الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الأول

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الأول.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الْجَوَامِع

المعْرُوفُ بِالجامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بســـــم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية لكتاب (جمع الجوامع) المعروف بالجامع الكبير بقلم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور / محمد سيد طنطاوى

الحمد لله ـ الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ؛ ليظهره على الدين كله ـ والصلاة والسلام على رسوله الكريم ﷺ ـ الذى بيَّن للناس ما نُزِّل إليهم ـ وعلى آله ، وصحبه ، نجوم الهدى ، ومصابيح الرشاد .. وبعد ،،،

فهذه هى الطبعة الثانية من كتاب (الجامع الكبير) للإمام (السيوطى) ، وكان الجزء الأول ـ من طبعته الأولى ـ قد أخذ طريقه إلى القراء منذ خمسة وثلاثين عامًا حين شرع مجمع البحوث الإسلامية ـ بالأزهر حينذاك ـ فى إخراج الكتاب ، محققًا فى أجزاء صغيرة ، وبينما اقترب الكتاب من النهاية فقد لاحظنا نفاذ الأجزاء الأولى منه ، فرأينا من واجبنا العمل على توفير الأجزاء الأولى ؛ لتسير جنبًا إلى جنب مع ما يصدر تباعًا ؛ لنوفر الكتاب لكل راغب فى اقتنائه كاملاً ، على أن تكون طبعته الثانية على غرار طبعته الأولى ؛ ليستكمل من لديه نقصٌ فى بعض أعداده ، أو ليجد من يريد الكتاب كاملاً غايته .

وكتاب (جمع الجوامع) أو (الجامع الكبير) ـ كما يطلق عليه ـ يُعَدُّ موسوعة حديثية كبرى؛ حيث جمع فيه الإمام (السيوطى) قرابة مائة ألف حديث، جمعها من ثمانين كتابًا ، وقَسَّم تلك الأحاديث إلى قمسين :

قسم الأحاديث القولية : وهى تقتصر على : ألفاظ النبى ﷺ ، ولا تشتمل على حكاية موقف أو فعل ، ولو ارتبط به لفظ للنبى ﷺ أو احتوى حوارًا بينه وبين أصحابه .

وقسم الأحاديث الفعلية وهى : تشمل كل ما احتوى غير اللفظ النبوى .

وقد رتب (السيوطى) كل قسم منها بطريقة تختلف عن القسم الآخر .

فالقسم الأول جاء مرتبًا حسب حروف المعجم ؛ لأن الرجوع إلى الأحاديث على هذه الصورة يكون أسهل من البحث عن راويها ، أو موضوعها .

وجاء القسم الثانى مرتبًا حسب الرواة ، وهذا لاستحالة الترتيب الهجائى

فيها ، فاختار (السيوطى) فى هذا القسم ترتيب الأحاديث بحسب الراوى الأعلى ـ الصحابى أو التابعى ـ إذا كان الحديث مرسلاً أو مقطوعًا ، ورتب الصحابة والتابعين على النحو الآتى :

بدأ بالرجال من الصحابة وهم الأعم الأغلب فرتبهم على حروف المعجم بأسمائهم بعد أن بدأ بالعشرة المبشرين بالجنة ، وختم قسم الرجال بالمبهمات ، وهم الرواة الذين لم تذكر أسماؤهم ورتبهم على أسماء تلامذته ، ثم رتب النساء الراويات على حروف المعجم بأسمائهن ثم كُنَاهُنَّ ، ثم المبهمات كما فعل فى قسم الرجال .

وثنى بعد ذلك بالتابعين الذين رووا أحاديث مرسلة ، فرتبهم على حروف المعجم فى أسمائهم وكناهم ، وهؤلاء قلة ، وطريقة (السيوطى) أن يذكر الصحابى ، ثم يذكر تحته ما له من أحاديث رواها عن النبى ﷺ ، أو قالها هو ، ثم يذكر من أخرج الحديث ، بما يُشْعِر بدرجة الحديث .

ووضع السيوطى لأسماء المصادر رموزًا كالتى وضعها فى الجامع الصغير ، لكنه خالف تلك الرموز أحيانًا ، فرمز (ق) فى الجمع الكبير يشير إلى البيهقى ، بينما يشير فى الجامع الصغير إلى المتفق عليه ، وهو ما رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

وهناك عدد كبير من الرموز قد احتواها أحد الكتابين ، ولا توجد فى آخر ، وأكثرها فى الجامع الكبير .

ومن أهم مميزات هذا الكتاب أنه جمع عددًا وافرًا من الأحاديث التى يصعب الوصول إليها ، مع قرب مأخذه وسهولة ترتيبه بما يناسب الباحث المعاصر، وهو نافع لجميع مستويات الدارسين من المشتغلين بعلوم الرواية وغيرهم .

وقد حظى الكتاب باهتمام عدد من العلماء وعنايتهم منذ عصر السيوطى حتى الآن فقد جمع المتقى الهندى (٩٧٥ هـ ـ ١٥٦٧ م) أحاديث الجامع الكبير مع أحاديث الجامع الصغير التى لم توجد فى الجامع الكبير فى كتابه كنز العمال

ورتبه ترتيبًا موضوعيًا ، ويمثل الجـامع الكبير النسبة العظمى من كنز العمال وكأنه إعادة ترتيب له .

ووضع عبـد الرءوف المناوى (١٠٣١ هـ ـ ١٦٢٢ م) كتـابه الجامع الأزهر من حديـث النبى الأنور استـدرك فيه بـعض ما فات السـيوطى من الأحـاديث فى الجامع الكبير وهو نحو ثلث الجامع الكبير ، وذلك بعد أن شاع ـ بعد تأليف الجامع الكبـير ـ أنه حـوى السنة كلها فكـان بعض العلماء يتـسرع فى رد الحـديث إذا لم يجده فيه مما يدل على حفاوة العلماء بالكتاب .

وقـد قامت الهيـئة المصـرية العـامة لـلكتاب بتـصـوير الجامع الـكبيـر على مـخطوطة دار الكتب المصرية واسـتكملت النسـخة من مـخطوطة أخرى مـغربيـة وكانت هذه هى الـنشرة الكاملة المتاحـة من الكتاب حـتى الأن ، وهى التى اعتـمد عليـها مجـمع البحـوث الإسلامـية بالأزهر عند تحـقيقـه للكتاب مع خـمس نسخ مخطوطة فى اطار من استجلاب النفع وخدمة السنة .

والله يوفقنا إلى طريق السداد ونهج الصواب .

د . محمد سيد طنطاوى

٢٤ من المحرم ١٤٢٦هـ

٥ من مارس ٢٠٠٥ م

تقديم
لفضيلة الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار
الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، أما بعد :

فالجامع الكبير للإمام الحافظ المحدث عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى رحمه الله ، ورضى عنه ، وجزاه عن السنة المحمدية خير ما يجزى به العلماء المحققين المخلصين .

وهذا السفر الضخم يعد بحق نموذجا فريداً فى جمع السنة ، واستيعاب معظم ما ورد من الأحاديث على اختلاف مراتبها ، وتباين درجاتها ، من الصحة والحسن ، وغير ذلك من مراتب الحديث : كالضعيف ، والغريب ، والعزيز ، والمرسل ، والمنقطع ، على صورة من الترتيب الميسر .

وقد حرص الإمام السيوطى ـ رضى الله عنه ـ وطيب ثراه على أن يجمع كل ما تصل إليه يده من أحاديث الرسول وسنته ﷺ جمعًا مرتبًا على قسمين :

الأول: قسم الأقوال ، وهو مرتب على حسب حروف المعجم .

الثانى: قسم الأفعال ، وهو مرتب على حسب المسانيد : مسانيد الرواة ، وهذا العمل الجليل الذى قام به الإمام السيوطى فى عصره منذ خمسة قرون ، يعد أكبر خدمة للسنة ، ويعتبر إحياؤه إحياء لتراث إسلامى أصيل ؛ لأنه خطوة مباركة تتبعها خطوات ؛ ليتحقق إنجاز موسوعة السنة التى أوصى المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية بعملها، وما كان لهذا العمل العظيم أن يتم إلا إذا سبق بجمع السنة واستيعابها من مصادرها الصحيحة وأصولها المعتمدة .

وقد كفانا الإمام السيوطى مؤنة هذا العمل ، وذلله لنا حتى نسير على نهجه

ونزيد عليه فى عمل الموسوعة الحديثية كل ما نعثر عليه فى مراجع الحديث وأصوله مما لم يصل إليه الإمام السيوطى .

ومهما قيل من نقد للجامع الكبير ، بأنه لم يسلم من الأحاديث الضعيفة والمتكلم فيها ، فإن ذلك لا يقلل من أهميته ، فهو عمل علمى جليل ، قد أضاف إلى المكتبة الإسلامية سفرا ضخما ، وتراثا إسلاميًا أصيلاً ، يجب الحفاظ عليه ، والعمل على إحيائه ، وتناوله بالبحث والتحقيق ، والشرح والتعليق ، على أن الإمام السيوطى جزاه الله خيرا ، لم يفته أن ينبه فى جامعه الكبير إلى درجة كل حديث ، وأن يعزوه إلى الأصل الذى نقله عنه ، حتى ييسر على القارىء مهمة مراجعة الأحاديث فى أصولها، وتتبعها فى مصادرها ، كما أنه ﷺ لم يدَّع أن جامعه قد برئ من الأحاديث الضعيفة والموضوعة إذْ لم يفته أن ينبه عليها غالبًا فى أمانة العالم الثبت المحقق ، وهذا المنهج العلمى الدقيق الذى التزمه الإمام السيوطى فى جامعه الكبير يرفع من قدره ، ويؤكد الثقة فى أمانته العلمية ، ويهدم كل نقد يوجه إليه .

والإمام السيوطى قد أشار فى مقدمة جامعه الكبير إلى أنه قد عنى فيه بجمع كل ما استطاع جمعه من السنة مرتبة أبجديًا ، ومرتبة مسانيد ، وهذا العمل جهد مشكور ، ومحاولة محمودة ، فى سبيل حصر السنة ، والإحاطة بها على اختلاف مراتبها ، وتباين أسانيدها ، وإذا كان الفضل يذكر لأهله ، فلقد كان لسلفى فى الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود فضل السبق فى العمل الجاد على إخراج هذا الكنز الثمين ، وإحياء ذلك التراث الخالد ، الذى ظل خمسة قرون لم يكتب له النشر ، وبقى محفوظًا فى مخطوطات أثرية طوال هذه القرون .

وقد أولى فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود هذا المشروع ما يستحقه من رعاية وبذل فى سبيل إخراجه وتحقيقه جهداً مشكوراً ، فكون لذلك لجنة من العلماء المتخصصين ، لمراجعة النسخ الخمسة المخطوطة المصورة من النسخ الأصلية للجامع الكبير ، ومقابلة هذه المخطوطات بعضها على بعض ، حتى يتسنى إعداد نسخة مضبوطة صحيحة ، تصلح للنشر ، وقد زود اللجنة بجميع المراجع والأصول من كتب السنة ، بل

أنشأ مكتبة خاصة بمجمع البحوث الإسلامية لخدمة اللجان العلمية وتيسير مهمة الباحثين والخبراء ، فشكر الله له جهده وأعظم مثوبته .

ولقد كان لزامًا على بعد أن أسند إلى أمر الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية أن أبارك هذا العمل الجليل الذى بدأ به سلفى مشكوراً ، وأن أدفع به إلى الأمام ، وأن أشجع القائمين بأمر تحقيق الجامع الكبير ، وأضع أمامهم ما يعينهم على أداء مهمتهم وييسر لهم سبيل إخراجه وتحقيقه على خير ما يرجو الغيورون على دين الله والحفاظ على شرعه ، وسنة نبيه محمد ﷺ .

وها نحن الآن بعون الله تعالى وتوفيقه ، نقوم بتقديم الجامع الكبير للقراء فى أنحاء العالم الإسلامى وغيره بعد أن قامت اللجنة المختصة بأمر تحقيقه بإنجاز قدر كبير منه ونحن من جانبنا نَعِد أن نبذل بعون الله وحسن توفيقه كل جهد وطاقة فى سبيل إنجاح هذا المشروع الجليل .

والله تعالى أسأل أن يوفقنا إلى خدمة دينه ، والعمل على مرضاته ، إنه نعم المولى وخير المستعان ، ﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .

دكتور

محمد عبد الرحمن بيصار

شوال سنة ١٣٩٠هـ

ديسمبر سنة ١٩٧٠م

تقديم

اعدته لجنة تحقيق الجامع الكبير بمجمع البحوث الإسلامية

نحمد الله ، ونصلى على نبيه ومصطفاه ، ونشكره سبحانه ، اعترافًا بفضله على أن مَنَّ علينا بنعمة تحقيق هذا السفر الضخم الذى حاول فيه الإمام عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى جمع كل الأحاديث النبوية الشريفة ، وقد جمع منها قرابة مائة ألف حديث وسماه « جمع الجوامع » وقسمه إلى قسمين :

١ ـ قسم الأقوال ـ ورتبه على حسب حروف المعجم .

٢ ـ قسم الأفعال ـ ورتبه على حسب المسانيد « أسماء الصحابة ».

ولجنة الجامع الكبير إذ تقدم للعالم الإسلامى ، ولكل دارس وباحث من طلاب المعرفة هذا السفر الجليل ، يسرها أن تعرف القارىء بما بذله الإمام السيوطى من جهد مشكور ، وما بذلته اللجنة من جهد متواضع لإخراج هذه الموسوعة الحديثية العظيمة .

لقد جمع الإمام السيوطى كل ما عثر عليه من الأحاديث الشريفة فى أعقاب فترة اتسمت بطابع الجمع والترتيب فى مصر ، بعد أن سبقتها مراحل جمع السنة من أفواه الرواة ، ودراسة أحوالهم ، وبيان ما يؤخذ عنهم من رواية .

كان ذلك نهاية القرن العاشر الهجرى ، حيث انتقلت بعدها النهضة العلمية فى الحديث بخاصة إلى بلاد الهند .

وقد جرت عدة محاولات لخدمة هذه الموسوعة « جمع الجوامع » .

أولاهـا : اختصار الإمام السيوطى سنن الأقوال . فى كتاب « الجامع الصغير» ويضم واحداً وثلاثين وعشرة آلاف حديث ، وقد تناوله العلماء بالشرح والتحقيق والتخريج .

وتحت يد اللجنة كتاب « فيض القدير » شرح الجامع الصغير للعلامة المناوى طبعة أولى سنة ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م مرجعًا تفيد منه .

ثانيتها : زيادات أضافها الإمام السيوطى إلى الجامع الصغير ، وقد مزج العلامة

الشيخ يوسف النبهانى الجامع الصغير مع زياداته فى كتاب أسماه « الفتح الكبير » فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ، وتحت يد اللجنة نسخة منه مطبوعة بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى ترجع إليها .

ثالثها: ترتيب هذا الكتاب « جمع الجوامع » على أبواب الفقه مع زيادات ، وقد قام به الشيخ علاء الدين على المتقى سنة ٩٥٧هـ فى كتاب أسماه « كنز العمال » وتحت يد اللجنة نسخة منه طبعة دائرة المعارف النظامية حيدر أباد سنة ١٣١٢هـ . للرجوع إليها.

ولم يطبع « جمع الجوامع » بصورته التى وضعها مؤلفه رحمه الله قبل تلك المحاولة التى يقوم بها مجمع البحوث الإسلامية ، رجاء أن يكون خطوة أولى فى سبيل إخراج الموسوعة الحديثية الكبرى ، وقد وضع المجمع مشكوراً تحت يد اللجنة خمس مخطوطات مصورة لجمع الجوامع لأصول بدار الكتب الخديوية ، ومكتبة الجامعة العربية والمكتبة الأحمدية بالجامع الأعظم بخطوط مختلفة ، كما عثرت اللجنة على مخطوطة بمكتبة معهد دمياط الدينى .

وإنصافًا للحقيقة تذكر اللجنة أنه لا توجد نسخة كاملة ، وإن كانت هذه النسخ جميعها بحمد الله متكاملة ، ويَسُر اللجنة أن تطمئن القارىء إلى أنها قد بذلت غاية الجهد فى مقابلة الأصول بعضها مع بعض ومع « الجامع الصغير » و « الفتح الكبير» و « كنز العمال » .

وعندما تشتبه عليها قراءة كلمة أو فهم معنى ترجع إلى الأصول الأولى من الكتب الستة ، وغيرها من المراجع التى استقى منها المؤلف ، كما ترجع فى كثير من الأحيان عند تخريج بعض الأحاديث إلى : « مجمع الزوائد » للهيثمى و « نيل الأوطار» للشوكانى و « ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الأحاديث » وغيره من كتب الأطراف » وكتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة » للإمام المحدث أبى الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى الشافعى المتوفى سنة ٩٦٣هـ ، واللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى ، وكتاب « موضوعات على القارىء» وتنبه اللجنة إلى أنها قد بذلت غاية الجهد فى تخريج كل حديث تكلم فيه بالوضع .

كما رجعت اللجنة فى تحقيق الكلمات الغريبة وبيان معناها إلى المعاجم اللغوية وبخاصة كتابى « الفائق فى غريب الحديث » للزمخشرى ، و« النهاية » لابن الأثير ، وتعد اللجنة بحوثًا وافية فى الأحاديث المتشابهة ، وهى التى تتعارض بظاهرها مع نصوص أخرى ، أو مع الأوضاع العرفية أو العلمية ؛ للتوفيق بينهما وبين ما يعارضها .

وقد راعت اللجنة عند الطبع ما يأتى :

أولاً : كتابة متن الحديث فى أعلى الصفحة مرقمًا برقمين :

« عام » من أول الكتاب إلى نهايته .

« خاص » ويبدأ مع الحرف وينتهى بانتهائه .

ثانيًا : كتابة سند الحديث بعد متنه مباشرة ، وراعت أن يبدأ من أول السطر .

ثالثًا : جعلت اللجنة لكل صفحة « هامشًا » نبهت فيه إلى :

(١) اختلاف النسخ . (٢) شرح المفردات الغريبة .

(٣) درجة الأحاديث ـ ما أمكن ـ .

(٤) مكان الحديث فى الجامع الصغير ؛ ليسهل على راغب الزيادة فى المعرفة الرجوع إلى شروحه بيسر . (٥) استكمال الروايات .

(٦) ذكر الأحاديث الموجودة فى الجامع الصغير ، أو الفتح الكبير ، وليست فى جمع الجوامع .

وحرصًا من الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية على تيسير اقتناء هذا السفر الضخم لكل طالب وراغب ، رأت إخراجه فى أعداد ضم الواحد منها خمسمائة حديث تقريبًا شهريًا إن شاء الله تعالى .

والله نسأل أن يوفق اللجنة إلى إتمام إخراج هذا السفر الجليل ، كما نسأله التوفيق لكل من يحاول إضافة أى جهد علمى لما بذلناه ـ والله المستعان .

لجنة تحقيق الجامع الكبير

مختار ابراهيم الهائج — عبد الحميد محمد ندا — حسن عيسى عبد الظاهر

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير تصدير

لفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود

الجامع الكبير للإمام السيوطى من الأعمال العلمية الشامخة ، إنه من هذه الذرى والقمم التى يندر أن توجد .

لقد حاول الإمام السيوطى أن يجمع جميع أحاديث الرسول ﷺ مرتبة :

أولاً : بحسب الحروف الأبجدية ، ويكفى أن تعرف أول كلمة فى الحديث الشريف ليسهل عليك الكشف عليه .

وحينما ييسر لك الكشف على الحديث ، تتاح لك الفرصة لمعرفة ألفاظه فى يقين ، وتتاح لك الفرصة لمعرفة الكتاب الذى رواه .

وتتاح لك الفرصة لمعرفة درجته من الصحة أو الحسن أو الضعف .

وكل ذلك يتيحه هذا الكتاب الجليل فى قسمه الذى رتبه بحسب الحروف الأبجدية ، وهذا القسم وحده الذى ضم عشرات الآلاف من أحاديث رسول الله ﷺ يكاد يتضمن جميع أحاديث رسول الله ﷺ .

ومع ذلك فإن الإمام السيوطى رحمه الله وجزاه الله خير الجزاء على ما قدم من خير قد جعل القسم الثانى من الكتاب فى الأحاديث الشريفة بحسب المسانيد فى متناول الباحثين .

وبذلك أصبحت الأحاديث الشريفة فى متناول الباحثين مرتبة أبجديًا ، ومرتبة مسانيد .

* * * *

والإمام السيوطى ـ بهذا العمل الجليل ـ قد أدى خدمة لجميع الباحثين من جميع الألوان والمستويات ، لا يقدرها قدرها إلا من يعرف المعنى الصادق لهذا العمل الجليل ،

من حيث تيسير البحث على هؤلاء الذين يسهرون أحيانًا ليالى ذوات العدد ، فى البحث عن حديث واحد ، فلا يهتدون إليه .

وعلى هؤلاء الذين شكوا فى حديث فلم يعرفوا درجته ، وبحثوا عن درجته فلم يهتدوا إليها .

وعلى هؤلاء الذين أعجبوا بحديث ثم نسوا بعض ألفاظه ، ولكنهم يتذكرون الكلمة الأولى منه ، ويريدون أن يجددوا عهدهم به ، وعلى ....

* * * *

والإمام السيوطى لم يلتزم ، ولم يعلن ، ولم يقل ، ولم يشر فى هذا الكتاب السامى إلى أنه التزم الصحة أو التزم الحسن ، وإنما أعلن أن عمله الذى قام به إنما هو جمع السنة مرتبة أبجديًا ، ومرتبة مسانيد .

وهو من أجل ذلك قد برىء من كل نقد ، وسلم من كل عتب ، وبقى له بعد ذلك الشكر الخالص ، والثناء الحميد ، والدعاء أن يجعل الله قبره روضة من رياض الجنة إلى أن يلقى ربه سبحانه فيسعد برضوانه .

وخدمة السنة كما تكون بالتزام الصحة ـ كما فى كتب الصحاح ـ تكون أيضًا بمحاولة حصرها وجمعها على اختلاف مستوى الأسانيد .

وكما أن ملتزم الصحة مشكور مأجور مثاب على عمله ، فإن ملتزم الحصر والإحاطة مشكور مأجور مثاب على عمله .

* * * *

وهذا العمل الذى قام به الإمام السيوطى كنا مضطرين إلى القيام به نحن ـ مجمع البحوث ـ وذلك أن المؤتمر الثالث للمجمع أوصى بعمل موسوعة حديثية ، وما كان يتأتى لنا أن نبدأ فى عمل الموسوعة إلا إذا بدأنا بجمع الحديث الشريف وترتيبه أبجديًا ، وكنا سنمكث فى هذا العمل سنوات مع تكاتف الأيدى والعقول وعكوفها على الجمع

والترتيب ، ومن الجائز جدًا أنه لو كان الأمر سار على هذا النسق فربما كانت درجة الإتقان فيه أقل من درجة الإتقان فى الجامع الكبير .

ومن أجل ذلك نعود فندعو للإمام السيوطى أن ينور الله ضريحه ، وأن يغمره برحمته فقد هيأ لنا ـ بعمله هذا ـ ثمرة ما كنا نحلم بها فى تيسير عمل الموسوعة الحديثية.

ولا يفوتنى أن أقول : إن هذا الذى قدمته كان كله إجابة غير مباشرة على اتجاه يرى أنه كان لابد من الاختيار فى الأحاديث ، وهذا اتجاه يرى أصحابه ـ مخلصين ـ أنه الأجدى والأنفع والأمثل ، ونريد أن نجابه هذا الاتجاه فى صراحة وفى وضوح فنقول :

١ ـ إننا لو حاولنا الاختيار لما تيسر عمل الموسوعة ، وليس من شروط الموسوعة أن تكون خالية من الضعيف ، بل الأمر بالعكس فإن من شرط الموسوعة أن تكون شاملة للصحيح ، والحسن ، والضعيف ، ما دامت موسوعة .

٢ ـ ولو التزمنا الاختيار لما تيسر لنا إتمام شىء ، وذلك أن العقول والطبائع والفطر متفاوتة مختلفة فما يروق لفلان لا يروق للآخر . ولو ألفّنا لجنة للاختيار ، وقامت بالاختيار بالفعل ، ثم عرضنا عملها على لجنة أخرى لنقصت منه وزادت عليه ، ولو عرضنا الأمر على لجنة ثالثة ، لأنقصت من العمل الجديد ، وزادت عليه وهكذا .

٣ ـ وأصحاب هذا الاتجاه لا يكتفون بصحة الإسناد ، وإنما يريدون أن يحتكم إلى الصحة العقلية ، وحينما يحتكم إنسان إلى الصحة العقلية سيجد اضطرابا ، ويجد فوضى؛ لأن ما يقره عقل هذا ، يرفضه عقل الآخر .

٤ ـ وإن من يطلب صحة الإسناد سيجدها مبينة فى كتابنا هذا المبارك ، ومن يطلب الصحة العقلية لا عليه أن يأخذ بما يراه من بين ثنايا هذا السفر المبارك ، إن كل إنسان يجد فيه طلبته .

إن الجامع الصغير الآن ـ فى مكتبة كل باحث ـ مرجع لا يستغنى عنه ، يعرف ذلك كل من له صلة بعلم الحديث ، وكل من يعالج مسائل الحديث فى حياته .

ولكنه مرجع يثير فى نفوس الباحثين التمنى ! أن لو كان أوسع وأعم وأشمل . أى أنه يثير فى نفوس الباحثين التمنى والأمل فى وجود المرجع الوافى فى هذا الباب .

والمرجع الكافى هو الجامع الكبير : أمل كل باحث ، وطلبة كل مستبصر .

وما من شك فى أن كثيراً من الناس لا يتسم بصفة الباحث الأصيل ، ولا يفهم المعنى الصحيح لكيفية البحث ، أو تيسير البحث ، أو شروط المراجع ، فينتقد عمل الإمام السيوطى فى كتاب الجامع الكبير ، أو كتاب الجامع الصغير :

لأنه لم يلتزم الصحة فى ما روى من أحاديث .

وهذا النقد ليس له دلالة ، إلا ضيق الأفق عند الناقد . فإن الإمام السيوطى أراد سجلا يجمع ما نشر بالفعل ، لقد أراد سجلا يجمع شتات الموجود ؛ حتى ييسر للباحثين النقد والتمحيص والتحقيق والبحث ، إنه لم يخترع شيئا لم يكن موجودا ، وإنما جمع الموجود ، وبين فى الأغلب الأعم درجته ، وبين فى كل الأحوال مصدره .

ولقد عانت الأمة قديما ، وإنها لتعانى حديثًا من ضيق الأفق ، ومن سطحية التفكير التى يعلنها بعض الناس على أنها غيرة على الدين ، ويتحمسون لها ، على أنها تحمس لدين الله وهى لا تعدو أن تكون سطحية ساذجة ، وضيق أفق لم يعرفه أسلافنا رضوان الله عليهم .

لقد اعتمد أسلافنا منهج الرواية أولاً :

ثم بينوا عن طريق هذا المنهج نفسه الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والموضوع وكتبوا فى كل ذلك ، ولقد ساهم الإمام السيوطى ﷺ ، بقسط وافر فى هذا المجال وكتابه (اللآلىء المصنوعة) أشهر من أن نتحدث عنه ، ولم يكتف أسلافنا ببيان الموضوع والضعيف والحسن والصحيح ، وإنما اتخذوا قواعد عامة منها ـ مثلاً ـ أن القرآن الكريم ، وعمل الرسول ﷺ ، وعمل الصحابة ، كل ذلك مهيمن كمقياس للصحة والبطلان .

وقواعـد الدين العامة ، وأصـوله الصحيحـة ومبادئه ، بل وفـروعه . إن كل ذلك واضح لدى المسلمين منذ :

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا ﴾

[سورة المائدة الآية : ٣]

اعـتمـد أسلافنا منهج الرواية ، والتـزموه ونـقدوا المنتـقد منه ، وأثبـتوا مـا ثبت ، وزيفوا ما زاف وسجلوا كل ذلك : فحققـوا بهذا ما هو جدير بهم من سعة الأفق ، ومن هذه النهضة العلمـية الأصيلة ، وأبانوا أنهم أفهم الناس للروح العلميـة الأصيلة ، وآفاق البحث فى أدق صوره . فجزاهم الله عن العلم وأهله خيراً .

« والجامع الكبـير » ـ من قـبل كل ذلك ومن بعده ـ عمل علـمى « أكاديمى » من الطراز الأول وهو ـ فى ما نحن بصـدده ـ أساس كان لابد منه ، وما كـان يتأتى أن تكون موسوعة السنة دون هذا الأساس .

رحم الله الإمام السيوطى رحمة واسعة وأحاطه برضوانه ،،،،

دكتور

عبد الحليم محمود

ترجمة الحافظ السيوطى

لفضيلة العارف بالله الشيخ المحدث : محمد الحافظ التيجانى

هو الإمام فخر المتأخرين ، علم أعلام الدين ، خاتمة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحمن ابن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى . وجده الأعلى همام الدين كان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق . ونسبته بالخضيرى لا يعلم المترجم عن نفسه إلا أنها نسبة للخضيرية محلة ببغداد ، وقد حدثه من يثق به أنه سمع والده ـ رحمه الله تعالى ـ يذكر أن جده الأعلى كان أعجميًا ، أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة . وقد ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وتوفى والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر ، وقد وصل فى القراءة إذ ذاك إلى سورة التحريم[1] . وتولى تربيته العلامة كمال الدين بن الهمام الحنفى صاحب فتح القدير ، وختم القرآن العظيم وله من العمر دون ثمان سنين كما ذكر هو عن نفسه ، ثم حفظ عمدة الأحكام ، ومنهج النووى ، والبيضاوى ، وألفية ابن مالك ، وعرض الثلاثة على مشايخ الإسلام . العلم البلقينى ، والشرف المناوى ، والعز الحنبلى ، وشيخ الشيوخ الأقصرائى وغيرهم وأجازوه ، وحضر مجالس الجلال المحلى سنة كاملة يومين فى الجمعة ، وحضر مجلس زين الدين رضوان العقبى ، وشرع فى الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة هـ من الكواكب السائرة وحسن المحاضرة. ثم أخذ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ منهم : الشيخ شمس الدين محمد بن موسى السبرائى ، الذى قرأ عليه صحيح مسلم إلا قليلا منه ، والشفاء وألفية ابن مالك حلا ، فما أتمها إلا وقد صنف وأجازه بالعربية ، ثم قرأ عليه قطعة من التسهيل ، وسمع عليه الكثير من ابن المصنف ، والتوضيح ، وشرح الشذور ، وفى المغنى فى أصول

(١) الكواكب السائرة .

فقه الحنفية ، وشرح العقائد للتفتازانى ، وقرأ على الشيخ الإمام الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ سعد الدين بن سعد بن خليل المرزبانى الحنفى الكافية لابن الحاجب وشرحها للمصنف ، ومقدمة إيساغوجى فى المنطق وشرحها للكافى ، وقطعة من كتاب سيبويه حلا ، وسمع عليه من المتوسط والشافية وشرحها للجاربردى ، ومن ألفية العراقى ولزمه حتى مات سنة سبع وستين وثمانمائة ، وأخذ الفرائض والحساب عن العلامة فرضى زمانه الشيخ شهاب الدين أحمد بن على الشارمساحى الذى كان يقال إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة ، قرأ عليه فى شرحه على المجموع .

وقد أجيز العلامة السيوطى بتدريس العربية فى مستهل سنة ست وستين وثمانمائة فى هذه السنة (أى فى سن الخامسة عشرة) فكان أول شيء ألفه شرح الاستعاذة والبسملة ، وأوقف عليه شيخ الإسلام علم الدين صالح البلقينى فكتب عليه تقريظا ، ثم لزم درسه فى الفقه من شوال سنة خمس وستين وثمانمائة إلى أن مات ، فلازم ولده ؛ فقرأ عليه من أول التدريب لوالده السراج البلقينى إلى باب الوكالة ، وسمع عليه من أول الحاوى الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ؛ ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة ، وقطعة من الروضة من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازه بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين وثمانمائة وحضر تصديره . فلما توفى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة لزم شيخ الإسلام شرف الدين المناوى فقرأ عليه قطعة من المنهاج ، وسمعه عليه فى التقسيم إلى مجالس معينة ، وسمع دروسا من شرح البهجة للعراقى ومن حاشيته عليها ، ومن تقسيم البيضاوى وغيره ، ولزمه إلى أن مات ، ولزم فى الحديث والعربية الشيخ الإمام العلامة تقى الدين الشمنى فواظبه أربع سنين من شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة، وسمع عليه المطول والتوضيح والمغنى ، وحاشية عليه ، وشرح المقاصد للتفتازانى ، وقرأ عليه من الحديث كثيرا ، ومن علومه شرحه على نظم النخبة لوالده ، وكتب له تقريظًا على شرح ألفية ابن مالك ، وعلى جمع الجوامع فى العربية تأليفه ، وشهد له غيره مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه ورجع إلى قوله مجردًا فى حديث .

ولزم المترجم شيخه العلامة محى الدين محمد بن سليم الكافيجى أربع عشرة سنة ، وكتب له إجازة عظيمة ، بعد أن قرأ عليه شرح القواعد له وأشياء من مختصراته ، وسمع عليه من الكشاف وحواشيه ، والمغنى ، وتوضيح صدر الشريعة ، والتلويح للتفتازانى ، وتفسير البيضاوى ، وغير ذلك من فنون التفسير والأصول والعربية والمعانى وما عداها .

وحضر عند الشيخ العلامة محقق الديار المصرية سيف الدين الحنفى دروسًا عديدة فى الكشاف ، والتوضيح وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح والعضد ، وقرأ على قاضى القضاة العز أحمد بن إبراهيم الكتانى قطعة من جمع الجوامع لابن السبكى، وقطعة من نظم مختصر ابن الحاجب وشرحه ، وكلاهما من تأليفه ، وقرأ فى المبيعات على الشيخ مجد الدين إسماعيل بن السباع و على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن محمد الميقاتى ، وقرأ فى الطب على محمد بن إبراهيم الودانى ، قدم عليهم القاهرة من الروم ، وحضر عند الشيخ نصر الدين بن أبى بكر بن شادى الحصكفى دروساً كثيرة ، وقرأ على الشيخ شمس الدين البابى دروسًا من المنهاج فى كتب الخراج إلى باب الجزية، وشيئا من البهجة .

وشرع فى التصنيف فى سنة ست وستين وثمانمائة ، وبلغت مؤلفاته إلى حين وضع كتاب حسن المحاضرة ثلاثمائة كتاب ، واشتهرت مصنفاته وسافر إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور .

وقد أفتى السيوطى فى مستهل سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ، وعقد إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، ورزق التبحر فى سبعة علوم هى: التفسير والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانى ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة . ودون هذه السبعة فى المعرفة لدى العلامة السيوطى أصول الفقه ، والجدل ، والتصريف ، ودونها الإنشاء ، والترسل ، والفرائض، ودونها القراءات ، ودونها الطب .

ومن ترجمته لنفسه قوله : (وقد كملت عندى الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى، أقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى لا فخراً .. ولو شئت أن أكتب فى كل مسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوحها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولى ولا بقوتى فلا حول ولا قوة إلا بالله، ويدل أنه كان فى سرعة الكتابة والتأليف آية كبرى من آيات الله تعالى ، ما قاله تلميذه الشمس الداودى : عاينت الشيخ وقد كتب فى يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفًا وتحريراً ﷺ ، وكان مع ذلك يملى الحديث ، ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة . وكان أعلم زمانه بعلم الحديث وفنونه ورجاله وغريبه واستنباط الأحكام منه .

وفى ثبت الشهاب أحمد بن قاسم البونى عن المترجم أنه كان مراده أن يجمع جميع الأحاديث فى كتاب واحد ، فجمع ثمانين ألفاً فى جامعه الكبير ، ومات رحمه الله فلم يرد الله جمع الأحاديث كلها فى كتاب واحد (ا هـ من فهرس الفهارس) .

ومشايخه فى الرواية سماعا وإجازة كثيرون ، أوردهم فى المعجم الذى جمعهم فيه ، وعدهم نحو مائة وخمسين . قال (ولم أكثر من سماع الرواية ؛ لاشتغالى بما هو أهم وهو قراءة الدراية) .

وممن شمله إجازتهم الحافظ ابن حجر ـ أحضره والده قبل موته وهو صغير إلى مجلسه[1] . قال عنه المترجم فى طبقات الحفاظ : لى منه إجازة عامة ، ولا أستبعد أن تكون لى منه إجازة خاصة ؛ فإن والدى كان يتردد إليه ، وينوب فى الحكم عنه ، وإن يكن فاتنى حضور مجالسه ، والفوز بسماع كلامه ، والأخذ عنه ، فقد انتفعت فى الفن بتصانيفه ، واستفدت منها الكثير ا هـ . ونقل عنه مرة فى بغية الوعاة فقال فيه : (شيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر) وفى حسن المحاضرة قال : إنه لما حج شرب من ماء زمزم لأمور منها ، أن يصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

(١) الكواكب السائرة ص ٢٢٦ ج ١ .

وكذلك فعل ابن حجر ، فإنه شرب ماء زمزم ؛ على أن يكون كالحافظ الذهبى فبلغهما الله أملهما .

وقد ذكر أن العلامة السيوطى قد أخذ العلم عن ستمائة شيخ هكذا لتلميذه الشعرانى فى طبقاته الصغرى ، على الرغم مما فى ترجمته من حسن المحاضرة أنهم بلغوا نحو مائة وخمسين ، وهو الذى لتلميذه الحافظ الداودى فى ترجمته ، ورتبهم على حروف المعجم ونحوه فى شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد . ولكن الشعرانى قال ـ بعدما سبق عنه من عدهم ـ أنه قد نظمهم فى أرجوزه ، قال وهم أربع طبقات : (الأولى) من يروى عن أصحاب الفخر ابن البخارى والشرف الدمياطى ووزيره والحجار وسليمان بن حمزة وأبى نصر بن الشيرازى ونحوهم (الثانية) من يروى عن السراج البلقينى والحافظ أبى الفضل العراقى ونحوهما وهى دون التى قبلها فى العلو . (الثالثة) من يروى عن الشرف ابن الكويك ونحوه وهى دون الثانية . (الرابعة) من يروى عن أبى زرعة بن الزين العراقى وابن الجزرى ونحوهما .

وظفر بالأخذ عن أربعة من أصحاب الصدر الميدومى وله فى ذلك معاجم اهـ .
ولعل روايته عن المذكور مع روايته عن محمد بن مقبل الحلبى أعلى ما حصل له .

ومن شيوخ العلامة السيوطى بدر الدين محمد بن الحافظ بن حجر ، ووجيه الدين أبو الجود عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدى ، وشرف الدين عيسى بن سليمان الطنوبى (وخديجة) بنت عبد الرحمن بن على العقيلى ، وشرف الدين أحمد ابن محمد العقيلى ، والحافظ تقى الدين بن فهد ، وأخوه ولى الدين أبو الفتح عطية، ووالدهما مجيب الدين أبو بكر ، والحافظ نجم الدين محمد ، وشرف الدين إسماعيل ابن أبى بكر الزبيدى و(آسية) بنت جاد الله بن صالح الطبرى ، و(صفية) بنت ياقوت المكية ، والفخر أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدى ، و(رقية) بنت عبد القوى بن محمد الجائى ، و(أم حبيبة) بنت أحمد بن محمد بن موسى السويكى ، و(كمالية) بنت أحمد بن محمد بن ناصر المكى والرضى أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة ، المكى

وأخوه ولى الدين محمد والإمام محب الدين محمد بن محمد الطبرى و(أم الفضل) هاجر بنت الشرف المقدسى و(خديجة) بنت على بن الملقنى، وأختها صالحة ، و(سارة) بنت محمد البالسى ، و(أم هانىء) بنت أبى الحسن الهورينى ، و(كمالية) بنت محمد ابن محمد المرجانى وغيرهم .

وقال أبو الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى فى حواشيه على الموطأ بعد أن ذكر السيوطى :

وتصانيفه كلها مشتملة على فوائد لطيفة ، وفرائد شريفة ، تشهد كلها بتبحره ، وسعة نظره ، ودقة فكره ، وأنه حقيق بأن يعد من مجددى الملة المحمدية ، فى بدء المائة العاشرة وآخر التاسعة كما ادعاه بنفسه ، وشهد بكونه حقيقا به من جاء بعده كعلى القارى المكى فى المرآة شرح المشكاة ا هـ .

وقال القارى فى شرح المشكاة:

شيخ شيوخنا السيوطى هو الذى أحيا علم التفسير فى الدر المنثور وجمع جميع الأحاديث المتفرقة فى جامعه المشهور ، وما ترك فنا إلا فيه له متن أو شرح مسطور بل وله زيادات ومخترعات يستحق أن يكون هو المجدد فى القرن العاشر كما ادعاه وهو فى دعواه مقبول ومشكور . اهـ . (ص ٣٤٧حـ ١).

وقوله ﷺ إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها . سنده صحيح ورجاله رجال الصحيح (ص٥٢٢ جـ ٤ / المستدرك) رواه أبو داود والحاكم والبيهقى فى المعرفة عن أبى هريرة .

واتفق علماء الحديث أن الخليفة العادل الإمام عمر بن عبد العزيز هو المجدد على رأس المائة الأولى وأن الشافعى الإمام على رأس المائة الثانية .

وقال الحافظ ابن كثير قد ادعى كل قوم فى إمامهم أنه المراد بهذا الحديث . والظاهر أنه يعم جملة من العلماء من كل طائفة وكل صنف من مفسر ومحدث وفقيه ونحوى ولغوى وغيرهم . من فيض القدير جـ٢ ولا شك فى أن الحافظ السيوطى من

المجـددين . ويصح أن يكون فـى عـصره غـيـره مـن المجدديـن ولا ينكر فـضل الحـافظ السخاوى فى تمكنه فى علل الأحاديث ونقد الرجال . وكلاهما فاضل انتفعت به الأمة.

وقال الشعـرانى : لو لـم يكن للسيوطى من الكرامات إلا إقبـال الناس على تأليفه فى سائر الأقطار بالكتابة والمطالعة لكان فى ذلك كفاية . اهـ .

قال السيد محمد عبد الحى الكتانى :

هذا أمر جدير بالاعتبار فإن مؤلفاته بالنسبة لمعاصريه وشيوخه حصلت على إقبال عظيم عند الأمة الإسلامية لم يحصل عليهـا غيره . ولا تكاد تجد خزانة فى الدنيا ـ عربية أو أعجمية ـ تخلو عن العدد العديد منها بخلاف مؤلفات أقرانه بل وشيوخه . وقال ابن القاضى فى درة الحجال إن تصانيفه لا تحـصى تجـاوز الألف . ا هـ .

وقال ابن العماد فى الشذرات إن تلميذه الحافظ الداودى استقصى أسماء مؤلفاته الحافلة الكبيرة الكاملة الجامعة فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف . وقد أشتهر أكثر مؤلفاته فى حيـاته فى أقطار الأرض شرقاً وغـرباً ، وكان آية كبـرى فى سرعـة التأليف قال تلمـيذه الداودى : عاينت الشيخ وقد كتب فى يوم واحـد ثلاث كراريس تأليفًا وتحـريراً ، وكان مع ذلك يملى الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة . اهـ.

وفى مشيخـة البدر القرافى لدى ترجمة شـيخه أبى عبد الله محمـد بن أبى الصفا شهاب الدين أحمد البكرى أنـه قرأ على شيخه الحافظ السيوطى فهـرس أسماء مؤلفاته قال وهى ستمائة مؤلف . ا هـ .

ونشـر فى آخـر كـشف الظنون فـهـرس مؤلفـات السـيـوطى أوصلت فـيـه إلى خمسمـائة وأربعة كتب . قال السيد مـحمد عبد الحى الكتانى (وقـد ظفرت) فى مصر بكراسة من تأليف السيـوطى عدد فيها تآليفه إلى سنة ٩٠٤ قـبل موته بسبع سنين أوصل فيها عدد مؤلفاته إلى ٥٣٨ فعدد ماله فى علم التفسير ٧٣ وفى الحديث ٢٠٥ والمصطلح ٣٢ والفـقه ٧١ وأصـول الفقـه والدين والتصـوف ٢٠ واللغة والنحـو والتصـريف ٦٦ والمعانى والبـيان والبديع ٦ والكتب الجـامعة من فنون ٨ الطبـقات والتاريخ ٣٠ الجـميع

٥٣٧ ومن الغريب ما فى ثبت الشهاب أحمد بن قاسم البونى أن شيخًا له سماه من أهل المغرب أخبره أن المترجم له الجلال السيوطى شرح مختصر خليل قال : وهو حبس فى رواق سيدنا عثمان بالمدينة المنورة ، وأغرب من هذه ما ذكر البونى أيضًا من أن السيوطى كان شافعيًا ، ثم أنه تنقل لمذهب المالكية ، والصواب أن السيوطى ما مات حتى كان يجتهد ويختار ، وله فى الباب « المعجم الكبير والصغير٢ والمنتقى ٣ وفهرسة المرويات ٤ وحاطب ليل ٥ وزاد المسير ٦ وجياد المسلسلات ونسخة منها فى المكتبة التيمورية بمصر انظر رقم ٩٤١ من فن الحديث ٧ والمسلسلات الصغرى ٨ وترتيب طبقات شيوخه المنظوم . انظر كلا فى حرفه وكانت سنة الإملاء المعروفة عند المحدثين اندثرت من موت الحافظ ابن حجر سنة ٧٥٢ فافتتحه وأحياه السيوطى أول سنة ٨٧٢ فأملى نحواً من ثمانين مجلسًا ثم خمسين أخرى انظر التدريب له .

وفى النور السافر فى أخبار القرن العاشر للسيد عبد القادر العيدروسى أن المترجم ولى المشيخة فى مواضع متعددة من القاهرة ثم إنه زهد فى جميع ذلك وانقطع إلى الله بالروضة .

وفى كتابه حسن المحاضرة ثبت بمؤلفاته فى فنون التفسير والحديث والفقه والعربية والأصول والبيان والتصوف والتاريخ والأدب والأجزاء المقررة فى مسائل مخصوصة على ترتيب الأبواب . من شاء فليطالعها ولنذكر هنا بعض مؤلفاته فى الحديث .

البحر الذى ذخر فى شرح ألفية الأثر ـ تحفة الغاية بتخليص المتشابه ـ التدريب فى شرح التقريب ـ تذكرة المؤتسى فى حديث من حدث ونسى ـ التعريف بآداب التأليف ـ تقريب الغريب ـ التهذيب فى الزوائد على التقريب ـ جياد المسلسلات ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبى ـ زوائد الرجال على تهذيب الكمال ـ الروض المكلل والورد المعلل ـ ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ ـ أسماء المدلسين ـ شد الرحال فى ضبط الرجال ـ طبقات ابن سعد ـ عين الإصابة فى

معرفة الصحابة ـ الفارق بين المؤلف والسارق ـ فى حلاوة المسانيد ـ شرح الدر فى شرح ألفية ابن مالك .

ولما بلغ العلامة السيوطى أربعين سنة من عمره أخذ فى التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفا ، والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحداً منهم وشرع فى تحرير مؤلفاته التى سبقت الإشارة إليها ، وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك فى مؤلف ألفه فى ذلك وسماه بالتنفيس ، وأقام فى روضة المقياس فلم يتحول منها إلى أن مات ، لم يفتح طاقات بيته التى على النيل من سكناه ، وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى إليه الغورى خصيًا وألف دينار فرد الألف وأخذ الخصى فأعتقه وجعله خادمًا فى الحجرة النبوية ، وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتينا قط بهدية فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك .

وكان لا يتردد إلى السلطان ولا إلى غيره وطلبه مراراً فلم يحضر إليه وقيل له : إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء فى حوائج الناس فقال : اتباع السلف فى عدم ترددهم أسلم لدين المسلم .

وألف كتابًا سماه ما رواه الأساطين فى عدم التردد إلى السلاطين ، وقد نظم صاحب الكواكب هذا الكتاب فى منظومة لطيفة حافلة زاد فيها على ما ذكره السيوطى زيادات شريفة ، (فى الكواكب السائرة) .

وجاء فى الكواكب السائرة فى أعيان المائة العاشرة أنه رأى النبى ﷺ فى المنام والشيخ السيوطى يسأله عن بعض الأحاديث والنبى ﷺ يقول له هات يا شيخ السنة . وذكر الشيخ عبد القادر الشاذلى عنه أنه كان يقول رأيت النبى ﷺ يقظة فقال لى يا شيخ الحديث . فقلت له يا رسول الله أمن أهل الجنة أنا ؟ قال : { نعم } . فقلت من غير عذاب يسبق فقال ﷺ { لك ذلك }. وألف فى ذلك كتاب تنوير الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك .

ورؤية من كان فى الدنيا لمن كان فى الدار الآخرة فى اليقظة لا تكون إلا حالة

تجريد روحى تخرق فيه العادة كما خرقت لأمير المؤمنين عمر ﷺ حين رأى جيش سارية وهو بنهاوند، وحين ناداه وبلغه صوته وأيقن به وعمل بمقتضاه .

وكذلك هذه الرؤية وراثة لرسول الله - ﷺ - حيث اجتمع ببعض الأنبياء وهم فى الدار الآخرة والعلماء ورثة الأنبياء ، ويجب عرض ما يقع للمرء فى مثل هذه المشاهد على الشريعة فهى الميزان والمرجع والحكم فحكمها واحد ، واعترض على وقوع هذه الرؤية بأنها لو كانت جائزة لوقعت لأصحاب رسول الله - ﷺ - فرأوا النبى - ﷺ - فى اليقظة وحل ما بينهم من المشاكل والخلاف ، وأجيب بأن رؤية النبى ﷺ فى النوم حق ، وهى ثابتة . ولا يقال لماذا لم يروا النبى - ﷺ - فى النوم ويحل لهم مشاكلهم ؟ والجواب عنهما واحد وأن ما وقع لأصحاب رسول الله ﷺ يجب أن يؤخذ بالتسليم ويحمل على أحسن الوجوه ، وليس هناك خلاف فى أن القدرة تشمل ذلك بالوجه الممكن عقلا وشرعا والمرجع فى كل ذلك إلى الشريعة فلا يؤخذ من هذه المشاهد حكم شرعى ، وإنما هى مبشرات تسر أصحابها ولا تغرهم .

وقال الشيخ عبد القادر قلت له : يا سيدى كم رأيت النبى - ﷺ - يقظة ؟ فقال، بضعا وسبعين مرة .

ومحاسن العلامة السيوطى ومناقبه لا تحصى كثرة ، وكفاه - كما تقدم - كثرة مؤلفاته مع تحريرها وتدقيقها ، وله شعر كثير أكثره متوسط وجيده كثير وغالبه فى الفوائد العلمية والأحكام الشرعية .

وكانت وفاته - ﷺ - فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة فى منزله بروضة المقياس ، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما . وكان له مشهد عظيم ودفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة وصلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموى يوم الجمعة ثانى رجب سنة إحدى عشرة المذكورة ، ونسب إلى أسيوط باعتبارها بلد والده ولم يولد بها ولم يتوف بها .

وقال الشيخ نجم الدين الغزى : وقد رثى بالمراثى الحافلة ورثاه عبد الباسط بن خليل الحنفى بقصيدة ذكرها فى الكواكب . قال : ولم أقف إلا على هذه القصيدة فى تاريخ ابن طولون ، ذكر أنه استملاها من بعض من قدم عليهم دمشق من القادمين فكتبها من خطه لئلا تخلو الترجمة من مرثية ما ، رحمه الله تعالى اهـ.

وليس يضير الحافظ السيوطى أن استدركت عليه بعض أمور فإن هذا شأن البشر. وقال الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ ما من أحد إلا يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذه الحجرة الشريفة ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وما يستدرك على العلماء هو خدمة لكتبهم إذا كان الاستدراك صحيحا وخلا من التعنت .

وقد ترجم للسيوطى ابن رياس فى تاريخه ، والشعرانى فى ذيل طبقاته ، والغزى فى الكواكب السائرة ـ والعيدروس فى النور السافر ، وجمال الدين الشبلى فى السنا الباهر والأسدى فى طبقات الشافعية ، وعبد الغنى النابلسى فى رحلته ، وأبو العباس الفاسى فى رحلته وتلميذه عبد القادر بن محمد الشاذلى المالكى ، كما أفرد له بالترجمة الحافظ الداودى . وترجم له أيضا صاحب فهرس الفهارس السيد محمد عبد الحى الكتانى .

جمع الجوامع
المعروف
بالجامع الكبير للسيوطى

أراد الإمام السيوطى أن يجمع كل ما تصل إليه يده من أحاديث النبى ﷺ والسنة فى عصره ، مرتبًا على حروف المعجم ؛ ليسهل على الباحث الرجوع إليه .

ولما كانت الحاجة داعية لمن يبحث السنة الشريفة إلى معرفة درجة الحديث من حيث صحة السند وضعفه وغير ذلك ، أراد أن يضع قاعدة لتمييز ذلك ، بحيث يكون كتابه موسوعة حديثية جامعة ، يجد كل طالب فيها رغبته مع معرفة الصحيح وغيره ، فاختار فيه مسلكًا يقرب للباحث الحكم الغالب على الحديث .

فما كان فى الصحيحين أو الموطأ ، أغنت نسبته إليها عن بيان صحته وكذلك ما ألحق بها ، كالأحاديث المختارة للضياء المقدسى ، والمستدرك للحاكم ، إلا ما انتقد عليه ، وكذلك الكتب التى اشترط أصحابها الصحة فيما يروونه كابن خزيمة ، وابن حبان ، والمنتقى لابن الجارود ، وأبى عوانة ، وابن السكن وأمثالهم [1] .

وقد ظن بعضهم أن الصحيحين قد استوعبا الصحيح كله ، وهو أمر مجمع عند المحدثين على عدم صحته ، وإنما اختارا من الصحيح ، وتركا من الصحيح كثيراً . بل قالا : إن هناك أحاديث صحيحة فى غيرهما . والعقل والنقل يقضيان بأنه - ﷺ - لم ينحصر قوله طول عمره فى هذه الأحاديث المحصورة فيهما ولم يقل بذلك أحد من المحدثين .

وما كان فى الكتب الستة ومسند الإمام أحمد وما ماثلها - إلا ما بُين ضعفه - فهو صحيح أو حسن . وقد أشار إلى ما ضعف سنده منها .

وما عُزى للكتب التى يغلب فيها رواية الضعيف والواهى وما يرويه الوضاعون

---

(١) ابن خزيمة توفى سنة ٣١١ - ابن حبان توفى سنة ٣٥٤ - أبو عوانه توفى سنة ٣١٦ - ابن السكن توفى سنة ٣٥٣ .

اكتفى ببيان رتبته بعزو الحديث إليه ، فالنسبة إليها كالنص على عدم الأخذ بها ، إلا ما نص على تصحيحه .

وفائدة جمع الأحاديث الواهية والموضوعة فى كتابه أن يعرفها الباحث فيتوقى الاعتماد عليها ، ولذلك لم نستحسن حذفها من الجامع الكبير ، حتى لا تضيع الفائدة التى قصدها جامعه ـ رحمه الله تعالى ـ وهى أن يكون ديوانًا جامعًا ، ومفتاحًا لمعرفة الصحيح وغيره .

والضعيف لا يؤخذ به فى الأحكام ، فإذا كان من فضائل الأعمال فهو مندرج تحت النصوص العامة التى تحض على فضائل الأعمال ، فللمسلم أن يختار منه ما أحب .

وهناك قواعد للعمل بالحديث الضعيف منها : أن لا يشتد ضعف أحد رواته ، وألا يكون فيه مبالغة فى الثواب الكثير على العمل القليل ، وألا يكون معارضًا للحديث الصحيح وغير ذلك .

وقد تكلم صاحب كتاب كشف الظنون عن هذا الجامع فقال : جمع الجوامع فى الحديث لجلال الدين عبد الرحمن بن بكر السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١هـ. وهو كبير . أوله : سبحان الله مبدىء الكواكب اللوامع ... الخ . ذكر فيه أنه قصد استيعاب الأحاديث النبوية وقسمه قسمين : الأول ساق فيه لفظ الحديث بنصه : يذكر من خرجه ومن رواه من واحد إلى عشرة أو أكثر ، يعرف فيه حال الحديث من حيث الصحة والحسن والضعف مرتبًا ترتيب اللغة على حروف المعجم [1] والثانى الأحاديث الفعلية المحضة أو المشتملة على قول وفعل أو سبب أو مراجعة ونحو ذلك مرتبًا على مسانيد الصحابة ، قدم العشرة ، ثم بدأ بالباقى على حروف المعجم فى الأسماء ، ثم بالكنى كذلك، ثم بالمبهمات ، ثم بالنساء ، ثم بالمراسيل ، وطالع لأجله كتبًا كثيرة .

قال فى الجامع الصغير : قصدت فى جمع الجوامع جمع الأحاديث النبوية بأسرها . قال شارحه المناوى : هذا بحسب ما اطلع عليه المؤلف ، لا باعتبار ما فى نفس الأمر

---

(١) وكل ما عزى للعقيلى فى الضعفاء . ولابن عدى فى الكامل ، وللخطيب فى تاريخه ولابن عساكر فى تاريخه؛ وللحكيم فى نوادره . وللحاكم فى تاريخه ؛ ولابن الجارود فى تاريخه أو للديلمى فى مسند الفردوس ، فهو ضعيف فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

لتعذر الإحاطة بها وإنافتها على ما جمعه الجامع المذكور لو تم ، وقد اخترمته المنية قبل إتمامه .

وفى تاريخ ابن عساكر عن أحمد : صح من الحديث سبعمائة ألف وكسر .

وقال أبو زرعة : كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث . وقال البخارى أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، ومائتى ألف حديث غير صحيح . وقال مسلم : صنفت الصحيح من ثلثمائة ألف حديث إلى غير ذلك .

أقول هذه الأعداد المذكورة ليست على الحقيقة ، وإنما المراد منها معنى الكثرة فقط، ومع ذلك لا مجال إلى دعوى الإحاطة والاستيعاب وإن كان من الكتاب ، لتعذر الوصول إلى جمع الروايات والمسموعات ، ثم إن الشيخ العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الهندى الشهير بالمتقى المتوفى سنة ٩٧٥هـ رتب هذا الكتاب الكبير كما رتب الجامع الصغير ، وسماه ـ « كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال » ـ ذكر فيه أنه وقف على كثير مما دونه الأئمة من كتب الحديث فلم ير فيها أكثر جمعًا منه ، حيث جمع فيه بين الأصول الستة وأجاد مع كثرة الجدوى وحسن الإفادة : وجعله قسمين : لكن كان عاريا عن فوائد جليلة منها : أنه لا يمكن كشف الحديث إلا إذا حفظ رأس الحديث إن كان قوليًا ، واسم راويه إن كان فعليًا . ومن لا يكون كذلك يعسر عليه ذلك. فبوب أولا : كتاب الجامع الصغير وزوائده وسماه ـ منهج العمال فى سنن الأقوال. ثم بوب بقية قسم الأقوال وسماه ـ غاية العمال فى سنن الأقوال ـ ثم بوب قسم الأفعال من جمع الجوامع وسماه ـ مستدرك الأقوال ـ ثم جمع الجميع فى ترتيب كترتيب جامع الأصول ، وسماه ـ كنز العمال . ثم انتخبه ولخصه فصار كتابا حافلا فى أربع مجلدات . اهـ من كشف الظنون .

وفى الرسالة المستطرفة لسيدى محمد بن جعفر الكتانى ، ذكر الجوامع الثلاثة للسيوطى فقال :

الجامع الصغير فيه على ما قيل عشرة آلاف وتسعمائة وأربعة وثلاثون حديثًا فى مجلد وسط وذيله بزيادة الجامع وهو قريب من حجمه .

والكبيـر وهو المسمى بجـمع الجوامع قصـد فيه جـمع الأحاديث النبـوية بأسرها والمشاهدة تمنـع ذلك ، مع أنه توفى قبل إكمـاله ، وهى مرتبـة على الحروف عـدا القسم الثانى مـنه وهو قسم الأفعـال ، فإنه مـرتب على المسانيـد . ذاكراً عقب كـل حديث من أخرجه من الأئمة واسم الصحابى الذى خرج عنه . ا هـ .

وقال السيد محمد عبد الحى الكتانى بن الشيخ محمد الكبير فى فهرس الفهارس ـ بعد أن عدد كتب الحافظ السيوطى بأنواعها فى ضروب الفنون المختلفة ـ : ومن أهمها وأعظمها ـ وهو من أكبر مننه على المسلمين ـ : كتـابه الجامع الصغير ، وأكبر منه وأوسع وأعظم الجامع الكبيـر ، جمع فيهمـا عدة آلاف من الأحاديث النبوية مـرتبة على حروف المعـجم ، وهما المعـجم الوحيـد الآن المتداول بيـن المسلمين الذين يعـرفون به أحـاديث نبيهم، ومخرجـيها ، ومظانها ، ومرتبتها فـى الجملة ، وقل من رأيته أنصف من الكاتبين اليوم وعـرف مزية المترجم بكتـابيه هذين ومنته على المسلمـين ، وقد قال الشـيخ صالح المقيلـى فى كتابه العـلم الشامخ ـ بعـد أن استغـرب أنه لم يتصـد أحد لجـمع الأحاديث النبوية على الوجه المقرب ـ : لعلها مكرمة ادخرها الله لبعض المتأخرين ، وإذ الله قد أكرم بذلك وأهل له من لم يكد يـرى مثله فى مـثل ذلك الإمـام السيـوطى فى كـتابه المسـمى بالجامع الكبـير ، ومن لم يعرف للجـامعين قـيمة إذا بلى بالبـحث عن حديث ضلت به الخطى ، وعميت عينه عن المطلوب ، وبقى فى وادى الجهل والقصور يهيم . اهـ .

ودين على الأمة الآن أن تخرج هذا الكتاب .

وقد رأى من فكروا فى إخـراجه إلى عالم الطباعـة أن يحققوا أحاديثـه من حيث تصحيح نسخها على الأصول التى وصلت إليها أيديهم .

ولم يروا ضرورة للنص على مواضع الأحـاديث فى الكتب التى نقل منها الحافظ السيوطى ؛ لأن الكثـير منها مفقـود الآن ، أو كالمفقود ، وإن كان موجـوداً فى عصره فى أواخر الـقرن التاسـع ، وأوائل القرن العـاشر ، ومـراجعة الأحـاديث حديثـًا حديثـًا فى الأصول الموجودة الآن يحتاج إلى عمر طويل وجهود مضنية ، فرأوا أن يخرج هذا الكنز المحجب عن الأمة إلى أيدى أهل العلم والبـاحثين ، فإذا توفرت نسـخه بالطبع صار من

الممكن أن يشتغل به العلماء فرادى وجماعات ، وأن يقوم عليه المتخصصون فى السنة ، وتتوفر الجهود لخدمة هذا التراث ، فتراجع الأحاديث على الأصول التى تصل إليها أيديهم ، وتخرج أحاديث الكتاب على الوجه المستطاع ، وخدمة الكتاب من حيث اللغة، وشرح ما يحتاج إلى شرح من الألفاظ إن شاء الله ، فإخراجه على هذا الوجه خير ما يسدى إلى الأمة ؛ لأنه أجمع كتاب فى الحديث .

ولا شك أن هذا الكتاب ـ الذى هو كاسمه جمع الجوامع والجامع الكبير ـ يحتاج إليه المحدثون والمفسرون والفقهاء والأدباء والمؤرخون وعلماء التوحيد واللغة والباحثون وعلماء النحو والبلاغة والاجتماع والمتشرعون وعلماء الأخلاق وعلماء التزكية الروحية ؛ وكل من يحتاج إلى الرجوع إلى حديث رسول الله ـ ﷺ ـ ومعرفة الصحيح ليأخذ به ، والضعيف ، ويعرف ما دون الضعيف ليتقيه .

فجزى الله خيراً من سعى فى إبرازه إلى الوجود بعد أن كان مغموراً ، وأتاح لذوى العلم معرفته ، ووضعه بين أيديهم .

وكما ادخر الله مكرمة جمع الأحاديث الشريفة على هذا الوجه الجامع للحافظ السيوطى فقد ادخر نشره لمن ينطبق عليه قوله ـ ﷺ ـ : « إن هذا الخير خزائن وإن للخزائن مفاتيح فطوبى لمن جعله الله مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر ».

وليست هذه بأول الأيادى التى من الله بإظهارها على يد من أودع الله فى قلبه الإخلاص ، وجعله مفتاحا للخير فأجرى الخير على يديه صاحب الفضيلة المصلح الكبير الدكتور عبد الحليم محمود عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف سابقًا والأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية .

واجب الأمة :

وحيث إن الحافظ السيوطى لم يستوعب ما أراده من جمع السنة فى هذا الكتاب، فما زال مشروعه دينًا فى عنق علماء هذه الأمة وأثريائها وأولى الأمر منهم.

فيجب عليهم أن يبحثوا عن كتب السنة المخطوطة والنادرة فى المكتبات العامة والخاصة فى العالم ، ثم يحصلوا على ما يستطيعون الحصول عليه ويصوروا غيره ، وما

كـان من الكتب المفقـودة فليـحصلوا على الزوائد منهـا على الكتب المعـروفة ، فـإن من العلماء مـن جمع ما زاد على الصـحيحـين كزوائد ابن حـبان ، وما جـمع الهيـثمى من زوائد المسند ، ومعاجم الطبرانى الثلاثة ، ومسند الدارمى ، ومعجم أبى يعلى ، والبزار ، ثم تجـمع الأحاديث ، وتـوضع لها الفـهـارس العلميـة الحـديثة الشـاملة على الحـروف الأبجدية ، وعلى المواضـيع والكلمات والأعلام والأمـاكن وغيرها ، وما يهـتدى به إلى أماكن الأحـاديث ، مع تمييز الصـحيح والضعيف وغـيره ، وتنشر فى مـوسوعة جامـعة لينتفع بها العلماء والطلبة ومن شاء الله له الانتفاع .

وإن الحافظ الحجـة الشريف السيد مـحمد بن جعـفر الكتانى وضع كتـابه الجامع النافع (الرسالة المستطرفة) فى مشهور كتب السنة المشـرفة جمع فيها أسماء كتب السنة المشهورة وترجمة مختصرة لمؤلفيها ، وهى رسالة صغيرة الحجم عظيمة النفع .

وفى مـقـدمة تحـفـة الأحوذى وكـتـاب نوادر المخطوطات أسـمـاء بعض الكتب وأمكنتها ، ويمكن الرجوع إليها .

والحمد لله أولا وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حرر بالقاهرة يوم الجمعة المبارك

٨ من ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ

محمد الحافظ التجانى

ابن عبد اللطيف بن سالم

مقدمة

كتاب جمع الجوامع للإمام الحافظ جلال الدين السيوطى

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله [1].

سبحان الله مبدىء الكواكب اللوامع ، ومنشىء السحائب الهوامع ، ومعلى السنة الشريفة وأربابها فى مجامع الصدور ، وصدور المجامع ، باعث النبى العربى بالكلم الجوامع، والحكم الروائع ، ومؤيده بالدلائل القواطع ، والبراهين السواطع ، فشنف بحديثه المسامع ، وسيف من عانده فى معارك المعامع ، وقطع من أهل الشرك أعناق الأعناق ، ومطايا المطامع ، ووعدهم فى المآب بالجحيم من الشراب ، ولهم من الحديد مقامع ، وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما أنهلت المنابع ، وانهلت عند ذكر حديثه المدامع ، وسلم تسليما كثيرًا [2] .

هذا كتاب شريف حافل ، ولباب منيف رافل ، بجمع الأحاديث الشريفة النبوية كافل، قصدت فيه إلى استيعاب الأحاديث النبوية .

وأرصدته مفتاحًا لأبواب المسانيد العلية وقسمته قسمين :

الأول : أسوق فيه لفظ المصطفى بنصه ، وأطوق كل خاتم منه بفصه ، وأتبع متن الحديث بذكر من خرجه من الأئمة أصحاب الكتب المعتبرة ، ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم واحد إلى عشرة أو أكثر من عشرة ، سالكًا طريقة يعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، مرتبًا ترتيب اللغة على حروف المعجم ، مراعيًا أول الكلمة فما بعده .

---

(١) ليس فى الظاهرية (وصلى الله على سيدنا محمد وآله) وفيها (وبه نستعين) وفى دار (أحمد مرتضى) (وهو حسبى وكفى) .

(٢) (كثيرًا) ليست فى بقية النسخ .

ورمزت للبخاری (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم فی المستدرك ((ك) وللضياء المقدسی فی المختارة (ض) وجميع ما فی هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما فی المستدرك من المتعقب فأنبه عليه .

وكذا ما فی موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة ، وأبی عوانه وابن السكن والمنتقى وابن الجارود والمستخرجات . فالعزو [1] إليها معلم بالصحة أيضًا .

ورمزت لأبی داود (د) فما سكت عليه فهو صالح وما بين ضعفه نقلته عنه .

وللترمذی (ت) ، وأنقل كلامه على الحديث .

وللنسائی (ن) ولابن ماجه (هـ) ولأبی داود الطيالسی (ط) ولأحمد (حم) ولزيادات ابنه عبد الله (عم) ، ولعبد الرزاق (عب) ، ولسعيد بن منصور (ص) ، ولابن أبی شيبه (ش) ولأبی يعلى (ع) وللطبرانی فی الكبير (طب) ، وفی الأوْسط (طس) وفی الصغير (طص) [2] .

وللدراقطنی (قط) فإن كان فی السنن أطلقت ، وإلا بينته ، وله فی شعب الإيمان (هب) .

وهذه فيها الصحيح ، والحسن ، والضعيف فأبينه غالبًا .

وكل ما كان فی مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذی فيه يقرب من الحسن ، وللعقيلی فی الضعفاء (عق) ولابن عدی فی الكامل (عد) وللخطيب (خط) فإن كان فی تاريخه أطلقت وإلا بينته ، ولابن عساكر فی تاريخه (كر) .

وكل ما عزی لهؤلاء الأربعة ،أو للحكيم الترمذی فی نوادر الأصول ، أو الحاكم فی تاريخه ، أو لابن النجار فی تاريخه ، أو للديلمی فی مسند الفردوس فهو ضعيف ، فيستغنی بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

---

(١) فی نسخة الظاهرية (فالغزو) فی الموضعين وفی دار الكتب الخديوية الأولى (فالمعزو) والثانية (فالعزو) .
(٢) الزيادة من دار الكتب الخديوية وقال (فقد رمز فی عدة مواضع تأتی منها حديث ابن السبيل أول شارب) .

وإذا أطلقت العزو إلى ابن جرير فهو (فى تهذيب الآثار) فإن كان فى تفسيره أو تاريخ بينته ، وحيث أطلق فى هذا القسم أبو بكر فهو الصديق ، أو عمر فهو ابن الخطاب ، أو عثمان فابن عفان ، أو على فابن أبى طالب ، أو سعد فابن أبى وقاص ، أو أنس فابن مالك ، أو البراء فابن عازب ، أو بلال : فابن رباح ، أو جابر : فابن عبد الله أو حذيفة فابن اليمان ، أو معاذ فابن جبل ، أو معاوية : فابن أبى سفيان ، أو أبو أمامة : فالباهلى ، أو أبو سعيد فالخدرى ، أو العباس فابن عبد المطلب ، أو عبادة ، فابن الصامت أو عمار فابن ياسر .

والثانى: الأحاديث الفعلية المحضة ، أو المشتملة على قول وفعل أو سبب أو مراجعة أو نحو ذلك مرتبًا على مسانيد الصحابة على ما يأتى بيانه فى أول القسم الثانى، وقد سميته (جمع الجوامع) والله أسأل المعونة على جمعه والمن بقبوله ونفعه ، فهو البر الرحيم والجواد الكريم .

روى ابن عساكر فى تاريخه عن أبى العباس المُرادى قال : رأيت أبا زرعة فى النوم فقلت : ما فعل الله بك ، قال : لقيت ربى ، فقال لى : أبا زرعة إنى أوتى بالطفل فآمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادى ! تبوأ من الجنة حيث شئت .

وروى أيضًا عن حفص بن عبد الله قال : رأيت أبا زرعة فى النوم بعد موته يصلى فى سماء الدنيا بالملائكة ، قلت :بم نلت هذا ؟ قال : كتبت بيدى ألف ألف حديث أقول فيها : عن النبى ﷺ ، وقال قال النبى ﷺ : « من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرًا » .

القسم الأول

الأقـــوال

حـرف الهمـزة

ذكـر الهمزة مع الألف

١/ ١ ـ « آتـــِى [١] بَابَ الجَنَّة يومَ القِيَـامة فَأَسْتَـفْتِحُ [٢] فـيقـولُ الخـازنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقولُ : مُحَمَّدٌ [٣] فَيَقولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لا أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ » [٤] .

حم ، وعبد بن حميد ، م عن أنس صح .

٢/ ٢ ـ « آتِى يومَ القِيَـامةِ بابَ الجنةِ ، فَيُفْتَحُ لِى ، فَأَرى [٥] ربىّ وهو على كرسيه [٦] فَيتجلّى [٧] لى ، فأخِرُّ ساجدًا » .

عثمـان بن سعيد الدارمى فى كتاب النقض علـى بشر المريسى ، وابن النجار عن ابن عباس.

٣/ ٣ ـ « آتى بَابَ الجَنَّة فَأَستفتح فَيُقَـالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَقولُ : مُحَـمَّدٌ فَيُقَالُ : مَـرْحبًا بمحمد ، فإذا رأيتُ ربِّى خررْتُ لَهُ سَاجِداً أَنْظُرُ إِلَيْه » .

ك عن معاذ على شرطهما [٨] .

٤/ ٤ ـ « آجالُ البـهائم كلِّـها من القمـلِ والبراغيثِ والجـرادِ والخيلِ والدوابِّ كـلِّها والبقرِ وغيرِ ذَلك آجالُها فى التَّسْبيح فإِذا انْقَضَى تَسْبِيحُها قبضَ اللهُ أَرْوَاحَها وليسَ إِلَى ملكِ

---

(١) بمد الهمزة أى أجىء وذلك بعد الانصراف من الموقف .

(٢) أطلب الفتح بقرع الباب .

(٣) اكتفى بالاسم ،لأنه لا يطرق باب الجنة من المحمدين إلا هو .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢ ورمز له بالصحة .

(٥) رؤية الله تعالى فى الآخرة ثابتة بالقرآن الكريم ، وهى رؤية تناسب ذاته العلية وهى بلا كيف ولا انحصار وهذا هو مذهب أهل السنة ، ومنعها المعتزلة مستدلين بقوله تعالى : ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ ﴾ وهو مردود عليهم بأن الآية فى غير محل النزاع .

(٦) هذا من المتشابه وهو كناية عن المعنى اللائق به من الهيبة والعظمة .

(٧) فينكشف انكشافًا يتناسب مع جلاله .

(٨) الحديث من هامش مرتضى وأصل الخديوية .

الموتِ من ذَلك شَىءٌ » عق ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أنس ، قال عق : لا أصل له ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [(١)] .

٥/ ٥ ـ « آجالُ [(٢)] البهائم كلِّها وخَشَاشِ الأرضِ فى التَّسبيح ، فإذا انقضى تسبيحُها قَبضَ اللهُ أرواحَها ، وليسَ لملكِ الموتِ منها شىء » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أنس .

٦/ ٦ ـ « آجرتُ نَفْسِى من خديجةَ سَفْرَتين بقَلوصٍ » [(٣)] ق عن جابر .

٧/ ٧ ـ « آخِرُ منْ يُحشَرُ [(٤)] منْ هذه الأُمةِ رجلانِ [(٥)] منْ قريشٍ » ش عن وكيع عن إسماعيل ، عن قيس قال : أخبرت أن رسول الله ﷺ قال : فذكره ، وعن وكيع عن المسعودى ؛ عن سعد بن خالد ؛ عن حذيفة بن أسيد موقوفًا ، والأول صحيح ؛ لأن قيس ابن أبى حازم سمع من العشرة ، والثانى حسن وله حكم الرفع .

٨/ ٨ ـ « آخِرُ ما أدرك الناس [(٦)] من كلامِ النُّبوة الأولى [(٧)] فإذا لمْ تستْحى [(٨)] فاصنَعْ [(٩)] ما شئتَ » .

كر عن أبى مسعود البدرى ؓ .

٩/ ٩ ـ « آخِرُ ما تكلَّم به إبراهيمُ حينَ أُلْقِىَ فى النارِ : حسبىَ اللهُ ونعم الوكيلُ».

خط عن أبى هريرة ، وقال : غريب، والمحفوظ عن ابن عباس موقوف. رواه ظ [(١٠)].

---

(١) قال فى اللآلىء المصنوعة موضوع ، والمتهم به الوليد ـ يريد الوليد بن موسى الدمشقى ، قال : العقيلى أحاديثه بواطل لا أصل لها .

(٢) حديث رقم (٤) من دار مرتضى (مخطوطة) .

(٣) القلوس الناقة الشابة .

(٤) الحشر السوق إلى المحشر .

(٥) هما صاحبا القصة الواردة فى حديث (١١) .

(٦) المراد بالناس أهل الجاهلية .

(٧) إن أراد بالأولى حقيقة وهى نبوة آدم ، وإن أراد السابقة شملت جميع الأنبياء السابقين وليس فى رواية البخارى (الأولى).

(٨) قوله لم تستحى من استحيا (يستحيى) بياءين حذفت الثانية للجزم وورد فى رواية « لم تستح » من استحى فهى ياء واحدة حذفت للجزم .

(٩) الأمر : إما للتهديد والمعنى عليه إذا انتزع منك الحياء مما تأتى إثم ومعصية فافعل ما تسول نفسك لك فإنك مجزى به ، وإما للارشاد على معنى إذا كانت أمورك كلها لا توجب الحياء لموافقتها الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من لوم أحد .

(١٠) هكذا فى التونسية فى قوله (ك) وفى الصغير برقم ٧ وقال المناوى : أخرجه البخارى بلفظ مختلف .

١٠/ ١٠ ـ « آخر رُجلٍ يتقلبُ على الصِّراط ظهرًا لـبطنٍ كالغُلامِ يَضْرِبهُ أبوهُ وهُوَ يفرُّ منْهَ يَعْجزُ عنـهُ عَمَلُه أنْ يَسعى [١] فيقولُ : يارب بَـلِّغ بى الجنةَ ونَجِّنى من النار، فَيُوحى اللهُ إليه : عَبْـدى إنْ أنا نَجَّيْتُكَ منَ النارِ وأدْخلتُك الجنة أتَعْترفُ لى بذُنوبك وخَطاياكَ ؟ فـيقولُ العبدُ : نعمْ يارب وَعـزَّتك وجَلالك لئن نَجَّيْتَنى من النارِ لأَعْـتَرِفَنَّ لكَ بذُنوبى وخطاياىَ ، فيجوزُ الجسرَ ويقولُ العبدُ فيما بينَه وبيَن نَفْسه لئن اعترفتُ لهُ بذُنوبى وخَطاياىَ لَيَرُدُّنى إلى النار [٢] فيوُحى اللهُ إليه : عَبْدى اعْـتَرِفْ لى بذُنُوبك وَخطَايَاكَ أَغفرْهَا لكَ وأُدْخلْك الجَنَّةَ ، فيـقـولُ العبدُ : وَعـزَّتكَ وَجَلالكَ مَا أَذْنَبْتُ ذَنْبًـا قَطُّ ، ولا أخطأتُ خطيئةً قطُّ ، فَـيُوحى اللهُ إليه : عَبْدى إنَّ لى عليك بيِّنةً فَـيَلتَفتُ العبدُ يمينًا وشمالاً فلا يَرى أحـدًا مِّمن كان شهدَهُ فى الدُّنيا ، فيقولُ : يارب أَرِنى بيِّنَتَكَ، فَيَـسْتَنطقُ اللهُ تعالى جلْدَه بالمُحقَّرات [٣] فـإذا رَأى ذلك العبدُ يقولُ : يارب عنْدى ـ وَعزِّتك وجلالك ـ العظائمُ المُضْمَرَاتُ [٤] فَيُوحى اللهُ إليه : أنا أعرَفُ بها منك ، اعترِفْ لى بها أغفرْها لك ، وأُدخْلك الجَنَّةَ ، فـيعترفُ العبدُ بِذُنوبه فيدخلُ الجنةَ، هذا أدنى أهلِ الجنة منزلةً فكيف بالذى فوقَه ؟! »

الحكيم ، طب عن أبى أمامة وَحُسِّن [٥] .

١١/ ١١ ـ « آخرُ منْ يخـرجُ منَ النار رجلان ، يقـولُ اللهُ عزَّ وجلَّ لأحـدهما : يا ابنَ آدمَ . ما أعـددت لهذا اليومِ ؟ هل عـملتَ خيـرًا قـطُّ ؟ هـل رَجَـوْتنى ؟ فـيقـولُ : لا يَارب فيُؤْمَـرُ به إلى النارِ ، فهو أشدُّ أهلِ الـنارِ حسرةً [٦] ويقول لـلآخرِ : يا ابْنَ آدمَ . مـا أعددتَ لهـذا اليومِ ؟ هل عـملتَ خيـرًا قطُّ ورَجَـوتَنى ؟ فيـقولُ : لا يارب إلاَّ أَنِّى كُنتُ أرجـوك ، فَتُـرْفَعُ له شجـرةٌ فيقـولُ : أىْ رب قَرِّنى [٧] تحتَ هذه الشَّجرة فـأَستظلَّ بظلِّهـا وآكلَ من

---

(١) يشير إلى أن السعى على الصراط يكون بسبب العمل .

(٢) فيه أن العبد العاصى تغلبه نفسه فى الآخرة كما كانت تغلبه فى الدنيا فيحاول الإنكار والكذب .

(٣) المحقرات : الصغائر وهذا مصداق لقوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ ﴾ الآية ٢٤ من سورة النور.

(٤) العظائم : الكبائر ، والمضمرات : المخفيات فى أسرار الضمائر .

(٥) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم ، وضعفاء فيهم توثيق لين .

(٦) إن الله تعالى يخـرج من النار من كان فى قلبه مـثقال ذرة من إيمان ، ويكون المعـنى أشد أهل النار من المؤمنين حسرة ويفضله الثانى برجائه .

(٧) قرنى من قر وتعدى بالتضعيف والأصل قررنى وخفف .

ثمرِها وأشـربَ من مائها ، ويُعاهدُه أن لا يسـأَلَه غيرَ هذا ، فيـقرُّهُ تحتَها . ثم ترفـعُ له شجرةٌ أحسنُ من الأولى وأغـدقُ ماءً ، فـيقولُ : أي رب أقـرنى تحتـها لا أسألك غـيرها فـأستظل بظلها ، وأشرب من مائهـا ، فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيـرها ؟ فيقول : أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحـتها ، ثم ترفع له شجرة عندَ بابِ الجنَّة هى أحسنُ من الأُولَيَيْنِ وأغدقُ ماءً ، فيقولُ : أىْ ربِّ هذِه ، قَرنى تحتها فيدنيه منها ، ويعاهدُه ، أن لا يسألَه غيرَها ، فيسمعُ أصواتَ أهلِ الجنة فلا يَتَمَالكُ . فيقولُ أىْ ربِّ أدخلنى الجنةَ ، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ : سَلْ وتَمنَّ؛ فيسألُ ويتمنَّى مقدارَ ثَلاثة أيامٍ من أيام الدنيا ، ويُلَقِّنُه اللهُ ما لا علمَ له به، فيسألُ ويتمنَّى ، فإذا فَرَغَ قال : لك ما سألتَ ومثله معَهَ » .

وقال أبو هريرة : « وعشرةُ أمثاله » .

« حم ، وعبد بن حميد عن أبى سعيد ، وأبى هريرة معا رضي الله عنهما .

رجال (حم) رجال الصحيح .

١٢/ ١٢ـ « آخرُ مَن يدخلُ الجنةَ رجلٌ يمشى على الصِّراطِ فهو يمشى مرَّةً ويكبُو (١) مرَّةً ، وتَسْفَعُهُ (٢) النار مرَّةً ، فإذا جاوزَها الْتفتَ إليها ؛ فقال : تبارك الذى نجَّانى منك : لقد أعطانى اللهُ شيـئًا ما أعطاه أحـدًا منَ الأوَّلين والآخرينَ ، فتُـرفعُ له شجرةٌ فيـقولُ : أىْ ربِّ أَدْننى منْ هذه الشجرة فَلأَ سْتظلَّ بظلِّها وأشربَ من مائها ؛ فيقولُ الله : يا ابنَ آدمَ ، لَعَلِّى إن أَعْطَيْتُكَهَا سألْتَنـى غيرَها ؛ فيقولُ : لا ياربِّ ويُعاهدُه أنْ لا يسـألَهُ غيرَها ، وربُّه يَعْذِرُهُ ؛ لأنه يرى ما لا صبرَ لهُ عليه ، فَيُدْنيه منها ، فـيستظلُّ بظلِّها ويشربُ من مائها ، ثم تُرفعُ له شجرةٌ أخـرى هى أحـسنُ من الأولى ، فـيـقـولُ ، أىْ ربِّ : أَدْننـى منْ هذه لأَشْربَ من مـائهـا ، وأستظلَّ بظلها ، لا أسـأَلُك غيرَها ، فيقولُ: يا ابن آدمَ ، أَلَم تعاهدْنـى أَن لا تسأَلنى غيرَها ؟ (فيـقول(٣)) لعلى إنْ أدْنيْتك منها تسألُنى غيرَها فـيعاهدُه أَنْ لا يسألَه غيرَها ، وربُّه يَعْذِرُهُ ؛ لأَنَّه يرى ما لا صَبْرَ لهُ عليـه ؛ فَيُدْنيـه منها فَيـسْتَظلُّ بظلهـا ، ويَشربُ من مائـها ثم ترفعُ لهُ شجـرةٌ عنْدَ بَابِ الجنَّة هي أَحـسنُ من الأُولَيَيْنِ فـيقـولُ : أَىْ ربِّ أَدْننى منْ هذه فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهـا وأَشْرَبَ منْ مائـها لاَ أَسْأَلُك غـيرَها فـيقـولُ : يا ابن آدمَ أَلَمْ تُعاهدْنى أَنْ لا تسـأَلَنى

(١) يكبو : الكبو السقوط على الوجه .

(٢) تلفحه لفحًا يسيراً فيتغير لون بشرته .

(٣) هكذا فى جميع الأصول وفى رواية مسلم بدونها .

غيـرَها ؟ قال : بلى يارب . أدنِنـي من هذه لا أسألُك غـيرَها ، وربُّه يَعْذِرُه ؛ لأنـه يرى ما لا صبرَ له عليه ، فَيُدْنيه منها فإذا أَدْناه منها سَمِعَ أصواتَ أهلِ الجنَّة فيقولُ : أى ربِّ أَدْخِلْنيها، فيقـولُ : يا ابنَ آدمَ ما يَصْرِينِي [1] منكَ ؟ أَيُرْضيكَ أن أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا ومِثْلَهَا مـعَهَا فيقولُ : أىْ ربِّ أتستهزئُ مِـنِّى وأنتَ ربُّ العالمين ؟ فيقولُ : إنِّى لاَ أَسْتَـهزِئُ منك وَلَكنِّى على مَا أَشَاءُ قَادِرٌ » .

حم ، م ، طب ، ق فى البعث عن ابن مسعود ، فى كتاب الإيمان .

١٣/ ١٣ـ « آخِرُ أربعاءَ فى الشهرِ يومُ نحسٍ [2] مستمرٍّ » .

وكيع فى الغـرر ، وابن مردويه فى تفسيـره ، خط عن ابن عباس ، وفـيه مـسلمة بن الصلت متروك . وأورده ابن الجوزى فـى الموضوعات . ورواه الطيورى [3] من وجـه آخر عن ابن عباس موقوفًا.

١٤/ ١٤ـ « آخِرُ قريةٍ منْ قُرى الإِسلامِ خرابًا المدينة [4] » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة .

١٥/ ١٥ـ « آخِرُ من يُحشرُ [5] راعيانِ من مُزَيْنَة يريدان مدينةَ [6] يَنْعقانِ [7] بِغَنَمِهِما فيجدانها [8] وحوشًا حتى إذا بلغا ثَنِيَّةَ [9] الوَداعِ خَرَّا على وجوهِهِمَا » .

ك : عن أبى هريرة .

---

(١) فى القـاموس صراه يـصربه : قطعـه ومنعه ودفـعه ، وعلى هذا فـالمعنى ما يقطع مـسألتك عنـى ؟ وروى (ما يصرب بك منى) وكلاهما صحيح والمعنى أى شيء يرضيك ويقطع السؤال بينى وبينك ؟

(٢) شؤم وبلاء . (٣) هكذا بالأصل وفى شرح المناوى (الطبرانى) .

(٤) المراد بالمدينة المنورة وهـذا من خصـائصـه ﷺ أن بلده لا يزال عـامرًا إلى آخـر الزمـان ، وأورده المناوى فى الصغير برقم (٤) ورمز لضعفه .

(٥) يحشر قد يأتى الحشر بمعنى الموت ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ فى تفسير عكرمة ، والحديث فى الصغيـر برقم ٥ ورمز له بالصحة ، ورواه الشـيخان بأطول من هذا ولفظ رواية البخـارى : ستكون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافى وآخر الخ ...

(٦) لأنها الباقية من العمران . (٧) ينعقان : يصيحان .

(٨) فيجدانها أى المدينة لا يسكنها إلا الوحوش ، ويجوز عود الضمير إلى الغنم .

(٩) عقبة عند حرم المدينة .

١٦/ ١٦ـ « آخر منْ يدخُلُ الجنةَ [١] رجلٌ من جُهَيْنَةَ يقال له : جُهَيْنَةُ ، فيقولُ أهلُ الجنةِ : عِنْدَ جُهَيْنَةَ الخبرُ اليَقين [٢] سَلُوهُ : هلْ بَقِى منَ الخلائق أحدٌ يُعذَّبُ ؟ فيَقُولُ : لاَ .

قط : فى غرائب مالك ، خط : فى رواة مالك عن ابن عمر ، وقال قط [٣] : باطل.

١٧/ ١٧ـ « آخِرُ سُورةٍ نزلتْ كاملةً [٤] بَراءَةُ » .

ن .

١٨/ ١٨ـ « آخِرُ سُورةٍ نَزَلَت المائدةُ » .

ت [٥] .

١٩/ ١٩ـ « آخِرُ الطبِّ الكيُّ » .

كذا اشتهر وليس بحديث [٦] .

٢٠/ ٢٠ـ « آدَمُ فى السماءِ الدُّنيا تُعْرَضُ عليه أعمالُ ذُرِّيَّته ، ويوسُفُ فى السماءِ الثانيةِ ، وابنَا الخالةِ يَحيى وعيسى فى السماءِ الثالثة ، وإدريس فى السماء الرابعةِ ، وهارونُ فى السماءِ الخامسةِ ، ومُوسى فى السماءِ السادسةِ ، وإبراهيمُ فى السماءِ السابعةِ [٧] » .

ابن مردويه فى تفسيره عن أبى سعيد .

٢١/ ٢١ـ « آدمُ أكرمُ البشرِ على الله فَيَعْذرُ اللهُ تعالىَ إليه يومَ القيامة بثلاثة معاذيرَ . يقولُ له : يا آدمُ إنِّى لعنتُ الكافرين وأُبْغِضُ الكذبَ ، وَأوعدْت ـ وحقّ

---

(١) أى من المؤمنين من أية أمة من الأمم .

(٢) اقتصر فى الجامع الصغير إلى قوله (اليقين) ورمز له بالضعف .

(٣) قال العزيزى : هو حديث ضعيف قال فى المغنى : والجمهور على أنه بزيادته كما هنا ضعيف ، ولم يلتفت العزيزى لقول الدارقطنى : إنه بزيادته موضوع .

(٤) هكذا فى الأصل بلفظ (كاملة) وبدون ذكر سند النسائى ، وأورد ابن كثير رواية للبخارى عن البراء (وآخر سورة نزلت براءة) وللترمذى عن عثمان (وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن) وعزاها ابن كثير أيضًا إلى أحمد وأبى داود والنسائى وابن حبان والحاكم من طرق أخر عن عوف الأعرابى ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٥) عن عبد الله بن عمرو : كما فى صحيح الترمذى وقال : حسن غريب .

(٦) الأحاديث الثلاثة : ١٧، ١٨ ، ١٩ من هامش مرتضى .

(٧) وقال فى المناوى : وإسناده ضعيف لكن المتن صحيح ، فإنه قطعة من حديث الإسراء الذى أخرجه الشيخان عن أنس لكن فيه خلف فى الترتيب .

الغفْر منى [١] - لأملأنَّ جهنمَ من الجنَّة والناس أجمعين لرحمتُ ذريتَّك أجمعينَ . ويقولُ لهُ : يا آدم . إنِّى لا أُدْخلُ أحداً من ذُرِّيَّتك النارَ ولاَ أُعذِّبُهُ بالنّار إلاَّ منْ علمتُ بعلْمى أنى لَوْرَدَدْتُهُ إلى الدُّنْيا لَعَادَ إلىَ ما كانَ فيه ولَمْ يَرْجِعْ ولَمْ يَتُب ، ويقولُ له : يا آدم قدْ جعَلْتُكَ حكَمًا بينى وبَيْنَ ذُرِّيتكَ . قُمْ عنْدَ الميزَان ، وانظر إلى ما يُرْفَعُ إليكَ منْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ خَيْرًا مِثْقالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ حَتَّى إنِّى لا أُدْخلُ النَّارَ إلا كلَّ ظالمٍ».

رواه الطبرانى عن يزيد الرقاش قال : خطبنا أبو هريرة على منبر رسول الله ﷺ فقال فى خطبته : سمعت رسول الله ﷺ يقول : آدمُ . فذكره .

٢٢/ ٢٢- « آفةُ الظَّرْف الصَّلَفُ [٢] ، وآفةُ الشجاعة البَغْى [٣] وآفة السماحة [٤] المنُّ ، وآفةُ الجمال الخُيلاءُ [٥] وآفةُ العبادة الْفَتْرَةُ [٦] وآفةُ الحديث الكذبُ ، وآفةُ العلم النسيانُ ، وآفة الحلم السَّفَهُ [٧] وآفةُ الحسبِ الفخر [٨] وآفةُ الجودِ السَّرَفُ [٩] وآفةُ الدينِ الْهَوى [١٠] .

ابن لال فى مكارم الأخلاق ، والقضاعى فى مسند الشهاب ، هب وضعفه [١١] والديلمى عن على رضي الله عنه .

٢٣/ ٢٣- « آفةُ العلِم النِّسْيَانُ ، وإضَاعَتُهُ أَنْ تُحدِّثَ به غَيْرَ أَهْلِه [١٢] .

ش ، والعسكرى فى الأمثال، وابن عبد البر فى العلم عن الأعمش مرفوعًا معضلا [١٣].

---

(١) جملة معترضة .

(٢) الآفة عرض يفسد ما يصيبه . والظرف . بالفتح الكيس والبراعة والصلف بفتحتين مجاوزة القدر مع تكبر .

(٣) البغى : مجاوزة الحد حتى يصير تهوراً .

(٤) السماحة: المساهلة فى الجود والعطاء (والمن) تعداد النعم الصادرة من الشخص إلى غيره .

(٥) الخيلاء : العجب والكبر .

(٦) المراد بالعبادة الاجتهاد فى الطاعة ، والفترة : الكسل والتوانى .

(٧) الحلم : الأناة وعدم العجلة ، والسفه : الخفة والطيش .

(٨) الحسب : الشرف بالآباء ، الفخر : تعداد الخصال الحميدة مع ادعاء العظمة والتكبر .

(٩) السرف : التبذير فى غير مقصد شرعى .

(١٠) الهوى : ما تهواه النفس ويلائم غرائزها ، وفى الحديث « لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به».

(١١) رمز المصنف فى الصغير لضعفه (رقم ١٠) ورواه الطبرانى بتقديم وتأخير ، وتعقبه الهيثمى بأن فيه أبا رجاء الخبطى كذاب .

(١٢) الذين لا يفهمونه أولا يستعملونه فى وجهه .

(١٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢ وقال فى آخره وأخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفًا .

٢٤/ ٢٤ـ « آفةُ الدين ثلاثةٌ فَقيهٌ فَاجِرٌ ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ ، وَمُجْتَهِدٌ جَاهِلٌ » .

الديلمى عن ابن عباس بسند واه [١] .

٢٥/ ٢٥ـ « آكلُ الرِّبَا ومُـوكله وكـاتبهُ وشَـاهداهُ إذا علمُـوا ذَلكَ وَالـوَاشـمَـةُ [٢] والمَوْشُوْمَة للْحُسْنِ ولاوِى الصَّدَقَةِ [٣] والمُرْتَدُّ أعْـرَابيًا [٤] بَعدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونونَ عَلَى لِسان مُحَمَّدٍ يومَ القِيَامَةِ [٥] » .

ن ، هب عن ابن مسعود (قال العلقمى . بجانبه علامة الصحة) .

٢٦/ ٢٦ـ « آكلُ كَمَا يَأكلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِس كَمَا يَجْلِسُ العبدُ ، فإنَّما أنا عَبْدٌ [٦] » .

ابن سعد ، هب عن يحيى بن أبى كثير مرسلا ، رواه ابن سعد بسند حسن .

٢٧/ ٢٧ـ « آكُلُ كَمـا يأكُلُ الْعَبْدُ ، فَـوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ كَـانَتِ الدُّنْيا تَزِن عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ما سَقَى مِنْها كافرًا كَأسًا » .

هناد فى الزهد عن ابن عمر بن مرة مرسلا .

٢٨/ ٢٨ـ « آكلُ كَمَا يأكُلُ الْعَبْدُ وَأَنَا جَالِسٌ » .

كر عن عائشة رضي الله عنها .

٢٩/ ٢٩ـ « آكلُ كَما يأكُلُ العَبْدُ وأَجْلسُ كَما يَجْلسُ الْعَبْدُ » .

ابن سعد ، ع ، كر عن عائشة . بإسناد صحيح [٧] .

٣٠/ ٣٠ـ « آلُ [٨] القُرْآنِ آلُ [٩] الله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١ وقال المناوى : ورواه أبو نعيم من حديث نهشل عن الضحاك ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن راهويه : كان كذابا والضحاك لم يلق ابن عباس ومن ثم قال المؤلف فى درر البحار : سنده واه . اهـ .

(٢) الوشم : هو غرز الجلد بإبرة وذر نيلة عليه ليخضر وهو حرام على الرجل والمرأة .

(٣) المماطل فى دفع الزكاة.

(٤) المراد الراجع فى هجرته .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣ وفى المناوى ، قال الهيثمى بعد عزوه لأحمد وأبى يعلى والطبرانى : وفيه الحارث الأعور ضعيف ، وقد وثق وعزاه المنذرى لابن خزيمة وابن حبان وأحمد ثم قال : رواه كلهم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود إلا ابن خزيمة عن مسروق عن ابن مسعود وإسناد ابن خزيمة صحيح والحاصل أنه روى بإسنادين والآخر ضعيف فالمتن صحيح .

(٦) المراد التواضع .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ١٤ ورمز لحسنه .

(٨) المراد حفظته العاملون به .

(٩) المراد أولياؤه المختصون به .

خط فى رواة مالك عن أنس .

٣١/ ٣١ـ « آلُ القُرآنِ آلُ الله » .

خط فى رواة مالك من طريق محمد بن بَزِيعْ المدنى ، عن مالك ، عن الزهرى ، عن أنس وقال : ابن بزيع (بموحدة فزين فعين مهملة بوزن عظيم) مجهول وقال فى الميزان : هو خبر باطل [١] إنما ذكره لينبه على أنه لم يثبت عنده البطلان وإن قال به الذهبى ، وقد ذكره فى الجامع الصغير ، وفى درر البحار ، وقال فى ديباجة الأول : إنه لا يذكر عن حديث موضوعًا .

٣٢/ ٣٢ـ « آلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ تقِّيٍ [٢] » .

طس ، عق ، ك فى تاريخه ، ق .. وضعفه عن أنس [٣] .

٣٣/ ٣٣ـ « آمُرُكَ بِالوالِدَينِ خَيْرًا » .

حم ، حب عن ابن عمرو رضي الله عنه ، وإسناده صحيح .

٣٤/ ٣٤ـ « آمركُمْ بأَرْبَعٍ ، وأَنْهاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : آمُركُمْ بِالإِيمَانِ بِالله وَحْدَهُ . أَتَدْرُونَ ما الإِيمانُ بالله وَحْدَه ؟ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ الله ، وإِقَامِ الصَّلاَة وإِيتَاء الزَّكاة ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وأَنْ تُؤَدُّوا لله خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وأَنْهَاكُمْ عَنْ الدبَّاءِ [٤] وَالنَّقِير [٥] والْحَنْتَمِ [٦] وَالْمُزَفَّتِ [٧] احْفَظُوهنَّ وأَخْبِرُوا بِهِن مَنْ وَرَاءَكُمْ » .

---

(١) قال العجلونى : قال فى الميزان : هو خبر باطل . وأقول لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه عن أنس عن النبى ﷺ أنه قال : « إن لله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته » أهـ والزيادات بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديثان وردا هكذا متتابعين بالأصول .

(٢) يحتمل أن يكون المراد : كل تقى من قرابته ويتبرأ من غير الأتقياء أو كل تقى من المؤمنين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥ ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى : وفيه نوح بن أبى مريم وهو ضعيف جدا ، وقال البيهقى : هو حديث لا يحل الاحتجاج به .

(٤) الدباء : القرع . والمراد الأوعية التى تتخذ منه للانتباذ فيها . (٥) خشب منقور مجوف يتنبذ فيه .

(٦) جرار مدهونة خضر كانت تحمل فيها الخمر .

(٧) المطلى بالزفت ، وكلها آنية يشتد النبيذ فيها بسرعة لذلك نهى عن الانتباذ فيها . وقوله (وأن تؤدوا) معطوف على (بالإيمان) فكأنه أمرهم بالإيمان وما بعده وهو الأربعة وبهذا . قاله ابن الصلاح .

ط ، خ ، م ، د ، ت ، حب عن ابن عباس .

٣٥/ ٣٥- « آمُرُكُمْ بِأَرْبعٍ وأنهاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ . اعْبدُوا اللهَ ولا تشرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَقيموا الصلاةَ ، وآتُوا الزكاةَ ، وصوموا رمَضان ، وأعْطَوا الخمس من الغنائمِ ، وأنهاكُم عن أربع : عن الدُّبَّاءِ والْحنتَمِ والمُزَفَّتِ والنَّقِيرِ » .

حم ، م ، حب عن أبى سعيد .

٣٦/ ٣٦- « آمُرُكُمْ بثَلاث وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثلاث ، آمُرُكُمْ أَنْ لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بالطَّاعَةِ جَمِيعًا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمْرُ الله وَأَنْتُمْ عَلى ذَلِك ، وَأَنْ تُنَاصِحوا وُلاةَ الأمر من الَّذين يأمُرُونَكُم بِأَمْرِ الله ، وَأَنهاكُم عن قيل وقال [(١)] وكثرةِ السؤالِ [(٢)] وإضاعةِ [(٣)] المالِ » .

طب عن عمر بن مالك الأنصارى .

٣٧/ ٣٧- « آمُرُكُمْ بثَلاث وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثلاث ، آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدوا اللهَ ولا تُشْرِكُوا به شيْئًا ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا لِمَنْ ولاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ . وَأَنْهَاكُم عَنْ قِيلَ وقالَ ، وكثْرةِ السؤال ، وإضاعةِ المالِ » .

حب ، حل وابن جرير عن أبى هريرة .

٣٨/ ٣٨- « آمِرُوا [(٤)] النساءَ فى بَناتِهِن » .

ق ، عن ابن عمر ﷺ . رجاله ثقات .

٣٩/ ٣٩- « آمِرُوا النِّساءَ فى أَنْفُسِهِنَّ فإنّ الثَّيِّبَ تُعْرِبُ عن نفسِها والبكرَ رضاها صَمْتُها» .

طب ، ق ، كر عن العُرْسِ بن عَميرَةَ ، رجاله ثقات .

(فى الصغير وإذن البكر صمتها [(٥)]) .

٤٠/ ٤٠- « آمِرُوا الْيَتِيمَةَ فى نَفْسِها وإِذْنُها صِمَاتُها [(٦)] » .

طب عن أبى موسى ، رجاله ثقات .

---

(١) المراد بقيل وقال : حكايةَ أقاويل الناس كقال فلان كذا وقيل كذا .

(٢) المراد المسائل التى لا حاجة إليها . (٣) المراد إنفاقه فى غير محله .

(٤) المراد استشيروهن فى زواج بناتهن ، وهو فى الصغير برقم ١٧ ورمز بالحسن .

(٥) الزيادة من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ١٨ ورمز المؤلف لحسنه ، وقال الهيثمى: رجاله ثقات .

(٦) قال فى مجمع الزوائد : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤١/ ٤١ـ « آمَنَ شِعْرُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ ، وكَفَر قلْبه [١] ».

ابن الأنبارى فى المصاحف ، خط ، كر عن ابن عباس .

٤٢/ ٤٢ـ « آمنَ كُلُّ شَيْءٍ منْ مُعَاذٍ حَتَّى خَاتَمُهُ [٢] » .

ابن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

٤٣/ ٤٣ـ « آمين خَاتَمُ ربِّ الْعَالمينَ على لِسَانِ عِبادِهِ المؤْمِنِين [٣] » .

عد ، طب فى الدعاء عن أبى هريرة .

٤٤/ ٤٤ـ « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرِبِّنا حَامِدُونَ » .

حم ، خ ، م ، ن عن أنس ، ط ، حم . ابن سعد عن محمد بن عبد الله ، وابن أبى عاصم والمحاملى فى الدعاء ، ض عن جابر ، ت ، ن، ع ، حب ، ض عن الربيع بن البراء ابن عازب عن أبيه .

٤٥/ ٤٥ـ«آيَاتُ الْمُنَافِقِ : مَنْ إِذَا حدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذا اؤْتُمِنَ خانَ ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ».

طس عن أبى بكر : « (فيه زنفل العوفى كذاب [٤]) .

٤٦/ ٤٦ـ « آيَاتٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ».

« أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » .

ن عن عقبة بن عامر .

٤٧/ ٤٧ ـ « آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ ، وآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ » :

حم ، م ، ن عن أنس [٥] .

---

(١) كان من المتعبدين فى الجاهلية يؤمن بالله والبعث ، طمع فى النبوة فلما بُعِثَ رسولُ الله لم يؤمن به ، ولما سمع ﷺ من شعره قوله : « لك النعماء والفضل ربنا .:. فلا شئ أعلى منك حمدا وأمجدا »

قال ﷺ : « آمن شعر.. الحديث ». الحديث فى الصغير برقم ١٩ ورمز له بالضعف ورواه عنه أيضا : الفاكهى وابن مندة .

(٢) الخاتم : هو آله ، وحتى قبله : حرف عطف . والمعنى : كل عمله صادر عن إيمان وإثبات الإيمان لخاتمه كناية عن كمال اتصال معاذبه .

(٣) آمين : اسم فعل بمعنى استجب . وخاتم : أى خاتم دعاء الله تعالى بمعنى أنه يمنع الدعاء من الخيبة . وهو فى الصغير برقم ٢٠ ، ورمز له المصنف بالضعف .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى .

(٥) فى الصغير برقم ٢٤ ورمز له المصنف بالصحة .

٤٨ / ٤٨ ـ «آيَةُ ٱلْمُنَافِقِ ثَلاثٌ : إذَ حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ٱئْتُمِنَ خَانَ».

حم ، خ ، م ، ت ، ن عن أبى هريرة ، ابن النجار عن ابن مسعود ﷺ (١) :

٤٩/ ٤٩ ـ « آيَةُ ٱلْمُنَافِقِ ثَلاثٌ ـ وَإِن صَامَ وَصَلَّى وَزَعَم أَنَّه مُسْلِمٌ ـ إذَا حَدَّث كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ٱئْتُمِنَ خَانَ »

م . عن أبى هريرة ﷺ .

٥٠/ ٥٠ ـ « آيَةُ ٱلْكُرْسِىِّ رُبُعُ(٢) ٱلقُرْآن » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس ﷺ .

٥١/ ٥١ ـ « آيَةُ مَا بَيْنَنَا وبَيْنَ الْمنَافِقِين : أَنَّهمْ لا يتَضَلَّعُونَ (٣) من زَمْزَم » .

خ فى تاريخه هـ ، ك ، طب « بإسنادين رجال أحدهما ثقات » ق .

عن ابن عباس :

٥٢/ ٥٢ـ « آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَينَ الْمنَافِقِينَ : شُهودُ العشاء والصُّبحِ . لاَ يَسْتَطِيعُونَهمَا».

ص هب عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٤) .

٥٣/ ٥٣ـ « آيتان هُمَا قُرآنٌ ، وهُما يَشْفِيانِ (٥) وَهُما مِمَّا يُحبُّهُما اللهُ ، الآيتانِ من آخرِ البَقَرةِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٦) .

---

(١) وهو فى الصغير برقم ٢٥ ورمز له المصنف بالصحة .

(٢) قالوا : إن القرآن اشتمل على مقاصد أربعة: التوحيد والنبوة وأحكام الدنيا وأحكام الآخرة ، وآية الكرسى اشتملت على التوحيد فهى قائمة بربع مقاصده .

(٣) لا يتضلعون لا يكثرون الشرب من زمزم حتى تتمدد جنوبهم وأضلاعهم ؛ وذلك لأنهم لا يؤمنون ببركتها لعدم إيمانهم . قال العزيزى : قال الشيخ : حديث حسن . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦ وإسناده صحيح .

(٥) الشفاء يشمل البرء من أدواء النفوس والبرء من أدواء الأجساد ، والقصد : بيان فضل الآيتين والحث على لزوم تلاوتهما .

(٦) قال العزيزى : هو حديث ضعيف ، وهو فى الصغير برقم ٢٧ .

١/ ٥٤« إيتِ المعروفَ ، واجتنبِ المنكرَ ، وانظرْ ما يعجبُ أُذُنَكَ أن يقول لك القومُ إذا أنتَ قُمتَ من عندِهم فأْتِه ، وانظرْ الّذى تكرَهُ أنْ يقولَ لك القومُ إذا قمتَ من عندِهم فاجتنْبه » (١) .

خ فى الأدب ، وابن سعد ، والباوردى فى المعرفة ، والبغوى فى معجمه ، هب من طريق صفية ودُحَيَّة ابنتى عُلَيبِّة بن حرملة بن عبد الله بن أوس عن أبيهما عن جدهما ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره .

٢/ ٥٥ـ « إيتِ حرثَك أنَّى شئتَ وأطْعِمها إذا طَعِمْتَ ، واكسُها إذا اكتسيت ، ولا تُقَبِّحِ الوجهَ ولا تضربْ (٢) » .

د عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه .

٣/ ٥٦ ـ «إيت فلانًا فانظرْ إلى فتاتهِم فإنه أثبتُ للودِّ بينكما ، فإن رضيتَها أنكحتُك » .

طب عن المغيرة .

٤/ ٥٧ـ إيتِ قومك ، فمن أدركتَ منهم لم يأكلْ فَلْيَصُمْ ، ومن طَعِم فَلْيَصُمْ (٣) » .

طب عن عبادة بن الصامت قال : بعث رسولُ الله ﷺ أسماء يوم عاشوراءَ قال : فذكره .

٥/ ٥٨ـ « إيتها (٤) على كلِّ حالٍ إذا كان فى الفَرْجِ » .

حم عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨ ، ورمز له بالضعف ، وصرح ابن حجر بحسن الحديث ، وعبد الله بن أوس صحابى من أهل الصفة . قلت : يا رسول الله ما تأمرنى به أعمل ؟ فقال : أنت الخ وكرر ذلك ، فكرر ، وكان من العباد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩، ورمز له بالحسن ، وسئل ابن معين : عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. فقال: إسناد صحيح إذا كان من دون بهز ثقة ، وجده معاوية بن حيدة صحابى قال . قلنا : يا رسول الله نساؤنا ما نأتى منها وما نذر ؟ قال :[هى حرثك فأت حرثك انى شئت غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا فى المبيت وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسيت كيف وقد افضى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها].

(٣) فى مجمع الزوائد عن أسماء بن حارثة قال : بعثنى رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال : إيت قومك .. الحديث رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٤) إيتها أى الزوجة والمراد بالإتيان : الجماع .

٦/ ٥٩ـ « إيتني بدواةٍ وكَتِفٍ أكتُبْ لكم كتابًا لا تضلوا بعده أبدًا ثم قال : يأبى اللهُ والمؤمنونَ إلاَّ أبَا بكرٍ » .

ك عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضي الله عنهما .

٧/ ٦٠ـ « ائتُوا [1] الدعوةَ إذا دُعيتُم » .

م ، ت ، حب عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٨/ ٦١ـ « ائتوا الصلاةَ، وعليكم السكينةُ، فصلوا ما أدركتُم، واقضوا [2] ما سبقكُمْ».

د عن أبى هريرة .

٩/ ٦٢ـ « ائتوا المساجدَ حُسَّرا [3] ومُعَصَّبِينَ ؛ فإن العمائمَ تيجانُ المسلمينَ » .

عد ، عن على .

١٠/ ٦٣ـ « ائتوا المساجدَ حُسَّرًا ومُقَنَّعِينَ ؛ فإن ذلك من سيما المسلمين » .

عد ، وابن عساكر عن على .

١١/ ٦٤ـ « ائتوه [4] فصَلُّوا فيه ؛ فإن لم تأتوهُ وتُصَلُّوا فيه فابعثوا بزيتٍ يُسْرَجُ فى قناديله » .

حم ، د عن ميمونة مولاة النبى ﷺ أنها قالت : يا رسول الله أفْتَنافى بيت المقدس ، قال : فذكره .

١٢/ ٦٥ـ « ائتَدِموا بالزَّيتِ ، وادَّهِنُوا به ، فإنه يخرجُ من شجرةٍ مباركةٍ [5] » .

عبد بن حميد ، هـ ، ع ، قط فى الأفراد ، ك ، هب ، ض عن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١ ورمز له بالصحة ، وإجابة دعوة العرس واجبة ما لم يكن مانع من وجود محرم أو حصول فتنة ، أما إجابة غيرها فمندوبة .

(٢) المراد بالقضاء : إتمام المأموم لما سبق به .

(٣) حسرًا : كاشفى الرءوس ، ومقنعين ومعصبين أى معممين والحديث فى الصغير برقم ٣٠ ورمز له بالضعف قال المناوى : لكن يشهد له ما رواه ابن عساكر بلفظ ائتوا وذكر حديث رقم ٦٣ . وحديث ٦٢ من هامش مرتضى .

(٤) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٢ ورمز له بالصحة ورواه الترمذى فى العلل باللفظ المذكور عن عمر وذكر أنه سأل عنه البخارى فقال : هو حديث مرسل ، قال قلت له : رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن عمر قال : لا أعلمه . والشجرة هى شجرة الزيتون .

١٣/ ٦٦ـ « ائتَدِمُوا من هذه الشجرَةِ ـ يعنى : الزيت ـ ومن عُرِضَ عليه طيبٌ فليُصبْ منْه » .

طس ، عن ابن عباس [١] (وهو حسن ، وفى الأزهر عن العراقى وابن حجر : فيه النَضر بن طاهر ضعيف) .

١٤/ ٦٧ـ « ائتَدِمُوا ولو بالماءِ » .

طس ، وتمَّام عن ابن عمر [٢] (فيه عريك بن سنان لا يعرف ، وبقية رجاله ثقات) .

١٥/ ٦٨ـ « ائتَزِرُوا كما رأيتُ الملائكةَ تأتزِرُ عند ربِّها إلى أنْصَافِ سُوقِها [٣] » .

الديلمى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ابن النجار عن بريدة رضي الله عنه .

١٦/ ٦٩ـ « ائتمُّوا بى، وليأتَمَّ بكم مَنْ بَعْدَكُم، لا يزال قومٌ يتأخَّرون حتى يُؤَخِّرَهم الله » .

حل عن أبى سعيد .

١٧/ ٧٠ـ « ائتَنِفُوا العملَ ، فقد غُفِرَ لكم مَا مَضى » .

الشيرازى فى الألقاب ، وتمَّام ، وابن عساكر عن الطرِّماح قال : سمعت الحسين بن على يقول : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الطوافِ فأصابتنا السماءُ قال : فذكره . قال ابن عساكر : غريب جدًا، هـ هب عن أنس قال : طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مطرٍ فلما فرغنا قال فذكره.

١٨/ ٧١ـ « [٤] ائذنوا للنساءِ بالليلِ إلى المساجدِ » .

حم ، م ، ت ، د ، حب عن ابن عمر .

١٩/ ٧٢ـ « [٥] ائذنوا للنساء أن يُصلِّين بالليلِ فى المسجدِ » .

ط عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤ والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى و ـ يعنى الزيت ـ مدرج من كلام الراوى .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٣٣ ورمز له بالضعف وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥ ورواه الطبرانى فى الأوسط باللفظ المذكور هو حديث ضعيف ولعل ائتزار الملائكة عند التشكيل بصورة الإنسان .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧ ورمز له بالصحة وقال العراقى : متفق عليه من حديث ابن عمر باللفظ المذكور.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٦ ورمز له بالحسن .

ذكر الهمزة مع الباء

١/ ٧٣ـ « أُبايِعُكم عَلَى أنْ لاَّ تُشْرِكوا باللهِ شيئًا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلُوا أولادَكُمْ ، ولا تأتوا ببُهْتانٍ تفترونَه بين أيديكم وأرجُلكم ، ولا تعصونى فى معروفٍ فمن وفَّى منكم فأجرُهُ على اللهِ ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فَأُخِذَ به فى الدنيا فهو له كفارةٌ وطَهورٌ ، ومن ستَره اللهُ فذلك إلَى اللهِ عزَّ وَجَلَّ ، إنْ شاءَ عذَّبه وإنْ شاءَ غَفَر لَهُ » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن عن عبادة بن الصامت .

٢/ ٧٤ـ « أُبَايُعكُم عَلَى أنْ لاَّ تُشْرِكوا بِاللهِ شيئًا ، ولا تقتلوا النفسَ التى حرَّمَ اللهُ إلا بالحقِّ ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، ولا تشربوا [١] فمن فعل من ذلك شيئًا فأقيم عليه حدُّهُ فهو كفارةٌ ، ومن ستر الله عليه فحسابهُ علَى اللهِ ، ومن لمْ يفعلْ مِنْ ذلك شيئًا ضمنتُ له على اللهِ الجَنَّة » .

هناد ، طس ، عد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٣/ ٧٥ـ « أبايعُكَ على أن تعبُدَ اللهَ لا تشركُ به شيئًا ، وتقيمَ الصلاةَ المكتوبةَ ، وتُؤْتَى الزكاةَ ، وتنَصحَ لِكُلِّ مسلمٍ ، وتبرأَ مِن الشِّرْكِ » [٢] .

حم ، ن ، طب ، حل ، ق عن جرير .

٤/ ٧٦ـ « أُبَايِعُكَ على أن تُعبدَ اللهَ وتقيمَ الصلاةَ وتُؤتىَ الزكاةَ وتُناصِحَ المسلِمَ ، وتُفَارِقَ المشرِكَ » .

ك عن أبى اليسر .

٥/ ٧٧ـ « أُبَايُعهُ علَى الجهادِ وقد انقطعت الهِجْرَةُ [٣] » .

ن ، ك عن يعلَى بن أمية .

٦/ ٧٨ـ « أُبَايِعُكُنَّ على أنْ لاَّ تُشْرِكْنَ باللهِ شيئًا ، ولا تَسْرِقْنَ ، ولا تزْنِين ولا

---

(١) المراد شرب الخمر وكل مسكر .

(٢) رواه الطبرانى فى الصغير ، وإسناده حسن .

(٣) كانت الهجرة إلى مدينة رسول الله واجبة قبل فتح مكة وانقطع وجوبها بعد ذلك ، قال ﷺ : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية .

تَقْتُلنَ أولادكُنَّ ولا تأتِين بِبُهتَان تفتـرينَه بين أيديكُن وأرجلكُنَّ ، ولا تعصِينَي فى معروفٍ ، قلن : نعم [١] . فقال النبى ﷺ : قلن نعم [٢] فيمَا استطعْتُنَّه » .

حم ، طب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون رضي الله عنها بإسناد حسن .

٧/ ٧٩ـ « أَبَى الله أنْ يجعلَ لقاتِلِ المؤمنِ تَوْبةً [٢] » .

طب ، ض عن أنس بإسناد صحيح .

٨/ ٨٠ ـ « أَبَى الله أنْ يرزقَ عَبْدَهُ المؤمنَ إلاَّ من حيثُ لاَ يحتسبُ [٣] » .

هب عن على وقال : ضعيف بمرَّة .

٩/ ٨١ـ « أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » .

الديلمى عن أبى هريرة (بسند ضعيف جدًا [٤]) .

١٠/ ٨٢ « [٥] أبى الله أن يقبلَ عَمَلَ صاحبِ بدعةٍ حتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ » .

هـ ، وابن أبى عاصم فى السنة ، وأبو نصر السجزى فى الإنابة ، وابن النجار عن ابن عباس » .

١١/ ٨٣ ـ « [٦] أبى الله أن يجعلَ للبلاءِ سُلْطانًا على بدنِ عبده المؤمن » .

الديلمى عن أنس .

١٢/ ٨٤ـ « أبى الله والمؤمنون أن يُخْتَلَفَ عليك يا أبا بكر » .

حم ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة (إسناد حم [٧] حسن) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من جميع الأصول والزيادة فى مجمع الزوائد وبدونها يفسد المعنى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨ ورمز له بالصحة ورواه جمع عن عقبة بن مالك الليثى وسببه أن النبى ﷺ بعث سرية فأغاروا على قوم فشذ رجل منهم فاتبعه رجل من السرية شاهرًا سيفه فقال : إنى مسلم فقتله فنهى إلى النبى ﷺ فقال قولا شديدًا ثم ذكره .

(٣) فى الصغير برقم ٣٩ ورواه فر أيضًا لكن قال : من حيث لا يعلم وقد رواه العسكرى بلفظ (أبى الله أن لا يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبون) وسنده واه ، وقال الحافظ العراقى ؛ رواه على أيضًا ابن حبان فى الضعفاء وإسناده واه جدًا انتهى ، وفى الميزان : متنه منكر بل قال ابن الجوزى : موضوع لكن نوزع.

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٠ ورمز له بالحسن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٤١ ورمز له بالضعف . (٧) الزيادة من هامش مرتضى .

١٣/ ٨٥ ـ « أبى اللهُ تعالى لبنى عامرِ بنِ صعصعةَ إلاَّ خَيْرًا، أمَا واللهِ لولا أنَّ جَدَّ قريشٍ نازِعٌ لها لكانتْ الخلافةُ لبنى عامر بنِ صعْصعةَ ، ولكن جدَّ قريشٍ زاحم لها » .

طب عن عامر بن لقيط العامرى (فيه على بن الأشد كذابٌ) [١] .

١٤/ ٨٦ ـ « أبت الأنصارُ إلا حُبَّ التمرِ » .

ع عن أنس رضي الله عنه .

١٥/ ٨٧ ـ « ابْتاعُوا أنفُسَكم من ربِّكم أيُّها النَّاسُ ، ألا إِنَّه لَيْسَ لامرىءٍ شىءٌ ، ألاَ لا أَعْرِفَنَّ امرأً بَخِلَ بِحَقِّ اللهِ عليه حتَّى إِذا حضره الموتُ أخذ يُدَعدِعُ [٢] ماله هَهنا وههنا ».

عب ، وعبد بن حميد فى تفسيره عن قتادة مرسلا.

١٦/ ٨٨ ـ « ابتدروا الأذان ولا تبتدروا الإمامةَ [٣] »

ش عن يحيى بن أبى كثير مرسلا .

١٧/ ٨٩ ـ « ابتغوا السَّاعةَ التى تُرْجَى فى الجْمعةِ ، ما بين صلاةِ العصرِ إلى غيبوبةِ الشمسِ ، وهى قدرُ هذا ـ يقول [٤] ـ قبضةً » .

طب عن أنس رضي الله عنه « فيه ابن لهيعة ، حديثه يحسن ، وبقية رجاله ثقَات » .

١٨/ ٩٠ ـ « ابتغوا الرفعةَ عندَ اللهِ ، قيل : وما هى يا رسولَ اللهِ ؟ قال : تحلم عمَّن جهل عليكَ ، وتعطى من حرَمكَ » .

عد عن ابن عمر « وفيه الوازع بن نافع متروك [٥] » .

١٩/ ٩١ ـ « ابتغوا الخيرَ عندَ حِسَانِ الوجوهِ [٦] ».

ابن أبى الدنيا فى « قضاء الحوائج » قط فى الأفراد عن أبى هريرة .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى .

(٢) دعدع عدا فى بطء والتواء .

(٣) المراد تسابقوا إلى الأذان ولا تسابقوا إلى الإمامة والحديث فى الصغير برقم ٤٢ وله شواهد .

(٤) هكذا فى الأصول والذى فى مجمع الزوائد « يعنى قبضة » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة واختلف فى الاحتجاج به وبقية رجاله ثقات وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٦) قال العزيزى : قال الشيخ : صحيح المتن حسن السند وقال ابن الجوزى : موضوع ، وتعقب .

٢٠/ ٩٢ ـ « ابْتَغُوا فِى أَمْوالِ اليتامىَ لا تستهلكُهَا الصَّدَقةُ [١] » .

الشافعى ، ق عن يوسف بن ماهك مرسلا .

٢١/ ٩٣ ـ « أَبْدِ [٢] المودَّةَ لمنْ وادَّكَ فإنها أثبتُ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والحارث بن أبى أسامة فى مسنده [٣] فيه من لم يعرفوا طب ، وأبو الشيخ فى الثواب عن أبى حميد الساعدى .

٢٢/ ٩٤ ـ « ابْدأ بأمِّكَ وأبيكَ ، وأخْتِكَ وأخيكَ ، والأدنى فالأدنى ، ولا تنسَوا الجيرانَ وذا الحاجة » .

طب عن معاذ (فيه عباد بن أحمد الوزمى ضعيف [٤]) .

٢٣/ ٩٥ ـ « ابْدأ بنفسكَ فتصدَّقْ عليها ، ثمَّ على أبويكَ ، ثم على قرابَتِكَ ثم هكذا ، ثم هكذا » .

خ ، م ، حب عن جابر .

٢٤/ ٩٦ ـ « ابْدأْ بَنْفسكَ فتصدَّقْ عَلَيْها ، فإنْ فَضُلَ شىءٌ فَلأهلك فإن فَضُلَ عنْ أهلكِ شىءٌ فلذى قرابتك ، فإنْ فَضُلَ عن ذى قرابتِك شىءٌ فهكذا وهكذا [٥] » .

ن عن جابر .

٢٥/ ٩٧ ـ « ابْدَأْ بِمَنْ تعولُ » .

طب عن حكيم بن حزام ، ([٦] فيه أبو صالح مولى حكيم لم أجد من ترجمه).

---

(١) المراد ، اطلبوا الربح بالعمل فيها لمصلحة اليتيم ، والمراد بالصدقة الزكاة المفروضة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥ والمعنى ، أظهر المحبة الخالصة لمن تحبه فإن ذلك سبب لقوتها ودوامها ، قال العزيزى : قال الشيخ : حديث حسن .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٦ ورمز له بالصحة عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : أعتق رجل عبداً له عن دبر فبلغ النبى ﷺ فقال : [ألك مال غيره] ؟ قال ، لا . قال : [فمن يشتريه منى] ؟ فاشتراه نعيم العدوى بثمانمائة درهم فجاء بها النبى ﷺ فدفعها إليه ثم ذكره .

(٦) الزيادة من دار مرتضى ، قال حكيم : سألت رسول الله ﷺ أى الصدقة أفضل فذكره ، والحديث فى الصغير برقم ٤٧ ورمز له المصنف بالصحة وتعقب .

٢٦/ ٩٨ ـ « ابْدَأُوا بالأكابرِ فإنَّ البركةَ مع أكابرِكم » .

الحكيم عن ابن عباس بسند ضعيف .

٢٧/ ٩٩ـ « ابْدَءُوا بما بَدَأَ اللهُ به ».

ن ، قط عن جابر (وهو حديث [١] صحيح بصيغة الأمر ، ورواه مسلم بلفظ أبدَأُ).

٢٨/ ١٠٠ ـ « ابدءوا يَا أَسْلَمُ ، فتنَّسموا الرِّياحَ ، واسْكُنُوا الشِّعَابَ ، إنَّكُم مهاجرون حيثُ كنْتم » .

حم ، طب ([٢] بإسناد حسن) ض عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

٢٩/ ١٠١ ـ « أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بهِ » .

عبد بن حميد م عن جابر .

٣٠/ ١٠٢ ـ « ابدَأْ بالأحْمَسِيِّينَ على القسريِّين ، اللهم بارك فى الأحمسيين وَرِجالَهِم ».

طب عن طارق بن شهاب [٣] (فى الأزهر : اللهم بارك فى الأحمسيين وخيلها ورجالها سبع مرات ، حم ، ط ، ك عن طارق بن شهاب ، ورجالهما رجال الصحيح).

٣١/ ١٠٣ ـ « ابْدَأْنَ بميامِنها ومواضِعِ الوضوء منها » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن أم عطية أن النبى ﷺ قال : فى غسل ابنته [٤] فذكره .

٣٢/ ١٠٤ ـ « ابْدَئى بالرّجُلِ قَبْلَ المرْأَة » .

هـ ، ك عن عائشة أنها كان لها غلامٌ وجاريةٌ زوجٌ فقالت : يا رسولَ اللهِ : إنى أريد أن أعْتِقَهما ، قال : فذكره .

---

(١) الزيادة من دار مرتضى وصحح الحديث ابن حزم ، والمراد البدء بالسعى بين الصفا والمروة .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى مجمع الزوائد بلفظ قدم وفد بحيلة على رسول الله ﷺ فقال : اكتبوا البجليين وابدءوا بالأحمسيين . والقسريون بطن من بحيلة ، وبحيلة حى باليمن من معد كما فى القاموس . وما فى النهاية يفيد أن الأحمسيين قريش .

(٤) هى زينب زوج أبى العاص بن الربيع .

٣٣/ ١٠٥ ـ « أَبْرِدُوا بالظُّهرِ فإنَّ شِدَّةَ الحرِّ من فَيْح جَهَنَّمَ » .

ش ، حم ، خ ، هـ ، عن أبى سعيد ، ش ، حم ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض ، عن صفوان بن مخرمة ، ن ، عن أبى موسى ، البغوى فى معجم الصحابة عن الحجاج الباهلى طب عن الحجاج الباهلى عن ابن مسعود عن جابر ، ق ، عن المغيرة ، ش ، عن عمر موقوفًا [(١)] (فى إسناد حم طب القاسم بن صفوان عن أبيه وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا يعرف إلا فى هذا الحديث) .

٣٤/ ١٠٦ ـ « أَبْرِدُوا بالظُّهر » .

هـ عن ابن عمر ، طب عن عبد الرحمن بن جارية .

٣٥/ ١٠٧ ـ « أبرِدوا بصلاةِ الظهرِ فى اليوم الحارِّ ، فإن شدَّة الحرِّ منْ فَيحِ جهنم» .

طب ، ([(٢)] فيه سلمان بن سلمة الجابرى مجمع على ضعفه) وتمَّام وابن عساكر عن عمرو بن عبسة .

٣٦/ ١٠٨ ـ « أبرِدُوا بالظُّهْرِ فى شِدَّة الحرِّ » .

ابن خزيمة . عد عن عائشة رضي الله عنها .

٣٧/ ١٠٩ ـ « أَبْرِدوا بالظهر ، فإنَّ الذى تجدون من الحرِّ من فَيح جهنَّمَ » .

ن ، والسراج فى مسنده طب عن أبى موسى .

٣٨/ ١١٠ ـ « أَبْرِدوا بالصلاةِ فإن شدةَ الحرِّ من فَيح جهنَّمَ » .

حم ، هـ ، حب ، عد ، حل ، طَب ، ق عن المغيرة بن شعبة .

٣٩/ ١١١ ـ « أَبْرِدوا بالصَّلاةِ فى الحرِّ فإنَّ حرَّها من فَيح جهنمَ » .

حل عن أبى هريرة .

٤٠/ ١١٢ ـ « أَبْرِدوا بالصَّلاَةِ ، فإنَّ حرَّ الظهيرَةِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم » .

ش عن أبى هريرة .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤٩ وفى شرح المناوى . قال المؤلف : حديث متواتر ، رواه بضعة عشر صحابياً .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

١١٣/٤١ ـ « أَبْرِدُوا بالطَّعَام فإنَّ الطعامَ الحارَّ غيرُ ذي بركة » .

طس عن أبى هريرة ([١] فيه عبد الله بن يزيد البكرى ضعفه أبو حاتم) .

ك ، عن جابر (فى الجامع الصغير بلفظ : (فإن الحار لا بركة فيه) فر عن ابن عمر .

ك ، عن جابر وعن أسماء ، مسدَّد عن أبى يحيى ، طس ، عن أبى هريرة حل عن أنس)[٢] .

١١٤/٤٢ ـ « أَبْرِدُوا بالطَّعَام فإنَّه أعظمُ للبركةِ » .

حم ، طب ، حب ، ك ، ق عن أسماء بنت أبى بكر بإسناد حسن .

١١٥/٤٣ ـ « أَبْرِدوا بالطَّعام فإنَّ الحارَّ لا بركةَ فيه [٣] » .

مسدد فى مسنده ، والديلمى عن ابن عمر .

١١٦/٤٤ ـ « [٤] أبرقوا فإنَّ دم عفراء أزكى عند اللهِ من دَمِ سوداوين » .

حم عن أبى هريرة .

١١٧/٤٥ ـ « أَبِرِّيها فإنَّ الإثمَ على المحُنِثِ » .

حم . ق ، عن عائشة [٥] (قالت : أهدى إلى تمر فأكلت بعضه فأقسم علىَّ أن آكل الباقى وذكره ، ورجاله رجال الصحيح) .

١١٨/٤٦ ـ « أَبْررتُ عميِّ ولا هجرةَ » .

أبو نعيم فى « فضائل الصحابة » عن العباس أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة ، وقال : يا رسول الله بايْعه على الهجرة ، فقال : (لا هجرة) فقال : فأقسمت عليك لَتُبَايِعَنَّهُ فبسط يده فبايعه وقال : فذكره .

(١ ، ٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠ ومن رواته ك عن جابر بلفظ ، فإن الطعام الحار غير ذى بركة : وطس عن أبى هريرة وحل عن أنس قال : أتى النبى ﷺ بقصعة تفور فرفع يده منها وقال ؛ إن الله لم يطعمنا نارا ثم ذكره.

(٤) الحديث من دار مرتضى ومعناه ضحوا بالبرناء وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود ؛ وقيل: معناه ، اطلبوا الدسم والسمن من برقت له إذا دسمت طعامه بالسمن .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

٤٧/ ١١٩ ـ « أَبْشِرْ عمَّارُ تقتلُك الفئةُ الباغيةُ » .

ت حسن صحيح غريب عن أبى هريرة ، الباوردى عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصارى .

٤٨/ ١٢٠ ـ « أَبْشِرْ فإنَّ الله تعالى يقولُ : هى نارى أسلِّطُها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون حظَّه من النار يوم القيامة » .

حم ((١) بإسناد حسن) وهناد . هـ وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك . حل وابن عساكر عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ عاد رجلا به حمى ، قال : فذكره .

٤٩/ ١٢١ ـ « أَبْشِرْ فإنَّ الجالبَ إلى سُوقِنَا كالمجاهدِ فى سبيلِ الله ، والمحتكر فى سُوقِنَا كالمُلْحِدِ فى كتاب الله » .

ك عن اليسع بن المغيرة .

٥٠/ ١٢٢ ـ « أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ ؛ حياتُك وموتُك معى » .

ابن قانع وابن مندة ، عد ، طب وابن عساكر عن شراحيل (٢) بن مرة ، وفيه عباد بن زياد الأسدى متروك .

٥١/ ١٢٣ ـ « أَبْشِرُوا ، فَوَالله لأَنا مِنْ كَثْرة الشَّىء أخْوَفُ عليكم مِنْ قِلَّته ، والله لا يزالُ هذا الأمرُ فيكم حتى تُفْتح لكم أرضُ فارسَ والرُّوم وأرضُ حِمْيَرَ ، وحتَّى تكونوا أجناداً ثلاثةً ، جُنداً بالشّام ، وجُنداً بالعراقِ ، وجُنْداً باليمنِ ، وحتَّى يُعْطَى الرُّجُلُ المائةَ دينارٍ فَيَتَسَخَّطَها » .

الحسن بن سفيان ، حل عن عبد الله بن حوالة .

٥٢/ ١٢٤ ـ « أَبْشِروا فوَالله لأنا لكَثْرَة الشّىء أخْوَفُ مِنّى عليكم مِنْ قِلَّته ، والله لا يزالُ هذا الأمر فيكم حتَّى يفتح اللهُ لكم أَرْضَ فارسَ وأَرْضَ الرُّوم وأرْضَ حِمْيَرَ ، وحتَّى تكونوا أجْناداً ثلاثةً ، جُنْداً بالشَّامِ ، وجُنْداً بالعراقِ ، وجُنْداً باليمنِ ، وحتَّى يُعْطَى الرُّجُلُ

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) شراحيل وشراحبيل هما اسمان لشخص واحد ، هو ابن مرة ، وهو صحابى .

المائةَ فيتَسَخَّطَهَا ، قيل : وَمَنْ يستطيعُ الشامَ مع الرُّوم ذَوات القُرون [١] ؟ فقال : والله لَيَفْتَحَنَّها اللهُ لكم ويَستخلفكم فيها حتَّى تظلَّ العصابةُ منهم ، الْبيضُ قميصُهم ، المحلّقةُ أقْفَاؤهم ، قيامًا على الرُّوَيْجِل الأسودِ منكم ما أَمَرهُم مِنْ شيء فَعَلوه ، وإنَّ بِهَا اليومَ رِجالاً لأنتم أصغرُ فى عيونهم مِنَ القِرْدان [٢] فى أعجان [٣] الإبل .

قال عبدُ الله بنُ حوَالة : اخْتَرْ لى يَا رسولَ الله إنْ أَدْرَكَنى ذلك .

قال : إنِّىَ أختارُ لكَ الشَّامَ فإنَّها صَفْوَةُ الله مِنْ بِلادَه وإليْها يَجْتَبى صَفْوتَه مِنْ عباده ، يا أهلَ الْيَمَن فعليكم بالشَّام فإنَّ صفوةَ الله من الأَرْض الشّامُ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيُسْق بِغُدُرِ اليمنِ فإنَّ اللهَ تبارك وتعالَى قدْ تكفَّلَ لِى بالشَّام وأهْلِه » .

ط ، ق عن عبد الله بن حوالة .

٥٣/ ١٢٥ ـ « أَبْشِروا يا مَعْشرَ المسلمينَ ، أبْشروا هذَا ربُّكم فَتَحَ عليكْم بابًا مِنْ أُبوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِى بكم الملائكة يقولُ : انْظُرُوا إلى عِبادِى قَدْ قضَوْا فَرِيضةً وَهُمْ ينتظِرُون أُخْرَى » .

حم ، هـ ، طب ، حل عن ابن عمرو [٤] « فى زيادة الجامع بلفظ أبشروا فإن الله قد فتح بابا من السماء » .

٥٤/ ١٢٦ ـ « أَبْشِرُوا بالْمَهْدِىّ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ عِتْرَتِى يخرُجُ فى اخْتلاف مِنَ النَّاسِ وَزَلْزَالَة ، فيَملأُ الأَرْضَ قِسْطًا وعدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، ويْرضَى عَنْه سَاكِنُ السَّمَاء وسَاكِنُ الأَرْضِ ويَقْسِمُ المالَ صِحَاحًا ، قالوا : وَمَا صِحَاحًا ؟ قال : بالسَّوِيَّة . ويملأُ قُلُوبَ أُمَّة محمدٍ غِنًى وَيَسَعُهمْ عَدْلُهُ حتّى إنَّه يأمرُ مُنَادِيًا يُنادِى ،فينادِى : مَنْ له حاجَةٌ إلىَّ ؟

---

(١) القرون جمع قرن . والقرن مائة سنة . أى ذوات الزمن المتطاول فى العزة والقوة . وقيل القرون الشعور . وكل ضفيرة قرن .

(٢) القردان جمع قرد حشرة تلتصق بجسم البعير .

(٣) اعجان جمع عجان ، والعجان الدبر ، وقيل ما بين القبل والدبر ، وفى بعض النسخ أعجاز ، والمعنى واحد .

(٤) عن عبد الله بن عمرو قال : صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله ﷺ مسرعاً قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه فقال . وذكره بلفظ فيه بعض اختلاف . قال الشوكانى: الحديث رجاله فى سنن ابن ماجه رجال الصحيح وما بين القوسين من هامش نسخة مرتضى .

فما يأتيه أحـدٌ إلاَّ رَجُلٌ واحدٌ فيأتيه فيسأله ، فـيقول : ائت السَّادنَ [١] حتَّى يُـعْطِيَك فيـأتيه فيقولُ : أنَا رسول المهدىِّ إليْكَ لتُعْطِيَنى مالاً . فـيقولُ : احْث فَيَحْثى ولا يستطيع أنْ يحملَهُ فَيُلْقِى حتَّى يكونَ قَدْرَ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَهُ ، فَيَخْـرُجَ به فَيَنْدَمَ ويَقُولُ أَنا كُنتُ أَجْـشَعَ أُمَّةَ محـمد نفْسًا كُلُّهـم دُعِىَ إلى هذَا المال فَتَركَهُ غـيْرِى . فَيَـرُدُّ علَيْه فيـقولُ : إِنَّا لا نَقْبلُ شيْـئًا أعطَيْناهُ فيَلْبَثُ فِي ذلِكَ ثلاثًا [٢] أو سبْعًا أو ثمانيًا أو تسع سنين ولا خيْرَ فى الحياة بعْدَهُ » .

حم ، والباوردى عن أبى سعيد[٣] (فى الأزهر حم ع بإسنادين رجالهما ثقات [٤]).

٥٥/ ١٢٧ ـ « أبْشِروا مَعْشرَ المسلمين : لا يدْخُلُها الدَّجَّالُ : يعنى المدينةَ » .

حب عن فاطمة بنت قيس .

٥٦/ ١٢٨ ـ « أبْشِروا يا أصحابَ الصُّفَّـةِ . فَمنْ بَقِىَ مِنْ أُمَّتِى عَلَى النَّعْتِ الذِّى أَنْتُم عليْه راضِيًا بما هُو فيه فإِنَّهُ مِنْ رُفَقَائِى يوْمَ القيامة » .

أبو عبد الرحمن السُّلَمِي فى « سنَن الصوفيَّة » والخطيب ، والديلمى عن ابن عباس.

٥٧/ ١٢٩ ـ « أبْشِروا فـإِنَّ هَذَا القرآنَ طرَفُهُ بِيَـدَىِ الله وطرَفُهُ بأيديكم ، فتـمسَّكُوا به فإنكُمْ لَنْ تهلكوا ولَنْ تضلُّوا بعْده أبدًا » .

ن . طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه .

٥٨/ ١٣٠ ـ « أبْشـروا . أَلَيْس تَشـهدون أن لاَّ إلهَ إلا اللهُ وأنِّـى رَسولُ الله ؟ فـإِنَّ هَذَا القرآنَ سبَبٌ طَرَفهُ بِيَدَىِ الله ، وطَرَفُهُ بأيْديكم فتمسَّكوا بِهِ فإِنَكمْ لَنْ تضِلُّوا ولَنْ تَهلكوا بعْدَهُ أبدًا » .

ش . طب (بإسناد صحيح) [٥] . حب عن أبى شريح الخزاعى .

٥٩/ ١٣١ ـ « أَبْشِروا وبَشِّرُوا مَنْ وراءكم : أَنَّه مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَّ إلهَ إلاَّ اللهُ صَادِقًا دَخَلَ الجَنَّة » .

---

(١) السادن : الخازن .

(٢) ثلاثاً هكذا فى جميع النسخ وفى زيادات الجامع الصغير (ستًا) ولم يرد فيه « ثلاثاً ».

(٣) قال فى مجمع الزوائد : رواه الترمذى وغيره باختصار ، ورواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار ، ورجالهما ثقات.

(٤) ما بين القوسين من هامش نسخة مرتضى .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

حم . طب (رجاله ثقات) [1] عن أبى موسى وصُحِّحَ .

٦٠/ ١٣٢ ـ « أبْشِروا يا آل عمَّارٍ فإنَّ مَوْعدَكُم الجنّةُ » .

طس ، ك ، ق ، كر ، ض عن أبى الزبير عن جابر بن سعد عن أبى الزبير مرسلاً وعن يوسف المكى مرسلاً .

٦١/ ١٣٣ ـ « أبْشِروا : إنَّ مِنْ نِعْمَةِ الله عليكم : أنَّه لَيْس أحَدٌ مِن النَّاسِ يُصلِّى هذهِ السَّاعةَ غَيْرُكم .

خ عن بُرَيْد عن أبى بردة عن أبى موسى رضي الله عنه .

٦٢/ ١٣٤ ـ « أبْشِرُوا يَا معْشرَ صعاليكِ [2] المهاجرين بِالنُّورِ التَّامِّ يوْمَ القيامَةِ، تدْخلُون الجَنَّةَ قبْلَ أغنِيَاءِ النَّاسِ بِنصْفِ يوْمٍ ، وذلك خمسمُائةِ سنَةٍ » .

حم ، د عن ق فى الدلائل . ض عن أبى سعيد .

٦٣/ ١٣٥ ـ « أبشِروا صعاليكَ المهاجرينَ بالفوْزِ يوْمَ القِيَامَةِ علَى الأغْنِيَاءِ بخمسمْائةِ سَنةٍ حتَّى إنَّ الْغنِىَّ ودَّ أنَّهَ كانَ فَقيرًا أوْ عائلاً فى الدُّنْيا » .

ع عنه .

٦٤/ ١٣٦ ـ « أبْشِرُوا . أبْشِرُوا . أبْشِرُوا . مَنْ صَلّى الصَّلَوات الْخَمَسَ واجْتَنَبَ الْكَبَائرَ السَّبْع . دَخَلَ مِنْ أىِّ أَبْوَاب الْجَنَّة شَاءَ ، عُقُوقُ الْوالدَيْن ، والشِّرْكُ بالله ، وقَتْلُ النَّفسِ وقَذْفُ المحْصَنَاتِ ، وأكْلُ مَالِ الْيَتيم ، والْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وأكْلُ الرِّبَا » .

طب عن ابن عمرو (فيه مسلم بن الوليد بن العباس لم أر من ذكره [3]) .

٦٥/ ١٣٧ ـ « أبْشِرِى يَا فاطِمَةُ . الْمهْدِىُّ مِنْكِ » .

كر عن على بن الحسين عن أبيه .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٥١ ورمز له بالصحة . وقال الهيثمى : رجاله ثقات وله طرق كثيرة .

(٢) صعاليك : جمع صعلوك بوزن عصفور : الفقير اهـ القاموس .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

٦٦/ ١٣٨ ـ « أَبْشِرِى يا عَائِشَةُ أَمَّا اللهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ [١] » .

خ ، م عن عائشة .

٦٧/ ١٣٩ ـ « أَبْشِرِى يَا أُمَّ الْعَلاَءِ فإنَّ مَرَضَ المسْلِم يُذهِبُ خَطَايَاهُ كَما تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الحَدِيد » .

طب عن أم العلاء .

٦٨/ ١٤٠ ـ « أَبْشِرُوا بالنَّارِ » .

طب عن القاسم بن عبد الواحد الوزَّان قال : رأيت عبد الله بنَ أبى أوفى فى السُّوقِ فى الصَّيارِفَةِ فقال : يا معْشَرَ الصَّيارِفَةِ أبشروا قالوا : بَشَّرَكَ اللهُ بالجَنَّةِ ، بِمَ تُبشرُنا يا أبا محمد ؟ قال : قال رسول الله ﷺ : أبشروا ، وذكره » .

والقاسم قال الذهبى : أظنّ تفرّد عنه فضيلُ بنُ حُسين الجحدرىُّ : قال الحافظ أبو الحسن الهيثمى : وفضيلٌ لم يضعّفه أحدٌ . ا هـ والقاسم مجهول [٢] .

٦٩/ ١٤١ ـ « أَبصرَ الْخضرُ غُلاَمًا يلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَتناولَ رأسَهُ فقلَعَهُ ، فقَالَ مُوسى : ﴿ أَقَتَلْتَ نَفسًا زَكِيَّةً ﴾ الآية [٣] » .

د ، عن أبىّ .

٧٠/ ١٤٢ـ « أَبْعدُوا الآثَارَ إذا ذهبْتُم للْغَائط ، وأعدّوا النُّبَلَ [٤] واتقوا الملاعنَ لا يَتَغوّطْ أحدٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَنْزِلُ تَحتَها أحدٌ ، ولاَ عِنْدَ مَاءٍ يُشْرَبُ مِنه ، فيدْعونَ اللهَ عليكُمْ » .

عن الشعبى مرسلاً .

٧١/ ١٤٣ ـ « أَبْعَدُ الخَلْقِ منَ اللهِ رَجُلاَنِ : رَجُلٌ يُجَالسُ الأُمرَاءَ فمَا قالوا مِنْ جَوْرٍ صَدَّقَهُم عليْه . ومُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ لاَ يُوَاسِى بينهم ولا يُراقِبُ اللهَ فى الْيتيمِ » .

---

(١) قاله ﷺ لها عند ما برأها الله تعالى من فوق سبع سموات عند ما نزل قوله تعالى : « إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم » سورة النور الآية « ١١ » وما بعدها .

(٢) الحديث من نسخة دار الكتب وهامش نسخة مرتضى .

(٣) قصة الخضر وموسى فى سورة الكهف الآية ٧٤ وما بعدها .

(٤) النبلة كغرفة وغرف : حجر صغير يستنجى به . والمحدثون يقولون : النبل بفتحتين ، والنبل بالفتح فى غير هذا : الكبار من الإبل والصغار وهو من الأضداد ا.هـ النهاية ج ٥ ص ١٠ .

كر عن أبى أمامة .

٧٢/ ١٤٤ - « أَبْعَدَكَ اللهُ فإِنَّكَ كُنْتَ تُبْغِضُ قُرَيْشًا » .

طب عن المغيرة [١] .

٧٣/ ١٤٥ - « أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللهِ يوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْقاصُّ الَّذى يُخالِفُ إِلَى غَيْرِ ما أمرَ به» .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

٧٤/ ١٤٦ - « أَبْغضُ الْحَلالِ إِلَى اللهِ الطَّلَاقُ [٣] .

د ، هـ ، ك ، عد ، طب ، ق عن ابن عمر .

٧٥/ ١٤٧ - « أبغض الخلق إلى الله الألدُّ الخصِمُ » .

خ . م من حديث عائشة [٤] .

٧٦/ ١٤٨ - « أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلَى اللهِ مِنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ [٥] » .

تمام ، كر عن معاذ بن جبل .

٧٧/ ١٤٩ - « أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ [٦] » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن عن عائشة رضي الله عنها .

٧٨/ ١٥٠ - « أَبْغضُ الْعِبادِ إِلَى اللهِ مَنْ كَانَ ثَوْبَاهُ خَيْرًا مِنْ عَمَلِه ، أَنْ تكونَ ثِيَابُه ثِيابَ الأنبياءِ وعَمَلُه عَمَلَ الجبَّارِينَ [٧] » .

عق وقال : منكر ، والديلمى عن عائشة . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

---

(١) للحديث شواهد . وتمام رواية الطبرانى من طريق يعقوب بن محمد الزهرى الحافظ - وفيه مقال - عن المغيرة ابن شعبة قال : رأيت رسول الله ﷺ وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقال : وذكره .

(٢) فى رواية (ما يؤمر به) . وقوله (ما أمر به) يحتمل أن يكون مبنياً للمجهول ويحتمل أن يكون للمعلوم والفاعل هو أى القاص أو الفاعل للأمر هو الله تعالى ، والقاص مراد به الحديث ، والحديث فى الصغير برقم ٥٢ ورمز له بالضعف .

(٣) فيكون خلاف الأولى أو مكروها وذلك إذا لم يكن هناك ما يقتضى خلاف ذلك من نحو تحريم أو إيجاب ، والحديث فى الصغير برقم ٥٣ ورمز له بالصحة وتعقب .

(٤) الحديث من نسخة مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٤ ورمز له بالحسن . وأخرجه الطبرانى باللفظ المذكور من هذا الوجه .

(٦) الألد : الشديد الخصومة بالباطل ، والخصم المولع بالخصومة الحريص عليها .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٥٦ ورمز له بالضعف .

٧٩/ ١٥١ ـ « أَبْغَضُ [١] النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلاثَةٌ مُلْحِدٌ [٢] فِى الْحَرَمِ ، ومُبْتَغٍ فِى الإِسْلامِ سُنَّةَ [٣] الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبٌ [٤] دَمَ امْرِىءٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُرِيقَ دَمَهُ » .

خ . ق عن ابن عباس .

٨٠/ ١٥٢ ـ (« أَبْغَضُ إِلَه عُبِدَ عِنْدَ اللهِ فِى الأَرْضِ هُوَ الْهَوَى » .

طب من حديث أبى أمامة بإسناد ضعيف [٥] .

٨١/ ١٥٣ ـ « أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلى اللهِ تعالَى الْبَلِيغُ الذِّى يتخَلَّل بِلِسَانِه تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِها [٦] » .

أبو نصر السّجزى فى الإبانة عن ابن عمر رضي الله عنه [٧] .

٨٢/ ١٥٤ ـ « أَبْغَضُ خَلِيقَةِ اللهِ إِلى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَذَّابُونَ والمستكبرونَ والْمُتَكَبِّرونَ والذين يُكثِرُونَ البغضاءَ لإِخوانهم فى صُدُورِهم ، فإذا لقوهم تَخَلَّقوا لَهُم ، والذين إذا دُعُوا إلى اللهِ وإلى رسوله كانوا بطَّاءً وإذا دُعوا إلى الشيطانِ وأمرِه كانوا سِراعًا» .

(تَخَلَّقوا لهم أى افتروا الكذب) [٨] .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن الوضين بن عطاء .

٨٣/ ١٥٥ ـ « ابْغِنِى [٩] أحجارًا أستنفِضْ بها ، ولا تَأْتنى بِعَظْمٍ ولا روثٍ » .

خ عن أبى هريرة .

---

(١) المراد عصاة المؤمنين . فالكافر أبغض منهم عند الله تعالى . وغير العصاة من المؤمنين لا يشاركونهم فى البغض والمراد أشدهم عذاباً .

(٢) الإلحاد فى الحرم : استحلال حرمته وانتهاكها بفعل المعصية فيه إذ هو عاص من وجهين .

(٣) سنة الجاهلية طريقتها كنحوح النساء والأخذ بالثأر من قريب القاتل والحكم بغير ما أنزل الله وهكذا .

(٤) بضم الميم وشد الطاء والمراد من يبالغ فى الطلب وينفذه . ويهريق من أهرق وخصه لأنه الغالب فى القتل فالمدار على إزهاق الروح ولو لم يرق دم أصلاً .

(٥) الحديث من نسخة دار مرتضى .

(٦) المراد التشدق بالكلام وتفخيمه فيلوكه بلسانه كما تلوك البقرة الكلأ بلسانها وقال فى جمع البقر : باقر كعامل.

(٧) وقال فى مجمع الزوائد أيضاً : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف .

(٨) الزيادة من هامش مرتضى .

(٩) أمر من بغى أى اطلب لى أحجاراً .

٨٤/ ١٥٦ ـ « ابغُونى الضعفاءَ [١] فإنما ترزقونَ وتُنْصَرون بضعفائكمْ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، ك ، حب ، ق عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

٨٥/ ١٥٧ ـ « أبِفِعْلِ الجاهليَّة تأخذون ؟ أو بصنيعِ الجاهلية تَشَبَّهون » .

« لقد هممتُ أن أدعو عليكم دعوةً تُرْجعونَ فى غير صُوَرِكُمْ » .

هـ ، طب عن عمران بن حصين ، وأبى برزة قالا : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة ، فرأى قومًا قد طرحوا أرديتهم يمشون فى قمصٍ قال : فذكره » .

٨٦/ ١٥٨ ـ (« ابكُوا ، وإن لَمْ تبكُوا فتَبَاكَوْا » .

هـ عن سعد بن أبى وقاص [٢] .

٨٧/ ١٥٩ ـ « ابكينَ وإياكُنَّ ونعيقَ الشيطانِ ، فإنَّه مهما كان من العينِ والقلبِ فمن اللهِ ومن الرحمةِ ، وما كان من اليدِ واللسان فمن الشيطانِ » .

ابن سعد عن ابن عباس [٣] .

٨٨/ ١٦٠ ـ « أبلغوا أهلَ مَكَّة والمجاورين أن يُخَلوا بين الحجاج وبين الطَّوافِ والحجرِ الأسودِ ومقام إبراهيمَ والصف الأول من عشرٍ يبقين من ذى القعدة إلى يوم الصَّدَرِ [٤] » .

الديلمى عن أنس .

---

(١) فى نسخة مرتضى ضعفاءكم وعلق فى الهامش « خ د ن » الضعفاء . قال الشوكانى : سكت عنه أبو داود وأخرجه الحاكم فى المستدرك وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وللنسائى زيادة تبين المراد من الحديث ولفظها « قال النبى ﷺ : إنما نصر هذه الأمة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم ، والحديث فى الصغير برقم ٥٨ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد وسببه عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون . قالت امرأته . هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر إليها رسول الله ﷺ غضبان فقال : (وما يدريك)؟ قالت . يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال رسول الله ﷺ . (وإنى لرسول الله وما أدرى ما يفعل بى) ، فأشفق الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ (الحقى بسلفنا الخير عثمان بن مظعون) ، فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوط فأخذ رسول الله ﷺ بيده وقال ، (مهلا يا عمر) ثم قال.. فذكره ثم قال : فى مجمع الزوائد : رواه أحمد وفيه على بن زيد وفيه كلام وهو موثق .

(٤) هو اليوم الرابع من أيام النحر .

٨٩/ ١٦١ ـ « أَبلِغُوا حاجةَ من لا يستطيعُ إبلاغ حاجتِه فمن أبلغَ سلطانًا حاجة من لا يستطيعُ إبلاغَها ثبّتَ الله قدميه على الصراطِ يوم القيامة ».

طب عن أبى الدرداء (وفيه من لا يعرف [١]) .

٩٠/ ١٦٢ ـ « أبلغهم عنى أربعَ خصالٍ أنّهُ لا يصح شرطان فى بيع ، ولا بيع وسلفٌ ، ولا بيعُ ما لم يملك ، ولا ربح ما لم يضمن » .

ق عن ابن عمرو [٢] .

٩١/ ١٦٣ ـ « أبلوا أجسادكم بالجوعِ والعطشِ ، وأفنوا لحومكم وأذيبوا شحومكم تستبدلوا لحومًا طيبةً محشوة بالمسك ، والكافور فى الجنة » .

الديلمى عن أنس ، وفيه إسماعيل بن أبى زياد الشامى متروك يضع الحديث .

٩٢/ ١٦٤ ـ « أَبْلى وأَخْلِقى ، ثم أبلى وأخلِقى ، ثم أبلى وأخلِقى » .

خ ، د عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت : أتيت رسول الله ﷺ . وعليه [٣] قميص أصفر قال : فذكره ، طب ، والبغوى، والباوردى، ك عن خالد بن سعيد بن العاص.

٩٣/ ١٦٥ ـ (« أبلى وتبقْين » .

ابن قانع عنه [٤] .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٥٩ ورمز لحسنه .

(٢) الحديث له متابعات وشواهد من رواية الطبرانى فى الكبير عن حكيم بن حزام وفى الأوسط انظر مجمع الزوائد .

(٣) فى نسخة مرتضى « وعلى » وفى باقى النسخ وعليه ولعله أعطاه لها أودعا لها بطول العمر بهذين اللفظين ، أبلى من الابلاء وأخلقى بالقاف من الإخلاق ، وروى بالفاء من الأخلاف بمعنى العوض والبدل . وكررهما ثلاث مرات ، والحديث فى المنتقى ، وعن أم خالد قالت ، أتى النبى ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء فقال ، من ترون نكسو هذه الخميصة ؟ فأسكت القوم فقال ، ائتونى بأم خالد . فأتى بى إلى النبى ﷺ فألبسنيها بيده وقال : أبلى وأخلقى مرتين وجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلىّ ، ويقول : (يا أم خالد ، هذا سنا يا أم خالد هذا سنا) رواه البخارى ، وقال فى النهاية : سنا بالحبشية حسن وهى لغة وتخفف نونها وتشدد وفى رواية : سنه سنه ، وفى أخرى سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما .

(٤) الحديث من دار الكتب الخديوية ودار مرتضى .

٩٤/ ١٦٦ ـ « أَبِنْ القدحَ عن فيك ثُمّ تنفَّس [١] » .

هب وسمويه ـ فى فوائده ـ عن أبى سعيد .

٩٥/ ١٦٧ ـ (« ابْنَ آدمَ أطِعْ ربك تُسَمَّى عاقلاً ، ولا تعصه فتسمى جاهلاً » .

حل عن أبى هريرة وأبى سعيد [٢] معا) .

٩٦/ ١٦٨ ـ « ابن آدمَ عندك ما يكـفيك ، وأنت تطلبُ ما يطغـيك ، ابن آدم لا بقليل تقنعُ ، ولا من كثير تشبعُ ، ابن آدم إذا أصبـحت معافى فى جَسَـدِك آمنا فى سِرْبك ، عندك قوتُ يومك فعلى الدنيا العفاء » .

عد ، حل ، هب ، خط ، كر وابن النجار عن ابن عمر [٣] .

٩٧/ ١٦٩ ـ « ابن آدمَ (يقول الله) اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخرِهُ ».

طب عن ابن عمر [٤] .

٩٨/ ١٧٠ ـ « ابن أخـى إن هذا يـوم مـن ملك فـيه سـمعه وبصـره ولسـانَه غفِـرَ لـه ـ يعنى ـ يوم عرفة » .

ابن سعد . حم عن عبد الله بن عباس بإسناد حسن [٥] .

٩٩/ ١٧١ ـ « ابْنُ أُخْتِكُم مِنْكُم وَحَلِيـفُكُم ، وَموْلاَكمُ مِنْكُم ، إِنَّ قرَيْشًـا أَهْلُ صِدْقٍ وأمانةٍ ، فمَنَ بَغَاها العواثِر أَكَبَّهُ [٦] الله تعالى فى النار عَلَى وَجْهِهِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقـم ٦٣ ورمز له بالحسن ورواه مـالك فى الموطأ والترمـذى فى الأشربة عن أبى سعـيد المذكور وصـححه ولفظهمـا : ونهى عن النفخ فى الشراب فقـال رجل : القذاة أراها فى الاناء قال ، أهرقـها قال، فإنى لا أروى فى نفس واحد قال ، ابن القدح عن فيك ، ثم تنفس ؟ وقال المناوى : والحديث صحيح .

(٢) الحديث فى الصـغير برقـم ٦٤ ورمز لضعـفه وفيـه عبد العـزيز بن أبى رجاء قال فى الميـزان عن الدار قطنى : متروك له مصنف موضوع ثم ساق له منه هذا . قال عقبة فى الميزان : باطل والحديث من دار مرتضى فقط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٥ وسكت عليه قال أبو بكر الدهراوى : أحد رجاله كذاب متروك ! وقال الذهبى: متهم بالوضع .

(٤) فى مجمع الزوائد : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله : ابن آدم صل لى ركعتين أول النهار أضمن لك آخره ، رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث من دار الكتب الخديوية ودار محمد مرتضى .

(٦) بهامش دار محمد مرتضى « كبه » .

الشافعى ، ش ، حم والشَّاشى ، طب ، ض عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده [(١)] (بإسناد صحيح) ..

١٠٠/ ١٧٢ ـ « ابْنُ آدَمَ ستُّون وثَلاثُمائَة مَفْصِلٍ على كلّ واحد منها فى كلّ يوم صَدَقَةٌ ، فالْكلمةُ الطَّيِّبَةُ يتكلَّمُ بها الرَّجُل صدقَةٌ ، وعَوْنُ الرَّجُل أَخَاه عَلَى الشَّىء صَدَقَةٌ والشُّرْبَة مِن الماءِ يَسْقيها صَدَقةٌ ، وإمَاطةُ الأَذَى عن الطَّرِيق صَدَقةٌ » .

طب عن ابن عباس (مَفْصِلْ مثالُ مَسْجِد ، ا . هـ مصباح) [(٢)] .

١٠١/ ١٧٣ ـ « ابْنُ سُمَيَّةَ [(٣)] ما عُرِضَ عليه أَمْرانِ قَطُّ إلاَّ أخذ بالأَرْشَد » .

حم ، ك (برجال الصحيح) عن ابن مسعود ـ (وفى رواية إلا اختار الأرشد منهما).

١٠٢/ ١٧٤ ـ « ابْنُ سُمَيَّةَ مَا خُيِّرَ بين أمْرَين إلاَّ اختار أَرْشَدَهُمَا » .

ش عن ابن مسعود .

١٠٣/ ١٧٥ ـ « ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُله الْفِئَةُ الْبَاغيةُ [(٤)] قاتله وسالبه فى النار » .

خط ، كر عن أنس .

١٠٤/ ١٧٦ ـ « ابْنُ أُخْتنَا منَّا ، وَحليفُنا منَّا ، وَمَوْلاَنا منَّا ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْش إنَّ أوليائى منكم المتَّقُون ، فإن يكُونُوا أَنْتُمْ فأنْتُم ، يا أيها الناس من بغى قريْشًا الْعَواثِرَ كُبَّ عَلَى مِنْخَرَيْه » .

البغوى فى معجمه من طريق ابن القارى عن ابن أبى عبيد الزرقى عن أبيه .

---

(١) حديث رفاعة بن رافع فى مجمع الزوائد ج١ ص٢٦ عن رفاعة بن رافع : أن رسول الله ﷺ قال لعمر : اجمع لى قومك، فجمعهم عمر عند بيت رسول الله ﷺ ، ثم دخل عليه فقال : يا رسول الله أدخلهم عليك أو تخرج إليهم ؟ قال : بل أخرج إليهم . قال : فأتاهم فقال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : نعم ! حلفاؤنا وفينا بنو إخواننا ، وفينا موالينا فقال : حلفاؤنا منا ، وبنو إخواننا منا ! وموالينا منا ، وأنتم ألا تسمعون (إن أولياؤه إلا المتقون) إلى آخر ما جاء فى مجمع الزوائد ، وفيه : أكبه الله بمنخريه قالها ثلاثاً ، رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار ، والطبرانى بنحو البزار ـ وقال : رجال أحمد والبزار ، وإسناد الطبرانى ثقات ا هـ ، والزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

(٢) الزيادة من دار مرتضى .

(٣) ابن سمية هو عمار بن ياسر ، وأمه سمية بنت سلم بن لخم . وما بين القوسين من دار مرتضى .

(٤) قتله جند معاوية فى موقعة صفين .

١٠٥ / ١٧٧ ـ « ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهم » [١] .

حم والدَّارِمى ، خ ، م ، ت ، ن حب عن أنس ، طب ، ض عن جبير بن مطعم (برجال الصحيح) طب عن أبى مالك الأشعرى ، حم . د ، طب عن أبى موسى ، طب عن ابن عباس ، ك عن عتبة بن غَزوان [٢] .

١٠٦ / ١٧٨ ـ « ابْنُ السَّبِيل [٣] أولُ شاربٍ [٤] ـ يعنى من زمزم ـ » .

طص عن أبى هريرة [٥] (ورجاله ثقات لكن فى الأزهر عن الميزان أنه منكر) [٦] .

١٠٧ / ١٧٩ ـ « ابْنَا العَاصِ مُؤْمِنَان : هشام وعمرو ».

ابن سعد ، حم ، وابن مندة ، طب ، تخ ، ك عن أبى هريرة . ابن سعد عن أبى بكر عن محمد بن عمر وابن حزم عن عمه (ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمر حسن الحديث)[٧] .

١٠٨ / ١٨٠ ـ « ابْنَاىَ هذان الحَسَنُ والْحَسَيْنُ سَيِّدا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ وأبوهما خَيرٌ مِنْهُما » .

كر عن ابن عمر وعلى .

---

(١) يريد فى القرابة ؛ وله حق فى حقوق ذوى الرحم ! وهو للرد على أهل الجاهلية الذين ينفون القرابة من قبل النساء ، قال شاعرهم :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد

واستدل به من يورث ذوى الأرحام ! وأجاب الجمهور : بأنه ليس فيه ما يثبت التوريث ، وإنما معناه أن بينه وبينهم قرابة وارتباط ! وسياق الحديث يقتضى أن المراد أنه كواحد منهم فى المحافظة على أسرارهم ونصرتهم ومودتهم .

(٢) حديث جبير بن مطعم قال فيه الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وما بين القوسين من دار (محمد مرتضى) قال فى مجمع الزوائد : وحديث عتبة بن غزوان أن رسول الله ﷺ قال يوماً لقريش : (هل فيكم من ليس منكم)؟ قالوا : ابن أختنا عتبة بن غزوان قال :(ابن اخت القوم منهم)! رواه الطبرانى فى الكبير والحديث فى الصغير برقم ٦٦ .

(٣) ابن السبيل المسافر ، والسبيل الطريق .

(٤) يعنى أنه يقدم على المقيم فى شربه من ماء زمزم .

(٥) قال العزيزى : قال الشيخ : حديث حسن وهو فى الصغير برقم ٦٧ .

(٦) الزيادة من نسخة دار (محمد مرتضى) .

(٧) ما بين القوسين من دار (محمد مرتضى) .

١٠٩/ ١٨١ - « أُبَنتى فاطمةُ حَوْراءُ آدمِيَّـة لم تحض ، وَلَمْ تَطْمِثْ وإنما سَمَّاها فاطمة لأنَّ الله تعالى فَطَمَها ومُحبِّيهَا من النَّار » .

خط عن ابن عـباس وقـال : ليس بثابت ، وفـيه مـجاهيل ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات(١) .

١١٠/ ١٨٢ - « ابْنُك لَهُ أجْرُ شَهيدَين ، لأنَّه قَتَلَهُ أهلُ الكتاب» .

د عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

١١١/ ١٨٣ - « ابْنُوا المساجِدَ واتَّخِذُوهَا جُمًّا (٣) ».

ش ، ق عن أنس وهوحسن .

١١٢/ ١٨٤ - « ابْنُوا مَسَاجِدَكمُ جُمّا ، وَابْنُوا مَدَائِنَكُم مُشَرَّفَةً » (٤) .

ش عن ابن عباس .

١١٣/ ١٨٥ - ابْنُوا الْمسَاجد وأَخْرِجوا الْقُمَامَة (٥) منها فمن بَنَى لله بَيْتًا بَنَى اللهُ له بيتًا فى الجنَّة ، قـيل : يا رسول الله وهذه المسـاجدُ التـى تُبْنَى فى الطَّريق ؟ قال : نعم ، وإخْـراجُ القُمَامَةِ منها مُهُورُ الحورِ الْعِينِ » .

طب ، وابن النجار ، ض عن أبى قِرْصافة (٦) (فى إسناده مجاهيل) .

---

(١) راجع اللآلىء جـ١ ص ١٠٨ للإمام السيوطى .

(٢) راجع كتاب الجهاد من سنن أبى داود ! باب فضل قتـال الروم على غيره من الأمم وفيه : قال جاءت امرأة إلى النبى ﷺ يقال لها أم خلاد وهى منتـقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقـال لها بعض أصحاب النبى ﷺ : جئت تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت : إن رأزأ ابنى فلن أرزأ حيائى . ثم ذكر الحديث المذكور .

(٣) الأمر فيـه للندب ! وجما جمع أجم والمراد بغـير شرف ! والشرف هى القطع المشرشـرة التى تجعل فى طرف الجدار ! فإن اتخاذها مكروه لكونه من الزينة المنهى عنها والحديث فى الصغير برقم ٦٠ ورمز لحسنه وتعقب .

(٤) بضم الميم وفـتح الشين المعـجمة وتشـديد الراء ، والشرف بـضم الشين وفتـح الراء ، وقال الشيخ العـزيزى : حديث حسن وهو فى الصغير برقم ٦٦ .

(٥) القمامـة بضم القاف الكناسة ، والحـور جمع حوراء وهى البيـضاء من نساء الجنة ! والعين جـمع عيناء وهى الواسعة العين .

(٦) بكسر القاف واسمه حـيدرة الكنانى ! وقال العزيزى : قال الشيخ : حديث صحـيح وقال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الكبير ! وفى إسناده مـجاهيل وما بين القـوسين من دار (مـحمد مـرتضى) والحديث فى الصغير برقم ٦٢ .

١١٤/ ١٨٦ ـ « أَبِهَذَا أُمِرتُمُ ؟أو بهذَا عُنيتُمُ ؟ إِنّمَا هَلَكَ الذّين منْ قَبلكم بأَشْبَاه هذَا ضَرَبُوا كِتابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، أَمَرَكَمُ اللهُ بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوه ، وَنَهَاكُمْ عن شئٍ فَانْتَهُوا».

قط فى الأفراد ، والشيرازى فى الألقاب ، كر عن أنس [١] أن رسول الله ﷺ سَمَع قَوْمًا يتَرَاجَعُون فى القَدَر قال : فذكره .

١١٥/ ١٨٧ ـ « أَبِهَذَا أُمِرْتُمُ ؟ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيكم ؟ إِنّمَا هَلَك مَنْ كَانَ قَبْلَكُم حينَ تَنَازعُوا فِى هذا الأَمر ، عَزَمْتُ عَلَيْكُم أَلاَّ تَنَازَعُوا فِيه » .

ت حسن عن أبى هريرة مثله .

١١٦/ ١٨٨ ـ « أَبِهَذَا بُعِثْتُمُ ، أَمْ بِهذَا أُمِرْتُمُ ؟ أَلاَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْض » .

بز ، وابن الضريس ، طس عن أبى سعيد مثله .

١١٧/ ١٨٩ ـ « أبِهَذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمُ ؟ أَنْ تضْرِبُوا كِتَابَ الله بَعْضًا بِبَعْض ، انْظُروا ما أُمِرتُم بِهِ فاتَّبِعُوه ، وما نُهِيتم عنه فانْتَهُوا » .

نصر الْمقدسى فى الحجَّة عن ابن عمرو .

١١٨/ ١٩٠ ـ « أبو بَكْرٍ وعُمَرُ سَيّدَا كُهُول أَهْلِ الْجنَّة مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخرين أَلا ما خَلاَ النَّبِيِّينَ والْمُرسَلين [٢] » .

حم ، ت ، هـ عن على ، هـ ، طب عن أبى جحيفة ، ع ، كر ، ض عن أنس ، بز ، طس عن أبى سعيد [٣] طس ، كر عن جابر [٤] ، كر عن ابن عمر [٥] .

---

(١) في مجمع الزوائد عن أنس قال : خرج النبى ﷺ وهو يريد الحجرة فسمع قومًا يتنازعون بينهم في القدر وهم يقولون : ألم يقل الله إنه كذا وكذا ؟ ألم يقل الله آية كذا وكذا ؟ قال : ففتح النبى ﷺ باب الحجرة فكأنما فقىء فى وجهه حب الرمان فقال : وذكره ـ قال : فلم يسمع الناس بعد ذلك أحدًا يتكلم أى فى القدر حتى معبد الجهنى فأخذه الحجاج فقتله . رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك .

(٢) فى الصغير : « إلا » فقط ، وفى المناوى : وفى رواية الكثيرين ، « ما خلا والحديث فى الصغير برقم ٦٨ . قال العزيزى : قال العلقمى : بجانبه علامة الصحة .

(٣) حديث أبى سعيد قال فى مجمع الزوائد : وفيه على بن عابس وهو ضعيف .

(٤) وحديث جابر رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه المقدام بن داود وقد قال ابن دقيق العيد ، إنه وثق . وضعفه النسائى .

(٥) وحديث ابن عمر رواه البزاز وقال : لا نعلم من رواه عن ابن عمر إلا عبد الرحمن بن مالك بن مقول ـ قال الهيثمى : وهو متروك .

١١٩/ ١٩١ ـ «أَبُو بَكْرٍ فِى الْجَنَّة ، وعُـمَرُ فِى الجَنَّـة ، وعثمـان فى الجَنَّة ، وعلى فى الجَنَّة ، وطَلْحَةُ فى الجنَّـة ، والزُّبَيْر فى الجنَّة ، وعبْـد الرَّحْمن بْن عَوْفٍ فى الجَنَّة ، وسـعد بْن أبى وَقَّاص فى الجنَّة ، وسَعيدُ بن زيد بن عمرو بن نفيل فى الجنَّة ، وأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجرَّاح فى الجنَّة [(١)] ».

ش ، حم وابن منيع وابـن أبى عاصـم ، حـل ، ض عن سـعيـد بن زيد ، حم ، ت وأبو نعيم فى المعرفة كـر عن عبد الرحمن بن حُمَيد بن عبـد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده [(٢)] .

١٢٠/ ١٩٢ ـ« أبو بكر وعُمَرُ مِنّى بمنزلَةِ السَّمْع والبَصَرَ من الرَّأس ».

ع والباوَردِى ، وأبو نُعَيم ، كر عن المطلب بن عـبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده ، قال ابن عبد البر : وماله غيره [(٣)] .

١٢١/ ١٩٣ ـ « أبو بكْرٍ وعُمَرُ من هذا الدِّين كمنزلَةِ السَّمْع والبصر من الرأس» [(٤)].

خط عن جابر ، ابن النجار عن ابن عباس .

١٢٢/ ١٩٤ ـ « أَبُو بكْرٍ الصدِّيق وزيرى وخَليفَتِى على أُمَّتِى من بعْدِى ، وعُمَرُ ينطِقُ على لِسانى ، وعَلِىٌّ ابن عمىّ وأخِى ، وحامِلُ رَايَتى ، وعُثمان منِّى وأنا من عُثْمان » .

---

(١) المذكورون فى هذا الحـديث هم المبشرون بالجنة فى حديث واحـد فلا ينافى تبشيـر غيرهم كالحسن والحسين وأمهما وجدتهما خديجة رضى الله عنهم .

(٢) وقال العزيزى : قال الشيخ : حديث صحيح وهو فى الصغير برقم ٧٣ ورمز له بالصحة .

(٣) قال العزيزى : قـال العلقمى : بجانبه عـلامة الحسن ، وهو فى الصغـير برقم ٦٩ ورواه الطبرانى ، وقال الهـيثمى رجاله ثقات.

(٤) الدين هو الأوامر والنواهـى التى يدان لها ويخضع ، وسـبب الحديث . قال فى مـجمع الزوائد عن عـمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالما مولى أبى حذيفة وأبى بن كعب وابن مسعود إلى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين فقال رجل : ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ؟ قال : لا غنى بـى عنهما إنما مـنزلتهمـا من الدين منزلة الـسمع والبصر » رواه الـطبرانى ! وفيـه راو لم يسم ، كذاب متكلم فيه .

الخليلى في مشيخته عن أنس ، حب [١] في الضعفاء ، طب . عد عن جابر ، كر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وفيه كادح بن رحمةَ ، وقال عد : يروى الموضوعات عن الثقات ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١٢٣/ ١٩٥ ـ « أبو بكْرٍ أَرْأَفُ أُمَّتى وأَرْحَمها ، وعُمَر بن الخطَّاب خَيْر أُمَّتى وأعْدَلُها ، وعثمان بن عفَّان أَحْيَا أُمتى وأكرمُهَا ، وعَلِىُّ بنُ أبى طالب أَلَبُّ [٢] أُمَّتى وأَشْجَعُهَا ، وعبدُ الله بن مسعود أَبَرُّ أُمَّتى وأمنُها ، وأبو ذر أَزْهَدُ أُمَّتى وأَصْدَقُها ، وأبو الدَّرْداء أعبدُ أُمَّتى وأتقاها ، ومعاوية بن أبى سفيان أحْلَمُ أمَّتى وأجْوَدُها » .

عق ، كر وضعفه عن شداد بن أوس [٣] ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١٢٤/ ١٩٦ ـ « أبو بكر أفضل هذه الأمة ، إلاَّ أن يكونَ نبىٌّ » [٤] .

فر عن سلمة بن الأكوع [٥] .

١٢٥/ ١٩٧ ـ « أبو بكرٍ وعُمَرُ خيرُ الأوَّلين وخيرُ الأخرين ، وخير أهل السموات وخير أهل الأرض إلا النبيين والمرسلين » .

عد والحاكم فى الكنى ، خط ، كر عن أبى هريرة ، وقال عد : منكر .

١٢٦/ ١٩٨ ـ « أَبُو بَكْر خَير النَّاسِ بَعْدِى إلاَّ أن يكون نبى » .

عد ، طب ، والديلمى ، خط فى المتَّفق والمفْترق عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ، وقال عد : هذا الحديث أحد ما أُنكِرَ على عكرمة [٦] (وفيه إسماعيل بن زياد الأيلى ضعيف ، وفى الميزان تفرد به قال : فإن لم يكن هو وضعه فالآفة ممن دونه) [٧] .

---

(١) رواية ابن حبان فيها كادح . (٢) أعظم الناس لبا أى أكيسهم وأفطنهم .

(٣) جاء فى اللآلىء للإمام السيوطى ، قال العقيلى : لا يتابع بشير بن قردان على هذا الحديث ولا يعرف إلا به ـ قال السيوطى : قلت : فى اللسان قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : صالح الحديث .

(٤) بالرفع فاعل يكون وهى من كان التامة يريد ، وليس فى الأمة نبى فأبو بكر أفضلها .

(٥) الحديث من دار الكتب الخديوية ومن دار « محمد مرتضى » .

(٦) قال العزيزى : هو حديث ضعيف والحديث فى الصغير برقم ٧٠ وقال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف .

(٧) الزيادة من دار « محمد مرتضى » .

١٢٧/ ١٩٩ ـ « أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِى وَمُؤْنسى فِى الغَار[١] فَأعـرِفُوا ذَلك لَهُ ، فَلَو كنْتُ مُتَّخذًا خليلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَليلاً ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ[٢] فِى هَذَا المسجد غَيْر خَوْخَةِ أَبِى بكْرٍ ».

عم ، ابن مَرْدَويه ، والديلمى عن ابن عباس[٣] (رجال عم ثقات)[٤] .

١٢٨/ ٢٠٠ ـ « أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ منِّى كَعَيْنَيَّ فِى رَأسى ، وعُثْمانُ بنُ عَفَّان منِّى كلِسَانِى فِى فمِى ، وعَلِيُّ بنُ أَبِى طالِب منِّى كَرُوحى فِى جَسَدِى » .

ابن النجار عن ابن مسعود .

١٢٩/ ٢٠١ ـ « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ منِّى بِمنْزِلَة هَارُونِ من مُوسَى » .

خط ، وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عباس .

١٣٠/ ٢٠٢ ـ « أَبُو بَكْرٍ منِّى وَأَنَا منْه ، وأَبُو بَكْرٍ أَخِى فِى الدُّنيا والآخرة » .

الديلمى عن عائشة وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَةَ كَذَّبوه[٥] .

١٣١/ ٢٠٣ ـ « أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ خَيْر أهل السموات والأَرْض ، وخيرُ من بَقِى إلى يوم القيامة » .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٣٢/ ٢٠٤ ـ « أبو بَكْرٍ عَتِيقُ الله من النَّار » .

أبو نُعَيم فِى المعرفَة عن عائشة ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طَلْحَةَ متروك .

١٣٣/ ٢٠٥ ـ « أبو بَكْرٍ وَزِيرى ، يَقُومُ مَقَامِى ، وعُمَرُ يَنْطِقُ بِلِسَانى ، وأَنَا مِنْ عُثْمانَ وعُثْمانُ مِنىِّ ، كَأَنى بك يا أَبَا بَكْرٍ تَشْفَعُ لأُمَّتِى » .

ابن النجار عن أنس[٦] .

---

(١) الغار هو الكهف الذى كان بجبل ثور والذى أويا إليه فى هجرتهما .

(٢) الخوخة الباب الصغير .

(٣) قال العزيزى : قال الشيخ : حديث صحيح ، وهو فى الصغير برقم ٧١ وفى الباب أحاديث كثيرة بشأن خوخة أبى بكر وباب على ! ورجال الكل ثقات كما قال ابن حجر ويمكن الجمع بينهما راجع المناوى جـ ١ ص ٩٠.

(٤) الزيادة من دار « محمد مرتضى » .

(٥) قال العزيزى : وهو حديث ضعيف ، وهو فى الصغير برقم ٧٢ ورمز له بالضعف .

(٦) فيه حسين بن حميد العتكى قال فى مجمع الزوائد : تكلم فيه روى عنه الطبرانى وغيره .

١٣٤/ ٢٠٦ ـ « أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحارث [١] سَيِّدُ فِتيَانِ أَهْلِ الجَنَّة [٢]

ابن سعد ، ك عن عروة مرسلاً .

١٣٥/ ٢٠٧ ـ « أَبُو سُفْيَانَ بنُ الحَارث خَيْر أَهْلِى » .

طب ، ك عن أبى حبة البدرى [٣] (بإسناد حسن) .

١٣٦/ ٢٠٨ ـ « أَبُو الْيَقْظَان [٤] عَلَى الفطْرَة [٥] أَبُو الْيقظَان على الفطْرة أَبُو اليقظانِ على الفِطرةِ ، لا يَدَعُهَا حتَّى يموتَ أَوْ يُنسِيَهُ الْهَرَمُ [٦] » .

ز، وابن سعد ، عد وضعَّفه عن حذيفة [٧] .

١٣٧/ ٢٠٩ ـ « أَبُوكَ حُذَافَةُ ، أَنْجَبَتْ أُمُّ حُذَافَة ، الْوَلَدُ للفِراش [٨] » .

ابن سعد ، ك عن أبى وائل قال : قام عبد الله بن حذافة فقال : يا رسول الله من أبى ؟ قال فذكره .

١٣٨/ ٢١٠ ـ « أُبَيْنِىَّ [٩] لاَ ترمُوا جَمْرَةَ العقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ عن ابن عباس .

---

(١) هو المغيرة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

(٢) الفتى : هو الشاب القوى وهو بظاهره يتعارض مع حديث « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » ويمكن الجمع بأن يكون هذا عاماً مخصصاً فيكون أسياد أهل الجنة ثلاثة .

(٣) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن . الزيادة من دار « محمد مرتضى » .

(٤) هو عمار بن ياسر .

(٥) الفطرة الخلقة والطبيعة يريد أنه على الحق لا يميل عنه .

(٦) فى مجمع الزوائد : أو يمسه الهرم .

(٧) قال فى مجمع الزوائد : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط باختصار ورجالهما ثقات .

(٨) الحديث فى البخارى من رواية أنس لكن ليس فيه كلمة « أنجبت » .

(٩) هو تصغير ابن وهو بضم الهمزة ثم موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة وهو يدل على الجمع .

١/ ٢١١ ـ « أَتَى سائِلٌ امْرَأَةً وَفى فمها لُقمةٌ ، فَأَخْرَجَت اللُّقْمةَ فناولَتْها السَّائل، فَلَم تلْبَثْ أنْ رُزِقَت غُلامًا ، فلَمَّا تَرَعرَعَ جاءَ ذِئْب فاحْتَمَلَهُ ، فَخَرجَتْ تَعْدو فى أثر الذِّئب وهى تقُول : ابْنى ، ابْنى ، فأمر اللهُ مَلَكًا ، الْحَق الذِّئب فَخُذ الصَّبِيَّ مِنْ فيه ، وقل لأُمِّه اللهُ يُقْرِئك السَّلام ، وقُلْ : هذه لُقْمَة بلُقمة » .

أبو القاسم بن صَصرى فى أمَاليه عن ابن عباس ، وفيه الحكم بن أبَان (١) .

٢/ ٢١٢ ـ « أتَاكمُ أهلُ اليَمَن مِثْلُ السَّحاب ، خيارُ مَنْ فى الأرض ، قال رجل من الأنصارِ: يا رسُول الله إلاَّ نحنُ ، فسكَت ثمَّ أعَادها، فقال كلمةً خَفيَّةً (٢) إلاَّ أنتمُ».

حم وابن منيع ، طب ، ض عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم عن أبيه ﷺ (وأحد إسنادى أحمد رجال الصحيح) (٣) .

٣/ ٢١٣ ـ « أتَاكمُ أهْل اليَمَن ، هُمْ أرَقُّ أفْئِدَةً ، وألْيَنُ قُلوبًا ، الإيمانُ يَمَان (٤) والحكمة يَمانيَّة ، والفَخْر والخُيَلاء فى أصحاب الإبل ، والسَّكِينَة والوَقار فى أهل الغَنَم » .

خ ، م عن أبى هريرة .

٤/ ٢١٤ ـ « أتَاكُم أهْلُ اليَمَّن (٥) هُمْ أضْعَفُ قُلُوبًا (٦) وَأرَقُّ أفْئِدَةَ (٧) الْفِقْهُ يَمان(٨) والحِكْمة يَمَانِيَّة (٩) » .

خ ، م ، ت عن أبى هريرة (١٠) .

(١) روى سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك قال : الحكم بن أبان وحسام بن مصك وأيوب بن سويد ، أرم بهؤلاء ، لكن ، وثقه ابن معين والنسائى .

(٢) فى مجمع الزوائد ؛ خفية وفى رواية « ضعيفة » وفى بعض النسخ : خفيفة .

(٣) الزيادة من دار « مرتضى » وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى وأحد إسنادى أحمد وإسناد أبى يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح .

(٤) لأن الإيمان بدأ من مكة وهى من تهامة وتهامة من أرض اليمن وقيل لأن الأنصار أصلهم من اليمن .

(٥) المراد وفد حمير قالوا : أتيناك لنتفقه فى الدين ، لا جميع أهل اليمن .

(٦) المراد أعطفها .

(٧) المراد أسرعها قبولا للحق .

(٨) الفقه هو الفهم فى الدين .

(٩) الحكمة تحقيق العلم وإتقان العمل .

(١٠) اختلف فيه هل هو مرفوع أو موقوف ؟ وهو فى الصغير برقم ٧٥ ورمز له بالصحة .

٥/ ٢١٥ ـ « أتاكُم شهر رمضان شَهْرُ خَيْرٍ وبَرَكةٍ » .

ابن النجار عن ابن عمر .

٦/ ٢١٦ ـ « أتاكْم شهرُ رمضانَ شهرُ بركة ، فيه خيرٌ يُغشيِّكم (١) اللهُ ، فَيِنْزِلُ الرحمةَ ويحط فيه الخطأ ، ويستجيبُ فيه الدعاء ، ينظر اللهُ إلى تنافسكمْ (٢) ويباهى بِكْم ملائكته ، فأرُوا الله من أنفسكمْ خيْرًا ، فإنَّ الشقىَّ مَنْ حُرِمَ رَحمةَ الله عزَّ وَجلّ ».

طب وابن النجار عن عُبادةَ بن الصامت (٣) (وفيه محمد بن القيْس لم أجد من ترجمه).

٧/ ٢١٧ ـ « أتاكمْ شهـرُ رمضانَ شهـرٌ مُباركٌ ، فرضَ اللهُ عليكْم صـيامَه ، تُفْتَحُ فـيه أبـوابُ السـماءِ (الجنة) (٤) ، وتغْلَقُ فيه أبوابُ الجحيم (٥) وتغلُّ فيه مردةُ الشياطين (٦) ، وفيه لَيْلةٌ هى خيرٌ من ألِف شهرٍ ، مَنْ حُرِمَ خيرها فقد حُرِمَ (٧) .

حم ، ن ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨/ ٢١٨ ـ « أتَاكَ شيْطانُك » .

ك عن عائِشَةَ قـالتْ : أصابَتْ يَدِى أُخَمص قَدم رسـولِ الله ﷺ فى الصَّلاة ، فلمّا فرغ قال .. وذكره ، ورواه مُسلمٌ بِنَحْوِه (٨) .

٩/ ٢١٩ ـ « أتانى آتٍ من ربى عز وجلَّ (٩) فقالَ : مَنْ صَلَّى عليكَ مِنْ أُمَّتكَ صلاةً كتب اللهُ له بهـا عشر حـسناتٍ ومَحى (١٠) عنْه عشـرَ سَيئاتٍ ، ورفعَ له عـشرَ درجات وردَّ عليه مِثْلها » .

---

(١) فى مجمع الزوائد « يغنيكم الله فيه » .

(٢) فى مجمع الزوائد « إلى نفائسكم » .

(٣) فى مجمع الزوائد رواه الطبرانى فى الكبير وما بين القوسين من مرتضى .

(٤) كناية عن قبول الأعمال واستجابة الدعاء وفى نسخة مرتضى « لفظ السماء وفوقه لفظ الجنة » .

(٥) كناية عن مغفرة الذنوب وتكفير السيئات وقبول التوبة .

(٦) كناية عن توفر عوامل الطاعة أكثر من غيره ، فالشياطين مغلولة عن عملها من وسوسة بالمعصية وإغراء بالشر.

(٧) فقد منع خيراً عظيما لا يستهان به .

(٨) الحديث من دار « محمد مرتضى ».

(٩) أى ملك مرسل من ربى فيكون وحياً جلياً ، ويحتمل إلهام من ربى فيكون وحيًا غير جلى والأول أولى .

(١٠) محى يمحى محياً ، ومحا يمحو محواً بمعنى أزال .

حم ، ش عن أبى طلحة (إسناد أحمد حسن) (١) .

١٠/ ٢٢٠ ـ « أتانى آتٍ من عند ربى فخيَّرنى بين أنْ يدخل نصفَ أمتى الجنةَ وبين الشفاعةِ ، فاخترت الشفاعةَ ، وهى لمن مات لا يشركُ بالله شيئًا » .

هناد ، ت ،طب ،حب عن عوف بن مالك الأشجعى عن أبى موسى ، حم عن معاذ (٢) .

١١/ ٢٢١ ـ « أتانى آتٍ وأنا بالعقيق (٣) فقال : إنك بوادٍ مباركٍ » .

بز عن عائشة ورجاله رجال الصحيح (٤) .

١٢/ ٢٢٢ ـ « أتانى الليلة آتٍ من ربى فقال : صلِّ فى هذا الوادى المبارك ـ يعنى العقيق ـ وقلْ : عمرةٌ فى حجة (٥) » .

حم ، والعدنى ، خ ، د ، هـ ، وابن جرير وابن خزيمة ، حب عن عمر .

١٣/ ٢٢٣ ـ « أتانى جبريلُ فخيَّرنى بين أن يُدخلَ نصفَ أمتى الجنةَ وبينَ الشفاعة ، فاخترتُ الشفاعَةَ ، وهى لمن شهدَ أن لا إلَهَ إلا اللهُ وأنِّى رسولُ الله » .

البغوى عن السَّليل الأشَجعِى قال : وماله غيره ، وابن قانع عن أبى السَّليل ، وقال : من قال السليل أخطأ .

١٤/ ٢٢٤ ـ « أتانى جبريلُ فبَشَّرنى أنه من مات من أمتَّكِ لا يشرك بالله شيئًا دخلَ الجنة ، فقلت : وإن زَنى وإنْ سرقَ ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » .

خ ، م عن أبى ذرٍّ (٦) .

١٥/ ٢٢٥ ـ « أتانى جبريل فقال : بشِّر أمتَك أنه من ماتِ لا يشركُ بالله شيئًا دخل الجنةَ ، قلت يا جبريلُ وإن سرِقَ وإن زنَى ؟ قال : نعم . قلت وإن سرق وإن زنى ؟ قال : نعم . قلت : وإن سرقَ وإن زنَى ؟ قال : نعم . وإن شرب الخمر » .

---

(١) الزيادة من دار « محمد مرتضى » وقال العزيزى : إسناده حسن ، والحديث فى الصغير برقم ٩١ ورمز له بالصحة .

(٢) قال العزيزى : حديث حسن ، والحديث فى الصغير برقم ٩٠ وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

(٣) العقيق واد من أودية المدينة . (٤) الحديث من دار (محمد مرتضى) .

(٥) روى بنصب (عمرة) لأبى ذر أى قل : جعلتها عمرة « ولغير أبى ذر بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هذه عمرة» .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٧٨ ورمز له بالصحة .

حم ، م ، ت حسن صحيح ، ن وابن خزيمة ، حب عن أبى ذرٍّ (١) .

١٦/ ٢٢٦ ـ « أتانى جبريل . فقال : يا محمدُ كُنْ عجَّاجًا ثجَّاجًا (٢) » .

طب والباوَرْدى وأبو نُعَـيْم ، ض عن إبراهيم بن خلادِ بن سويدِ الخـزرجى عن أبيه، حم عن السائِب بن خلاد (وفيه ابن إسحاق ثقة لكنه مُدلِّس) (٣) .

١٧/ ٢٢٧ ـ « أتانى جبريل فقال : يا محمدُ كن عجَّاجًا بالتلبيةِ ، ثجَّاجًا بنحر البُدْنِ (٤) ».

القاضى عبد الجبار بن أحمد فى أماليه ، والرافعى عن ابن عمر رضي الله عنهما (٥) .

١٨/ ٢٢٨ ـ « أتانى جبريل بالحُمَّى والطاعـون ، فأمسكتُ الحُمَّى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشّام ، فالطاعون شهادةٌ لأمَّتى ورحمة لهم ورجس على الكافرين ».

حم ، وابن سعد ، والحاكم فى الكنى ، طب والبـغوىّ والباوَرْدى ، حل ، كر عن أبى عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال : أبو عصيب (ورجال حم ، طب ثقات) (٦) .

١٩/ ٢٢٩ ـ « أتانى جـبريل فـقال : يا مـحمَّـدُ اشتكيت ؟ قلتُ : نعم . قـال : باسم الله أرقيك من كل شىءٍ يُؤذيكَ ، من شرِّ كلِّ نفْسٍ وعينِ حاسد ، باسم الله أرقيكَ والله يشفيكَ » .

ش ، حم ، م ، ت ، هـ عن أبى سعـيد ، حم وعبدُ بنُ حمـيدٍ ، حب ، هـ ، ك ، طب عن عبادة بْن الصامِت (٧) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧ ورمز له بالصحة .

(٢) العج بالتشديد : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إسالة دم الهدى بذكاته .

(٣) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى . وقال العزيزى : قال الشيخ حديث صحيح والحديث فى الصغير برقم ٧٩ .

(٤) البدن بضم فسكون ، أى المهداة أو المجعولة أضحية ، وإنما يسن رفع الصوت بالتلبية للرجل دون غيره .

(٥) قال العزيزى : قال الشيخ : حديث حسن لغيره وهو فى الصغير برقم ٨٠ والقاضى عبد الجبار متكلم فيه .

(٦) الزيادة بين القوسين من دار (محمد مرتضى) وقال العزيزى : قال الشيخ : حديث صحيح ، وهو فى الصغير برقم ٧٦ ورمز له بالصحة .

(٧) حديث عبادة بن الصامت قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده وبه من الوجع ما يعلمه الله تبارك وتعالى شدة ، ثم دخلت عليه من العشير وقـد برأ أحسن برء فقلت له : دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدة ودخلت عليك العشية وقد برأت فقال : يا ابن الصامت ،(إن جبريل عليه السلام رقانى برقية برأت. ألا أعلمكها)؟ قلت : بلى قال : (باسم الله أرقيك من كل شىء يؤذيك ، من حسد كل حاسد وعين ، واسم الله يشفيك) ، قـال فى مجمع الزوائد : رواه أحمد ، وفيـه سليمان رجل من أهل الشام ، ولم يضعـفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٠/ ٢٣٠ ـ « أتانى الليلة ربِّى تبارك وتعالى فى أحْسَنِ صورة ـ أحسبُهُ قال : فى المنام ـ فقال : يا محمد ، هل تدرى [١] فيمَ يختَصمُ الملأُ الأعلى ؟ قلت : لا ، فوضع يده بين كَتِفيَّ حتى وَجَدْتُ بردها بين ثديىَّ ، فعلمت ما فى السموات وما فى الأرض فقال : يا محمد ، هل تدرى فيم يختَصم الملأ الأعلى ؟ قلتُ : نعم : فى الكفَّاراتِ والدَّرجاتِ [٢] والكفَّاراتُ : المكثُ فى المساجدِ بعدَ الصلواتِ ، والمشى على الأقدامِ إلى الجماعات ، وإسباغُ الوضوء فى المكاره ، قال : صدقت يا محمدُ ، ومن فعلَ ذلك عاش بخير ، وماتَ بخيرٍ ، وكان من خَطيئَتِه كيومَ ولدته أمُّه ، وقال : يا محمد ، إذا صليت فقلْ : اللهمَّ إنى أسألك فعلَ الخيراتِ ، وتركْ المنكراتِ وحُبَّ المساكين ، وأن تغفر لى وترحمنَى وتتوبَ علىّ ، وإذا أردت بعبادِك فتنةً فاقبضْنى إليكَ غير مفتونٍ ، قال : والدرجاتُ ، إفشاءُ السلام ، وإطعامُ الطعامِ ، والصلاة بالليل والناسُ نيامٌ » .

عب ، حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن غريب ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ابن عباس ، ت ، طب ، وابن مَرْدويَه عن معاذ بن جبل ، طب ، وابن مَردويهِ عن أبى أمامَةَ ، طب وابن مرْدَويَه عن أبى رافع ، طب وابن مَرْدَويَه عن طارق بن شِهاب ، طب فى السنة وابن مردويه عن جابر بن سمرة ، الحكيم ، طب فى السنة وابن مردويه عن أبى هريرة، طب فى السُّنَّة ، وابن مردويه عن أنس ، طب فى السنة ، خط عن أبى عبيدة بن الجراح ، الحَكيم ، طب فى السنة عن ثوبان عن عبد الرحمن بن عابِس الحَضْرَمى ، حم عنه عن بعض الصحابَةِ ، الحكيم ، بز ، طب فى السنة عن ثوبان (أورده فى الأزهر مطولاً بلفظ آخر ، ورمز له حم عن عبد الرحمن بن عابس ، ورجاله ثقات) [٣] .

٢١/ ٢٣١ ـ « أتانى جبريلُ فقال : يا مُحَّمدُ : الإِسلامُ عشرة أَسْهمٍ ، وخاب من لا سهمَ له ، أَوَّلها : شهادةُ أنْ لا إله إلاَّ الله [٤] ، والثانى : الصلاةُ ، وهى الطهْر [٥] ، والثالث :

---

(١) فى نسخة دار محمد مرتضى (أندرى) ونبه فى هامشه على ما فى الرواية هنا .

(٢) أى ما يوجب الكفارات وما يوجب الدرجات .

(٣) الزيادة من دار (محمد مرتضى) .

(٤) فى مجمع الزوائد من رواية ابن عباس زيادة (وهى الملة)

(٥) فى مجمع الزوائد من رواية ابن عباس (وهى الفطرة) .

الزكـاةُ وهى الفطْرَةُ (١) . والرابع : الصومُ ، وهو الجُنَّةُ ، والخـامسُ : الحجُّ ، وهو الشريعة ، والسادسُ : الجهادُ وهو الغزو ، والسابع : الأَمْرُ بالمعروف ، وهو الوفاءُ ، والثامنُ : النهى عن المنكر ، وهو الحجَّةُ ، والتاسعُ : الجماعةُ ، وهى الألفةُ ، والعاشرُ : الطاعةُ ، وهى العصمةُ ».

أبو نُعَيْم محـمد بن أحمد العِجْلِىّ فى فوائـده ، والرَّافِعىُّ فى تاريخ قزوين من طريق إسحق الدَّبَرِىّ عن عبد الرازق عن معمر عن قتادة عن أنس ﷺ (٢) .

٢٢/ ٢٣٢ ـ « أتانى جبريلُ فقال : اقْرَأ القُرآنَ على سَبعة أحرُف (٣) » .

ابن الضَّريس عن ابن عباس .

٢٣/ ٢٣٣ ـ « أتانى جبريلُ فقال : إن الله يأمُـرُكَ أن تُقْرِىء أُمّتك القُرآن على حرف ، فقلت : أسـألُ الله معافـاته ومَغْفـرته ، فإنَّ أمتى لا تُطيـق ذلك ، ثم أتانى الثانيةَ فـقال إنَّ اَللهَ يَأمُرُكَ أَنْ تُقْرِأَ أُمَّتَكَ اَلقُرآنَ عَلَي حَرْفَيْنِ ، أَسْأَلُ اَللهَ مُـعَافَاته وَمَغْفرته وإنّ أُمَّتى لا تُطيقُ ذَلكَ ثم جاءَنِى اَلثَّـالثَةَ فَقَالَ إِنَّ اَللهَ يأمُرُكَ أَنْ تُقْـرِأَ أُمَّتَكَ اَلقْرُآنَ علَى ثَلاَثَة أَحْـرُف ، فقلت : أسألُ الله معـافاته ومـغفرته ، وإنّ أمـتى لا تطيق ذلك ، ثم جاءنى الرابعـة فقـال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيُّما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا » .

م ، د ، ن عن ابن أبى ليلى عن أبى بن كعب .

٢٤/ ٢٣٤ ـ « أتانى جـبريلُ ومـيكائيلُ ، فَقَـعدَ جـبريـلُ عن يَمينى ، ومـيكائيلُ عن يَسارِى ، فقالَ جبريلُ ، يا مُحمّد ، اقْـرأ القُرآن على حرف فقال ميكائيل : اسْتَزِدْه ، فقلتُ : زدنى ، فقـال : اقرأه على حرفين ، فـقال ميكائيل : اسـتزِده ، فقلتُ : زِدْنى : فقـالَ : اقْرأه على ثلاثة أحرف ، فقال مـيكائيلُ : استزده ، فقلت : زدنى كذلك حتى بلغَ سـبعة أحْرُف ، فقال : اقرأه على سبعة أحرف كلُّها شاف كاف » .

---

(١) فى مجمع الزوائد من رواية ابن عباس (وهى الطهرة) .

(٢) رواه فى مجمع الزوائد من رواية ابن عباس كما سبق ، وقال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفى إسناده: حـامد بن آدم مـشهـور بوضع الحديث ، وروى الحـديث فى مجـمع الزوائد بروايات أخـرى تكلم فى بعض رجالها ووثق البعض .

(٣) الصحـيح فى المراد من الأحرف أنها سـبع لغات من لغات الـقبائل العـربية ، أعم من اللهجـات ووضع اللغة والإعراب وغيرها مما تختص به اللغة العربيـة ، وهذه الأحرف منهـا ما تواتر كالقـراءات السبع ، ومنهـا ما صـح، ومنها ما لم يصح ، فهى أعم من القراءات التى يقرأ بها القراء والقراءات من أثرها .

حم ، وعَبْدُ بن حُمَيد ، ن وابن جرير عن أنس عن أُبَىٍّ بن كعب ابن الضريس عن أنس عن عُبادة بن الصّامت ، حم وابن جرير ، طب عن أبى بكرة ﷺ .

٢٥/ ٢٣٥ ـ « أتانى جبريلُ فَنَكَتَ فى ظَهْرى [١] ، فذَهبَ بى إلى شجرةٍ فيها مِثلُ وَكْرَىِ [٢] الطائر فَقعَدَ فى إحْداهُما ، وقعدْتُ فى الأُخرى ، فنشأتْ بناحيتى ملأتَ الأفق [٣] فلو بسطتُ يدى إلى السماء لَنِلْتها ثم دُلِّى بِسبب [٤] فَهبطَ النُّورُ ، فوقع جبريلُ قبلى مغشيًا عليه كأنه حِلْس [٥] فعرفتُ فضل خشيته على خشيتى ، فَأَوْحَى إلىَّ أنبيًا عبدًا أو نبيًا مَلَكًا وإلى الجنة ، ما أنت ؟ [٦] فأوْمأ أخى جبريلُ إلىَّ وهو مُضطجعٌ : بلْ نبيًا عبدًا » .

ابن المُبارَك عن محمد بن عُمير بن عُطارد بن حاجب مرسلاً [٧] .

٢٦/ ٢٣٦ ـ « أتانى جبريلُ فقال : اقْرَأْ القرآن على حرفٍ » .

ابن مَنِيع ، ض عن سليمانَ بن صُرَد .

٢٧/ ٢٣٧ ـ « أَتانى جبريلُ فقال : رَغِمَ أنف رَجُلٍ أدْرك رمضانَ فلمْ يُغْفرْ لهُ ، قلْ : آمِيْن ، فقلت : آمين ، ورَغِمَ أنْف رجلٍ ذكرتَ عندَه فلم يُصلِّ عليْكَ ، قلْ : آمِيْن، فقلت : آمين ، ورَغِمَ أنف رجلٍ أدْرَك أبويه ـ أَحَدَهُما أو كلاهما [٨] ـ عنده الكبر فلم يدْخلاه الجنَّةَ، قل : آمِيْن ، فقلت : آمين .

ز عن ثوبان .

---

(١) النكتة فى الشىء كالنقطة والجمع نكت ، أى ضربه على ظهره بنقرة خفيفة لينبهه إلى ما أريد منه .

(٢) وكر الطائر عشه أين كان فى جبل أو شجر والمماثلة فى الشكل لا فى الصغر .

(٣) أى إن الشجرة نمت وزادت بناحيته حتى ملأت الأفق يقال نشأ الشىء مهموز ، من باب نفع حدث وتجدد .

(٤) السبب : الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ، ثم استعير إلى كل ما يتوصل به إلى أمر من الأمور .

(٥) الحلس كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله .

(٦) (ما) اسم استفهام خبر مقدم ، أنت مبتدأ مؤخر والمراد أنت ذاهب إلى الجنة على أى حال كنت عبدًا أو ملكًا .

(٧) قال الشوكانى : ذكر ابن بطال من طريق أيوب عن الزهرى قال : (أتى النبى ﷺ ملك لم يأته قبلها ، فقال إن ربك يخيرك بين أن تكون عبدًا نبيًا ، أو ملكًا نبيًا ، قال فنظر إلى جبريل كالمستشير له ، فأومأ إليه : أن تواضع ، فقال : بل عبدًا نبيًا ، قال : فما أكل متكأ . قال الحافظ : وهو مرسل أو معضل وقد وصله النسائى عن طريق الزبيدى عن محمد بن عبد الله بن عباس قال : كان ابن عباس يحدث فذكره اهـ .

(٨) كلاهما وهى ملحقة بالمثنى .

٢٨/ ٢٣٨ ـ « أتانى جبريلُ فقال : يا محمد ، من أَدْركَ أحدَ والديه فماتَ فدخل النَّارَ ، فأبْعدَه اللهُ ، قلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، قال : يا محمد ، من أدرك شهر رمضانَ فماتَ فلم يُغفر له ، فأُدْخِلَ النارَ ، فأبعده اللهُ ، قل : آمين فقلتُ : آمين ، قال : ومَنْ ذُكِرتَ عندهُ فَلَمْ يُصلِّ عَلَيكَ ، فماتَ فدخلَ النّارَ ، فأبْعدَه الله ، قل : آمين ، فقلتُ : آمين .

طب عن عبد الله بن الحارث ، ابْن جرير ، طب عن جابر بن سمرة ، طب عن مالك ابن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده ﷺ ، (وفيه عمران بن أبان، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيرُ واحد ، وبقية رجاله ثقاتٌ) [١] .

٢٩/ ٢٣٩ ـ « أتانى جبريلُ فقال : منْ ذكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليكَ دخلَ النارَ فأبْعَده اللهُ وأَسْحقَه قلْ : آمين فقلتُ : آمين ، قال : وَمَنْ أدركَ والديه أو أحدَهُما ، فلم يَبرهُما ، دخل النَّارَ ، فأبْعدهُ الله وأسحقهُ ، قل : آمين ، فقلتُ : آمين ، ومَنْ أدْركَ رمضانَ فلمْ يغفرْ له دخل النّارَ ، فأبعده الله وأسْحقَهُ ، قلْ : آمين ، فقلتُ آمين .

طب عن ابن عباس ﷺ (فيه يزيدُ بن أبى زياد مُختلفٌ فيه ، وبقية رجاله ثقاتٌ [٢] » .

٣٠/ ٢٤٠ ـ « أتانى جبريلُ فقال : بشِّر خديجةَ بِبَيتٍ مِنْ قصبٍ لاصَخبَ فيه ولا نصبَ » .

الباوَرْدِى وابن قانع ، طب ، عن جابر بن عبد الله بن دياب ، طب ، عن أبى سعيد ﷺ (فيه الوازِعُ بن نافع متروك) [٣] .

٣١/ ٢٤١ ـ « أتانى جبريلُ [٤] ، فقال يا رسولَ الله ، هذه خديجةُ قدْ أتتك ؟؟معها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعامٌ أو شرابٌ ، فإذا هِيَ قَدْ أَتَتْك ، فأقرأ عليها السَّلامَ مِنْ ربِها ومِنِّى ، وبِّشرها ببيتٍ فى الجنة مِنْ قصبٍ ، لا صخب فيه ولا نَصَبَ » .

م عن أبى هريرة ، طب عن ابن عباس ﷺ .

---

(١) ما بين القوسين من دار محمد مرتضى .

(٢ ، ٣) ما بين القوسين فى السند هى زيادة من دار محمد مرتضى.

(٤) فى مختصر مسلم . أتى جبريل النبى .

٣٢/ ٢٤٢ ـ « أتانى جبريل وهو يبتَسمُ ، فقلت : مِمَّ تضحك ؟ قال :من رحم مُعلَقة بالعرشِ، تدعو على من قطعها ، قلتُ : كم بينهما (١) ؟ قال : خمسة آباء » .

أبو نعيم وأبو موسى عن حبيب بن الضحاك الجُمَحىّ ، وضُعِّف .

٣٣/ ٢٤٣ ـ « أتانى جبريلُ فقال : إن ربّى وربَّكَ يقول لك : تدرى كيف رفعتُ ذكركَ ؟ قلتُ : الله أعلم ، قال لا أُذْكَرُ إلا ذُكِرْتَ معى » .

ع . حب والرَّهاوى فى الأربعين وابن عساكر . (ض عن أبى سعيد بإسناد حسن) (٢).

٣٤/ ٢٤٤ ـ « أتانى جبريلُ فقال : إن الله يَأْمُرُكَ أن تزوجَ عثمانَ أم كلثومٍ على مثل صداقِ رُقيَّة ، وعلى مثلِ صُحْبَتِها » .

ابن عساكر عن أبى هريرة ﷺ .

٣٥/ ٢٤٥ ـ « أتانى جبريلُ فأمرنى أن آمر أصحابى ومن معى أن يرفعوا أصواتَهم بالتَّلبيةِ » (٣) .

مالك والشافعى ، حم ، د ، ت حسن صحيح ن ، حب ، هـ ، ك ، ق ، ض عن خلاد ابن السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى عن أبيه .

٣٦/ ٢٤٦ ـ « أتانى جبريل فقال لى : ارفع صوتكَ بالإهلال ، فإنه من شعار الحجِّ» .

ابن سعد ، طب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهنى ﷺ

٣٧/ ٢٤٧ ـ « أتانى جبريلُ فقال لى : إن الله يأمرك أن تأمر أصحابكَ أن يرفعوا أصواتهم بالتّلبيةِ ، فإنَّها من شعائر الحجِّ » .

حم ، وعبد بن حميد ، هـ ، د ، ع ، وابن خزيمة ، ح ، طب ، ك ، ض عن خلاد عن زيد بن خالد (٤) .

٣٨/ ٢٤٨ ـ « أتانى جبريل فقال لى : يا محمد : عش ما شئت فإنّك مِّيت وأحبب

---

(١) الضمير يرجع للرحم ومن قطعها .

(٢) الزيادة من دار (مرتضى) وهو فى الصغير برقم ٨٣ ورمز له بالصحة .

(٣) قال العزيزى : قال الشيخ : حديثه صحيح فى الصغير برقم ٨١ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٣ ورمز له بالصحة .

من شئت فـإنك مفارقـه ، واعملْ ما شـئت فإنّك مجـزىٌّ به ، واعْلم أن شرفَ المؤْمنِ قيـامُه باللّيل ، وعزه استغناؤه عن النّاسِ » .

الشيرازى فى الألقاب ، ك ، وتعقب ، هب والخطيب وابن عساكر .

طك عن سهل بن سعـد (هب عن جابر ، حل عن على) [(١)] . وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات ، وخطأه ابن حجر فى أماليه .

٣٩/ ٢٤٩ ـ « أتانى جبريلُ من عند الله تباركَ وتعالى فقال : يا مُحمَّد إن الله عزّ وجلَّ يقولُ : إنِّى قدْ فرضتُ على أُمتكَ خمسَ صلوات ، من وافى بهنَّ على وضوئهنَّ ومواقيتهنَّ وركُوعـهنَّ ، وسجودِهنَّ ، فإن له عندى بهنَّ عـهدًا أَنْ أدْخِلَه الجنَّة ، ومن لقينى قـد انتقص مِنْ ذلك شيئًا ، فليس له عِنْدِى عهدٌ ، إنْ شئتُ عذَّبته وإنْ شئتُ رحمتُه .

ط ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

٤٠/ ٢٥٠ ـ « أتانى جبريل فعلمنى الصلاةَ ، فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم » فجَهَر بها».

ابن النجار عن أبى هريرة .

٤١/ ٢٥١ ـ « أتانى جبريل فى خَضِر [(٢)] تعلَّقَ بِه الدُّرُّ ».

قط فى الأفراد وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن مسعود .

٤٢/ ٢٥٢ ـ « أتانى جبـريلُ فقالَ : أَقـرِىء عُمَر السَّـلامَ ، وقلْ لَهُ : إنَّ رِضَاهُ حكمٌ ، وإنَّ غَضَبهُ عِزٌ » .

الحكيم فى نوادر الأصول ، طب ، ض عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٣/ ٢٥٣ ـ « أتانى جـبريلُ فقـال : أَقْرِىء عُـمَرَ السَّـلامَ ، وأَعْلِمْهُ أَنَّ غَـضَبَـه عزٌ ، ورضاه عَدْلٌ » .

الحكيم وأبو نعيم فى فضائل الصحابةِ عن أنس رضي الله عنه .

---

(١) راجع اللآلئ المصنوعة ص ٣٠ جزء ٢ وقال العزيزى : قال الشيخ : حديث حسن والحديث فى الصغير برقم ٨٩ ورمز لصحته والزيادة بين القوسين من محمد مرتضى وكلمة « طك » رمز للطبرانى فى الكبير .

(٢) الخضر بفتح فكسر : لباس اخضر ، والدر اللآلىء العظام ، وقال العزيزى : قال الشيخ حديث ضعيف ، والحديث فى الصغير برقم ٨٤ ورمز له بالصحة .

٤٤/ ٢٥٤ ـ « أتاني جبريلُ فقال : يا مُحمَّدُ : إنَّ الله يُحبُّ منْ أصحابكَ ثلاثةً ، فَأَحِبَّهمُ : عليٌّ ، وأبو ذرٍّ ، والمقدادُ بنُ الأسودِ ، يا محمد : إنَّ الجنَّةَ تَشْتاقُ إلى ثلاثةٍ مِنْ أصحابك : عَليٌّ ، وَعَمَّارٌ ، وَسَلْمانُ » .

ع ، عن محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده ، قال ابن كثير : فيه نكارة شديدة ، ولا يصحِ (وأخرجه فى الأزهر مطولا [١] بلفظ آخر) .

٤٥/ ٢٥٥ـ « أتاني جبريلُ فقال : مُرْ ابن عوف فليُضِف الضيف ، وليطعم المسكينَ ، وليعط السائل ، ويبدأ بمن يعولُ ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكيةً ما هو فيه ».

ابن سعد ، عد ، طس ، ك « وتعقب » هب عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رضي الله عنهم .

٤٦/ ٢٥٦ـ « أتاني جبريلُ فقال : إنَّ اللهَ يأمُرُك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية [٢] » .

حم عن السائب بن خَلاد ، ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٧/ ٢٥٧ـ « أتاني جبريلُ فقال : إذا توضأت فخَلِّلْ لِحيَتَكَ » .

ش ، عن أنس [٣] (رمز له فى الفائق هـ . عد عن أنس ، قال ابن حجر : إسناده فيه ضعف شديد) .

٤٨/ ٢٥٨ـ « أتاني جبريلُ فقال لى : إنْ كنت أتيتُك البارحة فلم يمنعنى أن أكون

---

(١) الزيادة بين القوسين من دار محمد مرتضى ، وفى مجمع الزوائد ، عن الحسين بن على قال : أتى جبريل النبى ﷺ فقال : وذكر الحديث وقال رواه أبو يعلى : وفيه النضر بن حميد ، وهو متروك . وعن أنس رفعه وقال الجنة تشتاق إلى ثلاثة ، على وعمار ـ أحسبه قال : وأبو ذر ، قال الهيثمى . قلت رواه الترمذى غير ذكر أبى ذر ـ رواه البزار . وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٢ عن زيد بن خالد ورمز له بالصحة وفيه زيادة « فإنها من شعائر الحج » وذكر أيضًا حديث السائب بن خلاد برقم ٨١ ورمز له بالصحة أيضًا بلفظ : « أتانى جبريل فأمرنى أن آمر أصحابى ومن معى أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية » .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ورمز المصنف فى الصغير لحسنه برقم ٨٥ وقال ابن الهمام:وهو معلول لكن يقويه بعض قوة ما رواه ابن منيع والديلمى عن أنس أيضًا : أتانى جبريل فأمرنى أن أخلل لحيتى عند الطهور.

دخلتُ عليكَ البيتَ الذى كنتَ فيه إلا أنه كان على البابِ تماثيلُ ، وكان فى البيتِ قِرَام [1] سترٍ فيه تماثيل ، وكان فى البيت كلبٌ ، فمُرْ برأس التمثالِ الذى فى البيتِ فليُقطع فيصيرَ كهيئة الشجرة ، ومُرْ بالستر فليُقطع فيجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ، ومر بالكلب فليخرجْ » .

حم ، د ، ت ، حسن صحيح ، ن ، ق عن أبى هريرة .

٤٩/ ٢٥٩ـ « أتانى جبريل ببشارة من ربى قال : إن الله عزّ وجلّ بعثنى إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشراً » .

البغوى ، طب عن أنس عن أبى طلحة .

٥٠/ ٢٦٠ـ « أتانى جبريل فقال : إن الله قال : من صلَّى عليك صليتُ عليه أنا وملائكتى عشراً ، ومن سلَّم عليك سلَّمتُ عليه أنا وملائكتى عشراً » .

طب عنه[2] .

٥١/ ٢٦١ ـ « أتانى جبريلُ فقال : (يا) [3] محمدُ : من صلى عليك من أُمَّتك صلاةً كتبَ اللهُ له بها عشرَ حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفعه بها عشر درجات، وقالَ له الملكُ مثل ما قال لكَ ، قلتُ : يا جبريلُ : وما ذاك الملكُ ؟ قال : إن الله ـ عز وجلَّ ـ وَكَّلَ بك ملكًا من لدُنْ خلقكَ إلى أن يبعثَكَ ، لا يصلى عليك أحدٌ من أمَّتكَ إلاَّ قال: وأنت صلى الله عليك » .

طب عنه [4] « وعن أبى طلحة وفيه : محمد بن إبراهيم بن الوليد لا يعرف ، وبقية رجاله ثقات » .

---

(١) القرام . هوالستر الرقيق . وقيل الصفيق من صوف ذى ألوان والإضافة فيه « قرام ستر » بيانه .

(٢) حديث أنس فى مجمع الزوائد : عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج لحاجته فلم يتبعه غير عمر ومعه فخارة ماء فوجده ساجدًا قال : فتنحى عنه حتى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال : قد احسنت حين تنحيت عنى ، فقال : أتانى جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرًا ورفع له ـ أحسبه قال ـ عشر درجات رواه البزار ،وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف .

(٣) كلمة « يا » من مرتضى .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

٥٢/ ٢٦٢ـ « أتاني جبريلُ آنفًا فقالَ : بَشِّر أمتك أنه من صلَّى عليك صلاةً كُتِبَ له به بها عشرُ حسنات ، وكُفِّر عنه بها عشرُ سيئاتٍ ورُفِعَ له بها عشرُ درجاتٍ ، وردَّ الله عليه مثل قوله ، وعُرِضتْ عليك يوم القيامةِ » .

طب ، عنه .

٥٣/ ٢٦٣ـ « أتاني المَلَكُ [١] فقال : يا محمد أما يُرْضِيكَ أنَّ ربَّك عزَّ وجلَّ يقولُ : إنَّه لا يصلى عليك أحدٌ من أمتك صلاة إلاَّ صليت عليه بها عشرًا ، ولا يُسَلِّم عليك أحد من أمتك تسليمةً إلا سلمتُ عليه عشرًا ، قلت : بلى أيْ ربّ » .

حم ، ن ، والدارمي ،وابن أبي عاصم ، حب ، ك ، هب ، ض عن أبي طلحة ﷺ (بإسناد جيد) [٢] .

٥٤/ ٢٦٤ـ « أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني بابَ الجنةِ الذي يدخل منه أمتي ، قال أبو بكر : وددت أني كنتُ معك حتى أنظرَ إليه ، قال : أما إنك يا أبا بكرٍ أولُ من يدخلُ الجنة من أمتي » .

د ، ك ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أبي هريرة ﷺ .

٥٥/ ٢٦٥ـ « أتاني جبريلُ فبشَّرني أن الحسنَ والحسين سيدا شبابِ أهلِ الجنةِ».

ابن سعد ، ك عن حذيفة .

٥٦/ ٢٦٦ـ « أتاني جبريلُ بقِدْرٍ فأكلت منها فأُعطيت قوةَ أربعين رجلاً في الجماعِ».

ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسلاً .

---

(١) في هامش مرتضى : وفي « رواية جبريل » .

(٢) الزيادة بين القوسين من دار محمد مرتضى ، وقال العزيزي : إسناده حسن ، وقال في مجمع الزوائد عن أبي طلحة : قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، وأسارير وجهه تبرق ، فقلت : يا رسول الله . ما رأيتك أطيب نفسًا ولا أظهر بشرًا من يومك هذا ؟ قال : ومالي لا تطيب نفسي ويظهر بشري ، وإنما فارقني جبريل عليه السلام الساعة فقال: يا محمد الخ . قال الهيثمي قلت : عند النسائي طرف منه ـ رواه الطبراني وفي الرواية الأولى : محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبراني ، وفي الثانية أحمد بن عمر النصيبي ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات ، وروى في الصغير ، والأوسط طرفا منه أهـ .

٥٧/ ٢٦٧ـ « أتانى جبريلُ بقِـدْرٍ ، يقال له : الكَفِيتُ [١] فأكلت منه أكـلةً فَأُعْطِيتُ قوة أربعين رجلاً فى الجماع » .

حل عن صفوان [٢] بن سليم عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ﷺ .

٥٨/ ٢٦٨ـ « أتانى جبريل فـقال : يا مـحمـدُ إن ربك يقـولُ : أمـا يرضـيك أنـه لا يصلى عليك أحـد من أمتـك إلا صليتُ عليه عـشرًا ، ولا يـسلم عليك أحدٌ من أمتك إلا سلمت عليه عشرًا » .

٥٩/ ٢٦٩ـ « أتانى جبريل فقال : الشهرُ تسعٌ وعشرون يومًا » .

ن ، عن ابن عباس (عن أبيه[٣]) ﷺ .

٦٠/ ٢٧٠ـ « أتانى جبـريلُ فى أولِ ما أُوحِى إلىَّ ، فعلمنى الوضوءَ والصـلاة ، فلما فرغ من الوضوءِ ، أخذ غَرفةً من الماءِ فنضح بها فرجه [٤] » .

حم ، قط ، ك عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة .

٦١/ ٢٧١ـ « أتانى جبريلُ فى ثلاثٍ بقينَ من ذى القَعْـدَة ، فقال : دَخَلَتْ العمرةُ فى الحجِّ إلى يوم القيامةِ » .

طب عن ابن عباس ﷺ : ([٥] قلت : هذا أصل فى التاريخ) .

٦٢/ ٢٧٢ـ « أتانى جبريـل آنفًا فقال : إنا لله وإنا إليه راجـعون ، قلت : أجل ، إنا لله وإنَّا إليه راجعونَ ، فـممَّ ذاك يا جبريلُ ؟ فقال : إن أمتك مُفْتَـتَنَةٌ بعدك بقليلٍ من الدهر غير كَثير ، وقلت : فتنة كفرٍ أو فتنةَ ضلالةِ » ؟

---

(١) الكفيت : قيل معناه : ماأكفت به معيشتى ، أضمها وأصلحها ، ويقال القدر الصغيرة كفت .

(٢) انظر اللالىء المصنوعة ص ١٢٧ ، ١٢٨ جـ ٢ طبعة أولى بالمطبعة الأدبية ١٣١٧هـ والحديث فى الصغير برقم ٨٦ من حديث صفوان مرسلاً.وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات،ونازعه المؤلف وترجح ،اللجنة رأى ابن الجوزى.

(٣) الزيادة من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٧ رمز له بالحسن . الملائكة لا يوصفون بذكوره ولا أنوثه ولا يأكلون ولا يتغوطون فجبـريل عليه السلام ليس له فرج ينضـحه لكنه فى صورته التى هو متمـثل بها يشبه أن يكون آدميًا : فالمعنى فرشَّ بالماء الأزار الذى يلى محل الفرج من الآدمى تعليمًا فيندب ذلك لرفع الوسواس .

(٥) الزيادة من نسخة مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٨٨ ورمز له بالحسن .

قال : كل ذلك سيكونُ ، قلت ومن أين ذاك ، وأنا تارك فيهم كتابَ الله ؟ .

قال : بكتاب الله يضلون ، وأولُ ذلك من قِبَل قـرائهم وأمرائهم ، يمنع الأمراءُ الناسَ حقوقَهم ، فلا يُعطونَهـا فيقتتلوا ، ويتبعُ القـراءُ أهواء الأمراءِ فيمـدون فى الغَىِّ ثم لا يُقْصِرون، قلت : يا جبريل فبمَ سَلِم مَنْ سلم منهم ؟ قال : بالكف والصَبْرِ إن أُعطوا الذى لهم أخَذُوه ، وإِن مُنِعوه تركوه » .

الحكيم عن عمر « وهو ضعيف » .

٦٣/ ٢٧٣ـ « أتانى جبريلُ فقال : يا محمد ، إِن الأمـةَ مفتونةٌ بعـدك ، قلت له : فما المخرج يا جبـريلُ ؟ قال : كتابُ اللهِ فيه نبـأُ ما قبلكم ، وخبر مـا بعدكم ، وحكمُ ما بينكم ، وهو حبلُ اللهِ المتينُ ، وهو الصراطُ المستقيمُ ، وهو قولٌ فصلٌ ، ليس بالهزلِ ، إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصَّمه اللهُ ، ولا يَبتغى علمًا سواهُ إلا أضلَّهُ اللهُ ، ولا يخَلَقُ عن رَدٍّ ، وهو الذى لا تفنى عجائبه ، من يقُلْ به يصدُق ، ومن يحكم به يعـدِلْ ، ومن يعمل به يؤجَرْ ، ومن يَقْسم به يُقْسِط » .

حم ، خط ، على رضي الله عنه .

٦٤/ ٢٧٤ـ «أتانى جبريل آنفًا فقالَ : يا محمدُ من صلَّى عليك مرةً كتب اللهُ لهُ بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات » .

ابن النجّار ، ض عن سهل بنِ سعد رضي الله عنه .

٦٥/ ٢٧٥ـ « أتانى جبريلُ فقالَ : يا محمدُ ربُّك يقرأُ عليك السلام ، ويقولُ لك : إنَّ مِنْ عبادى مَنْ لا يَصْلح إيمانُه إلا بالغنى ، ولو أفقرته لكفرَ ، وإنَّ من عبادى مَنْ لا يصلُحُ إيمانُه إلا بالفقرِ ، ولو أغنيته لكفرَ ، وإن من عبادى مَن لا يصلُح إيمانُه إلا بالسَّقَم ولو أصْحَحْتُه لكفرَ ، وإنَّ من عبادى مَنْ لا يصلح إيمانُه إلا بالصحةِ ولو أسْقمته لكفرَ » .

خط عن عمر رضي الله عنه .

٦٦/ ٢٧٦ـ « أتانى جبريلُ فقالَ : يا محمدُ إنَّ اللهَ عز وجلَّ لعن الخمرَ وعاصرَها ، ومُعْتصِرَها وشاربَها وحاملَها والمحمولةَ إليه ، وبائعهَا ومبتاعها وساقيها ومُسْقِيها (١) .

(١) مسقيها قال فى اللسان : هو من يدل على مكان السقى .

ك ، هب ، ض عن ابن عباس (ورجال حم ، ط ، ك ثقات)[1] .

٦٧/ ٢٧٧ـ « أتانى جبريل فذكر أن فى نعلى قَذَرًا فخلعتُها ، فصلوا فى نِعَالِكم» .

طب عن عبد الله بن الشِّخير [2] .

٦٨/ ٢٧٨ـ « أتانى جبريلُ فقال : إن الله عزَّ وجلَّ يأمُرُكَ أن تدعُوَ بهؤلاءِ الكلمات ، فإنهُ يعطيك إِحداهن ، اللهم أنى أسألك تعجيل عَافِيتكَ ، وصبرًا على بليَّتِك ، وخروجًا من الدنيا إِلى رحمتك » .

حب ، ك عن عائشة .

٦٩/ ٢٧٩ـ « أتانى جبريلُ فقال : يا محمدُ قُلْ ، قلتُ : وما أقولُ ؟ قال : قل : أعوذ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ التى لا يجاوزهُنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خَلَقَ ، وذرأ وبرأ ، ومن شرِّ ما ينزل من السماءِ ، ومن شرِّ ما يعرُجُ فيها ، ومن شرِّ ما ذرأ فى الأرض وبَرَأَ ، ومن شر ما يخرُج منها ،ومن شر فتن الليل والنهارِ ، ومن شر كلِّ طارقٍ يطْرُقُ إلا طارقًا يطرُق بخيرٍ : يا رحمن » .

حم ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، عن عبد الرحمن بن خنبش (بخاء معجمة فنون ثم شين معجمة ، بإسناد حسن)[3] .

٧٠/ ٢٨٠ـ « أتانى جبريلُ بسفرجلة من الجنة ، فأكلتها ليلة أُسرى بى ، فعلِقت خديَجةُ بفاطمةَ ، فكنت إذا اشتقتُ إلى رائحةِ الْجَنَّةِ شَمِمتُ رقبةَ فاطمةَ » .

ك وقال : غريب عن سعد بن أبى وقاص ، وقال الذهبى : هذا كذبُ جلِىٌّ من وضع مسلمٍ بن عيسى الصفَّار ، لأنَّ فاطمة وُلِدَتْ قبل النبوةِ فضلا عن الإسراء ، وكذا قال ابن حجر [4] » .

---

(١) الزيادة من دار مرتضى وقال فى الفائق « ومسقاها » ورمز له « حم عن ابن عباس بسند صحيح » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ،وقال بعد إيراده : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابْن بدر ، وهو ضعيف .

(٣) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

(٤) وانظر اللآلىء المصنوعة جـ ١ ص ٢٠٤ طبعة أولى بالمطبعة الأدبية .

٧١/ ٢٨١ـ « أتانى جبريل وأخبرنى أن أمتى ستقتل ابنى هذا ـ يعنى الحسين ـ وأتانى بتربة من تربته حمراء » .

ك [١] عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها .

٧٢/ ٢٨٢ـ « أتانى جبريلُ فقال : يا محمدُ إن الله تعالى بعثنى فطفتُ شرق الأرض وغربَها ، وسهلَها وجبَلها ، فلم أجد حيًا خيرًا من العرب ، ثم أمرنى فطفت فى العرب فلم أجد حيًا خيرًا من مضرَ ، ثم أمرنى فطفت فى مضرَ فلم أجد حيًا خيرًا من قريش ، ثم أمرنى فطفت فى قريش فلم أجد حيًا خيرًا من بنى هاشم ثم أمرنى أختار فى أنفُسهِم فلم أجد فيها نفسًا خيرًا من نفسك .

الحكيم عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلاً [٢] .

٧٣/ ٢٨٣ـ « أتانى جبريلُ فقالَ : إن عفريتًا من الجنِّ يكيدُك ، فإذا أويتَ إلى فراشِك فاقرأ آية الكرسىِّ » .

ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان ، عن الحسن مرسلاً .

٧٤/ ٢٨٤ـ « أتانى جبريلُ فأمرنى أن أضع هذه الآية بهذا الموضِع من هذه السُّورةِ : « إن الله يأمر بالعدلِ والإِحسان [٣] .

حم عن عثمان بن أبى العاص رضي الله عنه [٤] .

٧٥/ ٢٨٥ـ « أتانى جبريلُ فقال : إذا أنت عطَسْت فقل : الحمدُ لله ككرَمِه ، والحمدُ لله كعزِّ جلالهِ ، فإن الله عز وجل يقولُ : صدق عبدى ، صدق عبدى ، مغفورٌ له ».

---

(١) قال فى المستدرك ص ١٧٦ ، ١٧٧ جـ ٣ طبعة أولى مطبعة حيدر أباد ١٣٤١ هـ : « أتانى جبريل عليه الصلاة والسلام فأخبرنى أن أمتى ستقتل ابنى هذا فقلت : هذا ؟ فقال : نعم ، وأتانى بتربة من تربته حمراء ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال صاحب التلخيص : قلت بل منقطع ضعيف فإن شداد لم يدرك أم الفضل ، ومحمد بن مصعب ضعيف .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد عن أبى هريرة : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه .

(٣) الآية من سورة النحل رقم ٩٠ .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٤٩ مطبعة القدس ، وقال بعد إيراده : رواه أحمد وإسناده حسن .

ابن السنى فى عمل يومٍ وليلة ، عن أبى رافعٍ رضي الله عنه (مرسلاً) (١) .

٧٦/ ٢٨٦ـ « أتانى آتٍ من ربى ، فأخبرنى أنه لم يُصلِّ عَلَىَّ أحدٌ من أُمَّتِى إلا ردَّها اللهُ عليه عشر أمثالِها » .

هب عن أبى طلحة (٢) .

٧٧/ ٢٨٧ـ « أتانى جبريلُ فما زال يوصينى بالجارِ حتى ظننت أنه يُوَرِّثُهُ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (٣) .

٧٨/ ٢٨٨ـ « أتانى جبريلُ فقالَ : يا محمدُ لولاك ما خلقتُ الجَنَّةَ ولولاك ما خلقتُ النارَ (٤) .

الديلمى عن ابن عباس .

٧٩/ ٢٨٩ـ « أتانى جبريلُ فقال : يا محمدُ جئتك بكلماتٍ لم آت بِهِنَّ لأحد قبلك ، قل : يا من أظهر الجميلَ ، وستر على القبيح ، ولم يؤاخِذْ بالجريرةِ ، ولم يهتكْ السِّتر ، يا عظيم العفوِ والصفحِ ، ويا صاحب كل نجَوى ، ويا مُنتهى كل شكوى ، ويا مبدىء النِّعمِ قبل استحقاقِها ، يا رباهُ ، ويا سيداه ، ويا أُمْنِيَّتاهُ ، ويا غاية رغبتاه، أسألك ألا تُشَوِّهَ خَلْقِى بالنارِ » .

الديلمى عن أبى رضي الله عنه .

٨٠/ ٢٩٠ـ « أتانى جبريلُ فقال : إن فى أمتِك ثلاثةَ أعمالٍ لم تعْمَلْ بها الأمم قبْلَها : النباشون (٥) والمُتَسَمِّنُونَ ، والنِّسَاءُ بالنِّسَاء » .

الديلمى عن عبيد الجهنى رضي الله عنه .

---

(١) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

(٢) فى الصغير رواية أحمد له ، عن أبى طلحة برقم ٩١ بلفظ مختلف ، ورمز المصنف لصحته .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ص ١٦٤ جـ ٨ عن أبى هريرة بلفظ : ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ، وقال : رواه البزار ، والحديث متفق عليه .

(٤) المعنى والله أعلم : لولا شريعتك العامة الخالدة .

(٥) المراد بالنباشين من ينبشون القبور ، والمراد بالمتسمنين الذين يأخذون ما ليس لهم فيزيدون فى أموالهم والمراد بالنساء التأخير وهو بيع الكالىء بالكالىء وهو مجمع على تحريمه .

٨١/ ٢٩١ـ « أتانى جبريلُ ، فقلتُ : مَنْ يُهاجـرُ معى ؟ قال : أبو بكر ، وهو يلى أمر (أمَّتِك) [١] من بعدِكَ ، وهو أفْضلُ أمَّتِك » .

الديلمى عن على .

٨٢/ ٢٩٢ـ « أتانى جبـريلُ حين زاغت الشمسُ فـقال : قُم فصلِّ ، فـصَلَّى الظُّهْرَ، ثم جاء حين كـان ظِلُّ كُلِّ شىء مِثْلَهُ ، فقال : قُم فـصلِّ ، فصلَّى بى العصرَ ، ثم جـاء حين غابت الشمسُ ودخل الليلُ فقال : قم فَصَلِّ ، فصلَّى المغـربَ ، ثم جاء حين غاب الشفقُ ، فقال : قم فصل ، فصَّـلى العشاءَ ، ثم جاء حـين أضاء الفجرُ فقـال : قم فصل ، فصلى الفـجرَ ، ثم جاء الغدَ حين كـان ظل كل شىء مثله فقال ، قم فـصل فصلى الظهر ، ثم جاء حـين كان ظل كل شىء مثليه فقال : قم فصل ، فصلى العصر، ثم جاء حين غابت الشمسُ ودخل الليل فقال قم فصل ، فصلى المغرب ، ثم جاء حين ذهب ثلثُ الليل ، فـقال : قمْ فصَلِّ ، فصلَّى العِشاءَ ، ثم جاء حين أسْفَرَ فقال : قم فصلِّ . فصلَّى الفجرَ ، ثم قال له : هذه صلاة النبِّيين قَبْلكَ فالزم » .

عب عن ابن عباس رضي الله عنه [٢] .

٨٣/ ٢٩٣ـ « أتانى جبريل فقال لى : يا محمدُ إن الله يأمُرك أن تستشيرَ أبا بكر » .

تمام عن ابن عمرو .

٨٤/ ٢٩٤ـ « أتانى جبريل وفى يده كالمرآة البيضاء فيها كالنُّكْتَة السـوداء ، فقلـت : يا جبريلُ مـا هذه ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما الجـمعة ؟ قال : لكم فيهـا خيرٌ ، قلتُ : وما لنا فيهـا ، قال : يكون عيداً لك ، ولقومِك من بعدِكَ ، فـيها ساعة لا يوافقهـا عبدٌ مسلمٌ يسأل الله فيها شيئًا من الدنيا والآخرة هو له قُسِم إلا أعطاه إياه ، أو ليس له يقسم إلا ذُخِرَ له عنده ما هـو أفضل منه ، أو يتـعوذ من شرّ هو عليه مكتوب إلا صُرِفَ عنه من البلاءِ ما هو أعظم منه ، قلت : وما هذه النكتـة فيها ؟ قـال : هى الساعةُ ، وهى تقوم يوم الجـمعة ، وهو عندنا سيد الأيام ، ونحن ندعوه يوم القـيامة ، يومَ المزيد . قلت: ممَّ ذلك ؟ قـال : لأن ربك

(١) ما بين القوسين من دار (محمد مرتضى).

(٢) قال الشوكانى : امـا حديث ابن عباس فأخرجه أحمـد ، وأبو داود ، وابن خزيمة ، والدارقطنى،والحاكم ،وفي إسناده ثلاثة مختلف فيهم ، انتهى . وقد صححه ابن عبد البر، وابن العربى

ـ تبارك تعالى ـ اتخذ فى الجنة واديًا من مسك أبيض ، فإذا كان يومُ الجمعة هبط من عليين على كرسيه ـ تبارك وتعالى ـ ، ثم حُفَّ الكرسى بمنابرَ من ذهبٍ مكَلَّلَة بالجوهرِ ، ثم يجيءُ النبِّيون حتى يجلِسوا [1] عليه ، وينزلُ أهلُ الغُرف حتى يجلسوا على ذلك الكثيب ، ثم يَتَجلَّى لهم ـ تبارك وتعالى ـ ، ثم يقولُ : سلونى أُعْطِكم ،فيسألونه الرضى ، فيقول : رضاى أحلكم دارى وأنالَكم كرامتى ، فسلونى أعطكم ، فيسألونه الرضى ، فيشهدهم أنَّهُ قد رَضِى عنهم . فيَفْتَحُ لهُمْ ما لم تَرَ عينٌ ، ولم تَسْمَعْ أذنٌ ، ولم يخطر على قلبِ بشرٍ ، وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ، ثم يرتفِعُ ويرتفع معه النبيُّون ،والصديقون ، والشهداء ، ويرجع أهل الغرف إلى غرفِهم ، وهى درة بيضاء ليس فيها فَصْمٌ ولا قُصَمٌ [2] أو درة حمراء أو زبرجدة خضراء ، فيها غرفها ، أبوابها مطرورة [3] ، وفيها أنهارها ، وثمارها مُتَدلِّيةٌ ، فليسوا إلى شىء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ، ليزدادوا إلى ربهم نظراً ، وليزدادوا منه كرامةً .

ش عن أنس ﷺ[4] (أخرجه مطولاً فى الأزهر ورمز له : بز . طس. ع عن أنس ، ورجال البزار فيهم خلف ، وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح ، عد عن عبد الرحمن بن ثابت ، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح) .

٨٥/ ٢٩٥ـ « أتانى ملك . جرمه يساوى الكعبة . فقال : اخْتَرْ أن تكونَ نبيًا مَلِكًا أو نبيًّا عبدًا ؟ فأومأ إلىَّ جبريل ، أن تواضع لله ، فقلت : بل أحب أن أكون عبدًا نبيًا ، فشكر ربى عز وجل ذلك ، فقال : أنت أول من تنشقُّ عنه الأرض وأوَّل شافع .

كر عن عائشة ، وابن عباس ، حم ، ع ، عن أبى هريرة » (بإسناد جيد [5]).

---

(١) فى الأصول : يجلسون . والصواب . يجلسوا فى الموضعين والتصحيح من مجمع الزوائد .

(٢) فى النهاية : القصم : كسر الشئ وإبانته وبالفاء كسره من غير إبانه ، وفى القاموس : الوصم : الصدع من غير بينونه وفى نسخة مرتضى (فصم ولا وصم) .

(٣) مطرورة أى مضاءة : وفى مجمع الزوائد (مطردة) من الأطراد هو التتابع .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ـ وهو فى مجمع الزوائد وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط بنحوه ،وأبو يعلى باختصار، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح ، واحد إسنادى الطبرانى رجال صحيح ،غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه غيرهم ، وإسناد البزار فيه خلاف .

(٥) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

٨٦/ ٢٩٦ـ « أتانى ملك فسلم على ، نَزلَ مِن السماءِ ، لم ينزل قبلَهَا . فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدةُ نساءِ أهل الجنةِ » (١) .

كر عن حذيفة رضي الله عنه .

٨٧/ ٢٩٧ـ « أتانى ملكٌ برسالة من الله عز وجل . ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء والأخرى فى الأرض لم يرفعها » .

طس عن أبى هريرة (٢) .

٨٨/ ٢٩٨ـ « أتانى ملكٌ ـ لم ينزل إِلى الأرض قبلها قطُّ ـ برسالةٍ من ربِّى فوضع رجلَهُ فوق السماء الدنيا ، ورجلُه الأخرى ثابتة فى الأرض لم يرفَعْها » .

طس ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة « وفيه صدقة بن عبد الله التَّنِّيسى ، ضعَّفَه الأكثرون ، ووثقه يحيى بن معين ، ودُحَيْم » (٣) .

٨٩/ ٢٩٩ـ « أتانى البارحةَ رجلان فاكْتَنَفَانى فانطلقا ، بى حتَّى أَتيا على رجلٍ فى يده كُلابٌ (٤) يُدْخِلُه فِى (فِى) (٥) رجلٍ فيشقُّ شِدْقَه حتى يبلغَ لَحْيِيه ، فيعودَ فيأخذ فيه ، فقلتُ : من هذا ؟ قال : هم الذين يسعونَ بالنميمةِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى العالية ، مرسلاً .

٩٠/ ٣٠٠ـ « (٦) أتانى ناسٌ من عبدِ القيسِ ، فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهرِ ، فهما هاتان » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣ ورمز له بالصحة وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا النسائى ، ورواه بمعناه الحاكم ، وقال : صحيح وأقره الذهبى ، وقال العزيزى : قال الشيخ : حديث صحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٩٢ قال المناوى : ورمز المصنف لضعفه ، وهو تقصير ،بل حقه الرمز لحسنه ، قال العزيزى : والقصد من هذا الحديث الإعلام بعظم أشباح الملائكة .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى . وقال العزيزى : هو حديث حسن .

(٤) الكلاب : حديدة معوجة الرأس مثل الخطاف .

(٥) هذه الكلمة بمعنى الفم ، وهى ساقطة من النسخ جميعًا ، ولعل هذا سهو عن الناسخ .

(٦) الحديث من هامش مرتضى وقوله « تعليقًا » معناه : حذف أول سنده ، وقوله « بصيغة الجزم » يعنى إنه قال فيه: قال فلان أو ذكر فلان أو نحوه ، وفائدته أنه يفيد الصحة فى نسبته إلى ما نسبه إليه ، أما باقى السند فينظر فيه.

م عن أم سلمةَ أن رسـول الله ﷺ دخل عليها بعد صـلاة العصرِ ، فصلى ركـعتين فسألته عنهما ، فقال : « أتانى وذكره ، ورواه خ تعليقًا بصيغة الجزم » .

٩١/ ٣٠١ ـ « أتى الشيطانُ العراقَ فقضى حـاجته منْها ، ثم دخل الشامَ فطروده ، ثم دخل مصرَ فباض فيها وفرَّخَ ، ثم بسطَ عَبْقَرِيَّه » (١) .

طب عن ابن عمر .

٩٢/ ٣٠٢ـ « أتأكل التمرَ وبك رمدٌ » .

ك عن صهيب .

٩٣/ ٣٠٣ـ « أَتُؤْمنُ (٢) بشجرةِ المسكِ وتجدها فى كتابكم ؟ فإن البولَ والْجنابَة عَرَقٌ يسيلٌ من ذَوائِبهم إلى أقدامِهم المِسْكُ ـ يعنى ـ أهل الجنةِ » .

طب عن زيد بن أرقم ﷺ .

٩٤/ ٣٠٤ « اتبعُوا ولا تبتدِعُوا فقد كُفِيتُمْ » .

طب ، عن ابن مسعود موقوفًا (والدارمى فى العلم من مسنده)(٣) .

٩٥/ ٣٠٥ـ « اتبعوا العلماء فإنهم سُرُجُ الدنيا ، ومصابيحُ الآخرةِ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

٩٦/ ٣٠٦ـ « اتَّبِعونى تكونوا بُيوتًا ، وهاجروا تورِثوا أبناءكم مَجْدًا » .

---

(١) عبقر : بوزن جـعفر موضع بالبادية ينسب إليه طائفة من الجن ، ثم نسب إليـه كل عمل جليل ، دقيق الصنع ، والحديـث من هامش مرتضى ، ومن مـعانى العـبقـرى أيضًا : الـطنافس والفرش الجـيدة الحـسنة ، كناية عن التمكن، ومن معانيه أيضًا : الكذب الخالص .

(٢) الحـديث فى مجـمع الزوائد ، جـ ١٠ ص ٤١٦ ، عن زيد بن أرقم بـلفظ : بينا نحن عند النبى ﷺ إذ أقـبل رجل من اليهود يقال له ثعلبـه بن الحرث فقال : السلام عليك يا محمد فقـال : وعليكم ، فقال : اليهود تزعم أن الجنة طعامًـا وشرابًا وأزواجًا : فقـال النبى صلى الله عليه وسلم : نعم ، تؤمن بشجـرة المسك ؟ قال: نعم ، قال : وتجـدها فى كتابكم ؟ قال : نعـم ، قال : فإن البول والجنابة عـرق يسيل من تحت ذوائبهم إلى أقـدامهم مـسك) رواه كله طس ، طب بنحـوه ، وأحمـد إلا أنه قـال : يا أبا القاسم ألسـت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيـها، ويشربون وقـال لأصحابه : إن أقرّ لـى بهذه خصمـته ، والباقى بنحـوه ، ورواه البزار ، ورجال أحـمد، والبزار رجال الصحيح ، غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة .

(٣) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى ، قال النجم : وسنده صحيح أهـ .كشف الخفاء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٤ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : وفيه القـاسم ابن إبراهيم ، قال الذهبى : قال الدارقطنى : كذاب ، وأقره ابن حجر ، وجزم المؤلف فى زيادات الموضوعات بوضعه .

العسكرى فى الأمثال عن أنس ، وفيه العباس بن بكار متروك .

٩٧/ ٣٠٧ـ « أتتكُمْ القُريعَاءُ [١] فتنةٌ يكونُ فيها مثلُ البَيْضَة » .

طب عن ابن عَمرو (وفيه محمد بن سفيان الحضرمى لا يعرف ، وابن لهيعة لين).

٩٨/ ٣٠٨ـ « أتَتكُمْ الأزدُ ، أحسنُ الناسِ وُجوهًا ، وأعذبُهُ أفْواهًا ، وأصدقُهُ لقاءً ».

طب عن أبى عمران محمد بن عبدِ الله بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن جـدِّه ﷺ. (طس عن سَمُرةً بن جُنْدُب ، وفيه سليمان بن داود الشَّاذ كَوْنِّى ضعيف [٢]) .

٩٩/ ٣٠٩ـ « أتَتكُمُ الْمَنيَّةُ راتبةً لازمةً ، إمَّا بشقاوة ، وإما بسعادة » .

ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، هب عن زيد السُّلمىِّ [٣] .

١٠٠/ ٣١٠ـ « أتتكُم الموتَةُ راتبةً لازمةً ، جاء الموت بما جاء به ، جاء بالرَّوحِ والراحةِ والكرَّةِ المباركَةِ لأولياء الرحمن من أهلِ دار الخلود الذين كان سعْيهم ورغبتّهم فيها لها ، ألا إن لكل ساعٍ غايةً ، وغاية كلِّ ساعٍ الموت ، سابقٌ ومسبوق » .

هب عن الوضين بن عطاء مرسلاً [٤] .

١٠١/ ٣١١ـ « أتتكُم الفِتَنُ كـقطع الليـل المظلم ، يُصبحُ الرجل مـؤمنًا ، ويمـسى كافرًا، وَيمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع أحدُكم دينَه بعرَضٍ من الدنيا قليلا ، قيل : فكيف نَصْنَعُ يا رسـول الله ؟ قال : تكسـرُ يدك ، قال : فـإن انْجَبَـرَتْ ؟ قال : تكْسِـرُ الأخرى [٥] ، قال: حتى متى ؟ قال : حتى تأتِيكَ يدٌ خاطئةٌ ، أو مَنِيَّةٌ قاضيةٌ » .

طس عن حذيفة .

---

(١) القريعاء (تصغير القارعة وهى الداهية) وهذا التفسير فى هامش مرتضى .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامـش مرتضى ،ويؤيد الحديث ما رواه أبو هريرة نعم القوم الأزد طيبـة أفواهم ، برة أيمانهم ، نقية قلوبهم ، رواه أحمد ، وإسناده حسن .

(٣) الحديث فى الصغـير برقم ٩٥ وقال : (مرسلاً) ورمـز له بالضعف ، إلا أن فى مرسل آخر ما يقـويه ، ويرقيه إلى درجة الحسن . انظر الحديث بعده .

(٤) هذا الحديث يقوى سـابقه ويرفعه إلى درجة الحسن ، عن الوضـين بن عطاء : كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة عن الموت جاء فأخذ بعضادتى الباب ، وهتف ثلاثاً ، وقال : يا أيها الناس يا أهل الإسلام ، وذكره.

(٥) الحديث فـى مجمع الزوائـد ، جـ ٧ ص ٣٠١ باب : ما يفعـل فى الفتن وفيـه زيادة بعد (تكسـر الأخرى) : قلت فإن إنجبرت ؟ قال : تكسر رجلك ، قلت : فإن إنجبرت ؟ قال : تكسر الأخرى . قال حتى متى .

١٠٢/ ٣١٢ـ « أَتَتَّهِمُونى وأنا أمينُ أهلِ السَّماء ، وأهل الأرضِ؟ ، أما إنِّى لو استقبلتُ من أمرى ما استدبرت ما كان الهدىُ إلا من مكة » .

طب عن جابر [١].

١٠٣/ ٣١٣ـ « اتَّجِروا فى أموالِ اليَتَامَى ، لا تَأْكُلْهَا الزكاة » .

طس عن أنس (وصُحِّح) [٢] .

١٠٤/ ٣١٤ ـ (أتُحبُّ (يا جُبَيْرُ) [٣] إذا خرجتَ سَفَرًا أن تكون من أمثل أصحابكَ هيئةً ، وأكثرِهم زاداً ؟ إقرأ هذه السُّوَرَ الخمس : ﴿ قل يا أيها الكافرون﴾ ، و﴿ وإذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ، و﴿ قل هو الله أحد﴾ ، و﴿ قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ وافْتَتِحْ كلَّ سورةٍ « ببسم الله الرحمن الرحيم » ، واختتم « ببسم اللهِ الرحمن الرحيم ».

ع ، وأبو الشيخ ، ض عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه (وفى إسناد أبى يعلى من لم يعرفوا) [٤] .

١٠٥/ ٣١٥ـ « أتُحِبُّ لو أنَّ عندك ابنَك كأحسن الصبيان (وأكيسِه)؟ [٥] ،أتحبُّ لو أن عندك ابنك كأجرأ الصبيان جرأة ؟ ، أتحب لو أن عندك ابنك كهلاً كأفضل الكهولِ وأسراه ؟ أو يقال لك : ادخل الجنةَ بثوابِ ما قد أخذنا منكَ ؟ » .

حم ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن عساكر عن حوشب : أن رجلا توفّى ابنه ، فوجِدَ عليه أبوه فقال له النبى ﷺ : ، فذكره ، قال ابن منده : هذا حديث غريب ، وقال ابن السكن : تفرد به ابن لهيعة هو ضعيف ، قال البغوى : لم يرو لحوشب غير هذا الحديث .

---

(١) قاله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حينما خرج للحج مع أصحابه ، وقدموا مكة ، وأمرهم أن يجعلوا حجهم عمرة إلا من كان معه الهدى ، فقال ناس : يا رسول أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة ؟ قال . انظروا ما آمركم به: فافعلوا. فردوا عليه القول ،فغضب .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٩٦ ، ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى : أخبرنى شيخى يعنى الزين العراقى ، أن سنده صحيح .

(٣) فى التونسية (يا جبريل) وهو خطأ .

(٤) الزيادة بين القوسين من مرتضى .

(٥) التصحيح من مرتضى ، وفى باقى الأصول : وأكسيه .

١٠٦/ ٣١٦ـ « أَتُحبُّ أن يلينَ قلبُكَ ، وتدركَ حاجَتَك ؟، ارحم اليتيمَ ، وامسحْ رأسَهُ وأطعْمُه من طعامِك ، يلينُ قلبُك ، وتدركُ حاجَتَكَ » .

طب عن أبى الدرداء ﷺ (وسنده ضعيف) [١] .

١٠٧/ ٣١٧ـ « أتحبَّانِ أن يُسَوِّركما اللهُ يومَ القيامةِ بسوارين من نارٍ ؟ فأدِّيا زكاته » .

حم ، ت وضعفه (لكن رواه بإسناد صحيح) [٢] ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده (أن امرأتين أتيتا رسول الله ﷺ وفى أيديهما سواران من ذهبٍ ، فقال لهما: أتؤديان زكاته ؟ قالتا : لا ، فقال : أتحبان ؟ وذكره) [٣] .

١٠٨/ ٣١٨ـ « أتحبون أيُّها الناسُ أن تجتهدوا فى الدعاء ؟ قولوا : اللهم أعنَّا على شكرِك ، وذكرِك ، وحسن عبادَتِكَ » .

ك ، حل عن أبى هريرة ﷺ .

١٠٩/ ٣١٩ـ « أتُحبُّه ؟ أمَا إنَّك ستخرجُ عليه وتقاتِله ، وأنت له ظالمٌ »[٤] .

ك عن على وطلحة ﷺ .

١١٠/ ٣٢٠ـ « أتحسبون الشِّدَّةَ [٥] فى حمل الحجارةِ ؟ إنما الشدة فى أن يمتلىء أحدكم غيظًا ، ثم يغلبه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص .

١١١/ ٣٢١ـ « اتخذ الله إبراهيم خليلاً ، وموسى نجيًا ، واتَّخذنى حبيبًا ، ثم قال: وعزتى وجلالى لأوثرنَّ حبيبى على خليلى ونجيى » .

---

(١) الزيادة من مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٩٧ ، عن أبى الدرداء قال : أتى النبى ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه فذكره ، قال المنذرى : رواه الطبرانى من رواية بقية ، وفيه راو لم يسم ، وبقية مدلس ، وروى أحمد بسنده : قال الهيثمى تبعًا لشيخه الزين العراقى : صحيح : أن رجلاً شكى إلى المصطفى قسوة قلبه ، فقال له : امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين .

(٢ ، ٣) الزيادة من هامش مرتضى وفى الترمذى « أن امرأتين » وجمهور الفقهاء لا يوجبون الزكاة فى الحلى .

(٤) فى مجمع الزوائد عن ابن جرير المازنى قال : شهدت عليا والزبير حين توافقا ، فقال له على : يا زبير ، أنشدك الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنك تقاتل وأنت ظالم ، قال : نعم ، ولم أذكر إلا فى موقفى هذا ، ثم انصرف ، رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الملك بن مسلم ، قال البخارى : لم يصح حديثه .

(٥) المراد بالشدة : القوة والعزيمة .

الحكيم ، هب وضعفه ، والديلمى ، كر عن أبى هريرة رضي الله عنه [1] .

١١٢/ ٣٢٢ـ « اتَّخذوا الدِّيك الأبيضَ ؛ فـإنَّ دارًا فيها ديكٌ أبيضُ لا يقربـها شيطانٌ ولا ساحرٌ ، ولا الدُّوَيْراتِ حولها » .

طس عن أنس رضي الله عنه [2] .

١١٣/ ٣٢٣ـ « اتَّخِذوا السَّراويلاتِ ؛ فـإنها من أسْترِ ثيابكِم ، وحـصِّنوا بها نساءَكم إذا خرجْنَ » .

عق ، عد ، ق فى الأدب عن على [3] .

١١٤/ ٣٢٤ـ « اتخذوا السودانَ فإن ثلاثةً منهم من ساداتِ أهلِ الجنةِ : لقمان الحكيم والنجاشى ، وبلالٌ المؤذنُ » .

طـب ، حـب فى الضـعـفـاء ، كـر عن ابن عـبـاس ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات [4] (وقال طب : أراد الحبش ...) .

١١٥/ ٣٢٥ـ « اتَّخِذوا الحمَامَ المقصَّصةَ فى بيوتكم » .

عد ، عن أنس رضي الله عنه .

١١٦/ ٣٢٦ـ « اتخـذوا هذه الحمَـامَ المقاصـيصَ فى بيـوتكم ، فإنهـا تُلْهى الجِنَّ عن صِبْيانِكم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٨ وحكم ابن الجوزى بوضعه قال: تفرد به مسلمة الخشنى ، وهو متروك ، ونوزع بأن مجرد الضعف أو الترك لا يوجب الحكم بالوضع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠١ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه محمد بن محصن العكاشى ، كذاب ، وذكره فى هامش مرتضى مرة ثانية وقال: قال ، طس: من حديث أبى هريرة ، ن ، حم ، عد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٩ ورمز له بالضعف عن على قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم بالبقيع فى يوم دجن (أى غم ومطر) فمرت امـرأة على حمار فسقطت فأعـرض عنها فقالوا : إنها مسـترولة فذكره فى حديث طويل ثم أعله مخرجاه ، وحكم ابن الجوزى بوضعه لكن تعقبه ابن حجر وقال العزيزى : قال الشيخ: حديث حسن لغيره .

(٤) قال المناوى : وأقـره المؤلف عليه فى الكبير لكن نازعـه فى مختـصر الموضوعـات ، وبالجملة فـإن سلم عدم وضعه ، فهو شديد الضعف جدًا ، والحديث فى الصغير برقم ١٠٠ .

الشيرازى فى الألقاب ، (قط فى الإفراد [1])، خط ، والديلمى عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١١٧ / ٣٢٧ـ « اتَخذُوا عنْدَ الفُقَراء أيادىَ ؛ فإن لهم دولةً يوم القيامة (فإذا كانَ يومُ القيامةِ نادَى منادٍ : سيرُوا إلى الفقراءِ ؛ فيُعْتَذَرُ إليهم كما يعتَذِرُ أحدُكم إلى أخيه فى الدنيا ») [2] .

حل عن الحسين بن على ﵄ (وضعَّفَ إسناده الزين العراقى فى تخريج الإحياء) [3].

١١٨ / ٣٢٨ـ « اتخذوا عند الفقراء أيادىَ ؛ فإن لهم دولةَ : قيل : يا رسول الله : وما دولتهمِ ؟ قال : ينادى مناد يوم القيامة يا معشر الفقراء ، قوموا فلا يبقى فقيرٌ إلاَّ قام ، حتى إذا اجْتمعوا ، قيل : ادخُلُوا إلى صفوف أهل القيامة ، فمن صنع إليكم معروفًا فأورِدوه الجنَّة ، قال : فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا ، من الناس فيقولُ له الرجل : ألم أكسُكَ ؟ فيصدقه ، فيقول له الآخر : يا فلان : ألم أكلم لك ؟ قال : ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا إليه ، وهو يصدقهم بما صنعوا إليه حتى يَذْهبَ بهم جميعًا ، فيدخلهم الجنةَ ، فيقولُ قومٌ لم يكونوا يصنعون المعروف : يا ليتنا كنا نصنعُ المعروف حتى ندخلَ الجَنَّة » .

أبى النرسى : فى قضاء الحوائج له بسندٍ فيه غير واحد من المجهولين ، عن أبى عبد الرحمن السلمى التابعى رفعه مرسلاً » [4] .

١١٩ / ٣٢٩ـ « اتخذوا الغنم ؛ فإنها بركة » .

ابن جرير ، طب ، خط عن أم هانىء ، الرافعى عن عائشة .

١٢٠ / ٣٣٠ـ « اتخذى غنمًا ؛ فإنها تروحُ بخيرٍ وتغدُو بخيرٍ » .

حم عن أم هانىء ، (قالت : قال لى رسول الله ﷺ : يا أم هانىء اتخذوا ، وذكره . وفيه موسى بن عبد الرحمن بن الوزير لا يعرف) [5] .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٠٢ ورمز المصنف لضعفه .

(٢ , ٣) الزيادات بين الأقواس من هامش مرتضى ، وفى الصغير برقم ١٠٤ صدر الحديث فقط ، ورمز له بالضعف، وظاهر كلام ابن حجر أنه موضوع.

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) ما بين الأقواس من هامش مرتضى .

١٢١/ ٣٣١ـ « اتخذى غنمًا ؛ فإنَّ فيها بركةً » .

حم ، هـ ، وابن جرير ، طب ، هب عن أم هانىء (وسنده صحيح) [١] .

١٢٢/ ٣٣٢ـ « اتخِذْه من ورِقٍ ولاتُتِمَّه مثقالاً » (يعنى الخاتم) [٢] .

د ، ت : غريب ، ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

١٢٣/ ٣٣٣ـ « أتدرون ما ألعَضْهُ ؟ نقْل الحديثِ من بعضِ الناسِ إلى بعضٍ ليُفْسدوا بينهم » .

خ فى الأدب ، ق عن أنس [٣] .

١٢٤/ ٣٣٤ـ « أتخوَّفُ عليكم هذا ـ يعنى اللسانَ ـ رحم الله عبدًا قال خيرًا فغنم ،أو سكت عن سوءٍ فسلِم » .

ابن المبارك (فى الزهد) [٤] عن خالد بن أبى عمران مرسلاً .

١٢٥/ ٣٣٥ـ « أتخوَّفُ على أمتى الشركَ والشهوة الخفيَّة ، قيل يا رسول الله أتشرك أمتَّكَ من بعدك ؟ قال : نعم ، أما إنَّهم لا يعبدون شمسًا ، ولا قمرًا ، ولا حجرًا ، ولا وثنًا ، ولكن يراءون الناس بأعمالهم ، والشهوةُ الخفيَّة : أن يُصْبِح أحدهم صائمًا ، فتعرض له شهوةٌ من شهواتِهِ فيترك صومه » .

حم ، طب (بإسناد صحيح) [٥] ، ك ، حل ، هب عن شداد بن أوس ﷺ .

---

(١) ما بين الأقواس من هامش مرتضى ، والحديثان ٣٢٩ ، ٣٣١ فى الصغير برقم ١٠٣ ، ورمز لهمابالحسن ، وقال المناوى : وهو كما قال أبو يعلى : فإن رواة ابن ماجة ثقات .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ١٠٥ ، ورمز له بالحسن ، وسببه أن رجلاً جاء وعليه خاتم من حديد فقال : مالى أرى عليك حلية أهل النار ، فطرحه ، ثم جاء وعليه خاتم من صفر ، فقال: مالى أجد منك ريح الأصنام ، فطرحه ، ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال : مالى أرى عليك حلية أهل الجنة:قال:يا رسول الله فمن أيِ شيء أتخذه ؟ قال:اتخذه، وذكره وقد ضعفه النووى وجمع من الفقهاء.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٦ ورمز بحسنه، وأعلَّهُ الذهبى ـ والعضه بفتح المهملة وسكون المعجمة: البهتان الذى يحير .

(٤) ما بين القوسين وهى (فى الزهد) من نسخة دار مرتضى .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وقال فى مجمع الزوائد : رواه أحمد، وفيه عبد الواحد بن زيد ،وهو ضعيف ،قال : ورواه ابن ماجة خلا ذكر الصوم .

١٢٦/ ٣٣٦ـ « أتخوَّفُ على أُمَّتي اثنتين : يتبعونَ الأرياف [١] والشهوات ، ويتركونَ الصلاةَ والقرآنَ ، يتعلمهُ المنافقون يجادلونَ به أهلَ العِلْمِ » .

طب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

١٢٧/ ٣٣٧ ـ « أتدرون أيَّ يَوْمٍ هذا ؟ وأيّ شهرٍ هذا ؟ وأي بلدٍ هذا ؟ قالوا : هذا بلدٌ حرامٌ ،وشهرٌ حرامٌ ، ويومٌ حرامٌ ، قال : ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرامٌ كحرمةِ يومكم هذا ، فى شهرِكم هذا ، فى بَلدِكم هذا ، ألا وإنّى فرطكم [٢] على الحوضِ ، أنظرُكم ، وأكاثرُ بكم الأممَ ، فلا تسودوا وجهى ، ألا وقد رأيتمونى وسمعتم منى وَسَتسْألون عنِّى ، فمن كذبَ علىَّ فليتبوَّأ مقعدَه من النارِ ، ألا وإنّى مستنقِذٌ أناسًا ، ومستنقَذٌ منِّى أناسٌ ، فأقول : يارب أصحابى ، فيقول : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

حم عن رجل من الصحابة ، هـ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٨/ ٣٣٨ـ « أتدرونَ ما خيرنى به ربى الليلةَ ؟ فإنه خيَّرنى بين أن يُدْخلَ نصفَ أمتى الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، هى لكلِّ مسلمٍ [٣] » .

ك عن عوف بن مالكٍ الأشجعى رضي الله عنه .

١٢٩/ ٣٣٩ـ « أتدرون أيُّ أهلِ الإيمانِ أفضلُ إيمانًا ؟ قالوا : الملائكة ، قال : هم كذلك ، ويحق لهم ، وما يمنعُهُم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلَهُم ، بل غيرُهُم ، قالوا : فمن هم ؟ قال : أقوامٌ يأتون من بعدى ، فيؤمنون بى ولم يرونى ، ويجدون الورق المعلَّق فيعملونَ بما فيه ، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانًا » .

ك عن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الأرياف جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل ، وقيل : هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها .

(٢) الفرط هو الذى يتقدم القوم يرتاد لهم الماء ، ويهيء لهم الدلاء .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، وفيه أنه يدخل ثلثى أمتى الجنة بغير حساب ، رواه الطبرانى بأسانيد ،ورجال بعضها ثقات ، قال : وروى الترمذى ،وابن ماجة طرفا منه .

١٣٠/ ٣٤٠ـ « أتدرونَ مَنْ الرقوب فيكم ؟ [١] » .

أبو عوانة وقال : غريب عن أنس .

١٣١/ ٣٤١ـ « أتدرون أى يومٍ هذا ؟ يومٌ يقول الله ـ عز وجل ـ لآدم : يا آدم ، قم فابعث بَعْثَ النارِ . فيقول : يارب وما بعْث النارِ ؟ قال : من كلِّ ألفٍ تسعمائة وتسعةً وتسعين[٢] إلى النار ، وواحدٌ فى الجنةِ ، فكبُر ذلك على المسلمين ، فقال : سددوا وقاربوا ، وأبشروا ، فوالذى نفسى بيده ، ما أنتم فى الناسِ إلا كالشامة فى جنب البعيرِ ، أو كالرقمة فى ذراع الدَّابةِ ، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيءٍ قطُّ إلا كثَّرتاه ، يأجوجُ ومأجوجُ ، وَمنْ هلك من كفرةِ الإنس والجنِّ » .

عبد بن حميد ، ك ، عن أنس ، قال : لما نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾[٣] قال : فذكره . حم ، ت : حسن صحيح ، طب ، ك عن عمران ابن حصين ، ك عن ابن عباس رضي الله عنهما [٤] .

١٣٢/ ٣٤٢ـ « أتدرون ما هذه الريح ؟ هذه ريحُ الذين يغتابونَ الناسَ » .

حم ، خ فى الأدب ، وابن أبى الدنيا : فى ذم الغيبة ، ض ، عن جابر ، قال : كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة ، قال : فذكره[٥] (رجال أحمد ثقات) .

١٣٣/ ٣٤٣ـ « أتدرون ما المفلسُ ؟ إن المفلسَ مِن أُمَّتى من يأتى يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاة ، ويأتى قد شتم هذا ، وقذف هذا ، وأكل مالَ هذا وسفك دمَ هذا ، وضرب

---

(١) فى النهاية جـ ٢ ص ٢٤٩ « وفيه أنه قال : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذى لا يبقى له ولد ، فقال : بل الرقوب : الذى لم يقدم عن ولده شيئًا » والرقوب فى اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ، لأنه يرقب موته ، ويرصده خوفًا عليه فنقله النبى صلى الله عليه وسلم إلى الذى لم يقدم من الولد شيئًا ، أى يموت قبله .

(٢) هكذا ضبطها مرتضى بتقدير يبعث .

(٣) الآية رقم ١ من سورة الحج .

(٤) قال فى مجمع الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن حباب وهو ثقة قال : وقلت : فى الصحيح بعضه .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، قال فى مجمع الزوائد : رواه أحمد ورجاله ثقات .

هذا فيُعْطَى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فَنِيت حسناتُه قبل أن يُقْضَى ما عليه ، أُخِذَ من خطاياهم ؛ فَطُرحتْ عليه ، ثم طرِحَ فى النارِ » .

حم ، م ، ت عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٤/ ٣٤٤ـ « أتدرون أين تذهبُ هذه الشَّمس ؟ إن هذه تجرى حتى تنتهىَ إلى مُستَقَرِّها تحت العرش ، فتخرُّ ساجدةً ، فلا تزالُ كذلكَ حتى يقُالَ لها : ارتفعى ، ارْجعى من حيث (جئت) ، فترجِعَ ، فتُصبِح طالعةً منْ مَطْلَعِها ، ثم تجرى حتى تنتهىَ إلى مُستَقِّرها تحت العرشِ ، فتخرَّ ساجدةً ، فلا تزال كذلكَ حتَّى يقال : ارتفعى ، ارجعى من حيث جئت، فترجع فتصبحَ طالعةً من مطلْعَها ، ثم تجرى ، لا يَسْتنكرُ الناسُ منها شيئًا حتى تنتهىَ إلى مُسْتَقَرِّها ذاك تحتَ العَرْشِ ، فيقَالَ لها : ارتَفعى ، أصْبحى طالعةً من مغربك ؛ فتصبح طالعةً من مغربِها : أتدرون متى ذاكم ؟ حين لا ينفعُ نفسًا إيمانها لم تكن آمنتْ من قبلُ ، أو كسبَت فى إيمانها خيراً [1] .

م عن أبى ذر رضي الله عنه .

١٣٥/ ٣٤٥ـ « أتدرُون ما الغيبةُ ؟ ذكرُكَ أخاك بما يكرهُ ، قيل : أفرأيتَ إن كانَ فى أخِي ما أقول ؟ قالَ إنْ كانَ فيه ما تقولُ فقد اغْتَبْتَهُ ، وإن لم يكُنْ فقد بَهَتَّهُ .

حم ، م ، د ، ت عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٦/ ٣٤٦ـ « أتَدْرون ما هذا ؟ تذهبونَ الخَير فالخَيِّر ، حتى لا يبقى منكم إلا مثلُ هذه » .

خ فى تاريخه ، حب ، ك ، طب ، ض عن رُوَيْفِع بن ثابت ، قال : قُرِّبَ لرسول الله ﷺ تمْرٌ ورُطَبٌ ، فأكلوا منه حتى لم يَبْقَ منه شيءٍ إلا نَواةً قال ... فَذَكَرهُ .

١٣٧/ ٣٤٧ـ « أتدرونَ من شُهداءُ أَمَّتى ؟ قالوا : قتل المسلم شهادة ، قال : إن

---

(١) هذا الحديث أخرجه الصحيحان ، وهو يتعلق بالكونيات ، ومن دلائل الإعجاز على صدق نبوته ﷺ ، ويتفق مع الآية الكريمة ﴿ الشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾ سورة يس .

شهداء أمتى إذًا لقليلٌ ، قـتلُ المسلِم شهادةٌ ، والبطنُ شهادةٌ ، والغرقُ شـهادةٌ ، والمرْأَةُ يقتُلُها ولدُها جُمْعًا (١) شَهَادةٌ » .

ابن سعد عن عبادة بن الصامت ﷺ .

١٣٨ / ٣٤٨ـ « أتدْرون ما هذان الكتابان ؟ هـذا كتابٌ من ربِّ العالمين ، فيه أسماءُ أهلِ الجنةِ ، وأسماءُ آبائهم ، وقبائلِهم ، ثم أجـمل على آخرِهم ، فلا يُزَادُ فيهم ، ولا يُنقَصُ منهم أبدًا ، هذا كتاب من رب العالمين فيه أسـماءُ أهل النار ، وأسماء آبائهم ، وقَبَائلهم ، ثم أجمل على آخـرهم ، فلا يُزادُ فـيهم ، ولا يُنْقص منَهم أبدا سـدِّدوا وقاربوا ، فـإن صاحبَ الجنةِ يُختمُ له بعملِ أهل الجنَّة ، وإن عملَ أىَّ عـملٍ ، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار ، وإن عملَ أىّ عملٍ ، فرغ ربُّكم من العباد ، فريق فى الجنةِ وفريقٌ فى السعير» .

حم ، ت ، حَسَن صحيح غريب ، ن عن ابن عمرو ﷺ .

١٣٩ / ٣٤٩ـ « أتدرون مـا هذا ؟ فـإن هذا الإنسـانُ ، وذاكَ الأجلُ ، وذلك الأمل ، يتعاطاه ابن آدم ، ويختلجه الأجلُ دون ذلك » .

ابن المبارك عن أبى المتـوكل الناجى قال : أخـذ رسول الله ﷺ ثلاثة أعوادٍ ، فـغرز عودًا بين يديه ، والآخرَ إلى جنبه ، فأما الثالث فأبعده قال : فذكره (٢) .

١٤٠ / ٣٥٠ـ « أتدرون ما أكـثرُ مـا يُدخلُ الناسَ الجنةَ ؟ تقوى الله ، وحـسنُ الخلقُ ، تدرون ما أكثرُ ما يُدخلُ الناسَ النارَ ؟ الأجوفانِ : الفمُ والفرجُ » .

أبو الشيخ فى الثوابِ ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

١٤١ / ٣٥١ـ « أتدرون أىُّ الصـدقة أفضلُ ؟ المنيـحةُ : أن يمنح أحـدُكمْ الدرهَم، أو ظهر الدابَّة ، أو لبن الشاةِ ، أو لبنَ البقرةِ » .

حم عن ابن مسعود ﷺ (ورجاله رجال الصحيح) (٣) .

---

(١) فى النهاية جزء ١ ص ٢٩٦ فى حديث الشهداء : (المرأة تموت بجمع) أى تموت وفى بطنها ولد وقيل : التى تموت بكرًا ، والجُمع بضم يعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور ، وكسر الكسائى الجيم ، والمعنى : أنها ماتت مع شىء « مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة أهـ .

(٢) ذكره فى مجـمع الزوائد عن أبى سعيـد الخدرى وقال : رواه أحمد ، ورجـاله رجال الصحيح ، غـير على بن على الرفاعى وهو ثقة .

(٣) الزيادة من دار مرتضى والخديوية ، وهو فى مجمع الزوائد ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وزاد « الدينار أو البقرة » ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٤٢/ ٣٥٢ـ « أتدرونِ لِمَ أُقَاربُ الخُطَا ؟ لا يزال العبدُ فى صلاةِ ما دام فى طلبِ الصلاة » .

طب عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : كنت أمشى مع رسول الله ﷺ ، ونحن نريد الصلاة ، فكان يقارب الخطا ، فذكره (وفيه الضحاك بن نبراس ضعيف)[١] .

١٤٣/ ٣٥٣ـ « أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجلّ ؟ الذين إذا أُعطوا الحقَّ قبلوه ، وإذا سُئلوه بَذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم » .

حم ، حل عن عائشة رضي الله عنها (بإسناد حسن) [٢] .

١٤٤/ ٣٥٤ـ « أتدرونَ ما يقولُ ربكم ؟ فإن ربكم ـ عز وجلَّ ـ يقول : من صلى الصلاةَ لوقْتها وحافظ عليها ، ولم يُضَيعها استخفافًا بحقها ، فله علىّ عهد أن أدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها وَضيعها استخفافا بحقها ، فلا عهد له ، إن شئت عذبته ، وإن شئت غفرت له » .

حم عن كعب بن عجرة (بإسناد حسن) .

١٤٥/ ٣٥٥ـ (« أتدرون ما علامةُ المنافِقِ ؟ قلنا : اللهُ ورسولهُ أعلم ، فقال : الذى يبكى بإحدى عينيه » .

ابن عدى بسند ضعيف جدًا من حديث جابر) [٣] .

١٤٦/ ٣٥٦ـ « أتدرون ما حقُّ الجار ؟ إن استعان بك أعَنْتَهُ ، وإن استقرضَك أقرضته ، وإن افتقر عُدْتَ عليه ، وإن مرض عُدْتَه ، وإن مات اتبعت جنازته ، وإن أصابه خير هنَّأته ، وإن أصابته مصيبة عزَّيته ، ولا تستطيلُ عليه بالبناءِ فتحجُبَ عنه الريحَ إلا بإذنه ، وإذا اشتريت فاكهة فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سرًا ، ولا يخرُجْ بها ولدُك ليغيظ بها ولدَه ، ولا تؤذه بقتارِ [٤] قدْرِك إلا أنْ تغرف له منها ، أتدرون ما حقُّ الجار ؟ والذى

---

(١) الزيادة من دار مرتضى (وفى رواية: إنما فعلت هذا لتكثير خطاى فى طلب الصلاة) ، وانظر الحديث رقم ٣٦٠ الآتى.

(٢) الزيادة من دار مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) القتار الدخان من المطبوخ وزنا ومعنى ، وقال الفارابى : ريح اللحم المشوى المحرق أو العظم أو غير ذلك .

نفسى بيده لا يبلغ حقَّ الجارِ إلا من رحمة الله ، الجيرانُ ثلاثةٌ : فمنهم من لهُ ثلاثةُ حقوق ، ومنهُم من له حقان ، ومنهم من له حقٌّ واحدٌ ، فأما الذى له ثلاثةُ حقوق فالجارُ المسلمُ القريبُ ، له حقَّ الإسلامِ ، وحقَّ الجارِ [1] وحقُّ القرابةِ ، وأما الذى له حقان ، فالجارُ المسلمُ له حق الإسلامِ ، وحق الجوَار ، وأما الذى له حق واحدٌ ، فالجارُ الكافرُ له حقُّ الجوار ، قالوا : يا رسول الله ! أنُطعِمُهم من لحوم النُّسُكِ ؟ قال : لا يطعَم المشركون من نُسُكِ المسلمين » .

عد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده[2] (بسند ضَعَّفَه فى المغنى) .

١٤٧ / ٣٥٧ ـ « أتدرون ما يومُ الجمعةِ ؟ هو اليومُ الذى جُمِعَ فيه أبوكم ، إنى أخبركم عن يومِ الجمعة ، ما من مسلمٍ يتطهرُ ، ثم يمشى إلى المسجد ، ثم ينصت حتى يقضى الإمامُ صلاته إلا كانت له كفَّارة ما بينه وبين الجمعةِ التى قبلها ما اجتنبت المقتلة [3] .

هب عن سلمان رضي الله عنه .

١٤٨ / ٣٥٨ ـ « أتدرون ما هذه ؟ هذه الغاية [4] هذه زوايا الأرضِ يسوقُها إلى أهل لا يعبدونه » .

أبو الشيخ فى العظمةِ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٤٩ / ٣٥٩ ـ « أتدرون ما قال ؟ قالوا : سلَّم علينا ، قال : لا ، إنما قال : السَّأمُ [5] عليكم ـ أى تسأمون دينكم ـ فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا : وعليك » .

حب عن أنس : أن يهوديًا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فذكره .

---

(١) فى دار مرتضى « وحق الجوار » .

(٢) الزيادة من دار مرتضى .

(٣) المقتلة المراد بها بالكبيرة ، وسماها مقتلة لأنها مهلكة ، والحديث فى مجمع الزوائد بنحوه وقال : روى النسائى بعضه ، ورواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، وذكر عن سلمان رواية أخرى غير هذه ، وقال : ورجاله ثقات . أهـ .

(٤) الغاية هى الراية ، والمراد : رايات الجهاد يسوقها إلى زوايا الأرض .

(٥) السأم بالهمز،وفى حديث عائشة أن اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا: السأم عليكم، فقالت عائشة: عليكم السأم والذم واللعنة،وروى بغير همزة:« السام » ومعناه : الموت . والمشهور فيه ترك الهمزة .

١٥٠/ ٣٦٠ـ « أتدرى لمَ مشيتُ بك هذه المِشْيَة ؟ لتُكثِّر عددَ الخُطا فى طلب الصلاة » .

ط ، طب ، حب عن زيد بن ثابت [١].

١٥١/ ٣٦١ـ « أتدرى لم بعثت إليك ؟ لا تصيبَنَّ شيئًا بغَيْر إذنى فإنَّه غلولٌ ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٢] لهذا دعوتك ، فامضِ لعَمَلِكَ .

ت حسن غريب ، طب عن معاذ .

١٥٢/ ٣٦٢ـ « أتدرى ما يومُ الجمعة ؟ لكنى أدرى ما يومُ الجمعة ، لا يتطهر الرجلُ فَيُحْسِنُ طُهُورَهُ ثم يأتى يومَ الجمعة ، فَيُنْصِتُ حتى يقضِيَ الإمامُ صلاته إلا كانت كفَّارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلةِ ما اجتنبت المقتلةُ » .

حم ، ن ، ض عن سلمان .

١٥٣/ ٣٦٣ـ « أتدرى ما تمامُ النِّعْمَة ؟ تمامُ النعمةِ دخولُ الجَنَّة ، والنجاةُ من النارِ».

طب عن معاذ ﷺ .

١٥٤/ ٣٦٤ـ « أتدرى ما يومُ الجمعة ؟ فيه جُمع أبوك آدم ، ما من رجل يتطهَّرُ يومَ الجمعةِ ـ كما أُمرَ ـ ثم يخرجُ من بيته حتى يأتى الجمعةَ ، فيقعدَ ، فينصت حتى يقضى صلاته إلا كان كفَّارة لما قبله من الجمعة » .

ك ، عن سلمان .

١٥٥/ ٣٦٥ـ « [٣] أتدرين ما خُرافةُ ؟ إن خرافةَ كان رجلاً من عُذْرَة ، أسرته الجنُّ فى الجاهليَّةِ ، فمكث فيهم دهرًا طويلاً ، ثمَّ ردته إلى الإنسِ ، فكان يحدِّثُ الناسَ بما رأى فيهم من الأعاجيب ، فقال الناسُ : حديثُ خرافة » .

حم ، ت فى الشمائل عن عائشة ﵂ .

---

(١) تعددت روايات الطبرانى له ، وفيه الضحاك بن نبراس ، وهو ضعيف ، ورواه موقوفًا على زيد ، ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك موقوفًا ، وانظر الحديث رقم ٣٥٢ السابق ، عن أنس (مجمع الزوائد جـ٢ ص ٣١، ٣٢).

(٢) الآية ١٦١ سورة آل عمران .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

١٥٦/ ٣٦٦ـ « أتدرون ما خرافةُ ؟ إن خُرافةَ كان رجلاً من عُذْرَة ، أسرته الجنُّ فى الجاهليَّةِ ، فمكث فيهم دهرًا طويلاً ، ثمَّ ردته إلى الإنسِ ، فكان يحدِّثُ الناسَ بما رأى فيهم من الأعاجيب ، فقال الناسُ : حديثُ خرافة » .

الترمذى فى السَّمَرِ من جامعه ، وفى الشمائل ، وأحمد ، وأبو يعلى من حديث عائشة : أن النبى ﷺ حدث ذات ليلة نساءَهُ حديثًا فقالت امرأة منهنَّ : يا رسول الله، هذا حديثُ خرافة (١) قال : أتدرون .. وذكره » .

١٥٧/ ٣٦٧ـ « أتردِّين عليه حديقَتَهُ ؟ قالت : نعم ، قال : اقبلْ الحديقةَ ، وطلِّقْها تطليقةً » .

خ عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى ﷺ ، فقالت : يا رسول الله، ثابت بن قيسٍ ما أعتبُ عليه فى خُلُق ولا دينٍ ، ولكنى أكره الكفر فى الإسلامِ ، فقال النبى ﷺ : أتردين ... وذكره (٢) » .

١٥٨/ ٣٦٨ـ « أترضَوْنَ أن تكونوا رُبُعَ أهلِ الجنة ؟ أترضَوْن أن تكونوا ثُلُث أهلِ الجنَّة ؟ والذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تكونوا شَطْرَ أهل الجنَّة ، وسأخْبِرُكمْ عن ذلك ، إنه لا يدخل الجنَّة إلا نفسٌ مسلِمَةٌ ، وإنَّ قلةَ المسلمين فى الكفَّار يوم القيامةِ كالشعرةِ السوداء فى الثورِ الأبيضِ ، وكالشعرة البيضاءِ فى الثور الأسودِ » .

ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٥٩/ ٣٦٩ـ « أترضون أن تكونوا ربعَ أهلِ الجنة ؟ أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنةِ ؟ أترضون أن تكونوا شطرَ أهلِ الجنَّة ؟ إن الجنةَ لا يدخُلها إلا نفسٌ مسلمةٌ، ما أنتم إلا كالشَعرةِ البيضاءِ فى جلدِ الثورِ الأسودِ، أو كالشعرة السوداء فى جلد الثورِ الأحمرِ » .

حم ، ت ، حسن صحيح ، هـ ، عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٦٠/ ٣٧٠ـ « أَتْرِعُوا الطُّسُوسَ ، وخالفوا المجوسَ » .

---

(١) لا تريد أنه حديث كذب وإنما تريد أنه حديث عجيب .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

هب ، وضعفه خط ، (فر)[1] عن ابن عمر ﷺ .

١٦١/ ٣٧١ـ أَتَرِعون عن ذكرِ الفاجرِ أن تذكرُوه ؟ فاذكروه يعرفْهُ الناسُ » .

خط فى رواة مالك عن أبى هريرة ، وقال فى الميزان : إنه موضوع[2] .

١٦٢/ ٣٧٢ـ « أَتَرِعُونَ عن ذكرِ الفاجرِ ؟ متى يَعْرِفه الناسُ ؟ اذكروا الفاجرَ بما فيه يَحْذَرْهُ الناسُ » .

الحكيم (فى نوادر الأصولِ) ، والحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، طب ، عق ، عد ، ق ، خط عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وقال الحكيم : تفرد به الجارود بن يزيد ، وقد أنكره بعض الناس عليه[3] .

١٦٣/ ٣٧٣ـ « اتركوا التُّرْكَ ما تركوكمْ » .

طب عن معاوية ﷺ (وفيه ابن لهيعة حديثه حسن على ضعف فيه[4]) .

١٦٤/ ٣٧٤ـ « اتركوا التركَ ما تركوكم ، ودعوا الحبشةَ ما ودعوكم »

د عن ابن عمر[5] .

١٦٥/ ٣٧٥ـ « اتركوا الحبشةَ ما تركوكم ، فإنَّهُ لا يَستخرجُ كنْزَ الكعبةِ إلا ذو السُّوَيْقَتَينِ من الحبشةِ » .

---

(١) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى ، والطسوس : جمع طس وهو الطست ، والمراد املؤوها من غسل الأيدى ، أو من ماء الوضوء ، والحديث فى الصغير برقم ١٠٧ ، وقال المناوى : وضعفه البيهقى وقال : فى إسناده من يجهل ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، لكن روى القضاعى فى مسند الشهاب عن أبى هريرة بلفظ : اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم ، وقال الحافظ العراقى : إسناده لا بأس به ، وروى البيهقى عن أبى هريرة مرفوعًا : لا ترفعوا الطسوس حتى تطف ، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨، ورمز لضعفه ، ونقل الزركشى عن الهروى فى كتاب ذم الكلام ، إنه حسن باعتبار شواهده التى منها رقم ٣٧٢ بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩،وقال الحفنى هو حديث موضوع لأنه تفرد به الجارود وهو وضاع، وعلى ذلك فالحديثان غير صالحين للاعتبار ، ولا يصح الحكم لواحد منهما بالحسن لشهادة الآخر له ، لأن ذلك إنما يكون فى الضعيف الذى جاء ضعفه من انقطاع سنده ، أو فيه مجهول ، أو غير ضابط ، أما إذا كان مطعونًا فيه بالوضع ، أو الفسق فلا .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى وقال العجلونى : قال الزرقانى : حسن .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

د ، ك ، ق عن ابن عَـمْـرو ، حم عن رجـل من الحـبـشـة (ورجـالُ أحـمـد رجـالُ الصحيح ، غير موسى بن حنتم وهو ثقة) [١] .

١٦٦/ ٣٧٦ـ « اتركوا الدُّنْيَا لأَهلِهـا ، فإِنَّهُ منْ أخذ من الدنيا فوق ما يكفـيه أخذ من حتفه وهو لا يشعرُ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

١٦٧/ ٣٧٧ـ « اتركوا التركَ ما تركوكم فـإن أوَّلَ من يَسْلب أُمَّتِى مُلكَهم وما خَوَّلَهُمْ الله ، بنو قَنْطوراَءَ » .

طب ، طس عن ابن مسـعود ([٣] وفيه مـروان بن سالم متروك ، وعثـمان بن يحيى الفرقساى لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح) .

١٦٨/ ٣٧٨ـ « اتركونى ما تركتكم ، فإذا (حُدِّثتم) [٤] فخذوا عنِّى ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرةِ سؤالِهم ، واختلافِهم على أنبيائهم » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة ﷺ .

١٦٩/ ٣٧٩ـ (« أتريدين الحجَّ ؟ فقـالـت : أنا شاكيـةٌ ، فقال : حُجِّى واشْـتَرِطِى إنّ مَحِلِّى حيث حَبَسْتَنِى » .

خ ، م عن عائشة أن النبى ﷺ قال لضُبَاعةَ بنت الزبير ، أتريدين ، وذكره)[٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١١ ، ورمـز المصنف لصحته ، وأعله الحافظ عبد الحق ، والسويقـتين : تثنية سويقة تصغير ساق والزيادة بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٢) الحديث فى الصـغيـر برقم ١١٢ ، ورمز المصنف لضـعفه قـال المناوى : وذلك لأن فيـه من لا يعرف لكن فـيه شواهد تصيره حسنًا .

(٣) الزيادات بين الأقواس من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١١٠ ، وقال السمهودى : المقال إنما هو فى سند الكبير أمـا الأوسط والصغير فإسنادهمـا حسن ، ورجالهما موثقـون ، ولم يصب ابن الجوزى حيث حكم بوضعه . وقنطوراء جارية سيدنا إبراهيم وقيل : امرأته .

(٤) ما بين القوسين من مرتضى وفى هامشه (فإذا أخذتم ، وفى الزيادة : فإذا حدثتكم)، وفى تونس فإذا أحدثتم .

(٥) الحديث من هامش مرتضى وقـال العقيلى : روى عن ابن عباس قصـة ضباعة بأسانيد ثابتـة جياد ، وفى رواية الجماعة إلا البخارى عن ابن عباس : إنى امرأة ثقيلة ، وفى رواية متفق عليها : والله ما أجدنى إلا وجعة .

١٧٠/ ٣٨٠ـ « أتريدُ أن تلقى الله يا عوفُ يومَ القِيَامة »(١) .

١٧١/ ٣٨١ـ « أتريدُ أن تميتَها موتاتٍ ؟ هلاَّ حددت شفرتك قبلَ أن تُضْجِعَهَا».

ك عن ابن عباس» .

١٧٢/ ٣٨٢ـ « أتريد أن تكونَ فتـانًا يا معاذُ (٢) إذا صليت بالناس ؟ فاقـرأ بالشمس وضحاها ، وسبح اسم ربك الأعلى ، والليل إذا يغشى ، واقرأ باسم ربك » .

هـ عن جابر .

١٧٣/ ٣٨٣ـ (« أتريدين أن ترجعى إلى رفاعة ؟ لا ؛ حتى تذوقى عُسَيْلَتُه ، ويذوقَ عُسيلَتَكِ » .

خ ، م عن عائشـة قالت : جاءت امرأة رفـاعة القرظى إلى رسول الله ﷺ فـقالت: إنى كنت عند رفاعةَ ، فطلقنى ، فَـبتَّ طلاقى ، فتزوجتُ بعدَهُ عبـدَ الرحمن بن الزُّبير ، وإن ما معه مثل هُدْبَةِ الثوبِ ، فتبسِّم رسولُ الله ﷺ وقال : أتريدين ... وذكره (٣)).

---

(١) هكذا فى جميع الأصول بدون سند أو قـصة تشير إلى عوف هذا ، وبالرجـوع إلى مَنْ اسمه عـوف فى أسد الغابة وجدنا فى ترجمة عوف بن الحارث بن عوف بن حشيش رواية لأبى داود الطيالسى عن أبى حازم قال « كـان رسول الله ﷺ يخطب فـرأى أبى فى الشـمس فأمـره ـ أو فأومـأ إليـه ـ : أن ادنُ إلى الظل » أخرجـه الثلاثةـ ولعله هو المقصود فى الحديث .

وفى ترجمة عوف بن عفراء عن يونس بن بكيرعن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراء بن الحارث : يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غمس يده فى القـتال يقاتل حاسرًا ، فنزع عـوف درعه ، ثم تقدم فقاتل حـتى قتل شهيدًا ، أخـرجه الثلاثة ولعله المعنى أيضًا بهذا الحديث .

وفى المستـدرك فى ترجمـة عوف بن مالك الأشـجعى قال عـوف بن مالك الأشـجعى : وجه إليـه رسول الله ﷺ حـين نزلت عليه الـصدقـة ـ أبا بكر الـصديق ﷺ قال : قـال أبو بكر لعـوف : إن الله تعالى قـد أنزل الصدقة، قال: وما الصدقة ؟ ، قال : من كل أربعين ناقة ، قال : فاعترضنا فخذ ناقة ، فاعترضها أبو بكر ﷺ عنه، فأخذ ناقة لرحله ، فقال عوف إنها لرحلى ، فـقال له أبو بكر: ﷺ وحقها إنها أعظم لأجرك قال : فَسق حقـها فساقـها أبو بكر ـ ﷺ ـ إلى رسول الله ﷺ فـأخبره أبو بكر بصنيـع عوف وقوله، فقـال رسول الله ﷺ : ارجع إليه فأخبره أن الله قد بنى له بيتًا فى الجنة، ولعله المعنى أيضًا بهذا الحديث .

(٢) أخـرج مسلم روايتـه عن جـابر أنه قـال : صلى معـاذ بن جـبل الأنصارى لأصـحـابه العشـاء فطول عليـهم، فانصـرف رجل منا فصلى ، فأخـبر معاذ عنه فـقال ، إنه منافق ، فلما بـلغ ذلك الرجل ، دخل على رسول الله ﷺ فأخبره ما قال معاذ فقال النبى ﷺ : ، وذكره .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

١٧٤/ ٣٨٤ـ (« أتريدُ أن أُزَوِّجَكَ هـذه إن رضيت ؟ فقـالـت : ما رضيـتَ لى يا رسول الله فقـد رضيتُ ، فقال للرجلِ : هل عندك من شىء ؟ قال : لا ، فقـال : ما تحفظ من القرآن ؟ فقال : سورة البقرة والتى تليها ، فقال : نعم فَعَلِّمْها عشْرين آية وهى امرأتك».

د عن أبى هريرة بإسناد ضعيف ، وأصله فى الصحيـحين ، ولفظهما : (زوجْتكَهَا بما معك من القرآن رواية من حديث سهل بن سعد[1]) .

١٧٥/ ٣٨٥ـ « أترون هذه طارحةً ولدها فى النار ؟ الله ـ عز وجل ـ أرحمُ بعبادهِ من هذه بولدها » .

خ ، م عن عـمـر قـال : قدم علـى رسول الله ﷺ فـإذا امـرأة من السَّـبْى تَسْـعى إذْ وجدَتْ صَـبيًا فى السَّبْى أخـذته ؛ فألصقـته ببطْنِها وأرضَـعتْهُ ؛ فقـال لنا رسولُ الله ﷺ : أترون . وذكره [2] .

١٧٦/ ٣٨٦ـ « أترون هذه رحيـمةً بولدِهَا ؟ والذى نفسى بيدِهِ ، الله أرحمُ بالمؤمنين من هذه بولدِها » .

عبد بن حُميد عن عبد الله بن أبى أوفى .

١٧٧/ ٣٨٧ـ « أترون هذه السَّخْلة [3] هانت على أهلِها حين أَلْقَوْها ؟ فوالذى نفسُ محمدٍ بيده للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها » .

ابن المبارك ، حم ، ت ، حسن ، هـ ، طب ، عن المستورد بن شداد ، حم ، طب ، ض عن عبـد الله بن ربيعة السُّلمِى ، طب عن ابن عـمر (ورجاله ثقـات) طب عن أبى موسى ، هناد عن أبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . (٢) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

(٣) السخلة : ولد الغنم .

(٤) فى مجمع الزوائد ذكره فقال : كان النبى ﷺ فى سفر فسمع مؤذنًا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبى ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله فقال أشهد أن محمدًا رسـول الله ، فقال النبى ﷺ : أشهد أن محمدًا رسول الله ، فقال النبى ﷺ : تجدونه راعى غنم أو عازبًا عن أهله؟ فلمـا هبط الوادى مر على سخله منبوذة فقال : أترون هذه هينة عـلى أهلهـا ، للدنيـا على الله أهـون مـن هـذه على أهلهـا ، رواه أحـمـد ، ورجـاله رجـال الصحيح .

١٧٨/ ٣٨٨ـ « أترون أنى إذا تعلَّقت بِحِلَقِ أبوابِ الجنةِ أُوثِر على بنى عبد المطلب أحداً » .

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

١٧٩/ ٣٨٩ـ « أترون هذه الشاةَ هيِّنَة على صاحبها ؟ فو الذى نفسى بيده للدُّنيا أهونُ على الله ـ عز وجلَّ ـ من هذه على صاحبها ، ولو كانت الدنيا تَزِن عندَ الله جناح بعوضةٍ ما سقى كافراً منها قطرةَ ماء أبداً » .

هـ ، قط فى الأفراد ، طب ، ك عن سهل بن سعد ﷺ قال : (كنا مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة فإذا هو بشاة ميِّتة شايلة برجْلَيْها فقال : أترون وذكره)(٢) .

١٨٠/ ٣٩٠ـ « أتزْعُمونَ أنى من آخِرِكم وَفاةً ؟ ألا وإنى من أوّلِكم وفاةٍ ، وتبْغونى أفْناداً يقتُلُ بعضكم بعضاً » .

حم عن وائلة (٣) .

١٨١/ ٣٩١ـ (« أتسمعون ما أسمعُ ؟ إنى لأسْمَعُ أطِيطَ السماءِ وما تُلام أن تئطَّ ، وما فيها موضع شبرٍ إلا وعليه ملَكٌ ساجدٌ أو قائمٌ » .

طب ، ض عن حكيم بن حزام) (٤) .

١٨٢/ ٣٩٢ـ (« أتشهدينَ أن لا إله إلا الله ؟ ، قالت : نعم ، قال : أتشهدين أنِّى رسول الله ؟ قالت : نعم . قال : أتؤمنين بالبعث بعد الموت ؟ قالت : نعم . قال : أَعتقها ».

حم ورجاله رجال الصحيح ، عن رجلٍ من الأنصار أنه جاء بأمة سوداءَ فقال : يا رسول الله : إنَّ عليَّ رقبةً مؤمنةً ، فإن كنت ترى هذه مؤمنةً فأعتقُها ؟ فقال رسول الله ﷺ : أتشهدين ، وذكره) (٥) .

---

(١) المراد : المؤمنون من بنى عبد المطلب .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، وذو الحليفة : ماء من مياه بنى جشم ، وهو ميقات أهل المدينة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وأفناداً : أى متفرقين ، والفند الأصل فيه : الطائفة من الليل .

(٤، ٥) الحديث من هامش مرتضى .

١٨٣/ ٣٩٣ـ « أتعجبون من غَيْرَةِ سـعد ؟ واللهِ لأنا أغيرُ منه ، والله أغـيرُ منِّى ، ومِنْ أجلِ غيرةِ اللهِ حرَّمَ الفواحشَ ما ظهرَ منْها وما بطنَ ، ولا أحد أحب إليه العذرُ من اللهِ ، ومن أجلِ ذلك بعث المرسلين مبـشرين ومنذرين ، ولا أحد أحبّ إليـه المدحةُ من الله ، ومن أجل ذلك وعد الجنَّةَ » .

حم ، خ ، م عن المغيرة رضي الله عنه .

١٨٤/ ٣٩٤ـ « أتعجبـون من لينِ هذه ؟ والذى نفسى بيده لمناديل سعـدِ بنِ معاذ فى الجنة خيرٌ منها وألينُ » .

م ، ت ، هـ عن البراء ، م ، ت ، ن عن أنس رضي الله عنه [١] .

١٨٥/ ٣٩٥ـ (« أتعلمُ أول زمرة تدخلُ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتى ؟ فقراءُ المهاجرين ، يأتون يومَ القيامـة إلى باب الجنَّة ويستفتحون ، فـيقولُ لهم الخزنةُ : أَوَقَدْ حُوسـبتم ؟ قالوا : بأىِّ شىءٍ نحاسبُ ؟ وإنما كـانت أسيافُنا على عواتقنا فى سـبيل (الله) حتى مِتْنا على ذلك . فـيفتح لهم ، فيقعدون فيها أربعين عامًا قبل أن يدخلَها الناس » .

كـ ، هب عن ابن عمرو) [٢] .

١٨٦/ ٣٩٦ـ « أتقرءون فى صلاتكم خلفَ الإمامِ والإمامُ يقرأُ ؟ فلا تفعلوا، وليقرأ أحدُكم بفاتحة الكتاب فى نفسه » .

حب عن أنس رضي الله عنه [٣] .

---

(١) فى مسلم عن أبى إسحاق قـال : سمعت البراء يقول : أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير ، فـجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها ، فقال : أتعجبون من هذه ؟ وذكره .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد عن أنس أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقـال : أتقرءون فى صـلاتكم خلف الإمـام والإمـام يقـرأ ؟ فسكتـوا ـ قـالها ثلاث مـرات ، فقال قـائل ـ أوقائلون ـ وإنا لنفعل ، قال: فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى، والطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

١٨٧/ ٣٩٧ـ (« أتقعُدُ قِعْدَةَ المغضوبِ عليهم ؟ » .

د ، ك ، ق عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه (بإسناد حسن) .

« أتقعد قِعْدَةَ المغضوبِ عليهم ؟ » .

حم ، حب ، ك عن الشريد بن سويد) [١] .

١٨٨/ ٣٩٨ـ « اتق الله حيثما كنتَ ، وأتبع السيئة الحسنةَ تمحُها ، وخالق الناسَ بخلق حسنٍ » .

حم ، ت : حسن ، والدارمى ، ك ، هب ، ض عن أبى ذرٍّ ، ت ، طب ، حم ، ت ، هب صغير [٢] عن معاذ بن جبل ، وقال : الصحيح حديث أبى ذرٍّ ، كر عن أنس رضي الله عنه .

١٨٩/ ٣٩٩ـ « اتق الله فيما تعلمُ » .

خ ، فى تاريخه ، ت منقطع ، طب عن يزيد بن سلمة [٣] الْجُعفى .

١٩٠/ ٤٠٠ـ « اتقِ الله فى عُسْرِك ويُسْرِكَ » .

أبو قره الزَّبيدى فى سننه عن طُلَيْبِ بن عرفة [٤] .

١٩١/ ٤٠١ـ « اتقِ اللهَ ، وإذا كنتَ فى مجلسٍ ، فقمتَ عنْهُ ، فَسَمِعْتَهم يقولون : ما يُعْجِبُكَ فَأْتِه ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكرَهُ فلا تَأْتِه » .

(وفى رواية فاتركه) [٥] .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من نسخة مرتضى ومكتوب بجواره « ليس فى خط المصنف هنا وسيأتى مرتبًا » .
والحديث رواه أبو داودَ عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه الشريد بن سويد قال مرَّ بى رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذاَ وقد وضعت يدى اليسرى خلف ظهريَّ واتكأت على إلية يدى ، فقال : أتقعد ، وذكره .

(٢) الزيادة بين القوسين من مرتضى والحديث فى الصغير برقم : ١١٥ ورواه بثلاثة أسانيد الأول صحيح ، والثانى حسن والثالث ضعيف وأكثر المصنف من مخرجيه إشارة إلى رد الطعن فيه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم : ١١٣ ، قال الراوى : قلت يا رسول الله منك حديثًا كثيرًا ، فإنى أخاف أن ينسينى آخره أوله فمرنى بكلمة جامعة ، فذكره ، قال الترمذى فى العلل : سألت عنه محمداً يعنى البخارى : فقال : سعيد بن أشوع لم يسمع من يزيد فهو عندى مرسل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٤ عن طليب بن عرفة ، وقال الشارح : له وفادة ولم يرو عنه إلا ابنه كليب وهما مجهولان ذكره الذهبى كابن الأثير .

(٥) الزيادات بين القوسين من هامش مرتضى .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، والبغوى ،والباوردى ،وابن قانع، طب، حل، هب، ص عن ضرغامَة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلَة العنبرى عن أبيه ، عن جده ﷺ (ورجال حم ثقات)[1].

١٩٢/ ٤٠٢ـ (« اتق الله ولا تحقرنَّ من المعروف شيئًا ، ولو أن تلقى أخاك ووجهُك منبسطٌ إليه ، ولو أن تُفرِغ من دلوك فى إناء المستسقِى ، ولا تسبَّن أحدًا ، وإن امرؤٌ شَتَمَك بما يعلمُ فيك فلا تشتُمْه بما تعلمُ فيه ، فإنه يكون لك أجرُه وعليه وزرُه ، واتزر إلى نصف الساقِ ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبالَ الإزارِ ، فإن إسبالَ الإزارِ من المخيلة ، وإن الله تعالى لا يحبُّ المخِيلة » .

ط ، حم ، ن ، د ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، حب ، حل ، هب ، ض عن أبى جَرىّ جابر بن سليم ، ويقال : سليم بن جابر الهجيمِى [2] (فى الصغير بتقديم وتأخير واختصار وزيادة ،وعزاه الطيالسى ،وابن حبان عن جابر المذكور ،ولفظه : اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئًا ،ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى ،وأن تلقى أخاك ووجهُك إليه منبسطٌ ، وإياك وإسبالَ الإزارِ ، فإن إسبال الإزار من المخيلة ، ولا يحبُّها اللهُ ، وإن امرؤٌ شتمك وعَيَّرك بأمر ليس هو فيك ،فلا تعيِّره بأمرٍ هو فيه ، ودعه يكون وباله عليه ،وأجره لك ولا تسبن أحدًا ».

الطيالسى ، حب عن جابر بن سليم الهجيمى).

١٩٣/ ٤٠٣ـ « اتق اللهَ يا أبا الوليد ، لا تأتى يومَ القيامةِ ببعيرٍ تحمله ، له رغاء ، أو بقرةٍ لها خُوارٌ ، أو شاةٍ لها ثُؤَاج » .

طب ، كر عن عبادة بن الصامت وزاد طك : قال : يا رسول الله إن ذلك كذلك ؟ قال : والذى نفسى بيده ، قال : فوالذى بعثك بالحق لا أعملُ لك على شىء أبدًا .

ق ، ورجاله رجال الصحيح، الشافعى ، ق فى المعرفة عن طاووس مرسلاً [3] .

---

(١) الزيادات بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الزيادات بين القوسين من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ١١٦ ، ورمز له بالحسن .

(٣) الزيادات بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح ،والحديث فى الصغير برقم ١١٧، ورمز المصنف لحسنه ،وقال المناوى : وهو تقصير إذ هو أعلى .

١٩٤/ ٤٠٤ـ « اتق اللهَ ، وأقم الصلاةَ ، وآت الزكاةَ ، وحُجَّ البيتَ ، واعتمر ، وبِرَّ والديك ، وصل رَحِمك ، وأقرِ الضيف ، وأمر بالمعروفِ ، وانه عن المنكرِ ، وزُل مع الحق حيثما زال » .

طب عن مِخْوَلِ السُّلمى (وفيه محمد بن سليمان بن سمول ـ بالمهملة ـ ضعيف)[١].

١٩٥/ ٤٠٥ـ « اتقِّ اللهَ واعدِل بينهم ، كما لَكَ عليهم من الحقِّ أن يَبَرُّوك » .

طب عن النعمان بن بشير [٢] .

١٩٦/ ٤٠٦ـ « اتق دعوةَ المظلومِ ، فإنما يسألُ اللهَ حقَّهُ ، وإن الله لم [٣] يمنع ذا حقٍّ حقَّهُ».

خط عن عليٍّ[٤] .

١٩٧/ ٤٠٧ـ « اتَّقِ دعوة المظلومِ فإنه ليس بينها وبين الله حجابٌ » .

خ، م عن معاذ بن جبل [٥] .

١٩٨/ ٤٠٨ـ « اتَّقِ المحارم تكن أعبدَ الناسِ ، وارَض بما قسم الله لك تكن أغنى الناسِ ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا ، وأَحِبُّ للناسِ ما تحبُّ لنفسك تَكُنْ مسلمًا ، ولا تُكثرِ الضحك فإن كثرة الضحك يُميتُ القلبَ » [٦] .

حم ، ت غريب منقطع ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى، وفى أسد الغابة : مخول بن يزيد بن أبى يزيد السلمى البهزى روى عنه ابنه القاسم ، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن سمول المكى ـ أنه سمع أباه يقول نصبت حبائل لى بالأبواء ، فوقع فى حبل منها ظبى أفلت منى ،فانطلقت فى أثره، فوجدت رجلا قد أخذه ،فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة ،فاختصمنا إليه فقضى بيننا نصفين، وقال لى رسول الله ﷺ : أقم الصلاة وذكر الحديث وقال : أخرجه الثلاثة .

(٢) حديث النعمان بن بشير روى بروايات متعددة عن الشيخين ،وأبى داود ،وأحمد ،والنسائى، وأبو عوانة، وغيرهم.

(٣) فى مرتضى : فى الصغير (لن) . (٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٩ ورمز لضعفه .

(٥) الحديث من هامش مرتضى، الحديث فى الصغير برقم ١١٨، وقال المناوى : ورواه أبو نعيم فى الحلية أيضًا كلهم من حديث الحسن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من يأخذ عنى هذه الكلمات فيعمل بهن؟ أو يعلم من يعلم بهن ؟ قلت : أنا ،فأخذ بيدى فعد خمسًا ،فقال : اتق المحارم ... إلخ ، وفيه جعفر بن سليمان الضبعى شيعى زاهد ، وأورده الذهبى فى الضعفاء ، وضعفه القطان ، ووثقه جمع ، وفيه أيضًا أبو الطارق السعدى قال الذهبى : مجهول .

(٦) زاد هذا الحديث فى هامش مرتضى وهو لفظ الصغير برقم ١٢٣ وقال الحاكم : صحيح ورده الذهبى بأن فيه عباد بن شيبة الحبطى ضعفوه وشيخه سعيد بن أنس لا يعرف فأنى له الصحة ؟!

١٩٩/ ٤٠٩ـ « اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله يصلح بين المسلمين » .

ك عن أنس .

٢٠٠/ ٤١٠ ـ « اتقـوا الله وأصلحوا ذات بينكـم ، فـإن الله تعالـى يُصْلِح بين المؤمنين يومَ القيامةِ » .

ع ، ك عن أنس .

٢٠١/ ٤١١ « اتقوا الله فى النساءِ » .

ن عن جابر .

٢٠٢/ ٤١٢ـ « اتقوا الله فى هذه البهائم المعْجَمَةِ فاركبوها صالحة ، وكلوها صالحةً ».

حم ، د ، وابن خزيمة ، حب عن سهل بن الحنظلية (قال [١] مر النبى ﷺ ببعير قد لحق ظهرُه ببطنه ، فقال : اتقوا الله وذكره ، وفى رواية : « فاركبوها صحاحا » .

٢٠٣/ ٤١٣ـ « اتقوا الله واعدلوا بين أولادِكم » (فى أولادكم صغير[٢]) .

خ ، م عن النعمان بن بشيـر رضي الله عنه (أن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال : إنى نحلت ابنى هذا غلامًا ـ كان لى ـ فقـال رسول الله ﷺ : أَكُلَّ ولدِك نحلت مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فارْجِعْه .وفى رواية لهما : أيسرك أن يكونوا لك فى البر سواء ؟ قال : بلى، قال : فلا إذًا ، وفى رواية لهما : لا تُشهدنى على جور ، وفى رواية لهما : أشهدْ على هذا غيرى).

٢٠٤/ ٤١٤ـ « اتَّقُوا اللهَ واعْدِلوا بين أَولادِكم كما تحبون أنَ يبرُّوكُمْ ».

طب عنه [٣] .

٢٠٥/ ٤١٥ـ « اتَّقُوا الله فى هذه البهائِم كُلُوها سِمَانًا ، واركبوها صحاحًا » .

طب عن سـهل بن الحنظليـة (ورمز له فى الأزهر : حـم ، طك ،عن سهل المذكـور، وقال رجال أحمد رجال الصحيح)[٤] .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى،والحديث فى الصغيـر برقم ١٢٠ بدون (هذه)،قال الهيثمى:رجال أحمد رجال الصحيح ، وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح ،انتهى.ومن ثم رمز المصنف لصحته .

(٢) الزيادات بين الأقواس من هامـش مرتضى، والحديث فى الصـغير برقم ١٢١، وقـد مرت له رواية برقم ٤٠٥ وستأتى رواية (طب) برقم ٤١٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢ ورمز له بالضعف .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى (وطك) أى الطبرانى الكبير وسبقت رواية للحديث برقم ٤١٢ .

٢٠٦/ ٤١٦ـ « اتقوا الله فيما ملكت أيمانُكُمْ » .

خ فى الأدب ، عن على رضي الله عنه [١] .

٢٠٧/ ٤١٧ـ « اتقوا الله وصلوا أرحامكم » .

كر عن ابن مسعود رضي الله عنه [٢] .

٢٠٨/ ٤١٨ـ « اتقوا الله فى الضعيفين : المرأةِ والمملوكِ » .

كر عن ابن عمر [٣] .

٢٠٩/ ٤١٩ـ « اتقوا الله وصلُّوا خَمْسَكُم ، وصوموا شهرَكم ، وأَدُّوا زكاةَ أموالكم ، وأطيعوا ذا أمرِكم تدخلوا جنة ربكم » .

ت حسن صحيح ، هب عن أبى أمامة [٤] ، ورواه الْخُلَعِى فى فوائده ،فقال : «وحجوا بيت ربِّكم ، وأُدوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم » .

٢١٠/ ٤٢٠ـ « اتقوا اللهَ وارحموا تُرْحَموا ، ولا تَبَاغَضُوا » .

عد عن أنس رضي الله عنه .

٢١١/ ٤٢١ـ « اتقوا اللهَ ، وصِلُوا الأرحام ، فإنَّه أتقى لكمُ فى الدنيا ، وخيرٌ لكم فى الآخرةِ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير (فى تفسيريهما)[٥] عن قتادة مُرْسلاً .

٢١٢/ ٤٢٢ـ « اتقوا اللهَ وانظروا ما تفعلون فيها ، فإنها مسئولة عنكم ، وعن

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٤ ، ورمز لصحته ، ذكره أحمد بلفظ : كان آخر كلام رسول الله ﷺ : اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩، ورمز له بالضعف ،ورواه الطبرانى باللفظ المذكور عن جابر ،وزاد : فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم ، ورواه ابن جرير ، وعبد بن حميد ، عن قتادة ، وزاد : فإنه أبقى لكم فى الدنيا وخير لكم فى الآخرة ، وبذلك يصير حسنًا أ هـ . مناوى .

(٣) فى مرتضى : المملوك ، والمرأة ، وكذا فى الصغير برقم ١٢٦، ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨ ، ورمز له بالصحة .

(٥) الزيادة من دار مرتضى والخديوية .

أعمالكم ، فتخبرُ عنكم ، واذكروا (أن) (١) سَاكِنَهَا من لا يأكلُ الدَّمَ ، ولا يأكل الربا، ولا يمشى بالنميمة » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، عن ابن عمرٍو : أن رسول الله ﷺ مر بقومٍ قعود بفناء الكعبة ، قال :فذكره .

٢١٣/ ٤٢٣ـ « اتقوا اللهَ فى الصلاة ، وما ملكت أيمانُكم » .

خط عن أم سلمة رضي الله عنها (٢) .

٢١٤/ ٤٢٤ـ « اتقوا الله ، فإن إخوَانكُمْ عِنْدنَا من طلبَ العملَ » .

طب عن أبى موسى (٣) .

٢١٥/ ٤٢٥ـ « اتقوا خِداجَ الصلاة ، إذا ركع الإمامُ فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا» .

طس عن أبى هريرة ، حم عن أبى سعيد (وسنده لا بأس به) (٤).

٢١٦/ ٤٢٦ ـ « اتقوا الله فى الصلاةِ ، اتقوا الله فى الصلاة ، اتقوا الله فى الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم ، اتقوا الله فى الضعيفين : المرأة الأرملةِ ، والصبى اليتيم».

هب عن أنس (٥) .

---

(١) التصحيح من مجمع الزوائد ،وفى التونسية (أو) ،وفى مرتضى، والخديوية (اد)، وفى الظاهرية (إذ) ،والضمير راجع إلى الكعبة كما يفهم من سببه ، ونسبه فى مجمع الزوائد إلى البزار ، وقال : فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ،ولكنه مدلس ،غير أنه لم يذكر فيه (من لا يأكل الدم) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٥ ، ورمز لضعفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٠ ، ورمز لحسنه .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، وخداج الصلاة نقصها ،والحديث فى مجمع الزوائد عن أبى سعيد الخدرى ، قال : صلى رجل خلف النبى ﷺ ،فجعل يركع قبل أن يركع، ويرفع قبل أن يرفع ، فلما قضى النبى ﷺ الصلاة قال : من فعل هذا ؟ قال أنا يا رسول الله أحببت أن أعلم : تعلم ذلك أم لا ؟ قال : اتقوا: الحديث . قال الهيثمى : رواه أحمد ،والطبرانى فى الأوسط . وفيه أيوب بن جابر قال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق ، وقال ابن عدى حديثه يحمل بعضه بعضا ، وضعفه ابن معين وجماعة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢٧، عن أنس قال : كنا عند رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة ، فقال لنا : اتقوا الله : إلى آخره ،فجعل يرددها ،ويقول : « الصلاة » وهو يغرغر حتى فاضت نفسه ، انتهى.. ورمز المصنف لحسنه لكن فيه بشر بن منصور الخياط أورده الذهبى فى المتروكين ، وقال : هو مجهول قبل المائتين .

٢١٧/ ٤٢٧ ـ « اتقوا الظُّلْمَ ، فإن الظُّلْم ظلماتٌ يوم القيامةِ ، واتقوا الشحَّ فإن الشحَّ أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ».

حم ، وعبد بن حميد ، خ فى الأدب ، م ، وأبو عوانة عن جابر بن عبد الله [١] .

٢١٨/ ٤٢٨ ـ « اتقوا الله وأدُّوا الأمانات إلى أهْلِها » [٢] .

ع من حديث أنس ـ وفى سنده عيسى بن صدقة ، وثقه أبو زرعة ، وقال الدارقطنى : متروك » .

٢١٩/ ٤٢٩ ـ (« اتقوا الشرك الأصغَر ، قالوا : وما الشركُ الأصغرُ ؟ قال : الرياءُ ».

ابن مردويه فى التفسير ، والأصبهانى فى الترغيب والترهيب من حديث أبى هريرة) [٣] .

٢٢٠/ ٤٣٠ ـ (« اتقوا الشحَّ ، فإنه أهلك من كان قَبلكُمْ » .

م عن جابر بن عبد الله) [٤] .

٢٢١/ ٤٣١ ـ « اتقوا المظالم ما استطعتم ، فإنَّ الرجل يجىء يومَ القيامة بحسناتٍ يرى أنها ستُنْجيه فما يزالُ عند ذلك يقول : إن لفلان قِبَلَكَ مظْلمَةً ، فيقالُ : امحوا من حسناته ، فَمَا يَبْقَى له حسنةٌ ، ومَثَلُ ذلك كمثلِ سَفْرٍ نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطبٌ ، فتفرق القومُ فاحتطبوا للنار ، وأنضجوا ما أرادوا ، فكذلكَ الذُّنُوب».

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن مسعود [٥] .

٢٢٢/ ٤٣٢ ـ « اتقوا البولَ فإنَّهُ أوَّلُ ما يحاسب به العبدُ فى القبرِ » .

الحكيم ، طب عن أبى أمامة (ورجاله موثقون) [٦] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦ ورمز له بالصحة .

(٢ ، ٣ ، ٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظ : إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام فى أرض العرب ، ولكنه يرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات ، وهى الموبقات يوم القيامة ، اتقوا المظالم وذكر الحديث ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه إبراهيم بن مسلم الهجرى وهو ضعيف .

(٦) الزيادة من هامش مرتضى ،والحديث فى الصغير برقم ١٣١ ورمز لحسنه وهو أعلى من ذلك ،فقد قال المنذرى: إسناده لا بأس به ، وقال الحافظ الهيثمى : رجاله موثقون .

٢٢٣/ ٤٣٣ ـ « اتقوا الحجرَ الحرامَ فى البنيانِ ؛ فإنه أساس الخرابِ » .

هب ، خط ، كر عن ابن عمر رضي الله عنهما (١) .

٢٢٤/ ٤٣٤ ـ « اتقوا الحديث عنى إلا ما علمتم ، فمن كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ، ومن قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » .

حم ، ت حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما (٢) .

٢٢٥/ ٤٣٥ ـ « اتقوا الدُّنيا ، واتقوا النِّسَاء ، فإنَّ إبليسَ طلاَّعٌ رصَّادٌ حصَّادٌ ، وما هو بشىءٍ من فخوخهِ بأوثقَ لِصيدهِ فى الأتقياء من فخوخه فى النساءِ » .

الديلمى عن معاذ رضي الله عنه (٣) .

٢٢٦/ ٤٣٦ ـ « اتقوا الظُّلْمَ ، فإن الظُّلْمَ ظلُماتٌ يومَ القيامةِ » .

حم ، طب ، هب عن ابن عمر رضي الله عنهما (طب ، فيه عطاء بن السائب اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح) (٤) .

٢٢٧/ ٤٣٧ ـ « اتقوا الدُّنْيا ، فوالذى نفسى بيده إنها لأسحر من هاروتَ وماروتَ » .

الحكيم عن عبد الله بن بسر المازنى (٥) .

٢٢٨/ ٤٣٨ ـ « اتقوا شهرَ رمضانَ ، فإنه شهرُ الله ، جعل لكم أحد عشر شهرًا تشبعون فيها وتروَوْن ، وشهرُ رمضانَ شهرُ اللهِ ، فاحفظوا فيه أنفسكم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢ ، ورمز له بالضعف ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، ومعاوية ضعيف وحسان لم يسمع من ابن عمر انتهى . لكنه له طرق وشواهد ، وممن رواه الديلمى ،والقضاعى فى الشهاب وقال شارحه : غريب جداً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣ ، ورمز له بالحسن ، وفى المناوى ،رواية الترمذى فيها سفيان بن وكيع ، قال أبو زرعة : متهم بالكذب ، وفى رواية أحمد : عبد الأعلى الثعلبى أورده الذهبى فى الضعفاء .ورواه ابن أبى شيبة بسند صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤، ورمز له بالضعف .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى، والحديث فى الصغير برقم ١٣٥، ورمز له بالصحة ، وفى المناوى : أورده البيهقى من طريقين وفى أحدهما مالك بن يحيى اليشكرى ساقه الذهبى فى الضعفاء ،وقال : جرحه ابن حبان ، وفى الأخرى عمرو بن مرزوق : أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : غير ثقة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٤٥ ، قال الزين العراقى : ورواه ابن أبى الدنيا، والبيهقى فى الشعب من رواية أبى الدرداء الرهاوى مرسلا .

الديلمى من طريق مكحول، عن أبى أمامة، وواثلة، وعبد الله بن بسر .

٢٢٩/ ٤٣٩ ـ (« اتقوا شهرَ رمضانَ ، فإن الحسناتِ تضاعفُ فيه ما لا تضاعف فيما سواه ، وكذلك السيئات » .

طس عن أم هانىءٍ) [١] .

٢٣٠/ ٤٤٠ ـ « اتقوا دعواتِ سعدٍ » .

ش عن قيس بن أبى حازمٍ مرسلاً .

٢٣١/ ٤٤١ ـ « اتقوا القدرَ فإنَّه شعبةٌ من النصرانيَّة » .

ابن أبى عاصم فى السنة، طب، عد عن ابن عباس (فيه نزار بن خبان ضعيف)[٢].

٢٣٢/ ٤٤٢ ـ « اتقوا اللاَّعِنَيْنِ (قالوا : وما اللاعنانِ يا رسول الله ؟ قال [٣] : الذى يتخلَّى فى طريق الناسِ ، أو فى ظِلهِمْ » .

حم، م، د، ت عن أبى هريرة .

٢٣٣/ ٤٤٣ ـ « اتقوا اللَّعَّانين الذى يتخلى فى طريق الناسِ وأُفنِيَتِهم [٤] » .

حب، عن أبى هريرة .

٢٣٤/ ٤٤٤ ـ « اتقوا الملاعن الثلاثَ ، أن يقعد أحدُكم فى ظلٍّ يَسْتظِلُّ فيه ، أو فى طريقٍ ، أو فى نقع ماءٍ » .

حم عن ابن عباس (قال ابن حجر : فيه ضعف لأجل ابن لهيعة ، والراوى عن ابن عباس مُتَّهم) [٥] .

٢٣٥/ ٤٤٥ ـ « اتقوا المجذومَ كما يتقى الأسدُ » [٦] .

---

(١) الحديث من هامش المرتضى .　　(٢) الزيادة من هامش مرتضى ،والحديث فى الصغير برقم ١٢٧.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨ بدون الزيادة التى بين القوسين .

(٤) فى المناوى : ورواه عنه ابن حبان بلفظ : وفى أفنيتهم بدل أو فى ظلهم .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٤٠ ،ورمز له بالضعف ، لكن ذلك لا يقدح فى كونه شاهداً لما سيأتى بعده ٤٤٦ لأن الشواهد لا يعتبر لها شرط الصحيح من كل وجه .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٤١ ، ورمز لصحته .

خ فى التاريخ عن أبى هريرة .

٢٣٦/ ٤٤٦ ـ « اتقوا الملاعن الثلاثَ : البرازُ فى الموارِدِ ، وقارعة الطريق ، والظِّلِّ » .

د ، هـ ، طب ، ك ، ق عن معاذ بن جبل (ك ، تصحيح الحاكم لهذا الحديث متعقب ؛ لأن فى سنده أبا سعيد الحميرى ، وروايته عن معاذ مرسلة ، وأبو سعيد فى نفسه مجهول) [١] .

٢٣٧/ ٤٤٧ ـ « اتقوا صاحبَ الجذام كما يُتقى السَّبع ، إذا هبط واديًا فاهبِطوا غيره » [٢]

ابن سعد عن عبد الله بن جعفر .

٢٣٨/ ٤٤٨ ـ « اتقوا النارَ ولو بشِقِّ تمرةٍ » .

بز ، والشيرازى فى الألقاب ، طس ، ض ، عن أنس ، خ ، م ، ن عن عدى بن حاتم، طب عن أبى أمامة ، كر عن ابن عمر ، بز ، طب عن النعمان بن بشير ، طب عن ابن عباس ، بز عن أبى هريرة ، حم عن عائشة (وهو متواتر) [٣] .

٢٣٩/ ٤٤٩ ـ « اتقوا النار ولو بشق تمرةٍ ، فإن لم تجدوا فبكلمةٍ طيِّبَة » .

ابن زنجويه ، م ، حب عن عدى بن حاتم (فى الصغير ، حم ، ق عن عدى بن حاتم) [٤] .

٢٤٠/ ٤٥٠ ـ « اتقوا النارَ ولو بشق تمرةٍ ؛ فإنَّها تقيمُ العوجَ ، وتَمْنَعُ من الجائع ما تمنع من الشبعانِ » .

بز عن أبى بكر .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٣٩، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢ ورمز المؤلف لضعفه لكن يشهد له ما قبله رقم ٤٤٥ .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى. والحديث فى الصغير برقم ١٤٣ ، ورمز له بالصحة وإكثار المؤلف من مخرجيه ليشعر بأنه متواتر ، وبه أفصح فى الأحاديث المتواترة .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٤٤ عن عدى بن حاتم قال : ذكر رسول الله ﷺ النار فتعوذ منها ، وأشاح بوجهه ثلاثاً ، وذكره .

٢٤١/ ٤٥١ ـ « اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرة ، فـإنها تقيم العـوَجَ ، وتسدُ الخَلَلَ ، وتدفع مِيتةَ السُّوءِ ، وتقعُ من الجائع موقعَها من الشبعانِ » .

ع ، قط فى العلل وضعـفه ، والديلمى عن أبى بكر رضي الله عنه (فيـه محمد بن إسمـاعيل الوَسَاوِسى : ضعيف جدًا) [١] .

٢٤٢/ ٤٥٢ ـ « اتقوا أبْوَابَ السُّلْطَانِ وحواشيهـا ، فإن أقرب الناس منها أبعدُهم من اللهِ ، ومن آثرَ سُلْطَانًـا على اللهِ جـعل اللهُ الفـتنة فى قلبـه ظاهرة باطـنةً ، وأذهب عنه الورَعَ ، وتركه حيرانَ » .

الحسن بن سفيان ، والديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٤٣/ ٤٥٣ ـ « اتقوا أذى المُجَاهِدِينَ فى سبيلِ اللهِ ، فـإنَّ اللهَ يغْضَبُ لَهُمْ كما يغضبُ للرسلِ ، ويستجيب لهم كما يستجيب لهم » .

قط فى الأفراد ، والديلمى ، عن على رضي الله عنه .

٢٤٤/ ٤٥٤ ـ « اتقوا بيتًا يقال له : الحمَّام فمن دخله فلْيستَتر » [٢] .

الحكيم ، طب ، هب ، ك عن ابن عباس ، عب عن طاوس مرسلاً .

٢٤٥/ ٤٥٥ ـ « اتقوا زلَّة العالِم وانتظِروا فيئته » .

العسكرى فى الأمثال ، عد ، ق عن عمرو بن عوف المزنى [٣] .

٢٤٦/ ٤٥٦ ـ « اتقوا فِراسةَ المؤمنِ فإنه ينظُرُ بنورِ الله » .

خ فى تاريخـه ، ت غـريـب ، وابن السنى فى الطب ، حل عـن أبى سـعيـد ، طب، الحكيم وسمـويه ، خط عن أبى أمامة ، وابن جرير عن ابن عـمر رضي الله عنهم (وعن ثوبان بزيادة ـ وينطق بتوفيق اللهِ [٤]) .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٦ وقال : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وقال عبد الحق : هو أصح حديث فى هذا الباب.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧ وعزاه إلى الحلوانى وهو الحسن بن على الحلوانى الخلال شيخ مسلم وسكت عليه ، ولم يرمز له بضعف أو غيره ، وكثير بن عمرو بن عوف ضعيف .

(٤) الزيادة من دار مرتضى،والحديث فى الصغير برقم ١٥١ .وقال الهيثمى : وإسناد الطبرانى حسن ، وذكر المصنف فى تعقبات الموضوعات : أن الحديث حسن صحيح ، ولم يصب ابن الجوزى فى الحكم عليه بالوضع .

٢٤٧/ ٤٥٧ ـ « اتقوا غضبَ عُمَر ، فإنَّ الله يَغْضَبُ إذا غَضِبَ » .

ك فى تاريخه ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، خط ، والديلمى ، وابن النجار عن على ﷺ .

٢٤٨/ ٤٥٨ ـ « اتقوا هذه الكَعْبَتَينِ المَوْسُومَتَيْنِ اللذين يُزجرانِ زجراً ، فإنها من ميسرِ العَجَم » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق عن ابن مسعود ﷺ (١) .

٢٤٩/ ٤٥٩ ـ « اتقوا دعوةَ المظلومِ » .

حب عن أبى هريرة ﷺ .

٢٥٠/ ٤٦٠ ـ « اتقوا دعوةَ المظلومِ فإنها تُحْمَل على الغَمامِ ، يقولُ الله : وعِزَّتِى وجلالى لأنصرنَّك ولو بعد حينٍ » .

طب ، وابن أبى عاصم ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ض عن خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن خزيمة بن ثابت ﷺ (٢) .

٢٥١/ ٤٦١ ـ « اتقوا دعوةَ المظلومِ ، فإنها تصعدُ إلى السماءِ كأنَّها شرارةٌ » .

ك ، والديلمى من طريق محارب بن دثار عن ابن عمر (٣) .

٢٥٢/ ٤٦٢ ـ « اتقوا دعوة المظلوم ، وإن كان كافراً ، فإنه ليس دونه حجاب » .

حم ، ع ، ض عن أنس (٤) .

٢٥٣/ ٤٦٣ ـ « اتقوا دعوة المُعْسِر » .

الديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) الكعاب هى فصوص النرد ، وهما فصان مكعبان . وستأتى رواية الطبرانى عن أبى موسى رقم ٥٣٨ ولعله أفرد وأنث فى كلمة هذه باعتبار أنها « لعبة » وثنى باعتبار أنهما كعبتان ، وذكر بعد ذلك بقوله « اللذين لأنهما فصان » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٨ ، وقال الهيثمى : فيه من لا أعرفه ، وقال المناوى : فيه سعد بن عبد الحميد أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال المنذرى : لا بأس بإسناده فى المتابعات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٩ ، ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٠ ، وقال المناوى : واتفق عليه الشيخان بدون الكافر .

٢٥٤/ ٤٦٤ ـ « اتقوا فورةَ العشاَء » .

حم عن جابر رضي الله عنه (وفيه من لم يُسم) [١] .

٢٥٥/ ٤٦٥ ـ « اتقوا محَاشَّ النساء » [٢] .

عد ، وسمويه عن جابر رضي الله عنه .

٢٥٦/ ٤٦٦ ـ « اتقوا هذه المذابح ـ يعنى المحاريب » .

طب ، هق عن ابن عمرو رضي الله عنهما (فى طب :عبد الرحمن بن مغرا ، وثقه ابن منده وغيره ، وضعفه ابن المدينى فى روايته عن الأعمش ، وليس هذا منها [٣]) .

٢٥٧/ ٤٦٧ ـ « اتقى اللهَ يا فاطمةُ ، وأدِّى فريضةَ ربِّك ، واعملى عمل أهْلك ، وإذا أخذتِ مضجَعَك فسبحى ثلاثًا وثلاثين ، واحمدى ثلاثًا وثلاثين ، وكبِّرى أربعًا وثلاثين ، فتلك مائة فهى خيرٌ لكِ من خادمٍ » .

د عن على [٤] .

٢٥٨/ ٤٦٨ ـ « أتقرءونَ خلفى ؟ فلا تفعلوا إلا بأمِّ القرآنِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، ق ، ض عن أبى قتادة رضي الله عنه بإسناد حسن [٥] .

٢٥٩ / ٤٦٩ ـ « أتقرءون فى صلاتكم والإمام يَقْرأُ ؟ فلا تفعلوا ، ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه » .

طس ، ق عن أنس (ورجاله ثقات) .

---

(١) المراد أول وقت الغروب ودخول الظلام لخروج الحشرات ، والزيادة من هامش مرتضى .

(٢) المحاش : بفتح الميم وحاء مهملة وشين معجمة مشددة ويقال : بمهملة وهما روايتان ، جمع محشة أو محشاة: اسم لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء ،كنى به عن الدبر، والمراد اتقاء إتيان النساء فى أدبارهن ،والحديث فى الصغير برقم ١٥٢ ، ورمز له بالضعف .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى ،ومعنى الحديث :النهى عن اتخاذ المحاريب فى المساجد تشبهاً بالنصارى ،والحديث فى الصغير برقم ١٥٣ ، ورمز لحسنه ، عن ابن عمرو بن العاص كما فى مرتضى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد عن أم سلمة ، حدثت أن فاطمة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكى الخدمة ، قالت: يا رسول الله ، والله لقد مجلت يدى من الرحى ، أطحن مرة ،وأعجن مرة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يرزقك الله شيئاً يأتك،وسأدلك على خير من ذلك : إذا لزمت مضجعك فسبحى إلخ قال : وإسناده حسن.

(٥) الزيادة من هامش مرتضى ، وسبق الكلام عليه عند حديث رقم ٣٩٦ .

٢٦٠ / ٤٧٠ ـ « أتقرءون خلفى وأنا أقـرأ ؟ فلا تفعلوا ذاكم ، لِيقْرأْ أحدُكُم بفـاتحة الكتاب فى نفسه سرًا » .

عب عن أبى قلابة مرسلاً .

٢٦١ / ٤٧١ ـ « أتقـولون : إنى من آخركُم مـوتًا ؟ لأنَا مِنْ أوّلِكُمْ مـوتًا ، ثم تأتونى أفنادًا [١] يتبع بعضكم بعضًا » .

حل عن معاوية .

٢٦٢/ ٤٧٢ ـ « أتمشى أمـامَ من هو خـيـرٌ مِنْكَ ؟ إن أبا بكرٍ خـيـرُ من طَلَعَتْ عليـه الشمسُ وغَرَبَتْ » .

كـر عن أبى الدرداء قـال : رأى الـنبى ﷺ رجـلاً يمـشى أمـامَ أبى بكر . قـال : فذكره [٢] .

٢٦٣/ ٤٧٣ ـ « أتمشى أمـام من هو خيـرٌ مِنْك؟ ألم تعلم أن الشمس لم تُشـرِق على أحدٍ أو تَغِبْ خيرٍ من أبى بكرٍ إلا النبيين والمرسلين ؟ .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

٢٦٤ / ٤٧٤ ـ أتمشى أمـام أبى بكر ؟ مـا طلعت الشـمسُ ولا غَـربت بعـد النبـيـين والمرسلين على أحدٍ أفضَلَ من أبى بكرٍ » .

أبو نعيم عنه .

٢٦٥ / ٤٧٥ ـ « أتموا الصفوفَ ، فإنى أراكم خلفَ ظهرى » [٣] .

م عن أنس .

---

(١) أفناداً : جماعات متفرقين قومًا بعد قوم واحدهم فند ، والفند : الطائفة من الليل .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٤٣ ، عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ أبا الدرداء يمشى بين يدى أبى بكر، فقال: يا أبا الدرداء تمشى قـدام رجل لم تطلع الشمس بعد النبيين على رجل أفـضل منه ، فما رؤى أبو الدرداء بعد يمشى إلا خلف أبى بكر ـ رواه الطبـرانى فى الأوسط ، وفيه إسماعيل بن يحـيى التيمى وهو كذاب ،وعن أبى الدرداء قال: رآنى رسول الله ﷺ وأنا أمشى أمام أبى بكر ، فقال لا تمشِ أمام من هو خير منك ، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت»رواه الطبرانى وفيه بقية وهو مدلس،وبقية رجاله وثقوا.

(٣) الحديث فى الصغـير برقم ١٥٥ ، ورمز له بالصحـة ،وقال المناوى : متفق عليـه بلفظ « أقيموا الصـفوف فإنى أراكم من وراء ظهرى .

٢٦٦ / ٤٧٦ ـ « أتموا الصفَّ المقدَّمَ ، ثم الذى يليه ، فما كان من نقصٍ فليكن فى الصفّ الموخَّرِ » .

حم ، د ، ن ، ز ، وابن خزيمة ، ع ، حب ، ق ، ض عن أنس رضي الله عنه (١) .

٢٦٧/ ٤٧٧ ـ « أُتيتُ بمقاليد الدنيا على فرسٍ أبلقَ ، جاءنى به جبريلُ عليه قطيفةٌ من سندسٍ » (٢) .

حم ، حب ، ض عن جابر .

٢٦٨/ ٤٧٨ ـ « أتموا الركوعَ والسجود ، فالذى نفسى بيده : إنىٍّ لأراكم من وراءِ ظهرى إذا ركعتم وإذا سجدتم » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أنس رضي الله عنه (٣) .

٢٦٩/ ٤٧٩ ـ « أتموا الوضوءَ ، ويلٌ للأعقابِ من النارِ » .

هـ عن خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص رضي الله عنهم (٤) .

٢٧٠ / ٤٨٠ ـ « أتمى صومَكِ ، فإنما هو رزقٌ ساقه اللهُ إليكِ.

حم عن أم إسحاق الغَنَوِيَّة بإسناد حسن (٥) .

٢٧١/ ٤٨١ـ « إتيانُ النساءِ في أدبارهن حرامٌ » .

ن عن خزيمة بن ثابت .

٢٧٢/ ٤٨٢ ـ « أُتيتُ بالبراقِ ، وهو دابَّةٌ أبيضُ طويلٌ ، فوق الحمارِ ودون البغلِ ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦ وقال النووى فى رياضه بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن ، ولم يرمز له المصنف بشىء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٨ ورمز لصحته ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٧ ورمز له فى نسخ بالحسنِ وفى نسخ بالصحة وقال الترمذى عن البخارى :هو حسن.

(٥) الزيادة من دار مرتضى ، وفى مسند أحمد عن أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق رضي الله عنها أنها كانت عند رسول الله ﷺ فأتى بقصعة من ثريد فأكلت منه ومعه ذو اليدين فناولها رسول الله ﷺ عرقًا فقال : يا أم إسحاق أصيبى من هذا ، فذكرت أنى كنت صائمة ، فرددت يدى لا أقدمها ولا أؤخرها فقال النبى ﷺ : مالك ؟ فقالت : كنت صائمة فنسيت . فقال ذو اليدين : الآن بعد ما شبعت ؟ فقال النبى ﷺ : أتمى صومك ، فإنما هو رزق ساقه الله إليك .

يضع حافره عند منتهى طَرْفه ، فركبته حتى أتيتُ بيت المقدسِ ، فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياءُ ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءنى جبريلُ بإناءٍ من خمرٍ وإناءٍ من لبن ، فاخترتُ اللبَن ، فقال جبريلُ : اخترت الفطرة ، ثم عُرِج بنا إلى السماءِ، فاستفتح جبريلُ ، فقيل : من أنت ؟ قال جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه فَفُتح لنا ، فإذا أنا بآدم . فرحب بى ، ودعا لى بخير، ثم عُرج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبريلُ ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال: قد بُعث إليه ، فَفُتح لنا ، فإذا أنا بابنى الخالةِ : عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، فرحبا بى ، ودعوا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل ، فقيل: من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف ، وإذا هو قد أعطى شطر الحسن ، فرحب بى ، ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريلُ . قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل ومن معك : قال : محمد . قيل : وقد بعثَ إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بإدريس ، فرحب بى ، ودعا لى بخير ، قال الله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ (١) ثم عُرِجَ بنَا إلى السماءِ الخامسةِ ، فاستَفتحَ جبريلُ : فقيل من هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا ، فإذا أنا بهارون فرحب بى ودعا لىِ بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريلُ فقيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومن معك؟ قال : محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بُعثَ إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بى ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريلُ فقيل : من هذا؟ قال : جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بُعثَ إليه ؟ قال : قد بُعثَ إليه ، ففتح لنا فَإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخُله كل يومٍ سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم ذهب بى إلى سدرة المنّتهى ، وإذا ورقها كآذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلالِ ، فلما غشيها من أمر اللهِ ما غَشِى تغيرت ، فما أحدٌ من خلقِ الله يستطيعُ

(١) سورة مريم الآية : ٥٧ .

أن ينعتها من حسنها ، فأَوْحَى إليّ ما أَوحى ، ففرض على خمسين صلاة في كلِّ يوم وليلة، فنزلت إلى موسى ، فقال : ما فرض ربُّكَ على أمتك ؟ قلت : خمسين صلاة . قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تُطيق ذلك ، فإنى قد بلوتُ بنى إسرائيل ، وخبرتهم، فرجعت إلى ربى فقلت : يا رب خفف عن أمتى ، فحط عنيِّ خمسًا ، فرجعت إلى موسى ، فقلت : حط عنى خمسًا ، قال : إن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال : يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر (فذلك) [1] خمسون صلاة ، ومن هَمَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشراً ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئًا فإن عملها كتبت سيئة واحدة ، فنزلتُ حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته ، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فقلت : قد رجعت إلى ربى حتى استحييتُ منه .

حم ، م ، ع ، عن أنس ﷺ .

٢٧٣/ ٤٨٣ ـ « أتيت بالبُرَاقِ فركبته أنا وجبريلُ ، فسار بنا فكان إذا أتى على جبلٍ ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يداه حتى صار إلى أرض غُمَّة [2] منتنة ، ثمَّ أفضينا إلى أرضٍ فيحاءَ طيبةٍ قلت : يا جبريل ، كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أرضٍ فيحاء طيبة، فقالَ : تلك أرضُ النار ، وهذه أرض الجنة ، فأتيتُ على رجلٍ هو قائم يصلِّى ، فقال : من هذا معك يا جبريلُ ؟ قال : أخوك محمد ، فرَّحب ودعا لى بالبركَة ، وقال : سل لأمتك اليُسْر ، قلت : من هذا يا جبريل؟ قال : أخوك موسى . قلت : على من كان صوته وتذمُّرُه؟ أعلى ربَّه ؟ قال : نعم إنه يعرف ذلك منه وحَدَّته ، ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوْءًا ، فقلت: ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه شجرةُ أبيك إبراهيم ، قلت أدنو منها ؟ قال : نعم . فدنونا منها ، فدعا لى بالبركةِ ورحب بى ، ثم مضينا إلى بيت المقدسِ ، فربطت الدابة بالحلقة التى يربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجدَ ونُشرت لى الأنبياء ، مَن سمَّى اللهُ فى كتابه ، ومَن لم يُسَمِّ ، فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاث : إبراهيم وموسى وعيسى .

---

(١) فى التونسية فلذلك والتصحيح من مرتضى والفتح الكبير .

(٢) المراد أرض ضيقة تستجلب الحزن والضيق .

البزار ، طب ، ك عن ابن مسعود ﷺ (ورجال طب : رجال الصحيح)[1] .

٢٧٤ / ٤٨٤ ـ « أتيت بكفَّة ميزان ، فوُضعتُ فيها ، وجيء بأُمتي فوُضعَتْ فى الكفَّة الأخرى ، فرجحتُ بأُمَّتي ، ثم رُفِعتُ ، فجيء بأبى بكرٍ فوُضِعَ فِى كَفَّةِ الميزانِ فرجح بأمتي ، ثم رفع أبو بكرٍ ، وجيء بعمَر بن الخطاب فوضع فِى كَفَّةِ الميزان فرجح بأمتي، ثم رُفِعَ الميزانُ إلى السماءِ وأنا أنظُرُ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى أمامة ﷺ .

٢٧٥ / ٤٨٥ ـ « أُتيت فانُطلِق بى إلى زَمْزَم ، فشُرِحَ صدرِى ، ثم غُسِل بماءِ زمزم ، ثم أنُزِلتُ » .

م عن أنس .

٢٧٦/ ٤٨٦ ـ « أُتيتُ بالبراق ، وهو دابةٌ أبيضُ طويلٌ ، يضع حافِرَه عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريلُ حتى أتيت بيت المقدس ، فَفُتِحَتْ لى أبوابُ السماءِ، ورأيت الجنةَ والنارَ».

حم ، وابن أبى عمر ، ع ، حب ، ك ، ض عن حذيفة ﷺ (بإسناد حسن) [2] .

٢٧٧/ ٤٨٧ ـ « أُتيت في المنامِ بعُسٍّ[3] مملوء لبنًا فشربتُ منه حتى امتلأتُ ، فرأيته يجرِي في عرُوقِى ، ففضلتْ فَضْلَةٌ فأخذَها عمر بنُ الخَطابِ فَشَرِبَها ، أوِّلوا هذا ؟ قالوا : هذا العلمُ ، قال : أصبتم ».

خط ، كر عن ابن عمر .

٢٧٨ / ٤٨٨ ـ « أُتيتُ فيما يرى النائمُ بمفاتيح الدنيا ، ثم ذُهب بنبيُّكم إلى خير مذهب ، وتُرِكْتُم فى الدنيا تأكلون الخبيص[4] أحمَره ، وأصفَره ، وأبيضَهُ ، الأصلُ واحدٌ، العسلُ والسَّمْنُ والدقيقُ ، ولكنكم اتبعْتُم الشهواتِ » .

ابن سعد عن سالم بن أبى الجعد مرسلاً .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) العس بالضم : القدح الكبير .

(٤) الخبيص : فى القاموس : خبصه يخبصه خلطه ، ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن .

٢٧٩ / ٤٨٩ ـ « أُتيتُ بجارية فى سَرَقَة من حريرٍ من بعد وفاة خديجة فإذا هىَ أنتِ ، فقلت : إن يكن هذا من عند الله يُمْضِه ، ثم أتيت أيضا بجارية فى سَرَقَةٍ[1] من حريرٍ فكشفتُها فإذا هى أنت ، فقلت : إِن يكن هذا من عند الله يمضه .

طب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٠/ ٤٩٠ ـ « أتيت بك في خرقة من حرير في المنام ثلاث ليال فقيل : هذه امرأتك فكشفتُ الثوبَ فإذا أنتِ فأقولُ : إن يكنَ هذا من عند الله يُمضه » .

طب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨١ / ٤٩١ ـ « أَتَيْتَ على موسى ليلةَ أُسْرِى بى عند الكثيبِ الأحمرِ ، وهو قائمٌ يصلى فى قبرِه » .

ش عن أنس وهو صحيح .

٢٨٢ / ٤٩٢ ـ « أتيتُ على سماءِ الدنيا ليلةَ أُسْرِى بى ، فإذا فيها رجال تُقْطَعُ أَلْسِنَتُهم وشفاههم بمقاريض من نارٍ ، قلت : يا جبريل : من هؤلاء ؟ قال : خطباء أمتك.

هب عن أنس رضي الله عنه .

٢٨٣ / ٤٩٣ ـ « أَتَيْتُ ليلةَ أُسْرِى بى على قومٍ تُقرضُ شفاهم بمقاريض من نارٍ، كلما قُرِضَتْ وَفَتْ ، فقلت : يا جبريل من هؤلاءِ ؟ قال : خُطباء (من) أُمَّتِكَ الذين يقولون ما لا يفعلون ، ويقرءون كتاب اللهِ ولا يعملون به » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، هب عن أنس رضي الله عنه[2] .

٢٨٤ / ٤٩٤ ـ « أتيت ليلةَ أُسْرِى بى على قومٍ بُطُونُهُم كالبُيُوت ، فيها الحياتُ ترى من خارجِ بُطُونِهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاء أكلةُ الرِّبا » .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٨٥ / ٤٩٥ ـ « أتى اللهُ بعبدٍ من عباده آتاه اللهُ مالاً ، فقال له : ماذا عملت فى

---

(١) السَّرَقَةَ : شقة حرير بيضاء ، قال أبو عبيدة : كأنها كلمة فارسية ، والجمع سرق .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى .

الدنيا ؟ قال (١) ما عملتُ من شىء يا ربِّ إلا أَنَّكَ آتيتنى مالاً ، فكنتُ أبايع الناس ، وكان من خُلُقِى أن أُيَسِّر على الموسِر ، وأُنظر المُعْسِر ، قال الله : أنا أحق بذلك منك ، تجاوزا عن عبدى .

ك عن حذيفةَ ، وعقبة بن عامر الجهنى ، وأبى مسعود الأنصارى معا .

٢٨٦ / ٤٩٦ ـ « أُتِى بإبراهيم يومَ النارِ إلى النارِ ، فلما أبصرها قال : حسبنا الله ونعم الوكيل » .

حل عن أنس .

الهمزة مع الثاء

١ / ٤٩٧ ـ « أثبتكُم على الصراطِ أشدُّكُم حبًا لأهلِ بَيْتِى ، وَأَصْحَابِى» .

عد ، والديلمى عن على ﷺ (٢) .

٢ / ٤٩٨ « أُثْبُتْ حِرَاءُ : فإنما عليك نَبِىٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد » .

حم ، حب عن أَنَس ، حم ، وابن أبى عاصم ، ض عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، ع ، طب عن ابن عباس ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، ع ، ك ، وابن سعد عن سعيد بن زيد ﷺ .

٣ / ٤٩٩ ـ « أثبت أُحُدُ : فإنما عليك نبىٌ ، وصديقٌ ، وشهيدان » .

خ ، د ، ت ، عن أنس ، حم ، وعبد بن حميد ، ع ، حب ، طب ، ض عن سهل ابن سعد ، ت عن عثمان بن عفان ﷺ (أن أحدًا ارتجَّ وعليه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، ورجال (ع) رجال الصحيح) (٣) .

٤ / ٥٠٠ ـ « اثبتوا فإنكم أوتادُها ، وما من عبدٍ يَخْطو خطوة إلى الصلاة إلاكُتب له بها أجرٌ » .

---

(١) فى نسخة مرتضى (فقال) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٩ بلفظ (ولأصحابى) بلام الجر ، وقال المناوى : ضعيف ، وسببه أن فيه الحسين بن علان قال فى اللسان عن أصله كابن الجوزى : وضع حديثًا عن أحمد بن حماد وقاسم بن بهرام ، ووهاه ابن حبان.

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

ط ، ض عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه قال . أردنا - بنو سلمة - أن نتحول من منازلنا ، فقال رسول الله ﷺ فذكره (ورجال بز ثقات) [١] .

٥ / ٥٠١ - « أُثْردوا ولَوْ بالمَاءِ » .

طس ، هب عن أنس رضي الله عنه في (طس) : عباد بن كثير الرملى ، وثقه ابن معين ، وضعفه جمع ، وبقية رجاله ثقات ، قال : قال العراقى : عباد بن كثير ضعفه الجمهور) [٢] .

٦ / ٥٠٢ - (« أثقلُ الصلاةِ على المنافقين : صلاةُ العشاءِ ، وصلاةُ الفجرِ » .

خ ، م عن أبى هريرة) [٣] .

٧ / ٥٠٣ - « أثقلُ الصلاة على المنافقين : صلاةُ العشاءِ ، وصلاةُ الفجرِ ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، ولقد هممت أن آمُر بالصلاةِ فتقامَ ، ثم آمُرَ رجلاً فَيُصلِّىَ بالناس، ثم أنطلق معى برجال معهم حزمٌ من حطب إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة فأُحرِّقَ عليهم بيوتهم بالنارِ » .

حم ، ش ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة .

٨ / ٥٠٤ - « أثقلُ شىءٍ فى الميزانِ : الخُلُقُ الحَسنُ » .

حب عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

٩/ ٥٠٥ - « أثقلُ شىءٍ فى ميزان المؤمن : خلُقٌ حَسَنٌ ، إن الله يُبْغِضُ الفاحِشَ المتفحش البذىء » .

ق عن أبى الدرداء .

١٠ / ٥٠٦ - (« أثقلُ ما يوضَعُ فى الميزانِ : الخلقُ الحَسَنُ » .

د ، ت عن أبى الدرداء [٤] .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى ، وهى فى المناوى عند شرح الحديث فى الصغير رقم ١٦٠، ولم يرمز له المؤلف بشىء ، والأمر للإرشاد أى : فتوا الخبز فى المرق .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

١١ / ٥٠٧ ـ « اثنانِ فما فوقَهُما : جَمَاعَةٌ » .

هـ ، ق ، وضعّفه عن أبى موسى ، قط عن ابن عمرو ؟ ـ ابن سعد والبغوى والباوردى عن الحكم بن عمير الثمالى ، حم ، طب (عد) عن أبى أمامة رضي الله عنه (فى طب : مسلم ابن على : ضعيف)[١] .

١٢ / ٥٠٨ ـ « اثنانِ لا ينظرُ اللهُ إليهما يومَ القيامةِ : قاطعِ الرحمِ ، وجار السوءِ »[٢].

الديلمى عن أنس .

١٣ / ٥٠٩ ـ « اثنان خيرٌ من واحد ، وثلاثةٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعة خيرٌ من ثلاثةٍ ، فعليكم بالجماعة ، فإن الله لن يجمعَ أمَّتِى إلاَّ على هُدًى » .

حم عن البخترى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى ذرٍ (وفيه البخترى ابن سعد بن سليمان : ضعيف)[٣] .

١٤ / ٥١٠ ـ « اثنان خيرٌ من واحدٍ ، وثلاثةٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعةٌ خيرٌ من ثلاثة ، فعليكم بالجماعة ، فإن يد الله على الجماعة ، ولم يجمع الله ـ عز وجل ـ أمتى إلا على هدى ، واعلم أن كل شاطن هَوَى فى النار »[٤] .

كر عن البخترى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

١٥ / ٥١١ ـ « اثنان لا يُجاوزُ صلاتُهُما رؤسَهُما ، عبد أَبقَ من مواليه حتى يَرْجِعَ ، وامرأةٌ عَصَتْ زوجَها حتى ترجع » .

ك عن ابن عمر رضي الله عنهما[٥] .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٦١، وقال العزيزى : قال الشيخ : حسن لغيره وسببه كما فى المناوى ، وهذا قاله لما رأى رجلاً يصلى وحده ، فقال : ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ١٦٢ قال العزيزى : قال الشيخ : حديث ضعيف .

(٣) الزيادة من دار مرتضى ، وقال العزيزى : قال الشيخ : حديث صحيح ، قال المناوى : وليس كما زعم فقد أعله الحافظ الهيثمى ، والحديث فى الصغير برقم ١٦٣ .

(٤) فى مرتضى (واعلموا) ، والشاطن : البعيد عن الحق .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٤ ، ورمز له بالصحة ، وصححه الحاكم .

١٦ / ٥١٢ ـ « اثنان فى الناسِ هما بهم[١] كُفْرٌ : الطعن فى الأنساب ، والنياحة على الميت » .

حم ، م عن أبى هريرة .

١٧ / ٥١٣ ـ « اثنتان يكرههما ابن آدم : يكرهُ الموتَ ، والموتُ خيرٌ لهُ من الفتنةِ ، ويكره قلّةِ المالِ ، وقِلّةُ المالِ أقلُّ للحسابِ » .

حم ، وسعيد بن منصور عن محمود بن لبيد وصحح »[٢] .

١٨ / ٥١٤ ـ « اثنتان لا يُرَدَّان ـ أَوْ قال : ما يردَّانِ ـ : الدعاءُ عند القدرِ ، وعند البأس، حين يلتحم بعضُهم بعضًا » .

ابن خزيمة عن سهل بن سعد الساعدى[٣] .

١٩ / ٥١٥ ـ « اثنتان يعجلهما اللهُ فى الدنيا : البغىُ ، وعقوق الوَالدين » .

خ فى التاريخ ، طب (بإسناد حسن) عن عبيد الله بن أبى بكرة رضي الله عنه عن أبيه[٤] .

٢٠ / ٥١٦ ـ « اثنتان يُمَكِّنانِ الجنَّةَ : مَنْ حفظ ما بين لحييه ورجليه ، دخل الجنة »[٥].

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة .

٢١ / ٥١٧ ـ « أثيبوا أخاكم ، ادعوا له بالبَرَكَةِ ، فإن الرجل إِذَا أُكل طعَامُهُ وَشُرِبَ شرَابُهُ ثم دُعِى له بالبركَةِ ، فذاك ثوابُهُ منهم ».

د ، هب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه[٦] .

---

(١) المراد أنهما من أعمال الكفار لا من خصال الأبرار ، وفى لفظ أحمد : شعبتان من أمر الجاهلية لا يتركهما الناس أبدًا : النياحة والطعن فى النسب ، وهذه الرواية توضح المراد فى لفظ مسلم المذكور وقوله (هما بهم كفر) أى : هما عمل كفر حال كونهما قائمين بهم ، والحديث فى الصغير برقم ١٦٥ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٦، ورمز له بالصحة ، ورواية ابن لبيد مرسلة . وقال الهيثمى : أخرجه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث من دار محمد مرتضى .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٦٧ .

(٥) الحديث مروى عن جابر بلفظ : (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة) رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وعن أبى رافع بلفظ : « من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة » رواه الطبرانى وإسناده جيد ، وفى مجمع الزوائد عن عائشة بلفظ : « سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس يقول : لمكانكم من الجنة يعنى من حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨، ورمز له بالحسن ، وفيه : فليح بن سليمان المدنى ، أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، ولعل رمزه بالحسن باعتبار شواهده وسببه أن أبا الهيثم صنع طعامًا ودعا النبى ﷺ وأصحابه فلما فرغ من الأكل ذكره.

١ / ٥١٨ ـ « أجب أخاك فإنَّكَ منه على اثنتين ، إما خيرٌ فأحقَّ ما شَهِدْتَهُ ، وإما غيرُهُ فتنهاهُ عنه ، وتأمره بالخير » .

طب ، كر عن يعلى بن مرة الثقفى رضي الله عنه (أنه دعى إلى مأدبة فقعد صائما فجعل الناس يأكلون ولا يطعم ، قيل له : والله لو علمنا أنك صائم ما دعيناك قال : لا تقول ذاك فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : أجب... وذكره وسنده ضعيف)[١] .

٢ / ٥١٩ ـ « اجتمعَ فى يومِكم هذا عيدانِ ، فمن شاء منكم أجْزَأَهَ الْجُمُعَة ، فإنا مُجَمِّعُونَ إنْ شَاءَ اللهُ » .

خط عن أبى هريرة [٢] .

٣/ ٥٢٠ ـ « اجتمعوا على طعامِكم ، واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه » [٣] .

حم ، د ، هـ ، طب ، حب ، ك ، هب عن وحشى بن حرب بن وحشى ، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه .

٤ / ٥٢١ ـ « اجتمعوا على القرآنِ ، ما ائتلفتم عليه ، فإذا اختلفتم فَقُومُوا » [٤] .

طب ، حل عن جندب رضي الله عنه .

٥ / ٥٢٢ ـ « اجتمع إحدى عشرة امرأةً فى الجاهلية [٥] ، فتعاقدن على أن يتصادقْن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ، فقالت الأولى : زوجى لحمُ جملٍ غثٍّ [٦] ،

---

(١) هكذا فى الأصول ، وفى القاموس : ودعيته : لغة فى دعوته ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى الباب (أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها) متفق عليه ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : وذكر فيه : وكان ابن عمر يأتى الدعوة فى العرس وغير العرس ، ويأتيها وهو صائم .

(٢) ورواه أبو داود، وابن ماجه، والحاكم ، وضعف لأن فى إسناده بقية بن الوليد ،وقال الحاكم : هذا صحيح على شرط مسلم ،فإن بقية بن الوليد لم يختلف فى صدقه إذ روى عن المشهورين ، وقال الذهبى : صحيح غريب.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩ ورمز له بالصحة وسبب الحديث أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إنا نأكل ولا نشبع ، قال : فلعلكم تفترقون على طعامكم ، اجتمعوا إلى آخره ، وقال العراقى : إسناده حسن ، وقال الحاكم عقبه : أخرجناه شاهداً .

(٤) إذا اتفقوا على الفهم ، أو القراءة ، أو الوجه كانت بينهم ألفة وانسجام ، أما إذا اختلفوا فى المعنى وكل منهم يناصر رأيه أو قراءته فالأولى أن يقوموا عنه .

(٥) لفظ مسلم : « جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ألا يكتمن .

(٦) غث : مهزول .

على رأس جبلٍ وعر ، لا سهلَ فَيُرتقَى ، ولا سَمينَ فَيُنتقَى [١] ، قالت الثانية: زوجى لا أُبُثّ خبرَه ، إنى أخاف ألا أذَرَه ، إن أذكره أذكر عُجَره وبُجرَهَ [٢] ، قالت الثالثة : زوجى العَشنَّقُ[٣] ، إن أنطقْ أُطَلَّقْ ، وإن أسكت أُعَلَّقْ ، قالت الرابعةُ : زوجى إن أكل لفَّ ، وإن شربَ اشتفَّ ، وإن اضّطجع التفَّ ، ولا يولج الكفَّ ، ليعلم البثَّ [٤] ، قالت الخامسةُ : زوجى عَايَاءُ طَبَاقَاءُ كلُّ داء لَهُ داء ، شجَّكَ أو فَلَّك أو جَمَعَ كلاًّ لك ، قالت السادسة : زوجى كليْلِ تهامَةَ، لا حَرَّ ، وَلا قُرَّ ، ولا مخافةَ ولا سآمَةَ ، قالت السابعة : زوجى إن دَخَلَ فَهِدَ وإن خرج أَسِدَ ، ولا يَسْأَلُ عما عُهِدَ ، قالت الثامنةُ : زوجى المسُّ مَسُّ أرنب ، والريح ريح زرنبٍ ، وأنا أغلبُهَ والناس يغلبُ ، قالت التاسعة ، زوجى رفيع العماد ، طويلُ النجاد ، عظيم الرَّمادِ ، قريبُ البيت من الناد ، قالت العاشرة : زوجى مالكٌ ومَا مالكٌ ؟ مالكٌ خير من ذلك ، له إبلٌ كثيراتُ المبارك ، قليلاتُ المسارح ، إذا سمعن صوت المِزْهَرِ أيقنَّ أنهنَّ هوالكُ، قالت الحادية عشر : زوجى أبو زرع وما أبو زرع ؟) [٥] ، (أناس من حُلِيٍّ أُذُنى ، وملأ من شحمٍ عَضُدِى ، وبجحنى فَبَجَحَتْ إلى نَفْسِى ، وجدنى فى أهل غُنيمةٍ بشقٍّ ، فجعلنى فى أهل صهيل وأطيط ودائسٍ ومنقٍ [٦] ، فعنده أقول فلا أُقَبَّحُ ، وأَرقد فأتصبَّحُ، وأَشرب فأتفتَّحُ ، أم أبى زرعٍ فما أم أبى زرع ؟ عُكُومُها رادحٌ ، وبيتها فساحٌ ، ابن أبى زرع فما ابن أبى زرع ؟ مَضجَعُه كَمَسَلِّ شطبة ، وتشبعه ذراعُ الجفرةِ ، بنتُ أبى زرعٍ ، فما بنتُ

---

(١) أى يستخرج نقيه والنقى بكسر النون وإسكان القاف هو المخ ، ورواية مسلم (فينتقل) أى تنقله الناس ليأكلوه.

(٢) المراد : عيوبه والعجر فى الأصل : أن ينعقد العصب أو العروق حتى تراها ناتئة من الجسد ، والبجر: نحوها إلا أنها فى البطن خاصة .

(٣) العشنق : بعين مهملة مفتوحة وشين معجمة مفتوحة ثم نون مشددة ثم قاف : الطويل .

(٤) تصفه باللطف أى لا يمس ما يعيبها ، أو تذمه بعدم تفقد أمورها .

(٥) فى مسلم : قول الرابعة هنا هو قول السادسة عنده ، وقول السادسة هنا هو قول الرابعة عنده ، وقول الخامسة هنا هو قول السابعة هناك ، وقول السابعة هنا هو قول الخامسة هناك ، وإلى هنا انتهى ما كتب فى دار مرتضى وتتمة الحديث من صحيح مسلم .

(٦) الصهيل : أصوات الخيل ، والأطيط للإبل ، والدائس : هو الذى يدوس الزرع فى بيدره ، والمنق بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف ومنهم من يكسر النون ، والنقيق : هو أصوات المواشى وبالفتح الذى ينقى الطعام أى يخرجه من بيته وقشوره .

أبى زرع ؟ طوعُ أبيهـا وطوعُ أمِّها ، وملءُ كسائها وغيظ جـاراتها ، جارية أبى زرع ، فـما جاريةُ أبى زرع ؟ لا تبثُّ حديثنا تبثيثًا ، ولا تَنْقُثُ ميرتَنَا تَنْقيثًا (١) ولا تملأ بيتنا تعشيشًا (٢) ، قالت : خرج أبو زرعٍ والأوطابُ تُمْـخَضُ ، فلقى امرأةً معهـا ولدانِ لها كالفهـدين يلعبان من تحت خَصْرِهَا برمّانتين ، فطلقنى ونكحها ، فنكحت رجُلاً سريًّا ركب شَرِّيًا (٣) ، وأخذ خَطِّيًّـا (٤) ، وأراح علىَّ نعـمًا ثريًا ، وأعطانى من كلِّ رائحـة زوجًا، قـال : كلى أمَّ زَرْع ، وميرى أهَلكِ فلو جمعتُ كلَّ شَىءٍ أعطانى ما بلغ أصـغر آنيه أبى زرع ، قالت عائشة : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت لك كأبى زرعٍ لأمِّ ذرعٍ »).

م عن عائشة رضي الله عنها .

٦ / ٥٢٣ « اجتنبْ الغَضَب » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب ذمِّ الغَضَب ، كر عن حمـيد بن عبد الرحمن بن عوف قال : أخبرنى رجلٌ من أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام أن رجلاً قـال : يا رسول الله حدثنى بكلمات أعيشُ بهن ، ولا تكثـر علَىَّ ، قال : فـذكـره . (قـال العلقـمى : الرجـل : جـارية ـ بالجـيم ـ ابن قلابة. أخرجه أحمد وابن حبان ، ويحتمل أن يفسر بغيره (٥)) .

٧/ ٥٢٤ « اجتنبوا السبَع الموبقات ، الشـركُ بالله ، والسحرُ ، وقتلُ النفسِ التى حرم اللهُ إلا بالحقِّ ، وأكل مـالِ اليـتيمِ ، والتـولى يومَ الزَّحفِ ، وقـذفُ المحصـناتِ المؤمناتِ الغافلاتِ » .

خ ، م ، د ، ن عن أبى هريرة (٦) .

٨/ ٥٢٥ « اجتنبوا الكبائِر السبعَ ، الشركُ بالله ، وقتلُ النفس ، والفرارُ من الزحفِ ، وأكلُ مال اليتيم ، وأكلُ الرِّبا ، وقذف المحصنة ، وَالتَعَرُّبُ (٧) بعد الهجرة».

---

(١) النقث : النقل . (٢) المراد أنها لا تترك الكناسة والقمامة .

(٣) فرس شرى : الذى يستشرى فى سيره أى يلج .

(٤) الخطى : الريح منسوب إلى الخط وهى قرية من ساحل البحر عند عمان بالبحرين .

(٥) الزيادة من دار مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٧٠ ورمز له بالصحة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٧١ ورمز له بالصحة .

(٧) المراد : الرجوع إلى الإقامة مع الإعراب بعد هجرته إلى المدينة .

طب عن سهل بن أبى حثمة (فيه ابن لهيعة) [(١)] .

٩/ ٥٢٦ ـ « اجتنبوا دعواتِ المظلومِ » .

ش عن أبى سعيد رضي الله عنه [(٢)] .

١٠ / ٥٢٧ ـ « اجتنبوا الخمرَ فإنها مفتاحُ كلِّ شرٍّ » .

ك ، هب عن ابن عباس رضي الله عنه [(٣)] .

١١ / ٥٢٨ ـ « اجتنبوا الخمر أمَّ الخبائثِ » .

الدارقطنى من حديث عبد الله بن عمر [(٤)] .

١٢ / ٥٢٩ ـ « اجتنبوا الوجوهَ ، لا تضربوها » .

عد عن أبى سعيد رضي الله عنه [(٥)] .

١٣ / ٥٣٠ ـ « اجتنبوا التكبُّر ، فإن العبدَ لا يزال يتكبَّرُ حتى يقول اللهُ تعالى : اكتبوا عبدى هذا من الجبارين » .

عد ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى أمامة رضي الله عنه .

(وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح المشكل) [(٦)] .

١٤ / ٥٣١ ـ « اجتنبوا هذه القاذورات [(٧)] التى نهى اللهُ عنها ، فمن ألم بشىء منها فليستتر بستر الله ، وليُتُبْ إلى اللهِ ، فإنَّهُ من يبد لنا صفحتهُ [(٨)] نقم عليه كتاب اللهِ » .

ك ، ق عن ابن عمر [(٩)] .

---

(١) الزيادة من دار مرتضى .
(٢) ستأتى رواية أبى يعلى للحديث برقم ٥٣٥ .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٢ ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى لكن فيه محمد بن إسحاق ضعفه بعضهم .
(٤) الحديث من هامش مرتضى .
(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٧٣ ولم يرمز له بشىء وهو ضعيف .
(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤ ، وما بين القوسين من هامش مرتضى ، ومن الصغير ، وفيه عثمان بن أبى ضعفه عاتكة النسائى وغيره .
(٧) القاذورات جمع قاذورة : وهى كل فعل مستقبح ، والمراد بها هنا الزنا .
(٨) الصفحة من كل شىء جانبه ، والمراد هنا : يظهر لنا فعله .
(٩) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥ ورمز له بالصحة عن ابن عمر ، قال : قام المصطفى ﷺ بعد رجم الأسلمى فذكره ، قال الحاكم : على شرطهما وستأتى رواية الديلمى عن أبى هريرة برقم ٥٣٩ .

١٥ / ٥٣٢ ـ « اجتنبوا مجالسَ العشيرة » .

ص عن أبان بن عثمان مرسلاً [١] .

١٦ / ٥٣٣ ـ « اجتنبوا الكبائر وسدِّدُوا وأبشروا » .

ابن جرير فى تفسيره عن قتادة مرسلاً [٢] .

١٧ / ٥٣٤ ـ « اجتنبوا اللاعنين ، الذى تبرَّز فى طريقِ الناسِ ، أو فى مجلسِ قومٍ » (اللاعنين الذين يتبرزون) .

ابن الجارود وأبو عوانة عن أبى هريرة [٣] .

١٨ / ٥٣٥ ـ « اجتنبوا دَعَواتِ المظلومِ ، ما بينَها وبين الله حجابٌ » .

ع عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً [٤] .

١٩ / ٥٣٦ ـ « اجتنبوا أن تشربوا فى الدُّبَّاءِ [٥] والحَنْتَمِ والمزفَّتِ ، واشربوا فى السِّقاء فإن رهبتم غَلْيَتَه فأَمِدُّوهُ بِالْمَاءِ » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٠ / ٥٣٧ ـ « اجتنبوا كلَّ مُسْكِرٍ » .

طب عن عبد الله بن مغفَّل ، طب عن النعمان بن بشير رضي الله عنه [٦] ..

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٦ ، وأخرجه مسلم فى صحيحه من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه عن جده بلفظ : اجتنبوا مجالس الصعدات . وزاد بيان السبب فقال : كنا قعوداً بالأمتعة نتحدث إذ جاء رسول الله ﷺ فقدم علينا فقال : ما لكم ولمجالس الصعدات،وذكره . وإسحاق أحد الثقات خرج له الستة.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧ عن قتادة بن دعامة وهو أبو الخطاب الدوسى الأعمى البصرى . قال الشيخ : حديث ضعيف .

(٣) انظر حديث رقم ٤٤٢ و ٤٤٣ ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨ قال المناوى : ورمز المؤلف لضعفه هكذا رأيته فى مسودته بخطه وقد سبقت رواية ابن أبى شيبة برقم ٢٢٦ .

(٥) الدباء : القرع كانوا ينتبذون فيهما ، الحنتم : جرار خضر كانوا ينتبذون فيها فى الجاهلية ، والمزفت من الأوعية هو الإناء الذى طلى بالزفت ، والسقاء : ظرف الماء فى الجلد ، وقوله : فإن رهبتم غليته إلخ أى فإن خفتم أن يشتد فأضيفوا عليه الماء .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٧٩ وفى المناوى : ورواه أحمد بلفظ « اجتنبوا المسكر » ، وسنده حسن ، وله طرق كثيرة جداً .

٢١ / ٥٣٨ ـ (« اجتنبوا هذه الكعباتِ الموسومة التى يزجرُ بها زجراً ، فإنها من الميسر ».

طب عن أبى موسى (فيه ضعيف)[١] .

٢٢/ ٥٣٩ ـ « اجتنبوا هذه القاذورة التى نهى الله عنها ، فمن أَلَمَّ بشىء منها فليستتر بسترِ الله ، ولا يَعُدْ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

٢٣ / ٥٤٠ ـ « اجتنبوا ما أَسْكَر » .

الحلوانى عن على رضي الله عنه[٣] .

٢٤ / ٥٤١ ـ « اجتهد فإن أصبتَ فَلَكَ عشر حسناتٍ، وإن أخطأت فلك حسنَةٌ » .

عد عن عقبة بن عامر[٤] .

٢٥ / ٥٤٢ ـ « اجثوا على الرُّكَبِ ، ثم قولوا : يا ربِّ يا ربِّ ».

البغوى ، وأبو عوانة عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد رضي الله عنه [٥] .

٢٦ / ٥٤٣ ـ « أجرؤكم على الفُتيا أجرَؤُكم على النارِ ».

الدارمى عن عبيد الله بن أبى جعفر مرسلاً [٦] .

٢٧ / ٥٤٤ ـ « أجرؤكم على قسمِ الجدِّ أجرؤكم على النارِ » [٧] .

---

(١) الزيادة من دار مرتضى ، وسبقت رواية ابن أبى الدنيا ، والبيهقى له برقم ٤٥٨ ، وفى نيل الأوطار جـ ٨ ص ٧٨ ، وعن أبى موسى أن النبى ﷺ قال : « من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله » رواه أحمد ، والكعاب هى فصوص النرد .

(٢) سبقت رواية الحاكم والبيهقى عن ابن عمر برقم ٥٣١ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠ قال ابن حجر : وفى الباب عن نحو ثلاثين صحابيًا ، وأكثر الأحاديث عنهم جياد.

(٤) رواية البخارى عن عبد الله بن عمرو : إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر وإن أصاب فله أجران ، وفى رواية عند قط ، ك : إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر ، وإن أصاب فله عشرة أجور .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨١ وفى المناوى : عن سعد بن أبى وقاص قال : شكى قوم إلى المصطفى ﷺ قحط المطر فقال : اجثوا على الركب وقولوا : يارب يارب ، ورفع السبابة إلى السماء ،ففعلوا ، فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم . والحديث ضعفوه لضعف أحد رواته ، وقال العزيزى : قال : الشيخ حديث صحيح رواه ابن أبى الدنيا عن عائشة موقوفًا .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٨٣ وقال الشيخ حديث صحيح .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ١٨٢ ورمز لصحته .

ض عن سعيد بن المسيب مرسلا .

٢٨ / ٥٤٥ ـ (« أجرُكِ على قدرِ نصَبِك » .

قاله لعائشة خ ، م)[١] .

٢٩ / ٥٤٦ ـ « اجعل بين أذانِكَ وإقامتِكَ نَفَسًا حتى يُفْرِغ المتوضِئُ حاجته فى مهلٍ ، وحتى يَفْرُغَ من طعامه الآكلُ فى مهل » .

(حم) عن أُبَىٍّ ، وأبو الشيخ فى كتاب الأذان عن سلمان وعن أبى هريرة [٢] .

٣٠ / ٥٤٧ ـ اجعل صديعَها قميصًا ، وأعط صاحبتك صديعًا ، ومرها تجعل تحتها شيئا ، لئلا يصف هذا [٣] » .

ك عن دحية .

٣١ / ٥٤٨ـ « اجعل فى دعائك : اللهم ارزقنى لذَّةَ النَّظَرِ إلى وجهِكَ ، والشوق إلى لقائكَ » .

الحكيم عن زيد بن ثابت .

٣٢ / ٥٤٩ ـ (أجعلتنى واللهَ عِدْلاً ، بَل ما شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ) .

ق عن ابن عباس [٤] .

٣٣ / ٥٥٠ ـ (اجْعلْها فى قرابَتِكَ) .

ن عن أنس رضي الله عنه [٥].

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٤ ورمز له بالحسن ، وتكلموا فيه ويظهر أنه حسن لغيره ا هـ مختصراً من المناوى وفى الصغير « حتى يقضى المتوضىء » ، وفسر فى هامش مرتضى نفسا فقال : أى : ساعة .

(٣) صدعه صدعا من باب نفع : شقه والمراد : شق الثوب .

(٤) الحديث عند ابن ماجه بلفظ : إذا حلف أحدكم فلا يقل : ما شاء الله وشئت ، ولكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت، والعدل بالكسر المثل ، وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه ، وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس.

(٥) الحديث لما نزلت هذه الآية « لن تنالوا البر » قال أبو طلحة : يا رسول الله أرى ربنا يسألنا من أموالنا ، فأشهدك أنى جعلت أرض ببرحاء لله ، فقال : اجعلها فى قرابتك ، قال : فجعلها فى حسان بن ثابت ، وأبى بن كعب) رواه أحمد ، ومسلم ،وللبخارى معناه ، وقال فيه : « اجعلها لفقراء قرابتك » .

٣٤ / ٥٥١ ـ (اجعلوا آخر صلاتكم بالليلِ وتراً).

ش ، خ ، م ، دِ عن ابن عمر رضي الله عنه [١] .

٣٥ / ٥٥٢ ـ (اجعلوا أئمتكم خيارَكم ، فإنَّهم وفدُكم فيما بينكم وبين ربِّكم).

قط ، ق ، وضعفه عن ابن عمر رضي الله عنه) [٢] .

٣٦ / ٥٥٣ ـ (اجعلوا بينكُم وبين الحَرَام ستْـرَةً من الحلالِ ، من فعَل ذلك كان أشدَّ استبراءً لعرضه ودينه ، ومن أرتع فيـه كان كالمرتع إلى جنب الحمى يوشِكُ أن يقع فيه ، وإن لكلِّ ملك حمىً ، وإن حمى الله فى الأرضِ محارِمُه » .

حب ، طب عن النعمان بن بشير رضي الله عنه (رجال طب رجال الصحيح ، غير شيخه وثق على ضعف فيه) [٣] .

٣٧ / ٥٥٤ ـ « اجعلوا من صلاتِكم فى بُيُوتِكم ، ولا تتخذُوها قبوراً » .

حم ، خ ، م ، د عن ابن عـمر ، الرويـانى عن زيد (بن خالد ، مـحـمد بن نصـر فى الصلاة عن عائشة [٤]) .

٣٨ / ٥٥٥ ـ « اجعلوا ثُلُثَين فى الطِّيبِ ، وثُلُثًا فى الثيابِ » .

ابن سعد عن علبـاء بن أحمر اليشكرى : أن عليًا تزوج فـاطمة فباع بعيـراً له بثمانين وأربعمائة درهم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فذكره .

٣٩ / ٥٥٦ ـ « اجعلوا بينكم وبين النار حجابًا ولو بِشِقٍّ تمرةِ » .

طب عن فضالة بن عبيد [٥] .

٤٠ / ٥٥٧ ـ « اجعلوا من صلاتِكم فى بيوتِكم ، ولا تجعلوها عليكم قُبُوراً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٥ ، ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : ورواه النسائى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٦ قال الذهبى فى المهذب : إسناده ضعيف .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٨٨ ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى المقدام بن داود وقد وثق على ضعف فيه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٨٧ ، ولعل قصد المصنف بعزوه إلى الشيخين وغيرهما إثبات تواتره .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨٩ ورمز المصنف لحسنه ،وأعله الهيثمى بابن لهيعة ، وعضد برواية أحمد .

حم ، وابن نصر فى كتاب الصلاة عن عائشة (١).

٤١ / ٥٥٨ ـ « اجعلوا من صلاتِكم فى بيوتِكُمْ وأعمرُوها بالقرآن ، فإن أفقر البيوت بيتٌ لا يُقرأ فيه كتابُ الله عزَّ وجلَّ » .

الديلمى عن أبى هريرة وفيه جبارة بن المفلِّس .

٤٢ / ٥٥٩ ـ « اجعلوها على وجهِهِ ، واجعلوا على قدميه من هذا الشَّجَرِ » .

طب عن أبى أسيد الساعدى ، قال : إنا مع رسـول الله ﷺ على قبرِ حمزةَ فجعلوا يَجُرُّونَ الـنَّمِرةَ (٢) على وجهه فَتُكْشَـفُ قدمـاه ، ويجرُّونها على قدميه فـينكشف وجهه ، قال ... فذكره .

(وإسناده حسن) (٣) .

٤٣ / ٥٦٠ ـ « اجْعلَوا مكان الدَّمِ خلوقًا » .

حب عن عـائشة قالـت : كانوا فى الجاهـلية إذا عقُّـوا عن الصبى خـضبـوا قطنه بدم العقيقة ، فإذا حلقوا رأس الصبى وضعوها على رأسه ، فقال النبى ﷺ .

٤٤/ ٥٦١ ـ أَجْل : ولكنِّى مَسَسْتُ ذكرى فنسيت أن أتوضأ » .

عب عن يحيى بن أبى كثير : أن النبى ﷺ صلى الصبح ، ثم عاد لهـا ، فقيل له : إنك قد كنت صليت ، قال ... فذكره(٤) .

٤٥/ ٥٦٢ ـ (أجل ، لو أنى أقدر على أن يكون ذلك منى عند كلِّ شـفعٍ من صلاتى لفعَلتُ) .

أبو سعد السمـان فى معجم شيوخه عن عائشـة ، قالت : كنا نمضُغ سواك رسول الله ﷺ مع طهوره ، قلت : يا رسول الله : ما تدع السواك ؟ قال : فذكره) (٥) .

---

(١) سبقت روايته رقم ٥٥٤ . (٢) النمرة : شملة مخططة من مآزر الأعراب .

(٣) الزيادة من دار مرتضى .

(٤) حديث الوضوء من مس الذكر جاء فى عدة روايات أصحـها حديث بسرة بنت صفوان أن النبى ﷺ قال : « من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ » رواه الخمسـة وصححه الترمذى وقال البخارى : هو أصح شيء فى هذا الباب .

(٥) الحديث من مرتضى .

٤٦/ ٥٦٣ ـ « أجل ، أنا أقرؤه لِبَطْنٍ ، وأنتم تقرءونه لظَهْرٍ ، قالوا : يا رسولَ الله ما الظهرُ من البطنِ ؟ قال : أقرؤه أتدبرُه ، وأعمل بما فيه ، وتقرءونه أنتم هكذا ، وأشار بيده فأمرَّها » .

محمد بن نصر عن عمير بن هانئ ، قال : قالوا : يا رسولَ الله ، إنا لنجد القرآن منك ما لا نجده من أنفسنا إذا نحن خلونا قال .. فذكره .

٤٧/ ٥٦٤ ـ « أجلْ فلا تَقُل له مثلَ ما قالَ لَكَ ، ولكن قل : يغفرُ اللهُ لك يا أبا بكر » .

ط ، حم ، طب ، ك ، والبغوى ، والباوردى عن ربيعة بن كعب الأسلمى رضي الله عنه .

٤٨/ ٥٦٥ ـ « اجلدوا فى قليلِ الخمرِ وكثيرِه ، فإنَّ أوَّلَها حَرَامٌ ، وآخِرَها حرامٌ » .

ق عن عائشة رضي الله عنها .

٤٩/ ٥٦٦ ـ « اجلس أُحَدِّثْكَ عن الصلاةِ ، وعن الصومِ ، إن اللهَ وضعَ شطرَ الصلاةِ عن المسافر ، ووضع الصومَ عن المسافر ، والمريضِ ، والحامِلِ » .

طب عن أنس بن مالك ، « رجل من كعب » (١) .

٥٠/ ٥٦٧ ـ « اجْلِس فقد آذيت وآنيتَ » .

عن جابر : أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فجعل يتخطى رقاب الناس فقال ... فذكره .

حم ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه (هـ عن جابر)(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ، والنسائى ، والترمذى وحسنه عن أنس بن مالك الكعبى ، وقال : ولا يعرف لابن مالك هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، وقال ابن حاتم فى علله سألت أبى عنه ، يعنى الحديث ، فقال : اختلف فيه ، والصحيح عن أنس بن مالك القشيرى . قال المنذرى : وما يسمى أنس بن مالك من رواة الحديث خمسة : صحابيان هذا ، وأبو حمزة بن مالك الأنصارى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنس بن مالك والد الإمام مالك بن أنس ، روى عنه حديث فى إسناده نظر ، والرابع شيخ حمصى حدث ، والخامس كوفى حدث عن حماد بن سليمان والأعمش وغيرهما ا هـ ، قال الشوكانى : وينبغى أن يكون أنس بن القشيرى الذى ذكره ابن أبى حاتم سادسًا .

(٢) الزيادة من دار مرتضى . وقال الشوكانى : حديث عبد الله بن بسر سكت عنه أبو داود ، والمنذرى ، وصححه ابن خزيمة وغيره ، وهو من رواية ابن الزاهرية ، وقد أخرج له مسلم .

٥١/ ٥٦٨ ـ « اجْلسْ يا خالُ ، فإنَّ الخالَ والدٌ ، يا خالُ : ألا أعلمك كلمات من أراد اللهُ به خيراً علَّمَه إياهُنَّ ، قل : اللَّهمَّ إنِّى ضعيفٌ فقوِّ فى رضاكَ ضَعفِى ، وخُذْ إلَى الخير بناصيتى ، واجعل الإِسلامَ منتهى رضاىَ ، وبلغنى برحمتك الذى أرجو من رحمتِك » .

قط فى الأفراد عن عائشة .

٥٢/ ٥٦٩ ـ (« اجلس يا أبا تُراب » .

قاله لعلى ، هـ عن سهل بن سعد) [١] .

٥٣/ ٥٧٠ ـ « اجلس حتى أخبرك بغنى الرَّبِّ عن صلاة أبى جحش ، إن لله فى سماء الدنيا ملائكة خشوعًا لا يرفعون رءوسهم حتى تقومَ الساعةُ ، فإذا قامت الساعةُ رفعوا رءوسهم ، ثم قالوا : ربنا ما عبدناك حقَّ عبادتك ، وإن لله فى السماء الثانية ملائكةً سجوداً لا يرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعةُ ، فإذا قامت الساعةُ رفعوا رءوسَهُمْ ثم قالوا : ربَّنَا ما عبدناكَ حقَّ عبادتِك ، وإن لله فى السماء الثالثة ملائكة ركوعًا لا يرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعةُ ، فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم وقالوا : ما عبدناك حق عبادتك ، قال عمر : وما يقولون يا رسولَ الله ؟ قال : أمَّا أهل سماء الدنيا فيقولون : سبحان ذى الملكِ والملكوت ، وأما أهل السماء الثانية فيقولون: سبحان ذى العزةِ والجبروت ، وأما أهل السماء الثالثة فيقولون : سبحان الحى الذى لا يموت » .

أبو الشيخ فى العظمة ، ك ، هب عن ابن عمر قال الذهبى : منكر غريب .

٥٤/ ٥٧١ ـ « اجلسُوا فى منازِلِكُم فإنَّكم أوتادُهَا ، من خطا إلى المسجدِ خَطْوة كان له بها أجرٌ » .

سمويه ، ض ، عن جابر [٢] .

---

(١) أخرج البخارى أن النبى ﷺ جاء وعلى مضطجع فى المسجد قد سقط رداؤه عن شقه ، وأصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه ويقول : قم أبا تراب .

(٢) هذا الحديث أخرج مسلم بمعناه عن جابر، قال : خلت البقاع حول المسجد ، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم : إنه بلغنى أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد ؟ قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك . فقال : يا بنى سلمة ، دياركم تكتب آثاركم .

٥٥/ ٥٧٢ ـ « اجلِسُوا ، كلوا بـاسمِ اللهِ ، كلوا من جوانِبهـا ، ولا تأكلوا من فَوقِـها ، فإن البركَة تنزِلُ من فوقِها » .

ك عن واثلة [١] .

٥٦/ ٥٧٣ ـ « اجلسـوا ، اذكرُوا اسمَ الله وكلوا من أسْفَلِها ، ولا تأكلوا من أعـلاهَا فإنَّ البَركَة تنزلُ منْ أعْلاهَا » .

هب عن واثلة .

٥٧/ ٥٧٤ ـ « اجلسى ، لا يتحدثُ الناسُ أن محمدًا يغزُو بامرأةٍ » .

ابن سعد عن أم كبشة رضي الله عنها .

٥٨/ ٥٧٥ ـ « أَجِلُّوا اللهَ يغفرْ لكمْ » .

حم ، طب ، ع ، والحـاكم فى الكنى ، حل عـن أبى الدرداء (قـال ابن ثوبان يعنى : أسلموا)[٢] ..

٥٩/ ٥٧٦ ـ « أجمِلوا فى طلبِ الدُّنْيا ، فإن كلاًّ مُيَسَّرٌ لما كتِبَ لَهُ منْها » .

هـ ، ك ، طب ، ق عن أبى حميد الساعدى [٣] .

٦٠/ ٥٧٧ ـ « أجملوا فى طلـب الدنيا ، فإن الله قـد تكفَّل بأرزاقكم ، وكلٌّ مُيَـسَّر له عمله الذى كـان عاملاً ، استـعينوا الله على أعمالكم ، فـإنه يمحو ما يشـاءُ ويثبتُ وعنده أم الكتَابِ » .

ق ، فى . . . كر عن ابن عمر [٤] .

٦١/ ٥٧٨ ـ « أَحْوَجُ الناسِ طالبُ العلم ، وأشبعُهُم الذى لا يبتغيه » .

---

(١) أخرج أحـمد وابن مـاجه والترمـذى وصححـه عن ابن عبـاس : أن النبى ﷺ قال : البركـة تنزل فى وسط الطعام فكلوا من جانبيه ولا تأكلوا من وسطه .

(٢) الزيادة من دار مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٩٠، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى الصـغيـر برقم ١٩١ قال العزيزى : وهو حـديث صحـيح ، وقال الحاكم على شـرطهمـا ، وأقره الذهبى ، لكن فيه هشام بن عمار أورده الذهبى فى الذيل ، وقال : ثقة ضعفه ابن حزم .

(٤) بياض بالأصل .

أبو نعيم فى كتاب العلم ، والديلمى عن ابن عمر (وضعف) [1] .

٦٢/ ٥٧٩ ـ « أجيبوا هذه الدعوةَ إذا دُعيتم لَهَا » .

خ ، م عن ابن عمر رضي الله عنه [2] .

٦٣/ ٥٨٠ ـ (« أجيبوا الداعىَ ، ولا تردُّوا الهديَّة ، ولا تضرِبُوا المسلمين » .

حم ، خ فى الأدب ، والشيرازى فى الألقاب ، طب ، هب عن ابن مسعود رضي الله عنه (ورجال « حم » رجالُ الصحيح) [3] .

٦٤/ ٥٨١ ـ « أجيبُوا الداعىَ ، وعودُوا المريض ، وأطعموا الجائعَ ، وفُكوا العانى » .

طب عن أبى موسى رضي الله عنه .

٦٥/ ٥٨٢ ـ (« أجيبوا الدَّاعىَ إذا دُعيتُم ».

ص عن ابن عمر) [4] .

٦٦/ ٥٨٣ ـ (« أجهِدُوا أيمانَهُمْ أَنَّهُمْ ذبحوها ، ثُمَّ اذكروا اسمَ اللهِ وكلوا » .

طس عن أبى سعيد الخدرى قال : كان أناسٌ من الأعراب يأتونَ بلحمٍ فكان فى أنفسنا منه شيءٌ فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: أجهدوا .. وذكره ورجاله ثقات)[5] .

٦٧/ ٥٨٤ ـ « أجيفوا أبوابكُمْ ، وأكفئوا آنِيَتكُمْ ، وأوكئوا أسقيتكُمْ ، وأطفئوا سُرُجَكم ، فإنهم لم يؤذن لهم بالتسَوُّر عليكم » .

حم ، عد عن أبى أمامة رضي الله عنه [6] .

---

(١) فى مرتضى ، والصغير ١٩٢ « أجوع » بالجيم المعجمة والعين ، والزيادة من دار مرتضى ، وقال المناوى : وفى الكبير « وضعف » وذلك لأن فيه الجارود عن الحسن بن الفضل وأورد الذهبى الحسن هذا فى الضعفاء ؛ وقال : مزقوا حديثه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٣ وفى المناوى : وتتمته كما فى البخارى : وكان عبد الله يأتى الدعوة فى العرس وغيره وهو صائم .

(٣) الزيادة من دار مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٩٤ وقال المناوى : كان حق المؤلف الرمز لصحته، ولا يقتصر على تحسينه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) الحديث من هامش مرتضى ومعنى الحديث : شددوا عليهم كى يحلفوا أنهم ذبحوها ذبحًا شرعيًا يحل أكلها .

(٦) أى أغلقوا أبوابكم على جوف الدار . والحديث فى الصغير برقم ١٩٥، وفى المناوى: قال الهيثمى : رجاله ثقات ا هـ ، ورمز المؤلف لحسنه ، غير حسن بل حقه الرمز لصحته .

الهمزة مع الحاء

١/ ٥٨٥ ـ أحبُّ الأعـمالِ إلى اللهِ ـ تعـالى ـ : الصلاةُ لوقـتِهـا ، ثمَّ برُّ الوالدينِ ، ثم الجهادُ فى سبيلِ اللهِ » .

خ ، حم ، م ، د ، ق ، حب عن ابن مسعود (١) .

٢/ ٥٨٦ ـ « أَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ ـ تعالى ـ: أن تموتَ ولسانكَ رطبٌ من ذكرِ اللهِ ».

طب ، حب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، هب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (٢) .

٣/ ٥٨٧ ـ « أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدوَمُها وإن قلَّ ».

خ ، م عن عائشة (٣) .

٤/ ٥٨٨ ـ « أحبُّ الأعمالِ إلى الله من أطعمَ مسكينا من جـوع ، أو دفَعَ عنه مَغْرَمًا ، أو كشف عنه كَرْبًا » .

طب ، عن الحكم بن عمير (٤).

٥/ ٥٨٩ ـ « أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ ـ بعد الفرائضِ ـ : إدخالُ السرورِ على المسلمِ » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه (٥).

٦/ ٥٩٠ ـ « أحبُّ العـمل إلى اللهِ :سُبـحـةُ الحـديث ، وأبغضُ الأعـمـالِ إلى الله: التَّـحـذْيفُ (٦) ، قيل : يا رسـولَ الله ، وما سُبحـةُ الحديث ؟ قال : يكون القومُ يتـحدثون

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٦ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ١٩٨ عن معاذ بن جـبل قال: آخر كلام فارقت عـليه رسول الله ﷺ أن قلت : أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : أن تموت... إلى آخر . قال الهيثـمى بعد ما عزاه للطبرانى: فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ضـعفه جمع ، ووثقه أبو زرعة، وبقية رجاله ثقات، والمؤلف رمـز لصحته تبعًا لابن حبان.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧ ،وفى المناوى: ورواه أحمد بلفظ : أحب الأعمال إلى الله ما دام عليه صاحبه وإن قل.

(٤) الحديث فى الصـغير برقم ١٩٩ ورمز له بالـضعف، وفى المناوى : فيه سليـمان بن سلمة الجنائز وهو ضـعيف أهـ. لكن له شواهد .

(٥) الحديث فى الصغـير برقم ٢٠٠ ،ولم يرمز له، وقال الهيثمى : فـيه إسماعيل بن عمر البـجلى، وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

(٦) هكذا فى جـميع النسـخ بالذال المعجـمـة وفى القامـوس حذفـه تحـذيفًا هيـأه وصنعـه . وفى مجـمع الزوائد «التحريف » بالراء المعجمة وقال : وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

والرجلُ يسبّحُ ، قيل : وما التحذيف ؟ قال القومُ يكونون بخيرٍ، فيسألهم الجار والصاحبُ، فيقولون : نحن بِشرٍ ، يشكونَ » .

طب عن عصمة بن مالك .

٧/ ٥٩١ ـ « أحب الأعمالِ إلى الله : حفظ اللِّسانِ » .

هـ عن أبى جحيفة رضي الله عنه[١] .

٨/ ٥٩٢ ـ « أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ : الْحُبُّ فى اللهِ ، والبغضُ فى اللهِ ».

حم عن أبى ذر رضي الله عنه[٢] .

٩/ ٥٩٣ ـ « أحبُّ الأعمال إلى الله : إيمانٌ باللهِ ، ثم صلةُ الرحمِ ، ثم الأمرُ بالمعروف، والنهيُ عن المنكَرِ ، وأبغضُ الأعمالِ إلى اللهِ الإشراكُ باللهِ ، ثم قَطيعةُ الرحم.

ع عن قتادة عن رجل من خثعم ، ورجاله ثقاتٌ سوى شيخ أبى يعلى فإنه مجهول.

١٠/ ٥٩٤ ـ « أحب العملِ إلى اللهِ: الحالُّ المرتَحِلُ الذى يضربُ من أولِ القرآنِ إلى آخرِهِ ومن آخره إلى أوّلِهِ ، كما حلَّ ارتحل » .

ت: غريب ، ومحمد بن نصر ، طب ، وابن مردويه عن ابن عباس ، ت، عن زرادة ابن أوفى مرسلاً ، وقال : هذا أصحُّ .

١١/ ٥٩٥ ـ « أحب الأعمالِ إلى اللهِ تعالى : تعجيلُ الصلاةِ لأولِ وقتِها » .

طب عن أم فروة بنت أبى قحافة أخت أبى بكر »[٣] .

١٢/ ٥٩٦ ـ « أحب العَمَلِ إلى الله: ما داوم عليه صاحبِه، وإن قلّ » .

حم عن عائشة[٤] .

---

(١) المراد بحفظ اللسان: صونه عما نهى الله عنه من قول كالكذب ، ونحوه ، أو فعل كإشارة الاستهزاء والسخرية والحديث في الصغير برقم ٢٠١، ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢ ورمز له بالحسن وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٣) حديث أم فروة عند أحمد: عن القاسم بن غنام عن جدته أم فروة، وكانت ممن بايع : سمعت رسول الله ﷺ يذكر الأعمال فقال : أحب الأعمال، وذكره . قال فى الفتح الربانى: قال الترمذى : لا يروى إلا من حديث العمرى ، واضطربوا فى هذا الحديث .

(٤) انظر هامش حديث رقم ٥٨٧ رواية الشيخين .

١٣/ ٥٩٧ ـ « أحبُّ الأديانِ إلى الله: الحنيفيَّة السمحةُ » (١) .

حم ، خ ، فى الأدب ، ن ، طب ، عن ابن عباس ، ز عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده .

١٤/ ٥٩٨ ـ « أحَبُّ الأديانِ إلى الله الحنيفيةُ السمحةُ، فإذا رأيت أمتى لا يقولون للظالِم : أنت ظالمٌ ، فقد تُوُدِّع مِنهم » .

ك وأبى التَّرْسى فى الغرائب ، كر، وأبو موسى المدينى فى معرفة الصحابة عن جعفر بن الأزهر بن قريط عن جده أبى أمه سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد عن أبيه كثيرٍ، عن أبيه أميَّة عن أبيه أسعد بن عبد الله مالك الخزاعى ﷺ .

١٥/ ٥٩٩ ـ « أَحَبُّ الأسماء إلى الله : عبدُ الله وعبد الرحمن » (٢) .

د ، ت ، ك عن ابن عمر ﷺ .

١٦/ ٦٠٠ ـ « أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى الله : عبدُ الله وعَبْدُ الرَّحمنِ والحارث .

ع عن أنس ﷺ .

١٧/ ٦٠١ ـ « أَحَبُّ الأسماء إِلى الله ما تُعُبِّدَ له ، وأصدقُ الأسماء: همامٌ وحارثٌ » (٣) .

طب ، وأبو بكر الشيرازى فى الألقاب عن ابن مسعود ﷺ .

١٨/ ٦٠٢ ـ « أحبُّ البلادِ إلى الله مساجدُها ، وأبغضُ البلادِ إلى الله أسواقها ».

حب ، وابن زنجويه عن أبى هريرة ، حم ، ك عن جبير بن مطعم (م عن أبى هريرة) (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨ ورمز له بالصحة وقال ابن حجر فى التخريج : له شاهد مرسل فى طبقات ابن سعد قال : وفى الباب عن ابن كعب وجابر بن عبد الله وابن عمرو وأبى أمامة وأبى هريرة وغيرهم وقال ابن حجر فى الفتح وفى المختصر : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦ من رواية « م د ت هـ » عن ابن عمر وفى المناوى . وفى الباب أيضًا عن أنس وغيره.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٧ وجزم المصنف فى الدرر بضعفه قال الهيثمى : فيه محمد بن محصن العكاشى متروك .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٠٩، من رواية مسلم أيضًا، وقال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

١٩/ ٦٠٣ - (« أحبُّ البقاعِ إلى اللهِ : مساجدها ، وأبغض البقاعِ إلى اللهِ : أسواقها ».

م عن أبى هريرة ، حم . ك ، عن جبير بن مطعم، لكن فى مختصر المقاصد عند مسلم بلفظ (البلاد) بدل (البقاع) ا هـ ، وهو الذى فى الصغير)[(١)] .

٢٠/ ٦٠٤ - « أحَبُّ الجهادِ إلى اللهِ : كلمةُ حقٍّ تقالُ لإمامٍ جائرٍ » .

حم ، طب ، ق عن أبى أمامة ﷺ [(٢)].

٢١/ ٦٠٥ - « أحبُّ الحديث إلىَّ أصدَقُه ».

حم ، خ عن المسور بن مخرمة ، ومروان معا [(٣)] .

٢٢/ ٦٠٦ - « أحبُّ الصيام إلى اللهِ : صيامُ داودَ ، كان يصومُ يومًا ويُفْطِرُ يومًا ، وأحبُّ الصلاةِ إلى اللهِ : صلاةُ داودَ ، كان ينام نصف اللّيْل ويقوم ثلثه وينام سُدُسَه » [(٤)] .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عَمْرو .

٢٣/ ٦٠٧ - « أحبُّ الطعامِ إلى اللهِ ما كَثُرَتْ عليْه الأيدى ».

ع ، حب ، عد ، طس ، هب ، ض عن جابر بن عبد الله [(٥)] .

٢٤/ ٦٠٨ - « أحبُّ الكلامِ إلى اللهِ ، سبحانَ الله ، لا شريك لَهُ ، له الملكُ وله الحمدُ وهو علَى كل شيءٍ قديرٌ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ ، سبحان الله وبحمدهِ » .

خ فى الأدب عن أبى ذر .

٢٥/ ٦٠٩ - « أحب الكلامِ إلى اللهِ أن يقول العبدُ : سبحان اللهِ وبحمده » .

ش ، حم ، م ، ت حسن صحيح ، ن عن أبى ذر [(٦)].

٢٦/ ٦١٠ - « أحبُّ الكلامِ إلى اللهِ : ما اصطفاه اللهُ وملائكته : سبحان ربى وبِحَمْدِهِ، سبحان ربِّى وبحمده ، سبحان ربى وبحمده » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى انظر الحديث قبله ٦٠٢، وهو فى مختصر صحيح مسلم برقم ٢٤١ ص ٧١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠ ، ورمز لحسنه ، ورواه النسائى بلفظ « أفضل وإسناده صحيح » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١١ ، ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢ ، ورمز لصحته .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣ ، ورمز لصحته ، وقال الزين العراقى : إسناده حسن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤ ، وفى المناوى : ولم يخرجه البخارى بهذه الصيغة .

ت . حسن صحيح ، ك ، هب عن أبي ذر .

٢٧/ ٦١١ـ « أحب الكلامِ إلى الله أربعٌ : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا اللهُ ، واللهُ أكبرُ ، لا يضرُّك بأيِّهن بدأتَ ، لا تُسَمِّيَنَّ غلامَك يسارًا ، ولا رباحًا ، ولا نُجيحًا ولا أفلحَ ، فإنَّكَ تقولُ : أثَمَّ هو ؟ فلا يكون ، فيقول : لا » .

ش، حم، م ، حب، طب، وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن سمرة بن جندب[1].

٢٨/ ٦١٢ ـ « أحبُّ العبادِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ : الأتقياءُ الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفْتَقَدوا ، وإذا شوهدوا لم يعرفوا ، أولئك أئمة الهدى ، ومصابيحُ العلم » .

حل عن معاذ بن جبل .

٢٩/ ٦١٣ ـ « أحبُّ العبادِ إلى الله : أنفعهم لعياله » .

عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسلاً[2] .

٣٠/ ٦١٤ ـ « أَحَبُّ اللهوِ إلى الله : إجراءُ الخيلِ والرَّمْىُ » .

عد عن ابن عمر رضي الله عنه[3] .

٣١/ ٦١٥ ـ « أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أقربُهم منه مجلسًا يومَ القيامةِ : إمامٌ عادلٌ، وأبغضُ الناسِ إلى اللهِ يومَ القيامةِ وأشدهم عذابًا : إمامٌ جائرٌ » .

هب عن أبي سعيد .

٣٢/ ٦١٦ ـ « أحبُّ عبادِ اللهِ إلى اللهِ تعالى : أَحْسَنُهم خلُقًا » .

طب عن أسامة بن شريك رضي الله عنه (ورجاله رجال الصحيح)[4] .

٣٣/ ٦١٧ ـ « أحبُّ النَّاسِ إلى الله تعالى أنفعُهم للناسِ » .

طس عن ابن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث في الصغير صدره إلى قوله « لا يضرك بأيهن بدأت » برقم ٢١٥ ورمز له بالصحة ، وفي مختصر صحيح مسلم برقم ١٤١١ بتمامه وزيادة « إنما هن أربع فلا تزيدن عليّ » ، وقال المعلق : ورواه أحمد ٥ ـ ١١ من طريق أخرى عن سمرة عن النبي ﷺ قال : « إذا حدثتكم حديثًا فلا تزيدن عليه » .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٢١٧ ورمز لضعفه لكن شواهده كثيرة اهـ مناوي .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٢١٦ وإسناده ضعيف .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى ، والحديث في الصغير برقم ٢١٨، ورمز لحسنه وقال المناوي : وكان الأولى أن يرمز لصحته.

٣٤/ ٦١٨ ـ « أحبُّ النِّساء إلىَّ عائشة ، ومن الرجال أبوها » [١] .

خ ، م ، ت عن عمرو بن العاص ، ت حسن صحيح غريب ، هـ عن أنس .

٣٥/ ٦١٩ ـ « أحبُّ الناسِ إلى الله أنفعُهُم للناسِ ، وأحبُّ الأعمالِ إلى الله سرورٌ تدخله على مُسْلِمٍ ، أو تكشفُ عنْهُ كُرْبَة ، أو تقضى عنه دينًا ، أو تطرد عنه جوعًا ، ولأن أمشى مع أخى المُسْلِم فى حاجة أحبُّ إلىَّ من أن أعتكفَ فى هذا المسْجِد شهرًا ، ومن كفَّ غضبه ستر اللهُ عورته ، ومن كظم غيظه ـ ولو شاء أن يُمضيه أمضاه ـ ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ، ومن مشى مع أخيه المسلم فى حاجة حتى يُثبتها له أثبت اللهُ قدميه يومَ تزول الأقدامُ ، وإن سوءَ الخلق ليُفسدُ العملَ كما يُفْسد الخلُّ العَسَلَ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٦/ ٦٢٠ ـ (« أحَبُّ المؤمنين إلى الله من نَصبَ نفسَهُ فى طاعةِ اللهِ ، ونصح لأُمةِ محمدٍ » .

فر ، عن ابن عمر) [٢] .

٣٧/ ٦٢١ ـ « أحبُّ شىءٍ إلى اللهِ الصلاةُ لِوقتها ، والصلاةُ عمادُ الدينِ ، ومن ترك الصلاةَ فلا دين لهُ » .

هب عن عمر .

٣٨/ ٦٢٢ ـ « أحبُّ أهلى إلىَّ فاطمةُ » [٣] .

ط ، ك ، ت حسن وأبو القاسم البغوى فى معجمه عن أسامة بن زيد .

٣٩/ ٦٢٣ ـ « أحبُّ أهلى إلىّ من قد أنْعَمَ اللهُ عليه وأنعمتُ عليه : أسامةُ بن زيدٍ ، ثم علىُّ بن أبى طالب » .

ن حسن ، البغوى ، والرويانى ، طب ، ك ، ض ، عن أسامة بن زيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥ بلفظة الناس ؛ وهو خطأ كما صححه مرتضى ورمز لصحته .

(٢) هذا الحديث من نسخة دار مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣ ، ورمز لصحته ، وصححه الحاكم .

٤٠/ ٦٢٤ ـ « أحبُّ أَهْلِ بيتى إلىَّ الحسنُ والحسينُ » .

ت حسن غريب ، ع عن أنس [١] .

٤١/ ٦٢٥ ـ « أَحبُّ بيوتكم إلى اللهِ بيت فيه يتيم مكرمٌ » [٢] .

هب عن عمر رضي الله عنه .

٤٢/ ٦٢٦ ـ « أحبُّ شيء إلى الله الغُرباءُ الفرارون بدينهم ، يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم »[٣] .

حل عن ابن عمرو .

٤٣/ ٦٢٧ ـ « أحبكم إلى الله أقلكم طمعًا وأخفكم بدنًا » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن ابن عباس [٤] .

٤٤/ ٦٢٨ ـ « أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا ، المُوطَئون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى الله المشاءون بالنَّميمة الملتمسون لهم العثراتِ ، المفرقون بين الإخوان » .

خط عن أنس .

٤٥/ ٦٢٩ ـ « أحبكم إلىَّ ، وأقربكم منى مجلسًا يومَ القيامة أحاسِنُكم أخلاقًا ، وأبغضكم إلىَّ وأبعدكم منى مجلسًا يوم القيامة مساوئكم أخلاقًا الثرثارون [٥] المتشدقون المتفيهقون » [٦] .

هب عن أبى ثعلبة الخُشِنىّ ، كر عن جابر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤ ، ورمز لحسنه ، وفيه يوسف بن إبراهيم التميمى أبو شيبة متكلم فيه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩ قال المناوى : رواه الطبرانى ، والأصفهانى ، وقال البيهقى: تفرد به إبراهيم بن إسحاق الضبى عن مالك ا هـ وإبراهيم أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين لكن يشهد له خبر ابن ماجه (خير بيت فى المسلمين بيت فيه اليتيم يحسن إليه، وشر بيت فى المسلمين فيه اليتيم يساء إليه) .

(٣) سر بعثهم مع عيسى أنه كان غريبًا فى بنى إسرائيل مضطهدًا فيهم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١ ،ورمز لضعفه .

(٥) الثرثارون : الثرثرة كثرة الكلام وترديده .

(٦) المتفيهقون : هم الذين يفتحون أفواههم بالكلام ، مأخوذ من الفهق ،وهو الامتلاء والاتساع .

٤٦/ ٦٣٠ ـ « أحبَّ اللهُ عبدًا سمْحًا إذا باع، وسمْحًا إذا اشترى ، وسمحًا إذا قضى ، وسمحًا إذا اقتضى » (١) .

هب عن أبى هريرة .

٤٧/ ٦٣١ ـ « أَحِبَّ للناس ما تحبُّ لنفسكَ » .

خ فى التاريخ ، طب ، ك ، هب ، عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسدٍ القَسْرِيِّ عن أبيه عن جدِّه رضي الله عنهم (٢) .

٤٨/ ٦٣٢ ـ « أحْببْ حبيبكَ هونًا (٣) مَا ، عَسَى أن يكونَ بغيضَك يومًا مَا ، وابغضْ بغيضك هونًا ما عسى أن يكونَ حبيبكَ يومًا مَا » .

ت غريب (٤) وابن جرير ، هب عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمرو ، طب وتمام عن ابن عمر ، ابن جرير ، وصححه عد ، قط فى الأفراد وتمام ، هب عن على ، ش ، خ فى الأدب ، هب وابن جرير عن على موقوفًا قال ت : وهو الصحيح .

٤٩/ ٦٣٣ ـ « أحبوا الله لما يغْذوكم به من نِعَمِهِ ، وأحبونى بحب الله ، وأحبوا أهلَ بيتى بحبى » .

ت حسن غريب ، طب ، ك ، هب عن ابن عباس رضي الله عنهما (٥) .

٥٠/ ٦٣٤ ـ « أحبوا العَرَبَ لثلاثٍ : أَبِى عربىٌّ ، والقرآن عربىٌّ ، وكلام أهلِ الجنةِ عربىٌّ » (٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠ ، ورمز لحسنه ، مع أن فيه الواقدى متكلم فيه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢، ولم يرمز له بشىء قال الهيثمى : رجال الطبرانى كلهم ثقات . وفى رواية للطبرانى عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ أتحب الجنة ؟ قلت : نعم ، قال : « أحب لأخيك ما تحب لنفسك » ، قال الهيثمى : رجال الطبرانى كلهم ثقات .

(٣) أى حبا لا مغالاة فيه . والحديث فى الصغير برقم ٢٢٣ .

(٤) استدرك الحافظ العراقى على الترمذى دعواه غرابته، فقال: قلت: رجاله رجال مسلم ؛ لكن الراوى تردد فى رفعه.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤ ، وصححه الحاكم ، والترمذى ، وأقره الذهبى فى التلخيص .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٥ .

عق ، طب ، ك ، وتُعقِّب ، هب ، كر عن ابن عباس ، قال الذهبى فى مختصر المستدرك : أظنه موضوعًا ، وقال عق : منكر لا أصل له ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات[1] .

٥١/ ٦٣٥ ـ « أحبوا قريشًا ، فإنه من أحبَّهم أحبه اللهُ » .

طب ، هب عن عبد المهيمن [2] بن عياش بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده .

٥٢/ ٦٣٦ ـ « أحبوا الفقراء وجالسوهم ، وأحب العرب من قلبِكَ ، وليردَّكَ عن الناسِ ما تعلم من نفسِك » .

ك عن أبى هريرة [3] .

٥٣/ ٦٣٧ ـ « أحبوا العربَ وبقاءهم ، فإن بقاءَهم نورٌ فى الإِسلام ، وإن فناءَهم ظلمةٌ فى الإسلامِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة .

٥٤/ ٦٣٨ ـ « أحِبُّوا المساكينَ وادْنُوا منهم، وإن تحبوهم يحببكمْ اللهُ، وإن تُدْنوهم يدنِكُمْ اللهُ، وإن تكسوهم يَكْسكم اللهُ، وإن تطْعِموهم يُطعِمكم اللهُ، جودوا يجدْ اللهُ عليكم».

الديلمى عن سَلْمانَ (الفارسى) [4] رضي الله عنه .

٥٥/ ٦٣٩ ـ « أَحبُّوا المعروفَ وأهلَه ، فوالذى نفسى بيده إنَّ البركةَ والعافية معهما».

أبو الشيخ ، وابن حبَّان فى الثوابِ عن أبى سعيد .

٥٦/ ٦٤٠ ـ « أحبوا صُهَيبًا حب الوالدة لولدها » .

ك ، وتعقب ، كر عن صهيب .

---

(١) وتعقبه المصنف بما حاصله أن له تابعًا وشاهدًا ، قال الحفنى : هذا الحديث وإن كان معناه صحيحًا فأكثر المحدثين على أنه موضوع ، وقيل ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦ ، ورمز لضعفه .قال الهيثمى : فيه عبد المهيمن بن عياش بن سهل ،وهو ضعيف.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧، ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٤) الزيادة بين القوسين من دار محمد مرتضى .

٥٧/ ٦٤١ ـ « احْبِسْ أصلها ، وسبل ثمرتها » [١] .

ن ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

٥٨/ ٦٤٢ ـ « احبسوا صبيانكم حتى تذهب فُوْعَةُ [٢] العشاء ، فإنها ساعةٌ تَخْترق فيها الشياطينُ » .

حم ، ك عن جابر [٣] .

٥٩/ ٦٤٣ ـ (« احْبِسوا على المؤمنينَ ضالَّتهم : العلم » [٤] .

الديلمى ، وابن النجار عن أنس (بن مالك) .

٦٠/ ٦٤٤ ـ « احتاطوا لأهل الأموال فى الواطِئِيَّةِ [٥] والمعاملة ، والنوائب ، وما وجب فى التمر من الحقِّ » .

عد ، ق عن جابر .

٦١/ ٦٤٥ ـ « احْتَجِبى من النارِ ولو بشق تمرةٍ » [٦] .

طب عن عبد الله بن مخمرٍ .

٦٢/ ٦٤٦ ـ « احتجموا لخمسَ عشرةَ أو سبعَ عشرةَ ، أو تسعَ عشرةَ، أو إحدى وعشرين لا يتبيغ [٧] بكم الدمُ فيقْتلكم » .

---

(١) الحديث رواه الجماعة، عن ابن عمرأن عمر أصاب أرضًا من خيبر ، فقال : يا رسول الله أصبت أرضًا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندى منه فما تأمرنى ؟ فقال : إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ، وفى رواية للبخارى : احبس أصلها وسبل ثمرتها ، وفى أخرى : تصدق بثمره واحبس أصله . ويقال : سبلت الثمرة بالتشديد أى جعلتها فى سبل الخير وأنواع البر .

(٢) فوعة بضم الفاء وسكون الواو : شدة سوادها وظلتها، وفى رواية بدل فوعة فحمة، وهى السواد الشديد، والمراد هنا : أول ساعة من الليل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨، ورمز لصحته، وقال الحاكم : على شرط مسلم ،وأقره الذهبى .

(٤) العلم : بدل من ضالتهم ، والمعنى : لا تقصروا فى طلب العلم ، والحديث فى الصغير برقم ٢٢٩ ،ورمز لضعفه.

(٥) الواطئية : المارة سموا بذلك لوطئهم الطريق ، وقيل : سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام ، والمعنى : احتاطوا عند تقديركم الأموال التى تجب فيها الزكاة لمصلحة أهل الأموال .

(٦) فى البخارى : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » وفى مسلم مثله انظر الصغير رقم ،١٤٤ والكبير رقم ٤٤٨، وما بعده.

(٧) التبيغ: الثوران، والحديث فى الصغير برقم ٢٣٠، وقال العراقى : بسند حسن موقوفا، ورفعه الترمذى بلفظ : أن خير ما تحجمون فيه.. إلخ بدون ذكر التبيغ، وقال : حسن غريب ، قال : وطريق البزار المتقدمة أحسن .

بز ، طب ، حل فى الطب عن ابن عباس رضي الله عنه .

٦٣/ ٦٤٧ ـ « احتجت الجنةُ والنارُ ، فقالت الجنة : يدخلنى الضعفاءُ والمساكينُ، وقالتُ النارُ : يدخلنى الجبَّارونَ والمتكبِّرونُ ، فقال اللهُ للنارِ : أنتِ عذابى أنتقم بك ممن شئت ، وقال للجنة : أنتِ رحمتى أرحمُ بك من شئْتُ ، ولكل واحدةٍ منكما ملؤُها ».

م ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، ض عن أنس ، م عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٦٤/ ٦٤٨ ـ « احتج آدم وموسى ، فقال موسى : أنتَ آدمُ الذى خلقك الله بيَدِه، ونفخ فيكَ من رُوحه ، وأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئكتَه ، وأَسكَنَكَ جَنتهَ ، أخرجت الناس من الجنة بذنبك ، وَأَشْقَيْتُهُم . قال آدم : يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسلاته وكلامه ، وأنزل عليك التوراة ، أتلومنى على أمر كَتَبَه اللهُ علىَّ قَبْلَ أن يَخْلُقَنِى ؟ فحج آدمُ موسى » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه عن أبى سعيد ، وأبو بكر فى الغَيْلانيَّات ، خط عن أبى موسى ، ن ، ع ، طب ، والآجُرى فى الشريعةِ ، ض عن جندب البَجَلى رضي الله عنه .

٦٥/ ٦٤٩ ـ « احتج آدمُ وموسى فحَجَّ آدمُ موسى » .

خط عن أنس رضي الله عنه .

٦٦/ ٦٥٠ ـ « احترسُوا من الناسِ بسوءِ الظَّنِّ » .

طس عن أنس وحسن (١) .

٦٧/ ٦٥١ ـ « احتكارُ الطعامِ فى الحرمِ إلحادٌ فيه » .

د عن يعلى بن أمية رضي الله عنه (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١ ، وتعقب المناوى قوله هنا « وحسن » بأنه من رواية بقية بالعنعنة ، عن معاوية بن يحيى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢، ورمز له بالحسن ، وقال ابن القطان : حديث لا يصح، لأن موسى ،وعمارة، وجعفرا ، كل منهم لا يعرف .

٦٨/ ٦٥٢ - « احتكارُ الطَّعامِ بمكةَ إِلْحَادٌ ».

طس عن ابن عمر رضي الله عنه (فى سنده عبد الله بن المؤمل ضعيف) (١) .

٦٩/ ٦٥٣ - (احْثُوا فى وجوهِ المدَّاحِينَ الترابَ » (٢) .

م ، حم عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه .

٧٠/ ٦٥٤ - « احثوا الترابَ فى وجوهِ المداحين » (٣) .

ط عن المقداد بن الأسود ، عد ، حل عن ابن عمر، ت غريب ، عد عن أبى هريرة .

٧١/ ٦٥٥ - « احْثُوا فى أفواهِ المدّاحين الترابَ » (٤).

حب عن ابن عمر، كر عن عبادة بن الصامت، هـ عن المقداد بن عمرو بن الأسود.

٧٢/ ٦٥٦ - « احْجُجْ عن أبيكَ واعتمرْ » (٥) .

د عن أبى رزين رضي الله عنه .

٧٣/ ٦٥٧ - « أحِّدْ يا سعد » (٦) .

حم عن أنس رضي الله عنه (لم يسم تابعيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح) .

٧٤/ ٦٥٨ - « أحِّدْ أحِّدْ » (٧) .

د ، ن ، ك ، ع ، ض عن سعد بن أبى وقاصٍ ، قال : مرَّ عليَّ النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو بإصبعيَّ قال ... فذكره ، ت حسن غريب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣ ولم يرمز له بشىء ،وأخرجه البيهقى فى الشعب مصرحا برفعه والزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

(٢) عزاه المصنف فى الدرر إلى مسلم، وعزاه الحافظ العراقى إلى الديلمي ثم إلى مسلم وأبى داود وأحمد ولم يذكر فى الصغير وإنما ذكر الحديثين اللذين بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٤ ولم يرمز له المصنف بشىء.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥ ولم يرمز له المصنف بشىء .

(٥) لفظ أبى داود عن رزين ، وهو لقيط العقيلى أنه قال : يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال : احجج عن أبيك واعتمر، وفى الحديث جواز حج الولد عن أبيه فى حال العجز عن الأداء ، قال أحمد : لا أعلم فى إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا ولا أصح منه .

(٦) بفتح الهمزة وكسر المهملة مشددة بصيغة الأمر ، أى أشر بإصبع واحدة والحديث فى الصغير برقم ٢٣٦ ورمز له بالصحة والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وهى من قول الهيثمى .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧ ولم يرمز له بشىء ، وقال الهيثمى : رجالة ثقات.

ن ، ك ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٥/ ٦٥٩ ـ « أُحُدٌ جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ » (١) .

خ عن سهل بن سعد ، ت عن أنس ، حم ، والبغوى ، طب ، ض عن عقبة بن سويد بن عامر الأنصارى عن أبيه ، وماله غيره .

٧٦/ ٦٦٠ ـ « أُحُدٌ جبلٌ يحبنا ونحبُّه ، فإذا جئتموهُ فكلوا من شجرهِ ولو من عِضَاهِه » (٢) .

طس عن أنس رضي الله عنه .

٧٧/ ٦٦١ ـ « أحُدٌ ركنٌ من أركانِ الجنَّةِ » .

ع ، طب عن سهل بن سعد رضي الله عنه (فى سنده عبد الله بن جعفر والد علىّ بن المَدِينى ضعيف) (٣) .

٧٨/ ٦٦٢ ـ « أحد هذا جبلٌ يحبُّنَا ونحبُّه ، على بابٍ من أبواب الجنَّةِ ، وهذا عَيْرٌ يُبْغِضُنَا ونُبْغِضُهُ ، وإنه على بابٍ من أبوابِ النارِ » (٤).

طب ، طس عن أبى عبس بن جبر رضي الله عنه .

٧٩/ ٦٦٣ ـ « أحُدٌ على تُرعةٍ من ترعِ الجنة ، وعَيْرٌ (٥) على ركنٍ من أركان النارِ ».

عب عن أبى ليلى رضي الله عنه .

٨٠/ ٦٦٤ ـ « أحَدُ أَبَوَيْ بلقيس كان جنيًّا » (٦) .

أبو الشيخ فى العظمة ، وابن مَرْدُويَه ، كر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٨ ورمز لصحته وفى رواية للبخارى « جبيل » ورواه مسلم فى الحج عن أنس بهذا اللفظ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٩ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه كثير بن زيد وثقه أحمد وفيه كلام .

(٣) الحدث فى الصغير برقم ٢٤٠ ورمز لضعفه ، وما بين القوسين من هامش مرتضى وهو من مقالة الهيثمى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤١ ورمز لضعفه ورواه البزار أيضا قال الهيثمى : فيه عبد المجيد بن أبى عبس لينه أبو حاتم ، وفيه أيضا من لم أعرفه .

(٥) عير ـ بفتح العين وسكون التحتية وراء ـ مهملة ـ جبل مشهور قبلى المدينة بقرب ذى الحليفة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٢ وفيه بشير بن نهيك أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، ووثقه النسائى .

٨١/ ٦٦٥ ـ « إحْدَى عينيه ـ يعنى الدَّجَّالَ ـ كأنها زُجَاجَةٌ خضراءُ ، وتَعَوَّذُوا باللهِ من عذاب القبر » .

ابن منيع والرّويانِى ، حب ، ض عن أبَىّ بن كعب رضي الله عنه .

٨٢/ ٦٦٦ ـ « أحْدِثْ لما حدَثَ وُضوءًا » (١) .

طب ، ق عن سلمان قال : سال دم من أنْفِى فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ... فذكره.

٨٣/ ٦٦٧ ـ « أحدُكم فى صلاةٍ ، ما دامتْ الصلاةُ تَحْبِسُه ».

خ ، م عن أبى هريرة (٢) .

٨٤/ ٦٦٨ ـ « أُحدِّثكم حديثًا ثلاثًا ـ أقسم عليهن ـ ما نقص مالُ عبد من صدقة ، ولا ظُلِم عبدٌ بمظلمةٍ فصبر عليها إلا زاده الله ـ عز وجلَّ ـ بها عزًا ، ولا فتح عبدٌ بابَ مسألةٍ إلا فُتِح له باب فقرٍ ».

طب عن أبى كبشة الأنمارى رضي الله عنه(٣) .

٨٥/ ٦٦٩ « احذروا البغىَ ، فإنه ليس من عقوبةٍ هى أحْضَرُ من عقوبةِ البغىِ »(٤) .

عد ، وابن النجار عن على رضي الله عنه .

٨٦/ ٦٧٠ ـ « احذروا الشُّهرَتَين : الصُّوفَ والخزَّ »(٥) .

أبو عبد الرحمن السُّلمى (٦) فى سنن الصوفية والديلمى عن عائشة ـ وضُعِّفَ ـ.

---

(١) فيه دليل على أن سيلان الدم ينقض الوضوء .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بلفظ : (عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مجلسه تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ما لم يحدث ، وأحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه) والحديث من هامش مرتضى .

(٣) ثلاثا منصوب على نزع الخافض ، أى بأمور ثلاثة . وقوله « أقسم عليهن جملة معترضة تأكيد لما حدث به » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠ ورمز له بالضعف ، والبغى الظلم ، ومعنى أحضر : أسرع وقوعا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٨ والشهرتين تثنية شهرة . وهى ظهور الشىء فى سمعة حتى يشتهر للناس . وإنما ذكر الصوف لأنه لباس أهل الزهد والتخشن وكراهته لمن أحب أن يشتهر بذلك . والخز : هو الحرير لأنه شهرة التنعم والترفه وهو حرام على الرجال .

(٦) نقل الذهبى وغيره عن الخطيب عن القطان ، أنه كان يضع للصوفية ، وفيه أحمد بن الحسين الصفار كذبوه .

٨٧/ ٦٧١ـ « احذروا الشهوةَ الخَفيَّة ، العالمُ يتعلَّم العِلْمَ يحب أن يجلَس إليه » [1].

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه.

٨٨/ ٦٧٢ـ « احذروا الدُّنيا ، فإنها أسْحرُ من هاروتَ وماروتَ ».

هب عن أبى الدراء رضي الله عنه [2] .

٨٩/ ٦٧٣ ـ احذور الدُّنْيا فإنها خَضِرَة حُلْوَة » .

حم ، فى الزهد عن مصعب بن سعد مرسلا[3] .

٩٠/ ٦٧٤ـ « احذروا دعوةَ المسلم وفراستَه (فإنه ينظُر بنورِ الله ، وينطقُ بتوفيقِه).

حل عن ثوبان رضي الله عنه[4] .

٩١/ ٦٧٥ ـ « احذروا زلَّةَ العالم ، فإن زلته تُكبْكِبُهُ فى النارِ»[5] .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه.

٩٢/ ٦٧٦ـ « احذروا صُفْـر الوجوهِ ، فإنه إن لم يكن من علةٍ أو سَهـرٍ ، فإنه من غلٍّ فى قلوبِهِمْ للمُسلِمينَ»[6] .

الديلمى عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٩٣/ ٦٧٧ـ « احذروا كلَّ مُسْكرٍ ، فإن كل مسكر حرام » .

طس ، كر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه[7] .

٩٤/ ٦٧٨ـ « احذروا فراسَةَ المؤمنِ ، فإنَّهُ ينظرُ بنورِ الله ، وينطقُ بتوفيق الله ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٧ ولم يرمز له بشىء ، قال ابن حجـر :وفيه إبراهيم بن محمد الأسلمي متروك . والشهـوة : هى اشتيـاق النفس إلى الشيء ، والخفـية المستـترة عن صاحـبها ، فـتعليم العلم ظاهره الرغـبة فى الثواب ، والنفس تشتهى الاشتهار بالعلم .

(٢) الحديث فى الصـغيـر برقم ٢٤٥ وعزاه إلى ابن أبى الدنيـا أيضا ولم يرمز له بشىء ، وهـو ضعيف ؛ لأن فـيه هشام ابن كمال ، قال الذهبى : قال أبو حاتم صدوق وقد تغير وكان كلما لقن يتلقن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦ ولم يرمز له بشىء.

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس . ورواه العسكرى : احذروا دعوة المؤمن وفراسته .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤ ولم يرمز المصنف له بشىء وهو ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقـم ٢٤٩ ورمز له بالضعف وفيه زيد بن حبان ، يخالف فى حـديثه ، وأخرجه أيضا أبو نعيم فى الطب بسند واه عن أنس .

(٧) الحديث فى الفتح الكبير من رواية طس عن بريرة .

ابن جرير عن ثوبان[1] .

٩٥/ ٦٧٩ـ « أَحْرَجُ اسْمٍ عند الله يومَ القيامة رجلٌ يُسَمَّى : مَلِكَ الأملاكِ ».

د عن أبى هريرة رضي الله عنه [2] .

٩٦/ ٦٨٠ـ « أحَذِّرُكم سبعَ فِتَنٍ تكون بعـدى ، فتنةٌ تُـقْبل من المدينة ، وفـتنةٌ بمكةَ ، وفـتنة تقـبل من اليمن ، وفـتنةٌ تُقْبِل من الشـام ، وفـتنة تُقْبِـلُ من المشرق ، وفـتنةٌ تُقْبِلُ من المغرِبِ، وفتنةٌ من بطنِ الشامِ ، وهي فتنة السُّفيانِى» .

نعيم بن حماد فى الفتن ، ك ـ وتُعقِّب ـ عن ابن مسعود .

٩٧/ ٦٨١ـ « أُحذِّرُكم الدجالينَ الثـلاثة ، قيل : يارسول الله قد أخـبرتنا عن الدجال الأعورِ ، وعن أكذب الكذَّابينَ ، فَمَنْ الثالثُ ؟ قال : رجلٌ يخرجُ منْ قومٍ ، أَوَّلُهُمْ مثبورٌ[3] وآخرهم مَثْبُـورٌ ، عليهم اللعنةُ دائبة فى فتنة يقال لهـا : الجارفَة ، وهو الدجالُ الأَكْلَس [4] ، يأكل عباد الله بآل محمد [5] ، وهو اليأسُ من سنته » .

ابن خزيمة ، ك ، وتُعُقِّبَ ، طب عن العداء بن خالد رضي الله عنه .

٩٨/ ٦٨٢ـ « أُحذِّركم المسيح [6] وأُنْذِرُكموه ، وكلُّ نبىٍّ قد حـذَّر قومَه ، وهو فيكم أيَّتها الأُمَّة ، وسأحكى لكم من نعته ، مالم يحكِ الأنبياءُ قبلى لقومهم ، يكونُ قبلَ خروجه سنون خمسٌ جَدْبٌ حتى يَهلك كلُّ ذى حافرٍ ،قيلَ " فبمَ يعيش المؤمنون ؟ قال: بما تَعيشُ به الملائكةُ ، ثم يَخـرجُ ، وهو أعورُ ، ولـيس الله بأعور، بين عـينيـه كافـرٌ ، يقرؤُه كلُّ مـؤمن ، كاتبٍ وغير كـاتب ، أكثَرُ من يَتَّبِعُهُ اليهودُ والنِّسـاء والأعرابُ ، يرون السماءَ تُمطرُ وهى لا تمطرُ ، والأرضَ تُنبتُ وهى لا تُنْبت ، ويقولُ للأعـرابِ : ما تبغونَ منِّى ؟ ألم أرسـل السماءَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣ وأخـرجه أبو نعيم والطبرانى والعسكرى وغـيرهما أيـضا عن ثوبان بزيادة : احذروا دعوة المؤمن وفراسته .. وانظر حديث رقم ٦٧٢ .

(٢) الحديث فى زيادة الجامع الصغير ، والحرج فى الأصل الضيق ويقع على الإثم والحرام اهـ نهاية .

(٣) مثبور أى ملعون أو هالك .

(٤) في القاموس : والكلسة لون كالطلسة ، ومنه ذئب أكلس .

(٥) المعنى : يأكل حق عباد الله بسبب آل محمد أى بسبب ادعائه أنه من آل محمد .

(٦) المراد : المسيح الدجال ، وسمى مسيحا بالحاء ؛ لأن إحدى عينيه ممسوحة .

عليكم مدراراً ؟ وأُحى لكم أنعَامَكُمْ ، شاخصةً ذُرَاها خارجةً خواصرها ، دارّةً ألبانها ؟ ويبعثُ مَعهُ الشياطينَ على صورةِ منْ قدْ مات من الآباء والإخوان والمعارف ، فيأتى أحدهم إلى أبيه أو أخيه أو ذوى رحمه ، فيقولُ : ألست فلاناً ؟ ألست تَعْرِفُنى ؟ هو ربك فاتبعْهُ ، يَعمر أربعينَ سنة ، السنة كالشهرِ والشهرُ كالجمعة ، والجمعةُ كاليومِ ، واليوم كالساعة ، والساعةُ كاحتراقِ السَّعفة فى النار ، يرد كلَّ منهلٍ إلا المَسْجدَين [١] ، أبشروا فإنْ يخرج وأنا بين أظهركم فالله كافيكم ، ورسولُه ، وإن يخرج بعدى فالله خليفتى على كل مسلم ».

طب عن أسماءَ بنت يزيد .

٩٩/ ٦٨٣ـ« أُحذركم فتنة تُقبِل من المشرقِ ، ثم فتنةً تُقْبلُ من المغرب »[٢] .

نُعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عباس ، وهو ضعيف .

١٠٠/ ٦٨٤ ـ « احْرُثوا ، فإن الحرثَ مباركٌ وأكثروا فيه من الجماجمِ»[٣] .

د فى مراسيله عن على (بن الحسين) [٤] مرسلاً .

١٠١/ ٦٨٥ ـ « أحسنُ الناسِ قراءةً الذى إذا قرأ رأيتَ أنه يَخْشى الله » .

العسكرى وأبو موسى فى الصحابة عن خالد بن فضاء مرسلاً، الديلمى عن عائشة، خط وأبو نصر السّجْزى فى الإبانة عن ابن عمر ، ابن نصر خط وأبو نصر السَّجْزى فى الإبانة ، هب عن ابن عباس [٥] .

١٠٢/ ٦٨٦ ـ « أحسنُ الناس قراءةً من قرأ القرآن يتحزَّنُ به » .

---

(١) المراد : مسجدى مكة والمدينة .

(٢) الحديث سبق مطولا برقم ٦٧٨ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١ عن على بن الحسين قال : إن المصطفى ﷺ لما قدم المدينة قال : يا معشر قريش ، إنكم تحبون الماشية فأقلوا منه ؛ فإنكم بأقل الأرض مطراً ، واحرثوا فإن الحرث .. إلخ . والجماجم جمع جمجمة وهى الخشبة التى يكون فى رأسها سكة الحرث ، وهى الحديدة التى تشق الأرض ـ المحراث ـ نهاية ؛ وفى القاموس : جمجم : البئر تحفر فى السبخة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢ ورمز له بالضعف ، وقد رواه البزار بسند كما قال الحافظ الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

طب وأبو نصر فى الإبانة ، وحسنه عن ابن عباس (١) (فى الصغير محمد بن نصر فى كتاب الصلاة).

١٠٣ / ٦٨٧ـ « أحسن معاذٌ ؛ وأنتم فافعلوا كما فَعَل » .

طب ، من حديث أبى أُمامة قال : كان الناسُ إذا دخل الرجلُ فوجدهم يُصَلُّونَ سأل الذى جنبه فيخبرُهُ بما فاته فيقضى ، ثم يقوم فيصلى معهم ، حتى أتى معاذٌ يوماً فأشارو إليه أنك قد فاتك كذا وكذا ، فأبى أن يصلىَ ، فصلى معهم ، ثم صلى بعدُ مافاته ، فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ فقال : أحْسَنَ ... وذكَرَه ، وفى سنده ضعْفٌ »(٢) .

١٠٤ / ٦٨٨ ـ « أحسنُ الطِّيَرَة الفألُ ولا تردُّ مسلمًا ، فإن رأى أحدكم من الطيرة ما يكره فليقل اللهمَّ لا يأتى بالحسنات إلا أنتَ ، ولا يدفع السيئات إلا أنتَ ، ولا حولَ ولا قوة إلا بك » .

د ، ق عن عروة بن عامر القرشى رضي الله عنه (٣) .

١٠٥ / ٦٨٩ ـ « أحسنُ الهديِ (٤) هدْى محمد ، وشرَّ الأمور مُحدثاتُها ، وكلٌّ بدعة ضلالةٌ ، من مات وترك مالاً فلأهله ، ومن ترك ديناً أو ضَياعاً (٥) فإلىَّ وعلىَّ» .

ابن سعد عن جابر رضي الله عنه .

١٠٦ / ٦٩٠ ـ « أحسن عِلاقَةَ سَوْطِكَ ، فإنَّ الله تعالى جميلٌ يحب الجمالَ » (٦) .

طب ، حل فى المعرفة عن محمد بن قيس عن أبيه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣ قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من نسخة مرتضى فقط .

(٣) أخرج أبو داود عن عروة بن عامر القرشى ، قال : ذكرت الطيرة عند النبى ﷺ فقال : أحسنها الفأل ... فذكره ، قال أبو القاسم الدمشقى ولا صحبة لعروة القرشى تصح ، وقال النووى فى شرح مسلم : وقد صح عن عروة بن عامر الصحابى رضي الله عنه ثم ذكر الحديث ، وقال فى آخره : رواه أبو داود بإسناد صحيح .

(٤) روى بضم الهاء وفتح الدال بمعنى الدلالة والإرشاد ، وروى بفتح الهاء وسكون الدال بمعنى الطريق أى أحسن الطرق طريق محمد .

(٥) الضياع بفتح الضاد المعجمة ـ العيال ـ نهاية ، وكان النبى ﷺ يقضى الدين عمن مات وعليه دين من مال المصالح ، وقيل : بل كان يقضيه من خالص ملكه .

(٦) هذا اللفظ جاء فى حديث آخر من رواية ابن مسعود رواه أحمد ومسلم واختلفوا فى معنى جميل بالنسبة لله سبحانه فقيل : إن كل أمره ـ سبحانه ـ جميل وله الأسماء الحسنى ، وقيل : جميل فعيل بمعنى فاعل، وقيل : جليل.

١٠٧/ ٦٩١ ـ « أحسنا إليه ، فإن رأيته يُصَلِّى » .

ع عن أنس ﷺ .

١٠٨/ ٦٩٢ ـ « أحسنتِ الأنـصارُ ، تسمَّـوْا باسمى ؛ ولاتكنوْا بكُـنْيَتى ، فإنما بُـعِثْت قاسماً أقسم بينكُمْ ».

ك عن جابر ﷺ .

١٠٩/ ٦٩٣ ـ « أَحْسَنُ ما اخـتضَبْتُمْ به من هَذَا السـوادِ أرغَبُ لنسائكم وأَهْيبُ لكم فى صدور عَدُوِّكم ».

هـ عن صهيب (١) .

١١٠/ ٦٩٤ ـ « أحسنوا صلاتكُمْ فإنى أراكم خَلْفى كما أراكم قدَّامِى » .

كر عن أبى هريرة ﷺ .

١١١/ ٦٩٥ ـ « أحسنوا إلَى الماعزِ ، وأمـسحوا عنها الرَّفام فـإنَّها من دوابِّ الجنة ، ما مِن نبى إلا قد رعى ، قالوا : وأنت ؟ قال : وأنا قد رعيتُ الْغَنَمَ » .

بز ، خط عن أبى هريرة (٢) .

١١٢/ ٦٩٦ ـ « أحْسِنُوا يأيـُّها الناسُ بربّ العـالمين الظَّـنَّ ؛ فإنَّ الربَّ عند ظنِّ عبدِهِ به » .

ابن أبى الدنيا ، وابن النجار عن أبى هريرة .

١١٣/ ٦٩٧ ـ « أحْـسِنُوا (٣) فإن غُلبْتُم فكتـابُ الله تعالى وقدرُهُ ، ولا تُدْخلوا اللَّو ؛ فإنَّ مَنْ أَدخل اللَّوَّ دخَلَ عليه عمل الشيطان ».

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى الجامع الصغـير رقم ٢٤٢ بلفظ « أكرموا المعزى وامسـحوا برغامها فـإنها من دواب الجنة » البزار عن أبى هريرة ورمز له بالضـعف ، وفى المناوى : قال الهيـثمى : فيـه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو مـتروك . وبرقم ١٤٢٢فى الكبير بلفظ « أكرمـوا المعزى وامسحوا الرغم منها وصلوا فى مراحهـا ، فإنها من دواب الجنة » عبد ابن حميد عن أبى سعيد ورمز له بالضعف . والرغام : بفـتح الراء وغين معجمة التراب والمشهور فيه والمروى بالعين المهملة وهو ما يسيل من الأنف .

(٣) المراد بالإحسان إحسان العمل ، والمراد بقوله « لا تدخلوا اللو » أى لا يقل أحدكم : لو أنى فعلت .

خط عن عمر ، ورواه فى المتـفق والمفتَرق بلفظ : (فمن أدخل اللَّـوَّ أدخلَ على نفسه عملَ الشيطان) وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروَة متروكٌ .

١١٤/ ٦٩٨ ـ « أحسِنوا أصواتكم بالقرآنِ »[١] .

طب عن ابن عباس[٢] .

١١٥/ ٦٩٩ ـ « أحسِنوا إلى مُحْسنِ الأنصارِ ، واَعفوا عن مسيئِهم » .

طب عن سهل بن سعدٍ ، وعبد الله بن جعفر معاً [٣] .

١١٦/ ٧٠٠ ـ « أحسنوا إلى أصحابى ثم الذينَ يلونَهم ، ثم الذين يلونَهم » .

المخلص وابن ناصر فى أماليه وصححه عن عمر .

١١٧/ ٧٠١ ـ « أحسنوا إذا ولِّيتم واعفوا عماَّ مَلَكتمْ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أبى سعيد [٤] .

١١٨/ ٧٠٢ ـ « أحسنوا إقـامةَ الصفـوف فى الصلاة [٥] ، وخيـر صفـوص القومِ فى الصلاة أوّلها وشرها آخرها ، وخير صفوفِ النساء فى الصلاةِ آخرها وشرَّها أولها ».

حم ، حب عن أبى هريرة .

١١٩/ ٧٠٣ ـ « أحسِنوا أسماءكم فإنكم تدعونَ بها يوم القيامة » .

د عن أبى الدرداء .

١٢٠/ ٧٠٤ ـ « أحسنوا القرآن بأصواتِكم ؛ فإن الصوت الحسن يزيدُ القرآن حسناً ».

محمد بن نصر فى قيام الليل من حديث أبيه[٦] .

(١) فى نسخة مرتضى « الأصوات » كما فى الصغير وفى هامشه « أصواتكم» .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٢٥٨ ولم يرمز له بشىء ، وقال الهـيثمى : رواه بإسنادين وفى أحدهمـا عبد الله بن حراش وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ، وضعفه البخارى ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٢٥٩ ورمز له بالصحة . قال العباس بن سهل دخل سـهل على الحجاج وهو متكئ فقـال له : قال رسول الله ﷺ : أحـسنوا .. إلخ قال : من يشهـد لك ؟ قال : هذان عند كـتفيك عـبد الله بن جعفـر وإبراهيم بن محمد بن حـاطب فقالا : نعم . رواه كله الطبـرانى . قال الهيـثمى : وفيه عبد الميـهمن بن عياش بن سهل وهو ضعيف ا هـ مناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤ ورواه الديلمى وغيره وفيه ضعف .

(٥) انتهت رواية الصغير عند قوله «فى الصلاة» كما برقم ٢٥٦ ورمز له بالصحة، وقال الهيثمى: رجاله رجال الصيحح.

(٦) مرت رواية الطبرانى برقم ٦٩٦ .

١٢١/ ٧٠٥ ـ « أحسنوا كفن موتاكم، فإنهم يتباهون ويتزاورون بها فى قبورهم»[١].

الديلمى عن جابر .

١٢٢/ ٧٠٦ ـ « أحسنوا الكفنَ ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا بتزكيةٍ ولا بتأخير وصيةٍ ولا بقطيعةٍ ، وعجلوا قضاء دينه ، واعدلوا عن جيران السوء وإذا حفرتم فأعمقُوا وأوسِعُوا » .

الديلمى عن أم سلمة .

١٢٣/ ٧٠٧ ـ « أحسنوا أكْفانَ موتاكُمْ فإنهم يتباهَون ويَتزرُونَ بها فى قبورهم » .

الحارث فر عن جابر بن عبد الله عن أبى هريرة .

١٢٤/ ٧٠٨ ـ « أحسنوا لباسَكمُ ، وأَصلحوا رِحالكم ؛ حتى تكُونُوا كأنكم شامةٌ فى الناس ».

ك عن سهل بن الحنظلية [٢] .

١٢٥/ ٧٠٩ ـ « أحسنوا جوارَ نِعَم الله لا تنفروها ، فقلَّما زالت عن قومٍ فعادت إليهم » [٣] .

ع والعسكرى عن أنس ، فى سنده ضعفٌ « فى الصغير ، ع ، عد عن أنس ، هب عن عائشة [٤] ، فى الدرر : جاء فى رواية مالك وابن النجار عن عائشة » .

١٢٦/ ٧١٠ ـ « أحْسِنِى جوار نعم الله فإنَّهـا قلَّماَ نَفَرَتْ عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم » .

هب وضعفه خط فى رواة مالك وابن النجار عن عائشة [٥] .

---

(١) المراد بإحسان الكفن ستره ونظافته وتوسطه وكونه من جنس لباسه فى الحياة لا أفخر منه ولا أحقر . قال العلماء : وليس المراد بإحسانه السرف فيه والمغالاة ونفاسته وإنما المراد ما قلنا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧ ورمز له بالصحة وروى أيضا بلفظ : إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا . وسهل هذا هو ابن الربيع الأنصارى والحنظلية أمه ، سكن دمشق وبها مات أول خلافة معاوية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥ ورمز له بالضعف .

(٤) قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى كسرة ملقاة فأخذها ومسحها وأكلها ثم .. ذكره وقال البيهقى : قال الموفرى ضعيف .. وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) انظر ٧٠٧ .

١٢٧/ ٧١١ ـ « احْشدُوا فإنى سأقرأ عليكم ثُلُثَ القرآن فقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وقال : ألا وإنها تعْدلُ بثلث القرآن » (١) .

حم ، م ، ت ، (حسن صحيح غريب) عن أبى هريرة .

١٢٨/ ٧١٢ ـ « أَحْصُوا هلالَ شعبان لرمضان » (٢) .

ت وضعفه ، وابن أبى عاصم فى كتاب الصوم ، طس ، ك ، ق عن أبى هريرة ، وصححه ابن العربى أيضاً .

١٢٩/ ٧١٣ ـ « أحْصُوا هلالَ شعبان لرمضان ولا تَخْلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياماً كان يَصُومُهُ أحدكم ، وصُوموا لرؤيتَه وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدَّة ثلاثين يوماً ؛ فإنها ليست تَعْمَى عليكم العدةُ » .

قط ، ق عن أبى هريرة .

١٣٠/ ٧١٤ ـ « أَحصوا عدَّة شعبان لرمضان »

قط وضعفه عن رافع بن خَديج .

١٣١/ ٧١٥ ـ « أحْضروا مَوْتاكم ،ولَقنوهم : لا إله إلا الله وبَشرُوهُمْ»

حل عن وائلة .

١٣٢/ ٧١٦ ـ « احْفظَ لسانَك » .

كر عن مالك بن يُخامرَ (٣) .

---

(١) فى الترمذى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : احشدوا فإنى سأقرأ عليكم ثلث القرآن . قال : فحشد من حشد ، ثم خرج نبى الله ﷺ فقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله ﷺ : فإنى سأقرأ عليكم ثلث القرآن إنى لأرى هذا خبراً جاء من السماء ، ثم خرج نبى الله ﷺ فقال : إنى قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠ ورمز له بالصحة ورجال الحاكم رجال الصحيح ؛ إلا محمد بن عمرو فإنه لم يخرجه الشيخان ، وأحصوا من الإحصاء وهو العد والضبط وهو أبلغ من العد فى الضبط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢ عن مالك بن يخامر بضم المثناة التحتية وفتح المعجمة وكسر الميم وبالراء وهو السكسى الألهانى الحمصى ، قيل مخضرم ، وقيل له صحبة ولم يثبت . والحديث جيد الإسناد ؛ ولكنه مرسل على الأصح اهـ مناوى .

١٣٣/ ٧١٧ ـ « أحفروا ، وأعـمِقُوا ، وأوسعوا ، وأحْـسنوا ، وادْفنوا الاثنين والثلاثة في قبرٍ واحدٍ ، وقدموا أكثرهُمْ قرآناً » .

حم ، عد ، هق عن هشام بن عامر الأنصارى .

١٣٤/ ٧١٨ ـ « أحفروا ، وأوسِعوا ، وأعمقوا » .

د ،ت، ن، هـ عن هشـام بن عـامـر أنه ﷺ قال ذلـك يوم أُحُد ، قـال ت : حـسن صحيح ، زاد د : « واجعلوا الاثنين والثلاثة فى القبر الواحد ، وقدِّموا أكثرهم قرآناً » (١) .

١٣٥/ ٧١٩ ـ « احفظوا علينا صـلاتَنَا ـ يعنى ركعتى الفجـر ـ فَضُربَ على آذانِهم ، فما أيْقَظَهُم إلا حرَّ الشـمس ، فقاموا فساروا هُنَيَّةً ، ثمَّ نَزلُوا ، فَتَـوضَّئوا ، وأذن بلالٌ فصلَّوا ركعتى الفجر ، ورَكِبُوا » .

خ ، م من حديث أبى قتادة (٢) .

---

(١) رواه النسائى والترمذى بنحوه وصححه وأخرجه أيضاً أبوداود وابن ماجه ، والحديث عن هشام بن عامر قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقلنا : يا رسول الله الحفر علينا شديد . فقال ﷺ : احفروا ـ الحديث ـ

(٢) أخرج مسلم عن أبى قتادة قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً ، فانطلق الناس لا يلوى أحـد على أحد ، قال أبو قتادة : فبينما رسـول الله ﷺ يسير حتى أبهار الليل وأنا إلى جنبه ، قـال : فنعس رسول الله ﷺ فمـال عن راحلته فأتيـته فدعمـته من غيـر أن أوقظه حتى اعتدل على راحلتـه ، ثم سار حتى تهور الليل مـال عن راحلته . قال : فدعمـته من غير أن أوقظه حـتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هى أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل ، فأتيته فدعمـته فرفع رأسه فقال : من هذا؟فقلت : أبو قتادة . قال : متـى كان هذا مسيرك منى ؟ قلت : ما زال هذا مسيرى منذ الـليلة . قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه ، ثم قـال : هل ترانا نخفى على الناس ؟ ثم قال : هل ترى من أحد ؟ قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب . قال : فمال رسول الله ﷺ عن الطريق فـوضع رأسه ، ثم قـال : احفظوا علينا صلاتنـا فكان أول من استيـقظ رسول الله ﷺ والشمس فى ظهره . قال : فقمنا فزعين ، ثم قال اركـبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت مـعى فيها شىء من الماء ، قال : فتوضأ منها وضوءاً دون وضـوء ، قال : وبقى فيها شىء من ماء ثم قال لأبى قـتادة : احفظ علينا ميضـأتك فسيكون لها نبأ ، ثم أذن بلال بالصـلاة فصلى رسول الله ﷺ ركعـتين ، ثم صلى الغداة فصنع كـما كان يصنع كل يوم قـال : وركب رسول الله ﷺ وركبنا معـه . قال : فجعل بعضنا يهمس إلى بعض : ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا فى صلاتنا ؟ ثم قال: أما لكم فى أسوة ؟ ثم قال: أما إنه ليس فى النوم تفريط ، إنما التفريط على من لم يصلٍّ حـتى يجئ وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ،فإذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ، ثم قال : ما ترون الناس صنعوا ؟ قال: ثم قال : أصبح الناس ففقدوا نبيهم ، فقال أبو بكر وعمر : رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم ، وقال الناس :=

١٣٦/ ٧٢٠ـ « احْفَظْ لسانك ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، معاذُ ، وهل يكُبُّ الناسَ على وجوهِهم إلا ألْسِنَتُهُم ».

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا .

١٣٧/ ٧٢١ـ « احْفظِ الله يَحْفَظك ، احْفَظِ الله تَجِدْهُ أمامك » .

ت عن ابن عباس .

١٣٨/ ٧٢٢ـ « احضروا الذكـر ، وادنوا من الإمام ، فإنَّ الرجل لايزال يَتَبـاعد حتى يُؤَخَّر فى الجنة وإن دخلها »(١) .

حم ، د ، ك ، ق عن سمرة رضي الله عنه .

١٣٩/ ٧٢٣ـ « احْفظ عَوْرَتَك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينُك » .

(زاد فى الصـغير : قـيل : إذا كان القـوم بعضُـهم فى بعض . قال: إن اسـتطعت ألاَّ تُريها أحـداً فلا يَرينَّهـا ، قيل : وإن كـان أحدنا خاليـاً ؟ قال : الله أحق أن يُسْتحيـا منه من الناس. .

= إن رسول الله ﷺ بين أيديكـم ، فإن يطيعـوا أبا بكر وعمر يرشـدوا ، قال : فانتـهينا إلى الناس حين امـتد النهار وحمى كل شيء وهم يـقولون : يا رسول الله هلكنا ، عطشنا ، فقال : لا هلك عـليكم ، ثم قال: أطلقوا لى غمـرى ودعا بالميضاءة فـجعل رسول الله ﷺ يصب وأبو قتـادة يسقيهم فلم يعـد أن رأى الناس ماء فى الميضـأة تكابوا عليها فـقال رسول الله ﷺ : أحسنـوا الملأ كلكم سيروى ، قال : فـفعلوا ، فجـعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم حتى ما بقى غيـرى وغير رسول الله ﷺ ، قال : ثم صب رسول الله ﷺ فقال لى : اشرب ، فـقلت : لا أشرب حـتى تشرب يا رسـول الله . قال : إن ساقى القـوم آخرهم شـرباً . قال : فـشربت وشرب رسول الله ﷺ . قـال : فأتى الناس الماء جامـين رواء ـ وأبهار الليل انتصف أو تراكبت ظلـمته ، أو ذهبت عامـته ، أو بقى نحو ثلثـه ـ قاموس ـ وتهـور الليل : ذهب أو ولى أكثره ـ قـاموس ـ وفيـه انجفل الظل ذهب ؛ والقوم انقلعوا . الغمـر بضم الغين المعجمة وفتح الميم قدح الراكـب ، وجامـين رواء أي مستريحين قد رووا من الماء .

(١) الحديث فى الصغيـر برقم ٢٦١ بلفظة « الذكر » بدل الجمعة وفى المناوى أنها رواية فـقال : ولفظ أحمد وأبى داود والحاكم عن سمـرة : احضروا الذكر وادن من الإمام إلخ ، ورواه أحـمد أيضاً والبيهـقى بلفظ : احضروا الجمـعة وادن مـن الإمام ؛ فـإن الرجل ليتـخلف عن الجمـعة حـتى إنه ليتـخلف عن الجنة وإنه لمن أهلهـا ، ثم الحديث ؛ قـال الحاكم صـحيح على شـرط مسلم ؛ وأقـره الذهبى فى التلخيص ؛ وسكت عليـه أبو داود لكن تعقبـه المنذرى بأن فيه انقطاعاً ؛ وقال الذهبى فى تعـقبه على البيهـقى فيه الحكم بن عبد الملك . قـال ابن معين ليس بشىء.

(حم ، عم ، ك ، هق .) (١) .

عب ، حم ، د ، ت حسن ، هـ ، ك ، ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

١٤٠/ ٧٢٤ ـ « احفظ ودَّ أبيك لا تقطعه فيطفىء الله نورك » .

خ فى الأدب ، طس ، هب عن ابن عمر ﷺ (٢) .

١٤١/ ٧٢٥ ـ « احفظ ما بين لَحْيَيْكَ وما بين رجْلَيْك » (٣) .

ع ، وابن قانع ، وابن منده ، والعسكرى فى الأمثال ، كـر ، ض عن عقال ابن شبَّة بن عِقال بن صَعْصَعَة بن ناجية المجاشعِيِّ عن أبيه عن جده، عن أبيه صعصعة قال : قلت : يا رسول الله ، أوصنى قال : فذكره .

١٤٢/ ٧٢٦ ـ « احفظ وعاءَها ووكاءَها وعددَها ، فإن جاء أحدٌ يُخبرك فادفعها وإلا فاستمتع بها» .

حب عن أُبَيٍّ (٤) .

١٤٣/ ٧٢٧ ـ « احفظونى فى أصحابى ، فمن حَفِظنى فى أصحابِى رافقنى ، وورَدَ علىَّ حَوْضى ، ومن لم يحفظنى فيهم لم يرد على حوضى ، ولم يرنى إلا من بعيدٍ» .

كر عن ابن عمر ، وسنده حسن .

١٤٤/ ٧٢٨ ـ « احفظوا من مُحْسنِ الأنصارِ ، وتجاوزوا عن مُسيئهم » .

طب عن أبى سَعْدٍ الأنصارى ﷺ .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٦٤ وقوله : بعضهم فى بعض « وفى نسخة من بعض» يريد كأب وجد ؛ وقال الترمذى والحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ورواه البخارى معلقاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥ ورمز له بالحسن ، وقال العراقى : إسناده جيد ؛ وسبب تحديث ابن عمر به أنه مر فى سفره على أعرابى فقال له : ألست ابن فلان . فقال : نعم « فأعطاه حماراً كان يستعقبه ؛ ونزع عمامته فأعطاه إياها ، فقال من معه : أما يكفيه درهمان ، فقال : كان أبوه صديقاً لعمر ، وقد قال المصطفى فذكره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣ ورمز لصحته ، واللحيان : العظمان اللذان عليهما الأسنان السفلى ؛ يريد لا تنطق إلا بخير ولا تأكل إلا من حلال .

(٤) حديث أبى ذكره فى منتقى الأخبار بلفظ : « وعن أبى بن كعب فى حديث اللقطة أن النبى ﷺ قال : عرفها فإن جاء أحد يخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فأعطها إياه ؛ وإلا فاستمتع بها » ثم قال مختصراً من حديث أحمد ومسلم والترمذى .

١٤٥/ ٧٢٩ ـ « احفظوا اليتامى فى أموالهم كى لا تَأْكُلَهَا الزكاةُ » .

الشافعى طب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٤٦/ ٧٣٠ ـ « احفظونى فى أصحابِى وأصهارى ، فمن حفظنى فيهم حفِظَه الله فى الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظنى فيهم تَخلَّى الله مِنْه ، ومن تخلَّى الله منه أوشك أن يأخُذَه».

طب ، والبغوى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر عن عياض الأنصارى ﷺ[1] (فى الصغير « عنه » فى الموضعين).

١٤٧/ ٧٣١ ـ « احفظونى فى العباسِ ، فإنَّه بقية آبائى » .

طس ، كر عن الحسن بن على[2] .

١٤٨/ ٧٣٢ ـ « احفظونى فى العباس ، فإنه عمِّى وصِنوُ أبى » .

عد ، كر عن على .

١٤٩/ ٧٣٣ ـ « احفظونى فى العباس ، فإنه بَقِيَّةُ آبائى ، وإن عَمَّ الرجل صنو أبيه » .

ش ، عن مجاهد مرسلاً ، صحيح الإسناد ، خط . كر ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

١٥٠/ ٧٣٤ ـ « احفظونى فى عمِّى عباسٍ ، فإن عمَّ الرجلِ صنْوُ أبيه ».

كر عن عبد الله بن أبى بكر بلاغاً .

١٥١/ ٧٣٥ ـ « احفظونى فى أصحابى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب ، حتى يشهدَ الرجل وما يُستَشْهدُ ، ويَحْلِف وما يُستحلف .

هـ عن عمر ﷺ .

١٥٢/ ٧٣٦ ـ « احفظونى فى أصحابى ، فمن حفظنى فيهم كان عليه من الله حافظٌ ، ومن لم يحفظنى فيهم تخلى الله تعالى منه ، ومن تخلى الله منه يوشك أن يأخذه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧ قال الهيثمى : وفيه ضعفاء وقد وثقوا ، وقال العراقى : سنده ضعيف ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦ قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى سعيد رضي الله تعالى عنه[1] .

١٥٣ / ٧٣٧ ـ « أَحْفِهما جـميعاً أو انْعلهُماَ جميعـاً ، وإذ لبسْتَ فابدأ باليمنى ، وإذا خلعت فابدأ باليُسْرى » .

حب عن أبى هريرة رضي الله .

١٥٤ / ٧٣٨ ـ « أحِلَّت لنا ميتتان ودمان ، فأما الميْـتتَانِ فالحوتُ والجرادُ ، وأما الدمان فالكبدُ والطِّحال » .

حم ، ك ، هق ، هـ عن ابن عمر رضي الله[2] .

١٥٥ / ٧٣٩ ـ « أُحِلَّت لى مكَّةُ ساعـةً من نهـار ، ولا تحلُّ لأحـد من بعـدى ، وهى حرامٌ بحرمة الله إلى يوم القـيامة ، لا يُعضدُ[3] شجـرُها ، ولا يُخْتلى[4] خَلاَهاَ ، ولا يـنفَّرُ صيدُها ، ولا تُلْتَقط لقَطتُها إلا لمُنشدٍ ، قالوا : إلا الإذخر[5] ؟ قال : إلا الإذخر »[6] .

طب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٥٦ / ٧٤٠ ـ « أُحْشَرُ أنا ، وأبو بكر ، وعمر يومَ القيامة هكذا ـ وأخرج السبابة والوُسطى والبِنْصرَ ـ ونحن مشرفون على الناس » .

الحكيم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

---

(١) مرت رواية الطبرانى ، والبغوى ، وأبى نعيم ، وابن عساكر برقم ٧٢٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٢ ورمـز لصحتـه ، وأخرجه الشـافعى ، ورواه الدارقطنى من رواية سليـمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم موقوفاً ، وقال : هو أصح اهـ شوكانى . قال النووى : هو وإن كان الصحيح وقفه فى حكم المرفوع إذ لا يقال من قبل الرأى .

(٣) يعضد بضم أوله وسكون المهملة وفتح الضاد المعجمة أى : يقطع ، والمراد بالشجر المنهى عن قطعه ما ينبته الله تعالى من غير معالجة أما ما يكون بمعالجة آدمى فاختلف فيه ، والجمهور على الجواز .

(٤) ولا يختلى : لا يقطع والخلا مقصور النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا .

(٥) الإذخر : نبت معروف عند أهل مكة طيب الريح .

(٦) الحديث رواه الشيخـان ولفظ مسلم : « قال : عـن ابن عباس قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يـوم فتح مكة : لا هجرة بعـد الفتح ولكن جهاد ونيـة ؛ وإذا استنفرتم فانـفروا ؛ وقال يوم فتح مكة : إن هذا البلد حـرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيـامة ؛ وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلى ؛ ولم يحل لى إلا ساعة من نهار؛ فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة؛ لايعضد شوكه؛ ولا ينفر صيده ؛ ولا يلتقط إلا مَن عرفها ؛ ولا يختلى خلاها ، فقال العباس: يا رسول الله ؛ إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم. فقال إلا الإذخر » .

١٥٧/ ٧٤١ ـ « أحْشَرُ يوم القيامة بين أبى بكر وعمرَ حتى أوقفَ بين الحرمين ، فَلْيأتنى أهلُ المدينةِ وأهل مكة » .

كر عن ابن عمر ﵄ .

١٥٨/ ٧٤٢ ـ « أحضروا موتاكم ولَقِّنوهم لا إلَهَ إلا الله ، وبشروهم بالجنة ، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيَّر عند ذلك المَصْرع ، وإن الشيطان أقربُ ما يكون من ابن آدَمَ عند ذلك المصرَع ، والذى نفسى بيده لمعاينةُ ملكِ الموت أشدُّ من ألف ضربةٍ بالسيف ، والذى نفسى بيده لاتخرج نفسُ عبد من الدنيا حتى يتألم كلُّ عرقٍ منه على حيا له ».

حل عن واثلة ﵁ .

١٥٩/ ٧٤٣ ـ « احْضروا الجمْعة وادنوا من الإمام ، فإن الرجل يكون له المنزلةُ فى الجنة فيتأخر عن الجمعة ، فيؤُخر عنها » .

طب عن سمرة ﵁ (١) .

١٦٠/ ٧٤٤ ـ (« احضروا الجمعة وادنوا من الإمامَ ، فإن الرجلَ لا يزال يتباعدُ حتى يؤخَّر فى الجنة وإن دخلها » .

حم ، د ، ك ، هق عن سمرة) .

١٦١/ ٧٤٥ ـ « احْضُروا الجمعة وادنوا من الإمام ، فإنَّ الرجلَ ليَتَخَلَّف عن الجمعة حتى إنه ليتخلَّف عن (الجنة) وإنه لَمن أهلها » .

حم ، ق ، ض عن سَمُرةَ ﵁ (٢) .

١٦٢/ ٧٤٦ ـ « احْفُوا الشوارب وأعفوا اللّحى» (٣) .

حم ، م ، ت ، ن عن ابن عمر ، طب ، عد عن أبى هريرة ﵁ .

١٦٣/ ٧٤٧ ـ « احفوا الشوارب ، وأعفوا اللّحى ، وانتفوا الشعر الذى فى الأنوف» (٤) .

---

(١) انظر حديث رقم ٧٢٠ .

(٢) تقدمت رواية رقم ٧٢٠ بلفظ احضروا الذكر .

(٣) عفاه وأعفاه استأصله والحديث فى الصغير برقم ٢٦٨ وأعفى اللحية وفرها .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٠ وفى الصغير الآناف ، قال البيهقى : قال الإمام أحمد : هذا اللفظ الأخير غريب وفى ثبوته نظر .

عد ، هب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٦٤/ ٧٤٨ ـ « احفُوا الشوارب ، وأعفوا اللّحى ، ولا تشبهوا باليهود » (١) .

الطحاوى عن أنس رضي الله عنه.

١٦٥/ ٧٤٩ ـ « أحَقُّ ما صليتم عَلى أطْفالِكم » .

الطحاوى ، هق عن البراء رضي الله عنه (٢) .

١٦٦/ ٧٥٠ ـ (« أحقُّ الشروط أن يُوَفَّى بها : ما استحللتم به الفروج ».

خ ، م عن عقبة بن عامر) (٣) .

١٦٧/ ٧٥١ ـ « أحِلَّ الذهبُ والحرير لإناث أمَّتِى وحُرِّمَ على ذُكُورِهاَ ».

حم ، ن ، وابن جرير فى تهذيبه ، طب ، ق عن أبى موسى ، خط فى المتفق والمفترق عن زيد بن أرقم عن ابن جرير فيه عن ابن عمر (٤) .

١٦٨/ ٧٥٢ ـ « احلبهْا وَدعْ داعيِ اللَّبَنِ » (٥) .

ك عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه .

١٦٩/ ٧٥٣ ـ « احلِفوا بالله وبَرُّوا واصْدُقوا فإن الله يُحبُّ أن يحلفَ به ».

حل عن ابن عمر رضي الله عنه(٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١ ورمز لصحته وتعقبه الذهبى فى المهذب فقال : ليث لين ؛ وعاصم لا يعرف والمراد صلاة الجنازة ، وأما ماورد عن عائشة من أن النبى ﷺ لم يصل على إبراهيم فقال أحمد : هذا حديث منكر جداً ، وقال النووى : الصحيح الذى عليه الجمهور أنه ﷺ صلى عليه وكبر أربعا .

(٣) الحديث ساقط من نسخة تونس قال الخطابى : الشروط فى النكاح مختلفة فمنها ما يجب الوفاء اتفاقاً ، وهو ما أمر الله من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، وعليه حمل بعضهم هذا الحديث ، ومنها ما لا يوفى به إتفاقاً كسؤال المرأة طلاق أختها ، ومنها ما اختلف فيه كاشتراط ألا يتزوج عليها .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٢ ورمز لصحته ، ورواه الترمذى أيضاً وقال: حسن صحيح؛ وصححه البغوى وغيره.

(٥) داعى اللبن : ما يتبقى منه فى الضرع يستجلب تكوين اللبن فيه .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٤ ورمز لضعفه . وفى نسخة تونس « فالله أحب أن يحلف به » وإنما يحسن الحلف بالله إذا كان غرض الحالف طاعة ، أو دعت إلى الحلف حاجة .

١٧٠/ ٧٥٤ ـ « أحْلقْ وأَطعِم فَرَقاً [١] بينَ ستة مساكين ، أوْ صُم ثلاثة أيامٍ ، أو انسك نسيكةً » .

خ ، م ، ت ، حسن صحيح عن كعب بن عجرة ﷺ (أنه كان يوقد تحت قدرٍ والهوام تُنثَر من رأسه فمرَّ رسول الله ﷺ فقال : أيُؤْذيك هوامُّ رَأسك ؟ قال: احْلِق ... وذكره) [٢] .

١٧١/ ٧٥٥ ـ « احْلقوُه كُلَّه ، أو اتْركوه كلَّه » (يعنى الرأس) [٣] .

د ، ن عن ابن عمر ﷺ .

١٧٢/ ٧٥٦ ـ (« احْلِقى شعرَهُ وتصدَّقى بزنته على المساكين ، أَوَ أقى من وَرِقٍ أو فضةٍ » .

حم ، ش ، ع عن أبى رافع قال : قالت فاطمة : يا رسول الله : ألا أعُقُّ عن ابنى دماً؟ قال : (احلقيِ ... وذكره) [٤] .

١٧٣/ ٧٥٧ ـ (« أحى والداك ؟ قال : نَعَمْ . قالَ : ففَيهما فَجاهدْ »

خ ، م عن عبد الله عمر ، عند د ، ن ، هـ من هذه الطريق : أن رجلاً جاء فاستأذن

---

(١) الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا ، وقيل : الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع والفرق بالسكون مائة وعشرون رطلا .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، وقصة كعب بن عجرة ﷺ أخرجها مسلم بروايات عدة وجميعها متفق فى المعنى ، ومقصودها أن من احتاج إلى حلق الرأس لضرر فله أن يحلقه فى الإحرام وعليه الفدية صيام أو صدقة أو نسك .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٧٥ ورمز لصحته عن عمر بن الخطاب ، قال : رأى النبى ﷺ صبيا حلق بعض رأسة وترك بعضه فذكره ، وأخرجه مسلم وأبو داود أيضاً قال فى المجموع : وحديث أبى داود على شرط الشيخين ـ وقيل : إن علة النهى لأنه زى اليهود ، وقيل : لما فيه من التشويه ، وقيل : لأنه زى أهل الدعارة والفساد .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وفى إسناده ابن عقيل وفيه مقال قال البيهقى إنه تفرد به ، وأخرج الترمذى والحاكم عن على ﷺ قال : عق رسول الله ﷺ عن الحسن شاة ، وقال يا فاطمة : احلقى رأسة وتصدقى بزنة شعره فضه ، فوزناه فكان وزن درهم أو بعض درهم . وأخرج مالك وأبو داود فى المراسيل والبيهقى من حديث جعفر بن محمد ، زاد البيهقى عن أبيه عن جده : أن فاطمة ﷺ وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم ﷺ فتصدقت بوزنه فضة » والورق الدراهم المضروبة .

النبى ﷺ فاستأذنه فى الجهاد ، فقال : إنى أريد أن أجاهدَ معك ، فقال : أَلَكَ أبوان ؟ قال : نعم . قال : كيف تركتهمَا ؟ فقال : تركتهما وهما يبكيان . قال : فارجع إليهما وأضْحكْهما ، كما أَبْكَيْتَهما ، وسنده صحيح) [(١)] .

١٧٤/ ٧٥٨ ـ (« أُحلهُ لأن الله ـ عز وجل ـ قد أحلَّه ، نِعْمَ العَمَلُ ، والله أَوْلى بالْعذْر ، قد كانت قَبْلى لله رُسُلٌ كلُّهم يصطادُ : يطلبُ [(٢)] الصيدَ ، ويكفيك من الصلاة فى جماعةٍ إذا غِبتَ فى طلب الرزقِ حُبُّك الجماعةَ وأهَلها ، وحبُّك ذكرَ الله وأهلَه ، وابتغ على نفسك وعيالك حلالاً ، فإن ذلك جهادٌ فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ، واعلمْ أن عونَ الله فى صالح التِّجارة »[(٣)] .

طب عن صَفوان بن أمية، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْقطَةُ بن نهِيك فقال: يا رسول الله : إنى وأهل بيتى مرزوقون من هذا الصيد ، ولنا فيه قسمٌ وبركة ، وهو مَشغلة عن ذكر الله ، وعن الصلاة فى جماعة ، وبنا إليه حاجة ؟ أفتحلُّه أم تحرمه ؟ فقال : أُحِلُّه .

وذكره ، وسنده ضعيف)

١٧٥/ ٧٥٩ ـ « احْمِلوا النِّساء على أهوائهِنّ » [(٤)] .

عد عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٧٦/ ٧٦٠ ـ « أحياناً يأتينى (يعنى الوحْىَ) فى مثل صَلْصَة الجَرَس ، وهو أشدُّه علىَّ فيَفْصِمَ عنى ، وقد وعيت عنه ما قال ، وأحياناً يتَمثَّل المَلكَ رجلا فيكلّمنى فأعِى ما يقول ، وهو أهْوَنُه علىَّ ».

مالك ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، طب ، وأبو عوانة ، وهو لفظهما ، وليس عند الباقين

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وأخرجه الترمذى أيضاً ، ومحل ذلك إن لم يتعين الجهاد فإذا تعين كان تركه معصية ولا طاعة لمخلوق فى معصية الله عز وجل .

(٢) أى كلهم كان يصطاد وفى مجمع الزوائد (أو يطلب) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٩ و ٦٣ كتاب الصيد والذبائح وقال وفيه بشر ابن نمير وهو متروك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦ ورمز لضعفه ، لأنه من حديث محمد بن السلمانى ، عن أبيه ، عن ابن عمر ابن الخطاب قال فى الميزان : محمد بن الحارث عن ابن السلمانى أحاديثه منكرة متروك الحديث ثم أورد له أخباراً هذا منها ـ والمعنى زوجوهن بمن يرتضينه ويرغبن فيه .

(وهو أهونه عليَّ) عن عائشة : أن الحارث بن هشام قال : يا رسول الله كيف يأتيك الوحى؟ قال : ... فذكره ، طب ، ك عن الحارث بن هشام ، فجعله من مسنده ، وقال : لم يقل أحد عن الحارث غير عبدالله بن صالح (١) .

الهمزة مع الخاء

١/ ٧٦١ ـ « أخاف على أمَّتى من بعدى ثلاثاً : ضلالةَ الأهواء ، واتباع الشهوات فى البطون والفروج ، والغفلةَ بعد المعرفة » .

الحكيم فى نوادر الأصول ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وأبو نعيم ، وابن منده ـ (الخمسة فى كتب الصحابة) ـ عن أفلح مولى رسول الله ﷺ ، وسنده ضعيف (٢).

٢/ ٧٦٢ ـ « أخاف على أمتى ثلاثاً : زلَّةَ عالم ، وجِدالَ منافق بالقرآن ، والتكذيبَ بالقدرِ » (٣) .

طب عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

٣/ ٧٦٣ ـ « أخافُ على أُمَّتى بعدى ثَلاثاً : حَيْفَ الأئمة ، وإيماناً بالنجومِ ، وتكذيباً بالقدرِ » (٤) .

ابن عبد البر ، كر ، والرافعى عن أبى مِحْجَن ، وضُعِّفَ .

٤/ ٧٦٤ ـ « أخاف على أمتى بعدى خَصْلتين : تكذيباً بالقَدَرِ ، وتصديقاً بالنُّجومِ » (٥) .

---

(١) فى البخارى وزيادة : قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٧ ، وأفلح هذا هو الذى قال له المصطفى ﷺ ، وقد رآه ينفخ إذا سجد : ترب وجهك ـ ذكره ابن الأثير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٧ ، قال الهيثمى : فيه معاوية بن يحى الصدفى وهو ضعيف ، وزلة العالم : سقطته أى عمله بما يخالف علمه ولو مرة ، وجدال المنافق بالقرآن مغالبته بالباطل ، وربما أول شيئاً من القرآن.. ووجهه بمايؤدى إلى الوقوع فى محذور .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩ عن أبى محجن الثقفى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠ وقال المناوى : وهو حسن لغيره .

ع ، عد ، وابن مردويه ، خط فى كتاب النجوم ، كر عن أنس رضي الله عنه .

٥/ ٧٦٥ ـ « أخاف على أمتى الاستسقاءَ بالأنواءِ [١] ، وحَيفَ السلطان وتكذيباً بالقدرِ » .

ابن جرير عن جابر .

٦/ ٧٦٦ ـ « أخاف عليكم ستاً : إمارةَ السُّفهاء ، وَسفْكَ الدم ، وبيع الحكْم ، وقطيعةَ الرَّحمِ ، ونَشأ يتخذونَ القرآن مزاميرَ ، وكثرة الشُّرَط [٢] .

طب عن عوف بن مالك رضي الله عنه.

٧/ ٧٦٧ ـ « أخبرك بعمل إن أخذت به أدركت من كان قَبْلكَ ، وفُتَّ من يكونُ بعدك ، إلاَّ أحداً أخذ بمثلِ ذلك : تُسَبّح خلف [٣] كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر ثلاثاً وثلاثين ، وتحمد ثلاثاً وثلاثين [٤] » .

حم ، هـ ، وابن خزيمة ، والروياني ، ض عن أبى ذر رضي الله عنه.

٨/ ٧٦٨ ـ « أُخبركِ بما هو أيسرُ عليك من هذا وأفضلُ : سبحان الله عددَ ما خلق فى السماء ، وسبحان الله عددَ ما خلق فى الأرض ، وسبحان الله عددَ ما خلق بين ذلك ، وسبحان الله عددَ ما هو خالقٌ ، والله أكبرُ مثلَ ذلك (والحمد لله مثلَ ذلك)[٥] ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله مثل ذلك » .

د عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص عن أبيها : أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ، وبين يديها نوى أو حصى تسبح به قال : ...فذكره .

---

(١) الأنواء ثمان وعشرون منزلة ، ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ، وكانت العرب تنسب نزول المطر إليها ، فيقولون : مطرنا بنوء كذا ، فنهوا عن ذلك ، ومحل النهى إذا اعتقد أن المطر من فعلها ، أما إذا اعتقد أنه من الله . والأنواء وقت له فهو جائز .

(٢) قال أبو موسى : نشأ : المحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر ، ويروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم ؛ يريد جماعة أحداثاً والحديث من زيادات الصغير .

(٣) فى نسخة مرتضى والخديوية : (خلاف) والحديث من زيادات الصغير .

(٤) فى جميع النسخ عدا تونس « وتحمد أربعا وثلاثين » وكذا فى زيادات الصغير .

(٥) ما بين القوسين ساقط من تونس .

٩/ ٧٦٩ـ « أُخبِرُكَ أنه من استَنْجى بعظْمٍ أو رجيعٍ فهو برىء من محمدٍ ، ومِمَّا أنْزِل على محمد »[١] .

الديلمى عن روُيفع بن ثابت .

١٠/ ٧٧٠ـ « أخبرنى جبريلُ أنه لا ميراثَ لهُما » ـ يعنى العمة والخالة ـ.

عبدان فى الصحابة ، ك عن الحارث بن عبد ويقال : ابن عبد مناف » .

١١/ ٧٧١ـ (« اخْتَرْ أَرْبعاً ، وفارقْ سائِرَهُن »[٢] .

الشافعى ، ق ، هـ ، حب ، ك عن الزهرى ، عن سالم عن أبيه ، د عن الزهرى أن غيلان أسلم وتحته عشر نسوة ، فقال النبى ﷺ : اختر .. وذكره قال أبو حاتم : مرسل ، وهو أصح ، قال ت : قال البخارى : والأول غير محفوظ ، وصححه الحاكم وقال : الوصل زيادة ، وهو من الثقة مقبولة ، وصححه البيهقى وابن القطان أيضاً).

١٢/ ٧٧٢ـ (« أخبرنى جبريلُ أنه من صلَّى علىَّ مرَّة صلى الله عليه عَشْراً »[٣] .

عق فى تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف أن النبى ﷺ سجد فأطال فلما رفع رأسه قيل له فى ذلك ، فقال : أخبرنى ... وذكره .

حم ، ك بنحوه ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، قال : ولا أعلم فى سجدة الشُّكر أصحَّ منه) .

١٣/ ٧٧٣ـ « أخبرنى جبريل أن ابنى الحسين يقتل بعدى بأرض الطَّفِّ[٤] ، وجاءنى بهذه التُربة وأخبرنى أنَّ فيها مَضْجَعَهُ » .

ابن سعد ، طب عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) الرجيع العذرة والروث ؛ وسمى رجيعاً ؛ لأنه رجع إلى الخروج بعد أن دخل المعدة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى فقط وفى زيادات الصغير بلفظ « أربعاً منهن » د عن الحارث بن زيد الأسدى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الطف ساحل البحر وجانب البر ؛ وسمى به المكان الذى استشهد به الإمام الحسين رضي الله عنه ؛ لأنه طرف البر مما يلى الفرات ؛ وكانت الموقعة تجرى يومئذ قريباً منه. ولا تعارض بين هذا وبين خبر ابن سعد الآتى بأرض العراق ـ وخبر ـ بشاطئ الفرات ، وخبر الطبرانى بأرض كربلاء ، فإن الفرات يمر بأرض الطائف وهى من بلاد كربلاء ا هـ مناوى جـ ١ ص ٢٠٥ .

١٤/ ٧٧٤ ـ « أخبرنى جبريلُ أن ابنى الحسين يقتل بأرض العراق ، فقلتُ لجبريلَ : أرِنى تربةَ الأرض التى يُقْتَل بها ، فجاء بها ، فهذه تُرْبَتُها ».

ابن سعد عن أم سلمة رضي الله عنها .

١٥/ ٧٧٥ ـ « أخبرنى جبريل أن حُسَيناً يقتل بشاطئ الفُرات » (١) .

ابن سعد ، عن على رضي الله عنه.

١٦/ ٧٧٦ ـ « أخبرنى جبريل أن الله ـ عز وجل ـ بعثه إلى أُمنا حواء حين دميت فنادت ربها : جاء منى دم لا أعرفه ، فناداها : لأُدْمِنَّك وذرِّيتكِ ، ولأجْعَلَنَّه لكِ كفارةَ وطَهوراً »(٢).

قط فى الأفراد عن عمر رضي الله عنه .

١٧/ ٧٧٧ ـ « أخبرنى جبريل أن الَحجْمَ أنفعُ ما تداوَى به الناسُ » (٣) .

ك عن أبى هريرة .

١٨/ ٧٧٨ ـ « أَخْبرهم أنه لايجوز بيعانِ فى بيع ، ولا بيعُ مالا يملك ، ولا سلفٌ وبيع ، ولا شرطان فى بيعٍ ».

ك عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

١٩/ ٧٧٩ ـ « أخبرونى بشجرة شبه الرجل المسلم ، لا يتحاتَّ وَرَقُها ، ولاَ ، ولاَ ، ولاَ ، « تُؤْتى أكلَها كلَّ حينٍ » هى : النخلةُ »(٤) .

خ عن ابن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١ ورمز المؤلف لحسنه ؛ لاعتضاده إذ رواه أحمد فى المسند ؛ وفى الطبرانى عن عائشة السابق برقم ٧٧١ ؛ وفيه عن أم سلمة ، وزينب بنت جحش ، وأبى أمامة ، ومعاذ ، وأبى الطفيل، وغيرهم من يطول ذكره ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى زيادات الجامع الصغير .

(٣) الحديث فى الفتح الكبير ، والحجم : بمعنى الحجامة وهى مص الدم وإخراجه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٢ وبين وجه الشبه فقال : « لا يتحات ورقها » أى : وكذلك المسلم : لا تسقط له دعوة ، ولا ينقطع ثمرها ؛ وكذا المسلم لاينقطع خيره ؛ (ولا) يبطل نفعها (ولا) يعدم ظلها . هكذا كرر النفى ثلاثاً على طريق الاكتفاء ؛ ووقع فى مسلم ذكر النفى مرة واحدة . وفى رواية مثل .

٢٠/ ٧٨٠ ـ « أخْبرها أنها عاملةٌ من عمالِ الله ، ولها نصفُ أجر المجاهِد » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاقِ من طريق زافر بن سليمان [١] بن عبد الله الوضاحى أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لى امرأةً إذا دخلت عليها قالت مرحباً بسيدى وسيد أهل بيتى ، وإذا رأتنى حزيناً قالت : مايُحزنك ؟ ألدنيا ؟ وقد كفيت أمرالآخرةِ ؟ قال النبى ﷺ .. فذكره .

٢١/ ٧٨١ ـ « اختتن إبراهيمُ عليه السلامُ وهو ابن ثمانين سنةً بالقدُوم[٢] » [٣] .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٢/ ٧٨٢ ـ « اختتن إبراهيم ـ عليه السلام ـ وهو ابن عشرين ومائَة سنةٍ ، ثم عاش بعد ذلك ثمانينَ سنةً » [٤] .

ميسرة بن على فى مشيخته ، كر ، والرافعى عن أبى هريرة .

٢٣/ ٧٨٣ ـ « اختتن إبراهيمُ خليلُ الرحمنِ بعدَ أن مرَّت عليه ثمانون سنةً ، واختتن بالفأسِ ».

كر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٤/ ٧٨٤ ـ « اخْبُرْهُ تَقْلِه [٥] ، وَثِقِ بالناس رُوَيداً » [٦] .

ع ، طب ، عد ، حل عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

---

(١) فى ميزان الاعتدال ص ٦٣ جـ ٢ رقم ٢٨١٩ : زافر بن سليمان القوهستانى وثقه أحمد وابن معين ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ...

(٢) القدوم ـ بفتح القاف والتخفيف ـ آلة النجار ، وقيل المراد : قرية بالشام أو جبل بالحجاز .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٤ ورمز لصحته .

(٤) قال ابن القيم : حديث معلول لا يعارض ما فى الصحيحين انظر المناوى جـ ١ ص ٢٠٧ وجمع ابن حجر بأن المراد بقوله : وهو ابن ثمانين أى من وقت فراق قومه ؛ وهاجر من العراق إلى الشام ؛ وهو ابن مائة وعشرين ، أى من مولده ، وأن بعض الرواة رأى مائة وعشرين فظنها إلا عشرين أو عكسه .

(٥) تقله : بفتح فسكون فضم أو كسر من القلى البغض الشديد .

(٦) الحديث فى الصغير رقم ٢٨٣ بلفظ : « أخبر تقله » وقال المناوى : وهذا لفظ رواية أبى يعلى ولفظ رواية ابن عدى وغيره : « وجدت الناس. أخبر تقله » وذكر المناوى بقية الحديث : وقال : قال الزركشى : سنده ضعيف، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال السخاوى : طرقه كلها ضعيفة لكن شاهده فى الصحيحين : الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة .

٢٥/ ٧٨٥ـ « اخْتَر منهن أربعاً ، وفارقْ سائرَهُنَّ » (١) .

الطحاوى ، والبـارودى ، والبغوى ، وابن قانع ، قط عن الحـارث بن قيس الأسدى : أنه أسلم وعنده ثمانِ نسوةٍ ، فذكرَ ذلك للنبى ﷺ قال .. فذكره قال البغوى : ما له غيره، طب عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٦/ ٧٨٦ـ (« اختر أيُّهما شئْتَ »(٢) .

د ، ت ، هـ ، من حديث الضحاك بن فيروز عن أبيه : أن النبى ﷺ قال لفيروز الديلمى وقد أسْلَم على أختين ، فقال : اختر ... وذكره ، وقال ت : حسن غريب وصححه ابن حبَّان) .

٢٧/ ٧٨٧ ـ « اختنوا أولادَكم يومَ السابِع فإنهُ أطهرُ وأسرعُ نباتاً للحم وأَرْوَح للقلب »(٣) .

أبو حفص عمر بن عبدالله بن زادان فى فوائده ، والديلمى عن على رضي الله عنه .

٢٨/ ٧٨٨ «اختصم عندى الجنُّ المسلمونَ ، والجنُّ المشركون وسألونى أن أُسْكِنَهم فأسكنت المسلمين الَجلْس (٤)، وأسكنت المشركين الغور(٥) » .

طب ، وأبو الشيخ فى العظمة عن بلال بن الحارث الْمُزَنى رضي الله عنه .

٢٩/ ٧٨٩ـ « اختصمت الجنة والنَّارُ إلى ربِّهما ، فقالت الجَنَّةُ : يارب ما لى لا يدخُلُنى إلا ضُعَاءُ الناس وسَقَطُهم ؟. وقالت النارُ : ما لى لا يدخُلُنى إلا الجبارونَ والمتكبرونَ ؟ فقال للجنِة أنتِ رحمتى أصيبُ بك من أشاء ، وقال للنارِ أنت عذابى أصيب

(١) قال الشوكانى : حديث قيس بن الحارث ، وفى رواية : الحارث بن قيس فى إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة .

(٢) الحديث من دار مرتضى والكتب الخديوية ، وقال الشوكانى : حديث الضحاك أخرجه أيضاً الشافعى وصححه الدارقطنى وابن حبان والبيهقى وحسنه الترمذى ، و أعله البخارى والعقيلى .

(٣) يقويه ما أخرجه الحاكم والبيهقى من حديث عائشة ، وأخرجه البيهقى من حديث جابر « أن النبى ﷺ ختن الحسن والحسين يوم السابع من ولادتهما شوكانى جـا ص ٩٨ .

(٤) الجلس : كل مرتفع من الأرض ، ويقال لنجد : جلس أيضًا اهـ نهاية .

(٥) الغور : ما انخفض من الأرض اهـ نهاية .

بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما الجنةُ ينشئ لها من يشاء ، وأما النارُ : فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا ، فيلقىَ فيها ، وتقول : هل من مزيد ؟ حتى يضع قدمَه [1] فيها فتمتلىءَ ، ويَزْوى بعضُها إلى بعض فتقول : قَطْ قطْ ، خ ، قط فى الصفات عن أبى هريرة » [2] .

٣٠/ ٧٩٠ ـ « اختضبوا بالحنَّاءِ؟ فإنَّهُ يزيدُ فى جمالكم وشبابِكم ونكاحكم » [3] .

بز ، حل ، وأبو نعيم فى الطب عن أنس ، وضعف ـ أبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى عن درهم بن زياد بن درهم عن أبيه عن جده .

٣١/ ٧٩١ ـ « اخْتَضِبُوا وافرُقوا [4] وخالفوا اليهودَ » [5] .

عد عن ابن عمر .

٣٢/ ٧٩٢ ـ « اختضبوا بالحِنَّاءِ ، فإنه طيبُ الريح ، يُسكِنُ الرُّوع » [6] .

ع ، والحاكم فى الكنى عن أنس .

٣٣/ ٧٩٣ ـ « اختلافُ أمتى رحمةٌ » [7] .

نصر المقدسى فى الحجة ، والبيهقى فى رسالة الأشعرية بغير سند ، وأورده الحليمى

---

(١) القدم : هو ما يقدم لها من مستحقى العذاب أو ما يقدم من الزيادة فى أجسامهم أما راوية : يضع رجله فتحمل على أنها رواية بالمعنى الذى فهمه الراوى وليس كما فهم أو هو من المتشابه الذى يفوض علمه إلى الله.

(٢) الحديث من نسخة مرتضى والخديوية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٦ قال العراقى ـ فى رواية بز ـ : وإسناده ضعيف .

(٤) يقال فرق شعره يفرقه .

(٥) الحديث من نسخه مرتضى والخديوية ، وفى الصغير برقم ٢٨٧ قال مخرجه ابن عدى : الضعف على رواته بين .

(٦) الروع بالضم القلب والعقل : يقال : وقع ذلك فى روعى أى فى خلدى .وفى المناوى روعى بالفتح أى الفزع. والحديث فى الصغير برقم ٢٨٥ وفيه الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك قال الذهبى : مجهولان .

(٧) الحديث من دار مرتضى فقط ، وهو فى الصغير برقم ٢٨٨ وفى المناوى زيادة « رحمة للناس » والمراد بالاختلاف أى فى الفروع التى يسوغ الاجتهاد فيها انظر المناوى جـ١ ص ٢٠٩ . قال السبكى : وليس بمعروف عند المحدثين ولم أقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع ، وأسند فى المدخل وكذا الديلمى فى مسند الفردوس كلاهما من حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ (اختلاف أصحابى رحمة) وقال العراقى عن هذا الحديث : سنده ضعيف .

والقاضي حسين ، وإمـام الحرمين ، وغيرهم ، ولعله خرِّج في بعض كـتب الحفاظ التي لم تصل إلينا.

٣٤/ ٧٩٤ ـ « أَخْذُ الأميرِ الهديةَ سحتٌ ، وقبول القاضي الرشوةَ كُفْرٌ ».

حم في الزهد عن علي ﷺ (مراسلة عن الزهري مرسلاً)[١] .

٣٥/ ٧٩٥ ـ « أخذنا فألَك من فيك ».

د ، وابن السني في عـمل اليـومِ والليلة ، هب عن أبي هريـرة (ابن السني : أن النبي ﷺ سمع كلمةً فأعجبَتْه فقال : أخذنا ... وذكره ، ابن السني وأبو نعيم معاً في الطب عن كثير[٢] بن عبد الله عن أبيه عن جده ، فر عن ابن عمر)[٣] وعن عمـر بن عوف ، الديلمي عن ابن عمر ﷺ .

٣٦/ ٧٩٦ ـ « أُخِّرَ الكلامُ في القدرِ لشرارِ هذه الأمة (أمتي) [٤] في آخر الزمان » .

ابن أبي عاصم في السنة ، طس ، ك عن أبي هريرة ﷺ .

٣٧/ ٧٩٧ ـ « أَخِّروا الأحمالَ فإن الأيدي مُغْلَقةٌ والأرجل موثَّقةٌ »[٥]

د في مراسـيله ، ق عن الزهري مرسلا ، ق عن عـمر ﷺ موقوفـاً (طب ، والبزار ، ع، طس عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نحوه) [٦] .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٢٨٩ ورمز لحسنه ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) قال الهيثمي : وكثير ضعيف جداً ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث في الصـغير برقم ٢٩٠ ورمز لحسنه ، ورواه العسكري في الأمثال ، والخلعي في فوائده عن سمرة .

(٤) كلمة (أمـتي) التي بين القوسـين من هامش مرتضى ، وفي الصغـير برقم ٢٩١ بلفظ « أخـر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان » ورمز لضعفة ؛ وقال الحاكم : على شـرط البخاري ؛ وتعقبه الذهبي بأن فيه عنبسة ابن مهران ثقة لم يرويا له ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

(٥) الحديث في الصغيـر برقم ٢٩٢ ورمز لحسنه ، ورواه الترمذي في العلل مرسلا بلفظ « إذا حـملتم فأخروا فإن الرجل موثقة ؛ واليد مغلقة ؛ وقال : سألت محمداً يعني البخاري عنه فلم يعرفه ؛ وقال : فيه قيس بن الربيع لا أكتب حديثه ولا أروي عنه . ومعنى : أخروا الأحمال : أي لا تجعلوها أمام بل أخروها إلى وسط ظهر الدابة . و« مغلقـة » مثقلة بـالحمل ، وفي دار مرتضى « مـعلقة » بالعين المـهملة واللام مشـددة . و« موثقة » مـشدودة بوثاق .

(٦) الزيادة من دار مرتضى .

٣٨/ ٧٩٨ ـ « أخذ الله ـ عز وجل ـ منِّى الميثاقَ كما أَخَذَ من النبيين ميثاقهم ، بَشَّرَ بى المسيحُ عيس ابنُ مريم ، ورأت أمٌّ [١] رسول الله ﷺ فى منامِها : أنه خرج من بين رِجلَيْها سراجٌ أضاءتْ له قصورُ الشامِ ».

طب ، وأبو نعيم فى الدلائل ، وابن مردويه عن ابن أبى مريم الغسَّانى .

٣٩/ ٧٩٩ ـ « أخذ الراية زيدٌ فأُصيبَ ، ثم أخذَها جعفرٌ فأُصيبَ ، ثم أخذها عبدالله بن رواحة فأُصيب[٢] ، ثمَّ أخذها خالدٌ عن غير إمْرَةٍ ففتحَ الله عليه ، وما يسرنى أنَّهم عندنا ـ أو قال : ـ وما يسرُّهم أنَّهم عندنا » .

حم ، خ ، ن عن أنس رضي الله عنه .

٤٠/ ٨٠٠ ـ « أخذَ الراية زيدُ بنُ حارثة فقاتل بها حتى قُتل شهيداً ، ثم أخذها جعفرٌ فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً ، ثم أخذها عبدُ الله بنُ رواحةَ فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً ، لقد رُفعُوا لى فى الجنة فيما يرى النائمُ على سررٍ من ذهبٍ ، فرأيت فى سريرِ عبدِ الله بن رواحةَ أزوراراً عن سرير صاحبيه ، فقلت :بم هذا ؟ فقيل لى : مضَياَ ، وتردد عبد الله بن رواحةَ بعض التَّردُدِ ومَضى ».

طب عن رجل من الصحابة من بنى مرة بن عوف رضي الله عنه .

٤١/ ٨٠١ ـ « أَخذَ جبريلُ بيدى فأرانى بابَ الجنة الذى يدخلُ منه أمَّتى ، فقال أبو بكر : وددْت أنى كنتُ معك حتى أراهُ . قال: أَما إنك أولُ من يدخل الجنةَ من أمَّتى ».

ك عن أبى هريرة .

٤٢/ ٨٠٢ ـ « أَخذَكَ الكفارُ فغطوك فى الماءِ فَقُلْت : كذا ، وكذا ، فإن عادوا فقل ذلك لَهُم » .

ابن سعد عن ابن عوف عن محمد : أن النبى ﷺ لقى عماراً فقال له .. فذكره.

---

(١) فى الزيادات ونسخة قوله « ورأت أمى » .

(٢) فى رواية البخارى بزيادة (وإن عينى رسول الله ﷺ لتذرفان) وليس فيها (وما يسرنى إلخ) وأورده بروايتين فى كتاب الجنائز والمناقب .

٤٣/ ٨٠٣ ـ « أخِّرْ أهلَك ، فإنه يوشكُ أن تخرجَ منه نارٌ تضئُ أعناق الإبل ببُصْرى ـ يعنى من حُبسْ [(١)] سيَل ـ

ك ، وتُعقِّب عن أبى البَدَّاح بن عاصم عن أبيه .

٤٤/ ٨٠٤ ـ « أخِّر عنى يا عُمَر ، إنى خُيِّرتُ فاخترت ، قد قيل لى : (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرةً فلن يغفرَ الله لهم) لو أعلمُ أنى لو زِدْتُ على السبعين غُفِر له لَزِدْت .

ت حسن صحيح غريب ، ن عن عمر ﷺ .

٤٥/ ٨٠٥ ـ « أَخِّروه عنى ، هذا شرابُ المُترفين » .

ابن سعد عن يزيد بن قُسَيْط : أن النبى ﷺ أتِى بِسَويقٍ من سويقِ اللَّوْزِ فقال ... فذكره.

٤٦/ ٨٠٦ ـ « أَخِّرهُ هذا شرابُ المترفين » .

ابن سعد عن أبى صخرٍ قال : أُتى رسول الله ﷺ بسويقٍ مِنْ لَوْزٍ فقال .. فذكره .

٤٧/ ٨٠٧ ـ (« أخِّروهنَّ من حيث أخَّرهُنّ الله » .

عبد الرزاق فى مصنفه عن مسعود مرفوعاً [(٢)] .

٤٨/ ٨٠٨ ـ « اخْرُج فنادِ فى الناس : من قال : لا إلَه إلا الله فله الجنةُ ، وإن زنى وإن سرقَ على رغم [(٣)] أنفِ أبى الدرداءِ» .

طب عن أبى الدرداء ﷺ.

٤٩/ ٨٠٩ ـ « أُخرج فنادِ فى المدينة : إنه لا صلاةَ إلا بقرآن ، ولو بفاتِحة الكتابِ فما زادَ » [(٤)] .

---

(١) اسم موضع بحيرة بنى سليم ؛ وهو بالكسر ، وقيل : اسم هذا الموضوع بالضم .

(٢) الحديث فى دار مرتضى والخديوية .

(٣) بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، والمعنى : وإن ذل ، وقيل وإن كره وتقول ذلك على الرغم من أنفه .

(٤) الحديث فى « بذل المجهود فى حل سنن أبى دواد جـ ٢ ص ٤٨ وقال : قالوا : إنه من رواية جعفر بن ميمون وليس بثقة كما قال النسائى ، وقال : « وقال ابن عدى : لم أر أحاديثه منكرة ، وقال : وقد روى المؤلف هذا الحديث بعده بلفظ : أمرنى رسول الله ﷺ أن أنادى أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد .

د عن أبى هريرة .

٥٠/ ٨١٠ ـ « أُخرج فأذن فى الناسِ ، من الله (١) ، لا من رسوله لعن الله قاطع السِّدْر».

ق عن على ﷺ .

٥١/ ٨١١ ـ « أُخرُج فنادِ فى الناس : من شهد ألاَّ إلَه إلا الله وجبت له الجنةُ ».

ع عن أبى بكر ﷺ .

٥٢/ ٨١٢ ـ « أُخرُجْ يا علىُّ ، فقل عن الله لا عن رسولهِ : لَعَنَ الله مَنْ يقطعُ السِّدْرَ».

ق عن أبى جعفر مرسلاً .

٥٣/ ٨١٣ ـ « أخْرَجته من غَمْرةِ جهنَّم إلى ضَحْضَاحٍ (٢) منهْا » .

ع ، عد ، وتمام عن جابر قال : سئل النبى ﷺ عن أبى طالب قال : ...فذكره .

٥٤/ ٨١٤ ـ « أَخْرِجْ أهلك منهـا ـ يعنى من حُبسْ (٣) سَيَل ـ فإنه يوشك أن يَخْرُجُ منه نارٌ تضىء أعناقَ الإبل ببُصْرى » .

طب عن عاصم بن عدى الأنصارى ﷺ .

٥٥/ ٨١٥ ـ « أخرجْ الزكاة من مالك ، فإنها طَهُورٌ يطهِّرُك الله ، وتصلِّى وتَعْرِفُ حقَّ السائل والجار والمسكين وابن السبيل ولا تَبذِّر تبذيراً» .

ابن صصرى فى أماليه عن أنس ﷺ.

٥٦ / ٨١٦ ـ « أخرجوا المشـركين من جزيرةِ العربِ ، وأَجيـزوا الوفدَ بِنَحوِ مما كنتُ أجيزُهم » .

خ ، د عن ابن عباس ﷺ .

---

(١) أى : هذا أمر من الله لا من رسوله . والسـدر شجر النبق ونهى عن قطعه لفائدة ثمره وظله . وفى كتاب بذل المجهود فى حل سنن أبى داود جـ ٥ ص ٣٣٢ « باب فى قطع السدر » وفيه : قال حسان بن إبراهيم : سمعت من يقول بمكة : لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر .

(٢) الضحضاح : الماء القليل واسـتعير للنار ، ورواية مسلم عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشىء فإنه كان يحوطك ويغضب لك ؟ قال : نعم ، هو فى ضحضاح من نار ؛ ولولا أنا لكان فى الدرك الأسفل من النار » م ١/ ١٣٥ وانظر مختصر مسلم جـ ١ ص ٣٦ حديث ٩٩ .

(٣) سبق الحديث برقم ٨٠١ بلفظ : أخر أهلك .

٥٧/ ٨١٧ ـ « أَخرجوا إلىَّ اثنى عشرَ منكم يكونوا كُفَلاءَ على قومهم ، كما كَفَلت الحواريُّون لعيسى ابن مريمَ ، ولا يَجِدَنَّ [١] أحدٌ منكم فى نفسه أن يُؤْخَذَ غيرهُ ، فإنما يختارُ لى جبريلُ » .

ابن إسحاق وابن سعد عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : قال رسول الله ﷺ للنَّفَرِ الذى لقوه بالعقبة . فذكره .

٥٨/ ٨١٨ ـ « أَخرجوا يهودَ من جزيرةِ العربِ [٢] » .

ط ، والدارمى ، والحاكم فى الكنى عن أبى عبيدة رضي الله عنه ، طب عن أم سلمة رضي الله عنها .

٥٩/ ٨١٩ ـ « أَخرجُوا صدقاتِكم ؛ فإن الله قد أراحكُم من الجبهة [٣] والكُسْعَة والنُّخَّة » .

أبو عبيد فى الغريب ، ق عن سارية الخَلَجى رضي الله عنه .

٦٠/ ٨٢٠ ـ « أَخرجوا يهودَ نجرانَ من الحجاز » .

أبو نعيم فى المعرفة عن أبى عبيدة رضي الله عنه.

٦١/ ٨٢١ ـ « أَخرجوا يهودَ الحجازِ ، وأهلَ نجرانَ من جزيرةِ العربِ » [٤] .

حم ، ق عن أبى عبيدة بن الجراح » .

٦٢/ ٨٢٢ ـ « أَخرجوا منْديلَ الغَمْرِ [٥] من بيُوتِكم، فإنَّه مبيت الخبيثِ [٦] ومجلِسُهُ».

الديلمى عن جابر رضي الله عنه .

---

(١) يقال : وجد عليه موجدة : غضب ، ووجد وجدا حزن .

(٢) فى مختصر صحيح مسلم جـ ٢ ص ٦٨ حديث رقم ١١٥٣ ب باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب : عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع مسلماً » م ٥/ ١٦٠.

(٣) الجبهة : الخيل فإنه يجبه به العدو ، والكسعة بوزن الرقعة : الحمير ، والنخة : الرقيق أو البقر العوامل أو الحمر ـ وتثلث النون ، وقال الفراء : النخة أن يأخذ المصدق ديناراً بعد فراغه من الصدقة .

(٤) الحديث من نسخة مرتضى . (٥) منديل الغمر : الخرقة المعدة لمسح الأيدى من وضر اللحم ودسمه.

(٦) المراد بالخبيث : الشيطان ، والحديث فى الصغير برقم ٢٩٣ وفيه عمير بن مرداس قال فى اللسان : يغرب ، وسعيد بن خيثم أورده الذهبى فى الضعفاء وحرام بن عثمان قال ابن حبان : غال فى التشيع يقلب الأسانيد ، وقال ابن حجر : متروك . ا هـ مناوى .

٦٣/ ٨٢٣ ـ « أَخْرِجُوا المخنثين من بيُوتكم » .

خ،م، د، هـ عن أم سلمة رضي الله عنها ، حم ، خ، د ، ق عن ابن عباس رضي الله عنهما، طب عن واثلة .

٦٤/ ٨٢٤ ـ « أخرجوا زكاة الفِطْر صاعاً من طعامٍ » .

ابن أبى عاصم ، قط ، طب ، وابـن قانع ، والباوردى عن مـالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه « وضُعِّف ».

٦٥/ ٨٢٥ ـ « أخرجوا اليهودَ والنصارى من جزيرةِ العربِ ».

م عن عمر رضي الله عنه.

٦٦/ ٨٢٦ ـ « أخرجوا يهود الحجاز وأهلَ نجرانَ من جزيرة العربِ ، واعلموا أن شرَّ الناسِ الذين اتخذوا قُبورَ أنبيائهم مساجِدَ ».

حم ، ع ، والحاكم فى الكنى حل ،كر ، ض عـن أبى عبيدة بن الجراح قـال : آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره .

٦٧/ ٨٢٧ ـ « أخرجوه من سرَّه أن يَنْظُر إلى رجل من أهل النار فلينظُر إلى هذا » .

سمويه عن أنس : أن أعـرابياً قال : يا رسول الله ما صُـدِعْت قط ، ولا وجعت قال . فذكره».

٦٨/ ٨٢٨ ـ « أُخرُجوا مِنْها ، وهى ذَمِيمةٌ » .

هب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٦٩/ ٨٢٩ ـ « أُخرُجى إليـه ؛ فإنه لا يحسن الاسـتئذان ، فـقولى له : فليـقل :السلام عليكم أأدخل ؟ » .

حم عن رجل من بـنى عـامـر أنه اسـتـأذن على النبـى صلى الله عليه وسلم فـقـال : أألج ؟ فـقـال لخادمه... فذكره.

٧٠/ ٨٣٠ ـ « أُخْرُجى فجدِّى [١] نَخْلك ، لعلَّك أن تصدَّقى منه أو تفعلى خيراً».

م ، د ، ن ، هـ ، ك عن جابر رضي الله عنه (قال : طُلِّقت خالتى ثلاثاً ، فخرجَتْ تجدُّ نخلا لها فنهاها رجلٌ ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال : أخرجى وذكره) [٢] .

---

(١) الجداى بالفتح والكسر صرام النخل ، وهو قطع ثمرتها يقال : جد الثمرة يجدها جداً . نهاية .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

٧١/ ٨٣١ ـ « أَخِّرْها عنا فقد استُجِيب لَكَ » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة ، قال: بينما رسول الله ﷺ يسير إذ لعن رجل ناقته[١] . قال ... فذكره .

٧٢/ ٨٣٢ ـ « اخْسَأْ فلن تعْدُو قدرَكَ [٢] ـ قاله لابن صياد ـ » .

حم ، خ ، م ، د عن ابن عمر ، خ عن ابن عباس ، طب ، ض عن السيد الحسين حم ، والرويانى ، ض عن أبى ذر ، م عن ابن مسعود ، حم عن أبى سعيد .

٧٣/ ٨٣٣ ـ « أخسرُ الناسِ صفقةً رجلٌ أخلق يديه فى آماله ، ولم تساعده الأيامُ على أُمْنيَّه ، فخرج من الدنيا بغير زادٍ ، وقدم على الله تعالى بغير حُجَّةٍ » .

ابن النجار (فى تاريخه) عن عبد الله بن عامر عن أبيه (وهو مما بيض له الديلمى [٣]).

٧٤/ ٨٣٤ ـ « أخْشَى ما أخشى على أمتى كِبَرُ البطن ، ومدوامة النومِ والكسل ، وضعفُ اليقين »[٤] .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن جابر ؓ .

٧٥/ ٨٣٥ ـ « أخضبوا الحاكم ؛ فإن الملائكةَ تستبشرُ بخضاب المؤمن »[٥] .

عد عن ابن عباس ؓ .

---

(١) إحياء علوم الدين جـ ٣ ص ١١٩ باب اللعن : قال عمران بن حصين : بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره إذ امرأة من الأنصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها ، فقال ﷺ : خذوا ما عليها وأعروها فإنها ملعونة ، وقال العراقى فى تخريجه : رواه م .

(٢) ابن صياد يهودى ادعى النبوة ، وسبب الحديث : أن رسول الله ﷺ قال له يوماً : إنى قد خبأت لك خبيئاً ، وخبأ له « يوم تأتى السماء بدخان مبين » فقال ابن صياد : هو الدخ فقال النبى ﷺ وذكره يعنى أن ذلك شىء اطلع عليه الشيطان فألقاه إليه وأجراه على لسانه وليس من قبيل الوحى .

(٣) الزيادة بين الأقواس من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٩٤ ، ومعنى أخلق يديه : أتعب يديه بالكد والجهد حتى صارتا كالثوب الخلق البالى ، وبيض الديلمى له : لعدم وقوفه على السند .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥ وفيه محمد بن القاسم الأزدى ، قال الذهبى : كذبه أحمد والدارقطنى ، وفى الصغير وهامش مرتضى بلفظ (ما خشيت) .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦ ، وفى المناوى : بإسناد ضعيف ؛ لكن له شواهد .

٧٦/ ٨٣٦ ـ « اخْفضى ولا تنهكى ، فإنَّه أنضرُ للوجهِ ، وأحظى عند الزوجِ» (١) .

طب ، ك عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٧٧/ ٨٣٧ ـ « أَخلصْ دِينَك يكفك القليلُ من العملِ » (٢) .

ابن أبى الدنيا فى الإخلاص ، وابن أبى حاتم ، ك ، حل عن معاذ بن جبل .

٧٨/ ٨٣٨ ـ « أَخلِصُوا أعمالكم لله ، فإن الله لا يقبلُ إلا مَا خلَص له » (٣) .

قط عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٧٩/ ٨٣٩ ـ « أخلصوا عبادةَ الله تعالى ، وأقيموا خمسكم ، وأدُوا زكاة أموالكِم طيِّبةً بها أنفُسكُمْ ، وصوموا شَهركُمْ ، وحُجُّوا بيتكم تدخلوا جنَّة ربِّكُمْ » (٤) .

طب ، كر عن أبى الدرداء ﷺ .

٨٠/ ٨٤٠ ـ « اخلعوا نعالكُمْ عند الطعام ؛ فإنْها سنةٌ جميلةٌ » (٥) .

ك عن أبى عبس بن جبر « وتُعقِّبَ» .

٨١/ ٨٤١ ـ « اخلفونى فى أهلِ بيتى» (٦) .

طس عن ابن عمر ﷺ .

٨٢/ ٨٤٢ ـ « أخنع الأسماءِ عند الله تعالى يوم القيامةِ رجلٌ تسمَّى « مَلِك الأملاك » لا مالكَ إلا الله (٧) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧ قال الضحاك هذا : كان بالمدينة امرأة يقال لها (أم عطية) تختن الجوارى ، فقال لها رسول الله ﷺ ذلك. قال ابن حجر: وهذا الحديث رواه أبو داود فى السنن وأعله بمحمد بن حسان فقال:مجهول ، وقال ابن المنذر ليس فى الختان خبر يعول عليه ولا سنة تتبع.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨ عن معاذ بن جبل قال : لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت : أوصنى فذكره . قال الحاكم : صحيح ورده الذهبى ، وقال العراقى : رواه الديلمى من حديث معاذ ، وإسناده منقطع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩ ولم يرمز له بشىء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠ قال الهيثمى : فيه يزيد بن فرقد ، ولم يسمع من أبى الدرداء ورمز المصنف لضعفه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٠١ وفى المناوى : وظاهر صنيع المؤلف أن الصحابى الذى رواه عنه الحاكم هو أبو عبس ؛ بل الأمر بخلافه ؛ بل الحاكم إنما رواه من طريق آخر بلفظ آخر وتعقب الذهبى على الحاكم بأن فيه يحيى وشيخه متروكان ؛ وإسناده مظلم .. انتهى لكنه اكتسب بعض قوة بوروده من طريق أخرى ضعيفة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٢ ورمز لضعفه عن ابن عمر ابن الخطاب ، وقال : إن ذلك آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ ؛ قال الهيثمى : فيه عاصم بن عبد الله ؛ وهو ضعيف .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٣ ورمز لصحته ، وفى الباب غيره أيضاً ، وفى هامش مرتضى « أخنع اسم » وفى رواية « أخنى » أى أفحش ، والخنوع : هو الذل والضعة والهوان .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٣/ ٨٤٣ ـ « إخوانكم خـولُكم ، جعلهم الله قُنيـةً تحت أيديكُمْ ، فمن كـان أخوه تحت يدِه فليُطْعِمْهُ من طعامِه ، وليلْبِسْه من لباسه ، وَلا يكلِّفْه ما يغلبُه (فإن كلَّفه ما يغلبُه) فَلْيُعِنْهُ».

(حم ، ق ، د ، ت ، هـ عن أبى ذر) [١] ت حسن صحيح عن أبى ذر رضي الله عنه .

٨٤/ ٨٤٤ ـ « إخوانى لِمِثْلِ هذا اليوم فأعِدُّوا » .

خط عن البراء رضي الله عنه .

٨٥/ ٨٤٥ ـ («أخوفُ ما أخافُ على أمَّتى [٢] كلُّ منافقٍ عليم اللسان »

عد عن عمر بن الخطاب) .

٨٦/ ٨٤٦ ـ « أخوفُ ما أخافُ على أمَّتى الأئمةُ المُضلُّون [٣] ».

حم ، حل عن عمر رضي الله عنه .

٨٧/ ٨٤٧ ـ « أخوف ما أخاف على أمتى الهوى وطولُ الأملِ » [٤] .

عد عن جابر رضي الله عنه .

٨٨/ ٨٤٨ ـ « أخـوفُ ما أخـافُ على أمـتى ثلاثٌ : الاستـسـقاء بالأنواءِ ، وحـيفُ السلطانِ ، والتكذيبُ بالقدرِ » .

ابن أبى عاصم فى السنة عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه .

---

(١) الزيادة بين الأقواس من مرتضى والصغير برقم ٣٠٤ ورمز لصحته ، ولذلك قصة : رأى المعرور بن سويد أبا ذر عليه حلة وعلى غلامه مثلها ، فسأله عن ذلك ؛ فذكر أنه ساب رجلا فعيره بأمه ؛ فأتى الرجل النبى ﷺ فذكر له ذلك ، فقال له النبى ﷺ : إنك امرؤ فيك جاهلية . و (ق) هنا رمز للبخارى ومسلم كما فى الصغير .

(٢) فى رواية أحمـد : (على هذه الأمة) والحـديث فى الصغير برقم ٣٠٥ وهو من نسـخة مـرتضى وبهامشـه « منافق» «فـوق» «كل منافق » وفى المناوى بإسناد ضـعـيف ، ورواه الطبـرانى فى الكبـيـر بل والإمام أحـمـد ، قال السـيـد السمهودى : رواته محتج بهم فى الصحيح فعدل المصنف عن الحديث الصحيح إلى الرواية الضعيفة واقتصر عليها.

(٣) فى مـسند أحمـد « مسند عـمر » ص ٢٩٣ جـ ١ حـديث ٢٩٣ قال عـمر يعنى لكعب : إنى أسـالك عن أمـر فلا تكتمنى ؛ قال : والله لا أكتمك شيئاً أعلمه . قال أخـوف شىء تخوفه على أمة محمد ﷺ ؟ قال : أئمة مضلين ؛ قال عمر صدقت ، قد أسر ذلك إلى وأعلمنيه رسول الله ﷺ . وقال الشيخ شاكر فى تخريجه : إسناده حسن .

(٤) الحديث فى الصـغـير برقم ٣٠٦ ورمز لضعـفه قال الحـافظ العراقى : سنده ضـعـيف ورواه عنه أيضـاً الحاكم وزاد: أما الهـوى فيـصد عن الحق ؛ وأما طول الأمل فـينسى الآخرة ، ورواه أبو نعـيم عن على وزاد : ألا وإن الدنيا ترجلت مـدبرة ؛ ألا وإن الآخرة قد ترجلت مقبلة ولكل واحدة منهمـا بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ؛ فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل .

٨٩/ ٨٤٩ ـ « أخوف ما أخاف على أمتى ثلاثٌ : ضلالةُ الأهواءِ ، واتباعُ الشهواتِ فى البطنِ والفرجِ ، والعُجْبُ » .

الحكيم ، عن أفلح مولى رسول الله ﷺ .

٩٠/ ٨٥٠ ـ « أخوف ما أخافُ على أمتى : تصديقٌ بالنِّجوم ، وتكذيبٌ بالقدرِ ، ولا يؤمنُ عبدٌ حتى يؤمن بالقدرِ خيره وشرِّه ، حُلوِه ومُرِّه » .

كر عن أنس ، وأخذ بلحيته ، وقال : آمنت بالقدرِ خيره وشرِّه ، حُلْوِه ومرِّه ـ ابن النجار عن أنس رضي الله عنه .

٩١/ ٨٥١ ـ « أخوفُ ما أخافُ على أمتى : شحٌ مطاعٌ ، وهوى متَّبع ، وإعجاب كل ذى رأى برأيه » .

أبو نصر السَّجزىُّ فى الإبانة عن أنس رضي الله عنه .

٩٢/ ٨٥٢ ـ « أخوفُ ما أخافُ عليكم : طولُ الأمل ، واتِّباع الهوى ، فأما اتباع الهوى فَيُضلُّ عن الحقِّ ، وأما طولُ الأمل فينسى الآخرةَ ، ألا وإن الدنيا قد ترحَّلت مدبرةً ، والآخرة قد ترحلت مقبلةً ، ولكلٍ بنونَ فكونوا من أبناءِ الآخرةِ ، ولا تكونوا من أبناءِ الدنيا، فإن اليومَ عملٌ ولا حسابٌ ، وغداً حسابٌ ولا عملٌ ».

ابن النجار عن جابر ، وفيه يحيى بن مَسْلمة بن قَعْنَب ، قال عق : حدث بالمناكير ، كر عن عليٍّ موقوفاً .

٩٣/ ٨٥٣ ـ « أخوك استسقى قبلَك ، يشربُ ثم تشربُ ، ما هو بأحبِّهما إلىِّ ، وإنهما عندى لبمكانٍ واحدٍ ، وإنى وإياكِ وهما وهذا الراقد يوم القيامة لفى مكانٍ واحد » [١] .

طب عن على رضي الله عنه .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٧١ وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم ، وعلىّ نائم ، وهى مضطجعة ؛ وابناهما إلى جنبهما ، فاستسقى الحسن ، فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة لهم فحلب رسول الله ﷺ فأتى به ، فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى بكي ، فقال رسول الله ﷺ : « إن أخاك استسقى قبلك » فقالت فاطمة : « كأن الحسن آثر عندك ، فقال : « ما هو بآثر عندى منه، وإنهما عندى بمنزلة واحدة ، وإنى وإياك وهما وهذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامة » رواه الطبرانى ؛ وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثقه ابن حبان .

٩٤/ ٨٥٤ ـ « أخوك فى الإسلام ، لا تُكَلّفهُ من العمل إلا ما أطاق ، وأطعمه من طعامك ، وألبسه من لِباسك ، فإن كَرِهتَه فَبعْه ـ يعنى العبدَ » .

طس عن حذيفة رضي الله عنه .

٩٥/ ٨٥٥ ـ « أخوك البِكْرِىُّ ولا تأمَنْهُ » [١] .

طس عن عمر بن الخطاب ، حم ، د عن عمرو بن الفَغْواء .

٩٦/ ٨٥٦ ـ « أَخُوكَ صنع طعاماً ودعاك ، أَفْطِر واقضِ يوماً مكانه » .

ط عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٩٧/ ٨٥٧ ـ (« أَخْوَنُكمُ عندى أحرصُكم عَلَيْه ـ يعنى العملَ » [٢] .

د عن أبى موسى الأشعرى .

الفقرَ تخافونَ ؟ والذى نفسى بيده لَتُصبَّن عليكم الدنيا صبًا حتَّى لا يزيغَ قلبَ أَحَدكمْ إنْ أزاغَه إلا هِيَ وأيم الله لقد تركتُكم على مثلِ البيضاء ، ليلها ونَهَارها سَواءٌ [٣] .

هـ عن أبى الدرداء .

« أبو هريرة دعاءُ العلم » .

ن عن كذا [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨ ورمز لحسنه ؛ والفغواء بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وواو مخففة مع المد، ويقال : ابن أبى الفغواء . والبكرى بكسر الموحدة أى الذى ولدا أبواك أولا . والمعنى : المبالغة فى التحذير أى: أخوك شقيقك خفه واحذر منه : قال الديلمى : وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله ﷺ ، وقال العسكرى: هذا من الحكم والأمثال ورواه من حديث مسور مرفوعا ا هـ مناوى . والحديث من هامش مرتضى وأشار إلى أنه من الصغير .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث من زيادات الجامع الصغير .

(٤) الحديث من زيادات الجامع الصغير وبهامشه هذا الحديث غير موجود فى الجامع الكبير فتح جـ١ ص ٢٠ .

١/ ٨٥٨ ـ « أداءُ الحقوقِ ، وحفظُ الأمانات ديني ودينُ النبيين من قَبْلي ، وقد أعطيتمْ ما لم يُعْطَ أحدٌ من الأممِ ، إن الله تعالى جعل قربانَكمُ الاستغفارَ ، وجعل صلاتَكمُ الخَمْسَ بالأذانِ والإقامة ، ولم يُصلِّها أمةٌ قبلكم ، فحافظوا على صلواتكم ، وأيُّ عبدٍ صلَّى الفريضة ، ثم استغفَرَ الله عشرَ مراتٍ لم يَقُمْ من مقامه حتى تُغْفَرَ له ذُنُوبُه ، ولو كانت مثلَ رَمْلِ عالجٍ (١) وجبال تهامة » .

خط عن ابن عباس ، وقال : منكر جداً ، تفرَّد به أبو عمر والقاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

٢/ ٨٥٩ ـ « أدِّ الأمانة إلى من ائتمنَك ، ولا تَخن من خانَك » .

خ في التاريخ ، د ، ت حسن غريب ، ك ، ق عن أبي هريرة ، طب ، قط ، حل ، ك ، ق ، ض عن أنس ، طب ، ق عن أبي أمامة ، قط عن أبي بن كعب ، حم ، د عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم (٢) .

٣/ ٨٦٠ ـ « أدِّ ما افترض الله (تعالى) عليك تكن من أعبدِ الناسِ ، واجْتنب ما حرم (الله) عليك تكن من أروعِ الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس »(٣) .

عد عن ابن مسعود ، هب عنه موقوفاً .

٤/ ٨٦١ ـ « أدِّ الزكاةَ المفروضَةَ فإنها طهرةٌ تُطَهِّرك ، وائتِ (صلة)(٤) الرَّحم ، واعرفْ حقَّ السائلِ والجار والمسكين » .

حم ، ك عن أنس رضي الله عنه .

---

(١) رمل عالج : جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء قرب اليمامة ، وأسفلها بنجد وتتسع اتساعاً كثيراً .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٠٨ ورمز لصحته وقال السخاوي : في أسانيده مقال لكن بطرقه يتقوى ، وصححه ابن السكن ، وقال ابن الجوزي : لا يصح من جميع طرقه .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٣٠٩ ورمز لضعفه ، وقال ابن الجوزي : قال الدارقطني : رفعه وهم ، والصواب : وقفه ، وما بين الأقواس من هامش مرتضى والصغير .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس .

٥/ ٨٦٢ ـ « أدُّوا صاعاً من برّ أو قمحٍ بين اثنين ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعيرٍ على كل حُرّ وعبد وصَغير وكبيرٍ » .

حم ، قط ، طب ، ض ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير .

٦/ ٨٦٣ ـ « ﴿إدبار النّجوم﴾ (١) الركعتان قبلَ الفجرِ ، و﴿ أَدْبار السجودِ﴾(٢) الركعتان بعد المغرب ».

ت غريب عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧/ ٨٦٤ ـ « أدَّبنى ربِّى ونشأتُ فى بنى سعد » (٣) .

كر عن محمد بن عبد الرحمن الزهرى عن أبيه عن جده : أن أبا بكر قال : يا رسول الله لقد طفتُ فى العربِ ، وسمعتُ فصحاءَهم فما سمعتُ أفصحَ منك ، فمن أدَّبك؟ قال ... فذكره .

٨/ ٨٦٥ ـ « أدبنى ربِّى فأحسنَ تأديبى » (٤) .

ابن السمعانى فى أدب الإملاء عن ابن مسعود ، وابن الجوزى فى الأحاديث الواهية، عن على رضي الله عنه ، (وقال : لا يصح ، وصححه أبو الفضل بن ناصر ، وأخرجه ابن عساكر من طريق محمد بن عبد الرحمن الزُّهرى عن أبيه عن جده أن أبا بكر).

٩/ ٨٦٦ ـ« أدِّبوا أولادَكم على ثلاث خصال : حبُّ نبيكم ، وحبُّ أهل بيته ، وقراءةُ القرآن ، فإن حَملة القرآن فى ظلِّ الله يوم لا ظِلّ إلا ظلّه مع أنبيائه وأصفيائه » (٥) .

---

(١) من آخر آية فى سورة الطور « ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم » .

(٢) الآية ٤٠ من سورة « ق » « ومن الليل فسبحه وأدبار السجود » .

(٣) قال فى كشف الخفاء : رواه العسكرى عن على رضي الله عنه قال : قدم بنو نهد بن زيد على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : أتيناك من غوري تهامة ، وذكر خطبتهم وما أجابهم به النبي صلى الله عليه وسلم قال : فقلنا: نبى الله نحن بنو أب واحد ؛ ونشأنا فى بلد واحد ، وإنك تكلم العرب بلسان لا نفهم أكثره . فقال : أدبنى ربى ونشأت فى بنى سعد بن بكر ، وسنده ضعيف جداً ؛ وإن اقتصر شيخنا ـ يعنى الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة فى بعض فتاويه ولكن معناه صحيح وجزم به ابن الأثير فى خطبة النهاية ، وقال ابن تيمية : لا يعرف له إسناد ثابت .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠ ورمز لصحته . راجع المناوى جـ ١ ص ٢٢٥ ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وبقيته لم نستطع قراءته ولعلها . قال يا رسول الله .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١١ وهو ضعيف ، لأن فيه صالح بن أبى الأسود له مناكير ، وجعفر بن الصادق . قال فى الكشاف عن القطان : فى النفس منه شيء ا هـ مناوى .

أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى فى فوائده ، والديلمى وابن النجار فى تاريخه عن علىٍّ رضي الله عنه .

١٠/ ٨٦٧ ـ « ادَّخروا لبيوتكم نصيباً من القرآنِ ، فإن البيت الذى إذا قُرِىء فيه آنسُ على أهله ، وكَثُرُ خيرُه ، وكان سكانه مؤْمنى الجن ، وإذا لم يقرأ فيه أَوحشَ على أهله ، وقلَّ خيرهُ ، وكان سكانه كفرةَ الجن ».

ابن النجار عن علىٍّ رضي الله عنه.

١١/ ٨٦٨ ـ « ادَّخِروا لثلاثٍ ، وتصدَّقُوا بما بَقِى ـ يعنى الأُضحية [١] .

حب عن عائشة رضي الله عنها [٢].

١٢/ ٨٦٩ ـ « أدخل الله الجنةَ رجلاً كان سهْلاً ، قاضياً ومقتضيا ، وبائِعاً ومشترياً » [٣].(كذا فى الدرر ، لكن فى الصغير بتقديم بائعا ومشتريا).

حم ، ن ، هـ ، هب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٣/ ٨٧٠ ـ أدخل الله فاجراً فى دينِه ، أحمقَ فى معيشته بسماحته الجنةَ ».

الديلمى عن أنس رضي الله عنه.

---

(١) لفظ المنتقى : « ادخروا ثلاثاً ثم تصدقوا بما بقى » وقال : متفق عليه .

(٢) قالت : دف أهل أبيات من أهل البادية بحضرة الأضحى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ادخروا .. فذكره .. وفيه : فلما كان بعد ذلك قالوا : يا رسول الله ، إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويجملون فيها الودك . فقال : وما ذاك ؟ قالوا : نهيت أن تؤكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ؛ فقال : إنما نهيتكم من أجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا . ودف : بفتح الدال المهملة وتشديد الفاء : أى جاء ، والدافة بتشديد الفاء : قوم يسيرون جميعاً سيرا خفيفاً ، ودافة الأعراب : من يريد منهم المصر ، والمراد هنا : من ورد من ضعفاء الأعراب للمواساة . وحضرة بفتح الحاء وضمها وكسرها والضاد ساكنة فيهما ، ويجملون بفتح الياء المثناة التحلية وسكون الجيم مع كسر الميم وضمها ، ويقال : بضم الياء مع كسر الجيم . يقال : جملت الشحم وأجملته : إذا أذبته واستخرجت دهنه وجملت أفصح من أجملت ، ويروى بالحاء المهملة ؛ وعند الأكثرين يجعلون فيه الودك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢ ورمز لصحته ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

١٤/ ٨٧١ ـ « أُدْخِل رجلٌ قبره فأتاه مَلَكان ، فقالا له : إنا ضاربوك ضربةً ، فضرباه ضربةً امتلأ قبره فيها ناراً ، فتركاه حتى أفاق ، وذهبَ عنه الرعبُ ، فقال لهما : علام ضربتماني ؟ فقالا : إنك صليت صلاةً وأنت على غير طهورٍ ، ومررت برجلٍ مظلومٍ فلم تنصرْهُ » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٥/ ٨٧٢ ـ « أَدْخِلْ نفْسك فى هموم الدنيا ، واخرُج منها بالصَّبْرِ، وليرَدَّك عن الناس ما تعلَم من نفسِك » .

ابن أبى الدنيا ، هب عن الحسين مرسلاً .

١٦/ ٨٧٣ ـ « أُدْخِلْتُ الجنة فوجدت أكثر أهلها ذريةَ المؤمنين والفقراءَ ، ووجدت أقلّ أهلها النساءَ والأغنياءَ» .

هناد عن حبان بن أبى جبلة مرسلا .

١٧/ ٨٧٤ ـ « أدركهما فارتجعهما ، وبعهما جميعاً ، ولا تُفرِّق بينهما ـ يعنى أخوين ـ » .

حم ، ك عن على رضي الله عنه(١) .

١٨/ ٨٧٥ ـ « ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن وجدتم للمسلم مخرجاً فخلوا سبيله ، فإن الإمام لأن يُخطىء فى العفو خيرٌ من أن يخطئ فى العقوبةِ » (٢) .

ش ، حم ، ت وضعفه ، ك وتعقب ، ق وضعفه عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) قال : أمرنى رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما وفرقت بينهما ، فذكرت ذلك له فقال : فذكره ـ وفى رواية : « ولا تبعهما إلا جميعاً » وفى رواية : وهب لى النبى ﷺ غلامين أخوين فبعت أحدهما . فقال لى : يا على : ما فعل غلاماك ؟ فأخبرته فقال : رده ، رده ، رواه الترمذى وابن ماجه . قال الشوكانى : رجال إسناده ثقات كما قال الحافظ ، وقد صححه ابن خزيمة ، وابن الجارود ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبرانى ، وابن القطان نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣ وفى المناوى : أنه روى عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً وموقوفاً ، وقال الحاكم : صحيح ورده الذهبى فى التلخيص بأن فيه يزيد بن زياد شامى متروك ، وقال فى المهذب : هو واه ، وقد وثقه النسائى ، قال الذهبى : وأجود ما فى الباب خبر البيهقى : ادرءوا الحدود والقتل عن المسلمين ما استطعتم » قال: هذا موصول جيد .. ا هـ .

١٩/ ٨٧٦ ـ « ادرءوا الحدودَ بالشبهاتِ ، وأقيلوا الكرامَ عثراتِهم إلا فى حدٍّ من حدودِ الله [١] . (بضم الشين والموحدة) .

عد ، فى جزء له من حديث أهل مصر والجزيرة عن ابن عباس ﵁ .

٢٠/ ٨٧٧ ـ « ادْرءوا الحدود بالشُّبُهات » [٢] .

أبو مسلم الكجى [٣] (وابن السمعانى فى الذيل) عن عمر بن عبد العزيز مرسلا[٤]، ورواه مسدد فى مسنده عن ابن مسعود وموقوفا [٥] (يتعقب بهذا على الذهبى حيث قال فى تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب : إن حديث الشبهات لا يحفظ ، قاله الشيخ ولى الدين العراقى).

٢١/ ٨٧٨ ـ « ادْرءوا الحدُود ، ولا ينبغى للإمامِ أن يُعطِّل الحدودَ » [٦] .

قط ، هق وضعفه عن على ﵁ .

٢٢/ ٨٧٩ ـ « ادْعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلَمُوا أن الله لا يستجيبُ دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ »[٧] .

ت ، غريب ، ك عن أبى هريرة ﵁.

(١ ـ ٢) الحديثان دمجهما الصغير فى حديث رقم ٣١٤ ، وفى المناوى : فى تخريج الأول : قال الحافظ ابن حجر فى تخرج المختصر : وهذا الإسناد إن كان من بين ابن عدى وابن لهيعة مقبول فهو حسن ، وذكر البيهقى فى المعرفة أنه جاء من حديث على مرفوعا ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الكجى بفتح الكاف وشد الجيم نسبة إلى الكج ، وهو الجص ، لقب به ، لأنه كان كثيراً ما يبنى به . ا هـ . مناوى .

(٤) قال ابن حجر : وفى سنده من لا يعرف .

(٥) بلفظ « ادرءوا الحدود بالشبهة » بالإفراد ، وقال ابن حجر فى شرح المختصر : وهو موقوف حسن الإسناد اهـ ـ قال المناوى : وبه يرد قول السخاوى : طرقه كلها ضعيفة : نعم أطلق الذهبى على الحديث الضعف ؛ ولعل مراده المرفوع ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥ بلفظ « تعطيل » كما فى هامش مرتضى . قال السخاوى : فيه المختار بن نافع قال البخارى : منكر الحديث انتهى . نعم هو حسن بشواهده وعليه يحمل رمز المؤلف لحسنه . ا هـ مناوى .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٣١٦ قال الحاكم : مستقيم الإسناد تفرد به صالح المزى ، ورده الذهبى فقال : صالح متروك .

٢٣/ ٨٨٠ ـ (« ادْعُوا فإن الدُّعاءَ يردُّ القضاءَ » [١] .

الطبرانى من حديث أنس .

٢٤/ ٨٨١ ـ « ادْعُوا إخوانَكم بأسمائِهم ، ولا تَدْعُوهُم با لألْقابِ »

عد ، عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه .

٢٥/ ٨٨٢ ـ « ادفعوا الحدودَ عن عبادِ الله ما وجدتم له مدفعاً [٢] » .

هـ ، عد عن أبى هريرة رضي الله عنه (أى للحد) .

٢٦/ ٨٨٣ ـ « ادفعوا عن وضوئِكم باليقينِ ، وعن صلاتِكم بالشكِّ » [٣] .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧/ ٨٨٤ ـ « ادفعوها إلى خالتها فَإِنَّ الخالةَ أمٌّ » [٤] .

ك عن على رضي الله عنه .

٢٨/ ٨٨٥ ـ « ادفنوا موتاكم وَسَطَ قومٍ صالحين ؛ فإن الميتَ يتأذى بِجار السوءِ ،كما يتأذى الحيُّ بجار السوءِ» [٥] .

حل ، والخليلى فى مشيخته ، وقال : غريب جدا عن أبى هريرة ، كر عن على وابن مسعود وابن عباس .

٢٩/ ٨٨٦ ـ « ادفنوا القتلى فى مصارعِهِم » .

د ، ت ، حسن صحيح ، ن ، هـ عن جابر رضي الله عنه [٦] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) فى هامش مرتضى ودار الكتب الخديوية « أى للحد » والحديث فى الصغير برقم ٣١٧ ورمز لحسنه لا عتضاده بما مر قريبا .

(٣) انظر الشوكانى جـ١ ص ١٧٨ .

(٤) فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٢٧٨ عن البراء بن عازب أن ابنة حمزة اختصم فيها علىّ وجعفر وزيد ، فقال علىّ: أنا أحق بها هى ابنة عمى ، وقال جعفر : بنت عمى وخالتها تحتى ، وقال زيد ابنة أخى ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالها وقال : الخالة بمنزلة الأم متفق عليه ، ورواه أحمد أيضاً من حديث على وفيه : «والجارية عند خالتها فإن الخالة والدة » وقال : حديث على رضي الله عنه أخرجه أيضاً أبو داود .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٨ ورمز لضعفه ، وأورد الجوزقانى الحديث فى الموضوعات ، وكذا ابن الجوزى وتعقبه المؤلف « وغاية ما أتى به أن له شاهداً حاله كحاله ».

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩ ورمز لصحته ، وفى رواية مضاجعهم أى : فى الأماكن التى قتلوا فيها ، وهو وارد فى قتلى أحد لما نقلوا بعضهم ليدفنوه فى البقيع .

٣٠/ ٨٨٧ ـ « ادفنوا دماءَكم ، وأشعارَكم ، وأظفارَكم (وأبشارَكم) لا تلعبْ بها السَّحَرةُ ».

الديلمى عن جابر رضي الله عنه (ورواه عد من حديث قبيصة بن ذئيب بلفظ : ادفنوا شعوركم ، وأظفاركم ، ودماءكم ـ وذكر باقيه)[١] .

٣١/ ٨٨٨ ـ « ادفنوهم فى دمائِهم ـ يعنى يومَ أحد ـ ».

خ عن جابر رضي الله عنه.

٣٢/ ٨٨٩ ـ « ادفنوهم بدمائِهم وثيابِهم » .

حم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٣/ ٨٩٠ ـ « ادْفِنْه ، لا يبحثْ عنه كلبٌ » .

ابن سعد عن هارون بن رياب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ثم قال لرجل فذكره .

٣٤/ ٨٩١ ـ « ادفنوه فى البقيع ؛ فإنَّ له مُرضعاً يُتم رَضاعه فى الجنَّةِ ـ يعنى إبراهيم ـ ».

كر عن أنس ، ابن سعد الرويانى ، كر عن البراء .

٣٥/ ٨٩٢ ـ « أدْمانِ فى إناءٍ ، لا آكله ولا أُحَرِّمُه » .

طس ، ك وتعقب عن أنس رضي الله عنه (قال صلى الله عليه وسلم إذ أُتى بقَعْبٍ فيه لبنٌ وعسلٌ فقال.. فذكره)[٢].

٣٦/ ٨٩٣ ـ « أَدْنِ العظمَ من فيك ، فإنه أهنأُ وأمرأُ ».

د عن صفوان بن أمية رضي الله عنه[٣] .

---

(١) الزيادة بين القوسين من مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٠ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح فرده الذهبى ، وقال : بل منكر واه ، وقال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه عبد الكريم بن شعيب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . قال المناوى : وقد أشار البخارى إلى تضعيفه ؛ فزعم صحته خطأ . والقعب : إناء ضخم كالقصعة وجمعه : قعاب وأقعب كسهم وسهام وأسهم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١ ورمز لحسنه ، وجزم ابن حجر بأن سنده منقطع ، قال صفوان : كنت آكل مع النبى صلى الله عليه وسلم فآخذ اللحم من العظم .. فذكره .

٣٧/ ٨٩٤ ـ « ادَّهنوا بالبـانِ [١] فإنه أحظى لكم عندَ نسـائِكمُ ، وادَّهِنوا بالبَنفسج [٢] فإنه باردٌ فى الصيفِ حارٌ فى الشتاءِ » .

عد والديلمى عن على رضي الله عنه.

٣٨/ ٨٩٥ ـ « ادهِنها وأكرِمْها ».

البغوى عن جابر قال : كـان لأبى قتادة جُمَّةٌ [٣] فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عنهـا ، فقال ... فذكره .

٣٩/ ٨٩٦ ـ « أديموا الحجَّ والعمـرةَ ، فإنهما ينفِـيان الفقرَ والذنوبَ كمـا ينفى الكيرُ خبثَ الحديد » .

طس ، وسليم الرازى فى الترغيب (قط فى الأفراد) [٤] عن جابر رضي الله عنه .

٤٠/ ٨٩٧ ـ « ادع إلى ربك الذى إن مـسك ضـرٌ فدعـوته كـشفـه عنك ، والذى إن أضللت بأرض قفر فدعوته ردَّ عليك ، وإن أصابتك سنه فدعوته أنبت لك » .

حم ، د ، ق عن أبى جريٍّ الهجيمى .

٤١/ ٨٩٨ ـ (« ادْعُوَ الناسَ وبشِّرا ولا تنفِّرا ، ويسِّرا ولا تُعَسِّرا »

م عن أبى موسى) [٥] .

٤٢/ ٨٩٩ ـ « ادْعِى أبا بكرٍ أباكِ ، وأخاك ؛ حتى أكتبَ كـتاباً ، فإنى أخافُ أن يتمنَّى مُتَمَنٍّ ، ويقولُ قائل : أنا أولى ، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكرٍ ».

حم ، م عن عائشة رضي الله عنها [٦] .

---

(١) البان : شجر معروف الواحدة بانة ، ودهن البان منه .   (٢) البنفسج : وزن سفرجل معرب دهن طيب.

(٣) الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ا هـ نهاية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩ قال الهـيثمى : فيه عبد الملك بن محمد بن عقـيل ، وفيه كلام ومع ذلك حديثه حسن . وكـرر الحديث فى جمـيع الأصول بعـد ذلك بإضافة « قط فى الأفـراد » فرأينا إضـافتهـا هنا وحذف المكرر .

(٥) الحديث فى مختصر مسلم رقم ١١١٢ ص ٥٤ جـ ٢ ، عن أبى موسى رضي الله عنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذاً إلى اليـمن فقـال : « يسـرا ولا تعسـرا ؛ وبشـرا ولا تنفرا ، وتطاوعـا ولا تختـلفا » والحـديث من هامش مـرتضى والخديوية .

(٦) الحديث فى مـختصر مسـلم برقم ١٦٢٨ ص ١٩١ جـ ٢ بلفظ : « عن عائشة رضي الله عنها قالت : قـال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه : ادعى لى أبا بكر أباك .. الحديث .

٤٣/ ٩٠٠ ـ « أَدْنِ اليـتيمَ منكَ ، وَأَلْطِفْـهُ وامسَح برأسِـه وأطْعِمـه من طعامِـك ، فَإِنَّ ذلك يُلين قلبَك ، وتدركُ حاجَتَك » .

ص ، ق ، والخرائطى (فى مكارم الأخلاق) كـر عن أبى الدرداء : أن رجلاً أتى إلى النبى ﷺ يشكو قساوة قلبه قال ... فذكره .

٤٤/ ٩٠١ ـ « أدنِ منك اليـتيم ، وامسحْ رأسـهَ ، وأجْلِسْه على خـوانك ، يَلِنْ قلبُك وَتَقْدِرْ على حاَجَتك » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى عمران الجونى مرسلا .

٤٥/ ٩٠٢ ـ « أدنُ يا بنىَّ ، فسم الله ، فكل بيمِينك ، وكلْ مما يليك » .

د ، ت ، وابن سعـد ، حب ، وابن السنى فى عمـل اليوم والليلة ، هب عن عـمرو[١] ابن أبى سلمة .

٤٦/ ٩٠٣ ـ « أدوا العـلائِقَ ، قيل : ومـا العلائقُ يا رسـول الله ؟ قال : مـا تراضى به الأهَلون » [٢] .

قط ، بسند ضعيف عن ابن عباس .

٤٧/ ٩٠٤ ـ « أدنى أهل الجنة منزلةً الذى له ثـمانون ألفَ خـادمٍ ، واثنتان وسـبعـون زوجـةً ، وتُنصب له قبـةٌ من لؤلؤ وزبرجدٍ ويـاقوتٍ ، كـما بين الجـابية إلى صنعـاءَ . (فى الصغير : وصنعاء) [٣] .

حم ، ت ، غريب ، حب ، ع ، ض عن أبى سعيد .

٤٨/ ٩٠٥ ـ «أدنى ما تقطع فيه يدُ السارق ثمنُ (المِجَنّ) [٤] » [٥] .

---

(١) فى الإصابة لابن حجر « عمر » .

(٢) الحديث من دار محمد مرتضى والخديوية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤ ورمز لصحته ، وقال المناوى : وفيه مقال . والجابية قرية من الشام ، وصنعاء بلدة باليمن والمسافة بينهما بعيدة .. ما بين القوسين من مرتضى .

(٤) المجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس ، وكان ثمنه إذ ذاك ثلاثة دراهم ، وكانت تساوى ربع دينار، وفى تونس « المحجن » .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢ ورمز لحسنه ، وقال ابن حجر : منقطع .

الطحاوى ، وابن منده ، طب عن أيمن الحبشى رضي الله عنه.

٤٩/ ٩٠٦ - « أدنى أهلِ النـارِ عـذاباً ينتـعلُ بنعلين من نـارٍ يغلى دماغـه مِن حـرارةِ نَعْلَيه » .

م عن أبى سعيد [١] .

٥٠/ ٩٠٧ - « أدنى جَبَذاتِ الموت بِمنْزِلةِ مائة ضربة بالسيف » [٢] .

ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن الضحاك بن حُمْرة مرسلاً .

٥١/ ٩٠٨ - « أدهنوا بالزيتِ فإنه من شجرةٍ مباركةٍ »

عد عن أبى أسيد [٣] .

٥٢/ ٩٠٩ - « أدوا إلى كلِّ ذى حقٍّ حـقَّه ، والولدُ للـفراشِ وللعـاهرِ الحجـر ، ومن تولى غيرَ مواليه ، أو ادَّعى إلى غير أبيه ، فعليه لعنة الله والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يقْبَلُ منه صرفٌ ولاعدلٌ » .

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٥٣/ ٩١٠ - « أدوا صدقةَ الفطرِ عمَّن تَمونُونَ » .

الدارقطنى والبيهَقى فى سننهما من حديث ابن عمرو علىٍّ بسند ضعيف) [٤] .

٥٤/ ٩١١ - « أدوا حقَّ المجـالسِ : ذكـرُ الله كـثيراً ، وأرشـدُوا السـبيـلَ ، وغُـضُّـوا الأبصارَ» [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٣ ورمز لصحته فى المناوى ، لكن ما وقفت عليه من النسخ المحررة من حديث أبى سعيد ، إن أدنى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥ عن الضحاك بن حمرة بضم المهملة وبراء مهملة الأملوكى بضم الهمزة الوسطى ، قال فى التقريب ، ضعيف ؛ أرسل عن قتادة وجماعة قال : سئل النبى ﷺ عن الموت فذكره . والجبذات جمع جبذة ، والجبذ : الجذب وليس مقلوبا بل لغة صحيحة كما بينه ابن السراج وتبعه القاموس فجزم به موهما للجوهرى .

(٣) ا لحديث من هامش مرتضى وسبقه بلفظ « ائتدموا بالزيت وادهنوا به ؛ فإنه يخرج من شجرة مباركة » برقم ٦٥ وفى الصغير برقم (٣٢) ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث من دار مرتضى والخديوية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧ ورمز لحسنه بلفظ « اذكروا » كما فى هامش مرتضى والخديوية ، قال سهل: قال أهل العالية : يا رسول الله ، لابد لنا من مجالس ... فذكره ؛ قال الهيثمى : فيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى تابعى لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا وعزاه فى الصغير ومرتضى إلى الطبرانى .

طب ، عن سهل بن حنيف .

٥٥/ ٩١٢ ـ « أدوا العزائمَ ، واقبلوا الرخصَ ، ودعوا الناسَ فقد كفيتُموهُمْ » (١) .

خط عن ابن عمر رضي الله عنه.

٥٦/ ٩١٣ ـ « أدوا صاعاً من تمرٍ ، أو صاعاً من قمح بين اثنين ، أو صاعاً من شعير عن كل واحدٍ صغيرٍ وكبيرٍ » (٢) .

طب عن عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه .

٥٧/ ٩١٤ ـ « أَدُّوا صاعاً من قمحٍ عن كل إنسان : ذكرٍ ، أو أنثى ، أو صغيرٍ ، أو كبيرٍ أو غنيّ ، أو فقيرٍ ، حرّ أو مملوكٍ ، فأما الغنيُّ فيُزكيه الله ، وأما الفقيرُ فيرد عليه أكثرُ مما أَعطى».

ق عن ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة .

٥٨/ ٩١٥ ـ « أدوا صاعاً من طعامٍ في الفطرِ » (٣) .

ق ، والرافعى عن ابن عباس رضي الله عنهما .

الهمزة مع الذال

١/ ٩١٦ ـ « (إذ انبعث أشقاها) انبعث لها رجلٌ عزيزٌ عارمٌ منيعٌ فى رهطه مثلُ أبى زَمْعَةَ » (٤) .

حم ، خ ، م ، ت عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨ ورمز لضعفه ، لكن له شواهد يأتى بعضها ـ إن شاء الله ـ .

(٢) سبقت رواية (حم قط ض) برقم ٨٦٠ من رواية عبد الله بن ثعلبة بن صغير والحديث الذى بعد هذا فيه ترديد فى اسم الرواى . وفى الشوكانى باب زكاة الفطرة جـ ٢٤ ص ٣٢ « عن ابن عمر قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير على العبد ، والحر ، والذكر ، والأنثى ، والصغير ، والكبير من المسلمين رواه الجماعة ولأحمد والبخارى وأبى دواد : وكان ابن عمر يعطى التمر إلا عاماً واحداً أعوز التمر فأعطى الشعير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦ ورمز لضعفه ، وقال أبو نعيم : غريب ولا أعلم له راوياً إلا ابن الجراح ، وقال غيره : سنده ضعيف لكن له شواهد .

(٤) الآية ١٢ من سورة الشمس . قال البيضاوى : أشقى ثمود : هو قدار بن سالف أو هو ومن مالأه على قتل الناقة . والعارم من العرام وهو الشدة والقوة والشراسة . والعارم : الخبيث الشرير « نهاية » والحديث فى التاج ص ٢٩٠ جـ ٤ كتاب التفسير : عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره ، وأبو زمعة عم الزبير بن العوام كان عزيزاً فى قريش .

٢/ ٩١٧ ـ « إذا آتاك الله تعالى مالاً لم تسألْهُ ، ولم تشرَهْ إليه نفسُكَ فاقبله ، فإنما هو رزقٌ ساقه الله إليكَ » .

ق عن عمر رضي الله عنه .

٣/ ٩١٨ ـ « إذا آتاك الله من هذا المالِ من غيرِ مسألةٍ ولا إشرافٍ فخذْه وَكله وتموَّلْهُ».

كر عن أبى الدرداء .

٤/ ٩١٩ ـ إذا آتاك الله مالا فليُرَ علَيْكَ » .

حب عن أبى الأحوص .

٥/ ٩٢٠ ـ « إذا آتاك الله مالاً فليُرَ أثر نعمةِ الله عليك وكرامَته » [(١)] .

حم ، د ، ت ، حسن صحيح ، ن ، ك ، طب ، هب عن أبى الأحوض عن أبيه .

٦/ ٩٢١ ـ « إذا آتاك الله مالا فليُرَعليكَ ، فإن الله يُحبُّ أن يرى أثرَه على عبدِه حسنًا، ولا يحبُّ البؤسَ ولا التباوس » [(٢)] .

خ فى التاريخ ، طب ، ض عن زهير بن أبى علقمة الضُّبعى [(٣)] .

٧/ ٩٢٢ ـ « إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسألْهُ عن اسمِه واسم أبيه ، وممن هو ، فإنه أوصلُ للمودةِ » [(٤)].

هناد ، و عبد بن حميد ، خ فى التاريخ ، ت غريب ، وابن سعد ، طب ، حل ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن يزيد بن نعامة الضَبىِّ . قال ت : ولا نعرف له سماعاً من النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠ وصححه الحاكم عن والد أبى الأحوص واسمه عوف وأبوه مالك بن ثعلبة أو مالك بن عوف قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة قال : هل لك من مال ؟ قلت : نعم فذكره ، قال العراقى فى أماليه : حديث صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١ ورمز لصحته .

(٣) ويقال له الضبابى له حديث قال الذهبى : أظنه مرسلا ، وقال البخارى : زهير هذا الأصحبة له ، وذكره غيره فى الصحابة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢ عن يزيد الضبى « نسبة إلى بنى ضبه » قال أبو حاتم : يزيد تابعى لا صحبة له، وغلط خ فى إثباتها .

٨/ ٩٢٣ ـ « إذا آخيت رجلاً فاسألْهُ [١] عن اسمِه واسمِ أبيه ، فإن كان غائبا حَفظْتَه ، وإن كان مريضاً عدته ، وإن مات شَهدْتَهُ » [٢] .

هب ، وضعَّفه عن ابن عمر رضي الله عنه .

٩/ ٩٢٤ ـ « إذا أَمنَكَ الرجل على دمه فلا تَقْتُلْهُ » [٣] .

حم . هـ ، والحاكم فى الكنى طب عن سليمان بن صُردَ .

١٠/ ٩٢٥ ـ « إذا ابتاع أحدُكم الخادمَ فليكنْ أول شيءٍ يُطعمهُ الحلوى ، فإنه أطيبُ لنَفْسه ».

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن معاذ رضي الله عنه .

١١/ ٩٢٦ ـ « إذا ابتعت طعاماً فلا تَبِعْه حتى تستوفِيَه » .

م عن جابر ، طب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه [٤] .

١٢/ ٩٢٧ ـ « إذا ابتغيتم المعروفَ فاطلبوهُ عندَ حِسانِ الوجوهُ » [٥].

عد ، هب عن عبد الله بن جراد .

١٣/ ٩٢٨ ـ « إذا ابتلىَ أحدُكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقضى وهو غضبانُ ، وليُسَوِّ بينهم فى النظرِ والمجلس والإشارةِ » .

ع ، وأبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن أم سلمة [٦] .

---

(١) بهامش مرتضى « فسله » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣ ورمز لضعفه عن ابن عمر ابن الخطاب قال : رآنى المصطفى صلى الله عليه وسلم وأنا ألتفت فقال : مالك تلتفت ؟ قلت : آخيت رجلا فذكره ثم قال مخرجه البيهقى : تفرد به مسلمة بن عبيد الله وليس بالقوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤ ورمز لصحته وليس كما قال : ففيه عبد الله بن ميسرة قال فى الكاشف : رواه وفى الميزان عن البخارى : ذاهب الحديث .

(٤) فى التاج كما فى مختصر مسلم : عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه . رواه الخمسة .

(٥) ا لحديث فى الصغير برقم ٣٣٥ وتمامه عند البيهقى : فو الله لا يلج النار سخى ، ولا يلج الجنة شحيح إن السخاء شجرة فى الجنة تسمى السخاء ، وإن الشح شجرة فى النار تسمى الشح ا هـ وتعقبه البيهقى بما نصه هذا وإسناده ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦ قال الهيثمى : فيه عباد بن كثير الثقفى ، وهو ضعيف .

١٤/ ٩٢٩ ـ « إذا ابتُلِىَ أحدُكم بالقضاء بين المسلمينَ فلا يرفع صوتَه على أحدِ الخصمين أكثرَ من الآخر » .

النقاش عن أم سلمة رضي الله عنها .

١٥/ ٩٣٠ ـ « إذا ابتلى الله العبدَ المسلمَ ببلاء فى جسده قال الله ـ عز وجلَّ ـ : اكتب له صلاح [(١)] عملِه الذى كان يعملُ ، فإن شفاه غسلَه وطهَّره ، وإن قبضه غفر له ورحِمَهُ ».

حم عن أنس .

١٦/ ٩٣١ ـ « إذا أبردتم إلىَّ بريداً فابعثوه حسنَ الوجْهِ حسنَ الاسمِ » [(٢)] .

بز عن بريدة « وصُحِّحَ » الديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس .

١٧/ ٩٣٢ ـ « إذا أبغض الله عبداً نزعَ منه الحياءَ ، فإذا نزع منه الحياءَ لم تلقه إلا بغيضاً مُبَغَّضاً ، ونزع منه الأمانةَ ، فإذا نزع منه الأمانةَ نزع منه الرحمةَ ، فإذا نزع منه الرحمةَ نزع منه ربقَةَ [(٣)] الإسلامِ ، وإذا نزع منه ربقَةَ الإسلامِ لم تلقه إلا شيطاناً مريداً » .

هب عن ابن عمرو.

١٨/ ٩٣٣ ـ « إذا أبغض المسلمون علماءَهُم، وأظهروا عمارة أسواقِهم وتناكحُوا [(٤)] على جمع الدراهِمَ رماهم الله بأربع خصالٍ ، بالقحطِ من الزمان ، والجورِ من السلطانِ ، والخيانةِ من ولاةِ الحكامِ [(٥)] والصولة من العدوِّ ».

ك وتعقب ، والديلمى عن على رضي الله عنه .

١٩/ ٩٣٤ ـ « إذا أَبَق [(٦)] العبدُ فلحق بالعدوِّ فمات فهو كافرٌ » [(٧)] .

---

(١) بهامش مرتضى « صالح » .

(٢) فى الصغير رواية البزار فقط وبرقم ٣٣٧ ورمز لحسنه قال الهيثمى: وطرق البزار كلها ضعيفة ، ورواه الطبرانى عن أبى هريرة باللفظ المذكور ، وفيه عمر بن راشد وثقه العجلى ، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ..انتهى.

(٣) فى النهاية والربعة فى الأصل غروة فى حبل تجمل فى عنق البهيمة أو يدها تمسكها فاستعارها للإسلام يعنى ما يشد به الإسلام نفسه من عرى الإسلام . أى حدوده وأحكامه . اهـ نهاية .

(٤) فى هامش مرتضى : « وتألبوا » .　　　(٥) فى مرتضى : « الأحكام » .

(٦) أبق من بابى تعب وقتل فى لغة ، والأكثر من باب ضرب ، فهو بفتح الباء أفصح من كسرها ، والإباق هروب العبد من سيده بغير إذن شرعى قصدا ، أما لو أذن له الشارع كهروبه ممن يلوط به مثلا فلا يكون إباقا .

(٧) المراد : الكفر بنعمة سيده .

حم ، وابن خزيمة ، طب عن جرير.

٢٠/ ٩٣٥ ـ « إذا أبق العبدُ لم تُقبل له صلاةٌ [١] حتى يرجعَ إلى مواليه » .

م ، وابن خزيمة ، د ، وأبو عوانة ، والباوردى عن جرير .

٢١/ ٩٣٦ ـ « إذا أبق العبدُ إلى الشركِ [٢] فقد حلَّ دمُه » .

د ، وابن خزيمة ، طب عن جرير .

٢٢/ ٩٣٧ ـ « إذا أبق العبدُ فقد بورئت منه ذمةُ الله ورسولِه »

طب عن جرير ، عد عن أبى هريرة .

٢٣/ ٩٣٨ ـ « إذا أبق العبدُ ثم أبق (ثم أبق) [٣] فبيعوه ، ولا تُعذِّبوا خلقَ الله ».

عد عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٤/ ٩٣٩ ـ « إذا أبق العبدُ لم تُقبل له صلاةٌ ، وإن مات مات كافراً » .

طب ، عن جرير رضي الله عنه .

٢٥/ ٩٤٠ ـ « إذا أتى أحدُكم فراشَه فليقُلْ : اللهمَّ ربَّ السواتِ وربَّ الأرضِ ، وربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ أنت آخذٌ بناصيتِه ، أنت الأوَّلُ فليس قبلك شيءٌ ، وأنت الآخِرُ فليس بعدك شيءٌ ، وأنت الباطنُ فليس دونك شيءٌ ، أغننا من الفقرِ ، واقض عنا الدَّينَ » .

ك عن أبى هريرة .

٢٦/ ٩٤١ ـ « إذا أتى أحدُكم فراشَه فلينزِعْ داخلةَ إزاره ، ثم لينفض بها فِراشَه ، فإنه لا يدرى ما حدثَ عليه بعدَه ، ثم لْيَضْطَجِعْ على جنبِه الأيمنِ ، ثم ليَقُلْ : باسمِك ربِّى وضعت جَنْبِى ، وبك أرفعه ، فإن أمسكتَ نفسى فارحَمْها ، وإن أرسلْتها فاحفَظْها بما حَفِظْتَ به عبادَ الصالحين ».

حم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) إلى هنا انتهت رواية الصغير برقم ٣٣٨ ورمز لصحته ، وفى المناوى قال: وزاد فى رواية « حتى يرجع إلى مواليه » .

(٢) أى : إلى دار للشرك .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

٢٧/ ٩٤٢ ـ « إذا أتى أحدُكم مجلساً فَلْيُسَلِّم ؛ فإن بدا له أن يجلسَ جلسَ ، فإن أراد أن يقوم فَلْيُسَلِّم ، فليست الأولى بأحقَّ من الآخرةِ ».

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه.

٢٨/ ٩٤٣ ـ « إذا أتى أحَدُكمُ أهلَه ثم أراد أن يعودَ فليتوضأْ بينهما » [١].

عب ، ط ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعيد رضي الله عنه.

٢٩/ ٩٤٤ ـ « إذا أتى أحدُكم أهلَه ثم أراد العودَ فليتوضأ ؛ فإنه أنشطُ للعودِ ».

خد ، حب ، ك ، ق عن أبى سعيد.

٣٠/ ٩٤٥ ـ « إذا أتى أحدُكمُ أهلَه وأراد أن يعودَ فليغْسِلْ فرجه ».

ت فى العلل ، ق عن عمر ، وصحَّح وقفَه ق.

٣١/ ٩٤٦ ـ « إذا أتى أحدُكم أهلَه فليستترْ ، ولا يتجردا تجرُّد العَيْرين » (صغير « ولا يتجردان ») [٢].

ن ، طب عن عبد الله بن سرجس ، طب عن عتبة بن عبدٍ ، طب ، ق ، خط عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٣٢/ ٩٤٧ ـ « إذا أتى أحدُكم أهلَه فليستر عليه وعلى أهلِه ، ولا يتعريان تعرِّىَ الحميرِ » [٣].

طب عن أبى أمامة.

٣٣/ ٩٤٨ ـ « إذا أتى أحدُكم أهلَه فليُلْقِ على عجُزِه وعجُزها ثوباً ، ولا يتجرَّدان تجرُّد العيرين ».

قط فى الأفراد عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه.

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩ بدون لفظ « بينهما » وقال : زاد « حب ك هق » فإنه أنشط للعود فذكر بذلك رقم ٩٤١ ويقال : إن الإمام الشافعى رحمه الله قال : الحديث لم يثبت ، ولعله لم يقف على سند أبى سعيد وانظر حديث رقم ١٥٩٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠ ورمز لحسنه لكثرة طرقه ، وجزم الحافظ العراقى بضعف أسانيده ، ومابين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) أشار فى المناوى إلى هذه الرواية وقال : قال الهيثمى : فيه عفير بن معدان ضعيف. وانظر حديث رقم ١٦٠٢.

٣٤/ ٩٤٩ ـ «إذا أتى أحدُكم الصلاةَ والإمامُ على حالٍ فليصْنع كما يصنعُ الإمامُ»(١).

ت غريب عن علي ومعاذ بن جبل .

٣٥/ ٩٥٠ ـ « إذا أتى أحدُكم الغائطَ فلا يستقبلْ القبلة ، ولا يُولِّها ظهرَهُ ، شرِّقُوا أو غَرِّبُوا » (٢) .

ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبي أيوبٍ رضي الله عنه .

٣٦/ ٩٥١ ـ « إذا أتى أحدُكم على ماشيةٍ فإن كان فيها صاحبُها فليستأذنه ، فإن أذن له فليحتلبْ وليشربْ ، وإن لم يكن فيها فليصوِّتْ ثلاثاً ، فإن أجابه أحدٌ فليستأذنه ، فإن لم يُجِبْه أحدٌ فليحتلب ولْيَشْرَبْ ، ولا يَحْمِلْ » .

د ، ت حسن صحيح غريب ، والروياني ، طب ، ق ، ض عن سمرة .

٣٧/ ٩٥٢ ـ « إذا أتى أحدُكم الجمعَةَ فلْيَغْتَسِلْ » .

د عن ابن عمر ، د عن عمر ، د ، ت ، ك عن أبي هريرة (٣) .

٣٨/ ٩٥٣ ـ « إذا أتى أحدُكم بابَ حجرته فليسلِّم ، فإنه يرد قرينه الذي معه من الشيطانِ ، فإذا دخلتم حُجرَكُم فسلِّموا يخرجْ ساكنُها من الشياطين ، وإذا رَحَلْتم فسَمُّوا على أولِ حِلْسٍ تضعونه على دوابِّكم لا تشرككُمْ في مركَبها ، فإن لم تفعلوا شَرِكَكُمْ ، وإذا

---

(١) الحديث في الشوكاني جـ ٣ ص ١٢٩ وقال : والحديث وإن كان فيه ضعف كما قال الحافظ لكن يشهد له ما عند أحمد وأبي داود من حديث ابن أبي ليلى عن معاذ قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ؛ فذكر الحديث وفيه « فجاء معاذ فقال : لا أجده على حال أبداً إلا كنت عليها ثم قضيت ما سبقني ، قال : فجاء وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها . قال : فقمت معه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قام يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا » . وتشهد له روايات أخر .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٤٢ ورمز لصحته عن أبي أيوب الأنصاري ، وقال المناوي : بألفاظ مختلفة .

(٣) الحديث في كنز العمال جـ ٧ ط ٢ ص ٥٣٦ بدون « عن ابن عمر والحديث في الشوكاني جـ ١ ص ٢٠٢ « عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » رواه الجماعة . وقال : الحديث له طرق كثيرة ورواه غير واحد من الأئمة وعد ابن مندة من رواه عن نافع فبلغوا فوق ثلاثمائة نفس ، وعد من رواه من الصحابة غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صحابياً ، قال الحافظ : وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفساً .

أكلتم فسموا حتى لا يشركَكُمْ فى طعامكم ، فإنكم (إن لم) [1] تفعلوا شَرِكَكُمْ فى طعامكم ، ولا تُبَيِّتُوا القُمامَةَ معكم فى جُحركم فإنها مَقْعَدةٌ ، ولا تبيتوا المِنْديل [2] فى بيوتكم فإنه مَضْجَعُهُ ، ولا تَفْتَرشُوا الولاَيا التى تلى ظهورَ الدوابِّ ، ولا تسكنوا بيوتاً غيرَ مُغْلَقَةٍ ، ولا تبيتوا على سطوحٍ غير مَحُوطةٍ ، فإذا سمعتم نباحَ الكلبِ أو نهيق الحمارِ فاستيعذوا بالله ، فإنه لا ينهق حمارٌ ولا يَنبح كلب حتى يراه ».

عبد بن حميد عن جابر .

٣٩/ ٩٥٤ ـ « إذا أتى أحدكم الغائطَ فليكرِّم قبلةَ الله ، فلا يستقبلَن القبلَة ، واتقوا مجالس الَّعن : الظلَّ والماءَ وقارعةَ الطريق »[3] .

حرب بن إسماعيل الكرمانى فى مسائله والطبرى فى تهذيبه عن سراقة بن مالك وضَعُّف ، وقال أبو حاتم : إنما يروونه موقوفاً ، وأسنده عب ، بآخِرة [4] .

٤٠/ ٩٥٥ ـ « إذا أتى أحدُكم البرازَ فليكرِّمْ قبلةَ الله ، فلا يستقبلْها ، ولا يستدبرها ، ثمَّ ليسْتَطِبْ بثلاثة أحجارٍ أو ثلاثة أعواد ، أو ثلاثِ حثياتٍ من ترابٍ ثم ليَقُلْ : الحمدُ الذى أخرج عنى ما يؤذينى ، وأَمسك علىَّ ما ينفَعُنى » .

عب ، قط ، ق فى المعرفة عن طاووس مرسلا .

٤١/ ٩٥٦ ـ « إذا أتى أحدُكمْ فراشَه فلينفضْه بضَفَّةِ ثوبَه ، فإنه لا يدرى ما خَلَفَه عَلَيْها » [5] .

ق عن هريرة .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس .

(٢) المراد منديل الغمر انظر حديث رقم ٢٩٣ صغير ، ٢٨٠ كبير .

(٣) صدر الحديث موافق للمتفق عليه السابق برقم ٩٤٧ وعجزه موافق لما فى الصغير رقم ١٣٩ ، ١٤٠ ، والكبير برقم ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

(٤) كلمة بآخرة أى : فى آخر تحديثه .

(٥) الحديث من مرتضى والخديوية وهو موافق لحديث أحمد السابق برقم ٩٣٨ .

٤٢/ ٩٥٧ ـ « إذا أتى الرَّجُل امرأتَهُ وهِىَ حائِضٌ فليتصدقْ بدينار ، أو نصف دينارٍ »(١) .

د ، ت ، ن ، هـ ، ك عن ابن عباس .

٤٣/ ٩٥٨ ـ « إذا أتى الرجلُ الرجلَ فهما زانيان ، وإذا أتت المرأةُ المرأةَ فهما زانيتان »(٢) .

هق وضعفه عن أبى موسى .

٤٤/ ٩٥٩ ـ « إذا أتى الرجلُ القوم فقالوا : مرحباً فمرحباً به يومَ القيامةِ ، يومَ يلقى ربَّه ، وإذا أتى الرجلُ القومَ فقالوا له : قحطاً ، فقحطاً له يوم القيامة » (٣) .

طب ، ك عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٤٥/ ٩٦٠ ـ « إذا أتى الرجلُ أخاه يعودُهُ مَشى فى خِرَافَة (٤) الجنَّة حتى يجلسَ فإذا جلس غَمَرَته الرحمةُ ، فإن كان غُدوةً صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يُمْسِى ، وإن كان مُمسياً صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يُصبح » .

هب عن على ﷺ(٥) .

٤٦/ ٩٦١ـ « إذا أتى على العبدِ أربعون سنةً يجبُ عليه أن يخافَ الله ويحذَرَه » .

---

(١) فى سنن الترمذى جـ ا ص ٣٩ عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال فى الرجل يقع على امرأته وهى حائض ؟ قال : يتصدق بنصف دينار . وعنه أيضاً أنه قال : إذا كان دماً أحمر فدينار ، وإذا كان دما أصفر فنصف دينار . وفى مجمع الزوائد جـ ا ص ٢٨٢ عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أصبت امرأتى وهى حائض فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة وقيمة النسمة يومئذ دينار . قلت : رواه الترمذى وغيره فلا عتق النسمة . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف ، واختلف فى السند هل هو مرفوع أو موقوف قال ابن سيد الناس : من رفعه عن شعبة أحفظ ممن وقفه ، وصححه القطان وغيره ، وضعفه النووى وتبعه ابن الصلاح .

(٢) قال فى الشوكانى : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن كذبه أبو حاتم ، وقال البيهقى : لا أعرفه والحديث منكر بهذا الإسناد ، ورواه أبو الفتح الأزدى فى الضعفاء ، والطبرانى فى الكبير من وجه آخر عن أبى موسى ، وفيه بشر بن المفضل البجلى وهو مجهول ، وقد أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده عنه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١ ورمز لصحته قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجال الطبرانى رجال الصحيح غير ابن عمرو الضرير ، وهو ثقة .

(٤) فى النهاية « عائد المريض فى خرافة الجنة » أى فى اجتناء ثمرها يقال : خرفت النخلة أخرفها خرفاً وخرافاً ، وضبطها الشوكانى بضم الخاء بزنة كناسة ، وقال : المخترف المجتنى .

(٥) الحديث فى الشوكانى جـ ٤ ص ١٥ وقال : رواه أحمد وابن ماجه والترمذى وأبى داود ونحوه .

الديلمى عن على .

٤٧/ ٩٦٢ ـ « إذا أتى على الجاريةِ تسعُ سنين فهى امرأةٌ ».

الديلمى ، خط ، كر عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٨/ ٩٦٣ ـ « إذ أتى أحدَكم خادمُه بطعامه ، قد كفاه علاجَه ودخانَه فليُجلسْه مَعه ، فإن لم يجْلِسُه معه فلْيناوِلْه أُكلةً أو أكْلتِين فإنه ولى حرَّه وعلاجَه ».

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (ولفظ مسلم : إذا صنع لأحدكم خادمُه طعامَه ثم جاء به وقد ولَى حرَّه ودخانه فليقعده معه وليأكل ، فإن كان الطعامُ مشفُوهاً قليلاً فليضع منه فى يده أُكْلة أَوْ أُكْلَتين) (١) .

٤٩/ ٩٦٤ ـ « إذا أتى أحدكم أهلَهُ فليسْتَتر ، فإنَّه إذ لم يَسْتَتِر استحيت الملائكةُ وخرجت ، وحضرَ الشيطانُ ، فإذا كان بينهما ولدٌ كان للشيطان فيه شريك (٢) » (٣).

طس عن أبى هريرة .

٥٠/ ٩٦٥ ـ « إذا أتى أحدكم على راع فليناد : يا راعىَ الإبل ثلاثاً فإن أجابه ، وإلا فليحلبْ ولْيَشربْ ، ولا يَحْمِلنّ ، وإذا أتى أَحدُكم على حائط فليناد ثلاثاً ، يا صاحبَ الحائط فإن أجابه ؟ وإلا فليأكلْ ولا يَحْمِلَنَّ » (٤) .

حب ، ق وضعفه عن أبى سعيد رضي الله عنه .

---

(١) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى وفى مختصر مسلم حديث ٩٠٥ بعد الحديث ، قال داود وهو ابن قيس يعنى لقمة أو لقمتين . وقوله : مشفوها : أى قليلا : وأصله الماء الذى كثرت عليه الشفاء حتى قل فقوله قليلا يفسره ، والحديث فى الصغير برقم ٣٤٤ ورمز لصحته .

(٢) هكذا بالأصول والظاهر كان للشيطان فيه شرك .

(٣) سبقت شواهد له كثيرة ، وفى الصغير شاهد برقم ٣٤٠ .

(٤) حديث أبى سعيد قال فى المنتقى : وعن أبى نضرة عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أتى أحدكم حائطاً فأراد أن يأكل فليناد : يا صاحب الحائط ثلاثاً فإن أجابه وإلا فليأكل ، وإذا مر أحدكم بإبل فأراد أن يشرب من ألبانها فليناد : يا صاحب الإبل أو يا راعى الإبل فإن أجابه وإلا فليشرب » رواه أحمد وابن ماجه ، قال الشوكانى : أخرجه أيضاً أبو يعلى وابن حبان والحاكم والمقدسى ، وقال العلامة المقبلى فى الأبحاث بعد ذكر حديث أبى سعيد ما لفظه أو فى معناه عدة أحاديث تشهد لصحته .

٩٦٦/٥١ ـ « إذا أتى علَىَّ يومٌ لا أزدادُ فيه علماً يقرِّبنى إلى الله ، فلا بُورِك لى فى طلوع شمسِ ذلكَ اليومِ » .

طس ، حل ، عد ، خط عن عائشة (بسند ضعيف قاله الحافظ زين الدين العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء) (١) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

٩٦٧/٥٢ ـ « إذا أتاك المصدِّقُ فأعْطه صدَقَتكَ ، فإن اعتدى عليك ، فولّه ظهرَك ولا تلْعنه ، وقل : اللهم إنى أحتسبُ عندك ما أَخذَ منى (٣) » .

ك فى تاريخه ، ق عن أبى هريرة .

٩٦٨/٥٣ ـ « إذا أتاكم المصدِّقُ ، فلا يصدُرْ عنكم إلا وهو راضٍ » .

ط ، حم ، م ، ت (٤) ن ، هـ ، و الدارمى ، وابن خزيمة عن جرير رضي الله عنه .

٩٦٩/٥٤ ـ « إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرِموه » (٥) .

هـ ، والحكيم ، ق عن ابن عمر ، ك عن جابر بن عبد الله ، طب عن ابن عباس، وابن خزيمة ، عد ، طب ، هب ، ق عن جرير ، ز عن أبى هريرة ، طب ، عد عن معاذ بن جبل

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٤٣ .

(٢) فى المناوى : وأقره عليه العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء الكبير ، وذكر ابن عراقى : أن المؤلف وافق ابن الجوزى على وضعه ؛ لكن رأيته تعقبه فى مختصر الموضوعات فلم يأت بطائل سوى أن قال : له شاهد عند الطبرانى وهو خبر « من معادن التقوى تعلمك إلى ما علمت ما لم تعلم » وأنت خبير ببعد ما بين الشاهد والمشهود .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٤ ص ١٢٢ « باب براءة رب المال بالدفع إلى السلطان مع العدل والجور » قال : فى الباب أيضاً عند البيهقى عن أبى بكر الصديق والمغيرة ابن شعبة وعائشة ؛ وأخرج البيهقى أيضاً عن ابن عمر بإسناد صحيح أنه قال : ادفعوها إليهم وإن شربوا الخمور ، وأخرج أيضا من حديث أبى هريرة إذا أتاك المصدق وذكره .

(٤) فى الترمذى جـ١ ص ١٢٦ « باب ما جاء فى رضا المصدق » حدثنا على بن حجر ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن جرير قال: قال النبى ﷺ : إذا أتاكم المصدق فلا يفارقنكم إلا عن رضا ـ حدثنا أبو عمار الحسنى بن حريث ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن داود ، عن الشعبى ، عن جرير ، عن النبى ﷺ بنحوه (قال أبو عيسى) : حديث داود عن الشعبى أصح من حديث مجالد ، وقد ضعف مجالدا بعض أهل العلم ، وهو كثير الغلط .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٥ ورمز لصحته ؛ وقال الذهبى فى مختصر المدخل : طرقه كلها ضعيفة ، وله شاهد مرسل ، وحكم ابن الجوزى بوضعه وتعقبه العراقى ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا موضوع .

عد عن أبى قتادة ، كر عن عدى بن حاتم وأنس ، د عن موسى بن صابر بن جابر البجلى عن أبيه عن جده أبو الحسن القطان فى الطوالات ، وابن منده ، طب ، والحكيم من طريق صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلى عن أبيه سالم عن أبيه حميد عن أبيه يزيد ، قال : حدثتنى أختى أم القصاب عن أبيها عبد الله ابن ضمرة : أنه كان قاعداً عند النبى ﷺ فطلع جرير فبسط له رداءه وقاله .

٥٥/ ٩٧٠ ـ « إذا أتاكم شريف قومٍ فأكرموه ».

الدولابى ، كر [١] عن أبى راشد رضي الله عنه .

٥٦/ ٩٧١ ـ « إذَا أتاكُمْ السائلُ فضعوا فى يَدِه ولو ظِلْفاً محرقاً » [٢] .

عد عن جابر رضي الله عنه .

٥٧/ ٩٧٢ ـ « إذا أتاكم الزائرُ فأكْرِمُوه » [٣] .

هـ عن أنس .

٥٨/ ٩٧٣ ـ « إذا أتاكم من ترضونَ خُلُقَه ودينَه فزوجوه إلا تفْعَلُوا تكنْ فِتْنَةٌ فى الأرضِ وفسادٌ عريضٌ » [٤] .

ت ، هـ ، ك عن أبى هريرة ، عد عن ابن عمر ، ت حسن غريب ، طب ، وابن مردويه ، هق عن أبى حاتم المزنى وماله غيره [٥] .

٥٩/ ٩٧٤ ـ « إذا أتانا ظهرٌ فاحضُرنا » .

أبو بحر البربهادى فى خبرٍ من حديثه قال : ثنا [٦] محمد بن نواس ، ثنا أبو عاصم ، ثنا بشر ابن صحار ، أخبرنى المعارك بن بشر أن عتبان بن عبيد بن عمرو الفنوى من عبد

---

(١) فى الصغير فى نهاية الحديث السابق قال : وابن عساكر عن أبى راشد عبد الرحمن بن عبد بلفظ « شريف قومه » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : لكن له شواهد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦ قال العراقى : هذا حديث منكر قاله ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه ، وقال المناوى : وهذا قاله ﷺ حين أتاه جرير فأكرمه وبسط رداءه له .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٧ ورمز لصحته .

(٥) قال البخارى وتبعه الترمذى : ولا أعلم له غير هذا الحديث ، وقال العراقى عن البخارى : إنه لم يعده محفوظا . وقال أبو داود : إنه أخطأ وعده فى المراسيل ، وأعله ابن القطان بإرساله وضعف رواته .

(٦) ثنا : اختصار للفظ حدثنا .

القيس حدثهم أنه أتى النبى ﷺ وعنده يهودىٌّ يخاطبه قال : فدرت من خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم فوضع يده فوق جبهتى وقال : إذا أتانا ظهر فاحضُرنا ، فأتاه ظهرٌ فأعطانى ، خ ، م [1] .

٦٠/ ٩٧٥ ـ « إذا اتُّخذَ الفىء دُوَلا ، والأمانةُ مغْنمًا ، والزكاةُ مغرماً ، وتُعلم لغيرِ الدينِ ، وأطاعَ الرجلُ امرأتَه ، وعقَّ أمَّه ، وأدنى صديقه ، وأقصى أباه ، وظهرت الأصواتُ فى المساجدِ ، وساد القبيلةَ فاسقُهم ، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهُم ، وأُكْرِمَ الرجلُ مخافةَ شرِّه، وظهرت القَيْنَاتُ والمعازِفُ ، وشُرِبَتْ الخمورُ ، ولَعَن آخرُ هذه الأمهِ أوَّلَهاَ ، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حَمراءَ ، وزلزلةً وخَسْفاً ومسْخاً وقذْفاً وآيات تَتابع كنظامٍ لآلىء قِطع سلكُه فتتابع » [2] .

ت ، غريب عن أبى هريرة .

٦١/ ٩٧٦ ـ « إذا أتيت مضْجَعك [3] فتوضَّأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقِّك الأيمنِ ، ثم قُلْ : اللهُمَّ أَسلمت وَجْهى إليكَ ، وفوَّضْتُ أَمْرِى إليكَ ، وألجأتُ ظهرىِ إليكَ ؛ رغبةً ورهبَةَ إليكَ ، لا مَلْجأَ ولا منجا منك إلا إلَيْكَ ، اللهم آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ ، وَبنبيِّك الذى أرسلت [4] ، فإن مُتَّ من لَيْلتك فأنَتَ على الفِطْرَةِ واجعلهن آخر ما تتكلمُ به » [5] .

حم ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، وابن خزيمة عن البراء .

٦٢/ ٩٧٧ ـ « إذا أتيتَ وكيلِى فخذْ منْه خَمْسةَ عشَرَ وَسْقاً ، فإن ابتغى منك آيةً فَضَعْ يَدَكَ على تَرْقُوتِه » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى المنتقى « فتتابع بعضه بعضاً » .

(٣) الحديث فى مختصر صحيح مسلم بلفظ « إذا أخذت مضجعك » ثم ذكر الحديث .

(٤) فى مختصر مسلم « واجعلهن من آخر كلامك » .

(٥) فى نهاية الحديث قال : « فرددتهن لأستذكرهن » فقلت : آمنت برسولك الذى أرسلته ، قال : « قل : آمنت بنبيك الذى أرسلت » .

د عن جابر [1] .

٦٣/ ٩٧٨ ـ « إذا أتيت أهلَك فاعْمَل عَملاً كيِّساً » .

خط عن جابر رضي الله عنه .

٦٤/ ٩٧٩ ـ « إذا أتيت الصلاةَ فأتِها بوقارٍ وسكينةٍ ، فصلِّ ما أدركت ، واقضْ ما فاتَك » [2] .

طس عن سعد .

٦٥/ ٩٨٠ ـ « إذا أتيت أهلَك ، ثم أردتَ أن تعودَ ، فتوضأْ وضوءَك للصلاةِ » [3] .

عد ، هق عن ابن عمر رضي الله عنه .

٦٦/ ٩٨١ ـ « إذا أتيت على راعى إبلٍ فناد : يا راعى الإبل ثلاثاً ، فإن أجابك وإلا فاحلبْ واشرب فى غير أن تُفْسِدَ ، وإذا أتيت على حائطٍ فناد : يا صاحب الحائط ثلاثاً ، فإن أجابك وإلا فكل فى غير أن تفسد » [4] .

حم ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٦٧/ ٩٨٢ ـ «إذا أتيت مسجدً صنعاءَ فاجعلْهُ عن يمينِ جبلٍ يقال له : صبِيرٌ ».

طس عن وبر بن عيسى الخزاعى.

٦٨/ ٩٨٣ ـ « إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلَة ولا تستدبروها ببولٍ ولا غائطٍ ، ولكن شرِّقوا أو غربوا [5] » .

---

(١) قال : أردت الخروج إلى خيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم فذكره . رواه أبو داود والدارقطنى . وقال الشوكانى : علق البخارى طرفاً منه فى الخمس ، وحسن الحافظ فى التلخيص إسناده ، ولكنه من حديث محمد بن إسحاق .

(٢) رواية مسلم « عن أبى قتادة رضي الله عنه قال : بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال : ما شأنكم ؟ قالوا : استعجلنا إلى الصلاة . قال : فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا ، وما سبقكم فأتموا » وفى الشوكانى جـ٣ ص ١٣٥ رواه الجماعة إلا الترمذى عن أبى هريرة .

(٣) انظر حديث رقم ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ كبير و ٣٣٩ صغير .

(٤) انظر حديث رقم ٩٦٢ كبير وهامشه .

(٥) انظر حديث رقم ٩٤٧ كبير ، و٣٤٢ صغير وتمامه قال أبو أيوب : فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها .

ص ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن أبى أيوب ، قال ت : هو أحسن شيء فى الباب وأصح.

٦٩/ ٩٨٤ ـ « إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينةِ ، ولا تأتوها وأنتم تَسْعَوْنَ ، فما أدركتم فَصلُّوا وما فاتكلم فَأَتِمُّوا » (١) .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، حب عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه .

٧٠/ ٩٨٥ ـ « إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تَسْعَونَ ، وأتوها تمشوُن ، وعليكم بالسكينةِ فما أدركتم فصلُّوا وما فاتكم فاقضوا » .

ن ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧١/ ٩٨٦ ـ « إذا أتيتم الصلاةَ فأْتُوا وعليكم (٢) السكينةُ فصَلُّوا ما أدركتم واقضوا ما سبقكم » .

طس عن أنس .

٧٢/ ٩٨٧ ـ « إذا أتيتم الصلاة فأْتُوها وعليكم السكينةُ والوقارُ ، فما أدركتم فصلُّوا ، وما فاتكم فأتموا ».

خط فى المتفق والمفترق عن البراء بن عازب رضي الله عنه .

٧٣/ ٩٨٨ ـ « إذا أتيتم على أعطانِ الإبلِ فلا تصلوا فيها ، وإذا أتيتم على أعطانِ الغنمِ فصلوا فيها إن شِئْتُم » .

ق عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه (٣) .

٧٤/ ٩٨٩ ـ « إذا أتت على أمتى ثلاثمائة وثمانون سنةً فقد أحللت لهم العُزْبَةَ والعزلةَ والترهبَ على رءوسِ الجبالِ » .

---

(١) انظر حديث رقم ٩٧٦ وهامشه .

(٢) يحتمل أن تكون الجملة حالية فترفع السكينة وبهذا ضبطه النووى ، وضبطها القرطبى بالنصب على الإغراء ؛ واستشكل بعضهم دخول الباء فى رواية فعليكم بالسكينة » وأجيب بأنه ضمن معنى فعل يتعدى بالباء .

(٣) فى الشوكانى ، ج ٢ ص ١١٥ « و عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا فى مرابض الغنم ، ولا تصلوا فى أعطان الإبل » رواه أحمد والترمذى وصححه وفيه فائدة : ذكر ابن حزم أن أحاديث النهى عن الصلاة فى أعطان الإبل متواترة بنقل تواتر يوجب العلم .

ك فى التـاريخ ، ق ، فى الزهد ، والثعلبى ، والديلمـى عن ابن مسـعود ـ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعـات ، ورواه على بن معبد فى كـتاب الطاعة والعصـيان عن الحسن بن واقد الحنفى ، قال : أظنه من حديث بهز بن حكيم ، وهو معضل .

٧٥/ ٩٩٠ ـ « إذا أُتى أحدكم بريح طيب فليُصِبْ منها » .

عد عن جابر رضي الله عنه .

٧٦/ ٩٩١ ـ « إذا أتيِ أحـدكـم بالطيـبِ فلـيَمسَّ مـنه ، وإذا أُتى بالحلـواءِ فليُـصِبْ منها » [١] .

هب عن أبى هريرة ، قال هب : تفرد به فضالة بن حصـين العطار ، وكان متهماً بهذا الحديث .

٧٧/ ٩٩٢ ـ « إذا أُتى أحدُكـم بـالحلـواءِ فليصـبْ مِنـه ، و إذا أُتِى بالطيـبِ فَلْيَمَسَّ منِه » [٢] .

فر عن أبى هريرةِ ، وقال : تفرد به .. إلخ .

٧٨/ ٩٩٣ ـ « إذا أُتى أحدُكم بهديةٍ فجُلساؤُه شركاؤُه فيها » .

الحكيم عن ابن عباس .

٧٩/ ٩٩٤ ـ « إذا اتَّسعَ الثوبُ فَتَعَطَّف [٣] به على مَنْكبيك ثم صَلِّ ، وإن ضاقَ عن ذلك فَشُدَّ به حَقْوكَ [٤] ، ثَم صلِّ بغير رداءٍ » [٥] .

حم ، والطحاوى عن جابر رضي الله عنه .

---

(١) فى تنزيه الشريـعة ، ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ٧٥ حديث « إذا وضـعت الحلواء بين يدى أحدكم فليـصب منها ولا يردها « حب » من حديث أبى هريرة ، ولا يصح فيه فضالة بن حصـين تعقب بأن البيهقى أخرجه فى الشعب، وقال : تفرد به فضالة وكان متهماً بهذا الحديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) توشح به بأن تخالف بين طرفيه كما فى رواية البخارى اهـ مناوى .

(٤) حقوك بفتح الحاء وتكسر : معقد الإزار وخاصرتك .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩ ورمز لصحته .

٨٠/ ٩٩٥ ـ « إذا أُثْقِلتْ مرضاكُمْ فلا تُمْلُوهُم قولَ : « لا إلَه إلا الله » ولكن لَقِّنُوهم؛ فإنه لم يختم به لمنافِقٍ قط ».

أبو القاسم القشرى فى أماليه عن أبى هريرة .

٨١/ ٩٩٦ ـ « إذا أثنى عليك جيرانُك أنَّك مُحْسنٌ فأنت محسنٌ ، وإذا أثنى عليك جيرانُك أنك مسىءٌ فأنت مُسِيءٌ » [١] .

كر عن ابن مسعود أن رجلا قال : يا رسول الله : متى أكون محسناً ؟ ومتى أكون مُسِيئاً ؟ قال : فذكره .

٨٢/ ٩٩٧ ـ « إذا اجتهد الحاكمُ فأخطأ فله أجرٌ ، وإن أصاب فله أجران » [٢] .

خ ، م عن عبد الله بن عمرو ين العاص ، وفى رواية عند « قط ، ك » .

« إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجرٌ ، وإن أصاب فله عشرة أجورٍ ».

٨٣/ ٩٩٨ ـ « إذا اجتمع الداعيانِ فأجب أقربَهما إليك باباً ، فإنَّ أقربَهَما إليك باباً أقربُهما إليك جواراً ، وإن سبق أحدهما فأجب الذى سبق » [٣] .

حم ، د ، و البغوى ، ق عن رجل له [٤] صحبة (وفى إسناده مقال).

---

(١) الحديث له شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه الحاكم ، وقال : على شرطهما (قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : دلنى على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة . قال : كن محسناً . قال : كيف أعلم أنى محسن؟ قال : سل جيرانك فإن قالوا : إنك محسن فأنت محسن ، وإن قالوا : إنك مسىء فأنت مسىء » والحديث فى الصغير برقم ٣٥٠ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى قال الشوكانى ص ٢٦٢ ج ٨ : رواه الحاكم والدارقطنى من حديث عقبة بن عامر وأبى هريرة وعبد الله بن عمر بلفظ « إذا اجتهد الحاكم فأخطا فله أجر ، وإن أصاب فله عشرة أجور » وفى إسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف ، وتابعه ابن لهيعة بغير لفظه ، ورواه أحمد من طريق عمرو بن العاص بلفظ « إن أصبت القضاء فلك عشر أجور ، وإن اجتهدت فأخطات فلك حسنة » وإسناده ضعيف أيضاً .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٣٥١ ورمز لحسنه ، وجزم الحافظ ابن حجر بضعفه ؛ لكن له شواهد فى البخارى « إن لى جارين فإلى أيهما أهدى ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً .

(٤) إبهام الصحابى لا يضر ؛ لأن الصحابة كلهم عدول : قال ابن حجر وغيره : إبهام الصحابى لا يصير الحديث مرسلا ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

٨٤/ ٩٩٩ ـ « إذا اجتمع عيدانِ فى يومٍ أجزأَهُم الأولُ » (١) .

د ، ز عن أبى هريرة .

٨٥/ ١٠٠٠ـ « إذا اجتمع العالم والعابدُ على الصراطِ قيل للعابد : ادخل الجنةَ وتنعَّم بعبادتك ، وقيل للعالم: قف ههنا فاشفع لمن أحببت فإنَّك لا تَشفَعُ لأحدٍ إلا شُفِّعت ، فقام مقام الأنبياءِ » (٢) .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن ابن عباس ﷺ .

٨٦/ ١٠٠١ ـ « إذا اجتمع القومُ فى سفرٍ فليجْمعوا نفقاتِهم عند أحدِهم ، فإنه أطيبُ لِنفُوسِهم ، وأحسنُ لأخْلاقهم » .

الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٨٧/ ١٠٠٢ ـ « إذا اجتمع أهل النارِ فى النار ومعهم من شاء الله من أهلِ القبلة ، قال الكفارُ للمسلمين : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى . (قالوا) : فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا فى النار ؟ قالوا : كانت لنا ذنوب فأخذنا بها ، فسمع الله ما قالوا ، فَأَمَرَ بِمَنْ كان فى النار من أهل القبلِة فأُخرِجوا ، فلما رأى ذلك من بقى من الكفار ، قالوا : يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ، فذلك قوله : ﴿ رُبما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾.

ابن أبى عاصم فى السنة ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، طب ، وابن مردويه ، ك ، ق فى (البعث) (٣) عن أبى موسى .

---

(١) فى نيل الأوطار جـ ٣ ص ٢٣٩ (باب ما جاء فى اجتماع العيد والجمعة) ذكره .
١ ـ عن زيد بن أرقم ﷺ . وسأله معاوية : هل شهدت مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا ؟ قال : نعم . صلى العيد أول النهار ثم رخص فى الجمعة ، فقال : من شاء أن يجمع فليجمع : رواه أحمد وأبو دارد وابن ماجه .
٢ ـ وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان ، فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون ؛ رواه أبو داود وابن ماجه وقال : حديث زيد بن أرقم أخرجه أيضا النسائى والحاكم وصححه على بن المدينى وفى إسناده إياس بن أبى رملة وهو مجهول ، وحديث أبى هريرة أخرجه أيضاً الحاكم وفى إسناده بقية بن الوليد وقد صحح أحمد بن حنبل والدارقطنى إرساله ورواه البيهقى موصولا مقيداً بأهل العوالى : وإسناده ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢ ورمز لضعفه ، ورواه أبو نعيم أيضاً وفيه عثمان بن موسى ، عن عطاء أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : له حديث لا يعرف إلا به ، وفى الميزان له حديث منكر .

(٣) ما بين القوسين من مرتضى فقط .

٨٨/ ١٠٠٣ ـ « إذا اجتمع ثلاثةُ مسلمين فى سفرٍ ، فليؤمَّهم أقرؤُهم لكتابِ الله وإن كان أصغَرَهم ، فإذا أمَّهم فهو أميرهم » .

ش عن أبى سلمة عبد الرحمن مرسلا .

٨٩/ ١٠٠٤ ـ « إذا أجمرتم الميتَ فأجمرُوه ثَلاثاً » (١) .

حم ، ق ، ض عن جابر رضي الله عنه.

٩٠/ ١٠٠٥ ـ « إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمعَ تَضَرُّعَهُ » (٢) .

هناد ، هب ، فر عن أبى هريرة ، هب عن ابن مسعود وكردوس (٣) موقوفا عليهما .

٩١/ ١٠٠٦ ـ « إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسِه ، ولم يشغله بزوجة ولا ولد » .

حل ، والديلمى عن ابن مسعود .

٩٢/ ١٠٠٧ ـ « إذا أحبَّ الله عبداً ابتلاهُ ، وإذا أحبَّهُ الحبَّ البالغَ اقتناه ، لا يترك له مالاً ولا ولداً ».

طس « كما فى الدرر » « طب» (٤) كما قاله العراقى) عن أبى عتبة الخولانى .

٩٣/ ١٠٠٨ ـ « إذا أحبَّ الله عبداً حماه الدُّنيا كما يحمى أحدُكم سقيمه الماءَ » (٥) .

ت حسن غريب ، طب ، ك ، هب عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان (٦).

---

(١) فى الشوكانى جـ ٤ (باب تطييب بدن الميت وكفنه إلا المحرم) ذكر الحديث وعد من رواته أيضاً البزار ، وقال: قيل : ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج نحوه أحمد بن حنبل أيضاً ، عن جابر مرفوعاً بلفظ « اذا أجمرتم الميت فأوتروا » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣ ولم يرمز له بشىء قال الحافظ العراقى : إنه يتقوى بتعدد طرقه .

(٣) كردوس : فى الإصابة جـ ٥ ص ٢٩٧ المطبعة الشرقية خاننجى : قال كردوس غير منسوب ذكره الحسن بن سفيان ، وعبد الله المروزى ، وابن شاهين ، وعلى بن سعيد ، وغيرهم فى الصحابة .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥ وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى . وقال المنذرى : حسن ولم يرمز المصنف له بشىء .

(٦) قتادة بن النعمان هذا أصيبت عينه يوم بدر أو أحد أو الخندق فتعلقت بعرق فردها المصطفى صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه .

ت عن محمود بن لبيد مرسلا ، طب عن محمود بن لبيد عن رافع ابن خديج .

٩٤/ ١٠٠٩ ـ « إذا أحب الله عبداً أَغْلَق عليه أُمورَ الدُّنيا ، وفتح له أمورَ الآخرةِ ».

الديلمى عن أنس ﷺ .

٩٥/ ١٠١٠ ـ « إذا أحب الله عبداً صبَّ عليه البلاء صباً ، وثجَّه ثجا » .

طب عن أنس [١] .

٩٦/ ١٠١١ ـ « إذا أحبَّ الله عبداً ألصق به البلاءَ ، فإن الله يريد أن يصافيهُ » .

هب عن سعيد بن المسيب مرسلا .

٩٧/ ١٠١٢ ـ « إذا أحبَّ الله (عزَّ وجلَّ) [٢] عبداً نادى جبريلَ : إن الله يحبُّ فلاناً فأحببه ، فيحبُّه جبريلُ ، فينادِى جبريلُ فى أهل السماءِ : إن الله يحبُّ فلاناً فأحبوه ،فيحبُّه أهلُ السماءِ ، ثمَّ يوضَعُ له القَبولُ فى الأرضِ ».

خ ، م عن أبى هريرة .

٩٨/ ١٠١٣ ـ « إذا أحبَّ الله عبداً قذفَ حُبّه فى قلوبِ الملائكةِ ، وإذا أبغض عبداً قذفَ بُغضه فى قلوبِ الملائكةِ ، ثم يقذِفُه فى قلوبِ الآدميين » [٣] .

حل عن أنس .

٩٩/ ١٠١٤ ـ « إذا أحب الله قوماً ابتلاهم ، فمن صبَر فله الصبر ، ومن جزِع فله الجزَعُ » .

(حم) [٤] هب ، عن محمود بن لبيد .

١٠٠/ ١٠١٥ ـ « إذا أحبَّ الله (عزَّ وجلَّ) [٥] عبداً نادى جبريل : إنى قد أحببت فلاناً فأحبه فينادى فى السماء ، ثم تنْزل له المحبةُ فى أهلِ الأرض فذلك قول الله تعالى :

---

(١) كلمة طب مضروب عليها فى النسخ ، وقال مرتضى فى الدرر « طب » .

(٢) الزيادة بين القوسين من مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦ وقال المناوى : ورواه الديلمى أيضا ، وفيه : يوسف بن عطية الوراق ، أو الصفار، وكلاهما ضعيف ، قال الفلاس لكن الوراق أكذب ، لكن له شواهد تأتى .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى ، وقال فى المناوى بعد أن أورد صدر الحديث فقط « هب والضياء المقدسى عن أنس برقم ٣٥٤ قال : ورواه أحمد عن محمود بن لبيد وذكر بقية الحديث وقال : قال المنذرى : رواته ثقات .

(٥) الزيادة من مرتضى .

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدا ﴾[1] وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل : إنى قد أبغضت فلاناً ، فينادى فى السماءِ، ثم تنْزل له البغضاء فى الأرض» .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة .

١٠١/١٠١٦ - « إذا أحب الله عبداً أثنى عليه سبعةَ أصنافٍ من الخير [2] لم يَعْمَله ، وإذا سَخِطَ على عبداً أثنى عليه سبعةَ أصنافٍ من الشرِّ لم يَعْمَلهُ » .

ق فى الزهد عن أبى سعيد .

١٠٢/١٠١٧ - « إذا أحب الله قوماً ابتلاهم » [3] .

طس ، هب ، ض عن أنس ، حم فى الزهد عن وهب بن منبه مرسلا .

١٠٣/١٠١٨ - « إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فليُعْلمه أنه يُحبُّه » [4] .

حم ، خ فى الأدب ، د ، ت حسن صحيح غريب ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، حب ، ك ، طب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن المقدام بن معد يكرب ، خ فى الأدب (عد) عن رجل من الصحابة ، هناد عن مجاهد مرسلا ، حب عن أنس ، وابن عمر رضي الله عنه .

١٠٤/١٠١٩ - « إذا أحبَّ أحدُكم صاحبه فليأته فى منزِله فليخبره أنه يحبه لله » [5].

حم ، ض عن أبى ذرّ.

١٠٥/ ١٠٢٠ - « إذا أحبَّ أحدُكم عبداً فليخبرْه ، فإنَّهُ يجد له مثل الذى يجدُ له » .

---

(١) آيه « ٩٦ » من سورة مريم .

(٢) قيد يبين أن الأصناف السبعة من الخير كحج وصيام وإحسان ونحو ذلك مما ينويه العبد ويتمناه ويمنعه مانع من فعله .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤ ورمز لصحته ، قال الهيثمى : رجال الطبرانى موثقون سوى شيخه ، ورواية أحمد عن محمود بن لبيد سبق برقم ١٠١١ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧ ورمز لحسنه قال المناوى : وهو أعلى من ذلك إذ لا ريب فى صحته .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٨ ورمز لحسنه ، قال المناوى : ونص رواية أحمد عن يزيد بن أبى حبيب أن أبا سالم الجيشانى جاء إلى أبى أمامة رضى الله تعالى عنه فى منزله ، فقال : سمعت أبا ذر يقول : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول فذكره ، قال الهيثمى : وإسناده حسن .

ابن أبى الدنيا طب ، هب عن ابن عمر [1] .

١٠٦/ ١٠٢١ ـ « إذا أحبَّ أحدُكم أن يحدِّثَ ربَّه فليقرأ القرآنَ » .

خط ، والديلمى عن أنس .

١٠٧/ ١٠٢٢ ـ « إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فَلْيُخْبِرْه ، وليقُلْ : إنى أحبُّك فى الله ، وإنى أوَدُّكَ فى الله عز وجل [2] .

ابن أبى الدنيا عن مجاهد مرسلاً .

١٠٨/ ١٠٢٣ـ « إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فى الله فلْيُعْلِمه ، فإنه أبقى فى الألفةِ ، وأثبتُ فى المودة ».

ابن أبى الدنيا (فى كتاب الإخوان) [3] عن مجاهد مرسلا.

١٠٩/ ١٠٢٤ ـ « إذا أحببت رجلاً فسله عن اسمهِ ، واسم أبيه ، وعشيرتَه ، ومنزله ؛ فإن كان مريضاً عدتَه ، وإن كان فى حاجةٍ أعنته ، وإن كان غائباً حَفِظْتَه فى أهله » [4] .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر .

١١٠/ ١٠٢٥ ـ « إذا أحببت رجلاً فلا تماره ، ولا تجاره[5] ، ولا تشارِّه ، ولا تسألْ عنه أحداً ؛ فعسى أن تُوافِيَ له عدواً فيُخْبِرَك بما ليسَ فيه فَيُفرِّق ما بينك وبينه » [6].

ابن السنى فى عمل اليوم والليله ، حل عن معاذ بن جبل .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٩ ورمز لضعفه ، وفيه عبد الله بن مرة ؛ أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال تابعى مجهول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٠ ورمز لضعفه ؛ وفيه الحسين بن زيد ؛ قال الذهبى : ضعيف .

(٣) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

(٤) مرت رواية الترمذى وغيره له برقم ٩١٩ بلفظ : « إذا آخى الرجل الرجل » .

(٥) مفاعلة من الشر أى لا تفعل مع شراً فتحوجه إلى أن يعاملك بمثله ؛ وروى مخففا من الشراء أى لا تعامله . ذكره الديلمى . ومعنى لا تجاره : لا تجرى معه فى المناظرة والجدال لتظهر علمك إلى الناس رياء وسمعة.

(٦) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦١ بدون لفظ « ولا تجاره » ورمز لضعفه ؛ وفيه معاوية بن صالح أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ثقة ؛ وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

١١١/ ١٠٢٦ ـ « إذا أحببتـم أن تعلَمُـوا ما للعبـد عندَ ربِّه فانظـروا مـا يتبَـعُه من الثناءِ » (١).

كر عن أنس ، مالك عن على ، وفيه عبد الله بن سلمة بن أسلم متروك .

١١٢/ ١٠٢٧ ـ « إذا أحدث أحدُكم فى صلاتهِ فليأخُذْ بِأنفه ثمَّ لِيَنْصَرِفْ ».

عب عن أبى هريرة مـرسـلاً ، د ، هـ ، حب ، ك ، ق عن عـائشـة (قـال الحـاكم : صحيح على شرطهما ، قال : وهو أصل فى الحيل) (٢) .

١١٣/ ١٠٢٨ ـ « إذا أحـدث ـ يعنى الرجل ـ وقـد جلس فى آخـر صـلاته قـبلَ أن يسلِّم فقد جازت صلاته » .

ت وضعفه ، ابن جرير عن ابن عمرو (٣) رضي الله عنه .

١١٤/ ١٠٢٩ ـ « إذا أحدث الإمـام فى آخر صلاتهِ حين يستـوى قاعداً ، فـقد تمت صلاتهُ وصلاةُ من وراءَه على مثلِ صَلاتهِ ».

عب ، و ابن جريرِ ، طب عن ابن عمرو ، وفيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف .

١١٥/ ١٠٣٠ ـ « إذا أحـدَثَ الإمامُ بعـدما يرفعُ رأسَـه من آخـرِ السجـود واستـوى جالِساً تمتْ صلاتهُ وصلاةُ من خلْفَه ، ممَّن ائتم به ممن أدْرَك معه أول الصَّلاةِ ».

ابن جرير عن ابن عمرو .

١١٦/ ١٠٣١ـ « إذا أحدثت ذنباً فأحـدث عنده توبةَ ، إن سراً فسراً (٤) وإن علانـيةً فعلانيةً ».

الديلمى عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٣٦٢ وقـال فى سنده : ابن عساكر ، عن علـى ، ومالك ، عن كعب موقـوفا ، وفى المناوى : أن عبد الله بن سلمة بن أسلم فى سند ابن عساكر ، عن على .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٣٦٣ ورمز لصحته ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتـضى ، وفيه رواية « وهو فى الصلاة فليضع يده على أنفه ثم لينصرف » وفى المناوى : زيادة بعد : فلينصرف ـ فليتوضأ وليعد الصلاة » كذا هو فى رواية أبى داود ، وقال : وذلك لئلا يخجل ويـسول له الشيطان بالمضي فيها استـحياء من الناس ، وفى الحاكم جـ١ ص٢٦٠ « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،لأن بعض أصحاب هشام بن عروة أوقفه .

(٣) فى الشوكانى ، عن ابن عمر .

(٤) أى : إن كان الذنب سرا فتكون التوبة سراً ، وإن كان الذنب علانية فتكون التوبة علانية .

١١٧/ ١٠٣٢ ـ « إذا أحرمَ أحـدُكم فليؤمِّن على دعـائه ، إذا قال : اللهُم اغـفرْ لى . فليقل : آمين ، ولا يلعن بهيمةً ، ولا إنساناً ، فإن دعاءَه مستجابٌ ، ومن عمَّ بدعائِه المؤمنين والمؤمناتِ استُجيبَ لَهُ » .

الديلمى عن ابن عباس .

١١٨/ ١٠٣٣ ـ « إذا أحْسَسْتم [١] من أنْفُسِكم رقةً فاغتنموا الدُّعاءَ » .

الديلمى عن عمر (بن الخطاب) .

١١٩/ ١٠٣٤ ـ « إذا أحسنَ الرجلُ الصلاةَ فـأتم ركوعَها وسجـودهَا قالت الصلاةُ : حَفظَكَ الله كـما حَـفظتنى ، فتُـرْفَعُ ، وإذا أساءَ الصلاة فلـم يُتِمَّ ركوعَهـا وسُجُـودَها قالت الصلاةُ : ضيّعكَ الله كما ضيَّعْتَنى ، فُتلَفُّ كما يُلَفُّ الثوبُ الخَلَقُ فَيُضْرَبُ بها وجْهُهُ »[٢].

ط ، هب عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

١٢٠/ ١٠٣٥ ـ « إذا أحسَن أحدُكم إسلامَه فكـلُّ حسنةٍ يعـملهـا تكتب له بعشـرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكلُّ سيئةٍ يعَملها تكتبُ له بمثلها حتى يلقى الله » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة .

١٢١/ ١٠٣٦ـ «إذا أحسن العبـدُ فألصقَ [٣] الله به البلاءَ ، فـإن الله ـ عزَّ وجل ـ يريدُ أن يُصافِيَه » .

هناد ، هب عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

١٢٢/ ١٠٣٧ ـ « إذا اختلف البيِّعانِ وليس بينهمـا بيِّنةٌ ، فهو ما يقولُ ربُّ السِّلْعَةِ أو يتتاركان » [٤] .

---

(١) فى التونسية « أحسنتم » والصواب : أحسستم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٤ ورمـز لصحته ، وفى المناوى : وليس كما قال ؛ ففيـه محمد بن مسلم بن أبى وضـاح ، قال فى الكاشف : وثقـه جمع وتكلم فـيـه البخـارى ؛ وأحوص بن سليم ضعفـه النسائى ؛ وقـال المدينى: لا يكتب حديثه .

(٣) فى هامش مرتضى « فألزق » .

(٤) قال الشوكانى : أخـرج أبو داود والنسائى من حديث الأشعث : سمعـت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا اختلف البيعان ليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان ؛ وأخرجه أيضا الترمذى ، وابن ماجه من حديث عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود ... قال البيهقى : وأصح إسناد روى فى هذا الباب رواية أبى العميس عن عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده .

عم ، د ، ن ، ك ، ق عن ابن مسعود .

١٢٣/ ١٠٣٨ ـ « إذا اختلف البيِّعانِ فالقولُ قولُ البائِع ، والمبتاعُ بالخيارِ» .

ت منقطع ، ق عن ابن مسعود .

١٢٤/ ١٠٣٩ ـ « إذا اختلف البيِّعان وليس بينهما بيِّنةٌ (والمبيعُ قائمٌ بعينه) فالقول ما قال البائعُ ، أو يتاركان البيع ».

عب ، هـ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٥/ ١٠٤٠ ـ « إذا اختلفَ الناسُ كان ابنُ سُمَيَّةَ مع الحقِّ » .

طب ، كر عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٦/ ١٠٤١ ـ « إذا اختلف البيِّعـان فالقولُ ما قال البائعُ ، وإذا استُـهْلِك فالقولُ ما قال المشترى» .

قط فى الأفراد عن ابن مسعود رضي الله عنه.

١٢٧/ ١٠٤٢ ـ « « إذا اختلف المُتَبَايعانِ وليس بينهما شاهدٌ استُحْلِفَ [(١)] البائعُ ، ثم كان المبتاعُ بالخيارِ إن شاء أَخَذَ ، وإن شاء تَرَكَ » .

ق عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٨/ ١٠٤٣ ـ « إذا اختلف الزمانُ واختلفت الأهواءُ فعليك بدينِ الأعرابىِّ ».

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٩/ ١٠٤٤ ـ « إذا اختلفَ الناسُ فالعدلُ فى مُضَرَ » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٣٠/ ١٠٤٥ ـ « إذا اختلف الناسُ فالحقُّ فى مُضرَ » .

ش عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٣١/ ١٠٤٦ ـ « إذا اختلفت أمتى فى الأهواءِ فعليك [(٢)] بدين الأعْرَابِى [(٣)] .

عد عن ابن عمر .

---

(١) فى نسخه مرتضى « يستحلف » .

(٢) فى هامش مرتضى فعليكم .

(٣) فى البدر المنير ص ٩ (بدين الأعراب) .

١٣٢/ ١٠٤٧ ـ « إذا اختلفت عليك الأشياءُ ، وكثُرتْ الأحاديثُ ، فإن الهُدَى أن تدع ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُكَ » .

الديلمى عن ابن عمر .

١٣٣/ ١٠٤٨ ـ « إذا اختلفتُمْ فى الطريق ، فاجعلوا عرضَه سبعةَ أَذْرُعٍ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح ، هـ عن أبى هريرة ، هـ ، ق عن ابن عباس رضي الله عنه (لفظ الصغير « إذا اختلفتُمْ فى الطريق فاجعلوه سبعةَ أَذْرُعٍ » .

حم ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة ، حم ، هـ ، هق عن ابن عباس) (١) .

١٣٤/ ١٠٤٩ ـ « إذا اختلفتُمْ فى الطريق ، فاذرعوا سبعة أزرعٍ ، ولا تجعلوا أقلَّ من ذلك » .

طب عن ابن عباس .

١٣٥/ ١٠٥٠ ـ « إذا اختلفتُمْ فى الطريقِ ، فاجعلوه سبعةَ أَذْرُعٍ ، ومن بَنَى بناءً فَلْيُدْعِمْهُ حائطَ جارِه » .

حم ، ق عن ابن عباس (٢) .

١٣٦/ ١٠٥١ ـ « إذا اختلفتُمْ فى الطريقِ ، فاذرعوا سبعةَ أَذْرُعٍ ، ثم ابْنُو » .

عب عن عكرمة مرسلاً .

١٣٧/ ١٠٥٢ ـ « إذا أخذَ أحدُكم فليأخذْ بيمينه ، وإذَا أعطى فَلْيُعطْ بيمينه ، وإذا أكلَ فليأكلْ بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ، فإن الشيطانَ يأخذ بشِماله ، ويُعطى بشماله، ويأكل بشماله ، ويشربُ بِشِماله » .

طس عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، ورقم الحديث فى الصغير ٣٦٥ ، ورمز لصحته ، وانتقد المناوى الصغير لعدم عزوه للبخارى ، وقال : وعزاه جمع منهم الديلمى ، وغيره .

(٢) إسناده صحيح . فليدعمه : من الدعم ، وهو أن يميل الشىء فتدعمه بدعام ليستقيم ، والفعل ثلاثى يتعدى بنفسه ، وعدى هنا إلى مفعولين بالهمزة رباعيا (أدعم يدعم) اهـ مسند أحمد تحقيق شاكر ، ج ٣ حديث ٢٠٩٨ .

١٣٨/ ١٠٥٣ ـ « إذا أخَذَ المؤذنُ فى الأذانِ وضعَ الربُّ يَده على رأسه ، فلا يزالُ كذلك حتى يفرغ من الأذان ، وإنه ليُغْفرُ له مدَّ صوته ، فإذا فرَغ قال الربُّ : صدقت عبْدى، وشهدتَ شهادةَ الحقِّ فأبْشرْ » .

(صغير « صدق عبدى وشهدت بشهادة الحق ») [(١)] .

ك فى التاريخ ، وأبو الشيخ فى الأذان ، والديلمى عن أنس رضي الله عنه .

١٣٩/ ١٠٥٤ ـ « إذا أخذ أحدُكم مَضجعَه لِيرقُدَ فَلْيقرأ بأمِ الكتاب وسورةٍ ؛ فإن الله يُوكل به ملكاً يَهُبُّ معه إذا هَبَّ » .

كر عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

١٤٠/ ١٠٥٥ ـ « إذا أخذ المؤذنُ فى الإقَامِة فلا صلاةَ إلا المكتوبة » .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٤١/ ١٠٥٦ـ « إذا أخذت مضجعك فاقرأ : ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾.

ز عن خباب [(٢)] رضي الله عنه.

١٤٢/ ١٠٥٧ ـ « إذا أخذت مَضْجعَك من الليل ، فاقرأ : ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ ثم نم على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرْك » [(٣)] .

ش ، د ، ت ، [(٤)] طب ، وابن السنى عن فروة بن نوفل [(٥)] الأشجعى عن أبيه ، ن ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طس ، ض عن جبلة بن حارثة الكلبى [(٦)] وهو أخو زيد بن حارثة ، حم عن الحارث بن جبلة .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، ورقم الصغير ٣٦٦ ورمز لضعفه ، وسببه أن فيه محمد بن يعلى السلمى ، ضعفه الذهبى ، وغيره .

(٢) المراد : خباب الزبيدى ا هـ إصابة جـ ١ ص ٤١٧ . (٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٧ ورمز لصحته .

(٤) رواه الترمذى فى الدعوات ، وقال : حسن غريب ، ورواه (ك) فى التفسير ، و (هب) ، وكذا مالك فى الموطأ فى باب : قل « هو الله أحد » .

(٥) ترجم ابن الأثير : نوفل بن فروة ؛ ثم قال : حديثه فى فضل « قل يأيها الكافرون » مضطرب الإسناد ، ولا يثبت ؛ وليس فروة هذا ابن معاوية كما فى الصغير ، بل غيره انظر المناوى جـ ا ص ٢٥١ .

(٦) قال يا رسول الله : علمنى شيئاً ينفعنى الله به .. فذكره . قال فى الإصابة : حديث جبلة هذا متصل صحيح الإسناد .

١٠٥٨/١٤٣ - « إذا أخذت مضـجعك فتوضأ وضـوءَك للصلاة ، ثم اضطجع على شقِّك الأيمنِ ، ثم قل : اللهم أسلمت وجهى إليك ، وفوَّضْتُ أمرى إليكَ ، وألجأت ظهرى إليكَ ، رغبة ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ ، وبنبيك الذى أرسلت ، واجعله آخرَ ما تقولُ ، فإن متَّ فى ليلَتك متَّ على الفطْرَة » .

ت حسن صحيح ، وابن جرير ، حب ، عن البراء [١] قال ت : ولا نعلم فى شىء من الروايات ذكر الوضوء إلا فى هذا الحديث ، ورواه هـ ، و ابن جرير بدون ذكر الوضوء و زاد فى آخره (وإذا أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً) ،

١٠٥٩/١٤٤ - « إذا أخذت مضجَعك من الليل فقل : اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليكَ ، وفوَّضتُ أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، آمنتُ بكتابك المنزل ، ونبيِّك المُرْسَل ، اللهمَّ أسلمتُ نفسى إليك ، أنت خلقْتها ، لك محياها ، ولك مماتَها، إن كفتَّها[٢] فارحمها ، وإن أخَّرتها فاحفظها بحفظ الإيمان » .

ش ، وابن جرير ، طب ، و ابن السنى عن عمار ﷺ .

١٠٦٠/١٤٥ - « إذا أخذت مضجعك فقل : أعوذ بكلمات الله التَّامَّة من غضبه وعقابيه ، وشرِّ عباده، ومن هَمزات الشياطين أن يحضرون ، فإنه لا يضُرُّك ، وبالحرِىِّ ألا يَضُرُّكَ » .

حم ، و ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن الوليد بن المغيرة ﷺ .

١٠٦١/١٤٦ - « إذَا أخذت مضجعك فاقرأ سورةَ الحشرِ ،إن متَّ متَّ شهيداً » .

ابن السنى عن أنس [٣] .

١٠٦٢/١٤٧ - « إذا أخذت مضجعك فقولى : الحمدُ لله الكافى ، سبحان الله

---

(١) أخرجه ابن عدى فى الكامل ولم يضعفه من حديث البراء بلفظ : « إذا أخذ أحدكم مضجعه فليتوسد بيمينه الحديث » وأخرجه البيهقى فى الدعوات بإسناد قال الحافظ : حسن ، وأصل الحديث فى الصحيحين بلفظ : « إذا أويت إلى مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ، وقل : اللهم أسلمت نفسى إليك » وفى آخره « فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة » ذكره الشوكانى .

(٢) كفتها قال فى هامش مرتضى : « قبضتها » .

(٣) فى ابن السنى رقم ٧٢ « باب : ما يقول أحدكم إذا أخذ مضجعه » عن يزيد الرقاش ، عن أنس ، ويزيد هذا متروك » .

الأعلى ، حسبى الله وكفى ، ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا ، ليس من الله ملجأ ، ولا وراءَ الله ملتجأ ، توكلتُ على ربِّى وربكم ، « ما من دابّةٍ إلا هو آخذٌ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم » الحمدُ لله الذى لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريكٌ فى الملكِ ، ولم يكن له ولىٌّ من الذلِّ وكبره تكبيراً » ما من مُسلمٍ يقولها عند مَنامِه ثم ينامُ وسط الشياطين والهوامِّ فَتضُرُّه » .

ابن السنى عن فاطمة الزهراء .

١٤٨/ ١٠٦٣ ـ « إذا أخصبت الأرض ، فانزلوا عن ظهركم فاعطوه حقَّه من الكلأ ، وإذا أجدبت الأرض ، فامضُوا عَلَيْها عَليقِهَا » (١) .

البزار عن أنس .

١٤٩/ ١٠٦٤ ـ « (إذا أدخل الله الموحدين النارَ أماتهم فيها ، فإذا أراد أن يُخرجهم منها أمسَّهم ألم العذاب تلك الساعة »(٢) .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٥٠/ ١٠٦٥ ـ « إذا أدخلَ الله أهلَ الجنة الجنَّةَ ، وأهلَ النارِ النارَ ، قال : يأهل الجنَّة كم لبثتُم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعضَ يومٍ . قال : نعِم ما أتَّجَرْتُمْ فى يومٍ أو بعض يومٍ ، رضوانى وجنَّتى ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول : يا أهلَ النارِ ، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوم أو بعض يومٍ . قال بئسما اتجرتم فى يومٍ أو بعض يوم : غضبى وسخطى ، امكثوا فيها خالدين مخلَّدين ، فيقولون : ربنا أخرجنا منها فإن عُدْنا فإنا ظالمون ، فيقول : اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخرَ عهدهم بكلام ربِّهم » .

أبو بكر محمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، عن أيفع الكلاعى ، وله صحبة ، قال ابن كثير : غريب ، والظاهر أنه منقطع .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٨ قال الهيثمى : فيه الحسن بن على بن راشد صدوق رمى بشىء من التدليس ، وأورده الذهبى فى الضعفاء .

١٥١/ ١٠٦٦ ـ « إذا أدخل أحدكم رجليه فى خفَّيْه وهما طاهرتان فليمسحْ عليهما ثلاثاً للمسافر ، ويوماً للمقيم » .

ش عن أبى هريرة « وضُعِّفَ » (١) .

١٥٢/ ١٠٦٧ ـ « إذا أدرك أحدكم سجدةَ من صلاة العصرِ قبلَ أن تغرُبَ الشمسُ فَليُتِمَّ صلاتَه ، وإذا أدرك سجدة من صلاةِ الصبحِ قبل أن تطلع الشمسُ فليُتِمَّ صلاتَه » .

خ ، ن عن أبى هريرة .

١٥٣/ ١٠٦٨ ـ « إذا أدركتَ القومَ ركوعاً لم تعتدَّ بتلك الركعةِ » (٢) .

رواه البخارى فى القراءة خلف الإمام عن أبى هريرة موقوفا عليه .

١٥٤/ ١٠٦٩ ـ « إذا أدركتك الصلاةُ فى مرابض الغنمِ فصلِّ (٣) ، وإذا أدركَتْك فى أعطانِ الإبلِ فابْتَرِزْ (٤) ؛ فإنها من خِلْقةِ (٥) الشياطين » .

عب عن عبد الله بن مغفل .

١٥٥/ ١٠٧٠ ـ « إذا أدركتم الصلاةَ وأنتم فى مُراح الغنمِ (٦) فصلُّوا فيها ، فإنها سكينةٌ وبركةٌ ، وإذا أدركتم الصلاةَ وأنتم فى أعطان الإبلِ فاخرجوا منها فصلُّوا ؛ فإنها جنٌّ من جنٍّ خُلِقَتْ ، ألا ترونها إذا انفردت كيف تشمخُ (٧) بأنفِها » .

الشافعى ، ق عن عبد الله بن مغفل .

---

(١) للحديث متابعات منها عن صفوان بن عسال قال : أمرنا ـ يعنى النبى ﷺ ـ أن نمسح على الخفين ـ إذا نحن أدخلناهما على طهر ـ ثلاثا إذا سافرنا ، ويوما وليلة إذا أقمنا ، ولا نخلعهما من غائط ولا بول ، ولا نوم ، ولا نخلعهما إلا من جنابة » رواه أحمد وابن خزيمة ، وقال الخطابى هو صحيح الإسناد . وعن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ : « أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما » رواه الأثرم فى سننه ، وابن خزيمة والدارقطنى . قال الخطابى : هو صحيح الإسناد ، وقال : أخرجه الشافعى ، وابن أبى شيبة ، وابن حبان ، وابن الجارود ، والبيهقى ، والترمذى فى العلل ، وصححه الشافعى ، وغيره .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية . (٣) سبقت رواية البيقهى برقم ٩٨٥ فانظره .

(٤) ابترز : أى اخرج إلى الفضاء من البراز .

(٥) أى من خلقة كخلقة الشياطين فيها تمرد بدليل قوله عن الغنم « فإنها سكينة وبركة » فى الحديث الآتى بعده .

(٦) المراح : بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل . أما بالفتح فاسم مكان من راح .

(٧) تشمخ : أى ترتفع وتتكبر .

١٥٦/ ١٠٧١ـ « إذا ادَّعتْ المرأةُ طلاقَ زوجِها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استُحلف زوجُها ، فإن حلَف بطلت شهادة الشاهدِ ، وإن نَكل فنكوله بمنْزلةِ شاهدٍ آخرَ ، وجاز طلاقه » [١] .

هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٥٧/ ١٠٧٢ ـ « إذا ادَّهَنَ أحدُكم فليبدأْ بحاجبيه ، فإنهَ يذْهبُ بالصداع » .

الحكيم ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، كر عن قتادة بن دِعامة [٢] مرسلا . وسنده ضعيف [٣] ، الديلمى [٤] عنه عن أنس .

١٥٨/ ١٠٧٣ ـ « إذا ادَّهن أحدُكم فَليبدأ بحاجبيه فإنه يذهبُ بالصداعِ ، وذلك أولَ ما يَنْبُتُ على ابن آدمَ من الشَّعر » .

الحكيم عن قتادة عن أنس .

١٥٩/ ١٠٧٤ ـ « إذا أدَّى العبد حقَّ اللهِ ، وحقَ مواليه ، كان له أجرانِ » [٥] .

حم ، م عن أبى هريرة ﷺ .

١٦٠/ ١٠٧٥ ـ « إِذا أديتِ زكاته [٦] فليس بكنزٍ » .

طب عن أم سلمة .

١٦١/ ١٠٧٦ ـ « إذا أديتَ زكاةَ مالِك فقد قضيتَ ما عليك» [٧] .

---

(١) فى سنن ابن ماجه جـ١ ص ٣٢١ « باب : الرجل يجحد طلاق زوجته » قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن أبى سلمة أبو حفص التنيسى ، عن زهير ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده.. وذكر الحديث . وقال شارحه : وفى الزوائد : هذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩ . وضبط فى هامش مرتضى دعامة ، بالكسر ، وهو : السدوسى المحدث المفسر الفقيه .

(٣) لأن فيه بقية ، والكلام فيه معروف ، وجبلة بن دعلج ضعفه أحمد والدارقطنى ثم الذهبى .

(٤) لفظ رواية الديلمى « فإنه ينفع من الصداع » .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠ ورمز لصحته . والمراد بالعبد هنا ـ الرقيق .

(٦) فى الخديوية « أى المال » .

(٧) الحديث ساقط من تونس ، وهو فى الصغير برقم ٣٧١ ، ورمز لصحته ، وصححه الحاكم وأقره الذهبى ، قال العراقى فى شرح الترمذى : وهو على شرط ابن حبان لكن جزم ابن حجر تلميذه بضعفه ، وسبب الحديث أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله ؟ فذكره .

ت حسن غريب ، هـ (ك عن أبى هرير ة).

١٦٢/ ١٠٧٧ ـ إذا أديتِ زكاة مالك فقد أذهبتِ عنك شرَّه » (١) .

ابن خزيمة والشيرازى فى الألقاب ، ك ، ق عن جابر .

١٦٣/ ١٠٧٨ ـ « إذا أديتَ الزكاةَ فقد قضيتَ ما عليكَ ، ومن جمع مالا حراماً ثم تصدَّق به لم يكن له فيه أجرٌ ، وكان عليه إصرهُ » (٢) .

ك ، ق عن أبى هريرة ﷺ .

١٦٤/ ١٠٧٩ ـ « إذا أديتها ـ يعنى الزكاة ـ إلى رسولى فقد برِئت منها ، فلك أجرُها، وإثمُها على من بدَّلها » (٣) .

حم ، ق عن أنس .

١٦٥/ ١٠٨٠ ـ « إذا آذاك البرغوث فخُذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرَّات « ومالنا ألا نتوكَّل على اللهِ ـ الآية ـ ثم قل :إن كنتم مؤمنين فكفوا شرَّكُمْ وأذاكم عناً ، ثم رُشَّه حولَ فراشِك ؛ فإنك تبيتُ آمناً من شرِّها » (٤) .

المستغفرى فى الدعوات من حديث أبى ذر .

١٦٦/ ١٠٨١ ـ « إذا أذَّن المؤذِّنُ أدبرَ الشيطانُ وله حُصاصٌ » (٥) .

م عن أبى هريرة .

---

(١) الخطاب لأم سلمة ، والحديث فى الصغير برقم ٣٧٢ ، ورمز لصحته ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، عن جابر مرفوعا وموقوفا ، قال الذهبى فى المهذب : والأصح أنه موقوف ، وقال ابن حجر فى الفتح : إسناده صحيح ، لكن رجح أبو زرعة رفعه ، وله شاهد أيضا .

(٢) الحديث ساقه الحاكم شاهدا لما قبله ، وقال : صحيح من حديث المصريين « انظر المستدرك جـ ١ ص ٣٩٠ باب : من تصدق من مال حرام لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٤ ص ١٣٢ باب : براءة رب المال بالدفع إلى السلطان مع العدل والجور . وعن أنس أن رجلا قال لرسول الله ﷺ : إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله ؟ قال نعم إذا أديتها إلى رسولى فقد برئت منها إلى الله ورسوله فلك أجرها وإثمها على من بدلها ـ مختصر لأحمد ، وقال أخرجه أيضاً الحارث بن وهب ، وأورده الحافظ فى التلخيص وسكت عنه وذكر أحاديث أخر بمعناه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو لا يصح .

(٥) الحصاص : شدة العدو ، أو المصع بالذيل ، وقيل : وهو الضراط .

١٦٧/ ١٠٨٢ ـ « إذا أذَّنَ (١) المؤذنُ (٢) هرَب الشيطانُ حتى يكون بالرَّوْحاء » .

ش ، حم ، وعبد بن حميد عن جابر .

١٦٨/ ١٠٨٣ ـ « إذا أذَّن المؤذِّن فقولوا مثلَ قولِه ».

هـ عن أبى هريرة .

١٦٩/ ١٠٨٤ ـ « إذا أذَّن المؤذِّنُ فهـو عمودُ الله ـ عـزَّ وجلَّ ـ ، وإذا تقدَّم الإمامُ فـهو نورُ اللهِ ـ عـزَّ وجل ـ ، وإذا استوت الصـفـوفُ فهى أركـان اللهِ ، فـبـادروا إلى عمـودِ اللهِ ، واقتبسوا من نورِ الله ، وكونوا أركان اللهِ فى الأرضِ » .

ابن النجار عن ابن عباس.

١٧٠/ ١٠٨٥ ـ « إذا أذَّن ابن أمِّ مكتومٍ فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلالٌ فلا تأكلوا ولا تشربوا » .

حم، ن، وابن خزيمة، حب، طب، خ عن خُبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة بنت خبيب.

١٧١/ ١٠٨٦ ـ « إذا أذَّن المؤذِّن خرج الشيطانُ من المسجدِ وله حُصاصٌ ، فإذا سكت المؤذنُ رجعَ ، فإذا أقام المؤذنُ خرج من المسجـد وله ضُراطٌ ، فإذا سكت رجع حتى يأتى المرء المسلمَ فى صلاته فيدخلَ بينَه وبينَ نفسه لا يدرى أزاد فى صلاته أو نقص ؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجُد سجدتين وهو جالس قبل أن يُسَلِّمَ ثم يُسَلِّم ».

ق عن أبى هريرة .

١٧٢/ ١٠٨٧ ـ « إذا أذَّن المؤذِّن فلا يخرج أحدٌ حتى يُصلىَ » .

هب عن أبى هريرة .

١٧٣/ ١٠٨٨ـ « إذا أذَّن المؤذِّن أدبر الشـيطانُ وله ضـراطٌ ، فـإذا سكت أقـبل ، فـإذا ثـوَّبَ (٣) أدبر وله ضراطٌ ، فـإذا سكت أقبل يخطُر بـين المرءِ ونفسهِ حـتى يظلَّ الرجلُ لا يدرى كم صلَّى ، فإذا صلى أحدُكم فوجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » .

حب عن أبى هريرة .

١٧٤/ ١٠٨٩ ـ « إذا أذَّن المؤذنُ فُتحت أبوابُ السماءِ ، واستُجيب الدعاءُ ، فإذا كان عندَ الإقامةِ ، لم تُرَدَّ دَعْوةٌ » .

(١) فى هامش مرتضى « نادى » . (٢) فى هامش مرتضى « بالأذان » . (٣) المراد بالتثويب هنا : إقامة الصلاة .

أبو الشيخ فى الأذان عن أنس ، وفيه يزيد الرقاشى متروك .

١٧٥/ ١٠٩٠ ـ « إذا أُذِّن فى قريةٍ آمنها الله من عذابِه ذلكَ اليومَ »[١] .

طس عن أنس فى الدرر « إذا أذن المؤذن فى قرية .. إلخ » ورمز له طس .

١٧٦/ ١٠٩١ ـ (« إذا أذَّن المؤذِّن يوم الجمعة حرم العملُ » [٢] .

فر عن أنس .

١٧٧/ ١٠٩٢ ـ « إذا أذنب العبدُ نُكِت [٣] فى قلبه نُكتةٌ سوداءُ ، فإن تاب صُقِل منها، فإن عاد زادت حتى تعظمَ فى قلبِه ».

ت ، ن ، هـ ، ك عن أبى هريرة .

١٧٨/ ١٠٩٣ ـ « إذا أذَّنت فاجعل إصبعيك فى أُذنيك ، فإنه أرفعُ لصوتِك ».

طب . و أبو الشيخ فى الأذان ، عن بلال ، الباوردى ، عن سعد القرظ [٤] .

١٧٩/ ١٠٩٤ ـ « إذا أذَّنت للمغربِ ، فاحدُرْها مع الشمسِ حَدْراً [٥] » .

طب عن أبى محذورة .

١٨٠/ ١٠٩٥ ـ « إذا أذَّنت فارفع صوتَكَ ، فإنه لا يسمعُه أحدٌ إلا شهد لك يومَ القيامة » [٦] .

أبو الشيخ عن أبى سعيد .

١٨١/ ١٠٩٦ ـ « إذا أذَّنت فترسَّل » [٧] .

قاله لبلال ت ، وضعفه ك ، وصحّحه من حديث جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٣ ورمز لضعفه ؛ إذ فيه عبد الرحمن بن سعد ضعفه ابن معين وغيره ، وأخرجه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة هكذا ذكر المنذرى ، وضعفه ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) النكت : أثر الضرب ، والنكتة : النقطة ـ قاموس .

(٤) القرظ ورق السلم ، وسعد القرظ صحابى تجر فيه ونسب إليه . قاموس .

(٥) الحدر : هو الإسراع . قال فى النهاية : وفى حديث الأذان (إذا أذنت فترسل ، وإذا أقمت فاحدر) أى : أسرع ، حدر فى قراءته وأذانه يحدر حدراً ، وهو من الحدور ضد الصعود ، ويتعدَّى ولايتعدِى .

(٦ ، ٧) الأحاديث من هامش مرتضى والخديوية .

١٨٢/ ١٠٩٧ ـ « إذا أذهب الله ـ عز وجـل ـ عينَ عـبدهِ فيصبـرُ ويحتسبُ إلا دخل الجنة »[١] .

تمام عن أبى هريرة .

١٨٣/ ١٠٩٨ ـ « إذا أرادَ الله بعبـدٍ خيراً اسـتعملهُ قـبل موتِه ، قيل : مـا استعـمالُه ؟ قال: يهديه إلى العملِ الصالح قبل موتِه ، ثم يقبضُه على ذلك »[٢] .

حم عن عمرو بن الحمق .

١٨٤/ ١٠٩٩ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعملَه ، قيل : ما استعمله ؟ قال : يَفتح له عملاً صالحاً بين يَدى موته حتى يَرْضى عنه من حَولَه »[٣] .

حم ، ك عن عمرو بن الحمق .

١٨٥/ ١١٠٠ ـ « إذا أراد الله ـ عز وجل ـ بعبـدٍ خيراً عسَّله . قيل : مـا عسَّلَه ؟ قال : يُحبِّبُه إلى جيرانِه »[٤] .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمرو بن الحمق ﷺ .

١٨٦/ ١١٠١ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً يفقِّهْهُ » .

الحكيم عن عمر .

١٨٧/ ١١٠٢ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقَّهه فى الدينِ ، وألهَمَه رُشْدَهُ »[٥] .

ت عن ابن عباس ، بز عن ابن مسعود .

١٨٨/ ١١٠٣ ـ « إذا أرادَ الله بعبـدٍ خيراً فَـقَّهه فى الدين ، وزهَّدَه فى الدُّنيـا ، وبَصَّره عيُوبه »[٦] .

هب ، والديلمى عن أنس ، هب عن محمد بن كعب القُرَظى مرسلاً.

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .
(٢) انظر الحديث بعده .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى والخديوية ، والصغيـر برقم ٣٨٠ ، ورمز لصحتـه . قال الحاكم : صحـيح ، وقال الهيثمى، رجال أحمد رجال الصحيح .

(٤) انظر حديث رقم ١٠٨٧ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦ ورمز لحسنه . قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وقال المناوى: حقه الرمز لصحته.

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧ ورمز لضعفه ، وقال العراقى : وإسناده ضعيف جداً ، وقال غيره : واه .

١٨٩/ ١١٠٤ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسَّله قيل وما عسَّله ؟ قال : يفتحُ له عملاً صالحاً قبل موته ثم يقبضُه عليه ».

حم ، طب عن أبى عِنَبَةَ الخولانى ، طب ، ض عن أبى أمامة : (ت ، إن الله إذا أراد) [١] .

١٩٠/ ١١٠٥ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسَّله ، وهل تدرونَ ما عسَّله ؟ يفتح له عملاً صالحًا بين يدى موتِه حتى يَرْضى عنه جيرانُه » .

حم ، طب ، ك عن عمرو بن الحمق .

١٩١/ ١١٠٦ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعملَه ، قيل : كيف يستعملُه ؟ قال : يوفِّقهُ لعملٍ صالح قبل موتِه ثم يقبضُه » (« صغير » الموت) [٢] .

حم ، ت صحيح وابن منيع وابن أبى عاصم حب ، ك ، ض عن أنس ﷺ.

١٩٢/ ١١٠٧ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً طهَّرَه قبلَ مَوْته ـ قال : وما طُهور العبدِ ؟ قال: عملٌ صالح يُلْهِمُه إياه » .

(صغير) (حتى يقبضه عليه) [٣] .

طب عن أبى أمامة ﷺ.

١٩٣/ ١١٠٨ـ (« إذا أراد الله أن يقبض عبداً بأرض جعل له بها حاجةً ولا ينتهى حتى يقدُمَها ، ثم قرأ رسول الله ﷺ آخر سورة لقمان ـ ﴿ إن الله عنده علم الساعةِ وينزِّل الغيثَ ويعلم ما فى الأرحام ﴾ ـ حتى ختمها ـ ثم قال رسول الله ﷺ : هذه مفاتيح الغيبِ لا يعلمها إلا الله » .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٧٩ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : فيه (بقية) مدلس وقد صرح بالسماع فى المسند ، وبقية رجاله ثقات . ومعنى عسله : طيب ثناءه بين الناس .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٨٣ ورمز لصحته .

(٣) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٨٢ ولم يرمز له بشىء ، ورواه الطبرانى من عدة طرق ؛ وفى أحدهما بقية بن الوليد ، وقد صرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات .

الطبراني في الأوسط ، وفي سنده عباد بن صهيب وهو متروكٌ واتهم بالوضع [1] وقد وثقه أبو داود) .

١٩٤/ ١١٠٩ ـ « إذا أراد الله بعبده الخيرَ عجَّل له العقوبةَ في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبده الشرَّ أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يومَ القيامة » [2] .

ت حسن غريب ، ك عن أنس ، عد عن أبي هريرة .

١٩٥/ ١١١٠ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عجَّل له عقوبه ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبدٍ شرا أمسك عليه عقوبةَ ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عَيْر » .

طب عن عمار (بن ياسر) ، حم ، طب ، ك ، هب عن عبد الله بن مغفل [3] رضي الله عنه .

١٩٦/ ١١١١ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل صنائعَه ومعروفَه في أهلِ الحفاظ ، وإذا أراد الله بعبدٍ شَرا جعل صنائعَه ومعروفه في غيرِ أهلِ الحِفَاظ » [4] .

الديلمي عن جابر .

١٩٧/ ١١١٢ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل غناهُ في نفسه وتُقاه في قلبه ، وإذا أراد الله بعبدٍ شرا جعلَ فقرهُ بين عينيه » [5] .

الحكيم ، والديلمي عن أبي هريرة .

---

(١) قال في تنزيه الشريعة : عباد بن صهيب البصري عن هشام بن عروة والأعمش قال ابن حبان : يروي أشياء إذا سمعها المبتدىء بهذه الصناعة شهد لها بالكذب ، والحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) في الصغير برقم ٣٧٤ ذكر الحديث ورمز لصحته بعد أن أدمج مخرجي الحديث بعده معه .

(٣) قال : لقي رجل امرأة كانت بغيًا فجعل يداعبها حتى بسط يده إليها فقالت : مه فإن الله قد أذهب الشرك فأصابه الحائط فشجه فأتى النبي ﷺ وأخبره ، فقال له : أنت عبد أراد الله بك خيراً ، ثم ذكره . قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح كذا أحد إسنادي الطبراني : وطريقه الآخر فيه هشام بن لاحق ترك أحمد حديثه وضعفه ابن حبان .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٣٧٥ ورواه ابن لال عنه أيضًا وفيه : خلف بن يحيى قال الذهبي عن أبي حاتم : كذاب فمن زعم صحته فقد غلط ، والحفاظ : الدين والأمانة أ هـ مناوي .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٣٧٦ ورمز لضعفه ، وفي المناوي : كتب الحافظ ابن حجر على هامش الفردوس بخطه : ينظر في هذا الإسناد ا هـ وأقول : فيه دراج أبو السمح نقل الذهبي عن أبي حاتم تضعيفه ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

١٩٨/ ١١١٣ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل له واعظاً من نفْسه يأمرُه وينهاهُ » [1] .

الديلمى عن أم سلمة .

١٩٩/ ١١١٤ ـ « إذا أراد الله بعبـدٍ خيـراً أرسل إليه ملكاً قبل المـوت فهيَّـأَهُ وأرشدَهُ وأصلَحَه حـتى يموتَ على خير حـال ـ فيقـولُ الناسُ رحم الله فلاناً مات على خيـر حالٍ ، وإذا أراد الله بعبدٍ شراً أرسلَ اليه شيطاناً فأغواه وألهاه حتى يموت على شَرِّ حال » .

الديلمى عن عائشة .

٢٠٠/ ١١١٥ ـ « إذا أراد الله بعبـدٍ خيراً بعث إليـه ملكاً من خُزَّانِ [2] الجنةِ فـيمـسحُ ظهره فَيُسْخِي نفسه بالزكاةِ » .

الديلمى عن على .

٢٠١/ ١١١٦ « إذا أرادَ الله بِعبد خيراً صيَّر حوائَج الناس إليه » [3] .

الديلمى عن أنس .

٢٠٢/ ١١١٧ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خـيراً بعث إليه قبل موته بعامٍ ملكاً يسـدِّدُه ويوفِّقُه حتى يمـوت على خير أحـايينه ـ فيقولُ الـناس : مات فلانٌ على خيـر أحايينه ـ فإذا حَضَر ورأى ما أُعِدَّ له جعل يتهوع نفـسَه من الحرصِ على أن تخرجَ ، فهناك أحب لقاءَ الله وأحب الله لقاءَه ـ وإذا أراد الله بعبد شـرا قيض له قبل موته بعامٍ شيطانا لُيـضله ويُغْويه حتى يموت على شرِّ أحـايينه ، فيقـولُ الناسُ : قد مـات فـلانٌ على شرِّ أحـايينه ، فإذا حُضِـر ورأى ما أُعِدَّ له جعل يتَبَلَّعُ نفسَه كراهيةَ أن تخرجَ ، فهناك كره لقاء الله وكرِه الله لقاءَه » .

ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن عائشة .

٢٠٣/ ١١١٨ ـ « إذَا أراد الله بعبدٍ خيراً عاتَبَه فى منامِه » [4] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٨ ورواه ابن لال : قال العراقى وغيره إسناده جيد كذا جزم به فى المغنى ولم يرمز له المؤلف بشىء ا هـ مناوى .

(٢) خزان بالضم جمع خازن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٣ قال العراقى : فيه يحيى بن شبيب ، ضعفه ابن حبان ، وقال الذهبى عن ابن حبان : لا يحتج به .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٤ ورمز لضعفه ، وفيه وهب بن راشد قال الذهبى ـ عن الدارقطنى : متروك . وضرار بن عمرو متروك ؛ وعلى الرقاش متروك .

الديلمى عن أنس .

٢٠٤/ ١١١٩ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فتح له قُفْلَ قَلبه وجعل فيه اليقين والصدقَ ، وجعل قلبه وعاءً واعياً لماَ سَلَك فيه ، وجعل قلبَه سليمـاً ولسانَه صادقاً وخليقَتَه مستقيمةً ، وجعلَ أُذُنَه سميعةً ، وعينَه بصيرةً) [١] .

أبو الشيخ عن أبى ذر رضي الله عنه .

٢٠٥/ ١١٢٠ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً أرضاه بما قَسم له ، وبارك له فيه » .

الديلمى عن أبى هريره رضي الله عنه .

٢٠٦/ ١١٢١ ـ « إذا أراد الله بعـبداً خـيراً عـجَّل له عقـوبتَه فى الدنيـا ـ وإذا أراد الله بعبدِه شرا أخَّر عقوبتَه إلى يومِ القيامة ، حتى يأتيه كأنه عَيْرٌ فيطرحه فى النارِ » [٢] .

هناد عن الحسن مرسلاً .

٢٠٧/ ١١٢٢ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ شرا خَضَّر [٣] له فى اللبِنَ والطينِ حتى يبنى » .

طب ، طس ، حم ، خـط عن جـابر (رواه الطبـرانى فى الدلائل ، ورجـاله رجـال الصحيح خلا شيخ الطبرانى ، قال الحافظ أبو الحسن الهيثمى : ولم أجد من ضعفه) [٤] .

٢٠٨/ ١١٢٣ ـ « إذا أراد الله بعبدٍ هوَاناً أنفق مالَه فى البنيانِ والماءِ والطينِ »[٥] .

الحسن بن سـفيان ، وابن أبى الدنيا ، والبـغوى ، طس ، وأبو نعيم فى المعـرفة ، هب عن محمد بن بشير الأنصارى ، قال البغوى : وما له غيره ، عد عن أنس رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧ ورمـز لضعفه ، وفيه سعيد بن إبراهيم ، قال الذهبى : مـجهول عن عبد الله بن رجاء قـال أبو حاتم : ثقة ؛ وقـال الفلاس : كثيـر الغلط والتصـحيف ليس بحجـة عن سرجس بن الحكم عن عامر بن وائل قال ابن خزيمة : أنا أبرأ من عهدتهما .

(٢) انظر حديث رقم ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ والصغير برقم ٣٨٥ .

(٣) بالهمزة فى الأصول غير مـرتضى ففيها كما فى الصغير (خضر لـه) وفى النهاية : وفيه (من خضر له فى شىء فليزمه) ، أى بورك له فـيه ورزق منه وحقيـقته أن تجعل حالتـه خضراء ، ومنه الحديث : إذا أراد الله بعـبد شراً أخضر له فى اللبن والطين حتى يبنى .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٩٧ قال الهيـثمى : ورجاله رجال الصحيح غير شيخ البخـارى ولم أجد من ضعـفه ، وقـال المنذرى : رواه الثلاثة بإسناد جيـد ، وعزاه جـمع لأبى داود من حديث عائشة قال العراقى : وإسناده جيد .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨ ورمز لضعفه .

٢٠٩/ ١١٢٤ ـ (« إذا أراد الله بعبدٍ هواناً أنفق ماله فى البُنْيان » [١] .

طس عن أبى بشير الأنصارى) .

٢١٠/ ١١٢٥ ـ « إذا أراد الله ـ عز وجل ـ بعبدٍ خيراً علَّمه هؤلاء الكلمات ثم لم يُنْسِهن إياه: اللهم إنى ضعيفٌ فَقوِّ فى رضاك ضعفى، وخذ إلى الخير بناصيَتى ، واجعل الإسلام منتهى رضاى، اللهم إنى ضعيفٌ فقوِّنى، وذليل فأعزَّنى ، وفقير فأَغْنِنى وارزُقْنى».

كر عن البراء رضي الله عنه .

٢١١/ ١١٢٦ـ « إذا أراد الله بعبيدٍ خيراً رزقهم الرفقَ فى معاشِهم ، وإذا أراد ربهم شرا رزقهم الخُرْق [٢] فى معاشِهِم » .

هب عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٢/ ١١٢٧ـ « إذا أراد الله أن يبعثَ [٣] نبيا نَظَر إلى خيرِ أهلِ [٤] الجنةِ قبيلةً فبعث خيرَها رجُلاً » .

ابن سعد عن قتاده (بلاغاً) [٥] قال : ذكر لنا أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

٢١٣/ ١١٢٨ ـ « إذا أراد الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يخلُق النطفةَ خلقاً ـ قال مَلَك الأرحام معرِّضا : أى ربِّ ، أشقىٌ أم سعيدٌ ؟ أذكرٌ أم أنثى ؟ أى ربِّى ، أحمرُ أم أسودُ ؟ فيقضى الله أمرَه ، ثم يُكتبُ بينَ عينيه ما هو لاقٍ من خيرٍ أو شرٍ حتى النكبةِ يُنْكَبُهَا » .

ابن جرير ، قط فى الأفراد عن ابن عمر ، (ع، بز ، ورجال ع رجال الصحيح) [٦] .

٢١٤/ ١١٢٩ ـ « إذا أراد الله أن يخلُقَ النسمة ، فجامع الرجلُ المرأةَ ، طار ماؤُه فى كل عِرْقٍ وعصب منها ، فإذا كان يومُ السابِع جَمعه الله ثم أحْضَر له كلَّ عِرْقٍ بينهَ وبَين آدمَ ثم قرأ : ﴿ فى أى صورة ما شاء ركَّبَك ﴾ [٧] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الخرق بضم الخاء المعجمة الحماقة ، والحديث فى الصغير برقم ٢٩٤ ولم يرمز له بشىء وهو ضعيف ، فيه سويد ابن سعيد فإن كان الدقاق فقال الذهبى: منكر، أو غيره فقال أحمد: متروك ؛ وأبو حاتم صدوق ا هـ مناوى.

(٣) (أن يبعث) من مرتضى ـ وفى تونس (بعث) .

(٤) فى مرتضى (أهل الأرض) ، وفى قوله (أهل الخير) .

(٥) الزيادة بين القوسين من مرتضى .

(٦) الزيادة من هامش مرتضى ؛ وفى مجمع الزوائد : رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبى يعلى رجال الصحيح .

(٧) سورة الانفطار الآية : ٨ .

طب ، و أبو نعيم فى الطب عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه .

٢١٥/ ١١٣٠ ـ « إذا أراد الله تعالى أن يُوحىَ بأمرِه تكلَّم بالوحيِ فإذا تكلم بالوحْى أخذت السموات رَجْفَةٌ شديدةٌ من خوف الله تعالى ـ فإذا سمع بذلك أهلُ السموات صَعِقوا وخروا سجَّداً فيكون أوَّلَهم يَرْفع رأسه جبريل فيكلمهُ الله تعالى من وحيه بما أراد فينته به جبريل على الملائكه كلما مرَّ بسماء سماء ، سأله أهلُها ماذا قال ربُّنا يا جبريلُ ؟ فيقول جبريلُ : قال الحقَّ (١) وهو العليُّ الكبيرُ ـ فيقولون كلُّهم ، مثلَ ما قال جبريلُ ، فَيَنْتَهى به جبريلُ حيث أُمِرَ من السماءِ أو الأرضِ » .

ابن جرير ، وابن أبى حاتم طب ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، ق فى الأسماء عن النواس بن سمعان .

٢١٦/ ١١٣١ ـ « إذَا أراد الله بأهل بيت خيراً فقَّهَهُم فى الدينِ ـ ووقَّر صغيرُهم كبيرَهم ـ ورزقهم الرفقَ فى معيشتهم ـ والقصدَ فى نفقاتِهم وبصَّرهم عيوبَهم فيتوبُوا (٢) منها ـ وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هَمَلاً » .

قط فى الأفراد ، كر عن أنس قال قط : غريب من حديث ابن المنكدر عن أنس ، تفرد به ابنُه المكندرُ عنه ، ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك (٣) .

٢١٧/ ١١٣٢ ـ « إذا أراد الله بأهلِ بيت خيراً أدخلَ عليهم الرِّفْقَ » (٤) .

حم ، خ فى التاريخ ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، هب عن عائشة ، ز عن جابر وصَحَّحَ .

٢١٨/ ١١٣٣ ـ « إذا أراد الله بأهلِ بيت خيراً أدخل عليهم بابَ الرِّفقِ ـ وإذا أرادَ بأهلِ بيت شرا أدخل عليهم الخرْقَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة .

---

(١) أى قال القول الحق فهو مفعول مطلق .

(٢) هكذا بالأصول ، وقال المناوى : أى : ليتوبوا ، والحديث فى الصغير برقم ٣٨٨ ورمز لضعفه .

(٣) وفى الميزان : كذبه أبو زرعة وأبو حاتم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٣ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى كالمنذرى : رجاله رجال الصحيح ، وقال المناوى : وبه يعرف أن اقتصار المصنف على رمزه لحسنه غير حسن وكان حقه الرمز لصحته .

٢١٩/ ١١٣٤ ـ « إذا أراد الله تعالى بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باباً من الرفق » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة رضي الله عنها .

٢٢٠/ ١١٣٥ ـ « إذا أراد الله بأهلِ الأرضِ عذاباً فنظر إلى مابِهم من الجوع والعطَشِ صرف عنهم العذابَ » .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٢١/ ١١٣٦ ـ « إذا أراد الله أمراً فيه لينٌ أوحى به إلى الملائكة المَقربِينَ بالفارسية الذَّرِبَةِ (١) وإذا أراد أمراً فيه شدَّةٌ أوحاه بالعربية الجهيرَةِ ـ يعنى المُبِينة » .

الديلمى عن أبى أمامة ، وفيه جعفر بن الزبير متروك (٢) .

٢٢٢/ ١١٣٧ ـ « إذا أراد الله تعالى أن يخوِّف خلقَه أظهرَ للأرضِ منهُ شيئاً فارْتَعَدَت ـ وإذا أرادَ أن يُهلك خَلْقَه تبدَّى لها » .

الديلمى عن ابن عباس ، ورواه طب فى السنة عنه موقوفا نحوه .

٢٢٣/ ١١٣٨ ـ « إذا أرادَ الله برجلٍ من أمتى خيراً أَلْقى حبَّ أصحابى فى قَلْبه » (٣) .

الديلمى عن أنس .

٢٢٤/ ١١٣٩ ـ « إذَا أراد الله بالأمير خيراً جعلَ له وزيرَ صِدْقٍ ، إن نسىَ ذكره وإن ذَكَر أعانَه ، وإذا أرادَ غيرَ ذلك جعلَ له وزيرَ سوءٍ إن نسىَ لم يُذَكِّرْه وإنْ ذكر لم يعِنْه » (٤) .

د ، ق ، هب ، حب عن عائشة .

٢٢٥/ ١١٤٠ ـ « إذا أرادَ الله بقومٍ خيراً ابتلاهم » .

ع ، هب عن أنس .

---

(١) إذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال .

(٢) جعفر هذا كذبه شعبه .. ، وقال : وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث ، كذا فى تنزيه الشريعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥ ولم يرمز له بشىء فهو ضعيف لكن له شواهد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦ ورمز لحسنه ، وفى المناوى : قال فى الرياض : رواه أبو داود بإسناد جيد على شرط مسلم ؛ ولكن جرى الحافظ العراقى على ضعفه ، فقال : ضعفه ابن عدى وغيره ؛ ولعله من غير طريق أبى داود .

٢٢٦/ ١١٤١ ـ « إذا أراد الله بقوم خيراً أكثرَ فقهاءَهم ، وأقلَّ جُهَّالَهم ، فإذا تكلَّم الفقيهُ وجدَ أعواناً ، وإذا تكلَّم الجاهلُ قُهِرَ ـ وإذا أراد الله بقومٍ شرا أكْثَر جُهالَهم ، وأقلَّ فقهاءَهم ، فإذا تكلم الجاهلُ وجَدَ أعواناً ، وإذا تكلَّم الفقيهُ قُهِرَ » [١] .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن حَيان [٢] بن أبى جبلة ، الديلمى عن ابن عُمر رضي الله عنه .

٢٢٧/ ١١٤٢ ـ « إذا أراد الله بقومٍ خيراً مدَّ لهم [٣] فى العمرِ وألهَمهُم الشُّكْرَ » [٤] .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٢٨/ ١١٤٣ ـ « إذا أراد الله بقومٍ خيراً ولَّى عليهم حُلَماءَهم ، وقضى بينهم علماؤهم وجعل المالَ فى سُمَحَائِهم [٥] ، وإذا أراد الله بقومٍ شرا ولَّى عليهم سُفَهَاءَهم ، وقضى بينهم جُهالهم ، وجعل المالَ فى بُخلائِهم » [٦] .

الديلمى عن مهران ، وله صحبة .

٢٢٩/ ١١٤٤ ـ « إذا أراد بقومٍ نماءً رزقهم السماحَة والعفافَ ـ وإذا أراد الله بقومٍ اقتطاعاً فتح عليهم بابَ خِيانة » [٧] .

طب ، كر ، والديلمى عن عبادة بن الصامت .

٢٣٠/ ١١٤٥ ـ « إذا أراد الله بقومٍ خيراً أهدى إليهم هَديةً (قالوا : يا رسول الله وما تلك الهدية ؟ قال) [٨] : الضعيفُ ينزِل برزقه ، ويرتحلُ وقد غفر الله لأهلِ المنزل » .

أبو الشيخ فى الثواب ، حل (فى الزيادة وأبو نعيم فى المعرفة) [٩] .

ض عن أبى قرصافة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩ ورمز لضعفه ، وفيه الحسن بن على التميمى .

(٢) هكذا ضبطه مرتضى بالمثناة التحتية ، وفى المناوى بكسر المهملة وشد الموحدة التحتية .

(٣) فى الصغير (أمد) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠ ولم يرمز له بشىء ، وفيه عنبسة بن سعيد تركه الفلاس وضعفه الدارقطنى .

(٥) فى هامش مرتضى : (سمحائهم . قال فى القاموس كأنه جمع سميح أى فيكون كشريف وشرفاء) .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١ ولم يرمز له بشىء وإسناده جيد ورواه ابن لال أيضًا .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢ ولم يرمز له بشىء وبقية الحديث (حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون » ا هـ مناوى .

(٨، ٩) الزيادة بين القوسين من مرتضى .

٢٣١/ ١١٤٦ ـ « إذا أراد الله ـ عز وجل ـ بقوم قحطاً نادى منادٍ من السماءِ : يا معاءُ اتَّسعِى ، ويا عينُ لا تَشْبَعى ، ويا بركهَ ارْتفعِى » [١].

ابن النجار (فى تاريخه ، وهو مما بيض له الديلمى) [٢] عن أنس رضي الله عنه

٢٣٢/ ١١٤٧ ـ « إذا أراد الله بقوم سوءا جعل أمرهم إلى مُتْرَفيهم »[٣] .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٢٣٣/ ١١٤٨ ـ « إذا أراد الله بقوم عاهةَ [٤] نظرَ إلى أهلِ المساجدِ فصرف عنهم »[٥].

عد ، والديلمى عن أنس .

٢٣٤/ ١١٤٩ ـ « إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب العذابُ من كان فيهم بين أظهرِهم ثُمَّ بُعثوا على أعمالهم » [٦] .

خ ، م عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٣٥/ ١١٥٠ ـ « إذا أراد الله بقريةٍ هلاكاً أظهر فيهم الزنا » [٧] .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٣٦/ ١١٥١ ـ « إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافةِ مسحَ ناصيتَه بيده » [٨] .

عق ، عد ، خط ، والديلمى وابن النجار عن أبى هريرة .

٢٣٧/ ١١٥٢ ـ « إذا أراد الله أن يستجيب لعبدٍ أَذنَ له فى الدعاءِ » .

الديلمى عن ابن عمر .

(١، ٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤٠٨ ، وفى المناوى (وهو مما بيض له الديلمى لعدم وقوفه له على سند .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩ وفيه حفص بن مسلم السمرقندى ؛ قال الذهبى : متروك .

(٤) العاهة : الآفة تصيب الإنسان والحيوان والزرع وغيره أى عقوبة لهم على أعمالهم .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١ ورواه أيضًا البيهقى وأبو نعيم ، ثم إن فيه مكرم بن حكيم ضعفه الذهبى ، وزافر ضعفه مخرجه ابن عدى ، وقال : لا يتابع على حديثه .

(٦) الحديث فى الصغير بدون لفظ (بين أظهرهم) برقم ٤٠٠ ورمز لصحته .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢ ورمز لضعفه ، وفيه حفص بن غياث فإن كان النخعى ففى الكاشف ثبت إذا حدث من كتابه ، وإن كان الراوى عن ميمون فمجهول .

(٨) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣ ورمز لضعفه .

٢٣٨/ ١١٥٣ ـ « إِذَا أراد الله أنْ يوتغَ عبداً أعمى عليه الْحِيلَ » (١) .

طس عن عثمان رضي الله عنه .

٢٣٩/ ١١٥٤ ـ « إذا أراد الله إنْفاذَ قضائه وقدره سلبَ ذوى العقول عقولَهم حتى يَنْفذَ فيهم قضاؤُه وقدرُه ، فإذا مضَى أمرُه ردَّ إليهم عقولَهم ووقعت الندامةُ » (٢) .

الديلمى عن أنس وعلى .

٢٤٠/ ١١٥٥ ـ « إذا أراد الله قبْض روحِ عبدٍ بأرْضٍ جَعَل لهُ إليها حاجَةً فلمْ ينته حتَّى يقدُمها » (٣) .

عن مطرين بن عُكامِسْ (فى الصغير بلفظ : « عبدٍ بأرضٍ جعل له فيها حاجة ، حم، طب ، حل عن أبى عزّة) .

٢٤١/ ١١٥٦ ـ « إذا أراد الله قبْضَ روحِ عبد بأرضٍ جعل له بها حاجة (فلم ينته حتى يأتيها ، ثم قرأ رسول الله ﷺ ـ أسره لَهُنَّ ـ ﴿ إنّ الله عنْدهُ علمُ السَّاعةِ ﴾ إلى آخر الآية) (٤) .

حم ، خ فى ألأدب ، ك ، طب ، حل عن أبى عزة الهذلى ، ك ، هب عن عروة بن مضرس ، ك عن جندب (بن سفيان) البجلى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥ وهو ضعيف ، لأن فيه محمد بن عيسى الطرسوسى وعبد الجبار بن سعيد ، وهما ضعيفان ، ويوتغ : أى يهلك والوتغ محركا الهلاك . وفى رواية : يوتر وهو قريب من معناه . ورواية الصغير عمى ـ بدل أعمى التى هى رواية الطبرانى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦ وكذا رواه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان عن أنس وفيه سعيد بن سماك بن حرب متروك كذاب ، وفى الميزان : خبر منكر وذكر المؤلف فى الدرر : أن البيهقى والخطيب خرجاه من حديث ابن عباس وقال : إسناده ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤ ورمزله بالصحة ، وأبو عزة يسار بن عبد الله أو ابن عبد أو ابن عمر الهذلى له صحبة ، وقيل : هو مطر بن عكامس لأن حديثهما واحد وهو هذا ، وقيل غيره ورواه عنه الترمذى فى العلل ثم ذكر : أنه سأل عنه البخارى فقال ، لا أعرف لأبى عزة إلا هذا ا هـ قال الهيثمى بعد عزوه لأحمد والطبرانى: فيه محمد موسى الخرشى وفيه خلف ا هـ ورواه عنه أيضًا البخارى فى الأدب والحاكم وبالجملة فهو حسن .

(٤) سورة لقمان الآية : ٣٤ ، وما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية وانظر الحديث رقم ١١٦٧ الآتى.

٢٤٢/ ١١٥٧ ـ « إذَا أراد الله خلقَ شيءٍ لم يمنعه شيءٌ » .

م عن أبى سعيد ﷺ[١] .

٢٤٣/ ١١٥٨ ـ « إذَا أراد الله أحدُكم السّلامَ فليقلْ : السّلامُ عليكم ، فإنّ الله عزّ وجلّ هوُ السلامُ ، فلا تبدءوا قبلَ الله بشيءٍ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة ﷺ .

٢٤٤/ ١١٥٩ ـ « إذَا أراد أحدٌ أنْ يَمُرَّ بين يديك وبين سُتْرتك ـ فارددْه ، فإنْ أبى فادْفعْه فإنْ أبى فقاتْله ، فإنّما هو شيطانٌ » .

عب عن أبى سعيد ﷺ .

٢٤٥/ ١١٦٠ ـ « إذا أرادَ أحدُكم أن يبولَ فليرْتَدْ لبوْله » .

د ، هق عن أبى موسى وضعِّف [٢] .

٢٤٦/ ١١٦١ ـ « إذَا أراد أحدُكم أنْ يذهبَ إلى الخلاءِ وأقيمت الصلاة فليذهبْ إلى الخلاءِ » .

حم ، د ، هـ ، ن ، حب ، ك عن عبد الله الأرقم ﷺ [٣] .

٢٤٧/ ١١٦٢ ـ « إذَا أراد أحدُكم أن ينامَ وهو جُنُبٌ فليتوضأْ وضوءَه للصّلاةِ » .

حم عن عائشة .

٢٤٨/ ١١٦٣ ـ « إذا أراد أحدُكم أن يبيعَ عقارَه فلْيعْرضْهُ على جارِه » .

ع ، عد عن ابن عباس [٤] .

٢٤٩/ ١١٦٤ ـ « إذا أرادَ أحدُكم سفَراً فليسلِّمْ على إخوانِه ، فإنَّهم يزيدونه بدُعائِهم إلى دعائه خيراً » .

طس عن أبى هريرة[٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٧ ورمز له بالصحة وعزاه فى الفردوس للبخارى وهذا قاله ﷺ لما سئل عن العزل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩ ورمز له بالحسن نظراً لشواهده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١١ وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمامى نقل الذهبى عن أحمد أنه كان يكذب جهاراً ووثقه ابن معين .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤١٢ ورمز له بالضعف ، وقال العراقى : سنده ضعيف ، وتكلم فى بعض رجاله .

٢٥٠/ ١١٦٥ ـ « إذا أراد أحدُكم سَفَراً فلْيسلم على إخوانِه ، فإنَّ الله يزيدُه بدعوتِهم خيراً » .

ابن النجار عن زيد بن أرقم .

٢٥١/ ١١٦٦ ـ « إذا أراد ـ يعنى الذى يجامعُ ـ أنْ يعودَ فليتوضأْ وضُوءَه للصَّلاةِ » .

ابن خزيمة عن أبى سعيد [١] .

٢٥٢/ ١١٦٧ ـ (« إذا أراد الله أنْ يهلكَ عبداً نزعَ منه الحياء » .

هـ عن ابن عمر) [٢] .

٢٥٣/ ١١٦٨ ـ « إذَا أراد أحدُكم أنْ يأتىَ الجمعةَ فلْيغتسلْ » .

م عن ابن عمر .

٢٥٤/ ١١٦٩ ـ « إذا أراد أحدُكم من امْرأته حاجتَه فليأتها وإنْ كانتْ على تَنُّور » .

حم ، طب عن طلق بن على [٣] .

٢٥٥/ ١١٧٠ ـ « إذَا أرادَ أحدُكم أمْراً فليقل : اللهم إنِّى أستخيرُك بعلمك ـ وأستقدركُ ـ بقدرتك ـ وأسألُك من فضلك العظيم ـ فإنَّك تقدرُ ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم، وأنت علاّم الغيوبِ ـ اللهم إن كان كذا وكذا من الأمر الذى يريد لى خيراً فى دينى ومعيشتى وعاقبة أمرى فيسرْه لى ، وإلا فاصرْفْه عنى واصرفنى عنه ـ ثم قدر لى الخيرَ أينما كان، ولا حولَ ولا قوةَ إلاّبالله » .

ابن أبى الدنيا فى الدعاء ، ع ، حب ، ض عن أبى سعيد [٤] طب عن ابن مسعود ، ش عن ابن مسعود موقوفاً (حب عن أبى هريرة نحوه) .

٢٥٦/ ١١٧١ ـ « إذا أراد أحدُكم أن يعطى أخاه أرضاً فلْيمنحْها إيَّاهُ ولا يعطيه بالثلث والربعْ » .

---

(١) انظر الحديث رقم ١١٦٦ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤١٣ ورمز له بالحسن .

(٤) ما بين الوقسين من نسخة مرتضى ، ذكر الشوكانى الحديث برواية أبى سعيد ، وقال : قال العراقى : وإسناده جيد ج ٣ ص ٧٢ وذكرها برواية الطبرانى بنحوه وقال : وفى إسناده صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمى وهو متروك كما ذكر فى التقريب .. وانظر الحديث رقم ١١٥٧ الآتى .

طب عن ابن عباس .

٢٥٧/ ١١٧٢ ـ « إذا أراد أحدُكم أن يضطجعَ فلينزعْ داخلةَ إزارِه ثم لينفضْ بها فراشَه ؛ فإنه لا يدْرى ما خَلَفَه عليه ، ثم ليضطجع على شقِّه الأيمن ، ثم ليقلْ : ربِّ بك وضعتُ جنبى وبك أرفعُه ـ فإنْ أمسكْت نفسى فارْحمها ، وإن أرسَلتها فاحفظْها بما حفظت به عبادَك الصالحين » .

هـ عن ابى هريرة .

٢٥٨/ ١١٧٣ ـ « إذا أراد إحدُكم أن يُزوِّجَ ابنَته فليستأمِرْها » .

طب عن أبى موسى .

٢٥٩/ ١١٧٤ ـ « إذا أراد أحدُكم أمراً فليقلْ : اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فظلِك العظيم ـ فإنك تقدر ولا أقدر وتعلمُ ولا أعلم وأنت علامُ الغيوب ـ اللهم إن كان كذا وكذا خيراً (لى) فى دينى ، وخيراً لى فى معيشتى ، وخيراً لى فى عاقبة أمرى فاقدره لى وبارك لى فيه ، وإن كان غيرُ ذلك خيراً لى فاقدرْ لى الخير حيثما كان ورضنى بقدرِك » (١) .

حب ، والمخلص فى أماليه ، وابن النجار عن أبى هريرة ﷺ .

٢٦٠/ ١١٧٥ ـ (« إذا أردتَ الصلاة فتوضأ ، فَأحْسِن الوضوءَ ، ثم قمْ فاستقبلْ القبلة ثم كبِّرْ ».

ن عن رفاعة بن رافع الزرقى) (٢) .

٢٦١/ ١١٧٦ ـ « إذا أردت أمراً فعليك بالتُّؤدةِ حتى يُرِيَك الله منّه المخرجَ » .

خ فى الأدب وابن الدنيا فى ذم الغضب، والبغوى، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب ، كر عن رجل من بَلِىّ (٣) .

---

(١) انظر الحديث رقم ١١٥٣ السابق . (٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤١٧ ورمز له بالحسن وفيه سعد بن سعيد ضعفه أحمد والذهبى لكن له شواهد كثيرة. و (بلى) وزن (على) قبيلة معروفة قال هذا الرجل : انطلقت مع أبى إلى رسول الله ﷺ فناجاه أبى دونى فقلت لأبى : ما قال لك ؟ قال لى : إذا أردت الخ .

٢٦٢/ ١١٧٧ـ « إذا أردت أمراً فتدبّرْ عـاقبته ، فإنْ كان خيراً فـأَمضِه ، وإن كان شرا فانْتَه ».

ابن المبارك فى الزهد عن أبى جعفر عبد الله بن مسور الهاشمى مرسلاً (١) .

٢٦٣/ ١١٧٨ ـ « إذا أردتَ أن تبزقَ فلا تبزق عن يمينِكْ ، ولكنْ عن يسارِكِ إن كانَ فارِغاً ، فإن لم يكنْ فارغاً فتحتَ قدَمِك » .

ز عن طارق بن عبد الله وصحح (٢) .

٢٦٤/ ١١٧٩ ـ « إذا أردتَ أن تغـزُوَ فـاشْتـرِ فرسـاً أدهم أغـرَّ مُحـجَّلاً مطْلقَ اليـدِ اليمنى ؛ فإنّك تغنمُ وتسْلَمُ » .

ك ، طب ، ق عن عقبة عامر رضي الله عنه (٣) .

٢٦٥/ ١١٨٠ ـ « إذا أردتَ أن يحبَّك الله فأبغضْ الدّنيا ، وإذَا أردتَ أن يحبَّكَ الناس فما كانَ عندكَ منْ فُضُولِها فانْبذْه إليهمْ ».

خط عن ربعى بن حراش مرسلا (٤) .

٢٦٦/ ١١٨١ ـ « إذا أردتَ سَفراً أو تخرجَ مكاناً فـقلْ لأهلِكَ : أستودعُكُم الله الّذى لا يُخيِّب ودائعهُ » .

الحكيم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧/ ١١٨٢ ـ « إذا أردتَ أن تذكرَ عُيوبَ غيرِك فاذكرْ عيوبَ نفسِك » .

الرافعى (فى تاريخ قزوين) عن ابن عباس (٥) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٤ ورمز له بالضعف وأبو جعفر هذا قال عنه الذهبى فى المغنى قال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال العراقى : ضعيف لكن له شواهد عن أبى نعيم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٥ ورمز له بالصحة ، وقال الهيثمى : رجاله رجال ثقات .

(٣) الحديث فى الصغـير برقم ٤١٦ ورمزله بالصحـة وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقـره الذهبى فى التلخيص لكنه فى المهذب قال : فيه عبيد الله بن الصباح ضعفه أبو حاتم .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٤١٨ ورمز له بالضعف وقال ربعى : جاء رجل إلى النبـى ﷺ فقال يا رسول الله دلنى على عمل يحبنى الله عليه ويحبنى الناس فذكره .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤١٩ ورواه البخارى فى الأدب المفرد عنه موقوفا وكذا البيهقى فى الشعب .

٢٦٨/ ١١٨٣ ـ « إذا أردتَ أن تعود فتوضأ وضوءَك للصلاة » (١) .

ق عن ابن عمر .

٢٦٩/ ١١٨٤ ـ « إذَا أرسلتَ كلبَك المعلَّم فـقتل فكُلْ ، وإذَا أكلَ فـلا تأكلْ ، فإنّـما أمسكَهُ على نفسه ـ قـيلَ : أُرسلُ كلْبى (٢) فأجـد معه كلباً آخـرَ ؟ قالَ : فلا تأكلْ فـإنّما سَمَّيتَ على كلبك ولم تُسمِّ على كلبٍ آخرَ » .

خ ، م عن عدى بن حاتم .

٢٧٠/ ١١٨٥ ـ « إذا أرسلتَ كـلبَكَ المكـلب (٣) وذكرتَ وسَـمَّيْتَ فكُلْ مـا أَمسَكَ عليكَ كلبـكَ المكلّـبُ وَإنْ قَـتَلَ ، وإن أرسلتَ كلبَك الّذى لَـيْس بمكلَّبٍ ، وأدركْتَ ذكَـاتَهُ فكلْ ، وَكُلْ مارَدّ عليك سهمك وإنْ قَتَلَ ، وَسَمِّ الله » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن أبى ثعلبة الخشنى .

٢٧١/ ١١٨٦ ـ « إذا أرسلت كلاَبك المعلمةَ وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قَتلن ، إلا أن يأكلَ الكلبُ ـ فـإنى أخافُ أن يكون إنما أمسكه على نفسـه ، وإن خالَطها كلابٌ من غيرها فلا تأكل ؛ فإنك لا تدرى أيُّها قتل ـ وإن رميت الصيد فوجدتَه بعد يومٍ أو يومين ليس به إلا أثرُ سهمك فكُل ، وإن وقع فى الماءِ فلا تأكلْ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عدى بن حاتم .

٢٧٢/ ١١٨٧ـ « إذا أرْسلتَ كلبكَ فاذكـرْ اسم الله ، فإن أمسك عليك فـأدركتَه حـيا فاذْبَحهْ ـ فـإنْ أدركتَه قد قَتَل ولم يـأكلْ منه فكله ـ وإنْ وجدتَ مع كلبك كلباً غيـرهَ قد قَتَل فلا تأكلْ ، فإنّك لا تدرى أيهُما قَتَله ؟ وإنْ رميت بسهمك فاذكرْ اسم الله ، فإن غابَ عنك يوماً فلم تجدْ فيه إلا أثرَ سهمك فكل إن شئتَ ، وإن وجدته غريقاً فى الماءِ فلا تأكلْ فإنك لا تدرى : الماءُ قتله أو سهمك ؟

(١) انظر الحديث رقم ١١٤٩ .

(٢) فى هامش مرتضى : لفظه فى الزيادة بدل قيل : (وإن وجدت معه كلباً آخر) .

(٣) المكلب : اسم مفعول وهو المسلط على الصيد المعود على الاصطياد الذى قد ضرى به ، والمكلب بالكسر اسم فاعل هو صاحبها الذى يصطاد بها .

م ، ن عن عدى بن حاتم رضي الله عنه .

٢٧٣/ ١١٨٨ ـ « إذا أرْسلت كلبَك فـأكل الصيـدَ ـ فلا تأكلْ ؛ فـإنّما أمْسك على نفسهِ ؛ وإذَا أرسلته فقتَلَ ولم يأكلْ فكُلْ ، فإنما أمسَكَ على صاحبه » .

حم عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح .

٢٧٤/ ١١٨٩ ـ « إذا أُسْبلت الشّعـورُ ، ومُشِىَ بالتّبختُرِ ، ويُصَـمُّ عنِ السامع [١] قال الله ـ عزّ وجل ـ فَبِى حلفتُ لأدْعُونَّ [٢] بعضهَم بعضاً ؟ » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عباس .

٢٧٥/ ١١٩٠ ـ « إذا أسأتَ فأَحْسِنْ » [٣] .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ك ، هب عن ابن عمرو .

٢٧٦/ ١١٩١ ـ « إذا استأجَرَ أحدُكم أجيراً فليُعْلمِه أجرَه »[٤] .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٧/ ١١٩٢ ـ « إذا استأذنَ أحدُكم ثلاثًا فلمْ يُؤذنْ لَهُ فلْيرجعْ » [٥] .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، حب عن أبى موسى وأبى سعيد معاً ، طب ، ض عن جندب البجلى .

٢٧٨/ ١١٩٣ـ « إذا استأذنَ أحَدكُم أخاه أنْ يغرزَ خشبَتَه فى جدارِه فلا يمنعْه » .

د ، ت حسن صحيح ، هـ عن أبى هريرة .

---

(١) لعل المراد : يحال بين السامع وبين كلمة الحق .

(٢) لعل المراد : أن أجعل بعضهم يدعو بعضاً ويتنادون بالهلاك والثبور .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠ عن ابن عمرو قال : أراد معاذ بن جبل سفراً فقال : يا رسول الله أوصنى فذكره.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١ ورمز له بالضعف ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المشاور ، قال أبو داود والنسائى : متروك .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢ ورمز له بالصحة ، قال بشير بن سعيد : سمعت أبا سعيد يقول : كنت جالساً بالمدينة فى مجلس الأنصار فأتانا أبو موسى فزعاً مذعوراً فقلنا : ما شأنك ؟ قال : إن عمر أرسل إلى أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثاً فلم ترد فرجعت ، فقال : ما منعك أن تأتينا ؟ فقلت : أتيت فسلمت على بابك ثلاثاً فلم ترد فرجعت ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكره ، فقال عمر : أقم عليه البينة وإلا أوجعتك ، فقال أبى بن كعب : لا يقوم معه إلا أصغر القوم ، قال أبو سعيد قلت : أنا أصغرهم ، قال فاذهب به فذهبت إلى عمر فشهدت .

٢٧٩/ ١١٩٤ - « إذا استأذنكم نِساؤُكم بالْليلِ إلى المسجدِ فأْذَنُوا لَهُنَّ » .

خ ، حب عن ابن عمر ﷺ .

٢٨٠/ ١١٩٥ - « إِذا استأذَنكم نِساؤُكم إلى الصلاةِ فلا تمنعوهُنَّ » .

حم ، ض عن عمر .

٢٨١/ ١١٩٦ - « إذَا أستأذنتْ أحدَكم امرأتهُ إلى المسجدِ فلاَ يمنعها » [١] .

حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمر ﷺ .

٢٨٢/ ١١٩٧ - « إذا اسْتُؤْذن على الرجل وهو يُصلّى فإذنهُ التسبيحُ وإذا استؤذن على المرأة وهى تُصلَىِّ فإذْنُها التَّصفيقُ » .

ق وضعفه عن أبى هريرة .

٢٨٣/ ١١٩٨ - « إذا استَجْمَر أحدُكم فلْيُوتِر » [٢] .

حم ، م ، وابن خزيمة عن جابر .

٢٨٤/ ١١٩٩ - « إذا استجمر أحدُكم فلْيستجمرْ ثلاثاً » [٣] .

حم ، ض ، ش عن جابر .

٢٨٥/ ١٢٠٠ - « إِذَا استجمرَ أحدُكم فليوترْ ، فإنَّ اللهَ تعالى وترٌ يحبُّ الوترَ ، أما ترى السمواتِ سبعًا ، الأرضين سبعًا ، والأيَّامَ سبْعًا ، والطوافَ والجِمارَ » .

طس ، حب ، ك وتعقب عن أبى هريرة .

٢٨٦/ ١٢٠١ - « إِذَا استحلّتْ هذه الأُمّةُ الخَمر بالنبيذِ [٤] ، والرِّبا بالْبَيعِ ، والسحت بالهديَّةِ ، واتجرُوا بالزَّكاةِ ، فعندَ ذلك هلاكُهُم ليزدادوا إثمًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣ ورمز له بالصحة قال الكمال : هذا الحديث خصه العلماء بأمور مخصوصة ومقيسة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٤ ورمز له بالصحة .

(٣) قال الشوكانى فيه ابن لهيعة ، ورواه النسائى فى شيوخ الزهرى ، وابن مندة فى المعرفة ، والطبرانى بسنده عن السائب أنه سمع النبى ﷺ يقول : إذا تغوط الرجل فليتمسح ثلاث مرات . وله طريق أخرى ، نيل الأوطار ج ١ ص ٨٣.

(٤) أي بتسميته نبيذاً أو استحلوا النبيذ ولم يجعلوه خمراً ، والنبيذ ما ينبذ في الماء من غير العنب : والربا بالبيع أي بتسميته بيعاً ، والسحت : الرشوة والمراد تسميتها هدية .

الديلمى عن حذيفة .

٢٨٧/ ١٢٠٢ ـ « إِذَا استحلّتْ أمّتى خمسًا فعليهم الدمارُ ـ إذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحريرَ ، واتّخذوا القينْاتِ ، وشربوا الخمورَ ، واكتفى الرجالُ بالرجالِ ، والنساءُ بالنساءِ » .

هب من طريقين عن أنس ، وقال : كل من الإسنادين غير قوى ؛ غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذقُوَّة .

٢٨٨/ ١٢٠٣ ـ« إِذَا استشار أحدُكم أخَاه فلْيشر عليه » (١) .

هـ عن جابر ﷺ .

٢٨٩/ ١٢٠٤ ـ « إِذَا استشاطَ السّلطانُ تسلَّط الشَّيطانُ » (٢) .

حم ، طب ، عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده : (ورجال أحمد والطبرانى ثقات) .

٢٩٠/ ١٢٠٥ ـ « إِذَا استطابَ أحدُكم فلا يستطبْ بيمينه ، لِيستَنْجِ بِشماله » (٣) .

هـ عن أبى هريرة ﷺ .

٢٩١/ ١٢٠٦ ـ« إِذَا استعجَم القرآنُ على لسانِ أحدِكم وهو يصلّى فليقعدْ » .

م عن أبى هريرة .

٢٩٢/ ١٢٠٧ ـ « إِذَا استعطرت المرأةُ فمرّتْ على القومِ ليجدوا ريحَها فهى زَانيةٌ » .

د ، ت ، ن عن أبى موسى (٤) .

٢٩٣/ ١٢٠٨ ـ « إِذَا استغنى النساءُ بالنساء والرجالُ بالرِّجالِ فبشرهم بريحٍ حمراءَ تخرجُ من قبلِ المشرقِ : فيُمسخُ بعضهُم ، ويُخسفُ ببعض ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٥ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٦ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى :رجاله ثقات ، وذكره فى موضع آخر، وقال : فيه من لم أعرفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨ ورمز له بالحسن .

الديلمى عن أنس .

٢٩٤/ ١٢٠٩ ـ « إِذَا استفتَح أحدُكم فليرفْع يديه ، ولْيستقبلْ بباطِنهما القبلةَ فإنَّ اللهَ أمامهُ » .

طس عن ابن عمر .

٢٩٥/ ١٢١٠ ـ « إِذَا استغنى أحدُكم عن أرضِه فليَمْنحْها أخاه أو يدَعْ » .

طب عن رافع بن خديج رضي الله عنه .

٢٩٦/ ١٢١١ ـ « إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ المرأتان فلا تمرَّ بينهما . خذْ يمنةً أو يسرةً » [١] .

هب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٧/ ١٢١٢ ـ (« إِذَا استقبلتَ القبلة فكبِّر ثم اقرأ بأمِّ القرآن ، ثم اقرأ بما شئت ، فإذا ركعتَ فاجعل راحَتيك على ركبتيك ، وامددْ ظهرك ، ومكِّن لركوعِكَ ، فإذا رفعت رأسك فأقِمْ صُلْبَك حتى ترجعَ العظام إلى مفاصلها ، فإذا سجدت فمكِّن سجودَك ؛ فإذا جلست فاجلِس على فخذِكَ اليُسرى ثم اصْنع كذلك فى كل ركعةٍ وسَجدةٍ » .

حم ، حب عن رفاعة بن رافعِ الزرقى) [٢] .

٢٩٨/ ١٢١٣ ـ « إِذَا استقرت النطفةُ فى الرحمِ اثنين وسبعين صباحًا أتى مَلكُ الأرحامِ فخلق لحمَها وعظمهَا وسمعَها وبصرَها ، ثم قال : يا ربِّ أشقىٌّ أم سعيدٌ ؟ فيقضِى ربك ما شاءَ . ويكتب الملَك ، ثم يكتب رزقَه وأجله ، وعمله ثم يخرجُ الملَكُ » .

الباوردى عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه .

٢٩٩/ ١٢١٤ ـ « إِذَا استقرت النطفةُ فى الرحم أربعين يومًا ، وأربعين ليلة ، يُبْعثُ إليها ملكُ فيقولُ : ياربِّ (ما أجله ؟ فيقال له ، فيقول :) أذكرٌ أم أنثى ؟ فيَعْلم : فيقول : أشقىٌّ أم سعيدٌ ؟ فيْعلم » .

حم عن جابر (وسنده جيد) [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى .

٣٠٠ / ١٢١٥ - (« إِذَا استكملَ المولودُ خمسَ عشْرَةَ سنةً كُتب مالَه وما عليه وأقيمتْ عليه الحدودُ » .

ق عن أنس ، وقال : إسناده ضعيف لايصح) (١) .

٣٠١/ ١٢١٦ - « إِذَا استقرَّ أهلُ الجنَّة فى الجنَّة - اشتاقَ الإخوانُ بعضُهم إلى بعضٍ - فيسيرُ سريرُ ذَا إلى سريرِ ذَا - وسريرُ ذا إلى سريرِ ذا - حتى يلتقيا . فيتكئُ ذا ويتكئُ ذا فيتحدثان ماكان بينهما فى دارَ الدنيا فيقول : يا أخى ! تذْكُر يوم كنا فى دار الدنيا فى مجلس كذا ؟ فدعونْا الله َعز وجل فغفر لنا » .

أبو الشيخ فى العظمة : حل ، ق فى البعث والخطيب وابن عساكر عن أنس وفيه سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقى مجهول .

٣٠٢ / ١٢١٧ -« إِذَا استْكتمْ فاستْاكُوا عرْضًا » (٢) .

سعيد بن منصور عن عطاء مرسلاً .

٣٠٣/ ١٢١٨ - « إِذَا استْلَجَّ أحدُكم فى اليمينِ وفى لفظٍ : اليمين فى أهْلِه - فإنَّهُ آثمٌ ، له عنْدَ الله منْ الكفَّارَةِ التى أمرَه اللهُ بها » (٣) .

عب ، هـ عن أبى هريرة ، هب عن عكرمة مرسلاً .

٣٠٤/ ١٢١٩ - « إِذَا استلقى أحدُكم على قفاهُ فلا يضعْ إحدى رجْليه علىَ الأخْرى » (٤) .

حم عن جابر ، ت عنه ، البزار عن ابن عباس ﷺ .

٣٠٥ / ١٢٢٠ - « إِذَا استنْشقْتَ فانْتثر ، وإذا استجمرتَ فأَوْترْ » (٥) .

---

(١) الحديث من هامش نسخة مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠ ورمز المؤلف لصحته ،ورواه أبو داود فى مراسيله .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١ ورمز له بالحسن،ورواه الحاكم أيضاً وقال: على شرطهما ، وأقره الذهبى ، واستلج : استفعال من اللجاج : وهو التمادى فى الأمر ولو بعد تبين الخطأ ، قال الزمخشرى :معناه إذا حلف على شئ فرأى غيره خيراً منه ثم لج فى إبرارها ، وترك الحنث والكفارة كان ذلك آثم من أن يحنث ويكفره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٢ وقال : ت عن البراء ، ورمز له بالصحة وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير خراشى العبدى وهو ثقة ا هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣ ورمز له بالحسن .

طب عن سلمةَ بن قيس الأشجعى .

٣٠٦/ ١٢٢١ ـ « إِذَا استُنْفِرتُمْ فَانْفِرُوا » .

هـ عن ابن عباس رضي الله عنه .

٣٠٧/ ١٢٢٢ ـ « إِذَا استَهَلَّ الصبىُّ صُلِّىَ عليه وَوُرِثَ » [١] .

ت ، ن ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن جابر ، ش عنه موقوفًا ، د عن ابن عباس موقوفًا .

٣٠٨/ ١٢٢٣ ـ « إِذَا استَهلَّ المولودُ وَرِث » [٢] .

د ، ق عن أبى هريرة .

٣٠٩/ ١٢٢٤ ـ (« إِذَا استَهَلَّ المولود وَرِث ، تلك طعنةُ الشّيطانِ كُلُّ بَنى آدمَ نَائلُ منه تلك الطعنةَ ـ إلا ما كانَ من مريمَ وابنها ـ فإنّها لما وضعتْها أمُّها ـ قالتْ : إنى أُعيذها بك وذِّريتَّها مِنَ الشيْطَانِ الرَّجيم ، فَضُرِبَ دونَها بحجابٍ فطَعن فيه » .

ابن خزيمة عن أبى هريرة [٣] .

٣١٠/ ١٢٢٥ ـ « إِذَا استُودِع اللهُ شيئًا حَفِظَهُ » .

طب عن ابن عمر .

٣١١/ ١٢٢٦ ـ « إِذَا سْتَوْحَشَتْ الإِنْسِيَّةُ [٤] وتَمنَّعَتْ فإنهُ يُحِلُّها ما يُحِلُّ الوحشيةَّ ـ ارجعوا إلى بَقرتكم فكلُوها » .

---

(١) حديث جابر أخرجه البيهقى بلفظ : « السبط » وفى إسناده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، وقال الترمذى : وروى مرفوعاً وموقوفاً ، والموقوف أصح وبه جزم النسائى ، وقال الدارقطنى فى العلل : لا يصح رفعه ، ا هـ نيل الأوطار ج ٦ ص ٦٧.

(٢) فى إسناده محمد بن إسحاق ، وفيه مقال معروف ، وقد روى عن ابن حبان تصحيح الحديث ا هـ نيل الأوطار ج ٦ ص ٥٧

(٣) الحديث فى الحاكم ج ٢ ص ٥٩٤ بلفظ مختلف وزيادة وقال : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وفى الصغير برقم ٦٢٩٠ بلفظ «كل بنى آدم يطعن الشيطان فى جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ، ذهب يطعن فطعن فى الحجاب ؛ خ عن أبى هريرة ، وقال المناوى : ورواه مسلم بمعناه فى المناقب .

(٤) الإنسية التى تألف البيوت ، والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة إلى الإنس وهو بنو آدم ، وقيل فيها بضم الهمزة أيضا ضد الوحشية .

ق عن جابر رضي الله عنه .

٣١٢/ ١٢٢٧ ـ « إِذَا استيقظَ أحدُكم مِنْ نو مه فلا يُدخلْ يدَهُ الإناءَ حتى يغسلَها » .

هـ عن ابن عمر .

٣١٣/ ١٢٢٨ ـ « إِذَا استيقظ أحدُكم من نومه فلا يُدخلْ يدَه فى الإناءِ حتَّى يغسلَها ثلاثًا ، فإنَّ أحدَكم لا يدْرى أينَ باتت يده » (١) .

مالك ، والشافعى ، حب ، ش ، ص ، حـم ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ز ، هـ وابن خزيمة ، حب ، قط ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٣١٤/ ١٢٢٩ ـ « إِذَا استيقظ أحدُكم مِنْ منَامه (فتَوضَّأ) فلْيستَنْثِر ثلاث مراتٍ ، فإنَّ الشيطانَ يبيتُ على خيَاشيمه » (٢) .

خ ، م ، ن ، وابن خزيمةعن أبى هريرة رضي الله عنه .

٣١٥/ ١٢٣٠ ـ « إِذَا استيقظَ الرجلُ من الليلِ وأيقظَ أهلَه فقامَا فصلّيَا ركْعتين ـ كتبا مِنَ الذَّاكرين الله كثيرًا والذاكراتِ » .

د ، ن ، هـ ، ع ، وابـن جـرير ، حـب ، ك ، ض ، ق عن أبى هريـرة رضي الله عنه وأبى سعيد معًا (٣) .

٣١٦/ ١٢٣١ ـ « إِذَا استيقظَ أحدُكم مِنْ مَنَامه فلا يغمسْ يَده فى الإناءِ حتى يغسلها ثم ليتوضأ ، فإن غمس يدَه فى الإناء من قبلِ أنْ يغسلَها فلْيُرِقْ ذلك الماءَ » .

عد عن أبى هـريرة رضي الله عنه ـ قال عد : قـوله (فليرق ذلك الماء) منكر لا يـحفظ ، وفى السند ضعيفان وانقطاع .

٣١٧/ ١٢٣٢ ـ « إِذَا استيقظ أحدُكم من نومه فرأى بَلَلاً ، ولم يَر أَنَّهُ احتلمَ اغتسلَ ، وإذا رأَى أَنَّهُ قدْ احتلمَ ولمْ يرَ بَللاً فلا غُسلَ عليْه » .

عبد الرازق ، ش ، هـ عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥ ورمز له بالصحة واللفظ لمسلم ، وليس فى لفظ البخارى « ثلاثا » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤ ورمز له بالصحة .

٣١٨/ ١٢٣٣ ـ « إِذَا استَيْقَظَ أحدُكم فلْيَقُلْ : الحمدُ للهِ الّذِى ردَّ عَلَى رُوحِى وعافانِى فِى جَسَدِى ، وأَذِنَ لِى بذِكْرِه » (١) .

ابن السنى عن أبى هريرة .

٣١٩/ ١٢٣٤ ـ « إِذَا استيقظَ أحدُكم مِنْ منامـه فلاَ يُدْخلْ يدَهُ فِى الإناءِ حتَّى يغْسلهَا ؛ فإنَّه لاَ يَدْرِى أَينَ بَاتَتْ يَدُه مِنْهُ ، وَيُسمى قَبْلَ أنْ يُدْخِلهَا » .

طس عن أبى هريرة .

٣٢٠/ ١٢٣٥ ـ « إِذَا استَيقظَ الرَّجُلُ مِنْ منامـه فقَالَ : سبُحانَ الَّذِى يُحيْى ويميتُ وَهَوُ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَديرُ ـ قالَ اللهَ تعالىَ : صَدَق عَبْدِى وَشَكَرَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أبى سعيد .

٣٢١/ ١٢٣٦ ـ « إِذَا استَيْـقظَ أحـدُكم مِنْ الليلِ فلْيـوقِظْ امرأتَه ؛ فـإِن لـمْ تستيـقظْ فلْيَنْضَحْ فِى وجهِهَا من الماءِ » .

الديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

٣٢٢/ ١٢٣٧ ـ « إِذَا استيقظَ الإنسانُ مِنْ منامه ـ ابتدره ملكُ وشيطانُ ـ فيقولُ الملكُ: افتحْ بخَيْـرٍ . ويقولُ الشيطانُ : افْتَحْ بَشَرٍّ . فإنْ قَـال : الحمدُ لله الذى أحيْا نَفسى بَعْـدَ مَوْتها الحمـدُ لله الذى يُمْـسكُ السمـاءُ أنْ تقعَ على الأرضِ ، والحمـدُ لله الّذى يُمْسكُ التى قـضَى عليها الموتَ ، ويُرسلُ الأخرى إِلَى أجلٍ مُسَمًّى . طرَدَ الملكُ الشيطانَ وظَلَّ يَكْلَؤُهُ .

أبو الشيخ فى الثواب عن جابر .

٣٢٣/ ١٢٣٨ ـ « إِذَا استيْقْظتَ فصَلِّ » .

حم ، د ، وابن سعد ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد .

٣٢٤/ ١٢٣٩ ـ « إِذَا أَسكنَ اللهُ تعـالَى أهْلَ الجنَّـة الجنَّـة بَقىَ فى الجنَّة مكانٌ أفْـيحُ (٢) فَيُسْكِنهُا اللهُ ستِّينَ وثَلاثمائة عَالَمٍ ، كلُّ عَالَمٍ أكبرُ من الدُّنيا منذ خُلقتْ إلى يومَ تنقطعُ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٧ ورمز له بالحسن وقال النووى : سنده صحيح وقال ابن حجر : حسن فقط لتفرد محمد بن عجلان به وهو سئ الحفظ ، وروى الحديث أيضاً الترمذى والنسائى .

(٢) أفيح : واسع .

٣٢٥/ ١٢٤٠ـ « إذا أسلفت فى شىء فلا تصرفه إلي غيره » .

هـ ، عن أبى سعيد ﷺ .

٣٢٦/ ١٢٤١ ـ« إِذَا أَسْلَمَ الرَّجلُ فهوَ أحقُّ بأرضِه ومالِه » .

حم عن صخر بن عبلة الأَحْمسىِّ (١) .

٣٢٧/ ١٢٤٢ ـ« إِذَا أَسْلَمَ العبدُ فَحَسُنَ إِسْلامُه يكفِّرُ اللهُ عنْه كلَّ سيِّئة كان زَلَفَها وكان بعد ذلك القصاصُ ـ الحسنةُ بعشرِ أمثالها إلى سبعمائةِ ضِعْفٍ ، والسَّيِّئةُ بمثلِها إلاَّ أن يتجاوزَ اللهُ عنها » .

خ عن أبى سعيد (٢) .

٣٢٨/ ١٢٤٣ ـ« إِذَا أَسْلَم العبدُ فَحسُنَ إِسلامُه كَتَبَ اللهُ له كلَّ حسنة كانَ أَزْلَفَها ، ومُحيَتْ عنه كُلُّ سيئة كان أَزْلَفَها ، ثم كان بَعْدَ ذلك القصاصُ ، الحسنةُ بعَشْرِ أمْثالِها إلى سبعمائة ضِعْفٍ ، والسَّيِّئةُ بمثْلها إلاَّ أن يتجاوزَ اللهُ عنها » (٣) .

مالك ، نَ ، هب عن أبى سعيد .

٣٢٩/ ١٢٤٤ ـ« إِذَا أسلمَ العبدُ كَتبَ اللهُ له كلَّ حسنَة قدَّمها ومحَا عنه كلَّ سيئة زَلَفَها ثم قيلَ له : إِئتنفْ العمل ، الحسنةُ بعْشرِ أمْثَالِها إلى سَبْعمائةِ ضعف ، والسَّيِّئةُ بمثلها ، إلا أن يعفو الله وهو الغفور » .

سمويه عن أبى سعيد ﷺ .

٣٣٠/ ١٢٤٥ ـ « إذا أَسْلَمَ العبدُ فحسنَ إسلامهُ تقبَّل اللهُ منه كلَّ حسنة زَلَفَها وكَفَرَ الله عُنه كلَّ سَيِّئة زلفها وكانَ فى الإسلام ما كان الحسنةُ بعشر أمثَالها إلى سَبْعمائة والسَّيِّئةُ بمثلها أو يَمْحفوهاً الله » .

هب عن عطاء بن يسار مرسلاً .

---

(١) أصل الحديث كما قال فى المنتقى : وعن صخر بن عبلة أن قوماً من بنى سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها فأسلموا ، فخاصموا فيها إلى النبى ﷺ فردها عليهم وقال : فذكره . رواه أحمد وأبو دواد بمعناه وقال فيه : فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، قال الشوكانى : وحديث صخر بن عبلة قال الحافظ فى بلوغ المرام : رجاله موثقون ، وعبلة هى أم صخر.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٨ ورمز له بالصحة وأخرجه البخارى معلقا .وزلفها بالتخفيف والتشديد من الزلف وهو التقديم .

(٣) هذا الحديث أدرجه الصغير مع سابقه ، ورواه الدارقطنى فى غرائب مالك والبزار وسمويه والحسن بن أبى سفيان والإسماعيلى .

٣٣١/ ١٢٤٦ ـ « إِذَا أَشَارَ المُسْلِمُ إلى أخيه المُسْلِم بالسِّلاحِ فـهما على حَرْفِ جَهَنَّم ، فإذا قتله خرَّا جميعًا فِيه » .

ط ، ن ، طب عن أبى بكرةَ ... (ج صـغيـر (على أخيـه بالسلاح فـيها عـلى حرف جهنم فإذاقتله وقعا فيه جميعًا) الطيالسى ن عن أبى بكرة) [١] .

٣٣٢/ ١٢٤٧ ـ « إِذَا اشتَـدَّ الحرُّ فأبْرِدُوا عنِ الصَّـلاةِ ، وفى لفظٍ بالصلاةِ فـإِنَّ شدَّةِ الحرِّ من فَيحْ جهنَّم » [٢] .

خ ، م عن ابن عـمـر ، مالك والشـافـعى ، حم ، ض ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريـرة ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، حب عن أبى ذرٍّ ، البـغـوى عـن القـاسم بن صفوان الزهرى عن أبيه . طب وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه .

٣٣٣/ ١٢٤٨ ـ « إِذَا اشتدَّ الحرُّ فأبْرِدُوا بالظهر ، فإِنَّ شدَّةَ الحرَّ من فَيْح جهنَّم » .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٣٣٤/ ١٢٤٩ ـ « إِذَا اشتدّ الحرُّ فاستْعِينُوا بالحجامةِ لا يَتَبَّغ الدَّمُ بأحِدكُم فيقْتُلَه » .

ك عن أنس [٣] .

٣٣٥/ ١٢٥٠ ـ « إِذَا اشتـدَّ كَلَبُ الجُوعِ فـعليك برغيـفٍ وجرٍّ من ماءِ الـقَراحِ ، وقل على الدنيا وأهلِها الدَّمارُ » [٤] .

عد ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه

٣٣٦/ ١٢٥١ ـ « إِذَا اشتـرى أحدُكُم بَعِيـرًا فليأخَذْ بِذِرْوَةِ سَنامِه ، وليتـعوَّذْ باللهِ من الشيطانِ » [٥] .

د عن ابن عمر .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤٣٩ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٠ قال المؤلف والحديث متواتر .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٤٢ ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم : صحيـح وأقره الذهبى ، ويتبيغ : يغلب الدم عليه ويقال فيه : تبوغ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١١ ورمـز له بالضعف ، وفيه الحسين بن عبد الغـفار قال الذهبى : كذاب ، والجر: جمع جرة ، القراح : الخالص الذى لا يشوبه شىء .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٣ ورمز له بالحسن قال فى الفردوس ؛ وفى الباب أبو هريرة رضي الله عنه .

٣٣٧/ ١٢٥٢ ـ « إِذَا اشْتَرى أحـدُكُم الجاريةَ فلْيَقُل : اللَّهُم إِنِّى أسألُك خَيْـرَها وخَيْرَ ما جبلْتَـها عليه ، وأعوذَ بك من شَـرِّها وَشَرِّ ما جبلتهـا عليه ، وليدْعُ بالبركـةِ ، وإذا اشترى أحدُكم بعيرًا فليأخُذْ بذروةِ سَنامه وليدْعُ بالبركة مثلَ ذلك » .

هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٣٨/ ١٢٥٣ ـ « إِذَا اشْـترى أحدُكم الجـاريَةَ فليكنْ أوَّلَ ما يُطْعِـمُهَا الحْـلواءُ ؛ فإنَّه أطيبُ لِنَفْسِها » (١) .

طس عن معاذ بن جبل ﷺ .

٣٣٩/ ١٢٥٤ ـ « إِذَا اشْتَرى أحدُكُم لحمًا فلْيُكثر مَـرَقته ، فإنْ لم يُصِبْ أحدُكُم لحمًا أصابَ مرقًا ، وهو أحدُ اللَّحْمين » (٢) .

ت ، غريـب ، طب ، ك ، وتُعُقِّب ، هب وضُـعِّفَ عن علقمـة بن عبـد الله المزنى عن أبيه.

٣٤٠/ ١٢٥٥ ـ « إِذَا اشتـرى أحدُكم لحمًـا فليكثر مـرقته ، فـإن لم يُصب مِنَ اللحم أصاب من المرق ، وهو أحد اللَّحْمين ولْيغْرفْ لجيرانه » (٣) .

هب عنه .

٣٤١/ ١٢٥٦ ـ « إِذَا اشتريت نَعْـلاً فاسْتَجـدْها ، وإذا اشتريت ثوبًا فاستَجِده ، وإذا اشتريت دابَّةً فاستفرِهْهَا ، وَإذا كانت عندك كريمةُ قومٍ فأكْرِمْهَا » .

طس عن أبى هريرة (وسنده ضعيف ، قال فى الصـغير : وعن ابن عمر بزيادة : وإذا اشتريت دابَّة) (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤برواية ابن ماجة عن معاذ بلفظ (الحلو) .

(٢) الحديـث فى الصغـير برقم ٤٤٥ وقـال الحاكم : صـحيح وتعـقبه الـذهبى بأن فيـه محـمد بن فضـاله الأزدى ضعفوه.

(٣) قال المناوى فى شرح الحديث السابق : رواه البيهقى وزاد ك وليغرف للجيران .

(٤) ما بين الأقواس من هامش مرتضى ودار الكتب الخديوية والحديث فى الصغير برقم ٤٤٦ ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : فيه أبو أمية بن يعلى وهو متروك ، وأستجده: أى اتخذه جيدًا ، واستفرهها : أى اجتهد أن تكون ذات خفة ونشاط وسرعة . والمراد بكريمة القوم : الزوجة أو السرية .

٣٤٢/ ١٢٥٧ ـ « إِذَا اشتريتَ شيئاً فلا تَبِعْه حتَّى تقْبضَهُ » .

حم ، ن ، وابن الجارود ، حب ، قط ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الملك بن أعين فى مصنفيهما عن حكيم بن حزام (١) .

٣٤٣/ ١٢٥٨ ـ (« إِذَا اشترى أحدُكُمْ من السُّوقِ شيئًا فلْيُغَطِّه ، إنَّه يستْقبلُك أخوك ولا يقدرُ على شرائه » .

الديلمى عن ابن عباس) .

٣٤٤/ ١٢٥٩ ـ (« إِذَا اشتريتَ واحدًا منهُما بالآخَرِ ، فلا يُفارِقْك صاحِبُك ، وبينك وبينه لبْسٌ ») .

حم عن ابن عمر قال : سألت رسولَ الله ﷺ : أشترى الذهب بالفضةِ ، والفِضْةَ بالذهب ؟ قال : إذا اشتريت ... وذكره ورجاله رجال الصحيح) (٢) .

٣٤٥/ ١٢٦٠ ـ « إِذَا اشْتكى أحدُكُمْ فلْيَضعْ يدَه حيثُ يجدُ أَلَمَهُ ثمَّ لْيَقُلْ : أعوذُ بعزةِ اللهِ وقدرتِه من شرِّ ما أجدُ وأحاذر سَبعًا » (٣) .

م ، (د، ت ، هـ ، ط) عن عثمان بن أبى العاص ؓ (مالك) (٤) .

٣٤٦/ ١٢٦١ ـ « إِذَا اشْتكى المؤمنُ أخْلصَهَ ذَلك منَ الذُّنوبِ كما يُخْلِصُ الكيرُ خَبَثَ الحديد» (٥) .

خ فى الأدب ، حب ، طس ، والرامهر مزى فى الأمثال عن عائشة .

٣٤٧/ ١٢٦٢ ـ« إِذَا اشْتكى عيْنَيْهِ وهُوَ مُحْرِمُ ضَمَدَهما بالصّبرِ » (٦) .

---

(١) عن حكيم قال : قلت : يا رسول الله إنى أشترى بيوعًا فما يحل لى منها ، وما يحرم على؟ قال : فذكره . قال الشوكانى : أخرجه أيضًا الطبرانى فى الكبير ؛ وفى إسناده العلاء بن خالد الواسطى وثقه ابن حبان ؛ وضعفه موسى بن إسماعيل نيل الأوطار جـ ٤ ص ١٣٤ وفى مرتضى : إذا اشتريت بيعًا .

(٢، ٣) الحديثان من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) ما بين الأقواس من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧ قال الهيثمى : رجاله ثقات إلا أنى لم أعرف شيخ الطبرانى .

(٦) أى جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد بخرقه على العضو ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد . النهاية جـ٣ ص ٩٩ (وضمدها) هكذا فى جميع النسخ والصحيح (ضمدها) كما فى صحيح مسلم فى باب مداواة المحرم عينيه .

م عن عثمان .

٣٤٨/ ١٢٦٣ ـ« إِذَا اشتكـى العبدُ المسـلمُ قال اللهُ تعالـى للذين يكتبـون : اكتُـبوا له أفضلَ ممَّا كان يعملُ إِذَا كان طلْقًا حتى أُطلقه » .

حل عن ابن عمرو .

٣٤٩/ ١٢٦٤ ـ« إِذَا اشتكى العبـدُ المؤمنُ قالَ اللهُ لكاتبَيْه : اكـتبا لعبْـدى هَذا مثلَ ما كانَ يعملُ فى صحـتِه ما كانَ فى حبْسِى ، فإن قـبضْتُه (قبضتهُ) إلى خـيرٍ ـ وإنْ هَو عافاه أبْدلَه بلحمٍ خيرٍ من لحمِه وبدمٍ خيرٍ من دمه » .

هناد عن عطاء بن يسار ، مرسلاً .

٣٥٠/ ١٢٦٥ ـ« إِذَا اشتكيتَ فَضعْ يدَك حيثُ تشتكى ثمُ قُلْ : باسْمِ اللهِ ، أعوذُ بعزةِ اللهِ وقدرتهِ من شرِّ ما أجدُ منْ وجَعِى هذَا ثم ارْفعْ يدَك ثم أَعِدْ ذَلكَ وتْرًا » .

ت ، حسن غريب ، ك عن أنس [١] .

٣٥١/ ١٢٦٦ ـ « إِذَا اشْتهى مريضُ أحدِكُم شيْئًا فلْيطْعمه » [٢] .

هـ عن ابن عباس .

٣٥٢/ ١٢٦٧ ـ « إِذَا أَشْرَعَ أحدُكم الرمحَ إِلَى الرّجُلِ[٣] فكان سِنانُه عند ثُغْرِه نحْرِه فقالَ : لا إله إلا الله ـ فلْيرفعْ عنْه الرمحَ » .

طس ، حل ، وابن عساكر عن ابن مسعود وضعف .

٣٥٣/ ١٢٦٨ ـ « إِذَا أُشْكَلتْ عليك آيَةُ منَ القرآنِ تُؤنثُها أوتُذكرُها فذكِّرْ القرآنَ » .

ابن قانع عن بَشِير أوبُشيْر بن الحارث .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨ ورمز له بالصحة وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى وكما ورد ذلك من قوله ﷺ : ورد من فعله كذلك ففى مسلم من حديث بن عثمان بن أبى العاص كان ﷺ يضع يده على الذى يألم من جسده ويقول : باسم الله ثلاثًا ويقول : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٩ ورمز له بالضعف عن ابن عـباس ﷺ قال : عاد المصطفى ﷺ رجلاً فقال : ما تشتـهى ؟ فقال : خبز بر ، فقـال : من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخـيه ثم ذكره ، وفيه صفـوان بن هبيرة ضعفه الذهبى . وقال : شيخ بصرى لا يعرف .

(٣) فى هامش مرتضى (إلى صاحبه) .

٣٥٤/ ١٢٦٩ ـ « إِذَا أصابَ أحدَكم غَمٌّ أو كرْبٌ فليـقلْ : اللهُ ربِّى لا أشركُ به شيْئًا ـ اللهُ ربى لا أشرك به شيئًا » .

حب عن عائشة رضي الله عنها .

٣٥٥/ ١٢٧٠ ـ « إِذَا أصابَ أحدَكم هَمٌّ أوْ لأْوَاءُ ـ فلْيقلْ : الله ، اللهُ ربِّى ، لا أشركُ به شيْئًا » [١] .

طس عن عائشة .

٣٥٦ / ١٢٧١ ـ« إِذَا أصاب أحدَكم هَمٌّ أو حَزَنٌ فليقلْ ـ سبعَ مرَّاتٍ ـ : اللهِ . اللهُ ربى لا أشرك به شيئًا » .

ن عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه .

٣٥٧/ ١٢٧٢ ـ« إِذَا أصاب أحـدَكم مصيبـة فليقلْ : إنَّا للهِ وإنا إليه راجـعون ـ اللهم عندك أحتسب مُصيبتى فأجُرنى [٢] فيها وأبْدِلْنى بها خيرًا مِنْها » .

د ، ك ، وابن السنى عن أم سلمة ، ت حسن غريب ، هـ وابن سعد عن عمر بن أبى سلمة عن أمه أم سلمة عن أبى سلمة .

٣٥٨/ ١٢٧٣ ـ « إِذَا أصاب أحـدَكم مصيبـةٌ فلْيَذْكـرْ مصيبَتَه بى ؛ فـإنَّها من أعظم المصائبِ » .

عد ، هب عن ابن عباس ، طب عن ابن سابط [٣] عن أبيه .

٣٥٩/ ١٢٧٤ ـ « إِذَا أصاب أحدَكم الحُمَّى ، فـإن الحمى قطعةٌ من النار » ولفظ طب ـ من نارِ جهنَّمَ ـ فليُطْفها عنه بالماءِ ـ زاد طب: ـ البارد ـ فلْيَسـتَنْقِعْ فى نهرٍ جارٍ ، ولْيَستَقْبِلْ جـرِيْتَـهِ [٤] يقولُ : بسم اللهِ الرحـمنِ الرحيمِ ، اللَّهُمَّ اشْفِ عبدَك ، وصـدِّق رسولُك ، بعدَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم٤٥١ ورمز لضعفه ، واللأواء: الشدة وضيق المعيشة .

(٢) من أجـر يأجر من بـاب نصر ، ولغـة بنى كـعب من باب ضـرب والحديث فى الصـغير برقم ٤٥٠ب ورمـز لصحته.

(٣) الحديث فى الصغير برقم٤٥٢ ورمز لضعفه لكن له شواهد .

(٤) جرية الماء بالكسر هى حالة جريانه .

صلاةِ الصبح قبل طلوعِ الشمسِ ، ولْيَنْغَمِسْ فيه ثلاثَ غمَسات ثلاثةَ أيَّامٍ ، فإن لم يبْرأ فى ثلاثٍ فخمسٌ ، فإن لم يبرأ فسبعٌ ، فإنها لاتكادُ تجاوِزُ تسْعًا بإذنِ الله » .

حم ، ت حسن غريب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وأبو نعيم فى الطب ، طب ، ض عن ثوبان ﷺ .

٣٦٠/ ١٢٧٥ ـ (« إِذَا أصابَ حِذاءَ أحدِكُمْ أذىً فلْيدْلكْهُ بالأرضِ ، فإنَّ التُّرابَ له طهورٌ » (١) .

د عن أبى هريرة وضعّفه ابن القطان والبيهقى ، وصَّححه ابن خزيمة ، وابن حبان والحاكم) .

٣٦١/ ١٢٧٦ ـ « إذا أصابَ ثَوْبَ إحداكنَّ الدَّمُ مِنَ الحيضة ، فلتقرضه ثُمَّ لْتَنْضَحْهُ بماءٍ ثُمَّ لتُصَلِّ فيه ».

خ ، م ، د عن أسماء بنت أبى بكر ﷺ :

٣٦٢/ ١٢٧٧ ـ « إذا أصابَ المُكاتَبُ حَدًا ، أوْ ورث مِيراثاً . فإنهُ يرثُ على قدر ماعَتقَ ، ويُقامُ عليه بقدر ما عَتقَ منْه » (٢) .

د ، ت حسن ، ك ، ق عن ابن عباس .

٣٦٣/ ١٢٧٨ ـ « إذا أصابَتْكِ مصيبةٌ فقولى : اللَّهُمَّ أعْطِنى أجْرَ مُصِيبتى واخْلُفْنِى خيراً مِنْها ».

ابن سعد عن أم سلمة .

٣٦٤/ ١٢٧٩ ـ « إِذَا أَصبْتُم مِثْلَ هذا فضَربْتم بأيديكم فقولوا : بِسَّمَ اللهِ وبركةِ اللهِ ،

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) عتق العبد من باب ضرب لازم ويتعدى بالهمزة فيقال : أعتقه سيده فهو معتق ولا يتعدى بنفسه ، قال الشوكانى : رجال إسناده ثقات كما قال الحافظ فى الفتح ، لكنه اختلف فى إرساله ووصله ، وقد اختلف فى حكم المكاتب إذا أدى بعض مال الكتابة والجمهور على أنه لا يعتق حتى يوفى واستدلوا بما أخرجه أبو داود والنسائى وصححه من طريق عمرر بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا (المكاتب قن ما بقى عليه درهم) جـ ٦ ص ٧٢ .

فإذا شَبِعْتُم فقولوا : الحمدُ للهِ الَّذِى هو أشْبَعَنا وأرْوَانا وأنْعم علْينا وأفضلَ ؛ فإنَّ هذا كفافُ[1] كذا » .

هب عن ابن عباس .

٣٦٥/ ١٢٨٠ ـ « إِذَا أَصْبحَ أحدُكم ولم يوتر فَلْيُوتِر »[2] .

ك ، ق عن أبى هريرة .

٣٦٦/ ١٢٨١ ـ « إِذَا أصْبَح ابنُ آدمَ فإنَّ الأعْضاءَ كلّها تُكفِّرُ اللِّسانَ : فتقولُ : اتّقِ اللهَ فينا ، فإنما نحنُ بِكَ ـ فإن استقمتَ استقْمنا ، وإن أعوجَجْتَ اعوججْنا »[3] .

ط ، وعبد بن حميد ، ت ، ع ، وابن خزيمة وابن السنى ، هب ، ض ، عن أبى سعيد، ت ، عنه موقوفًا ، وقال : هذا أصح .

٣٦٧/ ١٢٨٢ ـ « إِذَا أصبحَ أحدُكم فليقل : أصْبَحْنا وأَصْبح المُلْك للهِ ربِّ العالمين اللَّهُمَّ إِنِّى أسألُكَ خَيْرَ هذَا اليومِ فَتْحهَ ونَصْرَه ونوره وبركتَهُ وهُداه ، وأعوذ بك من شرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله ، وشرِّ ما بعده ثم إذَا أَمْسى فليقلْ مثل ذلك » .

د ، طب عن أبى مالك الأشعرى .

٣٦٨/ ١٢٨٣ ـ « إِذَا أصبحَ أحدُكُم فلْيَقلُ : اللَّهُمَّ بكَ أصْبَحنا ، وَبِكَ أمسيْنا ، وبِكَ نْحيا وبكَ نَمُوتُ ، وإلِيْكَ المصيرُ وإذا أَمْسى فليقُلْ : اللَّهُمَّ بِك أَمْسَينا وبك أَصْبَحْنَا وبك نحيا وبك نُموتُ وإليك النشورُ » .

ت حسن عن أبى هريرة ﷺ[4] .

٣٦٩/ ١٢٨٤ ـ « إِذَا أصبحَ إبْلِيسُ بَعثَ جُنُودَه ، فيقولُ : مَنْ أضَلَّ اليومَ مسلمًا ألبستُه التَّاجَ فيجيئونَ ، فيقولُ هذا : لمْ أزلْ به حتى طلّقَ امرأتَه فيقولُ : فيُوشكُ أنْ يتزوجَ ،

---

(١) الكفاف : هو الذى لا يفضل عن الشىء ، ويكون بقدر الحاجة إليه .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ ص ٣٠٢ كتاب الوتر وقال : هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤ ورمز له بالصحة قال العراقى : ووقع فى الإحياء عن سعيد بن جبير مرفوعًا وإنما هو عن سعيد بن جبير عن أبى سعيد ورواه الترمذى موقوفًا على حماد وقال هذا أصح ومع ذلك إسناد الرفع جيد لكن الموقوف أجود والله أعلم .

(٤) ورواه أبو داود كذلك . أنه ﷺ كان يقول ذلك ، وانظر حديث رقم ١٢٧٠ .

ويجىءِ هذا فيقولُ : لم أزلْ به اليومَ حتَّى عقَّ والديه فيقولُ : فيُوشكُ أنْ يَبرَّ ، ويجىء هذا فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول أنت أنت (ويجىءُ هذا فيقولُ لم أزلْ به حتَّى زنَا فيقولُ: أنْتَ أنتَ ، ويجىءُ هذا فيقولُ : لم أزَلْ به حتى قَتَلَ فيقولُ : أنْتَ أنتَ ، ويُلبسه التاجَ » .

طب ، ك عن أبى موسى ﷺ : (وأبو يعلى وعند ابن حبان فى صحيحه) [(١)] .

٣٧٠/ ١٢٨٥ ـ « إِذَا أصبحتَ آمنًا فى سِرْبك مُعَافىً فى بدنك ، عندَك قوتُ يوْمِكَ فعلَى الدنيا العفاءُ » [(٢)] .

هب عن أبى هريرة .

٣٧١/ ١٢٨٦ ـ « إِذَا أَصْبَحَتْ فقلْ : اللَّهُمَّ أنْتَ ربِّى لا شريكَ لك ـ أصبحنا وأصبحَ الملكُ لله لا شريكَ له ـ ثلاثَ مرَّاتٍ ـ وإذا أمْسيتَ فقلْ مثْلَ ذلك ، فإِنَّهُنَّ يكفِّرْنَ ما بينهُنَّ ».

ابن السنى فى عمل يوم وليلة وابن النجار عن سلمان .

٣٧٢/ ١٢٨٧ ـ « إِذَا أَصبَحْتُم فقولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنَا وبكَ أمْسينا ـ وَبِكَ نحْيا وبك نموت وإليك المصير »[(٣)] .

هـ ، وابن السنى عن أبى هريرة ﷺ .

٣٧٣/ ١٢٨٨ ـ « إِذَا اصطحبَ رجلان مُسلمانِ فحالَ بينهما شجرٌ أوحجرٌ أو مدَرٌ فليسلمْ أحدُهما على الآخرِ ويتبادلوا السلامَ » [(٤)] .

هب عن أبى الدرداء .

---

(١) الحديث بدون الزيادة فى مجمع الزوائد برواية طب وفيه عطاء بن السائب اختلط وبقية رجاله ثقات ج ١ ص ١٤ وما بين الأقواس من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٤٥٣ ورمز له بالضعف مع زيادة (فعلى الدنيا وأهلها العفاء) فيه سلام بن سليم عن إسماعيل بن رافع قال العلائى : ضعيفان جدًا وقال الذهبى : إسماعيل ضعيف متروك لكن له شواهد منها للبخارى فى الأدب المفرد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٤٥٥ ورمز له بالحسن تبعًا للترمذى وله شواهد ترقيه إلى الصحة كما ورد من قوله وورد من فعله وانظر حديث رقم ١٢٦٧ السابق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٦ ورمز له بالضعف وفيه بقية وحاله مشهور لكن له شواهد ، ويتباذلوا بذال معجمة من البذل أى العطاء أى أن يعطى كل منهما لصاحبه والقياس يتباذلان والمدر : جمع مدرة تراب ملبد أو قطع طين أو نحو ذلك .

٣٧٤/ ١٢٨٩ ـ « إِذَا أُصِيبَ أحدُكم بمصيبةٍ فَلْيذكرْ مُصيبته بِى فأنَّها منْ أعظم المصائبِ »(١) .

طس . عن سابط الجمحى ، ابن سعد عن عطاء بن أبى رباح مرسلاً .

٣٧٥/ ١٢٩٠ ـ « إِذَا أَطَاقَ الغلامُ صيامَ ثلاثة أيَّامٍ مُتَتَابِعاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عليه صومُ شهرِ رمضانَ »(٢) .

أبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة الأنصارى ، عن أبيه عن جده .

٣٧٦/ ١٢٩١ ـ « إِذَا طالَ أحدُكم الغيبه فلا يَطرُقْ أهلَه ليْلاً »(٣) .

حم ، خ ، م ، والدارمى عن جابر .

٣٧٧/ ١٢٩٢ ـ « إِذَا اطْمأنَّ الرجلُ إلى الرجلِ ثم قَتَله بْعدَ مَا اطْمأَنَّ إليه نُصِبَ له يوْمَ القيامةِ لواءُ غَدْرِ »(٤) .

ك عن عمرو بن الحمق .

٣٧٨/ ١٢٩٣ ـ « إِذَا اضْطَّجَعَ أحدُكم على جنْبه الأيمنِ ، ثمَّ قالَ : اللَّهُمَّ إنِّى أسلمتُ نْفسى إليْكَ ووجّهتَ وجْهى إلَيْكَ ، وألجأتُ ظهْرى إليكَ وفوّضتُ أمْرى إليك ، لا ملجأ منْك إلاَّ إليكَ أوْمنُ بكتابِكَ وبرسولِكَ ، فإنْ ماتَ منْ ليلته دخل الجنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢ ورمز له بالضعف للكن ه شواهد ، وفيه أبو بردة عمرو بن يزيد ضعيف . وانظر الحديث رقم ١٢٥٧ .

(٢) مذهب الجمهور أنه لا يجب الصوم على من دون البلوغ . وذكر الهادى فى الأحكام أنه يجب على الصبى الصوم بالإطاقة لصيام ثلاثة أيام واحتج على ذلك بهذا الحديث . وقد أخرجه المرهبى عن ابن عباس ولفظه (تجب الصلاة على الغلام إذا عقل والصوم إذا أطاق والحدود والشهادة إذا احتلم) وقد حمل المرتضى كلام الهادى على لزوم التأديب وحمله السادة الهارونيون على أنه يؤمر بذلك تعويداً وتمريناً أ هـ نيل الأوطار ج ٤ ص ١٧٠ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٨ ورمز له بالصحة ورواه عنه أيضًا أبو داود والنسائى وغيرهما وهذا إذا لم يعلم أهله بمجيئه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٩ ورمز له بالصحة .

ت حسن غريب ، ن ، ع ، طب ، ض ، من طريق يحيى بن إسحاق ابن أخى رافع بن خديج عن رافع بن خديج . (فى طب وبرسُلكَ) (١) .

٣٧٩/ ١٢٩٤ ـ « إِذَا اضطجعت فقلْ : بسم الله ، أعوذُ بكلمةِ الله التَّامَّةِ منْ غضَبه وعِقَابه ومنْ شرِّ عباده ومِنْ همزاتِ الشيَّاطينِ وأنْ يحضرون » (٢) .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٨٠/ ١٢٩٥ ـ « إِذَا اضطُرِرْتُم إليها فاغْسلوها بالماءِ واطبُخوا فيها ـ يعنى آنيةَ المجوسِ ـ » (٣) .

حم عن ابن عمر.

٣٨١/ ١٢٩٦ ـ « إِذَ أَضَلّ أحدُكم شيئًا أو أراد أحدُكم غوْثًا وَهُوَ بأرْضٍ ليْس بها أنيسٌ فلْيقلْ : يا عباد الله أغيثونى ـ يا عباد الله أعينونى : فإن لله عبادًا لا يراهم » (٤) .

طب عن عتبة بن غزوان .

٣٨٢/ ١٢٩٧ ـ « إِذَا أعتقَ الرجلُ أمَتَه ثمَّ تزوّجها بمهرٍ جديدٍ كانَ له أجْرانَ » .

ط ، حل ، ق عن أبى موسى .

٣٨٣/ ١٢٩٨ ـ « إِذَا أعْطى اللهُ أحدَكم خيْرًا فلْيبدأْ بنْفسهِ وأهلِ بيْته » (٥) .

حم ، م ، طب عن جابر بن سمرة .

٣٨٤/ ١٢٩٩ ـ « إِذَا أعتقت الأمةُ فهى بالخيارِ ما لمْ يطأْها إن شاءت فارقَتْهُ ـ وإنْ وطئها فلا خيارَ لها ولا تسطيعُ فِراقهَ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٧ .

(٣) عن عبد الله بن عمر أن أبا ثعلبة قال : يا رسول الله ؛ أفتنا فى آنية المجوس إذا اضطررنا إليها قال : وذكره . وعن أبى ثعلبة الخشنى أنه قال : يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب فنطبخ فى قدورهم ونشرب فى آنيتهم فقال رسول الله ﷺ : « إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء » رواه الترمذى وقال : حسن صحيح . قال الشوكانى : الحديث الثانى يشهد لصحة الحديث الأول وهو متفق عليه من حديث أبى ثعلبة بلفظ أطول .

(٤) قال المناوى : أخرجه الطبرانى بسند منقطع عن عتبة بن غزوان مرفوعًا انظر رقم ٥٠١ صغير ، ١٤٠١ كبير .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠ ورمز له بالصحة والخير المال الكثير أو الطيب .

حم عن رجال من الصحابة ﷺ .

٣٨٥/ ١٣٠٠ ـ « إِذَا أعتَقَ الرجلُ العبدَ تَبِعَه مالهُ إلاَّ أَنْ يكونَ شَرَطَه المعتِقُ » .

قط فى الإفراد ، والديلمى عن ابن عمر .

٣٨٦/ ١٣٠١ ـ « إِذَا أعجل أحدُكم أو أقحط فلا يغتسل » (١) .

عبد الرازق عن أبى سعيد .

٣٨٧/ ١٣٠٢ ـ « إِذَا أُعْطِيَ أحدُكم الريحانَ فَلاَ يَرُدَّه ؛ فإنّه خرَجَ مِنَ الجنَّة » .

ت حسن غريب عن أبى عثمان (٢) .

٣٨٨/ ١٣٠٣ ـ « إِذَا اعْتَرف الرجُل بالزنا سبْعَ مرّاتِ فأُمِرَ به لِيُرجَمَ ثُمَّ هرَب تُرِكَ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٣٨٩/ ١٣٠٤ ـ « إِذَا أُعْطيتَ شيْئًا مِنْ غَيْرِ أن تَسأَلَ فكُلْ وتَصَدَّقْ » (٣) .

م ، ن ، د ، حب عن عمر .

٣٩٠/ ١٣٠٥ ـ « إِذَا أَعْطِيتُم الزّكاةَ فلاَ تَنْسَوْا ثوابَها ـ أنْ تقولُوا : اللهمَّ اجْعلْها مغْنمًا ولا تجعلْها مغرمًا » (٤) .

هـ ، ع ، كر عن أبى هريرة ﷺ وضعف .

٣٩١/ ١٣٠٦ ـ « إِذَا أَعْيا أحدُكم فلْيهرْوِلْ فإنّهُ يذْهِبُ العيَاءَ » (٥) .

الديلمى عن ابن عمر ﷺ .

٣٩٢/ ١٣٠٧ ـ « إِذَا اغْتابَ أحدُكم أخاهُ فلْيَستَغْفِرْ لَهُ » .

---

(١) أعجل : يقال أعجلته ـ بالألف ـ حملته على أن يعجل ، وأقحط أى فتر ولم ينزل ؛ ومنه الحديث (من جامع فأقحط فلا غسل عليه) وهذا كان فى أول الإسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالإيلاج . أ هـ النهاية ج ٤ ص ١٧ وانظر حديث رقم ١٢٦٢ الآتى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١ عن أبى عثمان النهدى مرسلاً وأبو عثمان أدرك زمن النبى ﷺ ولم يسمع منه فمن ثم عد حديثه فى المراسيل واسمه عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٢ ورمز لصحته عن عمر بن الخطاب قال : استعملنى رسول الله ﷺ على عمالة فأديتها فأمر لى بعمالتى فقلت : إنما عملت لله فذكره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٣ ورمز له بالضعف ؛ لأن فيه سويد بن سعيد قال أحمد : متروك .

(٥) أعيا : أتعب وتستعمل لازمًا ومتعديًا .

عد عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٣٩٣/ ١٣٠٨ ـ « إِذَا اغتابَ أحدُكم أخاهُ فلْيستغفرْ الله ، فإنّها كفارةٌ له » .

عد عن سهل بن سعد .

٣٩٤/ ١٣٠٩ ـ « إِذَا اغتسل أحدُكم فلْيغسلْ كل عُضْوٍ منه ثلاثَ مرَّاتٍ » .

الديلمى عن أم هانئ .

٣٩٥/ ١٣١٠ ـ « إِذَا اغْتسلَ أحدُكم ثم ظهرَ من ذكرِه شيءٌ فلْيتوضأ » .

طب عن الحكم بن عمير الثمالى رضي الله عنه .

٣٩٦/ ١٣١١ ـ « إِذَا اغْتلستْ المرأةُ منْ حيْضِها نَقضتْ شعْرها نقْضًا وغسَّلته بخِطْمِيٍّ (١) وأُشنانٍ ، وإذا اغْتسلتْ من الجنَابةِ صبَّتْ الماءَ على رأْسِها صبًا وعصرتْهُ ».

قط ، فى الأفراد . طب . هق ، والخطيب فى التخليص ، ض عن أنس .

٣٩٧/ ١٣١٢ ـ (« إِذَا افْتَتحْتَمْ مصرَ فاستوْصُوا بأَهلِها خيْرًا فإِنَّ لَهُمْ ذمَّةً ورَحمًا » .

ابن إسحاق عن كعب بن مالك) (٢) .

٣٩٨/ ١٣١٣ ـ « إِذَا أفَادَ أحدُكم امرأةً أو دَابَّةً ، فلْيأخُذْ بناصيتها ، ولْيدعُ بالبركة ولْيقلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أسْألُكَ من خيْرِها وخيرِ ما جُبلتْ عليْهِ ، وأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّها وشَرِّ ما جُبلتْ عليه ، وإنْ كان بعيرًا فلْيأخُذْ بذروةِ سَنَامهِ » (٣) .

هـ ، وابن السنى ، ق ، ك عن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده.

٣٩٩/ ١٣١٤ ـ « إِذَا أَفْضَى أحدُكم بيدِه إلىَ فرْجِه فلْيتوضَّأْ » .

---

(١) الخطمى ـ مشدد الياء ؛ وكسر الخاء أكثر من فتحها ـ نبات ، والأشنان بضم الهمزة وكسرها : نبات كما فى القاموس . قال الشوكانى : هو من حديث مسلم بن صبيح عن أنس وهذا الحديث قد تفرد به مسلم بن صبيح عن حماد . نيل الأوطارج ١ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى: والذمة : العهد ، والرحم : القرابة : يريد بالأول ما كان من جهة مارية أم إبراهيم ولده . وبالثانى ما كان من جهة هاجر أم إسماعيل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام .

(٣) أفاد واستفاد بمعنى أى ملك وحديث عمرو بن شعيب هذا أخرجه أيضًا النسائى وسكت عنه أبو داود ورجال إسناده ثقات . واختلاف الأئمة فى رواية عمرو بن شعيب معروف نيل الأوطار ج ٦ ص ٢٨٩ .

ن عن بسرة بنتِ صفوان رضي الله عنها [١] .

٤٠٠/ ١٣١٥ ـ « إِذَا أفْضَى أحدُكم بيـدِه إلى فرجِه [٢] ولَيْس بينَه وبينهمـا حِجابٌ ولا سترٌ فقد وَجَب عليه الوضوءُ فلْيتوضَّأْ » .

الشافعى ، بز ، حب ، قط ، طس ، ك ، ق عن أبى هريرة .

٤٠١/ ١٣١٦ ـ « إِذَا أفْضَى أحدُكم بيدِه إلى ذَكَرِه فلْيتوضَّأْ » .

الشافعى ق ، فى المعرفة عن جابر [٣] .

٤٠٢/ ١٣١٧ ـ « إِذَا أفضى أحدُكمْ إلى ذكَرِه فلا يصلِّ حتَّى يتوضَّأْ » .

ك عن بسرة بنت صفوان.

٤٠٣/ ١٣١٨ ـ « إِذَا أفْطَر أحـدُكم فليُـفطِرْ على تمْرٍ ؛ فـإنه بركةٌ ، فـإنْ لم يجـدْ تمراً فليفطِرْ على الماءِ فإنه طُهورٌ » [٤] .

ط ، حم ، والدارمى ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، وابن خزيمة طب ، ض ، ك ، هب عن سلمان بن عامر الضبىِّ .

٤٠٤/ ١٣١٩ ـ « إِذَا أفصَح أولادُكم فعلِّمُوهُم : لا إله إلاَّ اللهُ ثمَّ لا تُبالوا مَتَى ماتُوا ، وإذا ثُغِرُوا [٥] فمروهُمْ بالصَّلاةِ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٤٠٥ / ١٣٢٠ ـ « إِذَا أفْطَر أحدُكم فلْيُـفطرْ على تَمْرٍ ، فـإنْ لمْ يجدْ فلْيَحْسُ حَسْوةً منْ ماءٍ » .

حب عن سلمانَ بن عامر .

---

(١) حديث بسرة روى بروايات متعددة رواه الخمسة وصححه الترمذى ، وقال البخارى : هذا أصح شيء فى هذا الباب .

(٢) فى نسخة مرتضى (ذكره) قال الشوكانى : الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه وقال : حديث صحيح سنده، عدول نقلته .

(٣) حديث جابر عند الترمذى وابن ماجه والأثرم قال ابن عبد البر : إسناده صالح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٤ ورمز له بالصحة .

(٥) ثغروا بالبناء للمفعول والإثغار وهو سقوط سن الصبى ونباتها .

٤٠٦/ ١٣٢١ ـ « إِذَا أفْلَسَ الرَّجُلُ فوجد البائعُ سِلْعَتَه بعيْنِها فَهُو أحقّ بها دُونَ الْغُرماءِ » .

عب ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٤٠٧/ ١٣٢٢ ـ « إِذَا أقبَل اللَّيلُ مِنْ هَهُنا ـ وأَدْبَرَ النَّهارُ مِنْ هَهُنا ، وغَرُبَتْ الشَّمسُ فقدْ افْطَر الصّائمُ » (٢) .

حم ، والحميدى ، والعدنى ، والدارمى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ع وابن خزيمة ، وابن الجارود وأبو عوانة ، حب ، عن عمر ، طب عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

٤٠٨/ ١٣٢٣ ـ « إِذَا أَقْبلتْ الرَّاياتُ السُودُ فأكْرِموا الفُرْس فإنَّ دولَتَكمُ معهم » .

الخطيب والديلمى عن ابن عباس وأبى هريرة رضي الله عنهما .

٤٠٩/ ١٣٢٤ ـ (« إِذَا أقْبلَتْ الحيْضةُ فَدَعى الصَّلاةَ ، وإذا أدْبرتْ فاغْسلِى عنْكِ الدَّمَ وصلِّى ، وفى رواية للبخارى : ثُمَّ اغْتَسلِى وصَلِّى » .

خ ، م عن عائشة) (٣) .

٤١٠/ ١٣٢٥ ـ (« إِذَا اقترب الزَّمانُ لم يكدْ رُؤْيا الرَّجلِ المسلم تكْذِبُ وأَصْدقُهمُ رُؤيا أَصدَقُهم حديثًا » (٤) .

خ ، م ، هـ عن أبى هريرة » .

٤١١/ ١٣٢٦ ـ « إِذَا اقْتربَ الزَّمَانَ كَثُر لبْسُ الطَّيالسة وكثرُتْ التجارةُ وكثُرت (٥) المالُ وعُظِّم ربُ المالِ لمالِه ، وكثُرتْ الفاحشَةَ ، وكانَتْ إِمارةُ الصِّبْيان وكَثُر النِّساءُ ، وجارَ السلطانُ ، وطفِّفَ فى المكْيالِ والميزان ، ويربّى الرجلُ جرواً خيرٌ له من أنْ يربّى ولدا له ، ولا يُوقَّر كبيرٌ ولا يُرْحمُ صغيرٌ ، ويكْثَر أولادُ الزِّنا ، حتى إنَّ الرجلَ ليَغْشَى المرأةَ على قارعةِ الطَّرِيقِ ، ويلْبسون جُلودَ الضَّأن على قُلوبِ الذِّئابِ أمثلهم فى ذلك الزَّمانِ المداهِنُ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب البيوع بدون لفظ (دون الغرماء) .

(٢) الحديث من الخديوية وهامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥ ورمز له بالصحة وهو من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من الخديوية وهامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٤٦٦ ورمز له بالصحة .

(٥) هكذا بالأصول وصوابه (وكثر المال) أو (وكثرت الأموال) .

طب ، ك وتُعقب عن منتصر بن عمارة بن أَبى ذر عن أبيه عن جده .

٤١٢/ ١٣٢٧ ـ « إِذَا اقْتربَ الزَّمانُ لم تكدْ رُؤيا المسلمِ تكذُب ؛ وأصدقُكم رؤْيا أصدقكم حديثًا ، ورؤيا المسلم جزءٌ منْ خمسةٍ وأربعين جُزءًا من النّبوّةِ والرُّؤيا ثلاث : فالرؤيا الصَّالحةُ بشرى من الله ورُؤيا تَحْزِينٌ من الشَّيطانِ ، ورؤيا مما يحدِّث المرءُ نفسَه فإذا رأى أحدُكم ما يَكْرَهُ فَلْيقمْ وليتفل ولا يحدِّثْ بها النَّاسَ ، وأُحبُّ (١) القيدَ في النَّوم ، وأكره الغُلَّ ـ القيدُ ثباتُ في الدين » .

حم ، م ، د ، ت عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤١٣/ ١٣٢٨ ـ « إِذَا اقتربَتْ السَّاعةُ تَقَاربَ الزمانُ فتكونُ السَّنةُ كالشَّهْرِ والشهرُ كالجُمعةِ ، والجمعةُ إلى الجمعةِ كاحْتراقِ السَّعفةِ (٢) في النَّارِ » .

ع عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤١٤/ ١٣٢٩ ـ « إِذَا أَقْحطَ أحدكم أَوْ أَكْسلَ فإِنَّما يكفى منْه الوضوءُ » (٣) .

عبد الرازق عن رجل من الصحابة .

٤١٥/ ١٣٣٠ ـ « إِذَا أَقرْضَ أحدُكم أخاهُ قرْضًا فأَهْدى إِلَيْه طبقًا فلا يقبلْهُ أو حَمَلَه على دابَّةٍ فلا يرْكَبْها ، إلاَّ أَنْ يكونَ جَرى بَيْنَهُ وبينْه قبْلَ ذلكَ » (٤) .

ص ، هـ ، ق عن أنس ، هب عنه موقوفًا .

٤١٦/ ١٣٣١ ـ « إِذَا اقْشعَرَّ جِلْدُ العبْدِ منْ خشْيَةِ الله تحاتَّتْ عنْه خطَايَاهُ كما يتحاتُّ عن الشجرةِ الباليةِ ورَقُها » (٥) .

طب ، والحكيم ، وأبو بكر الشافعى ، وسَمُّويه ، هب ، والخطيب عن العباس بن عبد المطلب .

---

(١) فى مختصر صحيح مسلم حديث ١٥٢٠ بلفظ : (قال : وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات فى الدين ، فلا أدرى هو فى الحديث أم قاله ابن سيرين) أ هـ .

(٢) السعفة . بالتحريك غصن النخيل ، وقيل إذا يبست سميت ، سعفة وإذا كانت رطبة فهى شطبة أ هـ النهاية .

(٣) انظرحديث رقم ١٢٣٤ السابق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٧ ورمز له بالحسن .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨ ورمز له بالضعف قال المنذرى والعراقى : سنده ضعيف وقال الهيثمى : فيه أم كلثوم بنت العباس رضي الله عنه لم أعرفها وبقية رجاله ثقات : ورواه البزار أيضًا .

٤١٧/ ١٣٣٢ ـ « إِذَا أقلَّ الرَّجُلُ الطُّعْمَ مُلِيءَ جوْفه نوراً » [1] .

الديلمى عن أبى هريرة .

٤١٨/ ١٣٣٣ ـ « إِذَا أقمتَ الصَّلاةَ وآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وهَجَرْتَ الفواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها ، وما بَطَنَ فأَنْتَ مُهاجِرٌ ، وإِنْ مُتَّ بالحَضر » [2] .

حم ، طب عن ابن عمر ﷺ .

٤١٩/ ١٣٣٤ ـ « إِذَا أُقْعِـدَ المؤمنُ فى قَـبْرِه [3] إلى ثمَّ شَـهِـدَ أن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وأنَّ محمدًا رسولُ الله ، فذلك قَوْله : يثبِّتُ اللهُ الذين آمنوا بالقولِ الثابتِ » .

خ عن البراء .

٤٢٠/ ١٣٣٥ ـ « إِذَا أُقيمتْ الصَّلاةُ فلا تقُوموا حتَّى ترونِى » .

عب ، ش ، ط ، حم ، والدارمى خ ، م ، د ، ن ، ابن خـزيمـة عن أبى قتـادة ، طس عن جابر بن سَمُرة ﷺ ، (طص ، من حديث جابر بن سمرة وإسناده حسن) [4] .

٤٢١/ ١٣٣٦ ـ « إِذَا أُقيمتْ الصلاةُ فلا تقُومُوا حتَّى ترونْى وعليكم السَّكِينةُ » .

حب عن أبى قتادة .

٤٢٢/ ١٣٣٧ ـ « إِذَا أُقيمتْ الصَّلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتُوبةَ » .

عب ، م ، د ، ت ، هـ ، د عن أبى هريرة ، كر عن ابن عمر .

٤٢٣/ ١٣٣٨ ـ « إِذَا أُقيمت الصَّلاةُ فلاتقوموا حتَّى ترونى قد خرجتُ إليْكم » .

ط ، وعبد بن حميد د ، ت حسن ن ، حب ، ق وأبو الشيخ فى الأذان عن أبى قتادة [5].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٩ ورمز له بالضعف وفيه علان الكرخى ، قال الذهبى : لعله واضع حديث طلب الحق غـربة عن إبراهيم بن مـهـدى الأيلى قـال الأزدى : كان يـضع على مـحـمـد بن إبراهيم بن العـلاء قـال الدارقطنى كذاب ، وفى هامش مرتضى (المطعم) بدل (الطعم) .

(٢) فى الأصل (الحصـر) بالصاد المهـملة وصوابه (الحـضر) بالضـاد المعجمـة كما فى مسند أحـمد ١٢/ ٤٦ حديث ٧٠٩٥ وروى فيه أيضًا (بالحضرمة قال : يعنى أرضًا باليمامة) انظر ١١/ ١٣٠ حديث ٦٨٩٠ .

(٣) هكذا بالأصل (إلى) .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٤٧٢ . وانظر الحديث رقم ١٣٢٢ الآتى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢ وانظر حديث رقم ١٢٦٨ السابق وقال فى رواية مسلم (قد خرجت) فقط .

٤٢٤/ ١٣٣٩ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصَّلاةُ فلا صلاة إلاَّ التّى أقيمتْ » .

طس عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤٢٥/ ١٣٤٠ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصّلاةُ فلا تَأتُوها وأنتم تَسْعَوْنَ ، ولكنْ إِئْتُوها وأنْتم تَمْشُون وعليْكُم السكينةُ فما أدْركْتم فصلُّوا وما فَاتَكم فأَتموا » .

عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (١) .

٤٢٦/ ١٣٤١ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصَّلاةُ وَحَضَر العَشَاءُ فابْدءُوا بالْعشَاءِ » (٢) .

خ ، م ، هـ عن ابن عمر ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن أنس ، حم ، خ ، هـ عن عائشة ، حم ، طب عن سملة ابن الأكوع ، طب عن ابن عباس ، طس عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤٢٧/ ١٣٤٢ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصلاةُ وَوَجَد أحدُكُم الغائط فلْيبدأ بالغائِط » .

مالك ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ك عن عبد الله بن الأرقم .

٤٢٨/ ١٣٤٣ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصَّلاةُ فَطُوفِى على بَعيرِكِ مِنْ وَرَاءَ النَّاسِ » .

ن عن أم سلمة .

٤٢٩/ ١٣٤٤ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصَّلاةُ وأَحدُكُمْ صائمٌ فلْيْبدأ بالْعشاء» .

طس . عن أنس .

٤٣٠/ ١٣٤٥ ـ « إِذَا أُقِيمتْ الصَّلاةُ فُتحتْ أبوابُ السماء واسْتُجيبَ الدعاءُ وإذا انْصرفَ المنصرفُ من الصَّلاةِ ولمْ يقلّ اللَّهُمَّ أجِرنى من النَّارِ وأَدْخلنى الجَنَّةَ وزَوِّجْنى من الحورِ العين قالت الملائكةُ : يا وَيْح هذا ـ أَعجزَ أَنْ يَسْتجيرَ اللهَ منْ جهنَّمَ ، وقالتْ الجنَّةُ يا ويح هذا . أعجزَ أنْ يسألَ اللهَ الجنَّة ، وقالتْ الحورُ العينُ يا وَيْحَ هذا أعجزَ أن يسألَ اللهَ أَنْ يزوِّجَه من الحورِ العين » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧١ قال المناوى : زاد مسلم : (فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو فى صلاة) قال ابن حجر : له طرق كثيرة وألفاظ متقاربة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٣ ورمز له بالصحة قال العراقى : وما اشتهر من خبر (إذا حضر العشاء والعشاء فابدءوا بالعشاء) لا أصل له بهذا اللفظ ووهم من عزاه لمصنف ابن أبى شيبة وانظر الحديث رقم ١٦٥٤ .

طب عن أبى أمامة .

٤٣١/ ١٣٤٦ ـ « إِذَا أقيمتْ الصَّلاةُ فلا صَلاةَ إِلاَّ المكتوبَةَ قِيلَ : يا رسولَ الله ولا رَكْعَتى الفجْرِ ؟ قالَ : ولا ركْعَتى الفجْر » .

عد ، ق وضعفاه عن أبى هريرة .

٤٣٢/ ١٣٤٧ ـ « إِذَا أُقيمتْ الصّلاةُ فلا صلاةُ إلاَّ المكتُوبَةَ إلاَّ ركْعتى الصُّبْحِ » .

ق ، وضعفه عن أبى هريرة .

٤٣٣/ ١٣٤٨ ـ « إِذَا أُقيمتْ الصلاةُ وأحدُكُمْ صائمٌ فليْبدأْ بالعَشاءِ قبْلَ صَلاَةِ المغربِ ولا تَعْجَلُوا عنْ عَشائِكُمْ » .

حب عن أنس .

٤٣٤/ ١٣٤٩ ـ « إِذَا أُقيمتْ الصَّلاةُ فْليمشِ أَحدُكُمْ على هَيْنَتِه فْليُصَلِّ مَا أَدْرَكَ ولْيقْضِ ما سُبِقَ بِهِ » .

ض عن أنس .

٤٣٥/ ١٣٥٠ ـ « إذا اكْتَحل أحدُكم فلْيَكْتَحِل وِتْراً ، وإذا اسْتَجْمَر فليستجمر وِتْراً »(١) .

حم ، عن أبى هريرة ، طب عن عقبة بن عامر .

٤٣٦/ ١٣٥١ ـ « إذا أَكْثَبُوكُمْ فارمُوهم بالنَّبْلِ ، واسْتَبقُوا نَبْلَكُم » (٢) .

خ ، د عنه ، ك عنه (٣) وعن سهل بن سعد معاً .

٤٣٧/ ١٣٥٢ ـ « إذا أكْثَبُوكم فعلَيْكم بالنبْلَ » .

خ عن حمزةَ بن (٤) أُسيدٍ عن أبيه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٤ ورمز لصحته.

(٢) فى النهاية ج ٤ ص ١٥١ فى مادة كثب فى حديث بدر (إن أكثبكم القوم فانبلوهم) وفى رواية (إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل) يقال : كثب وأكثب إذا قارب ؛ والكثب القرب والهمزة فى (أكثبكم) لتعدية كثب فلذا أعداها إلى ضميرهم . وفى سنن أبى داود ٢/ ٤٨ (إذا أكثبوكم ـ يعنى إذا غشوكم) .

(٣) هكذا فى الأصول يرجع الضمير إلى حمزة بن أبى أسيد وقد رواه الحاكم عنه وعن سهل ج ٢ ص ٩٦ من المستدرك للحاكم .

(٤) هكذا فى الأصول والصواب (أبى أسيد) وهو مصغر واسمه مالك بن ربيعة .

٤٣٨/ ١٣٥٣ ـ « إذا أكْثبوكم فارمُوهُمْ بالنَّبل ولا تسلُّوا السُّيوفَ حتى يغشَوْكم » .

د ، ق عن مالك بن حمزة بن أبى أَسيد الساعدى عن أبيه عن جده .

٤٣٩/ ١٣٥٤ ـ « إذا اكتسب الناس من أنواع البرِّ ليتقربوا بها إلى ربِّنا عزَّ وجلَّ فاكتسب أنْتَ أنواعَ العقلِ تَسْبِقْهم بالزُلفة والقرْبَة » .

حل من حديث على ، وإسناده ضعيف ، قاله العراقى فى تخريجه أحاديث الإحياء .

٤٤٠/ ١٣٥٥ ـ « إذا أكْفَرَ الرَّجُلُ أخاهُ فَقَدْ باءَ بِهاَ أَحَدُهما » (١) .

م عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٤١/ ١٣٥٦ ـ « إذا أَكَلَ أحدُكُمْ طَعاماً فليذْكُرْ اسْمَ الله ، فإنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكَر اسْمَ الله فى أَوّلَه فْليقُل : بِسْم الله على أوّلَه وآخرِه » (٢) .

د ، ت حسن صحيح ، ك عن عائشة .

٤٤٢/ ١٣٥٧ ـ « إذا أَكَل أحَدُكم طعاماً فْليقُلْ : اللَّهُمّ بارك لنا فيه وأَطْعمنا خَيْراً منّه ، وإذا شَربَ لبناً فْليقُل اللّهم بارِكْ لنا فيه ، وزدْنا مِنه ، فإنَّه لَيْس شَيءٌ يجْزِيءُ من الطعّام والشرابِ إلاَّ اللَّبن » .

د ، هب عن ابن عباس : (رمز الصغير حم ، د ، ت ، هـ ، هب عن ابن عباس ، وقال فى الدرر الطيالسى عن ابن عباس) (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٥ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٦ قال الترمذى حسن صحيح وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧ ورمز لصحته عن ابن عباس . رضي الله عنه قال : كنت عند ميمونة فدخل رسول الله ﷺ ومعه خالد فجاءوا بضبين مشويين فتبزق رسول الله ﷺ ، فقال خالد : إخالك تقذره ؟ فقال : أجل ، ثم أتى بلبن فذكره وذكر الصدرالمناوى : عن الخطابى أن قوله : فإنه ليس شىء إلخ ، من قول مسدد لا من تتمه الحاديث ، وقد قال الترمذى : حسن ، قال الشوكانى : ولكن فى إسناده على ابن زيد بن جدعان عن حرملة ، وقد ضعف على بن زيد جماعة من الحفاظ ، وعمر بن حرملة سئل عنه أبو زرعة الرازى فقال : بصرى لا أعرفه إلا فى هذا الحديث .

٤٤٣/ ١٣٥٨ ـ « إذا أكل أحـدُكم طعامـاً فـلا يَمْسحْ يدَه بالمِنديلِ حـتى يَلعَـقَهـا أو يُلْعِقها » (١) .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، هـ عن جابر .

٤٤٤/ ١٣٥٩ ـ « إذا أكل أحـدُكم طعامـاً فـلا يَمْسحْ يدَه بالمِنديلِ حـتى يَلعَـقَهـا أو يُلعِقهاَ ؛ فإنه لا يدرى فى أى طَعَامِه البركَةُ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٤٥/ ١٣٦٠ ـ « إذا أكل أحدُكم طعامَـه فلْيلعقْ أصابِعهَ فإنـه لايدرى فى أى طعامِه تكون البركةُ » (٢) .

حم ، م ، ت عن أبى هريرة ، طب عن زيد بن ثابت ، طس عن أنس .

٤٤٦/ ١٣٦١ ـ « إذا أكلَ أحدُكم فلا يمسحْ يدَه حتى يلعَق أصابِعه الثلاثَ » .

حم ، والدارمى ، وأبو عوانة ، حب عن أنس .

٤٤٧/ ١٣٦٢ ـ « إذا أكل الصائم ناسيـاً أو شرب ناسياً ـ فـإنما هو رزقٌ ساقه الله ولا قضاءَ عليه » (٣) .

قط ، وصححه عن أبى هريرة .

٤٤٨/ ١٣٦٣ ـ « إذا أكلَ أحدُكم طعامـاً فلا يأكلْ من أعلى الصحفـِة ، ولكن ليأكل من أسفَلِها فإن البركة تنزل من أعلاها » .

د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٤٩/ ١٣٦٤ ـ « إذا أكل أحدُكم طعاماً فليغسلْ يدَه من وَضَرِ اللَّحمِ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٤٧٨ وذكـر الحديث بعده بنفس الرقم ورمـز لهما بالصـحة ، وقوله (أو يلعقـها) يحتمل أن يكون أراد أن يلعق أصبعه فـمه فيكون بمعنى يلعقها فتكون(أو) للشك ويحتمل التخـيير أن يلعقها من يخالطه من أهله إذا وثـق كل منهما من نظافـة صاحبه وعـدم مرضه انظر تعليق الشـيخ أحمد شـاكر على المسند ٣/ ٢٧٢ حديث ١٩٢٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩ ورمز لصحته .

(٣) أخرجه الدارقطنى ٢/ ١٧٨ من رواية مـحمد بن عيسى بن الطباع عن ابن علية عن هـشام عن ابن سيرين عنه وقال بعد قوله إسناده صحيح : إن رواته كلهم ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠ ورمز لضعفه ومعنى وضر اللحم : رائحته ودسومته وزهومته .

عد ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٥٠/ ١٣٦٥ - « إذا أكل أحدُكم مع أصحابه رُطباً أو تَمْراً فقرَن - فلْيَقُلْ : إنّى قَارِنٌ» .

خ ، م عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٥١/ ١٣٦٦ - « إذا أكل أحدُكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشربْ بيمينه - فإن الشيطان يأكل بشماله ويشربُ بشماله »[1] .

حم ، م ، د ، حب عن ابن عمر ، ن عن أبى هريرة .

٤٥٢/ ١٣٦٧ - «إذا أكلَ أحدكم فلْيأكل بيمينه - وإذا شَرب فلْيشربْ بيمينه - ولْيأخذْ بيمينه - ولْيُعْطِ بيمينه فإن الشيطانَ يأكلُ بِشماله ويشرَبُ بِشماله ويُعطى بِشماله ويأخُذُ بِشمالَه »[2] .

الحسن بن سفيان ، وابن النجار ، ابن عساكر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤٥٣/ ١٣٦٨ - « إذا أكلَ أحدكم طعَامًا فسقطتْ لُقْمتُهُ - فْليُمِطْ ماراَبَه منها ثم لِيُطْعَمْها ولايدعْها للشَّيطان » .

ت عن جابر (فَلْيَأخُذها ولا يدعْها للشيطان)[3] ت عن جابر .

٤٥٤/ ١٣٦٩ - « إذا أكلَ أحدُكم فَلاَ يأكلُ بِشماله - وإذا شرب فَلاَ يشربْ بِشماله وإذا أخذَ فلا يأخُذ بِشماله وإذا أَعطى فلا يعطِ[4] بِشماله » .

حب عن أبى قتادة .

٤٥٥/ ١٣٧٠ - « إذا أكلَ أحدُكم الطعامَ فلْيُمصَّ أصابِعَه فإنّه لايدرى فى أىِّ طعامه تكونُ البركةُ »[5] .

هب عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨١ ورمز لصحته وقال الهيثمى ورجال أحمد ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢ ورمز له بالحسن .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤٨٣ ورمز له بالحسن وقال الترمذى : حسن صحيح عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعامًا لعق أصابعه الثلاث ثم ذكره ، (فليمط) فى رواية (فلميط عنها الأذى) والإماطة الإزالة .

(٤) فى الأصل (فلا يعطى) .

(٥) انظر الحديث ١٢٤٥ .

٤٥٦/ ١٣٧١ ـ « إِذا أُكِل عندَ الصائمِ صلَّت عليه الملائكةُ » .

ابن المبارك فى الزهد ، وعبد الرزاق فى المصنف عن أم عمارة رضي الله عنها .

٤٥٧/ ١٣٧٢ ـ « إِذا أكلتم الطعامَ فاخلَعوا نِعَالكم ؛ فإِنَّه أروحُ لأقدامِكم » (١) .

طس ، ع ، ك ، وتعقب عن أنس ، قال الذهبى : أحسبه موضوعاً ، وإسناده مظلم، ورواه الديلمى وزاد فى آخره ـ وانَّها سنةٌ جميلةٌ ـ

٤٥٨/ ١٣٧٣ـ « اذا أكلتَ طعامَاً أو شربتَ شَراباً فقال : باسمِ الله ـ وبالله الذى لا يضرُّ مع اسمهِ شيءٌ فى الأرضِ ولا فى السماءِ يا حَيُّ يا قيومُ ـ إِلاَّ لم يصبْك منه داءٌ ولَوْ كانَ فيه سُمٌّ » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

٤٥٩/ ١٣٧٤ ـ « إِذا الْتقىَ المسلمانِ بسيْفيهما فَقَتَل أحدُهما صاحبَه ـ فالقاتلُ والمقتولُ فى النَّارِ ـ قيل يا رسول الله هَذَا القاتلُ ـ فما بَالُ المقتولِ ؟ قالَ إِنَّه كانَ حريصاً على قتلِ صاحبِه » (٢) .

خ ، م ، د ، ن عن أبى بكر هـ ، طب عن أبى موسى رضي الله عنه .

٤٦٠/ ١٣٧٥ ـ « إِذا الْتقىَ المسلمانِ حَمَلَ أحدهما على أخيه السلاح فهما على حرفِ جهنَّمَ فإِذا قَتَلَ أحدُهما صاحبَه دَخَلاَها جميعاً » (٣) .

ش ، (حم ، م) هـ عن أبى بكرة .

٤٦١/ ١٣٧٦ ـ « إِذا الْتَقَى المسلمانِ (فتصافَحَا) (٤) . وَحَمِدَا الله واستْغفَراهُ غَفَرَ الله لَهُما » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٤ قال الحاكم صحيح وشنع عليه الذهبى . وقال الهيثمى عقب عزوه إلى أبى يعلى والطبرانى : رجال الطبرانى ثقات إلا أن عقبة بن خالد السكونى لم أجد له عن محمد بن الحارث سماعًا أ . هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥ ورمز له بالصحة وعد من رواته حم .

(٣) فى زيادات الجامع الصغير : (وحمل) وما بين القوسين من هامش مرتضى وفى زيادات الجامع الصغير حم ، م ، د ، وانظر الحديث رقم ١٣٢٠ الآتى .

(٤) هكذا فى جميع النسخ ما عدا التونسية وزاد الطبرانى : (وضحك كل منهما فى وجه صاحبه) والحديث فى الصغير برقم ٤٨٦ ورمز له بالحسن وقال المنذرى : إسناده مضطرب وفيه ضعف وزاد أبو داود فى آخره (قبل أن يتفرقا) .

ط ، د ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، ع ، وسمويه ، وابن السنى ، ق ، ض عن البراء.

٤٦٢/ ١٣٧٧ ـ « إذا التقى المسلمانِ فَسَلَّمَ أحدُهما على صاحبه ـ كَانَ أحبُّهما إلى الله أحسنهما بِشْراً بصاحبه ـ فإذا تَصافَحا أنزلَ الله عليهما مائَة رحْمةٍ للبادىءِ تسعونَ وللمصافح عشْرةٌ »[١] .

الحكيم وأبو الشيخ فى الثواب عن عمر .

٤٦٣/ ١٣٧٨ ـ (« إذا الْتقى المسلمان فتصافحا وذكرا الله لم يتفرقا حتى يغفر لهما »[٢] .

حم ، د ، هق عن البراء بن عازب) .

٤٦٤/ ١٣٧٩ ـ « إذا الْتَقَى الخِتانَانِ فَقَدْ وَجبَ الْغُسْلُ »[٣] .

الشافعى ، هـ ، قط فى الأفراد ، ق فى المعرفة عن عائشة ، الخطيب فى المتفق والمفترق عن إسماعيل بن رافع بن خديج عن أبيه .

٤٦٥/ ١٣٨٠ ـ « إذا الْتقى الختانان وتوارتْ الْحشَفَةُ فَقَدْ وَجبَ الغسلُ » .

حم ، ش ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٤٦٦/ ١٣٨١ ـ «إذا الْتقى الخِتانان وغَابتْ الحشفةُ فقدُ وجَبَ الْغسلُ أَنْزلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ » .

طس عنه .

٤٦٧/ ١٣٨٢ ـ « إذا أقبلتْ فتنُة مِنَ المغرب وفتنةٌ مِنَ المشرقِ فالْتَقَوا ببطنِ الشَّامِ فبطنُ الأرضِ يومئذٍ خَيرٌ مِنْ ظَهْرِها » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٧ ورمز له بالحسن وقال المنذرى : ضعيف ورواه البزار أيضًا . وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، ـ ورواه الطبرانى بسند أحسن من هذا بلفظ (إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٨ ورمز لصحته ورواه مسلم بلفظ (إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان ... قال ابن حجر : ورجال حديث عائشة ثقات ، ورواه أحمد والنسائى والترمذى وقال حسن صحيح وابن حبان وصححه ، وإعلال البخارى له بأن الأوزاعى أخطأ فيه أجيب عنه .

نعيم بن حمَّاد فى الفتن عن ابن عباس وفيه يحيى بن سعيد العطار ، قال حب : يروى الموضوعات عن الأثبات .

٤٦٨/ ١٣٨٣ ـ (« إذا أمرتُكمْ بأمرٍ فأتوا منه ما استَطَعْتُم » .

خ ، م عن أبى هريرة) (١) .

٤٦٩/ ١٣٨٤ ـ « إذا أَلْقى الله فِى قَلْبِ امْرِىءِ منْكم خِطبةَ امْرأَةٍ فلاَ بأسَ أَنْ ينظَرإلَيها » .

ض ، حم ، هـ ، ك ، ق ، وأبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن مسلمة (٢) .

٤٧٠/ ١٣٨٥ ـ « إذا المسلمان حَملَ أحدُهما على أخيهِ السلاحَ فهُما في جِرفُ جهنمَ فإذا قَتَلَ أحدُهما صاحبه دخلاَها جمعياً » (٣) .

حم ، م عن أبى بكرة ﷺ .

٤٧١/ ١٣٨٦ ـ « إذا أماطَ أحدُكم الأذَى عَنْ لحيةِ أَخيه أَوْ عَنْ رأسه فليره إيَّاهُ ثُمَّ يرمْ بهِ ، فإنَّ لَهُ بأخْذه إيّاهُ حَسنَةً وَهو عَشْرٌ ـ وإذا أراهُ إيَّاه فَلَه حسنةٌ وَهى عشْرٌ ـ وإذا رَمَى به فله حسنةٌ وهى عشرٌ » .

الديلمى عن ابن عباس ﷺ.

٤٧٢/ ١٣٨٧ ـ « إ ذا أَمْذَى أحدُكم ولَمْ يَمسَّها فلْيغسلْ ذكرَه وأنثَييَهْ ثُمّ ليتوضأ ولُيصلّه » (٤) .

عبد الرزاق ، طب ، و ابن النجار عن المقداد بن الأسود ﷺ .

٤٧٣/ ١٣٨٨ ـ « إذا أَمرَ الله مَلَكَ الموْت بِقَبْض أرْوَاح منْ استَوْجبَ النَّار منْ مُذْنبى أمَّتى ، قَالَ : بَشّرْهم بالجنَّة بَعْدَ انْتقام كذَا وَكذا عَلَى قَدْرِ ماَ يُحْبَسُونَ فى النَّارِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٩ ورمز لضعفه قال الحاكم : غريب ، ورواه هق من حديث إبراهيم بن صدقة ، وإبراهيم قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى .

(٣) انظر الحديث رقم ١٣٦٠ السابق .

(٤) الحديث من هامش مرتضى فى نسخة قوله (وليصل) وكذا فى زيادات الصغير .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٧٤/ ١٣٨٩ ـ « إذا أَمْسكَ الرجـلُ وَقَتله [١] الآخرُ يُقتلُ الّذى قَـتل ويُحبَسُ الذّى أَمْسكَ » .

عد ، ق عن ابن عمر .

٤٧٥/ ١٣٩٠ ـ « إذا أَمَّ أحدُكم النَّاسَ فلْيخفف فإنَّ فيهم الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ والمريضَ وذا الحاجةِ وإذا صَلّى لنفسه فلْيطولْ ما شاء » .

عبد الرزاق ، حم ، خ ، م ، ت عن أبى هريرة ﷺ [٢] .

٤٧٦/ ١٣٩١ ـ « إ ذا أَمَّ الرجلُ القوم فَلا يَقُم فِى مكانٍ أرْفعَ مِنْ مقامِهم » .

د ، ق عن حذيفة .

٤٧٧/ ١٣٩٢ ـ « إذَا أَمَّ الرْجلُ القـومَ فـلا يختـصّ بدعـاء دُونَهم ، فـإن فَعلَ فَـقَـدْ خانَهم، ولا يُدْخلْ عينهَ فى بيْتِ قَوْمٍ بغيْرِ إذْنِهم ، فإنْ فَعلَ فَقَدّ خانَهم » .

هق عن أبى أمامة .

٤٧٨/ ١٣٩٣ ـ « إذَا أممْتَ قَوْماً فأَخِف بهم الصَّلاَةَ » .

م ، هـ عن عثمان بن أبى العاص ﷺ .

٤٧٩/ ١٣٩٤ ـ « إذَا أَمَـمْتَ النَّاس فاقـرأ : بالشـمسِ وضُحـاها ـ وسـبح اسم ربك الأعلى ـ والليل إذا يغشى » .

م عن جابر [٣] .

٤٨٠/ ١٣٩٥ ـ « إذا أَمَّن الإمامُ فأَمِّنُوا ـ فإن من وافق تأمينُـه تأمينَ الملائكةِ غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه » .

---

(١) هذا الحديث فى نيل الأوطار جـ ٧ ص ٢٢ (باب من أمسك رجـلا وقتله آخر) بلفظ (إذا أمسك الرجل إلخ وقال : رواه الدارقطنى ، وقـال الدارقطنى والإرسال أكثـر ، وأخرجه أيضًـا البيهـقى ورجح المرسل وقال : إنه موصول غير محفوظ » .

(٢) الحـديث فى الصغـير بـرقم ٤٩٠ ورمز له بالصـحـة وعد من رواته أبو داود وألفـاظ الروايات مـختلفـة لكن متقاربة.

(٣) الحديث فى الصغير برقم٤٩١ ورمز لصحته .

مالك ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة

٤٨١/ ١٣٩٦ ـ « إذا أَمَّن القارىءُ فأَمِّنوا فإن الملائكة تؤمِّـن ـ فمن وافقَ تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنْبه » .

ش ، ن ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤٨٢/ ١٣٩٧ ـ « إِذَا أنَا مِتُّ فاغْسِلُونى بِسَبْعِ قِرَبٍ من بِئْرِى ـ بئرِ غَرْسٍ » [١] .

هـ عن على رضي الله عنه .

٤٨٣/ ١٣٩٨ ـ « إِذَا أنَا متُّ وأبو بكرٍ وعُـمَـر وعـثـمـانُ فـإن اسـتطعـت أن تمـوتَ فمُتْ » [٢] .

عق ، حل ، وابن عساكر عن سهل بن (أبى) خيثمة .

٤٨٤/ ١٣٩٩ ـ « إذا انتـاطَ غَـزْوُكمُ ، وكثُـرت العـزائمُ واستُحِلَّـتُ الغنائم فـخيـر جهادكِم الرِّباطُ » [٣] .

طب ، وابن مندة ، والخطيب ، والديلمى عن عتيبة بن النُّدرّ .

٤٨٥/ ١٤٠٠ ـ « إِذَا أنت بايعتَ فَـقلْ : لا خلابة [٤] ، ثم أنت فى كلِّ سِلْعَةٍ ابتعْـتَها بالخيارِ ثلاثَ ليالٍ ، فإن رضيتَ فأمسكْ ، وإن سخطْتَ فارْدُدهاَ على صاحِبِهَا » .

هـ ، ق عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً .

٤٨٦/ ١٤٠١ ـ « إذا أنت قـمتَ فى صلاتك فكبِّـر الله ، ثم اقرأ مـا تيسَّـر عَلَيْك من

---

(١) فى نيل الأوطار جـ ٤ ص ٢٩ (باب صفة الغسل) وعن جعفر بن محـمد عن أبيه عبد الرزاق وابن أبى شيبة والبيهقـى والشافعى قال : غسل النبى ﷺ ثلاثاً بسدر وغـسل وعليه قميص وغسل من بئر يقـال لها الغرس بقباء كانت لسعد بن خـيثمة وكان يشرب منها ، وولى سفلته على ، والفضل مـحتضنه والعباس يصب الماء ، فجعل الفضل يقول : أرحنى قطعت وتينى ، إنى لأجد شيئًا يترطل على ، قال الحافظ : وهو مرسل جيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢ ورمز لضعفه ، وفيه مسلم بن ميمون الخواص ضعيف لغفلته ؛ والحديث كناية عن تفضيل الموت على الحياة ومابين القوسين ساقط من تونس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣ ورمز لـضعفه ، وفيه سويد بن عبد العزيز قال أحـمد : متروك . ومعنى انتاط : قال الزمخـشرى : افتعل من نياط المفـازة وهو بعدها كأنها نيطت بأخـرى وعتيبة بضم العـين وفتح المثناة فوق والندر بضم النون وشد الدال المهملة صحابى شامى حضر فتح مصر .

(٤) لا خلابة معناه : لا خداع .

القرآنِ ثم إِذَا أَنْتَ ركعْت فأثبِت يَدَيْك على رُكْبَتَيكَ حتى يطمئنَّ كلُّ عُضْوٍ منك ثم إذا رفعت رأسَك فاعْتدِلْ حتى يرجعَ كلُّ عُضوٍ منك ، ثم إذا سجدت فاطمئنَّ حتى يَعْتدل كلُّ عظم منكَ ، ثم إذا رفعت ذلك فاثبُتْ حتى يرجعَ كل عظم إلى موضعه ، ثم مثل [1] ذلك ، فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذَكَ اليُسرى ثم تشهد ، ثم إذا قمت ، فمثلَ ذلك حتى تفرُغَ من صلاتكَ » .

طب عن رفاعة بن رافع .

٤٨٧/ ١٤٠٢ ـ « إذا انتصفَ شعبانُ فلا تصوموا حتى يكونَ رمضانُ » .

د ، ن ، هـ ، ق عن أبي هريرة ﷺ (رمز الصغير حم ٤ عن أبي هريرة [2]) .

٤٨٨/ ١٤٠٣ ـ « إذا انتصف شعبانُ فلا صومَ حتى يأتيَ رمضانُ » .

(أبو عوانة عن أبي هريرة » .

٤٨٩/ ١٤٠٤ ـ (« إذا انتهيتَ إلى الصلاة فأسبغْ الوضوءَ ، فإنّه لا صلاةَ لمن لا وضوءَ له ، ولا إيمانَ لمن لا صلاةَ له ، ثم إذا صليت فصلِّ صلاةَ مُودِّعٍ واتركْ طلب كثير من الحاجات . فإنه فقرٌ حاضر ، وأجمعْ اليأس مما عندَ الناس ، فإنه هو الغنى ، وانظرْ ما يُعتذَر منه من القولِ والفعلِ فاجتنبه » .

الطبراني في الكبير من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره عن سعد بن عمارة أخي بني سعد بن بكر وكانت له صحبة : أن رجلاً قال له : عظني في نفسي يرحمك الله ، إذَا انتهيتَ وذكره وهو موقوف) [3] .

٤٩٠/ ١٤٠٥ ـ «إذَا انْتعَل أحدُكم فليبدأ باليُمنى وإذا خلعَ فليبدأ بالشّمالِ ـ لتكن اليمينُ أوّلَهما تنتعلُ وآخرَهما تنزعُ » .

---

(١) أي ثم افعل مثل ذلك في الركعة الثانية .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى والحديث في الصغير برقم ٤٩٤ ورمز لحسنه وقال الترمذي : حسن صحيح وقال أحمد :هو غير محفوظ ، وفي سنن البيهقي عن أبي داود عن أحمد : منكر ، ولفظ أبي داود : إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ، وعند النسائي : فكفوا عن الصيام ، وعند ابن ماجه : إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى يجيء رمضان ، وعند ابن حبان : فانظروا حتى يجئ رمضان .

(٣) الحديثان رقم ١٤٠٠ ، ١٤٠١ من الخديوية وهامش مرتضى .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (الصغير باليسرى [(١)]) .

٤٩١/ ١٤٠٦ ـ « إِذَا انْتَهَى أحدُكم إلى الصّفِّ وقدْ تَمَّ فلْيجذْب إليه رَجُلاً يُقيمه إلىَ جنْبِه » .

طس عن ابن عباس .

٤٩٢/ ١٤٠٧ ـ « إِذَا انتهى أحدُكم إلى المجلسِ فإنْ وُسِّعَ لَهُ فلْيجلسْ وَإلاَّ فلينظرْ إلى أوسعِ مكانٍ يَراهُ فليجلسْ فِيه » [(٢)] .

البغوى ، طب ، هب ، وابن عساكر عن مصعب بن شيبة بن عثمان عن أبيه .

٤٩٣/ ١٤٠٨ ـ « إذا انْتهى أحدُكم إلى المجلس فلْيسلمْ فإنْ بَدَا له أن يجلسَ فليجلسْ ، ثمّ إذا قامَ فليسلمْ فليستْ الأُولى بأحقَّ مِنَ الآخرةِ » [(٣)] .

حم ، د ، ت حسن ، حب ، ك عن أبى هريرة .

٤٩٤/ ١٤٠٩ ـ « «إذَا أنْزل الله بقومٍ عَذاباً أَصابَ العذابُ مَنْ كانَ فيهم ، ثم بُعِثُوا على أعمالِهم » .

حم ، خ عن ابن عمر .

٤٩٥/ ١٤١٠ ـ « إذَا أنْزلت الماء فلْتغستلْ » .

ن عن أنس أن أمّ سليم سألت رسولَ الله ﷺ عن المرأة تحتلم قال فذكره .

٤٩٦/ ١٤١١ ـ « إذا انصرفْتَ من صلاة المغرب فقلْ : اللهمّ أجرْنى من النّار سبعَ مرّاتٍ ـ فإنّك إذا قلتَ ذلك ، ثم مُتّ فى ليلتك كُتبَ لك جوارٌ منها ـ وإذا صليتَ الصبحَ فقلْ كذلك فإنك إنْ مُتَّ منْ يومكِ كتب لك جوارٌ منها » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤٩٥ ورمز له بالصحة ، ولم يرو مسلم ولا ابن ماجه (لتكن ... إلخ) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦ ورمز له بالحسن وقال الهيثمى : إسناده حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٧ ورمز له بالحسن قال فى الأذكار : وأسانيده جيدة ، قال المنذرى : وزاد فيه رزين : « ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان شريكهم فيما فاضوا فيه من خير بعده » ورواه النسائى أيضًا فى اليوم والليلة .

د عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه (أن النبى ﷺ أسَرَّ إليه فقال : إذا انصرفت وذكره [1]) .

٤٩٧/ ١٤١٢ ـ « إذَا أنْعمَ الله عَلَى عبدٍ نعمةً فْليبدأ بنفسِه وأهلِ بيته » .

طب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه.

٤٩٨/ ١٤١٣ ـ « إذَا أَنْفَقَ الرّجُل عَلَىَ أهلْه نَفَقةً وهُو يحتَسبُها كَانَتْ لَه صدقة » [2].

حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أبى مسعود .

٤٩٩/ ١٤١٤ ـ « إذَا أنفقت المرأةُ من بيتِ زوجها غيرَ مُفسدة كان لها أجرُها بِماَ أنفقتْ ـ ولزوجِها أجرُه بما كَسَب ـ وللخازن مثل ذلك ـ لا ينقصُ بعضُهم من أجرِ بعضٍ شيئاً » [3] .

حب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عائشة .

٥٠٠/ ١٤١٥ ـ « إذا أَنْفقتْ المرأةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غيرِ أَمْرِه فَلها نصفُ أجرْه » [4] .

خ ، م ، د عن أبى هريرة .

٥٠١/ ١٤١٦ ـ « إذا انفلتتْ دَابَّةُ أحدِكم بأرض فلاة ـ فْليُناد يا عبادَ الله احْبسُوا عَلَيّ، يا عبادَ الله احبسواُ عَلَيّ ـ فإنَّ لله فى الأرضِ حاَضِراً سَيحْبسُه عليكم » [5] .

ع ، طب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن مسعود .

٥٠٢/ ١٤١٧ ـ « إذا انقطع شسعُ (نعلِ [6]) أحدِكم أو شِراكُه فلا يمشى فى الأخرى حتى يصلحِهاَ » .

---

(١) الزيادة من الخديوية ومرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨ ورمز له بالصحة (وفى رواية البخارى : فهى له صدقة) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٩ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٠ بلفظ (من بيت) وهو رواية وفى أخرى (من طعام) ورمز له بالصحة ، وفى رواية للبخارى (فله) أى الزوج .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٠١ قال ابن حجر : حديث غريب . وقال الهيثمى : فيه معروف بن حسان ضعيف قال : وجاء فى معناه خبر آخر انظر حديث رقم ١٢٨٠ السابق .

(٦) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والصغير برقم ٥٠٢ والشسع هو السير الذى يكون بين الأصابع والشراك أحد سيور النعل التى تكون على وجهها .

حم ، م ، (عد) ، ن عن أبى هريرة ، طب عن شداد بن أوس .

٥٠٣/ ١٤١٨ ـ « إذا انقطع شسْعُ (نعل[1]) أحدكم فليسترجع، فإنها من المصائبِ ».

هناد عن يحيى بن عبد الله عن أبيه مرسلا ، ز ، عد ، وأبو الشيخ فى الثواب هب عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ .

٥٠٤/ ١٤١٩ ـ « إذا انقطع شِسْعُ أَحدكمُ فلا يمشى فى نعلٍ واحدة حتى يُصلحَ شسعهُ ولا يمشى فى خُفٍّ واحد ، ولا يأكلْ بِشماله ـ ولا يَحتبِ [2] بالثوبِ الواحدِ ولا يلتحفْ الصَّمَّاءَ » .

م ، د عن جابر .

٥٠٥/ ١٤٢٠ ـ « إذا أنكح الوليان فهوُ للأولِ منهما ـ وإذا باع الرجلُ بيعاً من رجلين فهو للأولِ منْهما » .

حم ، ق عن عقبة بن عامر ، ط ، ق عن سمرة .

٥٠٦/ ١٤٢١ ـ « إذا أنكح الوليانِ فهى امرأةُ الأولِ ـ وإذا باع المجيزان فالبيعُ للأول».

ص عن الحسن مرسلاً .

٥٠٧/ ١٤٢٢ ـ « إذا أنكحَ الوليَّانِ فالأولُ أحقّ ـ وإذا باع المجيزان فالأولُ أحقُّ » .

الشافعى ، ق عن رجل له صحبة ، طب ، ك عن سمرة بن جندب ﷺ .

٥٠٨/ ١٤٢٣ ـ « إذا أُوقفَ العبادُ نادى مناد : ليقمْ منْ أجرُه على الله فليدخلْ الجنَةَ ـ قيَل : مَنْ ذا الذّى أجرُه على اللهِ ؟ قاَل : العـافونَ عنِ الناس ـ فقام كذا وكذا ألفاً فدخلوا الجنة بغير حسابِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أنس .

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى والصغير برقم ٥٠٣ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه بكر بن خنيس ضعيف ، وقال شيخه العراقى : فيه أيضًا يحيى بن عبيد الله ضعفوه وفى رواية البزار عن شداد : خارجة بن مصعب متروك ؛ وهو من طريقه معلول .

(٢) الأحتباء : أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليه وقد يكون باليدين عوض الثوب ، وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلاثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته ، واشتمال الصماء : هو الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد ، وقيل أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالإزار ، وزاد بعضهم على ذلك : لم يرتفع شيئًا من جوانبه .

٥٠٩/ ١٤٢٤ ـ « إِذَا أَوْلَدَ أَمَتَه ومات عَنْها فهى حُرَّةٌ » .

قط ، ق عن ابن عمر : أن النبى ﷺ نهى عن بيع أمهات الأولاد .

وقال : لا يُبَعْنَ ولا يُوهَبْن ولا يُورثْنَ ، يَسْتَمْتِعُ منها سيدُّها مادام حيًا، فإذا مات فهى حرة ، ثم صححا وقفه ، ووافقهما الخطيب البغدادى وعبد الحق ، وأخرجه مالك كذلك فى موطئه ، وخالف ابن القطان فصحح وقفه أو حسنه وقال : رواته كلهم ثقات ، قال : وعندى أن الذى أسنده ثقة خير من الذى أوقفه [١] .

٥١٠/ ١٤٢٥ ـ « إِذَا أَوَى أحدكم إِلى فِراشه فَلْيَنْفُضْه بداخلة إِزَاره ، فإنّه لاَيدْرِى ماخَلَفَه [عليه] ثم لْيضطجعْ على شقِّه الأيمنِ ثمّ لْيقلْ : باسْمكَ ربىِّ وضعتُ جنبى ، وبكَ أرْفُعه إنْ أمسكتَ نفسى فارْحَمْها ، وإنْ أرْسلتَها فاحفظْها بما تحفظُ به عبادَك الصالحين [٢] » .

خ ، م ، د عن أبى هريرة .

٥١١/ ١٤٢٦ ـ « إِذَا أَوَى أحدُكم إِلَى فراشه فلْيأخذْ داخلةَ إِزارِه ، فلينفض بها فراشهَ وَيُسمِّى اللهَ ، فإنَّهُ لاَ يدْرِى ما خلَفَه بعدهَ عَلَى فراشه ، وإذَا أرادَ أن يضطجع فلْيَضطَجع على شقِّه الأيمنِ ، وليقلْ : سبحانك ربىِّ ، بك وضعتُ جنبى ، وبكَ أرفُعه ، إنْ أمسكت نفْسى فاغفرْ لهَا ، وإنْ أرسلْتها فاحفظها بما حفظتَ به عبادَك الصالحين ».

حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٥١٢/ ١٤٢٧ ـ « إذَا أَوَى الرجلُ إلى فراشه أتاه ملكٌ وشيطانٌ ، فيقولُ الملكُ : اختمْ بخير ، ويقول الشيطانُ : اختمْ بشر ، فاذَا ذكرَ الله ثم نام ذهبَ الشيطانُ ، وباتَ يكلؤه الملكُ فإذا استيقظَ ابتدره ملكٌ وشيطانٌ ـ قال الملكُ : افتْح بخير ، وقالَ الشيطانُ : افتحْ بشر ـ فإنْ قال إذَا قامَ: الحمدُ لله ، ردَّ علىَّ نفسى ولمْ يُمتْها فى منامِها ، الحمدُ لله الذى يمسك السماءَ أن تقع على الأرض إلاَّ بإذنه (إنَّ اللهَ بالناسِ لرءوفٌ رحيمٌ) ـ الحمد لله الذى يمسك السمواتِ والأرضَ أن تزولا ولئن زَالَتا إنْ أمسكهما مِنْ أحدٍ من بعدهِ إنّه كان حليماً غفوراً

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) أوى : فى هامش مرتضى (بقصرالهمزة) والحديث فى الصغير برقم ٥٠٤ .

ـ الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شئ قديرٌ ـ فانْ وَقَع عن سرِيره فمات دَخَل الجنَّة وإنْ قامَ فَصلَّى صلَّى » .

فى الفضائل ابن نصر ، ع ، حب ، ك ، ض عن جابر .

٥١٣/ ١٤٢٨ ـ « إذَا أَوَيْتَ إلَى فِرَاشك فاقرأْ (قلْ يا أَيُّها الكافرون) ثم نَمْ عَلَى خاتِمتها فإنها براءةٌ من الشرك » .

ت ، حب ، ك ، هب عن فروة بن نوفل عن أبيه ، طب عن جبلة بن حارثة [الكلبى [1]] وهو أخو زيد بن حارثة .

٥١٤/ ١٤٢٩ ـ « إذَا أويْتَ إلَى فِرَاشكَ فقُلْ : اللّهمَّ ربَّ السموات السبعِ وما أظلَّتْ ، وربَّ الأرضينَ ، وما أَقلَّتْ ، وربَّ الشياطينِ ، وما أضلَّتْ ، كُنْ لى جاراً منْ شرِّ خلْقك كلِّهم جميعاً أنْ يفْرُطَ علىَّ أحدٌ منهم أوْ أنْ يبْغىَ ، عَزَّ جارُك ، وجلَّ ثناؤُك ، ولاَ إلَه غيرُك ، وَلاَ إلَه إلاَّ أنْتَ » .

ت ، وضعَّفه عن سليمان بن بريدة عن أبيه : أن خالدَ بنَ الوليدِ قال : يا رسولَ الله ! ما أنامُ الليلَ منَ الأرقِ قالَ : فذكره .

٥١٥ / ١٤٣٠ـ « إذا أويت إلى فراشك فقل : الحمد لله الذى منَّ علىَّ فأفضل والحمد لله رب العالمين ، ربِّ كل شيءٍ وإله كل شيء أعوذُ بكَ مِن النارِ » .

بر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٥١٦/ ١٤٣١ ـ « إذَا أويتَ إلَى فراشك فقُلْ : أعوذُ بكلمات الله التامّات منْ غَضبَه وعقابِه ومنْ شرِّ عبادِه ومنْ همزاتِ الشَّياطينِ وأعوذُ بكَ ربِّ أنْ يحضرونِ فانَّه لا يضُرُّك ، وبالَحْرِيِّ أنْ لاَّ يقربَك » .

ابن السنى ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا أنَّ الوليد بن الوليد بن المغيرة شكا إلى رسول الله ﷺ الأرَقَ وحديثَ النفسِ بالليل قال فذكره ، ابن السنى عن محمد بن المنكدر قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فشكا إليه أهاويلَ يراها فى المنام قال .. فذكره ابن السنى عن ابن عمرو .

---

(١) محذوفة من نسخة مرتضى .

٥١٧/ ١٤٣٢ ـ « إذا باتَ الضيفُ محروماً فحقٌ على المسلمين نصرته حتىً يأخذُوا قِراه من ضرعِه وزَرْعه ».

ابن عساكر عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه.

٥١٨/ ١٤٣٣ ـ « إذَا أويتَ إلى فراشِك قلْ : باسمِك اللهمَّ وضعتُ جنْبى ، طهّرْ لى قلبى ، وطيّبْ كَسْبى ، واغْفرْ ذَنْبى » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عباس .

٥١٩/ ١٤٣٤ـ « إذَا بادَرَ أحدَكم الحاجةُ فشاءَ أنْ يؤخرَ المغربَ ويعجّلَ العشاءَ ثم يُصلِّيهما جميعاً فعَلَ » .

ابن جرير عن ابن عمر .

٥٢٠/ ١٤٣٥ ـ « إذَا بَاتَتْ المرأةُ هَاجِرةً فِراشَ زوْجِها لَعَنَتْها الملائكة حتىّ ترْجِعَ ـ وفى لفظٍ ـ حتىّ تُصْبِحَ [(١)] » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٥٢١/ ١٤٣٦ ـ « إذَا باعَ المجُيزَانِ فَهُو للأوَّلِ » .

هـ عن سمرة .

٥٢٢/ ١٤٣٧ ـ « إذا باعَ أحدُكُم الشّاةَ أو اللّقحَةَ [(٢)] فلا يُحفّلها » .

عب ، ن عن أبى هريرة .

٥٢٣/ ١٤٣٨ ـ « إذَا بالَ أحدُكم فلاَ يمسَّ ذكرَه بيمينِه ، وإذا دَخَلَ الخلاءَ فلا يتمسَّحْ بيمينِه ، وإذا شَرِبَ فلا يتنفَّسْ فى الإناء » [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥ والسنة أن يبيت الرجل مع أهله فى فراش واحد ولا يجرى على سنن الأعاجم من كونهم لا يضاجعون نساءهم بل لكل من الزوجين فراش فإذا احتاجها يأتيها أو تأتيه .

(٢) اللقحة ؛ بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وناقة لقوح إذا كانت غزيرة اللبن وناقة لاقح إذا كانت حاملا . واللقاح ذوات الألبان الواحدة لقوح . والناقة المحفلة التى لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فإذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٦ ورمز له بالصحة .

ط ، حم ، ص ، والدارمى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن عبد الله ابن أبى قتادة عن أبيه .

٥٢٤/ ١٤٣٩ ـ « إذَا بالَ أحدُكم فليرتَدْ لبولْه مكاناً ليِّنًا [١] » .

د ، طب عن أبى موسى .

٥٢٥/ ١٤٤٠ ـ « إذَا بَالَ أَحدُكُم فَلْيَنْتُرْ ذَكَرهُ ثلاثَ نترات » .

حم ، هـ ، عب ، ش ، د فى مراسيله عن يزداد ، ويقال : ازداد بن فَساءةَ الفارسى . ويقال : هو مرسل [٢] .

٥٢٦/ ١٤٤١ ـ « إذا بالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسحْ ذَكَرَه ثلاثَ مرَّاتٍ ... » .

ص عنه .

٥٢٧/ ١٤٤٢ ـ « إذا بالَ أَحَدُكُمْ فلاَ يسْتَقْبلْ الرِّيحَ ببوْلِه فَتَرُدَّه عَلَيـهِ ، ولا يْستنجِ بيمِينه [٣] » .

ع ، وابن قانع عن حْضرمىٍّ بن عامر رضي الله عنه { وهو مما بيض له الديلمى } .

٥٢٨/ ١٤٤٣ ـ « إذَا بالَ أحدكُمْ أوْ تَغوطَ فلا يستَقْبلْ القِبْلَةَ ولا يسْتدبْرها بِفْرجِه » .

طب عن أبى أيوب .

٥٢٩/ ١٤٤٤ ـ « إذا بَايَعْت فَقُلْ لا خلاَبَةَ » .

مالك ، ط ، حم ، ح، م ، د ، ن ، حب عن ابن عمر، ت، ن ، هـ ، ك ، د عن أنس رضي الله عنهما.

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٧ ورمز له بالحسن وقال ابن محمود شارح أبى داود : حديث ضعيف لجهل الراوى . وقال فى المجموع : حديث أبى موسى : هذا ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٨ قال أبو داود كالبخارى : لاصحبة ليزداد فالحديث مرسل وفيه علة أخرى غير الإرسال بينها ابن القطان فقال : عيسى بن يزداد وأبوه لا يعرفان وقال ابن معين وابن أبى حاتم: مجهولان ، وقال ابن الأثير : مدار حديثه على زمعة بن صالح وقد قال البخارى : ليس حديثه بالقائم . (فلينتر) بمثناه فوقية النتر جذب فيه جفوة أى يجذبه بقوة ليستبرئ من البول . (فساءة) بفتح الفاء وسين مهملة مخففة أو مشددة وهمزة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٩ ورمز له بالضعف والحديث مما بيض لسنده الديلمى فى مسند الفردوس لعدم وقوفه له على مخرج قال ابن حجر : وإسناده ضعيف جداً .

٥٣٠/ ١٤٤٥ ـ « إذا بايَعْتَ فقُلْ لا خلابَةَ ، ثم أنتَ بالخيار فى كُلِّ سِلْعة ابتعتها ثلاثَ ليالٍ فإنْ رَضيتَ فأَمْسِكْ وإنْ سَخطْتَ فارْدُدْ » .

ق عن ابن عمر رضي الله عنه « أن رجلاً ذكر لرسول الله ﷺ أنه يُخدع فى البيوع فقال له : إذا بايعت وذكره » .

٥٣١/ ١٤٤٦ ـ « إذا بَدا حاجبُ الشمسِ فأخِروا الصَّلاةَ حتىَّ تبرُزَ ، وإذا غابَ حاجِبُ الشَّمْس فأَخِّروا الصَّلاةَ حتَّى تَغِيبَ » .

م عن ابن عمر ، مالك عن عروة مرسلاً .

٥٣٢ / ١٤٤٧ ـ « إذا بدا خُفُّ المرْأةِ بَدَا ساقُها » .

الديلمى عن عائشة .

٥٣٣/ ١٤٤٨ ـ « إِذَا بِعْتَ الذَّهبَ بالوَرِقِ فلا تُفارِقْ صاحبَك وبينك وبينه لَبْسٌ » .

ط ، حم ، ن ، طب عن ابن عمر .

٥٣٤/ ١٤٤٩ ـ « إذا بَعثْتَ سريَّةً فلاَ تَفتقِهِمْ واقْتَطِعْهم فإنَّ الله يَنْصُر القومَ بأضْعَفِهِم » .

الحارث « فى مسنده » عن ابن عباس (١) .

٥٣٥/ ١٤٥٠ ـ « إذا بِعْتَ بَيْعًا فَلا تَبِعْه حَتَّى تقْبِضَه »(٢) .

ط ، ن عن حكيم بن حزام .

٥٣٦/ ١٤٥١ ـ « إِذَا بَعثْتُمْ إلىَّ رسولاً فاجْعلوه حسنَ الوجْهِ حسنَ الاسمَ (٣) » .

الحكيم ، بز ، عق ، طس عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٠ ورمز له بالضعف رواه الحارث بن محمد الشهير بابن أبى أسامة التميمى فى مسنده عن ابن عباس بإسناد ضعيف لكن له شواهد .

(٢) هذا الحديث رواه يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة الجشمى عن حكيم ، وعبد الله هذا يقول فيه ابن حجر فى التقريب : حجازى مقبول من الثالثة والمقبول عنده المقل فى الرواية السالم مما يترك الحديث من أجله حيث يتابع وقد توبع هذا الحديث من روايات عدة فهو حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١١ ورمز له بالضعف بلفظ (رجلا فابعثوه) وأيضًا بهامش مرتضى قال المناوى : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات : ولم يصب كما أن الهيثمى لم يصب فى تصحيحه بل هو حسن .

٥٣٧/ ١٤٥٢ ـ « إذَا بَعثَ اللهُ الخلائقَ يومَ القِيامة نادَى منـاد مِنْ تحتِ العرشِ ثلاثَةَ أصواتٍ : يا معشرَ الموحدِين إنَّ اللهَ قدْ عفاً عنكم فلْيعْفُ بعضُكم عنْ بعضٍ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أنس .

٥٣٨/ ١٤٥٣ ـ « إذَا بَقِى نصفٌ مِنْ شعْبانَ فلاَ تَصُومُوا » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة .

٥٣٩/ ١٤٥٤ ـ « إذَا بَعَثْتَ إلىّ بَرِيداً فاجْعَلْه جَسيماً وسيماً حسنَ الْوجْهِ » .

الخرائطى فى اعتلال القلوب عن أبى أمامة .

٥٤٠/ ١٤٥٥ ـ « إذَ بعثْتُم إلىَّ رسولاً فابعثوه حسنَ الوجهِ حسنَ الاسْمَ» .

بز ، عق ، طس عن أبى هريرة ﷺ .

٥٤١/ ١٤٥٦ ـ « إذَا بعثْتم إلىَّ بَريداً فابْعَثُوهُ حَسَنَ ألوجْهِ حسَنَ الاسم » .

الديلمى وابن النجار عن ابن عباس .

٥٤٢/ ١٤٥٧ ـ « إذا بقى ثلثُ الليلِ ينزلُ اللهُ إلى سماءِ الدنيـا . فيقولُ : مَنْ ذَا الذى يدْعونى أستجيبُ له ؟ مَن ذا الذى يستغفرنى أغفرُ له ؟ من ذا الذى يستكشف الضُّرَّ أكشفهُ عنْه ؟ منْ ذا الذى يسترزقُنى أرزُقه ؟ حتى ينفجرَ الفجرُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٥٤٣/ ١٤٥٨ ـ « إذا بَقِى ثلثُ الليلِ قالَ اللهُ تباركَ وتعالىَ : مَنْ الذى يستكشفُ الضرَّ أكشفُ عنه ؟ منْ الذى يسترزقُنى أرزقه ؟ من الذى يسألُنى أعطيه ؟ » .

ط ، هب عن أبى هريرة .

٥٤٤/ ١٤٥٩ ـ « إذا بقىَ ثلُثُ الّليلِ الباقى نَزلَ الرحمنُ تباركَ وتعالَى إلَى سماء الدُّنْيا فبسطَ يَده ألاَ دَاعٍ يدْعونى فأستجيبَ له ؟ ألاَ تائبٌ فأتوبَ عليه ؟ ألاَ مُستغفرٌ يستغفرنى فأغفرَ له ؟ حتىّ إذا طلعَ الفجرُ صَعِد علَى عرْشِه » .

البغوى عن عبد الحميد بن أبى سلمة عن أبيه عن جده .

٥٤٥/ ١٤٦٠ ـ « إذا بلَغَ مـالُ أحدِكم خـمس أَوَاقٍ ـ مائتى درهمٍ ـ ففيه خمسةُ دراهم » .

قال النووى : « حـديث غريب قلت : هذا عجيب فـقد رواه الدارقطنى فى سننه من حديث جابر وإسناده ضعيف قاله ابن الملقن(١) » .

٥٤٦/ ١٤٦١ ـ « إذَا بلَغَ العـبدُ أرْبعين سنةً أمَّنَـهُ اللهُ تعالى من ألبلايا الـثلاَث الجنون والجذامِ والبرصِ فإذا بلَغَ خـمسينَ سنة خَفَّفَ الله عنْهُ الْحسابَ . فـإذَا بلغ ستّين سنَةً رزقه اللهُ الإنابَةَ إليْه لماَ يُحبُّ فإذَا بلغَ سبْعينَ سنة أحـبَّهُ أهلُ السَّماء فاذا بلَغَ ثمانين سنةً أثبَتَ اللهُ له حسناته ومحاَ سيئاته . فاذا بلغَ تسعين سنةً غَفرَ اللهُ له ما تقدَّم منْ ذَنْبه وما تأخَّرَ وشُفِّعَ فِي أهلِ بيْتِه وناداه مُناد منَ السَّماء : هَذَا أسيرُ الله فى أرْضه » .

ع ، والخطيب عن أنس (٢) .

٥٤٧/ ١٤٦٢ ـ « إذَا بلَغَ المرءُ خـمسـينَ سنةً صـرفَ اللهُ عنْه ثَلاثَة أنواعٍ من الْبـلاَء . الجنونَ والجذامَ والبرصَ . فاذَا بلغَ ستّينَ سنَة رزقـه اللهُ الإنابَةَ إليه بلغَ تسعينَ سنةً غَفرَ اللهُ له ذنبَه ما تقدّمَ منه وما تأخّرَ وكانَ أسيرَ الله فى الأرض وشفَع لأهلِ بيْته » .

طب عن عبد الله بن أبى بكر الصديق (٣) .

٥٤٨/ ١٤٦٣ ـ « إذا بلَغَ البقرُ ثلاثين ففيها تَبـيعٌ من البقر : جَذَعٌ أو جذَعةٌ حتى تبْلغَ أربعين ، فاذا بلغتْ أربعـين ففيها بقـرةٌ مُسنَّةٌ ، فاذا كَثُـرتْ البقَرُ ففى كُلِّ أرْبعـين من البقرِ بَقَرةُ مسنَّةٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مـرتضى ، ورواية الدارقطنى له لا تنفى ما قـاله النووى عنه من أنه غريب لأن الغـريب ما رواه واحد .

(٢) ذكره الهيثـمى فى مجمع الزوائد برواياته وقال : رواه كله أبو يعلى بأسـانيد ، ورواه أحمد موقوفًـا باختصار وقال فيـه : (فإذا بلغ الستين رزقـه الله عز وجل إنابة يحبه عليـها ، وروى بعده بسنده إلى عبـد الله بن عمر بن الخطاب عن النبى ﷺ قـال مثله ورجـال إسناد ابن عمر وثقـوا على ضعف فى بـعضهم كـثيـر ، وفى أحد أسانيـد أبى يعلى يس الزيات وفى الآخر يوسف بن أبى ذرة ، وهما ضـعيفـان جدًا وفى الآخر أبو عـبيـدة بن الفضل بن عياض وهو لين ، وبقية رجال هذه الطريق ثقات ، وفى إسناد أنس الموقوف من لم أعرفه .

(٣) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى من رواية عـبد الله بن عمرو بن عثمـان عن عبدالله بن أبى بكر الصديق ، ولم يدركه ، ولكن رجاله ثقات ، ورواه البزار باختصار كثير وفى أسانيده مجاهيل .

حم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٤٩/ ١٤٦٤ ـ « إذا بَلَغَ الغلامُ سَبْعَ سِنينَ فأْمروهُ بالصَّلاةِ ، فاذَا بلغَ عَشْراً فاضْربوه عليها .

ش عن سبرة بن مبعد .

٥٥٠/ ١٤٦٥ ـ « إذا بلغَ الماءُ قُلَّتَيْن لمْ يحملْ الخبَثَ [١] » .

حم ، والشافعى ، ش ، د ، ت ، ن ، حب ، قط ، ك ، هق عن ابن عمر .

٥٥١/ ١٤٦٦ ـ « إذَا بلغَ الماءُ قُلَّتين لمْ يُنجِّسْهُ شئٌ » .

هـ عنه [٢] .

٥٥٢/ ١٤٦٧ ـ « إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتين بِقلالِ هَجَرَ لمْ يَحْملْ خَبَثاً » .

الشافعى فى الأم والمسند والمختصر عن مسلم بن خالد الزنجى عن ابن جريج بأسناد لا يحضرنى ذكره : أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ « إذا بلغَ الماءُ قُلَّتين لم يحملْ خَبثاً » وقال الحديث الاخر [بقلال هجر] قال ابن جريج : وقد رأيتُ قلالَ هَجَر ، فالقُلَّةُ تسعُ قربتين ، أو قربتين وشيئاً ، قال ابن الأثير والرافعى فى شرح المسند : الإسناد الذى لم يحضره على ماذكره أهلُ العلم بالحديث : أن ابن جريج قال : (أخبرنى محمد أن يحيى بن عقيل أخبره أن يحيى بن يعمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال :) الحديثَ وقد رواه الدار قطنى فى سننه كما ذكراه ، قال ابن الأثير : وهو مرسل فإنّ يحيى بن يعمر تابعى مشهور قلت يعتضد بما رواه ابن عدى من حديث ابن عمر « أن رسول الله ﷺ : إذا بلغَ الماءُ قُلَّتين من قلال هجر لم ينجسّهُ شىء » وفى سنده المغيرة بن صقلان قال ابن أبى حاتم . صالحُ الحديث ، وقال أبو زرعة جزرى لا بأس به ا . هـ ، من تخريج أحاديث الرافعى لا بن الملقن [٣] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢ ورمز له بالصحة ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون بأرض فلاة وما ينوبه ـ وفى رواية ما ينتابه ـ من السباع والدواب فذكره . قال المناوى الكبير فى أمالية : حديث حسن صحيح .

(٢) قال الشوكانى : أخرجه أيضًا الحاكم . وأبو داود بلفظ (لا ينجس) وكذا أخرجه ابن حبان . وقال ابن منده : إسناد حديث القلتين على شرط مسلم أ. هـ وبين الشوكانى اضطراب الحديث فى إسناده ومتنه . وقال ابن عبد البر : ما ذهب إليه الشافعى من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت من جهة الأثر .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

١٤٦٨/٥٥٣ ـ « إذا بلغَ الماءُ قلَّتين فماَ فوقَ ذَلِك لَمْ ينجسْهُ شئٌ » .

قط عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٤٦٩/٥٥٤ ـ « إذا بَلَغ الماءُ أرْبعين قلَّةً فإنَّه لا يحمْلُ الخبثَ ».

عد ، قط ، عق وضعفه عن جابر [١] .

١٤٧٠/٥٥٥ ـ « إذا بَلَغَ المُؤمنُ ثَمانين سَنَةً ، فإنَّهُ أسيرُ اللهِ فى الأرْضِ تُكْتبُ لَهُ الحسناتُ وتَمحَى عنه السيئاتُ » .

ع ، وأبو الشيخ عن أنس رضي الله عنه .

١٤٧١/٥٥٦ ـ « إذاَ بلَغَ المرءُ المسلمُ أرْبعين سنةً صَرفَ الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البلاءِ ، الجنونَ ، والجذامَ ، والبرص [٢] » .

الحكيم عن أبى بكر .

١٤٧٢/٥٥٧ ـ « إذا بَلَغَ بَنُو الَحكم ثَلاثين رَجُلاً اتخذُوا مالَ الله بيْنَهم دُوَلاً [٣] وعبادَ الله خَوَلاً وكتابَ الله دغلاً . فإذا بلغوا تِسْعةً وتسْعينَ وأربعمائة كان هلاكُهم أسرعَ من لَوْكِ تَمْرةٍ » .

طب ، ق فى [كتاب السنن] عن ابن عباس ومعاوية معا .

١٤٧٣/٥٥٨ ـ « إذا بلغ بَنُو أبى العاصِى ثلاثين كانَ دِين الله دغلاً ومالُ اللهِ نُحْلاً [٤] وعبادُ الله خولاً » .

ع عن أبى هريرة .

---

(١) ضعفه الدارقطنى بالقاسم بن عبد الله العمرى .

(٢) انظر الحديث رقم ١٤٤٦ السابق .

(٣) جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم أ . هـ النهاية خولا: أى خدما وعبيدا أى أنهم يستخدمونهم ويستبعدونهم (دغلا) أى يخدعون به الناس ، (لوك) إدارة الشىء فى الفم والحديث فى مجمع الزوائد رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن .

(٤) النحل : أراد : يصير الفىء عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص أ . هـ النهاية ، والحديث فى مجمع الزوائد برواية أبى يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ، قال الهيثمى : ولم أعرف إسماعيل ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٥٥٩/ ١٤٧٤ـ « إذا بلغ بَنُو أبى العاصي ثلاثين رجلاً اتخذُوا عبادَ الله خولاً ومالَ الله دُولاً وكتابَ الله دَغَلاً » .

حم ، ع ، طب ، ك عن أبى سعيد رضي الله عنه « عن أبى ذر [1] » .

٥٦٠/ ١٤٧٥ ـ « إذا بلغ أولادُكمْ سَبْعَ سِنين فَفرِّقوا بيْن فُرُشِهم ، وإذا بَلَغُوا عشْرَ سِنينَ فاضْربُوهْم علَى الصَّلاة [2] » .

قط ، ك عن سبْرة بن معبد رضي الله عنه .

٥٦١/ ١٤٧٦ ـ « إذا بلَغَتْ بنُو أُمَيَّةَ أرْبعين رَجُلاَ اتخـذُوا عبادَ الله خَولاً ومالَ الله نُحْلاً وكتاب الله نَغَلاً [3] » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى ذر رضي الله عنه .

٥٦٢/ ١٤٧٧ ـ « إذا بَلَغَتْ بنُو أُ ميَّةَ أرْبعين رجلاً اتخذُوا عبادَ الله خَـولاً ومالَ الله دَخلاً وكتابَ الله دَغَلاً » .

كر عن أبى ذر .

٥٦٣/ ١٤٧٨ ـ « إذا بَلَغْتَ حَيَّ على الفلاح فقُلْ : الصلاةُ خيْرٌ من النوم ».

أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن أبى محذورة [4] .

٥٦٤/ ١٤٧٩ ـ « إذا بَنَى الرجلُ المسلمُ تسعةً أوسبعةَ أذْرعٍ ناداه منادٍ من السَّماءِ أَينْ تذهبُ به يا أفسق الفاسقين » .

حل عن أنس وضعفه .

٥٦٥/ ١٤٨٠ـ « إذا بَلَّغَ اللهُ العبدَ سِتِّين سنةً فقدْ أعْذرَ اللهُ إلَيْه وأبْلَغ إليه فى العُمْرِ [5] » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) قال الحاكم فى المستدرك :هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى على ذلك .

(٣) النغل بالتحريك الفساد أ . هـ النهاية .

(٤) أخرج الإمام أحمد عن أبى محذورة بلفظ (وإذا أذنت بالأول من الصبح فقل : الصلاة خير من النوم . الصلاة خيرمن النوم ، والحديث أخرجه د ، هق ، قط ، والطحاوى وسنده جيد .

(٥) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

عبد بن حميد ، والروياني ، طب ، وابن مردويه عن سهل بن سعد .

٥٦٦/ ١٤٨١ ـ « إذا بَلَغ الرَّجلُ من أمَّتي ستين سنةً فقد أعْذَر اللهُ إليه في العمر » .

ك عن أبي هريرة .

٥٦٧/ ١٤٨٢ ـ « إذَا بُويعَ لِخَليفتين فاقْتُلوا الآخرَ منْهُما (١) » .

حم ، م ، « ك » عن أبي سعيد ، كر عن علي والعباس معا ، الخطيب عن أنس .

٥٦٨/ ١٤٨٣ ـ « إذا تابَ العبدُ أنْسَى اللهُ الحفظَةَ ذُنُوبَه وأنْسَى ذلكَ جوارحَه ومعالِمَه من الأرض حتىَّ يلْقى اللهَ وليْسَ عليه شاهدٌ من الله بذنبِ » .

ابن عساكر عن أنس (٢) .

٥٦٩/ ١٤٨٤ ـ « إذا تأنيتَ أَصبْتَ أو كِدْتَ تُصبُ ، وإذا اسْتعْجَلْتَ أُخطأتَ أو كِدْتَ تخطئْ (٣) » .

ق عن ابن عباس .

٥٧٠/ ١٤٨٥ ـ « إذَا تأَهَّلَ رَجُلٌ في بلدٍ فَلْيُصلِّ صلاةَ المقيم (٤) » .

الديلمي عن عثمان .

٥٧١/ ١٤٨٦ ـ « إذا تبايعَ الرَّجلانِ فكُلُّ واحد منهما بالخيار ، مالمْ يتَفرَّقا وكاناً جميعاً أو يخَيِّرُ أحدُهُما الآخرَ ، فإنْ خيَّرَ أحدُهُما الآخرَ فتبايعاً على ذلك فقد وجب البيع ، وإن تفرَّقا بعدَ أنْ يتبايعا ولمَ يتركْ واحدٌ مِنْهما البيعَ فقدْ وجبَ البيعُ » .

خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عمر .

---

(١) حديث أبي سعيد أخرجه الأمام مسلم . وقوله (فاقتلوا) روى بالتاء الفوقية وروى بالتحتية (فأقيلوا) وفي تونس عد من رواته (ك) .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٥١٣ ورمز له بالضعف ، ورواه الحكيم في نوادره والأصبهاني في ترغيبه وضعفه المنذري .

(٣) انظر الحديث رقم ١٤٧٢ الآتي .

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظ (من تأهل ببلد فليصل صلاة المقيم) وقال : رواه أحمد وله عند أبي يعلى : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا تأهل المسافر في بلد فهو من أهلها يصلى صلاة المقيم أربعًا » الحديث ، قال : وفيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف أ . هـ وأخرجه البيهقي وأعله بالانقطاع وضعف عكرمة كما في الفتح الرباني .

١٤٨٧/٥٧٢ـ « إذا تأنيتَ أصبْتَ أو كِدْتَ تُصِيب وإذا أنْت عجلْت أخطأت أو كِدتَ أن تخْطِئ » [١] .

الرافعى عن ابن عباس

١٤٨٨/٥٧٣ ـ « إذا تبايعتُم بالعِينَة[٢]، وأخذتمُ أذنابَ البقر ورضيتم بالزَّرع ، وتركْتم الجهادَ سَلّطَ اللهُ عليكُم ذلاً لاَ ينْزِعُه حتىَّ تْرجِعوا إلى دينكم «رواية: إلى ماكنتم».

د عن ابن عمر ﷺ .

١٤٨٩/٥٧٤ ـ « إذا تَبعْتُم الجنَازةَ فلا تَجْلسُوا حتى تُوضعَ [٣] » .

م ، والطحاوى ، ك عن أبى سعيد ﷺ .

١٤٩٠/٥٧٥ ـ « إذا تثاءبَ أحدُكُم فلْيضعْ يدَه على فيهِ فإنَّ الشّيطانَ يدْخلُ معَ التَّثَاؤبِ [٤] » .

عبد الرزاق ، حم وعبد بن حُمَيْد ، خ ، م ، د ، حب عن أبى سعيد .

١٤٩١/٥٧٦ ـ « إذا تثاءَبَ أحدُكم فى الصَّلاةِ فْليكْظِمْ ما اسْتطاعَ ، فإنَّ الشيطان يدخُلُ » .

م ، د عن أبى سيعد .

١٤٩٢/٥٧٧ ـ « إذا تَثاءَبَ أحدُكمُ فْليَردَّه ما استطاع ، فإنّ أحَدَكم إذَا قالَ : ها ضَحِكَ منهُ الشيطانُ [٥] » .

خ عن أبى هريرة .

---

(١) انظر الحديث رقم ١٤٦٩ السابق .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٥١٤ ورمز له بالحسن عن ابن عمر قال : أتى علينا زمان وما يرى أحدنا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ثم أصبح الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره . وفيه أبو عبد الرحمن الخراسانى عد فى الميزان من مناكيره خبر أبى داود هذا . ورواه أحمد والبزار وأبو يعلى عن ابن عمر باللفظ المذكور قال ابن حجر وسنده ضعيف . وله عند أحمد إسناد آخر أمثل .

(والعينة) : هى أن يبيع سلعة بثمن معلوم لأجل ثم يشتريها منه بأقل ليبقى الكثير فى ذمته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥ . (٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧ .

٥٧٨/ ١٤٩٣ ـ « إذا تثاءبَ أحدُكمْ فلْيضعْ يَدَهَ على فيه ولا يعْوى فإنّ الشَّيْطانَ يضحكُ منه (١) » .

هـ عن أبى هريرة .

٥٧٩/ ١٤٩٤ ـ « إذَا تَجشَّأَ أحدُكم أو عطَسَ فلا يَرْفَعَنّ (٢) بِهِما الصَّوتَ فإنَّ الشيطانَ يحُبّ أنْ يُرفعَ بهما الصَّوتَ » .

هب ، والديلمى عن يزيد بن مَرْثَدٍ عن عُبادةَ بن الصامِت ، شدَّاد بن أوسٍ واثلةَ بن الأسقع ، د فى مراسيلة عن يزيد بن مرثد مرسلاً .

٥٨٠/ ١٤٩٥ ـ « إذا تخوَّفُ أحدُكمُ السُّلطانَ فلْيقلْ : اللهمَّ رب السموات السَّبِع ، وربَّ العرشِ العظيم كُنْ لى جاراً من شرِّ فلان بن فلانٍ وشرِّ الجنّ ، والإنس وأتباعِهم أنْ يفُرطَ علىَّ أحدٌ منهم ، عزّ جارُك ، وجلّ ثناؤُك ولا إله غيرك (٣) » .

طب عن ابن مسعود .

٥٨١/ ١٤٩٦ ـ « إذا تخفَّفَتْ أُمَّتى بالخفافِ ذاتِ المَناقبِ ، الرِّجالُ والنِّساءُ وخصَفَوا نعالَهُم تَخَلَّى اللهُ عَنْهُم (٤) » .

طب عن ابن عباس ﷺ .

٥٨٢/ ١٤٩٧ ـ « إذا تخوَّفْتَ منْ أحد شيئاً فقُلْ : اللَّهمَّ ربَّ السَّموات السبِع وما فهِنَّ وربَّ العرْشِ العظيم ، وربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ « وعزرائيل (٥) » كُنْ لى جاراً منْ فلانٍ وأشياعه أن يَفرُطوا علىَّ أوْ أنْ يطْغُوا علىّ أبداً . عزَّ جارُك ، وجلَّ ثناؤُك ، ولا إلهَ إلاَّ أنْت ولا حوْلَ ولا قوةَ إلا بك » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨ ، ورمز له بالضعف والحديث له أصل عند مسلم وغيره بتغيير قليل فى اللفظ أ.هـ .

(٢) فى هامش مرتضى (فلا يرفع) والحديث فى الصغير برقم ٥١٩ وفى رواية واثلة بعض من تكلم فيهم .

(٣) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره.

(٤) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى وفيه عثمان بن عبد الله الشامى وهو ضعيف والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠ ورمز له بالضعف ، و(ذات المناقب) أى : الملونة أو البيض المزينة ، أو المجعول عليها أرقاع زينة .

(٣) ما بين القوسين من نسخة الخديوية .

٥٨٣/ ١٤٩٨ - « إذا تركَ العبْدُ الدُّعاءَ للْوالدين ، فإنَّهُ ينقطعُ عنه الرزقُ » .

ك فى التاريخ ، والديلمى عن أنس .

٥٨٤/ ١٤٩٩ - « إذا تزوَّجَ أحدُكُمْ عَجَّ شيطانُه يقولُ : ياوَيْلَهُ عصَمَ ابْنُ آدم منِّى ثُلُثَىْ (١) دينِه ».

ع عن جابر .

٥٨٥/ ١٥٠٠ - « إذا تزوَّجَ أحدُكم فْليُقلْ لَه باركَ اللهُ لك وباركَ عليْكَ (٢) » .

الحارث ، طب ، وابن عساكر عن عقيل بن أبى طالب رضي الله عنه .

٥٨٦/ ١٥٠١ - « إذا تزوَّج أحدُكُمْ أو اشتْرى جاريةً أو فرساً أو خادِماً فْليضْع يده على ناصيتِها وليدعُ بالبركةِ » .

عد عن عمر رضي الله عنه .

٥٨٧/ ١٥٠٢ - « إذا تزوّجَ الرجلُ المرأةَ لدينْها وجمالِها كانَ فيها سِدَادٌ مِنْ عوَزٍ (٣) ».

الشيرازى فى الألقاب عن علىٍّ ، الشيرازى ، والديلمى عن ابن عباس رضي الله عنه .

٥٨٨/ ١٥٠٣ - « إذا تزوَّج أحدُكمُ امرأة أو اشترى خادماً ، فلْيقُلْ : اللَّهُم إنى أسألك خيرها وخيرَ ماجبلتها عليه ، وأعوذُ بك من شرها وشر ماجبلتها عليه ، وإذا اشترى بعيراً فْليأخذْ بذروة سنامه وليقلْ : مثل ذلك » .

د عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٥٨٩/ ١٥٠٤ - « إذا تزوج العبْدُ بغيرِ إذنِ سيِّده كان عاهراً » .

---

(١) فى هامش مرتضى (ثلثى) وكذا فى الخديوية . والحديث فى مجمع الزوائد بلفظ (أيما شاب تزوج فى حداثة سنه عج شيطانة : يا ويله يا ويله عصم منى دينه قال : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وفيه خالد بن إسماعيل المخزومى ، وهو متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٢١ ورمز له بالحسن ولم يصححه لأن فيه أبا هلال قال فى اللسان : لا يعرف وذكره البخارى فى الضعفاء وسماه عميرا وقال : لا يتابع على حديثه ، ورواه عنه أيضًا النسائى وابن ماجة بمعناه : وسياقه عن عقيل أنه تزوج بامرأة من بنى جشم وقالوا : بالرفاء والبنين فقال : لا تقولوا : هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لهم . وبارك عليهم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٢ ورمز له بالضعف وفيه هيثم بن بشير أورده الذهبى فى الضعفاء وقال: حجة حافظ يدلس وهو فى الزهرى لين وحكم ابن الجوزى بوضعه .

هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

٥٩٠/ ١٥٠٥ ـ « إذا تزوَّجَ البكْرَ على الثَّيبِ أقامَ عنْدها سَبْعاً ، وإذا تزوَّجَ الثَّيبَ على البكْرِ أقام عِنْدها ثلاثاً » .

ق والخطيب عن أنس رضي الله عنه .

٥٩١/ ١٥٠٦ ـ « إذا تزيَّن القومُ بالآخرةِ ، وتجمَّلوا بالدَّنيا فالنَّارُ مأواهم [(١)] ».

عد عن أبي هريرة رضي الله عنه « وهو مما بيض له الديلمى » [(٢)] .

٥٩٢/ ١٥٠٧ ـ (« إذا تزيَّنَ الرَّجُلُ بعـملِ الآخرةِ ، وَهُو لا يُريدُها ، ولا يطْلُبُـها لُعن فى السّموات والأرضين » [(٣)] .

طس عن أبي هريرة).

٥٩٣/ ١٥٠٨ ـ « إذا تزوَّجَ العَبْـدُ فقدْ استكملَ نِصْفَ الـدِّينِ ، فليتَّقِ اللهَ في النصفِ الباقى » .

هب عن أنس .

٥٩٤/ ١٥٠٩ ـ « إذا تسارعْتُم إلى الخيراتِ فامْشوا حُفاةً ، فإنَّ اللهُ يُضعفُ أجَره على المنتعل » [(٤)] .

طس والخطيب عن ابن عباس .

٥٩٥/ ١٥١٠ ـ « إذا تسمَّيْتُمْ بى فلا تَكَنَّوْا بى [(٥)] » .

ت حسن غريب عن جابر .

٥٩٦ / ١٥١١ ـ « إذا تَسَوَّكَ أحدُكمُ ، ثُـمَّ قام فقرأ طَافَ به مَلَكٌ يسْمَـعُ القُرْآنَ حتىَّ يَجْعَلَ فاهُ على فيه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٣ ورمز له بالضعف وفيه (وتجملوا للدنيا).

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغيـر برقم ٥٢٤ ورواه أيضًا الحاكم فى تاريخه والديلمى وفيه سليمان بن عـيسى بن نجيح قال الذهبى : كان يضع ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأقره عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٥ ورمز له بالحسن .

قال الشيخُ تقى الدين فى الإمام : هذا صحيح مرسلٌ رواه أبو نعيم من حديث الزهرى .

٥٩٧/ ١٥١٢ ـ « إذا تَشاعَبَتْ لكُم الطَّرُقُ فأخطأ تمُوها فعليكم بذاتِ اليمين فإنَّ عليها ملَكاً يُقالُ له : الهادى [١] » .

فر عن ابن عباس بلا سند .

٥٩٨/ ١٥١٣ ـ « إذا تشهدَ أحدُكمُ فَلْيتعوَّذْ مِنْ أربعٍ : مِنْ عذاب جهنَّم ، وعذابِ القبر ، وفتْنَةِ المحيا والمماتِ ، ومِنْ شرِّ المسيح الدجال ثم يدعو لنفسه بما بَدَا لهُ » .

ن عن أبى هريرة .

٥٩٩/ ١٥١٤ ـ « إذا تَشهَّد المؤذنُ فقُولُوا بِمثلِ ما يقولُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٦٠٠/ ١٥١٥ ـ « إذَا تشهَدَ أحدُكمُ فى الصَّلاةِ فَلْيقُلْ : اللَّهم صلِّ على محمدٍ ، وعلى آل محمدٍ ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، وارْحم محمداً وآلَ محمدٍ كما صلَّيتَ ، وبارَكتَ ، وتَرحَمَّتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حَميدٌ مجيدٌ ».

ك ، ق عن ابن مسعود رضي الله عنه [٢] .

٦٠١/ ١٥١٦ـ « إذا تصدَّقْتَ « بصدقة » فأمْضها [٣] » .

حم ، خ فى التاريخ عن ابن عمرو « أنّ رجلاً سأله فقال : يتيم كان فى حجرى وتصدقت عليه بجارية ثم مات وأنا وارثه فقال له عبد الله ابن عمرو : سأخبرك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ ، حمل عمرُ بن الخطاب على فرسٍ فى سبيل الله ثم وجد صاحبه قد أوقفَه يبيعُه فأراد أن يشتريه فسأل رسولَ الله ﷺ فنهاه وقال : إذا وذكره ، وفى سنده رشدين بن سعد ضعيف ، وقد وثق » .

---

(١) هذا لاحديث وما قبله من هامش مرتضى .

(٢) قال الحاكم : إسناده صحيح وفى نصب الراية : وهذا فيه رجل مجهول .

(٣) ما بين الأقواس من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٥٢٧ ورمز له بالصحة .

٦٠٢/ ١٥١٧ـ « إذَ تصافَح المسلمانِ لم تَفَرَّقُ أكفُّهما حتى يُغْفر لَهُماَ (١) » .

طب عن أبى أمامة ﷺ .

٦٠٣/ ١٥١٨ ـ « إذا تَصدّقَتْ المرأةُ مِنْ بيت زوجها غَيَر مُفْسِدةٍ فلها أجْرُها ، ولِزَوجِها أجْرُ ما اكْتَسبَ ، ولها أجرُ ما نوت ، وللخازِنِ مِثْل ذلك (٢) » .

حب ، عن عائشة .

٦٠٤/ ١٥١٩ ـ « إذا تَطهَّر أحدُكُمُ فلْيذكرْ اسمَ الله فإنَّه يُطَهِّرُ جَسَدَه كُلَّه ، وإنْ لمْ يذْكرْ أحَدُكُم اسْمَ اللهِ على طَهوره لمَ يطْهُرْ إلا مَامَر عليها الماءُ ، فإذا فرغَ أحَدُكُم من طَهُوره فليشهدْ أن لا إلَه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . فإذَا قال ذلك فتحت له أبوابُ الرّحمة» .

الشيرازى فى الألقاب ، ق وضعفه عن ابن مسعود .

٦٠٥/ ١٥٢٠ـ « إذا تطهر الرجلُ فأحسنَ الطُّهورَ ثمّ أتَى الجمعةَ ولمْ يلْغُ ولم يجهَلْ حتىَّ ينصرفَ الإمامُ كانت كفارةً لما بينها وبين الجمعة ، وفى الجمعة ساعةٌ لا يوافقُها رجلٌ مؤمنٌ يسألُ اللهَ عزّ وجلَ شيئاً إلاَّ أعطاه إياه ، والمكتوباتُ كفاراتٌ لما بْينهن » .

حم وابن خزيمة عن أبى سعيد (٣) .

٦٠٦/ ١٥٢١ـ « إذا تطَهر الرجلُ ثمَّ مرَّ إلى المسجدِ يرْعى الصَّلاة كَتب له كاتبه بكلِّ خَطوة يخطوها إلى المسجدِ عْشرَ حسنات ، والقاعدُ يَرعى الصلاة كالقانِتِ ويُكتبُ من المصلِّين من حينِ يخرجُ من بيتِه حتَّى يرجعَ إليه (٤) » .

حم ، ك ، حب ، وابن جرير ، ق عن عقبة بن عامر .

٦٠٧/ ١٥٢٢ ـ « إذَا تعلّمْتَ باباً منَ العلِم كانَ خيراً لكَ مِنْ أنْ تُصلِّيَ ألْفَ ركْعةٍ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٦ قال الهيثمى : فيه مهلب بن العلاء لا أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه أبو داود بإسناد كله ثقات . وأخرج نحوه النسائى وهو محمول على ما أذن لها فيه قولا أو عرفا .

(٣) قال فى مجمع الزوائد : قلت : رواه أبو داود باختصار ورواه أحمد والبزار فى الأوسط إلا أنه زاد (وركع شيئًا إن بدا له كفرعنه ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام) وفيه عطية وفيه كلام كثير .

(٤) قال فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٩ باب المشى إلى المساجد : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفى بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح . وصححه الحاكم .

تطَوُّعـاً مُتـقبَّلَةً ، وإذا علَّمتَ النَّاسَ عُـمِلْ به أو لم يُعـملْ به فهـو خيـر لك من ألفِ ركعـة تصليها تطوعاً متقبَّلة » .

الديلمى عن أبى ذر..

٦٠٨/ ١٥٢٣ ـ « إذا تغوّطَ الرجلان فلْيَتَوارَ كلٌّ وَاحِدٍ منهما عن صاحبه [١] ».

ابن السكن عن جابر ، وصححه هو وابن القطان .

٦٠٩/ ١٥٢٤ ـ « إذا تغوّط الرجلان فلْيـتوارَ أحدهما عن صاحبـهِ ولا يتحدّثانِ على طوفهما [٢] فإن الله يمقت عليه » .

الخطيب عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٦١٠/ ١٥٢٥ ـ « إذا تغوّطَ أحدُكم فلْيستنج بثلاثةِ أحْجارٍ فإنَّ ذلك طهورُه [٣] » .

طب ، والحاكم فى الكنى وابن عبد البر فى التمهيد عن أبى أيوب الأنصارى رضي الله عنه .

٦١١/ ١٥٢٦ ـ « إذا تغوّطَ أحدُكم فلْيَستنج بثلاثةِ مرَّات » .

الذهلى ، طس ، ض عن السائب بن خلاد الجهنى .

٦١٢/ ١٥٢٧ ـ « إذَا تغوَّطَ أحدُكم فليمسْح بثلاثةِ أحْجارٍ فإنَّ ذلكَ كافيه ».

طب عن أبى أيوب .

٦١٣/ ١٥٢٨ ـ « إذا تطيَّبت المرأةُ لَغيرِ زوْجها ، فإنَّما هو نارٌ وشنارٌ » [٤] .

طس عن أنس رضي الله عنه .

٦١٤/ ١٥٢٩ ـ « إذا تغوَّطَ أحدُكمُ فلْيَتَمسَّحْ ثلاثَ مرَّاتٍ » .

حم عن جابر .

---

(١) قال الشوكانى : قال الحافظ بن حجر : وهو معلول .

(٢) الطوف : الغائط ، وطاف ذهب ليتغوط أ . هـ القامـوس : قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

(٣)ذكره فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبـرانى فى الكبير الأوسط ورجـاله موثقون إلا أن شـعيبـا صاحب أبى أيوب لم أر فيه تعديلاً أو جرحًا .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٥٢٨ قال الهيثـمى : فيه أمرأتان لم أعرفـهما وبقية رجـاله ثقات : والشنار : العيب والعار ، وقيل : هو العيب الذى فيه عار .

٦١٥/ ١٥٣٠ ـ « إذا تغوَّلَتْ لكم الغِيلانُ فنَادُوا بالأذان [١] » .

ش ، « والبزار » عن جابر ، عد عن سعد بن أبى وقاص .

٦١٦/ ١٥٣١ـ « إذا تغوَّلتْ لكُمْ الغُولُ فنادوا بالأذان ، فإنَّ الشّيطانَ إذا سمعَ الأذانَ أدْبَرَ وله حُصَاصٌ » [٢] .

طب عن أبى هريرة .

٦١٧/ ١٥٣٢ ـ « إذا تقارَبَ من الزَّمـانُ أناخ بِكُم « الشُّرْف [٣] الجون » فتنٌ كـقطع اللّيل المظلم ».

نعيم بن حماد فى الفتن ، طب عن أبى هريرة ﷺ وهو ضعيف .

٦١٨/ ١٥٣٣ ـ « إذا تقاربَ الزّمانُ انْتقى الموتُ خيار أُمَّتى كما يَنْتقى أحدُكُمْ خيارَ الرُّطب من الطّبق » .

الرامهر مزى فى الأمثال عن أبى هريرة ، وفيـه يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبيه . قال أحمد : ليس بثقة .

٦١٩/ ١٥٣٤ ـ « إذا تقاضى إلْيك رَجُـلان فلا تقضِ للأوَّلِ حتَّى تسْمَع كـلامَ الآخرِ فسوْفَ تدْرى كيْفَ تقضى » .

ت حسن عن على ﷺ [٤] .

٦٢٠/ ١٥٣٥ـ « إذَا تمَّ فجورُ الْعبدِ مَلكَ عيْنيه فبكى بهما متىَ شاءَ [٥] » .

---

(١) قال فى مجمع الزوائد : عن سعد (أمرنا رسول الله ﷺ إذا تغولت لنا الغول ـ أو إذا رأينا الغول ـ ننادى بالأذان) ، وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات إلا أن الحسن البصرى لم يسمع من سعد فيما أحسب .

(٢) الحديث من الخديوية وهامش مرتضى وهو فى الصغير بلفظ (الغيلان) من رواية طس برقم ٥٢٩ ورمز له بالضعف . وقال الهيثمى : فيه الفضل وهو متروك قال ابن حجر ك لعله أراد أول الحديث وإلا فباقيه أخرجه مسلم وغيره من غير وجه عن سهيل ، قال فى هامش مرتضى عن الحصاص : (بمهملات أو لها مضموم أى الضراط) .

(٣) ما بين الأقواس من نسخة مرتضى والشرف الجون بسكون الراء النوق المسنة السود شبه الفتن فى اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق السود المسنة أهـ النهاية .

(٤) قال الحاكم :صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٠ ورمز له بالضعف . قال ابن الجوزى : حديث لايصح .

عد عن عقبة بن عامر .

٦٢١/ ١٥٣٦ ـ « إذا تكَلَّم اللهُ بالوحِي سَمِعَ أهلُ السَّماءِ الدُّنْيا صَلْصلةً كَجَرِّ السِّلسلة على الصفَا فَيَصعَقُون فلا يزالون كذلك حتىَّ يأتيهم جبْريلُ ، حتىَّ إذا جاءهم جبريلُ فُزِّعَ عنْ قلوبهم فيقولون : يا جبريلُ ماذا قال ربُّك ؟ فيقولُ : الحقّ : فيقولون : الحقَّ الحقّ (١) » .

د عن ابن مسعود .

٦٢٢/ ١٥٣٧ـ « إذَا تَمضْمَضَ أحدُكمُ ، واسْتَنْثَر فَليفْعلْ ذلك مرَّتَين بالغتَيْن أو ثلاثا (٢) » .

هق عن ابن عباس .

٦٢٣/ ١٥٣٨ـ « إذا تمضْمضْ أحدُكُمْ حُطَّ ما أصابَ بيديْه ، وإذا غسل وجْهه حُطَّ ما أصابَ بوجهه ، وإذا غسل يديْه حُطَّ ما أصاب بيديه ، وإذا مسح برأسه تناثرتْ خطاياه من أصول الشَّعر ، وإذا غسل قدميه حُطَّ ما أصاب برجليه (٣) » .

طس عن أبى أمامة .

٦٢٤/ ١٥٣٩ ـ « إذا تمَنَّى أحدُكم فلْينظرْ ما يتمنّى فإنَّه لا يدْرى ما يكْتَبُ له من أمْنِيّته (٤) » .

حم ، خ فى تاريخه هب « عن » أبى هريرة ﷺ .

٦٢٥/ ١٥٤٠ ـ « إذا تمَنَّى أحدُكمُ فَلْيُكْثر فإنّما يسْألُ ربَّه » (٥) .

طس ، وابن النجار عن عائشة ، ش عنها موقوفا .

---

(١) فى سنده سليمان بن مهران الملقب بالأعمش تكلم فيه البعض ووثقه آخرون .

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه بلفظ (استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثًا) بإسناد كله ثقات .

(٣) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٣١ ورمز له بالحسن وقال المناوى : وهو أعلى فقد قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، وأقول فى مسند البيهقى ضعفاء .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٢ ورمز لحسنه وقال المناوى : وحقه الرمز لصحته فقد قال الحافظ الهيثمى وغيره: رجاله رجال الصحيح .

٦٢٦/ ١٥٤١ ـ « إذا تناوَل أحدُكُمْ عن أخيه شيئاً فليُره إيَّاهُ » .

د في مراسيله عن ابن شهاب مرسلاً ، « قط [١] في الأفراد عنه عن أنس بلفظ إذا نزع » .

٦٢٧/ ١٥٤٢ـ « إذا تنخَّم أحدُكُمْ وهو في المسجد فلْيُغيِّب [٢] نخامتَه لا تُصيب جِلْدَ مُؤْمِنٍ أو ثوبَه فتؤذيَه ».

حم ، ع ، وابن خزيمة ، هب ، ض عن سعد بن أبي وقاص .

٦٢٨/ ١٥٤٣ ـ « إذَا تنخَّمَ أحدُكُمْ فلا يتنخَّمنَّ قِبَل وَجْهِه ولا عنْ يمينه ولْيَبصُقْ عن يساره أو تحت قدمه اليُسْرى » .

خ ، هـ [٣] عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما .

٦٢٩/ ١٥٤٤ـ « إذا تناول العبدُ كأسَ الخمر بيدهِ ناشدهُ الإيمانُ لأُ تدْخلْهُ عليَّ فإنِّي لا أستقرُّ أنا وهو في وِعاءٍ واحدٍ فإنْ أَبَى وَشَربَه نفرَ الإيمانُ منه نفْرَةً لن يعودَ إليه أرْبعين صباحاً ، فإنْ تابَ تاب اللهُ عليه ، وسَلَبه مِن عقْله شيئاً لا يعودُ إليْه أبَداً » .

الديلمي عن أبي هريرة .

٦٣٠/ ١٥٤٥ ـ « إذا تواجه المُسلمان بسيْفيْهما فقَتل أحدُهُما صاحبَه ، فالقاتلُ والمقتولُ في النَّارِ . قيل : يا رسولَ اللهِ هذا القاتِلُ . فما بالُ المقْتول ؟ قالَ : إنه أرادَ قَتْلَ صاحبه [٤] ».

ش ، حم ، ن ، طب عن أبي موسى ، ن ، طب عن أبي بكرة رضي الله عنه .

٦٣١/ ١٥٤٦ ـ « إذا تواضع العَبْدُ رفعهُ اللهُ إلى السَّماءِ السَّابِعة » .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى وهو في الصغير برقم ٥٣٣ ورمز لحسنه وقال المناوي : وإسناده ضعيف لكن انجبر المرسل بالمسند فصار متماسكًا .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٥٣٤ ورمز لصحته وقال الهيثمي : رجاله موثقون وعزاه في محل آخر للبزار ثم قال: رجاله ثقات . والنخامة بتثليث النون والأشهر الضم أ . هـ مناوي .

(٣) هكذا في مرتضى وفي تونس هب ، ض ، والحديث متفق عليه .

(٤) ذكر الشوكاني أنه عند الشيخين وأبي داود كذلك .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس رضي الله عنه وفيه الكُدَيْمي [1] « بالتصغير محمد بن يونس السلمى البصرى ضعيف لم يثبت أن أبا داود روى عنه » .

٦٣٢/ ١٥٤٧ـ « إذا توَجَّهْتَ إلى ألقبْلة فكبِّر، ثُمَّ اقْرأ بما شاءَ اللهُ أَنْ تقْرأ ، فإذا رَكعتَ فاجعَلْ راحتيْكَ على رُكْبتيْكَ ، وامْدُدْ ظهْرَك ، وتمكَّنْ لرُكوعكَ فإذا رفعتْ فاجلسْ على فَخذِكَ اليُسْرى ، وافعلْ مِثْلَ ذلك فى كلِّ ركعة وسجْدة » [2] .

طب عن رفاعة بن رافع .

٦٣٣/ ١٥٤٨ ـ « إذا توجهتم إلى منى فأهِلّوا بالحج ».

م عن جابر [3] .

٦٣٤/ ١٥٤٩ـ « إذَا توضَّأَ العبْد المؤمنُ فمضمضَ واسْتَنشَق تناثرتْ الخطايا مِنْ فيه ومنْخَره فإذا غسَل وجْهَهُ تناثرتْ الخطايا مِنْ أَشْفار عيْنيه ، فإذا غَسَلَ يديهْ تناثرتْ الخطايا مِنْ أظفاره ، فإذا مَسَحَ رأسَه تناثرتْ الخطايا مِنْ شعرِ رأسه ، فإذا غَسَلَ رجْلَيْه ، تناثرتْ الخطايا مِنْ أظْفار رجلَيْه ، فإذا انْتَهى عنْدَ ذلك كانَ ذلك حَظَّه من وُضُوئه ، فإنْ قامَ وصلَّى ركعتين يُقبلُ بقَلْبه وطرْفه إلى الله خَرَجَ مِنَ الذُّنوب كما ولَدَتْه أمُّه » .

هب عن عمرو بن عَبْسَة .

٦٣٥/ ١٥٥٠ ـ « إذا توَضَّأ العبدُ تحاتُّ عنه ذنُوبُه كما تَحاتُّ وَرَقُ هذهِ الشجرةِ » .

هب عن سليمان .

٦٣٦/ ١٥٥١ ـ « إذا توضَّأ أحدُكُمْ ولَبِسَ خُفَّيْهِ فلْيُصَلِّ فيهما ، ولْيَمْسحُ علَيْهِما ، ثُمَّ لا يَخْلَعْهُما إنْ شاءَ إلاَّ مِنْ جنابةٍ » .

قط ، ك عن أنس رضي الله عنه [4].

---

(١) ما بين الأقواس من هامش مرتضى وانظر ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٧٤ رقم ٨٣٥٣ .

(٢) هذا هو حديث المسيء صلاته وأخرج فى الصحيحين عن أبى هريرة ، وحديث رفاعة أخرجه كذلك أبوداود بجملة روايات النسائى والحاكم وقال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) قال الحاكم : إسناده صحيح على شرط مسلم ورواته عن آخرهم ثقات .

٦٣٧/ ١٥٥٢ ـ « إذا توضأ أحدكُمْ فأحْسَنَ الوُضوءَ ، ثم خرجَ إلى الصَّلاة لم يرفعْ قدَمه الـيُمنى إلاَّ كَتَبَ اللهُ عزَّ وجلَّ له حسنَةً ، ولمْ يَضعْ قَدَمَه اليُسْرى إلاَّ حطَّ اللهُ عزَّ وَجَل عنه سيِّئةً ، فَلْـيَقْرُبْ أحدكمْ أوْ ليبْعُدْ ، فـإنْ أتَى المَسجْدَ فصلَّى فى جماعـة غُفِر له ، فإنْ أتى المسجـدَ وقدْ صلَّوْا بعْـضاً وَبقىَ بعْضٌ صَلَّى ما أدْركَ وأتَمَّ مـا بَقِىَ ، كان كـذلك ، فإنْ أتى المَسْجِدَ وقد وصلَّوْا فَأَتم الصَّلاةَ كان كذلك » .

د . ق عن رجل من الأنصار .

٦٣٨/ ١٥٥٣ـ « إذا توضأ أحدُكمْ فأحْسَنَ الوُضوءَ (١) ثُمَّ خَرَجَ إلى المَسجد لاَ ينْزِعُه إلاَّ الصَّـلاةُ لَمْ تَزلْ رجلُهُ اليُسْرَى تَمْحُو عَنْه سيِّـئةً وتكْتبُ له الْيُـمنى حسنة حَـتىَّ يَدْخُلَ المسجد ، ولو يَعْلَمُ الناسُ ما فى العَتَمَة ، والصبْح لأَتوْهُما ولَوْ حَبواً » .

طب ، ك ، هب عن ابن عمر .

٦٣٩/ ١٥٥٤ ـ « إذَا تَوَضَّأ العـبدُ فأحْسَنَ الوُضوءَ ثُـمَّ قامَ إلى الصَّلاة فَأَتَمَّ رُكـوعَها وسُجُـودَها والقراءةَ فيهـا قالتْ : حَفظكَ اللهُ كـما حَفظْتَنِي ثُمَّ أُصْـعد بهاإلى السَّمـاء ولها ضَوْءٌ ونُورٌ ، وفُـتحتْ لها أَبْوَابُ السَّـماء ، وإذا لـم يحُسِـنْ العبدُ الوضـوءَ ولمْ يُتمَّ الرُّكوعَ والسَّجودَ والقرَاءةَ قالت : ضيَّعَكَ اللهُ كما ضَيَّـعْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعدَ بها إلَى السَّماء وعليها ظلْمةٌ وغُلِّقَتْ أبوابُ السماءِ ثُمَّ تُلَفُّ كما يُلَفُّ الثَّوْب الخَلَقُ ثُمَّ يُضْرَبُ بها وجهُ صاحبِها » .

عق ، طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

٦٤٠/ ١٥٥٥ـ « إذَا تَوضَّأ العَبْدُ فَغَسلَ يديْه جـرَتْ خطاياهُ من يديْه فإذا غَسَلَ وَجْهَهُ

(١) فى نسخة مرتضى وضوءه . والحديث فى الصغير بلفظ (الوضوء) برقم ٥٣٥ ورمز له بالصحة وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى . رجال الطبرانى موثقون وما بين القوسين من الخديوية وهامش مرتضى ولفظه فى مجمع الزوائد : (إذا توضأ أحدكم فأحسـن وضوءه لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة والأخرى تثبت حسنة حتى يدخل المسجد) ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

(٢) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبـرانى فى الكبير والـبزار بنحوه . وفـيه الأحوص بن حكم وثـقة ابن المدينى والعجلى وضعفه جماعة . وبقية رجاله موثقون .

جَرَتْ خَطَاياهُ مِنْ وَجْهِه ، وإذا غسل ذِراعيْه جَرَتْ خطَاياهُ مِنْ ذِراعيَهِ ، وإذا غَسَلَ رِجليه جَرَت خطاياهُ مِن رِجليه » .

ش عن عمرو بن عَبْسة ، حم عن مرة بن كعب (١) .

٦٤١/ ١٥٥٦ ـ « إذا تَوَضَّأَ المُسْلِمُ فغسلَ يَدَيه كُفِّرَت به ماَعملت يداهُ ، فإذا غَسلَ وَجهَهُ كفِّرَت عنه ما نظرت إليْه عيناهُ ، فإذا مَسَحَ برأْسه كفِّرَ به ماسَمعَت أذناهُ ، فاذا غَسل رِجلَيهِ كفِّرت عنه مامَشَت إليه قدماه ، ثُمَّ يقومُ إلى الصَّلاةِ فَهِيَ فضيلةٌ » .

طص عن أبى أمامة (٢) .

٦٤٢/ ١٥٥٧ـ « إذا تَوضَّأ أحدُكم فَلْيمُضْمِض ثلاثاً ، فإنَّ الخَطاياَ تخرُج مِن وجهه ، ويَغْسلُ وَجهَهَ ويَدَيه ثلاثاً ، ويمَسحُ رَأْسه ثلاثاً ثُمَّ يُدخِلُ يَدَيه فى أُذنَيه ثُمَّ يَفرغُ على رجليه ثلاثاً » .

طس عن أنس ﷺ (٣) .

٦٤٣/ ١٥٥٨ـ « إذَا توضَّأ أحدُكُمْ للصَّلاةِ فَلا يُشبِّكْ بيْنَ أصابعِه » .

طس ، عن أبى هريرة ﷺ (٤) .

٦٤٤/ ١٥٥٩ ـ « إذا تَوَضَّأ أحدُكُمْ فلْيَجْعَلْ فى أنْفِه ماءً ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ وإذا اسْتجَمْرْ فَلْيُوتِرْ » .

مالك ، والشافعى فى سنن حرملة ، وعبد الرزاق ، ص ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أبى هريرة .

---

(١) حديث مرة بن كعب قال عنه فى مجمع الزوائد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح لكنه ردد ـ الأسم ـ بين مرة بن كعب وكعب بن مرة .

(٢) هذا الحديث مما رواه أبو غالب عن أبى أمامة ، قال فى مجمع الزوائد : وأبو غالب مختلف فى الاحتجاج به ، وبقية رجاله ثقات . وقد حسن الترمذى لأبى غالب وصحح له أيضًا . ورواه أحمد عن طريق صحيحة وزاد : أن رسول الله ﷺ قال : الوضوء يكفر ما قبله . ثم تصير الصلاة نافلة .

(٣) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو موسى الحناط وهو متروك .

(٤) قال فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عتيق بن يعقوب ولم أر من ذكره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٤٥/ ١٥٦٠ - « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجعلْ فى أنْفِه ماءً (١) ثُمَّ لِيَسْتَنْثِر ، وإِذا استنْثَرَ فليستنثِرْ وِتْرًا » .

أبو نعيم فى المستخرج عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٦٤٦/ ١٥٦١ - « إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرجَ إلى الصَّلاة ، لا يُخْرِجُه أَوْ لا يَنْهزُه (٢) إِلاَّ إِيَّاهَا لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إلا رَفَعَهُ اللهُ بها دَرَجَةً ، وحَطَّ عَنْه بِهَا خَطِيئةً » .

ت حسن صحيح ، هـ عن أبى هريرة .

٦٤٧/ ١٥٦٢ - « إذا توضَّأَ الرجلُ المسلمُ خرجتْ خطاياهُ مِنْ سَمْعِهِ وبصرِهِ ويديه ورجْلَيْه ، فإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ » (٣) .

حم ، ش ، ومحمد بن نصر فى الصلاة ، طب عن أبى أمامة .

٦٤٨/ ١٥٦٣ - « إِذَا توضَّأ أحدُكُمْ فليَسْتَنْثِر ، وإذا استَجْمر فلْيوترْ » .

عبد الرازق عن أبى هريرة .

٦٤٩/ ١٥٦٤ - « إِذَا توضَّأ أحدُكم فلْيَستَنْشِقْ بمنخريه من الماء ، ثمَّ ليسْتنثرْ ، وإذا اسْتَجْمر فلْيُوترْ » (٤).

عبد الرازق عن أبى هريرة .

٦٥٠/ ١٥٦٥ - « إِذَا توضَّأ أحدُكُمْ فأَحْسن وُضُوءَه ثم خرج عامِدًا إِلى المسْجِد ، فلا يُشبِّكَنَّ أصابِعَه (٥) ، فإِنَّه فى صَلاَة »(٦) .

حم ، د ، ت ، طب ، ق عن كعب بن عُجْرة .

---

(١) لفظ (ماء) ساقط من مرتضى . (٢) لا ينهزه : أى لا يدفعه .

(٣) قال فى مجمع الزوائد : رواه حم والطبرانى فى الكبير بنحوه وإسناده حسن .

(٤) أخرج مسلم حديث أبى هريرة من طريق عبد الرزاق بلفظ (إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر) . وأخرج من طريق عبد الرزاق بإسناد آخر (إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترأ وإذا توضأ أحدكم فليجعل فى أنفه ماء ثم لينتثر) .

(٥) فى هامش مرتضى (يديه) من زيادات الجامع الصغير (بين يديه) رواية الصغير ؛ وفى التونسية (الصلاة) بدل (صلاة) .

(٦) فى هامش مرتضى : بضم العين المهملة لا بفتحات والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧ وصححه ابن خزيمة وابن حبان . قال ابن حجر : وفى إسناده اختلاف ضعفه بعضهم لأجله ورمز المؤلف لضعفه .

٦٥١/ ١٥٦٦ - « إذَا توضَّأتَ فأحسنْتَ وُضوءَكَ ، ثُمَّ عمدتَ إلى المسجِد ، فإنَّكَ فى صلاةٍ فلا تشبِّكْ أصابِعَك » .

عبد الرزاق عنه .

٦٥٢/ ١٥٦٧ - « إذَا توضَّأ أحدُكمْ فى بيتِه ، ثُمَّ أتى المسجِدَ كانَ فى صلاةٍ حتى يرْجِعَ ، فلا يَقُلْ : هكذا ، وشبَّك بين أصابعه » .

ك عن أبى هريرة رضي الله عنه(١) .

٦٥٣/ ١٥٦٨ - « إذَا توضَّأ أحدُكمْ فى بيتِه ، ثُمَّ خرج يُريدُ الصَّلاة ، فلا يزال فى صلاةٍ حتى يرجَع ، فلا تقولوا : هكذا ، ثُمَّ شبَّك الأصابَع ، إحدى أصابِعِ يديه بالأخرى » .

عبد الرزاق عنه .

٦٥٤/ ١٥٦٩ - (« إذَا توضَّأتُمْ فلا تَنْفُضوا أيديَكُمْ ، فإنها مَراوِحُ الشيطانِ » .

رواه ابن أبى حاتم فى علله ، وابن حبان فى ضعفائه من حديث أبى هريرة ، وضعَّفاه، وإنكار ابن الصلاح من الحديث (فإنها مراوح الشيطان) غلطُ ، لوجوده كما ذكرنا ، ذكره ابن الملقن (٢)) .

٦٥٥/ ١٥٧٠ - « إذَا توضَّأ العبدُ المسلمُ - أو المؤمُن (٣) - فَغَسل وجهَه خرجَ من وجهِ كلُّ خطيئةٍ نظرَ إليها بعينه معَ الماءِ - أو مع آخرِ (٤) قطرِ الماء - فإذا غسلَ يديْه خرج من يديه كلُّ خطيئةٍ كانَ بطشتْهَا يداه مع الماءِ - أو مع آخر قطرِ الماء - فإذا غسل رجليه خرجتْ كلُّ خطيئةٍ مشتْها رجلاه مع الماءِ أو مَع آخرِ (٥) قطْرِ الماءِ - حتى يخرجَ نقيًّا مِنَ الذّنُوبِ » .

مالك ، والشافعى ، ط ، والدارمى ، وابن زنجويه ، م ، ت حسن صحيح ، حب عن أبى هريرة .

٦٥٦/ ١٥٧١ - « إذَا توضَّأ العبدُ المؤمنُ فتمضمضَ خرجتِ الخطايا منْ فيِه ، فإذَا استنْثَرَ خرجت الخطايا مِن أنْفِهِ ، فإذَا غسل وجهَهُ خرجَتِ الخطايَا منَ وجهِه ، حتى يخرجَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٦ ورواه الحاكم فى باب الصلاة وقال : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣ ، (٤) ، (٥) أو إلخ شك من الراوى قاله النووى .

منْ تحت أشْفارِ عيْنَيْه ، فإذا غسلَ يديْه خرجت الخطايا من يديْه ، حتى يخرجَ من تحت أظْفار يديْه ، فإذا مسحَ برأسِه خرجتِ الخطايا من رأسه ، حتى يخرجَ من أُذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرجَ من تحتِ أظفارِ رجليه ، ثم كانَ مشيُه إلى المسجدِ وصلاتُه نافلةً لهُ ».

مالك ، حم ، وابن زنجويه ، ن ، هـ ، طب ، ك ، هب عن عبد الله الصُّنابحى [١] .

٦٥٧/ ١٥٧٢ ـ « إذا توضأ أحدُكم فلا يَغسلْ أسفلَ رِجْلَيْه بيدهِ الْيُمْنَى ».

عد عن أبى هريرة رضي الله عنه (وهو مما بيض [٢] له الديلمى) .

٦٥٨/ ١٥٧٣ـ « إِذَا تَوضَّأْتُمْ فابْدءُوا بمَيَامنِكم » [٣] .

حم ، د ، هـ ، وابن خزيمة عن أبى هريرة .

٦٥٩/ ١٥٧٤ ـ « إذَا توضَّأتُمْ فَأَشْرِبُوا أعْيُنَكم الماءَ مِنَ الوضوءِ ، ولا تَنْفُضُوا أَيْديكم فإِنَّها مَرَاوِحُ الشيطانِ » .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٦٦٠/ ١٥٧٥ ـ « إذَا توضَّأْتَ فانْتثِرْ ، وإذا استجْمَرْتَ فأَوْتِرْ » .

الشافعى فى سنن حرملة ، عب ، ش ، ص ، ط ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ق فى المعرفة ، ض عن سلمة بن قيس الأشجعى .

٦٦١/ ١٥٧٦ ـ « إذَا توضَّأتَ فخلِّلْ الأَصابعَ » .

ت حسن صحيح ، ك عن لقيط بن صَبُرَةَ [٤] .

---

(١) قال الحافظ : اختلف فى صحبته . قال فى الفتح الربانى : والراجح أن له صحبة .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى نقلا عن الصغير والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨ ورمز له بالضعف لأن فيه سليمان بن أرقم متروك والحسن عن أبى هريرة وهو لم يصح سماعه منه . وأبو إبراهيم محمد بن القاسم الكوفى ، كذبه أحمد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٩ ورمز له بالصحة . ورواه ابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم وصححه ابن خزيمة وارتضاه ابن حجر .

(٤) أخرجه أحمد قال شارحه : خرجه الإربعة والدارمى وصححه الترمذى والبغوى . قال النووى : حديث لقيط بن صبرة أسانيده صحيحه .

٦٦٢/ ١٥٧٧ ـ « إذَا توضَّأْتَ فخلِّلْ أصابعَ يديْكَ ورجْلَيْكَ » .

حم ، ت حسن غريب ، ك عن ابن عباس [(١)] رضي الله عنه .

٦٦٣/ ١٥٧٨ ـ « إذَا توضَّأْتَ فانْتَضحْ » [(٢)] .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٦٦٤/ ١٥٧٩ ـ « إذَا توضَّأْتَ فأبْلغ فى المضمضةِ والاستْنشاقِ مَا لَمْ تكنْ صَائمًا » .

أبو بشر الدولابى فيما جمع من حديث الثورى عن عاصم ابن لقيط عن أبيه (إسناده صحيح كما قال ابن القطان) [(٣)] .

٦٦٥/ ١٥٨٠ ـ « إذَا توضَّأْتَ فسَالَ منْ قرنك إلى قَدمكَ فلا وُضوءَ عليْكَ » .

طب ، وابن عساكر عن ابن عباس : أنَّ رجلاً قالَ : يا رسولَ الله إنَّ بـى الناسور ، وإنِّى أتوضأُ فيسيلُ منِّى قال ... فذكره .

٦٦٦/ ١٥٨١ ـ « إذَا تُوُفِّىَ أحدُكُمْ فَوَجَد شيئًا فَلْيُكَفَّنْ فى ثوب حِبَرَة » [(٤)] .

د ، ق ، ض عن جابر رضي الله عنه .

٦٦٧/ ١٥٨٢ ـ « إذَا ثُوِّبَ للصَّلاَة فلا تَأْتُوها وَأَنْتُم تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوها وَعَليكم السَّكينة، فما أدركْتُمْ فصلُّوا ، وما فاتكم فأَتِمُّوا ، فإِنَّ أحَدكمُ إذَا كانَ يَعمدُ إلى الصَّلاة فهو فى صلاَة » .

م عن أبى هريرة .

---

(١) حديث ابن عباس عند أحمد فيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف ، لكن حسنه البخارى ؛ لأنه من رواية موسى بن عقبة عن صالح ، وسماع موسى منه قبل أن يختلط ا هـ الشوكانى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٠ ورمز له بالحسن والانتضاح : رش الماء على الفرج وما يليه من الإزار دفعاً للوسوسة . قال ابن حبان : هذا حديث باطل وقال مغلطاى : له إسناد عند غير ابن ماجه صالح ؛ فلعل المؤلف أراد أنه حسن لشواهده .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى الفتح الربانى : أخرجه الأربعة وابن خزيمة والحاكم وصححاه . وصححه الترمذى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٤١ ورمز له بالصحة قال ابن القطان : فيه إسماعيل بن عبد الكريم ، والحديث لا يصح من أجله . حبره بكسر الحاء برد يمان .

٦٦٨/ ١٥٨٣ ـ (« إذَا جَاءَ أَحَدَكُم خادِمُـهُ بطعامِهِ قدْ كَفَاهُ عِلاجَـهُ ودُخَانَهُ فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ ، فإِنْ لم يُجْلِسْه فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً [(١)] أَوْ أُكْلَتين » .

ق عن أبى هريرة درر) .

٦٦٩/ ١٥٨٤ ـ « إذَا جـاءَ أحدكُم يْومَ الجُـمعـةِ والإِمامُ يخـطُب فليُصَلِّ ركْـعَتـيْن ، ولْيَتَجَوَّزْ فيهما » [(٢)] .

الشافعى ط ، حم ، والدرامى ، خ ، م ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، قط عن جابر ، حم ، وأبوعوانة ، والطحاوى ، قط عن سُلَيْك بن هدبة الغطفانى .

٦٧٠/ ١٥٨٥ ـ « إذَا جَـاءَ أحدُكُـمْ فأَوْسَعَ لـه أَخُـوه ، فـإِنّمـا هِيَ كَرَامَـةُ أَكْـرمَهُ اللهُ بها » [(٣)] .

خ فى التاريخ ، هب عن مصعب بن شيبة .

٦٧١/ ١٥٨٦ ـ « إذَا جَاءَ أحَـدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فلْيـمشِ عَلى هَيْئَـته فَلْيُـصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ » .

حم ، د ، وابن منيع ، والطحـاوى ، والسَّراج ، ق ، ض عن أنس (بتـشديد الراء أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى صاحب المسند والتاريخ » [(٤)] .

٦٧٢/ ١٥٨٧ ـ « إذَا جَاءَ أحدُكُمْ الجُمُعَةَ فلْيغتَسِلْ » [(٥)] .

مالك ، والشافعى فى القديم ، خ ، م ، ن عن ابن عمر ، م عن عمر .

٦٧٣/ ١٥٨٨ ـ « إذَا جَاءَ أحدُكُمْ الجُمُعَةَ فلْيغتسِلْ ولْيستَنْظِفْ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وأكلة بضم الهمزة اللقمة ا هـ النهاية ، وانظر حديث رقم ١٥٨٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٣ ، واللفظ لمسلم وروى البخارى معناه ، وليس فى حديثه (وليتجوز فيهما) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٤ ، ورمز له بالحسن . وفيه عبد الملك ابن عمر أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ، وابن معين مختلط لكنه اعتضد فمراده أنه حسن لغيره ، وانظر حديث رقم ١٥٨٨ ، ١٥٩٣ .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ويشير به إلى السراج . وأخرج نحوه الأئمة الستة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٢ ، ورمز له بالصحة ، واعتنى أبو عوانة بتخريج هذا الحديث فى صحيحه فساقه من طريق سبعين راوياً رووه عن نافع ، ثم جمع ابن حجر طرقه فبلغ أسماء من رووه عن نافع عشرين ومائة . وانظر حديث رقم ١٦٠١ .

ابن عساكر عن ابن عمر .

٦٧٤/ ١٥٨٩ ـ « إذَا جَاءَ أحَدُكُمْ المسـجدَ فلْيُصلِّ سَجْـدَتيْنِ مِنْ قَبلِ أنْ يَجْلِسَ ، ثم ليَقعُدْ بْعدُ إنْ شاءَ . أوْ لِيذْهبْ لحاجَتِه » .

د عن أبى قتادة ﷺ (١) .

٦٧٥/ ١٥٩٠ ـ « إذَا جَاءَ أحـدُكُمْ إلى المسـجدِ فلْينظرْ ، فـإنْ رأَى فى نَعْلَيْـهِ قَذرًا أَوْ أَذًى فلْيمْسَحْهُ ولْيُصلِّ فيهما » (٢).

د عن أبى سعيد رضى الله ـ تعالى ـ عنه .

٦٧٦/ ١٥٩١ ـ « إذَا جَاءَ الرّجُلُ يَعُودُ مريضًا فلْيَـقلْ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ فُلانًا ؛ يَنْكأُ لك عَدُواً أَوْ يَمْشِى لَكَ إلى جنَازَة (٣) » .

حم ، د ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، طب ، ك عن ابن عمر .

٦٧٧/ ١٥٩٢ ـ « إذَا جَـاءَ أحدُكُمْ إلى مـجلسٍ فـأُوسِع لهُ فلْيَجْـلسْ ؛ فَإنهـا كرامـةٌ أكرمَهُ اللهُ بها (٤) ، وأخوهُ المسلمُ . فإنْ لمْ يُوسِعْ فلْيَنظُرْ أوْسَعَ مَوْضِعٍ فيجْلِسْ فيه » .

الخطيب عن ابن عمر .

٦٧٨/ ١٥٩٣ ـ « إذَا جَاءَ خادمُ أحَدِكُمْ بطعَامِهِ فلْيُقْعِدْهُ مَعَه أو ليُنَاوِلْهُ مِنْهُ ؛ فإنَّهُ هُوَ الذى وَلِىَ حَرَّه ودُخَانَهُ » (٥) .

حم ، هـ عن ابن مسعودَ رضى الله ـ تعالى ـ عنه .

٦٧٩/ ١٥٩٤ ـ « إذَا جَاءَ رمضانُ فَصُمْ ثلاثين ، إلاَّ أَنْ يُرَى الهلالُ قَبْلَ ذلك » .

طب عن عدى بن حاتم (٦) .

---

(١) فى رواية لأبى دواد (ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته إن شاء) .

(٢) قال الشوكانى : حديث أبى سعيد رواه أحمد ، وأبو داود ، وأخرجه كذلك الحاكم ، وابن حبان ، واختلف فى وصله وإرساله ، ورجح أبو حاتم فى العلل الموصول ، وورد فى معناه أحاديث .

(٣) فى هامش مرتضى ودار الكتب (الصلاة) بدل جنازة .

(٤) انظر حديث رقم ١٥٨١ ، ١٥٩٣ .

(٥) انظر حديث رقم ١٥٧٩ .

(٦) رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائى ، وضعفه جماعة .

٦٨٠/ ١٥٩٥ ـ « إذَا جَاءَ أحدُكُمْ يطلبُ ثَمَنَ الكَلْب فامْلأْ كفَّه ترابًا » .

د ، ق عن ابن عباس رضي الله عنه [١] .

٦٨١/ ١٥٩٦ ـ « إذَا جَاءَ أحدُكُمْ الجُمعةَ فلا يُقيمنَّ أحدًا مِنْ مقْعَده ، ثُمَّ يَقْعُدُ فيه ».

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر .

٦٨٢/ ١٥٩٧ ـ « إذَا جَاءَ أحدُكُمْ إلى الـقَوْم فأُوسعَ له فلْيجلسْ ؛ فـإنَّه كرامةُ من اللهِ أكْرمَها أخاهُ المسلمَ ، فإنْ لـمْ يُوَسَّعْ له فلْينظرْ أوْسَعَها مكانًا فلْيجلسْ فيه » .

البغوى عن ابن شيبة[٢] .

٦٨٣/ ١٥٩٨ ـ « إذَا جَاءَ أحدُكُمْ الجُمعةَ فلْيغتسلْ اغتسالَه مِنَ الجنابة » .

أبو بكر العـاقـولى فى فوائده عـن عمـر (والعـاقولى نسبـة إلى دير العـاقول قـرب بَغدَادَ)[٣].

٦٨٤/ ١٥٩٩ ـ « إذَا جَـاءَ رمـضـانُ فُـتِّـحـتْ أبوابُ الجنَّةِ ، وغُلِّـقـتْ أبوابُ النَّارِ وصُفِّدَتِ الشياطينُ » .

خ ، م عن أبى هريرة .

٦٨٥/ ١٦٠٠ ـ « إذَا جَاءَ رمـضانُ فُتِّـحتْ أبْوابُ الرَّحمةِ ، وغُلِّـقَتْ أبْوابُ جهنَّمَ ، وسُلْسلت الشياطينُ » .

ن عن أبى هريرة .

٦٨٦/ ١٦٠١ ـ « إذَا جَاءَ شَـهْرُ رَمضـانَ فُتِّـحتْ أَبْوابُ الجنَّة ، وغُلِّقَتْ أبْوابُ النَّارِ، وصُـفِّدت الشَّـياطينُ ، وَنادَى منادٍ : يا طالِـبَ الْخَيْـرِ هَلُمَّ ، ويَا طالبَ الشَّرِّ أقْـصِرْ ، حـتى يَنْسَلِخَ الشَّهْرُ » .

طب عن عتبة بن عبد .

---

(١) قال الشوكانى : حديث ابن عباس سكت عنه أبو داود ، والمنذرى ، والحافظ فى التلخيص ، ورجاله ثقات .

(٢) أنظر حديث رقم ١٥٨١ ، ١٥٨٨ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

٦٨٧/ ١٦٠٢ ـ « إذَا جَاءَ الرُّطَبُ فهنِّئُونِى ، وإذا ذَهَب فَعَزُّونِى » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن أنس وعائشة معًا [١] .

٦٨٨/ ١٦٠٣ ـ « إذَا جَاءَ الموْتُ لطَالبِ العِلْمِ وَهُوَ على هذه الحالةِ مَاتَ وَهُو شَهِيدٌ » [٢] .

بز ، والخطيب ، وابن النجار عن أبى ذر وأبى هريرة ، وضعِّف .

٦٨٩/ ١٦٠٤ ـ « إذَا جَاءَكَ مِنْ هذا المالِ شئٌ وأنْتَ غيرُ مُشرفٍ ولا سائِلٍ فخذْه ، ومالاَ فلاَ تُتْبِعه نَفْسَكَ » .

خ ، حم ، م ، عن سالم عن أبيه عن جده (وذلك أن عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله ﷺ يعطينى العطاء فأقولُ : أَعْطه مَنْ هُوَ أفقرُ منِّى فقال : ذلك ..إلخ) [٣] .

٦٩٠/ ١٦٠٥ ـ « إذَا جَاءَكَ الرَّسولُ فَهُو إذْنُكَ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أنس ﷺ .

٦٩١/ ١٦٠٦ ـ « إذَا جَاءكَم مَنْ ترْضَوْنَ دينَه وَخُلُقَه فأنْكحُوه ، إلاَّ تَفْعلُوا تكُنْ فتنةٌ فى الأرضِ وفسادٌ (كبير) [٤] عريضٌ » .

ت حسن غريب ، هق عن أبى حاتم المزنى وماله غيره .

٦٩٢/ ١٦٠٧ ـ « إذَا جَاءكُمْ الأكفاءُ فأنْكحُوهنَّ ولا تربَّصُوا بهنّ الحِدْثَانَ » [٥] .

---

(١) أورد المعنى فى تنزيه الشريعة بلفظين الأول (لو علم الناس وجدى بالرطب لعزونى فيه إذا ذهب) (فت) من حديث عائشة ، وفيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب ، وقال الحافظ بن حجر : هو ظاهر البطلان والعهدة فيه عندى على محمد بن سعيد الكزبرانى أو شيخه مجاشع بن عمرو ، والثانى (حديث عائشة قال لى رسول الله ﷺ : يا عائشة ! إذا جاء الرطب فهنينى) أبو بكر الشافعى من طريق حسان بن سياه تفرد به عن ثابت ، وهو يحدث بما لا يتابع عليه (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار وهو ضعيف لا موضوع . انظر تنزية الشريعة ج ٢ ص ٢٤٠ ، ٢٥٥ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥ ، ورمز له بالضعف . وقال الهيثمى وغيره : فى هلال بن عبد الرحمن الحنفى متروك ، وهذا من الأباطيل التى زعم حاتم المغافرى أن مالكا حدثه بها عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة اهـ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) من تونس فقط .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧ ، ورمز له بالضعف ، وفيه يعلى بن هلال قال الذهبى فى الضعفاء : يضع الحديث و (الحدثان) بالتحريك أو بكسر فسكون الليل والنهار أى نوائب الدهر وعوائقه وحوادثه .

ك في تاريخه ، والديلمى عن ابن عمر .

٦٩٣/ ١٦٠٨ ـ « إِذَا جَاءكُمْ الزَّائرُ فأَكْرِمُوه » [١] .

ابن لال ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أنس .

٦٩٤/ ١٦٠٩ ـ « إِذَا جَامَعَ أحدُكُمْ فأَكْسَلَ [٢] فلْيتوضَّأْ وضُوءهُ للصلاةِ » .

عب عن أبى أيوب .

٦٩٥/ ١٦١٠ ـ « إِذَا جَامَعَ أحدُكُمْ امْـرَأَته ، ثُمَّ أَكسَلَ فلْيَغْسلْ مـا أصابَ المرْأَة مِنْهُ ثُمَّ ليتوضَّأ » .

حم ، هق عن أبى بن كعب [٣]) .

٦٩٦/ ١٦١١ ـ « إِذَا جَامَعَ أحدُكُمْ أهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ . ثُمَّ أرادَ أنْ يَعُودَ فلْيتوضَّأ بيْنَهُما وضُوءًا » [٤] .

ش عن أبى سعيد .

٦٩٧/ ١٦١٢ ـ « إِذَا جِئتُم الصَّلاَة ونحَنُ سجُودُ فاسْجُدُوا ، ولا تَعُدُّوها شيْئًا ، ومَنْ أدْرَكَ الرَّكعةَ فقد أَدْرَكَ الصَّلاةَ » .

د ، ك ، ق عـن أبى هـريـرة [٥] ، أبو نعيم ، وابنُ عـسـاكـر عن عبد الحـميد بن عـبد الرحمن ابن أزهر عن أبيه .

٦٩٨/ ١٦١٣ ـ « إِذَا جئْت إِلى الصَّـلاةِ فوجدْت النَّاسَ فصلِّ معَـهم ، وإِنْ كُنْت قَدْ صلَّيْتَ تكُنْ لك نافلَةً وهَذه مكْتُوبةٌ » [٦] .

د ، ق عن يزيد بن عامر ﷺ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٦ ، ورمز له بالضعف ، وفيه بقية ويحيى بن مسلم ضعيفان .

(٢) أكسل أى جامع ثم فتر فلم ينزل وانظر المسألة فى باب : إيجاب الغسل مـن التقاء الختانين ونسخ الرخصة فيه فى نيل الأوطار للشوكانى جـ١ ص ١٩٢ ط الحلبى .

(٣) الحديث من الخديوية وهامش مرتضي .

(٤) أنظر حديث رقم ٩٤٠ ، ٩٤١ ، وانظر الشوكاني جـ ١ ص ١٨٨ط الحلبي والصغير حديث رقم ٣٣٩ .

(٥) فى الفتح الربانى : وقال الحاكم صحيح .

(٦) قال فى نصب الراية : قال النووى فى الخلاصة : إسناده ضعيف .

٦٩٩/ ١٦١٤ - « إِذَا جئتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وإِنْ كُنْتَ قدْ صَلَّيْتَ » .

مالك ، والشافعى ، ن ، حب ، ق عن بُسْر بن محجن [١] ، عن أبيه .

٧٠٠/ ١٦١٥- « إذا جِئْتُم والإِمـامُ راكِعٌ فارْكعوا ، وإِنْ كان ساجِـدًا فاسْجُدوا ، ولا تَعْتَدُّوا بالسُّجودِ إِذَا لمْ يكنْ معه الركوعُ » .

ق عن رجل .

٧٠١/ ١٦١٦ - « إِذَا جِئْتُم الجُمُعَةَ فاغْتسلُوا » [٢] .

حب ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

٧٠٢/ ١٦١٧- « إِذَا جَامَعَ أحدُكُمْ فلْيستَتِرْ ولا يجترّدْ [٣] تجرُّدَ العيرين » .

ابن سعد عن أبى قلابةَ مرسلاً .

٧٠٣/ ١٦١٨ - « إِذا جامَعَ أحـدُكُمْ أهْلَهُ فَلْيَصْـدُقْـهَا ، ثُمَّ إِذا قَضَـى حاجتـه قَبْلَ أنْ تَقْضِىَ حاجَتَها فلا يُعْجِلْها حتَّى تَقضىَ حاجتَها » [٤] .

عبد الرزاق فى المصنف ، ع عن أنس (وفيه راوٍ لم يُسَم وبقية رجاله ثقات) .

٧٠٤/ ١٦١٩- (« إِذا جامَعَ أحدُكُم زَوْجَتَهُ أَو جَارِيتَهُ فلا يَنْظُرْ إِلى فَرْجِهَا فإِنَّ ذلك يُورثُ العمَى [٥] » .

بَقِىُّ بن مخلد ، عد عن ابن عباس ، قال ابن الصلاح : جيد الإِسناد) .

٧٠٥/ ١٦٢٠- (« إِذا جامَعَ أحدُكُمْ زوْجتَه ، فْليَصدُقْهَا فإِنْ سبقَها فلا يُعْجِلْهَا » .

ع عن أنس [٦] » .

---

(١) حديث بسر بن محجن قال فى الفتح الربانى : أخرجه مالك ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، وسنده جيد.

(٢) انظر حديث رقم ١٥٨٣ و ١٥٨٤ ، وفى الصغير حديث رقم ٥٤٢ .

(٣) هكذا فى الأصل بدون ألف التثنية وانظر حديث رقم ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٩ ، ومعنى (فليصـدقها) من الصدق فى الود والنصح ، وحسن الإتيان ، وما بين القوسين من مرتضى .

(٥) الحديث فى الـصغيـر برقم ٥٥١ ، وزعم ابن الجوزى وضـعه ، ونقل ابن حـجر ، عن أبى حاتم ، عـن أبيه أنه موضوع، وأقره عليه ، والحديث من هامش مرتضى .

(٦) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٥٤٨ بلفظ (أهله) قال المناوى : إسناده حسن لله

٧٠٦/ ١٦٢١ـ « إِذَا جامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فلا يتنحّى حتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَها كما يُحِبُّ أنْ يقْضِيَ حَاجَتَهُ (١) » .

عد عن طلق .

٧٠٧/ ١٦٢٢ ـ « إِذَا جامَعَ أَحدُكُم أَهْلَهُ فلا يُكْثِر الكلامَ ، فإِنَه يُورِثُ الخَرَسَ ، وإِذَا جامَعَ أَحدُكُم أَهْلَهُ فلا ينْظرْ إِلى الفرجِ ، فإِنه يورثُ العمَى » .

الأزدى ، والديلمى ، والخليلى فى مشيخته عن أبى هريرة ، قال الخليلى : تفرد به محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، وهو شامى يأتى بمناكير ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

٧٠٨/ ١٦٢٣ ـ « إِذَا جاوزَ الختانُ الختانَ فقد وَجَبَ الغُسْلُ ، وأما الصَّلاةُ فى ثوب واحدٍ فتوشَّحْ (٣) به ، وأمَّا ما يَحلُّ مِنَ الحائضِ ، فإِنه يحلُّ مِنْها ما فوق الإِزارِ ، واستْعفافٌ عن ذلك أفْضَلُ » .

طب عن معاذ (حسن الهيثمى إسناده فى مجمع الزوائد) .

٧٠٩/ ١٦٢٤ـ « إِذا جاوزَ الختانُ الختانَ فقدْ وَجَبَ الغُسْلُ » .

حم ، والعدنى ، ت ، حسن صحيح عن عائشة ، طب ، عن سهل ابن رافع بن خديج ، عن أبيه ، طب عن أبى أمامة ، الشيرازى فى الألقاب عن معاذ ، الطحاوى عن عمر موقوفًا .

٧١٠/ ١٦٢٥ ـ « إِذَا جَاوزَ الختانُ الختانَ وَجَبَ الغسلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة وابن عباس معًا .

٧١١/ ١٦٢٦ ـ « إِذَا جَعلْتَ بيْنَ يدَيْكَ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فلا يَضُرُّكَ مَنْ بين يدَيْكَ » .

(١) الحديث فى الصغير برقم٥٥٠ ، ورمز له بالضعف ، وفيه عياد بن كثير وهو الرملى ضعيف أو متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٢ ، ورمز له بالضعف قال ابن حجر : فى سنده من لا يقبل قوله لكن له شاهد عند ابن عساكر عن ابن أبى ذؤيب (لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء فإنه يكون منه الخرس) .

(٣) فى هامش مرتضى (فتغش به) وفى لفظ : كان يتوشح بثوبه يتغشى به وما بين القوسين من هامش مرتضى .

د عن طلحة بن عبيد الله [1] .

٧١٢/ ١٦٢٧ ـ « إِذَا جعَلْتَ أُصْبعَيْكَ فِى أُذنيكَ أُسْمِعْتَ خريرَ الكوثرِ » [2] .

قط ، عن عائشة رضي الله عنها .

٧١٣/ ١٦٢٨ ـ « إِذَا جلسَ بيْنَ شُعبها الأرْبَعِ ، ثمَّ جَهَـدها فقدْ وَجبَ عليه الغُسْلُ ، وإنْ لمْ يُنْزلْ » .

ش ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧١٤/ ١٦٢٩ ـ « إِذَا جَلَـسَ بين شُـعَبِـها الأربـع ومـسَّ الختـانُ الختـانَ فقـدْ وَجَب الغُسلُ » .

ش ، م ، ص عن عائشة [3] .

٧١٥/ ١٦٣٠ ـ « إذا جَلَسَ القاضِى فى مـجْلِسه هَبَط عليْه ملكان يُسدِّدانه ويـوَفِّقانهِ ويُرْشِدانه ما لم يَجُرْ ، فإذا جارَ عرَجَا وتركاه » .

ق ، والخطيب عن ابن عباس (وسنده ضعيف) [4] .

٧١٦/ ١٦٣١ ـ « إِذَا جَلسَ أحدُكم على حاجته فلا يستقبلِ القبلةَ ولا يستدْبرْها » .

م ، عن أبى هريرة رضى الله ـ تعالى ـ عنه .

٧١٧/ ١٦٣٢ ـ « إِذَا جَلَسَ الإِمامُ فى آخرِ ركعـةٍ ، ثمَّ أحدثَ رجلٌ مِنْ خلفهِ قبلَ أنْ يُسلمَ الإِمامُ فقد تمت صَلاتُهُ » .

الخطيب عن ابن عمرو.

٧١٨/ ١٦٣٣ ـ « إِذَا جَلسَ بَيْنَ فروجِـها الأربع ثمَّ أجْهدَ فقـدْ وَجبَ الْغُسْلُ أنْزَلَ أَوْ لم ينْزِلْ » [5] .

---

(١) فى نصب الراية ، وأخرج مسلم عن طلحة بن عبيد الله .. وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصـغيـر برقم ٥٥٣ ، ورمز له بالضعف ، وبـين السخاوى وغـيره :أن فيـه وقفاً وانقـطاعاً ، لكن يعضده مـا رواه الدار قطنى أيضاً عن عائشة (إن الله أعطانى نهـراً فى الجنة لا يدخل أحد أصبعـيه فى أذنية إلا سمع خريره قالت : قلت ، فكيف ؟ قال : أدخلى أصبعيك وسدى أذنيك تسمعى منهما خريره .

(٣) انظر حديث رقم ١٦١٨ .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) انظر حديث رقم ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ .

ص ، ش عن أبى هريرة .

٧١٩/ ١٦٣٤ ـ « إِذَا جلَسْتَ فى صَلاَتِكَ فلا تَتْرُكَنَّ [(١)] الصَّلاَةَ علىَّ فإنَّها زكاةُ الصَّلاة » .

قط عن بريدة .

٧٢٠/ ١٦٣٥ ـ « إِذَاجلسْتُمْ فاخْلعُوا نعالَكم تَسْتَرِحْ أقدامُكم » [(٢)] .

ز عن أنس .

٧٢١/ ١٦٣٦ ـ « يا علىُّ !إذا جلسَ إليكَ الخَصمان فسمِعْتَ من أحدهما فلا تَقْضِ لأحدِهما حتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخرِ كما سَمِعْتَ مِنَ الأوّلِ ، فإنَّكَ إذَا فَعَلْتَ ذلك تَبَيَّنَ لكَ القضاءُ » .

حم ، ك ، ق عن على .

٧٢٢/ ١٦٣٧ ـ « إذا جلسَ أحدُكم عند مُحْتَضَرٍ فلا يُلِحُّ عليه بالشهادةِ ؛ فإنه يقولُها بلسانِهِ ، أو يومئُ بيده ، أو بطَرْفه ، أَوْ بقَلْبِهِ » .

الديلمى عن أنس وفيه أبو بكر النقاش .

٧٢٣/ ١٦٣٨ ـ « إذا جلسَت المرأةُ فى الصلاةِ وضعتْ فَخِذها على فَخِذَها الأُخرى ، فإذا سجدت ألصقت بطنها على فَخِذَيْها كَأَسْتَرِ ما يكونُ لها ، فإنَّ اللهَ تعالىَ ينظُرُ إِليْها يقولُ : يا ملائكتى ! أُشْهِدُكم أَنِّى قد غفرتُ لَها » .

عد ، ق وضعَّفَه عن ابن عمر .

٧٢٤/ ١٦٣٩ ـ « إذا جَلَسْتُمْ إلى المُعَلِّمْ أَوْ فى مَجَالسِ العلمِ فادْنُوا ، ولْيَجْلِس بعضُكم خَلْفَ بعضٍ ، ولا تَجْلِسُوا مُتَفَرِّقين كما يَجلِسُ أهلُ الجاهليَّةِ » .

أبو نعيم فى آداب العالم والمتعلم ، والديلمى عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥ ، ورمز له بالضعف ، والمراد جلوس التشهد الأخير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٤ ، ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، وهو ضعيف .

٧٢٥/ ١٦٤٠ ـ « إذا جمعَ اللهُ الأَولينَ والآخـرينَ فقـضى بينَهم ، وفرغَ من القـضاءِ بينهم قالَ المؤمنون : قد قـضى بينَنَا ربُّنا تعالى ، فمَنْ يشفعُ لنا إلى ربِّنا ؟ فيـقولون : انطلقوا بِنا إلى آدَمَ فإِنَّهُ أبونا ، وخَلَقَهُ الله بيده ، وكَلَّمَهُ ، فيأتُونَه فيكَلِّمُونَهُ أن يَشفَعَ لهم ، فيقولُ لهم آدمُ : عليكُمْ بنوحٍ ، فـيأْتونَ نوحًـا ، فَيَدُلُّهـم على إبراهيمَ ، ثم يأتُون إبراهيمَ ، فيـدلُّهم على موسى ، ثم يأتونَ مـوسىَ ، فيدلُّهُـم على عيسى ، ثم يأتـونَ عـيسـى فيـقـولُ : أدُلُّكم على النبىِّ الأمىِّ[١] ، فيأتونى ، فيأذنُ اللهُ لى أنْ أقومَ إليه ، فـيفورُ مَجْلسِى مِنْ أطيب ريح شمَّها أحدُ قـطُّ ، حتى آتِى ربِّى عـزَّ وجلَّ ، فَيُـشَفِّـعُنِى ويجعلُ لى نوراً مِنْ شَـعْرِ رأْسِى إلى ظُـفْرِ قَدمى ، ثمّ يقولُ الكافرون : هذا قدْ وَجَـدَ المؤمنون مَنْ يَشفعُ لهم ، فمَنْ يشفعُ لنا ؟ ما هُوَ إلا إبليسُ ، هُوَ الَّذِى أضلَّنا ، فـيأتون إبليسَ فيَـقُولونَ : قدْ وجدَ المؤمـنونَ مَنْ يَشفعُ لهم ، فقُم أنْتَ فاشْفَعْ لَنا ، فَأَنْتَ أَضْلَلْتَنَا ، فَيَقومُ فـيفورُ مجلسهُ مِنْ أَنْتَنِ ريحٍ شمَّها أحدُ قطُّ ، ثُمَّ يُعظِّمُ لجِـهَنَّمَ ﴿ وقـال الشَّـيْطَانُ لَمَّا قُضِىَ الأَمْـرُ إنَّ اللهَ وَعَـدَكُمْ وَعْـدَ الحَقِّ ووَعَـدْتكم فَأَخْلَفْتُكم﴾ [٢] إلى آخر الآية .

ابن المبارك وابن ، جـرير ، وابن أبى حاتم ، طب ، وابن مـرْدُويَة ، وابن عسـاكر عن عقبة ابن عامر ، وفيه عبد الرحمن [٣] بن زياد ضعيف .

٧٢٦/ ١٦٤١ ـ « إذا جمعَ اللهُ الأولَين والآخرينَ يوْمَ القيامةِ . يُرفعُ لكلِّ غادرٍ لِواءُ ، فقيلَ : هذه غَدْرَةُ فُلانِ بن فلان » .

خ [٤] ، م عن ابن عمر ﷺ .

٧٢٧/ ١٦٤٢ ـ « إذا جَمَعَ اللهُ الأولين والآخـرين يومَ القيامةِ ليـومٍ لا ريبَ فيه نادَى منادٍ : مَنْ كانَ أشْركَ فى عملٍ عملَه لله أحـداً فلْيطلبْ ثوابَه مِنْ عندِه ، فإنَّ اللهَ أَغْنى الشركاءِ عَنِ الشِّرْكِ » .

---

(١) فى جميع النسخ ما عدا تونس .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢ ، وفى النسخ (ويقول) إيراداً لكلام إبليس لا إيراداً للآية .

(٣) قال فى تنزية الشريعة : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفـريقى قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب .

(٤) ما بين القوسين من الخديوية وهامش مرتضى .

حم ، وابن سعد ، والبغوى ، ت ، غريب هـ ، طب ، هب عن أبى سعد بن أبى فضالة الأنصارى رضي الله عنه .

٧٢٨/ ١٦٤٣ ـ « إذا جمعَ اللهُ النَّاسَ فى صعيد واحد يوم القيامة أقْبلت النَّارُ تركبُ بعضُها بعضًا وخزنتُها يكفُّونَها وهى تقُولُ : وَعزَّة ربِّى لَتُخلُّنَّ بيْنى وبيْن أَزْوَاجى ، أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عنقًا [1] واحدًا ، فيقولون : ومَنْ أَزوَاجُك ؟ فتقول : كُلُّ مُتكبِّر جبَّار ، فيخرجُ لسانُها فتَلْقطُهُمْ به من بيْن ظَهْرانَى النَّاسِ فتقذفُهم فى جوْفِها ، ثم تَستأخِرُ ، ثمَّ تُقْبلُ يركبُ بعضُها بْعضًا وخزنتُها يكفُّونَها ، وهى تقول :

وَعزَّة ربِّى لَتُخلُّنَّ بيْنى وبيْن أَزْوَاجى ، أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عَنقًا واحدًا ، فيقولون : ومَنْ أَزْوَاجُك ؟ فتقول : كُلُّ خَتَّار كَفُور ، فَتَلْقطُهم بلسانها منْ بيْن ظَهْرانَى النَّاسِ فتقذفُهم فى جوْفها ، ثم تَستأخِرُ ، ثمَّ تُقْبل يركبُ بعضُها بْعضًا وخزنتُها يكفُّونَها ، وهى تقول : وَعزَّة ربِّى لَتُخلُّنَّ بيْنى وبيْن أَزْوَاجى أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عَنقًا واحداً ، فيقولون : ومَنْ أَزْوَاجُك ؟ فتقول: كُلُّ مُخْتَال فَخُور فَتَلْقطُهم بلسانِها منْ بيْن ظَهْرانَى النَّاسِ ، فتقذفُهم فى جوْفها ، ثم تَستأخِرُ ويَقْضِى اللهُ بيْن العبادِ » .

ع ، ض عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٧٢٩/ ١٦٤٤ ـ « إذا جمعَ اللهُ الخلائقَ يَوْمَ القيامة أَذنَ لأُمَّة محمد صلى الله عليه وسلم فى السجود، فيسجدُونَ لَهُ طَويلاً ، ثمُ يقالُ لهم : ارْفَعوا رءُوسَكُم ، قَدْ جَعلنْا عِدَّتكم منَ الكُفَّار فِداءً لكمْ مِن النَّارِ » .

هـ ، طب عن أبى موسى .

٧٣٠/ ١٦٤٥ ـ « إذا أَجْمَرتُمْ المَيِّتَ فأَوْتِروا » [2] .

حب ، ك عن جابر .

---

(١) المراد : أخذة واحدة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٦ بلفظ : اجمرتم ، ثم كما فى مرتضى والتجمير : هو التبخير بعود ونحوه بأن يدور بالمبخرة حول سريره وتراً . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ورواه البزار وأحمد بلفظ (فأجمروه ثلاثا) بدل فأوتروا .

٧٣١/ ١٦٤٦ ـ « إِذا أَجْمَرتُمْ المَيتَ فجمِّروه ثلاثًا » .

الديلمى عن جابر .

٧٣٢/ ١٦٤٧ ـ « إِذا جُهِلَ عَلى أحدِكُمْ وَهُوَ صَائِمُ فلْيقُلْ : أَعوذُ بالله مِنْكَ ، إِنِّى صائِمٌ » (١) .

ابن السنِّى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٣٣/ ١٦٤٨ ـ « إِذا حاضَتْ الجارِية لمْ تُقْبلْ لَها صَلاةُ إِلا بِخمارٍ » .

ش عن الحسن مرسلاً .

٧٣٤/ ١٦٤٩ ـ « إِذا حَاكَ فِى صَدْرِكَ شَىءٌ فدَعْهُ » (٢) .

حم ، حب ، ك ، ض عن أبى أمامة .

٧٣٥/ ١٦٥٠ ـ « إِذا حَجَّ الرّجُلُ عن والدِيْه تُقبلَ مِنْه ومِنْهُما وابْتشَر به أرْوَاحُهما فى السماء » (٣) .

قط ، عن زيد بن أرقم .

٧٣٦/ ١٦٥١ ـ « إِذا حجَّ رجلُ بمالٍ منْ غيرِ حلِّه فقال : لبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ . قالَ اللهُ: لاَ لبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ هذا مَردُودُ عليْكَ (٤) .

عد ، والديلمى عن عمر رضي الله عنه .

٧٣٧/ ١٦٥٢ ـ « إِذا حجَّ الصّبىُّ فهى له حَجَّةٌ حتَّى يَعْقِلَ فإِذا عَقَلَ عليه حَجَّةٌ أُخرى، وِإذَا حَجَّ الأعْرابىُّ فهى لَهُ حَجَّةٌ فإِذا هاجر فَعَلَيْه حجَّةٌ أخرى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٧ ، ورمز له بالصحة ، وأصله فى الصحيح ،ورواه الطيالسى ،والديلمى أيضاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٨ ،قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ،وزعم ابن معين فى الصغير (نفسك) بدل صدرك وستأتى رواية برقم ١٦٦٨ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٠ ، بلفظ : (واستبشر) ، ورمز له بالضعف ، وفيه خالد الأحمر قال الدار قطنى : ثقة وقال ابن معين : ليس بشئ ، وأبو سعيد البقال قال النسائى : إنه غير ثقة ، والفلاس متروك . وأبو زرعة صدوق مدلس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٩ ورمز له بالضعف . وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وفيه وجيز بن ثابت قال ابن مهدى : لا يعتد به . وقال يحيى : ليس بشئ . وقال النسائى : غير ثقة .

ك ، عن ابن عباس [١] .

٧٣٨/ ١٦٥٣ ـ « إِذا حَدَّث الرَّجُلُ الحديثَ ثُمّ الْتفَتَ فَهى أَمَانَةٌ » [٢] .

ط ، حم ، د ، ت حسن ، ع ، ق ، ض ، عن جابر ، ع ، كر عن أنس .

٧٣٩ / ١٦٥٤ ـ « إِذا حدَّثَ الإِنسانُ حديثًا فرأَى المُحدَّثُ المحدِّثَ يَلْتفِتُ حَوْلَهُ فَهِىَ أمانةٌ » .

هب ، عن جابر .

٧٤٠/ ١٦٥٥ ـ « إِذا حـدَّثْتُكَ حَـدِيثًـا فـلا تَزِيدَنَّ عَلَىَّ ، أَرْبَعٌ هُـنَّ مِنْ أطيب الكلام وَهِيَ مِنَ القُـرْآنِ ، لا يَضُـرُّكَ بِأَيِّهِنّ بدأْتَ : سبُحـان اللهِ ، والحمـدُ للهِ ، ولاَ إِلَه إِلاَ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ » .

ط عن سمرة .

٧٤١ / ١٦٥٦ ـ « إِذا حـدَّثْتُم النّـاسَ عنْ رَبِهِمْ فَـلا تُحـدِّثُوهم بما يُفْـزِعُـهُم ويَشُقُّ عليْهُمْ ».

الحسن بن سفيان ، طس ، عد ، هب عن المقدام بن معد يكرب .

٧٤٢/ ١٦٥٧ ـ « إِذا حُـدِّثْتُم عَنِّى بحـديثٍ يوافِقُ الحقَّ فـخـذوا به حَـدَّثْتُ به أوْ لَمْ أُحَدِّثْ به » [٣] .

عق عن أبى هريرة وقال : منكر ، وليس هذا اللفظ إسناداً يصح .

٧٤٣ / ١٦٥٨ـ (« إِذا حدَّثَكُمْ أهلُ الكتابِ فلا تُصدِّقُوهم ولا تكذِّبُوهُمْ » .

د عن أبى نَمْلَه [٤]) .

٧٤٤/ ١٦٥٩ ـ « إِذا حدَّثَكُمْ أَهْلُ الكتـابِ حديثًا فقُـولواُ : آمنّا باللهِ وملائِكته وكـتبهِ ورسلِهِ » .

---

(١) قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وفى التلخيص ذكره صدره فقط .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦١ ، ورمز له بالصحة . قال الهيثمى : عن رواية أبى يعلى : وفيه جبارة بن المفلس ضعيف وبقية رجاله ثقات .

(٣) انظر حديث رقم ١٦٥٧ ، ١٦٥٦ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

ك عن عامر بن ربيعة .

٧٤٥/ ١٦٦٠ ـ « إذا حُدِّثْتُم عنِّى بحديث تَعْرِفُونَهُ ولا تُنْكِرُونَهُ قُلْتُه ، أَوْ لم أقُلْهُ فصدِّقُوا به ، فإنِّى أَقُولُ ما يُعْرَفُ ولا يُنْكَرُ ، وإذَا حُدِّثْتُم عنِّى بحديثٍ تنْكِرونَه ، ولا تَعْرِفونه فكَذِّبوا به فإنِّى لا أقولُ ما يُنْكرُ ولا يُعْرَفُ » (١) .

الحكيم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٤٦/ ١٦٦١ ـ « إذا حُدِّثْتُمْ عنِّى حديثًا يوافِقُ الحقَّ فأنا قُلْتُه » (٢) .

بز عن أبى هريرة وضُعِّفَ .

٧٤٧/ ١٦٦٢ ـ « إذا حُرِمَ أحدُكُمْ الزَّوْجَةَ والولَدَ فعَلَيْه بالجهادِ » (٣) .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن حاطب .

٧٤٨/ ١٦٦٣ ـ « إذا حَسَدْتُم فلا تَبْغُوا ، وإذا ظَنَنْتُمْ فلا تُحقِّقُوا ، وإذَا تَطيَّرْتُم فَامْضُوا ، وعلى اللهِ فتوكّلُوا » (٤) .

عد عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٤٩/ ١٦٦٤ـ « إذَا حَضرَ أحَدَكُمْ الأَمْرُ يَخْشَى فَوْتَه ، فلْيُصَلِّ هذه الصلاة ، يعنى الجْمع بين الصَّلاتِين » (٥) .

ن ، طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٧٥٠/ ١٦٦٥ ـ « إذا حضر الإنْسَانَ الوفاةُ جُمِعَ لَهُ كلُّ شيْءٍ يَمْنَعُهُ عن الحقِّ فيُجْعَل بين عيْنيه ، فعند ذلك يقولُ : « ربِّ ارْجِعُونِ لعلى أعملُ صالحًا فيما تركت » .

الديلمى عن جابر .

٧٥١/ ١٦٦٦ ـ « إذا حَضَرَ أَحُدُكم الصلاةَ فى مسجد (٦) ، فَلْيَجْعَل لِبَيْتِهِ نصيبًا من صلاتِه ؛ فإن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ جاعِل فى بيتِه من صلاتِه خيرًا » .

حم ، عن جابر .

---

(١) (٢) انظر رقم ١٦٥٣ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٢ ، قال الهيثمى : فيه موسى بن محمد بن حاطب لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٣ ، ورمز له بالضعف قال عبد الحق : إسناده غير قوى ، وقال ابن القطان : فيه عبد الرحمن بن سعيد مدنى ضعفه ابن معين ، وعبد الله المقبرى متروك .

(٥) انظر الحديث رقم ١٦٦٤ . (٦) فى مرتضى والخديوية « فى مسجده » .

٧٥٢/ ١٦٦٧ ـ « إذا حُضِرَ المؤمنُ أتَتْه مُلائكةُ الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: اخْرجى راضيةً مرضيًا عنك إلى رَوْحِ الله وريحان وربٍّ غيْرِ غضبانَ، فتخرجُ كأطيبِ ريحِ المسك، حتى إنَّهُ لَيُنَاولُه بعضُهُمْ بَعْضًا، حتَّى يَأتُوا به بابَ السَّماء، فيقولون: ما أطيبَ هذا الريحَ التى جاءتك من الأرض، فيأتُونَ به أرواحَ المؤمنين، فَلَهُمْ أَشَدُّ فرحًا به من أحدكم بغائبه يقدُم عليه، فيسألُونَهَ: ماذَا فعلَ فلان؟ ماذا فَعَلَ فلانُ؟. فيقولون: دَعُوه؛ فإنَّهُ كانَ فى غَمِّ الدنيا؛ فإذا قالَ: أمَا أتاكُمُ؟ قالوا: ذُهِبَ به إلَى أُمِّه الهاوية، وإنَّ الكافر إذا حُضِرَ أتَتْهُ مَلائكَةُ الْعذاب بمِسْحٍ [1] فيقولون: اخْرُجِى ساخطةً مسْخوطًا عليك إلى عذاب الله؛ فتخرجُ كأنْتَنِ رِيحِ جيفَة، حتَّى يأتُوا بها بابَ الأرْضِ، فيقولون: ماأنتنَ هذه الريحَ! حتَّى يأتُوا بها أرواحَ الكفَّارِ ».

ن، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه.

٧٥٣/ ١٦٦٨ ـ « إذا حَضَرت الجنازةُ فالإمامُ أحَقُّ بالصّلاة عليها مِنْ غيرِه ».

ابن منيع عن الحسين بن على.

٧٥٤/ ١٦٦٩ ـ « إذا حَضَرَت الصَّلاةُ وَحَضَرَ العَشَاءُ فابدءوا بالعَشَاء » [2].

حم عن سلمة بن الأكوع، حم، طب عن أم سلمة.

٧٥٥/ ١٦٧٠ ـ « إذا حَضَرتِ العلماءُ ربَّهُم يومَ القيامةِ كانَ معاذُ بنُ جبلٍ بيْنَ أيديهم بِقذْفَةِ حَجَرٍ ».

ابن عساكر عن عمر.

٧٥٦/ ١٦٧١ ـ « إذا حَضَرت الصلاةُ وكانَ بأحدِكم الْغَائطُ فَلْيَبْدأْ بِه، ثم لْيُصَلِّ، بَعْدُ، ولا يأتِ الصلاةَ وَهُوَ يُدافعُ ».

طب عن عبد الله بن الأرقم.

---

(١) المسح: الكساء من الشعر يلبس تقشفا.

(٢) انظر الحديث رقم ١٣٣٨، ١٦٦٨.

٧٥٧/ ١٦٧٢ ـ « إِذا حَضَرَت الصلاةُ فلمْ تجدوا إلاَّ مرابضَ الغنَمِ وأعطانَ الإِبلِ ؛ فصلُّوا فى مرابضِ الغنمِ ، ولا تُصلُّوا فِى أعطانِ الإِبلِ » .

ق عن أبى هريرة .

٧٥٨/ ١٦٧٣ ـ « إِذا حَضَرت العَشاءُ وأقيمتَ الصلاة فابدءوا بالعَشاء » [١] .

خ ، م عن ابن عمر ، وعائشة ، وأنس .

٧٥٩/ ١٦٧٤ ـ « إِذا حَضَرَتِ الصلاةُ والخلاءُ فابدءوا بالخلاء » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن عبد الله بن الأرقم .

٧٦٠/ ١٦٧٥ ـ « إِذا حَضَرتُم الميِّتَ فَقُولُوا : سبحانَ ربِّكَ ربِّ العزَّةِ عمَّا يصِفُونَ وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمينَ » .

ص ، ش والمرزوى عن أم سلمة .

٧٦١/ ١٦٧٦ ـ « إِذا حَضَرتُمُ المريضَ أو الميّتَ فقُولوا خيْرًا فإِنَّ الملائِكةَ يؤمِّنُون على ما تَقُولُون» .

حم ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك عن أم سلمة .

٧٦٢/ ١٦٧٧ ـ « إِذا حَضَرتُم [٢] موتَاكم فأَغْمضُوا البَصرَ ؛ فإِنَّ البَصرَ يتبعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خيْرًا ؛ فإِنَّ الملائِكَة تؤَمِّنُ على ما يَقُولُ أهْلُ البيْت » .

حم ، هـ ، ك ، طب ، من طريق محمد بن لبيد عن شدَّاد بن أوس .

٧٦٣/ ١٦٧٨ ـ « إِذا حَضَرتُمْ أُمْوَاتَكُمْ فَمُرُوهُم بالوصِيَّة » .

فر عن واثلة بن الأسفع بلا سند .

٧٦٤/ ١٦٧٩ ـ « إِذا حَضَرَ أحدَكُمْ الأمرُ يخْشى فَوْتَهُ فَلْيُصلِّ هذه الصلاةَ يعنى الجمع بين الصلاتين » [٣] .

---

(١) انظر حديث رقم ١٢٣٨ ، ١٦٦٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٤ ، قال ابن حجر : فيه فرعة بن سويد ، وروى الشطر الثانى من الجماعة جميعاً إلا البخارى عن أم سلمة بلفظ : إذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون .

(٣) انظر الحديث رقم ١٦٥٩ .

طب ، عن ابن عباس .

٧٦٥/ ١٦٨٠ ـ « إذا حُكَمَ الْحَاكِم فَـاجْتَهدَ ؛ فَأَصَـابَ ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حكَمَ فَاجْتَهَدَ ؛ فَأَخْطَأَ ؛ فَلَهْ أَجْرٌ وَاحِدٌ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، حب ، ق ، عن أبى هريرة ، الشافعى ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن عمرو بن العاص .

٧٦٦/ ١٦٨١ ـ « إِذا حكَمْتُمْ فـاعْدِلُوا [١] ، وإذا قَتَلْتمْ فأَحْسِـنُوا فإن الله مُحْسِنٌ يُحبُّ المحسنين » [٢] .

طس عن أنس .

٧٦٧/ ١٦٨٢ ـ « إِذا حلَمْ أحـدُكُمْ فـلا يُحـدِّث النَّاسَ بِتلَـعُّبِ الشـيطانِ به فى المنامِ » .

عبد بن حميد ، م ، هـ عن جابر [٣] .

٧٦٨/ ١٦٨٣ ـ « إِذا حَكَّ فى صدرِك شَىْءٌ فدَعْهُ » [٤] .

هب عن أبى أمامة .

٧٦٩/ ١٦٨٤ ـ « إِذا حَلَفَ أحدُكُمْ فـلا يَقُلْ : ما شاء اللهُ وشِـئتُ ولكن ليقُلْ : ما شَاءَ اللهُ ثم شِئْتُه » .

هـ ، عن ابن عباس .

٧٧٠/ ١٦٨٥ ـ « إِذا حَلَفْتَ على مَعْـصيَة فَـدَعْهَا ، واقـذِفْ ضَغَائِنَ الجـاهِلِيَّةِ تحت قدَمِكَ ، وإِياك وشُرْبَ الخمرِ ؛ فإِن اللهَ لم يُقَدِّسْ شَارِبَها » .

ك عن ثوبان ﷺ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦ ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧ ، وحلَم بفتح اللام من باب قتل ، والحلم والرؤيا مترادفان لكن غلبت فى الخير وغلب الحلم فى الشعر وقال المناوى : إن فى هامش الكبير بخط المؤلف « بتقلب » .

(٤) سبقت روايته برقم ، وفى الصغير برقم ٥٥٨ .

٧٧١/ ١٦٨٦ ـ « إِذا حُمَّ أحـدُكم فَلْيَسُنَّ (١) عليـه الماءَ الباردَ ثلاثَ لَيَالٍ من السَّحَرِ » .

ن ، ع ، ك ، أبو نعـيم ، ص عن أنس . قـال ص : وروى : فَـلْيَـشُنَّ ، ولعله تصحيف .

٧٧٢/ ١٦٨٧ ـ « إِذا حَمَلْتُمْ فَأَخِّروا ؛ فإِنَّ اليدينَ مُطْلَقَةٌ والرجلين مُوثَقَةٌ » .

الشيرازى فى الألقاب ، والخطيب عن أبى هريرة ﷺ .

٧٧٣/ ١٦٨٨ ـ « إِذا حملتم فأخِّروا فإِن اليدَ معلَّقةٌ والرجلَ مُوثَقَةٌ » .

ق وضعفه عن أبى هريرة ﷺ .

٧٧٤/ ١٦٨٩ ـ « إِذا خـافَ اللهَ العبـدُ أخافَ اللهُ منه كلِّ شىءٍ ؛ وإِذا لم يَخَفْ العبدُ اللهَ أخافَهُ اللهُ من كُلِّ شىءٍ » (٢) .

عق عن أبى هريرة .

٧٧٥/ ١٦٩٠ ـ « إِذا ختـم العبـدُ القـرآن صَلّى عليـه عِنْدَ خَتْـمِه سِتُّونَ ألفَ مَلَكٍ » (٣) .

الديلمى من طريق عبد الله بن سمعان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٧٧٦/ ١٦٩١ ـ « إِذا ختم أحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللهُمَّ آنسْ وَحْشَتِى فى قبرِى » (٤) .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أبى أمامة .

---

(١) قال فى النهاية : الشن بالعجم : الصب المنقطع ، والسَّن بالمهملة : الصب المتصل ، والحديث فى الصغير برقم ٥٦٨ ، وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٥٦٩ ، ورمـز لضعفه ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال أبو زرعة : عمرو بن زيـاد أى أحد رجاله كذاب ، وأحاديثه موضوعة ،وقـال ابن عدى : يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل ، قال الدار قطنى : يضع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠ ، ورمز لضعفه وفيـه شيبان بن فروخ : قال الذهبى فى ذيل الضعفاء : ثقة يرى القدر اضطر إليه الناس آخرا عن يزيد بن زياد أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١ ، ورمـز لضعفه ، ثم إن فيه ليث بن محمد قـال الذهبى : فى الضعفاء قال ابن أبى شيبة : متروك ، وسالم الخياط ، قال يحيى : ليس بشئ .

٧٧٧/ ١٦٩٢ ـ « إِذا ختَنْتِ فـلا تَنْهَكِي ؛ فإن ذلك أحظى لـلمرأة ؛ وأَحَبُّ إلى البَعْلِ » .

ق عن أمُ عطية .

٧٧٨/ ١٦٩٣ ـ « إذا خرج العبدُ فى حاجةِ أهلهِ كتبَ اللهُ تعالى لهُ بِكُلِّ خَطوةٍ درجةً ، فإذا فَرَغَ من حاجتهم غُفِرَ لَهُ » .

الديلمى عن جابر رضى الله ـ تعالى ـ عنه .

٧٧٩/ ١٦٩٤ ـ « إذا خَرَجَ العبدُ من دارِ الشركِ قبلَ سيِّدِه فهو حُرٌّ ، وإذا خرج من بعده رُدَّ إليه ، وَإذا خرجت المرأةُ من دارِ الشْركِ قبلَ زوجِها تزوجت من شاءت ، وإذا خرجت من بَعْدِه رُدَّتْ إِلَيْه » .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧٨٠/ ١٦٩٥ ـ « إذا خرجَ أحدُكم إلى سفَرٍ فَلْيُودِّعْ إخوانَه ؛ فإنَّ الله جاعلُ له فى دعائِهمُ البركةَ » (١) .

ابن عساكر ، والديلمى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

٧٨١/ ١٦٩٦ ـ « إذا خرجَ أَحَدُكُمْ إلى سفرٍ ، ثم قَدِمَ على أَهْلِهِ فَلْيُهْدِهِمْ وَلْيُطْرِفْهُم ولو حِجارَةً » .

الديلمى عن عائشة .

٧٨٢/ ١٦٩٧ ـ « إذاخرج ثَلاَثَةٌ فى سَفَر فيلؤمِّروا أحدَهُمْ » (٢) .

د ، ع ، ق ، ض عن أبى سعيد ، د عن أبى هريرة .

٧٨٣/ ١٦٩٨ ـ « إذا خَرَجَ الحاجُّ من أهله فسار ثَلاَثَة أيام أو ثلاثَ ليالٍ خرج من ذنوبه كيَوْمَ ولدته أمُّهُ ، وكان سائرُ أَيَّامهُ درجاتٍ ، ومن كفَّنَ ميِّتًا كساهُ اللهُ من

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢ ، ورمز لضعفه ، وفيه نافع بن الحارث ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال البخارى: لا يصح حديثه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣ ،ورمز لحسنه ، وقال النووى فى رياضه بعد عزوه لأبى داود : حديث حسن .

ثيابِ الجنة ، ومن غسَّلَ ميتًا خرجَ من ذنوبه ، ومن حثَا عليه الترابَ فى قبرِه ، كانت لهُ بكل هبَاءَةَ أَثْقَلُ فى ميزانه من جبلٍ من الجبالِ »[1] .

هب ، وضعفه عن أبى ذر ﷺ .

٧٨٤/ ١٦٩٩ ـ « إذا خَرجَ أحدكم من الخلاءِ فلْيَقُلْ : الحمدُ لله الذى أَذْهَب عنِّى ما يؤذينى وأمسك علىَّ ما ينفَعُنى »[2] .

ش ، قط عن طاووس مرسلاً .

٧٨٥/ ١٧٠٠ ـ « إذا خَرجَ الرَّجُلُ منْ بيتِه ، أو أرادَ سفَرًا فقال : بِسْم الله، حسبِى اللهُ ، تَوَكَّلْتُ على الله ، قَالَ الْملكُ : كُفيتَ ، وَهُديتَ ، ووُقيتَ » .

ابن صصرى فى أماليه ، وحسَّنه عن عون بن عبد الله بن عتبة مُرسلاً .

٧٨٦/ ١٧٠١ ـ « إذا خرجَ الرجلُ منْ بَيته فقالَ : بسْمِ الله ، توكَّلتُ على الله ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله ، فيقالُ لَهُ : حسبُكَ ، قَدْ هُديتَ ، وكُفيتَ، ووقيتَ ، فيتنحَّى[3] له الشَّيطانُ ، فيقولُ له شيْطَانٌ آخر : كيفَ لكَ برجلٍ قد هُدِىَ ، وكُفِىَ ، ووُقِىَ » .

د ، ن ، ع ، وابن السنى ، حب ، ض عن أنس .

٧٨٧/ ١٧٠٢ ـ « إذا خرجَ الرَّجلُ من بابِ بيْته أو منْ باب دَاره كان معه مَلكان مُوكَّلان به ، فإذا قالَ : بسْمِ الله قالاَ : هُديتَ ، وإذا قال : لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله ، قالا : وُقيتَ ، وإذا قال : توكلْتُ على الله قالا : كُفيتَ . فتلقَّاهُ قَرِيناه فيقولانِ : ما تُرِيدَان منْ رَجُلٍ قد هُدِى ، وكفِى ، ووُقِىَ » .

هـ عن أبى هريرة ﷺ .

٧٨٨/ ١٧٠٣ ـ « إذا خرجَ عليْكُمْ خَارِجٌ وأنتُم مع رَجُلٍ جَمِيعًا ، يُريدُ أن يَشقَّ عَصَا المُسْلمينَ ، ويفرِّقَ جَمعْهُمْ فاقْتُلُوه » .

---

(١) الهباء ، ما ارتفع من سنابك الخيل وهو الغبار .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤ ، ورمز لضعفه ، قال الولى العراقى: وهذا الحديث وغيره من أحاديث الذكر المقول عند الخروج من الخلاء لا يخلو عن ضعف ،ولا يعرف فى الباب إلا حديث عائشة الآتى فى حرف الكاف.

(٣) فى هامش مرتضى « فيتنحى عنه » كذا فى أبى داود وأذكار النووى .

طب عن عبد الله بن عمير الأشجعي .

٧٨٩/ ١٧٠٤ ـ « إذا خَرجَ أحدُكُمْ منْ بَيْته ، فليقُل : بسْمِ الله ، لا حْولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله ، ما شاءَ اللهُ ، توكَلَّتُ على الله ، حَسْبِى اللهُ ونَعْمَ الوَكيلُ » .

طب ، عن يزيد بن خُصَيْفة ، عن أبيه ، عن جده .

٧٩٠/ ١٧٠٥ ـ « إذا خرجَ الرَّجُلُ إلى أخيه يعُودُه لمْ يَزلْ يخُوضُ الرَّحمةَ ، حَتَّى إذا جَلَسَ عِنْدهُ غَمرَتْهُ » .

ابن جرير هب عن على ﵁ .

٧٩١/ ١٧٠٦ ـ « إذا خَرجَ الإِمَامُ فلا صَلاَةَ ولا كَلاَمَ » (١) .

طب عن ابن عمر .

٧٩٢/ ١٧٠٧ ـ « إذا خَرجتْ إحْدَاكُنَّ إلى المسْجِدِ فلا تَقْربنَّ طيبًا » .

حم عن زينب الثَّقفية .

٧٩٣/ ١٧٠٨ ـ « إذا خرجتِ إلى العِشَاءِ فلا تمسينَ طيبًا » .

حب عن زينب الثقفية .

٧٩٤/ ١٧٠٩ ـ « إذا خرجتْ رُوحُ العبْد (٢) تلقَّاها مَلَكان يَصْعَدان بها ، فَذَكَرَ منْ رِيحِ طيبها ، ويَقولُ أَهْلُ السَّمَاء : رُوحٌ طَيِّبَةٌ جاءتْ منْ قِبَلِ الأرضِ ، صَلَّى اللهُ علَيْكِ وَعلَى جَسَدكُنْت تَعْمُرينه ، فيُنْطَلَقُ به إلى رَبِّه ثُمَّ يَقولُ : انْطَلقوا به إلى آخرِ الأجلِ ، وإنَّ الكَافرَ إذا خرجتْ رُوحُه فَذُكِرَ منْ نَتَنها ويقولُ أهْلُ السَّماء : خبيثةٌ جاءتْ مِنْ قِبَلِ الأرْضِ ، فيقَالُ : انطَلِقُوا به إلى آخرِ الأَجَلِ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى مختصر صحيح مسلم برقم ٤٥٨ ص ١٢٥ ج ا بلفظ: (عن أبى هريرة ﵁ عنه قال : (إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد : فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال : ويقول أهل السماء : روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول : انطلقوا به إلى آخر الأجل قال : وإن الكافر إذا خرجت روحه قال حماد : وذكر من نتنها ، وذكر لعنا ، ويقول أهل السماء : روح خبيثة جاءت من قبل الأرض . قال : فيقال : انطلقوا به إلى آخر الأجل . قال أبو هريرة : فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا (الريطة بفتح الراء وسكون الياء . ثوب رقيق) .

م عن أبى هريرة .

٧٩٥/ ١٧١٠ ـ « إِذا خرجَتِ الرَّاياتُ السُّودُ ، فإِنَّ أوَّلَها فِتْنَةٌ ، وأوسَطَها ضَلالَةٌ، وآخِرَهَا كُفْرٌ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة ، وفيه داود بن عبد الجبار الكوفى متروك.

٧٩٦/ ١٧١١ ـ « إِذا خَرجتِ المرأةُ إلى المسْجِدِ فلْتَغْتَسِلْ من الطِّيب كما تَغْتَسِل من الجَنابَةِ » .

ن عن أبى هريرة [١] .

٧٩٧/ ١٧١٢ ـ « إِذا خَرجَت اللَّعنةُ منْ فى صَاحِبِهَا نَظَرَتْ : فإِنْ وَجَدتْ مَسْلَكًا فى الَّذى وُجِهَتْ إِلَيه ، وإِلاَّ عادَتْ إِلى الَّذى خَرجتْ منْه » .

هب عن عبد الله .

٧٩٨/ ١٧١٣ ـ « إِذا خَرَجْتَ منْ منزلكَ فصلِّ رَكْعتَيْنَ تَمْنعانكَ مَخْرجَ السُّوءِ، وإِذا دخَلْتَ إِلى مَنْزِلكَ فصلِّ ركْعَتين تمْنعانكَ مدْخلَ السُّوءِ » [٢] .

بز ، هب عن أبى هريرة وحسن .

٧٩٩/ ١٧١٤ ـ « إِذا خرجْت إِلى سفَرٍ فقُلْ لِمنْ تَخلُفُه : استوْدَعْتُكم اللهَ الَّذى لا تضيعُ ودائعُهُ » .

حم ، د عن أبى هريرة .

٨٠٠/ ١٧١٥ ـ « إِذا خرجتُمْ مِنْ بُيُوتِكُم باللَّيْلِ فأَغْلِقوا أبْوابَها » [٣] .

طب عن وَحْشِىٍّ (بن حرب) .

---

(١) وفى تونس (م) ، والحديث فى الصغير برقم ٥٧٥ ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٦ ، ورمز له بالحسن ، قال ابن حجر : حديث حسن ، وقال الهيثمى : رجاله موثقون قال المناوى : وبه يعرف استرواح ابن الجوزى فى حكمه بوضعه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٧ ، ورمز له بالصحة عن وحشى بن حرب قال : خرج النبى ﷺ لحاجته من الليل فترك باب البيت مفتوحا ، ثم رجع فوجد إبليس نائما فى وسط البيت فقال : اخسأ يا خبيث من بيتى، ثم قال : وذكره ، قال الهيثمى : رجاله ثقات ، ووحشى هذا هو قاتل حمزة ، ومسيلمة الكذاب ، وهو مولى جبير بن مطعم .

٨٠١/ ١٧١٦ ـ « إِذا خرجتُمْ فى حَجٍّ أو عُمْرة فَتمتَّعوا ؛ لِكَىْ لاَ تَتَّكِلُوا ؛ وأكرِموا الخُبْزَ ؛ فإِنَّ الله تعالى سخَّرَ له بركاتِ السمواتِ والأرضِ » .

حل عن أبى هريرة رضي الله عنه (١) .

٨٠٢/ ١٧١٧ ـ (« إِذا خرجتَ إِلى الجمعة فامْشِ على هِينَتِكَ » .

(كذا فى الأصل (٢)) .

٨٠٣/ ١٧١٨ ـ « إِذا خَرَصْتُم فَجُدُّوا (٣) ، ودَعُوا (لهم) الثُّلُثَ ، فإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ » .

ط ، حم، ش ، والدرامى ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن سهل بن أبى حثمة رضي الله عنه .

٨٠٤/ ١٧١٩ ـ « إِذا خصَّ العَالِمُ بالعلمِ طائفةً دُونَ طائفةٍ لم ينتفْع به العالِمُ ولا المتعلِّمُ » .

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٨٠٥/ ١٧٢٠ ـ « إِذا خَطَبَ إِليكم من تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزوِّجوه ؛ إِلاَّ تَفْعلوا تكنْ فِتْنَةٌ فى الأرض وفسادٌ عريضٌ » .

ت ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٠٦/ ١٧٢١ ـ « إِذا خَطَبَ أحدُكمْ المرأةَ فلاَ جُناحَ عليْه أنْ ينظرَ إِليها إِذا كانَ إِنَّما يَنْظرُ إِليها لخطبتهِ ، وإِنْ كانَتْ لا تعلُم » (٤) .

---

(١) وفى تونس (ت هـ) قال فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٢٣٦ باب : الأطعمة وروى أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر فى تاريخه بسند فيه من يجهل من حديث أبى هريرة (إذا خرجتم فى حج أو عمرة فنعموا أنفسكم لكيلا تتكلوا . وأكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السماء والأرض . فلا تسندو القصعة بالخبز ، فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى الخديوية بلفظ ، وفى الخديوية بلفظ :(فأته على هينتك ولم يشر إلى مأخذه ، وللحديث شواهد من رواية أحمد (ثم خرج وعليه السكينة) .

(٣) الجداد بالفتح والكسر : صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال : جد الثمرة . يجدها جدا . اهـ النهاية . والخرص هو التقدير بالظن ، والحديث صححه ابن حبان ، والحاكم ، انظر الشوكانى ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٨ ، ورمز له المؤلف بالحسن . وقال ابن حجر :وله شاهد عند أبى داود ، والحاكم، عن جابر رفعه . وشاهد من حديث محمد بن سلمة عن ابن حبان وغيره . وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح انظروا الحديث بعده .

د ، هق عن جابر ، حم ، طب عن أبى حميد .

٨٠٧/ ١٧٢٢ ـ « إِذا خَطَبَ أحدُكـم المرأةَ فإِنَ استطاعَ أَنْ يَـنْظُرَ منْهَا إلى مـا يدْعوهُ إِلى نكاحِها فلْيفعلْ » .

حم ، د ، ع والطحـاوى ، ك ، ق ، ض عن جـابـر ﷺ (قـال : فـخطبت جـارية فكنت أتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعانى إِلى نكاحها فتزوجتها) .

٨٠٨/ ١٧٢٣ ـ « إِذا خَطَبَ أحـدُكم المرأةَ فَلْيَـسْـأَلْ عن شَـعرِهـا ، كمـا يسـألُ عن جمالِها ، فإِن الشَعرَ أحدُ الجمَالَيْنِ » (١) .

الديلمى عن على ﷺ .

٨٠٩/ ١٧٢٤ ـ « إِذا خَطَبَ أحـدُكم المـرأةَ وهو يخـضِّبُ بالسـواد فلْيُـعلْمْـهـا أنه يُخضِّبُ » (٢) .

الديلمى عن عائشة .

٨١٠/ ١٧٢٥ ـ « إِذا خِـفْتَ سُلْطانًا أو غَـيْـرَهُ ، فقُلْ : لاَ إِلَـه إِلاَّ اللهُ الحليمُ الكريمُ ، سبْحَـانَ اللهِ ربِّ السمواتِ السَّبْعِ وربّ العرشِ العَـظيمِ ، لا إِلهَ إِلاَّ أنْتَ ، عزَّ جارُكَ ، وَجَلَّ ثناؤُكَ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمر ﷺ .

٨١١/ ١٧٢٦ ـ « إِذا خَفـيَتِ الخطيئـةُ لا تَضرُّ إِلاَّ صَاحِـبهـا ، وإِذا ظَهرتْ فلمْ تُغَـيَّر ضَرَّتِ الْعامّةَ » (٣) .

طس عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩ ، وأورده المؤلف فى مختصر الموضوعات وقال : إسحـاق بن بشر الكاهلى ـ أحد رواته ـ كذاب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠ ، ورمـز له بالضعف ، ورواه عنها أيضاً البيهقى ، وزاد بعد قـوله فليعلمها : لا يغرنها ، وفيه عيسى بن ميمون قال البيهقى : ضعيف ، وقال الذهبى : تركوه .

(٣) الحديث من هامـش مرتضى ، وهـو فى الصغير برقم ٥٨١ ، ورمز له بالحسن ، وأعلمه الهيثمى وغيره بأن فيه مروان بن سالم الغفارى متروك .

٨١٢/ ١٧٢٧ ـ « إِذا خَفَضْتِ فَأَشمِّى [١] ولا تَنْهَكِى ، فإِنَّهُ أحسنُ للوجْه ، وأرْضِى للزوْج .

طس ، الخطيب عن على (وإسناده حسن) .

٨١٣/ ١٧٢٨ ـ « إِذا خَفَضْتِ فأَشِمِّى ولا تَنْهكِى فإِنَّهُ أشْرحُ للوجهِ ، وأحْظَى عندَ الزوْجِ » .

طس ، عن أنس .

٨١٤/ ١٧٢٩ ـ « إِذا خَلَصَ المؤمنون منَ النَّار حُبِسُوا بقنْطرة بيْنَ الجنَّة والنَّار ، فيتقَاصُّونَ مظالمَ كانَتْ بينهم فى الدُّنْيا ، حتَّى إِذَ نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذنَ لَهُمْ بدخول الجنَّة ، فوالَّذى نفسُ محمدٍ بيدهِ ، لأَحدُهم بِمَسْكَنِه فى الجنَّة أَدَلُّ [٢] بمسكنِه كَانَ فى الدُّنْيا » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، حب ، ك عن أبى سعيد .

٨١٥/ ١٧٣٠ ـ « إذا خلعتم ثيابكم فاطْوُوها ؛ فإِنَّ الشيطان إذا وجدَ ثوبًا مَطْويًا لمْ يَلْبَسْه ، وإِذا وَجدَ ثوبًا منشورًا لبسه » .

فر عن جابر بلا سند [٣] .

٨١٦/ ١٧٣١ ـ « إِذا دُبِغَ الإِهابُ فَقَد طَهُرَ » .

الشافعى ، م ، د عن ابن عباس .

٨١٧/ ١٧٣٢ ـ « إِذا دُبِغَ جِلدُ الميتَةِ فحسبُه ، فلْيُنْتَفَعْ بِهِ » .

عبد الرزاق عن عطاء مرسلاً .

٨١٨/ ١٧٣٣ ـ « إِذا دَخَلَ الرَّجُلُ بيتَهُ فذكَر اسْمَ الله تعالىَ ، حينَ يدْخُلُ وحينَ يَطْعَمُ ، قالَ الشيطانُ : لاَ مَبيتَ لكم ولا عشاءَ هَهُنا . وإِنْ دخَلَ فلَمْ يذكرِ اسْمَ الله عندَ دخُوله قال الشيطانُ : أدْرَكْتُم المبيتَ ، وإِنْ لَمْ يذكرِ اسمَ اللهِ عند مطعمِه قال : أدركْتُم المبيتَ والعَشَاء » [٤] .

---

(١) فى القاموس : أشمّ الحجام: الختان. والخافضة : البظر أخذا منهما قليلا ،وما بين الأقواس من هامش مرتضى.
(٢) فى بقية النسخ (لأحدهم أهدى لمسكنه فى الجنة من أحدكم بمنزله فى الدنيا) .
(٣) ذكره فى هامش مرتضى وأشار إلى أنه من الدرر .
(٤) انظر حديث رقم ١٧٧٨ .

حم ، م ، د ، هـ ، حب عن جابر .

٨١٩/ ١٧٣٤ ـ « إذا دخلَ رمضانُ فُتحتْ أبوابُ السماءِ وغُلّقتْ أبوابُ جهنَّمَ ، وسُلسلتِ الشياطينُ » (١) .

حم ، خ عن أبى هريرة .

٨٢٠/ ١٧٣٥ ـ « إذا دَخَل رمضانُ فتِّحتْ أبوابُ الْجَنةِ وغلِّقت أبوابُ النارِ وَصُفِّدَتِ الشياطينُ » .

ن عن أبى هريرة .

٨٢١/ ١٧٣٦ ـ « إذا دَخَلَ أهْلُ الجنَّةِ الجنَّةَ يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : هَلْ تَشْتَهونَ شيئًا فأزيدَكم ؟ فيقولونَ : ربَّنا ومَا فوقَ ما أعْطَيتنا ؟ فيقولُ : رِضْوانِى أكبَرُ » .

ك ، ض عن جابر رضي الله عنه .

٨٢٢/ ١٧٣٧ ـ « إذا دَخَلَ أهْلُ الجنَّة الجنة يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى : تريدون شيئًا أزيدُكُمْ ؟ فيقولون : ألمْ تُبَيِّض وجُوهَنا ؟ ألمْ تُدْخِلْنا الجنَّةَ وتُنْجِنا مِنَ النَّارِ ؟ فيَكْشِفُ الحجابَ ، فما أُعطُوا شيئًا أحبَّ إليْهم مِنْ النَّظرِ إلى ربِّهم » .

د (٢) ، ت عن صهيب رضي الله عنه .

٨٢٣/ ١٧٣٨ ـ « إذا دَخَلَ أهلُ الجنَّة الجنَّةَ وأهلُ النَّار النَّارَ . نَادَى منادٍ : يا أهْلَ الجنة ! إنَّ لكُمْ عنْدَ الله موْعدًا ، يُريدُ أن يُنْجِزكُموه ، فيقُولون : وما هوَ ؟ ألَمْ يُثَقِّلْ الله موازِينَنَا ، ويُبيِّضْ وجُوهَنا ، ويُدْخِلْنا الجَنَّةَ ، ويُنجنا من النَّار ، فيكشفُ الحجابَ ، فينظرون إلِيْه ، فواللهِ ما أعْطَاهُم اللهُ شيئًا أَحَبَّ إلِيْهُم مِنْ النَّظرِ إليْه ، ولاَ أَقرَّ لأَعْيُنِهم » .

حم ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن صُهَيْب .

٨٢٤/ ١٧٣٩ ـ « إذا دخلَ أهْلُ الجنَّة الجنَّةَ ، وأهلُ النَّارِ النَّارَ يُجاءُ بالموْتِ كأنَّهُ كبشٌ أمْلحُ ؛ فَيُوقَفُ بيْنَ الجنَّةِ والنَّارِ ، فيقالُ : يأهْلَ الجنَّة ، هلْ تعرفونَ هذا ؟ فيشرئبُّون ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٢ ، وذكره لفظ (الجنة) بدل (السماء) ، وهو رواية ، وانظر الحديث رقم ١٧٦٨ .
(٢) فى مرتضى (م) بدل (د) .

فينظرونَ ، ويقولونَ : نعمْ ، هذا الموْتُ ، وكُلُّهُمْ قد رآهُ ، ثم ينادى : يا أهلَ النارِ ! هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ، ويقولون : نعم ، هذا الموتُ ، وكلُّهم قدْ رآهُ . فيؤْمَرُ بِه ، فيُذْبَحُ ، ويُقالُ : يا أهْلَ الجنَّةِ ! خلودٌ ولا موْت ، ويا أهْلَ النَّارِ ! خلودٌ ولا موْتَ » .

ض ، حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، ن ، حب ، ذ عن أبى سعيد .

٨٢٥/ ١٧٤٠ ـ « إذا دخلَ أهْلُ الجنَّةِ الجنةَ ، قالَ اللهُ تعالى : هلْ أنجزتُكُمْ ما وَعَدْتُكُمْ ؟ قَالوا : ربَّنا أنْجزْتَنا وزدتَ عليْنَا ما لَمْ نرَهَ ، ولَمْ يخطُرْ على قلوبنَا ، فيقولُ اللهُ تعالىَ : قدْ بَقِى شىْءٌ لمْ تَنالُوه ، قالُوا : وما ذاك ؟ قال : رِضوانى ، فقد رضيتُ عنْكُم » .

الخليلى فى جزء من حديثه عن جابر [١] .

٨٢٦/ ١٧٤١ ـ « إذا دخلَ الرّجَلُ الجنَّةَ سألَ عَنْ أبويْه وزوْجتِه وولَده ، فيُقَالُ : إنَّهُمْ لم يبْلُغُوا دَرجتَكَ وعملَكَ ، فيقُولُ : يارب !قدْ عملْتُ لِى ولَهُمْ فيُؤْمَرُ بإلحاقهِمْ به » .

طب ، وابن مَردُويه عن ابن عباس .

٨٢٧/ ١٧٤٢ ـ « إذا دخلَ أهْلُ الجنَّة الجنَّةَ ، وأهلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَ مُنادٍ منْ تحْتِ العرْشِ : يا أهْلَ المظالم ، تَتَاركُوا مظالمكُم وادْخُلوا الجنَّةَ » .

ابن جرير عن أنس [٢] .

٨٢٨/ ١٧٤٣ ـ « إذا دخلَ الإنْسَانُ قبْرَهُ حَفَّ به عَمَلُهُ الصَّالحُ : الصَّلاةُ والصِّيامُ ، فَيَأتيه المَلكُ منْ نحوِ الصلاة فَيردُّه ، ومنْ نحوِ الصِّيامِ فيردُّهُ ، فيُناديه : اجْلسْ ، فيَجْلسُ ، فيقولُ لَهُ : ما تَقولُ فى هذا الرَّجلِ ؟ قالَ : مَنْ ؟ قال : محمدٌ ، فيقولُ : أشْهَدُ أنَّهُ رسولُ الله، فيقولُ : وما يُدَريكَ ؟ أدْركْتَه ؟ قالَ : أشْهَدُ أنَّهُ رسولُ الله ، يقولُ : على ذَلكَ عشْتَ ، وعليْه مُتَّ ، وعليْه تُبْعَثُ ، وإنْ كانَ فاجراً أوْ كافرًا جاءه المَلكُ ، ليْسَ بيْنَه وبيْنه شىءٌ يَرُدُّه، فأجْلسَه ويقولُ : ما تقولُ فى هذا الرّجُلُ ؟ (قال : وأىُّ رجلٍ) قالَ : محمدٌ،

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٣٧٩ كتاب الجنائز بأطول من هذا مع مغايرة فى اللفظ عن أبى هريرة وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

فيقولُ: والله ما أدْرى ، سمعتُ النَّاس يقولونَ شيـئًا فقلْتُه ؛ فيقولُ المَلكُ : على ذلكَ عشْتَ ، وعليْه مُتَّ وعليّه تُبعَثُ ، ويُقيَّضُ لَهُ دابَّةٌ فى قبْره سوْداءُ مُظْـلمةٌ ، معَها سَوْطٌ ، ثمرتُه جمْرةٌ مِثْلُ عُرْفِ البعيرِ ، و فيضْربُه ما شاءَ اللهُ ، صمَّاءُ لا تسْمعُ صَوْتَهُ ؛ فَترْحَمُهُ » .

حم ، طب عن أسماء بنت أبى بكر .

٨٢٩/ ١٧٤٤ ـ « إِذا دخـلَ أَهْلُ الجنة الجنَةَ ، مـرَّ رجلٌ فقَـالَ : يارِبِّ ! ائذَنْ لى فى الزرع ، فقال اللهُ لـه : هذه الجَنَّةُ كُلْ منها حيثُ شئت ، فـقال : يا ربِّ : ائْذَنْ لى فى الزرعِ ، فأذنَ له ، فيـبذُرُ حبَّهُ ، فـلا يلْتَفتُ حتى يعودَ كُلُّ سُنْبُلَـةٍ طولُها ثنْتَا عَشْـرَةَ ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكُونَ منه رُكَامٌ [1] أمثالُ الجبالٌ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٣٠/ ١٧٤٥ ـ « إِذا دَخَلَ أَحَدُكُم المسجـدَ كانَ فى صلاةٍ ما كانت الصلاةُ تَحْـبسُهُ ، والملائكةُ يصلون على أحدِكم ما دام فى مجلسِه الذى صلى فـيه ، يقولون : اللَّهُمَّ اغْفرْ له ، اللهمَّ ارحمه ، اللهمّ تُبْ عليه ، ما لَمْ يُؤْذِ فيه ، ما لمْ يُحدثْ فيه » .

ش ، وابن جرير عن أبى هريرة .

٨٣١/ ١٧٤٦ ـ « إِذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فَلْيُـسلِّمْ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : اللهمّ افْتَحْ لى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وإِذا خرجَ فَلْيُسَلِّمْ على النبىِّ ، وليقُلْ : اللهمَّ اعْصِمنى من الشيطانِ » .

هـ ، حب ، وابن السنى ، ك ، ق ، عن أبى هريرة .

٨٣٢/ ١٧٤٧ ـ « إِذا دخلَ أحدُكمْ المَسْجدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِى أَبْوابَ رَحْـمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ منْ فَضْلكَ » .

حم ، م [2] عن أبى حميد ، أو عن أبى أُسيد ، حم ، ن ، ق ، حب وابن السنى عن أبى حميد وأبى أسيد معا رضي الله عنهما .

---

(١) الركم بالإسكان : جمع شئ فوق آخر حتى يصير ركامًا مركومًا كركام الرمل وبالتحريك « الرَّكَم » السحاب المتراكم .

(٢) هذا لفظ مسلم كتاب الصلاة باب : ما يقول إذا دخل المسلم .

٨٣٣/ ١٧٤٨ ـ « إِذا دخلَ أحَدُكم المسْجِدَ فَلْيُسلِّمْ علَى النبيِّ ، ولْيقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتكَ ، وإِذَا خَرجَ فَلْيسلِّمْ على النَّبِيِّ ، ولْيَقُلْ : اللَّهُمْ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » .

عبد الرزاق ، هـ ، عن أبى حميد ، د ، حب ، طب ، عن أبى حميد ، أو أبى أسيد الأنصارى [١] .

٨٣٤/ ١٧٤٩ ـ « إِذا دخلَ أحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّىَ رَكْعَتين » .

مالك [٢] ، وعبد الرزاق ، ط ، حم ، ش ، والدرامى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبى قتادة، الطحاوى عن عامر ، عن عمرو ، عن جابر (مقلوب) قال الحفاظ : الأول هو المحفوظ ، هـ ، طس عن أبى هريرة .

٨٣٥/ ١٧٥٠ ـ « إِذا دخلَ أحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، والإِمامُ علَى المِنْبَرِ ، فَلاَ صَلاَةَ ، ولاَ كلامَ حَتَّى يَفْرُغَ الإِمَامُ » [٣] .

طب عن ابن عمر .

٨٣٦/ ١٧٥١ ـ « إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يرْكَعَ رَكْعَتينَ ، وإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بيْتَهُ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يرْكَعَ رَكْعَتينَ ، فَإِنَّ اللهُ تَعَالَى جَاعِلُ لَهُ مِنْ رَكْعَتيه فِى بيْته خَيْراً » .

عق ، عد ، هب عن أبى هريرة . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصبْ .

٨٣٧/ ١٧٥٢ ـ « إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بيْتَهُ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يرْكَعَ رَكْعَتَين » .

هب عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٢ ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٣ .

(٣) الحديث ضعيف ، لأن فى إسناده أيوب بن نهيك ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : هو منكر الحديث والأحاديث الصحيحة لا تعارض بمثله نيل الأوطار جـ ٣ ص ٢٥٨ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

٨٣٨/ ١٧٥٣ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيه الْمُسلِمْ فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلاَ يسأَلْهُ عَنْهُ ، وَإِذَا سَقَاهُ شَرَابًا فَلْيَشْرَبْ منه ، ولا يسأَلْ عنه » [(١)] .

حم ،ع ، طس، ك ، هب الخطيب عن أبى هريرة (وسنده جيدُ) .

٨٣٩/ ١٧٥٤ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيه الْمُسلِمْ (فَأَرَادَ) أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ رَمَضانَ أَوْ قَضَاءَ رَمَضَانَ ، أَوْ نذْرًا » [(٢)] .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٨٤٠/ ١٧٥٥ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ على أَخِيْه ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَسأَلَهُ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ إِلاَّ يَكُونَ ذَلِكَ الصَّوْمُ نَذْرًا ، أوْ كَفَّارَةً ، أَوْ قَضَاءً مِنْ صَوْمِ رمضانَ » .

طب عن ابن عمر [(٣)] .

٨٤١/ ١٧٥٦ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ على أَخِيْه ، وَهُوَ صائمُ ، فَسأَلَهُ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ إِلاَّ أن يَكُونَ ذَلِكَ الصَّوْمُ نَذْرًا ، أَوْ كَفَّارَةً ، أَوْ قَضَاءً مِنْ صَوْمِ رمضانَ » .

طب عن ابن عمر [(٣)] .

٨٤٢/ ١٧٥٧ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ على أَخِيه فهوَ أميرٌ عَلَيْه حتَّى يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِه ».

عد عن أبى أمامة [(٤)] .

٨٤٣/ ١٧٥٨ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المسْجِدَ فَلْيَقُلْ : صَلَّى اللهُ على محمد ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّى أَبْوَابَ سَخَطِكَ ، واصْرِفْ عَنِّى الشيطانَ ووسْوَسَتَه » .

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٤ ، وفيه (من طعامه) كما فى مرتضى بدل(طعاماً) قال عبد الحق : اسنده جمع وأوقفه آخرون والوقف أصح ، وقال الهيثمى بعد عزوه لأحمد والطبرانى : فيه مسلم بن خالد الزنجى تفرد به، والجمهور ضعفوه ، وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٥ ، ورمز له بالحسن لاعتضاده ، وقال الهيثمى : فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس.

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٨ ،ورمز له بالضعف لكن يقويه مارواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعًا : إذا دخل قوم منزل رجل كان ربّ المنزل أميرهم حتى يخرجوا من منزله :وطاعته عليهم واجبة ، وفى مسلم : لا يؤم الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيت على تكرمته .

٨٤٤/ ١٧٥٩ ـ « إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ والإمَامُ فى التَّشهدِ فلْيُكبرْ وليجْلِسْ معه ، فإذا سلَّمْ فلْيَقُم إلى صلاته ، فإنَّهُ قَدْ أدْرَكَ فضلَ الجماعةِ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٨٤٥/ ١٧٦٠ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ على أخيه المسلمِ فلاَ يخلعْ نعليْه إلاَّ بإذْنه » .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٨٤٦/ ١٧٦١ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إلى القومِ فأُوسعَ لهُ فلْيجْلِسْ ، فإنَّمَا هِى كرامةٌ منَ الله أكْرَمَهُ بِهَا أخوه المسلمُ ؛ فإنْ لمْ يُوسَعْ فلْيَنظُرْ أوْسَعَها مكانًا فلْيجلسْ (فيه) [١] » .

الحارث عن أبى شيبةَ الخدْرى (ورواته ثقات) .

٨٤٧/ ١٧٦٢ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المسْجدَ صلَّى على النبىِّ . وقالَ : اللَّهُمَّ اغفرْ لنا ذُنُوبَنا ، وافْتحْ لنَا أبْوابَ رحْمتك ، وإذا خَرَجَ صلَّى على النبىِّ . وقال : اللَّهُمَّ افْتحْ لَنا أبْوابَ فضْلكَ » .

طس عن ابن عمر رضي الله عنه .

٨٤٨/ ١٧٦٣ ـ « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الخلاءَ فلْيتمسَّحْ بثلاثة أحجارٍ » .

البغوى ، طب عن السائب بن خلاَّد الجُهنى . قال البغوى : وماله غيره .

٨٤٩/ ١٧٦٤ ـ « إذا دَخَلَ البَصرُ فلا إذْنَ » .

د ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه (فى إسناده كثير بن زيد الأسلمى مولاهم المدنى أبو محمد . ولا يحتج به ا هـ منذرى . قوله : « إذ دخل البصرُ فلا إذن » يوضحه الحديثُ الآخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الإستئذان فى البيوت ؟ فقال : « من دخلت عينُه قبل أن يستأذن فلا إذن له ، وقد عصى ربه » . رواه الطبرانى من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة ، ولم يسمع منه ، ورواته ثقات أ هـ ، من ترغيب المنذرى[٢]) .

---

(١) من هامش مرتضى نقلا عن الصغير ، ومابين الأقواس من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير ٥٨٦ ، ورمز له بالحسن ، عن أبى شيبة الخدرى ويقال : الحصرى لأنه كان يبيع الحصر صحابى حجازى قيل : هو أخو أبى سعيد . قال الذهبى : حديث جيد .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

٨٥٠/ ١٧٦٥ ـ « إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ على مريضٍ فلْيُصافحْهُ، ولْيضعْ يدَهُ على جبهته، ولْيسأله كيف هو ؟ ولْيُنْسِئْ له فِي الأَجَلِ ، ويسأَلْهُ أن يدعُوَ له ، فإِنَّ دعاءَ المريضِ كدعاءِ الملائكة » .

هب وضعَّفه عن جابر .

٨٥١/ ١٧٦٦ ـ « إِذا دَخَلَ الضَّيفُ على قومٍ دخلَ برزْقِهِ ، وإِذَا خَرَجَ خَرَجَ بمغفرةِ ذنُوبِهم » (١) .

الديلمى عن أنس .

٨٥٢/ ١٧٦٧ ـ « إِذا دَخَلَ العشرُ وأرادَ أحدُكم أن (يُضَحِّيَ) فلا يَمَسَّ من شعْرِهِ ولا بَشَرِهِ شيئًا » (٢) .

م ، ن ، هـ عن أم سلمة (وفى رواية : « فليمسك عن شعرِهِ وأظفارِهِ » . رواها مسلم ، والنسائى ، وابن ماجة عن أم سلمة أيضًا) .

٨٥٣/ ١٧٦٨ ـ « إِذا أُدْخِلَ الميّتُ القبرَ مُثِّلَتْ له الشمسُ عنْد غُروبِها ، فيجلسُ يمسحُ عينيه ويقولُ : دعونى أُصلِّى » .

هـ ، حب ، ض عن جابر ﷺ .

٨٥٤/ ١٧٦٩ ـ (« إِذا دَخَلَ العشرُ ، وأراد أحدُكم أن يضحِّيَ فليمسكْ عن شعرِهِ وأظفارِهِ » .

م عن أم سلمة) (١) .

٨٥٥/ ١٧٧٠ ـ « إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فى الصلاةِ فلا يبْزُقَنَّ بيْنَ يديْهِ ، ولا عنْ يمينه ، ولكن تحتَ قدمه » .

البزار عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٩ ، ورمز له بالضعف . قال السخاوى : سنده ضعيف ، وله شاهد عند أبى الشيخ عن أبى قرصافة مرفوعاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩١ ، ولم يخرجه البخارى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

٨٥٦/ ١٧٧١ ـ « إِذا دَخَلَ شهرُ رمضانَ أَمَرَ الله حَمَلَةَ العرشِ أنْ يكفُّوا عنْ التسبيحِ، ويستغْفروا لأمَّةِ محمدٍ والمؤمنين » .

الديلمى عن علىٍّ رضي الله عنه .

٨٥٧/ ١٧٧٢ ـ « إِذا دَخَلَ شهرُ رمضانَ فُتِّحتْ أبوابُ الجنةِ ، وغُلِّقتْ أبْوابُ جَهنَّم، وسُلْسِلَتِ الشياطينُ » (١) .

حم ، ق عن أبى هريرة .

٨٥٨/ ١٧٧٣ ـ « إِذا دَخَلَ قومٌ منزلَ رجُلٍ كانَ ربُّ المنزلِ أميرَهُم حتَّى يَخْرجُوا من منزِلهِ وطاعتُه عليهم واجبَةٌ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٨٥٩/ ١٧٧٤ ـ « إِذا دَخَلَ عليكم السائلُ بغَيرِ إِذْنٍ فَلاَ تُطْعمُوه » (٢) .

ابن النجار عن عائشة رضي الله عنها ـ وهو ما بيَّض له الديلمى .

٨٦٠/ ١٧٧٥ ـ « إِذا دَخَلْتَ علىَ أخيك المسلِم فكُلْ من طعامِه ولا تسألْهُ واشربْ من شرابه ولا تسألْهُ » (٣) .

حم ، ع ، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٦١/ ١٧٧٦ ـ « إِذا دَخَلْتَ على مريضٍ فَمُرْهُ يدْعُ لكَ فإِنَّ دعاءَهُ كدعاءِ الملائكةِ ».

هـ ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عمر رضي الله عنه (٤) .

٨٦٢/ ١٧٧٧ ـ « إِذا دَخَلْتَ مَسْجِداً فصَلِّ مع الناسِ وإِنْ كنتَ قَدْ صلَّيتَ » (٥) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وانظر الحديث ١٧١٩ ،ولم يذكر البخارى ،ومسلم (الشهر) ووردت عند غيرهما، والحديث فى الصغير برقم ٥٩٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٠ ، ورمز له بالضعف ، وبيض له الديلمى لعدم وقوفه على سنده .

(٣) انظر حديث رقم ١٧٣٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٥ ، ورمز له بالضعف من حديث جعفر بن برقان أورده الذهبى فى الضعفاء . قال المنذرى : رواته ثقات لكن فيه ميمون لم يسمع من عمر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٦ ، ورمز لحسنه قال الذهبى : فيه بشر بن محجن ولا يكاد يعرف ، ومحجن بن أبى محجن الديلمى من بنى الديل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة . معدود فى أهل المدينة .

ض عن محجن الديلمى .

٨٦٣/ ١٧٧٨ ـ « إِذا دَخَلْتَ منزِلَك فصلِّ ركعتين ، تَمنَعَانكَ مَدْخلَ السُّوءِ ، وإِذا خَرَجت من منزِلك فصلِّ ركعتين تمنعانكَ مَخْرَجَ السُّوءِ » .

ز عن أبى هريرة وحسن .

٨٦٤/ ١٧٧٩ ـ « إِذا دَخَلْتَ ليْلاً فلا تدخُل على أهلِك حتى تَسْتَحِدَّ المُغِيبَة وتمتشطَ الشَّعِثةُ » [١] .

خ عن جابر .

٨٦٥/ ١٧٨٠ ـ « إِذا دخلْتَ المسجدَ فَصَلِّ ركْعتين قَبْلَ أنْ تجلسَ » .

ش عن أبي قتادة ﷺ .

٨٦٦/ ١٧٨١ ـ « إِذا دَخَلْتُم على المريضِ فَنَفِّسُوا لهُ فى الأجلِ فإِنَّ ذلكَ لا يَرُدُّ شيْئًا وهو يطيب [٢] بنفس المريض » .

ت . هـ ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، هب وضعَّفَه عن أبى سعيد .

٨٦٧/ ١٧٨٢ ـ « إِذا دَخَلتُمْ بيْتًا فسلِّموا على أهْلِه ، فإِذا خرجْتُم فأوْدِعوا أهْلَه بسَلامٍ » .

هب عن قتادة مرسلاً [٣] .

(هذا الحديث فى الصغير ولكن من الزيادة) .

٨٦٨/ ١٧٨٣ ـ « إِذا دَخَلتُمْ بيُوتَكم فَسَلِّمُوا على أهْلِها ، وإِذَا طَعِمتُم فاذكُروا اسْمَ اللهِ ، وإِذَا سلَّمْ أحدُكُم حينَ يدْخُلُ بيتَه وذكرَ اسْمَ اللهِ على طعامِه يقولُ الشيطانُ

---

(١) الاستحداد : حلق العانة . والمغيبة هى التى غاب عنها زوجها . والشعثة هى التى تفرق شعرها لعدم الامتشاط.

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٥٩٣ قال فى الأذكار بعد عزوه لابن ماجه والترمذى : إسناده ضعيف وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح . وفى رواية : نفس المريض بدون باء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٤ . قال المناوى : وهو مرسل جيد الإسناد وما بين القوسين من هامش مرتضى .

لأصحابه: لا مَبيتَ لكُم ولا عَشاءَ ، وإذَا لمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ ولم يذكرْ اسْمَ اللهِ على طعامه يقولُ الشَّيْطَانُ لأصحابه : أدْرَكْتُم المبيتَ والعشاءَ»[١].

ك ، وتعقبُ عن جابر .

٨٦٩/ ١٧٨٤ ـ « إِذا دَخَلْتُم الغائِط فقُولُوا : باسْمِ الله ، أعوذُ باللهِ من الخُبُثِ [٢] والخبائِث » .

العمرى فى عمل اليوم والليلة عن أنس ﷺ وصحح .

٨٧٠/ ١٧٨٥ ـ « إِذا دَخَلْتُمْ مصرَ فاستوْصوا بالأقْباطِ خيْرًا فإِنَّ لَهُمْ ذِمّةً وَرَحمًا ».

طب ، وابن يونس فى تاريخ مصر عن كعب بن مالك [٣] .

٨٧١/ ١٧٨٦ ـ « إِذا دعَا أَحَدُكُمْ فلا يقلْ : اللهمّ اغفرْ لى إنْ شئتَ وليعزِمْ المسألةَ ولْيُعظمْ الرغبةَ فإِنَّ اللهَ لاَ يْعظمُ عليه شىءٌ أعطاهُ » .

خ فى الأدب عن أبى سعيد . م عن أبى هريرة .

٨٧٢/ ١٧٨٧ ـ « إِذا دعَا أَحَدُكُمْ فلْيُعظِمْ الرغْبةَ فإِنَّهُ لاَ يتعاظمُ علَى اللهِ شىءُ ».

حب عن أبى هريرة ﷺ .

٨٧٣/ ١٧٨٨ ـ « إِذا دعَا أَحَدُكُمْ فلْيعزِمْ المسألَةَ فِى الدُّعاءِ ولا يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنْ شئتَ فأَعْطِنى ، فإِنَّ اللهَ لا مُسْتَكْرِهَ لهُ [٤] » .

(درر : (ولا يقولن) ، ورمز له ، ق عن أنس وأبى هريرة ، وليس فيه قوله (فى الدعاء . وقوله فى الدعاء ساقط من الصغير) .

ش ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أنس .

---

(١) انظر حديث رقم ١٧١٨ .

(٢) الخبث بضم البـاء جمع الخبيث . والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين وإناثهم ، وقيل : هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره ، والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة ا . هـ النهاية .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) لفظ الجلالة لم يكتب فى تونس ، والحديث فى الصغير برقم ٥٩٧ ، وما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى رواية : (لا مكره له) .

٨٧٤/ ١٧٨٩ ـ « إِذا دَعَا أَحَدُكُمْ فلْيُؤَمِّنْ علَى دُعاءِ نَفسِه »[١] .

عد عن أبى هريرة رضي الله عنه (وبيض له الديلمى) .

٨٧٥/ ١٧٩٠ ـ « إِذا دَعَا الْغَائِبُ لِغائِبٍ قالَ لَهُ الْمَلَكُ : ولَكَ مِثلُ ذَلِكَ »[٢] .

م عن أم الدرداء ، عد عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٧٦/ ١٧٩١ ـ « إِذا دَعَا الرَّجُلُ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قالتْ الملائكةُ : ولَكَ بِمثله »[٣] .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٧٧/ ١٧٩٢ ـ « إِذا دَعَا الرجلُ زوجتَه لِحاجتِه فلْتأْتِه وإِنْ كانتْ على التَّنُّورِ »[٤] .

ت حسن صحيح ، ن ، والبغوى ، حب ، طب ، ق ، ض عن طلق بن على رضي الله عنه .

٨٧٨/ ١٧٩٣ ـ « إِذا دَعَا الرجل امرأَتَهُ إِلى فِراشِه فلْتُجِبْ[٥] وإِن كانت على ظهرِ قَتَبٍ » .

ز عن زيد بن أرقم ، وصُحِّحَ .

٨٧٩/ ١٧٩٤ ـ « إِذا دَعَا الرجلُ امرأَتَه إِلى فراشِه فأَبتْ فبات غضبانَ عليها ، لعنَتْها الملائكةُ حتى تُصْبِحَ »[٦] .

حم ، خ ، م ، د عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٨ ،ورمز له بالضعف لكن يقويه رواية الديلمى له بلفظ : إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه ، وإذا قال : اللهم اغفر لنا فليقل : آمين . ولا يلعن بهيمة ولا إنساناً فإنَّ دعاءه مستجاب، وبيض لسنده ورواية الدرر : (فليؤمن على دعائه) وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٩ ، ورمز له بالضعف ، ورواه مسلم وأبو داود عن أم الدرداء الصغرى وهى تابعية فهو عندها مرسل . وفى هامش مرتضى عن أبى الدرداء .

(٣) وعن أنس قال : رسول الله ﷺ « إذا دعا المرء لأخيه بظاهر الغيب قالت الملائكة : آمين ولك بمثله . رواه البزار ورجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٠ قال المناوى : قال الترمذى حسن غريب ولم يبين لم لا يصح ؟ والمؤلف رمز لصحته وفى هامش مرتضى (فلتجبه) .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٠١ ، ورمز لصحته ، والقتب : هو ما يوضع على ظهر البعير وهو للجمل كالإكاف لغيره ، قال أبو عبيدة : كنا نرى أن معناه : وهى تسير على ظهر بعير فجاء التفسير فى حديث : إن المرأة إذا حضر نفاسها أقعدت على قتب فيكون أسهل لولادتها نقله الزمخشرى وأقره .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٢ رواية لمسلم : « إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها » .

٨٨٠/ ١٧٩٥ ـ « إِذا دَعَا العبدُ فأشارَ بإِصْبَعه قال : اللهُ أخلَص عَبْدى » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

٨٨١/ ١٧٩٦ ـ « إِذا دَعَا أَحَدُكُمْ أخاه فليُجِبْ عُرْسًا كان أو نحوَهُ » .

حم ، د عن ابن عمر .

٨٨٢/ ١٧٩٧ ـ « إِذا دَعَا العبد بدعوةٍ فلم يُسْتَجَبْ له كُتِبَتْ له حسنةٌ » (١) .

الخطيب عن هلال بن يسافَ مرسلاً .

٨٨٣/ ١٧٩٨ ـ « إِذا دَعَا الرَّجُلُ المُسْلِم بطَهورِه فَغَسْلَ وَجْهَهُ سقطت خطايا وجهه من أطرافِ لحيته ، وإِذا غسل يديه سقطت خطايا يديّه من أنامله وأظفارِه ، فإِذا مسَحَ رأسَهُ سقطتَ خطايا رأسِه من أطرافِ شعرِه ، فإِذا غسل رجليه سقطت خطايا رجليه من بُطونِ قدَميْه ، فإِن انطلق فصلَّى فى جماعةٍ فقد وَقع أجرُه على اللهِ ، وإِن صلَّى ركعتين يُخْلِص فيهما نيَّتَه لله فهو كفارته » .

ص عن عمرو بن عَنبسَةَ .

٨٨٤/ ١٧٩٩ ـ « إِذا دَعَاك الداعيانِ فَأَجِبْ أقربَهُما بابًا ، فإِنَّهُ أقربُهُما جِوَارًا ، وإِن سبقَ أحدُهما الَّذى سبَقَ » .

ابن النجار عن رجل من الصحابة .

٨٨٥/ ١٨٠٠ ـ « إِذا دَعَوتَ الله فادْعُ اللهَ ببطنِ كَفَّيْكَ ، ولا تدعُ بظُهورِهما ، فإِذا فرغت فامْسَحْ بهما وَجْهَكَ » (٢) .

هـ ، وابن نصر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٨٨٦/ ١٨٠١ ـ (٣)« إِذا دَعَوتم لأحدٍ من اليهودِ والنصارى فقولوا : أكثرَ اللهُ مالَكَ وَوَلَدَكَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٣ ، وهلال أرسل عن عائشة وغيرها ، قال فى الكشاف : « ثقة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٤ ، ورمز لحسنه ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، فيه صالح بن حسان متروك ، وقال ابن حبان : يروى ، الموضوعات لكن له شاهد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٥، ورمز لضعفه ، وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح متفق عليه ضعفه كما فى الميزان وغيره ، وعد من منا كيره هذا الخبر .

عد ، وابن عساكر ، والديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٨٨٧/ ١٨٠٢ ـ « إِذا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى الوليمة فلْيأْتها » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، حب عن ابن عمر .

٨٨٨/ ١٨٠٣ ـ « إِذا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى وليمةِ عُرْسٍ فلْيُجبْ »[١].

م ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنه (ق . درر) .

٨٨٩/ ١٨٠٤ ـ « إِذا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى طعامٍ فلْيُجبْ ، فـإِنْ كان مُفْطِرًا فليأْكُلْ ، وإِنْ كانَ صائمًا فلْيُصَلِّ » .

حم ، م ، (ق درر)[٢] ، د ، ت ، حب عن أبى هريرة .

٨٩٠/ ١٨٠٥ ـ « إِذَا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى طعامٍ وهو صائِمٌ فليقلْ إنى صَائِمٌ »[٣] .

م ، د ، ت حسن صحيح ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٩١/ ١٨٠٦ ـ « إِذا دُعِيَ أحدُكُـمْ إلى الطعامِ فـلا يسْتـتبِعَنَّ ولَـدَهُ ، ولا أحدًا ، ولا قريبًا ولا بعيدًا فإِنَّهُ إنْ فَعَلَ ذلكَ كانَ بمنزلة مَنْ سَرَقَ »[٤] .

التميمى فى ترغيبه من حديث أنس .

٨٩٢/ ١٨٠٧ ـ « إِذا دُعِيَ أحـدُكُمْ إلى طعامٍ فلْيُـجبْ ، فـإِنْ شاءَ طَعِمَ وإِنْ شـاءَ لمْ يَطْعَمْ »[٥] .

عبد بن حميد ، م ، د ، حب عن جابر .

٨٩٣/ ١٨٠٨ ـ « إِذا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى طعامٍ فلْيُجبْ وإنّ كانَ صائمًا »[٦] .

ابن منيع عن أبى أيوب .

---

(١) الحدث فى الصغير برقم ٦٠٦ ، والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، ومعناها : أنه رمز فى الدرر إلى أنه متفق عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٧ ، ورواه عنه أيضاً النسائى ، وابن ماجه ، وما بين القوسين من هامش مرتضى، ومعناه كسابقه أنه رمز فى الدرر إلى أنه متفق عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٨ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦١١ ، ورواه عنه ابن ماجه أيضاً .

(٦) الحديث فى الصغير بلفظ « إلى وليمة » برقم ٦٠٩ ، ورمز لصحته .

٨٩٤/ ١٨٠٩ ـ « إذا دُعِيَ أحدُكُمْ إلى طعامٍ فلْيُجبْ ، فـإِنْ كانَ مُفطراً فلْيأكُلْ ، وإنْ كانَ صائمًا فلْيدْعُ بالبركةِ » [(١)] .

طب (ورجاله ثقات) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن مسعود .

٨٩٥/ ١٨١٠ ـ « إذا دُعِيَ أحدُكُمْ فَجاءَ معَ الرَّسُولِ فإنَّ ذَلكَ لهُ إِذْنٌ » .

خ فى الأدب ، د ، ق عن أبى هريرة [(٢)] .

٨٩٦/ ١٨١١ ـ « إِذا دُعيتُمْ إلى كُرَاعٍ فأجِيبُوا » [(٣)] .

م ، حب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٨٩٧/ ١٨١٢ ـ « إِذا رَأَى أحدُكُمْ القَمْلَةَ فـلا يَقْتُلْها فى المسْجِـد ، ولكنْ لِيَصُرَّها فى ثَوْبِه فإذا خرجَ فلْيقْتلْها » .

عبد الرزاق عن يحيى بن أبى كثير بلاغاً .

٨٩٨/ ١٨١٣ ـ « إِذَا ذبحَ أحدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ » [(٤)] .

عد ، ق عن ابن عمر رضي الله عنه .

٨٩٩/ ١٨١٤ ـ « إِذَا ذُكِر أصْـحَابِى فأمْسِكُوا ، وإذا ذكرتْ النجومُ فـأمْسِكُوا ، وإذا ذُكِرَ القدرُ فأمْسِكوا » [(٥)] .

طب ، حل ، وابن صصرى فى أمـاليه وحسَّنه عن ابن مسـعود (بإسناد حسن) طب عن ثوبان . عد ، عن عمر رضي الله عنه .

٩٠٠/ ١٨١٥ ـ (« إِذَا ذُكِّرْتُمْ باللهِ فانْتَهُوا » .

البزار عن أبى هريرة فيه عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد ، وهو ضعيف .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٠ ، ورمز بالصحة . قال الهيثمى : رجاله ثقات وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٢ ، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٣ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦١٤ ، ورمز له بالحسن عن ابن عمر قال : أمر رسول الله ﷺ بحد الشفار وأن توارى عن البهائم ثم قال : وذكره . وفيه ابن لهيعة وقرة المغافرى . قال أحمد : منكر الحديث جداً .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦١٥ ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمى : فيه يزيد بن ربيعة ضعيف . وقال ابن رجب : روى من وجوه فى أسانيدها كلها مقال . وحسنه ابن صصرى ولعله اعتضد .

هذا الحديث فى الصغير باللفظ المرقوم وعزاه البزار عن أبى سعيد المقبرى مرسلاً[(1)]).

٩٠١/ ١٨١٦ ـ « إِذَا ذَكَرهَا فلْيُصلِّها ، ولْيُحْسِنْ صلاتَه ، ولْيَتَوضَّأ فلْيُحْسِنْ وضوءَهُ، فذلك كفارتُه » .

طب عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها .

٩٠٢/ ١٨١٧ ـ « إِذَا ذَلَّت العربُ ذلَّ الإِسْلامُ » (٢) .

ع ، عن جابر رضي الله عنه .

٩٠٣/ ١٨١٨ ـ « إِذَا ذَهَبْ أحدُكُم إلى الغائطِ فلْيَذهبْ مَعَهُ بثلاثةِ أحجارٍ فليستْطِبْ بِهنَّ فإِنها تُجْزِيءُ عَنْه » .

ض ، حم ، د ، ن والطحاوى ، قط وصححه عن عائشة .

٩٠٤/ ١٨١٩ ـ « إِذَا ذهب أحدُكُمْ إلى الخَلاءِ فلا يستقْبلْ القِبْلَةَ ولا يستدْبرها » .

طب عن سهل بن سعد .

٩٠٥/ ١٨٢٠ ـ « إِذَا ذهب أحدُكُمْ إلى الغائطِ أو البَوْلِ فلا يسْتقْبلْ القبْلَةَ ، ولا يستدبْرها بفَرْجه » .

مالك والشافعى ، طب ، ق فى المعرفة عن أبى أيوب .

٩٠٦/ ١٨٢١ ـ « إِذَا ذهب أحدُكُمْ إلى الغائط فلا يستقْبِلْ القبْلَةَ ولا يستَدْبْرها لغائطٍ ولا بَوْلٍ » .

رواه الشافعى هكذا ، ومسلم دون قوله (لغائط ولا بول) كلاهما من حديث أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٦١٦ . قال المناوى : وظاهر صنيع المؤلف أن البزار لم يخرجه إلا مرسلا ولا كذلك بل خرجه عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : أحسبه برفعه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧ . قال العراقى فى الغريب : صحيح ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن خطاب البصرى ضعفه الأزدى وغيره ووثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ورمز المؤلف له بالضعف قال المناوى : ورمزه له بالضعف باطل .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

٩٠٧/ ١٨٢٢ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ الرُّؤْيا الْحسنةَ فلْيُفَسِّرْها ولْيُخبرْ بها ، وإذَا رَأَى الرؤيا القبيحةَ فلا يفسرها ولا يخْبِرْ بها » (١) .

ت عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩٠٨/ ١٨٢٣ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ الرُّؤْيا يكْرَهُها فلْيَبْصُقْ عنْ يَسارِه ثلاثًا . ولْيستعذْ باللهِ من الشَّيطَانِ ثلاثًا . ولْيتحوَّل عن جنْبه الذى كان عليه » .

ش ، وعبد بن حميد ، م ، د ، هـ ، حب عن جابر هـ عن أَبى هريرة (٢) .

٩٠٩/ ١٨٢٤ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ (٣) رُؤْيا يُحِبُّها فإِنَّما هِيَ مِنَ اللهِ فلْيحْمد اللهَ عليْها ولْيُحدثْ بها ، وإذا رأى غيْرَ ذَلَكَ مِمَّا يكْرَهُ فإِنَّما هِيَ من الشَّيْطَان ؛ فليْستعذْ باللهِ منْ شرِّها ولا يَذْكرْها لأَحَدٍ ؛ فَإِنَّها لا تضرُّه » .

حم ، خ ، ت عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٩١٠/ ١٨٢٥ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُها فلْيتحوَّلْ ولْيَتْفَلْ عن يَسارِه ثلاثًا ، ولْيسألْ اللهَ مِنْ خيرِها ، ولْيتعوذْ باللهِ من شرِّها » (٤) .

هـ عن أبى هريرة (هذا الحديث فى الصغير وذكره فى الزيادة » .

٩١١/ ١٨٢٦ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ مِنْ نَفْسِه أوْ مالِهِ أوْ مِنْ أَخيِه ما يُعْجبُه فليدع بالبركةِ فإِنَّ العيْنَ حَقٌّ » .

ع ، وابن السنى فى عمله اليوم والليلة ، طب ، ك ، ض عن عامر بن ربيعة ، ك عن سهل بن حُنَيْفٍ (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨ ،ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وحقه الرمز بالصحة . ورواه ابن ماجه باللفظ المذكور .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٦١٩ورواه النسائى أيضاً .

(٣) فى هامش مرتضى ، وفى الصغير بلفظ (الرؤيا) ، وهو فى الصغير رقم ٦٢١ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٠ ، ورمز له بالحسن ، وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٢ ، ورمز له بالصحة . وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ورواه عنه أيضاً النسائى ، وابن ماجة .

٩١٢/ ١٨٢٧ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ مُبْتَلًى فقال : الحمدُ لله الَّذِي عافَانى مِمَّا ابْتلاكَ به، وفضّلنى عليْكَ وعلى كثيرٍ مِن عِبادِهِ تفضيلاً . كان شُكْرَ تِلكَ النعمة » (١) .

هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩١٣/ ١٨٢٨ ـ « إِذَا رأى المؤمنُ ما فُسِحَ له فى قَبْرِهِ فيقُولُ : دَعونِى أُبشّرْ أَهْلِى ، فيُقَالُ لهُ : أُسْكُنْ » .

حم ، ض عن جابرٍ .

٩١٤/ ١٨٢٩ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ جنازةً فإِنْ لم يكُنْ ماشيًا مَعَها فلْيقُمْ حتَّى يَخْلُفَها أو تَخْلُفَهُ أو تُوضَعَ مِنْ قَبلِ أنْ تخْلُفَهُ » .

خ ، م ، ن عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة .

٩١٥/ ١٨٣٠ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ مَنْ فُضِّلَ عليْه فى الخلْقِ أو الرِّزْقَ فلْيَنظُرْ إلى من هُوَ أسْفلَ منه مِمَّن فُضِّلَ هو عليه » .

حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩١٦/ ١٨٣١ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ المرْأَةَ الَّتى تُعْجِبُه فلْيَرْجِع إلى أهْله حتَّى يَقَع بهم فإِن ذلك معهم » .

حب عن جابر .

٩١٧/ ١٨٣٢ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ امْرأةً (٢) حسْناءَ فأعْجَبَتْهُ فليأْتِ أهْلَه ، فإِنَّ البُضْعَ واحدٌ ومعَهَا مِثْلُ الذى معها » .

الخطيب عن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٣ ، ورمز له بالضعف . وفيه سهيل بن صالح قال ابن معين : غير قوى . وانظر الحديث رقم ١٨٢٩ ، ١٨٣٢ .

(٢) فى تونس (المرأة) ، والحديث فى الصغير برقم ٦٢٤ ، ورواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى فى النكاح بمعناه من حديث جابر بألفاظ متقاربة ولفظ أكثرهم (إذا رأى أحدكم امرأة فوقعت فى قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما فى نفسه) ، وانظر الحديث رقم ١٨١٦ قبله .

٩١٨/ ١٨٣٣ ـ « إِذَا رأى أحـدُكُمْ بأَخِـيهِ بلاءً فلْيَـحْمـدِ اللهَ عـزَّ وجـلَّ ولا يُسْمِـعْهُ ذلك » [(١)] .

ابن النجار عن جابر .

٩١٩/ ١٨٣٤ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ فى منَامـِه ، ما يكرهُ فلْينفُثْ [(٢)] عنْ يَسـارِه ثلاثًا ولْيستعذْ ممَّا رأى » .

طب عن أم سلمة .

٩٢٠/ ١٨٣٥ ـ « إذا رأى أحـدكُمْ رؤيا يكْرَهُهَا فلْيـتْـفُلْ عنْ يساره ثلاثَ مـرَّاتٍ ثم لْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك من الشَّيْطانِ وسَيئاتِ الأحْلام فإِنَّها لا تكون شيئًا » .

ابن السنى عن أبى هريرة ﷺ .

٩٢١/ ١٨٣٦ ـ « إِذَا رأى أحدُكُمْ أحـدًا فى بلاءٍ فلْيَقُل : الحـمدُ للهِ الَّذِى عـافانى مما ابتْلاه بِهِ وفضلنى عن الكثيرِ منْ عباده تفضيلاً» [(٣)] .

هب عن أَبى هريرة ﷺ.

٩٢٢/ ١٨٣٧ ـ « إِذَا رأى أحدُكُم فى منَامه ما يَكْرهُ فلْيَقُلْ : أَعوذُ بما عاذَتْ به ملائكَةُ اللهِ ورُسُله مماَّ رَأَيْتَ فى منامى هذا أَنْ يُصِـيبَنى بلاءٌ فى الدُّنيا والآخِرةِ ، وليتْـفُلْ عن شماله ثلاثًا فإِنَّها لاتَضُرُّه إن شاءَ اللهُ تعالىَ » [(٤)] .

الديلمى عن أَبى هريرة ﷺ .

٩٢٣/ ١٨٣٨ ـ « إِذَا رأتِ الماءَ فلتغتْسِلْ » [(٥)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٥ وانظر الحديث رقم ١٨١٢، ١٨٢١.

(٢) النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل لأن التفل لا يكون إلا ومعه شىء من الريق .

(٣) انظر الحديث رقم ١٨٢٩، ١٨٢٣ .

(٤) فى فيض القـدير ج١ ص٣٤٩ شرح حديث رقـم ٦١٩ تنبيه . قـال ابن حجر : ورد فى صـفة التعـوذ من شر الرؤيا أثر صحيح أخرجه سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبـة : وعبد الرزاق بأسانيد صحيحة عن النخعى : إذا رأى أحدكم فى منامه مـا يكره فليقل إذا استيقظ : أعوذ بما عـاذت به ملائكة الله ورُسله من شر رؤياى هذه أن يصيبنى منها ما أكره فى دينى ودنياى .

(٥) انظر نيل الأوطار ج ١ ص ٢٢٣.

ن عن خولة بنت حكيم قالت : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن المرأة تحتلم فى منامها. قال : فذكره ، هـ عن زينب بنت أُم سلمة ، طس عن سهلة بنت سُهيل ، وعن أَبى هريرة .

٩٢٤/ ١٨٣٩ ـ « إِذَا رأتِ الماء الأَصفرَ فلتغتسلْ » .

حم ، طب عن أم سلمة ، قالت : قالت أُم سليم : يا رسول الله ! المرأة تحتلم ؟ قال فذكره .

٩٢٥/ ١٨٤٠ ـ « إِذَا رأت فأَنزلتْ فعليها الغُسلُ ».

هـ عن أَنس ﷺ .

٩٢٦/ ١٨٤١ ـ « إِذَا رأيتَ النَّاسَ قدْ مَرِجَتْ [١] عُهودُهُم ، وخفَّتْ أَمَاناتُهم ، وكانوا هكذا ـ وشبَّك بيْنَ أنامله ـ فالزمْ بيتَكَ ، واملكْ عليْكَ لسانك ، وخُذْ ما تَعرفُ ، ودعْ ما تُنكرُ ، وعليْكَ بخاصَّةِ أَمْرِ نفسِكَ ، ودعْ عنك أَمْرَ العامَّة » .

ك عن ابن عمرو ﷺ .

٩٢٧/ ١٨٤٢ ـ « إِذَا رأيْتَ أُمَّتِى تهابُ الظَّالِمَ أَنْ تقُولَ لَهُ : إِنَّكَ ظالِمٌ ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ » [٢] .

حم ، وابن أَبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، طب ، عد ، ك ، هب عن ابن عمرو ، طس عن جابر ، ك عن سليمان بن كثير بن أَسعد بن عبد الله بن مالك الخزاعى ، عن أَبيه ، عن جده .

٩٢٨/ ١٨٤٣ ـ « إِذَا رأيتَ أَخاكَ مَصْلوبًا أَوْ مقْتُولاً فَصلِّ عَلَيْه » .

الديلمى عن ابن عمر .

٩٢٩/ ١٨٤٤ ـ « إِذَا رأيتَ العالِمَ يُخَالِطُ السُلْطَانَ مُخَالَطةً كثِيرَةً فَاعْلَمْ أنَه لصٌّ » [٣].

---

(١) « مرجت عهودهم من باب فرح أى اختلط » ، والحديث فى الصغير برقم ٦٢٦ عن عمرو بن العاص ، قال كنا جلوساً حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة ، فذكره ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال المنذرى والعراقى . سنده حسن ، وانظر الحديث رقم ١٨٧٥.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٧ ، ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم ، صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص لكن تعقبه البيهقى بأنه منقطع . ومن رواته أيضاً الترمذى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٨ ، ورمز له بالحسن . وقال المناوى : إسناده جيد .

الديلمى عن أبى هريرة .

٩٣٠/ ١٨٤٥ ـ « إِذَا رأيْتَ اللهَ يُعْطِى العبدَ مِنْ الدُّنْيَا ما يُحبُّ وهُوَ مُقيمُ على مَعاصيه ، فَإِنَّما ذلك له منه اسْتِدْرَاجٌ » (١) .

حم ، طب ، هب عن عقبة بن عامر .

٩٣١/ ١٨٤٦ ـ « إِذَا رأيْتَ مِنْ أخيك ثلاثَ خِصالٍ فارْجُه : الحياءُ ، والأمانةُ ، والصدقُ ، وإِذَا لمْ تَرَها فَلاَ تَرْجُهُ » (٢) .

عد ، والديلمى عن ابن عباس رضي الله عنه.

٩٣٢/ ١٨٤٧ ـ « إِذَا رأيْتَ الشَّابَّ قدْ استقبلَ شَبِيبَتَه بصدْقٍ وعفافٍ » (٣) .

عد عن أبى هريرة .

٩٣٣/ ١٨٤٨ ـ « إِذَا رأيْتَ كلَّما طَلَبْتَ شيئًا من أمر الآخرةِ وابتغيته يُسِّرَ ، لَكَ وإِذا رَأيْتَ شيئًا من أمر الدنيا وابتغيته عُسِّرَ عليك فاعلم أنك على حال حَسَنَة ، وإِذا رأيت كلما طلبت شيئًا من أمر الآخرةِ وابتغيته عُسِّرَ عليك ، وإِذا طلبت شيئًا من أمر الدنيا وابتغيته يُسِّرَ لَكَ فأَنْتَ على حالٍ قبيحة » (٤) .

ابن المبارك فى الزهد عن سعيد بن أبى سعيد مرسلاً ، هب عن عمر بن الخطاب .

٩٣٤/ ١٨٤٩ ـ « إِذَا رأيْتَ الناسَ تنافسوا الذهبَ والفضةَ فادع بهذه الدعوات : اللَّهُمَّ إِنى أسألُكَ الثبات فى الأمرِ ، وأسألُكَ عزيمةَ الرشدِ وأسألك (شُكْرَ) نعمتكَ

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٩ ،ورمز له بالحسن ، عن عقبة قال : ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون » زاد الطبرانى « فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه الوليد بن العباس المصرى وهو ضعيف ، وقال العراقى : إسناده حسن وتبعه المؤلف . وانظر حديث رقم ١٨٦٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٠ ، ورمز له بالضعف ،قال العلائى : فيه عبد الرحمن بن معين وثقه أبو زرعة وطعن فيه غيره . وشيخهُ رشد بن كريب ضعيف .

(٣) بياض بجميع الأصول .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٣١ ، ورمز لحسنه وتعقبه البيهقى بما نصه هكذا جاء منقطعاً ، ولعل المصنف أراد أنه حسن لغيره .

والصبرَ على بلائِكَ ، وحُسن عبادتك ، والرضا بقضائك ، وأسألك قلبًا سليمًا ، ولسانًا صادقًا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذَ بك من شر ما تعلم ، واستغفرك لما تعلم » .

طب عن البراء وفيه موسى [١] بن مطير متروك .

٩٣٥/ ١٨٥٠ ـ « إِذَا رأيْتَ رَجُلين من أُمتى يقتتلان على المالِ فأعِدَّ عند ذلكَ سيفًا من خشبٍ » .

طب عن عائشة [٢] بنت أهبان بن صيفى الغفارى عن أبيها .

٩٣٦/ ١٨٥١ ـ « إِذَا رأيْتَ المذىَ فاغْسلْ ذكركَ وتوضأ وضوءَكَ للصلاةِ ، وإِذا نَضَحْتَ الماءَ فاغْتَسِلَ » (نَضَحْتَ بحاء [٣] وضاء معجمتين أى : دفقت) .

ش ، د ، ن ، حب عن على ﷺ .

٩٣٧/ ١٨٥٢ ـ « إِذَا رأيْتَ الأخوين المسلمين يختصمان فى شبر من أَرض [٤] فاخْرُجْ من تلك الأرضِ » .

طب ، عن أبى الدرداء . (ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن أبى حبيب لم يسمع من أبى الدرداء) .

٩٣٨/ ١٨٥٣ ـ « إِذَا رأيْتَ الأمَةَ ولدت ربَّتَها ورأَيْت أَصحابَ البنيانِ يتطاولون بالبنيان ورأيت الحُفاةَ الجياعَ العالةَ كانوا رءوسَ الناسِ فذلك من معالمِ الساعةِ وأَشْرَاطِها» .

حم عن ابن عباس .

٩٣٩/ ١٨٥٤ ـ « إِذَا رأيْتَ البناءَ قد بَلَغَ سَلْعًا فاغْنَ [٥] بالشامِ ، فإِنْ لَمْ تستطعْ فاسمعْ وأَطِعْ » .

ابن منده ،كر عن أبى أسيد الأنصارى ، وقال كر: فاغْن يعنى : أقم . قال : وفى رواية (فالحق بالشام) .

---

(١) كذبه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان صاحب عجائب لا يشك سامعها أنها موضوعة ا . هـ ، تنزيه الشريعة .

(٢) فى نسخة مرتضى والخديوية (عديسة) وفى قولة (عدية) بدل عائشة .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) فى تونس من الأرض والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) يقال غنى بالكان أقام به ، وسلْع جبل فى المدينة .

٩٤٠/ ١٨٥٥ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ (١) الَّذِينَ يَتَّبِعونَ ما تشَابَه منْه ، فأُولِئكَ الَّذِينَ سمَّى اللهُ فاحْذَرُوهُم » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن عائشة ، ت عن ابن عمر .

٩٤١/ ١٨٥٦ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الذين يلعنون أصحابى فالعنوهم » .

ت عن ابن عمر .

٩٤٢/ ١٨٥٧ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الذين يَسُبُّونَ أَصْحابى فقولُوا : لَعَنَ اللهُ شَرَّكُمْ » (٢) .

الخطيب فى أمالى العلماء ، هب عن ابن عمر .

٩٤٣/ ١٨٥٨ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ مَنْ يبيعُ أويبْتاعُ فى المسجِد فقولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللهُ تجَارتَك ، وَإِذا رَأَيْتُم مَنْ يَنْشُدُ فيه ضَالَّةً فقُولوا : لاَ رَدَّهَا اللهُ عليْكَ » .

ت حسن غريب ، وابن السنى ، ك ، ق عن أبى هريرة (درر : « إذا رأيتم الرجل يبتاع » ... إلخ ورمز له : ت ، ك عن أبى هريرة » (٣) .

٩٤٤/ ١٨٥٩ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بعزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعْضُوهُ بِهَنِ أبيه ولاَ تَكْنُوا » (٤) .

حم ، خ ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أبى بكر .

٩٤٥/ ١٨٦٠ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المساجدَ فاشهُدوا لهُ بالإِيمانِ فإِنَّ اللهَ يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ (٥) » .

---

(١) لفظ البخارى (رأيت) فى كتاب التفسير .

(٢) هذا الحديث والحديث قبله من هامش مرتضى . وانظر حديث رقم ١٨٥٠

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢ ، ورمز له بالصحة ، ورواه النسائى البيهقى أيضاً . وقال الترمذى : حسن غريب . وقال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٣ ، ورمز له بالصحة . قال الهيثمى : رجاله ثقات . وأعضوه : أى اشتموه أى قولوا له : اعضض بهن أبيك أو بذكره ولا تكنوا أى صرحوا بذلك . ومعنى يتعزى : ينتسب .

(٥) الحديث فى الصغير صدره برقم ٦٣٤ ، ورمز له بالصحة قال المناوى : وبقيته عند الترمذى ، والحاكم وغيره (فان الله يقول : إلخ ، وقال الترمذى : حسن غريب . وقال مغلطاى فى شرح ابن ماجه : حديث ضعيف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى بدلا من (يعتاد المساجد) .

حم ، وعبد بن حميد ، والدرامى ، ت حسن غريب ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، حل، ق ، ض عن أبى سعيد (يتعاهد المساجد) .

٩٤٦/ ١٨٦١ ـ « إِذَا رأيْتُمَ الرجُلَ يُصلىِّ الخمسَ فى جماعةٍ فَظُنُّوا به خيراً » .

فر ، عن عائشةِ بلا سند [١] .

٩٤٧/ ١٨٦٢ ـ « إِذَا رأيْتُمَ الرجُلَ قَدْ أُعْطِىَ زُهْدًا فِى الدُّنْيا ، وَقِلَّةَ منطقٍ فاقْترِبُوا منه يُلَقَّى الحكمةَ » .

هـ ، وابن سعد ، طب ، حل ، هب ، كر عن أبى خلاد (إسناده ضعيف) ، طب ، هب عن أبى هريرة [٢] .

٩٤٨/ ١٨٦٣ ـ « إِذَا رأيْتُمَ الرجلَ يُقْتَلُ صَبْراً فلا تَحْضُروا مكانَه فإِنَّهُ لَعَلَّهُ يُقْتَلُ ظُلْمًا فَيَنْزِلُ السُّخْطُ فَيُصِيبُكُمْ » [٣] .

ابن سعد ، طب عن خَرَشَةَ بن الحارث رضي الله عنه .

٩٤٩/ ١٨٦٤ ـ « إِذَا رأيْتُمَ الرَّجُلَ يُعْطِيهِ اللهُ مَا يُحِبُّ وَهُوَ مُقِيمٌ على مَعْصِيَة فاعلموا أن ذلك استدراج » [٤] .

عد، والطبرانى، والبيهقى فى شعب الإيمان من حديث عقبة بن عامر ، بسند حسن.

٩٥٠/ ١٨٦٥ ـ « إِذَا رأيْتُمَ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِى فقولوا : لَعْنَةُ الله علَى شَرِّكم » .

ت ، منكر عن ابن عمر رضي الله عنه [٥] .

٩٥١/ ١٨٦٦ ـ « إِذَا رأيْتُمَ المدَّاحينَ فاحْثُوا فِى وجُوهِهم الترابَ » [٦] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٦٣٥ ، ورمز له بالضعف ، وقال العراقى : حديث ضعيف ، وفى هامش مرتضى (يُعطى الزهدَ) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٦ ، ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث فى هامش مرتضى ، وانظر حديث رقم ١٨٤١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٧ ، ورمز له بالضعف ، ورواه الطبرانى أيضاً عن ابن عمر باللفظ المذكور . قال الهيثمى : وفيه سيف بن عمر متروك ، وانظر حديث رقم ١٨٤١ , ١٨٤٢ .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٦ ، ومز له بالصحة قال الهيثمى . رجال أحمد ، والطبرانى رجال الصحيح .

حم ، خ في الأدب ، حب وابن جرير في تهذيبه ، طب ، هب عن ابن عمر ، م ، د ، ت عن المقداد بن الأسود ، الحاكم في الكنى عن أنس ، طب عن ابن عمر .

٩٥٢/ ١٨٦٧ ـ « إِذَا رأَيْتُم الجنازةَ فقُومُوا فمَنْ تَبِعَها فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ » .

ط ، ح ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن أبي سعيد ، خ ، حب عن جابر .

٩٥٣/ ١٨٦٨ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الجنازةَ فقُومُوا لَهَا حتَّى تُخلِّفكُم أو تُوضَعَ » [(١)] .

الشافعي ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن عامر بن ربيعة ، قط في الأفراد عن عمر رضي الله عنه .

٩٥٤/ ١٨٦٩ ـ « إِذَا رأَيْتُم آيةً فاسْجُدُوا » [(٢)] .

د ، ت حسن غريب ، ق عن ابن عباس .

٩٥٥/ ١٨٧٠ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الأَمْرَ لا تستطيعون تغييرَه فاصبِرُوا حتَّى يكونَ اللهُ هُوَ الَّذي يُغَيِّره » [(٣)] .

طب ، عد ، هب عن أبي إمامة رضي الله عنه .

٩٥٦/ ١٨٧١ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الحريقَ فكبِّرُوا فإِنَّهُ يُطفِئُ النَّارَ » .

عد ، عن ابن عباس ، هـ ، (طس عن أبي هريرة) [(٤)] .

٩٥٧/ ١٨٧٢ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الحريق فكبِّروا فإِنَّ التكبيرَ يُطْفِئُه » [(٥)] .

ابن السني في عمل اليوم والليلة ، عد ، وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٦٣٨.

(٢) الحديث في الصغير برقم ٨٣٩ ورمز له بالضعف . والمراد بالآية : الآية الكونية تبدو بنزل بلاء ومحن ،وانظر حديث رقم ١٨٧٨ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٦٤٠ ، ورمز له بالضعف . قال في الميزان : حديث منكر .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث في الصغير برقم ٦٤٢ ، ورمز له بالحسن .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٦٤١ ، ورمز له بالضعف لكن يشهد له ما قبله ويشهد له خبر الطبراني (إطفئوا الحريق بالتكبير) وخبر ابن السني (إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يطفىء العجاج الأسودَ) .

٩٥٨/ ١٨٧٣ ـ «إِذَا رأَيْتُمَ العبدَ أَلَمَّ اللهُ به الفقرَ والمرضَ فإِنَّ اللهَ يريدُ أن يُصَافيه» (١).

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٩٥٩/ ١٨٧٤ ـ « إذَا رأيْتُمَ اللَّاتِى أَلْقَيْنَ على رُءوسِهِنَّ مثَل أَسْنِمَـةِ البُعُرِ فَأَعْلِمُوهُنَّ أَنَّهُ لاَ تُقْبَلُ لَهُنَّ صلاةٌ » (٢) .

طب عن أبى شُقْرَةَ رضي الله عنه .

٩٦٠/ ١٨٧٥ ـ « إذَا رأيْتُمَ عَمُودًا أحْـمَر من قِبَلِ المشرقِ فِى شَهرِ رمـضانَ فادّخِرُوا طعامَ سَنَتِكم فإِنها سَنَةَ جُوعٍ » (٣) .

طب عن عبادة بن الصامت .

٩٦١/ ١٨٧٦ ـ « إذَا رأيْتُمَ اللَّيْلَ قدْ أَقْبلَ من هَهنَا فقَدْ أفطَرَ الصائمُ » .

خ ، م ، د عن عبد الله بن أبى أوفى .

٩٦٢/ ١٨٧٧ ـ « إذَا رأيْتُمَ هِلالَ ذِى الْحِجةِ ، وأرادَ أحدُكم أنْ يُضحِّىَ فَلْيُمسكْ عن شَعْرِه وأَظفاره» (٤) .

م عن أم سلمة .

٩٦٣/ ١٨٧٨ ـ « إِذَا رأيْتُمَ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُم مُؤَذِّنًا فلاَ تَقْتُلوا أحداً » (٥) .

حم ، د عن ابن عصام المزنى عن أبيه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٤ قال الهيثمى : فيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ولم أعرفهما . وبقية رجاله ثقات . وقال ابن عبد البر : فى إسناده نظر ، وفى هامش مرتضى (البقر) بدل البُعُر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥، ورمز له بالحسن . قال الهيثـمى : فيه أم عبدالله بن خالد بن معدان ولم أعرفها . وبقية رجاله ثقات ، وله شـواهد منها ما رواه نعيم بن حماد فى كتاب الفـتن من حديث خالد بن معدان (إذا رأيتم عمـودا من نار من قبل المشرق فى شهـر رمضان فى السمـاء فاتخذوا من الطعـام ما استطعتم فـانها سنة جوع) الخ.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٧ ، ولعل المراد : ليبقى كامل الأجزاء فيعتق كله من النار .

(٥) قال فى المنتقى : عن عـصام المزنى قال : كان النبى ﷺ إذا بعث السّرية يقول : إذا رأيتم مسجداً أوسـمعتم منادياً فلا تقتلوا أحدا) رواه الخمسة إلا النسائى . وقال الترمذى : حديث حسن غريب .

٩٦٤/ ١٨٧٩ ـ « إِذَا رأيْتُمَ الناسَ قد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وَخَفَّتَ أماناتهم وكانوا هكذا ـ وشبَّكَ بين أصابعه ـ أَلْزِمَ بيتك وامْلِكْ عليك لسانَكَ وخُذْ بما تَعْرِفُ ودَعْ ما تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خاصةِ نفسك ، ودَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ » (١) .

د ، طب عن ابن عمر .

٩٦٥/ ١٨٨٠ ـ « إِذَا رأيْتُمَ مِنْهُنَّ (يعنى الحيَّاتِ) شيئًا فى مَسَاكِنِكُم فقولوا : أَنْشُدُكُنَّ العهدَ الَّذى أَخَذَ عليكم نُوحُ ، أُنْشُدُكُنَّ العهدَ الذى أَخَذَ عليكم سليمانُ أَلاَّ تُؤذونا ، فإِنْ عُدْنَ فاقْتُلُوهُنَّ » .

د ، طب عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن حيَّاتِ البيوتِ قال ... فذكره .

٩٦٦/ ١٨٨١ ـ « إِذَا رأيْتُمَ معاويةَ وعَمرو بنَ الْعاصِ جميعًا ففرقوا بينهما » .

طب عن شداد بن أوس (٢) .

٩٦٧/ ١٨٨٢ ـ « إِذَا رأيْتُمَ شيئًا مِنْ هذه الآياتِ فإِنَّما هُو تخويفُ مِنَ اللهِ ، فإِذَا رَأيتُموها فصَلُّوا مثلَ أَحْدَثِ صلاةِ صلَّيتموها » (٣) .

طب عن قبيصة بن مخارق .

٩٦٨/ ١٨٨٣ ـ « (٤) إِذَا رأيْتُمَ الرَّجُلَ أَصْفَرَ الوجهِ من غير مرضٍ ولاعبادةٍ فذاك من (غِشِّ) الإِسلامُ فى قلبه » .

ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن أنس (وهو مما بيض له الديلمى) .

---

(١) انظر الحديث رقم ١٨٢٦.

(٢) فى مجمع الزوائد للهيثمى ج٧ ص ٢٤٨ عن شداد بن أوس أنه دخل على معاوية وهو جالس ، وعمرو بن العاص جالس على فراشه فجلس شداد بينهما وقال : هل تدريان ما يجلسنى بينكما ؟ إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتموها جميعاً ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلا على غدرة ، فأحببت أن أفرق بينمكا) رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) قال الشوكانى : حديث قبيصة أخرجه أبو داود ، والنسائى ، والحاكم ، وسكت عنه أبو داود والمنذرى ورجاله رجال الصحيح ، وانظر حديث رقم ١٨٥٤.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٩ بلفظ « ولا علة » مكان « ولا عبادة » ، ورمز لضعفه .

٩٦٩/ ١٨٨٤ ـ « إِذَا رأَيْتُم الرّجُلَ يَلْزَمُ المسجدَ فلاَ تَحرَّجُوا أنْ تشهدُوا أنَّه مُؤْمنٌ فإِنَّ اللهَ تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ » .

ك عن أبى سعيد .

٩٧٠/ ١٨٨٥ ـ « إِذَا رأَيْتُم أَهْلَ الجُوعِ والتَّفكُّرِ ، فاقتَرِبُوا مِنْهُم ، فإِنَّهُ تَجْرِى الحِكْمَةُ مَعَهُمْ » .

ك ، فى تاريخه ، والديلمى عن ابن عمر.

٩٧١/ ١٨٨٦ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ شَابًا يأخُذُ بزِىِّ الْمُسْلِم بتقصيره وتَشْميره فذَاك مِنْ خِيَارِكُمْ ، وإِذا رَأَيْتُم الشَّيْخَ الطَّويلَ الشَّاربيْنَ يسحب ثِيَابِهِ فذاك من شِرَارِكُم » .

الديلمى عن أبى أمامة .

٩٧٢/ ١٨٨٧ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الرَّاياتِ السُّودَ قَدْ جاءتْ مِن قِبَلِ خُراسانَ فأْتُوها فإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللهِ المهْدِىَّ » [(١)] .

حم ، ك عن ثوبان .

٩٧٣/ ١٨٨٨ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الْهِلالَ فَصُوموا ، وإِذا رَأَيْتُموهُ فَأَفْطِروا ، فإِنْ أُغْمِىَ عليْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثينَ يَوْمًا » .

حم ، ع ، ق ، ض عن جابر ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبى هُريرةَ ، ن ، ق عن ابن عباس ، حم ، طب عن طلق بن على ، ن عن حذيفةَ .

٩٧٤/ ١٨٨٩ ـ « إِذَا رأَيْتُمَ الهِلالَ فَصُوموا ، وإِذا رَأَيْتُموهُ فَأَفْطِروا ، فإِنْ غُمَّ عليْكُمْ فاقْدُروا لَه » .

خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن سالم عن أبيه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٨ ، وفيه على بن زيد بن جدعان نقل فى الميزان عن أحمد وغيره تضعيفه . ثم قال الذهبى : أراه حديثاً منكراً ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات قال ابن حجر : ولم يصب إذ ليس فيه متهم بالكذب .

٩٧٥ / ١٨٩٠ ـ « إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة (يعنى البول) فلا تسلم عليَّ فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك » .

هـ عن جابر أن رجلاً مرَّ على النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : فذكره. وراه ابن ماجة أيضاً من حديث ابن عمر قال : مرّ رجل .

٩٧٦/ ١٨٩١ ـ « إِذَا راحَ أحدُكُمْ إلى الجمعةِ فلْيَغْتَسِلَ »

ط ، ش ، خ عن عمر .

٩٧٧/ ١٨٩٢ ـ « إِذَا راحَ مِنَّا سَبْعُون إلى الجُـمُعَةِ كانوا كَسْبعِينَ مُوسى الذين وفدُوا إلى ربهم أوْ أفضَلَ » (١) .

طس عن أنس .

٩٧٨/ ١٨٩٣ ـ « إِذَا رجَع أحدُكُمْ منْ سفَره ، فلْيَرجِعْ إلى أَهْلِه بهَديَّةٍ ولو لم يجدْ إلاَّ (أن) يُلْقِيَ فى مِخْلاتَه حجَرًا أوْ حُزمةَ حَطَب فإِنَّ ذلك مِمَّا يُعجِبُهم » .

ابن شاهين فى الأفراد ، وابن النجار عن أبى رهم .

٩٧٩/ ١٨٩٤ ـ « إِذَا رجعتَ إلى بَنيك فمُرهُم فلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهم (٢) ، ومَرْهُمْ فلْيقِّلمُوا أظْفارَهُمْ لا يخدشوا بها ضُرُوعَ مواشيهم إذا حلبوا » .

حم، وابن سعد ، والبغوى ، والباوَرْدى ، ط ، ق ، ض عن سوادة بن الرَّبيع الجرمى.

٩٨٠/ ١٨٩٥ ـ « إِذَا رَدَّ اللهُ على العبدِ المُسْلمِ روحَه منَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ ومَجَّدَه واستغفره غُفر له ما تقدّم مِنْ ذنْبه ، وإنْ هُو قام فتوضَّأَ وصلَّى ؛ واسْتَغْفرهُ ودعاهُ تَقَبَّلَ منه » .

ابن السنى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

٩٨١/ ١٨٩٦ ـ « إِذَا رفعْتَ رأْسَك مِنَ السُّجودِ فلا تُقْعِ كما يُقْعِى (٣) الكلبُ ضَعْ أَلْيَيْكَ بَيْنَ قَدمَيْكَ والزِقْ (ظَاهِرَ) قَدمَيْكَ بالأَرْضِ » .

هـ عن أنس .

٩٨٢/ ١٨٩٧ ـ « إِذَا رَفَع أحدُكُمْ يديْه يَدْعُو فإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فيهما بركةً ورحمةً ؛ فإذا فرغ من دعائه فلْيَمْسحْ بهما وَجْهه » .

---

(١) الحديث من هامش نسخة مرتضى .

(٢) الرباع بكسر الراء جمع ربع : وهو ما ولد من الإبل فى الربيع وقيل : ما ولد فى أول النتاج .

(٣) الإقعاء : هو أن يلصق الرجل إليته بالأرض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الأرض .

طب عن الوليد بن عبد الله معضلاً [١] .

٩٨٣/ ١٨٩٨ ـ « إِذَا رفَع الإِمامُ رأْسَهُ مِنَ الرّكعةَ الرّابعةِ وأحْدثَ فقدْ تمّتْ صلاةُ من خَلْفه » .

ابن جرير عن ابن عمرو .

٩٨٤/ ١٨٩٩ ـ « إِذَا رعَفَ أحدُكُمْ فى صلاتِهِ فلْيَنْصرفْ ؛فلْيـغْسِلْ عنْهُ الدَّمَ ثم لِيُعِدْ وضوءَه ولْيَسْتَقبلْ صلاتَه » .

قط وضَعَّفَه [٢] ، طب عن ابن عباس .

٩٨٥/ ١٩٠٠ ـ « إِذَا رعَفَ أَحدُكُمْ فى الصّلاة أو ذَرَعه القَىءُ ، فإِنَّ كانَ قَلْسًا يَغْسلُه أوْ وَجَدَ مَذْيًا فلْيَنْصَرف فلْيتوضأْ ، ثُمَّ يرْجعْ إِلى ما بَقِىَ مِنْ صلاته ولا يَسْتَقْبِلْهَا جديداً وهو مَعَ ذلك لا يتكلَّمْ حتَّى يرْجِعَ إِلى مابَقِى من صلاته » .

عب عن ابن جرير [٣] عن أبيه مُرْسلاً .

٩٨٦/ ١٩٠١ ـ « إِذَا رقدْتَ فأغْلقْ بابَكَ ، وأَوْكِ سقاءَكَ (وخمِّرْ إناءَكَ) ، وأَطْفِئْ مصباحَكَ ، فإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ بابًا ، ولا يَحُلُّ وكاءً ، ولا يَكْشفُ غطاءً ، وإِنَّ الفَأْرَةَ الْفُوَيْسقَةَ تَحْرِقُ على أهْلِ البيْتِ بيْتَهُمْ ، ولا تأكل بشمالكَ ، ولاتشْرَبْ بشمالكَ ولاتمْشِ فى نَعْلٍ واحدةٍ ، ولا تَشْتملْ الصَّماءَ ولا (تَخْتَبَّ) [٤] فى الدار مُغْضبًا » .

حب عن جابر ﷺ .

٩٨٧/ ١٩٠٢ ـ « إِذا ركَبَ العَبْدُ الدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الله رَدِفَهُ الشيطانُ ، وقال: تَغَنَّ فإِنْ كان لا يُحْسِنُ الغناءَ قال له : تَمنّ ؛ فلا يزال حَتَّى يَنْزِلَ » .

الديلمى عن ابن عباس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) قال الشوكانى : قال الحافظ : وفيه سليمان بن أرقم ، وهو متروك .

(٣) القلس : بتحريك اللام أو سكونها : ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه . ذرعه القيء : غلبه وسبقه ، عن (ابن جرير) هكذا فى تونس ، وفى نسخة مرتضى عن (ابن جريج) .

(٤) اختب : أسرع . وفى نسخة مرتضى (ولا تحتب) ، من الحبوة . ويجوز أن تكون من الاختباء أى الاختفاء .

٩٨٨/ ١٩٠٣ ـ « إِذَا رَكِبَ أحدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهـا على مَلاَذِه فإِنَّ اللهَ تعالى يَحْمِلُ علَى القويِّ والضعيف » (١) .

قط في الأفراد عن عمرو بن العاص ﷺ .

٩٨٩/ ١٩٠٤ـ « إِذَا ركِبْتُمْ هذه البهـائِمَ العُجْمَ فانْجُوا عليْها فـإِنْ كانتْ سنةٌ فانجوا ، وعليْكُمْ بالدُّلْجة فإِنَّما يطْويها اللهُ » (٢) .

طب عن عبد الله بن مغفل .

٩٩٠/ ١٩٠٥ ـ « إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الخيلَ ، ولبِسوا القباطِيَّ ، ونزلوا الشَّـامَ ، واكتفى الرِّجالُ بالرِّجالِ ، والنِّساءُ بالنِّساءِ عمَّهُم اللهُ بُعقوبةٍ من عنْدِه » .

عد ، كر عن أنس .

٩٩١/ ١٩٠٦ ـ « إِذَا رَكَعَ أحدُكُم فلْيضعْ يديْه على رُكْبتيه ، ثُمَّ يمْكُثْ حتَّى يَطْمَئِنَّ كُلُّ عظْمٍ في مفاصِله ثُمَّ يُسبِّحُ اللهَ ثلاثَ مـرّات فإِنَّه يُسبِّحُ لله من جَسَده (ثلاثَةٌ وثلاثونَ وثلاثُمائة (٣) عظْمٍ وثلاثةٌ وثلاثونَ وثلاثُمائةِ عرقٍ ، وإِذا سَجَدَ فلْيُسبح ثلاثًا فإِنَّهُ يُسبِّحُ من جسده) مِثْلُ ذلك » .

الديلمي ، وابن النجار عن أبي هريرة .

٩٩٢/ ١٩٠٧ ـ « إِذَا رَكَعتَ فضعْ كفَّيْكَ على رُكْبَتَيْكَ حتَّى تطْمئِنَّ ، وإِذا سجدْتَ فأَمْكِنْ جبْهتَكَ منَ الأَرْضِ حتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ » .

حم عن ابن عباس ﷺ .

٩٩٣/ ١٩٠٨ ـ « إِذَا رَكعْتَ فضعْ يديْكَ على رُكْبَتَيْكَ وفرِّج بيْنَ أصَابِعِكَ » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٦٥٢ ، ورمز له بالضعف . والملاذ جمع ملذة والمراد على ما يشتهي من نحو السرعة بحيث لا يضرها . وفي رواية ملاذها : أي ليجرها في السهولة لا الحزونة وأصل اللذة سرعة المشي والذهاب .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٦٥٣ قال الهيثمي : ورجاله ثقات (فإن كانت) هكذا في تونس ،وفي مرتضى والصغير (فإذا كانت) وانجو عليها أي أسرعوا ، فإن كانت السنة التي تركبون فيها دوابكم سنة جدباء فأسرعوا إلى مكان النجاة الذي فيه الكلأ والمرعى أي زيدوا في الإسراع . والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل ومشددا من آخره ومنهم من جعل الإدلاج الليل كله .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .

عب عن القاسم بن أبى بزّةَ عن رجلٍ .

٩٩٤/ ١٩٠٩ ـ « إذا رَجَفَ قلْبُ المؤمنِ في سبيلِ الله تحاتَّتْ خطاياهُ كما يتحاتُّ عِذْقُ النَّخلةِ »[١].

طب ، حل عن سلمان .

٩٩٥/ ١٩١٠ـ « إِذَا رددتَ علَى السّائِل ثلاثًا ، فلَم يَذْهَبْ فلا بأس أن تَزْبُرُه » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس [٢].

٩٩٦/ ١٩١١ ـ « إِذَا رددتَ السَّائِلَ ثلاثًا فلَم يَرْجِعْ فلا عليْكَ أنْ تَزْبُرُه » .

طس [٣] ، وابن النجار عن أبى هريرة .

٩٩٧/ ١٩١٢ ـ « إِذَا رَضِىَ الرَّجُلُ عَمَلَ الرَّجُلِ وَهَدْيُه وَسَمْتَهُ فإِنَّهُ مِثْلَهُ » .

ابن النجار ، والرافعى عن أبى هريرة .

٩٩٨/ ١٩١٣ ـ « إِذَا رَقدْتُم فأطفِئوا المَصابِيحَ وأَوكِئُوا السِّقَاءَ » .

أبو عوانةَ عن جابرٍ ﷺ .

٩٩٩/ ١٩١٤ ـ « إِذَا رَكِبْتُم هذه الدَّوابَّ فأَعْطُوها حظَّها مِنَ المنازلِ ، ولا تكونوا علَيْها شيَاطينَ » [٤] .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

١٠٠٠/ ١٩١٥ ـ « إِذَا ركع أحدُكُمْ فلْيُقلْ فى رُكوعِه : سبحانَ ربِّىَ الْعَظيم ، ثلاثًا ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٥٠، ورمز له بالحسن وأعله الحافظ الهيثمى بأن فيه عمرو بن الحصين ، وهو ضعيف وقال الذهبى : عمرو متروك ، وقد تفرد به عن عبد العزيز بن مسلم وفيه جهالة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٥١ ، ورمز له بالضعف ، قال الدارقطنى : تفرد به الوليد ، وهو يروى المناكير التى لا يشك أنها موضوعة وحكم ابن الجوزى بوضعه وتعقبه المؤلف بأن الديلمى رواه من طريق آخر .

(٣) قال الهيثمى : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٥٤ ، ورمز له بالضعف وتعقب الحديث الدار قطنى بأن خارجة بن مصعب أحد رواته ضعيف وقال الذهبى : واهٍ

فإذا فعلَ ذلكَ فقـد تمَّ (ركوعُه ، وذلك أدناه ، وإذا سَجَدَ فليقلْ فى سجـوده : سبحانَ ربى الأعلى ، ثلاثًا ، فإذا فعل ذلك فقد تمَّ)[1] سجودُه ، وذلك أدناه .

الشافعى ، ش ، د ، ت ، هـ ، ق عن ابن مسعود .

١٠٠١/ ١٩١٦ ـ « إِذَا رَكَعَ أحدُكُمْ فلْيُقلْ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكعْتُ وبكَ آمنتُ »[2] .

الحسن بن سفيان عن ربيعة بن الحارث بن نوفل .

١٠٠٢/ ١٩١٧ ـ « إِذَا رَمَى أحدُكُمْ جَمْرَةَ العقبةِ ، فقدْ حلَّ له كلُّ شىءٍ إِلاَّ النِّساءَ ».

د عن عائشة .

١٠٠٣/ ١٩١٨ ـ « إِذَا رَمَى الرجلُ جمْرَةَ العقبـةِ ، وحلق رأسه فقدْ حَلَّ له كلُّ شىءٍ إِلا النِّساءَ »[3] .

قط فى الأفراد عن عائشة .

١٠٠٤/ ١٩١٩ ـ « إِذَا رَمَيْتَ بالمِعْراضِ الصَّيْدَ فخَـزَقَ فكُلْهُ ، وإِذَا أصَابهُ بعَرضِه فلا تأكُله فإِنهَ وقِيذٌ »[4] .

م ، د ، ت ، هـ عن عدى بن حاتم رضي الله عنه .

١٠٠٥/ ١٩٢٠ ـ « إِذَا رَمَيْتَ بِسهمِكَ وغابَ ثلاثة أيامٍ وأدركتَهُ فكُلْهُ ، ما لَمْ يَنْتُنْ .

حم ، م عن أبى ثعلبة .

١٠٠٦/ ١٩٢١ ـ « إذا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فـأدْركتَه بعْد ثلاثِ ليالٍ وسهـمُكَ فيه فكُلْه ، ما لَم يَنْتُن » .

د عنه .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس . (٢) الحديث ساقط من تونس .

(٣) قال الشوكانى ج٥ ص٧٠ : حـديث عائشة عند أحمد ،وأبى داود ، والدار قطنى والبيهـقى مرفوعاً بلفظ (إذا رميتم فقد حل لكم الطيبُ والثياب وكل شىء إلا النساء) وفى إسناده الحجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف .

(٤) عن عدى ين حاتم قال: قلت : يا رسول الله ! إنى أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علّى وأذكر اسم الله . قال : إذا أرسلت كلبك العلم وذكرت اسم الله عليـه فكل ما أمسك عليك . قلت وإن قتلن ؟ قـال : وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليـس معها . قلت له : فإنى أرمى بالمعراض الصيـد فأصيد قال : وذكره . متفق عليه والمعراض نوع من السهام . وخزق : نفذ ، ووقيذ أى موقوذ :وهو الذى يموت بضربه بمثقل . ا . هـ ، شوكانى .

١٠٠٧/ ١٩٢٢ ـ « إِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَقَدْ حلَّ لَكُمْ كُلُّ شيءٍ إِلاَّ النساءَ » .

حم عن ابن عباس [(١)] .

١٠٠٨/ ١٩٢٣ ـ « إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فـقدْ حلَّ لكم الطِيبُ والثِّيابُ وكلُّ شيءٍ إلا النساءَ » .

حم ، ق عن عائشة .

١٠٠٩/ ١٩٢٤ ـ « إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ من اللَّبَنَ غَبوقًا فاجْتَنبْ ما نَهى اللهُ مِنْ مَيْتَةٍ »[(٢)] .

ك وتُعقب ، ق عن سمرة .

١٠١٠/ ١٩٢٥ ـ « إِذَا زار أحدُكُمْ أخاه فجلس عنده فلا يقومَنَّ حتى يسْتأذِنَهُ » [(٣)] .

الديلمى عن ابن عمر .

١٠١١/ ١٩٢٦ ـ « إِذَا زار أحدُكُمْ أخاه فألقى له شيئًا يَقِيه من الترابِ وقاه الله عذابَ النَّارِ » [(٤)] .

طب عن سلمان .

١٠١٢/ ١٩٢٧ ـ « إِذَا زار أحدُكُمْ قومًا فلا يُصلِّ بهم، وليُصلِّ بِهِمْ رَجُلٌ منهم »[(٥)] .

حم ، د ، ت والحاكم فى الكنى ، ن عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه .

١٠١٣/ ١٩٢٨ ـ « إِذَا زالت الشَّمْسُ فَصَلُّوا » .

طب عن خباب .

---

(١) قال الشوكانى ج٥ ص ٧٠ : فقال رجل : والطيب ؟ فقال ابن عباس : أما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمخ رأسه بالمسك أفطيب ذلك أم لا ؟) رواه أحمد ، وأخرجه أيضاً أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجة من حديث الحسن العرنى عنه قال فى البدر المنير : إسناده حسن ، كما قال المنذرى إلا أن يحيى بن معين وغيره قالوا : يقال : إن الحسن العرنى لم يسمع من ابن عباس . وانظر حديث رقم ١٩١٣ , ١٩١٤ , ١٩١٩ .

(٢) قال الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٢٥ كتاب الأطعمة فى جواز أكل الميتة عند الاضطرار بعد إيراد الحديث : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبى : صحيح وانظر المسألة فى نيل الأوطار ج ٨ ص ١٢٥ .

(٣) الحديث فى الصغيربرقم ٦٥٥ ، ورمز لضعفه ، وفيه من لا يعرف ، وفى هامش مرتضى « فليجلس » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٥٦ ، ورمز لضعفه ، لأن فيه سديد بن عبد العزيز متروك .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٥٧، ورمز لضعفه ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

١٠١٤/ ١٩٢٩ ـ « إِذَا زَخْرَفْتُمْ مساجِدَكم وَحَلَّيْتُمْ مصاحِفَكم فالدَّمارُ عليكم » (١) .

الحكيم عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

١٠١٥/ ١٩٣٠ ـ « إِذَا زنى العبدُ خرج منه الإِيمانُ فكان على رأسه كالظلَّةِ ؛ فإذا أَقْلَعَ رجعَ إليهِ الإيمانُ » (٢) .

د ، ك ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٠١٦/ ١٩٣١ ـ « إِذَا زالت الأفْياءُ ، وراحت الأرواحُ ، فاطلبوا إلى الله حوائِجَكُمْ ، فإِنها ساعةُ الأوَّابين « وإِنَّهُ كان للأوابين غَفُوراً » (٣) .

هب عن على .

١٠١٧/ ١٩٣٢ ـ « إِذَا زَنَتْ أمةُ أحدكم ، فتبَيَّنَ زناها فليجلدْها الحدَّ ، ولا يُثَرِّبْ (٤) عليها ، ثم إن زنت فليَجْلِدْهَا الحدَّ ولا يُثَرِّبْ عليها ، ثم إن زَنَتْ الثالثَة فَلْيَبِعْهَا ولو بِحَبْلٍ من شَعْرٍ » .

ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة وزيد بن خالد ، البغوى عن عبد الله ابن مالك الأوسى ، الخطيب عن ابن عمر .

١٠١٨/ ١٩٣٣ ـ « إِذَا زَنَتْ أمةُ أحدكُم فلْيَجلدْها ثلاثًا بكتابِ الله ، فإِن عادت فلْيَبِعْها ولو بحبلٍ من شعْرٍ » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٥٨، ورمز لضعفه ، ورواه ابن المبارك ايضاً فى الزهد بإسناد ضعيف ، وفى نسخة مرتضى « فالديار عليكم : ومعناه فالدائرة تدور عليكم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٠ ، ورمز لصحته ، وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ، وقال العراقى فى أماليه : صحيح .

(٣) الأفياء جمع فىء وهو ما كان شمساً فينسخه الظل ، ورواح الأرواح ؛ كناية عن نومها ، والأوابون جمع أواب وهو التائب ، والاقتباس من الآية رقم ٢٥ من سورة الأسراء ﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ﴾ .

(٤) يثرب من التثريب وهو التعنيف .

١٠١٩/ ١٩٣٤ ـ « إِذَا زنتْ الأمـة فاجلدوها ، فـإن زنتْ فـاجلدوها ثم إن زنت [١] فَبِيعُوها ولو بضفيرٍ » .

حم ، ش ، هـ ، وابن جرير عن عائشة ، ش ، وابن جرير ، طب عن عبد الله بن زيد بن عـاصم المـازنى ، حم ، طب ، وابن جـرير عـن عـبـد الله بن مـالـك الأوسى ، عب عن مكحولٍ مرسلاً .

١٠٢٠/ ١٩٣٥ ـ « إِذَا زنت أمـة أحدكم فَلْيَـجْلِدْهَا ولا يُثَـرِّبْ عَلَيْهَـا ، فإنَ عَـادَتَ فَلْيَجلِدهَا فإِنْ عادت فَلْيَبِعْهَا ولو بضفيرٍ من شَعْرٍ » .

ش عن أبى هريرة .

١٠٢١/ ١٩٣٦ ـ « إِذَا زنت أمةُ أَحدِكم فَلْيَـجْلِدْها ، ولا يُعَيِّرها ، ولا يُفَنِّدْها ، ثم إِن زنتْ فَلْيَجْلِدْهَا ولايعيِّرها ولايُفَنِّدْها [٢] ثم إن زنت الثالثة فَلْيَبِعْهَا ولو بحبلٍ من شعْرٍ » .

عب ، وابن جرير عن أبى هريرة .

١٠٢٢/ ١٩٣٧ ـ « إِذَا زوَّج أحدُكُم خـادِمَهُ ـ عـبدَهُ أوأجـيرهُ ـ فلا يَنْظُـر إلى ما دون السُّرَّةِ وفوقَ الرُّكْبَةِ » .

[٣] د ، ق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

١٠٢٣/ ١٩٣٨ ـ « إِذَا زوج المرأةَ الوليَّان فهى للأولِ منهما » .

ت ، ن ، هـ [٤] .

---

(١) فى نسخة مرتضى « فإن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير » .

(٢) التفنيد : اللوم وتضيف الرأى .

(٣) الحديث فى أبى داود وقـال شارحـه : إطلاق الخادم على الجـارية شائع فالمراد بالخـادم الجارية ، عـبده أو زوج أجيـره أمته فـلا ينظر إلى عـورتها وفى الباب عنده « إذا زوج أحدكم عبده أمتـه فلا ينظر إلى عورتها ا . هـ . ج ٥ ص ٦٠ ، ٦١ « كتاب اللباس » .

(٤) هكذا فى نسخـة مرتضى فقط بدون ذكر الصـحابى والذى فى الترمذى « عن سمـرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال . أيما امـرأة زوجها وليان فهى للأول منهمـا ، ومن باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهـما ـ قال أبو عيسى . هذا حديث حسن .

١٠٢٤/ ١٩٣٩ ـ « ﴿ إِذَا زُلْـزِلَـتْ ﴾ ، تـعـدل نصفَ القـرآن ، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَـا الْكَافِرُونَ ﴾ ، تعدِل رُبعَ القُرْآن ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل [1] ثُلُث القرآنِ » .

ت ، ك ، هب عن ابن عباس .

١٠٢٥/ ١٩٤٠ ـ « إذا سأل أحدَكم جَارُهُ أن يَدْعَم جُذُوعَه[2] فى حائطه فلا يمْنَعْهُ».

ق عن ابن عباس .

١٠٢٦/ ١٩٤١ ـ « إذا سأل أحدكم الزرقَ فليسأل الحلال » [3].

عد عن أبى سعيد .

١٠٢٧/ ١٩٤٢ ـ « إذا سُئِلَ أحدُكم : أَمُؤمنٌ هو ؟ فلا يَشُكَّ » [4] .

طب عن عبد الله بن يزيد الأنصارى .

١٠٢٨/ ١٩٤٣ ـ « إذا سـأَلْتُمْ اللهَ تعـالىَ فَـسَلُوه الفردوسَ ، فـإنه سِـرُّ الجَنَّة ، يقـول الرجلُ منكُم لِراَعيه : عَلَيْكَ بِسرِّ الوادِى ؛ فإنه أَمْرَعُهُ وَأَعْشَبُهُ » [5] .

طب عن العرباض .

١٠٢٩/ ١٩٤٤ ـ « إذا سأل أحـدُكم ربَّهُ مسألةً فَتَـعرَّفَ الإجابة ، فَلْيَقُلْ : الحـمدُ لله الذى بنعمته تَتِمُّ الصالحاتُ . ومن أبطأ عنه ذلك فليَقُلْ : الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ » .

ق ، فى الدعواتِ عن أبى هريرة رضي الله عنه [6] .

١٠٣٠/ ١٩٤٥ ـ « إذا سُئِلَ الرجلُ عن أَخـيه فهـو بالخيارِ إن شـاء سكَتَ ، وإن شَاءَ قال فَصدَقَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٥٩ ، ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح وأعقبه الذهبى بأن فيه يمان بن المغيرة ضعفوه .

(٢) وفى مرتضى « يدغم جذوعه على حائطه » بالغين المعجمة ، والمعنى على كل لا يختلف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٦١ ، ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٥ ، ورمز بحسنه قال الهيثمى : وفيه أحمد بن بديل ، وثقه النسائى ، وضعفه أبو حاتم وانظر حديث رقم ٢٠٠٧ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٣ ، ورمز لحسنه ، وحقه الرمز لصحته ، والحديث رواه البخارى بلفظ : إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٢ ،ورمز لضعفه، وللحاكم نحوه من حديث عائشة قال الحافظ العراقى: إسناده ضعيف .

د في مراسيله عن الحسن مرسلاً .

١٠٣١/ ١٩٤٦ ـ « إذا سأل أحدُكُمْ فليُكْثِر ، فإِنَّمَا يَسْأَلُ ربَّهُ » .

حب عن عائشة .

١٠٣٢/ ١٩٤٧ ـ « إذا سألتُم اللهَ فاعزِموا : فإن الله لا مستكرِهَ لَهُ » (١) .

ش عن أبى سعيد .

١٠٣٣/ ١٩٤٨ ـ « إذا سألتم الله فاسْألُوه ببطون أَكُفِّكُمْ ، ولا تسألُوه بظهورها » .

د (٢) عن مالك بن يسار السَّكُونى عن ابن مُحَيْرِز ﷺ .

١٠٣٤/ ١٩٤٩ ـ « إذا سألتم اللهَ فاسألوه ببطون أكُفِّكُمْ ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم » (٣) .

هـ ، طب ، ك ، عن ابن عباس ﷺ .

١٠٣٥/ ١٩٥٠ ـ « إذا سألتم اللهَ فسلوه ببطونِ أكُفِّكُمْ ، ثم لا تَرُدُّوها حتى بها وجُوهَكم ، فإِن الله جاعلٌ فيها بركةً » .

ابن نصر عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث مرسلاً .

١٠٣٦/ ١٩٥١ ـ « إذا سافرْتُما فأذِّنا وأقيماً وليؤمكما أكبرُكُمَا » .

ش ، ت حسن صحيح ، ن ، حب عن مالك بن الحويرث .

١٠٣٧/ ١٩٥٢ ـ « إِذَا سَافَرْتُم فليؤمَّكُم أقرؤُكم وإن كان أصغرَكُم سنًا ، وإذا أَمَّكُم فهو أميركم » (٤) .

ز والديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) فى تونس « لايستكره ».

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٤ ، وفيه ضمضم الحضرمى ؛ ضعفه أبو زرعة ، ووثقه غيره

(٣) الحديث فى الصغير بنفس رقم سابقه ٦٦٤ ، ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٦ ، ورمز لحسنه .

١٠٣٨/ ١٩٥٣ ـ [(١)] « إذا سافرتم فى الخصْب فأعطوا الإبلَ حظَّها من الأرضِ ، وإذا سافرتم فى السَّنَة فأسرِعوا عليها السَّيرِ ، وإذا عرَّسْتُم فى الليل [(٢)] فاجتنبوا الطريقَ فإنَّها طُرُقُ الدوابِّ ، ومأوى الهَوامِّ بالليلِ » .

م ، د ، ت ، حب عن أبى هريرة ، د عن جابر .

١٠٣٩/ ١٩٥٤ ـ « إذا سافرتم فى الخِصْبِ فَانْزِلُوا عن ظهرِكُمْ » .

ض عن أنس .

١٠٤٠/ ١٩٥٥ ـ « إذا ساقَ اللهُ لك [(٣)] رزقًا من غير مسألةٍ ولا إشرافِ نفسٍ فُخُذْه، فإنَّ اللهَ أعطاكَ » .

حب عن ابن عمر [(٤)] .

١٠٤١/ ١٩٥٦ ـ « إذا سبَّبَ اللهُ لأحدِكم رِزْقًا منْ وَجه ، فلا يَدَعْهُ حتَّى يتغَيَّرَ لَهُ ، أو يَتَنكَرَ لَهُ [(٥)] » [(٦)] .

هـ عن عائشة .

١٠٤٢/ ١٩٥٧ ـ « إذا سَبَّكَ رجلٌ بما يعلمُ منْكَ فلا تَسُبَّهُ بما تَعْلَمُ منه ، فيكونَ أجرُ ذلك لك ، ووبالُه عليه » [(٧)] .

ابن منيع عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٠٤٣/ ١٩٥٨ ـ « إذا سبقت للعبدِ من الله منزلةٌ لم يبلغها بعمله ابتلاه اللهُ فى جسدِه ، وفى أهله وماله ، ثم صبَّره على ذلك حتى ينالَ المنزِلَةَ التى سَبَقَتْ له من الله » [(٨)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٧ ، وقال المناوى ونص الحديث « إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الأبل حظها من الأرض ؛ وإذا سافرتم فى الجدب فأسرعوا عليها السير ؛ وبادروا بها نقيها .

(٢) فى نسخة مرتضى بالليل . (٣) فى مرتضى « إليك » (٤) فى نسخة مرتضى عن عمر

(٥) بين المناوى : أن قوله أو يتنكر له روايه أخرى بدل : يتغيرله

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٨ ، ورمز لحسنه وقال العراقى : إسناده فيه جهالة ، قال نافع : كنت أتجهز إلى الشام ومصر فتجهزت إلى العراق فنهتنى أم المؤمنين وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٦٧٠ ، ورمز لحسنه ، وقال المناوى : بل هو أعلى إذ ليس فى رواته مجروح ، ورواه أيضاً الديلمى .

(٨) الحديث فى الصغير برقم ٦٦٩ ، ورمز له بالحسن ، وقال ابن حجر فى الفتح رواه أحمد وأبو داود ورجاله ثقات إلا أنَّ خالدا لم يرو عنه غير ابنه محمد وأبوه اختلف فى اسمه لكن إبهام الصحابة لا يضر . وقال المناوى : والأوجه ما جرى عليه المؤلف من حسنه .

حم ، وابن سعد ، خ في تاريخه ، د في رواية ابن داسة ، ع ، طب ، والبغوى ، ق ، عن محمد بن خالد السلمى عن أبيه عن جده .

١٠٤٤/ ١٩٥٩ ـ « إذا سجدَ أحدُكم فلا يفترشْ يديه افتراشَ الكلبِ ، وليضُمَّ فَخذَيْه » .

د ، ق ، عن أبى هريرة .

١٠٤٥/ ١٩٦٠ ـ « إذا سَجَدَ أحدُكْم فلْيَعْتَدِلْ ، ولا يفترشْ ذِرَاعَيْه افتراشَ الكلبِ » .

عب ، ش ، حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، ع ، بز [١] ، (وابن خزيمة) ، طب ، ض، عن جابر ، ش عن على موقوفًا .

١٠٤٦/ ١٩٦١ ـ « إذا سجد العبدُ سجدَ معه سبعةُ آرَابٍ [٢] : وَجْهُه وكفَّاه ورُكبتَاه وقدَمَاه » .

الشافعى ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة [٣] ، بز ، حب عن العباس ، عبد بن حميد عن سعد بن أبى وقاص [٤] .

١٠٤٧/ ١٩٦٢ ـ « إذا سَجَدَ العَبْدُ طَهَّر سُجُودُه ما تحت جَبْهَتِه إلى سبعِ أَرَضين»[٥].

طس ، عن عائشة .

١٠٤٨/ ١٩٦٣ ـ « إذا سَجَدَ أَحَدُكمْ فلا يَبْرُكْ كما يَبْرُكُ البعيرُ ، ولْيَضَعْ يديه قَبْلَ رُكْبَتيه » [٦] .

حم ، د ، ن ، ق عن أبى هريرة .

---

(١) فى مرتضى بز ، وسقوط « وابن خزيمة » .
(٢) آراب : أعضاء .
(٣) فى تونس : وابن خزيمة . وسقوط « بز » .
(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٧١، ورمز له بالصحة .
(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٧٢ ، ورمز له بالضعف : قال الهيثمى وغيره : فيه بزيع ، متهم بالوضع وقال ابن الجوزى : موضوع .
(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٧٣ ، ورمز له بالصحة ، وقال ابن القيم الحديث معلول بيحيى بن سلمة بن كهيل ولا يحتج به ، وقال النسائى : متروك ، وابن حبان منكر جداً ، وأعله البخارى والترمذى والدارقطنى بمحمد ابن عبد الله بن حسن وغيره .

١٠٤٩/ ١٩٦٤ ـ « إذا سجَد أحدُكم فليُباشِر بِكَفَّيْهِ الأرضَ عَسَى اللهُ أن يَفُكَّ عنه الغُلَّ يومَ القيامة » [١] .

طس عن أبى هريرة ، ش عن عمر موقوفًا .

١٠٥٠/ ١٩٦٥ ـ « إذا سجدَ أحدُكُمْ فلا يَبْرُكْ كما يَبْرُكُ الجملُ ، ولْيَضَعْ يديه على رُكْبَتَيْه » .

ق عن أبى هريرة .

١٠٥١/ ١٩٦٦ ـ «إذا سجدَ أحدُكُمْ فلْيَبْدأ برُكْبتيه قبلَ يدَيْه ، ولايبْرُكْ بُروكَ الجملِ».

ش ، ق وضعَّفه [٢] عن أبى هريرة .

١٠٥٢/ ١٩٦٧ ـ « إذا سَجَدْتَ فَضَعْ كفَّيْكَ ، وارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ » .

ط ، حم ، م ، بز ، (وابن خزيمة) [٣] ، وأبو عوانة ، حب عن البراء .

١٠٥٣/ ١٩٦٨ ـ « إذا سَجَدْتُما فَضُمَّا بْعضَ اللَّحْمِ إلى الأرضِ فإن المرأة ليست فى ذَلكَ كالرَّجُلِ » .

ق ، (حل) [٤] عن يزيد بن أبى حبيب مرسلاً .

١٠٥٤/ ١٩٦٩ ـ « إذا سرَّتكَ حسنتُكَ وساءَتْكَ سيِّئتُكَ فأنت مُؤمنٌ » [٥] .

حم ، حب ، طب ، ك وتمام ، هب ، ض عن أبى إمامة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٧٤ ، ورمز له بالضعف وأعله جمع بعبيد بن محمد المحاربى ، قال ابن عدى : له مناكير ، قال الهيثمى : وهذا منها .

(٢) رواه أبو بكر بن أبى شيبة عن أبى هريرة : إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك كبروك الفحل » ورواه الأشرم فى سننه أيضاً عن أبى بكر كذلك ، وفيه : عبد الله بن سعيد ، ضعفه يحيى القطان وغيره ، قال أبو الحاكم : إنه ذاهب الحديث أ .هـ ، شوكانى ملخصاً .

(٣) الزيادة من تونس ، والحديث فى الصغير برقم ٦٧٦ ، ورمز لصحته .

(٤) فى مرتضى (حل) وفى تونس (ق) .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٧٧ ، ورمز له بالصحة ، عن أبى أمامة قال : قيل : يا رسول الله ! ما الإيمان ؟ فذكره ، قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ،قال العراقى فى أماليه : حديث صحيح ، وقال الهيثمى : رجال الطبرانى رجال الصحيح إلا أن فيه يحيى ابن أبى كثير مدلس ، وإن كان من رجاله ، ورواه الإمام أحمد عن أبى موسى : بإسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع ، بلفظ : « من عمل حسنة فسر بها ، ومن عمل سيئة فساءته فهو مؤمن ».

١٠٥٥/ ١٩٧٠ - « إذا سِرْتُمْ فى أرض خصبة فأعطُوا الدَّوابَّ حظَّهـا ، وإذا سرْتُم فِى أرْض مُجْدبة فانْجُوا [١] عليْهـا ، وإذا عرَّسْتُم فلاً تُعرِّسوا على قارعةَ الطريقِ : فـإِنَّها مأوى كلِّ دابَّة » .

ز عن أنس وصُحِّحَ .

١٠٥٦/ ١٩٧١ - « إذا سرْتُم فى الخصْبِ فأمْكنوا الرِّكـابَ من أسنَانهـا ، ولا تَجاوزوا المنازل ، وإِذا سِرْتُم فى الجَدْبِ فـاسْتَجـدُّوا ؛ وعلَيْكُمْ بالدُّلْجَة فـإِنَّ تُطوى باللَّيل، وإذا تغـوَّلتْ لكم الغـيـلانُ فنادوا بالأذَانِ ، وإِيَّاكُـمْ والصلاةَ علـى جَـوادِّ الطَّريق ، والنزول عليْها ؛ فإِنَّها مأوى الحياتِ والسِّباعِ ، وإِيَّاكُمْ وقَضَاءَ الحاجة عليْها ؛ فإِنها الملاعِنُ» [٢].

حم ، د ، ت [٣] ، ع ، بز ، (وابن خزيمة)، والشَّاشى ، ض عن جابرِ رضي الله عنه .

١٠٥٧/ ١٩٧٢ - « إذا سرَقَ (العبد) المْملوكُ فبْعهُ ولو بنَشٍّ [٤] » .

حم ، خ فى الأدب ، د ، ن ، هـ عن أبى هريرة .

١٠٥٨/ ١٩٧٣ - « إذا سَقَطتْ لُقْمةُ أحدِكُمْ فلْيَمْسَحْ عنهـا التُّرابَ وليُسَمِّ اللهَ وليْأَكُلْها ».

الدارمى ، وأبو عوانة ، حب عن أنس رضي الله عنه .

١٠٥٩/ ١٩٧٤ - « إذا سَقطت لُقمةُ أحدِكم فلْيُمطْ ما بهـا من الأذى وليَأْكُلْها ولا يدَعْهـا للشَّيْطانِ ، ولا يَمْسحْ يَدَهُ بالمنديل حتى يلْعَقَها أو يُلْعِقَها ؛ فـإِنَّهُ لا يدرى فى أى طعامِه البركةُ » [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٧٨ ، ورمز لحسنه . وقال المناوى مستدركاً ، وحقه الرمز لصحته ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات . وفى مرتضى « فالحوا » وهو بعيد .

(٢) الحديث فى شرح المناوى على الصغير بدون رقم بعد رقم ٦٧٨ ومعنى : فأمكنوا الركاب من أسنانها » اى أعطوا الفرصة لما تركبون من الدواب من أكلها بأسنانها . ومعنى « فاستجدوا » اى أسرعوا وفى مرتضى «بالدلج » .

(٣) فى مرتضى « ن» رمز النسائى مكان «ت» رمز الترمذى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٨٩ ، رمز لحسنه لتعدد طرقه ، وفيه عن ابن أبى سلمة قال النسائى : غير ثقة . والبنش نصف أوقية ، وفى المطامح : القربة البالية ، وما بين القوسين من مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٨١.

حم ، (وعبد بن حميد) ، م ، ن ، هـ عن جابر ، هـ ، طب عن معقل بن يسار .

١٠٦٠/ ١٩٧٥ ـ « إِذا سَقَطتْ لُقمةُ أحدكُمْ فَلْيُمطْ عَنْها الأذى ولْيأكُلْها ،ولا يدَعْها للشيطان ، ولْيَسْلُت [(١)] أحدُكم الصحفةَ ؛ فإِنَّكُمْ لا تدرُون فى أىِّ طَعَامِكُمْ تكُونُ البركةُ ».

م ، ع ، حب ، هب عن أنس .

١٠٦١/ ١٩٧٦ ـ إِذا سقَى الرَّجلُ امرأتَه الماءَ أُجِرَ » [(٢)] .

خ فى تاريخه عن العِرْباض .

١٠٦٢/ ١٩٧٧ ـ « إِذا سكِرَ فاجْلدُوه ثم إن سكِرَ فـاجلدوه (ثُمَّ إِنْ سكِر فاجلدوه) فإِنْ عادَ الرابعةَ فاقْتلُوه ».

د ، هـ عن أبى هريرة .

١٠٦٣/ ١٩٧٨ ـ « إِذا سَلَّ أحدُكُمْ سَيْفًا يَنْظُرُ إِليْـه ، فَأَرادَ أنْ يناولَه أخَاهُ فلْيَغْمِدْه ، ثُمَّ يُناوِلْه إِيَّاهُ » [(٣)] .

حم ، ك عن أبى بكرة رضي الله عنه .

١٠٦٤/ ١٩٧٩ ـ « إِذا سلَّ المُسْلِمُ على أخِيـه المسلمِ سِلاحًا لاتَزالُ مـلائِكَةُ اللهِ تعالى تَلْعَنُه حتى يَشِيمَهُ [(٤)] عنْهُ » .

طب عن أبى بكرة .

١٠٦٥/ ١٩٨٠ ـ « إِذا سَلَّمَ الإِمامُ فَرُدُّوا عَلَيْه » [(٥)] .

---

(١) قال فى النهاية : ومنه الحديث : أمرنا أن نسلت الصفحة أى نتبع ما بقى فيها من الطعام ونمسحها بالأصبع ونحوها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم : ٦٨٠ ، ورمز له بالحسن وقال : رواه الطبرانى ايضاً عن العرباض بن سارية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٨٢ ، ورمز له بالصحة عن أبى بكر قال : مر رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفاً مسلولا فقال : لعن الله من فعل هذا . أو ليس قد نهيت عنه ثم ذكره ، قال الحاكم : صحيح واقره الذهبى وقال الهيثمى : فيه عند أحمد ، والطبرانى : مبارك بن فضالة ثقة لكنه مدلس ، وبقية رجاله الصحيح ، وقال ابن حجر : إسناده جيد.

(٤) شام السيف غمده .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٨٤ ، ورمز له بالحسن . قال مغلطاى فى شرح ابن ماجه : حديث ضعيف فى سنده ضعيفان إسماعيل بن عياش ، وأبو بكر الهذلى .

هـ ، طب ، عد عن سَمُرةَ بن جُنْدب .

١٠٦٦/ ١٩٨١ ـ « إِذا سلَّمَ عليكُمْ أحدٌ مِنْ أهْلِ الكتابِ فَقُولوا : وعليكُمْ ».

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن أنس [(١)] .

١٠٦٧ / ١٩٨٢ ـ « إِذا سَلَّمَ عليكُم اليَهُودُ فإِنَّما يقولُ أحدُ (هُمْ) : السامُ عليْكَ ، فَقُلْ : وعلْيكَ ».

مالك ، حم ، خ ، م عن ابن عمر .

١٠٦٨ / ١٩٨٣ ـ « إِذا سَلِمتَ الجمعةَ سَلِمَت الأيامُ ، وإِذا سَلِم رَمَضانُ سَلِمَت [(٢)] السّنةُ » .

عـد ، قط فى الأفـراد ، حل ، هب وضـعَّفـه عن عـائشـة ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات.

١٠٦٩ / ١٩٨٤ ـ « إِذا سَمِعَ أَحَدُكُم النّدَاءَ والإِناءُ على يديْهِ فلا يضعْهُ حتَّى يَقْضىَ حاجَتَهُ منه [(٣)] » .

د ، ك ، ق عن أبى هريرة .

١٠٧٠ / ١٩٨٥ ـ « إِذا سمعَ النِّداءَ بالصَّلاة فكبِّر المُنادى فيُكبِّرُ ويشْهَدُ : أنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، ويشْهدُ أنَّ محمداً رسولُ الله . فيشْهَدُ على ذلك ، ويَقولُ : اللَّهُم أعْط سِّيدَنا مـحُمَّداً الوسيلةَ واجْعلْ فى العاَلَمين درَجتَه ، وفى المُصْطَفيْنَ مَحَبّتَهُ ، وفى المقرَّبينَ ذِكْرَهُ إِلا وجبتْ له الشَّفاعةُ منىِّ يومَ القيامة ».

ابن السنى عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٠٧١ / ١٩٨٦ ـ « إِذا سَمعَ أحدُكُمْ الإِقامةَ فلْيأتِ وعليْه السَّكينَةُ فما أدْركَ فلْيُصلِّ، وما فاتَه فلْيُتِمَّ » .

---

(١) خ ، ساقطة من مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٦٨٣ ، ورمز له بالصحة متفق عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٨٥ ، ورمز له بالضعف . وتعقب المؤلف ابن الجوزى بورود الحديث من طرق اهـ ولا تخلو كلها من كذاب أو متهم بالوضع .

(٣) الحديث فى الصغير بلفظ (يده) كما فى مرتضى . وهو فى الصغير برقم ٦٨٦، ورمز له بالصحة ، قال الحاكم: على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، لكن قال فى المنار : مشكوك فى رفعه .

ابن النجار عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٠٧٢ / ١٩٨٧ ـ « إذ سَمِعْتَ جيرانَكَ يقولونَ : قَدْ أحْسنْتَ فَقَدْ أحسنتَ ، وإذا سَمِعتَهُمْ يقُولُون : قدْ أسأْتَ ، فقدْ أسأتَ [١] » .

حم ، هـ ، طب ، ق عن ابن مسعود ، هـ ، ق عن كلثوم الخزاعى .

١٠٧٣ / ١٩٨٨ ـ « إذا سَمِعْتَ النداءَ فأجبْ وعليكَ السَّكينةُ ، فإن أصبْتَ فُرْجَةً ، وإلاَّ فلا تُضيِّقْ على أخيكَ واقْرأْ ما تُسْمعُ أُذُنَك ، ولا تُؤذ جارَك ، وصلِّ صلاةَ مودِّعٍ [٢] » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر ، والديلمى عن أنس ، وضُعِّف .

١٠٧٤ / ١٩٨٩ ـ « إذا سمعتَ منادياً فأجبْ وعليْكَ السكينة والوقار ، والتسْبيحَ والتكبيرَ حتىَّ تبْلُغَ مُصَلاَّكَ ، فإنْ رأيْتَ فُرْجةً فتقدَّمْ ، وإنْ لمْ تَر فُرْجةً فلا تُضيِّقْ على أخيكَ ، وإنْ قرأتَ فاقْرأْ ما تُسمعُ أُذُنَيْكَ ، ولا تُؤْذِ جارَكَ ، وصلِّ صلاةَ المُودِّعِ » .

ابن النجار عن أنس .

١٠٧٥ / ١٩٩٠ ـ « إذا سَمِعْتَ النِّداءَ فأجِبْ دَاعِيَ الله [٣] » .

طب عن كعب بن عُجْرَةَ .

١٠٧٦ / ١٩٩١ ـ « إذا سَمِعْتَ الإقامةَ فامْشِ علَى هِينَتِكَ ، فما أدركت فصلِّ ، ومافاتكَ فَاقْضِ » .

عب عن أنس وصُحِّح .

١٠٧٧ / ١٩٩٢ ـ « إذا سَمِعْتُم النِّداءَ فقُولوا مثلَ ما يَقُولُ المؤذِّنُ »[٤] .

مالك والشافعى ط ، عب ، م ، حم ، و الدارمى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، بز ، (وابن خزيمة) ، حب ، ق عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٨٨ ، ورمز له بالصحة ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٩٠ بزيادة (فإن أصبت فرجة فتقدم إليها) ورواه أيضاً ابن لال ورمز لضعفه ، وذلك لأن فيه الربيع بن صبيح قال الذهبى : ضعيف ، لكن قال أبو حاتم : صدوق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٨٩ ، ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : فيه يزيد بن سنان ، ضعفه أحمد وجمع ، وقال البخارى : مقارب الحديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٩١، ورمز له بالصحة .

١٠٧٨/ ١٩٩٣ ـ « إذا سَمِعْتُمْ المؤذِّنَ فقُولوا كما يَقول ثُمَّ صَلُّوا علىَّ ».

ش ، وأبو الشيخ فى الأذان عن عمرو.

١٠٧٩/ ١٩٩٤ ـ « إذا سَمِعْتُمُ المؤذِّنَ ، يُثَوِّبُ بالصَّلاة فقُولوا كما يَقُول ».

حم ، طب ، وأبو الشيخ فى كتاب الأذان عن معاذبن أنس (١) .

١٠٨٠/ ١٩٩٥ـ « إذا سَمِعْتُمُ الأذانَ فَقُوموا ؛ فإنَّها عَزْمَةٌ منَ الله » (٢) .

حل عن عثمان رضي الله عنه .

١٠٨١/ ١٩٩٦ ـ « إذا سَمِعْتُمْ بالطَّاعُونِ بأرضٍ فلا تَدْخُلوا علَيه ، وإذا وقع وأنْتُمْ بأرْضٍ فلا تخْرُجُوا منْها فِراراً منْه » (٣) .

ط ، حم ، خ ، م ، ن عن أسامة بن زيد ، حم ، خ ، م ، عن عبد الرحمن بن عوف . د عن ابن عباس ، طب ، ض عن زيد بن ثابت ، ط ، بز ، و ابن خزيمة عن سعد بن أبى وقاص .

١٠٨٢/ ١٩٩٧ ـ « إذا سَمِعْتُمْ بِهذَا الوَباء بِبلَدٍ فلا تَقْدُمُوا علَيْه ، وإذا وَقَع وأنْتُمْ به فلا تَخْرَجُوا فِراراً منْه ».

طب عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٣٣١ باب: إجابة المؤذن . وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، والتثويب : الدعاء للصلاة أو تثنية الدعاء . أو أن يقول المؤذن فى صلاة الفجر : الصلاة خير من النوم مرتين عودا على بدء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٩٢ بلفظ (النداء) ورمز لضعفه ، وفيه أحمد بن يعقوب ، والوليد بن سلمة ، متكلم فيهما .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٠ ، ورمز له بالصحة . وله قصة عند الشيخين وغيرهما وهى : أن عمر خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرع لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء واقع بالشام ، فقال عمر لابن عباس : ادع لى المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم فاختلفوا ، فقال بعضهم : خرجت لأمر فلا نرى أن ترجع وقال بعضهم : معك أصحاب رسول الله ﷺ ولا نرى أن تقدم عليه قال : ارتفعوا عنى . ثم دعا الأنصار ؛ فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فقال : ارتفعوا ثم قال : ادع لى من ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم فلم يختلف عليه رجلان ؛ فقالوا : نرى أن ترجع بالناس فنادى : إنى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه ، فقال أبو عبيدة : أفراراً من قدر الله ؟ فقال عمر : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ، وكان عمر يكره خلافه ـ نعم . نفر من قدر الله إلى قضاء اللهَ . فجاء ابن عوف وكان متغيباً فقال : إن عندى من هذا علماً إن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

١٠٨٣/ ١٩٩٨ ـ « إذا سَمِعْتُمُ الرَّعْد فأذْكُروا الله ، فإنهَّ لا يُصيبُ ذَاكراً » [١] .

طب عن ابن عباس

١٠٨٤/ ١٩٩٩ ـ (« إذا سَمِعْتُمُ الرَّعْدَ فسبِّحُوا ، ولا تُكبِّرُوا » [٢] .

د في مراسيله عن عبيد الله بن أبي جعفر مرسلاً) .

١٠٨٥/ ٢٠٠٠ ـ « إذا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيكة فَسَلُوا الله مِنْ فَضله ، فإنَّها رأتْ مَلَكاً ، وإذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحمير فتعَوَّذُوا بالله مِنَ الشَّيْطانِ ، فإنَّها رأتْ شَيطاناً » [٣].

حم ، خ ، د ، ت عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٠٨٦/ ٢٠٠١ ـ « إذا سَمِعْتُمْ نهيقَ حمارٍ أو نُباحَ كلبٍ أو صوتَ دِيكٍ باللَّيْلْ فتعوذُوا بالله مِنْ شَر الشيطان ؛ فإنَّهُنَّ يرْين مالا تَرَوْنَ ».

ابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة .

١٠٨٧/ ٢٠٠٢ ـ « إذا سَمِعْتُمْ بجَبلٍ زال عَنْ مَكانه فَصَدِّقوا ، وإذا سَمِعْتُمْ بِرجُلٍ زال عن خُلُقِه فلا تُصدِّقوا ؛ فإنَّه يَصيرُ إلى ما جُبِلَ عليه » [٤] .

حم عن أبي الدرداء وصُحح .

١٠٨٨/ ٢٠٠٣ ـ « إذا سَمِعْتُمْ الرَّجُلَ يَجْهَرُ بالقراءة نَهاراً فارْجُموه بالْبَعْر ».

الديلمي عن بريدة رضي الله عنه [٥] .

١٠٨٩/ ٢٠٠٤ ـ « إذا سَمِعْتُمْ نُباحَ الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا من

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٦٩٣ ، ورمز له بالضعف . قال ابن حجر : فيه ضعف . وقال الهيثمي : فيه يحيى بن كثير أبو النصر وهو ضعيف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والحديث في الصغير برقم ٦٩٤، ورمز له بالضعف وعبيد الله بن أبي جعفر قيل : اسم أبيه يساف بتحتية فمهملة تابعي ثقة ، ونقل عن أحمد أنه لينه كان فقيها عابدا أخرج له الجماعة .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٦٩٥ بلفظ :(أصوات الديكة) ، ورمز لصحته ، ورواه النسائي أيضا في عمل اليوم والليلة ، وفي مرتضى (صياح الديكة) .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٦٩٦ قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء . وقال السخاوي : حديث منقطع ، وبه يعرف ما في رمز المؤلف بصحته .

(٥) انظر الجامع الكبير بلفظ : (أفلا ترمونهم بالبعر) : قال الهيثمي في مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١١٧ رواه الطبراني في الكبير، وفيه الوازع بن نافع وهو متروك .

الشيطـان ، فإِنَّهُنَّ يَرَيْن مالاَ ترونْ وأَقِـلوا الخروج إِذَا هدأت الرِّجلُ ، فإِن الله عـزَّ وجلَّ يَبُثُّ فى ليْله من خلْقـه ما يشـاءُ ، وأجيفـوا الأبواب ، واذكروا اسمَ الله عليـها ؛ فإِنَّ الـشيطانَ لا يفتحُ باباً أُجِيفَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه ، وغَطُّوا الجرارَ ، وأَوْكئوا القِرَبَ ، وأَكفئوا الآنيةَ» (١) .

حم ، وعبد بن حميد ، خ فى الأدب ، د ، ع ، حب ، ك ، ض عن جابر رضي الله عنه .

١٠٩٠/ ٢٠٠٥ ـ « إِذا سـمـعـتم الحديـثَ عنِّى تعرفُـه قلوبُكُمْ وتلينُ له أشـعـارُكم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أَوْلاَكم به ، وإِذا سمعتم الحديثَ عنّى تنكِرُهُ قلوبكم ، وتنفِرُ منه أشعارُكم وأبشارُكم وترون إنَّه بعيد منكم فأنا أبعدكم منه ».

حم ، وابن سعد عن أبى أسيد أو أبى حميد (٢) .

١٠٩١/ ٢٠٠٦ـ « إِذا سمعتم بقومٍ (قَدْ) خُسِفَ بهم ههنَا قريباً فقد أظلَّتْ الساعة»(٣).

حم ، والحاكم فى الكنى ، طب عن بقيرة الهلاليّة .

١٠٩٢/ ٢٠٠٧ ـ « إِذا سمـعتم أصوا ت الدِّيكَة فـإِنَّها رأت مَلَكاً فسلوا الله وارغـبوا إِليه ، وإِذا سمعتم نُهاقَ الحمير فإِنَّها رأت شيطاناً ؛ فاستعيذوا بالله من شرِّ ما رأتْ » (٤) .

حب عن أبى هريرة .

١٠٩٣/ ٢٠٠٨ ـ « إِذا سمعتم من (يَتَعزَّى) (٥) بِعزاءِ الجاهلية فأَعِضُّوه ولا تَكنُوا » .

حم ، ن ، حب ، طب ، ض عن أبى بن كعب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٩٨ ، ورمز له بالصحة . وقال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى وقال البغوى: حديث حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٩٩، ورمز له بالصحة . ورواه البزار أيضا وأبو يعلى . والصواب : أبو أسيد بفتح الهمزة . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وزعم أنه معلول خطأ فاحش .

(٣) مـا بين القوسـين من هامش مـرتضى وفى رواية (يركـب) كـما فى المنـاوى ، وهامش مرتضى ، وفى أخـرى (بجيش) والحـديث فى الصغـير برقم ٧٠١ عن بقيرة الهـلالية قالت : إنى جـالسة فى صفـة النساء فـسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يشـير بيده اليسـرى ويقول : يا أيها الناس إذا سـمعتم إلخ وقد رمـز له بالحسن وهو كما قـال إذ غاية ما فيه أن فيـه ابن اسحاق وهو ثقة لكنه مدلس قـال الهيثمى : وبقيـة رجال أحد إسنادى أحمد رجال الصحيح .

(٤) انظر حديث رقم ١٩٩٦ .

(٥) فى مرتضى (يعتزى) والمعنى : ينتسب كما فى الصغير برقم ٦٩٧ ورمز له بالصحة .

١٠٩٤/ ٢٠٠٩ ـ « إذا سمعتم الإِقَامَةَ فامْشُوا إلى الصلاةِ ، وعليكم بالسكينةِ والوقارِ ولا تُسْرِعوا ، فما أدركتم فَصلُّوا وما فاتكم فأتِمُّوا ».

خ عن أبى هريرة .

١٠٩٥/ ٢٠١٠ ـ« إذا سَمِعْتُمُ المؤذِّنَ فقولوا مثل مايقولُ ثم صَلُّوا عليَّ فإنَّه من صلَّى على صلاةً صلى الله عليه بِها عَشْراً ، ثم سلوا الله لي الوَسِيلة ؛ فإنَّهاَ منزلةٌ فى الجنة ، لا تنبغى إلاَّ لعبدٍ من عبادِ الله ، وأَرْجو أن أكونَ أنا هُوَ ، فمن سَأَل لى الوسيلةَ حلَّتْ عَلَيْه الشَّفَاعَةُ » [1] .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٠٩٦/ ٢٠١١ ـ« إذَا سمعتم المؤذِّنَ يُؤذِّنُ فقولوا : اللَّهم افْتَحْ أقفالَ قلوبِنا بذكرِك ، وأَتِمْ علينا نِعْمَتَكَ مِنْ فضْلِكَ ، واجعلْنا من عبادِك الصالِحين » .

ابن السنى عن أنس .

١٠٩٧/ ٢٠١٢ ـ« إذَا سمعتُم بِناسٍ يأتون من قِبَل المشرِقِ أَوْكودها [2] ، يَعْجَبُ الناسُ من زِيِّهِمْ فقد أظلَّتْ الساعَةُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن حفصة رضي الله عنها .

١٠٩٨/ ٢٠١٣ ـ « إذا سمعتن (أَذَانَ) هذا الحبشى فَقُلْنَ كما يقولُ » .

طب عن ميمونة .

١٠٩٩/ ٢٠١٤ ـ« إذَا سَمَّيْتُم محَمَّداً فلا تَجْبَهُوهُ [3] ولا تُقَبِّحوهُ ، بُورِكَ فى مَحمدٍ ، وفى بيت فيه محمدٌ ، وبمجلسٍ فيه مُحمدٌ » .

الديلمى عن جابر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٢ ، ورمز له بالصحة .

« إذا سمعت الرجل يقول : هلك الناس فهو أهلكهم » مالك ، حم ، خد ، م ، د عن أبى هريرة ـ صح ـ هذا الحديث مذكور فى الصغير برقم ٦٨٧ ولم يرد فى الجامع الكبير .

(٢) فى نسخة مرتضى (أولودها) والكدية : الأرض الصلبة وجمعها كدى مثل مدية ومدى .

(٣) انظر رقم ٧٠٥ صغير ورقم ٢٠١٤ و ٢٠١٥ .

١١٠٠/ ٢٠١٥ ـ « إِذا سمَّيْتَ الكيلَ فَكِلْهُ » .

هـ عن عثمان رضي الله عنه .

١١٠١/ ٢٠١٦ ـ « إِذا سمَّيتم فعبِّدُوا » (١) .

مسدد ، والحسن بن سفيان ، وابن منده ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وطب أبى زهير الثقفى رضي الله عنه .

١١٠٢/ ٢٠١٧ ـ « إذا سَمَّيْتُمْ فكبرُوا ـ يعنى ـ على الذبيحةِ » (٢) .

طس عن أنس .

١١٠٣/ ٢٠١٨ ـ« إذا سمّيتم الولدَ محمداً فأكرِموه ، وأوْسعُوا له فى المجلِس ، ولا تُقَبِّحُوا له وجهاً » (٣) .

ك فى تاريخه ، والخطيب عن على رضي الله عنه .

١١٠٤/ ٢٠١٩ ـ « إذَا سمّيتم محمداً فلاَ تضْربُوه ، ولا تحْرِمُوه » (٤) .

بز عن أبى رافع رضي الله عنه .

١١٠٥/ ٢٠٢٠ ـ« إذا سَهَا أحدُكم فى صلاتِه فلا يدْرى أزَادَ أمْ نقصَ ؟ فليْسْجدْ سجْدتين وهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُسَلِّم » (٥) .

ق ، وابن عساكر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١٠٦/ ٢٠٢١ ـ« إِذَا سَهَا أحدُكم فى صلاتِه فلم يْدرِ واحدةً صلىَّ أوْ ثْنتْين ؟ فلْيَبْنِ علَى واحدةٍ ، فإِنْ لمْ يدرِ ثلاثاً صلّى أو أرْبعاً ؟ فليبْنِ على ثلاثٍ ، ولْيَسجدْ سجدْتين قبلَ أَنْ يُسَلِّمَ » .

ت حسن عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٣ ، ورمز له بالضعف .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٤ ، ورمز له بالضعف .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٦ ، ورمز له بالضعف .
(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٥ ، ورمز له بالضعف .
(٥) فى نسخة مرتضى (فلم يدرِ) .

١١٠٧/ ٢٠٢٢ ـ « إِذَا سُئِلَ أَحدُكم أَمُؤْمنٌ هُوَ ؟ فلا يشُكَّ فى إيمانه » (١) .

طب ، حل عن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، وحُسِّنَ .

١١٠٨/ ٢٠٢٣ ـ « إذا سهَا الإمامُ فاستتَمَّ قَائِماً فعليْه سجدتَا السَّهْو ، وإذا لمْ يَسْتَتِمَّ قَائماً فلا سَهْوَ عليْهْ » (٢) .

طب عن المغيرة رضي الله عنه .

١١٠٩/ ٢٠٢٤ ـ « إِذَا شَبَّهَ علَى أحـدكم الشيطانُ وهُو فى صلاته فـقالَ : أحدثْتَ ، فلْيقلْ فى نفسه : كذبْتَ ، حتى يسـمعَ صوْتاً بأُذُنه ، أو يجدَ ريحاً بأنْفه ، وإذَا صلّى أحدُكم فلم يدْرِ : أزادَ أمْ نقصَ ؟ فليسجدْ سجْدتَيْن وهُو جالِسٌ » .

عبد الرزاق عن أبى سعيد .

١١١٠/ ٢٠٢٥ ـ « إِذَا شَتَمَ أحدُكم أخـاَه فلا يشْتُمْ عشـيرتَهُ ولا أباهُ ولا أمَّهُ ، ولكنْ لِيَقُلْ إن كان يعلـم ذلك: إِنَّك لَبخيلٌ، وإِنَّك لجبَانٌ، وإنكَّ لكذَوبٌ، إنْ كانَ يعلمُ ذلِك منهْ».

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن الحسن مرسلاً .

١١١١/ ٢٠٢٦ ـ « إذا شجاكَ (٣) شيطانٌ أوسُلطانٌ فَقُلْ : يا مَنْ يكفى منْ كُلِّ أحد ، ولايكفى منه أحـد ، يـا أحـد من لا أحـد له ، يا سند من لا سند له ، انْـقَطع الرَّجـاءُ منْكَ ، فُكَّنِى مِمّا أنَا فيه ، وأَعِنِّى علَى ما أنا عليه مما قَدْ نَزَلَ بِى بجاه وجْهِك الكريمِ ، وبحقِّ محمدٍ عليك . آمين ».

الديلمى عن عُمر ـ وعلى معاً .

١١١٢/ ٢٠٢٧ ـ « إذا شَربَ أحدُكم فليشْرَبْ بِنَفَسٍ واحدٍ » .

ك عن أبى قتادة .

١١١٣/ ٢٠٢٨ ـ « إِذَا شَرِبَ أحـدُكم فلا يـتنفسْ فِى الأَناءِ فإِذَا أرادَ أن يعـودَ فَلْيُنَحِّ الإِناءَ ثُمَّ لْيَعُدْ إنْ كانَ يريدُ » (٤) .

---

(١) انظر حديث رقم ١٩٢٧ . (٢) انظر نيل الأوطار ج ٣ ص ١٢٠ .

(٣) فى نسخة مرتضى (شجاك : أحزنك) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٨ من رواية الحارث بن أبى ذئاب عن عمه عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١١٤/ ٢٠٢٩ ـ « إذا شَرِبَ أحدُكم فلْيَمُصّ مصًا ، ولا يَعُبّ عبًا ، فإنَّ الكُبَادَ من العَبِّ » (١) .

ص ، وابن السنى وأبو نعيم معاً فى الطب ، هب عن ابن أبى حسين مرسلاً .

١١١٥/ ٢٠٣٠ ـ « إذا شَرِبَ الخمرَ فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثمَّ إذا شربَ الرابعة فاضربوا عنقه » .

عب عن معاوية .

١١١٦/ ٢٩٣١ ـ « إذا شرب الرجلُ كأساً من خمرٍ » (٢) .

عد عن بَحيرا الراهب ، وقال : منكر ، ولم أسمع لبحيرا بمسندٍ غير هذا ، وقال ابن حجر فى الإصابة : ليس هو بَحيرا الذى لقى النبى ﷺ قبل البعثة مع أبى طالب كما ظن بعضهم ، بل هو أحدُ الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبى طالب من الحبشة .

١١١٧/ ٢٠٣٢ ـ « إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فلا يتنفسْ فى الإِناء ، وإذا أتى الخلاءَ فلا يَمَسَّ ذكره بيمينه ، ولا يتمسحْ بيمينه .

خ ، ت عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه (٣) .

١١١٨/ ٢٠٣٣ ـ « إذا شرِب الكلبُ فى إناءِ إحدِكم فَلْيغْسِلْهُ سبْعَ مرَّاتٍ » .

مالك ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٩ . من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث المكى النوفلى ، ثقة ، خرج له الجماعة . والكباد كغراب . وجع الكبد . وكسحاب ، الشدة والضيق ، والأول هو المراد ، ولا يصح إرادة الثانى إلا بتكلف .

(٢) هكذا ذكر الحديث ناقصا بدون جواب (إذا) ، وفى كتاب الموضوعات لابن الجوزى جـ٣ ص ٤٢ عن أبى هريرة « إذا تناول العبد كأس الخمر فى يده ناداه الإيمان ، نشدتك بالله ألا تدخله على ، فانى لا أستقر أنا وهو فى موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحا ، فان تاب تاب الله عليه وسلب من عقله شيئا لا يرد عليه إلى يوم القيامة » قال أبو حاتم : هذا حديث موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ، ومحمد بن أيوب يروى الموضوع ، لا يحل الاحتجاج به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٧ ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الجماعة كلهم عن أبى قتادة ، واسمه الحارث بن ربعى الأنصارى .

١١١٩/ ٢٠٣٤ ـ « إذَا شربْتُم فـأشْربُوا بثلاثة أنفـاس ، فالأُولى [١] شُكرٌ لشـرابه ، والثانية : شفاءٌ فى جوفه ، والثالثة مطردةٌ للشيطان ، فإذا شرِبْتُم فمَصُّوه مَصًّا ، فإِنَّه أجْدرُ أَنْ يَجْرىَ مجراَه ، وإنَّه أهْنأُ وأَمْرأُ » .

الحكيم عن عائشة .

١١٢٠/ ٢٠٣٥ ـ « إذا شَربْتُم فاشْربوا مصًّا ، وإذا اسْتَكْتُم فاسْتاكوا عَرْضاً » .

د فى مراسيله عن عطاء بن أبى رَبَاح مرسلاً [٢] .

١١٢١/ ٢٠٣٦ـ « إذا شَرِبْتُم الماءَ فاشربُوه مصًـا ، ولا تَشْربُوه عبًا ، فإِنَّ الْعَبَّ يُورِثُ الكُبادَ » .

الديلمى عن على [٣] .

١١٢٢/ ٢٠٣٧ ـ « إذَا شَـربُوا الخمْـرَ فاجلِدُوهُم ، ثُـمَّ إِنْ شَربوها فـاجلدُوهُمْ ثمَّ إِنْ شربُوها فاجلدوهم ، ثم إِنْ شربوها فاقْتُلُوهم » .

حم ، د ، هـ ، حب ، طب ، ق عن معاوية .

١١٢٣/ ٢٠٣٨ ـ « اذا شَرِبْتُمْ اللَّبنَ فَتَمَّضُوا منه ، فإنَّ له دَسماً [٤] » .

ش ، هـ ، طب عن أم سلمة رضي الله عنها .

١١٢٤/ ٢٠٣٩ ـ « اذَا شكَّ أَحُـدكُمْ فى الاثْنَتيْنِ أَو الواحِـدَة فَلْيجـعلْهـا واحدةً وإذا شَكَّ فى الثِنْتَيْن والثَّـلاثِ فلْيَجْعَلها اثنـتين ، وإذا شَكَّ فى الثلاث والأرْبَعِ فلْيجـعلْها ثلاثاً ،

---

(١) لفظ نسخة دار مرتضى (فالأول) .

(٢) الحـديث فى الصغـير برقم ٧١١ ، ورمـز له بالضـعف . (وعرضـا) بفـتح فسكون أى فى عـرض الأسنان ، ظاهرها وباطنها ، وكـره طولا لأنه يدمى اللثة . قال ابـن القطان : فيه محـمد بن خالد لا يعـرف ولذلك رمز المؤلف فى الصغيـر لضعفه ولكن ابن حجر رد قـول ابن القطان ، بأن محمدا هذا وثقه ابن معين وابن حبان . والحديث ورد من طريق البغوى ، والعقيلى ، والطبرانى ، وابن عدى ، وابن منده وغيرهم بأسانيد قال ابن عبد البر : فيها اضطراب لكن اجتماعها أحدث قوة صيرته حسنا : ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٧١٠ ، ورمز له بالضـعف . فيه مـحمـد بن خلف . قال ابن المناوى : فـيه لين عن موسى المروزى : قال الذهبى عن الدار قطنى : متروك لكن يتقوى بما قبله ، والكباد : وجع الكبد .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٧١٢ ، ورمز له بالحسن . قـال مغلطاى : إسناده صحيح . ورواه مـسلم من حديث ابن عباس قال : إن رسول الله ﷺ شرب لبنا ، ثم دعا بماء فتمضمض وقال : إن له دسما .

حتىَّ يكونَ الوهْمُ فى الزيادةِ ، ثم لْيُتِمَّ ما بَقِى من صلاته ، ثم يسْجُد سْجدتين وهو جالسٌ قْبلَ أنْ يسلِّمَ [(١)] » .

حم ، هـ ، ك ، هق عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف .

١١٢٥/ ٢٠٤٠ ـ « إذا شكَّ أحدكُمْ فى صلاته فلمْ يَدْركم [(٢)] صلَّى ، ثلاثاً أمْ أربْعاً؟ فلْيَطْرحْ الشَّكَ ولْيبْنِ على ما استْيقَنَ [(٣)] ثُمَّ يَسْجُدْ سجْدَتين قْبلَ أنْ يُسلِّمَ ، فإن كانَ صلَّى خمساً شَفعْن له صلاَته ، وإنْ كانَ صلَّى إتْماماً لأربعٍ كانتا تَرْغيماً للشيْطان » .

ش ، حم ، م ، د ، ن ، هـ عن أبى سعيد ـ مالك وعبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلاً .

١١٢٦/ ٢٠٤١ ـ « إذَا شكَّ أحدكُمْ فى صَلاته فْليُلْقِ الشَّكَ ، وليَبْنِ على اليقينِ ، فإن استيقَنَ التمام سجدَ سجْدتين ، فإنْ كانتْ صلاتُه تامَّةً كانَتْ الركْعةُ نافلةً والسجْدتان نافلةً ، وإنْ كانت ناقصةً كانتْ الرَّكعةُ تمامَ الصَلاةِ ، والسجْدتان تُرْغمان أنْفَ الشَّيطان » .

حب ، ك عن أبى سعيد [(٤)] .

١١٢٧/ ٢٠٤٢ ـ « إذا شكَّ أحدُكُمْ فى صَلاتِه فَلَمْ يَدْرِ أثْنيْن صَلَّى أوْ ثلاثاً ؟ فلْيُلْقِ الشَّكَ وليبْنِ على اليقين [(٥)] » .

ق ، عن أنس رضي الله عنه .

١١٢٨/ ٢٠٤٣ ـ « إذا شَكَ أحدُكُمْ فى صَلاتِه فلْم يَدْر زادَ أوْ نَقَص ؟ فإنْ كانَ شكَّ فى الواحدةِ وَالثِّنتيْن فلْيجْعلْها واحدةً حتَّى يكونَ الوهْمُ فى الزِّيادةِ ثمَّ يَسْجُدْ سجدتيْنِ وهو جالسٌ قَبْل أنْ يُسلِّمَ ثُمَّ يُسلِّمْ [(٦)] » .

---

(١) حديث عبد الرحمن بن عوف صححه الترمذى ، وأعله الشوكانى من رواية ابن اسحاق عن مكحول ، أحمد فى المسند عن ابن علية عن ابن إسحاق عن مكحول مرسلاً ، ورواه أيضا عن محمد بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم عن الزهيرى . وإسماعيل ضعيف. الشوكانى جـ ٣ ص ٩٦ الصلاة .

(٢) فى نسخة تونس (أصلى ثلاثا صلى أم أربعا) . (٣) فى نسخة تونس (ما استبين) .

(٤) حديث أبى سعيد روى بألفاظ مختلفة ورواه كذلك البيهقى . ورواه أحمد بلفظ (إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر) ... إلخ وانظر حديث رقم ٢٠٢٥ .

(٥) قال الشوكانى : ورجال إسناده ثقات جـ ٣ ص١١٤ . (٦) انظر الحديث رقم ٢٠٢٥ ، ٢٠٢٦ .

ش عن عبد الرحمن بن عوف .

١١٢٩/ ٢٠٤٤ ـ « إِذا شَكَّ أحدُكُمْ فى الأَمْرِ فلْيَسْألنى عنه » .

ابن جرير ، طب عن المقداد بن الأسود .

١١٣٠/ ٢٠٤٥ ـ « إِذا شَهِدَتْ إِحْداكُنَّ العِشاءَ فلا تَقْرِبنَّ طِيباً [1] » .

م ، ن عن زينب الثقفية .

١١٣١/ ٢٠٤٦ ـ « إِذا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ وهُمْ أَرْبَعون رجلاً فصاعداً أجازَ اللهُ شهادتهم [2] » .

طب ، طس ، ض عن أبى المليح عن أبيه ﷺ .

١١٣٢/ ٢٠٤٧ ـ « إِذا شَهِدَ الرَّجلُ شهادتَيْن قُبِلَتْ الأولى وتُركتْ الآخرةُ ، وأُنْزِلَ منزلةَ الغلامِ » .

عب عن ابن المسيب مرسلاً .

١١٣٣/ ٢٠٤٨ ـ « إِذا شَهَرَ الْمُسْلمُ على أخيه سِلاحاً فلا تزالُ ملائكةُ الله تلعنُه حتىَّ يَشيمَه عنه [3] » .

ز عن أبى بكرة .

١١٣٤/ ٢٠٤٩ـ « إِذا صارَ أَهْلُ الجنَّة إِلىَ الجنَّة،وأَهْلُ النَّارِ إِلَى النّارِ جِئَ بالمَوْت حتىَّ يُجْعَلَ بيْنَ الجنّةِ والنَّار ثُمَّ يُذْبَحَ ، ثُمّ يُنادى مُنَاد : يا أَهْلَ الجَنَّة خلودٌ لا مَوْتَ ، يا أَهْلَ النَّارِ خلودٌ لا مَوْتَ، فيزْدادُ أَهْلُ الجَنَّة فرحاً إِلى فَرَحِهِم، ويزدادُ أَهْلُ النَّارِ حُزناً إِلى حُزْنِهِم».

حم ، م ، خ عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧١٣ بلفظ (فلا تَمَسَّ) ـ وكذا فى مرتضى ـ ورمز له بالحسن وفى رواية مسلم (المسجد) بدل (العشاء) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧١٤ ، ورمز له بالصحة . والمراد شهدوا للميت بالخير واثنوا عليه . وأجاز الله شهادتهم أى أمضاها وسيره مع أهل الخير وحشره معهم . قال الهيثمى : وفيه صالح بن هلال مجهول على قاعدة أبى حاتم ـ أى دون غيره ـ ففى تجهيله خلاف فالأوجه تحسين الحديث . ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧١٥ ، ورمز له بالحسن قال الهيثمى : فيه سويد بن ابراهيم ضعفه النسائى ووثقه أبو زرعة وفيه لين . ويشيمه : بفتح المثناة التحتية وكسر المعجمة أى يغمده والشيم من الأضداد يكون سلاً ويكون إغمادا .

١١٣٥/ ٢٠٥٠ - « إذا صلىَّ الرجلُ المسلمُ ثُمَّ جَلَسَ بعد الصلاة صَلَّتْ عليه الملائكةُ مادام فى مُصَلاَّهُ ، وصلاتُهُمْ عليه : اللَّهُمَّ اغفرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارحمْهُ ، وإِذا جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ صَلَّتْ عليهْ الملائكةُ ، وصلاتُهُمّ عليه : اللَّهُمّ اغفرْ له اللَّهُمَّ ارحمه » .

هب عن على .

١١٣٦/ ٢٠٥١ - « إِذا صَلّى العبدُ فلَم يسألِ الله الجنةَ ، قالت الجنةُ : ياويحْ هذا أما كان ينبغى له أن يسألَ الله الجنةَ ؟ وإِذا لم يتعوذ من النّار قالت النارُ : ياويْحَ هذا ، أما كان ينبغى له أن يتعوذ بالله مِن النَّار ؟ » .

الديلمى عن أبى أمامة ﷺ .

١١٣٧/ ٢٠٥٢ - « إِذا صَلَّى الإِنسانُ على الجنازةِ فقد انقطعَ ذِمامُها إلا أنْ يشاءَ أنْ يتْبَعَهَا » .

الديلمى عن عائشة .

١١٣٨/ ٢٠٥٣ - « إِذا صَلَّى أحدُكُمْ فلم يدرِ ثلاثاً صلىّ أم أربعاً ؟ فْلُيصلِّ ركعةً ويْسجُدْ سجدتين قَبل السلام ، فإِنْ كانَتْ ثالثةً شفعها السَّجدتان ، وإِنْ كانَتْ رابعةً فالسجدتان تَرْغيمٌ للشَّيْطان » .

حب عن أبى سعيد .

١١٣٩/ ٢٠٥٤ - « إِذا صَلَّى الإِمامُ بقومٍ وهو على غيْرِ وضوءِ أَجْزَأتْهُمْ ويعيدُ » .

أخرجه الدارقطنى عن البراء أن رسول الله ﷺ قال : فذكره ، وفى إِسناده جبير بن سعيد وهو متروك ، وفى إسناده أيضاً انقطاع .

١١٤٠/ ٢٠٥٥ - « إذا صلَّى الأميرُ جالساً فَصلُّوا جُلُوساً » .

ش عن معاوية .

١١٤١/ ٢٠٥٦ - « إذا صَلَّى أحدُكُمْ المكتوبةَ فأرادَ أن يتطَوَّعَ بشىءِ فلْيتقدَّمْ قليلاً أوْ ليتأخرْ قليلاً أو عن يمينه أوْ عنْ يَسارِه » .

عب عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً ، وفيه ليث بن أبى سليم .

١١٤٢/ ٢٠٥٧ ـ « إذا صَلّى أحدُكُم فقضى صلاتَه ، ثُمَّ قعد في مُصلاَّه يذْكُرُ الله ، فهو في صلاة ، وإنَّ الملائكةَ يُصلوُّن عليْه يقولون : اللَّهُمَّ اغْفرْ له ، اللَّهُمَّ ارْحمْهُ وإنْ هو دَخَلَ مُصلاَّه ينتظرُ كان مثلَ ذلك » .

ش عن رجل من الصحابة .

١١٤٣/ ٢٠٥٨ ـ « إذا صلّى أحدُكمْ ثم ثَبَتَ في مجْلسه ينتظرُ الصلاةَ لم تزلْ الملائكةُ تَصلّى عليه ما كان في مَجلِسه ، اللَّهُمَّ اغْفرْ له ، اللهم ارحمه ، ما لم يُحْدثْ أو يؤذِ أحداً » .

ابن جرير عن أبي هريرة .

١١٤٤/ ٢٠٥٩ ـ « إذا صَلّى أحَدُكُم فلْيَبْدأ بَتحْميدِ الله والثنَّاء عليه ، ثُمَّ لْيُصَلِّ على النبيِّ ، ثُمَّ ليدْعُ بعدُ بما شاءِ » (١) .

د ، ت صحيح ، وابن السني ، حب ، طب ، ك ، ق عن فضالة بن عُبَيْد .

١١٤٥/ ٢٠٦٠ ـ « إذا صلّى أحدُكُمْ فلْيُصلِّ صَلاةَ مُودِّع صلاةَ مَنْ لا يظُنُّ أنَّهُ يَرْجع إليْها أبداً » .

الديلمي عن أم سلمى (٢) .

١١٤٦/ ٢٠٦١ ـ « إذا صلّى إحدُكُمْ فَلْيُصلِّ إلى سُتْرة ولْيَدْنُ مِنْ سُتْرته ، لا يقْطعُ الشيطانُ عليه صلاته » (٣) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٧١٧ ، ورمز له بالصحة عن فضالة : سمع رسولُ الله ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله الخ فذكره . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبي . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقد ورد من طريق آخر أخرجه الحاكم . قال الحافظ ابن حجر بإسناد قوى عن ابن مسعود قال : يتشهد الرجل ثم يصلى على النبي ﷺ ثم يدعو لنفسه .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٧١٦ ، ورمز له بالضعف لكن له شواهد . وقد خرجه ابن ماجه من حديث أبي أيوب ورواه الحاكم ، والبيهقي .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٧١٨ ، ورمز له بالصحة قال الحاكم : على شرطهما . وأقره الذهبي . وقال ابن عبد البر : اختلف في إسناده وهو حسن : هذا وقد ثبت في الصحيح أن المصطفى ﷺ كان يصلى إلى الإسطوانة ووقع في صحيح مسلم أنه ﷺ كان يصلى وراء الصندوق وكأنه كان للمصحف صندوق يوضع فيه قال ابن حجر : والأسطوانة المذكورة حقق بعض مشايخنا أنها المتوسطة في الروضة الكريمة وأنها تعرف بإسطوانة المهاجرين .

حم ، وعبد بن حميد ،والشافعى فى السنن، ش ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، والبغوى ، وابن قانع ، ك ، طب ، ق ، ض عن سهل بن أبى حَثْمة ، ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، هـ ، طب ، عن سهل ابن سعد .

١١٤٧/ ٢٠٦٢ ـ «إذا صلّى إحدكُمْ إلى سُتْرةٍ فلْيَدْنُ منها لا يَمرُّ الشَّيطانُ بينه وبيْنها».

طب ، ض عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، طب عن نافع بن جبير عن سهل ابن سعد ، طب عن نافع بن جبير عن سهل بن أبى حثمة رضي الله عنه .

١١٤٨/ ٢٠٦٣ ـ « إذا صلّى أحدكُمْ فليْصلِّ إلى ستْرةٍ » .

(عب) عن ابن عيينة صفوان .

١١٤٩/ ٢٠٦٤ ـ « إذا صلّى أحدكُمْ فلْيُصلِّ إلى سُتْرةٍ ولْيدْنُ منْها فإنَّ الشَّيطانَ يَمرُّ بيْنَه وبَينها » .

عبد الرزاق عن نافع بن (جبير) مرسلاً .

١١٥٠/ ٢٠٦٥ ـ «إذا صَلّى أحدُكُمْ الرَّكْعَتَينِ : ركْعَتى الفجْر قبْل صلاةِ الصُّبحِ فليْضْطَجعْ علَى جَنْبه الأيْمنِ » (١) .

د ، ت حسن صحيح غريب ، حب ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١٥١/ ٢٠٦٦ ـ « إذا صَلّى أحدُكُمْ الجُمُعةَ فلا (يُصل) بْعدَهَا شيئاً حتى يَتَكَلَّمَ أوْ يخرُجَ » (٢) .

طب ، والديلمى عن عصمةَ بن مالك الخطْمِى .

---

(١) الحديث الصغير برقم ٧١٩ بلفظ : (إذا صلى أحدكم ركعتى الفجر فليضطجع على جنبه الأيمن) ورمز له بالصحة . قال ابن القيم : باطل إنما الصحيح عنه الفعل لا الأمر . وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى دواد، والترمذى : أسانيده صحيحة . وقال غيره : إسناد أبى دواد على شرط الشيخين وقال الشوكانى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٠ ، ورمز له بالضعف ووجهه أن فيه ـ كما قال الهيثمى وغيره ـ الفضل بن المختار ضعيف جدا .

١١٥٢/ ٢٠٦٧ - « إذا صلّى أحدُكُم فلْيَلبَسْ نَعْلَيْه أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رجْلَيْه ولا يُؤذِى بهما غيره » (١) .

حب ، ك عن أبى هريرة .

١١٥٣/ ٢٠٦٨ - « إذا صلّى أحدُكُمْ فلْيُتم رُكوعَه ، ولا يَنْقُرْ فى سجودِه فإنما مَثَلُ ذلك كمثل الجائِع يأكُلُ التمرةَ والتمرتين (فماذا) يغنيان عنه » .

تمام ، ابن عساكر عن أبى عبد الله الأشعرى .

١١٥٤/ ٢٠٦٩ - « إذا صلّى أحدُكم على جنازة ولم يمش معها ، فَلْيقمْ لها حتى تغيبَ عنه وأنْ مشى معها فلا يقعد حتَّى تُوضعَ » .

كر، والديلمى عن أبى هريرة .

١١٥٥/ ٢٠٧٠ - « إذا صلَّى أحدُكم فلا يفْرَشْ ذراعيه رِبضةْ الكلب والسبع » .

كر عن أبى سعيد .

١١٥٦/ ٢٠٧١ - « إِذَا صلَّى أحدُكم إلى شيء يستُره من الناسِ فأرادَ (أحدٌ) أن يجتازَ بيْن يديهْ ، فليدْفعهْ ، فإنْ أبى فلْيقاتلْه (فإنما هو) شيطانٌ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن عن أبى سعيد .

١١٥٧/ ٢٠٧٢ - « إذا صلَّى أحدُكم فليُصلِّ إلى سُترةٍ ولْيَدْنُ منها ، ولا يدعْ أحداً يمرُّ بيْن يديهْ فإنْ جاءأحدٌ يمرُ فليقاتلْه فإنّه شيطانٌ »(٢) .

ش ، د ، هـ ، حب، ق عن أبى سعيد .

١١٥٨/ ٢٠٧٣ - « إذا صلَّى أحدُكُم للنّاسِ فَلْيُخفّفَ ، فإنَّ فيهم الضَّعِيفَ والسقيمَ والكبيرَ ، وإذَا صلَّى أحدُكُمْ لنفسِه فَلْيُطَوِّلْ ما شَاءَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٢١ ورمز له بالصحة قال الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، ورواه أيضا أبو داود . (ولا يؤذى) هكذا بالأصل ولا:ناهية وإثبات حرف العلة إما لغة أو الجزم مقدر وهو خبر بمعنى النهى.

(٢) ذكر فى المنتقى حديث أبى سعيد عن أبى داود ، وابن ماجه إلى قوله (وليدن منها) . قال الشوكانى : الحديث فى إسناده محمد بن عجلان . وبقية رجاله رجال الصحيح . وقد أخرج أبو داود من حديث سهل بن أبى حثمة بمعناه ، وأخرجه أيضاً النسائى . قال أبو داود فى سننه : وقد اختلف فى إسناده ، وقد بين ذلك الاختلاف.

مالك ، خ ، د ، ن ، حب عن أبى هريرة .

١١٥٩/ ٢٠٧٤ ـ « إذَا صلّى أحدُكُمْ فلا يَبْصُقْ بيْن يديْه ولاَ عَنْ يمينه ، ولْيْبصقْ عن يسارِه أو تحتَ قَدَمه » .

حم ، ع ، حب ، ض عن جابر، ط عن أبى سعيد ﵁ .

١١٦٠/ ٢٠٧٥ ـ « إذا صلَّى أَحَدُكُمْ الجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بعدَها أرْبعاً »[1] .

حم ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة ﵁ .

١١٦١/ ٢٠٧٦ ـ « إذا صلَّى أَحدُكُمْ فى ثوبٍ واحدٍ فليخالِفْ بيْن طرفيه [2] على عاتقيه » .

عب ، حم ، د ، حب عن أبى هريرة ، حم عن أبى سعيد .

١١٦٢/ ٢٠٧٧ ـ « إذا صلَّى العبُد فى العلانيةِ (فأحسْنَ [3]) ، وصلى فى السرِّ فأحسن ، قال الله تعالى : أحسن عبدى » .

الرافعى عن أبى هريرة .

١١٦٣/ ٢٠٧٨ ـ « إذَا صلَّى أحدُكم فى رحلِه ، ثمَّ أدْركَ الإمامَ ولم يصلِّ فلْيُصلِّ مَعَهُ فإنَّها لهُ نافلةٌ » .

عب ، د ،طب ، ك ، ق عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه .

١١٦٤/ ٢٠٧٩ ـ « إذا صلَّى أحدُكم فلا يضعْ نعْليْه عنْ يمينه ولا عنْ يسارِه ، فتكونَ عن يمينِ غيره إلاَّ أنْ لاَ يكونَ عن يسارِه أحدٌ ، وليضعْها بْين رجْلَيْه » .

د ، ك ، ق عن أبى هريرة .

١١٦٥/ ٢٠٨٠ ـ « إذَا صَلَّى أحدُكم فخَلعَ نعلَيه فلا يُؤْذِ بهما أحداً وليجعلْها بيْن رِجْليْه أوْ لُيصَلِّ فيهما » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٢ ، ورمز له بالصحة . ولا يناقضه رواية الركعتين لأن النصين محمولان على الأقل والأكمل كما يصرح به قول التحقيق أنها فى ذلك كالظهر . وقوله فى شرح مسلم : كانت صلاته ﷺ لها أربعا أكثر . تعقبه العراقى بأنه لا دليل له ، ومذهب الشافعية أنها كالظهر . قال العراقى : ولم أر للائمة الثلاثة ندب سنة قبلها .

(٢) فى نسخة مرتضى (بطرفيه) . (٣) من نسخه مرتضى .

د ، ك ، ق ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١٦٦/ ٢٠٨١ ـ « إذَا صلّى إحَدُكُمْ فَلْيَجعَلْ تلْقاءَ وجهه شيئاً فإن لمْ يجدْ شيئاً فلْينصبْ عصاً فإن لمْ يَكنْ معَه عصاً فلْيَخطط بينْ يديهْ خطًا ، ثم لا يضرهُ مامرَّ أمامَهُ »(١) .

الشافعى ، عب ، حم ، د ، هـ ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١٦٧/ ٢٠٨٢ ـ « إذَا صلّى أحدكم إلَى غَيْر سُتْرة فإنَّه يقْطَعُ (٢) صلاَتَه الحمارُ والخنزيرُ واليَهودىُّ والمجوسُ والمرأةُ وَيجْزى عنه إذَا مَرُّوا بين يَدَيْه على قذْفة بحجرٍ » .

د ، ق عن ابن عباس (٣) .

١١٦٨/ ٢٠٨٣ ـ « إذَا صَلَّى أحدُكم فلمْ يدْرِ كيفْ صلَّى ؟ فليسجدْ سجدَتين وَهُوَ جَالسٌ » .

ت ، حسن ، هـ عن أبى سعيد .

١١٦٩/ ٢٠٨٤ ـ « إذا صَلَّى فلم يْدرِ زَادَ أمْ نقصَ فلْيسجدْ سجدَتَيْنِ وهو قاعدٌ ، فإذَا أتَاه الشيطانُ فقالَ : إنَّك قدْ أحدثْتَ ، فلْيقلْ فى نفسه كذبْت إلا ما وجدَ ريحاً بأنْفه أوْ (سَمِع(٤)) صوْتاً بأذُنه » .

عب ، حم ، وابن منيع ، د ، ع ، بز (٥) ، وابن خزيمة (٦) ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد .

---

(١) قال الشوكانى : أخرجه ابن حبان وصححه ، والبيهقى ، وصححه أحمد وابن المدينى فيما نقله ابن عبد البر فى الاستذكار ، وأشار إلى ضعفه سفيان بن عيينة ، والشافعى، والبغوى وغيرهم ، قال الحافظ : وأورده ابن الصلاح مثالا للمضطرب . ونوزع فى ذلك فى بلوغ المرام : ولم يصب من زعم أنه مضطرب بل حسن ا هـ .

(٢) الصحيح أن المرور بين يدى المصلى لا يقطع صلاته لحديث (لا يقطع الصلاة مرور شئ) روى من حديث الخدرى ومن حديث ابن عمر ، ومن حديث أبى أمامة ، ومن حديث جابر . وتأول الجمهور القطع المذكور فى هذه الأحاديث على قطع الخشوع جمعا بين الأحاديث .

(٣) قال الشوكانى : وعن ابن عباس عند أبى داود وابن ماجه بلفظ (يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض) ولم يقل أبو داود الأسود . وقد روى موقوفا على ابن عباس ، وعن ابن عباس حديث مرفوع عند أبى داود ـ وزاد فيه ـ (الخنزير واليهودى والمجوسى) وقد صرح أبو داود أن ذكر الخنزير والمجوسى فيه نكارة . قال: ولم أسمع هذا الحديث إلا من محمد بن اسماعيل وأحسبه وهم لأنه كان يحدثنا من حفظه ا هـ .

(٤ , ٥) من نسخة دار مرتضى . (٦) من نسخة تونس .

١١٧٠/ ٢٠٨٥ ـ « إذَا صلَّى أحدُكم فلاَ يُشبِّكْ بينْ أصابعِه فإنَّ التَّشبيكَ من الشيطّانِ ، وإنَّ أحدَكم لا يزالُ فِى صلاةٍ ما دامَ فى المسجدِ حتىَّ يخرجَ منه» .

ش ، وابن سعد ، حم عن مولى لأبى سعيد الخدرى .

١١٧١/ ٢٠٨٦ ـ « إذَا صَلَّى الرَّجُلُ ولَيْس بيْن يديْه كَآخرَةِ الرَّحْلِ أوْ كواسِطة الرْحلِ أوْ كواسطةِ الرَّحْل قطع صلاتَه الكلبُ الأسْوَدُ والحمارُ ، قيل : ما بال الكلبِ الأسودِ من الأحمر ؟ قال : الكلبُ الأسود شيطانٌ » .

ت حسن (صحيح [1]) عن أبى ذر [2] .

١١٧٢/ ٢٠٨٧ ـ « إذَا صلَّى إحدُكم فلا يَبزُقْ بيْن يديهْ ، ولاَ عَنْ يمينِه ، ولكنْ عن يسارهِ أوْ تحتَ قدَمه » .

ن عن أبى هريرة .

١١٧٣/ ٢٠٨٨ ـ « إذَا صَلَّى أحدُكم فَأَحْدَثَ فلْيمُسْكْ علَى أَنْفه ثُمَّ لْينْصرِفْ » .

هـ عن عائشة [3] .

١١٧٤/ ٢٠٨٩ ـ « إذا صلّى أحدُكم فَلْيَقُلْ : اللَّهمَّ باعدْ بيْنى وبينَ خَطيئتى كما باعدْتَ بيْن المشرقِ والمغربِ ، اللَّهُمَّ إنِّى [4] أعوذُ بك أنْ تَصُدَّعنِّى وَجْهكَ يومْ القيامة ، اللهمَّ نَقنِّى مِن خَطِيئَتى كما نَقَّيْتَ الثوبَ الأبْيضَ مِنَ الدنَسِ ، اللَّهُم أَحْيِنى مُسْلماً وأَمِتْنى مُسلماً ».

طب عن سمرة .

---

(١) من نسخة مرتضى .

(٢) عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم يُصلى فانه يستُرهُ إذا كان بين يديه مثلُ آخرة الرّحْل فاذا لم يكنْ بين يديه مثلُ آخرة الرّحْل فانه يقطعُ صلاته المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأسودُ . قلت : يا أبا ذر ! الكلبَ الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر ؟ قال : يا ابن أخى سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى فقال : الكلبُ الأسودُ شيطان » رواه الجماعة إلا البخارى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٣ ، ورمز له بالحسن وإنما لم يصححه لأن فيه عمر بن على المقدسى قال ابن عدى: اختلط . وقال الذهبى : ثقة مدلّس .

(٤) لفظ (إنى) من نسخة تونس .

١١٧٥/ ٢٠٩٠ - « إِذَا صَلَّى العبدُ فى أوّل الوقت صَعدتْ إِلَى السَّماء حتَّى تنْتهىَ إلى العَرْشِ فتستغفرَ لصاحبِها يومَ القيامة ، تقولُ : حفظك الله كما حَفظَتنى ، وإِذَا صلّى فى غيرِ وقتِها صَعدَتْ لاَ نُورَ لها فتنتهى إلى السماء فتُلَفُّ كَمَا تُلَفُّ الخِرقةُ المبلولَةُ ، فيضربُ بها وجهُ صاحبِهَا ، وتقولُ : ضيَّعَكَ الله كما ضيَّعْتَنِى » .

ابن النجار عن ابن مسعود ﷺ .

١١٧٦/ ٢٠٩١ - « إِذَا صلّى أحدُكم فلاَ يدَعْ أَحَداً يمرُّ بين يدَيهْ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر ﷺ [١] .

١١٧٧/ ٢٠٩٢ - « إذا صلّى أحدُكم إِلَى شَىءٍ فلْيَرْهَقْهُ » [٢] .

قط فى الأفراد عن طلحة .

١١٧٨/ ٢٠٩٣ - « إِذَا صَلّى أحدُكم فِي بيْتِهِ ثمّ دخَلَ المسجدَ والقومُ يُصلُّونَ ، فليُصَلِّ معَهم ، تكونُ له نافلةً » [٣] .

طب عن عبد الله بن سَرْجِس .

١١٧٩/ ٢٠٩٤ - « إذا صلّى إحدُكم فخلعَ نعلَيه فلا يخلْعهما عن يمينه ، فيأْتَمَّ بهما ، ولا من خلفه ، فيأْتمَّ بهما صاحبهُ ، ولكن ليجعلْهما بين رُكْبَتَيْه » .

طب عن أبى بَكْرَةَ [٤] .

---

(١) قال فى المنتقى : عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : « إذا كان أحدُكم يُصلى فلا يدَعْ أحداً يمُرُّ بين يديه فإنْ أبى فلْيُقا تلْه فإنَّ معه القرين » رواه أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه قال الشوكانى : هذا مقيد بما فى حديث أبى سعيد من قوله ﷺ « إذا صلىَّ أحدُكم إلى شئٍ يستُره » الحديث . والمراد بالقرين: الشيطان المقرون بالإنسان لا يفارقه .

(٢) بفتح الياء أى فليْغْشَه ولا يبعد منه أى يقرب منه حتى يكاد يزحمه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٤ ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن زكريا ، فان كان العجلى الواسطى فضعيف وإلا فلم أعرفه ا هـ . وعبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم مدنى حليف بنى مخزوم صحابى سكن البصرة .

(٤) قال الشوكانى : أخرج أبو داود من حديث أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا . ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما . وهو كما قال العراقى : صحيح الإسناد ا هـ نيل الأوطار. وأما حديث (طب) ، عن أبى بكرة فقد رواه الطبرانى فى الكبير وفيه زياد الجصاص ضعفه ابن معين ،وابن المدينى ، وغيرهما ، وذكره ابن حبان فى الثقات ا هـ مجمع الزوائد للهيثمى ص ٥٥ ج ٢ .

١١٨٠/ ٢٠٩٥ ـ « إذا صلّى الرّجُلُ المكتُوبَةَ فى البيتِ ، ثمَّ أدركَ جماعةً ، فَلْيُصَلِّ معهم ، فتكونَ صلاتُه فى بيته نافلةً » .

طب عن أبى الخريف [١] عن أبيه عن جده .

١١٨١/ ٢٠٩٦ ـ « إذا صلّى الناسُ الصبُّحَ فطُوفى على بَعيرِكِ من وراءِ الصفوف ، ثم اخرُجى » .

طب عن أم سلمة رضي الله عنها .

١١٨٢/ ٢٠٩٧ ـ « إذا صلَّى إحدُكم فى ثوبٍ واحدٍ فلْيَشُدَّهُ على حَقْوِهِ ، ولا تشتملوا كاشتمالِ اليهودِ » .

(ك [٢]) ، ق عن ابن عمر .

١١٨٣/ ٢٠٩٨ ـ « إذا صلّى أحدُكم فَلَمْ يدْر (كَمْ) صلّى ؟ ثلاثاً أوْ أربعاً ؟ فلْيركَعْ ركعةً يُحْسِنُ ركوعَهاَ وسجودَها ثم يسجدْ سجدتين » .

ك ، ق ابن عمر رضي الله عنه .

١١٨٤/ ٢٠٩٩ ـ « إذَا صلّى أحدُكم فَلْيأتزِرْ ولْيرْتَدِ » .

حب ، ق عن ابن عمر رضي الله عنه .

١١٨٥/ ٢١٠٠ ـ « إذَا صلّى أحدُكم فلْيَلْبسْ ثوبيْه ، فإنَّ الله أحقُّ مَنْ تُزُيِّنَ له » .

طس عن ابن عمر .

١١٨٦/ ٢١٠١ ـ « إذا صلّى أحدُكم فلْيَلْبسْ ثوبَيْه ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ أحَقُّ من تُزُيِّنَ لَهُ ، فإنْ لَم يكنْ لَهُ إلا ثَوبٌ فلْيأتزِرْ بِهِ إذَا صلّى ، ولا يشتمِلْ أَحدُكم فى صلاتهِ اشتمالَ اليهودِ » .

ق عن ابن عمر .

---

(١) فى نسخة مرتضى (أبى الحرّ) وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٤٤ عن ابن أبى الخريف عن أبيه عن جده قال الهيثمى . وابن أبى الخريف وأبوه لا أدرى من هما .

(٢) من نسخة مرتضى .

٢١٠٢/١١٨٧ ـ « إذا صلّى أحـدُكمُ فى رحلهِ ، ثُمَّ جاءَ الإِمـامُ فَلْيُـصلِّ مـعـه ، ولْيَجعَلِ الَّتى فى بيته نافلةً » .

ق عن جابر بن يزيد عن أَبيه [١] .

٢١٠٣/١١٨٨ ـ « إذا صلّى أَحـدُكُم فلم يدرِ أَزادَ أَمْ نقصَ ؟ فلْيَـسْـجُدْ سـجـدَتَينْ وهو جالسٌ ، ثُمَّ يسلِّم له » .

ش ، ق ، د [٢] عن أَبى هريرة .

٢١٠٤/١١٨٩ ـ « إذا صلّى أَحـدُكُم فلا يبْـصُقْ أَمامَـه ، ولا عنْ يمـينه ، ولكنْ عن يسارِه ؛ فإِنْ لَمْ يَفْعلْ فَلْيَبْصُـق فى طَرَفِ ثوبهِ ، وقالَ : هكذا : وعطف ثوْبه ، فدلكَهُ فيه » .

عب عن أَنس .

٢١٠٥/١١٩٠ ـ « إذَا صلَّت المرأَةُ خمْـسَها ، وصامتْ شـهْرَها ، وحفظتْ فرَجـها ، وأَطاعتْ زوجهاَ ، قيلَ لها : ادخلى الجنةَ منْ أَىِّ أَبْواب الجَنَّة شئْت » .

حب عن أَبى هريرة ، حم ، عن عبد الرحمن بن عوف وعن أَنس [٣] .

٢١٠٦/١١٩١ ـ « إذا صلت المرأَةُ خَـمسهـا ، وصامتْ شـهْرها ، وأَطاعتْ بَعْـلَها ، وحفظتْ فرجهاً ، فلْتدْخُلِ منْ أَىِّ أَبواب الجنة شاءتْ » .

طب ، عن عبد الرحمن بن حسنة [٤] .

٢١٠٧/١١٩٢ ـ « إذَا صلّيتَ الصُّبْحَ فقلْ : قـبلَ أَنْ تكلِّم أَحـداً من الناس : اللهم أَجرنِى مِنْ الـنارِ ـ سبْع مرات ـ فـإِنَّكَ إن مُتّ من يومك ذلك كتب الله لك جـواراً من النار وإذا صليت المغـرب فـقل ـ قـبل أن تكلم أحـدًا من الناس ـ اللَّهمُ أجـرنى مِنَ النار ـ سبْعَ مرَّاتٍ ـ ؛ فإِنَّك إنْ مُتَّ مِنْ ليْلتك كتبَ الله لك جِواراً مِنَ النَّار»[٥].

---

(١) انظر حديث رقم ٢١٢٠ .　　(٢) من نسخة تونس .

(٣) الحديث فى الصـغير بلفظ (دخلت الجنة ، برقم ٧٢٥ ، ورمـز له بالصحة وأورد المناوى رواية حم ، عن عـبد الرحمن بن عوف بنفس اللفظ عاليه قـال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وبقيـة رجال رجال الصحيح وقال المنذرى : رواه أحمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن فى المتابعات .

(٤) قال الهيثمى : وفيه أيضا ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٨ ، ورمز له بالصحة .

حم ، د ، ن ، ع ،حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السنى عن مسلم بن الحارث التيمى عن أبيه .

١١٩٣/ ٢١٠٨ ـ « إذا صلَّيتَ فلا تبزُقنَّ بين يديْكَ ، ولا عنْ يمينِك ، ولكنْ ابْزُق تلْقاءَ شِمالكَ إنْ كانَ فارغاً ، وإلاَّ فَتحتَ قدمَكَ اليُسرى وادلُكه » (١) .

عب ، ط ، حم ، د ، هـ ، بز ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن طارق بن عبدالله المحاربى رضي الله عنه .

١١٩٤/ ٢١٠٩ ـ « إذَا صلَّيت الصُّبْحَ فأَقْصِرْ (٢) عن الصلاةِ حتى تطلعَ الشَّمسُ ، فإذا طلعتْ فلا تُصلِّ حتَّى ترْتَفِعَ ؛ فإنها تْطلُع بينْ قرْنى شيطانٍ ، وحينئذ يَسْجُد لها الكفارُ ، فإذا ارتفعت قدْرَ (٣) رُمْحٍ أو رمحين فصل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقبل الرمح بالظِّل ، ثُمَّ : أَقصِرْ عن الصلاةِ (حينئذ (٤)) فإنَّها حينئذ تسجر جهنَّمُ ؛ فإذا فاءَ الفيءُ فصِّل فإنَّ الصلاةَ مشهودةٌ محضورةٌ حتىَّ تُصَلِّىَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أقْصرْ عنْ الصَّلاة حتَّى تغْرُبَ الشّمْسُ ، فإنَّها تَغْربُ بيْنَ قرْنى شيطانٍ وحينئذ يْسجُدُ لها الكفَّارُ » .

حم ، طب ، ابن سعد عن عمرو بن عبسة .

١١٩٥/ ٢١١٠ ـ « إذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فأمْسك عنِ الصلاة حتَّى تْطلُعَ الشَّمْسُ ، فإنَّها تطْلعُ بين قرنى الشيطانِ ، فإذا طلعتْ فصلِّ فإنَّ الصَّلاة مْحضورةٌ مُتقبَّلةٌ حتَّى تعتَدل على رأسكَ مثّل الرُّمح ، فإذَا اعْتدلتْ على رأسك مثْلَ الرُّمح فأمْسكْ ، فإنَّ تلْكَ السَّاعةَ (التى) تُسْجَرُ (٥) فيها جهنَّم ، وتُفتحُ فيها أبْوابُها حتَّى ترتفعَ الشمسُ على حاجبك الأيمن ، فإذا

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٧ ، ورمز له بالصحة وما ذكر من الاكتفاء بالدلك جار على ما كانت المساجد عليه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم من كونها رملية أو ترابية فإن كان المسجد مبلطا أو مرخما تعين إخراجه لأن دلكه فيه تقذير له وتقذيره ولو بطاهر حرام .

(٢) من اقصر عن الشئ كف عنه ونزع مع القدرة عليه . فإن عجز قلت : قصر عنه بلا ألف مع فتح الصاد . ا هـ مختار .

(٣) فى نسخة مرتضى (قيد رمح) . (٤) فى نسخة تونس فقط .

(٥) تسجر : توقد ، ولعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لأن يَسجُد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة فى ذلك الوقت . قال الخطابى : قوله تسجر جهنم و (بين قرنى الشيطان) وأمثالها من الألفاظ الشرعية التى أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديقُ بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها ا هـ النهاية ج ٢ ص ٣٤٣ .

زالتْ عَنْ حاجبك الأيمن ، فصلِّ فإنَّ الصَّلاةَ محْضُورةٌ متقبلة حتَّى تُصلِّيَ العصْر ، ثُمَّ دعْ الصَّلاةَ حتَّى تغيبَ الشَّمسُ » .

حم ، هـ ، ع ، ك عن صفوان بن المعطل ، ابن منده ، ق ، كر عن أبى هريرة ، قال ابن منده هذا حديث صحيح عزيز غريب .

١١٩٦/ ٢١١١ ـ « إِذَا صلَّيتَ وعليْك ثَوْبٌ واحِدٌ فإنْ كانَ واسعاً فالْتحفْ ، وإنْ كانَ ضَيقاً فأْتَزِرْ به » .

بز (١) ، حب عن جابر رضي الله عنه .

١١٩٧/ ٢١١٢ ـ « إذَا صليتَ فصلِّ فى نعلَيْكَ ، فإنْ لمْ تفْعلْ فَضَعْهُمَا تَحتَ قدميْكَ ، ولا تضعْهُما عَنْ يَمينكَ ولا عَنْ يسارِكَ فَتُؤذِىَ الملائكةَ والنَّاس ، وإذَا وضَعتَهُما بيْنَ يديْك كأنَّما بيْنَ يَديكَ قِبْلَةٌ » .

خط عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١١٩٨/ ٢١١٣ ـ « إذَا صلَّيتَ بِقَومٍ فاقْدُرْهُم بأضْعَفِهم » .

الشيرازى فى الألقاب عن عثمان بن أبى العاصى .

١١٩٩/ ٢١١٤ ـ « إذَا صليْتَ فلا تبْسُطْ ذِراعيْكَ بَسْطَ السَّبُعِ ، وادَّعِمْ على راحَتَيْكَ، وجَافِ مرفْقيْكَ عَنْ ضَبْعيْكَ » (٢) .

طب عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٢٠٠/ ٢١١٥ ـ « إذا صلَّيْتَ فسبِّحْ دُبُرَ كلِّ صَلاة ثلاثاً وثلاثين ، واحْمَدْ ثلاثًا ثلاثين ، وكبِّرْ أرْبعاً وثلاثين ، وقُلْ : لاَإِلَهَ إِلاَّ الله وحْدهُ لا شَريكَ لَهُ ، له الملك ، ولهُ الحمدُ ، وهُوَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ » .

طب عن أبى الدرداء .

---

(١) فى التونسية (ابن خزيمة) ، وحديث جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ قال « إذا صليت فى ثوب واحد فان كان واسعا فالتحف به . وإن كان ضيقاً فأتزر به » . متفق عليه . ولفظه لأحمد وفى لفظ له آخر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ما اتسع الثوب فتعاطف به على منكبيك ثم صل ، وإذا ضاق عن ذلك فشد به حقويك . ثم صل من غير رداء ، والحقو بفتح الحاء : موضع شد الإزار وهو الخاصرة ثم توسعوا فيه حتى سموا الإزار الذى يشد على العورة حقوا .

(٢) الضبع بسكون الباء : وسط العَضد . وقيل : هو ما تحت الإبط . و (جافى) هكذا فى النسخ باثبات إلياء . والقياس حذفها . وادعم : اتكئ .

١٢٠١/ ٢١١٦ ـ إذَا صلَّيتَ فى أَهْلِك ثُمّ جئتَ إلى المسجدِ فوجدْتَ النَّاسَ يُصلُّون فصلِّ مَعَهُمْ ، واجعلهْا نافلةً » .

حم ، طب ، ك عن بشر بن محجن عن أبيه .

١٢٠٢/ ٢١١٧ ـ « إذَ صلَّيتَ الصُّبْحَ فأقصرْ عن الصلاة حتَّى ترْتفعَ الشَّمسُ ؛ فإنَّها تطلُع بينْ قرْنَى شيطْانٍ ، ثُمّ الصلاةُ مَحْضُورة مُتَقَبَّلَةٌ حتَّى ينْتصفَ النَّهارُ ، فإذا انتصفَ النَّهارُ فأقصرْ عن الصلاة حتَّى تَميلَ الشمسُ فإنَّهُ حينئذ تَسْعَرُ[1] جَهَنَّمُ ، وشدَّةُ الحرِّ منْ فيحْ جَهَنَّمَ ، فإذا زالتْ الشَّمسُ فالصلاةُ مشْهُودةٌ محضورةٌ مُتقَبَّلةٌ حتَّى تُصلىَ العْصرَ ، فإذا صلَّيتَ العصْرَ فأقْصرِ عن الصلاةِ حتَّى تَغيبَ الشَّمسُ ، ثُمّ الصلاةُ مشهودةٌ محضورةٌ مُتقبَّلةٌ حتَّى تُصليَّ الصبُّحَ » .

ق عن أبى هريرة .

١٢٠٣/ ٢١١٨ـ «إذَا صَلّيتَ فصلِّ صَلاةَ مُودِّعٍ، ولا تتحدَّثَنَّ بكـلامٍ تَعتذرُ منه غداً».

الخرائطى فى مكارم الأخلاقِ عن أَبى أيوب ﷺ .

١٢٠٤/ ٢١١٩ ـ « إذا صليتم فسلوا الله لى الوسيلة ، قيل : وما الوسيلة ؟ قال : أعلى درجة فى الجنة ، لا ينالها إلا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو ».

عب ، حم عن أبى هريرة .

١٢٠٥/ ٢١٢٠ ـ « إذَا صلّيتُم العصْرَ اجتمعتْ مَعكُمْ ملائكةُ اللّيْلِ والنَّهارِ ، فإذا قَضَيْتُمُ الصلاةَ صعدتْ ملائكةُ النَّهارِ ومكثتْ ملائكةُ اللّيل ، فإذا صَلَّيْتُمُ الفجرْ اجتَمعُوا معكم أيضاً ، . فإذا قضيْتمُ الصَّلاةَ صَعدتْ ملائكةُ اللّيلِ . ومكَثَتْ ملائكةُ النَّهارِ ، فإذا أَتَوْا الربَّ تبارك وتعالى سألهم وهو أَعلمُ منْهم ، فيقولُ : كيف تركُتم عبادى ؟ فيقولون : أَتيْنَاهُمْ وهُمْ يُصلُّونَ وتركنَاهُمْ وهُمْ يصلُّون ، وفيهم عبْدٌ لك يَعْلمْ[2] أَنَّه لم يُصبْ خيراً قط إلاَّ بِكَ ، ولم يُصرفْ عنه سوءٌ قطٌ إلاَّ بِكَ ، فيقولُ : زيدوا عبْدى ، ثُمَّ يتعاهدهم بالمسألة عنه ، فيقولون مثلَ ذلك فيقول : زيدوا عبدى ، فيقولون : ربَّنا انْتهى المزيدُ ، فيقولُ

(١) تسمر . توقد : سعر النار والحرب هيجها ، وبابه قطع ، وقرىء ﴿ وإذا الجحيم سعرت ﴾ .

(٢) يعلم : أى يعتقد أن ما أصابه من خير أو شر فهو من الله وبذلك يشكر عند الرخاء ويصبر عند البلاء فنال بذلك تلك الرتبة .

خَوِّفوا عبدْى ، فَيُنقصوهُ فيُبْـتَلَى ، ثُمّ يسأَلُهُمْ عنه ، فيقول : كيفَ رَأَيتُم عبْدى عنْد البلاء ؟ فيقولون ! ربنا أَشكَرُ عبدٍ عند الرَّخاء وأصْبَرُهُ عند البـلاء ، فيقول : اكتبوه مِمَّنْ لا يُغَيِّرُ ولا يبُدِّلُ حتَّى يلْقانى » .

هناد عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى ثنا فلان بن فلان [١] .

١٢٠٦/ ٢١٢١ ـ « إِذَا صلَّيْتُمْ علَى الجنازة فأَخلِصوا لها الدُّعاءَ » [٢] .

د ، هـ ، حب ، ق عن أبى هريرة .

١٢٠٧/ ٢١٢٢ ـ « إِذَا صلَّيـتُمْ خلْفَ أئمـتكُمْ فأحْـسِنوا طُهـوركم فـإِنما يرْتَجُ على القارِىء قراءتُهُ بِسُوءِ طُهْرِ المَصلِّى خلْفه » [٣] .

الديلمى عن حُذيفةَ رضي الله عنه .

١٢٠٨/ ٢١٢٣ ـ « إِذا صلَّيْتُم فأتزِروا وارْتَدوا ولا تشبَّهوا باليهودِ » [٤] .

عد عن ابن عمر.

١٢٠٩/ ٢١٢٤ ـ « إِذا صلَّيْتُم فـارْفَعُـوا سَبَلكمْ ، فإِنَّ كُـلَّ شَىْءٍ أصابَتْ الأرْضُ مِنْ سَبَلكُمْ فهو فى النارِ » [٥] .

خ فى التاريخ ، طب ، هب عن ابن عباس .

---

(١) فى سنده مجهول ، وهو أمارة ضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٩ بلفظ : إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ، ورمز له بالحسن وأعله المناوى بمحمد بن إسحاق وتبعه ابن حجر فقال : فيه ابن إسحاق وقد عنعن لكن أخرجه ابن حبان من طريقين آخرين مصرحا بالسماع وفى هامش (الجنازة) بدل (الميت) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٠ ، ورمز له بالضعف عن حذيفة ، قال صلى بنا رسول الله صلاة الصبح فقرأ سورة الروم فأرتج عليه ، فلما قضى صلاته قال ذلك ا هـ ، وفيه محمد بن الفرحان قال الخطيب : غير ثقة . وفى الميزان . خبر كذب . وعبد الله بن ميمون مجهول (يرتج) بالبناء للمفعول مخففا أى يستغلق ويصعب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٣١ ، ورمز له بالضعف قال عبد الحق : فيه نضر بن حماد متروك . وإنما هو موقوف على ابن عمر ، قال ابن القطان ، وأنا أعرف له طريقا جيدا ذكره ابن المنذر .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٣ ، ورمز له بالحسن . قال الزين العراقى : فيه عيسى بن قرطاس ، قال النسائى : متروك ، وابن معين غير ثقة . وقال الهيثمى : فيه عيسى بن قرطاس ضعيف جدا ونحوه فى المطامح ، وفى الميزان عن النسائى متروك ، وعن العقيلى : من غلاة الرفض فرمز المؤلف لحسنه إنما هو لاعتضاده ، والسبل بسين مهملة وموحدة تحتيه أى ثيابكم المسبلة .

١٢١٠/ ٢١٢٥ ـ « إذا صلَّيْتُم الفجْرَ فلا تنامُوا عنْ طلب أُرزاقِكم » (١) .

طب عن ابن عباس .

١٢١١/ ٢١٢٦ ـ « إذا صلَّيتُمْ صلاةَ الفرض فقولوا فى عقبِ كلِّ صلاة عشْرَ مرَّات: لا إله إلاَّ الله وحْدَهُ لا شريكَ له ، له الملكُ ، ولهُ الحمدُ ، وهو على كلّ شيءٍ قديرٌ ، تُكْتَبُ له من الأجرِ كأنما أعتق رقبةً » (٢) .

الرافعى عن البراء .

١٢١٢/ ٢١٢٧ ـ « إذَا صلَّيتُم الصُّبحَ فافْزعُوا إلى الدُّعاءِ ، وباكرِوُا فى طلبِ الحوائِج ، اللَّهُمَّ بارك لأمَّتى فى بُكورِها » .

خط ، كر عن على .

١٢١٣/ ٢١٢٨ ـ « إذَا صلَّيتُم فأقِيمُوا صفُوفكم ، ثُمَّ لِيؤمَّكُمْ أحدُكَمْ ، فإذا كبَّر فكبِّروا وإذا قَرأَ فأنْصتوا ، وإذا قال : ﴿ غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين ﴾ فقولوا : آمينَ يُحبُّكمُ الله ، فإذا كبَّر وركَعَ فكبِّروا واركعوا ، فإنَّ الإمامَ يركَعُ قَبْلَكُم ويرْفعُ قَبْلَكُمْ ، فتلك بتْلكَ ، وإذا قال: سمع الله لمن حمِدَه ، فقولوا : اللَّهُمّ ربنّا لك الحمْدُ يْسمع الله لكُمْ ، وإذا كبَّر وسجد فكبِّروا واسْجُدوا ، فإنّ الإمام يْسجدُ قْبلكُمْ ويرفع قبلكم فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة فليكن مِنْ أوَّل قول أَحدكُمْ : التَّحياتُ الطّيبات الصَّلَواتُ لله ، السَّلامُ عليك إيُّها النَّبىُ ورحمةُ الله وبرَكَاتُه ، السَّلامُ علينا وعلى عباد الله الصَّالحين أشْهَدُ أن لاّ إِله إلاَّ الله، وأَشْهدُ أَنّ محمداً عبْده ورسوله » .

عب ، حم ، م ، د، ن ، هـ ، حب عن أَبى موسى رضي الله عنه

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٢ ، ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٤ فى مرتضى « صليتم الفرض » و « وتكتب لكم » .

(٣) رواه الجماعة إلا البخارى وفى رواية لمسلم عنه (إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً) وفى رواية (من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا) وفى رواية (أنه ﷺ كان يصلى بعدها ركعتين) قال النووى : فى هذه الأحاديث استحباب سنة الجمعة بعدها والحث عليها وأن أقلها ركعتان وأكملها أربع ونبه بقوله (إذا صلى أحدكم بعد الجمعة .. الخ على الحث عليها) . فأتى بصيغة الأمر وبقوله : (من كان منكم مصليا) على أنها سنة وليست بواجبة .

١٢١٤/ ٢١٢٩ ـ « إِذَا صَلّيتُم الجُمُعَةَ فَصلُّوا بْعدَها أَرْبَعاً » [٣] .

د ، هـ عن أبى هريرة .

١٢١٥/ ٢١٣٠ ـ « إذا صليتم فقولوا : سُبْحانَ الله ، ثلاثاً وثلاثين (مرّةً [١]) ، والحمدُ لله ، ثلاثاً وثلاثين مرَّةً ، والله أكْبَرُ أربعاً وثلاثين ، ولا إله إلاَّ الله عَشْرَ مَرَّات ؛ فَإِنَّكُمْ تدركون (به [٢]) مَنْ سَبَقكُم ، ولا يسبقُكم مَنْ بعدكم.

ت حسن غريب ، ن عن ابن عباس .

١٢١٦/ ٢١٣١ ـ « إذَا صليتُم على الجنازَة فاقْرأوا بفاتِحَة الكتاب » .

طب عن أسماء بنت يزيد ﵂ .

١٢١٧/ ٢١٣٢ ـ « إذَا صليتّم علىَ فقولوا : اللهمّ صَلِّ على محمد النبِّى الأمِّى ، وعلى آل محمد كما صليتَ على إبراهيمَ ، وعلى آلِ إبراهيمَ ، وبَارِكْ على محمد النبِّى الأُمِّى ، وعلى آلِ محمد كما باركْتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ » .

حم ، حب ، قط ، وحسَّنه ق عن ابن مسعود .

١٢١٨/ ٢١٣٣ ـ « إذَا صّليتُم على المرسلينَ فَصلُّوا علَىّ مَعَهُم فإنى رسولٌ مِنَ المرسلين » .

الديلمى عن أنس .

١٢١٩/ ٢١٣٤ ـ « إذَا صَّليتُم علَىّ فأحْسنوا الصّلاةَ ، فَإِنَّكُمْ لا تدْرُون لعلَّ [٣] ذلك يُعْرَضُ علىّ ، قُولوا: اللَّهُمّ اجْعلْ صلواتكَ وبركاتكَ على سيِّدِ المرسلينَ ،و إمامِ المتقين ، وخاتَمِ النّبيِّين ، عَبدكَ ورسولك إمامِ الخْير ، وقائِدِ الخير ورسولِ الرّحمةِ ، اللَّهُمّ ابْعَثْهُ المقامَ المحمودَ الذى يْغبِطُه بِهِ الأَوّلُون والآخِرون » .

الديلمى عن ابن مسعود ، قال الحافظ ابن حجر : المعروف أنه موقوف عليه كذا رواه.

---

(١) لفظ (مرة) فى الحديث من نسخة مرتضى .

(٢) لفظ (به) من التونسية .

(٣) فى دار مرتضى (لعلى) والأصل هو الصحيح (لعل) .

١٢٢٠/ ٢١٣٥ - « إِذا صلّيْتُما فى رِحالِكُمـا ثُمَّ أتيْتُما مَسْجدَ جماعـةٍ فَصلّيا مَعَهُم ، فإنَّها لكُما نافلةٌ » (١) .

ش ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، ق عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه .

١٢٢١/ ٢١٣٦ - « إذا صلّيْتـما فى رحالكُمـا ثُمّ أتيتـما الإمامَ فـصليّا معـه ، فتكونَ لكُما نافلةً ، والتَّى فى رحالِكُما فريضَةً » .

ق عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٢٢/ ٢١٣٧ - « إِذَا صَلّوْا عَلَى جنازةٍ فأَثْنُوْا خَيْراً ، يقولُ الرّبُ : أجزتُ شهادَتَهُم فيما يْعلَمونَ ، وأغْفِرُ لَهُ ما لا يْعلَمونَ » (٢) .

خ فى التاريخ عن الرُّبيِّع بنت مُعَوذ .

١٢٢٣/ ٢١٣٨ - « إذا صَلَى (٣) مَمْلُوكُ أحَدِكُمُ طَعَاماً فَوَلِىَ حرّهُ وعملَه ، فَقرّبَه إِليْه فلْيَدْعُهُ فَلْيأكُلْ مَعَه ، وإِنْ أَبَى فلْيَضَعْ فى يَدِه ممّا صنَعَ » .

طب عن عبادة بن الصامت .

١٢٢٤/ ٢١٣٩ - « إِذَا صُـمْتَ منَ الشَّـهرِ ثلاثاً فَـصُمْ ثلاثَ عَشْـرَةَ وأرْبَعَ عَـشْـرَةَ وخَمْسَ عْشرةَ » (٤) .

ط ، حم ، ت حسن ، ن ، وابن أبى عاصم ، والرويانى ، بز، حب ، ض عن أبى ذر .

---

(١) انظر حديث رقم ٢٠٨٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٦ ، ورمز له بالحسن . وخرجه البخارى فى التاريخ من حديث عيسى بن يزيد عن معاذ عن خالد بن كيسان عن الربيع ثم قال البخارى : خالد فيه نظر . وفى اللسان ذكره العقيلى فى الضعفاء وقال : لا يحفظ هذا الخبر عن الربيع . وعيسى بن يزيد هو ابن دانة متروك .

(٣) صَلَىَ : شوى .

(٤) قال الهيثمى : حديث أبى ذر وحده رواه الترمذى باختصار ، ورواه الطبرانى فى الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير . وقال أبو زرعة : محله الصدق إن شاء الله ا هـ مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ١٩٥ والحديث فى الصغير برقم ٧٣٥ ، ورمز له بالصحة ولفظ الترمذى (يا أبا ذر إذا صمت إلخ قال الترمذى حسن ورمز المصنف لصحته تبعا لابن حبان .

(فصم ثلاث عشرة) أى صم الثالث عشر من الشهر وتالييه إلا الحجة فصم منها الرابع عشر وتالييه .

١٢٢٥/ ٢١٤٠ ـ « إذا صُمْتُمْ فاسْتاكُوا بالغداة ولا تْستاكُـوا بالْعَشِيِّ ، فإنّه ليْسَ من صائمٍ تَيْبَسُ شفتاهُ بالعَشِيِّ إلاّ كانَتَا نُوراً بين عينيه يوْمَ القيامة » (١) .

طب ، قط ، وضعفه ق ، خط ، عن خبَّاب بن الأرت ، قط ، ق عن على موقوفا .

١٢٢٦/ ٢١٤١ ـ « إِذا صَنعْتَ مَـرَقةً فأكْـثر مـاءَها ، ثُمّ انْظرْ أهْلَ بيْتٍ مِنْ جـيرانك فأصبِهْم منْها بمعروفٍ » .

ابن المبارك ، حب عن أبى ذر رضي الله عنه .

١٢٢٧/ ٢١٤٢ ـ « إِذَا ضاع للرّجلِ مـتاعٌ ، أوْ سُرِقَ لَهُ متـاعٌ فَوَجَدَهُ بِيَدِ رجُلٍ يَبـيعُهُ فَهُو أحقُ بِه ، ويرْجعُ المشْترى على البائعِ بالثّمَن » .

هـ ، ق ، عن سَمُرَةَ رضي الله عنه .

١٢٢٨/ ٢١٤٣ ـ « إِذا ضَافَ (٢) أحدُكُمْ بقوْمٍ فلا يُصومَنّ إلاّ بإِذْنِهِمْ » .

عد عن عائشة .

١٢٢٩/ ٢١٤٤ ـ « إِذا ضَحَّى أَحدُكُمْ فلْيأكُلْ مِنْ أُضْحِيَته » (٣) .

حم عن أبى هريرة وصحح .

١٢٣٠/ ٢١٤٥ ـ « إذا ضَرَبَ أحدُكُمْ خادمَهُ (فذكر الله) فلْيرْفَعْ يَدَه » .

عبد بن حميد ، ت ، وضعفه ، ع عن أبى سعيد (٤) .

١٢٣١/ ٢١٤٦ ـ « إِذا ضَرَبَ أحدُكُمْ خادمَه فليجتنبْ الوَجْهَ » .

خ فى الأدب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٦ ، ورمـز له بالضعف وتبعه الدار قطنى بأن كيسان هو ابن عمـرو القصاب غير قوى ، ويزيد غير مـعروف ، ا هـ قال العراقى فى شرح الترمـذى: حديث ضعيف جدا : وقال ابن حـجر : فيه كيسان ضعيف عندهم .

(٢) ضاف : أى نزل بهم ضيفا و المنهى عنه هو صوم التطوع للضيف إلا باذن المضيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقـم ٧٣٧ ، ورمز له بالصحة قال الهيثمى : رجاله رجـال الصحيح . هذا والأمر للندب وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم . يأكل من كـبد أضحيته . أمـا الواجبة بنحو نذر أو بقوله : جـعلتها أضحية فـيحرم أكله منها ولو ضحى عن غيره بإذنه كميت أوصى فليس له ولا لغيره من الأغنياء الأكل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٨ ، ورمز له بالضعف ولفظه (فارفعوا أيديكم) وفيه هارون العبدى ضعيف .

٢١٤٧/١٢٣٢ ـ « إذا ضَرَبَ أحدُكُمْ فلْيَتّقِ الوَجْهَ » (١) .

د عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢١٤٨/١٢٣٣ ـ « إذا ضربَ أحدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبْ الوجْهَ ولا يَقُلْ : قَبّحَ الله وجهَكَ ووجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وجْهَكَ ، فإِنَّ الله عزّ وجلّ خَلَقَ آدَمَ على صُورتِهِ » .

عب ، حم (٢) ،قط فى الصفات ، طب فى السنة ، كر عن أبى هريرة .

٢١٤٩/١٢٣٤ ـ « إِذا ضَربْتُمْ فاتَّقُوا الْوَجْه فإنَّ الله خَلَقَ وَجْهَ آدمَ على صُورتِهِ (٣) » .

عب عن قتادة مرسلا .

٢١٥٠/١٢٣٥ ـ « إذا ضَرَبَ أحدُكُمْ فلْيجتَنبْ الوَجْهَ ، فإِنَّ صُورةَ الإِنسانِ عَلَى صُورةِ الرّحْمن » .

قط فى الصفات عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢١٥١/١٢٣٦ ـ « إِذَا ضَنّ النّاسُ بالدِّينارِ والدِّرْهَم وتبايَعُوا بالعينَة (٤) ، وأخذتُمْ أذنابَ البقرِ ورَضِيتُم بالزَّرْعِ ، وتركْتُمْ الجهادَ فى سبيلِ الله ، بعث الله عليكُمْ ذُلاً، لا ينْزِعَه منكم حتى تراجعوا أمر دينكم ، وإن الرجل ليتعلق بجاره يوْمَ القيامةِ فيقُولُ : إِنَّ هذا أَغْلَقَ بَابَه وضنّ عنِّى بمالِه » .

ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢١٥٢/١٢٣٧ ـ « إذَا ضَنَّ النّاسُ بالدِّينارِ والدِّرهَم وتَبايَعُوا بالعِينةِ واتّبعُوا أذنابَ

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٩ ، ورمز له بالصحة وقد خرجه مسلم من حديث أبى هريرة بهذا اللفظ بعينه قال ابن حجر : رواه البخارى بلفظ آخر .

(٢) من التونسية .

(٣) أى صورة المضروب . وقيل : الضمير لله سبحانه كما صرح به الحديث بعده وفى رواية للطبرانى باسناد رجاله ثقات كما قال ابن حجر : (على صورة الرحمن) وفى رواية لابن عاصم عن أبى هريرة مرفوعا (من قاتل فيجتنب الوجه فإن صورة وجه الإنسان على صورة الرحمن) .

(٤) العينة بكسر العين هى أن يبيع بثمن لأجل ثم يشتريه بأقل . وقال البيهقى : هى أن يقول المشترى : ذا بكذا . وأنا أشتريه منك بكذا . (ورضيتم بالزرع) كناية عن اشتغالهم بالزرع وإهمالهم أمور الدين والدعوة إليه ورفع كلمته فى نفوسهم وأهليهم والجهاد فى سبيله كما كان الأولون .

البقـرِ ، وتركُوا الجـهادَ فى سَبِـيلِ الله ، أدْخَلَ الله عليْهم ذُلاً لا يرْفَـعُـه عَنْهُم حتَّى يُرَاجِـعُوا دِينَهُمْ » (١) .

حم ، وابن جرير ، طب ، حل ، هب عن ابن عمر .

١٢٣٨/ ٢١٥٣ ـ « إذَا ضُيِّعَت الأمَـانةُ فانْتَظِرِ (٢) السَّاعة . قِيلَ : كـيْفَ إضاعَتُها ؟ قالَ : إذا أُسْنِدَ الأمْرُ إلى غَيْرِ أهْلِه فانتظرِ السَّاعةَ » .

خ عن أبى هريرة .

١٢٣٩/ ٢١٥٤ ـ « إذَا طَبَخْتُمُ اللَّحْمَ فأكْثِروا المرقَ ، فإنه أوسَعُ وأبْلَغُ للجيرانِ »(٣).

ش عن جابر .

١٢٤٠/ ٢١٥٥ ـ « إذَا طَفَا الـسَّمَكُ (٤) عَلَى الماءِ فلا تأكُلْه ، وإذا جـزرَ عنه البحـرُ كُلَهْ ، وما كانَ على حافَتَيْه فكُلْه » .

ابن مردويه ، ق عن جابر رضي الله عنه .

١٢٤١/ ٢١٥٦ ـ « إذا طَابَ قَلْبُ المؤمنِ (٥) طابَ جَسَدُهُ ، وإذا خَبُثَ القَلْبُ خَبُثَ الجسدُ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٠ ، ورمز له بالحسن وفيه أبو بكر بن عياش مختلف فيه ، ولفظ رواية البيهقى فى الشعب بدل (أدخل) الخ (أنزل الله عليهم البلاء لا يرفعه .. الخ) .

قال الشوكانى : أخرجه الطبرانى ، وابن القطان وصححه . قال الحـافظ فى (بلوغ المرام) : رجاله ثقات وقال فى التلخيص : وعندى أن إسناد الحديث الذى صـححـه ابن القطان مـعلول . هذا وقد ورد النهى عن العـينة من طرق عقد لها البيهقى فى سننه باباً ساق فيه جميع ما ورد فى ذلك وذكر علله .

(٢) فى نسخة تونس (فانتظروا) فى الأولى والثانية .

(٣) الحديث فى الـصغير برقم ٧٤١ ، ورمز له بالحسن . وخرجه مـسلم بلفظ (إذا طبـخت مرقة فـأكثـر ماءها وتعاهد جـيرانك) ذكره فى البر من حـديث أبى هريرة ، ورواه عنه أيضا باللفظ الواقع هنا أحمـد ، والبزار . قال الهيثمى : ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن معراء وثقه أبو زرعة وجمع، وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وإسناد أحمد منقطع اهـ . وفى رواية (بالجيران) أى أكثر بلاغا فى التوسعة عليهم وتعممهم .

(٤) طفا بالفاء إذا علا ولم يرسب ومنه السمك ا لطافى الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه .

(٥) فى نسخه مرتضى (المرء) .

١٢٤٢/ ٢١٥٧ ـ « إذا طَبَخْتُم القِدْرَ فأكْثِروا الماءَ واغْرِفوا للجيرانِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن عائشة .

١٢٤٣/ ٢١٥٨ ـ « إذا طَبَخت قِدْراً فأكْثِر مَرَقَتَها فإنَّه أَوسعُ للأَهْلِ والجيرانِ » .

حب عن أبى ذر ﷺ .

١٢٤٤/ ٢١٥٩ ـ « إذا طَعِمَ أحدُكُمْ فسقطتْ لُقمتُه منْ يده فَلْيُمطْ ما رَابَه منْها ، وليَطْعَمْهَا ولا يَدَعْهَا للشَّيطان ، ولا يمسَحْ يَدَه بالمنْديل حتَّى يَلْعقَ يَدَهُ ، فإنَّ الرَّجُلَ لا يدْرِى فى أىِّ طعامه يُبارك له ، وإنَّ الشَّيطانَ يرْصُدُ الإنْسانَ علَى كُلِّ شىءٍ حتَّى عِنْدَ مَطْعمه، ولا يرْفَع الصَّحْفَةَ حتَّى يلْعقها ، أو يُلْعِقها ، فإنَّ فى آخرِ الطَّعامِ البركةَ » (١) .

حب ، هب عن جابر .

١٢٤٥/ ٢١٦٠ ـ « إذا طَعم أحدُكُمْ مِنَ الطَّعامِ فلا يَمْسحْ يَدَهُ حتَّى يَلْعَقَ أصابِعَه ، فإنَّه لا يدْرِى فى أَىِّ طعامه يُبَارَكُ لَهُ » .

طب عن أبى سعيد .

١٢٤٦/ ٢١٦١ ـ « إِذَا طَلَبَ إحدُكُمْ مِنْ أَخيه حاجَةً فلا يَبْدَأْهُ بالمِدْحة فيقْطَعَ ظهْرَهُ » (٢) .

ابن لال فى مكارم الأخْلاق عن ابن مسعود ﷺ.

١٢٤٧/ ٢١٦٢ ـ « إذا طَلَعَ الفجرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صلاةِ اللَّيْلِ والوِتْرُ ، فأوْتِرُوا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » .

---

(١) طعم من باب تعب ويطلق على كل ما يساغ حتى الماء ، فليمط مارابه منه أى إذا لم تقع على نجس وإلا فلا بد من غسلها إن أمكن فإن تعذر قال النووى : أطعمها حيوانا ولا يتركها للشيطان . (يبارك له) البركة : الزيادة وثبوت الخير والامتاع به قال النووى : والمراد هنا ـ والله أعلم ـ ما تحصل به التغذية وتسلم عاقبته من الأذى ويقوى على طاعة الله (حتى يلعق الخ) روى أحمد ، ومسلم عن جابر أن النبى ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال : إنكم لا تدرون فى أى طعامكم البركة) وعن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها » متفق عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٢ ، ورمز له بالضعف ، وفيه محمد بن عيسى ضعف ، ورواه البيهقى بزيادة ولفظه (إن من البيان لسحرا فاذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهره) وفى نسخة مرتضى (فتقطع) .

عب ، ت ، ومحمد بن نصر عن ابن عمر ﷺ .

١٢٤٨/ ٢١٦٣ ـ « إذا طلع الفـجرُ فـلا صلاةَ إلاّ الرَّكـعتـين [١] ، فَلْيـبلِّغْ الشَّـاهِدُ الغائبَ».

طب عن ابن عمر ، الديلمى عن أبى هريرة .

١٢٤٩/ ٢١٦٤ ـ « إذا طَلَعَ الفجرُ فلا صلاةَ إلاَّ ركعتىَ الْفجْر » [٢] .

طس عن أبى هريرة .

١٢٥٠/ ٢١٦٥ ـ « إذا طلعَ الفجْرُ فلا صلاةَ إلاَّ ركْعتين قَبَل المكتوبةِ » .

عد وسنده ضعيف .

١٢٥١/ ٢١٦٦ ـ « إذا طلعَ النّجْمُ ارتفعتْ العاهةُ عن كلِّ بلدٍ » .

حم عن أبى هريرة [٣] .

١٢٥٢/ ٢١٦٧ ـ « إذا طلعَ حـاجبُ الشَّمسِ فَـدعُوا الصَّـلاةَ حتَّى تَبْـرُزَ، وإذا غابَ حاجِبُ الشَّمسِ فدَعُوا الصَّلاةَ حتَّى تغيبَ ، ولا تحيَّنُوا بِصَلاَتِكُم طُلُوعَ الشَّمسِ ولا غُروبَها فإنَّها تطْلُعُ بيْنَ قرْنَىِ الشَّيطانِ » [٤] .

خ ، ن عن ابن عمر .

١٢٥٣/ ٢١٦٨ ـ « إذَا طَلعت الثُريَّا أَمِنَ الزَّرْعُ مِنَ العاهَةِ » [٥] .

طص عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) فى نسخه مرتضى (إلا ركعتين) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٣ ، ورمز له بالحسن وأعله الهيثمى وغيره بأن فيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف المتن لكن قال فى الميزان له شـواهد من حديث ابن عمر أخرجه التـرمذى واستغربه وحسنه فهـو ضعيف لذاته حسن لغيره .

(٣) ما بين القوسين من نسـخة مرتضى وفى رواية أبى داود عن أبى هريرة مرفوعاً (إذا طلع النجم صباحاً رفعت العاهة عن كل بلد) وفى رواية (رفعت العاهة عن الثمار) وانظر حديث رقم ١٢٤٣ .

(٤) فى نسخة مرتضى (قرنى شيطان) .

(٥) الحديث فى الصـغير برقم ٧٤٤ ، ورمـز له بالضعف وفى نسخ طلع على إرادة النجم ، أى ظـهرت للناظرين عند طلوع الفجر وذلك فى العـشر الأوسط من مايو . وأراد أن العاهة تنقطع ، والصلاح يبـدو غالباً فى الزرع والثمار وإنما نيط بها للغالب فإن عاهة الحب والثمر تؤمن بأرض الحجاز عنده وانظر حديث رقم ٢١٤١ .

١٢٥٤/ ٢١٦٩ ـ « إذا طلعت الشَّمسُ مِنْ مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حينَ تَغْربُ من مَغْرِبها فصلَّى رجلٌ ركعتين وأربَع سجداتٍ كُتب له أجْرُ ذلك اليومِ ، وكُفِّرَ عَنْهُ خطيئتُه وإثْمُه ، فإنْ مات منْ يَوْمه دَخَلَ الجَنَّة » .

طب عن أبى أمامةَ .

١٢٥٥/ ٢١٧٠ ـ « إذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدكُمْ فليذْكُرْنى ، ولُيصلِّ علىَّ ، ولْيُقلْ : ذَكَرَ الله مَنْ ذَكَرَنى بخير » [١] .

الحكيم ، وابن السنى ، عق ، طب ، عد، وابن عساكر عن محمد بن عبيد بن أبى رافع عن أخيه عبد الله عن أبيه عن جده ﷺ .

١٢٥٦/ ٢١٧١ ـ « إذا طلعت الشَّمسُ مِنْ مغربها خرَّ إبْليسُ ساجداً يُنادى ويجْهَرُ : إلهى مُرْنى أنْ أسْجُدَ لِمَنْ شئتَ ، فتجتمعُ إليْه (زَبَانيتُهُ)[٢] فيقُولونَ : يا سيِّدَهُمْ ما هذا التَّضرُّعُ ؟ فيقول : إنما سألتُ ربِّى عزَّ وجلَّ أَنْ يُنظرَنى إلى الوقتِ المعْلُومِ ، وهَذا الوقْتُ المعلومُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ دابةُ الإرْضِ مِنْ صَدْعٍ فى الصفَّا ، فأوَّلُ خَطْوةٍ تضعُها بإنطاكيةَ ، فتأتِى إبليسَ فَتَلْطمُهُ » .

طب عن ابن عمر .

١٢٥٧/ ٢١٧٢ ـ « إذا طَلَّقَ الرَّجلُ امْرأتَه ثلاثاً عِنْدَ الأَقْرَاءِ أوْ طلَّقَها ثلاثاً مُبْهَمةً لمْ تَحِلَّ لَهُ حتَّى تَنْكِحَ زوْجاً غيرهُ » .

طب عن الحسن بن على أو عنه عن أبيه

١٢٥٨/ ٢١٧٣ ـ « إذَا ظُلم أهْلُ الذِّمَّة كانَتْ الدَّولةُ دَولةَ العَدُوِّ، وإذَا كثُرَ الزِّنا كثُرَ السِّبَاءُ ، وإذا كثُر اللّوطيةُ رَفَعَ الله عزَّ وجلَّ يَدَهُ عن الخَلْقِ ولا يبالِى فى أىِّ وادٍ هَلكوا » [٣] .

طب عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٥، ورمز له بالضعف قال الهيثمى: إسناد الطبرانى فى الكبير حسن وقال المناوى:المتن صحيح فقد رواه ابن خزيمة فى صحيحه باللفظ المذكور عن أبى رافع وهو ممن التزم تخريج الصحيح .

(٢) من نسخة مرتضى وبقية النسخ (زبانية) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٦ ، ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه عبد الخالق بن يزيد بن واقد ضعيف . وقال المنذرى : فيه عبد الخالق ضعيف ولم يترك .

١٢٥٩/ ٢١٧٤ ـ « إذا ظَنَنْتُم فَلا تُحقِّقُوا ، وإذا حَسَدْتُمْ فلا تَبْغُوا ، وإذا تَطَيَّرتُمْ فامْضُوا ، وعلى الله تَوكَّلوا ، وإذا وزنْتُم فأرْجِحوا »(١) .

هـ عن جابر رضي الله عنه .

١٢٦٠/ ٢١٧٥ ـ « إذَا ظَهرَ الزِّنا والرِّبا فى قَرْيةٍ فقدْ أَحلُّوا بأنفُسهم كتاب الله ، ولفظ (ك) ـ عذابَ الله »(٢) .

طب ، ك ، هب عن ابن عباس .

١٢٦١/ ٢١٧٦ ـ « إذا ظَهرَ فى أُمَّتى خمسٌ حلَّ عليْهم (الدَّبَارُ)(٣) التَّلاعُنُ والخمرُ والحريرُ والمعَازِفُ واكتْفَى الرِّجالُ بالرِّجالِ والنِّساءُ بالنِّساءِ » .

ك فى التاريخ ، والديلمى عن أَنس .

١٢٦٢/ ٢١٧٧ ـ « إذَا ظَهَرَ فِيكُمْ ما ظهر فى بنى إسْرائيلَ : إِذا كانَتْ الفاحِشَةُ فى كبارِكم والمُلْكُ فى صِغارِكُمْ ، وَالعِلْم فى رُذَّالِكُمْ »(٤) .

حم ، ع ، هـ عن أنس قال : قيل : يارسول الله ! متى نَدَعُ الأَمْرَ بالمعروف والنَّهْىَ عن المنكر ؟ قال : ... فذكره ، ولفظ (ع) : إذا ظَهرَ الإدْهَانُ فى خيارِكُمْ والفاحِشَةُ فى شِرارِكُمْ ، وتحوَّل المُلْكُ فى صغَارِكُمْ وَالْفقهُ فى رُذَّالكُمْ .

١٢٦٣/ ٢١٧٨ ـ « إذَا ظَهَر السُّوءُ فى الأَرضِ أنْزلَ الله بأسَهُ بأَهلِ الإرْضِ ، وإن كان فِيهم قَوْمٌ صالِحُون يُصيبُهم ما أصابَ النَّاسَ ، ثُمَّ ، يرْجِعون إلى رحمةِ الله ومغْفرتهِ » .

طب ، حل عن أم سلمةَ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٧ ، ورمز له بالضعف ورواه عنه أيضاً الديلمى وهو ضعيف لكن له شواهد . (فلا تحققوا) بحذف إحدى التاءين تخفيفاً أى لا تجعلوا ما قام عندكم من الظن محققاً فى نفوسكم محكمين للظن . ويجوز كونه بضم أوله وكسر القاف أى إذا ظننتم بأحد سوءا فلا تحققوه فى نفوسكم بقول ولا فعل لا بالقلب ولا بالجوارح ، والبغى : الظلم : والتطير : التشاؤم .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٧٤٨ ، ورمز له بالصحة .قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى وقال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه هاشم بن الرزوق لم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

(٣) من نسخة مرتضى والدبار : الهلاك . وفى نسخة تونس (الدمار) وانظر الحديث رقم ٢١٩٥ .

(٤) الأرذل من كل شيء : الرديء ، ودهن : نافق وعليه فالادهان النفاق .

١٢٦٤/ ٢١٧٩ ـ « إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فلم ينْهَوْا عـنْه أنزلَ الله بِهِمْ بأسَه ، قيلَ : وإِنْ كانَ فِيهمْ الصَّالحونَ ؟ قالَ : نَعَمْ يُصيبُهُم ما أَصابَهُمْ ثُمَّ يَصيُرونَ إلى مغفرةِ الله تعالى ورحمته ».

نعيم بن حماد فى الفتن ، كـ عن مولاة لرسول الله ﷺ .

١٢٦٥/ ٢١٨٠ ـ « إذا ظَهَـرَ القوْلُ ، وخُـزِنَ العلمُ ، وائتلفتْ الألسـنةُ ، وتَبَاغَـضت القُلُوبُ ، وقطعَ كُلُّ ذِى رَحِمٍ رَحِمَه ، فعندْ ذَلك لَعَنهم الله فأصَمَّهُمْ وأَعْمَى أبْصارَهُمْ » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن سلمانَ .

١٢٦٦/ ٢١٨١ ـ « إِذَا ظهرتْ المَعـاصى فى أُمَّتى عمَّهم الله بعـذاب منْ عنْده : قيل : أما فى الـنَّاسِ يومئذٍ صـالحون ؟ قـال : بَلَى يُصِيبهم مـا أصابَ الناس ، ثُمَّ يَصـيرونَ إلى مغفرةٍ من الله ورضوان » .

حم ، طب عن أم سلمةَ رضي الله عنها.

١٢٦٧/ ٢١٨٢ ـ « إذا ظَهَرَت الـفاحِشـةُ كانَتْ الرَّجْـفَةُ ، وإذا جَـارَ الحكامُ قَلَّ المطرُ وإذا غُدرَ بأهْلِ الذِّمَّة ظَهَرَ العدُوُّ » (١) .

عد ، والديلمى عن ابن عمر .

١٢٦٨/ ٢١٨٣ ـ « إذا ظَهَرت الحـيَّةُ فى المْسكَنِ فـقولوا لهـا : إِنَّا نسْأَلك بْعـهدِ نُوحٍ وبعهْدِ سُليمانَ بنِ داودَ أَلاَّ تُؤذِيناَ فإِنْ عَادتْ فاقْتُلوها » .

ت حسن غريب ،طب عن أبى لَيْلى (٢) .

١٢٦٩/ ٢١٨٤ ـ « إذَا ظَهَرت البِـدَعُ ، ولعنَ آخرُ هذه الأمـة أولَّها ، فـمنْ كانَ عنْده عِلْمٌ فلينْشرهْ ، فإِنَّ كاتِمَ العِلْمِ يومْئذٍ ككاتِمِ ما أَنْزَل الله علَى مُحمَّدٍ » (٣) .

ابن عساكر عن معاذٍ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٠ ، ورمز له بالضعف وفيه يحيى بن يزيد النوفلى عن أبيه . قال أبو حاتم : منكر الحديث . قال الذهبى : وأبوه مجمع على ضعفه لكن له شواهد .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٧٤٩ ، ورمز له بالحسن قال الـترمذى : حسن غريب ، وفى الصـغير (عن ابن أبى ليلى) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٥١ ، ورمز بالضعف وانظر الحديث بعده .

١٢٧٠/ ٢١٨٥ ـ « إذَا ظَهَرتْ البِدعُ فى أُمَّتِى ، وشُتِمَ أصْحَابِى فلْيُظهرِ العَالِمُ عِلْمَهُ . فإنْ لمْ يفْعَلْ فعليْه لعنَةُ الله » .

الديلمى عن معاذ رضي الله عنه .

١٢٧١/ ٢١٨٦ ـ « إذا عادَ الرَّجُلُ أخاهُ المُسْلمَ مَشَى في خرْافة الجَنَّة حتى يَجْلسَ فإذا جَلَسَ غَمرتْهُ الرَّحمةُ ، فإنْ كان غُدْوةً صلَّى عليْه سَبْعُون ألَفَ مَلَك حتَّى يُمْسىَ ، وإنْ كان مَساءً صلَّى عليْه سبعونَ ألْفَ مَلَك حَتَّى يُصْبِحَ » .

حم ، وهناد ، ع [(١)] ، د ، ق عن على .

١٢٧٢/ ٢١٨٧ ـ « إذا عادَ الرَّجُلُ أخاهُ المُسْلِمَ فإنَّه فى خِرَافِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ » .

ابن جرير هب عن ثوبانَ .

١٢٧٣/ ٢١٨٨ ـ « إذا عادَ الرجلُ أخاهُ المريضَ فهوَ فى مخرَفَةَ الجَنَّة » .

ابن جرير عن ثوبانَ .

١٢٧٤/ ٢١٨٩ ـ « إذا عادَ الرجلُ مريضاً فْليُقلْ : اللَّهُمْ اشْفِ عَبْدكَ ينْكأ لكَ عدُواً ، أو يمشى لَكَ إلى صلاة » [(٢)] .

ك عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٢٧٥/ ٢١٩٠ـ «إذا عادَ أحدُكُمْ مريضًا فلا يأكُل عِنْدَهُ شيئًا ، فإنَّه حَظُّه من عِيادَتِه».

الديلمى عن أبى أمامة [(٣)] .

١٢٧٦/ ٢١٩١ ـ « إذا عادَ الرجُل أخاه ، أو زارَهُ فى الله تعالى ، قال الله له : طِبْتَ وطابَ ممشاكَ وتبوَّأتَ مَنْزلاً في الجنَّة » .

---

(١) فى مرتضى (ع) بدون (د) ، و (د) من تونس ، وخرافة الجنة : جناها وثمرها وضبطه ابن الأثير فى النهاية بكسر الخاء وضبطه الشوكانى فى نيل الأوطار بضمها على وزن كُناسة قال الشوكانى : أسند الحديث عن على من غير وجه صحيح . وقال الترمذى : إنه حسن غريب . وقال أبو بكر البزار : هذا الحديث رواه أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، ورواه شعبة عن الحكم عن عبد الله عن نافع وهذا اللفظ لا يعلم من رواه إلا على وقد روى عن على من غير وجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٢ ، ورمز له بالصحة قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى ، وينكأ : يقتل أو يثخن .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٣ ، ورمز له بالضعف وفيه موسى بن وردان ورده الذهبى فى الضعفاء . وقال : ضعفه ابن معين .

خ فى الأدب ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، حب ، هب عن أبى هريرة .

١٢٧٧/ ٢١٩٢ ـ « إذا عاهةٌ مِنَ السَّماء أُنْزِلتْ صُرِفَتْ عَنْ عُمَّارِ المساجدِ » .

هب عن أنس .

١٢٧٨/ ٢١٩٣ ـ « إذا عُدَّ الصّالحوُن فائت بأبِي بَكْر ، إذا عُـدَّ المهاجرُونَ فائت بُعمَر ابن الخطاب عُمُر مَعِي حَيْثُ حللْتُ ، وأنا مع عُمرَ حيثُ حلَّ ، وَمَنْ أحبَّ عمرَ فقَدْ أحَبَّنِى، ومن أبْغَضَ عُمرَ أبغضنِي » .

ابن عساكر عن ابن عباس .

١٢٧٩/ ٢١٩٤ ـ « إذا عَرفَ الغُلامُ يَمينَه مِنْ شِماله فمُروهُ بالصَّلاة » [١] .

د ، ق عن رجل من الصحابة ، طس عن عبد الله بن خبيب الجهنى رضي الله عنه (قال ابن صاعد : إسناد الطبرانى حسن غريب) .

١٢٨٠/ ٢١٩٥ ـ « إذا عـزَّتْ رَبيـعةُ ذَلَّ الإِسـلامُ ، ولا يَزالُ الله يُعـزُّ الإِسـلامَ وأهْلَهُ ويُنْقِصُ الشِّركَ وأهْلَهُ ما عَزَّتْ مُضَرُ واليمنُ » .

ابن عساكر عن شداد بن أَوس .

١٢٨١/ ٢١٩٦ ـ « إذا عَسُرَ عَلَى المرْأَة ولدُها أُخذَ إناءٌ نَظيفٌ وكُتبَ عَليه ﴿ لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب ﴾إلى آخرِ الآيةِ ، و﴿ كـأَنَّهُم يَوْمَ يَرَوْنَ ما يوعدونَ ﴾ إلى آخر الآية و﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لم يلبثُوا ﴾ إلى آخر الآية ، ثم يُغْسَلُ وتُسْقَى المرأةُ ويُنْضحُ على بَطْنِها وفَرْجِها » [٢] .

---

(١) ما بين القوسين من مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٧٥٤ ، ورمز له بالحسن ولكن فيه عند مخرجه أبى داود هشام بن سعد قال فى الكاشف عن أبى حاتم : لا يحتج به وعن أحمد لم يكن بالحافظ .

(٢) الحديث لا يصح ، رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ١٩٩ (باب) ما تعوذ به المرأة التى تطلق قال : حدثنى على بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن سعيد الهمذانى ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثورى ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا عسر إلخ ، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال : أحمد بن سعيد الهمذانى قال النسائى: غير قوى . ج ١ ص ١٠٠ رقم ٣٨٧ وقال عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفى : قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لايتابع عليه ج٢ ص ٤٨٧ رقم ٤٥٤١ ، وقال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى إمام صدوق سيء الحفظ وقد وثق ، وقال أحمد : مضطرب =

ابن السنى عن ابن عباس .

١٢٨٢/ ٢١٩٧ـ « إِذَا عَطَس أحدُكُمْ فْلَيضعْ كَفَّيه على وجْهِ ، ولْيَخفْض صَوْته»[١].

ك ، هب عن أبى هريرة .

١٢٨٣/ ٢١٩٨ ـ « إِذَا عَطَس أحدُكُمْ فَحَمِدَ الله فشِّمتوه ، وإِذَا لَمْ يَحمْد الله فلا تُشَمِّتُوه » [٢] .

حم فى الأدب ، ك ، هب عن أبى موسى .

١٢٨٤/ ٢١٩٩ ـ « إذا عَطَسَ أحدُكُمْ فلْيَقُلْ : الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والحمد لله عَلَى كُلِّ حالٍ ، فإِذا قال ذلكَ فلْيقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ الله ، فإِذا قال فْليقُلْ هُوَ : يَغْفرُ الله لنَاَ ولَكُمْ » [٣] .

طب ، وابن السنى ، ك ، هب عن ابن مسعود ، ط ، حم ، د ، ت ، طب ،وابن السنى حب ، ك ، ن ، هب ، ض عن سالم بن عبيد الأشجعى .

١٢٨٥/ ٢٢٠٠ ـ « إذا عَطَسَ أحدُكُمْ فليقُلْ : الحمدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ ، ولْيَقُلْ مَنْ حَوْلَه : يَرْحُمكَ الله ، ولْيقُلْ هُوَ لِمَنْ حَوْلَه : يهديكُمْ الله ويُصلِحُ بالَكُمْ » .

= الحديث ، وقال شعبة : ما رأيت أسوأ من حفظه ، وقال يحيى القطان : سيئ الحفظ جداً وقال يحيى بن معين : ليس بذاك . وقال النسائى : ليس بالقوى . ج ٣ ص ٦١٤ رقم ٧٨٢٥ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٥ ، ورمز له بالصحة قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وعطس : بفتح الطاء . وندب ذلك ، وفى خبر أبى داود (إن ا لتثاؤب الرفيع والعطس الشديد من الشيطان) والحديث يفسر بعضه بعضاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٦ ، ورمز له بالصحة ، ورواه أيضاً عنه الطبرانى .

(٣) الحديث الصغير برقم ٧٥٧ باختصار فى بعض الفاظه ، ورمز له بالصحة وفيه عند الطبرانى أبيض بن أبان وفيه خلف . قال الحافظ العراقى : ورواه عنه أيضاً النسائى فى عمل اليوم والليلة وقال : حديث منكر هذا عما روى عن طريق ابن مسعود . أما ما روى عن طريق سالم بن عبيد فقال العراقى : اختلف فى إسناده ورواه البخارى بأتمٍّ من هذا ولفظه فى الأدب المفرد : (إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله . فاذا قال له يرحمك الله فيلقل له : يهديكم الله ويصلح بالكم) وانظر حديث رقم ٢١٩٨ .

ط ، حم ، والدارمى، ت ، ن، وابن جـرير، طب ، ك ، هب عن أبى أيوب، عم ، هـ، وابن جرير وصحَّحه، حل، ك ، هب عن على، ابن جرير، طب عن أبى مالك الأشعرى.

١٢٨٦/ ٢٢٠١ ـ « إذا عَطَسَ أحدُكُمْ عِنْدَ حديثٍ كانَ حقاً » .

عد عن أبى هريرة .

١٢٨٧/ ٢٢٠٢ ـ « إذا عَطَسَ أحـدُكُمْ فَلْيَـقلْ : الحَمْـد لله على كُلِّ حـالٍ ، فإذا قـالَ فَلْيَقل له أخُوه أَوْ صاحِبُه : يرْحَـمُكَ الله ، فإذا قالَ لهُ : يرحَمُكَ الله ، فَليقُل هو : يَهْديكُمْ الله وَيُصْلِحُ بالَكُمْ » .

حم ، خ ، د وابن السنى ، هب وابن جرير عن أبى هريرة .

قال خ : وهو أثبت ما يرُوى فى هذا الباب .

حم ، وابن السنى عن عائشة .

١٢٨٨/ ٢٢٠٣ ـ « إذا عَطَس أحدُكُمْ فقَالَ : الحـمدُ لله قالت الملائكة : ربِّ العالمينَ ، فإذا قالَ : رَبِّ العالمينَ ، قالتْ الملائكةُ : رَحِمَكَ الله » (١) .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وابن جرير ، طب عن ابن عباس .

١٢٨٩/ ٢٢٠٤ ـ « إذَا عَطَسَ أحدُكُمْ فلْيقلْ: الحمد لله على كُلِ حالٍ » .

ك عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٩٠/ ٢٢٠٥ ـ « إذا عَطَسَ الرَّجُلُ والإِمَامُ يَخْطُبُ يوْمَ الجمعةِ فَشَمِّتْهُ » .

الشافعى ، ق عن الحسن مرسلاً .

١٢٩١/ ٢٢٠٦ـ «إذا عَطَسَ العاطِسُ فابْدُرْه (٢) بالحمد : فإِنَّ ذلك دواءٌ من كُلِّ داءٍ ، ومِنْ وَجَعِ الخاصرةِ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٨ ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمى : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط وأقول فيه : أيضاً أبو كريب : قال الذهبى : مجهول .

(٢) فى تونس (فابدءوه) .

١٢٩٢/ ٢٢٠٧ ـ « إذا عَطَس أحدُكُمْ فشَـمِّتْهُ ثلاثاً ، فإِنْ عادَ في الرَّابعةِ فَـدَعْهُ : فإِنَّه مزكومٌ » .

ك في تاريخه ، والديلمى عن أبى هريرة .

١٢٩٣/ ٢٢٠٨ ـ « إذا عَطَس أحـدُكُمْ فَلْيُشَـمِّتْه جَـليسُه ، فـإِنْ زادَ على ثلاثٍ فـهو مزكومٌ ، ولا يُشمَّتُ بعد ثلاثاً » (١) .

د ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وابن عساكر عن أبى هريرة ، وسنده حسن .

١٢٩٤/ ٢٢٠٩ ـ « إذا عَظَّمتْ أمَّتى الدُّنيا نُزِعَـتْ مِنْها هَيْـبَةُ الإِسـلامِ ، وإذا تركَتْ الأمْر بالمعروفِ والنَّهْيَ عـن المنكر حُرِمتْ بركةَ الوحْيِ ، وإذا تسابَّتْ أمَّتـى سَقطت مِنْ عين الله » (٢) .

الحكيم عن أبى هريرة .

١٢٩٥/ ٢٢١٠ ـ « إذا عِلمَ العالمُ فـلمْ يَعمْل كان كـالمِصْباحِ يُضـيءُ للنَّاسِ ويَحْرِقُ نَفْسَه » (٣) .

ابن قانع عن سليك الغطفانى .

١٢٩٦/ ٢٢١١ ـ « إذا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَله ولم تَر فيه أَثَرَ سَبعٍ فكُلْ » .

ت، حـسن صحـيح ، عن عدى بن حـاتم قال : قلت : يا رسـول الله ! أرمى الصيـدَ فأجِدُ فيه مِنَ الغدِ سَهْمِي . قال : فذكره .

١٢٩٧/ ٢٢١٢ ـ (« إذا عَلِمْتَ مِثْلَ الشَّمسِ فاشْهدْ وإلاَّ فَدَعْ » (٤).

البيهقى مِنْ حديث ابن عباس).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٩ ، ورمز له بالحسن . وعزاه فى الأذكار لابن السنى وقـال : فيه رجل لم أتحقق حاله وباقى إسناده غير صحـيح ، وعزاه ابن حجر لأبى يعلى وقال : فيه سليمان الحـرانى ضعيف ولم يتعرض فى تخريجه لأبى داود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٠ ، ورمز له بالضعف قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر معضلا من حديث الفضيل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٦١ ، ورمز له بالضعف .

(٤) من هامش نسخة مرتضى .

١٢٩٨/ ٢٢١٣ـ « إذا عَمِلَ أحدُكُمْ عَمَلاً فَلْيُتْقِنه ، فإنَّه ممَّا يُسَلِّى بنفسِ المُصابِ»(١).

(يعنى والله تعالى أعلم أنه إذا أتقن عمله ،ثم أصيب بفقده فإنه يتسلى بإتقانه كمن بنى بناء وأتقنه،ثم هُدم بعد ذلك فإنه يقول : لم يحصل هدمه بسببى لأنى أتقنته ، وإنما هدم من الله تعالى فيتسلى بذلك ، بخلاف من قصرَّ فيه فإنه يقول : لو أتقنته لم يهدم ،وقس على ذلك) .

١٢٩٩/ ٢٢١٤ ـ « إذا عَمِلْتَ سيئةً فأعملْ بجنبْها حسنةً ، السِّرُ بالسِّرِ والعلانيةُ بالعلانيةِ » .

ابن النجار عن معاذ .

١٣٠٠/ ٢٢١٥ـ « إذا عملْتَ سيِّئةً فأحْدِثْ عنْدهَا توْبةً ، السِّرُّ بالسِّرِ والعلانيةُ بالعلانية»(٢).

حم فى الزهد عن عطاء بن يسار مرسلاً .

١٣٠١/ ٢٢١٦ ـ « إذا عملْتَ سيئةً فأتْبِعْها حسنةً تمْحُها قيل : يارسول الله !مِنَ الحسناتِ لا إلهَ إلاَّ الله ؟ قال : هى أفْضَلُ الحسناتِ » (٣) .

حم عن أبى ذر .

١٣٠٢/ ٢٢١٧ـ « إذا عَمِلْتَ مرقةً فأكثِر ماءَها ، واغرِفْ لجيرانك منِها » .

هـ عن أبى ذر .

١٣٠٣/ ٢٢١٨ ـ « إذا عُمِلَتْ الخطيئةُ فى الأرضِ كانَ مَنْ شَهِدها فكَرِهها كمنْ غابَ عنْها ، ومَنْ غابَ عنْها فرَضِيَها كانَ كمَنْ شَهِدها » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٢ ، ورمز له بالضعف وأصل الحديث عند الطبرانى وغيره أن المصطفى ﷺ لما دفن ابنه إبراهيم عليه السلام فرأى فرجة فى اللبن فأمر بها أن تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا تهيئة اللحد وإحكام السد لكن الحديث وإن ورد على سبب خاص فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، هذا وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٣ ، ورمز له بالضعف ، قال العراقى : فيه انقطاع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٤ إلى (تمحها) فقط ورمز له بالصحة وورد المناوى بقيته . قال الهيثمى : رجاله ثقات إلا أن شهر بن عطية حدث به عن أشياخه عند أبى ذر ولم يسم أحداً منهم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٦ ورمز له بالصحةوالعُرس بن عَميرة الكندى قال ابن حجر : قيل : عميرة أمه ، واسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم .

د ، طب عن العرُس بن عَميرة .

١٣٠٤/ ٢٢١٩ ـ « إذا عملتَ عَشرَ سَيئات فاعْملْ حسنةً تَحدُرْهُنَّ بها ، قيل ، أَوَ من الحسناتِ أنْ أقولَ ، لا إله ألا الله؟ قال : نعم ، أحسنُ الحسناتِ ، إنها تُكتبُ عَشْر حسنات ، وتمحو عشْرَ سيئات » (١) .

ابن عساكر عن عمرو بن الإسود مرسلاً .

١٣٠٥/ ٢٢٢٠ ـ « إذَا عَملتْ أُمَّتى خمساً فعليْهم الدَّمارُ ؛ إذا ظهرَ فيهمْ التَّلاعُنُ ، وشَربوا الخمْرَ ، ولَبسوا الحريرَ ، واتخذوا القيْناتِ ، واكتفى الرجالُ بالرجالِ والنساءُ بالنساء » (٢) .

حل عن أنس .

١٣٠٦/ ٢٢٢١ ـ « إذا غابَ الرَّجلُ فلا يأتى أهْلَه طُرُوقاً » (٣) .

ط عن جابر .

١٣٠٧/ ٢٢٢٢ ـ إذا غابَ الهلالُ قبْلَ الشَّفقِ فَهوَ للِيْلَته ، وإذا غابَ بعد الشَّفَقِ فَهُوَ للَيْلتين » .

ك في تاريخه ، والخطيب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٣٠٨/ ٢٢٢٣ ـ « إذا غابَ القمرُ فى الُحمْرةِ فَهوَ للَيْلَته ، وإذا غابَ فى البياضِ فَهُوَ لليْلتين » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر ، وفيه حمادُ بنُ الوليد ساقطٌ مُتَّهَمٌ .

١٣٠٩/ ٢٢٢٤ ـ « إذا غربت الشَّمسُ فكُفُّوا صبيانكم ، فإنَّها ساعةٌ تُنشرُ فيها الشياطينُ » (٤) .

طب عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٥ إلى قوله (تحدرهن بها) ، ورمز له بالضعف وتحدرهن أى تسقطهن .

(٢) انظر الحديث رقم ٢١٧١ .

(٣) أى ليلا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٧ ، ورمز له بالحسن .

١٣١٠/ ٢٢٢٥ ـ « إذا غَشيَ الرَّجلُ جاريةَ امرأته فإنْ استكرهَها فَهي حُرةٌ ، ولها عليْه مثْلُها ، وإنْ طاوعْته فهى أمةٌ ولها عليْه مثْلُها » .

سمويه ، حم عن سلمة بن المحبِّق .

١٣١١/ ٢٢٢٦ ـ « إذا غَشِيَ أحدُكُمْ أهْلَه ، ثُمَّ أراد أن يعودَ فلْيتوضَّأ وضُوءَه للصَّلاة » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٣١٢/ ٢٢٢٧ ـ « إذا غَضِبَ أحدُكُمْ فلْيسْكُتْ » (١) .

حم ، وابن أبى الدُّنيا فى ذم الغضب عن ابن عباس ، وحُسِّن .

١٣١٣/ ٢٢٢٨ ـ « إذا غَضِبَ أحدُكُمْ وهُو قائمٌ فلْيجْلس ، فإِنْ ذهبَ عنه الغضبُ ، وإلاَّ فلْيضْطَجعْ » (٢) .

حم ، ش . ع ، د ، حب عن أبى ذر رضي الله عنه .

١٣١٤/ ٢٢٢٩ـ « إذا غضِبَ الرجلُ فقال: أعوذُ بالله سكَنَ غضبُه » (٣) .

عد عن أبى هريرة .

١٣١٥/ ٢٢٣٠ ـ « إذا غضِبْتَ فاقْعُدْ ، فإِنْ لَمْ يذْهبْ غضبُك فاضْطجعْ ؛ فإِنَّه سيذْهبُ » .

الديلمى عن أبى ذر .

١٣١٦/ ٢٢٣١ ـ « إذا غضِبت فاجلس » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عمران بن حصين .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٨ ، ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٩ ، ورمز له بالصحة عن أبى ذر قال : كان أبو ذر يسقى على حوض فأغضبه رجل فقعد ثم اضطجع فقيل له فيه ، فقال : قال رسول الله فذكره . قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٠ ، ورمز له بالضعف وورد من عدة طرق للطبرانى فى الصغير والأوسط عن ابن مسعود رفعه بنحوه . قال الهيثمى : ورجاله ثقات : وفى بعضها اختلاف ، وزاد فى رواية الطبرانى (من الشيطان الرجيم) .

١٣١٧/ ٢٢٣٢ ـ « إذا فاءت الأفياءُ ، وهبَّتْ الأرواحُ فاذكروا حوائجَكُم ، فإنَّها سَاعةُ الأوَّابينَ » (١) .

عب عن أبى سفيان مرسلاً ، حل عن ابن أبى أوفى ﷺ .

١٣١٨/ ٢٢٣٣ ـ « إذا فُتِح لإحدِكُمْ رزقٌ مِنْ باب فلْيلْزَمْه » .

هب عن عائشة .

١٣١٩/ ٢٢٣٤ ـ « اذا فتحَ الله على العبدِ الدعاءَ فلْيَدْعُ ربهَّ ، فإنَّ الله يسْتَجِيبُ له » .

ت عن ابن عمر .

١٣٢٠/ ٢٢٣٥ ـ « إذا فتحَ الله على عَبْدٍ الدُّعاءَ فليْدْعُ ؛ فإنَّ الله يَسْتجيبُ له » (٢) .

الحكيم ، ك فى التاريخ عن أنس .

١٣٢١/ ٢٢٣٦ ـ « إذا فُتِحتُ مِصرُ فاستوْصُوا بالقِبطِ خيراً ، فإنَّ لهم ذمَّةً ورحِمًا ».

البغوى ، طب ، ك عن كعب بن مالك (٣) .

قوله : (ورحما) بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وهى القرابة ، وبضم الواو مع ضم الحاء وسكونها الرحمة).

١٣٢٢/ ٢٢٣٧ ـ « إذَا فتح الله عليكم مصر بعد فاتخذوا منها جنداً كثيفاً ، فذاك

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧١ ، ورمز له بالحسن وعلقه ابن خالد المدنى الأسلمى ، والأفياء جمع فئ وهو رجوع الظل الحاصل من حاجز بينك وبين الشمس عن المغرب إلى المشرق فلا يكون إلا بعد الزوال ، والمعنى إذا رجعت ظلال الشواخص من جانب المغرب إلى المشرق ، والأرواح جمع ريح لأن أصلها الواو وتجمع على أرياح قليلا ورياح كثيراً .

(١) الحديث فى الصغير برقم٧٧٣ ، ورمز له بالحسن بلفظ (فتح) بالبناء للمفعول . وفيه عبد الرحمن بن أبى مليكه . قال فى الكشف : ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٢ ، ورمز له بالصحة قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ، قال المصنف كالزركشى : وأصله فى مسلم أى ولفظه (إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القبط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لـهمَ ذمة ورحماً) أما الذمة فباعتبار إبراهيم فإن أمه مارية منهم ، وأما الرحم فباعتبار هاجر أم إسماعيل عليهم السلام وقال الزركشى : المتجه أنه أراد بالذمة العهد الذى دخلوا به فى الإسلام زمن عمر ، فإن مصر فتحت صلحاً ، ويكون هذا مما كوشف به من الغيب ومن معجزاته حيث أوقع الحال موقع الاستقبال وما بين القوسين من هامش مرتضى .

الجندُ خيرُ أجنادِ الأرضِ ، قال أبو بكر : ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة » .

ابن يونس فى تاريخ مصر من حديث عمرو بن العاص .

١٣٢٣/ ٢٢٣٨ ـ « إذا فُتِحتْ عليْكمُ فارسُ والرّومُ ، أىُّ قومٍ أنتم ؟ قِيلَ : نكونُ كما أمرنا الله تعالى ، قال : أَوَ غيْرَ ذلك .

تتنافسون ثُمَّ تتحاسدون ثُمَّ تتدابرون ثُمَّ تتباغضُون ، ثمَّ تنطلقون فى مساكن المهاجرين فتجعلون بْعضَهم على رقابِ بعضٍ » .

قوله : نكون كما أمر الله . أى نحمدهُ ونشكرهُ ونسأله المزيدَ من فضله ، قال العلماء: التنافس : المسابقة إلى الشيء وكراهة أن ينال أحد غيرك إياه وهو أول درجات الحسد ، وأما الحسد : فهو تمنى زوال النعمة عن صاحبها ، والتدابر : التقاطع وقد يبقى مع التدابر شئ من المودة ، أو لا يكون مودة ولا بغض ، وأما التباغض فبعد هذا ولهذا رتبت فى الحديث ، وقوله : ثم تنطلقون فى مساكن المهاجرين أى ضعفائهم : فتجعلون أمراء على بعض) .

م ، هـ عن ابن عمرو [١] .

١٣٢٤/ ٢٢٣٩ ـ « إذا فرغَ أحدُكُمْ من التشَّهد الآخير فلْيتعوَّذْ بالله مِنْ أرْبعٍ يقولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أعوذُ بِكَ مِنْ عذابِ جهنَّمَ ، ومِنْ عذابِ القبْر ، ومنْ فْتنة المحْيا والمماتِ ، ومنْ شرِّ فتْنة المسيحِ الدَّجَّال » .

حم ، م ، هـ ، حب عن أبى هريرة .

١٣٢٥/ ٢٢٤٠ ـ « إذا فرغَ أحدُكُمْ مِنْ صلاته فلْيدْعُ بأربعٍ ، ثُمَّ ليدْعُ بْعدُ مما شاءَ [٢] اللَّهُمَّ إِنِّى أعوذُ بِكَ من عذابِ جّهنَّمَ وعذابِ القبر ، وفتنة المحيا والمماتِ ، وفتْنةِ المسيح الدجَّال » .

ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) هكذا فى نسخة تونس ، أما فى نسخة مرتضى فبلفظ (بما) .

١٣٢٦/ ٢٢٤١ ـ « إذا فرغَ أحـدكُمْ منْ طهُوره فـليقُلْ : أَشـهدُ أن لا إله إلاَّ الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ثُمَّ لْيُصلِّ عليَّ ، فإذَا قال ذلك فُتحتْ له أبوبُ الرحمةِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن مسعود [١] وضعف .

١٣٢٧/ ٢٢٤٢ ـ « إذَا فـزعَ أحـدُكُمْ فى النَّومِ فلْيـقلْ : باسْمِ الله أَعـوذُ بكلمـاتِ الله التَّامة منْ غـضبه وشرِّ عقابه وشرِّ عـباده ، ومِنْ همزاتِ الشَّياطين وأنْ يحضـرون ؛ فإنَّها لنْ تَضُرَّه » .

ش ، ت حسن غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٣٢٨/ ٢٢٤٣ ـ « إذا فَرَغَ الرجـلُ مِنْ صلاته فقـال : رَضِيتُ بالله ربًّـا ، و بالإِسْلام ديناً ، وبالقُرْآنِ إماماً ، كانَ حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يُرْضِيَه » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده وقال : غريب .

١٣٢٩/ ٢٢٤٤ ـ « إذا فَسَا أحدُكُمْ فى الصَّلاة فلْينْصَرِفْ فلْيـتوضأ ، ولْيُعدِ الصلاَّةَ ، ولا تأتُوا النَّساءَ فى أعجازهِنَّ ؛ فإنَّ الله لا يَسْتَحى من الحقِّ » .

حم ، د ، حسن، ن، حب ، طب، ق عن على بن طلق قال خ : ولا أعرف له غيره.

١٣٣٠/ ٢٢٤٥ـ « إذا فَسَا أحدُكُمْ أو ضَرَط فلْيتوضأ، فإنَّ الله لا يستحيى مِنَ الحقِّ ».

عب عن قيس بن طلق .

١٣٣١/ ٢٢٤٦ ـ « إذا فَسَدَ أهْلُ الشَّامِ فلا خيْرَ فيكُمْ » .

كر عن ابن عمرو .

١٣٣٢/ ٢٢٤٧ ـ « إذا فَـسَدَ أَهْلُ الشـامِ فـلا خيـرَ فيكُمْ ، ولا تـزالُ طائفةٌ من أُمَّـتى مَنصورين ما يضُرُّهُمْ مَنْ خذَلَهم حتَّى تقومَ السَّاعةُ ».

حم ، ش ، ت ، حسن ،صحيح ، طب ، حل عن معاوية بن قرةَ عن أبيه .

١٣٣٣/ ٢٢٤٨ ـ « إذا فَشَـا الإِسْلامُ فى الأنباطِ ، واتخـذوا فيكمُ الدُّورَ وقـعدوا فى الأفنيةِ فاحْذَرُوهُم ، فإنَّ فيهم الدَّغَلَ والنَّغَل والفِتْنةَ » .

---

(١) فى تونس (عن أنس بن مسعود) إلخ ولعله خطأ من الناسخ أو بإسقاط العاطف .

ابن عساكر عن أبى هريرة ، وسنده ضعيف [(١)] .

(الأنباط قوم يستنبطون الماء ويستخرجونه ينزلون بالبطائح بين العراقين : عراق مرو، وعراق الباهجان ، والأفنية ، جمع فناء وهو ما امتد من جوانب الدار ، والدغل والنغل : الفساد) .

١٣٣٤/ ٢٢٤٩ ـ « إذا فسدتْ صلاةُ الإمَامِ فَسدتْ صَلاةُ مَنْ خلفهُ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة ﷺ .

١٣٣٥/ ٢٢٥٠ ـ « إذا فعلتْ أمَّتى خَمس عَشرةَ خَصلةً حلَّ بها البلاءُ ، إذا كان المغنمُ دُوَلاً ، والأمانةُ مغْنماً ، والزكاة مغرماً ، وأطاعَ الرَّجلُ زوْجته وعقَّ أمَّه ، وبرَّ صديقه وَجفا أباه ، وارتفعت الأَصواتُ فى المساجد ، وكان زعيمُ القومِ أَرْذلهُم ، وأُكْرِمَ الرجلُ مخافةَ شرِّه ، وشُربتْ الخمورُ ، ولُبِسَ الحريرُ ، واتخذتْ القيانُ والمعازفُ ، ولَعَنَ آخِرُ هذه الأمة أولَّها ، فليرْتقَبوا عند ذلك ريحاً حمراء وخسفاً ومسْخاً » .

ت ، ق فى البعث ـ وضعفاه ـ عن على [(٢)] .

١٣٣٦/ ٢٢٥١ ـ « إِذَا قَاءَ أحدُكُمْ أَو قَلَسَ [(٣)] أَو وجد مذْياً وهو فى الصَّلاةِ فلْينصرفْ فلْيتوضأ وليرْجعْ ، وليَبْنِ على صلاته ما لمْ يتكَّلمْ » .

ض ، ق فى المعرفة ، وابن النجار عن ابن جريج عن أبيه مرسلاً .

١٣٣٧/ ٢٢٥٢ ـ « إذا قاتلَ أحدُكْمْ فليتجنَّب الوْجهَ » .

عب ، حم ، وعبد بن حميد ، ع ، قط فى الأفراد ، ض عن أبى سعيد ﷺ .

١٣٣٨/ ٢٢٥٣ ـ « إذا قاتلَ أحدُكُمْ فلْيتجنَّب الوجه ، فإِنَّ صورةَ وجه الإِنْسان على صورةِ (وجْهِ) الرَّحْمنِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٤ ، ورمز له بالضعف قال الترمذى : غريب تفرد به فرج بن فضالة وهو ضعيف. وقال العراقى والمنذرى : ضعيف لضعف فرح بن فضالة . وقال الدار قطنى : حديث باطل . وقال الذهبى منكر وقال ابن الجوزى مقطوع واه لا يحل الاحتجاج به .

(٣) القلس بالتحريك وقيل بالسكون : ماخرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقىء فإن عاد فهو القىء .

طب فى السنة عن أبى هريرة ﷺ .

١٣٣٩/ ٢٢٥٤ ـ « إذا قَاتلَ أَحدُكُمْ فلْيَتَجنَّب الوجَه ، فإنّ الله عزَّ وجلَّ خَلَقَ آدمَ على صورةِ وجهْه » .

طب فى السنة عن أبى هريرة ﷺ .

١٣٤٠/ ٢٢٥٥ ـ « إِذَا قاتَلَ أحدُكَمْ أخاهُ فليتقِ الوجْهَ ؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ خلقَ آدم على صُورةِ وجْهِهِ » .

طب ، فى السنة عن أبى هريرة [١] .

١٣٤١/ ٢٢٥٦ـ « إذَا قاتل أحدكُمْ فْلَيجْتَنبِ الوَجْهَ فإنَّ الله خلقَ آدمَ على صورته » .

م عن أبى هريرة ، وعبد بن حميد عن أبى سعيد .

١٣٤٢/ ٢٢٥٧ـ « إذا قاتلتُم المشْركينَ فاقتلوا شُيوخهُم ، فإنّ ألينهم قُلوباً شرْخُهم».

طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده .

(الشرخ بشين معجمة مفتوحة وراء ساكنة فخاء معجمة الصحاح : شرخ كصحب، وشرخ الشباب أوله ، فقد أراد بالشيوخ : الرجال ذوى القوة على القتال ، وبالشرخ: الصبيان الذين لم يدركوا أو قد أراد بالشيوخ الهرمى: الذين إذا سُبُوا لم ينتفع بهم فى الخدمة، وبالشرخ: الشباب أهل الجلد فى الخدمة) [٢] .

١٣٤٣/ ٢٢٥٨ ـ « إِذَا قالَ الرجلُ (المسلمُ) لأخيه (المسلم) مَرْحباً بِكَ قالتْ الملائكةُ : مرحباً ، وإذا قالَ لأخيه : لا مرحباً بِكَ قالت الملائكة : لا مرحباً بك ، إن العْبدَ لُيقِّطبُ فى وجْه أخيه فتلُعنه الملائكةُ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أنس ، (وفيه مجاشع بن عمر ، وأبو يوسف [٣]) .

١٣٤٤/ ٢٢٥٩ ـ « إذا قالَ إمامُكُمْ : سِمعَ الله لِمَنْ حمِدَه فقولوا: اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ ».

ش عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث من نسخة مرتضى .
(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .
(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٣٤٥/ ٢٢٦٠ ـ « إذا قالَ الرجلُ لامْرأته ، أنْتِ طالقٌ إنْ شاءَ الله لمْ تَطْلُقْ ؛ وإذا قالَ لعبده : أنْتَ حُرٌّ إنْ شاءَ الله ، فإنه حُرٌّ » .

الديلمى عن معاذ ﷺ (١) .

١٣٤٦/ ٢٢٦١ ـ « إذا قالَ العبدُ : أَستَغْفِرُ الله وأتوبُ إليه ، فقالها ثُمَّ عاد كتبه الله فى الرابعةِ من الكذَّابين » .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٣٤٧/ ٢٢٦٢ ـ « إذا قالَ العبدُ : سُبْحانَ الله ، قالَ الله : صَدقَ عَبْدى سبحانى وبحمْدى لا ينبغى التسبيحُ إلاَّ لِى » .

الديلمى عن أبى الدرداء .

١٣٤٨/ ٢٢٦٣ ـ « إذا قال العَبْد المسلمُ : لا إله إلاَّ الله خَرَقتِ السموات حتىَّ تقفَ بيْنَ يَدى الله فيقول : اسكنىُ : اسكُنى ، فتقول : كيف اسْكنُ ، ولمْ تغفرْ لقائلى ؟ فيقولُ : ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرتُ لهُ » .

الديلمى عن أنس .

١٣٤٩/ ٢٢٦٤ ـ « إذَا قالَ الرَّجلْ لأخيه : أنْتَ لى عدوٌ فقدْ باءَ أحدُهما بإِثْمِه إنْ كان كذلكَ ، وإلا رجعتْ على الأوّل » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمر .

١٣٥٠/ ٢٢٦٥ـ « إذا قالَ الإِمامُ : سمعَ الله لمن حَمدَه فقولوا: ربنَّا لَكَ الحمدُ ، يسمع الله لكم فإِنَّ الله قضى على لسانِ نبيِّه ؛ سَمِعَ الله لِمن حَمْدِه » .

عبد الرزاق عن أبى موسى .

١٣٥١/ ٢٢٦٦ ـ « إذا قَالَ الإِمامُ : ﴿ غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالينَ ﴾ فقالَ مَنْ خلْفه (آمين) فوافقَ تأمينُهم تأمينَ الملائكةِ غفرَ (الله) له ما تقدَّمَ منْ ذنبه وما تأخر » .

ابن جرير عن أبى هريرة .

(١) تفرد به حميد بن مالك وهو مجهول كما قال البيهقى (نيل الأوطار) ج ٨ ص ٢٢٠ .

١٣٥٢/ ٢٢٦٧ ـ « إذَا قالَ أحدُكُـمْ فى الصلاة : آمينَ ، وقالت الملائكةُ فى السَّماءِ : آمين ، فوافقتْ إحْداهُما الأُخرى غُفِرَ لَهُ ما تقدَّم مِنْ ذنبه » .

مالك ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة

١٣٥٣/ ٢٢٦٨ ـ « إذا قال الإمام ﴿ غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ ، فقولوا : آمين ، فإنه من وافق قولهُ قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

مالك ، خ ، د ، ت عن أبى هريرة .

١٣٥٤/ ٢٢٦٩ ـ « إذا قالَ الإمام : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : (آمين) فإنَّ الملائكةَ تقولُ : آمين فمنْ وافَق تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّم مِنْ ذنبه » .

عبد الرزاق ، حم ، حب عن أبى هريرة .

١٣٥٥/ ٢٢٧٠ ـ « إذا قال الإمامُ : سمع الله لمنْ حمده فقُولُوا : اللَّهمُ ربَّنا لك الحمدُ ، فإنّه من وافق قَوْلُه قَوْلَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّم مِنْ ذنبه » .

مالك ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن أبى هريرة .

١٣٥٦/ ٢٢٧١ ـ « إذا قال المؤذنُ : الله أكبرُ الله أكبر ، فقالَ أحدُكُمْ ، الله أكبرُ الله أكبر، ثمّ قالَ : أشْهَدُ أن لاَّ إله إلاَّ الله ، قالَ أشْهَدُ أن لاَّ إله إلاَّ الله ، ثُمّ قالَ : أشهدُ أنَّ محَّمداً رسولُ الله، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثُمَّ قال: حَيَّ على الصلاة، قال لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله ، ثُمْ قال : حَيَّ على الفلاح قال ، لا حولَ ولا قُوّةَ إلاّ بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر، قال : الله أكبر اللهأكبر ، ثُمّ قال : لا إله إلاّ الله قال : لا إله إلاّ الله من قْلبه دخلَ الجنَّة ».

م ، د ، ن ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، حب عن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب عن أبيه عن جده .

١٣٥٧/ ٢٢٧٢ ـ « إذا قال القارئُ : ﴿ غيرِ المغضُوبِ عليهم ولا الضالين ﴾ فقالَ مَنْ خلْفَه (آمين) فوافق قوْلهُ قوْلَ أهْلِ السَّماءِ غُفِر له ما تقدَّم من ذنبِه » .

م عن أبى هريرة .

١٣٥٨/ ٢٢٧٣ ـ « إذا قالَ الرَّجُلُ ـ إذا أذنَ المُؤذِّنُ ـ « اللّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التَّامَّةِ والصلاَّةِ القائمةِ أعْط مُحمَّداً سُؤلَهُ » نالتْه شفاعةُ محَّمدٍ ».

أبو الشيخ فى فوائد الإصْبهانيين عن أنس .

١٣٥٩/ ٢٢٧٤ ـ « إذا قال الإمامُ : ﴿ غير المغضـوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : (آمـين) فإنّ المـلائكةَ تقُولُ (آمـين) وإنّ الإمـامَ يقـولُ (آمين) فـمَنْ وافق تأمـينُه تأمـينَ الملائكةِ: غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ مِنْ ذْنبه» .

ن عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٦٠/ ٢٢٧٥ـ « إذَا قالَ الإمامُ سَمِعَ الله لِمنْ حمِده فقولوا: اللّهُمَّ ربّنا ولَك الحمدُ».

ك ، عن أبى سعيد ، عبد الرزاق ، حب عن أَنس ، حب عن أَبى هريرة .

١٣٦١/ ٢٢٧٦ ـ « إذَا قالَ الإمـامُ ﴿ غير المغضـوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : (آمين) يحبكم الله » .

طب عن سمرة .

١٣٦٢/ ٢٢٧٧ ـ « إذا قالَ الرجلُ لصـاحبه يومَ الجمـعةِ والإمامُ يخطبُ أَنْصِتْ فـقد لغَا حتى تنْقَضِىَ الخطبةُ » .

الخطيب عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٦٣/ ٢٢٧٨ ـ (« إذا قالَ الرَّجلُ لأخيه : جَزَاكَ الله خيراً فقَدْ أَبْلغَ فى الثناَء » .

عبد الرزاق وأَحـمد بن منيع وفيه مـوسى بن عبيد الربَّذِى وهو ضعـيف ، العلقمى ، قلت : زاد الحافظ لا سيمـا فى عبد الله بن عمر وكان عابداً من صـغار السادسة، والخطيب، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أَبى هريرة ، الخطيب عن ابن عمر) [١] .

١٣٦٤/ ٢٢٧٩ ـ « إذا قالَ الرَّجلُ لأَخيه : يا كافرُ فقدْ باءَ بِهِ أَحدُهُما : إنْ كانَ الَّذِى قيل له كافراً (فهُوَ كافِرٌ) وإلاَّ رجعَ إلى مَنْ قالَ ».

ط عن عمر .

١٣٦٥/ ٢٢٨٠ ـ « إذَا قالَ الرَّجلُ لأخيه يا كافِرُ فهو كقْتلِه ولَعْنُ المؤمِنِ كقْتلِه ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٥ ، ورمز له بالضعف وفيه عمر بن زرارة الطرطوسى شيخ مغفل وموسى بن عبيدة الربذى ضعفوه . ورواه الطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة قال الهيثمى فيه : وفيه موسى الربذى ضعيف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

طب ، عن عمران بن حصين .

١٣٦٦/ ٢٢٨١ ـ « إذا قالَ الرَّجُل لأخيه يا كافرُ فقدْ باءَ بها أحدُهُما (إن كان كافراً وإلا رجعت عليه أى كلمة الكفر فيعود كافراً وهذا محمول على المستحل) وقيل : على الخوارج المكفرين للمؤمنين بناء على تكفير المبتدعة وقيل : الراجح التكفير للفسقة الكفار وتكفير غير الكافر معصية ، وقيل : المعنى أنه يؤول به إلى الكفر لأن المعاصي يريد الكفر ، ويخاف على المكفر منها أن تكون عاقبتها المصير إليه وهذا [١] والأول يأتى فى كثير من الأحاديث التى من هذا القبيل » .

خ ، ت عن أبى هريرة ، حم ، خ عن ابن عمر .

١٣٦٧/ ٢٢٨٢ ـ « إِذَا قالَ : الرَّجُلُ هلكَ النَّاسُ فهُوَ أهْلَكُهُمْ »[٢] .

مالك ، حم ، م ، د عن أبى هريرة .

١٣٦٨/ ٢٢٨٣ ـ « إذا قالَ العَبْدُ : أستَغفرُ الله العظيمَ الذى لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحىُّ القَيُّومُ وأتُوبُ إِليه غُفِرَ له وإِنْ كانَ مُولّياً مِنَ الزحفِ » .

الخطيب ، وابن النجار عن دينار ، م عن أنس .

١٣٦٩/ ٢٢٨٤ ـ « إذا قالَ العَبْد : ياربِّ يا ربِّ ، قالَ الله : لبَّيْك عَبْدى سلْ تُعْطه » .

ابن أبى الدنيا فى الدعاء ، وأبو الشيخ فى الثواب ، ق ، كر عن عائشة ، الديلمى عن جابر [٣] .

١٣٧٠/ ٢٢٨٥ ـ « إذا قالَ الرَّجلُ للفاسِقِ : يا سيد فقد أغضبَ ربَّه » [٤] .

ك وتُعقِّب ، هب عن بريدة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٦ ، ورمز له بالصحة ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) إذا لم يقم بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٧ ، ورمز له عن عائشة مرفوعا وموقوفا وأيا ما كان فهو ضعيف لأن فيه يعقوب الزهرى لا يعرف عن الحكم الأموى مضعف لكن يقويه خبر البزار (إذا قال العبد : يارب ـ يارب ـ أربعاً ـ قال الله : لبيك عبدى ، سل تعط) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٨ بلفظ :(للمنافق ياسيدى) ورمز له بالصحة . قال الحاكم صحيح ورده الذهبى بأن فيه عقبة الأصم ضعفوه أهـ ،ولفظ رواية البيهقى فى شعب الإيمان بعد (ياسيد) (فقد باء بغضب ربه) هذا وقد كان المصطفى ﷺ يكره استعمال اللفظ الشريف المصون فى حق من ليس كذلك واستعمال اللفظ المهين المكروه فيمن ليس من أهله .

١٣٧١/ ٢٢٨٦ ـ « إذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلاَّ الله ، والله أكبرُ ، قالَ الله : صدقَ عبدى ، لا إله إلاَّ أنا وأنا أكبر ، وإذاَ قـالَ : لا إله إلاَّ الله وحْده قال : صدقَ عبدى ، لا إله إلا أنا وأَنَا وحدى ، فـإذَا قال: لا إله إلاَّ الله لا شريكَ له قـال : صدق عبـدى ، لا إله إلا أنا ولا شريك لى، فإذا قالَ : لا إلهَ إلاَّ الله لهُ المُلكُ ولَهُ الحمدُ قـال:صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد ،وإذا قال : لا إله إلاَّ الله (ولا حولَ) ولا قـوةَ إلاّ بالله ، قال : صدقَ عبْدِى لا إله إلاَّ أنَا ، ولا حوْلَ وَلا قوَّةَ إلاَّ بى ، مَنْ رُزِقَهُنَّ عند موْته لم تمسه النارُ » .

عبد بن حميد ، ن ، هـ ، ع ، حب ، ض عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً .

١٣٧٢/ ٢٢٨٧ ـ « إذا قالَ العَبْد : أشـهدُ أن لاَّ إله إلاَّ الله ، قالَ الله : يا ملائِكَتى علم عبْدِى أنَّه ليسَ له ربٌّ غيرْى ، أُشْهِدكُمْ أَنِّى قدْ غَفرتُ له » .

ابن عساكر عن أنس .

١٣٧٣/ ٢٢٨٨ ـ « إذَا قَالَ الرَّجلُ لامرأتِه : أنْتِ طالـقٌ إن شاءَ الله إلى سنةٍ فلا حِنْثَ عليه » .

ك فى التاريخ ، وابن عساكر عن الجـارود بن يزيد النيسابورى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : الحمل فيه على الجارود وهو متروك .

١٣٧٤/ ٢٢٨٩ ـ « إذَا قـالَ الرَّجُل لامْـرأته : أنْتِ طـالقٌ بمشـيئـةِ الله أوْ بإرادة الله ، والمشيئةُ هى خاصٌ بالله لا يقعُ الطلاق ، والإرادة يقعُ الطلاق » (١) .

الخطيب عن ابن مسعود .

١٣٧٥/ ٢٢٩٠ ـ « إذا قَالَ الرَّجُل للرَّجل : يا يهودىُّ ، فاضربوهُ عِشْرينَ ، وإذا قالَ : يا مخنَّثُ (٢) فاضربُوهُ عشرين ، وَمَنْ وقَعَ على ذاتِ محرمٍ فاقتلُوه » .

---

(١) هكذا فى الأصول وفيه نظر .

(٢) هكذا فى نسخة تونس ، أما فى نسخة مرتضى (وإذا قـال يالوطى أى مخنث) الخ وفى صحيح الترمذى (يا مخنث) وسنده : حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبى فـديك عن ابراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ . وذكره ، قال أبو عيسى : هذا حديث لا تعرفه إلا من هذه الوجه وإبراهيم بن إسمـاعيل يضعف فى الحديث والعمل على هذا عند أصحـابنا ا هـ كتاب الحدود باب ما جاء فيمن يقول لآخر : يا مخنث .

ت وضعَّفه ، هـ ، ق عن ابن عباس .

١٣٧٦/ ٢٢٩١- «إِذَا قالت المرأةُ لزوْجها : ما رأيتُ مْنكَ خيراً قطُّ فقدْ حَبِطَ عملُها».

عد ، وابن عساكر عن عائشة [١] .

١٣٧٧/ ٢٢٩٢ - « إِذا قَالت المرأَةُ لزوْجـها وَهىَ مريضـةٌ تركْتُ مهْـرِى عليْكَ ، فإِنْ ماتَتْ لم يكُنْ شيئاً ، وإِنْ عاشتْ فقدْ مَضَى ما قالتْ [٢] » (اسم يكن : قولها) .

الديلمى عن ابن عباس .

١٣٧٨/ ٢٢٩٣ - « إِذَا قامَ أحدُكُمْ مِنَ الَّليْلِ فاسْتَـعْجمَ القرآنُ على لسانِه فلم يدْرِ ما يقولُ فلْيْنصَرِفْ فلْيْضطجع » [٣] .

عب ، حم ، د ، هـ ، حب عن أبى هريرة .

١٣٧٩/ ٢٢٩٤ - « إِذَا قام أَحدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فلْيفْتتح صلاتَه بركعَتَيْنِ خفيفتينِ » [٤] .

عبد الرزاق ، حم ، م عن أبى هريرة .

١٣٨٠/ ٢٢٩٥ - « إِذا قامَ أحدُكُمْ مِنَ اللّيْل فلْيبدأ بركْعتيْنِ خفيفتيْنِ » .

حب عن أبى هريرة .

١٣٨١/ ٢٢٩٦ - « إِذَا قامَ أحدُكُمْ مِنَ اللّيْل فلْيُصلِّ ركعتَـيْن خفيفتين ثُمَّ لِيُطوِّلْ بْعدُ ما شاءَ » .

د ، عن أبى هريرة .

١٣٨٢/ ٢٢٩٧ - « إِذَا قامَ أحدُكُـمْ يُصلِّى مِنَ الليلِ فلْيستَكْ فإِنَّ أحـدَكُمْ إِذا قرأ فى صلاتِه وضَعَ مَلكٌ فاهُ على فِيِّه ولا يخْرُجُ مِنْ فِيهِ شىءٌ إِلاَّ دخلَ فمَ المَلَكِ » [٥] .

هب ، وتمام ، والديلمى ، ض عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٩، ورمز له بالضعف وفيه يوسف التميمى قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به.

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى التونسية (ما قال) .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٧٨١ ،ورمـز له بالصحة واسـتعجـمت : أى ثقلت عليه القـراءة كالأعجـمى لغلبة النعاس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٢ ،ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٠ ، ورمز له بالصحة . ورواه عنه أبو نعيم قال ابن دقيق العيد : رواته ثقات .

١٣٨٣/ ٢٢٩٨ ـ « إذا قـام أحـدُكُـمْ إلى الصـلاةِ فلْيُـسكِّنْ أطرافَـه ، فـإنَّ تَـسْكين الأطْرافِ من تمامِ الصلاةِ » .

عد ، حل عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه .

١٣٨٤/ ٢٢٩٩ ـ « إِذا قامَ الرَّجلُ من مَجلِسه ثُمَّ رَجَعَ إِليْه فهو أحقُّ بِه » [١] .

خ ، هـ ، م فى الأدب ، م ، د ، هـ ، ق عـن أبى هريرة ، حم ، عن وهب بـن خنبش الطائى ، ابن سعد ، طب عن وهب بن حذيفة .

١٣٨٥/ ٢٣٠٠ ـ « إذا قامَ الرَّجلُ إلى الصلاةِ فلا يُغمضْ عَيْنيْه » [٢] .

عد ، طب عن ابن عباس .

١٣٨٦/ ٢٣٠١ ـ « إذا قامَ لكَ رجُلٌ مِنْ مَـجْلِسِه فلا تجلسْ ولا تمْـسحْ يديْكَ بثوب مَنْ لا تَملكُ » .

ط . ق ، عن أبى بكرة .

١٣٨٧/ ٢٣٠٢ ـ « إذا قـامَ أحدُكُمْ إلى الصَّـلاةِ فإِنَّ الرحـمـةَ تواجِهُـهُ ، فَلا يَمْـسَحْ الحَصى » [٣] .

عبد الرزاق حم ، د ، ت ، حـسن ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، ق ، ض عن أبى ذرّ رضي الله عنه .

١٣٨٨/ ٢٣٠٣ ـ « إذا قامَ العبدُ فى صلاتِه ذُرَّ البِـرُّ على رَأسِه حتَّى يَرْكَعَ ، فإِذا ركعَ عَلَتهُ رحمةُ الله حتَّى يَسْجُدَ ، والسَّاجدُ يَسجُدُ على قدمَى الله فلْيسألْ ولْيرغبْ » [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٤ ، ورمز له بالصحة قال المناوى : ووهم فى المطلب فعزاه للبخارى وليس فيه ـ ، وفى مختصر صحيح مسلم وفى حديث أبى عوانه (من مجلسه) الخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٥ بلفظ (أحدكم) بدل (الرجل) ورمز له بالضعف ، وفيه مـصعب المصيصى قال مخرجه ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ثم ساق له هذا الخبر . والأمر للندب فإن اقتضت المصلحة التغميض كتوفر الخشوع وحضور القلب لم يكره كما عليه أكثر الشافعية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٦ ، ورمز له بالحسن وحسنه الترمذى لكن فى إسناده أبو الأحوص قال المنذرى : لا يعرف اسمه وقد صـحح له الترمذى وابن حبان وغيرهما ، ولم يرو عنه غـير الزهرى . ورواه ابن أبى شيبة فى المصنف عن أبى صالح قال : (إذا سجدت فلا تمسح الحصى فان كل حصاة تحب أن يسجد عليها) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٧ ،ورمز له بالضعف وأبو عمار اسمه قيس الكوفى مولى الأنصار تابعى قال فى الكاشف : وفى التقريب : فيه لين .

ض عن أبى عباد مُرْسلاً .

١٣٨٩/ ٢٣٠٤ ـ « إِذَا قامَ أحدُكُمْ فى صلاته فلْيُسكِّنْ أطْرافَه ، ولا يَتَمَيَّلْ كما يتميلُ اليهودُ ، فإِنَّ سكُونَ الأطرافِ فى الصَّلاةِ مِنْ تمامِ الصَّلاةِ » (١) .

الحكيم ، حل ، وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر عن أم رومان عن أبى بكر ، وقال ابن عساكر : غريب ، وفيه ثلاثة من الصحابة .

١٣٩٠/ ٢٣٠٥ ـ « إذا قامَ أحدُكُمْ إلى الصَّلاةِ فلا يبْزُقْ أمامَهُ فإنّما يُنَاجِى الله تباركَ وتعالَى ما دامَ فى مُصلاَّه ، ولا عَنْ يمينه ، فإِنَّ عن يمينه ملَكاً ، ولْيَبْصُق عن يسارِه وتْحتَ قَدَميه فيدْفنَها » .

عبد الرزاق ، حم ، خ ، حب ، عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٩١/ ٢٣٠٦ ـ « إذا قامَ أحدُكُمْ مِنَ النَّوْم فأرادَ أنْ يتوضأَ فلا يُدْخلْ يدَهُ فى الإناءِ حتَّى يْغسلَها ؛ فإنّه لا يدْرِى أيْنَ باتتْ يَدُهُ ولا على ما وضعَها » .

هـ ، قط ، ض عن جابر .

١٣٩٢/ ٢٣٠٧ ـ « إذا قَام الإمامُ فى الركْعَتينْ فإنْ ذكَر قبلَ أنْ يستوىَ قائماً فْليجلِسْ ، فإنْ استْوى قائماً فلا يجْلسْ ويسجُدُ سجدتى السَّهوِ .

عبد الرزاق ، حم ، د ، هـ ، ق وضعفه عن المغيرة بن شعبة (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٣ ، ورمز له بالضعف ، وابن عساكر من حديث الهيثم بن خالد عن محمد بن المبارك الصورى عن يحيى عن معاوية بن يحيى عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبى بكر الصديق رضي الله عنه عن أم رومان عن أبى بكر الصديق قال : رآنى أبو بكر الصديق أتمايل فى صلاتى فزجرنى زجرة كدت أنصرف منها . ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وذكره ـ ومن لطائف إسناده أن فيه ثلاثة صحابيون وصحابية عن أمها عن أبيها ، ثم إن الهيثم بن خالد : قال فى الميزان : يروى الأباطيل ومعاوية هو : إما الصدفى ـ أو ـ الطرابلسى وكلاهما ضعيف .

(٢) ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس . وإن استتم قائماً فلا يجلس وسجد سجدتى (السهو) ،والحديث أخرجه أيضاً الدار قطنى ، والبيهقى ومداره على جابر الجعفى وهو ضعيف جداً . وقد قال أبو داود : ولم أخرج عنه فى كتابى غير هذا .

١٣٩٣/ ٢٣٠٨ - « إِذَا قـام أحدُكُمْ يُصلِّى فـإنّه يسْتُرُه إذا كـانَ بين يديه مثْلُ آخِـرَةَ الرَّحْـلِ ، فـإذا لم يـكُنْ بيْن يديه مِـثْلُ آخِـرَةَ الرَّحْـلِ فـإنه يَقْطَـعُ صـلاتَهُ الحـمـارُ والكلبُ الأسودُ[(١)]، قِيلَ : ما بالُ الكلْبِ الأسْودِ مِنَ الكلْبِ الأحْمَرِ؟ قال : الكلبُ الأسودُ شيطانٌ».

ش ، م ، ن عن أبى ذر .

١٣٩٤/ ٢٣٠٩ - « إذا قـام أحدكُمْ عَنْ فـراشه ثُمَّ رَجَع إليْـه فلْينفـضْه بصَنَفَـة إزاره ثلاث مرات ، فإنه لا يدْرى ما خَلَفه عليْـه بْعدَهُ وإذا اضطجع فْليقُلْ : باسمك ربِّى وضعتُ جَنْبى وبك أرفعـه فإنْ أَمْسَكْتَ نفْسِى فارحْمهـا وإنْ أرسلْتهاَ فـاحفظْهَا بما تحفظُ به عـبادكَ الصَّالِحينَ ، فإذا اسـتيقظَ فلْيَقُلْ : الحمدُ لله الَّذى عـافانِي فى جَسدِى ، وَرَدَّ إلىَّ رَوْحِى وأَذِنَ لى بذكْرِهِ » .

(صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلى طرتّه وقيل : جانبه الذى لا هدب فيه)[(٢)] .

ت حسن عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٩٥/ ٢٣١٠ - « إذا قامَ الـرَّجُلُ فى الصلاة يُقبلُ الله عليه بوجْـهه ، فـلا يَبْصُـقَنَّ أحدُكُمْ فى وجههِ ، ولا يبصُقَنَّ عنْ يمـينهِ فإنَّ كاتِبَ الحسناتِ عن يمينه ، ولكنْ ليبْصُقْ عَنْ يسارِهِ » .

الخطيبُ عن حذيفةَ رضي الله عنه .

١٣٩٦/ ٢٣١١ - « إذَا قامَ العَبْدُ يُصَلِّى أقْبَلَ الله عـزَّ وجلَّ عليْه بوجهـهِ فلم يُصْرَفْ عنْه حتَى ينصَرِف العبدُ أو يُحْدثَ حدثَ سُوءٍ » .

قط فى الأفراد عن حذيفة .

١٣٩٧/ ٢٣١٢ - « إذا قام الرَّجلُ فى الصَّلاة أقبلَ الله عليه بوجهه ، فإذا الْتفَتَ قالَ : يا بْن آدمَ إلى مَنْ تلْتَفَتُ ؟ إلى مَـنْ هُوَ خَيرٌ لَكَ منِّى ؟ أَقْبلْ إلـىَّ ، فإذا الْتَفتَ الثانيـةَ قال الله مِثْلَ ذلكَ ، فإذا انْصرفَ صَرَفَ الله تباركَ وتعالَى وجْهه عنه » .

---

(١) فى مختصـر صحيح مسلم حديث رقم (٢٥٨) (قلت : يا أبا ذر! ما بال الكلـب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر ؟ قال : يا ابن أخى ! سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال : الكلب الأسود شيطان).

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

البزار عن جابر ، وفى سنده الفضيلُ بن عيسى الرقاشى وقد أجمعوا على ضعفه العلقمى قلت ، قال : الحافظ : مُنكرُ الحديث ورمى بالقدر »[1] .

١٣٩٨/ ٢٣١٣ ـ « إذَا قامَ أحدُكُمْ إلى الصَّلاة فلْيُقْبِلْ عليْها حتَّى يفْرُغ منها ، وإيَّاكُمْ والالتفاتَ فى الصَّلاةِ ، فإنّ أَحَدَكُمْ يناجى ربَّه ما دام فى الصَّلاةِ » .

طس من حديث أبى هريرة وفيه الواحدى وهو ضعيف العلقمى قلت : قالَ الحافظ: هو محمد بن عمر بن عمر واقد الأسلمى الواقدى المدنى القاضى نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه[2] .

١٣٩٩/ ٢٣١٤ ـ « إذا قامَ الرّجُلُ يتوضّأُ ليلاً أَو نهاراً فأحسنَ الوُضُوءَ ، واسْتَنَّ[3] ثم قام فصلىّ طاف به الملكُ ودنا منه حتىّ يضعَ فاهُ على فيه فما يقرأُ إلاّ فى فيه ، وإذا لم يَسْتَنَّ أَطافَ به ولا يضعُ فاهُ علَى فيهِ » .

محمد بن نصرعن ابن شهابٍ مرسلاً .

١٤٠٠/ ٢٣١٥ ـ « إذا قامَ صاحبُ القُرْآنِ فقَالَ آناءَ اللْيلِ والنَّهارِ ، ذكرَه ، وإنْ لمْ يُقمْ به نسيه » .

محمد بن نصر عن ابن عمر ﷺ[4].

١٤٠١/ ٢٣١٦ ـ « إذَا قامَ أحدُكُمْ إلى الصلاةِ أقْبَل الله عليْه بوجهه ، فلا يتَنَخَّمَنَّ أحدُكُمْ فيِ قِبْلته ولا عَنْ يمينه » .

حل عن ابن عمر ﷺ .

١٤٠٢/ ٢٣١٧ ـ « إذا قامَ أحدُكُمْ مِنْ مَنامِه فلْيقُلْ : الحمْدُ لله الذى ردَّ فيناَ أرْواحنا بعْدَ أنْ كنَّا أمْواتاً » .

طب عن أبى جحيفة ﷺ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . (٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) نظف أسنانه بالسواك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٨ بلفظ (فقرا بالليل والنهار)، ورمز له بالضعف .

١٤٠٣/ ٢٣١٨ ـ « إذا قامَ أحدُكُمْ إلَى الصَّلاة : فليغسلْ يَدهُ مِنَ الغَمر؛ فإنَّه لَيسَ شيءٌ أشدَّ على المَلك مِنْ ريحِ الغَمرِ ، ما قامَ عَبْدٌ إلى صلاة إلاَّ التقم فَاهُ مَلكٌ ؛ ولا يَخرُجُ مِنْ فيه آيةٌ إلاَّ في فِيّ الملكِ (الغمر بفتح الغين المعجمة والميم : الدسم والزهومة من اللحم) [(١)] .

الديلمى عن عبد الله بن جعفر .

١٤٠٤/ ٢٣١٩ ـ « إذَا قامَ أحدُكُمْ مِنْ المجلس فلْيُسَلِّمْ ؛ فإنَّه يَكْتَبُ لَهُ ألفُ حسنة وتُقْضىَ له ألفُ حاجةٍ ويخرجُ من ذنوبهِ كيوْمَ ولدَتْه أُمُه » .

أبو الشيخ فى الثوابِ عن أبى هريرة .

١٤٠٥/ ٢٣٢٠ ـ « إذَا قامَ أحدُكُمْ مِنَ اللَّيلِ فلا يغمسْ يدهُ فى الإناءِ حتَّى يغسلَها ثلاث مرات ؛ فإنَّه لا يدرى أيْنَ باتَتْ يدُهُ » .

ض ، ش عن أبى هريرة .

١٤٠٦/ ٢٣٢١ ـ « إذا قامَ أَحدُكُمْ مِنْ نَوْمه فْلُيفْرغْ على يدِه مِنْ إنائه ثلاثَ مراتٍ ؛ فإنه لا يدرى أين باتَتْ يدُهُ » .

ض ، ش عنه .

١٤٠٧/ ٢٣٢٢ ـ « إذا قُبرَ المَيتُ أتاهُ ملكانِ أسْودَانِ أزْرقانِ يقالُ لأَحَدهما : المنكَرُ وللآخر: النَّكيرُ فيقولانِ : ما كُنتَ تقولُ فى هذا الرّجل ؟ فيقول ـ ما كان يقول ـ : هو عبد الله ورسولُهُ أشهدُ أن لا إله إلا الله وإنَّ محمداً عبْدُه ورسولُه فيقُولاَن : قد كُنَّا نعلَمُ أَنَّكَ تَقُول ، ثُمَّ يُفسَحُ له فى قبره سبعونَ ذراعًا فى سبعينَ ، ثُمَّ يُنَوَّرُ له فيه ، ثم يقالُ : نَمْ كَنَوْمَة العروس الَّذى لا يوقظه إلاَّ أحبُّ أهله إليْه حتَّى يبْعثَه الله من مضجعه ذلك ، وإن كان منافقًا قال : قد سمعت النَّاسَ يقولون فقلتُ مثْلَهُ ، لا أدْرى فيقولان : قد كنَّا نعْلَم أنَّكَ تقُول ذَلك، فيقالُ للأَرْضِ : الْتئمى عليْه فتلتَئمُ عليْه فتختَلفُ أضلاعُه ، فلا يزَالُ فيها معذبًا حتَّى يبْعثَه الله من مضجعه ذلك » .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة مرتضى .

ت حسن غريب عن أبى هريرة ، والعلقمى ، وابن أبى الدنيا ، والآجرى فى الشريعة والبيهقى فى كتاب عذاب القبر . المصنف فى الحبائك [1]) .

١٤٠٨/ ٢٣٢٣ ـ « إذا قُبضتْ نفسُ العبْد تَلقَّاهُ أهْلُ الرحمة منْ عباد الله كما يُلقَّونَ البُشْرَى فى الدنيا ، فيقبلونَ عليه ليسْألُوه ما فَعَل فلانٌ ؟ فيقولُ بَعْضُهم لبعضٍ . أَنْظِروا أَخاكُمْ حتى يستريحَ ! فإنه كان فى كرْبٍ ، فيقبلون عليْه فيسْألُونه : ما فعل فلانٌ ؟ ما فعلتْ فلانَةُ ؟ هلْ تزوّجَتْ ؟ فإذا سألوه عن الرجلِ قد مات قبله قال لهم : إنه قد هلك فيقولون : إن لله وإنا إليه راجعون ، ذُهبتَ به إلى أمه الهاوية ، فبئست الأم وبئست المربية ، فتعرض عليهم أعمالهم فإذا رأوا حسنًا فَرِحوا واستَبْشَرُوا وقالُوا : هذه نِعْمتُكَ على عَبْدُكَ فأتمَّها ، وإنْ رَأَوا سُوءًا قالوا : اللهم راجع عبدك » .

ابن المبارك فى الزهد عن أبى أيوب الأنصارى .

١٤٠٩/ ٢٣٢٤ ـ « إذا قُدِّمَ [2] العَشَاءُ وحضرت الصَّلاةُ فابْدأوا به قَبْلَ أنْ تُصَلُّوا صلاةَ الْمغربِ ، ولا تَعْجلوا عْن عَشَائكم » .

خ ، م ، حب عن أنس .

١٤١٠/ ٢٣٢٥ ـ « إِذَا قَتَلْتُمْ فأحْسنوا القِتْلَةَ ، وإذَا ذَبَحْتُم فأحْسِنوا الذِّبحَةَ » .

م عن شداد بن أوس [3] .

١٤١١/ ٢٣٢٦ ـ « إذَا قتلتْ قُرَيْش حَملَها أغْرَى اللهُ العداوةَ بيْنهـا حتَّى لا يبْقَى ذُو كبْرٍ فى نَفْسه ولا أَميرُ إلاَّ قُتلَ ويكونُ الصيْلم بالجزيرةِ » (بصاد مهمة فمثناة تحتية فميم الداهية والقطيعة المنكرة » [4] .

نعيم ابن حماد فى الفتن عن رجل من السكاسك .

١٤١٢/ ٢٣٢٧ ـ « إِذَا قَدمَ أحدُكُمْ لَيلاً فلاَ يأْتينَّ أهْلَهُ طُروقاً حتَّى تستَحدَّ المغيبةُ وتَمْتَشطَ الشّعثَةُ » [5] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) لفظ رواية مسلم (قرب) ولفظ رواية البخارى : (إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم) .

(٣) الحديث من هامش نسخة مرتضى .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) انظر حديث رقم ٢١٩٦ .

م عن جابر .

١٤١٣/ ٢٣٢٨ - « إذا قدمَ أحـدُكُمْ منْ سفَرٍ فـلاَ يدْخُلْ ليْلاً ولْيضَعْ فى خُـرجِه ولوْ حجراً » .

الديلمى عن ابن عمر .

١٤١٤/ ٢٣٢٩ - « إذا قَدِمَ أحدُكُمْ مِنْ سـفرٍ فَلْيقْدُمْ معه بهـديةٍ ولوْ يُلقى فى مِخْلاَته حجراً » .

ابن عساكر عن أبى الدرداء [١] .

١٤١٥/ ٢٣٣٠ - « إِذَا قَدِمَ أَحدُكُمْ عـلى أهْله مِنْ سَفَرٍ فَلْيُهْـدِ لأهلِه ، فلْيُطْرِفْهم ولوْ كان حجارةً » [٢] .

هب عن عائشة .

١٤١٦/ ٢٣٣١ - « إذا قَدِمْتَ فالكيْس الكيْسَ » .

خ [٣] ، م ، حب عن جابر .

١٤١٧/ ٢٣٣٢ - « إذا قَدِمْتُمْ فارْمُلوا [٤] الثَّلاثَةَ أَشْواطِ الأُوَل حتّى يرَوْا قُوَّتَكُمْ » .

طب عن سَهْلِ بن حُنَيْف .

١٤١٨/ ٢٣٣٣ - « إذَا قدِمْتُمْ فائْتُوهَا ، فطُوفوا بِها فُقولوا : إنْ كُنْتُم منَّا فلا يَحلُّ لكُمْ أذانَا وإنْ لمْ تكونُوا منَّا فإِنّا نُؤْذِنُكُمْ [٤] بحربٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٠ ، ورمز له بالضعف وإسناده ضـعيف لكن يقوى بشواهد فى الباب ما قبله وما بعده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٩ ، ورمز له بالضعف ، ورواه (هـب) من حديث عتيق بن يعقوب عن يحيى بن عروة عن هـشام عن أبيه وقال البيـهقى : تفـرد به عتـيق عن يحيى ا هـ قـال ابن الجوزى : حـديث لا يصح ، فليطرقهم : فليتحفهم بشئ جديد .

(٣) ذكره البخارى فى كـتاب البيوع من حديث طويل باب شراء الدواب والحمير ، وذكره فى كتاب النكاح باب طلب الولد بلفظ : إذا دخلـت ليلا رفـعنى الكيس الرفق أو العـقل ، وقيل : أراد الجـمـاع فجـعل طلب الولد عقلا .

(٤) الرمل الإسراع فى المشى وهز المنكبين .

(٥) تقرأ فى نسخة مرتضى يؤذنكم بالياء والنون التونسية نؤذنكم بالنون فقط .

البغوى عن إسماعيل بن أوسط البجلى عن أشياخ لهم أنهم قدموا على النبى ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إنّ لنا أرضاً امتنعت من الحيَّات قال فذكره .

١٤١٩/ ٢٣٣٤ ـ « إذا قدمْنا إنْ شاءَ الله نزلْناَ الخِيفَ والخِيفُ مَسْجدُ مِنًى » .

رواه مسدد معضلا ورجاله ثقاتٌ العلقمى : قلت : كذا بخطه من غير ذكر صحابى(١).

١٤٢٠/ ٢٣٣٥ـ « إذا قذفَ الله فى قَلْبِ عَبْدٍ نكاحَ امْرأةٍ فلا بأسَ أنْ يتأمَّل خلْقَها » .

أبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن سلمة ﷺ .

١٤٢١/ ٢٣٣٦ ـ « إذا قرأ ابنُ آدمَ السَّجْدةَ فَسَجد اعتزلَ الشَّيطانُ يبْكى : يقولُ يَا ويْله أُمِرَ ابنُ آدمَ بالسُّجودِ فسجدَ ؛ فلَهُ الجَنَّةُ ، وأُمِرْتُ بالسجُّودِ فعصيْتُ فَلِىَ النَّارُ » (٢) .

حم، م، هـ، حب، ق عن أبى هريرة ، ض عن أبى سعيد طب عن ابن مسعود موقوفاً.

١٤٢٢/ ٢٣٣٧ ـ « إذَا قرأ القارئُ فأخْطَأ أو لَحَنَ أوْ كان أعْجَميًّا كتبه الملَكُ كما أُنزِلَ ».

الديلمى عن ابن عباس (٣) .

١٤٢٣/ ٢٣٣٨ ـ « إذا قَرَأَ الإمامُ فأنْصِتوا » (٤) .

م عن أبى موسى .

١٤٢٤/ ٢٣٣٩ ـ « إذا قرأ الرَّجُلُ القُرآن واحْتَشى (٥) منْ أحاديث رسول الله ﷺ وكانتْ هُناك غريزةٌ كان خليفةً مِنْ خلفاءِ الأنبياء » (٦) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٩١ ، ورمز له بالصحة وفى رواية مسلم (يا ويلتى) وفى أخرى (يا ويلى) وفى أخر (يا ويلتا) والفه للندبة والتفجع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٢ ، ورمز له بالضعف وفيه هشيم بن بشير قال الذهبى حافظ حجة مدلس عن أبى بشر مجهول .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٣ ورمز له بالصحة ـ ورواه أيضاً ابن ماجه ـ عن أبى موسى قال أبو داود وجمع : حديثه غير محفوظ وطعن فيه البخارى فى جزء القراءة . قال البيهقى : واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفه مقدم على تصحيح مسلم .

(٥) احتشى أى امتلأ جوفه من حشوت الوسادة حشوا فأن كانت احتسى بالمهملة من حسا السيوق أو المرق حسوا: ملأ فمه منه اهـ مناوى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٤ ، ورمز له بالضعف .

الرافعى فى تاريخ قزوين عن أبى أمامةَ .

١٤٢٥/ ٢٣٤٠ـ « إذَا قَرأَ الإِمامُ فَلا يقرأنَّ أحدٌ منْكُمْ مَعَه إلاَّ بأُمِّ القرآنِ » .

ابن عساكر عن عبادة الصامت .

١٤٢٦/ ٢٣٤١ـ « إذَا قرأَ الرَّجلُ القُرآنَ وتَفقَّه فى الدِّين ، ثُمَّ أتَى بابَ السُّلطانِ تَمَلُّقًا إليّه وطمعًا لما فى يدِه خاضَ بقدْرِ خُطاهُ فى نارِ جهنَم » .

أبو الشيخ فى الثواب عن معاذ .

١٤٢٧/ ٢٣٤٢ـ « إذا قرأْتُم . (الحْمدُ) فاقرؤا : بِسْمِ الله الرحمنِ الرحيمِ ؛ فإنها أمُّ القُرآنِ ، وأمُّ الكتاب ، والسَّبعُ المثانى ، وبسْمِ الله الرَّحْمن الرَّحيمِ إحْدى آياتها » .

قط ، ق عن أَبى هريرة (وسنده صحيح ، وذكره ابن السكن فى صحاحه [١]).

٢٤٢٨/ ٢٣٤٣ـ « إذَا قُرِّب العَشاءُ ونُودِىَ بالصَّلاةِ فابْدأوا بالعَشاء ثُمَّ صلُّوا » .

عبد الرزاق عن أنس .

١٤٢٩/ ٢٣٤٤ـ « إذا قُرِّب لأحَدِكُمْ طعامُه وفى رِجْلَيْه نْعلان فلينزع نْعليْه ؛ فإنّه أروحُ للقدميْن ، وهُوَ مِنَ السُّنَّة » [٢] .

ع عن أنس رضي الله عنه .

١٤٣٠/ ٢٣٤٥ـ (« إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا ، يا ربنا وَكَّلتنَا لعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فائذن لنا لنسكن السماء فيقول : سمائى مملوءة من ملائكتى يسبحوننى ولكن قُوما على قبر عبدى فسبحّانى وهللانى وكبرانى إلى يوم القيامة واكتباه لعبدى .

حل ، والديلمى من حديث أَبى سعيد » [٣]) .

---

(١) من نسخة مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٥ ، ورمز له بالضعف وفيه معاذ بن سعد . قال الذهبى : مجهول وداود بن الزبرقان قال : قال أبو داود : متروك . والبخارى : مقارب .

(٣) الحديث من هامش نسخة مرتضى .

١٤٣١/ ٢٣٤٦ ـ (« إِذا قبض العبد المؤمن جاءته ملائكة الرحمة فتسلّ نفسه فى حريرة بيضاء ، فيقولون : ما وجدنا ريحاً أَطيب من هذه فيسألون فيقولون : ارتقوا به فإِنه خرج من غم الدنيا ، فيقولون : ما فعل فلان . ما فعلت فلانة ، قال : وأما الكافر فتخرج نفسه فيقول خزنة الأرض : ما وجدنا ريحاً أنتن من هذه فتهبط به إِلى أسفل الأرض .

ط بسند الصحيح ، العلقمى كذا بخطه من غير ذكر الصحابى ، وهذا الحديث قد رواه أبو داود الطيالسى فقال : حديث حماد عن قتادة عن أبى الجوزاء عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : إِذا قبض وذكره)[١] .

١٤٣٢/ ٢٣٤٧ ـ « إِذا قُسِّمت الأرضُ وحُدَّت (الأرض)[٢] فلا شُفْعَةَ فيها » .

د ، ق عن أبى هريرة .

١٤٣٣/ ٢٣٤٨ ـ « إِذَا قُرِّبَ إلى أحَدِكُمْ طعامُهُ وَهُو صائمٌ فليُقلْ : بْسم الله ، والحمدُ لله ، اللَّهُمَّ لكَ صُمتُ ، وعلى رزقِكَ أفطرتُ ، وعليْكَ توكَّلتُ ، سبحانَكَ وبحمدِكَ تقبَّلْ منِّى إِنَّكَ أنْتَ السَّميعُ العليمُ » .

قط فى الأفراد عن أنس .

١٤٣٤/ ٢٣٤٩ ـ « إذا قُسِمَ لأَحَدِكُمْ رزْقٌ فلا يدعْه حتىَّ يتغيَّر لَهُ » .

هب عن عائشة .

١٤٣٥/ ٢٣٥٠ ـ « إِذَا قَصَّر العَبْدُ فى العَملِ ابْتلاهُ الله بِالْهَمِّ »[٣] .

حم فى الزهد عن الحكيم مرسلاً .

---

(١) الحديث من هامش نسخة مرتضى .

(٢) من نسخة مرتضى . وفى المنتقى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قُسمت الدار وحدت فلا شفعة فيها » رواه أبو داود ، وابن ماجه بمعناه قال الشوكانى : حديث أبى هريرة رجال إسناده ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٦ ، ورمز له بالحسن ، وفى الميزان : معضل . ثم إنه مع إعضاده له فيه بيان ابن الحكم لا يعرف . ذكره الديلمى وأبو بكر بن عياش وفيه كلام .

١٤٣٦/ ٢٣٥١ ـ « إذَا قَضَى الله لعبْد أن يموتَ بأرضٍ جعلَ له إلَيها حاجَةً » (١) .

حم ، ت حسن غريب ، طب عن مطر بن عُكَامِشْ ، ت حسن صحيحٌ عن أبى عَزَّة .

١٤٣٧/ ٢٣٥٢ ـ « إذَا قَضَى أحُدكُم الصَّلاةَ فى مَسْجدٍ فلْيجْعلْ لبْيتِه نصيباً مِنْ صلاتِه فإنّ الله جاعلٌ فى بيته مِنْ صَلاته خيراً » (٢) .

ش ، حم ، م ، هـ وابن خزيمة ، حب عن جابر ، قط فى الأفراد عن أنس ، ش عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٤٣٨/ ٢٣٥٣ ـ « إذا قَضىَ أحدُكُمْ حجَّهُ فْليُعجِّل الرجوعَ إلى أهْلهِ فإنَّه أعْظَمُ لأجْرِه » .

ك ، ق ، عن عائشة (٣) .

١٤٣٩/ ٢٣٥٤ ـ « إذَا قَعَد أحدُكُمْ إلى أخيه فلْيسْألْه تفقهًا ولا يسْألْه تَعنُّتاً » (٤) .

الديلمى عن على .

١٤٤٠/ ٢٣٥٥ ـ « إذا قُلْتَ لصاحبِكَ والإمامُ يْخطُبُ يومَ الجمعةِ أنْصِتْ فقدْ لغوْتَ»(١).

مالك ، خ ، م ، د ، هـ أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٧ ، ورمز له بالحسن (ابن عكامش) السلمى صحابى سكن الكوفة . الترمذى عن أبى عزة واسمه بشار وقيل : سنان بن عمرو صحابى سكن البصرة قال الترمذى : حسن غريب ولا يعرف لمطر غيره ، ورواه الحاكم من الطريقين معا وعبارته عن مطر أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قيض الله لرجل موتاً ببلدة جعل له بها حاجة ، وقال على شرطهما وعزاه إلى أبى عزة قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة ثم قال : رواته ثقات . وأبو عزة يسار له صحبة ا هـ وبه يعرف أن الحديث يعين اللفظ الذى ذكره المصنف ليس للحاكم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٧٩٩ ، ورمز له بالصحة ورواه الترمذى فى العلل عن جابر ثم قال : الأصح عن جابر عن أبى سعيد . وأنظر حديث رقم ٢٣٣٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٨ ، ورمز له بالصحة قال الذهبى فى المهذب : سنده قوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٠ ، ورمز له بالضعف وفيه المسيب بن شريك قال الذهبى : متروك .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٨٠١ ، لكن قدم فى مسلم (يوم الجمعة) ولم يذكر أبو داود (لصاحبك يوم الجمعة).

١٤٤١/ ٢٣٥٦ ـ « إِذَا قُلْتَ : الحمدُ لله ربِّ العالَمينَ فَقدْ شكرْتَ الله فزادَكَ » .

ابن جرير فى تفسيره عن الحكم بن عمير الثمالى رضي الله عنه .

١٤٤٢/ ٢٣٥٧ ـ « إِذَا قُمْتَ فى صَلاَتِكَ فصَلِّ صلاةَ مُودِعٍ ولا تَكَلَّمْ بكلامٍ تَعْتذرُ مِنْهُ وَأَجمع اليأس مِمَّا فىِ أَيْدِى النّاس » (١) .

حم ، هـ ، طب ، حل عن أبى أيوب .

١٤٤٣/ ٢٣٥٨ ـ « إذا قُمْتَ فى صلاتِكَ فصلِّ صلاةَ مُودِّعٍ ولا تكلَّمْ بكلام تعتذر مِنْه واجمعْ اليأس مِمَّا في أيدى النَّاس » .

ابن ماجه عن أبى أيوب : قال : جاءَ رجلٌ إلى النبى ﷺ فقالَ : علّمنى وأوجز ، فقال : إذا قمت وذكره العلقمى الحديث مذكورٌ فى الأصل فلا معنى لزيادته انتهى وقد يقال إنما زاده لذكر سببه ولاختلاف الروايات بالإياسِ (واليأس) (٢) .

١٤٤٤/ ٢٣٥٩ ـ « إذا قُمْتَ فى الصلاةِ فَقُل : بْسمِ الله الرحمن الرحيم الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، حتَّى تَختِمها و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ إلى آخِرها » .

قط عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة عن أبيه عن جده ، عن حسين بن عُرْفُطَة .

١٤٤٥/ ٢٣٦٠ ـ « إِذَا قضَى الله الأمرَ فِى السَّماءِ ضربت الملائكةُ ، بأجنحتها خُضْعَاناً لقوْله (كأنّه سَلسلةٌ عَلَى صَفْوانَ فإذا فُزِّعَ عن قُلُوبهمْ قالوا : ماذا قال ربكُمْ ؟ قالُوا : الذى(٣) قالَ الحقُّ وهُو العَلىُّ الكبير) فيسْمَعُها مُسترِقوا السَّمْع ، ومُسْترقوا السَّمْع هكذا : واحدٌ فوْق آخَر فربَّما أدْرَكَ الشِّهابُ المستمعَ قبل أنْ يَرْمِىَ بها إلى صاحبه فيحرقَه ، وربما لمْ يُدْرِكْهُ حتّى يرْمِىَ بها إلى الذى يليه إِلى الَّذى هُو أسْفلَ مِنّه حتَّى يُلقُوها إلى

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٢ بلفظ (الإياس) بدل (اليأس) ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث من هامش نسخة مرتضى (ولفظ الإياس) وارد فى رواية الصغير أما فى مرتضى والتونسية فبلفظ (اليأس) .

(٣) (الذى) هكذا فى الأصل ، وفى الفتح الكبير للسيوطى (للذى) .

الأرضِ فتُلْقىَ على فَمِ سَّاحرٍ فيكْذب معهـا مائة كَذْبة فيُـصدَّق فيقولون : ألـمْ يُخْبرْنا يوم كذا وكذا فوجدناهُ حقاً للكلمةِ الَّتى سُمعتْ منَ السماءِ .

خ ، ت ، هـ عن أبى هريرة .

١٤٤٦/ ٢٣٦١ ـ «إذا قَضـىَ الإمامُ الصَّلاةَ وقَـعَدَ فـأحْدَثَ قَـبل أنْ يتكلمَّ فقـدْ تمت صلاتُه ومَنْ كان خلْفَهُ ممَّنْ أتمَّ الصَّلاةَ » .

د ، ن وضعفه عن ابن عمرو .

١٤٤٧/ ٢٣٦٢ ـ « إذا قضى أحدُكُمْ صلاتَه فى المسجـد ثمَّ رجع إلى بيْته فليُصلِّ فى بيْتِه ركْعتيْنِ ولْيَجْعلْ لِبَيْته نَصيباً مِنْ صلاته فإنَّ الله جاعلٌ فى بيْته مِنْ صلاته خيْراً » .

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، وابن خزيمة ، وابن نصر ، ض عن أبى سعيد [(١)] .

١٤٤٨/ ٢٣٦٣ ـ « إذا قَضَى الْقاضِى فاجْتهدَ فـأصابَ فلهُ عشْرَةُ أُجورٍ ، وإِذا اجتهد فأخطأ كان لَه أجرٌ أوْ أجْرانِ » .

حم عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٤٤٩/ ٢٣٦٤ ـ « إذا قَـعَـد بيْن شُعَـبهـا الأرْبَع وألْزَق الخِتـانَ بالخِتْـانِ فقـد وَجَبَ الغُسْلُ » [(٢)] .

حم ، عبد الرزاق عن عائشة ، د عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٤٥٠/ ٢٣٦٥ ـ « إذَا قعدَ الإمامُ فىِ آخرِ ركْعَةٍ مِنْ صـلاتِه ثُمَّ أحدثَ قبلَ أَنْ يتشهدَ فقد تمت صلاتُه » .

(ق) وضعفه عن ابن عمرو .

---

(١) انظر الحديث رقم ٢٣٢٧ .

(٢) ورد بلفظ الإلزاق ، والمجاوزة ، والملاقاة ، والملامسة وفى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ :(إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل) أخرجه ابن أبى شيبة وأورد فى المنتقى عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا قعد بين شعبها الأربع ثم مس الختان الختان فقد وجب الغسل » رواه أحمد ،ومسلم ، والترمذى وصححه ولفظه : (إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل) ، وعن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل » متفق عليه ، ولمسلم وأحمد (وإن لم ينزل) .

١٤٥١/ ٢٣٦٦ - « إِذَا قَعَدتُمْ فى كل ركعتين فقولوا : التحيَّاتُ لله ، والصَّلَوَاتُ ، والطَّيباتُ ، السَّلامُ عليْكَ أَيُّها النَّبىُّ ورحمةُ الله وبركاتهُ ، السلامُ علينَا وعلى عباد الله الصَّالحين ، أشْهَدُ أن لاَّ إله إلاَّ الله ، وأشهدُ أنَّ محَّمداً عبْدهُ ورسوله ثُمَّ ليتخيرْ مِنَ الدُّعَاءِ ما أعْجَبَه فلْيدْعُ به ربَّهُ » .

حب عن ابن مسعود .

١٤٥٢/ ٢٣٦٧ - « إِذَا قُلْتَ : سبحانَ الله فقدْ ذكرتَ الله فذكركَ ، وإِذَا قُلْتَ : الحمدُ لله فقدْ شكرتَ الله فزادَكَ ، وإذا قُلْتَ :لا إلهَ إلا الله فَهِى كلمةُ التوحيدِ التى مَنْ قَالها غيْرَ شاكٍّ ولا مرتابٍ ولا مُتَكبِرٍ ولا جبَّارٍ أعْتقه الله مِنَ النَّارِ » .

ك فى تاريخه عن الحكيم ين عمرْ الثُمالى .

١٤٥٣/ ٢٣٦٨ - « إِذَا قُمْتَ مِنَ اللَّيْلِ تُصَّلى ، فارْفعْ صوْتَكَ قليلاً تُفزِعِ الشيَّطانَ وتوقظِ الجيرانَ وترضِ الرحمنَ » .

الديلمى عن أنس .

١٤٥٤/ ٢٣٦٩ - « إِذا قمتَ إِلَى الصلاة فركعْتَ فضَعْ يديْكَ على رُكبَتَيكَ وافرجْ بيْنَ أصابعكَ ثمَّ ارفْعْ رأسَكَ حتىَّ يرْجعَ كل عُضْوٍ إِلى مِفْصلِه ، وإِذَا سجدْتَ فأمْكِنْ جبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ ولا تَنقُرْ » .

عبد الرزاق عن ابن عمر ضعيف .

١٤٥٥/ ٢٣٧٠ - « إِذَا قمتَ إِلى الصَّلاة فَكَبِرْ ثمَّ اقْرأْ ما تيسرَّ معكَ مِنَ القُرآن ، ثُمَّ اركعْ حتَّى تطْمئنَّ راكعاً ، ثمَّ ارفعْ حتَّى تعتدلَ قائماً ، ثُمَّ اسجُدْ حتَّى تطمئنَّ (ساجداً) ثُمَّ ارفعْ حتَّى تطمئنَّ جالساً ثُمَّ اسجُدْ حتَّى تطمئنَّ ساجداً ، ثُمَّ افْعلْ ذلك فى صلاتِكَ كُلِّها[١] .

---

(١) أصل الحديث قال فى المنتقى : عن أبى هريرة أن رسول ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى ﷺ فقال : ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبى ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلي كما صلي ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال : ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا - فقال : والذى بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمنى فقال : فذكره ثم قال : متفق عليه لكن ليس لمسلم فيه ذكر السجدة الثانية . وفى رواية لمسلم (إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فذكر الحديث ا هـ . والرجل هو خلاد بن رافع كما ذكره ابن أبى شيبة .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن أبى هريرة .

١٤٥٦/ ٢٣٧١ ـ « إذا قمتَ إلى الصَّلاة فأسْبِغْ الوُضوءَ ثمَّ استقبلْ القبلةَ فكبِّر ثمَّ اقرأ ما تيسَّر معكَ من القُرآنِ ، ثمَّ اركعْ حتَّى تطمئنَّ راكعاً ، ثمَّ ارفعْ حتَّى تستوىَ قائماً ، ثم اسجد حتَّى تَطْمَئنَّ ساجداً ، ثم ارفعْ حتَّى تطمئنَّ جالساً (ثمَّ اسجد حتى تطمئنَّ ساجداً ثم ارفع حتى تستوى قائماً) ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها » .

ش ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة [(١)] .

١٤٥٧/ ٢٣٧٢ ـ « إذا قُمتَ إلى الصَّلاة فتوضَّأ كما أمَركَ الله ثُمَّ قُمْ فاسْتَقْبِلْ القِبْلةَ ثُمَّ كبِّر فإنْ كان معك قرآنٌ فاقرأه ، وإنَ لمْ يكنْ (معك) قرآنٌ فاحْمد الله وهلِّلْهُ وكبِّره، فإذا ركعتَ فاركعْ حتَّى تطمئنَّ (راكعاً) ، ثُمَّ ارفعْ رأسكَ فاعتدلْ قائماً ، ثمّ اسجدْ فاعتدل ساجداً ، ثمَّ ارفعْ رأسكَ فاعتدلْ قاعداً حتَّى تقْضِىَ صلاتَكَ ، فإذا فعلْتَ ذلك فقد تمَّتْ صلاتُكَ وإن انْتَقَصْتَ مِنْ ذلكَ شيئاً فإنَّما انتقصتَ مِنْ صلاتكَ » .

ط ، ش ، د ، ت ، ن ، طب عن رفاعة البدرى .

١٤٥٨/ ٢٣٧٣ ـ « إِذَا قُمتَ إلى الصَّلاةِ فأسبِغْ الوضوءَ واجعلْ الماءَ بيْنَ أصابِع يديْكَ ورجليْكَ » .

هـ عن ابن عباس .

١٤٥٩/ ٢٣٧٤ ـ « إِذَا قُمتُمْ إِلىَ الصَّلاة فارْفعوا أيديكم ولا تُخَالفْ آذانكُمْ ثُمَّ قُولوا: الله أَكْبَرُ سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحمْدِكَ وتباركَ اسُمكَ وتعالى جَدُّكَ ولا إله غيْركَ وإن لمْ تزِيدُوا علَى التكبيرِ أجزأكُمْ » [(٢)] .

الباوردى ، طب عن الحكيم بن عمير الثمالى .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) عن الحكم بن عمير قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا قمتم الخ (أجزأتكم) بدلا من (اجزأكم) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١٠٢ .

١٤٦٠/ ٢٣٧٥ ـ « إِذَا قُمتم إِلى الصَّلاة فلا تَسْبِقُوا قارِئَكُم فى الركوعِ والسّجودِ والقيامِ ولكنْ لِيسبقْكم قارئكُم تُدركونَ ما سُبِقتُم به فى ذلك إِذَا كان هو يرْفَعُ رأسَه فى الركوعِ والسّجودِ والقيامِ قَبْلكُمْ فتدْركوا ما فاتكُمْ [(١)] به حِينئذٍ » .

طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده (وسنده ضعيف) .

١٤٦١/ ٢٣٧٦ ـ « إِذَا قُمتمْ إِلى الصَّلاةِ فاعدِلوا صفُوفكُمْ وسُدُّوا الفُرجَ فإِنِّى أراكُمْ مِنْ وراءِ ظَهْرِى » [(٢)] .

ش عن أبى سعيد .

١٤٦٢/ ٢٣٧٧ ـ « إِذَا كاتَبتْ إِحداكُنَّ عَبْدَها فلْيَرها ما بَقِىَ علَيه شىءٌ مِنْ كتابتهِ فإِذَا قضَاهَا فلا يُكلِّمنَّ إِلاَّ مِنْ ورَاءِ حجابٍ » .

ق عن أم سلمة .

١٤٦٣/ ٢٣٧٨ ـ « إِذَا كانَ يومُ الجُمُعة جَمعَ الله العلماءَ فقالَ : إِنِّى لمْ استودعْ حكْمتى قُلُوبَكم وأنا أريدُ أنْ أُعذِّبَكُمْ ادْخُلوا الجنَّةَ » .

عد ، كر (أبو منصور الفارسى فى جزء من حديثه [(٣)]) عن أبى أمامة وواثلة معاً .

١٤٦٤/ ٢٣٧٩ ـ « إِذَا كانَ يَوْمُ القيامة جِىءَ بأهلِ البلاءِ فلا يُنْشَرُ لَهُم ديوانٌ ولا يُنصبُ لهْم ميزانٌ ولا يوضَعُ لهم صِراطٌ ويُصَبُّ عليْهم الأجْرُ صبًا » .

ابن النجار عن عمر .

١٤٦٥/ ٢٣٨٠ ـ « إِذَا كانَ يوْمُ القيامة نُوديتُ مِنْ بُطْنان [(٤)] العرْشِ : يا مُحمَّد نِعْمَ الأبُ أبُوكَ إِبْراهيمُ ، ونِعْمَ الأخُ أخوكَ علىٌّ » .

الرافعى عن على رضي الله عنه .

---

(١) فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٧٨ بلفظ (فتدركون قارئكم به حينئذ) ، رواه الطبرانى فى الكبير بطوله وروى البزار بعضه وهو ضعيف . وفى النسخ فتدركوا ، وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٢) انظر حديث رقم ٤٠٨٦ . (٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) أى من وسطه . وقيل من أصله . وقيل : البطنان جمع بطن : وهو الغامض من الأرض يريد من دواخل العرش .

١٤٦٦/ ٢٣٨١ ـ « إِذَا كانَ يوْمُ القيامة أُمر بالوالى فُيوقَفُ على جَسْرِ جَهَنَّمَ فيأمُرُ الله الجِسْرَ فينْتـفض انتفاضةً فيزولُ كُلُّ عَظْمٍ منْ مَكانه ثُمَّ يأمُرُ الله العـظامَ فترجعُ إلى مكانها ثُمَّ يسْألُه فإن كـانَ لله مُطعياً اجتبذَهُ فأعطـاهُ كِفْلَيْن منَ الأجْرِ ، وإنْ كانَ عاصيـاً خَرَقَ به الجسْر فَهوىَ إلى جهنَّم سبعينَ خريفاً » .

طب ، عن عاصم بن سفيان الثقفى .

١٤٦٧/ ٢٣٨٢ ـ « إذا كان يوم القـيامة يقـول الله تعالى للعـابد والمجاهدين : ادخلوا الجنّة » .

أبو العباس الموهبى فى العلم من حديث ابن عباس بسند ضعيف(١) .

١٤٦٨/ ٢٣٨٣ ـ « إذا كانَ يـوْمُ القيـامـة يخرجُ الصُّـوّامُ من قُبُـورِهم يُعْرَفـونَ بريح صيامِهِمْ ، أفواهُهُم أطْيبُ منْ ريح المِسكْ فيُلَقَّـوْنَ بالموائدِ والأباريق ، فيقالُ لهم : كُلُوا فقدْ جعـتم ، واشربوا فـقد عطشـتم ، وذروا الناس واسـتريحوا فقـد عَيـيتُم إذ اسـتراح النَّاسُ ، فيأكلونَ ويشربونَ ويسْتريحونَ والنَّاسُ معلَّقونَ بالحساب فى عَناءٍ وظمأٍ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن أنس .

١٤٦٩/ ٢٣٨٤ ـ « إذا كـانَ يوْمُ القيـامـة نادى مُناد منْ بُطنانِ العـرْشِ : ألا لَيقُـومنَّ العافونَ منَ الخلفاءِ إلى أكْرَمِ الجزاءِ فلا يقومُ إلاَّ مَنْ عَفَا » .

الخطيب ، وابن عساكر عن عمران بن حصين .

١٤٧٠/ ٢٣٨٥ ـ « إذَا كانَ يومُ القـيامة حُـملتُ على البراقِ ، وحُملتْ فـاطمةُ على ناقتى القَصْوَى ، وحُملَ بلالٌ على ناقةٍ منْ نوقِ الجنَّةِ وهـو يقولُ : الله أكْبَرُ الله أكْبرَ إلى آخرِ الأذان تَسْمع الخلائقُ » .

ابن عساكر عن على ؓ .

١٤٧١/ ٢٣٨٦ ـ « إذَا كـانَ يوْمُ القيـامة كُنْـتُ أوَّلَ مَنْ تنشقُّ الأرضُ عنِّى ولا فخـرَ ويتبعُنى بلالٌ المـؤذنُ ويتبعهُ سائرُ المؤذنينَ وهُوَ واضعٌ يَدهُ فـى أُذنه وهُوَ يُنادِى : أشهدُ أن لاَ

(١) الحديث من هامش نسخة مرتضى .

إله إلاَّ الله وأنَّ محمداً رسولُ الله ، أرْسَلَه بالهُدَى ودينِ الحقِّ ليُظْهِرهَ على الدِّينِ كلِّه ولوْ كَرِهَ المشركونَ ، وسائرُ المؤذنينَ ينادونَ معَه حتَّى يأتى أبوابَ الجنَّة » .

عق ، وابن عساكـر عن أنس ، وفيه حكاية بنت عـثمان بن دينار قال عق : أحـاديثها تشبه أحاديث القصاص ، ليس لها أصول .

١٤٧٢/ ٢٣٨٧ ـ « إذا كانَ يومُ القيامـةِ يجاءُ بالأعمالِ فى صُحُف مُحْكمَـة ، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ : اقبلوا هذا وردُّوا هذا ، فتقولُ الملائكةُ : وعزَّتك ما كتْبنا إلاَّ ما عملَ ، فيقولُ : إنَّ عملَه لغير وجْهى ، وإنِّى لا أقْبلُ إلاَّ ما كان لوجْهى » .

ابن عساكرعن أنس .

١٤٧٣/ ٢٣٨٨ ـ « إذا كـانَ يومُ القيـامةِ نادَى مُنادٍ لا يرفْـعنَّ (أحدٌ) مِنْ هذه الأمـةِ كتابَه قَبْلَ أبى بكْرٍ وعُمرَ » (١) .

ابن عساكر عن عـبد الرحمن بن عوف ، وفيه الفـضل بن جبير والوراق عن داود بن الزبرقان ، وهما ضعيفان .

١٤٧٤/ ٢٣٨٩ ـ « إذا كانَ يوْمُ القيامةِ دعَا الله بعبْدٍ منْ عـبيده فيقفُ بيْنَ يديْه فيسألُه عنْ جاهِه كما يسْأله عن ماله » (٢) .

تمام ، والخطيب عن ابن عمر .

١٤٧٥/ ٢٣٩٠ ـ « إذَا كانَ يوْمُ القيامة بعثَ الله إلى كُلِّ مُؤمنٍ مَلكاً معه كافرٌ فيقول الملكُ للمؤمنِ : يا مؤمنِ ! يا مؤمنُ !هاكَ هذا الكافر ، فهذا فداؤُكَ منَ النَّارِ » (٣) .

طب، طس ، والحاكم فى الكنى عن أبى بردة عن أبى موسى .

---

(١) الحـديث فى الصغير برقم ٨١٨ ، ورمـز له بالضعـف قال المناوى : قـال فى الأصل :وفيـه الفضل بن جـبير البخارى: مقارب . وما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٨١٩ ، ورمـز له بالضعف قال مخـرجه الخطيب : حديث غـريب جداً لا يروى إلا بهـذا الإسناد تفرد به أحـمد بن خليـد ولا يثبت عن النبى ﷺ بوجـه من الوجوه انـتهى . وقال ابـن عدى : حديث لا أصل له ورواه أيضاً باللفظ المذكور عن ابن عمر والطبرانى فى الصغير . قال الهيثمى : وفيه يوسف ابن يونس الأقطش ضعيف ، وحكم ابن الجوزى بوضعه.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٦، ورمز له بالحسن .

١٤٧٦/ ٢٣٩١ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ أعْطَى الله كلَّ رجلٍ مِنَ الأُمة رجلاً مِنَ الكفارِ فيقالُ له : هذا فداؤُكَ من النَّارِ » (١) .

م عن أبى بردة عن أبى موسى .

١٤٧٧/ ٢٣٩٢ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ دُعِىَ بالأنبياءِ وأُمَمِها ، ثُمَّ يُدْعى بعيسى ، فيُذَكِّرُهُ الله نعْمتَه عليْه فُيقرُّ بها ، فيقولُ : ﴿ يا عيسى ابنَ مريم اذكرْ نعمتى عليْكَ وعلى والدتكَ ﴾ الأية ، ثُمَّ يقولُ : ﴿ أَأَنتَ قُلتَ لِلنَّاسِ : اتخذونى وأمِّى إلهين من دون الله ؟﴾ فينكرُ أنْ يكونَ قال ذلك ، فيُؤتَى بالنصارى ، فَيُسألونَ فيقولونَ : نعمْ هوأمرنا بذلك فيطُولُ شعْرُ عيسى حتَّى يأخُذَ كلُّ ملك من الملائكةِ بشعرةٍ من شعر رأسه وجسده ، فيحاسبُهم بين يدى الله عز وجلَّ ألفَ عامٍ حتى يوقعَ عليْهم الحجةَ ، ويرْفَع لهم الصليبَ ، وينْطَلَقَ بهم إلى النَّارِ » .

كر عن أبى بردة بن أبى موسى عن أَبيه .

١٤٧٨/ ٢٣٩٣ ـ « إذَا كانَ يوْمُ القيامةِ نادَى منادٍ : مَنْ عَمِلَ عملاً لِغيرِ الله فليْطلب ثوابَه ممَّنْ عَمِلَه لَه » .

ابن سعد عن أبى سعد بن أبى فضالة (٢) .

١٤٧٩/ ٢٣٩٤ ـ « إذَا كانَ يوْمُ القيامةِ يوزنُ دماءُ الشهداءِ بِمدادِ العُلماءِ فيرجَحُ مدادُ العلماءِ على دماءِ الشهداءِ » .

ابن النجار عن أنس .

١٤٨٠/ ٢٣٩٥ ـ « إذَا كانَ يوْمُ القيامةِ جمعَ الله أهلَ المعروفِ كلَّهم فى صعيد واحد فيقولُ : هذا معُروفكم قدْ قبلتُه فخذوه ، فيقولون : إلهنَا وسيدناَ وما نصنعُ به ، وأنْتَ أولى

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٠ قال القرطبى : وظاهر هذه الأحاديث الإطلاق وليست كذلك وإنما هى فى أناس مذنبين يتفضل الله عليهم بمعرفته فأعطى كل واحد منهم فكاكا من النار كما يدل له خبر مسلم (يجئ يوم القيامة أناس من المؤمنين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٣ ، ورمز له بالضعف ، ورواه أيضاً الترمذى فى التفسير وابن ماجة فى الزهد بلفظ (إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك فى عمل عمله الله أحداً فليطلب ثوابه من غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك) انتهى .

به منًّا ؟ فخذه أنت يقول الله عز وجل : وما أصنع به وأنا معروف بالمعروف ؟ خذوه فتصدَّقُوا به على أهل التلطخ بالذنوب ، فإنَّه لَيَلْقَى الرجلُ صديقَهَ وعليْه ذنوبٌ كأمثالِ الجبالِ ، فيتصدَّقُ عليْه بشيءٍ من معروفهِ فيدخلُ به الجنَّة » .

ابن النجار عن أنس .

١٤٨١/ ٢٣٩٦ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ نادَى منادٍ منْ وراءِ الحجُبِ : يا أهلَ الجمْعِ غَضُّوا أبصارَكم عن فاطِمةَ بنتِ محمد حتَّى تمرَّ » .

ك وتعقب عن علي ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فاخطأ [١] .

١٤٨٢/ ٢٣٩٧ ـ « إذَا كانَ يومُ القيامةِ نادى منادٍ من بُطْنانِ العرشِ : إيُّها الناسُ ، غُضُّوا أبصارَكم حتَّى تجوزَ فاطمةُ إلى الجنة » .

أبو بكر في الغيلانيات عن أبي هريرة .

١٤٨٣/ ٢٣٩٨ ـ « إذا كانَ يَوْمُ القيامة نادى منادٍ من بُطّنان العرشِ : يا أهلَ الجمْعِ نَكِّسوا رُءُوسَكُمْ ، وغضُّوا أبصاركُم ، حتَّى تمرَّ فاطمةُ بنتُ محمدٍ على الصراطِ ، فتمرَّ مع سبعين ألفَ جاريةٍ من الحورِ الْعينِ كمرِّ البرقِ » .

أَبو بكر في الغيلانيات عن أبي أيوب .

١٤٨٤/ ٢٣٩٩ ـ « إذا كان يومُ القيامةِ نادى مُنادٍ : يا معشرَ الخلائق ، طَأْطِئُوا رُءوسَكم حتَّى تجوزَ فاطمةُ بنتُ محمد » .

أبو الحسين بن بشران في فوائده والخطيب عن عائشة .

١٤٨٥/ ٢٤٠٠ ـ « إذا كانَ يوْمُ القيامة قيلَ : يا أهْلَ الجمْعِ غُضوا أَبصارَكُم حتى تمرَّ فاطمةُ بنتُ محمدٍ : فتمرَّ وعليها رَيْطَتَانِ [٢] خضْرَاوَانِ » .

---

(١) انظر تنزيه الشريعة جـ ٢ ص ٤١٨ط أولى ، والحديث في الصغير برقم ٨٢٢ ، ورمز له بالصحة وصححه الحاكم وقال : على شرط مسلم فقال الذهبي : لا ، والله بل موضوع والعباس راويه قال الدار قطني : كذاب انتهى وأورده في الميزان في ترجمته وقال : هذا من أباطيله ومصائبه ، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه المؤلف فلم يأت بشئ سوى أن له شاهداً .

(٢) ريطتان تثنية ريطة وهي كل ملاءة ليست بلفقين . وقيل : كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ، وأتى برائطة أي منديل .

طس ، ك وتُعُقِّب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على .

١٤٨٦/ ٢٤٠١ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ ينُادِى منادٍ من بُطْنانِ العرش : لِيَقُمْ مَنْ عَلَى الله أَجْرُه ، فلا يقومُ إلاَّ من عفَا عن ذنبِ أَخيه » .

الخطيب عن ابن عباس .

١٤٨٧/ ٢٤٠٢ ـ « إذَا كانَ يومُ القيامةِ جمعَ (الله) [١] الناسَ فى صعيد حيثُ يُسمعهم الداعى وينْفُذُهم البصرُ ، فيقومُ منادٍ مِنْ عِنْدِ الله تعالى فيقولُ : لِيَقُومنَّ مَنْ لَهُ على الله عَهْدٌ ، فلا يقومُ إلاَّ مَنْ عفاَ » .

الخطيب عن الحسن مرسلاً .

١٤٨٨/ ٢٤٠٣ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ حَدَّ الله الذين شَتَموا عائشةَ ثمانينَ ثمانينَ على رءوسِ الخلائقِ فيستوهبُ ربِّى المهاجرينَ منهم ، فَأَستأمِرُكِ يا عائشة » .

طب عن ابن عباس .

١٤٨٩/ ٢٤٠٤ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ ضُربتْ لى قُبةٌ من ياقوتةٍ حمراءَ على يمين العرش ، وضُربَتْ لإبراهيمَ قُبةٌ مِنْ ياقوتة خضراءَ على يسارِ العرشِ ، وضُربتْ فيما بيْنَنَا لعلِى بن أبى طالبٍ قُبةٌ من لُؤْلؤة بيضاءَ ، فما ظنُّكم بحبيبٍ بين خليلين ..؟ » .

ق فى فضائل الصحابة ، وابن الجوزى فى الواهيات عن سلمان .

١٤٩٠/ ٢٤٠٥ ـ « إذَا كانَ يومُ القِيامةِ لم يبْقَ مُؤمنٌ إلا أُتِىَ بيهودي أو بنصرانيٍ حتَّى يُدْفعَ إليه فيقالُ له : هذا فداؤُكَ من النارِ » .

حم عن أبى موسى .

١٤٩١/ ٢٤٠٦ ـ « إذَا كانَ يومُ القيامةِ جمعَ الله الخلائقَ فى صعيد واحد ، ثُمَّ يُرفعُ لكلِ قومٍ آلهتُهم التى كانُوا يعبدونَ ، فيُوردُونَهم النَّارَ ، ويبْقى الموحّدونَ فيقَالُ لهم : مَا تنتظرون ؟ فيقولُون : ننتظرُ ربًا [٢] كُنَّا نعبدُ بالغيب ، فيقالُ لهم : أتعرفونه ؟ فيقُولون : إن شاء عرَّفنا نفسَه ، فيتجلىَّ لهم ، فيخرُّونَ [٣] سُجُوداً فيقالُ لهم : يـأَهلَ التوحيد ! ارفعوا

---

(١) ما بين الأقواس من هامش مرتضى . (٢) فى تونس « ننتظر ما كنا نعبد » .
(٣) فى تونس « سجدا » .

رءوسَكم ، فقـد أَوجبَ الله لَكُم الجَنَّةَ ، وجعَل مكانَ كل رجلٍ منهم يهُودياً أَو نصـرانياً فى النَّارِ » .

حل عن أَبى موسى .

١٤٩٢/ ٢٤٠٧ ـ « إذَا كانَ يومُ القيـامة مدَّ الله الأرضَ مدَّ الأديمِ حـتى لايكونَ لبشرٍ من النَّاس إلا مـوضعُ قَدَمـيه ، فـأكونَ أوّلَ مَنْ يُدعى ، وجـبريلُ عن يمـينِ الرحمن تـباركَ وتعالى : والله ما رآه قبْـلها ، فأقولَ : أىْ ربِّ ، إنَّ هذا أخبرنى أنَّكَ أَرسلْتَـه إلىَّ ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : صدقَ ، ثم أُشَفَّعَ ، فأقولَ : يارَبِّ عبادُك عَبدُوك فى أطرافِ الأرضِ ـ وهو المقامُ المحمودُ » .

عبد الرزاق ، وابن جرير عن على بن الحسين مرسلاً .

١٤٩٣/ ٢٤٠٨ ـ « إذا كانَ يومُ القـيامةِ نادَى منـادٍ : أين خَوَنَةُ الله عزَّ وجلَّ ؟ فُـيؤتى بالنخّاسين والصَّيارفةِ والحْاكَة » (١) .

الديلمى عن ابن عمر .

١٤٩٤/ ٢٤٠٩ ـ « إذا كان يوْمُ القيامةِ نادى منادٍ : ألا لِيَقُمْ بُغَـضَاءُ الله ، فيقومُ سُؤَّالُ المساجدِ » .

الديلمى عن أنس .

١٤٩٥/ ٢٤١٠ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ نادَى مُنادٍ يُسمِعُ أهل الجمع : أين الذين كانوا يعبدونَ النَّاسَ ؟ قُـومُوا خُذُوا أجُورَكم ممَّن عملتـم له ، فإنِّى لا أقبلُ عملاً خَـالطَهُ فيه شىءٌ من الدنيا وأهلِها » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٤٩٦/ ٢٤١١ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ جـاءَ الإيمانُ والشركُ يجثُوانِ بيْن يدَىِ الربِّ فيقولُ للإيمانِ : انطلق أنْتَ وأهلُكَ إلى الجنَّةِ » .

---

(١) حاك الثـوب : نسجه فهـو حائك ، وحاك تبـختر واختـال أو حرك منكبيـه وجسده فى مشـيه ولعل الأول هو الأقرب لما ذكر قبله والنخاس : بياع الدواب والرقيق .

ك في تاريخه عن صفوانَ بن عسَّال .

١٤٩٧/ ٢٤١٢ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ ينادى منادٍ : أين العافُونَ عن النَّاسِ ؟ هَلمُّوا إلى ربِّكم ، وخُذُوا أجُورَكُمْ ، وحُقَّ لكلِّ مُسْلمٍ إذَا عفا أَنْ يدخلَ الجنةَ ».

أَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس.

١٤٩٨/ ٢٤١٣ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ تعلَّقَ الجارُ بالجارِ فيقولُ : ياربِّ سلْ هذا فيما أَغلقَ بابه دُونِى ، ومنعنِى طعامَه ؟ » .

الديلمى عن أَبى هُدْبة (١) عن أَنس .

١٤٩٩/ ٢٤١٤ ـ « إذا كانَ يومُ القيامة ضربَ الله على الأمَّةِ بُسرادق من زُمُرّدٍ أَخضرَ، ثُمَّ نادَى منادٍ من قِبَلِ الله : يا أُمةَ محمدٍ ، إن الله قدْ عفا عنكُمْ فلْيعفُ بعضُكُم عن بعضٍ ألاَ هَلُموُّا إلى الحسابِ » .

الديلمى عن أَبى أمامةَ (السرادق بسين مهملة مضمومة فراء فألف فدال مهملة فقاف كل ما أَحاط بشىء من حائط أَو مضرب أَو خبَاء) (٢) .

١٥٠٠/ ٢٤١٥ ـ « إذا كانَ يومُ القيامة قالَ الله عزَّ وجلَّ : أينَ الذينَ كانُوا يُنَزِّهونَ أسماعَهُم وأبصارَهُمْ عنْ مزاميرِ الشيطانِ ، مَيِّزُوهم ، فيُميَّزُونَ في كثُبِ المسكِ والعنبرِ ، ثم يقولُ للملائكة : أسمعُوهُمْ تَسبِيحِى وتمجيدى ، فيسمعَون بأصواتٍ لم يسْمَعْ السَّامِعُونَ بمثلها (قَطُّ) (٣) .

الديلمى عن جابر .

١٥٠١/ ٢٤١٦ ـ « إذا كانَ يومُ القيامة يقرأُ الله القرآنَ فكأنَّهُم لمْ يسْمعوه ، فيحفظُه المؤمنونَ وينساهُ المنافقُون » .

---

(١) هو إبراهيم بن هدبة ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٢٤٢ وقال : حدَّث ببغداد وغيرها بالأباطيل .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والكتب الاجتماع . وقد ورد فى الباب أحاديث كثيرة تحرم المزامير وغيرها من آلات الطرب ، قال الشوكانى : وقد وضع جماعة من أهل العلم فى ذلك مصنفات ولكن ضعفها جميعاً بعض أهل العلم حتى قال ابن حزم : إنه لا يصح فى الباب حديث أبداً ، وكل ما فيه موضوع .

الديلمى عن أَبى هريرة ﷺ .

١٥٠٢/ ٢٤١٧ ـ « إذا كانَ أَحدُكُمْ بـأَرْضِ فلاة فدخلَ وقْتُ صلاة ، فإنْ صلَّـى بغيرِ أَذان ولا إقامة صلَّى وحْـدَهُ ، وإن صلَّى بإقامة صلَّى بصَلاته ملَـكٌ ، وإنْ صلَّى بأذانٍ وإِقامةٍ صلَّى خلْفَه من الملائكةِ صَفٌ أَوَّلُهم بالمشرق وآخرُهم بالمغربِ » .

مـالك ، عب ، ن ، ق العلقـمى . (قلت : ذكـره فى الموطأ عن سـعـيـد بن المسـيب وذكره الشيخ فى مراسيل آخر الكتاب فلا معنى لزيادته) [١] .

١٥٠٣/ ٢٤١٨ ـ « إِذا كانَ أَحـدُكُمْ فى الصَّـلاةِ فوجَدَ حـركة فى دُبُرِه أَحْـدَثَ أَولمْ يُحْدِثْ فأشْكلَ عليْه فلا ينْصرف حتَّى يسْمعَ صوْتاً أَو يجدَ ريحاً » .

د ، ق عن أبى هريرة .

١٥٠٤/ ٢٤١٩ ـ « إِذا كانَ أَحدُكُمْ فى المسجد فـوجَدَ رِيحاً بينْ إِليَيهْ [٢] فلا يـخرجْ حتَّى يسْمعَ صوْتاً أو يجدَ ريحاً » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة ﷺ .

١٥٠٥/ ٢٤٢٠ ـ « إِذَا كانَ أحدُكُمْ صائماً فْليُفطر علَى التَّمرِ فإن لم يجد التَّمْرَ فعلَى الماءِ ؛ فإنَّ الماءَ طهورٌ » .

ط ، د ، ك ، ق عن سلمان بن عامر ﷺ .

١٥٠٦/ ٢٤٢١ ـ « إِذَا كانَ أحدُكُمْ فِى الشَّمْسِ [٣] فقَلَصَ عنْه الظِّلُّ ، وصارَ بَعْضُهُ فى الظِّلِ وبَعْضُه فى الشَّمس فلْيقُم » .

د ، ق عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى صحيح الترمذى (بين إليتـيه قال الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العـزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : وذكره قال : وفى البـاب عن عبد الله بن زيد، وعلى بن ، طلق وعائشـة ، وابن عباس ، وأبى سـعيد قـال أبو عيسى : هذا حـديث حسن صحيح وهو قول العلماء ألا يجب عليه الوضوء إلا من حدث يسمع صوتا أو يجد ريحا .

(٣) فى رواية (فى الفئ) وقلص : ارتفع وزال (فلـيقم أى فليـتحـول إلى الظل ندبا والحديث فى الصـغيـر برقم ٨١٠ ، ورمز له بالضعف قال المنذرى : وتابعيه مجهول .

١٥٠٧/ ٢٤٢٢ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ فى صَلاتِه فإِنَّه يُناجِي ربَّه فلْينظُرْ أحدُكُمْ ما يقُولُ فى صلاته ، ولا ترْفَعوا أَصْواتَكمْ فتُؤْذوا المؤْمنين » .

البغوى عن رجل من بنى بياضة .

١٥٠٨/ ٢٤٢٣ ـ « إذا كـانَ أحدُكُمْ على وُضـوءٍ فـأكلَ طعامـاً فـلا يتوضَّـأْ ، إلاَّ أنْ يكونَ لبنَ الإِبلِ ، إذا شربْتموه فتمضْمَضوا بالماءِ » .

طب، ض عن أبى أمامة .

١٥٠٩/ ٢٤٢٤ ـ « إذا كانَ نفرٌ ثلاثةٌ فلا يتناجَى اثْنانِ دُونَ الثَّالثِ » .

ط عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٥١٠/ ٢٤٢٥ ـ « إذا كانَ الأمْرُ هكذا : اتخذْ سيفاً مِنْ خَشبٍ » .

طب ، ك عن الحكيم بن عمر والغفارى (وفى سنده أبو داود الأعمى متروك)[١] .

١٥١١/ ٢٤٢٦ ـ « إذا كانَ للرَّجُلِ عَلَى رَجُلٍ حقٌ فـأخَّرَهُ إِلَى أَجله كانَ لَهُ صـدقةٌ ، فإِنْ أخَّره بَعْدَ أجلِه كان له بكلِّ يومٍ صدقةٌ » [٢] .

طب عن عمران بن حصين .

١٥١٢/ ٢٤٢٧ ـ « إذَا كانَ فى الأرضِ خليفتيْنِ [٣] فاقْتُلوا أحَدَهُما » .

عق عن معاوية .

١٥١٣/ ٢٤٢٨ ـ « إذا كانَ فـى آخرِ الزَّمـانِ لابدَّ للنَّاس فيـها مِنَ الدَّراهِمِ والدَّنانـيرِ يقيمُ الرجلُ بها دينَه ودُنياهُ » [٤] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨١١ ،ورمز له بالضعف وفيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة ضعفه الدار قطنى وكذبه ابن أحمد ووثقه حرزة وفيه ابن عياش .

(٣) هكذا فى الأصول والقياس خليفتان وسنده فى مرتضى(طب) ، عن معاوية وكذا بقية النسخ ماعدا التونسية (أحدهما) بالأصول وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٩٨ (فاقتلوا (آخرهما) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات عن سعيد بن جبير أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية فى الكلام الذى جرى بينهما فى بيعة يزيد : وأنت يامعاوية أخبرتنى أن رسول الله ﷺ قال : وذكره ، وعن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : إذا بويع لخيلفتين فاقتلوا الآخر منهما) رواه البزار . فيه أبو هلال وهو ثقة ، والطبرانى فى الأوسط .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨١٢ ، ورمز له بالضعف وسنده (طب) من حديث حبيب بن عبيد عن المقدام بن معد يكرب ورد هكذا من عدة طرق قال الهيثمى : ومدار طرقه كلها على أبى بكر بن أبى مريم ، وقد اختلط .

طب عن المقدام بن معد يكرب .

١٥١٤/ ٢٤٢٩ ـ « إذَا كان الفيءُ [1] ذِراعاً ونصْفاً إلى ذراعينِ فصلُّوا الظُّهْرَ » .

عق عن ابن عمر رضي الله عنه

١٥١٥/ ٢٤٣٠ ـ « إذَا كانَ يومُ الجمعةِ وليْلةُ الجمعةِ فأكْثِروا الصَّلاةَ عليَّ » .

الشافعى ، ق في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلاً .

١٥١٦/ ٢٤٣١ ـ (« إذا كانَ النصفُ مِنْ شعبانَ فأفطرُوا حتَّى يجيءَ رمضانُ » .

حب عن أبى هريرة) [2] .

١٥١٧/ ٢٤٣٢ ـ (« إذا كانَ النِّصفُ مِنْ شعْبانَ فأَمْسكُوا عن الصَّوم حتىَّ يدخلَ رمضانُ إلا أن يكونَ عليه صومٌ فلْيَسْرُدْ ولا يقطعْ » .

أبو عوانةَ في صحيحه عن أبى هريرة) [3] .

١٥١٨/ ٢٤٣٣ ـ « إذا كانَ النصفُ مِنْ شعبانَ فأمْسكوا عن الصَّوم حتَّى يكونَ رمضانُ » .

حم عن أبى هريرة .

١٥١٩/ ٢٤٣٤ ـ (« إذا كانَ النصفُ مِنْ شعبانَ فأمْسكوا عن الصَّومِ » ..

الدارمى فى جامعه عن أبى هريرة) [4] .

١٥٢٠/ ٢٤٣٥ ـ « إذا كانَ ثلاثةٌ جميعاً فلا يتناجَى اثنانِ دُون الثالثِ » .

حم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٥٢١/ ٢٤٣٦ ـ « إذا كانَ ثلاثةٌ فى سفرٍ فلْيُؤَمِّرُوا أحدَهُم » .

ق عن أبى هريرة .

١٥٢٢/ ٢٤٣٧ ـ « إذا كانَ الغُلامُ نائماً لم يَطْعَم الطَّعامَ صُبَّ عَلَى بوْله ، وإذا كانَتْ الجاريةُ غَسَلَه » .

---

(١) الفئ : الظل الذى يكون بعد الزوال .

(٢) (٣) الحديثان من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

طس عن أم سلمة [(١)] .

١٥٢٣/ ٢٤٣٨ ـ « إِذا كانَ أحدُكُمْ نائماً ، ثُمَّ استيقظَ فأرادَ الوضوءَ فلا يضعْ يدَهُ في الإِناءِ حتَّى يَصُبَّ على يديْه ، فإِنَّه لا يدْرِى : أيْن باتَتْ يدهُ » .

عبد الرزاق عن أبى هريرة ﷺ .

١٥٢٤/ ٢٤٣٩ ـ « إِذا كانَ سنَةُ خمسٍ وثلاثينَ ومائة خرجَ مردة الشَّياطينِ الذين كانَ حبسهُم سُليمانُ بنُ داودَ في جزائرِ البحارِ فيذهبُ منْهم تسعةُ أعشارهم إِلى العراقِ يجادلونهم في القرآنِ ، ويبْقى عُشْرُهم بالشَّامِ » .

عق ، عد وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر عن أبى سعيد ، قال عق : لا أصل لهذا الحديث ، وقال أبو نصر : غريب الإسناد والمتن ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١٥٢٥/ ٢٤٤٠ ـ « إِذا كان آخرُ الزمانِ حَرُمَ فيه دخولُ الحمَّامِ علَى ذكورِ أُمَّتى بمآزرِها ، قالوا : يا رسول الله ! لِمَ ذاك ؟ قالَ : لأنَّهم يدْخلونَ على قوْمٍ عُراةٍ ويدخلُ عليْهم أقوامٌ عُراةٌ ، ألاَ وقدْ لعنَ الله النَّاظِرَ والمنظورَ إِليْه » .

ابن عساكر عن الزهرى مرسلاً .

١٥٢٦/ ٢٤٤١ ـ « إِذا كانَ اثْنانِ يتناجيانِ فلا تَدخلْ بيْنَهما » [(٢)] .

ابن عساكر عن ابن عمر .

١٥٢٧/ ٢٤٤٢ ـ « إِذا كانَ إِحدُكُم فقيراً فلْيبدأْ بنفسه ؛ فإِنْ كانَ فضلٌ فَعَلى عيالِه ، فإِنْ كانَ فضلٌ فَعَلى ذِى قرابتِه فإِنْ كانَ فضلٌ فهُهنَا وههُنَا » .

عب ، حم ، م ، د ، ن وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، حب عن جابر [(٣)] .

---

(١) قال الهيثمى : قلت رواه أبو داود موقوفا عليها . ورواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٨٥ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨١٣ ، وله شواهد وزاد فى رواية أحمد (إلا بإذنهما) وعلله فى خبر أبى يعلى بأنه يؤذى المؤمن والله يكره أذى المؤمن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨١٤ ، ورمز له بالصحنة .

١٥٢٨/ ٢٤٤٣ ـ « إِذا كانَ أحدُكُمْ يُصَلِّى فلا يَبْصُقْ قِبَلَ وجْـهه ، فإِنَّ الله قِبلَ وجهه إِذا صَلَّى » (١) .

مالك ، خ ، م ، ن عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٥٢٩/ ٢٤٤٤ ـ « إِذا كانَ شيءٌ من أمـرِ دُنياكُمْ فأنتُـم أعْلَمُ بِه ، وإِن كان شىءٌ مِنْ أمرِ دينِكم فإِلىَّ » .

حم عن عائشة ، هـ عن أنس وعائشة معاً ، ابن خزيمة عن أبى قتادة .

١٥٣٠/ ٢٤٤٥ ـ « إِذا كان مِنْها ما يكونُ مِنَ الرجلِ فلْتغتسلْ » .

م عن أنس ، قال: سـألتِ امرأةٌ النَّبىَّ ﷺ عن المرأةِ ترى فى منامِهـا ما يرَى الرَّجلُ فى منامه قال : فذكره .

١٥٣١/ ٢٤٤٦ ـ « إِذا كانَ أحـدُكُمْ يُصَلِّى فلا يَدَعْ أحـداً يمرُّ يبْنَ يديْه ، وليـدْرَأْهُ ما استطاع ؛ فإِنْ أبَى فلْيُقاتِلْهُ ؛ فإِنَّما هو شيطانٌ » .

م ، د ، ن ، حب عن أبى سعيد .

١٥٣٢/ ٢٤٤٧ ـ « إِذا كـانَ أحدُكُمْ يـصلِّى فلا يَدعْ أحـداً يَمـرُّ بين يديْه ، فـإِنْ أَبَى فلْيقاتِلْه ، فإِنَّ معَه القرينَ » .

حم ، م ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٥٣٣/ ٢٤٤٨ ـ « إِذا كانَ الماءُ قُلَّتينْ فإِنَّه لا ينْجُسُ » .

طس ، د ، هـ ، ك ، ق عن ابن عمر (٢) رضي الله عنه .

١٥٣٤/ ٢٤٤٩ ـ « إِذا كانَ الماءُ قدْرَ قُلَّتين أو ثلاثٍ لمْ ينُجِّسْهُ شىءٌ » .

الشافعى فى القديم ، حم ، ك ، ق فى المعرفة عن ابن عمر .

١٥٣٥/ ٢٤٥٠ ـ « إِذا كانَ الماءُ قُلَّتيْن لمْ يَحْمِلْ نَجَساً ولا بأساً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨١٥ ، ورمز له بالصحة عن ابـن عمر قال : رأى النبى ﷺ بصاقا فى جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فذكره .

(٢) فى المستدرك بسنده عن عبد الله بن عمر عن أبـيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقـال : (إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شئ) قال الحـاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احـتجا جميعا بجميع رواته ولم يخرجاه لخلاف فيـه على أبى أسامة على الوليد بن كثير . المستدرك ج ١ ص ١٣٢ .

عبد الرزاق عن ابن جريج بلاغا.

١٥٣٦/ ٢٤٥١ ـ « إذا كـانَ دَمُ الحَـيـضة فـإنَّه دمٌ أسـودُ يُعـرفُ ؛ فـإذا كـان كـذلك فإمْسكي عنْ الصَّلاة ، وإذا كانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئ وصَلِّى فإنما هو عِرقٌ (١) » .

د ، ن ، ك عن عروة عن فاطمة بنت أبى حُبَيْش ، ن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها .

١٥٣٧/ ٢٤٥٢ ـ « إذا كـانَ لأحـدِكُمْ ثوبانِ فَلْيُـصلِّ فـيهـمـا فـإنْ لمْ يكُنْ إلاّ ثوبٌ فلْيتَّزِرْ، ولا يشتملُ اشتمالَ اليهود » .

د عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٥٣٨/ ٢٤٥٣ ـ « إذا كانَ بيْنَ يديْكَ مِثْلُ مُؤَخِّرةِ الرَّحْلِ لم يقطعْ صلاتَكَ مامرَّ بيْنَ يديْكَ » .

الخطيب عن موسى بن طلحة عن أبيه .

١٥٣٩/ ٢٤٥٤ ـ « إذا كانَا (٢) اثْنانِ صَلَيَّا معاً ، وإذا كانوا ثلاثةً تقدَّمَ أحدُهم » .

قط عن سُمرة رضي الله عنه .

١٥٤٠/ ٢٤٥٥ ـ « إذا كـانَ للْعبْـدِ عنْدَ الله دَرَجةٌ لمْ يُنـلْهُ إيَّاها ابتلاهُ فى الدُّنيـا ، ثُمَّ صبَّرهُ على البلاءِ ليُنيلَهُ تلْكَ الدَّرجةَ » .

ابن شاهين عن محـمد بن خالد بن يزيد بن جارية عن أبـيه عن جده (قلت : ورواه ابن منده فى ترجمة الصلاح بن حكيم إلا أنه لم يُسم والد خالد (٣)) .

١٥٤١/ ٢٤٥٦ ـ « إذا كانَ عنْدَ الأذان فُـتحتْ أبوابُ السَّمـاءِ ، واستُجـيبَ الدُّعاءُ ، وإذا كانَ عنْدَ الإقامة لَنْ ترد دَعْوةٌ » .

ش ، وابن النجار عن أَنس .

---

(١) قال الشوكانى : الحديث رواه ابن حبان ، والحاكم وصححاه ، وأخرجه الدار قطنى ، والبيهقى ، والحاكم أيضا بزيادة (فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع) وهذا يرد إنكار ابن الصلاح والنووى وابن الرفعـة لزيادة (انقطع) وقد استنكر هذا الحـديث أبو حاتم لأنه من رواية عدى بن ثابت عن أبيـه عن جده لا يعرف . وقد ضعف الحديث أبو داود اهـ .

(٢) هكذا بالتونسية ومرتضى وله وجه فى العربية وفى بعض النسخ (كان) بدون ألف وهو الأفصح .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٥٤٢/ ٢٤٥٧ ـ « إذا كانَ يومٌ حـار الْقَى الله سمْعَه وبصـرَه إلى أهْلِ الأرْضِ ، فإذا قالَ الرجلِ : لا إلهَ إلاَّ الله ما أَشدَّ حرَّ هذا اليوْم ، اللَّهُم أَجرْنى من حَرِّ جهَنَّم قالَ الله لجهنَّم: إنَّ عبداً مِنْ عَـبيدى اسْتجـارَنى منْ حرِّكِ ، وإنِّى أُشْهدك أنِّى قـدْ أَجرْتُه منْك ، وإذا كان يومٌ شديدُ البـردِ الْقىَ الله سمْعَه وبصـرَه إلى أهْلِ الأرض ، فإذا قالَ العبْـدُ : لا إلهَ إلاَّ الله ما أَشدَّ برْدَ هذا اليـومِ ، اللَّهُمَّ أَجـرْنى مِنْ زمهـريرِ جـهنَّمَ ، قالَ الله لجـهنَّم : إنَّ عـبداً منْ عَـبيـدى استجـارَنى مِنْ زمهريرك ، وإنِّى أُشْهدك أَنِّى قـدْ أجرته منْك ، قالوا : وما زمـهريرُ جهنَّمَ ؟ قالَ : بيْتٌ يُلْقَى فيه الكافرُ فَيَتَمَيَّز مِنْ شدَّة برْده بعضُه منْ بْعضٍ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وأبو نعيم ، وابن النجار عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً (سنده ضعيف) [١] .

١٥٤٣/ ٢٤٥٨ ـ « إذا كانَ مطرٌ وابلٌ فصَلُّوا فى رِحالكُمْ » .

حم ، والحاكم فى الكنى ، ك عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ .

١٥٤٤/ ٢٤٥٩ ـ « إذا كانَ أَجلُ أحدِكُمْ بأرْضٍ أتَى له إليْها حاجةٌ » .

طب عن ابن مسعود .

١٥٤٥/ ٢٤٦٠ـ « إذا كانَ يوْمُ سابِعه فأهْرِيقُوا عنْهُ دماً ، وأَميطُوا عنْهُ الأذَى » .

طب ، عن ابن عمر (رجاله ثقات [٢]) .

١٥٤٦/ ٢٤٦١ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ فقيراً فلْيبدأ بنفْسه ، فإنْ كـانَ له فضْلٌ فلْيبدَأْ معَ نفسه بمنْ يَعُولُ ، ثُمَّ إنْ وَجَدَ بعدَ ذلكَ فضلاً فلْيتصدَّقْ على غيْرِهم » .

ق عن جابر .

١٥٤٧/ ٢٤٦٢ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ مُحتاجاً فلْيبْـدَأ بنفسه ، فإنْ كانَ لَهُ فضلُ فبِأَهْلِه ، فإنْ كانَ له فضلٌ فبأَقْرِبائه ، فإنْ كانَ له فضْلٌ فههنا وههُنَا » .

حب ، عن جابر .

١٥٤٨/ ٢٤٦٣ ـ « إذَا كـانَ يومُ الجمـعـةِ نادَت الطَّيْـرُ الطيرَ والـوحُوشُ الوحـوشَ والسِّباعُ السباعَ : سلامٌ عليْكم هذا يوْمُ الجمعةِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

١٥٤٩/ ٢٤٦٤ ـ « إذَا كانَ الرَّجُلان فى المجلس يتحدَّثانِ فى الفـقْهِ فلا يجلْسْ إليهما ثالِثٌ حتَّى يستأذِنَهُماَ » .

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٥٥٠/ ٢٤٦٥ ـ « إذا كانَ الثوبُ وَاسِعاً فصلِّ فيه مُـتَوشِّحاً ، وإذا كانَ صغيراً فَصلِّ فيه مُتَّزِراً » .

عبد الرزاق ، والديلمى عن على رضي الله عنه .

١٥٥١/ ٢٤٦٦ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ فى المسجد فلا يُشبِّكنَّ فإنَّ التَّشْبيكَ من الشيْطانِ، وإنَّ أحدَكُمْ لا يزالُ فى صلاة ما كان فى المسجد حتَّى يخرجَ منه » .

البغوى عن مولى لأبى سعيد الخدرى .

١٥٥٢/ ٢٤٦٧ ـ « إذا كانَ إزَارُكَ واسِعاً فتوشَّحْ به ، وإنْ كانَ ضَيِّقاً فاتَّزِرْ » .

ش عن على .

١٥٥٣/ ٢٤٦٨ ـ « إذا كانَ يوْمُ الفـطْرِ وقـفـت المـلائكـةُ فى أفواه الطُّرق ، فنـادَوْا : يا معشرَ المسلمين ، اغْدُوا إلى ربٍّ كريمٍ ، يَمُنُّ بالخيْـر ويُثيبُ عليْه الجزيلَ ، لقدْ أُمرْتمْ بقيامِ اللَّيْلِ فقُـمتُمْ ، وأُمرْتُم بصـيامِ النهـار فصمـتم ، وأطعتُمْ ربَّكم ، فاقْـبضوا جَـوائِزَكُمْ ، فإذَا صَلَّوْا العيدَ نادَى مُنادٍ منَ السماءِ : أن ارْجِعُوا إلى منازِلكُمْ راشدِين ، فقد غفرَ لكم ذنوبكُمْ كلَّها، ويُسمَّى ذلكَ اليَوْمُ فى السماءِ يوْمُ الجوائزِ »[١] .

الحسن بن سفيان فى مسنده ، والمعافى فى الجليس ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، عن سعيد بن أوس الأنصارى ، عن أبيه وضعَّف .

١٥٥٤/ ٢٤٦٩ ـ « إذَا كانَ عشيَّـةُ عرفَة هبطَ الله إلى السماءِ الدُّنيـا ، فينْظُرُ إلى خلْقه فيقول : انظرُوا إلى عبـادِى ، يباهى بهم الملائكةَ شُعْثاً غُبْراً ، أَرْسَلْتُ إليْـهم رسولاً فصدَّقُوا رسولى ، وأنزلتُ عليـهم كتاباً فـآمنوا بكتابِى ، أُشهـدُكُمْ أنِّى قدْ غفـرْتُ لهم ذنوبَهم ، فإذا

(١) وفى هامش مرتضى (الجائزة) .

كانتْ غداةُ المزدلفة أيضاً نزلَ إلى السَّماءِ الدنيـا فنظرَ إلى خلقه : مثْلَ ذلك أُشْهدُكُمْ أنى قدْ غفرتُ لهمْ ذنوبَهُمْ كُلَّها » .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر .

١٥٥٥/ ٢٤٧٠ ـ « إذا كانَ يومُ عرفَةَ غفَرَ الله للحاجِّ الخَالِص ، فإذا كانتْ ليلةُ مُزدلَفَة غَفَرَ الله للتُّجارِ ، وإذا كـانَ يومُ منىً غفَر الله للجمَّالين ، فإذا كانَ يومُ رَمْيِ جمرةِ العـقبةِ غفرَ الله للسُّؤَّال ، فلا خلْقَ يحضُرُ ذلكَ الموقف إلاَّ غفرَ الله له » .

حب فى الضعـفاءِ ، عـد ، قط فى غرائبِ مـالك ، وابن عساكـر ، والديلمى عن أبى هريرة ، قال قط : منكر تفرد به الحسن بن على أبو عـبد الغنى الأزدى ، وقال حب : الحسنُ هذا يضع على الثقاتِ ، وقال عد : روى أحاديث لا يُتابعُ عليها ، قال ابن عساكر : لم أرَ له من الحديث غـيرَ خمـسة أحـاديث ، وما رواه يحتـمل وكمْ مجهـودُ من يريدُ أنْ يكذبَ فى خمسةِ أحاديثَ ؟ وأورد ابنُ الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات .

١٥٥٦/ ٢٤٧١ ـ « إذا كانَ يومُ عـرفَة نزلَ الربُّ عزَّ وجلَّ إلى السـماء الدُّنْيا ليـباهَى بهِم الملائكة ، فيقولُ : انظرُوا إلى عبادى أَتونى شُـعْثاً غُبراً ضَاحينَ [١] منْ كلِّ فجٍّ عـميقٍ ، أشْهدُكُمْ أنّى قد غفـرتُ لهْمُ ، فتقولُ الملائكةُ : إنَّ فيهم فلاناً مرهقاً وفـلاناً ، فيقولُ الله : قدْ غفرتُ لهم ، فما مِنْ يومٍ أكثرُ عتيقاً منَ النَّارِ من يومِ عرفَة [١] » .

ابن أبى الدنيا فى فـضل عشر ذى الحجـة ، والبزار ، وابن خزيمة ، وقـاسم بن أصبغ فى مسنده ، هب ، ض ، وابن عساكر عن جابر .

---

(١) عن جابر رفـعه قال : قال رسـول الله ﷺ : « ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشـر ذى الحجة قال : فـقال رجل : يا رسول الله ! هى أفضل أم عدتهن جهاداً فى سبيـل الله ؟ قال : هذا أفضل من عدتهن جهاداً فى سبيل الله إلا عفيراً يعفّـر وجهه فى التراب . وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل إلى السمـاء الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادى شـعثاً غبراً ضاحين جـاءوا من كل فج عميق ولم يروا رحمتى ولا عذابى فـلم أر يوماً أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة) .

ضاحين هكذا فى المسندة أما فى الزوائد المجردة ضاجين . والضاحون : للشمس اهـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ج ١ ص ٣٤٦ حديث ١١٦٨ ط وزارة الأوقاف بالكويت .

وفى التونسية (ضاجين) وفى مرتضى (ضاجين) ، والضح بالكسر ؟ ضوء الشمس إذا استمكن من الإرض ا هـ النهاية .

١٥٥٧/ ٢٤٧٢ ـ « إذا كانَ عَشيَّةُ عرفةَ لم يبْقَ أحدٌ في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ مِنْ إيمانٍ إلاَّ غُفِرَ لَهُ قيلَ : يا رسول الله أهْلُ عرفةَ خاصَّةً ؟ قال : بل للمسلمينَ عامةً » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٥٥٨/ ٢٤٧٣ ـ « إذا كانَ يوْمُ الجمعة كـانَ على كلِّ بابٍ من أبْوابِ المسجدِ ملائكةٌ يكتبُـونَ النَّاسَ على قدر منازلهم الأوَّلَ فـالأوَّلَ ، فإذا جلسَ الإمامُ طوَوْا الصُّـحَفَ وجاءُوا يستـمعونَ الذِّكْـر ، ومَثَلُ المُهَجِّـرِ كمثلِ الذى يُهْـدِى بدنةً ثُمَّ كالذَّى يُهْدِى بقـرةً ثُمَّ كالذَّىِ يُهدِي الكبشَ ثُمَّ كالذى يُهدى الدجاجةَ ثُمَّ كالذى يُهدى البيضةَ » (١) .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة .

١٥٥٩/ ٢٤٧٤ ـ « إذا كانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أوْ أَمْسَيْتم فكُفُّوا صبيْانَكم ؛ فإنّ الشـياطِينَ تَنْتَشـرُ حينئذ ، فإذا ذهبتْ سـاعةٌ من الليلِ فخلوهُمْ ، وأغلقُـوا الأبوابَ ، واذكروا اسم الله ؛ فـإنّ الشيطانَ لا يفْـتح باباً مُـغلقاً ، وأوْكـوا قِربَكـم ، واذكرُوا اسمَ الله ، وخَـمِّرُوا آنيـتكُم ، واذكروا اسْمَ الله ولوْ أنْ تعْرِضوا عليْها شيئاً ، وأطفئُوا مصابيحكُمْ » (٢) .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن جابر .

١٥٦٠/ ٢٤٧٥ ـ « إذا كانَ يوْمُ صومِ أحدِكُمْ فلا يرْفُثْ ولا يَجْهلْ ، فإنْ امرؤٌ شاتَمَهُ أو قاتَلَه فلْيَقُل : إنِّى صائمٌ إنِّى صائمٌ » (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٤ ، وفى النسائى بعد الكبش بطة ثم دجاجة ثم بيضة ، وفى رواية بعد الكبش ثم عصفوراً ثـم بيضة ، وإسنادهما صحيح وبذلك يتـضح استيعاب الست سـاعات التى هى نصف النهار وليس المراد بها الفلكية لكن فى المجموع وشرح مسلم المراد الفلكية .

(٢) الحديث فى الصغير بدون « أوأمسيتم » برقم ٨٠٥ ، ورمـز له بالصحة جُنح : بضم الجيم وكـسرها أى أقبل ظلامه ، (كفوا صـبيانكم) ضموهم وامنعوهم من الخـروج ندباً فيه وفيما يأتى وقـال الظاهرية : وجوباً (فإن الشيـطان) يعنى الجن ، وفى رواية للشيطان ولامـه للجنس ـ (ساعـة من الليل) وفى رواية (من العـشاء) ، (فـخلوهم) بخـاء مفـتوحـة وحكى ضـمـها وفى رواية (فـحلوهم) بالحـاء : أى فلا تمـنعوهم من الخـروج والدخـول، (وأغلقوا الأبواب) أى ردوها وفى رواية البـخارى : وأغلق بابـك ـ (وأوكئوا) سـدوا أفواهـها بنحـو خيط (وخـمروا) غطوا . قـال القرطبى : تضـمن هذا الحديث أن الله أطلع نبـيه على مـا يكون فى هذه الأوقات من المضار من جهة الشياطين والفأر والوباء وقد أرشد إلى ماتيقن له ذلك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٦ ، ورمز له بالصحة .

مالك ، خ ، م ، د ، هـ ، حب ، عن أبى هريرة ، طب عن ابن مسعود .

١٥٦١/ ٢٤٧٦ ـ « إذا كانَ العَبْدُ يْعملُ عملاً صالحـاً فشغَلهُ عنّه مرضٌ أو سَفرٌ كُتِبَ له كصَالِح ما كانَ يعْملُ وهو صحيحٌ مُقيمٌ » .

د ، ك عن أبى موسى .

١٥٦٢/ ٢٤٧٧ ـ « إذا كانَ لأحدِكُمْ رِزْقٌ فى شىء فلا يدعْهُ حتّى يتغيّر لَهُ » .

حم عن عائشة رضي الله عنها .

١٥٦٣/ ٢٤٧٨ ـ « إِذا كانَ آخِـرُ الزّمانِ واختلفت الأهْواءُ فعـليكم بدينِ أهْلِ البادية والنساءِ » [١] .

الديلمى عن ابن عمر .

١٥٦٤/ ٢٤٧٩ ـ « إذا كانَ الجهادُ على بابِ أحدِكُمْ فلا يخرُجْ إلاّ بإذن أبويه » [٢] .

عد عن ابن عمر .

١٥٦٥/ ٢٤٨٠ ـ « إذا كانَ لأحدِكُمْ شَعْرٌ فلْيكْرِمْه » [٣] .

د ، حم عن أبى هريرة ، هب عن عائشة.

١٥٦٦/ ٢٤٨١ ـ (« إذا كانَ النِّصفُ مِنْ شعبانَ فلا تَصُومُوا » .

ابن أبى عاصم فى كتاب الصَّوْم له عن أبى هريرة) [٤] .

١٥٦٧/ ٢٤٨٢ ـ « إِذا كانَ ليلةُ النِّصفِ منْ شعبْانَ نادَى مناد : هلْ مِنْ مُسْتَغفرٍ فأغفرَ له ؟ هلْ منْ سائلٍ فأعْطِيَه ، فلا يسألُ أحدٌ شيئاً إلاّ أُعْطِى إلاّ الزّانيةُ بفرجِها أَوْ مُشْرِكٌ» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٧ ، ورمز له بالضعف وقال الصغانى : موضوع ، وقال المؤلف فى الدرر : سنده واه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٨ ، ورمز له بالضعف لكنه ورد بسند صحيح رواه الطبرانى فى الصغير بلفظ (إذا كان الغزو على باب البيت فلا تذهب إلا بإذن أبويك) قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى أسامة بن زيد وهو ثقة ثبت كما هو فى تاريخ مصر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٩ ، ورمز له بالصحة وتعقب بأن فيه سهيل بن أبى صالح قال فى الكاشف عن ابن معين : ليس بحجة وعن أبى حاتم لا يحتج به ووثقه ناس . وفيه إيضاً ابن إسحاق وعمارة بن غزية ، وفيهما خلف .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

الخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عثمان بن أبي العاصي .

١٥٦٨/ ٢٤٨٣ ـ « إِذا كانَ لَيلَةُ النصف منْ شعبْانَ فقُومـوا لَيلتَها ، وصوموا يوْمَها ، فإِنّ الله ينزلُ فيـها لغروبِ الشّمسِ إِلى سمـاءِ الدُّنيا فيقولُ : ألاَ مِنْ مـستغفرٍ فـأَغفرَ له ، ألا مُسْترزقٌ فأرْزقَـه ، ألا مُبْتلًى فأعافِـيَه ، ألا سـائِلُ فـأُعْطِيَه ، ألا كـذا ، ألا كذا حـتِّى يطلُعَ الفجرُ » .

هـ ، هب عن علي .

١٥٦٩/ ٢٤٨٤ ـ « إِذا كـانَ لَيلةُ النَّصفِ منْ شـعـبان اطلّعَ الله إِلى خَلْـقه ، فـيـغفـرُ للمؤمنين ، ويُمْلي للكافرين ، ويدعُ أهْلُ الحقدِ بحقدِهم حتَّى يدَعَوهُ » .

هب وابن عساكر عن أبي ثعلبة الخشني .

١٥٧٠/ ٢٤٨٥ ـ « إِذا كانَ ليلُة النصف مـن شعبان يَغْـفِرُ الله الذنوب أكثَـر من عددِ شعرِ غنمِ كلبٍ » .

هب عن عائشة رضي الله عنها .

١٥٧١/ ٢٤٨٦ ـ « إِذا كانَ يوْمُ الجمـعةِ فغسلَ أحدُكُمْ رأسَه واغْـتسَلَ ، وغدا ، ودنا واسْتَمُعَ وأنْصتَ كانَ له بكلِّ خطْوةٍ يخطْوها صيامُ سنةٍ وقيامُ سنة » (١) .

طب ، عن أوس بن أوس .

١٥٧٢/ ٢٤٨٧ ـ « إِذا كـانَ يوْمُ الخمـيسِ بعثَ الله ملائكةً مـعهم صُـحُفٌ مِنْ فضَّـةٍ وأقلامٍ مِنْ ذَهبٍ يكتُبونَ يوْمَ الخميسِ ولَيْلَةَ الجمعةِ أكْثَرَ النَّاس عليَّ صلاةً ».

ابن عساكر عن أبي هريرة .

---

(١) قال في المنتـقى : وعن أوس بن أوس الثقفي قـال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : من غسل واغـتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة ،أجر سنة صيامها وقيامها) رواه الخمسة ، ـ ولم يـذكر الترمذي : (ومشى ولم يركب) قال الشوكاني : حسنه الترمذي وسكـت عليـه أبو داود والمنـذري وقـد اختلف فـيه على أبي الآشعـث ،وعلى عبد الرحـمن بن يزيد ، وعلى عبد الله بن المبارك . وقد رواه الطبراني بإسناده قال العراقي : حسن عن أوس المذكور .

١٥٧٣/ ٢٤٨٨ ـ « إِذَا كانَ يوْمُ الجمعة غدَتْ الشيَّاطين برَاياتها إلى الأسواق فيرْمُونَ النَّاس بالرَّبائث ويُشبِّطونَهُم عن الجمعة ، وتغدوا الملائكةُ فتجلسُ على أبوابِ المسجد فيكتبونَ الرَّجلَ مِنْ ساعة ، والرَّجلُ من ساعتينَ ، حتَّى يخرجَ الإمامُ ، فإذا جلسَ الرَّجلُ مجلساً يستمكنُ فيه مِنْ الاستماعِ والنَّظرِ فأنصتَ ولم يَلْغُ كانَ له كِفْلٌ من أجرٍ ، وإنْ جلسَ مجلساً يستمكنُ فيه من الاستماعِ والنظر فلغا ولم يُنصتْ كانَ له كِفْلٌ مِنْ وزرٍ ، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه : صَهْ فقد لغا ، ومن لغا فليس له من جمعته تلك شيءٌ » (الربائث : جمع ربيثة وهى الأمر الذى يحبس الإِنسان ويبطئه) .

حم ، د ، ق عن على [١] .

١٥٧٤/ ٢٤٨٩ ـ « إذا كانَ يوْمُ الجمعةِ قعدت الملائكةُ على أبوْابِ المساجد [٢] يكتبونَ النَّاسَ على منازلِهم ، فالمقدِّمُ جزوراً ، والمقدِّمُ بَعيراً ، والمقدِّمُ شاةً ، والمقدِّمُ طيراً ، و المقدِّمُ بيْضةً ، فإذا خرجَ الإِمامُ طُويت الصُّحفُ » .

ابن مرْدويَه عن أبى هريرة .

١٥٧٥/ ٢٤٩٠ ـ « إِذَا كانَ يوْمُ الُجمعة قعدَتْ الملائكةُ على أبوابِ المساجدِ يكتُبونَ النَّاسَ ، منْ جاءَ منَ النَّاسَ عَلَى قدْرِ منازِلِهم ، فرَجُلٌ قدَّمَ جزوراً ، ورجلٌ قدم بقرةً [٣] ، ورجلٌ قدَّمَ دَجَاجةً ، ورجلٌ قدَّمَ عُصفوراً ، ورجلٌ قدَّمَ بيْضةً ، فإذا أذَّن المؤذِّنُ وجلَسَ الإِمامُ على المنبرِ طوَوا الصُّحف ودَخلوا المسجدَ يستمعُونَ الذكر » .

حم ، والطحاوى ، ض عن أبى سعيد .

١٥٧٦/ ٢٤٩١ ـ « إذا كانَ لَيلةُ القدرِ نزلَ جِبْريلُ فى كَبْكَبَةٍ مِنْ الملائكة يُصلُّونَ على كُلِّ عبْدٍ قائمٍ أو قاعدٍ يذكُرُ الله ، فإذا كانَ يوْمُ عيدِ (هـمْ) باهى بهم ملائكتهَ ، فقالَ :

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى النهاية فى حديث على (إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات) أى ليربثوهم بها عن الجمعة أى يحبسونهم ويثبطونهم ، وجاء فى بعض الروايات (يرمون الناس بالترابيث) قال الخطابى : وليس بشئ) النهاية ج ٢ ص ١٨٢ .

(٢) فى نسخة مرتضى (المسجد) . (٣) فى مرتضى : زيادة (ورجل قدم شاة) .

يا ملائكتى ! ما جزاءُ أجيرٍ وَفَّى عَمَلَه ؟ قالوا : ربَّنا جزاؤُه أنْ يُوَفَّى أجره ، قال : ملائكتى ، عبيدِى وإيَّاىَ قَضَوْا فريضتى عليْهِمْ ، ثم خرجوا يعجون إلى بالدعاء ، وعزَّتى وجلالى ، وكرمى ، وعلوى ، وارتفاع مكانِى ، لأُجيبَنَّهُم ، فيقولُ : ارجعوا فقَد غفرتُ لكم ، وبدَّلتُ سيئآتكم حسنات ، فيرجعونَ مغفوراً له » .

هب عن أنس ، وقال : تفرد به محمد بن عبد العزيز الأزدى عن أصرم بن حوشب (الكبكبة بالضم والفتح : الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم [1]) .

١٥٧٧/ ٢٤٩٢ ـ « إذا كانَ يومُ الجمعةِ رُفِعتْ ألْويةُ الحمدِ إلى الملائكة إلى كُلِّ مسجدٍ يُجمعُ فيه فيحضرُ جبريلُ المسجدَ الحرامَ ، معَ كُلِّ ملَك منهم كِتابٌ ، وجوهُهم كالقمر ليلةَ البدرِ معهم قراطيسُ ، فضّة ، وأقلامُ ذهب ، يكتبونَ النَّاس على مراتبهم فمنْ جاء قبلَ خُروجِ الإمامِ كُتِبَ من السَّابقين ، ومَنْ جاءَ بعد خُروجِ الإمامِ كُتِبَ : شهدَ الخُطبةَ ، ومنْ جاءَ بَعْدُ كتبَ : شهد الجمعة ، فإذا سلَّمَ الإمامُ تصفَّحَ الملَكُ وجُوهَ القومِ ، فإذا فَقَدَ الرَّجُلَ مِمَّنْ كانَ يكتبُه فيما خلا من السَابقين ، قال: اللَّهُمَّ عبْدُكَ فلانٌ نكتبُه فيما خَلا منَ السَّابقينَ لا ندْرى ما خلَّفَه ، اللَّهُمَّ إن كانَ مريضاً فاشْفه ، وإنْ كانَ غائباً فأحْسن صحَابتَه ، وإن كانَ قبضْتَه فارحمه ، ويُؤمِّنُ الذينَ معه من الملائكة » .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٥٧٨/ ٢٤٩٣ ـ « إذا كانَ رمضانُ فُتِّحتْ لَهُ أبوابُ الجنة ، وغُلِّقتْ أبوابُ جهنَّم ، وَسُلْسِلَت الشَّياطينُ » .

حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٥٧٩/ ٢٤٩٤ ـ « إذا كانَ بيْنكَ وبيْن الطريقِ مِثْلُ مُؤخِّرة الرَّحْلِ فلا يَضرُّكَ من مَرَّ علْيكَ ».

عبد الرزاق عن المهلب بن أبى صُفرة عن رجل من الصحابة .

١٥٨٠/ ٢٤٩٥ ـ « إذا كانَ بيْنَكَ وبيْنَ مَنْ يمرُّ بيْنَ يديْكَ مِثلُ مؤخِّرةِ الرَّحْلِ فقد ستَركَ » .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

ش عنه .

١٥٨١/ ٢٤٩٦ ـ إذا كانَ الغُلامُ يتيماً فامْسَحوا برأسِه هكذا .. إلى قُدّامٍ ـ وإذا كانَ له أبٌ فامْسَحوا برأسِه هكذا ـ إلى خلْفٍ من مُقدَّمه » .

طس عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٥٨٢/ ٢٤٩٧ ـ « إذا كانَ لأحدِكُمْ خادمٌ قدْ كفاهُ المشَقَّةَ فلْيُطعِمْه ، فإنْ لم يفعلْ فلْيناوِلهُ اللُّقْمةَ » .

طص عن جابر .

١٥٨٣/ ٢٤٩٨ ـ « إذا كانَ أحدُكم فى المسجدِ فلا يُشبِّكْ أصابعَه فإنَّه فى صَلاَةٍ » .

عب ش عن ابن المسيب مرسلاً .

١٥٨٤/ ٢٤٩٩ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ علَى شَكٍّ مِنَ النُّقْصَانِ فى الصّلاةِ فلْيُصلِّ حتَّى يكونَ على شَكٍّ مِنَ الزِّيادَة » .

عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف .

١٥٨٥/ ٢٥٠٠ ـ « إذا كانَ ثَلاثَةٌ فِى سفرٍ فلْيَؤُمَّهُمْ أقْرؤُهُم ، وإنْ كانَ أَصْغرَهُمْ سِنًّا ، فإِذَا أَمَّهُمْ فُهوَ أَميرُهُمْ » .

عبد الرزاق عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً .

١٥٨٦/ ٢٥٠١ ـ « إذا كانَ عنْدَ المُكَاتَبِ ما يُؤدِّى فَاحْتَجِبْنَ منْه » (١) .

عب عن أم سلمة رضي الله عنها .

١٥٨٧/ ٢٥٠٢ ـ « إذا كانَ يومُ الجمعة كانَ على أبوابِ المساجِدِ مَلائكةٌ يكْتُبونَ الأول فالأوّل، كمُهدٍ فى البُدْنِ إلى البَدَنَة،إلى البَقَرة، إلى الشَّاةِ،إلى عُلْيةِ الطَّيرِ،إلى

---

(١) قال فى المنتقى : عن أم سلمة أن النبى ﷺ قال : « إذا كان لإحداكن مكاتب وكان ما عنده يؤدى فلتحتجب منه» رواه الخمسة إلا النسائى وصححه الترمذى ويحمل الأمر بالاحتجاب على الندب وانظر حديث رقم ٢٥١٦ .

العصفورِ، فإذا خرجَ الإمامُ طُويت الصحفُ ، وكانَ من جاءَ بعْدَ خروج الإمام كمنْ ادْركَ الصَّلاةَ ولمْ تفتْه » (١) (علية بكسر المهملة وسكون اللام كصبية جمعُ علىٍّ أى شريف رفيع) .

ابن زنجويه عن أبى سعيد .

١٥٨٨/ ٢٥٠٣ ـ « إِذا كانَ يوْمُ القيامةِ كنتُ إمامَ النبيِّين وخطيبهم ، وصاحبَ شفاعتِهم ، غيرَ فخْرٍ » .

حم ، وعبْدُ بن حُميْدٍ ، ت حسن صحيح غريب ، هـ ، ع ، والرُّويانى ، ك ، ض عن أبيٍ (٢) .

١٥٨٩/ ٢٥٠٤ ـ « إِذا كانَ شىءٌ منْ أمْرِ دنْياكُمْ فأنْتم أعلمُ به ، وإِذا كانَ من أمْرُ دينكم فإِلىَّ » .

حم ، م عن أنس .

١٥٩٠/ ٢٥٠٥ ـ « إِذا كانَ يومُ القيامة شُفِّعْتُ ، فقلْتُ : ياربِّ ! أدْخلْ الجنَّةَ مَنْ كانَ فى قَلْبه مثْقالُ خرْدَلةٍ منْ إيمانٍ فيدْخُلونَ ، ثُمّ يقولُ (٣) : أَدخلوا مَنْ كانَ فى قلْبه أدنى شىءٍ » (٤) .

خ عن أنس .

١٥٩١/ ٢٥٠٦ ـ « إِذا كانَ يوْمُ القيامة جاءَ أهْلُ الجاهلَّية يحْملون أوثانَهم على ظهورِهم فيسألُهم ربُّهمُ عزّ وجلّ ؟ فيقولون : لمْ ترسلْ إلينا رسولاً ، ولمْ يأْتنا لكَ أمْرٌ ، ولوْ أرسلْتَ إلينْا رسولاً لكنُّا أطْوَعَ عبادِكَ ، فيقولُ لهُمْ : أرأيْتُمْ إنْ أمرتكم بأمْرٍ أفتطيعونه ؟

---

(١) فى الشوكانى : من حديث أبى سعيد حميد بن زنجويه فى الترغيب له بلفظ (فكمهدى البدنة إلى البقرة إلى الشاة إلى الطير إلى العصفور) الحديث أى جزاء علمه فى السبق إلى المسجد كجزاء مهد فى البدن يتنزل من أعلى إلى أسفل وهكذا يتنزل من البدن إلى غيرها وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨١٦ ، ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى) .

(٣) فى صحيح البخارى (ثم أقول) .

(٤) وتمامه (كأنى أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ) أى حيث يقلله بضم رؤس الأصابع بعضها إلى بعض مشيراً إلى القلة والله تعالى أعلم بأسرار القلوب وما انطوت عليه من وسائل النجاة .

فيقولونَ : نعمْ ، فـيأمُرُهُمْ أنْ يعبُروا (١) جهنَّمَ ، فيـدْخُلونها فينطلقونَ حـتَّى إذا (دَنَوْا منْها سَمعوا لها تغـيُّظاً وزفيراً ، فيرجعونَ إلى ربِّهم ، فيقولون : ربنا اخْـتَرْنَا منْهمْ ، فيقولُ : ألَمْ تزعُمُوا إنِّى إذا أمـرتُكُمْ بأمْرٍ تُطيعونى ؟ فـيأخذ على ذلك مواثيـقَهُمْ ، فيقولُ : اعْـمدوا لها فـينطلقونَ حـتى إذا) رأوْها فرِقـوا فـرجعُـوا ، فقـالوا : ربّنا فـرِقنْا منْهـا ، ولا نسْـتطيعُ أنْ ندخُلهَـا ، فيـقول : ادْخُلوها دَاخِـرين ، قال رسـول الله ﷺ : لو دخلوها أولَ مرَّةٍ كـانَتْ عليـهم برداً وسلامـاً [قوله : (فـيدخلونهـا) من تتـمة المأمـور به ، وهو واضح على رواية يأتوا](٢) .

ز ، ك وابن مَرْدويه عن ثوبان .

١٥٩٢/ ٢٥٠٧ ـ « إذا كانَ يومُ القيامةِ يُنادى مُنادٍ : أيْنَ خُصَماءُ الله. وهُمْ القَدَرِيَّةُ ».

قط فى العلل وقال: مضطرب ، عن ابن عمر .

١٥٩٣/ ٢٥٠٨ ـ « إذا كانَ يَوْمُ القيامة أُدْنيت الشَّمْسُ مِنَ العبادِ حتَّى تكونَ قيدَ ميلٍ أو اثْنين فتـصْهَرُهُم الـشَّمْسُ ، فيكونُونَ فى العَـرَق كقَدَرِ أعـمالِهِم ، فَمنْـهُمْ من يأخُذُه إلى رُكُبَتِيه ، ومِنْهم مَنْ يأخُذُه إلى حَقْويه ، ومِنْهم مَنْ يُلْجِمُه إلجاماً » (الحقوُ معقد الإزار) .

حم ، ت ، حسن ، صحيح عن المقْداد .

١٥٩٤/ ٢٥٠٩ ـ « إذا كانَ يـوْمُ القيـامةِ أُتِى بالموت كـالْكبشِ الأَمْلَحِ ، فيـوقَفُ بيْنَ الجنَّةِ والنَّار ، فُيـذْبَحُ وهُمْ ينظرونَ ، فلو أَنَّ أحداً ماتَ فرَحـاً لماتَ أَهْلُ الجَنَّةَ ، ولو أنَّ أحداً ماتَ حَزَناً لماتَ أَهْلُ النَّارِ » (٣) .

ت حسن صحيح عن أبى سعيد .

---

(٣) فى هامش مرتضـى (يأتوا) بدل (يعبروا) ، (فـيدخلونهـا) ظاهره فيدخلوها لأنهـا تفسـير ليعـبروا وتؤول بتقدير فهم يدخلونها .

(١) ما بين الأقواس ساقط من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٣ ورمز له بالحسن ، وفى رواية ابن ماجـه ٠ فـيذبح على الصـراط) وفـى رواية أبى يعلى ، والبزار (يذبح كما تذبح الـشاة) قال الغزالى : هذا مثل ضربه ليوصل إلى الأفهـام حصول اليأس من الموت .

١٥٩٥/ ٢٥١٠ ـ « إذا كانَ يـوْمُ القيـامةِ أُتِيَ بصُحُف مختَّمـة تنُصبُ بيْن يدَى الله تعالى ، فـيقولُ الله تعـالى للملائكة : اقـبلوا هذا ، وألْقوُ هذاً ، فـيقولُ الملائكةُ : وعـزَّتكَ ما رأيْنا إلاَّ خيراً ؛ فيقول : نعم ، ولكنْ كانَ لغيْرِى ، ولا أَقْبَلُ اليوْمُ غيْرَ ما ابْتُغِىَ به وجْهى » .

سُّمويه عن أنس .

١٥٩٦/ ٢٥١١ ـ « إذا كانَ يومْ القـيامة نُودى : أيْنَ أبنـاءُ الستِّينَ ـ وهو العـمرُ الذَّى قالَ الله : { أو لمْ نُعَّمركُم مْا يتذكَّرُ فيه مَنْ تذكَّر } (١) .

الحكيم ، وابن ، جـرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حـاتم ، طـب ، وابن مـردويه ، ق ، هب، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٥٩٧/ ٢٥١٢ ـ (« إذا كانَ يومْ القيامة يخرجُ الصـوّامُونَ منْ قُبوُرِهم يُعرفونَ بريحَ صيامِهِم ، أفْواهُهم أطيبُ من ريحِ المسك ، فَيُلَقوْنَ بالموائد والأباريق مُخَتَّمَةً بالمسْك ، فيُقالُ لهم : كَلوا قد جُعتُمْ ، واشربُوا فقدْ عطِشْتُم ، ذَروا النَّاسَ واستْـريحوا فقد عَيِيتُم إذا استراح الناس ، فيأكلون ويشربون ويستحريحون ، والناس معلقون فى الحساب عناء وظمأ والنَّاسُ معلَّقُونَ فى الحسابِ عَناءً وظمأ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن أنس .

(تنبيـه) هذا الحـديثُ يأتى فى الأصل بنحـو خـمس ورقات إلاأنه فى الأصل قـال (الصُّوَّامُ) وفى الحاشيـة (يخرجُ الصَّوّامون) وهذا إنما هو اختلافُ رواية فـلا ينبغى أن يُعدَّ زيادة) (٢) .

١٥٩٨/ ٢٥١٣ ـ « إذا كـانَ يوم القـيـامــة جِيءَ بكَراسـيَّ منْ ذهب مكلَّلـة بالدُّرّ والياقوتِ مفْروشة بالسُّنْدُسِ والإستـبرق ، ثُمَّ يُضْرَبُ عليْها قبابٌ منْ نُورٌ ، ثُمَّ يُنادى مُناد : أيْنَ المؤذِّنون؟ أيْنَ مَنْ كـان يَشْـهـدُ فى كُـلِّ يوم وليلَة خَمْسَ مـرّات : أنَّه لا إلهَ إلاَّ الله وأنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله ؟ فيقومُ المؤذّنون وهُمْ أطْولُ النَّاسِ أَعْناقاً ، فيُقالُ لَهُمْ : اجْلسوا على تِلْكَ

---

(١) الحديث فى الـصغيـر برقم ٨١٧ ،ورمز له بالضـعف . قال الهيـثمى : فيه إبراهـيم بن الفضل المخـزومى قال الذهبى فى المهذب : هو واه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

الكراسيِّ تَحتْ تِلْكَ القِباب حتى يَفْرُغَ الله مِنْ حساب الخلائق ، فإنه لا خوفٌ عليْكم ولا أنتم تَحزنْونَ » .

الخطيب عن أبى سعيد وقال : غريب ، تفرد به إسماعيل بن يحيى التيمى ، وكان ضعيفاً سيىءَ الحال جداً .

١٥٩٩/ ٢٥١٤ ـ « إذا كان يَوْمُ القيامة عُرِّفَ الكافرُ بعمله فجحدَ وخَاصَمَ ، فيقالُ : هؤلاء جيرانُكَ يشهدُونَ عليكَ ، فيقُولُ : كذبُوا ، فيقول : أهْلُك وعشيرتَكُ ، فيقولُ : كذبواُ ، فيقولُ : احْلفوا فيحلفونَ ، ثُمَّ يُصْمتهُم الله وتشهدُ عليْهم ألسنتُهم ، فيُدْخِلهُم النَّارَ » .

ع ، ك عن أبى سعيد .

١٦٠٠/ ٢٥١٥ ـ « إذا كانَ يَوْمُ القيامة جمعَ الله أهْلَ الجنّة صفُوفاً (وأهْلَ النّارِ صفوفاً) [١] فينظرُ الرّجلُ من صفوف أهْلِ النّار إلى الرجلِ من صفوف أهْلِ الجنّة فيقولُ : يا فلانُ أمَا تَذْكُرُ يْومَ اصطنعتُ إليْكَ فى الدنيا معْروفاً ؟ فيأخُذُ بيده ، فيقولُ : اللَّهُمَّ إنَّ هذا اصْطَنَعَ إلىَّ فى الدُّنيا معْروفاً ، فيُقالُ لَهُ : خُذْ بِيَده فَأدْخِلَهُ الجَنَّةَ برحمة الله » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، والخطيب عن أنس .

١٦٠١/ ٢٥١٦ ـ « إذا كانَ يَوْمُ القيامة وفرَغَ الله تعالى مِنْ قضاء الخَلْق ، فيبْقَى رجلان فيؤمَرُ بِهِماَ إلى النَّار ، فيلتفتُ أحدُهما ، فيقولُ الجبَّارُ تعالى : رُدُّوه فيردُّونه ، فيقولُ لهُ : لِمَ الْتفتَّ ؟ فيقولُ : كنتُ أرْجُو أنْ تُدْخلنَى الجنَّةَ ، فيؤمَرُ به إلى الجنّة ، فيقولُ : لقدْ أعطانِى الله عزَّ وجلَّ حتَّى لَوْ أطْعَمتُ أَهْلَ الجنَّةِ ما نقصَ ما عِنْدى شيئاً » .

حم عن عبادة بن الصامت ، وفضالة بن عبيد معاً .

١٦٠٢/ ٢٥١٧ ـ « إذا كانَ يوْمُ القيامة دخلَ أهلُ الجنَّة الجنَّةَ ، وأهْلُ النَّار النَّارَ وبقىَ الذين عليْهم المظالمُ ، نادى مُناد مِنْ تَحتِ العرشِ : يا أَهْلَ الجمْعَ تتارَكُوا المظالمُ وثوابُكمْ علىَّ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

ابن أبى الدنيا فى [1] ، وابن النجار عن أنس .

١٦٠٣/ ٢٥١٨ ـ « إذا كانَ الدِّرْعُ سابغاً يُغَطِّى ظُهورَ قدميْها » .

د ، ك عن أمِّ سلمةَ أنَّها سألَتْ النَّبىَّ ﷺ أتُصلِّى المرْأةُ فى دِرْعٍ وخمارٍ ليْسَ عليْها إزَارٌ ؟ قال .. فذكره [2] .

١٦٠٤/ ٢٥١٩ ـ « إذا كانَ فى وسط الصَّلاة أوْحين انْقضائها ، فابْدءوا قبْل التَّسليم، فقُولوُا : التحيَّاتُ الطَّيِّباتُ والصلوَاتُ والسَّلامُ والملكُ لله ، ثُمَّ على النَّبيين ، ثُمَّ سلِّموا على أقارِبكُمْ وعلى أنْفسكُمْ » .

د ، طب ، ق ، ض عن سمرة بن جندب .

١٦٠٥/ ٢٥٢٠ ـ « إذا كانَ العامُ المقبلُ صُمْتُ [3] يومَ التاسعِ » .

د عن ابن عباس .

١٦٠٦/ ٢٥٢١ ـ « إذا كانَ لإِحْداكُنَّ مُكاتَبٌ ، فكانَ عِنْده ما يُؤدِّى فلْيحتَجِبْ مِنْهُ » [4] .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، طب، ك ، ق عن أم سلمة .

١٦٠٧/ ٢٥٢٢ ـ « إذا كانَ العبْدُ بين اثْنين فأعتق أحدُهما نَصيبَه ؛ فإن كان مُوسراً يُقَوَّمُ عليهما [5] قيمةً لا وَكْسَ،ولا شَطَطَ ثُمَّ يَعْتِقُ (الوكس : النقص : والشطط : الجور).

د ، عن ابن عمرو .

١٦٠٨/ ٢٥٢٣ ـ « إذا كانَ دَماً أحْمرَ فدِينارٌ ، وإنْ كانَ دماً أصْفَرَ فنِصْفُ دينارٍ » .

---

(١) هكذا فى كل النسخ ونبه على ذلك فى هامش مرتضى يقول ناسخه (بياض بأصله) .

(٢) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه، وقال الذهبى على شرط البخارى المستدرك ج ١ ص ٢٠٥ .

(٣) فى نسخة مرتضى (صمنا) ، وعن ابن عباس قال : لما صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا: يا رسول الله! إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال : إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله ﷺ انظر بذل المجهود فى حل سنن أبى داود ج٣ ص ١٧٩ .

(٤) انظر حديث رقم ٢٤٩٧ .

(٥) فى نسخة مرتضى (عليهم) وما بين القوسين من هامش مرتضى .

د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عباس (١) .

١٦٠٩/ ٢٥٢٤ ـ « إذا كانَ الرَّجلُ بأرْض فَيٍّ (أى قفر) فحانَتْ الصَّلاةُ فليْتوضأْ ، فإنْ لمْ يجدْ (ماءً) فلْيتيَّممْ وليقِمْ ، فإنْ أقامَ صلَّى معه ملكان ، وإنْ أذَّنَ وأقامَ صلَّى خلْفه منْ خلْقِ الله مالا يُرَى طَرفاهُ » .

عب ، طب ، وأبو الشيخ فى كتاب الأذان ، ض عن سلمان .

١٦١٠/ ٢٥٢٥ ـ « إذَا كانَ أوَّلُ ليلة منْ شهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدتْ الشَّياطينُ ومردَةُ الجنّ، وغُلِّقتْ أبْوابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْها بابٌ ، وفُتِّحتْ أبْوابُ الجنّةِ ، فَلَمْ يُغْلَقْ منْها بَابٌ ، ويْنادَى مْنادٍ كُلَّ ليْلةٍ : يا باغِيَ الخيرَ أقْبلْ ، ويباغِيَ الشَّرِ أقْصِرْ ، ولله عُتقاءُ مِنَ النَّارِ، وذلكَ كُلَّ ليلةٍ » .

ت ، هـ ، حب ، ك ، حل ، هب ، ق عن أبى هريرة .

١٦١١/ ٢٥٢٦ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ فى الصَّلاةِ فلا يرفَعْ بَصَره إلى السَّماء أنْ يلْتَمِعَ بَصرُه » (أى يُختلس ويختطف) .

عبد الرزاق ، حم ، ن عن رجل من الصحابة ، طب عن أبى سعيد .

١٦١٢/ ٢٥٢٧ ـ « إذا كانَ رمضانُ فاعْتمرِى فيه ، فإنّ عُمْرةً فيه تَعْدلُ حجَّةً » .

ن (٢) عن ابن عباس .

١٦١٣/ ٢٥٢٨ ـ « إذا كانَ أوَّلُ ليلةٍ منْ رمضانَ فُتِّحتْ أبوابُ الجنانِ كلُّها ، فلمْ يُغلقْ منها بابٌ واحدٌ الشّهرَ كلّهُ ، وغُلِّقتْ أبوابُ النَّارِ فلا يُفْتحُ مِنها بابٌ واحدٌ الشّهرَ كُلّهُ، وَغُلَّتْ عُتاةُ الجنِّ ، ونَادى مُنادٍ منَ السماءِ الدُّنيا كُلَّ ليْلة إلى انفجارِ الصُّبح ، يابَاغِيَ الخيرِ

---

(١) عن ابن عباس عن النبى ﷺ فى الذى يأتى امرأته وهى حائض يتصدق بدينار أو بنصف دينار رواه الخمسة، وقال أبو داود : هكذا الرواية الصحيحة ، قال : دينار أو نصف دينار . وفى لفظ للترمذى « إذا كان دماً أحمر فدينار ، وإن كان دماً أصفر فنصف دينار » وفى رواية لأحمد أن النبى ﷺ جعل فى الحائض تصاب ديناراً أصابها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ، كل ذلك عن النبى ﷺ ا هـ نيل الأوطار ج ١ ص ٢٤٣ .

(٢) الخطاب لامرأة من الأنصار يقال لها : أم سنان ، ولفظ البخارى مثله .

هَلُمَّ ، ويا باغِىَ الشَّـرِ انْتَه هَـلْ مِنْ تائب يتُابُ عليْـه ؟ هل منْ سـائلٍ فيُـعطَى ؟ هَلْ منْ داعٍ يُستجابُ لَهُ ؟ ولله عنْدَ وقْت كُلِّ ليْلة فطْرٍ منْ رمضانَ عتقاءُ يعْتقِهم مِنَ النَّارِ » .

الخطيب عن ابن عباس .

١٦١٤/ ٢٥٢٩ ـ « إذا كـانَ أوَّلُ ليلة منْ شهـر رمـضانَ فُتِّـحتْ أبوابُ الجنانِ ، فلمْ يُغْلقْ منْهـا بابٌ واحـدٌ الشَّـهْرَ كُلَّهُ ، وغُلِّقتْ أبْوابُ النَّارِ فلمْ يُفْـتَح منْها بابٌ واحدٌ الشَّـهرَ كُلَّه ، وغُلتْ عُتاة الجنِّ ، ونادى مُناد منَ السَّماء كُلَّ ليْلة إلى انـفجار الصُّبْح : يا باغِىَ الخيْر تَمِّمْ وأبْشرْ ، ويا بَاغِىَ الشَّـرِّ أقصرْ وأبْصـر هَلْ مِنْ مُسْتَغْـفرٍ يُغْفَـرُ لهُ ؟ هَلْ مِنْ تائبٍ يَتُوبُ عليه ؟ هَلْ مِنْ داعٍ نَسْتجيبُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سائلٍ يُعْطَى سُؤلَه ، ولله تعالى عنْدَ كُلِّ فطرٍ مِنْ شهْرِ رمضانَ كُلِّ لَيْلة عُتَقَاءُ منَ النَّارِ ، ستُّونَ ألْفاً ، فإذا كانَ يوْمُ الفطرِ أعْتَقَ مثلَ ما أعتقَ فى جميعِ الشَّهرِ ثلاثينَ مرّةٍ : ستينَ (ألْفاً) ستِّين ألْفاً » .

هب عن ابن مسعود ﷺ .

١٦١٥/ ٢٥٣٠ ـ « إذا كانَ أجلُ أحدِكُمْ بأرْضٍ أوْ ثَبْتَه إليْـهَ الحاجَةُ ، فإذا بلغَ أقْصَى أثرِه قَبَضَـهُ الله ؛ فتقـولُ الأرضُ يومَ القيـامـةِ : ربِّ هذَا ما استودَعْتنـى » . (أثيب له حاجة إليها ، الوثوب: النهوض والقيام ولعل المراد هنا الذهاب)(١) .

هـ ، والحكيم ، ك عن ابن مسعود .

١٦١٦/ ٢٥٣١ ـ « إذَا كانَ عليْكُمْ أُمَراءُ يأمرُونكُمْ بالصَّلاةِ والزكاةِ والجهادِ فى سَبيل الله فقدْ حرمَ عليكُمْ سبُّهم ، وحلَّتْ لكُمُ الصَّلاةُ خلْفَهُم » .

طب عن عمرو البكالى .

١٦١٧/ ٢٥٣٢ ـ « إذا كانَ أوّلُ ليْـلةٍ منْ رمضـانَ فُتِّحتْ أبواب الـسّماء ، فـلا يغْلقُ منْها منْها بابٌ حـتىَّ تكونَ آخُر ليلة منْ رمضَانَ ، وليْسَ منْ عبْد مـؤمنٍ يُصلِّى منْها إلاَّ كَتبَ الله له ألفاً وخمسمائة حسنة بكُلِّ سَجْدة ، وبَنَى له بيتاً فى الجنَّة منْ ياقوتة حمْراءَ ، لها ستونَ ألفَ بابٍ ، لِكلِّ بابٍ مِنهـا قصرٌ مِنْ ذهـبٍ مُـوشَّحٍ بياقوتـةٍ حمرْاءَ ، فـإذا صامَ أوّلَ يوْمٍ مِنْ

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

رمضانَ غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِنْ ذَنْبه إلى مثلِ ذلك اليومِ مِنْ شهرِ رمضانَ ، واستْغفرَ له كلَّ يومٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ملَك مِنْ صلاة الغَدَاة إلى أنْ توارَى بالحجاب ، وكانَ له بكلِّ سجْدة يسْجُدُها فى شهر رمضانَ بليلٍ أوْ نهارٍ شجرةٌ يسيرُ الرَّاكِبُ فى ظِلِّها خمسمائة عامٍ » .

هب عن أبى سعيد .

١٦١٨/ ٢٥٣٣ ـ « إذا كانَ أوَّلُ ليْلة منْ شهْرِ رَمَضَانَ نظرَ الله إلى خلْقه ، وإذا نظَرَ الله إلى عبد لمْ يُعذبْهُ ابداً ، ولله فى كلِّ يومٍ أَلْفُ ألف عتيقٍ منَ النَّار؛ فإذا كانَتْ ليلةُ تسعٍ وعشرينَ أعْتقَ الله فيهَا مثْلَ جميع ما أعتقَ فى الشهْرِ كُلِّه ، فإذا كانَتْ ليْلةُ الفطْرِ ارْتَجَّتْ الملائكةُ ، وتجلى الجبار بنوره مع أنه لا يصفه الواصفون ويقول للملائكة وهُمْ فى عيدهمْ منَ الغد : يا معشرَ الملائكة ـ يُوحي إليْهمْ ـ ما جزاءُ الأجيرِ إذا وَفَّى عَملَهُ ؟ يقولُ الملائكةُ : يوُفَّى أجْرهُ ، فيقولُ الله تعالى : أُشْهدُكُمْ أنِّى قَدْ غفرتُ لَهُمْ » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة .

١٦١٩/ ٢٥٣٤ ـ « إذا كانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الباقي يَهْبطُ الله عزَّ وجلَّ إلى السمَّاء الدنيا ، ثُمَّ تُفْتحُ أبْوابُ السماء ، ثُمَّ يَبْسُطُ يدَهُ فيقولُ : هَلْ مِنْ سائلٍ يُعْطَى سُؤْله ؟ فلا يزالُ كذلك حتَّى يَسْطعُ الفجرُ » .

حم عن ابن مسعود .

١٦٢٠/ ٢٥٣٥ ـ « إذا كانَ أوَّلَ يوْمٍ منْ شَهْرِ رمضانَ نادى منادى الله عزَّ وجلَّ (رضوانَ) خازنَ الجنَّة : يقولُ : يارضوانُ ، فيقولُ : لبَّيْكَ سيِّدى وسعدَيْكَ ، يقولُ : زيِّن الجنانَ للصَّائمينَ والقائمينَ منْ أُمَّة محمَّد ، ولا تغْلقْها حتَّى ينقضيَ شَهْرُهم ، فإذا كانَ اليوْمُ الثَّانى أوْحَى الله إلى (مالك) خازنِ النَّار : يا مالكُ أغْلقْ أبْوابَ النيران عن الصَّائمينَ والقائمينَ منْ أُمَّة محمَّد ، ثُمَّ لا تَفْتحْ حتَّى ينْقضيَ شهرُهم ، ثُمّ إذا كانَ اليوْمُ الثالثُ أوْحى الله إلى جبرْيل : يا جبرْيلُ اهبطْ إلى الأرْضِ فَغُلَّ مردةَ الشَّياطين وعُتاةَ الجنِّ حتَّى لا يُفسْدوا على عبادى صوْمَهُم ، وإنَّ لله ملكاً رأسهُ تحتُ العرشِ ورجلاهُ فى تُخومِ الأرْضِ السَّابعة السُّفْلَى له جناحان : أحدُهما بالمشرق والآخرُ بالمغرب ، أحدُهما منْ ياقوت أحمرَ ، والآخرُ منْ زبرْجَدٍ أخْضَر ، ينادى فى كل ليلةِ منْ شهرِ رمضانَ : هلْ منْ تائب يتابُ عليْه ؟

هلْ مِنْ مستغفـرٍ يُغفَرُ له ؟ هلْ مِنْ صاحب حـاجة فيُشفَعَ لحاجـته ، ويا طالبَ الخيرِ أبْشِرْ ، ويا طالبَ الشرِّ أَقْصِرْ وأبصِرْ ، ألاوَإنَّ لله عزَّ وجلَّ فى كلِّ لـيلة عند السحورِ والإفطار سبعةَ آلاف عتـيق من النَّارِ قدْ استوجـبوا العـذابَ من ربِّ العالمين . فـإذا كانَتْ ليلةُ القـدْرِ هَبط جبـريلُ فى كَبْكَبَـة من الملائكة له جناحان أخـضران منظومان بالدُّرِّ واليـاقوت لا ينْشُـرُهما جبريلُ فى كل سنةٍ إلاَّ ليْلةً واحدةً ، وذلك قوله : ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾ أما الملائكةُ فـهم تحتَ سدرة المنتـهي ، وأما الروح فهـو جبريل يمـسح بجناحه فـيسلم على القائم والنَّائمِ والمُصلِّـى فى البِّر والبحْرِ : الـسَّلامُ عليْكَ يا مؤمِن ، السَّـلامُ عليْكَ يا مؤمنَ ، حتىَّ إذَا طلَع الفـجرُ صَعدَ جبـريلُ ومعهَ الملائكةُ ، فيـتلقَّاهُ أهْلُ السَّموات ، فـيقولون له : يا جبـريلُ ما فـعلَ الرَّحمنُ عـزَّ وجلَّ بأهْلِ لا إله إلاَّ الله ؟ فيقـولُ جبـريلُ : خيراً ، ثم يـتلقَّاهُ الْكَرُوبيُّـونَ[(١)] ، فيقولونَ له : ما فـعلَ الرحمنُ بالصَّائمينَ شهرَ رمضان ؟ فـيقولُ جبريلُ : خيراً ، ثُمَّ يَسجُدُ جـبرْيلُ ومَنْ مَعَهُ منَ الملائكة ، فيقولُ الجبَّـارُ عزَّ وجلَّ : يا ملائكتى ارفعوا رءوسكُمْ ، أُشْـهدُكُم أنِّى قدْ غـفرْتُ للصـائمينَ شـهْرَ رمـضانَ إلاَّ لمنْ أَبَى أنْ يُسلِّمَ عـليْه جبريلُ ، وجبْريلُ لا يُسلِّمُ فى تلْكَ اللَّيلة على مُدْمنِ خمْرٍ، ولا عشَّار ، (ولا ساحرٍ)[(٢)]،ولا صاحب كُوبة، ولا عُرطبة، ولا عاقٍّ والـديه، فإذا كانَ يومُ الفطْرِ نزلَتْ الملائكةُ فوقفتْ على أفْواه الطُّرقِ يقـولونَ : ياَ أُمَّةَ مُـحمَّد ، اغْـدُوا إلى ربٍّ كريمٍ ، فإذا صَـارُوا فى المصلَّى نادَى الجبَّـارُ فقالَ : يا مـلائكتَى ما جـزاءُ الأَجيرِ إذا فـرغَ منْ عَملَه ؟ قالـوا : رَبَّناَ جزاؤُه أنْ يُوَفَّى أجْرَهُ ، قالَ : فإنَّ هؤلاءِ عبادى وبَنُو عبـادى ، أمَرْتُهمُ بالصيِّام فصلَوا وأطـاعُونى ، وقضَـوْا فريضَتى ، فيُنادى المنادَى : يا أُمَّةَ محمد ارْجعوا راشدين فقَد غُفِرَ لَكُمْ » .

ابن شاهين فى التَّـرغيب عن أنسٍ ، وفيه عـبَّاد بن عبد الصَّمـد قال عق : يَرْوِى عن

---

(١) الكُرُوبيَّون : سادة الملائكة هم المقرّبون ا هـ النهاية ج ٤ ص ١٦١ .

(٢) ما بين القوسـين من نسخة مرتضى . والعشار : من يـأخذ العشر على ما كان يأخـذه أهل الجاهلية ، والكوبة : هى النَّرد . وقيل : الطبل ، وقيل : البربط .
والعرطبة : بالفتح والضم : الـعود . وقيل : الطنبور وفى الحديث : إن الله يغفر لكل مـذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة) النهاية ج ٣ ص ٢١٦ و ج ٤ ص ٢٠٧ .

أنس نُسخةٌ عامّتُها مناكير ، وله طريق ثانٍ عن أنس ، رواه ابن حبان فى الضعفاءِ وفيه أصرمُ ابن حوشب كذَّاب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات منْ هذا الطريق ، وأشار إلى طريق عبَّادٍ ، وله طريق ثالث عن أنس ، رواه الدّيلمى وفيه أبان متروكٌ .

١٦٢١/ ٢٥٣٦ ـ « إذا كانت عندَ الرّجُلِ امْرأتان فلمْ يعْدِل بينْهما جاءَ يوْمَ القيامةِ وَشِقهُ ساقطٌ » (١) .

ت ، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٦٢٢/ ٢٥٣٧ ـ « إذَا كانَتْ أمراؤُكُم خيارَكُمْ ، وأغنياؤُكُمْ سُمَحاءَكُمْ ، وأمورُكُمْ شُورى بينكُمْ ، فظهرُ الأرْضِ خيرٌ لكم منْ بطنها ، وإذا كانتْ أُمَراؤُكُمْ شرارَكُمْ . وأغْنياؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ وأمورُكُمْ إلى نسائِكُمْ ، فبطْنُ الأرْضِ خيرٌ لكُمْ منْ ظَهْرِها » (٢) .

ت ، غريب ، وابن جرير عن أبى هريرة .

١٦٢٣/ ٢٥٣٨ ـ « إذا كانَتْ الهِبَةُ لذِى رَحمٍ مَحْرَمٍ لمْ يُرْجَعْ فِيها » (٣) .

قط ، ك ، ق عن سمرة .

١٦٢٤/ ٢٥٣٩ ـ « إذا كانْت الأرضُ مُخصبَةً فتقصّدُوا فى السّيْرِ ، وأعْطُوا الرِّكابَ حقهاً ؛ فإنَّ الله تعالى رَفيقٌ يُحبُّ الرِّفْقَ ، وإنْ كانَتْ مُجْدِبَةً فأنْجوا ، وَعليْكمْ بالدُّلْجَةِ ؛ فإنَّ

---

(١) شقه : نصفه وجانبه ، وساقط : ذاهب ، والحديث فى الصغير برقم ٨٢٦ ، ورمز له بالصحة قال المناوى : رواه الأربعة لكن علته أن هماما تفرد به وأن هشاما رواه عن قتادة فقال : كان يقال كذا . ذكره فى تخريج الرافعى لكنه فى تخريج الهداية قال : رجاله ثقات ، قال عبد الحق : خبر ثابت .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٥ رواه الترمذى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مت فظهر الأرض خير لكم أم بطنها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم فذكره قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المرى ، وله غرائب لا يتابع عليها .

(٣) أخرجه أيضاً ابن ماجه ، والدار قطنى ، ورواه الحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعاً بلفظ (إذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع) ، ورواه الدار قطنى من حديث ابن عباس قال الحافظ : وسنده ضعيف . نيل الأوطار ج ٦ ص ٩ .

الأرْض . تُطْوى باللَّيْل ، وإياكُمْ والتعْـرِيسَ على ظهرِ الطَّرِيقِ ، فإنه مأوى الحيَّـاتِ ومدرجةُ السِّباع » (١) .

بز ، طب عن ابن عباس .

١٦٢٥/ ٢٥٤٠ ـ « إذَا كانَتِ الفتنةُ بيْنَ المسلمينَ فاتَّخذْ سيفاً مِنْ خشبٍ » .

هـ عن أُهْبان (٢) .

١٦٢٦/ ٢٥٤١ ـ « إذا كانُتْ مَنيَّةُ أحـدِكُمْ بأرضٍ أُتيحتْ له الحاجةُ ؛ فيَقْـصِدُ إليهْا ، فـيكونُ أقْصَى (أثَرٍ) مِنْهُ ، فتُـقْبَضُ رُوحُـه فـيهـا ، فتـقولُ الأرضُ يَـوْمَ القيـامةِ : هذا مـا اسْتودَعْتَنِي » .

ك عن ابن مسعود .

١٦٢٧/ ٢٥٤٢ ـ « إذا كـانَتْ بـالرَّجُلِ الجـراحـةُ فى سـبيـلِ الله ، أو القـرُوحُ ، أو الجُدَرِي ؛ فيَجْنُبُ ، فَيخافُ إن اغتسَلَ أنْ يموتَ فلْيَتيَمَّمْ » .

ك ، ق فى المعرفةِ عن ابن عباس .

١٦٢٨/ ٢٥٤٣ ـ « إذا كانُتْ ليْلةٌ مَطيرَةٌ أوْ مُظْلمةٌ فَصَلُّوا فى الرِّحالِ » .

الديلمى ، عن ابن عمر .

١٦٢٩/ ٢٥٤٤ ـ « إذا كانتِ الأمَـةُ تَحتَ الرَّجُلِ فطلَّقَها تطْليـقتينِ ، ثُم اشْتَراها لمْ تَحِلَّ له حتىَّ تنْكِحَ زوْجاً غيْرَهُ » .

قط فى الأفراد عن ابن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الركاب : المركوب من إبل ونحوها والمراد أن يعطوها حقهـا من الراحة والرعى . الدلجة (بضم الدال وفتحها مع سكون اللام) : السير بالليل ، وانجوا : أى أخلصـوا منها بسرعة السير ، وعرس المسافـر : نزل ليستريح ثم يرتحل .. وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغيـر برقم ٨٢٤ ويقال : (وهمان) بدل (أهبان) وهو وهمان. ابن صيفى الغـفارى الصحابى روى حديثاً واحداً ، وهو هذا وحسنه الترمذى ، وتبعه المصنف .

١٦٣٠/ ٢٥٤٥ ـ «إذا كانُت الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِها كهيْئتها صلاةَ العصْرِ مِنْ مَغْربها ، فقامَ العبدُ ، فصلَّى رَكْعتين وأرْبَعَ سجداتٍ كُتبَ له أجرُ ذلك اليومِ حسنةً وكُفِّرَ عَنْه خَطيئتُه وإثْمُهُ » (١) .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى أمامة ﷺ .

١٦٣١/ ٢٥٤٦ ـ « إذا كانُوا ثلاثةً فى سفرٍ فلْيَؤُمَّهم أَحَدُهُم ، وأحقُّهم بالإمامة أقْرَؤُهُم » (٢) .

ط ، وعبد حميد والدارمى ، ش ، حم ، م ، ك وابن خزيمة قط ، ن عن أبى سعيد ، الشيرازى فى الألقاب عن بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده .

١٦٣٢/ ٢٥٤٧ ـ « إذَا كانُوا ثلاثةً فلْيؤُمَّهم أقْرَؤُهم لكتابِ الله ، فإنْ كانُوا فى السِّن سَواءً فأحْسنُهم وجهاً » .

ق عن أبى زيد الأنْصَارى (٣) .

١٦٣٣/ ٢٥٤٨ ـ « إذا كانوا ثلاثةً فأمِّروا أحدَهم ، وتَوكَّلُوا علَى الله وتَولَّفُوا » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى الكنود يزيد بن عامر الثعلبى .

١٦٣٤/ ٢٥٤٩ ـ « إذا كانُوا ثلاثةً فلا يَتَناجَى اثنانِ دُونَ الثالثِ » (٤) .

مالك حم . خ . م ، عن ابن عمر .

---

(١) عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا علياً عن تطوع النبى ﷺ بالنهار فقال : (كان إذا صلى الفجر أمهل حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعنى من المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا قبل المغرب قام فصلى ركعتين) الحديث رواه الخمسة إلا أبا داود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٨ ، ورمز له بالصحة وانظر حديث رقم ٢٥٢٣ ، ٢٥٥٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٩ ، ورمز له بالضعف . وفيه عبد العزيز بن معاوية غمزه الحاكم بهذا الحديث وقال : هو خبر منكر ورده فى المهذب بأن مسلماً روىَ حديثاً بهذا السند أ هـ .

ورواية مسلم عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سلما . ولا يَؤمَّنَّ الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته إلا باذنه » وسِلما أى إسلاما وفى رواية للمصنف (سنا) مكان (سلما) مختصر صحيح مسلم ج ١ ص ٨٩ ، ٩٠ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٢٧ ، ورمز له بالصحة ، ورواه إيضا أبو داود وقال : قال أبو صالح : قلت لابن عمر : فالأربعة ؟ قال : لا يضر .

١٦٣٥/ ٢٥٥٠ ـ « إذا كَبَّرَ الإِمامُ فَكَبِّروا ، وإذا ركعَ فارْكعُوا ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدوا ، وإذا رفعَ رأسهَ مِنَ الرّكوعِ فارفَعوا وإنْ صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعين » .

طب عن أبى أمامة (وفى سنده عفير بن معدان ضعيف [١]) .

١٦٣٦/ ٢٥٥١ ـ « إذا كَبّر العَبْدُ سترتْ تكْبِيرتُه ما بيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ مِنْ شيءٍ » .

الخطيب عن أبى الدرداء [٢] .

١٦٣٧/ ٢٥٥٢ ـ « إذا كبَّر الإِمامُ فكبِّروا ، وإذا رَكعَ فارْكَعُوا ، فإنَّ الإِمامَ قبلكمُ يرْكعُ ويرفَعُ قبْلكُمْ » .

ش عن ابن موسى [٣] .

١٦٣٨/ ٢٥٥٣ ـ « إذا كتبَ أحدُكُمْ كِتاباً فلْيُتَرِّبْهْ ، فإنّهُ أنْجَحُ لحاجَته » .

ت ، منكر عن جابر ، طس ، عن أبى الدرادء ، عد عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٦٣٩/ ٢٥٥٤ ـ « إذا كتبَ أحدُكُمْ كتاباً فْليتّربْهُ ، فإنَّ التُّرابُ مُبارَكٌ ، وَهْوَ أنْجحُ للحاجةِ » .

عد عن جابر .

١٦٤٠/ ٢٥٥٥ ـ « إذا كتبَ أحدُكُمْ إلى أحدٍ فلْيبدْأْ بنفْسه » .

طب عن النُّعمان بن بشيرٍ [٤] .

---

(١) أنظر نيل الأوطار ج ٣ ص ١١٤ باب اقتداء القادر على القيام بالجالس وأنه يجلس معه وما بين القوسين من هامش مرتضى ، (أجمعون) بالرفع فى رواية البخارى . ورواه الشيخان بلفظ : (إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ، فاذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين) أنظر فيض القدير ج ١ ص ٤٣١ ، ٤٣٢ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٠ ، ورمز له بالضعف وفيه إسحاق الملطى قال الذهبى : كذاب .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٣١ ، ورمز له بالضعف رواه الترمذى فى الاستئذان من حديث حمزة عن أبى الزبير عن جابر ، وقال : حديث منكر : وحمزة هو ابن عمرو النصيبى ، متروك ، وقال المصنف فى الدرر عقب تخريجه : منكر وأفاد الزركشى . أن أحمد رواه وقال أيضا : منكر ؛ وقال المصنف : ورواه الديلمى ، وابن عدى وابن عساكر بألفاظ متقاربة وأسانيدها ضعيفة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٢ ، ورمز له بالضعف وفيه مجهول وضعيف .

١٦٤١/ ٢٥٥٦ ـ « إذا كَتَبَ أحـدُكُمْ إلى إنسانٍ فليبدأ بنفسه ، وإذا كتبَ فلْيَتِّرِبْ كتابَهُ ، فإِنَّه أنجحُ »[١] .

طس ، كر عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

١٦٤٢/ ٢٥٥٧ ـ « إذا كتبَ أحدُكُمْ : بسم الله الرحمنِ الرحيم فلْيمُدَّ الرَّحْمنَ » .

خط فى الجامع ، والديلمى عن أنس رضي الله عنه [٢] .

١٦٤٣/ ٢٥٥٨ ـ « إذا كتبْتَ بِسْمِ الله الرْحمن الرحيم فبيِّن السِّينَ فيه » [٣] .

الخطيب ، وابن عساكر ، والديلمى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

١٦٤٤/ ٢٥٥٩ ـ « إذا كَتَبْتَ كتاباً فتربْهُ ، فإِنَّه أنجحُ للحاجةِ ، والتُّرابُ مُباركٌ » .

عد ، وابن عساكر عن جابر ، قال عد : منكر .

١٦٤٥/ ٢٥٦٠ ـ (« إذَا كَتَبْتَ فضَعْ قَلمَكَ علىَ أُذُنِكَ ، فإِنَّه أذْكرُ لَكَ » .

ابن عساكر عن أنس[٤]) .

١٥٤٦/ ٢٥٦١ ـ « إذَا كَتَبْتُم كتاباً فأجْودُوا [٥] بِتَبْيِين بِسْمِ الله الرَّحْمن الرحيم تُقْضَ لكُمْ الحوائجُ ، وفيه رضِىَ الرحمنِ عزَّ وجلَّ » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

١٦٤٧/ ٢٥٦٢ ـ « إذَا كتبْتُم الحديثَ فاكتُبوه بإِسناده ، فإِنْ يكُ حقًّا كنْتُم شركاءَ فى الأَجْر ، وإنْ يكُ باطلاً كانَ وِزْرُه علَيْه » [٦] .

ك فى (علوم الحديث) ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن على ، قال ك : غريب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٣ ، ورمز له بالضعف وفيه سليمان بن سلمة الجبائرى متروك ذكره الهيثمى ، وقال السخاوى : أحاديث التتريب كلها ضعيفة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٤ ، ورمز له بالضعف قال الذهبى :فيه كذاب .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٥ ، ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٦ ، ورمز له بالضعف ، عن أنس قال : كان معاوية كاتب الوحى إذا رأى من النبى صلى الله عليه وسلم غفلة وضع القلم فى فيه فقال : يا معاوية ! إذا كتبت فضع إلخ .

(٥) فى نسخة مرتضى (فجودّوا) .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٧ ، ورمز له بالضعف . قال فى الميزان : موضوع .

١٦٤٨/ ٢٥٦٣ ـ « إذا كَثُرتْ ذُنُوبُ العبدِ فلمْ يكنْ لهُ مِنَ العملِ ما يكفِّرُها ابْتلاهُ الله تعالى بالْحزْنِ ليُكفِّرَها عنْه »[1] .

حم عن عائشة وحسنه .

(قال العراقى : فى سنده ليث بن أبى سليم مختلف فيه) .

١٦٤٩/ ٢٥٦٤ ـ « إذا كثُرتْ ذنوبُ العبْدِ فلمْ يكُنْ لَهُ مِنَ العمْلِ ما يُكفِّرُها ابتلاهُ الله تعالى بالْحزْنِ ليُكفِّرَها عنه » .

حل ، عن عائشة وحُسِّن .

١٦٥٠/ ٢٥٦٥ ـ « إذا كثُرتْ ذُنُوبُك فاسْقِ المـاءَ على الماءِ تتناثَرُ كما يتناثَرُ الورَقُ من الشَّجرِ فى الريح العاصفِ »[2] .

الخطيب عن أنس .

١٦٥١/ ٢٥٦٦ ـ « إذَا كذبَ العبْدُ كذْبةً تباعَدَ الملَكُ ميلاً مِنْ نَتَنِ ما جاءَ بِه »[3] .

ت ، حسن ، غريب ، عد ، حل عن ابن عمر .

١٦٥٢/ ٢٥٦٧ ـ « إذا كَرِهَ الاثنانِ اليمينَ أو استحبَّاهَا فلْيَسْتَهِمَا [4] عليْهاَ » .

د ، ق عن أبى هريرة .

١٦٥٣/ ٢٥٦٨ ـ « إذا كَسفَتِ الشمسُ فصلُّوا كأحْدثِ صَلاةٍ صَلَّيْتُموها من المكتوبةِ » .

طب ، عن النعمانِ بن بشيرٍ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٨ ، ورمز له بالحسن . قال المنذرى : رواته ثقات إلا الليث بن أبى سليم . وقال الهيثمى : فيه ليث وهو مدلس وبقية رجاله ثقات والحديث بعده بنفس لفظه مكرر فى (التونسية) بسند حل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٣٩ ، ورمز له بالضعف . وفيه هبة الله بن موسى قال فى الميزان : لا يعرف وساق له هذا الخبر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٠ ، ورمز له بالحسن . قال الترمذى : جيد غريب تفرد به عبد الرحيم بن هرون أ هـ . وعبد الرحيم قال الدار قطنى : متروك الحديث يكذب ، وذكر له ابن عدى مناكير .

(٤) أى فليقترعا فمن كانت له القرعة قدم على الآخر .

١٦٥٤/ ٢٥٦٩ ـ « إذَا كَفَى أَحدَكُـمْ مملوكُهُ صنْعةَ طعَامـه وكفاهُ حرَّه ومؤنـتَه وقرَّبَهُ إليه فلْيجلسْه فلْيـأكُلْ معَه أو ليأخُذْ أُكْلةً [(١)] فليُرَوِّغْها فلْيضعْهَا فى يَدِه وليَقُلْ : كُلْ هَذه ».

(يروِّغها بمثناة تحتية فراء فواو فغين معجمة : يروِّها من الدسم ويَشربها [(٢)]) .

كر عن أبى هريرة .

١٦٥٥/ ٢٥٧٠ ـ « إذَا كُنْتَ فى مجلس فـقُمتَ منْه فسَمِـعْتَهُمْ يقولونَ (مـا يُعجبُكَ فَأْته ، وإذا سمعتَهم يقولونَ [(٣)]) ما تكْرَهُ فاتْرُكْهُ » .

حم فى الزهد عن حرملة العنبرى .

١٦٥٦/ ٢٥٧١ ـ « إذا كُنْتَ فى صَلاَتكَ فصَلِّ صلاةَ مُـودِّعٍ ، وإيَّاك وما يُعْتذرُ منه ، وَاجْمعَ اليأسَ ممَّا فى أَيدْى النَّاسِ » .

ابن عساكر عن أبى أيوبَ .

١٦٥٧/ ٢٥٧٢ ـ « إذَا كُنْتَ فى صَـلاة ، وشككْـتَ فى ثلاث وأرْبَعٍ ، وأكـثـرُ ظَنِّكَ على أرْبَعٍ ، تشهَّدتَ ثُمَّ سـجدْتَ سجْدتيْنِ وأنْتَ جَالسٌ قبْلَ أنْ تُسلِّمَ ، ثُمَّ تَـشهَّدْتَ أيْضاً ، ثُمَّ تُسلِّمُ » .

د ، ق عن ابن مسعود .

١٦٥٨/ ٢٥٧٣ ـ « إذا كُنْتَ فى الصَّـلاة فلا تبْزُقْ بينَ يديْكَ وَلا عَنْ يمـينكَ ، ولكنْ خلْفَكَ ، أو تلقاءَ شمالكَ ، أو تحْتَ قدمكَ اليُسْرَى » .

ت ، حسن ، صحيح ، ن عن طارق بن عبدالله المحاربى .

١٦٥٩/ ٢٥٧٤ ـ « إذا كُنتَ بينَ الأَخْشَبينْ منْ منًـى فإنَّ هناكَ وَادياً يقالُ لهُ : السُّرَّيَةُ سُرِّيَةُ سُرَّ تحتها » (سبعون نبياً) .

---

(١) والأكله بالضم : اللقـمة وهى القـرص من الخبـز وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ إذ هى بالفـتح المرة من الأكل النهاية ج ١ ص ٥٧ و ٥٨ وروغها : غمسها فى الدسم والإدام .

(٢ , ٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

ن ، ق عن ابن عمر [1] .

١٦٦٠/ ٢٥٧٥ ـ « إذا كُنْتَ تُصلِّى فدَعَا أبواكَ ، فأجِبْ أمَّكَ ولا تُجبْ أبَاكَ » .

الديلمى عن جابر .

١٦٦١/ ٢٥٧٦ ـ « إذَا كُنْتَ مَعَ الإمامِ فاقْرأْ بأُمِّ القُرآنِ قَبْلَهُ ، وإذا سكتَ » .

عبد الرزاق عن ابن عمر وحُسِّن .

١٦٦٢/ ٢٥٧٧ ـ « إذَا كُنُتُمْ ثلاثةً فلا يتناجَى رجلانِ دونَ الآخر ، حتَّى تختلطوا بالنَّاسِ ، فإنَّ ذلك يَحْزُنُه » [2] .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٦٦٣/ ٢٥٧٨ ـ « إذا كُنْتُمْ فى سَفَرٍ فأقلُّوا المُكثَ فى المنازِلِ » [3] .

أبو نعيم ، والديلمى عن ابن عباس.

١٦٦٤/ ٢٥٧٩ ـ « إذا كُنُتُمْ ثلاثةً فلا يتَناجَى اثنانِ دُونَ صاحِبِهما ، فإنْ كانوا أرْبَعَةً قال : لا بأس به » .

الخطيب عن ابن عمر .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى حديث ابن عمر رضي الله عنه (فإن بها سرحة سر تحتها سبعون نبياً) أى قطعت سررهم يعنى أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضوع الذى هى فيه يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل : هو بفتح السين والراء وقيل : بكسر السين ، النهاية ج ٢ ص ٣٥٩ . والسرحة : الشجرة العظمية . وفى سنن النسائى ج ٢ باب (ما ذكر فى منى) عن محمد بن عمْران الأنصارى عن أبيه أنه قال : عدل إلىّ عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال : ما أنزلك تحت هذه الشجرة ؟ فقلت : أنزلنى ظلها قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنت بين الأخشبين من منى ـ ونفح بيده نحو المشرق ـ فإن هناك واديا يقال له : السريد » . وفى حديث الحارث يقال له : السردبة سرحة سر تحتها سبعون نبيا ، نفح بيده أى رمى وأشار بيده السربة ضبط بضم السين وفتح الراء المشددة ، وفى الأصول (السرية سرية) بالباء فى الموضعين .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٢ ، ورمز له بالصحة ، ورواه أيضا أبو داود .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٤١ ، ورمز له بالضعف وفيه الحسن بن على الأهوزى قال الذهبى : اتهمه وكذبه ابن عساكر ، والمنازل : الأماكن التى اعتيد النزول فيها فى السفر لنحو استراحة لأن إطالة المكث تطويل للسفر وأشار بقوله : أقلوا . إلى تعين النزول للاستراحة .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٦٦٥/ ٢٥٨٠ ـ « إذا كُنْتُمْ فى القَصَبِ أوْ الثَّلْجِ أو الرِّدَاغِ وحَضرتْ الصَّلاةُ فأومئوا إيماءً » (القصب ـ بقاف فصاد مهملة مفتوحتين فموحدة ـ مجارى الماء والعيون ، والرِّداغ ـ براء فدال مهملة مفتوحة فألف فغين معجمة ـ طين ووحل كثير) [١] .

طب عن علقمة بن عبد الله المزنى ، عن أبيه .

١٦٦٦/ ٢٥٨١ ـ « إذَا كُنْتُمْ ثلاثَةً فى سَفَرٍ فلْيَؤُمَّكُمْ أحدُكُمْ ، وأحقُّكُمْ بالإمامةِ أقْرؤُكُمْ » [٢] .

حب عن أبى سعيد .

١٦٦٧/ ٢٥٨٢ ـ « إذَا كفَّنَ أحدُكُمْ أخاهُ فلْيُحسِنْ كَفَنَهُ » [٢] .

د ، عن جابر .

١٦٦٨/ ٢٥٨٣ ـ « إذَا لبسَ أحدُكُمْ ثوْباً جديداً فلْيَقُل : الحمدُ لله الذى كسانِى ما أُوَارى به عوْرتى ، وأتجمَّلُ به فى حياتى » .

ابن سعد ، ش عن عبد الرحمن بن أبى ليلى مرسلاً .

١٦٦٩/ ٢٥٨٤ ـ « إذا لَبِسْتُم وإذَا توضأتم فابْدءوا بأيَامِنِكُمْ ـ وفى لفظ ـ بميامِنكُمْ»[٣].

د . حب ، وابن السنى عن أبى هريرة .

١٦٧٠/ ٢٥٨٥ ـ « إذَا لَعِبَ الشَّيطَانُ بأحدِكُمْ فى منامِه فلا يُحدِّثُ به النَّاسَ » .

عبد بن حميد . خ . م ، عن جابر[٤] .

---

(١) أنظر حديث رقم ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ .

(٢) (فليحسن) ضبط بفتح الحاء وإسكانها قال النووى . وكلاهما صحيح والمراد باحسان الكفن نظافته ونقاؤه وكثافته وستره وتوسطه وكونه من جنس لباسه فى الحياة ، وليس المراد السرف والمغالاة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٣ ، ورمز له بالصحة ، ورواية بميامنكم هى المعتد بها كما قال التوربشتى . ولا فرق بين اللفظين . غير أن الحديث تفرد أبو داود بإخراجه ولفظه : (بميامنكم) انتهى ورده الطيبى بأن الموجود فى أبى داود فى باب النعال وشرح السنة للبغوى ، وشرح مسلم ، والمصابيح بأيامنكم قال : وقد أخرجه أحمد بروايته عن أبى هريرة كذلك انتهى ، قال فى الرياض : حديث صحيح ، لكن قال الذهبى فى المهذب . غريب فرده . وقال المناوى : حسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٤ ، ورمز له بالصحة ، عن جابر قال : قال رجل للنبى ﷺ : رأيت أن عنقى ضربت فأخذته فأعدته فذكره . قال الماوردى : يحتمل أن المصطفى ﷺ علم أن هذا المنام من الأضغاث بوحى أو قرينة . وفى مرتضى رمز لابن ماجه مكان البخارى .

١٦٧١/ ٢٥٨٦ ـ « إِذَا لَعِقَ الرَّجُلُ الْقَصْعَةَ اسْتَغْفَرَتْ له القصْعَةُ ، فتقولُ : اللَّهُمَّ أَعْتِقْه مِنَ النارِ كما أعْتَقَنى مِنَ الشَّيْطَانِ »(١) .

الديلمى عن سمعانَ عن أنس .

١٦٧٢/ ٢٥٨٧ ـ « إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذه الأمّةِ أوّلَهـا ، فَمَنْ كتمَ حديثاً فقد كفر بما أَنْزَلَ الله »(٢) (فقد كتم ما أنزل الله) .

خ فى تاريخه ، هـ عن جابر .

١٦٧٣/ ٢٥٨٨ ـ « إِذَا لَعنَ آخِرُ هَذه الأمّةِ أوّلَها ، فـمنْ كانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فلْيُظْهِرهُ ؛ فإِنَّ كاتِمَ العلْمِ يوْمئذٍ ككاتِم ما أنزلَ الله على محمدٍ » .

عد ، خط ، كر عن جابر .

١٦٧٤/ ٢٥٨٩ ـ « إِذا لُعِنَ الشَّيطَانُ قالَ : لَعَنْتَ مَلْعُوناً ، وإذا استعذْتَ الله منْه قال: كَسَرْتَ ظهْرى » .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٦٧٥/ ٢٥٩٠ ـ « إذا لَقِىَ أحدُكُـمْ أخاهُ فلْيُسَلِّمْ علَيْه ، فإِنْ حالتْ بَيْنَها شَجَرَةٌ أوْ حائِطٌ أوْ حجرٌ ثُمَّ لقِيَهُ ، فلْيُسلِّمْ عليْه »(٣) .

د ، هـ ، هب عن أبى هريرة .

١٦٧٦/ ٢٥٩١ ـ « (إِذا لَقِىَ الرَّجلُ أخـاهُ ، فَصَافَحَه وُضِعتْ خطاياهُمـا على رءُوسهما ؛ فتتحاتُّ كما يتحاتُّ ورقُ الشَّجر إذا يبِسَ » .

---

(١) فى المنتقى . وعن نبيشة الخير أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة » رواه أحمد ، وابن ماجه ، والترمذى قال الشوكانى : حديث نبيشة الخير رواه الترمذى من طريق نصر بن على الجهضمى قال : أخبرنا أبو اليمان المعلى بن راشد قال : حدثتنى جدتى أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت : دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل فى قصعة فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد . وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى ابن راشد هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٥ بلفظ : (فقد كتم ما أنزل الله عز وجل) من رواية هـ . عن جابر ، ورمز له بالضعف وقال المنذرى : ضعيف وما بين القوسين من هامش مرتضى زيادة على ما فى الأصل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٦ ، ورمز له بالحسن .

الرافعى عن البراء بن عازب [١]) .

١٦٧٧/ ٢٥٩٢ ـ « (« إذَا لَقِيتَ وكيلى فخُذْ منْهُ خمسةَ عشرَ وَسْقاً ، فإِن ابتَغَى منك آيةً فضعْ يدكَ على تَرْقُوَتك » .

د ،عن جابر قال : أرَدْتُ الخروجَ إلى خيْبرَ فذكرتُ إلى رسول الله ﷺ فقالَ : إذا لقيت ... وذكره ـ وفى سنده ابن إسحاق ، وقد عنعنه [١]) .

١٦٧٨/ ٢٥٩٣ ـ (« إذَا لَقِيتَ عدُوَّكَ فادْعُهمْ إلى الإِسْلامِ ، فإنْ أجابوكَ فاقْبَلْ منهم؛ فإنْ أَبَوْا فسلهم الجزيةَ ، فإنْ أبَوْا فاستَعنْ بالله وقاتِلْهُمْ » .

م عن بُرِيْدَة : أن النبىَّ ﷺ كانَ إذا أمَّرَ أميراً على جيشٍ أو سَرِيةٍ أوصاه وقال : إذَا لقِيتَ ... وذكره [٣]) .

١٦٧٩/ ٢٥٩٤ ـ « إذَا لَقِىَ الرجُلُ أخاهُ المسلمَ فيْلقُلْ : السّلامُ عليْكُمْ ورحمةُ الله » .

ت عن أبى تميمة الهجيمى عن رجل من قومه .

١٦٨٠/ ٢٥٩٥ ـ « إذَا لَقِىَ المؤمنُ المؤمنَ كانَ كهيئةِ البناءِ يَشُدُّ بَعْضُه بعضاً » .

طب عن أبى موسى .

١٦٨١/ ٢٥٩٦ ـ « إذَا لَقِىَ أحدُكُمْ أخَاه فى اليومِ مِراراً فلْيُسلِّمْ عَلَيْه ، ولْيُسَائِلْهُ ، فإِنَّ النِّعمْةَ رُبَّما حدثتْ فى السَّاعة » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر ـ وفيه يحيى بن عُقْبَةَ بن أبى العيزار قال أبو حاتم : كانَ يَفْتَعِل الحديثَ .

١٦٨٢/ ٢٥٩٧ ـ «إذَا لَقِيتَ الحاجَّ فسلِّمْ عليْه وصافِحْهُ ، ومُرْه أنْ يستغفِرَ لَكَ قَبْلَ أنْ يدخُلَ بيْتَه ، فإِنَّه مغْفُورٌ له »[٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، انظر نيل الأوطار ج ٥ ص ٢٨ كتاب الوكالة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٧ ، ورمز له بالحسن لكن فيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ضعفوه وممن جزم بضعفه الحافظ الهيثمى ، فى تونس : بيتك .

حم ، عن ابن عمر (وفى سنده محمد بن عبد الرحمن البيلمانى [1] ضعيف) .

١٦٨٣/ ٢٥٩٨ ـ « إِذَا لقيتمْ المشركين فى الطريق فلا تبدءُوهم بالسلامِ ، واضطرُّوهم إِلَى أَضْيِقِهَا » .

خ فى [2] ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ﷺ .

١٦٨٤/ ٢٥٩٩ ـ « إِذا لَقِيتُم عاشِراً فاقْتُلُوهُ » [3] .

حم ، عن مالك بن عتاهية .

١٦٨٥/ ٢٦٠٠ ـ « إِذَا لَمْ تغْتَبِقوا ، ولم تصْطَبِحوا ، ولَمْ تَجْتَفِئوا (بقلاً [4]) فَشأنَكُمْ بها » .

حم ، طب ، ك ، ق عن أبى واقد : أنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله ! إنَّا بأرضٍ مخمْصَةَ، فماذا يَصْلُح لنا منَ الميتة ؟ قال .. فذكره تغتبقوا ـ بفوقية مفتوحة فغين ساكنة[5]ـ.

١٦٨٦/ ٢٦٠١ ـ « إِذَا لمْ أعدلْ أنا فمنْ يَعْدلُ ؟ إِنَّه سَيَخْرجُ منْ أُمَّتى قومٌ سيماهمُ سيما هذا يَمْرُقُونَ منَ الدِّين كما يْمرُق السهمُ منَ الرَّمِيَّةِ ، تنْظُر فى قدحه فَلَمْ تَر شيئا ، تنظُرُ فى رِصَافه فلمْ تر شيئاً ، تنظُرُ فى فُوقِه فَلَمْ تر ، شيئاً » .

طب عن أبى الطفيل (القِدح [6] ـ بقافٍ مكسورة فدال وحاء مهملتين ـ السهم قبل أن يراش ريشه .. والرصاف جمع رصيفة ـ براءة فصاد مهملتين مفتوحات ـ وهى عقب

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) بياض فى الأصل . وقال فى المنتقى : متفق عليه وقال ابن السنى : أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثورى ، وأخبرنا أبو خليفة حدثنا ، أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة جميعاً عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ « فى حديثه » فلا تبدؤهم بالسلام وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقها .

(٣) العاشر من يفرض العشور على الناس . (٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الغبوق : شرب آخر النهار مقابل الصبوح . والاصطباح هنا أكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء وأصلهما فى الشرب ثم استعملا فى الأكل أى ليس لكم أن تجمعوهما من الميتة . (مالم تجتفئوا بقلا) أى تقتلعوه وترموا به ا هـ النهاية قال فى المنتقى : عن أبى واقد الليثى قال : قلت : يا رسول الله! إنا بأرض تصيبنا مخمصة فما يحل لنا من الميتة ؟فقال : وذكره رواه أحمد قال الشوكانى : قال فى مجمع الزوائد للهيثمى: أخرجه الطبرانى ورجاله ثقات وفى رواية تحتفئوا من الحفاء وهو نوع جيد من التمر .

(٦) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

يلوى على مدخل النصل فى السهم ـ والعقب : العصب الذى يعمل منه الأوتار والفُوقُ ـ بضم الفاءِ ـ موضع السهم من الوتر) .

١٦٨٧/ ٢٦٠٢ ـ « إذا لمْ يجد المحرمُ إزاراً فلْيَلْبَسِ السّراويلَ ، وإذَا لم يجد النَّعْلين فلْيلْبس الخفَّينِ »[(١)] .

حم ، ش عن ابن عباس .

١٦٨٨/ ٢٦٠٣ ـ « إذَا لمْ أعْدلْ فمنْ ذَا يعْدلُ بعدى ؟ أمَا إنَّهُ سَتَمْرُقُ مارقةٌ يَمْرُقونَ منَ الدِّين مُرُوقَ السَّهم من الرَّمِيَّة ، ثُمَّ لا يعودونَ إليْه حتَّى يرْجعَ السَّهْمُ على فُوقه ، يَقْرءونَ القُرآنَ لا يجاوزُ تراقِيُهمْ ، يُحسنون القولَ ويسيئونَ الفعْلَ ، فمنْ لقِيَهمْ فلْيُقاتلْهم ، فمنْ قتلَهُم فَلَهُ أفضلُ الأجر ، ومَنْ قتلوه فَلَهُ أفْضَلُ الشّهادةِ ، هُم شَرُّ البريةِ ، بَرِىء الله عزَّ وجلَّ منْهُمْ تقْتُلهم أوْلَى الطَّائفتينِ بالحقِّ » .

ك عن أبى سعيد (قد قَتَلَهُمْ سيدُنا علىٌّ كرم الله وجهه) [(٢)] .

١٦٨٩/ ٢٦٠٤ ـ « إذَا لمْ تسْتَطعْ أنْ تُصَلِّىَ قاعداً فصلِّ مضطجعاً » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن عمران بن حصين .

١٦٩٠/ ٢٦٠٥ ـ « إذَا لم تُحلُّوا حراماً ، ولا تُحرِّمُوا [(٣)] حلالاً وأصبْتُم المعْنى فلا بأس » .

الحكيم ، طب ، وابن عساكر عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة اللَّيْثى عن أبيه عن جده قال : قلنا : يا رسولَ الله ! إنَّا نسمعُ مِنْكَ الحديث ولا نقْدِر على تأديته كما سمعناهُ منْك ، قال : فذكره » .

---

(١) قال فى المنتقى : عن ابن عباس قال : سمعت النبى ﷺ يخطب بعرفات : « من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين » متفق عليه .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) (ولا تحرموا) هكذا فى المخطوطات ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى باب رواية الحديث بالمعنى عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثى عن أبيه عن جده قال : أتينا النبى ﷺ فقلنا له : بآبائنا وأمهاتنا يارسول الله إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعنا قال : إذا لم تحلوا حراماً ، ولم تحرموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس رواه الطبرانى فى الكبير ، ولم أر من ذكر يعقوب ولا أباه ، مجمع الزوائد للهيثمى ج١ ص١٥٤ .

الحكيم عن أبي هريرة .

١٦٩١/ ٢٦٠٦ ـ « إذَا لمْ تَجِدوا إلاَّ مَرابِضَ الْغَنَمِ ، ومعَاطِنَ الإِبلِ ، فصلُّوا فى مرابضِ الْغَنَمِ ، ولا تُصلُّوا فى أَعْطانِ الإِبلِ » .

ش عن أبى هريرة [1] .

١٦٩٢/ ٢٦٠٧ ـ « إذا لم يبُارَكْ للرَّجُلِ فى مالٍ جَعَله في الماءِ والطِّينِ [2] » .

هب عن أبى هريرة ، الديلمى عن على .

١٦٩٣/ ٢٦٠٨ ـ « إذَا ما اشترى أحدُكُمْ لَقحةً [3] مُصَرَّاةً أوْ شاةً مُصراةً فَهُو بخيرِ النَّظَرينِ بعد أنْ يحلبَها : إمَّا هى ، وإلاَّ فليردُّها وصاعاً مِنْ تَمْرٍ » .

م عن أبى هريرة .

١٦٩٤/ ٢٦٠٩ ـ « إذَا (ما) ربُّ النَّعَمِ لمْ يُعط حَقَّها تُسلَّطُ عليْه يومَ القيامة تخبطُ وجْهَهُ بأخفافِها ، ويكونُ كنزُ أحدكُم يومَ القيامة شُجاعاً أقرعَ يَفِرُّ منه صاحِبُهُ ويطلبُه ويقولُ: أنا كنزَك ، فلنْ يزالَ يَطلُبه حتىَّ يبْسُطَ يدهُ فَيُلْقمهاَ فاهُ » .

حم عن أبى هريرة .

١٦٩٥/ ٢٦١٠ ـ « إذَا ماتَ الإِنْسانُ انقطعَ عملُهُ إلاَّ مِنْ ثلاثةٍ ؛ إلا مِنْ صدقةٍ جاريةٍ ، أو علمٍ يُنتفعُ به ، أو ولدٍ صالحٍ يدْعُو لَهُ » [4] .

حم ، خ ، فى الأدب ، م ، د ، ت ، ن عن أبى هريرة .

١٦٩٦/ ٢٦١١ ـ « إذَا ماتَ الميِّتَ يقولُ الملائكةُ : ما قدَّمَ ؟ويقولُ النَّاسُ : ما أخرَّ؟».

هب ، والديلمى عن أبى هريرة [5] .

---

(١) ورواه أحمد والترمذى وصححه ورواه ابن ماجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٨ ، ورمز له بالضعف وفيه عبد الأعلى بن أبى المقاور تركه أبو داود .

(٣) اللقحة : ـ بالكسر والفتح ـ الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح والصرار : أن تصر ضروع الحلويات إذا أرسلت إلى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صراراً فاذا راحت عشياً حلت تلك الأصرة وحلبت فهى مصرورة ومصررة والمراد هنا حبس لبنها فى ضرعها حتى تبدو أمام المشترى بما يحسنها فيغرر فى شرائها .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٠ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٨٤٩ ، ورمز له بالضعف ، وفيه يحيى بن سليمان الجعفى قال النسائى : ليس بثقة . وعبد الرحمن المحاربى له مناكير .

١٦٩٧/ ٢٦١٢ ـ « إذَا ماتَ أحدُكُمْ عُـرِضَ عليْه مَقْعَدُهُ بالغـداة والعشِّى إنْ كانَ منْ أهلِ الجنَّة فمنْ أهْلِ الجنَّةِ ، وإنْ كانَ منْ أهْلِ النَّار فمنْ أهْلِ النَّارِ ، يُقَـالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حتىَّ يَبْعثَك الله إليه يومَ القيامة » .

خ ، م ، ت ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنه[1] .

١٦٩٨/ ٢٦١٣ ـ « إذا ماتَ صاحِبُكُم فَدَعُوهُ لا تقعُوا فيه »[2] .

د عن عائشة .

١٦٩٩/ ٢٦١٤ ـ « إذَا ماتَ صاحِبُ بدعة فقد فُتح فى الإِسلام فتحٌ » .

الخطيب وقال : منكر ، والديلمى عن أنس[3] .

١٧٠٠/ ٢٦١٥ ـ « إذَا ماتَ الرَّجُلُ منْكُمْ فدفَنتُمُوه فلْـيقمُ أحدُكُمْ عِنْدَ رأسه فلْيقُلْ : يا فلانُ بنَ فـلانةَ ، فإنهَ ، فإِنَّه سَـيسْمعُ ، فلْيقُل : يا فـلانُ بن فلانةَ ، فإنه سَـيَسْتوى قـاعداً ، فليقلْ : يا فلانُ بنَ فلانَة ، فإِنَّه سيقـول له : أرْشدنى يرْحمُكَ الله ، فلْيقُلْ : أذْكُرْ ما خرجْتَ عليْه من الدُّنْيا (اذكر)[4] شهادَةَ أن لاَ إلهَ إلاَّ الله ، وإنَّ محمداً عبْدُه ورسُولُه ، وأنَّ الساعةَ آتيةٌ لاَ ريبَ فيها ، وأن الله باعثٌ منْ فى القبورِ ـ فإِنَّ منكراً ونكيراً عنْد ذلك يأخذُ كلٌّ واحد بيَدِ صاحبِه : قُم ما تَصنَعُ عِنْدَ رَجُلٍ لُقِّنَ حُجَّتَه ؟ فيكونُ الله تعالى حَجيجَهما دونه » .

ابن عساكر عن أبى أمامة .

١٧٠١/ ٢٦١٦ ـ « إذَا مـاتَ أحدٌ منْ إخْـوانكم ، فنثـرتُمْ عليهْ الـتُرابَ فليـقُمْ رجلٌ منْكـم عنْدَ رأسـه ، ثُمّ ليقُلْ : يا فـلانُ بن فلانة فـإنه يَسمْعُ ، ولكنَّهُ لا يجيبُ ، ثُـمَّ ليقـل : يا فلانُ بنَ فـلانةَ ، فإِنَّه يسْتوى جالسـاً ، ثُمَّ ليقلْ : يا فلانُ ابن فـلانةَ ، فإِنَّه يقـولُ ، أرشدنا رَحِمكَ الله ، ولكن لا تشعرونَ ثُمَّ ليقلْ : اذكَرْ مـا خرجْتَ عليْه منَ الدّنيا ، شهادةَ أن لاَّ إلهَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٥١ ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٢ ،ورمز له بالصحة وقال العراقى : سنده جيد (لا تقعوا فيه) أى لا تتكلموا فى عرضه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٣ ، ورمز له بالصحة .

(٤) ما بين القوسين مرتضى .

إلاَّ الله ، وأن محمداً عبده ورسولُهُ ، وأنَّكَ رضـيتَ بالله ربًّا ، وبمحمد نبياً ، وبالإسلام ديناً ، وبالقرآنِ إماماً ، فـإنَّه إذافعلَ ذَلك أخَذَ مُنكرٌونكيرٌ أحدهُما بيد صاحـبه ثُمَّ يقولُ له : اخرج بنَا منْ عِنْد هذا ، ما نْصنَعُ به ، وقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَـه ؟ ولَكنَّ الله عزَّ وجلَّ (حُجَّتُه) دُونَهم ، قال رجلٌ : يا رسول الله !فإنْ لمْ أَعْرفْ أُمَّهُ قالَ : انْسبْهُ إلى حواءَ (اذكر فلان بن حواء) .

طب فى كتاب الدعاء ، وابن عساكر ، والديلمى عن أبى أمامةَ .

١٧٠٢/ ٢٦١٧ ـ « إذَا مـاتَ ولدُ العَبْـد قـالَ الله للملائكتـه : قبـضْـتُم ولَدَ عَـبْـدِى ؟ فيقـولون: نَعَمْ ، فيقـولُ : ماذا قال عبْدِى ؟ فـيقُولُونَ : حَمِـدكَ واسْتَرْجَعَ فيـقُولُ الله : ابْنُوا لعبدِى بيتًا فى الجنةِ وسموُّهُ بيْتَ الحمْدِ »[١] .

حم ، ت حسن غـريب ، حب ، وابن السنى فـى عمـل اليوم والـليلة ، ق ، عن أبى موسى .

١٧٠٣/ ٢٦١٨ ـ « إذَا ماتَ المؤمنُ وقالَ رجـلانِ منْ جيرانه : ما علمْنـا منْه إلاَّ خيْراً وهُوَ فى عِلْمِ الله غير ذلك ، قالَ الله تعالى لملائِكتَه : اقْبَلُـوا شهادةَ عَبْدَيَّ فِى عبْدِى وتجاوزوا عن علمى فيه » .

ابن النجار عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٧٠٤/ ٢٦١٩ ـ « إذَا ماتَ لـكُمْ ميِّتٌ فـآذنُونِى ، فإنِّى رأيتُـها فى الجنَّةِ ، لمَا كـانَتْ تَلْقطُ[٢] القذَى منَ المسجِدِ » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٤ ، ورمز له بالحسن .

(٢) فى نسخة مرتضى (تلقط) بدل (تلفظ) وفى مجمع الزوائد للهيثمى باب : تنظيف المساجد عن ابن عباس أن امرأة كانت تلقط القذى مـن المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبى ﷺ بدفنهـا فقال النبى ﷺ : « إذا مات لكم ميت فـآذنونى وصلى عليها . وقال : إنـى رأيتها فى الجنة تلقط القذى مـن المسجد رواه الطبرانى فى الكبـير ، وقال فى تراجم النساء : الخرقاء : السوداء التى كـانت تميط الأذى عن مسجد رسول الله ﷺ وذكر بعد هذا الكلام إسناداً عن أنس قال : فذكر الحديث ورجال أسناد أنس رجـال الصحيح . وإسناد عن أنس قال : فذكر الحديث ورجال أسناد أنس رجـال الصحيح . إسناد ابن عباس فى عـبد العزيز بن فائد وهو مجـهول . وقيل : فيه فـائد بن عمر وهو وهم . قلت : وحديث أبى قـرصافة فى الباب قـبل هذا فى إخراج القمامـة من المساجد وأنه مهور الحور العين ج ٢ ص ١٠ .

١٧٠٥/ ٢٦٢٠ ـ « إذامات المُكاتبُ وتركَ ميراثاً أو أصابَ حداً ، فإنَّه يرثُ على قدرِ ما أُعتِقَ مِنْه ويُقامُ عليْه الحدُّ(١) بقدر ما أُعتِقَ مِنْه » .

طب عن ابن عباس .

١٧٠٦/ ٢٦٢١ ـ «إذَا ماتَ أحدُكُمْ فلا تحبسُوه ،وأسْرِعُوا به إلى قبْرِه ، ولْيُقرأ عند رأسِه بفاتِحَة الكتابِ ، وعند رجليْه بخاتِمة البقرة » .

طب ، هب عن ابن عمر (قلت : لفظ البيهقى : بفاتحة البقرة بدل فاتحة الكتاب) .

١٧٠٧/ ٢٦٢٢ ـ « إذَا ماتَ العَبْدُ تَلْقَى رُوحُه أرواحَ المؤمنينَ ، فيقولونَ لَهُ : ما فعلَ فلانٌ ، فإذا قالَ : ماتَ قالوا : ذُهِبَ به إلى أُمّه الهاوية ، فَبئست الأمُّ وبئستِ المربيةُ » .

ك عن الحسن مرسلاً .

١٧٠٨/ ٢٦٢٣ ـ « إذَا ماتَ المُؤمنُ استبْشَرَتْ لَهُ بقاعُ الأرضِ ، فليْسَ مِنْ بقعة إلاَّ وهِيَ تتمنَّى أَنْ يُدْفَن بها ، وإذَا ماتَ الكافرُ أظلمت الأرضُ ، فليس مِنْ بُقعةٍ إلاَّ وَهِيَ تستعيذُ بالله أنْ يُدْفن فيها » .

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٧٠٩/ ٢٦٢٤ ـ « إذَا ماتَ المؤمنُ كانتْ الصَّلاةُ عِنْد رأسِه ، والصدقةُ عن يمينه والصِّيامُ عنْدَ صدرِه » .

حل عن ثوبان رضي الله عنه .

١٧١٠/ ٢٦٢٥ ـ « إذَا ماتَ الرجلُ مِنْ أهْلِ الجنَّةِ استَحْىَ الله عزَّ وجلَّ أنْ يُعَذِّبَ مَنْ حملَه ومَنْ تَبِعَهُ ومَنْ صلَّى عَلَيْه » .

الديلمى عن جابر رضي الله عنه .

---

(٢) فى التونسية ومرتضى (الحق) وأورده الشوكانى فى باب ميراث المعتق بعضه عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « المكاتب يعتق بقدر ما أدى ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويورث بقدر ما عتق منه » رواه النسائى وكذلك أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن ولفظها : (إذا أصاب المكاتب حداً وميراثاً ورث بحساب ما عتق منه) والدار قطنى مثلهما وزاد : وأقيم عليه الحد بحساب ما عتق منه ، ج ٦ ص ٦١ .

وفى نسخة مرتضى والتونسية (يرث) والأصح يورث كما تدل عليه الروايات المذكورة .

١٧١١/ ٢٦٢٦ ـ « إذَا ماتَ أحدُكُمْ فقدْ قامَتْ قيامتُه ، واعبدواُ الله كأنَكُمْ ترونْه ، واستغفروه كُلَّ ساعة » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أنس .

١٧١٢/ ٢٦٢٧ ـ « إذَا ماتَ حاملُ القُرآنِ أوْحَى الله تعالى إلى الإرْضِ : إن لاَ تأكُلِى لحْمَهُ ، قالتْ : إلهى كيْفَ آكلُ لحمَهُ ، وكلامُكَ فى جوفه ؟ » .

الديلمى عن جابر .

١٧١٣/ ٢٦٢٨ ـ «إذَا ماتت المرْأةُ مع القَوْمِ تُيَمَّمُ كما يتَيمَّمُ صاحِبُ الصَّعِيدِ للصَّلاة » .

ابن عساكر عن بشر ، ابن عُوين الدمشقى عن بكَّار بن تميم عن مكحول عن واثلةَ وقال : وذكر ابن حبَّان أنَّ بشراً أحاديثه موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ ، وقال الذهبى فى الميزان : له نسخةٌ نحْو مائة حديث كُلُّها موضوعةٌ .

١٧١٤/ ٢٦٢٩ ـ « إذَا ماتَت المرأةُ معَ الرِّجالِ ، ليس معهم امرأةٌ غيرُها ، والرجلُ معَ النساءِ ليسَ مَعَهنَّ غيرهُ فإنَّهما ييُمَّمَانِ ويُدْفَنانِ ، وهما بمنزلِة مَنْ لايجدُ الماءَ » .

د فى مراسيله ق من وجه آخر عن مكحول مرسلاً .

١٧١٥/ ٢٦٣٠ ـ « إذَا مالَ حاجبُ الشمَّسِ فأخِّروا الصلاةَ حتىَّ تبْرُزَ، وإذَا غابَ حاجبُ الشَّمس فأخِّروا الصلاةَ حتىَّ تَغيبَ » .

طب عن ابن عمر .

١٧١٦/ ٢٦٣١ ـ « إذَا مُتُّ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ فإن استطعتَ أَنْ تموتَ فَمُتْ ».

حل عن سهل بن أبى خيثمة .

١٧١٧/ ٢٦٣٢ ـ « إذَا مرَّ بالنطفة ثنتانِ وأربعونَ ليْلَةً بعثَ الله إليْها ملكاً فصورَها وخلقَ سمْعَهَا وبصَرها وجِلْدَها ولَحمها وعِظَامَها ، ثم قال : ياربِّ أَذكرٌ أَمْ أُنْثى ؟ فيقضِى

ربُّك ما شاءَ ويكْتبُ الملَكُ ، ثُمَّ يقولُ : يارِبِّ أَجَلُه ؟ فيقولُ ربُّكَ ما شاءَ ويكْتبُ الملَكُ ، ثمَّ يقولُ : يارِبِّ رزقُهُ ؟ فيـقضي ربُّكَ ما شاءَ ، ويكتبُ الملكُ ، ثُمَّ يخرجُ الملَكُ بالصَّحيفةِ في يَدِهِ ، فلا يزيدُ على أَمْرٍ ولا يَنْقُصُ » .

هـ عن حذيفةَ بن أَسيد .

١٧١٨/ ٢٦٣٣ ـ « إذَا مرَّ المارُّ بيْنَ يـدىْ أَحدِكُمْ وهو فى الصَّلاةِ فلْيـدْفَعْـه ، فإنْ أَبَى فلْيقاتلْهُ ، فإنّما هُوَ شيطْانٌ » .

خ ، م عن أَبى سعيد وعند خ فى بدْء الخلق بلفظ (فليمنعْـهُ فإنْ أَبى فليقاتله فإنما هُوَ شيطانٌ) .

١٧١٩/ ٢٦٣٤ ـ « إذَا مَرَّ أحدُكُمْ بِحائطٍ فلْيأكُلْ ، ولا يتخَّذْ خُبْنَةً » .

(الحائط بحـاء مهملة ، ثم همـزة ثم طاء مهملة : البسـتان من النخيل إذا كـان عليه حائط وهو الجـدار والخبنة بخاء معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فنون أى لا يخبىء منه فى حجزته [1]) .

هـ عن ابن عمر .

١٧٢٠/ ٢٦٣٥ ـ « إذَا مرَّ بيْنَ يـدَىْ أحدِكُمْ شىءٌ وهُوَ يُصلِّى فليَـمْنَعْهُ مـرَّتَيْن ، فإنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ ، فإنما هُوَ شيطانٌ » .

ابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، وأبو عوانة عن أبى سعيد .

١٧٢١/ ٢٦٣٦ ـ « إذَا مرَّ بِكُمْ أهْلُ اليمنِ يسوقونَ نِساءَهُمْ ، ويحْمِلُونَ أبنَاءَهُمْ علىَ عَواتقِهِم فإنَّهُم مِنِّى وأنا مِنْهُم » .

طب ، عن عتبة بن عبد .

---

(١) الخبنة : معطف الإزار وطرف الثوب أى لا يأخذ منه فى ثوبه يقال : أخبن الرجل إذا خبأ شيئاً فى خبنة ثوبه أو سراويله . وأصل الحجزة موضع شد الإزار ، ثم قيل للازار حجزة .

١٧٢٢/ ٢٦٣٧ - « إذَا مرَّ رجـالٌ بقوْمٍ ، فسلَّم رجلٌ مِنَ الَّـذِينَ مَرُّوا على الجلوسِ ، وردَّ مِنْ هؤلاءِ واحدٌ أجْزأَ عَنْ هؤلاء وعن هؤلاءِ » (١) .

حل عن أبى سعيد .

١٧٢٣/ ٢٦٣٨ - « إذَا مُدِحَ المُؤمنُ فى وجهِه رباَ الإيمانُ فى قلْبه » (٢) .

طب ، ك عن أسامة بن زيد رضي الله عنه .

١٧٢٤/ ٢٦٣٩ - « إذَا مُدِحَ الفاسِقُ غضبَ الربُّ ، وَاهْتزَّ لذلكَ العرْشُ » (٣) .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، ع ، هب عن أنس ، عد عن بريدة .

١٧٢٥/ ٢٦٤٠ - « إذَا مَرَرْتَ ببِلْدةٍ ليْس فِيهـا سلطانٌ فلاَ تدْخُلْها ، إنما السُّلْطانُ ظِلُّ الله (وَرُمْحُهُ) فى الأرض »(٤) .

ق ، هب ، وأبو الشيخ والديلمى عن أنس وضعف .

١٧٢٦/ ٢٦٤١ - « إذَا مَرَّ أحدُكُمْ فى مسْجِدِناَ (٥) أوْ فِى سوقِنا ومعه نبْلٌ ، فلْيُمْسكْ على نصالِها بكفِّهِ لا يَعْقِرْ مُسلماً » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن أبى موسى .

١٧٢٧/ ٢٦٤٢ - « إذَا مَرَّ أحدُكُمْ بنَبْلٍ فى المسْجِدِ فلْيُمسِكْ بيدِهِ علَى نِصالها » .

أبو عوانة عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٣ (حل) عن أبى سعيد الخدرى قال أبو نعيم : غريب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٥ ، ورمزله بالضعف وقال العراقى : سنده ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٨٥٦ ، ورمز له بالضعف : وفيه أبو خلف قال الذهبى : قال يحيى : كذاب وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حجر فى الميزان : خبر منكر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٧ ، ورمز له بالضعف وفيه الربيع بن صبيح قال الذهبى : ضعيف ومن ثم أطلق السخاوى على الحديث الضعف وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٥) فى نسخة مرتضى تقديم السوق على المسجد ، وفى رواية البخارى فليقبض بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين منها شئ ، وفى رواية لمسلم : لئلا يصيب به أحداً من المسلمين ، فى أوسط الطبرانى : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقليد السلاح فى المسجد ولا ينافى الحديث لعب الحبشة بالحراب فى المسجد لأن التحفظ فى صورة اللعب بالحراب يسهل بخلاف مجرد المرور فقد يقع بغتة فلا يتحفظ هذا الحديث فى الصغير برقم ٨٦٢ ورمز له بالصحة .

١٧٢٨/ ٢٦٤٣ ـ « إذَا مررتُمْ بالسِّهامِ فى أسواقِ المسلمينَ أَوْفِى مَساجدِهم فأمْسِكوا بالنِّصالِ ،لا تجْرَحُوا بها أَحَداً » .

عبد الرزاق عن أبى موسى .

١٧٢٩/ ٢٥٤٤ ـ « إذَا مَررْتُمْ بأرضٍ قَدْ أهْلَكَ الله أهْلَها فأَجِدُّوا السَّيْرَ » .

طب عن أبى أمامة رضي الله عنه .

١٧٣٠/ ٢٦٤٥ ـ « إذَا مَـررْتُمْ بأهْلِ الشِّـرَّةِ فـسلِّمُـوا عليْـهمْ تُطفـأ عـنْكُمْ شِـرتَّهُمْ ونائرتُهُمْ » . (الشِرَّة : بكسـر الشين وتشديد الراء : النشـاط والرغبة والمشارَّةُ ، مـفاعلة من الشر) .

هب عن أنس [١] .

١٧٣١/ ٢٦٤٦ ـ « إذَا مَررْتُم برِياضِ الجَنَّة فارْتَعُـوا ، قالوا : وما رِياضُ الجَنَّةِ ؟ قال: حِلَقُ الذكْرِ » [٢] .

حم ت حسن غريب ، ع ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر، هب عن أنس .

١٧٣٢/ ٢٦٤٧ ـ « إذَا مَررْتُم برياضِ الجَنَّة فارْتَعـوا ، قالوا : يا رسولَ الله وما رياضُ الجَنَّةِ ؟ قالَ مجالِسُ العِلْم » [٣] .

طب عن ابن عباس .

١٧٣٣/ ٢٦٤٨ ـ « إذَا مَررْتُم برياضِ الجَنَّة فارْتَعُوا ، قِيلَ : يا رسولَ الله ! وما رياضُ الجَنَّة ؟ قال : المساجدُ ، قِيلَ : وما الرَّتْعُ ؟ قالَ : سُبْحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلهَ إلاَّ الله والله أكبرُ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصـغير برقم ٨٥٨ ، ورمز له بالضعف عن أنس قال : شكا أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إليه فقالوا : إن المنافقين يلحظـوننا بأعينهم ويلفظوننا بألسنتهم فذكره . وفيه أبان بن أبى عـياش . قـال فى الكاشف : قال أحـمد : مـتروك وأهل الشـرة : أهل النشـاط فى الشر ، ونائرتهم :عـداوتهم وفتنتهم والنائرة العداوة والشحناء مشتقة من النار .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٥٩ ،ورمز له بالصحة قال الترمذى حسن غريب اهـ وتبعه المصنف فرمز لحسنه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٠ ،ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه رجل لم يسم .

ت غريب عن أبى هريرة (١) .

١٧٣٤/ ٢٦٤٩ ـ « إِذَا مَررْتُمْ بِقُبورِنا وقبورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَاهليَّةِ فأخبرُوهم أنَّهم فِي النَّارِ » (٢) .

حب عن أبى هريرة .

١٧٣٥/ ٢٦٥٠ ـ « إِذَا مَـرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ فقـوموا لهـا ، فإنما تقَـومونَ لمنْ مَـعَهـا مِنَ الملائِكة » .

طب عن أبى موسى

١٧٣٦/ ٢٦٥١ ـ « إِذَا مَرِضَ العبْدُ أَوْ سافرَ كـتبَ الله له مِنَ الأجْرِ مِثْلَ ما كانَ يَعْمَلُ صحيحاً مقيماً » (٣) .

حم ، خ ، حب عن أبى موسى ﷺ .

١٧٣٧/ ٢٦٥٢ ـ « إِذَا مَرِضَ العبْدُ ثلاثَةَ أيَّامٍ خرَجَ منْ ذُنوبه كيومِ ولَدَتْه أُمُّه » (٤) .

أبو الشيخ عن أنس .

١٧٣٨/ ٢٦٥٣ ـ « إِذَا مَرِضَ العَـبدُ يُقـالُ لصاحب الشِّـمال (٥) أَرْفعْ عَـنهُ الـقَلَـمَ ، ويُقالُ لصاحبِ اليمينِ : اكْتُبْ لَهُ أحْسَنَ ما كانَ يعْمَلُ ؛ فإنِّى أعْلَمُ بِهِ وأَنَا قيَّدْتُه » (٦) .

ابن عساكر عن مكحول .

١٧٣٩/ ٢٦٥٤ ـ « إِذَا مرِضَ العـبدُ بعثَ الله تعـالى إلَيه مَلكَيْن ، فـيقـولُ: انظروا ما يقـولُ لِعُواده ،فـإِنْ هُوَ إذا دخلوا عَلَيْه حَـمدَ الله رَفـعوا ذَلكَ إِلَى الله ، وهُوَ أعْلَـمُ ، فيـقولُ:

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٦١ قال الترمذى : غريب .

(٢) لعل المراد من تمسكوا بدين الجاهلية بعد البعثة ، وانظر رقم ٢٦٦٠ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٤ ، ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٥ ، ورمز له بالضعف قال العراقى : فيه إبراهيم بن الحكم متروك ، وقال الهيثمى : حديث ضعيف جداً .

(٥) أى قيده بالمرض فلم يقصر من نفسه .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٦ ، ورمز له بالضعف وفيه عن مكحول بزيادة (مرسلا) وصاحب الشمال هو الملك الموكل بكتابة المعاصى .

لعبْدى إنْ أنَا توفَيَّته أدْخلْته [1] الجنَّةَ ، وإنْ (أنَا) [2] شفيتُه أنْ أُبْدِلَهُ لحْماً خيراً مِنْ لحْمِه ، ودماً خيراً مِنْ دَمِه ، وأنْ أُكفِّرَ عنْه سَيِّئاته » .

قط فى الغرائب ، وابن صخر فى عوالى مالك عن أبى هريرة .

١٧٤٠/ ٢٦٥٥ ـ « إذَا مسّ الخِتانُ الخِتانَ فقدْ وجَبَ الغُسْلُ » .

عق عن ابن عمر

١٧٤١/ ٢٦٥٦ ـ « إذَا مسّ أحدُكُمْ ذكرَه فعليْه الوضوءُ » [3] .

هـ عن جابر رضي الله عنه .

١٧٤٢/ ٢٦٥٧ ـ « إذَا مسَّتْ إحْدَاكُنّ فرْجَها فلْتتوضأ للصَّلاةِ » [4] .

قط وضعَّفه عن عائشة .

١٧٤٣/ ٢٦٥٨ ـ « إذَا مَشتْ أمَّتِي المُطيْطاءَ ، وخَدَمَها أبْناءُ الملوكِ : أبناءُ فارِسَ والرُّومِ سُلِّطَ شِرارُها علَى خيارِها (المطيطا بالمد والقصر مشية فيها تبختر) » [5] .

ت . غريب ، عن ابن عمر .

١٧٤٤/ ٢٦٥٩ ـ « إذَا مضى شطْرُ الليلِ أو ثلثاهُ ينْزِلُ الله إلى السَّماءِ الدُّنيا ، فيقولُ : هلْ مِنْ سائلٍ فيعْطَى ؟ هلْ مِنْ داعٍ فيُستجابَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُستغفِرٍ فيُغْفرَ له ؟ حتَّى يتفجرَ الصُّبْحُ » .

م عن أبى هريرة .

---

(١) فى دار مرتضى أن ادخله . (٢) من دار مرتضى .

(٣) قال الشوكانى : حديث جابر عند الترمذى وابن ماجه ، والأثرم قال ابن عبد البر : إسناده صالح .

(٤) قال الشوكانى : فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمرى وهو ضعيف وكذا ضعفه ابن حبان ، قال الحافظ : وله شاهد حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال : « أيما رجل مس فرجه فليتوضأ ، وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ » رواه أحمد قال ، الشوكانى : ورواه الترمذى أيضاً وفى إسناده بقية بن الوليد .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٧ ،ورمز له بالحسن وقال الترمذى : غريب ، وفيه زيد بن الحباب قال فى الكاشف : قد وهم ، وموسى بن عبيد ضعفوه وعبد الله بن دينار غير قوى ، ورواه الطبرانى عن أبى هريرة لكنه قال : (سلط بعضهم على بعض) قال الهيثمى : وإسناده حسن ومشت المطيطا : أى تبختروا فى مشيتهم عجباً واستكباراً ، والمطيطا بضم الميم وفتح الطاء قال الزمخشرى : ممدودة ومقصورة بمعنى التمطى وهو التبخير ومد اليدين وما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٧٤٥/ ٢٦٦٠ - « إذَا مرّتْ عليْكُمْ جنَازةُ مُسلمٍ أو يهوديٍّ أو نصرانيٍّ فقوموا لَهَا ؛ فإنَّا (ليس [١] لها) نقومُ ، إنَّما نقومُ لِمَنْ معَها منَ الملائكةِ » .

حم ، طب عن أبي موسى [٢] .

١٧٤٦/ ٢٦٦١ - « إذَا مرَّتْ بأحدِكُمْ جنازةٌ فليقُمْ حتَّى تخْلفَهُ » .

ط عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٧٤٧/ ٢٦٦٢ - « إذَا مررْتَ بالمجْلس فسلِّم علَى أهْله ، فإنْ يكونُوا في خيرٍ كُنْتَ شريكَهُمْ ، وإنْ يكُونوا في غيرِ ذلكَ كانَ لكَ أجرٌ » .

طب عن معاوية بن قرةَ عن أبيه .

١٧٤٨/ ٣٦٦٣ - « إذَا مررْتُمْ بقبورنا وقُبورِكُمْ مِنْ أهَلْ الجاهليَّة فأخْبِرُوهُمْ أنَّهم مِنْ أهْلِ النَّارِ [٣] » .

ابن السني ، ك في تاريخه عن أبي هريرة .

١٧٤٩/ ٢٦٦٤ - « إذَا مررْتُمْ بهؤلاء الذّين يلْعبُونَ بهذهِ الأزلامِ والشِّطْرنْج والنَّرْدِ وما كانَ مَنْ هذهِ فلا تُسلِّموا عليْهِمْ ، وإنْ سلَّموا عليكُمْ فلا تَردُّوا عليْهِم » .

الديلمي عن أبي هريرة .

١٧٥٠/ ٢٦٦٥ - « إذَا مررْتُمْ برياضِ الجنَّة فاجْلِسوا إليْهِمْ ، قالوا : يا رسولَ الله ! وما رياض الجنَّةِ ؟ قال : أهل الذِّكْرِ » .

ابن شاهين عن أبي هريرة .

١٧٥١/ ٢٦٦٦ - « إذَا مسَّ أحدُكُمْ ذكرهَ فليْتوضَّأْ » .

مالك ، حب عن بُسره بنتِ صفوانَ ، عبد الرَّزَّاق عن زيد بن خالد الجهني [٤] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ج ٣ ص ٢٧ قال علي : ما فعلها رسول الله ﷺ غير مرة برجل من اليهود كانوا أهل الكتاب وكان ينسبه بهم فإذا نهى انتهى فما عاد بعد . قال الهيثمي : حديث علي رواه النسائي باختصار - رواه أحمد ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ولكنه مدلس .

(٣) مر بلفظ (في النار) بدل (من أهل النار) مع اتفاق الراوي فيهما (أبو هريرة) وبرقم ٣٦٤٦ .

(٤) قال الشوكاني : حديث زيد بن خالد عند الترمذي ، وأحمد ، والبزار .

١٧٥٢/ ٢٦٦٧ ـ « إِذَا مس أحدُكُمْ فَرْجَهُ فلْيتوضَّأْ ، والمرْأةُ مثلُ ذلك » .

حب عن بُسْرَةَ [١] .

١٧٥٣/ ٢٦٦٨ ـ « إِذَا مسّتِ المرأةُ فرجَها فلْتُعدِ الوضوءَ » .

عبد الرزاق عن بسرة .

١٧٥٤/ ٢٦٦٩ ـ « إِذَا مسّ أَحدُكُمْ ذكَره فلا يُصلِّى حتَّى يتوضَّأ » .

ض عن بسرة .

١٧٥٥/ ٢٦٧٠ ـ « إذَا مضَى للنُّفَساء سَبْعٌ ثُمَّ رأت الطُّهْرَ فلتغْتَسِلْ ولتُصلِّ » .

ك عن معاذ .

١٧٥٦/ ٢٦٧١ ـ « إذَا مضَى النِّصْفُ مِنْ شعبْانَ فأمْسِكُوا (عن الصِّيامِ [٢]) حتَّى يدْخُلَ رمضانُ » .

ق عن أبى هريرة .

١٧٥٧/ ٢٦٧٢ ـ « إذَا مضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبطَ الله عزَّ وجلَّ إلى السَّماء الدُّنْيا فَلَمْ يزلْ بهـا يقولُ : ألاَ دَاعٍ يُجَبْ له ألا سـائِلٌ يُعْطَ ؟ ألا مُـذْنبٌ يسـتْغفِرُ فيُـغْفَـرَ لَهُ ؟ ألا سَقيمٌ يَستشْفِي (فَيُشفَى [٣]) حتَّى يَطْلَعَ الفجرُ » .

ابن جرير عن أبى هريرة .

١٧٥٨/ ٢٦٧٣ ـ « إذَا مضتْ على النُّطفـة خمْسٌ وأرْبَعونَ ليْلةً قـالَ الملكُ : أذكَرٌ أمْ أنْثَى ؟ فـيقـضى الله ويكْتبُ الملكُ ، فيقولُ الملك : أشـقى أمْ سعـيدٌ ؟ فـيقـضى الله ويكتبُ الملكُ، فيقـولُ : رزْقُه وعَمله وأَجلُه ؟ فيـقْضى الله ويكْتبُ المَلكُ ، ثُمَّ تُطْوى الصَّحيـفةُ ، فلا يُزادُ فِيها ولا يُنْقَصُ » .

---

(١) قال فى المنتـقى : عن بسرة بنت صفـوان أن النبى ﷺ قال : « من مس ذكـره فلا يصلى حتى يتـوضأ » رواه الخمسـة وصححه الترمذى وقال البخـارى : هو أصح شئ فى هذا الباب . وفى رواية لأحمـد والنسائى عن بسـرة أنها سـمعت رسـول الله يقول : « ويتـوضأ من مس الذكـر » وهذا يشمل ذكـر نفسه وذكـر غيـره قال الشوكانى : الحديث أخرجه إيضاً مالك ، والشافعى، وابن خزيمة ،وابن حبان، والحاكم ،وابن الجارود قال أبو داود: قلت لأحمد : حديث بسرة ليس بصحيح قال : بل هو صحيح وصححه الدارقطنى ويحيى بن معين.

(٢ ، ٣) من دار مرتضى .

طب عن حُذيفة بن أسيد .

١٧٥٩/ ٢٦٧٤ ـ « إِذَا مضمضتَ فَاكَ تمحَ [١] خطيئتُه ، فإذا غسلْتَ وَجْهَكَ غُسلَتْ خطيئتُه ، وإذَا غسلْتَ يَدَكَ غُسلَتْ خطيئةُ يَدكَ وأظفاركَ وأنا ملكَ ، وإذَا غسلْتَ رجْلَيْكَ غُسلَتْ خطيئتُك منْ بَطْنِ قَدميْك ، وإذا صلَّيت فأقبلْتَ إلى الله تعالى كانَتْ كفَّارةَ ، وإنْ جَلَسْتَ وجب أجْرُكَ » .

طب عن عمرو بن عبسة .

١٧٦٠/ ٢٦٧٥ ـ « إذا مَضمضَ العَبْدُ خَرَجَتْ كلُّ خطيئةٍ كانَ يتكَلَّمُ بها مع الماءِ إذا خرج مِنْ فيه ، وإذا غَسَل وجْهَهُ خرجتْ كُلُّ خطيئةٍ فى وَجْهِه مع الماءِ الذى يقْطُر منْ وجهه ، وإذا غَسَلَ يديه خرجت الخطايا من يَدَيْه مع الماءِ الذى يقطُرُ من يديه ، وإذا غَسَل رِجْلَيه خرجت الخطايا من رجليَه حين يغسلُهُما ، فإذَا خرج مِنْ بيتِه إلى المسْجدِ مُحيَ عَنْهُ بكلِّ خَطْوَةٍ سيِّئةٌ ، وزيدَ بها الحسَنَةَ حتَّى يدخُلَ المسْجدَ » .

عبد الرزاق عن أبى هريرة .

١٧٦١/ ٢٦٧٦ ـ « إذَا مَلَكَ أحدُكُمْ شيئاً فيه ثَمَنُ رقبة فلْيُعتقْها ،فإنَّه يَفْدى كُلُّ عُضْوٍ منْها عضواً منه منَ النَّارِ » .

طب ، والبغوى عن أبى سُكينة .

١٧٦٢/ ٢٦٧٧ ـ « إذَا مَضَى نِصفُ اللَّيْلِ ينزلُ الله عزَّ وجلَّ إلى السماءِ الدُّنْياَ فيقولُ : لا أسألُ عَنْ عبادى أحداً غيرى ، منْ ذا الَّذى يستَغْفرنى فأغْفرَ لَهُ ؟ مَنْ ذا الذّي يدعُونى فأستجيبَ لَهُ ؟ مَنْ ذا الَّذى يَسأَلُنى فأُعْطيَه ؟ حتَّى يَطْلُعَ الفجرُ » .

ط ، حم ، ن ، والدارمى ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب ، والبغوى ، والباوردى، ومحمد بن نصر ، طب عن رفاعة بن عرابة الجهنى [١] .

---

(٢) هكذا بالجزم ، وفيه نظر .

(١) تقدم نحوه برقم ٨٥٣ ـ ٢٦٤٨ مع خلاف فى المتن والسند .

١٧٦٣/ ٢٦٧٨ ـ « إِذَا مَضَى شطرُ اللَّيْلِ أوْ ثُلثُ اللَّيْلِ أمرَ منادياً [١] فنادَى : هَلْ مِنْ داعٍ يُستجابُ له ؟ هَلْ مِنْ سـائلٍ فيُعْطَى سؤْلَه ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفرٍ فـيُغفَر له ؟ وهَلْ مِنْ تائبٍ فيُتابَ عليْه ؟ » .

ع عن أبى هريرة وأبى سعيد معاً .

١٧٦٤/ ٢٦٧٩ ـ « إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مَنْ بَنى كعْبِ بن لُؤَىٍّ كانَ الثَّقَفُ والثِّقافُ إلى يوْمِ القيامةِ » .

(صوابه : مُـرَّة كذا كتب الحافظ ابـن حجر ، والثقف بالمثـلثة والقاف والفاء الخـصام والجدال) .

طس ، عد ، والخطيب عن ابن عمرو ﷺ [٢] .

١٧٦٥/ ٢٦٨٠ ـ « إِذَا مَلَكَ العتيـقانِ : عتيقُ العرَبِ وعتيقُ الرُّومِ كـانَ عَلَى أَيْديهما الملاحِمُ » .

طب عن ابن عمرو [٣] .

١٧٦٦/ ٢٦٨١ـ « إِذَا مَلَكْتُم القِبْطَ فأحْسِنُوا إلَيْهِمُ ، فإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً ، وإِنَّ لَهُمْ رَحِماً » .

ابن سعد عن الزهرى مرسلاً .

١٧٦٧/ ٢٦٨٢ ـ « إِذَا مُـيِّـزَ أَهْلُ الجنَّة وأَهْلُ النَّارِ ، فـدخَلَ أهْـلُ الجنة الجنَّةَ ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قامَ الرُّسُلُ فَشَـفَعُوا : فيقـولُ : انْطَلقـوا فَمَنْ عـرَفْتُمْ فأخْرِجوهُ ، فيُـخرجونَهُمْ قَدْ امْتُحِشوا ، فيُلْقونَهُمْ فى نهرٍ يقالُ له الحياةُ ، فـتسْقُطُ محاسنُهم عَلَى حافة النَّهْرِ ، ويخْرُجُونَ بيضاً مثْلَ الثَّعاريرِ ثُمَّ يْشفَعُونَ ، فيقولُ : انطلقوا لمَنْ وجدْتُم فى قلبه مثقالَ قيراطٍ مِنْ إيمانٍ فأخْرِجوه ، فيخرجـونَ بَشَراً ثمَّ يَشْفَعون ، فيقولُ : انطلقوا فمنْ وجدْتمْ فى قلبـه مثقالَ حبةٍ من خرْدلٍ مِنْ إيمـانٍ فأخـرجوه ، فيـقول الله عـزَّ وجلَّ : إِنِّى الآنَ أُخْرِجُ بعلْمى ورحْمتى ،

---

(١) فى جميع النسخ (أمَرَ منادياً) ، والمراد أمر الله .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٨ ، باب ما جاء فى الملاحم ، وضعفه عن ابن عمر بلفظ: إذا جاء .

فيخرجُ أضعافَ ما أخرجُوا وأضعـافَه ، فيُكْتَبُ فى رِقَابِهم عتقاءُ الله عزَّ وجلَّ ، ثُمَّ يدخلونَ الجنَّةَ ، فَيُسَمَّونَ فيها الَجهنَّميينَ (١)) .

حم ،حب ، وابن منيع ، والبغوى فى الجعديات ، ض عن جابر ﷺ .

١٧٦٨/ ٢٦٨٣ ـ « إذَا نادَى الُمنادى فُتحتْ أَبوابُ السَّماء ، واسْتُجيب الدُّعاءُ ، فمن نزلَ به كربٌ أو شـدَّةٌ فلْيتحـيَّن الُمنادى ، فإذا كبَّـر كبَّرَ ، وإذَا تَشـهَّدَ تَشهَّـدَ ، وإذا قالَ : حَيَّ على الصلاة قـال : حَيَّ على الصلاة ، وإذا قال : حَيّ على الفلاحِ قـال : حيَّ على الفلاحِ ، ثُمّ يَقُولُ : اللَّهُمّ ربَّ هذه الدَّعْـوة التَّامة الصـادقة الحقِّ الُمسْـتجابة لها ، دَعْـوة الحق ، وكلمة التقوى ، أحْينا عليْها ، وأمتْناَ عليهْا ، وابعثنا علَيها ، واجعلْنا من خيارِ أَهْلِها : محْياناَ ومماتَنا، ثُمّ يسألُ الله حاجتَه (٢)) .

ع ، هـ ، وابن السنى ، وأبو الشيخ فى الأذان ،ك وتُعُقِّب ، حل ، ض عن أبى أمامة .

١٧٦٩/ ٢٦٨٤ ـ « إذَا ناداكُمُ المؤذِّنُ بالصلاةِ هربَ الشيطْانُ حتَّى يكون بالرَّوْحاءِ » .

ض عن جابر .

١٧٧٠/ ٢٦٨٥ ـ « إذَا نامَ ابْنُ آدمَ قالَ الملكُ للشَّـيطانِ : أعْطنى صحيـفتَكَ ، فيـعطيه إيَّاها ، فما وجد فى صحيفته منْ حسنة مَحى بها عـشْرَ سَيِّئَات منْ صحيفة الشيطانِ وكتبهُنَّ حسنات ، فإذَا أراد أحدُكُمْ أنْ ينامَ فلْيُكَبِّر ثلاثاً وثلاثينَ تسبْيحةً ، فتلك مائةٌ » .

طَب عن (أبى (٣)) مالك الأشعرى .

١٧٧١/ ٢٦٨٦ ـ « إذَا نامَ الْعَـبدُ على فـراشه أو على مضـجعـه منَ الأَرْضِ الَّتى هُوَ فيهـا فانْقَلبَ فى ليْلَته على جنبْـه الأيْمنِ أَوْ جنْبه الأَيْسر ، ثُمَّ يقـولُ : أَشْهَدُ أن لاَّ إلهَ إلاَّ الله وحْدَه لا شريك له ، لهُ الُملكُ ولَهُ الحـمدُ ، يُحْيِى ويميتُ ، وهو حيٌّ لايموتُ ، بيـده الخيْرُ ، وهُوَ على كُلِّ شيء قديرٌ ، يقولُ الله عزَّ وجلَّ لملائكته : (انظرى (٤)) إلى عبدى ، لمْ ينسنى فى هَذَا الْوقْت ، أُشْهدكُمْ أنى قد رحمتُه وغفرتُ له » .

---

(١) الثعارير : هى القثاء الصغار شـبهوا بها لأن القثـاء تنمو سريعاً ، وقيل : هى رؤوس الطراثـيث تكون بيضا . شبهوا ببيـاضها . واحدتها طرثوث وهو نبت يؤكل ، امتحشوا : أى احتـرقوا ، والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ا هـ النهاية ج ا ص ٤ .

(٢) صدر الحديث حتى قوله : (واستجيب الدعاء) فى الصغير برقم ٨٦٨ ، ورمز له بالصحة .

(٣) من دار مرتضى .

(٤) هكذا بالنسخ ، وصوابه فى ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٢٤٢ (أنظروا).

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وابن النجار عن أنس .

١٧٧٢/ ٢٦٨٧ - « إِذَا نامَ أحدُكُمْ وفى يدِهِ رِيحُ غَمَرٍ [(١)] ، فلمْ يغْسلْ يدهُ ، فأصَابَه شىءٌ فلا يلومُ إلاَّ نفْسَهُ » .

هـ عن أبى هريرة [(٢)] .

١٧٧٣/ ٢٦٨٨ - « إِذَا نامَ أحدُكُمْ وهُوَ يريدُ أنْ يُصلِّىَ منَ اللَّيْلِ فلْيضعْ عنْ يمينه قبضةً منْ تُرابٍ ، فإِذَا انتَبَهَ فلْيقبضْ منْه بيَمينه فلْيَحْصبْ عن شماله » .

حب فى الضُّعفاء ، طب عن النعمان بن بشير ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات.

١٧٧٤/ ٢٦٨٩ - (« إِذَا نابَ أحدَكُمْ شَىْءٌ فى الصَّلاةِ فَلْيُسَبِّحْ ؛ فإنَّما التَّسبيحُ للرِّجالِ والتصفيقُ للنِّساءِ » .

خ ، م ، سهل بن سعد الساعدى) [(٣)] .

١٧٧٥/ ٢٦٩٠ - (« إِذَا نامَ العَبْدُ فى صَلاتهِ باهَى الله بِهِ ملائكَتَه يقولُ : أنْظرُوا لعَبْدِى ، رُوحُهُ عنْدِى وجَسَدُه ساجِدٌ بيْنَ يَدىَّ » .

البيهقى من حديث أنس ، وقال : ليس بالقوى ، والدارقطنى فى علله من رواية الحسن عن أبى هريرة ، وقال : لا يثبت سماع الحسن عن أبى هريرة ، وابن شاهين من رواية عطية عن أبى سعيد)[(٤)] .

١٧٧٦/ ٢٦٩١ - « إِذَا نزلَ الرَّجُلُ بقوْمٍ فلا يَصُمْ إِلاَّ بإِذنهم » [(٤)] .

هـ عن عائشة .

---

(١) غمر بفتح الغين المعجمة والميم معاً : الغمر بالتحريك : الرسم والزهومة من اللحم ، كالوضر من السحن . ذكر معنى ذلك فى النهاية انتهى شوكانى .

(٢) قال فى المنتقى : رواه الخمسة إلا النسائى قال الشوكانى : حديث أبى هريرة سكت عنه أبو داود ، ورجال إسناده رجال الصحيح ، وهو فى المنتقى بلفظ « من بات وفى يده غمر ولم يغسله فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه » .

(٣) (٤) ما بين الأقواس من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٨٦٩ ، ورمز له بالضعف ، وقال البيهقى إسناده مظلم .

١٧٧٧/ ٢٦٩٢ ـ « إِذَا نَزَلَ أحدُكُمْ منْزِلاً فقالَ فيه ، فلا يَرْحلْ حتَّى يُصلِّيَ ركعتيْنِ » (١) .

عد عن أبي هريرة .

١٧٧٨/ ٢٦٩٣ ـ « إِذَا نزلَ بكُمْ كرْبٌ أوْ جهدٌ أوْ بلاءٌ فقولوا : الله ! الله ربُّنا لا شَريكَ له » (٢) .

هب عن ابن عباس .

١٧٧٩/ ٢٦٩٤ ـ « إِذَا نزلَ بأَحدِكُمْ غَمٌّ أوْ هُمٌّ أوْ سَقَمٌ ، أوْ لأْوَى أوْ أزْلٌ فلْيقُلْ : الله ! الله ربِّي لا أشركُ بِهِ شيْئاً ، ثلاثَ مرَّات » (الأزْل : الضيق والشدة) .

الخطيب ، وابن عساكر عن أسماءَ بنت عُميس (٣) .

١٧٨٠/ ٢٦٩٥ ـ « إِذَا نزلَ أحدكُمْ منزْلاً فلْيقُلْ : أعوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شرِّ ما خَلقَ ، فإِنّه لا يَضرُّه شيءٌ حتَّى يرْتَحلِ مِنْه » (٤) .

م ، حب عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم .

١٧٨١/ ٢٦٩٦ ـ « إِذَا نزلَ الْماءُ الأصفرُ فلْتغتسلْ » .

طب ، عن أم سلمة .

١٧٨٢/ ٢٦٩٧ ـ « إِذَا نزلْتُم بقوْمٍ فَأَمَرُوا لكُمْ بما ينْبَغِي للضّيْفِ فاقْبلُوا ، وإِنْ لمْ يَفْعَلوا فَخُذُوا مَنْهُمْ حقَّ الضَّيْفِ الَّذِي ينبغي لَهُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٠ ، ورمز له بالضعف . و (قال) : أى نام نصف النهار ، والقائلة : وقت القيلولة ، وقد يطلق على القيلولة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٧١ ، ورمز له بالحسن عن ابن عباس قال . أخذ رسول الله ﷺ بعضادتى الباب ونحن فى البيت فقال : يا بنى عبد المطلب إذا أنزل بكم إلخ . وفيه كما قال الهيثمى : صالح بن عبد الله أبو يحيى وهو ضعيف .

(٣) فى الفتح الكبير لأواء بدل لأوى واللأواء : الشدة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٢ ، ورمز له بالصحة ولفظه (حتى يرتحل عنه) .

حم عن عقبة بن عامر (١) .

١٧٨٣/ ٢٦٩٨ ـ « إِذَا نزلت الرَّحـمةُ على أهْلِ المـسجـدِ بدأتْ بالإمامِ ، ثُمَّ أخـذتْ يمينا ، ثُمَّ عطَفتْ على الصُّفوفِ » .

الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٧٨٤/ ٢٦٩٩ ـ « إِذَا نَسِيَ أحـدُكُمْ اسْمَ الله عَلَى طعامـه فلْيقُلْ إذا ذَكـرَ : باسْمِ آلله أوّلَه وآخِرَهُ »(٢) .

ع عن امرأة .

١٧٨٥/ ٢٧٠٠ ـ « إِذَا نَسِيَ أحدُكُمْ صلاةً أو نامَ عَنْها فَلْيُصلِّهَا إذا ذكَرها » .

ت صحيح ، هـ والطحاوى عن أبى قتادة .

١٧٨٦/ ٢٧٠١ ـ « إِذَا نَسِيَ أحـدُكُمْ صلاةً فذكرهَا وهُوَ فى صلاةٍ مكتوبة فلْيَبْدأ بالتَّى هو فيها ، فإذا فَرغ صلَّى الَّتِى نَسِيَ » .

(قط) عد ، وضعَّفه ق ، عن ابن عباس .

١٧٨٧/ ٢٧٠٢ ـ « إِذَا نصر القوْمُ بسلاحِهم وأنفسهِم فألسنتُهُمْ أحقُّ » (٣) .

ابن سعد عن ابن عوف عن محمد مرسلاً .

١٧٨٨/ ٢٧٠٣ ـ « إِذَا نشأتْ بحرِيَّةً ، ثُمَّ استحالَتْ شامِيَّةً فَهِيَ أمْطَرُ لَهاَ »(٤) .

---

(١) عن عقبـة قال : قلت : يا رسول الله ! إنك تبعثنى فنـنزل بقوم لا يقرونا فما ترى ؟ فـقال : إن نزلتم .. وذكره متفق عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٣ ، ورمز له بالحسن ، عن أمراة من الصحابة قالت : أتى رسول الله ﷺ بوطبة فأخذها أعـرابى بثلاث لقم فقال رسول الله ﷺ :أمـا إنه لو قال . بسم الله لوسعكم ثم ذكره قال الهـيثمى : ورجاله ثقات . ورواه الطبرانى فى الأوسط بزيادة فائدة عزيـزة ولفظه :أن يذكر الله فى أول طعامه وليقل حين يذكر : بسم الله فى أوله وآخره وليقرأ : قل هو الله أحد . قال العراقى : إسناده ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٤ ، ورمز له بالضعف فألسنتهم أحق أى أحق أن ينصروا بها فان ذلك أشق فمن رضى بالأشد فهو بما دونه أرضى .

(٤) أى نشأت سحابة بحرية آتية من قبل البحر بالنسـبة لموقع المدينة ثم ذهبت إلى الشام فتلك السحـابة تحمل ماء كثيراً .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن إسحق بن عبيد مرسلاً .

١٧٨٩/ ٢٧٠٤ ـ « إذَا نشأت السَّماءُ بحرية ثُمَّ تشاءَمتْ فتلْكَ عينٌ أو عامٌ غُديقَة » (١) .

أبو الشيخ فى العظمة عن عائشة .

١٧٩٠/ ٢٧٠٥ ـ « إذَا نظر أحدُكُمْ إلى مَنْ فُضِّلَ عليْه فى المالِ والجسم فلْينْظُرْ إلى مَنْ هو دونه فى المالِ والجسْمِ » .

هناد ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٧٩١/ ٢٧٠٦ ـ « إذَا نَظَر أحدُكُمْ إلى مَنْ فُضِّل عليْه فى المالِ والخَلْق فلْينظُرْ إلَى مَنْ هو أسفلَ منهْ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٧٩٢/ ٢٧٠٧ ـ « إذَا نظر الوالدُ إلى وَلَده نظرةً كانَ للولدِ عدْلُ عِتْقِ نسمةٍ ، قيلَ : يا رسولَ الله ! وإنْ نَظَر ثلاثمائَةٍ وستين نظرة ؟ قالَ : الله أكبرُ » (٢) .

طب عن ابن عباس .

١٧٩٣/ ٢٧٠٨ ـ « إذَا نَعَسَ أحدُكُمْ فى الصلاة (٣) فليرقد (٤) حتَّى يذهب عنه النومُ ، فإنَّ أحدَكُمْ إذَا صلَّى وهو ناعسٌ لا يدْرى لعلَّه يذهبُ يستغفرُ فيسُبُّ (٥) نفسَهُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن عائشة .

١٧٩٤/ ٢٧٠٩ ـ « إذَا نَعَسَ أحدُكُمْ وَهُو فِى المسجِدِ فلْيتحولْ مِنْ مجْلسه ذلك إلى غيره » .

---

(١) فهى كالعين الغديقة بالماء أى الكثير ماؤها وهو من تصغير التعظيم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٧٦ ، ورمز له بالحسن رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس قال : ولا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد قال الهيثمى : وإسناده حسن ، والمعنى إذا نظر الوالد لولده نظرة رضى عنه لا ستقامته كان للولد من الثواب : مثل مالو أعتق رقبة .

(٣) فى الصلاة بدلها فى دار محمد مرتضى (وهو يصلى) .

(٤) فليرقد . فى رواية فليتم وفى أخرى فليضطجع والرقاد المستطاب من النوم والأمر للندب .

(٥) فيسب نفسه : المراد بالسب قلب الدعاء لا الشتم والحديث فى الصغير برقم ٨٧٧ ، ورمز له بالصحة .

د ،ق عن ابن عمر [1] .

١٧٩٥/ ٢٧١٠ ـ « إِذَا نَعَسَ أحدُكُمْ فِي المسجدِ يوْمَ الجمعةِ فلْيتَحولْ مِنْ مَجلسِهِ ذلكَ » .

حم ، ش ، ت ، حسن ، صحيح ، ك ، حب ، ق ، طب [2] عن سمُرة .

١٧٩٦/ ٢٧١١ ـ « إِذَا نَعَسَ أحدُكُمْ يوْمَ الجمعةِ فلْيتحوَّلْ إلى مقعدِ صاحبِهِ وليتحولْ صاحبُه إلى مقعدِه » .

ق ، ض عن سمُرة بن جندب ﷺ .

١٧٩٧/ ٢٧١٢ ـ « إِذَا نَعَسَ أحدُكُمْ وَهُوَ يُصلِّي فلْينصرفْ فلْيَنَمْ ، حتَّى يَعْلَمَ ما يقُول » .

حم ، خ ، ن عن أنس .

١٧٩٨/ ٢٧١٣ ـ « إِذَا نَعَسَ الرَّجلُ وهُوَ يُصلِّي فلْينصرفْ ، فلعلَّه يَدْعو علَى نفْسه وهو لا يدْرِي » .

ن ، حب عن عائشة .

١٧٩٩/ ٢٧١٤ ـ « إِذَا نَعَسَ أحدُكُمْ وهُوَ يُصلِّي ، فلْيَنمْ على فراشِه ، فإِنَّه لا يدُرِي : أَيدْعُو على نفسْه أمْ يدْعُو لهَا » .

عب ، ق عن عائشة ﷺ .

١٨٠٠/ ٢٧١٥ ـ « إِذَا نفثَ أحدُكُمْ في صلاةٍ فلا ينْفُثْ قُدَّامَ وجْهه ، ولا عنْ يمينه ، ولينْفُثْها تَحْتَ قدمِه فيَدْلُكهْا بالأرْضِ » .

طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده .

١٨٠١/ ٢٧١٦ ـ « إِذَا نَكَحَ العبدُ بغيرِ إِذنِ مولاهُ فنكاحُه باطِلٌ » .

د وضعَّفه ، ق عن ابن عمر .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٨٧٨ ، ورمز له بالصحة ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، ورواه الحاكم وقال على شرط مسلم أ هـ مناوي وقوله في المسجد ليس بقيد .

(٢) ما بين القوسين من دار محمد مرتضى .

١٨٠٢/ ٢٧١٧ ـ « إِذَا نكحَ الرَّجلُ المرأةَ ثُمَّ طلقَـهـا قَبْلَ أنْ يدخُلَ بِهـا ، فإِنَّه يتـزوجُ ابنْتَها ، وليْس له أنْ يتزوَّجَ أُمَّها » .

ق عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

١٨٠٣/ ٢٧١٨ ـ « إِذَا نمتُم فأطَفـئُوا المصباحَ ، فإِنَّ الفـأرةَ تأخذُ الفتيلةَ فـتحرقُ أهْلَ البيْتِ ، وأغْلقوا الأبْوابَ ،وأوْكئُوا الأسْقيةَ وَخمِّروا (١) الشَّرابَ » .

طب ، ك عن عبدالله بن سرجس (٢) .

١٨٠٤/ ٢٧١٩ ـ « إِذَا نمْتُمْ فأطفِئوا سُـرُجَكُـمْ ، فإِنَّ الشَّيطانَ يدُلُّ مِثْلَ هذه على هذاَ فَيَحرِقكُمْ » .

د ، حب ، ك عن ابن عباس .

١٨٠٥/ ٢٧٢٠ ـ « إِذَا نُودِى بالصَّلاةِ فُتِّحتْ أبوابُ السماءِ واسْتُجيبَ الدُّعاءُ » .

ط ، ع ، كر ، ض عن أنس (٣) .

١٨٠٦/ ٢٧٢١ ـ « إِذَا نَهقَ الحِمارُ فتعوَّذوا بالله من الشَّيطْانِ الرَّجيِم » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، طب عن صهيب (٤) .

١٨٠٧/ ٢٧٢٢ ـ « إِذَا نُودىَ بالصَّـلاة أدْبَـر الشَّـيطَانُ ولهُ ضُـراطٌ حـتَّـى لا يسْـمـعَ التأذينَ ، فإِذا قُضىَ النِّداءُ أقبلَ حتَّى إِذَا ثُوِّبَ بالصَّلاة أدْبَر حتَّى إذا قُضىَ التثويبُ أقْبلَ حتَّى يخْطُرَ بين المرْءِ ونفسه يقول : أذكر كذا ، واذكـر كذا ، لما لم يكن يذْكُرُ منْ قبلُ ، حتَّى يظلَّ الرَّجُلُ لا يدرى كمْ صلَّى ، فإذا لمْ يدْرِ أحدُكُمْ كمْ صلَّى ، ثلاثاً أوْ أرْبعاً فليَسْجُدْ سجْدَتين وهو جالسٌ (تلك (٥)) .

---

(١) خمروا : من التخمير وهو التغطية .أى ضعوا عليه غطاء .

(٢) قال : جاءت فأرة فجرت الفتيلة فألقتـها بين يدى النبى ﷺ على الخمرة فأحرقت مثل الدرهم فذكره . قال الهيثمى : رجال أحمد ، والطبرانى رجال الصحيح ، والحديث فى الصغير برقم ٨٧٩ ، ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٨١ ، ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٨٨٠ ، ورمز له بالضعف . قال الهيثمى وفيه إسحق بن يحيى بن طلحة متروك انتهى مناوى .

(٥) هكذا فى جميع النسخ ما عدا (قولة) نفـيها (مالك) فاللفظ فى السند لا من المتن وعلى رواية جميع النسخ فالمعنى : وهو جالس تلك الجلسة .

عب ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٨٠٨/ ٢٧٢٣ ـ (« إِذَا نُودِى للصلاةِ فأتوها وأنتم تمشُونَ عليكُم السكينةُ فما أدركتُم فصلُّوا وما فاتكم فاقضوا » .

حم عن أبي هريرة [١]) .

١٨٠٩/ ٢٧٢٤ ـ (« إِذَا نُودِىَ بالصَّلاة أدْبَر الشَّيْطَانُ فيما بينه وبيْنَ الرَّوحَاءِ [٢] حتَّى لا يَسْمعَ صوْت التأذينِ ، وفُتِّحتْ أبوابُ السَّماءِ ، واستجُيبَ الدُّعاءُ » .

طس عن أنس .

١٨١٠/ ٢٧٢٥ ـ « إذا هبطتَ بلادَ قومه فاحذره ، فإنَّه قد قالَ القائلُ : أخوكَ البكرى ولا تأمنْهُ » [٣] .

حم ، د ، طب عن عبد الله بن عمرو بن الغفواء الخزاعى عن أبيه .

١٨١١/ ٢٧٢٦ ـ « إِذَا همَّ العبدُ أَنْ يبْزُقَ فى المسجد اضْطَربتْ أرْكانُه ، وانزوى كما تْنزوى الجلدةُ فى النَّارِ ، فإنْ هُو ابْتلعَها أخرجَ الله تعالى مِنْه اثْنيْن وسبْعينَ داء ، وكتبَ له ألفَ [٣] ألْف حسنةٍ » .

الديلمى عن أنس [٤] .

١٨١٢/ ٢٧٢٧ ـ « إِذَا همَّ أحدُكُمْ بالأمر فليرْكُعْ ركعتين مِنْ غير الفريضةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ اللهم إنِّى استخيرُكَ بعلْمِكَ ، واستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر

---

(١) من نسخة مرتضى .

(٢) إسم مكان بين مكة والمدينة على ثلاثين أو أربعين ميلا من المدينة .

(٣) عبارة أخوك البكرى (ولا تأمنه) هذا مثل عربى يضرب لأخذ الحذر حتى مع الأخ الشقيق الذى هو بكرى أبيك وسبب هذا الحديث أن رسول الله ﷺ أراد إرسال عبد الله بن عمرو هذا إلى أبى سفيان بمال بعد الفتح ليقسمه فى مكة وقال له التمس صاحباً . ليكون معه عوناً على الطريق وكان هذا الصاحب عمرو بن أمية الضمرى فلما علم الرسول بهذا الصاحب قال : إذا هبطت وذكره انتهى بتصرف من كتاب بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود ج ٥ ص ٢٥١ .

(٤) فيه أمارات الضعف وهو الثواب الكثير على العمل القليل وقاعدة السيوطى عن الديلمى ضعف مروياته . وفى مرتضى ألفى ألف حسنة .

ولا أقدرُ ، وتْعلمُ ولاأعْلَمُ ، وأنْتَ علاَّمُ الغيُوب ، اللَّهُمْ فـإنْ كنتَ تْعلَمُ هذَا الأمْرَ ـ وتسمِّيه باسمه ـ خيـراً لى فى دينى ومعاشِي وعاقبةِ أمرِى فاقْـدُره لِي ، ويِّسره لى ، ثم بَاركْ لِي فيه ، اللَّهُمَّ وإن كنتْ تعلمه شراً لى فى دينى ومعاشِي وعاقـبةِ أَمْرِى فاصرفْنى عنْهُ واصرفْه عنِّى ، واقدُرْ لِيَ الخيرَ حيثُ كانَ ، ثمَّ رضنِّى به » .

ش ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن جابر (١) .

١٨١٣/ ٢٧٢٨ ـ « إذَا هَمَّ الرجلُ بحسنة فـعملها كُتِبَتْ له عَـشرُ حَسَنَات ، وإذا همَّ بحسنة فلمْ يْعَملْهاَ كُتِبَتْ له حسنةً ، وإذَا هَمَّ بسيِّئة فَعَملهَا كُتبَتْ عليْه سيئةً ، وإذاً همَّ بسيئة فلمْ يعَملْها كُتبتْ له حسنةً لتركه السيئةَ » .

هناد عن أنس ﷺ .

١٨١٤/ ٢٧٢٩ ـ « إذَا هلكَ كسْرَى فـلا كسرى بعده ، وإذَا هلكَ قـيْصَرُ فلا قـيصرَ بعده ، والَّذِىْ نفْسِى بيدِه لتُنفَقَنَّ كُنُوزهُما فى سبيلِ الله » .

حم ، خ ، م ، هب ، عـن جـابر بـن سـمـرة ، حم ، خ ، م ، ت عن أبـى هريرة ، والخطيب عن أبى سعيد ﷺ .

١٨١٥/ ٢٧٣٠ ـ « إذَا هَلَكَ أهْلُ الشَّامِ فـلا خيْرَ فى أمَّتِى ، ولا تزالُ طائفـةٌ مِنْ أُمتى ظاهرين على الحقِّ حتَّى يُقاتلُوا الدَّجَّال » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، كر عن معاوية بن قرة عن أبيه .

١٨١٦/ ٢٧٣١ ـ « إذَا هَمَمْتَ بأمْرٍ فتدبَّر عاقـبَته ، فإنْ كانَ راشداً (٢) فأمْـضِه ، وإنْ كانَ غيًّا (٣) فانته عنه » .

---

(١) أوله فى المنتقى عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يعلـمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السـورة من القرآن يقـول : إذا هم الحديـث . قال الشـوكانى : الحـديث مع كـونه فى صحـيح البخـارى ومع تصحـيح الترمذى وأبى حـاتم قد ضعفـه أحمد بن حنبل وقـال : إن حديث عبد الرحـمن بن أبى المولى يعنى الذى أخرجـه هؤلاء الجمـاعة من طريقه منكر فى الإسـتخـارة ، وقال :ابن عدى فى الكامل فـى ترجمة عـبد الرحمن المذكـور : إنه نكر عليه حديث الاسـتخارة . قال : وقـد رواه غير واحـد من الصحابة وقد وثق عـبد الرحمن بن أبى المولى جـمهور أهل العلم كـما قال العراقى وقـال أحمد بن حنبل وأبو ذرعـة وأبو حـاتم : لا بأس به انتهى شوكانى .

(٢) راشداً هكذا فى نسخة تونس وفيما عداها (رشداً) .

(٣) الغى : الضلال .

هناد عن عبد الله بن مسورَ ﷺ .

١٨١٧/ ٢٧٣٢ ـ « إذَا وجـدَ أحدُكُمْ ألماً فلْيـضعْ يَدَهُ حـيثُ يجـدُ ألَمُه ، وليقُلْ سَبْعَ مراتٍ : أعوذ بعزَّةِ الله وقدرته على كلّ شيْ من شرِّ ما أجدُ » .

حم ، طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن كعب بن مالك (١) .

١٨١٨/ ٢٧٣٣ ـ « إذَا وجَدَ أحدُكُمْ لأخيه نُصْحاً فى نفسه فلْيذكُرْهُ لَهُ » .

عد عن أبى هريرة (٢) .

١٨١٩/ ٢٧٣٤ ـ « إذَا وَجدَ أحدُكُمْ عقرباً وهو يُصلى فلْيقْتُلْها بنْعله الْيُسرى » .

د فى مراسيله عن رجلٍ من الصحابة (٣) .

١٨٢٠/ ٢٧٣٥ ـ « إذَا وجدَ أحدُكُمْ فى بطنه شيئاً فأشْكَلَ عليْه : أَخرجَ منه شيءٌ أَمْ لا ؟ فلا يَخرُجنَّ من المسجدِ حتَّى يسمع صوتاً أَو يجدَ ريحاً » .

م عن أبى هريرة ﷺ (٤) .

١٨٢١/ ٢٧٣٦ ـ « إذَا وجَدَ أَحدُكُمْ الغـائِطَ وأُقيـمتْ الصـلاةُ فليبـدأْ بالغائطِ قـبَل الصلاة » .

ض ، ن ، حب عن عبد الله بن أرقم ﷺ .

١٨٢٢/ ٢٧٣٧ ـ « إذَا وجَدَ أحدُكُـمْ ذلكَ ـ يعنى المذىَ ـ فلينضحْ فرجَه ، وليـتوضأْ وضوءه للصلاةِ » .

مالك ، حم ، وعبد الرزاق ، هـ ، حب عن المقداد بن الأسود .

---

(١) ابن مالك الأنصارى أحد الثلاثة الذين خلفوا قال الهيثمى : فيه أبو معشر محتج به ، وقد وثق على أن جمعاً كثيراً ضعفوه ، وتوثيقه بين ، وبقية رجاله ثقات والحديث فى الصغير برقم ٨٨٣ ، ورمز لحسنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٨٤ ، ورمز له بالضعف ، وفيه إبراهيم بن أبى ثابت واه ، قال مخرجه ابن عدى : وعامة أحاديثه مناكير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٨٥ ، ورمز بالحسن . قال : المناوى : رمز المصنف لضعفه ، وهو غفلة عن قول علم الحفاظ ابن حجر : رجاله ثقات لكنه منقطع .

(٤) رواه أيضا الترمذى ، وأبو داود وفى الباب عن أبى سعيد عند أحمد ، والحاكم ، وابن حبان وفى إسناده أحمد على بن زيد بن جدعان ، وعن ابن عباس عند البزار ، والبيهقى وفى إسناده أبو أويس لكن تابعه الدراوردى انتهى شوكانى جـ ١ ص ١٧٨ .

١٨٢٣/ ٢٧٣٨ ـ « إذَا وجَدَ أَحدُكُمْ القملةَ وهُوَ يُصَلِّى فلا يقتُلها ولكن يصرُّها حتَّى يصلى » .

ق عن رجل من الأنصار .

١٨٢٤/ ٢٧٣٩ ـ « إذَا وجَدَ أَحدُكُمْ القملةَ فى المسجدِ فليصرَّها حتَّى يُخرِجها (١) ».

ق عنه .

١٨٢٥/ ٢٧٤٠ ـ « إذَا وجَدَ أَحدُكُمْ القملةَ فى ثوبه فليصرَّها ولا يُلقِهَا فى المسجدِ».

حم عنه .

١٨٢٦/ ٢٧٤١ ـ « إذَا وجَدَ أَحدُكُمْ القملةَ فى المسجدِ فلْيدفنِها أوْ يُمِطها (٢) فى المسجدِ عنه » .

طس عن أبى هريرة .

١٨٢٧/ ٢٧٤٢ ـ « إذَا وجَدَ الرجلُ سرقةً فى يدِ الرجلِ غيْرَ مُتَّهمٍ فإنْ شاءَ أَخذهَا بالثمنِ ، وإنْ شاءَ اتَّبع سارِقَه » .

أَبو نعيم عن أُسيد بن ظهير .

١٨٢٨/ ٢٧٤٣ ـ « إذَا وجدتَ ذلكَ ـ يعْنِى الوسوسةَ ـ فارفعْ إصْبعكَ السبابةَ اليمُنى فاطْعنْه فى فخذِكَ اليُسْرى ، وقُلْ : بسمِ الله فإِنَّها سِكِّينُ الشيطانِ » .

الحكيم ، والباوردى طب عن أبى المليح عن أبيه .

١٨٢٩/ ٢٧٤٤ ـ « إذَا وَجدتِ بللاً فاغْتسلى يابُسرةُ » .

ش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : جاءت امرأةٌ يُقالُ لها : بُسرةُ فقالت : يارسولَ الله! إحدانا ترى أنه يجامعها زوجُها فى المنامِ ؟ قال :فذكره .

١٨٣٠/ ٢٧٤٥ ـ « إذَا وجدت المرأةُ فى المنامِ ما يجدُ الرجلُ فلتغتسلْ » .

سمويه عن أَنس .

---

(١) والمراد إبعاد الأذى عن المسجد أيا كان نوعه .

(٢) يمطها عنه أى : يزلها عنه .

١٨٣١/ ٢٧٤٦ ـ (« إِذَا وجدت فيه أثرَ سهمِكَ ولم يكنْ فيه أثرُ سبعٍ ، وعلمتَ أنَّ سهْمَكَ قتلَه فكُلْ » .

د ، ت عن عدى بن حاتم : قال : يا رسول الله إنا أَهل صيد ، وإنَّ أَحدنا يرمى الصيد فيغيبُ عنه الليلتين والثلاث فيجدهُ ميتاً ؟ فقال: إذا وجدت وذكره [١]) .

١٨٣٢/ ٢٨٤٧ ـ « إِذَا وجدْتُم الرَّجُلَ قدْ غلَّ [٢] فأَحْرِقُوا متاعَهُ ، واضربوُه » .

د ، ك ، ق عن عمر ﷺ [٣] .

١٨٣٣/ ٢٨٤٨ ـ « إِذَا وَجدتَ القمْلَة فى المسجد فلُفَّها فى ثوبكَ حتى تخرُجَ » .

ص عن رجل من بنى خَطْمة [٤] .

١٨٣٤/ ٢٧٤٩ ـ « إِذَا وزنْتُم فأرْجِحُوا » .

هـ ، ض عن جابر .

١٨٣٥/ ٢٧٥٠ ـ « إِذَا وُسِّدَ الأمرُ إلى غيْرِ أَهْله فانتظروا السَّاعَة » .

خ عن أبى هريرة [٥] .

١٨٣٦/ ٢٧٥١ ـ « إِذَا وَسَّعَ الله عليْكُمْ فأَوْسِعُوا على أنفسكم جمعَ رجلٌ عليْه ثيابَه ، صَلَّى رجلٌ فى إِزارٍ ورداءٍ ، فى إِزارٍ وقميصٍ ، فى إِزارٍ وقَبَاءٍ ، فى سراويلَ وقميصٍ،

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) غَلَّ : أى خان .

(٣) قال الشوكانى فى صفحة ج ٤ ص ١٢٣ فى إسناده صالح بن محمد بن زائدة المدينى ، قال البخارى : عامة أصحابنا يحتجون به وهو باطل ، وقال الدار قطنى أنكروه على صالح ولا أصل له والمحفوظ أن سالما أمر بذلك فى رجل غل فى غزاة مع الوليد بن هشام قال أبو داود وهذا أصح .

(٤) فى تونس (ض) وفى جميع النسخ (ص) والحديث فى الصغير برقم ٨٨٦ ، ورمز له بالحسن . وقد سبقت روايات للحديث برقم ٢٧٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٨٨٧ ، ورمز له بالصحة ، وسببه عن أبى هريرة قال : بينما رسول الله ﷺ يحدث القوم جاء أعرابى فقال : متى الساعة ؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث ، فقال بعضهم : سمع ما قال فكره ما قال ، وقال بعضهم : لم يسمع ، حتى إذا قضى حديثه قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال : أنا يا رسول الله! فقال : إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال : كيف إضاعتها ؟ قال : فذكره .

فى سَراويلَ ورداءٍ ، فى سـراويلَ وقَبـاءٍ ، فى تُبَّانٍ [1] وقَبـاءٍ ، فى تُبَّانٍ وقمـيصٍ ، فى تُبَّانٍ وقَباءٍ ، فى تُبَّانٍ ورداءٍ » .

حب عن أبى هريرة [2] .

١٨٣٧/ ٢٧٥٢ ـ « إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحدِكُمْ ، وأُقِيمت الصلاةُ فابْدَءوا بالعَشاءِ ، ولا تَعْجلْ تفرَغَ مِنْه » .

خ ، م ، د [3] عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٨٣٨/ ٢٧٥٣ ـ « إِذَا وُضِع الرَّجلُ الصَّـالحُ على سريره قـالَ : قدِّمـونِى قدِّمـونِى ، وإِذا وُضِعَ الرجُلُ السُّوءُ على سريره قالَ : يا وَيْلِى ، أَيْنَ تذهبونَ بى ؟ » .

حم ، ن عن أبى هريرة .

١٨٣٩/ ٢٧٥٤ ـ « إِذَا وُضِعَ الطعامُ فاخلَعُوا نِعالَكُمْ ، فإِنَّه أَرْوَحُ لأَقْدامِكُمْ » .

الدارمى ، ك عن أنس رضي الله عنه [4] .

١٨٤٠/ ٢٧٥٥ ـ « إِذَا وُضِعَ الطَّعـامُ فلْيَبْـدأ أميـرُ القَوْمِ أوْ صاحِـبُ الطَّعامِ أوْ خَيْرُ القوم» .

الخرائطى ، وابن عساكر عن الأوزاعى عن ثابت بن معبد المُحاربىّ عن أبى إدريس عائذ الله الخولانى مرسلاً ، وثابتٌ قال أبو حاتم : لا أعرفه ، قلت : له ترجمة جيدة فى تاريخ ابن عساكر ، وقال : روى عنه الأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز ، وروى عن أبى أمامة

---

(١) تبان : سراويل صغيرة تستر العورة المغلظة فقط ، ويكثر لبسه الملاحون وأراد به هنا السراويل ، قال الشوكانى: (التبان) بضم المثناة وتشديد الموحدة وهو على هيئة السراويل إلا أنه ليس له رجلان وهو يتخذ من جلد ، والقباء بالمد والقصر وفتح أوله : ثوب .

(٢) الحديث رواه أبو هريرة من كلام عمر ، ونصه كما جاء فى المنتقى : عن أبى هريرة : أن سائلا سأل النبى ﷺ عن الصلاة فى ثوب واحد فقال : أو لكلكم ثوبان ؟ رواه الجماعة إلا الترمذى وزاد البخارى فى روايته ثم سأل رجل عمر فقال « إذا وسع الله فأوسعوا ـ الحديث » .

(٣) ما بين القوسين من مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير رقم ٨٨٩ ، ورمز له بالصحة ، وله شواهد كثيرة .

الباهلى ، وتميم الدارى ، وأبى إدريس الخولانى ، وجابر المحاربى ، وذكره أبو زرعة فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام [(١)] .

١٨٤١/ ٢٧٥٦ ـ « إذا وَضع أحَدُكم ـ وهو يريد أن يصلى ـ بيْن يديه مِثْلِ مؤخرةِ [(٢)] الرَّحْلِ فلْيُصلِّ ، ولا يبُالى مَنْ مرَّ وراء ذلك» .

ش ، م ، ت عن موسى بن طلحة عن أبيه .

١٨٤٢/ ٢٧٥٧ ـ « إذا وُضِعَ الطعام فخذُوا مِنْ حافَته ، وذَرُوا وسطه ، فإنَّ البركةَ تنزلُ فى وَسَطِه » .

هـ عن ابن عباس [(٣)] .

١٨٤٣/ ٢٧٥٨ ـ « إذَا وُضِعت المائدةُ فُليأكل الرجلُ مِمَّا يليه ولا يأكلْ مما بيْن يدى جليسه ، ولا مِنْ ذِروةِ القصعة ، فإنما تأتيه البركةُ منْ أعْلاها ، ولا يقومُ رجلٌ حتَّى تُرفعَ المائدة ، ولا يَرْفعْ يده ، وإنْ شبع حتَّى يرفعَ القومُ ، ولْيَعْذِرْ [(٤)] فإنَّ ذلك يُخجلُ جليسه فيقبضُ يدَهُ ، وعسى أنْ يكونَ لَهُ فى الطعامِ حاجةٌ » .

هب والحارث بن أبى أُسامة عن ابن عمرو ، قال هب : أنا أبرأ من عهدته .

١٨٤٤/ ٢٧٥٩ ـ « إذَا وُضِعَت الجنازةُ واحتملها الرِّجالُ على أعناقهم فإنْ كانَتْ صالحةً قالتْ : قدِّمونى ، وإن كانَتْ غيرَ صالحة قالتْ لأهْلها : يا ويْلَها أيْنَ تذهبونَ بها ؟ حتَّى يَسْمعَ صوتَها كُلُّ شىءٍ إلاَّ الإنسانَ ، ولو سمعه الإِنسانُ لَصَعِقَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ن عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٨٩٠ ، ورمز له بالضعف .

(٢) مؤخرة الرحل :هى العود الذى فى آخر الرحل ، وهى قدر عظم الذراع وهو نحو ثلثى ذراع ، وشرط مالك أن يكون فى غلظ الرمح : هذا وأما حديث الخط بين يدى المصلى فهو ضعيف . قال النووى : حديث الخط رواه أبو داود وفيه ضعف واضطراب .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٩١ ، ورمز له بالصحة .

(٤) ليعذر أ:ى ليبالغ فى الأكل أى يطيل المدة ، وقيل ليعذر : أى ليقصر فى الأكل ليتوفرعلى الباقين ، ويرى أنه يبالغ .

١٨٤٥/ ٢٧٦٠ ـ « إِذَا وُضِعَ المؤمنُ على سَرِيرِهِ يقولُ : قدِّموني قدِّموني ، وإذَا وُضِعَ الكافِرُ على سريرِهِ قال: يا ويلتاهُ إِيْنَ تذْهبونَ بي ؟ » .

ق عن أبي هريرة .

١٨٤٦/ ٢٧٦١ ـ « إِذَا وُضِعَ الطِّيبُ بيْنَ يَدي أحـدِكُمْ فلْيُصـبْ منْه ، ولا يَرُدَّهُ ، وإذا وُضِعَ الحَلْواءُ بين يَدَيْ أحدِكُمْ فلْيأكُلْ منهْ ولايَرُدُّهُ » .

ك في تاريخه ، هب عن أبي هريرة ، قال هب : إسنادُه غيْرُ قويٍّ .

١٨٤٧/ ٢٧٦٢ ـ « إذَا وضعْتَ جنْبَكَ على الفِراشِ وقـرأْتَ (فاتحة الكتاب) ، (قل هو الله أحد) فقدْ أَمِنْتَ مِنْ كلِّ شيء إلاَّ الموتَ » .

بز عن أنس [١] .

١٨٤٨/ ٢٧٦٣ ـ « إِذَا وَضعتَ جنْبَكَ على الفراشِ فَـقُلْتَ : بسْمِ الله ، وقرأْتَ فاتحةَ الكتـابِ و (قل هو الله أحـد) أَمِنْتَ مِنْ شَـرِ الجنِّ والإِنْسِ ومنْ كُلِّ شيءٍ إلاَّ الموْتَ ، وهي تَعْدِلُ ثُلثَ القُرآنِ » .

الديلمي عن أنس .

١٨٤٩/ ٢٧٦٤ ـ « إذَ وَضعْتِ حملَكِ فقدْ حلَّ أَجَلُكِ » .

عبد الرزاق عن أم سلمة [٢] .

١٨٥٠/ ٢٧٦٥ ـ « إِذَا وَضَعْتُـمْ موتاكُمْ في قبورِكُمْ ، فـقولوا : بسْمِ الله ، وعلى سُنَّةِ رسولِ الله » .

حم ، حب ، طب ، ك ، ق عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٨٥١/ ٢٧٦٦ ـ « إِذَا وَطِيء أحدُكُمْ الأذَى بنعْلِه ، فإِنَّ الترابَ له طَهورٌ » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٨٩٢ ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمي : فيه عسال بن عبيد ، وهوضعيف ، ووثقة ابن حبان ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

(٢) حديث أم سلمة روى بروايات متعددة ، وبألفاظ مختلفة ، وكلها في شأن المرأة المتوفى عنها زوجها وهي حامل ، فعدتها بوضع الحمل وإن قصرت .

د ، ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

١٨٥٢/ ٢٧٦٧ ـ « إِذَا وَطِىء الأذَى بِخُفَّيه فَطهُورهما التُّرابُ » .

د عن أبى هريرة ، د ، ق عن عائشة (٢) .

١٨٥٣/ ٢٧٦٨ ـ « إِذَا وطِىءَ أحدُكُمْ بخُفِّهِ أوْ بنعْله الأذى فَطهُورهُماَ التُّرابُ »

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة ﷺ .

١٨٥٤/ ٢٧٦٩ ـ « إذَا وَعَدَ الرَّجلُ أخاهُ ومِنْ نيَّتِه أنْ يَفِىَ لهُ فَلمْ يَفِ (٣) ولَمْ يجىءْ للمْيعادِ فلا إثمَ عليْه » .

د ، ت وضعَّفه (٤) ، طب ، ق عن زيد بن أرقم .

١٨٥٥/ ٢٧٧٠ ـ « إِذَا وَقَعَ الطاعونُ بأرضٍ وأَنْتُمْ فيها فَلاَ تَخْرُجُوا فِراراً مِنْه ، وإِذَا وَقَعَ بأَرْضٍ ولسْتُمْ بها فلا تَدْخلوا عليْه (٥) » .

هب عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٣ ، ورمز له بالصحة . قال الحاكم : على شرطهما أى الشيخين ، وقد وقفه شعبة: وقال الحافظ ابن حجر : أعل بالوقف وتفرد برفعه همام عن قتادة عن أبى الصديق عن ابن عمر ، ووقفه سعيد وهشام ، ورجح الدار قطنى وقفه ، وغيره رفعه ، وفى الحديث رواية : وعلى ملة رسول الله بدل سنة رسول الله .

(٢) قال الشوكانى : أخرجه أيضا ابن السكن ، والحاكم ، والبيهقى ، واختلف فيه على الأوزاعى أ هـ مناوى ورواه ابن ماجه من وجه آخر عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ (الطريق يطهر بعضها بعضا) وأسناده ضعيف ، والحديث فى إسناده مجهول ، لأن أبا داود رواه بسنده إلى الأوزاعى قال : انبئت أن سعيد بن أبى سعيد المقبرى حدث عن أبيه عن أبى هريرة ، ولم يسم الأوزاعى شيخه .

(٣) فى إسناده محمد بن عجلان ، وقد أخرج له البخارى فى الشواهد ، ومسلم فى المتابعات ، ولم يحتجا به ، وقد وثقه غير واحد ، وتكلم فيه غير واحد ، ولعله الرجل الذى أبهمه الأوزاعى فى الرواية الأولى لأن أبا داود قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن كثير يعنى الصنعانى ، عن الأوزاعى ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة .

(٤) فلم يف نظراً لعذر طارئ عليه .

(٥) قال : غريب وليس سنده بالقوى انتهى . قال الذهبى فى المذهب : وفيه أبو نعمان مجهول كشيخه أبى الوقاص وقال المناوى : اشتمل سنده على مجهولين والحديث فى الصغير برقم ٨٩٤ ، ورمز له بالضعف أ هـ مناوى .

١٨٥٦/ ٢٧٧١- « إِذَا وقَعَ الطاعونُ فى أَرْضٍ وأنُتُم بِها فلا تَخرْجُوا مِنْها ، وإنْ كُنْتُمْ بغيرِهْا فلا تقْدمُوُا علْيها » .

حم ، طب ، والبـغوى ، وابن قانع عن عكرمـة بن خالد المخـزومى عن أبيه أَو عـمه عن جده .

١٨٥٧/ ٢٧٧٢ - « إِذَا وقَعَ الذُّبابُ فى إناء أحدكُمْ فليَـمْقُلْه [١] فيـه ، فإنَّ فـى أَحدِ جناحَيهْ سُمًّا وفى الآخرِ شفاءً ، وإنه يُقدِّمُ السُّمَ ويؤخِّرُ الشِّفاءَ » .

طب ، حم ، وعبد حميد ، ن ، ع ، ك ، ض عن أَبى سعيد[٢] .

١٨٥٨/ ٢٧٧٣ - « إِذَا وَقَعَ الذُّبابُ فى إناءِ أحـدِكُمْ فامْقُلوه ، فـإنَّ فى أَحدِ جناحـيهْ داءً وفى الآخَرِ دواءً » .

حب عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٨٥٩/ ٢٧٧٤ - « إِذَا وقَعَ الذُّبابُ فى شرابِ أحدِكُمْ فلْيَغمسْهِ ، ثُمَّ لِيَنْزعْه ، فإِنَّه فى إِحْدى جناحيهْ داءً ، وفى الآخر شفاءً » .

خ ، هـ عن ابن عباس .

١٨٦٠/ ٢٧٧٥ - « إِذَا وقَعَ الرَّجلُ بأَهْلِه وَهِيَ حائضٌ فلْيتصدَّقْ بنصفِ دينارٍ » .

د ، عن ابن عباس .

١٨٦١/ ٢٧٧٦ - « إِذَا وقَعَ الذُّبابُ فى إناء أحدكُمْ فلْيغْمسْهُ فإنَّ فى أحد جناحَيْه داءً وفى الآخرِ شفاءً ، وإنَّه يَتَّقى بجناحِه الَّذى فيه الدَّاءُ ، فلْيَغْمسْه كلَّه ، ثم لَيَنْزِعْهُ » [٣] .

حم ، د ، حب عن أبى هريرة .

---

(١) فى مرتضى (ببلد) بدل (أرض) وبها بدل فيها .

(٢) أى فليغمسه ، يقال : مقلت الشىء أمقله إذا غمسته فى الماء ونحوه .

(٣) وحديث أبى سعيد أخرجه أحمد وابن ماجه ، وأخرجه أيضا النسائى ، وابن حبان ، والبيهقى ، وفى الباب من حديث أنس نحوه عن ابن أبى خيثمة فى تاريخه الكبير ، قال الحافظ : وإسناده صحيح أ هـ نيل الأوطار ج ١ ص ٥٦ .

١٨٦٢/ ٢٧٧٧ ـ « إِذَا وَقعْتَ في وَرْطة فَقُلْ : بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم ، ولا حولَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله العليِّ العظيمِ : فإِنَّ الله يْصرِفُ به ما شاءَ مِنْ أنْواعِ الْبَلاءِ » (١) .

ابن السنى فى عمل اليومِ والليلة ، وأبو القاسم عبد الله بن حيدر فى مشيختـه، والديلمى عن على .

١٨٦٣/ ٢٧٧٨ ـ « إِذَا وقَعتْ كبيرةٌ أوْ هاجَتْ رِيحٌ مُظلِمَةٌ فعليْكُمْ بالتَّكْبيرِ ؛ فإِنَّه يُجلى العَجاجَ (٢) الأسْودَ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن جابر وأنس .

١٨٦٤/ ٢٧٧٩ ـ « إِذَا وقعتْ اللقْمَةُ مِنْ أحدكُمْ فلْيَأخُذْها فلْيمِطْ عَنْها الأَذَى ، ولْيأْكُلْها ، ولا يَدعْها للشّيطانِ وليْسْلِتْ (٣) أحدُكُمْ الصَّحْفَةَ ، فإِنَّكُمْ لا تدْرُون فى أىِّ طَعامِكُمْ البركُةُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن عن أنس .

١٨٦٥/ ٢٧٨٠ ـ (« إِذَا وقعتْ لقُمَةُ أَحدكُمْ فليأخُذْها فليُمطْ ما كانَ بها مِنْ أَذىً ، ولا يدعْهَا للشيطانِ ، ولا يَمسَحْ يدهُ بالمنديل حتىَّ يلْعَقَ أَصابِعَهُ فإِنّه ، لا يدْرِى فى أىِّ طَعامه البركةُ » .

م من حديث جابر وأنس (٤)) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٥ ، وهذا الحديث أخرجه عن أبى هريرة :البخارى ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه وابن حبان .

(٢) إسناده صحيح ، وانظر حديث رقم ٧١٤١ مسند أحمد تحقيق شاكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٦ ، ورمز له بالضعف .

(٤) العجاج : كسحاب الغبار والدخان ورعاع الناس والمراد الأول والثانى قاموس ج ١ ص ١٩٨ .

(٣) ليسلت : يتتبع ما بقى فيها من الطعام ويمسحها بالإصبع ونحوه .

(١) الحديث من دار مرتضى .

١٨٦٦/ ٢٧٨١ ـ « إِذَا وقعت الملاحمُ بعثَ اللهُ تعالى بعْثًا مِنَ الموالى مِنْ دِمَشْق ، هُمْ أكرمُ العربِ فرسًا ، وأجْوَدُها سلاحًا ، يؤيِّدُ اللهُ بهم هذا الدِّينَ » .

هـ ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، ك ، كر عن أَبى هريرة .

١٨٦٧/ ٢٧٨٢ ـ « إِذَا وقعت (الفأرةُ) فى السَّمْنِ ، فإِنْ كانَ جامدًا فأَلْقُوها وما حَوْلَها ، وإِنْ كانَ مائعًا فلا تَقْرَبُوهُ » .

د ، ق عن أبى هريرة ، د ، ميمونة .

١٨٦٨/ ٢٧٨٣ ـ « إِذَا وقعت الحدودُ ، وَصُرِّفت الطُّرقُ فلا شُفْعَةَ » .

ت حسن صحيح ، ق ، عن جابر (١) ، طب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

١٨٦٩/ ٢٧٨٤ ـ « إِذَا وقعت الملاحِمُ خرجتْ بُعُثٌ مِنْ دمشْق خيارُ عبادِ اللهِ الأَوَّلِينَ والآخرِينَ » .

كر ، عن عطية بن قيس رضي الله عنه .

١٨٧٠/ ٢٧٨٥ ـ « إِذَا وُقِعَ فى الرَّجُلِ وأَنْتَ فى ملأ فكُنْ لِلرَّجُلِ ناصِرًا ، ولِلْقَومِ زاجرًا ، وَقُمْ عَنْهُمْ (٢) » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبةِ عن أنس رضي الله عنه .

١٨٧١/ ٢٧٨٦ ـ « إِذَا وَقَفَ السَّائِلُ على البابِ وقفت الرحمةُ مَعَهُ ، قَبِلَها مَنْ قبلَها، وردَّهَا مَنْ رَدَّها ، ومنْ نظرَ إِلى مسْكينٍ نظرَ رحمةٍ نظرَ اللهُ إِليْه نظرَ رحمةٍ ، ومَنْ أطالَ الصلاةَ خفَّفَ اللهُ عنْهُ القيامَ يوْمَ يقُومُ النَّاسُ لربِّ العالَمينَ ، ومَنْ أكثرَ الدُّعاءَ قالت الملائكةُ : صوتٌ معروفٌ ، ودعاءٌ مستجابٌ ، وحاجَةٌ مقضية » .

حل عن ثور بن يزيد مرسلاً .

---

(١) قال : أبو حاتم : إن قوله : « إذا وقعت الحدود إلخ » مدرج من قوله أى جابر وأصل الحديث عنه . أن النبى ﷺ قضى بالشفعة فى كل مالم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة » رواه أحمد والبخارى، ورد ذلك بأن الأصل أن كل ماذكر فى الحديث فهو منه حتى يثبت الإدراج بدليل وورود ذلك فى حديث غيره مشعر بعدم الإدراج كما فى حديث أبى هريرة ، واستدل فى ضوء النهار على الإدراج بعد إخراج مسلم لتلك الزيادة ، وأجيب بأنه قد يقتصر بعض الأئمة على ذكر بعض الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٨ ، ورمز له بالضعف .

١٨٧٢/ ٢٧٨٧ ـ « إِذَا وُلِدَ للرجل ابْنَةٌ بعثَ اللهُ ملائكةً يقـولون :السَّلامُ عليْكُمْ أَهْلَ البيْتِ ، فيكتنفُونَها بأَجْنحتهمْ ويمْسحـونَ بأيديْهم على رَأسِها ، ويقولونَ : ضعيفَةٌ خرجتْ منْ ضَعيفةٍ ، الْقيِّمُ عليْها معانٌ إلى يومِ القيامَةِ » .

طص عن نبيط بن شريط .

١٨٧٣/ ٢٧٨٨ ـ « إِذَا وُلِدَتْ الجاريـةُ بعثَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ إِليْـهَا ملكًا يزُفُّ البـركَةَ زفًا ، يقـولُ : ضَعيـفَةٌ خرجتْ منْ ضعيـفة ، القيِّمُ عليْها مُـعانٌ إلى يومِ القيـامةِ ، وإذا وُلِدَ الغلامُ بعثَ اللهُ إليْه ملكًا مِن السَّماءِ فقبَّلَ بيْنَ عيْنَيْه ، وقالَ : اللهُ يُقْرِئكَ السَّلامَ » .

طس ، عن أنس .

١٨٧٤/ ٢٧٨٩ ـ « إِذَا وَلَجَ الرجلُ بيْتَهُ ، فلْيقل : اللَّهمَّ إِنّى أسْألكَ خيْرَ المولَجِ وخيْرَ المخرجِ ، بِسْمِ اللهِ وَلَجنَا ، وبسْمِ اللهِ خرجْنا ، وعلى اللهِ ربِّنا توكَّلْنَا ، ثُمَّ يسلِّمُ على نَفْسه[١]» .

د ، طب عن أبى مالك الأشعرى .

١٨٧٥/ ٢٧٩٠ ـ « إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فى إناءِ أحدِكُمْ فلْيَغْسله سبْعَ مَرَّات » .

هـ عن ابن عمر ، ز عن ابن عباس ، عب ، ش ، ن ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٨٧٦/ ٢٧٩١ ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى إِناءِ أحدِكُمْ فلْيُرِقْهُ ، ثُمَّ ليَـغْسِلـهُ سبْعَ مرَّاتٍ أولاهن بالتراب [٢] » .

خ ، م ، د عن أبى هريرة .

١٨٧٧/ ٢٧٩٢ ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى الإِناءِ فـاغسلوه سـبْعَ مراتٍ وعـفِّروه الثَّـامِنةَ بالتُّراب » .

ش ، حم ، م ، د ، ك عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه .

١٨٧٨/ ٢٧٩٣ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى الإِناءِ فاغسلوه سبْعَ مرَّاتٍ ، السَّابعةُ بالتُّرابِ» .

د عن أبى هريرة .

---

(١) وفى نسخة (قولة) « ثم يسلم على أهله ، بدل يسلم على نفسه » .

(١) ما بين القوسين من دار مرتضى .

١٨٧٩/ ٢٧٩٤ ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى إِناءِ أحـدِكُمْ فلْيَغْسِلْهُ سبْعَ مـرَّاتٍ ، إحداهُنَّ بالبَطْحاءِ » .

قط عن على .

١٨٨٠/ ٢٧٩٥ ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى إِنَاءِ أحـدِكُمْ فلْيـغْسِلْهُ سبْعَ مـرات ، أولاهُنَّ بالتُّرابِ » .

ش ، ن عن أبى هريرة .

١٨٨١/ ٢٧٩٦ ـ (« إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى الإِناءِ غُسِلَ سبْعَ مرَّاتٍ ».

طب عن ابن عباس [(١)]) .

١٨٨٢/ ٢٧٩٧ ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى إِناءِ (غُسِلَ) سبْعَ مرَّاتٍ ، أولاهُنَّ بالتُّرابِ ».

عبد الرزاق ، حم عن أبى هريرة .

١٨٨٣/ ٢٧٩٨ ـ « إِذَا وَلَغَ الكلبُ فى الإِناءِ غُسِلَ سبْعَ مرَّاتٍ ، أُولاهُنَّ بالتُّرابِ ، وإِذَا ولَغَ الهِرُّ غُسِلَ مرةً » .

كر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٨٨٤/ ٢٧٩٩ ـ « إِذَا وَلِىَ أحدُكُمْ أخاهُ فلْيُحسِّنْ كفنَه [(٢)] » .

حم ، م ، ن ، وابن الجارود ، حب عن جابر ، ت حسن غريب ، هـ ، والرويانى ، ض عن أبى قتادة والخطيب عن أنس [(٣)] .

١٨٨٥/ ٢٨٠٠ ـ « إِذَا وَلِىَ أحدُكُمْ أخاهُ فلْيحسِّنْ كَفَنَهُ ما استطاع » .

---

(١) الحديث من دار محمد مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٩ ، ورمز له بالصحة والمراد هنا بأن يختار له من الثياب ألطفها وأسبغها ويحسن بالتشديد ، وكفنه ضبطها الأكثر بفتح الفاء وحكى عياض سكون الفاء وليس المراد المغالاة فى الثمن فإنه مكروه .

(٣) وأخرجه الخطيب من حديث جابر كذلك وحديث جابر قال فى اللسان عن العقيلى إسناده صالح بخلاف حديث أنس وقال الشوكانى فى حديث أبى قتادة : حسنه الترمذى ورجال إسناده ثقات .

سَمَّوَيْه عن جابر [١] .

١٨٨٦/ ٢٨٠١ ـ « إِذَا وَلِيَ الرَّجلُ كَفنَ أخيه ، فلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ ، فإِنَّهُم يتزاورون فيها[٢] ».

محمد بن المسيب الأرغيانى فى كتاب الأفراد عن أبى قتادة .

١٨٨٧/ ٢٨٠٢ ـ « اذْبَح سبْعًا مِنَ الغَنَمِ » .

ق عن ابن عباس : (أن رجلاً قال يا رسول الله ! إنى نذرتُ بدنةً فلم أجدْها ، قال فذكره [٣] .

١٨٨٨/ ٢٨٠٣ ـ « إِذْبحُوا بكلِّ شيء فَرَى الأوْدَاجَ ، ما خلاَ السِّنَّ والظُّفْرَ » .

طس عن حذيفة ، وسنده ضعيفٌ [٤] .

١٨٨٩/ ٢٨٠٤ ـ « إِذْبحوا على اسْمِه ، فقولوا : بِسْم الله ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وإِلَيْكَ ، هذه عقيقةُ فلانٍ » .

ع ، ز ، وابن المنذر عن عائشة .

١٨٩٠/ ٢٨٠٥ ـ « إِذْبَحُوا لله فى أيِّ شهرٍ مَّا كان ، وبَرواُّ لله وأَطْعِمُوا [٥] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٠ بحذف ـ ما استطاع ـ وزيادة فإنهم يبعثون فى أكفانهم ويتزاورون فى أكفانهم ومع زيادة فى السند وهى (عق) ، (خط) عن الحارث عن جابر ورمز له بالضعف وفى المناوى ظاهر صنيعه أى المصنف أن الخطيب لم يخرجه إلا من حديث أنس ولا كذلك بل خرجه من حديثه ومن حديث جابر فى موضع واحد ، وحديث جابر قاله فى اللسان عن العقيلى إسناده صالح بخلاف حديث أنس فاقتصر علي المعلول وحذف المقبول الحارث بن أبى أسامة عن روح عن زكريا عن أبى الزبير عن جابر وروح قال الذهبى وغيره متروك وأودة ابن الجوزي فى الموضوع ونازعه المؤلف على عادته .

(٢) أى فى قبورهم .

(٣) قال الشوكانى فى نيل الأوطار بعد أن ساق إسناده فى سنن ابن ماجه ورجاله رجال الصحيح ولكن عطاء لم يسمع من ابن عباس ويشهد لصحته ما فى صحيح مسلم من حديث جابر قال : نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة : ج ٥ ص ٨٦ .

(٤) الحديث من دار محمد مرتضى . والفرى : القطع وما بين القوسين من دار مرتضى وليست فى الصغير شوكانى أ هـ ج ٥ ص ١٠١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٠١ ، ورمز له بالصحة . قال الشوكانى : وحديث نبيشة صححه ابن المنذر وقال النووى : أسانيده صحيحة ، والعتيرة بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وسكون التحتية بعدها راء : هى ذبيحة كانوا يذبحونها فى العشر الأولى من رجب ويسمونها الرجبية .

حم ، د ، هـ ، ك ، طب ، ق عن نبيشة (قالت : قالَ رجلٌ : يا رسول الله! إنَّا كُنَّا نَعتِرُ فى الجاهلية فما تأمُرُنا ؟ قال : اذبحوا .... فذكره ، ورواه طب ، من حديث أنس .

١٨٩١/ ٢٨٠٦ ـ « أُذكـرِّكم بالله الَّذى نجَّاكُم مِنْ آلِ فرعون ، وأَقْطعكُم البحرَ ، وظلَّلَ عليكُم الغمامَ ، وأنزلَ عليكُم المَنَّ والسَّلْوَى ، وأنزلَ عليكُمْ التَّوْراة على موسى ، أتجدون فِى كِتابِكُمْ الرَّجْمَ ؟ » .

د عن عكرمة مرسلاً[١] .

١٨٩٢/ ٢٨٠٧ ـ « اذكروا اللهَ ، لا تبغُوا على أُمَّتِى بعْدِى ، سيكونُ بعْدِى أُمراءُ ، فأدُّوا طاعَتَهُم ؛ فإنَّ الإميرَ مثْلُ المجنِّ[٢] يُتَّقى به ، فإنْ أصلحوا أموركَم بخيْرٍ فلكُم ولهُم ، وإنْ أساءُوا فيما أمروكُمْ فهو عليْهم وأنْتُم منْه براءٌ ، إنَّ الأميرَ إذا ابتغَى الرِيبةَ فى النَّاسِ أفْسَدَهُمْ » .

طب عن المقدام بن معد يكرب وأبى أمامة معًا .

١٨٩٣/ ٢٨٠٨ ـ « اذْكروا اللهَ عنْدَ كلِّ حجرٍ وشجرٍ » .

حم فى الزهد عن عطاء بن يسار مرسلاً .

١٨٩٤/ ٢٨٠٩ ـ « اذْكروا[٣] ذِكْرًا خاملاً ، قيل : وما الذكْرُ الخاملُ ؟ قال : الذِّكْرُ الخفِىُّ » .

ابن المبارك فى الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلاً .

١٨٩٥/ ٢٨١٠ ـ « اذْكُرِ اللهَ ، فإنَّهُ عونٌ لكَ على ما تطلُبُ[٤] » .

الواقدى ، وابن عساكر عن عطاء بن أبى مسلم مرسلاً .

---

(١) عن البراء بن عازب قال : مر على النبى ﷺ بيهودى ، محمم مجلود فدعاهم فقال : أهكذا تجدون حد الزنا فى كتابكم ؟ قالوا : نعم . فدعا رجلا من علمائهم فقال : أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال : ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك بحد الرجم) رواه أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والمحمم : هو المسود الوجه من الحمة وهى الفحم وجمعها حمم .

(٢) المجن والمجان والترس والترسة والميم زائدة لأنه من الجنة بمعنى : الستر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٤ ، ورمز له بالضعف بلفظ : اذكروا الله إلخ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٢ ، ورمز له بالضعف .

١٨٩٦/ ٢٨١١ ـ « اذْكروا اللهَ وَكُلوا» .

(عن عائشة ﵂ : إنَّ قومًا قالوا : يا رسول الله ! إنَّ قومَنَا حديثو عهْد بجاهلية يأتُونَنَا بلُحْمان لا يُدْرى اذكروا اسم الله عليْها أم لم يذكروا أنأكل منها أم لا ؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ ... فذكره [1]) .

١٨٩٧/ ٢٨١٢ ـ « اذكر الموْتَ فى صلاتكَ ، فإنَّ الرَّجلَ إذا ذَكَر الموْتَ فى صلاته لَحَرِىُ أنْ يُحسنَ صلاتَه ، وَصلِّى [2] صلاةَ رجُلٍ لا يَظُنُّ أنْ يُصلِّى صلاةً غيْرها ، وإيَّاكَ وكُلَّ أمْرٍ يُعتذرُ منْه » .

الديلمى عن أنس وحسَّنه الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس .

١٨٩٨/ ٢٨١٣ ـ « اذْكُرِ الله ، حيثما كُنتَ ، وخالقَ النَّاسَ بخلُقٍ حسنٍ ، وأتبعِ السَّيِّئةَ الحسنةَ تَمْحُها » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذِّكر عن أبى ذر .

١٨٩٩/ ٢٨١٤ ـ « اذْكُروا اللهَ عبادَ الله ، فإنَّ العبْدَ إذَا قَالَ : سُبْحانَ الله وبحمده كُتبَ له بها عشْرُ ، ومنْ عَشْرٍ إلى مائةٍ ، ومِنْ مائةٍ إلى ألْفٍ ، ومَنْ زادَ زادَهُ اللهُ ، ومَنْ استغفرَ اللهَ غَفرَ اللهُ له » .

ابن شاهين عن ابن عمر ، ورواه خط ، وزاد (ومَنْ حالتْ شفاعتهُ دونَ حدٍّ منْ حدود الله ، فقد ضَادَّ اللهَ فى مُلْكه ، ومَنْ أعانَ علَى خصومة بغير علم فقدْ باءَ بسَخَطٍ منَ الله ، ومَنْ قذفَ مُؤْمنًا أوْ مُومنةً ، حَبَسَهُ اللهُ فى ردْغَة [3] الخَبَال ، حتَّى يأتى بالمخرجِ ، ومَنْ ماتَ وعليْه دينٌ اقْتُضَى منْ حسناته ، ليْسَ ثَمَّ دينارُ ولا دِرْهمُ » .

---

(١) الحديث هكذا فى هامش مرتضى وجاء فى نيل الأوطار ج ٨ ص ١٥١ مع تقديم وتأخير وتغيير فى بعض الألفاظ مرويا عن البخارى والنسائى ، وابن ماجه وهو دليل على أنّ التصرفات والأفعال تحمل على حال الصحة والسلامة إلى أن يقوم دليل الفساد .

(٢) (وصلى) هكذا فى الأصول والصواب (وصلِّ) بحذف الياء على أنها فعل أمر معطوف على (اذكر الموت) ، وقد جاءت فى قولة « وصل » بصيغة الأمر .

(٣) ردعة فى ثلاث نسخ من الأصول هكذا وفى الرابعة (رذعه) وفى القاموس (رداع)ككتاب الطين والماء وفى باب الغين الردغة : الطين والوحل الشديد ، وردغة الخبال : عصارة أهل النار .

الخطيب عن ابن عمر .

١٩٠٠/ ٢٨١٥ ـ « اذْكروا اللهَ ذِكْرًا يقول المنافقُ : إِنَّكُمْ تُراءُونَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١٩٠١/ ٢٨١٦ ـ « اذكر الله حتَّى يُقالَ : إِنَّكم مُراءُونَ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس .

١٩٠٢/ ٢٨١٧ ـ « اذْكروا محاسنَ موْتاكُمْ ، وكُفُّوا عَنْ مَساوِئِهم » .

د ، ت ، ك ، ق عن ابن عمر (٢) .

١٩٠٣/ ٢٨١٨ ـ « أَذِّنْ فى النَّاسِ ، أَنَّهُ مَن شَهَدْ أَنَّ لاَّ إِلَه إِلاَّ اللهُ وحْدَهُ لا شريكَ له مخلِصًا دخلَ الجنةَ » .

ز ، ع عن عمر ، وَحُسِّنَ .

١٩٠٤/ ٢٨١٩ ـ « أَذِّنْ فى النَّاسِ : أَنَّ مَنْ كانَ أَكلَ فلْيَصُمْ بقيَّةَ يوْمِه ، ومَنْ لم يكنْ أَكَلَ فلْيَصُمْ ، فإِنَّ اليَوْمَ يومُ عاشُوراءَ » .

حم ، خ ، م ، ن عن سلمة بن الأكوع ، م عن الرُّبَيِّع بنت معوِّذ بن عفراء .

١٩٠٥/ ٢٨٢٠ ـ « إِذْنَ يَكْفيكَ اللهُ ما أَهمَّكَ مِنْ أَمرِ دنياكَ وآخرتكَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، هب : أَن رجلاً قال : يا رسول الله ! أَرَأَيْتَ إِنْ جعلتْ صلاتى كلَّها لَك ؟ قال : فذكره عبدان ، وابن شاهين عن أَيوب بن بشير الأنصارى : أَنهُ قالَ : يا رسولَ الله ! قَدْ أَجمعتُ أَنْ أَجعل جميعَ صلاتىَ دعاءً لك . قال فذكره ، طب عن محمد بن يحيى بن حبان عن جده : أَنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله ! أَجعل صلاتى كلَّها لك؟ قال : فذكره ، هب عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً وقال: مرسلٌ جيدٌ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٣ ، ورمز له بالضعف ، وفيه كما قال الهيثمى وغيره : الحسن بن أبى جعفر الجعفى ، ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٥ ورمز له بالصحة ، وفيه عمران أنس المكى قال الترمذى : عن البخارى : منكر الحديث وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه وقال فى المهذب : قال البخارى : عمران منكر الحديث أ هـ مناوى.

١٩٠٦/ ٢٨٢١ ـ «أُذن أنْ أُحدِّثَ عن ملكٍ مِنْ حملة العرْشِ مـا بيْنَ شحمةِ أُذُنِه إلى عاتِقَه مسيرةُ سبْعمائة عامٍ (١) » .

د ، كر ، ض عن جابر .

١٩٠٧/ ٢٨٢٢ ـ « أُذنَ أَنْ أُحـدِّثَ عنْ ملـك من حـملة العــرش رجـلاه فى الأرض السابعةِ السُّفْلىَ على قرنِه العرَشُ ، ومِنْ شحمةِ أُذنه إِلى عاتقه خفقانُ الطيرِ مسيرةَ مائةِ عام».

حل عن جابر وابن عباس .

١٩٠٨/ ٢٨٢٣ ـ « أُذنَ لى أنْ أحـدِّثَ عَنْ ملك من الملائكة مِن حـملةِ العرشِ ، مـا بيْنَ عاتقه إلى شحـمةِ أذنه مسيرةُ سبعـمائة سنة خفقانَ الطير ، قـدماه فى الأرض السابعة . والعرشُ على قرنه يقول : سبحانك حيثما كنتَ » !

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر وفيه أبو معشر المدنى .

١٩٠٩/ ٢٨٢٤ ـ « إِذْنُكَ علىَّ أنْ ترفعَ الحجابَ وَأنْ تستمعَ لسِوادِى حتَّى أنْهَاكَ » .

ش، حم ، م ، د عن ابن مسعود(٢) .

١٩١٠/ ٢٨٢٥ ـ «أَذهَبْتُم مِنْ عنْدِى جميعًا وجئتُمْ متفرقينَ (٣) ؟ إِنَّما أَهْلَكَ مَنْ كانَ قبْلَكُمْ الفرقةُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٦ ، ورمز له بالصحة ولفظه ، أذن لى إلى آخره أى بزيادة لى وليس فى سنده (كر) . وقال المناوى : وسكت عنه أبو داود ، ورواه عنه الطبرانى فى الأوسط وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فيه أيضا عن أنس بزيادة ، ولفظه : وأذن لى أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة سنة يقول ذلك الملك : سبحانك حيث كنت ـ وفيه عبد الله بن المنكدر ضعيف ، ورواه أبو يعلى قال الهيثمى رجاله : رجال الصحيح أ هـ مناوى .

(٢) الحديث فى مختصر مسلم تحقيق الألبانى ص ١٣٥ عن ابن مسعود رضي الله عنه : قال لى رسول الله ﷺ إذنك إلى آخره والحديث فى آداب الاستئذان لسوَادى بكسر السين والسِّواد بكسر السين معناها : السِّر والمساواة .

(٣) عن سعد بن أبى وقاص قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة فقالوا : إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأتيك تؤمننا فأوثق لهم فأسلموا قال : فبعثنا رسول الله ﷺ فى رجب ولا نكون مائة وأمرنا أن نغير على حى من بنى كنانة إلى جنب جهينة فأغرنا عليهم وكانوا كثيراً فلجأنا إلى جهينة فمنعونا وقالوا : لم تقاتلون فى الشهر الحرام ؟ فقلنا : إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام فى الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض : ما ترون ؟ فقال بعضنا : نأتى نبى الله ﷺ فنخبره ، وقال قوم : لا بل نقيم هاهنا وقلت أنا أى سعد فى أناس معى : لا ، بل نأتى عير قريش فنقتطعها ، فانطلقنا ، إلى العير وكان الفئ إذ ذاك : الخبر فقام غضبان محمر الوجه فقال : فذكره أذهبتم إلخ ،رواه أحمد ورواه ابنه عنه وجادة ، ووصله عن غير أبيه وفى مجمع الزوائد ج ٦ ـ ص ٦٦ ، ٦٧ .

حم ، عن سعد بن أبي وقاص .

١٩١١/ ٢٨٢٦ ـ « أَذْهِب الباسَ ربَّ النَّاسِ(١) » .

طب عن رافع بن خديج .

١٩١٢/ ٢٨٢٧ ـ « أَذْهِب البـاس ربَّ الـنَّاسِ ، واشفِ أَنْتَ الشَّـافِى لا شـفـاءَ إلاَّ شفاؤُكَ ، شفاءَ لا يغادرَ(٢) سقمًا » .

حم ، د ، هـ عن ابن مسعود ، حم ، وابن سعد ، ط عن محمد بن حاطب ، حم، طب ، ك عنه عن أمه أم جميل فاطمة بنت المحلل، حم ، هـ عن عائشة ، حم عن على .

١٩١٣/ ٢٨٢٨ ـ « أذهبْ فصلِّ فيه(٣) ، والذى بعثَ محمداً بالحقِّ لوصليتَ هاهُنَا لقَضَى عنك ذلك كلِّ صلاة فى بيْتِ المقدسِ » .

حم عن رجل من الأنصار(٤) .

١٩١٤/ ٢٨٢٩ ـ « اذْهبْ فاغْتسَل بماءٍ وسدرٍ ، وألقِ عنْكَ شعْرَ الكُفرِ » .

طب عن واثلة(٥) .

١٩١٥/ ٢٨٣٠ ـ « اذْهبْ عنْها أَبَـا السَّائِبِ(٦) ، فقدْ خـرجتَ منْها ولم تلْبسَ منْها بشىءَ يعنى ابنَ مظعون » .

حل عن ابن عباس .

١٩١٦/ ٢٨٣١ ـ « إِذْهب فاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسله ثُمَّ لا تعُدْ » .

---

(١) فى نسخه قوله زيادة (إله الناس) فى آخر الحديث .

(٢) فى الأصول : لا يغادره والتصويب (لا يغادر) كما فى الفتح الكبير .

(٣) هكذا نسخه تونس وبقية النسخ(فوالذى) .

(٤) عن رجل من الأنصار عن جابر أن رجلا قال يوم الفتح: يا رسول! نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس فقال :صل هاهنا فسأله؟ فقال :صل هاهنا ،فسأله ؟فقال:« شأنك إذاً » رواه أحمد،وأبو داود ولهما عن بعض أصحاب النبى ﷺ بهذا الخبر وزاد فقال النبى ﷺ : والذى بعث محمداً بالحق فذكره قال الشوكانى : حديث جابر أخرجه أيضا البيهقى ،والحاكم وصححه أيضا ابن دقيق العيد وحديث بعض أصحاب النبى ﷺ سكت عنه أبو داود ،والمنذرى ،وله طرق رجال بعضها ثقات ،وتقرر أن جهالة الصحابى لا تضر انتهى ص ٢٥ ـ ٨ .

(٥) روى الخمسة إلا ابن ماجه عن قيس بن عاصم : أنه أسلم فأمره النبى ﷺ أن يغتسل بماء وسدر ، وهنا أنه أمر واثلة بذلك أيضا وكذلك عند الطبرانى أنه أمر قتادة الرهاوي ، وعند الحاكم في تاريخ نيسابور أنه أمر عقيل بن أبي طالب قال الحافظ : وفى أسانيد الثلاثة ضعف ، وكلها حجة لمن أوجب الغسل علي من أسلم بعد الكفر .

(٦) المراد عثمان بن مظعون أنظر ترجمته فى أسد الغابة .

ت ، حسن عن يَعْلَى بن مرةَ . أن النبى ﷺ أَبْصرَ رجلاً مُتَخلِّقاً [1] قال فذكره .

١٩١٧/ ٢٨٣٢ ـ « إِذْهبْ فقدْ ملَّكْتُكَهَا بما معك من القرآن » .

خ ، م ، ن عن سهل بن سعد .

١٩١٨/ ٢٨٣٣ ـ « إِذْهبْ بنعْلىَّ هاتيْنَ بُنَى ، فمَنْ لقيتَ مِـنْ وراءِ هذا الحائط يَشْهدُ أن لا إله الله مُسْتَيْقنًا بها قَلبهُ فبشرْه بالجنة » .

م عن أبى هريرة .

١٩١٩/ ٢٨٣٤ ـ « إِذْهبْ إليْه ، فإِنْ لمْ يُعطِ صدقَتَه فاضرب عنقه » .

ابن سعد عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفرى .

١٩٢٠/ ٢٨٣٥ ـ « إِذْهب فانْظرْ إِلَيْها ، فإِنَّهُ أَحْرَى أن (يؤدَمَ [2]) بيْنَكُمَا » .

هـ ، وعبد بن حميد ، ع ، وابن الجارود ، حم [3] ، قط ، حب، ك ، طس ، ق ، ض عن ميمونة عن ثابت عن أنس ، حم ، هـ ، قـط ، طب ، ق عن معمر بن ثابت، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن المغيرة بن شعبة ، قالَ قط : وهو الصواب .

١٩٢١/ ٢٨٣٦ـ « إذهب فناد فـى الناس : أنه من شَـهِـدَ أن لا إله إلا الله مُـوقنًا أو مخلصاً فلى الجنة » .

ابن خزيمة ، ض عن جابر ؓ .

١٩٢٢/ ٢٨٣٧ ـ « إِذْهب فناد فصلِّ عَليْها : فإِنّ أُمَّكَ قتلتْ نفسَها » .

تمام ، وابن عساكر عن أنس : أَنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! إنّ أمِّى أصابَها جهْد فلمْ تُفْطِر حتَّى ماتت ، قالَ فذكره .

١٩٢٣/ ٢٨٣٨ ـ « إِذْهب فإِنَّ فى البيتِ ثلاثةً : مِنْهُم غُلاُمٌ قَدْ صَلَّى فخُذْه ولا تضربْهُ؛ فإِنَّهُ قدْ نهينا عَنْ ضرب أَهْلِ الصلاة » .

هب عن أبى أمامة .

---

(١) « الخَلُوق » : هو طيب معروف مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهى عنه ، والنهى أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالا له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة أ هـ نهاية جـ ٢ ص ٧١ ظ.

(٢) ما بين القوسين من نسخة مرتضى وفى غيرها من النسخ (يدوم) .

(٣) ليس فى مرتضى .

١٩٢٤/ ٢٨٣٩ ـ « إِذْهبا وتَوخيَا ، ثُمَّ اسْتهما ، ثُمَّ اقتسما ، ثُمَّ ليُحلل كلٌّ واحدٍ منكُما صاحبهَ » .

ك عن أم سلمة (١) .

١٩٢٥/ ٢٨٤٠ ـ (« إِذْهبُوا به فارجموه ـ فى قصة ماعزٍ » .

خ ، م عن أبى هريرة (٢) .

١٩٢٦/ ٢٨٤١ ـ (« إِذْهبُوا به فاقطعوه ثُمَّ احسموه » .

قط ، ك ، ق عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال فى سارقٍ سرق شملة : اذهبوا به فذكره ، وضعَّفه قط بالإرسال(٣) » .

١٩٢٧/ ٢٨٤٢ ـ « إِذْهبوا به إلى بعْض نِسائه فليُغيِّره بشىء وجنّبوه السَّواد » .

حم ، م عن جابر قال : جىء بأبى قحافة للنبى ﷺ وكأن رأسه ثُغامة (٤) فقال فذكره .

١٩٢٨/ ٢٨٤٣ ـ « إِذْهبُوا بهذه الْخَميصةِ إلَى أَبى جهْمٍ بن حُذيفةَ ، وائتونى بأنْبَجَانيتَّهِ (٥) ، فإِنَّها أَلْهَتْنِى آنفًا فى صَلاتى » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة .

١٩٢٩/ ٢٨٤٤ ـ « إِذْهبُوا إلى صاحِبكم فأخْبِروا أنَّ ربِّى قدْ قتلَ ربَّه اللَّيْلَة يَعنى كسرى » .

أبو نعيم عن دحية .

---

(١) حديث أم سلمة سببه أن رجلين اختصما فى مواريث بينهما قد درست ولا بينة فقال رسول الله ﷺ : «إنكم تختصمون إلى وإنما أنا بشر ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضى بينكما على نحو ما أسمع ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار .. فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما : حقى لأخى فقال رسول الله ﷺ :أما إذ قلتما وذكره والحديث قال الشوكانى فيه : أخرجه أيضاً ابن ماجه ، وسكت عنه أبو داود ، والمنذرى وفى إسناده أسامة بن زيد بن أسامة المدنى مولى عمر ، قال النسائى وغيره : ليس بالقوى وأصل هذا الحديث فى الصحيحين ا . هـ شوكانى ج ٥ ـ ص ٢٥٣ .

(٢) ، (٣) الحديثان من دار مرتضى .

(٤) الثغامة بثاء مفتوحة وغين معجمة مخففة : هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه بياض المشيب .

(٥) أنبجانية : كل ما كثف وغلظ من الثياب والخميصة الثوب له أعلام .

١٩٣٠/ ٢٨٤٥ - «أَذِيبـوا طعَـامُكمْ بذكـرِ اللهِ والصلاةِ ، ولا تنامـوا عليْـه فـتـقْسُـوَ قلوبُكم[١]».

عق ، طس ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، هب عن عـائشة قال : هب، منكر تفرَّد به بزيع ، وكان ضعيفًا .

١٩٣١/ ٢٨٤٦ - « إِذْهَبُوا فقاسِموهُم أصْنافَ الأموالِ ، ولا تمسُّوا ذَراريِّهم ، لولا أنَّ اللهَ لا يُحبُّ ضلالةَ العَملِ ما رزأناكم عقالا » .

د عن الريب بن العنبرى .

١٩٣٢/ ٢٨٤٧ - « إِذْهَبُوا بهـذا الماءِ فإذا قدِمْتُم بلدكُمْ فاكْسِـرُوا بيعتكُمْ وانضـحُوا مكانَها مِنْ هذا الماءِ واتخذوها مسجدًا » .

حم ، حب ، طب ، ض عن طلق بن على رضي الله عنه [٢] .

١٩٣٣/ ٢٨٤٨ - « إِذْهَبُوا بابْن الحفا (الخلفاء [٣]) .

الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٧ ، ورمز له بالضعف ، وقال البيهقى : منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا ا هـ وقال الهيثـمى بعد عزوه للطبرانى : فيـه بزيع وهو متروك . وقال العراقى : سنده ضـعيف . وأورده ابن الجوزى فى الموضوع وقال : بزيع مـتروك ، قال المناوى : للحديث طريقان الأول عن عبـد الرحمن بن المبارك ، عن بزيع، عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة فأخرجه من الطريق الأول الطبرانى فى الأوسط ، وابن السنى ، وأبو نعيم، والبيهقى ، ومن الطريق الثانى ابن السنى فأما بزيع فمـتروك بل قال بعضهم منهم . وأما أصرم ففى الميزان عن ابن معين كذاب خبيث ، هذا وله عند الديلمى شاهد من حـديث أصرم عن على مرفوعا (أكل العشاء والنوم عليه قسوة فى القلب) .

(٢) الحديث ذكره فى أسد الغابة فى ترجمة طلق بن على ، وفى النسائى فى كتاب المساجد .

(٣) من نسخة مرتضى .

١/ ٢٨٤٩ ـ « أَرأفُ أُمَّتى بأُمتى أبو بكر ، وأَشدُّهم فى دين الله عُمر ، وأَصْدقُهم حياءً عثمانُ ، وأَقْضاهُم علىٌّ بن أبى طالب ، وأفرضُهم زيدُ بنُ ثابت ، وأقرؤُهم لكتاب الله أُبىُّ بن كعب وأعلمُهم بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ ، ألا وإِنَّ لكلِّ أُمةٍ أمينًا ، وأَمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدَة بن الجراح (١) » .

ع ، كر عن ابن عمر ، ابن النجار عن ابن عباس ، كر عن أنس .

٢/ ٢٨٥٠ ـ « أَرأيتَ لو كان على أحِدكُم دينٌ فقضاه الدِّرهَم والدرهمين حتى يَقْضِيَه . هل كَانَ ذلك قَضَاءَ دينه ؟ قالوا : نَعمْ . قال : فذلك نَحْوه » .

قط عن جابر سئل رسول الله ﷺ ، عنْ تَقْطِيع صيام شَهْرِ رمضان قال : فذكره ، ش ، قط ، ق عن ابن المنكدر ، قال : بلغنى ، قال قط : إسنادُه حسن إلا أنه مرسل ، وهو أصح من الموصول ، ق عن صالح بن كيسان مرسلاً (٢) .

٣/ ٢٨٥١ ـ « أَرأيتَ لو كَان على أبيك دينٌ أكنْت قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أَحقُّ أَن يُقْضى (٣) » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٠٨ ، ورمز له بالضعف ، ورواه أبو يعلى من طريق ابن السلمانى عن أبيه عن ابن عمر ، وحاله معروف ، وفى الباب عن أنس وجابر وغيرهما عن الترمذى ، وابن ماجه ،والحاكم وغيرهم لكن قالوا فى روايتهم بدل (أرأف) أرحم ، وقال الترمذى : حسن صحيح ،والحاكم : على شرطهما وتعقبهم ابن عبد الهادى في تذكرته بإنه فى متنه نكارة وبأن شيخه ضعفه بل رجح وضعه ا ، هـ وقال ابن حجر فى الفتح هذا الحديث أورده الترمذى وابن حبان من طريق الثقفى عن خالد الحذاء مطولا وأوله (أرحم) وإسناده صحيح ، إلا أن الحفاظ قالوا : إن الصواب فى أوله الإرسال والموصول منه ما اقتصر عليه البخارى ا هـ .

(٢) عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : قضاء رمضان إن شاء فرق وإن شاء تابع رواه الدار قطنى . قال البخارى : قال ابن عباس : لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى (فعدة من أيام أخر) ، ورواه الدار قطنى أيضا من حديث عبد الله بن عمر ، وفى إسناده الواقدى ،وابن لهيعة ورواه من حديث محمد بن المنكدر قال : (بلغنى أن رسول الله ﷺ سئل عن تقطيع قضاء شهر رمضان فقال : ذاك إليك ، أرايت لو كان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء ، والله أحق أن يعفو) وقال : هذا إسناد حسن لكنه مرسل ، وقد روى موصلا ولا يثبت) ا هـ نيل الأوطار كتاب الصيام .

(٣) عن حصين بن عوف الخثعمى قلت : يا رسول الله !إن أبى أدركه الحج ولا يستطيع أن يحج رواه ابن ماجه فى الحج عن محمد بن عبد الله بن نمير وعن أنس بن مالك فى ذخائر المواريث ج ١ ص ١٩٦ وعن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال الخ رواه البزار ،والطبرانى فى الأوسط والكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد للهيثمى كتاب الحج.

طب عن حُصَين بن عَوْف قال : قلت : يا رسول الله ! أحُجُّ عَن أبى ؟ قال : فَذَكره .

٤/ ٢٨٥٢ ـ « أَرأيتَ لو على كان أمّك دَيْنٌ أَكُنْتَ قـاضِيَه عنها ؟ قـال : نَعْم ، قال : فدين الله أحقُ أن يُقْضَى » .

ط ، م ، ت ، هـ عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يارسـولَ الله !إن أُمِّى ماتت وعليـها صومُ شَهْر قال : فذكره .

٥/ ٢٨٥٣ ـ « أرأيتَكُمْ ليْلتَكم هذه ؟ فـإنَّ على رأسِ مـائةِ سنةٍ منها لا يبـقى ممن هو على ظهرِ الأرض أحدٌ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ابن عمر رضي الله عنه [١] .

٦/ ٢٨٥٤ ـ « أَرأيتَ لو كـان بِفناءِ أحدِكُـم نَهرٌ يَجْـرِى يغتـسلُ منه كُلَّ يومٍ خـمسَ مرات مـا كان يَبَـقى من دَرَنه ؟ قالُوا : لا شىء ، قـال : فإن الصـلاةَ تذهبُ بالذنوب كـما يُذهِبُ الماءُ الدرنَ » .

حم ، د ، والنسائى ، الشاشى [٢] ، هب ، ض عن عثمان رضي الله عنه .

٧/ ٢٨٥٥ ـ « أَرَأَيْتَ لَوْ كـان لك عَـبْدَان أحـدُهُـمـا يخـونُـك ويَكْذبُك ، والآخـر يَصْدُقُك ولا يخونُك ، أَيُهما أحبُّ إليك ؟ فكذلك أنتم عند ربِّكُم » .

حم ، والحكيم ، ط ، هب عن والد أبى الأحوص .

٨/ ٢٨٥٦ ـ « أَرأَيْتَ لو كـان على أبيك دَيْنٌ فَقَـضيْـتَهُ عنه قُـبِل منك ؟ قـال : نعم ، قال : فالله أرحمُ ، حُجَّ عَنْ أبيك » .

ق عن سودة بنت زمعة [٣] .

---

(١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صـلاة العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال : وذكره .. قال ابن عـمر فوَهل الناس فى مقالة رسول الله ﷺ تلك فيمـا يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قـال رسول الله ﷺ « لا يبقى ممن هو الـيوم على ظهر الأرض أحـد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن » انظر مختصر صحيح مسلم حديث ١٧٤٥ ولفظ فإنَّ منه .

(٢) ما بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٣) عن سودة قـالت : جاء رجل إلى رسـول الله ﷺ فقال : إن أبى شـيخ كبـير لا يستطيع الحج قال : أرايتك وذكره رواه أحمد ،والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد للهيثمى كتاب الحج ج ٣ ص ٢٨٢ .

٩/ ٢٨٥٧ ـ « أَرَأَيْتَ لو كان على أبيك دَيْنٌ فـقضيته عَنْه ، أكـان يجزئ عنه ؟ قال : نَعَمْ ، قال : فاحجج عن أبيك » .

حب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٠/ ٢٨٥٨ ـ « أَرَأَيْتَ لوْ كان على أَبِيكَ دَيْنُ فقضيْتَهُ أَقُضِيَ عنه ؟ قال : نعم ، قال حُجَّ عَنْ أبيك » .

طب عن أنس (١) .

١١/ ٢٨٥٩ـ «أَرَأَيْتَ لوْ تمضْمضْتَ من الماء وأَنْتَ صائمُ؟ قُلْتُ: لا بأس ، قال: فَمَه».

د ، ن ، حب ، ك عن جابر أن عمر قـال : هَشَشْتُ فقبَّلْتُ ، وأنا صـائمُ ، فَقُلْـتُ : يا رسولَ الله ! صَنَعْتُ اليومَ أمْرًا عظيمًا ، قَبَّلْتُ وأنا صائمُ ؟ قال : أرأَيْتَ وذكره (٢) » .

١٢/ ٢٨٦٠ ـ (« أَرَأَيْتَ لوْ أنَّ عَـيْنَيك لماَّ بهـمـا كُنْتَ صـابرًا ؟ قـال : كنْتُ أصبـر وأَحْتَسبُ قـال : أما واللهِ لو كَانْت عيناك لما بِهما صَبْرتَ واحتْسـبْتَ ، ثم مِتَّ لَقِيتَ الله عزَّ وجلَّ ولا ذنْبَ لك (٣) » .

حب عن زيد بن أرقم قـال : أصابنى رمـد فعـادنى رسول الله ﷺ ، فلمـا كان من الغد أفاق إفاقته ثم خرج : ولقى النبى ﷺ فقال : أرأيتَ وذكره) .

١٣/ ٢٨٦١ ـ « أراني فى الْمنامِ أتسوَّكُ بِسـواك فَجَاءنى رَجُلان : أَحدُهمـا أكْبَرُ من الآخَرِ ، فَناولتُ السِّواكَ الأصْغَر مِنهما ، فَقِيلَ لى : كَبِّرْ ، فدفعتُهُ إلى الأكبرِ منْهُما » .

خ ، م عن ابن عمر .

---

(١) هكذا لفظه فى الأصل ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٨٢ عن أنس بن مـالك قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقـال : إن أبى مات ولم يحج حـجة الإسلام فـقال رسول الله ﷺ : « أرأيت لو كـان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال :فإنه دين عليه فاقضه وإسناده حسن .

(٢) الحديث من هامش مرتضى رواه أحمد ،وأبو داود عن عمر قـال : هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأتيت النبى ﷺ فقلت : صنعت اليوم أمرا عظيما قبـلت وأنا صائم فقال رسول الله ﷺ : « أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم . قـلت لا بأس بذلك فقال ﷺ فـفيم » ورواية أبى داود (فـمه) وخـرجه النسـائى وقال إنه : منكر . وقال أبو بـكر البزار لانعلمه يروى عن عـمر إلا من هذا الوجـه . وصححـه ابن خزيمة ، وابن حـبان، والحاكم وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى بلفظ : (فيم) .

(٣) الخديوية (هب) بدل (حب) ، (لما أصابها) بدل (لما بهما) .

١٤/ ٢٨٦٢ ـ « أَرَانِى اللَّيْلة عِنْد الكَعْبَة فرأيتُ رجلاً آدم كأَحسن ما أَنْتَ راء من آدمِ الرجال ، له لِمَّةٌ كأَحْسَنِ ما أَنْتَ راء من اللَّمَمِ ، قدْ رجَّلها فَهِى تَقْطُر ماءً ، مُتكئا على رَجُلين ، يطوفُ بالبيت ، فسألتُ : من هذا ؟ فقيل : المسيحُ بن مريمَ ، ثم إذا أنا برجل جَعْدٍ قَطَطٍ أعْورَ العينِ اليُمْنى كأنها عِنَبةٌ طافيةٌ فسألتُ : من هذا ؟ قيل : المسيحُ الدَّجال » .

مالك ، حم ، خ عن ابن عمر .

١٥/ ٢٨٦٣ ـ « أَرَى رُؤياكمْ قَدْ تَواطأتْ فى السَّبْعِ الأواخر فَمنْ كان مُتَحرِّيها فليتحرها فى السبعِ الآوَاخِرِ » .

مالك ، حم ، خ ، م عن ابن عمر ﷺ .

١٦/ ٢٨٦٤ ـ « أَرَى أَنْ تجْعَلها فى الأقربين (١) » .

خ م عن أنس .

١٧/ ٢٨٦٥ ـ « أَرْبَى الرِّبَى اسْتِطالةُ المرءِ فِى عِرْض أخيه المُسْلِم بغيرِ حقٍ » .

خ فى التاريخ عن عائشة .

١٨/ ٢٨٦٦ ـ « أَرْبَى الرِّبَى شَتْمُ الأعْراضِ ، وأشد الشَّتْمِ الهِجاءُ ، والرَّوايةُ أحد الشَاتِمين (٢) » .

عبد الرازق ، هب عن أبى هريرة عن عمرو بن عثمان مرسلاً .

١٩/ ٢٨٦٧ ـ « ارْبِطُوا أَوْسَاطكم بأرديتكم (٣) ، وَعليْكم بالهْرولَةِ » .

---

(١) عن أنس بن مالك ﷺ قال : كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة مالا ، وكان أحب أمواله إليه بَيْرحاء (بستان) وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس : فلما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : إن الله عز وجل يقول فى كتابه (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وإن أحب أموالى إلى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله ﷺ : بخْ ذلك مال رابح قد سمعتُ ما قلتَ فيها وإنى أرى أن تجعلها فى الأقربين (فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه) مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٥٢٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٠ ولم يذكر أبا هريرة فى السند ، هذا وقد قال الذهبى فى المهذب : إنه منقطع أيضا ، وعمرو هذا من التابعين ، كبير الشأن .

(٣) فى هامش مرتضى (بأزركم) بدل بأرديتكم .

هـ ، وابن خزيمةَ ، وسمويه ، ك عن أبى سعيد قال : حَجَجنا مع رسول الله ، مُشاةً مِنَ المدينةِ ، قال [1] : فذكره .

٢٠/ ٢٨٦٨ ـ « أَرْبعٌ من كُنَّ فيه كان منافقًا خالصًا ، ومن كانَتْ فيه خَصّلةٌ منهن كانت فيه خَصلة من النفاقِ حتَّى يَدَعَها ، إذا حَدَّث كَذَبَ ، وإذا وَعَد أخْلف ، وإذا عاهَد غَدَرَ ، وإذا خاصَم فَجَر » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن ابن عمرو [2] .

٢١/ ٢٨٦٩ ـ « أربعٌ إذا كن فيك ، فلاَ [3] عليْكَ ما فاتكَ مِنَ الدُّنيا . حِفْظ أمانةٍ ، وصِدْقُ حديث وحُسْنُ خليقةٍ ، وعفَّةٌ فى طُمعة » .

حم ، طب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب عن ابن عمرو (فى سنده ابن لهيعة، وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح) [4] .

٢٢/ ٢٨٧٠ ـ « أرْبَعٌ إذا كُنَّ فيك فلا [5] عليك ما فاتك من الدُّنيا صِدْقُ الحديث ، وحِفْظ الأمانة ، وحُسْنُ الخُلق ، وعِفَّةُ مَطْعَمٍ » .

حم ، والحكيم ، طب ، ك ، هب عن ابن عمر ، عد ، كر ، عن ابن عباس [6] .

٢٣/ ٢٨٧١ ـ « أرْبَعٌ فى أُمَّتى مِنْ أمْر الجاهلية . لا يتْرُكونَهُنَّ . الفخرُ فى الأحساب، والطَّعنُ فى الأنسابِ ، والاستسقاءُ بالنجومِ ، والنياحةُ [7] » .

حم ، م ، حب ، ك عن أبى مالك الأشعرى .

---

(١) فى نسخة مرتضى : فقال .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦ ، ورمز له بالصحة .

(٣) فى هامش مرتضى (فما) .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) فى مرتضى : (فما) .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩١٢ ، ورمز له بالحسن قال الهيثمى : إسناد أحمد ، وابن أبى الدنيا ، والطبرانى حسن اهـ وقال المنذرى رواه أحمد ، وابن أبى الدنيا ، والطبرانى ، والبيهقى بأسانيد حسنة وفيه عند البيهقى شعيب بن يحيى قال أبو حاتم : ليس بمعروف وقال الذهبى : بل ثقة عن ابن لهيعة وفيه ضعف .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣ ، ورمز له بالحسن وانظر حديث رقم ٢٨٦٨ ، موأورده الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٨٣ بزيادة (فإن النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يغلى عليهن دروع من لهب النار) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرج مسلم حديث أبان بن زيد عن يحيى بن أبى كثير وهو مختصر ولم يخرجاه بالزيادات التى فى حديث على بن المبارك وهو من شرطهما .

٢٤/ ٢٨٧٢ ـ « أربَعٌ بقَينَ فى أمتى من أمر الجاهليةِ ليْسوا بتاريكها ، الفخر بالأحسابِ ، والطعنُ فى الأنسابِ ، والإستسقاء بالنجوم ، والنياحةُ على الميت ، وإنَّ النَّائحةَ إذا لم تَتُبْ قَبْلَ الموت جاءتْ يَوْمَ القيامةِ عليها سِرْبالٌ من قطرانٍ وَدِرْعٌ من لهبٍ من نار جهنَّم » .

حم ، طب ، ك عن أبى مالك الأشعرى .

٢٥/ ٢٨٧٣ـ « أَرْبَعٌ حقٌّ على الله عَوْنَهُمْ: الغَازِى ، و المُتزوِّجُ ، والمكاتَبُ ، والحاجُّ[(١)] » .

حم عن أبى هريرة .

٢٦/ ٢٨٧٤ ـ « أَرْبَعُ دَعَواتٍ لا تُردُّ : دعوة الحاجِّ حتَّى يرجع ، ودعوةُ الغازى حتى يُصْدِرَ ، ودعوةُ المريض حتى يَبْرأَ ، ودعوةُ الأخِ لأخيه بظَهْرِ الغيبِ » .

(وأسرع هذه الدعواتِ إجابةً دعوةُ الأخِ لأخيه بظهرِ الغيب[(٢)]) .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٧/ ٢٨٧٥ ـ « أربع مَنْ كُنَّ فيه كان منافقًا خالصًا ، ومن كانَتْ فيه خَصْلَةٌ منهنَّ كانت فيه خصلةٌ من النفاقِ حتَّى يَدعَها : إذا اؤْتُمِنَ خان ، وإذا حدَّث كذب ، وإذا عَاهَدَ غدر ، وإذا خَاصَم فَجَرَ » .

خ م عن ابن عمرو ، الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وابن عساكر عن مسروق عن ابن مسعود .

٢٨/ ٢٨٧٦ ـ « أربعٌ مَنْ كُنَّ فيه حَرَّمه الله على النَّارِ ، وَعَصمَه من الشَّيطان : مَنْ مَلَكَ نَفْسَه حِينَ يرْغبُ ، وحين يرْهَبُ ، وحِينَ يَشْتَهِى ، وحينَ يَغضبُ ، وأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه نَشر الله عليه رَحْمته ، وأدخله الجنةَ : من آوى مِسكينًا ، ورحم الضَّعِيفَ ، وَرِفق بالْمَمْلوك ، وأنفق على الوالدين[(٣)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤ ، ورمز له بالحسن .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٩١٥ ، ورمز له بالضعف ، وفيه عبد الرحمن بن زيد الحوارى قال الذهبى : قال البخارى : تركوه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧ ، ورمز له بالصحة ، واقتصر على رواية الحكيم عن أبى هريرة وقال المناوى : إسناده ضعيف .

الحكيم عن أبى هريرة ، الديلمى عن عثمان .

٢٩/ ٢٨٧٧ ـ « أربعٌ مَنْ أُعْطِيَهنَّ فقدْ أُعْطِيَ خيرَ الدُّنيا والآخرةِ : لسانُ ذاكرٌ ، وَقَلْبٌ شاكرٌ ، وبدنٌ على البلاءِ صابرٌ ، وزَوْجةٌ لا تبغيه خَوْنًا فى نفسها ولا ماله . صالحةٌ تُعينُ أحدَكم على دينه [١] » .

طب ، هب عن ابن عباس رضى الله عنه .

٣٠/ ٢٨٧٨ ـ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المرسلينَ : الحياءُ ، والتعطُّر ، والنِّكاحُ ، والسِّواكُ » .

حم ، ش ، ض ، وعبد بن حميد ، ت حسن غريب، هب، طب عن أبى أيوب[٢].

٣١/ ٢٨٧٩ ـ « أربعٌ خصال منْ سعادة المرء : أنْ تكونَ زوْجتُه صالحةً ، وأولادهُ أبْرارًا، وخلطاؤه صالحين ، ومَعِيشته فى بَلَده [٣]» .

ابن عساكر ، والرافعى عن على ، قال ابن عساكر : غريبٌ جدًا ، ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، ك فى تاريخه عن عبد الله بن أبى الحسن عن أبيه عن جده .

٣٢/ ٢٨٨٠ ـ « أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمودُ العينِ ، وقسْوةُ القلب ، والحرصُ ، وطولُ الأملِ [٤] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٨ إلى (ولا ماله) ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمى بعدما عزاه للطبرانى فى الكبير وفى الأوسط : رجال الأوسط رجال الصحيح ا هـ وقال المنذرى بعد عزوه للكبير والأوسط : إسناد أحدهما جيد يعنى الأوسط .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٩ ، ورمز له بالحسن وقال الترمذى : حسن غريب ا هـ وقال المناوى وغيره : فيه أبو الشمال مجهول الحال ، وقال ابن محمود شارح أبى داود : فى سنده ضعيف ومجهول ، وقال ابن العربى فى شرح الترمذى : فيه الحجاج ليس بحجة وعباد بن العوام .

(٣) فى هامش مرتضى (وأن يكون رزقه فى بلده) كذلك فى الصغير بدل (ومعيشته فى بلده) والحديث فى الصغير برقم ٩٢٠ ، ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١ بدون البزار ، ورمز له بالضعف وفى رواية (أربعة) ، قال المناوى : من حديث الحسن بن على ، عن أبى سعيد المازنى، عن الحجاج بن منهال ، عن صالح المرى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس . ثم قال مخرجه : أبو نعيم : تفرد برفعه متصلا عن صالح الحجاج أ هـ . وقال الهيثمى : صالح المرى ضعيف . وفى الميزان : هذا حديث منكر . أ هـ ، والحسن بن عثمان قال الذهبى فى الضعفاء : كذبه ابن عدى ويزيد الرقاشى متروك ، ورواه البزار من طريق فيها هانئ المتوكل ، فقال الهيثمى : هو ضعيف جدا ، ولذا حكم ابن الجوزى بوضعه ، وأقره عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات .

البزار ، عد ، حل ، عن أنس (وفى سنده هانئ بن المتوكل وهو ضعيف) .

٣٣/ ٢٨٨١ ـ « أَرْبَعٌ لا يشبَعْنَ مِنْ أربعٍ : عينٌ مِنْ نظرٍ ، وأرضٌ مِنْ مطرٍ ، وأنثى مِنْ ذكر ، وعالمٌ مِنْ علْمٍ [١] » .

حل ، عن أبى هريرة ، عد، طب، والخطيب، وابن عساكر عن عائشة. قال عد: منكر.

٣٤/ ٢٨٨٢ ـ « أَرْبَعٌ قبْلَ الظُّهرِ ليْسَ فيهنَّ تسليم تُفتح لهُنَّ أبواب السماء [٢] » .

د ، ت في الشمائل ، و ابن جرير ، هـ ، وابن خزيمة عن أبى أيوب ﷺ .

٣٥/ ٢٨٨٣ ـ « أَرْبَعٌ لا يُصَبْن إلا بِعَجَب : الصَّمتُ ، وهو أول العبادةِ ، والتَّواضُع ، وذكرُ الله ، وقِلَّةُ الشيء [٣] » .

طب، ك وتُعُقِّب،هب، عن أنس،كر عنه موقوفًا (قلت ورواه ابن أبى الدنيا كذلك).

٣٦/ ٢٨٨٤ ـ « أَرْبَعُ نِسْوةٍ سادَاتُ عالَمِهنَّ : مريَمُ بنْتُ عمْران ، وآسية امرأة فِرعون، وخديجةُ بنتُ خويلدٍ ، وفاطِمةُ بنتُ محمَّدٍ ، وأفْضلهُنَّ عالَمًا فاطمةُ » .

هب عن ابن عباس .

٣٧/ ٢٨٨٥ ـ « أَرْبَعٌ مِنْ أمْرِ الجاهلِّيةِ ، لمْ يَدْعْهُنَّ النَّاسُ : الطَّعْنُ فى الأنسابِ ، والنِّياحةُ على الميتِ ، والأنواءُ : مُطِرْنا بنوْءِ كذا وكذا ، والإعداءُ : جَرِبَ بعيرٌ فأجربَ مائةَ بعيرٍ ، فمنْ أجربَ البعيرَ الأولَ ؟ » .

ط ، حم ، ت ، حسن ، وابن جرير ، ت عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢ ، ورمز له بالضعف ، وقد رواه (عد) خط كلاهما من طريق ابن عباس بن الوليد الجلال عن عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام عن أبيه عن عائشة ، وتكلم فى رجاله ، وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٣ ، ورمز له بالصحة وفيه عبيدة بن مغيث الضبى الكوفى ضعفه أبو داود . وقال المنذرى : لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى القطان وغيره ، الحديث ضعيف ، وقال المنذرى فى موضع آخر : فى إسناده أبى داود احتمال التحسين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥ ، ورمز له بالضعف ، وفيه العوام بن جويرية قال ابن حبان وغيره : يروى الموضوعات ثم ذكر له هذا الحديث . وقال ابن عدى : الأصل فى هذا أنه موقوف على أنس ، وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبى معاوية حميد بن الربيع ، وقد قال يحيى : حميد كذاب ، ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

٣٨/ ٢٨٨٦ ـ « أَرْبَعٌ لا يُقْبَلْـنَ فى أرْبَعٍ : نفقةٌ مِنْ خِـيانةٍ ، أَوْ سَـرقةٍ ، أَوْ غُلولٍ ، أَوْ مال يتيمٍ فى حجٍّ (ولا عمرةٍ) ولا جهادٍ ، ولا صدقةٍ » .

ص ، عن مكحول مرسلاً ، عد عن ابن عمر [(١)] .

٣٩/ ٢٨٨٧ ـ « أَرْبَعٌ أُنزلَـتْ مِنْ كنزٍ تحْتَ العَـرْشِ : أُمُّ الكتـاب ، وآيةُ الـكُرسىِّ ، وخَواتيمُ البقرةِ ، والكوثرُ [(٢)] » .

طب، وأبو الشيخ ، ض عن أبى أُمامة .

٤٠/ ٢٨٨٨ ـ « أَرْبَعٌ حقٌّ على الله ألاَّ يُدْخِلَـهُم الجَنَّةَ ، ولا يُذِيقَـهُمْ نَعِـيمًـا : مُـدْمِنُ خمرٍ ، وآكلُ الربا ، وآكل مالِ اليتيم بغيرِ حقٍّ ، والعاقُّ لِوالديه » .

ك ، هب عن أبى هريرة .

٤١/ ٢٨٨٩ ـ « أَرْبَعٌ مِنَ السَّـعـادة : المـرْأَةُ الصَّـالِحَـةُ ، والمسْكَنُ الواسِعُ ، والجـارُ الصَّالحُ، والمركبُ الهنىءُ ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّـقاء [(٣)] : المرأَةُ السُّوءُ ، والجَارُ السُّوءُ ، والمرْكبُ السُّوءُ ، والمسْكَنُ الضيِّقُ » .

حب ، ك ، حل ، هب ، والخطيب ، ض من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده .

٤٢/ ٢٨٩٠ ـ « أَرْبَعٌ بَعْـدَ [(٤)] الظُّهْرِ قبْلَ الزَّوالِ تُحْسبُ بِمـثْلِهِنَّ مِن صلاةِ السَّحَرِ ، وليس مِنْ شَىْءٍ إلاَّ وَهُوَ يُسبِّحُ الله تِلْكَ السَّاعَةَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٦ ، ورمز له بالحسن وفى السند كوثر بن حكيم قال الذهبى : تركوه وضعفوه . وما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٧ ، ورمز له بالصحة ، وفيه عبد الرحمن بن الحسن ، أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أبو حاتم :لا يحتج به . والوليد بن جميل عن القاسم أورده الذهبى فى الضعفاء بأن إبراهيم قال عنه ابن أبى شيبة متروك .

(٣) فى الأصل (الشقاوة) وفى مرتضى بوضع الهمزة .

(٤) هكذا بالنسخ المخطوطة وفى زيادات الجامع الصغير (أربع قبل الظهر بعد الزوال) ورواه الترمذى فى تفسير سورة النحل قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا على بن عاصم ، عن يحيى البكاء ، حدثنى عبد الله بن عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول قال : رسول الله ﷺ : أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن فى صلاة السحر قال رسول الله ﷺ : وليس من شئ إلا ويسبح الله تلك الساعة ثم قرأ (يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله) الآية كلها . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث على بن عاصم.

ت غريب وابن نصر فى الصلاة ، هب عن عمر بن الخطاب .

٤٣/ ٢٨٩١ ـ « أَرْبعُ ركعاتٍ بعد الظُّهْرِ يُعْدِلْن بصلاةِ السّحَر » .

ش عن أبى صالح مرسلاً .

٤٤/ ٢٨٩٢ ـ « أَرْبعٌ مِنْ عملِ الأحياءِ تجْرى للأموات : رجلٌ ترك عقبًا صالحًا يدعو له ، يَنْفَعُه دُعاؤهُم ، ورجلٌ تصدَّق بصدقة جاريةٍ مِنْ بعده ، له أجرُها ما جرتْ بعده ، ورجلٌ علَّمَ علمًا فعُمِل به مِنْ بعده ؛ له مِثْلُ أجْرِ مَنْ عمل به مِنْ غيْر أن يَنقُصَ مِنْ أجر مَنْ عَمِل به شىءٌ[(١)] » .

طب عن سلمان رضي الله عنه .

٤٥/ ٢٨٩٣ ـ « أَرْبعٌ أفْضلُ الكلام ، لا يضرُّكَ بأيِّهنَّ بَدأْتَ : سُبحانَ اللهِ ، والحمد لله ، ولا إله إلاَّ الله ، واللهُ أكبر[(٢)] » .

هـ عن سَمُرَة رضي الله عنه .

٤٦/ ٢٨٩٤ ـ « أَرْبعٌ مِنَ الجفاء : يَبولُ الرَّجلُ قائمًا ، أوْ يُكْثرُ مسحَ جبهته قبلَ أنْ يفْرَغَ منْ صلاتِه ، أو يسْمعُ المؤذنَ يُؤذنُ فلا يقولُ مِثْلُ ما يقول ، أو يُصلِّى بسبيلِ مَنْ يقطعُ صلاتَهُ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، عد ، ق وضعَّفاه عن أبى هريرة ، خ فى تاريخه وقال : منكر عن بريدة ، ق عن ابن مسعود موقوفًا .

٤٧/ ٢٨٩٥ ـ « أَرْبعٌ مَنْ فعلهُنَّ قَوِىَ عَلى صيامِه : أنْ يكونَ أوَّلُ فِطره على الماءِ ، ولا يَدَعِ السُّحورَ ، ولا يَدَعُ القائلَةَ ، وأَنْ يَشُمَّ شيئًا مِنْ طيب » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أنس .

٤٨/ ٢٨٩٦ ـ « أَرْبعٌ خصالٌ مِنْ خصالِ آلِ قارونَ . لباسُ الخفافِ المقْلوبةِ ، ولباسُ الأُرْجُوانِ ، وجرُّ نعالِ السُّيوف ، وكانَ الرَّجُلُ لا ينظُرُ إلى وجْه خادمه تكبُّرًا » .

الديلمى عن أبى هريرة .

---

(١) هكذا بالنسخ المخطوطة وبالفتح الكبير ، وانظر حديث رقم ٢٩١٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩ ، ورمز له بالصحة .

٤٩/ ٢٨٩٧ ـ « أَرْبعٌ ركعات يَرْكعُهنَّ حينَ تزولَ الشَّمسُ عنْ كبدِ السَّماءِ : تعْدلُ إِحْياءَ ليْلَةِ فى شَهْرٍ حرامٍ مِنْ يَوْمٍ حرامٍ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن حذيفة .

٥٠/ ٢٨٩٨ ـ « أَرْبعٌ لَياليهنَّ كأيّامِهنَّ ، وأيامُهنَّ كلَياليهنَّ ، يَبَرُّ الله فيهنَّ الْقَسم ، ويُعتقُ فيهنَّ النَّسم ، ويُعْطِى فيهنَّ الجزيلَ : ليلةُ القدْرِ وصباحُها ، وليلةُ عرفة وَصَباحُها ، وليلةُ النِّصْفِ مِنْ شعبانَ وصباحُها ، (وليلةُ الجمعةِ وصباحُها [١]) » .

الديلمى عن أنس .

٥١/ ٢٨٩٩ ـ « أَرْبعٌ يَسْتأنفون العملَ : المريضُ إذا بَرأَ ، والمشركُ إذا أسلم ، والمنصرف من الجمعة إيمانًا واحتسابًا ، والحاجُّ » .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٥٢/ ٢٩٠٠ ـ « أَرْبعٌ مُسَبَّعَاتٌ ، وأربعُ ماحياتٌ ، فأمّا المسبِّعاتُ ، فنفقتُك فى سبيل الله بسبعمائة ، ونفقتُك على أبويك بسبعمائة ، وذبيحتُك شاتَكَ يومَ فطرِكَ لأهلكَ بسبعمائة[٢] ، وأَما الماحياتُ فصيامُ شهر رمضانٍ ، وحجُّ البيت ، وإتْيانُ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإتيانُ مسجدٍ بيت المقدس .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة .

٥٣/ ٢٩٠١ ـ « أَرْبعٌ لا يُمْسِك عنْهُنَّ جنبٌ ولا حائضٌ : سُبْحانَ اللهِ ، ولا إلَه إلاَّ اللهُ أكبر » .

ك فى تاريخه ، وأبو الشيخ ، والديلمى عن أبى هريرة .

٥٤/ ٢٩٠٢ ـ « أَرْبعٌ فَرضهنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ فى الإِسلامِ ، فمنْ جاءَ بثلاث لمْ يُغْنينَ عنْهُ شيئًا حتَّى يأتِى بهنَّ جميعًا : الصَّلاةُ ، والزَّكاةُ ، وصومُ رمضانَ ، وحجُّ البيت » .

حم ، طب عن عمارة بن حزم وحُسِّن ، حم ، والبغوى عن زياد بن نعيم الحضرمى .

---

(١) لم يأت (بالليلة الرابعة) إلا فى نسخة قوله فقط .

(٢) هكذا ذكر ثلاثة فقط ولعله جعل النفقه على الأبوين ثنتين .

٥٥/ ٢٩٠٣ ـ « أَرْبَعٌ من النِّساءِ لا مُلاعنةَ بينهُنَّ ، النصـرانيَّةُ تحْت المسلم ، واليهوديَّةُ تحْتَ المُسلمْ ، والحرَّةُ تَحْتَ المملوك ، والمملوكةُ تحْت الحُرِّ » .

د ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٥٦/ ٢٩٠٤ ـ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَن المرسلين : الحياءُ ، والحلم ، والسِّواكُ ، والتَّعطُّرُ » .

البغوى عن مليح بن عبد الله الخطمى عن أبيه عن جده [١] .

٥٧/ ٢٩٠٥ ـ « أَرْبَعٌ فِتَن تكونُ بَعْـدى : الأولى : تُسْفَـكُ فيـها الدِّمـاءُ ، والثانيـةُ : تُسْتَحلُّ فيها الدماءُ والأموالُ ، والثَّالثةُ : تُسْتَحلُّ فيها الدماءُ والأموالُ والْفُروجُ ، والرابعةُ : صَّماءٌ عـمْياءُ مطبقـةٌ ، تَمُورُ مُوْرَ الموْجِ فى البحـر حتَّى لا يجدَ أَحدٌ من النَّاسِ منهـا ملْجأً ، تطيفُ بالشَّامِ ، وتَغْشى العـراقَ ، وتَخْـبطُ الجزيرةَ بيدها ورجلهـا ، تعْدلُ الأُمَّةُ فـيها بالبَلاء عِـدْلَ [٢] الأديمِ ، ثُمَّ لا يستطيعُ أَحدُ من النَّاسِ ، أنْ يقُـولَ فيها : مَهْ مَهْ ، لا يدفـعونها مِنْ ناحيةٍ إلاَّ انفقعت مِنْ ناحيةٍ أُخرى » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة ، ورجاله ثقاتُ لكن فيه انقطاع .

٥٨/ ٢٩٠٦ ـ « أَرْبَعٌ من الجـاهليةِ فى الإِسـلام : النياحـةُ ، والتفـاخرُ بالأحـساب ، والعدْوى ، والأنْواءُ » .

ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه .

٥٩/ ٢٩٠٧ ـ « أَرْبَعٌ لا يُجزئن فى الأضاَحِى : الْعَوْراءُ البيِّنُ عَوَرُها ، والمريضةُ البيِّنُ مرضُها ، والعرجاءُ البيِّنُ ظَلَعُها ، والكسيرَةُ التى لا تُنْقِى » .

مالك ، ط ، حم ، د ، ت حـسن صحيح ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن خـزيمة ، وابن منيع ، والرُّويانى ، وابن الجارود ، والطَّحاوى ، حب، ك ، هق ، ض عن البراء [٣] .

---

(١) أنظر رقم ٢٩١٦ ، ٢٩١٧ .

(٢) فى قولة : (تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم) ، وهو الأظهر .

(٣) صححه النووى وأدعى الحاكم فى كتاب الضحايا : أن مسلما أخرجه وأنه مما أخذ عليه لأنه من رواية سليمان ابن عبد الرحمن ،عن عبيد بن فيروز وقد اختلف الناقلون عنه فيه . ا هـ وهذا خطأ منه ، فإن مسلما لم يخرجه فى صحيحه . وقد ذكره على الصواب فى أواخر كتاب الحج فقال : صحيح ولم يخرجاه .

٦٠/ ٢٩٠٨ - « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه فهو مُؤمنٌ ، ومَنْ جاء بثلاثة وكتمَ واحدةً فقدْ كفرَ: شهادَةُ أَنَّ لاَ إِلَه إلاَّ اللهُ ، وأَنِّى رسولُ الله ، وأَنَّهُ مبعوثٌ (من) [١] بعْدَ الموْتِ ، وإيمانٌ بالقدَرِ خيره وشرِّه » .

تمّام ، وسّمويه ، كر عن على .

٦١/ ٢٩٠٩ - « أَرْبَعٌ لَنْ يجدَ رجل طعْمَ الإيمان حتَّى يُؤْمن بهنَّ (شهادةُ) [٢] أن لاَّ إلاَّ إلا اللهُ وحده لا شريكَ لَهُ ، وأَنِّى رسولُ الله بعثنى بالحقِّ ، وأنَّه ميتٌ ثُمَّ مبعوثٌ من بعْد الموت ، ويُؤْمن بالقدرِ كُلِّه » .

كر عن على .

٦٢/ ٢٩١٠ - « أَرْبَعةٌ مَنْ كُنَّ فيه كانَ مِنَ المسلمين ، وبنى اللهُ له بيتًا فِى الجنة أوسعَ من الدُّنيا وما فيها : مَنْ كان عصمةُ أمره لا إله إلاَّ اللهُ ، وإذا أصابَ ذنبًا قالَ : أستغفرُ اللهَ ، وإِذَا أُعْطِىَ نعمةً قال : الحمدُ لله ، وإذاأصابتْه مصيبةٌ قال : إِنَّا لله وإِنَّا إِليْه راجعون » .

أبو إسحق إبراهيم بن أحمد المراغى ، ثم الرازى فى كتاب ثواب الأعمال ، عن أبى هريرة .

٦٣/ ٢٩١١ - « أَرْبَعةُ لعنَهُمْ اللهُ مِنْ فوْقِ عَرْشِه وأَمَّنتْ عليْهم الملائكةُ : مُضلُّ المساكين - قال خالد : الَّذى يَهْوِى بيَده إلى مسكينٍ فيقولُ : هلْ أُعْطيكَ ؟ فإذا جاءَهُ قال : ليْسَ مَعِى شَىْءٌ ، والذى يقول للمكفوفِ : اتقِ البئرَ وليْسَ بيْنَ يَدَيْه شىءٌ ، والذى يسألُ عن دارِ القَومِ فيَدُلُّونه على غيْرِها ، والرجُلِ يضربُ الوالدين حتى يستغيثاَ » .

ابن عساكر عن أَبى أمامة ، وفيه خالد بن الزبرقان : منكر الحديث .

٦٤/ ٢٩١٢ - « أَرْبَعةُ لا يجتمعُ حُبّهم فى قلْبِ منافقٍ ، ولا يحبُّهم إلا مؤمنٌ : أبو بكرٍ ، وعُمرُ ، وعثمانُ علىُ [٣] » .

ابن عساكر عن أنس .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس . (٢) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٣) جاء بهذا اللفظ،وزيادة للخطيب من طريق ضرار بن سهل،وقال: منكر جداً . وضرار والراوى عنه مجهولان. وقال الذهبى: هذا خبر باطل، وقال السيوطى: له طريق آخر أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم اهـ تنزيه الشريعة ج ١ ص٣٦٨ .

٦٥/ ٢٩١٣ ـ « أَرْبَعةٌ يُؤْذونَ أَهْلَ النَّارِ على ما بِهِمْ مِنَ الأذَى ، يَسْعَوْنَ بيْنَ الحميمِ والجحيم ، يدْعُونَ بالويلِ والثبورِ ، يقولُ (أَهلُ النَّارُ [١]) بعضُهم لبعضٍ : ما بَالُ هؤلاء قَدْ آذونَا على ما بِنَا مِنَ الأذَى ؟ فرجلٌ مُغْلَقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جَمرٍ ، ورجلٌ يجرُّ أمعاءَهُ ، ورجلٌ يسيلُ فوه قَيحًا (ودمَاءً [٢]) ورجلٌ يأكلُ لحمهً ، فيقال لصاحب التابوتِ : ما بالُ الأَبْعَد [٣] (قدْ آذانَا على ما بِنَا مِنَ الأذىَ ؟ فيقولُ : إنَّ الأَبعدَ) ماتَ وفى عنقه أموال النَّاسِ ، ما يجدُ لها قضاءً ، ثم يُقَالُ للذى يجرُّ أمعاءَه : ما بالُ الأَبْعد قد آذانا على ما بِنَا من الأذى ؟ فيقولُ : إنَّ الأبعد (كان [٤]) لا يبالى أينَ أصابَ البولُ منه لا يَغسله ، ثم يقالُ للذى يسيلُ فوه قَيْحًا ودمًا ، ما بالُ الأبعدِ قد آذانًا على ما بنا من الأذى ؟ فيقولُ (إن الأبعد كان ينظر إلى كُلِّ كلمة قذعة خبيثة ، يستلذُّ بها كما يُستلذُّ الرفثُ ، ثم يُقَال للذى يأكلُ لحمه: ما بالُ الأبعدِ قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول [٥] : إنَّ الأبعدَ كانَ يأكلُ لحومَ النَّاسِ بالغيبِ ، ويمشى بالنميمة ».

ض ، وابن المبارك ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، طب ، حل عن شُفَىٍّ بن ماتع الأصبحى ، قال طب : وقد اختلف فى صحبته .

٦٦/ ٢٩١٤ ـ « أَرْبَعةٌ لعنهم اللهُ فوْق عرْشه ، وأمَّنتْ عليْه ملائكتُه : الذى يُحصِّنُ نفسه عن النساءِ ولا يتزوجُ ولا يتسرَّى لئلاَّ يُولَد له ، والرجلُ يتشبَّهُ بالنساءِ وقد خلقه اللهُ ذكرًا ، والمرأة تتشبَّهُ بالرجال وقد خلقها اللهُ أُنْثَى ، ومُضَلِّلُ المساكينِ » .

طب عن أبى أمامة ، وفيه خالد بن الزبرقان .

٦٧/ ٢٩١٥ ـ « أَرْبَعةٌ لُعنُوا فى الدُّنيا والآخرة وأَمَّنت الملائكة : رجلٌ جعله الله ذكرًا فأنَّث نفسه وتشبَّه بالنساء ، وامْرأةٌ جعلها اللهُ أُنْثَى فتذكَّرتْ وتشبَّهتْ بالرجال ، والذى يُضلُّ الأعمى ، ورجلٌ حصورٌ ، ولم يجعل اللهُ حصورًا إلا يحيى بن زكريَّا » .

طب عن أبى أمامة .

(١ ، ٢) ما بين الأقوس من قوله فقط وهو الصواب .

(٣ ، ٤ ، ٥) ما بين الأقواس من نسخة قوله ، وبقية النسخ بحذفها ، ولذا تراها مضطربة المعنى بدونه .

٢٩١٦/٦٨ ـ « أَرْبَعَةٌ تجْرِى عليْهم أجورهُمْ بَعْدَ الموت : من مات مرابطًا فى سبيلِ اللهِ ، وَمَنْ علَّمَ علْمًا أُجْرِى لَه علْمُه مَا عُملَ به ، ومَنْ تَصدَّق بصدقة فأجْرُها يجْرى له ما وجدتْ ، ورجلُ تَركَ وَلَدًا صالحًا فهو يدْعو لَهُ » .

حم ، طب عن أبى أمامة رضي الله عنه (١) .

٢٩١٧/٦٩ ـ « أَرْبَعَةٌ يُؤتَوْنَ أُجورَهم مرَّتينِ : أَزْواجُ النَّبىِّ ﷺ ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الكتاب ، ورجلُ كانَتْ عِنْدَهُ أمة فأعجبتْهُ فأعْتقها ثُمَّ تزوَّجها ، وعبْدٌ مَمْلوكٌ أدَّى حقَّ اللهِ وحقَّ سادَته » .

طب عن أبى أمامة رضي الله عنه (٢) .

٢٩١٨/٧٠ ـ « أَرْبَعَةٌ مِنْ كُنْزِ الجنَّةِ : إِخْفاءُ الصَّدَقةِ ، وكتمانُ المصيبةِ ، وصلة الرحمِ ، وقوْل : لاحَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله » .

قط فى الأفراد والخطيب عن على (٣) .

٢٩١٩/٧١ ـ « أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٍ مِن أَنهارِ الجَنَّةِ ": سَيحانُ ، وجيحانُ ، والنيلُ ، والفراتُ» .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة رضي الله عنه (٤) .

٢٩٢٠/٧٢ ـ « أَرْبَعَةٌ ليس بينهُمْ لعَانٌ : ليسَ بَيْنَ الحر والأمة لعانٌ ، وليس بين الحُرَّةِ والعبْدِ لعانُ ، وليس بين المَسلمِ واليهوديَّةِ لعانُ ، وليْسَ بين المُسْلمِ والنصرانيَّةِ لعانُ » .

قط ، ق وضعَّفاه عن ابن عمرو (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٣،ورمز له بالحسن ، ومن رواته البزار . وأعله الهيثمى وغيره : بأنه فيه ابن لهيعة ورجل لم يسم لكن قال المنذرى : هو صحيح من حديث غير واحد من الصحابة ، وانظر حديث رقم٢٨٨٨.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٤ ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف وقد وثق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٥ ،ورمز له بالضعف . وما بين القوسين ساقط من مرتضى .

(٤) روى مسلم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان ، وجيحان ، والفرات ، والنيل كل من أنهار الجنة» أنظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٩٦٨ .

(٥) أنظر حديث رقم ٢٨٩٩ .

٧٣/ ٢٩٢١ ـ « أَرْبَعةٌ لَيْسَ بينَهم ملاعنة : اليهوديَّةُ تحْت المسلم ، والنصرانيَّة تحْتَ المُسْلم ، والعبْدُ عنْدَه الحُرَّةُ ، والحرُّ عنْده الأمةُ » .

عد ، ق عن ابن عباس .

٧٤/ ٢٩٢٢ـ « أَرْبَعةٌ مِنَ الدَوابِّ لا يُقْتلن : النَّملةُ، و النحلة، والهدهدُ، والصُّرَدُ(١)».

ق عن ابن عباس .

٧٥/ ٢٩٢٣ ـ « أَرْبَعةٌ يُصْبحونَ فى غَضبِ الله ، ويُمْسُون فى سَخَطَ الله : المتشبهون من الرِّجال بالنساءِ ، والمتشبِّهاتُ من النساءِ بالرِّجالِ ، والَّذى يأتى البهيمةَ ، والذى يأتى الرّجُلَ » .

هب عن أبى هريرة .

٧٦/ ٢٩٢٤ ـ « أَرْبَعةٌ أنا لهم شفيعٌ يوم القيامة : المُكرِمُ لذُرِيَّتى ، والقاضى لهم حوائجهم ، والسَّاعى لهم فى أمورهم عندما اضطُرُّوا إليْهِ ، والمحبُّ لهم بقلْبِهِ ولسانه » .

الديلمى من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر ، عن أبيه ، عن على بن موسى الرضى، عن آبائه عن على .

٧٧/ ٢٩٢٥ ـ « أَرْبَعةٌ من كن فيه بَنَى الله له بيتًا فى الجنَّة ، وكان فى نورِ الله الأعظم : من كانت عِصْمتُه لاَ إلَه إلاَّ اللهُ ، وإذا أصابَ حسنةً قال : الْحمدُ لله ، وإذا أصابَ ذنبًا قال : أستْغفرُ اللهَ ، وإذا أصابَتْه مُصيبةُ قال: إِنَّا لله ، وإِنَّا إليْه راجعونَ » .

الديلمى عن ابن عمرو .

٧٨/ ٢٩٢٦ ـ « أَرْبَعةٌ فى الدَّار فيهنَّ البركُة : الشَّاةُ فى الدَّارِ بركةٌ ، والرُكِيُّ(٢) فى الدار بركةُ ، ورحى اليدِ فى الدَّارِ بركةُ ، والقدَّاحَةُ فى الدَّارِ بركةُ ، وكِيلُوا طعامَكم يُبارِكَ اللهُ لكُمْ فِيه » .

خط فى المتفق والمفترق عن أنس ، وفيه عنبسة أبو سليمان الكوفى ، متروك .

---

(١) طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير :

(٢) الرُّكِيُّ : جنس للركية ، وهى البئر ، وجمعها ركايا .

٧٩/ ٢٩٢٧ ـ « أَرْبَعَةٌ دنانيرَ ، دينارٌ أعْطيتَهُ مسكينًا ، ودينارٌ أعْطيته فى رقبة ، ودينارٌ أنفقته فى سبيلِ اللهِ ، ودينارٌ أنفقته على أهْلك ؛ أفضلُها الّذى أنفقته على أهْلك » .

خ فى الأدب عن أبى هريرة .

٨٠/ ٢٩٢٨ ـ « أَرْبَعةٌ دعوتهم مُسْتَجَابَةٌ : الإمامُ العادلُ ، والرَّجُلُ يدْعو لأخيه بظهرِ الغيبِ ، وَدعْوَةُ المظلومِ ، ورجلٌ يدْعُو لوالديه » .

حل ، والديلمى عن واثلة [1] .

٨١/ ٢٩٢٩ ـ « أَرْبَعَةٌ لا ينظر اللهُ إليْهم يومَ القيامةِ : عاقٌّ ، ومنانٌ ، ومُدْمِنُ خَمْرٍ ، ومُكذِّبُ بقدرٍ » .

طب ، عد عن أبى أمامة رضي الله عنه [2] .

٨٢/ ٢٩٣٠ ـ « أَرْبَعةٌ يُبغضُهم اللهُ : البيَّاعُ الحلاَّفُ ، والفقيرُ المختالُ ، والشيخُ الزَّانى ، والإمامُ الجائر » [3] .

ن ، هب عن أبى هريرة .

٨٣/ ٢٩٣١ ـ « أَرْبَعةٌ يحتَّجونَ يَوْمَ القيامةِ : رجلٌ أصم لايسمعُ شيئًا ، ورجلٌ أحمْقُ ، ورجلٌ هَرِمٌ ، ورجلٌ ماتَ فى فترة ؛ فأمَّا الأصمُّ : فيقُولُ : ربِّ لقد جاءَ الإسلامُ ومَا أسْمَعُ شيئًا ، وأمَّا الأحْمَق فيقول : ربِّ جاءَ الإسلامُ والصِّبيانُ يَحْذفُونَنِي بالبعرِ ، وأمَّا الْهَرمُ : فيقولُ : ربِّ لقدْ جاءَ الإسلامُ وما أعقل شيئًا ، وأمَّا الَّذى ماتَ فى الفَتْرَة فيقول : ربِّ ما أتانى لك رسولُ . فيأخُذُ مواثيقَهم ليطيعنَّه ؛ فيرسلُ لهم أن ادخُلوا النَّارَ ، فمن دخلها كانت عليه بَرْدًا وسلامًا ، ومَنْ لَمْ يدخُلْها سُحبَ إلَيْهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠ برواية (حل) عن واثلة ، ورمز له بالضعف ، وفيه مخلد بن جعفر جزم الذهبى بضعفه ، وفيه محمد بن حنيفة الواسطى قال فى الميزان : قال الدار قطنى : غير قوى ، وأحمد بن الفرج أورده الذهبى فى الضعفاء وضعفه أبو عوف وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١ ، ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين : فى أحدهما بشر ابن نمير ، وهو متروك . وفى الآخر عمر بن يزيد وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢ ، ورمز له بالصحة ، وكذا رواه الخطيب فى التاريخ عن أبى هريرة . قال الحافظ العراقى : سنده جيد . وقال الذهبى فى الكبائر عقب عزوه للنسائى : إسناده صحيح .

حم ، حب ، وأبو نعيم فى المعرفةِ ، ق ، ض عن الأسود بن سريع ، وأبى هريرة ، طب عن الأسود وحدَه .

٨٤/ ٢٩٣٢ ـ « أَرْبَعةٌ أبواب منْ أَبْوابِ الجنَّة مُفتَّحةٌ فى الدُّنيا : الإِسكندريَّةُ ، وعسْقلان ، وقزوينُ ، وعُبادَانُ ، وفضلُ جُدَّةَ على هؤُلاءِ كفضلِ بيتِ اللهِ الحرامِ على سائر البيوتِ » .

حب فى الضعفاء ، والديلمى ، والرافعى عن على ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة كذَّابٌ [١] ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعاتِ ، ورواه الخطيبُ فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على موقوفًا .

٨٥/ ٢٩٣٣ ـ « أَرْبعةٌ أَجبُلٍ منْ جبالِ الجنة : أُحُدُ ، وطيبةُ . وطُورٌ ، ولُبْنانٌ ، وأَرْبعةُ أنْهارٍ منْ (أنْهارِ) الجنَّة : النيلُ : والفُراتُ ، وسيحانُ ، وجيحانُ ؛ وأربعةُ مَلاحِم مِن ملاحِمِ الجنَّةِ : بَدْرُ ، وأُحدٌ ، والخندقْ ، وحنين » .

طب ، عد ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات : وقال : لا يصح ، كثيرٌ كذابٌ ، قال : حب : روى عن أبيه عن جده نسخةً موضوعةً . (قال شيخ شيوخنا الحافظ بن حجر فى التقريب فى ترجمة كثير هذا : أفرط من نسبه إلى الكذب ، واقتصر على ضعفه [٢] .

٨٦/ ٢٩٣٤ ـ « أَرْبَعةٌ أصناف مِنْ أُمَّتى ليس لهم فى الإِسلام نَصيبُ ، ولا فى الجنةِ نصيبٌ ، ولا تنالُهم شفاعَتى ، ولاَ ينظرُ اللهُ إليهم ، ولا يكلِّمهم ، ولهم عذاب أليمُ : المرجئةُ ، والقَدَريِّةُ ، والجهميَّةُ ، والرافضةُ » .

الديملى عن أنس ، وفيه إسحاق بن نجيح[٣] .

---

(١) قال السيوطى : قال الذهبى فى الميزان : والسند فيه ظلمة فما أدرى من افتعله تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٤٦ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) فى تنزيه الشريعة إسحاق بن نجيح الملطى، أبو صالح وأبو يزيد، عن ابن جريج وغيره : كذاب يضع الحديث .

٨٧/ ٢٩٣٥ ـ « أَرْبَعونَ خصلةً أعْلاهُنَّ مَنِيحَةُ العَنْزِ ، لايعملُ عبْدُ بخصلةٍ مِنْها رجاءَ ثوابِها وتَصْديقًا بموعودها إلاَّ أدْخلَهُ اللهُ بها الجنةَ (١) » .

(هـ) حم ، خ ، د ، حب عن ابن عَمرو.

٨٨/ ٢٩٣٦ ـ « أَرْبَعونَ رجلاً أمَّـةٌ ، ولمْ يُخلِصْ أَرْبَعونَ رجلاً فى الدُّعـاءِ لميِّتهم إلاَّ وهبه اللهُ لهم وغفر له (٢) » .

الخليلى فى مشيخته ، والرافعى عن ابن مسعود .

٨٩/ ٢٩٣٧ ـ « أَرْبَعونَ دارًا جارٌ (٣) » .

د فى مراسيله عن الزهرى مرسلاً .

٩٠/ ٢٩٣٨ ـ « ارْجعْ أبا وهْبٍ إلى أباطح مكَّةَ فـقرُّوا على سُكْنَتِكم ، فـقد انقطعت الهجرةُ ، ولكن جهادُ ونيةُ وإن اسْتُنْفُرْتُمْ فانفروا » .

ق عن ابن عباس .

٩١/ ٢٩٣٩ ـ « ارْجعْ فقد بايعناكَ » .

م ، هـ عن رجلٍ من آلِ الشَّريد يُقـالُ له : عمرُو عن أبيه ، قال : كـان فى وفدِ ثقيف رجلٌ مجذومٌ ، فأرسلَ إليْه النبى ﷺ ، فذكره .

٩٢/ ٢٩٤٠ ـ « ارْجعْ فأحْسن وضوءكَ » .

حم، م، هـ عن جابر قال: أخبرنى عمرُ بـن الخطاب : أنَّ رجلاً توضَّأَ ، فترك موضع ظُفُرٍ على قدمه ، فأبصره النبى ﷺ ، فذكره ، د، هـ، قط ، ق ، حل فى الخلافيَّاتِ عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٦ بلفظ (وتصديق موعودها) ورمز له بالصحة ، ووهم الحاكم فاستدركه . ومنيحة العنز ما يعطى من المعز رجلا لينتفع بلبنه وصوفه زمناً ثم يعيده ، وإنما كانت أعلى لشدة الحاجة إليها ، والحديث فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر برقم ٦٤٨٨ قال محققه : إسناده صحيح ، وزاد البخارى وأبو داود فى آخر الحديث : قال حسان (يعنى ابن عطية) فعددنا ما دون منيحة العنز . من رد السلام ، وتشميت العاطس ، وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه . فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٧ ، ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٨ ، ورمز له بالصحة ، قال أبو داود : قلت له يعنى الزهرى ـ وكيف أربعون داراً جار ؟ قال : أربعون عن يمينه ، وعن يساره وخلفه ، وبين يديه : قال الزركشى : سنده صحيح . وقال ابن حجر : رجاله ثقات .

(٤) ورواه مسلم فى صحيحه ، انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٣٥ بزيادة فرجع ثم صلى .

٩٣/ ٢٩٤١ ـ « ارْجعْ إلى ثوبكَ فخذه ، ولا تمْشُوا عراةً » .

م عن المسور بن مخرمـة (قال : أقبلتُ بحجر ـ أحمله ـ ثقـيل ، وعليَّ إزارُ خفيف ، قال : فـانحلَّ إزارى ، ومعى الحـجر ولم أسـتطع أنْ أضعه حـتَّى بلغتُ به موضـعه ، فـقال رسول الله ﷺ : ارجع وذكره) (١) .

٩٤/ ٢٩٤٢ ـ « ارْجعْ إلى سيِّـدتكَ ، فإنَّ مَثَلَكَ مَثَلْ عبـدٍ لا يُصلى إن متَّ قبْلَ أنْ ترجعَ إليْها ، وأقرأ عليْها السَّلامَ » .

ك عن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة ﷺ .

٩٥/ ٢٩٤٣ ـ « ارْجعْ فلنْ أستعينَ بمشركٍ (٢) » .

م ، ت عن عائشة .

٩٦/ ٢٩٤٤ ـ « ارْجعْ إلى والديْكَ ، فأحْسنْ صُحْبَتهُمَا (٣) » .

م عن ابن عَمرو .

٩٧/ ٢٩٤٥ ـ « ارْجعْ إليْهما ، فأضحِكهما كما أبكيتهما (٤) » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) رواه الترمذى بسنده عن عـائشة : أن رسول الله ﷺ خرج إلى بدر حتى إذا كان بحـرة الوبرة لحقه رجل من المشركين تذكـر منه جراة ونجدة فقال له النبى ﷺ : ألست تؤمن بالله ورسـوله ؟ قال : لا . قال : ارجع فلن أستعين بمشرك ، وفى الحديث كلام أكثر من هذا قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ا.هـ باب : مـا جاء فى أهل الذمـة يغزون مع المسلمين ، كـتاب السير وأصله من رواية أحمد ومـسلم عن عائشة قالت : خرج النبى ﷺ قـبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قـد كان تذكر منه جرأة ونجدة ففرح به أصحاب رسول الله ﷺ وسلم حين رأوه ، فلما أدركه قال : جئت لأتبعك فأصيب معك فقـال له رسول الله ﷺ . تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : لا . قـال : فارجع فلن أستعيـن بمشرك قالت : ثم مضى حتى إذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كـما قال أول مرة ، فقال له النبى ﷺ كما قال أول مرة ، فقال : لا . قال : فارجع لن أستعين بمشرك ، قال : فرجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة : تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : نعم . فقال به : فانطلق . رواه أحمد ، ومسلم .

(٣) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : أقـبل رجل إلى نبى الله ﷺ فقال : أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغى الأجر من الله عز وجل قال : فهل من والديك أحد حى ؟ قال : نعم . بل كلاهما قال : فتبتغى الأجر من الله عز وجل ؟ قال : نعم ، قال : فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما) ا هـ رواه مسلم انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٧٥٦ .

(٤) أصله . أتى رجل فـقال : يا رسـول الله! إنى جئت أريد الجـهـاد معك ، ولقـد أتيت وإن والدى يبكيان قـال : فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما) رواه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وفى مسند أحمد قال محققه : إسناده صحيح حديث ٦٤٩٠ . قـال الشوكانى : وأخرجه أيضاً النسائى ، وابن حبـان ، وأخرجه أيضا مسلم، وسعيد بن منصور من وجه آخر فى نحو هذه القصة قال : ارجع إلى والدتك فأحسن صحبتها ا هـ .

حم ، د ، ن ، هـ ، ك ، حب عنه .

٢٩٤٦/٩٨ـ «ارْجعْ إلى أبَويْكَ ، فاستأذنْهما ، فإنْ أذِنا لَكَ فجاهد وإلاَّ فبَرهما [١]» .

حم ، د ، ع ، ك عن أبى سعيد .

٢٩٤٧/٩٩ ـ « ارْجعْ فقلْ : السَّلامُ عليْكُمْ أأدْخُلُ ؟ » .

حم ، ت حسن غريب عن كَلَدَة بن حنبلٍ [٢] .

٢٩٤٨/١٠٠ ـ « ارْجعْ إليْهنَّ ، فإنْ أبينَ فاحْثُ فِى أفْواهِهِنَّ التُّرابَ » .

ك عن عائشةَ .

٢٩٤٩/١٠١ ـ « ارْجعْنَ مأزوراتٍ غيْرَ مأجُوراتٍ [٣] » .

هـ عن على ، ع ، قط فى الأفراد عن أنس ، الحكيم عن أبى بكرة .

٢٩٥٠/١٠٢ ـ « ارْجعُوا إلىَ أَهْليكُمْ ، فكُونوا فيهم ، وعلِّموهُمْ ، وَمُرُوهُمْ ، وصلُّوا كما رَأَيْتُمُونِى أُصَلِّى ، فإذا حضرت الصلاةُ ، فلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أحدُكُمْ ، ولْيَؤُمَّكُم أكْبَرُكُمْ » .

حم ، خ ، م ، ن ، حب عن مالك بن الحويرث .

---

(١) أصله عن أبى سعيد أن رجلا هاجر إلى النبى ﷺ من اليمن فقال : هل لك أحد باليمن ؟ فقال : أبوى . فقال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : أرجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما . رواه أبو داود . قال الشوكانى : وحديث أبى سعيد صححه ابن حبان .

(٢) روى الترمذى فى باب : ما جاء فى التسليم قبل الاستئذان أن كلدة بن حنبل أخبر أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ، ولبا ، وضغابيس (حشيش يؤكل) إلى النبى ﷺ والنبى ﷺ بأعلى الوادى قال : فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبى ﷺ : ارجع فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . قال عمرو : وأخبرنى بهذا الحديث أمية بن صفوان ولم يقل سمعه من كلدة . قال أبو عيسى . هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ، ورواه أبو عاصم أيضاً عن ابن جريج مثل هذا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٩، ورمز له بالصحة عن على قال : خرج رسول الله ﷺ فى جنازة فرأى نسوة ينتظرنها فقال : هل تغسلن ؟ قلن : لا ، قال : هل تحملن . قلن : لا ، قال : هل تدفن ؟ قلن : لا ، فذكره ، قال ابن الجوزى : جيد الإسناد بخلاف طريق أنس أى المشار إليه بقوله (ع) عن أنس قال : اتبع النبى ﷺ جنازة فإذا بنسوة خلفها فنظر إليهن فذكره ضعفه المنذرى . وقال الهيثمى : فيه الحارث بن زياد قال الذهبى : ضعيف، وقال الدميرى : حديث ضعيف ، تفرد به ابن ماجه وفيه إسماعيل بن سليمان الأزرق ضعفوه ، هذا ورواه الخطيب من حديث أبى هريرة وزاد فى آخره (مفتنات للأحياء مؤذيات للأموات) . انظر الحديث رقم ٢٩٤٧ .

١٠٣/ ٢٩٥١ـ «ارْجِعْن مأزُوراتٍ غيْر مأجوراتٍ، مُفتِناتِ الأحياء مُؤذيَاتِ الأمْواتِ».

الخطيب عن أبى هُدْبَة عن أنس .

١٠٤/ ٢٩٥٢ ـ « ارْجُموا الأعْلَى والأَسْفلَ : ارْجموهما جميعًا : يَعْنى : الَّذى يْعمل عملُ قَوْمِ لوطٍ » .

هـ عن أبى هريرة .

١٠٥/ ٢٩٥٣ ـ « ارْحمْ مَنْ فى الأرض يرْحمْكَ من فى السَّماءِ (١) » .

طب ، ك ، حب عن أنس عن ابن مسعود ، طب ، ض عن جابر .

١٠٦/ ٢٩٥٤ ـ « ارْحَمُوا تُرْحَموا ؛ واغْفِروا يُغْفَر لكم ، وَيْلٌ لأقماعِ القوْلِ ، ويْلٌ للمُصِرِّينَ الذين يُصرُّونَّ على ما فَعَلوُا وَهُمْ يعلمون (٢) » .

حم ، خد ، طب ، هب عن ابن عمرو .

١٠٧/ ٢٩٥٥ ـ « ارْحموا ثلاثةً : عزيزَ قوْمٍ ذلَّ ، وغِنىَّ قوْمٍ افتقر ، وعالمًا بيْن جُهَّالٍ».

حب ، فى الضعفاء (٣) (قلت : رواه عن عيسى بن طهمان عن أَنس ، وعيسى ضعيف ـ كتبه محمد مرتضى) .

١٠٨/ ٢٩٥٦ـ « ارْحَمُوا حاجَة الغنى (فقامَ إليْه رجلٌ وقال: يا رسولَ الله! وما حاجةُ الغنى)؟ فقال الرجل الموسرُ يحتاجُ فصدقةُ الدرهم عليْه (عند الله) بمنزلة سبعين ألفًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٤١ ، ورمز له بالصحة [طب ، ك] من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن ابن قابوس ، عن ابن مسعود ، رواه من هذا الطريق البخارى فى الأدب المفرد ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى وقال : حسن صحيح وصححه الحاكم وأقره الذهبى . وقال ابن حجر : رواته ثقات ، واقتفاه المصنف قال السخاوى : وكان تصحيح الحاكم باعتبار ما له من المتابعات والشواهد وإلا فأبو قابوس لم يروه عنه سوى ابن دينار ولم يوثقه سوى ابن حبان ، ومن شواهد ما بعده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٤٢ ورمز له بالصحة عن ابن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على منبره ذلك ، قال الزين العراقى كالمنذرى : إسناده جيد . وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعى ، وثقه ابن حبان ، ورواه الطبرانى كذلك وقوله : ويل لأقماع القول تشبيه للذين يسمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به ـ الأقماع التى لا تعى شيئا مما يفرغ فيها ، فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب فى القَمعْ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

الحافظ أبو الفتيان الدهستانى فى كتاب فضل السلطان العادل . والخطيب ، وقال : غريب جدًا ، والخليلى ، والرافعى ، والديلمى عن ابن مسعود .

١٠٩/ ٢٩٥٧ ـ « أرْحمُ أُمَّتى بأُمَّـتِى أبو بكرٍ ، وأشدُّهم فى أمْرِ الله عمـرُ ، وأصدقُهم حياءً عثمانُ ، وأعلمُهم بالحلالِ والحـرامِ معاذُ بنُ جبلٍ ، وأفرضُهم زيدُ بنُ ثابتٍ ، وأقْرَؤُهم لكتابِ الله أبىُّ بن كعبٍ ، ولكلِ أمةٍ أمينٌ ، وأمينٌ هذه الأمةِ أبو عبيدةَ بنُ الجراحِ [١] » .

ط ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك ، حل ، ق ، ض عن أنس ﷺ .

١١٠/ ٢٩٥٨ ـ « أرْديةُ الغُزاةِ السّيوفُ [٢] » .

عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً .

١١١/ ٢٩٥٩ ـ « ارْضَخِى ما استطعْتِ : ولا تُوعى فَيُوعى اللهُ عليكِ » .

م ، ن عن أسماء بنت أبى بكر [٣] .

١١٢/ ٢٩٦٠ ـ « أرْضُ الجنَّةِ خَبِرَةٌ [٤] بيضاءُ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن جابر .

١١٣/ ٢٩٦١ ـ « ارْفعْ ثوْبَكَ ، فإنَّهُ أَبْقَى وأَنْقَى » .

حم عن الحارث ، طب عن عبيدة بن خالد .

١١٤/ ٢٩٦٢ ـ « (ارْفَعُوا) ألسنتكم عن المسلمين ، وإذا ماتَ أحـدٌ منْهُمْ فقولوا فيه خيرًا » .

---

(١) رواه الترمذى بسنده عن قتاده ، عن أنس بن مالك بلفظ (وأقـرؤهم أبى) ، وقال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه ، وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه والمشهور حديث أبى قلابة ، وفيه تقديم وتأخير قال فيه الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٤٣ ، ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغـير برقم ٩٤٤ ، ورمز له بالصحـة عن أسماء بنت أبى بكر الصديق قـالت: قلت : يا رسول الله! ليس لى شئ إلا ما أدخل على الزبير فهل على جناح أن أرضخ منه ؟ فـذكره ، ورواه عنها أيضا البخارى بلفظ: (لا توعى فيوعى الله عليك ارضـخى ما إستطعت) والرضخ : الإعطاء اليسير أى أنفقى بغـير أجحاف ولا إسراف .

(٤) الخُبْرة بالتحريك : المكان المنخفض المطمئن من الأرض ينبت العشب .

طب عن سهل بن سعد (١) .

١١٥/ ٢٩٦٣ ـ « ارْقبُوا الميِّتَ عِنْدَ وفاته ، فإذا ذرفتْ عيناهُ ورَشَحَ جبينُه ، وانتشرَ منْخَراه فهي رحمةٌ منَ الله قدْ نزلتْ به ؛ وإذا غطَّ غطيطَ البكْرِ المخنُوق ، وكمِد لونُه وأزْبَدَ شِدْقَاهُ فَهُوَ عذابٌ مَنَ الله قدْ نزلَ بهَ » .

الحكيم والخليل في مشيخته عن سلمان .

١١٦/ ٢٩٦٤ ـ « أرْحمُ هذه الأمةِ بها : أبو بكرٍ ، وأقْواهُمْ في دينِ الله عُمَر ، وأفْرضُهُم زيدُ بن ثابتٍ ، وأقضاهُمْ عليُّ بن أبي طالبٍ ، وأصدقهم حياءٍ عثمانُ بن عفانَ ، وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدةَ الجراح ، وأقرؤهم لكتابِ الله أبيُّ بنْ كعبٍ وأبو هريرة وعاءُ (من) العلم ، وسلمانُ عالمُ لا يُدْرَكُ ، ومعاذُ بنُ جبل أعْلَمُ النَّاسِ بحلالِ الله وحرامه ، وما أظلَّت الخضراءُ ، ولا أقلَّت الغبْراءُ منْ ذِي لهْجةٍ أصدقَ منْ أبي ذرٍ » .

سمويه ، عق ، وابن الأنباري في المصاحف ، وابن عساكر عن أبي سعيد ، وروى ك منه (أبو هريرة وعاءُ العلم) .

١١٧/ ٢٩٦٥ ـ « أَرْحَمُ أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكرٍ ، وأرفقُ أُمَّتي لأُمَّتي عمر ، وأَصْدقُ أُمَّتي حياءً عثمان ، وأَقضى أُمَّتي عليُّ بنُ أَبَي طالب ، وأَعْلَمُها بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ ، يجيءُ يَوم القيامةِ أمامَ العلماءِ برتَوة (٢) وأقرأُ أُمَّتي أَبيُّ بن كعبٍ ، وأَفرضُها زيْدُ بن ثابتٍ ، وقد أُتِي عُويمرٌ عبادةً يعني : أبا الدَّرداء » .

طس ،كر عن جابر وحُسِّنَ .

١١٨/ ٢٩٦٦ ـ « أرْحمُ أُمَّتِي أبو بكرٍ الصِّديقُ ، وأحسنُهُمْ خُلُقًا أبو عبيْدةَ بنُ الجراحِ ، وأصدْقَهُمْ لهجةً أبو ذرٍّ ، وأشدُّهُمْ في الحقِّ عمرُ ، وأَقْضاهُمْ عليٌّ » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٤٩ ، ورمز له بالحسن ، عن سهل بن سعد قال : لما قدم النبي ﷺ من حجة الوداع صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس ـ فذكره ـ قال المناوي : إنما هو سهل بن مالك أخو كعب ابن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، وهكذا ذكره ابن عبد البر في ترجمة سهل بن مالك ، والطبراني ، وكذا الضياء في المختارة أخرجاه من حديث سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، ثم ضعفه وقال : سهل وأبوه مجهولان وتبعه على ذلك في اللسان وليس في الصحابة سهل بن مالك غيره .

(٢) الرتوة : قيل الخطوة ، ورمية سهم ، وميل ، ومدى البصر .

ابن عساكـر . عن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبـد الرحمن بن أبى بكر الصديقِ رضي الله عنه .

١١٩/ ٢٩٦٧ ـ « أرْحمُ أُمَّتِى أبو بكرٍ ، وأَشدُّهُمْ فى اللهِ عمر ، وأكْرمُهُمْ حياءً عثمانُ ابنُ عفَّانٍ ، وأقضاهم علىٌّ بن أبى طالبٍ » .

كر عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٠/ ٢٩٦٨ ـ « ارْحَم المساكينَ ... » .

حم عن أبى ذر .

١٢١/ ٢٩٦٩ ـ « ارْدُدْ عليْـهِ مـا أخـذْتَ مِـنْه ، ولا تُسْلِمُـوا فى نخلٍ حتَّى يَـبْدُوَ صلاحُه» .

هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٢/ ٢٩٧٠ ـ « أُرْسِلَ مَلَكُ الموْتِ إلى مُوسى ، فلمَّا جـاءَه صَكَّهُ فَفقأَ (١) عـيْنَه ، فرجَعَ إلى ربِّه ، فقال : أرسَلْتَنى إلَى عَبْد لا يُريدُ الموْتَ ، فردَّ اللهُ إليْه (٢) عيْنَه ، وقالَ : ارْجِعْ إليْـه وقُل(٣) لَهُ : يَضعُ يدَهُ عَلَى مَتْنِ ثُوْر فَلَـه بمَا غَطَّتْ يدُه بكُلِّ شَعْرَة حَـسَنَةُ ، قالَ : أىْ ربِّ! ثُمَّ مَاذَا ؟ قالَ : ثُمَّ الموْتُ : قالَ : فالآنَ ، فَسَأَلَ اللهَ أنْ يُدْنيهُ ، منَ الأَرضِ المُقَدَّسة رَمْيَةً بحجرٍ (٤) ، فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إلى جانبِ الطريقِ تَحْتَ الكثيب الأحْمَرِ » .

خ ، م ، ن عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٢٣/ ٢٩٧١ ـ « أرْسِلى بِها ، فـإنَّها هادِيَةُ الشَّاةِ ، وأَقْـربُ الشاةِ إلى الخيْـرِ وأبْعَدُها مِنَ الأَذَى ، يعنى : الرَّقَبَة » .

حم ، طب عن ضباعة بنت الزبير .

١٢٤/ ٢٩٧٢ ـ « أُرْسلتُ إلى الإنْس و الجنّ وإلى كـل أحْمـرَ وأسـودَ ، وأُحلَّتْ لى الغنائمِ دونَ الأنبيـاءِ ، وجُعلَت لى الأَرْضُ كُلُّها طهـوراً ومسجداً ونُصـرتُ بالرعبِ أمامى

(١) رواية البخارى ليس فيها (ففقأ عينه) .
(٢) البخارى (عليه) .
(٣) البخارى (فقل) .
(٤) البخارى (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلو كنت هناك لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر.

شهْرًا، وأُعْطيتُ خواتمَ سورةِ البقرةَ، وكانت مِنْ كنوزِ العرشِ، وخُصصت بِه دونَ الأنْبياءِ، وأُعطيتُ المثـانىَ مكانَ التوراةِ، والمئين مكان الإنجيل، والحواميم مكان الـزبور، وفضلت بالمفصَّلِ، وأنَا سـيدُ ولد آدم فى الدنيـا والآخرةِ ولا فخـر، وأنا أوّلُ من تنشقُ الأرضُ عنِّى وعنْ أُمَّتى ولا فخر، وبيدى لواءُ الحمدِ يومَ القيامة والأنَبياءُ مِنْ ولد آدمَ تحته ولا فخر، وَبِى تُفْتَح الشفاعةُ يَومَ القيامةِ ولا فخر، وأَنا إِمامُهم وأُمَّتى بالأثر».

أبونعيم فى الدلائل من حديث ابن عباس.

١٢٥/ ٢٩٧٣ ـ «أَرْشِدُوا أخاكم».

ك عن أبى الدرداء قال: سمع النبى ﷺ رجلاً قرأ فلحن قال فذكره.

١٢٦/ ٢٩٧٤ ـ «أَرْضعيه تَحْرُمِى عليْه، ويَذهب الذى فى نفْسِ أَبى حُذَيفْةَ».

م، د، ن، هـ عن عائشة (١).

١٢٧/ ٢٩٧٥ ـ «أَرْضُوا مُصدَّقِّيكم (٢)».

حم، م، د، ن عن جرير.

١٢٨/ ٢٩٧٦ ـ «أَرْضُوا سُعاتَكُم ومُصدِّقيكم».

طب عن جرير.

١٢٩/ ٢٩٧٧ ـ «ارفَع البُنْيَانَ إلى السَّماء، واسأل اللهَ السَّعةَ (٣)».

---

(١) فى مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٨٨٠ عن عائشة ﵂ عنها أن سالماً مولى أبى حذيفة كان مع أبى حذيفة وأهله فى بيتهم فاتت (تعنى: سهلة بنت سهيل) النبى ﷺ فقالت: إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه يدخل علينا. وإنى أظن أن فى نفس أبى حذيفة من ذلك شيئا. فقال لها النبى ﷺ: أرضعيه تحرمى عليه، ويذهب الذى فى نفس أبى حذيفة، فرجعت إليه فقالت: إنى قد أرضعته، فذهب الذى فى نفس أبى حذيفة. وفى حديث رقم ٨٨١ عن زينب بنت أم سلمة. أن أمها أم سلمة زوج النبى ﷺ كانت تقول. أبى سائر أزواج النبى ﷺ أن يدخل عليهن أحد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة: والله ما نرى هنا إلا رخصة رخصها رسول الله ﷺ لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٤٥، ورمز له بالصحة عن جرير بن عبد الله قال: جاء ناس فقالوا: يا رسول الله! إن ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا قال: فقال رسول الله ﷺ: (أرضوا مصدقيكم) قال جرير: ما صدر عنى مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ إلا وهو عنى راض. أنظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٥٠٩.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٤٨، ورمز له بالحسن، عن خالد بن الوليد قال: شكيت إلى رسول الله ﷺ الضيق فى المسكن فذكره قال الهيثمى: ورواه الطبرانى بإسنادين أحدهما حسن ا هـ قال المناوى: نعم، قال العراقى: فى سنده لين، وكان كلامه فى الطريق الثانى.

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن اليسع بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه عن خالد بن الوليد : أنه شكى إلى النبى ﷺ الضيق فى مسكنه قال : فذكره . قال الخطيب : فى اليسع نظر .

١٣٠/ ٢٩٧٨ ـ « ارْفعَ إزاركَ فإنَّهُ أبْقَى لثوْبكَ ، وأَتْقَى لربِّكَ ، أمَا لكَ فِيَّ أُسوةٌ؟ » .

حم ، وابن سعد ، هب عن الأشعث بن سُلَيمْ عن عمته عن عمتها [١] .

١٣١/ ٢٩٧٩ ـ « إرْفَعْ إزَاركَ واتَّقِ اللهَ [٢] » .

البغوى ، طب عن الشَّريد بن سُوَيْد .

١٣٢/ ٢٩٨٠ ـ « إرْفَعْ إزَاركَ ، فإنَّ اللهَ لا يُحبُّ المُسْبلِينَ » .

هب عن رجل .

١٣٣/ ٢٩٨١ ـ « ارْفعُوا عنَ بَطْنِ مُحسِّرٍ [٣] وعليكم بمِثْل حَصى الخذفِ » .

حم ، ق عن ابن عباس .

١٣٤/ ٢٩٨٢ ـ « ارْفَعوا عَن بطنِ عُرَنَة [٤] ؛ وارْفَعُوا عَنْ بطن مُحَسِّر » .

ك ، ق عن ابن عباس .

١٣٥/ ٢٩٨٣ ـ « ارْفَعُوا أيديكُمْ ، وقولوا : لا إله إلاَّ اللهُ ، فرفعنا أيْديَنا ساعةً ثمَّ وضعَ ﷺ يَده ثمُّ قال : الحمد لله ، اللهم إنَّكَ بَعَثْتَنى بهذه الكلمة وأمرتنى بِها ؛ ووعدْتنى عليْها الجَنَّةَ ، وإنَّكَ لا تُخْلِفُ الميعادَ. ثُمَّ قالَ : ألاَ أبْشِرُوا ، فإنَّ اللهَ قد غَفَرَ لكم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٤٧ بدون (أما لك فى أسوة) ، ورمز له بالصحة وفى رواية (انقى) بالنون .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٤٦ عن الشريد بن سويد الثقفى قال : أبصر رسول الله ﷺ رجلا يجر إزاره فذكره ، وهذا الحديث رواه مسلم ، عن ابن عمر بزيادة ونقص ولفظه : مررت على رسوله الله ﷺ وفى إزارى استرخاء فقال : ارفع إزارك فرفعته ثم قال : زد فزدت فما زلت أتزرها بعد . فقال بعض القوم : فأين ؟ قال : أنصاف الساقين هذا وقد رمز المصنف لصحته .

(٣) بطن محسر : واد بين مزدلفة ومنى . وقيل : هو من منى ، وفى حديث جابر (حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا) وفيه دليل على أنه يستحب لمن بلغ وادى محسر إن كان راكباً أن يحرك دابته وإن كان ماشياً أسرع فى مشيه ، وحصى الخذف كقدر حبة الباقلاء .

(٤) عُرَنَة بضم العين وفتح الراء : وهو الوادى قبل نمرة خطب فيه النبى ﷺ .

حم ، ز ، طب ، ك ، ض عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه ، وعبادة بن الصامت .

(فقال : كنا عند النبى ﷺ ، قال : هل فيكم غريب؟ يعنى أهل الكتاب ، قلنا: لا ، يا رسول الله ! فأمر بغلق الباب وقال : ارفعوا وذكره) [(١)] .

١٣٦/ ٢٩٨٤ ـ « ارْقبوا الميِّتَ عِنْد موْتِـه ثلاثًا ، إنْ رَشَحتْ جبينُه وذرفتْ عيناهُ وانتشرتْ مُنْخراهُ فهو رحمةُ من الله قدْ نزلتْ به ، وإنْ غط غطيطَ البَكْرَ المخنوقِ ، وخَمَدَ لونُه وارْبَدَّ شدقاه فهو عذابٌ منَ الله قد حَلَّ به » .

الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول عن سلمان الفارسى [(٢)]) .

١٣٧/ ٢٩٨٥ ـ « ارْفقُوا وترافَقُوا ، وليُيَسِّر بعضكُمْ على بعضٍ ، فلوْ يعلمُ طالبُ الحقِّ مالَه فى تأخير حقِّه على حقه لكان الطالبُ هُوَ الهاربَ منَ المطلوبِ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

١٣٨/ ٢٩٨٦ ـ « أَرِقَّاءَكُمْ ـ أَرِقَّاءَكُمْ ، فأطْعِموهُمْ ممَّا تأكُلون ، وألْبِسُوهُمْ ممَّا تَلْبسَونَ وإنْ جاءُوا بذنْبٍ لا تريدون أنْ تغفِرُوه ، فبيعوا عبادَ الله ، ولا تعذِّبوهم » .

عب ، حم ، وابن سعد ، طب عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه [(٣)] .

١٣٩/ ٢٩٨٧ ـ « أرقاؤُكُمْ إخوانُكم ، فأحْسِنُوا إليْهم ، استعِينُوهُمْ على ماغلَبَكم ، وأَعينُوهُم على ما غُلبوا [(٤)] » .

حم ، خ فى الأدب عن رجل من الصحابة .

١٤٠/ ٢٩٨٨ ـ (« أَرِقْها ، قالَ : ألا أُخلِّلها ؟ قال : لا » .

د عن أبى طلحة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: عندى خمرٌ لأيتام؟ قال: فذكره»).

١٤١/ ٢٩٨٩ ـ « أُرْقِى ما لمْ يكنْ فيها شِرْكٌ بالله [(٥)] » .

طب ، ك عن الشفا بنت عبد الله .

١٤٢/ ٢٩٩٠ ـ « اركب أيها الشيخ فإن الله غنى عنك وعن نذرك » .

---

(١) ما بين القوسين من مرتضى . (٢) ما بين القوسين من مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٠ ، ورمز له بالضعف عن زيد بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ . فى حجة الوداع : أرقاءكم إلخ قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحمد ، والطبرانى : فيه عاصم بن عبد الله ، وهوضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٥١ ، ورمز له بالحسن .

(٥) أرقى خطابا لمؤنث وهى دايته الشفاء بنت عبد الله والحكم عام.والحديث فى الصغير رقم٩٥٢،ورمز له بالصحة.

م ، هـ عن أبى هريرة .

١٤٣/ ٢٩٩١ ـ « ارْكبوا هذه الدَّوابَّ سـالمةً ، ودعوها سالمةً ، ولا تتَّخـذوها كَراسِىَّ لأَحاديثِكُمْ فى الطرُّق والأسواق ، فرُبَّ مرْكوبةٍ خيرٌ مِنْ راكبها ، وأكثرُ ذكرًا لله » .

حـم ، والدرامى ، حـب ، وابن خزيمـة ، ع ، طـب ، ك ، ق عن مُعـاذ ابن أنس [(١)] (أن رسـولَ اللهِ ﷺ مرَّ على قـومٍ وَهُمْ وقـوف على دوابَّ لهم فـقال لـهم : اركبـوا هذه الدَّوابَّ وذكره) .

١٤٤/ ٢٩٩٢ ـ « ارْكبها بالمعروف إذا (أَلجئتَ) إليْها حتَّى تَجد ظهْرًا » .

حم ، م ، د ، ن ، وابن خزيمـة ، حب عن جابر (سئل رسـول الله ﷺ عن ركوبِ الْهَدْى قال فذكره).

١٤٥/ ٢٩٩٣ ـ « ارْكبُوا الهَدْىَ بالمعروفِ حتَّى تجدُوا ظهْرًا » .

ش ، حب عن جابر .

١٤٦/ ٢٩٩٤ ـ « ارْكع ركعتين ولا تعودنَّ لمثْلِ هذا » .

حب ، قط عن جابر ، قـال : دخل سُلَيْك الغطفانى يوم الجمـعة ورسول الله ﷺ ، يخطب قال فذكره .

١٤٧/ ٢٩٩٥ ـ « ارْكعُوا هاتيْن الرَّكعتين فى بيوتِكُمْ السجدة بعْدَ المغرب » .

ش ، حم عن محمود بن لبيد ، طب عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج[(٢)] .

١٤٨/ ٢٩٩٦ ـ « ارْمِ ولا حَرَجَ » .

ط ، حم ، هـ ، ع ، ض عن جابر : أنَّ رجلاً قال : يا رسولُ اللهِ! نحرتُ قبل أنْ أرمى قال فذكره ، ش ، حم ، خ ، م ، هـ عن سعد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٣ ، ورمز له بالصحة عن أنس قال : مر النبى ﷺ على قومه وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فذكره . ورواه أحمد بأسانيد عديدة . وقال الهيثمى : أحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سهل بن معاذ وثقه ابن حبان وفيه ضعف ا هـ وقال الذهبى فى المهذب : فيه سهل وفيه لين وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٩٤٥ ، ورمز له بالحسن : بلفظ السبحة وكذا فى مرتضى أى النافلة بعد المغرب . وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٩ باب : الصلاة قبل المغرب وبعدها عن محمود بن لبيد أحد بنى عبد الأشهل قال: أتانا رسول الله ﷺ فى مسجدنا فصلى بنا المغرب فلما سلم قال : اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم للسبحة بعد المغرب رواه أحمد ورجاله ثقات .

١٤٩/ ٢٩٩٧ ـ « ارْمِ أيُّها الْغُلامُ الحزوَّر ، قاله لسعد [١] » .

ت حسن صحيح عن على .

١٥٠/ ٢٩٩٨ ـ « ارْمِ يا سعْدُ رَمَى اللهُ لك ؛ ارْمِ فداك أبى وأُمِّى [٢] » .

ك عن سعد .

١٥١/ ٢٩٩٩ ـ « ارْمِ بها ـ يعْنى : الـقوْسَ الفارسـيَّةَ ـ عليْكم بهـذه ـ يعنى : القوس العربيةَ وأمثالها ، ورماح الْقَنا ؛ فإِنَّ بهذه يُمكنّ الله لكم فى البلاد ، ويَزِيدُ لكم فى النَّصر » .

ط ، ق عن على [٣] .

---

(١) فى صحيح الترمـذى (مناقب سعد بن أبى وقاص ﷺ . قا ل على : ماجـمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد قال له يوم أحـد . ارم فداك أبى وامى . وقال له : ارم أيها الغلام الحزور) قال أبو عـيسى هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، والحذور : هو الذى قارب البلوغ .

(٢) الحديث بتمامـه فى المستدرك كتاب المغازى ج ٣ ص ٢٦ عن سعـد بن أ بى وقاص ﷺ قال : لما جال الناس عن رسول الله ﷺ تلك الجولة يوم أحد تنحيت فقلت : أذود عن نفسى فإما أن أستشهـد وإما أن أنجو حتى ألقى رسول الله ﷺ فبينا أنا كـذلك إذا برجل مخمر وجهه ما أدرى من هو فأقبل المشركون حتى قلت : قد ركبوه مـلأ يده من الحصى ، ثم رمى به فى وجوههم فنكبـوا على أعقابهم القهـقرى حتى يأتوا الجبـل ، ففعل ذلك مراراً ، ولا أدرى من هو وبينى وبينه المقداد بن الأسود فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه إذ قال المقداد : يا سعد! هذا رسول الله ﷺ يدعوك فقلت : وأين هو؟ فأشـار لى المقداد إليه فقمت ولكأنه لم يصبنى شئ من الأذى قال رسـول الله ﷺ : أين كنت اليوم يا سعـد ؟ فقلت : حيـث رأيت يا رسول الله ، فأجلسنى أمـامه، فجعلت أرمى وأقول : اللهم سهمك فارم به عدوك ورسول الله ﷺ يقول : اللهم استجب لسعد اللهم سدد لسعد رميته إيها سعد فداك أبى وأمى فما من سهم ارمى به إلا قال رسول الله ﷺ . اللهم سدد رميته وأجب دعوته إيها سـعد حتى إذا فرغت من كنانـتى نثر رسول الله ﷺ ما فى كنانتـه فنبلنى سهما نضـبا قال : وهو الذى قد ريش وكان أشد من غيره . قال الزهرى : إن السهام التـى رمى بها سعد يومئذ كانت ألف سهم . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(٣) عن عبـد الله بن بسر قال : بـعث رسول الله ﷺ على ابن أبى طالب إلى خيـبر فـعممـه بعمامـة سوداء ، ثم أرسلها من ورائه أو قـال على كتفه اليـسرى ، ثم خرج رسـول الله ﷺ يتبع الجيش وهو متـوكئ على قوس فمر به رجل يحمل قوسا فارسيا فقال: ألقهـا فإنها ملعونة ملعون من يحملها عليكم بالقنا والقسى العربية فإن بها يعز الله دينكم ويفـتح لكم البلاد . قال يحيى بن حمزة : إنما قـال ذلك رسول الله ﷺ لأنها كانت إذ ذاك على عهـد رسول الله ﷺ فأما اليوم فـقد صارت عدة وقـوة لأهل الإسلام رواه الطبرانى عن شيـخه بكر بن سهل الدمياطى قال الذهبى ، وهو مقارب الحديث وقال النسـائى ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أنى لم أجد لأبى عبيدة عيسى بن سليم من عبد الله بن بشر سماعا . وعن عويم بن سـاعدة قال : أبصر رسـول الله ﷺ رجلا معه قوس فارسـية فقال : أُطرحها ثم أشار إلى القوس العربيـة فقال : بهذه الرماح القنا يمكن الله لكم فى البـلاد وينصركم على عـدوكم رواه الطبرانى وفى إسـناده مسانـيد لم يضـعفوا ، ولم يـوثقوا مجـمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

١٥٢/ ٣٠٠٠ ـ « ارْمُوا بنى إِسْماعِيلَ ، فإنَّ أباكُم كانَ راميًا ، وارمُوا وأنا مع بنى فلان ، قالوا : كيْفَ نرْمى وأنْتَ معهم ؟ ، قال : ارْموا وأنا معكم كُلِّكُمْ » .

حم ، خ ، حب عن سلمة بن الأكوع ك عن أبى هريرة [(١)] .

١٥٣/ ٣٠٠١ ـ « ارْمُوا يا بنى إسماعيل فإنَّ أباكم كان راميًا وأنا مع مِحْجَنِ بن الأدْرع قالوا : مَنْ كُنْتَ معه غَلَبَ قال : فارموا وأنا معكم كُلِّكُم » .

طب عن حمزة بن عمرو الأسلمى [(٢)] .

١٥٤/ ٣٠٠٢ ـ « ارْموا ، مَنْ بلغَ العدُوَّ بسهْمٍ رفعه اللهُ به درجةً ، أما إِنَّها : ليست بعتبةِ ، أُمِّكَ ، ولكنْ ما بين الدَّرجتينِ مائةُ عامٍ [(٣)] » .

ن عن كعب بن مرة .

١٥٥/ ٣٠٠٣ ـ « أرْهِقُوا القِبْلَةَ [(٤)] » .

هب ، وابن عساكر عن عائشة .

---

(١) لفظ رواية البخارى : أرموا بنى اسماعيل فإن أباكم كان راميا ، وأنا مع بنى فلان (قال) : فأمسك أحد الفريقين بأيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : ما لكم لا ترمون ؟ فقالوا : يا رسول الله! نرمى وأنت معهم : قال : أرموا وأنا معكم كلكم) .

(٢) فى مجمع الزوائد عن حمزة بن عمرو الأسلمى أن رسول الله ﷺ قال : للأسلميين : أرموا بنى اسماعيل فإن أباكم كان راميا قال رسول الله ﷺ وأنا مع محجن بن الأدرع فأمسك القوم قال مالكم ؟ قالوا : من كنت معه فقد غلب قال : أرموا وأنا معكم كلكم رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن يزيد البكرى وهو ضعيف .

(٣) عن شرحبيل بن السمط قال لكعب بن مرة : يا كعب ! حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر ، قال : سمعته يقول : من شاب شيبة فى الإسلام فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة . قل له : حدثنا عن النبى ﷺ واحذر قال : سمعته يقول : أرموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال ابن النحام : يا رسول الله! وما الدرجة ؟ قال : أما إنها ليست بعتبة أمك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام . النسائى كتاب الجهاد باب (ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله عز وجل) ومعنى أما إنها ليست بعتبة أمك : أى ليس ارتفاع الدرجة العالية من الدرجة السافلة مثل ارتفاع درجة بيتكم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٧ ، ورمز له بالصحة فيه بشر بن السرى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : تكلم فيه من جهة تجهمه عن مصعب بن ثابت وقد ضعفوا حديثه . ومن ثم رمز لضعفه . ومعنى أرهقوا القبلة : أى ادنوا من السترة التى تصلون إليها . بحيث يكون بينكم وبينها ثلاثة أذرع فأقل والمراد بالقبلة هنا : السترة وأصلها كل مايستقبل .

١٥٦/ ٣٠٠٤ ـ «أَرْواحُ المؤمنين فى أجـواف طير خُـضْرٍ تَعلَّقُ فى شـجرِ الجنَّة حـتَّى يرُدَّها الله إلى أجسادها يوم القيامة [١] » .

طب عن كعب بن مالك وأم مبشر معًا .

١٥٧/ ٣٠٠٥ ـ « أرْواحُ الشهداءِ فى طيْرٍ خُضْرٍ تعلَّقُ حيث شاءَتْ » .

طب عن كعب بن مالك .

١٥٨/ ٣٠٠٦ ـ « أرْواحُ الشَّهـداء تُجْعَلُ فى حـواصِلِ طيْر خُـضْر مُعلَّقـة فى قناديلَ تَحْتَ العرْش ، تَسْـرحُ فى الجنة حيث تشاءُ ، فـيقولُ جلَّ جلالُـه : لكُمْ حاجةٌ ؟ فيـقولون : ربَّنا رُدَّنا إلى أجسادنا حتَّى نُسْتَشْهد فى سبيلكَ » .

ابن زنجويه عن يَغْنَمَ بن سالم عن أنس .

١٥٩/ ٣٠٠٧ ـ « ارموا الجمْرةَ بمثْلِ حصى الخذف[٢] » .

حم ، وابن خزيمـة ، والبغـوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ض عـن حَرْملَة بن عَمْرو الأَسْلَمَى ، عن عَـمِّه سِنان بن سَنَه ، طب عن الهِرْماسِ بن زياد عن أبيـه ، ق عن عبد الرحمن بن معاذ التيْمى .

١٦٠/ ٣٠٠٨ ـ (« إرْموهم بالبَعْرِ » .

ش فى المصنف عن يحيى بن أبى كثير أنَّهم قـالوا: يا رسول الله! إن ههنا قومًا يجهرون بالقراءةَ بالنَّهار فقال.. وذكره وهو مرسل ، ورواه ابن شاهين مسندًا عن أبى هريرة)[٣].

---

(١) روى مسلم فى صحيحه عن مسروق قال : سألنا عبد الله عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) فقال : أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : أرواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى إلى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم إطلاعةً فقال : هل تشتهون شيئا ؟ فقالوا :أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ؟ ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يُتركوا من أن يسألوا قالوا : يارب ! نريد أن ترد أرواحنا فى أجسادنا حتى نقتلَ فى سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا ، وقد روى نحوه من حديث أنس وأبى سعيد ا هـ انظر الحديث رقم ١٠٦٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٦ ، ورمز له بالصحة قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وحصى الخذف الحصا الصغار الذى يحذف أى يرمى به .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

١٦١/ ٣٠٠٩ ـ « ارْموا واركبوا ، وأنْ تَرمُوا أَحَبُّ إلىّ منْ أنْ تركَبوا ، كُلُّ شيْءٍ يلهو به الرجلُ باطلٌ إلاَّ رَمْىَ الرَّجُل بقوْسه ، أو تأديبَه فرسه ، أو مُلاعبتَه امْرأته ؛ فإنَّهنَّ منَ الحق ، ومن ترك الرمى بعدما علمه فقد كفر (الذى علمه) » .

هب عن عقبة بن عامر [١] .

١٦٢/ ٣٠١٠ ـ « أرْواحُ المؤمنين فى طيْرٍ خُضْرٍ كالزَّرازيرِ [٢] » .

ابن النجار عن ابن عمرو .

١٦٣/ ٣٠١١ ـ « أُريتُ ما تلْقى أُمَّتى منْ بَعْدى ، وسفْكَ بعْضهم دماءَ بعضٍ ، وكانَ ذلكَ سابقًا منَ الله ، كما سَبَقَ فى الأُمَمِ قَبْلَهم ، فسألتُه : أنْ يُولِّينى شفاعةً فيهم يوْمَ القيامة فَفَعل [٣] » .

حم ، طس ، ك عن أنس عن أم حبيبة .

١٦٤/ ٣٠١٢ ـ « أُريتُ أَنّى دخلتُ الجنَّةَ ، فسمعْتُ خَشْفَةً [٤] بيْنَ يدىَّ فقلتُ : مَنْ هذا يا جبريل ؟ فقالَ : بلالٌ المُؤَذنُ ، فنظرتُ فإذا أعالى أَهْل الجنَّة فُقَراءُ المهاجرينَ وذرارى المؤمنين ، وإذا ليْس فيه أحدٌ منَ الأغنياء والنساءَ ، فقلتُ : مالى لا أَرى فيها أحدًا أقلَّ منَ الأغنياءَ والنساء ، فقال لى : أمَّا الأغنياءُ فإنَّهم على الباب يحاسبون ويُمحَّصُون ، وأمَّا النِّساء فألْهَاهُنَّ الأحْمرانِ : الذَّهبُ والحريرُ ، فخرجتُ منْ أحد الثمانية أبْوابٍ ، فإذا أنا

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٥ عن (حم ، ت ، هب) ورمز له بالحسن ، وكذا رواه الطيالسى، والشافعى قال الديلمى : وفى الباب ابن عمر وغيره ، قال فى المنتقى : وعنه عن النبى ﷺ قال : إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة . صانعه الذى يحتسب فى صنعته الخير . والذى يجهز به فى سبيل الله . والذى يرمى به فى سبيل الله وقال : ارموا واركبوا فإن ترموا خير لكم من أن تركبوا . وقال : كل شئ يلهو به ابن آدم فهو باطل إلا ثلاثا رميه عن قوسه وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله فإنهن من الحق) رواه الخمسة قال الشوكانى : فى إسناده خالد بن زيد بن يزيد ، وفيه مقال ، وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه الترمذى ، وابن ماجه من غير طريقه وأخرجه أيضا ابن حبان ، وزاد أبو داود (ومن ترك الرمى بعدما علمه فانها نعمة تركها) .

(٢) الزرزور طائر صغير جمعه زرازير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٨ ، ورمز له بالصحة قال الحاكم على شرطهما والعلة عندهما فيه أن أبا اليمانى رواه مرة عن شعيب ، ومرة عن غيره ولا ينكر أن يكون الحديث عند إمام عن إمام عن شيخين ا هـ وقال الهيثمى: رجال أحمد ، والطبرانى رجال الصحيح ا هـ وأريت مبنى للمجهول من الرؤية العلمية لا البصرية (يولينى) بفتح الواو وتشديد اللام أو سكون الواو من الولاية .

(٤) الخشف : والخشفة الصوت الخفى .

بالميزان ، فوضعْتُ فى كِفَّةِ الميزان وأُمَّتى فى كِفَّةٍ ، فرجَحْتُ بِها ، ثمَّ جىء بأبى بكرٍ فَوُضِعَ فى كِفَّةٍ ، وأُمَّتِى فى كفَّةٍ فرجح بها ، ثم جىء بعمرٍ فوضَع فى كفةٍ وأُمَّتى فى كِفَّةٍ فرجحَ بها ثُمَّ جعلُوا يعرضـون علىَّ أُمَّتِى رجلاً رجلا ، فـاستبْطَأتُ عبْدَ الرحـمنِ بن عَوْفٍ فلمْ أَرَهُ إلا بَعْـدَ يأسه [١] فلَّما رآنى بكى قُلْتَ : عـبد الرحمن بن عوْف ، مـا يُبْكيكَ ؟ قال : والذى بعثك بالحقِّ ما رأيتُكَ (حتى) ظننتُ أنِّى : لا أراكَ أبدًا إلا بعْـدَ المُشيِّباتِ قُلْتَ : وما ذاكَ ؟ قال : مِنْ كثرة مالِى ، ما زِلْتُ أحُاسَبُ بعْدَك وأُمحصُ » .

حم ، وهناد ، والحكيم ، طب ، وابن عساكـر عن أبى أمامة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١٦٥/ ٣٠١٣ ـ « أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتكُم سَبْخَة [٢] بين ظهرانى حرّة فإمّا أن تكون هجرَ أو تكون يثرب » .

طب ، ك عن صهيب .

١٦٦/ ٣٠١٤ ـ «أُرِيتُ ما تعمل أُمتى من بعدى فاخترت لهم الشفاعة يوم القيامةِ » .

ابن النجار عن أنس عن أم سُلَيم .

١٦٧/ ٣٠١٥ ـ « أُريتُ قبل الغداة كأنّى أُعطيت المقاليد » .

الحاكم فى الكنى عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٦٨/ ٣٠١٦ ـ « أُرِيتُ حَوْضِى فـإِذا عَلَى حافَتَيْه آنـيةٌ مثلُ نجوم السمـاء ، فأدخلت يدى فيه فإذا عنبر أذفر [٣] » .

ابن النجار عن أنس رضي الله عنه .

١٦٩/ ٣٠١٧ ـ « أُريتُ حمـزةَ وجعفـراً وكانَ بين أَيدِيهمـا طبقٌ فيه نُبقٌ كـالزَّبَرْجَدِ فأكل منه نبـقًا ، ثم صارَ عِنبًا فـأكلا منه ، ثم صارَ رُطبًا فـأكلا منه، فقلت لهمـا : ما وجدتما

---

(١) فى دار مرتضى (إياسه) .

(٢) السبخَة : الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر .

(٣) الذَّفَر : بالتحريك يقع على الطيب ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به وفى صفة الحوض (وطينه مسك أذفر) أى طيب الريح اهـ نهاية ج ٢ ص ١٦١ ومنه صفة الجنة (وترابها مسك أذفر) .

أَفضلَ الأَعمالِ ؟ قالا : قـولُ : لا إله إلا اللهُ ، قلت : ثم ماذا ؟ قالا : الصلاةُ عليك يارسولُ اللهِ ! قلت : ثم ماذا ؟ قالا : ثمّ حُبُّ أبى بكر وعمر » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٧٠/ ٣٠١٨ ـ « أُريتُ أَنّى وُضِعْتُ فى كفَّة . وأُمتى فى كفَّة فعدَلْتُها . ثُمَّ وُضِعَ أَبو بكر فى كفَّة وأُمَّتى فى كفَّة فعدَلَها ، ثمّ وُضِعَ عمرُ فى كفَّةٍ وأُمَّتى فى كفَّة فعدَلَها ، ثم وُضِعَ عثمانُ فى كِفَّة وَأُمَّتِى فى كَفَّة فعدَلها ثم رُفِع الميزانُ [١] » .

طب ، عد ، وابن عساكر عن معاذ .

١٧١/ ٣٠١٩ ـ « أُرِيت فى منامى كأَنَّ بَنِى الحَكم بنِ أبى العـاصِ يَنْزُون عَلَى مِنْبرى كَما تَنزوُ القِردَةُ » [٢] .

ك عن أبى هريرة .

١٧٢/ ٣٠٢٠ ـ « أُرِيت بَنِى مـروان يتـعـاوَرُون منبـرى فـسـاءنى ذلك ، ورأيت بنى العبَّاسِ يَتعَاوَرُونَ مِنْبرى فسرَّنى ذلك » .

طب عن ثوبان .

١٧٣/ ٣٠٢١ ـ « أُريتُ أَنى دَخلتُ الجَنَّةَ فإِذا أَنا بالرّمَيصاء امرأَة أَبى طلحةَ وسمعتُ خَشْفًا [٣] أَمَامِى . فقـلت : مَنْ هَذَا يا جبريُل ؟ قال : هذا بلالٌ ورأيتُ قـصْرًا أَبْيَضَ بِفنائه جارِيةٌ .

فقلت : لِمَنْ هَذَا القـصْرُ ؟ قالت : لعـمرَ بنِ الخطّاب ، فأردْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فـأَنْظُرَ إِليْه فذكرتُ غَيْرَتَكَ [٤] » .

---

(١) رواه الطبرانى وفيه عمرو بن واقـد ، وهو متروك ضـعفه الجمـهور ، وقال مـحمد بن المبارك الصـورى : كان صدوقا، وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٥٩.

(٢) ينزو : يثب : أى يصعدون منبرى . (٣) الخشف : الصوف الخفى .

(٤) روى مسلم عـن أبى هريرة ﷺ : عن النبى ﷺ أنه قال : « بينا أنا نائم إذ رأيـتُنى فى الجنّة فإذا امـرأة تَوَضّأ إلى جانب قـصر ، فقلت : لمن هذا ؟ فـقالوا : لعـمر بن الخطاب فذكـرتُ غيرة عـمر فوليت مـدبراً » قال أبو هريرة: فـبكى عمـر ونحن جـمـيـعا فى ذلك المجلس مع رسـول الله ﷺ، ثم قـال عمـر : بأبى أنت وأمى يا رسول الله! أعليك أغـار ؟ ا هـ مختـصر صحـيح مسلم حديث رقم ١٦٣٢ (أعـليك أغار ؟) هذا من[باب الغلب] وإلا فأصله : أعليـها أغار منك ؟ وانظر الحديث رقم ١٦٧٨ عن أنس بن مـالك ﷺ : قال : دخلت الجنة فسمعت خشْفة فقلت من هذا ؟ قالوا : الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك .

ع عن جابر .

١٧٤/ ٣٠٢٢ - « أُريتُ النَّارَ (١) أَكْثَرُ أهلها النساءُ يكفُرنَ . قيل : أَيكفُرْنَ بالله ؟ ، قال : يكفُرنَ العشيرَ ، ويكفُرْنَ الإحسَانَ ، إنْ أَحسَنْتَ إلى إحداهُنَّ الدهْرَ ثُمَّ رأَتْ منْكَ شيئًا قالت : ما رأَيْتُ منْكَ خيْرًا قطُّ » .

مالك ، خ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٧٥/ ٣٠٢٣ - « أُريتُ ليْلَةَ القَدْرِ ، ثُمَّ أَيْقظَنِي بعْضُ أَهْلِي فَنَسيتُها ، فالْتَمِسُوها فِي العَشرِ الغَوَابِرِ » .

حم ، م عن أبي هريرة .

١٧٦/ ٣٠٢٤ - « أُريتُ لَيْلَةَ القَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتها . وأُرانِي صُبْحَها أَسْجُدُ فِي ماءٍ وَطِينٍ» .

م عن عبد الله بن أنيس (٢) .

١٧٧/ ٣٠٢٥ - «أُريتُ قومًا منْ أُمَّتِي يرْكَبُونَ ظَهْرَ البَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسرَّة (٣)» .

م ، عن أنس ، عن خالته أم حرام بنت ملحان .

١٧٨/ ٣٠٢٦ - « أُريتُ الجنَّةَ فرأيتُ امرأَةَ أبي طلَحةَ ، ثم سمعتُ خشخشة أمامي ، فإذا بلال » .

---

(٢) رواية البخاري (فإذا أكثر) (لو أحسنت) .

(١) روى مسلم عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أريتُ ليلة القدْرُ ، ثمَّ أنسيتُها وأراني صَبيحتَها أسجدُ في ماء وطين) قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانصرف وإنَّ أثر الماء والطين على جبهته وأنفه قال : وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين) اهـ مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٦٣٦ ، وانظر الحديث رقم ٣٠٢٣ الآتي .

(٢) روى مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أمِّ حرام بنت ملحان فتطعمهَ ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ، ثم جلَستْ تفْلى من رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت : فقلت : مَا يضحكُك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتى عرضوا علَىَّ غزاةً فى سبيل الله يركبون ثَبَجَ هذا البحر ملوكا على الأسرَّة أو مثل الملوك على الأسرّة (يشك أيهما قال) قالت : فقلت : يا رسول الله! أدعُ الله أن يجعلنى منهم فدعا لها - وفى رواية لمسلم قال: فإنك منهم - ثم وضع رأسه فنام ، ثم استيقظ وهو يضحك قالت : فقلت : ما يضحك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتى عرضوا على غزاةً فى سبيل الله (كما قال فى الأولى) قالت : فقلت :يا رسول الله! أدْعُ الله أن يجعلنى منهم . قال : أنت من الأولين فركبت أم حرام بنتُ ملحانَ البحرَ فى زمن معاوية ، فصرعت عن دابّتها حين خرجت من البحر فهلكت) اهـ مختصر مسلم حديث رقم ١٠٧٤ وأم حرام بنت ملحان كانت محرماً للرسول صلى الله عليه وسلم .

م عن جابر رضي الله عنه .

١٧٩/ ٣٠٢٧ ـ « أُريتُ ليلة القدْرِ فأُنْسيتُها ، فاطْلبوها فى الْعَشْرِ الأوَاخِرِ ، وهى ليلة ريحٍ وَمطرٍ ورعْدٍ [١] » .

طب عن جابر بن سمرة .

١٨٠/ ٣٠٢٨ ـ «أُريتُكِ فِى المنامِ مَرَّتَيْنِ يحْملُك المَلكُ فى سَرَقَـة من حرير فيـقول : هذه امرأتُك فاكْشِفْ عنْها ، فإذا هِىَ أنْتِ فأقولُ : إنْ يَكُنْ هَذا من عنْدِ الله يُمْضِهِ »[٢] .

حم ، خ ، م عن عائشة .

١٨١/ ٣٠٢٩ ـ «أُرِيتُـهُ فِى المنامِ وعليه ثيابٌ بياضٍ ، ولو كـان من أهل النَّارِ لكان عليه لِباسٌ غير ذلك » .

ت غريب، ك وتعقب عن عائشة قالت : سُئِل رسولُ الله ﷺ عن ورقَة قال : فذكره.

١٨٢/ ٣٠٣٠ ـ «أُرِىَ الليلةَ رجلٌ صالحٌ أن أبا بكر نِيطٌ برسـولِ الله ، ونِيطَ عمرُ بأبى بكرٍ ونَيط عثمانُ بعمرَ[٣] » .

د ، ك ، ض عن جابر رضي الله عنه .

١٨٣/ ٣٠٣١ ـ «إِزْرَةُ [٤] المؤمنِ إلى نصف السَّاقِ ، وليس عليه حـرجٌ فيمـا بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك ففى النار » .

---

(١) انظر الحديث رقم ٣٠١٩ ، ٣٠٢٠ .

(٢) روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « أريتُك فى المنام ثلاث ليال جاءنى بك المَلَكُ فى سرقَة من حرير يقول : فى صحيح مسلم : فيقول : هذه امرأتكَ فاكْشف عن وجهك فذا أنْت هى فَأقولُ : « إن يكُ هذا من عند الله يُمْضِه » أنظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٥٨ ، وسرقة من حرير : أى فى قطعة جيد الحرير .

(٣) روى الحاكم فى المستدرك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر رضي الله عنه نيط برسول الله ﷺ ، ونيط عمر بأبى بكر ، ونيط عثمان بعمر قال جابر : فلما قاما من عند النبى ﷺ وآله وسلم قلنا : الرجل الصالح النبى ﷺ وآله وسلم . وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضا فهم ولاة هذا الأمر الذى بعث الله به نبيه ﷺ وآله وسلم . ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبى هريرة ولم يخرجاه، وعقب عليه الذهبى بالصحة .

(٤) إزرة المؤمن بكسر الهمزة : أى الحالة وهيئة الإتزار أى الحالة التى ترضى منه فى الإتزار وتحسن فى نظر الشرع أَن يكون الإزار إلى نصف الساق الخ .

طب ، عن عبد الله بن معقل .

١٨٤/ ٣٠٣٢ ـ «إِزْرَةُ المؤمن إِلَى عضَلَةِ سَاقَيْهِ ، ثم إلى الكعبين فما كان أَسْفَلَ من ذلك ففى النار » .

حم ، عن أبى هريرة .

١٨٥/ ٣٠٣٣ ـ «إِزْرَةُ المؤمنِ إِلَى أَنْصافِ سَاقَيْهِ [1]» .

ن عن أبى هريرة وابن عمر ، د ، هب عن أبى سعيد ، ابن أبى عاصم ، وسمّويه ، ض عن أنس .

١٨٦/ ٣٠٣٤ ـ «إِزْرَةُ المؤمنِ إلى نِصْفِ السَّاقِ ولا جُنَاحَ عليه فيما بيْنه وبيْن الكعْبَيْن ، ما كان أسفلَ من الكعبين فهو فى النَّارِ ، مَنْ جرَّ إزارَه بطرًا لم ينظر اللهُ إليْه » .

مالك ، ط ، حم ، د ، هـ ، ع ، حب م ، ق ، ض عن أبى سعيد ، طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٨٧/ ٣٠٣٥ ـ « أزْكى الرّقاب أعلاها ثمنًا ، وأفضلُ اللّيلِ جوْفُ اللّيل ، وأفضلُ الشهورِ المحّرمُ » .

ابن النجار ، عن أبى ذر .

١٨٨/ ٣٠٣٦ ـ « أَزْمَعْتَ بذاكَ يا عثمانُ ؟ فلْيَكُنْ وَجْهُكَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بالحَبشة يعنى : النَجَاشِيَّ ، فإنه ذو وفاء . واحملْ معك رُقَيَّةَ ، فلا تَخَلَّفْها ، وَمَنْ رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليْتوجهوا هناك ، وليحملوا معهم نساءَهم ، ولا تُخَلِّفُوهُم » .

ابن منده ، وابن عساكر ، عن أسماء بنت أبى بكر .

١٨٩/ ٣٠٣٧ ـ « أَزْكَى الأعمالِ كسْبُ المرْءِ بِيَدِه » .

هب ، عن على رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٩ ، ورمز له بالصحة من رواية أبى العلاء ، عن أبيه ، عن سعيد الخدرى قال عبد الرحمن : سألت أبا سعيد عن الإزار فقال : على الخبير سقطت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا حرج ، أو ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل الكعبين فهو فى النار ومن جرّ ثوبه بطراً لم ينظر إليه الله إليه هكذا ساقه عنهم جمع منهم النووى فى الرياض ، والزين العراقى فى شرح الترمذى قال النووى : وإسناده صحيح ، وعن ابن عمرو قال : سمعته أذناى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعاه قلبى .

١٩٠/ ٣٠٣٨ ـ « إِزهد فى الدّنيا يحبَّكَ الله ، وأَما الناسُ فانبذ إليهم هذا فيحبوك » .

حل عن أنس (قلت : رواه من طريق منذر بن المقيم بن مجاهد عن أنس ورجاله ثقات لكن فى سماع مجاهد ، عن أنس نظر ، وقد رواه الأثبات فلم يجاوزوا مجاهد والله أعلم)[١] .

١٩١/ ٣٠٣٩ ـ إزهد فى الدّنيا يحبَّك الله . وازهد فيما فى أَيدى النَّاسِ يحبَّك النَّاسِ [٢] » .

هـ ، طب ، ك ، هب عن سهل بن سعد ، ابن عساكر عن ابن عمر.

١٩٢/ ٣٠٤٠ ـ « أَزهدُ النَّاسِ فى العالِمِ أَهله وجيرانُه [٣] » .

عد عن جابر[٤] ، حل ، والديلمى عن أَبى الدرداء [٥] .

١٩٣/ ٣٠٤١ ـ « أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لمْ ينْسَ القبرَ والْبِلَى ، وتركَ أفضلَ زينَةِ الدُّنْيَا ، وآثر ما يبْقَى على ما يفنى ، ولَمْ يَعُد غَدًا منْ أَيَّامِه ، وعدَّ نفْسه فى الموْتى [٦] » .

هب عن الضحاك بن مزاحم مرسلاً .

١٩٤/ ٣٠٤٢ ـ « أزهدُ الناسِ فى الأنبياءِ وأشدُّهم عليهم الأقربونَ [٧] » .

كر عن أبى الدرداء .

---

(١) من دار مرتضى ما بين القوسين .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠ ، ورمز له بالصحة عن سهل بن سعد الساعدى قال : قال رجل : يا رسول الله! دلنى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس فذكره وحسنه الترمذى وتبعه النووى وصححه الحاكم وقال الذهبى : فيه خالد بن عمر (وضاع) ومحمد بن كثير المصيصى ضعفه أحمد ، وقال المنذرى عقب عزوه لابن ماجه ، وقد حسن بعض مشايخنا إسناده ، وفيه بعد لأنه من رواية خالد القرشى ، وقد ترك واتهم قال : لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة ، ولا يمنع كونه رواه الضعفاء أن يكون النبى ﷺ قاله . اهـ قال السخاوى : فيه خالد هذا مجمع على تركه بل نسبوه إلى الوضع ، وعقب عليه البيهقى بقوله : خالد بن عمر ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦١ ورمز له بالضعف قال ابن الجوزى موضوع .

(٤) زاد فى رواية (حتى يفارقهم) .

(٥) فى سنده محمد بن المظفر أورده فى الميزان وقال : ثقة حجة إلا أن السياجى قال : كان يتشيع .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٣ ، ورمز له بالضعف .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٢ ، ورمز له بالضعف ، وعزاه ابن الجوزى لجابر ، ثم حكم بوضعه وتعقبه المصنف بأن له عدة طرق منه حديث أبى الدرداء .

١٩٥/ ٣٠٤٣ ـ « أُزوِّجُكَ خيـرًا من بنت عمـر ، ويتزوَّجُ ابنةَ عمـرَ خيـرٌ منْكَ ـ قاله لعثمان» .

عق ، عن أنس .

الألف مع السين

١/ ٣٠٤٤ ـ « أُسامةُ أحبُّ إلىَّ [(١)] » .

ط ، حم ، والطرسوسى ، طب ، وابن عساكر عن ابن عمر ﷺ .

٢/ ٣٠٤٥ ـ « إسْبَاغُ الوَضُـوءِ شطْرُ الإيمـانِ ، والحمـدُ لله تملأُ الميـزانَ ، والتـسبـيحُ والتكبيرُ يَمْلأُ السَّموات والأرضَ ، والصلاةُ نُورُ ، والزكاةُ بُرْهانُ ، والصبرُ ضياءُ ، والقُرآنُ حجةُ لك أو عليْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يغْدُو فبائع نفسه ، فمُعْتقها أو مُوبقهَا [(٢)] » .

حم ، ن ، هـ ، الدارمى ، وأبو عوانة ، حب ، طب عن أَبى مالك الأشعرى .

٣/ ٣٠٤٦ ـ (« أَسْأَلُ اللهَ العافيةَ » .

ق من رواية جابر الجعـفى عن محمد بن على وقـال : مرسل . أنه ﷺ رأى رجلاً نُغاشيًا فخرَّ ساجدًا ثُمَّ قال : أَسألُ اللهَ وذكره ، النغاشى القصيرجدًا الضعيف الحركةِ الناقص الخلق ، هو بالغين لابالفاء [(٣)] (س) .

٤/ ٣٠٤٧ ـ « إسْبـاغٌ الوضوء فى المكـاره ، وإعمال الأقـدام إلى المساجـد ، وانتظار الصَّلاة بعْدَ الصَّلاة يغْسِلُ الخطايا غسْلاً [(٤)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٩٤ بلفظ (أسامة أحبُّ الناس إلىَّ) وكذلك فى مرتضى ، ورمز له بالصحة . ورواه أيضا الحاكم عن ابن عمر ، وقال على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦ ، ورمز له بالصحة وأخرجه مسلم عن أبى مالك الأشعرى بلفظ : (الطهور شطر الإيمان . والحمد لله تملأ الميزانَ وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملا ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٢٠ ورواية أحمد (الطهور نصف الإيمان) .

(٣) الحديث من هامش نسخة مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٥ ، ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبى ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى بعدما عزاه لأبى يعلى والبزار : إسناده صحيح . وقال الهيثمى : رجال أبى يعلى رجال الصحيح ، وقال المناوى : فيه من طريق البيهقى عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة قال أحمد : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : يتشيع .

عبد بن حميد ، وابن راهويه ، ع ، ك ، وابن عبد البر فى التمهيد ، هب عن على .

٥/ ٣٠٤٨ ـ « أَسْبِغُوا الوضوءَ » .

ن عن ابن عمر (١) .

٦/ ٣٠٤٩ ـ « أَسْبِغْ الوضوءَ ، وخلّلْ بين الأصابعِ ، وبالغْ فى الاستنشاق إلا أن تكون صائماً » .

الشافعى ، وعبد الرزاق ، ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك ، ق عن لقيط بن صَبْرة .

٧/ ٣٠٥٠ ـ «استأخِرْنَ؛ فإنَّهُ ليْس لكُنَّ أَنْ تُحققْنَ(٢) الطريقَ علَيْكُنَّ بحَافَات الطَّريقِ».

د ، طب عن حمزة بن أبى أسيد الأنصارى عن أبيه .

٨/ ٣٠٥١ ـ « أستأذنتُ ربى فى أَنِّى أستغفرُ لأُمِّى ، فلم يأذَنْ لى ، وأستأذنتُه فى أنْ أزورَ قَبْرَها فأذِنَ لى ، فزوروا القُبورَ ، فإنَّها تذكِّرُكم الموْتَ(٣) » .

حم ، م ، د ، ن ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩/ ٣٠٥٢ ـ « اسْتَأمِروا النساءَ فى أَبْضَاعِهنَّ . قيلَ : فإنَّ البِكْرَ تَسْتَحِى وتسكتُ ؟ قال : هُوَ إِذْنُها » .

حم ، ن ، حب عن عائشة .

١٠/ ٣٠٥٣ ـ « استاكوا ، وتنظَّفُوا ، وأَوْتِرُوا ؛ فإنَّ اللهَ وترٌ يُحبُّ الوِتْرَ » .

ش ، طس عن سليمان بن صرد (٤) .

---

(١) قال النسائى : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله ابن عمرو وذكره . وفى مخطوطة الجامع الكبير عن ابن عمر .

(٢) فى الأصل (تحقق) وصحته تحققن كما ورد فى رواية (ليس للنساء أن يحققن الطريق) أى ليس لهن أن يركبن حُقّها وهو وسطها ، وحفاف الطريق جانباه ا هـ النهاية ج ١ ص ٤٠٨ ، ٤١٣ .

(٣) رواية مسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : زار النبى صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال صلى الله عليه وسلم : «استأذنت ربى فى أن استغفر لها فلم يأذن لى واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى ، فزوروا القبور ، فإنها تذكر الموت » مختصر صحيح مسلم رقم ٤٩٥ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٦ ، ورمز له بالحسن أى حسن لغيره قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن عمرو البجلى ضعفه أبو حاتم ، والدار قطنى ، وابن عدى ، ووثقه ابن حبان ا هـ .

١١/ ٣٠٥٤ـ « استاكُوا بهذا » .

ابن سعد عن أبى خيّرة الصُّباحى قال : أعطانا النبى ﷺ أَرَاكًا وقال : فذكره .

١٢/ ٣٠٥٥ـ « استْاكُوا استْاكـوا ـ تأْتُونِى قُلْحًا ؟ لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتِى ، لَفرضْتُ عليْهم السِّواكَ عِنْدِ كُلِّ صلاة » .

حم ، قط في الأفراد عن العباس بن عبد المطلب (القلح : صفرةٌ تعلو الأسنان) .

١٣/ ٣٠٥٦ـ « استْاكُوا ـ ما لَكُمْ تَدْخُلونَ علىَّ قُلْحًا [١] ؟ » .

الحكيم عن تمام بن عباس .

١٤/ ٣٠٥٧ـ (« استَـاكُوا ـ لولا أنْ أَنْ أشُقَّ على أُمَّتِى لأَمـرْتُهم بالسواك عند كل صلاة » .

الدارقطنى فى العلل ، من حديث جعفر بن أبى طالب) .

١٥/ ٣٠٥٨ـ «استَـبَّ رجلانَ [٢] ن بنى إسرائيل على عـهد موسى ، أحدهمـا كافرٌ والآخر مسلمٌ ، فانْتسبَ الكافرُ إلى تسعة آباء ، فقالَ المسلمُ: أنا فلانٌ بنُ فلان ، وبرئتُ ممَّنْ سواهم ، فخرجَ مُنادِى موسى : أَيُّها المتنسبـانِ ، قد قُضِىَ بينَكُمَا ، ثم قالَ : أَيُّها الكافرُ، أما أنْتَ فانتسبْتَ إلى تـسعة آباء وأنْتَ عاشرهُمْ فى النَّارِ . وأمَّا أنتَ أيها المـسلم فقَصرْتَ على أَبَوْين مُسْلمَيْنِ وتبرأتِ مِمَّنْ سواهم، فأنْت من أَهْلِ الإِسلام وبرئتِ مِمَّنْ سِوَاهُمْ » .

هب عن معاذ .

١٦/ ٣٠٥٩ـ « استبرئوهنَّ بحيضةٍ ، يعنى : السَّبايا » .

ابن عساكر عن أبى سعيد .

١٧/ ٣٠٦٠ـ « استَتِرُوا فى صلاتكم ولوْ بسهْمٍ [٣] » .

حم ، وابن خزيمة ، ك ، ق عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرة بن معبد عن أبيه عن جده سَبْرَة .

---

(١) القَلَحَ : صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها والرجل أقلح . والجمع: قُلح وهو حث على استعمال السواك .

(٢) فى نسخة مرتضى (فى) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨ ، ورمز له بالصحة قال الحاكم : على شرط مسلم، وأقره الذهبى . لكن سبرة صحابى ، والربيع تابعى فالحديث مرسل إن لم يكن صرح بأبيه .

١٨/ ٣٠٦١ ـ « اسْتجيدُوا النِّعَالَ فإِنَّها خلاخيلُ الرِّجالِ » .

الديلمى عن أنس ، د عن ابن عمر .

١٩/ ٣٠٦٢ ـ « استجيرُوا باللهِ مِنْ عذابُ القبْرِ ، فإِنَّ عذابَ القبْرِ حقٌّ » .

طب عن أم خالد بن خالد بن سعد بن العاصى .

٢٠/ ٣٠٦٣ ـ « اسْتَحْيُوا ، فإِنَّ اللهَ لا يَسْتَحيى من الحقِّ ولا تأْتُوا النساءَ فِى أَدبارهنَّ».

ع ، ض عن عمر .

٢١/ ٣٠٦٤ ـ « اسْتِمامُ المعروفِ أَفْضل مِنَ ابْتدائِه » (١) .

طس ، طص ، والقضاعى عن جابر .

٢٢/ ٣٠٦٥ ـ « استَحِدثُوا الإِسْلامَ بحُبِّ الأَنْصارِ ، فإِنَّهُ لا يُحبُّهم إِلاَّ مُؤْمِنُ ولا يبُغضُهم إلا منافقُ » .

طب عن المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده .

٢٣/ ٣٠٦٦ ـ « اسْتَحِلُّوا فَروجَ النساءِ بأطيبِ أموالكم (٢) » .

د فى مراسيله عن يحيى بن يعمر مرسلاً .

٢٤/ ٣٠٦٧ ـ « اسْتَحْى مِنَ اللهَ اسْتِحْياءَكَ مِنْ رجلين مِنْ صالحى عَشِيرَتكَ » .

عد عن أبى أمامة (٣) .

٢٥/ ٣٠٦٨ ـ « اسْتَحيى من ملائكةِ اللهِ وليْس بُمحرَّمٍ » .

ك ، حب عن أبى أيوب فى أكل البصل .

---

(١) فى هامش مرتضى خبر . إشارة إلى رواية أخرى ، والحديث فى الصغير برقم ٩٦٩ ، ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن قيس الضبى متروك ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٠ ، ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٧١ بلفظ (استحى) والحياء : تغيير وانكسار لخوف ما يعاب به ورمز له المصنف بالضعف .

٢٦/ ٣٠٦٩ ـ « اسْتَحيُوا مِنَ الله حقَّ الحياءِ فـإِنَّا الله قسم بيْنك أخلاقَكُمْ كـما قَسَمَ بينكم أرْزاقكم (١) » .

خ ، فى التاريخ عن ابن مسعود .

٢٧/ ٣٠٧٠ ـ « اسْتَحيُوا ، فإِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي من الحقِّ ، لا يَحلُّ مأْتى النِّسـاءِ فى حُشُوشِهنَّ (٢) » .

الطحاوى ، قط ، وسمُّويَه عن جابر .

٢٨/ ٣٠٧١ـ « اسْتَحيُوا ، فإِنَّ اللهَ لا يستَحيى من الحقِّ ، لا تأْتُوا النساءَ فى أدبارهنَّ».

طب ، ق عن خزيمة بن ثابت (٣) .

٢٩/ ٣٠٧٢ ـ « اسْتَحيُوا مِنَ الله حقَّ الحيـاءِ ، مَن اسْتَحْيى منَ الله حقَّ الحيـاءِ ، فيلحفظ الرَّأسَ وما وَعَى ، وليحْفظ البطنَ وما حَوَى ، وليذْكُرِ الموتَ والْبلَى ، ومَنْ أراد الآخرة وترَكَ زينةَ الحياةِ الدُّنيا ، فمنْ فعلَ ذلك فقد استحْيى مِنَ الله حقَّ الحياءِ » .

حم ، ت ، غريب ، طب ، ك ، هب عن ابن مسعود ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن عائشة رضي الله عنها (٤) .

٣٠/ ٣٠٧٣ ـ « استحيوا من الله حق الحيـاء احفظوا الرأس وماحـوى ، والبطن وما وعى ثوابه جنة المأوى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٢ ، ورمز له بالحسن ، ورواه أحمد فى حديث طويل من حديث ابن مسعود أيضا قال الهيثمى : ورجاله وثقوا ، وفيهم ضعف .

(٢) حشوشهن : أى أدبارهن .

(٣) حديث خزيمة بن ثابت أخرجه الشافعى أيضا ، وفى إسناده عمر بن أحيحة ، وهو مجهول ، واختلف فى إسناده اختلافا كثيرا ، ورواه النسائى من طريق أخرى ، وفيها هرمى بن عبد الله ولا يعرف حاله وأخرجه ، أيضا من طريق أحمد ، وابن حبان .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٣ ، ورمز له بالصحة عن ابن مسعود قال : قال النبى ﷺ ذات يوم لأصحابه : « استحيوا من الله . قالوا : إنا نستحى من الله يا نبى الله والحمد لله . قال : ليس كذلك : ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الخ » ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وتعقب بأن فيه أبان بن إسحاق قال الأذى تركوه لكن وثقة العجلى ، عن الصباح بن مرة . قال فى الميزان : والصباح واه ، وقال المنذرى : وأبان فيه مقال، والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث وقالوا : الصواب موقوف ، والترمذى قال : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

طب ، حل عن الحكم بن عُمير رضي الله عنه .

٣١/ ٣٠٧٤ ـ « استذْكِروا القُرْآنِ فَلَهُو أشدُّ تقصيًّا من صدورِ الرِّجالِ من النعَمِ مِنْ عُقُلِها » .

خ ، م ، ت ، حب ، ن عن ابن مسعود رضي الله عنه [(١)] .

٣٢/ ٣٠٧٥ ـ « استَرْشِدوا العاقِلَ تَرْشُدوا ، ولا تعْصوه فتندَمُوا [(٢)] » .

الخطيب فى رواية مالك عن أبى هريرة .

٣٣/ ٣٠٧٦ ـ «استَرقوا لها ، فإنَّ بها النَّظْرَةَ [(٣)] » .

خ ، م عن أم سلمة .

٣٤/ ٣٠٧٧ ـ « استُرْنى وولِّنى ظهْرَكَ [(٤)] » .

حم ، طب ن ابن عباس .

٣٥/ ٣٠٧٨ ـ « استَشْفُوا بما حَمِدَ اللهُ به نفسَه قبل أنْ يحمَدَه خَلْقُهُ ، وبماَ مَدَحَ اللهُ به نفْسَهُ (الحمد لله) ، (قل هو الله أحد) ، فمنْ لمْ يشفِه القرآنُ فلا شفاهُ اللهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٤ ، وفى الباب عن ابن عمر ، وغيره .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٩٧٥ ، ورمز له بالضعف . فيه سلمان بن عيسى السجزى قال فى الميزان : هالك . وقال الجوزقانى وأبو حامد : كذاب صراح ،وقال ابن عدى : و ضاع ثم سرد له أحاديث هذا منها ، وقال الذهبى عقب إيراده المتن هذا غير صحيح ا هـ لكن يكسبه بعض قوة ماروواه الحارث بن أبى أسامة ، والديلمى بسند واه (استشيروا ذوى العقول ترشدوا) وبه يصير ضعيفا متماسكا ولا يرتقى إلى الحسن لأن الضعيف وإن كان لكذب أو اتهام بوضع أو لنحو سوء حفظ الراوى وجهالته ،وقلة الشواهد والمتابعات فلا يرقيه إلى الحسن ولكن يصيره بحيث يعمل به فى الفضائل . انظر حديث رقم ٣٠٧٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٦ ، واللفظ للبخارى . ولفظ رواية مسلم : أن رسول الله ﷺ قال لجارية فى بيت أم سلمة ورأى فى وجهها سفعة فقال : بها نظرة فاسترقوا لها . يعنى بوجهها صفرة ا هـ .

(٤) روى الأمام أحمد : حدثنا حجاج ، حدثنا شريك ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ : أنه أمر عليًّا فوضع له غُسلا ، ثم أعطاه ثوبا فقال : استرنى وولِّنى ظهرَك) إسناده ضعيف من أجل الحسين بن عبد الله ، وهو فى مجمع الزوائد ج ا ص ٢٦٩ وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح وقد وهم الهيثمى فما كان حسين هذا من رجال الصحيح بل هو ضعفه مراراً ا هـ حديث رقم ٢٩١٣ مسند الإمام أحمد تخريج الشيخ شاكر ج ٤ ص ٣٢٦ .

ابن قانع عن رجاء الغَنَوى (١) .

٣٦/ ٣٠٧٩ ـ « اسْتَعْتِبُوا الخَيْلَ تُعْتَبْ (٢) ».

عد ووهاه ، وابن عساكر عن أبى أمامةَ .

٣٧/ ٣٠٨٠ ـ « استشرتُ جبرْيلَ فى الشَّاهِدِ واليمينِ فأمرنى به » .

أبو نعيم ، وابن منده فى المعرفة ، والديلمى عن إبراهيم بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده مسلمة بن قيس (٣) .

٣٨/ ٣٠٨١ ـ « اسْتَشِيرُوا ذَوِى العُقُولِ تَرْشُدُوا ، ولا تَعْصوهُمْ فتندمُوا (٤) » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة ، وفيه عبد العزيز بن أبى رجاء ، عن مالك.

٣٩/ ٣٠٨٢ ـ « اسْتصْبِحوا (٥) به ولا تأْكُلوُه » .

قط ، ق عن أبى سعيد : سُئِل رسولُ اللهِ ﷺ عن الفأرةِ تقع فى السَّمنِ والزَّيْتِ ، قال : فذكره .

٤٠/ ٣٠٨٣ ـ « اسْتَعِنْ بيمينكَ (٦) وأومأَ إلى الخطِّ » .

---

(١) استشفوا : أى اطلبوا الشفاء بسورتى الحمد والإخلاص . والحديث فى الصغير برقم ٩٧٧ ، وقد أشار الذهبى فى تاريخ الصحابة إلى عدم صحة هذا الخبر فقال فى ترجمة رجاء هذا : له صحبة نزل البصرة ، وله حديث لا يصح فى فضل القرآن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٧٨ ، ورمز له بالضعف ، وفى رواية : عاتبوا الخيل أى روضوها ،وأدبوها للركوب والحرب فإنها تعتب بالبناء للمفعول أى تقبل العتاب أى التأديب ، والأمر إرشادى .

(٣) وفى الباب ما أورده الشوكانى : (قال البيهقى : روى إبراهيم بن أبى هند ، عن جعفر ، عن أبيه، عن جابر رفعه : أتانى جبريل وأمرنى أن أقضى باليمين مع الشاهد) وإبراهيم ضعيف جدا رواه ابن عدى ،وابن حبان فى ترجمته وقد صحح حديث جابر أبو عوانة وابن خزيمة ا هـ نيل الأوطار ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) انظر حديث رقم ٣٠٧١ .

(٥) أى أشعلوا به مصابيحكم .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٠ برواية الترمذى ، عن أبى هريرة قال : شكى رجل إلى النبى ﷺ سوء الحفظ فذكره قال الترمذى : إسناده ليس بالقائم ، ثم نقل البخارى أن الخليل منكر الحديث مع أنه اختلف عليه فيه انتهى ، ورواه عنه ابن عدى ، وفيه إسماعيل بن سيف ، وهوضعيف كما بينه الهيثمى وعد فى الميزان هذا الخبر من المناكير لكن له شواهد منها (قيدوا العلم بالكتابة) وفيه الأمر بتعليم الكتابة ، ورواية الصغير (استعن بيمينك) قال المناوى : سقطت منه لفظة (على حفظك) .

ت عن أبى هريرة ، وقال : إسناده ليس بذاك القائم ، الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنه ، ض عن جابر . قالوا : شكى رجلُ إلى النبى ﷺ سُوءَ الحفظ قال : فذكره .

٤١/ ٣٠٨٤ ـ « استعيذوا باللهِ مِنْ طمعٍ يهدى إلى طَبَعٍ ، ومن طمع يَهْدِى إلى غير مَطمعٍ ، ومن طمع حيث لا مَطمع [١] » .

حم، طب ، ك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

٤٢/ ٣٠٨٥ ـ « استعيذُوا باللهِ مِنْ شرِّ جارِ الْمُقام ، فإنَّ جارَ المسافِرِ إذا شاءَ أنْ يُزايَلَ زايلَ [٢] » .

ك عن أبى هريرة .

٤٣/ ٣٠٨٦ ـ « اسْتَعيذُوا باللهِ من الْعَيْنِ ، فإنَّ العين حقٌّ [٣] » .

هـ ، ك ، ابن لال . والخرائطى فى مكارم الأخلاق من طريق أبى سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها .

٤٤/ ٣٠٨٧ ـ « استعيذُوا باللهِ مِنْ عذابِ القبْر ، استعيذُوا باللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّم ، استعيذوا بالله مِنْ فتنةِ المسيحِ الدَّجَّالِ ، استعيذوا باللهِ مِنْ فتنة المحْيا والممات » .

خ فى الأدب ، ت حسن صحيح ، ن عن أبى هريرة .

٤٥/ ٣٠٨٨ ـ « استعيذوا بالله منَ الفقْر والْعَيْلة ومنْ أنْ تَظْلِمُوا أو تُظْلَمُوا [٤] » .

طب عن عبادة بن الصامت .

٤٦/ ٣٠٨٩ ـ « استعيذُوا باللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبرِ : إنَّهُم يُعَذَّبون فى قبورهم عذابًا تسمعُهُ الْبَهائمُ » .

حم ، طب عن أم مبشر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٨١ ، ورمز له بالصحة قال الحاكم: مستقيم الإسناد ، وأقره الذهبى لكن قال الهيثمى : إن فى رواية أحمد ، والطبرانى عبد الله بن عامر الأسلمى ، وهو ضعيف والطبع الشين والعيب .

(٢) الحديث فى الصغير ٩٨٢ . وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٣ قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٤ ، ورمز له بالحسن قال المناوى : لكن فيه انقطاع فقد قال: فيه يحيى بن إسحاق بن عبادة ، ولم يسمع من عبادة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٧/ ٣٠٩٠ ـ « استعيذوا بالله مِنَ الرَّغَب[١] » .

الديلمى عن أبى سعيد .

٤٨/ ٣٠٩١ ـ « اسْتعـيذوا بالله مَنَ المفاقرَ : الإمام الجـائرِ الذى إذا أحسنْتَ لم يقْبَل ، وإذا أسأتَ لمْ يـتجاوَزَ ، ومِنْ جـارِ الـسُّوءِ الذى عينُه تـراكَ ، وقلْبه يَرْعـاكَ ، إنْ رأى خـيراً دَفَنه ، وإنْ رأَى شراً أَذَاعَه ، ومِنْ المُشيبِ زوجتُهُ السُّوءَ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٤٩/ ٣٠٩٢ ـ « اسْتَعينوا بلاَ حوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ ، فإِنَّها تُذْهِبُ سبعينَ بابًا مِنَ الضُّرِّ أدْنَاها الْهَمُّ » .

حل عن جابر .

٥٠/ ٣٠٩٣ ـ « اسْتَعِينُوا برُقـادِ النَّهارِ على قيامِ اللَّيْل ، واستعـينُوا بأكْلةِ السَّحر على صيامِ النَّهارِ » .

عب ، هب عن طاووس مرسلاً .

٥١/ ٣٠٩٤ ـ « اسْتَعِينوا بطعـامِ السَّحر على صِيامِ النَّهارِ ، وبقَيْـلولةِ النَّهارِ على قيامِ اللَّيْل » .

هـ ، عد ، ك ، هب عن عكرمة ، عن ابن عباس [٢] .

٥٢/ ٣٠٩٥ ـ « اسْتَعِـينواُ بقائلة النَّهار على قـيامِ اللَّيْلِ ، وبأكْلِ السّحور عـلى صيام النَّهارِ » .

ابن نصر ، طب عن ابن عباس .

---

(١) الرغَب : فى الأصل بفتحتين وفى النهاية حديث (الرُّغْب شـؤم) أى الشره والحرص على الدنيا وقيل : سعة الأمل وطلب الكثير . والرُّغْب والرُّغُب كثـرة الأكل وشدة النهم . والرغبة : قلة العفة وكثـرة السؤال والرغبة أيضاً : السؤال والطلب .

(١) الحديث فى الـصغيـر برقم ٩٨٦ بلفظ : (وبالقيـلولة) ورمز له بالصـحة قال الحـاكم : زمعـة ، وسلمة ليـسا بمتروكين وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه أورد زمعة فى الضعفاء والمتروكين ، وقال : ضعفه أحمد وأبو حاتم والدار قطنى.

٥٤/ ٣٠٩٦ - « اسْتَعِينوا على إِنْجاحِ الحوائج بالكتمان ، فإِنَّ كلَّ ذِي نعمةٍ محسودٌ[(١)] » .

طب ، طس ، حل ، هب عن معاذ بن جبل .

٥٤/ ٣٠٩٧ - « اسْتَعينوا على نجاح الحوائج بكتمانِها » .

الخطيب عن ابن عباس .

٥٥/ ٣٠٩٨ - « استعينوا على الرِّزْق بالصَّدقة [(٢)] » .

الديلمى عن عبد الله بن عَمْر المزنى .

٥٦/ ٣٠٩٩ - « استعينُوا على النِّساءِ بالعُرْى ، فإِنَّ إِحداهُنَّ إِنْ أَكثرت ثيابَها، وأحسنت زينتها أَعْجَبها الخروجُ [(٣)] » .

طب ، عد عن أنس . المخلص فى فوائده عن عمر موقوفًا .

٥٧/ ٣١٠٠ - (« استَعينوا على إطفاء الحريقِ بالتَّكبيرِ » .

البيهقى فى الدعوات عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [(٤)]) .

٥٨/ ٣١٠١ - « اسْتَعِينُوا بالرُّكبِ [(٥)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٥ برواية (عق ، عد ، طب ، حل ، هب) عن معاذ بن جبل ، الخرائطى فى اعتلال القلوب عن عمر ، خط عن ابن عباس ، الخلعى فى فوائدة عن على ورمز له بالضعف . قال الحافظ العراقى : ورواه أيضا ابن أبى الدنيا، عن معاذ بسند ضعيف جدا بلفظ (: استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من حديث معاذ أيضا . قال السخاوى : ويستأنس له بخبر الطبرانى عن الحبر (إن لأهل النعمة حسادا فاحذروهم) انتهى ، وساق الحافظ العراقى الخبر وجزم بضعفه واقتصر عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٧ ،ورمز له بالضعف وفيه محمد بن الحسين السلمى الصوفى ، قال الذهبى عن الخطيب عن القطان : يضع الحديث ، ومحمد بن خالد المخزومى قال ابن الجوزى : مجروح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٨ ، ورمز له بالضعف . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من حديث ابن عدى وحكم عليه بالوضع وقال : إسماعيل زكريا متروكان . وتعقبه المؤلف بأن له شاهدا ، ورواه الهيثمى والطبرانى فى الأوسط عن شيخه موسى بن زكريا قال الهيثمى : وهوضعيف .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) أورده الترمذى فى باب: ما جاء فى الاعتماد فى السجود قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سمى، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : اشتكى أصحاب النبى ﷺ إلى النبى ﷺ مشقة السجود عليهم إذا تفرجوا فقال : استعينوا بالركب ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لانعرفه من حديث أبى صالح، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ إلا من هذا الوجه من حديث الليث، عن ابن عجلان ، وقد روى هذا الحديث سفيان بن عيينة وغير واحد عن سمى عن النعمان عن أبى عياش عن النبى ﷺ نحو هذا، وكان رواية هؤلاء أصح من رواية الليث .

د ، ت ، ك عن أبى هريرة ، قال : اشتكوا إلى النبى ﷺ مشقةَ السجود عليهم إذا انفرجوا ، قال : فذكره .

٥٩/ ٣١٠٢ ـ « استْعِينوُا على شِدَّةِ الحرِّ بالحجامةِ ، فإنَّ الدَّمَ ربُّما تَبَيَّغَ بالرجل فقتله [١] » .

ك في التاريخ عن ابن عباس .

٦٠/ ٣١٠٣ ـ « استغفارُ الولدِ لأبيه من بَعْد موْته مِنَ الْبرّ » .

ابن النجار عن [أبى] أسيد ملك بن زُرارة .

٦١/ ٣١٠٤ ـ « استْغْفروا رَبَّكُمْ ، إنِّى أَسْتغفرُ اللهَ وأَتوبُ إليْهِ كُلَّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ » .

البغوى عن الأغرِّ المزنى .

٦٢/ ٣١٠٥ ـ «استغفروا لماعزِ بْنِ مالكٍ : لقدْ تابَ تَوْبَةً لو قُسمْتَ بيْنَ أمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ ».

م ، د ، ن عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه .

٦٣/ ٣١٠٦ ـ « استغفروا لأخيكُمْ جَعْفَرٍ ، فإنَّهُ شهيدٌ ، وقدْ دخلَ الجَنَّةَ وهو يطيرُ فيها بجناحين مِنْ ياقوتٍ حيْثُ شاءَ مِنَ الجَنَّةِ » .

ابن سعد عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وعاصم بن عمر بن قتادة مرسلاً .

٦٤/ ٣١٠٧ ـ « اسْتغفِروُا لأَخيكُمْ وسَلُوا له التَّثبيتَ ؛ فإنَّهُ الآن يُسْألُ » .

د ، ك ، ق عن عثمان بن عفان : أن النبى ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : استغفروا [٢]) .

٦٥/ ٣١٠٨ ـ « استغنوا عن النَّاس ولو بشَوصِ السِّواك [٣] » .

---

(١) يقال : تبيغ به الدم إذا تردد فيه أى غلبه الدم على الإنسان . ويقال فيه : تبوّغ بالواو وقيل : إنه من المقلوب أى لا يبغى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزة الحد والأول الوجه ا هـ النهاية ج ا ص ١٧٤ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٠ ، ورمز له بالصحة ومن رواته البزار فى مسنده . قال الحافظ العراقى بعدما عزاه للبزار والطبرانى : إسناده صحيح ، وقال تليمذه الحافظ الهيثمى :رجاله ثقات وقال السخاوى : رجال هذا الخبر ثقات . وشوص السواك: أى بغالته أو بما تفتت منه عند التسوك ، يعنى اقنعوا بأدنى ما يسد الرمق .

ابن جرير فى تهذيبه ، والعسكرى فى الأمثال ، طب ، هب عن ابن عباس .

٦٦/ ٣١٠٩ ـ « اسْتَغْنوا بغناء الله [١] » .

عد عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٦٧/ ٣١١٠ ـ « اسْتفْتِ نَفْسك وإنْ أَفْتاكَ المُفتونَ [٢] » .

خ فى التاريخ عن وابصة ، حل عن واثلة .

٦٨/ ٣١١١ ـ « استفْرهوا ضحاياكُمْ ، فإنَّها مطاياكُمْ ، على الصِّراطِ [٣] » .

القاضى عبد الجبار بن أحمد فى أمياله ، والديلمى عن أبى هريرة .

٦٩/ ٣١١٢ ـ « استْقْرِئوا القُرْآن مِنْ أرْبعةٍ : مِنْ عبد اللهِ بن مسْعودٍ ، وسالمٍ مولى أبى حذيفَة ، وأُبىٍّ بن كعب ، ومعاذ بن جبلٍ » .

خ ، م ، حب عن ابن عمرو .

٧٠/ ٣١١٣ ـ « اسْتَقِمْ ولْيَحْسُن خُلُقُك للنَّاسِ [٤] » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ك ، هب ، عن ابن عمرو .

٧١/ ٣١١٤ ـ « اسْتقيموا ولنْ تُحْصوا ، واعْلَموا أنَّ خيْرَ أعْمالِكم الصَّلاةُ ، ولا يُحافِظُ على الوضوءِ إلا مؤمنٌ [٥] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٨٩ ، ورمز له بالضعف ، ورواه أيضا الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة لكن بيض له ولده لسنده وتمامه (عشاء ليلة وغداء يوم) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٩١ ، ورمز له بالحسن، ورواه الإمام أحمد، والدارمى فى مسنديهما قال النووى فى رياضه : إسناده حسن ، ورواه أيضا الطبرانى . قال الحافظ العراقى : وفيه عنده العلاء بن ثعلبة مجهول .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٢ ، ورمز له بالضعف وقال فى الدرر : يحيى ضعيف، وقال السخاوى : يحيى ضعيف جدا ووقع فى (نهاية) إمام الحرمين، ثم (الوسيط): عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم قال ابن الصلاح : غير معروف ولا ثابت ، وقال ابن العربى : ليس فى فضل الأضحية حديث صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٣ ،ورمز له بالحسن ،عن ابن عمرو بن العاص قال معاذ : يا رسول الله! وصنى فذكره قال الهيثمى : فيه أى عند الطبرانى عبد الله ابن صالح ضعفه جماعة وأبو السمط معبد بن أبى سعيد مولى المهدى لم أعرفه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٤، ورمز له بالصحة(حم ، هـ ، ك) عن ثوبان، وقال الحاكم: على شرطهما ولا علة له سوى وهم بلال الأشعرى (هق ، عن ثوبان) قال المنذرى: إسناده ابن ماجه صحيح. وقال الذهبى فى المهذب: خأرجه ابن ماجه من حديث منصور عن سالم ،وهو لم يدرك ثوبان. وقال الحافظ العراقى فى أماليه:=

ط ، ض، حم ، هـ ، والدرامى ، حب ، طب ، ك ، ق عن ثوبان ، هـ ، طب ، هب ، عن ابن عمرو ، طب عن سلمة بن الأكوع ، ك عن جابر مقلوب .

٧٢/ ٣١١٥ ـ « استقيموا القُريشِ ما استقامُوا لكُمْ ، فإن لَّمْ يستقيموا لكُمْ فضعوا سيُوفَكُمْ على عَواتقكم ، ثُمَّ أبيدوا خضْراءَهُمْ (١) » .

حم ، والخطيب عن ثوبان ، طب عن النعمان بن بشير .

٧٣/ ٣١١٦ ـ « استقيموا ونِعمَّا إنْ استَقمْتُم ،. وخيْرُ أَعْمالكُمْ الصلاةُ ، ولن يحافظَ على الوضوءِ إلاَّ مُؤمنٌ (٢) » .

هـ ، طب ، هب عن أبى أمامة ، طب عن عبادة بن الصامت .

٧٤/ ٣١١٧ ـ « اسْتقيموا ونعمَّا إنْ استقمتُم ، وحافظوا على الوضوءِ ، وخيرُ أعمالكم الصَّلاةُ ، وتحفَّظوا مِنَ الأرْضِ فإنَّها أُمُّكُمْ ، وإنَّهُ ليس من أحدٍ عامل عليْها خيرًا أو شرًا إلاَّ وهى مُخْبرةٌ به » .

طب ، والبغوى عن ربيعة الجرشى .

= حديث حسن رواته ثقات إلا أن فى سنده انقطاعا بين سالم وثوبان كما قال ابن حبان (هب ، طب عن ابن عمرو بن العاص) قال مغلطاى : إسناده لا بأس به (طب ، عن سلمة بن الأكوع) قال الدميرى : ذكره الرافعى فى مجلس العشرين فى أماليه، وقال ما ملخصه : إنه حديث ثابت انتهى، وقد عد جمع هذا الخبر من جوامع الكلم وله طرق صحاح وبه استدل ابن الصلاح على صلاة الرغائب ونوزع فى سنيتها ، ومعنى مقلوب: أى انقلب عليه المتن فجاء بالوضوء مكان الصلاة وبالصلاة مكان الوضوء . وانظر حديث رقم ٣١١٤ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٦ ،ورمز له بالحسن . قال ابن حجر : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا لأن سالم ابن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان . ولعل رمز المصنف لحسنه لاعتضاده وإلا ففيه شعيب بن بيان الصفار قال الجوزجانى : يروى المناكير . ذكره الهيثمى . هذا وتمامه عند مخرجه كما فى الفردوس وغيره (فإن لم تفعلوا فكونوا حراثين أشقياء تأكلون من كد أيديكم) ... وبه يقوى مفهوم حديث (الأئمة من قريش ما أقاموا الدين إنهم إذا لم يقيموه خرج الأمر عنهم).

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٥ ، ورمز له بالصحة قال المناوى :فإن أراد أنه صحيح لغيره فقد يسلم وإلا فليس، فقد قال مغلطاى : فيه إسحاق بن أسيد، وهو وإن ذكره ابن حبان فى الثقات فقد وصفه بالخطأ . وقال ابن عدى : هو مجهول أى جهالة حال لا جهالة عين، وقد عيب على مسلم إخراجه حديثه ، والبخارى لم يخرج حديثه محتجا به بل تعليقا ، وليس هو ممن يقوم به حجة وروايته عن أبى أمامة منقطعة مع ضعفها انتهى ، وقال الهيثمى : فى سند الطبرانى محمد بن عبادة ، عن أبيه ، ولم أجد من ترجمة .

٧٥/ ٣١١٨ ـ « استَقيموا ولنْ تُحْصوا ، واعْلَموا : أنْ مِنْ خيْرِ أعْمالِكُم الصَّلاةُ ، ولَنْ يُحافِظَ على الوضوءِ إلاَّ مؤْمِنٌ[(١)] » .

عبد الرازق عن ثوبان .

٧٦/ ٣١١٩ ـ « استْكثرْ مِنَ النَّاسِ مِنْ دعاءِ الخيْر لك ، فإنَّ العبْدَ لا يدْرِى على لسانِ من يُسْتجابُ له أو يُرْحَمُ ؟ » .

الخطيب فى رواية مالك عن أبى هريرة[(٢)] .

٧٧/ ٣١٢٠ ـ « استكثروا مِنَ الباقياتِ الصَّالِحاتِ : التَّسبيح ، والتَّهليلِ ، والتحميد ، والتَّكبيرِ ، ولا حوْل ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ[(٣)] » .

ص ، حم ، ع، حب ، ك ، هب، ض عن أبى سعيد .

٧٨/ ٣١٢١ ـ « استَكْثِروا مِنَ النِّعالِ ، فإنَّ الرَّجلَ لا يزالُ راكبًا ما دامَ منتعلاً » .

حم ، خ فى التَّاريخ ، م ، ك ، وأبو عُوانةَ ، حب عن جابر ، طب ، والخطيب ، عن عمران بن حصين ، طس عن ابن عمرو[(٤)] .

٧٩/ ٣١٢٢ ـ « استكثروا مِنَ الإخْوانِ ، فإنَّ لكل مؤمن شفاعةً يومَ القيامةِ » .

ابن النجار عن أنس[(٥)] .

٨٠/ ٣١٢٣ ـ « استكثروا مِنَ السُّجود ، فإنَّهُ ما مِنْ عبْدٍ يَسْجُدُ لله سجْدةً إلاَّ رفعه اللهُ تعالى بها درجةً » .

طب عن أبى فاطمة .

---

(١) انظر حديث رقم ٣١١٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٩٨ ، ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٩٩٩، ورمز له بالصحة عن جابر بن عبد الله قال : سمعت المصطفى ﷺ فى غزوة غزاها يقول فذكره . (طب ، عن عمران بن حصين) قال الهيثمى : فيه مجاعة بن الزبير لا بأس به فى نفسه، وضعفه الدار قطنى وبقية رجاله ثقات (طس، عن ابن عمرو) بن العاص . قال الهيثمى : فيه إسماعيل ابن مسلم المكى ،وهو ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠١ ، ورمز له بالضعف .

٨١/ ٣١٢٤ ـ « استكْثِروا مِنْ لا حوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ ، فإنها تَدْفَعُ تسعةً وتسعين بابًا مِنَ الضُّر : أدناها الْهَمُّ [(١)] » .

عق عن جابر رضي الله عنه .

٨٢/ ٣١٢٥ ـ « استكثروا مِنَ السُّورتيْنِ يبلِّغكم اللهُ بهما فى الآخِرةِ : المعوذَّتين ، ينورَّانِ القبرَ ويطردَانِ الشَّيطانَ ، ويزيدان فى الحسناتِ والدرجاتِ ، ويثقلانِ الميزانَ ويدلاَّنِ صاحبهما إلى الجنَّةِ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٨٣/ ٣١٢٦ ـ « اسْتمتِعُوا من هذا البيتِ فإنَّهُ قدْ هُدِمَ مرَّتينِ ، ويُرْفَعُ فى الثَّالثةِ [(٢)]» .

طب ، ك عن ابن عمر .

٨٤/ ٣١٢٧ ـ « اسْتنثرُوا مرَّتين بَالَغَتيْن أو ثلاثا » .

حم ، ش ، د ، هـ ، ك عن ابن عباس [(٣)] .

٨٥/ ٣١٢٨ ـ « اسْتَنجوا بالماءِ ، فإنَّهُ مَصَحَّةٌ من الباسُور » .

عبد الرزاق ، عن المسور بن رفاعة القرظى .

٨٦/ ٣١٢٩ ـ « استنجوا بالماءِ الباردِ ، فإنَّه مصحَّةٌ للبواسيرِ » .

طس عن عائشة [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٠ ، ورمز له بالضعف عن جابر بن عبد الله قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا وقال : استكثروا الخ ،وفيه بلفظ ابن عباد، عن ابن المنكدر لا يعرف قال فى الميزان : والخبر منكر . قال فى اللسان : وخرجه أبو نعيم فى الحلية، عن أبيه، عن ابن ناضية عن ابن أبى عمر به، والطبرانى فى الصغير وقال بلهط : عندى ثقة انتهى .

(٢) الحديث فى الصغير ١٠٠٢، ورمز له بالصحة ،وكذا رواه ابن لال والديلمى . قال الحاكم فى مستدركه صحيح على شرطهما وأقره الذهبى . وقال الهيثمى : رجال الطبرانى ثقات . والمراد بالرفع : رفع بركته والأمر بالاستمتاع يشمل النظر إليه والطواف به والصلاة فيه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٣ ، ورمز له بالصحة قال فى المنار : فيه قارظ بن شيبة لا بأس به وبقية رواته لا يسأل عنهم فإنهم أئمة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٤ من رواية طس ، عن عائشة ، عب ، عن المسور بن رفاعة القرظى، ورمز له بالضعف قال المناوى والحديث مرسل . قال الهيثمى : فيه عمار بن هارون ،وهو متروك انتهى، وعمار هذا أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال ابن عدى، يسرق الحديث، وفيه أيضا أبو الربيع السمان، وقد ضعفوه .

٨٧/ ٣١٣٠ ـ « استنزلوا الرِّزْقَ بالصَّدقة (١) » .

هب عن على ، عد عن جبير بن مطعم ، أبو الشيخ، والديلمى عن أبى هريرة .

٨٨/ ٣١٣١ ـ « استنشقوا اثنتين بالغتين أو ثلاثًا » .

ش، طب عن ابن عباس .

٨٩/ ٣١٣٢ ـ « استنزهوا من البول ، فإن عامَّةَ عذاب القبر من البولْ » .

رواه الدارقطنى ، والحاكم ، نحوه من الحديث أبى هريرة .

ض ، وهناد عن الحسن مرسلاً .

٩٠/ ٣١٣٣ ـ « أَسْتودِعُ اللهَ دينكَ وأمانتكَ وخواتيمَ عملكَ (٢) » .

د ، ت حسن صحيح غريب، عن ابن عمر .

٩١/ ٣١٣٤ ـ « أَستوْدِعُكَ اللهَ الذى لا تضيعُ ودائعه (٣) » .

ابن سعدَ ، هـ ، وابن السنى فى عمل اليومِ والليلة عن أبى هريرة .

٩٢/ ٣١٣٥ ـ « استوصوا بالأنصارِ خيرًا (٤) » .

حم ، عن أنس .

٩٣/ ٣١٣٦ ـ « استوصوا بالأسارى خيرًا (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٥ ، ورمز له بالضعف فيه سليمان بن عمرو النخعى الكوفى ، قال الذهبى فى الضعفاء : كذاب مشهور ، وفى الميزان عن يحيى كان أكذب الناس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٧ ، ورمز له بالصحة عن ابن عمر: إنه كان يقول للرجل إذا أراد سفرا : ادن منى حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا . وقال الترمذى . صحيح غريب، وتبعه المصنف فرمز لصحته ورواه عنه النسائى أيضا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٨ ،ورمز له بالحسن، وفيه هشام بن عمار ، وابن لهيعة، وقد ضعفوه لكنه متماسك وحديثه حسن ، وموسى بن وردان أورده الذهبى فى الضعفاء، وقال: ضعفه ابن معين .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٠ ، رمز له بالحسن عن أنس بن مالك قال : صعد رسول الله ﷺ المنبر ـ أى فى مرضه ـ ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكره . وفى طريق آخر لأحمد بلغ مصعب ابن الزبير عن عريق للأنصارشئ فهم به فدخل عليه أنس، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره فألقى مصعب نفسه عن سريره وألصق خده بالبساط، وقال أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين انتهى، وفيه على بن زيد بن جدعان .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٩، ورمز له بالحسن عن أبى عزيز بن عمير (أخى مصعب بن عمير) قال: كنت فى الأسارى يوم بدر فقال : وذكره قال الهيثمى : إسناده حسن .

طب عن أبى عزيز الواقدى ، وابن عساكر عن الزهرى مرسلاً .

٣١٣٧/٩٤ ـ « استوصوا بالنساء خيرًا ، فإنَّ المرأةَ خُلقتْ من ضِلَعٍ أعوج ، وإنْ أعْوجَ شيء فى الضِّلع أعلاه ، فإنْ ذهبْتَ تقيمُه كسْرتَه ، وإن تركته لمْ يزلْ أعوج ، فاستوصوا بالنِّساءِ خيْرًا » .

خ ، م عن أبى هريرة [(١)] .

٣١٣٨/٩٥ ـ « استُوصوا بالقبْطِ خيرًا ، فإنَّ لهُم ذمةً ورحمًا » .

ابن سعد [(٢)] عن ابن كعب بن مالك .

٣١٣٩/٩٦ ـ « استوْصوا بالكُهولِ خيْرًا ، وارحموا الشبابَ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أبى سعيد .

٣١٤٠/٩٧ ـ « استوْصوا بالعبَّاسِ خيْرًا ، فإنَّهُ عَمِّى وَصِنو أَبِى [(٣)] » .

عد ، وابن عساكر عن علىٍّ .

٣١٤١/٩٨ ـ « استوْصوا بِعَمِّى العبَّاسِ خيْرًا ، فإنه بقيَّةُ آبائى ، فإنَّما عمُّ الرَّجلِ صِنْوُ أبيه » .

طب عن ابن عباس .

٣١٤٢/٩٩ ـ « استَوصُوا بالمعزى خيرًا ؛ فإنها مال رقيق ، وهو فى الجنة ، وأحب المالِ إلى الله الضأن ، وعليكم بالبياضِ ، فإنَّ اللهَ خَلَقَ الجنَّةَ بَيْضاءَ ، فَلْيَلْبَسْهُ أحياؤكم ، وكفِّنوا فيه موتاكم . وإنَّ دَمَ الشَّاة البيضاء أعْظَمُ عندَ الله من دَمِ السَّوْداويْنِ » .

طب، عد عن ابن عباس قال عد : فيه حمزة النصيبى كذَّاب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٢ ورمز له بالصحة، ورواه النسائى أيضا .

(٢) فى نسخة قولة (عن أبى بن كعب بن مالك) .

(٣) الحديث فى الصغير ١٠١١ ، ورمز له بالضعف لكن يعضده ما جاء عن ابن عباس بلفظ : (استوصوا بعمى العباس خيرا فإنه بقية آبائى وإنما عم الرجل صنو أبيه)، ورواه الطبرانى، وفيه كما قال الهيثمى: عبد الله بن خراش ضعيف، وبقية رجاله وثقوا . وانظر الحديث بعده .

١٠٠/ ٣١٤٣ ـ « استوُوا ولاَ تختلفوا فتَخْتَلِفَ قلوبُكم ، ولَيلِيَنّى مِنْكُمْ أُولُو الأحْلاَمِ والنُّهىَ ، ثم الذين يَلونَهُمْ ، ثم الذين يلونَهُمْ [(١)] » .

ش ، حم ، م ، ن ، حب عن أبى مسعود .

١٠١/ ٣١٤٤ ـ « استووا تستوِ قُلُوبُكم ، وتماسُّوا تَرَاحَموا [(٢)] » .

طس ، حل عن علىٍّ .

١٠٢/ ٣١٤٥ ـ « استوُوا ، استُووا ، استوُوا ، واستَـقِيمُوا ، فو الَّذى نَفْسِى بيدِهِ لإِنِّى لأَراكم من خَلْفِى كما أراكم من بين يَدَىَّ » .

ن ، ع ، وأبو عوانة عن أنس .

١٠٣/ ٣١٤٦ ـ « أَسَـدُّ الأعـمـالِ ثلاثةٌ : ذِكْـرُ اللهِ علـى كُلِّ حـالٍ ، والإِنصـافُ من نفسكَ ، ومواساةُ الأخِ فى المال [(٣)] » .

ابن المبارك ، والحكيم عن أبى جعفر مرسلاً .

١٠٤/ ٣١٤٧ ـ « أَسَدُّ الأعمالِ ثلاثةٌ : إِنصـافُ النَّاسِ من نفسِكَ ، ومواساةُ الأخِ مِنْ مالِكَ ، وذكرُ اللهِ على كلِّ حالٍ » .

الرافعى بسندٍ جليل ، عن المزنى ، عن الشافعى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ورواه عن المزنى أبو القـاسم الأنماطى ، وعنه أبو العبـاس ابن سريج ، وعنه أبو بكر القـفال الشاشى ، وعنه أبو زيد المروزى ، وعنه أبو عبد الله الخـضرى ، وعنه أبو بكر القفال المروزى ، وعنه ناصر بن الحسن العمرى أسنده الرافعى [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٣ ، ورمز له بالصحة (وليلنى) ليقرب منى من ولى إذا قرب ، والوالى القرب والدنو وهى بكسر اللامين وياء مفتوحة بعد اللام وشدة النون ، وبحذف الياء وخفة النون روايتان ذكرهما النووى فى عدة كتب وغيره والصواب إسكان اللام الأولى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٤ ، ورمز له بالضعف قال الديلمى : وفى الباب عن أنس وعلى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٥ بإضافة (حل عن على موقوفا) للسند ورمز له بالضعف ، وفيه إبراهيم بن ناصح عده الذهبى فى الضعفاء قال أبو نعيم . متروك الحديث ، ومن ثم رمز لضعفه و (أسد) بمهملتين : أى من أكثرها صوابا والسداد : الصواب من القول والفعل . وأسد الرجل جاد بالسداد وذكر بعضهم أن الرواية عن على (أشد بمعجمة ولعله تصحيف) .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٠٥/ ٣١٤٨ ـ « أَسْرَعُ الأرض خَرَابًا يُسْرَاها، ثمَّ يُمنَاهَا (١) » .

طس ، وأبو نعيم ، عن جرير .

١٠٦/ ٣١٤٩ ـ « أَسْرَعُ الخَيْرِ ثوابًا البرُّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وأسْـرَعُ الشرِّ عقـوبَةً البغىُ وقطيعة الرَّحِم (٢) » .

ت ، هـ عن عائشة ، عب عن مكحول مرسلاً .

١٠٧/ ٣١٥٠ ـ « أَسْرَعُ الدُّعاءِ إجابة دعْوَةُ غائبٍ لغائبٍ (٣) » .

خ ، فى الأدب ، د ، طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو .

١٠٨/ ٣١٥١ ـ « أَسْرَعُ قـبائِلِ العَـرَبَ (فناءٍ) قريشٌ ، يُوشِكُ أن تَمُـرَّ المرأةُ بالنَّعْلِ فتقُولَ: هذِه نَعْلُ قُرَشىٍّ (٤)» .

حم عن أبى هريرة .

١٠٩/ ٣١٥٢ ـ « أَسْرَعُ صَدَقَـةٍ تَصْعَدُ إِلَى السـماءِ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا طيِّـبًا ، ثُمَّ يَجْمَعَ عليه ناسًا ، من إِخوانه » .

الديلمى عن حيان بن أبى حبلة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٦ ، ورمز له بالحسن قـال الهيثمى : وفـيه حفص بن عمر بـن الصباح الرقى ، وثقه ابن حبـان، وضعفه غيره، وبقـية رجاله رجال الصحيح ا هـ وقـال ابن الجوزى عن الدار قطنى الصواب، وقفـه على جرير . وفى رواية (الأرضين) ، (يسـراها ثم يمناها) أى ما هو من الأقطار عن يسار الكعـبة ثم ماهو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٧ ، ورمز له بالحسن وضعفه ا لمنذرى وغيره ، ومن رواته أيضا أبو يعلى .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ١٠١٨ ، ورمز له بالحسن . وكذا رواه الترمذى وضـعفه ، وقال المنذرى : رواه أبو داود ، والترمذى كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف وقال المناوى : فيه عبد الرحمن بن زياد الأفريقى ضـعيف . وقال الذهبى فى الضعـفاء . ضعفه ابـن معين ، والنسائى . وقـال أحمد : نحن لا نروى عنه شيئا .

(٤) هكذا ورد الحديث بالمخطوطات ، وأورده فـى مجمع الزوائد للهـيثمى بلفظه عن أبى هريرة ﷺ قـال : قال رسول الله ﷺ : أسـرع قبائـل الناس فناء قريش يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول : هـذا نعل قرشى) رواه أحمـد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ببعـضه ، والطبـرانى فى الأوسط ، وقال (هذه) بدل (هذا) . ورجال أحـمد، وأبى يعلى رجال الصحـيح ا هـ ج ١٠ ص ٢٨ ومن معانى البعل : الكَل يقال : صار فـلان بعلا على قومه أى ثقلا وعيالا ا هـ النهاية ص ١٤١ ج ١ .

١١٠/ ٣١٥٣ ـ « أَسْرَعُكُنَّ لحاقًا بى أطولُكُنَّ يدًا (١) » .

م ، ن ، حب عن عائشة .

١١١/ ٣١٥٤ ـ « أَسْرِعوا بالجَنَازَة ؛ فإنْ تَكُ صالحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمونها إليه ، وإن تك سِوَى ذَلكَ فَشَرٌ تضَعُونَهُ عن رقابكُمْ (٢) » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة .

١١٢/ ٣١٥٥ ـ « أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نفسه ؛ فَلَمَّا حَضَرَهُ الموتُ أَوْصى بنيه فقال : إذَا أَنَا متُّ فأَحْرِقُونى ، ثم اسْحقونى ، ثم اذْرُونى فى البحر ، فوَالله لئن قدر علىَّ ربِّى لِيُعَذِّبَنى عذَابًا ما عذَّبَهُ أحدًا ، فَفَعَلُوا ذَلكَ به ، فقالَ اللهُ للأرْضِ : أَدِّى مَا أَخذت ، فإذا هُوَ قائمٌ ، فَقَالَ : ما حَمَلَكَ علَى ما صَنَعْتَ ؟ قال : خَشْيَتُكَ يا ربِّ ؛ فَغُفِرَ لَهُ بذلكَ (٣) » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة .

١١٣/ ٣١٥٦ ـ « أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِه حَتَّى إذَا حَضَرَتْهُ الوفاةُ قال لأهله : إذا مُتُّ فاحْرِقُونى ثُمَّ اسْحقونى ، ثُمَّ ذرُّونى فى الريح فى البحرِ ، فوالله لئنْ قَدَرَ عَلَىَّ ربى لَيُعَذِّبنى عَذَابًا لا يُعَذِّبُهُ أحدًا من خَلْقه بَعْدُ ، فَفَعَلَ أهلُه ذلكَ ، فقالَ اللهُ لكُلِّ شيء أَخَذَ منه شيئًا ، أَدِّ ما أَخَذْتَ منه ، فإذا هو قائمٌ ، فقال اللهُ: ما حَمَلَك على ما صنعتَ؟ قال : خَشْيَتُكَ فَغُفِرَ لَهُ» .

كر عنه .

١١٤/ ٣١٥٧ ـ « أُسْرِيَ بى فى قَفَصٍ مِنْ لُؤْلؤٍ ، وفراشُهُ مِنْ ذهَبٍ » .

---

(١) رواه الإمام مسلم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : وذكره : قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا . قالت : فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق ا هـ مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٧٥ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠١٩ ، ورمز له بالصحة . والجنازة بالكسر : الميت وبالفتح : السرير .

(٣) ورواه مسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال : قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مات فحر قوه ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر ، فو الله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع مافيه ثم قال : لم فعلت هذا ؟ قال : من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له ا هـ مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٩٣٤ .

الديلمى عن عبد الله بن أسعد بن زرارة .

١١٥/ ٣١٥٨ـ « أُسِّسَت السَّموات السبْعُ، والأَرضُونَ السَّبْعَ على ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (١) » .

تمام عن أنس .

١١٦/ ٣١٥٩ـ « أَسْرَقُ الناسِ الذى يَسْرِقُ صلاتَه لايُتِمُّ ركُوعَهَا ولاسجُودَها ، وأبْخَلُ النَّاسِ ، من بَخِلَ بالسلامِ » .

طس عن عبد الله بن مُغفل رضي الله عنه .

١١٧/ ٣١٦٠ـ « أَسْعَدُ الناس بشفاعتى يومَ القيامةِ مَنْ قال : (لا إله إلا الله) مُخلِصًا من قلبِهِ (٢) » .

خ عن أبى هريرة .

١١٨/ ٣١٦١ـ « أَسْعَدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَبَّاسِ (٣) » .

كر عن ابن عمر وفيه رجل لم يسم .

١١٩/ ٣١٦٢ـ « أَسْعَدُ النَّاسِ فِى الْفِتَنِ رَبٌّ شاءٍ فِى رأسِ الجَبَلِ مُعْتَزِلُ عَنْ شُرُورِ النَّاسِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٠/ ٣١٦٣ـ « أَسْعَدُ النَّاسِ فِى الْفِتَنِ كُلُّ خَفِىٍّ تَقِىٍّ إنْ ظَهَرَ لَمْ يُعْرَف ، وإنْ غَابَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٠ ، ورمز له بالضعف ، وفيه موسى بن محمد الدمياطى . قال فى الميزان : كذبه أبو زرعة وأبو حاتم ، قال الدار قطنى وغيره: متروك . ثم أورد له أخبارا هذا منها.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢١ عن أبى هريرة قال : قلت: يا رسول الله! من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة، قال: لقد ظننت أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد أول منك أى أقدم منك لما رأيت من حرصك على الحديث ثم ذكره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٢، ورمز له بالضعف .

لَمْ يُفْتَقَدْ ، وَأَشْقَى النَّاس فِيهَا كُلُّ خَطِيب مِصْقَعٍ ، أَوْ رَاكِبٍ مُوضِعٍ ، لا يَخْلُصُ مِنْ شَرِّهَا إِلاَّ مَنْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ كَدُعَاءَ الْغَرِق فِي الْبَحْرِ » .

نعيم عن أبى هريرة وهو ضعيف .

١٢١/ ٣١٦٤ ـ « (إِنَّ) أَسْعَدَ العَجَمِ بِالإِسْلامِ أَهْلُ فَارِسٍ ، وأَشْقَى العَرَبِ بِهِ هَذَا الحَيُّ مِنْ بَهْرَاء [١] ، وَتَغلِبُ » .

أبو نعيم في المعرفة عن إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصارى ،عن أبيه ، عن جده.

١٢٢/ ٣١٦٥ ـ « اسْعَوْا ، فَإِنَّ الله تَعَالَى قَد كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ » .

حم ، طب عن حبيبة بنت أبى تَجراة .

١٢٣/ ٣١٦٦ ـ «اسْعَوْا فَإِنَّ السَّعْيَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ » .

طب عن صفية بنت شيبة .

١٢٤/ ٣١٦٧ ـ « أَسْفِرْ بِصلاةِ الصُّبحِ حَتَّى يَرى الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِم [٢] » .

ط عن رافع بن خديج .

١٢٥/ ٣١٦٨ ـ « أَسْفِروا بِالْفَجْرِ ؛ فَإِنَّكُمْ كُلَّما أَسْفَرْتُم كَانَ أَعْظَمَ لِلأَجْرِ » .

ش عن زيد بن أسلم مرسلاً .

١٢٦/ ٣١٦٩ ـ « أَسْفِرُوا بالفَجرِ يُغْفَرْ لَكُمْ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

١٢٧/ ٣١٧٠ ـ « أَسْفَلُ أَهْلِ الجَنَّةِ دَرَجَةً لَمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشَرَةُ آلافِ خادِمٍ ،

---

(١) بهراء : قبيلة ،وقد يقصر كلمة « إن » من مرتضى فقط .

(٢) الحديث فى الصغير ١٠٢٣ ، ورمز له بالحسن . ورواه الطبرانى لكنه قال نوروا ، وهو من رواية هرمز بن عبد الرحمن ، عن رافع بن خديج ،وقد ذكرهما ابن أبى حاتم، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ، وأسفروا : أى أخروها إلى تحقق طلوع الفجر الثانى وإضاءته من سفر تبين وانكشف أو أسفروا بالخروج منها بأن تطيلوا القراءة حتى تخرجوا منها مسفرين .

(٣) الحديث من نسخة مرتضى .

بيد كُلِّ خادمٍ صَحفَتَانِ ، صَحفَةٌ من ذَهَب ، وَصَحْفَةٌ مِنْ فضَّة ، فِى كلِّ واحدة لَونٌ لَيْس فِى الأُخْرَى يَأْكُلُ من آخرها ، مثْلَ ما يأكُلُ من أَوَّلِهَا ، يَجدُ لآخرِها من اللَّذة والطِّيب مثْل مَا يَجدُ لأوَّلِها ، ثُمَّ يكُونُ ذَلكَ رَشْحَ مِسْك ، وَجُشَاءَ مِسْك ، لايبولُونَ ، وَلاَ يتغوَّطُونَ ، وَلاَيَمْتَخِطُونَ » .

حل عن أنس .

١٢٨/ ٣١٧١ ـ « اسْقِهَا ؛ فإنهَ فِى كُلِّ ذات كَبِد حَرِّى أَجرٌ » .

حب عن محمود بن الربيع .

١٢٩/ ٣١٧٢ ـ («اسْقِهَا ؛ فإنهَ فِى كُلِّ ذات كَبِدٍ حرَّاء أَجرٌ » .

حب عن سراقة بن مالك بن جعشم قلت : يا رسول الله ! الضالة ترد على حَوْضِى، فَهَلْ لِى فِيها أَجْرُ إنْ سقَيْتُها ؟ قَالَ : اسْقِها ، وذكره) [١] .

١٣٠/ ٣١٧٣ ـ « أُسْكِنْتُ أَقَلَّ الأَرْضِ مَطرًا ، وَهِى بَيْنَ عَيْنَى السَّمَاءِ ، عَيْنِ الشَّامِ ، وَعَيْنِ اليَمنِ » .

الشافعى ، ق فى المعرفة ، كر عن يزيد أو نوفل بن عبد الله الهاشمى .

١٣١/ ٣١٧٤ ـ « أسْكُنْ حِراءُ ، فَإنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ نَبىٌ أو صَدِّيق أو شَهِيد » .

طب عن سعيد بن زيد قال : صعد النبىُّ ﷺ على حراءَ ومعه هؤلاءَ الْقَوْمِ أَبُو بَكْر، وَعُمَرْ ، وعُثْمانُ ، وَعَلىٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسعدٌ ، وَعبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ ، وأَنا فتحرَّك فضربه بِرِجْلِه : ثُمَّ قَالَ: فَذَكَرَهُ » .

١٣٢/ ٣١٧٥ ـ « أَسْفِروا بصلاة الصُّبْح ؛ فإنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ » .

الشافعى ، ط ، وعبد الله بن حميد ، والدارمى ، طب ، ق عن محمود بن لبيد عن نافع [٢] بن خديج ، طب عن ابن مسعود ، عبد الرزاق ، عن زيد بن أسلم .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وحرى وحراء مؤنث حران من الحر ضد البرد .

(٢) هكذا بالمخطوطات وصحته رافع بن خديج .

١٣٣/ ٣١٧٦ـ « أَسْفِرُواْ بِالْفَجْرَ ، فَإِنَّهُ أعْظَمُ للأجْرِ » .

ش ، ض ،ت حسن ، طب ، حب ، ق ، ن عن رافع ، طب عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده ، طب ، عن حواء ، حم عن محمود بن لبيد رضي الله عنه[1] .

١٣٤/ ٣١٧٧ـ « أَسْفِرُوا بِصَلاَةِ الْغَدَاة ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ » .

طب ، عن رافع بن خديج .

١٣٥/ ٣١٧٨ـ « أسْفِروا بالصُّبْح ؛ فإِنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ » .

طب عن رافع بن خديج .

١٣٦/ ٣١٧٩ـ « أَسْفِروا بالْفجْرِ فَإِنَّها مُسْفِرَةٌ » .

الخطيب وابن عساكر عن رافع بن خديج رضي الله عنه .

١٣٧/ ٣١٨٠ـ « اسْقِه عَسَلاً ، صَدَقَ اللهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أخِيْك» .

حم ، خ ، م ، ت عن أبى سعيد[2] .

١٣٨/ ٣١٨١ـ « اسْقُوا ، واسْتَقُوا ، فَإِنَّ الماء يحلُّ ، ولايحرمُ » .

مسدد عن شيخ بلاغا (قال بلغنى أنَّ أصْحابَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم كانوا فى مسير فانْتَهوْا إلى غَدِيرٍ فى ناحِيةٍ منْهُ جيفَةٌ فَقَلَ : اسْقُوا وذكره) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٤ ، ورمز له بالصحة واللفظ للترمذى وقال : حسن صحيح وذكر السيوطى أنه متواتر . وعزاه بن حجر فى الفتح إلى الأربعة وقال : صححه غير واحد وقال الهيثمى : ورواه أحمد ،وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ،وهوضعيف اهـ مجمع الزوائد للهيثمي ج ١ ص ٣١٥ .

(٢) وتمامه كما جاء فى رواية مسلم عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخى استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اسقه عسلاً » فسقاه ثم جاء فقال : إنى سقيته، فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال (اسقه عسلاً) فقال : لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ » اهـ مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٤٧٢ .

١٣٩/ ٣١٨٢ ـ « اسْقِ يَازُبَيْرُ ، ثُمَّ احْبِسْ حُتَّى يَرْجِعَ المَاءُ إلَى الْجُدُارِ » .

حم، خ ،م، د، ت ، ن ، هـ عن ابن الزبير (حين خاصم الأنصارى فى شراج الحَرَّة التِّى يَسقُونَ بهاَ النَّخْلَ : اسْقِ ، وذكرهُ فَقَال الأنصارى : أنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ ؟ فَتلوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ قَال للزُّبَيْرِ : اسْقِ يَا زُبَيْرُ، واحْبِسْ حتىَّ يَبْلُغَ إلى الْجُدُرِ فَأَرْسِلْهُ) [١] .

١٤٠/ ٣١٨٣ ـ « اسْكُتِى يَا أُمَّ أَيْمَنَ فَإنّك عَسْرَاءُ اللِّسان » .

ابن سعد عن أبى الحويرث : أنَّ أُمَّ أُيْمَنَ قَالَتْ يَوْمَ حُنَيْن : سَبَّتَ [٢] أَقْدَامكُمْ : فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ فذكره .

١٤١/ ٣١٨٤ ـ « اسْكُنْ أُحُدُ : نَبِىٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ » .

حم ، خ عن أنس .

١٤٢/ ٣١٨٥ ـ « اسْكُنْ حِرَاءُ فَإنَّماَ عَلَيْكَ نَبِىٌّ ، أَوْصَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

م عن أبى هريرة ، حم ، وابن عساكر عن عثمان بن عفان ، يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، والحسن بن سفيان . وابن مندة ، والخطيب [٣]، وابن عساكر عن عبدالله بن سعد أبى السرح .

١٤٣/ ٣١٨٦ـ « اسْكُنْ ثَبِيرُ فَإنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدانِ [٤] » .

---

(١) ولفظه عند مسلم عن عبد الله بن الزبير ﷺ : أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ فى شراج الحرة ـ هى مسايل الماء واحدها (شرجة) و (الحرة) هى الأرض الماسة فيها حجارة سود ـ التى يسقون بها النخل فقال الأنصارى : سرح الماء يمر فأبى عليهم فاختصموا عند رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ للزبير : « اسق يازبير ثم أرسل ماء إلى جارك ـ (أى شيئا يسيرا دون قدر حقك ثم أرسله) ـ فغضب الأنصارى فقال : يا رسول الله أن كان ابن عمتك ؟ (أى حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمتك) ـ فتلون وجه النبى ﷺ ثم قال : « يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر » فقال الزبير : والله إنى لأحسب هذه الآية نزلت فى ذلك (فلا وربك لا يؤمنون) الآية انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٥٩٧ .

(٢) ومن معانى السبت : القطع ا هـ القاموس .

(٣) رواية مسلم عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ : « اسكن حراء فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد » وعليه النبى ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص ﷺ انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٤٦ وما بين القوسين ساقط من تونس .

(٤) هكذا كما فى مرتضى والفتح الكبير وفى تونس « شهيد » وثبير الجبل المعروف عند مكة .

ت حسن ، ن ع ، عن عثمان .

١٤٤/ ٣١٨٧ـ « اسكُنى أيَّتُهَا الرِّيحُ ، أسْكَنتُك بالَّذى سَكَنَ لَهْ مَـا فِي السَّمَوات ومَاَ فِي الأَرْضِ ، وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » .

الرافـعى عن ذكوان بن نوح قـال : شكى رجل إلى رسول الله ﷺ وجع الـضرس قال : فذكره .

١٤٥/ ٣١٨٨ ـ « اسْكُنِى فَقَدْ أنْكَحْتُكِ أحَبَّ أهْلِ بَيْتِى إلَىَّ ـ قَاله لفاطمة » .

ك عن أسماء بنت عميس .

١٤٦/ ٣١٨٩ ـ « أسْقِ الْماءَ ، احْمِلهُ إلَيْهِمْ إذَا غَابُوا ، وَاكْفِهِمْ إياهُ إذَا حَضَرُوا » .

طب عن عـياض بن مـرثد أو مرثد بن عـياض العـامرى : أنه سـأل النبى ﷺ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الَجَنَّةَ قال: فَذَكَرَهُ » .

١٤٧/ ٣١٩٠ ـ « أسْلَمُ (١) سَالمهَا الله وَغِفَارُ غَفرَ الله لها » .

طب عن ابن عباس .

١٤٨/ ٣١٩١ ـ « أسْلَمُ (٢) سَالَمهَا الله ، وَغِفَارُ غَفرَ الله لَهَا أَمَا وَالله ماَ أنا قُلْتهُ ، ولَكِنَّ الله قَالَهُ » .

ش ، حم ، طب ، ك عن سلمـة بن الأكـوع ، طب عـن أبى ذر ، م عن أبى هريرة. حم ، ع ، طب عن أبى برزة ، ش عن خُـفَافِ بن إيمـاء (٣) ، الرويـانى ، ض عن بـريدة ، طب ، ض عن أبى قرصافة .

---

(١) أسلُم : بفتح الهمزة واللام : قبيلة من خزاعة . وغفار : بكسر المعجمة والتخفيف : قبيلة من كنانة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٧ ، ورمـز له بالصحة . قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحـمد ، والطبرانى خاصة : وفيه عندهمـا عمر بن راشد اليمـانى وثقه العجلى وضعفـه الجمهور وبقية رجـاله رجال الصحيح وخصـهما بالدعاء لأن غفار أسلموا قديما وأسلم سالموه عليه الصلاة والسلام .

(٣) وضبطه فى مخـتصر صحيح مسلم وأسـد الغابة خُفاف ـ بضم الخاء ـ ابن أيمـاء الغفارى ﷺ . ولفظ رواية مسلم عن أبى هريرة ﷺ أن النبى ﷺ قال : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها . أما إنى لم أقُلها ولكن قالها الله عز وجل » انظر مختصر صحيح مسلم رقم ١٧٣٢ .

١٤٩/ ٣١٩٢ـ « أَسْلَمُ سالَمها الله ، وَغِفَارُ غَفَرَ الله لَهَا ، وَ تُجِيبُ أَجَابُوا الله » (١) .

أبو موسى فى الذيل عن سَنْدَر ، طب عن عبد الرحمن بن سندر .

١٥٠/ ٣١٩٣ـ « أَسْلَمُ سَلَّمَهُم الله مِنْ كُلِّ آفَة إِلاَّ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ لاَ يَسْلَمْ عَلَيْه ، وَغِفَارُ غَفَرَ لَها ، وَلاَ حيَّ أَفْضَلُ مِن الأَنْصَارِ » .

أبو نعيم ، وابن مندة ، والديملى عن عمر بن يزيد الكعبى .

١٥١/ ٣١٩٤ـ « أَسْلَمُ ، وَغِفَارُ ، وَشَىْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ عِنْدَ الله مِنْ أَسَدَ ، وَتَمِيمَ ، وَهَوَازِنَ ، وغَطَفَانَ » (٢) .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ﷺ .

١٥٢/ ٣١٩٥ـ « أَسْلَمُ ، وَغِفَارُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمَ ، وَأَسَدَ ، وَغَطَفَانَ ، وَبَنِى عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ » .

ت حسن ، عن أبى بكرة ، ش عن أبى هريرة .

١٥٣/ ٣١٩٦ـ « أَسْلِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ كَارِهاً » .

حم ، ع ، ض عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٨ ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمى : إسناده حسن . وتمامه عند مخرجه الطبرانى فقال له ـ أى لراويه ابن سندر ـ يا أبا الأسود أنت سمعت رسول الله ﷺ يذكر تُجِيب فقال : نعم . قال ابن حجر : وهذه ـ أى أسلم وغفار وتجيب ـ قبائل كانت فى الجاهلية فى القوة والمكانة دون بنى تميم وغيرهما من القبائل فلما جاد الإسلام كانوا أسرع دخولا فيه من أولئك فانقلب الشرف إليهم بسبب ذلك ، وأسلم ـ بفتح الهمزة واللام ـ قبيلة منسوبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عامر بن حارثة بطن من قحطان ومنهم خلق كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والشعراء ، وغفار ـ بكسر المعجمة وخفة الفاء ـ وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة والشعراء ، وغفار ـ بضم التاء وكسر الجيم فمثناة فموحدة هم ولد عدى وسعد بن أشرس بن شبيب بن السكن بطن من مذحج وهم خلق كثير وعامتهم بمصر .

(٢) ولفظه عند رواية مسلم عن أبى بكرة ﷺ : أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال إنما بايعك سُرَّاق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة ـ وأحسب جهينة (محمد ـ الشاكُّ أحد رواة الحديث) فقال رسول الله ﷺ : « أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة (وأحسب جهينة) خيرا من بنى عامر ، وأسد ، وغطفان ، أخابوا وخسروا » ؟ ! فقالوا : نعم ، قال : فو الذى نفسى بيده إنّهم لأخير منهم » مختصر صَحيح مسلم حديث رقم ١٧٣٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٦ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ا هـ ورمز المصنف لحسنه .

١٥٤/ ٣١٩٧ـ « أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ » (١) .

خ عن البراء ﷺ .

١٥٥/ ٣١٩٨ـ « أَسْلِمْ يَابْنَ مُسهِرٍ ، لا تَبعْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ » .

ابن سعد عن الشعبى مرسلا .

١٥٦/ ٣١٩٩ـ « أَسْلِمْ تَسْلَمْ » .

طب ، ك عن أسماءِ بنت أبى بكر .

١٥٧/ ٣٢٠٠ـ « أَسْلَمَ النَّاسُ ، وآمَنَ عَمْرُو بنُ العَاصِ » .

حم ، ت وضعَّفه ، وابن سعد ، والرويانى ، طب عن عقبة بن عامر .

١٥٨/ ٣٢٠١ـ « أَسْلَمُ وَغِفَارُ ، وأَشْجَعُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ . وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِى كَعبٍ مَوَالِىَّ دُونَ ا لنَّاسِ ، والله ورَسُولهُ مَوْلاهم » .

ك عن أبى أيوب(٢) .

١٥٩/ ٣٢٠٢ـ « أَسْلَمُ المسْلِمينَ إِسْلاَماً مَنْ سَلِمَ المسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه ، ويَدِه » .

حب عن جابر ﷺ .

١٦٠/ ٣٢٠٣ـ « أَسْلَمَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ طوْعاً ، وأَسْلَمَ النَّاس كَرْهاً ، فَبَارَكَ الله فِى عَبْدِ الْقَيْس » (٣) .

طب عن نافع العبدى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٥ ، أخرج الشيخان عن البراء قال : جاء رجل مقنعٌ بالحديد فقال : يا رسول الله ! أقاتلُ أو أسلمُ ؟ قال : أسلم ثم قاتل . فقتل فقال ﷺ : عمل قليلا وأجر كثيراً .

(٢) قال الحاكم : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى . ورواية الحاكم بدون لفظ (الواو) فى جملة (والله ورسوله) الخ ج ٤ ص ٨٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٠ ، ورمز له بالضعف عن نافع العبدى قال : رسول الله ﷺ ليلة قدم وفد عبد القيس : ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام فذكره . فقدم وفدهم أربعون رجلا فضافهم وأكرمهم .

١٦١/ ٣٢٠٤ـ « أسلمتَ على ما أسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ » .

حم ، خ ، م ، وأبو عوانة ، حب ، طب عن حكيم بن حزام [١] .

١٦٢/ ٣٢٠٥ـ « أسْلَمْتَ عَلَى مَا سبَقَ لكَ مِنْ أجْرٍ » .

ك عنه .

١٦٣/ ٣٢٠٦ـ « أسلمت على ما فرط لك من أجْرٍ » .

بز ، طب صعصعة بن ناجية .

١٦٤/ ٣٢٠٧ـ « أسْلِمُوا تَسْلَمُواْ ، واعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لله ورَسُوله [٢] (وإنِّى أُريدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ ، فَمَنْ يجِدْ مِنْكُمْ بِـمالِه شيْئاً فَلْيَبِعْـهُ ، ألاَ ، فَاعْلَمُوا أنَّ الأَرْضَ لله ورَسُوله) .

خ ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ ، قال اليهود : فذكره .

١٦٥/ ٣٢٠٨ـ « اسْمُ الله الأَعْظَمُ الَّذى إذَا دُعِىَ بِهِ أجَابَ فى ثلاث سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فِي الْبَقَرَةِ ، وآل عِمْرَانَ ، وطَه » .

ابن أبى الدنيا فى الـدعاء ، هـ ، ك ، طب وابن مردويه ، ق فى الأسـماء ، ض عن أبى أمامة [٣] .

١٦٦/ ٣٢٠٩ـ « اسْمُ الله الأَعْـظَمُ فيِ الآيتـيْن ﴿وإلهُكم إلَـهٌ واحــدٌ لاَ إِلَـه إلاّ هُو الرَّحمنُ الرَّحِيمُ﴾ وفاتحةُ آلِ عِـمْرانَ ﴿ آلم الله لاَ إلهَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [٤] حـم ، ش ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، طب ، هب عن أسماء بنت يزيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٢٩ ، ورمز له بالصحة عن حكيم بن حـزام قال : قلت : يا رسول الله صلى الله عليك وآلك وسلم أرأيت أشياء كنت اتحنث بهـا فى الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فـهل لى فيها من أجر ؟ فذكره وفى رواية (على ماسلف لك) ، وفى رواية للبخارى (على ما سلف) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣١ ، ورمز له بالصحة . وفيه هشام بن عمار مختلف فيه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٢ ، ورمز له بالصحة وحسنه الترمـذى وفيه كما قال المناوى وغيره عبد الله أبى الزناد القداح فيه لين . وقال أبو داود : أحاديثه مناكير ، وضعفه ابن معين .

١٦٧/ ٣٢١٠ـ « اسْمُ الله الأَعْظَمُ الَّذى إذَا دُعِىَ به أجـابَ فى هذه الآيَةِ ﴿ قُلِ اللَّهُم مالِكَ الْمُلْكِ ﴾ الأية » (١) .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٦٨/ ٣٢١١ـ « اسمُ الله الَّذى إذَا دُعِىَ بِهِ أجَابَ ، وإذَا سُئِلَ بِه أعْطى ، دعْوَةُ يُونُسَ ابنِ مَتَّى » (٢) .

ابن جرير فى تفسيره عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه .

١٦٩/ ٣٢١٢ـ « اسمُ الله عَلَى كُلِّ فَم مُسْلِمٍ » .

عد ، طس ، ق عـن أبى هـريرة (قال جاء رجـلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالَ : يَا رَسُولَ الله! أرأيْتَ الرَّجُلَ يذْبَحُ ، وَينْسَى أنْ يُسَمِّىَ ؟ فَقَالَ : وذكره ، وسنده واه بمرَّة)(٣).

١٧٠/ ٣٢١٣ـ « اسْمُ الله الأَعْظَمُ فِى سِتِّ آياتٍ مِنْ آخرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٧١/ ٣٢١٤ـ « إسْمَاعُ الأَصَمِّ صَدَقَةٌ » (٤) .

خط فى الجامع عن سهل بن سعد .

١٧٢/ ٣٢١٥ـ « أَسلِمْ تَسْلَمْ ، قِيلَ : وَمَا الإسْـلامُ ؟ قَـال : تُسْلِمُ قَلْبَكَ لله ، وَيَسْلَمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانكَ وَيَدِك ، قَالَ : فَأَىُّ الإسْلاَمِ أَفْضَلُ ؟ قال : الإيمان، قال : فما الإِيمَانُ؟ قَالَ : تُؤمنُ بالله ، ومَـلائكته ، وكُتُبه ، ورَسُله ، وبالْبعث بَعْـدَ الْموْت ، قَالَ : فَـأَىُّ الإِيمان أفْضَلُ ؟ قَالَ : الْهِـجْرَة أَفْضَلُ ؟ : وَمَا الْهِجْـرَةُ ؟ قَالَ : أنْ تَهْجُرَ السُّوءَ ، قَالَ : فـأَىُّ الْهِجْرَة أفْضَلُ ؟ قَـالَ : الْجِهادُ ، قَالَ : وَمَـا الجْهادُ ؟ قَالَ : أنْ تُقَـاتِلَ الكُفَّارَ إذَا لَقِيتَهُمْ ولا تَغُلَّ وَلا تَجبُنْ ، ثُمَّ عَمـلاَنِ هما مِنْ أفْضَلِ الأعْمَالِ إلاَّ مَنْ عَمِل عَـمَلاً بِمثْلِهِما ، حَـجَّةٌ مبْرورةٌ ، أوْ عُمْرَةٌ مَبْرورة » .

هب عن أبى قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه .

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٣، ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف قال المناوى : وفيه أيضا محمد بن زكريا الغلابى أورده الذهبى فى الضعفاء أيضا وقال : وثقة ابن معين وقال أحمد : ليس بقوى ، والنسائى ، والطبرانى ، والدار قطنى : ضعيف ، وأبو الجوزاء قال البخارى : فيه نظر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٤ ، ورمز له بالضعف .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٥ ، ورمز له بالضعف .

١٧٣/ ٣٢١٦ ـ « أَسْلَمُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلاماً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه وَيَدِه »(١) .

حب عن جابر رضي الله عنه .

١٧٤/ ٣٢١٧ ـ « اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ » .

حم ، طب ، هب عن ابن عباس (ورجاله ثقات) (٢) ، ش عنه موقوفاً .

١٧٥/ ٣٢١٨ ـ « اسْمَحُوا يُسْمَحْ بِكُمْ » (٣) .

عب عن عطاء مرسلا .

١٧٦/ ٣٢١٩ ـ « أَسْمَحُ أُمَّتِى جَعْفَرُ » (٤) .

ابن عساكر عن أبى هريرة .

١٧٧/ ٣٢٢٠ ـ « أَسْمَعُ صَلاصِلَ ، ثُمَّ أَسْكُتُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَما مِنْ مَرَّةٍ يُوحَى إلىَّ إلا ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِى تُقْبَضُ » .

حم عن ابن عمر (٥) .

١٧٨/ ٣٢٢١ ـ « اسْمَعْ ، وأطِعْ ، وَلَوْ لِحَبَشِىٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زبيبَةٌ » .

ط ، خ عن أنس رضي الله عنه .

---

(١) مكرر باللفظ والسند مع حديثه ١٥٩ وهو هكذا بالأصول ـ المخطوطات .

(٢) الحديث فى الصغير بلفظه (اسمحْ يُسمحْ لك) ورمز له بالحسن برقم ١٠٣٧ وقال الحافظ العراقى : رجاله ثقات . وقال تلميذه الهيثمى : رواه أحمد عن شيخه مهدى بن جعفر الرملى وقد وثقه غير واحد وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ورجالهما رجال الصحيح ا هـ وما بين القوسين من مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٨ ، ورمز له بالصحة و (بكم) هو لفظ المخطوطات . وورد بلفظ (لكم) باللام .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٣٦ ، ورمز له بالضعف ولم يقف له الديلمى على سند فبيض له .

(٥) هكذا فى التونسية لكن فى مرتضى (ابن عمرو) وهو الأصح وتمامه كما فى مسند الإمام أحمد بن عبد الله ابن عمرو قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! هل تحسٌّ بالوحى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، أسمع صلاصلَ . ثم أسكتُ عند ذلك فما من مرة يُوحى إلىّ إلا ظننت أن نفسى تَفيض) وإسناده صحيح وهو فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٦ وقال : (رواه أحمد ، والطبرانى وإسناده حسن) وقوله : تفيض بفتح التاء وكسر الفاء بعدها ياء تحتية . والفيض الموت ، وفى مجمع الزوائد ونسختى التونسية ومرتضى (تقبض) . ا هـ حديث رقم ٧٠٧١ مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر ج ١٢ ص ٢٨ .

١٧٩/ ٣٢٢٢ ـ « اسْمَعْ ، وأطِعْ ، ولَوْ لِعَبْدٍ حَبَشّي مجَدَّعِ ألأَطْرَافِ » .

ط ، حم ، م ، وابن خزيمة ، حب ، وابن جرير عن أبى ذر .

١٨٠/ ٣٢٢٣ ـ « اسْمَعْ وَاطِعْ ، ولَوْ لِعَبْدٍ مُجَدَّعِ ألأَطْرَاف ، وإذَا صَنَعْتَ مرقَةً فَأَكْثِرْهَا ثُمَّ انْظُرْ أهْلَ بيْت منْ جيرانك فَأَصبْهُم منْه بمَعْروف وصلِّ الصَّلاةَ لِوقْتِهَا ، فَإنْ وَجَدْتَ الإمَامَ قَدْ صلّى فَقَدْ أحْرَزْتَ صَلاتَكَ وإلاَّ فهى نافلة » .

خ في الأدب عن أبى ذّر .

١٨١/ ٣٢٢٤ ـ « اسْمَعُوا وأطِيعوا وإنْ استُعمل عليكم عبْدٌ حبشىٌ كأَنَّ رأسه زبيبةٌ (ما أقامَ فيكم كتابَ الله ؟) » [١] .

خ ، حم ، وابن جرير ، هـ ، حب عن أنس ﷺ .

١٨٢/ ٣٢٢٥ ـ « اسْمَعوا وأطيعُوا ، فإنّما عليْهم ما حُمِّلوا ، وعليْكُم ما حُمِّلْتُم » .

م ، ت عن وائل الحضرمى [٢] .

١٨٣/ ٣٢٢٦ ـ « اسْمَعُوا ، إنَّه سيكونُ عليكم أُمراءُ ، فلا تُعينُوهُم على ظُلمِهم ، ولا تُصدِّقوهم بكذِبهم ، فإنَّه مَنْ أعانَهُم على ظُلْمِهم وصدَّقَهُم على كذِبهم فلنْ يرد علىَّ الحوْضَ » .

حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، ض عن عبدالله بن خبّاب، عن أبيه .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٠٣٩ بدون هذه الزيادة وبدون (ابن جرير ، حب) ورمز له بالصحة ورواه عن أنس البخارى بلفظ (اسمع وأطع ولو لحبشى كأن رأسه زبيبة) وانظر حديث رقم ٣٢١٧ ومعنى (كأن رأسه زبيبة) زبيبة : حبة عنب سوداء . حالا أوصفة لعبد . أى مشبها رأسه بالزبيبة فى السواد والحقارة وقباحة الصورة أو فى الصغر يعنى وإن كان صغير الجثة حيت كأن رأسه زبيبة وقد يضرب المثل بما لا يكاد يوجد تحقيراً لشأن الممثل . وفى الصغير يعنى وإن كان بدل (كأن الخ) (مجدع الأطراف) أى مقطوع الأعضاء . هذا والحديث رواه مسلم من حديث . أم حصين .

(٢) وتمام الحديث كما رواه الإمام مسلم عن وائل الحضرمى قال : سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله ﷺ فقال : يا نبى الله أرأيت إن قامتْ علينا أمراء يسألوناَحقّهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا ؟ فأعرض عنه . ثم سأله فى الثانية أو فى الثالثة ، فجذبه الأشعث بن قيس رواية قال : فجذبه الأشعث بن قيس فقال رسول الله ﷺ :« اسمعو وأطيعوا ، فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حمِّلتم » انظر حديث رقم ١٢٢٧ مختصر صحيح مسلم .

١٨٤/ ٣٢٢٧ ـ « اسْمَعُوا ، هلْ سمعتم ؟ إنَّه سيكونُ بعدى أُمراءُ فمن دخلَ عليهم فصدَّقهُم بكذبِهم ، وأعانَهُم على ظلْمهم ، فليس منِّى ، ولستُ منْه ، وليْسَ بوارد علىَّ الحوْضَ ، ومَنْ لمْ يدخلْ عليهم ، ولم يُعنهم على ظلمهم ، ولم يصدِّقْهُم بكذبهم فهو منِّى ، وأنا منه ، وهو واردٌ علىَّ الحوْضَ » .

ت صحيح غريب ، ن ، حب عن كعب بن عجرة ﷺ .

١٨٥/ ٣٢٢٨ ـ « اسْمُهُ محمَّدٌ ، وكنيتُهُ أبو سُليمانَ ، لا أجمعُ له اسْمِى وكُنْيَتِى » .

ابن سعد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة مرسلاً (١) .

١٨٦/ ٣٢٢٩ ـ « أسْوَأُ النَّاس سرِقةً الذى يَسْرِق من صلاته قالوا : كيف يسرقُ من صلاتِه؟ قال : لا يُتمُّ ركوعَها ولا سجودَها ولا خشوعَها » .

حم ، والدارمى ، وابن خزيمة ، والحسن بن سفيان ، ع ، والبغوى، والباوردى ، طب، وأبو نعيم ، ك ، ق ، ض عن أبى قتادة ، ط عن النعمان بن مرة ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، ع ، حل ، هب عن أبى سعيد (٢) .

الهمزة والشين

١/ ٣٢٣٠ ـ « أشْبَهُ مَن رأيتُ بجبريل دحيةُ الكلبى » (٣) .

ابن سعد عن ابن شهاب .

---

(١) ورد من طريق محمد بن زيد بن المهاجر ، عن إبراهيم محمد بن طلحة قال : لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه محمدا وكناه أبا سليمان . وأخرجه ابن مندة من وجة آخر عن إبراهيم بن طلحة عن أبيه : أنه ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ولد فسماه محمدا وقال : هو أبو سليمان ، لا أجمع له بين اسمى وكنيتى . قال ابن مندة : المشهور الأول. وكان محمد كثير العبادة . وكان يقال له : السجّاد . انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٦ ص ٥٧ المطبعة الشرقية (الخانجى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٠ ، ورمز له بالصحة ، ورواه الطبرانى فى الثلاثة عن عبد الله بن مغفل باسناد جيد لكنه قال فى أوله (أسرق الناس) ، وأخرجه فى الموطأ ولفظ مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال : ما ترون فى الشارب والسارق والزانى ؟ قال : وذلك قبل أن ينزل فيهم: قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هنّ فواحش وفيهن عقوبة ، وأسوأ السرقة : الذى يسرق من صلاته . قالوا : وكيف يسرق من صلاته ؟ قال : لا يتم الخ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤١ ، ورمز له بالضعف .

٢/ ٣٢٣١ ـ « أَشبْهتَ خَلْقِى وخُلُقِى ، قاله: لجعفر » .

حم ، وابن منيع ، عن عبيد الله بن أسلم .

٣/ ٣٢٣٢ ـ « اشتـاقتِ الجنَّةُ إلى أربعـةٍ : علّيٍ ، وسلمـانَ ، وأبى ذرٍ ، وعـمَّـارِ بن ياسرٍ» .

ابن عساكر عن حذيفة .

٤/ ٣٢٣٣ ـ « أَشْبَهَ خلْقُكَ خَلْقِى، وأشبه خُلُقُكَ خُلُقِى ، فأنْتَ منِّى، ومِنْ شجرتى».

ابن سعد ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه .

٥/ ٣٢٣٤ ـ «أشْبْهتَ خَلْقِى وخُلُقِى ، وأنْتَ من شجرتِى الَّتى أنا منْها » .

الخطيب عن على .

٦/ ٣٢٣٥ ـ « أشْتدَّ غَضبُ الله على من زعمَ أنَّه مَلِكُ الأَمْلاك ، لا مَلِكَ إلاَّ الله ».

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (الحارث) [١] ، طب عن ابن عباس .

٧/ ٣٢٣٦ ـ « اشتـدَّ غضبُ الله على امرأةٍ أَدْخلتْ على قـومٍ ولداً ليس مِنْهُم ، يَطَّلِعُ على عوْراتِهم ، ويَشْرَكُهُم فى أمْوالِهم » [٢] .

ز ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمر .

٨/ ٣٢٣٧ ـ « اشتدَّ غضبُ الله على مَنْ آذانى فى عِتْرَتِي » [٣] .

الديلمى عن أبى سعيد .

٩/ ٣٢٣٨ ـ « اشتد غَضَبُ الله على الزنَاةِ » .

الديلمى عن أنس .

١٠/ ٣٢٣٩ ـ « اشتدَّ غضبُ الله على مَنْ ظَلَم مَنْ لا يجدُ ناصراً غيْرَ الله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٢ (ملك الأملاك) : أى من تسمى بذلك ، ودعى به ، وإن لم يعتقده وما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٤ ، ورمز له بالحسن ، وكذا رواه الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : وفيه إبراهيم بن يزيد ، وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٥ ، ورمز له بالضعف ، وفيه أبو إسرائيل الملائى قال الذهبى : ضعفوه .

الديلمى عن على ﷺ ، (الطبرانى فى الكبير ، ومن طريقه القضاعى وكذا الديلمى بلفظ : يقول الله ، وذكره) [١] .

١١/ ٣٢٤٠ ـ « اشتدَّ غضبُ الله على قوْمٍ فَعلوا بنبِيِّه ، ـ يُشيرُ إلى ربَاعِيَته ـ » .

خ ، م عن أبى هريرة [٢] .

١٢/ ٣٢٤١ ـ « اشتدَّ غضبُ الله على رجلٍ يَقتُله رسولُ الله فى سبيلِ الله » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة .

١٣/ ٣٢٤٢ ـ « اشتدَّ غضبُ الله على قوْمٍ كَلَمُوا [٣] وجْهَ رسولِ الله » .

طب عن سهل بن سعد .

١٤/ ٣٢٤٣ ـ (« اشتدَّ غَضَبُ الله على مَنْ قَتَله رسولُ الله ، وعلى مَنْ دمَّى وجْهَ رسولِ الله » [٤] .

طب عن ابن عباس) .

١٥/ ٣٢٤٤ ـ « اشتدَّ غضبُ الله على رَجُلٍ قَتَله رسول الله ،واشتدَّ غضبُ الله على رجلٍ تَسَمَّى « مَلِكَ الأَمْلاَكِ » ،لا مَلِكَ إلاَّ الله » .

ك عن أبى هريرة ﷺ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٦ ، ورمز له بالضعف ، (فر) من جهة شريك، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور عن على أمير المؤمنين قال السخاوى : والأعور كذاب ا هـ ، قال المناوى : وأيضا فيه مسعر الهندى قال فى الميزان : لا أعرفه والقوس من مرتضى .

(٢) ولفظ رواية مسلم عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله ﷺ » ، وهو حينئذ يشير إلى رباعيته . وقال رسول الله ﷺ : اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله رسول الله ﷺ فى سبيل الله » انظر مختصر صحيح مسلم حديث ١١٦٤ والرَّباعية كثمانية : السن التى بين الثنية والناب

(٣) كلموا : جرحوا .

(٤) دمىَّ : أى أسال منه الدم ، والحديث من مرتضى .

١٦/ ٣٢٤٥ ـ « اشْتَرَى رجلٌ من رجل عقاراً [١] ، فوجدَ الرَّجلُ الَّذى اشترى العقارَ فى عقاره جـرَّةً فيها ذهبٌ ، فـقال له: الذى اشترى العـقارَ : خذ ذهبَك منِّى ، إنَّمـا اشتريتُ منْكَ الأرْضَ ، ولـمْ أبْتعَ الذَّهَب ، وقالَ الَّذى له الأرضُ [٢] : إنَّما بعتُك الأرضَ وما فيها ؟ فَتَـحاكَما إلى رجلٍ ، فـقالَ الذَّى تحاكـما إليه : ألكُمـا ولدٌ ؟ قال أحدُهما : لى غـلامٌ وقال الآخرُ : لى جاريةٌ ، قال : أنكحُوا الغُلامَ الجاريةَ وأنْفقوا على أنْفُسكِما منه وتصدَّقوا » .

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة .

١٧/ ٣٢٤٦ ـ « اشْتَرِيها ؛ فإنَّما الولاءُ لِمَنْ أعْطى الثمَنَ ، أو لمنْ وَلِىَ النَّعْمةَ » [٣] .

ت حسن صحيح عن عائشة .

١٨/ ٣٢٤٧ ـ « اشْتَرطِى ، واشترطِى ؛ فإنَّ الولاءَ لِمَنْ أعْتَقَ » .

طب عن بريرة .

١٩/ ٣٢٤٨ ـ « اشْتَرطِى عنْدَ إحرامِكَ : مَحلِّى حيثُ حبَسْتَنِى ؛ فإنَّ ذلك لَكِ » .

ق عن ابن عباس [٤] .

٢٠/ ٣٢٤٩ ـ « اشتكت النَّارُ إلى ربِّهـا فقالتْ : ياربِّ أكلَ بعْضى بعضـاً ، فأذنَ لها

---

(١) العقار : هو الأرض وما يتصل بها .

(٢) لفظ رواية مسلم : (فقال الذى شرى الأرض) ، وهو في البخارى في باب: ما ذكر عن بنى إسرائيل،كتاب: أحاديث الأنبياء وبلفظ :(أنفسهما) بالهاء .

(٣) ولفظ رواية الترمـذى فى صحيحه (باب :مـا جاء . أن الولاء لمن اعتق) ج ٢ ص ١٧ عن عائـشة ﵂ : أنها أرادت أن تشترى بريرة ، فاشترطوا الولاء ؛ فقال النبى ﷺ : « الولاء لمن أعطى الثمن ، أو لمن ولى النعمة» قال أبو عيسى : وفـى الباب عن ابن عمر ، وأبى هريرة، وهذا حديث حسن صـحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم . وانظر حديث رقم ٣٢١٩ ، ٣٢١٤ ، ٣٢٢٣ .

(٤) عن ابن عبـاس أن ضباعة بنت الزبيـر قالت : يا رسول الله! إنى امرأة ثقـيلة . وإنى أريد الحج فكيف تأمرنى أهلُّ؟ فقال : أهلىّ واشترطى : أن مَحلىِّ حيث حبستنى قال . فأدركت) رواه الجماعة إلا البخارى ، والنسائى فى رواية : وقال : فـإن لك على ربِّك ما اسـتثنيت . وفى البـاب عن أنس عند البيهـقى . وضبـاعة كنيتـها :أم حكيم وهى بنت عم النبى ﷺ أبوها الزبير بن عبد المطلب بن هاشم و (مـحلى) بفتح الميم وكسر المهملة : أى مكان إحلالى . وأحاديث الباب تدل على أن من اشترط؛ هذا الاشتراط ، ثم عرض له ما يحبسه عن الحج جاز له التحلل ، وأنه لا يجوز التحلل مع عدم الاشتراط وبه قال جماعة من الصحابة ، وقال أبو حنيفة ومالك وبعض التابعين وإليه ذهب الهادى : أنه لا يصح الاشتراط . ا هـ نيل الأوطار ج ٤ ص ٢٦١ .

بنفَسيْنِ : نفسٍ فى الشِّتاءِ ، ونفس فى الصيفِ ، فَهوُ أشدُّ ما تجدون من الحرِّ ، وأشَدُّ ما تجدون مِنَ الزَّمهريرِ » .

مالك ، والشافعى ، ض ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢١/ ٣٢٥٠ـ « اشْتَكَت النَّارُ إلى ربِّهـا ، وقالتْ : أكلَ بَعْضى بَعضاً ؛فَجعَل لها نَفَسَين : نفساً فى الشتاءِ ، ونَفَساً فى الصَّيفِ ، فأمَّا نَفَسُها فى الشتاءِ فَزَمْهَرِيرٌ ، وأمَّا نفسُها فى الصَّيْفِ فَسَمومٌ » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة .

٢٢/ ٣٢٥١ـ « اشْتَرُوا الرَّقيقَ ، وشاركُوهُم فى أرْزَاقِهِمْ ـ يعْنِى كسْبَهم ـ وإيَّاكُمْ والزِّنجَ ، فإنَّه قَصيرةٌ أعْمارُهُمْ ، قليلةٌ أرْزاقُهم » (١) .

طب عن ابن عباس .

٢٣/ ٣٢٥٢ـ « اشتريها ، فأعْتِقيها ، فإنَّما الولاءُ لمن أعْطى الثَّمن » .

حم عن ابن عمر (٢) .

٢٤/ ٣٢٥٣ـ « اشتدَّ غضبُ الله على منْ كذبَ علىَّ مُتعمداً ، وعلَى مَنْ أتَى البَهائِمَ».

ابن النجار عن جابر .

٢٥/ ٣٢٥٤ـ « اشتدِّى أزمةُ تنْفرجى » (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٨ قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه . ومن ثم رمز لضعفه ومعنى شاركوهم فى أرزاقهم : أى بمخارجتهم ، وضرب الخراج عليهم، وإخدامهم لغيركم بالأجرة ونحو ذلك .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ، عن ابن عمر: أن عائشة أرادت أن تشترى بريرة ، فأبى أهلُها أن يبيعوها إلا أن يكون لهم ولاؤها ، فذكرتْ ذلك عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن » وإسناده صحيح ، ورواه البخارى، والنسائى، وأبو داود، وكذلك مسلم لكن قال فيه : عن عائشة ، جعله من مسندها ا هـ مسند الإمام أحمد بتحقيق شاكر ج ٧ ص ٣٠ ، ٤٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٧ ، ورمز له بالضعف ،وكذا رواه العسكرى فى الأمثال ، كلهم من حديث أمية ابن خالد ، عن الحسين بن عبد الله بن ضمرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن على . قال فى الميزان : والحسين كذبه مالك وأبو حاتم ، وتركه أبو زرعة . وقال البخارى : منكر الحديث ضعيف ، ثم ساق من مناكيره هذا الحديث، وقال النسائى : لا يكتب حديثه .

القضاعى ، والديلمى عن على .

٢٦/ ٣٢٥٥ ـ « اشْترِطِي وقُولى : مَحِلِّى حيْثُ حَبَسْتنِي » [١] .

ض عن جابر .

٢٧/ ٣٢٥٦ ـ « اشترِيها فأعتقيها فإنَّما الولاء لمن أعْتَقَ » [٢] .

حم عن عائشة .

٢٨/ ٣٢٥٧ ـ « أَشدُّ النَّاسِ بلاءَ الأنبياءُ ، ثم الأمْثلُ ، فالأمْثَلُ ، يُبْتَلى الرجلُ على حسبِ دينه، فإنْ كانَ فى دينه صُلْباً اشتدَّ بلاؤه ،وإنْ كانَ فى دينه رقَّةٌ ابْتُلِي على قدْرِ دينه ، فما يبْرحُ البلاءُ بالعبْدِ حتَّى يتركَه يمشى على الأرْضِ، وما علْيه خطيئةٌ » [٣] .

ط ، حم وعبد بن حميد ، والدرامى ، خ ، ت ، هـ ، حب ، ك عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه .

٢٩/ ٣٢٥٨ ـ « أشدُّ النَّاسِ بلاءُ الأنبياءُ ثم الصَّالحون » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٣٠/ ٣٢٥٩ ـ « أشدُّ النَّاسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثُمَّ الأَمْثلُ فالأمْثلُ ، يُبْتلىَ النَّاسُ على قدرِ دينهم ، فمنْ ثَخُنَ دينُهُ اشتدَّ بلاؤه ، ومن ضَعُفَ دينُهُ ضَعُفَ بلاؤُه ، وإنَّ الرَّجلَ ليُصيبُهُ البلاءُ ، حتَّى يمشَى فى النَّاسِ ما عليْه خطيئةٌ » .

حب عن أبى سعيد .

٣١/ ٣٢٦٠ ـ « أشدُّ النَّاسِ بلاءً فى الدُّنيا نبىٌّ أو صَفِىٌّ » [٤] .

خ فى التاريخ عن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم .

٣٢/ ٣٢٦١ ـ « أَشَدُّ النَّاسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثُمَّ الصَّالحونَ ، لقدْ كانَ أحدُهُمْ يُبتلَى

---

(١) انظر حديث رقم ٣٢٤٤ .

(٢) انظر حديث رقم ٣٢٤٨ ، ٣٢٤٢ ، ٣٢٤٣ .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ١٠٥٤ ، ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٥، ورمز له بالحسن .

بالفقرِ حتَّى ما يجدُ إلاَّ العباءَةَ يَجُوبُها فـيلبَسُها ، ويبْتُلَى بالقَمْلِ حتَّى يقتُلَهُ ، وَلأَحدُهُمْ كان أشدَّ فرحاً بالبلاءِ مِنْ أحدِكُمْ بالْعَطَاءِ » [(١)] .

ابن سعد ، هـ ، ع ، ك ، حل ، ض عن أبى سعيد .

٣٣/ ٣٢٦٢ ـ « أَشدُّ النَّاسِ بَلاءً الأنبياءُ ، ثُمَّ الَّذين يلونَهُمْ ، ثُمَّ الذَّين يَلُونهم » .

حم ، طب عن فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة .

٣٤/ ٣٢٦٣ ـ « أشدُّ النَّاسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثُمَّ الصَّالحون ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ » .

طب عنها [(٢)] .

٣٥/ ٣٢٦٤ ـ « أشدُّ النَّاسِ عذاباً عنْدَ الله يوْمَ القيامةِ الَّذين يضاُهون بخلقِ الله » .

حم ، خ عن عائشة [(٣)] .

٣٦/ ٣٢٦٥ ـ « أشدُّ النَّاسِ يوْمَ القيامةِ عذاباً إمامٌ جائرٌ » .

ع ، طس ، حل عن أبى سعيد (وفى سنده عطيه وهو ضعيف) [(٤)] .

٣٧/ ٣٢٦٦ ـ « أشـدُّ النَّاسِ عـذاباً للناسِ فى الدُّنيـا أشـدُّ النَّاسِ عـذاباً عند الله يومَ القيامةِ » [(٥)] .

حم ، هب عن خالد بن الوليد ك عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم .

٣٨/ ٣٢٦٧ ـ « أشـدُّ الناسِ عـذاباً يومَ القِـيامَـةِ المُصَـورِّون ، يُقـالُ لهم : أَحْـيُوا مـا خلقتُمْ» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٧ ، ورمز له بالصحة عن أبى سيعد الخدرى قال : دخلت على النبى ﷺ وهو محموم ، فوضعت يدى من فوق القطيفة ، فوجدت حرارة الحمى ، فقلت : ما أشد حمّاك يا رسول الله ، فذكره قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٦ ، ورمز له بالحسن عن أخت حذيفة بن اليمانى فاطمة ، أو خولة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٢ ، ورمز له بالصحة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سترت سهوة (طاقة أو نافذة) لى بقرام فيه تماثيل ، فلما رآه هتكه وتلون وجهه ، ثم ذكره . ومعنى يضاهون : أى يشبهون عملهم التصوير بخلق الله من ذوات الأرواح .

(٤) ما بين القوسين من مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٠٤٩ ، ورمز له بالصحة .

حم عن ابن عمر[١] .

٣٩/ ٣٢٦٨ ـ « أشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ مَنْ يرى النَّاسُ فيه خيراً، ولا خيْرَ فِيه».

الديلمى عن ابن عمر[٢] .

٤٠/ ٣٢٦٩ ـ « أشدُّ النَّاسِ عذاباً يوْمَ القِيامةِ عالمٌ لم ينفعْهُ عِلْمُه » .

طص ، عد ، هب عن أبى هريرة[٣] .

٤١/ ٣٢٧٠ ـ « أَشَدُّ النَّاسِ عَـذَاباً يوْمَ القِيـامَةِ رَجُلٌ قَـتَلَ نبياً أوْ قَـتَلَهُ نَبِىٌّ ، أوْ رَجُلٌ يُضِلّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أوْ مُصَوِّرٌ يُصَوِّرُ التماثيلَ » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

٤٢/ ٣٢٧١ ـ « أَشَدُّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمكْفِىُّ[٤] الْفَارِغُ » .

الديلمى عن أنس .

٤٣/ ٣٢٧٢ ـ « أَشدُّ الـنَّاسِ حَسْرَةً يَـوْمَ الْقِيـامَةِ رَجُلٌ أمْكَنَهُ طَلَبُ الْعِلْمِ فى الدُّنْـيَا ، فَلَمْ يَطْلُبْهُ ، وَرجُلٌ عَلِمَ عِلْماً فَانْتَفَعَ بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ دُونَهُ »[٥] .

ابن عساكر عن أنس .

---

(١) رواه أحمد فى مسنده قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عُبيد الله ، عن سالم ، عن أبيه قال... وذكره . وإسناده ضعيف ، لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر انظر مسند أحمد ج ٧ ص ١٩ تخريج الشيخ شاكر ، وللحديث متابعات وشواهد وطرق أخرى تقويه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥١ بلفظ (أن فيه خيرا) ، ورمز له بالضعف ، وفيه الربيع بن بدر قال الذهبى : قال الدار قطنى وغيره : متروك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٣ ، ورمز له بالضعف . وضعفه المنذرى . قال ابن حجر : غريب الإسناد والمتن، وجزم الزين العراقى بأن سنده ضعيف ا هـ وروى الحاكم فى ا لمستدرك من حديث ابن عباس مرفوعا : إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا ، أو قتله نبى ، والمصورون ، وعالم لا ينفع بعمله . وفى كشف الخفاء « رقم ٣٧٦ » [عدٌ] من رواته ، ابن ماجه عن أبى هريرة .

(٤) المكفى : اسم مفعول من كفى يكفى كفاية إذا استغنى عن غيره ، والفارغ : أى من العمل وهو غالبا ما يتجه إلى المفسدة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٨ ابن عساكر عن أنس وقال : إنه منكر .

٤٤/ ٣٢٧٣ ـ « أَشَدُّ الأَعْمالِ ثَلاثَةٌ : ذِكْرُ آللهِ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وإنْصافُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَمُواساةُ الإِخْوَانِ » .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٤٥/ ٣٢٧٤ ـ « أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكُم الرُّومُ ، وَإِنَّمَا هَلَكَتُهُم مَعَ السَّاعَة » (١) .

حم عن المستورد رضي الله عنه .

٤٦/ ٣٢٧٥ ـ « أَشَدُّ أُمَّتِي حياءً عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ » .

حل عن ابن عمر .

٤٧/ ٣٢٧٦ ـ « أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبًّا قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ أعْطَى أَهْلَهُ ، وَمَالَهُ ، وأَنَّهُ رآنى » .

حم ، م عن أبى ذر (٢) .

٤٨/ ٣٢٧٧ ـ « أشَدُّ الحَرْبِ النِّسَاءُ ، وأبْعَدُ اللِّقَاءِ المَوْتُ وأشَدُّ مِنْهُما الحَاجَةُ إلى النَّاسِ » (٣) .

الخطيب عن أنس .

٤٩/ ٣٢٧٨ ـ « أشْرَفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ، وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ » .

طب ، والشيرازى فى الألقاب ، هب ابن عباس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٥٩ ، ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٦٠ ، بلفظ : (فقد أهله) ، ورمز له بالحسن قال الهيثمى : ولم يسم التابعى ، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح ا هـ . وليس فى الصغير فى هذه الرواية (م) ولفظ رواية مسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أشد أمتى لى حباً ناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٠٤ وهذه الرواية فى الصغير برقم ١٠٦٠ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٦١ ، ورمز له بالضعف ، وفيه عبد الله بن ضرار قال الذهبى وغيره : قال يحيى : ليس بشئ لا هو ، ولا أبوه ، ولا يكتب حديثهما ، ويزيد الرقاشى متروك . ومن ثم قال ابن الجوزى وغيره : حديث لا يصح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٦٣ ، ورمز له بالضعف ، وكذا رواه الخطيب ، والديلمى كلهم عن ابن عباس قال الهيثمى : فيه سعد بن الجرجانى ضعيف ا هـ وأورده فى اللسان كأصله فى ترجمة سعد هذا وقال : قال البخارى لا يصح حديثه هذا .

٥٠/ ٣٢٧٩ ـ « اشْرَبوا فَإِنّ دِبَاغَ الْمَيْتَةِ طُهُورُها » .

البغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن عساكـر ، عن جون بن قتادة التيمى قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سَفر فَمـرُّوا بسِقَّاءٍ مُعَلَّقٍ، فَقَالَ صاحِبهُ : إِنّـهُ جِلْدُ مَيْتَةٍ ؟ قال النبى ﷺ : فذكره .

٥١/ ٣٢٨٠ ـ « أَشْـرِبُوا أَعْيُنَـكُمْ الماءَ عِنْدَ الْوُضُـوءِ ، وَلا تَنْفُضُـوا أَيْدِيكُمْ مِنَ الْمـاَءِ فَإِنّها مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ » .

ع ،عد ، وابن عساكـر عن البخترى بن عبيد ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة ، والبخترى ضعفه أبو حـاتم وتركه غيره ، وقال عد : روى عن أبيه قـدر عشرين حديثاً عامتـها منا كيرُ هذا منها (١) .

٥٢/ ٣٢٨١ ـ « أَشَدُّ حَسَرات ابنِ آدَمَ ثَلاثٌ : رجُلٌ كانَتْ عِنْـدَهُ امْرأةٌ حَسَناءُ جَميلَةٌ تعْجِبُهُ ، فَـوَلَدَتْ لَهُ غُلاماً فَماتَتْ ، ولَيْسَ عِنْدَهُ ما تُسْتَرْضَعُ لابْنه ، وَرجُلٌ كانَ على فَرَسٍ فِى غَزْوَة فَرَأى الْغَنيمَةَ فَسَابَقَ أصْحَابَهُ إلَـيْهَا حَتَّى إذا قَرُبَ منْها وَقَعَ الْفرسُ فَماتَ ، وَواقَعَ أَصْحَابُهُ الغنيـمةَ فَاقْتسموها ، وَرجُـلٌ كانَ لَهُ زرْعٌ وناضح ، فَلمَّا اسْتَوَى زَرْعُهُ واستُحْصَدَ مَاتَ نَاضِحهُ (٢) ، وليس عِنْدَهُ ما يَشْتَرِي بَعيرَاً فمات زرْعُه » .

طب ، وابن عساكر عن سمرة .

٥٣/ ٣٢٨٢ ـ « أَشَـدُّكُمْ مَنْ غَلَبَ نَـفْسَـهُ عِنْدَ الْغَـضَبِ ، وأَحْلَمُكُـمْ مَنْ عَفَـا بَعْـدَ الْقُدْرَةِ » (٣) .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن على .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٦٤ ، ورمز له بالضعف . ولفظه (من الماء) . وقال العراقى : سنده ضعيف . قال النووى كابن الصلاح : لم نجد له أصلا .

(٢) الناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذى يستقى عليه الماء ، والأنثى : ناضحة . اهـ هامش النهاية جـ ٥ ص٦٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٦٢ ، ورمز له بالضعف ، وكذا رواه الديلمى ، والشيرازى فى الألقاب عن على رضي الله عنه : مر النبى ﷺ على قوم يرفعون حجرا فقال : ما هذا ؟ قالوا : حجر الأشداء فقال ذلك . قال الحافظ العراقى فى المغنى : سنده ضعيف . وللبيهقى فى الشعب الشطر الأول مرسلا بسند جيد .

٥٤/ ٣٢٨٣ ـ « اشْرَبُوا فِيمَا شئْتُم ، مَنْ شاءَ أوْكَأَ سقَاءَهُ عَلَى إثْمٍ » .

ش ، حم وابن سعـد ، والبغوى ، والبـاوردى ، وابن السكن ، وابن منده ، طب عن الرسيم العبدى ـ بوزن عظيم ، وقيل : مصغر [1] ـ .

٥٥/ ٣٢٨٤ ـ « اشْرَبوا فى الظُّرُوفِ ، ولا تَسْكروا » .

ط ، ن وقال : منكر ، طب ، ق عن أبى بردة بن نيار .

٥٦/ ٣٢٨٥ ـ « اشْربوا منه ما لا يُذْهِبُ الْعَقْلَ ، والْمَالَ » .

طب عن صحار العبدى .

٥٧/ ٣٢٨٦ ـ « اشْرَبُوا واجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

طب عن ابن عمرو .

٥٨/ ٣٢٨٧ ـ « اشْرَبُوا مَا لا يُسَفِّهُ أَحْلاَمَكُمْ ، وَلاَ يُذْهِبُ أمْوَالكُمْ » .

طب عن عبدالله بن الشخير .

٥٩/ ٣٢٨٨ ـ « اشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ ، فَإذا أَخْبَثَ فَـذَرُوه ، كُلُّ امرِىءٍ مِنْكُمْ حَسِيبُ نَفْسِه ، إنَّما عَلَىَّ الْبَلاغُ » .

حل عن أبى هريرة .

٦٠/ ٣٢٨٩ ـ « اشْرَبُوا ، ولا تَكرَعُوا [2] ، لِيَغسِلْ أَحدُكُمْ يَدَهُ، ثُمَّ لِيَشْرَبْ ، أىُّ إناءٍ أَنقَى مِنْ يَدِيهِ إذَا غَسَلَهَا ؟ » .

هب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٦١/ ٣٢٩٠ ـ « أَشْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعاءُ » .

---

(١) رسيم العبدى الهجرى روى حديثه ابن أبى شيبة ، وأحمد من طريق يحيى بن غسان ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه قال : وفدنا على النبى ﷺ فنهانا عن الظروف، ثم رجعنا إليه فى العام الثانى فقال : اشربوا فيما شئتم الحديث، وقال ابن منده فى سياقه، عن أبيه ، وكان فقيها من أهل هجرة . قال ابن السكن : إسناده مجهول ا هـ الإصابة ج ٢ ص ٢٠٧ ط السعادة، والظروف جمع ظرف وهو الوعاء ا هـ قاموس . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى، وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ا هـ مجمع الزوائد ص ٦٣ ج ٥ .

(٢) كرع : كرع الماء يكرع كرعاً إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها وهى : قوائمها .

خ في الأدب عن أبي هريرة .

٦٢/ ٣٢٩١ ـ « أَشْرَفُ المجَالِسِ مَا استُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » (١) .

طب عن ابن عباس .

٦٣/ ٣٢٩٢ ـ « أَشْرَفُ الإيمانِ أنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ ، وأشْرَفُ الإسْلَامِ أنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ ويَدِكَ ، وأشْرَفُ الهِجْرَةِ أنْ تَهْجُرَ السيِّئاتِ ، وأَشْرَفُ الْجِهَادِ أنْ تُقْتَلَ ويُعْقَرَ فَرَسُكَ » (٢) .

طص عن ابن عمر ، ورواه ابن النجار وزاد : وأشرفُ الزُّهْدِ أَنْ يسكنَ قلبُك على ما رُزِقْتَ ، وَإِنَّ أشْرَفَ مَا تَسْأَل من الله عز وجل العافيةُ في الدُّنْيا والآخِرَةَ .

٦٤/ ٣٢٩٣ ـ « أَشْعَرُ كَلَمةٍ تَكلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلا كُلُّ شيءٍ مَا خَلاَ الله بَاطِلٌ» (٣) .

م ، ت عن أبي هريرة .

٦٥/ ٣٢٩٤ ـ « اشْفَعِ الأَذَانَ ، وأَوْتِرِ الإقامَةَ » (٤) .

الخطيب عن أنس ، قط في الأفراد عن جابر .

٦٦/ ٣٢٩٥ ـ « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا » (٥) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٠٦٥ ،ورمز له بالضعف ، قال المناوي : سنده ضعيف ،قال النووي وابن الصلاح : لم نجد له أصلا .

(٢) الحديث في الصغير برقم ١٠٦٦ ، ورمز له بالضعف ، وكذا رواه أبو نعيم ، والديلمي كلهم ، عن ابن عمرو، وقال الطبراني : تفرد به منبه عن أنس . قال المناوي . وهذا الحديث أصلا وزيادة ضعيف . وسببه أن فيه عند الطبراني ومنْ على قدمه صدقة بن عبد الله السمين أورده الذهبي في الضعفاء وقال : قال أحمد ،والبخاري : ضعيف جدا عن الوضين بن عطاء . قال أبو حاتم : يعرف وينكر .

(٣) لفظ رواية مسلم : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كل شئ ماخلا الله باطل مختصر صحيح مسلم رقم ١٥٠٧، والحديث في الصغير برقم ١٠٦٧ ، ورمز له بالصحة بلفظ (أشعر كلمة الخ) ، وفي رواية أصدق بيت قاله الشاعر ، وفي أخرى : أصدق بيت قالته الشعراء ، وفي أخرى : أصدق كلمة قالتها العرب . هذا وبقية الحديث عند مخرجه الترمذي : وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم .

(٤) الحديث في الصغير برقم ١٠٦٨ ، ورمز له بالحسن قال المناوي : وله شواهد كثيرة .

(٥) الحديث في الصغير برقم ١٠٦٩، ورمز له بالضعف قال المناوي : وإسناده ضعيف لكن يجبره قوله : اشفعوا تؤجروا الخ الآتي .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن معاوية .

٦٧/ ٣٢٩٦ ـ « اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ، ويَقْضِي الله عَلى لِسَانِ نَبِيِّه مَا شاء » (١) .

حم ، خ ، م ، د ،ت ، ن عن بُريد ، عن أبى بردة عن أبى موسى ﷺ .

٦٨/ ٣٢٩٧ ـ « أشْقَى الأشْقِيَاءِ مَن اجْتَمعَ عَليَهْ فَقْرُ الدُّنْيَا ، وعَذَابُ الآخِرَةِ » (٢) .

طس عن أبى سعيد .

٦٩/ ٣٢٩٨ ـ « أَشْقَى النَّاسِ ثَلاثَةٌ : عَاقِرُ الناقـة ، وابْنُ آدَمَ الَّذى قَتَلَ أخَاهُ ؛ مَاسُفِكَ عَلى ألأَرْضِ مِنْ دَمٍ إلاَّ لِحَقَهُ مِنْهُ شىءٌ ؛ لأنَّهُ أوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » (٣) .

ك ، طب عن ابن عمرو .

٧٠/ ٣٢٩٩ ـ « أشْكَرُكُمْ لِلنَّاسِ أشْكَرُكُمْ لله » .

ابن جرير عن أبى هريرة ﷺ .

٧١/ ٣٣٠٠ ـ « أشْكَرُكُمْ لله أشْكَرُكُمْ للنَّاسِ » .

هب عن الأشعث بن قيس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧٠ ،ورمز له بالصحة عن أبى موسى الأشعرى قال : كـان إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه ، فـذكره . وفى رواية : كان إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة ذكره ولفظ رواية مسلم : اشفعوا فلتـؤجروا ، وليقض الله على لسان نبيه مـا أحب ١٧٧٨ مختصر صحيح مسلم ،وفى رواية للبخارى (ويقضى) ولعلهـا أصح . قال القرطبى : يحتمل أن تكون اللام بمعنى الدعـاء: أى اللهم اقض ، أو الأمر هنا بمعنى الخبر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧١ ، ورمز له بالحسن قال الهيثمى : رواه بإسنادين فى أحدهما خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك وثقـه أبو زرعة وضعفه الجمهور ، وبقية رجـاله ثقات ، وفى الآخر أحمد بن طاهر ابن حرملة، وهو كذاب ا هـ . قال المناوى : الحديث كله مضروب عليه فى مسودة المصنف .

(٣) الحـديث فى الصغـير برقم ١٠٧٢ بلفظ : (ناقـة ثمود) وبـدون لفظ (شئ) ورمز له بـالصحـة ، ومن رواته كذلك حل فى الصغـير . قال الهيثـمى وغيره : فيه ابن إسـحاق مدلس ، وحكيم بن جبيـر وهو متروك . وفى هامش مرتضى (ناقة) . ولم يذكر الثالث لاشتهاره بين السامعين ، وكما قال الهيثمى الثالث قاتل على .

٧٢/ ٣٣٠١ـ « أشْكَرُ النَّاسِ لله أشْكرُهُمْ للنَّاسِ »(١) .

ط ، حم وابن جرير وابن منيع ، والباوردى ، وابن قانع ، ض عن الأشعث بن قيس، طب ، هب ، وابن النجار ، عن أسامة بن زيد ، عد ، قط ، فى الأفراد عن ابن مسعود» .

٧٣/ ٣٣٠٢ـ « أشْكَرُكُمْ لله أشْكَرُكُمْ للنَّاسِ » .

طب عن الأشعث بن قيس .

٧٤/ ٣٣٠٣ـ (« أشِمِّى ، ولا تَنْهَكِى » (٢) .

د عن أم عطية أن امرأة كانت تختن : قال : وهو ضعيف ، ك عن الضحاك بن قيس، وقوله : أشِّمى: أى لا تقطعى كثيراً) .

٧٥/ ٣٣٠٤ـ « أشْهَدُ أن لاَّ إلهُ إلاَّ الله ، وَأشْهَدُ أنِّى رَسُولُ الله ، لاَ يَلْقَى الله عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِما إلاَّ حَجَبَتَا (عَنْه النَّارَ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، وابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى ، طب ، ك عن عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى ، عن أبيه .

٧٦/ ٣٣٠٥ـ « أشهدُ أن لاَّ إلهَ إلاَّ الله وحْدَهُ لاَ شريكَ له ، وَأنَّ محمّداً عبْدُه وَرَسُولُهُ، لا يلْقاهُ بهما أحَدٌ يومَ الْقِيَامَةِ إلاَّ دَخَلَ الجنَّةَ عَلَى ما كَانَ فيه » .

حم طس ، (وفى الكبير أيضاً) عنه (٣) وصُحِّح .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧٣ ،ورمز له بالصحة والرواية عن الأشعث فيها محمد بن طلحة قال الذهبى ـ فى الضعفاء ـ : مختلف فيه ، وقال النسائى : ليس بقوى ، وعبد الله بن شريك وفيه خلف ، والرواية عن أسامة فيها عند [طب. هب ، أبو نعيم] أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه الدار قطنى وغيره ا هـ . وبه أعل الهيثمى خبر الطبرانى . قال المناوى : ولعل الحديث من الصحيح لغيره .

(٢) يقال : شاممت فلانا إذا قاربته وتعرّفت ماعنده بالاختبار، والكشف شبَّه القطع اليسير بإشمام الرائحة ، والنهك بالمبالغة فيه : أى اقطعى بعض النواة ولا تستأصلها ا هـ النهاية والحديث من هامش مرتضى .

(٣) أى عن عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى ، عن أبيه .

٧٧/ ٣٣٠٦ ـ « أشهدُ أن لاَ إلهَ إلاَّ الله ، وأنِّى رَسـولُ الله ، لا يلْقَى الله بِهِمَا عَبْـدٌ غير شَاكٍ فيهما إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ » (١) .

حم ، م عن أبى هريرة .

٧٨/ ٣٣٠٧ ـ « أُشْـهِدُ الله عَلَى الوَالِى مِنْ بَعْـدِى لِمـاَ رَقَّ عَلَى جَمَـاعَةِ المسلمـين ، وَرحَمَ صَغِيرهم » (٢) .

٧٩/ ٣٣٠٨ ـ « أَشْهِدُوا هذَا الحَجـرَ خيراً ، فإِنَّهُ يومَ القِيامَةِ شـافِعٌ ، مُشَفَّعٌ ، لَهُ لِسَانٌ وشفتان ، يشْهدُ لِمَنْ اسْتَلَمهُ » (٣) .

طب عن عائشة .

٨٠/ ٣٣٠٩ ـ « أَشْهَـدُ أَن لاَّ إِلهَ إلاَّ الله ، وأَنِّى رسولُ الله ، وَأَشْهَـدُ أَن لاَّ يقولُها عـبْدٌ مِنْ حقيقَةِ قَلْبِه إلاَّ وَقَاهُ الله حَرَّ النَّارِ » (٤) .

---

(١) ولفظه عند مسلم : عن أبى هريرة ﷺ ، أو عن أبى سعيد ﷺ (شك الأعمش) قال : لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة ؛ فقالوا : يا رسول الله! لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا (هى الإبل التى يستقى عليها) فأكلنا، وادهنا (أى واتخذنا دهنا من شحومها) . فقال رسول الله ﷺ : « افعلوا » قال : فجاء عمر، فقال: يا رسول الله ! إن فعلت قل الظهر (أى الدواب) ، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم بالبركة لعل الله! أن يجعل فى ذلك (أى بركة)، فقال رسول الله ﷺ : « نعم »، فدعا بنطع (بساط يتخذ من أديم) فبسطه ، ثم دعا بفضل أزوادهم قال : فجعل الرجل يجئ بكف ذرة ، قال : ويجئ الآخر بكف تمر ، قال : ويجئ الآخر بكسرة ، حتى اجتمع على النطع من ذلك شئ يسير قال : فدعا رسول الله ﷺ بالبركة . ثم قال: خذوا فى أوعيتكم قال : فأخذوا فى أوعيتهم حتى ما تركوا فى العسكر وعاء إلا ملئوه ، قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وفضلت فضلة فقال رسول الله ﷺ : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة » مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٠ ، وروى قريبا منه أحمد، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط وزاد : ثم دعا بركوة (إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء) فوضعت بين يديه، ثم دعا بماء فصب فيه ، ثم مج فيه وتكلم بما شاء الله أن يتكلم، ثم أدخل خنصره فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله ﷺ تتفجر ينابيع من الماء، ثم أمر الناس فشربوا ، وسقوا ، وملئوا قربهم وأداويهم ، وقال : لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا أدخل الجنة على ماكان فيه)، ورجاله ثقات مجمع الزوائد للهيثمى ج١ ص٢٠ .

(٢) هكذا بالأصول لم يذكر المخرج ولا الراوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧٥،ورمز له بالحسن ، وقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه الوليد بن عباد، وهو مجهول . وبقية رجاله ثقات . ولعل رمز المصنف لحسنه لاعتضاده .

(٤) فى مجموع الزوائد برواية البزار بلفظ :(وأشهد أنه لا يقولها) الخ، وفى إسناده عاصم بن عبيد الله ،وهو ضعيف ج ١ ص ١٧ .

ز ، والحاكم فى الكنى عن عمر وسنده ضعيف .

٨١/ ٣٣١٠ ـ « أشْهدُ بالله ، وأَشْهَدُ لله ، لقد قال جبريلُ : يا مُحمَّدُ ! إنَّ مُدمنَ الخمر كعابدِ وثنٍ »(١) .

أبو نعيم فى مسلسلاته ، والشيرازى فى الألقاب ، والرافعى عن على ، قال أبو نعيم: صحيح ثابت .

٨٢/ ٣٣١١ ـ « أشْهدُ عنْدَ الله : لا يُموتُ عبْدٌ يَشْهـدُ أَن لاَّ إلهَ إلاَّ الله ، وَأَنِّى رسولُ الله ، صدْقاً منْ قَلْبه ، ثُمَّ يُسدِّد ، إلاَّ سلَكَ فى الجنَّة ، وقدْ وعدنى ربِّى عزَّ وجلَّ أنْ (يُدخل) منْ أُمَّتِى الجنَّةَ سبعين ألفاً ، لا حسـابَ علَيْهم ، ولاَ عذابَ ، وإنِّى لأرجو ألاَّ يَدْخُلُوها حتَّى تبوَّءُوا : أنْتُمْ ، وَمنْ صَلَح منْ آبائكم ، وأزواجِكُمْ ، وَذَراريكم مساكنَ فى الجنَّة » .

حم ، حب ، والبـغوى ، والباوردى ، وابـن قانع ، طب عن رفـاعة بن عرابة الجـهنى (قـال أقبلنا مع رسـول الله ﷺ حتى إذا كـنا بالكديد ، أو قـال : بقـديد ، فجـعل رجـالٌ يستأذنون إلى أهليهم ؛ فيأذن لهم ، فقـام رسول الله ﷺ فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال: ما بالُ رجـال يكون شِق الشجـرةِ التى تلى رسول الله ﷺ أبغض إليـهم من الشِّقِّ الأخرِ ، فلم يُر عند ذلك من القوم إلا باكيـاً ، فقال رجلٌ : إنَّ الذى يستأذن بعد هذا لسفيـه ؛ فحمد الله ، وقال خيراً ، وقال : أشهدُ عند الله وذكره. ورجاله موثقون ، وروى هـ بعضه(٢)) .

٨٣/ ٣٣١٢ ـ « أشْهدُ على هَؤُلاَء : ما منْ مجروحٍ جُرِح فى الله تعالى إلاَّ بَعثَهُ الله عزَّ وجلَّ ـ يوْمَ القيامة ـ وجـرْحُه يَدْمَى ، اللَّونُ لَوْنُ دمٍ ، والرِّيحُ مِسْكٍ ، انْظُرُوا أكثرَهُمْ جـميعاً للقرآن ، فقدِّموه أمامَهَمْ فى القبْرِ » .

(حم) ، طب ، (ض) ، عن عبـدالله بن ثعلبة بن صَعَـير قال : لما أشـرف رسول الله ﷺ على قتلَى أُحُدٍ ، قال : فذكره .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧٤ ، ورمز له بالصحة وانظر حديث رقم ٣٢٨٠ .

(٢) قال فى مجمع الزوائـد للهيثمى : رواه أحمد ، وعند ابن مـاجه بعضه ورجاله موثقون . ومـا بين القوسين من هامش مرتضى .

٨٤/ ٣٣١٣ ـ « أَشْهدُ بالله ، وأَشْهَدُ لله : لقدْ حدَّثنى جبريلُ عنْ ربى أن شاربَ الخمْرِ كعابدِ وَثنٍ » (١) .

ابن النجار عن على .

٨٥/ ٣٣١٤ ـ « أَشْهدُ أنَّكم أحْياءٌ عنْدَ الله ، فَزُورُوهم ، وسلِّموا علَيهم ؛ فوالَّذى نفسْى بيده لا يُسلِّمُ عليهم أحدٌ إلاَّ ردُّوا عليهْ إلى يوْمِ القيَامة » .

طب ،حل عن عبيْد بن عُمير ، قال : مَرَّ النَّبىُّ ﷺ على مُصعبِ بنْ عُميْرٍ حين رجع من أحد ، فوقف عليْه وعلى أصحابه ، فقالَ : فذكره .

٨٦/ ٣٣١٥ ـ « أَشْهدُ أَنَّ هَؤُلاَءِ شهداء عنْدَ الله يوم القيامة ؛ فأْتُوهُمْ ؛ وزُورُوهم ؛ والذى نفسى بيدِهِ ، لاَ يُسلِّمُ عَليْهم أحدٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ ردُّوا عَلَيْهْ » .

ك عن عبيد بن عمر عن أبى هريرة .

٨٧/ ٣٣١٦ ـ « أَشِيدُوا بالنِّكاحِ » (٢) .

طب عن السائب بن يزيد .

٨٨/ ٣٣١٧ ـ « أَشِيدُوا النِّكاحَ ، أَشِيدوُا النِّكاحَ ، هذا النِّكاحُ لا السِّفَاحُ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، وابن عساكر عن عبد الله بن أبى عبدالله بن هبار بن الأسود، عن أبيه ، عن جده هبار : أنه زوج بنتاً له ، وكان عندهم كَبَرٌ (٣) وغرابيل ؛ فسمع رسولُ الله ﷺ الصوت ، فقال : ما هذا ؟ فقيل : زوَّج هبارٌ ابنته قال : فذكره .

٨٩/ ٣٣١٨ « أَشِيدُوا النكاحَ ، وأعْلنوه ؛ هَذا النِّكاحُ لا السِّفَاحُ » (٤) .

---

(١) انظر حديث رقم ٣٣٠٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧٦ بلفظ : (أشيدوا النكاح) ورمز له بالحسن .

(٣) الكبر بفتحتين : الطبل ذو الرأسين ، وقيل : الطبل الذى له وجه واحد . والغرابيل : جمع غربال بالكسر، وهو الدف ، لأنه يشبه الغربال فى استدارته . اهـ النهاية .

(٤) صدر الحديث بالصغير برقم ١٠٧٧ من رواية الحسن بن سفيان ، [وطب] عن هبار بن الأسود ، ورمز له بالحسن . وهبار بن الأسود القرشى الأسدى . أسلم فى الفتح ، وحسن إسلامه وهو الذى نخس راحلة زينب بنت رسول الله ﷺ فأسقطت ، ولم تزل عليلة ، وكان يسب فتأذى بذلك ، فقال له النبى ﷺ : سب من يسبك فكفوا عنه .

البـغـوى فى ([1]) ، وابن عساكر عن عبد الله بن عـبد الرحمن بن هبار. عن أبيه ، عن جده هبار ، قال البغوى : هذا الحديث لا أصل له ، وفى سنده على بن قرين كذاب .

الهمزة والصاد

١/ ٣٣١٩ ـ « أصابَ الله بك يابن الخطَّاب » .

د ، طب ، ك عن أبى رِمْثه .

٢/ ٣٣٢٠ ـ « أصابعُ اليدين والرِّجْلين سواءٌ » .

د عن ابن عباس رضي الله عنه .

٣/ ٣٣٢١ ـ « أَصابتـكم فتنةُ الضَّـراء فصبـرْتُم ، وَإِنَّ أَخْوَفَ مـا أخافُ علْيكم فـتنةُ السرَّاء مِنْ قِـبَلِ النِّساء ، إذا تسوَّرْنَ الذهبَ ، ولَبِـسْنَ رَيْطَ الشَّامِ ، وعَصْبَ الْيَـمَنِ ، وأتعبْنَ الغنَّى ، وكلفن الفقيرَ مَالاَ يَجدُ » .

الخطيب عن معاذ رضي الله عنه[2] .

٤/ ٣٣٢٢ ـ « أصابَ الأنصاريُّ » .

عبد الرزاق عن مجاهد قـال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار يحـرسان المسلمـين ؛ فأجـبنا حين أصـابهمـا بَرْدُ السَّحَـر ، فتـمرَّغَ عمـرُ بالتراب ، وتيـمَّمَ الأنصاريُّ صعيداً طيباً ؛ فتمسَّحَ به ، ثُمَّ صلَّيَاَ ؛ فَقالَ النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم : فذكره .

٥/ ٣٢٢٣ ـ (« اصبروا ، وأَبشروا ؛ فإِنِّـى قد باركتُ على صاعكم، ومُدِّكم ، فكلوا ولا تَفـرَّقُوا ، طعـامُ الواحد يكفى الاثْنَين ، وطـعام الاثنين يكفى الأربعـة ، وطعام الأربعـة يكفى الخمـسة والستةَ ، وَإِنَّ البركَـةَ في الجماعَة ؛ فَـمَن صَبَرَ على لأوائها وشِـدَّتها كنت له شفيعـاً ، أو شهيداً يومَ القيامَة ، ومن خـرج عنها رغبة عما فيـها أَبْدلَ الله به منْ هو خيرٌ منْه فيها ، ومن أرادها بسوءٍ أذابَه الله كما يذوبُ الملحُ فِى الماءِ » .

---

(١) بياض بالأصول .

(٢) الحديث فى الصـغـير برقم ١٠٧٨ ، ورمز له بالضعف ، وفـيه عـبد الله بن محـمد بن اليسـع الأنطاكى . قال الذهبى: ضعـفوه وتقوية بعضهم لـه بكلام لبعض الصحابة (لا يفـيد) إذ لا يصلح لتقوية المرفـوع إلا مرفوع مثله ، و (ريط) : جـمع ريطة براء مفتـوحة : كل ثوب لين رقيق ، أو كل مـلاءة ليست بلفقـين ، و (عصب اليمن) : برود يمينيـة يعصب غزلها ، أى يجمع ويشد ، ثم يصبـغ وينسج ، فيأتى موشيا لبـقاء ما عصب منه أبيض أو هى برود مخططة .

بز من حديث عمر قال : غلا السِّعْرُ بالمدينة ، فاشتد الجهد ، فقال رسول الله ﷺ اصبروا ، وذكره ورجاله رجال الصحيح) [١] .

٦/ ٣٣٢٤ - « أَصْبَحَ مِنَ النَّاس شاكرٌ ، ومنهم كافرٌ ؛ فقال : هذه رحمةٌ ، وقال بعضهم : لقد صدقَ نوْءُ كَذَا وكَذَا » .

م عن ابن عباس قال : مُطِرَ النَّاسُ على عهد النبى ﷺ قال : فذكره .

٧/ ٣٣٢٥ - « أَصْبِحْ يوْمَ صوْمِكَ دَهيناً مُتَرجِّلا ، ولا تُصْبِح يومَ صومِكَ عَبُوساً ، وأَجبْ دعوةَ من دَعاكَ مِنَ المسلمينَ ما لم يُظهرُوا المعازفَ ؛ فإذا أَظْهروا المعازفَ فلا تُجبْهم، وَصَلِّ على مَنْ ماتَ أهلِ قبلَتنا وإنْ كان مصلوباً ، أَوْ مَرْجُوماً ، وَلأَنْ تلْقَى الله بمثل قِرابِ الأَرضِ ذُنوباً خيرٌ لَكَ مَنْ أَنْ تَبُتَّ الشهادةَ على أَحدٍ مِنْ أَهْلِ القبلةِ » .

طب عن ابن مسعود .

٨/ ٣٣٢٦ - « أَصبحتُ بخيرٍ ، أَحْمَدُ الله » .

هـ عن مالك بن حمزة بن أبى أسيد الساعدى ، عن أبيه ، عن جده قال : قالوا : يا رسول (الله) كيف أَصبحتَ ؟ قال: فذكره .

٩/ ٣٣٢٧ - « أَصْبِحُوا بالصُّبحِ ؛ فإنَّكُمْ كُلَّما أَصْبحْتُم بالصُّبْحْ كانَ أَعْظمَ لأجُورِكم» .

حب عن رافع بن خديج .

١٠/ ٣٣٢٨ - « أَصبْحَنا على فِطْرةِ الإِسْلامِ وكلمةِ الإِخْلاصِ ، وسُنَّةِ نبيِّنا مُحمَّدٍ ﷺ وملَّةِ أَبينَا إبْراهيمَ حنيفاً مُسْلِماً ، وما كانَ منَ المشركينَ » .

عم عن أُبى بن كعب .

١١/ ٣٣٢٩ - « أَصْبَحنا وأَصْبَحَ الملكُ لله ، والحمْدُ لله ، ولا إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك له ، له المُلْكُ ، وله الحمْدُ ، اللَّهُمَّ إنَّا نسأَلُكَ خيْرَ هذاَ اليْوم ، وخيْرَ ما بعْده ، ونعوذُ بك مِنْ شرِّ هذا اليوم ، وشرِّ مابْعدَه ، اللَّهُم : إِنِّى أَعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ ، وسوءِ الكِبَرِ ، وأَعوذ بكَ مِنْ عذاب النَّارِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

د ، طب عن البراء .

١٢/ ٣٣٣٠ ـ « أَصْبِحُوا بالفجرِ آجَرُ لَكُمْ » .

البغوى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبى بكر عن بلال .

١٣/ ٣٣٣١ ـ « أَصْبِحُوا بالصُّبحْ فإِنَّه أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ع ، حب ، طب ، ض عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج ، ع ، عق ، وابن منده ، وابن عساكر عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر عن ، جابر بن عبد الله ، عن أبى بكر الصديق عن بلال ، قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلاَّ من حديث أيوب بن سيَّار ، انتهى وأيوب متروك .

١٤/ ٣٣٣٢ ـ « أَصِبْ أَهلْك ، وإِنْ لمْ تَقْدرْ على الماءِ عشْرَ سنينَ » (١) .

الرافعى عن أبى ذر (قال : قُلتُ : يارسول الله !أصبْتُ أهْلى ولم أَقدِرْ على الماءِ قال: فذكره) .

١٥/ ٣٣٣٣ ـ « أَصِبْ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحبُّ فى الله » (٢) .

ابن أبى الدنيا : فى كتاب الإخوان ، عن الضحاك مرسلا .

١٦/ ٣٣٣٤ ـ « اصبِرْ أبا سعيد ، فإِنَّ الفقْرَ إلى مَنْ يُحبُّنى منكم أسْرعُ من السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الوادى : ومِنْ أعْلَى الجَبَل إلى أسْفَله » .

هب ، حم ، ض عن أبى سعيد رضي الله عنه .

---

(١) عن أبى ذر قال : اجتويت المدينة فأمر لى رسول الله ﷺ بابل، فكنت فيها ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : هلك أبو ذر . قال : ما حالك ؟ قال : كنت أتعرض للجنابة ، وليس قربى ماء ، فقال : إن الصعيد طهور لمن لم يجد الماء عشر سنين) رواه أحمد، وأبو دواد ،والأثرم ، وهذا لفظه ، والحديث أخرجه النسائى، وابن ماجه أيضا ، وقد اختلف فيه على أبى قلابة الذى رواه عن عمرو بن بجدان، عن أبى ذر ، ورواه ابن حبان، والحاكم، والدار قطنى ، وصححه أبو حاتم . وفى الباب عن أبى هريرة عند البزار . والطبرانى . قال الدار قطنى فى العلل : وإرساله أصح . نيل الأوطار ج ١ ص ٢٢٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٧٩ ،ورمز له بالضعف ، ورواه عن الضحاك أيضا ابن المبارك ، لكن بلفظ : (أصب بطعامك من يحبك فى الله) ، وفى رواية (أضف بطعامك ..) و انظر حديث رقم ٣٣٦٣ و ٣٣٦٤ .

١٧/ ٣٣٣٥ ـ « اصْبِرُوا علـى أنفسكم يا بَـنِى هاشمٍ ، فإنَّمـا الصَّـدَقـاتُ غُسَـالاَتُ النَّاسِ» .

طب عن ابن عباس .

١٨/ ٣٣٣٦ ـ « اصْبِرُوا آلَ ياسرٍ ؛ فإن مَوْعِدَكُمْ الجنَّةُ » .

طب عن عمار ، البغوى ، وابن منده ، طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن عثمان .

١٩/ ٣٣٣٧ ـ « اصْبِرى ؛ فـإنَّهـا تُذْهِبُ خـبثَ ابْنِ آدمَ ، كـما يُذْهِبُ الـكيرُ خـبثَ الحديدِ ـ يعنى الحُمىَّ ـ » .

طب عن فاطمة الخزاعية .

٢٠/ ٣٣٣٨ ـ « أصحابُ الْبِدعِ كلابُ النَّارِ »(١) .

أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن زكريا الخزاعى فى جزئه عن أبى أمامة .

٢١/ ٣٣٣٩ ـ « أَصَحَّ الله جِسْمَكَ ، وأَطابَ حَرْثَكَ ، وأَكْثَرَ مَالَكَ » .

ابن عـسـاكـر عن عمـر : أنَّ يهودياً قـال النبى ﷺ : ادْعُ لىِ قـال : فذكـره ، وفيـه إسماعيل بن يحيى التيمى كذابٌ يَضَع .

٢٢/ ٣٣٤٠ ـ اصْدَعـها صَدْعـين ، فاقْطعْ أحدَهُـماَ قمـيصاً ، وأَعْطِ الآخَـرَ امْرأتَكَ تَعْتَجِرُ به ، وأْمرِ امْرأَتَك : أَن تجعلَ تَحته ثوْباً لا يصفُها » .

د ، طب ، ك ، ق عن دحية بن خليفة .

٢٣/ ٣٣٤١ ـ « أَصْـدقُ كلمة قـالها الشَّـاعرُ كلمـة لبيـدٍ : أَلاَ كلُّ شىء ما خـلا الله باطلٌ، وكاد أُمَيَّةُ بن أَبى الصَّلْت أَنْ يُسْلم » (٢) .

حم ، خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة .

(١) الحديث فى الـصغيـر برقم ١٠٨٠ ، ورمز له بالضـعف ، وأهل البدع : أهل الأهواء، وكـلاب النار : أى أنهم يتعاوون فيها عواء الكلاب أو أنهم أخس أهلها وأحقرهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨١ بدون العجز ، ورمـز له بالصحة : وزاد مسلم فى إحدى رواياته عقب قوله : باطل . العجز وهو : وكاد أمية بن أبى الصلت أن يسلم ، ورواه عنه أيضا الترمذى . وأنظر رقم ٣٢٨٩ .

٢٤/ ٣٣٤٢ ـ « أَصْدقُ الحديثِ ما عُطِسَ عِنْده » (١) .

طس عن أَنس (وسنده جيد) .

٢٥/ ٣٣٤٣ ـ « أَصْدقُ الرُّؤْيا بالأَسْحارِ » (٢) .

حم ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ت ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن أَبى سعيد .

٢٦/ ٣٣٤٤ـ « أَصدَقُ الطِّيَرةِ الفألُ ،ولا تردُّ مُسلماً ، وإذا رأَيْتُم من الطيْرِ شيئا تكرهونه ؛ فقولوا : اللَّهُمَّ لا يأتي بالحسناتِ إلاَّ أَنْتَ ، ولا يُذْهِبُ السَّيئاتِ إلاَّ أنتَ ، ولا حوْل ولا قُوَّةَ إلا بالله » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عقبة بن عامر .

٢٧/ ٣٣٤٥ ـ « أَصْحَابِى كَالنَّجُومِ ، بأَيِّهم اقْتَدَيْتُم اهْتَدَيْتُم » .

رواه عبد بن حميد من حديث ابن عمر ، وغيره ، ومن رواته عمر، وأبو هريرة وأَسانيدها كلها ضعيفة ، قال أَحمد : لا يصح ، وقال البزار : منكر ، وقال ابن حزم فى رسالته الكبرى : مكذوب ـ موضوع ـ باطل ، وقال البيهقى فى كتاب الاعتقاد : رويناه فى حديث موصول بإِسناد غير قوى ، وفى حديث آخر منقطع قال : والحديث الصحيح يؤدى بعض معناه ، وهو حديث أَبى موسى المرفوع « النجومُ أَمنةُ السماء ، فإذا ذهبت النجومُ أتى أَهلَ السماءِ ما يوعدون ، وأَصحابى أَمنةٌ لأمتى ؛ فإذا ذهبت أَتى أُمتى ما يوعدون » .

٢٨/ ٣٣٤٦ ـ « أَصحابُ الأعرافِ : قومٌ قُتِلُوا فى سبيلِ الله بِمعصِيَةِ آبائهم ؛ فَمنَعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فى سبيل الله ، ومنَعَهم مِنَ الجنَّة معصيةُ آبَائِهِم » .

ص ، وعبد بن حميد فى تفسيره ، وابن منيع ، والحارث ، طب ، وابن مردويه ، ق فى البعث عن عبد الرحمن المزنى ، ابن مردويه ، ق فى البعث عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٢ ، وكذا رواه أَبو يعلى ، والحكيم الترمذى عن أنس ، ورمز المصنف لحسنه لكن قال فى النكت البديعات : أصله لين . وقال الهيثمى : رواه ـ يعنى الطبرانى ـ عن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد ، ولم أعرفه ، وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ا هـ ، وفى فتاوى النووى أن له أصلا أصيلا . وما بين القوسين من مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٣ ، ورمز له بالصحة كلهم من حديث دراج أبى السمح، عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى ، قال الحاكم :صحيح، وأقره الذهبى فى التلخيص .

٢٩/ ٣٣٤٧ ـ « أصحابُ الجنَّة ثلاثةٌ : ذُو سُلطانٍ مُقسطٌ موَفَّقٌ ، ورَجُلٌ رحيمٌ رقيقُ القلبِ بِكُلِّ ذى قُرْبى ومُسلْمٍ ، ورجل عفيف فقير متصدق ، وأصحاب النار خمسة : رجلٌ لا يخفى له طمع ورجلٌ له طمع وإن دقَّ إلاَّ خانه ، ورجَل لا يُمسى ولا يصبحُ إلا هو يخادعُكَ عنْ أهلك ومالك ، والضيفُ الَّذى لا زَبْر له (١) ، والَّذين هُمْ فيكم تبعاً لا يبغون أهْلا ولا مالاً ، والشِّنْظيرُ (٢) الفحَّاشُ وذَكَرَ البُخْلَ والكذبَ » .

طب ، ك عن عياض بن حمار .

٣٠/ ٣٣٤٨ ـ « أَصْدقُ الرُّؤيا ما كان نَهاراً ؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ خصَّنى بالْوَحْىِ نهاراً ».

ك فى تاريخه ، والديملى عن جابر (٣).

٣١/ ٣٣٤٩ ـ « اصْرِمْ الأَحْمَق » (٤) .

ك ، هب عن عمر بن قيس بن بشير الأنصارى ، عن أبيه، عن جده ، قال ك : مسانيد بشير عزيزة ، وقال هب : وَهِمَ إنما هو يُسَيْر ويقال: أُسَيْر والصواب : موقوف .

٣٢/ ٣٣٥٠ ـ « اصْرِفْ بَصرَكَ » (٥) .

ط ، حم ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جده قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عنْ نظْرة الفجْأة ؟ قال : فذكره .

٣٣/ ٣٣٥١ ـ « اصْطَفُّوا ، ولْيتقدَّمْكُمْ فى الصّلاةِ أَفْضَلُكُمْ ، فإن الله عزَّ وجلَّ يَصطفى من الملائكة ومِن النَّاسِ » (٦) .

---

(١) لا زبر له : أى لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على مالا ينبغى . ا هـ النهاية .

(٢) الشنظير الفحاش : هو السئ الخلق . ا هـ النهاية .

(٣) ويجمع بين هذا الحديث وحديث (أصدق الرؤيا بالأسحار) بأن ما كانت بالنهار أصدق مما تكون بالليل ما عدا ما كان منها بالسحر فانه مستثنى لفضل وقت السحر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٥ ، وفيه عمرو بن قيس الكندى : قال فى الميزان : عن ابن معين لا شئ ، ووثقة أبو حاتم .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٤ ، ورمز له بالصحة ، عن جرير قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن نظر الفجأة (وهو بضم ففتح ممدوداً أو بفتح فسكون مقصورا) فذكره .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٦ ، ورمز له بالضعف . قال الهيثمى وغيره : فيه أيوب بن مدرك ،وهو منسوب إلى الكذب ا هـ ورواية الصغير بزيادة (رسلا) .

طب عن واثلة رضي الله عنه .

٣٤/ ٣٣٥٢ ـ « أصْلُ كُلِّ داءٍ البَرَدَةُ »[١] .

الدارقطنى فى العلل عن أنس ، ابن السنى ، وأبو نعيم معاً فى الطب عن على ، ابن السنى ، وأبو نعيم ، وتمام ، وابن عساكر عن أَبى سعيد .

٣٥/ ٣٣٥٣ ـ « أَصْلُ كلِّ داءٍ البَرْدُ » .

عق وقال : منكر عن أبى الدرداء .

٣٦/ ٣٣٥٤ ـ « أَصْلِحْ بينَ النَّاسِ ، ولو ـ يَعْنِى الكذبَ ـ » [٢] .

طب عن أبى كاهل .

٣٧/ ٣٣٥٥ ـ « أَصْلِحُوا دُنياكم ، واعْمَلُوا لآخِرتكُمْ ، كأَنَّكُمْ تموتُونَ غداً » [٣] .

الديلمى عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٧ ، ورمز المصنف لضعفه قال بعضهم : ولا يصح شئ من طرقه . وقال ابن عدى: باطل بهذا الإسناد : وجعله فى الفائق من كلام ابن مسعود ، والبردة : التخمة وتعقبه الدار قطنى بتضعيفه كما حكاه المصنف عنه فى الدرر تبعا للزركشى . وقال : روى عن الحسن من قوله وهو أشبه بالصواب ا هـ قال ابن الجوزى : قال ابن حبان : تمام منكر الحديث يروى أشياء موضوعة عن الثقات كان يعتمدها ا هـ . وقال ابن عدى، والعقيلى : حديثه منكر وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٨ بلفظ (ولو تعنى ..) ورمز له بالضعف، ولفظ رواية الطبرانى : أصلح بين الناس ولو بكذا وكذا : كلمة لم أفهمها قلت : ما عنى بها ؟ قال : عنى الكذب ا هـ عن أبى كاهل الأحمس، وقيل عبد الله بن مالك صحابى رأى المصطفى ﷺ يخطب على ناقته قال : وقع بين رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ كلام حتى تصارما، فلقيت أحدهما فقلت : مالك ولفلان ؟ سمعته يحسن عليك الثناء ويكثر لك من الدعاء ، ولقيت الآخر فقلت : نحوه ، فما زلت حتى اصطلحا ؛ فأتيت النبى ﷺ فأخبرته ، فذكره . قال الهيثمى : فيه أبو داود الأعمى، وهو كذاب ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٨٩ ، ورمز له بالضعف ، وفيه زاهر بن ظاهر الشحامى . قال فى الميزان : كان يخل بالصلوات فترك الرواية عنه جمع ، وعبد الله بن محمد البغوى الحافظ تكلم فيه ابن عدى ، وراويه عن أنس مجهول .

٣٨/ ٣٣٥٦ ـ « أَصْلِحى لناَ الْمجلِسَ ؛ فـإنَّـه يَنْزِلُ مَلَـكٌ إلى الأرض لم ينـزل إلى الأرض قط » .

حم عن أم سلمة .

٣٩/ ٣٣٥٧ ـ « اصنَع المعروفَ إلى مَنْ هُوَ أَهْـلُه ، وإلى غيْرِ أَهْلِه ، فـإنْ أصبْتَ أَهْلَه أصبتَ أَهْلَه ، وإنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ كُنْتَ أنْتَ أهلَه » .

ابن لال ، والخطيب فى رواة مالك عن ابن عمر ، ابن النجار عن على (١) .

٤٠/ ٣٣٥٨ ـ (« اصْنَعِى ما يصْنَعُ الحاجُ غيْرَ الأَّ تطوفى بالبْيتِ » .

قاله لعائشة ـ خ ، م) (٢) .

٤١/ ٣٣٥٩ ـ « اصْنَعُوا كُلَّ شىءٍ إلا النِّكاحَ ـ يعنى فى الحيض » (٣) .

حم ، م عن أنس (قاله ﷺ فى تفسير قول الله « فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِى الْمَحِيضِ») .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٠ ، ورمز له بالضعف : قال الحافظ العراقى فى المغنى : وذكره الدار قطنى أيضا فى العلل ، وهو ضعيف اهـ وذلك لأن فيه بشر بن يزيد الأزدى : قال فى اللسان عن ذيل الميزان : له عن مالك مناكير ، ثم ساق منها هذا الخبر ، ثم عقبه بقوله : قال الدار قطنى : إسناده ضعيف ، ورجاله مجهولون ، وأورده فى الميزان فى ترجمة عبد الرحمن بن بشير هذا من حديثه ، عن أبيه ، عن مالك، عن نافع ، عن ابن عمر وقال : إسناده مظلم ، وخبر باطل . أطلق الدار قطنى على روايته الضعف والجهالة .

(٢) عن عائشة أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج حتى جئنا سرف (بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال ، وقيل : أقل وأكثر) فطمثت (حضت) فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال : مالك : لعلك نفست ؟ فقالت : نعم . قال : هذا شئ كتبه الله عز وجل على بنات آدم ، افعلى ما يفعل الحاج ، غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى متفق عليه ،ولمسلم فى رواية : فاقضى ما يقض الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تغتسلى) ، وأخرجه باللفظ المذكور ابن أبى شيبة بإسناد فيه متروك) نيل الأوطار ج ٥ ص ٣٩ .

(٣) ورواه مسلم عن أنس ﷺ : أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت . فسأل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فأنزل الله عز وجل ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِى الْمَحِيضِ ﴾ إلى آخر الآية ، فقال رسول الله ﷺ : « اصنعوا كل شئ إلا النكاح »، فبلغ ذلك اليهود، فقالوا : ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه ، فجاء أسيد بن الحضير وعباد بن بشر فقالا : يا رسول الله! إن اليهود تقول كذا كذا أفلا نجامعهن ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ . فأرسل فى آثارهما فسقاهما ، فعرفا أن لم يجد عليهما اهـ انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٧١ .

٤٢/ ٣٣٦٠ ـ « أَصَلاَتَانِ معاً ؟ » [١] .

ابن خـزيمة ، ض عن أنس ، طس عـن زيد بن ثابت قال : دخل رسـول الله ﷺ وبلال يقيم الصبح فرأى رجلا يصلى ركعتى الفجر قال : فذكره .

٤٣/ ٣٣٦١ ـ « اصْنَعُوا لآلِ جَعْفرٍ طعاماً ؛ فإِنَّه قَدْ أَتَاهُم ما يشْغلُهُم » [٢] .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، طب ، ق ، ض عن عبد الله بن جعفر قال: ـ لما جاء نعى جعفر ـ قال رسول الله ﷺ : فذكره .

٤٤/ ٣٣٦٢ ـ « اصْنَعُـوا مَا بَدَا لَكُمْ ، فـما قَضَى الله فَـهُوَ كـائِنٌ ، وليس من كُلِّ الماءِ يكُونُ الولدُ » [٣] .

حم عن أبى سعيد قال : سألنَا رسول الله عن العزل قال : فذكره .

---

(١) قال الشوكانى : وفى إسناده عبـد المنعم بن بشير الأنصارى ، وقد ضعفه ابن معـين، وابن حبان ، وعن عائشة عند ابن عبد البـر فى التمهيد : أن النبى ﷺ خرج حـين أقيمت صلاة الصبح ، فرأى ناسـا يصلون ، فقال : (أصلاتان مـعا ؟) وفى إسناده شريك بن عـبيد الله ، وقـد اختلف عليه فى وصله وإرسـاله ا هـ وحديث أنس أخرجـه البزار قـال : خرج رسول الله ﷺ حـين أقيمت الصـلاة فرأى ناسـا يصلون ركعتى الـفجر فـقال : صلاتان معا ؟ ونهى أن تصليا إذا أقيمت الصلاة ، وأخرجه مالك فى الموطأ .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ١٠٩١، ورمز له بالصحة ، ومن رواته : ك ، والطيالسى ، والشـافعى ، وابن مقنع، والديلمى : كلهم عن عبد الله بن جعفر . قال الحاكم : صحيح ، وقال الترمذى : حسن ، وقال عبد الحق : كذا قال الترمذى ، ولـم يبين لم لا يصح ، وذلك لأن فـيه خـالد بن شارة لا يعـرف حاله ا هـ وفى الميـزان إسناده غريب ومـتنه ، ـ وهذا الحديث قـاله الرسول ـ ﷺ ـ لنسـائهم لما قتل جـعفـر ، وجاء الخبـر بموته ؛ فطحنت سلمى مولاة رسـول الله ـ ﷺ شعـيرا ، ثم أدمتـه بزيت ، وجعلت عليـه فلفلا ، ثم أرسلوه إليـهم . قال ابن الأثير : أراد اطبخوا واخبزوا لهم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٢ ، ورمز له بالحسن : وهذا قاله ﷺ لما قالوا : يا رسول الله! إنا نأتى السبايا ، ونحب أثمانهن ، فما ترى فى العـزل ؟ فذكره ، وفيه جواز العزل لكنه فى الحـرة مكروه تنزيها إلا بإذنها عند الشافعى .

١/ ٣٣٦٣ ـ « اضْـربْ بهـذَا الحائطَ ؛ فَـإِنَّ هذا شـرابُ من لا يؤْمِنُ بالله ؛ ولاَباليَـوم الآخرِ » (١) .

طب ،حل ، ع ، ق عن أبى مـوسى قال : أتيتُ الـنبى ﷺ ـ بنبيـذ جَرّ يَنِش قـال : فذكره د ، ن ، هـ عن أبى هريرة .

٢/ ٣٣٦٤ ـ « اضْرِبوهُنَّ ، ولا يضْرِبُ إلاَّ شِرَارُكُم » (٢) .

ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلاً .

٣/ ٣٣٦٥ ـ « اضْـربوه عَلَى الصلاة لِسَـبْعٍ ، واعْـزِلُوا فراشَـهُ لتِسْعٍ ، وزَوِّجْه لِسْبعَ عَشرة إنْ كانَ ، فـإِذا فعل ذلك فْلُيجْلِسْه بيْن يديْه ، ثُمَّ لِيُـقلْ لاَجَعَلَكَ الله (علىَّ) فِتْنَةً فى الدُّنيا ، ولاَ فى الآخِرَةَ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أنس .

٤/ ٣٣٦٦ ـ « اضْعفْتَ ، أرْبيتَ ، لا تقْربَنَّ هـذا ، إذا رَابَك مِنْ تَمْرِكَ شىءٌ فبِعْه ، ثُمَّ اشتر الذى تُرِيدُ مِنَ التَّمرِ » (٣) .

---

(١) فى حديث النبيذ : إذا نش فلا تشرب) أى إذا غلا يقال : نشت الخمر تنش نشيشا .

قال فى المنتقى : عن أبى هريرة قال : علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته فى دباء، ثم أتيته به، فـاذا هو ينش فقال : اضرب بهذا الحائط ...الـخ قال الشوكانى : حديث أبى هريرة أخرجـه ابن ماجه باب الأشربة فى النبيذ وسكت عنه أبو داود ، والمنذرى ورجال إسناده ثقـات . وقد اختلف فى هشام بن عمار ولكنه أخرج له البخارى ج ٨ ص ١٨٩ .

(٢) الحـديث فى الصـغير برقم ١٠٩٣ ، ورمـز له بالضـعف . وسبب هـذا الحديث أن رجـالا شكوا النسـاء إلى الرسول ﷺ فأذن لهم فـى ضربهن فطاف تلك الليلة منهن نساء كثير يذكرون ما لقى نسـاء المسلمين فنهى عن ضـربهن فقـال الرجال : يا رسـول الله ! زاد النساء على الرجـال فقـال الرسول ﷺ : « اضـربوهن ولا يضرب الخ ، وقد أخرجه البزار عن عائشة مرفوعا . اهـ

(٣) وعن أبى سعـيد وأبى هريرة أن رسول الله ﷺ اسـتعمل رجلا علـى خيبر فـجاءهم بتمـر جنيب (قيل : هو الطيب، وقيل : الصلب ، وقيل : ما أخـرج منه حشفه ورديئه وقيل : مالا يختلط بغيره ، وقال فى القاموس : إن الجنيب تمر جيد) فقال : أكل تمر خيبر هكذا قال : إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين . والصاعين بالثلاثة، فقـال : لا تفعل بيـع الجمع بالدراهم ، ثم ابتع بالدراهيم جـنيبا ، وقـال فى الميزان مـثل ذلك . رواه البـخارى، وأخرجه أيضا مـسلم . وقد ورد فى بعض طرق الحديث أن النبى ﷺ قال : هذا هو الربا فرده كـما نبه على ذلك فى الفتح . نيل الأوطار ج ٥ ص ١٦٦ .

ع عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٥/ ٣٣٦٧ ـ « أَضِفْ بطعامِكَ مَنْ تُحِبُّ فى الله » (١) .

ابن المبارك فى الزهد عن الضحاك مرسلا .

٦/ ٣٣٦٨ ـ « أَضِفْ مَنْ تحبُّ فى الله بصفوةِ الطَّعامِ » .

هناد عنه .

٧/ ٣٣٦٩ ـ « أَضَلَّ الله عَنِ الجُمُعَةِ مَنْ كانَ قَبْلناَ ، فكانَ لليهود يومُ السَّبْتِ ، وكانَ للنصارَى يومُ الأحد ، فجاءَ الله بِنَا ، فهدانا الله ليومِ الجُمعة ، فجعلَ الجمعةَ والسَّبتَ والأَحَدَ، وكذلك هُمْ تبعٌ لنا يومَ القيامة ، نحنُ الآخِرُونَ مِنْ أهْلِ الدنيا ، والأوَّلونَ يومَ القيامةِ ، المقْضِيُّ لهم قَبْلَ الخلائق » (٢) .

م ، ن ، هـ وأبو عوانة عن حذيفة وأبى هريرة رضي الله عنه .

٨/ ٣٣٧٠ ـ « اضْمِدْها بالصَّبِر » .

ت حسن صحيح عن عثمان بن عفان : فيمن اشتكى عينه وهو محرم .

٩/ ٣٣٧١ ـ « اضْمنُوا لى ستًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمنَ لَكُم الْجَنَّة : اصْدقُوا إذا حدثْتُمْ ، وأوْفُوا إذا وَعَدتُمْ ، وأدُّوا إذا ائْتُمِنْتُمْ ، واحْفَظُوا فرُوجَكُمْ ، وغُضُّوا أَبْصارَكم ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمُ » (٣) .

حم ، حب ، طب ، ك ، هب عن عبادة بن الصَّامت .

١٠/ ٣٣٧٢ ـ « اضْمنُوا لى سِتَّ خِصالٍ أَضْمَنْ لكُم الجنَّةَ : لا تَظَالَمُوا عِنْدَ قِسْمةِ

---

(١) انظر حديث رقم ٣٣٢٩ ، ٣٣٦٤ .

(٢) ولفظ رواية مسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ، ونحن أول من يدخل الجنة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق ، فهذا يومهم الذى اختلفوا فيه هدانا الله له ، قال : يوم الجمعة . فاليوم لنا وغدا لليهود . وبعد غد للنصارى » مختصر مسلم حديث رقم ٢٣٩٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٥ ، ورمز له بالصحة . قال الهيثمى بعد عزوه لأحمد، والطبرانى: إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة . وقال المنذرى بعد عزوه لأحمد، والحاكم، وأنه صححه : المطلب لم يسمع من عبادة . وقال الذهبى فى اختصاره للبيهقى : إسناده صالح . وقال العلائى فى أماليه : سنده جيد، وله طريق هذه أمثلها وفى كلامهما إشارة إلى أنه لم يرتق عن درجة الحسن .

مواريثكم ، وأَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أنْفُسِكُمْ ولا تجبُنُوا عِنْد قِتَالِ عَدُوِّكُمْ ، ولا تُغلُّوا غَنَائِمكُمْ ، وامْنَعُوا ظَالِمَكُمْ مِنْ مظْلومِكُمْ » [١] .

طب عن أبى أمامة : (وفى سنده العلاءُ بن سليمان الرقى وهو ضعيف) .

١١/ ٣٣٧٣ ـ « أَطِبِ الكلامَ ، وأَفْشِ السَّلامَ ، وَصِلِ الأَرْحامَ ، وصَلِّ باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيامٌ ، ثُمَّ ادْخل الجنَّةَ بسلامٍ »[٢] .

حل عن أبى هريرة ﷺ .

١٢/ ٣٣٧٤ ـ «أطت السَّماءُ ، وبحقِّها أَنْ تَئِطَّ ، والذى نفسُ محمدٍ بِيَدِه ما فيها موضعُ شِبْرٍ إلاَّ فيه جبْهَةُ مَلَكٍ ساجدٍ ، يُسبِّح الله بحَمْده »[٣] .

ابن مردويه عن أنس .

١٣/ ٣٣٧٥ ـ « أَطْرَحِ القَرن وصَلِّ فى القوس » [٤] .

قط ، ك وتعقب عن سلمة بن الأكوع .

١٤/ ٣٣٧٦ ـ « أَطِعْ ربَّكَ تُسَّمى عَاقلاً ، ولا تَعْصه فَتُسَّمى جاهلاً » .

الخطيب فى رواة مالك عن أبى هريرة وأبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٤ ، ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه العلاء بن سليمان الرقى، وهو ضعيف . وقال ابن عدى : منكر الحديث اهـ . والعلاء رواه عن خليل بن مرة، وقد ضعفه ابن معين وغيره، والحديث إن سلمت له درجة الحسن فيكون من قبيل الحسن لغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٦ ، ورمز له بالضعف ، وفيه عند أبى نعيم عبد الله بن صالح بن عبد الجبار قال فى اللسان عن العقيلى : شيخ مجهول ، والمراد : أن فعل المذكورات من الأسباب الموصلة إلى الجنة . وهذا قاله ﷺ قبل دخوله المدينة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٧ بلفظ :(وحق لها أن تئط) (يسبح الله وبحمده) ورمز له بالضعف ، ورواه أحمد، والترمذى، وابن ماجه ، والحاكم : عن أبى ذر مرفوعا بلفظ :(أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وعليه ملك واضع جبهتيه) ، وفى رواية الترمذى : ساجد لله تعالى ؛ وهذا الحديث حسن أو صحيح .

(٤) فى النهاية ج ٤ ص ٥٥ (وفى حديث ابن الأكوع « سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى القوس والقرن . فقال: صل فى القوس واطرح القرن) ، والقرن بالتحريك: جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وإنما أمره بنزعه لأنه كان من جلد غير ذكى ، ولا مدبوغ. وكذا فى سنن الدار قطنى ص ١٥٣ط الهند ، والقوس: عود من شجر جبلى صلب يحنى طرفاه بقوة ويشد فيهما وتر من الجلد، أو العصب الذى يكون في عنق البعير، وهو يشبه إلى حد ما قوس المنجدين فى هذه الأيام . اهـ من كتاب الفن الحربى فى صدر الإسلام ص١٣٠ .

١٥/ ٣٣٧٧ ـ « أَطِعْ أَبَاكَ » .

طب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٦/ ٣٣٧٨ ـ « أَطِعْ كُلَّ أميرٍ ، وَصَلِّ خلفَ كُلِّ إمامٍ ، ولا تَسُبَّنَّ أحداً مِنْ أصحابى »(١) .

طب عن معاذ .

١٧/ ٣٣٧٩ ـ « أَطْعِمِ الطَّعامَ ، وأفْشِ السَّلامَ » .

طب ، وابن عساكر ، عن المقدام بن شريح بن هانى ، عن أبيه ، عن جده قال : قُلْتُ : يا رسول الله! مُرْنِى بعملٍ قال: فذكره .

١٨/ ٣٣٨٠ ـ « أطْعِمِ الطَّعامَ وأطِبِ الْكَلامَ »(٢) .

الخطيب عن أبى مسلم رجل من الصحابة .

١٩/ ٣٣٨١ ـ « أطْعِمِ الطَّعامَ ، وأفْشِ السَّلامَ ، وصِلِ الأَرْحَامَ ، وقُمْ باللَّيل والنَّاسُ نِيامٌ ، تَدْخل الجنَّةَ بسلامٍ » .

حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٠/ ٣٣٨٢ ـ « أَطْعِمُوا الطعامَ ، وَأَفْشُوا السَّلامَ ، تُورَثُّوا الجِنانَ »(٣) .

طب ، ض عن عبدالله بن الحارث .

٢١/ ٣٣٨٣ ـ « أَطعِمُوا الطعام ، وأَطِيبُوا الكَلامَ »(٤) .

طب عن (السيد) الحسن .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٨ [طب] من حديث مكحول ، عن معاذ بن جبل . قال الهيثمى : ومكحول لم يسمع من معاذ فهو منقطع ، ورواه البيهقى باللفظ المذكور من حديث إسماعيل بن عياش ، عن حميد اللخمى، عن مكحول عن معاذ . قال الذهبى : هذا منقطع .

(٢) انظر الحديث رقم ٣٣٥٠ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٠ ، ورمز له بالحسن . قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين : أحدهما رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٠٩٩ [طب] وكذا الضياء فى المختارة عن الحسن بن على ، قال الهيثمى : فيه القاسم بن محمد الدلال ، وهو ضعيف وانظر حديث رقم ٣٣٧٦ .

٢٢/ ٣٣٨٤ ـ « أَطْعِمُوا طعامَكُم الأَتقياءَ ، وأَوْلُوا معروفكم المؤمنين »(١) .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، ع عن أبى سعيد .

٢٣/ ٣٣٨٥ ـ « أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمْ فى نِفَاسِهنَّ التَّمْرَ ، فـإِنَّه مَنْ كانَ طعامُها فى نِفَاسها التَّمرَ خرَج ولدُها ذلـك حَليماً ، فـإِنَّه كانَ طعـامَ مَريَمَ حَيْثُ وَلَدَتْ عِيسَى ، ولَوْ عَلِمَ الله طعَاماً خيْرا مِنَ التَّمْر أطْعَمَها إِيَّاهُ » (٢) .

الخطيب عن سلمة بن قيس وفيه داود بن سليمان الجرجانى كذابُ .

٢٤/ ٣٣٨٦ ـ « أَطْعِمُوها الأُسَارَى » .

الطبرانى فى الكبير والأوسط من حـديث أبى موسى الأشعرى : أن رسول الله ﷺ زار قَوْماً من الأنصار فى دارهم ، فذبحوا له شاةً فصنعـوا منها طعاماً ؛ فأخذَ من اللّحْمِ شيئاً ليأكَله ، فمضغه ساعةً ، لا يُسيغه ، فقال : مَا شأنُ هذَا اللحم ؟ قالوُا : شاةٌ لفلانٍ ، ذبحناها حتَّى يجئَ ، فَنُرْضِيَهُ مِنْ ثمنها ، فقاله .

(وفى سنده بشر المريسى ، وهو ضعيف) (٣) .

٢٥/ ٣٣٨٧ ـ « أَطْعِمْه رَقيقَك ، واعْلِفْهُ نَاضِحَك » .

مالك عن أبى مـحيصة ، د ، ت حسن صـحيح ، هـ ، حب عن ابن محـيصة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ سُئِلِ عن كسب الحجام : فنهى عنه ، وقال : أطعمه وذكره .

٢٦/ ٣٣٨٨ ـ « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تأكلونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تلبَسُونَ ـ يَعْنِي الرَّقِيقَ ـ » .

م (٤) ، حب عن أبى اليـسر ، (ابن سعـد)عن أبى ذر ، ابن سعـد عن أبى الدرداء (خ) فى الأدب عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقـم ١١٠١ ، ورمز له بالحسن ، ورواه عنه أيضـا ابن المبارك فى البـر والصلة ، قال ابن طاهر : غريب ، وفيه مجهول .

(٢) فى النسخ خير بالرفع على تقدير هو .

(٣) الحديث من هامش نسخة (مرتضى) .

(٤) أورده الإمام مسلم مطولا وانظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٥٣٧ .

٢٧/ ٣٣٨٩ ـ « أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تأكلون ، واكْسُوهنَّ مِمَّا تكتسون ، ولا تضْرِبوهُنَّ ولا تُقَبِّحوهُنَّ » (١) .

د عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال: قلت : يارسول الله ! ما تقول فى نسائنا ؟ قال : فذكره .

٢٨/ ٣٣٩٠ ـ « أطفالُ المُؤْمِنين فى جَبَلٍ فِي الجَنَّةِ ، يكفلهم إبراهيمُ وسارَّةُ ، حتى يَرُدَّهم إِلَى آبَائهم يَوْمَ القيامَة » (٢) .

حم ، ك ، هق فى البعث عن أبى هريرة ﷺ .

٢٩/ ٣٣٩١ ـ « أطفالُ المشركين خَدَمُ أهْلِ الجنَّة » (٣) .

طس عن أنس ، ص عن سلمان موقوفاً .

٣٠/ ٣٣٩٢ ـ « أطْفِئُوا الْمَصَابيحَ إذَا رَقَدْتُمْ ، وأغْلقُوا الأبوابَ ، وأوْكُوا الأسْقية ، وخَمِّروا الطَّعامَ والشَّرابَ ولَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُه عليْه » .

خ عن جابر ﷺ (٤) .

٣١/ ٣٣٩٣ ـ « أطْفِئُوا الحريقَ بالتكبير » .

(طس فى الدعاء من حديث أبى هريرة) (٥) .

---

(١) ورواه أبو داود عن معاوية القشيرى : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فقلت : ما تقول فى نسائنا ؟ فذكره . قال الشوكانى : أخرجه أيضا النسائى ، وابن ماجه ، والحاكم ، وابن حبان ، وصححاه ، وعلق البخارى طرفا منه ، وصححه الدار قطنى فى العلل ، وقد ساقه أبو داود فى سننه من ثلاث طرق : فى كل واحدة منها بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وهو معاوية القشيرى المذكور . قال المنذرى : وقد اختلف الأئمة فى الاحتجاج بهذه النسخة وخرج منها الترمذى شيئا وصححه ا هـ الشوكانى ج ٦ ص ٣٢٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٢، ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم : صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٣ ، ورمز له بالحسن ، وسكت عليه الطبرانى فى الأوسط، ورواه فى الكبير عن سمرة ، ورواه البخارى فى تاريخة الأوسط عن سمرة مرفوعا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٤، ورمز له بالصحة ، وأوكوا : أى شدوا رءوسها بالوكاء: أى الخيط الذى تشد بها الصرة والكيس وغيرهما .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

٣٢/ ٣٣٩٤ ـ « اطْلب العافيَة لغيرك تُرْزَقْها فى نفسك » .

الأصبهانى فى الترغيب عن ابن عمرو [١] .

٣٣/ ٣٣٩٥ ـ « اطلبُوا الحَوائجَ إلى ذوى الـرحمة مِنْ أُمَّتِى تُرْزقُوا وتنْجَحُوا ، فإنَّ الله تعالى يقـول : رحمتى فى ذوى الرحمة مِنْ عبادى ؛ ولا تطلبوا الحوائج عند القاسيةِ قلوبُهم تُرْزَقُوا وتنجحوا فإنّ الله يقول : إنَّ سَخَطى فِيهِمْ » [٢] .

ك فى التاريخ ، عق وضعفه ، طس عن أبى سعيد ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٣٤/ ٣٣٩٦ ـ « اطْلُبْنِى أوّل ما تطلبُنى على الصِّراط ، قيل : فإذا لم ألْقَكَ على الصِّراط ؟ قال : فأنَا على الميزانِ قيل : فإنْ لم ألقك عند الميزان ؟ قال : فأَنَا عِنْدَ الحَوْضِ ، لا أُخطِىء هَذِهِ الثَّلاثَةَ مواطنَ [٣] يوم القيامةِ » .

حم ، ت حسن غريب عن أنس ﷺ .

٣٥/ ٣٣٩٧ ـ « اطلبُوا الخيْر عنْدَ حسانِ الوُجُوهِ » .

خ فى التاريخ . وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، ع ، طب ، هب عن عائشة ، طب ، هب ، والخطيب عن ابن عباس ، عد ، عن ابن عمر ، ابن عساكر عن أنس ، طس،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٥ ،ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٦، ورمز له بالضعف ، وفى طريق « عق » عبد الرحمن ، وهو مجهول لا يتابع على حديثه ، و« داود » لا يعرف ، وخبره باطل ، وفى طريق (طس عن أبى سعيد الخدرى) قال فى اللسان : وأظن محمد بن مروان يكنى أبا عبد الرحمن ، فوقع فى رواية العقيلى أن أبا عبد الرحمن سقط من عنده لفظ [أبى] فبقى عبد الرحمن ، على أن محمد بن مروان لم ينفرد به ، بل فيه متابع وشاهد من حديث على فى (المستدرك) وغيره انتهى ، وأشار بذلك إلى الرد على ابن الجوزى فى إيراده فى الموضوعات . (وترزقوا وتنجحوا) الثانية هكذا فى التونسية وفى مرتضى (ترزقوا ولا تنجحوا) وفى الصغير (فلا ترزقوا ولا تنجحوا) ولكل وجه فى اللغة صحيح ، وانظر حديث رقم ٣٣٧٢ ، ٣٣٧٣ .

(٣) ولفظ رواية الترمذى : عن النضر بن أنس بن مالك ، عن أبيه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ أن يشفع لى يوم القيامة : فقال : أنا فاعل قال : قلت : يا رسول الله! فأين أطلبك ؟ قال : وذكره ، وفى آخره (فانى لا أخطئ هذه الثلاث المواطن) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

حل ، وابن عساكر عن جابر ، تمام ، والخطيب فى رواة مالك عن أبى هريرة ، تمام عن أبى بكرة [1] .

٣٦/ ٣٣٩٨ ـ « اطلُبُوا الحوائجَ إلىَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » .

ابن أبى الدنيا عن ابن عمر . والخرائطى فى اعتلال القلوب ، وتمام عن جابر ، طس عن أبى هريرة الخرائطى عن عائشة .

٣٧/ ٣٣٩٩ ـ « اطلبُوا الخيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّه ، وتعرَّضُوا لنفحات رحمةِ الله ؛ فإنَّ لله نفحاتٍ من رَحْمَتِهِ ، يُصِيبُ بها مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِه ، وسَلُوا الله أنْ يسْتُرَ عوْراتكم ، وأنْ يؤَمِّن روْعَاتكم » .

الحكيم وابن أبى الدنيا فى الفرج ، هب ، حل عن أنس ، هب ، كر عن أبى هريرة[2] .

٣٨/ ٣٤٠٠ ـ « اطلبُوا الرِّزْقَ فى خَبَايَا الأَرْضِ » [3] .

ع ، طس ، هب عن عائشة (فى سنده هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٧ ، ورمز له بالحسن ، قال الحافظ العراقى : وطرقه كلها ضعيفة . قال المناوى : وبه يعرف أن المصنف كما أنه لم يصب فى قوله فى (اللآلئ) : هذا الحديث فى نقدى حسن صحيح ، لم يصب ابن الجوزى حيث حكم بوضعه ، ولا ابن القيم ـ كشيخه ابن تيمية ـ حيث قال : هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ انتهى ، والقول العدل ما أفاده زين الحفاظ العراقى ، هذا ، ولفظ .(طب) ، عن ابن عباس (اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه) ، وانظر حديث رقم ٣٣٩٥ ، ٣٤٠٣ ، ٤٣١٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٠٨ ، ورمز له بالضعف ، وطرقه عن أنس بن مالك فيها حرملة بن يحيى التجيبى. قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وأورده الذهبى فى الضعفاء ، والمتروكين ، هذا وقول البغدادى : حسن صحيح: غير صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم١١٠٩ ، ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومى ، ضعفه ابن حبان انتهى ، وقال النسائى : هذا حديث منكر ، وقال ابن الجوزى : قال ابن طاهر : حديث لا أصل له ، وإنما هو من كلام عروة ، بل أشار مخرجه البيهقى إلى ضعفه بقوله عقبة : هذا إن صح فانما أراد الحرث وإثارة الأرض للزرع . انتهى ، وفى الميزان عن ابن حبان مصعب بن الزبير ينفرد بمالا أصل له من حديث هشام ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، ثم ساق له هذا الخبر وما بين القوسين هامش مرتضى.

٣٩/ ٣٤٠١ ـ « اطْلبُوا الْعِلمَ ولوْ بالصِّينِ ، فإنَّ طلبَ العْلم فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ »[١] .

عق ، عد ، هب ، وابن عبد البر فى العلم عن أنس ﷺ .

٤٠/ ٣٤٠٢ ـ « اطْلبُوا العِلْمَ فى يَوْمِ الأثنيْن ؛ فإنَّه مُيسَّرٌ لطالبه » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديملى ، كر عن أنس[٢] .

٤١/ ٣٤٠٣ ـ « اطلبوا الأيادىَ عنْدَ فُقَرَاءِ المسلمين ، فإنَّ لهم دَوْلةً يوْمَ القيامة » .

حل ، عن أبى الربيع السابح معضلاً .

٤٢/ ٣٤٠٤ ـ « اطلبوا الفضْلَ عنْدَ الرُّحماءِ منْ أُمتِّى تعيشوا فى أكْنَافِهم ؛ فإنَّ فيهم رَحْمَتِى ، ولا تطلُبُوا مِنَ القاسِيَةِ قلوبُهم ، فإنَّهم ينتظرونَ سَخَطى » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى سعيد[٣] .

٤٣/ ٣٤٠٥ ـ « اطلبُوا المعروفَ من رحماء أُمَّتى تعيشُوا فى أَكْنَافهمْ ، ولا تطْلُبُوه من القاسيـة قُلوبُهُمْ ؛ فإنَّ اللَّعْنَة تنزلُ عليْهـمْ ، يا عَلىُّ ! إنَّ الله خلق الْمُعروفَ ، وخلقَ له أهلاً ، فحَبَّبَهُ إليْهمْ ، وحبَّبَ إليهم فعالَه ، ووجَّه إليْهم طُلاَّبَه ، كما وَجَّه الماءَ فى الأرضِ الجدْبَة لتَحْيَا به ، ويَحْيَا بِهِ أَهْلُها ، إنَّ أهلَ الْمُعروفِ فى الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ المعروفِ فى الآخِرَةِ »[٤] .

ك وتُعقب عن على ﷺ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١١٠ ، ورمز لـه بالضعف . قال البيهقى: متنه مشهور . وإسناده ضعيف ، وقد روى من أوجه كلها ضعيفة ، وطريق (عد) قال ابن حبان : باطل لا أصل له، وحكم ابن الجوزى: بوضعه، ونوزع بقول المزى : له طريق ربما يصل بمجموعها إلى الحسن . ويقول الذهبى فى تلخيص الواهيات : روى من عدة طرق واهية وبعضها صالح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١١٢، ورمز له بالضعف ، وفيه مغيرة عن عبد الرحمن ، أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن معين : ليس بشئ ، ووقفه طائفة .وانظر حديث رقم ٣٤١٠ .

(٣)الحديث فى الصغير برقم ١١١٤ ، ورمز لـه بالضعف . قال فى اللسان : ورواه الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن مروان السدى، عن داود . وكذا رواه ابن حبان فى الضعفاء من هذا الوجه ، وقال الحافظ العراقى بعد ما عزاه للطبرانى ، وفيه محمد بن مروان السدى ضعيف جداً . وقال تلميذه الهيثمى : متروك. انتهى . ورواه الحاكم من حديث على وقال : صحيح . قال العراقى : وليس كما قال ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وانظر حديث رقم ٣٣٩٢ و ٣٤٠٢ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١١٥ ، ورمز له بالصحة ، قال الحاكم فى مستدركه : صحيح . ورده الذهبى بأن فيه الأصبغ بن نباته واه جدا ، وحبان بن على ضعفوه انتهى .

٤٤/ ٣٤٠٦ ـ « اطلبُوا الخَيْرَ عِنْدَ حسانِ الْوُجُوهِ ، وتَسمَّوا بخيارِكُمْ ، وإذا أتَاكُمْ كريمُ قومٍ فأكْرِمُوه » (١) .

ابن عساكر عن عائشة وضعف .

٤٥/ ٣٤٠٧ ـ (« اطلبُوا مواضعَ الأكْفَاءِ لنُطفكم ؛ فإِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا أَشْبَهَ أخْوالَه » .

الديلمى من حديث عائشة) (٢) .

٤٦/ ٣٤٠٨ ـ « اطلُبُوا الحوائجَ بِعِزَّةِ الأَنْفُسِ ، فإِنَّ الأُمورَ تجرى بالمقَادِيرِ » (٣) .

تمام ، وابن عساكر عن عبدالله بن بسر المازنى .

٤٧/ ٣٤٠٩ ـ « اطلبُوا لَيْلَةَ القدْرِ فى العشْرِ الاواَخِرِ : فى تِسْعٍ يبْقَينَ ، وسبعٍ يبْقَينَ ، وخمْسٍ يبْقَينَ ، وثلاث يبْقَينَ » .

حم عن أبى سعيد ﷺ .

٤٨/ ٣٤١٠ ـ « اطلبُوا ليلةَ القدرِ فى العْشرِ الأواخرِ منْ رمضانَ » .

طب عن ابن عباس .

٤٩/ ٣٤١١ ـ « اطلبُوا لَيْلةَ القدرِ فى الْعشرِ الأَوَاخِرِ ؛ فإِنْ غُلِبتُمْ فلا تُغْلَبُوا فى السَّبْعِ الْبَوَاقِى » .

عم عن على .

٥٠/ ٣٤١٢ ـ « اطْلبُوا الخَيرَ دَهْرَكم ، واهربُوا منَ النَّارِ جَهْدَكُمْ ،فإِنَّ الجنَّةَ لا يَنَامُ طالبُها ، وإِنَّ النَّارَ لا ينامُ هاربُها ، وإِنَّ الآخرةَ مُحَفَّفَةٌ بالمكارهِ ، وإِنَّ الدُّنْيَا محفَّفَةٌ باللذَّات والشهَوات ، فلا تُلْهِيَنَّكُمْ شهواتُ الدنيا ولذَّاتُها عَنِ الآخرةَ ، إنهُ لا دُنْيا لمن لا آخرَةَ لَهُ ، ولا آخرةَ لمنْ لاَّ دُنيا له ؛ إنَّ الله قدْ أبْلغَ فى المْعذرَة ، وبلَّغَ الموعظَةَ ، إنَّ الله قدْ أحلَّ كثيراً طَيِّباً فيه سَعةٌ ، وحرَّمَ خبيثاً ، فاجْتنِبُوا ما حرَّم الله عليْكُمْ ، وأطيعُوا الله عزَّ وجلَّ فإِنَّه لَنْ يُحِلَّ الله شيئاً

---

(١) أنظر حديث رقم ٣٣٩٤ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١١٣ قال المناوى : ورمز لضعفه .

حـرَّمَـهُ ، ولَنْ يُحـرِّمَ شـيـئـاً أَحلّه ، وإنَّه مَـن تركَ الحـرامَ ، وأحلَّ الحـلالَ أطاعَ الرَّحْـمنَ ، واستَمْـسَكَ بالعُرْوةِ الوُثقى لاَ انفصامَ لـها ، واجْتَمعتْ له الدُّنيـا والآخرةُ ، هذا لِمنْ أطاعَ الله عزَّ وجلَّ » .

ابن صصرى فى أماليه عن يَعْلَى بن الأشدقِ عن عبد الله بن جراد .

٥١/ ٣٤١٣ ـ « اطْلبُوا حَـوائجكُمْ عِنْدَ حسانِ الوجوه ، فـإنْ قَضَى حاجَتَكَ قَـضَاها بوجْهٍ طَـليقٍ ، وإنْ ردَّكَ ردك بوجه طليق ، فـرُبَّ حسن الوجْـهِ ذَميُـمه عِنْدَ طلبِ الحـاجةِ ، وَرُبَّ ذميمِ الوَجْهِ حَسنُهُ عِنْدَ طلبِ الحاجةِ » (١) .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن عمرو بن دينار مرسلاً .

٥٢/ ٣٤١٤ ـ « اطلبـوا العلم كُلَّ اثنين وخـميس ، فـإنَّ ميـسَّرٌ لِمنْ طلب ، فـإذا أراد أحدُكُمْ حاجةً فليبكِّرْ إليها ؛ فإنِّى سألتُ ربِّى أن يباركِ لأمتى فى بكورها » .

عد عن جابر (٢) .

٥٣/ ٣٤١٥ ـ « اطلبوا استجابةَ الدُّعاءِ عند الْتقاءِ الجيوشِ ، وإقامَةِ الصَّلاَةِ ، ونُزُولِ الْغَيْثِ » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن مكحول مرسلا .

٥٤/ ٣٤١٦ ـ « اطلبـوا العلم ، واطلُـبُـوا مَعَ العِلْـمِ السّكينَـةَ والحِلْمَ ، ولَيـنُوا لِمنْ تُعلِّمونَهُ، ولِمنْ تعلّمتُمْ منه ، ولا تَكونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ العُلَماءِ ، فيغلبَ جهلُكُمْ علْمكُمْ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٥٥/ ٣٤١٧ ـ « اطلبُوا لَيْلَةَ سـبْعَ عشرة مِنْ رمـضانَ ، وليلةَ إحدى وعـشرين ، وليلةَ ثلاثٍ وعشرينَ » .

د ق عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) أنظر حديث رقم ٣٣٩٣ وما بعده .

(٢) أنظر حديث رقم ٣٣٩٨ .

٥٦/ ٣٤١٨ - « اطلَّعْ فى القبورِ ، واعتبرْ بالنشورِ » (١) .

هب وقال : منكر ، والديملى عن أنس .

٥٧/ ٣٤١٩ - « اطلَّعتُ فى الجنَّة ؛ فرأيتُ أكثَر أهلِها الفقراءَ ، واطلعتُ فى النَّارِ ؛ فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساءَ » (٢) .

ط ، حم ، وهناد ، م ، ت عن ابن عباس زاد طب ، والمساكين ، حم ، خ ، ت عن عمران بن حصين ، زاد طب ، والضعفاء ، ابن منده ، وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط السلمى عن جده .

٥٨/ ٣٤٢٠ - « اطلَّعتُ فى الَجنةِ ، فرأيتُ أكثرَ أَهْلها الفُقَراء ، واطلَّعتُ فى النَّارِ ؛ فرأيتُ أكثرَ أهلها الأغنياءَ والنّساءَ » .

عم عن ابن عمرو .

٥٩/ ٣٤٢١ - « اطْمَئِنَّ يا عمُّ ! فإِنَّكَ خَاتَمُ المهاجرين فى الهجْرةِ ، كمَا أَنَا خَاتَمُ النّبِيِّينَ فى النُّبوَّةِ » ،

الشاشى ، وابن عساكر عن أبى حازم عن سهل بن سعد الرويانى ، وابن عساكر عن ابن شهاب مرسلاً .

٦٠/ ٣٤٢٢ - « أَطْوعُكُمْ لله الَّذي يبْدأُ صاحبَهِ بالسَّلامِ » .

طب عن أبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١١٦ ، ورمز له بالضعف : عن أنس قال : شكا رجل إلى المصطفى - ﷺ - قسوة قلبه ، فذكره . وقال البيهقى : عقبة : هذا متن منكر . وأورده فى الميزان فى ترجمة محمد بن يونس الكديمى من مناكيره ، وقال : هذا أحد المتروكين ، واتهمه ابن عدى ، وابن حبان : بالوضع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١١٧ ، ورمز له بالصحة ، وكذا رواه النسائى فى عشرة النساء والرقائق ، ورواه أحمد : عن ابن عمرو باللفظ المذكور ، لكنه أبدل « النساء » « بالأغنياء » قال العراقى - كالمنذرى - : وسنده جيد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١١٨ عن أبى الدرداء قال : قلنا : يا رسول الله! إنا لنلتقى فأينا يبدأ السلام ؟ فذكره. قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم . انتهى .

٦١/ ٣٤٢٣ـ « أَطْولُ النَّاسِ أعناقًا يوْمَ القِيامَةِ المُؤَذِّنونَ » (١) .

حم عن أنس وصحح .

٦٢/ ٣٤٢٤ـ « أَطْولُ النَّاسً شِبعاً فى الدُّنيا أَكثرهُم جُوعاً يوْمَ القيامةِ » .

عن ابن عمر ، طب ، ك ، هب عن سلمان ، ز ، هب عن سلمان ، حب عن أبى جحيفة ، هب عن أنس .

٦٣/ ٣٤٢٥ـ « أطيبُ ما أكل الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِه ، وَوَلَدُهُ مِنْ كسْبِه » .

ش عن عائشة .

٦٤/ ٣٤٢٦ـ « أطيبُ الكسْبِ كسْبُ التجارِ ، الَّذينَ إذا حَدَّثُوا لَمْ يكذبوا ، وإذا ائْتُمِنُوا لمْ يَخُونُوا ، وإذا وَعَدُوا لمْ يُخْلفُوا ، وإذا اشْتَرَوْا لم يَذُمُّوا ، وإذا باعُوا لمْ يُطْرُوا ، وإذا كانَ عليْهم لمْ يَمْطُلوا ، وإذَا كانَ لهم لمْ يُعَسِّروا » .

الحكيم ، هب عن معاذ رضي الله عنه .

٦٥/ ٣٤٢٧ـ « اطْوُوا ثيابَكُمْ ترجعْ إليْها أرْواحُها (فإنَّ الشيطانَ إذا وجد ثوباً مطوياً لم يَلْبَسْهُ ، وإذا وَجدَه مَنْشُوراً لَبِسَهُ) » (٢) .

طس عن جابر .

٦٦/ ٣٤٢٨ـ « أَطْيَبُ الطِّيب المِسْكُ » (٣) .

ط ، حم ، (م) ، د ، ن ، ك عن أبى سعيد .

٦٧/ ٣٤٢٩ـ « أطيبُ الكسبِ عملُ الرجلِ بيدِه ، وكلُّ بيعٍ مَبْرورٍ » (٤) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١١٩ ،ورمز له بالصحة . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٠ ، ورمز له بالضعف ، رواه (طس) عن جابر بن عبد الله ، وقال : لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد انتهى . قال الهيثمى : وفيه عمر بن موسى بن وجيه: وهو وضاع، وقال السخاوى : إسناده واه . وأما خبر : اطووا ثيابكم بالليل لا تلبسها الجن ، فتتوسخ) فلم آره ، وفى كلام بعضهم أنها تقول : إطوونى ليلا أحملكم نهاراً . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٢١ ، ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٢ ، ورمز له بالصحة ، عن رافع بن خديج قيل : يا رسول الله! أى الكسب أطيب؟ فذكره . قال الهيثمى : فيه المسعودى ، وهو ثقة ، لكنه اختلط فى آخر عمره ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح انتهى . وقال ابن حجر : رجاله لا بأس بهم . ورواه (طب)، وكذا فى الأوسط عن ابن عمر قال الهيثمى: رجاله ثقات . انتهى .

حم ، طب ، ك ، هب ، ش عن رافع بن خديج ، ك ، ق عن أبى بُرْدَة ، طب عن ابن عمر ، ك ، ق عن البراء ، هب عن سعيد بن عمير مرسلاً وعنه عن عمه موصولاً .

٦٨/ ٣٤٣٠ ـ « أطيبُ كسْبِ المُسْلِمِ سَهْمُه فى سبيلِ الله »(١) .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس .

٦٩/ ٣٤٣١ ـ « أَطيْبُ اللَّحمِ لحْمُ الظَّهْرِ » (٢) .

ط ، حم ، هـ ، طب ، ك ، هب ، ض عن عبدالله بن جعفر .

٧٠/ ٣٤٣٢ ـ « أَطْيَبُ الشَّرابِ الحُلْوُ الباردُ » (٣) .

ت ، هب عن الزهرى مرسلاً ، حم ، هب عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧١/ ٣٤٣٣ ـ « أَطِيعُونِى ما كُنتُ بيْنَ أظهُرِكمْ ، وعليكُم بِكتابِ الله أَحِلُّوا حَلالَه ، وحرِّموا حرامَه » .

طب ، وتمام ، خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همام ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن أبى أيوب الأنصارى ، عن عوف بن مالك ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مَوْعُوكٌ ؛ فقال : فذكره ، وفيه أربعة صحابة (٤) .

٧٢/ ٣٤٣٤ ـ « أَطيعُوا أمراءَكُم مَهْما كانَ ، فإِنْ أَمَرُوكُمْ بشَئٍ ممَّا جئْتُكُمْ بِهِ ، فإِنَّهُمْ يُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ ، وتُؤجَرُونَ بطَاعَتِهِمْ ؛ وإنْ أَمَرُوكُمْ بِشَىْءٍ ممَّا لَمْ آتكُمْ به ، فإِنَّهُ عليْهم ، وأَنْتُمْ منه براءٌ ، ذلكم بأَنَّكُمْ إذا لقِيتم الله قُلْتُمْ : ربَّنا لا ظُلْمَ ، فيقول : لا ظلم ، فيقولون : ربنَّا أَرسلْتَ إلِيْنا رُسلاً ، فأطَعْناهم بإِذْنكَ ، واسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ ، فَأَطَعْنَاهُم بإِذْنِكَ ، وَأَمَّرْتَ عَلينْا أُمرَاءَ ، فأَطَعْنَاهُم لَكَ ؛ فيقولُ : صَدَقْتُمْ هُوَ عَلَيْهِمْ ، وأنتم مِنْهُ بَرَاءٌ » .

ابن جرير ، طب ، (ق) عن المقدام .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٣ ، ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٤ ، ورمز له بالصحة . قال الحاكم فى مستدركه : صحيح وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٥ ،ورمز له بالصحة .قال الهيثمى: رجال أحمد الصحيح إلا أن تابعيه لم يسمّ.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٦ ،ورمز له بالضعف . رواه (طب) عن عوف بن مالك الأشجعى . قال الهيثمى : رجاله ثقات موثقون : وقال المنذرى : رجاله ثقات .

٧٣/ ٣٤٣٥ ـ « أَطِيعُونى ما دُمْتُ بين أَظْهرِكُمْ ، فإذَا ذَهَبْتُ فعلَيكُم بكتاب الله أَحلوا حَلالَهُ ، وحرِّموا حرامَه ، فإِنَّه سيَأْتِى زمانٌ يُسوَّى على القرآن فى ليلةٍ فيُنْسَخُ منَ الْقُلوبِ والمَصَاحِف » .

الديلمى عن معاذ رضي الله عنه .

الهمزة مع الظاء

١/ ٣٤٣٦ ـ « أَظنُّكُمْ قدْ سمعْتُمْ أَنَّ أبا عُبَيْدَةَ قَدمَ بشَىء منَ الْبَحْرَيْنِ ، فأَبْشرُوا وَأَمِّلُوا ما يَسُرُّكُمْ ؛ فوالله ما الفقْرَ أَخْشَى علَيْكُم ، لكنْ أَخْشَى علَيْكمُ أَنْ تُبسطَ عليكم الدُّنيا، كما بُسِطَتْ على منْ كان قَبْلَكُمْ ، فَتنافَسُوهَا كما تنافسوهَا فُتهْلِكَكُمْ ، كما أَهْلكتْهُمْ» .

ابن المبارك، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف الأنصارى.

٢/ ٣٤٣٧ ـ « أَظهِرُوا النِّكاحَ ، وَأَخْفُوا الخُطْبَةَ » (١) .

الديلمى عن أم سلمة .

٣/ ٣٤٣٨ ـ « أَظْهرُوا النِّكاحَ ، واضربُوا علَيْه بالغرْبَالِ » .

ق عن عائشة .

٤/ ٣٤٣٩ ـ « أظهِرُوا الأَذَانَ فى بُيُوتِكم ، ومُرُوا به نِساءَكُم ، فإِنَّه مَطْردةٌ ، للشيَّطان ونماءٌ فى الرِّزقِ » .

الديملى عن ابن عباس رضي الله عنه .

٥/ ٣٤٤٠ ـ « أظلَكُمْ شهْرُكُمْ ، هذا بمحْلُوفِ رسول الله ، ما مرَّ على المسلمينَ شهْرٌ هو خير لهمْ منْهُ ، ولا يأْتى على المنافقين شَهْرٌ شرٌّ لهم منْه ، إنَّ الله يكتبُ أَجْرَه وثَوابَه منْ قبْلِ أَنْ يدْخُلَ ويكْتُبُ وزرَهُ وشقاءَه قبْلَ أنْ يدْخُلَ ، وذلك أنَّ المؤْمنَ يُعدُّ فيه النَّفقةَ للقوَّة فى العبادَةِ ، ويُعِدُّ فيه المنافقُ اغتيابَ المؤمنِينَ واتّباعَ عوْراتِهم ؛ فَهُوَ غُنْمٌ للمؤمْنِ ومَعْصيَةٌ على الفاجرِ ».

حم ، هب ، ق عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٧، ورمز له بالصحة، وقال المناوى : وفيه من لايعرف لكن له شواهد تجبره .

٦/ ٣٤٤١ ـ « أَظَلَّتْكُم فِتَنٌ كَقِطعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ ، أَنْجى النَّاسِ مِنْها صاحبُ شاهقةٍ يأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِه ، أوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ آخذٌ بِعِنانِ فَرَسه ، يأْكُلُ مِنْ سَيْفِه » (١) .

ك عن أبى هريرة .

٧/ ٣٤٤٢ ـ « أَظَلَّ الله عبْداً فى ظِلِّه يَوْمُ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّه: أَنْظَر مُعْسِراً أوْ تَرَكَ لِغارمٍ».

عم عن عثمان (وفى سنده ضعف) .

الهمزة مع العين

١/ ٣٤٤٣ ـ « اعْبُدِ الله لا تُشْرِكْ بِه شيئاً ، وأقِم الصَّلاةَ المكتُوبَة ، وأدِّ الزَّكَاةَ المفروضَةَ، وَحُجّ ، واعْتَمِرْ ، وصُمْ رمضانَ ، وانْظُر ما تُحِبُّ للنَّاسِ أنْ يأتوه إليْكَ فَافْعَلْهُ بهِمْ، وما تَكْرَهُ مِنْهُمْ أَنْ يأْتُوهُ إليْكَ فذرْهُمْ مِنْهُ » .

البغوى ، طب عن أبى المنتفق (٢) .

٢/ ٣٤٤٤ ـ « اعْبُدِ الله كأَنَّكَ تَراهُ ، وكُنْ فى الدنيا كأَنَّكَ غريبٌ ، أو عابرُ سبيلٍ » .

حل عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣/ ٣٤٤٥ ـ « أَعْبَدُ النَّاسِ أكثرُهم تلاوةً للقرآن »(٣) .

الديلمى عن أبى هريرة .

٤/ ٣٤٤٦ ـ « اعْبُدِ الله ، ولا تُشْرِكْ به شيئاً ، واعملْ لله كأَنَّكَ تراه ، واعدُدْ نَفسكَ فى المَوْتَى ، واذْكر الله عنْدَ كُلِّ حجر وكُلِّ شجر ، وإذا عملْتَ سيئة فاعمل بجنبها حسنة ، السر بالسر ، والعلانية بالعلانية ، ألا أُخْبِرُكَ بأمْلكَ بالنَّاسِ منْ ذلك ، هذا ؛ وأشارَ إلى لسانِه : وهلْ يكبُّ النَّاسَ على مناخرهم فى النَّارِ إلا هذا ؟ » (٤) .

---

(١) شاهقة : عالى الجبال ، الرسل : اللبن ، وعنان الفرس : سير لجامه اهـ النهاية ، والمراد من الأكل من سيفه . الأكل مما يستحله بجهده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٣٠ ورمز له بالحسن . وأبو المنتفق العنبرى صحابى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٢٨ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٣١ بدون عجزه من أول (ألا أخبرك الخ) ورمز له بالحسن ، عن معاذ بن جبل قال : أردت سفراً ، فقلت : يا رسول الله أوصنى فذكره . قال المنذرى : رواه الطبرانى بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبى سلمة ، ومعاذ . وقال الحافظ العراقى : رجاله ثقات وفيه انقطاع انتهى . وقال تلميذه الهيثمى: أبو سلمة لم يدرك معاذاً ورجاله ثاقت .

طب ، هب عن معاذ بن جبل .

٥/ ٣٤٤٧ـ « اعْبُدِ الله كأنَّكَ تراه ؛ فإنْ لَمْ تكن تراهُ ، فإنَّه يراك ، واحْسُبْ نفْسَكَ مع المَوْتَى ، واتَّقِ دعوةَ المظْلُومِ ، فإنَّها مستجابَةٌ » (١) .

حل عن زيد بن أرقم .

٦/ ٣٤٤٨ـ « اعْبُدِ الله كأنَّكَ تراه ، وعُدَّ نفسك فى الموتى ، وإيَّاكَ ودَعَواتِ المظلوم ؛ فإنَّهُنَّ مجاباتٌ ، وعليْكَ بصَلاة الغداةِ ، وصلاةِ العشاءِ ، فـاشْهَدْهُما ، فلوْ تعلمون ما فيهما لأتَيْتُمُوهما ولِوْ حبْواً » (٢) .

طب وابن عساكر عن أبى الدرداء .

٧/ ٣٤٤٩ـ « اعْبُدِ الله ، ولا تُشـرِكْ به شيئاً ، وزُلْ معَ القُـرآن أيْنما زال ، واقْبَلِ الحقَّ ممَّنْ جـاءَ به : منْ صغيـرٍ أوْ كبيرٍ ، وإنْ كـانَ بعيداً بغـيضاً ، وارْدُدْ البـاطلَ على منْ جاءَ به صغيراً أوْ كبيراً وأنْ كانَ حبيباً قريباً » (٣) .

ابن عساكر ، والديلمى عن ابن مسعود .

٨/ ٣٤٥٠ـ « اعْبُـدوا الله ولا تُشْركـوا به شيـئاً ، وأطيـعُوا مَنْ ولاَّه الله أمْـركُمْ ، ولا تُنَازِعُوا الأمْـرَ أهْلَه ، وإنْ كانَ عبْداً أسْـوَدَ ، وعليكمْ بما تعْرِفون : مِنْ سُنَّةِ نبـيكم ، والخلفاءِ الرَّاشدينَ المهْديِّينَ ، وعَضُّوا عليْها بالنَّواجذِ تَدْخلوا الجنانَ » .

طب ، حل ، هـ ، خ فى الأدب . حب ، عن ابن عمرو .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٣٣ ورمز له بالحسن .

(٢) الحـديث فى الصغير برقـم ١١٣٢ ورمز له بالحسن رواه [طب] عن رجل من النخع ، عن أبى الدرداء قـال الرجل : سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة يقول : أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ : فذكره ، وضعـفه المنذرى ، وقـال الهيثـمى : الرجل الذى من النخع لم أعرفـه ، ولم أجد من ذكـره ، هذا ، ولعل رمز المصنف لحسنه لشاهده .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١١٣٤ ، ورمز لـه بالضعف ، ابن عساكـر عن ابن مسعـود قال : قلت للنبى ﷺ علمنى كلمات جوامع نوافع فـذكره ، ورواه عنه الديلمى أيضاً باللفظ المذكور ، وفيه عبـد القدوس بن حبيب الدمشقى قال الذهبى فى الضعفاء ، تركوه .

٩/ ٣٤٥١ ـ « اعْبُدُوا ربَّكم ، وصَلُّوا خمْسَكم ، وصُومُوا شهْرَكُمْ وأدُّوا زكاةَ أمْوالِكم ، وأَطِيعُوا ذا أَمْرِكُم ، تَدْخُلوا جنَّةَ ربِّكُمْ » .

ك عن أبى أمامة .

١٠/ ٣٤٥٢ ـ « اعْبدُوا ربَّكم ، وصَلُّوا خمْسَكم ، وصُوموا شَهْرَكُم ، وحُجُّوا بيْتكُمْ، وادخلُوا جنَّةَ ربِّكُمْ » .

ض عن أنس .

١١/ ٣٤٥٣ ـ « اعْبدُوا الرَّحْمنَ ، وأَطْعِموا الطَّعامَ ، وأفْشُوا السَّلامَ ، تَدْخُلوا الجنَّة بسلامٍ » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة رضي الله عنه (١) .

١٢/ ٣٤٥٤ ـ « اعْبُدوا الرَّحمنَ ، وأفْشُوا السلامَ ، وأطْعِمُوا الطَّعامَ » .

ابن جرير ، طب ، ك عن العرباض .

١٣/ ٣٤٥٥ ـ « اعْتَبروها بأسمائها ، وكَنُّوها بِكُنَاها ، والرُّؤْيا لأوَّلِ عابرٍ » .

هـ ، عن أنس .

١٤/ ٣٤٥٦ ـ « اعْتَبرُوا الأرْضَ بأسْمائها ، واعْتبروا الصَّاحِبَ بالصَّاحِبِ » .

عد عن ابن مسعود ، هب عنه موقوفا (٢) .

١٥/ ٣٤٥٧ ـ « اعْتَبِروا عَقْلَ الرجل فى ثلاثٍ : فِي طولِ لحيته ، وكُنْيَتِه ، ونَقْشِ خاتِمَه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٣٥ ورمز له بالحسن عن أبى هريرة قال : قلت : يا رسول الله إذا رأيتك طابت نفسى ، وقرّت عينى ، فأنبئنى عن كل شئ ، قال كل شئ يخلق من ماء قلت : أنبئنى بشئ إذا فعلته دخلت الجنة فذكره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٣١ ورمز له بالضعف . قال بعضهم طرقه كلها ضعفية ، ولكن له شواهد كخبر الطبرانى : اعتبروا الناس بإخوانهم ، « اعتبروها » إرشاداً فإذا وجدتم اسم بقعه من البقاع مكروها ، فاستدلوا به على أن تلك البقعة مكروهة ، فاعدلوا عنها إن أمكن أو غيروا اسمها ، فإن معانى الأسماء مرتبطة بها مأخوذة منها حتى كأنها منها اشتقت ولذلك مر المصطفى صلى الله عليه وسلم فى مسيرة بين جبلين فقيل : ما اسمهما ؟ فقيل : فاضح وفجر فعدل عنهما وليس هذا من الطيرة المنهى عنها .

(الديلمى من حديث عمرو بن العاص ، وسنده واه ، وفى لفظ له نحوه ، وإنه مكتوب فى التوراة : لا يغرنك طولُ اللحى ، فإنَّ التيْس له لحية) .

١٦/ ٣٤٥٨ـ « اعْتَدِلوا فى صُفوفِكُمْ ، فإنِّى أَرَاكُمْ مِنْ وراء ظَهْرِى » .

ش عن أنس .

١٧/ ٣٤٥٩ـ « اعتدِلوا فى السُّجودِ ، ولا يبْسُطْ أحدُكُمْ ذِراعيْه انْبساطَ الكلْبِ » .

ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أنس (١) .

١٨/ ٣٤٦٠ـ « اعْتَدِلُوا فى الركوع والسُّجود ، ولا يبْسُطْ أحدُكم ذِراعيْه انبساطَ الكلبِ » .

الدارمى ، ن ، وأبو عوانة ، حب عن أنس .

١٩/ ٣٤٦١ـ « أَعَتْرٌ كَعَتْرِ الجاهلية ؟ ولكن من أحبَّ منكم أنْ يذْبَح لله ، فيأكُلَ ، ويتصدَّقَ ، فليْفْعلْ » .

طب عن ابن عباس (قال : استأذنت رسول الله ﷺ قريشٌ فى العَتِيرةِ ، فقالت: يا رسولَ الله تَعْترُ فى رجب؟ فقال لهم رسول الله ﷺ : أعَتْرٌ ؟ وذكره ، وكان (عندهم): أنهم كانوا يَذْبَحُون ، ثم يعمدون إلى دِمَاء ذَبَائحِهم فيمسَحُون بها رءوس نُصُبهم) (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم١١٣٧ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن أبى حبيبة وثقه ابن معين ، وضعفه الناس مجمع الزوائد ج٤ ص٢٨ وفى الحديث (على كل مسلم أضحاة وعتيرة) قال الخطابى : العتيرة تفسيرها فى الحديث: أنها شاة تذبح فى رجب . وهذا هو الذى يشبه معنى هذا الحديث ، ويليق بحكم الدين ، وأما العتيرة التى كانت تعترها الجاهلية فهى الذبيحة التى كانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . هذا وقد كان الرجل من العرب ينذر النذر : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شاؤه كذا ، فعليه أن يذبح من كل عشرة منها فى رجب كذا ، وكانوا يسمونها العتائر ، وقد عتر يعتر عتراً : إذا ذبح العتيرة وهكذا كان فى صدر الإسلام وأوله ثم نسخ النهاية وما بين القوسين من مرتضى .

٢٠/ ٣٤٦٢ـ « أَعتِقْ عن أُمِّك » .

حم ، ن عن سعد بن عبادة .

٢١/ ٣٤٦٣ـ « أَعْتَقَ أُمَّ إبراهيمَ وَلَدُها » [(١)] .

هـ ، ابن سعد ، قط ، ك ، هق عن ابن عباس ، قال : لمَّا ولدتْ ماريةُ قال رسول الله ﷺ فذكره .

٢٢/ ٣٤٦٤ـ « أَعْتقوا عنه رقبةً يُعتق الله بكل عضو مِنْها عضْواً منه مِنَ النَّارِ » .

د ،حب ، طب ، ك ، ق عن واثلة قال : أتينا رسول الله ﷺ في صاحبٍ لنا أوجب النَّارَ بالقتل قال : فذكره [(٢)] .

٢٣/ ٣٤٦٥ـ « اعتكافُ عشر في رمضان كحجتَّين وعمْرتين » [(٣)] .

طب عن على بن الحسين ، عن أبيه .

٢٤/ ٣٤٦٦ـ « اعتكفْ ، وصُمْ » .

ك عن ابن عمر .

٢٥/ ٣٤٦٧ـ « اعْتَمِروُا في شَهْر رمضانَ ؛ فإِنَّ عُمرةً فيه كحجَّةٍ » .

طب ، حم عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

٢٦/ ٣٤٦٨ـ « اعْتَمِرِي في رَمَضان ، فإِنَّ عُمْرةً في رمضانَ كَحجَّةٍ » .

حم ، ق عن معقل بن أبى معقل ، د عن أمه أم معقل ، ق : عن ابن خنيش رضي الله عنه .

٢٧/ ٣٤٦٩ـ « أَعْتِـمُوا بهذه الصَّلاةِ ، فـإِنَّكم قد فُضِّلْتُم بِهَـا عَلَى سَائِرِ الأمم ، ولم تُصلِّها أمَّةٌ قَبلَكُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٣٨ ، ورمز له بالصحة . قال الذهبى فى المهذب : فيه حسين بن عبد الله ضعفوه ، وقال ابن حجر : فيه حسين ضعيف ، لكن له طريق عند قاسم بن أصبغ سندها جيد ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٣٩ ، ورمز له بالصحة . قـال الحاكم : صحيح على شرطهـما ، وأقره الذهبى ، وزاد الترمذى فى رواية : « حتى الفرج بالفرج » .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ١١٤١ ورمز له بالضعف . قال الهيثـمى : فيه عتبة بن عبـد الرحمن القرشى ، وهو متروك . ا هـ .

ش ، حم ، د ، طب عن معاذ [١] .

٢٨/ ٣٤٧٠ ـ « أَعَـدَّ الله لمنْ خرجَ فى سَبِـيله ، لاَ يُخْـرِجُهُ إلا الجِـهَـادُ فى سَبِـيلى ، وإيمَـانٌ وتصديقٌ برُسلى ، فـهو علىَّ ضَـامنٌ أَنْ أدْخلَهُ الجَنَّةَ ، أو أَرْجِـعَهُ إلى مَـسْكَنه الَّذى خرجَ منْهُ نائلاً ما نالَ مِـنْ أَجْرٍ أَوْ غَنيمة ، والَّذى نَفْسى بيِـدِه لَوْلاَ أنْ أَشُـقَّ عَـلَى الْمُسْلمين مَا قَعَدتْ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فى سبيل الله أبداً ، ولكنْ لا أجدُ سعةً فأَحْمِلَهُمْ ، ولا يجدُونَ سعةً فيـتبعونى ، ولاَ تَطِيبُ أنفسهم فـيتخلَّفون بَعْدى ، والَّذى نْفسُ مـحمد بِيَدِه لَوَدِدْتُ أَنْ أغزوَ فى سبيل الله ، فأُقْتَل ، ثم أَغْزوَ فأُقْتلَ ، ثُمَّ أَغْزوَ فأُقتلَ » [٢] .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٩/ ٣٤٧١ ـ « أَعِدْ صلاتَكَ ؛ لا صلاةَ لفردٍ خلْفَ الصَّفِّ » .

ق عن على بن شيبان .

٣٠/ ٣٤٧٢ ـ « أَعِـدْهَا فى ثوبِكَ ، لا تطرَحْـهـا فى المسْجِد ،حتَّى تخـرجَ بهـا مِنَ المْسجِدِ » .

البغـوى عن شيخ مـن أهل مكة من قريش قـال : رأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجـلاً أخذ قملةً مِنْ ثوْبِه وَهُوَ فى المسْجِد قال : فذكره .

٣١/ ٣٤٧٣ ـ « اعْدِلُوا بيْنَ أَوْلادِكمْ فى النُّحْل ، كما تُحبون أنْ يعْدِلوا بيْنكُمْ فى البِّر واللُّطْفِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٤١ ورمز له بالحسن وكذا رواه البيهقى وأحمد عن معاذ بن جبل قال : استبطأنا النبى صلى الله عليه وسلم : انتظرناه العتمـة ، فتأخر حتى ظن الظان أنه ليس بخارج والقـائل منا يقول : صلى . فانا لكذلك حتى خرج فقالوا له : كما قالوا فذكره ا هـ .

(٢) ولفظ رواية مسلم عن أبى هـريرة رضي الله عنه قال : قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « تضـمن الله لمن خـرج فى سـبيله لا يخرجـه إلا جهـاد فى سبيـلى وإيمان بى ، وتصـديق برسلى ، فهو عـلى ضامن أن أدخله الجنة أو أرجـعه إلى مسكنه الذى خـرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمـة . و الذى نفس محمد بيده مـا من كلم (جرح) يكلم فى سبيل الله إلاَّ جاء يوم القيامة كهئيته حين كلم لونه لون دم ، وريحه ريح مسك والذى نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله أبداً ، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عنى ، والذى نفس محمد بيده لوددت أن أغزو فى سبـيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٠٧٠ . (وليس فى مسلم : ريح) .

حب ، طب ، ق عن النعمان بن بشير[1] .

٣٢/ ٣٤٧٤ـ « اعْدِلُوا بيْنَ أوْلادِكمْ ؛ اعْدِلُوا بينْ أوْلاَدِكُمْ » .

ق وابن النجار : عنه .

٣٣/ ٣٤٧٥ـ « اعْدِلُوا صُفُوفَكم ، فإِنِّى أَراكُمْ مِنْ خَلْفِي ».

عبد الرزاق عن أنس ـ صحيح .

٣٤/ ٣٤٧٦ـ « اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً » .

طب ، عد ، والحاكم فى الكنى ، وابن قانع ، هب: عن أبى المليح ، عن أبيه ، طب ، ك وتعقب ، عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات[2] .

٣٥/ ٣٤٧٧ـ « أَعْتِمُوا ، خالِفُوا على الأُمَم قبلْكُمْ »[3] .

هب عن خالد بن معدان مرسلاً .

٣٦/ ٣٤٧٨ـ « أَعْجَبَكُمْ صدقة ابن عوفٍ ؟ لروعةُ صُعْلوكٍ من صعاليك المهاجرين يجر سوطه فى سبيل الله أفضل مِنْ صدقةِ ابن عوفٍ » .

ابن عساكر عن سعيد ابن أبى هلال : أنه بلغه أن عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقةَ ، فأعجب لها النَّاس ، حتَّى ذكرت عند النبى ﷺ ، فقال : فذكره .

٣٧/ ٣٤٧٩ـ (« أعجبنى جَمالُ عَمِّ النبىِّ ﷺ » .

الحاكم فى المستدرك من طريق أبى جعفر بن على بن الحسين ، عن أبيه قال : أقبل

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٦ ورمز بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٢ ، ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم أورده الذهبى : بأن عبيد الله هذا تركه أحمد وغيره اهـ ، قال الهيثمى عقب عزوه للطبرانى عن ابن عباس : فيه عمران بن تمام ضعفه أبو حاتم ، وبقية رجاله ثقات ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتعقبه المصنف ؛ فلم يأت بطائل ، وبالجملة فطرقه كلها ضعيفة ، وحديث الحاكم ، قال الترمذى عنه فى العلل : سألت محمداً يعنى البخارى عنه فقال : عبيد الله بن أبى حميد ضعيف ذاهب الحديث لا أروى عنه شيئاً أ.هـ ، وأما وضعه فممنوع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٤ ، ورمز له بالضعف ، عن خالد بن معدان : تابعى جليل قال : أوتى النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بثياب من الصدقة ، فقسمها بين أصحابه ، ثم ذكره ، ومعنى أعتموا : بكسر المثناة وخفة الميم : أى صلوا العشاء فى العتمة . وقال الخليل : العتمة من الليل ما بعد غيبوبة الشفق .

العباس إلى رسول الله ﷺ وعليه حُلّتان ، وله ضفيرتان ، وهو أبيض فلما رآه تبسم فقال: يا رسول الله ! ما أضحكك ؟ أضحك الله سنك ، قال : أعجبنى : وذكره ، فقال العباس : ما الجمال ؟ قال : اللسان ، وهو مرسل) (١) .

طس ، هب عن أبى هريرة (٢) (ورجاله رجال الصحيح) .

٣٨/ ٣٤٨٠ ـ « أَعَجَزْتُمْ ـ إِذْ بعثتُ رجلاً ، فَلَمْ يمضِ لأَمرى ـ أَنْ تَجعْلوا مَكَانَهُ من يَمْضِى لأَمْرِى ؟ » .

د عن عقبة بن مالك .

٣٩/ ٣٤٨١ ـ « أَعْدَدْتُ ستًا بين يدى الساعة : مَوْتِى ، ثُمَّ فتحُ بيت المقدس ، ثُمَّ مُوتَانٌ (٣) يَأْخُذُ فيكم ؛ كَقُعَاصِ الغنم ؛ ثُمَّ استفاضةُ المال حتى يُعْطَى الرجلُ مائَة دينارٍ فيظلَّ سَاخِطًا ، ثُمَّ فتنةٌ لا يبقى بيتٌ من العرب إلا دخلته ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تكون بينكم وبين بنى الأصفر ، فيغدرون ، فيأتونكم تحت ثمانين غايةً تحت كل غايةٍ اثنا عشر ألفاً » .

خ عن عوف بن مالك .

٤٠/ ٣٤٨٢ ـ « اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائكم ، اعدلوا بين أبنائكم » .

د ، ن عن النعمان بن بشير .

٤١/ ٣٤٨٣ ـ « أَعْدَى عدوِّكَ زوجتُك التى تُضَاجِعك وما مَلَكَت يمينُكَ » .

الديلمى عن أبى مالك الأشعرى (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٥ ورمز له بالحسن (طس) ، عن أبى هريرة ، قال الطبرانى : لايروى إلا بهذا الإسناد ، قال المنذرى : وهو إسناد جيد قوى : وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة ا . هـ .

والحديث حقه الرمز لصحته ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) فى الحديث (يكون الناس موتان كقعاص الغنم) الموتان بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع ، والقعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت . ا . هـ النهاية والقعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه يقال قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلا سريعاً ، والغاية والراية سواء : بمعنى اللواء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٧ ، ورمز له بالحسن .

٤٢/ ٣٤٨٤ ـ « أَعْذَرَ الله إِلَى امرىءٍ أَخَّر أجلَه ، حتَّى بلغَ ستِّين سنةً » .

خ عن أبى هريرة (١) .

٤٣/ ٣٤٨٥ ـ « أعْرِبُوا القرآنَ » .

الرافعى عن ابن مسعود .

٤٤/ ٣٤٨٦ ـ « أعْرِبُوا القرآنَ ، والتَمَسُوا غَرَائِبَهُ » (٢) .

ش ، وابن الأنبارى فى الوقت ، ع ، طب ، ك ، هب والخطيب عن أبى هريرة .

٤٥/ ٣٤٨٧ ـ « أعْرِبُوا القـرآنَ ، واتّبعوا غَـرَائِبَهُ ، وغرائبُـه فرائضُه ، وحـدودُه ، فإن القـرآنَ نزل على خمَـسة أوْجُـه : حلال ، وحـرام ، ومُحكم ، ومُـتَشَـابه وأمثـال ، فاعـملوا بالحلالِ ، واجتنبوا الحرامَ ، واتّبعُوا المُحْكَمَ ، وآمنُوا بالمتَشَابهِ ، واعْتَبرُوا بالأمثال » .

هب عن أبى هريرة .

٤٦/ ٣٤٨٨ ـ « أعْرِبُوا الكلامَ كى تُعْرِبُوا القرآنَ » (٣) .

ابن الأنبارى فى الوقف ، والمرهبى فى فضل العلم عن أبى جعفر معضلاً .

٤٧/ ٣٤٨٩ ـ « اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لا بَأس بالرُّقى مالم يكن فيه شرك » (٤) .

م ، د عن عوف بن مالك الأشجعى .

٤٨/ ٣٤٩٠ ـ « اعْرِضُوا حَدِيثى على كِتَابِ الله ، فإنْ وَافَقَهُ فَهُو منِّى وأنَا قُلْتُه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٨ ، ورمز له بالصحة ، وفى الباب عن غيره أيضاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٤٩، ورمز له بالضعف ، قال الحـاكم : صحيح عند جماعة ، فرده الذهبى فقال : مجمع على ضـعفه ، وتبعـه العراقى ، فقال : سنده ضعـيف ، وقال الهيثمـى : فيه متروك ، وقـال المناوى : فيه ضعـيفان ، ومـعنى أعربوا القـرآن : أى تعرفوا مـا فيه مـن بدائع العربية ، ودقـائقها وأسـرارها ، وليس المراد الإعـراب المصطلح عليه عـند النحاة ، لأن القـراءة مع اللحن ليست قراءة ، ولا ثواب لـه فيـها ، والتـمسـوا غرائبه: أى اطلبـوا ، وفى رواية للبيهقى : واتبعـوا بدل فيها . والتمـسوا غرائبه : أى معنى ألفـاظه التى يحتاج إلى البحث عنها فى اللغة ، أو فرائضه ، وحدوده ، وقصصه ، وأمثاله ففيه علم الأولين والآخرين .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١١٥٠ ورمز له بالضـعف ومعناه : تعلموا إعراب الكلام لأجل أن تنطقـوا بالقرآن سليماً من غير لحن .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ١١٥٢ عن عوف بن مالك قـال : كنا نرقى فى الجاهلية فقلـنا : يارسول الله ! كيف ترى فى ذلك ؟ فذكره . وهذا استدركه الحاكم فوهم . ا هـ ، مناو ى .

طب عن ثوبان ، وضعف [1] .

٤٩/ ٣٤٩١ « اعْرِف عفاصَـها ، ووكاءَها ، ثُمَّ عرِّفها سَنَةً ، فإن جاءَ صـاحِبُها ، وإلاّ فشَـأْنَكَ بها ، قِـيلَ : فَضَـالَّةُ الغَنمِ ؟ قال : هى لك ، أو لأخـيك ، أوْ للذئب ، قِيلَ :فَـضَالَّةُ الإبل؟ قال : مـالك ولها ؟ مَعَـها سِـقَاؤُها وحِذاؤُها تَرِدُ الماءَ ، وتأكلُ الشـجرَ حـتّى يلْقاها ربُّها»[2].

مالك ، حم ، خ ، م عن زيد بن خالد .

٥٠/ ٣٤٩٢ـ « أعْـرِضُـوا عـن النَّاسِ ، ألَمْ ترَ أنَّكَ إنِ اتَّـبَـعْتَ الـرِّيبـةَ فِـى النَّاسِ أفسدتَهم ، أوْ كِدْتَ تُفْسِدُهُم » [3] .

طب عن معاوية .

٥١/ ٣٤٩٣ـ « اعْـرِفْ عَدَدَهَا ، وَوِعَـاءَهَا ، ووكـاءَها ، ثُمَّ عَرِّفْـهـا سنةً ، فإنْ جـاءَ صاحِبُها ، وإلاَّ فَهِى كَسَبِيلِ مَالِكَ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى بن كعب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٥١ ورمز له بالضعف .

(٢) ولفظ رواية مسلم عن زيد بن خالد بن زيد الجهنى صاحب رسول الله ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة الذهب أو الورق ؟ فقال: « أعـرف وكاءها وعفاصها ، ثم عرفـها سنة فإن لم تعرف فاستنفـقها ولتكن وديعة عندك ، فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فأدها إليه » وسـأله عن ضالة الإبل فقال ، مالك ولها ؟ دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ، وسأله عن الشاة ؟ فقال : « خذها فإنما هى لك أو لأخيك أو للذئب » والوكاء : الخيط الدى يشد به الوعاء ، وعفاصها : هو الوعاء الذى تكون فيه النفقة جلداً كان أو غيره ، والمراد بكونهـا وديعة أنه يجب ردها بعد الاستنفاق ، انظر مختصـر صحيح مسلم حديث رقم ١٠٦٠ ، والحذاء بالمد : النعل ، أراد أنها تقوى على المشى ، وقطع الأرض ، وعلى قصد المياه ، ووورودها، ورعى الشجر ، والامتناع عن السباع المفـترسة ، شبهها بمن كان معه حذاء ، وسـقاء فى سفره ، وهكذا ما كان فى معنى الإبل من الخيل والبقر والحمير ، النهاية ج (١) ص ٣٥٧ .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١١٥٣ ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وإسناده حسن ، ورواه عن مـعاوية أيضا أبو داود ، بأسنادصـحيح ،بلفظ : «إنك إن اتبـعت عوارت المسلميـن أفسدتهم ، أو كـدت أن تفسـدهم » قال النووى : حـديث صحيح . ورواية الـصغيـر بلفظه «إن ابتغـيت » بهمـزة وصل فمـوحدة سـاكنة فمثـناة فوق فمعجمة . قال المناوى : كـذا بخط المصنف فى الصغير ، وجعله فى الكبير « اتبعت » بفوقيـة فموحدة فمهملة من الاتباع ، والمعنى واحد . ولعلهما روايتان ، والإعراض : صرف الشىء إلى العرض التى هى الناحية .

٥٢/ ٣٤٩٤ ـ « اعْرِفُوا أنْسَابكم تَصِلُوا أرْحَامكم ، فإنَّهُ لا قُرْبَ بالرَّحِم إذا قُطِعَتْ ، وإنْ كانَتْ قريبة ، ولا بُعْدَ بها إذا وُصلت وإنْ كانت بَعيدةً » .

ط ، ك ، ق عن ابن عباس (١) .

٥٣/ ٣٤٩٥ ـ « أَعْرُوا النِّساءَ يَلْزَمْنَ الحِجَالَ » (٢) .

طب ، طس ، والحاكم فى الكنى ، والخطيب ، وابن عساكر عن مَسْلَمةَ بن مخلد.

٥٤/ ٣٤٩٦ ـ « أَعِزَّ أَمْرَ الله يُعِزَّكَ الله » (٣) .

الديلمى عن أبى أمامة .

٥٥/ ٣٤٩٧ ـ « اعْزِلْ الأَذَى عَنْ طرِيقِ المُسْلِمِينَ » (٤) .

حم ، م ، هـ عن أبى بزرة الأسلمى .

٥٦/ ٣٤٩٨ ـ « اعْزِلْ عَنْها ـ إنْ شئتَ ـ فإنَّهُ سَيأْتيها ما قُدِّر لهَا » .

م عن جابر (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٥٤ ورمز له بالصحة قال الحاكم : على شرط البخارى ، قال الذهبى : لكنه لم يخرج لأبى دواد الطيالسى ، كذا فى التلخيص . وقال فى المهذب : إسناده جيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٥٥ ورمز له بالضعف وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : شعيب ـ احد الرواة ـ غير معروف ، وقال إبراهيم : لا أصل لهذا الحديث ، اهـ ، وتبعه على ذلك المؤلف فى مختصر الموضوعات ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن عساكر خرجه من وجه آخر فى أماليه وحسنه ، وقال بكر بن سهل : وإن ضعفه جمع ، لكنه لم ينفرد به كما ادعاه ابن الجوزى عليه بالوضع ، والحجال : ككتاب جمع حجلة بيت كالقبة يستر بالثياب ، له أزرار كبار : والمعنى يلزمن قعر بيوتهن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٥٦، وفيه محمد بن الحسين السلمى الصوفى قال الخطيب : وضاع ، والمأمون بن أحمد ، قال الذهبى : كذاب ، اهـ .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ١١٥٧ ورمز له بالصحة عن أبى برزة قال : قلت : يا رسول الله! علمنى شيئا أنتفع به، فذكره ، ولم يخرجه البخارى .

(٥) جاء فى رواية لمسلم عن جابر بلفظ : « قال : سأل رجل النبى ﷺ فقال : إن عندى جارية لى ، وأنا أعزل عنها . فقال رسول الله ﷺ : « إن ذلك لن يمنع شيئاً أرداه الله » . قال : فجاء الرجل فقال : يارسول الله! . إن الجارية التى كنت ذكرتها لك حملت : فقال رسول الله ﷺ : أناعبدالله ورسوله » انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٨٣٤ والحديث فى الصغير برقم ١١٥٨ ، ورمزله بالصحة ، ولم يخرجه البخارى .

٥٧/ ٣٤٩٩ - « أعْطِ كُلَّ سورةٍ حَظَّها من الرُّكوع والسُّجُودِ » (١) .

محمد بن نصر عن أبى العالية مرسلاً ، ش ، ومحمد بن نصر عنه عن بعض الصحابة.

٥٨/ ٣٥٠٠ - « اعزِلُوا أوْ لاتعزِلُوا ، ما كَتَبَ الله مِنْ نَسمةٍ هىَ كائِنةٌ إلى يومِ القيامةِ إلاَّ وهى كائنةٌ » .

طب عن صِرْمَةَ العذرى .

٥٩/ ٣٥٠١ - « أعْطَانِى ربِّى السَّبْعَ الطِّوَلَ مكانَ التوراةِ ، وَالْمَئِينَ مكانَ الإنجيلِ ، وفُضِّلْتُ بالمفَصَّلِ » (٢) .

طب عن أبى أمامة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٠، ورمز له بالصحة ، وسكت عليه عبد الحق مصححاً له ،قال ابن القطان : وهو كما ذكر ، وزعم ضعفه باطل وفى رواية أبى العالية (أعطوا) والمعنى : أعطوا كل سورة من القرآن نصيبها من الركوع والسجود ،و يحتمل أن المراد إذا قرأتم سورة ، فصلوا عقبها صلاة قبل الشروع فى اخرى ، ويحتمل أن المراد : أوفوا القراءة حقها من الخشوع والخضوع اللذين هما بمنزلة الركوع والسجود فى الصلاة ، وإذا مررتم بآية سجدة فاسجدوا ، ولا يبعد أن يراد: أن يقرأ من كل سورة ببعض آياتها فى الصلاة فهذا حظها.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٥٩ ، ورمزله بالحسن : عن صرمة العذرى - صحابى جليل قال : غزا رسول الله ﷺ ، فأصبنا كرائم العرب ؛ فرغبنا فى البيع ، وقد اشتدت علينا العزوبة فأردنا أن نستمتع ونعزل ؛ فقال بعضنا لبعض ما ينبغى أن نصنع ذلك ورسول الله - ﷺ - بين أظهرنا حتى نسأله ؛ فسألناه ؛ فذكره . قال الهيثمى : فيه عبد الحميد بن سليمان ، وهو ضعيف . وخرجه البخارى بمعناه ؛ فى عدة مواضع ، كالتوحيد والقدر والمحرمات . ومسلم ، وأبو داود فى النكاح ، والنسائى فى العتق عن أبى سعيد قال : سألنا رسول الله ﷺ عن العزل فقال : ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كانت إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة ا هـ .

(٣) السبع الطوال . أولها البقرة وآخرها براءة - بجعل الأنفال وبراءة واحدة ، والمئين : بفتح الميم وكسر الهمزة فمثناة تحت ساكنة : أى السور التى أولها ما يلى الكهف لزيادة كل منها على مائة آية : أو التى فيها القصص أو غير ذلك . والمثانى : هى السور التى آيها مائة أو أقل أو ماعدا السبع الطوال إلى المفصل . سمى مثانى لأنها أثنت السبع . أو لكونها قصرت عن المئين وزادات على المفصل أو لأن المئين جعلت مبادئ ، والتى تليها مثانى. ثم المفصل ، وقيل غير ذلك ، والمفصل بضم المِيم وفتح الفاء ومهملة مشددة ويسمى المحكم وآخره سورة الناس اتفاقا . وهل أوله الحجرات أو الجاثية أو القتال أو ق أو الصافات أو الصف ؟ أقوال . رجح النووى وتبعه القاموس : الأول ، وله طوال وأوساط وقصار مفصلة فى الفروع وغيرها انظر فتح القدير ج ١ ص ٥٦٥ ، ٥٦٦ .

٦٠/ ٣٥٠٢ ـ « أعطِ ابنتَىْ سَعْدٍ الثّلُثَينِ ، وأعطِ أُمَّهما الثُّمُنَ ، وماَ بَقِى فهو لك » .

حم ، ش ، د ، ت ، هـ ، ك ، ق ، ض عن جابر .

٦١/ ٣٥٠٣ ـ « أعْطِ الأَجيرَ أجْرَهُ قبْلَ أنْ يَجفَّ عرَقُه » (١) .

ق عن أبى هريرة .

٦٢/ ٣٥٠٤ ـ « أعْطِه إيَّاهُ ؛ فإنَّ خيْرَ النَّاسِ أحْسَنُهم قَضَاءً » .

ط ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ والدرامى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، طب عن أبى رافع ؛ قال : استسْلَفَ النبى ﷺ من رجل بَكْراً وقال : اقْضِه ، فلم أجد إلا جملاً خياراً رباعياً فقال : فذكره (٢) .

٦٣/ ٣٥٠٥ ـ « أعطِ السائلَ ، ولوْ جاءَكَ على فرسٍ ، وأعْطِ الأجيرَ حقَّه قبل أن يَجِفَّ (٣) عرَقُه » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٦٤/ ٣٥٠٦ ـ « أعْطِنى نَمِرتَكَ (٣) ، وخُذْ نَمِرتى ، قال : يا رسولَ الله ! نمِرتُك أجْوَدُ مِنْ نَمِرتِى ، قال : أجَلْ ، ولكن فيها خيْطٌ أحمرُ ؛ فَخَشِيتُ أنْ أنْظُرَ إليه فَيَفْتِنى عنْ صَلاتِى » .

طب عن عبد الله بن سرجس .

٦٥/ ٣٥٠٧ ـ « أعْطِها إياهُ ، فَإنَّهاَ حظُّه مِنْ غزَاته » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٤ برواية [هـ] عن ابن عمر ،[ع]. عن أبى هريرة [طس] ، عن جابر : الحكيم عن أنس ورمز له بالضعف قال ابن حجر : أخطأ من عزاه للبخارى ا هـ وقال الذهبى : حديث منكر قال المناوى وبالجملة فطرقه كلها لا تخلوا من ضعيف أو متروك لكن بمجموعها يصير حسنا . وانظر حديث رقم ٣٥٠٢ ، ٣٥٠٧ ، ٣٥١١ .

(٢) البكر ـ بالفتح ـ : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس ، والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس ورباعيا : يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعتيه :رباع ، والأنثى : رباعية بالتخفيف وذلك إذا دخلا فى السنة السابعة .

(٣) فى قوله : يبرد بدل يجف وبغير كاف الخطاب فى « جاءك » .

(٤) النمرة : كل شملة مخططة من مآزر الأعراب ، وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد أو البياض .

ك ، ق ، عن يعلى بن منية (١) .

٦٦/ ٣٥٠٨ ـ « أعْطُوا العَامِلَ مِنْ عَمَلِه ، فإنَّ عامِلَ الله لا يخيبُ » .

حم من حديث أبى هريرة ، وإسناده حسن ، وفيه ابن لهيعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٧/ ٣٥٠٩ ـ « أعْطُوهُ فإنَّ خيْرَكمْ أحْسَنُكُمْ قَضَاءً » .

خ ، م ، ت عن أبى هريرة .

٦٨/ ٣٥١٠ ـ « أعْطُوا الأجِيَر أجْرَهُ قبْل أنْ يجِفَّ عَرَقُهُ » (٢) .

هـ ، عن ابن جابر . ع ، وتمام . كر ، عن أبى هريرة . طس ، والخطيب ، عن جابر ، الحكيم عن أنس ، وضُعِّفَ .

٦٩/ ٣٥١١ ـ « أعْطُوا السَّائِلَ ، وَإن جَاءَ على فَرَسٍ » (٣) .

عد عن أبى هريرة ، (وأخرجه مالك عن زيد بن أسلم رفعه مرسلا ، ووصله عد كما فى الأصل من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة ، وعبد الله ضعيفٌ)

٧٠/ ٣٥١٢ ـ « أَعْطُوا المساجدَ حقها ، ركعتان قبل أَن تجلِسُوا » .

ش ، وأبو الشيخ فى الثواب ، عن أبى قتادة (٤) .

٧١/ ٣٥١٣ ـ « أعْطُوا أعْيُنَكم حظَّها من العبادةِ ، النظرُ فى المصحف ، والتفكرُ فيه ، والاعتبارُ عنْدَ عجائبه » (٥) .

---

(١) منية : إسم أمه أو جدته وأبوه أمية كما فى أسد الغابة .

(٢) أنظر حديث رقم ٣٥٠٠ ، ٣٥٠٢ ، ٣٥١١ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٢ ورمز له بالضعف . وأورده ابن عدى فى ترجمة ابن يزيد الأزدى ، والقوس من مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٣ ورمز له بالصحة بلفظ (تجلس) بدل (تجلسوا) وزاد المناوى : « قال بعض الصحب : وما حقها يا رسول الله ؟ قال : ركعتان » . ورواه أيضا الديلمى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١١٦١ ورمز له بالضعف .

ابن أبى الدنيا فى التـفكُّرِ ، الحكيم ، وأبو الشيخ فى العظمة ، هب وضـعَّفه عن أبى سعيد.

٣٥١٤/٧٢ ـ « أَعطُوا الأجـيرَ أَجْـرَهُ قبلَ أنْ يجـفَّ عرقُـه ، وأَعْلِمْه أَجْـرَهُ وَهُوَ فِى عَمَلِه» .

ق عن أبى هريرة .

٣٥١٥/٧٣ ـ « أَعْطُوا الأجيرَ أجره ما دام فى رشحه » [(١)] .

ض عن عمر .

٣٥١٦/٧٤ ـ « أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قبلَ أن يَجِفَّ رَشْحُه » .

ع ، ق فى الكبرى عن أبى هريرة .

٣٥١٧/٧٥ ـ « أَعْطُونِى رِدَائى ؛ فلَوْ كَـانَ لِى عَدَدُ هذه العِـضاة [(٢)] نَعَمًـا لقسَمْـتُه بْينَكم ، ثُمَّ لا تجدونى كذَّابًا ، وَلاَ بَخِيلاً ، ولا جَبَانًا » .

حم ، خ ، حب ، عن جبير بن مطعم ، طب عن ابن عباس .

٣٥١٨/٧٦ ـ « أَعْطِى ، وَلاَ تُوكِى ؛ فيُوكَى عليك » .

د عن أسماء بنت أبى بكر [(٣)] .

٣٥١٩/٧٧ ـ « أَعْطِى ولا تُحْصِى فيُحصَى عليْكِ » .

د عن عائشة .

---

(١) الرشح : العرق ، لأنه يخرج من البدن شـيئا فشيئا ، كمـا يرشح الإناء المتخلخل الأجزاء والحديث من هامش مرتضى .

(٢) العضاة : شجر أم غيلان ، وكل شجر له شوك ، الواحدة : عضة بالتاء .

(٣) الحـديث فى الصغـير برقم ١١٦٥ ورمـز له بالصـحة ، لا توكى : ولا تربـطى . الوكاء وهو الخـيط يربط به ، والمراد لا تدخرى ، فيوكى : قال ابن حجر هو عند البخارى بفتح الكاف ولم يذكر الفاعل . وفى رواية له : لا تحصى فيحـصى الله عليك . فأبرز الفاعل ، عن أسماء بنت أبى بكر الصديـق قالت : يا رسول الله ! مالى شئ إلا ما أدخل على الزبير بيته . أفأعطى منه ؟ فذكره . سكت عليه أبو داود فهو صالح .

٧٨/ ٣٥٢٠ ـ « أُعْطِيتُ جوامعَ الكلمِ ، واختُصِر لِيَ الكلامُ اختصاراً » (١) .

ع ، هب عن عمر ، قط عن ابن عباس .

٧٩/ ٣٥٢١ ـ « أُعْطِيتُ سُورةَ البَقَـرةِ من الذِّكر الأوَّلِ ، وأُعْطِيتُ طهَ ، والطواسينَ ، والحَـوَامِيمَ من ألواحِ مـوسى ، وأعْطِيتُ فَاتِـحَةَ الكتـابِ ، وخواتيمَ سُـورةِ البقـرةِ من تحتِ العرش ، وأعطيتُ المُفَصَّلَ نافلةً » (٢) .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك ، هب . وابن مردويه عن معقل بن يسار .

٨٠/ ٣٥٢٢ ـ « أعطيتُ آيةَ الكُرْسِيِّ من كنزٍ تَحْتَ العرش ، ولمْ يُؤْتَها نبىٌّ قبلى » .

الديلمى عن على .

٨١/ ٣٥٢٣ ـ « أُعْطيتُ آيةَ الكُرْسِيِّ مِنْ تحتِ العَرْشِ » (٣) .

خ فى التاريخ ، وابن الضريس ، عن الحسن مرسلاً .

٨٢/ ٣٥٢٤ ـ « أُعْطِيتُ هذه الآياتِ من آخر سُورةِ البـقرةِ من كنزٍ تحت العرش ، لمْ يُعْطَها نبىٌّ قَبْلى » (٤) .

حم ومحمد بن نصر . طب . هب ، عن حذيفة .

٨٣/ ٣٥٢٥ ـ « أعطيتُ خَـوَاتِيمَ سُورةِ البـقرة من كنزٍ مِنْ تحتِ العـرشِ ، لم يُعْطَهُنَّ نَبِىٌّ قَبْلِى » .

حم ، هب ، ض عن أبىِ ذر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٦ ورمز له بالحسن ، ورواه أيضا الدار قطنى عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٧ ورمز له بالضعف قال الحاكم : صحيح ، وتعقبه الذهبى بأن عبيد الله قال أحمد : تركوا حديثه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٨ ورمز له بالصحة ، وقد رواه الديلمى مسلسلا بقوله : ماتركتها منذ سمعتها : من حديث أبى أمامة : عن على كرم الله وجهة . قال أبو أمـامة : سمعت عليا يقول : ما رأى رجلا أدرك عقله فى الإسلام يبيت حتى يقرأ هذه الآية « الله لا إله إلا هو الحى القيوم .. » إلى « وهو العلى العظيم .. » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٢ ورمز له بالصحة وفى سنده زيادة : « حم ، عن أبى ذر » قال الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح .

٨٤/ ٣٥٢٦ـ « أُعْطيتُ مكانَ التوراة السّبعَ الطُّوَلَ ، وأُعْطيتُ مكانَ الزَّبُور المئينَ ، وأُعْطِيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانَى ، وفُضِّلتُ بالْمُفَصَّلِ » (١) .

حم ، طب ، هب عن واثلةَ بن الضريس ، عن أبى قلابةَ مرسلاً .

٨٥/ ٣٥٢٧ـ « أُعطِيتُ فَوَاتِحَ الكَلِمِ ، وجوامِعَهُ وخواتِمَهُ » (٢) .

ش ، ع ، طب ، هب عن أبى موسى .

٨٦/ ٣٥٢٨ـ « أُعطيتُ مالمْ يُعطَ أحدٌ منَ الأنْبياءِ قبْلى : نُصِرتُ بالرُّعْبِ ، وأُعطِيتُ مفاتِحَ الأرضِ ، وسُمِّيتُ أحمدَ ، وجُعِلَ لِىَ التُّرابُ طَهوراً » .

ابن مردوية : عن أبى بن كعب .

٨٧/ ٣٥٢٩ـ « أُعْطيتُ ثلاثَ خصال : أُعطيتُ صلاةً فى الصُّفُوف ، وأعطيتُ السَّلامَ ، وهو تحيةُ أهْلِ الجَنَّة ، وأُعطيتُ آمينَ ، ولم يُعْطَها أحدٌ ممَّنَ كان قبلكُمْ ، إلاَّ أن يكونَ الله أَعْطَاها هَارون ؛ فإنَّ مُوسَى كان يدعُو ويُؤَمِّنُ هارون » (٣) .

الحارث ، وابن مردويه عن أنس .

٨٨/ ٣٥٣٠ـ « أعْطيتُ نهراً فى الجنَّة يُدْعَى الكوثَرَ ، وَعَرْصَتُهُ : ياقوتٌ ، ومَرْجانٌ ، وزَبَرْجدٌ ، هُوَ والله مِثْلُ ما بيْن صَنعاءَ وأَيْلة ، فيه أباريقُ مثلُ عَدَدِ نجوم السَّماءِ وأَحَبُّ وَارِدِها إلىَّ قومُكِ ، يا ابنة قَهْد » .

الباوردى ، طب عن أسامة بن زيد (قلت : رواه أسامة : عن أم محمد خولة بنت قيس بن قهد بالقاف ـ الأنصارية ، وهى زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رواه الحسن بن سفيان وابن جرير وابن مردويه) (٤) .

٨٩/ ٣٥٣١ـ « أُعْطيتُ الكوثَرَ ، نهرٌ فى الجَنَّةِ ، عَرْضُه وطوله ما بينَ المشرقِ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٧١ ، ورمز له بالحسن .قال الهيثمى : وفيه عمران القطان . وثقه ابن حبان ، وضعفه النسائى وغيره . قال المناوى : فيه أيضا عمرو بن مرزوق أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٠ ورمز له بالحسن ، ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٣ .

(٤) ما بين القوسين من مرتضى .

والمغربِ ، لا يشربُ منه أحدٌ فيظمأ ، ولا يَتَوضَّأُ منه أحدٌ فيتَشعَّثَ أبداً ، لاَ يشربُهُ إنسانٌ أخْفرَ ذِمَّتِى ، ولا قتلَ أهْلَ بيْتِي » .

ابن مردويه عن أنس .

٩٠/ ٣٥٣٢ ـ « أعطيتُ نهراً فى الجنَّةِ يقالُ لَهُ الكوْثَرُ : ماؤُه أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وأحْلَى مِنَ العسلِ ، وألْيَنُ من الزُّبد ، فيه طيورٌ : أعناقُها كالْجزُرِ قال عمر : إنَّها لناعمةٌ : قال: أَكْلهُا أَنْعَمُ منْهَا » .

ابن مردويه عن أنس .

٩١/ ٣٥٣٣ ـ « أُعطيتُ الكوثَر ؛ فضربتُ بيدى إلى تُرْبته ، فإذا مِسْكٌ (أذفر) ، وإذا حصاهُ اللؤْلُؤُ ، وإذا حَافَتَاهُ قِبابُ الدُّرِّ » .

ع عن أنس .

٩٢/ ٣٥٣٤ ـ « أعطيتُ خمساً لم يُعْطُهنَّ نبىٌّ قَبْلِى ، ولا أقُوله فخراً : بُعثتُ إلى الناسِ كافَّةً : الأحْمرِ والأسْوَدِ ، وكان النبىُّ قَبْلِى يبْعَثُ إلى قوْمه ، ونُصِرتُ بالرُّعبِ أمامى مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وأُحلِّتْ لِىَ الغنائمُ ، ولم تحلَّ لأحد قبلى ، وجُعلتْ لى الأرضُ مسْجداً وطَهُوراً ، وأُعطيتُ الشفاعةَ ، فأخَّرْتُها لأُمَّتِى ، فهى لِمَن لايُشْرِكُ بالله شيئاً » .

حم ، والحكيم عن ابن عباس .

٩٣/ ٣٥٣٥ ـ « أُعطيتُ خمساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قبلى من الأنبياء : جُعلتْ لى الأرضُ طهوراً ومسجداً ، ولم يكن نبىٌّ من الأنبياء يُصلِّى حتَّى يبْلُغَ مْحرابَه ، وأعطيتُ الرُعْبَ مسِيرةَ شهْرٍ : يكونُ بينى وبين المشركينَ مسيرةُ شهرٍ ، فيقذفُ الله الرُّعب فى قلوبهم ، وكان النبىُّ يُبْعَثُ إلى خاصَّة قومه ، وبُعِثْتُ أَنا إلى الجنِّ والإنْس ، وكانت الأنبياءُ يعزلونَ الخُمسَ، فتجىءُ النَّارُ فتأكُلُه ، وأُمرتُ أن أقْسمها فى فقراء أُمَّتى ، ولمْ يبقَ نبىٌّ إلاَّ أُعْطِىَ سُؤلَه ، وأخَّرْتُ شفاعتِى لأُمَّتِى » .

ق عن ابن عباس .

٩٤/ ٣٥٣٦ـ « أُعْطيتُ ما لمْ يعُط أحدٌ من الأنبياء : نُصرتُ بالرُّعب ، وأُعطيتُ مفاتيحَ الأرضِ ، وسميتُ أحمدَ ، وجُعِلَ التُّرابُ لِىَ طهُوراً ، وجُعلتْ أُمَّتِى خَيْرَ الأُمَمِ »(١).

حم ، ق في الدلائل عن على .

٩٥/ ٣٥٣٧ـ « أُعْطيتُ خمْساً لمْ يُعطُهنَّ أحدٌ قبْلى : أُرسلتُ إلى الأبيضِ والأسودِ والأحمرِ ، وجعلت الأرضُ لى مساجد وطهوراً ، ونصرتُ بالرُّعبِ مسيرةَ شهْرٍ ، وأُحِلَّتْ لى الغنائُم ، ولمْ تحلَّ لأحدٍ قبْلِي ، وأُعْطيتُ جوامعَ الكَلِمِ » .

العسكرى فى الأمثال عن على .

٩٦/ ٣٥٣٨ـ « أُعْطيتُ فواتِحَ الكلمِ ، ونُصرتُ بالرُّعبِ » .

العسكرى عن أبى هريرة .

٩٧/ ٣٥٣٩ـ « أُعْطيتُ خَمساً لم يُعطهنَّ أحدٌ قبْلى : بعثتُ إلى الأحمرِ، والأسْوَدِ ، وجعلت لى الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأُحلَّتْ لِىَ الغنائمُ ، ولم تَحلَّ لأحد كان قبلى ، ونُصِرتُ بالرعب ، فيرعبُ العدوُ وهو منِّى مسيرة شهْرٍ ، وَقيلَ لى : سَلْ تُعْطَهْ ، فاخْتبأتُ دَعْوَتِى شفاعةً لإمَّتى ، وهى نائلةٌ منكم إنْ شاءَ الله مَنْ لَقِىَ الله عزَّ وجلَّ لا يُشْرِكُ به شيئاً » .

ط ، حم ، والدارمى ، ع ،حب ، ك ، ض عن أبى ذرٍّ .

٩٨/ ٣٥٤٠ـ « أُعطيتُ خمْساً لم يُعطْهنَّ أحدٌ من الأنبياء قبْلى : نُصرتُ بالرُّعب مَسيرةَ شهر ، وجعلت لىَ الأرضُ مسجداً وطَهُوراً ، فأَيما رجل من أُمَّتِى أَدركَتْهُ الصَّلاةُ فَلْيُصلِّ ، وأُحِلَّتْ لى الغنائمُ ، ولمْ تَحلَّ لأحد قبْلِى ، وأُعطيتُ الشَّفاعَة ، وكانَ النبىُّ يُبْعثُ إلى قومهِ خاصَّةً ، وبُعثْتُ إلى النَّاس عامَّةً »(٢) .

الدارمى ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة ، حب عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٦٩ ورمز له بالصحة بسند حم : عن على فقط ، وقد أعله الهيثمى بأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل سيىء الحفظ ، وإن كان صدوقا ، فالحديث حسن لا صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٤ ورمز له بالصحة.قال المصنف : والحديث متواتر، وفى مرتضى [ت] بدل(ن).

٩٩/ ٣٥٤١ـ « أُعْطيتُ أَرْبعاً لم يُعْطَهنَّ نبيٌ قَبْلى ، نُصِرْتُ بالرُّعْبِ منْ مَسيرةِ شهْرٍ ، وبُعثتُ إلى كلِّ أبيْضَ وأسْوَدَ ، وأُحِلَّتْ لىَ ٱلغَنَائِمُ ، وجُعلتْ لى الأرضُ طهُوراً » .

طب عن أبى أُمَامة .

١٠٠/ ٣٥٤٢ـ « أُعْطيتُ خمساً لمْ يُعطُهنَّ نبيٌ قَبلى : أرسلتُ إلى الأحمرِ والأسودِ، وكان النبيُّ يُرسَلُ إلى النَّاسِ خَاصَّةً ، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ ، حتَّى إنَّ الْعَدُوَّ لَيَخَافُنى من مسيرةِ شهرٍ أو شهرين ، وَأُحِلَّتْ لى الْغَنائمُ ، ولمْ تحلَّ لمنْ قَبْلِي ، وَجُعِلتْ لِىَ الأرضُ مسْجداً وطهوراً ، وقيلَ لى : سلْ تُعْطَهْ ، فادَّخَرْتُ دَعْوَتى شَفاعةً لأُمتى ، فَهِى نائلةٌ إنْ شاء الله لِمنَ ماتَ لا يشْرِكُ بالله شَيْئاً » .

طب عن ابن عباس .

١٠١/ ٣٥٤٣ـ « أُعْطيتُ خَمْساً لمْ يُعطهُنَّ (١) نَبيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إلى النَّاسِ كافةً الأحمرِ والأسودِ ، وإنما (كان) يُبعثُ كُلُّ نبّيٍ إلى قَرْيته ، ونُصرتُ بالرُّعْبِ ، يُرْعَبُ منِّى العَدُوُّ على مَسيرةِ شهرٍ ، وأُعْطيتُ الْمغْنَمَ ، وجُعلت لى الأرضُ مسْجداً وطَهُوراً ، وأُعطيتُ الشَّفاعَة فَأَخَّرْتُها لأُمَّتيِ » .

الحكيم ، طب عن ابن عمر .

١٠٢/ ٣٥٤٤ـ « أُعْطيتُ خمساً لم يُعطهنَّ نَبيٌّ قَبْلِى : بُعثتُ إلى الأحمرِ والأسْوَد ، ونصرتُ بالرُّعْبِ مَسيرةَ شَهْرٍ ، وجُعلتْ لى الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأُحلّتْ لى ٱلغَنَائمُ ولمْ تَحلِ لِنَبىٍّ كانَ قَبْلِى ، وأُعطيتُ الشَّفاعةَ ، و إنّهُ ليْس منْ نَبىٍّ إلاَّ قَد سألَ شَفَاعةً ، وأنِّى أخرْتُ شفَاعَتى ، ثُمَّ جعلْتُها لمنْ ماتَ منْ أُمتَّى لا يشركُ بالله شيئاً » .

حم ، طب عن أبى موسى .

---

(١) فى مرتضى (لم يعطها) والقوس من مرتضى .

١٠٣/ ٣٥٤٥ ـ « أُعْطِيتُ سَبْعين أَلْفاً مِنْ أُمتَّى يدْخلُونَ الجَنَّةَ بغير حساب وُجُوهُهم كالْقَمَرِ ليلةَ البدْرِ ، وقُلُوبهم على قَلْبِ رجُلٍ واحدٍ ، فاستَزَدْتُ ربِّى عزَّ وجلَّ فزَادَنى مع كلِّ واحدٍ سبعينَ ألفاً » (١) .

حم ، والحكيم ، ع عن أبى بكر .

١٠٤/ ٣٥٤٦ ـ « أُعْطِىَ يُوسُفُ شَطْرَ الْحُسْنِ » (٢) .

ش ، حم ، ع ، ك عن أنس .

١٠٥/ ٣٥٤٧ ـ « أُعْطِىَ يُوسفُ وأُمُّه شَطْرَ الْحُسْنِ » .

ابن جرير ، ك عن أنس (٣) .

١٠٦/ ٣٥٤٨ ـ « أُعْطِىَ يُوسُفُ وأُمُّه ثُلُثَ حُسْنِ أَهْلِ الدُّنيا ، وأُعْطِىَ النَّاسُ الثُّلُثَيْنِ ».

ابن جرير عن الحسن مرسلا .

١٠٧/ ٣٥٤٩ ـ « أُعْطِيتْ أُمتَّى شيئاً لمْ يُعْطَه أَحدٌ مِنَ الأُمَم أَنْ يَقُولُوا عنْدَ الْمُصِيبة: إنَّا لله ، وإنَّا إليه راجِعُون » (٤) .

طب ، وابن مردويه عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير ١١٧٥ ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : وفيه المسعودى وقد اختلط ، وتابعيه لم يسم . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٨ ورمز له بالصحة . قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى: رجال أبى يعلى رجال الصحيح . ورواه مسلم فى قصة الإسراء ولفظه :فإذا أنا بيوسف ، وإذا هو قد أعطى شطر الحسن . وأشار المصنف فى الدرر إلى وجوده الصحيح.

(٣) انظر الحديث فى الصغير برقم ١١٧٨ ولفظ رواية الحاكم :أعطى يوسف وأمه شطر الحسن . قال فى الميزان متصلا بالحديث ، يعنى سارة اهـ قال المناوى : فلا أدرى هو من تتمة الحديث أو من تفسير الراوى ؟ ، والشطر : قد يطلق ويراد به الجزء من الشئ لا النصف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٦ ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه خالد بن محمد الطحان : وهو ضعيف اهـ لكن يعضده ما رواه ابن جرير ، والبيهقى فى الشعب ، وغيرهما عن سعيد بن جبير « لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة شيئا لم يعطه الأنبياء قبلهم ولو أعطيها الأنبياء لأعطيها يعقوب إذ يقول : يا أسفى على يوسف ـ إنا لله وإنا إليه راجعون » .

١٠٨/ ٣٥٥٠ ـ « أُعْطِيَتْ أُمَّتِى فى شهْرِ رمضانَ خـمْسَ خصالٍ لمْ تُعطه أُمَّةٌ قبْلَهم ، خُلُوفُ فم الصَّـائِم أَطيبُ عند الله من ريح المِسْك ، وتَسْـتَغْـفِرُ لَهُم الملائكةُ حـتَّى يُفْطِرُوا ، ويُزيِّن الله كُلَّ يوم جَنَّتَهُ ، ثمَّ يقُولُ : يُوشِكُ عبادىَ الصَّالحونَ أَنْ يلْقُوا عَنْهم المَؤُنَةَ والأَذَى، ويَصِيرونَ إِليْك ، وتُصَفَّـدُ فيه مردةُ الشياطينِ ، ولا يَخلُصُون فيـه إلى ما كانُوا يخلُصون (١) فى غيره ، ويُغَفَرُ لهم فى آخـرِ ليْلة ، قيلَ : يا رسولَ الله ! أَهِيَ ليْلُة القدْرِ ؟ قال : لا ، ولكنَّ العاملَ إنَّما يُوَفَّى أجْرَهُ إذا قَضَى عَمَلَهُ » .

حم ، محـمد بن نصر ، هب عن أبى هريرة (وفى سنده هشـام بن زياد أبو المقدام ، وهو ضعيف) .

١٠٩/ ٣٥٥١ ـ « أُعْطيتْ أُمَّتِى فـى شَهْرِ رمـضانَ خمـساً لمْ يُعطُهنَّ نَبِيٌّ قـبلى ، أمَّا واحدةٌ ، فـإنه إذا كان أوَّلُ لَيلَـة من شهْـرِ رمضانَ نظرَ الله إلَيـهِمْ ، ومَنْ نظرَ (الله) إليْهم (٢) لمْ يُعذِّبْهُ أبداً، وأَمَّا الثانيةُ: فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاههم حينَ يُمْسُون أطيبُ عنْد الله من ريح المسك، وأَمَّا الثالثَـةُ ؛ فَإِنَّ الملائكةَ تستغـفرُ لَهُمْ فى كُلِّ يومٍ وليْلة ، وأَمَّا الرَّابعةُ ، فَـإِنَّ الله تعالى يأمُرُ جَنَّتَهُ فيقُولُ لها : استَعِـدِّى ، وتزيَّنى لعبادى ، أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرِيحُوا من تَعَبِ الدُّنيا إلى دارى وكرامَتِى ، وأمّا الخَامسَةُ ، فَإِنَّه إذا كان آخرُ ليْلة غُفِر لهم جميعاً ، فقالَ رجلٌ : (أ) (٣) هـىَ ليلةُ القـدْرِ ؟ قـال : لا ، ألمْ تـرَ إلى العُـمالِ يعْـملُونَ ، فَـإِذَا فَـرَغُـوا مِنْ أَعْـمَـالهِم وُفُّـوا أُجُورَهُمْ؟ ».

هب عن جـابر (وعـزاه شيخُ الإِسـلام النّووى فى شـرح المهـذب لمسند الحـسن بن سفيان، قال : ورواه الحافظُ أبو بكر بن السمعانى فى أماليه ، وقال : هو حديث حسن (٤) .

١١٠/ ٣٥٥٢ ـ « أُعْطِيَتْ قريشٌ مـالمْ تُعْطَ النَّاسُ ، أعْطُوا ما أَمْطرتِ السَّمـاءُ ، وما جرتْ به الأنهارُ ، وما سالتْ به السُّيُولُ »(٥) .

---

(١) المراد أنهم لا ينشغلون بالدنيا فى رمضـان كما ينشغلون بذلك فى غيره من الشهور أى أنهم يتـفرغون للعبادة فى رمضان أكثر من غيره وما بين القوسين من مرتضى .

(٢) هكذا فى النسخ ما عدا « قوله » ففيها « ومن نظر الله إليه » وهو الأظهر .

(٣ ، ٤) ما بين القوسين من نسخة دار مرتضى بالتصريح بهمزة الاستفهام .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١١٧٧ ورمز له بالضعف .

الحسن بن سفيان فى مسنده ، وأبو نعيم عن الْحلَيس .

١١١/ ٣٥٥٣ـ « أُعْطِيَتْ هٰذه الأُمّـة مالـمْ يُعْطَ أحدٌ ، قـولُهُ : ﴿ ادْعُـوني أستجبْ لكم﴾ وإنَّما كان يُقـالُ هذا لْلأنبياءِ ، وقولَهُ : ﴿ ما جـعلَ عليكم في الدِّين من حَرَجٍ ﴾ وإنَّما كان يقالُ هذا للأَنْبياء ، وقولهَ : ﴿ وكذلك جعلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لتكُونُوا شُهداءَ علي الناس﴾ وإنَّما كانَ يُقالُ هذا للنَّبِّى : أنْتَ شهيدٌ على قوْمِكَ » .

الحكيم عن عبادة بن الصامت .

١١٢/ ٣٥٥٤ـ « أُعْطيكَ خمسةَ آلافِ شاة ، أوْ أُعلِّمُكَ خَمْسَ كلمات فِيهنَّ صلاحُ دينكَ وَدنياكَ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ اغفر لى ذنْبى ، ووسِّعْ لى خُلُقِى ، وطَيِّبْ لى كسْبى ، وقنِّعنِى بما رزقْتنيِ ، ولا تُذْهِبْ قَلْبِي إلى شيءٍ صرَفْتَهُ عنِّى » .

ابن النجار عن على .

١١٣/ ٣٥٥٥ـ « أُعْطيكُـمْ مـا هُـوَ خيْـرٌ لكُمْ (مِنْهـا) السِّقـايَةَ تَرْزَؤُكُمْ ولا تَرْزَءُونَها» (١).

ابن سـعد ك عن علـى قال : قُلْتُ للعبـاس : سلْ لنا رسـولَ الله ﷺ الحِجَـابَةَ ، فَسأَلَه (٢) فقال : فذكره .

(وحسَّنَ إسناده الحافظ ابن حجر) .

١١٤/ ٣٥٥٦ـ « أعظمُ الأيامِ عندَ الله يومُ النحرِ ، ثم يَومُ القَرِّ » .

حم (٣) د ، ك ، ق عن عبد الله بن قُرْط .

١١٥/ ٣٥٥٧ـ « أَعْظَمُ الخطايا اللِّسانُ الكَذُوبُ » .

---

(١) قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقـال الذهبى :صحيح المستدرك ج ٣ ص ٣٣٢ ، والسقاية : هى ما كانـت قريش تسقيـه الحجاج من الزبيب المنبوذ فى المـاء . وكان يليها العبـاس بن عبد المطلب فى الجـاهلية والإسلام . ا هـ النهاية . ورزأه ماله ـ كجعله وعلمه ـ أصـاب منه شيئا كارتزأه ماله ورزأه رزءاً ومرزئة أصاب منه خيراً ورزأ الشئ نقصه . وما رزئته ما نقصته ا هـ القاموس .

(٢) فى مرتضى وتويس « فسألهم » وفى قوله « فسأله » وهو الأوضح.

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١١٧٩ ج ٢ ص ٣ مناوى ورمـز بصحته قـال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ويوم القر : هو ثانى أيام النحر لأنهم يقرون فيه .

ابن لال [1] فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود ، عد عن ابن عباس .

١١٦/ ٣٥٥٨ ـ « أَعْظَمُ العِيَادةِ أَجْراً أَخَفهُّا ، والتَّعْزِيَةُ مرةً » .

ز ، هب [2] عن على .

١١٧/ ٣٥٥٩ ـ « أَعْظَمُ الغُـلُول عندَ الله يومَ القـيـامـة ذراعٌ مِنَ الأرضِ ، تجـدون الرجلَين جَارَيْن فـى الأَرضِ ، أوْ فى الدَّارِ ، فَيَقْـتَطِعُ أحدُهما من حظِّ صـاحِبِه ذراعـاً ؛ فَإذا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَه من سبع أَرَضِينَ يومَ القِيامةِ » .

حم وابن سعد [3] ، وابن جرير ، طب عن أبى مالك الأشجعى (وإسناده حسنٌ).

١١٨/ ٣٥٦٠ ـ « أعْظَمُ النَّاسِ أجْـراً فى الصَّلاة أَبْعَدُهُمْ إلـيها مَـمْشًى ، فـأَبْعَدُهُمْ ، والذى يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ ـ حتى يُصَلِّيها مَعَ الإمامِ ـ أعْظَمُ أَجْراً مِنَ الذى يُصَلِّيها ، ثم يَنَامُ » .

خ ، م عن بريد [4] ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، هـ عن أبى هريرة .

١١٩/ ٣٥٦١ ـ « أعْظَمُ الناسِ هَمًّا المؤمنُ يَهْتَمُّ بأمْرِ دنياه وأمرِ آخِرَتِه » .

هـ عن أنس [5] .

١٢٠/ ٣٥٦٢ ـ « أَعْظَمُ النَّاسِ حـقا عَلَى الْمَرْأَةِ زوجُـها ، وأعظمُ الناسِ حـقًا على الرَّجُلِ أمُّهُ » .

الحاكم فى الكنى ، ك [6] عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٨٠ ج ٢ ص ٣ مناوى ـ ، وفى مسند ابن لال : الحسن بن عمارة قال الذهبى فى الضعفاء : متروك باتفاق ـ ورمز المصنف لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ١١٨١ وليس فيه (والتعزية مرة) وهى موجودة فى البزار ، والبيهقى ، ورمز المصنف لضعفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٨٢ ، ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فـى الصغيـر برقم ١١٨٤ ورمز لصـحتـه ـ قال أبو موسـى : أراد بنو سلمة أن ينتـقلوا قرب المسجد فذكره.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١١٨٥ ورمز لضعفه ، وفيـه يزيد الرقاشى متروك ، ورواه البخارى فى الضعفاء عن أنس ، وبهذا يصير الحديث حسنا لغيره .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١١٨٦ ورمز لصحته ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

١٢١/ ٣٥٦٣ ـ « أَعْظَمُ النِّساءِ بركةً أَيْسَرُهُنَّ مؤُنَةً » .

ك ، ق [(١)] حم ، هب عن عائشة .

١٢٢/ ٣٥٦٤ ـ « أَعْظَمُ سُورَةَ فى القرآن الحمدُ لله رَبِّ العالَمينَ » .

عن أبى سعيدبن المَعلَّى [(٢)] .

١٢٣/ ٣٤٦٥ ـ « أعْظَمُ النكاحِ [(٣)] بَرَكَةً أيْسرُهُ مؤُنَةً » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن عائشة .

١٢٤/ ٣٥٦٦ ـ « أعْظَمُ أية فى القُرآن آيةُ الكُرْسِىِّ » .

خ ، فى التاريخ ، طب عن الأسفع البكرى ـ بالفاء ، د ، وعبدان عن ابن الأسفع ، وهو الأشهر ، حم ، ك عن أبى ذر ، الدارمى عن أيفع الكلاعى ، ابن راهويه عن عوف بن مالك ـ رضي الله عنه .

١٢٥/ ٣٥٦٧ ـ « أعْظَمُ آية فى القرآن آيةُ الكُرْسِىِّ ، وأعَدَلُ آية فى القرآن ﴿ إنَّ الله يَأْمُرُ بالْعَدْلِ والإحسَان إلي آخرها ﴾[(٤)] وأَخْوفُ آية فى القرآن ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مثقَالَ ذَرَّة خيْراً يره وَمَنْ يَعْمَلْ مثْقَالَ ذرَّة شرًا يرَهُ ﴾ [(٥)] وأَرْجَى آيةٍ فى القرآن ﴿ قل [(٦)] يا عبَادِيَ الذين أسْرَفُوا عَلَي أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا من رَحْمَةِ الله ﴾ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٨٧ ورمز لصحته ، وفى ج ٢ ص ٦ (قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وقال الزين العراقى : إسناده جيد انتهى ، وقال الهيثمى : فيه ابن سخيرة ، وقال:اسمه عيسى ابن ميمون ، وهو متروك انتهى . والمؤلف رمز لصحته).

(٢) جاء الحديث هكذا فى جميع الأصول بدون ذكر مخرجيه ، وفى تاج الأصول ج ٤ ص ١٥ كتاب « فضائل القرآن » عن أبى سعيد بن المعلى قال : كنت أصلى فدعانى النبى ﷺ فلم أجبه قلت : يا رسول الله ! كنت أصلى قال :ألم يقل الله : ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ﴾ ثم قال :ألا أعلمك أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد ، فأخذ بيدى فلما أردنا الخروج قلت : يا رسول الله ! إنك قلت : لأعلمنك أعظم سورة فى القرآن ؟ قال :﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ هى السبع المثانى ، والقرآن العظيم الذى أوتيته » .رواه البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وزاد : والذى نفسى بيده ما أنزلت فى التوراة، ولا فى الإنجيل ، ولا فى الزبور ، و لا فى الفرقان مثلها ، وإنها سبع من المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته .

(٣) سبقت روايته بلفظ « النساء » برقم ٣٦٥١ .

(٤) سورة النحل آية ٩٠ . (٥) سورة الزلزلة آية ٧ ، ٨ .

(٦) ما بين القوسين من نسخه قوله ، وأخطأت نسخة دار الكتب فقالت :﴿ قل يا عبادى الذين أسرفوا ﴾ والآية سورة الزمر من الآية ٥٣ .

الشيرازى [1] فى الألقاب ، وابن مردويه ، والهروى فى فضائله عن ابن مسعود .

١٢٦/ ٣٥٦٨ ـ « أَعْظَمُ سُورَةٍ فى القرآنِ الْبَقَرَةُ ، وأعظم آيةٍ فيهاَ آيةُ الكُرْسِيِّ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس .

١٢٧/ ٣٥٦٩ ـ « أَعْظَمُ الظُّلمِ ذِرَاعٌ مَنَ الأَرْضِ ينْتَقِصُهُ المَرْءُ من حقِّ أخيه ، فليْسَتْ حَصَاةٌ من الأرضِ أَخذَها إلاَّ طُوِّقَهَا يومَ الْقيامَةِ [2] إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ ، ولا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إلاَّ الَّذِى خَلَقَها » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

١٢٨/ ٣٥٧٠ ـ « أَعْظَمُ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ : شاعرٌ يَهْجُو الْقبيلَةَ بأَسْرِها ، وَرجُلٌ انْتفَى من أبيه » [3] .

ابن أبى الدنيا فى ذَمِّ الْغَضَبِ عن عائشة .

١٢٩ / ٣٥٧١ ـ « أعظمُ الناسِ درجةً الذاكرون الله » .

هب عن أبى سعيد .

١٣٠/ ٣٥٧٢ ـ « أَعْظَمُ الناسِ جُرْمًا مَنِ انْصَرفَ من عَرفَات ويَرَى أنَّ الله لَمْ يَغْفِرْ لَهُ» .

ك ، فى تاريخه ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، والديلمى عن ابن عمر ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة : كذابٌ .

١٣١/ ٣٥٧٣ ـ « أعظمُ الناسِ نصيباً فى الإِسلام أهْلُ فارِسَ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أبى هريرة .

١٣٢/ ٣٥٧٤ ـ « أَعْظَمُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ ، تَخْشَى الفقرَ ، وتَأمُلُ الغنَى ، ولا تُمْهِلْ ، حتَّى إذا بلغتَ الْحُلْقُومَ قُلْتَ : لفلانٍ كذا ، ولفلانٍ كذا ، ألا وَقَد كَانَ لفلانٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٨٨ ورمز له بالضعف .

(٢) إلى قوله « يوم القيامة » انتهت رواية الصغير برقم ١١٨٣ ، وقد رمز له المصنف بالحسن .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ١١٨٩ وزاد من رواته ابن ماجه ، قال المناوى : والذى وقفت عليه فى سنن ابن ماجه، « أعظم الناس مزية : رجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بآسرها ، ورجل انتفى من أبيه ، وزنى أمه » أى جعلها زانية ... وفى سنده عمرو بن مرة ، قال فى الكاشف : ثقة يرى الإرجاء ، ورواه عن عائشة أيضا البيهقى فى الشعب ، والديلمى ، بل رواه البخارى فى الأدب المفرد ... قال ابن حجر فى الفتح بعدما عزاه البخارى فى الأدب المفرب ولابن ماجه : وسنده حسن » .

حب [1] عن أبى هريرة .

١٣٣/ ٣٥٧٥ ـ « أعْظَمُ الذَّنْب عنـد الله أن تجْعَلَ لله نِـداً ، وهو خَلَقَكَ ، ثم أن تقـتلَ ولدَكَ مَخافَة أن يَطْعمَ معَك ، ثم أن تُزَانِىَ حَلِيلةَ جارِك » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن ابن مسعود .

١٣٤/ ٣٥٧٦ ـ (« أعْظَمُ الآفـات تُصِـيبُ أُمَّـتِى حُـبُّهُم الـدنيا وجـمـعُـهم الدَّرَاهِمَ والدنانيرَ ، لا خيرَ فى كثيرٍ ممَّنْ جَمعها إلاَّ من سلطَهُ الله (تعالى) على هلكتِها فى الحقِّ .

الديلمى من حديث أبى هريرة ») [2] .

١٣٥/ ٣٥٧٧ ـ « اعْفُوا عنه فى كل يومٍ سبعين مرَّةً ـ يعنى الخَادِمَ ـ » .

د ، ت حسن غريب عن ابن عمر .

١٣٦/ ٣٥٧٨ ـ « أعْفُـوا اللِّحَى ، وجُزّوا الشَّـوَارِبَ ، وغيِّرُوا شـيبَكُمْ ، ولا تَشبَّـهُوا باليهودِ والنَّصارى » .

حم عن أبى هريرة .

١٣٧/ ٣٥٧٩ ـ « أعَفُّ اللحى الناسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإيمانِ » [3] .

د ، هـ ، ق عن ابن مسعود .

١٣٨/ ٣٥٨٠ ـ (« اعْقِلْهَا وتَوكَّل ـ يعنى الناقةَ ـ » [4] .

ت ، فى الزهد ، وفى العلل ، هب ، حل ، وابن أبى الدنيا ، من حديث المغيرة بن أبى قرة الدوسى سـمعت أنَساً يقـول : قال رجل : يارسـول الله ! أَعْقِلُها وأَتوكلُ ؟ أَوْ أُطْلقُـها وأَتَوَكَّلُ ؟ قال : اعْقِلهْا ، وذكره ، ورواه ابن حبان فى صحـيحه من حديث جعفر بن عمرو

---

(١) ستأتى روية البخارى ومسلم بلفظ : أفضل الصدقة الخ وهى فى الصغير برقم ١٢٥٨ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، وفى مرتضى قدم الدنانير على الدراهم » ولفظ « تعالى » من الخديوية.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٩٠ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى ، ورجاله ثقات .

(٤) الحديث من الخديوية ، وهامش مرتضى وفى الصغير برقم ١١٩١ ورمز له بالضعف ، وهذا بالنسبة لرواية الترمذى عن أنس ، أما رواية ابن حبان ، عن عمرو بن أمية الضمرى فإسنادها صحيح ورواية الطبرانى عن عمرو بن أمية الضمرى « بإسناد جيد » ا هـ ملخصا من المناوى وسيأتى قريبا .

ابن أمية عن أبيه قال : قال رجل للنبى ﷺ : أُرْسِلُ ناقتى وأَتوكَّلُ ؟ قال : اعْقِلْها وتَوكَّلْ، وهو عند طب من حديث أبى هريرة بلفظ : قيِّدْها وتوكَّل) .

١٣٩/ ٣٥٨١ ـ « اعلفْهُ ناضِحَك » .

حم ، ع ، ض عن جابر : أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن كَسْبِ الحجَّام قال فذكره (ورجالُ أحمدَ رجالُ الصحيح)[1] .

١٤٠/ ٣٥٨٢ ـ « اعلفُوه النَّاضِحَ ـ يعنى ـ أجرَ الحَجَّام » .

طب عن ثوبان .

١٤١/ ٣٥٨٣ ـ « اعْلِفْها ناضِحَكَ ، وأَطْعِمْهُ رَقيقَكَ ـ يعنى ـ إجارة الحجَّامِ » .

ت ، حسن ، هـ ، وابن قانع ، عن ابن مُحَيِّصَةَ ، عن أبيه .

١٤٢/ ٣٥٨٤ ـ « اعْلِف به الناضِحَ ، واجعله فى كرْشِهِ » .

ق عن محيصة بن مسعود .

١٤٣/ ٣٥٨٥ ـ « اعْلَمْ عَدَدَهَا ، وَوِعَاءَهَا ، وَوِكاءَهَا ، فَإِنْ جاءَ أحدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِها ، ووعائِها ، وَوِكائِها ، فأعْطِهِ أيَّاهَا ، وإلا فاستمتع بها » .

حب عن أُبَىٍّ[2] .

١٤٤/ ٣٥٨٦ ـ « اعْلَمْ أَنَّهُ من مات يشهدُ أن لاَّ إله إلاَّ الله ، وأنِّى رسولُ الله دَخَلَ الجَنَّةَ » .

ط ، حم ، ش ، ن ، ع ، حل عن أنس وَصُحِّحَ .

١٤٥/ ٣٥٨٧ ـ (« أَعلَمُ بها قبرَ أَخِى ، وأدْفِنُ إليه من مات مِنْ أَهلى » .

د من حديث المطلب بن عبد الله التابعى: عمن أخبره : عن رسول الله ﷺ أنه وضع

---

(١) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى ، والناضح : البعير الذى يستقى عليه .

(٢) راجع نيل الأوطار ج ٥ باب اللقطة . والوكاء بكسر الواو : وهو الخيط الذى يشد الوعاء الذى تكون فيه اللقطة .

صخرة على قبرِ عثمانَ بن مظعونٍ ، وقال : وذكره ، ولا تضر جهالة هذا لأن الصحابة كلهم عدول) [1] .

١٤٦ / ٣٥٨٨ ـ « اعْلَمْ يا بَرَاءُ ! أَنَّ المرْءَ إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله ، لا يريدُ بذلك جزاءً ولا شُكوراً ، بعثَ الله إلى مَنْزِله عَـشَرَةً من المَلائكَة ، يُسبِّحـونَ الله ويُهلِّلُونَهُ ويكبرونه ويستَغْفرُونَهُ لَهُ حَوْلاً كاملاً ، فَـإذَا كانَ الحولُ كُتبَ لَهُ مثلُ عبَادَة أولَئكَ الملائكة ، وحَقٌّ على الله أنْ يُطْعمَهُ من طَيِّبَات الجَنَّة في جَنَّة الخُلْد ، ومُلْك لا يَبيدُ » .

أبو نعيم عن أنسٍ : أن أُبَيَّ بن كعب لقى البراء بن مالك فـقال : يا أخى !ما تَشْتَهى؟ قال سَويقاً وتَمْراً ؛ فأطْعَمَهُ حتى شَبِعَ ، فذكر البراءُ ذلك لرسول الله ﷺ ، قال : فذكره .

١٤٧ / ٣٥٨٩ ـ « اعْلَـمْ [2] أَنَّكَ لا تسجدُ لله سَجْـدَةً إلا رفعَ الله لَكَ بها درجةً ، أو كتب لكَ بها حَسَنَةً ، أو حطَّ عنكَ بها خطيئةً »

حم ، وابن منيع ، ع ، طب ، ق ، ض عن أبى أمامة .

١٤٨ / ٣٥٩٠ ـ « اعْلَمْ أبا مَسْعود : أن اللهَ أقدرُ عليك منَك على هَذَا الغلامِ » .

م عن أبى مسعود البدرى [3] .

١٤٩ / ٣٥٩١ ـ « اعْلَمْ يا بلالُ أَنَّهُ من أحـيا سُنَّةً من سُنَّتى قد أُمِـيتَتْ بعـدى كان له من الأَجْرِ مثلُ من عمل بها من غيرِ أن يَنْقُصَ من أُجُـورهم شيئًا ، ومن ابتدعَ بدعةَ ضَلالةٍ ، لا يَرْضَـاهَا اللهُ ورسولُه كـان عليـه مثلُ آثامِ من عـمِل بهـا ، لا ينقُصُ ذلك من أَوزَارِ الناس شيئًا» .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١١٩٣ ورمز لصحته . وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٣)الحديث فى الصغير برقم ١١٩٤ ورمز لصحته وفى مرتضى ، والخديوية » عن ابن مسعود » وهو خطأ كما فى مختصر صـحيح مسلم رقم ٩٠٠ « باب إذاضرب مملوكه أعتقه » عن أبى مـسعود الأنصارى ﷺ قال : كنت أضرب غلاما لى (زاد فى رواية .. فـجعل يقول : أعوذ بالله ، قال : فجعل يضربه ، فـقال :(أعوذ برسول الله فتركه) فسمعت من خلفى صوتا : اعلم أبا مـسعود ! لله أقـدر عليك منك عليه ، فالتفت ، فإذا هو رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله ! هو حر لوجه الله فقال : أما لو لم تفعل للفحتك النار ، أو لمستك النار » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٩٥ ورمز له بالحسن قـال المناوى : ورواه ابن ماجه ورواه المنذرى بأن فيه كثير بن عبد الله بن عمرو ، وهو متروك واه لكن للحديث شواهد كثيرة ترفعه إلى درجة الحسن .

١٥٠/ ٣٥٩٢ ـ (« اعْلَمْ أن الَّذى أخـذنا منك خـيـرٌ من الـذى أعطيناكَ ، وأن الذى تُعْطِينى خيرٌ من الذى تأخذُ منِّى ، فَإن شئت فخُذْ ، وإن شئتَ فاتْرُك » .

طب من حديث عـبد الله بن قيس الأسلمى ، أن رسول الله ﷺ اشـترى من رجل من بنى غفار سهمين بخيبَر بعبد ، فقال له رسول الله ﷺ عند البيع : اعلم وذكره) [١] .

١٥١/ ٣٥٩٣ ـ « اعْلَمُـوا أن الله افترضَ عليـكم الجُمعـةَ فِي مَقـامى هذا ، فى يومى هذا، فى شَهْرى هذا ، فى عامِى هذا إلى يوم القيامة ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حيَاتِى ، أو بعدى ، وله إمامٌ عـادلٌ ، أو جائرٌ اسـتخـافاً بها ، فـلا جمـع اللهُ شَـمْلَه ، ولا بَارِكَ له فى أمـرِه ، ألا ولا صلاة ، ألا ولا زَكاةَ له ألا ، ولا صومَ له ، ولا بركةَ له حتَّى »[٢] .

١٥٢/ ٣٥٩٤ ـ « اعْلَمُوا أنه ليس منـكم من أحدٍ إلا مَالُ وارثه أَحَبُّ إليـه من مالِه ، مَالُكَ ما قَدَّمت ، ومالُ وَارِثك ما أَخَّرْت » .

ن [٣] عن ابن مسعود .

١٥٣/ ٣٥٩٥ ـ « أعلنوا النِّكاحَ » .

حم ، طب ، حب ، ك ، حل ، ق ، ض عن ابن الزبير[٤] .

١٥٤/ ٣٥٩٦ ـ « أَعْلِمْهُ ، فَإِنَّهُ أَثْبَتُ للمَوَدَّة بَيْنكُما » .

ابن أبى الدنيـا فى كـتـاب الإِخوان ، عن أنـس : أن رجلا قـال : يَا رسُـولَ الله ! إنى لأُحِبُّ هذا . قال : فذكره .

١٥٥/ ٣٥٩٧ ـ « أعْلَمُ أُمَّتِى من بَعْدِى علىُّ بنُ أَبى طالبِ » .

الديلمى عن سلمان .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديـث هكذا من هامش مرتضى ، والخـديوية ، وبالأصل بيـاض ، وتكملته من ابن مـاجه « باب فـى فرض الجمعة» (حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه) والحديث جـزء من حديث كما فى كنز العمال للمتقى الهندى ج٤ ص ١٥٤ رقم ٣٤٠٤ (فصل فى وجوب الجمعة وأحكامها) وعزاه إلى البيهقى ، وابن ماجه عن جابر .

(٣) فى تونس (ت) وفيما عداها وفى الصغير رقم ١١٩٦ (ن) قال المناوى : وهو فى الصحيح بنحوه .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ١١٩٧ وقال المناوى ج ٢ ص ١٠ : (قال الهـيثمى : رجال أحـمد ثقات ، ومن ثم رمز المصنف لصحته) .

١٥٦/ ٣٥٩٨ ـ (« أَعْلَمُ أُمَّتِى بالفرائض زيدُ بنُ ثابت » .

ت ، ن ، هـ ، ك عن أنس ، قال ت : حسن صحيح)[١] .

١٥٧/ ٣٥٩٩ ـ « أَعْلِنوا هذا النِّكاحَ واجعلوهُ فى المساجد ، واضربوا عليه بالدُّفُوف، ولْيُولِمْ أحدُكم ولو بشاةٍ ، وإذا خطبَ أحدكم امرأةً ، وقد خَضَبَ بالسَّوادِ فلْيُعْلِمْهَا ، لا يَغُرَّنَّها » .

ق وضَعَّفهُ عن عائشة رضي الله عنها .

١٥٨/ ٣٦٠٠ ـ « اعْقِلْهَا وتوكَّلْ » .

ت ، غريب ، وابن خزيمة ، حل ، هب ، ض عن أنس . قال يحيى بن سعيد : هو منكر . حب ، ك ، هب عن عَمرو بن أمية الضَّمْرى (قلت : لم يَرْوِه الحاكم ، وحديث عمرو بن أمية سيأتى فى القاف بلفظ : قيِّدْهَا وتوكَّلْ »[٢] .

١٥٩/ ٣٦٠١ ـ « أَعْلَمُ النَّاسِ من يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إلى عِلْمِه ، وكلُّ صاحبِ علمٍ غَرْثَانُ »[٣] .

ع ، والديلمى عن جابر .

١٦٠/ ٣٦٠٢ ـ « أَعْلِنوا هذا النِّكاحَ ، واجعلوه فى المساجِدِ ، واضربوا عليه بالدُّفوفِ»[٤] .

ت حسن غريب عن عائشة .

١٦١/ ٣٦٠٣ ـ « أعلِنوا هذا النِّكَاحَ ، واضربوا عليه بالغِرْبَالِ »[٥] .

هـ عن عائشة .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وقد سبق الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١١٩٢ وفى المناوى ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أى الناس أعلم فذكره ، قال الهيثمى : فيه مسعدة بن اليسع : وهو ضعيف جداً ، والغرثان : الجائع .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١٩٨ ، قال المناوى : من حديث عيس بن ميمون ، قال الترمذى : وعيسى هذا ضعيف ا .هـ .

(٥) الغربال : الدف لأنه يشبه فى استدراته ا .هـ نهاية .

١٦٢/ ٣٦٠٤ ـ « أعمارُ أُمَّتِي ما بين الستين إلى السبعينَ ، وأَقلُّهُمْ من يجوزُ ذلك»[١] .

ت ، غريب ، هـ ، ك ، ق عن أبى هريرة ، ع عن أنس .

١٦٣/ ٣٦٠٥ ـ « اعمدْ إِلَى مَتاعِكَ فاقْذِفْهُ فى السِّكَةِ ، فَإِذا أَتاكَ آتٍ فقُلْ : آذانى جارِى ، فَتَحِقُّ عليه اللّعْنَةُ » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاقِ عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام .

١٦٤/ ٣٦٠٦ ـ « اعَملْ لله رأْيَ العَيْنِ ، فَإن لم تكُنْ تراهُ فإنَّهُ يراكَ وأَسْبِغ طُهْرَكَ ، وإذا دخلتَ المسجدَ ، فاذكُر الموتَ ، فإن الرَّجُلَ إذا ذكر الموتَ لَحَرِيٌّ أن يُحْسِنَ صلاتَهُ ، وصَلِّ صلاةَ رَجُلٍ لا يَظُنُّ أن يُصَلِّى غيرَها ، وإِيَّاكَ وكلَّ أَمرٍ يُعْتذرُ منْهُ » .

الديلمى عن أنس .

١٦٥/ ٣٦٠٧ ـ « أعْمَلْ لِوَجْهٍ واحدٍ ، يكْفِكَ الوجُوه كُلَّها[٢] » .

عد ، والديلمى عن أنس .

١٦٦/ ٣٦٠٨ ـ « اعملْ[٣] عمل امرئٍ يظُنُّ أَنَّهُ لن يموتَ أبدًا ، واحْذَرْ حَذَرَ امرِئٍ يَخشَى أن يَمُوتَ غدًا » .

هق ، والديلمى عن ابن عمرو .

١٦٧/ ٣٦٠٩ ـ « اعْمَلُوا بكتابِ الله ؛ فما اشتبه عليكم فسلوا عنه أهلَ العلم يُخْبِرُوكُمْ ، وآمنوا بالتَّوارة والإِنجيل ، وآمنوا بالفُرْقانِ ، فَإِنَّ فيه البيانَ ، وهو الشافعُ ، وهُوَ المُشَفَّعُ ، والماحِلُ والمصدِّقُ »[٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١١٩٩ ورمز لحسنه ، ورواه ابن حبان ، والحاكم بسند الترمذى وقال فى الفتح : سنده حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠٠ ورمز لضعفه لكن تعقبه المناوى فقال : فيه أبو عبد الرحمن السلمى، وضاع للصوفية ، ومحمد بن أحمد بن هارون قال الذهبى فى الضعفاء : متهم بالوضع ، ونافع بن هرمز أبو هرمز ، قال فى الميزان: كذبه ابن معين ، وتركه أبو حاتم ، وضعفه أحمد ا . هـ ، وبه يعرف أن سنده هلهل بالمرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠١ ورمز لضعفه .

(٤) انظر حديث رقم ٣٧٣١ .

ك عن معقل بن يسار .

١٦٨/ ٣٦١٠ ـ « اعْمَلُوا ؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خلِقَ لَهُ » (١) .

طب عن عمران بن حُصين .

١٦٩/ ٣٦١١ ـ « اعملوا ؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لما يُهدى له من القولِ » (٢) .

طب عن عمران بن حُصين .

١٧٠/ ٣٦١٢ ـ « اعْمَلِى ، ولا تَتَّكِلِى ، فَإِن شَفَاعَتِى للهالكين من أُمَّتِى » (٣) .

عد ، طب عن أم سلمة .

١٧١/ ٣٦١٣ ـ « أعِن أخاك ظالمًا ، أو مظلومًا » (٤) .

عد ، عن جابر رضي الله عنه .

١٧٢/ ٣٦١٤ ـ « أَعِيدُوا تَمركُمْ فى وِعَائِهِ ، وسَمْنَكُمْ فِى سِقَائِه فَإِنِّى صائم » (٥) .

حم ، خ ، تعليقًا ، حب عن أنس .

١٧٣/ ٣٦١٥ ـ « أَعِينوا أَولادَكُمْ على البِرِّ ، من شاءَ استخْرج العقوقَ من وَلَدِه » (٦) .

طس . عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ١٢٠٢ ورمز لصحته ، وفى المناوى : ورواه الشيخان من حديث على قال : كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد ، فأتانا المصطفى ﷺ ، فقعد ، وقعدنا حوله ، ومعه مخْصرة ، فنكث ، وجعل ينكث بمخصرته ثم قال : ما منكم من أحد إلا وقد كتب له مقعده من النار ، ومقعده من الجنة ، فقالوا : يارسول الله ! أفلا نتكل على كتابنا ؟ فقال : اعملوا كل ميسر لما خلق له » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠٣ ورمز لضعفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠٤ ورمز لضعفه ، والمراد بالهالكين أهل الكبائر من أمة الإجابة .

(٤) ستأتى رواية كر عن أنس برقم ٣٧٠٩ وأخرى بلفظ « أنصر أخاك » وهى فى الصغير برقم ٢٧٣٨ .

(٥) الحديث فى البخارى فى « كتاب الصوم » باب : « من زار قوما فلم يفطر عندهم » بلفظ : « أعيدوا سمنكم فى سقائه ، وتمركم فى وعائه فإنى صائم » قال : ثم قام فى ناحية من البيت ، فصلى غير المكتوبة ، فدعا لأم سليم وأهل بيتها ، فقالت أم سليم : يا رسول الله ! إن لى خويصة . قال : ما هى ؟ قالت : خادمك أنس ، فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لى به : اللهم ارزقه مالا وولداً ، وبارك له ، قال : فإنى لمن أكثر الأنصار مالا ، وحدثتنى ابنتى أمينة ، أنه دفن لصلبى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة » ،و « خويصة » بتشديد الصاد وتخفيفها تصغير خاصة وهذا مما اغتفر فيه التقاء الساكنين . ومقدم الحجاج الثقفى البصرة كان سنة خمس وسبعين ، وكان عمر أنس إذ ذاك نيفاً وثمانين .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠٥ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

١٧٤/ ٣٦١٦ ـ « أعْمَلُوا بِالقرآنِ : أَحِلُّوا حَلالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرامَهُ ، واقتدوا به ، ولا تكفُروا بشيءٍ منه ، وما تَشَابه عليكم منه فردُّوهُ إلى الله ـ عز وجلَّ ـ وإلى أُولى العلم (١) من بعدى ، كيما يخْبِرُوكُم ، وآمِنُوا بالتَّوْرَاةِ ، والإِنْجيلِ ، والزبورِ ، وما أوتى النَّبِيُّون من ربهم ، وليسعكم القرآن وما فيه من البيان ، فإنه شافعٌ مُشَفَّعٌ وما حلٌ (٢) مصدَّقٌ ، ألا وإنَّ لكُلِّ آيةٍ نُوراً يوم القيامةِ ، ألا إنِّى أُعْطِيتُ سورةَ البَقَرَةِ من الذكر الأوَّل ، وَأُعْطِيتُ طَه والطواسينَ (٣) من ألواح موسى ، وأعطيتُ فاتحةَ الكتابِ (٤) وخواتيمَ سورة الْبَقَرَةِ من كنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وأُعطيتُ الْمُفَصَّلَ نافلةً » (٥) .

محمد بن نصر ، طب ، ك ، ق وابن عساكر عن معقل بن يسار .

١٧٥/ ٣٦١٧ ـ « اعْمَلُوا ، فإِنَّكُمْ على عملٍ صالحٍ ، لَوْلاَ أَنْ تَغْلَبُوا (٦) لنزلتُ حتَّى أَضَعَ الحبلَ على هذه ـ يعنى : عَاتِقَهُ » .

حم ، خ عن ابن عباس : أن النبى ﷺ أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها قال: فذكره .

١٧٦/ ٣٦١٨ ـ « اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا (خُلِقَ) لَهُ » (٧) .

عم ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، ض عن ذى اللحية الكلابى .قال البغوى : ولا أعلم له غيره ، طب عن ابن عباس .

---

(١) فى الحاكم « أولى الأمر » .

(٢) ما حل : أى مجادل ومصدق : فى دفاعه لكمال حجته .

(٣) فى الحاكم زيادة « والحواميم » .

(٤) لفظ الحاكم « وأعطيتُ فاتحة الكتاب من تحت العرش » ، وبها انتهت رواية الحاكم له .

(٥) رواية الحاكم له فى ج ١ ص ٥٦٨ كتاب [فضائل القرآن] وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : عبيد الله يعنى ـ ابن حميد ـ وهو أحد رواته ، قال أحمد : تركوا حديثه .

(٦) أى لولا أن تغلبكم الناس على هذا العمل بالمكاثرة إذا رأونى قد عملته لرغبتهم فى الاقتداء بى ، وحرصهم على حيازة الفضائل لعملت معكم هذا العمل الصالح ، ولكن رعاية الأصلح أولى والحديث فى البخارى « كتاب الحج » « باب سقاية الحاج » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس ،والحديث سبق برقم ٣٦٠٧ فى الكبير ،وفى الصغير برقم ١٢٠٢ .

١٧٧/ ٣٦١٩ ـ « أَعْـمِمْ ؛ فَفَـضْلُ مـا بينَ العُـمُـومِ والخُصُـوصِ كـما بيـن السَّمـاءِ والأرض ـ يعنى فى الدُّعاء ـ » .

د ، فى مراسيله ، ق عن عمرو بن شعيب مرسلاً .

١٧٨/ ٣٦٢٠ ـ « أعْمِمْ ، ولاَ تَخُصّ ، فَإِنَّ بينَ الخصوصِ والعُـموم كما بين السَّماءِ والأرضِ » .

الديلمى عن على . (قال : مرَّ بى رسولُ الله ـ ﷺ ـ وأنَا أقولُ : اللهُمَّ ارحمنى ، فضرب بيده على كتفى ، وقال : أعْمِمْ ، وذكره » [1] .

١٧٩/ ٣٦٢١ ـ « أَعِنْ أخَاكَ ظَالمًا أَوْ مَظْلُومًا » [2] .

كر عن أنس .

١٨٠/ ٣٦٢٢ ـ « أعْهَـدُ إليكُمْ : أنْ تُقِيـموا الصَّلاةَ ، وتُؤْتُوا الزَّكـاةَ ، وتحجُّـوا البيت الحَرَامَ ، وَتصُومُوا رَمَضانَ ، فَإِنَّ فيـه ليلةً خيراً مِنْ ألْفِ شهرٍ ، وتُحَرِّمُوا دَمَ المُسْلمِ ، وما لَهُ ، وَالمُعاهَدِ إِلاَّ بحقِّه ، وتَعْتَصِمُوا باللهِ والطاعة » .

هب عن قُرَّةَ بن دُعْمُوص [3] .

١٨١/ ٣٦٢٣ ـ « أعْهَـدُ إليكُمْ : أن تتَّقُـوا الله ، وَتلْزَمُوا سُنَّتى وسُنَّةَ الخُلَفَـاءِ الهاديةَ المهديةَ ، فعضُّوا عليها بالنواجذ ، وإن استُعْمِـل عليكُمْ عبدٌ حَبَشِىٌّ ، فاسْمَعُوا لهُ ، وأطيعوا ، فإنَّ كُلَّ بدعةٍ ضَلالَةٌ » .

البغوى من طريق سعيد [4] بن خُثَيْم عن شيخ من أهل الشام .

١٨٢/ ٣٦٢٤ ـ « أَعُوذُ برضـاك من سخَطِكَ ، وأعـوذُ بعفـوِكَ من غَضَـبك ، وأعوذ

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث سبق برواية : [عد] عن جابر برقم ٣٧٠١ وستأتى رواية أخرى له .

(٣) قرة بن دعـموص بن ربيعـة بن عوف ، بصـرى ، وفد على رسول الله ﷺ مع نفـر من قومه مـنهم قيس بن عاصم وغيره ـ أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠٣ .

(٤) سعيد بن خثيم الهلالى ، وثقه ابن معين قال الأزدى : منكر الحديث ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٣ .

برحْمَتِكَ من عَذَابك ، وأعوذُ بِك منك ، لا أحصى ثناءَ رحَمتك ، ولا ثناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ على نَفْسكَ » .

قط فى الأفراد عن عائشة .

١٨٣/ ٣٦٢٥ ـ « أعوذُ بِرِضاكَ من سَخَطِكَ ، وبعفوِكَ من عقُوبَتِكَ ، وبِكَ مِنْكَ ، أُثْنِى علَيْكَ لا أَبْلُغُ كُلَّ ما فِيكَ » .

ك ، ق عن عائشة رضي الله عنها .

١٨٤/ ٣٦٢٦ ـ « أَعوذُ باللهِ من عذابِ جَهَنَّمَ ، وأعوذُ باللهِ من عذَابِ القَبْرِ ، وأعوذُ باللهِ من شَرِّ المسيح الدجَّال ، وأعوذ باللهِ من فتنةِ المحْيَا والممات » .

ك عن عائشة .

١٨٥/ ٣٦٢٧ ـ « أعوذُ باللهِ من قلبٍ لايَخْشَعُ ، وعِلْمٍ لاينْفعُ ، ودعاءٍ لايُسْمَعُ ، ونفس لا تشبَعُ ، ومن الجوع ، فإنه بئس الضجيعُ » .

ش عن ابن مسعود .

١٨٦/ ٣٦٢٨ ـ (« أَعُوذُ [(١)] باللهِ مِن طَمَعٍ يَجُرُّ إلى طَبَعٍ ، ومن طَمَعٍ يَجُرُّ إلى طَمَعَ فى غَيْرَ مَطْمَعٍ حيثُ لا مَطْمَعَ » .

تمام فى فوائده عن أبى أمامة حم عن مُعَاذ . وروى الطبرانى بأسانيدَ رجالُ أحدَهما ثقاتُ مع اختلافٍ فى بعضهم ، عن جُبَيْر بن نُفَير : أن عوف بن مالك خرج إلى الناس فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمركم أن تَتَعَوذَّوا من ثلاثٍ من طمعٍ حيثُ لا مَطْمَعَ ، ومن طَمَعٍ يَرُدُّ إلى طَمَعٍ ، ومن طمعٍ إلى غيرِ مَطْمعٍ).

(١) الحديث من هامش مرتضى ، والخديوية ، وسبقت روايته وهو فى الصغير برقم ٩٨١ بلفظ : استعيذوا ، والطبع بفتح الطاء والموحدة : العيب والشين ، وجبير بن نفير ذكره صاحب أسد الغابة ، وقال : أسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وهو باليمن ، ولم يره ، ولأبيه نفير صحبه .

١٨٧/ ٣٦٢٩ ـ (« أعيـانُ بَنِى الأُمِّ يَتَوارَثُونَ ، دونَ بَنِى الْعَـلاَّتِ ، الرَّجُل يَرِثُ أخاه لأبيه وأُمِّه ، دون أخيه لأبيه » (١) .

هـ ، ت ، من رواية الحـارث عن على ، ثم قال : لا نعـرفه إلا من رواية عنـه ، قال : وقـد تكلم بعضُ أهلِ العِلم فى الحـديث والعـملُ عليه عنـد عامـةِ أهل العِلْم ، ورواه ك . وقال : رواه الناس عن أبى اسحاق ، والحـارث ، ولأَجْلَهمَا لم يخرِّجه الشيـخان قال : وقد صح الفتوى به عن زيد بن ثابت) .

١٨٨/ ٣٦٣٠ ـ « أَعِنْ أخَاكَ ظالِمًا أَوْ مَظْلومًا ، قيـلَ : يا رسول الله! أُعِينُه مـظلومًا ، فكيفَ أُعِينهُ ظالمًا ؟ قال : تَرُدُّهُ إلى الحقِّ ، فَذَلِكَ عونٌ لَهُ » (٢) .

ابن عساكر عن أنس .

١٨٩/ ٣٦٣١ ـ « أعـوذُ بعــزَّتِكَ ، الَّذِى لا إلَه إلاَّ أنْتَ ، الَّذِى لاَ يَـمُـوتُ ، والجنُّ والإِنْسُ يَمُوتُونَ » .

خ عن ابن عباس .

١٩٠/ ٣٦٣٢ ـ « أَعوذُ باللهِ من النَّارِ ، وَيْلٌ لأَهْلِ النارِ » .

د ، هـ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه .

١٩١/ ٣٦٣٣ ـ « أعوذُ باللهِ من الْكُفْرِ والدَّينِ ، قِيـلَ : أَتَعْدِلُ الدَّيْنَ بالكُفْـرِ ؟ قال : نعم ».

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد .

١٩٢/ ٣٦٣٤ ـ « أعوذُ بِكَلِمَـاتِ اللهِ التَّامةِ ، وأسمائـِه كلِّها عامَّةً من شَـرِّ السَّامَّةِ (٣)

---

(١) الحديث من هامش مـرتضى، والخديوية ، وفى صحـيح الترمذى « باب: مـا جاء فى ميـراث الإخوة من الأب والأم» .. عن الحارث عن على أنه قال : إنكم تقرءون هذه الآية .
﴿ مِنْ بعد وَصية تُوصُونَ بهَا أَوْ دَيْن ﴾ .
وأنَّ رسول الله ﷺ قـضى بالدينِ قبـل الوصية ، أن أعـيان بنى الأم يتـوارثون ، وبنو العـلات هم الإخوة لأب ـ والعلات جمع علة ، وهى الضرة .

(٢) سبق رواية [كر] عن جابر مختصرة برقم ٣٦١٠ .

(٣) السامة : مَا يَسُمُّ ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما .

واللاَّمَّة ، ومن كل عين لامَّة [1] ، ومنْ شَرِّ حاسد إذا حَسَد ، ومن شرِّ أبى قتْرَةَ [2] وما وَلَدَ، جاء ثلاثَةٌ وثلاثُون منَ الملائكة ، فقالـوا : خذوا تُرْبَةَ أَرْضِكُمْ فامسحوا بها رُقْيَـةَ محمد ، من أَخَذَ عليها صَفَدًا [3] فَلا أَفْلَحَ ، تَنْفَعُ بِإِذْنَ الله منَ الجنونِ ، والجُذَام ، والبرصِ ، والْحَمَّة [4]، والنَّفسِ والعيْنِ [5] » .

أبو نصر السَّجَزى فى الإبانة عن أَبى أُمَامَة ، وقال : غريب ، وفيه جعفر بن جسْر ابن فرقد عن أبيه ، وهما ضعيفان .

١٩٣/ ٣٦٣٥ ـ « أُعيذُكَ بالله يا كعْبُ بنُ عُجْرة ! من أمراءَ يكونون (من) [6] بعدى فمن غَشِى أَبْوَابَهُمْ ، فصدَّقهم فى كَذبِهْم ، وأَعانَهْم على ظُلْمِهمْ ، فليْسَ منى ، ولَسْتُ منه ، ولا يَرِدُ علىَّ الحـوضَ ، ومن غَشِى أَوْ لَم يغْشَ ، فَلَم يُصَـدِّقْهم فى كَـذبِهمْ ولم يُعنْهم على ظُلْمِهمْ ، فـهو منِّى ، وأنا منْهُ ، وَسَيَرِدُ عـلىَّ الحوضَ ، يا كعْبُ بنَ عُجْـرَةَ ! الصلاةُ بُرْهَانٌ ، والصَّوْمُ جُنَّةٌ ، والصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الخطيئةَ ، كـما يُطْفِىءِ الماءُ النارَ ، يا كعبُ بن عُجْرَةَ ! إِنَّهُ لا يَرْبُو لَحْمٌ من سُحْتٍ إِلاَّ كانت النارُ أَوْلَى به » .

ت حسن غريب عن كعب بن عجرة .

١٩٤/ ٣٦٣٦ ـ « أُعيـذُكَ بالله الأحَد الـصَّمَد ، الـذى لم يَلد ولَمْ يُولَدْ ، ولَم يكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، مِن شَرِّ مَا أَجدُ . يا عثمانُ ! تعوَّذْ بِهَا فَمَا تَعَوَّذْتَ بمثلِهَا » .

---

(١) واللامَّة : أى ذات اللمم ، واللمم : طرف من الجنون يلم بالإنسان .

(٢) أبو قترة : إبليس لعنه الله . (٣) الصَّفَدُ : حركة العطاء .

(٤) الحمة : الشِّدة ؛ : النهاية .

(٥) النفس والعين : من عطف التفسير والمراد الحسد .

(٦) ما بين القوسين من تونس فقط ، وفى سنن الترمـذى جـ ٢ [كتاب الفتن] ص ٤٢ عن كعب بن عجرة قال : خرج إلينا رسـول الله ﷺ ونحن تسعـة : خمسة وأربعة ، أحد العـددين من العرب ، والآخـر من العجم ، فقال: اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعـدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس منى ، ولست منه ، وليس بوارد على الحـوض ، ومن لم يدخل عليهم ، ولم يعنهم عـلى ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم ، فهو منى ، وأنا منه ، وهو وارد على الحوض . قـال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث « مسعر » إلا من هذا الوجه ، قال هارون : فـحدثنى محمد بن عبد الوهاب ... عن كعب بنُ عجْرة عن النبى ـ ﷺ ـ نحو حديث « مسعر » قال : وفى الباب : عن حذيفة .

ابن السنى فى عمل اليوم واللَّيْلة : عن عثمان .

١٩٥/ ٣٦٣٧ ـ « أُعيذُكَ بالله الأحد الصمد ، الذى لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ، ولَمْ يَكُن لَهُ كُفُوًا أحَدٌ ، مِنْ شَرِّ ما تَجِدُ ، تَعوَّذْ بها ؛ فإنَّهَا تُعْدَلُ بثُلثِ القرآن ، ومَنْ تَعَوَّذَ بها فقد تعوَّذَ بنسبةِ الله التى رضيها لنَفْسه » .

الحكيم عن عثمان .

الهمزة مع الغين

١/ ٣٦٣٨ ـ « اغْتَبْتُمُوهُ . حَسْبُكَ إذا ذَكرت أخاه بما فيه » .

حل عن ابن عمرو .

٢/ ٣٦٣٩ ـ أَغِبُّوا فى العِيَادَة ، وأَرْبَعُوا [١] ، وَخَيْرُ العيادَةِ أَخَفُّها ، إلا أن يكونَ مَغْلوبًا ، فلا يُعَادُ ، والتَّعْزِية مَرَّةً » .

ابن أبى الدنيا ، وابن صصرى فى أماليه وحَسَّنَهُ [٢] .

٣/ ٣٦٤٠ ـ « اغْتَسِلْ بماءٍ وسِدْرٍ ، واحْلِقْ عَنْكَ شعرَ الكفرِ » .

طص ، حل عن واثلة .

٤/ ٣٦٤١ ـ « اغْتَسِلْ واتْرُكَ موضِعَ الجراحِ » .

عبد الرازق عن عطاء بن أبى رباح مرسلاً .

٥/ ٣٦٤٢ ـ « اغتسلوا يومَ الجمعةِ ، ولَوْ كَأسًا بدينارٍ » [٣] .

عد ، والديلمى عن أنس ، ش عن أبى هريرة موقوفًا .

---

(١) رواية الصغير برقم ١٢٠٧ ع عن جابر، ورمز لضعفه وقوله « أربعوا » بهمزة القطع ، أى دعوه يومين بعد يوم الزيارة وعودوه فى الرابع ، ورواية البيهقى فى الشعب وغيره من حديث جابر بلفظ « أغبوا فى العيادة ، وأربعوا فى العيادة وخير العيادة الخ .

(٢) فى جميع النسخ اسقط الصحابى راويه وفى الصغير : عن جابر .

(٣) الحديث في الصغير برقم ١٢٠٨ ورمز لضعفه ، واتهم ابن الجوزي رواية [عدْ] بالوضع النسخ ورد المصنف عليه بأن رواية [ش] شاهدة للأول .

٦/ ٣٦٤٣ـ « اغتلسوا [1] يومَ الجُمعَةِ ، فإِنَّهُ من اغتسَلَ يوم الجمعة ، فله كفَّارَةُ ما بين الجُمعَةِ إلى الجمعة ، وزيادةُ ثلاثة أُيامٍ » .

طب عن أبى أُمامةَ .

٧/ ٣٦٤٤ـ « اغتسِلوا يومَ الجُمعةِ ، واغْسِلُوا رُءُوسكم ، وإنْ لمْ تكونوا جُنُبًا ، ومَسُّوا من الطيبِ » .

حم ، طب [2] عن ابن عباس .

٨/ ٣٦٤٥ـ « اغتسلوا من البحر ، وتوضئُوا بِهِ ، فإنه الطَّهُورُ ماؤُهُ ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

خ فى تاريخه ، ك ، ق ، فى المعرفة عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩/ ٣٦٤٦ـ « اغتَسِلِى واستَثْفِرِى [3] بثوبٍ ، وأَحْرِمِى » .

م ، د ، ن ، هـ عن جابر . قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا ذا الحليفة . فولَدَت أسماءُ بنت عَمَيْسٍ ، فأرسلت إليه . كيف أصنع ؟ قال : فذكره .

١٠/ ٣٦٤٧ـ « اغتنم خمسًا قَبْلَ خَمْسٍ : حياتَكَ قبلَ مَوْتكَ ، وَصِحَّتَكَ قبل سَقَمِك ، وفَرَاغَكَ قبل شُغْلك ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَغِناكَ قَبْلَ فَقْرِكَ » [4] .

ك ، هب عن ابن عباس ، ابن المبارك ، حم معًا فى الزهد ، حل ، هب ، ك عن عمرو بن ميمون الأزدى مرسلاً .

١١/ ٣٦٤٨ـ « اغْتَنِمُوا الدُّعاءَ عندَ الرِّقة ، فإِنَّها رَحْمَةٌ » [5] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠٨ ورمز لضعفه .

(٢) وفى مرتضى : حب .

(٣) الاستثفار : أن يدخل إزاره بين فخذيه ملوياً ، والمراد: أن تشد فى وسطها شيئاً وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها فى ذلك المشدود فى وسطها وفى نسخة قوله « استسفرى » بالسين لا بالثاء . والحديث فى مختصر صحيح مسلم رقم ٧٠٧ فى حجة النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١١١٠وقال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وقال العراقى : إسنادهم حسن ورواه النسائى فى المواعظ عن عمرو هذا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢١١ ورمز لحسنه ، ورواه القضاعى أيضاً ، وفيه عمر بن أحمد أبو حفص بن شاهين، قال الذهبى : قال الدار قطنى : يخطئ ، وهو ثقة ، وشبابة بن سوار قال فى الكاشف : مرجئ صدوق، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

ابن شاهين فى الأفراد ، والديلمى عن أبىٍّ .

١٢/ ٣٦٤٩ ـ « اغتنموا دَعْوَةَ المؤمِن الُمبتْلَى »[١] .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء .

١٣/ ٣٦٥٠ ـ « اغْدُ عَـالمًا ، أو مُتَعلِّمًـا ، أو مُسْتَـمِعًا ، أوُ مُحِـبًا ، ولاتكُنْ الخامِـسَةَ فَتَهْلِكْ » [٢] .

بز ، طس ، هب عن أبى بكرة .

١٤/ ٣٦٥١ ـ (« أغْدُ يا أُنَيْسُ على امرأةِ هَذَا ، فإن اعترفت فارْجُمْهَا » [٣] .

خ ، م عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى) .

١٥/ ٣٦٥٢ ـ « اغـدوا فـى طَلَبِ الْعِلْمِ ، فـإنى سـألـت ربى أن يبـارِكَ لأُمَّـتى فى بكورها، ويَجْعَلَ ذلكَ يومَ الخميس » [٤] .

طس عن عائشة .

١٦/ ٣٦٥٣ ـ « اغدوا فى طَلَبِ الْعِلْمِ فإنَّ الْغُدُوَّ بركةٌ ونجَاحٌ »[٥] .

الخطيب عن عائشة .

١٧/ ٣٦٥٤ ـ « أغِرْ عَلَى أُبْنى[٦] صباحًا ثم حرِّقْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢١٢ وفيه الحسين بن الـفرج قال الذهبى : قال ابن معين : كذاب يسرق الحديث ، وفرات بن سليم ضعيف جداً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢١٣ وقـال المناوى : أخرجه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة ، قـال الهيثمى : ورجاله موثقـون . وقال العراقى : هذا حـديث فيه ضـعف ،ولم يخرجه أحـد من أصحاب الكتب السـتة والخامـسة : الجهل وبعض العلماء .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ،وجاء فى [نيل الأوطار] مطولا جـ ٧ ص ٧٢ [كتاب الحدود]. وقال: رواه الجماعة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢١٤ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه أيوب بن سويد : وهو يسرق الحديث .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢١٥ ورمز لضعفه وقال المناوى : وهو كما قال ؛ ففيه ضعفاء .

(٦) فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٣٦ كتاب [الجهاد] باب : فى الحرق فى بلاد العدو ، وفى مختصره للمنذر جـ ٣ ص ٤١٩ « أبنى » بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة وآخره ألف مقصورة ، وهى موضع من بلاد فلسطين بين عسقلان والرملة وتنطق اليوم « يبنى » بالياء بدل الهمزة كما قال أبو مسهر ا هـ والحديث استدل به على جواز تحريق الشجر والزرع إذا كان ذلك أنكى للعدو .

الشافعى ، حم ، د ، هـ والبغوى فى معجمه عن أسامة بن زيد .

١٨/ ٣٦٥٥ـ (« اغزوا فى سـبيلِ الله ، لا تغـدِروا ، ولاتُمثِّلوا ، هذا عَـهْدُ الله إليكُمْ وسنّتُه فيكُمْ » .

محـمد بن الحسـين البزار فى فوائده : عن ابن عـمر . قال : تعـمم رسول الله ﷺ بعمامة [١] سوداءَ كرابيس وأرخاها من خلفه قدرأربعة أصابع قال : هذا أعرف وأجْمَلُ ثم قال : فذكره) .

١٩/ ٣٦٥٦ـ « اغْزُوا قَزْوين فإنَّهُ (من) [٢] أعْلَى أبوابِ الجَنَّة » .

ابن أبى حاتم والخليـلى معًا فى فـضائل قزوين والرافـعى فى تاريخه عن بَشـير [٣] ابن سلمان الكوفى عن رجلٍ مرسلاً، والخطيب . البغـداديون فى فضائل قزوين ، عن بشير ابن سَلمانَ ، عن أبى السَّرِى ، عن رجلٍ نَسِى أبو السـرى اسَمه . واسْنَد عن أبى زُرْعه : أنَّه قال : ليس فى قزوين حديثٌ أصحُّ من هذا [٤] .

٢٠/ ٣٦٥٧ـ « اغسِلُوا أيْديكُمْ ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا ، فإنَّها أَنْظَفُ آنيَتكُمْ [٥] » .

هب عن ابن عمر .

٢١/ ٣٦٥٨ـ « اغْزُوا باسْمِ الله ، فى سـبيلِ الله : لاَ تَغُلُّوا ، ولاَ تَغْـدُوُا ، ولاَ تُمثِّلوا ، ولا تَقْتُلوا وليدًا . لِلْمُسافرِ ثَلاَثٌ مسحٌ على الخُفَيْنِ ، ولِلْمُقيم يَوْمٌ ولَيْلَةٌ » .

حم عن صفوان بن عسال .

٢٢/ ٣٦٥٩ـ (« اغزوا تَغْنَمُوا ، وصُوموا تَصِحُّوا ، وسافِرُوا تَسْتَغْنُوا » [١] .

---

(١) الكرابيس : جمع كـرباس وهو القطن ، قال فى النهـاية : ومنه حديث عبد الرحـمن بن عوف . فأصـبح وقد اغتم بعمامة كرابيس سوداء ، والحديث من هامش مرتضى .

(٢) كلمة « من » ساقطة من تونس ، والحديث فى الصغير برقم ١٢١٦ ورمز لضعفه .

(٣) فى الصغير « بِشْر » بكسر الموحدة وسكون المعجمة .

(٤) لا يلزم من هذا كونه صحيحاً ولا حسناً ا هـ مناوى .

(٥) الحديث فى الصغير برواية « فليس إناء أطيبُ من اليد » ، وذكـر المناوى رواية الكبير عن ابن عمر قال : مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها ، فـقال رسول الله ﷺ : « لا تكرعوا ، أى لا تتناولوا الماء بالفم كالبهائم ولكن اغسلوا فذكره ، وقال الحافظ ابن حجر : إسناده ضعيف .

(٦) الحديث من هامش مرتضى .

الطبرانى : من حديث أبى هريرة) .

٢٣/ ٣٦٦٠ ـ « اغْسِلْنَهـا وِتْرًا ، ثلاثًا ، أو خمسًا ، أَو سبعًا ، أَو أَكـثر من ذلِك ـ إن رأيتُنَّ ذَلِكَ ـ بماءٍ وسِدْرٍ ؛ واجْعَلْنَ فى الآخِرَةِ كافورًا ، أَوْ شيئًا من كافورٍ » [١] .

خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ (عن أم عطية) .

٢٤/ ٣٦٦١ ـ « اغْسلُوا ثيابَكم ، وخُذُوا من شُعورِكُم ، واسْتَاكُوا وتَزَيَّنُوا ، وتَنَظَّفُوا، فَإِنَّ بنى إسرائيلَ لم يكونوا يَفْعَلُون ذَلِكَ ؛ فَزَنَتْ نساؤُهُم »[٢] .

ابن عساكر عن عبد الله بن ميمون القـدَّاح ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدِّه ، عن عَلِىٍّ . وعبد الله بن ميمون ذاهب الحديث .

٢٥/ ٣٦٦٢ ـ « اغْسلُوا المُحْرِمَ فى ثَوْبَيْـه اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فيهِمَـا ، واَغْسلُوه بماء وسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فى ثَوْبَيْهِ ، ولا تَمَسُّوهُ بطيبٍ ، ولا تُخَمِّرُوا رأسَهُ ، فإِنَّهُ يُبْعَثُ يومَ القيامةِ مُحْرِمًا » .

ن عن ابن عباس .

٢٦/ ٣٦٦٣ ـ « اغْسِلُوا بماء وَسِـدْرٍ ، وَكَفِّـنُوهُ فى ثَوْبيْنِ ، وَلاَ تَمَسُّوه طـيبًـا ، وَلا تُخَمِّرُوا رَأسَهُ ، ولا تُحَنِّطُوهُ ، فإنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يومَ القيامة ملبِّيًا » [٣] .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عباس .

٢٧/ ٣٦٦٤ ـ « أغْلِقَ بَابَك ، واذكُـرْ اسمَ اللهِ ، فـإن الشيطـان لايفـتحُ بابًا مُـغْلَقًـا ، وأطفِىءْ مِصْبَـاحَك ، واذْكُر اسْمَ اللهِ ، وأوك سقاءك ، واذكر اسم الله ، وخـمر إناءك واذكر اسم الله ، ولو بعودٍ يُعْرَضُ عَلَيْه » .

حب عن جابر رضي الله عنه .

---

(١) قاله ﷺ لمـا توفيت ابنتـه زينب ، (أو) شك من الراوى ، وتمام الحديث كـما فى البـخارى : فـإذا فرغتن ، فآذننى ، قالت : فلما فـرغنا آذناه ، فأعطانا حقوة وقال : اشعرنها إياه ـ تعنى ـ إزارة والحـقو فى الأصل: معقد الإزار فتجوز فيه وسمى به: ما يشد عليه .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ١٢١٨ ورمـز لضعـفه ، قال المناوى : وللأمـر بالتنظيف شواهد والمنكر قـوله : فإن بنى.... إلى آخره .

(٣) سبب الحديث أن رجلا كان واقفا بعرفة وبينما هو على راحلته إذ وقع عنـها فأقصتعه :أى قتلته :فأخبر ﷺ بالخبر فقال ذلك . البخارى فى كتاب { الجنائز } ، باب : الحنوط للميت .

٢٨/ ٣٦٦٥ـ « أَغْلقُوا أَبْوَابكُمْ ، وَخمِّروا آنيتكُمْ ، وَأَطفئُوا سُرُجكُمْ ، وأَوْكئُوا أَسْقيتكُمْ ، فَإِنَّ الشيطانَ لايفْتَحُ بابًا مُغْلقًا ، ولا يكشفُ غطَاءً ، ولا يَحُلَّ وكاءً ، وإن الفُوَيْسقَة تُضْرِمُ البيتَ على أَهْله » .

حم ، م ، د ، ت ، حب عن جابر زاد [حب] (وكُفُّوا مَوَاشيكم وأَهْليكُمْ ، عنْدَ غُرُوب الشَّمْس ، إِلَى أَنْ تَذْهَبَ فَحْوَة العشاء » .

٢٩/ ٣٦٦٦ـ « أغلقُوا الأَبْوَاب ، وأَوْكئُوا السِّقَاءَ ، وأَكْفئُوا الإِنَاءَ ، وَخَمِّرُوا الإِنَاءَ ، وأَطْفئُوا المصْباحَ ، فإِنَّ الشيطانَ لا يفتح غَلَقًا ، ولا يحُلُّ وكاءً ، ولا يَكْشفُ إِناءً ، وإِنَّ الفُويسقةَ تَضْرِمُ على النَّاس بَيْتَهُمْ » .

خ ، فى الأدب ، حب عن جابر رضي الله عنه .

٣٠/ ٣٦٦٧ـ « أغْنَى النَّاس حَمَلَةُ القُرآنِ (١) » .

ابن عساكر عن أنس .

٣١/ ٣٦٦٨ـ « أَغنى الناسِ حَمَلَةُ الْقُرآنِ . مَنْ جَعلَهُ الله فى جوفه » (٢) .

ابن عساكر عن أبى ذر رضي الله عنه .

٣٢/ ٣٦٦٩ـ « أَغْيَظُ رجلٍ على الله يومَ القيامة ، وأَخبثُهُ وأَغيَظُهُ عَلَيْه رَجُلٌ كان يُسَمَّى مَلكَ الأَمْلاك ، لا مَلكَ إِلاَّ الله عزَّ وجلَّ » (٣) .

حم ، م عن أبى هريرة .

٣٣/ ٣٦٧٠ـ « أَغْنُوهُمْ فِى هَذَا الْيَوْمِ ـ يعنى الفقراءَ ـ عن المَسْأَلَة » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢٠ ، ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢١ ، ورمز لضعفه .

(٣) الحديث سبقت روايته بلفظ « أخنع الأسماء عند الله تعالى يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك ، برقم ٨٤٠ كبير وصغير « ٣٠٣ » وفى البخارى بلفظ « أخنى » .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، والمراد بالمسألة : الاستجداء وطلب الإحسان واليوم يوم العيد .

حديث : « اغفرْ » ، فإن عاقبت ، فعاقب بقدر الذنب ، واتق الوجْهُ .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن جَزْء ـ بفتح الجيم وسكون الزاى ـ ابن قيس بن حصن ابن أخى عيينة بن حصن ـ قال : قلت : يا رسول الله ! إن أهلى عصونى فيم أعاقبهم ؟ . قال : تعفو فإن عاقبت الخ والحديث هذا ذكره فى الصغير برقم ١٢١٩ ولم يذكره فى الكبير فرأينا إضافته .

الدارقطنى عن ابن عمر . ورواه البيهقى بلفظ : (أغنوهم عن طواف هذا اليوم ، وفى إسناده أبو مَعْشَرِ المدنى ضعيف) .

(الهمزة مع الفاء)

١/ ٣٦٧١ ـ « افتحوا عَلَى صِبْيَانِكُمْ أوَّلَ كلمةٍ بلا إله إلاَّ الله ، ولَقِّنُوهُم عِنْدَ الْمَوْتِ، لا إله إلا اللهُ ، فَإِنَّهُ من كان أوَّلَ كَلاَمِه لا إِلَه إلاَّ الله ، وآخر كلامه لا إِلَه إلاَّ الله ، ثم عاش ألفَ سَنَةٍ ما سُئِلَ عن ذَنْبٍ واحدٍ » .

ك في تاريخه ، هب عن ابن عباس وقال هب : غريب .

٢/ ٣٦٧٢ ـ « افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقَةً ، وتَزِيدُ أُمَّتى عليها فرقةً، لَيْسَ فِيها فِرْقَةٌ أَضَرُّ على أُمَّتِى مِن قومٍ يَقِيسُونَ الدينَ بِرأْيِهم ، فيُحِلُّونَ ماحرَّمَ الله ؛ وَيُحَرِّمُونَ مَا أحلَّ اللهُ » .

طب ، عد ، والخطيب ، وابن عساكر عن عوف بن مالك (وضُعِّفَ) .

٣/ ٣٦٧٣ ـ « افْتَرقَتْ بَنُو إسْرائيلَ على إِحْدى وَسَبعين مِلَّةً ، ولَنْ تَذْهَبَ اللَّيالى ولا الأيامُ ، حتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِى عَلَى مِثْلِهَا ، وكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فى النَّارِ إلاَّ واحدةً ، وهِىَ الجماعَةُ».

عبد بن حميد ، والبزار ، عن سعد بن أبى وقاصٍ (وسندُه ضعيف) [١] .

٤/ ٣٦٧٤ ـ « افْتَرقَتْ اليهودُ على إِحْدى وَسَبعينَ فِرْقَةً ، فواحدةٌ فى الجنةِ وسبعون[٢] فى النَّارِ ، وافترقت النَّصارَى على اثنتيْن وسبعين فرقةً ، فَإِحْدَى وسبعون [٣] فى النار ، وواحدةٌ فى الجنَّةِ ، والذى نفسُ محمدٍ بيده لتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِى على ثلاثٍ وسبعين فرقةً فواحدةٌ فى الجنة ، وثِنْتان وسبعون فى النارِ . قيل : يا رسول الله ! من هم ؟ قال : الجماعَةُ».

هـ ، طب عن عوف بن مالك (ورجالُه مُوثَّقُونَ) [٤] .

(٢،٣) فى الأصول وسبعين بالياء والصواب « وسبعون » .

(١ ، ٤) الزيادة بين القوسين من دار مرتضى .

٥/ ٣٦٧٥ ـ « افتُحَتِ القرى بالسَّيْف ، وافْتُتِحَتْ المدينةُ بالْقُرآن »[(١)] .

الشيرازى فى الألقاب ، هب ، عن عائشة .

٦/ ٣٦٧٦ ـ « أفَتَّانُ أَنْتَ ؟ أَفَتَّانُ أنتَ ؟ لاَ تُطَوِّلْ بِهِمْ ، إقرأ: بسبِّح اسمَ ربِّكَ الأَعْلَى، وَالشَّمْسِ وضُحَاهَا ، ونَحْوِ هَذَا » .

حم عن أنس ، ن عن جابر .

٧/ ٣٦٧٧ ـ « أفتَّانٌ أَنْتَ يا مُعاذُ ؟ اقْرَأْ سُورَةَ كَذَا ، اقْرَأْ سُورةَ كذَا » .

(خ ، م عن جابر : أن مُعاذًا أَمَّ قَوْمَه لَيْلَةً فى صلاةَ العشاءَ بعد مَا صَلاَّهَا رسولُ الله ﷺ ؛ فافْتَتحَ بسُورَةَ البَقَرَة ، فَتنحَّى رَجُلُ منْ خَلْفه ، وصلَّى وَحْدَهُ ، فَقيل له : نَافَقْتَ ، ثم ذُكرَ ذَلَكَ للنَّبى ﷺ ، فَقَالَ الرجُلُ : يارَسُولَ الله! إنَّكَ أخَّرْتَ العشَاءَ ، وَإنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ ، ثم أَمَّنَا وَافْتَتحَ سُورَةَ البَقَرة ، إنَّمَا نحنُ أصحابُ نَوَاضحَ ، نَعْلُ بأَيْدينا ؛ فلَمَّا رأيتُ ذلك تأخرتُ ، وصليتُ فقال النبيُّ ﷺ أفتانٌ وذكره)[(٢)] .

٨/ ٣٦٧٨ ـ « افْتَدُوا من النَّارِ ، وَلو بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

ابن خزيمة عن أَنَس .

٩/ ٣٦٧٩ ـ « افْتَرقت اليهودُ على إحدى وسَبْعين فرقةً ، وتَفَرَّقَت النَّصارى على ثنتين وسَبْعين فرقةً ، وتَفْتَرِق أُمَّتِى على ثلاثِ وسبعين فرقةً »[(٣)] .

د ، ت حسن صحيح ، هـ ، ك ، ق عن أبى هريرة .

١٠/ ٣٦٨٠ ـ (« افْترقت الْيَهُودُ على إحْدَى أوْ اثنتين وَسَبْعينَ فرقةً ، والنَّصارى كَذَلكَ ، وَتفتَرق أُمَّتِى على ثلاث وَسَبْعينَ فرقةً ، كُلُّهم فى النَّارِ إلا وَاحدةً قالوا : مَنْ هِيَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : مَا أَنا عليه وأَصْحَابِى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢١ ، ورمز لحسنه وقال الذهبى : قال أحمد : هذا حديث منكر . إنما هذا من قول مالك ، والحديث أورده ابن الجوزى من حديث أبى يعلى عن عائشة وحكم بوضعه ، وتعقبه المؤلف : بأن الخطيب رواه بسند هو أصلح طرقه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) فى الصغير رقم ١٢٢٣ « اثنتين » بالألف ورمز لصحة الحديث ، وقال الزين العراقى فى أسانيده : جياد ، وعده المؤلف من المتواتر .

د ، ت ، قال : حسن صحيح ، هـ عن أبى هريرة) [١] .

١١/ ٣٦٨١ ـ « إفراغُكَ من دلوكَ فى إناء أخيكَ صدقةٌ ، وأمرك بالمعروف ونَهيُك عن المنكرِ صَدَقَةٌ ، وتبسُّمُكَ فى وجه أخيكَ صدقةٌ ، وإماطةُ الحَجَرِ ، والشَّوْكِ ، والْعَظْمِ عن طريقِ الناسِ صدقةٌ ، وهدايتُك الرَّجُلَ فى أرضِ الضَّالَّةِ صدقةٌ » .

هب عن أبى ذر .

١٢/ ٣٦٨٢ ـ « افرِشُوا إلىَّ قطيفتى فى لَحْدى ، فإنَّ الأرضَ لمْ تُسَلَّطْ عل أَجْسادِ الأَنْبياءِ » [٢] .

ابن سعد عن الحسن مرسلاً .

١٣/ ٣٦٨٣ ـ « أَفْرَضُ أُمَّتِى زيد بنُ ثابتٍ » [٣] .

ك ، وابن عساكر عن أنس ، ابن عساكر عن محمدِ بنِ كعب مرسلاً .

١٤/ ٣٦٨٤ ـ « أَفْشِ السَّلامِ ، وابْذُلِ الطَّعَامَ ، واسْتَحْيِ منَ الله كما تَسْتَحى رَجُلاً من رَهْطِكَ ذِى هَيْئةٍ ، ولْيَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وإذَا أسأْتَ فَأَحْسِنْ ، فَإِنَّ الحسناتِ يُذْهِبْنَ السِّيِّئَاتِ » [٤].

طب عن أبى أمامة .

١٥/ ٣٦٨٥ ـ « أَفْشُوا السَّلاَمَ تَسْلَمُوا ، وَالأَشَرَةُ شَرٌّ » [٥] .

مسدد ، وابن راهويه . فى مسنديهما ، خ ، فى الأدب ، حب ، ع ، هب ، ض عن البراء رضي الله عنه .

---

(١) الحديث من دار مرتضى .

(٢) فى الصغير برقم ١٢٢٤ بلفظ : « لى » قال المناوى : وإسناده حسن ، وله شواهد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢٥ ، ورمز لصحته ، وقال ابن الصلاح : إن الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه رووه باسناد جيد بلفظ: أفرضكم زيد ، قال : وهو حديث حسن ـ أنظر رقم ٣٦٨٦ كبير . بلفظ : أعلم أمتى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢٦ ، ورمز له بالضعف ، وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات . قوله : ذى هيئة هكذا بالأصل ولعل الرواية كذلك ولعله جر للمجاورة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢٧ دون قوله « والأشرة » شر ، ورمز لصحته ، والأشرة هى البطر ، وقيل : أشد البطر .

١٦/ ٣٦٨٦ ـ « أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا [١] » .

ك عن أبى موسى .

١٧/ ٣٦٨٧ ـ « أَفْشِ السَّلَامَ ، وأَطْعِمِ الطَّعَـامَ ، وَصِلِ الأَرْحَامَ ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ والناسُ نِيامٌ ، وادْخُلِ الجنَّةَ بِسَلامٍ » .

حم ، وابن نصر فى الصلاة ، حب ، ك عن أبى هريرة .

١٨/ ٣٦٨٨ ـ « أَفْشُوا السَّلامَ ، فَإِنَّهُ لله رِضًا »[٢] .

طس ، عد عن ابن عمر .

١٩/ ٣٦٨٩ ـ «أَفْشُوا السَّلامَ ، وأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وكُونُوا إخوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ [٣]» .

هـ عن ابن عمر .

٢٠/ ٣٦٩٠ ـ « أَفْشُوا السَّلامَ عبادَ الله ، كَمَا وَصَفَكُمْ اللهُ » .

الخطيب عن ابن عمر .

٢١/ ٣٦٩١ ـ « أفْشُوا السَّلامَ ، وأَطعِمُوا الطَّعَامِ ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ ، تُورَثُوا الجنانَ»[٤] .

ت . حسن صحيح غريب عن أبى هريرة .

٢٢/ ٣٦٩٢ ـ « أَفْشُوا السَّلامَ كَىْ تعْلُوا »[٥] .

طب ، عن أبى الدرداء .

٢٣/ ٣٦٩٣ ـ « افْصِلْ بَعْضَهَا من بَعْضٍ ثم بِعْهَا » .

ق عن فضالة بن عُبيد ، قال : أَصَبْتُ يوم خَيْبَرَ قِلادة فيهـا ذهبٌ وخَرَزٌ ؛ فأَردتُ أن أبيعَها ؛ فقال النبى ﷺ : فذكره .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢٨ ، ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح .

(٢) الحديث في الصغير برقم ١٢٢٩ ، ورمز لضعفه قال الهيثمى : فيه سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض متروك قال المناوى : وكذا رواه النسائي .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٢ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣١ ، ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٠ ، وقال الحافظ المنذرى : إسناده جيد ، وقال الهيثمى وغيره : إسناده حسن .

٢٤/ ٣٦٩٤ ـ « أَفْضَلُ الإِسلام من سَلِمَ الناسُ[1] من لسانِه ويدِه » .

خ ، م ، ت ، ن ، طب عن أبى موسى ، طب عن عمرو بن عبسة . ط .والدارمى. وعبد بن حميد ، ع ، طص ، ض عن جابر ، طب ، ق عن ابن عَمْرو .

٢٥/ ٣٦٩٥ ـ « أفضلُ المسلمينَ[2] من سَلَم المسلمون من لسانه ويَده ، وأكملُ المؤمنين إيمانًا أحسَنُهُمْ خُلُقًا ، وأفْضَلُ الصَّلاةِ طولُ القُنُوتِ ، وأفْضَلُ الصَّدَقة جُهْدُ المُقلِّ ».

ابن نصر عن جابر .

٢٦/ ٣٦٩٦ ـ « أفْضَلُ الأعمال إيمانٌ باللهِ ، وتصديقٌ به ، وجهادٌ فى سبيلِ الله ، وحَجٌّ مبرورٌ ، وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ من ذَلكَ إطْعَامُ الطَّعامِ ، ولينُ الكَلامَ ، والسَّماحَةُ ، وحُسْنُ الخُلُقِ ، وأهونُ عليك من ذلك ، لا تتَّهِم اللهَ فى شيءٍ قَضَاهُ عَلَيْك » .

حم ، ش ، والحكيم ، ع ، طب عن عبادة بن الصامت (وحُسِّنَ) ، حم عن عمرو بن العاص .

٢٧/ ٣٦٩٧ ـ « أفْضَلُ الأَعْمُالِ : إيمانٌ بالله ورَسُولِه ، ثم جهادٌ فى سبيل الله ، ثم حَجٌ مَبْرُورٌ » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، حب عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ حم ، طب ، ح ، ض ، عن عبد الله بن سلام ، حم ، ش ، وعبد بن حميد ، والحارث ، ع ، طب عن الشفاء بنتِ عبد الله.

٢٨/ ٣٦٩٨ ـ « أفْضَلُ الأعْمَالِ : إيمانٌ بالله وَرَسَولِهِ ، ثم الجهاد فى سبيل الله سنَامُ العَمَلِ ، ثم حَجٌ مَبْرورٌ » .

حب عن أبى هريرة .

---

(١) بهامش مرتضى المسلمون وبأصله وبقية النسخ (الناس) .

(٢) فى مرتضى : الإسلام .

٢٩/ ٣٦٩٩ ـ « أَفْضَلُ الأَعْـمَالِ عِنْدَ الله ، إيمانٌ بـالله ، وجهادٌ فى سـبيل الله ، وحَجٌّ مَبْرُورٌ قَالُوا : ما بِرُّ الحَجِّ ؟ ، قالَ : إطْعَامُ الطَّعَام وَطِيبُ الكَلاَمِ » .

ط ، وعبد بن حميد ، وابن خزيمة ، ك ، حل عن جابر .

٣٠/ ٣٧٠٠ ـ « أَفْضَلُ الأعَمالِ الصَّلاةُ لِوَقتِها ، وبِرُّ الوَالِدَيْنِ »[١] .

م عن ابن مسعود .

٣١/ ٣٧٠١ ـ « أفضلُ الأعمالِ الصَّلاةُ فى أوَلِ وَقتِهَا »[٢] .

عب ، ش ، د ، ت ، ك ، طب ، ق أم فروة أخت أبى بكر ، حب عن ابن مسعود.

٣٢/ ٣٧٠٢ ـ « أفـضلُ الأعمـالِ الصلاةُ لِوَقْـتِـهـا ، وخَـيْـرُ مـا أُعْطِى الإنْسانُ حُـسْنُ الخُلُقِ، إلا وإنَّ حُسْنَ خُلُقٌ من أَخْلاَقِ الله عز وجَلَّ » .

الخطيب ، وابن النجار عن أنس .

٣٣/ ٣٧٠٣ ـ « أفْضَلُ الأَعْـمَالِ الصلاةُ لِوَقـتها ، وبرُّ الـوالِدَينِ ، والجهادُ فى سـبيلِ الله »[٣] .

هب عن ابن مسعود ، الخطيب عن أنس .

٣٤/ ٣٧٠٤ ـ « أفضلُ الأعمال حُسْنُ الخُلُقِ » .

طب عن أُسَامة بن شريك .

٣٥/ ٣٧٠٥ ـ « أفضلُ الأعـمال إيمـانٌ لا شك فيـه ، وجهادٌ لا غُلولَ فـيه . وحَـجَّةٌ مَبْـرُورةٌ ، وأفضلُ الصلاةِ طولُ القيـامَ ، وأفْضَلُ الصَّدَقـةِ جَهْدَ المُقلِّ ، وأفضلُ الهـجرةِ من هَجرَ ما حرَّم الله عَلَيـه ، وأفضلُ الجهادِ من جاهدَ المُشركينَ بماله ونَفْسه ، وأفضَلُ القتْلِ من أُهرِيق دَمُه وعُقِرَ جَوادُهُ » .

ح ، والدارمى ، د ، ن ، طب ، ق ، ض عن عبد الله ابن حبشى الخثعمى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٢٣ ، ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٤ ، ورمز لصحته . وتعقب بقول الصدر المناوى وغيره بأن فيه عبد الله بن عمر العمرى غير قوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٥، ورمز المصنف لضعفه .

٣٦/ ٣٧٠٦ ـ « أَفْضَلُ الأعمالِ العِلمُ بالله ، إنَّ العلمَ ينفَعك معه قليلُ العمل وكثيره، وإنَّ الجهلَ لا ينفُعك معه قليلُ العمل ولا كثيرُهُ » (١) .

الحكيم عن أنس .

٣٧/ ٣٧٠٧ ـ « أفضلُ الأعمالِ الإيمانُ بالله وحْدَه ، ثمَّ الجهادُ ، ثم حَجَّةٌ برَّةٌ ، تَفَضُلُ سائر الأعمالِ ، كما بيْنَ مَطْلعَ الشَّمْسِ إلى مغربِهَا » (٢) .

حم ، طب عن ماعز .

٣٨/ ٣٧٠٨ ـ « أفْضَلُ الإسلام أن يَسْلَمَ المسلمونَ من لسانك ويَدك ، وأفضلُ الهجرةِ أن تهجُرَ ما كره ربَّكَ ، والهجرةُ هجْرتان : هجْرةُ الحاضرِ ، وهجرةُ البادى ، فهجرة البادى أن يُجيبَ إذا دُعِى ، ويطيعَ إذا أُمِرَ ، وهجرةُ الحاضر أعظَمُهُمَا « بيته » (٣) أفْضَلُهُما أجراً » .

ط ، حم ، حب ، ك عن ابن عمرو .

٣٩/ ٣٧٠٩ ـ « أفضلُ الأعمالِ حُسْنُ الخُلُقِ ، وألاَّ تغضبَ إن استطعت » .

الخرائطى ، فى مساوئ الإخلاق عن أبى العلاء بن الشخِّير .

٤٠/ ٣٧١٠ ـ « أفضلُ الأعمالِ إيمانٌ بالله ، ثمَّ الصلاةُ لأوَّلِ وَقتها » .

طب عن امرأة من المبايعات .

٤١/ ٣٧١١ ـ « أفضلُ الأعمالِ سرورٌ تُدْخِلُهُ على مُسْلِمٍ » .

عد عن جابر .

٤٢/ ٣٧١٢ ـ « أفضلُ الأعمالِ : الصَّلاَةُ ،ثُمَّ الصَّلاةُ ، ثمَّ الصَّلاةُ ، ثمَّ الجهادُ فى سبيل الله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٤٠ ، ورمز لضعفه ، قال : المناوى : كان على المصنف استيعاب مُخَرِّجيه إيماء إلى تقويته فمنهم ابن عبد البر وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٩ ، وقال المناوى : للحديث شواهد ترقيه إلى الصحة، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) بالأصول « بيته » والصواب بلية كما فى مسند أحمد حديث ج ٩ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨٧. قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

حم ، حب عن ابن عمرو .

٤٣/ ٣٧١٣ ـ « أفضلُ الأعـمالِ عند الله : إِيمـانٌ لا شكَّ فيـه ، وغَزْوٌ لا غلولَ فـيه ، وحجٌّ مبرورٌ » .

حم ، حب عن أبى هريرة .

٤٤/ ٣٧١٤ ـ « أفضلُ الأعمالِ : الكَسْبُ مِنَ الحلالِ »[١] .

ابن لال فى مكَارم الأخلاق عن أبى سعيد .

٤٥/ ٣٧١٥ ـ « أفضلُ الأعْمَالِ أن تُدخِلَ على أخـيكَ المؤمنِ سُروراً ، أوْ تَقْضِىَ عنه دَيْناً ، أو تُطْعِمَه خُبزاً » [٢] .

عد عن ابن عمر ، ابن أبى الدنيا فـى قضاء الحوائج ، وابن لال فى مكارم الإخلاق، هب عن أبى هريرة .

٤٦/ ٣٧١٦ ـ « أفضلُ الأعمالِ الحبُّ فى الله ، والبُغض فى الله » [٣] .

د عن أبى ذرٍّ .

٤٧/ ٣٧١٧ ـ « أَفَـضَلُ أيَّام الدُّنيا أيامُ الـعشْـرِ ـ يعنى عـشرَ ذى الحـجَّة ـ قـيلَ : ولا مِثلُهن فى سبيلِ الله ؟ قال: ولا مثلُهن فى سبيل الله إلاَّ رجلٌ عَفَّرَ وجْهَهُ فى التُّرَابِ » [٤] .

٤٨/ ٣٧١٨ ـ « أفضلُ الأيَّام عندَ الله يومُ النحْرِ ، ثم يوم القَرِّ[٥] » .

حب ، طب عن عبد الله بن قرط .

٤٩/ ٣٧١٩ ـ « أفـضلُ الأيَّامِ عنَد الله يومُ الجـمعـةِ ، وهو شـاهدٌ ومَـشْهـودٌ ، يومُ عَرَفَةَ، والْيَوْمُ الموعودُ يومُ القيامة » [٦] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٨ قال المناوى : ورواه الديلمى أيضا قال : وفى سنده إسماعيل بن عمر شيخ لا يعرف ، وعطية العونى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفوه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٣٦ ، ورمز له بالضعف لكن قال المناوى : إنه حسن لشواهده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٤١ قال الصدر المناوى : وفيه رجل مجهول .

(٤) وجد الحديث هكذا بهامش مرتضى وفى الصغير برقم ١٣٠١ ذكر صدره فقط « أفضل أيام الدنيا أيامُ العشر » البزار عن جابر وذكر بقيته المناوى ،وقال الهيثمى فى موضع : إسناده حسن ، وفى آخر : رجاله ثقات .

(٥) انظر حديث ٣٥٥٣ بلفظ « أعظم الأيام » .

(٦) ذكر فى الصغير إلى قول « يوم الجمعة » فقط برقم ١٢٣٢ ورمز لحسنه .

هب عن أبى هريرة .

٥٠/ ٣٧٢٠ـ « أفضلُ الإيمـان : أن تُحِبَّ لله ، وتُبْغِضَ لله ، وتُعْمِلَ لسـانَك فى ذكرِ الله » .

ابن منده عن إياس بن سهل الجهنى .

٥١/ ٣٧٢١ـ « أفضلُ الإيمـانِ : أن تُحِبَّ لله ، وتُبْغِضَ لله ، وتُعْمِلَ لسـانَكَ فى ذِكرِ الله، وأن تحِبَّ للناسِ مـا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وتكرهَ لهم مـا تكرهُ لنفـسِك ، وأن تقول خـيراً أَو تَصْمُتَ » (١) .

حم ، طب ، وحميد بن زنجويه ، هب عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .

٥٢/ ٣٧٢٢ـ « أَفضلُ الأعْـمَالِ : الحـالُّ المرتَحِلُ ، صاحبُ القـرآنِ يَضْرِبُ من أَوَّلِه إلى آخرِه ، حَتَّى يبلُغَ آخرِهَ ، ومن آخره حتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ ، كُلَّما حلَّ ارْتَحلَ » .

ك « وتُعُقِّبَ » (٢) عن ابن عباس ، ك « وتُعقِّب » عن أَبى هريرة .

٥٣/ ٣٧٢٣ـ « أَفضلُ الإيمانِ : الصبرُ والسَّماحةُ » (٣) .

خ فى التاريخ من حديث عبيد بن عمير ، عن أبيه ، الديملى عن معقل بن يسار.

٥٤/ ٣٧٢٤ـ « أفْضَلُ الإيمانِ : خُلُقٌ حَسَنٌ » .

طب عن عمرو بن عبسة .

٥٥/ ٣٧٢٥ـ « أفْضَلُ الإِيمانِ : أن تَعْلَمَ إنَّ الله معكَ حَيْثُما كنتَ » (٤)

طب ، حل عن عبادة بن الصامت .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٤٥ ، ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة ، وهوضعيف .

(٢) تعقب بأن فيه صالح المُرى ، وهو متروك ، والتعقيب على رواية أبى هريرة بأنه موضوع على سند الصحيحين، ومقدام بن داود من رواية متكلم فيه ، والآفة منه . انظر المستدرك مع التلخيص جـ ١ ص ٥٦٩ .

(٣) الحديث فى الصـغيـر برقم ١٢٤٤ قال المناوى : ورواه البيـهقى فى الزهد بلفظ : أى الأعـمال أفـضل ؟ قال: الصبر والسماحة . وهى رواية سندها صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٤٣ ، ورمز المؤلف لضعفه .

٥٦/ ٣٧٢٦ ـ « أفْضَلُ البِقَـاعِ : المسَـاجدُ ، وأفْـضَلُ أهْلِهَـا أوَّلُهُم دُخُولاً وآخـرُهم خُروجاً ، ومن سَبَقَ بالجماعَةِ كمن سَبَقَ بالإيمانِ » .

الرافعى عن عثمان بن صهيب عن أبيه .

٥٧/ ٣٧٢٧ ـ « أفضلُ الجهادِ : كَلِمَةُ (حَقّ) عندَ سُلْطانٍ جائرٍ »(١) .

د ، هـ عن أبى سعيد ، حم ، هـ ، طب عن أبى أمامـة ، ز عن سمرة ، حم والبغوى ن ، هب ، ض عن طارق بن شهاب .

٥٨/ ٣٧٢٨ ـ « أفْضَلُ الجهادِ : من أصْبَحَ لا يَهُمُّ بظلم أحدٍ » .

الديلمى عن على .

٥٩/ ٣٧٢٩ ـ « أفْضَلُ الجهاد : من عُقِرَ جوادُهُ ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ » .

طب عن أبى موسى ، هـ عن عمرو بن عبسة .

٦٠/ ٣٧٣٠ ـ « أفْضَلُ الجهادِ : أن يُعْقَرَ جوادُك ، ويُهْرَاقَ دَمُك » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ع ، حب ، طس ، ض عن جابر رضي الله عنه .

٦١/ ٣٧٣١ ـ « أفْضَلُ الجهادِ : كَلِمةُ عدلٍ عند سلطانٍ جائرٍ ، أو أميرٍ جائرٍ »(٢) .

د ، هـ ، وابن مينع الخطيب عن أبى سعيد .

٦٢/ ٣٧٣٢ ـ « أفْضَلُ الجهادِ : كلمةُ عدْلٍ عند إمام جائر »(٣) .

٦٣/ ٣٧٣٣ ـ « أفْضَلُ الجهادِ : أن يجاهد الرَّجُلُ نَفْسَه وَهَواهُ » .

ابن النجار عن أبى ذرٍّ .

٦٤/ ٣٧٣٤ ـ « أَفضلُ الحجِّ : العَجُّ والثَّجُّ »(٤) .

---

(١) الحديث فى الصـغيـر برقم ١٢٤٦ و[عد]: من رواته عن أبى أمـامة « هب » ورمز لصـحتـه ، وقال المناوى : وتمامة عند ابن ماجه ،وأبى داود « أو أمير جائر » ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) انظر حديث رقم ٣٧٣٤ .

(٣) هكذا فى الجامع الكبير ،ولم تخرجه النسخ التى بأيدينا .

(٤) العج : رفع الصوت بالتلبية ـ والثَّجُّ : صب دمـاء الهدى ـ قال الطيبى : أراد بهما الاستيـعاب ، فبدأ بالإحرام الذى هو الإهلال ، وانتهـى بالتحلل الذى هو إهراق دم الهـدى ، فاكتـفى بالمبتدى والمنتـهى عن سائر أعـماله يعنى أفضل الحج مـا استوعب جـميع أعمـاله من أركان وشروط ومنـدوبات ا هـ والحديث فى الصغـير برقم ١٢٤٨ .

الشافعى ، ت غريب ، ق عن ابن عمر ، ت ، هـ ، ك ، ق عن أَبى بكر ، ع عن ابن مسعود ، ابن النجار عن عمر رضي الله عنه .

٦٥/ ٣٧٣٥ ـ « أَفْضَلُ الَحسَنَاتِ : تَكرِمَةُ الجُلساءِ » (١) .

الديلمى عن ابن مسعود .

٦٦/ ٣٧٣٦ ـ « أَفْضَلُ الفضائل أن تصل من قَطَعكَ ، وتُعْطِى مَنْ حَرَمَكَ وتَصْفَح عَمنْ شتَمكَ » (٢) .

حم ، طب، والخرائطى ، فى مكارم الآخلاق عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .

٦٧/ ٣٧٣٧ ـ « أَفضَلُ الجهادِ : كلمةُ حُكْمٍ عند إمامٍ جائرٍ » (٣) .

طب عن واثلة .

٦٨/ ٣٧٣٨ ـ « أَفْضلُ الكلامِ : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر »(٤) .

حم عن بعض الصحابة .

٦٩/ ٣٧٣٩ ـ « أفضَلُ الدعاء : دعاءُ يومِ عرفَة ، وأَفْضَلُ ما قلت أنا والنَّبيُّون مِن قَبلى : لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريك له » .

مالك ، ق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلاً .

٧٠/ ٣٧٤٠ ـ «أفضل الأعمال : الصلاةُ ، ثم قِراءَةُ القرآنِ فى غير الصلاةِ ، ثم التسبيحُ ، والتحميدُ ، والتهليلُ ، والتكبيرُ ، ثم الصَّدَقَةُ ، ثم الصِّيامُ » .

الديلمى عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٤٩ وقال : (القضاعى عن ابن مسعود) ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨٧ بلفظ (وتصفح عمن ظلمك) ورمز لضعفه ، قال العراقى : سنده ضعيف .

(٣) انظر حديث رقم ٣٧٢٨ ، ٣٧٢٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩١ ورمز لصحته قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث سمرة بن جندب بلفظ: أفضل الكلام أربع سبحان الله إلى آخر ما هنا بل رواه مسلم فى الأسماء والصفات والنسائى فى يوم وليلة عن سمرة أيضا بلفظ : (أحب الكلام إلى الله ...) .

٧١/ ٣٧٤١ ـ « أَفْضَلُ الأعمالِ عند الله : صلاةُ الصبحِ يومَ الجمعةِ ، في جماعةٍ ».

الديلمي عن ابن عمر .

٧٢/ ٣٧٤٢ ـ « أَفضل الدُّعاء دعـاء يومَ عَرفة ، وأَفْضَلُ قولى وقولِ الأنبـياء قَبْلى : لا إله إلا الله وحدَه لا شـريك له ، لهُ الملكُ وله الحمـدُ ، يحيى ويميـتُ ، بيدِه الخـيرُ ، وهُوَ على كل شيء قديرٌ » [١] .

عد ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه (ورواه مالك من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز، وهو مرسل ، لأن طلحة تابعى كوفى قال البيـهقى : وقد روى من حديث مالك بإسناد آخر موصولاً ، ووصله ضعيف) .

٧٣/ ٣٧٤٣ ـ « أَفْضَلُ الدعاءِ : لا إله إلا الله ، وأفْضَلُ الذكرِ الحمدُ لله » [٢] .

هب وابن النجار عن جابر

٧٤/ ٣٧٤٤ ـ « أَفْضَلُ الدعاءِ: أن يقولَ الْعَبْدُ : اللهمَّ أرحمْ أمةَ محمدٍ رحمةً عامةً».

ك ، فى تاريخه ، والديملى عن أبى هريرة .

٧٥/ ٣٧٤٥ ـ « أفضل العبادة : دُعاءُ المرءِ لِنَفْسه » [٣] .

الديلمى ، عن عائشة .

٧٦/ ٣٧٤٦ ـ « أَفْضَلُ الدعاء : أن تسـألَ ربَّكَ العفْوَ والعافيـة : فى الدُّنيا والآخرة ؛ فإنك إذا أُعْطِيتَهما فى الدنيا ، ثم أُعْطِيتَهما فى الآخرةِ فقد أَفْلَحت » [٤] .

حم ، وهناد ، ت ، حسن ، هـ ، عن أَنس .

٧٧/ ٣٧٤٧ ـ « أَفضَلُ ما قلت أَنا والأَنبياء قبلى عَـشيَّةَ عَرفةَ : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك ؛ له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كل شىءٍ قديرٌ » .

---

(١) انظر حديث رقم ٣٧٣٦ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) انظر الحديث الآتى رقم ٣٧٥٤ .

(٣) فى الصغيـر رقـم ١٢٥٠ بلفظ :(أفضل الدعاء دعاء المرء لنفـسه[ك] عن عائشة وصحـحه) لكن قال المناوى تعقبه الذهبى بأن فيه (مباركا) وهو واه . نعم رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما جيد كما قال الهيثمى .

(٤) الحديث فى الصغير رقم ١٢٥١ ورمز لحسنه (قال الترمذى : حسن إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان ا هـ وسلمة هذا ضعفه أحمد) .

اسماعيل بن عبد الغافر الفارسى ، فى الأربعين عن على .

٧٨/ ٣٧٤٨ ـ « أفضلُ الكلامِ أربعٌ ، لا تبالى بأيِّهِنَّ بدأْتَ : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله . والله أكبر »[١] .

ش ، حب عن سمرة بن جندب .

٧٩/ ٣٧٤٩ ـ « أفْضَلُ اللَّيْلِ جوف الليل الآخِر ، ثُمَّ الصلاةُ مقْبُولة إلى صلاةِ الفجرِ، ثم لا صلاةَ إلى طلوع الشمس ، [ثم الصلاةُ مقبولةٌ إلى صلاة العصرِ ، ثم لا صلاةَ حتى تَغْرُبَ الشمس] قيل : يا رسول الله !كيف صلاةُ الليل ؟ قال : مَثْنَى مَثْنَى ، قيل : كيف صلاةُ النهار ؟ قال : أَربعاً أربعاً ، ومن صلَّى علىَّ صلاةً كتَبَ الله لهُ قيراطاً ، والقيراطُ مثل أُحُدٍ وإنَّ العبدَ إذا قامَ يتوضَّأُ ، فَغَسَلَ كفَّيْهِ خرجت ذنوبُه من كفَّيْه ، ثم إذا مَضْمَضَ واسْتَنشَقَ خَرَجَتْ ذنوبهُ من خَيَاشِيمِه ، ثم إذا غسل وجْهَهَ خرجت ذُنُوبُه (من وَجْهِهِ وسَمْعِهِ ، وبَصَرِه ، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذُنُوبُه) من ذراعيه ، ثم إِذا مسح برأْسِهِ خرجت ذنوبُه من رأسِه ، ثم إِذا غسلَ رِجْلَيْهْ خرجت ذُنوبه من رِجْلَيْه ، ثم إِذا قامَ إِلى الصَّلاةِ خرج من ذنوبه كيوم ولَدَتْه أُمُّه » .

عبد الرزاق ، عن على .

٨٠/ ٣٧٥٠ ـ (« أَفْضَلُ الشهداءِ عند الله الْمُقْسِطُون الذين يَعْدِلُون فى حُكْمِهم ، وأَهْلِيهم ، ومَا وُلُّوا » .

أَبو نعيم فى أَحاديث العادلين[٢]) .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أَنس ، وقال : فيه إسماعيل بن مسلم المكى ، قال ابن معين : ليسَ بشىء ، وقال الدارقطنى : متروك .

٨١/ ٣٧٥١ ـ « أفضلُ الدعاء دعوةُ غائبٍ لغائبٍ » .

ش ، عن ابن عمرو .

---

(١) انظر الحديث رقم ٣٧٣٥ .

(٢) من نسخة مرتضى .

٨٢/ ٣٧٥٢ ـ « أفضل [١] الذِّكْرِ : لا إلهَ إلا الله ، وأفضلُ الدعاءِ : الحمدُ لله » .

ت حسن غريب ، ن ، هـ ، حب ، ك عن جابر .

٨٣/ ٣٧٥٣ ـ « أفضل الدَّنانيرِ : دينارٌ يُنْفِقُهُ الرّجلُ علىَّ ، ودينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجلُ على دابَّته فى سبيلِ الله ، ودينارٌ يُنْفِقُهُ الرجلُ على أصحابِه فى سبيل الله » .

ط ، حم ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ثوبان .

٨٤/ ٣٧٥٤ ـ « أفْضَلُ [٢] دينارٍ : دينارٌ يُنْفِقُه الرّجلُ على عِيالِه ، ثم على نَفسه ، ثم على دابتَّه فى سبيل الله ، ثم على أصحابِه فى سبيل ».

حم ، م عن ثَوْبَان .

٨٥/ ٣٧٥٥ ـ « أفْضَلُ سُوَرِ القرآنِ البَقَرةُ ، وَأَفْضَلُ آىِ القرآنِ آية الكُرْسى » [٣] .

البغوى عن ربيعة الُجرَشى .

٨٦/ ٣٧٥٦ ـ « أفضلُ صلاتِكم فى بيُوتكم إلا المكتوبةَ » [٤] .

ت ، حسن عن زيد بن ثابت .

٨٧/ ٣٧٥٧ ـ « أفضلُ الصَّلاةِ صلاة الرَّجُلِ فى بيته إلا المكتوبةَ » [٥] .

ش ، طب عن زيد بن ثابت .

٨٨/ ٣٧٥٨ ـ « أفضلُ الشُّهداءِ : أن يُعْقَر جَوادُك ، ويُهْرَاقَ دَمُكَ » .

ط عن ابن عمر .

---

(١) الحديث بالصغير رقم ١٢٥٣ صححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

(٢) الحديث بالصغير رقم ١٢٥٢ ورمز لصحته .

(٣) الحديث بالصغير رقم ١٣٠٢ ورمز لضعفه وربيعة الجرشى اختلف فى صحبته ، ووثقه الدار قطنى وغيره .

(٥،٤) انظر رواية النسائى ، والطبرانى : فى الصغير برقم ١٢٧٦ ، وقال المناوى : وأخرجه الشيخان .

٨٩/ ٣٧٥٩ ـ « أَفْضَلُ الشُّهداءِ : من سُفِكَ دَمُهُ ، وعُقِرَ جوادُه » [١] .

طب عن أبي أمامة .

٩٠/ ٣٧٦٠ ـ « أَفْضَلُ السَّاعات : جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ » .

طب عن عمرو بن عبسةَ [٢] .

٩١/ ٣٧٦١ ـ « أَفْضَلُ الصلاة : نِصْفُ اللَّيْلِ ، وقليلٌ فاعلهُ » .

هب عن أبي ذَرٍّ .

٩٢/ ٣٧٦٢ ـ « أَفْضَلُ الرِّقابِ : أغلاَهَا ثمناً ، وأَنْفَسُهاَ عندَ أَهْلِهاَ » [٣] .

هـ ، حب عن أبي ذر ، حم ، طب عن أبي أمامة .

٩٣/ ٣٧٦٣ ـ « أَفْضَلُ الصَّدقة : الصدقَةُ عَلَى ذي الرَّحِم الكاشِحِ » .

ابن شاهين ، عن أيوب بن بشير ، وله رؤيةٌ وعدَّهُ قومٌ في الصحابة ، حم ، الدارمي ، طب عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام ، خ في الأدب ، د ، ت عن (أبي [٤]) أيوب ابن بشير عن أبي سعيد الخدري ، (ق ، والخرائطي في مكارم الأخلاق [٥]) عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ، حم ، طب عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاري ، طب ، ك ، (ق ، والخرائطي في مكارم الإخلاق [٦]) .

عن أُم كلثوم بنت عقبة .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٢٥٧ ورمز لحسنه ، قال المناوي : ورواه ابن حبان ، عن أبي ذر بلفظ : أفضل الجهاد من عقر جواده ، وأهرق دمه وله شواهد ترقيه إلى الصحة .

(٢) الحديث في الصغير برقم ١٢٥٦ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ١٢٥٥ من رواية البخاري ، ومسلم ، والنسائي عن أبي ذر زيادة عما هنا ورمز له بالصحة .

(٤) ما بين القوسين من التونسية فقط .

(٥) ما بين القوسين مكشوط في تونس ، ولكنها مثبتة بهامش مرتضى .

(٦) ما بين القوسين من تونس فقط والحديث في الصغير برقم ١٢٦٣ ورمز له بالحسن قال في الفيض ، وما ذكر من أن الرواية عن أبي أيوب هو ما وقفت عليه في نسخ هذا الجامع لكن ذكر ابن شاهين ، وابن منده ، وابن الأثير وغيرهم : أنه عن أيوب بن بشير ، وقال الحاكم في المستدرك : على شرط مسلم وأقره الذهبي .

٩٤/ ٣٧٦٤ ـ « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ : ما كان عن ظهرِ غنىً ، واليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السُّفْلى ، وابْدأ بمن تَعُولَ »[١] .

حم ، م والدارمى ، ن حكيم بن حزام .

٩٥/ ٣٧٦٥ ـ « أَفْضَلُ الصَّدَقَةَ ما كان عن ظهرِ غنىً ، وابدأ بمن تَعُولُ » .

حب ، ض عن جابر رضي الله عنه .

٩٦/ ٣٧٦٦ ـ « أَفْضَلُ الصَّدَقة ما تَرَكَ غنىً ، واليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليَد السُّفْلى ، وابدأ بمن تعولُ : تَقُولُ المرأةُ : إمَّا أن تُطْعِمَنى وإمَّا إن تُطَلِّقَنى ، ويقولُ العبدُ : أَطْعِمِنى وَاسْتَعِملْنِي ويقولُ الابن : أَطْعِمنى ، إلى مَنْ تَدَعُنِى ؟ » .

خ ، حب عن أبى هريرة .

٩٧/ ٣٧٦٧ ـ « أَفْضَلُ الصدقة : أَن تصَدَّقَ وأَنت صحيحٌ شحيحٌ ، تَأْمُلُ العيشَ ، وتخشى الفَقْرَ ولا تُمْهِلْ حتى إذا بَلَغَت الحلقومَ قلت : لفلانٍ كذا ، ولفلانٍ كذا ، وقد كان لفلانٍ » .

خ ، م ، ن عن أَبى هريرة[٢] .

٩٨/ ٣٧٦٨ ـ « أَفْضَلُ الصَّدَقَة : اللِّسانُ الشَّفَاعَةُ ، تَفُكُّ بها الأَسِيَر ، ويُحْقَنُ بها الدَّم، وتَجُرُّ بِهاَ المعروفَ والإحسانَ إلى أَخيكَ ، ويُدفَعُ عنه الكريهة[٣] » .

طب ، والخراطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار عن سَمُرة .

٩٩/ ٣٧٦٩ ـ « أَفْضَلُ الصَّدَقة : سِرٌّ إلى فَقير ، وَجُهْدٌ من مُقِلٍ[٤] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٦٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٥٨ وزاد فى تخريجه أحمد ، وأبا داود ، وفيه (تأمل الغنى) ، (ألا وقد كان لفلان) .

(٣) (أفضل الصدقة اللسان الشفاعة) هكذا فى الأصول لكن فى الصغير برقم ١٢٦٦ ـ بلفظ :(أفضل صدقة اللسان) بإضافة صدقة إلى اللسان زاد فى تخريجه البيهقى ، ورمز له بالضعف ، وفى الصغير (وتحقن) بالتاء فى أوله وكذلك (وتدفع) .

(٤) معنى (سر إلى فقير) إسرار بها إليه خوفاً من الرياء ، وهو فى الصغير برقم ١٢٧٠ ورمز له بالضعف ـ قال : ورواه أحمد فى حديث طويل ، قال البيهقى : وفيه على بن زيد : وهو ضعيف . قال المناوى : لكن له شواهد: منها ما رواه أحمد فى حديث طويل عن أبى ذر ، وفيه أبو عمر الدمشقى متروك .

طب عن أَبى أُمامة .

١٠٠/ ٣٧٧٠ ـ « أَفْضَلُ الصَّدقَةِ : الْمنِيحُ ، أَن تَمْنَحَ الدِّرهَم أَو ظَهْراً قرابَةً (١) » .

طب عن ابن مسعود .

١٠١/ ٣٧٧١ ـ « أفْضَلُ الصَّدقةِ إصلاحُ ذاتِ الْبَيْنِ »(٢) .

طب ، هب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو .

١٠٢/ ٣٧٧٢ ـ « أفْضَلُ الصّدقَةِ : فى رمضان » (٣) .

سليم الرازى فى جزئه عن أنس .

١٠٣/ ٣٧٧٣ ـ « أفْضَلُ الصدقةِ : أن تُشْبعَ كَبِداً جائعاً »(٤) .

هب عن أنس

١٠٤/ ٣٧٧٤ ـ « أفْضَلُ الصَّدقَةِ جَهْدُ الْمُقلِّ » .

ن عن عبدالله بن حبشى ، طب ، ابن النجار عن جابر .

١٠٥/ ٣٧٧٥ ـ « أفْضَلُ الصدقة : جَهْدَ الْمُقلِّ ، وابدأ بمن تَعُولُ »(٥) .

د ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة .

١٠٦/ ٣٧٧٦ ـ « أفْضَلُ الصدقةِ : سَقْىُ الماءِ »(٦) .

---

(١) فى الجامع الصغير برقم ١٣٧١ ـ (أو ظهر دابة) ـ ، وفى مرتضى أو ظهر الدابة ؛ وهو الأنسب معنى . قال المناوى : أخرجه أيضاً أحمد عن ابن مسعود ـ قال الهيثمى : (ورجال أحمد رجال الصحيح) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٦٨ ورمز له بالضعف ؛ قال المناوى : وحديثه هذا حسن ، وفى المناوى (عن ابن عمر بن الخطاب) وهو خطأ والصواب ما فى الجامع الصغير نفسه وما فى الجامع الكبير . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ٨٠ عن عبد الله بن عمرو .

(٣) الحديث فى الصغير برقم / ١٢٦٥ ورمز له بالضعف . قال المناوى : أخرجه البيهقى فى الشعب ، والخطيب فى التاريخ عن أنس ، وأخرجه الترمذى عن أنس بلفظ (أفضل الصدقة صدقة فى رمضان) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٦٧ ورمز لحسنه قال المناوى : ولعله لا عتضاده .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢٥٩ وصححه . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٢٦١ قال فى تخريجه عن ابن عباس (أبو يعلى)، وفى فيض القدير ج ٢ ص ٣٧ (عن ابن عباس قال : قال سعد : يارسول الله ! ماتت أم سعد فأى الصدقة أفضل ؟ فذكره ؛ فحفر بئراً وقال : هذه لأم سعد ـ ورمز لصحته .

حم ، د ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، ك ، ق عن سعد بن عبادة الشيرازى فى الألقاب ، هب عن ابن عباس .

١٠٧/ ٣٧٧٧ ـ « أفضل الصدقة (١) : أن يتعلَّمَ المرءُ المسلمُ علماً ، ثم يُعَلِّمَه أخاهُ المسلم».

هـ عن أبى هريرة .

١٠٨/ ٣٧٧٨ ـ « أفضَلُ الصلاةِ عند الله المغربُ ، ومَنْ صَلّى بَعْدَهَا ركعتين بَنَى الله لَهُ بيتاً فى الجنةِ ، يَغْدُو ويَرُوحُ » .

طس عن عائشة .

١٠٩/ ٣٧٧٩ ـ « أفضلُ الصدقات : ظِلُّ فُسْطَاطٍ فى سبيل الله ، أو مِنْحَةُ خادمٍ فى سبيل الله ، أو طَرُوقَةُ فَحلَ فى سبيل الله » (٢) .

حم ، ت حسن صحيح ، غريب ، طب ، ض عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ، ت ، طب ، ك عن القاسم أبى عبد الرحمن عن عدى بن حاتم ، وقال: ت الأولُ أَصَحُّ .

١١٠/ ٣٧٨٠ ـ « أفْضَلُ الشهدَاء : الذين يقاتلُونَ فى الصَّفِّ الأول ، فلا يَلْفتُون وُجُوهَهُمْ حتى يُقْتَلُوا ، أولئك يَتَلبَّطُون فى الغُرَفِ العُلَى من الجنَّةِ يَضْحَكُ إلَيهم ربُّكَ فَإذَا ضحك ربك إلَى عَبْد فى مَوْطِنٍ فلا حَسابَ عليه » (٣) .

حم ، طب عن نعيم بن همال .

١١١/ ٣٧٨١ ـ « أفْضَلُ الهِجْرَتيْنِ : الهجرةُ البَاتَّة ، وهجْرَةُ البَاتَّة : أن تَثْبُتَ مع

---

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٥٢ قال المنذرى : إسناده حسن لو صح سماع الحسن عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٧٢ ورمز لصحته وفى فيض القدير ج ٢ ص ٤٠ قال (صححه الترمذى ، وتبعه عبد الحق ، واعترضه ابن القطان بأن فيه القاسم بن عبد الرحمن مختلف فيه قال : فحق الحديث أن يقال فيه : حسن لا صحيح) .

(١) يتلبطون : يتمرغون كما فى النهاية ، ووصف الله بالضحك كناية عن الرضى وحسن الجزاء .

رسـول الله ﷺ ، وهجرةُ البـادية : أن ترجعَ إلى بَاديتَك ، وعـليك السَّـمْعُ والطاعـة فى عُسْرِكَ ، ويُسْرِكَ ، ومكْرَهِكَ ، ومَنْشَطِكَ ، وأثرةٍ عليك »(١) .

طب عن واثلة .

١١٢/ ٣٧٨٢ ـ « أفضلُ الكسبِ : عملُ الرجُلِ بِيَدِه » (٢) .

طب عن أبى بردة بن نيار .

١١٣/ ٣٧٨٣ ـ « أفْضَلُ كَسْبِ الرجُلِ وَلَدُهُ ، وكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » (٣) .

طب عنه .

١١٤/ ٣٧٨٤ ـ « أفْضَلُ الإسلامِ : الحنِيفَيَّةُ السَّمْحَةُ » .

طس عن ابن عباس .

١١٥/ ٣٧٨٥ ـ « أَفضلُ اللَّيْلِ ، جَوْفُ اللَّيْلِ الأوسَطُ » .

ش عن الحسن مرسلاً .

١١٦/ ٣٧٨٦ ـ « أفْضَـلُ الصوم بعـدَ رمضانَ : شـعبـانُ لتعظيـم رمضانَ ، وأفْـضَلُ الصَّدقة : صدقةٌ فى رَمضانَ » .

ت غريب ، ليس بالقوى ، ع ، هب ، ق عن أنس .

١١٧/ ٣٧٨٧ ـ « أفْضَلُ الصِّيام بعد رمضانَ : الشَّهْرُ الذى تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ » .

ن ، عن جُنْدب ،

١١٨/ ٣٧٨٨ ـ « أفْـضَلُ الصلاة بعـدَ المكتـوبةِ : الصلاةُ فـى جوفِ الليْلْ ، وأفْـضَلُ الصيامِ بعد شهرِ رمضان : شَهْرُ الله الْمُحَرَّمُ » (٤) .

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد للهيـثمى مع اختـلاف يسير وزيادة فى اللفظ ج ٥ ص ٢٥٢ قـال رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات وفى المجمع (البائة) ورواية (الباتة) بالتاء فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٣٢٧ .

(٢) فى الصغير رقم ١٢٩٠ بلفظ :(أفضل الكسب بيع مبـرور وعمل الرجل بيده) رواه أحمد، والطبرانى : عن أبى بردة بن نيار ، ورمز له بالحسن . لكن قـال المناوى (ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باللفظ المزبور عن ابن عمرو قال : اعنى الهيثمى : ورجاله ثقات) اهـ ج ٢ ص ٤٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٠٦ ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى : فيه جميع بن عمير ضعفه ابن عدى .

(٤) فى الصغير برقم ١٢٧٤ .

حم ، ص ، م ، وابن زنجـويه ، د ، ت ، ن ، هــ ، حب عن أبى هريرة ، الـروياني ، وابن جرير ، وصححه ، طب ، ق ، ض عن جندب رضي الله عنه .

١١٩/ ٣٧٨٩ ـ « أفْضَلُ الصَّلاَةِ بعد الفريضَةِ : قيامُ اللَّيْلِ » .

ابن جرير عن أبى هريرة .

١٢٠/ ٣٧٩٠ ـ « أفْضَلُ الصَّلاَةِ بعد الصلاة المفروضةِ الصلاةُ فى جوفِ الليلِ » .

ابن جرير : (١) عن جندب البجلى .

١٢١/ ٣٧٩١ ـ « أفْضَلُ الصـومِ : صومُ أخى داودَ، كان يصوم يومـاً ، ويُفْطِرُ يوماً ، ولا يَفِرُّ إذا لاَقَى » .

ت حسن صحيح ، ن ، وابن جرير عن ابن عمرو .

١٢٢/ ٣٧٩٢ ـ « أَفْضَلُ الصوم : صومُ أَخى داود ، كان يَصُومُ يوماً ، ويفُطرُ يوماً » .

عق عن أبى هريرة .

١٢٣/ ٣٧٩٣ ـ « أفْضَلُ طعامِ الدُّنيا والآخِرَةِ : اللَّحْمُ » (٢) .

(ط) (٣) ،حل عن ربيعة بن كعب (وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتعقب(٤) .

١٢٤/ ٣٧٩٤ ـ « أفضلُ العَمَلِ : الصَّلاةُ لِوَقْتَها ، والجهادُ فى سبيل الله » (٥) .

هب عن ابن مسعود .

١٢٥/ ٣٧٩٥ ـ (« أفْضَلُ الصلاةِ التى يُستَاكُ لها سبعين ضِعفاً » .

حم والبزار ، والبيهقى من حديث عائشة) (٥) .

---

(١) في الصغير برقم ١٢٧٨ ورمز له بالصحة .

(٢) فى الصغير رقم ١٣٠٣ ورمز له بالضعف ـ وعزاه إلى العقيلى فى الضعفاء ، قال المناوى ج ٢ ص ٥٢ (قال السخـاوى أخرجـه أبو نعيم من طريق عـمرو بن بكر السكسكى ، وهو ضـعيف جـداً ، ... وقال ابن حـبان : عـمرو يروى عن الثـقـات الطامات ، وأدخـله ابن الجوزى فى الموضـوع ، وتعـقبـه ا لمؤلف بما حـاصله أن له شواهد.. لكن الشواهد تفيد فى الضعيف لا الموضوع) ا هـ بتصرف .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية .

(٥) انظر (أفضل الأعمال الصلاة لوقتها) . (٦) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

١٢٦/ ٣٧٩٦ـ (« أَفْضَلُ المؤمنين : رجلٌ سَمْحُ البَيْعِ ، سَمْحُ الشِّراء ، سَمْحُ القضاءِ، سمحُ الاقْتضَاء » .

طس من حديث أبى سعيد الخدرى ، ورجاله ثقات (١) .

١٢٧/ ٣٧٩٧ـ « أَفْضَلُ العَمَلِ : الصلاةُ على مِيقَاتِهاَ ، ثم برُّ الوالدين ، ثم أَن يَسْلَمَ الناسُ من لسانكَ » .

حب عن ابن مسعود .

١٢٨/ ٣٧٩٨ـ « أفضل العمل إيمان بالله وجهاد في سبيله » .

هب عن أبى ذر .

١٢٩/ ٣٧٩٩ـ « أَفْضَلُ الناسِ عند الله ـ عز وجَلَّ ـ إمامٌ عادِلٌ ، يأخذُ للناسِ من الله ـ عز وجل ـ ويأخذُ للناسِ بَعْضَهم من بعضٍ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة ﷺ .

١٣٠/ ٣٨٠٠ـ « أَفْضَلُ أُمَّتى : الذينْ يَعْمَلْون بالرُّخصِ » (٢) .

ابن لال عن عمر ﷺ .

١٣١/ ٣٨٠١ـ « أَفْضَلُ العبادة : طلبُ العِلْمِ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٣٢/ ٣٨٠٢ـ « أَفْضَلُ العبادة : قراءةُ القرآن » (٣) .

الحسن بن سفيان ، والديلمى عن أنس ﷺ .

١٣٣/ ٣٨٠٣ـ « أَفْضَلُ الصدقة حِفْظُ اللسان » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩٥ وفى مجمع الزوائد للهيثمي ج ٤ ص ٧٥ وهو من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) فى الصغير برقم ١٣٠٠ ورمز له بالضعف قال المناوى : ورواه الديلمى عن عمر بن الخطاب ، وفيه عبد الملك ابن عبد ربه : قال فى الميزان : منكر الحديث اهـ ج ٢ ص ٥١ .

(٣) فى الصغير برقم ١٢٨٢ قال فى تخريجه (ابن قانع عن أسير بن جابر السجزى فى الإبانة عن أنس ورمز له بالضعف ـ وقال المناوى : (ورواه أيضاً أبو نعيم فى فضائل القرآن عن النعمان بن بشير ، وأنس معاً بلفظ : أفضل عبادة أمتى قراءة القرآن . قال الحافظ العراقى وإسنادهما ضعيف) .

(٤) فى الصغير رقم ١٢٦٩ ورمز له بالضعف ، وفى فيض القدير ج ٢ ص ٤٠ (ووجهه أن فيه خصيب بن جحدر ، قال الذهبى كذبه شعبة والقطان) .

الديلمى عن معاذ .

١٣٤/ ٣٨٠٤ ـ « أَفْضَلُ الناسِ : مؤمنٌ مُزْهَدٌ » [١] .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٣٥/ ٣٨٠٥ ـ « أفْضَلُ الناسِ عند الله يوم القيامة : المؤمنُ المُعمِّرُ » .

الديلمى عن جابر .

١٣٦/ ٣٨٠٦ ـ « أفْـضَلُ الناس فى المسـجدِ: الإمـام ، ثم المؤذِّنُ ، ثم من على يمـين الإمام » .

الديلمى عن على .

١٣٧/ ٣٨٠٧ ـ « أفضلُ الجهادِ ، أنْ تجاهدَ نَفْسَك وهواكَ فى ذاتِ الله » [٢] .

الديلمى عن أبى ذرٍّ .

١٣٨/ ٣٨٠٨ ـ « أفضلُ الزهدِ فى الدنيا : ذكرُ الموتِ ، وأفْضَلُ العبادةِ التَّفكُّرُ ، فمن أثقْله ذكرُ الموتِ وجَدَ قبرهُ روضةً من رياضِ الجنة » .

الديلمى عن أنس .

١٣٩/ ٣٨٠٩ ـ « أفْضَلُ العلم : لا إله إلا الله ، وأفضلُ الدعاءِ الاستغفارُ » .

الديلمى عن ابن عمر .

١٤٠/ ٣٨١٠ ـ « أفضلُ العِيادة أجراً : سُرْعَةُ القيام منْ عِنْدِ المريض » [٣] .

الديلمى عن جابر ، ابن أبى الدنيا ، هب عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

١٤١/ ٣٨١١ ـ (« أفَضَلُ الغزاةِ فى سبيل الله : خادِمُهُمْ ، ثم الَّذِى يأتيهم بالأَخْبَارِ ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩٧ (مزهد بضم الميم وسكون الزاى وفتح الهاء : أى قليل المال ، لأن ما عنده يزهد فيه لقلته ، فهو اسم مفعول أى مزهود فيه لقلة ماله فهو تفقره لا يلتفت إليه وفى المشارق أنه بكسر الهاء فهو اسم فاعل من ازهد فى الدنيا إذا تخلى عنها للتعبد) رمز له بالضعف .

(٢) انظر فى الجامع الصغير الحديث (١٢٤٧)ـ أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه ، ابن النجار عن أبى ذر وضعفه) قال فى فيض القدير ج ٢ ص ٣١ (خرجه الحافظ أبو نعيم ، والديلمى من حديث أبى ذر بلفظ: أفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك فى ذات الله) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨٥ ورمز لضعفه .

وأخصُّهم منزلة عند الله تعالى الصائم ، ومن اسْتَقَى لأصحابه قِربةً فى سبيل الله ، سبقهم إلى الجنةِ سبعين درجةً ، أو سبعين عاماً » .

طب عن أبى هريرة بسند ضعيف) [(١)] .

١٤٢/ ٣٨١٢ ـ « أفْضَلُ الصلاةِ طولُ القنوتِ » [(٢)] .

ض عن أنس ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، ت ، هـ ، وابن خزيمة ، والطحاوى. حب ، عن جابر ، ن عن عبد الله بن حبشى بن نصر عن عمرو بن عبنسة ، طب عن أبى موسى ، وعمرو بن عبنسة .

١٤٣/ ٣٨١٣ ـ « أفضل الصلاةِ طولُ القيام » .

الطحاوى ، ض عن جابر بن نصر عن عبد الله بن حبشى .

١٤٤/ ٣٨١٤ ـ « أفضلُ العِبادةِ الدُّعاءُ » [(٣)] .

ابن سعد عن النعمان بن بشير .

١٤٥/ ٣٨١٥ ـ « أفضلُ العبادةِ الفقْهُ ، وأفضلُ الدين الورَعُ » [(٤)] .

طب عن ابن عمر ، الحكيم : عن ابن عباس .

١٤٦/ ٣٨١٦ ـ (« أفضَلُ العِبادةِ الفقهُ » .

طب عن ابن عمر بسند ضعيف) [(٥)] .

١٤٧/ ٣٨١٧ ـ «أفضلُ العمل : العلمُ بالله ، قليلُ العملِ ينفع مع العلم ، وكثير العَمَلِ لا ينفعُ مع الجهْلِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الصغير ١٢٧٦ ذكره إلى قوله « الصائم » من رواية « طس » وذكر بقيته المناوى وقال : ورمز المصنف بضعفه وكرره بالهامش مرة أخرى وهو فى كنز العمال للمتقى الهندى برقم ٥٣٨٣ وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٩٠ من رواية [طس] أيضاً وذكره بأكمله . وفيه عتبة بن مهران وأضاف المناوى يحيى بن المتوكل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٧٥ وزاد من رواة طب عمير بن قتادة الليثى ، ورمز لصحته ، وقال المناوى : ولم يخرج البخارى هذا الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨١ بزيادة رواية الحاكم عن ابن عباس ، وابن عدى ، عن أبى هريرة ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨٠ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : رواه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

الديلمى : عن مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى : عن عبّاد بن عبد الصمدِ ، وهما ضعيفان عن أنس [1] .

١٤٨/ ٣٨١٨ ـ « أفضلُ العِبادِ درجةً عند الله يومَ القيامة : الذاكرون الله كثيراً ،قيل : ومنَ الغازى فى سبيل الله ؟ قال: لو ضربَ بسيفِه فى الكفار والمشركون حتى ينْكَسِرَ ويَنْخَضِبَ دماً لكان الذاكرون الله أفضلَ منه درجةً » [2] .

حم ، ت غريب ، ع ، ابن شاهين في الذكر عن أبى سعيد .

١٤٩/ ٣٨١٩ ـ «أفضل الناس رجلانِ: رجلٌ غزا فى سبيل الله حتى يَهْبِطَ موضعاً يسوءُ العدوَّ ، ورجلٌ ناحِيةَ البادِيةِ ، يُقِيم الصلاةَ الخمسَ ، ويؤدى حقَّ مالِه ، وَيَعْبُدُ ربَّهُ حتَّى يأتِيَهُ اليقينُ » .

حم عن أبى هريرة .

١٥٠/ ٣٨٢٠ ـ « أفْضَلُ الكسبِ بَيْعٌ مبرورٌ ، وعَمَلُ الرجلِ بيدِه » [3] .

حم عن أبى بردة بن نيار .

١٥١/ ٣٨٢١ ـ « أفضَلُ الناسِ : مؤمنٌ يجاهدُ فى سبيل الله بماله ونفسِه ، ثم مؤمنٌ ، فى شِعب من الشِّعابِ يتَّقى الله ، ويَدَعُ الناسَ من شرِّهِ » [4] .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ت ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبى سعيد .

١٥٢/ ٣٨٢٢ ـ « أفْضَلُ القرآنِ سورةُ البقرةِ ، وأعظمُها : آية الكُرْسِّى ، وإنَّ الشيطان ليخرج من البيت أنْ يَسْمَعَ تُقْرأُ فيه سورة البقرةِ » [5] .

الحارث ، ومحمد بن نصر ، وابن الضريس عن الحسن مرسلاً .

---

(١) مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى ، ذكره فى ميزان الاعتدال برقم ٨٩٥٣ ، وعباد بن عبد الصمد برقم ٤١٢٨ .

(٢) الحديث فى الصغير صدره ١٢٧٩ فقط إلى قوله « الذا كرون الله كثيراً » ، ورمز لحسنه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩٠ ورمز لحسنه و عد من رواته أيضاً طب أبا بردة بن نيار ـ ككتاب ـ الأنصارى ، وقال المناوى : ورواه الطبرانى فى الكبير الأوسط باللفظ المزبور عن ابن عمرو ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

(٤) فى جميع النسخ والصغير عدا تونس بنفسه وماله ، وهو فى الصغير برقم ١٢٩٦ ورمز لصحته .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨٩ .

١٥٣/ ٣٨٢٣ ـ « أَفضَلُ الْعَمَل الحالُّ المرْتَحِلُ ، قيل : ما الحالُّ المرتَحِلُ ؟ قال: الخاتِم والمفْتَتِحُ »[١] .

محمد بن نصر من طريق ابن المبارك (أنبأنا) رجلٌ من أهْلِ الإِسكندرية .

١٥٤/ ٣٨٢٤ ـ « أَفْضَلُ المؤمنين إسلاماً : من سلم المسلمون من لسانه ويَده ، وأفْضَلُ المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً ، وأفْضَلُ المهاجرين من هَجَرَ ما نهى الله عنه ، وأفْضَلُ الجهادِ من جاهَدَ نَفْسَهُ فى ذات الله »[٢] .

طب عن ابن عمرو .

١٥٥/ ٣٨٢٥ ـ « أفْضَلُ الناسِ : رجُلٌ يُعْطِي جُهْدَه »[٣] .

ط عن ابن عمر .

١٥٦/ ٣٨٢٦ ـ « أفْضَلُ الْعَمَلِ : النيّةُ الصادقَةُ »[٤] .

الحكيم عن ابن عباس .

١٥٧/ ٣٨٢٧ ـ « أفْضَلُ الناسِ مؤمِنٌ بَيْنَ كريمين »[٥] .

طب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أَبيه عن جده .

١٥٨/ ٣٨٢٨ ـ « أَفْضَلُ العبادة قراءَةُ القرآن »[٦] .

ابن قانع عن أَسير بن جابر التميمى ، أَبو نصر السجزى فى الإِبانة عن أَنس .

١٥٩/ ٣٨٢٩ ـ « أَفْضَلُ الْعَمَلِ : إيمانٌ بالله وجهادٌ فى سبيلِ الله ، قيل : فأىُّ الرقابِ أَفْضَلُ ؟ قال: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهاَ ، وأَغلاها ثمناً ، قيل : فإِنْ لم أَجِدْ ؟ قال: تُعينُ صانعاً ، أَوتَصْنَعُ لأَخْرَقَ[٧] قال: فإِن لم أَستطع ؟ قال: كُفَّ أَذَاكَ عن الناسِ ؛ فإِنَّها صدقةٌ تَصَدَّقُ بها على نَفْسِكَ » .

حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أبى ذرٍّ .

---

(١) انظر الحاكم والتلخيص جـ ا ص ٥٦٩ . (٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩٢ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩٨ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨٤ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٢٩٩ ورمز له بالضعف والمراد بين أبوين مؤمنين كريمين .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٢٨٢ .

(٧) الأخرق : الجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها .

١٦٠/ ٣٨٣٠ ـ « أَفْضَلُ الجنازة أجراً : أكثرُهم فيه ذِكْراً ومَنْ لم يَجلِسْ حتّى تُوضَعَ، وأَوْفَاهُمْ مِكْيالاً : من حَثَا عَلَيْهاَ ثلاثاً » (١) .

ابن النجار عن جابر .

١٦١/ ٣٨٣١ ـ « أفضلُ شيءٍ فى الميزانِ : الخُلُقُ الحَسَنُ » .

كر عن أبى الدرداء .

١٦٢/ ٣٨٣٢ ـ « أفضلُ عبادة أُمَّتِى : قراءةُ القرآن»(٢) .

هب ، والسجزى فى الإبانة ، والديلمى عن النعمان بن بشير .

١٦٣/ ٣٨٣٣ ـ « أفْضَلُ عِبادَة أُمتَّىِ قراءَةُ القرآن نَظَراً » .

الحكيم عن عبادة بن الصامت .

١٦٤/ ٣٨٣٤ ـ « أفْضَلُ (٣) الموت : القتلُ فى سبيل الله ، ثم أَنْ تَمُوتَ مرابطاً ، ثم أن تموت حاجاً أو معتَمِراً ، وإن استطعت ألاَّ تموت بادياً ولا تاجراً (فَافْعَلْ) » (٤) .

حل عن أبى يزيد الغوثى مرسلاً .

١٦٥/ ٣٨٣٥ ـ « أفْضَلُ الثُّغُورِ : أرضٌ ستُفْتَحُ يقالُ لها « قَزْوين » ، ومنْ بات بها ليلةً احتساباً مات شهيداً ، وبعث مع الصديقين فى زمرة النَّبيِّينَ حتى يَدْخُلَ الجَنَّةَ » .

الخليل بن عبد الجبار (٥) فى فضائل قزوين . والرافعى عن أبى هريرة .

---

(١) فى نسخة قوله : « أفضل أهل الجنازة أجراً أكثرهم ذكرا » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٠٤ بلفظ (تلاوة القرآن) قال المناوى : (ورواه عنه أيضاً الحاكم فى التاريخ ، وعنه أورده البيهقى ـ ورمز المصنف لضعفه) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٠٥ ورمز لضعفه .   (٤) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(٥) فى الفوائد المجموعة للشوكانى كتاب الفضائل ، باب : فضائل الأمكنة والأزمنة رقم ٧ ص ٤٣٢ حديث فى فضل قزوين ولفظه « ستفتح عليكم الآفاق » وتفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء ، عليها قبة من ياقوتة حمراء ، لها : سبعون ألف مصراع من ذهب ، على كل مصراع زوجة من الحور العين .

رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده دواد بن المجبر ، وهو وضاع وفى إسناده أيضاً ضعيف ومتروك .

وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأصاب ، ولعل هذا هو الحديث الذى يقال : إن فى سنن ابن ماجه حديثا موضوعا .

١٦٦/ ٣٨٣٦ ـ « أفضلُ المؤمنين : أحسنُهم خُلقاً » [١] .

هـ ، حل ، ك وابن عساكر عن ابن عمر .

١٦٧/ ٣٨٣٧ ـ « أفضلُ عملٍ يُؤتَى به يومَ القيامةِ ، خلقٌ حسنٌ » .

طب عن أبى الدّرداء .

١٦٨/ ٣٨٣٨ ـ « أفضلُ المسلمين من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويَده » .

حم ، حب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر ، طب ، والخرائطى عن عمير ابن قتادة الليثى [٢] .

١٦٩/ ٣٨٣٩ ـ « أفضل المؤمنين كلُّ مؤمن مخمومِ القلبِ صدوقِ اللسانِ ، قالوا : يا رسول الله ما مخمومُ القلبِ ؟ قال : التقى النَّقِيُّ الذى لا إثم فيه ، ولا بغْىَ ، ولا غِلَّ ، ولا حسدَ ، قالوا : فمن يليه ؟ قال : الذين نسوا [٣] الدُّنيا ، وأحبوا الآخرة قالوا : فمن يليه؟ قال: مؤمنْ فى خُلُقٍ حَسَنٍ » .

الحكيم ، هـ ، حل ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو .

١٧٠/ ٣٨٤٠ ـ « أفضلُ المؤمنين إيماناً الذى إذا سَأَل أُعْطى ، وإذا لم يُعْطَ استغنى» [٤] .

الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٧١/ ٣٨٤١ ـ « أفضلَ ما أُعْطِى المؤمِنُ : خُلقٌ حَسَنٌ » .

طب عن أُسامة بن شريك .

١٧٢/ ٣٨٤٢ ـ « أفْضَلُ ما أُعْطِىَ المرءُ المسلم : حُسْنُ الخُلُقِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٢٠٣ وصححه .

(٢) فى نسخة الخديوية « عن عمير وقتادة » .

(٣) فى هامش مرتضى « شنؤا » أى بغضوا مكان « نسوا » .

(٤) فى النسخ « سئل » والصواب سأل والحديث فى الصغير برقم ١٢٩٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : أخرجه ابن ماجه فى الزهد من حديث ا بن عمر وهذا بلفظ : أفضل المؤمنين المقل الذى إذ سأل أعطى ، وأذا لم يعط استغنى .

طب عن أُسامة بن شريكَ .

١٧٣/ ٣٨٤٣ ـ « أفْضَلُ الهِجْرةِ : أن تَهْجُرَ ما كرِهَ الله » .

حم ، وعبد بن حميد عن جابر ، ن ، ق عن ابن عمرو .

١٧٤/ ٣٨٤٤ ـ « أفضَلُ الهِجْرة : أن تَهْجُرَ السُّوءَ » .

طب عن عمرو بن عبنسة (رضي الله عنه) .

١٧٥/ ٣٨٤٥ ـ « أفضَلُ ما غيَّرْتُمْ به الشَّمَط : الحِنَّاءُ والكَتَمُ » (١) .

ن عن أَبى ذر رضي الله عنه .

١٧٦/ ٣٨٤٦ ـ « أفْـضَلُ (٢) نساء أَهْلِ الجنَّة خـديجَةُ بنت خُوَيْلد ، وفـاطمةُ بنتُ مُحمَّدٍ ، ومريَمُ بِنْتُ عِمْرانَ ، وآسيَةُ بنت مُزَاحِمٍ امرأَةُ فِرعَونَ » .

حم ، طب ، ك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٧٧/ ٣٨٤٧ ـ « أفْضَلُكُمْ : الَّذين إذا رُءوا ذُكِرَ الله لرُؤيتهم (٣) » .

الحكيم عن أنس .

١٧٨/ ٣٨٤٨ ـ «أَفضَلكُمْ مَنْ تعَلَّمَ الْقرآنَ وَعَلَّمَهُ » .

كر عن عثمان .

١٧٩/ ٣٨٤٩ ـ « أفْـضَلُ الصِّـيام : صيـامُ دَاوُدَ ، ومـن صام الدَّهْرَ كُلـهُ فقـد وَهَبَ نفسَهُ لله » .

أبو بكر الشافعى فى جزء من حديثه عن عمرو ، وفيه إبراهيم بن أبى يحيى (٤) .

(١) الشمط : بفتـح الشين والميم الشيب . الكتم : بفتح الكاف والتـاء : نبت يخلط مع الوسمة ويصـبغ به الشعر ـ أسود ـ وقيل هو الوسمة كما فى النهاية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٠٧ وصححه الحاكم كذلك ، وقد أخرجه النسائى أيضاً كما قال المناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٠٨ وضعفه .

(٤) فى تنزيه الشريعة رقم ٥٤ إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى واسم أبى يحيى سمعان ذكر ابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات أنه كان يضع الحديث جواباً لسائله ونقل عن النسائى : أنه قال : وضاع .

هذه أحاديث وردت فى الجامع الصغير، ولم ترد فى الجامع الكبير مبدوءة بلفظ: « أفضل » مرقمة بأرقامها فى الصغير.

١/ ١٢٣٧ ـ « أفضلُ الأعمالِ بعد الإيمان بالله التودُّدُ إلى الناس » .

طب في مكارم الأخلاق عن أبى هريرة « ح » .

٢/ ١٢٤٧ ـ « أفضلُ الجهادِ أن يجاهدَ الرجلُ نفسَه وهَوَاهُ » .

ابن النجار عن أبى ذرٍّ « ض » .

قال المناوى : أخرجه الحافظ أبو نعيم ، والديلمى من حديث أبى ذرٍ بلفظ .

« أفضل الجهادِ أن تُجَاهدَ نفسَك وهواكَ فى ذاتِ الله » .

٣/ ١٢٥٤ ـ « أفضلُ الرِّباطِ : الصلاةُ ولزومُ مجالس الـذكر ، وما من عبدٍ يصلِّى، ثم يقعد فى مصلاه إلاَّ لم تزل الملائكة تصلى عليه ، حتى يُحدِث أو يقومَ » .

الطيالسى : عن أبى هريرة ، « ض » .

٤/ ١٢٦٤ ـ « أفضَلُ الصدقةِ ما تُصُدِّقَ به على مَمْلوكٍ عند مالكٍ سوءٍ » .

طس عن أبى هريرة « ض » .

٥/ ١٢٦٩ ـ « أفضل الصدقةِ حفظُ اللسانِ » .

فر عن معاذ بن جبل .

٦/ ١٢٧٣ ـ « أَفضلُ الصلوات عند الله تعالى: صلاةُ الصبح يومَ الجمعة فى جماعةٍ ».

حل، هب عن ابن عمر « ض » .

٧/ ١٢٨٣ ـ « أَفضل العبادة انتظار الفرجِ » .

هب ، والقضاعى عن أَنس « ض » .

٨/ ١٢٨٧ ـ « أَفضلُ الفضائلِ أَن تَـصلَ من قَطَعك ، وتُعْطىَ من حرمك ، وتصفحَ عمَّن ظلمك » .

حم ، طب عن معاذ بن أَنس .

٩/ ١٢٨٨ ـ « أَفضل القرآن : ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾ » .

ك ، هب عن أَنس « صح » .

١٨٠/ ٣٨٥٠ـ « أفْطَرَ عندكم الصائمونَ ، وأكَلَ طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّتْ عليكم الملائكة » [(١)] .

هـ ، حب عن ابن الزبير (قال : أفْطَرَ رسولُ الله ﷺ عند سعد بن معاذ [(٢)] وقاله).

١٨١/ ٣٨٥١ ـ « أفْطَرَ الحاجم والمستَحجِمُ » .

حم ، ن ، ض عن أسامة بن زيد .

١٨٢/ ٣٨٥٢ ـ « أفْطَرَ الحاجِمُ والمحجومُ والمستَحجِمُ » .

ابن جرير عن أبى هريرة .

١٨٣/ ٣٨٥٣ ـ « أفْطَرَ[(٣)] الحاجِمُ والْمحَجُومُ » .

حم ، والعدنى ، وابن جرير ، ق عن أسامة بن زيد ، بز ، وابن جرير ، قط ، طس عن أنس ، حم ، ن ، وابن جرير وضعَّفه ، طب ، ض عن بلال ، ط ، حم . والدارمى ، ن ، هـ ، والشاشى ، والرويانى ، وابن جرير ، وابن الجارود ، ع ، وابن خزيمة ، حب، والباوردى، وابن قانع ، طب ، ك ، ق ، ض عن ثوبان ، قال [حم] : وهو أصَحُّ ما روى فى الباب ، بز ، وابن جرير عن جابر ، حم ، ت حسن ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب، طب ، ك ، ق ، ض عن رافع بن خديج ، ابن جرير ، عن سعد ، بز ، طب ، هب ، ض عن سمرة ، ط ، حم ، والدارمى ، د ، هـ ، وابن جرير ، حب ، ك ، ق ، ض عن شداد بن أوس ، بز ، وابن جرير طب عن ابن عباس ، ن ، وابن جرير ، بز، طب ، ك ، ق عن أبى موسى ، ن عن معقل بن يسار ، أو ابن سنان ، حم ، ن ، بز ، وابن جرير عن عائشة . طب، عن ابن عمر، حم ، ن ، هـ ، وابن جرير ، ق ، عد عن أبى هريرة ، بز ، وابن جرير عن

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣١٠ وصححه .

(٢) وقيل : سعد بن عبادة ولا مانع من التعدد .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ١٣٠٩ وزاد فى تخريجه عن ثوبان (د) يعنى أبا داود قال المناوى (وعزاه المصنف فى الدرر إلى البخارى : عن الحسن : عن غير واحد من الصحابة هذه عبارته فيه ، وهى غير جيدة فان البخارى إنما ذكره تعليقا) .

على ، طب : عن معقل بن يسار ، طب ، وابن جرير ؛ عن معقل ابن سنان ، ابن جرير عن الحسن مرسلا ، د عن عمر .

١٨٤/ ٣٨٥٤ ـ « أَفْطِرْ ، فإِنَّهُ لَيْسَ [١] من الْبِرِّ الصيامُ فى السَّفَرِ » .

خط ، عن جابر .

١٨٥/ ٣٨٥٥ ـ « افعلُوا الْمَعرُوفَ إلى من هُوَ أَهْلُهُ ، وإلى من ليس هو أهلَهُ ، فإِن أصبْتُم أهلَهُ ، فقد أصبتم أهله وإن لم تُصيبُوا أَهْلَهُ فأنتم أَهْلُهُ » .

الشافعى فى السنن ، ق ، فى المعرفة عن محمد بن على مرسلاً .

١٨٦/ ٣٨٥٦ ـ « افْعلُوهَا ـ حوِّلُوا مَقْعَدَتى نحو القِبْلَةِ » .

عب عن عائشة .

١٨٧/ ٣٨٥٧ ـ « افعلى كما يفعلُ الحاجُّ ، غيرَ أن لا تُطُوفى بالبيتِ حتى تَطهُرِى » .

خ ، م عن عائشة . قالت : قدمت مكة ، وأنا حائض ، فقال النبى ﷺ : فذكره (زاد مالكُ « ولا بين الصفا والمروة حتى تطهرى [٢] ») .

١٨٨/ ٣٨٥٨ ـ « أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا ، أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانه » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، (ن ، حب) عن أمِّ سلمة (أنَّها قالت : كنت مع ميمونة عند رسول الله ﷺ إذ أَقْبَل ابن أم مكتوم ، فقال النبى ﷺ : احتجبا منه ، فقلت: يا رسول الله ! أليس هو أعمى لا يُبْصِرُنا ؟ فقال : أفعمياوان ؟ وذكره [٣] .

١٨٩/ ٣٨٥٩ ـ « أَفِفْتُ من صاحِبِ هذا القبر الذى سُئِلَ عنِّى فَشَكَّ فِيَّ [٤] » .

طب ، عن رباح بن صالح بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده رضي الله عنه .

---

(١) يشهد له حديث سيأتى وهو فى الجامع الصغير برقم ٧٦٦٧ أوله (ليس من البر) وهو حديث أخرجه أحمد، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن جابر كما سيأتى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) ما بين القوسين على هامش مرتضى والخديوية .

(٤) أففت : تضجرت وألمت من قولهم : أف فلان تضجرا من فعله .

١٩٠/ ٣٨٦٠ ـ « أفلا انتـفعـتم به ، فإن دِبَاغَـها ذَكَاتُهـا ، يَحِلُّ كمـا يَحِلُّ الْخَلُّ من الخَمْرِ[1] » .

طب عن أم سلمة .

١٩١/ ٣٨٦١ ـ (« أفلا عزلت الرَّطْبَ على حِدَتِه ، واليابسَ على حِـدَتِه ، فتتبايعُونَ ما تَعْرِفونَ ، من غشَّنَا فيسَ منَّا » .

طس ، عن أنسِ بن مالـك ، قال : خرج رسـول الله ﷺ إلى السوقِ ، فرأى طعـامًا مُصَبَّراً ، فأَدْخَلَ يده فيه ، فأخرج طعامًا رطبًا قـد أَصابته السماءُ ، فقال لصاحبه : ما حملك على هذا ؟ قال : والذى بعثك بالحق ، إنَّهُ لطعامٌ واحدٌ ، قـال : أفَلا عزلت وذكره ، ورجاله ثقات[2] ») .

١٩٢/ ٣٨٦٢ ـ « أَفَلاَ قُلْتَ : لِيَهْنكَ الطَّهُورُ » .

تمام ، كر عن أبى أمامـة ، قال : مرَّ رجُلٌ ، فقال رسول الله ﷺ مـاله ؟ قالوا : كان مريضًا . قال : فذكره .

١٩٣/ ٣٨٦٣ ـ « أفلا تفْدِينَ بِها بِنْتَ أخْتِك ، أو بنتَ أخيكِ من رعاية الغنم » .

طب عن الهلالية أنها قالت : يا رسول الله : إنى أردت أن أُعتِقَ هذه قال: فذكره.

١٩٤/ ٣٨٦٤ ـ « أفلا تَرْمُونَهُمْ بالْبَعْرِ[3] » .

طب عن أبى أيوب قـال : قيل : يا رسـول الله : إن هنا قـومًا يجـهرون بالقـراءة فى صلاة النهار ، قال : فذكره .

١٩٥/ ٣٨٦٥ ـ « أَفَلاَ استرقيتُمْ لهُ ؟ فإنَّ ثُلُثَ مَنَايَا أُمَّتِى من العَيْنَ[4] » .

---

(١) فى نسخـة قوله « أفـلا انتفعـتم بإهابها ؟ يحلهـا دباغها كـما يحل الخمـر [طس] عن أم سلمة وفى مـجمع الزوائد للهيثمى ج ا ص ٢١٨ بلفظ (أفلا استنفعـتم به) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ؟ تفرد به فرج بن فضالة ، وضعفه الجمهور .

(٢) الحديـث من هامش مرتضى ، وهو فى مـجمع الزوائد للهـيثـمى جـ ٤ ص ٧٩ ، كتـاب [البيـوع] ، باب فى الغش ومعنى مصبراً : مجموعا كالكومة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١١٧ قـال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الوازع بن نافع وهو متروك انظر الجامع الكبير رقم ١٩٨٨ . بلفظ ارموهم بالبعر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣١٥ ورمز لضعفه .

الحكيم عن أنس .

١٩٦/ ٣٨٦٦ ـ « أَفَلاَ قَبْلَ هذا ؟ أَوَ تَرِيدُ أَن تميتَها موتَتَين ؟ » .

طب طس عن ابن العباس ، قال : مرَّ رسول الله ، على رجلٍ واضع رجلَهُ على صفحة شاةٍ ، وهو يَحُدُّ شَفْرَتَه ، وهي تلحظُ إليه ببصرها ، قال : فذكره « ورجاله رجال الصحيح » .

١٩٧/ ٣٨٦٧ ـ « أَفْلَحَ من هُدِي إلى الإِسلام ، وكان عَيْشُهُ كَفَافًا وقَنَع به (١) » .

طب ، ك عن فضالة بن عبيد .

١٩٨/ ٣٨٦٨ ـ « أَفْلَحَ مَنْ كانَ سُكُوتُهُ تَفكرًا ، وَنَظَرُهُ اعْتبَارًا ، مَنْ وَجَدَ في صَحِيفَتِهِ اسْتِغفارًا كَثِيرًا » .

الديلمي عن أبي الدرداء .

١٩٩/ ٣٨٦٩ ـ « أَفلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًا (٢) » .

خ في تاريخه ، طب عن قُرة بن هُبيرة .

٢٠٠/ ٣٨٧٠ ـ « أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْم ! إِنْ مُتَّ ، وَلَمْ تكُنْ أَمِيرًا وَلا كَاتبًا ولاَ عَرِيفًا (٣) » .

حم ، د ، وابن السني في عمل اليوم والليلة عن المقدام بن معد يكرب ، وفي لفظ (ولا جَابِيًا ولا عرَّافًا) . ق .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٣١٣ وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي ورمز المصنف لصحته .

(٢) الحديث في الصغير برقم ١٣١٢ ورمز لحسنه عن قرة بن هبيرة بن عامر القشيري من وجوه الوفود قال : أتينا النبي ﷺ فقلنا : إنه كان لنا أرباب نعبدهن فودعناهن فذكره قال الهيثمي : فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث في الصغير برقم ١٣١٤ ورمز لحسنه ، و (قديم) تصغير مقدام مرخما (العريف : القيم ويسمى نقيبا وهو دون الرئيس قال المقدام بن معديكرب ، ضرب رسول الله ﷺ على منكبي ، ثم قال أفلحت الخ .

٢٠١/ ٣٨٧١ ـ (« أَفْلَحَ وَأَبيه إِنْ صَدَقَ » .

خ ، م عن طلحة أن النبى ﷺ قال للأعرابى الذى قال : لا أزيد على هذا ولا أنقص : أفلح وذكره [١]) .

٢٠٢/ ٣٨٧٢ ـ « أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ هُذَيْل ؟ إِنَّ صَاحِبَكُم مُحْتَبِسٌ بِدَيْنِه » .

طب عن ابن عباس .

٢٠٣/ ٣٨٧٣ ـ « أفيكُمْ من طَعِمَ اليَوْمِ ؟ مَنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ فَلْيُتِمَّ صَوْمَه ، ومن كان طَعِمَ شَيْئًا ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِه ـ يعنى يوم عاشُوراءَ ـ » .

طب عن محمد بن صيفى الأنصارى .

(فى الصغير وليس فى الكبير)

[٢] ١٣١١ « أفٍّ للحمَّام ! حجاب لا يستر ، وماء لا يطهرً ؛ لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل . مُر المسلمين لا يفتنون نساءهم ، الرجال قوامون على النساء ، علمُوهنَّ ومروهن بالتسبيح » .

هب عن عائشة (ض) قال البيهقى : هذا منقطع .

الهمزة مع القاف

١ / ٣٨٧٤ ـ « إِقَامَةَ حَدٍّ ، منْ حُدُودِ الله تعالى خَيْرٌ من مَطَر أَرْبَعينَ لَيْلَةً فى بِلادِ الله[٣] » .

هب ، طب عن ابن عمر .

٢/ ٣٨٧٥ ـ (« إِقامة حَدٍّ بأَرْضٍ خَيْرٌ لأَهْلِه من مَطَرِ أربَعين لَيْلَةً » .

ن ، من حديث أبى هريرة موقوفًا ، وعند ، ن ، أيضًا ، وكذا ، حم ، هب ، طب ، لكن مرفوعًا وقال (أربعين صباحا) ورواه ، هـ ، من حديث ابن عمر مرفوعًا « إقامة حد من حدود الله خير من مطرِ أربعين ليلة [٤] ») .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) هذا رقم الحديث فى الصغير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣١٦ ورمز لضعفه ورواه النسائى عن جرير مرفوعا بلفظ (ثلاثين) ورواه ابن حبان بلفظ (أربعين) .

(٤) الحديث كله من هامش مرتضى والخديوية .

٣ / ٣٨٧٦ ـ « إِقَالَةَ النادم إحسان إليه » .

البيهقى في السنن ، من حديث أبى أمامة [١].

٤/ ٣٨٧٧ ـ « أَقَامَهَا اللهُ وأَدَامَهَا » .

د ، وابن السُّنِّى عن شهر بن حوشب عن أَبى أُمامة ، أَو عن بعض الصحابة : أَنَّ بلالا أخذ فى الإقامة ؛ فلما قال : قد قامت الصلاة قال النبى ﷺ : وذكره .

٥/ ٣٨٧٨ ـ « أَقْبَل رَجُلٌ يَمْشِى فى بُرْدَيْنِ له ، قد أَسْبَلَ إِزَارَهَ ينظر فى عِطْفَيْه ، وهو يَتَبَخْتَرُ ، إذ خَسَفَ الله به الأَرْض فهو يَتَجلْجَلُ فيها إلى يوم القيامة » .

طب عن العباس بن عبد المطلب .

٦/ ٣٨٧٩ ـ « أَقْبِلْ وأَدْبِرْ ، ، واتَّقِ الدُّبُرَ والحَيْضَةَ » .

حم عن ابن عباس[٢] .

٧/ ٣٨٨٠ ـ « أَقْبِلى على فَلاَّيَتِك [٣] فإِنَّكِ ، لَسْتِ تُكَلِّمينها بعَيْنَيْكِ » .

طب عن أم سلمة .

٨/ ٣٨٨١ ـ « أَقْبِلوا الكَرَامةَ ، وأَفْضَلُ الكَرَامةِ الطِّيبُ ، أَخَفُّهُ مُحْملاً ، وأَطْيَبُهُ رَائحةً [٤] » .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن زينب بنت جحش أُم المؤمنين .

٩/ ٣٨٨٢ ـ « أَقْبلُوا من مُحْسِنِهِمْ ، وتَجاوَزُوا عن مُسِيئِهِمْ ـ يعنى : الأنصارَ » .

طب عن أبى بكر ، ش عن البراء .

١٠/ ٣٨٨٣ ـ « أَقْبَلِ الحقِّ مِمَّنْ أتاك ، صغيرٍ أو كَبِيرٍ ، وإِنْ كَانَ بغيضًا بَعِيدًا ، وارْدُدِ البَاطِلَ عَلَى [٥] مَنْ جاءَ بِهِ ، مِنْ صَغيرٍ أو كَبِير ، وإن كان حَبِيبًا قَرِيبًا » .

الديلمى عن ابن عباس .

١١/ ٣٨٨٤ ـ « اقْبَل الحَدِيقَةَ ، وطَلِّقْهَا تَطْليقةً » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) انظر مسند أحمد تحقيق شاكر حديث رقم ٢٧٠٣ .

(٣) الفلاية : الباحثة فى الشعر عن الأذى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣١٧ ورواه (طس ،وأبو نعيم أيضاً) .

(٥) فى نسخة تونس (عمن) .

خ ، ن : عن ابن عباس (أن امرأة ثابت بن قيس قالت : يا رسول الله ، ثابت بن قَيْس ما أَعْـتِبُ عليه فى خُلُق ولا دِيـن ولكن أكره الكُفْـرَ فى الإِسلام فقـال النبى ﷺ : أَتَرُدِّينَ عليه حَدِيقَتُه ؟ قالت : نعم ، قال : اقبل وذكره [1]) .

١٢/ ٣٨٨٥ ـ « اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ من بَعْدِى : أَبِى بَكرٍ وعُمَر » [2] .

حم ، ت حسن ، هـ ، ع ، ض عن حذيفة ، البغوى فى الجعديات ، كر ، وابن النجار، عن أنس ، كر عن ابن مسعود ، وعن أبى بكرة .

١٣/ ٣٨٨٦ ـ « اقْـتَدُوا باللَّذَيْنِ من بعـدى من أَصْحَابى أَبى بكر وعُـمَر ، واهْتَـدُوا بهَدْى عَمَّار ، وتمسَّكوا بعَهْدِ ابن مَسْعُود [3] » .

ت ، غريب وضعيف ، طب ، ك ، وتعقب ، عن ابن مسعود .

١٤/ ٣٨٨٧ ـ « اقْتَـدُوا باللَّذَيْنِ من بَعْدى : أَبِى بَكْرٍ وعمَـر ، واهْتَدُوا بِهَدْى عَـمَّارٍ ، وما حَدَّثَكم ابن مَسْعُودٍ فاقَبلُوه » .

ت ، هـ ، وقال ت حسن ، ع عن حذيفة .

١٥/ ٣٨٨٨ ـ « اقتدوا باللَّذَيْنَ من بعدى : أَبِى بَكْرٍ وَعُمَر ؛ فَإِنَّهما حَبْلُ الله المَمْدُودِ ، ومن تَمسَّك بهما فقد تَمسَّك بالعُرْوةِ الوُثْقَى ، الَّتِى لا انْفِصَامَ لهَا » .

طب عن أبى الدرداء .

١٦/ ٣٨٨٩ ـ « اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ من بَعْدِى : أَبِى بَكْرٍ ، وعمر ، واهْتَدُوا بهَدْى عمار ، وتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » .

الرويانى ، ك ، ق عن حذيفة ، عد ، وابن عساكر عن أنس .

١٧/ ٣٨٩٠ ـ « اقتَرَبَت السَّاعَةُ ؛ ولا تَزْدادُ مِنْهُمْ إلا بُعْداً [4] » .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى ، والحديث شاهد لمن يجعل الخلع طلاقاً لا فسخا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣١٨ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣١٩ وتعقبه الذهبى فى المستدرك وقال : سنده واه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٠ بلفظ « إلا قربا » وقال المناوى : الذى وقفت عليه فى أصول صحيحه من معجم الطبرانى والحلية « إلا بعدا » وكلاهما له وجه صحيح فهم يزدادون قرباً منها لتقاصر أعمارهم ، ولغفلتهم كأنهم يزدادون بعداً عنها ، ورمز لحسنه قال المناوى : وحقه الرمز لصحته وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

طب ، حل عن ابن مسعود .

١٨/ ٣٨٩١ ـ « اقتَرَبَت السَّاعَـةُ ، ولا يَزْدَادُ النَّاسُ على الدنيا إلا حِرْصًا ولايزدادُون من اللهِ إلا بُعْدًا » .

ك ، وتعقب [١] عن ابن مسعود ﷺ .

١٩/ ٣٨٩٢ ـ (« اقتصادٌ فى سُنَّةٍ خيرٌ من اجتهادٍ فى بِدْعةٍ » .

أبو الشيخ ، عن أبى هريرة) [٢] .

٢٠/ ٣٨٩٣ ـ « اقْتُلُوا الحَيَّة والعَقْرب ، وإن كنتم فى الصلاة [٣] » .

الحكيم ، طب عن ابن عباس .

٢١/ ٣٨٩٤ ـ « اقْتُلُوا الحَيَّاتِ ، واقتلوا ذا الطُّفْيَتَين ، والأَبْتَرَ ، فإِنَّهُمَا يطمسان البصَرَ ويَسْتَسقِطَانِ الحَبَلَ [٤] » .

(زاد الطبرانى فى الكبير : «فمن لم يقتلهما فليس منا» ورجاله رجال الصحيح[٥]).

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن ابن عمر ﷺ .

٢٢/ ٣٨٩٥ ـ « اقتُلُوا ذَا الطُّفيَتَينِ ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ البَصَرَ ، ويُصِيب الحَبَل » .

خ عن عائشة .

٢٣/ ٣٨٩٦ ـ « اقتلوا الحيَّاتِ كُلَّها ، من تركها خَشْيَةَ ثَأرها فليس منا » .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ١٣٢١ وفيه بشير بن زاذان ، ضعفه الدار قطنى ، وأبهمه ابن الجوزى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٢ قال المناوى : أخرجه أيضاً أبو داود وكذا الحاكم بلفظ : اقتلوا الحية والعقرب ، وإن كنتم فى صلاتكم ـ و الحديث ضعيف السند .

(٤) هكذا فى نسخة مرتضى ومجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٤٦ وفى تونس (ذات الطفيتين) ، والطفية بضم الطاء وسكون الفاء ما بظهره خطان أسودان ، وقيل أبيضان ، وهى فى الأصل خوصة المقل فشبه الخطين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل .

والأبتر الذى يشبه مقطوع الذنب لقصر ذنبه : قال النضر بن شميل : هو صنف أزرق مقطوع الذنب لا تنظر إليه حامل إلا ألقت ما فى بطنها .

(٥) الزيادة من هامش مرتضى وهى فى مجمع الزوائد للهيثمى ، والحديث فى الصغير برقم ١٣٢٥ أوله (اقتلوا ذا الطفيتين ، يسقطان الحبل) .

طب عن إبراهيم بن جرير عن أبيه ، طب ، عن عثمان بن أبى العاص (١) .

٢٤/ ٣٨٩٧ ـ « اقـتلوا الحيَّاتِ والكلابَ ، واقـتلوا ذا الطُّفْـيَتـيْنِ والأَبْتَـرَ ، فـإِنَّهمـا يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ ويَسْتَسْقِطان الحبَلَ (٢) » .

م عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٥/ ٣٨٩٨ ـ « اقتلوا الأَسْوَدَين فى الصلاة : الحيَّة والعقربَ (٣) » .

ش ، د ، ت (حسن صحيح غريب) حب ، ق ، ك عن أبى هريرة .

٢٦/ ٣٨٩٩ ـ « اقتلوا الحياتِ كلَّهُنَّ فمن خاف ثأرَهُنَّ فَلَيْس منِّى (٤) » .

د ، ن عن ابن مسعود رضي الله عنه (طب عنه ورجاله ثقات) .

٢٧/ ٣٩٠٠ ـ « اقتلوا الوزَغَ ، ولو فى جوفِ الكعبة (٥) » .

طس ، عن ابن عباس (وسنده ضعيف) .

٢٨/ ٣٩٠١ ـ « اقْـتُلُوا الكلاَبَ ، فـقـالَ أَهْلُ المَدِينَة : يا رسـول الله : إِنَّهـا تكُونُ فِى غَنَمِنَا وزَرْعِنَا ، قال : فاقْتلُوا مِنْها البُهْم ، والبُهْم الَّذى يَقُولُ الناس : إِنَّهُ الجنُّ » .

---

(١) فى نسخة تونس (ابن العاص) وصوابه (ابن أبى العاص) كما فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) الحديث فى مختصر مسلم ج ٢ ص ١٥٤ حديث ١٤٩٧ بلفظ : (ويستسقطان الحبالى) قال فى هامشه : معناه (يخطفان البصر ويطمسانه بمجرد نظرهما إليه لخاصة جعلها الله تعالى فى بصريهما إذا وقع على بصر الإنسان ـ وكذلك المرأة الحامل إذا نظرت إليها وخافت أسقطت الحمل غالباً . والحديث فى الصغير برقم ١٣٢٥ . أوله (اقتلوا ذا الطفيتين الخ) وقال شارحه : الطفيتين تثنية طفية بضم الطاء والمهملة وسكون الفاء : ما بظهره خطان أسودان وقيل : أبيضان . والآبتر . الذى يشبه مقطوع الذنب لقصر ذنبه ـ وكلها من الحيات ـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٣ وحسنه الترمذى ، وسكت عليه أبو داود ، وقال الحافظ ابن حجر إسناده ضعيف وفى مسلم له شواهد القوس فى السند من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٤ وزاد فى تخريجه الطبرانى عن جرير ، وعن عثمان بن أبى العاص ، وما بين القوسين من هامش نسخة مرتضى وانظر حديث ٣٨٩٤ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٦ والزيادة المقوسة فى السند من نسخة مرتضى ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٤٧ : فيه عمرو بن قيس المكى ، وهو ضعيف والوزغ : جمع وزغة وهى التى يقال لها : سام أبرص .

بز ، عن أبى هريرة ، ورجاله رجال الصحيح [١] .

٢٩/ ٣٩٠٢ ـ « اقْتلُوا الحيَّات ، فَمَنْ وَجَدَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ والأبتر فَلَمْ يَقْتلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا، فَإِنَّهما اللذانِ يخطفَانِ البصرَ ويُسْقِطَانِ مَا فِى بُطُونِ النِّسَاءِ » .

طب ، عن ابن عمر .

٣٠/ ٣٩٠٣ ـ « اقْتُلوا الحيَّاتِ ، فإِنَّنَا لَمْ نُسَالِمْهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ » .

طب عن ابن عمر .

٣١/ ٣٩٠٤ ـ « اقْتُلوا الحَيَّاتِ ، صَغيرهَا وكبيرهَا ، وأَسْودَهَا وأَبْيَضَهَا ، فَإِنَّ مَنْ قَتَلَها مِنْ أُمَّتِى كانت له فداءً مِنَ النَّارِ ، ومِنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيدًا [٢] » .

الحكيم ، طب عن سرّاء بنت نبهان الغنوى (قالت : سأل نُصَيْبٌ غُلاَمُنا النبى ﷺ عن الحيَّاتِ : مَا يُقْتَلُ مِنْها ؟ قـالت : سمعتُه يقول اقتلوا ما ظهر منها صـغيرها وكبيرها إلى آخره » .

٣٢/ ٣٩٠٥ ـ « اقتلوا شيوخَ المشركين ، واستَبْقُوا شَرْخَهُمْ [٣] » .

حم ، د ، ت حسن صحيح غريب ، طب ، ض عن سمرة .

٣٣/ ٣٩٠٦ ـ « اقتلوا الفَاعِلَ والمَفْـعُولَ به : فى عملِ قومِ لوطٍ ، والبهـيمةَ ، والواقعَ على البهيمةِ ، ومن وقع على ذاتِ محرمٍ فاقْتلوهُ [٤] » .

حم عن ابن عباس رضي الله عنه .

٣٤/ ٣٩٠٧ ـ « اقتلوا القاتلَ ، واصْبِرُوا الصابرَ » .

---

(١) الرواية فى مجمع الزوائد للهيثمى جـ ٤ ص ٤٣ بزيادة (إنهـا تنفعنا) إنها تكون فى غنمنا وفى صحة السند قال : ورجـاله رجال الصحيح [خـد] سعيد بن بحر شيخ البزار . ولم أجـد من ترجمه، والبـهم بالضم جمع البهيم ، وهو المجهول الذى لا يعرف ا هـ النهاية .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٤٥ قال : رواه الطبـرانى فى الكبير ، وفيه أحمد بن الحارث الغـسانى وهو متروك وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٧ والمراد بالشيوخ : الرجال الأقوياء ذو الرأى أو البأس ولا يراد الفانى الذى لا رأى له ، ويراد بالشرخ : المراهقون الذين لم يبلغوا الحلم .

(٤) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٥٧ حديث رقم ٢٧٢٧ قال : إسناده حسن .

أبو عبيد فى الغريب ، ق عن إسماعيل بن أميَّةَ مرسلاً .

٣٥/ ٣٩٠٨ ـ « اقتلوا العقربَ والحيةَ على كلِّ حالٍ » .

عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً .

٣٦/ ٣٩٠٩ ـ « اقْدُرِ النَّاسَ بأَضْعَفِهِمْ ؛ فإن فيهم الضَّعيفَ ، والكبير ، وذا الحاجة ، وإذا كُنْتَ وحدَك فطَوِّلْ ما شِئْتَ ، وإن أتَاكَ المؤذِّنُ يُرِيدُ أن يُؤذِّن فلا تمنعه » .

عبد الرزاق عن عطاء مرسلاً .

٣٧/ ٣٩١٠ ـ(« اقدُر القومَ بأضْعَفِهم، فإنَّ فِيهم الكبيرَ، والسقيمَ، والبَعيدَ، وذا الحَاجْة ».

الشافعى فى سننه ، ت ، وقال : حسن ، هـ ، من حديث عثمان بن أبى العاص وصححه ابن خزيمة والحاكم [١] ») .

٣٨/ ٣٩١١ ـ « اقرأ عليه السَّلامَ، وقُل : لولا أنَّا حُرُمٌ لم نَرُدَّهُ [٢] » .

طب عن ابن عباس عن زيد بن أرقم قال : أهدى لرسول الله ﷺ رجلٌ حمارَ (وحشٍ) فقال فذكره .

٣٩/ ٣٩١٢ ـ « اقرأ القرآن على كل حالٍ إلاوأنت جُنُبُ [٣] » .

أبو الحسن بن صخر فى فوائده ، عن على وقال : غريب جداً.

٤٠/ ٣٩١٣ ـ « اقرأ فإنَّها السكينةُ تنزلَّتْ للقرآن [٤] » .

حم ، خ ، م عن البراء ، قال : قرأ رجلٌ الكهف ، وفى الدارِ دَابَّةٌ فجعلت تنفْر ، فإذا ضبابة غشيته فذكره للنبىِّ ﷺ قال : فذكره .

---

(١) الحديث بتمامه من هامش مرتضى .

(٢) فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ٢٣٠ عزاه إلى الطبرانى فى الأوسط ، والصغير من رواية البراء بن عازب قال : وفيه حماد بن شعيب ، وهو ضعيف ـ والحديث استدل به على منع المحرم من أكل لحم الصيد ، وانظر فى هذا نيل الأوطار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٨ قال فى المطامح : غريب ضعيف .

(٤) المراد بالسكينة هنا : الملائكة التى تنزلت فى السحابة ـ وقوله (اقرأ) معناه أنه كان ينبغى لك أن تستمر فى القراءة لتغنم استمرار بقاء الملائكة استماعا لقراءتك .

٤١/ ٣٩١٤ ـ « اقْرَأْ يا أُسَيْدُ ! فَإِنَّ الملائكةَ لم تَزلْ يَسْتَمِعُونَ صَوْتَك ، فلو قَرَأْتَ أَصْبَحْتْ ظُلَّةٌ بين السماء والأرضِ ، يتراءاها الناسُ ، فيها الملائكةُ » .

طب عن محمود بن لبيد عن أسيد بن حُضَيْر : أنه قرأ ليلة وفرسُه مربوطٌ ؛ فأدارَ الفرس فى رباطه ، فانصرف فذكر ذلك لرسول الله ﷺ قال : فذكره .

٤٢/ ٣٩١٥ ـ « اقرأ يا أُسَيْدُ فإِنَّ ذلك مَلَكٌ استمع القرآن » .

عبد الرازق فى المصنف ، طب عن أبى سلمة قال : بينا أسيدُ بنُ حُضَيْر ، يصلِّى بالليل ، قال : إذْ غشينى مثلُ السَّحَابة ، فيها مثلُ المصابيح ، فانصرفت ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ حين أصبحت ، قال : فذكره .

٤٣/ ٣٩١٦ ـ « اقرأ القرآن [1] فى كل شهرٍ ، قال : إنى أجدُ قُوةً قال : فاقرأه فى عشرين ليلة . قال : إنى أجد قوَّةً ، قال : فاقرأهُ فى عشرٍ قال : إنى أجد قوةً ، قال : فاقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك » .

خ ، م ، د عن ابن عمر [2] .

٤٤/ ٣٩١٧ ـ « اقْرأ الْقُرآن فى شهرٍ ، قال : إنَّ بِى قُوَّةً ، قال : اقْرَأْهُ فى ثَلاثٍ » .

د ، حل عن ابن عمرو .

٤٥/ ٣٩١٨ ـ « اقرأ القُرآنَ فى خَمس [3] » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٦/ ٣٩١٩ ـ « اقرأ القرآن فى أَرْبَعينَ [4] » .

ت حسن غريب عن ابن عمرو .

٤٧/ ٣٩٢٠ ـ « اقْرأ القُرآنَ فى ثلاثٍ إن استطعت [5] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٩ .

(٢) فى الصغير (عن ابن عمر) قال المناوى ج ٢ ص ٦٠ (ابن الخطاب) وكذلك فى الفتح الكبير ج ١ ص ٢١٧ والرواية مشهورة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، كما هنا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣١ ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣٠ ورمز لضعفه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣٢ ورمز لضعفه .

حم ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، طب عن سعد بن المنذرى الأنصارى ، وماله غيره .

٤٨/ ٣٩٢١ ـ « اقرأ عليَّ القُرآن . قـال : يا رسولَ الله أقْرأُ عَلَيْكَ ، وعليك أُنْزِل ؟ ، قال : إنى أشْتَهِى أنْ أسْمَعَهُ من غَيْرِى [١] » .

خ ، م ، د عن ابن مسعود .

٤٩/ ٣٩٢٢ ـ « أقرأْ المعوَّذاتِ فى دُبرِ كلِّ صلاة [٢] » .

د ، طب ، حب عن عقبة بن عامر .

٥٠/ ٣٩٢٣ ـ « اقْرأ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ نَمْ على خَاتمتها ، فإِنَّها براءة من الشرك » .

(طب ، حب ، اقراءوا) حم ، د ، ت ، ك ، هب عن فروة بن نوفل عن أبيه .

٥١/ ٣٩٢٤ ـ « اقْـرأ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، عندَ مَنَامِكَ ، فَـإِنَّهَـا براءةُ من الشرْكَ » .

هب عن أنس .

٥٢/ ٣٩٢٥ ـ « اقـرأْ يَا جَـابِرُ : ﴿ قُلْ أَعُـوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و : ﴿ قُلْ أَعُـوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾، ولن تقرأ بمِثلهما » .

ن حب عن جابر .

٥٣/ ٣٩٢٦ ـ « اقْرأْ يا معاذُ ، ولا تَهْمِزْ » .

الخطيب عن ابن مسعود ﷺ .

٥٤/ ٣٩٢٧ ـ « اقْرَأ المَعُوِّذتين ، فإِنَّكَ لا تقرأُ بِمثلهِما » .

طب عن عقبة بن عامر .

---

(١) الحديث فى البخارى فى باب التفسير بلفظ: فإنى أحب أن أسمعه من غيرى ، وتمامه فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغـت : « فكيف إذا جئنا من كل أمـة بشهيـد وجئنا بك على هؤلاء شـهيدا » . قـال : أمسك فـإذا عيناه تذرفان » .

(٢) الحديث فى الصـغير بـرقم ١٣٣٤ وقال المناوى : وصححـه ابن حبان، ورواه عنه التـرمذى وحسـنه ، والنسائى والحاكم وصححه .

٥٥/ ٣٩٢٨ ـ « اقْرَأْ القرآن فى كل شهرٍ ، اقرأْهُ فى خمس وعشرين ، ، اقرأه فى خمسَ عشرَةَ ، اقرأه فى عشرٍ ، اقرأه فى سبعٍ ، لاَ يَفْقَهُهُ من يقرأه فى أقلِّ من ثلاثٍ » .

حم عن ابن عمرو .

٥٦/ ٣٩٢٩ ـ « اقْرَأْ القرآن ما نهَاك ، فإِذَا لم يَنْهَكَ فلست تَقْرَؤُهُ [١] » .

الديلمى عن ابن عمرو .

٥٧/ ٣٩٣٠ ـ « اقْرَأْ القُرآن بالحزَنِ ، فإِنَّهُ نَزَلَ بالْحَزَنِ [٢] » .

طس ، ع ، وأبو السَّجَزِى فى الإِبانه : عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٥٨/ ٣٩٣١ ـ « اقْرءُوا القرآنَ ما ائْتَلَفَتْ عليه قلوبُكُمْ ، فإِذَا اختلفتم فيه فَقُومُوا [٣] » .

حم ، خ ، م ، ن ، والدارمى ، وأبو عوانة ، حب عن جندب رضي الله عنه .

٥٩/ ٣٩٣٢ ـ (« اقْرَءُوا القرآنَ قبل أن يأتى قومٌ يتعجَّلون أجرَه ولا يتَأَجَّلُونَهُ » .

حم من حديث [٤]) .

٦٠/ ٣٩٣٣ ـ « اقْرَءُوا القرآنَ ، فإِنَّه يأتى يومَ القيامَة شفيعًا لأصْحَابه ، اقْرَأُوا الزهراوَيْنِ البقرةَ وآل عمْرَانَ ؛ فإِنَّهُمَا يأتيان يومَ القيامَة كأَنَّهُما غمامتان ، أوْ غَيَابتَانَ ، أوكأَنَّهُمَا فِرْقانِ من طيرٍ صَوَافَّ ، تُحَاجَّان عن أَصحابهما ، اقرءُوا سورةَ البقرة ، فإِنَّ أَخْذَهَا بَركةَ وتركَهَا حَسْرَةٌ ، ولا تستطيعُها البَطَلَةُ [٥]) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٣٣ ورمز لضعفه ورواه أبو نعيم ، والطبرانى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣٥ ورمز لضعفه ، وخرجه العقيلى فى الضعفاء وابن مردويه فى التفسير، والحزن بالتحريك : ترقيق الصوت والتخشع والتباكى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣٦ وقال المناوى : ورواه مسلم ، والطبرانى ،عن ابن عمر والنسائى عن معاذ والاختلاف فى فهم المعنى ونهى عنه حتى لا يصل به الاختلاف إلى مالا تحمد عقباه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وستأتى رواية أحمد ، وأبى دواد له مع اختلاف يسير فى اللفظ من حديث جابر وهى فى الصغير برقم ١٣٤١وذكر المناوى فى شرحه أن لفظ أحمد « يتعجلون أجره ولا يتأملونه » وهكذا جاء بإسقاط الراوى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣٣٧ وفى مختصر صحيح مسلم برقم ٢٠٩٥ ، وفيه قال معاوية بن سلام ـ أحد رجال هذا الحديث (بلغنى أن البطلة السحرة ومعنى فرقان : قطعيان وجماعتان ، وصواف جمع صافة وهى من الطيور ما تبسط أجنحتها فى الهواء .

أبو عبيد ، حم ، م ، وحميد بن زنجويه ، وابن الضريس ، حب ، طب ، ك ، ق عن أبي أمامة .

٦١/ ٣٩٣٤ ـ « اقْرَءُوا القرآن ، فإن الله تَعَالى لا يُعذِّب قَلْبًا وَعَى القرآنَ [١] » .

تمام ، وابن عساكر عن أبي أمامة .

٦٢/ ٣٩٣٥ ـ « اقرءُوا القرآن فإنكم تُؤْجَرون عليه ، أما إني لا أقول (الـم) حرفٌ ، ولكن ألفٌ عشرٌ ، ولامٌ عشرٌ ، وميمٌ عَشْرٌ ، فَتلْك ثلاثون [٢] » .

أبو جعفر النحاس في كتاب الوقف والإبتداء ، وأبو نصر السجزي في الإبانة . والخطيب ، والديلمي عن ابن مسعود .

٦٣/ ٣٩٣٦ ـ « اقرءُوا كما عَلِمْتُمْ ، فإنَّما أَهْلَك من كان قَبْلكُم اختلافُهم على أنْبيَائهم » .

ابن جرير عن ابن مسعود .

٦٤/ ٣٩٣٧ ـ « اقْرءُوا القرآنَ بِلُحونِ العربِ وأصواتِها ، وإياكم ولُحونَ أهلِ الفسْقَ، وأهل الكتابَيْن ، وسيجيءُ قومٌ من بعدي يُرَجِّعونَ بالقرآنِ ترجيع الغناء ، والرَّهْبانيَّة ، والنَّوْح لا يجاوز حناجرَهم ، مفتونة قلوبُهم ، وقلوبُ الذين يُعْجِبهُم شأنُهم [٣] » .

محمد بن نصر في الصلاة ، وأبو نصر السجزي في الإبانة ، عد ، هب عن حذيفة .

٦٥/ ٣٩٣٨ ـ « اقرءُوا القرآن وابْكُوا ؛ فإن لم تبكُوا فتبَاكَوْا ، ليس منا من لم يتغَنَّ بالقرآن » .

ابن نصر عن أبي سعد بن وقاص .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٣٤٠ ورمز لحسنه .

(٢) يشهد لهذا حديث رواه الحاكم في مستدركه ج ا ص ٥٥٥ وقد رواه ابن مسعود مطولا وفي ختامه (اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم حرف ولكن ألف ، ولام ، وميم ـ وفيه إبراهيم بن مسلم قال الذهبي : ضعيف .

(١) الحديث في الصغير رقم ١٣٣٩ قال ابن الجوزي في العلل : حديث لا يصح ،وقال الهيثمي فيه راو لم يسم .

٦٦/ ٣٩٣٩ ـ « اقرءُوا القرآنَ ، واعْملوا به ، ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تَغْلُوا فيه ، ولا تَأْكُلُوا به ، و لا تَسْتكْثِروا به » .

حم ، ع ، طب ، هب عن عبد الرحمن بن شبل (ورجاله ثقات) [١] .

٦٧/ ٣٩٤٠ ـ « اقرءُوا القرآن ، وسَلُوا الله بِهِ ، قبل أن يأتى قومٌ يَقْرءُون القرآن فيسألونَ بِهِ النَّاس » .

حم ، طب ، هب عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٦٨/ ٣٩٤١ ـ « اقرءُوا القرآن على سبعة أحرفٍ ، فأَيُّمَا قرأتم أصبْتُمْ ولا تَمَارَوْا فيه؛ فإِنَّ المِرَاء فيه كُفْرٌ » .

هب عن عمرو بن العاص .

٦٩/ ٣٩٤٢ ـ « اقْرِئْ قَوْمَكَ السلام ؛ فإِنهم ـ ما عَلِمْتُ ـ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ [٢] » .

ط ، حم ، عن أنس ، ت حسن غريب ، طب ، ك ، ض عن أنس عن أبى طلحة رضي الله عنه .

٧٠/ ٣٩٤٣ ـ « اقرءُوا القرآنَ ، وابْتَغوا بِهِ الله ، من قبلِ أن يأتى قومٌ يقيمُونَهُ إقامة القِدْح ، يَتَعَجَّلُونَهُ ولا يتأجّلونه [٣] » .

حم ، د ، وابن منيع ، هب ، ض عن جابر .

٧١/ ٣٩٤٤ ـ « اقرءُوا هاتين الآيتين التى فى آخِرِ سُورة البقرةِ فإِنَّ ربى أعطانيهما من تحت العرشِ» .

حم ، طب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٧٢/ ٣٩٤٥ ـ « اقرءُوا سورةَ البقرةِ فى بُيُوتكم ؛ فَإِن الشَّيطانَ لايَدْخُلُ بيتًا تُقْرأُ فيه سورةُ البَقَرَةَ » .

ك ، هب عن ابن مسعود .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٣٣٨ وقال ابن حجر فى الفتح : سنده قوى .

(٢) الحديث رواه الترمذى فى « باب : فضل الأنصار وقريش » « جـ ٢ ص ٣٢٤ » وقد قاله ﷺ لأبى طلحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤١ قال الديلمى : وفى الباب سهل بن سعد وأنس ، وقد مرت رواية أحمد برقم ٣٩٢٩ ـ القدح : السهم والمراد بالتعجل تعجل ثواب الدنيا ومعنى يتأجلونه : يدخرون ثواب ذلك لآخرتهم .

٣٩٤٦/٧٣ - « اقرءُوا سورةَ البقرةِ فى بُيُوتكم ، ولا تَجْعَلُوها قُبُورًا [(١)] » .

هب ، عن الصَّلْصَال .

٣٩٤٧/٧٤ - « اقرءُوا (هود) يومَ الجمعةِ [(٢)] » .

الدارمى ، د ، فى مراسيله ، وأبو الشيخ وابن مرْدويه معًا فى التفسير، هب عن كعب مرسلاً » .

٣٩٤٨/٧٥ - « اقرءُوا القرآنَ ، واتَّبِعُوا ما فيه » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٣٩٤٩/٧٦ - « اقرءُوا (يس) ، فإنَّ فيها عَشْرَ بركات ، ما قرأها جائعٌ إلا شَبِعَ ، وما قرأها عار إلا اكتسى ، وما قرأها أعْزَبُ إلا تَزَوَّجَ ، وما قرأها خائفٌ إلا أَمِنَ ، وما قرأها مُحزَنٌ إلا فَرِحَ ، وما قرأها مسافرٌ إلا أُعين على سَفَرِه ، وما قرأها رجلٌ ضَلَّتْ له ضالَّةٌ إلا وجدها ، وما قرئت على ميِّتٍ إلا خُفِّفَ عنه ، وما قرأها عطشانُ إلا رَوِى ، وما قرأها مريض إلا بَرَأَ » .

الديلمى (عن على) وفيه مسعدة بن اليَسَع كذابٌ (قال الحافظ شمس الدين السخاوى : رحمه الله فى بعض مصنفاته : سند هذا الحديث ضعيف جداً) [(٣)] .

٣٩٥٠/٧٧ - « اقرءُوا على موتاكم (يس) [(٤)] » .

حم ، د ، هـ ، ن ، حب ، طب ، ك ، ق عن معقل بن يسار .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٢ وذكر بقيته « ومن قرأ سورة البقرة توج بتاج فى الجنة » [هب] عن الصلصال ابن الدلهمس ، بدال مهملة ثم ميم مفتوحات ، قال الذهبى صحابى له حديث عجيب المتن والإسناد - وأشار به إلى هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٣ بلفظ « اقرءوا سورة هود يوم الجمعة » وقال الحافظ ابن حجر حديث مرسل ، وسنده صحيح .

(٣) مابين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٤ قال النووى فى الأذكار : إسناده ضعيف ، فيه مجهولان لكن لم يضعفه أبو داود ، وقال ابن حجر : اعله ابن القطان : بالاضطراب ، وبالوقف ، وبجهالة حال رواية أبى عثمان وأبيه ويسمى بالنهدى ، ونقل ابن العربى عن الدار قطنى : أنه حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن وقال : لا يصح فى الباب حديث .

٧٨/ ٣٩٥١ ـ « اقرءُوا على من لَقِيتُمْ مِن أُمَّتِى بَعْدِى السَّلاَمَ الأولَ فالأَوَّلَ ، إلى يوم القيامَةِ (١) » .

الشيرازى فى الألقابِ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٧٩/ ٣٩٥٢ ـ « اقرءُوا القرآن، واسْألُوا الله به ، فإِنَّهُ سيقْرَؤُهُ أقوامٌ يقيمونه إقامة الْقِدْحِ ، يتعجَّلُونه ، ولا يتأجَّلونهُ (٢) » .

ش عن محمد بن المنكدر مرسلاً .

٨٠/ ٣٩٥٣ ـ « اقْرَأَنِى جِبْرِيلُ القرآن على حَرْفٍ ، فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أستزيدهُ فيزيدُنى حتى انْتهى إلى سبعةِ أحرفٍ (٣) » .

حم ، خ ، م ، وابن جرير عن ابن عباس .

٨١/ ٣٩٥٤ ـ « اقْرَبُ الناسِ من درجة النُّبُوَّة ، أَهْلُ الجهادِ وأَهْلُ العلمْ ؛ لأن أهل الجهاد يُجاهِدُون على ما جاءت به الرُّسُلُ ، وأمَّا أهلُ العِلم فَدَلُّوا النَّاسَ على ما جَاءَتْ بِهِ الأنبياءِ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٨٢/ ٣٩٥٥ ـ « اقْرَبُ ما يكون العَبْدُ من الله تعالى إذا كان وَهُوَ ساجد (٤) » .

ابن النجار عن عائشة ، طب عن ابن مسعود .

٨٣/ ٣٩٥٦ ـ « اقْرَبُ ما يكونُ الرَّبُ من الْعَبْدِ فى جوفِ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فإنِ استطعت أن تكونَ مِمَّنْ يذكرُ الله فى تلك الساعة فَكُنْ (٥) » .

ت حسن صحيح غريب ، ك عن أبى أمامة عن عمر ابن عبسة .

٨٤/ ٣٩٥٧ ـ « اقْرَبُ ما يكونُ العبدُ من ربِّه وهو ساجدٌ ، فأَكْثِرُوا الدُّعاء (٦) » .

م ، د ، ن عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٥ لكنه قال عن أبى سعيد الخدرى قال : جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة ونحن ثلاثون رجلا فودعنا وسلم علينا ودعا لنا ووعظنا وقال : اقرءوا والخ .

(٢) انظر الحديث رقم ٣٩٢٩ ، ٣٩٤٠ . (٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٦ .

(٤) فيما عدا نسخة تونس « إذا كان ساجداً » أنظر رقم ٤٠٤٩ كبير .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٩ قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى وصححه الترمذى والبغوى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٣٤٨ ورمز لصحته وقال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

٨٥/ ٣٩٥٨ ـ « اقْرَبُ ما يكونُ العبد من اللهِ وهو ساجدٌ ».

البزار عن ابن مسعود .

٨٦/ ٣٩٥٩ ـ « اقْرَبُ ما يكون الرَّبُّ عزَّ وجلَّ من العبدِ جوفَ الليلِ الأخير ، فإن استطعت أن تكونَ ممن يذكُر اللهَ فى تلكَ الساعة فكُنْ ، فَإِنَّ الصَّلاةَ محضُورةُ مشْهودةٌ إلى طلوعُ الشَّمْسِ ، فإنَّها تطلُعُ بين قَرْنَى الشيطانِ ، وهى ساعةُ صلاة الكُفَّارِ ، فدع الصلاة حتى ترتفعَ قيدَ رُمْحٍ ، ويذهب شُعاعُهَا ثم الصلاةُ محضورةٌ مشهودةٌ حتى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعتدالَ الرُّمْح نِصفَ النهارِ ، فإنها ساعةٌ تُفْتَحُ فيها أبوابُ جَهَنَّم ، وتُسْجَرُ [1] ؛ فدع الصلاةَ حتَّى يفىءَ الفَىْء [2] ، ثم الصلاةُ محضورةٌ مشهودةٌ حتى تغيبَ الشمسَ ، فإنها تغيب بين قَرْنَى الشيطانِ ، وهى صلاة الكفَّارِ » .

ن عن أبى أمامة عن عمرو بن عبسة .

فى الصغير وليس فى الكبير

٣٩٤٧ ـ « اقربُ العملِ إلى الله عزَّ وجلَّ الجهادُ فى سبيل الله ولايُقاربُهُ شىءُ » .

تخ عن فضالة بن عبيد (ح) .

٨٧/ ٣٩٦٠ ـ (« أُقرُّكُمْ ما أقرَّكُم الله ، على أَنَّ التَّمرَ بَيْننَا وبَيْنَكُمْ » .

مالك مرسلاً ، وهو فى أفراد البخارى متصلاً : من حديث ابن عمر ، عن عمر : أن النبى ﷺ عامل أهلَ خيبرَ على أموالهم وقال : نُقِرُّكُمْ ما أَقَرَّكُمْ اللهُ [3] » .

٨٨/ ٣٩٦١ ـ « أقربكم منى مَجْلِسًا يومَ القِيامَةِ أحسَنُكم خُلُقًا » .

ابن النجار عن على رضي الله عنه .

---

(١) تسجر أى توقد ، قال الخطابى : قوله « تسجر جهنم » و « بين قرنى الشيطان » وأمثالهما من الألفاظ الشرعية التى أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ، ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها أ .هـ نهاية .

(٢) الفئ الظل الذى يكون بعد الزوال ، « فى لفظ أقرب فى الصغير وليس فى الكبير » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

٨٩/ ٣٩٦٢ ـ « أقربكم مِنِّى مَجْلسًا يومَ القيامةِ من خَرَجَ من الدُّنْيا كهيئته ما تركتُه فيها » .

ش ، عن أبى ذر .

٩٠/ ٣٩٦٣ ـ « أَقِرُوا الطَّيْرَ فى مَكنَّاتها (١) » .

حم ، د ، ك ، ق عن أم كرز .

٩١/ ٣٩٦٤ ـ « أَقِرُّوا عَلَى سَكِينَتِكُمْ ، فقد انقطعت الهِجْرَةُ ؛ ولكن جهادٌ ونيةٌ ، وإذا استُنْفِرْتُمْ فانْفِروُا » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

٩٢/ ٣٩٦٥ ـ « أقْسَمَ الخوفُ والرجاءُ أن لا يجتمعا فى أحدٍ فى الدنيا ، فَيَرِيحَ ريحَ النَّارِ ، ولا يَفْتَرِقا فى أحدٍ فى الدنيا فَيَرِيحَ رِيحَ الجنَّةِ (٢) » .

هب عن واثلة .

٩٣/ ٣٩٦٦ ـ « اقْسِمُوا المالَ بينَ أهلِ الفَرَائِضِ على كِتابِ الله ، فما تَرَكَتِ الفرائضُ فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ (٣) » .

عب ، م ، د ، هـ عن ابن عباس رضي الله عنه .

٩٤/ ٣٩٦٧ ـ « أَقْصِرْ من جُشائِكَ ؛فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فى الدُّنيا أكثرُهم جوعًا فى الآخِرة » .

ك ، عن أبى جُحَيفَةَ .

---

(١) فى مرتضى والخديوية . وهو فى الصغير برقم ١٣٥٠ « على مكناتها » بفتح الميم وكسر الكاف وشد النون أو تخفف جمع مكنة ، أى أقروها فى أوكارها . فلا تنفروها عن بيضها ، ورواه أبو داود فى العقيقة ، والحاكم فى الذبائح ، وقال : صحيح وأقره الذهبى من حديث سباع بن ثابت ، لكنه قال فى الميزان : سباع لا يكاد يعرف وأورد له هذا الخبر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥١ قال المناوى : وروى نحوه الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أنس ولفظهم دخل النبى صلى الله عليه وسلم على شاب وهو فى الموت ، فقال : كيف تجدك ؟ فقال : أرجو الله ، وأخاف ذنوبى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان فى قلب مؤمن فى هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنة مما يخاف .

(٣) الفرائض : الحصص المقدرة فى كتاب من تركة الميت المبينة فى الكتاب والسنة لأهلها ومعنى لأولى : لأقرب .

٩٥/ ٣٩٦٨ ـ «اقضِ بينَهُما يا عمْرُو ، فإذا قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ أَصَبْتَ بينهما القضاءَ فلكَ عشرُ حَسَناتٍ ، وإنْ اجْتَهدت فأخطأتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ » .

حم ، طب عن عَمْرُو (١) .

٩٦/ ٣٩٦٩ ـ « اقضِ بينهُما : على أنَّك إن أَصَبْتَ فلكَ عَشْرُ أجورٍ ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجرٌ » .

ك، وتعقِّب (٢) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٩٧/ ٣٩٧٠ ـ « اقْضِ بينهمْ ، فإنَّ الله مع القاضِي ما لم يَحِفْ عَمْدًا » .

طب ، ك عن معقل بن يسار .

٩٨/ ٣٩٧١ ـ (« اقضِ دَيْنَكَ (٣) » .

ع عن أبى هريرة قال رجل : يا رسول الله ﷺ عليَّ حجة الإِسلام ، وعَلَيَّ دينُ قال: اقضِ وذكره » .

٩٩/ ٣٩٧٢ ـ « اقضُوا الله ؛ فالله أحقُّ بالْوَفَاءِ (٤) » .

خ عن ابن عباس .

١٠٠/ ٣٩٧٣ ـ « اقضِيا يومًا آخرَ مكانَه » .

ت عن عائشة ، قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين ، فَعَرضَ لنا طعامٌ اشتهيناه ، فأكلنا منه ، فقال رسول الله ﷺ ، فذكره (٥) .

---

(١) فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ١٩٥ « عن عمرو بن العاص قال : جاء رسول الله ﷺ خصمان قال لعمرو: اقض بينهما قال :أنت أولى بذلك منى يا رسول الله . قال : وإن كان قال : فإذا قضيت بينهما فمالى ؟ قال: إن كنت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة ـ قلت : له فى الصحيح إن أصبت فلك أجران وإن أخطأت فلك أجر . رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه من لم أعرفه » اهـ .

(٢) قال الذهبى فى التلخيص ج ٤ ص ٨٨ فيه فرج بن فضالة (وفرج ضعفوه) .

(٣) ما بين القوسين فى نسختى الدار (مرتضى ، والخديوية) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٢ عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن أمى نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت . أفأحج عنها ؟ قال . حجى عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته ؟ ثم ذكره .

(٥) الحديث فى الترمذى « باب : ما جاء فى إيجاب القضاء » ج ا ص ١٤٢ .

١٠١/ ٣٩٧٤ - « أَقطَفُ القَوْمِ دَابَّةَ أميرُهم [١] » .

الخطيب ، كر عن معاوية بن قرة مرسلاً .

١٠٢/ ٣٩٧٥ - « اقطَع بالسكين ، واذكر اسمَ الله تعالى عليه ، وَكُلْ » .

حل ، هب [٢] عن ميمونة أم المؤمنين قالت : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الجُبْنِ ﷺ قال : فذكره .

١٠٣/ ٣٩٧٦ - « اقطعوا فى ربُعِ الدِّينَارِ ، ولاتقطَعُوا فيما هُو أَدْنَى من ذلك ».

حم ، ق عن عائشة .

١٠٤/ ٣٩٧٧ - « أقلُّ ما يوجد فى أمَّتى فى آخر الزمانِ دِرْهَمٌ حَلاَلٌ ، وأخ يُوثَقُ به [٣] ».

عد ، وابن عساكر ، عن ابن عمر .

١٠٥/ ٣٩٧٨ - « أقلُّ [٤] الحيض ثلاثٌ ، وأكثرهُ عَشْرَةٌ » .

طب عن أبى أُمامة رضي الله عنه .

١٠٦/ ٣٩٧٩ - (« أقلَّ سَاكِنى الجنَّة النساءُ » .

م ، من حديث عمران بن حصين [٥]) .

١٠٧/ ٣٩٨٠ - « أقَلُّ أمتى أبناءُ [٦] السَّبْعين » .

الحكيم (، وابن عساكر) عن أبى هريرة . (وسنده ضعيف) .

١٠٨/ ٣٩٨١ - « أقلُّ أمَّتى الذين يبلغونَ السبعينَ [٧] » .

---

(١) الأقطف : الأبطأ ، والمعنى : أقطف دواب القوم دابة أميرهم .

(٢) كذلك وراوه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أحمد بن الفرح الحجازى ضعفه محمد بن عوف ، وابن عدى ، ووثقه ابن أبى حاتم . وبقية رجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٤٣ « باب :ما جاء فى الجبن» لفظ (الله) سقط من مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٤ ورمز المصنف لضعفه ، فيه يزيد بن سنان ضعيف ، وقال النسائى : متروك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٧ ورمز المصنف لضعفه .

(٥) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مختصر مسلم ج ٢ ص ١٨٣ رقم ١٧٩٠ .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٥ وفى سنده محمد بن ربيعة ضعيف .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٦ وانظر الحديث السابق وما بين القوسين من هامش مرتضى .

طب عن ابن عمر ، عق عن أنس ، (رواه ابن عساكر فى مجلسه بلفظ : « أقلُّ أُمَّتى من يبلغ السبعين » وسَنَدُهُ لاَ بأْسْ به) .

١٠٩ / ٣٩٨٢ـ « أَقِلَّ من الذُّنوبِ يَهُنْ عليك الموتُ ، وأقِلَّ من الدَّيْن تَعَشْ حُراً[١] » .

هب ، وضعَّفه عن ابن عمر .

١١٠ / ٣٩٨٣ ـ « أقلَّ من الدَّيـن تَعشْ حـراً ، وأقـلَّ من الذنوبِ يَهُنْ عـليك الموتُ، وانْظُرْ فى أى نِصَابٍ تَضعُ وَلَدَكَ فإن العِرْقَ دَسَّاسٌ » .

الديلمى عن ابن عمر .

١١١ / ٣٩٨٤ ـ « أَقِلُّوا الخُرُوجَ بعدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ ، فإِنَّ للهِ دَوَابّ يَبُثُّهُنَّ فى الأرضِ فى تلك الساعة »[٢] .

حم ، د ، ن ، والشاشى ، ض عن جابر ﷺ .

١١٢ / ٣٩٨٥ ـ « أقلُّوا الخـروجَ إِذَا هدأتِ الـرِّجْلُ ، إن الله يبـعثُ من خلقِـه بالليلِ ماشاء[٣] » .

ك عن جابر .

١١٣ / ٣٩٨٦ ـ « أقلُّوا الدُّخُول على الأغنياءِ ، فـإِنَّهُ أَحْرَى أن لا تزدَروُا نِعَمَ اللهِ عزَّ وجلَّ[٤] » .

الحسين بن سفيان ، ك ، هب عن عبد الله بن الشِّخِّير .

١١٤ / ٣٩٨٧ ـ « أَقم الصَّلاةَ ، وأَدِّ الزكَـاة ، وصُمْ رمضان ، وحُجَّ البيت ، واعْـتَمِر،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٥٩ (بعد هـداة الرجل أى بعد سكون الناس عن المشى فى الطرق ليلا ـ يبثهن : يفرقهن وينشرهن ـ وقال : (قلوا) ليـفيد الإذن بالخروج لما لا بد منه ، والكف عن الخروج يمنع أن نؤذى هذه الدواب أو تؤذينا .

(٣) فى نسخة تونس « يبعث » وفى سائر النسخ « يبث » .

(٤) الحديث فى الصغيـر برقم ١٣٦٠ ، ورمز لصحته ، وصححه الحـاكم ، وأقره الذهبى ،لكن جابر بن يزيد أحد رجاله قال أبو زرعه : لا أعرفه .

وبَرّ والديك ، وَصِل رحمِك ، واقرِ الضيفَ ، وأْمُرْ بالمعروفِ ، وأنْهَ عن المنكرِ وزُل مع الحقِّ حيثُ زالَ[1] » .

خ ، فى تاريخه ، ك عن ابن عباس .

١١٥/ ٣٩٨٨ ـ « أَقم الصلاةَ ، وآتِ الزَّكاَة ، واهجُرِ السُّوءَ ، واسكُن من أَرضِ قومِكَ حيثُ شئت[2] » .

طب عن فُدَيْك .

١١٦/ ٣٩٨٩ ـ « أَقِيْلُوا ذَوِى الهيئاتِ عثراتِهم إلاَّ الحدُود[3] » .

حم ، خ ، فى الأدب ، وابن جرير ، د ، ن ، حل ، هب ، ق عن عائشة .

١١٧/ ٣٩٩٠ ـ « أَقِيلُوا ذوى الهيئاتِ زَلاَّتِهم » .

قط ، فى[4] الخطيب عن ابن مسعود ، الحاكم فى الكنى عن أنس ، حب ، والعسكرى فى الأمثال ، ق عن عائشة .

١١٨/ ٣٩٩١ ـ « أَقِيلُوا السَّخِيَّ زَلَّته فإنَّ الله آخذ بيَدِه كلَّمَا عَثَر[5] » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس .

١١٩/ ٣٩٩٢ ـ « أَقِلُيوا ذَوِى الهيئَة عَثَراتِهِمْ إلاَّ حَدًا مِنْ حُدُودِ الله » .

ابن جرير ، والعسكرى عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦٢ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن فيه محمد بن سليمان بن مسمول ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٥٥ « باب: فيمن لم يهاجر وأقام الدين وشرائعه »، عن صالح بن بشير بن فديك قال : خرج فديك إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله ﷺ : أقم الصلاة الخ . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، ورجاله ثقات إلا أن صالح بن بشير أرسله ولم يقل : عن فديك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦٣ ورمز لحسنه . وقال المناوى . بعد ذكر من ضعفوه والحاصل أنه ضعيف وله شواهد ترقيه إلى درجة الحسن .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦٤ ، ورواه الطبرانى وأبو نعيم من حديث ابن مسعود بنحوه بسند ضعيف ، ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق الدار قطنى وفى الميزان : لا يصح فى هذا شئ ا المناوى .

١٢٠/ ٣٩٩٣ ـ « أَقُولُ كما قال أخي يوسف : ﴿ قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

ابن أبي الدنيا ، فى ذم الغضب عن أبى هريرة ، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، عن أبى عمرو .

١٢١/ ٣٩٩٤ ـ « أقيموا صُفُوفكم وتَرَاصُّوا ؛ فوالذى نَفْسِي بيده إِنِّى لأَرَى الشَّيَاطينَ بين صُفُوفكم كأنَّها غَنَمٌ عفرٌ[١] » .

ط عن أنس .

١٢٢/ ٣٩٩٥ ـ « أقيموا صُفُوفكم وتَرَاصُّوا ؛ فإنى أَرَاكُمْ من وَرَاءِ ظَهْرِى[٢] » .

خ ، ن ، حب عن أنس .

١٢٣/ ٣٩٩٦ ـ « إِقيمُوا الرُّكُوعَ[٣] والسُّجُود ، فو الله إني لأَراكُمْ من بعد ظَهْرِي إذا ركَعْتُمْ وإذا سَجَدْتُمْ » .

خ ، م عن أنس .

١٢٤/ ٣٩٩٧ ـ « أَقيمُوا صُفُوفكم لا يَتَخَلَّلكُمْ الشَّيَاطِينُ كأنها أولاد الحَذَفِ ، قيل : يا رسول الله ! وما أولاد الحَذَفِ ؟ قال : سُودٌ جُرْدٌ تكون بأَرْضِ اليَمنِ[٤] » .

حم ، ش ، ك ، ض عن البراء بن عازب .

١٢٥/ ٣٩٩٨ ـ « أقيموا الصَّفَّ فى الصلاة ، فإن إقامةَ الصفِّ من حُسْنِ الصلاةِ[٥] .

عب ، حم ، م ، حب عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧١ ورمز لصحته . عفر : بيض ليس بياضها بناصع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧٠ ورمز لضعفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧٢ وفى نسخة (من بعدى) ورمز له بالصحة .

(٤) « الحذف : هى الغنم الصغار الحجازية ، واحدتها حذفة للتحريك وقيل : هى صغار جرد ليس لها أذناب ، يجاءبها من حرش اليمن » النهاية .

(٥) الحديث فى الصغير بلفظ (الصفوف) برقم ١٣٦٨ من رواية مسلم عن أبى هريرة ، وقال المناوى : ورواه عنه البخارى فى آخر حديث ولفظه (إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فلا تختلفوا عليه ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا . ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين، وأقيموا الصف فى الصلاة الخ ... » .

١٢٦/ ٣٩٩٩ ـ «أقيموا صفوفكُمْ ، فوالله لتقيمُنَّ صُفُوفَكُمْ ، أو ليخالِفَنَّ الله بين قلوبكُمْ (١) » .

د ، ق ، حب عن النعمان بن بشير .

١٢٧/ ٤٠٠٠ ـ « أقيموا الصُّفوفَ ؛ فإنما تَصفُّونَ بصُفُوف المَلائكَة ، وحاذُوا بين المَناكبِ ، وسُدُّوا الخَلَل ، ولينُوا بأيدى إخوانكم ، ولا تَذَرُوا فُرُجاتٍ للشَّيطان ، ومن وَصَلَ صَفًّا وصله اللهُ ، ومن قطع صَفًّا قطعه اللهُ » .

حم ، د ، طب ، ق عن ابن عمر (٢) .

١٢٨/ ٤٠٠١ ـ « أقيموا صُفُوفَكمْ ؛ فإنَّ من حُسْنِ الصَّلاةِ إقامةَ الصُّفوفِ » .

ش عن أنس .

١٢٩/ ٤٠٠٢ ـ « أَقِيموا الصَّلاَةَ ، وآتُوا الزَّكَاة ، وحُجُّوا ، واعْتَمِرُوا ، واسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمْ بِكُمْ (٣) » .

طب عن سمرة ، وحُسِّن .

١٣٠/ ٤٠٠٣ ـ « أَقِيمُوا حُدُود الله تعالى فى البعيدِ والقريبِ ولا تأخذْكُم فى الله تعالى لَوْمَةُ لائِمٍ (٤) » .

هـ ، طب ، ق عن عبادة بن الصامت.

١٣١/ ٤٠٠٤ ـ « أَقِيمُوا صُفُوفكُمْ فإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ من تَمَامِ الصَّلَاةِ » .

حب عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦٩ ورمز لحسنه . قال النعمان : رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبته وكعبه بكعبه » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٢٦٧، وصححه ابن خزيمة ، والحاكم ورمز المؤلف لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧٣ ورمز لحسنه قال الهيثمى : وفيه عمران القطان استشهد به البخارى وضعفه آخرون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦٥ من رواية ابن ماجه فقط . قال الذهبى : أسناده واه جدا ، وقال المنذرى: رواته ثقات . إلا أن ربيعة بن ماجد لم يروه عنه إلا أبو صادق .

١٣٢/ ٤٠٠٥ ـ « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فإِنَّ تَمَامَ الصَّلَاةِ إقامَةَ الصَّفِّ » .

حل عن أنس .

١٣٣/ ٤٠٠٦ ـ « أقيموا صُفُوفكُم ، أو ليخالفنَّ اللهُ بين وجُوهِكُمْ يومَ القِيامةِ » .

طب عن النعمان بن بشير .

١٣٤/ ٤٠٠٧ ـ « أقيمُوا الحدودَ على ما مَلكَتْ أيْمَانُكُمْ » .

ش ، د ، ن ، وابن جرير ، ق عن على (وفى سندِه [١] ، عبد الأعلى بن عامر الثعلبى الكوفى صدوق ـ يَهِمُّ ـ أخرج له [عد]) .

١٣٥/ ٤٠٠٨ ـ « أقيموا الصُّفُوفَ ، فإنَّما تَصفُّونَ بصفُوف الملائكة ، حاذُوا بين المَناكِبَ ، وسُدُّوا الخَلَلَ ، ولا تَذَرُوا الفُرجاتِ للشياطين ، ومن وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ » .

البغوى عن أبى شجرة كثير بن مرة ، وقال : يشك فى صحبته .

١٣٦/ ٤٠٠٩ ـ « أقيموا الصُّفوفَ ، وحاذُوا المناكب ، وأنصتوا فإِنَّ أَجْرَ المُنْصِتِ الَّذِى لا يَسْمع كأَجْرِ المُنْصِتِ الذى يَسْمَع [٢] » .

عبد الرزاق : عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وعن موسى بن عقبة مرسلاً .

الهمزة مع الكاف

١/ ٤٠١٠ ـ « أكْبَرُ الكبائر : الشركُ بالله ، وعُقُوقُ الوالدين ومَنْعُ فَضْلِ المَاءِ ، ومَنْعُ الفَحْلِ » .

ز عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

(فى الصغير وليس فى الكبير)

حديث رقم ١٣٦١ ونصه فى الصغير « أقلى من المعاذير » [فر] عن عائشة ، ورمز المصنف لضعفه ووجهه أن فيه محمد بن عمار بن حفص قال الذهبى : لينه البخارى ، وحارثة بن محمد تركوه .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٦٦ : عن زيد بن أسلم مرسلا ، وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه ، وفيه (وحاذوا بالمناكب) .

٢/ ٤٠١١ ـ « أكْبَرُ الكبائر : الإشْراكُ باللهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ وعُقُوقُ الْوَالدِيْنِ ، وشهادةُ الزُّورِ ، أو قول الزُّورِ (١) » .

خ عن أنس .

٣/ ٤٠١٢ ـ « أكْبَرُ الكبائر : عقوقُ الوالدين : يَسُبُّ الرجلُ أبا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، ويَسُبُّ أمهُ ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ » .

حم ، عن ابن عَمْرو .

٤/ ٤٠١٣ ـ « أكْبَرُ الكبائر : حُبُّ الدنيا (٢) » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٥/ ٤٠١٤ ـ « أكْبَرُ دُعَائى ودُعاء الأنْبيَاء قَبْلى بعَرفَةَ : لاَ إِلهَ إلاَّ اللهُ وحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، ولَهُ الْحَمدُ ، وَهُوَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُوراً ، وفى سَمْعِى نُوراً ، وَفِى بَصَرِى نُوراً ، اللَّهُمَّ اشْرَحَ لِى صَدْرِى ، وَيَسِّرَ لِى أَمْرِى ، وأَعُوذُ بك من وَسْوَاسِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ من شَرِّ مَا يَلِجُ فِى اللَيْلِ ، وشَرِّ ما يَلِجُ فى النَّهَارِ ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ به الرِّيَاحُ ، ومن شَرِّ بَوَائِقَ الدَّهْرِ » .

ق ، وضَعَّفَهُ عن على .

أحاديث فى الصغير وليست فى الكبير

مبدوءة بلفظ (أكبر)

١/ ١٣٧٦ ـ « أكبرُ الكبائرِ سُوءُ الظَّنِّ بالله » .

فر عن ابن عمرو ورمز لضعفه .

٢/ ١٣٧٧ ـ « أكبرُ أُمَّتِى الَّذِينَ لم يعطَوْا فَيبْطَرُوا ، ولم يُقَتَرْ عليهم فيسأَلُوا » .

تخ ، والبغوى ، وابن شاهين عن الجذع الأنصارى ، ورمز لحسنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧٤ إلى وشهادة الزور ، ورمز له بالصحة والعدد ليس للحصر فالكلام على تقدير ذكر البعض .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧٥ ورمز لضعفه قال المناوى : لأن فيه حمداً أبو سهيل . قال فى الميزان : طعن ابن منده : فى اعتقاده .

٦/ ٤٠١٥ ـ « أكتُبْ ، فوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لايخرجُ منه إلا حقٌّ » .

حم ، د ، ك عن ابن عمرو .

٧/ ٤٠١٦ ـ « أكتبُوا العِلْم ، قبل ذَهَابَ العلماء ، وإنما ذهابُ العِلْم مَوْتُ العُلَمَاءِ » .

ابن النجار ، عن حذيفة .

٨/ ٤٠١٧ ـ « اكْتُبُوا ، ولا حَرَجَ » .

الحكيم ، طب ، وسمويه ، والخطيب فى كتابِ تقييد العلم عن رافع بن خَدِيج ، قال : قلت : يا رسول الله : إنَّا نسمع منك أشياء ، فنكتبها ، قال : فذكره .

٩/ ٤٠١٨ ـ « أكتَحِلُوا بالإِثْمِدِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُوا البَصَر ويَنْبُتُ الشعْرَ » .

ت حسن عن ابن عباس .

١٠/ ٤٠١٩ ـ «اكتَحلوا بالإِثْمِدِ ، فَإِنَّهُ يُجفُّ الدَّمْعَةَ وَيُنْبِتُ الشعْرَ » .

ابن النجار عن جابر .

١١ / ٤٠٢٠ ـ « اكتَحِلوا بالإِثْمِدِ ، المُرَوِّح ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصر ، ويُنْبِتُ الشَّعْر [(١)] » .

حم عن عبد الرحمن بن النعمان الأنصارى عن أبيه عن جده .

١٢/ ٤٠٢١ ـ « أكتم الخِطْبَة ، ثُمَّ تَوَضَّأْ ، فأَحْسِنْ وُضوءَك ، ثم صلِّ ما كَتَب الله لك، ثمَّ أحمد ربَّكَ ومَجِّدْهُ ، ثم قلْ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تقدرُ ولا أقدرُ ، وتعلَمُ ، ولا أَعلَمُ ، وأنت علاَّمُ الغيوب ، فَإِن رأيتَ لى فى فُلانَة ـ يُسَمِّيها باسمها ـ خيراً فى دينى ، ودنياى ، وآخرتى فاقْدُرْها لِى ، وإن كان غيرُها خيراً لى منْها فى دينى، ودنياى ، وآخرتى ، فاقْدُرْها لى » .

حم ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، طب ، وأبو نعيم ، ق ، ض ، وابن عساكر عن أيوب ابن خالد بن أبى أيوب الأنصادى ، عن أبيه عن جده ، وقال ابن عساكر : غريب ، وقال : [ك] سنةٌ عزيزةٌ ، تفرَّد بها أهلُ مصرَ ، ورواتها ثقات [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ١٣٧٨ (الإثمد : حجر معدنى معروف ، وقيل : كحل أصبهانى أسود ـ المروح : اسم مفعول أى المعطر بنحو مسك . كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن ـ يجلو البصر : يزيد نور العين ـ ينبت الشعر : شعر الأهداب .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٢ ص ١٦٥ « كتاب النكاح » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

١٣/ ٤٠٢٢ ـ « اكتُمْ عليَّ يا عُبَادَةُ حَيَاتِي . أحبُّ أصْحَابِي إلىَّ أبو بكرٍ ، ثُمَّ عُمَر ، ثُمَّ عليٌّ قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : مَنْ عسى أن يكون بعدَ هَؤلاء : إلا الزبيرُ ، وطَلْحَةُ ، وأبو عبيدة ، ومعاذ ، وأبو طلحة وأبو أيوبَ ، وأنت يا عبادةُ ، وأُبَيُّ بن كعب ، وأبو الدَّرداء، وأبو مسعود ، وابن عوف ، وابنُ عَفَّان ، ثم هؤلاء الرهطُ من الموالى : سلمانُ ، وصهيبٌ ، وبلالٌ، وسالمٌ مولى أبى حذيفة هؤلاء خَاصتِّى ، وكلُّ أصحابى علىَّ كريمٌ حبيب إلىَّ ، وإن كان عبداً حَبَشِيًّا » .

الهيثم بن كليب . طب . وابن عساكر ، عن عبادة بن الصَّامت (قال الذهبى : هذا حديث باطلُ » .

١٤/ ٤٠٢٣ ـ « اكتنى بابْنِكَ عبد الله بنِ الزُّبير (١) » .

ابن سعد . طب ، عن عبادة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير : أن عائشة قالت : يا نبى الله !ألا تكنينى ؟ قال : فذكره ، طب . ك . ق ، عن عبادة ، عن عائشة . حم . ق ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

١٥/ ٤٠٢٤ ـ « أكْثَرُ مَنْ يموتُ من أُمَّتِى بعدَ قضاءِ الله تعالى وقَدَرِه (بالأنفس) (٢)ـ يعنى بالعين ـ » .

ط . خ . فى تاريخه . والحكيم . وسمويه . والبزار . ض ، عن جابر.

١٦/ ٤٠٢٥ ـ « أكثرُ عذابِ القبرِ من البَوْلِ » .

حم . ش . هـ . ك . ق ، عن أبى هريرة (٣) .

١٧/ ٤٠٢٦ ـ « أَكْثَرُ أُمتِى الَّذِينَ لم يُعْطَوا فَيَبْطَرُوا ، ولم يَقْتَّر عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا » .

---

(١) المستدرك جـ ٤ ص ٢٧٨ قال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى فى التلخيص والمراد : ابن اختها أسماء فجعله بمثابة ابنها ، فانها خالته ،وفى السند فى المستدرك عباد بن حمزة بغير تاء وفى النسخ بالتاء .

(٢) هكذا بالأصول : « بالأنفس » وليست بالجامع الصغير رقم ١٣٨٥ ورمز لحسنه وقال المناوى : وفى رواية «بالنفس » وفسر « بالعين » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨٢ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : على شرطهما ، ولا أعلم له علة ، وأقره الذهبى.

خ فى تاريخه ، والبغوى ، وابن شاهين عن ابن الجذع الأنصارى عن أبيه قال البغوى : ولاأعلمُ له غيره .

١٨/ ٤٠٢٧ ـ « أكثر جُنودِ الله فى الأرضِ الجرادُ ؛ لا آكُلُه ولاأُحَرِّمُهُ » .

ط ، د [(١)] ، هـ ، طب ، ق ، ض عن سلمان .

١٩/ ٤٠٢٨ ـ « أكثر ما يُدْخِلُ الناسَ الجنةَ : تقوى اللهِ وحُسْنُ الخُلقُ ، وأكثرُ ما يُدْخِل الناسَ النارَ : الأجوفان : الفمُ والفرجُ » .

حم ، خ ، فى الأدب ، ت ، صحيح غريب ، هـ ، ك ، حب ، هب عن أبى هريرة .

٢٠/ ٤٠٢٩ ـ «أكثرُ مُنافقى أُمَّتى قُرَّاؤُها [(٢)] » .

ابن المبارك ، حم ، طب ، هب ، عن ابن عمرو [(٣)] ، عد ، طب عن عصمة بن مالك. طب ، والخطيب عن عقبة بن عامر .

٢١/ ٤٠٣٠ ـ « أكثَرَ النَّاسِ شبعًا فى الدينا : أَطْوَلَهُم جوعًا فى الآخرةِ ، يا سَلْمانِ ! إِنما الدنيا سِجْنُ المُؤْمن وجَنَّةِ الكافر » .

حل ، ض عن سلمان ﷺ .

٢٢/ ٤٠٣١ ـ « أكثر أهلِ الجنَّةِ البُلَه [(٤)] » .

البزار ، عد ، هب عن أنس ، هب عن جابر .

٢٣/ ٤٠٣٢ ـ « أكثر الناس ذنوبًا يومَ القيامةِ : أكثرهم كلامًا فيما لا يَعْنيه [(٥)] » .

أبو الشيخ ، فى الثواب ، والعسكرى ، فى الأمثال ، وابن لال ، وابن النجار وضعفه عن أبى هريرة .

---

(١) فى سنن أبى دواد وشرحه بذل المجهود فى الأطعمة ج ٤، ص ٣٦٠ ، وفى سنن ابن ماجه فى الصيد ج ٢ ص ١٥٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨٤ ورمز لحسنه .

(٣) قال فى الميزان : إسناده صالح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٧٩ ، ورمز لضعفه . قال الزين العراقى فيه : صححه الدار قطنى وليس كذلك ، فقد قال ابن عدى : إنه منكر .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨٦ وزاد فى رواته (حم فى الزهد عن سلمان موقوفا) قال المناوى : وهو حسن لتعدد طرقه .

٢٤/ ٤٠٣٣ ـ « أكثرُ الناس خطايا ابن آدم [1] فى لِسَانه » .

العسكرى ، فى الأمثال ، طب ، حل ، هب عن ابن مسعود .

٢٥/ ٤٠٣٤ ـ « أكثر خَرَزِ أَهْلِ الجنةِ العَقِيقُ [2] » .

حل عن عائشة .

٢٦/ ٤٠٣٥ ـ « أكْثَرُ مَا أَتَخَوَّفُ على أُمَّتِى من بعدى : رجل يتأوَّلُ القُرآن يَضَعُهُ على غيرِ مَوَاضِعِه ، ورجلٌ يرى أنه أَحَقُّ بِهذا الأمرِ من غيرِه [3] » .

طس عن عمر .

٢٧/ ٤٠٣٦ ـ (« أكثرها ثمنًا ، وأنفسُها عند أهلها [4] » .

خ ، م عن أبى ذر قال : سُئِل رسولُ الله ﷺ عن أفضَلِ الرقاب فقال وذكرها)

٢٨/ ٤٠٣٧ ـ « أكْثَرْتُ عليكم فى السِّوَاك [5] » .

ش ، حم ، خ ، ن ، والدارمى ، حب عن أنس .

٢٩ / ٤٠٣٨ ـ « أكـثِرْ من أن تَقُـولَ : سـبحـانَ الملكِ القُـدُّوسِ ربِّ الملائكةِ والرُّوح جَلَّلَتَ السموات والأرَض بالعزَّة والجَبَروت [6] » .

ابن السنى فى عـمـل يـوم وليلة ، والخرائطى فى مكـارم الأخـلاق ، وابن شاهين ، وابن عساكر عن البَرَاءِ قال ابن شاهين : حسن غريب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨١ ولفظه فيه (أكثر خطايا ابن آدم فى لسانه) ورمز لحسنه . من حديث أبى وائل عن مسعود . قال : ارتقى ابن مسعود الصفا فأخذ بلسانه فقال : يالسان . قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل أن تندم ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول . فذكره ، قال المنذرى : رواه الطبرانى رواة الصحيح ، وإسناد البيهقى :حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨٠ ورمز لضعفه ، وحكم ابن الجوزى بوضعه وقال السخاوى : طرق العقيق كلها ضعيفة واهية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨٣ ورمز لضعفه وأعله الهيثمى بأن فيه إسماعيل بن قيس الأنصارى وهو متروك.

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى البخارى فى [كتاب الجمعة] باب : السوك يوم الجمعة . هو فى الصغير برقم ١٣٨٨ .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٣٨٩ ورمز لحسنه . جللت : عممت وطبقت . قال المناوى ج ٢ ص ٨٣ : عن البراء بن عازب قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ رجل يشكو إليه الوحشة ؛ فقال : أكثر الخ فقالها . الرجل فذهبت عنه الوحشة » قال : ورواه عنه أبو الشيخ فى الثواب .

٣٠/ ٤٠٣٩ ـ « أكثرْ من (لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلا بالله) فإِنَّهَا من كَنْزِ الجَنَّة [(١)] » .

عبد بن حميد ، طب ، ض ، ع عن أبى أيوب ، ت عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٣١/ ٤٠٤٠ ـ « أكثر بعدى من السجود ؛ فَإِنَّهُ ما أحدٌ يسجدُ لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً فى الجنة وحَطَّ عنه بها خَطيئةَ [(٢)] » .

ابن سعد ، حم ، والبغوى عن أبى فاطمة الأَزْدىِّ .

٣٢/ ٤٠٤١ ـ « أكثِرْ ذكرالموتِ يسليك عمَّا سواَه [(٣)] » .

ابن أبى الدنيا ، فى ذكر الموت عن سفيان عن شيخ مرسلاً .

٣٣/ ٤٠٤٢ ـ « أكثَرُهُم لله ذكْرًا » .

حم ، طب ، عن معاذ بن أنسٍ ، قال : سُئل رسولُ الله ﷺ أىُّ المجاهدين أعظمُ أجْرًا ؟ وأىُّ الصَّائمين أعظم أجرًا ؟ وكذا الصلاةُ والزَّكاةُ والحجُّ والصدقة قال : فذكره .

٣٤/ ٤٠٤٣ ـ « أكثرهم للموت ذكرًا ، وأحسَنهم له استعداداً قبْل نُزولِ الموتِ ، أولئك هم الأَكْيَاسُ ، ذهبوا بِشَرفِ الدُّنيا والآخرة » .

طب ، ك ، حل عن ابن عمر : أن رجلاً قال : يا رسول الله أى المؤمنين أكيس ؟ قال: فذكره ، ابن المبارك ، وأبو بكر فى الغيلانيات عن سعد بن مسعود الكندى ، وقيل أنه تابعى .

٣٥/ ٤٠٤٤ ـ « أكثِرُوا ذكر الله عزَّ وجلَّ حتَّى يقُولوا : مجنونُ [(٤)] » .

حم . وعبد بن حميد . ع . وابن السنى . وابن شاهين . فى الترغيب فى الذكر . حب . ك . هب . ض ، عن أبى سعيد .

٣٦/ ٤٠٤٥ ـ « أكثرُوا الصَّلاةُ عَلَىَّ ، فإِنَّه من صلَّ عَلَىَّ صلاةَ صلَّى اللهُ عليه عشْرًا » .

ابن النجار عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٩٤ ،ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٩١ بدون لفظ (بعدى) ورمز لحسنه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٩٥، ولفظه (أكثر ذكر الموت فإن ذكره يسليك مما سواه « عن شريح مرسلا) ومنه يعلم ما هنا من تحريف ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٣٩٧ ورمز لصحته ، واقتصر الحافظ ابن حجر فى أماليه على كونه حسنا .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبيِّنًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الأول

الحديث	الصفحة
١٥٤٢/ ٢٤٥٧ ـ « إذا كانَ يومٌ	٤٩٣
١٥٤٣/ ٢٤٥٨ ـ « إذا كانَ مطرٌ	٤٩٣
١٥٤٤/ ٢٤٥٩ ـ « إذا كانَ أجلُ	٤٩٣
١٥٤٥/ ٢٤٦٠ـ « إذا كانَ يومُ	٤٩٣
١٥٤٦/ ٢٤٦١ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ	٤٩٣
١٥٤٧/ ٢٤٦٢ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ	٤٩٣
١٥٤٨/ ٢٤٦٣ ـ « إذَا كانَ يوْمُ	٤٩٣
١٥٤٩/ ٢٤٦٤ ـ « إذَا كانَ	٤٩٤
١٥٥٠/ ٢٤٦٥ ـ « إذا كانَ الثوبُ	٤٩٤
١٥٥١/ ٢٤٦٦ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ	٤٩٤
١٥٥٢/ ٢٤٦٧ ـ « إذا كانَ إزارُكَ	٤٩٤
١٥٥٣/ ٢٤٦٨ ـ « إذا كانَ يوْمُ	٤٩٤
١٥٥٤/ ٢٤٦٩ ـ « إذَا كانَ عشيَّةُ	٤٩٤
١٥٥٥/ ٢٤٧٠ ـ « إذا كانَ يوْمَ	٤٩٥
١٥٥٦/ ٢٤٧١ ـ « إذا كانَ يوْمُ	٤٩٥
١٥٥٧/ ٢٤٧٢ ـ « إذا كانَ عَشيَّةُ	٤٩٦
١٥٥٨/ ٢٤٧٣ ـ « إذا كانَ يوْمَ	٤٩٦
١٥٥٩/ ٢٤٧٤ ـ « إذا كانَ جُنْحُ	٤٩٦
١٥٦٠/ ٢٤٧٥ ـ « إذا كانَ يوْمُ	٤٩٦
١٥٦١/ ٢٤٧٦ ـ « إذا كانَ العبْدُ	٤٩٧
١٥٦٢/ ٢٤٧٧ ـ « إذا كانَ	٤٩٧
١٥٦٣/ ٢٤٧٨ ـ « إذا كانَ آخرُ	٤٩٧
١٥٦٤/ ٢٤٧٩ ـ « إذا كانَ الجهادُ	٤٩٧
١٥٦٥/ ٢٤٨٠ ـ « إذا كانَ	٤٩٧
١٥٦٦/ ٢٤٨١ ـ « إذا كانَ	٤٩٧
١٥٦٧/ ٢٤٨٢ ـ « إذا كانَ ليلةُ	٤٩٧
١٥٦٨/ ٢٤٨٣ ـ « إذا كانَ لُيلُة	٤٩٨
١٥٦٩/ ١٤٨٤ ـ « إذا كانَ لُيلةُ	٤٩٨
١٥٧٠/ ٢٤٨٥ ـ « إذا كانَ ليلُة	٤٩٨
١٥٧١/ ٢٤٨٦ ـ « إذا كانَ يوْمُ	٤٩٨
١٥٧٢/ ٢٤٨٧ ـ « إذا كانَ يوْمُ	٤٩٨
١٥٧٣/ ٢٤٨٨ ـ « إذَا كانَ يوْمُ	٤٩٩
١٥٧٤/ ٢٤٨٩ ـ « إذا كانَ يوْمُ	٤٩٩
١٥٧٥/ ٢٤٩٠ ـ « إذَا كانَ يوْمُ	٤٩٩
١٥٧٦/ ٢٤٩١ ـ « إذا كانَ لُيلةُ	٤٩٩
١٥٧٧/ ٢٤٩٢ ـ « إذا كانَ يومُ	٥٠٠
١٥٧٨/ ٢٤٩٣ ـ « إذا كانَ رمضانُ	٥٠٠
١٥٧٩/ ٢٤٩٤ ـ « إذا كانَ بيْنكَ	٥٠٠
١٥٨٠/ ٢٤٩٥ ـ « إذا كانَ بيْنَكَ	٥٠٠
١٥٨١/ ٢٤٩٦ ـ إذا كانَ الغُلامُ	٥٠١
١٥٨٢/ ٢٤٩٧ ـ « إذا كانَ	٥٠١
١٥٨٣/ ٢٤٩٨ ـ « إذا كانَ أحدُكم	٥٠١
١٥٨٤/ ٢٤٩٩ ـ « إذا كانَ أحدُكُمْ	٥٠١
١٥٨٥/ ٢٥٠٠ ـ « إذا كانَ ثَلاثَةٌ	٥٠١
١٥٨٦/ ٢٥٠١ ـ « إذا كانَ عنْدَ	٥٠١
١٥٨٧/ ٢٥٠٢ ـ « إذا كانَ يومُ	٥٠١

تم بحمد الله المجلد الأول

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الثانى

الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثاني

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الثانى.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الجَوَامِع

المعروف بالجامع الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٧/ ٤٠٤٦ ـ « أَكْثِرُوا من تلاوَةَ القُرْآنِ في بُيُوتِكُمْ ، فإن البيتَ الذى لا يُقْرأُ فيه القُرْآنُ يَقِلُّ خيرُهُ ، ويكثُرُ شرُّهُ ، ويُضَيِّقُ على أَهْلِه » [١] .

قط في الأفراد ، وضعَّفه عن أنس وجابر معًا .

٣٨/ ٤٠٤٧ ـ « أكثروا [٢] من غَرْسِ الجنة ؛ فإنه عَذْبٌ مَاؤُها ، طَيِّبٌ تُرَابُها ؛ فأكْثِرُوا من غِراسِها : لا حول ولا قوةَ إلا باللهِ » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٩/ ٤٠٤٨ ـ « أكْثِرُوا الصَّلاَةَ عليَّ في يوم الجُمُعَةِ ؛ فإنَّه ليس يُصلِّى علىَّ أحدٌ يومَ الجمعةِ إلا عُرِضَتْ علَىَّ صَلاتُه » .

ك ، هب عن أبي مسعود الأنصارى .

٤٠/ ٤٠٤٩ ـ « أكْثِروا من قَوْلِ : سُبْحَانَ الله ، والحمدُ لله ، ولاَ إلَه إلاَّ اللهُ ، واللهُ أكْبَرُ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ؛ فإنَّهُنَّ من الباقياتِ الصَّالِحَات ، وهُنَّ يَحْطُطْنَ الخَطَايا ، كما تَحُطُّ الشَجَرةُ ورَقَهَا ، وهُنَّ من كُنُوزِ الجَنَّة » .

الرامهرمزى في الأمثال عن أبي الدَّرْدَاء ، وفيه عمر بن راشد اليَمامى ، قال في المغنى ضعَّفُوه .

٤١/ ٤٠٥٠ ـ «أكْثِرُوا ذِكْرَ الموت ، فإنَّكُمْ إن ذكرتموهُ في غِنى كدَّره عليكم ، وإن ذكرتموه في ضِيق وَسَّعَه عليكم ، الموتُ القيامةُ . إذا مات أحَدُكُمْ فقد قَامَتْ قيامته ، يرى مالَهُ من خَيْرٍ وشرّ » .

العسكرى في الأمثال عن أنسٍ ، وفيه داود بن المحبر كذاب ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، متروك متهم عن محمد بن زادان[٣] قال خ : لا يُكتب حديثه .

٤٢/ ٤٠٥١ ـ « أكثروا الصَّلاَةَ علىَّ يوم الجمعةِ فمنْ صلَّى علىَّ صلى اللهُ عليه عشراً » .

ق عن أنس .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٤١٢ ، وفيه ضعف .

(٢) الحديث في الصغير برقم ١٤١٣ ، ورمز لضعفه . قال الهيثمى : فيه عقبة بن على ، وهو ضعيف .

(٣) في النسخ (زادان) بالدال المهملة وصوابه (زاذان) الذال المعجمة وترجمته في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٤٦ .

٤٣/ ٤٠٥٢ـ « أكثروا عَلَيَّ من الصَّلاة فى كلِّ جُمُـعَة ، فإنَّ صلاةَ أُمَّتى تُعْرَضُ علىَّ فى كلِّ يومِ جُمُعةِ ؛ فمن كان أَكْثَرهُم علىَّ صَلاَةً كان أَقْرَبَهُمْ منى مَنْزِلَةً »[١] .

ق عن أبى أمامة ﷺ.

٤٤/ ٤٠٥٣ ـ « أكثروا ذِكرَ الله على كل حـال ؛ فإنَّه ليسَ عَمَلٌ أحَبّ إلىَ الله ، ولا أنجى لعبده من ذكر الله تعالى فى الدنيا والآخرة » .

ابن أبى الدنيا فى [٢] هب عن معاذ .

٤٥/ ٤٠٥٤ ـ «أكثروا ذكر الله تعالـى ، فإنه ليس شىءٌ أحَبَّ إلى الله ولا أَنْجى للعبد من حسيبه فى الدنيا والآخرة من ذكر الله تعـالى، ولو أنَّ الناسَ اجتمعوا على ما أُمِروا به من ذكر اللهِ لم يكن يُجَاهَدُ فى سبيل اللهِ ، وإن الجهاد شعبةٌ من ذكر الله » .

هب وضَّعفه عن معاذ .

٤٦/ ٤٠٥٥ ـ « أكثروا ذكرَ الله تعالى حتى يقولَ المنافقون: إنكم مُراءُونَ »[٣] .

ض ، حم فى الزهد ، هب عن أبى الجوزاء مرسلا .

٤٧/ ٤٠٥٦ ـ « أَكْثِرُوا علىَّ الصَّلاَةَ فى يومِ الجُمُـعةِ وليلةِ الجُـمُعةِ ، فـمن فعلَ ذلك كنت له شهيدًا أو شافعًا يومَ القيامةِ »[٤] .

عد ، هب عن أنس .

٤٨/ ٤٠٥٧ ـ « أكـثروا الصـلاةَ علىَّ فى الليلةِ الغَـراءِ واليومِ الأزهرِ ، ليلةِ الجـمعـةِ ويومِ الجمعة » .

هب عن أنس .

---

(١) للحديث فى الصغير برقم ١٤٠٤ ورمز لحسنه . قال المناوى : وليس كما قال ، بل أعله الذهبى فى المهذب : بأن مكحولا لم يلق أبا أمامة ، فهو منقطع .

(٢) بياض بالأصول.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٣٩٨ ، ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٤٠٥ ، ورمز لحسنه ، وقال المناوى ؛ وليس كما قال : فقد قال الذهبى : الأحاديث فى هذا الباب عن أنس طرقها ضعيفة ، ومعنى شهيد : شاهد له بحسن ما فعل.

٤٩/ ٤٠٥٨ ـ « أكثروا الصلاة علىَّ فى الليلةِ الزهراءِ[1] واليومِ الأزهرِ ؛ فإِن صلاتَكم تُعْرَضُ علىَّ » .

طس عن أبى هريرة .

٥٠/ ٤٠٥٩ ـ « أكثروا من قولِ : لا حَوْلَ ولا قوة إلاَّ باللهِ ، فإِنَّها تدفع تسعةً وتسعين بابًا من الضُّرِّ أَدْنَاها الهمُّ »[2] .

طس عن جابر .

٥١/ ٤٠٦٠ ـ « أكْثروا مِـنَ « الحمدُ (لله[3]) ، فإِن لها عَـيْنَيْنِ وجنَاحين ، تطيرُ فى الجنةِ ، تستغفرُ لقائلها إِلَى يومِ القيامةِ ».

الديلمى عن عمر رضي الله عنه .

٥٢/ ٤٠٦١ ـ « أكثروا من الاستغفارِ فى شهرِ رَجَب ؛ فإِنَّ للهِ فى كل ساعةٍ منْه عُتَقَاءَ من النارِ ، وإن للهِ مدائنَ لا يدخلها إلا من صام شهر رجبٍ » .

الديلمى عن على .

٥٣/ ٤٠٦٢ ـ « أكثروا من ذكرِ القَرِينَتَيْنِ : سبحانَ الله وبحمده » [4] .

الديلمى عن على .

٥٤/ ٤٠٦٣ ـ « أكثِرُوا من المعارِفِ من المُؤْمِنِين ، فـإِنَّ لِكُلِّ مؤمنٍ شفاعةً عندَ الله يومَ القيامَةِ » .

ك ، فى تاريخه والديلمى ، عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير بلفظ (فى الليلة الغراء) ورقمه ١٤٠٢ وقال فى تخريجه (هب : عن أبى هريرة ، عد : عن أنس ، ص : عن الحسن وخالد بن معدان مرسلا ورمز لحسنه - قال المناوى ورواه الطبرانى عن أبى هريرة قال الحافظ العراقى وفيه عبد المنعم بن بشير ، ضعفه ابن معين وابن حبان وقال ابن حجر : متفق على ضعفه»- ورواية الطبرانى هذه هى رواية الجامع الكبير هنا .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٨ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم «رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه بشر بن رافع الحارثى ، وهو ضعيف وقد وثق .. » .

(٣) لفظ الجلالة ساقط من التونسية .

(٤) فى مرتضى (من قول القرينتين) والحديث فى الصغير برقم ١٤٠٩ ورمز لضعفه ، وعزاه إلى الحاكم فى تاريخه عن على قال المناوى : فيه جماعة من رجال الشيعة ، كلهم متكلم فيهم .

٥٥/ ٤٠٦٤ ـ « أكثروا ذِكْرَ الموتِ ؛ فـما مِنْ عَبْدٍ أكْثَر ذِكْرَه إلا أَحْيَا الله تعالى قَلْبَهُ ، وهَوَّنَ عليه الموتَ » .

الديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

٥٦/ ٤٠٦٥ ـ « أكثروا ذكرَ الموت ؛ فإن ذلك تَمْحِيصٌ للذُّنوبِ ، وتَزْهِيدٌ فى الدُّنْيَا . المَوْتُ القِيامَةُ ، والموتُ المُقِيمَةُ »[١] .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن أنس .

٥٧/ ٤٠٦٦ ـ « أَكْثِرُوا الـصَّلاَةَ عَلَيَّ ، فَإِنَّ اللهَ وَكَّلَ بِى مَلَكاً عِنْدَ قَبْـرِى ، فَإِذا صَلَّى عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِى قَالَ لِى ذَلِكَ المَلَكُ . يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ صَلَّى عَلَيْكَ السَّاعَةَ » .

الدَّيلمى عن أبى بكر .

٥٨/ ٤٠٦٧ ـ « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذاتِ : الْمَوتِ » .

حم ، ت حسن غـريب ، ن ، هـ ، حب ، ك ، هب والعسكرى فى الأمـثال عن أبى هريرة ، حل عن عمر ، طس ، حل ، هب ، ض عن أنس .

٥٩/ ٤٠٦٨ ـ « أَكْثِـرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَـذْكُرُونَهُ فِى كثـير إِلاَّ قَلَّلَهُ ولا فى قَلِيلٍ إِلاَّ كَثَّرَهُ » .

(لعله العسكرى[٢]) عن أبى هريرة .

٦٠/ ٤٠٦٩ ـ « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ ؛ فَإِنَّهُ مَـاذَكَرَهُ أَحَدٌ فِى ضِيقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلاَّ وَسَّعَهُ عَلَيْهِ ، وَلا فى سَعَةٍ إِلاَّ ضَيَّقَهُ[٣] عَلَيْهِ » .

ز عن أنس .

---

(١) تمحيص : إزالة الذنوب ، والمراد أنه يقيم قيامة العبد . أى الموت محل له ومحضر .

(٢) (لعله للعسكرى) هذا فى هامش المرتضى والخديوية وفى بقية النسخ بياض .

(٣) فى الصغير برقم ١٤٠٠ بلفظ (ضيقها عليه) ورمزه فيه (حب هب : عن أبى هريرة ، البزار عن أنس) ، ورمز فى الصغير لصحته ، وتعقبه المناوى فقال : فى السند عن أبى هريرة عبد العزيز بن مسلم المدنى ومحمد بن عمر وابن علقمة وقد جرحا ، وإسناده عن أنس حسن، كما قال المنذرى والهيثمى انتهى ملخصا ، وسببه أنه ﷺ مر بمجلس وهم يضحكون فذكره .

٦١/ ٤٠٧٠ ـ « أَكْثِرُوا ذِكْرَ المَوْتِ فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ ويُزَهِّدُ فى الدُّنْيَا ؛ فَإِنْ ذَكَرْتُمُوه عند الغِنَى هَدَمَه ، وإن ذكرتموه عند الفقر أَرْضَاكم بِعَيْشِكُم »[1] .

ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن أنس (قلت[2] قال العراقى : سنده ضعيف جدا).

٦٢/ ٤٠٧١ ـ « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ فما ذكرَهُ عَبْدٌ قَطُّ ، وهو فى ضِيقٍ إلاَّ وَسَّعَه عليه ، ولا ذَكَرَهُ وهو فى سَعَةٍ إلا ضَيَّقَهُ عليه »[3] .

حب ، هب عن أبى هريرة .

٦٣/ ٤٠٧٢ ـ « أَكْثِرُوا من شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وحْدَه[4] لا شَرِيكَ له ، قبل أن يُحَال بينكم وبينها ، ولَقِّنُوهَا مَوْتَاكُم » .

ع ، عد والخطيب ، وابن عساكر ، والرافعى عن أبى هريرة .

٦٤/ ٤٠٧٣ ـ « أَكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله ؛ فَإِنَّهُ كَنْزٌ من كُنُوزِ الجَنَّةِ ، وإِنَّ فيها شِفَاءً من تِسْعَةٍ وتِسْعِينَ دَاءً ، أَوَّلُهَا الهَمُّ »[5] .

ميسرة بن على فى مشيخته عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

٦٥/ ٤٠٧٤ ـ « أَكْثِرُ مِنْ قَوْلِ لا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله ، فإِنَّهَا من كَنزِ الجَنَّة ، ومن أَكْثَرَ مِنْه نَظَرَ اللهُ إليه ، ومن نَظَرَ اللهُ إليه فقد أصاب خَيْرَ الدَّنيا والآخرة »[6] .

قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن أبى بكر الصدِّيق .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٠١ .

(٢) الزيادة من نسخة مرتضى ونقلها المناوى ج ٢ ص ٨٦ « ثم قال : وفى الباب عن أبى سعيد عند العسكرى وغيره قال : ذخل – ﷺ – يصلى ، فوجد الناس يكثرون فذكره » .

(٣) انظر حديث رقم ٤٠٦٤ والحديثين بعده .

(٤) جملة (وحده لا شريك له) ساقطة من نسخة قوله ٦٩ ومن الصغير رقم ١٤١٠ ورمز المصنف لضعفه وتقدمه العراقى قال : فيه موسى بن وردان مختلف فيه قال المناوى : ولعله بالنسبة لطريق ابن عدى، أما طريق أبى يعلى فقد قال الحافظ الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير ضمام بن إسماعيل ، وهو ثقة » .

(٥) انظر حديث ٤٠٥٦ .

(٦) الحديث من قوله (أكثروا) إلى قوله (من كنز الجنة) فى الصغير ١٤١١ رواه بن عدى عن أبى هريرة وإسناده ضعيف .

٦٦/ ٤٠٧٥ ـ « أَكْثِرُوا من هَذِه النِّعالِ ؛ فإنَّ الرَّجُلَ لاَ يزَالُ رَاكباً مَا انْتَعلَ »(١) .

عبد بن حُميد د عن جابرٍ .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٣٩٩ ـ « أكثروا ذِكْرَ هاذم اللذات ، فإنه لا يكون فى كثير إلا قلله ، ولا فى قليل إلا أجزله » .

هب عن ابن عمر (ح) قال ابن الجوزى : حديث لا يثبت.

٦٧/ ٤٠٧٦ ـ « أَكْثِرُوا الصلاةَ علىَّ ؛ فإنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَىَّ مَغْفِرةً لِذُنُوبكم ، واطْلُبُوا لِىَ الدرجَةَ وَالوَسِيلَةَ ، فإن وَسِيلَتِى عِنْدَ ربِّى شفَاعَةٌ لَكُمْ » (٢) .

ابن عساكر عن السيد الحسن .

٦٨/ ٤٠٧٧ ـ « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى مُوسَى ؛ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَحْوَطَ عَلَى أُمَّتِى مِنْهُ » (٣) .

ابن عساكر عن أنس ، وسنده لا بأس به .

٦٩/ ٤٠٧٨ ـ « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَة عَلَىَّ يومَ الجُمُعة ، فإنه يومٌ مَشْهُودٌ ، تَشْهَدُهُ الملاَئكةُ ، وإنَّ أَحدًا لَنْ يُصلِّىَ عَلَىَّ إلاَّ عُرِضَتْ عَلَىَّ صَلاَتُهُ ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا . قيلَ : وبَعْدَ الْمَوْت ؟ قال : وبَعْدَ الْمَوْتِ ، إنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ ، فَنَبِىُّ اللهِ حَيٌّ يُرْزَقُ » (٤) .

هـ ، طب عن أبى الدرداء .

---

(١) الحديث فى بذل المجهود ج ٥ ص ٦٤ باب الانتعال فى كتاب اللباس من سنن أبى داود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٠٦ وهو مروى عن الحسن بن على .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٠٧ ، وقد كان هذا منه عليه السلام ليلة الإسراء بنصحه للنبى - ﷺ - حتى صارت الصلوات خمسا بعد أن فرضت خمسين . تخفيفا ورحمة بالأمة .

(٤) الحديث فى الصغير إلى قوله (حتى يفرغ منها) برقم ١٤٠٣ وهو بتمامه فى ابن ماجه آخر كتاب الجنائز باب وفاة النبى - ﷺ - ج ١ ص ٢٥٧ .

٧٠/ ٤٠٧٩ ـ « أَكْثِرُوا فِي الجَنَازَةِ قولَ : لاَ إِلهَ إِلا اللهُ » (١) .

الديلمى عن أنس .

٧١/ ٤٠٨٠ ـ « أكْثِرُوا اسْتِلاَمَ هَذَا الْحَجَرَ ؛ فَإِنَّكُمْ يُوشِكُ أَنْ تفقدوه ، بَيْنَمَا النَّاسُ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَطُوفُونَ بِهِ إِذْ أَصْبَحُوا وَقَدْ فَقَدُوهُ ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الجَنَّةِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ أَعَادَهُ فِيهَا قَبْلَ يوم القِيَامَةِ » .

٧٢/ ٤٠٨١ ـ « أَكْثِرُوا الكلاَمَ بِذكرِ اللهِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الكَلاَمِ بِغيرِ ذِكْرِ اللهِ تُقَسِّي القَلْبَ ، وإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللهِ القَلْبُ القَاسِي » .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر .

٧٣/ ٤٠٨٢ ـ « أَكْذَبُ النَّاسِ (٢) . الصَّبَّاغُون والصَّوَّاغون » .

حم ، هـ ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٤/ ٤٠٨٣ ـ « أَكْذَبُ النَّاسِ الصُّنَّاعُ » .

الدَّيلمى عن أبى سعيد (بضم الصاد المهملة ثم نون مشددة ثم مهملة ، وروى إبراهيم الحربى فى غريبه من طريق أبى رافعٍ الصانِع . قال : كان عمر رضي الله عنه يمازحنى ، فيقول : أكذَب الناس الصُّواغ . يقول : اليوم وغداً) (٣) .

٧٥/ ٤٠٨٤ ـ « أَكْرَمُ الشُّهداءِ يومَ القيامة حَمزَةُ بن عبدِ المطَّلبِ ثم رَجُلٌ قام إلى إمامٍ جائرٍ فأمَرَه ونَهاهُ فَقَتَلَهُ » .

الرافعى عن أبى حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ١٤٠٨ وسنده فيه مقال ، والمراد قولها سرا ، والأفضل الصمت والتفكير أثناء تشيع الجنازة ، لحديث « إن الله يحب الصمت عند ثلاث » وسيأتى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٤ ورمزه فيه (حم) فى الصغير وفى نسخ الجامع الكبير عدا التونسيه ففيها (خ) تحريف بدل (حم) تحريف - والحديث : قال فيه ابن الجوزى : لا يصح ، وقال السخاوى : سنده مضطرب ـ الصباغون : الذين يصبغون الثياب والصواغون : الذين يصوغون الحلى - وكذبهم يظهر فى مواعيدهم التى لا يضبطونها .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى .

٧٦/ ٤٠٨٥ ـ « أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُم » (١) .

خ ، م عن أبى هريرة .

٧٧/ ٤٠٨٦ ـ « أَكْرَمُ الناسِ : يُوسُفُ نَبىُّ اللهِ بنُ نَبىِّ اللهِ بنِ خَلِيلِ اللهِ » (٢) .

خ ، م عن أبى هريرة .

٧٨/ ٤٠٨٧ ـ « أَكْرَمُ النَّاسِ : يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إسحقَ ذَبِيحِ اللهِ » (٣) .

طب عن ابن مسعود .

٧٩/ ٤٠٨٨ ـ « أَكْرَمُ المجالسِ ما اسْتُقْبِلَ بها القِبْلَة » (٤) .

الخرائطى فى مكان الأخلاق عن ابن عمر .

٨٠/ ٤٠٨٩ ـ « أَكْرِمْ شَعَرَكَ ، وأَحْسِنْ إِلَيْه » (٥) .

ن وابن منيع ، ض عن أبى قتادة .

٨١/ ٤٠٩٠ ـ « أَكْرِمُوا الشَّعَرَ » (٦) .

البزار والديلمى عن عائشة (بسند ضعيف) (٧) .

٨٢/ ٤٠٩١ ـ « أَكْرِمُوا العُلَمَاء ، ووَقِّرُوهُم ، وأَحِبُّوا المسَاكينَ وجَالِسُوهُم ، وارْحَمُوا الأغنياءَ ، وعِفُّوا عن أَموالِهم » .

الديلمى عن أبى الدرداء ؓ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٦ .

(٢) هكذا فى النسخ ويبدو أن هنا سقطا ففى مختصر مسلم ج ٢ ص ١٨٩ (يوسف نبى الله بن الله بن خليل الله فتكرر نبى الله ثلاث مرات وذلك لأن يوسف هو ابن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٧ بلفظ (ابن إسحق بن إبراهيم زاد فى تخريجه البخارى ومسلم عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٥ قال فى تخريجه (طس عد عن ابن عمر) ورمز لضعفه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٨ ورمز لضعفه .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٤٣٠ ورمز لضعفه .

(٧) الزيادة من دار مرتضى .

٨٣/ ٤٠٩٢ ـ « أَكْرِمُوا حَـمَلَةَ القُرآن ؛ فمن أَكْرَمَـهُمْ فقد أَكْرَمَ اللهَ ، أَلاَ فـلا تَنْقُصُوا حَمَلَةَ القُرآن حُقُوقَهم ، فإنَّـهم من اللهِ بِمكَانٍ ، كادَ حملةُ القُرآن أن يكونوا أنبياءَ ، إلاَّ أَنَّهُ لا يُوحَى إليهم »(١) .

الدَّيلمى عن ابن عمرو (ورواه الوائلى فى الإبانة بزيادة « فمن أَكْـرمهم فقد أكرمنى ومن أكرمنى فقد . . وذكره »(٢) .

٨٤/ ٤٠٩٣ ـ « أَكْرِمُوا الضِّيُوفَ ، واقْرُوا الضِّيُوفَ ، فإنَّه أَوَّلُ من يَقْدَمُ برزقه جِبْرِيلُ مع رِزْقِ أَهْلِ البَيْتِ » .

الدّيلمى عن ابن عباس ، وفيه عمر بن هارون البلخى متروك .

٨٥/ ٤٠٩٤ ـ « أَكْرِمُوا القُرْآن ، ولا تَكْتُبُوهُ على حجَـرٍ ولا مَدَرٍ ، ولكن اكتُبُوهُ فيما يُمْحَى ، ولا تَمْحُوه بالبزَاق وامحُوه بالماء » .

٨٦/ ٤٠٩٥ ـ « أَكْرِمُوا عَمـتَكُمْ النَّخْلَةَ ؛ فَإِنَّها خُلِقَتْ منَ الطِّين الذى خُلق منه آدَمُ ، ولَيْسَ منَ الشجرِ شَىْءٌ يُلَقَّحُ غيْرَهَا ، فـأَطْعمُوا نِسَاءَكُمُ الوُلُدَ الرُّطَبَ ، فإنْ لم يكُن الرُّطَبُ فـالتَّـمْرُ ، وليــس شىءٌ من الشـجـرِ أكرمُ عــلى الله من شجــرةٍ نزلتْ عِندهـا مَـرْيَمُ بنتُ عمـرانَ »(٣) .

الرامهر مزى فى الأمثال عن على ، وسنده ضعيف .

٨٧/ ٤٠٩٦ ـ « أكرِمُوا أولادكم وأَحْسِنوا آدَابَهُم »(٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٠ بلفظ (فـمن أكرمهم فقد أكرمنى) وأكمله المناوى فقال : بقـيته عن مُخَرِّجه الديلمى (ومن أكرمنى فـقد أكرم الله . ألا فلا تنقصـوا حملة القرآن الخ) ومنه يعلم ما هـنا من سقط ـ ورمز المصنف لضعـفه ، وفى المناوى (قال الديلمى : غريب جـدا من رواية الأكابر عن الأصاغر وقـال السخاوى : وفيه من لا يعرف ، وأحـسبه غير صحيح انتـهى وأقول : فيه الضرير أورده الذهبى فى الضعـفاء ، وقال : قال ابن الجوزى : روى حديثا منكرا كأنه يشير إلى هذا) .

(٢) ما بين القوسين من مرتضى .

(٣) الحديث فى الصـغير بتقديم وتأخير ، (وليس فـيه من الشـجر شىء يلقح غيـرها) ورقمـه ١٤٣٢ ورمز له بالضعف ورواه (ع وابن أبى حاتم (عق عد) وابن السنى وأبو نعيم معا : فى الطب وابن مردويه ، عن على. قال المناوى : الحديث فى سنده ضعف وانقطاع - وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوع .

(٤) الحديث فى الصغير ورقمه ١٤١٩ ، ورمز لضعفه .

هـ والخطيب عن أنس .

٨٨/ ٤٠٩٧ ـ « أكرموا بيُوتَكم ببعض صَلاتِكم ، ولا تَتَّخِذُوها قُبُوراً » (١) .

عبد الرزاق وابن خزيمة ، ك ، ض عن أنس .

٨٩/ ٤٠٩٨ ـ « أكرموا الخُبْزَ » (٢) .

أبو عبد الرحمن السلمى : فى كتاب الأطعمة ، ك ، هب وابن عساكر عن كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة رضي الله عنها .

٩٠/ ٤٠٩٩ ـ « أكرِمُوا الخبزَ فإن الله أكْرَمَهُ فَمَنْ أكْرَم الخُبْزَ أكْرَمَهُ اللهُ » (٣) .

طب عن أبى سُكَيْنَةَ .

٩١/ ٤١٠٠ ـ « أكْرِمُوا الخُبزَ ، فإنَّ الله أنْزَلَهُ من بركاتِ السَّماَءِ ، وأخْرَجَهُ من بركَاتِ الأَرْضِ » (٤) .

الحكيم عن الحجاج بن علاط السلمى ، ابن منده عن عبد الله بن زيد (٥) عن أبيه .

٩٢/ ٤١٠١ ـ « أكرِموا الخُبْزَ ، فإنَّه من بركاتِ السَّماءِ والأرضِ ، مَنْ أكَلَ ما سَقطَ من السُّفْرَةِ غُفِرَ لَهُ » (٦) .

طب عن عبد الله بن أم حرام رضي الله عنه .

---

(١) الحديث الصغير ورقمه ١٤٢٩ ، ورمز المصنف لصحته ، وتعقبه المناوى بأن فى سنده (ابن فروخ . قال الحاكم . صدوق ، وتعقبه الذهبى بقول ابن عدى إن أحاديثه غير محفوظة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٣ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٤ قال المناوى ٢/ ٩٢٢ « أبو سكينه قال ابن المدائنى : لا صحبة له ، وقال غيره: فيه خلف بن يحيى قاضى الري ، قال الذهبى فى الضعفاء قال أبو حاتم : كذاب ، انتهى وأورده المصنف فى الموضوعات كابن الجوزى » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٥ وفى المناوى ٢/ ٩٢ « رواه المخلصى والبغوى .. وأبو نعيم .. قال السخاوى: وكل هذه الطرق ضعيفه مضطربة وبعضها أشد فى الضعف من بعض وأورد المؤلف الحديث فى الموضوعات.

(٥) فى النسخ (زيد) وفى الجامع الصغير (بريدة) قال المناوى : هو بريدة ابن الحصيب .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٦ - بركات السماء مطرها - بركات الأرض : نباتها . ما سقط من السفره: فتاتها - والحديث طرقه مطعون فيها ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٩٣/ ٤١٠٢ ـ (« أَكرِمو الْخُبْزَ ؛ فإِنَّ اللهَ سخَّرَ له بركاتِ السَّموات والأرضِ »).

حل عن عبد الله بن أم حرام [(١)] .

٩٤/ ٤١٠٣ ـ « أكرموا الشُّهودَ ، فإِنَّ اللهَ عـزَّ وجلَّ يستخرِجُ بهم الحقوقَ ويدفَع بهم الظُّلم » [(٢)] .

البانيـاسى فى جزئه ، وأبو سعـيد النقاش فـى كتاب القضـاة خَط ، والديلمى ، وابن النجار عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى عن أبيه عن عمه إبراهيم بن محمد [(٣)] بن عبد الصمد بن على بن عبـد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال : عق لا يعرف إلا بعـبد الصمد بن على وهو غيـر محـفوظ . (بل قال الصـغانى [(٤)] : مـوضوع ، ولم يسـتدركـه الحـافظ العراقى . ن مجموع) .

٩٥/ ٤١٠٤ ـ « أكرموا الأنصارَ ؛ فإِنَّهم ربَّوا الإِسْلاَمَ ، كما يُربَّى الفَرْخ فى وَكْرِهِ » .

قط فى الأفراد ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أنس .

٩٦/ ٤١٠٥ ـ « أكـرموا أصـحابى ، ثم الـذين يلونَهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهـر الكَذِبُ ، حتى يَحْلِفَ المرءُ قبلَ أن يُستَحلفَ ، ويَشْهَدَ قَبْلَ أن يُـسْتَشهَدَ ، فمن أرادَ بُحبُوحَةَ الجنهِ فعليه بالجماعهِ ، وإيَّا كم والفُـرقَهَ ، فإِنَّ الشيطانَ مع الواحد ، وهو من الاثنين أبَعدُ ، لايخلونَّ رَجُلٌ بامـرأهِ ، فإن ثالثَهـمُاَ الشيطانُ ، ومن سَرَّتْهُ حَسَنَتُـهُ وساءته سيِّئَتُهُ فـهو مـؤمِنٌ » [(٥)] .

حَم ، ع ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمر .

٩٧/ ٤١٠٦ ـ « أكرِمُـوا العُلمـاءَ . فَإِنَّهم وَرَثَةُ الأنبياءِ فـمن أكرمَـهُمْ فقـد أكرم اللهَ ورسولَه » [(٦)] .

---

(١) من نسختى الدار .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٣١ ، زاد فى تخريجه (ابن عساكر عن ابن عباس) .

(٣) وفى نسخة مرتضى (عن عبد الصمد) .

(٤) ج الزيادة من هامش مرتضى وحكم المؤلف فى الدرر بأنه منكر .

(٥) فى مسند أحمد ج ١ ص ٢٣٠ حديث رقم ١٧٧ وأوله (أحسنوا إلى أصحابى) وإسناده صحيح .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٨ ، ورمز المصنف لضعفه ، قال الزيلمى كابن الجوزى : حديث لا يصح .

الخطيب ، والديلمى عن جابر .

٩٨/ ٤١٠٧ ـ « أكرِمُوا العُلَماءَ فَإِنَّهمْ ورثةُ الأنبياءِ » (١) .

ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه.

٩٩/ ٤١٠٨ ـ « أَكـرِمُوا المِعـزَى (٢) ، وامْسَحُـوا الرَّغَامَ عنها ، وصَلُّوا فى مُـراحها ، فإنَّهاَ من دَوَابِّ الجنَّة » .

عبد بن حميد عن أبى سعيد ، الديلمى عن أبى هريرة (ورواه البزار من حديث أبى هريرة بلفظ : « أكرمـوا المِعْزَى ، وصلوا فى مُراحـها ، وامسحـوا رَغَامَهَا ، فَـإِنَّهَا من دوابِّ الجنَّة) (٣) .

١٠٠/ ٤١٠٩ ـ « أَكْرِمُـوا عَمَّتَكُمْ النَّخْـلَةَ ، فإنَّهَا خُلِقَتْ من فَـضْلَة طينة أَبيكم آدَمَ ، وليس من الشَّجَرِ شَـجَرَةٌ أكرمَ على الله من شجرة وَلَدَتْ تحتها مَرْيَمُ بنتُ عمران فـأَطْعِمُوا نِسَاءَكُمْ الوُلَّدَ الرُّطَبَ ، فإن لم يكُنْ رطبٌ فَتَمرٌ » (٤) .

ع ، وابن أبى حاتم ، عق ، عد ، وابن السنى فى الطب ، ب ، حل ، وابن مردويه عن على.

١٠١/ ٤١١٠ ـ « أكرميه ، فإنَّه من أشْبَه أصحابى بى خُلُقًا » (٥) .

طب عن أبى هريرة أن رسـول الله ﷺ دخَلَ على ابنتـهِ رقَيَّـةَ امـرأةِ عثـمان قـال : فذكره .

١٠٢/ ٤١١١ ـ (« أَكرِمْهَا وادهِنْهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٢٧ ورمز لضعفه .

(٢) المعـزى بكسر الميم وتفـتح بالقـصر والمد : خـلاف الضأن من الغنـم ، الرغام . التـراب - والمراح : بضم الميم مأواها ليلا - والحديث فى الصغير برقم ١٤٢٢ ورمز أيضا لضعفه .

(٣) الزيادة بين القوسين من مرتضى .

(٤) الحديث بلفظه فى الصغير برقم ١٤٣٢ وانظر ٤٠٩٢ .

(٥) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ٩ ص ٨١ والضمـير المنصوب فى (أكـرميه) راجع إلى عـثمان بن عفـان قال الهيثمى : « رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبد الله يروى عن المطلب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

طس من حديث جابر قال : كـان لأبى قتادة جُمَّةٌ [1] فسأل النبـى ﷺ فقاله ، وفى سنده إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ، وروايته عنهم ضعيفة) .

١٠٣/ ٤١١٢ ـ « أكرهُ أن يـتحدثَ النَّـاسُ : أَنَّ محمـداً يقتـلُ أصحابه ، وعـسى أن يَكفِيَنِيهِم اللهُ بِبَلِيَّةٍ ، شِهابٍ من نارٍ يُوضَعُ على نياطِ [2] ، قَلْبِ أحدِهم فيَقْتُلُهُ » .

طس عن حذيفة .

١٠٤/ ٤١١٣ ـ « اكسِرُوا فيها قسِيَّكُمْ [3] ، يعنى فى الفتنة ، وقَطِّعوا فـيها أَوْتَارَكُمْ ، والْزَمُوا فيها أجوافَ بُيُوتِكم ، وكُونوا كالْخَيِّرِ من ابْنَىْ آدَمَ » .

ت حسن غريب ، ق عن أبى موسى .

١٠٥/ ٤١١٤ ـ « اكشِفْ الْبَاسَ ربَّ النَّاسِ ، لا يكشِفُ الكرْبَ غيْرُكَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة .

١٠٦/ ٤١١٥ ـ « اكشِف الباسَ ربَّ النَّاسِ إلهَ الناسِ » [4] .

هـ عن رافع بن خديج .

١٠٧/ ٤١١٦ ـ « اكشف الباسَ ربَّ الناسِ » .

عن ثابت بن قـيس بن شـماس ، د ، ن ، حب ، طب ، وابن قـانع ، وأبو نعـيم ، ض عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده .

١٠٨/ ٤١١٧ ـ « اكفُف من جُشَائك ، فَإِنَّ أكثرَ الناسِ فـى الدنيا شِبعًا أكـثَرُهُمْ فى الآخرةِ جوعًا » [5] .

طب عن أبى جحيفة .

---

(١) الجمة : بـضم الجيم وتشديد الميم : ما نزل على المنكـبين من شعر الرأس والحـديث من هامش مرتضى هو فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٤ .

(٢) نياط ككتاب : عرف غليظ متصل به يربطه بالوتين (قاموس) .

(٣) القسى : جمع قوس وهو معروف .

(٤) الحديث فى ابن ماجه باب : الحمى من فيح جهنم ج ٢ ص ١٨٢ .

(٥) الجشاء كغراب : تنفس المعدة .

١٠٩/ ٤١١٨ ـ « اكفلوا إِلىَّ بستٍّ أَكْفُلْ لكم بالجنَّة : إذا حَدَّثَ أحدُكم فلا يَكْذِبْ ، وإذا ائتمن فلا يَخُنْ ، وإذا وعـد فلا يُخْلفْ ، وغُضُّوا أبصارَكُمْ ، وكـفُّوا أيديكُمْ ، واحْفَظُوا فروُجَكُمْ » .

البغوى ، طب ، والخطيب ، وابن النجار عن أبى أمامة .

١١٠/ ٤١١٩ ـ « اكشِفُوا عن المناكبِ ، واسَعوْا فى الطوافِ » .

طب ، عن ابن شهاب مرسلاً .

١١١/ ٤١٢٠ ـ « أَكْلُ اللَّحمِ يُحَسِّنُ الوجْهَ ، وَيُحَسِّنُ الخُلقَ » (١) .

ابن عساكر (وتمام فى فوائده) عن ابن عباس .

١١٢/ ٤١٢١ ـ « اكْفُلُوا لـى بستٍّ خِصالٍ وأكـفُلَ لكُمْ بالجنَّةِ : الصـَّلاةُ . والزكاة . والأمانةُ . والفرجُ . والبطنُ ، واللسان » (٢) .

طس ، عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١٣/ ٤١٢٢ ـ « أكْلُ كلِّ ذى نابٍ من السباعِ حرامٌ » (٣) .

الشافعى، هـ ، ق عن أبى هريرة .

١١٤/ ٤١٢٣ ـ « أكلُ الليلِ أَمَانةٌ » (٤) .

الديلمى ، عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

١١٥/ ٤١٢٤ ـ « أكلُ الطِّينِ حَرَامٌ على كلِّ مسلمٍ » .

أبو نُعيم فى ... (٥) والديلمى عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٣٤ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ١٤٣٣ بلفظ : « اكفلـوا لى ست خصال أكفل الخ » قـال المناوى : ورواه الطبرانى فى الصغير أيضا ، قـال المنذرى : إسناده لا بأس به ، وقال الهيثمى : فيه حماد الطائى لم اعـرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٣٥ ورمز لحسنه وورد النهى عن أكل كل ذى ناب من السباع فى الكتب السته .

(٤) الحديث فى الصغيـر برقم ١٤٣٦ ، ورمز لضعفه ، والمعنى : على الصائم أن يتحـرى الأكل قبل الفجر ، وهذا أمانة فى عنقه .

(٥) بياض فى الأصل .

١١٦/ ٤١٢٥ ـ «أَكلَ طعـــامَكم الأبـرارُ وصلَّت عـليكـم الملائكةُ وأفْـطَرَ عنـدكم الصائمونَ » .

حم ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، حل ، ق عن أنس رضى الله عنه (أن النبى ﷺ جاء سعد بن عبادة فجاء بخبزٍ وزيتٍ فأكل ثم قال : أَكلَ ، وذكره ، وإسناده صحيح) .

١١٧/ ٤١٢٦ ـ « اكْلَفـوا من العملِ مـا تطيقـون ، فإِنَّ اللهَ لا يَملّ ُحـتى تَملُّوا ، وإنَّ أَحبَّ العملِ إلى اللهِ أَدْوَمُهُ ، وإن قَلَّ » (١) .

حم ، د ، ن عن عائشة رضي الله عنها .

١١٨/ ٤١٢٧ ـ « اكْلَفوا العملِ ما تطيقون ، فإنَّ خَيْرَ العملِ أَدْوَمُهُ ، وإن قَلَّ ».

هـ عن أبى هريرة .

١١٩/ ٤١٢٨ ـ « أَكْمَلُ المؤمنين إيمانًا : أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » (٢) .

ع ، والحاكم : فـى الكنى ، ض عن أنس ، حم ، والدارمى ، حب ، هب ، ك ، د عن أبى هريرة . ز عن جابر ، طس ، طب ، والخرائطى عن عمر ، ابن قتادة الليثى ، الخرائطى : فى مكارم الأخلاق عن أبى ذر .

١٢٠/ ٤١٢٩ ـ « أَكـمَلُ المؤمنين إِيمـانًا أحـسَنُهم خلُقًـا ، الموطئـون أكنافًـا . الذين يألَفون . ويُؤْلفون ، وَلاَ خَيْرَ فيمن لا يألفُ . ولا يُؤْلفُ » .

طس عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٢١/ ٤١٣٠ ـ « أكملُ المؤمنين إيماناً رجُلٌ يجاهدُ فى سـبيلِ الله بنفسِه ومالِه ، ورجُلٌ يعبدُ الله فى شِعْبٍ من الشِّعابِ قد كَفَى الناسَ شَرَّهُ » .

د ، ك عن أبى سعيد .

---

(١) اكفلوا : أى أحبو والحديث فى الصغير برقم ١٤٣٩ ورمز لصحته والمتفق عليه لفظه « خذوا من العمل ما تطيقونه فإن الله لا يمل حتى تملوا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٤٠ ورمز لصحته قال المناوى : وعزاه المصنف فى الأحاديث المتواترة إلى البخارى .

١٢٢/ ٤١٣١ ـ « أَكْمَلُ المُؤْمِنينَ إيمانًا أحسَنُهُم خُلُقاً ، وخيارُكم خيارُكم لِنِسَائِهِم » (١) .

ت ، حسن صحيح ، حب ، هب عن أبى هريره .

١٢٣/ ٤١٣٢ ـ « أَكْمَلُ المؤمنين إيماناً : أحسَنُهُم خُلُقاً ، وإنَّما المُسْلِم من سَلِمَ المسلمونَ من لِسَانه ويَده » .

ابن النجار عن على .

١٢٤/ ٤١٣٣ ـ « أَكْمَلُ المؤمنين من سَلِمَ المسلمون من لسانِه ويده »

ك عن جابر .

١٢٥/ ٤١٣٤ ـ « اكوُوهُ إن شئتُمْ ، وإن شئتم فارْضِفُوهُ » (٢) .

ك عن ابن مسعود .

أحاديث فى الصغير وليست فى الكبير

من باب الهمزة مع الكاف

١/ ١٣٨٧ ـ « أَكْثَر مِنْ أكلةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَرَفٌ »

هب عن عائشة .

٢/ ١٣٩٠ ـ « أكثِرُ من الدّعاءِ فإن الدعاء يرد القضاءَ المبرَمَ » .

أبو الشيخ عن أنس « ض » .

٣/ ١٣٩٢ ـ « أكثِر الدُّعَاءَ بالعافيةِ » .

ك عن ابن عباس (ح) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٤١ ، ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٤١٦ « كتاب الرقى والتمائم » بلفظ عن عبد الله رضى الله عنه . أن ثلاثة أتوا النبى – ﷺ – ، فقالوا : إن صاحبا لنا مريض فوصف له الكى . أفنكويه ؟ فسكت . ثم عادوا فسكت . ثم قال فى الثالثة . اكووه إن شئتم ، وإن شئتم فارضفوه ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى ، وفى النهاية « أرضفوه كمدوه بالرضْف والرضْف الحجارة المحماة على النار، واحدتها رَضْفة .

٤/ ١٣٩٣ ـ « أَكْثِرْ الصلاةَ فى بيتِك يكثُرْ خيرُ بيتك ، وسلِّم على من لَقيت من أُمَّتى تكثرْ حسناتكَ » .

هب عن ابن عباس « ض » .

٥/ ١٤٣٧ ـ « أَكْلُ السَّفَرْ جَلِ يُذْهِبُ بِطَخَاءِ القلبِ » [١] .

القالى فى أماليه عن أنس .

٦/ ١٤٣٨ « أَكْل الشَّمَر أمانٌ من القُولَنج » [٢] .

أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة (ض) .

الهمزة مع اللام

١/ ١٤٣٥ ـ « ألبانُ البقرِ شِفَاءٌ ، وسَمْنُها دَوَاءٌ ، ولحمها داءٌ » [٣] .

طب ، ق عن مليكة بنت عمر الجعفية .

٢/ ٤١٣٦ ـ « الْبَسْ جَدِيداً ، وعِش حميداً ، ومُتْ شَهِيداً [٤]، ويرْزُقُكَ الله قُرّةَ عين فى الدُّنيا والآخِرة ، قاله لعُمَرَ (إِذْ رأى عليه قميصًا أبيضَ فقال : أجديدٌ قميصُك هذا أم غَسِيلٌ ؟ قال : بل غَسِيلٌ فقال : وذكره) .

حم ، هـ ، طب عن ابن عمر .

٣/ ٤١٣٧ ـ « الْبَس الإِزار ، والرِّدَاءَ والنَّعْلَيْنِ ، فإِن لم يكن إِزَارٌ فسَرَاويلُ ، فإِن لم يكن نعلان فخُفَّانِ ، ولا يَلْبَس البُرْنُسَ [٥] ، ولا ثوبًا مسَّه الوَرْسُ [٦] ، والزَّعفرانُ » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، أن رجلا سأل النبى ﷺ ما نلْبَسُ إِذا أحرمنا ؟ قال : فذكره .

---

(١) طخا القلب : الكرب الذى يصيبه .

(٢) القولنج : يبس الطعام وتعسر هضمه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦١ قال المناوى : وفيه ضعف .

(٤) الحديث فى مسند أحمد ج ٨ ص ٢٥ حديث ٥٦٢٠ فيه « أظنه قال : ويرزقك » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٥) البرنس : بضم الباء والنون بينهما راء ساكنة : كل ثوب رأسه منه ملتزق به .

(٦) الورس : نبت أصفر يصبغ به .

٤/ ٤١٣٨ ـ « الْبَسُوا من ثِيَابكم البَيَاضَ ؛ فإِنَّها من خيرِ ثيابكم ، وكَفِّنُوا فيها موتاكم، وإِنَّ من خير أَكْحَالكُمْ الإِثْمِدَ ، فإِنَّهُ يجلو البصرَ ، ويُنْبتُ الشَّعَرَ » [١] .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، حب ، وابن سعد ، ق عن ابن عباس .

٥/ ٤١٣٩ ـ « الْبَسُوا الثِّيابَ البيض ؛ فإِنَّها أطهرُ وأطيبُ وكفِّنُوا فيها موتاكم » [٢] .

ط ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن سمرة بن جندب ، قط فى الأفراد عن ابن عمر .

٦/ ٤١٤٠ ـ « البَسُوا الْبَيَاضَ ، وكفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ » .

طب عن عمران بن حُصين .

٧/ ٤١٤١ ـ (« آلم تَنْزِيلُ » : تجيءُ لها جناحانِ يومَ القيامةِ تُظِلُّ صَاحبَها وتقولُ : لا سبيلَ عَلَيْكَ ، لا سبيلَ علَيك ») .

ابن الضريس عن المسيب بن رافع ، وهو مرسل [٣] .

٨/ ٤١٤٢ ـ « الْبَسُوا الصُّوفَ ؛ وشَمِّرُوا ، وكُلُوا فى أنصافِ البُطونِ تدخلوا فى ملكوت السمواتِ » .

الدَّيلَمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩/ ٤١٤٣ ـ « الْتقى مُؤْمنَان على باب الجنَّة ، مؤمنٌ غنىٌّ ، ومؤمنٌ فقيرٌ كانا فى الدنيا، فَأُدْخِلَ الفقيرُ الجنَّة ، وحُبِسَ الغنىُّ ما شاءَ اللهُ أن يُحْبَسَ ، ثُمَّ أُدْخِلَ الجنَّة فَلَقيهُ الفقيرُ فقال : أَىْ أخى : مَاذَا حَبسَكَ ؟ والله لقدْ احتبستَ حتى خفْتُ عَلَيْكَ ، فقال : أَىْ أخى إِنى حُبِسْتُ بعدكَ مَحْبسًا فظيعًا كريهًا ، ما وصلتُ إِليكَ حتى سَالَ منى منَ الْعَرَقِ ما لَوْ وَرَدَهُ أَلفُ بَعيرٍ كلها آكلةُ حَمْضٍ لصدرت عنه رِوَاءً » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٤٨ رقم ٢٢١٩ قال الشيخ شاكر رحمه الله : إسناده صحيح – ويقرب منه فى اللفظ حديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٦٢ أوله (خير ثيابكم البياض) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦٣ – قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، وهى سورة السجدة .

حم عن ابن عباس رضي الله عنه (فيه دريد غير منسوب وقال الخلال فى العلل عن أحمد : هذا حديث منكر) [1] .

١٠/ ٤١٤٤ ـ « الْتَقَى الْقَوْمُ فاقتتلوا قِتَالاً شديداً ، فَقُتِلَ زيدُ بنُ حارثة ، وأخذ الراية، جعفرٌ ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قتل جعفر ثم أخذ الراية عبد الله بنُ رواحة ، ثم مكث ما شاءَ الله أن يمكُثَ ، ثم قُتِلَ ، ثم أخذَ الراية خالدُ بنُ الوليدِ ثم قال : الآن حَمِيَ الوطيس » [2] .

ابن عابد فى مغازيه ، وابن عساكر عن العطاف بن خالد المخزومى مرسلاً .

١١/ ٤١٤٥ ـ « الْتَمِسْ ولو خاتمًا من حديد »[3] .

حم ، خ ، م ، د عن سهل بن سعد .

١٢/ ٤١٤٦ ـ « الْتمِسُوا الرزقَ فى النكاح » [4] .

الديلمى عن ابن عباس .

١٣/ ٤١٤٧ ـ « التمسوا الخيرَ عند حِسانِ الوجُوهِ »[5] .

طب عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده .

١٤/ ٤١٤٨ ـ « التمسوا ليلةَ القدرِ فى الْعَشْرِ الأواخِرِ من رمضانَ : فى وَتْرٍ ، فَإِنِّى قَدْ رَأَيْتُها فنسيتُها » .

ط ، حم ، طب ، وابن نصر ، ض عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

١٥/ ٤١٤٩ ـ («أَلَمْ أَنْهَ عن قَتْلِ النِّساءِ ؟ مَنْ صاحبُ هذه المَقْتُولةِ ؟ قال رجُلٌ من

---

(١) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وبخطه ، والحمض ما ملح وأمرَّ من النبات .

(٢) مرت رواية البخارى وأحمد والنسائى عن أنس بلفظ « أخذ الراية » برقم ٧٩٧ ورواية الطبرانى عن رجل من الصحابة برقم ٧٩٨ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦٤ ورمز لصحته وقال المناوى : رواه الجماعة كلهم بألفاظ متقاربة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦٧ ورمز لضعفه وقال المناوى . لكن له شواهد عن ابن عباس بلفظ « بالنكاح » بالباء بدل فى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦٦ ورمز لضعفه .

القـومِ : أنا يا رسولَ الله ، أَرْدَفْـتها ، فـأرادَتْ أن تَصْرَعَنـى ، فَتَقْـتَلْنى ، فـأمرَ بهـا رسولُ الله ﷺ أن تُوارَى » [١] .

د فى مراسيله عن عكرمة .

١٦/ ٤١٥٠ ـ « الْعَشْـرِ الأُوَلِ ، والعَشْرِ الأوَاخِـرِ ، التَمِـسُوها فى العشـرِ الأواخِرِ ، التَمِسُوها فى السَّبْع الأَوَاخِرِ ، لا تَسْأَلْنى عن شىءٍ بعدها » .

حم ، ن ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والرويانى ، حب ، ك عن أبى ذر .

١٧/ ٤١٥١ ـ « الْتَمَسُوا ليلة القدْرِ فى العشرِ الأواخِرِ من رمضانَ » .

ط عن ابن عمْر .

١٨/ ٤١٥٢ ـ « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ القدرِ ليلةَ سبعٍ وعشرين » [٢] .

طب عن معاوية .

١٩/ ٤١٥٣ ـ « التمسوا ليلة القدرِ فى العشرِ الأواخرِ من رمضان وتراً » [٣] .

حم ، ع ، وابن خزيمة ، حل ، ض عن عمر .

٢٠/ ١٤٥٤ ـ « التمسوها فى العشرِ الأواخرِ ، يعنى ليلة القدرِ ، فإن ضُعفَ أحدكم أو عجزَ فلا يُغْلَبَنَّ على السَّبْع البَوَاقى [٤] » .

م عن ابن عمر .

٢١/ ٤١٥٥ ـ « التمـسوها فى العشـر الأواخِرِ من رمضـان ، ليلة القدرِ ، فى تاسِـعةٍ تَبْقى ، وفى سابعةٍ تَبْقَى ، وفى خامسةٍ تَبْقَى ».

حم ، خ ، د عن ابن عباس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، والخديوية وهو فى مراسيل أبى داود ص ٣٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥٠ ، ورمز لصحته ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٣) فى تونس (وفى العشر) بواو وفى بقية النسخ بدونها .

(٤) الحديث فى مختصر مسلم رقم ٦٣٥ عجز : كضرب وسمع . قاموس .

٢٢/ ٤١٥٦ ـ « الْتَمِسُوهَا فِى العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِى تاسعةٍ وسَابِعةٍ وخَامِسَةٍ »(١) .

حم عن أنس .

٢٣/ ٤١٥٧ ـ « التمسوها فى العشرِ الأواخرِ من رمضانَ ، والتمسوها فى التاسعةِ والسابعةِ والخامسةِ » .

د عن أبى سعيد .

٢٤/ ٤١٥٨ ـ « التمسوها فى العشر الأواخر فى تسعٍ يَبْقَيْنَ ، أو سبعٍ يَبْقَيْنَ ، أو خَمْسٍ يَبْقَيْنَ ، أو ثلاثٍ يبقيْنَ ، أو آخر ليلةٍ » .

حم ، ت حسن صحيح ، طب ، ك ، هب عن أبى بكرة .

٢٥/ ٤١٥٩ ـ « التمسوا هذه الليلَة ، ليلةَ ثلاثٍ وعشرين » .

مالك ، حم ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والطحاوى عن عبد الله بن أنيس .

٢٦/ ٤١٦٠ ـ « التمسوا ليلةَ القدرِ فى العَشْرِ الباقيات من رَمَضَانَ ، فى التاسعةِ والسابعةِ والخامسةِ » .

ابن نصر ، والخطيب عن ابن عمرو .

٢٧/ ٤١٦١ ـ « التمسوا ليلةَ القَدْرِ آخرَ ليلةٍ من رمضانَ »(٢) .

محمد بن نصر عن معاوية .

٢٨/ ٤١٦٢ ـ « الْتِمَسُوا ليلةَ القَدْرِ فى أَرْبَعٍ وعِشْرِين »(٣) .

ابن نصر عن ابن عباس .

٢٩/ ٤١٦٣ ـ « الْتَمِسُوها فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فإِنَّها فى وَتْرٍ : فى إحدى وعشرين ،

---

(١) فى تونس بدون نقط على التاء المربوطة فى تاسعة وسابعة وخامسة والأصح النقط كما فى بقية النسخ ليكون مطابقا لليلة والمراد بالتاسعة هى ليلة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ، والخامسة ، ليلة خمس أو ست وعشرين وهذا أجرى على طريقة العرب فى التاريخ إذا جاوزوا نصف الشهر فإنما يؤرخون بالباقى لا بالماضى منه .

(٢) فى الصغير برقم ١٥٧١ ورمز له بالضعف .

(٣) فى الصغير برقم ١٥٦٩ ورمز له بالضعف .

أو ثلاث وعشرين ، أو خمسٍ وعشرين ، أو سبع وعشرين ، أَوْ تسعٍ وعشرين ، أو فى آخِرِ ليلةٍ ، فمن قامها إيمانًا واحِتِسَاباً غُفِر لَه ما تَقَدَّمَ من ذنبه وما تأَخر » .

طب عن عبادة بن الصامت .

٣٠/ ٤١٦٤ ـ « الْتَمِسُوا السَّـاعَةَ التى تُرْجَى فِي يومِ الجُمُعَةِ : بعد العَصْـرِ إلى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ » (١) .

ت ، غريب ضعيف عن أنس .

٣١/ ٤١٦٥ ـ « الْتَمِسُوا الرِّزقَ فى خَبَايَا الأَرْضِ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، قط فى الأفراد ، هب عن عائشة .

٣٢/ ٤١٦٦ ـ « الْتَمِسُوا الجارَ قَبْلَ الدَّارِ ، والرفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيق » (٢) .

طب ، خط فى الجامع وابن أبى خيـثمة ، وأبو الفتح الأزدى ، والعسكرى عن سـعيد بن رافع بن خديج عن أبيه (وسنده ضعيف) .

٣٣/ ٤١٦٧ ـ « أَلَـحَّ رَجـلٌ بيـا أرحمَ الرَّحِـمـينَ ؛ فنُودى أن قَـد سَـمِـعْتُكَ . فـمـا حَاجَتُكَ ؟ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة .

٣٤/ ٤١٦٨ ـ « أَلْحِدُوا (٣) ولا تَشُقُّوا ؛ فإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا والشَّقَّ لغَيْرنَا » .

ط ، حم عن جرير .

٣٥/ ٤١٦٩ ـ « أُلْحِدَ لآدَمَ ، وغُـسِلَ (٤) بالماء وِتْراً ، فقـالتِ المَلاَئِكَةُ : هذه سُنَّةُ وَلَدِ آدَمَ مِنْ بَعْدِه » .

الديلمى ، وابن عساكر عن أُبَىّ .

---

(١) فى الصغير برقم ١٥٦٨ وقال ابن حجر فى الفتح : إسناده ضعيف .

(٢) فى الصغير برقم ١٥٦٥ ورمز له بالضعف ، وما بين الأقواس فى السند من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١٥٧٢ - واللحـد : أن يشق فى جانب القبـر مما يلى القبلة شق يوضع فيه الميت - والشق : أن تحفر حفرة فى الوسط وبينى جـانباها وتسقف من فوقها ، والحديث فيه : عـثمان بن عمير . أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٧٣ ورمز لضعفه .

٣٦/ ٤١٧٠ـ « الْحَقْ بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ » .

طب عن الأسود بن سريع قال : لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال فذكره .

٣٧/ ٤١٧١ ـ « أَلْحِقْ فيها « الصلاةُ خَيْرٌ من النَّوْمِ »

حل عن أبى محذوره .

٣٨/ ٤١٧٢ـ « أَلْحَقْ بخَالدِ بنِ الوَلِيدِ [(١)] ؛ فلا يَقْتُلَنَّ ذرِّيَّةً ولاعَسيفًا » .

ك عن رباح .

٣٩/ ٤١٧٣ ـ « أَلْحِقُوا الفَرَائِض بأهلها ؛ فما بقى فهو لأَوْلَى رجلٍ ذكرٍ » .

ط ، حم ، ص ، خ ، م ، ت عن ابن عباس [(٢)] .

٤٠/ ٤١٧٤ ـ « أَلْحِقُوا المالَ بالفرائِض ، فما أبقتِ الفرائضُ فَلأَوْلَى رجلٍ ذكرٍ » .

حب عن ابن عباس [(٣)] .

٤١/ ٤١٧٥ ـ « الْحقى سلَفَنَا الخيرَ : عثمانَ بنَ مَظْعونٍ » .

ط ، وابن سعد ، طب ، ك عن ابن عباس قال : لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ ، قال : فذكره .

٤٢/ ٤١٧٦ ـ (« إلى أَقربِهما منك بابًا » [(٤)] .

خ عـن عَائشة قلتُ : يارسول الله ؛ إن لى جارين ، فإلى أيهما أُهْدِى ؟ فقال وذكر) .

٤٣/ ٤١٧٧ ـ « الْزَمْها ؛ فإنَّ الجنَّةَ تحت أقدامها - يعنى - الوالدة » .

حم ، ن ، وابن سعد ، والبغوى ، وابن أبى خـيثمة ،والباوردى ، وابن قانع ، ض عن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس عن أبيه .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ٢ص ١٢٢ « عن رباح أن رسول الله ﷺ غزا غزوة كان على مـقدمته فيها خالد بن الوليد فمر رباح وأصحـابه على امراة مقتلولة مما أصاب المقدمة فـوقفوا عليها يتعجبون من خـلقها حق لحقهم رسول الله ﷺ فـفر جـوا له حتى نظر إليـها فقـال : ها . ما كـانت هذه تقاتل ثم نظر فى وجـوه القوم فـقال لأحدهم : الحق بخالد الخ » صححه الحاكم وأقره الذهبى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٧٤ ورمز لصحته .

(٣) الحديث من مرتضى والخديوية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية.

٤٤/ ٤١٧٨ ـ « الزم رِجْلَها ؛ فثَمَّ الجَنَّةُ » .

هـ ، طب ، وأبو نعيم عن معاوية السلمى عن أبيه .

٤٥/ ٤١٧٩ ـ « الزَمُوا هذا الدُّعاءَ : اللهُمّ إِنِّى أسـألُكَ باسِمك الأعْظَمِ ، ورِضْوانِك الأكبَرِ ، فإِنَّه اسمٌ من أسماء الله » [١] .

البغوى ، والبـاوردى ، وابن قانع ، طب ، وأبو بكر الشافعى فى الغـيلانيات عن أبى مرثد بن كنانه عن خليفة حمزة بن عبد المطلب .

٤٦/ ٤١٨٠ ـ « الهُوا ، والعَبُوا ، فإِنِّى أكرَه أن أرى فى دينِكم غِلْظَةً » [٢] .

طب ، والديلمى عن المطلب بن عبد الله .

٤٧/ ٤١٨١ ـ « إلياس والخَضر أخوانِ ، أبُوهما من الفُرْسِ ، وأُمُّهُما من الرومِ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٤٨/ ٤١٨٢ ـ (« أَلَيْسَ إذا حاضت المرأةُ لم تُصَلِّ ، ولـم تَصُمْ » [٣] .

خ ، م عن أبى سعيد الخدرى .

٤٩/ ٤١٨٣ ـ (« أليس بعَـدهُ الموتُ ؟ قـاله لمن قـال :يا رسـول الله ، مَا أعظمَ تجبُّـرَ فلان» .

رواه البيهـقى فى الشعب ، من حديث ثابت البنانى مرسـلا ، كتبه محـمد بن خديج الحسينى غفر له [٤] .

٥٠/ ٤١٨٤ـ (« أليسَ تشـهـدُ أنْ لاَ إِلهَ إلاَّ الله ؟ قال : نعـم ، وأشهـدُ أنَّ مـحَّمـداً رسول الله ، قال : فقد غُفِرَ لك غَدَراتُك وفجراتُكَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٧٧ ورمز لحسنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٨٢ من رواية « هب » ورمز لضعفه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

حم ، طب عن عمرو بن عبسَة قال : أقبل شيخٌ يدعم على عصا حتى قام بين يَدَىْ النبىِّ ﷺ فقال : يا نبىَّ الله إن لى غَدراتٍ وفَجَرَاتٍ ، فَهَلْ يُغْفَرُ لى ؟ قال أليْسَ وذكره ورجاله مؤثقون [١] .

٥١/ ٤١٨٥ ـ («أليس فى الماءِ والقَرظِ ما يطهِّره ؟ »

قط ، ق من روايه ابن عباس ، د ، ن ، حب من روايه ميمونه بأسانيد حسنة)[٢] .

أحاديث فى الصغير وليست فى الكبير
وهى مرقمة بأرقام الصغير مع شرح المناوى
من باب الهمزه مع اللام

١٥٦٢ـ « البَسِ الخَشِنَ الضَّيِّقَ حتى لا يجد العزُّ والفخرُ فيك مَسَاغاً » .

ابن منده عن أنيس بن الضحاك [٣] . (ض) .

١٥٧٥ ـ « الْزَمْ بَيْتَكَ » .

طب عن ابن عمر « ض » « قاله ﷺ لرجل استعمله على عمل فقال : يا رسول الله خِرْ لى » .

١٥٧٦ ـ « أَلْزِمْ نَعْلَيكَ قدمَيْكَ ، فإن خلعتهما فاجعلهما بين رجليك ، ولا تجعلهما عن يَمينِكَ ، ولا عن يمين صاحِبك ، ولا وراءَك ، فَتُؤْذِىَ من خلفَكَ » .

هـ عن أبى هريرة « ض » (وفيه عبد الرحمن المحاربى أورده الذهبى فى الضعفاء ، ووثق .

---

(١) ، (٢) الحديثان من مرتضى والخديوية .

ملاحظة : ح : رمز الحسن ، ض رمز الضعف ، صح : رمز الصحة وما بين الأقواس من المناوى .

(٣) قال المناوى : وظاهر صنيعه أنه لم يره لأحد من المشاهير وليس كذلك فقد خرجه أبو نعيم والديلمى من حديث أبى ذر قال رسول الله ﷺ لأبى ذر . يا أبا ذر البس الخش الخ . قال أبو حاتم وأنيس هذا لا يعرف . لكن جاء فى أسد الغابة أن أنيس بن الضحاك هو الذى أرسله النبى ﷺ فى خصومة بين رجلين – وقال له: اغد يا انيس على امرأة هذا فإن اعترفت – يعنى بالزنا فارجمها ، فعدا عليها ، فسألها ، فاعترفت ، فرجمها » ثم قال وروى أنيس – أيضا – عن النبى ﷺ أنه قال لأبى ذر وذكر الحديث الذى معنا .

١٥٧٨ ـ « الزَمُوا الجهادَ تَصِحُّوا وتَسْتَغْنُوا » .

عد عن أبى هريرة « ض » .

١٥٧٩ ـ « أَلِظوا بياذا الجلالِ والإِكرامِ » [١] .

ت عن أنس ، حم ، ن ، ك عن ربيعة بن عامر (ح) .

(قال الحاكمْ صحيح وأقره الذهبى) .

١٥٨٠ ـ « أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الكُفْرِ ، ثُمَّ اختتن » .

حم ، د عن عثيم بن كليب (ض) .

١٥٨١ ـ « أُلهِمَ إسماعيلُ هذَا اللسانَ العربىَّ إلهامًا » .

ك ، هب عن جابر (ح) ، (قال الحاكم : على شرط مسلم ، واعترضه الذهبى) .

١٥٨٢ ـ « إلَيْكَ انتهتِ الأمانى ، يا صاحبَ العافيةِ » .

طس ، هب عن أبى هريرة (ح) .

الهمزة مع الميم

١/ ٤١٨٦ ـ « أَمَانُ أُمَّتى من الاختلافِ المُوالاَةُ لقريش قريشٌ أهلُ الله ، قريشٌ أهلُ الله ، قريش أهل الله ؛ فَإِذَا خالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ من العربِ صارُوا حِزْبَ إِبليسَ » [٢] .

ابن جرير عن ابن عباس ، وفيه إسحاق بن سعيد بن الأركون ضَعَّفُوه .

٢/ ٤١٨٧ ـ « أمَانُ أُمَّتِى من الغَرَقِ إذا ركِبُوا البحرَ : أن يَقُولُوا : بِسْمِ اللهِ مَجْراها ومُرْسَاهَا إِنَّ ربى لغفورٌ رحيمٌ ، ومَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قدْرِه ، الآيةُ » .

ع ، كر عن الحسين .

---

(١) ألظ : لازم وداوم ، واقام .

(٢) فى الصغير برقم ١٦١٢ « أمان لأهل الأرض من الغرق القوس ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف المولاة لقريش ، قريش أهل الله ، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس » طب ك عن ابن عباس ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأنه واه وفى إسناده ضعيفان ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ونازعه المؤلف بما حاصله أن له شاهدا من كلام ابن عباس .

٣/ ٤١٨٨ ـ « أمانٌ لِأمتى من الغَرَقِ إذا ركبوا البَحْرَ أن يقولُوا . بسمِ الله مَجْرَاها ومُرْسَاهَا الآية . وما قدروا الله حق قدره الآية » (١) .

ع ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن السيد الحسين .

٤/ ٤١٨٩ ـ « أما يستحى أحدُكم أن يضربَ امْرأَتَه كما يُضْرب العبدُ ، يضربُها أوَّلَ النَّهارِ ثم يضاجعُها آخرًا ، أما يستحى » .

عب عن عائشة .

٥/ ٤١٩٠ ـ « أما إنَّ ربك يحبُّ المدحَ وفى لفظ (الحمدَ (٢)) » .

حم ، خ فى الأدب ، ن وابن سعد ، والطحاوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، هب ، ض عن الأسود بن سريع .

٦/ ٤١٩١ ـ « أَمَا إِنَّ كلَّ بناءٍ فَهُوَ وَبالٌ على صاحِبِه يومَ القِيامِةَ ، إِلا ما كانَ فى مسجد ، أَوْ ، أَوْ ، أَوْ » (٣) .

حم ، هـ ، طس ، ض عن أنس .

٧/ ٤١٩٢ ـ « أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة » (٤) .

حم ، ع عن أنس ، خ ، م ، هـ عن عمر (فى دخوله على رسوله الله ﷺ حين آلى من نسائه وبكائه حين رأى الحصيرَ أَثَّر فى جنبه وقول النبى ﷺ إذ ذاك « أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ») يعنى كسرى وقيصر طب ض عن جندب البجلى .

٨/ ٤١٩٣ ـ « أما إِنَّ كلّ بناءٍ وبالٌ على صاحبه إلا مَالاَ ، إلا مالا » (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٣ ورمز لضعفه ، وفيه يحى بن العلاء قال أحمد : كذاب يضع الحديث . ثم ساق له أخباراً هذا منها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٨٤ ورمز لصحته قال الهيثمى : أحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٨٦ ورمز لحسنه.

(٤) الحديث فى الصغير رقم ١٥٩١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥٨٥ وسببه قال : رأى رسول الله ﷺ قبة مشرفه فقال : ما هذه ؟ قالوا : لفلان فسكت حتى جاء فأعرض عنه فشكا لأصحابه ، فأخبر الخبر ، فهدمها ، فخرج رسول الله ﷺ فلم يرها ، فسأل ، فقالوا : شكا إلينا صاحبها إعراضك ، فأخبرناه ، فهدمها ، فذكره ، قال ابن حجر : رجاله موثقون إلا الراوى عن أنس وهو أبو طلحة الأسدى غير معروف ، وله شواهد عن واثلة عند الطبرانى .

د عن أنس رضي الله عنه .

٩/ ٤١٩٤ ـ « أما يستطيعُ أحدُكم أنْ يقرأَ ثُلُثَ القرآنِ في كلِّ ليلةٍ » [١] .

طس ، ض عن أنس .

١٠/ ٤١٩٥ ـ « أما إني على ما ترَوْنَ بحمد الله قد قرأتُ البارحةَ السَّبْعَ الطُّوَلَ » [٢] .

ابن خزيمة ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن أنس .

١١/ ٤١٩٦ ـ « أَمَا يَخْشَى أحَدُكم إذا رفع رأسه في الصلاة أن لا يرجعَ إليه بَصَرُهُ » [٣] .

حـ ، م ، هـ عن جابر بن سمرة .

١٢/ ٤١٩٧ ـ « أمَا بَلَغَكُمْ أنّي لعَنْتُ من وسَمَ البهيمةَ في وجهِهَا ، أَوْ ضَرَبَها في وجهِهَا » [٤] .

د عن جابر .

١٣/ ٤١٩٨ ـ « أما تَخْشَى أن تَرَى له بُخَارًا في جَهَنَّمَ ، أَنْفِقْ يا بلالُ ، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً » .

الحكيم عن ابن مسعود ، هب عن أبي هريرة ، طب عن ابن مسعود ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، ثلاثتهم عن بلال ، قال : دخلَ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وعندي صُبْرة [٥] من التَّمْرِ فقال : ما هذا ؟ قلت : يا رسول اللهِ ذَخَرْته [٦] لك ولضيفانِك قال : فذكره .

---

(١) المراد بثلث القرآن : (قل هو الله أحد) كما يستفاد من حديث في مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٤٧ عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ (قل هو الله أحد) ثلاث مرات في ليلة فإنها تعدل ثلث القرآن : رواه أبو يعلى وفيه عبيس وهو متروك .

(٢) الطول : بضم الطاء وفتح الواو جمع طولى وهي من البقرة إلى التوبة مع اعتبار الأنفال والتوبة سورة واحدة .

(٣) الحديث في الصغير رقم ١٥٩٥ ورمز لصحته .

(٤) الحديث في الصغير رقم ١٥٩٠ ورمز له بالضعف .

(٥) (صبرة) بضم الصاد وسكون الباء : الطعام المجتمع كالكومة .

(٦) (ذخرته) : ادخرته .

١٤/ ٤١٩٩ ـ (« أما أَخْشَى ما أصابَ أخى دَوادَ » [١] .

أبو حفص بن شاهين فى حديث الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وفيهم غلامٌ حسنُ الوجهِ فأجلسه من ورائه ، وقال : أما وذكره ، بإسناد مجهول ، وضعيف ، ومرسل .

١٥/ ٤٢٠٠ ـ « أما علمتِ يا عائشةُ أن المؤمنَ تصيبُه النَّكْبَةُ والشَّوْكَةُ فيكافأُ بأسْوإِ عَمَلِه ومَنْ حُوسِبَ عذِّبَ قالت : أليس يقولُ اللهُ : (فسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا) قال : ذاكم الْعَرْضُ يا عائشة ، من نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ » .

د عن عائشة .

١٦/ ٤٢٠١ ـ « أَمَا ترضونَ أن تكونَ لِلنَّاسِ هجرةٌ ، ولَكُمْ هِجْرَتَانِ » .

ابن قانع عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن خالد بن سعيد بن العاص ، وكان فى مُهاجِرة الحبشة هو وأخوه عمرو بن سعيد ، فلما قدموا جَزِعوا ألا يكونوا شهدوا بدراً فقال النبى ﷺ : فذكره .

١٧/ ٤٢٠٢ ـ « أَمَا لَكُمْ فِىَّ أُسْوَةٌ [٢] ، إنَّه ليسَ فى النَّومِ تفريط ؛ إنَّما التفريطُ على من لم يُصَلِّ حتى يجىء وقتُ صلاة أخْرى (فنحن [٣]) فمن فعل ذلِك فَلْيُصَلِّها حين ينتبه لها ، فإِذَا كان الْغَدُ فليصلها عند وَقْتِها » .

ابن سعد ، والبغوى عن أبى [٤] قتادة .

١٨/ ٤٢٠٣ ـ « أما إنَّكَ إن عفوتَ عنه فإنَّهُ يَبُوءُ بإِثمِهِ وإِثمِ صاحبك » [٥] .

د ، ن عن وائل بن حجر رضي الله عنه .

١٩/ ٤٢٠٤ ـ « أَمَا إنها كائنة ، ولَم يأتِ تأويلُها بعدُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) أسوة : قدوة .

(٣) هذه الكلمة فى (التونسية) وليست فى غيرها ولا معنى لها هنا .

(٤) فى الظاهرية (عن قتادة) .

(٥) يبوء يرجع ويحمل والحديث فى النسائى باب القود ج ٢ ص ٢٣٩ .

حم ، ت حسن غريب عن سعد بن أبى وقاص قال : لما نزلت (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تحت أَرْجُلِكُمْ) قال النبى ﷺ فذكره .

٢٠/ ٤٢٠٥ ـ « أما إن ابنَكَ هذا لا يجْنِى عليك ، ولا تَجْنِى عليه ، وتلا : (ولا تَزِروا وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) .

حم ، د ، ن ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ق عن أبى رمثة ، حم ، هـ ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن منده ، ض عن الخشخاش العنبرى .

٢١/ ٤٢٠٦ ـ « أما يستطيعُ أَحَدُكُمْ أن يَكْسبَ كُلَّ يومٍ مثلَ أُحُد ذهبًا ؟ قالوا : ومن يستطيعُ ذلك يا رسول الله ؟ قال : كُلُّكُمْ . يستطيعُه ، سبحانَ الله أعظمُ من أُحدٍ ، ولا إله إلا الله أَعْظَمُ من أُحُدٍ ، واللهُ أكبر أعظمُ من أُحدٍ ، والحمد لله أعظمُ من أُحدٍ » [١] .

طب ، والرافعى ، وابن النجار عن عمران بن حصين

٢٢/ ٤٢٠٧ـ « أما يَسُرُّكَ أن لاَ تأتىَ باباً من أبوابِ الجنَّةِ إلا وَجَدْتَه عنده يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ » [٢] .

حم ، ن ، والبغوى ، حب ، طب ، ك عن معاوية بن قرة عن أبيه .

٢٣/ ٤٢٠٨ ـ « أما والله إنه لنبىٌّ ابن نبىٍّ ، يعنى ابنَهُ إبراهيمَ » .

ابن عساكر وضعَّفه [٣] عن علىٍّ رضي الله عنه .

٢٤/ ٤٢٠٩ ـ « أما إنَّ خيرَ الماء الشَّبِمُ وأفْضَلُ الأموالِ الْغَنَمُ ، وخيرُ المرعى الأَرَاكُ والسَّلَمُ ، إذا أَخْلَفَ كانَ لَجيناً ، وإذا أُسقط كانَ دَريناً ، وإذا أُكِلَ كانَ لَبيناً » [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوئد ج ١٠ ص ٩٠ ، ٩١ قال رواه الطبرانى والبزار ورجالهما رجال الصحيح . وفى هامش مرتضى (يعمل) بدل يكسب ، و (عملا) بدل ذهبا .

(٢) الولد المتوفى هو الذى يفتح له أبواب الجنة ، وهو خطاب لرجل توفى له ولد يحبه وهو فى النسائى فى الجنائز باب الأمر بالاحتساب جـ١ ص ٢٦٤ .

(٣) انظر الفوائد المجموعة كتاب الفضائل - باب ذكر ابراهيم رضى الله عنه رقم ١٣٥ وانظر أيضا كشف الخفاء ج٢ ص ٢٢٢ . حديث رقم ٢١٠١.

(٤) الشبم : البارد وأخلف : اثمر بعد إثماره الأول واللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط أى صار لزجا ، ودرينا: بفتح الدال المهملة وكسر الراء - الدرين : حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض يعنى اليابس الذى يعلفه به واللبين : بفتح اللام وكسر الباء : أى مدر للبن مكثر له ، يعنى أن النعم إذا رعته غزرت ألبانها .

ابن عساكر عن ابن مسعود ، وابن عباس .

٢٥/ ٤٢١٠ ـ «أما إنَّ الإيمان لا يَدْخُلُ أَجْوافَهُمْ حتى يُحِبوكُّم لي قاله للعبَّاس » .

عد ، وابن عساكر عن على .

٢٦/ ٤٢١١ ـ « أما علمتَ أَنَّ عمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه » [١] .

حم ، وابن عساكر عن على بن عساكر ، عن ابن مسعود قط ، وابن عساكر: عن أبى رافع ، ابن عساكر عن جابر .

٢٧/ ٤٢١٢ ـ « أَمَا علمتَ أنَّ الإِسلامَ يَهْدِمُ ما كانَ قبله وأن الهجرة تَهْدِمُ ما كانَ قبلها ، وأن الحجَّ يهدم ما كان قبلَهُ » [٢] .

م عن عمرو بن العاص .

٢٨/ ٤٢١٣ ـ « أمَا إنَّهُ كان هو صانعٌ بكَ يومَ القيامةِ ، يقول : ياربِّ سَلْ هذا فيمَ قتلنى ؟ » .

ن عن بريدة .

٢٩/ ٤٢١٤ ـ « أمَا إنه لَوْ سمَّى لكفاكمْ » .

ت حسن صحيح عن عائشة .

٣٠/ ٤٢١٥ ـ « أمَا إنه لو قال : بسم الله لَكَفَا كُمْ ؛ فإذا أَكَل أَحَدُكُم طعامًا فلْيَقُلْ : بسم اللهِ ، فإن نسىَ أن يقولَ : بسمِ الله فى أوَّله ، فَلْيَقُلْ بسم اللهِ أَوَّلَهُ وآخرَهُ » [٣] .

ط ، حم ، هـ ، حب ، ق عن عائشة .

٣١/ ٤٢١٦ ـ « أَمَا لأَهْلِكَ حَقٌّ ؟ صُمْ رمضانَ والذى يَلِيه ، وكلَّ يَوْمٍ أَرْبِعَاءَ وخميسٍ ، فإذا أنْتَ قَدْ صُمْتَ الدهرَ » .

---

(١) صنو : بكسر الصاد وسكون النون : مثل ، وأصله أن تطلع تخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبى واحد ، وهو مثل أبى أو مثلى انتهى نهاية .

(٢) فى مختصر مسلم ج١ ص ٢٢ (أما علمت يا عمرو) الخ وهو فى الصغير رقم ١٥٩٨ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ١٠٨ أوله « إذا أكل أحدكم » قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

طب عن مسلم بن عبيد الله القرشى عن أبيه .

٣٢/ ٤٢١٧ ـ « أما علمت أنَّ مَلَكاً ينادى فى السماءِ ، يقولُ : اللهُمَّ اجْعَلْ لمالِ مُنْفِقٍ خلفًا ، واجعل لمالِ مُمْسِكٍ تلفًا » .

طب عن عبد الرحمن بن سبرة الجعفى .

٣٣/ ٤٢١٨ ـ « أَمَا اتقى اللهَ جَدُّكَ ، أمَّا ثلاثةٌ فَلَه ، وأمّا تِسْعُمائةٍ وسبعٌ وتسعونَ فَعُدْوانٌ وظُلْم ، إن شاء اللهُ عذَّبه ، وإن شاءَ غَفَرَ لَهُ » .

طب عن عبادة بن الصامت قال : طَلَّقَ جَدِّى امرأةً له ألفَ تطليقةٍ ، فسألت النبى ﷺ قال : فذكره .

٣٤/ ٤٢١٩ ـ « أَمَا وَاللهِ لَوَددْت أنى غُودِرْتُ مع أصحابِى بِحُضْنِ الْجَبَلَ » (١) .

ك عن جابر رضي الله عنه .

٣٥/ ٤٢٢٠ ـ « أما إِنَّهُ لا يُدْرِكُ قومٌ بعدكم صَاعَكُمْ وَلاَ مُدَّكُمْ » .

ك عن أبى سعيد .

٣٦/ ٤٢٢١ ـ « أما ترضى أن تكونَ مِنِّى بمنزلة هارونَ من موسى ، إلا أنك ليس بنبىٍّ، إنه لا ينبغى لى أن أذهبَ إلا وأنتَ خليفتى » (٢) .

حم ، ك عن ابن عباس .

٣٧/ ٤٢٢٢ ـ « أَمَا إِنَّكَ سَتَلْقى بعدى جَهْدًا قال : فى سلامةٍ من دينى ؟ قال : نَعَمْ » قاله لعلىٍّ .

ك عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى مستدرك الحاكم فى كتاب المغازى ج ٣ ص ٢٨ عن جابر قال : « سمعت رسول الله ﷺ إذا ذكر أصحاب أحُد يقول : أما والله لوددت أنى غودرت مع اصحابى بحضن الجبل يقول . قتلت معهم . ولم يتعقبه الذهبى . وفى القاموس : حضن - الجبل بكسر الحاء وضمها ما أطاف به أو أصله .

(٢) فى المستدرك ج ٣ ص ١٣٣ : فقال ، ابن عباس : وخرج رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال : فقال له على : أخرج معك ؟ قال : فقال النبى ﷺ وآله وسلم : لا . فبكى على ، فقال له : أما ترضى الخ وذكر أحاديث أخرى فى فضل على : ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقه ، وأقره الذهبى .

٣٨/ ٤٢٢٣ ـ « أما ترضين أن تكونِى زَوْجَتى فى الدنيـا والآخرة ؛ فأنتِ زوجتى فى الدُّنيا والآخرة » قاله لعائشة .

ك عن عائشة رضي الله عنها .

٣٩/ ٤٢٢٤ ـ « أما والله يا أهلَ المدينة لتَدَعُنَّها مذلَّـلَةً أربعين عامًا للعَوافى ؟ أتدرون ما العَوافى ؟ الطيرُ والسِّباعُ » (١) .

ك عن عوف بن مالك .

٤٠/ ٤٢٢٥ ـ « أما إنَّ المَلَكَ سيقولُهَا لك عندَ الموت » .

الحكيم عن أبى بكـر قَالَ : قـرئت عند رسـول الله ﷺ هذه الآية : «يأيتـهـا النَّفْسُ المُطْمئنَّة » الآية فقلت : ما أحسن هذا يا رسول الله قال : فذكره .

٤١/ ٤٢٢٦ ـ « أما إنِّى لا أُحـرِّمُهُ ، ولكن أتركُه تواضـعًا لِله فإنه من تواضعَ لله رفَـعَه اللهُ ، ومن اقتصد أَغناه اللهُ ، ومن بذَّر أفْقَره اللهُ » .

الحكيم عن مـحـمد بن على : أن رسـول ﷺ أتاه أوسُ بن خـولة بِقَـدَح فيـه لبنٌ وعسلٌ ، فوضعه ، وقال : فذكره .

٤٢/ ٤٢٢٧ ـ « أمـا مررت بِوَادِ قـومكَ مَحْـلاً (٢) ، ثم تَمُـرُّ به خَضِـرًا ، ثم تَمُـرُّ به مُمْحِلاً ثم تَمُرُّ به خَضِرًا ؟ كذلك يُحيى اللهُ الموتَى » .

حم ، طب عن أبى رزين رضي الله عنه .

٤٣/ ٤٢٢٨ ـ « أما واللهِ ، إنهم لا يـبلغون الخيـرَ ، أو قالَ الإيمـانَ حتى يُحِـبُّوكم لِله ولِقرَابتى ، أَتَرْجُو سَلْهَبُ (٣) شفاعتى ولا يَرْجُوها بنو عبد المطلب » .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج٤ ص٤٢٦ بزيادة «قـالو : ما العـوافى ؟ قال : الطير والسـباع » وقـال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح .

(٢) المحل : الجـدب وانقطاع المـاء والزمـان والمكان الماحل والمـحـلُ والأرض المـمحلةُ (مـالا زرع به ولامـاء) قاموس.

(٢) الحديث فى تاريخ الخـطيب ج٥ ص٣١٧ عن ابن عباس قـال : جاء العبـاس إلى النبى ﷺ فقـال : إنك قد تركت فـينا ضغـائن منذ صنعت الذى صنعت ، فقـال النبى ﷺ « لا يبلغـوا الخيـر ـ او قال الإيمان ـ حـتى يحبوكم لله ولقرابتى أترجو سلهم ـ حى من مراد ـ شفاعتى ولا يرجو بنو عبد المطلب شفاعتى » . =

الخطيب ، وابن عساكر عن أبى الضحى عن ابن عباس الخطيب ، وابن عساكر عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة ، وقال الخطيب : غريب والمحفوظ عن أبى الضحى عن ابن عباس قال : ورواه جماعة عن أبى الضحى مرسلاً .

٤٤/ ٤٢٢٩ ـ « أما رأيتَ العارضَ الذى عَرَضَ لى قُبَيْلُ - هو مَلَكٌ من المَلائكة لم يَهْبطْ إلى الأرضِ قطُّ قبلَ هذه اللّيلَة . استأذنَ ربَّه عزَّ وجلّ أن يسلِّم علىَّ ويبشِّرَنى أن الحسنَ والحسينَ سيِّدَا شباب أهلِ الجنَّة ، وأنَّ فاطمَةَ سيِّدةُ نساء أهلِ الجنة » .

حم ، ت حسن غريب ، ن ، حب ، والرويانى ، ض عن حذيفة (١) .

٤٥/ ٤٢٣٠ ـ « أمَا إنّها لا تضُرُّ ولا تنفعُ ، ولكنَّها تُقِرُّ بعينِ الحَىِّ ، وإن العَبْدَ إذا عَمِلَ عَمَلاً أحَبَّ اللهُ أن يُتْقِنَه » .

ابن سعد ، وابن الزبير بن بكار ، طب ، وابن عساكر : عن عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين قالت : لما دفن إبراهيم رأى رسول الله ﷺ فُرْجَةً فى اللَّبِن فأمر بها أن تُسدَّ وقال فذكره .

٤٦/ ٤٢٣١ ـ « أَمَا إن هذا لا يَنْفَعُ الميِّتَ ولا يَضُرُّهُ ، ولكنَّ الله يُحِبُّ من العامِلِ إذا عَمِلَ أن يُحسن » .

هب عن كليب الجرمى .

٤٧/ ٤٢٣٢ ـ « أما شَعَرْتَ أَنَّ الله عزَّ وَجلَّ قد زوَّجنى فى الجنةِ : مريمَ بنْتَ عِمْرانَ ، وكَلْثَمَ أُخْتُ مُوسى ، وامرأةَ فِرْعونَ » .

طب ، وابن عساكر عن أبى أمامة .

٤٨/ ٤٢٣٣ ـ « أما إن الأولادَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ » .

= ورواه أبو نعيم عن الثورى فأرسله ولم يذكر ابن عباس » اهـ وذكر قبل هذه الرواية رواية عن عائشة بلفظ «ترجو سلهب » هى (سلهم) وتبادل الميم والباء موجود عند العرب مثل (بكة) (مكة) - (سلهم) بوزن جعفر وهو حى من مراد بن مذجج من القحطانية انظر تاج العروس ٨/ ٢٤٦ اللباب ١/ ٥٥٦ معجم قبائل العرب ٢/ ٥٣٨ ، ٣/ ١٠٦٦ .

(١) فى الترمذى ج ٢ ص ٣٠٧ . مناقب الحسن والحسين عليهما السلام بلفظ مختلف .

طب عن الأشعث بن قيس (قال [١] : مررت على النبى ﷺ فقال لى : ما فعلت بنت عمك ؟ قلت : نفسَتْ بغلامٍ ، والله لوددت أن لى به سبعة ، فقال وذكره ، وزاد بعد قوله : مجبنة محزنة ، وإنهم لقرةُ العين وثمرةُ الفؤاد) .

٤٩/ ٤٢٣٤ ـ « أَما إِنَّكَ لو ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ » .

ن ، طب ، وسمويه ، ض عن أنس : أن أعرابيًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فألقم عينه خَصَاصة [٢] الباب ، فبصُرَ به ، فتوخَّاه بعود أو حديدة فانقمع » فقال فذكره .

٥٠/ ٤٢٣٥ ـ « أما إن قلتَ ذَلكَ : إِنَّهم لمجبنةٌ مبخلةٌ محزنةٌ ثمراتُ القلوبِ ، وقُرَّاتُ الأَعْيُن » .

هناد بن خيثمة مرسلاً .

٥١/ ٤٢٣٦ ـ « أمَا إِنّهُ أوّلُ طعامٍ دخلَ فمَ أبيكِ منذُ ثلاثةِ أيامٍ » .

طب عن أنس أن فاطمة جاءَت بِكسرةٍ إلى النبى ﷺ فقال : ما هذه ؟، قالت : قرصٌ خَبَزْتُه فلم تطب نفسى حتى أتيتك بهذه الكسرة ، فقال فذكره .

٥٢/ ٤٢٣٧ ـ « أمَا تَرْضى أَنَّكَ أخِى وأَنا أَخُوك ؟ قَالَهُ لعَلِىٍّ » .

طب ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه .

٥٣/ ٤٢٣٨ ـ « أمَا لَوْ سكَت لَوَجَدْتَهَا مَا دعوْتُكَ » [٣] .

ابن سعد ، والحكيم ، طب عن أبى رافع قال : أمرنى النبى ﷺ أَنْ أُصْلِى له شَاةً فَصَلَيْتُها ثم قال : نَاولنى الذِّرَاعَ فَنَاولْتُهُ ، ثمَّ قالَ : ناولنى الذِّرَاع فناولْتُهُ ، ثمّ قالَ نَاولْنى الذِّراع ، فَقُلْتُ : يا رسُول الله ، كم لها من ذراع ؟ قال فذكره .

حم عن أَبى عُبَيْد ، طب عن سلمى امرأة أبى رافع .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى .

(٢) فى النهاية : خصاصة الباب أى فرجته .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٨ ص ٣١١ كتاب معجزاته ﷺ فى الطعام . وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات: وعن أبى عبيد قال : رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد .

٥٤/ ٤٢٣٩ ـ « أَمَا واللهِ إِنِّى لأَمينٌ فِى السَّماءِ أَمِينٌ فِى الأَرْضِ » .

طب عن أبى رافع قال : أَرسلنى النبى ﷺ إلى رجل من اليهـود : أَنْ أَسْلِفْنِى دَقِيقًا إِلى هِلاَلِ رَجَب ، قـالَ : لاَ إِلاَّ بِرَهْنٍ . فأخبـرْتُهُ قالَ فَـذَكَرَهُ (وفى سنده مـوسى بن عبـيدة الرّبَذِى) (١) .

٥٥/ ٤٢٤٠ ـ « أَمَا إِنَّهُمْ سَـيَدَعُونَـهَا أَحْسَنَ مَـا كَانَتْ - يَعْنِى المدينةَ - لَيْتَ شِـعْرِى متى تخْـرجُ نَارٌ مِنَ اليمنِ مِنْ جَـبَلِ الْوَرَّاق تضىءُ منها أَعْنَاقُ الإِبل بُرُوكًـا بِبُصْرَى كَـضَوْءِ النَّهارِ (٢)» .

حم ، ع ، حب ، والرويانى ، ك ، ض عن أبى ذرٍّ .

٥٦/ ٤٢٤١ ـ « أَمَا تَرْضَى إِحـدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَـانَتْ حَامـلاً مِنْ زَوْجِهَا - وَهُـوَ عَنْهَا رَاضٍ - أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْـرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِى سَبِيلِ الله عَـزَّ وَجَلَّ ، وإِذَا أَصابَها الطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّماءِ والأَرْضِ مَا أُخْـفِى لَهَا مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ، فإذا وَضَعَتْ لَمْ يَخْـرُجْ مِنْ لَبَنِهَا جَرْعَةٌ ، وَلَمْ يُمَصَّ مِنْ ثَدْيِهَا مصَّةٌ إلا كَـانَتْ لَهَا بِكُلِّ جَرْعَةٍ ، وَبِكُلِّ مصَّةٍ حَـسَنَةٌ . فَإِنْ أَسْهَرَهَا لَيْلَةً كَـانَ لَهَا مِـثْلُ أَجْرِ سَـبْعِينَ رَقَـبَةً تَعْـتِـقُهُمْ فِى سَـبِيلِ اللهِ سَـلاَّمَـةُ . تَدْرِينَ مَا أَعْنِى بِهَـذَا ؟ للممتنعات » .

(كَـذَا فى الجـامع الصَّـغيـر أَيْضًـا وَالّذِى فِى تَنْزِيهِ الشَّـرِيعَـةِ . لابن عـرَاق من طريق الطبرانى فى الأوسط ، والحـسن بن سفيـان للمتعـففات الصَّـالحات المُطِيعَـاتِ لأَزوَاجِهِنَّ اللواتى لاَ يَكْفُرْنَ العَشِيرَ) .

طس ، والحسن بن سـفيان ، وابن عـساكر ، وضعَّـفه ، عن أنس عن سلامـة حاضنة إبراهيم بن رسـول الله ﷺ : (قال الحـافظ نور الدين الهـيثـمى فى مـجمع الزوائد عـقب

---

(١) الحديث فى الصـغير رقم ١٥٩٦ ورمز بـضعفه ، والزيادة من هامش مـرتضى ، وموسى هذا ذكره فى مـيزان الاعتدال ج ٤ رقم ٨٨٩٥ وخلاصة ما فيه أنهم ضعفوه .

(٢) فى المستـدرك للحاكم فى كتـاب الفتن والملاحم ج ص ٤٤٢) عن أبى ذر قال : كنا مع النبى ﷺ فى سـفر فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة فسأل عنهم النبى ﷺ فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة فقال : يوشك أن يدعوها أحـسن ما كانت ليت شعـرى متى تخرج نار من جبل الوراق تضىء لها أعناق البخت بالبـصرى سروجاً كضوء النهار ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه واقره الذهبى .

إيراده لهذا الحديث . أعنى حديث أنس عن سلامة ما نصه: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمار بن نصر وَثَّقَهُ ابن حبان ، وصالح جزره ، وضعّفه ابن معين وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات انتهى ، وجَزَمَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ الحَافِظُ بن حجر فِي التَّقْرِيب بأَنَّه صدوق ، فإذن يُقَال فيه : إنه جيد . والله أعلم) [1] .

٥٧/ ٤٢٤٢ ـ « أما علمتِ أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ عندَ لسانِ عُمرَ وقَلْبِه [2] ».

الشاشى ، وابن منده ، وابن عساكر عن واصل مولى ابن عيينة قال : كانت امرأةُ عمرَ اسمها عاصيةُ ، فأسلمت فقالت لعمرَ : قد كرهتُ اسمى ، فسِّمنى فقال : أنت جميلةُ ، فغضبت ، وقالت : ما وجدت اسمًا سميتنى إلاَّ اسمَ أمة ؟، فأتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنىِّ كرهتُ اسْمِى فَسِّمنى فقال : أنت جَميلةُ، فقالت : يا رسولَ الله ، إنّى قلتُ لعمر : سِّمنى . فقال : أنت جميلةُ فغضبت، قال : فذكره .

٥٨/ ٤٢٤٣ ـ « أَمَا إنَّ العبدَ إذا قال لأخيه المسلم : جزاكَ الله خيرًا فقد بالغَ فى الدُّعاء ».

ابن عساكر عن أنس .

٥٩/ ٤٢٤٤ ـ « أما إنَّكَ ستَلِي أَمْرَ أُمَّتى من بعدِى ، فإذا كان ذَلِك ، فاقبل من محْسِنهِم ، وتجاوزْ عن مسيئهم ، قاله لمعاوية ».

ابن عساكر عن معاوية .

٦٠/ ٤٢٤٥ ـ « أَمَا إِنَّه لا ينبَغِى لأَحد أن يكونَ خيرًا من يحيى بن زكريا ، أما سمعتُم اللهَ تعالى حيثُ وصفَه فى القرآنِ « وسيِّدًا وحَصوراً ونَبيًا من الصَّالحين [3] » لم يعمل بسيِّئَة قطُّ ، ولم يَهُمَّ بها » .

---

(١) ما بين الأقواس من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٥٩٢ ورمز إليه بالضعف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

(٢) ستأتى رواية بلفظ (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) .

(٣) من آية ٣٩ من سورة آل عمران .

ابن خزيمة وقال : ليس إسناده من شرطنا ، قط فى الأفراد ، وقال : غريب ، طب ، وابن مردُويه عن ابن عباس .

٦١/ ٤٢٤٦ ـ « أمَا كان يجدُ هذا ما يُسكِّنُ به رأسَه ؟ أما كان يجد هذا ما يغسلُ به ثِيَابَهُ » (١) ؟

حم ، د ، ع ، حب ، ك ، حل ، ض عن جابر ﷺ.

٦٢/ ٤٢٤٧ ـ « أما يخشَى أحدُكم إذا رفعَ رأسَهُ قبلَ الإمام أن يجعلَ اللهُ رأسَهُ رأس حمارٍ ، أوْ يجعلَ اللهُ صُورته صورةَ حمارٍ » .

حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة (وفى رواية لابن حبان : أن يحول الله رأسه رأس كلب) (٢) .

٦٣/ ٤٢٤٨ ـ « أمَا إنَّه قد صدقَكَ وهو كَذوبٌ ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ . منذُ ثَلاثِ ليال ـ يا أبا هريرةَ ؟ قال : لا . قالَ : ذَاكَ شَيْطانٌ » .

خ عنه .

٦٤/ ٤٢٤٩ ـ « أمَا إنَّك لو أَعْطَيتها بعضَ أخوالك كان أعظمَ لأجرِكِ » .

خ (٣) عن ابن عَباس أَنَّ ميمونةَ أعتقت وليدةً ؛ فقال النَّبىُّ ﷺ : فذكره ، حم ، د ، ك ، هب عن ميمونة .

٦٥/ ٤٢٥٠ ـ « أما علمت أنَّ الملائكة لا تدخُلُ بيْتًا فيه صورةٌ وأنّ من صَنَع الصُّورَ يُعَذَّبُ يومَ القيامةِ ، فيقالُ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » .

خ عن عائشة .

٦٦/ ٤٢٥١ ـ « أما تَرْضَيْنَ أن تكُونِى سيِّدَةَ نِساَءِ أهلِ الجنَّةِ - قاله لفاطمة - » .

خ ، هـ عن عائشة عن فاطمة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٩٣ ورمز لحسنه عن جابر قال : رأى رسول الله ﷺ رجلا ثائر الشعر فذكره ، قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، وقال العراقى : إسناده جيد .

(٢) الزيادة بين القوسين من مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٩٥٤ ورمز لصحته .

(٣) الحديث رواه البخارى فى كتاب « الهبة » باب « هبة المرأة لغير زوجها » .

٦٧/ ٤٢٥٢ ـ « أما إنَّها ستكونُ لكم الأنماطُ[١] » .

خ ، م ، د ، ت عن جابر .

٦٨/ ٤٢٥٣ ـ « أما عَرَفْتِى[٢] أن يكونَ منى بمنزلة هارونَ من مُوسى » .

طب عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده .

٦٩/ ٤٢٥٤ ـ « أما والَّذى نفسُ محمد بيده لَيُبْعَثَنَّ منكم يومَ القيامة إلى الجنَّة مثلُ الليلِ الأسودِ جميعِها يَخْبِطُونَ[٣] الجنةَ ، تقولُ الملائكةُ لَمَا جاءَ مع محمدٍ أكثرُ ممَّا جاءَ مع الأنبياء » .

طب عن أبى مالك الأشعرى .

٧٠/ ٤٢٥٥ ـ « أما إنَّه لَئِنْ حَلَفَ على ماله ليأكله ظُلْمًا لَيَلْقَيَنَّ اللهَ ، وهُوَ عَنْه مُعْرِضٌ » .

م ، د ، ت عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه .

٧١/ ٤٢٥٦ ـ « أمَا واللهِ إنِّى لأَتْقاكُمْ للهِ وأخْشَاكُمْ لَهُ » .

م عن عمر بن أبى سلمة .

٧٢/ ٤٢٥٧ ـ « أمَا والله إنِّى لأخشاكم لله[٤] ، وأتقاكُم له ، لكنِّى أصومُ وأُفْطِرُ ، وأُصلِّى ، وأَرْقُدُ ، وأتزوَّجُ النِّسَاءَ ، فمن رَغِبَ عن سُنَّتِى فلَيْسَ منِّى » .

خ عن أنس .

---

(١) الأنماط جمع نمط بوزن جبل وهو ظهارة الفراش والظهارة خلاف البطانة .

(٢) فى نسخة مرتضى وتونس (عرفتى) وفى نسخة (قوله) و (الظاهرية) اما ترضى ، وفى كنز العمال نفس الرواية والرواة بلفظ (أما ترضى أن تكون) أنظر ج ٦ ص ١٥٤ فضائل على حديث رقم ٢٥٥٠ وهو الأظهر.

(٣) فى الظاهرية (يحطبون الجنة) وفى قولة (تخبطون الأرض) أيضاً وفى مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٤ ـ (مثل الليل الأسود جميعاً تخبطون الأرض) والمراد ينتشرون فيها . قال ابن حجر الهيثمى وفيه محمدُ بن اسماعيل ابن عياش وهو ضعيف .

(٤) فى الظاهرية (به) وهو تحريف .

٧٣/ ٤٢٥٨ ـ « أما إنِّى لم [١] أَستَحْلِفَكُمْ تُهْمَةً لكم ، ولكنَّهُ أتانى جبْرِيلُ ، فأخبرَنى أنَّ الله عز وجلَّ يُبَاهِى بِكم الملائكة » .

ش ، حم ، م ، ت ، هـ ، حب عن معاوية .

٧٤/ ٤٢٥٩ ـ « أمَا [٢] إنَّكَ لو قُلْتَ - حين أَمْسَيْتَ : أعوذ بكلمات الله التَّامَّات من شرِّ ما خَلَقَ لم تَضُرَكَ » .

م ، د ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه أنَّ رجـلاً قال : يا رسول الله مـا لقِيتُ من عـقربٍ لَدَغَتْنِى البارحَةَ ، قال فذكره ، حم ، د ، والبغوى عن رجلٍ من أسلم .

٧٥/ ٤٢٦٠ ـ « أما إنَّك لو قُلت حين أمـسيت : أعوذُ بِكلماتِ الله التـامَّاتِ كُلّهَا [٣] من شرِّ ما خلق ، لم يَضُرُّكَ شيءٌ حتى تُصبِح » .

الحكيم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٦/ ٤٢٦١ ـ « أما إنَّـهُ لو قَالَ حيـن أَمْسَى : أعوذُ بـكلماتِ الله التَّـامّات من شـرِّ ما خلق ما ضرَّه لَدْغُ عقربِ حتَّى يصبحَ » [٤] .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٧/ ٤٢٦٢ ـ « أما إنَّـه لو قال حيـن أمْسَى : أعوذُ بـكَلِمَاتِ الله التَّـامَّاتِ من شـرِّ ما خلق ثلاثًا لـم يَضُرُّه » .

ابن السنى « فى عمل يوم وليلة » عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٨/ ٤٢٦٣ ـ (« أمَا لو كنْتَ تَصيدُ بالْعقيقِ [٥] لَشيَّعْـتُكَ . إذَا ذَهَبْتَ ، وتلقَّيْتُكَ إِذا جئتَ ؛ فإِنِّى أُحِب العقيقَ » .

---

(١) فى الظاهرية (اما إنى لا أستحلفكم) وزادت فى تخريجه (ن) .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ١٥٨٧ .

(٣) (كلها) لفظها ساقط من الظاهرية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٨٨ ورمز لحسنه .

(٥) العقـيق اسم مكان لواد من أودية المدينة مـسيل للمـاء ، وهو الذى ورد ذكره فى الحـديث أنه واد مبـارك وبه سميت مواضع عديدة ببلاد العرب .

طب عن سلمة بن الأكوع قال : كنتُ أرمى الوَحْشَ ، وأصيدُهَا ، وأهْدى لحمها إلى رسول الله ﷺ مفقدتى ﷺ فقال سلمة : أين تكونُ ؟ فقلت : بَعُدَ علىَّ الصَّيْدُ يا رسولَ اللهِ فإنَّمَا أصيدُ بصَدْرِ[1] قَناة ، فقال أما لو كنتَ ، وذكره ، وإسناده[2] حسن .

٧٩/ ٤٢٦٤ ـ « أما عَلِمْتَ أن الله عزّ وجلّ اطَّلَعَ إلى أهلِ الأرض فاختار منهم أباك ، فبعثه نبيًا ، ثم اطَّلَعَ الثانية فاختار بَعْلَكِ[3] - فأَوْحَى إلىّ فأنكحتهُ واتَّخَذْتُهُ وَصيًا » قاله لفاطمة .

طب عن أبى أيوب ، وفيه عَباية بن ربعى ـ شيعى ـ غال .

٨٠/ ٤٢٦٥ ـ « أمَا واللهِ لَوْلاَ أن الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ لضربتُ أعناقكُمَا »[4] .

د ، ك ، ق عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى عن أبيه .

٨١/ ٤٢٦٦ ـ « أما إنَّكِ لو لم تُعْطِيه شيئًا كُتِبَتْ كذْبَةٌ عليك» .

حم ، د ، طب (ق) ، ض عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : دعتنى أُمى يومًا[5] ، فقالت : تعال أُعطيكَ ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما أَرَدْتِ أن تعطيه ؟ ، قالتْ : أُعطيه تَمرًا » قال فذكره .

٨٢/ ٤٢٦٧ ـ « أما وَاللهِ إنَّ أحَدَكُمْ لَيَخْرجُ بمسألته من عندى يَتَأَبَّطُهَا وما هى له إلا نارٌ ـ قال عمر : لِمَ تُعْطِيها إياهُمْ ؟ قال : ما أصنَعُ ؟ - يَأْبَوْنَ إلا ذلك - ويأبى الله لى البُخْلَ » .

حم ، ع ، ك ، ض عن أبى سعيد .

٨٣/ ٤٢٦٨ ـ « أما والله لَوْ أنَّ أُسامةَ جاريةٌ حلَّيْتُها وزينتُها حتى أُنَفِّقَهَا » .

ابن سعد[6] عن أبى السفر مرسلاً .

---

(١) صدر قناة : مكان بعيد عن العقيق . (٢) هذا الحديث كله من هامش مرتضى .

(٣) بعلك : زوجك وعباية بن ربعى فى ميزان الاعتدال رقم ٤١٨٨ .

(٤) هو فى ش ابى داود ج ٢ ص ٧٦ وفى تلخيص ٤/ ١٠٤ ما يفيد أنهما (ابن شغاف الحنفى وابن النواحة) .

(٥) فى سنن أبى داود كتاب الأدب باب التشديد فى الكذب ٢/ ٥٩٤ زيادة (ورسول الله قاعد فى بيتنا) .

(٦) فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٦٢ وليس فيه (اما والله) ـ (انفقها) بضم الهمزة من انفق او نفق مضعفاً أى أروجها .

٨٤/ ٤٢٦٩ ـ « أمَا والَّذى نفسى بيَده لجُعَيْل بنُ سُرَافَةَ خيرٌ من طِلاع [1] الأرض كلهَا - مثلِ عُيَيْنَةَ والأقْرَعِ ، ولكِنِّى تَألَّفتُهما ليُسْلِمَا ؛ ووَكلتُ جُعَيْل بنَ سُراقَةَ إلى إسلامه».

ابن سعد [2] عن شريك بن عبد الله بن أبى نمْرٍ مرسلاً .

٨٥/ ٤٢٧٠ ـ « أما تَرْضى أنْ يَبْلُغَ ما بَلَغْتَ ، ثم يأتى الشامَ فيَقْتلَهُ منافقٌ من أهلِ الشامِ» .

ابن سعد عن عبد الملك بن عمير ، أن بشيرَ بن سعدٍ جاء بالنعمانِ بن بشير إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ادع لابنى هذا ، قال : فذكره .

٨٦/ ٤٢٧١ ـ (« أما إنِّى كنتُ أريد الصَّوْم ولكن قَرِّبيه » .

م عن عائشة [3] قالت : دخَلَ علىَّ رسول الله ﷺ ، فقُلتُ : إنَّا خبأنا لَكَ حَيْسًا . قال : أما إنى وذكره) .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٥٩٨ ـ « أما إنكم لو أكثرتم ذكرَّ هاذم اللذات لشغلكم عما أرَى ، الموت ، فأكثروا ذكرَها ذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبرِ يوم إلا تكلم فيه ، فيقول : أنا بيت الغربة ، وأنا بيت الوحدة ، وأنا بيت التراب ، وأنا بيت الدود ، فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر : مرحبًا وأهلاً ، أما إن كنت لأحب من يمشى على ظهرى إلىَّ ، فإذا أوليتك اليوم وصرت إلىَّ فترى صنيعى بك ، فيتسع له مد بصره ، ويفتح له باب إلى الجنة ، وإذا دفن العبد الفاجر، أو الكافر قال له القبر : لا مرحبًا ولا أهلا ، أما إن كنت لأبغضُ من يمشى على

(١) طلاع الأرض بكسر الطاء : ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل .

(٢) هو فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٢٤٦ .

(٣) ليس فى مسلم بهذا اللفظ =كما يعرف من باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر ٢/ ٨٠٨، ٨٠٩ . ففى الباب روايتان «دخل على النبى ﷺ ذات يوم فقال : هل عندكم من شىء ؟ فقلنا : لا قال : فإنى إذن صائم ، ثم أتانا يوماً آخر فقلنا : يا رسول الله أهدى لنا حيس فقال: أرنيه . فلقد أصبحت صائماً » فأكل . والرواية ، الأخرى قريبة منها فلينظر الحيس : تمر مع سمن وآقط وقال الهروى : زبدة من أخلاط والأول هو المشهور والحديث من دار مرتضى والخديوية .

ظهرى إلىّ ، فإذا وليتك اليوم ، وصرت إلى فسترى صنيعى بك ، فيلتئم عليه حتى يلتقى عليه ، وتختلف أضلاعه ، ويقيض له سبعون تنينًا ، لو أن واحدًا منها نفخ فى الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب ، إنما القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار » .

ت عن أبى سعيد (ح) .

٨٧/ ٤٢٧٢ ـ « أما إنِّى سَأُحَدِّثُكُم [١] ما حَبَسَنِى عنكم الغداةَ ، إنِّى قمتُ ، فتوضَّأتُ ، وصليتُ ما قدِّرَلى ، فنعست فى صلاتى حتى اسْتَثْقَلْتُ ، فإذا أنَا بربى تبارك وتعالى فى أحسنِ صُورة قال : يا محمد ، قلت . لبيْكَ ربى : قال فيم يَخْتَصِم الملأُ الأعلى؟ قال[٢] : قُلْتُ : لا أدرى ، قالها ثلاثا - قال : فرأيته وضع كفَّهُ بين كَتِفَىّ فوجدتُ بَرْدَ أنامله بينَ ثَدْيَّى - فَتَجَلَّى لى كُلُّ شَىْءٍ وعَرَفْتُ : فقال : يا محمدُ . قلت : لَبَّيْكَ - قال فيم يختصمُ الملأ الأعلى ؟ قلت فى الكفَّارات : قال : ما هن ؟ قلتُ : مَشْيُ الأقدامِ إلى الحسنات ، والجلوسُ فى المساجدِ بعد الصلواتِ ، وإسباغُ الوضوء حين الكَرِيهَات - قال : فيمَ ؟ قُلْتُ : إطعامُ الطعام ، ولينُ الكلامِ ، والصلاةُ [٣] والناسُ نيامٌ . قال : سَلْ ، قلت : اللهمَّ إنِّى أسأُلكَ فِعْلَ الخيراتِ ، وتَرْكَ المنكراتِ ، وحُبَّ المساكين ، وأن تْغفر لى ، وترحَمنى ، وإذا أردت فتنةً فى قومٍ فَتوَفَّنى غَيْر مفتُون - وأسألك حبَّكَ ، وحبَّ من يُحبِ عملٍ يقربنى إلى حبِّكَ - إنَّها حقٌّ ؛ فإدْرُسُوهَا ثمَّ تعَلَّمُوهَا » .

ت حسن صحيح ، طب ، ك ، ومحمد بن نصر ، وابن مردويَه عن معاذ بن جبل .

٨٨/ ٤٢٧٣ ـ « أما إنه لا يُفْجَعُ بطُنك بعدهُ أبدًا » [٤] .

---

(١) الحديث فى الترمذى مجرداً فى تفسير سورة ص ج ٢ ص ٢١٤ ، ٢١٥ وبشرح ابن العربى ج ١٢ ص ١١١ـ ١١٦ بألفاظ مختلفة والرواية الأخيرة فيه هى المطابقة لما فى الجامع وهى فى ص ٢١٥ مجرداً و ج ١٢ ص ١١٦ بشرح ابن العربى .

(٢) لفظ قال فى نسخة تونس فقط .   (٣) فى الترمذى (والصلاة بالليل) .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الحاكم ج ٤ ص ٦٤ والتلخيص أيضاً ومعنى (لا يفجع) بالفاء لا يصاب بأذى ، وفى رواية بلفظ لا يجع من الوجع : أى لا يمرض واسم آم أيمن هذه بركة الحبشية ، وكان الرسول ﷺ يقول لها : يا أمه ، ويقول فيها : هذه بقية آل بيتى ، توفيت فى خلاقة عثمان فى أولها .

الحاكم عن أمِّ أَيْمَنَ : أنها شربت بولَ النبى ﷺ فقال : وذكره ، وعن الدارقطنى : أن حديث المرأة التى شربت بولَه حديث صحيح .

٨٩/ ٤٢٧٤ ـ « أَمَا [(١)] إنَّ الأَرْضَ تَقْبَلُ من هو شَرٌّ منْه ، ولكنَّ اللهَ أرادَ أن يُرِيَكُمْ عِظَمَ الدَّمِ عنده » .

طب عن عمران بن حصين ، طب عن ابن أبى الزناد بلاغًا .

٩٠/ ٤٢٧٥ ـ « أما تَرْضَيْنَ يافاطمةُ أن اللهَ عزَّ وجل اطَّلَعَ إِلَى أهل الأرضِ ، فاختار منهم رَجُلَيْنِ فجعل أحدَهما أباك ، والآخرَ بَعْلَك » .

ك وتُعقّبَ عن أبى هريرة ، طب ، ك وتعقّب ، والخطيب عن ابن عباس .

٩١/ ٤٢٧٦ ـ « أما ترضَيْنَ أنى زَوجْتُك أقدمَ أمَّتى سِلْمًا وأكْثَرَهُمْ علمًا ، وأعظَمهم حلمًا » .

حم ، طب عن معقل بن يَسار .

٩٢/ ٤٢٧٧ ـ « أما ترضين أن زَوَّجْتُك أولَ المسلمينِ إسْلامًا ، وأعلَمَهُم علمًا ، فإنَّكِ سيِّدةُ نساءِ أُمَّتى ، كما سَادتْ مريمُ نسَاءَ قَوْمها » .

طب عن فاطمة .

٩٣/ ٤٢٧٨ ـ (« أَما عَلِمْت أَنَّ الدمَ حرامٌ كُلُّهُ » [(٢)] .

ابن مندة عن سالمٍ الحجَّام .

٩٤/ ٤٢٧٩ ـ « أما إنَّها لا تَنْفَعُهُ ، ولكنَّها تكونُ فى عَقِبِه ، إِنَّهُمْ لن يُخْزَوْا أَبدًا ، ولن يَذِلُّوا أبدا ولن يَفْتَقِرُوا أبدًا » .

---

(١) سبب ذلك أن رجلا من المسلمين حمل على رجل من الكفار فطعنه برمح فقال : إنى مسلم ، فقتله ، فعلم النبى ﷺ فأعرض عنه ، وقال : أبى على ربى أن أقتل مسلماً ، فلما مات دفنه قومه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض ثلاث مرات فألقوه بين ضوجى (أى منعطفى) جبل ، ورموا عليه الحجارة قال ابن أبى الزناد: بلغنى أن رسول الله ﷺ لما آخبر أن الأرض لفظته قال : أما إن الأرض تقبل من هو شر منه ، ولكن الله أراد أن يريكم عظم الدم عنده قلت : رواه الطبرانى فى ترجمة ضميرة . . وإسناده منقطع انظر مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٩٤ الفتن باب حرمه دماء المسلمين . وستأتى رواية ابن ماجة بلفظ » إن الأرض .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

البغوى ، طب ، ض عن سلمان بن عامر الضبى ، قال : قلت : يا رسول الله إن أبى كان يَقرِى الضيفَ ويُكرِمُ الجارَ ، ويَفِى بالذمةِ ، ويُعطى فى النَّائبة ، فما ينفعه ذلك ؟ قال : مات مشركا ؟ ، قلت : نعم . قال : فذكره .

٩٥/ ٤٢٨٠ ـ (« أما [١] وجَدَ هذا شيئًا يُنَقِّى به ثيابَه » .

أبو نعيم فى الحلية عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ رأى رجلا وَسِخَةً ثيابُه فقال : أما وذكره ، ورأى رجلا شَعِثَ الرأسِ ، فقال : أما وجد هذا شيئا يُسكّن به شَعَرَه ؟ وفى لفظ رأسَه ، بدل «شَعَرِه») .

٩٦/ ٤٢٨١ ـ « أما علمتِ ياعائشةُ أنى قلت لربِّى - فيما بَيْنِى وبينَه - إنما أنا بشرٌ أغضبُ ، فأىُّ دعوةٍ (دعوت) بها على غَضَبٍ على أحدٍ من أُمَّتِى أو أحدٍ من أهل بيتى ، أو أحدٍ من أزواجى فاجعلها عليه بركةً ومغفرةً ورحمة وطهورًا » .

الشيرازى فى الألقاب عن عائشة .

٩٧/ ٤٢٨٢ ـ « إما يخشى الذى يرفعُ رأْسَهُ قبلَ الإمام ويضعهُ قبلَ الإمامِ أن يُبَدِّلَ اللهُ رأسَهُ رأسَ حمارٍ ؟ » .

الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (وإسناده [٢] حسن) .

٩٨/ ٤٢٨٣ ـ « أَمَا علمتَ أن اللهَ تعالى حرَّمَ مِنَ [٣] الرَّضَاعَةِ مثلَ ما حرَّمَ من النَّسَبِ؟ » .

طب عَن ابن عباس .

٩٩/ ٤٢٨٤ ـ « أما عَلِمْتَ أَنَّكَ ومالَكَ من كَسْبِ أَبيكَ » .

طب عن ابن عمر .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، وانظر الصغير رقم ١٥٩٣

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث سبقت روايته برقم ١٩٥٤ صغير ـــ والحديث فى صحيح البخارى بمعناه فى كتاب (صلاة الجماعة باب إثم من رفع راسه قبل الإمام ونصه (آما يخشى أحدكم أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار) .

(٣) فى تونس مثل ـ بدل من وهو خطأ ـ وهذا المعنى متفق عليه من رواية ابن عباس انظر الأوطارج ٦ ص ٢٦٩ باب « يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » .

١٠٠/ ٤٢٨٥ ـ « أما إنَّك لوْ لَمْ تأتِها لأَتَتْكَ - يعنى تمرةً » .

طب ، هب عن ابـن عـمـر (أن النبى ﷺ رأى تمرة عـايرة (يعنى سـاقطة [١]) فـأخذها فناولهـا سائلا وقـاله : ورجالـه رجال الصـحيح عن عـبد الله بن أسـيد ، وهو ثقـة مأمون) .

١٠١/ ٤٢٨٦ ـ « أما سـمعتَ بـلالاً ينادي ثلاثًا ؟ فمـا منعك أن تجيءَ به ؟ كن أنت الذى تجيء به يومَ القيامة ، فلن أقبلَه منكَ » [٢] .

طب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٠٢/ ٤٢٨٧ ـ « أَمَّا إِنَّهُ لمْ تَهْلِـكِ الأَمَمُ قبلكم حتَّى وقـعوا فى مـثل هذا ، يضربون القرآن بعضه ببَـعْضٍ ، مَا كَانَ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَـحَرِّمُوهُ ، وما كان مِنْ مُتَشَابِهٍ فَآمِنُوا به » .

طب عن ابن عمر .

١٠٣/ ٤٢٨٨ ـ « أَمَّـا إِنَّهـا لاَ تَزِيدُكَ إِلا وَهْنًا وَإِنَّكَ لَوْمُـتَّ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهـا تَنْفَـعُكَ لَمُتَّ عَلى غَيْرِ الْفِطْرَةِ » [٣] .

حم ، طب عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

---

(١) المقوس من الظاهرية وفى النهاية العائرة الساقطة لا يعرف لهـا مالك من عار الفرس يعير إذا انطلق من مربطه ماراً على وجه . وما بين القوسين (   ) ليس فى تونس .

(٢) ستأتى رواية الحاكم وأبى داود للحديث بلفظ « أنت تجيء به يوم القـيامة » انظر سنن أبى داود كتاب الجهاد ، باب الغلول إذا كان يسيراً ج ٢ ص ٦٣ .

(٣) أصله كما فى مـجمع الزوائد ج ٥ ص ١٠٣ « أن رسول الله ﷺ أبصر على عضـد رجل حلقه أراه قال من صفر قال : ويحك ما هذه قال : من الواهنة . قال : أما إنها لا تزيدك إلا وهناً . انبذها عنك فإنك لو مت وهى عليك ما أفلحت أبداً ـ قـال ابن حجر . رواه ابن ماجه باخـتصار ورواه أحمد والـطبرانى وقال : إن مت وهى عليك وكلت إليها قال : وفى رواية موقوفة ، انبـذها عنك ، فإنك لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة ـ وفيـه مبارك بن فضالة وهو ثقـة وفيه ضعف ـ الواهنة : عـرق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلهـا فيرقى منها ـ وقيل : هو مرض يأخذ فى العضد وربما علق عليهما جنس من الخرز يقال لها : خرز الواهنة . وإنما نهاه عنها لأنه إنما اتخذت على أنها تعصمه من الألم فكان عنده فى معنى التمائم المنهى عنها ا هـ من النهاية .

١٠٤/ ٤٢٨٩ ـ « أَمَا إِنَّهما لاَ يُعذَّبَان فِي كَبير : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَان يَغْتَابُ النَّاسَ ، وَأَمَّا الآخَرُ فكان لاَ يَتَأَذَّى مِنْ بَوْلِه ، أَمَا إِنَّهُ سَيُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْن » (١) .

خ في الأدب ، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن جابر رضي الله عنه .

١٠٥/ ٤٢٩٠ ـ « أَمَّا أَنْتُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انتظرتموها - أَمَا إِنَّها صَلاَةٌ لَمْ يُصلِّهَا أَحَدٌ مِّمَّنْ كَانَ قبلكم مِنَ الأمَمِ - يَعْنِي الْعِشَاءَ » .

طب عن المنكدر رضي الله عنه .

١٠٦/ ٤٢٩١ ـ « أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ قَتَلْتُمُوهُ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَة وَآخِرَها » (٢) .

طب عن أبي بكرة رضي الله عنه .

١٠٧/ ٤٢٩٢ ـ « أَمَا إِنَّ العَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّار دَفْعًا » (٣) .

طب عن يزيد بن سيف اليربوعي .

١٠٨/ ٤٢٩٣ ـ « أَمَا إِنَّكَ لَوْ حججْتَ بها يعني على الجمل الحبيسِ كَانَ في سبيل الله أقرِئها مني السّلام ورحمةَ الله ، وَأَخْبِرها أَنَّهَا تعدل حجةً معي عُمْرَةٌ في رمضان » (٤) .

ك عن ابن عباس .

---

(١) وضع النبي ﷺ جريدتين رطبتين على قبرين يعذّبان .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج٦ ص٢٢٥ فقال أهل البغي (ما جاء في الخوارج)وج٧ في باب الفتن .

(٣) العريف : هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة ، ليعرف بها من فوقه عند الحاجة . والحديث في الصغير برقم ١٥٨٩ ورمز لضعفه عن يزيد بن سيف ابن جازية اليربوعي قال : اتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إن رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله ، فقال رسول الله ﷺ ليس عندي ما أعطيكه . هل لك أن تعرف إلى قومك ؟ قلت : لا ألح قال الهيثمي : مردود وأبوه ولم أجد من ترجمهما يريد بعض رواد الحديث .

(٤) الحديث في المستدرك مع التلخيص ج ١ ص٤٨٤ « كتاب المناسك » عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال: أراد رسول الله ﷺ الحج ، فقالت امرأة لزوجها : حج بي مع رسول الله ﷺ : فقال ما عندي ما أحجك عليه ، قالت : فحج بي على ناضحك ، فقال : ذاك نعتقبه أنا وولدك قالت : فحج بي على جملك فلان ، قال. ذلك حبيس في سبيل الله قالت : فبع ثمر رقك (وفي النهاية الرق الملك) قال : ذاك قوتي وقوتك قال : فلما رجع النبي ﷺ من مكة أرسلت إليه زوجها ، فقالت : أقرئ رسول الله - ﷺ - مني السلام ، وسله: ما يعدل حجة معك فأتى زوجها للنبي ﷺ ، فقال : يارسول الله إن امرأتي تقرئك السلام ورحمة الله ، وإنها قالت : أن أحج بها معك إلخ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخر جاه ، وقال الذهبي : عامر - ضعفه غير واحد ، وبعضهم قواه ولم يحتج به البخاري .

١٠٩/ ٤٢٩٤ ـ « أَمَا يَسْتطيع أحدُكُمْ أن يْقرأَ ألفَ آيةٍ في كل يومٍ ؟ قالوا : وَمَن يستطيع ذلك ؟ قال : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التكاثر ؟ » .

ك ، هب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١١٠/ ٤٢٩٥ ـ « أَمَا يَسْتطيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكسبَ كُلَّ يَوْمٍ مثْلَ أُحُد ذَهبًا ؟ قَالُوا : يَارسُولَ الله وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلكَ ؟ قَالَ : كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعهُ . سُبْحَانَ الله أَعْظَمُ مِنْ أُحُد ، وَالله أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُد ، وَالْحَمْدُ لله أَعْظَمُ مِنْ أُحُد » .

الرافعى عن عمران بن حصين رضي الله عنه [1] .

١١١/ ٤٢٩٦ ـ « أَمَا إِنَّ مَلَكًا يَذبُّ عَنْكَ ، كُلَّمَا شَتَمكَ هذَا قَال لَهُ : بَلْ أَنْتَ ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ ، وإِذَا قُلْتَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، قالَ : لاَ بَلْ لَكَ : أَنْت أَحَقُّ به » [2] .

حم عن النعمان بن مقرِّن .

١١٢/ ٤٢٩٧ ـ « أَمَا عَلِمْتَ يَا عُمرُ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ [3] إنا كُنَّا احْتَجْنا فَاسْتَسْلَفْنَا الْعَبَّاسَ صَدَقَةَ عَامَيْنِ » .

ق عن على رضي الله عنه .

١١٣/ ٤٢٩٨ ـ « أَمَا إِنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ [4] مِنْ نَارٍ ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ تُصبُّ مِنْهَا أُمُّ رَأْسِهِ - يعنى - أبَا طَالِب » .

هناد عن أبى عثمان مرسلا .

١١٤/ ٤٢٩٩ ـ « أَمَا إِنَّه سَيَشْهدُ معك مشاهِدَ ، أجرُهَا عظيمٌ وذِكْرُها كبيرٌ . وبناؤها [5] حسنٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مُرْتَضَى والخديوية .

(٢) وسببه أن رجلاً سب رجلا عنده فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَا إن ملكا إلخ ...

(٣) سبق الحديث برقم ٤٢٠٩ ـ من رواية أحمد وابن عساكر .

(٤) الضحضاح فى الأصل مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين . فاستعير للنار .... وتَصبُّ : تمحق (قاموس).

(٥) هكذا فى الأصول وفى نسخة قوله «وثناؤها » بالثاء المثلثة وهو أكثر صلة بالمعنى .

حل عن على قال : ذكرت للنبى ﷺ عمارا ، قال فذكره .

١١٥/ ٤٣٠٠ ـ « أمَا تَخْشَى أن يكونَ له بُخَارٌ فى النارِ ؟ أنْفِقْ بلالُ ولا تخْشَ من ذى العرشِ إقلالاً » .

الحارث ، حل عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١١٦/ ٤٣٠١ ـ « أما تَخْشَى أن يخسفَ اللهُ عز وجل به فى نار جهنم أنفق يا بلالُ ، ولا تخْش من ذِى العرش إقلالاً » .

الحكيم هب عائشة .

١١٧/ ٤٣٠٢ ـ « أمـا يكفيكم [١] رُخْصُ هذا الطَّعَامِ بغلاءِ هَذا التمرِ الَّذِى يَحْمِلُونَهُ» .

طب عن سيمويه قال : أتَيْتُ النبى ﷺ ، وسمعت من فيه إلى أُذُنى ، وحملنا قمحا من البلقاءِ إلى المدينةِ فبعنا ، وأرَدْنا أن نشترى تمرًا من المدينة فمنعونا ، فأتينا النبى ﷺ فخبرناه ، فقال للذين مَنَعونَا : أَمَا يكفيكم ، وذكره وكان سيمويه من البلقاء نصرانيا شماسا فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش مائة وعشرين سنة)[٢] .

١١٨/ ٤٣٠٣ ـ « أما إنه (إنْ [٣]) كان يسعى على والديه أوْ أحَدهما فهو فى سبيل الله وإن كان يسعى على عيالٍ يكفُّهُمْ فهو فى سبيلِ اللهِ ، وإن كان يسعى على نفسه فهو سبيل الله » .

ق عن أنس .

١١٩/ ٤٣٠٤ ـ « أمَّا أنتَ يا جعفرُ : فأشْبه خُلُقُكَ خُلُقِي - وأشبه خَلْقِيَ خَلْقَك ، وأنت منى وشجرتى » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٩٩ قال ابن حجر : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى مرتضى سيمويه وفى الخدوية «مموية » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .

وأما أنت يا علىُّ فختنى وأبو ولَدى ، وأنا منْكَ ، وأنت منَّى ، وأمَّا أنتَ يا زيدُ فَمْولاَى ، ومنَّى وإلَىَّ ، وأحبُّ القومِ [1] إلىَّ » .

حم ، طب ، والبغوى ، ك ، ض عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه .

١٢٠/ ٤٣٠٥ ـ « أمَّا ما أثْنَيْتَ فيه على الله فهاته ، وأما مَا مَدَحْتَنى به فيه فَدَعْه » .

الباوردى ، وابن قانع ، طب ، كـ ، ض عن الأسود بن سريع قال : قلت : يا نبىَّ الله إنى قُلَتُ شعراً أثنيت فيه على الله ومدحتُكَ قال فذكره .

١٢١/ ٤٣٠٦ ـ « أمَّا أوَّلُ أشْرَاطِ الساعة ، فنارٌ تخرُجُ مـن المَشْرق فتَحْشُر الناسَ إلى المَغْرِب ، وأمَّا أولُ ما يأكُل أهل الجنة فزيادةُ كبد حـوت ، وأمَّا شَبَهُ الولَد أباه وأمَّه فإذا سَبَق مَاءُ الرجُلِ ماءَ المرأة نزع إليه الولَدُ ، وإذَا سَبَق ماءُ المرأة ماءَ الرَّجُل نَزَع إليْهَا » [2] .

ش ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ن ، حب عن أنس .

١٢٢/ ٤٣٠٧ ـ « أمَّا صلاةُ الرجلِ فى بيته فنورٌ . فنوِّروا بُيُوتكُم » [3] .

حم ، هـ عن عمر .

١٢٣/ ٤٣٠٨ ـ « أمَّا لحومُ الجزُور فَكُلْها . وَأمّا الخمرُ فَلاَ تَشْرَبْها » .

البغوى وضعَّفـه الإسماعيلى ، وابن قانع ، وأبو نعيم عن بشيـر الثقفى ، قال : قلت: يارسول الله إنِّى نذرتُ فى الجاهليَّة ألاَّ آكُلَ لحم الجزورِ ، ولا أشْرَبَ الخمر قال فذكره .

١٢٤/ ٤٣٠٩ ـ « أما الرّجل فَلينْشُرْ رَأْسَهُ ، فَلْيَغْسلْه ، حتى يَبْلُغَ أُصولَ الشعَرِ ، وأما المرأةُ فلا علَيها ألاَّ تَنْقُضَهُ ، لِتَغْرِفْ على رَأْسِها ثَلاثَ غَرفَاتٍ تكفيها » [4] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٥ وقال عَقِبه : رواه الترمذى باختصار ، ورواه أحمد وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٠١ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٠٢ ورمز لحسنه بلفظ « فنوروا بهما بيوتكم » وفى مجمع الزوائد ج ١ ص٢٧٠ من حديث عن عـمير مـولى عمر ـ وقـال فى آخره : رواه أبو يعلى من هذه الطريق ، ورجـال أبى يعلى ثقات وكذلك رجال أحمد إلا أن فيه من لم يسم فهو مجهول ولفظه فيه (أما صلاة الرجل فى بيته تطوعاً فنور بيتك ما استطعت) .

(٤) الحـديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ١٥٤ « باب هل تنقض المرأة شـعرها عند الغسل » وقال شـارحه : قـال الشوكانـى : وأكثر ما علل به أن فى إسناده إسـماعيل بن عيـاش ، والحديث من مروياته عن الشامـيين ، وهو قوى فيهم ، فيقبل ، قلت والتفريق بين الرجال والنساء قول الحنيفية ا هـ .

د عن ثوبان .

١٢٥/ ٤٣١٠ ـ «أما أنا فآخُذُ بكفَّى ثلاثاً فأَصُبُّ على رَأسِى ثم أُفِيضُ على سائرِ جَسَدِى » (١) .

ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ق ، هـ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه .

١٢٦/ ٤٣١١ ـ «أَما أَنَا فَأَتَوَضَّأُ وُضوئى للصَّلاة ، ثُمَّ آخُذُ مِلْءَ كَفَّى ثلاثَ مَرّات ، فأصبُّه على رأسى ، ثم أَغْتَسلُ » ، وفى لفظ ، ثم أُفيضُ بَعْدُ على سائر جَسَدِى » .

طب عن جبير بن مطعم قال : ذكرنا عند النبى صلى الله عليه وسلم الغُسْلَ من الجَنابة فقال : فذكره.

١٢٧/ ٤٣١٢ ـ «أَمَّا أَنَا فَأُفيضُ على رأسى ثلاثاً » .

ط ، ش ، حم ، د (٢) عن جابر ، عب ، طب عن جبير بن مطعم .

١٢٨/ ٤٣١٣ ـ «أَما حسنٌ فله هَيْبتِى وسُؤْدُدِى (٣) ، وأَمّا حُسَيْنٌ فإِنَّ له جُرْأتِى وجُودِى »(٤) .

طب ، وابن منده ، وابن عساكر عن فاطمةَ بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت بابْنَيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شكواه الذى تُوُفِّى فيه ، فقالت : يا رسول الله هذان ابناكَ فورِّثْهما شَيْئاً . قال : فذكره .

١٢٩/ ٤٣١٤ « أَمّا الحسَنُ فقد نحلتُه حِلْمى وَهَيبتى ، وأمّا الحسينُ فقد نَحَلْتُه نَجْدتى وجُودِى ».

ابن عساكر عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدِّه : أنَّ فاطمةَ أَتت بابنيها فقالت : يا رسولَ الله ، انْحَلْهُما ، قال : نعم فذكره .

---

(١) لهذا الحديث سبب أول (أما) قسيم ، ويشير إليهما ما ورد أن أقواماً تماروا عنده صلى الله عليه وسلم . فى الغسل وطفق فريق منهم يبين كيفية غسله فذكر الحديث .

(٢) فى مرتضى « م » بدل « د » .

(٣) السؤدد : السيادة قاموس .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٨٤ « مناقب الحسن والحسين » وقال : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٠/ ٤٣١٥ ـ « أَمّا مُحمدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وأَمّا عَبْدُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي » (١) .

ط ، ابن سعد ، حم ، طب ، وأبو نعيم في المعرفة ، ك ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر .

١٣١/ ٤٣١٦ ـ « أَمّا الوُقُوفُ عَشِيَّةَ عرَفَةَ . فَإِنَّ اللهَ يَهبطُ إِلَى السَّمَاء الدُّنْيَا فَيُبَاهى بكُمُ الْمَلاَئكَةَ ؛ فَيَقُولُ : هَؤلاَء عبَادى ، جَاءُونى شُعْثًا ، يَرْجُونَ رَحْمَتى ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ ، وكَعَددِ الْقَطْرِ ، أَوِ الشَّجَرِ ، لَغَفَرْتُهَا لَكُمْ ، أَفِيضُوا (٢) عِبَادِى مَغْفُوراً لكُمْ وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ » .

ابن عساكر عن أنس .

١٣٢/ ٤٣١٧ ـ « أَمّا فى ثَلاَثَة مَواطِن فَلاَ يَذْكُرُ أَحدٌ أَحدًا عنْدَ الميزَان حَتَّى يَعْلَمَ : أَيَخفُّ ميزانُهُ أَوْ يَثْقُلُ ؟ وَعنْدَ الْكتَاب حينَ يُقَالُ : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كتَابيَهْ ﴾ (٣) حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كتَابُهُ ، أَفى يَمينه أَمْ شماله أَمْ منْ وراء ظَهْره ؟ وعنْدَ الصِّرَاط إِذَا وُضعَ بَيْنَ (٤) ظَهْر جهنَّمَ (٥) ، حافَّتَاهُ ، كَلاَليبُ (٦) كثيرَةٌ ، وَحَسَكٌ (٧) كثيرٌ يَحْبسُ اللهُ بها مَنْ شَاءَ منْ خَلْقه حَتَّى يَعْلَمَ : أَيَنْجُو أم لاَ ؟ » .

د ، ك عن عائشة قَالَتْ : قُلْتُ : يا رَسُول الله هل تذكرون أهليكم يَومَ الْقيَامة ؟ ، قال: فذكره .

١٣٣/ ٤٣١٨ ـ « أَمَّا أنا فلا آكُل مُتَّكِئًا » (٨) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ١٧٥٠ و (محمد) هو محمد بن جعفر بن أبى طالب ، وهو أخو عبد الله ، وإسناده صحيح كما هو فى مجمع الزوائد ٦/ ١٥٦، ١٥٧ .

(٢) أفيضوا : ارجعوا واندفعوا فى السير بكثرة متجهين إلى المزدلفة .

(٣) من الآية رقم ١٩ من سورة الحاقة ، والحديث فى الصغير برقم ١٦٠٣ ورمز لصحته .

(٤) فى مرتضى ظهرى جهنم ، وفى الصغير ظهرانى جهنم .

(٥) ينتهى حديث أبى داود ٢/ ٥٤١ كتاب السنة باب الميزان قاله النبى ﷺ بعد قتل جعفر فى مؤته .

(٦) الكلاليب جمع كلوب : وهو حديدة معوجة الرأس .

(٧) والحسك جمع حسكة : شوكة صلبة معروفة .

(٨) الحديث فى الصغير برقم ١٥٩٩ ورمز لصحته قال المناوى : وعزاه فى متن الشفاء للبخارى .

ت حسن صحيح عن أبى جحيفة ، ابن النجار عن جابر رضي الله عنه .

١٣٤/ ٤٣١٩ ـ « أمَّا أنتَ يا أبا بكْرٍ ، والمؤمنون فَتُجْـزَوْن بذَلكَ فى الدُّنْيا حتى تلقوا الله وليسَ لكُم ذُنوبٌ ، وأَمَّا الآخَرُون فَيُجْمَعُ ذَلكَ لَهُم حتى يُجْزَوا به يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ت ، وضعَّفه عن أبى بكر : أنَّهُ سأل النبـى ﷺ عن قوله تعالى : ﴿ من يعمل سُوءًا يُجزَ به ﴾ (١) قال : فذكره .

١٣٥/ ٤٣٢٠ ـ « أمَّا أنَا فَلاَ أُصلِّى عَلَيْه » (٢) .

ن عن جابر بن سَمُرة أنَّ رجلاً قتَلَ نفْسَه ، فقال النبىُّ ﷺ فذكره .

١٣٦/ ٤٣٢١ ـ « أمَّا بَعْـدُ فإنِّى أَمَرْتُ بسدِّ هذه الأبْوَابِ غـيرَ باب عَلىٍّ ، فقال فـيه قائلكم (٣) : (وإنِّى) والله ما سَدَدْتُ شيئًا ؛ ولاَ فَتَحْتهُ ، ولَكِنى أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فاتَّبَعْتُه » .

حم ، ض عن زيد بن أرقم .

١٣٧/ ٤٣٢٢ ـ « أمَّا الميراث فَلَـهُ ، وأَمَّـا أنْتِ فاحْتجِـبى مِنْهُ يا سَـوْدَة فَإنَّهُ ليـسَ لَكِ بأخٍ » (٤) .

حم ، والطحاوى ، قط ، ك ، طب ، ق عن ابن الزبير .

١٣٨/ ٤٣٢٣ ـ « أمَّا الظاهرةُ : فـالإسلامُ ، ومـا حُسِّنَ (٥) من خَلْقكَ ، ومـا أُسبِغَ عليك من الرِّزْقِ ، وأَمَّا البـاطنةُ يا ابن عبَّاسٍ فمـا سِترَ عليك من عيـوبك : إنّ اللهَ عزّ وجلّ

---

(١) الحديث فى الترمذى « كتاب التفسير » ج ٢ ص ١٧٤ والآية من سورة النساء رقم ١٢٣ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٢٧٩ « كتاب الجنائز » باب ترك الصلاة على من قتل نفسه : قال النووى : أخذ بظاهره من قال : لا يصلى على قاتل نفسه لعصيانه ، وهو مذهب الأوزاعى ، وأجاب الجمهور بأنه ﷺ لم يصل عليه بنفسه زجرا للناس عن مثل فعله وصلت عليه الصحابة .

(٣) فى مجمع الزوائد ٩/ ١١٤ (فقال فيه قائلكم ، وإنى والله) كما فى مرتضى ـ قاله الرسول ﷺ لما تكلم أناس لما أمر بسد الأبواب إلا باب على ـ والحديث رواه أحمد ، وفيه ميمون بن عبد الله . وثقه ابن حبان وضعفه جماعة .

(٤) قال هذا فى ابن أمة زمعة وقد ادعاه عقبة بن أبى وقاص وأوصى به أخاه سعداً وادعاه عبد الله بن زمعة وقال أخى ابن أمة أبى ولد على فراش أبى فألحق النبى ﷺ ولد زمعة به وأمره لسودة بالاحتجاب على سبيل الاحتياط والصيانة لأمهات المؤمنين لأنه رآه شبيهاً بعتبة .

(٥) فى الدر المنثور ٥/ ١٦٨ (وما سوَّى من خلقك) .

يقول : إنِّى جعلتُ للمؤمن ثُلُثَ ماله بعد وفاته ، أُكفِّر به خطاياه بعدَ مَوْته وجعلتُ المؤمنين والمؤمنات (١) يَسْتَغْفِرُون له ، وستَرْتُ عليه عُيوبَه التى لَوْ عَلِم بها أهلُه دُونَ عبادى لنَبذوه».

ابن مردويه ، هب ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس أنه قال : يا رسول الله : قَوْلُ الله (٢) « وأسْبغَ عليكم نعَمه ظاهرةً وباطنةً » .

١٣٩/ ٤٣٢٤ ـ « أمّا الذّى أسْألُكُمْ لربِّى : فـتَعبدوه ولا تُشرِكوا بِهِ شـيئًا ، وأمّا الَّذِى أَسْألكُمْ لِنَفْسى فَتَمْنَعُونِى مما تَمْنَعُون مِنْهُ أنْفُسَكُمْ » .

طب عن جابر .

١٤٠/ ٤٣٢٥ ـ « أمّا الذى أسْـأَلُ لربِّى : أن تُؤْمِنُوا به ، وَلاَ تُشْـرِكوا به شَـيْئًـا ، وأما الذى أسْـأَلُ لِنَفْـسِى : فـإِنِّى أسْـألُكم أنْ تُطِيـعـونى أهْدِكُمْ سـبيلَ الرّشَـادِ ، وَأَسْـألكم لِى وَلأَصحَـابى أنْ تُوَاسُونَا فى ذاتِ أيْدِكُمْ ، وَأَنْ تَمْنَعُـونا مِمَّا مَنَعْـتم منه أنفُسَكُم ؛ فـإذَا فَعَلْتُمْ ذَلِك فَلكم علَى اللهِ الجَنَّةُ . وعَلىَّ » .

طب عن أبى مسعود (٣) رضي الله عنه .

١٤١/ ٤٣٢٦ ـ « أمّا أنْتَ يـا أبا بَكْرٍ فَأَخَـذْتَ بالوُثْقَى ، وأمّا أنْتَ يا عـمر فـأخذتَ بالقوَّةِ » .

ط ، حم ، وعبـد بن حميد ، هـ ، والـطحاوى عن جابر قال : قـال رسولُ الله ﷺ لأبى بكرٍ : أىَّ حينٍ توترُ ؟ ، قال : أولَ الليلِ بعدَ العَتْمَـة ، قال: فأنت يا عُمَرُ ؟، قال : آخرَ الليل . قال : فذكره (٤) .

---

(١) فى الدر المنثـور « ثلاث جـعلتهن للمـؤمن صلاة المؤمنيـن عليه من بعـده » ولعله مـعنى (وجـعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له) .

(٢) سورة لقمان آية ٢٠ .

(٣) زاد فى مجمع الزوائد ٦ / ٤٧ (فمددنا أيدينا فبايعناه) قال : رواه الطبرانـى ، وفيه مجالد بن سعيد ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

(٤) الحديـث فى سنن ابن ماجه باب ما جـاء فى الوتر أول الليل ١/ ٣٦٣ وفيـه روايتان إحـداهما سندها حـسن والأخـرى سندها صحـيح = (الو ثقى) أى أخـذت بالخـصلة المحكمـة ، وهى الخروج من العـهـدة بيقـين ، والاحتراز عن الفوت بالقوة أى بصدق العزيمة على قيام الليل ، وفيه إشارة إلى أن التاخير لمن يتنبه أولى .

١٤٢/ ٤٣٢٧ « أمّا بعدُ . فإنَّ أصدقَ الحديث كتابُ الله ، وإنَّ أفضلَ الهُدَى هُدَى محمد ، وشرُّ الأمور مُحْدثاتها ؛ وكلُّ ضلالة فى النَّار وكل بدعة ضلالة ، وكل محدْثة (١) بدعةٌ . أَتَتْكم السّاعةُ بَغْتَةً ، أنا والسّاعةُ هكذا (٢) ، صبَّحتكُمْ السّاعة ومسّتكم ، أنَا أوْلى بكلِّ مُؤْمنٍ منْ نفسه ، منْ تَركَ مالاً فلأَهْله ، ومن تَرك دَيْنًا أو ضَياعا فَإِلَى وعلَىّ ، وأنَا ولِىُّ المؤْمنين » .

حم ، م ، ن ، هـ عن جابر (٣) .

١٤٣/ ٤٣٢٨ (« أمَّا بعد فإنّ أصدَقَ الحديثِ كتابُ الله ، وَخيرُ الزَّادِ التقوى ، ورأسُ الحكمةِ مخَافة الله ، والخمْرُ جماعُ الإثم » .

البيهقى فى الدلائل ، والعسكرى فى الأمثال ، والديلمى من حديث عقبة بن عامر (٤).

١٤٤/ ٤٣٢٩ـ « أَمَّا بعدُ فَوَ الله إنّى لأعطى الرجلَ وأدعُ الرجلَ والذى أَدَعُ أَحَبُّ إلىَّ مِنَ الَّذى أعطى ، ولَكِنْ أُعطى أَقْوامًا لِما أَرى فى قلوبهم من الجزَعِ والهَلَعَ ، وأكِلُ أَقْوامًا إلى ما جَعَلَ اللهُ فى قلوبِهم من الغنى ، والخَيْرِ . منهم عَمْرو بن تغلِب » (٥) .

خ عن عمرو بن تغلب .

١٤٥/ ٤٣٣٠ ـ « أمَّا بعدُ ، أيُّها الناسُ فإنَّ الناسَ يَكْثُرون ، وتَقلُّ الأنصارُ ، حتى يَكُونُوا فى الناسِ بمنزلةِ المِلْح فى الطَّعَامِ فَمن ولِىَ منْكم أمْرًا يضرُّ فيه أَحَدًا ، أوْ يَنْفَعُ فيه أحداً فَلْيَقْبلْ من مُحْسِنهم ، ويَتَجاوَزْ عن مسيئهم » .

خ عن ابن عباس رضي الله عنه.

---

(١) المحدثة : مالا أصل له فى الدين مما أحدث بعده .

(٢) قرن بين السبابة والوسْطَى ليشعر بقربها .

(٣) الحديث فى مسلم ٢ / ٥٩٢ وابن ماجه ١/ ٢١ , ٢٢ وألفاظهما متقاربة مما هنا وهو فى الجامع الصغير رقم ١٦٠٤ وفيه (وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار) .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير رقم ١٦٠٥ (الجزع : الضعف عن تحمل الفقر ـ الهلع : شدة الحرص) .

١٤٦/ ٤٣٣١ ـ « أمَّا ما عُمِل لك فإنَّما تأكلُه بخَلاقكَ (١) ، وأمَّا ما عُمِل لغيرك فَحَضَرْتَه فأكَلْتَ منه فلا بأْسَ به » .

طس عن الطفيل بن عمرو الدُّوسى ، قال : أَقْرَأنى أُبَىُّ بن كعب القرآن فأهْدَيتُ إلَيْه قَوْسًا ، فغدا إلى النبىِّ ﷺ ، وقد تقلدها فقال له النَّبى ﷺ : تَقَلَّدُهَا من جَهَنَّم ، قلتُ: يا رسولَ الله إنَّا ربُّما حَضَر طَعَامُهُم فأكَلْنا منه ، فقال : أما ما عُمِل وذكره (٢) .

١٤٧/ ٤٣٣٢ ـ « أمَّا قَطعُ السَّبيل فإنّه لا يأتى عَلَيْك إلاَّ قليلٌ ، حتى تَخْرُجَ العيرُ إلَى مكَّة بغير خَفير ، وأمَّا العَيْلَةُ فإنَّ السَّاعةَ لا تقوم حتَّى يَطُوفَ أحدُكم بصَدَقَته (٣) ولا يَجِدُ من يَقْبَلُهَا (٤) منه ثم لَيَقِفَنَّ أحدُكُم بين يَدَى الله . ليسَ بَيْنَهُ وبينَه حجابٌ ، ولا تُرْجُمان يُترجمُ له ثم لَيَقُولَنَّ له : أَلَمْ أُوتكَ مالاً فَلَيَقُولَنَّ : بَلَى . ثم ليقولَّن : أَلم أُرْسَلْ إليْكَ رَسُولاً؟ فليَقُولَنَّ بَلَى : فيَنْظُرُ عن يمينه فلا يرى إلا النَّار ، ثم يَنْظُرُ عن شمَاله فلا يَرَى إلاَّ النَّار . فلْيَتَّقينَّ أَحَدُكُمُ النارَ ولو بِشَقِ تَمْرَةٍ ، فَإنْ لم يَجِدْ فَبِكَلمَةٍ طيبَّةٍ » .

خ عَنْ عدى بن حاتم : قال كنت عند رسول الله ﷺ فجاءَه رجلان أحدُهما يشكو الْعَيْلَةَ (٥) ، والآخرُ يشكو قَطْعَ (٦) السَّبيلِ ، قال : فذكره .

١٤٨/ ٤٣٣٣ ـ « أمَّا بعدُ فما بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا ليست فى كتاب الله ما كان من شَرْط ليس فى كتاب الله فهو بَاطِلٌ ، وإن كان مائة شرطٍ ، قضاء الله أَحَقُّ ، وشَرْطُ الله أَوْثَقُ (١) وَإنَّما الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

عب ، خ ، م ، د ، ث ، ن ، هـ عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) بخلاقك : أى بحظك ونصيبك من الدين وذلك فى طعام من أقرأه القرآن .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ٤/ ٩٥ وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن سليمان بن عميرة ، ولم أجد من ترجمه ، ولا أظنه أدرك الطفيل .

(٣، ٤) فى البخارى ج ٢ ص ١٣٥ ، وفى فتح البارى ج ٣٩ ص ٢١ .

(٥) العيلة : الفقر .

(٦) قطع السبيل ، قطع الطريق أى يشكو من قطاع الطريق .

(٧) قاله فى بريرة انظره فى مختصر مسلم ١/ ٢٣٦ وفيه (وشرط الله أوثق مابال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلاناً والولاء لى . إنما الولاء لمن أعتق) والحديث فى الصغير رقم ١٦٠٦

١٤٩/ ٤٣٣٤ ـ « أَمَّا هم فَقَدْ سَمِعُوا أن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صُورَةٌ هذا إبرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ ، فما لَهُ يسْتقسم » .

خ عن ابن (١) عباس .

« قال دخل النبيُّ ﷺ البيت ، فوجد فيه صورة إبراهيم بيَده الأزلامُ قال : فذكره .

١٥٠/ ٤٣٣٥ ـ « أمَّا (٢) إبراهيم فانْظُرُوا إلى صَاحِبِكُمْ وأَمَّا موسى : فجعدٌ (٣) آدَمُ كأَنِّى أَنْظُرُ إِليهِ انْحدَرَ فى الوادى يُلبِّى على جمل أَحْمَرَ مخْطُومٍ (٤) بخُلْبَةٍ » .

حم ، خ ، م عن ابن عباس .

١٥١/ ٤٣٣٦ـ « أَمَّا بعدُ فَإِنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ أَنْزَلَ فى كتابه : « ﴿ يأَيُّها الناسُ اتَّقوا ربَّكُمْ الذى خلقكمُ من نفسٍ واحدة ﴾ (٥) . إلى آخر الآية » ﴿ يأَيُّها الذين آمنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلتَنْظُرْ نفسٌ ما قدَّمت لغَد . إلى هُمُ الفائزُون ﴾ (٦) . تصدَّقوا قَبلَ أن لاتَصَدَّقوا تصدَّق رجلٌ من دِينَارِه ، تصدَّقَ رَجلٌ من دِرْهَمِه ، تصَدَّقَ رجلٌ من بُرِّه ، تَصدَّق رجلٌ من تَمْرِه من شَعِيرِه ، لا تَحْقِرَنَّ شيئًا من الصدقة ولَوْ بِشقِّ تمرةٍ » .

م ، طب عن المنذر بن جرير عن أبيه .

١٥٢/ ٤٣٣٧ ـ « أمَّا بَعْدُ ، يا عائشَةُ إنَّهُ بلغنى عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئةً فَسيُبَرِّئُكِ اللهُ ، وإن كنت أَلْمَمْتِ بذنْبٍ فَاستَغْفِرى اللهَ ، وتُوبِى إِليه ، فإنّ العبدَ إذا اعْترفَ بذنْبه ، ثم تابَ تابَ اللهُ عَليه » .

خ ، م عائشة .

١٥٣/ ٤٣٣٨ ـ « أَمَّا ما ذكرتَ من آنيةِ أهلِ الكتابِ : فإنْ وجدتم غيرَها فلا تأكلوا

---

(١) فى البخارى كتاب الأنبياء باب قول « واتخذ الله إبراهيم خليلا »ج٣ ص ١٦٩ .

(٢) الحديث فى البخارى ٤/ ١٧٠ .

(٣) جعد : مكتنز الجسم وليس المراد جعودة الشعر ـ آدم : أسمر .

(٤) مخطوم له خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير يجعل على خطمه ،وخليه بإسكان اللام هو الليف ـ الحديث فى مسلم كتاب الإيمان ج ١ ص ١٥٣ .

(٥) الآية ١من سورة النساء .

(٦) الآيات ١٨ , ١٩ , ٢٠ من سورة الحشر .

فيهـا ، وإن لـم تجدوا غيرَها فاغْـسلوها ، وكلوا فيها ، وما صِـدْتَ بِقَوْسِكَ وذكرتَ اسم اللهِ عليه فكُلْ ، وما صدت بكلبك المُعَلَّمِ ، وذكرت اسم اللهِ عليـه فكُلْ ، وما صدت بكلْبِكَ غير المُعلَّم فَأَدْرَكْتَ ذَكاته فكُلْ » .

حم ، خ [١] ، م ، هـ عن أبى ثعلبة الخشنى .

١٥٤/ ٤٣٣٩ ـ « أَمَّا أهلُ النَّارِ الذين هُمْ أَهْلُـها فَإِنَّهم لا يموتـون فيها ولا يَحْـيَوْنَ ، ولكن ناسٌ أصابتهم النَّارُ بذنوبهم ، فأماتَتْهُم إماتَةً إذَا كـانوا فَحمًا أُذن بالشَّفَاعَة فَجِيءَ بهم ضبـائرَ ضبـائرَ [٢] ، فَبُثُّوا على أنهـار الجنَّة ، ثم قيل : يا أهلَ الجنَّةِ أَفيضوا علَيْـهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ نباتَ الحِبَّةِ تكون فى حميل [٣] السيل » .

حم ، والدارمى ، م ، هـ وابن خزيمة ، حب عن ابن سعيد .

١٥٥/ ٤٣٤٠ ـ « أَمَّـا بعـدُ فَـإِنَّه لم يَخْفَ عليَّ شَـأْنُكُمْ الـليلةَ ، ولَكنِّى خَـشـيتُ أن تُفْرَضْ عليكُمْ صلاة الَّليلِ فتعْجِزُوا عنها » .

م عن عائشة رضي الله عنها [٤] .

١٥٦/ ٤٣٤١ ـ « أَمـا بعْدُ : فـمال بال العـامِلِ نسـتعْـمِلهُ فَيَـأْتينا فـيقـولُ : هذا من

---

(١) الحديث فى البخـارى فى كتاب « الذبائح والصيـد » باب « صيد القوس » والخطاب لراوى الخبـر عندما سأل عن أشياء مستفـهماً عن حكمها فقال : يا نبيَّ الله إنا بأرض قوم أهل كتـاب أفنأ كل فى آنيتهم ؟ وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلبى الـذى ليس بمعلـم وبكلبى المعلم ، فمـا يصلح لى ؟ فأجابه المصطفى ﷺ بقوله : أما ما ذكرت الخ .

(٢) ضبائر ضبائر : هم الجماعات فى تفرقه ، واحددتها ضبارة مثل عمارة وعمائر .وكل مجتمع ضبارة ا هـ نهاية.

(٣) هو ما يجىء به السيل من طين وماء والحديث فى مختـصر مسلم رقم ٨٧ م ١ ـ ١١٨ ـ باب خروج الموحدين من النار والحديث فى الصغير برقم ١٦٠٠ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى مختصر مسلم رقم ٣٩٧ م٢ / ١٨٧ « باب ما جاء فى صلاة رمضان » عن عائشة رضى الله عنها : أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ خـرج من جوف الليل ، فـصلى فى المسجـد ، فصلى رجـال بصلاته ، فأصبـح الناس يتحدثون بـذلك فاجتمع أكثـر منهم ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فى الليلـة الثانية ، فصلوا بصـلاته ، فأصبح الناس يذكرون ذلك ، فكثـر أهل المسجد من الليلة الثـالثة ، فخرج فـصلوا بصلاته ، فلما كـانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج إليهم رسول الله ـ ﷺ ـ ، فطفق رجال منهم يقولون : الصلاة فلم يخرج إليهم رسول الله ـ ﷺ ـ حتى خرج لصلاة الفجر ، فلما قضى صلاة الفجر أقبل على الناس ثم تشهد فقال : أما بعد الخ .

عَمَلكُم، وهذا أُهْدِى لى ؟ أَفَلاَ قَعَدَ فى بَيْت أَبِيه وأُمِّه فينظُر : هَلْ يُهْدى لَه أَمْ لاَ ؟ فو الَّذى نفسُ محمد بيده ، لاَ يَغُلُّ أَحدُكم منها شيئًا إلا جاءَ به يومَ القيامة يَحْمِلُه على عنُقه. إنْ كَانَ بَعيرًا جاءَ به له رُغاءٌ ، وإن كانت بقرةً جاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جاءَ بهَا تَيْعَرُ ، فقد بلَّغْتُ » [1] .

حم ، خ ، م ، د عن أبى حميد السَّاعدى .

١٥٧/ ٤٣٤٢ ـ « أَمَّا أبو جَهْمٍ فلا يضعُ عَصاَه عَنْ عَاتِقِه [2] وأما معاوِيةُ فَصُعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ »

خ ، م ، د ، ن عن فاطمة بنت قيْس .

١٥٨ / ٤٣٤٣ « أَمَّا أَبُو جهمٍ فأَخافُ عليك قَسْقَاسَتَه [3] بالعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ المَالِ » .

عبد الرزاق عن فاطمة بنت قيس .

١٥٩/ ٤٣٤٤ ـ « أما بعدُ ، ألا أيها النَّاسُ ، فَإِنَّما أنا بَشَرٌ يوشكُ أن يأتى رسولُ ربِّى فَأُجِيبَ ، وأنا تاركٌ ، فيكُمْ ثقلَيْنِ : أوَّلهما كتابُ الله ، فيه الهدى والنُّورُ ، من استمسك به وأخذ به ، كان الهُدَى ، ومن أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فخذُوا بكتابِ الله ، واستمسكوا به ، وأهلُ بيتى، أذكِّركم اللهَ فى أهلِ بَيْتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى » .

حم[1] ، والدارمى ، وعبد بن حميد ، م ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٠٧ ورمز لصحته ، ومعنى : يغل : من الغلول وهوالخيانة فى الغنيمة ، ورغاء : صوت ، تيعر : صوت شديد قال المناوى : وبقية الحديث : ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتى إبطيه . وذكر البخارى أن هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة .

(٢) كناية عن كثرة السفر .

(٣) القسقاسة العصا : أى أنه يضربها بها . نهاية ، والأخلق : الفقير .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٦٠٨ ورمز لصحته وفى رمز المناوى : وتتمته فى مسلم من عدة طرق لفظه فى أحدها : قيل لزيد أَلَيْس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ليس نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، وفى رواية له : إن المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ، ثم يطلقها ، فترجع إلى أبيها وقومها ، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة .

١٦٠/ ٤٣٤٥ ـ « أما بعد فإن الله هُوَ حرّمَ مكة ، ولم يُحَـرِّمْها الناسُ ، وإنما أَحَلَّها لى سَاعـةً من النَّهارِ ، وأَمْسِ ، وهى اليوم حـرامٌ كما حرَّمـها الله عزَّ وجلَّ أَوَّلَ مـرة ، وإنَّ أَعتَى النَّاسِ على اللهِ عزَّ وجلَّ ثلاثةٌ ، رجُـلٌ قَتَلَ فيهـا ، ورَجُلٌ قَتَلَ غيـر قاتِله ، ورجلٌ بِذَخْلٍ (١) فى الجاهليّة » .

حم ، ق عن أبى شريح .

١٦١/ ٤٣٤٦ ـ « أَمَّا أنْتَ يا جَعْـفرُ فَأَشبَهْتَ خَلْقِى وخُلُقِـى وأنتَ من شَجَرتِى التى أنَا منْهَا - وامَّا الجاريةُ فأقضِى بِها لجَعْفَرٍ ، تكونُ مَعَ خالتِهَا وإنَما الخالَةُ أُمٌّ » .

ك (٢) عن على ، وروى د ، ق آخره .

١٦٢/ ٤٣٤٧ ـ « أَمّا إِذْ فَـعَلْتُمَا مـا فَعلْتُمَـا فاقْتَسِـىَ ، وتَوَخَّيـا الحقَّ ثم اسْتهِـمَا ، ثم تَحَالاًّ » .

د عن (٣) أُمِّ سلمة .

١٦٣/ ٤٣٤٨ ـ « أَمّـا بَعْـدُ أَيُّها النـاسُ ؛ إنَّ الشمس والـقمـرَ آيتـان منْ آياتِ الله لاَ يَنكَسِفَان لموت أَحَدٍ وَلاَ لحيَاة أَحَدٍ ، فَإِذَا رأَيتم ذَلِكَ فافْزَعُوا إلى المسَاجِدِ » .

حم ، وابن سعد عن محمود بن لبيد .

١٦٤/ ٤٣٤٩ ـ « أَمَّا ما ذَكَرْتِ من الغَيْرَةِ : فَسَوْفَ يُذْهِبُها الله عَنْك ، وأَمّا ما ذكرتِ من السِّنِّ فَقَدْ اصَابَنى مثلُ الذى أَصابَكِ ، وأَمّا ما ذكرتِ من العيالِ فإنما عيالُك عيالى » .

---

(١) الدَّخَل العَيْب والغش والفساد .

(٢) فى المستدرك ج ٣ ص ١٢٠ وفى التلخيص أيضاً عن على قال . لما خـرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة ، فنادت يا عم يا عم فأخذت بيدها فناولتـها فاطمة قلت : دونك ابنة عمك ، فلما قدمنا المدينة اختـصمنا فيها أنا وزيد وجعفر ، فقلت : أنا أخذتها وهى ابنة عمى ، وقال زيد : ابنة أخى وقال جعفر : ابنة عمى وخالتها عندى فقال النبى ﷺ لجعفر : اشبهت خلقـى وخلقى ، وقال لزيد : أنت أخونا ومولانا وقال لى : أنت منى وأنا منك ، ادفعوها إلى خالتها ، فإن الخالة أم ، فقلت : ألا تزوجـها يا رسول الله ؟ قال : إنها أبنة أخى من الرضاعة وقال الحاكـم : هذا حديث صـحيح الإسناد ووافـقه الذهبى . وذكـره أيضاً فى ج٣ ص٢١١ بلفظ « أمـا أنت الخ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبى .

(٣) الحديث : أورده الشوكـانى (فى نيل الأوطار) فى باب الصلح وأحكام الحبورج ٥ ص ٢١٤ وعـزاه لأحمد وأبى داود بمغابرات فى بعض الألفاظ .

حم عن [1] أُمِّ سَلَمة » .

١٦٥/ ٤٣٥٠ ـ « أما السِّنُّ فأنا أكْبَرُ منْكِ ، وأمَّا الأطفالُ فَهُمْ إلى اللهِ ورَسُولِه ، وأمَّا الغَيْرةُ فأدعو اللهَ فيُذْهِبُهَا عَنْكِ » .

حم طب عن أم سلمة .

١٦٦/ ٤٣٥١ ـ « أمَّا بَعْدُ [2] فَأقِروا بِشَهَادَةِ أن لا إله إلاَّ الله وأنِّى رسولُ الله ، وأدُّوا الزكاةَ وَخُطُّوا المساجِدَ وإلا غزَوْتُكُمْ » .

طس عن أبى شدَاد .

١٦٧/ ٤٣٥٢ ـ « أما قَوْلُكَ . تقُولُ قريشٌ : ما أَسْرَعَ ما تَخَلَّفَ عن ابن عمه وخذله ؛ فإنَّ لك بى أُسْوةً . قالوا : ساحِرٌ ، وكاهِنٌ ، وكَذَّابٌ - أمَا ترضى أَنْ تكونَ منيِّ بمنْزلَة هارون [3] من موسى إلا أنَّهُ لا نَبِيَّ بعدى - وأَمَّا قَولُك : أنعَرَّضُ لفضل الله هذه أبْهَارٌ [4] ، من فُلْفُلٍ جَاءَنَا من اليمن فَبِعْه واسْتَمْتِعْ به أَنْتَ وَفَاطِمةُ حتى يُؤْتِيكُمُ اللهُ من فَضْلِه ، فإنَّ المدينَةَ لا تَصلحُ إلا بى أو بكَ » .

ك وتُعُقِّبَ عن عَلِيٍّ .

١٦٨/ ٤٣٥٣ ـ « أمَّا أبُوكَ فلو كان أقرَّ بالتوحيد فصُمْتَ وتصدَّقْتَ عَنْهُ نَفَعَهُ ذلك » [5] .

---

(١) حديث زوجها الذى أخرجه أحمد عنها فى المسند ج ٦ ص ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ وهو قريب من هذا اللفظ ـ واللفظ المذكور فى السمط الثمين ص ١٠٤ عن الملا فى سيرته قالت : خطبنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى نفسه فلما فرغ من مقالته قلت : يا رسول الله : إنى امراة فى غيرة شديدة وأخاف أن ترى منى شيئا تكرهه يعذبنى الله به وانا امرأة قد دخلت فى السن وذات عيال قال : أما ماذ كرت الخ .

(٢) فى الإصابة ٤/ ١٠٥ «.. حدثنى أبو شداد رجل من أهل ذمار قرية من قرى عمان قال : جاءنا كتاب النبى ـ ﷺ ـ فى قطعة من أدم من محمد رسول الله إلى أهل عمان سلام أما بعد فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله وإنى رسول اللهوأدوا الزكاة وخطوا المساجد وكذا وإلا غزوتكم » قال ذكره بن أبى خيثمة وسمويه فى فوائده وابن السكن وغيرهم .

(٣) فى نسخة تونس داود وهو خطأ . (٤) البهار : هو ما يحمل البعير بلغة أهل الشام نهاية .

(٥) الحديث فى مسند أحمد خرج ١٠ ص ٢٣١ رقم ٦٧٠٤ ، ونصه (إن العاص بن وائل نذر فى الجاهلية أن ينحرَ مائة بدنة وإن هشام بن العاص نحر حصته خمسين بدنة ، وأن عمرا سأل النبى - ﷺ - عن ذلك فقال : أما أبوك الخ . - قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح .

حم عن ابن عمرو .

١٦٩/ ٤٣٥٤ ـ « أَمَّا بَعْدُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْش فإنكم أهلُ هذا الأمر ما لم تعصُوا الله عز وجل فإذا عَصَيْتُمُوه بَعَثَ عليكم من يلْحاكُم كما يُلْحى هذا القضيبُ » (١) .

حم عن ابن مسعود .

١٧٠/ ٤٣٥٥ ـ « أمَّا أنت يا جعفر فأشْبَهْت خَلْقى وخُلُقى - وأما أنت يا زيد فمنِّى وأنا منْك وأَخُونا ومولانا، والجارية عند خالتها فإن الخالةَ والدةٌ » .

حم عن على (٢) .

١٧١/ ٤٣٥٦ ـ « أَمَّا فتْنَة الدَّجَّال فَإنَّه لَمْ يكن نبىٌّ إلا قَدْ حذَّر أُمَّتَهُ وَسأُحَذِّرُ كموهُ بحديث لم يحذِّرْهُ نبىٌّ أُمَّته : إنَّه أَعْوَرُ وَاللهُ لَيْس بأعْورَ ، مكتوبٌ بيْنَ عينيه كافرٌ ، يَقْرَأُه كُلُّ مؤمن ، وَأَمَّا فتْنَةُ القُبُور فبى تُفْتَنُونَ ، وعنِّى تُسْأَلُون فإذَا كان الرَّجُلُ الصَّالحُ أُجلسَ فى قَبْره غَيْرَ فَزِعٍ ثم يقالُ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذى كَانَ فيكُمْ ؟ فيقُول : مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله جاءَ بالبينات من عند الله ، فَصَدَّقْنَاهُ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قبلَ النار ؛ فَيَنْظُر إلَيْهَا يَحطِمُ بَعْضُهَا بعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ ؛ انظُرْ إلَى مَا وَقَاكَ اللهُ ، ثُمَّ يُفَرجُ له فُرْجَةٌ إلَى الجَنَّة فَيَنْظُر إلَى زَهْرَتها وَمَا فيها ، فَيُقَالُ لَهُ : هذا مَقْعَدُكَ منها ، ويُقَالُ : عَلَى اليَقين كُنْتَ وَعَلَيه مُتَّ ، وَعَلَيْه تُبْعَثُ إنْ شَاءَ الله، وَإذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ أُجْلسَ فى قَبْرِه فَزِعًا ، فَيُقَالُ له ما كُنْتَ تَقُولُ ؟ فيقُولُ : لاَ أَدْرى فيُقَالُ : مَا هَذَا الرجُلُ الَّذى كان فيكم ؟ فيقُولُ : سَمعْتُ النَّاس يَقُولونَ قَوْلاً ؛ فَقلْتُ : كَمَا قالوا ؛ فَيُفْرَجُ له فُرْجَةٌ منْ قبَل الجنة ، فينْظُرُ إلى زَهْرَتهَا وَمَا فيها فَيُقَالُ لَهُ انظر إلى ما صرفَ اللهُ عَنْكَ ، ثم يُفْرَجُ لَهُ فرجةٌ قبَلَ النار ، فَيَنْظُرُ إليها يَحْطمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ؛ ويقالُ : هذا مَقْعدكَ منها . على الشَّكِّ كُنْتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبْعثُ إنْ شاءَ الله ، ثم يُعَذَّبُ » .

حم عن عائشة .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ١٧٦ رقم ٤٣٨٠ وإسنادهُ صحيح وهو فى مجمع الزوائد ٥ / ١٩٢ وقال : رواه أحمد وأبى يعلى والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال أبى يعلى ثقات وفى تونس « يناحكم كما ينحى » وهو تحريف . وفى النهاية : فالتحوكم كما يلتحى القضيب ، يقال لحوت الشجرة ولحيتها » : التحيتها إذا أخذت لحاءها ، وهو قشرها :

(٢) انظر رقم ٤٣٤١ .

١٧٢/ ٤٣٥٧ ـ « أَمَّا بَعْدُ : فَـإِنَّ مُحَمَّدًا يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلا الله ، وأَنَّهُ عَـبْدُه وَرسُولُه ، ثم إِنَّ مـالك بن مُرارة الرَّهاوى حـدَّثَنى أنكَ أَسْلَمْتَ من أَوَّل حِمْـيرَ ، وقَـتَلْتَ المشركـين ، فَأَبْشِر بخير ، وأَمِّلْ خَيْرًا » .

ابن سعد عن شـهابِ بنِ عبدِ الله الخَولانى أن زراعـة ذايزن أسلم ، فكتبَ إليه رسولُ الله ﷺ فذكره .

١٧٣/ ٤٣٥٨ ـ « أما بَعْدَ ذَلـكم ، فَإِنَّه قد وَقَعَ بنا رسولكم ، مَـقْفَلَنَا من أرضِ الرُّوم بالمدينة ؛ فَبَلَّغَ ما أرسلتم به وخـبَّر عما قِبَلَكم ، وأنبأنا بِإِسْلامِكم ، وقـتلِكم المشركين ، فإِنَّ الله قد هداكم بهُـدَاه إن أَصْلَحْتُم ، وأطعـتم الله ورسوله ، وأقمـتم الصلاة ، وآتيـتم الزكاة ، وأعطيتم من المَغنَمِ خُمْسَ الله وسَهْمَ النبىِّ وصفيِّه ، وما كُتِبَ له على المؤمنين من الصدقة ».

ابن سعـد عن شهاب بن عـبد الله الخولانى عن رجلٍ من حِـميرَ وَفَـدَ على رسول الله ﷺ .

١٧٤/ ٤٣٥٩ ـ « أَمَّا بَـعْدَ : فـما بالُ أقـوامٍ إِذا غزَوْنا تَخلَّفَ أَحَـدُهم فى عيـالِنَا ، له نَبِيبٌ[١] كَنَبِيبِ التَّيْسِ أما أنا عَلَىَّ : لاَ أُوتَى بِأَحدٍ فَعَلَ ذلكَ إِلا نكَّلْتُ بِهِ » .

ك عن أبى سعيد .

١٧٥/ ٤٣٦٠ ـ « أما بَعْدُ : فـإِنَّ الدُّنيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَإِنَّ الله مُـسْتَخْلِفُكُمْ فيـها فناظِرٌ كـيف تعملون ، فـاتَّقُوا الدنـيا ، واتَّقـوا النِّساءَ ، فـإِنَّ أَولَ فتْنَـة من بنى إسرائيل كـانت فى النِّسـاء، أَلا إِن بنى آدم خُلِقـوا على طبـقات شَـتَّى منهم من يُولَـدُ مؤمنًا ، ويحـيى مـؤمنًا ، ويموتُ مُؤمنًا ، ومنهم من يُولَدُ كافرًا ، ويَحْيى كـافرًا ويموتُ كافرًا ، ومِنْهم مَنْ يُولَدُ مؤمنًا ويحيى مُؤمنًا ، ويموتُ كافرًا ، ومِنْهم من يُولَدُ كـافرًا ، ويَحْيى كافرًا ويموت مؤمنًا ، أَلاَ إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ توقد فى جـوف ابن آدم ، أَلا ترون إِلى حُمْرَة عَيْـنَيْه وانتفاخ أَوْدَاجـه ، فإذا

---

(١) فى النهاية : فى حـديث الحدود « يعمد أحدهـم إذا خذ الناس فينب نَبيبٌ كنيب التيس » النيب صـوت التيس عند السفاد والحديث فى المستدرك ج ٤ ص٣٦٢ فى كتاب الحدود فـى قصة رجم ما عز وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يتعقبه الذهبى .

وجدَ أحـدُكُمْ شيئًا من ذلكَ فـالأَرْضَ الأرضَ ، ألا إنَّ خير الرجال من كـانَ بطيء الْغَضَب سَرِيعَ الرضـا ، وشَرَّ الرِّجـالِ من كان سريعَ الغـضبِ بطيء الرِّضَا ، فـإذا كان الرجُلُ بطيءَ الغضَبِ بطيء الفيء وسريع الغـضب وسَرِيع الفَيْء ، فإنَّهَا بهَا ألا إن خيـر التُّجَّار من كانَ حسن القضـاء حَسَنَ الطلب ، وشرَّ التجـار من كانَ سيءَ القضاء سَيِّءَ الـطلَب - فإذا كان الرَّجُلُ فإنَّهَا بهَا، ألا إنّ لكُلِّ غـادر لواءً يومَ القيامة بقدرِ غدرته ، ألا وأكبرُ الـغَدْرِ غدرُ أمير عامّـة ، ألا لا يَمْنَعَنَّ رجلٌ[(١)] مهابة الناس أن يتكَلَّم بالحقِّ إذا علمـه ، ألا إنَّ أفضلَ الجهادِ كلمةُ حقٍّ عند سلطـانٍ جائرٍ ألا إنَّ مثلَ ما بقى من الـدنيا فيمـا مضى منها مـثلُ ما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه» .

ط ، حم ، وعـبد بن حـميـد ، ت حـسن ، ع ، ك ، هب عن أبى سـعيـد ، وروى هـ بعضه.

١٧٦/ ٤٣٦١ ـ « أما الوضوءُ فإنَّكَ إذا توضَّأت فغسلتَ كَفَّـيْكَ ، فأنقيتهما خرجت خطاياك من بين أظافـرك وأنَاملك ، فإذا مَـضْمَـضتَ[(٢)] واسـتَنْشَقْتَ منـخريكَ وغـسلت وجْهَكَ ويديْكَ إلى المرفقين ومسحت رأسك ، وغـسلْتَ رجليك إلى الكعبين اغتسلت من عامـة خطاياك ، فإن أنت وضـعت وجهكَ لِله عـزَّ وجلَّ خرجت من خطاياكَ كـيومَ ولدتك أُمُّك » .

ن ، طب عن أبى أمامة عن عمرو بن عبسة .

١٧٧/ ٤٣٦٢ ـ « أمَّـا ما رأيـت من الطريق السَّـهْلِ الرّحبِ اللاحب[(٣)] فـذاكَ مـا حملتكم عليه من الهـدى ، فأنتم عليه ، وأَما المرْجُ[(٤)] الذى رأيتَ فالدنيا وغضـارة عيشها ،

---

(١) فى الصغير رقم ١٦١٠ « يمنين رجلا » فى نسخة مرتضى رجل بالرفع والنصب هو الصواب ورمز لحسنه عن أبى سعـيد الخدرى قـال : صلى رسول الله ﷺ العصـر ثم كان خطيباً ، فلم يدع شيئاً إلى قيام السـاعة إلا أخبرنا به ، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه ، وكان فيما قال : أما بعد إلى آخره ، وفيه على بن زيد بن جدعان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال أحمد ويحيى : ليس بشىء ا هـ مناوى .

(٢) فى قولة (تمضمضت والحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٣٤ سنن الطهارة . باب ثواب من توضأ كما أمر .

(٣) اللاحب : هو الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع ا هـ نهاية .

(٣) المرج : الأرض الواسعة ذات النبات الكثير تمرج فيه الدواب أى تخلى وتمرح مختاطة كيف شاءت .

مضيت أنا واصحابى لم نتعلَّق بها ولم تَتَعلَّقْ بنا ، ولم نردها ولم تردنا ، ثم جاءت الرَّعلةُ [١] الثانية بعدنا وهم أكثر منَّا سفَاقًا [٢] فمنهم المربعُ [٣] ومنهم الآخذُ الضِّغثَ [٤] ونحوهُ على ذلكَ ثم جاءَ عُظْمُ [٥] النَّاسِ فمالوا فى المرج يمينًا وشمالاً وأمَّا أنت فمضيتَ على طريقٍ صالحةٍ فلم تزل عليها حتى تَلْقَانِى ، وأما المنبر الذى رأيتَ فيه سبع درجات وأنا فى أعلاها درجةً ، فالدنيا سبعةُ آلاف سَنَة وأنا فى آخرها ألفاً ، وأما الرجلُ الّذى رأَيتَ على يَمِينى - الآدم [٦] الشَّثْلُ - فذاكَ موسَى ، إذا تكلم يَعْلو الرِّجالَ بفضل كلام الله إياهُ ، والذى رأيتَ عن يسارى الشَّابُّ الرَّبْعَةُ [٧] الكثيرُ خيلاَنُ [٨] الوجه وكأنَّمَا حُمِّمَ [٩] شَعْرُهُ بالماء - فذاك عيسى ابنُ مريمَ نُكْرِمُهُ لإكْرَامِ الله إيَّاهُ - وأمَّا الشَّيْخُ الذى رأيتَ أَشْبَه الناسِ بى خَلْقًا وَوَجْهًا فذاك أبونا إبراهيمُ ، كُلُّنا نَؤُمُّه ونَقْتَدى به ، وأما النَّاقةُ التى رأيتَ ورأيتنى أتقيها ، فهى الساعةُ علينا تَقُومُ ، لا نَبِىَّ بَعْدِى ، ولا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتى » [١٠] .

طب ، ق عن الضَّحَّاك بن زمْل .

١٧٨/ ٤٣٦٣ ـ « أما أنَا فأَسْجُدُ على سبْعَةِ أعْظُمٍ ، ولا أَكُفُّ شَعَرًا ولا ثوبًا » [١] .

طب عن ابن مسعود .

---

(١) الرعلة بفتح الراء مشددة : يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى والخديوية « ضعافاً » وهو كذالك فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٤ والمعنى عليه ظاهر وأما « سفاقاً » فلعلها من أسف الطائر إذا دنا من الأرض قال الهيثمى : فيه سليمان بن عطاء القرشى وهو ضعيف .

(٣) فى النسخ المربع بالموحدة التحتيه وهو فى مجمع الزوائد كذلك وفى النهاية بالمثناه الفوقية أى الذى يخلى ركابة ترتع .

(٤) الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط والمراد ومنهم من مال إلى الدنيا وقال منها شيئا .

(٥) عظم الناس بضم فسكون أى معظمهم ـ وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٤ عظيم الناس .

(٦) الآدم : الشثل : غلظ الأصابع . (٧) الربعة : الرجل بين الطول والقصر بالناء وبدونها .

(٨) خيلان جمع خال وهو الشامة فى الجسد .

(٩) حمم شعره : أى سوده لأن الشعر إذا شعث أغبر فإذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم أى جعل حمة .

(١٠) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٣ ، ١٨٤ قال النبى ﷺ هل رأى أحد منكم شيئاً قال ابن زميل فقلت : أنا يا رسول الله قال خيراً تلقاه وشراً توفاه وخير لنا وشر على أعدائنا والحمد لله رب العالمين قص رؤياك فقلت : رأيت جميع الناس على طريق رحب الخ .

(١١) فيه نوح بن أبى مريم وهو متروك كما فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٤ .

١٧٩/ ٤٣٦٤ ـ « أمَّا ما يُحبُّكَ اللهُ عليه : فالزُّهدُ فى الدُّنْيا - وأمَّا ما يُحبكَ النَّاسُ عليه فانْبُذْ إليهم هَذَا الغُثَاءَ » (١) .

حل عن مجاهد مرسلاً ، حل عن أرطاة بن المنذر مرسلاً ، حل عن الربيع بن خيثم مرسلاً .

١٨٠/ ٤٣٦٥ ـ « أما خُرُوجُكَ من بَيْتِكَ تَؤُمُّ البيتَ الحرامَ ، فإنَّ لَكَ بكُلِّ وَطْأة تطأها راحلَتُكَ يكتُبُ اللهُ لك بها حسنةً ويمحو عَنْكَ بها سيئةً ، وأما وقوفُكَ بعرفة فإنَّ الله عز وجلّ يَنْزِلُ إلى السَّماء الدُّنيا ، فَيُبَاهى بهم الملائكةَ فيقولُ : هؤُلاء عِبادى جاءُونى شعثا غُبْرًا من كل فجٍّ (٢) عميق ، يَرْجون رَحْمَتى ويخافون عذَابى ، ولَمْ يَرَوْنى فكيفَ لَوْ رَأَوْنى ، فلو كان عليك مثلُ رمْلِ عالجٍ(٣) ، أوْ مثلُ أيام الدنيا ، أو مثلُ قَطْرِ السماء ذنوبًا غَسَلَها اللهُ عنك - وأمَّا رمْيُكَ الجمارَ فإنَّهُ مذخورٌ لَكَ (٤) وأمَّا حَلْقُكَ رأسَكَ فإن لك بكل شَعرَةٍ تسقط حسنَةً فإذا طُفْتَ بالْبَيْتَ خرجْتَ من ذنوبكَ كما ولَدتْكَ أُمُّكَ » .

طب عن ابن عمر (٥) .

١٨١/ ٤٣٦٦ ـ « أمَّا أحدهما : فكان يُعذَّبُ فى النميمة (٦) ، وأما الآخرُ : فكان لا يتَّقى البول ولن يُعَذَّبَا ما دَامَتْ هذه رطبةً » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٨٢/ ٤٣٦٧ ـ « أمّا قولُكَ فى مقام بيْنَ يدىْ ربِّ العالمين يومَ القيامة فألْفُ سنة لا يُؤْذَنَ لَهُمْ ، وَأَمّا قولُكَ ما يشُقُّ على المؤمن من ذَلكَ المُقَامِ ، فَإنَّ المؤمنين فريقانِ : فأمَّا السَّابقون فكالرّجُلَيْن تناجَيَا ، فطالت نجواهما ، ثم انصرفا ، فَأُدْخلا الجنَّة - وبين الجنَّة والنَّارِ حَوْضِى ، شُرُفَاتُهُ على الجنَّةِ ، ويضْرِبُ شُرُفَاته على النَّارِ طُولُهُ شَهْرٌ (وعرضُهُ (٧)

---

(١) فى هامش مرتضى والخديوية زيادة (فما كان فى يدك فانبذه إليهم) ويراد بالغثاء : سقَط الدنيا .

(٢) الفج : الطريق الواسع . (٣) العالج : ما تراكم من الرّمل ودخل بعضه فى بعض .

(٤) مذخور : مدخر . (٥) انظر مجمع الزوائد ٣ / ٢٧٤ فقد روى بنحوه .

(٦) نسخة قولة (بالنميمة) وهو فى مجمع الزوائد كالجامع الكبير ج ١ ص ٢٠٨ قال وفيه جعفر بن ميسرة وهو منكر الحديث .

(٧) سقط من الظاهرية (وعرض شهر) .

شَهْرٌ) أشَدُّ بياضًا من اللَّبَن وأحلى من العسل ، فيه أَقداحٌ من فضَّة وقواريرُ ، من شَرِبَ منه كَأسًا لم يَجِدْ عَطَشًا ولا غرَثًا (١) حتى يُقْضى بيْنَ العبادِ ، فيدخُلَ الجَنّةَ » .

طب عن ابن عمرو .

١٨٣/ ٤٣٦٨ ـ « أما بعدَ (٢) ذاكم أَيُّها النَّاس ارْتَضِخُوا من الْفَضْلِ - ارتضخ امرُؤٌ بصاعٍ ببعضِ صاعٍ ، بقبضة (٣) ، بتمرة ، بشقِّ تمرة - إنَّ أحدكم لاَقِي الله ، فقائلٌ له : أَلَم أجْعَلْكَ سَمِيعًا بصيرًا ؟ أَلَم أَجْعلْ لَكَ مَالاً وولَدًا ؟ فماذا قَدّمْتَ ؟ فَيَنْظُرُ بيْنَ يديه ، ومِنْ خلْفِه ، وعن يمينه ، وعن شمَاله ، فلا يجدُ شيئًا - فلا يتَّقى النَّار إلاَّ بوجْهِه ، فاتَّقُوا النارَ ولو بشقِّ تمرة ، فإن لم تجدوا (٤) فكلمة طيبةً - إنِّى لا أخْشَى عليكم الفَاقَة ، لَيَنْصُرَنَّكُم الله ، ولَيُعْطِيَنَّكُمْ أو لَيُسَخِّرَنَّ لكم ، حتى تسيرَ الظَّعينةُ (٥) بينَ الحيرَةِ ويَثْرِبَ ، إنَّ أخْوَفَ ما كانَ على ظعينها السَّرَقُ » (٦) .

حم ، طب عن عدى بن حاتم .

١٨٤/ ٤٣٦٩ ـ « أمَّا بَعْدُ : فما بالُ المُسْلِمَ يَقْتُلُ المسلمَ وهو يقول : إنِّى مسلمٌ « أبى اللهُ علىَّ فيمَنْ قَتَل مُسْلِمًا » .

طب عن عقبة بن مالك ﷺ .

١٨٥/ ٤٣٧٠ ـ « أمَّا لِدُنْيَاكَ (٧) : فَإذا صلَّيْت الصُّبْحَ فَقُلْ بَعْدَ صلاةِ الصبحِ :

---

(١) الغرث : بوزن العطش معناه الجوع وهو براء مهملة بعد غين معجمة مفتوحتين .

(٢) الرضخ : العطاء القليل وفى مسند أحمد ج ٤ ص ٣٧٩ (أما بعد فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضح امرؤ بصاع الخ) .

(٣) فى سند أحمد زيادة (ببعض قبضة) . (٤) فى نسخة (قولة) ـ فإن لم تجدوا فبمكلمة طيبة .

(٥) الظعينة : المرأة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن .

(٦) فى النهاية ٢/ ١٥٩ « وفى حديث عدى (ما تخاف على مطيتها السرق) السرق بالتحريك بمعنى السرقة » ـ والحديث فى مسند أحمد ٤ / ٣٧٩ بلفظ (لينصرنكم الله وليعطينكم أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب أو أكثر لا تخاف السرق على ظعينتها » ـ وفى نسخة قوله (إن أخوف ما يخاف) وفى تونس (السرق) بصورة تقرأ (السرقة) وهما بمعنى .

(٧) الحديث فى اليوم والليلة « باب ما يقول فى دبر صلاة الصبح ص ٤٦ ، ٤٧ وهو يجيب رجلا يقال له قبيصة قال : يا رسول الله علمنى شيئا ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة .

سبحان الله العظيم وبَحْمدِهْ ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله – ثلاثَ مرَّات – يُوَقيك من بَلاَيا أربع: من الجنونِ ، والجذامِ والعمَى والفَالِج ، وأَمَّا لآخرَتكَ فقل : اللهمَّ اهدنى من عندكَ ، وأَفضْ علىَّ من فضلكَ ، وانْشُرْ علىَّ من رحمتكَ ، وأَنزلْ علىَّ من بركاتكَ . والذى نفسى بيده لئنْ وافى بِهِنَّ يوم القيامةِ – لم يَدَعْهُنَّ – ليُفتَحَنَّ له أَرْبَعُ أَبْوَابٍ من الجنَّةِ يدخُلُ من أَيِّهَا شاء » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة : عن ابن عباس ﵁.

١٨٦/ ٤٣٧١ ـ « أَما أَنت يا ابن عبّاس ، فلا تَشْهَدْ إلا على أَمْرٍ يُضِيءُ لك كضياءِ هذه الشَّمس » .

ق عن ابن عباس .

١٨٧/ ٤٣٧٢ ـ « أَمَّا بَعدُ فإن أَهلَ الشركِ والأوْثان كانوا يدفعون من هذا [(١)] الموضِع – إذا كانت الشمس على رءوس الجبالِ كأَنَّها عمائمُ الرجالِ ، وإنّا ندفَعُ بعد أن تغيبَ » .

طب ، ق ، ك عن المسور بن مخرمة .

١٨٨/ ٤٣٧٣ ـ « أَمـا هذا [(٢)] الذى جاءَ فجلَسَ إلينا ، فإنَّه تابَ ، فتاب الله عليه ، وأَما الَّذى مضى قليلاً [(٣)] فإنه اسْتحيا ، فاستحيا اللهُ منه – وأَمَّا الَّذى مضى على وجههِ فإِنه استغنى (فاستغنى) الله عنه » .

ك عن أَنس .

١٨٩/ ٤٣٧٤ـ « أَمّا بَعْدُ فى شأْنِ هذا الرّجُلِ يعنى مسيلَمَةَ – فقد أَكثرتم فى شأنه

---

(١) فى المستدرك ج ٢ ص ٢٧٧ « يدفعون من ههنا عند غروب الشمس حين تكون الشمس على رءوس الجبال مثل عمائم الرجال على رءوسها ، فهدينا مخالف لهديهم » قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واللفظ المذكور فى الجامع أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد ٣ / ٢٥٥ بزيادة (فى وجوهها) بعد (عمائم الرجال) ورجاله رجال الصحيح .

(٢) سبب هذا الحديث ما ورد فى المستدرك ج ٤ ص ٢٥٥ « أن رسول الله ﷺ يعظ أصحابه فإذا ثلاثة نفر يمرون ، فجاء أحدهم فجلس إلى النبى ﷺ ومضى الثانى قليلا ، ثم جلس وأما الثالث فمضى على وجهه.

(٣) فى المستدرك زيادة « ثم جلس » وما بين القوسين من مرتضى .

فإنّهُ كذابٌ من ثلاثين كـذابًا ، يخرجونَ قَبْلَ الدَّجـال ، وإنّهُ ليس بلَدٌ لا يدخُلُهُ رُعْبُ المسيح إلاَّ المدينةَ على كُلِّ نَقْبٍ من أَنقابِهَا مَلَكان يَذُبَّانِ عنها رُعْبَ المسيح » .

حم ، طب ، ك [1] عن أَبى بكرة .

١٩٠/ ٤٣٧٥ ـ « أَما بَعْدُ أَيُّهَا الناسُ فقدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ تَعْلَمُنّ واللهِ لَيَضْعُفَنّ أَحدُكُم ، ثُمّ لَيدعَنّ غَنَمَـهُ ، وليس لها راعٍ ، ثُمّ ليقولَنّ له ربُّه - ليـس له ترجمان ولا حاجبٌ يَحْـجُبُهُ دونَهُ - أَلم يأتِكَ رسـولٌ بَلَّغَكَ ، وآتَيْـتُكَ مالاً ، وأَفضلت عليك ، فـمـا قَدَّمْتَ لنَفْسكَ ؟ فَلَيَنْظُرُ يمينًا وشمالاً ، فلا يرى شيئًا ، ثم لَيَنْظُرَنّ قُدَّامَهُ ، فلا يرى غيرَ جهنّمَ فمن استطاعَ أَن يتقى وجـهه من النار ولو بشـق تمرةٍ فليفْعَلْ ، ومـن لم يجد فبكلمـةٍ طيبـةٍ ، فإن بهـا تُجزى الحسنة عشرةَ أَمثالها إلى سبعِمائةِ ضِعفٍ ، والسلام على رسول الله » .

هناد عن أَبى سلَمة بن عبـد الرحمن بن عوف قال : كانت أَوَّلَ خُطْبَة خـطبَهَا رسول الله ﷺ بالمدينة أَنه قام فيهم : فحمد الله ، وأَثنى عليه ، ثم قال : فذكره .

١٩١/ ٤٣٧٦ ـ « إمَّالا ، فـاصطبْر للفاقـة ؛ وأَعدَّ للبلاء تجفـافًا [2] فـو الذى بعـثنى بالحقّ لَهُما إلى من يُحِبُّنى أَسْرعُ من هُبُوط الماءِ مِنْ رأْس الجَبلِ إلى أَسْفَله » .

طب عن محمد بن إبراهيم بن غنمة الجهنى رضي الله عنه عن أَبيه عَن جدِّه .

(قـــال [3] : خـرج رسول الله ﷺ . ذات يوم فلقـيه رجلٌ من الأنصـار، فقـال : يارسـول الله بأَبى أنت وأُمّى إنَّهُ ليسـوؤنى . الذى أرى بوجـهك ، وعمَّ هو ؟، قـال : فنظر النبُّى ﷺ لوجه الرجلِ سـاعةً ، ثم قال : الْجُـوعُ فخرج الرجلُ يَعْـدُو ، أو شبيهـا بالعدو حتّى أتى بَيْتَـهُ ، فالْتمسَ عندهم الطعامَ فـلم يجد شيئًا فـخرجَ إلى نبى قُرَيْظَة ، فآجـر نفسه على كلِّ دَلْوٍ ينزِعُـها تمرة ، حتى جمع حَـفْنَة أو كَـفًّـا من تمرٍ ثم رجع بالتـمـرِ حتى وجـد

---

(١) هكذا فى مجمع الزوائد بلفظ مقارب ٧ / ٣٣٢ وهو فى المستدرك ج ٤ ص ٥٤١ وفى التلخيص للذهبى قال لم يسمعه طلحة بن عبد الله من أبى بكرة بل سمعة من عياض بن مسافع عن أبى بكرة .

(٢) وفى هامش المستـدرك للحاكم ٤ / ٣٣١ (تجفـافاً بكسر تاء وسـكون جيم شىء يلبس الفرس يقيه الأذى) وفى تاج العروس ٦ / ٥٩ (وفى الحديث : أعد للفـقر تجفافاً قال ابن الأثير : التجـفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح) .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

النبى ﷺ فى مجلسه لم يرْم [1] ، فوضعه بين يديه ، وقال : كُلْ أىْ رسول الله . فقال النبى ﷺ : من أين لكَ هذا التمر ؟ فأخبره الخبرَ، فقال النبى ﷺ : إنى لأظُنكَ تحب اللهَ ورسوله قال : أجل ، والذى بعثك بالحق لأنْتَ أحبُّ إلىَّ من نفسى وولدى وأهلى ومالى . فقالَ إمَّا لا » وذكره ، وفى سنده مجاهيل) .

١٩٢/ ٤٣٧٧ ـ « إمَّالا فأعنىِّ بكثرة السُّجود» .

حم عن رجل [٣] خدم النبى ﷺ البغوى عن أبى فراس الأسلمى .

١٩٣/ ٤٣٧٨ ـ « إمَّالا [٣] فأدُّوها عن الصغيرِ ، والكبير ، والذكرِ ، والأنثى ، والحُرِّ، والعبدِ صاعًا من تَمرٍ ، أو صاعًا من زبيبٍ ، أو صاعًا من شعيرٍ ، أَوْ صَاعًا من أَقطٍ » [٤] .

ق عن أبى سعيد .

١٩٤/ ٤٣٧٩ـ « إمَّا لا فَأَحْسنوا إِلَيْهِ حتَّى يأتيه أَجَلُهُ » .

عبد بن حميد عن جابر فى الجملِ الذى أَراد أَهلُه نحره فشكى إلى النبى ﷺ .

١٩٥/ ٤٣٨٠ ـ « أَمامكم عقَبةٌ كؤودٌ ، لاَ يَجُوزُها المُثقْلُون فأَنَا أرِيد أَن أتَخَفَّف لتلك العقبة » .

الحاكم وصَّححه من حديث أُمِّ الدرداء قالت : قلت لأبى الدرداء: ما يمنَعك أَنْ تَبْتغى لأضيافك ؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : أَمامكم وذكره) [٥] .

١٩٦/ ٤٣٨١ ـ « أُمُّ القُرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم » .

خ ، هب عن أبى هريرة .

---

(١) لم يرم : لم يبرح مكانه .

(٢) فى سند أحمد ٣ / ٥٠٠ عن خادم النبى ﷺ (رجل أو امرأة) قال : كان النبى ﷺ مما يقول للخادم ألك حاجة ؟ قال : حتى كان ذات يوم فقال : يا رسول الله حاجتى ؟ قال : وما حاجتك قال : حاجتى أن تشفع لى يوم القيامة قال : ومن دلك على هذا قال : ربى قال : إما لا فأعنى بكثرة السجود .

(٣) هذا بالنسبة لزكاة الفطر .

(٤) أقط : بفتح الهمزة وكسر القاف : لبن يابس غير منذوع الزبد (الجبن) .

(٥) الحديث فى الخديوية وهامش مرتضى .

١٩٧/ ٤٣٨٢ ـ « أُمُّ مِلدَمٍ[١] تأْكُلُ اللحمَ ، وتَشْربُ الدَّمَ . بَرْدُهَا وحرُّها من جَهَنَّمُ».

طب عن شبيب[٢] بن سعد .

١٩٨/ ٤٣٨٣ ـ « أُمُّ القُرآن [٣] عِوَضٌ من غيْرِها ، وليس غيرَها منهاعوضٌ » .

قط ، ك ، ق ، فى كتاب القرآن عن عبادة بن الصامت ﷺ .

١٩٩/ ٤٣٨٤ ـ « أُمُّ الولد[٤] حرَّة ، وإن كان سِقْطًا » .

طب عن ابن عباس .

٢٠٠/ ٤٣٨٥ ـ « أُمَّ قَوْمَكَ ؛ فمن أَمّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّف ؛ فإنَّ فيهم الكبيرَ ، وإنَّ فيهم المريضَ ، وإن فيهم الضعيف ، وإن فيهم ذا الحاجة . فإذا صلى أَحُدكم وحده فليُصلِّ كيفَ شاء » .

ش ، م [٥] عن عثمان بن أبى العاص .

٢٠١/ ٤٣٨٦ ـ «أُمُّ أَيمنَ أُمِّى بعد أُمِّى ».

ابن عساكر عن سلمان [٦] بن أَبى شيخ معضلا .

٢٠٢/ ٤٣٨٧ ـ « أُمَّتى على خَمسِ طبقات ، فأربعون سنةً أَهلُ برٍّ وتقوى ، ثمّ الَّذين يلُونَهُمْ إلى عِشْرين ومائة سنة أهلُ تراحمٍ وتواصلٍ ، ثمَّ الذين يلُونهم إلى ستين ومائةٍ أَهلُ تدابرٍ وتقاطعٍ ، ثُمّ الهَرْجُ الهَرْجُ ، النَّجاءَ النجاءَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦١٧ (أم ملدم : مفعل من لدمه إذا لطمه ويروى بالذال المعجمة من لزم بمعنى الزم وهى الحمى) فى سنده بقية بن الوليد وهو مدلس .

(٢) (شبيب بن سعد) هكذا فى الجامع لكن فى المناوى (شبث) وهو الصواب وفى الشرح (سعيد) وهو خطأ والصواب (شبت بن سعد) وهو يفتح الشين والياء أو بكسر الشين وسكون الباء » كما فى الإصابة ٢ / ١٣٦ .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ١٦١٥ صححه الحاكم قال : بن القطان ولا ينبغى تصحيحه ففيه محمد بن خلاد لا يعرف من حاله ما يعتمد عليه و (عميد) يروى منا كير منها هذا الخبر الذى لا يعرف إلا من روايته .

(٤) الحديث فى الصغير رقم ١٦١٦ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى مسلم ١ / ٣٤٢ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٦١٨ وفيه (سليمان) وهنا سلمان ورمز لضعف والمعضل : ما سقط من سنده اثنان .

هـ عن أنس (وسنده ضعيف [١] ، وقال الذهبى : إنه منكر) .

٢٠٣/ ٤٣٨٨ ـ « أُمَّتِى على خمسِ طبقات ، كلُّ طبقة أربعون عاماً ؛ فأمّا طبقتى وطبقةُ أصحابى فأهلُ علمٍ وإيمانٍ ، وأَمَّا الطبقةُ الثانيةُ ما بين الأَربعين إلى الثمانين فأهلُ برٍّ وتقوى ثم ذكره نحوه » .

هـ [٢] عن أنس .

٢٠٤/ ٤٣٨٩ ـ « أُمّتِى خمسُ طبقات . كُلُّ طبقة أربعون سنةً [٣] الطبقةُ الأولى . أنا ومَن معَى أهلُ علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقةُ الثَّانيـة أهلُ نعَم وتَقْوَى إلى الثَّمانين ، والطَّبقة الثَّالثة تواصلٌ وتراحُمٌ إلى العشرين ومائة ، والطبقةُ الرَّابعةُ أَهل تقاطعٍ ومظالمٍ إِلى السِّتين ومائة ، والطَّبقةُ الخامسةُ أَهْلُ هَرْجٍ ومَرْجٍ إِلى المائتين ، حَفِظَ امرؤٌ نفسه » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده والاسماعيلى فى الصّحابة ، وأبو نعيم عن الأشيب [٤] ابن ارم التميمى عن أبيه قال ابن عبد البر : وفى إِسناده ضعف ، وقال أَبو نعيم : فى إِسناده نظر .

٢٠٥/ ٤٣٩٠ ـ « أُمّتِى الغرُّ المُحَجّلونَ » [٥] .

سمويه ، ض عن جابر .

٢٠٦/ ٤٣٩١ ـ « أُمّتِى يومَ القِيَامةِ غُرٌّ من السُّجُودِ ، محجَّلون [٦] من الوُضوءِ » .

---

(١) الزيادة من الخديوية ومرتضى ـ فى سنن ابن ماجه ٢ / ٥٠٢ باب الآيات ـ الهرج بفتح الهاء وسكون الراء : القتل وفى إسناده يزيد بن أبان وهو ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : لا أصل له والمتهم به عباد قال السيوطى : تبين أن له متابعات عن أنس وله عدة شواهد .

(٢) ابن ماجه ٢/ ٥٠٣ (إسناده ضعيف وفيه مجاهيل قال أبو حاتم : هذا الحديث باطل – وقال الذهبى فى ترجمة المسور بن الحسن حديثه منكر .

(٣) (أربعون عامًا) فى نسخ قوله ، الظاهرية .

(٤) (الأشيب بن دارم) هكذا فى النسخ لكن فى الاستيعاب ٢/ ٤٦١ وأسد الغابة ٢/ ١٥٧ والإصابة (الأشعث) لكنٍ فى الإصابة رواية فى مسند الحسن بن سفيان وغيره فيها (الأشيب بن دارم) انظر الإصابة ١/ ٤٧٢ .

(٥) الغرّ : جمع أغر والغرة لمعة بياض فى جَبْهَة الفرس والمراد نور الوجوه التحجيل : بياض فى ثلاث من قوائم الفرس والمراد به هنا النور فى أطرافهم وكلاهما (بياض الجبهة وبياض الأطراف) من أثر الوضوء كما وردت بذلك الروايات صراحة ويظهر هذا من الحديث بعده .

(٦) الحديث فى الصغير رقم ١٦١٩ . وفى (قوله) و(الظاهرية) (من آثار الوضوء) .

حسن صحيح غريب عن عبد الله بن بسر .

٢٠٧/ ٤٣٩٢ ـ «أُمَّتِي غرٌّ محجَّلون . غُرٌّ من السجُّود ، محجَّلون من آثارِ الوُضوءِ» .

أبو أحمد الحاكم (١) ، وقال : غريب عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه .

٢٠٨/ ٤٣٩٣ ـ « أُمَّتِي أُمَّةٌ مُباركةٌ ، لا يُدْرَى أوَّلُها خيرٌ أو آخرُها » (٢) .

ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلا .

٢٠٩/ ٤٣٩٤ ـ « أُمَّتِي هذه أُمَّةٌ مرْحومةٌ ليس عليها (٣) عذابٌ فى الآخرة ، إنَّما عذابُها فى الدُّنيا : الفتنُ ، والزَّلازلُ ، والقَتْلُ والبلايا » .

د ، طب ، ك عن أبي موسى .

٢١٠/ ٤٣٩٥ ـ « أمتي مرحومةٌ (٤) مغْفُورٌ لها مُتَابٌ عليها » .

الحاكم فى الكنى عن أنس .

٢١١/ ٤٣٩٦ ـ « أُمَّتِي ثلاثةُ أَثْلاث : فَثُلثٌ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بغير حساب ولا عذاب ، وثلُثٌ يُحاسَبُون حِسابًا يسيراً . ثُمَّ يُدْخَلُونَ الجَنَّةَ ، وثلث يُمَحَّصُونَ ، ويُكْشَفُونَ ، ثم تأتى الملائكةُ فيقولون : وَجَدْناهُم يقولون : لا إله إلا اللهُ وحدَه ، ويقولُ الله : صَدَقُوا ، لاَ إِلَهَ إلا أنَا - أَدْخِلُوهم الجنَّة بِقَول : لا إِلهَ إلا اللهُ وحدَه - واحْمِلُوا خطاياهم على أهل التكذيب فهى التى قال الله : « ولَيَحْمِلُنَّ (٥) أثقالَهُمْ وأَثْقالاً مَعَ أثقالهم » .

ابن أبى حاتم ، طب عن عوف بن مالك .

---

(١) هو أبو أحمد الحاكم الكبير شيخ الحاكم صاحب المستدرك توفى سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة (من الرسالة المستطرفة ص ٩١) .

(٢) فى (قوله) زيادة (خير) بعد آخرها والحديث فى الصغير برقم ١٦٢٠ ورمز لحسنه .

(٣) فى نسخة دار (ليس لها عذاب) والحديث فى الصغير برقم ١٦٢٢ وزاد فى تخريجه (هب) ورمز لصحته وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى قال المناوى وفيه نظر لأن فيه المسعود عبد الرحمن بن عبد الله الهذلى ضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٦٢١ ورمز لضعفه قال النسائى : هذا حديث منكر وقال الهيثمى فيه شيخ الطبرانى أحمد بن طاهر بن حرملة كذاب ، ومثاب على غير القياس لأن القياس مثوب عليها .

(٥) من سورة العنكبوت آية ١٣ - والحديث لا يصح .

٢١٢/ ٤٣٩٧ ـ « أُمَّتى أَمَّةٌ لا عذابَ عليها فى الآخرة . إذَا كان يومُ القيامَةِ أعطى اللهُ كُلَّ رجلٍ من أُمَّتى رجلاً من أَهْلِ الأَدْيان ، فكان فِدَاءَه من النَّار » .

الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن النجار عن ابن عباس ، وفيه عبد الله بن ضرار عن أبيه قال ابن معين : لا يكتب حديثه (هو عبد الله[١] بن ضرار بن الأزور الأسدى تابعى ضعيف .

٢١٣/ ٤٣٩٨ ـ « أُمَّةٌ مُسِخَتْ ما أَدْرِى ما فَعلتْ وَلاَ أَدْرِى لعلَّ هذا مِنْها - يعنى الضَّبَ » .

حم عن حذيفة ، حم ، م [٢] عن جابر رضي الله عنه .

٢١٤/ ٤٣٩٩ ـ « أَمُتَهَوِّكُونَ [٣] فيها يا بن الخطَّاب ، والذى نفسى بيده لقد جئتُكم[٤] بها بيضاءَ نَقِيَّةً ، لا تسألوهم عن شيء فَيُخْبِرُوكم بحق فتكذِّبونه . وبباطلٍ [٥] فَتُصَدِّقُونه . والذى نَفْسِى بيَدِه لو أن موسى كان حيًّا مَا وَسِعَهُ إلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِى » .

حم عن جابرٍ أن عُمَرَ أَتى النبى صلى الله عليه وسلم بكتابٍ أَصابه من بعض أَهل الكِتَابِ فَغَضب، وقال : فذكره .

٢١٥/ ٤٤٠٠ ـ « أَمْثَلُ ما تَدَاويتم [٦] به الحجامةُ والقُسْطُ البَحْرِىُّ) .

مالك ، والشافعى ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، والدارمى ، وأبوعوانة عن أنس رضي الله عنه .

٢١٦/ ٤٤٠١ ـ « امْرُؤ القَيْسِ[٧] صاحبُ لِوَاءِ الشُّعَراءِ إلى النَّارِ » .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى (وفى الميزان ٢/ ٤٤٧ فى ترجمته قال أبو حاتم ليس بالقوى .

(٢) فى مسلم ٣/ ١٥٤٥ عن جابر بن عبد الله يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدرى، لعله من القرون التى نسخت » .

(٣) التهوك كالتهور وهو الوقوع فى الأمر بغير روية والمتهوك الذى يقع فى كل أمر وقيل هو التحير .

(٤) (جئتم بها) نسخة قولة .

(٥) (وباطل) نسخة قولة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٦٢٣ « القسط البحرى » بخور معروف (البحرى) مكى أبيض احترز به عن الهندى وهو أسود وهو عقار طيب الريح يبخر به النفساء والأطفال .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ١٦٢٤ وفيه أبو الجهم ضعيف جداً قال أبو زرعة : واهى الحديث .

حم ، ع ، كر عن أبى هريرة .

٢١٧/ ٤٤٠٢ ـ « امرؤُ القيس بنُ حجر [١] قائد الشعَرَاءِ إلى النارِ يومَ القيامة » .

عد ، وابن النجار عن أَبى هريرة .

٢١٨/ ٤٤٠٣ ـ « امرؤُ القيس سابق الشعراء إلى النار » .

كر عن أبى هريرة .

٢١٩/ ٤٤٠٤ ـ « امرؤُ القيسِ بنُ حُجْرٍ قائدُ الشُّعَرَاء يوم القيامة وهو رجلٌ مذكورٌ فى الدنيا . منسىٌ فى الآخرة » .

كر ، عن فروة بن سعيد بن عَفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده .

٢٢٠/ ٤٤٠٥ ـ «امرؤ القيس[٢] قائد الشعراء إلى النار لأنه أولُ من أحكم قوافيها».

أبو عروبة الحرانى فى الأوائل ، كر عن أبى هريرة ﷺ .

٢٢١/ ٤٤٠٦ ـ « امرأَةٌ سوداءُ[٣] ولودٌ أحبُّ إِلى اللهِ من امْرأة حَسْناء لا تلد إِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُم الأُمَمُ يوْمَ القِيامة » .

ابن مانع عن حَرْمَلَة بن النعمان .

٢٢٢/ ٤٤٠٧ ـ « امرأَةُ المفْقُودِ امرأَتُه حتى يأتِيهَا البيانُ » .

قط ، ق ، وضعفَّه ، والدَّيْلَمى عن المغيرة .

٢٢٣/ ٤٤٠٨ ـ « أَمْرُ النِّساءِ [٤] إلى آبائِهنَّ ورضاؤُهُنَّ السُّكُوتُ » .

الخطيب عن أبى موسى ﷺ .

---

(١) (حجر) بضم الحاء وسكون الجيم وضمها وليس بهذا الضبط غيره كما فى المعلقات العشر لأحمد الأمين الشنقيطى ص ٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٢٥ ورمز لضعفه .

(٣) فى نسخة قوله (امرأة ولود أحب) كما فى الصغير برقم ١٦٢٦ ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٦٢٧ زاد فى تخريجه الطبرانى الكبير ورمز لضعفه . فيه على بن عاصم ضعفه جمع :

٢٢٤/ ٤٤٠٩ ـ « أمرًا [1] بين أَمْرَين ، وخيرُ الأمورِ أوسَاطُها » .

ق ، هب عن عمرو بن الحارث بلاغا .

٢٢٥/ ٤٤١٠ «أمْرَان أتخـوَّفـهُـمَـا علَىَ أُمَّتى . الشـرك والشهْوَةُ الخـفيـةُ ، أَمَا إنَّهُمْ لا يَعْبُدونَ شـمْسًا ، ولا قمَراً ، ولا حَـجَرًا ، ولا وثنًا ، ولكنَّهُمْ يُرَاءُون بأَعْمَـالهم ، قيل : وما الشَّهوة الخفية ؟ قال : يُصْبحُ العبدُ صَائمًا فـتعرضُ له شهوةٌ من شهواته ، فَيُوفقُهَا [2] ويَدَعُ صومه » .

حم ، والحكيم ، طب ، ك ، هب عن شداد بن أوس .

٢٢٦/ ٤٤١١ ـ « أَمْرُكنّ مما يهُمُّنىْ بعدِى ، ولَنْ يصبر عليكُنَّ إلا الصَّابِرُونَ » .

ك عن عائشة .

٢٢٧/ ٤٤١٢ ـ « أَمـرَ اللهُ عزّ وجلّ بعَـبْد إلى النار ، فَلـمَّا وَقفَ على شَفَاهَا التـفت فقالَ : أَمَا والله يارب إنْ كان ظَنى بكَ لحسنٌ ، فَـقال اللهُ عزَّ وجلَّ : رُدُّوه فأَنَا عِندَ حُسْنِ ظنّ عَبْدِى بى فَغَفَرَ له » .

هب عن أبى هريرة .

٢٢٨/ ٤٤١٣ ـ « أُمرْتُ أَن أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْـهدوا أَن لا إله إلاَّ اللهُ ، وأَنَّ محمدًا رسولُ الله ، وأَن يَسْـتقْبلُـوا قبْلتَنَا ويأكلُوا ذَبيـحَتَنَا ، ويُصَلُّوا صلاتَنَا ، فَـإذا فعلُوا ذَلك فـقد حرمَتْ علَيْنَا دِمَاؤُهْم وأَموالُهم إِلا بحقِّها ، لَهُمْ مَا للمُسْلمينَ وعَليْهِمْ ما على المُسْلمين » .

حم ، خ ، د ، ت ، حسن صحيح (غريب) ، ن ، حب ، قط ، ق عن أنس .

٢٢٩/ ٤٤١٤ ـ « أُمـرتُ أَن أُقَـاتِلَ النَّاسَ حـتَّـى يشهـدُوا : أَن لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، وأَنِّى رسول الله ؛ فإذا قالُوها عصموا مِنى دماءَهُمْ وأَموالهَم إلا بحقها وحِسَابُهُمْ على اللهِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريـرة ، تمام عـن أنس ، ط ، ن ، هـ ، ع ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٢٨ ورمز لضعفه ـ والحديث منقطع أيضاً ولم يعين فيه عمرو بن الحارث مع أنه كثير فى الصحابة والتابعين .

(٢) هو فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٢٤ بلفظ متقارب .

طب، حل عن أَوس بن أَوسٍ الثقفى ، حم ، ن ، هـ ، والدارمى ، والطحاوى ، وابن قانع ، ض عن عمرو بن أوس الثقفى عن أَبيه ، قال ابن حجر فى الإِصابة : ذكر ابن معين أَنَّ أَوس بن أَوس الثقفى ، وأَوس بن أَبى أَوس الثقفى واحدٌ ، وتبعه على ذلك أبو داود وغيرُه، والصوابُ أنهما اثنان ، واسم أبى أوسٍ والدِ أوس حُذَيفَة ، طب عن جرير ، ن ، والبزار ، قط فى الأفراد عن أبى بكر الصديق ، ن ، والبزار ، طس عن النعمان بن بشير [1] (لفظ النعمان بن بشير فيما رواه الترمذى قال : أمرتُ أَن أقَاتلَ الناسَ حتى يقولوا : لا إلهَ إلا الله ، فإِذا قالوها عَصَمَوُا مِنِّى دمَاءَهُم وأموالَهُمْ إلاَّ بِحَقِّها) طس عن سهل بن سعد ، طب عن ابن عباس ، طب عن أَبى مالك الأشجَعى عن أَبيه ، طب عن أبى بكرة ، طس عن سمويه ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن جابر ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عُمَر .

٢٣٠/ ٤٤١٥ ـ « أُمرتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناسَ حتَّى يَقُولُوا : لا إله إلاَّ اللهُ فإِذا قَالُوها عَصَوُا منى دِمَاءَهُمْ وأَموالَهُمْ إلا بِحَقّها قِيلَ : وما حَقُّها ؟ قال : زنًا بعدَ إحصانٍ ، أَوْ كُفْرٌ بعد إِسْلامٍ ، أَوْ قتلُ نفسٍ فَيُقْتَلَ بِهَا » .

ابن جرير ، طس عن أَنس ، وحُسنَ .

٢٣١/ ٤٤١٦ ـ « أُمرتُ أَنْ أَقاتلَ الناسَ حتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، وَأَنِّى رسولُ الله ، ويُقيموا الصلاةَ ، ويُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فإِذا فَعَلُوا ذلك عَصَمُوا منِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوالَهُم إلاَّ بِحَقّها ، وحسابُهُمْ على اللهِ عزَّ وَجلَّ » .

خ ، [2] م عن ابن عمر ، ن عن أبى بكر ، هـ ، ك ، حل ، ق عن أَبى هريرة .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٦٣٠ وقال : وهو متواتر ، وقال المناوى : لأنه رواه خمسة عشر صحابياً والحديث كما فى مختصر مسلم رقم ٥ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : لما توفى رسول الله ﷺ واستخلفَ أبو بكر بعده ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لأبى بكر رضى الله عنه :كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ أمرت الخ فقال أبو بكر رضى الله عنه : والله لأقاتلنَّ من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه ، فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : فو الله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبى بكر للقتال . فعرفت أنه الحق ـ انظر مختصر مسلم ج ١ ص ٨ رقم ٥ .

(٢) الحديث فى مختصر مسلم ج ١ ص ٨ رقم ٥ .

٢٣٢/ ٤٤١٧ ـ « أُمِرْتُ أَنْ أَقَـاتِلَ الناسَ حتَّى يَشْهـدُوا أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَيُؤْمِنُوا بى ، وَبِمَا جئتُ به ، فَـإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فقَد عَصَمُـوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُم إلا بِحقِّهَـا ، وحسابُهم على اللهِ عزَّ وجَلَّ » .

م ، حب عن أبى هريرة .

٢٣٣/ ٤٤١٨ ـ « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناسَ حَتَّى يـقُولوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَمَنْ قالَ : لاَ إِله إِلاَّ اللهُ فقد عَصَمَ منّى ماله ونفْسَه إلاَّ بِحقّه ، وَحِسابُه على اللهِ » .

م ، ن عن أبى هريرة .

٢٣٤/ ٤٤١٩ ـ « أمرتُ أَن أُقَـاتِلَ الناسَ حتى يَشْهَـدُوا أَن لا إِلهَ إِلاَّ الله وأَنِّى رسولُ اللهِ ، ويُقِيمُوا الصلاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاَةَ » .

هـ عن معاذ .

٢٣٥/ ٤٤٢٠ ـ « أمرت أَن أُقاتل الناس حـتى يقيموا الصـلاة ويشهدوا أَن لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له ، وأَن محمداً عبده ورسوله ، فإِذا فـعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءَهم وأَموالهم إِلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل » .

تمام عن معاذ بن جبل .

٢٣٦/ ٤٤٢١ ـ « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يشْهَدُوا أَن لا إِله إِلا الله ، وَأَنى رسولُ اللهِ ، ويُقِيموا الصلاةَ ، ويؤتوا الزَّكاةَ » .

ك عن أنس عن أبى بكر .

٢٣٧/ ٤٤٢٢ ـ « أُمِرْتُ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا : لا إِله إِلا اللهُ ، فإِذا قالُوها عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وأَموالَهُم إِلا مِنْ أَمْرٍ بِحَقٍّ » .

البغوى عن رجل من بلقين .

٢٣٨/ ٤٤٢٣ ـ « أُمرتُ أَنْ أُقاتِلَ الناسَ حتـى يشهدوا أن لا إِله إِلا اللهُ ، وأَنى رسول الله ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإِذا فَعلوا ذلك عَصموا مِنِّى دماءَهم وأَموالهم إِلا بحقٍّ الإِسلام ، وحسابهم على اللهِ » .

حب عن ابن عمر .

٢٣٩/ ٤٤٢٤ ـ « أُمرتُ بالمساجِد جُمًّا »[١] .

ق عن أنس ﷺ .

٢٤٠/ ٤٤٢٥ ـ «أُمِرْتُ أَن أُولِّى الرؤيا أَبا بكر »[٢] .

الديلمى عن سمرة .

٢٤١/ ٤٤٢٦ ـ « أُمِرتُ بِهَدْمِ الطَّبلِ والمِزْمَارِ » .

الديلمى عن ابن عباس ، (وكذا رواه تمام فى فوائده وهو غريب لا بأس برجاله ، أفاده الحافظ شمس الدين السخاوى فى فتاويه [٣] .

٢٤٢/ ٤٤٢٧ ـ « أُمِرتُ بالسِّواكِ حتَّى خَشِيتُ أَنْ (أَدْرَدَ) . أَوْ خشيت على لِثتِى وأَسْنَانِى »[٤] .

البزار عن أنس .

٢٤٣/ ٤٤٢٨ ـ (أُمِرْتُ بِحُبِّ أَرْبعة منْ أَصْحَابِى ، وأَخْبَرنِى اللهُ أَنَّهُ يحبُّهم . عِلىٌّ ، وَأَبوذَرٍّ الغِفَارى ، وسلمانُ الفارسىُّ ، والمقدادُ بنُ الأَسْوَدِ الكندى)[٥] .

الرويانى عن بُريدة .

---

(١) المراد : لا شُرَفَ لها . وجم جمع أجم شبه الشُرف بالقرون نهاية .

(٢) فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى والبزار عن سمرة أن أبا بكر تأول الرؤيا (فى الطبرانى) ويتأول الرؤيا (لمسند البزار) فإن كان للإرشاد كانت الرواية بالمعنى ومن تصرف الراوى . أى ليؤول لكم رؤياكم أبو بكر فإنه بذلك عليم . وكلا روايتى الطبرانى والبزار لا تخلو من ضعف ولفظه : « أن رسول الله كان يقول لنا : إن أبا بكر تأول الرؤيا ، وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة » .

(٣) ما بين القوسين فى السند من هامش مرتضى : والاقتصار فى سنده هو والذى قبله على الديلمى عنوان الضعف .

(٤) ستأتى رواية الطبرانى عن ابن عباس وهو برقم ١٦٣٤ صغير ولفظه فيه : أمرت بالسواك حتى خفت على أسنانى ... وسيأتى قريباً »

(٥) فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٣٠ مناقب أبى ذر عن الحسين بن على قال : أتى جبريل النبى ﷺ فقال : يا محمد ، إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم : على بن أبى طالب وأبو ذر والمقداد بن الأسود قال الهيثمى: رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد وهو متروك .

٢٤٤/ ٤٤٢٩ ـ « أُمرتُ بالوِتْر ، والأَضْحى ، ولم يُعْزم عليَّ » [١] .

عب ، قط عن أَنس .

٢٤٥/ ٤٤٣٠ ـ « أُمِرْتُ بالنَّعْلَيْن والخَاتَم » [٢] .

الشيرازى فى الألْقَاب ، والخطيب ، ض عن أَنس .

٢٤٦/ ٤٤٣١ ـ « أُمِـرْتُ أَنْ أَسْجُـدَ عَلَى سَـبْـعَـة أَعْظُم . عَلَى الجَـبْهَـةِ ، واليـدين . والرُّكْبَتَيْنِ ، وأَطراف القَدَمَيْنِ ، ولا نَكْفُتَ الثِّيَابَ ، وَلاَ الشَّعَرَ » [٣] .

عب ، طب ، ش ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس .

٢٤٧/ ٤٤٣٢ ـ « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ على سَبْعةِ أَعْضَاءٍ ولا أَكُفَّ شَعَرًا وَلا ثَوْبًا » [٤] .

الخطيب عن جابر .

٢٤٨/ ٤٤٣٣ ـ « أُمِـرتُ بقَـرْيَة تأكل الْقُـرى - يقـولون يَثْـربَ - وَهَى المـدينةُ تنفى النَّاسَ كَما يَنْفِى الكيرُ خَبَثَ الحَدِيد » [٥] .

حم ، عب ، خ ، م عن أبى هريرة .

٢٤٩/ ٤٤٣٤ ـ « أُمِرْتُ بالسِّوَاكِ حتَّى خَشيتُ أَنْ يُكْتَبَ عليَّ » [٦] .

حم عن وَاثِلةَ ، وحُسِّنَ .

---

(١) المراد : لم يفرض على والحديث فى الصغير برقم ١٦٣١ ورمز لضعفه وضعفه مخرجه : البيهقى وقال الذهبى إسناده واه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٣٥ ورمز لضعفه فى المناوى ، وضعفه مخرجوه ، وقال ابن عدى : هو باطل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٣٧ ورمز لصحته ومعنى لا نكفت الثياب : أى لا نضمها ولا نجمعها عند الركوع والسجود . قال المناوى : والأمر بعدم كفهما للندب ، والأمر بالسجود على الأعظم السبعة واجب .

(٤) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٤ باب السجود من رواية عبد الله بن مسعود قال : أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا » ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه إسماعيل بن عمر البجلى . ضعفه أبو حاتم والدار قطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٥) لعل المراد : تتفوق فى الفضل ، أوتغلب فى الحرب ، والحديث فى الصغير برقم ١٦٣٩ ورمز لصحته ، وقال المناوى : ورواه النسائى أيضا .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٦٣٣ ورمز لحسنه ، وقال المنذرى والهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم ، وهو ثقة مدلس وقد عنعنه .

٢٥٠/ ٤٤٣٥ ـ « أُمِرْتُ بيومِ الأَضْحى عيد (١) جعله اللهُ لِهَـٰذه الأُمَّة - قيل : أَرَأَيْتَ إِنْ لمْ أجدْ إِلاَّ مـنيحةً : أُنثى . أَفَأُضَحِّى بهـا ؟ قَالَ : لاَ : ولَكِنْ تـأْخُذُ منْ شَعَـرِكَ ، وتقلِّمُ أَظْفَارك ، وتَقُصُّ شَارِبك ، وتَحْلِقُ عانتَك فَتِلْكَ تمامُ ضَحِيَّتِكَ عنْد الله عَزَّ وجلّ » .

حم ، د ، ن ، حب ، ك ، ق عن ابن عمرو .

٢٥١/ ٤٤٣٦ ـ « أُمِرْتُ أَنْ أَقرأَ القرآن على سبعةِ أَحرُفٍ ، كلٌّ شافٍ كافٍ »(٢) .

ابن جرير عن ابن مسعود .

٢٥٢/ ٤٤٣٧ ـ « أُمِرتُ (٣) أَنْ أُبشِّرَ خديجة ببيتٍ فى الجنَّة مِنْ قصبٍ لا صخبَ فيه ، ولا نَصَب » .

حم ، حب ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن جعفر .

٢٥٣/ ٤٤٣٨ ـ « أُمرتُ أَن أُبشرَ خديجةَ ببيت فى الجنة من قصب » .

الخطيب عن عائشة .

٢٥٤/ ٤٤٣٩ ـ « أُمِرْتُ(٤) بالوترِ وركعتى الضُّحى ، ولم يُكتب » .

حم ، ومحمد بن نصر عن ابن عباس .

٢٥٥/ ٤٤٤٠ ـ « أُمِرتُ بالسواك حتَّى خِفتُ على أسنانى » .

طب (٥) عن ابن عباس .

---

(١) فى الصغير « عيدا » بالنصب وهو الأضهر .

وهو فى الصغير إلى قـوله (لهذه الأمة) برقم ١٦٣٢ ورمز لصحتـه وفى المناوى ٢ـ ١٩٠ (تمامه كما فى أبى داود فقال رجل : أرأيت إن لم أجد الخ) وقد صححه ابن حبان وغيره .

(٢) وورد فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٥٤ حديـث عن معاذ بن جبل بلفظ « أنزل القرآن على سبـعة أحرف كلها شاف كاف » . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

(٣) فى الصغيـر برقم ١٦٣٦ (والمراد قصب من اللؤلؤ والدر والياقوت كـما فى رواية ـ الصخب : الاضطراب ـ النصب : التعب) والحديث قال فيه الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(٤) فى الصغير برقم ١٦٣٨ زاد فـيه (عليكم) وليست فى مسند أحمـد حديث رقم ٢٠٦٥ ، ٢٠٨١ قال الشيخ أحمد شاكر فى كل منهما : إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٣٤ ورمز لحسنه . قال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى فيه عطاء بن السائب وفيه كلام .

٢٥٦/ ٤٤٤١ - « أُمِـرْتُ [١] بركعتي الضحى ، ولم تؤمـروا بها . وأُمرتُ بالأَضْحى ولم يُكتبْ » .

حم عن ابن عباس .

٢٥٧/ ٤٤٤٢ - « أُمِرَتْ [٢] الرسلُ أَلاَّ تَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّبًا ولا تعْملَ إِلا صالحًا » .

طب ، ك عن أُمِّ عبد الله بنت أُخت شداد بن أَوس رضي الله عنه.

٢٥٨/ ٤٤٤٣- « أُمرنا بإِسباغِ الوضوءِ »[٣] .

الدارمى عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٥٩/ ٤٤٤٤ - « أُمِرْنا بالتَّسبيح فى أَدْبار الصَّلَـواتِ ، ثلاثا وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثا وثلاثين تحميدةً ، وأَرْبعا وثلاثين تكبيرةً » [٤] .

طب عن أَبى الدرداء .

٢٦٠/ ٤٤٤٥ - « أُمِرْنا أَنْ نُكَلِّمَ الناسَ على قدْر عقولهم » .

الديلمى عن ابن عباس (وسنده [٥] ضعيف) .

٢٦١/ ٤٤٤٦ - « أُمِرَ [٦] جبريلُ أَنْ يَنْزِلَ بياقُوتةٍ من الجَنَّةِ ، فهبَط بها فَمسحَ بها راسَ آدم ، فتناثَرَ الشَّعَر منْه ، فَحَيْثُ بَلَغ نورُها صارَ حَرَماً » .

---

(١) فى مسند أحمد حديث رقم ٢٩١٨ ،٢٩١٩ ، ٢٩٢٠ ، وفى أسانيدها (جابر الجعفى) وهو ضعيف .

(٢) فى الصغير برقم ١٦٤٠ ورمـز لصحته ، وفى المناوى ٢ - ١٩٣ قال الحاكم : صـحيح فرده الذهبى بأن أبا بكر بن أبى مريم راويه واه انتهى . ورواه أيضا الطبرانى ، وفيه أيضا ابن أبى مريم .

(٣) فى الصغير برقم ١٦٤١ ورمز لحسنه وقال : الدرامى فى مسنده عن ابن عباس ، وفى الباب غيره أيضا .

(٤) فى الصغير برقم ١٦٤٢ وإسناده حسن - أدبار : جمع دبر وهو عقب الشىء .

(٥) الزيادة من دار مرتضى ، وأورده فى كـشف الخفاء برقم٥٩٢ ص٢٢٥ ج ١ ، وعلق عليه بأن سنـده ضعيف ، وعزا إلى ابن حجر وإلى اللآلىء والمقاصد تضعيفه ، ثم أورد متابعات له فيها صحة . انظر كشف الخفاء .

(٦) فى تاريخ الخطيب ج ١٢ ص ٥٦ قال يحيى بن أكثم فى مجلس الواثق والفقهاء بحضرته - من حلق رأس آدم حين حج ؟ فـتعايى القوم عن الجـواب ، فقال الواثق : أنا أحضـر لكم من ينبئكم بالخبر ، فـبعث إلى على بن محمد بن على بن موسى بن جـعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فـأحضر فقال : يا أبا الحسن من حلق رأس أدم ؟ فقال سألتك (بالله) يا أمير المؤمنين إلا أعفيتنى ، قال : أقسمت عليك لتقولن قال : أما إذ أبيت فـإن أبى حدثنى عن جدى عن أبيـه عن جده قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر جـبريل الخ .. » ومرجع ضمير « نورها » إلى الياقوته والحديث لا يصح .

الخطيب عن جعفر بن محمد مُعْضَلا .

٢٦٢/ ٤٤٤٧ ـ « أُمِرَ ابنُ آدمَ أَنْ يَسْجُدَ على سَبْعة أعظمٍ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٢٦٣/ ٤٤٤٨ ـ « أَمَرَنى جبريلُ بالسِّواكِ حتى ظننتُ أَنِّى سأُدْرَدُ » [٢] .

طب ، طس عن سهل بن سعد .

٢٦٤/ ٤٤٤٩ ـ « أَمَرَنى [٣] جبريل أَن أُكَبِّر » .

الحكيم ، حل عن ابن عمر .

٢٦٥/ ٤٤٥٠ ـ « أَمَرَنى جبريلُ برفع الصوتِ فى الإِهلالِ [٤] فَإِنَّه من شِعَارِ الحَجِّ » .

حم ، ق عن أَبى هريرة (و رجاله [٥] ثقات) .

٢٦٦/ ٤٤٥١ ـ « أَمَرَنى جِبريلُ أَلا أنامَ إِلا على قِراءَةِ «حم . السجدةِ وتبارك الذى بيدِه المُلكُ » .

---

(١) ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب السجود عن الطبرانى جاء بلفظ : أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا . وهو برواية ابن مسعود ، وعلق الهيثمى عليه فقال : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى، ضعفه أبو حاتم والدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات . مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٤ .
وأورده فى منتقى الأخبار عن ابن عباس بلفظ « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم » وهو من رواية البخارى ومسلم ، وقال فى نيل الأوطار : وقد أخرجه البخارى فى صحيحه من رواية شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس بلفظ « أمرنا » وهو دال على العموم . نيل الأوطار ج٢ ص ٢١٦ .

(٢) الدرد : بوزن الفرح : سقوط الأسنان .

(٣) فى الصغير رقم ١٦٤٣ والمراد أن أقدم الأكبر فى السن فى مناولته السواك كما يستفاد من حديث أخرجه أحمد والبيهقى ـ ويطرد هذا فى جميع وجوه الإكرام ، كركوب وأكل ،ما لم تعارض فضيلة السن أرجح منها وإلا قدم الأرجح ، كإمامة الصلاة فإنها للأحفظ والأقرأ والأفقه ، فهو يدل على أن السن يحصل به التقديم ولا يدل على أنه يقدم على كل شيء .

(٤) يقال أهلَّ بالحج : إذا رفع صوته بالتلبيه .

(٥) الزيادة من مخطوطة مرتضى ، وجاء فى منتقى الأخبار عن السائب بن خلاد بلفظ « أتانى جبريل فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبيه ، رواه الخمسة وصححه الترمذى .
وقال الشوكانى فى نيل الأوطار : حديث السائب بن خلاد أخرجه أيضا مالك والشافعى عنه وابن حبان والحاكم والبيهقى وصححوه ، وأخرج نحوه الحاكم عن أبى هريرة مرفوعا ، وأحمد عن طريق ابن عباس ـ نيل الأوطار ج ٤ ص٢٧٣ ، ص ٢٧٤ .

الديلمى ، من طريق مكحول عن على بن أبى طالب وأَنَس .

٢٦٧/ ٤٤٥٢ ـ « أَمْرُ النِّسَاءِ بأَيْدِى آبَائِهِنَّ ، وإِذْنُهن سُكُوتُهُن » .

طب عن [١] أبى موسى .

٢٦٨/ ٤٤٥٣ ـ « أَمْرِ [٢] الدَّمَ بما شئتَ ، واذكرِ اسم اللهِ عزَّ وجلَّ » .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك ، م عن عدى بن حاتم .

(قلت يارسول الله[٣] : أرأيت إِنْ أَحدنا صاد صيدًا وليس معه سكينٌ أَيَذْبح بالمروةِ؟، قال : أَمْر وذكره) .

٢٦٩/ ٤٤٥٤ ـ « امْسَحْه بيمينك وقُل : بسم الله أَعُوذُ بعزَّة اللهِ وقُدْرَتِه . من شَرِّ ما أَجدُ . سَبعَ مراتٍ » .

د ، ت صحِيح ، طب عن عثمان[٤] بن أَبى العاص .

٢٧٠/ ٤٤٥٥ ـ « امسحوا على الخُفَّين والمُوقِ »[٥] .

طب ، والبغوى عن بلال .

٢٧١/ ٤٤٥٦ ـ « امسحو على الخُفَّين وعلى الخِمَارِ » [٦] .

عبد الرزاق ، حم ، طب عن بلال .

٢٧٢/ ٤٤٥٧ ـ « امسحوا على الخُمُر والمُوق » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٤ ـ ٢٧٩ قال (رواه الطبرانى وفيه محمد بن سالم الهمدانى وهو متروك) .

(٢) أمر الدم : من مرى الضرع يمريه أى استخرجه وأجره وهو بسكون الميم وكسر الراء وحذف الياء ـ ويروى أمر : بفتح : الهمزة وكسر الميم والراء من مار يمور إذا جرى وأماره غيره : أجراه ويروى أمرر براءين أى اجعل الدم يمر أى يذهب ـ المروة : حجر أبيض برّاق قيل هى التى يقدح منها النار والحديث فى الصغير برقم ١٦٢٩ ورمز لصحته .

(٣) الزيارة من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٦٢٩ ورمز لصحته .

(٤) فى الترمذى ٢ـ٩ـ عن عثمان بن أبى العاص أنه قال : أتانى رسول الله ﷺ وبى وجع قد كاد يهلكنى فقال رسول الله ﷺ : « امسح بيمينك . وختام الحديث ففعلت فأذهب الله ما كان بى فلم أزل آمر به أهلى وغيرهم» (قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح) .

(٥) الموق : الخف فارسى معرب وفى القاموس : الموق خف غليظ يلبس فوق الخف وهو الأنسب هنا .

(٦) فى الصغير رقم ١٦٤٤ـ والمراد بالخمار : العمامة لأن الرجل يغطى بها رأسه كما تغطيه المرأة بخمارها .

طب عن بلال رضي الله عنه .

٢٧٣/ ٤٤٥٨ « امْسَحُوا عَلَى الخِفَافِ ثلاثةَ أيَّامٍ »[(١)] .

طب عن خزيمة بن ثابت .

٢٧٤/ ٤٤٥٩ ـ « امسحوا على النَّصِيفِ[(٢)] والمُوقِ » .

ض عن بلال رضي الله عنه .

٢٧٥/ ٤٤٦٠ ـ « امسحوا رَغَامَ[(٣)] الغنم ، وطَيِّبُوا مُرَاحَها ، وصلُّوا فى جانب مُرَاحِهَا ، فإِنَّها من دوابِّ الجنَّةِ » .

ق ، فى المعرفة عن أبى هريرة .

٢٧٦/ ٤٤٦١ ـ « أَمْسَينا ، وأمْسَى الملكُ لله ، والحمدُ لله ، لا إِلَهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريك له ، ربِّ أسألُكَ خَيْرَ مَا فى هَذه الليلةِ وخيرَ ما بَعْدها ، وأعوذُ بك مِن شَرِّ ما فى هذه اللَّيلةِ وشرِّ ما بعدَها . وأعوذُ بِكَ من الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ ، وعذابٍ فى القبرِ » .

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال : « كان نَبِىُّ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَمْسَى قال أمسينا ، وذكره ، وإذا أصبح قال ذلك : أَصبحنا وأَصبح الملكُ لله »[(٤)] .

---

(١) ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد برواية الطبرانى عن خزيمة بن ثابت جاء بلفظ « للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلةيمسح على خفيه إذا أدخلهما وهما طاهرتان ثم قال : قلت : رواه أبو داود وغيره خلا قوله إذا أدخلهما وهما طاهرتان رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن أبى ليلى محمد وهو سيء الحفظ . انتهى .

(٢) النصيف بوزن أمير : الخمار : والحديث ورد فى منتقى الأخبار بروايتين عن بلال رضى الله عنه وعلق عليه الشوكانى فى نيل الأوطار بقوله : حديث بلال أخرجه أيضا الترمذى والطبرانى ، وأخرجه الضياء فى المختارة باللفظ الأول . نيل الأوطار ج ١ ص ١٥٧ ، ص ١٥٨

(٣) الرغام بفتح الراء : التراب ـ المراح بضم الميم الموضع الذى تروح إليه الماشية أوتأوى إليه ليلا . أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن أبى هريرة بلفظ « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى مرابض الغنم قال : امسح رغامها ، وصل فى مراحها فانها من دواب الجنة » . من رواية البزار ، ثم قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٧ باب الصلاة فى مرابد الغنم .

وفى نيل الأوطار قال الشوكانى : وفى الباب عن جاذ بن سمرة عند مسلم ، وعن البراء عند أبى داود ، وعن سبرة بن معبد عند ابن ماجه ، وعن عبد الله بن مغفل عند ابن ماجه أيضا والنسائى ، وعن ابن عمر عند ابن ماجه أيضا ، وعن أنس عند الشيخين ، وعن أسيد بن حضير عند الطبرانى . الخ . انظر نيل الأوطار ج ٢ ص١١٤.

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

٢٧٧/ ٤٤٦٢ ـ « امْسَحْ رأسَ اليتيمِ هكذا إلى مقدَّم رأسِه ، ومنْ له أبٌ هكذا إلى مُؤَخَّرِ رأسِهِ » (١) .

الخطيب ، وابن عساكر عن محمد بن سليمان الهاشمى عن أبيه عن جده الأكبر ابن عباس ، قال الخطيب : ولا يحفظ له غيره .

٢٧٨/ ٤٤٦٣ ـ « امسح رأس اليتيمِ وأَطْعِم المِسْكين » .

حم ، ورجاله رجال الصحيح عن أبى هريرة .

(أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ قَسْوَةَ القَلْب فقال : امسح وذكره) (٢) .

٢٧٩/ ٤٤٦٤ ـ « أَمْسِكْ عَلَيْك زوجَك واتَّقِ الله » (٣) .

حم ، خ ، ت ، حب ، ك عن أنس .

٢٨٠/ ٤٤٦٥ ـ « أَمْسِكْ أَرْبَعًا . وفارِقِ الأُخْرَى » .

الشافعى ، والبيهقى عن نَوْفَل بن مُعَاوِيَةَ : أنه أسلم وتحته خمسُ نِسْوةٍ ، فقالَ له النبى ﷺ (٤) : أمسك ، وذكره ؛ وإسناده غير قوى .

٢٨١/ ٤٤٦٦ ـ « أَمْسِكْ بِنِصَالِها » .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ١٦٤٥ وهو فى تاريخ الخطيب ج ٥ ص ٢٩١ قال : (... كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة فقال : حدثنى أبى عن جدى الأكبر ـ يعنى ابن عباس ـ أن النبى ﷺ قال : امسح ... الخ .. (والحديث فى الصغير برقم ١٦٤٥ وعلق المناوى عليه فقال : قال ابن القطان : هو محمد بن سليمان عن أبيه عن جده الأكبر ابن عباس ، وسليمان لا يعرف حاله فى الحديث ، وكان أمير البصرة .
ثم ختم المناوى تعليقه بقوله : قال الحافظ العراقى : وفيه محمد بن سليمان بن على ضعيف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وذكره الهيثمى بلفظه وتخريجه . فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٠.

(٣) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب.

(٤) الحديث من هامش مرتضى: قال فى نيل الأوطار ج ٦ ص١٢٨ وفى الباب عن نوفل بن معاوية عند الشافعى أنه أسلم وتحته خمس نسوة فقال له النبى ﷺ أمسك أربعا وفارق الأخرى. وفى إسناده رجل مجهول لأن الشافعى قال : حدثنا بعض أصحابنا عن أبى الزناد عن عبد المجيد بن سهل بن عوف بن الحرث عن نوفل بن معاوية قال أسلمت فذكره .
واللفظ فى بدائع المنن ج٢ ص ٣٥١ (عن نوفل بن معاوية الديلى قال : أسلمت وتحتى خمس نسوة فسألت النبى ﷺ فقال : فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن عندى عاقر منذ ستين سنة ففارقتها) .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن جابر قال : مَرَّ رَجُلٌ فى المسجدِ معه سِهَامٌ . فقال له النبى ﷺ فذكره .

٢٨٢/ ٤٤٦٧ ـ « أمسك عليك بَعْض مَالِك ، فهو خَيْرٌ لك » (١) .

خ ، م ، د ، ت ، ن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده.

٢٨٣/ ٤٤٦٨ ـ « أَمْسِكَ أَرْبَعًا ، وفَارِقْ سَائِرَهُنَّ » (٢) .

حب عن ابن عمر قال .

أَسلم غيلان الثَّقفى وعنده عَشْرُ نسوة ، فقَال رسولُ الله ﷺ ، فذكره .

٢٨٤/ ٤٤٦٩ ـ « أَمْسِكُوا (٣) عَلَيْكم أَمْوالَكُم ، ولا تُفْسِدُوها ، فإِنَّ مَنْ أَعْمَر عُمْرَى فهى للذى أُعْمِرهَا حيًا ، وميِّتًا ، ولِعَقِبه » .

حم ، م ، حب عن جابر ؓ .

٢٨٥/ ٤٤٧٠ ـ « أَمْسِكُوا عليكم أَمْوَالَكم ، ولا تُعْطُوها أَحَدًا ، فمن أُعْمِرَ شيئًا فَهُو لَهُ » .

هب عن جابر .

٢٨٦/ ٤٤٧١ ـ « أَمْسِكوا أَنْفُسكُم ، وأَهْلِيكُمْ فِى البيوتِ عند فَوْرة العشاء الأُولى فإِن فيها نَعَمَ الجِنِّ » (٤) .

---

(١) فى الصغير رقم ١٦٤٦ عن كعب بن مالك : قلت : يا رسول الله إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة لله ورسوله : فذكره . والحديث رواه البخارى فى كتاب المغازى .

(٢) أورده فى منتقى الأخبار ، وقال رواه أحمد وابن ماجه والترمذى . وهو من رواية ابن عمر .

وقال فى نيل الأوطار : حديث ابن عمر أخرجه أيضا الشافعى عن الثقة عن الزهرى باسناده المذكور ، وأخرجه أيضا ابن حبان والحاكم وصححاه نيل الأوطار ج٦ ص ١٣٦ ، ص ١٣٧ فى بابَ من أسلم وتحته أختان أو أكثر من أربع .

(٣) الحديث فى مسلم ٣-١٢٤٦ – العمرى : أن يقول للرجل : أعمرتك هذه الدار أو جعلتها لك عمرك أو حياتك – والمقصود من الحديث إعلامهم أنها هبة صحيحة لا يرجع فيها كالعارية .

(٤) فى سنن أبى داود كتاب الجهاد باب فى كراهية السير أول الليل ج٣ ص ٢٣٣ عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشياطين تعيث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء » وعزاه فى الفتح الكبير إلى أحمد ومسلم وأبى داود بلفظ لا ترسلوا . والفواشى : ما يفشو وينتشر كالإبل والبقر والغنم ونحوها .

عبد بن حميد عن جابر .

٢٨٧/ ٤٤٧٢ ـ « امْشِ ميلاً عُدْ [١] مريضا ، امْشِ ميلَين ، أَصْلِحْ بين اثنين ، أمْشِ ثلاثةَ أَمْيَال زُرْ أخاً فى الله » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن مكحول مرسلا .

٢٨٨/ ٤٤٧٣ ـ « امْشُوا أَمامِي . خَلُّوا ظَهْرِى لِلْمَلَائِكَةِ » [٢] .

ابن سعد عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩/ ٤٤٧٤ ـ « أَمِط الأَذَى عن الطَّرِيقِ ؛ فإِنَّهُ لَك صَدَقَة » [٣] .

ابن سعد ، خ فى الأدب عن أبى برزة الأسلمى .

٢٩٠/ ٤٤٧٥ ـ « أُمَّكَ وأَبَاك ، وأُخْتَكَ وأَخَاكَ ، وأَدْنَاكَ [٤] أَدْنَاك » .

طب عن أُسامة بن شريك ، ك عن أبى رِمثة ع ، وابن قانع ، وابن منده ، طب ، ك ، وابن عساكر ، ض عن عقال بن شبه بن عقال بن صعصعة المُجَاشِعِى عن أبيه عن جده عن أبيه ، صعصعة ، طس عن ابن مسعود .

٢٩١/ ٤٤٧٦ ـ « أُمَّكَ وأَباك [٥] ، وأُختَك وأَخاك ، ومولاك الذى يلى ذلك . حقٌّ واجبٌ ورحمٌ موصولة » .

د ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ق عن كليب بن منفعة عن جده بكر بن الحارث الأنمارى أنه قال : يارسول الله مَنْ أَبرُّ ؟ قال فذكره .

٢٩٢/ ٤٤٧٧ ـ « أُمَّك ثم أُمَّكَ ثم أُمَّك [٦] ثم أَبَاك ، ثم الأَقربَ فالأَقربَ » .

---

(١) (عد مريضا) ساقطة من (قولة) والحديث فى الصغير رقم ١٦٤٧ وقد أخرجه أيضا البيهقى عن أبى أمامة مسندا لكن فيه على بن يزيد الألهانى قال البخارى : منكر الحديث ، وعمر بن واقد متروك .

(٢) فى الصغير برقم ١٦٤٨ ورمز لضعفه ورواه أيضا أبو نعيم فى الحلية وقال : تفرد به الجارود بن يزيد عن سفيان .

(٣) فى الصغير برقم ١٦٤٩ ورمز لصحته - أمط الأذى : نح وأبعد الأذى .

(٤) أدناك أدناك : أى الأقرب فالأقرب .

(٥) الحديث ساقط من التونسية .

(٦) (ثم أمك) ساقطة من قوله - والحديث فى الصغير برقم ١٦٥٠ .

حم ، د ، ت حسن ، طب ، ك ، ق عن بَهْز بن حَكِيم عن أبيه عن جده[1] ، حم ، هـ عن أبي هريرة .

٢٩٣/ ٤٤٧٨ ـ « امكُثِى قَدْرَ ما كَانت تحْبِسُك حَيْضَتُكِ ثم اغْتَسلِي وصَلِّى » [2] .

م ، د ، ن عن عائشة .

٢٩٤/ ٤٤٧٩ ـ « امكُثِى فى بَيْتِك حتى يَبْلُغَ الكتابُ أَجلَه » .

مالك ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ك ، حب عن الفُرَيْعَة بنت مالك أخت أبى سعيد (أن [3] زوجها قُتِل فسألت رسول الله ﷺ . أن ترجع إلى أَهْلِـها ، وقالت : إن زوجى لم يتركنى فى منزل يملكه ، فأذن لها فى الرجوعِ . قالت : فانصرفتُ ، حتى إذا كنت فى الحُجْرةِ ، أو فى المسجدِ دعانى رسول الله فقال وذكره) [4] .

٢٩٥/ ٤٤٨٠ ـ « امكُثِى فى بيتك الذى أَتاكِ فيه نَعْيُ زَوْجِك ، حتَّى يبلغَ الكتابُ أَجلَهَ : أربعة أَشهرٍ وعشراً » [5] .

حم ، طب ، ك عنها .

٢٩٦/ ٤٤٨١ ـ « أَمْلِك عليك[6] لسانَك » .

الباوردى ، وابن قانع ، طب عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه .

٢٩٧/ ٤٤٨٢ ـ « أَمْلِك عليك لِسانَك ، ولْيَسعْكَ بَيْتُكُ ، وابْكِ علَى خطِيئَتِكَ » [7] .

ت ، حسن [8] حل ، هب عن عقبة بن عامر ، حم عن أبى أمامة ، طب عن ابن مسعود .

---

(١) جده هو معاوية بن حيدة القشيرى .

(٢) الحديث فى مسلم ج١ ص ٢٦٤ قاله الرسول لأم حبيبة وهى مستحاضة .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى وانظر تنوير الحوالك ج ٢ ص ٣٧ .

(٤) فى نهايته فى الموطأ (قالت فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشر) .

(٥) أى عن الفريعة بنت مالك بن سنان أخت أبى سعيد الخدرى .

(٦) قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما جيد ؛ والحديث فى الصغير برقم ١٦٥٢ .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ١٦٥٣ وحسنه لكن فى المناوى هو إلى الضعف أقرب ، وقد جاء فى الصغير بهمزة القطع بلفظ « أملك » ووجهه الشارح بقوله : أى اجعله مملوكا لك .

(٨) انظر الترمذى كتاب الزهد باب حفظ اللسان ج ٢ ص ٦٥ .

٢٩٨/ ٤٤٨٣ ـ « أُمَنَاءُ[1] المسلمين عَلَى صَلاَتِهِم وسُجُودِهِم المؤَذِّنون » .

هق عن أبى محذورة .

٢٩٩/ ٤٤٨٤ ـ « أَمْنَعُ[2] الصُّفُوفِ من الشَّيْطان - الصفُّ الأَولُ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة .

٣٠٠/ ٤٤٨٥ ـ « أَمَّنِي جبريلُ عِنْدَ البيتِ مَرَّتَيْن ؛ فَصَلَّى بى الظُّهْرَ حيثُ[3] زَالَتِ الشَّمسُ ، وكانت[4] قدرَ الشِّراكِ ، وصلَّى بى العَصْرَ حين كان ظِلُّهُ مِثْلَه ، وصلى بى المغربَ حين أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، وصلَّى بى العشاءَ حين غابَ الشَّفَقُ ، وصلَّى بى الفجْرَ حين حَرُمَ الطَّعَامُ والشرابُ على الصائم ؛ فلما كان الغدُ صلى الظُّهرَ حين كان ظِلُّه مثْلَه ، وصلَّى بى العصرَ حين كان ظِلُّهُ مِثْلَيْه ، وصلى بى المغربَ حين أَفطرَ الصَّائِمُ ، وصلَّى بى العِشَاءَ[5] إلى ثُلُثِ الليل ، وصلَّى بِى الفَجْرَ فأَسْفَر. ثُمَّ التفتَ إِلىَّ جِبْرِيلُ وقال : يا مُحَمَّد: هذا وَقْتُ الأَنْبياءِ مِنْ قَبْلِكَ - والوقْتُ ما بين هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ » .

عب ، حم ، ش ، ص ، د ، ت حسن ، وابن خزيمة ، طب ، ك عن ابن عباس ، ورواه الشافعى فى المعرفة بلفظ : عند باب البيت ، ت ، ك عن جابر ، حم ، والطحاوى ، طب عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٣٠١/ ٤٤٨٦ ـ « أَمْهِلوا حتَّى نَدْخُلَ ليلاً ؛ أَى عِشاءً ؛ لِكَىْ تَمْتَشِطَ[6] الشَّعِثَةُ . وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ » .

---

(١) فى الصغير برقم ١٦٥٥ ورمز لحسنه .

(٢) فى الصغير برقم ١٦٥٦ ورمز لضعفه ، وفيه رجال تكلم فيهم .

(٣) فى قوله (حين زالت) .

(٤) فى الترمذى ج ١ ص ٣٢ (حين كان الفيء مثل الشراك) وفى النهاية ٢-٢١٧ (صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك ، الشراك : أحد سيور النعل التى تكون على وجهها ، وقدره ههنا ليس على معنى التحديد ، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل ، وكان حينئذ بمكة هذا القدر الخ والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة إلخ .. » .

(٥) (إلى) ساقطة من قولة .

(٦) تمتشط الشعثة : تسرح شعرها وتهيئه - تستحد : الاستحداد حلق العانة بالحديد - المغيبة بضم الميم وكسر الغين التى غاب عنها زوجها والحديث فى مختصر مسلم رقم ٨٤٦ .

خ ، م ، د ، ن الدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن جابر .

٣٠٢/ ٤٤٨٧ ـ « أَميرَانِ ولَيْسَا بأَمِير ، [١] المرأَةُ تحجُّ مع القوم فتحيضُ قبلَ أَنْ تطوف[٢] فليس لأَصحابها أَنْ يَنْفِروا حتى تَسْتأْذنُوها [٣] ، والرجُلُ يَتْبَعُ الجِنازَةَ ، فيُصلِّى عليها فَلَيْس لَهُ أَنْ يَرْجعَ حتى يستأْمِر أَهلَهَا » .

الديلمى[٤] عن جابر ﷺ .

٣٠٣/ ٤٤٨٨ ـ « أَمِيطِي عنَّا قِرامَكِ [٥] هذا ، فإِنه لا تزالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فى صَلاتى » .

حم ، خ ، وأَبو عوانة عن أَنس .

٣٠٤/ ٤٤٨٩ ـ « أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبو عبيدةَ بنُ الجرَّاحِ » [٦] .

حم عن خالد بن الوليد .

---

(١) فى الصغير برقم ١٦٥٨ وفيه (وليسا بأميرين) ورمز لضعفه .

(٢) فى الصغير (تطوف بالبيت طواف الزيارة) .

(٣) فى الصغير (حتى يستأمروها) .

(٤) فى الصغير (الهاملى فى أماليه عن جابر – قال المناوى : وكذا البزار وأبو نعيم) .

(٥) أميطى : نحى وأبعدى قرامك : القرام : الستر الرقيق ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ – وقيل القرام : الستر الصفيق من صوف ذى ألوان .

(٦) جزء من حديث طويل بدأ بقوله ﷺ « أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ... الحديث » وعزاه السيوطى إلى أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقى ، وفى رواية أخرى عزاه إلى سمويه والعقيلى . الفتح الكبير ١-١٧٢ وأورده الحاكم فى المستدرك من روايات مختلفة بلفظ آخر ، وقال : صحيح على شرط مسلم . المستدرك ٣-٢٦٧ كتاب معرفة الصحابة .

أحاديث فى الجامع الصغير وليست فى الكبير

من حرف الهمزة مع الميم

١/ ١٥٩٨ ـ « أَمَا إنكم لو أَكْثَرتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللذَّات لَشَغَلكُمْ عَمَّا أرى - الموت - فأكثروا ذكْرَ هَاذمِ اللذَّات : الموت ، فإنَّهُ لَمْ يأت عَلَى القَبْرِ يَوْمٌ إلا تكلَّمَ فيه فيقول : أَنَا بيتُ الغُرْبَة ، وأَنا بيتُ الوَحدَة ، وأَنا بيتُ التُّرَاب ، وأَنا بيتُ الدُّود ، فإذَا دُفِنَ العَبْدُ المؤْمنُ قَالَ لَهُ القَبْرُ : مرحبًا وأَهْلا ، أَمَا إن كُنْت لأحَبَّ مَنْ يَمْشى على ظَهْرِى إلَّى ، فَإِذ وَلِيتُكَ اليَوْمَ وَصِرْتَ إلَيَّ فَسَتَرى صَنِيعى بكَ ، فيتَّسعُ لَهُ مَدَّ بَصره ، ويُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إلى الجنَّة ، وإذا دُفِنَ العَبْدُ الفاجرُ أَو الكافرُ قال لَهُ القبرُ : لا مَرْحَبًا ، ولاَ أَهْلاً ، أَمَا إن كُنْتَ لأَبْغَضَ مَنْ يَمْشى عَلَى ظَهْرِى إلَيَّ ، فَإِذْ وليتُكَ اليَوْمَ ، وَصِرْتَ إلَيَّ فَسَتَرى صَنِيعى بكَ ، فَيلْتَئمُ عَلَيه حتَّى يَلْتقى عَلَيْه وتَخْتَلفَ أَضْلاعُهُ ، وَيُقَيَّضُ لَهُ سَبْعُونَ تنِّينًا ، لَوْ أَنَّ وَاحدًا منها نَفَخَ فى الأرْض مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا ما بقيتْ الدنْيَا ، فَيَنْهَشْنَهُ ويَخْدشْنَنَهُ حتَّى يُفْضى به إلَى الحساب ، إنَّمَا القَبْرُ روضةٌ من رياضِ الجَنَّة أَو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَر النَّارِ » .

ت عن أَبى سعيد « ح » .

٢/ ١٦٠٩ ـ « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَديث كتَابُ الله تَعَالَى ، وأَوثَقُ الْعُرَى كَلمَةُ التَّقْوَى ، وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ إبْراهيم ، وَخَيْرُ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحمَّد ، وأَشْرَفُ الْحَديث ذكْرُ الله ، وَأَحْسَنُ الْقَصَصِ هَذَا الْقُرآنُ ، وخَيْرُ الأُمور عَوازِمُهَا وشَرُّ الأُمور مُحْدَثَاتُهَا ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْىُ الأَنْبيَاء ، وأَشْرَفُ الموْت قَتْلُ الشُّهَداء ، وأَعْمَى العمَى الضَّلالَةُ بَعْدَ الْهُدَى ، وَخَيْرُ الْعلْمِ مَا نَفَعَ ، وخيرُ الهدْى مَا اتُّبعَ ، وَشَرُّ العَمى عَمَى الْقَلْب ، والْيَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليد السُّفْلَى ، وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وأَلْهَى ، وَشَرُّ الْمَعْذرَة حينَ يَحْضُرُ الموتُ ، وَشَرُّ النَّدَامَة يومَ القيَامَة ، ومِنَ النَّاسِ مَنْ لا يأْتى الصَّلاةَ إلا دُبُرًا ، ومنهم من لا يذكُرُ الله إلا هُجْرًا ، وأَعْظَمُ الخطايَا اللِّسانُ الكذُوبُ ، وخيرُ الْغنَى غنى النَّفْسِ ، وَخَيْرُ الزَّاد التقوى ورأْسُ الحكْمَة مَخَافَةُ الله ، وَخَيرُ مَا وَقَرَ فى القلوب اليقين . والارتيابُ مِنَ الْكُفْر والنِّيَاحة مِنْ عَمَلِ الْجَاهليَّة ، والغُلُولُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ ، والكنزُ كَيٌّ مِن النَّارِ ، والشِّعْرُ مِنْ مَزَامير

إبليسَ ، وَالخَمْـرُ جماعُ الإثم ، والنِّسَـاءُ حبالَةُ الـشَّيْطَان والشَّبَـابُ شُعْبَـةٌ من الجُنُون ، وَشَرُّ المَكَاسب كسبُ الرِّبَا ، وَشَرُّ المآكلِ مَالُ اليَتِيم ، والسـعيدُ مَنْ وُعظَ بغَيْره ، والشَّقيُّ مَنْ شَقى فى بَطْنِ أُمِّـه ، وإِنَّمَا يَصِـيرُ أَحدُكُمْ إلَـى مَوْضعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ ، وَالأمْـرُ بآخِره ، وَملاَكُ الـعَمَل خَوَاتمهُ ، وَشَـرُّ الرَّوَايا روايا الكذب ، وكُلُّ مَا هُو آت قريبٌ وَسبابُ المؤْمن فُـسوقٌ ، وقتَالُ المؤْمن كُفْرٌ وأَكْلُ لَحْمه منْ مَعْصِيَة الله ، وحـرْمَةُ ماله كَحُرْمَة دَمه ، وَمَنْ يَتَأَلَّ على الله يُكَذِّبْهُ ، وَمَنْ يَغْفرْ يَغْـفر اللهُ لَهُ ، وَمَنْ يعفُ يُعفُ اللهُ عَنْهُ ، وَمَنْ يَكْظم الغَيْظَ يَأْجُـرْهُ اللهُ وَمَنْ يَصْبرْ علَى الرَّزِيَّة يُعَـوِّضْهُ اللهُ ، ومَنْ يَتَّبِع السُّـمْعَةَ يُسَـمِّع اللهُ به ، وَمَنْ يَصبـرْ يُضَعِّفُ اللهُ له ، ومن يعصِ الله يُعَذِّبْه اللهُ ، اللَّهمَّ اغفر لى وَلأُمَّتِى ، اللَّهُمَّ اغْـفرْلى وَلأمَّتِى ، اللهُمَّ اغفرلى ولأُمَّتِى أَسْتَغْفرُ اللهَ لى ولكُمْ » .

الْبَيْـهَقِى فى الدلائل ، وابـن عساكـر عن عقبـةَ بن عـامر الجهنى ، (ح) ، أبـو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى الدرداء ، ش عن ابن مسعود موقوفا .

٣/ ١٦١١ ـ « أَمَامَكُمْ حوضٌ كما بَيْنَ جرباءَ وأَذْرُحَ » .

خد عن ابن عمر « صح » .

(جرباءَ قرية بالشام ، وأذرح قرية بالشام أيضا) .

٤/ ١٦١٤ ـ « أُمُّ الْقُرْآن هىَ السبعُ المثانى والقُرْآن العظيمُ » .

٥/ ١٦١١ ـ « أَمْلكْ يَدَكَ » .

خ عن أبى بكر .

خ عن أسود بن أصرم (ح)

٦/ ١٦٥٤ـ « أَمِلكُوا العَجِينَ ؛ فَإِنَّهُ أَعظَمُ لِلبرَكَة » .

عد عن أنس .

٧/ ١٦٥٧ ـ « أَمِّنُوا إذا قُرِئَ – غَيْرِ المغضوبِ عليهم وَلا الضَّالِّين – » .

ابن شاهين فى السنة عن على .

١/ ٤٤٩٠ ـ « إِناءٌ كإِنَاء ، وطَعَامٌ كَطَعَامٍ » (١).

ن عن عائشة قالت : أَنْفَـذَتْ صَفِيَّةُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ إِناءً فيه طعـامٌ فما ملكتُ نفسى أَنْ كَسَرْتُهُ ، فسأَلْتُهُ عن كفارته ، قال : فذكره .

٢/ ٤٤٩١ ـ « انبِـذُوهُ على(٢) غَذَائِكُمْ ، واشْرَبُوهُ على عَشَائِـكم ؛ وانْبِذُوهُ على عَشَائِكُم واشْرَبُوهُ على غَذَائِكُمْ ؛ وَانْبِذُوهُ فى الشِّنَان . ، ولا تَنْتَبِذُوه فى الْقُلَلِ . فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عن عَصْرِهِ صارَ خَلاً » .

د ، ن عن عبد الله بن الديلمى عن أَبيه .

٣/ ٤٤٩٢ ـ « انْتَبِـذُوا فى الأَسْقِـيَة . ، ولاَ تَنْبِـذُوا فى الْجَرِّ (٣) ، ولا الـدُّبَّـاء ، ولا الْمُزَفَّت ولا النَّقِـير ؛ فإِنى نهـيت عن الْخَمْرِ وَالْمَـيْسر والْكُوبة ، وهـى الطَّبْلُ ، وكلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . فإِذا اشْتَدَّ صُبُّوا عليه الْمَاءَ . فإِذا اشْتَدَّ فَأَهْرِيقُوهُ » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤/ ٤٤٩٣ ـ « أَنت آخذ بالحزم » قال لأَبى بكر وقال لعمر : أَنت آخذ بالقوة » .

---

(١) الحديث فى النسائى جـ٢ ص ١٥٩ باب الغيـرة عن عائشة قالت : ما رأيت صانعة طعام مـثل صفية ! أهدت إلى النبى ﷺ إناء فيه طعام فما ملكت نفسى أن كسرته فسألت النبى ﷺ عن كفارته فقال إلخ .

(٢) الضمير عائد على (الزبيب) وسببه أنهم قـالوا : يا رسول الله إن لنا أعنابا ما نصنع بها قال : زببوها ، قلنا : ما نصنع بالزبيب ؟ قال : أنبـذوه على غدائكم أى ضعوه فى الماء واجـعلوه نبيذا على غدائكـم واشربوه إذا صار حلوا على عشائكم ، أو انبـذوه على العشاء واشربوه إذا صار حلوا على الغداء . والشنان : الـقرب -البالية - القلل جمع قلة : الجرار الكبار - إذا تأخر عن عصره أى عن وقته - أنظر بذل الجهود ٤-٣٣٩ .

(٣) الجر والجرار جمع جرة : إناء من فخار أراد النهى عن الجرار المدهونه لأنها أسرع فى التخمير - الدباء : القرع واحده دباءة كانوا ينتبذون فـيها فتسرع الشدة إلى الشراب - النقير - أصل النخلة ينقـر يلقى فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصيـر مسكرا ، والنهى واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخـاذ النقير . المزفت : المطلى بالزفت وهو القار .

والحديث له متابعات فى الصحيحين وغيرهما ، انظر نيل الأوطار ٨-١٥١ ، ١٥٢، ١٥٣ ، باب الأوعية المنهى عن الانتباذ فيها ونسخ تحريم ذلك ، وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٥٧ باب ما جاء فى الأوعية .

د ، ك (١) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(أَنَّ أَبا بكر كان يُوتِرُ ، ثم ينامُ ، ثم يقـومُ ويتهجدُ ، وأَنَّ عمـر كَانَ ينامُ قيل أَنْ يُوتِرَ ، ثم يقومُ ويُصَلِّى ، ويُوتِرُ فقال النبى ﷺ : أَنْتَ وذكره) (٢) .

٥/ ٤٤٩٤ ـ (« أَنْت أَحَقُّ بِصدْرِ دابَّتِكَ منِّى إِلاَّ أَنْ تجعلَه لى ، قال : فَإِنِّى . جعلْتُهُ لَكَ ، فَرَكِبَ » (٣) .

د عن أَنس قال : بينما رسول الله ﷺ يمشى جاءَ رجلٌ ومعه حمارٌ فقال : يا رسول الله اركب وتأَخر الرجل . فقال ذلك) .

٦/ ٤٤٩٥ ـ (« أَنتِ أَحقُّ به ما لمْ تنكحى » (٤) .

حم ، د ، ق ، ك عن عبد الله بن عمرو أَن امرأَة قالت : يا رسول الله إن ابنى هذا كان بطنى له وعاءً ، وثَدْيِى له سِقَاءً ، وَحِجْرِى له حِوَاءَ ، وإن أَبَاهُ طلَّقَنى وأَرادَ أَن ينتزعه منى . فقاله .

٧/ ٤٤٩٦ ـ « أَنْتَ تَجِئُ به يوم الْقِيَامة ، فَلَنْ أَقْبلهُ منْك » .

د ، ك عن عبد الله بن عمرو فى الغالِّ من الْغَنِيمَةِ ، وقال له النبى ﷺ (٥) : أَنت وذكره) .

---

(١) هو فى سنن أبى داود جـ ١ ص ٣٣١ باب الوتر قبل النوم عن أبى قتادة ولفظه (أخذ هذا بالحزم) وقال لعمر (أخذ هذا بالقوة) .

(٢) ما بين القوسين من الأحاديث هى من الخديويه وهامش مرتضى .

(٣) هذا الحديث فى الخديوية وهامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٢٧١١ وقال فى تخريجه (حم ، د ، ت) عن بريدة - ويخالف الجامع حيث نص الجامع بأن راوية فى أبى داود هو أنس وفى الصغير (بريدة) وهذا هو الصواب كما فى كتاب الجهاد باب رب الدابة أحق بصدرها جـ ٢ ص ٢٧ وكذلك زاد الصغير فى تخريجه (حم ، ت) وفى سنده على بن الحسين ضعفه أبو حاتم وقال العقيلى : كان مرجئا لكن معنى الحديث ثابت صحيح .

(٤) هذا الحديث فى هامش مرتضى وهو فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٥٢٩ كتاب الطلاب باب من أحق بالولد .

(٥) فى سنن أبى داود كتاب الجهاد باب فى الغلول إذا كان يسيرا. جـ ١ ص ٦٣ وفى سببه قال (كان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى فى الناس ميجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال : يا رسول الله هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة فقال : أسمعت بلالا ينادى ؟ ثلاثا قال : نعم : فما منعك أن تجىء به ؟ فاعتذر إليه فقال : كن ، أنت تجىء به يوم القيامة . فلن أقبله منك) والحديث من هامش مرتضى بأعلى الصحيفة .

٨/ ٤٤٩٧ « أَنت خلقْتهُ ، وأَنتَ تَرْزُقُهُ ؟ قال : لا . قـال : فأَقِرَّهُ مَقَرَّهُ . قال ﷺ : حين سُئِل عن العزلِ »[١]) .

الحارث بن أَبى أُسامة عن أَبى سعيد .

٩/ ٤٤٩٨ ـ (« أَنت [٢] ومالُك لأَبيك » .

حب عن عائشة ، هـ عن جابر .

« أَن رجلاً قال : يا رسول الله إِنَّ لى مالا وولداً ، وإِن أَبى يُريدُ يَجتَاحُ مالى ، فقال : وذكره) .

١٠/ ٤٤٩٩ ـ (« أَنت ومالُك لأَبيك » قاله ﷺ لرجل قال: إِن أَبى اجتاح مالى » .

رواه ابن مـاجه ، والطبـرانى فى الأَوسط والصغـير من طريق المنكدر بـن محمـد بن المنكدر عن أَبيه عن جـابر ، والمنكدر ضعَّفوه من قِبل حـفظِه . وهو فى الأَصل صدوق لكن فى السند إِليه من لا يُعرف [٣] .

١١/ ٤٥٠٠ ـ « انتدبَ [٤] اللهُ عز وجلَّ لمن خرج فى سبيله ، لا يخرجُه إِلا إِيمانٌ بى وتَصْديقٌ برُسُلِى أَنْ أُرْجعه بما نَالَ من أَجْرٍ أَو غَنيمة ... أَوْ أُدْخلَه الجنَّةَ ، ولولا أَنْ أَشقَّ على أُمَّتِي مَاقَـعَدتُ خَلْف سريَّة ، ولَودِدْت . أَنِّى أُقْتَلُ فى سـبيل الله ثم أُحْيا ثم أُقـتل ، ثم أُحْيَا . ثم أُقتلُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) هذا الحديث هو عيـن السابق لكنه ذكر هكذا مرتين بهـامش مرتضى وذكرت المرة الأخيرة فـى الخديوية أيضا وهو فى الصغـير رقم ٢٧١٢ وفيـه : أخرجه الطبرانى عن سـمرة وابن مسـعود وقد رمـز له بالضعف لكن فى الدراية جـ ٢ ص ١٠٢ قال ابن حـجر بعد حـديث ابن ماجه « رجـاله ثقات » - وحديث ابن مـاجه فى جـ ٢ ص ٤٤ وفيـه حاشـية السندى (وفى الزوائد : إِسـناده صحيح ورجـاله ثقات علـى شرط البخـارى) - وانظر نصب الراية جـ ٣ ص ٢٧٥، ٣٣٧ لكن فى فيض القدير جـ ٣ ص ٥٠ قال : « قال البيهقى : أخطأ من وصله عن جابر » فهو على رأى البهقى مرسل .

(٤) انتدب الله لمن خرج فى سبيله أى أجابه إلى غفرانه ، يقال ندبته فانتدب أى دعوته فأجاب وهو فى مسلم جـ ٣ ص ١٤٩٥ بلفظ (تضـمن الله) ، (تكفل الله) أى أوجب الله له هذا الجـزاء بفـضله ، وفى البـخـارى كتـاب الإيمان - باب الجهاد من الإيمان باللفظ المذكور هنا : انتدب الله ..

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة .

١٢/ ٤٥٠١ ـ « انْتَـدَبَ [١] لها - يعنى ناقةَ صالحٍ - رجلٌ ذو عـزٍّ . ومنعةٍ فى قومه كأبى زَمْعة » .

خ ، م عن عبد الله بن زَمْعَة .

(يعنى فى [٢] عقر الناقة ، قاله ﷺ فى خطبته حين ذكر الناقة والذى عقرها) .

١٣/ ٤٥٠٢ ـ « انتسب رجـلان من بنى إسرائيل علـى عهد مـوسى أحدهمـا مسلمٌ والآخر مشركٌ فانتسب المشركُ فقال : أنا فلان بن فـلانٍ حتى عد تسعة آباء ثم قال لصاحبه : انتسب لا أُم لك . فـقال : أنا فلان بن فـلان ، وأنا بَرِيءٌ ممَّـا وَرَاءَ ذَلك ؛ فنادى موسى فى الناس ، فجمـعهم ، ثم قال : قد قُضِى بينكـما . أَمَّا أَنت الذى انتسبت إلى تسـعة آباء فأَنت توفـيهم العـاشر فى النَّار ، وأَمَّـا أَنت (الذى)[٣] انـتسبت إِلى أَبَويـك فأنتَ امْـرؤٌ من أَهْل الإِسلام » .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

١٤/ ٤٥٠٣ ـ « انتسب رجلان على عهد موسى عليه السَّلام فقال أَحدهما : أَنا فلان ابن فلان حتى عـدَّ تسعةً . فَمَنْ أَنْتَ لا أَم لك ؟ قال : أَنا فلانُ بنُ فـلان ابنِ الإِسلامِ فأَوحى الله تعالى إِلى موسى : أَن قل لهذين : المُنْتَسِبَيْنِ : أَمَّا أَنْتَ (أَيها) المنتسب إِلى تسعة فى النَّار فأَنت عـاشـرهم فى النَّار . وأَما أَنْتَ أَيهـا المنتسـبُ إِلى اثنين فى الجنَّـة فـأَنـتَ ثالثهـما فى الجنَّة » [٤] .

عبد بن حميد ، ن ، هب ، طب ، ض عن أَبى بن كعب .

---

(١) انتدب : سـارع - والحديث فى مـسلم جـ ٤ ص ٢١٩١ بلفظ (إذا انبـعث أشقاهـا . انبعث بها رجـل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل أبى زمعة) - ومعنى عارم قـوى شرس - والحديث مذكور فى كتاب الجنة باب النار يدخلها الجبارون .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى .

(٣) الزيادة من جميع النسخ عدا تونس .

(٤) الحديث فى مـسند أحمد جـ ٥ ص ١٢٨ مع اختـلاف يسير فى اللفظ وفيـه (فمن أنت لا أم لك) وهو على تقدير (قال لصاحبه) (أيها) المنتسب ساقطة من قوله والظاهرية.

١٥/ ٤٥٠٤ ـ « أَنْتم فى خيرِ تقرءُون كتابَ الله ، وفيكم رسول الله ﷺ وسيأتى ناسٌ يُثقِّفُونه [١] كما يُثَقَّفُ القِدْحُ يَتَعجلون أُجُورَهَم ولا يَتَأَجَّلُونها » .

حم عن أنس بن مالك ، قال : بينا نحن نقرأُ فينا العربى ، والعجمى ، والأسود إِذ خَرَج علينا رسول الله ﷺ ، قال : أَنتم وذكروه) .

وفى مسنده ابن لهيعة وحديثه حَسَن ، وفيه كلام وفى رواية عنده عن أنس قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : إن فيكم خيراً منكم يعنى رسول الله ﷺ ، وتقرءُون من كتاب الله ، فيكم الأحمر ، والأبيض ، ، والعجمى والعربى فذكر : نحوه) .

١٦/ ٤٥٠٥ ـ « انتظارُ الفرج عبادةٌ » .

عد ، والخطيب عن أنس وضُعِّف (ورواه الترمذى [٢] وحسنه من حديث ابن مسعود فى أَثناءِ حديث) .

١٧/ ٤٥٠٦ ـ « انتظارُ [٣] الفرجِ من اللهِ عبادةٌ ومن رَضى بالقَليلِ من الرِّزْق رضى الله عنه بالقليل من العَمل » .

ابن أَبى الدنيا فى الفرج ، وابن عساكر عن على ؓ.

١٨/ ٤٥٠٧ ـ « انْتَشِطُوا بها ولا تَدِبُّوا دَبِيبَ اليَهُود بجَنَائِزِهَا » [٤] .

حم عن أَبى هريرة .

١٩/ ٤٥٠٨ ـ « انتظار الفَرج [٥] بالصبر عبادةٌ » .

القضاعى عن ابن عمر ، وعن ابن عباس .

---

(١) (يثقفونه) بمعنى (يقيمونه) فى رواية أبى داود وهى فى المنهل العذب المورود للعلامة الشيخ محمود خطاب السبكى رحمة الله جـ ٥ ص ٢٦٣ والمراد أنهم يبالغون فى إتقان القراءة ويجهدون أنفسهم فى تعديلها كما يعدل القدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل ، وليس غرضهم بهذا إلا طلب الدنيا رياء وسمعة ، فالغرض من التشبيه المبالغة فى تحسين القراءة ، والحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى فقط ، والحديث فى الصغير برقم ٢٧١٧ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٢٧١٩ ورمز لضعفه وقد رواه أيضا البيهقى فى الشعب والديلمى عن على .

(٤) الحديث مرّ بلفظ أسرعوا رقم ١٣٥٠ من رواية البخارى ومسلم وأحمد عن أبى هريرة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٧١٨ ورمز له بالضعف وقد رواه البيهقى فى الشعب أيضا عن على .

٢٠/ ٤٥٠٩ ـ « أنْتهى الإيمانُ إِلى الورَع . مَنْ قَـنَع بما رَزَقَه اللهُ عَزَّ وجلَّ دَخَل الجنَّة ، ومن أَرَادَ الجَنَّةَ لاشَكَّ فلا يخافُ فى الله لَوْمَةَ لائمٍ » (١) .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن ابن مسعود ، حل عنه موقوفا .

٢١/ ٤٥١٠ ـ « انتهيت إِلى السِّدْرة ؛ فإِذا نَبْتُها ، مِثْلُ الجرَارِ » (٢) .

حم عن أنسٍ .

٢٢/ ٤٥١١ ـ « انْحرْ سَمِـينَها ، واحْمِل على (٣) نَجيبـتَها ، واحْلِبْ يومَ الماءِ تَدْخُلِ الجَنَّة بِسَلاَم » .

البغوى ، طب عن الشريد بن سُوَيْد .

٢٣/ ٤٥١٢ ـ « انْحَـرْهَا . ثم اغْـمِس نَـعْلهـا فى دَمِـهـا ثُم خَلِّ بين الـنَّاس وبَيْنهـا ، فيأْكُلوها » .

ت ، حسن صحيح ، حب عن ناجية الخزاعى (٤) .

قال : قلت : يا رسول الله كيف أَصنع بما عطب من البُدن ؟ ، قال : فذكره .

٢٤/ ٤٥١٣ ـ « انْحَرْهَا (٥) ولا تَبِعْهَا ، ولو طُلِبَتْ بمائة بَعِير » .

د (٦) عن عمـر قال : قلت : يا رسـول الله إِنى أَوْجَبْتُ على نفـسى بَدَنَةً وهى تُطْلَبُ منى (٧) بِفِرْق ، فقال : انْحرها وذكره ، وفى إِسناده مجهول) .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٢٧٢١ وأوله (انتهاء الإيمـان) أى غاية الإيمان وكمـاله وقوته بالورع وهو الكف عن الحرمات والشـهـوات قال الدرا قطنى : تـفرد به عنبسـة عن المعلى والمعلى عن شـقيق وعنبسـة والمعلى متروكان قاله النسائى – وقال ابن حبان : يرويان الموضوعات لا يحل الاحتجاج بهما .

(٢) قاله فى حديث المعراج . (٣) النجيبة : الفاضل من الحيوان .

(٤) قال الترمـذى جـ ١ ص ١٧٢ كتاب الحج باب ما جاء إذا عطب الهدى مـا يصنع به : « والعمل على هذا عند أهل العلم » .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٦) فى سنن أبى داود كتاب الحج باب تبديل الهدى ج ١ ص ٤٠٧ عن سالم بن عـبد الله عن أبيه قال أهدى عمر ابن الخطاب نجيبا، فأعطى بها ثلثمائة دينار ، فـأتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أهديت نجيبا ، فأعطيت بها ثلثمائة دينار أفأبيعها وأشترى بثمنها بدنا ؟ قال : لا . انحرها إياها. قال أبو داود : هذا لأنه كان أشعرها» .

(٧) الفرق بكسر الفاء وسكون الراء : القطيع من الغنم أو البقر أو الظباء .

٢٥/ ٤٥١٤ ـ « أَنْذَرْتُكم النَّارَ » .

حم ، ق عن النُّعمانِ بن بشير .

٢٦/ ٤٥١٥ ـ « انْزِعْ عَنْك الجُبَّةَ واغْسِل عنكَ الصُّفْـرَةَ ؛ وما كنتَ صانعًا فى حَجِّكَ فَاصْنَعْه فى عُمرتِكِ » (١) .

ن عن صفوان بن يعلى عن أبيه .

٢٧/ ٤٥١٦ ـ « انْزِعُوا بَنِى عَـبْدِ المطَّلِب ، فلولا أن يَغْلِبَكم (٢) الناس على سِـقَايَتِكُمْ لنَزَعْتُ مَعَكم » .

عـبد بن حـمـيد ، م ، د ، هـ عن جـابر أن النبى ﷺ أتى بنى عـبـد المطلب وهم يَسْقُون على زمزم قال : فذكره ، طب عن أبى الطفيل (٣) ، (وفيه محمد بن المهزم الشعّاب ويقال له الزمام ، بصرى وثقه ابن معين وأبو حاتم) .

٢٨/ ٤٥١٧ ـ « انزِعيه فإنه يُذَكِّرُنِى الدُّنْيَا » .

ت ، حسن ، ن عـن عائشة ، قـالت : كان لنـا قِرَام(٤) سـترٌ فيـه تماثيل ، فقـال النبى ﷺ فذكره .

٢٩/ ٤٥١٨ ـ « انزِعُوا هَذَا واجعلوا الأَوَّلَ مَكانَهُ ، إنى كُنْتُ أَنظرُ إليه وأنا أُصَلِّى » .

ابن المبارك عن أبى النضير .

---

(١) فى سننن النسائى ٥-١٤٣ قـال : « أتى رسول الله ﷺ رجل وهو بالجعـرانة وعليه جبة وهو مـصفر لحيـته ورأسه فقال : يا رسول الله إنى أحرمت بعمرة وأنا اكما ترى » .

(٢) الحديث فى مسلم ٢-٨٩٢ « انزعـوا : استقوا بالدلاء ، وانزعـوها بالرشاء ، لولا أن يغلبكم الناس : أى لولا خوفى من أن يعتقد الناس ذلك من مناسك الحج ، ويزدحموا عليـه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستقاء لاستقيت معكم لكثرة فضل الاستقاء .

(٣) ما بين الـقوسين من هامش مـرتضى وفى مجـمع الزوائد ج ٣ ص ٢٨٧ (عن أبى الطفيل قـال : رأيت النبى ﷺ جاء إلى زمزم فقال : انزعوا واسقوا فلولا أنى أخاف أن تغلبوا عليها لنزعت رواه البزار وفيه محمد بن مهزم الشـعاب بصرى روى عنه أبو داود الطيالس وعبد الصـمد بن عبد الوارث وغيرهمـا ، ويقال له الزمام ، ذكره ابن ماكولا عن خط الصورى فى مهزم بكسر الميم وفتح الزاى وتخفيفها وثقه ابن معين وأبو حاتم) هذا ما ورد فى المجمع ولم يعز هذه الرواية إلى الطبرانى .

(٤) القرام : بكسـر القاف الستـر الرقيق : وقيـل : الصفيق من صـفوف ذى ألوان وقيل السـتر الرقيق وراء السـتر الغليظ والمراد بالتماثيل التصاوير والحديث فى النسائى مع اختلاف يسير فى اللفظ ج ٨ ص ٢١٣ .

« قال : انقطع شِرَاكُ نَعْلِ رسولِ الله ﷺ فَوَصَلَه بشيءٍ جَدِيدٍ ، فجعل ينظر إِلَيْه وهو يُصَلِّي فلما قضى صلاته ، قال : فذكره » .

٣٠/ ٤٥١٩ ـ « انْزِلْ (١) عنه فلا تَصْحَبْنا بملعون . لاَ تَدْعُوا على أَنْفُسِكُمْ ، ولاَ تَدْعُوا على أَوْلاَدِكُمْ ، ولا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُم لاتُوافِقُوا مِنَ الله سَاعَةً يُسأَلُ فيها عَطَاءً فيستجيب لكم » .

م عن جابر .

٣١/ ٤٥٢٠ ـ « انْزِلْ فى ليلة ثلاث وعشرين فصَلِّهَا ، وإِن أَحببتَ أَن تَستَتِمَّ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ فَافْعَلْ ، وإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَرجِعَ إِلَى أَهْلِكَ بلَيْلٍ فَاصْنَعْ » .

د ، طب عن عبد الله بن أُنيس .

(قال : قلت : يا رسول الله إِني أَكون ببَاديتي ، وإِنِّي أُصَلِّي بهم فَمُرْني بليلةٍ فى هذا الشهر أَنزلهَا المسْجِد فأُصَلِّي فيه ، فقال : انْزِل وذكره) .

ن ، وَرَوَاهُ م بنحوه (٢) .

٣٢/ ٤٥٢١ ـ « انزلْ مِنْ على القبرِ ، لاَ تُؤْذِى صاحبَ القَبْرِ ولا يُؤْذيك » الحكيم طب ، ك عن عمارة بن حزم .

(قال : رآنى رسول الله ﷺ (٣) جالسا على قبر فقال : انزل وذكره) .

٣٣/ ٤٥٢٢ ـ « أَنْزِلِ الناس منازلَهم من الخير والشَّرِّ ، وأَحْسِن أَدَبَهم على الأَخْلاَقِ الصَّالِحَة » (٤) .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن معاذ ﷺ .

---

(١) الحديث فى أبى داود الدعاء وفى مسلم فى غروة بواط ، وفى المعنى من مجمع الزوائد ٨ ص ٧٦ ، ٧٧ ما روى عن عائشة أنها لعنت بعيرا فأمر النبى ﷺ أن يرد وقال لا يصحبنى شىء ملعون .

(٢) الحديث فى أبى داود مختصرا فى باب ليلة القدر وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى ، وقد ورد الحديث فى مجمع الزوائد بلفظه وعلق عليه الهثمى بقوله : رواه الطبرنى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وقد وثق ، مجمع الزوائد ٣ - ٦١ باب البناء على القبور والجلوس عليها .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٣٦ ورمز لحسنه .

٣٤/ ٥٥٢٣ ـ « أَنْـزَلَ اللهُ عَـلَـيَّ [(١)] هذه الليلة مُـسَجِّلَةً فِى سُـورَةِ الرحمن للكـافر والمسلم « هل [(٢)] جزاءُ الإِحسانِ إِلا الإِحسانُ » .

أَبو الشيخ ، وابن مردويه ، هب وضعَّفه عن ابن عباس .

٣٥/ ٤٥٢٤ ـ « انزِلْ بَيْتَ المَقْـدِس ، ولعلَّ الله يَرْزُقُك ذُرِّيَّـةً يعْمُـرُون ذلك المسـجـد يَغْدُون [(٣)] إِلَيْه ويَرُوحُون » .

ابن سعد عن ذى الأَصابع .

٣٦/ ٤٥٢٥ ـ « أَنْـزَلَ [(٤)] اللهُ جبريلَ فى أَحْسَنِ ما كـان يَأْتِينى فى صُورَةٍ . فقال : إِن الله يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ يا مـحمدُ ، ويقول لك : إِنِّى قَدْ أَوْجَـبْتُ إِلى الدنيا أَن تَمرَّرِى وتَكَدَّرِى ، وتَضَيَّـقِى وتَشَدَّدِى عَلَى أَوْلِيَـائِى كَىْ يُحِبُّـوا لِقَائِى ، فـإِنى خَلَقْتُـها سِجْنًا لأَوْلِيَـائِى ، وجنَّةً لأَعْدائِى » .

هب عن قتادة بن النعمان ، وقال : لـم نكتبه إِلا بهذا الإِسناد ، وفيه مجاهيل .

٣٧/ ٤٥٢٦ ـ « أَنزلَ [(٥)] اللهُ علىَّ أَمَانَيْن لأُمَّتِى : « وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللهُ مُـعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُون » ، فـإِذا قَضَيْتُ [(٦)] تَركْتُ فِـيهِمْ الاسْتِغْـفَارَ إِلى يوم القيامة » .

ت ، وضعَّفه عن أَبى موسى ﷺ .

---

(١) ما بين القوسين من مرتضى .

(٢) قد يبـدو التعارض بين الآية وبين قوله تعـالى « وقدمنا إلى ما عمـلوا من عمل فجعلناه هبـاء منثورا» ويمكن الجواب بأن الإحسان بالنسبة للكافر خير يناله فى الدنيا ، على أنه ورد حديث رواه الحاكم ٢ - ٢٥٣ عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قـال : ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله قـال : فقلنا : يا رسول الله ، ما إثابة الله الكافر ؟ قال : إن كان قد وصل رحما أو تصـدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك قال : فقلنا : ما إثابته فى الآخرة فقال : عذابا دون العذاب قال وقرأ رسول الله ﷺ « أدخلوا آل فرعون أشد العذاب » صحـحه الحاكم وقال الذهبى : فيه عتبة واه ، فإحسان الكافر ضائع بالنسبة للجنة لأنها حرام على الكافرين لكنه يخفف عذاب النار .

(٣) الغدوة أول النهار والروحة آخره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٢٣ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٢٢ - وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلى قال الذهبى : ضعفوه .

(٦) قضيت : مت وتركتهم فى الدنيا .

٣٨/ ٤٥٢٧ ـ « أَنْزَلَ الله تعالى فى بعضِ كِتَـابه وأَوْحَى إِلى بَعْضِ أَنْبِيَائه : قل للذين يتفقهـون لغَيْرِ الدين[1] ، ويتعلَّمون لغيرِ العَمَلِ ، ويطلبـون الدنيا بِعمل الآخرةِ ، ويلبسون لبَاسَ [2] مُسُوكَ الكباش ، وقُلوبُهم قُلُوبُ الذئاب . أَلْسِنَتُهم أَحلى من العسلِ . ، وقلوبُهم أَمَرُّ من الصَّبْرِ . إِيَّاى تَخْدَعُون ؟ ، أَوْ بى تَسْتَهْزِئُون ؟ فبِى حلفتُ ، لأُتيحَنَّ لَهُم فِتْنَةً تَذَرُ الحَلِيمَ فيهم حَيْرَانَ » .

أَبو سعيد النقاش فى معجمه ، وابن النجار عن أَبى الدرداء .

٣٩/ ٤٥٢٨ ـ « أَنتم اليوم فى المِضْمَارِ [3] وغَدًا فى السِّبَاق . فالسَّبَقُ الجَنَّةُ . ، والغايةُ النَّارُ . وبالعفو تَلِجُون . ، وبالرَّحْمَةِ تَدْخُلُون . ، وبأَعمالكم تَقْتَسِمُونَ » .

ابن لال من حديث جابر .

٤٠/ ٤٥٢٩ ـ « أَنتم [4] خيرُ أَهْلِ الأَرْضِ » قاله لأَصحابه يوم الحديبيَّة وكان الكُفَّار أَرْبَعَمائة » .

حم ، من حديث جابر .

٤١/ ٤٥٣٠ ـ (« أَنتم[5] شُهَدَاءُ الله فى الأَرضِ ، بَعْضُكُم على بَعْضٍ» . قاله لما مات رجلٌ فأَثْنوا عليه خَيْرًا . فقال : وجبَتْ ، ثم مات آخرُ فأَثْنوْا عليه شرًا فقالَ : وَجَبَتْ ») .

خ ، م ، من حديث أَنس .

---

(١) فى قوله (لغير الله) .

(٢) فى قوله (ويلبسون للناس مسوك) والمسوك : الجلود .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى - وفى النهاية ٣- ٩٩ « وفى حديث حذيفـة (اليوم المضمار وغـدا السباق) أى اليوم العـمل فى الدنيا للاستباق فى الجنة : والمضمـار الموضع الذى تضمر فـيه الخيل ويكون وقـتا للأيام التى تضمر فيها ، ويروى هذا الكلام لعلى أيضا » والسبق : ما يجعل رهنا للمتسابقين .

(٤) فى كنز العمال ج ٥ ص ٢٨٧ حديث ٥٥٢٦ (عن جابر قال : كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال لنا رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير أهل الأرض » ش وأبو نعيم. والحديث المذكور فى الجامع من هامش مرتضى ، هو فى البخارى ، وقال شارحه : متفق عليه .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

٤٢/ ٤٥٣١ ـ « أَنتم مُوفُون سَبْعِينَ أُمَّةً . أَنْتُـم خَيْرُهَا ، وأَكْرَمُها على اللهِ عَزَّ وجلَّ .

قاله ﷺ فى تفسير قوله تعالى : « كنتم خيرَ أُمَّةٍ » (١) .

هـ ، من حديث معاوية بن حيدة .

٤٣/ ٤٥٣٢ ـ « أُمَّـتِى (٢) الغرُّ المُحَـجَّلون من إِسباغِ الوُضُوءِ ، فـمن استطاعَ منكم فليُطِلْ غُرَّتَهَ وتَحْجِيلَه » .

م ، والحارث من حديث أَبى هريرة .

٤٤/ ٤٥٣٣ ـ « أَنتم (٣) المقْهورونَ المُسْتَضْعَفُونَ بَعْدى » .

قاله عبـد الله بن أَحمد : وجدت فى كـتاب أَبى بخطه ، ثنا أَبو معمـر عن عبد الله بن إِدريس عن يزيد بن أَبى زيادٍ عن عـبد الله بن الحارث عن أُم الفضـل قالت : كنتُ أَبكى فى مرض النبى ﷺ فرفع رأْسه ، فقـال : ما يبكيك ؟ ، قالت : خفْتُ عليك . ، ولا ندرى ما نلقى من الناس بعدَك يا رسولَ الله فقال ذلك .

أَورده هكذا الديلمى فى مسنده .

٤٥/ ٤٥٣٤ ـ « أُنْزلتْ (٤) عَلَيَّ آنفًا : يأَيها النبى إِنَّا أَرسَلْناكَ شَاهدًا ومُبَشِّرًا ونَذيرًا » .

قال : شاهِدًا على أُمَّـتك ، ومُبَشِّرًا بالجَنَّةِ ، ونَذيرًا من النَّارِ ، ودَاعِـيًا إِلى شهادة أَن لاَ إِلهَ إِلا الله بإِذنه وسراجًا مُنيرًا بالقرآن .

الطبرانى عن ابن عباس ، وسنده ضعيف .

٤٦/ ٤٥٣٥ ـ « أُنْزِلَتْ عَلَـيَّ آنفـا (٥) سُورَةُ بِـسم الله الرَّحْمَن الرَّحِـيم ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصلِّ لِربِّك وانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة أمة محمد ﷺ ٢ - ٢٩٨ ولفظه إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكـرمها على الله ، وهو فى الترمذى فى التفسير ٢ - ١٦٦ بلفظ (إنكم تتممون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله » وقال : هذا حديث حسن .

(٢) والحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير بلفظ : أنتم مع زيادة يوم القيامة برقم ٢٧١٣ وهو الأنسب بترتيب المعجم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . الأحزاب آية ٤٥ .

(٥) آنفا أى قريبا انظر التاج ٥ - ٣٨٢ ذكره من رواية أبى داود مع نقص واختلاف يسير فى اللفظ قال : وسنده صحيح .

أَتَدْرُون مَا الْكَوْثَر ؟ : فـهو نَهْرٌ وَعَدَنيـه ربِّى عَلَيْه خَيْـرٌ كَثِيرٌ ، هو حَـوْضى يَرِدُ عَلَيْه أُمَّتى يَوْمَ القِيَامة ، آنِيَتُـهُ عَدَدُ النُّجُوم ، فيَخْتَلِجُ [1] العبْدُ منهم ، فـأَقُولُ يَاربِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتى ، فيقول : إِنَّكَ لا تَدْرى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَك » .

حم ، م ، د ، من حديث أنس .

٤٧/ ٤٥٣٦ ـ« أُنْزِلَت المَائدَةُ من السَّمَاء خُبْزًا ولَحْمًا فأُمِرُوا أَلاَّ يخونوا ، ولا يَدَّخِرُوا لغَدٍ ، فخَانُوا وادَّخَرُوا ورفَعُوا فَمُسِخُوا قِردَةً وخَنَازير » .

ت ، هـ ، حب ، ك ، طب عن عمار بن ياسر ، قـال الهروى : المائدة مأخوذةٌ من الميْد وهو العَطاءُ [2] .

٤٨/ ٤٥٣٧ ـ (« أُنزِلتْ علىَّ اللَّيْلة سورةُ مريم ، سمِّها مريم » .

الديلمى ، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد المقرى الحداد ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، (أنبـأنا) ثنا الطبرانى ، (أنـبأنا) ثنا الحسن بن إسـحاق التـسترى ، (أنبـأنا) ثنا سلمـان بن سلمة ، حـدثنى [3] عبـد الله بن العلاء الصلاح من آل أبى بـكر ابن أبى مريم ، حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسـانى عن أبيه عن جده مَعْنٍ ، قال : أتيت رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : وَلِدت لى الليلةَ جاريةٌ فقال ذلك) .

٤٩/ ٤٥٣٨ ـ « أُنْزِلَ القرآنُ على سـبعةِ أَحْرُفٍ . فـاقرءُوا ما تيسَّرَ ولا حَـرَجَ ، ما لم تُختمْ آيةُ عَذَابٍ بآية رحمة ، ولا آيةُ رحمةٍ بآية عذاب » .

خ ، م ، من حديث عمر بن الخطاب .

---

(١) يختلج : يضطرب ويجتذب ويقتطع دونى .

(٢) الحديث فى الترمذى فى التفسير ٢-١٧٨ قال الترمذى : هذا الحديث قد رواه أبو عاصم وغير واحد موقوفا ، ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن قزعة ، والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ولفظ (أنبأنا) قـبل (ثنا) من الخديوية ولفظ (ثنا) بعدها من مرتضى وأبو بكر هذا ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ رقم ١٠٠٠٦ وقال : ضعيف عندهم .

٥٠/ ٤٥٣٩ ـ « انْزِلْ يا عامرُ فأَسْمِعنا[1] هُنَيَّاتك » .

طب عن سلمة بن الأكوع .

٥١/ ٤٥٤٠ ـ « أُنزلت صُحُفُ إبراهيمَ أَوَّلَ ليلـةٍ من شهرِ رَمَضـانَ ، وأُنزلت التَّوراةُ لستٍّ مَضَـيْنَ من شهر رمـضان ، وأُنزِلَ الإِنْجيلُ لثـلاثَ عشرةَ مَـضَت من شهر رمـضانَ ، وأُنْزِل الزبور لثمَـانِ عشرةَ خَلَت من شهـرِ رمضانَ وأُنْزِل القُرْآنُ لأَرْبَعٍ وَعِـشْرِين خَلَتَ من رمضانَ) [2] .

حم ، طب ، هب عن واثلة .

٥٢/ ٤٥٤١ ـ « أُنْزِل عَلَيَّ آياتٌ لم يُرَ مِـثْلُهنَّ قطُّ «قُلْ أَعُوذُ برب الفَلَـقِ ، وقُل أَعُوذُ بِرَبِّ الناسِ » [3] .

م ، ت ، ن عن عقبة بن عامر .

٥٣/ ٤٥٤٢ ـ « أُنْزِلتْ [4] عليَّ الليلة آياتٌ لم يُرَ مِثْلُهنَّ قَطُّ : قل أعوذُ بربِّ الفَلَقِ ، وقُلْ أَعُوذُ بربِّ النَّاسِ » .

---

(١) فى مرتضى (من هنياتك) - وفى النهاية ٥-٢٧٩ (وفى حديث ابن الأكوع قال له : ألا تسمعنا من هناتك ، أى : من كلماتك ، أو من أراجيزك وفى رواية (من هنياتك) على التصغير ، وفى أخرى (من هنياتك) على قلب الياء هاء ا . هـ .
أورده الهيثمى من رواية أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعامر بن الأكوع : خذ لنا من هناتك . قال : فقال:
والله لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا .
وقال فى مجـمع الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غـير محمد بن الحسـين بن أبى الحسين ، وهو ثقـة . وأورده كذلك من رواية نصـر بن دهر الأسلمى عن أبيـه أن النبى ﷺ قال لعـامر بن الأكـوع : انزل فأسمعنا من هناتك قال فأنشأ وهو يقول :
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينـا
فأنزلن سكينة علينـــا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينـا
فقال النبى ﷺ : اللهم أرحمه : فقال رجل : يارسول الله لو أمتعتنا بعامر أو بشعر عامر .
رواه البزار ، وفيه ابن إسحق وهو مدلس ا. هـ. مجمع الزوائد ٨ - ١٢٩ .
(٢) فى قوله (من شـهر رمضـان) والحديث فى الصـغير رقم ٢٧٣٤ قـال الهيـثمى : فيه عـمران القطان، ضعـفه يحيى، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٣٢ .
(٤) يشبهه الحديث السابق وزيدهنا (الليلة) .

طب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٥٤/ ٤٥٤٣ ـ « أُنْزِلَ (١) علىَّ عشر آياتٍ مَنْ أقَامَهن أُدْخِلَ الجنَّة « قَدْ أفلحَ المؤمنون . الآيات » .

حم ، ت ، عن عمر .

٥٥/ ٤٥٤٤ ـ « أُنْزِلَ (٢) القرآنُ على ثلاثةِ أحْرُفٍ » .

ش ، حم ، طب ، ك ، ض عن سَمرة (بسند صحيح) .

٥٦/ ٤٥٤٥ ـ « أُنْزِلَ (٣) القرآنُ بالتَّفْخِيمِ » .

ابن الأنبارى فى الوقف ، ك ، وتُعُقِّبَ ، هب عن زيد بن ثابت .

٥٧/ ٤٥٤٦ ـ « أُنْزِلَ (٤) القرآنُ على ثَلاثةِ أحْـرُفٍ ، فلا تَخْتلِفـوا فيه ، ولا تَحَاجُّوا فيه ، فإنَّه مُبارَكٌ كُلُّه فاقرءوه كالَّذى أُقْرِئْتُموه » .

ابن الضريس عن سمرة .

٥٨/ ٤٥٤٧ ـ « أُنْزِلَ القرآنُ على سـبعةِ أحْرُفٍ ، والْمِراءُ (٥) فى القرآنِ كـفرٌ ، فـما عَرَفْتُم منه فاعملوا به ، وما جَهِلْتُم منه فَرُدُّوه إلى عَالِمِه » .

ابن جـرير ، حب ، ونصـر المقدسى فى الحـجـة ، وأبو نصر السـجـزى فى الإبانة ، والخطيب عن أبى هريرة .

---

(١) فى الصغير رقم ٢٧٣٣ ورمز له بالحسن .

(٢) فى الصغير برقم ٢٧٢٨ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) فى الصغير برقم ٢٧٣١ قال الذهبى بعد تصحيح الحاكم له : لا والله ، العوفى مجمع على ضعفه ، وبكارليس بعمده ، والحديث واه منكر ، والمراد بالتفخيم : التعظيم ، تعظيمه بحسن تلاوته ورعاية أحكام تجويده والأدب معه .

(٤) فى الصغير برقم ٢٧٢٩ ورواه عن سمرة الطبرانى والبزار ، ولكن بلفظ (ولا تجافوا عنه) بدل (تحاجوا فيه)، قال الهيثمى : وإسنادهما ضعيف .

(٥) المراء : المجادلة والحـديث فى مجمع الزوائد ٧/ ١٥١ (باب القـراءات وكـم أنزل القرآن على حرف) . وفـيه زيادة « ثلاث مـرات » بعد قـوله : « المراء فى القرآن كـفر » وقـال الهيـثمى : رواه أحـمد بإسناديـن ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

٥٩/ ٤٥٤٨ ـ « أُنْـزِل (١) القرآنُ على سبعةِ أَحْـرُفٍ ، لكل حرفٍ منها ظهرٌ وبطنٌ . ، ولكل حرفٍ حدٌ ولكلِّ حدٍّ مَطْلَعٌ » .

ابن جرير ، حب ، طب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن مسعود .

٦٠/ ٤٥٤٩ ـ « أُنْزِل (٢) القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ كلها شافٍ كاف » .

ابن جرير عن ابن عمر .

٦١/ ٤٥٥٠ ـ « أُنْزِل القرآنُ على سبعةِ أحرف ، أيَّها قرأت أَصَبْتَ » .

حم ، وابن جرير ، طب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن أم أيُّوب رضي الله عنها .

٦٢/ ٤٥٥١ ـ « أنزِل القرآنُ على سـبعةِ أَحـرف ، آمِرٌ وزاجرٌ ، وتـرغيبٌ وترهيبٌ ، وجَدَلٌ ، وقَصَصٌ ؛ ومَثَل » .

ابن جرير عن أبى قلابة مرسلا .

٦٣/ ٤٥٥٢ ـ « أُنْزِلَ القـرآنُ على أَربعـة أَحْرُف : حـلالٌ ؛ وحـرامٌ ، لا يُعْذَرُ أَحـدٌ بالجهالة به ، وتفسيرٌ يفسره العرب ، وتفسيرٌ يُفَسِّره العلماءُ ، ومتشابه لا يعلمه إلا اللهُ ؛ ومن ادعى عِلمَه سوى الله تعالى فهوى كَاذِبٌ » .

ابن جرير ، وأبو نصـر السجزى عن ابن عـباس ، وقال ابن جـرير : فى إسناده نظر ، ورواه ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن الأنبارى فى الوقف عن ابن عباسٍ موقوفا .

٦٤/ ٤٥٥٣ ـ « أُنْزِلَ القـــرآنُ (٣) على سبـعةِ أحرفٍ فـمن قرأَ على حرفٍ منهـا فلا يتحوَّلْ إلى غيره رغبةً عنه » .

---

(١) فى الصغير رقم ٢٧٢٧ – والمراد بالظهر : اللفظ ، والبطن : المعنى ، والمراد بالحد : المنتهى فيما أراد الله معناه ، والمطلع : موضع الاطلاع ، ومطلع الظاهر ، التمرن فى فنون اللغة العربية ، ومطلع الباطن : صفاء النفس والعمل بمقتضاه .

(٢) سيأتى رقم ٦٦ بزيادة عما هنا فانظره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٢٦ وفى بعض النسخ باسقاط (م عن أبى بن كعب) وهو الصواب ، فالحديث بهذا اللفظ لا يوجد فى صحيح مسلم كما يعلم ذلك بالتقصى وفى مسلم ج ١ ص ٥٦٣ (إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا » وانظر باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، فى كتاب صلاة المسافرين فى صحيح مسلم . وبهذا يظهر أنه لا مسوغ للمناوى فى اللوم على السيوطى لعدم عزوه إلى مسلم .

(م عن أُبى بن كعب) ، طب عن ابن مسعود .

٦٥/ ٤٥٥٤ ـ « أُنْزِلَ القرآنُ على عَشْرة أَحرف ، بشيرٍ ، ونذيرٍ ؛ وناسخٍ ومنسوخٍ ، وعظةٍ ، ومَثَلٍ ؛ ومحكمٍ ، ومتشابهٍ وحلال ، وحرام » .

أبو نصر السجزى [١] عن على ، وقال : إسناده ليس بالقوى .

٦٦/ ٤٥٥٥ ـ « أُنْزِلَ [٢] القرآنُ من سبعةِ أَبواب على سبعةِ أَحرفٍ كلُّها شاف كاف » .

طب عن معاذ .

٦٧/ ٤٥٥٦ ـ « أُنْزِل القرآنُ فى ثلاثةِ أَمْكنةٍ [٣] بمكة والمدينةِ والشامِ » .

طب ، كر عن أَبى أُمامة .

٦٨/ ٤٥٥٧ ـ « أُنْزِلت علىَّ النبوة فى ثلاثةِ أَمكنة بمكةَ ، وبالمدينةِ وبالشام » .

يعقوب بن سفيان ،كر عن أَبى أُمامة .

٦٩/ ٤٥٥٨ ـ « انصر [٤] اخاك ظالمًا . ، أَو مظلومًا . قيل : يا رسولَ الله أَنْصُره مظلومًا ، فكيف أَنصره ظالمًا ؟ قال : تحجِزه عن الظُّلمِ . فإِن ذلك نصْرُه » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ت حسن صحيح ، حب عن أنس ، حب عن ابن عمر .

٧٠/ ٤٥٥٩ ـ « انصر أَخاك[٥] ظالمًا أَو مظلومًا ، إِنْ يك ظالمًا فارْدُدْه عن ظُلْمِه ، وَإِنْ يَكُ مَظْلُومًا فانصره » .

الدارمى وابن عساكر عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٣٠ قال (السجزى فى الإبانة عن على) ورمز لضعفه - ورواه بنحوه أبو عبيد فى فضائل القرآن عن أبى سلمة مرفوعا ، لكن فيه انقطاع .

(٢) فى الصغير برقم ٢٧٢٥ ورمز لحسنه قال الهيثمى : رجاله ثقات وفى قوله (أنزل الله القرآن) .

(٣) فى قولة (بمكة) بزيادة الباء ، وفى مجمع الزوائد بلفظ « مكة » دون الباء ، وتعقبه الهيثمى بأن فيه عفير بن معدان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٧/ ١٥٧ باب أماكن نزول القرآن .

(٤) فى الصغير برقم ٢٧٣٨ ورواه مسلم بمعناه عن جابر .

(٥) فى الصغير برقم ٢٧٣٩ ورمز لحسنه .

٧١/ ٤٥٦٠ ـ « انصرفى أَيَّتُـها المرأةُ ؛ وأَعْلمى مَن وراءَك من النساءِ أَنَّ حُسْن تبعل إِحْداكُنَّ لِزَوْجِها . وطَلَبها مرضاته ؛ واتِّباعها مُوَافَقَتَه يَعْدِلُ ذلك كُلَّه » .

ابن عساكر عن أسماءَ بنتِ يزيد الأنصاريةِ أنها قالت : يا رسول الله ، أَنَا وَافِدةُ النساءِ إِلَيكَ ، إن الرجالَ فُضِّلوا علينا بالجُمَع والجماعاتِ ، وعِيادَةِ المرضى ، وشُهُودِ الجنائزِ، والحجِّ والعُمْرةِ ، والجهادِ والرباطِ ، قال : فذكره .

٧٢/ ٤٥٦١ ـ « أَنْطاك الله (١) ذلك ، وأَعْطَاك ما احتسبت أَجْمَعَ » .

ش عن أُبَىّ .

٧٣/ ٤٥٦٢ ـ « انْطَلِقْ أَبَا مسعودٍ لا أُلْفِيَنَّك يومَ القيامةِ تجئُ على ظَهرِك بعيرٌ من إِبل الصدقةِ له رُغاءٌ قد غَلَلتَه » (٢) .

د عن أبى مسعود الأنصارى .

٧٤/ ٤٥٦٣ ـ « (٣) انْطَلِق فَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ ؛ فإِنَّ الله يُثَبِّتُ لسانَك ، ويَهْدِى قَلْبَك إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضَوْنَ إِليْك ، فَإِذا أَتَاك الخَصمانِ فَلا تَقْضِ لِوَاحدٍ حتى تسمعَ كلامَ الآخرِ ؛ فإِنَّه أَجْدَرُ أَن تَعْلَمَ لِمَن الحقُّ » .

حب عن عَلِىٍّ رضي الله عنه .

٧٥/ ٤٥٦٤ ـ « انْطَلِقُوا بِسْم الله ، وبالله، وعلى مِلَّةِ رسولِ الله ، لا تَقْتُلوا شيخًا فانيًا ، ولا طفْلاً ولا صَغِيرًا ولا امْرَأَةً ، ولا تَغُلُّوا ، وَضُمُّوا غَنَائِمكم ، وأَصْلِحوا وأَحْسِنوا : إِنَّ الله يُحِبُّ المحسنين » (٤) .

---

(١) أنطاك هى لغة أهل اليمن فى أعطاك .

(٢) أورده فى مجمع الزوائد ٣-٨٦ باب ما يخاف على العمال ، من رواية الطبرانى فى الكبير ، وقال : ورجاله رجال الصحيح . اهـ . وللحديث متابعات فى بابه .

(٣) الحديث قد أشار إليه الشوكانى فى نيل الأوطار وصححه من رواية ابن حبان ، كما أشار إلى متابعاته من رواية الترمذى وروايات البراز وأبى يعلى ، والدارقطنى وغيرهم . وقد أورده فى منتقى الأخبار من رواية أحمد وأبى داود والترمذى ، مع اختلاف فى اللفظ . انظر نيل الأوطار ٨-٢٢٩ .

(٤) الحديث فى منتقى الأخبار بلفظه ، وعلق عليه الشوكانى بقوله : وحديث أنس فى إسناده خالد بن الفزر ليس بذاك . اهـ . لكن الحديث له متابعات كثيرة . انظر نيل الأوطار ج ٧ ص ٢٠٦ ، ص ٢٠٧ . باب الكف عن قصد النساء والصبيان .

د عن أنس .

٧٦/ ٤٥٦٥ ـ « انْطَلَقوا بصاحِبِكُمْ فَصلُّوا عَلَيْه » .

بز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أُتِي بجنازة فقام يُصلِّي عليها فقالوا : عليه دينٌ، فقال : انطلقوا ، وذكره ، فقال : رجلٌ عَلَيَّ دينُه فصلى عليه »[1] ، ورجاله رجال الصحيح.

٧٧/ ٤٥٦٦ ـ « انْطَلِقي فاختضبي . ثُمَّ تَعَالَيْ حَتَّى أُبَايِعكِ » .

ابن سعد ، طب عن السوداء رضي الله عنها [2] .

٧٨/ ٤٥٦٧ ـ « انظُر فإنَّك لَسْتَ بِخَيْرٍ من أَحمرَ ولا أسودَ . إلاَّ أَنْ تَفْضُلَه بتقوى » [3] .

حم عن أبي ذر .

٧٩/ ٤٥٦٨ ـ « انْظُرْ مَا يُؤذِي الناسَ فاعْزِله عن طريقِهم » [4] .

ع عن أبي بَرْزَةَ .

٨٠/ ٤٥٦٩ ـ « انظر إليها ؛ فإنه أَحْرَى أن يُؤدَم [5] بينكما » .

ت حسن ، ن ، هـ ، حب ، ك عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ، وقدخطب امرأة : انظر ، وذكره .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية . وقد أورده في مجمع الزوائد بلفظه وراويه وقال : رجاله رجال الصحيح . اهـ . وللحديث تابعات في بابه انظر مجمع الزوائد ٣ - ٤٠ .

(٢) السوداء بنت عاصم ، وقد ورد الحديث في ترجمتها من أسد الغابة ج ٥ . وبمثله جاء في خطابه ﷺ لهند بنت عتبة ، من رواية أبي يعلى بلفظ « اذهبي فغيري يديك » قال : فذهبت فغيرتهما بحناء . اهـ . انظر مجمع الزوائد ٦ - ٣٧ باب بيعة النساء .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٢٧٤٠ ورمز لحسنه ، قال الهيثمي كالمنذري : رجاله ثقات إلا أن أبا بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر .

(٤) الحديث في المخطوطات من رواية أبي برزة ، وقد أورده في كنز العمال من رواية أبي هريرة وأورد له شواهد في باب « إماطة الأذى عن الطريق » ، وباب « أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها مجازا » . كنز العمال ٣-٢٧٥ , ٢٧٩ .

(١) يؤدم من الإدام وهو ما يوضع في الطعام لإصلاحه والمراد : أن تجتمعا على الزواج ، والحديث أورده في منتقى الأخبار وعلق عليه الشوكاني بقوله : أخرجه أيضا الدارمي وابن حبان وصححه .

٨١/ ٤٥٧٠ ـ « انظر إليها فإن فى أعين الأنصارِ شيئًا » (١) .

ن ، حب عن أَبى هريرة .

٨٢/ ٤٥٧١ ـ « انظر هل ترى فى السماءِ نجمًا ؟ : قال : أَرى الثُريَّا . قال أَمَا إِنه يلى هذه الأُمَّة بِعَدَدِها من صُلْبك ، اثْنَينِ فى فتنة » (٢) .

حم ، ك حسن عن العباس رضي الله عنه .

٨٣/ ٤٥٧٢ ـ « انظر يا أَبَا مسعود لا أُلْفِيَنَّكَ تجئ يومَ القيامة على ظهرك بعير له رغاءٌ من إِبلِ الصدقة قد غَلَلْته »(٣) .

طب عن أَبى مسعود رضي الله عنه .

٨٤/ ٤٥٧٣ ـ (« (٤) انظروا ما تَعْمَلون فيها . فإِنَّها مسئولة عَنكم فَتُخْبِرُ عنكم ، وعن أَعمالكم ، واذكروا إِذْساكنُها من لا يأْكلُ الرِّبا ولا يَمشى بالنميمة » .

رواه البزار من حديث عبد الله بن عمر ، وفى سنده ليث بن أَبى سليم ، وهو ثقة ولكنه مدلس) .

٨٥/ ٤٥٧٤ ـ « انظروا قريشًا فَخُذوا مِنْ قَولِهم وذَرُوا فِعْلَهم » .

حم ، ش ، حب ، طب ، ض عن عامر بن شهر(٥) .

٨٦/ ٤٥٧٥ ـ « انظروا إِلى هذا الرجل دخل المسجد بهيئة بَذَّة فرجوت(٦) أَن تفطنوا له فتصدَّقُوا عليه ، أو تكسوه ، فلم تفعلوا فقلتُ : تَصَدَّقُوا فَأَعْطَوه ثَوْبين ثُمَّ قُلْتُ : تصدَّقوا فأَلقى أَحد ثوبيه ، خُذْ ثوبك » .

---

(١) أورده فى منتقى الأخبار ، وعلق عليه الشوكانى بقوله : أخرجه أيضا مسلم فى صحيحه من حديث أبى حازم عنه .. وذكر لفظه . انظر نيل الأوطار ٦-٩٤ باب النظر إلى المخطوبة .

(٢) ذكر الحاكم رواية أحمد بسندها عن العباس يقول : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال : انظرو ذكره . مع تغاير فى اللفظ ولم يذكر « اثنين فى فتنة » .

(٣) الحديث قد سبق من رواية أبى داود بلفظ « انطلق » ومر التعليق عليه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٩٧ كتاب الحج باب التحفظ من المعصية فى مكة وما حولها قال : عن عبد الله بن عمرو أن روسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنفر من قريش وهم جلوس بقباء فذكره .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٤١ ورمز لصحته .

(٦) وفى الفتح الربانى على مسند الإمام أحمد «تعطوا له » .

الشافعى ، حم ، ع ، ق ، ص عن أبى سعيد .

٨٧/ ٤٥٧٦ « انظروا فإنْ كان أَنْبَتَ الشَّعرَ فاقْتُلوه ، وإلا فَلا تقتلوه » .

حب عن عطية القرظى (١) .

٨٨/ ٤٥٧٧ ـ « انظروا حُبَّ الأَنصارِ التَّمْرَ »(٢) .

حم ، م عن أَنس ﷺ .

٨٩/ ٤٥٧٨ ـ « انْظُروا إِلى هذا الذى نـوَّرَ الله قلْبَـه . لقـد رأَيْتُـهُ بين أَبوين يغـذُوَانه بِأَطْيَبِ الطعـام والشـرابِ ، ولقَـدْ رَأَيْتُ علَيْه حُلَّـةً شرَاها بمائتى درهـمٍ ، فَدعـاه حبُّ الله ، وحبُّ رسوله ، إِلى ما ترون » .

حل عن عمر ، ق فى . . . ، وابـن عساكر عن ابن عمـر ، قال : نظر النبى ﷺ إِلى مُصْعب بن عمير مقبلاً عليه إِهَاب كَبْش قد تنطق (٣) به ، قال : فذكره .

٩٠/ ٤٥٧٩ ـ (« انظرى إِلى عُرْقُوبِها ، وشُمىِّ عَوارِضَها - مَعَاطِفَها » .

ك عن أَنس أَن النبىّ ﷺ بعث أُمّ سليم إِلى إمرأَةٍ ، وقـال : انظرى وذكره ، وقال: صحيح على شرط مسلم . ورواه أَبو داود مرسلا)(٤) .

٩١/ ٤٥٨٠ ـ « انظروا إِلى مَنْ هُـوَ أَسْـفَلَ مِنكم ، ولا تنظروا إِلى مـن هو فـوقكُمْ ، فهُو أَجدرُ أَن لا تَزدرُوا نعمةَ الله عليكم » .

حم(٥) ، م ، ت عن أَبى هريرة ﷺ.

٩٢/ ٤٥٨١ ـ « انْظُروا إِلى هذا الْمحرم ما يصنعُ » ؟ .

---

(١) جاء فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤١٣ فى ترجمة عطية القرظى أنه قال : كنت من سبى قريظة فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ، ومن لم ينبت لم يقتل وكنت فيمن لم ينبت أخرجه الثلاثة ، وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥١ فى باب حد البلوغ لإيجاب الحد حديث مقارب لهذا الحديث .

(٢) انظر حديث رقم ٨٦ كبير .

(٣) تنطق به : أى شده على وسطه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وأورده فى نيل الأوطار وعلق عليه بقوله : واستنكره أحمد ، ورواه أبو داود فى المراسيل . اهـ . نيل .

(٥) الحديث فى الصغير برم ٢٧٤٢ ورمز لصحته .

حم ، د ، هـ ، ك عن أسماءَ بنت أَبى بكر أَن أَبا بكر ﷺ ضرب غلامه ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره (١) .

٩٣/ ٤٥٨٢ ـ « انْظُروا مَنْ تُجَالسون ، وعمَّن تأخذون دينكم ؛ فَإِن الشياطين يَتَصَوَّرُون فى آخرِ الزَّمَان فى صورَةِ الرِّجال فيقولون : حدَّثنا وأَخبرنا ، فإِذا جَلَسْتُم إِلى رجلٍ فَسَلُوه عن اسمه واسمِ أَبيه وعَشيرَته ، فتفقدونه إِذَا غَابَ » (٢) .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن ابن مسعود .

٩٤/ ٤٥٨٣ ـ « انْظُروا دورَ من تَعْمُرونَ ، وأَرْضَ مَنْ تَسْكُنونَ ، وفى طريقِ مَن تَمْشُون » .

الديلمى عن أَبى بكر .

٩٥/ ٤٥٨٤ ـ « انْظُرن من إِخْوانُكُنَّ ؛ فإِنَّما الرضاعة من المجاعةِ »(٣) .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشه .

٩٦/ ٤٥٨٥ ـ « انظرى أَين أَنت منه ، فإِنما هو جَنَّتُك ونارُك » .

البغوى عن حصين بن مُحْصِن(٤) الأَنصارى ، أن عمته أَتت النبىَّ ﷺ فقال : أذاتُ زوجٍ أَنتِ ؟ ، قالت : نعم ، قال : فذكره » . حم ، وابن سعد ، والبغوى ، طب ، ك ، ق عن حصين بن مُحْصِن عن عمته .

٩٧/ ٤٥٨٦ ـ « انْفُذْ على رِسْلك حتى تنزلَ بِسَاحتهم ، ثم ادْعُهم إِلى الإِسلام ، وأَخْبِرهم بما يجبُ عليهم مِنْ حقِّ الله فيه ، فو الله لأَن يَهْدىَ الله بِكَ رجلاً واحدًا خيرٌ لك من أَن يكون لك حُمْرُ النَّعم » .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ١ كتاب المناسك ص ٤٥٣ وقال الحاكم : هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى فى التلخيص .

(٢) فى معناه وفى موضوعه أورد الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٤٠ باب أخذ الحديث من الثقات . عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : يوشك أن تظهر فيكم شياطين ... الحديث . وقال رواه مسلم موقوفا .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٢٧٤٣ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٤٤ ورمز لحسنه وقال المناوى : ورواه النسائى من طريقين وعزاه له جمع جم منهم الذهبى فى الكبائر (ومحصن) ضبطه المناوى : بضم الميم وسكون الحاء وكسر الصاد .

حم ، خ ، م عن سهل بن سعد .

٩٨/ ٤٥٨٧ ـ « انْفِرْ شيطانُ ، انْفِرْ شيطانُ ، انْفِرْ شيطانُ . يا عمرُ : القرآنُ كلُّه صوابٌ . مَالَم يجْعلْ المغفرةَ عذابًا ، العذاب مغفرةَ » (١) .

البغوى عن إسحاق بن جارية الأنصارى عن أبيه عن جده .

٩٩/ ٤٥٨٨ ـ «(٢) أنفقْ بلالُ ، ولا تخشَ من ذى العرش إقلالاً » .

بز ، عن بلال ، طب عن ابن مسعود ، بز ، طس عن أبى هريرة وحُسِّنَ .

١٠٠/ ٤٥٨٩ ـ « أَنفقوا وارضَخُوا (٣) ، ولا تُحْصُوا فَيُحْصى عليكم ، ولا توعُوا فيُوعى عليكُم » .

العسكرى فى الأمثال عن أسماءَ بنت أبى بكر رضي الله عنها .

١٠١/ ٤٥٩٠ ـ « أَنْفِقْها على عيالِك ، فَإِنَّما الصَدقَة عن ظهر غِنًى ، وابدأْ بمن تعول » (٤) .

عبد بن حميد عن جابر ، أن رجلا أعتق غُلامًا عن دُبُرٍ فاحتاجَ مولاه فأمره النبى ﷺ أن يبيعه فباعه بثمانمائة دِرْهم ، قال : فذكره .

١٠٢/ ٤٥٩١ ـ «أنفِقى ولا تحْصِى(٥) فيُحْصِىَ الله عَلَيْكِ ولا توعِى فيُوعِىَ الله عليك » .

---

(١) مجمع الزوائد حديث بمثله عن أبى طلحة قال : قرأ رجل عند عمر ، فغير عليه فقال : قرأت على رسول الله ﷺ فلم يغير علىَّ ، قال : فاجتمعا عند رسول الله ﷺ ، قال : فقرأ أحدهما على النبى ﷺ فقال : أحسنت ، قال : فكأن عمر وجد فى نفسه من ذلك ، فقال النبى ﷺ ، يا عمر : إن القرآن كله صواب ، ما لم يجعل مغفرة عذابا أو عذابا مغفرة . وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٥٠ ، ١٥١ باب القراءات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٤٦ ورمز لحسنه .

(٣) من الرضخ وهو العطية القليلة والمراد : أعطوا القليل والكثير . والحديث فى الصغير برقم ٢٧٤٧ .

(٤) الحديث جاء فى منتقى الأخبار من رواية متفق عليها ، ومن رواية النسائى بلفظين مختلفين ، وقال الشوكانى عنه : حديث جابر أخرجه أيضا الأربعة وابن حبان والبيهقى من طرق كثيرة بألفاظ متنوعة . انظر نيل الأوطار جـ ٦ ص ٧٦ , ٧٧ باب التدبير .

(٥) فى الصغير برقم ٢٧٤٧ وسببه أنها قالت : قلت يا رسول الله مالى مال إلا ما أدخل على الزبير (أى زوجها) أفأتصدق ؟ فذكره - لا تحصى : لا تعدى ما أنفقت فتستكثريه فيقلل الله رزقك بقطع البركة - لا توعى : لا تدخريه بخلا فيوعى الله عليك : يمنع مزيد نعمه .

حم ، خ ، م عن أسماءَ بنت أبى بكر .

١٠٣/ ٤٥٩٢ ـ « أَنفقى فلكِ أَجْرُ مَا أَنفقتِ عليهم » .

خ ، م عن أُم سلمة ، قالت : قلت : يا رسول الله أَلِيَ أَجرٌ أَنْ أَنفقَ على بنى أَبى سلمة؟ إِنما هُمْ بَنِيَّ ، قال : فذكره ، حم عن رايطة امرأة عبد الله بن مسعود مثله .

١٠٤/ ٤٥٩٣ ـ [1] (أَنفقْهُ عَلَى نَفْسك فقال : معى آخر . فقال : أَنفقه على وَلَدِك ، فقال : معى آخَرُ ، فقال أَنفِقه على أَهلك » .

الشافعى ، د ، حب ، ك عن أَبى هريرة : أَن رجلا جاءَ إِلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله معى دينارٌ ، فقال : أَنفقه وذكره .

ورواه حم ، ن ، ق ، لكن بتقديم الزوجة على الولد ، قال : ق ورواته ثقات .

١٠٥/ ٤٥٩٤ ـ « أَنقوها غسْلا ، واطبُخوا فيها » [2] .

ت عن أَبى ثعْلبه الخُشنِى أَن رسول الله ﷺ سئل عن قدُورِ المجوس قال فذكره .

١٠٦/ ٤٥٩٥ ـ « أَنقوا أَفواهَكُم بالخِلال ؛ فإِنَّها مَسْكن المَلَكيْنِ الحافظين الكاتبَين ، وإِنَّ مِدادَهما الرِّيقُ ، وقلمَهُمَا اللِّسانُ ، وليس شئٌ أَشدَّ عليهما من فَضْلِ الطَّعَام فِى الفَمِ » .

الديلمى عن إِبراهيم بن حسان بن حكيم من ولد سعد بن معاذ عن أَبيه عن جده سعد بن معاذ رضي الله عنه .

١٠٧/ ٤٥٩٦ ـ « انكحوا فإِنى مُكاثِر بكم »[3] .

هـ عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث أورده الترمذى فى باب ما جاء فى الأكل فى آنية الكفار . أبواب الأطعمة جـ ١ ص ٣٣٢ . طبعة أميرية على حجر .

(٣) فى الصغير برقم ٢٧٤٨ ورمز لحسنه .

١٠٨/ ٤٥٩٧ ـ « أَنكِحُـوا الأَيَامَى (١) عَلَى مَا تَـرَاضى به الأَهْلُونَ ، ولو قبْـضَةً من أَرَاكٍ » .

عد ، طب ، ق عن ابن عباس .

١٠٩/ ٤٥٩٨ ـ « أَنكِحوا أُمهات الأَوْلادِ (٢) فإِنِّى أُباهِى بكُم الأُمَمَ يوْمَ القِيامَةِ » .

حم عن ابن عَمرو .

١١٠/ ٤٥٩٩ ـ « أَنكِحوا الأَيَامَى مِنكُم قالوا : ما العلائِقُ (٣) ؟ قال : ما تَرَاضَى عليه أَهلوهم » .

عد ، ق عن ابن عمر .

١١١/ ٤٦٠٠ ـ « أَنكِحوا أُسَامَةَ بن زَيْدٍ فإِنَّه عربَىٌّ صَلِيب » .

ابن عساكر عن إِسماعيل بن محمد بن سعد مرسلا .

١١٢/ ٤٦٠١ ـ « أَنكِحـوا عبـدَ الرحمنِ بن عـوفٍ (٤) فـإِنه خِيَـار المسلمـينَ ، وَمَنْ خِيَارِهم مَنْ كان مِثلَه» .

عد ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن حميد عن أَبيه عن أُمِّه أم كلثوم بنت عقبة بن أَبى معيط عن بسْرَة بنت صفوان رضي الله عنها .

١١٣/ ٤٦٠٢ ـ («إِنـك لـتنـظـر (٥) إِلى الطيرِ فى الجنةِ فـتَشْتَـهيه فـيخِرُّ مَـشويًا بَيْن يدَيْك».

ابن عرفة عن عبد الله بن مسعود .

---

(١) فى الصغير برقم ٢٧٤٩ الأيامى مفردها (أيـم) وهو من لا زوج له ذكرا أو أنثى بـكرا أم ثيبا - الأهلون : الأولياء - الأراك شجر يستاك به أى ولو كان الصداق قليلا - والحديث فيه محمد بن عبد الرحمن السليمانى عن أبيه ، قال ابن حبان : يروى عن أبيه نسخة موضوعة - قال الدارقطنى : أبوه ضعيف .

(٢) فى الصغير برقم ٢٧٥٠ بلفظ (أبا هى بهم) أخرجه أيضا أبو يعلى ، قال الهيثمى : فيه يحيى بن عبد الله المغافرى وقد وثق ، وفيه ضعيف - رمز المصنف لحسنه .

(٣) العلائق : جمع علاقة بفتح العين وهى المهر ما يتعلقون به على الزوج . وانظر الحديث قبله .

(٤) فى صفحة ٩٥ من نسخة دار الكتب (فإنه من خيار المسلمين) .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

١١٤/ ٤٦٠٣ ـ « إِنكم سَتلْقَوْنَ العَدُوَّ [(١)] غدا ، ولْيَكُنْ شعارُكمْ : حم لا تنصرون ».

ن ، كـ عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم وذكره .

١١٥/ ٤٦٠٤ ـ « إنه قومك عن نبيذ الجر [(٢)] فإِنه حرام من اللهِ ورسولهِ » .

طب عن يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربى عن أبيه عن جده رضي الله عنه .

١١٦/ ٤٦٠٥ ـ « أَنْهىَ عن الكيِّ وأَكرَه الحَميم » [(٣)] .

ابن قانع عن سعد الظفرى .

١١٧/ ٤٦٠٦ ـ « أنهى عن كل مسكر أَسْكَرَ [(٤)] عن الصلاةِ » .

م عن سعيد بن أَبى بُرْدَةَ عن أَبيه عن جده .

١١٨/ ٤٦٠٧ ـ « أنهاكمْ عن قليل ما أَسْكَرَ [(٥)] كثيره » .

الدارمى ، ن ، ع ، وسمويه ، وابن الجارود ، والطحاوى ، حب ، قط ، ق عن عامر بن سعد عن أبيه .

١١٩/ ٤٦٠٨ ـ « أنهاكم عن صيام [(٦)] يومين : الفطر والأضحى » .

ع عن أبى سعيد .

١٢٠/ ٤٦٠٩ ـ « أنهاكم عن ثلاث : عن قيل وقالَ » .

ع ، طب ، ض عن عبد الله بن سبرة [(٧)] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى المستدرك جـ ٢ ص ١٠٧ وهو شعارهم يوم بدر . أورده الحاكم بلفظ مقارب وورد فى معناه للبخارى ومسلم كذا ذكر الذهبى ولفظهما « إن بيتم فليكن شعاركم حم لا تنصرون».

(٢) الجر والجرار مفردهما جرة ، وهى إناء معروف من فخار ، والحديث فى مجمع الزوئد بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أبو المهزم وهو ضعيف . ا هـ مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٦١ باب ما جاء فى الأوعية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٥٢ ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٥١ ورمز لصحته .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٥٣ ورمز لصحته .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٥٤ ورمز لصحته .

(٧) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ : إن الله ينهاكم عن ثلاث : قيل ، وقال ، وكثرة السؤال وإضاعة المال ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير . والبزار ، وفيه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف جدًا ، وأورد فيه أحاديث من طرق عدة لا تخلو جميعها من ضعف انظر جـ ١ ص ١٥٧ باب فى كثرة السوال .

١٢١/ ٤٦١٠ - « أنهاك ألا تكون لعَّانًا » .

ابن سعد عن جرموز الهجيمى (١) .

١٢٢/ ٤٦١١ - « أنهاكم عن الزُّور» (٢) .

طب عن معاوية ﷺ .

١٢٣/ ٤٦١٢ - « أنهِرْ (٣) الدم بما شئت ، واذكر اسم الله » .

ن عن عدى بن حاتم .

١٢٤/ ٤٦١٣ - « أنهِرْ الدَّمَ بما شئت ، ما لم يكن سِنٌّ أو ظُفرٌ ؛ فإن السِّنَّ عَظْمٌ وإنَّ الظُّفْرَ مدى الحبشة .

طب عن رافع بن خديج ﷺ (٤) .

١٢٥/ ٤٦١٤ - « انهَشوا اللَّحْم نَهْشًا ، فإنه أَشْهى وأَهنأُ وأَمرأُ » .

حم، والدارمى ، ت وضعَّفه ، طب ، ك عن صفوان بن أُمية .

١٢٦/ ٤٦١٥ - « أنهِكوا الشوارِبَ (٥) ، وأَعفُوا اللحَى » .

خ عن ابن عمر .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمعه عن جرموز الهجيمى من رواية أحمد والطبرانى ، ولفظه قال : قلت : يا رسول الله أو صنى قال : أوصيك ألا تكون لعانا . وأشار الهيثمى إلى طرق أخرى للحديث ووثق بعضها ، مجمع الزوائد جـ٨ ص ٧٢ باب النهى عن اللعن .

فى الصغير برقم ٢٧٥٥ .

(٢) فى الصغير برقم ٢٧٥٦ بزيادة (عليه) بعد (اسم الله) - عن عدى بن حاتم قال : قلت : يا رسول الله أرسل كلبى فيأخذ الصيد ولا أجد ما أذكيه به أفأذكيه بالمروة ؟ - وهى : حجر أبيض - والعصا . فذكره - وقد خرجه مع النسائى أبو داود وابن ماجه . قال ابن حجر : ورواه أيضا الحاكم وابن حبان ، ومعنى أنهر : أسل . والمراد أزهق نفس البهيمة بكل ما أسال الدم .

(٣) الحديث فى منتقى الأخبار ، وقال : رواه الجماعة . انظر نيل الأوطار جـ٨ ص١١٧ باب الذبح وما يجب له.

(٤) فى الصغير برقم ٢٧٥٧ ، أخرجه أيضا أبو عاصم فى كتاب الأطعمة من حديث الفضل بن عباس بسند متصل ، ورواية الترمذى له عن صفوان منقطعة فيما بين عثمان بن أبى سليمان وصفوان . وجزم الحافظ العراقى بضعف) سنده . والأمر للإرشاد. ونهش اللحم أخذه بمقدم الأسنان - والهنئ : اللذيذ . والمرىء : المحمود العاقبة .

(٢) أخرجه مسلم أيضا كما قال الديلمى ، ونقله المناوى ، وهو فى الصغير رقم ٢٧٥٨ - أنهكوا الشوارب : أى استقصوا قصها . أعفوا اللحى : اتركوها .

١٢٧/ ٤٦١٦ ـ « أنينُ المريضِ تسبيحٌ ، وصِيَاحُه تهـليلٌ ، ونَفَسُه صَدَقةٌ ، ونَومُه على الفِرَاشِ عِبادَةٌ ، وتقلُّبُه من جَنْبٍ إلى جَنْبٍ كأنَّما يقاتلُ العَدُوَّ فى سبيل الله ، يقول الله سبحانه لملائكته : اكتبوا لعَبْدِى أحسن ما كان يعملُ فى صِحته . فَإذا قام ثم مَشَى كان كمَن لا ذنب لهُ » .

الخطيب ، والديلمى عن أبى هريرة ، وقـالا : رجاله معروفـون بالثقة إلا حـسين بن أحمد البَلْخى فإنه مجهول .

١٢٨/ ٤٦١٧ ـ « إن اللهَ أَبَى [١] علَىَّ فيمن قَتَلَ مُؤمِنًا - ثلاثًا » .

حم ، ن ، طب ، ك ، ق عن عقبة بن مالك الليثى .

١٢٩/ ٤٦١٨ ـ « إن الله تعالى أَبَى لىِ أَن أَتزوَّجَ ، أَوْ أُزوِّجَ إلا أَهلَ الجنَّةِ » .

ابن عساكر عن هند بن أبى هالة [٢] .

١٣٠/ ٤٦١٩ ـ « إن الله تعـالى أَبَى ذلك لكم ورسـولُه [٣] ، أن يجـعلَ لكمْ أوسـاخَ أَيْدِى الناسِ » .

طب ، عن عبد المطلب بن ربيعة .

١٣١/ ٤٦٢٠ ـ (« أين أنتَ عن الاستـغفارِ يا حذيـفةُ ، إِنى أَسْتَغـفرُ الله فى كل يومٍ مائة مرة » .

الحاكم وقال صحـيح ، والبيهقى عن حذيفة ، قـال : كان فى لسانى ذرَب على أهلِي لم يعدُهم إِلى غيرهم ، فسألت النبى ﷺ فقال : أين ، وذكره » [٤]) .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ١٦٥٩ ورمز لصحته . (عن عقبة بن مالك الليثى ، له صحبة قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فأغـاروا على قوم فشذ رجل منهم فـاتبعه رجل من السرية فـقال : إنى مسلم فلم ينظر إليـه فقتله فنمى الخبـر إلى النبى ﷺ فقال فيـه قولا شديدا ، فأتاه القـاتل ، وهو يخطب ، فقال : ما قـال الذى قال إلا تعوذا ، فأعرض ثم أخـذ فى خطبته ، فقال الثالثة ، فأقـبل عليه النبى ﷺ فقال : إن الله أبى على ... إلخ ... وهو حديث صحيح .

(٢) الحديث فى الصـغير برقـم ١٦٦٠ ورمز لضـعفه لكن يعضـده خبر الحاكم وغيـره : سألت ربى ألا أتزوج إلى أحد من أمتى ولا يتزوج من أحد من أمتى إلا كان معى فى الجنة » .

(٣) هذا المعنى فى الصحيحين وانظر نيل الأوطار - ٤-١٤٧ باب تحريم الصدقة على بنى هاشم .

(٤) الحـديث من هامش مـرتض ، والحديث أورده الحـاكم فى المستدرك بتـمامه ، وقـال : صـحيح على شـرط الشيخين ، وأقره الذهبى على هذا . المستدرك ١-٥١١، كتاب الدعاء .

١٣٢/ ٤٦٢١ - « إِن اللهَ اتخـذَنى خَليلا كـمَا اتخـذَ إِبْرَاهِيمَ خليلا . فـمَنزِلى ومنزلُ إبراهيمَ فى الجنةِ يوْمَ الْقِيامَةِ تجاهيْن ، والعباس بَيْنَنا مُؤمن بيْنَ خَليليْنِ » .

هـ ، والحاكم فى الكنى ، وأبو نعـيم فى فضائل الصحـابة ، ابن شاهين فى السنة عن ابن عَمْرو ، (قال ابن شاهين : وهذه فضيلة تفرَّدَ بها العباس ليست لغيره)[١] .

١٣٣/ ٤٦٢٢ - « إِن [٢] اللهَ عَز وجَل اتخـذنِى خلِيْلا كما اتخـذ إِبراهيم خليلا ، وإِن خليلَى أبو بَكرٍ » .

طب ، عن أبى أمَامَة .

١٣٤/ ٤٦٢٣ - « إِن اللهَ اتّخَذَنى خَلِيْلا كـما اتّخَذَ إِبراهيمَ خليلاً فَـقَصْرِى فى الجَنَّة ، وَقَصْرُ إِبْرَاهـيم في الجنةِ متُقَابِليَن ؛ وَقـصْرُ علِّى بن أَبِى طالبٍ بَيْن قصْرِى وَقـصْرِ إِبْرَاهيمَ ، فَيَالَه منْ حَبِيب بَيْن خَليلْينِ » .

ك فى تاريخه ، ق فى فضائل الصحـابة ، وابن الجوزى فى الواهيات عن حذيفة (بن اليمان[٣]) .

١٣٥/ ٤٦٢٤ - « إِنَّ اللهَ تعالَى أجـارَكمْ من ثلاث خلال . أنْ لا يَدْعُوَ علـيْكمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلكُوا جميعًا ، وأَنْ لاَيظْهـرَ أَهلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الحَقِّ ، وأَن لا تَجْتمعوا على ضَلالة [٤] (أَبدًا ، وإِنَّ يَدَ الله مع الجَماعَة ، فاتبعوا السوادَ الأعظمَ ؛ فإنه من شَذَّ شذ فى النار) ، فهؤلاء أجـارَكم الله منهن . وربُّكم أنْذَرَكُم ثلاثًا : الدُّخـانَ يأخُذُ المُؤمنَ كـالزُّكمـةِ ، ويأخُذُ الكافـرَ فينتفِخُ ؛ ويخْرج كُل مُسْمِعٍ منْه ؛ والثانيةُ الدَّابَّةُ ، والثالثةُ الدَّجَّالُ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مـرتضى قال المناوى جـ ٢ ص ١٩٩ رواية الحـاكم: على بدل العبـاس وفى الكل مقـال ، وقد ذكره الشوكـانى فى الأحاديث الموضوعـة رقم ١٤٤ ذكر العبـاس كتاب مناقب الخلفـاء ، وقال : رواه العقيلى عن ابن عمـرو مرفوعا ، وهو موضوع ، وقال ابن عدى : ليس لهـذا الحديث أصل عن ثقة ، وقد أخرجه ابن ماجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٦١ ورمز لضعفه ، وقد تعرض المناوى فى شرحه للحديث الوارد قبله .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى ، ولا تسلم رواية من هذه الثلاث من مقال . اهـ مناوى .

(٤) ما بين الأقواس من مـرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٦٦٢ من رواية أبى داود فـقط إلى قوله على ضلالة وفى المناوى قال فى المنار : هذا الحديث منقطع . وقال ابن حجر : فى إسناده انقطاع ، ثم قال فى موضع آخر : سنده حسن من رواية أخرى ، انظر شرح الحديث فى الصغير .

طب ، وابن أبى عاصم فى السُّنة عن أبى مالك الأشعرى ، وروى صدره : (يعنى إلى قوله على ضلالة)[1] .

١٣٦/ ٤٦٢٥ - « إنَّ الله عز وَجلَّ احْتَجب التوبةَ ، وَفى لفظ (هب[2]) حَجَب التوب ، وفى لفظ [3] (هب) احتجر التوبة عن كلِّ صاحب بدعة .

ابن قيل فى جزئه ، هب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر ، وابن النجار، ض عن أنس .

١٣٧/ ٤٦٢٦ - « إن اللهَ تعالى أَحْدث فى الصلاة أن لا تَكَلَّمُوا إلا بذكرِ اللهِ وَمَا يَنْبغى لكمْ ، وأن تقوموا للهِ قَانتِين » [4] .

ن عن ابن مسعود .

١٣٨/ ٤٦٢٧ - « إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَحَلَّ لإِنَاث أُمَّتى الحرير والذَّهَبَ ، وَحَرَّمَه عَلى ذُكُورِهَا » .

ن عن أبى موسى[5] .

١٣٩/ ٤٦٢٨ - « إنَّ اللهَ اختَارَ أَصْحَابى عَلى جميع الْعَالمين سوَى النبيِّين ، وَالْمُرْسَلينَ ، واختار لِى مِنْ أصحَابى أربعةً فجَعلهم خيْرَ أَصْحابى ، وَفى كُلٍّ أَصْحَابى خير: أبو بكر ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعلىٌّ . واختار أُمَّتِى على سَائِرِ الأُمم ، فبعَثنى فِى خيرِ قرْنٍ ، ثُمَّ الثَّانِى ، ثُّم الثالث تَتْرَى ؛ ثم الرابع فُرادى » [1] .

---

(١) ما بين الأقواس من مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٦٦ من رواية أبى داود فقط إلى قوله على ضلالة وفى المناوى قال فى المنار : هذا الحديث منقطع . وقال ابن حجر : فى إسناده انقطاع ، ثم قال فى موضع آخر : سنده حسن من رواية أخرى ، انظر شرح الحديث فى الصغير .

(٢، ٣) ما بين الأقواس من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٦٦٣ وقال (ابن فيد) بالدال وقال المناوى: وفى نسخ ابن قيل .

(٤) الحديث أورده النسائى فى باب السهو ، باب الكلام فى الصلاة جـ ١ ص ١٨١ .

(٥) الحديث أورده النسائى فى باب تحريم لبس الذهب جـ ٢ ص ٢٩٤ وله شواهد فى الصحاح .

(٦) الحديث أورده فى مجمع الزوائد - باب فضائل الصحابة جـ ١٠ ص ١٦ مع اختلاف فى اللفظ لا يخل بالمعنى ، وقال : رواه البزار ورجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن جابر ، قال الخطيب : غريبٌ .

١٤٠/ ٤٦٢٩ ـ « إِنَّ اللهَ اختارَ الْعَرَبَ فاختارَ كِنانة منَ الْعَرَبِ ، واختار قُرَيْشًا مِنْ كِنانة ، واختارَ بنى هاشِم مِن قرَيْش ، واختارنِي مِنْ بَنى هاشم » .

ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرْسَلاً .

١٤١/ ٤٦٣٠ـ « إن الله تعالى اختار الْعَرَب ، فاختار مِنْهُم كِنانَة أَو النَّضرَ بنَ كِنَانةَ ، ثُمَّ اخْتارَ مِنهُم قرُيشًا ثم اختارَ منهُم بنيِ هاشم ، ثم اختارنى مِنْ بنى هاشِم ».

ابن سعد ، ق وحَسَّنه عن محمد بن على مُعْضَلا .

١٤٢/ ٤٦٣١ ـ « إِنَّ اللهَ اختار مِن بنى آدمَ العربَ واختارَ مِن الْعَرَبِ مُضرَ ، ومِن مُضر قُرَيْشا ، واختار من قريْشٍ بنى هاشم واختارنى من بنى هاشم ، فأَنا من خيارٍ إِلى خيارٍ فمَن أَحَبَّ الْعرَبَ فِبحبى أَحبَّهُم ؛ ومَن أَبْغض الْعَربَ فببُغضِى أَبْغَضَهُم »[(١)] .

ك عن ابن عمر .

١٤٣/ ٤٦٣٢ ـ « إِنَّ اللهَ تعالى اختار لكم مِن الكلامِ أَربَعاً ليس[(٢)] القرآنَ ، وهو مِن الْقرآنِ : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إِله إِلا اللهُ ، واللهُ أَكبر » .

طب عن أَبى الدرداء .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ٤ ص ٧٣ عن عبد الله بن عمر : قال : بيْنَا نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ مرت امرأة فقال رجل من القوم : هذه ابنة محمد ، فقال أبو سفيان : إن مثل محمد فى بنى هاشم مثل الريحانة فى وسط التين فانطلقت المرأة فأخبرت النبى ﷺ فخرج ﷺ يعرف الغضب فى وجهه فقال : ما بال أقوال تبلغنى عن أقوام ؟ إن الله تبارك وتعالى خلق السموات فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بنى آدم واختار من بنى آدم العرب ، وذكر بقية الحديث ، وسكت عليه وفيه زيادة (فأنا من بنى هاشم ، من خيار إلى خيار) وقد أورد الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد ٨ - ٢١٥ علامات النبوة ، مع اختلاف فى اللفظ لا يؤثر فى المعنى ، ثم قال : وفيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به ، وبقية رجاله وثقوا.

(٢) ليس القرآن ، ساقطة من نسخة الدار ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٨٨ وقال : رواه الطبرانى والبزار بنحوه ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف وما رواه عن إسحق بن سليمان الرازى أضعف وهذا منه- ومعنى (ليس بقرآن وهن من القرآن) : أن الكلمات الأربع وردت متناثرة فى آيات قرآنية ولكنها لم تجتمع فى القرآن على هذا اللفظ الوارد فى الحديث .

١٤٤/ ٤٦٣٣ ـ « إنَّ الله عزَّ وجلَّ اختارَنى ، وَاختارَلِى أصحابى وَأَصْهارِى ، وَسَيَأْتِى قَـوْمٌ يسُبُّـونَهم ويَنتـقِـصـونهم . فـلا تُجـالِسُـوهم ؛ وَلا تشـارِبوهـم ولا تُؤاكِلوهم ، ولا تناكحوهمُ» .

عق عن أنسٍ .

١٤٥/ ٤٦٣٤ ـ « إنَّ الله تعالَى اختـارَ لِى أَصْحَابًا فجعَلَهم أَصْحَـابى ، وأَصهَارى [1] وسَيَـجئ مِنْ بَعْدهم قـومٌ يَنتقِـصونَهم ، ويَسبُّونهمُ . فإنْ أَدْرَكْـتمـوهم فلا تُنَاكِـحوهم ولا تُؤَاكِلوهم ، وَلا تُشارِبوهُم ؛ (ولا تُصلُّوا[2] معَهمُ ، ولا تصلوا عَلَيْهِم) .

قط فى كتاب المُقلِّين عن آبَائهم المُكْثِرِين . والمُكثِرين عن آبائهم المُقِلِّين .

عن ابن مسعود .

١٤٦/ ٤٦٣٥ ـ « إنَّ اللهَ اخْتـارنِى . وَاختـار لِى أَصْحَابًا ، واخـتار لى مِنهم أَصْـهاراً وأَنصَارًا ، فَمَنْ حَفِظنى فيهم حفِظهُ اللهُ ؛ وَمَن آذانى فيهِم آذاهُ اللهُ » .

الخطيب عن أَنس .

١٤٧/ ٤٦٣٦ ـ « إنَّ اللهَ اخـتارَنِى ، واخْـتـارَ لِى أَصْـحَابًا فـجـعل لى مِنهم وزراَءَ ، وأَنْصارًا ، وإِنه سَيَخرُج فى آخرِ الزَّمانِ قـومٌ يَنتَقِصُونهم . فلا تؤاكِلوهُم ولاَتُشارِبُوهم ، ولا تجالِسُوهم ، ولا تُصَلُّوا معُهْم » .

ابن النجار ، عن أنس رضي الله عنه .

١٤٨/ ٤٦٣٧ ـ « إنَّ الله اخْـتَارنى ، واختـارَ لى أَصْـحابًا فـجـعل لىِ منهم وزراَءَ ، وأَصْهارًا ، وأَنْصَارًا ، فـمنْ سَبَّهم فعَلَيْه لعنةُ اللهِ والمَلائكةِ والناسِ أَجْمَـعِين ، لا يَقبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةَ صرْفًا ولا عَدلاً »[3] .

---

(١) فى نسخ ، قولة ، والظاهرية ، ومرتضى زيادة (وأنصارى) .

(٢) هذه الزيادة فى نسخ قولة ، والظاهرية ، ومرتضى .

(٣) أورده فى مجمع الزوائد عن عـويم بن ساعدة من رواية الطبرانى بلفظ « لا يقبل منه صـرف ولا عدل » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه ، اهـ . جـ ١٠ ص ١٧ .

ابن الأنبارى فى المصاحف ، طب ، وأبو طاهر المخلص ، ك عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن [(١)] بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عويم .

١٤٩/ ٤٦٣٨ ـ « إِنَّ اللهَ إذا [(٢)] أراد إِمضاءَ أمرٍ نَزَعَ عُقولَ الرجالِ ، حتى يُمضى أمْرَهُ، فإذا أَمْضَاه ردَّ اليهم عقولَهَم ووقَعَت النَّدامةُ » .

أَبو عبد الرحمن السلمى فى سنَن الصوفيه عن جعفر بن محمد عن أَبيه عن جده .

١٥٠/ ٤٦٣٩ ـ « إِنَّ اللهَ تعالى أَخذ الْمِيثاق من ظهر آدم بنَعْمانَ يَوْمَ عرَفَةَ ، وأَخْرَج من صُلْبِه كلَّ ذُرية ذرأَها ، فنشرهم بَيْن يَديْه كالذَّرِّ ، ثم كلَّمَهم قِبَلاً قِبَلاً قال : أَلَسْتُ بِربِّكم؟ قالوا : بلى » [(٣)] .

حم ، ن ، ك ، ق فى الأَسماءِ عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٥١/ ٤٦٤٠ ـ « إِن الله تعالى أَخْرَج ذريَّةَ آدم مِن صلبه حتى مَلأُوا الأَرْضَ ، وكَانُوا هكذا » [(٤)] .

طب عن معاوية .

١٥٢/ ٤٦٤١ ـ « إِن اللهَ تعالى أَعْطانِى خِصَالاً ثَلاثةً : صَلاَة الصُّفوفِ ، والتَّحيَّةَ ، والتأْمينَ » .

ابن خزيمةَ عن أَنسٍ .

١٥٣/ ٤٦٤٢ ـ « إِنَّ اللهَ أَعْطَى مُوسىَ الكلامَ ، وأَعْطانِى الرُّؤية ، وَفَضَّلَنى بالمقامِ المحمودِ والْحَوْض الْمَوْرود » [(٥)] .

---

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٢ ما يأتى : (عبد الرحمن بن سالم بن ساعدة بن عويم) .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ١٦٦٦ ورمز لضعفه ، أبو عبد الرحمن السلمى ذكر عنه الخطيب أنه وضاع ، لكن فى الحكم بذلك نزاع اهـ . مناوى ، فلعله مما جرت به عبارات الصوفية .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٥ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ عن ابن عباس ، وعزاه إلى أحمد ولكنه أورد الحديث بتمامه بذكر تمام الآية والآية بعدها ، إلى قوله تعالى : ﴿أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾ ثم قال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى وفيه جعفر بن الزبير ، وهو متروك مجمع الزوائد ٧-١٨٧ كتاب القدر .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٩ ورمز لضعفه ، وقال ابن الجوزى الحديث موضوع ، وفيه محمد بن يونس الكديمى . قال ابن عدى : اتهم بالوضع .

الديلمى ، وابن عساكر عن جابر .

١٥٤/ ٤٦٤٣ ـ « إِن اللهَ تعَالى أَخَـذَ ذرِّية آدم مِن ظهرِه ثُمَّ أَشْـهَدَهُمْ عَلى أَنْفُـسِهِم : أَلَسْتُ بِربّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى : ثم أَفَـاض بِهم فِي كَفَّيْه فـقال : هَؤلاء فى الجَنَّة (ولا أُبَالى) ، وَهؤُلاء فِي النارِ . فأَهلُ الْجَنَّة مُـيَسَّرُون لِعـملِ أَهل الجنةِ ، وأَهْلُ النَّار مُيَسَّـرون لِعَمَلِ أَهل النَّارِ » [١] .

البزار ، طب ، والآجـرى فى الشريعةِ ، وابـن مردويه ، ق فى الأَسمـاءِ عن هشام بن حكيم بن حزام .

١٥٥/ ٤٦٤٤ ـ « إِن اللهَ تعَالى أَخْرَجَنى مِن النِّكَاح ، ولمْ يخرِجْنِى من السِّفاح » .

هب [٢] عن جعفر بن محمد عن أَبيه مرسلا .

١٥٦/ ٤٦٤٥ ـ « إِن الله أَدركَ بِى فِى الأَجَل المَرْجـو واخْـتـارَنى اخـتـيــاراً ؛ فنحْنُ الآخِرونُ ، ونحْن السَّـابقون يومَ القـيَامة ، وإِنِّى قَـائِل قَوْلاً غـيْرَ فخْـر : إِبْرَاهيمُ خَليل الله ، وموسى صَفى الله ، وأَنَا حَبِيبُ الله ، وَمَعِى لواءُ الحْمَد يوْم الْقِيَامَةِ ، وإِنَّ اللهَ وَعَدَنى فِى أُمَّتِى، وأَجَارَهمْ مِن ثلاثٍ ، ولا يفنيهم بِسَنَةٍ ، ولا يَسْتأْصِلهُمْ عَدو ، ولا يجْمعُهمْ علَى ضلالة ».

الدارمى ، وابن عساكر عن عَمرو بن قيس .

١٥٧/ ٤٦٤٦ ـ («[٣] إِنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى أَخَذَ ذرية آدمَ مِن ظـهرِه ثم أَشْهَدهُمْ على

---

(١) ما بين القوسين زيادة من نسخة قوله قط . وقد أورده الهيثمى فى مجمعه – مع مغايرة يسيرة فى اللفظ قال : « ثم نثرهم فى كفيه أو كـفه » بدلا من « ثم أفاض بهم فى كفيه » ثم قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف ، ويحسن حديثه بكثرة الشواهد ، وإسناد الطبرانى حسن . فى كتاب القدر – جـ ٧ ص ١٨٦ .

(٢) فى التونسية عـزاه للحاكم ، وفى غيـرها عزاه لابن عـساكر والحـديث فى مجمع الزوائد بـلفظ «خرجت من نكاح، ولم أخرج من سـفاح من لد آدم إلى أن ولدنى أبى وأمى » وقـال الهيثـمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مـحمد بن جعفر بن مـحمد بن على ، صحح له الحاكم فى المستدرك وقد تكلم فيه ، وبقيـة رجاله ثقات بمجمع الزوائد كتاب علامات النبوة جـ٨ ص٢١٤ .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى . وبمثله روايات عديدة ، فى باب قوله تعـالى ﴿ أويلبسكم شيعـا ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ بمجمع الزوائد ٧ – ٢٢١ .

أنفُسهِمْ ، ثمَّ نَثَرَهمْ فى كفَّيْه ، أوْ كـفه . فَقالَ : هؤلاء في الجَنَّة ، وهؤُلاء فِى النَّارِ ، فأمَّا أهْلُ الجنةِ فمُيَسَّرُون لعَمَلِ أهلِ الجنة ، وأهلُ النار ميسَّرُونَ لعملِ أهل النَّار » (١) .

رواه الطَّبـرانىُّ من حـديثِ هِشـام بن حـكيمِ بْن حـزام : أنَّ رجـلاً أتى النبىَّ ﷺ ، فقالَ: يَا رسُولَ الله أَنبْـتَدى الأعْمَال ، أَم قَد قُضِى الْقضاءُ ؟ ، فَـقَالَ : إنَّ اللهَ تبارَك وتَعَالى ، وذكره ، وإسناده حـسن ، ورواه البزار ، والطبرانى بسند فيـه بقية بن الوليد وهو ضـعيف ، ويحَسّنُ حديثُه بكثرةِ الشواهد) .

١٥٨/ ٤٦٤٧ ـ « إنَّ اللهَ إذا كَان يَوْمُ الْقِـيامة . يَنْزِلُ إلى الْعِـبَاد ليقْـضِىَ بَيْنهم ، وكُلُّ أُمة جَاثِيَـة ، فأَوَّل مَنْ يدعو به رَجُلٌ جَمَعَ الْقـرْآنَ ، ورَجُلٌ قُتِلَ فِي سبيلِ الله ، ورجُلٌ كـثير المَال . فـيقـول الله للقارِئ : أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مـا أنزلْتُ علىَ رَسـولى ؟ قَالَ : بَلى يَاربِّ . قَـالَ : فَمَاذا عَمِلْتَ فيما عُلِّمْتَ؟ قال : كُنتُ أَقومُ به آناءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهار ؛ فيقول الله له : كَذَبْتَ، وتقول له الملائكةُ : كَذبْتَ ، ويقولُ اللهُ له : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقالَ : فـلانٌ قارىءٌ فقد قِيلَ ذلك . ويُؤْتَى بِصَاحبِ الْمَالِ فيَقولُ اللهُ له : أَلَمْ أُوَسِّعْ عَليكَ حتى لمْ أَدَعْك تحْتاجُ إِلى أَحد ؟ قال : بلى يارب . قال : فمَاذا عملت فِيما آتيْتُك ؟ . قَالَ : كُنتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وأَتصدَق . فَيقولُ اللهُ لَه : كَذَبْتَ !! ؛ وتقـولُ الملائكةُ : كَذَبْتَ ! ، ويقولُ اللهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَن يُقالَ : فـلانٌ جوادٌ ! فقد قِيلَ ذلك . ويُؤْتىَ بالذى قُـتلَ فِي سبيلِ الله فيقولُ اللهُ : فى ماذا قُتِلْـتَ ؟ فيقولُ : أُمِرْتُ بالجِهادِ فِي سبيلكَ فَقَاتَلْتُ حتىَّ قُتلتُ . فيقولُ اللهُ له : كَذَبْتَ ! ، وتقولُ الملائكَةُ : كَذَبْتَ ! فقـد قِيل ذلك !! . بل أَرَدْتَ أَن يُقَالَ فـلانٌ جَرِئٌ ! فقد قِـيل ذلك !! . يا أَبا هُرَيْرَةَ أُولئكَ الثلاثة أَوَّلُ خَلْقِ الله تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ القيامَة » (٢) .

ابن المبارك ، ت حسن غريب ، ك ، وابن جرير عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث سبقت الإشارة إليه ، وهو بلفظه فى مجمع الزوائد ، كتـاب القدر ، باب فيما سبق من الله سبحانه فى عباده جـ ٧ ص ١٨٦ .

(٢) الحديث أورده التـرمذى بتمـامه فى باب ما جـاء فى الرياء والسمعـة ، من أبواب الزهد جـ ٢ ص ٦١ وقال : هذا حديث حسن غريب .

١٥٩/ ٤٦٤٨ ـ « إنَّ اللهَ عزَّ وَجَلَّ إذا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أثنى عَلَيْهِ بِسَبْعةِ أَصْنافٍ مِن الخيرِ لمْ يَعْمَلْها [١] ، وإِذا سَخِطَ على العَبدِ أثنى عَلَيْه بسبعةِ أَصْنافٍ منَ الشَّرِّ لم يَعْمَلْها » .

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، حب ، حل ، هب ، ض عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٦٠/ ٤٦٤٩ ـ ! « إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ إذا كانَ يوْمُ القيامَةِ جمَعَ السَّموَاتِ (السبع)[٢] والأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي قبضته . ثم يقول : أَنا اللهُ . أَنا الرحْمنُ . أَنا المَلِكُ . أَنا القدُّوسُ . أَنا السَّلامُ . (أَنا المُؤمنُ [٣]) . أَنا المُهيْمنُ أَنا العَزيزُ . أَنا الجبَّارُ . أَنا المُتَكبِّرُ . أَنا الذى بَدَأْتُ الدُّنْيا ، ولمْ تَكُ شيئًا . أَنا الذى أُعيدُها ، أَيْنَ المُلُوكُ .. ؟ أَيْنَ الجبابرَةُ ؟ » .

أبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه ، ق ، فى الأسماء ، والخطيب ، وابن النجار عن ابن عمر .

١٦١/ ٤٦٥٠ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَضَى عَلى عَبْدٍ قضاءً لمْ يَكُنْ لِقَضائه مَرَدٌّ » .

ابن قانع ، عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط [٤] عن أبيه عن جده .

١٦٢/ ٤٦٥١ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ بِالعِبادِ نقْمَةً أَمَاتَ الأَطْفالَ ، وَعَقَّمَ النِّسَاءَ فَتَنْزِلُ بِهِمْ النِّقْمَةُ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ مَرْحُومٌ » .

الشيرازى [٥] فى الألقاب عن حذيفة بن اليمان ، وعمار بن ياسر معا .

١٦٣/ ٤٦٥٢ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جعَلَ لقوم عُمادا أَعانهم بالنصْرَةِ » .

ابن قانع عن صفوان بن صفوان بن أُسَيْد رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير بلفظ (يعمله) فى الموضعين رقم ١٦٦٩ ورمز لحسنه قال الهيثمى : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) ما بين القوسين ساقط من مرتضى .

(٤) ابن السمط بالسين المهملة مكسورة وسكون الميم ، وقيل بفتح المهملة ، وكسر الميم ، الكندى الشامى ، قال فى الكاشف : مختلف فى صحبته ، وحزم ابن سعد بأن له وفادة ، وهو ضعيف مات بصفين . والحديث فى الصغير برقم ١٦٧٠ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٧١ ورمز لضعفه .

١٦٤/ ٤٦٥٣ ـ « إن الله عز وجل إذا أَرَاد بعَبْده خَيْرا عَجَّل عُقُوبة ذنبه فى الدُّنيا ، وإِذا أَرَاد بِعَبد شرًا أَمْسك عَلَيْهِ ذنْبَه [١] حتى يوافيه يوْم الْقِيامة كأنه عير » [٢] .

طب عن ابن عباس .

١٦٥/ ٤٦٥٤ ـ « إن الله تعالى إذا أَرَادَ أَن يهلك عبْدا نـزَع منه الحَيَاءَ . فإذا نُزِع منْه الحَيَاءُ لمْ تلقه إلا مَقِيتًا ممقتا . فإذا نزعت منه الأَمَانة لمْ تلقه إلا خائنًا مخونًا ، نُزِعَت منه الرحْمَة . فإذا نزعَت منه الرحمة لمْ تلقه إلا رَجيمًا مُلعنًا ، نزعت منه ربْقة الإسْلامِ »[٣] .

هـ ، والخرائطى ، فى مساوىء الأَخلاق عن ابن عمر .

١٦٦/ ٤٦٥٥ ـ « إنَّ اللهَ تبَارَكَ وتعَالَى إذَا قَضَى بيْن أَهل الجنة والنار ثم عَيَّرَهمْ [٤] عجوا . فقالوا : اللهم ربنا لمْ يأتنا رَسُولك ، ولَمْ نعلم شيْئًا . فأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا . والله أَعلم بمَا كانوا عَاملِين ، فقال : إِنى رَسول ربكم إِليْكمْ فانطلقوا . فأُتبعوا حَيْث [٥] أَتوا النارَ ، قال لهم : إِن الله يأمركمْ أَن تقتحموا فِيها . فاقتحمت طائفة منهم ثم أُخرجوا من حَيْث لا يشعر بهم أَصْحَابهم . فجُعلوا فى السابقِين المقربين . ثم جَاءَهم الرسُول فقال : إِن الله يأمركمْ أَن تقتحموا النار . فاقتحمَت طائفةٌ أُخرَى . ثم أُخرجوا من حَيْث لا يَشعر أَصْحَابهم فجُعلوا فى أَصْحَاب الْيمِينِ . ثم جَاءَهم الرسُول فقالَ إِنَّ الله يَأمركم أَن تقتحموا فى النارِ فقالوا : ربنا لا طاقة لنا بعذابِك . فأَمَر بهم فجُمعَت نَوَاصِيهم وأَقدَامُهم ثم أُلْقوا فى النارِ » .

الحكيم عن عبد الله[٦] بن شداد : أَن رجلا سأَل النبى ﷺ عن ذرَارى المشركين الذين هلكوا صِغارا ، قال : فذكره .

---

(١) فى مرتضى والخديوية (بذنبه) .

(٢) العير . الحمار الوحشى ، وقيل : أراد الحبل الذى بالمدينة شبه ذنبه به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٧٢ ورمز لضعفه وضعفه المنذرى .

(٤) عيرهم : ذكرهم بذنوبهم على سبيل التعيير والتقريع ، يذكرهم بواسع رحمته .

(٥) فى مرتضى والخديوية : « حتى أتوا النار » .

(٦) لفظ الحلالة ساقط من تونس .

١٦٧/ ٤٦٥٦ ـ « إِن الله تعالَى إِذا أَحَبَّ أَهل بيت أَدخل عليهِم الرفق » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب ، عن جابر .

١٦٨/ ٤٦٥٧ ـ « إِن الله تعالى إِذا ذُكِر شيْئًا تعاظم ذِكره » (١) .

ك عن معاوية .

١٦٩/ ٤٦٥٨ ـ « إِن الله تعالى إِذا أَحب قوْمًا ابتلاهم ؛ فمَن صَبرَ فله الصبر ، ومن جَزِع . فله الْجَزَع » .

حم عن محمود بن لبيد (٢) .

١٧٠/ ٤٦٥٩ ـ « (٣) إِن الله إِذا أَحَب عبدا ابتلاه ، وإِذا ابتلاه صبَّره » .

ابن أَبى الدنيا ، فى كتاب المرض والكفارات ، من حديث أَبى سعيد الخدرى ، بإسناد فيهِ لينٌ .

١٧١/ ٤٦٦٠ ـ « إِن الله تعالى إِذا استُودِع شيْئا حفظه » .

حب ، ق ، عن ابن عمر .

١٧٢/ ٤٦٦١ ـ « (٤) إِن الله إِذا احب عبدا جعل رزقه كفافًا » .

أَبو الشيخ ، فى الثواب ، عن على .

١٧٣/ ٤٦٦٢ ـ « إِن الله إِذ أَحب عَبْدًا ابْتلاه لِيَسْمَع صوته » .

هب ، عن أَبى هريرة .

---

(١) فى المستدرك جـ ١ ص ٩٤ كتاب العلم ذكر الحديث فى قصة طويلة وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد سمع عبد الله بن بريدة الأسلمى عن معاوية غير حديث ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . وكلمة « ذكر » مبنية للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة و« شيئا » صفة لمصدر محذوف أى « شيئا من الذكر » أو صفة لزمان محذوف أى « شيئا من الوقت » ، تعاظم ذكره بكثرة إثابته للذاكرين أو بإكثار الذاكرين للذكر . والذى يعيننا على هذا الفهم قصة الحديث ، فإن النبى ﷺ رأى قوما فى المسجد فسألهم عن سبب جلوسهم ، فقالوا : صلينا المكتوبة ، ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه . فذكر الحديث .

(٢) فى أسد الغابة ذكر محمود بن لبيد هذا ، وقال : وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال : له صحبة ثم قال : وذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٦٦٤ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : ورواه الديلمى أيضا .

١٧٤/ ٤٦٦٣ ـ « إِن الله إِذا أَحب قومًا ابْتلاهم » .

هب عن الحسن مرسلا .

١٧٥/ ٤٦٦٤ ـ « إِن الله إِذا أَحَب عَبْدًا جعله قَيِّمَ مَسْجدٍ ، وإِذا أَبْغض عبْدا جَعَلَهُ قَيِّمَ حَمَّامٍ » .

ابن النجار عن ابن عباس ، وسنده حَسَن .

١٧٦/ ٤٦٦٥ ـ « إِن الله عز وَجَل إِذا أَحَب إِنفاذ أَمْرٍ سَلبَ كلَّ ذى لُبٍّ لُبَّهُ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه لاحق بن الحُسَين بن عمران بن أَبى الورد المقدسِىّ كذاب (١) .

١٧٧/ ٤٦٦٦ ـ « إِن الله عز وجَلّ إِذا أَرَادَ بعبْدٍ خيْرا ابتلاه . فإِذا ابْتلاه اقتناه ، قالوا : يا رَسُول الله ، وَما اقتناه ؟ قال ، لم يترك له مالا ولا ولدا » .

طب ، وابن عساكر عن أَبى عنبة (٢) الخولانى .

١٧٨/ ٤٦٦٧ « إِن الله إِذا أَحب قومًا أَدْخل عليْهم الرفق » .

ع ، ض عن جابر .

١٧٩/ ٤٦٦٨ ـ « إِن الله عز وَجَل إِذا أَحَب عَبْدا دعَا جِبْريلَ فقال : إِنى أُحب فلانًا فأَحِبه . فيُحبه جبريل . ثم ينادى فِى السمَاء . فيَقول : إِن الله يحب فلانا فأَحبوه . فيحبه أَهل السماءِ . ثم يوضع له الْقبول فِى الأَرضِ ، . وإِذا أَبغض عبْدا دعا جبْريل . فيَقول : إِنِّى أَبغِض فلانًا فأَبغضه .. فيُبْغضه جبْريل . ثم يَنادى فِى أَهلِ السمَاءِ : إِن الله يبغض فلانًا فأَبغضوه فيُبغِضونه . ثم توضع له الْبَغضاءُ فِى الأَرْضِ » .

حم ، م ، حب عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٦٥ ورمز لضعفه .

(٢) فى نسخة قوله « عبسة » وفى بقية النسخ كما فى أسد الغابة « أبو عنبة » الخولانى أدرك النبى ﷺ ولم يره . أنظر أسد الغابة جـ ٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٧٣ ورمز لصحته ، زاد الطبرانى : ثم قرأ رسول الله ﷺ (سيجعل لهم الرحمن ودًّا) ورواه البخارى بدون ذكر البغضاء . اهـ مناوى .

١٨٠/ ٤٦٦٩ ـ « (١) إِن الله تعالى إِذا أَطعم نَبيًّا طُعْمَةً ثم قبضه فهى للذى يقوم من بعده » .

حم ، د ، ع ، ق ، ض عن أَبى بكر .

١٨١/ ٤٦٧٠ ـ « إِن الله إِذا أَنعم على عَبْدٍ نعْمةً يُحب أَن يرَى أَثَرَ نعمتَه على عَبْده ».

ابن سعد ، طب ، ق عن عمران بن حصين ، حم، طب عن أَبى الأَحْوص عن أَبيه(٢).

١٨٢/ ٤٦٧١ ـ « إِن الله إِذا أَرَاد بِعَبْد خيْرا يفقهه فِي الدينِ . ، وإِن هذا المال حلو خضر ، مَن أَخذه بحقه يبَارَك له فيه . ، وإِياكُمْ والتمادح فإِنه الذَّبْحُ » .

ابن سعد ، حم عن معاوية بن أَبى سفيان .

١٨٣/ ٤٦٧٢ ـ « إِن الله عز وجل إِذا أَرَاد أَن يجْعل عَبْدا لِلخلافةِ مَسحَ يَدَه على جبْهته » (٣) .

الخطيب وضعَّفَه عن أَنس رضي الله عنه .

١٨٤/ ٤٦٧٣ ـ « إِن الله عَز وَجَلَ إِذا غضب على أُمة ثم لمْ ينزل بها الْعذاب غلت أَسْعَارُها ، وقصرت أَعْمارُها ، ولم تربح (٤) تجارُها وَحَبَسَ عَنها أَمْطارَها . ، ولم يُغْزرْ أَنهارها . ، وسلط عليها شِرارها » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٧٤ ورمز لضعفه ، فى المختصر : قال أبو الطفيل : أرسلت فاطمة رضى الله تعالى عنها إلى أبى بكر رضى الله تعالى عنه أأنت ورثت رسول الله ﷺ أم أهله ؟ قال لا : بل أهله ، قالت فأين سهمى ؟

قال : سمعته يقول فذكره :

قال ابن حجر : فيه لفظه منكرة وهى قوله : بل أهله ، فإنه معارض الحديث الصحيح أنه قال : لا نورث . انتهى .

والمراد : إذا أعطى الله لنبيه غنيمة فهى للذى يتولى أمر الأمة بعده يعمل فيها مثل ما كان يعمل .

(٢) الحديث فى الصغير مطولا من رواية هب عن أبى هريرة ورمز لحسنه ، انظر ١٦٦٨ صغير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٧٦ ورمز لضعفه ، وقال الخطيب عقبه : مغيث بن عبد الله – أحد رجاله ـ ذاهب الحديث ، ا هـ مناوى .

(٤) فى نسخة قولة « ولم تربح تجارتها » وستأتى بعد ثلاثة أحاديث رواية ابن عساكر له ، وهى ضعيفة أيضا .

الديلمى ، وابن النجار ، عن على ﷺ .

١٨٥ / ٤٦٧٤ ـ « إِن الله تعالى إِذَا أَرَاد أَن يخلق خلقًا للخلافة مَسَحَ يَدَه عَلى ناصِيتَه فلا تقع عليه عين إِلا أَحبَّته » .

ك عن ابن عباس ﷺ [١] .

١٨٦ / ٤٦٧٥ ـ « إِن الله إِذا أَراد رحمة أَمة من عباده قبض نبيَّها قبْلها ، فجعله لها فرَطًا وَسَلَفًا بين يديها ، وإِذَا أَراد هلاكها عذبها ونبيُّها حَى فأَهلكها وهو ينظر فأَقر عيَنه بهلكتِها حين كذبوه وعصَوْا أَمْره » .

م عن بريد [٢] بن عبد الله عن أبى برْدة عن أبى موسى .

١٨٧ / ٤٦٧٦ ـ « إِن الله إِذا أَنزل عاهةً من السماءِ على أَهلِ الأَرضِ صُرِفَتْ عَن عُمَّارِ المساجد » .

ابن عساكر عن أَنس ، وفيه زافر [٣] بن سليمان صدوق كثير الغلط .

١٨٨ / ٤٦٧٧ ـ « إِن الله إِذا غضِب على أُمة لم يُنزِل بها عذابَ خَسْفٍ ولا مسْخ غلت أَسْعارُها ويَحْبِسُ عنها أَمطارَها، ويِلى عليها أَشْرارها » .

ابن عساكر عَن على وفى سنده ضعف [٤] .

١٨٩ / ٤٦٧٨ ـ « إِن الله أَذِن لى أَن أُحَدث عن ديك قد مرَقَت رجلاه الأَرضَ ، وعنقُهُ مَثنِيَّةٌ تحْت الْعَرْشِ ، وهوَ يقول : «سبحانك ، ما أَعظمَك » فيرد عليه : لا يعلم ذاك من حلف بى كاذِباً » .

طس ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، ك [٥] عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ١٦٧٧ ورمز لضعفه ، قال الحاكم : رواته هاشميون معروفون بشرف الأصل ، قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : إلا أن شيخ الحاكم ضعيف وهو من الحفاظ .

(٢) فى قولة « عن بريدة » والحديث فى الصغير برقم ١٦٧٥ ورمز لصحته ، ورواه مسلم ، فى كتاب الفضائل . انظر مختصر مسلم رقم ١٥٩٦.

(٣) فى تونس « وافر » بالواو وفى بقيةالنسخ زافر ، والحديث فى الصغير برقم ١٦٧٨ ورمز لحسنه .

(٤) فى نسخة مرتضى « وفى سنده ضعفاء » والحديث فى الصغير رقم ١٦٧٩ ورمز لضعفه وقد سبقت رواية الديلمى وابن النجار للحديث قبل ثلاثة أحاديث .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٠ ورمز لصحته وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

١٩٠/ ٤٦٧٩ ـ « إِن الله أَرسلنى مبلغًا ولم يرْسِلِنى متعَنتاً » .

م عن عائشة .

١٩١/ ٤٦٨٠ ـ « إِن الله استخلص هذا الدين لِنفسِهِ ، ولا يَصْلح لِدِينكم إِلا السخاءُ وحسْن الْخلق ، أَلا فزينوا دينكم بهما » .

طب عن عمران بن حصين [(١)] .

١٩٢/ ٤٦٨١ ـ « إِن [(٢)] الله عز وجل استَقبَل بى الشامَ ، وَولَّى ظهرِى اليمن . وقال لى : يا محمد إِنى جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقًا ، وما خلف ظهرِك مددا ، ولا يزال الإِسلام يزيد ، وينقص الشِّرك وأهله ، حتى تسِير المرأَتانِ لا تخشيانِ إِلا جورا والذى نفسى بيده ؛ لا تذهب الأَيام والليالى حتى يبلغ هذا الدين مبلغَ هذا النجْم » .

طب ، حل ، كر ، وابن النجَّار عن أَبى أُمَامَة .

١٩٣/ ٤٦٨٢ ـ « إِن الله عز وجَل اشتد غضبُه على اليهودِ أَن قالوا : عُزَير ابن اللهِ ، واشتد غضبه على النصارى أَن قالوا : الْمسيح ابن اللهِ ، وإِن الله تعالى اشتد غضبُه على من أَراق دمِى وآذانى فى عِتْرتِى » .

ابن النجار عن أَبى سعيد .

١٩٤/ ٤٦٨٣ ـ « إِن الله أَشدُّ حِمْيَة للمؤمنِ من الدنيَا مِن المريضِ [(٣)] أَهله من الطعامِ، والله عَز وَجَل أَشد تعاهدا للمؤمِنِ بالبلاءِ من الوالدِ لوَلدِهِ بالخيرِ » .

طب، خل ، ض عن حذيفة

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨١ ورمز لضعفه ، قال المناوى : وله طرق عند الدراقطنى فى المستجاد ، والخرائطى فى المكارم من حديث أبى سعيد وغيره أمثل من هذا الطريق ، وإن كان فيها أيضا لين كما بينه الحافظ العراقى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٦٠ كتاب المناقب باب ما جاء فى فضل الشام ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن هانئ المتأخر إلى زمن أبى حاتم ، وهو متهم بالكذب .

(٣) المراد . من حمية المريض أهله من الطعام والحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٨٥ كتاب الزهد ، باب إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا وقال : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

١٩٥/ ٤٦٨٤ - « إِن الله اصطفى العَـرَب من جـمـيع الناسِ ، واصطفى قـريشًـا من العَرَبِ ، واصطفى بنى هاشِم من قريشٍ ، واصطفانى واختارنى فى نفرٍ من أَهلِ بيتى : عليٍّ وحمزة وجعفرٍ والحسنِ والحسينِ » .

ابن عساكر عن حُبْشى بنِ جنادة (١) رضي الله عنه .

١٩٦/ ٤٦٨٥ - « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اصطفى كِنَانَةَ من وَلَدِ إِسماعِيلَ ، واصطفى قُرَيْشًا من كِنَانَة ، واصطفى من قريشٍ بَنِى هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِى من بنى هاشِمٍ » .

م ، ت (٢) عن واثلة .

١٩٧/ ٤٦٨٦ - « إِنَّ الله عَز وجَل اصطفى من ولَدِ إِبراهيمَ إِسـماعيلَ ، واصطفى من ولدِ إِسمـاعيل بَنِى كِنانة واصطفى من بنى كـنانة قُرَيشًا ، واصطفى من قـريش بنى هاشم ، واصطفانى من بين هاشم » .

حم ، ت (٣) حسن صحيح ، وابن سعد عن واثلة .

١٩٨/ ٤٦٨٧ - « إِنَّ الله عزَّ وجَلَّ اصطفى من الكلامِ أَربعًا : سبحانَ الله ، والحمدُ لله، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، واللهُ أَكْبَـرُ ، فمن قـال : سبحـانَ الله كُتِـبَتْ له عشرونَ حـسنةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عشرون سيئةً ، ومن قال : اللهُ أَكبرُ مثلُ ذلكَ ، ومن قالَ : لا إِلهَ إِلا الله مثلُ ذلكَ ؛ ومن قالَ: الحمدُ لله ربِّ العالمين من قِبَل نَفْسه كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حسنةً وحُطَّ عنه ثلاثونَ خَطِيئَةً » .

حم ، ض ، كـ عن أَبى سعيد ، وأَبى هريرة (٤) معًا .

١٩٩/ ٤٦٨٨ - « إِن الله عزَّ وَجَلَّ اصطفى موسى بالكلام وإِبراهيم بالخُلَّة » .

ك عن (٥) ابن عباس .

---

(١) حبشى بن جنادة : ذكره فى أسد الغابة برقم ١٠٢٩ (حبشى) بضم أوله وسكون ثانيه و «جنادة » بضم أوله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٢ ورمز لصحته قال المناوى : ولم يخرجه البخارى ، وخرجه عنه أبو حاتم وغيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٣ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٤ ورمز لصحته ، قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، قال الهيثمى: رجال أحمد رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٥ : الحاكم فى كتاب الأنبياء وقال : على شرط البخارى ، وأقره الذهبى .

٢٠٠/ ٤٦٨٩ - « إن اللهَ عزَّ وَجَلَّ اصطفى من الكلام سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلهَ إلا الله ، والله أكْبَرُ ، مَن قال : سبحانَ الله كُتبَ له عشْرُونَ حسنةً ، وَحُطَّ عَنْهُ عشرون سيئةً ، ومنْ قال : الحمدُ لله فهى ثناءُ الله كُتِبَ له ثلاثون حسنةً ، وحُطَّ عنه ثلاثون سيئةً ومَنْ قرأ عشْرَ آيات من كتَاب الله فى ليلة لم يُكْتَبْ من الغافلين ، وَمَنْ قَرأَ مائَة آيَة فى ليلة كُتبَ من القانتين ، ومن أكْثَر ذكْر الله فَقَدْ بَرِىءَ من النِّفاق » .

هب عن أبى هريرة .

٢٠١/ ٤٦٩٠ - « إنَّ الله اطَّلَعَ إلى المدينة وهى بطحاءُ قَبْلَ أن تُعْمَرَ ، ليس فيها مَدَرٌ ولا وبَرٌ ، فقال : يَا أَهْلَ يَثْربَ ، إنِّى مُشْتَرطٌ عليكم ثلاثًا ، وسائقٌ إليكم من كُلِّ الثمرات ، لا تَعْصى ولا تَغُلِّى ولاَ تَكَبَّرِى ، فإن فَعَلْتِ شيْئًا من ذَلِك تركتُك كَالْجَزُورِ لا يَمْنَعُ من أَكَلَهُ» .

طب عن ذى مخبر (وسنده ضعيف) [١] .

٢٠٢/ ٤٦٩١ - « إنَّ الله تعالى اطَّلَعَ على أهل بدر فقال : اعملُوا ما شِئْتُمْ فقد غَفرْتُ لَكُم » .

ش ، ك عن أبى هريرة [٢] .

٢٠٣/ ٤٦٩٢ - « إنَّ الله تَعَالَى أَعَدَّ للمجاهدين فى سبيله مائةَ درجة ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فلو كان عندى ما أتَقوَّى به وأُقوِّى المسلمين ، أَوْ بأيديهم ما يتقوَّوْن به ، ما انطلقت سَرِيَّةٌ إلا كنْت صَاحبَها ، ولكن ليس ذلكَ بيدى ولا بأَيْديهم ، ولو خرجْت ما بَقى أحد فيه خَيْرٌ إلا انْطلَقَ مَعى ، وذلك يَشقُّ عَلَّى وعَلَيْهمْ ، فلوَددْت أَنِّى أغزُو فأُقتلَ ، ثم أُحْيَا ثم أغزُوَ فأُقتل (ثم أُحيا فأُقتل) [٣] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٩٩ كتاب الحج ، فضل المدينة ، باب فيما اشترط على أهلها ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سعيد بن سنان الشامى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٦ قال المناوى : ورواه أبو داود وفى الباب على وابن عمر وغيرهما ، ورواه البخارى بلفظ : لعل الله اطلع على أهل بدر .

(٣) الزيادة من مرتضى فقط كما فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٥ كتاب الجهاد ، باب الجهاد وقال : رواه الطبرانى ، وفيه سعيد بن يوسف وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

طب عن أَبى مالك الأشعرى رضي الله عنه .

٢٠٤/ ٤٦٩٣ ـ « إِنَّ الله اعْتَقهُ حينَ مَلكْتَه - يَعْنى أَخاهُ » (١) .

قط ، ق ، وضَعَّفاه عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٠٥/ ٤٦٩٤ ـ « إِنَّ اللهَ أَعطا كُمْ ثُلُثَ أَمْوَالكُمُ عندَ وَفَاتكُمْ زيادةً فى أَعْمَالكُمْ » .

ابن أَبى عاصم ، وابن السكن ، وابن قانع طب (٢) ، وأَبو نعيم عن خالد بن عبيد بن الحجاج السلمى ، هـ ، قّ ، والخطيب عن أَبى هريرة .

٢٠٦/ ٤٦٩٥ ـ « إِنَّ اللهَ أَعْطَى كُلَّ ذِى حقٍّ حقَّهُ ، فَلا وصيةَ لوارثٍ ، والولدُ للفراشِ وللعاهرِ (٣) الْحَجَرُ » .

ت حسن صحيح عن عَمرو بن خارجة رضي الله عنه .

٢٠٧/ ٤٦٩٦ ـ « إِنَّ اللهَ تَعالى أَعطَى أُمَّتى ثلاثًا لم يُعْطَ (٤) أَحدٌ قَبْلَهُمْ . السلامَ ، وهو تحِيَّةُ أَهْلِ الجنة وَصُفُوفَ الملائكة ، وآمينَ إِلا ما كان من مُوسَى وهارون » .

الحكيم عن أَنس رضي الله عنه .

٢٠٨/ ٤٦٩٧ ـ « إِن اللهَ تَعالَى أَعطى مَلَكًا من الملائكة إِسماعَ الخلقِ ، فهو قائمٌ علَى قبرى إِلى يومِ القيامةِ لا يصلى علىَّ أَحدٌ صلاةً إِلا سمَّاهُ باسمه واسمِ أَبيه وقال : يا أَحمدُ : صلى عليك فلانُ بنُ فلانٍ وقد ضمِن لىِ ربِّى تبارك وتَعالى أَن أَرُدَّ عليهِ بكل صلاةٍ عشرًا » .

ابن النجار عن عمار بن ياسر .

---

(١) انظر نيل الأوطار جـ ٦ ص ٧٠ كتاب العتق ، باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢١٢ كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث وقال : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(٣) العاهر الزانى ، والمراد : لا حظ للزانى فى الولد وإنما هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد ، أى زوجها أو مولاها ، وهو كقوله الآخر له التراب أى لا شىء له . اهـ نهاية .

(٤) فى الخديوية « لم يعط أحدا » بنصب أحد وستأتى رواية ابن عدى والبيهقى له بعد برقم ٢١٢ - ٤٦٩٧ ولفظ الترمذى جـ ٢ ص ١٦ كتاب الوصايا باب ما جاء لا وصية لوارث : حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة أن النبى صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وأنا تحت جرانها وهى تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفى فسمعته يقول : وذكر الحديث وزاد : ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله؟ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » .

٢٠٩/ ٤٦٩٨ ـ « إِن الله أَعطانى سبعين أَلفًا من أُمتى يَدْخلونَ الجنةَ بغيرِ حِساب ، قال عمر : فهلاَّ استزدتَه ؟ .

قال : قد استزدتُ فأَعْطَانى معَ كُلِّ واحدٍ من السبعين أَلفاً سبعين أَلفاً ، قال : فهلا استزدتَه ؟ ، قال : قد استزدتُه فأَعطانى هكذا وفتح يديه » .

الحكيم ، طب عن عبد الرحمن (١) بن أبى بكر.

٢١٠/ ٤٦٩٩ ـ « إِن الله تعالى أعطانى حَظًا لم يُعْط أَحدٌ قبلى ، سُمِّيتُ أَحْمَدَ ، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ ، وَجُعِلَتْ لَى الأَرضُ مسجدًا وطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لَى الْغَنَائِمُ » .

الحكيم (٢) عن أُبىِّ بن كعب رضي الله عنه .

٢١١/ ٤٧٠٠ ـ « إِنَّ اللهَ أَعْطَانِى الليلةَ الكنزين ، كنْزَ فَارِسَ والرومِ ، وَأَمَدَّنى بالْمُلُوكِ مُلُوكِ حِمْيَر الأَحْمَرَيْنِ ، ولا مَلِكَ إِلاَّ اللهُ ، يأْتُونَ فَيَأْخُذُنَ مِنْ مَالِ اللهِ ، وَيُقَاتِلُونَ فِى سبِيلِ اللهِ » .

حم ، د ، والبغوى عن رجل من خثعم رضي الله عنه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤١٠ كتاب صفة الجنة ، باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب . وزاد : وفَرَّج عبد الله بن أبى بكر بين يديه قال عبد الله : وبسط باعيه ، وحثى عبد الله ، وقال هشام : وهذا من الله لا ندرى ما عدده . رواه أحمد ، والبزار بنحوه ، والطبرانى بنحوه ، وفى أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد ، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبى فى الميزان ، وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعى ، وليس كذلك ، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقى رجال إسناده محتج بهم فى الصحيح .

(٢) رواية أحمد عن على أمير المؤمنين « أعطيت مالم يعط أحد من الأنبياء قبلى ، نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض ، وسميت أحمد وجعل لى التراب طهورا ، وجعلت أمتى خير الأمم » انظر الجامع الصغير رقم ١١٦٩ والمتفق عليه من رواية جابر «أعطيت ستا لم يعطهن أحد قبلى ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » انظر صحيح البخارى كتاب التيمم .

٢١٢/ ٤٧٠١ - « إِنَّ اللهَ أَعْطَانِى ثَلاثَ خِصَال لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلِى . الصلاةَ فى الصفوف ، والتحيَّةَ مِنْ تَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وآمين. إلاَّ أَنَّهُ أَعْطَى موسى : أَنْ يَدْعُوَ مُوسَى [(١)]، ويُؤَمِّن هارونُ » .

عد ، هب عن أنس .

٢١٣/ ٤٧٠٢ - « إِنَّ اللهَ أعطَانى فَارِسَ ، وَنِسَاءَهُمْ ، وأَبْنَاءَهُمْ ، وسِلاَحَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ ، وَأَعْطَانِى الرُّومَ ، وَنِسَاءَهُمْ ، وَأَبْنَاءَهُمْ ، وسِلاحَهُمْ ، وأَمْوَالَهُمْ ، وأَمَدَّنى بِحِمْيَرَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، وابن منده ، وأبو نعيم فى المعرفة (كر) [(٢)] عن عبد الله بن سعد الأنصارى .

٢١٤/ ٤٧٠٣ - « إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أَعْطَانِى فِيمَا مَنَّ به عَلَىَّ إِنِّى أَعْطَيْتُكَ فَاتِحَةَ الْكِتاب ، وهى كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ عَرْشِى ، ثُمَّ قَسَمْتُهَا بَينِى وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ » .

ابن الضريس هب عَنْ أَنس [(٣)] رضي الله عنه .

٢١٥/ ٤٧٠٤ - « إِنَّ اللهَ أَعْطَانِى السَّبْعَ مَكَانَ التَّوراة ، وَأَعْطَانِى الرَّاءَاتِ إِلَى الطَّواسِينِ ، مَكَانَ الإِنْجيل ، وَأَعْطَانِى ما بَيْنَ الطَّواسِينِ إِلى الْحَوَامِيمِ مكَانَ الزَّبُورِ ، وَفَضَّلَنِى بالْحواميم ، وَالْمُفَصَّل ، ما قرأهن نبىٌّ قبلى » .

محمد بن نصر [(٤)] عن أنس رضي الله عنه .

٢١٦/ ٤٧٠٥ - « إِنَّ اللهَ تَعالَى افْتَرَضَ صَوْمَ رَمَضَانَ ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَه [(٥)] إِيمانًا وَاحْتِسَابًا وَيَقِينًا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى » .

هب ، عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) فى الفتح الكبير .. إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون وسبقت رواية الحكيم للحديث قبل خمسة أحاديث برقم ٤٦٩٢ .

(٢) (كر) زيادة من نسخة قولة فقط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٧ وقال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٦٨٨ ورمز لضعفه . وله شواهد .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٠ بزيادة « وقامه » . وعد من مخرجيه النسائى ورمز لحسنه .

٢١٧/ ٤٧٠٦ ـ « إِنَّ اللهَ تعـالى افْـتَـرَضَ عَلَى الْعِـبَـادِ خَـمْـسَ صلوات فى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

طس عن عائشة .

٢١٨/ ٤٧٠٧ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَـالَى أَكْـرَمَ هَذِهِ الأُمَّـةَ بالْـعَـصَـائِب والأَلْوِيَةِ ، ومـا زُرْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَلاَ قُبُورَكُمْ بشىءٍ أَحَبَّ مِنَ البياضِ » .

أَبو عبد الله محمد بن وضاح فى فضل لباس العمائم عن خالد بن معدان مرسلا .

٢١٩/ ٤٧٠٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى أَمَدَّنِى يَـوْمَ بَدْرٍ وَحُنَيْنٍ بِمَلاَئكة يَعْتَمُّـونَ هَذِهِ الْعِمَّةَ . إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ والإِيمانِ » .

ق عن على .

٢٢٠/ ٤٧٠٩ ـ (« إِنَّ اللهَ أَمَدَّكُمْ بِصلاَة هى خَيْـرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، وَهِىَ الْوِتْرُ ، جَعَلَهَا اللهُ لَكُمْ فِيما بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلى أَنْ يطْلُعَ الْفجرُ » .

د ، ت ، هـ ، قط ، ك عن خارجة بن حذافة ، قال : ت غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أَبى حبيب وضعَّفه البخارى ، وعبد الحق ، وصححه ك) [1] .

٢٢١/ ٤٧١٠ ـ « إِنَّ الله أَمَرَنِى بحُبِّ أَرْبَعَة مِنْ أَصْحَـابِى ، وقَالَ : أَحِبَّهُمْ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَر ، وَعُثْمَانُ وَعلِىٌّ » .

عد ، وابن عساكـر عَن ابن عمر ، وفيه سليمان بن عـيسى السَّجزى [2] ، قَـالَ : عـد يضع الحديث .

٢٢٢/ ٤٧١١ ـ (إِنَّ اللهَ أَمرَنِى أَنْ أُسَمِّى المدينَةَ «طيبَةَ ») .

طب عن جابر [3] بن سمرة .

٢٢٣/ ٤٧١٢ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَـلَّ أَمَرَنِى بِحُبِّ أَرْبَعَـةٍ ، وَأَخْبَـرَنِى أَنَّهُ يُحِبُّـهُمْ : عَلِىٌّ مِنْهُمْ ، وأَبو ذَرٍّ والمقدادُ وَسَلْمانُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٣٤٩٦ وعد من بلاياه هذا الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٥ .

ت حسن غريب ، هـ ، كـ ، حل عن بُريدة [1] .

٢٢٤/ ٤٧١٣ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِى أَنْ أَقْرَأَ الْقُرآنَ عَلَى حَرْف فَقُلْتُ : ربِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِى .

فقَالَ : اقرأه على حَرْفَيْنِ ، وأَمَرَنِى أَنْ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحرُفٍ مِنْ سَبْعَةِ أَبْواب من الْجَنَّةِ ، كُلُّهَا شاف كاف » .

ابن جرير عن أُبىٍّ رضي الله عنه .

٢٢٥/ ٤٧١٤ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِى أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ علىٍّ » .

طب عن ابن مسعود [2] .

٢٢٦/ ٤٧١٥ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ ، مِمَّا عَلَّمَنى في يومى هَذَا ، فإِنَّهُ قال : إِنَّ كُلَّ مَال نحلْتُهُ عِبَادِى فهو لهم حَلالٌ ، وإِنِّى خَلَقْتُ عِبادى حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، فأَتتهمْ الشَّياطِينُ فَاجتَالَتْهم عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ ، وأَمَرتَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بى مَا لَمْ أُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَربِيَّهُمْ وَعجَمِيَّهُمْ . إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَاب ، وإِنَّ الله أمرنى أن أَغْزُوَ قُرَيْشًا . فَقلْتُ :يَا رَبِّ ، إِنَّهُمْ إِذَنْ يثلغوا [3] رأْسِى حتَّى يَدعُوهُ خُبْزَةً . فَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ ، وَأَبْتَلِى بكَ . وقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لا يَغْسِلُهُ المَاءُ ، تَقْرَؤُهُ فِى الْمَنَامِ والْيَقْظَة فَاغْزُهُمْ يُغْزِكَ ، وَأَنْفِقْ يُنْفِقْ عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جَيْشًا نُمدَّكَ بِخَمْسَةِ أَمْثَالِهِمْ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ » .

طب عن عياض بن حمار .

٢٢٧/ ٤٧١٦ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مِمَّا علَّمَنى ، وأَنْ أُؤَدِّبَكُمْ ؛ إِذَا قُمْتُمْ عَلَى أَبْوابِ حُجَرِكُمْ ([4] فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ) يَرْجع الْخَبِيثُ عَنْ مَنَازِلِكُمْ ، وإذا وُضِعَ بَيْنَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٢ ورمز لصحته ، وقال الحاكم على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٣ ورمز لحسنه ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٣) فى النهاية « إذن يثلغوا رأسى كما تثلغ الخبزة » الثلغ الشدخ وقيل : هو ضربك الشىء الرطب الشىء اليابس حتى ينشدخ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة مرتضى .

يَدَىْ أَحَدِكُمْ طَعَامٌ[1] فَلْيُسَمِّ حتَّى لا يَشَارِكَكُمُ الخَبِيثُ فِى أَرْزَاقِكُمْ ، وَمَنْ اغْتَسلَ بِالليْلِ فَلْيُحَاذِرْ عَنْ عوْرَته ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأَصَابَهَا لَمَمٌ فلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ ، وَمَنْ بَالَ فى مُغْتَسلَه فَأَصَابَهُ الْوَسْوَاسُ فلا يَلُومَنّ إلاَّ نَفْسَهُ ، وإذَا رَفَعْتُمْ المَائِدَةَ فَاكْنسُوا مَا تَحْتَهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَلْتَقطُونَ ما تَحْتَهَا ، فَلاَ تَجْعَلُوا لَهُمْ نصيبًا فى طعَامِكُمْ » .

الحكيم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٢٨/ ٤٧١٧ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنى بِمُدَارَاة النَّاسِ كَمَا أَمَرنى بإِقَامَة الْفَرَائِضِ ».

الحكيم الترمذى فى النوادر والديلمى عن عائشة .

٢٢٩/ ٤٧١٨ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الدَّاءَ والدَّوَاءَ ، وَجَعَلَ لِكُلِّ داءٍ دوَاءً . فَتَدَاوَوْا ، ولا تَدَاوَوْا بحَرَامٍ »[2] .

د ، طب ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، ق عن أبى الدرداء .

٢٣٠/ ٤٧١٩ ـ « إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ أَرْبَعَ بَرَكَاتٍ منَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ فَأَنْزَلَ الحَديدَ ، والنَّارَ ، وَالْمَاءَ وَالْمِلْحَ » .

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٣١/ ٤٧٢٠ ـ « إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ بَرَكَاتٍ ثَلاثًا . الشاةَ ، والنَّخْلَةَ ، والنَّار »[3] .

طب عن أُم هانىء .

٢٣٢/ ٤٧٢١ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْصَى إِلَيَّ : أَنَّهُ مَنْ سَلَكَ مَسْلَكاً فى طَلَبِ الْعلْمِ سَهَّلْتُ له طَرِيقَ الْجَنَّة ، وَمَنْ سَلبتُ كَرِيمَتهُ أَثَبْتُهُ عَلَيْهَا الْجَنَّةَ ، وَفَضْلٌ فى عِلْمٍ خَيْرٌ منْ فَضْلٍ فِى عِبَادَة ، وَمِلاَكُ الدِّينِ الْوَرَعُ » .

هب عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٤ ورمز لضعفه . فى النسخ « طعاما » بالنصب والتصويب من الصغير برقم ١٦٩١ ورمز لحسنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٦ قال الصدر المناوى : فيه إسماعيل بن عياش ، وفيه مقال .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٧ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : وفيه النضر بن حميد ، وهو متروك .

٢٣٣/ ٤٧٢٢ ـ « إِنَّ اللهَ تعَالَى أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ منْ بَنِى إِسْرَائِيلَ : أَنْ أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنْ لَيْسَ عَبْدٌ يَصُومُ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِى إِلاَّ أَصْحَحْتُ جِسْمَهُ ، وَأَعْظَمْتُ أَجْرَهُ » .

هب عن على .

٢٣٤/ ٤٧٢٣ ـ « إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَىَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ، وَلا يَبْغِى (١) بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» .

خ ، فى الأدب ، هـ عن أنس رضي الله عنه .

٢٣٥/ ٤٧٢٤ ـ « إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَىَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلا يَبْغِىَ أَحَدٌ علَى أَحدٍ » .

ك ، و ، هـ عن عياض بن(٢) حمار .

٢٣٦/ ٤٧٢٥ ـ « إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَّى : أَىَّ هذهِ الثَّلاثَةِ نَزَلْتَ فَهِىَ دَارُ هِجْرَتِكَ الْمدِينَةَ، أَو الْبحْرَيْنِ أَوْ قِنَّسْرِينَ »(٣) .

ت غريب ، طب ، ك ، ض عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن جده .

٢٣٧/ ٤٧٢٦ ـ « إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَىَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَىَّ مِنْ عُثْمَانَ - يَعْنِى : رُقَيَّةَ ، وأُمَّ كُلْثُومٍ » .

عد ، والخطيب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن ابن عباس ، ابن عساكر عن عائشة .

٢٣٨/ ٤٧٢٧ ـ « إِنَّ اللهَ أَيَّدَنِى بِأَرْبعَةِ وُزَرَاءَ اثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، واثْنينِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبى بكرٍ وعمر » .

طب ، حل ، والخطيب ، ووهَّاهُ ، وابن عساكر (٤) عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٩ ورمز لصحته ، وعطف بغى على تواضعوا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٦٩٨ ورمز لصحته .

(٣) ضبطها فى التونسية بكسر القاف وشد النون مفتوحة وسكون السين وكسر الراء والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٣ كتاب الهجرة : وقال هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠٠ ورمز لضعفه : وفيه محمد بن محبب الثقفى قال الخطيب : سئل عنه ابن معين فقال : كان كذابا عدوا لله .

٢٣٩/ ٤٧٢٨ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَيَّدنِى بِأَشَدِّ الْعَرَبِ أَلْسُنًا ، وَأَذْرُعًا بِابْنَى قَيْلَةَ : الأَوسِ وَالْخَزْرَجِ » .

طب عن [١] ابن عباس .

٢٤٠/ ٤٧٢٩ ـ « إِنَّ اللهَ بَعَثَنِى رَحْمَةً مُهْدَاةً ، بُعِثْتُ بِرَفْعِ قومْ ، وَخَفْضِ آخرين » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، وفى سنده مُبْهَم [٢] .

٢٤١/ ٤٧٣٠ ـ « إِنَّ اللهَ بارَكَ ما بين العريشِ والفرات ، وخصّ فِلَسطين بالتقديس » .

ابن عساكر عن الوليد بن مسلم [٣] عن زهير بن محمد ، قال : حُدِّثت ، قَالَ ابن عساكر : هذا منقطع .

٢٤٢/ ٤٧٣١ ـ « إِنَّ اللهَ بَعثنى نبيًا ، مَرْحَمَةً ، ومَلْحَمَةً ، ولَمْ يَبْعثنِى تاجراً ولا زرَّاعًا ، وإِنَّ شِرار هذه الأُمَّةِ التُّجَّارُ ، والزَّرَّاعُون إِلاَّ مَنْ شحَّ على دِينه » .

ابن جرير عن الضحاك مرسلا .

٢٤٣/ ٤٧٣٢ ـ « إِنَّ [٤] الله بَاهى الملائكة عَشِيَّةَ عَرَفة بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ » .

عد ، كر ، عن عقبة بن عامر .

٢٤٤/ ٤٧٣٣ ـ « إِنَّ اللهَ بَاهى مـلائكتـهُ بالنَّاسِ يومْ عَرَفـة عـامَّةً ، وَبَاهـى بِعُمـرَ بن الْخطَّاب خاصَّةً ، وما فى السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلاَّ وَهُوَ يُوقِّرُ عُمَرَ ، وَمَا فِى الأَرض شيطانٌ إِلاَّ وهو يفِرُّ مِنْ عُمرَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٥ كتاب المناقب ، فضل الأنصار وقال : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠٢ ورمز لضعفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠١ ورمز لضعفه وقال : عن زهير بن محمد بلاغا .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٧٠ كتاب المناقب ، باب منزلة عمر ذكر حديثا عن أبى سعيد الخدرى أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو سعد خادم الحسن البصرى مجهول : وبقية رجاله ثقات ، لفظ الحديث : « من أبغض عمر فقد أبغضنى ، ومن أحب عمر فقد أحبنى ، وإن الله باهى بالناس عشية عرفه عامة وباهى بعمر خاصة ، وإنه لم يبعث الله نبيا إلا كان فى أمته محدث ، وإن يكن فى أمتى منهم أحد فهو عمر ، قالوا : يا رسول الله ، كيف محدث ؟ قال : تتكلم الملائكة على لسانه . وذكر حديثا آخر من رواية أبى هريرة أخرجه الطبرانى أيضا فى الأوسط .

ابن عساكر ، وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عباس .

٢٤٥/ ٤٧٣٤ـ « إنَّ الله عزَّ وجلَّ بَـدأَ هذا الأمْرَ نُبُـوَّةً ورحْمَةً ، وكَـائنًا [١] خـلافـةً ورحْمَةً ، وكَائنًا مُـلكاً عَضُوضًا [٢] وكَـائنًا عتـوةً [٣] وجَبْريَّةً وفسـادًا فى الأُمَّة : يسْتحلون الْفُرُوج ، والْخُمورَ ، والْحَريرَ ، ويُنْصَرونَ ، ويُرْزَقُون أبدًا حتَّى يَلْقُوا اللهَ عزَّ وجَلَّ » .

ط ، ق ، عن عبد الرحـمن بن سابط عن أَبى ثعلبَة الخشنى عن أَبى عبيدةَ بن الجراح ومعاذ بن جبل .

٢٤٦/ ٤٧٣٥ ـ « إنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ بعَث جِـبْرِيَل إلى إبْراهيم فقـالَ له : يَا إبْراهيمُ إنِّى لمْ أَتخـذْكَ خـليـلاً [٤] أَنَّك أَعْبَـدُ عِبـادى ؛ ولكنْ اطَّلَعْتُ فِى قُلوب الْمُؤْمِنين فلمْ أَجِـدْ قلبًا أَسْخَى مِنْ قلْبك » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن عمر ﷺ .

٢٤٧/ ٤٧٣٦ـ « إنَّ الله بَعَـثَنِى إليْكُمْ فـقُـلْتُم : كـذبْت ، وَقَـالَ أَبو بكر : صَـدَقْتَ ، وواسَانى بنَفْسه ومَاله . فهلْ أَنْتُم تاركو لِىَ صَاحِبى » .

خ عن أَبى الدرداء .

٢٤٨/ ٤٧٣٧ ـ « إن الله عز وجل بعثنى رحمـة للعالمين وهدى للعالمين وأمرنى ربى بمحق [٥] المَعَازف ،والمزامِيرِ ، والأَوْثَانِ ، والصُّلُب ، وأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَحَلفَ رَبِّى

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٨٩ ، كتاب الخلافة ، باب كيف بدأت الإمامة (ثم كائن خلافة ورحمة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا وجبرية) قال : وفيه ليث بى أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات).

(٢) (عضوضا) : أى تظلم فيه الرعية كأنهم يعضون فيه عضا .

(٣) فى نسخـة قوله (عنوة) وفى باقى النسخ (عتوه) بالتـاء والهاء فى آخره بدون نقط وفى المجـمع (عتوا) أى تجبرا .

(٤) أى (لأنك أعبد الخ) .

(٥) فى مجـمع الزوائد جـ ٥ ص ٦٩ كتـاب الأشربة ، باب ما جـاء فى الخمر ومن يشـربها . (وأمـرنى أن أمحق المزامير والكنـارات يعنى البرابط والمعازف والأوثان التى كانت تعـبد فى الجاهلية وأقسم ربـى بعزته لا يشرب عبد من عبيده جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ... (قال : رواه كله أحمد والطبرانى وفـيه على بن يزيد هي الدفـوف وغيرهـا مما يضرب من الايات الضرب : ومـعنى محـقها مـحوها وإبطالها ـ الصلب : جمع صليب .

بعزَّته وجَلاَله ، لا يَـشْربُ عَبْدٌ منْ عبـادى جرْعةً [١] منْ خمْـر مُتعمِّـداً فى الدُّنْيَا إلاّ سَقَيْتُـهُ مثْلَها من الصَّديد يومَ القيَامـة ، مَغْفُوراً لهُ أوْ معذّباً ، ولاَ يَسْـقيها صبيـاً صَغيراً مسلماً مُتَعَمِّداً إلا سقيتُه من الصديد مثْلها يوْم القيَامة مَغْفُوراً له أَو معذَّباً ، ولا يتْركُها من مَخافتى إلاَّ سَقَيْتُه إيَّاها فى حَظيرة الْقُدسِ [٢] يوْم القيامة ، ولا يَحلُّ بَيعُ الْمُغَنيَّات، ولا شرَاؤهُنَّ ، ولا التِّجارةُ فيهنَّ ؛ وأَثْمَانُهُنَّ حرامٌ ، والاستماعُ إليهنَّ » .

ط ، حم ، طب عن أَبى أُمامة رضي الله عنه.

٢٤٩/ ٤٧٣٨ ـ « إنَّ الله بَعـثنِى رحْـمَـةً للنَّـاس كـافَّـةً فـأَدُّوا عنِّى رَحـمكُم الله، ولا تخْتلفُوا كما اخْتلفَ الحَوَاريُّون على عيَسى ؛ فإنَّهُ دعَاهُمْ [٣] إلى مثْل مَا أَدْعُوكم إليه [٤] ؛ وأَمَّـا مَن [٥] قرُبَ مَكانُهُ فكرهَه ، فشَكَا عـيسَى بنُ مَرْيَم ذَلكَ إلى الله ـ تعالى ـ فأَصْبَحوا وَكُلُّ رجُـلٍ منْهُم يَتكلَّمُ بلسَـانِ القَـوْمِ الذينَ وُجِّه إليـهم ، فقال لَهُمْ عـيسىَ : هَذَا أَمْـرٌ قَدْ عَزَمَ [٦] الله لكم عَلَيْه فامْضُوا ، فافْعَلوا » .

طب عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ .

٢٥٠/ ٤٧٣٩ ـ « إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ بعثَنى بالْهُـدى ، ودين الحَقِّ ، ولَمْ يَجْعَلْنِى زَراعاً ، وَلاَ تَاجراً ، ولا سخَّاباً [٧] بالأَسْواق ، وَجَعل رزِقْى فِى فَىْءِ رُمْحِى » [٨] .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عُتبة عن أَبيه عن جده .

٢٥١/ ٤٧٤٠ ـ « إنَّ الله تَعَـالَى بعـثَنى بتـمـامِ مكَارمِ الأَخـلاَقِ ، وكَـمـالِ مَـحَـاسنِ الأَعمَالِ » .

---

(١) بالضم الإسم من الشراب اليسير ، وبالفتح المرة منه .

(٢) حظيرة القد س : الجنة ، وأصلها : الموضع الذى يحاط عليه ، لتأوى إليه الغنم والإبل يقيهما البرد والريح .

(٣) فى التونسية (دعاكم) وهو غير ظاهر .

(٤) فى الظاهرية (دعوتكم) بالفعل الماضى .

(٥) فى الخديوية (فأما) بالفاء .

(٦) عزم الله لكم عليه أى فرض عليكم القيام به .

(٧) السخاب : كثير الصياح والتكالب على الدينا شحا وحرصا .

(٨) الفىء فى الأصل الرجوع والظل بعد الزوال ، وكذلك ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ، والأنسب هنا الظل كما ورد فى حديث آخر « تحت ظل رمحى ، والجنة تحت ظلال السيوف » .

طس عن جابر

٢٥٢/ ٤٧٤١ ـ « إِنَّ [١] الله تَعَـالَى بَنَى الْفِـرْدوسَ بِيَدِه ، وحَظَرهـا عَن كلِّ مُشْـرِك وَعَن كُلِّ مُدْمِن الْخمرِ سِكيِّر » .

هب ، والديلمى ، وابن عساكر عن أنس ﷺ .

٢٥٣/ ٤٧٤٢ ـ « إِنَّ الله بَعَثَنى إِلى كُلِّ أَحْمَـرَ وأَسْوَدَ ، ونُصِرتُ بالرُّعبِ ، وأُحلَّ لى المَغنمُ ، وَجُعِلَتْ لى الأَرْضُ مَسْجداً (وطَهورا [٢]) وأُعْطيتُ الشَّفَاعَةَ لِلْـمُذْنِبينَ مِنْ أُمَّتِي يومَ الْقِيَامَة » .

ابن عساكر عن على .

٢٥٤/ ٤٧٤٣ ـ « إِنَّ الله بَعثنى مَلْحَمَـةً ومَرْحَمَةً ، ولمْ يَبْعَـثْنِى تَاجراً ولا زرَّاعاً ، وإِنَّ شِرارَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التُّجارُ والزَّرَّاعُون ، إِلا مَن شحَّ عَلَى دِينه » .

وفى لفْظٍ « إِلا مَنْ أَخذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ » .

قط ، فى الأفراد ، وتمام ، حل ، وابن عـساكر عـن ابن عباس ، وسنده ضـعيف ، ابن جرير عن الضحاك مرسلا .

٢٥٥/ ٤٧٤٤ ـ « إِنَّ الله تجَاوزَ عَنْ أُمَّـتِى ثلاثةً : الْخطـأَ والنِّسْـيَـانَ وما اسْتُكْرِهـوا عليْه [٣] » .

طب عن ثَوبان .

---

(١) فى الصغيـر رقم ١٧٠٣ ورمز لضعفه ، فيـه عند البيهقى : عبد الرحـمن بن عبد الحميد ، أحـاديثه مضطربة ، وفيه يحيى بن أيوب ضعيف .

(٢) كلمة « وطهورا » ساقطة من تونس .

(٣) فى مرتضى (وما أكرهوا عليه) والحديث فى الصغير برقم ١٧٠٥ وليس فيه ثلاثة ، وقال : أخرجه طب ، عن ثوبان مثل ما هنا ، وانظر الحـديث التالى ومعنى (تجاوز عن أمتى الخطأ) أى عن حكمه أو عـن إثمه أو عنهما وهو أقرب لفقد المرجح وعموم التناول ، ولا ينافيه ضـمان المخطىء للمال والدية ونحو ذلك لخروجها بدليل منفصل ، والمراد بالخطأ ضد العـمد لا ضد الصواب لأن تعمد الإثم يـعد خطأ بالمعنى الثانى لا الأول . وسنده ضعيف كما قال الهيثمى ، وقد روى الحاكم نحوه بسنده ، قال : صحيح كما فى الحديث التالى .

٢٥٦/ ٤٧٤٥ ـ « إِنَّ الله تجاوَزَ (لى) عَنْ أُمَّتى الْخطأَ والنِّسْيان ، وما اسْتُكْرِهوا علَيْهَ » [١] .

هـ عن أبى ذر ، طب ، قط ، فى الأفراد ، ك ، ق عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٥٧/ ٤٧٤٦ ـ « إِنَّ الله تجاوَزَ لي عَنْ أُمَّتى مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدورهُا مالمْ تعْمَلْ ، أوْتتكلَّمْ [٢] » .

حم ، خ ، ق عن أبى هريرة .

٢٥٨/ ٤٧٤٧ ـ « إِنَّ الله تجاوزَ لأُمَّتِي عن النّسْيَان ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه [٣] » .

طب عن أبى الدرداء .

٢٥٩/ ٤٧٤٨ ـ « إِنَّ الله تجاوزَ لأُمَّتى عَمَّا حَدَّثت به أَنْفُسها مَالمْ تتكلَّمْ بِهْ ، أَو تعْمَلْ بِه » [٤] .

خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، طب ، وتمام ، كـر ، وابن النجـار ع عمـران بن حُصَين ، عق عن عائشة .

٢٦٠/ ٤٧٤٩ ـ « إِنَّ الله تجاوزَ لأُمَّتى عَمَّا تُوَسْوسُ به صُدُورهُم مالمْ تعْمَلْ أَوْ تتكلَّمْ به ، وَمَا استُكْرِهُوا عليهْ » [٥] .

هـ ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٦١/ ٤٧٥٠ ـ « إِنَّ الله تجوَّزَ لكُمْ عَن صَدقة الْخيْل والرَّقِيقِ » .

عد ، وابن عساكر عن جابر (وسنده صحيح [٦]) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠٥ وانظر الحديث السابق وقد قال الحاكم عليه : صحيح على شرطهما ، وفى نسخة مرتضى والخديوية وقوله : تجاوز لى .

(٢) فى مرتضى وقوله والخديوية (أو تكلم) ورواه البخارى فى كتاب الأيمان والنذور .

(٣) فى جميع النسخ عدا التونسية (وما أكرهوا) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠٤ وهو صحيح ـ وفى نسخة قوله (نفسها)

(٥) حديث دار (عما وسوست) .

(٦) الزيادة من هامش مرتضى .

٢٦٢/ ٤٧٥١ ـ « إِنَّ الله (١) تعالَى تصدَّق بِفِطْر رَمضانَ عَلى مَرِيضِ أُمَّتِي وَمُسَافِرِها».

ابن سعد عن عائشة .

٢٦٣/ ٤٧٥٢ ـ « إِنَّ الله تصَدَّق (٢) عَلَيْكُمْ عنْد وَفاتِكُم بثُلُث أَمْوَالِكُمْ زِيَادةً لكُمْ فِي أَعْمَالكُمْ » .

هـ عن أَبى هريرة ، طب ، حل عن أَبى الدرداءِ ، ش ، طب عن معاذ ، قط ، فى الأَفراد عن أَبى بكر .

٢٦٤/ ٤٧٥٣ ـ « إِنَّ الله تصدَّقَ بإِفْطار الصِّيام علَى مَرْضَى (٣) أُمَّتِي ومُسَافِرِيهِمْ ، أَفَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَتَصدَّقَ على أَحَدٍ بصدَقة ، ثُمَّ يَظَلُّ يردُّها عليه ؟ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٢٦٥/ ٤٧٥٤ ـ « إِنَّ الله تَطَاوَل (٤) عَلَيْكُمْ فى جَمْعِكُمْ هَذا فَوَهَبَ مُسِيئكُم لِمُحْسِنِكُمْ ، وأَعْطَى مُحْسنَكُمْ مَا سَأَلَ . ادْفَعُوا باسم الله » .

هـ ، ع ، ض عن بلال ﷺ .

٢٦٦/ ٤٧٥٥ ـ « إِنَّ الله تَطوَّلَ عَلَيْكُمْ فِى يَوْمِكُم هذَا فوَهَبَ مُسِئَكُمْ لمُحْسِنِكُمْ » .

البغوى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أَبيه عن جده .

٢٦٧/ ٤٧٥٦ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ تطوَّل (٥) عَلَى أَهْل عرَفات ، فبَاهَى بِهِمُ الملائكة ، فقالَ : انظُرُوا يا مَلائكتى إِلىَ عبَادى شُعْثاً غُبْراً ، أَقْبلُوا يَضْربون إِلَيَّ من كُلِّ فجٍّ عَميق ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّى قدْ أَجَبْتُ دَعْوَتَهُمْ وسَمِعْتُ (٦) رَغْبَتهُمْ ، ووَهَبْتُ مُسِيئَهمْ لِمُحْسِنِهم ،

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠٦ ورمز لضعفه ولكن قال المناوى : هو حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٠٧ ورمز لضعفه . ولم يخرجه عن أبى بكر .

(٣) فى قوله (مريض) .

(٤) فى سنن ابن ماجه باب الوقوف بجمع (جـ٢ صـ١٢٥) عن بلال أن النبى ـ ﷺ ـ قال له غداة جمع : يا بلال أسكت الناس أو أنصت الناس ثم قال : إن الله تطول الخ قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه أبو سلمة وهو مجهول وجمع : علم للمزدلفة .

(٥) تطوّل : امتن .

(٦) فى قوله (وشفعت) .

وَأعطيتُ مَحسنَهم جميعَ ماسألني غيرَ التَّبِعَاتِ التَّي بَيْنَهُمْ ، حتىَّ إذا أفاضَ الْقَومُ منْ عرَفات أتوْا جَمْعاً فوقفُوا ، قال : انْظُروا يامـلائكتي إلَى عبَادي ، عَاوَدُوني في الْمَسْألة أُشْهِدُكُم أَنّي قدْ أَجَبْتُ دَعْوتَهم ، وسَمعتُ [(١)] رَغْبَتَهُمْ ، ووَهَبْتُ مُسيئَهُمْ لِمحْسنهم ، وأَعْطيتُ مُحْسِنهمُ جَميعَ مَا سألَ ، وَتحَمَّلْتُ عَنْهُم التَّبعَاتِ التَّى بَيْنهمْ ».

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أنس وضُعِّف .

٢٦٨/ ٤٧٥٧ ـ « إنَّ الله جعَلَ [(٢)] الحَقَّ عَلَى لِسان عُمَرَ وقلْبه » .

حم ، وعبدُ بنُ حُميد ، ت حسن صحيح ، طب عن ابن عمر ، طب عن بلال ، حم، د ، ع ، والروياني ، ك ، ض عن أبي ذر ، تمام ، كـر عن أبي سعيد ، حم ، ع ، وتمَّام ، ك ، حل عن أبي هريرة ، طب عن معاوية ﷺ .

٢٦٩/ ٤٧٥٨ ـ « إنَّ الله جعَل لِكُلِّ شَيْءٍ آفةً تُفْسدُهُ ، وَأَعْظَمُ آفةٍ تُصيبُ أُمَّتي حُبُّهُم الدُّنْيَا ، وَجَمْعُهُمُ الدِّينار والدِّرْهَمَ ، يا أَبَا هريرة ، لاَ خيرَ فى كثيرٍ ممَّن جَمَعَهَا إلاَّ من سَلَّطهُ الله عَلَى هلَكَتها فى الحقِّ » .

الرافعى عن أبي هريرة ، الديلمى عن أنس ﷺ .

٢٧٠/ ٤٧٥٩ ـ « إنَّ الله جعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقلْبِه ، وَهُوَ الْفارُوقُ ، فرَقَ الله بِه بَيْنَ الْحَقِّ والْبَاطِلِ » .

ابن سعد عن أيوبَ بن موسى ، مرسلاً .

٢٧١/ ٤٧٦٠ ـ « إنَّ الله جعَلَ الْحَقَّ فى قلْبِ عمَرَ وعَلَى لِسَانه » [(٣)] .

ابن عساكر عن أبي بكر الصديق .

٢٧٢/ ٤٧٦١ ـ « إنَّ الله جعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَان عُمَر وَقَلْبِهِ يَقُولُ بِها » .

كر ، عن أبي ذر ﷺ .

---

(١) فى الظاهرية (وشفعت) .

(٢) فى الصغير برقم ١٧٠٨ ورمز لصحته .

(٣) انظر الحديث ٤٧٥٣ .

٢٧٣/ ٤٧٦٢ ـ « إِنَّ الله جَعَلَ (١) الْحَقَّ فِى قَلْبِ عمرَ وَعَلَى لِسَانِه » .

الشاشى ، كر عن بلال رضي الله عنه .

٢٧٤/ ٤٧٦٣ ـ « إِنَّ الله جَعَلَ السَّلاَمَ (٢) تحِيَّةً لأُمَّتِنا ، وأَماناً لأَهْلِ ذِمَّتِنَا » .

طب ، هب ، كر ، ض عن أَبى أُمامة .

٢٧٥/ ٤٧٦٤ ـ « إِنَّ الله جَعَلَ (٣) هَذَا الشَّعرَ نُسُكاً ، وَسيَجْعَلُهُ الظَّالِمُون نكَالاً » .

عبد الجبار بن عبد الله الخَوْلانى ، فى تاريخ داريًّا ، وابن عساكر ، عن عمر بن عبد العزيز : أنه كتب إلى عبيدة بن عبد الرحمن السُّلمى : بلغنى أنك تحلق الرأسَ واللِّحْيَةَ ؛ وإِنه بَلَغَنى : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

٢٧٦/ ٤٧٦٥ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذا الحىَّ من لَخْمٍ وَجُزَامَ مَغُوثَةً بالشامِ بالْظَّهرِ وَالْضَّرْعِ ، كماَ جَعَلَ يُوسُفَ بمِصْر مَغُوثَةً لأَهْلها » (٤) .

طب عن عبد الله بن سويد الألهانى عن أَبيه .

٢٧٧/ ٤٧٦٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ حَسَنَات ابن آدمَ بِعَشْرِ أَمْثَالهَا إِلى سبْعمائَة ضِعْف ، قالَ الله ـ تَعَالَى ـ إِلاَّ الصَّوْمَ ، والْصَّوْمُ (٥) لى وَأَنَا أَجْزِى به ، إِنَّ للصَّائِم فَرْحَتَيْن . فَرْحَةً حِينَ يُفْطِر ، وَفَرْحَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَلَخُلُوفُ فَم الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْك» .

حم ، والخطيب عن ابن مسعود .

---

(١) انظر الأحاديث السابقة .

(٢) فى مرتضى والخديوية والصغير برقم ١٧١٤ (جعل السلام) ورمز فى الصغير لضعفه ، وفى نسخة تونس «السلامة » بالتاء المربوطة ، وهو غير ظاهر .

(٣) فى الصغير برقم ١٧١١ والمراد بالشعر : الإشعار وهو أن يشق أحد جانبى سنام البعير حتى يسيل دمه ويجعل ذلك علامة تعرف أنها هدى ، (نسكا) أى من مناسك الحج ـ (نكالا) ينكلون به الأنعام بل الآنام وقد رمز المصنف لضعفه ولم يرتضى المناوى أن يكون المراد بالشعر شعر الرأس .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد . جـ ١٠ صـ ٦٣ قال الهيثمى : (وفيه من لم أعرفهم) لكن فى المجمع (معونة) .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٩ كتاب الصيام ، باب فضل الصوم ذكر الحديث وقال : رواه أحمد والبراز باختصار ، والطبرانى فى الكبير وزاد عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل ، فإن جهل عليه جاهل فليقل : « إنى صائم » . وله أسانيد عند الطبرانى وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح ، وفى إسناد أحمد ، عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف .

٢٧٨/ ٤٧٦٧ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذه الأهلَّةَ مَوَاقيتَ ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَصُومُوا؛ وإذا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُم فَعُدُّوا ثَلاثِين » .

طب عن طلق [١] بن عَلِى ، ق عن ابن عمر .

٢٧٩/ ٤٧٦٨ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْبَرَكَةَ [٢] فِى السُّحُورِ وَالْكَيْلِ » .

الشيرازى فِى الأَلْقَاب ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة .

٢٨٠/ ٤٧٦٩ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ [٣] جَعَلَ لكُل نَبِىٍّ شَهْوَةً وإِن شَهْوَتى فِى قيَام هذاَ اللَّيْل ، إِذَا قُمْتُ فَلاَ يُصلِّيَنَّ أَحدٌ خَلْفِى ، وَإِنَّ الله جَعَلَ لكُل نبِىٍّ طُعْمَةً وإِنَّ طُعْمَتى هذاَ الْخُمُسُ ، فَإِذَا قُبِضْتُ فَهُوَ لِوُلاة الأَمْرِ من بَعْدِى » .

طب عن ابن عبّاس رضي الله عنهما .

٢٨١/ ٤٧٧٠ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى جَعَلَ النُّجُومَ أَمَاناً لأَهْل السَّماء ، فَإِذَا طُمِسَت اقْتَرَبَ لأَهْلِ السَّمَاء ما يُوعَدُونَ ، وإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ جَعَلَ أَصحابى أَمَاناً لأُمَّتِى ، فإِذَا هَلَكَ أَصْحَابى اقْتَرَبَ لأُمَّتى مَا يُوعَدُون » .

طب [٤] عن عبد الله بن المستورد رضي الله عنه .

٢٨٢/ ٤٧٧١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى جَعَلَ عَذَابَ هذه الأُمَّة فى الدُّنْيَا الْقَتْلَ » .

حل عن [٥] عبد الله بن يزيد الأنصارى .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٤٥ كتاب الصيام باب فى الأهلة ذكر الحديث وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن جابر اليمامى وهو صدوق ، ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين ، وذكره الذهبى فى الميزان رقم ٧٣٠١ وقال : وفى الجملة قد روى عن محمد بن جابر أئمة وحفاظ .

(٢) الكيل : ضبط الحبوب وإحصاؤها بالكيل ـ الشيرازى هو الحافظ محمد بن منصور والحديث فى الصغير برقم ١٧١٥ وهو فى الفتح الكبير لكن فيه (والليل)بدل (الكيل) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧١٢ والمراد بالخمس (خمس الفىء والغنيمة) وقد رمز المؤلف لضعفه .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١١٧ كتاب المناقب ، باب مناقب الأصحاب ، قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : النجوم أمان لأهل السماء وأصحابى أمان لأمتى رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده جيد إلا أن على بن طلحة لم يسمع من ابن عباس .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٧١٦ قال أبو نعيم : غريب تفرد به ابن عياش عن أبى الحصين .

٢٨٣/ ٤٧٧٢ ـ « إنَّ الله (١) تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا قَلِيلاً وَمَا بَقِى مِنْهَا إلاَ الْقَلِيلُ كالثَّغْب ، شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِىَ كَدَرُهُ » .

ك عن ابن مسعود ﷺ .

٢٨٤/ ٤٧٧٣ ـ « إنَّ الله تعالى (٢) جَعَل للمَعْرُوف وُجُوهاً منْ خَلْقه حَبَّبَ إلِيْهمُ الْمَعْرُوفَ وَحَبَّبَ إلِيهِمْ فعَالَه ، وَوَجَّهَ طُلاَّبَ الْمَعْرُوف إلَيْهِمْ ، ويَسَّرَ عَلَيْهِمْ إعطاءَهُ ، كَمَا يَسَّرَ الْغَيْثَ إلَى الأَرْضِ الْجَدْبَة لِيُحْيِيَهَا وَيُحْيِىَ بهَا أَهْلَهَا ، وإنَّ الله ـ تَعَالَى ـ جَعَلَ للْمَعْرُوف أعداءً منْ خلْقه ، بَغَّضَ إلَيْهِم الْمَعْرُوفَ وَبَغَّضَ إلِيْهِمْ فَعَالَهُ ، وَحَظَرَ عَلَيْهِمْ إعْطَاءَهُ كما يُحْظَرُ الْغَيْثُ عَن الأَرضِ الْجَدبَة لِيُهْلِكَهَا وَيُهْلِكَ بهَا أَهْلَهَا ، وَمَا يَعْفُو أَكْثرُ (٣) » .

ابن أبى الدنيا فى قضاءِ الحوائج عن أبى سعيد .

٢٨٥/ ٤٧٧٤ ـ « إنَّ الله تعالى جعَلَ للزرْعِ حُرْمَةً : غلْوَةً (٤) بِسهْمٍ » .

ق عن عكرمة مرسلاً .

٢٨٦/ ٤٧٧٥ ـ « إنَّ الله تعالى جَعَلَ الْعِلْمَ قبَضات ثُمَّ بَثَّهَا فى الْبلاَد . فإذا سَمِعْتُمْ بعَالم قدْ قُبضَ مِن الأَرْضِ فقدْ رُفِعَتْ قبْضةٌ ، فَلا يَزالُ يُقْبَض حَتَّى لا يبْقى مِنْهُ شَىْءٌ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧١٠ ـ والثغب بفتح الثاء وسكون الغين الغدير الذى قل ماؤه ـ ورمز لصحته ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

(٢) فى الصغير برقم ١٧١٣ وفى مسند ابن أبى الدنيا عثمان بن سماك عن أبى هرون العبدى قال فى اللسان عن العقيلى : حديثه غير محفوظ ، وهو مجهول بالنقل ولا يعرف به ، وقال الزين العراقى : رواه الدارقطنى فى المستجاد من رواية أبى هرون عنه وأبو هرون ضعيف ، ورواه الحاكم من حديث على وصححه ـ ورواه أيضا أبو الشيخ وأبو نعيم والديلمى من حديث أبى باللفظ المذكور ـ وقد رمز له المؤلف فى الصغير بالحسن .

(٣) فى قوله (وما يعفو كثير) وفى الظاهرية (وبالعفو أكثر) .

(٤) الغلوة : بفتح الغين المعجمة وسكون اللام : قدر رمية بسهم ، ولعل المراد من الحديث أن يكون للزرع حمى بهذا المقدار حتى لا تتلفه السائمة عند رعيها .

٢٨٧/ ٤٧٧٦ ـ « إنَّ الله (١) عزَّ وَجَلَّ جعل ذريَّة كُلِّ نَبيٍّ في صُلبِه ، وإنَّ الله ـ تعالَى ـ جَعَلَ ذُريَّتِي فى صُلْبِ عَلَىٍّ بن أَبى طالب » .

طب ، عد عن جابر ، الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٨/ ٤٧٧٧ ـ « إنَّ الله (٢) جَعَلَهَا لكَ لبَاساً ، وَجَعَلَكَ لهَا لباساً ، وأَهْلى يَرَوْنَ عِرْيَتِى ، وفى لفْظٍ : عَوْرَتِى ، وأَنا أَرى ذلِكَ منْهُمْ » .

ابن سعد ، طب عن سعد (٣) بن مسعود ، وعُمارة بن غُرَاب الْيَحْصُبِيِّ أَن عثمان بن مظعون ، قال : يا رسول الله إنى أُحِبُّ أَنْ ترَى امْرأَتى عِرْيَتِى ، وفى لفظ : عورتى ، قال فذكره .

٢٨٩/ ٤٧٧٨ ـ « إنَّ الله جَعَلَ بالمغْرب باباً مَسيرَةُ عرضه سَبْعونَ عَاماً للتَّوْبَة ، لا يُغْلَقُ مَا لمْ تَطْلُع الشَّمْسُ من قِبَلِه ، وذلك قوله : ﴿ يوم يَأْتى بَعْضُ آيات ربِّكَ لا يَنفعُ نَفْسًا إيمَانُهَا ﴾ (٤) » .

ابن زنجَويه عن صفوانَ بنِ عسّال .

---

(١) فى الصغير برقم ١٧١٧ (فى صلبه) : فى ظهره ـ (فى صلب على : أى جعل أولاده من فاطمة دون غيرها ، ومن خصائصه ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أن أولاد بنته ينسبون إليه ، والحديث لا يصح ، ففيه رواة متهمون . قال ابن الجوزى: حديث لا يصح . فيه ابن المرزبان قال ابن الكاتب كذاب ، ومن فوقه إلى المنصور ما بين مجهول وغير موثوق به انتهى وفى الميزان فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد الحاسب : لا يدرى من ذا وخبره كذب رواه الخطيب ثم ساق هذا الخبر ـ وحديث الطبراني فيه يحيى بن العلاء قال الهيثمى : متروك وقال ابن الجوزى : قال أحمد : يحيى بن العلاء كذاب يضع .

(٢) فى الصغير برقم ١٧١٨ وضمير (جعلها) للزوجة شبهت باللباس لاشتمال كل منها على صاحبه أو لأن كلامنهما يستر صاحبه ويمنعه عن الفجور وقد رمز المصنف لضعفه . ومما يزيده ضعفا معارضته لحديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : « ما رأيت منه ولا رأى منى » أنظر الشمائل المحمدية للترمذى ، وشرحها .

(٣) صوابه ابن محيصة بن مسعود الأنصارى ، وقال الذهبى : له ذكر وصحبة ، وفى التقريب قيل له صحبة أو رؤية ، وروايته مرسلة ا . هـ فالحديث مرسل .

(٤) سورة الأنعام آية ١٥٨ .

٢٩٠/ ٤٧٧٩ ـ « إِنَّ الله تعالى (١) جَعَلَنى عَبْداً كَرِيماً وَلَمْ يَجْعَلْنى جَبَّاراً عَنِيداً».

د ، هـ ، هب عن عبد الله بن بُسْر .

٢٩١/ ٤٧٨٠ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى جَعَلَنى عَبْداً كَرِيماً وَلَمْ يَجْعَلْنى جَبَّارا عَصِياً ، كلوا من جوانبها (٢) ودعُوا ذِرْوَتَها يُبَارَكْ فيها ، خُذُوا فَوالَّذى نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِه لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ أَرْضُ فَارِسَ والرُّومِ حَتَّى يكْثُرَ الطَّعَامُ فَلاَ يُذْكَرَ عَلَيْه اسْمُ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

ق عَنْ عَبْدِ الله بن بُسْرٍ .

٢٩٢/ ٤٧٨١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى (٣) جَميلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ » .

ع عن أَبى سعيد .

٢٩٣/ ٤٧٨٢ ـ « إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ » .

ك (٤) عن ابن عمرو .

٢٩٤/ ٤٧٨٣ ـ « إِنَّ الله جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِىَ الأُمُور ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافها » .

طس ، وابن عساكر عن جابر (٥) .

---

(١) فى الصغير برقم ١٧١٩ قال النووى فى رياضه : إسناده جيد وقال غيره : رواته ثقات . وهو فى سنن أبى داود وشرحه صاحب بذل المجهود : ٤ ـ ٣٥٢ « عن عبد الله بن بسر قال : كان للنبى ـ ﷺ ـ قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغراء فلما أضحوا ـ سجدوا الضحا ـ أتى بتلك القصعة يعنى وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال أعرابى ما هذه الجلسة ؟ قال النبى ـ ﷺ ـ إن الله ـ تعالى ـ جعلنى عبدا كريما ، ولم يجعلنى جبارا عنيدا ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها » ـ المراد بالذروة أعلاها ووسطها .

(٢) الضمير عائد على القصعة .

(٣) فى الصغير ١٧٢١ بلفظ (يرى أثر نعمته) وبزيادة فى آخره (ويبغض البؤس والتبؤس) خرجه البيهقى عن أبى سعيد ورمز لضعفه .

(٤) هو فى المستدرك للحاكم عن عبد الله بن مسعود انظر جـ ٤ صـ ١٨١ والحديث فى الصغير برقم ١٧٢٠ (م . ت) عن ابن مسعود ، (طب) عن أبى أمامة (ك) عن ابن عمر (ابن عساكر) عن جابر وعن ابن عمرو ورمز له بالصحة .

(٥) سفسافها : رديئها وحقيرها .

٢٩٥/ ٤٧٨٤ ـ « إِنَّ الله جَمِيلٌ يُحبُّ الْجَمَالَ ويُحبُّ أَن تُرَى (١) أَثرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ، الْكِبْرُ (٢) من سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ أَعْمَالَهُمْ » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، أن أَبا ريحانة قال : يا رسولَ الله إِنِّى لأُحِبُّ الْجَمَالَ حَتى فى نَعْلِى ، وَعِلاَقَةِ سَوْطِى ، أَفمِنَ الْكِبْرِ ذلكَ ؟، قال : فذكره .

٢٩٦/ ٤٧٨٥ ـ « إِنَّ الله جَمِيلٌ يُحبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ » .

م ، ت عن ابن مسعود .

٢٩٧/ ٤٧٨٦ ـ « إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ جَمِيلٌ يُحبُّ الْجَمَالَ . وإِنَّما الْكِبْرُ مَنْ جَهِلَ الْحَقَّ وَغَمَصَ (٣) الناس بعينه » .

طب عن أَبى أُمامة .

٢٩٨/ ٤٧٨٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى جَمِيلٌ يُحبُّ الْجَمَالَ ويُحبُّ إِذا أَنْعَم عَلَى عَبْدِه نعْمَةً أن يُرَى (٤) أَثرها عَلَيْهِ ويُبْغِضُ الْبُؤْسَ وا لتَّبَاؤُسَ ، ولكِن الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَق وتُبْغِضَ الْخَلْقَ » .

هنَّاد ، ن يحيى ين جعدة مرسلاً .

٢٩٩/ ٤٧٨٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى (٥) جَوَادٌ يُحبُّ الجودَ ويُحبُّ مَعالَى الأَخْلاَقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا وإِنَّ من إِكرامِ جَلاَلَ الله إِكْرَامَ ثَلاَثَة : إِكْرَامَ ذِى الشَّيْبَةِ فِى الإِسْلاَمِ وَالْحَامِلِ لِلْقُرْآنِ غَيْرِ الْجَافِى عنهُ وَلاَ الْغَالِى ، والإِمامِ الْمُقْسِطِ » .

---

(١) (ترى) هكذا بالتاء فى أوله وأنت الفعل لأن الفاعل اكتسب التأنيث من المضاف إليه قال ابن مالك :

وربمـا أكسب ثان أولا ... تأنيثا إن كان لحذف موهلا

(٢) (الكبر من سفه الحق) أى فعل من جهل الحق ، والمراد أن يستخف به ولا يراه على ما هو عليه من الرحان ، (غمض الناس أعمالهم) احتقرها واستهان بها ومثل الغمص الغمط بالطاء .

(٣) فى مرتضى والخديوية (وغمص) بالصاد .

(٤) بفتح الياء على بناء الفعل للفاعل ، وبضمها على بنائه للمفعول .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٧٢٣ إلى قوله (سفسافها) وباقيه فى شرح فيض القدير بلفظ مقارب ، وقال : أخرجه البيهقى عن طلحة بن عبيد الله ـ وهو تابعى جده (كريز) . وهو غير طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، وطلحة بن عبدالله بن مسافع فهذا صحابيا ـ والحديث فى سنده الحجاج بن أرطأة ضعفوه . وفى إسناده انقطاع بين سليمان بن سحيم ، وطلحة . وممن خرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس مرفوعاً ، وقد قال فيه ابن الجوزى : لايصح .

هناد ، والخرائطى ، فى مكارم الأخلاق ، عن طلحة بن عبيد [1] بن كريز ، مرسلاً .

٣٠٠/ ٤٧٨٩ ـ « إِنَّ الله حَجَزَ التَّوْبَة عَنْ كلِّ صَاحِبِ بدْعَة » .

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى فى بعض أجزائه عن أنس .

٣٠١/ ٤٧٩٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَن مكَّةَ الْفيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَ الله والمؤمنين ، أَلاَ فإِنَّهَا لاَ تَحلُّ [2] لأحد قبْلى ولاَ تَحلُّ لأحد بعدى ، أَلاَ وإِنَّها حلَّتْ لى ساعَةً من نَهَار ، أَلاَ وإِنَّهَا ساعَتِى هَذه حَرَامٌ لاَ يُخْتَلَى [3] شوْكُهَا ، ولا يُعْضَدُ [4] شَجَرُهَا ، ولاَ تُلْتقَطُ سَاقطتها إلا لمُنْشد ؛ ومَن قُتلَ [5] له قَتيلٌ فهُوَ بِخَيْر النَّظَرَيْن : إمَّا أَن يُعْقَلَ وإمَّا أَنْ يُقادَ أَهْلُ القتيل فقال رجلٌ : يا رَسُولَ الله إلاَّ الإِذْخِرَ [6] ، فقالَ : إِلاَّ ذُخر » .

حم ، ش ، خ ، م ، د عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٣٠٢/ ٤٧٩١ ـ « إِنَّ الله حَيِىٌّ حَليمٌ ستِّيرٌ ، فإِذا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فلْيَسْتَتِرْ ولوْ بِجِذْم [7] حَائط » .

ابن عساكر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

٣٠٣/ ٤٧٩٢ ـ « إِنَّ الله ختم سُورَةَ الْبقرَة بآيَتَيْن أَعْطانيهمَا من كنزه الَّذى تَحْتَ الْعَرْشِ ، فتَعَلَّمُوهنَّ وعَلِّمُوهُنَّ نِساءَكُمْ وَأَبْناءَكُمْ ، فإِنَّهُا صَلاةٌ وَقُرآنٌ ودُعَاءٌ [8] » .

ك ، هب عن أبى ذر .

---

(١) فى جميع الاصول (طلحة بن عبدالله) والصواب (عبيد الله) بالتصغير ، كما صححناه .

(٢) (لم تحل) فى قوله والظاهرية .

(٣) لا يختلى شوكها : لا يؤخذ ولا يقطع .

(٤) لا يعضد شجرها : لايقطع .

(٥) فى الظاهرية (ومن له قتيل) .

(٦) الإذخر : بكسر الهمزة والخاء : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب ـ وفى رواية مسلم (إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله فى قبورنا وبيوتنا) .

(٧) لم يذكر فى الصغير ١٧٢٩ « ولو بجذم حائط » وعزاه إلى أحمد وأبى داود والنسائى ورمز لحسنة . والجذام ـ بالكسر وبفتح ـ الأصل . والمراد هنا بقية حائط ، أو قطعة منه .

(٨) الحديث فى الصغير برقم ١٧٣١ ورمز لحسنه وقال ابن حجر سنده جيد .

٣٠٤/ ٤٧٩٣ ـ « إِنَّ الله تَعالَى حَدَّ حُدُوداً فلاَ تعْتَدُوها ، وَفَرَضَ فرائض فلاَ تُضيِّعُوها . وحَرَّمَ أَشْياءَ فلاَ تنْتهكُوها ، وترَكَ أَشْياءَ مِنْ غيرِ نسْيَانٍ من ربِّكُمْ ولَكِن (١) رَحْمَةً منْهُ لَكُمْ فاقْبَلُوها ، ولا تَبْحَثُواْ فيها » .

ك عن أَبي ثعلبة .

٣٠٥/ ٤٧٩٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ حرَّمَ عليكُمْ عُقُوق الأُمَّهاتِ ، ووأْدَ الْبَنَاتِ ، ومَنَع وَهاتِ ، وَكره لكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وكثْرَةَ السؤال ، وإِضاعَةَ الْمَالِ (٢) » .

خ ، م عن المغيرة بن شُعْبَةَ فى صحيح البخارى ، الاستقراض باب ما ينهى عن إضاعة المال

٣٠٦/ ٤٧٩٥ ـ « إِنَّ الله حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خلقَ السَّمواتِ والأَرْضَ ، فهِيَ حرامٌ بحُرْمَةِ الله إلى يوْمِ الْقيَامَة ، لمْ تَحلَّ لأَحَد قبْلِي ، ولا تحلُّ لأَحد بَعْدى ، ولمْ تَحلَّ لى قطُّ إلاَّ ساعةً منَ الدَّهْرِ ، لا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، ولاَ يُعْضدُ شوكُها ، ولاَ يُخْتَلَى خلاَهَا ، ولاَ تحلُّ لُقطتُها إلاَّ لمُنْشد ، فقال العبَّاسُ : إِلاَّ الإِذْخرَ يا رسولَ الله ؛ فإِنَّهُ لا بُدَّ منْهُ للْقَينِ والبيوتِ ؟ قال : إلاَّ الإِذْخرَ ، فإِنَّهُ حلاَلٌ » .

خ ، م عن ابن عباس ، (ولهما نحوه من حديث أَبى هريرة (٣)) .

٣٠٧/ ٤٧٩٦ ـ « إِنَّ الله تعَالَى حرَّمَ الْخمْرَ وَثمنَها وحَرَّمَ الْمَيْتَة وَثمنَها ، وَحَرَّمَ الْخنْزِيرَ وثمَنَهُ » .

د ، حل ، ق عن أَبى هريرة .

٣٠٨/ ٤٧٩٧ ـ إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيَّ الصَّدَقة ، وعلى أَهْل بيْتى (٤) » .

---

(١) كلمة « لكن » ساقطة من نسخة الظاهرية .

(٢) الحديث فى البخارى فى كتاب الاستقراض ، باب ما ينهى عنه من إضاعة المال ، وفى الصغير برقم ١٧٢٦ ورمز لصحته . وفيه روايات تنظر فى الشرح .

(٣) مابين القوسين من هامش مرتضى . ومعنى : لا تختلى خلاها ، لا يقطع نباتها الرطب من الكلأ ، والمنشد المعرف بها ، والإدخر : حشيش طيب الرائحة . القين : الحداد والصائغ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٢٧ ورمز لضعفه .

ابن سعد عن الحسن .

٣٠٩/ ٤٧٩٨ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم مِن الرَّضاعِ مَا حَرَّمَ مِن النَّسَبِ » .

ت صحيح [١] عن على .

٣١٠/ ٤٧٩٩ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى حَرَّمَ مِنَ الرَّضاعةِ ما حَرَّمَ من الوِلاَدَة » .

ت حسن صحيح عن عائشة .

٣١١/ ٤٨٠٠ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ حَـرَّم النار على من شـهِـدَ أَن لا إِلهَ إِلاَّ الله ، وأَنِّى رسُولُ الله » .

عبد بن حميد عن عبادة بن الصامت .

٣١٢/ ٤٨٠١ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجَلَّ حَـرَمَ عَلَيْكُمْ الْخمرَ وَالْمَيْسرَ وَالْكُوبَة [٢] وَكُـلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

د ، وابن أَبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق عن ابن عباس ﷺ .

٣١٣/ ٤٨٠٢ ـ « إِنَّ الله ـ تَعَـالَى ـ حَرَّمَ هـذا الْبَيْتَ يَوْمَ خـلق السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَصَاغهُ حينَ صَاغَ الشَّمْسَ وَالْقمرَ ، وَمَا حِيَالَهُ مِنَ السَّمَاءِ حَرَامٌ ، وإِنَّهُ لا يَحِلُّ لأَحد قبْلِى ، وإِنَّماَ حَلَّ لِىَ ساعةً مِن نهار ثُمَّ عَادَ كما كان » .

طب عن ابن عباس ﷺ .

٣١٤/ ٤٨٠٣ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ شُـرْبَ الْخمرِ وَثمنَها [٣] ، (وحـرَّمَ عَلَيْكُمْ أَكْلَ الْميتَةِ وَثمنَها) . وَحَرَّمَ عَلَيْكُمُ الخنَازيرَ وَأَكْلَهـا وَثمنَها ، قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحى ، ولا تمشوا (فىِ الأَسْوَاقِ) إِلاَ وَعَلَيْكُمُ الأُزُرُ ، إِنَّهُ ليْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ سُنَّةَ غيْرِنَا » .

طب عن ابن عباس ، وسنده جيِّدٌ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٢٤ ورمز لصحته ، وأخرجه الشافعى وعزاه صاحب المضد ؛ شرح المجرد ؛ لمسلم وللنسائى معاً ، انظر المناوى . وعزاه صاحب الذخائر للترمذى والنسائى . ولم نجده فى مسلم ، فانظره .

(٢) الكوبة بضم الكاف النرد أو الشطرنج والطبل الصغير المخصر والبربط ، وهو آلة لهو تشبه العود .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من تونس .

٣١٥/ ٤٨٠٤ ـ « إِنَّ الله تَعالَى حَرَّمَ عَلَى أُمَّتِى الْخمْرَ والْمَيْسرَ وَالْمِزْرَ [١] ، وَالْكُوبَة وَالْغُبَيْراءَ ؛ وَزادَنِى صَلاةَ الْوِتْرِ » .

د ، طب ، ق عن ابن عمرو وابن عباس .

٣١٦/ ٤٨٠٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْجنَّةَ عَلَى كُلِّ مُرَاءٍ [٢] ؛ ليس الْبِرُّ فِى حُسْنِ اللِّبَاسِ والزِّىِّ ، ولَكن الْبر السَّكِينَةُ وَالْوَقارُ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

٣١٧/ ٤٨٠٦ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم عَلَى الْجَنَّة جَسَداً غُذِىَ بِحَرَامٍ » .

عبد بن حميد ، ع عن أَبى بكر ، وهو ضعيفٌ .

٣١٨/ ٤٨٠٧ ـ (« إِنَّ الله حَرَّمَ الْقيْنَة وَبَيْعَها وثمنَها وتَعْليمَها وَالاسْتِماعَ إِليها » .

طس ، من حديث عائشة ، وسنده ضعيف [٣]) .

٣١٩/ ٤٨٠٨ ـ « إِنَّ الله حرَّمَ عَلَى لِسَانِى مَا بَيْنَ لابَتى الْمَدِينَةَ [٤] » .

ش عن أَبى هريرة .

٣٢٠/ ٤٨٠٩ ـ « إِنَّ الله عـزَّ وَجلَّ حِـينَ خـلقَ الْخلْقَ كـتَب بِيَـدِهِ عَـلَى نَفْسِـهِ : إِنَّ رَحْمَتِى تَغْلِبُ غَضَبِى » .

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة .

٣٢١/ ٤٨١٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ رَحِـيمٌ حَيِىٌّ كريمٌ يَسْـتَحْى مِنْ عَبْـدِهِ أَنْ يَرفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ؛ ثُمَّ لا يَضعُ فِيهِمَا خيراً » .

ك عن أَنس ﷺ [٥] .

---

(١) المزر بكسر الميم نبيذ الذرة والشعير ، والكوبة مرت فى الحديث الأسبق ، والغبراء ضـرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة ، ومعنى زادنى صلاة الوتر أى : زادنى على الصلوات صلاة الوتر .

(٢) ليس فى الصغير زيادة « ليس البر » الخ وعد من رواته « حل » أيضـا ، ورمز لضعفه . انظر رقم ١٧٢٥ وذكر المناوى بقيته .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) لابتى المدينة : صحراوان تحيطان بها ، وهما حرتان تكتنفاها ، والحرة : أرض ذات حجارة سود .

(٥) انظر الحديث الآتى من رواية أحمد والترمذى وغيرهما .

٣٢٢/ ٤٨١١ - « إِنَّ الله تَبَارَكَ - وتَعَالَى - [١] حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَبْعثُ مَلَكاً فيَدْخُلُ الرَّحِمَ ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ ماذا ؟ فيقُولُ : غُلامٌ أَوْ جَارِيَةٌ ؛ أَو ما شاءَ الله أَن يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ ، فيقُولُ : يَارَبِّ شقيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فيقُولُ : شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، فيَقُولُ : يَارَبِّ مَا أَجَلُهُ؟ مَا خلائقُه [٢] ؟ فيَقُولُ : كذا وكذا ، فيَقُولُ : يَارَبِّ مَا خلْقُهُ ؟ ما خلائِقه ؟ فما من شَيْءٍ إِلاَّ وَهُو يُخْلَقُ معَهُ فِي الرَّحِمَ » .

رواه البزار من حديث عائشة ، ورجاله ثقاتٌ .

٣٢٣/ ٤٨١٢ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ [٣] حييٌّ كريمٌ ، يَسْتَحِي إِذا رفَعَ الرَّجُلُ إِليه يَدَيْهِ أَن يَرُدَّهُماَ صفْراً خائِبَتَيْنِ » .

حم ، ت حسن غريب ، ع ، والرويانى ، ك ، ق ، ض عن سلمان ، ش عنه موقوفا.

٣٢٤/ ٤٨١٣ - « إِنَّ الله [٤] تعالى عَزَّ وَجَل حَيِيٌّ ستِيرٌ ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ ، فإِذا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فلْيَسْتَتِرْ » .

حم ، د ، ن عن صفوان بن يعلى عن أَبيه ﷺ .

٣٢٥/ ٤٨١٤ - « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ حييٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يبْسُطَ عبْدهُ يدَيْهِ إِلَيْه ، ثُمَّ يَرُدُّهُمَا صفْرَيْن ، لَيْسَ فِيهِماَ شَيْءٌ » .

حل ، وابن النجار عن [٥] أَنس .

٣٢٦/ ٤٨١٥ - (« إِنَّ الله تَعَالَى حيَّا محمداً وأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هَذِه التَّحِيَّة ، بِالتَّسْلِيمِ بَعْضُهَا على بَعْض » .

أَبو نعيم ، والديلمى ، عن عبد النجار بن الحارث بن مالك ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ فحيَّيْتُه بتحيَّةِ الْعرَبِ ، فَقُلْتُ : انْعَمْ صَبَاحاً [٦] ، قال : فذكره) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية . (٢) الخلائق جمع خليقة ، وهى الطبيعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٣٠ ورمز لحسنه . وقال ابن حجر : سنده جيد ، والصفر بالضم ، ويثلث : الخالى قاموس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٢٩ ورمز لحسنه .

(٥) انظر الحديث رقم ٣٢٣ .

(٦) تحية كانت تستعمل قبل الإسلام وسيأتى الحديث بعد .

٣٢٧/ ٤٨١٦ - « إِنَّ الله حَيِيٌّ يُحبُّ الْحَيَاءَ ، وستِّيرٌ يُحبُّ السَّتر ، فَإِذا اغْتَسلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوارَى [١] » .

عبد الرزّاق عن عطاء ، مرسلا .

٣٢٨/ ٤٨١٧ - « إِنَّ الله تَعَالَى [٢] خَلَقَ آدمَ مِن قَبْضَة قَبضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ فجَاءَ بَنُو آدمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ : جَاءَ مِنهُم الأَحْمَرُ ، وَالأَبْيَضُ ، وَالأَسْوَدُ ، وَبيْن ذَلكَ ، والسَّهْلُ ، وَالْحزْنُ ، والخَبيثُ ، وَالطَّيِّبُ ، وَبَيْنَ ذَلكَ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ك ، ق ، وابن سعد ، طب عن أَبى موسى .

٣٢٩/ ٤٨١٨ - « إِنَّ الله - تعَالَى - خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينه فَاستَخْرجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَال : خَلَقْتُ هؤُلاء للجَنَّة ، وبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّة يَعْمَلُونَ ؛ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَال : خَلَقْتُ هؤُلاء للنَّارِ وَبِعملِ أَهْلِ النَّارِ يعْمَلُونَ . فَقَالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ الله فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : إِنَّ الله - تعَالَى - إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ للجَنَّة اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَل أَهْلِ الْجَنَّة حتَّى يمُوت عَلَى عَمَل مَنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّة ، فَيُدْخلَهُ به الْجَنَّةَ ؛ وإِذَا خَلَقَ الْعبْدَ للنَّارِ اسْتعْملَهُ بِعَمَل أَهْلِ النَّارِ حتَّى يمُوت عَلَى عَمَل مَنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخلَهُ به النَّارَ » .

مالك ، حم ، وعبد بن حميد ، خ فى تاريخه ، د ، ت حسن ، ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أَبى حاتم ، حب ، والآجرى فى الشريعة ، وأَبو الشيخ ، وابن مردويه ، ك ، ق، فى الأَسماءِ والصفات ، ض عن عمر رضي الله عنه .

٣٣٠/ ٤٨١٩ - « إِنَّ الله تَعالَى خَلَقَ آدمَ ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ من ظَهْرِه ، فَقَالَ : هؤُلاءِ إِلى الْجَنَّة وَلاَ أُبالي ، وَهَؤُلاءِ فى النَّارِ وَلاَ أُبَالي ! قيل : يارسولَ الله عَلَى ماذَا نَعْملُ ؟ قَالَ: عَلَى مواقع الْقَدَرِ » .

حم ، وابن سعد الحكيم ، ك عن عبد الرحمن ابن قتادة السلمى (ورجله ثقات) [٣].

---

(١) هكذا فى النسخ بإثبات الألف الناشئة عن إشباع الفتحة ، أو هو مجزوم بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٣٤ ورمز لصحته ، قال المناوى : وصححه ابن حبان وغيره .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى والخديوية . وانظر الحديث قبله .

٣٣١/ ٤٨٢٠ ـ « إِنَّ الله تَعالَى خَلَق خَلْقَهُ في ظُلْمَة ثُمَّ أَلْقَى عليْهم مِنْ نُورِه ، فَمَن أَصابَهُ مِنْ ذَلكَ النُّورِ اهْتَدَى ، ومَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ فلذلك أَقُولُ : جَفَّ القَلَمُ علَى عِلْمِ الله» .

حم ، ت حسن ، وابن جرير ، طب ، ك ، ق عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

(وفى رواية « خَلَق خلْقَه ثُمَّ جعلهُم فِى ظُلْمَة ثُمَّ أَخذ مِن نُوره مَا شَاءَ فَأَلْقَاهُ عليْهِمْ فَأَصَابَ النُّورُ مَن شَاءَ أَن يُصيبَهُ ، وأَخْطَأَ من شَاءَ ، فَلِذَلكَ أَقول : جف القلم بما هو كائن » رَواه الإِمام أَحمد بِإِسنادين أَحدهما رجاله ثقات [1]) .

٣٣٢/ ٤٨٢١ ـ « إِنَّ الله خَلَقَ الْخَلقَ فَجعَلَنى فِى خَيْرِ فرقهِمْ ، وخَيْرِ الْفرْقتيْنِ ، ثُمَّ خَيَّرَ الْقَبائِلَ فَجعَلَنى فى خيرِ القَبِيلَةِ [2] ، ثُمَّ خَيَّر البيُوتَ فَجَعَلَنِى فى خيرِ بُيُوتِهم ، فَأَنَا خَيْرُهُم نَفْساً ، وخَيْرُهُم بيْتاً » .

ت حسن عن العباس بن عبد المطلب .

٣٣٣/ ٤٨٢٢ ـ « إِنَّ الله [3] ـ تَعَالَى خَلَقَ آدَم مِنْ طينة الْجَابِيَةِ ، وعَجَنَهُ بماءٍ من ماءِ الجنَّة » .

ابن مردويه عن أَبى هريرة .

٣٣٤/ ٤٨٢٣ ـ « إِنَّ الله [4] تَعالَى خَلَق لَوْحاً مَحْفُوظاً مِنْ دُرَّة بَيْضَاءَ ، صفَحَاتُها مِن يَاقُوتَة حَمْرَاءَ ، قَلَمُه نُورٌ ، وكتَابُهُ نُورٌ ، لله فى كُلِّ يَوْمٍ ستُّون وثلثمائة لَحْظَة ، يَخْلُقُ ويرْزقُ ، ويُميتُ ويُحْيِى ، ويُعِزُّ ويُذلُّ ، ويفْعَل ما يَشَاءُ » .

طب ، وابن مردويه عن ابن عباس .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث في الصغير برقم ١٧٣٣ ورمز لصحته .

(٢) فى الصغير برقم ١٧٣٥ « ثم تخير القبائل فجعلنى فى خير قبيلة » وعن العباس بن عبد المطلب : قال : قلت: يا رسول الله إن قريشا تذاكروا ثم أحسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة فى كبوة أى : كناسة . فذكرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٣٦ ، وهو يرمز لضعفه . والجابية موضع بالشام . وقال صاحب « المغير » هو موضوع مخالف للحديث الصحيح . وانظر المناوب .

(٤) الحديث فى الصغير رقم ١٧٣٧ ورمز لحسنه وقال المناوى : وكذا الحاكم ، والحكيم ، وقال الهيثمى : ورواه الطبرانى من طريقين رجال أحدهما ثقات ، اهـ . ولم يصب ابن الجوزى حيث حكم عليه بالوضع .

٣٣٥/ ٤٨٢٤ ـ « إِنَّ الله تَعـالَى خَلَقَ خَلْقَـه فجـعَلهمْ فـرقَتَين ، فَـجَعَـلَنى فِى خَيْـرِ الْفِرْقَـتينِ ، ثُمَّ جـعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَـجَعَلَنى فِى خَـيْرِهم قَبـيلاً ؛ ثُمَّ جَـعَلَهُمْ بيُوتاً ، فَجَـعَلَنىِ فِى خَيْرِهِمْ بيْتاً ، أَنَا خَيْرُكُمْ قبيلا ، وخَيْرُكُمْ بيْتاً » .

ك عن ربيعة بن الحارث .

٣٣٦/ ٤٨٢٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْـقَ حتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِـه قَامَتِ الرَّحِمُ فَقالَ : مَهْ ؟ قـالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَة ، قَـال : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَن وَصَلَكِ ، وأَقْطَعَ مَن قَطَعَك ؟ قَالَتْ : بَلَى يارَبِّ ، قالَ : فذلك [١] لك ، فاقْرءُوا إِن شِئْتُمْ « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدوا فِى الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ [٢] » .

حم ، خ ، م ، ن ، حب ، ك ، هب عن أَبى هريرة .

٣٣٧/ ٤٨٢٦ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يوْمَ خَلَقَهَا مائةَ رحمة ، فَأَمْسكَ عِنْدَهُ تسْعاً وتـسعينَ رحْمَةً ، وأَرْسَلَ فِى خَـلْقه كُلِّهِم رَحْمَةً واحِـدَةً ، فَلَوْ يَعْلمُ الْكافِرُ بكُلِّ الَّذى عِنْدَ الله مِنَ الرَّحْـمَـةِ لَمْ ييْأَسْ مِـن الْجَنَّةِ ، ولَوْ يَعْلَمُ الْمُـؤمِنُ بالذَّى عِنْدَ الله مِنَ الْعَـذَابِ لَمْ يَأْمَن مِنَ النَّارِ » .

خ ، م [٣] عن أَبى هريرة .

٣٣٨/ ٤٨٢٧ ـ « إِنَّ الله تَعَـالَى خَـلَقَ الْجَنَّةَ وخَلَقَ النَّـار فَـخَلَق لِهَـذِه أَهْـلاً ولِهَـذِهِ أَهْلاً» .

م عن عائشة [٤] .

٣٣٩/ ٤٨٢٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ الـسَّموات والأَرْضَ مائةَ رَحْـمَة ، كُلُّ رَحْمَة طِبَـاقُ مَا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ ، فَجَـعَلَ مِنْها فِى الأَرْضِ رحْمَةً ، فَـبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ

---

(١) لم يذكر فى الصغير رقم ١٧٧٩ قوله « فاقرءوا إن شئتم » الخ ، وفى مسلم زاد « أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها » م ٧ ـ ٨ مختصر مسلم رقم ١٧٦٤ .

(٢) سورة محمد آية (٢٢) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٣٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤١ .

عَلَى وَلَدِها ، وَالْوَحشُ وَالطَّيْـرُ بَعْضُـها عَلى بعْض ، وأَخَّرَ تِـسْعاً وتسْـعِينَ ، فَـإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ أَكْمَلَها بِهذِه الرَّحْمَةِ [1] » .

حم ، م ، حب عن سلمان ، ش ، حم ، هـ ، ض عن أبى سعيد ﷺ .

٣٤٠/ ٤٨٢٩ ـ « إِنَّ اللهَ تعَـالَى خَلَقَ طَائِراً فِـى الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، يُقَـالُ لَهُ الْعنْقَـاءُ [2] ، فَكَثُرَ نَسْلُه بِبِلادِ الْحِجَازِ ، فَكَانَتْ تَخْطَفُ الصبْيَانَ ، فَشكَوْا ذَلكَ لِخَالد بْنِ سِنَان ، وَهُوَ نَبِىٌّ ظَهَرَ بَعْدَ عِيسى مِنْ بَنِى عَبْس ، فَدعَا عَلَيْهَا أَن يُقْطَعَ نَسْلُها ، فَبَقِيَتْ صُورتُها فِى الْبُسُطِ » .

المسعودى ، فى مروج الذهب عن ابن عباس .

٣٤١/ ٤٨٣٠ ـ « إِنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ خَلَقَ الْجَنَّة . وَخَلَقَ لها أَهْلاً بِعَشَائِرِهم وَقَبَائِلهم لا يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لها أَهْلا بِعَشَـائِرِهِمْ وَقَبَائِلهم ، لا يُزَادُ فيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهم ، اعْمَلُوا فَكُلُّ امْرِئ مُيَسرٌ لمَا خُلِقَ لَهُ » .

(رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وسنده ضعيف) [3] .

والخطيب عن أبى هريرة .

٣٤٢/ ٤٨٣١ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ مائَةَ رَحْـمَةٍ : رَحْمَةً مِنْها قَسَمَـها بَيْنَ الْخَلاَئِق ، وتسعة وتِسْعِينَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عباس .

٣٤٣/ ٤٨٣٢ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَـالَى خَلَقَ مائَةَ رَحْـمَـة ، كُلُّ رَحْمَـة ملءُ مـا بَيْنَ السَّمَـاءِ والأَرْضِ ، قَـسَمَ مِنهـا رَحْمَـةً بَيْن الْخَـلائق بِهَـا تَعْطِفُ الْوَالِدةُ عَلَى وَلَدِها ، وَبِـهَا تَشْـرَبُ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤٠ .

(٢) العنقاء : طائر معروف الاسم مجهول الجسم ، والبسط بالضم ، جمع بساط بالكسر وهو ما بسط . والخبر فى مروج الذهب طويل اختصره المصنف . وفى سنده من جرح ، وقد قال المسعودى : « وما ذكرناه من حديث النسناس والعنقاء وخلق الخيل فغير داخل فى أخبار التواتر الموجبة للعمل واللاحقة بما أوجب العمل دون العلم ، ولا بالأخبار المضطرة لسامعها إلى قبولها عند ورودها واعتقاد صحتها عن مخبرها » اهـ و أكبر العلم أن المسعود يشير بنقده هذا إلى سقوط الخبر ووضعه . وحسبنا من أدلة وضعه ماثبت فى الصحيحين وغيرهما أن خاتم النبين صلوات الله وسلامة عليهم أولى الناس بعيسى بن مريم ، ليس بينهما نبى .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

الْوحْشُ والطَّيْرُ الماءَ ، وبِهَا يَتراحَمُ الْخلائقُ ، فإذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ قصرها عَلَى الْمُتَّقِينَ ، وَزَادهُم تِسْعاً وتِسْعِينَ » .

ك عن أبى هريرة .

٣٤٤/ ٤٨٣٣ ـ « إنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ أَلْفَ أُمَّة ستمائة منها فى الْبَحْرِ ، وأربعمائة فى البرِّ ، فأوَّلُ هَذه الأمَم هلاَكاً الجرَادُ ، فإذا هَلَكَ الْجرَادُ تتابَعَت الأُمَمُ مِثْلَ نظَامِ السِّلْك إذا انقطَعَ » .

الحكيم ، ع ، وأبو الشيخ فى العظمة ، هب وضَعَّفه عن عمر .

٣٤٥/ ٤٨٣٤ ـ « إنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ مَائَةَ رَحْمَة فرَحْمَةٌ بيْنَ خَلْقه يَتراحمُونَ بِهَا ، وادَّخَرَ لأَوليائه تِسْعَةَ وتسْعِينَ » .

طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

٣٤٦/ ٤٨٣٥ ـ « إنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ الدَّاءَ والدَّواد ، فَتداووْا ، ولاَ تَتَدَاوَوْا بِحَرامٍ » .

طب عن أُمِّ الدرداء .

٣٤٧/ ٤٨٣٦ ـ « إنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّموات والأَرض مائةَ رَحْمَة ، كُلُّ رَحْمَة طِبَاقُهَا ، طِبَاقُ السَّموات والأَرْضِ ؛ فقسَمَ رحْمَةً بيْنَ جميع الْخلائق ، وأَخَّرَ تسْعَةً وتسْعِينَ رَحْمَةً لنفسْه ، فإذا كَانَ يَومُ الْقِيامَة ردَّ هذه الرَّحْمَةَ فصارَتْ مائَةَ رَحْمَةٍ يرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ » .

ك عن أبى هريرة رضي الله عنه.

٣٤٨/ ٤٨٣٧ ـ « إنَّ الله عزَّ وَجلَّ خَلَقَ السموات سَبْعاً واخْتَار الْعُلَى منْها فأَسْكنَها مَنْ شَاءَ من خَلْقه ، ثُمَّ خَلَقَ الْخلْق فاختَارَ منْ خَلْقه بنى آدَمَ ، واختار منْ بَنى آدَمَ الْعرَبَ ، واخْتَارَ من الْعَرَب مُضَر ، واخْتار منْ مُضرَ قريْشا ، واخْتَارَ منْ قُرَيْشٍ بنى هَاشمٍ ، واختارَنى منْ بَنِى هاشم فأَنَا خِيارٌ إلَى خِيارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعرَبَ فَبحُبِّى أَحَبَّهُمْ ، ومَنْ أَبْغَضَ الْعرَب فَبِبُغْضِى أبْغضَهُم » .

عد ، هب عن ابن عمر .

٤٨٣٨/٣٤٩ - « إِنَّ الله عزَّ وَجلَّ خَلَقَ النَّهَارَ اثْنَتى عَشْرَةَ سَاعةً ، وأَعَدَّ لِكُلِّ سَاعَتَيْنِ مِنْها رَكْعتيْنِ تَدْرأُ عَنْكَ ذَنْبَ تلكَ السَّاعَةَ » .

الدَّيلمى ، من طريق عبد الملك بن هرون بن عنترة (١) عن أبيه عن جده عن أبى ذر.

٤٨٣٩/٣٥٠ - « إِنَّ الله - تَعَالَى - خَلَقَ ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِه : خَلَقَ آدَمَ بِيَده وكَتَبَ التَّوْراه بِيَدِه ، وغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِه ؛ وَقَالَ : وعِزَّتى لاَ يسْكُنُها مُدْمن خَمْر ، ولا دَيُّوثٌ . قَالُوا : يَارسُولَ الله مَا الديُّوثُ ؟ قَالَ : مَنْ يُقِرُّ السوءَ إِلى أَهْلِه » .

(قط ، فى الصفات) ، الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل (ورفعه مرسلا) (٢) .

٤٨٤٠/٣٥١ - « إِنَّ الله خَلَقَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ ، وأَرْدَفَهَا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ : خَلَقَ الْجَدْبَ وأَرْدَفَه الزُّهْدَ وأَسْكَنَه الْحجازَ ، وَخَلَقَ الْعِفَّةَ وأَرْدَفَها الْغَفْلَةَ وأَسكَنَها الْيَمَنَ ، وَخَلَقَ الرِّيفَ وأَرْدَفَهُ الطَّاعُونَ ، وأَسكَنَه الشَّامَ ، وخَلق الْفُجُورَ وأَرْدَفَه الدِّرهَمَ وأَسْكَنَه الْعِرَاقَ » .

كر عن عائشة ، وقَالَ : فى إِسناده مجاهيل ، فلا يُحْتَجُّ به .

٤٨٤١/٣٥٢ - « إِنَّ الله خَلَقَ مائَةَ رحْمةٍ فبَثَّ بيْنَ خَلْقه رحْمَةً وَاحدَةً فَهمْ يَتَراحمُون بها ، وادَّخرَ عِنْده لأَوْلِيَائِه تِسْعَةً وتسْعينَ » .

تمام ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه ، عند جده .

٤٨٤٢/٣٥٣ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ خَلَقَ فِى الجَنَّة رِيحاً بَعْدَ الرِّيح بِسَبْع سنِينَ دُونَها بَابٌ مُغْلَقٌ ، وإِنَّما يَأْتيكُمُ الرَّوْحُ (٣) مِنْ خَلَلِ (٤) ذلك الْبَاب ، وَلَوْ فُتحَ ذلك الْبَابُ لأَذْرَت مَا بيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وهى عِنْدَ الله الأَزْيَبُ (٥) وعِنْدَكُمْ الْجنوبُ » .

---

(١) عبد الملك بن هرون بن عنترة عن أبيه قال الدار قطنى « هما ضعيفان . انظر ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ٦٦٦ رقم ٥٢٥٩ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى وانظر حديث يأتى بلفظ « إن الله لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفا ولا عدلا » الخ .

(٣) الروح بفتح الراء مشددة : نسيم الريح . (٤) خلل الباب أى فروجة والثغرات التى توجد به .

(٥) فى النهاية مادة زيب : فى حديث الريح : اسمها عند الله الأزيب وعندكم الجنوب » الأزيب من أسماء ريح الجنوب وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا .

ابن راهويه ، ش ، والروياني ، والخرائطي في مكارم الأخْلاق ، ق ، ض عن أبي ذر.

٣٥٤/ ٤٨٤٣ ـ « إنَّ الله عـزَّ وَجَلَّ خَلقَ الدنْيَا مُـنْذُ خَلَقَهـا فَلَمْ ينْظُرْ إليـهَا بَعْـدُ ، إلاَ مكَانَ الْمُتَعَبِّدين بها ، ولَيْسَ بنَاظِرٍ إليهـا يَوْم يُنْفَخُ في الصُّورِ ، ويَأْذَنُ في هلاَكِها مَقْتاً لَهَا ، ولَمْ يُؤْثِرْها علَى الآخِرَة » .

ابن عساكر عن أبي هريرة .

٣٥٥/ ٤٨٤٤ ـ « إنَّ الله ـ تعَالَى ـ خمَّـرَ طينَةَ آدمَ أَرْبعين صبَاحاً بلَيَاليـهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بيَدِه الْيُـمْنَى وكِلْتَا يدَيْه يَمِـينٌ ، فقَطَعَ قطْعَـةً ثُمَّ خلطها فمِنْهـا يُخْرِجُ الْمُـؤْمِنَ مِنَ الْكافِرِ ، والْكَافِرَ مِنَ المؤمِنِ » .

ابن مردويه عن سلمان ﷺ .

٣٥٦/ ٤٨٤٥ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَـمَّرَ [1] طينَةَ آدَمَ أَرْبَعينَ يَوْمـاً ولَيْلَةً ، ثُمَّ أَخَذَهَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هكَذَا قَطَعَـهَا بيَده فخَرَجَ في يَمينه كُلُّ نَفْسٍ طَيِّـبَة ، وخَرَجَ في يَده الأُخْرَى كُلُّ نَفْسٍ خَبيـثَة ؛ ثُمَّ شَـبَّكَ بَيْنَ أَصَـابعه حتَّى خَلَطَهَا ، فَـلِذَلكَ يَخْرُجُ الْحُى مِنَ الْمَّيت ، وَالْمَيِّتُ من الحى وَالْمُؤْمنُ مِن الْكافرِ ، وَالْكَافرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ » .

الديلمى من طريق أبي عثمان النَّهدى ، عن ابن مسعود وسلمان .

٣٥٧/ ٤٨٤٦ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ [2] خَيَّرَني بَينَ أَن يَغْفرَ لنصْفِ أُمَّتى أَوْ شَفَاعَتى ، فَاخْـتَرْتُ شَفَـاعَتى ورَجَوْتُ أَنْ تكُون أَعَمَّ لأُمَّـتى ، ولَوْلاَ الذى سَبَقَـنى إلَيْه الْعَبْـدُ الصالح لَعَجَّلْتُ دَعْوَتى ؛ إنَّ الله لَمَّا فَرَّجَ عَنْ إسْحَاقَ الذَّبْحَ قِيلَ له : يَا إسْحَاقُ سل تُعْطَهْ ! قَالَ : أَما والله لأَتَعَجَّلَنَّهَا قَبْلَ نَزَغَاتِ [3] الشَّيْطَانِ ، اللَّهمَّ مَن مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِكَ شَيئاً وَأَحْسَنَ فَاغْفِرْ لَهُ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ » .

طب ، كر عن أبي هريرة .

---

(١) خمر طينة آدم ، تركها حتى أدركت واختمرت .

(٢) تفوح من الحديث ريح الوضع ، قال فيه الحافظ ابن كثير : غريب منكر . وأخشى أن تكون فيه زيادة مدرجة وهى قوله : « أن الله لما فرج ... الخ .

(٣) نزغ الشيطان : أفسد وأغرى .

٣٥٨/ ٤٨٤٧ ـ « إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْداً بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللهِ ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ : لاَ تَبْكِ ، إِنَّ (١) أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً (٢) غَيْرَ رَبِّي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ . لا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ (إِلاَّ) (٣) بَابَ أَبِي بَكْرٍ » .

حم ، خ ، م عن أبى سعيد

٣٥٩/ ٤٨٤٨ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَبَحَ (٤) مَا فِى الْبَحْرِ لِبَنِى آدَمَ » .

قط ، وأبو نعيم ، فى المعرفة ، عن شريح الحجازى « وضُعِّفَ » .

٣٦٠/ ٤٨٤٩ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى ذَكَّى لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ » .

طب ، ق وضعَّفَهُ عن عصمة بن مالك .

٣٦١/ ٤٨٥٠ ـ « إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ رَحِيمٌ ، يُحِبُّ الرَّحِيمَ ، يَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ » .

ابن جرير عن أبى صالح الحنفى مرسلا .

٣٦٢/ ٤٨٥١ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَضِيَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ الْيُسْرَ وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ » .

طب عن مِحْجَن بن الأدرع السُّلَمى (٥) (ورجاله رجال الصحيح) .

٣٦٣/ ٤٨٥٢ ـ « إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ رَضِيَ لَكُمْ ثَلاَثاً وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلاثاً : رَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلَّى (٦) اللهُ أَمْرَكُمْ ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » .

---

(١) فى الظاهرية (إن من أمن الناس) .

(٢) خليل فعيل من الخلة وهى الصداقة والمحبة التى تخللت القلب فصارت خلاله أى فى باطنه ، والخليل الصديق ، وإنما قال الرسول ﷺ ذلك لأن خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا ، وهذه حال شريفة يخص الله بها من يشاء من عباده ولا ينالها أحد بكسب واجتهاد .

(٣) هكذا فى رواية البخارى ومرتضى وقولة والخديوية (إلا) وسقطت من التونسية فقط .

(٤) « ذبح » كناية عن (الحل) كما فى الروايات الأخرى .

(٥) فى الصغير برقم ١٧٤٢ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٦) فى قوله (لمن ولاه الله) ـ

البغوى عن ابن جُعْدُبَة .

٣٦٤/ ٤٨٥٣ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ رفعَ لِى الدُّنْيا ، فَأَنَا أَنظُرُ إِلَيْهاَ [(١)] ، وَإِلى مـا هو كائنٌ فيها [(٢)] إِلى يوْم الْقِيامةِ كَمَا أَنظُرُ إِلَى كفَّى هَذه جِلِّيَانٌ [(٣)] منَ الله لنبيِّه كَمَا جَلَّى للنبيين مِن قَبْله » .

نعيم بن حماد ، فى الفتن عن ابن عُمَر ، وسنده ضعيف .

٣٦٥/ ٤٨٥٤ ـ « إِنَّ الله تَعالَى ردَّ عَلَيْك حديقَتَكَ وقَبِل صَدَقَتَكَ [(٤)] » .

بز ، ن عبدالله بن عمرو أَنَّ رَجُلاً ، قَالَ : يا رسولَ الله إِنِّى أَعْطَيْتُ أُمِّى حَدِيقَةً فى حياتِهاَ ، وإِنَّها تُوُفِّيَتْ ، ولَمْ تَدعْ وَارِثاً غَيْرِى ، فَقَالَ رسولُ الله ﷺ أَحْسبه ، قَالَ : إِنَّ الله وذكره ، وإِسناده جيِّدٌ » .

٣٦٦/ ٤٨٥٥ ـ « إِنَّ الله تَعالَى رفيقٌ يُحبُّ الرِّفْقَ ، وَيَرْضَاهُ ، ويُعينُ عَلَيْه مَالا يُعينُ عَلَى الْعُنْف ؛ فَإِذَا ركبْتُمْ هذه الدَّوَابَّ الْعُجْمَ فَنَزِّلُوها منَازِلَها ، وإِنْ أَجْدَبَت الأَرْضُ فانْجُوا[(٥)] عَلَيْها ؛ فَإِنَّ الأَرضَ تُطْوَى باللَّيل مالا تُطْوى بالنَّهارِ ، وإِيَّاكُمْ والتَّعْريسَ[(٦)] بالطَّريق . فَإِنَّهُ طَرِيقُ الدَّوابِّ ، ومأْوَى الْحيَّاتِ » .

طب عن خالد بن مَعَدانَ عن أَبيه .

٣٦٧/ ٤٨٥٦ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِى الخصب فَأَمْكِنوا الرِّكَابَ [(٧)] أَسِنَّتَها ، ولا تُجاوزوا بِهَا الْمَنَازِلَ ، وَإِذا سِرْتُمْ فِى الْجَدْبِ فانْجُوا

---

(١) فى الظاهرية وقولة (فيها) . (٢) « فيها » ساقطة من الظاهرية .

(٣) فى النهاية : « وأنا أنظر اليها أى إظهارا وكشفا . وجليان بكسر الجيم وتشديد اللام جليانا من الله » .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٥) فانجوا عليها ، أى أسرعوا عليها ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢١٣ قال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح وكذلك قال ، عنه فى جـ ٨ ص ١٩ .

(٦) التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة ، وفى رواية لابن عباس فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥٧ (وإياكم والتعريس على قارعة الطريق) .

(٧) أمكنوا الركاب أسنتها : أعطوها حظها من الرعى .

وَعَلَيْكُمْ بـالدّلْجـة (١) ، فَـإِنَّ الأرض تُطوى باللّيلِ ، وإِنْ تَغـوّلتْ (٢) بِكُمْ الْغـيـلانُ فَنادوا بالأذانِ، وَإِيَّاكُمْ والصلاةَ عَلَى جَوادِّ (٣) الطَّريق ؛ فَإِنَّها مَمَرُّ السِّبَاعِ ، ومَأْوَى الْحيَّاتِ » .

ابن السنى ، فى عمل (٤) اليوم والليلة ، عن جابر .

٣٦٨/ ٤٨٥٧ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجَلَّ رَفيقٌ يُحبُّ الرِّفْقَ فِى الأَمْرِ كُلِّه ، ويُحبُّ كُلَّ قَلْبٍ خَاشعٍ حَزِينٍ رَحيمٍ يُعلِّمُ النَّاسَ الْخَيـرَ ، ويَدْعُو إِلى طَاعَة الله ، ويُبْغِضُ كُلَّ قَلْبٍ قَاسٍ لاهٍ ، يَنامُ اللَّيلَ كُلَّهُ ، ولاَ يَذْكُرُ الله تَعالَى فَلاَ يدْرِى ؛ يَرُدُّ الله رُوحَهُ أَمْ لا ؟ » .

الديلمى عن أَبى الدرداءَ .

٣٦٩/ ٤٨٥٨ ـ « إِنَّ الله رَفِـيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ويَـرْضَاه ويُـعيـنُ عَلَيْـهِ مـالاَ يُعِـينُ عَلَى العُنْفِ» .

طب ، وابن عساكر عن أَبى أُمامة ﷺ .

٣٧٠/ ٤٨٥٩ ـ « إِنَّ الله (٥) رَفِــيقٌ يُحِبُّ الرِّفْـقَ ، ويُعْطِى عَلَـيْـهِ مَــالاَ يُعْطِـى عَلَى الْعُنْفِ» .

حم ، خ ، فى الأدب ، د ، وابن أَبى فى ذم الغضب ، طب (٦) عن عبد الله بن مغَفَّل ، ابن أَبى الدنيا ، وأَبـو عوانةَ ، والخطيب (٧) عن أَنس ، هـ ، حب ، قط ، فى الأفـراد ، حل ، والخرائطى عن أَبى هريرة ، حم ، وابن أَبى الدنيا ، والخرائطى (٨) عن على ، ابن أَبى الدنيا عن الحسن مرسلا ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن الحسن عن أَبى بكرة .

---

(١) الدلجة : بضم الدال وفتحها وسكون اللام : الساعة من آخر الليل .

(٢) « وإن تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان » . هكذا فى الأصول وفى النهاية ٣ ـ ٣٩٦ (فبادروا) بدل (فنادوا) ويقال (تتغول الغـيلان) أى تتلون فى صور شتى ، فإذا تراءت للناس فعليـهم أن يبادروا بالأذان ، أى عليهم أن يدفعوا شرها بذكر الله .

(٣) الجواد جمع جادة وهى وسط الطريق ، وقيل : هى الطريق الأعظمى التى تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها.

(٤) انظر باب ما يقول إذا تغولت الغيلان ص ١٦٧ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤٣ ، وقد رمز المصنف لحسنه .

(٦) فى الصغير (طب عن أبى أمامة) . (٧) زاد فى الصغير (البزار عن أنس) .

(٨) زاد فى الصغـير (هب عن على) هذا فى كتاب البر والصلة والأداب ، ولفظه : « إن الله رفـيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه » . والحديث أخرجه مسلم عن عائشة .

٣٧١/ ٤٨٦٠ ـ « إنَّ الله زَوَى [١] لِيَ الأَرْضَ فرأَيْتُ مشَارِقَهاَ ومَغَاربهاَ ، وإنَّ مُلْكَ أُمَّتي سَيَبْلُغُ ما زُوِي لي منها وإني أُعْطِيتُ الكنْزين : الأَحْمرَ [٢] والأَبْيضَ وإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يهْلكواُ بسنَة [٣] عامَّة ، ولا يُسلِّطَ عَلَيْهِمْ عدُوّاً منْ سوى أَنْفُسهِمْ فَيَسْتَبِيح [٤] بيْضتَهُمْ ، وإنّ رَبِّي عزَّ وجَلَّ قال : يا محمدُ إِنِّي إذا قضَيْتُ قَضَاءً فإِنَّهُ لا يُرَدُّ ، وإِنِّي أَعْطيتُكَ لأُمَّتكَ أَنْ لاَ أُهْلكَهُمْ بسَنَة عامَّة ، وأَنْ لا أُسلِّطَ علَيْهِمْ عَدُوّاً من سوَى أَنْفُسهِمْ فيَسْتبيح بيْضتَهُمْ ، ولَو اجْتَمعَ عليهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حتَّى يكُونَ بَعْضُهُم يُفْنِي [٥] بَعْضاً ، وإِنَّما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئمَّةَ الْمُضلِّينَ ، وَإذا وُضِع في أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ ، ولاَ تَقومُ السَّاعَةُ حتَّى تَلْحقَ قَبائل منْ أُمَّتِي بالمشركين ؛ حتَّى تَعْبُدَ قَبَائلُ من أُمَّتي الأَوثان ، وإِنَّه سيكُون فى أُمَّتِي كذَّابُون ثلاثونُ ، كلهم يَزْعُمُ أَنَّه نبيٌّ ، وأَنا خَاتَمُ النبيِّين ، لاَنَبِي بَعْدِي ، ولا تزال طائفةٌ منْ أُمَّتي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لا يَضُرُّهم مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله » .

حم ، م ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، وأَبو عوانة ، حب عن ثوبان .

٣٧٢/ ٤٨٦١ ـ « إِنَّ الله زادكُمْ صَلاَةً فَصلُّوها فيماَ بيْنَ صلاَةَ الْعِشَاء إِلى صلاة الْفَجْرِ ، والْوِتْرَ الْوِتْرَ » .

حم [٦] ، وابن قانع ، والبارودى ، طب ، ض عن أَبى بَصْرةَ الغفارى .

٣٧٣/ ٤٧٦٢ ـ « إنَّ الله [٧] زادكُمْ صَلاَةً فَحَافظُوا عَلَيْهَا ، وهى الْوِترُ » .

---

(١) زوى لى ، أى جمعها حقيقة أو فى الإدراك كما فى بذل المجهود ٥ ـ ٩٢ .

(٢) الكنزين الأحمر : الذهب ، الأبيض الفضة ولعل المراد بالكنزين كنز كسرى وقيصر ملكى العراق والشام .

(٣) بسنة عامة أى قحط يشمل جميع الأمة .

(٤) بيضة الدار : وسطها ومعظمها ، أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعا !

(٥) فى أبى داود وشرحه بذل المجهود جـ ٥ ص ٩٢ والترمذى جـ ٢ ص ٢٧ ومسلم فى مختصره للمنذرى ج ٢ ص ٢٩١ (حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا) وبقية الحديث ليس فى مسلم وهو أيضا فى ابن ماجه ٢ ـ ٢٤٢ (حتى يفنى بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا) أخرجوه جميعا فى الفتن .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ص ٢٣٩ وفيه (له إسنادان عند أحمد ، أحدهما رجاله رجال الصحيح ، خلا على بن إسحق السلمى شيخ أحمد وهو ثقة) وفيه إلى صلاة الصبح) بدل (صلاة الفجر) .

(٧) الحديث فى مجمع الزوائد ٢ ـ٢٣٩ وفى سنده المثنى بن الصباح وهو ضعيف .

حم ، ومحمد بن نصر عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده .

٣٧٤/ ٤٨٦٣ ـ « إِنَّ الله عـزَّ وجلَّ زادكُم صَلاةً خَيْراً لَكُـمْ مِنْ حُمْـرِ النَّعَم : الْوِتْر ، وَهِيَ لَكُمْ فيماَ بَيْنَ صَلاَة الْعِشاء إِلى طُلُوع الْفَجْرِ » .

مُحمـد بن نصر ، طب ، حل عن أَبى الخيـر عن عمرو [1] بن العـاص ، وَعُقْبَـةَ بن عامر مَعاً .

٣٧٥/ ٤٨٦٤ ـ « إِنَّ الله زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ فَحَافظُوا عَلَيْها ، وَهِيَ الْوِتْرُ » .

عب ، ش عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده .

٣٧٦/ ٤٨٦٥ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجلَّ زادَكُمْ صَـلاَةً إِلى صَـلاَتكُمْ هِيَ خَـيْرٌ مِنْ حُـمْـرِ النَّعَم، أَلاَ وَهِيَ الرَّكْعَتَان قَبْلَ صلاة الْفَجَرْ » .

ق ، كر عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٣٧٧/ ٤٨٦٦ ـ « إِنَّ الله عـزَّ وَجلَّ زوَّجنـي فِي الْجَنَّة مَـرْيَمَ بِنْتَ عِـمْـرانَ ، وامْـرأَةَ فِرعَوْنَ ، وأُخْتَ مُوسَى » .

طب عن سعد [2] بن جُنَادَةَ .

٣٧٨/ ٤٨٦٧ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجلَّ سَائلٌ [3] كُلَّ رَاعٍ اسْتَرْعَاه رَعِيَّةً ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، حتَّى يَسْأَلَ الزَّوجَ عَنْ زوْجَتِه ، والْوَالِدَ [4] عَن ولَدِه ، والرَّبَّ عَنْ خَادِمه : هَلْ أَقَام فِيهِمْ أَمْرَ الله ؟ » .

ق ، كر عن أَبى هريرة .

٣٧٩/ ٤٨٦٨ ـ « إِنَّ الله سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَـمَّا اسْتَرْعَـاه .أَحَفظَ ذلكَ أَمْ ضَيَّعَـه ؟ حتَّى يسْأَل الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بيتْه » .

---

(١) فى الأصل : عمر ـ انظر مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٤٠ قال . فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك .

(٢) فى نسخه تونس : مسعدة بـن جنادة ، وفى غيرها ، وفى الصغـير رقم ١٧٤٤ ـ سعـد ـ ورمز لضعفـه ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

(٣) بالتنوين ، و الإضافة .

(٤) فى النسخ (الولد) والتصحيح من الفتح الكبير للسيوطى وهو المناسب للمعنى .

ن ، حب ، حل ، ض عن أنس رضي الله عنه (١) .

٣٨٠/ ٤٨٦٩ ـ « إِنَّ اللهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ » .

ش ، حم ، ن ، حب عن جابر بن سَمُرَةَ (٢) .

٣٨١/ ٤٨٧٠ ـ « إِنَّ اللهَ سَيَفْتَحُ عَلَيْكُمْ بَعْدِى (٣) مِصْرَ فاسْتَوْصُوا بقبْطها خيْراً ، فَإِنَّ لَكُمْ مِنْهم صهْراً وذِمَّةً » .

(ابن يونس فى تاريخه (٤)) كر ، عن عمر .

٣٨٢/ ٤٨٧١ ـ « إِنَّ اللهَ سَيُعِزُّ هَذا الدِّينَ بِنَصَارى مِن رَبِيعةَ عَلَى شَاطِيءِ الْفُرَاتِ » .

ن (٥) ، ع ، والهيثم بن كُلَيب ، ض ، وابن عساكر عم عمر رضي الله عنه .

٣٨٣/ ٤٨٧٢ ـ « إِنَّ اللهَ سَيَهْدِى (٦) قَلْبَكَ ، ويثبِّت لسانَك ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ ، فَلاَ تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ فَإِنَّه أَحْرى أَن يَتَبَيَّنَ لكَ الْقَضَاءُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤٥ وقال المناوى : ورواه عنه البيهقى أيضا ، فى الشعب ، وفيه معاذ بن هشام حديثه فى الستة لكن أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال : وزاد فى رواية : فأعدوا للمسألة جوابا ، قالوا : وما جوابها ؟ قال : أعمال البر . خرجه ابن عدى والطبرانى ، قال ابن حجر : بسند حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤٦ قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٣) التنبؤ بفتح مصر والوصية بأهلها ، وردت بهما أحاديث صحيحه ذكرها السيوطى فى كتابه حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة جـ ١ ص ٤ وأصحها ما أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ٤ ص ١٩٧٠ باب وصية النبى ﷺ بأهل مصر عن أبى ذر قال « إنكم ستفتحون مصر وهى أرض يسمى فيها القيراط ، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمه ورحما أو قال : ذمة وصهرا » .

القيراط : جزء من أجزاء الدينار والدرهم والمصريون كانوا يكثرون من استعماله والتكلم به .

ذمة : حرمة وحقا ، وهى بمعنى الذمام ، وأهل الذمة أهل عقد وأمان .

رحما : لكون هاجر أم اسماعيل منهم .

صهرا : لكون مارية أم ابراهيم منهم .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى .

(٥) هذا الحديث فى الفتح الكبير جـ ١ ص ٣٣٧ وكنز العمل جـ ٦ ص ٢٠٧ وقالا فى تخرجه (ع ، والشاشى عن عمر) ولم يذكرا (ن) وهى رمز النسائى ، وقد بحثنا فيه فلم نجده .

(٦) فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٢٧٠ (عن على قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضيا فقلت : يا رسول الله ترسلنى وأنا حديث السن ولا علم لى بالقضاء فقال : إن الله .... الخ .

د ، ق عن على .

٣٨٤/ ٤٨٧٣ ـ « إِنَّ الله شَفَانِى ، ولَيْسَ برُقْيكمُ (١) » .

خ ، فى التاريخ ، وابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، وسمويه ، طب ، قط فى الأفراد عن جبلة بن الأزرق : أنه ﷺ لدغته عقربٌ فَغُشىِ عليه فَرَقَاه نَاس فَلمَّا أَفاقَ ، قالَ : فذكره ، قال البغوى : لا أَعلمُ له غَيْرَه .

٣٨٥/ ٤٨٧٤ ـ « إِنَّ الله صَانِع (٢) كُل صَانع وَصنْعته » .

خ ، فى خلق أفعال العباد ، وابن أَبى عاصم ، ك ، هب ، ض عن حذيفة .

٣٨٦/ ٤٨٧٥ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ من ابنْ آدم مثَلاً للدُّنْيَا » .

حم ، والبغوى ، طب ، هب عن الضحَّاك بن سفيان الكلابى .

٣٨٧/ ٤٨٧٦ ـ « إِنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلا طيباً » .

حم ، م ، ت عن أَبى هريرة فى حديث (٣) .

٣٨٨/ ٤٨٧٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى طَيِّبٌ يُحبُّ الطَّيِّبَ ، نظيفٌ يُحبُّ النَّظَافَةَ ، كَريمٌ يُحبُّ الْكَرَمَ ، جواد يحبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفوا أَفْنِيَتَكُمْ (٤) ولا تَشَبَّهُوا بالْيَهود » .

ت ، غريب عن عامر بن سعد عن أَبيه .

٣٨٩/ ٤٨٧٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى ضَرَبَ الدنيا لَمطْعَمِ ابْنِ آدمَ مَثَلاً ، وَضربَ مَطْعَمَ ابنِ آدَمَ للدُّنْيَا مَثَلاً ، وإِن قزحهُ وملحه » .

ابن المبارك ، هب عن أُبَى (٥) .

---

(١) فى بقية النسخ « برقيتكم » .

(٢) بالتنوين والإضافة والحديث فى الصغير برقم ١٧٤٧ ورمز لصحته .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية هكذا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٤٨ وقال : (ت ، عن سعد) وقال المناوى : وحسنه ، وفى رواية « فنظفوا عذراتكم » قال الزمخشرى : والعذرة : الفناء وبه سميت العذرة لإلقائها فيها كما سميت بالغائط وهو المطمئن .

(٥) قرحه ـ مخففا ومشددا ـ أى توبله ، من القِزْحِ وهو التَابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك ، ومَلَح القدر ـ بالتخفيف ـ ألقى فيها المِلح بقَدرِ للإصلاح ، وأملحها وملَّحها بالهمز والتضعيف ـ إذا أكثر ملحا حتى تفسد . انظر النهاية .

٣٩٠/ ٤٨٧٩ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى ضَـرَبَ لكُم ابْنَىْ آدم مثلاً ، فـخذُوا خيْرَهـمـا ، ودَعْوا شَرَّهُما » .

ابن جرير عن الحسن مرسلا ، د عن بكر بن عبدالله مرسلا .

٣٩١/ ٤٨٨٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائلٍ ، فاتَّقَى الله امرؤٌ عِلمَ ما يَقُولُ ، وَفِى لَفْظ : فَلْيتقِ الله عَبْدٌ ، ولَينْظُرْ مَا يَقُولُ » .

ابن مبارك ، حم ، فى الزهد ، والحكيم ، حل ، هب ، والخطيب عن عـمر بن ذر عن أبيه ، مرسلاً ، الحكيم عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

٣٩٢/ ٤٨٨١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى عِنْدَ لسان كُلِّ قَائلٍ فلْيتَّق الله عَبْدٌ ، ولَيَنْظُرْ مَا يَقُولُ » .

حل عن [١] ابن عمر .

٣٩٣/ ٤٨٨٢ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عَهِدَ إِلَىَّ أَلا يأْتينَى أَحدٌ منْ أُمَّتى بلا إله إلا الله ، لا يَخْلِطُ بِهَا شيْئاً ، إلا أَوْجَبْتُ لَهُ الْجنَّةَ ، قَالوا : يَارَسُولَ الله ، وَمَا الَّذى يَخْلطُ بلا إلَه إلاَّ الله ؟ قَال : حِرْصـاً عَلَى الدُّنْيا وَجَمْعـاً لَهَا ، وَمَنْعاً لها ، يَقُـولون قَوْلَ الأَنبياء ، وَيَعْـمَلون أَعْمَالَ الْجَبَابِرَةِ » .

الحكيم عن زيد بن أَرْقم .

٣٩٤/ ٤٨٨٣ ـ « إِنَّ الله غَـافِرٌ إِلاَّ لِمَنْ أَبَى : قِـيلَ : يَارَسُولَ الله ، وَمَن يأْبَى ؟ قَـالَ : مَن لاَ يَسْتَغْفِرُ » .

ابن شاهين ، والديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٩٥/ ٤٨٨٤ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى غنىٌ عن نَذْرِ أُخْتِكَ ، لَتَحُجَّ رَاكِبَةً وتُهْدِى بَدنَةً[٢] » .

ق عن ابن عباس .

---

(١) فى الصغير برقم ١٧٥٠ وزاد « الحكيم عن ابن عباس » إشارة إلى الحديث قبله ، ورمز لضعفه .

(٢) هكذا فى النسخ وتهـدى بالياء وفى مرتضى « وتهـد » دون ياء وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٨٨ باب فـيمن نذر أن يحج ماشيـا ، قال : عن ابن عباس ، أن عقـبة بن عامر أتى النبى ﷺ فذكـر أن أخته نذرت أن تمشى إلى البيت قـال : مر أختك أن تركب ولتهـد بدنة » قلت : رواه أبو داود خلا قوله بدنة ، رواه أحمـد ، ورجاله رجال الصحيح .

٣٩٦/ ٤٨٨٥ ـ « إِنَّ الله تعَالَى غرَسَ جَنَّةَ عدْن بيَده ، وزخْـرفَها وأمرَ الملائكَةَ فشقَّتْ فيـها الأنْهارَ فـتدلَّتْ فـيهاَ الثّـمارُ ، فلَمَّـا نظَرَا إلى زهْرتِها وحُسْنِهـا قَال : وعـزَّتى وَجلاَلى وارتفاعِى فَوْقَ عرْشِى لاَ يُجَاورنُى فيك بَخِيلٌ » .

ابن النجار ، والخطيب ، فى كتاب البخلاء عن ابن عباس ، وهو ضَعيفٌ .

٣٩٧/ ٤٨٨٦ ـ « إِنَّ الله تعَالَى غنىٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتك فَلْتَركَبْ ولْتُهْدِ بَدَنَةً (١) » .

حم ، طب عن ابن عباس .

٣٩٨/ ٤٨٨٧ ـ « إِنَّ الله تعَالَى غَيْرُ مُعذِّبك ولا ولَدِك ، قَالَهُ لِفَاطِمَةَ » .

طب عن ابن (٢) عباس .

٣٩٩/ ٤٨٨٨ ـ « إِنَّ الله تعَالَى فَرَضَ صِيَام رمَضانَ ، وَسننتُ لَكُمْ قيامـه فمَن صَامه وَقَامَه إيماناً واحْتساباً خَرجَ من ذُنوبه كيَوْم ولَدتْهُ أُمُّهُ »

حم ، ن عن عبد الرحمن بن عَوْف .

٤٠٠/ ٤٨٨٩ ـ « إِنَّ الله عز وجلَّ فَرَضَ للفُـقَراء فى أمْوال الأغْنياء قَدْر مـا يَسَعُهم ، فإن منَعُوهُمْ حتَّى يَجُوعُوا ويَعْرَوْا ويَجْهَدُوا حَاسَبَهُم الله حِساباً شديداً وعذَّبَهُمْ عذاباً نُكْراً».

الخطيب فى تاريخـه ، وابن النجار عن على فـيه محـمد بن سعـيد البُـورَقِّى ، كذاب يضع .

٤٠١/ ٤٨٩٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجـلَّ فَرضَ فرائـضَ فَلاَ تُضَـيِّعُـوها ، وَحدَّ حُـدُوداً فلاَ تَعْتَدوها ، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلاَ تقْرَبوها ، وتَرَكَ أَشْيَاءَ غَيْرَ نسيانٍ رحْمَةً لكُم فلا تبْحثُوا عنْها » .

طب ، حل ، ق عن أبى ثعلبة الخُشَنىّ .

٤٠٢/ ٤٨٩١ ـ « إِنّ الله عزَّ وَجلَّ قد افْترَضَ فَرَائضَ فَلاَ تُضيِّعوها ، وحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعتَدوها ، وسكَتَ عَن كثيرٍ من غير نِسْيان فَلاَ تكَلَّفُوهاَ ، رَحْمَةً لكُمْ فَاقْبَلوهُا » .

طس عن أَبى الدرداء .

---

(١) انظر الحديث قبل سابقه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٠٢ باب مناقب فاطمة ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

٤٠٣/ ٤٨٩٢ ـ « إِنَّ الله فَضَّلَنى عَلَى الأنبياء أَو قَالَ : أُمَّتى عَلَى الأُمَمِ بِأَرْبَعٍ : أَرْسَلَنى إِلَىَ النَّاس كَافَّةً ، وَجَعَل الأَرضَ كُلَّهَا لى ولأُمَّتى طَهُوراً وَمَسْجداً ، فَأَيْنَما أَدْرَكَ رَجلٌ مِنْ أُمَّتى الصَّلاَةَ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ ؛ ونَصَرنى بالرُّعْبِ مَسيرةَ شَهْرٍ ، وأَحَلَّ لِىَ الْغَنَائِمَ » .

طب ، ض عن أَبى أُمامَة ، وروى ت بعضه ، وقَال : حسن صحيح .

٤٠٤/ ٤٨٩٣ ـ (« إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ فَرَغَ إِلى خَلْقِه مِنْ خَمْسٍ ، مِنْ أَجْلِه وَعَمَلِه وأَثَرِه ومَضْجَعِه وَرِزْقِه » .

الطيالسى عن أَبى الدرداء) [١] .

٤٠٥/ ٤٨٩٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجلَّ قَالَ : إِنَّا أَنزلْنَا الْمَالَ لإِقَامِ الصَّلاة وَإِيتَاء الزَّكاة ، وَلَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وادٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُون لَهُ ثَان ، ولَوْ كَانَ وَادِيَان لأَحَبَّ أَن يَكُون إِلَيْهِمَا ثَالثٌ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدم الاَّ التُّرابُ ، ثُمَّ يَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ » .

حم ، طب عن أَبى واقد الليثىّ .

٤٠٦/ ٤٨٩٥ ـ « إِنَّ الله تَعالَى قَال : مَنِ انْتَدَبَ خَارجاً فى سَبيلى غَازِياً ابْتَغَاءَ وَجْهى وتَصْديقَ وَعْدِى وَإِيماناً بِرُسُلِى ، فهو ضَامِنٌ على الله عَزَّ وَجلَّ إِما أَن يَتوفَّاهُ فى الْجَيْشِ بِأَىِّ حَتْف [٢] شاءَ فَيُدْخلَهُ الْجنَّةَ ، وَإِمَّا يَسْبَح [٣] فِى ضمَانِ الله وَإِنْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ حتَّى يَرُدَّهُ إِلى أَهْلِهِ مَعَ ما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وغنيمةٍ » .

طب ، عن أَبى مالك الأشعرى ﷺ .

٤٠٧/ ٤٨٩٦ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ : مَنْ عَادى لى وَلِيًا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلىَّ عَبْدِى بِشَىءٍ أَحَبَّ إِلَىَّ ممَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْه ، وَمَا يَزالُ عَبْدِى يَتَقَرَّبُ إِلَّى بِالنَّوَافِلِ حتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الذِّى يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصرهُ الذى يُبْصِرُ بِهِ ، وَيدَهُ التَّى يبطش

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحتف : الهلاك .

(٣) يسبح : يتنقل . والفعل مرفوع ، أو منصوب بأن التى دلت عليها أختها السابقة .

بِهَا، وَرِجلَهُ الَّتِى يَمْشِى بِهَا ، وَإِن سَأَلَنِى لأُعْطِيَنَّه ، وَإِن اسْتَعَاذَ بِى لأُعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدت عَن شَىءٍ أَنَافَاعِلُهُ تَرَدُّدِى عَن قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤمِنِ يكْرَهُ الْموْتَ ، وَأَنا أَكْرَهُ مَسَاءَته » (١) .

خ ، عن أَبى هريرة .

٤٠٨ / ٤٨٩٧ ـ (« إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : يَا جِبْرِيل ما ثَوابُ عَبْدِى إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمتَيَهْ إِلاّ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِى ، والْجِوارُ فِى دَارِى » .

قَال راويه أَنَس : فَلَقَدْ رأَيتُ أَصْحابَ النبىِّ ﷺ يبكُون حَوْلَهُ يُرِيدونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهم .

طب) (٢) .

٤٠٩ / ٤٨٩٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ : لَقَدْ خَلَقْت خَلْقاً أَلْسِنتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُم أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، فَبِى حَلَفْتُ : لأُتِيحنَّهُم فِتْنَة تَدَعُ الْحلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرانَ ، فَبِى يَغْتَرُّونَ، أَمْ عَلَىَّ يَجْتَرِئُونَ ؟ ! » .

ت حسن غريب (٣) عن ابن عمر .

٤١٠ / ٤٨٩٩ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ : أَنا خَلَقْتُ الْخير والشَّرَ فَطُوبَى لِمَن قَدَّرْتُ عَلى يَدِه (٤) الْخَيرَ ، وويْلٌ لِمَن قَدَّرْتُ عَلى يَدِه الشَّرَّ » .

طب عن ابن عباس .

أحاديث فى الصغير وليست فى الكبير، مرقمة برقم الصغير

١٦٦٧ـ « إِنَّ الله تعالى إِذا أَنزل سَطَواته على أَهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فأُهلكوا بهلاكهم ، ثم يبعثون على نياتهم وأَعمالهم » .

هب عن عائشة (صح) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥٢ ورمز لصحته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥٣ ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥٤ ورمز لضعفه ، وفى المناوى وفى رواية « يديه » وقال الحافظ العراقى : رواه ابن شاهين أيضا فى شرح السنة من حديث أبى أمامة ، وسنده ضعيف .

ورواه عنها أيضاً ابن حبان فى صحيحه بلفظ « إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون قبضوا معهم ثم بعثوا على نياتهم وأعمالهم » .

١٦٦٨ ـ « إنَّ الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمةً يحب أن يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتباؤسَ . ويبغض السائل الملحف ويحب الحيىَّ العفيف المتعفِّف » .

هب عن أبى هريرة (ح) .

قال الذهبى فى المهذب : إسناده جيد .

١٧٠٩ ـ « إنَّ الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا » .

حم ، طب ، هب عن الضحاك بن سفيان (صح) .

قال الهيثمى كالمنذرى : رجال أحمد ، والطبرانى رجال الصحيح ، غير على بن جدعان ، وقد وثق .

١٧٣٢ ـ « إنَّ الله تعالى خلقَ الجنةَ بيضاءَ ، وأحبُّ شىءُ إلى الله البياضُ » .

البزار ، عن ابن عباس (ض) .

قال الهيثمى عقب عزوه للبزار: فيه هشام بن زياد وهو متروك .

قال المُناوى : وأخرجه ابن ماجه عن ابن عباس بلفظ « إن الله خلق الجنة بيضاء ، وأحبُّ الزىِّ إليه البياض ، فيلبسها أحياؤكم ؛ وكفنوا فيها موتاكم ».

١٧٤٩ ـ « إنَّ الله تعالى عفُوٌّ يحب العَفْوَ » .

ك عن ابن مسعود ، عد عن عبد الله بن جعفر (صح) .

١٧٥١ ـ « إنَّ الله تعالَى غيورٌ يحب الغيورَ ، وإنَّ عُمرَ غيورٌ » .

رُسْتَه ـ بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة ـ لقب عبد الرحمن الأصبهانى الحافظ فى كتاب الإيمان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلاً .

قال فى الكاشف : منكر الحديث مات سنة ١١٣ .

٤١١/ ٤٩٠٠ ـ « إنَّ الله تَعالَى قَبضَ قَبْضَةً فَقَالَ : هَذَا إلَى الْجَنَّة بِرَحْمَتِي ، وقَبَضَ قَبْضَةً فقَالَ : إلَى النَّارِ ولاَ أُبَالِي [1] » .

ع ، وابن خزيمة عن أنس ﷺ .

٤١٢/ ٤٩٠١ ـ « إنَّ الله قَبَضَ أرواحكم حين شاءَ وردها عليكم حين شاءَ [2] » .

حم ، خ ، د ، ن ، عن أبى قتادة .

٤١٣/ ٤٩٠٢ ـ « إنَّ الله تَعالَى يوْمِ خَلَقَ آدَمَ قَبضَ من صُلْبه قَبْضَةً ؛ فوَقَعَ كُلُّ طَيِّب فى يَمينه ، وكلُّ خَبيث فى يَده الأُخْرَى فقَالَ : هؤلاَءِ أَصْحَابُ اليَمين ، ولاَ أُبَالي ، وهؤُلاَءِ أَصْحَابُ الشِّمَالِ ولاَ أُبَالِي ، هَؤُلاءِ أَصْحَابُ النَّارِ ! ثُمَّ أَعادَهُمْ في صُلْبِ آدَمَ يتَنَاسَلُونَ عَلَى ذَلكَ الآن [3] » .

طب عن أبى موسى .

٤١٤/ ٤٩٠٣ ـ « إنَّ الله ـ تَعَالَى ـ قَبَضَ بِيَمينه قَبْضَةً ، وأُخْرَى بالْيَد الأُخْرَى قَالَ : هذه لهذه ، وَهذه لهذه ولاَ أُبالى » .

حم عن أبى عبد الله [4] .

(رجلٌ منَ الصَّحَابَةَ دَخَلَ عَلَيْه أَصْحَابُه يَعُودُونَهُ وهوَ يبْكى فَقَالُوا لَهُ : مَا يُبْكيكَ ؟ أَلَمْ يَقُل لَكَ رَسُولُ الله ﷺ خُذْ من شَاربك ثُمَّ أَقِرَّهُ حَتىَّ تَلْقَانى ؟ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَكنِّى

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٨٦ كتاب القدر . وقال رواه أبو يعلى وفيه الحكم بن سنان الباهلى قال أبو حاتم : عنده وهم كثير وليس بالقوى ومحله الصدق يكتب حديثه ، وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح . وفى الباب أحاديث على درجة من الحسن تؤيد الحديث وتقويه .

(٢) الحديث فى الصغير برم ١٧٥٥ بزيادة : « يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة » ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٨٦ بمغايرة فى اللفظ وعزاه الهيثمى إلى البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط قال : وفيه روح بن المسيب . قال ابن معين : صويلح ، وضعفه غيره .

(٤) هذا الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٧٦ ولفظه « عن أبى نضرة أن رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له أبو عبد الله دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكى فقالوا له : ما يبكيك ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ خذ من شاربك ثم أقره حتى تلقانى ؟ قال : بلى ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله عز وجل قبض بيمينه قبضةً وأخرى باليد الأخرى وقال : هذه لهذه وهذه لهذه ولا أبالى فلا أدرى فى أى القبضتين أنا ؟

سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يقول : وذكـره ، ورجاله رجـال الصحـيح ، والراوى لَهُ عَنْ هذا الصحابى أَبو نضرة » [١] .

٤١٥/ ٤٩٠٤ ـ « إِنَّ الله تَعالَى قَـتَلَ أَبَاجَهْلٍ ، فَـالْحَمْـدُ لله الذى صَدَقَ وَعْـدَهُ ونَصرَ دينَهُ » .

عق عن ابن مسعود .

٤١٦/ ٤٩٠٥ ـ « إِنَّ الله تَبـارَك وَتَعـالَى قَـدْ أَعْطَى كُلَّ ذى حَق حَـقَّـهُ ، فَلاَ وَصِـيَّـةَ لوَارِث . الْوَلَدُ للْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ [٢] ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله ، وَمَن أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَو انْتَمَى إِلى غَيْرِ مَوَاليـه ، فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله التَّابعَةُ [٣] إِلَى يومِ الْقِيَامَة ، لاَ تُنْفق امْـرأَةٌ شَيْئاً من بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بإِذْنِ زَوْجِهاَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله وَلاَ الطَّعَامَ ؟ قَالَ : ذَلكَ أَفْضَلُ أَمْوَالنَا » .

ط ، حم ، ت حسن ، طب عن أَبى أُمامة ، وروى ش ، د ، هـ بعضه .

٤١٧/ ٤٩٠٦ ـ « إِنَّ الله قَدْ جَـعَلَ لكلِّ ذى حَقٍّ حَقَّهُ ، أَلا لا وَصِـيَّةَ لوَارِث ، والْوَلَدُ للفـرَاش وللْعَاهِرِ الْحـجَرُ [٤] أَلاَ لا يَتوَلَّيَنَّ رَجلٌ غَيْرَ مَواليـه وَلاَ يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه ؛ فَمَن فَعَلَ ذَلك فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله مُـتَتَابعَةً إِلى يوْم الْقِيَامَة ؛ أَلا لاَ تُـنْفق امْرأَةٌ من بَيْت زَوْجِهَا إِلاَّ بإِذْنِ زَوْجِها أَلا إِنَّ الْعَارِيَةَ [٥] مؤَدَاةٌ ، والْمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنَ مقْضِىٌّ والزَّعِيمَ غَارِمٌ » .

الحسن بن سفيان ، وابن عساكر عن أنس ، وروى بعضه .

٤١٨/ ٤٩٠٧ ـ « إِنَّ الله قَدْ تَـطَوَّلَ فِى جَمْـعِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُـسِيـئَكُمْ لِمُحْـسِنكُمْ ،

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) « للعاهر الحجر » ، أى لا شئ له ، بلى له الخيبة والحرمان فلا ينسب الولد إليه ، والعاهر الزانى .

(٣) التابعة المستمرة يتبع بعضها بعضا وأورد مثله بمغايرة فى اللفظ الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢١٤ باب لا وصية لوارث من رواية الطبرانى وقال : وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحى وثقه ابن معين وضعفه الناس . .

(٤) انظر الحديث رقم ٤٩١٠ و ٤٩١٥ .

(٥) العارية مشددة الياء ، وقد تخفف . انظر النهاية والقاموس فى مادة عور .

وأَعْطَى مُحْسِنكُم مَا سَأَلَ ؛ فَادْفَعُوا عَلَى بَرَكَةِ الله ؛ إِنَّ الله بَاهَى مَلاَئِكَتَهُ بأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّة ، وبَاهى بِعمرَ بنِ الْخطَّابِ خاصة [1] » .

ابن عساكر عن ابن عمر .

٤١٩/ ٤٩٠٨ ـ « إِنَّ الله قَدْ حرمَ عَلَى النَّارِ مَن قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله يبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله » .

خ [2] ، م عن محمود بن الربيع عن عِتبانَ بن مالك رضي الله عنه [3] .

٤٢٠/ ٤٩٠٩ ـ « إِنَّ الله قد أَمدَّكُمْ بِصَلاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُم مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ الوتْرُ جَعَلَها لَكُمْ فيما بَيْنَ صَلاَةِ الْعشاء إِلَى أَن يَطْلُعَ الْفَجْرُ [4] » .

حم ، والدارمى ، وابن سعد ، د ، ت ، هـ ، والطحاوى ، والبغوى ومحمد بن نصر وأَبو نُعيم ، قط ، ك ، والباوردى ، وابن قانع ، ق ، ض عن خارجة بن حُذَافَة ، قال البغوى: ولا أعلم له غيره .

٤٢١/ ٤٩١٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ[5] » .

---

(١) فى مجمع الزوائد الجزء الأخير من الحديث عن أبى هريرة بلفظ « إن الله عز وجل باهى ملائكته بعبيده عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة فى الطبرانى فى الأوسط » ومن رواية ابن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ ذات يوم إلى عمر بن الخطاب وتبسم فقال : يا ابن الخطاب ممَّ تبسمت إليك ؟ قال : الله رسوله أعلم ، قال : إن الله عز وجل باهى بأهل عرفة عامة ، وباهى بك خاصة . رواه الطبرانى وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف فى الاحتجاج به . والحديثان فى المجمع جـ ٩ ص ٧٠ مناقب عمر . ذلك ، ورشدين بكسر الراء وسكون المعجمة .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ١٧٥٦ ورمز لصحته قال المناوى : والمراد : نار الخلود .

(٣) كلاهما صحابىّ ، فالضمير عائد على عتبان ، رضي الله عنهم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥٧ قال الحاكم : صحيح تركاه لتفرد التابعى عن الصحابى . وقال البزار : أحاديث هذا الباب كلها معلولة .

(٥) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ١١ ، ١٢ من مسند ابن عباس برقم ٣٠٢ وعلق عليه الشيخ شاكر بأن إسناده صحيح ورواية أحمد ، لفظها عن عمر بن مرة قال : سمعت أبا البَخْترى قال : أهللنا هلال رمضان ونحن بذات عرق قال : فأرسلنا رجلا إلى ابن عباس يسأله ، فسأله ، فقال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : إن الله قد مد لرؤيته ... الحديث .

ط ، حم ، م ، عن ابن عباس .

٤٢٢/ ٤٩١١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بها الجَنَّةَ ، وأَعْتَقَهَا بهما (١) منَ النَّار».

حم ، م عن عائشة ، قالَتْ : جاءَتْني مسكينةٌ تَحْملُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثلاثَ تَمرَات فَأَعْطَتْ كُلَّ واحدَة منْهُمَا تَمْرَةً ، ورَفَعتْ إِلَى فيهَا تَمْرَةً لتأْكُلَهَا فاسْتَطعَمَتْهَا ابنَتَاهَا فَشَقَّت التَّمْرَةَ بيْنَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلكَ لرسُول الله ﷺ ، قَالَ : فَذكره .

٤٢٣/ ٤٩١٢ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَب عَنكُمْ عُبِّيَّةَ (٢) الجاهلية وفَخْرَهَا بالآبَاء ، مُؤْمنٌ تَقيٌّ ، وَفَاجرٌ شَقيٌّ ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وآدَمُ منْ تُرَاب ، لَيَدَعَنَّ رجَالٌ فَخْرَهُمْ بأَقْوَامٍ إِنَّما هُم فَحْمٌ مِن فَحْمِ جهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى الله منَ الْجِعْلاَنِ (٣) التِي تَدْفَعُ بأَنفـهَا النَّتَنَ » (٤) .

حم ، د ، ق عن أَبى هريرة .

٤٢٤/ ٤٩١٣ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى قَدْ ذَبَحَ كُلَّ لَوْن فِى الْبَحْرِ لِبَنِى آدَمَ (٥) » .

قط عن عبد الله بن سَرْجس .

٤٢٥/ ٤٩١٤ ـ « إِنَّ الله قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه فلا وصيَّةَ لِوَارِثٍ » .

د ، ت ، هـ عن أَبى أُمامةَ ، قال (ت : حسن) ، ا ، هـ ، فى سنده إِسماعيل بن عياش وهو مختلف فى الاحتجاج به (٦) فما رواه عن أَهل الشام صحيح ، وقد رواه عن شُرَحْبيل بن مسلم وهو حمصى من أَهل الشام ثقة .

---

(١) فى الأصول « بها » وفى الترغيب جـ٣ « بهما » بالتثنية .

(٢) فى النهاية « بها » وفى الترغيب جـ ٣ « بهما » بالتثنية .

(٣) فى النهاية مادة عبب جـ ٣ ص ١٩٩ فسرها بالكبر وقال : تضم عينها وتكسر ، وهى فُعُولة أو فُعِّلة فان كانت فُعُوله فهى من التعبية لأن المتكبر ذو تكليف وتعبيه وإن كانت فُعِّلة فهى من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه ا هـ مختصراً وفى مرتضى عصبية . وهى واضحة .

(٤) النتن ضد الفوح ، نتن ككرم وضرب ، نتانةً ... قاموس .

(٥) الحديث سبق رواية الدار قطنى له برقم ٤٩٣٦ ورواية الطبرانى رقم ٤٩٣٧ .

(٦) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وهو فى الصغير رقم ١٧٥٨ من رواية ابن ماجه فقط ورمز لحسنه ، وجنح الشافعى فى الأم إلى أن هذا المتن متواتر . وذهب إلى أنه حديث صحيح . أنظر رقم ٤٩١٥ ، ٤٩٠٢ .

٤٢٦/ ٤٩١٥ ـ « إِنَّ الله قَـدْ أَعْطى كُلَّ ذى حَقٍّ حَـقَّـهُ ، أَلاَ إِنَّ الله فَـرَضَ فَـرَائِضَ ، وَسنَّ سُنَنًا، وَحَدَّ حُدُوداً ، وَأَحَلَّ حلالاً ، وَحَـرَّمَ حَراماً ، وَشَرَعَ الدِّينَ فَجعَلَهُ سَهْـلاً سَمْحاً وَاسعـاً ، ولَـمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقـاً ،أَلاَ إِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَن لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا دينَ لمن لا عَـهْدَ لَهُ ، وَمَن نَكَثَ ذمَّتَهُ طَلَبَهُ ، وَمَن نَكَثَ ذِمَّتى خَاصَـمْتُهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ (١) عَلَيْـه ، وَمَن نَكَثَ ذمَّتى لَمْ يَنَـلْ شَفَاعَـتى ، ولَـمْ يَرد عَلىَّ الْحَوْضَ ، أَلاَ إِنَّ الله لَمْ يُرخصْ فى الْقَـتْلِ إِلاَّ ثَلاثَةً : مُرْتَدٌّ بَعْدَ إِيمَانٍ ، أَوْ زانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَاتِلُ نَفْسٍ ، فيُقْتَلُ بِقَتْلِهِ ، أَلاَهَلْ بَلَّغْتُ » .

طب (٢) عن ابن عباس .

٤٢٧/ ٤٩١٦ ـ « إِنَّ الله قَدْ كَفَى (وأَسلَمَ) (٣) ، وأَحْسَنَ يَا أُمَّ سُلَيم » .

حم ، ط ، م عن أَنس .

٤٢٨/ ٤٩١٧ ـ « إِنَّ الله تَبَارَكَ ـ وتَعَـالَى ـ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِـمَا (٤) خَيْـراً مِنْهُـمَـا : يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ » .

حم ، د ، ن ، ع ، ك ، ض عن أَنس ، قال : قدم رسول الله ﷺ المدينَةَ ولَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبون فِيهِمَا ، قَالَ : فَذكَرَه .

٤٢٩/ ٤٩١٨ ـ « إِنَّ الله قَدْ أَبْدَلَكُمْ بيومَـيْن هَذيْن خَيْراً منْهُمـا : الْفطر ، والنَّحْرِ : أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَصَلاةٌ وَصَدَقَةٌ ، وأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَى فَصَلاَةٌ ونُسُكٌ » .

هب عن أَنس .

---

(١) فلجت عليه : أى انتصرت عليه وغلبته .

(٢) الذى فى الطبرانى كـما ذكر صاحب مـجمع الزوائد جـ ٦ ص ٢٥٢ باب لا يحل دم امرئ مـسلم إلا بإحدى ثلاث ... الحديث ويظهر ـ والله أعلم ـ أن هذا الحديث أجزاء من مجموعة أحاديث فى أبواب مختلفة .

(٣) هذه الزيادة من نسخة تونس والحديث فى صـحيح مسلم ج ٣ ص ١٤٤٢ « عن أنس أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان مـعها فرآها أبو طلحـة فقال : يا رسول الله ، هذه أم سليم معـها خنجر فقـال لها رسول الله ﷺ : مـا هذا الخنجر ؟ قـالت : اتخذتـه إن دنا منى أحد من المشـركين بـقرت به بطنه ، فـجعل رسـول الله ﷺ يضحك فـقات : يا رسـول الله اقْتُلْ مَن بَعْدَنَا مـن الطلقاء انهزمـوا بك ، فقـال رسول الله ﷺ : يا أم سليم: إن الله قد كفى وأحسن » .

(٤) رجع الضمير لكلمة « يومان » فى قوله « ولهم يومان يلعبون فيهما » .

٤٣٠/ ٤٩١٩ ـ « إِنَّ الله قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِى حقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

ن عن عمرو بن خارجةَ ، هـ ، قط ، ض عن أنس [(١)] .

٤٣١/ ٤٩٢٠ ـ « إِنَّ الله قد أجار أُمتى أَن تجتمعَ على ضَلاَلة » .

ابن أَبى عاصم ض عن أَنس [(٢)] .

٤٣٢/ ٤٩٢١ ـ « إِنَّ [(٣)] الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَادكُمْ صَلاَةً ، وَهِى الْوِتْرُ » .

طب عن ابن عباس .

٤٣٣/ ٤٩٢٢ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ قَدْ [(٤)] حيَّا محمَّداً وأُمَّتَه بغَيْر هَذه التَّحيَّة بالتَّسْلِيم بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ » .

أَبو نعيم فى ، والديلمى عن عبد الجبار، بن الحارث .

٤٣٤/ ٤٩٢٣ ـ (« إِنَّ عزَّ وجلَّ قَدْ برَّأَ هَذه الْجَزِيرَةَ منَ الشِّرْكِ ، وفِى رِوايَة : إِنَّ الله قَدْ طَهَّرَ هَذه الْقَرْيَةَ منَ الشِّرْك ، إِن لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ » .

ع ، بز بنحوه ، طس ، ورجاله ثقات [(٥)]) .

٤٣٥/ ٤٩٢٤ ـ « إِنَّ الله قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نيَّته [(٦)] » .

مالك ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، والبغوى ، ك ، وأَبو نعيم عن جابر بن عَتيك .

٤٣٦/ ٤٩٢٥ ـ « إِنَّ الله قَدْ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْن مُضَرَّجَيْنَ بالدَّمِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلاَئكَةِ » .

---

(١) الحديث مر بلفظه برقم ٤٩١٠ ، وبزيادة فى اللفظ برقم ٤٩٠١ ، ٤٩٠٢ وانظر الصغير رقم ١٧٥٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٦٠ ورمز لضعفه قال ابن حجر : غريب ضعيف لكنه له شاهد عند الحاكم من حديث ابن عباس بلفظ « لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ، ويد الله مع الجماعة ورجاله رجال الصحيح إلا إبراهيم بن ميمون .

(٣) انظر حديثى رقم ٤٨٥٧ ، ٤٨٥٨ ومجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٩ .

(٤) الحديث سبق مطولا برقم ٤٨١١ بدون لفظ (قد) (وبالأصول بياض فى السند) .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٧٥٩ ورمز لصحته والحديث فى عبد الله بن ثابت الذى تجهز للغزو مع رسول الله ﷺ فمات قبل خروجه .

قط ، فى الأفراد ، ك [1] ، وابن عساكر عن البراء رضي الله عنه .

٤٣٧/ ٤٩٢٦ ـ « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ ـ وَتَعَالَى ـ قَدْ وَكَّلَ بالرَّحِم مَلَكاً يَقُولُ : أَىْ رَبِّ ، نُطْفَةٌ ، أَىْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَىْ رَبِّ مُضْغَةٌ . فَإِذَا أَرَادَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ أَن يَقْضِى خَلْقَهَا قَالَ : أَىْ رَبِّ شَقِىٌّ أَوْ سَعِيدٌ ؟ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَما الأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذلكَ فِى بَطْنِ أُمِّه».

ط ، حم ، خ ، م ، وأبو عوانة عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن جده ، م عن حذيفةَ بنِ أسيد رضي الله عنه .

٤٣٨/ ٤٩٢٧ ـ « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طه ويس قَبْلَ أَن يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفَى سَنَة فَلَمَّا سَمعَت الملائكَةُ الْقرآنَ قَالَتْ : طُوبَى لأُمَّةٍ يَنزِلُ هذا عَلَيْهَا ، وَطُوبَى لأَجْوَافٍ تَحملُ هَذا ، وطُوبَى لأَلْسُنٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذا » .

الدارمّى ، وابن أَبى عاصم ، وابن خزيمة ، عق ، طس ، عد ، وابن مردويه ، هد ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن أَبى هريرة ، قال : عق فيه إِبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، منكر الحديث وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتعقبه ابن حجر ، الديلمى عن أَنس .

٤٣٩/ ٤٩٢٨ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَسَمَ الْحَيَاءَ عَشَرَةَ أَجْزَاء فَجَعَل فِى النِّسَاء تِسْعَةً ، وفِى الرِّجَال واحداً ، ولَوْلا ذلكَ لتساقَطْنَ تَحْتَ ذُكُورِكُمْ كَمَا يَتَسَاقَط الْبَهَائِمَ تَحْتَ ذكورها » .

الديلمى عن ابن عمر .

٤٤٠/ ٤٩٢٩ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ بَيْنَكُم أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بيْنَكُمْ أَرْزَقَكُمْ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِى الدُّنْيَا مَن يُحبُّ ، ومَن لاَ يُحبُّ ، وَلاَ يُعْطى الدِّين إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ ،والذى نَفْسى بِيَده لا يُسْلِمُ عَبْدٌ حتىَّ يَسْلَمَ قَلْبُهُ ولِسانُهُ ، وَلا

---

(١) فى المستدرك جـ ٣ ص ٢٠٩ كتاب معرفة الصحابة : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت جعفر ابن أبى طالب ملكا يطير مع الملائكة بجناحين ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى: المدينى واه ، أى أحد الرواة .

يُؤْمنُ حتى يَأمَنَ جَارُهُ بوَائقَهُ ، قيلَ : ومَا بوائقُه يا نبيَّ الله ؟قال : غَشْمُهُ وظُلْمُهُ [(١)] ولاَ يَكْسِبُ عَبْدٌ مَا لاً منْ حرَامٍ فَيُنفقُ منه فيُبَارَكَ له فيه ، ولا يَتَصَدَّقُ به فَيُقْبَلَ منْهُ ولا يتْركُهُ خَلْفَ ظَهْرِه إلاَّ كَانَ زادَهُ إلىَ النَّارِ ، إنَّ الله لاَ يَمحو السَّيِّءَ بالسَّيِّءِ ، ولكنَّهُ يَمْحُو السَّيِّءَ بالْحَسَنِ ، إنَّ الْخبيثَ لاَ يمْحُو الْخَبيثَ » .

حم [(٢)] ، والعسكرى فى الأمثال ، ك ، هب عن ابن مسعود .

٤٤١/ ٤٩٣٠ ـ « إنَّ الله ـ تعَالَى ـ قَسَمَ الْخَلْقَ قسْمين فَجعَلَنى فِى خيْرِهمَا قسْماً ، فَذلكَ قَوْلُه تعَالَى : ﴿ وأَصْحَابُ اليمينِ ﴾ ﴿ وأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ فَأنامنْ أَصْحَابِ الْيَمينِ ، وَأَنَا منِ خَيْرِ أَصْحَابِ اليمين ، ثُمَّ جَعَلَ الْقسْمَين بيُوتاً فَجعَلَنِي فى خَيْرِهماَ بيْتاً ، فَذَلكَ قَوْلُهُ ﴿ فأَصْحَابُ الميْمَنَةِ مَا أصْحَابُ المَيْمنَة . وأصحَابُ المشئمة مَا أصحَابُ المشئَمة والسَّابقونَ السَّابقونَ ﴾ [(٣)] فَأنا من خيرِ السَّابقين ، ثُمَّ جعَل البُيُوتَ قَبَائلَ ، فَجَعَلنى فى خَيْرِها قبيلةً ، فَذلك قَولُهُ ﴿ شُعُوبًا وقَبَائلَ ﴾ [(٤)] فَأَنَا أَتْقَى وَلَد آدم وأَكْرَمُهُمْ عَلَى الله عزَّ وَجلَّ ، ولاَ فخْر ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَبَائلَ بُيُوتاً فجَعَلنى فِى خَيْرِهَا بَيْتاً فَذَلك قَوْلُهُ : إنَّما يُرِيدُ الله ليُذْهبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطهِّرَكُمْ تَطْهيرا [(٥)] » .

الحكيم [(٦)] طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، ق ، معاً فى الدلائل عن ابن عباس .

٤٤٢/ ٤٩٣١ ـ « إنَّ الله تعَالَى قَسَمَ لكُلِّ وارث نَصيبَهُ منَ الْميرَاثِ وَلاَ يَجُوزُ لوَارِث

---

(١) الغشم بسكون الشين الظلم وبابه ضرب ، فالعطف للتفسير وغشم الحاطب ، احتطب ليلا فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر وفكر .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٦٧٢ . قال الشيخ شاكر إسناده ضعيف وهو فى مجمع الزوائد فى جـ ١ ص ٥٣ وقال : رواه أحمد وإسناده : بعضهم مستور وأكثرهم ثقات وذكر نحوه بمعناه أيضا عن ابن مسعود جـ ١٠ص ٢٩٢ وقال : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم انظر المسند بتحقيق الشيخ شاكر .

(٣) سورة الواقعة آية ٨ ، ٩ ، ١٠ .

(٤) من آية ١٣ سورة الحجرات .

(٥) من آية سورة ٣٣ الأحزاب .

(٦) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢١٤ كتاب علامات النبوة . باب فى كرامة أصله ﷺ وقال رواه الطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وغسان بن ربعى وكلاهما ضعيف .

وَصيَّةٌ ، الْوَلَدُ للْفرَاشِ ، وللعاهِر الْحَجَرُ ، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبيه أَوْ تولَّى غَيْرَ مَواليه رَغْبَةً عَنْهُمْ فعلَيْه لَعْنَةُ الله والملائكة . والنَّاسِ أَجْمَعين لاَ يَقْبَلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً[1] » .

حم ، هـ ، طب عن عمرو بن خارجةَ .

٤٤٣/ ٤٩٣٢ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَسمَ بيْنكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كمَا قَسمَ بيْنَكُمْ أَرْزاقَكُمْ ، وَإنَّ الله يُعْطى الْمَالَ مَنْ يُحبُّ ، وَمَنْ لاَ يُحبُّ ولاَ يُعْطى الإيمَانَ إلاَّ مَن يُحبُّ . فإذا أَحَبَّ عَبْداً أَعْطَاهُ الإيمانَ فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَال أَن يُنْفقَهُ وَهَابَ اللَّيْلَ أَن يُكابدَهُ وَخَافَ الْعَدُوَّ أَن يُجَاهدَهُ فَلْيُكْثرْ منْ سُبْحَانَ الله والْحمدُ لله ولاَ إلهَ إلاَّ الله والله أَكبرُ ، فإنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ ومجنّبَا[2] وَمُعَقِّباتٌ وَهِيَ الْبَاقيَاتُ الصَّالحاتُ » .

هب عن ابن مسعود .

٤٤٤/ ٤٩٣٣ ـ « إنَّ الله تَعَالَى كانَ عَرْشُهُ على الماء ، وإنه خلَقَ القلَم فكتب ما هو كائن من خَلْقِه ، ثُمّ إنَّ ذلك الكتابَ سبَّح الله ومجَّده أَلفَ عامٍ قبل أَن يبْدأَ بخلقِ شيءٍ من الخلْقِ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن جبير بن نفير مرسلاً [3] .

٤٤٥/ ٤٩٣٤ ـ « إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ثم بيَّنَ ذلك ، فمن همَّ بحسنة فلم يَعْمَلْها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً ، فإنْ هَمَّ بها فَعَمِلَهَا كتبها الله عنده عشْرَ حَسنات إلى

---

(١) فى مرتضى والخديوية « لا يقبل منه صرف ولا عدل بالبناء للمجهول انظر حديث رقم ٤٩٠١ ، ٤٩١٠ ، ٤٩١٥ أورده ابن ماجه فى سننه جـ ٢ صـ ٨٢ بلفظه باسقاط عبارة : (رغبة عنهم) وسنده فيه قال : حدثنا هشام بن عمار حدثنا اسماعيل بن عياش حدثنا شر حجبيل بن مسلم الخولانى : سمعت أبا أمامة الباهلى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى خطبة عام حجة الوداع : إن الله قد أعطى ...
الحديث . وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢١٤ كتاب الوصية ـ باب لا وصية لوارث . وذكر الراوى : خارجة بن عمرو عكس ما هنا قال : إن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح وأنا عند ناقته : « ليس لوارث وصية قد أعطى الله كل ذى حق حقه وللعاهر الحجر من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة » وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الملك بن قدامة الحمحمى وثقة ابن معين وضعفه الناس .

(٢) فى الظاهرية « منجيات » والمعنى أنها تحيط بالإنسان من جميع جهاته كلها وتحفظه يوم القيامة مما يكره .

(٣) الحديث ضعيف بالإرسال ، وفى معناه نظر .

سَبْعِمائة ضِعف ، إلى أضعاف كثيرة ، وإن هَمَّ بسيِّئة فلم يَعْمَلْهَا كتبها الله عندَه حسنةً كامِلَةً ، فإن هم بِهَا فعَمِلها كتبها الله سيئة واحدةً ، ولا يَهْلِكُ على الله إلا هالك [(١)] » .

خ ، م عن ابن عباس .

٤٤٦/ ٤٩٣٥ - « إنَّ الله عزَّ وجلَّ كتبَ على ابن آدم حظَّه من الزنى ، أدرك ذلك لا مَحَالَةَ : فزنى العين النَّظَرُ ، وزنى اللسانِ المَنْطقُ ، والنَّفْسُ تَتَمنَّى وتَشْتَهِي ، والفرجُ يُصَدِّق ذَلك أو يكذِّبُهُ » .

حم [(٢)] ، خ ، م ، د عن أبي هريرة .

٤٤٧/ ٤٩٣٦ - « إن الله تعالى كَتَبَ الإحسانَ على كلِّ شَيْء ، فإذا قتلتُم فَأَحسِنوا القِتْلَةَ ، وإِذَا ذبحتم فَأَحْسِنوا الذِّبحةَ ، ولْيُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَهُ ، ولْيُرِحْ ذبيحته » .

ط ، حم ، والدارمي ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن شداد بن أوس [(٣)] .

٤٤٨/ ٤٩٣٧ - « إنَّ الله عزَّ وجلَّ كتبَ كتاباً قبل أن يَخْلُقَ السموات والأرضَ بألفي عامٍ وهو عنده على العرش ، وإنَّه أنزل منه آيتين خَتَم بهما سورةَ البقرة ، ولا يُقْرآن في دارٍ ثلاثَ ليالٍ فيَقْرَبَهَا شيطانٌ » .

حم [(٤)] وأبو عبيد ، والدارمي ، ت غريب ، ن ، ومحمد بن نصر ، حب ، طب ، ك ، هب عن النعمان بن بشير ، طب ، ض عن أبي أسماءَ عن شداد بن أوس .

٤٤٩/ ٤٩٣٨ - « إن الله عزَّ وجل كتب عليكم الحَجَّ . قال رجلٌ : أفي كل عامٍ؟ قال: وَيْحَكَ ! ماذا يؤَمِّنُكَ أَنْ أقولَ : نعم ؟ والله لو قلتُ : نعم لوجَبَتْ ، ولوْ وجبت لتَركتم ،

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٧٦٣ ورمز لصحته .

(٢) الحديث في الصغير برقم ١٧٦٢ ورمز لصحته وعد من رواته ، د ، ن ، ولم يذكر حم و قال ابن حجر : ورواه أحمد والطبراني أيضا .

(٣) الحديث في الصغير برقم ١٧٦١ ورمز لصحته وعد من رواته عد .

(٤) الحديث في الصغير برقم ١٧٦٤ ورمز لحسنه وقال المناوي : ورواه الطبراني قال الهيثمي : رجاله ثقات .

ولو تركتم لكفرتم ، ألا إنه إنما أهلك الذين قبلكم أَئمَّةُ الْحَرَجِ ، والله لو أنى أحللت لكم جميع ما فى الأرض من شيءٍ وحرمت عليكم مِثْلَ خُفٍّ بعيرٍ لَوَقَعْتُم فيه (١) » .

ابن جرير ، طب ، وابن مردويه عن أبى أُمامة .

٤٥٠/ ٤٩٣٩ ـ « إِن الله تعالى كَتَبَ الغَيْرةَ على النِّساءِ والجهادَ (٢) على الرجال ، فمن صَبَرَ مِنْهُنَّ إِيماناً واحتساباً كان لها مِثْلُ أجر الشَّهِيد » .

البزار ، طب عن ابن مسعود .

٤٥١/ ٤٩٤٠ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ كتبَ عليكم السَّعْيَ فاسعَوا (٣) » .

طب عن ابن عباس ، طب عن تملك .

٤٥٢/ ٤٩٤١ ـ « إِنَّ الله تعالى كتب كتاباً قبلَ أَن يَخْلُقَ السموات والأرض ، وهو عنده فوق الْعَرش ، والْخَلْقُ منتهونَ إِلى ما فى ذلكِ الكتابِ » .

ابن مردويه ، والديلمى عن أَنس .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٠٤ أول كتاب الحج بمغايرة يسيرة فى اللفظ وزاد فى آخره فأنزل الله عز وجل عند ذلك (يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤكم ... الآية . ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن جيد . والحرج أضيق الضيق وأئمة الحرج دعاة الضيق .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٢٠ (عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال : : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه إذا أقبلت امرأة عريانة فقام إليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا وضمها إليه فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال بعض أصحابه : أحسبها امرأته ، فقال النبى ﷺ : « أحسبها غيرىَ ، إن الله تبارك وتعالى كتب الغيرة على النساء والجهاد عل الرجال فمن صبر منهن كان له أجر شهيد) رواه البزار والطبرانى . وفيه عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم ووثقه البزار وبقية رجاله ثقات ـ والحديث فى الصغير رقم ١٧٦٧ ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٦٦ والمراد بالسعى ، السعى بين الصفا والمروة ورمز المصنف لضعفه قال فى فيض القدير قال الهيثمى وفيه الفضل بن صدقة وهو ضعيف) وما جاء فى فيض القدير محرف وصوابه كما فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٤٨ (وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك) فاسمه (المفضل) لا (الفضل) وكذلك فى ميزان الاعتدال جـ ٤ ص ١٦٨ قال النسائى ـ متروك ـ قال المناوى : فى الباب حديث صحيح ؛ وهو ما رواه جمع منهم ابن المبارك .. بلفظ (يأيها الناس اسمعوا إن الله قد كتب عليكم السعى) قال الذهبى فى التنقيح : إسناده صحيح . ورواية تملك الصحابية فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ من رواية الطبرانى فى الكبير وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين فى رواية وضعفه جماعة .

٤٥٣/ ٤٩٤٢ ـ « إِنَّ [١] الله تعالى كتبَ عليكم الجمعةَ فى مقامى هذا فى سَاعَتِى هذه ، فى شهرِى هذا ، فى عامى هذا إلى يوم القيامةِ ، من تركها من غير عُذْر مع إمامٍ عادلٍ أَو إِمامٍ جائر فلا جُمِعَ لَهُ شَمْلُهُ ولا بورِكَ لَهُ فى أَمرِه ، أَلا ولا صلاة له ، أَلا ولا حَجَّ له ، أَلا [٢] ولا بركة له ، أَلا ولا صدقة له » .

طس عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٤٥٤/ ٤٩٤٣ ـ « إِن الله كَرِهَ لكم ثلاثاً : اللَّغْوَ عند القرآن ، ورَفْعَ الصوت فى الدعاءِ ، والتَّخصُّرَ [٣] فى الصلاة » .

عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أَبى كثير يرويه .

٤٥٥/ ٤٩٤٤ ـ « إِن الله كره لكم ثلاثاً : العبثَ فى الصلاةِ ، والرَّفَثَ [٤] فى الصيامِ، والضَّحِكَ عند المقابِرِ » .

ابن المبارك فى الزهد والرقائق عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن يحيى ابن أَبى كثير عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

٤٥٦/ ٤٩٤٥ ـ « إِن الله كتب فى أُمِّ الكتاب قبل أَن يخلق السمواتِ والأَرضَ إِنَّنِى أَنَا الرحمنُ الرحيمُ خلقت الرَّحِمَ ، وشَقَقْتُ لها اسماً من اسمى ، فمن وَصَلَها وصلتُه ومن قطعها قطعته [٥] » .

طب عن جرير .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ ص ١٦٩ ، ١٧٠ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه موسى بن عطية الباهلى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) فى نسخة قوله ومجمع الزوائد (أَلا ولا بر له) .

(٣) فى الأصل (التحضير) لكن فى نسخة مرتضى (التخصر) وهو الصواب ويوافقه مافى الجامع الصغير برقم ١٧٦٨ قال عن يحيى بن أبى كثير مرسلا ـ وفى فيض القدير ٢ ـ ٢٥٠ أخرجه الديلمى من حديث جابر مرفوعا ـ وقد رمز له المصنف بالحسن ، والتخصر : وضع اليد على الخاصرة وهو ينافى الخشوع فيكره .

(٤) الرفث : كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة ، وإسماعيل بن عياش تكلموا فيه ـ الميزان جـ١ ص ٢٤٢ رقم ٩٢٣ وهو فى الصغير ، (كره لكم ستا) من رواية ص برقم ١٧٦٩ .

(٥) فى الصغير برقم ١٧٦٥ ـ أم الكتاب : اللوح المحفوظ أو علم الله ـ خلقت الرحم : قدرت خلقها ـ والحديث فيه الحكم بن عبد الله أبو مطيع وهو متروك قاله الزين العرقى ـ وتبعه الهيثمى .

٤٥٧/ ٤٩٤٦ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ كرِهَ لكم البيان كلَّ البَيَان [١] » .

طس عن أَبى أُمامة (فى سنده [٢] عُفَيْربن مَعْدانَ ضعيف) .

٤٥٨/ ٤٩٤٧ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ كَـرِه لكم قِيلَ وقَـالَ وكَثْـرَةَ السُّؤَال وإِضَـاعَةَ المَالِ ومَنَعَ وهاتِ ووَأْدَ البناتِ وعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ [٣] » .

طب عن عمار بن ياسر ، والمغيرة بن شعبة معاً طب ، عن معقِل بن يسار .

٤٥٩/ ٤٩٤٨ ـ « إِنَّ الله تعالى كرِه لكم ثلاثاً [٤] : اللغوَ عند قراءَة القرآن ، والتَّخَصُّرَ فى الصلاة ، ورَفْعَ الأَصْوَاتِ بالدعاءِ وعند الدعاءِ » .

الديلمى عن جابر ﷺ .

٤٦٠/ ٤٩٤٩ ـ « إِن الله تعـالى كريم يـحب الكرماءَ ، جـوادٌ يُحِبُّ الْجُـودَةَ . يُحِبُّ معالى الأَخلاقِ ويَكْرَهُ سَفْسَافَهَا [٥] » .

ابن عساكر ، وابن النجار ، ص عن عامر بن سعد عن أَبيه .

٤٦١/ ٤٩٥٠ ـ « إِنَّ الله كـــريـم يُحِبُّ الـكَرَمَ [٦] ويُحِبُّ مـعـالِىَ الأُمــور ويكرَهُ سَفْسَافَهَا» .

طب ، وابن قانع ، ك ، حل ، هب عن سهل بن سـعد ﷺ ، عب ، خ فى تاريخه ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، ك ، هب عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى مرسلاً.

---

(١) فى الصغير برقم ١٧٧٠ ورمز لضعفه ، والمنهى عنه المبالغة فى اظهار الفصاحة ، وتكلف أساليب البلاغة .

(٢) الزيادة من مرتضى .

(٣) انظر فى مختصر مسلم للمنذرى جـ ٢ ص ٢٢٩ حديث رقم ١٧٥٦ باب عقوق الأمهات . قال عن المغيرة بن شعبة عن النبى ﷺ قـال : « إن الله عز وجل حـرم عليكم عقـوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومـنعاً وهات ؛ وكره لكم ثلاثا : قـيل وقال ، وكثـرة السؤال ، وإضاعـة المال » وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٥٧ باب كـثرة السؤال أورده بروايات عدة ثم قال بعد رواية الطبرانى عن المغيرة « قلت : حديث المغيرة فى الصحيح » .

(٤) انظر حديث ٤٩٣٩ .

(٥) السفساف : بفتح السين : الردئ الحقير وبمثله أورده الصغير مع مغايرة يسيرة فى اللفظ وسنده فيه طب ، حل، ك ، هب ، عن سهل بن سعد ورمز لصحته وأورده هنا بعد هذا الحديث .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧١ ورمز لصحته .

٤٦٢/ ٤٩٥١ ـ « إِنَّ الله كـرِهَ لكم ثلاثاً [(١)] : عقوق الأُمـهات ، ووأد البنات ، ومَنَعَ وهاتِ » .

طب عن عبدالله بن مغفلٍ ، طب عن معقل بن يسار ﷺ .

٤٦٣/ ٤٩٥٢ ـ « إِنَّ الله تعـالـى كـرِهَ [(٢)] لكم ثلاثاً : قِـيلَ وقالَ ؛ وكَـثْرةَ السـؤَالِ ، وإِضَاعَةَ المالِ » .

طب عن معقِل بن يسار .

٤٦٤/ ٤٩٥٣ ـ « إِن الله تعـالى كنس عَرْصَـةَ جنَّةِ الفـردوس بيـدهِ ؛ ثم بناها لبنةً من ذهب مُصَـفّى ؛ ولَبِنَةً من مـسْك قدرا [(٣)] ؛ وغرس فيـها من جيِّد الفاكـهة وطيِّب الريْحان وفَجـرَّفيهـا أنهارها ؛ ثم أَدلى ربُّناَ على عـرشهِ فنظرَ إلى فـقال [(٤)] : وعــزتى وجــلالى لا يَدْخُلَكِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ولا مُصِرٌّ على زنى » .

أَبو نعيم فى المعرفة عن سلامة ، قالَ : لا يَصِحُّ له صحبةٌ .

٤٦٥/ ٤٩٥٤ ـ « إِنَّ الله ـ تعـالى ـ لطَّفَ الملكين الحـافظين حتى أَجْلَسَـهُمَـا على النَّاجِذَيْنِ [(٥)] وجَعَلَ لسانه قَلَمَهُمَا وريقَهُ مدَادَهُمَا » .

الديلمى عن معاذ ﷺ .

٤٦٦/ ٤٩٥٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ لَعَنَ الْـخَمْرَ وعـاصرَها [(٦)] وَالْمُعْـتَصِـرَ والجالبَ والْمَجْلُوبَ إِليه والبائعَ والمشترىَ والسَّاقِىَ والشَّارِبَ وحرَّم ثَمنَها على المُسْلمين » .

الخطيب ، وابن النجارعن ابن عمر .

---

(١) انظر الحديث الذى سبق قبل الأحاديث الثلاثة السابقة .

(٢) انظر الحديث الذى سبق قبل الأحاديث الأربعة السابقة .

(٣) المدر : الطين المتماسك .

(٤) (وجلالى) ساقطة من نسخة مرتضى ومن نسخة قوَلَه ـ وهذا الحديث لا يصح .

(٥) فى النهاية جـ ٥ ص ٢٠ (النواجذ من الأسنان : الضواحك وهى التى تبدو عند الضحك) وقيل غير ذلك .

(٦) فى القامـوس جـ ٢ ص ٩٠ (عصره : ولى ذلك بنفسـه ـ واعتصـره : عصر له) وفى فـيض القدير ج ٥ ص ٢٦٧ (قال فى الصحـاح : اعتصرت عصيـرا : اتخذته قال الأشرفى : قد يكون عـصيره لغيره والمعـتصر : من يعتصر لنفسه نحو كل اكتمال وفصد وافتصد) .

٤٦٧/ ٤٩٥٦ - « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ لَعنَ الْخمْرَ ولَعنَ غارِسَهَا ، ولَعنَ شارِبَهَا ولَعنَ عَاصِرهَا ولَعنَ مُؤدِّيَهَا ولَعنَ مُدِيرهَا ولَعنَ ساقِيَهَا ولَعنَ حامِلَهَا ولَعنَ آكِلَ ثمنها ولَعنَ بائِعهَا » .

ط ، هب عن ابن عمر .

٤٦٨/ ٤٩٥٧ - « إِنَّ الله تَعالى لَعَنَ الخمرَ وعاصِرهَا ومُعْصِرهَا وشارِبهَا وساقِيَها وحَامِلهَا والمحمولةَ إليه وبائعها ومُشْتَرِيَها وآكِلَ ثَمنهَا » .

ط ، هب عن ابن عمر [(١)] .

٤٦٩/ ٤٩٥٨ - « إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عن مَشْيِهَا ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ » .

ت حسن عن أنس ، قال : نَذَرَتِ امْرَأَةٌ أَن تمشىَ إلى بيتِ الله [(٢)] فسُئِلَ النبى ﷺ عن ذلك ، فقال : فذكره ، ق ، عن ابن عباس .

٤٧٠/ ٤٩٥٩ - « إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عن تعذيب هذا نَفْسَهُ . مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة عن أنس ، قال : مرَّ رسولُ الله ﷺ بشيخٍ كبيرٍ يُهادَى [(٣)] بين اثنين فقالَ : مابالُ هذا ؟ قالوا: نذر أن يمشىَ قال : فَذَكَرَهُ .

٤٧١/ ٤٩٦٠ - « إِنَّ الله لم يَبْعَثْ نبياً ولا خليفةً إلا ولَهَ بطانتان : بطَانَةٌ [(٤)] تأمرهُ بالمعروف ، تنهاهُ عن الْمُنْكَرِ ، وبطانةٌ لا تألوهُ [(٥)] خَبالاً ، ومن يوقَ بطانةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِىَ [(٦)] » .

خ فى الأدب ، ت حسن غريب ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) فى نسخة مرتضى وحديث دار والفتح الكبير جـ ١ ص ٣٤٣ (ك هب) بدل (ط هب) التى فى التونسية .

(٢) الحديث سبق برقم ٤٨٨٠ و ٤٨٨٢ .

(٣) يهادى بين اثنين : يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله .

(٤) البطانة : هى التى يعرفها الرجل بأسراره ثقة بها .

(٥) لا تألوه خبالا : لا تقصر فى إفساد أمره .

(٦) وقى : المراد وقى الشر كله ، والحديث فى الصغير برقم ١٧٧٢ ورمز له بالصحة - قال فى فيض القدير جـ ٢ ص ٢٥٢ (وهو فى البخارى بزيادة ونقص) ورواه الترمذى فى كتاب الزهد ص ٥٩ جـ ٢ « انظر ما كتبناه عليه عند حديث : إن المستشار مؤتمن » .

٤٧٢/ ٤٩٦١ ـ « إنَّ الله عزَّ وجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نبياً إلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَه الدَّجَّالَ ، وإنى آخرُ الأنبياء ، وأَنْتُم آخرُ الأُمَم ، وَهو خَارِجٌ فيكُمْ لاَ محَالة ؛ فَإن يَخْرُجْ وأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلم ، وإن يَخرُج فِيكُمْ بَعْدى فكُلُّ امْرِىء حجيجُ نَفْسه ، والله خَليفَتى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّة بَيْنَ العِرَاقِ والشَّام ، وَعاثَ يميناً وعاث شمالاً ، يَا عبَادَ الله اثبتُوا ، إنه يَبْدَأُ يَقُولُ : أَنَا نبىٌّ وَلاَنبىَّ بَعْدى ، وإنَّهُ مَكْتُوبٌ بين عَيْنَيْه كَافرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمن ، فَمن لَقِيهُ منكُمْ فَلْيَتْفُلْ فى وجهه ، وليَقْرَأْ بفَواتح سُورَة أَصْحَاب الْكَهْف ، وإنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ من بَنى آدَمَ فَيَقْتُلُها ثُمَّ يُحْيِيها ، وإنَّه لاَيَعْدُوا ذَلك ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِها ، وَإنَّ من فتنَته أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ابْتُلى بنَاره فَلْيُغْمِضْ عيْنَيْه ، وَلْيَسْتَعِن بالله تَكُونُ بَرداً وسلاَماً كَمَا كَانَت النَّارُ بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إبْراهيمَ ، وَإنَّ أَيَّامه أَرْبَعونَ يَوْماً : يَوْمٌ كَسَنَة ، وَيَومٌ كشَهْر ، ويَوْمٌ كجُمعَة ، وَيَوْمٌ كالأيام ، وآخرُ أَيَّامه كالسَّرَاب ، يُصْبحُ الرَّجلُ عِنْد بَاب المدينَة فَيُمْسى قَبْلَ أَن يَبْلُغَ بابها الآخَرَ . قَالُوا : وكَيْفَ نُصَلِّى يَا رَسُولَ الله فِى تِلْك الأيام الْقِصَار ؟ قَالَ : تَقْدُرُونَ فيهَا كَما تَقْدُرُونَ فى الأيام الطِّوال » .

طب [(١)] عن أَبى أُمامة ﷺ .

٤٧٣/ ٤٩٦٢ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحلَّ فى الْفتْنَة شيئًا حَرَّمَهُ قَبْلَ ذَلكَ ، مَابَال أَحَدكُم يَأْتى أَخَاهُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْه ، ثُمَّ يجىءُ بَعْدَ ذَلكَ فَيَقْتُلُه ؟ ! » .

طب عن أَبى أُمامة .

٤٧٤/ ٤٩٦٣ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنزلْ دَاءً إلاَّ أَنزَلَ لَهُ شفَاءً إلاَّ الْهرَمَ ، فَعلَيْكُم بأَلْبَان الْبَقرِ فَإنَّهَا تَرُمُّ [(٢)] من كُلِّ شَجَر » .

ك ، ق عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) هذا الحديث لم يرد تاما هكذا فى مجمع الزوائد ، بل هو أجزاء من أحاديث عدة فى الطبرانى لرواة كثيرين فى باب الدجال جـ ٧ من ص ٥٣٣ إلى آخر الباب من مجمع الزوائد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨٢ ورمز لصحته وترم بضم الراء تجمع وتأكل .

٤٧٥/ ٤٩٦٤ ـ « إِنَّ الله تَعالَى لَمْ يُنزِلْ داءً إِلاَّ أَنزلَ لَهُ دَواءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَن جَهِلَهُ ، إِلاَّ السَّامَ ، وَهُو الْموتُ » .

ابن السّنىّ ، وأبو نعيم فى الطب ، ك عن أبى سعيد (١) .

٤٧٦/ ٤٩٦٥ ـ « إِنَّ الله تَعالَى لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُم فِيماَ حَرَّمَ عَلَيْكُم » .

ع ، طب ، حب ، ق عن أُم سَلَمَةَ (٢) (أَن النبى ﷺ سئل عن التداوى بالخمر) .

ك ، ق عن ابن مسعود موقوفاً .

٤٧٧/ ٤٩٦٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ داءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً ، فَعلَيْكُمْ بأَلبانِ الْبَقَرِ فَإِنَّها ترُمُّ مِن كُلِّ الشَّجَرِ » .

حم (٣) عن طارق ابن شهاب رضي الله عنه .

٤٧٨/ ٤٩٦٧ ـ « إِنَّ (٤) الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْنِى لَحَّاناً ؛ اخْتَارَ لِىَ خَيْرَ الْكَلاَمِ كِتابَهُ الْقُرآنَ » .

الشيرازىّ فى الألقاب ، والديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٤٧٩/ ٤٩٦٨ ـ « إِنَّ الله (٥) عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحرِّمْ حُرْمَةً إِلاَّ وَقَدْ عَلِم أَنَّهُ سَيَطَّلِعُها مِنْكُمْ مطِلعٌ ، أَلاَ وَإِنِّى مُمْسِكٌ بِحُجُزِكُمْ أَنْ تَتَهافَتُوا فِى النَّارِ كَماَ يَتَهافَتُ الْفَراشُ والذُّبابُ » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

٤٨٠/ ٤٩٦٩ ـ « إِنَّ الله تَعالَى لَمْ يَبْعثِنى طَعَّاناً وَلا لَعَّاناً ، وَلَكِن بَعَثَنِى دَاعِياً وَرَحْمَةً، اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِى فَإِنَّهُمْ لا يَعْلَمُون » .

هب عن عبيد الله بن عبيد عمير مرسلاً .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨٣ ورمز لصحته والسَّام بالميم المخففة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧١ ورمز لصحته قال الهيثمى : إسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨١ ورمز لصحته وقد سبقت رواية الحاكم رقم ٤٩٥٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧٩ ورمز لحسنه عن أبى هريرة قال: قلنا يا رسول الله ما رأينا أفصح منك فذكره.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨٤ ورمز لضعفه وقال الهيثمى : فيه المسعودى وقد اختلط . ومعنى « سيطلعها منكم مطلع » سيرتكبها منكم مرتكب . والحجز موضع شد الإزار . ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة .

٤٨١/ ٤٩٧٠ - « إِنَّ الله تعالَى لَمْ يَخْلُقْ بِيَدِه إلاَّ ثَلاثَةَ أَشْيَـاءَ ، وَقَالَ لِسَائِر الأَشْيَاء : كُنْ فَكَانَ : خَلَقَ الله القَلَم ، وآدَمَ ، والفِرْدوسَ بِيَدِه ، وَقَالَ لَهَا : وعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يُجَاوِرُنِي فِيكِ بُخِيلٌ ، ولا يَشم رِيحَكَ دَيُّوثٌ » (١) .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٤٨٢/ ٤٩٧١ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَـمْ يَخْلُقْ خَلْقاً هُوَ أَبْغَضُ إِليـه من الدُّنْيا وَمَـا نَظَر إِلَيْهَا مُنْذُ خَلَقَها بُغْضاً لَهَا » .

ك في تاريخه ، والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٤٨٣/ ٤٩٧٢ - « إِنَّ الله تَعَالَى لَمْ يَفْرِضْ شيْئاً أَفْضَلَ مِنَ التَّوْحِيدِ والصَّلاةِ ، ولو كَانَ شىْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ لا فْتَرَضَهُ عَلَى مَلائِكَتِه ، مِنهُمْ رَاكِعٌ ، وَمِنْهمْ سَاجِدٌ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

٤٨٤/ ٤٩٧٣ - « إِنَّ الله لَمْ يَكْتُبْ عَلَى اللَّيْلِ صِـيَامـاً ، فَمَن صَـامَه فَلْيَـتَعَنَّ (٣) ولا أَجْرَ لَهُ » .

البغوى ، وابن قانع ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى سعد الخير الأنمارى رضي الله عنه .

٤٨٥/ ٤٩٧٤- « إِنَّ الله لَمْ يَبْعَثْ نبيـاً إِلاَّ وَلَهُ حَوَارِيُّونَ فَيمكُثُ بَيْنَ أَظْهُـرهِمْ مَا شاءَ الله يَعْمَلُ فِـيهِمْ بِكتَابِ الله وَسُنَّةِ نَبِـيِّه ؛ فَإِذَا انْقَرَضُـوا كَانَ من بَعْدِهم أُمَرَاءُ يَرْكَـبُونَ رُءُوسَ المَنَابِرِ ؛ يَقُولون مَـا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْـمَلُونَ مَا تُنْكِرون ؛ فَإِذا رَأَيْتُمْ أُولئِكَ فَـحَقٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُجَاهِدُهُم بيَدِه فَإِن لـم يَسْتَطِعْ فَبِلسَانِه فَإِن لـم يَسْتَطِعْ بِلِسَانِه فَبِقَلْبِه ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِك إِسْلاَمٌ » .

ابن عساكر عن ابن مسعود .

٤٨٦/ ٤٩٧٥ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًا قَبْلِى إِلاَّ كَـانَ فِى أُمَّتِه مِن بَعْدِه مُرْجِئَةٌ

---

(١) الديوث : هو الذى يقر الخبث على أهل بيته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨٠ ورمـز لضعفه وفيه دواد بن المحبر قال الذهبى فى الضعـفاء : قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات والهيثم بن جماز قال أحمد والنسائى : متروك ورواه البيهقى فى الشعب مرسلا .

(٣) فى الصغيـر برقم ١٧٨٥ « فمن صام تعنى » والمعنى أدخل نفـسه فى العناء والمشقة ، وقـال المناوى : وأخرجه الترمذى فى العلل . ثم ذكر أنه سأل عنه البخارى فقال : ما أراه إلا مرسلا . انظر المناوى جـ ٢ ص ٢٥٨ .

وَقَدَ رِيَّةٌ يُشَوِّشُونَ (١) عَلَيْه أَمْرَ أُمَّته من بَعْده ؛ أَلاَ إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ لعَنَ الْمُرْجِئَةَ والْقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسانِ سَبْعِينَ نبياً ، أَلا وَإِنَّ أُمَّتِي هَذِه لأُمَّةٌ مرحومة لاَ عَذاب علَيْها فى الآخِرَة ، وإِنَّما عَذابُهَا فِي الدُّنْيَا ؛إِلاَ صِنفَينِ مِنْ أُمَّتِي لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْمُرجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ (٢) » .

ابن عساكر عن معاذ .

٤٨٧/ ٤٩٧٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنتاً ، ولاَ مُتَعَنِّتاً ، ولَكِن بَعَثَنِي مُعَلِّماً مُيَسِّراً » ؟ .

م عن (٣) عائشة .

٤٨٨/ ٤٩٧٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخ نَسْلا ولاَ عَقِباً وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ والْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذلك » .

(حم ، م) (٤) عن ابن مسعود ﷺ .

٤٨٩/ ٤٩٧٨ ـ « انَّ الله تَعَالَى لَمْ يَلْعَنْ قَوْماً قطُّ فَمَسَخَهُمْ ؛ فَكَانَ لهم نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ ، ولَكِن هذَا خَلْقٌ سَبحانَ ؛ فَلَمّا غَضِبَ الله عَلَى اليهودِ مَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُم مِثْلَهُم » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

---

(١) قال كثير من أئمة اللغة : إن التشويش لا أصل له فى العربية بل إنه من كلام المولدين . انظر اللسان والقاموس والمصباح . ولعل هذا مما يؤكدا أن الحديث موضوع .

(٢) فى الصغير رقم ٦١٨٠ « القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم » من رواية أبى دواد والحاكم فى المستدرك عن ابن عمر ، وزاد الطبرانى : والمرجئة ورمز لصحته ، وقال ابن المنذر : حديث منقطع ،وقال الجوزى : لا يصح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧٦ وفى المناوى : ورواه عنها أيضا البيهقى فى السنن وغير .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧٨ ، عن ابن مسعود قال : قالت أم حبيبة : اللهم متعنى بزوجى رسول الله ﷺ ، وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية ، فقال رسول الله ﷺ : إنك لقد سألت لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق مقسومة ، لا يعجل شئ منها قبل حله ، ولا يؤخر شئ منها بعد حله ، ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب النار أو عذاب القبر كان خيرا لك ، فقال رجل : يا رسول الله : القردة والخنازير هى مما مسخ ؟ فقال : إن الله الخ ورمز (حم ، م) ساقط من تونس .

٤٩٠/ ٤٩٧٩ ـ « [(١)] إنَّ الله تعالَى لَمْ يرْضَ بِحكْمِ نَبِيٍّ ولا غَيْرِه فى الصَّدقَاتِ حَتَّى حكَمَ فِيهَا هُوَ ، فَجزَّأَها ثَمانيةَ أَجْزَاء ، فإِن كُنْتَ مِنْ تلْكَ الأَجْزَاء أَعْطَيْتُكَ حقَّكَ » .

د ، والبغوى ، طب ، قط وضَعّفه ، ق عن زياد بن نُعيم الحضرمى عن زياد بن الحارث الصُّدَائى .

٤٩١/ ٤٩٨٠ ـ « إنَّ الله تَعَالَى لَمْ يَكِلْ قَسْمَهَا إِلى مَلَكٍ مُقرَّب ولا نبيٍّ مُرْسَلٍ حَتَّى جَزَّأَهَا عَلَى ثمانيهِ أَجْزَاءٍ فَإِن كنْتَ مِنْها أَعْطيْتُكَ ، وَإِن كُنْتَ غَنِيًّا عنْهاً فَإِنَّما هِيَ صُدَاعٌ فِى الرَّأْسِ ، وداءٌ فِى الْبَطْنِ » .

ابن سعد عنه [(٢)] .

٤٩٢/ ٤٩٨١ ـ « إنَّ الله [(٣)] لم يَفْرِض الزَّكَاةَ إلاَّ لِيُطيِّبَ [(٤)] مَا بَقِى مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَإِنَّما فَرضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَن بَعْدَكُمْ . أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا كَنَزَ [(٥)] الْمَرْءُ ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَة : إِذا نَظَرَ إِلَيْهَا سرَّتْهُ ، وَإِذا أَمرَها أَطَاعَتْهُ ؛ وَإِذا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ » .

ش ، د ، ع ، ك ، ن عن ابن عباس .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٧٦٩ ـ « إنَّ الله كره لكم ستاً : العبثَ فى الصلاةِ والمنَّ فى الصدقة ، والرفث فى الصيام ، والضحك عند القبور ، ودخول المساجد وأنتم جنب ، وإدخالَ العيونِ البيوتَ بغير إذنٍ » .

ص عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً (ض) .

قال : ابن حجر وهو فى مسند الشهاب من هذا الوجه ، وقال ابن طاهر : عبد الله بن دينار هو الحمصى وليس المدنى وهذا منقطع .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧٥ ورمز لضعفه ، وفيه عبد الرحمن بن زياد الافريقى : قال المناوى : ثم هذا الحديث لم أره فى نسخة المصنف التى تخطه .

(٢) أى عن زياد بن الحارث الصدائى راوى الحديث السابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٧٧٤ ورمز لصحته .

(٤) فى الصغير (ليطيب بها) .

(٥) فى الصغير يكنز بالمضارع .

١٧٧٠ - « إِنَّ الله تَعَالَى لم يأمرنا فيما رزقنا أَن نكسوا الحجارة واللبِن والطين » .

خ، م وعن عائشة (صح) .

وخرجه البخارى فى اللباس وهو فى مسلم مطولا ولفظه عن زيد بن خالد عن أَبى طلحة : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل إِلى آخِر ما فى مسلم .

٤٩٣/ ٤٩٨٢ - « إِنَّ الله لَمَا خَلَقَ الدُّنْيَا أَعْرَضَ عنها فَلَمْ يَنظُرْ إِلَيْهَا مِنْ هوَانِها عَلَيْهِ » (١) .

ابن عساكر عن أَبى بكر الداهرى عن جعفر بن محمد عن أَبيه عن على بن الحسن مرسلا .

٤٩٤/ ٤٩٨٣ - « إِنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَ الدُّنْيَا نَظَرَ إِليها ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْها ثُمَّ قَالَ : وَعِزَّتى لا أَنزلَتُك إلا فى شِرارِ خَلْقِى »(٢) .

ابن عساكر عن أَبى سلمةَ عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٤٩٥/ ٤٩٨٤ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْجنَّة وَغَرَسَها جعَلَ غَرْسَها « سُبْحانَ الله والْحَمدُ لله وَلاَ إِلهَ إِلاَّ الله والله أَكْبرُ وَلاَحوْلَ ولاقُوَّةَ إِلاَّ بالله » ثُمَّ قَالَ لَهَا : « قَدْ أَفْلَحَ المؤْمنون » ؛ تَكلَّمى يَا جنَّتى ؛ قَالَتْ أَنْتَ الله لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الحىُّ الْقَيُّومُ ؛ قَدْ سَعدَ مَنْ دَخَلَنى قَالَ الله عزَّ وَجلَّ : بِعِزَّتى حلَفْتُ وعُلُوِّى عَلَى خَلقِى لا يَدْخُلُك مُصِرٌّ عَلَى الزِّنى ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ وَلاَ قَتَّاتٌ ، « وَهُو النَّمامُ » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن أَنس .

٤٩٦/ ٤٩٨٥ - (« إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ قَبَضَ من طينته قَبْضتين : قَبْضَةً بيَمِينه وقبْضةً بِيَده الأُخْرَىَ ، فَقَال لِلَّذى بِيَمِينه : هؤُلاءِ لِلْجنَّة ولاَ أُبَالِى ، وَقَالَ لِلذَّى فى يَده

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٧٦ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨٧ ورمز لضعفه وليس فيه عن أبى سلمة .

الأُخْرَى : هَـؤُلاءِ لِلنَّار وَلاَ أُبَالِـى ثُمَّ ردَّهُمْ فِى صُلْـبِ آدَمَ ، فَـهم يتناسـلونَ على ذلك إِلى الآن » .

البزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وسنده ضعيف من حديث أَبى موسى [1]).

٤٩٧/ ٤٩٨٦ ـ (« إِنَّ الله لَمْ يُنزل مِنْ داء إِلاَّ أَنزلَ لَهُ شفاءً إِلاَّ الموتَ ، والهَرَمَ » .

حم ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ك ، والطحاوى عن أُسامةَ بنِ شريك جاءَت الأَعراب إِلى رسـول الله ﷺ يسْأَلونه ، فَقَـالـوا : يا رسُـولَ الله أَنَتَـداوى ؟ ، قـال : نعم إِن الله . وذكره[2]) .

٤٩٨/ ٤٩٨٧ ـ « إِنَّ الله تعَـالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَـتَبَ بِيدِه عَلَى نَـفْسِـهِ : إِنَّ رَحْمَـتِى تَغْلِبُ غَضَبى » [3] .

هـ عن أَبى هريرة .

٤٩٩/ ٤٩٨٨ ـ « [4] إِنَّ الله تعَالَى لَمَّا ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ مَن ذرأَ كَـانَ وَلَدُ الزِّنى فِيماَ [5] ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ » .

(محمد [6] بن يحيى بن أَبى عمر بسند فيه راو لم يسم) الديلمى عن ابن عمرو .

٥٠٠/ ٤٩٨٩ ـ «إِنَّ الله لَن يُعجِزَنِى فِى أُمَّتِى أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصفَ يَوْمٍ: خَمْسَمائَةِ عَامٍ».

حل عن سعيد .

٥٠١/ ٤٩٩٠ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ لَوْ أَرَادَ أَلاَّ تَنَامُوا عَنْـها لَمْ تَنَامُـوا ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَن بَعْدَكُمْ فَهكَذَا لِمَن نَامَ أَوْنَسِىَ » .

حم [7] طب ، ق عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .
(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .
(٣) الحديث فى سنن ابن ماحه جـ ٢ ص ٢٩٨ باب ما يرجى من رحمة الله .
(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٧٨٨ من رواية (ت ٥) ورمز لصحته ، وقال المناوى : وورد بمعناه بعدة طرق .
(٥) فى هامش مرتضى (ممن) بدل فيما .
(٦) ما بين القوسين من هامش مرتضى .
(٧) فى مسند أحمد جـ ٥ حـديث رقم ٣٧١٠ ذكر الحديث مطولا وقال الشيخ شاكـر : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣١٨ ، ٣١٩ وقال : رواه أحمـد والبزار والطبرانى فى الكبـير وأبو يعلى باختـصار عنهم ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، وقد اختلط فى آخر عمره .

٥٠٢/ ٤٩٩١ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَوْ شَاءَ لأَطْلَعَكُمْ عَلَيْها ، الْتمِسُوها فِى السَّبْعِ الأَوَاخِرِ يَعْنِى : لَيْلَةَ الْقَدرِ » .

ك عن أبى ذر .

٥٠٣/ ٤٩٩٢ ـ « إِنَّ اللهَ لَوْ شَاءَ أَلا يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ » .

حل عن ابن عمر .

٥٠٤/ ٤٩٩٣ ـ « إِنَّ اللهَ لَيَأْذَنُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ حَسَنَ الصَّوْتِ يتغَنَّى بالْقُرْآنِ » .

هب [1] عن البراء .

٥٠٥/ ٤٩٩٤ ـ « إِنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الرَّجُلَ الْبلِيغَ الذِّى يَلْفِتُ بِلِسَانِه كَمَا تَلْفِتُ الْبَاقِر [2] ؟ » .

العسكرى فى الأمثال عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٥٠٦/ ٤٩٩٥ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُصَدِّقُ عَبْدَهُ إِذَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَإِذَا قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بالله ، لَمْ تَمسَّهُ النَّارُ » .

ك فى تاريخه ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربعين ، والديلمى عن أبى هريرة .

٥٠٧/ ٤٩٩٦ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَصْرِفُ الْعَذَابَ عَنِ الأُمَّةِ بِصَدَقَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ » .

ابن شاهين فى . ... والديلمى عن ابن عباس ، وفيه أبو حذيفة البخارى إسحاق بن بشر ، متروكٌ .

٥٠٨/ ٤٩٩٧ ـ (« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْفَظُ الْمؤمِنَ فِى وَلَدِه » .

---

(١) فى مرتضى (عب) رمز عبد الرازق مكان (هب) .

(٢) فى الأصول الباقر بدون تاء وفى الصغير رقم ١٨٤٩ من رواية حم ، د ، ت عن ابن عمرو بلفظ « إن شاء الله تعالى يبغض من الرجال الذى يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها » .

وفى النهاية لا بن الأثير فى مادة (لفت) وفيه « إن الله يبغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها » يقال : لفته يلفته إذا لواه وفتله ، وكأنه مقلوب منه ولفته أيضا إذا صرفه والخلا النبات الرطب الرقيق مادام رطبا .

الدارقطنى فى الأفراد من حديث أَبى سعيد الخُدرى [1]) .

٥٠٩/ ٤٩٩٨ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ يَضْحَـك إِلَى الرَّجُل إِذَا مَدَّ يدهُ بـالصَّدَقَـة ؛ وَمَنْ ضَحِكَ الله إِلَيْهِ غَفَرَ لَهُ » .

الديلمى عن جابر رضي الله عنه .

٥١٠/ ٤٩٩٩ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى ليَغْـضَبُ ؛ فَتَسَلَّحُ [2] الملائِكَةُ لِغَضَبِه ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى حَمَلَه الْقُرْآن تَملأَ رضاً » .

الديلمي عن ابن عمر .

٥١١/ ٥٠٠٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيَغْضَبُ لِغَضب فَاطِمَةَ ، ويَرْضَى لِرضَاها [3] » .

الديلمى عن على .

٥١٢/ ٥٠٠١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى لَيَغْضَبُ لِلسَّائِلِ الصَّدُوق كَمَا يَغْضبُ لِنَفْسَه » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٥١٣/ ٥٠٠٢ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لِيَقْبَلُ التَّوْبَةَ منْ عَـبْده مَادَامَ الرُّوحُ فِى جَسَدِه ، وَلَمْ يَبْقَ من أَجَلِه إِلاَّ عُثَيْرُ فواقٍ [4] ، قِيلَ لأَبِى هريرة مَا عُثَيْرُ فواقٍ ؟ قال : طَرْفُ لَمْحَةٍ » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٥١٤/ ٥٠٠٣ ـ إِنَّ الله تَعَالَى لَيَكْرَهُ الرَّجُلَ الرَّفِيعَ الصَّـوْتِ ، ويُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَفِيضَ الصَّوت » .

الديلمى عن أَبى أُمامة .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى النهاية فى مـادة « سلح » يقال : سلحـته أسلحه إذا أعطيـته سلاحـا ، وإن شدد فللتكثـير وتسلح إذا لبس السلاح .

(٣) فى مجـمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٠٢ مناقب فـاطمة « وعن على قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يـغضب لغضبك ويرضى لرضاك » رواه الطبرانى : وإسناده حسن .

(٤) الفواق بضم الفاء وفتحها قدر ما بين الحلبتين .

٥١٥/ ٥٠٠٤ ـ [(١)] « إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ [(٢)] يَأْكُلُ الأَكْلَةَ ؛ أَو يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُ اللهَ عَلَيْهَا » .

ش ، حم ، وهناد ، م ، ت حسن ، ن ، وأبو عوانة عن أنس .

٥١٦/ ٥٠٠٥ ـ « إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ » . (د) [(٣)] .

حم ، خ ، م ، ت ، د ، وابن خزيمة ، حب عنه .

٥١٧/ ٥٠٠٦ ـ « إِنَّ اللهَ لَيُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالأَكْلَةِ أَوْ الشَّرْبَةِ يَحْمَدُ اللهَ عَلَيْهَا »

ابن السماك فى فوائده ، وأبو بكر فى الغيلانيات ، وابن عساكر ، ص عن أنس .

٥١٨/ ٥٠٠٧ ـ « إِنَّ اللهَ لَيَنظُرُ إِلَى الْكَافِرِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُزْهَى [(٤)] ، وَلَقَدْ حَمَلَت سُلَيمَانَ بنَ داودَ الرِّيحُ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ ، فَأُعْجِبَ واخْتَالَ فى نَفْسِهِ ، فَطُرِحَ عَلَى الأَرْضِ » .

طس ، وابن عساكر عن ابن عَمرو .

٥١٩/ ٥٠٠٨ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ ، وَقَبْضَةِ التَّمْرِ ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلاَثَةً الْجَنَّةَ : صَاحِبَ الْبَيْتِ الآمِرَ بِهِ ، والزَّوْجَةَ الْمُصْلِحَةَ ، والْخَادِمَ الذى يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ ؛ الْحَمْدُ للهِ الذى لَمْ يَنْسَ خَادِمَنَا » [(٥)] .

ك ، وتُعُقِّبَ ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

٥٢٠/ ٥٠٠٩ ـ [(٦)] « إِنَّ اللهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حتَّى يَسْأَلَهُ : مَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنكِرَهُ ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ الْعَبْدَ حُجَّتَهُ قَالَ : يَارَبِّ رَجَوْتُكَ ، وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٩٥ وقال المناوى « ولم يخرجه البخارى » .

(٢) فى الصغير وفى مسلم « أن يأكل » .

(٣) فى سنن الترمذى جـ ١ ص ٤ ٣٩٠ كتاب النذور والإيمان قال : عن أنس قال : مر النبى ﷺ بشيخ كبير يتهادى بين ابنيه فقال : ما بال هذا ؟ قالوا : يا رسول الله انه نذر أن يمشى قال : إن الله عز وجل الحديث .

(٤) المزهى من الزهو وهو العجب والاختيال .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١١٢ كتاب الزكاة باب أجر الصدقة ذكر الحديث من حديث طويل بلفظ (الحمد لله الذى لم ينس أحدا منا) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٧٩٦ ورمز لحسنه ، وقال الحافظ العراقى إسناده جيد .

حم ، وعبد بن حميد ، هـ ، ع ، والسراج ، حب ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ق ، ص عن أبى سعيد .

٥٢١/ ٥٠١٠ ـ « إِنَّ الله لَيَزيدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبُكَاءِ أَهْله عَلَيْه » .

خ ، ن عن عائشة .

٥٢٢/ ٥٠١١ ـ « إِنَّ الله [(١)] لَيتَعَاهَدُ عَبْدَهُ الْمُؤمنَ بالْبَلاء كَمَا يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ وَلَدَهُ بِالْخَيْرِ ، وَإِنَّ الله لَيَحمِى عَبْدَهُ الْمُؤمنَ منَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِى الْمَرِيضَ أَهْلُهُ الطَّعَامَ » .

الرويانى ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والحسن بن سفيان ، كر ، وابن النجار عن حذيفة ﷺ .

٥٢٣/ ٥٠١٢ ـ « إِنَّ الله لَيَحْمِى عَبْدَهُ الْمُؤمنَ منَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّه ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ ، والشَّرَابَ ، تَخَافُونَ عَلَيْه » .

كر [(٢)] عن محمود بن لبيد ﷺ .

٥٢٤/ ٥٠١٣ ـ « إِنَّ الله لَيُمْلِى للظَّالِمِ حتَّى إِذا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » .

خ ، م ، ت ، هـ عن بُرَيْد عن أبى بُرْدَةَ عن أبى موسى [(٣)] .

٥٢٥/ ٥٠١٤ ـ « إِنَّ الله لَيُدْخِلُ بالسَّهْمِ الْوَاحد ثلاثَةً الْجَنَّةَ : صَانعَه يَحْتَسبُ فى صَنْعَته الْخَيْرَ ، والرَّامىَ به ، والْمُمدَّ به ، ارْمُوا وارْكَبُوا ، وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَّى منْ أَنْ تَرْكبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو به الرَّجلُ الْمُسلمُ بَاطلٌ إِلاَّ رَمْيَهُ بقَوْسه ، أَوْ تَأْديبُهُ فَرَسَهُ ، أَوْ مُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ فَإِنَّهُنَّ منَ الْحَقِّ ، ومَنْ عَلِمَ الرَّمْىَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَهِىَ نعْمَةٌ كَفَرَها » .

ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، ك عن عقبة بن عامر ، ق ، ت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين مرسلا .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٧٩٢ وعد من مخرجيه البيهقى فى الشعب وفيه اليمامى بن المغيره قال الذهبى : ضعفوه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٩٣ من رواية « حم » عن محمود بن لبيد « ك » عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠٠ ورمز لصحته .

٥٢٦/ ٥٠١٥ ـ « إنَّ الله لَيَـضْـحَكُ إِلَى ثَلاثة : الصَّـف فِى الصَّـلاَة ؛ والرَّجُل [١] يُصَلِّى فى جَوْفِ الليلِ ، وللرَّجُلِ يُقَاتِلُ خَلْفَ الْكَتيبة » .

هـ عن أَبى سعيد .

٥٢٧/ ٥٠١٦ ـ « إنَّ الله لَيَطَّلِعُ فِى لَيْلَة النِّصْفِ مِنْ شَـعْبَانَ فَـيَغْفِـرُ لجَمِـيعِ خَلْقِه إِلاَّ لِمُشْرِك ، أَوْ مُشَاحِنٍ » .

هـ [٢] عن أَبى موسى .

٥٢٨/ ٥٠١٧ ـ « إنَّ الله عَـزَّ وَجَـلَّ لَيُلَـينُ قُلُـوبَ رِجَـال فِـيـه حـتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِن الـلَّبَـن [٣] ، وإِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ لَيَشُـدُّ قُلُوبَ رِجَال فيه حَتَّى تَكُونَ أَشَـدَّ مِنَ الْحِجَارَة ، وَإِنَّ مَثَلَـكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَـثَلِ إِبْرَاهيمَ . قَـال : « فَمَن تَبِـعنى فَإِنَّهُ مِـنِّى وَمَنْ عَصَـانى فَإِنَّكَ غَـفُورٌ رَحِيمٌ [٤] » وَمَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ عِيسىَ . قَالَ : « إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ وَإِنْ تَغْفرْ لَهُـمْ فَـإِنَّكَ أَنْتَ الْعَـزِيـزُ الْحَكِيمُ [٥] » وإِنَّ مَثَلَـكَ يَا عُمَرُ كَـمَثَلِ نُوح قَـال : « ربِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكافرينَ دَيَّاراً » [٦] ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ مُوسى قَال : « رَبنَا اطْمسْ عَلَى أَمْوَالِهِـم وَاشْدُدْ عَلَى قلوبهم فَـلا يُؤمِنُوا حتَّى يَرَوا الْعَـذَابَ الأَلِيمَ [٧] » أَنتم عَـالَةٌ ، فَـلا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ بِفِدَاء ، أَوْ ضَربة عنق إِلاَّ سُهيل بن بَيْضَاءَ » .

حم [٨] ق عن ابن مسعود .

---

(١) فى مرتضى « وللرجل » وفى الصغير بلفظ « والرجل » فى الموضعين برقم ١٧٩٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٧٩٨ ورمز لضعفه وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٣) فى رواية : اللين .

(٤) من آيه ٣٦ من سورة إبراهيم .

(٥) آية ١١٨ من سورة المائدة .

(٦) من آية ٢٦ من سورة نوح .

(٧) من آية ٨٨ من سورة يونس .

(٨) هذا الحديث فى أسارى بدر ؛ وقصه الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٦٣٢ وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود . والحديث رواه الحاكم ٣ : ٢١ ـ ٢٢ من طريق جرير عن الأعمش . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ورواه الترمذى مختصرا جدا ، ٣ : ٣٧ ، ٤ ، ١١٣ عن أبى معاوية عن الأعمش وقال : حديث حسن ، سهيل بن بيضاء : هو سهيل بن وهب ابن ربيعه ، نسبه إلى أمه البيضاء وهو من المهاجرين أسلم بمكة وكتم أسلامه ، فأخرجته قريش معها فى نفير بدر فشهد ببدرا مع المشركين ، فأسر يومئذ ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه يصلى بمكة ، فخلى عنه ، قال وفى ابن سعد جـ ٣١ ـ ٣٠٢ ، ١ ـ ١٥٦ أن القصة فى سهل أخيه . ومعنى أنتم عالة : أنتم فقراء .

٥٢٩/ ٥٠١٨ ـ « إِنَّ اللهَ لَيُربِّى لأَحَدِكُم التَّمْرَةَ ، وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُربِّى أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (١) ، أَوْ فَصِيلَه حتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُد » .

حم ، حب عن عائشة رضي الله عنها .

٥٣٠/ ٥٠١٩ ـ « إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَيُبيِّتُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ ثُمَّ يُصْبِحُونَ وَأَكْثَرُهُمْ بِهَا كَافِرٌ ، يَقُولونَ : مُطِرْنَا بنوْءِ كذَا وكذَا » .

ابن جرير (٢) ، ق عن أبى هريرة .

٥٣١/ ٥٠٢٠ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيُضَاعِفُ الحَسَنَةَ أَلفَى أَلف حَسَنَة » .

ابن جرير عن أبى هريرة .

٥٣٢/ ٥٠٢١ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَحْمِى عَبْدَهُ ـ الْمُؤمِنَ كَمَا يَحْمِى الرَّاعى الشَّفِيقُ غَنَمَهُ عَنْ مَرَاتِعِ الْهَلَكَة » .

أبو الشيخ فى الثواب عن حذيفة .

٥٣٣/ ٥٠٢٢ ـ « إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَيَعْجَبُ (٣) مِنْ مُدَاعَبَةِ الرجُلِ زَوْجَتَهُ وَيَكْتُبُ لَهُمَا بذلكَ أَجْراً ، وَيَجْعَلُ لَهُمَا بذلكَ رِزْقاً حلالاً » .

عد ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

٥٣٤/ ٥٠٢٣ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيبْغِض (٤) الرَّجُلَ يُدْخل عَلَيْه فى بيْتِه فَلاَ يُقَاتِلُ » .

الديلمى عن على .

---

(١) الفلو : المهر الصغير ، وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر . وأفصح لغاته كعدو ؛ ويليها فلو بكسر الفاء كتلو ؛ انظر القاموس وشراح الصحيحين . والفصيل هو ما فصل عن اللبن من أولاد الأبل أو البقر وفى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١١١ كتاب الزكاة باب : فضل الصدقة ، قال وعن عائشة قالت : قال النبى ﷺ : « إن الله يقبل الصدقة ويربها كما يربى أحدكم فلوه أو فصيله . رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) هذا المعنى فى الصحيح انظر مختصر مسلم جـ ١ ص ٢٠ كتاب الإيمان باب من قال : مطرنا بنوء كذا .

(٣) الأصل فى التعجب أنه استعظام شئ خفى سببه وهذا المعنى يتنزه عنه الله فيؤول بأنه يعظم قدر من يصنع هذا ويجزل أجره أو يفوض معناه لله تعالى .

(٤) فى المستدرك جـ ١ ص ٧٢ حديث لفظه : « ثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق بوالديه ، والديوث ، و رجلة النساء » (وقال : صحيح ، وأقره الذهبى . وعزاه فى الجامع الصغير رقم ٣٥٤٢ لأحمد والنسائى والحاكم عن ابن عمر .

٥٣٥/ ٥٠٢٤ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى لَيُبْغِضُ الذين يكْنِزُونَ الْبَغْضَاءَ لإِخْوَانِهِم فى صُدُورِهِم ، فإذا لَقُوهم تخَلَّقُوا لهم »[١] .

الديلمى عن واثلة .

٥٣٦/ ٥٠٢٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيَبْتَلِى الْعَبْدَ بالرزقِ لينظُرَ كيفَ يَعْملُ ، فإن رَضِىَ بُورِكَ له فيه ، وإن لم يرضَ لم يُبَارَكْ له فيه » .

الديلمى عن عبد الله بن الشِّخِّير .

٥٣٧/ ٥٠٢٦ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيَحْمِى المؤمنَ من الدنيا نَظَراً وشَفَقَةً عليه ، كما يحمى المريضَ أَهْلُهُ الطَّعَامَ[٢] » .

الديملى عن أنس .

٥٣٨/ ٥٠٢٧ ـ « إِنَّ الله تعالى ليرفَعُ ذريَّةَ المؤمنِ إليه حتى يُلْحِقَهُمْ فى درجَتِهِ وإن كانوا دونَهُ فى العمل لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ[٣] » .

الديلمى عن ابن عباس .

٥٣٩/ ٥٠٢٨ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيَسْتَمِعُ قِراءَةَ ﴿ لم يَكُنِ الذين كفروا ﴾ فيقولُ : أَبْشِرْ عبدى فوعِزَّتى لأُمَكِّنَنَّ لك فى الجَنَّةِ حتى تَرْضَى » .

أَبو نَعيم فى المعرفة من طريق عبد الله بن سلمة بن أَسلم عن ابن شهاب عن إسماعيل ابن أَبى حكيم المدنى ، ثم أَحد بنى فضيل ، وقال : هذا منقطع ، وإسماعيل تابعى ، وقال الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس : كان الصواب على أَحد فُضيل ، وعبد الله ضعَّفَهُ الدارقطنى .

٥٤٠/ ٥٠٢٩ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُم بالبلاءِ وهو أَعْلَمُ به كما يُجَرِّبُ

---

(١) يعنى يظهرون لهم الود تكلفا ويضمرون لهم البغضاء .

(٢) فى (نسخه حديث دار فى مرتضى) من الطعام ، وانظر رقم ٥٠٢٨ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١١٤ كتاب التفسير ، سورة الطور ذكر الحديث بنحوه وقال ، ثم قرأ : (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم) الآية ثم قال : وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين ، رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى ؛ وفيه ضعف .

أَحـدكُم ذَهبَهُ بالنـارِ فمنهم من يخـرج كـالذهب الإبريز [١] ، فـذاك الذى حــمـاهُ الله من الشُّبـهات ، ومنهم من يخُـرجُ كالذهب دونَ ذلك فـذلك الذى يَشُكُّ بعضَ الشّكِّ ، ومنهم من يَخْرُجُ كالذهب الأَسودِ ، فذاك الذى قد افْتُتِنَ » .

طب ، ك وتُعقِّبَ عن أَبى أُمامة (لأَن فى [٢] سنده عُفَيْرَ ابن مَعْدانَ ، ضعيف) .

٥٤١/ ٥٠٣٠ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ ليـسـتحـى أَن يُعَذِّبَ عـبـده أَو أَمَـتَـه إِذا أَسنَّا فى الإِسْلَامِ » .

الخطيب عن جرير .

٥٤٢/ ٥٠٣١ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيَسْتَحى أَن يعذِّبَ الشيخَ الكبيرَ » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن أَنس .

٥٤٣/ ٥٠٣٢ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيَحمى عبده المؤمنَ من الدنيا وهو [٣] يحبُّه ، كما تحمون مريضَكم الطعامَ والشرابَ تخافونَ عليه » .

حم عن محمود بن لبيد ، ك عن أَبى سعيد .

٥٤٤/ ٥٠٣٣ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ ليُدْخِلُ بالسهمِ الواحدِ ثلاثةً الجنةَ : صانعَه مُحْتَسباً به ، والمعينَ به والرامىَ به فى سبيلِ الله » .

الخطيب عن أَبى هريرة ﷺ .

٥٤٥/ ٥٠٣٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ ليَدْرَأُ بالصدقةِ سبعين ميتةً [٤] بالسوءِ » .

---

(١) الابريز الخالص وفى الظاهرية (مثل الذهب الإبريز) .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ١٧٩٣ ، والحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٠٨ كتاب الطب ، وقال : صحيح وأقره الذهبى ؛ وقد سبق حديث بمعناه رقم ٥٠٢٢ .

(٤) فى مجمع الزوائد عـن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : الصـدقة تسد سبعـين بابا من السوء رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف . كذلك أورد الهيثمى حديثا عن عمرو بن عوف قال: قال رسـول الله ﷺ : إن صدقـة المسلم تزيد فى العـمر ، وتمنع مـيته السـوء ، ويذهب الله بهـا الكبر والفـقر والفخر ؛ ثم قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كثير بن عبد الله المزى وهو ضعيف . مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٠٩ ـ ١١٠ باب فضل الصدقة .

ابن صَصرى فى أَماليه ، وأبو الشيخ فى الثواب ، وابن النجار عن أنس رضي الله عنه .

٥٤٦/ ٥٠٣٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ ليبتلى [١] المؤمنَ ، وما يبتليه إِلا لكرامتِه عليه » .

الحاكم فى الكنى عن عبد الله بن إِياس بن أَبى فاطمة الضمرى عن أبيه عن جده .

٥٤٧/ ٥٠٣٦ ـ (« إِنَّ الله [٢] لَيَصْرِفُ العذاب عن الأُمَّةِ بصدقةِ رجلٍ مِنْهُمْ » .

الديلمى عن ابن عباس) .

٥٤٨/ ٥٠٣٧ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيُعَمِّر للقومِ الدِّيار ويُكْثُر لهم الأَموالَ ـ وما نظر إِليهم منذُ خلقهم بُغْضاً لهم ـ بِصِلَتِهم أَرْحامَهم [٣] » .

الشيرازى فى الأَلقاب ، طب ، ك [٤] عن ابن عباس .

٥٤٩/ ٥٠٣٨ ـ « إِن الله تعالى [٥] ليدفَعُ بالمسلم [٦] الصَّالِح عن مائةِ أَهل بيت من جيرانِه البلاءَ » .

ثم قرأَ : وَلَوْلاَ دَفْعُ الله النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ .

طب عن ابن عمر (وفيه يحيى [٧] بن سعيد العطار ضعيفٌ) .

٥٥٠/ ٥٠٣٩ ـ « إِن الله عَزَّ وجلَّ ليضحَكُ من إِياسِ العبادِ وقنوطِهم وقربِ الرحمة لهم » [٨] .

---

(١) فى الصغير برقم ١٧٩١ ورمز لضعفه وأخرجه أيضا ابن منده وابن أبى شيبة وقاسم بن أصبغ كلهم من حديث عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الضمرى عن أبيه عن جده أبى فاطمة الضمرى ، بصرى .
قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ فقال : من يحب أن يصح ولا يسقم ؟ فابتدرنا فقلنا : نحن يا رسول الله فعرفنا فى وجهه الكراهية فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة قالوا : لا قال : ألا تحبون أن تكون أصحاب كفارات فو الذى نفسى بيده ، إن الله يبتلى المؤمن بالبلاء ما يبتليه إلا لكرامته عليه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . (٣) فى الظاهرية « بصلتهم الأرحام » .

(٤) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ١٦١ بلفظ « إن الله ليعمر بالقوم الزمان ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم ، قالوا : كيف ذلك يا رسول الله : ؟ قال بصلتهم لأرحامهم قال الذهبى : تفرد به عمران بن موسى الرملى الزاهد عن أبى خالد قال : وإن كان حفظه فهو صحيح وفى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٥٢ باب صلة الرحم أورد الحديث بلفظ (قالوا : كيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : لتضييعهم ا لرحم » وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(٥) فى الصغير برقم ١٩٧٣ ورمز لضعفه . (٦) فى مرتضى حديث (بالمؤمن الصالح) .

(٧) الزيادة من هامش مرتضى .

(٨) فى الصغير برقم ١٧٨٩ ورمز لضعفه ، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف .

الخطيب عن عائشة .

٥٥١/ ٥٠٤٠ ـ « إِن الله عزَّ وجَلَّ لَيُؤَيِّدُ الإسلاَم برجالٍ ماهم من أَهله » .

طب عن ابن عمرو .

٥٥٢/ ٥٠٤١ ـ « إِن الله ليؤَيدُ الدينَ بقومٍ لا خَلاقَ لهم » .

ابن النجار عن كعب بن مالك .

٥٥٣/ ٥٠٤٢ ـ « إِن الله تعالى [١] ليؤيد الدينَ بالرجلِ الفاجر » .

طب عن عمرو بن النعمان بن مقرِّن .

٥٥٤/ ٥٠٤٣ ـ « إِن الله ـ تعالى ـ لينفعُ العبدَ بالذَّنبِ يُذْنِبُهُ [٢] » .

حل عن ابن عمر رضي الله عنه .

٥٥٥/ ٥٠٤٤ ـ « إِن الله تعالى ليعجب من الشاب الذى ليست له صَبْوة [٣] » .

حم ، طب عن عقبة بن عامر (وكذا [٤] هو عند حم ، وأَبى يعلى وسنده حسن ، وضعَّفه الحافظ ابن حجر فى فتاويه لأَجل ابن لهيعة) .

٥٥٦/ ٥٠٤٥ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيُعَيِّرُ الْعَبْدَ يومَ القيامة حتى يقولَ له جيرانُه وأَقَاربُهُ ومن عرف من الدنيا : يالك [٥] منْ آدَمِي ! عليك لَعْنَةُ الله ! أَبِكُلِّ هذا بارزْتَ الله وقد أَظْهَرْتَ فى الدنيا علانيةً حَسَنَةً ؟ ! » .

ابن النجار عن جابر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث رواه البخارى ومسلم من حديث أبى هريرة قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ حنينا فقال : لرجل ممن يدعى الإسلام : هذا من أهل النار فلما حضرنا القتال قاتل قتالا شديدا ، فأصابته جراحة قيل : يا رسول الله الرجل الذى قلت آنفا : إنه من أهل النار قاتل قتالا شديدا وقد مات ، فقال النبى ﷺ : فى النار ، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب ، فبينما هم كذلك أذ قيل : إنه لم يمت لكن به جرحا شديدا فلما كان الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبى ﷺ فقال : الله أكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا أن ينادى الناس : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠١ ورمز لضعفه ، وقال ابن الجوزى حديث لا يصح .

(٣) فى الصغير برقم ١٧٩٩ والصبوة : الميل إلى الهوى وهى المرة منه .

(٤) الزيادة من هامش مرتضى .

(٥) فى الظاهرية سقطت (يالك) .

٥٥٧/ ٥٠٤٦ ـ « إِن الله تعالى لَيُعَذِّبُ الميِّتَ بنِيَاحِ [١] أَهْلِه عليه » .

طب عن عمران بن حُصين .

٥٥٨/ ٥٠٤٧ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيُعطى على الرفْقِ مالا يُعطى على الْخُرْقِ [٢] ، فإِذا أَحبَّ الله عَبْداً أَعطاه الرِّفقَ ، ما من أَهلِ بيت يُحرَمون الرفقَ إِلاَّ قد حُرِموا » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن جرير .

٥٥٩/ ٥٠٤٨ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيَعْجَبُ من الصَّلاةِ فى الْجَمْع [٣] » .

حم عن ابن عُمر

٥٦٠/ ٥٠٤٩ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيَغْضَبُ إِذا مُدِحَ الفاسقُ [٤] » .

ع ، هب ، وابن أَبى الدنيا فى الصمت من حديث أَنس .

٥٦١/ ٥٠٥٠ ـ « إِنَّ الله تعالى لَيَعْجَبُ من العبْدِ إِذا قال : لا إِلٰه إِلا أَنت ، (إِنى) [٥] قد ظلمت نفسى فاغْفِرْ لى ذنوبى ؛ إِنه لا يَغْـفرُ الذنوبَ إِلا أَنتَ ، قال عبدى عَرَفَ أَنَّ له ربًّا يغفرُ ويُعاقِبُ » .

ابن السنى ، ك عن على .

٥٦٢/ ٥٠٥١ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجل لَيَسْتَحْيِى أَن يبسط العبْدُ إِليه يديه يسأَلُهُ فيهما خيراً فَيَرُدَّهُما خَائبتين » .

حم ، طب ، حب ، ك عن سلمان ﷺ .

---

(١) نياح : رفع الصوت بالبكاء وأخرج الشيخان والترمذى عن المغيرة بن شعبة : « من نيح عليه يعذب بما نيح عليه » .

(٢) الخرق : بضم الخاء وسكون الراء : الجهل والحمق .

(٣) (فى الجمع) هكذا فى الأصول لكن فى مسند أحمد ج ٧ ص ١٤١ حديث رقم ٥١١٢ (إن الله ليعجب من الصلاة فى الجميع) والجمع والجميع معناهما واحد وهو « جماعة الناس » قال الشيخ أحمد شاكر إسناده حسن ، والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة ، باب صلاة الجماعة جـ ٢ ص ٣٩ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) الزيادة من مرتضى والخديوية ، وكذا فى زيادات الصغير .

٥٦٣/ ٥٠٥٢ ـ « إِنَّ الله تعـالـى لَيَنزِلُ لأهل الجـنة يومَ [١] القـيـامـةِ فى رمـال من كافورٍ».

قط في [٢] ، وأبو نعيم فى [٣] ، والديلمى عن ابن عباس عن عمر عن أبى بكر ، قال أبو نعيم : تفرد به الحسين بن المبارك ، قال ابن عدى : وهو منكر الحديث .

٥٦٤/ ٥٠٥٣ ـ « إِنَّ الله تعالى لَينظُرُ إلى عـباده كُلَّ يومٍ ثلاثَمِائة وستِّينَ مرة ، يُبْدى ويعيد ، وذلك من حبه لخلقه » .

الديلمى عن أبى هدبة عن أنس .

٥٦٥/ ٥٠٥٤ ـ « إِن الله تعالى لينصِت للقرآنِ ، ويَسْمَعُهُ من أهله » .

الديلمى عن ابن عمر [٤] .

٥٦٦/ ٥٠٥٥ ـ « إِنَّ الله تعالى ليَرْفعُ بهذا القرآن [٥] أقْوَاماً ، ويَضَعُ به آخرين ».

حب عن عمر .

٥٦٧/ ٥٠٥٦ ـ « إن الله تعالى لَيُضىءُ للذين يَتَخَلَّلُونَ [٦] إلى المساجـد فى الظُّلَمِ بنورٍ ساطعٍ يومَ القيامةِ » .

طس عن أبى هريرة .

٥٦٨/ ٥٠٥٧ ـ « إِنَّ الله تبارك تعالى ليـرفعُ العبدَ [٧] الدرجةَ فيـقولُ : ربِّ أنى هذه الدرجة ؟ فيقول : باسْتغفارِ ابنكَ » .

الرافعى عن أبى هريرة .

---

(١) (يوم القيامة) فى التونسية لكن فى مرتضى والخديوية وقوله والظاهرية (يوم الجمعة) .

(٢) ، (٣) بياض فى الأصول .

(٤) فيما عدا التونسية (عن ابن عمرو) .

(٥) لفظ صحـيح مسلم فى كتاب فـضائل القرآن : إن الله يرفع بهذا الكتـاب ... وسيأتى . وهو فى الصغـير برقم ١٩٠٩ .

(٦) (يتحاملون) فى الظاهرية .

(٧) الحديث من هامش مرتضى وأصل دار الكتب .

٥٠٥٨/٥٦٩ ـ « إِن الله تعالى ليس بتاركٍ أحداً [(١)] منَ المسلمين يومَ الجمعة إِلا غفرَ له » .

طس عن أنس .

٥٠٥٩/٥٧٠ ـ « إِنَّ الله تعالى ليَتجلَّى للناس عامةً ويتجلَّى لأبى بكرٍ خاصةً » .

ابن النجار عن جابر .

(قلت : ورواه ابن عدى فى الكامل كذلك ، وقال : باطل الإسناد ، ورواه الدار قطنى[(٢)]) .

٥٠٦٠/٥٧١ ـ « إِن الله عزَّ وجلَّ مُحْسنٌ يحب الإِحسان فإِذا قتلتم فأَحسنوا القِتْلة وإِذا ذبحتم فأَحسنوا الذِّبْحَ ، ولْيُحِدَّ أَحَدُكُم شَفْرَتَه ، ثم لِيُرِحْ ذَبِيحَتَه » .

طب عن شَدَّاد بن أَوس .

٥٠٦١/٥٧٢ ـ « إِنَّ الله تعالى مع القاضى مالم يَحِفْ عمداً ، يُسَدِّدُه للْجنَّةِ مَالَمْ يُرِدْ غَيْرَه » .

طب عن زيدٍ [(٣)] بن أرقم .

٥٠٦٢/٥٧٣ ـ « إِنَّ الله مع القاضى مالم يَحِفْ عَمْداً » .

طب [(٤)] عن ابن مسعو د ، حم ، طب عن معقل بن يسار .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٦٤ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبرانى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى وبقية العبارة غير ظاهرة .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٩٤ قال (رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو داود الأعمى ونسب إلى الكذب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠٣ ورمز لضعفه وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٩٤ قال (عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله مع القاضى ما لم يحف عمدا ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه حفص بن سليمان القارئ ، وثقه أحمد وضعفه الأئمة ونسبوه إلى الكذب والوضع) ـ أما رواية أحمد والطبرانى عن معقل بن يسار فقد رواها فى ص ١٩٣ ونصه (عن معقل بن يسار المزنى قال : أمرنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أقضى بين قوم فقلت : ما أحسن أن أقضى يا رسول الله ، قال : يد الله مع القاضى ما لم يحف عمدا ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب) اهـ وأوله (يد الله) .

٥٧٤/ ٥٠٦٣ ـ « إِنَّ الله مع القاضى مالم يَجُرْ عمداً فإذا جَارَ وَكَلَه إلى نفسه » .

هـ ، حب ، طب ، ق عن عبدالله بن أَبى أَوفى .

٥٧٥/ ٥٠٦٤ ـ « إن الله مع [١] القاضى مالم يَجُرْ فإذا جارَ تبرأَ الله منه ، وأَلزَمه الشيطانَ » .

ك ، ق عن ابن أَبى أَوْفى .

٥٧٦/ ٥٠٦٥ ـ « إِنَّ الله مع [٢] القَاضِى مالم يَتَعَمَّدْ حَيْفاً ، أَو مَالَمْ يَحِفْ عَمْداً ، ويُوَفِّقُهُ لِلْحقِّ مَالَمْ يُرِدْ غَيْرَه » .

أحمد بن منيع بسند ضعيف

٥٧٧/ ٥٠٦٦ ـ « إِنَّ الله [٣] مع الدائن حتى يَقْضِىَ دَيْنَهُ ، مالم يكن دينُهُ فيما يكرَه الله » .

خ فى تاريخه والدارمى ، هـ ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبدالله بن جعفر .

٥٧٨/ ٥٠٦٧ ـ « إِنَّ الله [٤] تعالى مُلْبسُكَ قميصاً ، تريدك أُمتى على خلْعه فلا تَخْلَعْهُ » .

أَبو نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة .

٥٧٩/ ٥٠٦٨ ـ « إِن الله تعالى منع منّى [٥] بنى مُدْلِج بصلتهم الرحم وطعنهم فى أَلْيات [٦] الإِبل ـ وفى لفظ ـ « فى لِيَّات الإِبل » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠٤ قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ـ وخرجه الترمذى وابن ماجه باللفظ المزبور عن ابن أبى أوفى لكنهما قالا (تخلى الله عنه) بدل (تبرأ منه) قال المنذرى : رووه كلهم من حديث عمران القطان ، وصححه الحاكم وحسنه الترمذى والقطان فيه كلام معروف .

(٢) الحدث من هامش مرتضى وأصل دار الكتب .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٠٥ ورمز لصحته قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٤) المراد (قميص الخلافه) وهو خطاب لعثمان بن عفان كما يستفاد من أسد الغابة .

(٥) فى التونسية وكنز العمال جـ ٢ ص ٧٤ (منع من بنى مدلج) وفيما عداهما (منع منى بنى مدلج) .

(٦) فى قوله (فى ألبان البقر) ـ والأليات جمع ألية والمراد الأعجاز ، وفى النهاية لأبن الأثير جـ ٤ ص ٢٢٢ (فى الباب الإبل) جمع لب وهو الخالص عن كل شئ أراد خالص إبلهم وكرائمها وقيل : جمع لبب مثل قمر وهو المنحر وروى (لبات الإبل) جمع لبة وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيه تنحر الأبل .

أبو عبيد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن زيد بن أسلم مرسلاً .

٥٨٠/ ٥٠٦٩ ـ « إن الله عز وجل منَّ على قوم فألْهَمَهُم الخير فأَدْخَلَهُم فى رَحْمَتِه ، وابْتَلَى قوماً فخذَلَهُم وذَمَّهم على أَفْعَالِهِم فلم يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْحَلُوا عما ابتلاهم به فعذَّبهم ، وذلك عَدْلُه فيهم » .

قط فى الأفراد ، والديلمى عن أبى هريرة ﵁ .

٥٨١/ ٥٠٧٠ ـ « إنَّ الله هو الخالقُ القابضُ الباسطُ الرزَّاقُ المسَعِّرُ ، وإِنى لأرجو أن أَلقى الله ولا يطلُبُنى أَحدٌ بِمظلِمَة ظَلمتُهَا إِيَّاهُ فى دمٍ ولا مالٍ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، والدارمى ، حب ، هق ، ض عن أنس [(١)]) .

(قال : قال الناس : يا رسول الله غلا السِّعر فسعِّر لنا ، فقال : وذكره) .

٥٨٢/ ٥٠٧١ ـ « إن الله هُو السَّلامُ ، فإِذا قَعَدَ [(٢)] أَحدُكم فى الصلاة فَلْيَقُل : التحياتُ لله ، والصلواتُ والطيباتُ السلامُ عليكَ أَيُّهَا النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فَإِنَّكم إذا قُلْتُموها أَصابت كلَّ عبدٍ لله صالح فى السَّماءِ والأرض ـ أشهدُ أن لا إِلَه إلا الله ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمدا عبدُهُ ورسولُه ، ثم لْيَتَخَيَّرْ منَ المسأَلة ما شاءَ » .

حم ، خ ، م ، حب عن ابن مسعود .

٥٨٣/ ٥٠٧٢ ـ « إِنَّ الله هَو الحَكَمُ ، وَإِليه الحُكْمُ » .

د ، ن ، ك ، حب عن هانئ بنِ يزيد [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغيرب برقم ١٨٠٧ ورمز لصحته ، عن أنس والمظلمة بكسر اللام لما أخذ ظلما . وانظر حكم التسعير فى المناوى جـ ٢ ص ٢٦٦ عند شرح الحديث وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) فى البخارى كتاب أبواب صفة الصلاة ، باب التشهد فى الآخرة « فإذا صلى أحدكم » .

(٣) فى أسد الغابة فى ترجمة هانىء بن يزيد بن نهيك ، يكنى أبا سريح : يروى أنه لما وفد على رسول الله ﷺ مع قومه فسمعهم يكنونه بأبى الحكم فدعاه رسول الله ﷺ فقال : إن الله هو الحكم : فلم تكنى أبا الحكم ؟ قال : لأن قومى إذا اختلفوا فى شئ أتونى فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين ، فقال رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا فما لك من الولد ؟ قال : شريح ومسلم وعبد الله . قال : فمن أكبر ؟ قال شريح قال : فأنت أبو شريح .

٥٨٤/ ٥٠٧٣ ـ « إِن الله هو المقــوِّمُ ؛ إِنى لأَرجـو أَن أُفـارقـكم حـين أُفـارقكُم ، ولا يطلبُنى أحدٌ بمَظْلَمةٍ ظَلمتُها فى نفس ولا مال [(١)] » .

حم ، والخطيبُ عن أَبى سعيد .

٥٨٥/ ٥٠٧٤ ـ « إِنَّ الله تعالى هو المُسَعِّرُ القـابِضُ الباسُط ، وإِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى الله وليس أَحَدٌ منكم يطلبُنى بمظلِمةٍ فى عِرْضٍ ولا مال [(٢)] » .

طب عن أَبى جحيفة .

٥٨٦/ ٥٠٧٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجل هو الطَّبيبُ [(٣)] ولكنك رجُلٌ رفيقٌ » .

أَبو نعيم فى الطب عن عبد الله [(٤)] بن أَبجر عن أَبيه عن جده

٥٨٧/ ٥٠٧٦ ـ « إِنَّ الله هُوَ المعطى ، إِنَّ لله مَلَكاً اسمُه عمـارةُ على فرَسٍ من حجارةِ الياقـوتِ ، طوله مدُّ بصرِه ، يدورُ فى الأَمـصار ، ويقفُ على الأَسواقِ ، فـينادى : أَلا لِيَغْلو كذا وكذا ، أَلاَ ليَرْخُص كذا » .

بز ، قط فى الأَفـراد من حـديث على ، قال : غـلا السـعرُ فى المـدينة ، قال : فـذهب الصحابة إِلى رسـول الله ﷺ ، فقالوا : غلا السـعرُ فَسَعِّرْ لنا ، فـقال رسول الله ﷺ : إِنَّ الله وذكـره ، وأَغـرب ابن الجـوزى فـذكـره فى الموضــوعـات ، وقـال : إِنه لا يصح ، وهو صحيح[(٥)] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٩٩ كتاب البيوع ، باب التسعير قال : عن أبى سعيد قـال : غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا له : لو قومت لنا سعرا : فقال : « إن الله هوالمقوم أو المسعر .

إنى لأرجو أن أفارقكم وليس أحـد منكم يطلبنى بمظلمة فى مال ولا تنفس » رواه أحـمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث سبـقت روايته له عن أنس رقم ٥٠٦٦ ، وستأتى برقم ٥٢٤٥ والحـديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٠٠ ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه غسان بن الربيع ، وهو ضعيف .

(٣) فى الصـغير رقـم ١٤٤٥ « الله الطبيب » من رواية أبى داود عن أبى رمـثه إذ رأى خـاتم النبوة فظن أنه سلـعة تدلت من فضلات البدن فقال أنا طبيب أداويها ، فقال المصطفى ﷺ « الله الطبيب » .

(٤) فى مرتضى « عبد الملك بن أبجر » .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وانظر رقم ٥٠٦٦ .

٥٨٨/ ٥٠٧٧ ـ « إِن الله عزَّ وجلَّ هـو السَلامُ ، فإِذا سلَّمَ أَحـدُكُمْ فلا يُقَـدِّمْ بين يَدَىِ الله شيئاً ، فإِنَّ الله هُوَ السَّلَامُ » .

الديلمى عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٥٨٩/ ٥٠٧٨ ـ « إِنَّ الله وِتْرٌ ، يُحِبُّ الوِتْرَ [(١)] » .

سمويه ، ومحمد بن نصر عن أَبى سـعيد ، ابن نصر عن ابن عمر ، ابن نصر عن أَبى هريرة .

٥٩٠/ ٥٠٧٩ ـ « إِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ فأَوتِروا يا أَهْلَ القُرْآنِ [(٢)] » .

هـ ، و محمد بن نصر ، طب ، ق عن ابن مسـعود ، ت حسن ، ومحمد بن نصر عن على ، الخطيب عن أَبى هريرة ، ش عن الضحاك مرسلاً .

٥٩١/ ٥٠٨٠ ـ « إِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ ، فمن لم يُوتِرْ فَلَيْسَ [(٣)] مِنَّا » .

عب عن الحسن مرسلاً .

٥٩٢/ ٥٠٨١ ـ « إِنَّ الله تعالى وِتْر يُحِبُّ الوتْر فإِذا استَجْمَرتَ [(٤)] فأَوتر » .

ع عن ابن مسعود .

٥٩٣/ ٥٠٨٢ ـ « إِنَّ الله وَرَسُولَهُ ينهيانِكُمْ عن لحومِ الْحُـمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، فَإِنَّهاَ رِجْسٌ من عَمَلِ الشيطانِ [(٥)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠٧ ورمز لحسنه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٠٨ من رواية الترمذى عن على وحسنه وتعـقب بأن فيه ابن ضمرة تكلم فيه غير واحد ، ومن رواية ابن ماجـه عن ابن مسعود ، وفيـه إبراهيم الهجرى ضعـفه ابن معين وغيـره ، وعزاه الصدر المناوى وغيره للأربعة جميعا أى لأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٤٠ كتـاب الصـلاة باب الوتر ، قـال : وعن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يوتر فليس منا » رواه أحـمد ، وفيـه الخليل بن مرة ، ضـعفه البـخارى وأبو حـاتم ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح .

(٤) فى مجمع الزوائد كتاب الطهارة ، باب الاستجمار بالحجر جـ ١ ص ٢١١ « فاذا استجمرتم فأوتروا » بصيغة الجمع ، وقال : وفيه أحمد بن عمران الأخنس متروك .

(٥) ولفظ الحديث بتمامه عند مسلم عن أنس رضي الله عنه قال :(لما فتح رسـول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، أصبنا حمرا خارجا من القرية فطبـخنا منه . فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إن الله ورسـوله ينهيانكـم عنها فانهـا رجس من عمل الشيطان ، فأكفئت القدور بما فيها ، وإنها لتفور بما فيها (انظر مختصر مسلم حديث رقم ١٣٣٠) .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن أنس ﷺ .

٥٩٤/ ٥٠٨٣ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ ورسولَه حرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ والميتَةِ والخنزيرِ والأَصنامِ[١] ».

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن جابر ، حم ، ق عن ابن عمر ﷺ .

٥٩٥/ ٥٠٨٤ ـ « إِن الله وَعَدَنى أَنْ يُدْخِلَ الجنة من أُمَّتى أَربعمائة أَلْفٍ ، قال أَبُو بكرٍ: زِدْنَا يا رسولَ الله قال : وهكذا ، وجمع كفَّه ـ قال : زدنا يا رسول الله قال : وهكذا » .

حم ، ع ، ض عن أنس .

٥٩٦/ ٥٠٨٥ ـ « إِنَّ الله وعدنى أَن يُدخِلَ الجَنَّةَ من أُمَّتى سبعينَ أَلفاً بغيرِ حسابٍ ، ويَشْفَعَ كلَّ أَلفٍ بسبعين أَلفاً ، ثم يُحثِى لى ثلاثَ حَثَيَات بكفِّه ، إِنَّ ذلك إِن شاءَ الله مُسْتَوْعِبٌ مُهاجرى أُمَّتى ، ويوفَّى بِشَىءٍ من أَعْرَابنَا » .

البغوى عن أَبى سعيد الزرقى .

٥٩٧/ ٥٠٨٦ ـ (« إِنَّ الله ليزيدُ الكافِرَ عذاباً ببكاءِ أَهله عليه » .

خ ، م ، عن عائشة (تقدم فى الأصل من رواية خ ، ن عن عائشة [٢] ») .

٥٩٨/ ٥٠٨٧ ـ « إِن الله تعالى وعدنى بإِسلامِ أَبى الدرداءِ » .

طب عن أَبى الدرداء :

٥٩٩/ ٥٠٨٨ ـ « إِنَّ الله تعالى وعدنى أَن يُدْخِلَ من أُمتى ثَلثَمائةِ أَلفٍ الجنَّةَ » .

طب عن أَبى بكر بن عمير عن أَبيه .

٦٠٠/ ٥٠٨٩ ـ « إِنَّ الله وعدنى فارسَ ثم الرومَ نساءَهم وأَبناءَهم ولأُمتهم [٣] وكنوزهم ، وأَمدنى بِحِمْيَرَ ـ أَعواناً » .

---

(١) فى البخارى كتاب البيوع ، باب بيع الميتة والأصنام ذكر الحديث ، وتمامه : فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ فقال : لا ، هو حرام قال : ثم قال : يا رسول الله ﷺ عند ذلك : قاتل الله اليهود ، إن الله حرم لما شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوه ثمنه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) لأمتهم : المراد سلاحهم .

نعيم بن حماد فى الفتن عن صفوان بن عمرو مرسلاً .

٦٠١/ ٥٠٩٠ ـ « إِنَّ الله وضع شَطْرَ الصلاةِ عن المسافِرِ ، ووَضَعَ الصومَ عن المسافِرِ وعن المرضعِ والْحُبْلَى » .

عب ، حم ، وعبد بن حميد ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، والبغوى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والبارودى ، وابن قانع ، طب ، هق ، ض عن أنس بن مالك الكعبى ، قال ت ، والبغوى : ولا يعرف له غير هذا الحديث (لفظ أَبى داود : إِن الله وَضَع عن المسافر شطرَ الصلاة وأَرخص لَه فى الإِفطار ، وأَرخص فيه للمُرضع والحبلى إِذا خافتا على ولديهما [(١)]) .

٦٠٢/ ٥٠٩١ ـ « إِنَّ الله وضَعَ الحقَّ على لسان عُمَرَ يَقُولُ به » .

حم ، هـ [(٢)] ع عن أَبى ذر .

٦٠٣/ ٥٠٩٢ ـ « إِنَّ الله وضعَ عن أُمتى الخطأَ والنسيانَ وما استكرهوا عليه » .

هـ عن ابن عباس ، (ن ، و صححه ابن حبان، والحاكم على شرط الشيخين [(٣)]).

٦٠٤/ ٥٠٩٣ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجل وضع عن المسافرِ نصْفَ الصلاةِ والصومِ » .

طب عن أَبى أُميمة الضمرى (اسمه عمرو بن أُمية صحابى [(٤)]) .

٦٠٥/ ٥٠٩٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ وكل بعبدِه المؤمن ملكين يكتبان عَمَلَه ، فإِذا قبض الله عبدَه المؤمنَ قالا يارب وَكَّلْتنا بعبدِكَ المؤمن نكتب عملَه ، وقد قبضتَه إِليك فَأْذن لنا أَن نَصْعَد إِلى السماءِ قال : سمائِى مملوءَةٌ من ملائكتى يُسبِّحُونى . قالا : فَأْذن لنا أَن نسكنَ فى

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى الصغير برقم ١٨١٠ بلفظ « إن الله تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة » فقط وأتم المناوى الحديث .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٤٠ ط الحلبى باب فى فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (فضل عمر).

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى الصغير برقم ١٨٠٩ وعزاه لابن ماجه فقط قال الزيعلى : سنده ضعيف ورواه الطبرانى باللفظ المذكور وقال الهيثمى : وفيه محمد بن مصفى وثقه أبو حاتم وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وانظر الحديث الأسبق .

الأرض . قال : أَرضي مملوءَة من خلقي ، يسبحوني ، ولكن قُوماً على قبر عبدي . فَسبِّحاني وهلِّلاني وكبِّراني وحمِّداني إلى يوم القيامة ، وأكتُباه لعبدي » .

أَحمد بن منيع في مسنده ، ومن طريقه الديلمي في مسنده من حديث أنس [1] .

٦٠٦/ ٥٠٩٥ ـ « إِنَّ الله وملائكتَه يُصَلُّون على الصفِّ الأول [2] » .

عب ، ش ، ط ، د ، حم ، هـ ، والدارمي ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، ك ، ق ، ض عن البراء ، هـ عن عبد الرحمن بن عوف ، حم ، طب عن النعمان بن بشير .

٦٠٧/ ٥٠٩٦ ـ « إِن الله وملائكته يُصلون على الصفِّ المقدَّم ، والمؤَذِّنُ يُغْفَرُ له مَدَّ صوتِه ، ويُصَدِّقه مَنْ سَمِعه من رطبٍ ويابسٍ ، ولَهُ مثلُ أَجْرِ من صَلَّى مَعَهُ » .

حم ، ن ، والروياني ، والسراج ، ض عن البراء .

٦٠٨/ ٥٠٩٧ ـ « إِن الله وملائكته يُصَلُّون على الذين يَصلُونَ الصفوف ، ومن سدَّ فُرْجَةً رفعه الله بها درجةً » .

عبد الرزاق ، حم ، هـ ، حب ، ك ، ق عن عائشة [3] .

٦٠٩/ ٥٠٩٨ ـ « إِنَّ الله وملائكتَهُ يصلونَ على الذين يَصِلُونَ الصفوفَ الأُولَ ، وما من خَطْوَةٍ أَحبُّ إِلى الله من خُطْوة يَمْشِيها يَصِلُ بها صفًا [4] » .

د ، ق عن البراءَ .

٦١٠/ ٥٠٩٩ ـ « إِنَّ الله وملائكتَهُ يصلونَ على ميامين الصفوفِ [5] » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الخديوية مختصر مع مغايرة فى اللفظ « فإذا قبض الله روحه » وبدون «فأذن لنا أن نسكنى فى الأرض إلى ولكن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨١٤ ورمز لحسنه وقال الهيثمى بعدما عزاه لأحمد وغيرهما : رجال أحمد موثقون .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨١٣ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(٤) فى بذل المجهود جـ ١ ص ٣٩١ عن البراء بلفظ « إن الله وملائكتة يصلون على الصفوف الأول » .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨١٥ ورمز لصحته وقال فى الرياض : إسناده صحيح على شرط مسلم .

د ، هـ ، حب ، ق عن عائشة .

٦١١/ ٥١٠٠ ـ « إِن الله وملائكته يُصَلُّونَ على ـ الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ » .

ن عن البراء

٦١٢/ ٥١٠١ ـ « إن الله وملائكته يُصَلُّونَ على الصَّفِّ الأول . سوُّوا صُفُوفَكُم ، وحاذُوا بَيْن مناكِبِكُمْ ولِينُوا فى أَيْدى إِخْوانِكم ، وسُدُّوا الْخَلَلَ ؛ فإِن الشيطان يدخُلُ فيما بينكم مثل الْحذَفِ [١] » .

حم ، طب عن أَبى أُمامة .

٦١٣/ ٥١٠٢ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ وملائكتَه (وأَهل السمواتِ وأَهل الأَرض [٢]) حتى النَّمْلَةِ فى جُحْرِهَا ، وحتى الحوتِ فى الْبَحْرِ ، لَيُصَلُّونَ على مُعَلِّم الناسِ الخيْرَ » .

طب ، ض عن أَبى أُمامة ﷺ (ت ، وقال : غريب ، وفى نسخة : حسن صحيح[٣]) .

٦١٤/ ٥١٠٣ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ وملائكتَه يُصَلُّونَ على أَصحابِ العمائِمِ يومَ القيامَةَ (يوم الجمعة [٤]) » .

عق ، طب ، والشيرازى فى الأَلقاب عن أَبى الدرداء ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٦١٥/ ٥١٠٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ وملائكتَهُ يُصَلُّونَ على الذين يَصِلون الصُّفوفَ ، وما بين الفَذِّ والجماعةِ خَمْسٌ وعشرونَ درجةً » .

طس عن عبدالله بن زيد بن عاصم .

٦١٦/ ٥١٠٥ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ وملائكته يُصَلُّونَ على الْمُتَسَحِّرِينَ [٥] » .

---

(١) الحذفُ قال فى النهاية : هى الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل : هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذناب يجاء بها من جرش اليمن ا هـ .

(٢ ، ٣) ما بين الأقواس من هامش مرتضى .

(٤) فى مرتضى وقوله والصغير برقم ١٨١٧ « يوم الجمعة » وفى تونس فقط « يوم القيامة » .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨١٦ وقال المصنف : يحصل من مجموع الطرق حسن الحديث .

حب ، طس ، حل عن ابن عمر ، ض عن زيد بن أَسلم مرسلاً .

٦١٧/ ٥١٠٦ ـ « إِنَّ الله وملائكته يُصَلُّونَ على الذين يَصِلُونَ الصفوفَ ولا يَصِلُ عبدٌ صفًّا إِلا رَفعه الله به درجةً ، وذرَّت عليه الملائكةُ من البرِّ » .

طس عن أَبى هريرة

٦١٨/ ٥١٠٧ ـ « إِنَّ الله لا يجْمَعُ أُمتى ، أَو قال أُمةَ محمد على ضلالة أَبداً » .

ت ، وقال : حسن غريب من حديث ابن عمر [(١)] .

٦١٩/ ٥١٠٨ ـ « إِنَّ الله وملائكتَهُ يصلونَ على الصفِّ المقَدَّمِ » .

عب عن أَبى صالح ، وعلى ابن ربيعة مرسلاً ، ش عن البراءَ .

٦٢٠/ ٥١٠٩ ـ « إِنَّ الله وملائكتَهُ يصلونَ على ـ الصُّفُوفِ الأُوَلِ » .

ش عن البراءَ [(٢)] .

٦٢١/ ٥١١٠ ـ « إِنَّ الله لا يُحِبُّ هذا وَضَرْبَهُ ، يلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ للنَّاسِ لَىَّ الْبَقَرَةِ لسانَها بالمرْعَى كذلكَ يلوى الله أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجوههم فى جَهَنَّم [(٣)] » .

طب ، هب ، وأَبو نصر السجزى فى الإِبانة ، وقال : محفوظٌ ، صالحُ الإِسناد ، وابن عساكر عن واثلة ﷺ .

٦٢٢/ ٥١١١ ـ « إِنَّ الله لا يُحِبُّ [(٤)] الْفَاحِشَ الْمُتَفحش ولا الصياحَ فى الأَسواق ».

خ فى الأَدب ، ض عن جابر .

٦٢٣/ ٥١١٢ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى لا يُحِبُّ الذَّواقِينَ [(٥)] ، وَلاَ الذَّوَّاقَات » .

طب عن عبادة بن الصامت .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى الصغير برقم ١٨١٨ بزيادة (ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ إلى النار) .

(٢) انظر رواية أبى داود جـ ١ ص ٣٩١ من بذل المجهود .

(٣) انظر حديث رقم ٥١٨٥ .

(٤) فى الصغير برقم ١٨١٩ ورمز المصنف لحسنه .

(٥) فى الصغير برقم ١٨٢٠ ورمز المصنف لحسنه والمراد بالذواقين والذواقات استطراق النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج أو تزوجت مد عينه ومدت عينها إلى آخر أو إلى أخرى .

٦٢٤/ ٥١١٣ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ [١] لا يُحبُ الْفَـاحش ، ولاَ الْمُتَفَـحِّش ، والَّذى نَفْسُ مُحمد بيَده لا تَـقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ ، والتَّفَحُّشُ ، وسُوءُ الْجِوارِ ، وقَطِيعةُ الأَرْحَامِ ، وحتَّى يُخَوَّنَ الأَمينُ ، ويؤْتَمنَ الخائنُ » .

ك عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٦٢٥/ ٥١١٤ ـ « إِنَّ الله لاَ يَملُّ حتَّى تملُّوا [٢] » .

البزار عن أَبى هريرة .

٦٢٦/ ٥١١٥ ـ « إِن الله تَعالى لا يُحِب الْعُقُوقَ » .

حم عن ابن عمرو .

٦٢٧/ ٥١١٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ لايُـدْخِلُ شيْئـاً مِنَ الْكِبْرِ الْـجَنَّةَ . فقالَ قَـائلٌ : إِنِّى أُحبُّ أَنْ أَتجمَّلَ بجلازِ سَـوْطِى ، وشِـسْعِ نَعْلِى .قَالَ : إِنَّ ذاك لَيْـسَ مِنَ الْكِبْرِ إِنَّ الله تَعَـالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ . إِنَّما الْكِبرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِه [٣] » .

البغوى عن أَبى ريحانة .

٦٢٨/ ٥١١٧ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ لا يَرْضَى لِعَبْـدِهِ المؤمنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَـفيِّـهِ مِنْ أَهْلِ الأَرضِ فَصَبرَ واحْتَسَبَ بِثَوابٍ دُونَ الْجَنَّةِ [٤] » .

ن عن ابن عمرو .

٦٢٩/ ٥١١٨ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يرضَى فِعْلَ عَبْدٍ حَتَّى يَرْضَى قَوْلَهُ » .

الديلمى عن أَنس .

---

(١) الفاحش : ذو الفحش فى القول والفعل : المتفحش : متكلف الفحش ومتعمده .

(٢) فى مجـمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٥٩ قال (رواه البزار وفيـه خالد بن إلياس وهو متـروك (وورد من عدة طرق أخرى تقويه ، وألفاظها متقاربه .

(٣) جلاز السـوط : السير الذى يشـد فى طرف السوط قال الخطابى : رواه يـحيى بن معـين (جلان بالنون) وهو غلط ا هـ نهاية ـ الشسع : أحد سيور النعل وهو الذى يـدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام ، والزمام : السير الذى يعقد فيه الشسع ، الغمص : الاستهانة والاحتقار للناس ومثله الغمط .

(٤) فى الصغير برقم ١٨٢١ ورمز لصحته .

٦٣٠/ ٥١١٩ ـ « إِنَّ الله لاَ يَسْتحْى منَ الْحَقِّ ، أَمَّا أَنَا فإِذَا فَعلتُ كَذَا أَو كَذَا فأَغْتَسل، أَتوَضَأُ وُضُوئى للصـلاة ، أَغْسلُ فرجى ، ثُمَّ أَذْكُرُ (١) الْغُسْلَ ، وأَمَّا الماءُ يـكُونُ بَعْدَ الْماء ، فَـذَلكَ الْمذْىُ ، وكُلُّ فَـحْلٍ يُمْـذى ، فَأَغْـسل من ذلكَ فَـرْجِى وأَتوَضَـأُ ، وأَمَّا الصَّـلاةُ فى الْمَسْـجد ! والصَّلاةُ فى بيْتى فقَدْ ترَى مَـا أَقْربَ بيْتى منَ الْمَـسْجد ! فَـلأَنْ أُصلِّىَ فى بيْتى أَحَبُّ إِلَّى منْ أَنْ أُصلِّى فى الْمَـسْجـد إِلاَّ أَنْ يَكونَ صَلاةً مكْتُـوبَةً ، وأَمَّا ـ مُؤَاكَلَـةُ الحائض فوَاكلْهَا (٢) » .

حم ، وابن خزيمة ، ق ، ض عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى وروى بعضه ، د ، ت ، هـ .

٦٣١/ ٥١٢٠ ـ « إِنَّ الله لا يَسْتَحِى مِنَ الْحَقِّ لاَ تأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَدْبارِهِنَّ (٣)» .

الشافعى ، والدارمى ، ن ، هـ ، طب ، ض ، ق عن خـزيمة ابن ثابت ، الخرائطى فى مساوئ الأَخلاق ، حل عن عمر ، الخرائطى فيه عن على بن أَبى طالب .

٦٣٢/ ٥١٢١ ـ « إِنَّ الله لا يَسْتَحْى مِنَ الْحَق . لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَعْجَازِهِنَّ » .

طب عن خزيمة بن ثابت .

٦٣٣/ ٥١٢٢ ـ « إِنَّ الله لاَ يَسْتَـحْـى مِنَ الْحَقِّ . لاَ يَحلُّ لأَحَـدٍ أَنْ يأْتِىَ الـنِّسـاءَ فِى أَدْبَارِهِنَّ » .

طب عنه .

---

(١) فى جميع النسخ ما عدا التونسية (ثم ذكر) وهو الأنسب .

(٢) (فواكلها) هكذا فى الأصل فهى أمر من (واكل) ولعل الأصل (فآكلها) بإسناد مضارع آكل إلى المتكلم.

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١٨٢٢ ورمـز لحسنه ، وفى مجـمع الزوائد جـ ص ٢٩٩ كتـاب النكاح قال : وعن على بن أبى طالب قال : جـاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسـول الله ، إنا نكون بالبادية وتكون من أحدنا الرويحة ـ فقال رسول الله ﷺ : إن الله لا يستحى من الحق ، إذا فعل أحدكم ذلك فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى أعجازهن وقال مرة : فى أدبارهن . رواه أحمد من حديث على بن أبى طالب ورجاله ثقات ، بلفظ (فتخرج من أحدنا الرُّوَيحَة) انظر حديث رقم ٦٥٥ من مسند الإمام أحمد تحقيق شاكر ، وقد رواه أصحاب السنن من طريق على بن طلق الحنفى (وفى رواية الترمذى) فتكون منه الرويحة وتكون فى الماء قلة .

٦٣٤/ ٥١٢٣ ـ « إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ . لا يَحِلُّ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ(١) » .

كر عنه .

٦٣٥/ ٥١٢٤ ـ « إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شيْئاً ، فَلْتَرْكَبْ ، ولْتَخْتَمِرْ ، ولْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ (٢) » .

ت (٣) حسن ، ق عن عقبة بن عامر ، قَال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أُخْتِى نَذَرَت أَنْ تَمْشِىَ إِلى البيتِ حافيةً غَيْرَ مُخْتمرة قال فذكره .

٦٣٦/ ٥١٢٥ ـ « إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً ، لِتَحُجَّ رَاكِبَةً ، ولْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا(٤)» .

حم ، ك ، ق عن ابن عباس .

٦٣٧/ ٥١٢٦ ـ « (٥) إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَى عَلَيْهَا فِى الدُّنْيَا ، وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِى الآخِرَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِه فى الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى (٦) إِلَى الآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْراً » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، حب عن أَنس رضي الله عنه .

٦٣٨/ ٥١٢٧ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لا يُعْجِزُ هَذِه الأُمَّةَ من نِصْفِ يَوْم ، وَإِذَا رأَيْتَ بالشَّامِ مَائِدَةَ رَجُلٍ ، وَأَهْلِ بيْتِه فَعِندَ ذَلِكَ تُفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينةُ » .

---

(١) قال الدميرى : اتفق العلماء الذين يعتد بهم على تحريم وطء ، المرأة فى دبرها ـ أما قول الله تعالى (فأتوا حرثكم أنى شئتم) فمفاده إباحة وطئهافى قبلها وهو موضع الحرث والزرع على أية كيفية من بين يديها أو مكبوبة .

(٢) فى الظاهرية (بشقا أختك) .

(٣) (ت) إشارة للترمذى وهى فى جميع النسخ عدا التونسية .

(٤) فى نسخة دار الكتب (عن يمينها) والحديث فى منتقى الأخبار ، وعلق عليه الشوكانى بقوله « سكت عنه أبو داود والمنذرى ، ورجاله رجال الصحيح » راجع نيل الأوطار ٨ ، ٢٠٥ باب من نذر نذراً لم يسمه .

(٥) فى الصغير برقم ١٨٢٣ ورمز لصحته ـ وقوله فى المؤمن (يعطى) وفى الكافر (يطعم) لأن العطاء أكثر استعماله فيما تحمد عاقبته والمولى يجزى كلا منهما فى الدنيا على حسناته بدفع البلاء وتوسعته الرزق ونحو ذلك .

(٦) أفضى إلى الآخرة : صار إليها .

طب عن أبى ثعلبة - رضي الله عنه - [(١)] .

٦٣٩/ ٥١٢٨ - « إِنَّ الله لاَ يَغْضَبُ ، فإذا غَضب سَبَّحت الملائكةُ لِغَضَبِه . فإذَا اطَّلَعَ إِلَى الأرضِ . فَنظَرَ إلى الوِلْدَان يُقْرءُونَ الْقُرآنَ تَملأَّ رِضى » .

عد ، والشيرازى فى الألقاب ، والديلمى ، وابن عساكر عن ابن عمر ، قال عد ، منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٦٤٠/ ٥١٢٩ - « إِنَّ الله لا يُعذِّبُ الْعَامَةَ بعَمَلِ الْخَاصَّةِ حتَّى تكُونَ الْعَامَّةُ تستطيع أن تُغَيِّرَ على الخَاصَّة فإذا لم تُغيِّر العامةُ على الخاصَّة عَذَّبَ الله العامةَ والخاصَّة » .

حم ، طب عن عدى [(٢)] بن عميرة .

٦٤١/ ٥١٣٠ - « إِنَّ الله تَعَالَى لا يُعَـذِّبُ مِنْ عِبَـاده إلاَّ الْمَارِدَ الْمَتَمرِّدَ الَّذى يَتَمرَّدُ عَلَى الله ، ويَأْبَى أَنْ يَقُولَ لاَ إِله إلاَّ الله [(٣)] » .

هـ ، عق عن ابن عمر رضي الله عنه .

٦٤٢/ ٥١٣١ - « إِنَّ الله تَعَالَى [(٤)] لاَ يُغْلَبُ ، ولاَ يُخلَبُ ولاَ يُنبَّأُ بِمَا لايَعْلَمُ » .

طب عن معاوية .

٦٤٣/ ٥١٣٢ -« إِنَّ الله لاَ يَقْبِضِ الْعِلْمَ انْتزاعا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعُلَماء [(٥)] ، وَلكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقبضِ الْعُلَمَاء حتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَـالِماً . اتَّخذ النَّاسُ رءُوساً جُهَّالاً فَسُئلوا فَـأَفْتَوْا بِغَيرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وأَضَلُّوا » .

---

(١) الحديث مع مغايرة فى اللفظ فى مجمع الزوائد جـ٧ ص ٢١٩٤ كتاب المغازى ، باب فتح القسطنطينية - قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وقال : روى أبو داود منه طرفا .

(٢) (عن عدى بن عميرة) هكذا فى الجامع الكبير لكن فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٦٨ عن (العرس بن عميرة) و (العرس) هو أخو (عدى) (وكلاهما صحابى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات) .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٢٤ وسببه (قالت امرآة يا رسول الله أليس الله أرحم الراحمين قال : بلى قالت : أو ليس أرحم بعباده من الأم بولدها ؟ قال بلى : قالت فان الأم لا تلقى ولدها فى النار فأكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكى ثم رفع رأسه فذكره ، وفيه هشام بن عمار وسبق قول أبو داود فيه ، وابراهيم بن أعين قال فى الكاشف : ضعفه أبو حاتم وإسماعيل بن يحيى الشيبانى قال : متهم وقال فى الضعفاء : قال : يزيد بن هرون كذاب انتهى .

(٤) فى الصغير برقم ١٨٢٥ (لا يخلب) : لا يخدع - قال الهيثمى فيه يزيد بن يوسف الصغانى ضعيف متروك .

(٥) فى نسخة مرتضى (من العباد) وكذلك فى الصغير ورقمه ١٨٢٦ ورمز له بالصحة .

حم ، ش ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن عمر ، والخطيب عن عائشة .

٦٤٤/ ٥١٣٣ ـ « إِنَّ الله لا يُقَدِّسُ (١) أُمَّةً لا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ » .

طب عن ابن مسعود .

٦٤٥/ ٥١٣٤ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَقْبِضُ الْعِلمْ انْتزَاعاً يَنْتَزِعُـه مِنَ النَّاسِ ، وَلكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ فَإِذَا ذَهَبَ الْعُلَمَـاءُ اتَّخَذَ النَّاسُ رؤُوساً جُهَّالاً جُهَّالاً فَسُئِلوا فَـأَفْتوا بَغيْرِ عِلْمٍ فَضلُّوا ، وَأَضلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ » .

طس (٢) عن أبى هريرة ﷺ .

٦٤٦/ ٥١٣٥ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْزِعُ الْعِلمَ مِنْكُمْ بعـد مَا أَعْطَـاكمـوهُ انْتزاعـاً ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاء بِعِلْمِهِمْ ، وَيَبْقَى جُهَّالٌ فَيُسْأَلُونَ فَيُفْتُونَ فَيَضِلُّون ، وَيُضِلُّونَ » .

طس (٣) عن أبى هريرة .

٦٤٧/ ٥١٣٦ ـ « إِنَّ الله لاَيُحِبُّ (٤) كُلَّ فَاحِش مُتَفَحِّشٍ » .

حم ، طب ، ض عن أُسامة بن زيد ﷺ .

٦٤٨/ ٥١٣٧ ـ « إِنَّ الله لاَيَقْبَلُ صَلاَةً بِغَيْرِ طَهُور وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

ط ، ش ، حم ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، وأبو عوانة ، حب ، والبغوى فى الجعديات، والسراج ، والباوردى ، طب ، ض عن أَبى المليح عن أبيه ، واسمه أُسامة بن عمير الهذلى ، ولم يرو عنه إلا ولده قاله : جماعة من الحفاظ ، ط ، ك ، ق ، حم ، م عن ابن عمر .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٣٠ (لا يقدس) لا يطهر ، قال الهيثمى : فيه أبو سعيد البقال هو ضعيف ـ قال ابن حجر: ورواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن جابر ..

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٠١ قال : فيه العلاء بن سليمان الرقى ، ضعفه ابن عدى وغيره .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٠١ فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق .

(٤) انظر أحاديث مرت بهذا المعنى .

٦٤٩/ ٥١٣٨ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ (١) إِزارَهُ » .

د ، ق عن أبى هريرة .

٦٥٠/ ٥١٣٩ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ (٢) لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً ، وابْتُغِىَ بِهِ وَجْهُهُ » .

ن ، طب عن أبى أمامة .

٦٥١/ ٥١٤٠ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ مَن لاَّ يُصِيبُ أَنْفُهُ الأَرْضَ » .

طب عن أُم عطية (٣) .

٦٥٢/ ٥١٤١ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْماً ، وَلاَ صَلاَةً ، وَلاَ صَدَقَةً، وَلاَ حَجاً ، وَلاَ عُمْرَةً وَلاَ جِهاداً ، وَلاَ صَرْفاً (٤) ، وَلاَ عَدْلاً حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الإِسْلاَمِ كما تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » .

الديلمى عن حذيفة .

٦٥٣/ ٥١٤٢ ـ « إِنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الصَّقُّورِ صَرْفاً ، وَلاَ عَدْلاً ، قِيلَ وما الصَّقُّورُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : الَّذِى يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالَ » .

قال الطبرانى : سألت أبا خليفة الفضل بن الحباب عن معنى « الصقور » ، فقال : شبهه بالذى يشلى الصقر على اللحم .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٢٧ وسببه (قال أبو هريرة : بينما رجل يصلى إذ قال له النبى ﷺ : اذهب فتوضأ فقيل له فى ذلك فقال : أنه كان يصلى وهو مسبل إزاره وإن الله تعالى لا يقبل الخ ـ مسبل إزاره : مرخيه إلى أسفل كعبيه بحيث يرسله إلى الإرض فيجره كبرا واختيالا ـ ومعنى (لا يقبل) لا يثيب وذلك لأن الصلاة عنوان التواضع ، وإسبال الإزار فعل متكبر فتعارضا ـ قال النووى فى رياضه : إسناده صحيح على شرط مسلم لكن أعله المنذرى فقال : فيه أبو جعفر رجل من المدينة لا يعرف .

(٢) فى الصغير برقم ١٨٢٨ وعن أبى أمامة قال : قلت : يا رسول الله أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ فقال : لا شئ له فأعادها ثلاثا يقول : لا شئ له ، ثم ذكره قال العلاء : والحديث صحيح صححه الحاكم ، وقال العراقى : حسن ، وقال المنذرى وابن حجر : جيد .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٢٩ قال الهيثمى : فيه سلمان القافلانى ، وهو متروك .

(٤) الصرف : التوبة وقيل : النافلة ـ العدل الفدية وقيل الفريضة .

خ ، فى التاريخ ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، طب ، وأبو نعيم ، هب ، وابن عساكر عن مالك بن أُخيمر الجذامى [(١)] .

٦٥٤/ ٥١٤٣ ـ « إِنَّ اللهَ لاَ يُقَدِّسُ قَوْماً لاَ يُعْطَى الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ » .

ابن سعد [(٢)] (عن يحيى بن جعدة مرسلا) .

٦٥٥/ ٥١٤٤ ـ « إِن اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُقدسُ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حقَّهُ مِن الْقَوِىِّ ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ [(٣)] » .

ك ، ق ، والخطيب عن أبى سفيان بن الحارث رضي الله عنه .

٦٥٦/ ٥١٤٥ ـ « إِنَّ اللهَ [(٤)] لاَ يُقَدِّسُ أُمَّةً لَيْسَ فِيهِم مَنْ يَأْخُذُ للضَّعِيفِ حَقَّهُ » .

هـ ، باسناد على شرط مسلم ، وصححه ابن حبان عن جابر .

٦٥٧/ ٥١٤٦ ـ « إِنَّ اللهَ [(٥)] لاَ يَنَامُ ، ولا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ [(٦)] الْقِسْطَ ، ويَرْفَعُهُ يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهارِ ، وَعَمَلُ النَّهار قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، حِجَابُه [(٧)] النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ [(٨)] وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٢٧ وقال (رواه البزار والطبرانى ، وفيه أبو رزين الباهلى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ومعنى يشلى الصقر : يدعوه .

(٢) هكذا فى الأصول لم يذكر الرواى وما بين القوسين من كنز العمال ج ٢ ص ١٩ حديث ٤٤٨ .

(٣) غير متعتع : أى من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه .

(٤) هذا الحديث من هامش نسخة مرتضى وأصل نسخة دار الكتب .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨٣١ ، ورمز له بالصحة وقوله (لا ينام) نفى لوقوع النوم ، وقوله (لا ينبغى له أن ينام) نفى لجواز وقوع النوم منه .

(٦) يخفض القسط ويرفعه ـ قال فى النهاية: القسط الميزان سمى به من القسط بمعنى العدل ، أراد أن الله يخفض ويرفع أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل : أراد بالقسط : القسم من الرزق الذى يصيب كل مخلوق ، وخفضه تقليله ، ورفعه تكثيره .

(٧) جواب عن سؤال (لم لا نشاهد الله ؟) فقال : هو محتجب بنور عزته فلا يشاهد لأنه لو انكشف شئ من أنوار الله التى تحجب العباد عنه لأهلك من وقع عليه كما خر موسى صعقا .

(٢) سبحات بضم السين والباء جمع سبحة وهى عظمته أو الأنوار التى إذا رآها الملائكة المقربون سبحوا لما يروعهم من الجلال والعظمة ـ قال المناوى : (لو كشفه) بتذكير الضمير أى النور : هذه هى الرواية وفى بعض النسخ (كشفها) وهو تحريف من النساخ كما هو موجود بجميع الأصول .

م ، هـ عن أَبى موسى رضي الله عنه .

٦٥٨/ ٥١٤٧ ـ « إِنَّ الله (١) لاَ يُؤَاخذُ الْمزَّاحَ الصَّادقَ فى مُزَاحِه » .

ابن عساكر عن عائشة ، وقال : إسناده منقطع ، الديلمى عن أنس.

٦٥٩/ ٥١٤٨ ـ « إِنَّ الله (٢) لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ ، وأَمْـوَالِكُمْ ، ولَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ ، وأَعْمَالِكُمْ » .

حم ، م ، ن عن أَبى هريرة ، أَبو بكـر الشافـعى فى الغـيلانيـات ، وابن عـساكـر عن أُمامة، هناد عن الحسن مرسلاً .

٦٦٠/ ٥١٤٩ ـ « إِنَّ الله لا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِـكُمْ ، وَلاَ إِلى أَحْسَابِكُم (٣) ، وَلاَ إِلَـى أَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلى قُلُوبِكُمْ . فمن كان لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ الله عَلَيْه ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وأَحَبُّكُمْ إِلىَّ أَتْقَاكُمْ » .

طب عن (٤) أَبى مالك الأَشعرى .

٦٦١/ ٥١٥٠ ـ « إِنَّ الله لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُـوَرِكُمْ ، وَلاَ إِلى أَمْـوَالِكُمْ ، وَلَـكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ ، وَأَعْمَالِكُمْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ الله عَلَيْه » .

الحكيم عن يحيى بن أَبى كثير مرسلا .

٦٦٢/ ٥١٥١ ـ « إِنَّ الله (٥) لا يَنْظُرُ إِلى مَنْ يَجُرُّ إِزارَهُ بَطَراً » .

م عن أَبى هريرة .

٦٦٣/ ٥١٥٢ ـ « إِنَّ الله (٦) تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يُخَضِّبُ بالسَّوَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن سعد عن عامر مرسلا .

---

(١) فى الصغير بـرقم ١٨٣٧ ورمز له بالضعف وفى فيض القدير ٢ ـ ٧٩ عزاه للديلمى من حـديث عائشة لا من حديث أنس كما هنا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٣٢ ورمز له بالصحة . (٣) فى نسخة قولة سقطت (أحسابكم) .

(٤) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٣١ وقال الهيـثمى عقبـه رواه الطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الحـميد الحمانى ، وهو ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨٣٣ ورمز له بالصحة والبطر : الطغيان عند النعمة .

(٦) الحديث فى الصـغير برقم ١٨٣٥ ورمز له بالضـعف ـ (يقال يخضب بفـتح الياء وكسر الضـاد ، وبضم الياء وتشديد الضاد المكسورة أى يغير لون الشعر .

٦٦٤/ ٥١٥٣ ـ « إن الله [1] لا ينظر إلى مسبل إزاره » .

حم ، ن ، طب ، ض عن ابن عباس .

٦٦٥/ ٥١٥٤ ـ « إِنَّ الله لا يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْبِلِ [2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم عن أبى هريرة .

٦٦٦/ ٥١٥٥ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْظُرُ فِى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُبَاشِرُ بِكَفَّيْهِ الأَرضَ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٦٦٧/ ٥١٥٦ ـ (« إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْظُرُ [3] إِلَى مَنْ لا يُقِيم صُلْبَهُ فِى الرُّكُوعِ ، والسُّجودِ » .

أَبو يعلى عن أَنس بن ماللك) .

٦٦٨/ ٥١٥٧ ـ « إِنَّ الله لا يُبَشِّرُ عَبْدَهُ إِلاَّ بالرِّضَى فَإِذَا رَضِى عنه أَطْلَقَ لَهُ الحج [4] » .

ابن النجار عن المقداد بن الأسود .

٦٦٩/ ٥١٥٨ ـ (« إِنَّ الله [5] لاَيَهْتِكُ سِتْرَ عَبْدٍ فِيهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ » .

الديلمى عن أنس .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٨٠٢ ـ « إِنَ الله تعالَى محسنٌ فأَحسنوا » .

عد عن سمرة .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ١٨٣٤ ورمز لصحته والمراد لا ينظر نظر رحمة إلى من يرسل إزاره تحت الكعبين بطرا أو خيلاء لغير ضرورة ـ والقدر المستحب فيما ينزل إليه طرف القميص والإزار نصف الساقين ، والجائز بلا كراهة ما تحته إلى الكعبين ، وأما الأحاديث المطلقة بأن ما تحت الكعبين فى النار ، فالمراد به ما كان للخيلاء؛ لأنه مطلق فوجب حمله على المقيد ، وبالجملة يكره مازاد عن الحاجة المعتادة فى اللباس من الطول والسعة ، وأجمع العلماء على جواز الإسبال للنساء .

(٢) انظر الحديث الذى قبله .

(٣) الحديث بهامش مرتضى وفى نسخة دار الكتب عقب حديث أبى مالك الأشعرى السابق وفيها (من يقيم صلبه) وصوابه (من لا يقيم) كما فى هامش مرتضى .

(٤) لعل المراد : أطلق الغلبة بالحجة أو يسر له سبيل الحج .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨٣٦ وقال فى تخريجه (عد عن أنس) أى ابن عدى فى الكامل وضعفه وهو منقول من هامش مرتضى ونسخة دار الكتب .

١٨١١ « إِنَّ الله تعالَى وكل بالرحم ملكا يقولُ : أَى رب ، نطفةً ، أَى رب علقةً ، أَى رب مضغةً ، فإِذا أَراد الله أَن يقضى خلْقها ، قال :أَى رب شقى ، أَو سعيد ؟ ذكر أَو أُنثى ؟ فما الرزق ؟ فما الأَجَل ؟ فكتب كذلك فى بطن أُمه » .

حم ،ق ، عن أَنس (صح) .

٦٧٠/ ٥١٥٩ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَـأْمُرُ بِالْكَافِرِ السَّـخِىِّ إِلَى جَهَنَّمَ فَـيَقُـولُ لِمَالِك خَازِنِ جَهَنَّمَ : عَذِّبْهُ ، وَخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذَابَ عَلَى قَدْرِ سَخَائِه الَّذى كَانَ فى دَارِ الدُّنْيَا » .

أَبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن ابن عباس .

٦٧١/ ٥١٦٠ ـ « إِنَّ الله يؤيدُ حَسَّانَ بِروحِ الْقُدسِ مَا نافَحَ (١) عَن رسول الله » .

حم ،ت حسن صحيح غريب ، ع ، ك عن عائشة .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٨١٢ « إِنَّ الله تعالَي وهب لأُمتى ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم » .

فر ، عن أَنس (ض) وفيـه إِسماعيل بن أَبى زياد الشامى ، قال الذهبى فى الـضعفاء عن الدارقطنى : ممن يضع الحديث .

٦٧٢/ ٥١٦١ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ (٢) لاَ خلاَقَ لَهُمْ » .

ن ، حب ، طس ، ض عن أَنس ، حم ، طب عن أَبى بكرة ، ز عن كعب بن مالك .

٦٧٣/ ٥١٦٢ ـ « إِنَّ الله (٣) تَعَـالَى يُبَاهِى بالشَّـاب الْعَابِدِ الملائكَةَ . يَقُـولُ : أَنْظُرُوا إِلَى عَبْدِى . تَرَكَ (٤) شَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِى . أَيُّها الشَّابُّ . أَنْتَ عِنْدِى كبَعْضِ مَلاَئِكتى » .

الديلمى عن طلحة .

---

(١) المنافحة المدافعة ، ومنافحة حسان مدافعته عن رسول الله ﷺ ، ورده على شعراء المشركين .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٣٨ قال الحافظ العراقى : إسناده جيد وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات ، والمراد أن الله يؤيد دين الإسلام بأقوام ليست لهم أوصاف حميدة يتلبسون بها .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ١٨٤١ إلى قوله (من أجلى) وعزاه إلى طلحة ورمز لضعفـه ـ فيه يحيى بن بسطام قال ابن حـبان : لا تحل الرواية عنه وفيه يزيد بـن زياد الشامى قـال البخارى : منكـر الحديث وقال النـسائى : متروك .

(٤) (ترك شهوته) فى نسخه دار الكتب (يترك) .

٦٧٤/ ٥١٦٣ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِالْمُـتَقَلِّدِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ الله مَلَائِكَتَهُ ، وَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مَادَامَ مُتَقَلِّدَهُ » .

الخطيب عن على رضي الله عنه .

٦٧٥/ ٥١٦٤ ـ « إِنَّ الله (١) عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بالطَّائفين » .

حل ، عد ، هب ، والخطيب عن عائشة رضي الله عنها .

٦٧٦/ ٥١٦٥ ـ « إِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَـرَفَات مـلائِكَةَ أَهْلِ السَّمَـاءِ فَيَـقُولُ لَهُمْ: أَنْظُرُوا إِلى عِبَادى هَؤُلَاءِ جَاءُونِى شُعْثاً (٢) غُبْراً » .

حب ، ك ، ق عن أَبى هريرة .

٦٧٧/ ٥١٦٦ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يبـاهى (٣) ملائكتَهُ عَـشِيَّةَ عَرَفَةَ بأَهْلِ عَـرَفَةَ يَقُولُ : أَنْظُرُوا إِلى عِبَادى أَتَوْنِى شُعْثاً غُبْراً » .

حم ، طب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٦٧٨/ ٥١٦٧ ـ « إِنَّ الله يُبَاهِي مـلائكتَهُ عَيـشَةَ عَرَفَةَ بالْحُـجَّاج . فَيَـقُولُ : أَنْظُرُوهُمْ شُعْثاً غُبْراً . اشْهَدُوا أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لهم » .

ابن النجار عن أَبى هريرة .

٦٧٩/ ٥١٦٨ ـ « إِنَّ الله (٤) تَعَالَى يَبْتَلِى الْعَبْدَ فيماَ أَعْطَاهُ ، فَمَنْ رَضِىَ بماَ قَسَمَ الله لَهُ بَارَكَ الله لَهُ فيه ، ووسَّعَهُ ، وَمَنْ لم يَرْضَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، ولم يَزِدْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُ » .

حم ، والبغوى ، وابن قانع ، هب عن رجل من بنى سليم .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٣٩ ورمز لضعفه .

(٢) شعثا غبرا : تفرقت شعورهم وعلاهم الغبار من أثر السفر . أورده الحاكم فى المستدرك ١ ـ ٤٦٥ كتاب المناسك ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وعلق عليه الذهبى فى تلخيصه بنفس الصحيفة بقوله : رواه البخارى ومسلم .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٤٠ ورمز لحسنه قال الهيثمى : رجال أحمد موثقون ـ ورواه الحاكم من حديث أبى هريرة بنحوه .

(٤) فى الصغير برقم ١٨٤٣ وفيه (فإن رضى) (بورك له) (وإن لم يرض) ورمز لصحته ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وذلك لأنه رواه عبد الله بنى الشخير عن رجل من بنى سليم قال عبد الله : لا أحسبه إلا رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وإبهام الصحابى غير قادح لأنهم كلهم عدول .

٦٨٠/ ٥١٦٩ ـ « أنَّ الله يَبْتَلِى عَبْدَهُ (١) بالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ » .

طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه .

٦٨١/ ٥١٧٠ ـ « إِنَّ الله لَيَبْتَلِى عَبْدَهُ الْمُؤمِنَ بالسَّقَمِ حتَّى « يُخفِّفَ (٢) » يُكَفِّرُ ذلك عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ » .

ك ، د ، تمام ، وابن عساكر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٦٨٢/ ٥١٧١ ـ « إِنَّ الله (٣) عَزَّ وَجَلَّ يبْسطُ يَدَهُ باللَّيْلِ لِيتُوبَ مُسىءُ النَّهارِ ، ويَبْسُطُ يَدَهُ بالنَّهارِ لِيتُوبَ مُسىءُ اللَّيْلِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ مَغْرِبِها » .

حم ، م ، قط فى الصفات عن أبى موسى .

٦٨٣/ ٥١٧٢ ـ « إِنَّ الله (٤) يَبْعَثُ فِى مَسْجِدِ الْعُشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لا يَقُومَ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غيْرُهُمْ » .

د ، عق فى الأفراد ، وضُعِّفَ ، عق عن أبى هريرة رضي الله عنه ، قال عق : هذا الحديث غير محفوظ ، وقال خ: لا يتابع إبراهيم بن صالح عليه .

٦٨٤/ ٥١٧٣ ـ « إِنَّ الله (٥) يَبْعَثُ رِيحاً مَنَ الْيَمنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ فَلاَ تَدع أَحداً فِى قلبه مِثْقَالُ حَبَّة مِنْ إِيمَانٍ إلاَّ قَبَضَتْهُ » .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٤٢ وفيه (يبتلى عبده المؤمن) وزاد فى تخريجه (الحاكم) عن أبى هريرة ، ورمز لحسنه قال الهيثمى : فى سند الطبرانى عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ١ ص ٣٤٨ وليس فيه لفظ (يخفف) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وفى التلخيص للذهبى قال : على شرطهما .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٤٤ وصححه ، قال المناوى : رواه عنه أيضا النسائى فى التفسير ولم يخرجه البخارى . وسيأتى بلفظه برقم ٥٢٤٢ .

(٤) فى كتاب الملاحم من أبى داود باب فى ذكر البصرة (بذل المجهود هـ ، ١٠٨) عن إبراهيم بن صالح بن درهم قال : سمعت أبى يقول : انطلقنا حاجين فإذا رجل ، فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها : الأبلة ؟ قلنا : نعم . قال : من يضمن لى منكم أن يصلى لى فى مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول : هذه لأبى هريرة ؟ سمعت خليلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يبعث فى مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم . قال أبو داود : هذا المسجد مما يلى النهر . قوله (فإذا رجل) هو أبو هريرة . قوله (مما يلى النهر) المراد : نهر الفرات .

(٥) فى الصغير برقم ١٨٤٦ قال الحاكم : صحيح .

م ، ك عن أبى هريرة .

٦٨٥/ ٥١٧٤ ـ « إِنَّ الله [١] يَبْعَثُ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مائة سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لها دِينها » .

ك ، د ، ق فى المعرفة عن أبى هريرة .

٦٨٦/ ٥١٧٥ ـ « إِنَّ الله يَبْعَثُ الأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هيئتها ، ويَبْعَثُ الجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنيرَةً لأَهْلها [٢] فَيَحُفُّونَ بِهَا كَالعَرُوسِ تُهْدَى إِلى كَرِيمها ، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فى ضَوْئها ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا ، رِيَاحُهُمْ تَسْطَعُ كَالمِسْكِ يَخُوضُونَ فى جِبَالِ الكَافُورِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِم الثَّقَلان ـ مَا يُطْرِقُونَ تَعَجُّباً حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، لاَ يُخَالِطُهُم أَحَدٌ إِلاَ الْمُؤَذِّنُون الْمُحْتَسِبُون» .

ك ، وابن مردويه ، هب عن أبى موسى ، قال الذهبى : خبر شاذ صحيح السند .

٦٨٧/ ٥١٧٦ ـ « إِنَّ الله تعالَى [٣] يَبْعَثُ الْمَلاَئِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجد يَكْتُبُونَ الْقَوْمَ الأَوَّلَ ، والثَّانِى ، والثَّالِثَ ، والرَّابِعَ ، والْخَامِسَ ، والسَّادِسَ . فَإِذَا بَلَغُوا السَّابِعَ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَرَّبَ الْعَصَافِيرَ » .

طب عن واثلة ﷺ .

٦٨٨/ ٥١٧٧ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادياً فيُنَادى : يَا آدَمُ إِنَّ الله يَأْمُرُكَ أَن تَبْعَثَ بَعْثاً منْ ذريَّتك إِلى النَّار ، فَيَقُولُ آدَمُ : يارب ومنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ لَهُ : منْ كُلِّ مائة تسْعَةً وَتِسْعِينَ هَلْ تَدْرُونَ مَا أَنْتُمْ فى النَّاس ؟ ما أنتم فى النَّاس إِلاَ كالشَّامَةِ فِى جَنْبِ [٤] الْبَعِيرِ » .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٤٥ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى المستدرك والتلخيص جـ ١ صـ ٢٧٧ وفيه (أهلها يحفون بها) ، (وريحهم يسطع) (لايطرقون) (حتى يدخلون) ـ قال الذهبى عقبه : خبر شاذ ، صحيح السند ، والهيثم وحفص ثقتان .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ صـ١٧٨ قال الهيثمى عقبه : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية بشير بن القرشى قال ابن حبان : رو ى نحو مائة حديث كلها موضوعة .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من مخطوطة مرتضى ، فى المسند أحمد جـ٥ صـ ٢٥٠ حديث رقم ٣٦٧٧ (فى صدر الصغير) وقال الشيخ أحمد شاكر : فى إسناده ضعف فيه إبراهيم بن مسلم أبو إسحق الهجرى ضعيف ـ وقد رواه ابن مسعود بلفظ آخر وهو فى المسند برقم ٣٦٦١ جـ٥ صـ٢٤١ وقال الشيخ أحمد شاكر : (إسناده صحيح ورواه البخارى ١١ـ ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ومسلم ١ ـ ٧٩ ورواه أيضاً الترمذى وابن ماجه .

حم ، (ش ، بسند فيه إبراهيم الهجرى ، هو ضعيف)

عن ابن مسعود .

٦٨٩/ ٥١٧٨ ـ « إنَّ الله عزَّ وجَلَّ يبْعَثُ يومَ القِيامَة مُنادياً يُنادى أهْلَ الجنَّة يقُولُ ـ يُسْمِعُ أوَّلَهُمْ ، وآخِرَهُمْ ـ إنَّ الله تَعالَى وعدكم الحُسْنَى وزِيادةً ، فالحُسْنَى الجَنَّة والزِّيادَةُ : النَّظَرُ إلى وَجْهِ الرَّحْمَنِ (١) » .

ابن جرير عن أبى موسى .

٦٩٠/ ٥١٧٩ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يبْغضُ كُلَّ جَعْظَرىٍّ (٢) جَواظٍ سَخَّابٍ فِى الأسواقِ جيفَةٍ باللَّيلِ حِمَارٍ بالنَّهَارِ عَالِمٍ بالدُّنْيا جاهِلٍ بالآخِرَةِ » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق ، ك فى تاريخه ، ق عن أبى هريرة .

٦٩١/ ٥١٨٠ ـ « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُبْغضُ الأكلَ فَوْقَ شبَعه ، والْغَافِلَ عَنْ طاعَةِ ربِّه ، والتَّاركَ سُنَّةَ نبيِّه والمُخْفِرَ (٣) ذمَّتَهُ ، والمُبْغضَ عتْرَةَ (٤) نبيِّه ، والمؤْذى جيرانَهُ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٦٩٢/ ٥١٨١ ـ « إنَّ الله تَعَالَى يُبْغِضُ البَذِخين ، الفَرِحين (٥) المَرِحين ، ويُحبُّ كلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ » .

---

(١) رواه ابن جرير عن يونس بسنده إلى أبى موسى الأشعرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى تفسير قوله تعالى فى سورة يونس ﴿ للذين أحسنو الحسنى وزيادة ﴾ آية ٧٦ . انظر تفسير ابن جرير ١١ـ ٧٤ ويشهد له ما رواه مسلم والترمذى فى باب كشف الحجاب عن أهل الجنة فيرون ربهم جل شأنه ، انظر التاج الجامع للأصول ـ ٥ـ ٤٢٣ .

(٢) جعظرى : الفظ الغليظ المتكبر وقيل : هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر ـ الجواظ : الجموع المنون وقيل : الكثير اللحم المختال فى مشيته وقيل : القصير البطن ، السخب والصخب ، بمعنى الصياح أو التكالب على الدنيا شحا وحرصا .

(٣) أخفر ذمته : الهمزة للإزالة أى أزال خفارته أى نقض عهده .

(٤) عترة النبى : أهل بيته .

(٥) البذخين جمع بذخ وهو من البذخ يعنى الفخر والتطاول ـ الفرحين : جمع فرح والمراد الذى يفرح فرحا مطغيا لا من يفرح بفضل الله ويشكره على نعمه ـ المرحين جمع مرح والمراد بالمرح المختال المتكبر المستغرق فى اللهو ، والحديث فى الصغير برقم ١٨٥٠ إلى قوله (المرحين) وبقيته فى فيض القدير ـ وقد رمز لضعفه ، وفيه إسماعيل بن زياد الشامى ، قال الدار قطنى : متروك يضع الحديث .

الديلمى عن معاذ .

٥١٨٢/٦٩٣ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ (١) » .

الديلمى عن أبى هريرة ، الديلمى عن ابن عباس .

٥١٨٣/٦٩٤ ـ « إِنَّ الله تعَالَى يُبْغِضُ الشَّيْخَ ـ الْغِرْبِيبَ (٢) (بكسر الغين المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ثم بياء تحتية ثم موحدة ـ الشديد السواد وجمعه غرابيب الذى لا يشيب وقيل : الذى يسود شعره) .

الديلمى عن أبى هريرة .

٥١٨٤/٦٩٥ ـ « إِنَّ الله تعَالَى يُبْغِضُ صَوْتَ الْخلْخَال كما يُبْغِضُ الْغِنَاءَ ، ويُعَاقِبُ صَاحِبَهُ كَما يُعَاقِبُ الزَّامِرَ ، ولاَ يَلْبَسُ خَلْخَالاً ذاتَ صَوْتٍ إِلاَّ مَلْعُونَةٌ » .

الديلمى عن أبى أُمامة رضي الله عنه .

٥١٨٥/٦٩٦ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَبْغَضُ (٣) الطَّلاَقَ ، ويُحِبُّ الْعَتَاقَ » .

الديلمى عن معاذ .

٥١٨٦/٦٩٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُبْغِضُ الْمعبِّسَ فى وُجوهِ إِخْوانِه » .

الديلمى عن على (٤) .

٥١٨٧/٦٩٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُبْغِضُ الْوَسِخَ ، والشَّعِثَ (٥) » .

الديلمى عن عائشة .

٥١٨٨/٦٩٩ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (٦) » .

---

(١) الملحف : الملح الملازم والحديث فى الصغير برقم ١٨٤٧ قال فى تخريجه (حل ، عن أبى هريرة) ، (أى أبو نعيم فى الحلية ورمز لضعفه) .

(٢) الغربيب : الذى لا يشيب والمراد من يعمل عمل الشباب من اللهو والانغماس فى الشهوات ويقال : الغربيب: الذى يسود شيبه بالخضاب ـ والحديث فى الصغير برقم ١٨٥١ ورمز لضعفه وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٤٨ ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٨٥٤ ورمز لضعفه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨٥٥ ورمز لضعفه ، وفيه محمد بن الحسين الصوفى : وضاع ؛ وخالد ابن حجيج قال أبو حاتم : كذاب .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٨٥٣ ورمز لحسنه قال الهيثمى :رواه بأسانيد أحدها رجاله ثقات .

حم ، ع ، والرويانى ، حب ، الباوردى ، حب عن أُسامة بن زيد ، خط عن أَبى هريرة ﷺ .

٧٠٠/ ٥١٨٩ ـ « إِنَّ الله يُبْغِضُ الْفَاحِشَ البَذِىءَ [١] » .

طب عن أُسامة ، طب ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أَبى الدرداء .

٧٠١/ ٥١٩٠ ـ « إِنَّ الله يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِى يَتَخَلَّل بِلِسَانه كَما يَتَخَلَّلُ [٢] الْبَاقِرَةُ بِلِسَانها » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، طب ، هب عن ابن عمرو ﷺ .

٧٠٢/ ٥١٩١ ـ « إِنَّ الله يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِى حَيَاتِه السَّخِيَّ عِنْدَ مَوْته [٣] » .

خط فى كتاب البخلاءِ عن على ﷺ .

٧٠٣/ ٥١٩٢ ـ « إِنَّ الله يُبْـغِضُ الْمُؤْمِنَ الَّـذى لاَ زَبْرَ [٤] لَهُ ، يَعْـنِى : الشِّـدةَ فِى الْحَقِّ» .

عق وضعَّفَه عن أَبى هريرة .

٧٠٤/ ٥١٩٣ ـ « إِنَّ الله يَتَجَلَّى لأَهْلِ الْجَنَّةِ فِى مِقْدَارِ كُلِّ يَوْمِ جُـمُعَةٍ عَلَى كثيبِ [٥] كَافورٍ أَبْيَضَ » .

خط عن أَنس .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوئد ـ ٨ ـ ٦٤ كتاب الأدب باب ما جاء فى الفحش . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٤٩ ورمز لحسنه وفيه « تخلل الباقرة » .
والباقرة جماعة البقر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٥٧ وفى المناوى : وهو مما بيض له الديلمى لعدم وقوفه له على سند .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٨٥٨ ورمز لضعفه ، ومعنى « لازبر له » لا عقل له .

(٥) الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والحديث فى الصغير برقم ١٨٦٠ورمز لضعفه ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وتبعه المؤلف فى مختصر الموضوعات فأقره ولم يتعقبه . وإنما قال : (فى مقدار) ولم يكتف بقوله : (فى كل يوم جمعه) لأن الجنة ليس فيها نهار ولا ليل .

٧٠٥/ ٥١٩٤ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجمَعُ الأُممَ يومَ الْقِيامةِ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ عَرْشِهِ إلى كُرْسِيِّهِ ، وكُرْسِيُّهُ وَسِعَ السَّموات والأَرْضَ (١) » .

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٧٠٦/ ٥١٩٥ ـ « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابى أَرْبَعَةً أَخْبَرَنِى أَنَّهُ يُحِبُّهُم ، وأَمَرَنِى أَنْ أُحِبَّهُمْ عَلِىٌّ ، وأَبُو ذرٍّ وسَلْمانُ الفارسىُّ ، والمقْدادُ بن الأَسْودِ » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، والرويانى ، ك ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٧٠٧/ ٥١٩٦ ـ « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِىَ الأَخْلَاقِ ، ويَكْرَهُ سَفْسَافَها (٢) » .

حب فى روضة العقلاء ، ط ، والخرائطى فى مكارم الأَخْلاق ، ك ، وابن عساكر ، ض عن سهل بن سعد ، الخرائطى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضي الله عنه .

٧٠٨/ ٥١٩٧ ـ « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِىَ الأُمُورِ وأَشْرَافَها ويَكْرَهُ سَفْسَافَها » .

طب ، عد ، والباوردى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها (٣) .

٧٠٩/ ٥١٩٨ ـ « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانين (٤) » .

كر عن ابن عمر رضي الله عنه .

٧١٠/ ٥١٩٩ ـ « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِى الأَمْرِ كُلِّه (٥) » .

خ عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) رواه الطبرانى بسنده عن عبدالله بن عمرو ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو متروك . مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٢) أورده الحاكم فى المستدرك بلفظ « إن الله كريم يحب الكرم ، ويحب معالى الأخلاق ، ويكره سفسافها » وبلفظ « إن الله كريم يحب الكرم ، ومعالى الأخلاق ويبغض سفسافها » وعلق عليه بقوله : هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا ، ولم يخرجاه ، وحجاج بن قمرى : شيخ من أهل مصر ، ثقة مأمون ، ولعلهما أعرضا عن إخراجه بأن الثورى أعضله .

وعقب عليه الذهبى فى تلخيصه بأن علته أن ابن المبارك رواه عن الثورى عن أبى حازم عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فذكره حماد بن زيد وغيره . جـ١ صـ٤٨ المستدرك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٨٩ ورمز لحسنه قال الهيثمى : فيه خالد بن إلياس ضعفه أحمد وابن معين والبخارى والنسائى وبقية رجاله ثقات . وقال العراقى : رواه البيهقى متصلا ومنفصلا ورجالهما ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٨٩٠ ورمز لضعفه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٨٦٤ ورمز لصحته ورواه مسلم أيضا عن عائشة فى كتاب الاستئذان .

٧١١/ ٥٢٠٠ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ [(١)] » .

طب عن الأسود بن سريع .

٧١٢/ ٥٢٠١ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلاَثَةً ، وَيُبْغِضُ ثَلاَثَةً . يبغض الشَّيْخَ الزَّانِى، والْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ والْمُكْثِرَ الْبَخِيلَ ، ويُحِبُّ ثَلاَثَةً : رَجُلٌ كَانَ فى كتيبة فكَّر يَحْميهم . حَتَّى قُتِلَ ، أَوْفَتَح الله عَلَيْه ، وَرَجُلٌ كَانَ فِى قَـوْم فَأَدْلَجُوا فَنَزلُوا مِنْ آخرِ اللَّيلِ ، وكَانَ النَّومُ أَحبَّ إِلَيْهِم مِمَّا يُعْدَلُ به وَقَام يَتْلو آيَاتى ، وَيَتَمَلَّقُنى ، ورَجُلٌ كَان فى قَوْمٍ فَأَتَاهُمْ رَجُلٌ يَسْأَلُهُمْ لِقَرابة بيْنَهُ وبيْنَهُم فَبَخِلُوا عنْه ، وَخَلَفَ بِأَعْقَابِهِم حَيْثُ لايَرَاهُ إِلاَّ الله ، ومَنْ أَعْطَاهُ » .

حم ، حب ، ض عن أبى ذر .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٨٥٢ ـ « إِنَّ الله تعالى يبغضُ الغنىَّ الظلومَ والشيخَ الجهولَ والعائلَ المخْتَالَ » .

طس عن على .

قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

١٨٥٦ ـ « إِنَّ الله تعالـي يبغض كلَّ عالمٍ بالدنيا جاهلٍ بالآخرةِ » .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة (ح) .

١٨٥٩ ـ « إِنَّ الله تعالى يبغض ابن السبعين فى أهله ابن عشرين فى مشيته ومنظره ».

طس عن أنس (ض) .

١٨٢٠ ـ « إِنَّ الله تعالى يحب من العاملِ إِذا عمل أن يحسن » .

هب عن كليب (ض) .

قال المناوى : والحديث مرسل لأن كليبا ليس له صحبة .

٧١٣/ ٥٢٠٢ ـ« إِنَّ اللهَ يُحِبُّ ثَلاَثَةً ، ويَبْغَضُ ثلاثَةً : رَجُلٌ غزَا فى سَبيلِ الله صَابراً مُحْتَسباً فقَاتَلَ حَتَّى قُتِل ، وَرَجُلٌ كَانَ له جَارُ سُوءٍ يُؤْذيه فَصبرَ عَلَى أَذاهُ حَتَّى يَكْفِيَه الله إِيَّاه بِحَيَاة أَو مَوْت ، وَرَجُلٌ سَافَرَ مَعَ قَوْمٍ فَارْتَحلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ مَنْ آخرِ اللَّيل وَقع عَلَيْهِم

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٩٢ ورمز لضعفه .

الْكَرَى فَنَزَلُوا فَضربوا برءُوسهم ، ثُمَّ قَامَ فتطهَّر ، وَصَلَّى رَهْبَةً لله ، وَرَغْبَةً فيما عِنْدَهُ ، والثَّلاثَةُ الَّذين يُبْغضُهم الله : الْبَخيلُ الْمنَّانُ ، والْمختَالُ الْفَخُورُ ، والتَّاجِرُ الحلاَّفُ » .

ط ، طب ، ك [(١)] ، ق ، ض عن أبى ذر .

٧١٤/ ٥٢٠٣ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ تُؤتَى رُخَصُهُ كَمَا يَكْرهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيتُهُ » .

حم ، ق ، حب ، هب عن ابن عمر [(٢)] .

٧١٥/ ٥٢٠٤ ـ « إِنَّ الله تَعالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُترَكَ مَعَاصِيه » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر .

٧١٦/ ٥٢٠٥ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائمهُ [(٣)] » .

طب عن ابن مسعود ،طب عن ابن عباس ، ق ، وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه .

٧١٧/ ٥٢٠٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْفَصْلَ [(٤)] فِى كُلِّ شىْءٍ حَتَّى فِى الصَّلاة » .

ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٧١٨/ ٥٢٠٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يُؤخَذَ برُخَصِه كَما يُحِبُّ أَنْ يُؤخَذَ بِعزَائمه ، إِنَّ الله بَعَثَنِى بِالْحَنَفيَّة السَّمْحَة ، دِينِ إِبْراهِيمَ » .

ابن عساكر عن على .

٧١٩/ ٥٢٠٨ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، ويَكْرَهُ التثاوُب [(٥)] فَإِذَا عَطَس أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ الله كَانَ حقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ الله ، وأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّما هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذا تثاءَبَ أَحَدُكُمْ فلْيَردَّهُ ما اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إذا قَال : (هَا) ضَحِكَ الشَّيطَانُ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك ٢ ـ ٨٩ كتاب الجهاد ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٩٤ ورمز لصحته ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح وسند الطبرانى حسن . والحديث غير مذكور فى نسخة مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٧٩ وعد من رواته حم عن ابن عمر .

(٤) فى الكبير الفصل بالصاد المهملة والمراد الفصل بين الكلمات القراءة وكذلك بين الأفعال والمراد الطمأنينة . ورواية الصغير رقم ١٨٩٣ بالضاد المعجمة أى الزيادة .

(٥) الحديث فى الصغير صدره برقم ١٨٧١ وقال المناوى : وهذا لفظ أبى داود وذكر بقيته من البخارى .

حم ، خ ، د ، م ، ت ، حب عن أبى هريرة .

٧٢٠/ ٥٢٠٩ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِىَّ الْغَنِىَّ الْخَفِىَّ » .

حم ، م ، والعسكرى فى الأمثال عن سعد (١) .

٧٢١/ ٥٢١٠ ـ « إِنَّ الله (٢) تعَالَى يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ » .

ت غريب ، ك عن أبى هريرة .

٧٢٢/ ٥٢١١ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » .

ت (٣) حسن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٧٢٣/ ٥٢١٢ ـ « إِنَّ الله (٤) عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة .

٧٢٤/ ٥٢١٣ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى (٥) يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِى الدُّعَاءِ » .

الحكيم (الطبرانى فى الدعاء (٦) والقضاعى) عـد ، وأبو الشيخ فى الثواب ، هب ، كر ، وابن صصرى فى أماليه وحسَّنه عن عائشة رضي الله عنها .

٧٢٥/ ٥٢١٤ ـ « إِنَّ الله (٧) عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الصَّمْت عند ثلاثة : عِنْدَ تِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، وَعِنْدَ الزَّحْفِ ، وعِنْدَ الْجَنَازَةِ » .

طب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

٧٢٦/ ٥٢١٥ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، ويَرْضَاه ، ويعينُ عليه مالا يُعِينُ عَلَى العُنْفِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٨٦٩ ورمز لصحته وأورد المناوى سببه أن سعد بن أبى وقاص كان فى إبله فجاءه ابنه وقال له : نزلت ههنا وتركت الناس يتنازعون الملك فضرب سعد فى صدره وقال : اسكت سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول وذكره .

(٢) فى الصغير برقم ١٨٨٥ قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى جـ ٢ صـ ٥٦

(٣) فى الصغير برقم ١٨٨٠ زاد فى تخريجه (ك) ورمز لحسنه .

(٤) فى الصغير برقم ١٨٦٣ ورمز لحسنه وأخرجه أبو يعلى وكذا الديلمى من حديث أنس بهذا اللفظ .

(٥) فى الصغير برقم ١٨٧٦ ورمز لضعفه .

(٦) الزيادة من هامش مرتضى .

(٧) فى الصغير برقم ١٨٦٨ ورمز لضعفه .

طب عن أبى [1] أُمامة .

٥٢١٦/٧٢٧ ـ (« إِنَّ الله يُحِبُّ الرِّفْقَ ، ويُعْطِى عَلَيْه ، مالا يُعْطِى على العنف » .

البيهقى فى [2] مناقب الشافعى من طريق أبيه عن عروة عن أبى هريرة) .

٥٢١٧/٧٢٨ ـ « إِنَّ الله [3] عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَل رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ العَبدُ مَغْفِرةَ ربِّه » .

طب عن أبى الدرداء ، وواثلة ، وأبى أُمامة ، وأنس .

٥٢١٨/٧٢٩ ـ « إِنَّ الله [4] عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ من يحب التمْرَ » .

طب ، عد ، والخطيب ، كر عن ابن عمرو .

٥٢١٩/٧٣٠ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ تَعْدِلوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ [5] » .

طب عن النعمان بن بشير .

٥٢٢٠/٧٣١ ـ « إِنَّ الله [6] يُحِبُّ تَعْدِلُوا بينَ أَوْلادِكُمْ حتَّى فِى الْقُبلِ » .

ابن النجار عن النعمان بن بشير .

٥٢٢١/٧٣٢ ـ « إِنَّ الله [7] عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٩ قال الهيثمى (رواه الطبرانى وفيه صدقة بن عبدالله السمين وثقه أبو حاتم الرازى وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

(٢) لا يوجد فى التونسية وهو فى هامش مرتضى وصلب الخديوية : والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨ عن على بن أبى طالب قال الهيثمى رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وأبو خليفة لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات وعن أنس قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والصغير وأحد إسنادى البزار ثقات وفى بعضهم خلاف ـ وعن أبى هريرة : قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى وهو ضعيف .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٨١ قال الطبرانى : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إسماعيل بن العطار فهو ضعيف .

(٤) فى الصغير برقم ١٨٨٦ ورمز لضعفه

(٥) من متابعات الحديث « عن النعمان بن بشير قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلو بين أبنائكم » ورواه أحمد وأبو داود والنسائى

منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار ٦ ـ ٦ باب التعديل بين الأولاد فى العطية ، رجع إلى الحديث الأول والثالث فى الباب .

(٦) فى الصغير برقم ١٨٩٥ ورمز لضعفه .

(٧) فى الصغير برقم ١٨٧٣ ورمز لضعفه .

الحكيم ، طب ، عد ، هب ، وابن النجار عن ابن عمر .

٧٣٣/ ٥٢٢٢ ـ « إِنَّ الله [١] عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ عَبْدَهُ الْمؤْمَن الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبا الْعِيَالِ» .

هـ ، طب ، عد ، هب عن عمران بن حصين .

٧٣٤/ ٥٢٢٣ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ إِذا عَمِلَ الْعَبْدُ عَمَلا أَنْ يُحْكِمَه » .

(أبو يعلى [٢] والعسكرى بلفظ « أن يتقنه ») .

ابن أبى داود فى المصاحف ، وابن النجار عن عائشة ، وفيه مصعب بن ثابت (لَيِّن[٣] الحديث) .

٧٣٥/ ٥٢٢٤ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُتبَذِّلَ [٤] الَّذى لا يُبَالِى مِمَّا لَبِسَ» .

الديلمى ، وابن النجار عن أبى هريرة .

٧٣٦/ ٥٢٢٥ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ [٥] يُحبُّ كُلَّ قَلْب حَزِين » .

الخرائطى فى اعتلال القلوب ، طب ، ك ، حل ، هب عن أبى الدرداء .

٧٣٧/ ٥٢٢٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ النَّاسِكَ النَّظِيف » .

الدارقطنى فى الأفراد ، والخطيب عن جابر ، فيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى(متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع وهو من رجال [٦] د ، ت) .

٧٣٨/ ٥٢٢٧ ـ « إِنَّ الله [٧] عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ الرَّجُلَ لَهُ الْجَارُ السَّوءُ يُؤْذِيه فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ ، وَيحْتَسبُ حَتَّى يَكْفِيَه الله تَعَالَى بِحَيَاة أَ وموْت » .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٨٧ ورمز لحسنه ـ قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، قال السخاوى : لكن له شواهد .

(٢) ، (٣) الزيادتان من هامش مرتضى .

(٤) فى الصغير برقم ١٨٧٢ (المبتذل) وفى تخريجه قال (هب ، عن أبى هريرة) ورمز لضعفه . المتبذل : التارك للزينة .

(٥) فى الصغير برقم ١٨٨٨ ورمز لحسنه .

(٦) فى الصغير برقم ١٨٩٦ ورمز لضعفه (الناسك) المتعبد (النظيف) : النقى البدن والثوب وما بين المعقوفين من هامش مرتضى .

(٧) فى الصغير برقم ١٨٧٧ قال ابن الجوزى : هذا لا يصح ، قال يحيى : عيسى بن إبراهيم أى أحد رواته ليس بشىء ، وبقية ـ من رواته ـ كان مدلسا يسمع من المتروكين والمجهولين فيدليس .

الخطيب ، والديلمى ، وابن عساكر عن أبى ذر .

٧٣٩/ ٥٢٢٨ ـ « إِنَّ الله [١] عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ السَّهْلَ الطَّلْقَ » .

الشيرازى فى الألقاب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أبى هريرة .

٧٤٠/ ٥٢٢٩ ـ « إِنَّ الله يُحبُّ [٢] الأُمَراءَ إِذا خَالَطُوا الْعُلَماءَ ، ويَمْقُتُ الْعُلَمَاءَ إِذَا خَالَطُوا الأُمَراءَ لأَنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا خَالَطُوا الأُمَرَاءَ رَغِبُوا فى الدُّنْيا ، وَإِذا خَالَطَهُمُ الأُمَراءُ رَغِبُوا فى الآخرة » .

الديلمى من حديث عمربن الخطاب .

٧٤١/ ٥٢٣٠ ـ « إِنَّ الله [٣] عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ أَنْ يُقْرأَ الْقُرآنُ كَمَا أُنْزلَ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن زيد بن ثابت .

٧٤٢/ ٥٢٣١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُحبُّ الْمُؤْمنَ إِذَا كَان فَقيراً مُتَعَفِّفاً » .

حب عن عمران بن حصين .

٧٤٣/ ٥٢٣٢ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يحبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نعْمَته عَلَى عَبْده ، وَيَكْرَهُ الْبُؤس والتَّباؤُسَ ، ويُحبُّ الْحَيِيَّ الْحَليمَ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ منْ عِبَاده ، ويُبْغضُ الْفَاحشَ الْبذيءَ السائِلَ الْمُلْحفَ » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة .

٧٤٤/ ٥٢٣٣ ـ (« إِنَّ الله يحبُّ أَن يعفو عن ذنب السَّرِىِّ [٤] » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن عائشة) .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٦٥ زاد فى تخريجه البيهقى قال الحافظ العراقى بعد ما عزاه للبيهقى وسنده ضعيف ـ الطلق : طلق الوجه ظاهر البشر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) فى الصغير برقم ١٨٩٧ ورمز لضعفه .

(٤) هذا الحديث فى نسخة مرتضى وكذلك فى الخديوية آخر صفحة ١٥١ ، ٣٣١ وهو فى الصغير برقم ١٨٨٣ بلفظ (يجب أن يعفى) بالبناء للمجهول و(السرى) الشريف أو الرئيس وقال المناوى : وفيه هانئ بن يحيى ابن المتوكل قال الذهبى فى الضعفاء : قال النسائى وغيره : متروك .

٧٤٥/ ٥٢٣٤ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُحِبُّ العَبْدَ الْمُؤْمِنَ [١] الْمُفَتَّنَ التَّوابَ » .

حم عن على .

٧٤٦/ ٥٢٣٥ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ الشَّابَّ الذى يُفْنى شَبَابَه فِى طَاعَةِ الله » .

حل ، والديلمى عن ابن عمر [٢] .

٧٤٧/ ٥٢٣٦ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن أَنس [٣] .

٧٤٨/ ٥٢٣٧ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنه » .

هب عن [٤] عائشة .

٧٤٩/ ٥٢٣٨ ـ « إِنَّ الله يُحِبُّ إِذا عمل الْعَبدُ عَمَلاً أَنْ يُحْكِمه [٥] » .

ابن النجار عن عائشة .

٧٥٠/ ٥٢٣٩ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ يُحِبُّ أَبَا الْبَنَات الصَّابِر الْمُحتَسب » .

أَبو الشيخ عن أَبى هريرة ، وفيه إِسحاق بن بشر [٦] .

٧٥١/ ٥٢٤٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرَى عَبْدَه تَعباً فِى طَلَبِ الْحَلالِ » .

الديلمى عن على [٧] رضي الله عنه .

---

(١) فى الصغير برقم ١٨٧٠ (المفتن) بضم الميم وفتح الفاء وتشديد التاء أى الممتحن بالذنب (التواب) فى الأصل (الثواب) بالثاء وهوتحريف وصوابه التواب أى كثير التوبة ـ ورمز الصغير لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٨٦٧ ورمز لضعفه ، وفيه محمد بن الفضل بن عطية ، قال الذهبى فى الضعفاء : تركوه ، وأبهمه بعضهم ، وسالم الأفطس . قال ابن حبان : ينفرد بالمعضلات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٦٦ ورمز لضعفه ، قال الزين العراقى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٨٦١ ورمز لضعفه وقال المناوى : ورواه أبو يعلى وابن عساكر وغيرهما .

(٥) يحكمه بمعنى يتقنه وقال المناوى : إنها رواية العسكرى وكذلك فى مخطوطة مرتضى « يتقنه » .

(٦) فى الميزان جـ ١ صـ ١٨٤ رقم ٣٣٩ إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب المبتدأ ، تركوه ، وكذَّبه ابن المدنى . وقال الدارقطنى : كذاب متروك .

(٧) الحديث فى الصغير برقم ١٨٨٢ ورمز لضعفه ، قال الحافظ العراقى : فيه محمد بن سهل العطار ، قال الدارقطنى : يضع الحديث .

٧٥٢/ ٥٢٤١ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ يُحبُّ ابْنَ عِـشْرِينَ إِذَا كَـانَ شِـبْهَ ابْنَ الـثمـانين ، ويَبْغَضُ (ابْنَ [١]) الستينَ إِذَا كَانَ شِبْهَ ابْنِ عِشْرِين » .

الديلمى عن عثمان رضي الله عنه .

٧٥٣/ ٥٢٤٢ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ يُحبُّ الشَّـابَّ الذَّى يُفْنِي شـبَابه فِـى عِبَـادَةِ الله ، والإِمَامَ الْمُقْسِط ، وأَجْرُه كَأَجْرِ مَنْ يَقُومُ سِتِّينَ سنةً » .

الديملى ، وابن قانع ، وابن عساكر من حديث ابن عمر ، وسنده ضعيف [٢] .

٧٥٤/ ٥٢٤٣ ـ « إِنَّ الله تَعالَى يُحبُّ الْمُدَاومَةَ عَلى الإِخاءِ الْقَدِيم ، فَدَاومُوا عَلَيْه » .

الديلمى عن جابر [٣] .

٧٥٥/ ٥٢٤٤ ـ « إِنَّ الله عـزَّ وجَلَّ يُحبُّ الْمَرأَةَ الْمَلِقَـةَ الْبَزِعَـةَ [٤] مَعَ زوْجِـهَـا ، الْحَصَانُ عَنْ غيْره » .

الديلمى عن على .

٧٥٦/ ٥٢٤٥ ـ « إِنَّ الله عَـزَّ وَجَلَّ يُحبُّ الْعُطَـاسَ ، ويَكْرَهُ التَّـثـاؤُبَ . فَـإِذا تثـاوبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ ما اسْتطَاعَ ، أَوْ ليَضعْ يدَهُ عَلَى فِيهِ فَـإِذا تَثَاوبَ فَقَالَ : آه . فَإِنَّما هو الشَّيْطانُ يَضْحَكُ مِنْ جوْفه » .

حب عن أَبى هريرة رضي الله عنه [٥] .

٧٥٧/ ٥٢٤٦ ـ « إِنَّ الله يُحبُّ الْقَلْبَ الحزينَ [٦] » .

كر عن أَبى الدرداء .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من التونسية فقط والمعنى بدونها لا يتم .

(٢) الحديث من هامشى مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٨٧٤ ورمز لضعفه من حـديث سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر ، قال فى اللسان : هذا منكر بمرة ، ولا أظن ابن عيينة سفيان حدث به قط .

(٤) فى الأصل البزعة بالزاى المعجمة ، وفى القاموس : البزع الظرف والملاحة والحصان بالفتح المرأة العفيفة .

(٥) الحديث سبقت روايته وفى الصغير برقم ١٨٧١ .

(٦) انظر الصغير رقم ١٨٨٨ .

٧٥٨/ ٥٢٤٧ ـ « إنَّ الله تعالى يَبْسطُ يَدَهُ باللّيل ليتُوبَ مُسيُ النَّهارِ ، ويَبْسُطُ يَدَهُ بالنَّهارِ ، ليَتُوبَ مُسيءُ اللَّيلِ ، حتىَّ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مَغْرِبها » .

ش ، م ، ن ، وأبو الشيخ فى العظمة ، ق فى الأسماءِ عن أَبى موسى [١] .

أحاديث فى الصغير وليست فى الكبير

بأرقامها فيه

١٨٧٥ ـ « إنَّ الله تعالى يُحبُّ حفْظَ الوُدِّ القديم » .

عد عن عائشة (ض) .

١٨٧٨ـ « إنَّ الله تعالى يحبُّ أَن يُعْمَلَ بفرائضه » .

عد عن عائشة (ض) .

قال ابن طاهر : وهو ضعيفٌ جداً .

١٨٨٤ ـ « إنَّ الله تعالى يُحبُّ من عباده الغيورَ » .

طس عن على (صح) .

قال الهيثمى : فيه المقدام بن داود ، وهو ضعيف .

١٨٩١ ـ « إنَّ الله تعالىَ يحبُّ أَبناءَ السبعين ويستحْيِى من أَبناءِ الثمانين » .

حل عن على (ح) .

وفيه محمد بن خلف القاضى ، قال الذهبى :عن ابن المناوى فيه لين ، وقال ابن عدى : غالٍ فى التشيُّع لا بأس به .

١٨٩٨ ـ « إنَّ الله تعالى يحبُّ أَهْلَ البيتِ الخَصب [٢] » .

ابن أَبى الدنيا فى قرى الضيف عن ابن جريج معضلاً (ض) .

١٨٩٩ ـ « إنَّ الله ـ تعالىَ ـ يحبُّ أَنْ يُرَى أَثُر نعمته على عبده فى مأكله ومشربه » .

ابن أَبى الدنيا فيه (أى فى قرى الضيف) عن على بن زيد بن جدعان مرسلاً (ح).

---

(١) رواه فى الصغير عن « حم » أيضا برقم ١٨٤٤ ورمز لصحته والحديث سبق بنفس اللفظ .

(٢) الخصب ككتف وكجمل : كثير الخير أى الذى يوسع على عياله

قال الدارقطنى : فيه لين .

٥٢٤٨/٧٥٩ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ يحْشُرُ الْمُؤَذِّنين يومَ الْقِيامَةِ أَطْولَ النَّاسِ أَعْنَاقاً بِقَوْلِهم : لاَ إِلَه إِلاَّ الله » .

الخطيب [١] عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٥٢٤٩/٧٦٠ ـ « إِنَّ الله تعالَى يحْمَدُ علَى الكَيْسِ [٢] ويَلُومُ علَى الْعجْزِ فَإِذا غلَبَكَ الشَّىءُ فَقُلْ : حَسْبِىَ الله ونِعْمَ الْوَكيلُ » .

طب عن عوف بن مالك رضي الله عنه .

٥٢٥٠/٧٦١ ـ « إِنَّ الله تَعالَى يَخْفِضُ ، ويَرْفَعُ ، ولَكنِّى أَرْجُو أَنْ أَلْقَى الله ، ولَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِى مَظْلِمَةٌ » .

حم عن أَبى هريرة أَن رجلا قال : يا رسول الله سعِّر ، قَال : فذكره .

٥٢٥١/٧٦٢ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ قَوْماً مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَالايَبْقَى منْهُم فِيها إِلاَّ الْوُجوهُ ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجنَّةَ » .

عبد بن حميد عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٥٢٥٢/٧٦٣ ـ « إِنَّ الله يُخَفِّفُ علَى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه طُولَ يَوْمِ الْقِيامَةِ كَوقْتِ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ » .

هب عن أَبى هريرة [٣] .

٥٢٥٣/٧٦٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وجلَّ يُدْخِلُ بالْحجَّةِ الْواحِدةِ ثَلاثَةَ نفَرٍ الْجَنَّةَ : الْميِّتَ ، والْحَاجَّ عَنْهُ ، والْمُنَفِّذَ ذلكَ » .

ق و ضعَّفه عن [٤] جابر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٠٠ ورمز لضعفه . وفيه عبد الرحمن الوقاص ، قال الذهبى : ضعفه الأزدى .

(٢) الكيس : العقل : وحذق الأمر ، وحسن التأنى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٠٢ ورمز لحسنه

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩١٥ ورمز لضعفه وقال : إن له شاهدا .

٧٦٥/ ٥٢٥٤ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُحدِثُ مِنْ أَمْرِه مَا يشاءُ ، وإِنَّ الله قَدْ أَحْدثَ أَن لا تَتَكَلَّمُوا فِى الصَّلاة » .

الشافعى فى السنة ، ط ، ع ، ب ، حم ، ش ، د ، ن ، ق ، حب ، ق ، (فى السنن[1]) عن ابن مسعود .

٧٦٦/ ٥٢٥٥ ـ (« إِنَّ الله يَدْعُو النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهم سِتْراً مِنْهُ عَلَى عِبَادِه » .

حب عن ابن عباس فى حديث وضُعِّفَ [٢]) .

٧٦٧/ ٥٢٥٦ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الْوَاحِد ثلاثَة نَفَرِ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فى صَنْعَته الْخَيْرَ ، والرَّامِى به ، ومُنَبِّلَهُ [٣] وارموا ، واركَبُوا ، وأَنْ تَرمُوا أَحَبُّ إِلَّى مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، لَيْسَ مِنَ اللَّهو إِلاَّ ثَلاثٌ : تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمُلاَعَبَتُهُ أَهْلَهُ ، ورَمْيُهُ بِقَوْسِهِ ونَبْلِهِ ، ومَنْ تَرَكَ الرَّمْى بَعْدَ ما عَلِمَهُ رغْبَةً عَنْهُ فإِنَّها نِعْمَةٌ تَرَكَها » .

د ، ن عن عقبة بن عامر .

٧٦٨/ ٥٢٥٧ ـ « إِنَّ الله يَضْحَكُ إِلى رَجُلَيْن : إِلى الْقَوْمِ إِذَا صَفُّوا فِى الصَّلاةِ ، والرَّجُلِ قَائِمٌ فِى ظُلْمَةِ بيْته ، يَقُولُ : عَبْدِى قَامَ فِىَّ ، لا يُرَائِى بِعَمَلِه غَيْرِى » .

ابن النجار عن أَبى سعيد .

٧٦٩/ ٥٢٥٨ ـ (« إِنَّ الله تَعَالَى يَسْأَلُ الْعَبْدَ عَنْ فَضْلِ عِلْمِه كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ فَضْلِ مَالِه » .

طس عن ابن عمر ، أَخرجه المصنف فى الجامع الصغير [٤]) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى الأصول وكتبناه من رموز الفتح الكبير .

(٢) الحديث من هامشى مرتضى والخديوية .

(٣) المنبل بالتشديد هو الذى يناول النبل للرامى به وإلى هنا انتهت رواية الصغير برقم ١٩٠٣ من رواية حم . وفى سنن النسائى جـ ٢ صـ ٦٠ كتاب الجهاد باب ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله ذكر الجزء المذكور فى الصغير فقط واللفظ الموجود هنا لفظ أبى داود فى كتاب الجهاد ، باب فى الرمى جـ٣ صـ٢٠٦ وزاد بعد قوله: تركها أو قال : كفرها .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ١٩١١ ورمز لضعفه .

٧٧٠/ ٥٢٥٩ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَن اسْتَغْفَرَ إِلاَّ الْبَغِيَّ بِفَرْجِها وَالْعَشَّارَ [(١)] » .

طب ، عد ، وابن عساكر عن عثمان بن أبى العاص .

٧٧١/ ٥٢٦٠ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْنِى الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، وَيَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذا ؟ فَيَقُولُ : نعم . أَىْ رَبِّ حَتَّى إِذا قَرَّرَهُ بِذنوبِه ، وَرَأَى فى نَفْسِه أَنَّه قَدْ هَلَك ، قَالَ : فَإِنِّى قَدْ سَتَرْتُها عَلَيْكَ فى الدُّنْيَا ، وأَنَا أَغْفِرُها لك الْيَوْمَ ، ثُمَّ يُعْطَى كِتابَ حَسَنَاتِه بِيَمِينِه . وَأَمَّا الكَّافِرُ ، والْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ : هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبوا عَلَى رَبِّهِم أَلا لعنة الله على الظالمين » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عمر [(٢)] .

٧٧٢/ ٥٢٦١ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ بِهذَا الْكِتَابِ أَقْوَاماً ، وَيَضَعُ بِه آخرين » .

حم ، والدارمى ، م ، هـ ، وأبو عوانة ، ن ، حب عن عمر ـ رضي الله عنه ـ [(٣)] .

٧٧٣/ ٥٢٦٢ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاثاً ويَكْرَهُ ثَلاثاً . فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، ولاتُشْرِكُوا به شيئاً ، وأَنْ تَعتصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً ولا تَفرَّقُوا ، و أَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلاَّهُ الله أَمْرَكُمْ ، ويَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وكَثْرَةَ السُّؤالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » .

حم ، م ، وابن جرير [(٤)] عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٧٤/ ٥٢٦٣ ـ « إِنَّ اللهَ يَرْضَى لِرِضَاكِ ، ويَغْضَبُ لِغَضَبِكِ » قَالَه لِفَاطِمَةَ ـ رضي الله عنها ـ .

طب عن على ، وسنده حسن [(٥)] .

---

(١) العشار المكاس والعشور المكوس . والحديث فى الصغير برقم ١٩٠٦ ورمز لحسنه ، وللحديث طرق تأتى فيما يناسبها والمقصود من الحديث تفظيع الجرم لا القطع بعدم المغفرة لقوله تعالى : ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٠٧ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٠٩ ورمز لصحته وقال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٠٨ ورمز لصحته .

(٥) الحديث من هامش مرتضى وأصل الخديوية ، ولفظ مجمع الزوائد جـ٩ صـ ٢٠٢ « إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك » وقد سبقت رواية الديلمى .

٧٧٥/ ٥٢٦٤ ـ « إِنَّ الله يَزِيدُ الْكَافِرَ عذاباً ببعْضِ بُكَاءِ أَهْلِه علَيْه » .

ن ، عن عائشة »[١] .

٧٧٦/ ٥٢٦٥ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَسْتحيى مِنْ ذى الشَّيْبَةِ إِذا كَان مُسَدَّداً لَزُوماً لِلسُّنَّةِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلا يُعْطِيَهُ [٢] » .

ابن النجار عن أنس رضي الله عنه .

٧٧٧/ ٥٢٦٦ ـ « إِنَّ الله يَسْتحيِى مِنْ عَبْدِه إِذا صَلَّى فى جَمَاعَة . ثُمَّ سَأَل حاجَتَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ حَتَّى يَقْضِيَها » .

ابن النجار عن أَبى سعيد .

٧٧٨/ ٥٢٦٧ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُسَعِّرُ جَهَنَّم كُلَّ يَوْمٍ فِى نِصْفِ النَّهارِ ، ويُخْبِتُها فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ » .

طب عن وائلة .

٧٧٩/ ٥٢٦٨ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَسْتحِى أَن يَغْفِرَ لِقَوْمٍ ، وفِيهِم رجُلٌ لَيْسَ مِنْهُم إِلاَّ غَفَرَ لَهُ مَعَهُم » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٧٨٠/ ٥٢٦٩ ـ « إِنَّ الله يَسْتحِى مِنْ عَبْدِه وأَمَتِه يشيبانِ فى الإِسْلامِ يُعَذِّبُهُما » .

ابن النجار عن أَنس .

٧٨١/ ٥٢٧٠ ـ « إِنَّ الله تعَالَى يطَّلِعُ عَلَى عِبَادِه فى لَيْلَة النِّصْفِ مِنَ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِلمُسْتَغْفِرِينَ ، ويَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمينَ ، ويُؤَخِّرُ أَهْلَ الحِقْدِ كَما هُم[٣] » .

هب عن عائشة .

---

(١) الحديث سبق بمعناه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩١٢ قال الهيثمى فيه بشر بن عون قال ابن حبان : روى مائة حديث كلها موضوعة . ومعنى يخبتها : يجعل نارها ضعيفة .

(٣) فى سائر النسخ طب وفى تونس فقط هب . .

٧٨٢/ ٥٢٧١ ـ « إِنَّ الله تعَالَى يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِه فِى لَيْلَة النِّصْف مِنَ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِلْمؤْمِنينَ . ويُمْلِي لِلْكَافِرِين ويَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدْ بِحِقْدِهم حتَّى يدَعُوه [١] » .

طب عن أبى ثعلبة .

٧٨٣/ ٥٢٧٢ ـ « إِنَّ الله يَطَّلِعُ [٢] عَلَى الْعِيدَيْن إِلى الأَرْضِ ، فَابْرُزُوا مِنَ الْمَنَازِل تَلْحَقكُمْ الرَّحْمَةَ » .

ابن عساكر والرافعى عن أنس رضي الله عنه .

٧٨٤/ ٥٢٧٣ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجلَّ يُعَافِى الأُمِّيِّين يوْمَ الْقِيامَةَ مَالا يُعَافِى العلماءَ » .

حل ، ض عن أنس ، قال حم ، حديث منكر [٣] .

٧٨٥/ ٥٢٧٤ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجلَّ يَعْجَبُ مِنْ سَائلٍ يَسْأَلُ غَيْر الْجَنَّة ، ومِنْ مُعْط يُعْطِى لِغَيْرِ الله ، وَمِنْ مُتَعَوِّذ يَتعوَّذُ مِنْ غَيْرِ النَّارِ » .

الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [٤] .

٧٨٦/ ٥٢٧٥ ـ « إِنَّ الله يُعَذِّبُ الْمُوَحِّدينَ فِى جَهَنَّم بِقَدْرِ نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ ، ثُمَّ يَرُدُّهُمْ إِلى الْجَنَّة خُلُوداً دَائماً بإِيمَانهم » .

حل ، وابن عساكر عن أنس ، وضُعِّفَ .

٧٨٧/ ٥٢٧٦ ـ « إِنَّ الله يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُون النَّاسَ فى الدُّنْيا » .

حم ، م ، د ، طب ، عن هشام بن حكيم بن حزام ، حم ، هب ، وابن عساكر عن عياض بن غنم [٥].

---

(١) فى الترغيب للمنذرى جـ ٨ صـ ٨١ من حديث طويل عن عائشة : أتدرى أى ليلة هذه ؟ وقال : رواه البيهقى من طريق العلاء بن الحارث عنها وقال : هذا مرسل جيد ، يعنى أن العلاء لم يسمعه عن عائشة .

(٢) فى مرتضى والصغير برقم ١٩١٣ (فى) بدل (على) ، ورمز لضعفه ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى فى مسند الفردوس .

(٣) فيما رواه عنه ابنه عبد الله ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وأورده الضياء فى المختارة وصححه . قال المؤلف فى مختصر الموضوعات : وهما طرفا نقيض ، وهو فى الصغير برقم ١٩١٤ مرموزا له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩١٥ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٩١٦ وسببه كما فى مسلم : مر ، هشام على أناس من الأنباط قد أقيموا فى الشمس وصب على رءوسهم الزيت فقال ما هذا ؟ فقيل : يعذبون فى الخراج أو الجزية فقال : أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: وساقه ولم يخرجه البخارى وقال العراقى إسناد أحمد صحيح والحديث فى مختصر مسلم رقم ١٨٣٣ ـ م ٨ ـ ٣٢ .

٧٨٨/ ٥٢٧٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ بِماَ صَوَّرُوا » .

الشيرازى فِى الأَلْقَابِ ، والخطيب عن ابن عباس .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٩٠١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَحْمِى عَبْدَه المؤمنَ كما يَحْمِى الراعى الشفيقُ غَنَمه عنْ مراتعِ الهلكة » .

هب عن حذيفه (ض) .

قال المناوى : وفيه الحسين الجعفى ، قال الذهبى : مجهول متهم .

١٩٠٤ ـ « إِنَّ الله تعالى يدخُل بلقمةِ الخبزِ وقبضةِ التمر ومثله مما ينفعُ المسكينَ ثلاثةً الجنَّةَ : صاحبَ البيتِ الآمرَ به والزوجةَ المصلحةَ والخادمَ الذى يناولُ المسكينَ » .

ك عن أبى هريرة .

قال المناوى : ك فى الأطعمة من حديث سويد بن عبد العزيز بن عجلان عن المقبرى، قال الذهبى : سويد متروك .

١٩١٠ ـ « إِنَّ الله تعالى يزيدُ فى عمرِ الرجل ببره والديْه » .

ابن منيع عد عن جابر (ض) .

قال المناوى : وفيه الكلبى وابن مهدى وهما ضعيفان .

٧٨٩/ ٥٢٧٨ ـ « إِنَّ الله يَعْرِضُ عَلَى عَبْدِه فِى كُلِّ يَوْمٍ نَصِيحَةً ؛ فَإِنْ هُو قَبلَها سَعدَ ، وَإِنْ تَركَهَا شَقِىَ ، فَإِنَّ الله باسطٌ يَدَهُ باللَّيلِ لمُسِىءِ النَّهارِ ليَتُوبَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ، وَبَاسطٌ يَدَهُ بالنَّهار لمُسِىءِ اللَّيل فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ؛ وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ كثقله يَوْمَ الْقِيامَةَ ؛ وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ كخفته يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ وَإِنَّ الْجَنَّةَ محْظُورٌ عَلَيْهَا بالْمَكَارِه ؛ وَإِنَّ النار مَحْظُورٌ عَلَيْهاَ بالشَّهَوات » .

ابن عساكر ، وابن شاهين عن ابن جريج عن الزهرى مرسلا ، طس عن ابن جريج عن عطاء عن جابر .

٧٩٠/ ٥٢٧٩ ـ « إِنَّ اللهَ لَيُعْطِي عَلى الرِّفْقِ مَالاَ يُعْطِي عَلى الْعُنْفِ (١) » .

طب عن جرير .

٧٩١/ ٥٢٨٠ ـ « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي على الرفق مالا يُعطي على الْخُرْقِ (٢) ، وَإِذا أَحَبَّ الله عَبْداً أَعْطَاهُ الرفق ؛ مَا مِنْ أَهْلِ بيْت يُحْرَمُونَ الرِّفق إِلاَّ قَدْ حُرِموا » .

طب عنه .

٧٩٢/ ٥٢٨١ ـ « إِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الآخِرةِ وأَبَىَ أَن يُعْطِيَ الآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيا » .

ابن الْمبارك (٣) ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس .

٧٩٣/ ٥٢٨٢ ـ « إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ! فَهَلْ مِنْكُمَا تائِبٌ ؟ قَالَهُ لِلْمُتَلاعِنَيْن » .

خ ، م عن ابن عمر ، خ عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧٩٤/ ٥٢٨٣ ـ « إِنَّ اللهَ يَغَارُ ، وَإِنَّ الْمُؤمِنَ يَغَارُ ، وغَيْرَةُ اللهِ أَن يَأْتِىَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ الله عَزَّ وجلَّ عَلَيْهِ (٤) » .

حم ، خ ، م ، ت ، عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٧٩٥/ ٥٢٨٤ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْضَبُ إِذا مُدِحَ (٥) الْفَاسِقُ فِي الأَرْضِ » .

هب عن أنس .

٧٩٦/ ٥٢٨٥ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْضَبُ عَلى مَن لا يَسْأَلُهُ ، ولا يَفْعَلُ ذلكَ أَحَدٌ غَيْرُه».

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ١٨ باب ما جاء فى الرفق : أورده بقية حديث بروايات عدة .

(٢) الخُرْق بضم الخاء وسكون الراء الجهل والحمق ، وقد خَرِقَ يخْرَقُ خَرَقاً من باب فهو أخرق من النهاية والقاموس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩١٧ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : أخرجه الديلمى فى الفردوس مسنداً باللفظ المذكور .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩١٩ ورمز لصحته . وغيرة الله : كناية عن غضبه .

(٥) كذا فى نسخة قوله ـ ومثلها فى الفتح الكبير ـ وفى باقى النسخ : « إلى مدح » .

ك [1] والديلمى عن أبى هريرة .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٩١٨ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يغارُ للمسلم فَلْيَغَرْ » .

طس عن ابن مسعود (ض) .

ورواه أبو يعلى . قال الهيثمى : فيه عبد الأعلى على بن عامر الثعلبى وهو ضعيف .

٧٩٧/ ٥٢٨٦ ـ « إِنَّ الله يَغْفِرُ فِى أَوَّلِ لَيْلَة من شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَة » .

ع [2] ، ابن خزيمة ، ض عن أنس .

٧٩٨/ ٥٢٨٧ ـ « إِنَّ الله تعَالَى يَغْفِرُ فى لَيْلَةِ النِّصْفِ لِجَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ الْمُشْرِكَ أَوِ الْمُشَاحِنَ » .

طب [3] عن أبى موسى .

٧٩٩/ ٥٢٨٨ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مَنْ شَعْبَان لِلْمُسْلِمِينَ وَيُمْلِى لِلْكَافِرِينَ ، وَيَدعُ [4] أَهْلَ الْحِقْدِ لِحقْدِهم [5] » .

ابن قانع عن أبى ثعلبة الخشنى

٨٠٠/ ٥٢٨٩ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجلَّ يَغْفِرُ لِعَبْدِه مَالَمْ يَقع الْحِجَاب ، وَقِيلَ : وَمَا وقُوعُ الحِجَابِ ؟ قال : تَخرُجُ النَّفْسُ وهِى [6] مُشْرِكَةٌ » .

---

(١) رواية المستدرك جـ١ صـ ٢٩١ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من لايدعو الله يغضب عليه وإن الله ليغضب على من يفعله ولا يفعل ذلك أحد غيره ـ يعنى فى الدعاء ـ وقال : هو صحيح وسكت الذهبى عنه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٤٣ الصيام ـ من حديث طويل عن أنس بن مالك : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط قال ـ يضعفه ـ : وفيه خلف أبو الربيع .

(٣) فى قوله : هب ، وبمثله مع مغايرة بالزيادة ، وعن أبى موسى رواه ابن ماجه وأحمد . انظر التاج جـ ٢ صـ ٩٣ يوم النصف أى من شعبان .

(٤) فى الظاهرية : ويضع بالضاد المعجمة .

(٥) فى قوله : بحقدهم .

(٦) فى تونس . وهو .

حم ، خ فى التاريخ ، ع ، حب ، والبغوى فى الجعديات ، ك ، ض عن أبى ذر .

٨٠١/ ٥٢٩٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَل يَفْتَـحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ [١] ثم يَبْسطُ (يَدَه [٢]) أَلا عَبْدٌ يَسْأَلُنِى فَأعْطِيَهِ فَلاَ يَزالُ كَذلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ » .

ابن عساكر عن ابن مسعود .

٨٠٢/ ٥٢٩١ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، ويَأخُذُها بيَمينه ، فَيُربِّيها لأَحَدِكُمْ كَما يُربِّى أَحَدُكُمْ مُهْرَه ، حتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصيرُ مِثْلَ أُحُد [٣] »

ت صحيح ، قط فى الصفات عن أبى هريرة .

٨٠٣/ ٥٢٩٢ ـ « إِنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَالَمْ يُغَرْغِرْ [٤] » .

ابن زنجويه ، حم ، ت حسن غريب ، حب ، ك ، هب ، هـ عن ابن عمر ، ابن جرير عن عبادة وعن أبى أيوب بشير بن كعب ، ابن زنجويه ، وابن جرير عن الحسن بلاغا .

٨٠٤/ ٥٢٩٣ ـ « إِنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَن يَمُوتَ بِيوْمٍ » .

حم عن رجل .

٨٠٥/ ٥٢٩٤ ـ « إِنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَن يَمُوتَ بِنصْف يوم » .

حم عن رجل [٥] .

٨٠٦/ ٥٢٩٥ ـ « إِنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَن يَمُوتَ بِضَحْوَة » .

حم عن رجل .

---

(١) فى مرتضى : السماء الدنيا .

(٢) كلمة (يده) ساقطة من تونس : وبقريب منه عن على فى يوم النصف فى جـ ٢ صـ ٩٣ التاج .

(٣) (مثل مثل) بالتكرار فى التونسية وبدون تكرار فى غيرها وكذلك فى الصغير رقم ١٩٢٠ ورواه الطبرانى عن عائشة . قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح وقال الذهبى : أخرج الشيخان بمعناه .

(٤) فى الصغير برقم ١٩٢١ ورمز لحسنه ـ والغرغرة : صوت النفس عند خروج الروح .

(٥) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩٧ باب إلى متى تقبل توبة العبد ؟ ضمن حديث عن عبدالله بن عمرو . وقال : رواه أحمد ، وفيه راو لم يُسَمَّ . وفى حديث بعده طويل من رواية أحمد أيضا ، فى أول الباب .

٨٠٧/ ٥٢٩٦ - « إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَالَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِه (١) » .

حم عن رجل .

٨٠٨/ ٥٢٩٧ - « إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - يَقُولُ (٢) : إِنِّى لأَهُمُّ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذاباً فَإِذا نَظَرْتُ إِلى عُمَّارِ بُيُوتِى ، والْمُتَحابِّينَ فِىَّ ، والْمُسْتَغْفِرِينَ بالأَسْحارِ صَرَفْتُ عَذَابِى عَنْهُم » .

أبو الشيخ ، هب ، وابن النجار عن أنس رضي الله عنه .

٨٠٩/ ٥٢٩٨ - « إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ عَلَى كُلِّ كَلامِ (٣) الْحَليمِ أُقْبِلُ - وَلَكِنْ أُقْبِلُ عَلَى هَمِّهِ وَهَوَاهُ ؛ فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وهَوَاهُ فِيمَا يُحِبُّ اللهُ ويَرْضَى جَعَلْتُ هَمَّتَهُ (٤) حَمْداً للهِ ووَقَاراً وَإِن لَمْ يَتَكَلَّمْ » .

حمزة السهمى فى معجمه ، وابن النجار عن المهاجر (٥) بن حبيب .

٨١٠/ ٥٢٩٩ - « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ (٦) : لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنَا ، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَقَدَّرْتُهُ ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُهُ لِلْخَيْرِ وخَلَقْتُ الْخَيْرَ لَهُ ، وأَجْرَيْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْه ؛ أَنا اللهُ لاَ إِله إِلاَّ أَنَا ، خَلَقْتُ الشَّرَّ وَقَدَّرْتُهُ ، فَوَيْلٌ لِمَن خَلَقْتُهُ لِلشَّرِ وَخَلَقْتُ الشَّرَّ لَهُ ، وأَجْرَيْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْه » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩٧ هذه الأحاديث مجتمعة فى حديث « عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال : اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدهم : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده قبل أن يموت بيوم فقال الثانى : أنت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : نعم قال : وأنا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده قبل أن يموت بنصف يوم، فقال الثالث : أنت سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : نعم قال : و أنا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده قبل أن يموت بضحوة فقال الرابع : أنت سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إن الله تبارك وتعالى : يقبل توبة عبده مالم يغرغر بنفسه . ورواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن وهو ثقة .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٣٥ ورمز لضعفه .

(٣) فى الصغير برقم ١٩٣٦ وفيه (الحكيم) بدل الحليم ، وهو أنسب بالسياق : سواء أُفُسِّر بالحاكم الذى يقضى بين الناس ، فعيل بمعنى فاعل أم فسر بذى الحكمة كلقمان . انظر شرح العزيزى ، وحاشية الحفنى . هذا ، وقد رمز المصنف لضعف الحديث .

(٤) فى الصغير (صَمْتَه) وهو الأنسب .

(٥) قال المناوى : المهاجر بن حبيب لم أره فى الصحابة فى أسد الغابة ولا فى التجريد .

(٦) فى الظاهرية « أنا الله لا إله إلا أنا » .

ابن النجار عن أمامة .

٨١١/ ٥٣٠٠ـ « إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَقُولُ : يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ ، وضَعِيفٌ إِلاَّ مَن قَوَّيْتُ ، وفَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِى أُعْطِكُمْ ، فَلَو أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ ، وَجِنَّكُمْ ـ وإِنسكُمْ ، وَحَيَّكُمْ ، وميِّتَكُمْ ، ورَطْبَكُمْ ـ ويابسكُمْ ؛ اجْتَمعُوا عَلَى قَلْب أَتْقَى عَبْد مِنْ عِبَادِى ، مَا زَادَ فِى مُلْكِى جَنَاح بَعُوضَة ، ولَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ (١) وَحَيَّكُمْ وميِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ ويَابِسَكُم ؛ اجْتَمعُوا عَلَى قَلْبِ أَفْجَرِ عَبْدٍ هُولِى ما نَقَصُوا مِنْ مُلْكِى جَنَاحَ بَعُوضَة، ذَلِكَ أَنِّى وَاحِدٌ ، عَذَابِى كَلامٌ ، ورحْمَتِى كَلامٌ ؛ فَمَنْ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِى عَلَى الْمَغْفِرَةِ لَمْ يَتَعَاظَمْ فِى نَفْسِى أَنِّى (٢) أَغْفِرُ ذُنُوبَهُ ، وَإِنْ كَثُرتْ »

طب عن (٣) أبى موسى .

٨١٢/ ٥٣٠١ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ يأيها النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ من ذَكر وأُنثَى وجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وقَبائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ الله أَتْقَاكُمْ ﴾ فَلَيْسَ لِعَرَبِىٍّ عَلَى عَجَمِىٍّ فَضْلٌ ، ولالِعَجَمِىٍّ عَلَى عَربِىٍّ فَضْلٌ ، ولا لأَسْوَدَ عَلَى أَبْيَضَ فَضْلٌ ، ولا لأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إِلاَّ بِالتَّقْوَى ؛ يا مَعْشَرَ قُرَيْش لا تجِيئوا بالدُّنيا تَحْمِلُونها عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ويجِىءُ النَّاسُ بالآخِرَةَ ؛ فَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ من الله شَيْئاً » .

طب (٤) عن العدَّاء بن خالد رضي الله عنه .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥٠ زيادة (وجنكم وإنسكم) .

(٢) فى مجمع الزوائد (أن أغفر) .

(٣) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد بالصفحة السابقة (رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه عبد الملك بن هرون ابن عنترة وهو مجمع على ضعفه) .

(٤) أورد الهيثمى مثله مجزءاً فى عدة أحاديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٨٣ وما بعدها باب لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى . بدرجات بين الصحة والحسن عزا بعضها للطبرانى والبزار ، وبعضها لأحمد والطبرانى .

٨١٣/ ٥٣٠٢ - « إنَّ الله تَعالَى يَقُولُ يومَ [١] القِيامَة : أَمَرْتُكُمْ فَضيَّعْتُمْ ما عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فيه ، ورَفَعْتُم أَنْسابَكُمْ فالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبى وأَضَعُ أَنْسابَكُمْ ؛ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ ؟ أَيْنَ المتَّقُون؟ « إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عنْدَ الله أَتْقَاكُمْ » » .

ك ، هب عن أبى هريرة ﷺ .

٨١٤/ ٥٣٠٣ - « إنَّ الله تَعالَى يَقُولُ : يَا عَبْدِى مَا عَبَدْتَنى ورَجَوْتَنى فَإِنِّى غَافِرٌ لَكَ[٢] مَا كَانَ فِيكَ، ويَا عَبْدِى إن لَقِيتَنِى بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئةً - مالَمْ تُشْرِكْ بِى - لَقِيتُكَ بِقُرابِها [٣] مغْفِرَةً » .

حم عن أبى ذر .

٨١٥/ ٥٣٠٤ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولَ : أَحَبُّ عِبادَةِ عَبْدِى إِلَيَّ النَّصِيحَةُ [٤] » .

ابن عساكر عن أبى أُمامة .

٨١٦/ ٥٣٠٥ - « إنَّ الله عز وجل يقول : أنا عند ظَنِّ عَبْدِى بى ، إن خَيْرًا فخَيْرٌ وإن شَرًا فشَرٌّ » .

طس ، حل ، وابن عساكر عن واثلة [٥] .

٨١٧/ ٥٣٠٦ - «إن الله عزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : يا بن [٦] آدَمَ قَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ نعماً عظَاماً لا تُحْصِى عَدَدَها ولا تُطِيقُ شُكْرَهَا ، وإِنَّ مِمَّا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ جَعَلْتُ لك عَيْنين تَنْظُرُ

---

(١) (يوم القيامة) ساقطة من الظاهرية والحديث في المستدرك ج ٢ ص ٤٦٤ قال الحاكم : هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولمْ يخرِّجاه - وقال الذهبى فى التلخيص تعليقاً على كلام الحاكم : فيه المخزومى بن زبالة ساقط . (أين المتقون) مكررة فيما عدا (قوله) وهى فى المستدرك مكررة .

(٢) فى غير النسخة التونسية (غافر لك على ما كان) .

(٣) قراب الأرض بضم القاف : ما قارب مَلأهَا وجاء فى معناه وقريبا من لفظه ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢١٥ باب فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب .

(٤) أورد مثله فى معناه الخمسة من أصحاب الصحاح : انظر جـ ٥ صـ ٧٢ من « كتاب التاج الجامع للأصول » بعنوان « كمال الدين فى النصيحة » .

(٥) الحديث من جميع النسخ عدا تونس وهو فى الصغير برقم ١٦٣٣ ورمز لصحته قال المناوى ٢ - ٣١٢ : هو فى الصحيحين بدون قوله : إن ألخ .

(٦) فى كل النسخ عدا نسخة تونس (يا بن) وفى نسخة تونس (يا بنى) وهو تحريف لأن الحديث يخاطب المفرد.

بِهِمَا، وَجَعَلْتُ لَـهُمَا غطاءً ؛ فانظر بعَيْنَيْكَ إلى مَا أَحْلَلْتُ لَكَ ، فَـإن رَأَيْتَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَأَطْبِقْ عَلَيْهِماَ غطاءَهُما ؛ وَجَـعَلْتُ لَكَ لساناً ، وَجَعَلْتُ لَهُ غلاَّقًا (١) ، فَانْطق بِمَـا أَمَرْتُكَ وَأَحْلَلْتُ لَكَ ؛ فَإنْ عَرَض لَكَ ما حَـرَّمْتُ عَلَيْكَ فَأَغْلِقْ عَلَيْكَ لسانَكَ ، وَجَعَلْتُ (٢) لَـكَ فَرْجاً ، وَجَعَلْتُ لَكَ ستْراً ، فَأَصبْ بِفَـرْجِكَ مَا أَحْلَلْتُ لَكَ فَإنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَأَرْخِ عَلَيْكَ سِتْرَك ؛ ابْنَ آدَمَ إنَّكَ لا تَحمَّلُ سُخْطِى (٣) ، وَلاَ تُطِيقُ انْتِقَامِى » .

ابن عساكر عن مكحول مرسلا .

٨١٨/ ٥٣٠٧ ـ « إنَّ الله (٤) تعَـالَى يَقولُ لأهْوَنِ أَهْلِ الـنَّار عَذاباً : لَوْ أَنَّ لَكَ مَـا فى الأَرْضِ مِنْ شَىء كُنْت تَفْتَدِى به ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ : فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا ، وأَنْتَ فى صُلْبِ (٥) آدَمَ أَن لا تُشْرِكَ بِى فَأَبَيْتَ إلاَّ الشِّرْكَ » .

خ ، م عن أنس .

٨١٩/ ٥٣٠٨ ـ « إنَّ الله ـ تعَالَى ـ يَقُولُ : ثَلاَثُ خلالٍ غَيَّبْتُهُنَّ عَنْ عبادى ، لَوْ رآهُنَّ رَجُلٌ مَا عَمِلَ سُوءًا أَبداً ؛ لَوْ كَشَفْتُ غطَائِى فَرآنِى حتَّى يَسْتَيْقِنَ ، وَيَعْلَمَ كَيْفَ أَفْعَلُ بِخَلْقِى إذا أَمَتُّهُمْ ، وَقَبَضْتُ السَّمـوات بِيَدِى ، ثُمَّ قَبَضْتُ الأَرْضَ ، ثُمَّ الأَرَضِـين ، ثُمَّ قُلْتُ : أَنَا الْمَلِكُ مَن ذَا الَّذِى لَهُ الْمُلْكُ دُونِى ، ثُمَّ أُرِيهِمُ الْجَنَّةَ ، وَمَـا أَعْدَدْتُ لَهُمْ فِيهَـا مَنْ كُلِّ خَيْر ، فَيَسْتَيْقِنُونَهـاَ وَأُرِيهِمُ النَّارَ ، وَمَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ فِـيهاَ مِن كُلِّ شَرٍّ فَيَسْتَـيْقِنُونَهاَ ، ولكِنْ عَـمْداً غَيَّبْتُ ذَلك عَنْهُم لأَعْلَمَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ، وَقَدْ بَيَّنْتُهُ لَهُمْ » .

طب ، وأَبو الشيخ فى العظمة عن أَبى مالك الأَشعرى .

٨٢٠/ ٥٣٠٩ ـ « إنَّ الله عَـزَّ وجلَّ (٦) يقـولُ إنَّ : الصَّوْمَ لِىَ ، وَأَنَا أَجْزِى بِهِ . إنَّ

---

(١) فى نسخة دار الكتب (غلاقا) وهو تحريف يرشد إلى هذا قوله بعد (فأغلق عليك) .

(٢) (وجعلت لك فرجا) ساقط من نسخة قوله .

(٣) وجاء فى ضبط سخط ـ غير ضم السين وسكون الخاء ـ ضمهما وفتحهما .

(٤) فى الصغير برقم ١٩٢٢ ورمز لصحته .

(٥) فى التونسية بزيادة لفظ (ابن) قبل آدم وهو مخالف لجميع النسخ والصغير والبخارى .

(٦) الحديث فى الصغير ١٩٢٣ الخلوف : تغير رائحة فم الصـائم لخلو المعدة من الطعام ، وهو بضم الخاء وكـثير يرويه بفتحها قال الخطابى : وهو خطأ .

لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذا لَقِىَ الله فجزاهُ فَرِحَ ، والَّذى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، وابن خزيمة عن أبى هريرة وأبى سعيد معاً ، ن عن على ، ن عن ابن مسعود .

٨٢١/ ٥٣١٠ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى (١) يَقُولُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا » .

د ، ك ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٢٢/ ٥٣١١ ـ « إِنَّ الله (٢) يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتى أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى ، وأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُغْلاً ، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ » .

حم ، ت حسن غريب ، ك عن أبى هريرة .

٨٢٣/ ٥٣١٢ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ كُلَّ يَوْم : أَنَا رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ ؛ فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ فَلْيُطِعْ الْعَزِيزَ » .

الديلمى ، والخطيب ، وابن عساكر ، والرافعى عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٣) .

٨٢٤/ ٥٣١٣ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَىْ عَبْدِى فِى الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ(٤) لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِى إِلاَّ الْجَنَّة » .

ت حسن غريب عن أنس رضي الله عنه .

٨٢٥/ ٥٣١٤ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : يا بنَ آدَمَ إِنِّى أَخَذْتُ مِنْكَ كَرِيمتَيْكَ فَصَبَرْتَ ، واحتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوابًا دون الْجَنَّةِ » .

---

(١) فى الصغير برقم ١٩٢٤ ورمز لحسنه .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٢٥ ورمز لحسنه .

(٣) ذكره السيوطى فى اللآلىء المصنوعة فى كتاب التوحيد منعقباً لابن الجوزى جـ ١ صـ ١٢ ، ١٣ .

(٤) فى الصغير برقم ١٩٢٦ ورمز لحسنه . ورواه أبو يعلى عن ابن عباس ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات . والمراد بالكريمتين : العينان ـ وفى التونسية (فلم يكن) .

طب [١] ، وابن السنّى فى عمل اليوم والليلة ، وابن عساكر ، عن أَبى أُمامة .

٥٣١٥/٨٢٦ ـ « إنَّ الله تعَالَى [٢] يَقُولُ يَوْمَ الْقِيامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحابُّونَ لجَلاَلِى ، الْيَوْمَ أُظِلُّهم فِى ظلِّى ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّى » .

حم ، م ، حب عن أَبى هريرة .

٥٣١٦/٨٢٧ ـ « إنَّ الله تعَالَى ـ يقول : أَنا خَيْرُ شَرِيك ؛ فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِىَ شَيْئاً فَهُو لِشَرِيكه » .

البغوى ، قط ، وابن عساكر ، ض عن الضحاك ابن قيس الفهرى .

٥٣١٧/٨٢٨ ـ « إنَّ الله تعَالَى يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ شَرِيك ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِى شيْئاً فَهُو لِشَرِيكى ، يَأَيها النَّاسُ أَخلصوا أَعْمَالَكُم لله ، فَإِنَّ الله لا يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلاَّ ما خَلَصَ لَهُ ، وَلاَ تَقُولُوا : هذا لله وللرَّحِم ، فَإِنَّه للرَّحِمِ ، ولَيْسَ لله مِنْهُ شَىْءٌ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عنه [٣] .

٥٣١٨/٨٢٩ ـ « إنَّ الله يَقُولُ : أَنَا مَعَ عبدى مَا ذَكَرَنِى وتَحَرَّكَتْ بِى شَفَتَاهُ [٤] » .

حم ، هـ ، ك ، هب عن أَبى هريرة ، ابن النجار عن [٥] أَبى الدرداء .

٥٣١٩/٨٣٠ ـ « إنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ لأَهْلِ الجنَّة : يأَهْلَ الْجنَّة ، فَيَقُولون : لبيَّكَ رَبَّنا، وسَعْدَيْكَ [٦] فَيَقُولُ : هَل رَضِيتُم ؟ فَيَقُولون : وما لنا لا نَرْضى وقد أَعْطَيْتنا مَالَمْ تُعْطِ

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٠٨ قال : رواه ابن ماجه باختصار ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه إسماعيل بن عياش ، وفيه كلام .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٢٧ ورمز لصحته . ورواه مالك فى الموطأ .

(٣) أى عن الضحاك بن قيس الفهرى : قال المنذرى فى الترغيب والترهيب ١ ـ ٥٥ رواه البزار بإسناد لا بأس به ، والبيهقى قال الحافظ (أى المنذرى) : لكن الضحاك بن قيس مختلف فى صحبته .

(٤) فى الصغير برقم ١٩٢٨ ورمز لصحته .

(٥) قال فى فيض القدير ٢ ـ ٣٠٩ ورواه أيضا ابن حبان والحاكم عن أبى الدرداء وصححه .

(٦) فى الصغير برقم ١٩٣٢ ومعنى « لبيك » : إجابة بعد إجابة ، و« سعديك » بمعنى الإسعاد وهو الإعانة أى نطلب منك إسعادا بعد إسعاد .

وفى النهاية : « لبيك وسعديك أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة » .

أَحداً مِنْ خَلْقك ؟ فَيقولُ : أَلا أُعطيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلَكَ ؟ فَيقُولون : يارَبِّ وأَىُّ شىءٍ أَفْضَلُ من ذلك ؟ فَيقولُ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانى ، فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُم بَعْدَهُ أَبَداً » .

حم ، خ ، م ، ت ، حب عن أَبى سعيد .

٨٣١/ ٥٣٢٠ ـ « إِنَّ الله تَعَـــالَى (١) يَقُـولُ يَوْمَ الْقِـيامَـة : يا ابْنَ آدَمَ مَـرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنى !! قَالَ : يَارَبِّ كَـيْفَ أَعُودُك ، وأَنْتَ ربُّ العالمين ؟ قَالَ : أَمَا عَلمْتَ أَنَّ عَـبْدِى فُلاَناً مَـرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ؟ أَمَـا عَلمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُـدتَهُ لَوَجَـدتَنى عِنْدَهُ ؟ يا ابْنَ آدَمَ اسْـتَطْعَمْـتُكَ فَلَمْ تُطْعِـمْنى !! قَـالَ : يَا رَبِّ ، وكَيـف أُطعِمُكَ وأنت ربُّ الـعالمين ؟ ! قَـالَ : أَمَـا عَلمتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَـبْدِى فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْـهُ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَـهُ لَوَجَدْتَ ذلكَ عِنْدِى ؟ يا ابْنَ آدَمَ اسْتَـسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَـسْقِنى ؟ ! قال : يا رب كَيْفَ أَسْقِيكَ وأَنْتَ ربُّ الْعَالَمِـينَ ؟ قال استسقاكَ عَبْدِى فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِه !! أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدتَ ذَلِكَ عِنْدِى » .

ك عن أَبى هريرة .

٨٣٢/ ٥٣٢١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى (٢) يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِى كُلَّ عَبْدِى الذِى يَذْكُرُنِى وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ ـ يَعْنِى ـ عِنْدَ الْقِتَالَ » .

ابن سعد ، ت وضعَّفه ، طب ، هب عن عمارة بن زعْكَرَةَ .

٨٣٣/ ٥٣٢٢ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى (٣) يَقُولُ : إِنَّ عَبْداً أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وأَوسَعْتُ عَلَيْهِ فِى الرِّزْقِ فَأَتَى عَلَيْهِ خَمْسُ حِجَجٍ لا يَأْتِى إِلَّى فِيهِنَّ لَمَحْرُوم » .

ع عن خَبَّاب .

٨٣٤/ ٥٣٢٣ ـ « إِنَّ الله تَعَالَـى يَقُولُ لِلْمَـلاَئِكَةِ : انْطَلِقُوا إِلى عَـبْدِى ، فَـصُبُّوا عَـلَيْهِ

---

(١) فى مسلم كما فى مختصره لـلمنذرى جـ ٢ صـ ١٤٥ حديث رقم ١٤٦٥ (يا بن آدم) وفى الصغير برقم ١٩٣٤ .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٢٩ ـ القرن بكسر القاف وسكون الراء أى عدوه المقارن له المكافىء له فى القتال فلا يغفل عن ذكر ربه حتى فى حالة معاينة الهلاك ـ والأصل فى القرن الكفء والنظير وقد رمز المصنف لحسنه .

(٣) ٥٣١٩ والحجيج جمع حجة وهى العام ، أى أتى عليه خمس سنين لا يحج فيها .

الْبَلاَءَ ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَصُبُّونَ عَلَيْه الْبَلاَءَ فَيَحْمَدُ الله فَيَرْجعُونَ ، فَيَقُولُونَ : يَارَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْه الْبَلاَءَ صَبًّا كَماَ أَمَرْتَناَ ، فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَإِنِّى أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَه » .

طب ، هب عن أَبى أُمامة (فى سنده عفير بن مَعْدَان (١) ضعفوه) .

٨٣٥/ ٥٣٢٤ ـ « إِنَّ الله عَزَّ (٢) وَجَلَّ يَقُولُ : إِن عَبْداً أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فى معيشته ، تَمْضِى عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَام لا يَفِدُ إِلَّى لَمَحْرُومٌ » .

ع ، والسراج ، ق ، حب ، ض عن أَبى سعيد .

٨٣٦/ ٥٣٢٥ ـ « إِنَّ الله تعالَى يَقُولُ : مَنْ أَهَانَ لِىَ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنى بالْعَدَاوَة ! ابْنَ آدَمَ لَنْ تُدْرِكَ مَا عِنْدِى إِلاَّ بِأَدَاءِ مَا افْتَرضْتُ عَلَيْكَ ، وَلاَ يَزَالُ عَبْدِى يَتَقَرَّبُ إِلَّى بالنَّوَافلِ حتَّى أُحِبَّه ؛ فَأَكُونَ أَنَا سَمْعَهُ الذى يَسْمَعُ به ، وَبَصرَهُ الَّذى يُبْصرُ به ، وَلسَانَه الَّذى يَنْطقُ به وقَلْبَهُ الَّذى يَعْقِلُ به ؛فَإِذَا دَعَانِى أَجَبْتُه ، وَإِذا سَأَلَنِى أَعْطَيْتُه ، وَإِذَا اسْتَنْصَرَنِى نَصَرْتُهُ ، وَأَحَبُّ ما تَعَبَّدَ لِىَ عَبْدِى به النُّصحُ لِى » .

طب ، وأَبو نُعيم فى الطب عن أَبى أُمامة .

٨٣٧/ ٥٣٢٦ ـ « إِنَّ الله عَزَّ (٣) وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ قَسِيم لِمَنْ أُشْرِكَ بِى ، مَنْ أَشْرَكَ بى شَيْئاً فَإِنَّ عَمَلَهُ : قَلِيلَهُ وكَثِيرهُ لِشَرِيكه الَّذى أَشْرَكَ به (٤) أَنَا عَنْهُ غَنِىٌّ » .

ط ، حم ، وابن مردويه ، حل عن شداد بن أَوس وضُعِّفَ .

٨٣٨/ ٥٣٢٧ ـ (« إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِذَا أَذْهَبْتُ حَبِيبتى عَبْدِى فَصَبَر ، واحْتَسَبَ أَثَبْتُهُ بِهِماَ الْجَنَّة » .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٣٠ ورمز لضعفه قال المناوى ٢ ـ ٣١٠ : رواه الطبرانى من حديث أبى هريرة بلفظ (إن الله تعالى يقول : إن عبدا صححت له بدنه وأوسعت عليه فى الرزق ثم لم يفد إلى بعد أربعة أعوام لمحرو م . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٣) فى الصغير برقم ١٩٣١ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الهيثمى : فيه شهر بن حوشب وثقه أحمد وغيره ، وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات .

(٤) كذا فى جمع الأصول ، وفى الصغير والفتح الكبير (أشرك بى) بإسقاط لفظ (به) .

طب (١) عن أبى هريرة) .

٨٣٩/ ٥٣٢٨ ـ « إِنَّ الله تَعالَى يقُولُ : إِنَّ الْعِـزَّ إِزَارِى ، وَالْكِبْرِيَاءَ رِدَائِى فَمَنْ نَازَعَنِى فِيهِماَ عَذَّبْتُهُ » .

طس (٢) عن على رضي الله عنه .

٨٤٠/ ٥٣٢٩ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِىَ الْمُؤْمِنَ عِنْدِى بِمَنْزِلَة كُلِّ (٣) خَيْرٍ . يَحْمَدُنِى وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ » .

حم ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٤١/ ٥٣٣٠ ـ « إِنَّ الله تعـالَى (٤) يَقُولُ : يا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِى أَوَّلَ النَّهَـارِ أَرْبَعَ رَكَعَات أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ » .

حم عن عقبة بن عامر .

٨٤٢/ ٥٣٣١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيامَةِ لآدَمَ : قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَمائة (وَتِسْعَةً (٥)) وَتِسْعِينَ إِلَى النَّار ، وَوَاحِداً إِلَى الْجَنَّة ، والذَّى نَفْسى بِيَدِهِ ما أُمَّتِى فِى الأُمَمِ إِلاَّ كالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِى جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ » .

حم عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

---

(١) الحديث من هـامش مرتضى وهو فى مـجمع الزوائد ٢ ـ ٣٠٩ ، ٣١٠ قـال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفـيه عبدالله بن زحر وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد الإيمـان باب ما جـاء فى الكبر جـ ١ صـ ٩٩ . وقال : رواه الطـبرانى فى الأوسط والصغـير قال : وفيـه عبد الله بن الزبيـر والد أبى أحمد ضـعفه أبو زرعـة وغيره ا . هـ وبمثله فى الكبـير ، عن فضالة ابن عبيد .

(٣) فى مرتضى (بمنزله كل خير) بالهاء وفى بقية النسخ (بمنزلة كل خير) بالتاء .

(٤) من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٣٥ قال رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال ثقات وقد ذكر فى باب صلاة الضحى .

(٥) (وتسعـة) ساقطة من تونس ، وثابتة فـى بقية النسخ . والحـديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٣ كـتاب صفة النار باب فـيمن فى كبره يدخل النار ك قال . عن أبى الـدرداء عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن الله عز وجل يقول يوم القيامـة لآدم عليه السلام : قم فجـهز من ذريتك تسعمـائة وتسعة وتسعـين إلى النار ، وواحدا إلى الجنة . فبكـى أصحابة وبكـوا ، ثم قال لهم رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ارفعوا رءوسكـم ، فوالذى نفسى بيده ما أمـتى فى الأمم إلا كالشعـرة البيضاء فى جلد الثـور الأسود فخفف ذلك عنهم » قـال الهيثمى : رواه أحـمد والطبرانى وإسناده جيد .

٨٤٣/ ٥٣٣٢ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : هِيَ نَارِى أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِىَ الْمُؤْمِنِ [١] ؛ لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِى الآخِرَةِ ـ يَعْنِى الْحُمَّى ـ » .

هـ ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٨٤٤/ ٥٣٣٣ ـ (« إِنَّ اللهَ يَقُولُ : أَنْتَقِمُ مِمَّنْ أُبْغِضُ بِمَنْ أُبْغِضُ ، ثُمَّ أُصَيِّرُ كُلاًّ إِلَى النَّارِ »

طس [٢] من حديث جابر) .

٨٤٥/ ٥٣٣٤ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : يا بْنَ آدَمَ أَوْدِعْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِى ، وَلاَ حَرَقَ ، وَلاَ غَرَقَ ، وَلاَ سَرَقَ أُوفِيكَهُ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ » .

هب عن الحسن مرسلا .

٨٤٦/ ٥٣٣٥ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا أُرْجِفُ الأَرْضَ بِعِبَادِى فِى خَيْرِ كِتَابِى ، فَمَنْ قَبَضْتُ فِيها مِنَ الْمُؤْمِنين كَانَتْ له رَحْمَةً ، وَكَانَتْ آجَالَهُمْ الَّتِى كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ قَبَضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ عَذَاباً لَهُمْ ، وَكَانَتْ آجَالَهُمُ التى كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ » .

نُعَيْم بن حمّاد فى الفتن عن عروة بن رويم مرسلا .

٨٤٧/ ٥٣٣٦ ـ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى [٣] يَكْتُبُ لِلْمَرِيضِ (أفضل) مَا كَانَ يَعْمَلُ فِى صِحَّتِهِ ، مَا دَامَ فِى وِثَاقِهِ ، وَلِلْمُسَافِرِ أَفْضَلَ ما كَانَ يَعْمَلُ فِى حَضَرِهِ » .

طب عن أبى موسى .

٨٤٨/ ٥٣٣٧ ـ (« إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يَخْطَأَ أَبُو بَكْرٍ » .

---

(١) فى ابن ماجه كتاب الطب باب الحمى جـ ٢ صـ ١٨٢ (المؤمن فى الدنيا) فى إسناده عن عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم الدمشقى يروى عن مكحول وغيره . لينه أحمد شيئا ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : منكر الحديث . ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ٥٩٨ رقم الترجمة ٥٠٠٦ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٨٩ وقال عقبه : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أحمد بن بكر البالسى وهو ضعيف ـ والحديث من هامش مرتضى .

(٣) فى الصغير برقم ١٩٣٧ والوثاق ـ بفتح الواو وكسرها ـ القيد ونحوه والذى فى الطبرانى بمعناه من رواية عبد الله بن عمرو ، قال فى مجمع الزوائد جـ٢ صـ ٣٠٣ رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح كما روى مثله عتبة بن مسعود فى الباب قال : وفيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف .

طب ، وابن شاهين فى السنة عن معاذ [1]) .

٨٤٩/ ٥٣٣٨ ـ « إِنَّ الله تعَالَى يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يُخَطَّأَ أَبو بَكْر الصِّديقُ فِي الأَرْضِ » .

الحارث [2] عن معاذ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٨٥٠/ ٥٣٣٩ ـ « إن الله عز وجل فى يكره السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق فى الأرض».

(الحارث عن معاذ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

٨٥١/ ٥٣٤٠ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بالعُطاسِ ، والتَّثَاؤُبِ » .

ابن السنى فى عمل يو وليلة [3] عن ابن الزبير ـ رضي الله عنه ـ .

٨٥٢/ ٥٣٤١ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يَلْحَظُ إِلَى الْكَعْبَةِ فى كُلِّ عَام لَحْظَةً ، وَذَلكَ فِى لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ؛ فَعِنْدَ ذَلكَ يَحِنُّ إِلَيْهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ » .

الديلمى عن عائشة وعن ابن عباس .

٨٥٣/ ٥٣٤٢ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبَى الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ [4] » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٤٦ كتاب المناقب عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما أرد أن يسرح معاذا إلى اليمن ـ فاستشار ناسا من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير ، وأسيد بن حضير فاستشارهم . فقال أبو بكر : لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا ، فقال : إنى فيما لم يوح إلى كأحدكم . قال : فتكلم القوم فتكلم كل إنسان برأيه فقال : ما ترى يا معاذ ؟ فقلت : أرى ما قال أبو بكر فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن الله يكره فوق سمائه أن يخطئ أبو بكر (رواه الطبرانى ، وأبو العطوف لم أعرفه . وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف . وعن سهل بن سعد الساعدى قال : استشار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا بكر وعمر فأشاروا عليه فأصاب أبو بكر فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إن الله يكره أن يخطىء أبو بكر) رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات هذا والفعل (يخطىء) فى الحديثين بالبناء للفاعل والحديث ساقط من نسخة تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٣٨ ورمز لضعفه وأورده ابن الجوزى فى الموضوع ونازعه المؤلف . ويشهد له الحديث قبله والحديث ساقط من مرتضى وفيها الحديث الذى بعده وفى النسخة (ابن معاذ) وهو خطأ .

(٣) فى عمل يوم وليلة لابن السنى صـ ٨٩ باب كراهية رفع الصوت بالتثاؤب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٠ قال المناوى : قال فى المنار : وفيه سيف الشامى لا يعرف ولم يرمز السيوطى له . وقال المناوى كذلك .

ورواه عنه أيضاً النسائى فى اليوم والليلة ، وقال الذهبى : سيف لا يعرف وهذا أمارة الضعف ومن معانى الكيس الغلبة بالكياسة وهى العقل ، وهو المراد هنا ، والمقصود أنه لا يركن إلى العجز فى أمره بل يحاول حتى يغلب.

(د) طب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ق عن عوف بن مالك .

حديث فى الصغير وليس فى الكبير

١٩٣٩ ـ « إن الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت. ويحب الخفيض من الصوت » هب ، عن أبى أمامة (ض) قال البيهقى تفرد به مسلمة بن على وليس بالقوى . وفيه أيضاً نعيم بن حماد وثقه أحمد وقال الأزدى وابن عدى : كان يضع الحديث .

٥٣٤٣/٨٥٤ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ؛ فَأَبْلِ من نَفْسِكَ الْجَهْدَ فَإِنْ غُلِبْتَ فَقُلْ : توَكَّلْتُ عَلَى الله أَو حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيل » .

طب عن أبى أُمامة .

٥٣٤٤/٨٥٥ ـ « إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يَمْسَخُ خَلْقاً كثيراً ، وَإِنَّ الإِنْسَانَ يَخْلُو بِمَعْصِيَة ، فَيَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : أَسْتِهَانَةً بِى ؟ فَيَمْسَخُهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ يومَ الْقِيَامَةِ إِنْسَاناً ، يَقُولُ : كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودون ، ثُمَّ يُدْخِلُه النَّار » .

خ ، فى الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصارى عن أبيه عن جده.

٥٣٤٥/٨٥٦ ـ [(١)] « إِنَّ الله يُمْهِل حَتَّى إذا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ نَزَلَ إِلى السَّماءِ الدُّنْيا فَنَادَى : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ هَلْ مِنْ تَائبٍ ؟ هل مِن سَائِلٍ ؟ هل مِنْ داعٍ ؟ حتى ينفجر الفَجر » .

ط ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، ع ، وابن خزيمة عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً .

٥٣٤٦/٨٥٧ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ من اللَّيلِ نصفُهُ أَو ثلثاه قَال : لا يَسْأَلَنَّ عِبادى غَيْرِى ، مَنْ يَسْأَلْنى أَسْتَجِبْ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلْنِى أُعْطِه ، مَنْ يَسْتَغْفِرْنِى أَغْفِرْ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

هـ عن رفاعة الجهنى .

٥٣٤٧/٨٥٨ ـ « إِنَّ الله تَعَالَى يُنَادِى يُومَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ جِيرانِى ؟ أَيْنَ جيرانِى ؟ فَتَقُولُ الملائكةُ : ربَّنَا ، وَمَنْ ينبَغِى لَهُ أَنْ يُجَاوِرَكَ ؟ فَيَقُولُ أَيْنَ عمار المساجد ؟ »

ابن النجار عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤١ ورمز لصحته ورواه البخارى فى مواضع من صحيحه بألفاظ متقاربة المعنى .

٥٣٤٨/٨٥٩ - « إِنَّ الله تَعَالَى يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَة بِصَوْت رفيع [1] غَيْرِ قَطِيعٍ : يَا عِبَادِي أَنَا الله لا إله إِلاَّ أَنا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وأَحْكَمُ الْحَاكمين ، وأَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ، يَا عِبَادِي لا خَوْفٌ عَلَيْكُم الْيَوْمَ ولا أَنْتُم تَحْزَنُونَ ، فأَحْضِروا حُجَّتكُمْ ، وَيَسِّرُوا جَوَاباً ؛ فَإِنَّكُمْ مَسْئُولون مُحاسَبُونَ ؛ يا مَلاَئِكَتِي أَقِيمُوا عِبَادِي صُفُوفاً عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِ أَقْدَامِهِمْ لِلْحِسَابِ » .

ابن منده فى التوحيد ، والديلمى عن معاذ .

٥٣٤٩/٨٦٠ - « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يَنْزِلُ إِلى السماءِ الدُّنْيا فِى كُلِّ لَيْلَةٍ ، فَيَقولُ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ » .

طب عن عثمان بن أَبى العاص .

٥٣٥٠/٨٦١ - « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يُنزلُ الرِّزْقَ [2] عَلَى قَدْرِ الْمَئُونَةِ ، ويُنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدْرِ الْبَلاَءِ » .

ابن لال فى مكارم الأَخلاق عن أَبى هريرة ﷺ .

٥٣٥١/٨٦٢ - « إِنَّ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى يُنْزلُ عَلَى أَهْلِ هذا الْمَسْجد - مَسْجد مكَّةَ - فى كُلِّ الْيَوْمِ ولَيْلَةٍ عِشْرِينَ ومائَةَ رَحْمَةٍ : ستين لِلطَّائِفين ، وأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ ، وعِشْرِين لِلنَّاظِرِينَ » [3] .

الحاكم فى الكنى ، طب ، والصابونى فى المائتين ، وقال الصابونى عقب تخريجه ، غريب من حديث ابن جُريج عن عطاءِ عن ابن عباس انتهى ، وحسنه المنذرى فى ترغيبه والعراقى فى تخريج الإِحياءِ ، قال الحافظ شمس الدين السخاوى : والظاهر أَنهما إِنما حسناه لشواهده وابن عساكر عن ابن عباس - ﷺ - .

---

(١) المراد بندائه تعالى نداء ملك بأمره ، لأن كلامه تعالى منزه عن الحرف والصوت ، ويحمل على هذا المعنى الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٤ بلفظ «المعونة » مكان (الرزق) ورمز لضعفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٣ ورمز لضعفه وقال الهيثمى : فيه يوسف بن السفر متروك ، وقال ابن الجوزى: حديث لا يصح . وما بين القوسين من هامش مرتضى . راجع الإحياء جـ ١ صـ ٢١٦ باب فضيلة الحج .

٨٦٣/ ٥٣٥٢ ـ « إِنَّ الله تعالى يُنْزِلُ فى كُلِّ يَومٍ مَائَةَ رَحْمَةٍ سِتِّينَ مِنْها عَلَى الطَّائفينَ بِالْبيْتِ ، وعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وعِشْرِينَ عَلَى سائِرِ النَّاسِ » .

الخطيب عن ابن عباس .

٨٦٤/ ٥٣٥٣ ـ « إِنَّ الله تَعالى يَنْزِلُ لَيْلَة النِّصْف مِنْ شَعْبَانَ إِلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَم كَلْبٍ » .

حم ، ت وضعَّفه ، هـ ، هب عن عائشة (١) .

٨٦٥/ ٥٣٥٤ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يُنْشِىءُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ ، ويَضْحَكُ أَحسَنَ الضَّحِك » .

حم ، وابن أَبى الدنيا فى كتاب المطر ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، والرامهرمزى فى الأَمثال ، ق فى الأَسماءِ عن شيخ من بنى غفَار .

٨٦٦/ ٥٣٥٥ ـ « إِنَّ الله ـ تَعالَى ـ يَنْظُرُ إِلى عِبَادِه يَوْمَ عَرفَةَ ، فَلا يَدَعُ أَحَداً فِى قَلْبِه مِثْقَالُ ذَرَّة مِن الإِيمَان إِلاَّ غَفَرَ لَهُ » .

الديلمى عن ابن عمر ﷺ ـ .

٨٦٧/ ٥٣٥٦ ـ « إِنَّ الله يَنْهاكُمْ أَنْ تَحْلفُوا بِآبائكُمْ » .

حم (٢) ، والعدنّى ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن عمر .

٨٦٨/ ٥٣٥٧ ـ « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يَنْهاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ ؛ فَمَنْ كانَ حالِفاً فَلْيحْلِفْ بالله ، وإِلاَّ فلْيصْمُتْ (٣) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٢ ورمز لحسنه وقال الزين العراقى : ضعفه البخارى بالانقطاع فى موضعين ، قال : ولا يصح شىء من طرق هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٥ ورمز لصحته عن ابن عمر قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أدرك عمر وهو يحلف بأبيه فذكره وبقية الرواية كما فى مسلم وابن ماجه وغيرهما ، قال عمر : فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عنها ذاكر ولا آثرا ، ومعنى (ذاكرا) أى قائلا لها من قبل نفسى (ولا آثرا) أى ولا حاكيا لها عن غيرى .

(٣) فى مسلم : عن عبدالله عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه أدرك عمر بن الخطاب فى ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ـ ﷺ ـ ألا إن الله عز وجل . وذكره (صحيح مسلم كتاب الإيمان) بلفظ (أو ليصْمت) .

مالك ، ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن عمر - رضي الله عنه - .

٨٦٩/ ٥٣٥٨ - « إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فى أَدْبَارِهِنَّ » .

الباوردى ، طب عن خُزيمة بن ثابت .

٨٧٠/ ٥٣٥٩ - « إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلاث : عن كَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وإِضَاعَةِ الْمَالِ ، وعَن اتباعِ قيل وقَال » .

ابن سعد ، طب عن مسلم بن عبدالله بن سبرة عن أَبيه .

٨٧١/ ٥٣٦٠- « إِن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قيل وقال ، وإِضاعة المال ، وكثرة السؤال » .

الخطيب عن المغيرة بن شعبة .

٨٧٢/ ٥٣٦١ - « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ ينْهاكُمْ عَنِ التَّعرِّى ، فاسْتحْيُوا منْ ملائكة الله الذين لا يفارقونكم إِلاَّ عنْدَ ثلاثِ حالاتِ : الغائط ، والْجنَابة ، والغسل ، فَإِذا اغْتسلَ أَحَدُكم بالْعَرَاءِ فليستتر بثوبه أَو بجذْمَةِ (١) حائط ، أَو ببَعيرِه » .

البزار عن ابن عباس ، وفيه حفص بن سليمان ، ليِّن الحديث .

٨٧٣/ ٥٣٦٢ - « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يَهْبطُ من السَّمَاءِ الْعُلْيا إِلَى السَّماء الدُّنْيا فَيَقُولُ : هَلْ من سائلٍ ؟ هلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ هَلْ مِنْ داعٍ ؟ حتَّى إِذا طلعَ الْفَجرُ ارْتَفعَ » .

طب ، والبغوى عن ابن الخطاب .

٨٧٤/ ٥٣٦٣ - « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يُوحى إِلى الْحَفَظَةِ أَن لاَّ تَكْتُبوا عَلَى صُوَّامِ عَبِيدِى بَعْدَ الْعصْر سيِّئَةً » .

ك فى تاريخه ، والخطيب عن أَنس - رضي الله عنه - .

٨٧٥/ ٥٣٦٤ - « إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يُوكِّلُ بعَائد السَّقِيم منَ السَّاعةِ الَّتى توجَّهَ إِليه فيها سَبْعِين أَلْفَ مَلَك يُصلُّونَ عَلَيْه إِلى مِثْلِها منَ الْغَدِ » .

الشيرازى فى الأَلْقاب عن أَبى هريرة .

---

(١) جذم كل شىء أصله والمراد بقية حائط أو قطعة من حائط ا - هـ من لسان العرب والنهاية .

٨٧٦/ ٥٣٦٥ ـ « [١] إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يُوصِيكُم بِأُمَّهـاتِكُمْ إِنَّ الله يُوصِيكُم بِأُمَّهاتِكُمْ ، إِنَّ الله يوصِيكُمْ بِأُمَّهـاتِكُـمْ إِنَّ الله يوصِيكُم بِآبـائِكم ، إِنَّ الله يوصِيكُمْ بـآبائكم ، إِنَّ الله يوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فالأَقْرَبِ » .

حم ، خ في الأدب ، هـ ، ك ، طب ، ق عن المقداد بن مَعْديكَرِبَ .

٨٧٧/ ٥٣٦٦ ـ « [٢] إِنَّ الله ـ تَعَالَى يوصِيكُمْ بالنِّساءِ خيْراً ؛ فَإِنَّهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وبناتُكُمْ وخالاتُكُمْ ، إِنَّ الـرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَاب يَتـزوَّجُ الْمرأَةَ ، ومَا تَعْـلَقُ يَدَاهَا الْخَيطَ فَـما يَرْغَبُ واحدٌ مِنْهَما عَنْ صَاحِبه » .

طب عن المقدام .

٨٧٨/ ٥٣٦٧ ـ (« [٣] إِنَّ الله يوصيكم بهذه العُجْمِ خيراً أَن تَنزلوا بها منازِلَها ، فإِذا أَصابتكم سنةٌ أَن تنجوا عليها نِقْيَها » .

(الحـارث بن أَبى أُسامـة من حـديث أَبى الدرداءِ : أَنه أَتى قـوماً قـد أَناخـوا بعيـرا فحمَّلوه غرارتين ثم عَلَوْه بأُخرى فلم يستطع البعير أَن ينهض ، فأَلقاها عنه أَبو الدرداءِ ، ثم أُنْهض فانتهض ، فقال أَبو الدرداءِ : إِنْ غفر الله لكم ماتأْتون إِلى البهائم ليغفرن عظيما ، إِنى سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « إِن الله وذكره » والنِّقْى بكسر النـون وسكون القاف بعدها تحتانية ، أَى مُـخَّها ، ومعناه : أَسرعوا حتى تصلوا مقصـدكم قبل أَن يذهب مخها من ضنك السير والتعب) .

٨٧٩/ ٥٣٦٨ ـ « إِنَّ الله يُوَكِّلُ بآكِلِ الخَلِّ [٤] مَلَكَيْن يَسْتَغْفِران الله لَه حتَّى يَفْرُغَ » .

كر عن جابر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٦ ورمز لحسنه ، وفيه إسماعيل بن عياش سيء الحفظ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٤٧ ورمز لحسنه ، ورواه عنه ايضا أحمد وأبو يعلى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وأصل الخديوية .

(٤) هكذا فى مرتضى والخديوية ، وفى تونس : الرمد وهو تحريف وفى الصغير برقم ٩٢٦٧ : (نعم الإدام الخل) وفى شرحه للمناوى قال : وأخرج ابن عساكر مرفوعاً عن أنس : « من تأدم بالخل وكل الله له ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ » قال فى اللسان : ورواته ثقات غير الحسن بن على الدمشقى .

٨٨٠/ ٥٣٦٩ ـ « إِنَّ الأَحْمَقَ يُصِيبُ بِحُمْقِه أَعْظَمَ مِنْ فُجُور الْفَاجِرِ ، وَإِنمَا يُقَرِّبُ النَّاسُ الزُّلَفَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهم » .

الحكيم عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

٨٨١/ ٥٣٧٠ ـ « (١) إِنَّ الأَبْدَالَ بالشَّام يَكُونونَ ، وَهُمْ أَرْبَعُون رَجُلاً بِهِمْ تُسْقَوْنَ الْغَيْثَ ، وبِهم تُنْصَرونَ عَلَى أَعْدائكُمْ ، ويُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ الْبَلاءُ والْغَرَقُ » .

ابن عساكر عن على .

٨٨٢/ ٥٣٧١ ـ « إِنَّ الإِبِلَ خُلِقَتْ مِنَ الشياطين (٢) وَإِنَّ وَرَاءَ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَاناً » .

ض عن خالد بن معدان مرسلا .

٨٨٣/ ٥٣٧٢ ـ « إِنَّ الأَرْضَ (٣) لَتَعِجُّ إِلى رَبِّها مِنَ الَّذينَ يَلْبَسُونَ الصُّوف رِياءً » .

ك في تاريخه عن ابن عباس .

٨٨٤/ ٥٣٧٣ ـ « إِنَّ الأرضَ لَتَسْتَغْفِرُ لِلمُصَلِّى بالسَّراويلِ » .

الديلمى عن مالك بن عتاهية .

٨٨٥/ ٥٣٧٤ ـ « إِنَّ الأَرضَ لا يُنَجِّسُها شَىءٌ » فى دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ .

عبد الرزاق عن الحسن مرسلا .

٨٨٦/ ٥٣٧٥ ـ « إِنَّ الأَذَانَ سَهْلٌ سَمْحٌ ، فَإِنْ كَانَ أَذَانُك سَهْلاً سَمْحاً ، وَإِلاَّ فَلاَ تُؤَذِّنْ » .

قط عن ابن عباس .

٨٨٧/ ٥٣٧٦ ـ « إِنَّ الأَرْضَ لَتُنَادى كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مرَّةً : يا بَنِى آدَمَ كُلُوا مَاشئتُم واشتهيْتُمْ ؛ فوالله لآكُلَنَّ لُحُومَكُمْ ، وَجَلُودَكُمْ » .

---

(١) راجع بحث الأبدال للجنة المتشابه من السنة .

(٢) فى الظاهرية (فإن) والحديث فى الصغير برقم ١٩٤٨ من رواية (ص) المهملة رمز . سعيد بن منصور فى سننه وهنا رمز له ض ، المعجمة رمز الضياء المقدسى فى المختارة والأول أشبه لأنه قد رمز له بالضعف ، والمراد أن للشيطان فيها مجالا ومتسعا .

(٣) العج رفع الصوت والحديث فى الصغير معزو إلى الديلمى ، وفى الميزان ما محصوله : أنه خبر باطل .

الحكيم عن ثوبان (١) .

٨٨٨/ ٥٣٧٧ ـ « إِنَّ الأَرضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هو شَرٌّ منه ! ولَكِن الله أَحَبَّ أَن يُرِيكُمْ تعْظِيمَ حُرْمَةِ « لا إِلهَ إِلاَّ الله » .

هـ عن عمران بن حصين (٢) ـ رضي الله عنه ـ .

٨٨٩/ ٥٣٧٨ ـ « إِنَّ الأَرْضَ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ ، وتُكْفَوْنَ الدُّنْيَا ؛ فَلا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَن يَلْهُوَ بأَسْهُمِه (٣) » .

طب عن عمرو بن عطية .

٨٩٠/ ٥٣٧٩ ـ « إِنَّ الأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِتَهُ (٤) مِنَّا مَعَاشِرَ الأَنبياء : يَعْنِى الغَائِطَ» .

ك عن ليلى مولاة عائشة .

٨٩١/ ٥٣٨٠ ـ « إِنَّ الأَرَضِين بَيْنَ كُلِّ أَرْض إلى التى تَلِيها مَسِيرة خَمْسمائة سَنَة ، فالْعُلْيَا مِنْها عَلَى ظَهْرِ حُوت ، قَد الْتَقى طَرفَاهُ (٥) فى سماء ، والحوتُ (٦) على صَخْرَة ، والصَّخْرَةُ بِيَد مَلَك ، والثَّانِيَةُ مَسْجنُ الرِّيحِ فَلمَّا أَرادَ الله أَنْ يُهلك عاداً أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ ريحاً تُهْلكُ عاداً ، فقَالَ : يَاربِّ ، أُرْسِلُ عَلَيْهِم (٧) مِنَ الرِّيحِ قَدْر مَنْخرِ الثَّورِ؟ فَقَالَ لَهُ الْجبَّارُ تَبَارَكَ ـ وتعَالَى ـ : إِذَنْ تُكْفَأُ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها ، ولَكِنْ أَرْسِلْ عَلَيْهِم

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٥٠ ورمز لصحته .

(٢) الحديث سبق بلفظ « أما إن الأرض » وانظر مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٩٤ الفتن ـ باب حرمة دماء المسلمين وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٣٢٩ الفتن باب الكف عمن قال لا إله إلا الله ـ ذكر الحديث بلفظه هنا .

(٣) فى التونسية « باسمه » كما فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦٨ كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى القسى والرماح والسيوف . وهو خطأ إملائى قال ـ الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل ، قال الذهبى : مقارب الحديث ، وقال النسائى : ضعيف وفيه ابن لهيعة أيضا .

(٤) فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٧٢ عن ليلى مولاة عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقضاء حاجته . فدخلت فلم أر شيئاً ، ووجدت ريح المسك فقلت : يا رسول الله ، إنى لم أر شيئاً قال : إن الأرض أمرت إن تكفيه منا معاشر الأنبياء ـ ا ـ هـ ، فالذى فى المستدرك وتلخيصه للذهبى فى نفس الصفحة (أن تكفيه) لكن هنا (تكفته) أى تضمه .

(٢) فى المستدرك طرفاهما . حـ ٤ صـ ٥٩٤ كتاب الأهوال ؛ قال الحاكم صحيح وقال الذهبى : بل منكر .

(٦) وفيه : ظهره على صخرة .   (٧) وفيه إسقاط (من) .

بقَدْرِ خَاتَم ، فَهى التَّى قَال الله فى كتَابه « ما تَذَرُ منْ شَىء أَتَتْ عليه إلاَّ جَعلَتْهُ (١) كالرَّميم » والثَّالثَةُ : فيهاَ حجَارةُ جَهنَّمَ ، والرَّابعةُ فيهَا كبْريتُ جَهنَّم ، قَالُوا : يارَسُولَ الله ، أَللنَّار كبْريتٌ ؟ قَالَ : نَعم ، والذَّى نَفْسى بيَده إنَّ فيهاَ لأَوْديَةً منْ كبْريت لَوْ أُرْسلَتْ (٢) فيها الْجبَالُ الرَّواسى لما عَتْ ، والْخامسَةُ : فيهـا حيَّاتُ جَهنَّم ، إن أَفْواهَهَا كالأَودية تَلْسعُ الْكافرَ اللَّسْعةَ فَلاَ يَبْقَى منْه لَحمٌ عَلَى وَضَم (٣) ، والسادسةُ : فيها عَقَاربُ جَهنَّمَ ، إنَّ أَدْنى عقْربَة منها كالْبغَال الْموكفَة ، تَضْربُ الْكَافرَ ضَرْبَةً يُنسيه ضَرْبُها حَرَّ جَهنَّم ، والسَّابعَةُ . سَقَرُ ، وفيها إبليسُ تصَفَّدَ بالْحَديد ، يَدٌ أَمَامَهُ ، ويَدٌ خَلْفَهُ ، فَإذَا أَرادَ الله أَن يُطْلقَهُ لمـا يَشَاءُ منْ عبَاده أَطْلَقَهُ » .

ك وتعقب (٤) عن ابن عمرو .

٨٩٢/ ٥٣٨١ ـ « إنَّ الأَرواحَ جُنودٌ مُجَنّدَةٌ فَمَا تعَارَفَ منْها ائْتلَفَ ، وما تَناكَرَ منْها اخْتَلفَ (٥) » .

كر عن سلمان .

٨٩٣/ ٥٣٨٢ ـ « إنَّ الأَرواح فى الْهَوى جُنُودٌ مُجنَّدَةٌ تَلْتَقى فَتَشامُّ ، فَما تعَارَفَ منْها ائْتَلَفَ ، ومَا تَنَاكَر منْها اخْتَلَفَ » .

طس عن على ـ رضي الله عنه ـ .

٨٩٤/ ٥٣٨٣ ـ « إنَّ الإسلامَ نَظيفٌ ، فَتنظَّفُوا فَإنَّهُ لاَ يَدْخُل الْجَنَّةَ إلاَّ نَظيفٌ » .

---

(١) الآية ٤٢ من سورة الذاريات .

(٢) فى المستدرك (لو أرسل) .

(٣) الوضم ، ما وقيت به اللحم عن الأرض من خبث وحصير وفى المستدرك بدله (عظم) .

(٤) قال الحاكم جـ ٤ ص ٥٩٤ كتاب الأهوال : هذا حديث تفرد به أبو السمح عن عيسى بن هلال وقد ذكرت فيما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين ، والحديث صحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبى ، بل منكر وعبد الله بن القتبانى أبو داود وعند مسلم : أنه ثقة ، ودراج كثير المناكير .

(٥) فى الصغير رقم ٣٠٥٠ ذكر الحديث بلفظ الأرواح إلخ . بدون « إن » وعزاه للشيخين وأحمد وأبى دواد والطبرانى فى الكبير .

الخطيب [1] عن عائشة .

٨٩٥/ ٥٣٨٤ ـ « إِنَّ الإِسْلاَمَ يَشيعُ ، ثُمَّ تَكُونَ لَهُ فَتْرَةٌ [2] فَمَنْ كانَتْ فَتْرَتُهُ إِلى غُلُوٍّ وَبِدْعَةٍ فَأُولئِكَ أَهْلُ النَّارِ » .

طب عن ابن عباس ، وعائشة معاً .

٨٩٦/ ٥٣٨٥ ـ « إِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ [3] مَا كَانَ قَبْلَهُ وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا » .

طب عن عمرو .

٨٩٧/ ٥٣٨٦ ـ « [4] إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً ، وسَيَعُودُ غرِيباً كَما بَدأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » .

م ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن سلمان ، هـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ، حم ، ت حسن صحيح غريب ، هـ عن ابن مسعود ، طب عن ابن عباس ، ض عن سلمة بن نفيل ، ض عن جابر ، الرافعى عن شريح بن عبيد الحضرمى ، الخطيب ، وابن عساكر عن عبد الله ابن بريدة الدمشقى عن أبى الدرداء ، وأبى أُمامة ، وواثلة وأنس معاً ، خ فى التاريخ عن بلال بن مرداس الفزارى مرسلا ، كر عن ابن عمر .

٨٩٨/ ٥٣٨٧ ـ « إِنَّ الإِسلامَ بدأ غريباً ، وسيعودُ غَرِيباً كَمَا بَدأَ ، وَهُوَ يأرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَينَ كَمَا تَأْرِزُ الحيَّةُ فِى جُحْرِهَا » .

م [5] عن ابن عُمر ـ رضي الله عنه ـ .

٨٩٩/ ٥٣٨٨ ـ « إِنَّ الإِسلامَ بَدأَ غَرِيباً ، وسَيَعُودَ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ ، قالوا : يا رسولَ الله ، وَمَا الْغُرَباءُ ؟ قَالَ : الذينَ يَصْلُحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٥٣ ورمز لضعفه .

(٢) المراد بالفترة ـ السكون .

(٣) يجب : يقطع .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٥١ ورمز لصحته زاد الترمذى بعد الغرباء : الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدى من سنتى وستأتى رواية أحمد والضياء برقم ٥٤٠٩ .

(٥) فى مختصر مسلم رقم ٧٢ فى باب الإيمان ذكر الحديث ، ومعنى : يأرز : ينضم ويجتمع .

طب عن سهل بن سعد ، طب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عبد الرحمن بن سَنَّةَ (١) .

٩٠٠/ ٥٣٨٩ ـ « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدأَ غَرِيباً ، وسيعودُ غَرِيباً ، فَطُوبى لِلْغُرَباءِ ، أَلاَ إِنَّهُ لا غُرْبَةَ عَلَى مُؤمِنٍ ، مَنْ مَاتَ فى أَرْضِ غُرْبَةٍ غَابَتَ عَنْهُ بواكيه إِلاَّ بَكَتَ عليه السَّمَاءُ والأَرْضُ» .

البيهقى فى شعب الإيمان من حديث شريح بن عبيد مرسلا (٢) .

٩٠١/ ٥٣٩٠ ـ « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدأَ جَذَعاً ، ثُمَّ ثَنِيًا ثُمَّ رَبَاعِياً ، ثُمَّ سَدِيساً ، ثُمَّ بَازِلاً » .

حم عن رجل (٣) .

٩٠٢/ ٥٣٩١ ـ « إِنَّ الإِسْلاَمَ لا يُحْرِزُ (٤) لكُمْ ، الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ » .

ق عن عطاءِ بن أبى رباح مرسلا .

٩٠٣/ ٥٣٩٢ ـ « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدأَ غَرِيباً ، وسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ بيْنَ يَدَى السَّاعَةِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن مجاهد مرسلا .

٩٠٤/ ٥٣٩٣ ـ « إِنَّ الأَشعريينَ إِذا أَرْمَلُوا فى الْغَزْوِ أَو قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدينة

---

(١) فى أسد الغابة فى ترجمة عبد الرحمن بن سنة ـ بالسين المهملة ، المفتوحة وتشديد النون ـ ذكر الحديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٥٢ من حديث علقمة بن عبد الله المزنى قال : حدثنى رجل قال : كنت فى مجلس فيه عمر بالمدينة فقال لرجل من القوم : كيف سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإسلام ؟ قال سمعته يقول فذكره ، قال الهيثمى : وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . والجذع : أصل الجذع من أسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا وهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، والثنى : من الإبل فى السادسة .
رباعيا : يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته رباع . والأنثى رباعية بالتخفيف وذلك إذا دخلاً فى السنة السابعة، والسديس . من الإبل ما دخل الذى تم ثمانى سنين ودخل فى التاسعة وحينئذ يطلع نابُه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك : بازل عام وبازل عامين .
وفى حديث العلاء بن الحضرمى عن النبى ﷺ أنه قال : إن الإسلام بدأ جذعا ، ثم ثنيا ، ثم رباعيا ، ثم سديساً ثم بازلا . قال عمر : فما بعد البزول إلا النقصان . اهـ النهاية .

(٤) يقال : أحرزت الشئ أحرزه إحرازاً إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الآخذ ، والعارية بالتشديد وتخفف وهى ما يستعار .

جَعلُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فى ثَوْب واحدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بيْنَهُم فِى إنَاءٍ وَاحِدٍ بالسَّوِيَّةِ ، فَهُمْ مِنِّى ، وَأَنَا منْهُمْ » .

خ ، م عن بُريدٍ عن أَبى بُردة عن أَبى موسى (١) .

٩٠٥/ ٥٣٩٤ ـ « إِنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ يومَ الْخَمِيسِ ويَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُغْفَرُ لِكلِّ عبْدٍ لاَ يُشْرِك بالله شيئاً ، إِلاَّ رَجُلَيْنِ ، فَإِنَّهُ يقُولُ : أَخِّرُوا هذيْن حتَّى يَصْطَلِحا » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة .

٩٠٦/ ٥٣٩٥ ـ « إِنَّ الأَعْمَالَ تُرْفَعُ يَوْمَ الاثْنَينِ والْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَن يُرْفَعَ عَمَلِى ، وأَنَا صَائِمٌ (٢) » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن أَبى هريرة .

٩٠٧/ ٥٣٩٦ ـ « إِنَّ الأَقْلَفَ لاَ يُتْرَكُ (٣) فى الإِسْلاَمِ حَتَّى يَخْتَتِنَ ، ولَوْ بلَغَ ثَمَانينَ سَنَةً » .

ق عن الحسين بن على .

٩٠٨/ ٥٣٩٧ ـ « إِنَّ الإِمَامَ يَكْفِى مَنْ وَرَاءَهُ فَإِن سَهَا الإِمَامُ فَعَلَيْه سَجْدَتَا السَّهوِ ، وعَلَى مَن وَرَاءَهُ أَن يَسْجُدُوا مَعَه ، فَإِن سَهَا أَحَدٌ مِمَّنْ خَلْفَهُ فَلَيْسَ عَلَيْه أَن يَسْجدَ ، والإِمَامُ يَكْفِيه » .

ق عن عمر .

٩٠٩/ ٥٣٩٨ ـ « إِنَّ الإِمَامَ الْعَادِل إِذا وُضِعَ فِى قَبْرِه تُرِكَ عَلَى يمينه ، فَإِذَا كان جائراً نُقِلَ مَنْ يمينه عَلَى يَسَارِه (٤) » .

---

(١) الأشعريون قبيلة باليمن منهم راوى الخبر أبو موسى الأشعرى ورواه مسلم فى كتاب الفضائل انظر المختصر رقم ١٧٣١ وفى البخارى فى كتاب الشركة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٥٤ ورمز لحسنه ، وزاد رواته : هب ، عن أسامة بن زيد ، وزاد المناوى : أبو داود والنسائى بلفظ (تعرض الأعمال) سيأتى فى حرف (التاء) .

(٣) أى يطلب اختتانه قبل موته ـ وجوبا عند الشافعية وندبا عند الحنفية ، راجع نيل الأوطار جـ ١ ص ٩٨ كتاب الطهارة ، باب الختان .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٥٥ ورمز لحسنه .

ابن عساكر عن عمر عبد العزيز قال : بلغني عن النبي - ﷺ - فذكره . وقال : إسناده ضعيف .

٩١٠/ ٥٣٩٩ - « إِنَّ الأَمَانَةَ نزلتْ في جَذْر [١] قلوب الرجال ، ثم نزلَ القرآنُ ، فَعَلِمُوا من القرآن وعَلِمُوا من السنَّة [٢] ينامُ الرجُلُ النَّومةَ فتُقْبَضُ الأَمانةُ من قلبه ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مثلَ الوَكْت [٣] ثم ينامُ النَّومَةَ فتقبضُ الأَمانةُ من قلبه ، فيظَلُّ أَثَرُهَا مثلَ الْمَجْلِ [٤] ، كجمرٍ دحرجته على رِجْلكَ فنفطَ [٥] ، فتراهُ مُنْتَبِراً [٦] وليس فيه شيءٌ ، فيُصْبِحُ الناس يتبايعونَ ، لا يكادُ أَحدٌ يُؤَدِي الأَمانَةَ ، حتى يقالَ : إِنَّ في بني فلان رجلاً أَميناً ، حتى يقالَ : للرجُلِ : ما أَجلَدَهُ ، ما أَظرَفهُ [٧] ، ما أَعْقَلَهُ ؛ وما في قلبِه حبَّةُ خَرْدَلٍ من إِيمان [٨] » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب ، وأَبو عوانة عن حذيفة .

٩١١/ ٥٤٠٠ - « إِنَّ الأُمَّةَ [٩] ستَغْدِرُ بكَ من بَعْدِي ، وأَنتَ تَعِيشُ على مِلَّتِي ،

---

(١) الحديث في مختصر صحيح مسلم رقم ٢٠٣٥ كتاب الفتن - باب في رفع الأمانة : عن حذيفة قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهم وأنا أنتظر الآخر حدثنا : إن الأمانة .

(٢) في مسلم : (ثم حدثنا عن رفع الأمانة قال : ينام) الخ .

(٣) الوكت جمع وكتة الأثر في الشئ . كالنقطة . من غير لونه .

(٤) المجل : التنفط الذي يصير في اليد من العمل ويصير كالقبة فيه ماء قليل .

(٥) نفط : تقرح - وذكر باعتبار العضو .

(٦) منتبراً : مرتفعا متورما يريد أن الأمانة تزول عن القلوب شيئاً فشيئا فإذا زايلها أول جزء منها زال بقدره من النور وخلفه ظلام كالوكت فإذا زال شئ آخر صار ذلك الظلام كالمجل وهو أثر محكم لا يزول إلا بعد زمن ليس بالقصير مع المعالجة بالحكمة الروحية ثم ضرب مثلا محسوما لتأكيد المعنى في الذهن فشبه نور الأمانة بعد وقوعه في مقره وارتفاعه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة إياه بجمر دحرجه على رجله حتى أثر فيها أثراً ليس باليسير ثم زال الجمر وبقى الأثر .

(٧) في مسلم (وما أظرفه وما أعقله) .

(٨) في مسلم (وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى عليّ زمان وما أبالي أيكم بايعت) (من المبايعة وهي هنا بمعنى البيع والشراء) (يعني الوالي عليه) وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا . والجذر: الأصل والمعنى أن الأمانة خلقت في أصل قلوب الرجال وكذا النساء فهي من الغرائز الفطرية ، ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة أي علموا منهما ماتنمو به الأمانة وتثمر ثمرتها .

(٩) في المستدرك مع التخليص ج ٣ ص ١٤٢ قال الحاكم : صحيح ووافقه الذهبي ، والخطاب لعلى كرم الله وجهه .

وتُقْتَلُ على سُنَّتِى ، من أَحَبَّك أَحَبَّنِى ، ومَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِى ، وإِنَّ هذه ستُخْضَبُ من هذا ـ يعنى لِحيَتَهُ من رأسِه » .

قط في الأفراد ، ك ، والخطيب عن على ـ رضي الله عنه ـ .

٩١٢/ ٥٤٠١ ـ « إِنَّ الأَمَةَ قد أَلْقَتْ فَرْوَةَ (١) رأسِهَا » .

ش عن عطاءٍ مرسلاً .

٩١٣/ ٥٤٠٢ ـ « إِنَّ الأَميرَ (٢) إِذا ابتغى الريبةَ فى الناسِ أَفسدَهم » .

حم ، د ، طب ، ك (٣) ، ق عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأَسْوَد ، والْمِقْدَام بن معد يكرب ، وأَبى أُمامَةَ البَاهِلِى ، طب عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد وأَبى أُمامة معاً .

٩١٤/ ٥٤٠٣ ـ « إِنَّ الأَنبياءَ لا يُتْرَكُونَ فى قُبُورِهِمْ بعد أَرْبَعِين لَيْلَةً ، ولكن يُصَلُّونَ بين يَدَىِ الله حتى يُنْفَخَ فى الصُّورِ » .

ق ، ك فى تاريخه ، والديلمى عن أَنس .

٩١٥/ ٥٤٠٤ ـ « إِنَّ الأَنبياءَ يتكاثرون بأُمَمِهِمْ ، وَقَدْ كَثَرْتُهُم ، إِلا مُوسَى بنَ عِمْرَان ، وإِنِّى لأَرجو أَن أَكْثُرَهُ ، ولقد أُعطى موسى بنُ عِمْران خَصَلَاتٍ لم يُعْطَهُنَّ نَبىٌّ (٤) : إِنه مكث يُنَاجى ربَّه أَربعينَ يوماً ، ولا ينبغى لمتناجِيَيْن أَن يتناجيا أَطولَ من نجواهما ،

---

(١) فى النهاية ج ٣ ص ٤٤٢ باب الفاء مع الراء « وفى حديث عمر » وسئل عن حد الأمة فقال : إن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الدار ، وروى « من وراء الجدار » أراد قناعها . وقيل : خمارها أى ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها متبذلة إلى كل موضع ترسل إليه لا تقدر على الامتناع .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٥٦ ابتغى الريبة : طلب التهمة فى الناس ليفضحهم ، وذلك بالتجسس وتتبع عوراتهم . وقد رمز المصنف له بالحسن وقال النووى : حديث صحيح ، رواه أبو داود بإسناد على شرط الشيخين .

(٣) فى الظاهرية (ن) والصواب (ك) وهو فى المستدرك ج ٤ ص ٣٧٨ قال : « عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام بن معدى كرب وأبى أمامة الباهلى رضي الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) فى الظاهرية (نبى الله) .

وإن ربَّك تَوَحَّـد بدفنه فى قـبره ، فلم يَـطَّلِعْ عليه أَحـدٌ ، وهو يوم يُصْـعَقُ الناس قُـائمٌ عند العرشِ لا يُصْعَقُ معَهُم » .

طب ، وابن عساكر عن عوف بن مالك .

٩١٦/ ٥٤٠٥ ـ « إنَّ الأنبـياءَ يومَ القـيـامةِ ، كُلُّ اثْنَيْنِ منـهم خَليلاَن دون سَـائِرِهم ، فخليلى [١] منهم يومئذ خَليلُ الله إبْرَاهيمُ » .

طب عن سمرة ـ رضي الله عنه ـ .

٩١٧/ ٥٤٠٦ ـ « إنَّ الأَنْبياءَ يَتَبَاهَوْن : أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَصْحَابًا مِنْ أُمَّته ، فأَرْجُو أَنْ أَكون يومئذ أَكْثَرَهُم كُلِّهُمْ وَاردَةً ، وإِنَّ كُلَّ رَجُلٍ منهم يومئذ قَـائمٌ على حَوْضٍ مَلآنَ ، مَعَهُ عصاً ، يدعو [٢] من عَرَفَ من أُمته ، ولكلِّ أُمةٍ سِيماً يَعْرِفُهُمْ بها نبيُّهم » .

طب [٣] عن سمرة .

٩١٨/ ٥٤٠٧ ـ « إن الأنصـارَ قومٌ فـيـهم [٤] غَزَلٌ ، فلو بَـعَثْتُم مـعهـا من يقولُ : أَتيناكمْ أَتيناكم ، فحيَّانا وحيَّاكم » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٠١ باب فـى ذكر إبراهيم الخليل « فخليل » وقال : رواه الطبـرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

(٢) فى الظاهرية « يدعو من عرف أنه من أمته » بزيادة (أنه) لكن فى مجمع الزوائد ج ١٠ ـ ٣٦٣ بدونها .

(٣) فى مجـمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٦٣ « رواه الطبرانى ، وفـيه مروان بن جـعفر السـمرى ، وثقـه ابن أبى حاتم وقال الأزدى . يتكلمون فيه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) فى سنن ابن مـاجـه ١ ـ ٣٠١ باب الغناء والـدف (.. أنبـأنا الأجلح عن أبى الزبيـر عن ابن عـبـاس : قـال : أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أهديتهم الفتاة ؟ قالوا : نعم . قال : أرسلتم مـعهـا من يغنى ؟ قالوا : لا . فـقال رسـول الله ﷺ : « إن الأنصار ألخ . ومـعنى : أهديتم الفـتاة : زفـفـتموها إلى زوجهـا ـ والغزل : اسم من المغازلة بمعنى : مـحادثة النساء والتـحدث عنهن ـ قيل بعـد قوله (فيحانا وحياكم) زيادة (ولولا الحنطة السمـرا لم تسمن عذاراكم) وفى الزوائد : إسناده مختلف فيه من أجل الأجلح وأبى الزبيـر ، يقولون : إنه لم يـسمع من ابن عـباس ، وأثبت أبو حـاتم : أنه رأى ابن عبـاس . ورواه البخارى بسنده عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبى الله ﷺ : « يا عائشة ما كان معكم لهو ؟ فان الأنصار يعجبهم اللهو » .

هـ عن ابن عباس .

٥٤٠٨/٩١٩ ـ « إِن الأَنْصارَ قَدْ قَضَوُا الذى عليهم وبقِى الذى عليكم ، فَاقْبَلُوا من مُحْسِنِهِمْ ، وتجاوزُوا عن مُسِيئِهِم [١] » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن أنس .

٥٤٠٩/٩٢٠ ـ « إِن الأَنصارَ قومٌ فيهم غَزَل ، فلو أَرسلتم من يقولُ : أَتيناكُمْ أَتيناكُمْ، فحيَّانا ، وحيَّاكم [٢] » .

ق عن عائِشة .

٥٤١٠/٩٢١ ـ « إِن الأَوْعِيَةَ لا تُحَرِّم شَيْئاً ، فَانْتَبِذُوا فيما بَدا لَكُم ، واجتَنبوا كلَّ مُسْكِر » .

طب عن معاوية بن قرة عن أَبيه [٣] .

٥٤١١/٩٢٢ ـ « إِن الإِيمانَ [٤] لَيَخْلُقُ فى جوفِ أَحدِكم كما يخْلُقُ الثَّوبُ ، فاسأَلُوا الله أَن يُجَدِّدَ الإِيمَانَ فى قُلُوبِكُم » .

طب ، ك عن ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) فى بدائع المنن ج ٢ ص ٥٠٧ كتاب المناقب ، باب ماجاء فى فضل الأنصار ، قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد الجرجانى : حدثنى ابن الغسيل عن رجل سماه ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج فى مرضه ، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الأنصار الحديث . وفى ميزان الاعتدال فى ترجمة عبد الكريم بن محمد الجرجانى ٥١٧٠ قال : قال ابن حبان فى الثقات : كان مرجئا من خيار الناس ، والرجل الذى لم يسمه مجهول .

(٢) انظر حديث رقم ٥٤٠١ .

(٣) راوى هذا الحديث هو قرة بن إياس ، والحديث قال فيه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٦٥ : « فيه زياد ابن زياد الجصاص ، وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال : ربما يهم » .

(٤) فى الصغير ١٩٥٧ قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٢ وإسناده حسن . وقال الحاكم : ورواته ثقات ، وأقره الذهبى . وقال العراقى فى أماليه : حديث حسن من طريقته (ليخلق) أى ليكاد يبلى ـ وتجديد الإيمان بالإكثار من قول (لا إله إلا الله) فعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : جددوا إيمانكم ، قيل : يا رسول الله ، وكيف نجدد إيماننا ؟ قال : أكثروا من قول (لا إله إلا الله) رواه أحمد وإسناده جيد ـ وخلق من باب نصر وكرم وسمع . قاموس .

٩٢٣/ ٥٤١٢ ـ « إنَّ الإيمانَ هُهنا ، إنَّ الإيمانَ هُهنا ، وإنَّ القسوةَ وغلَظَ القلوبِ فى الفدَّادِين (١) ، عندَ أُصولِ أَذْنابِ الإبل ، حيثُ يطلعُ قرنُ الشيطانِ فى ربيعَةَ ومضرَ » .

ع ، وابن عساكر عن أَبى مسعود الأنصارى .

٩٢٤/ ٥٤١٣ ـ « إن الإيمانَ (٢) ليأرِزُ إِلى المدينة كما تأْرزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِها » .

حم ، خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، حب عن ابن عُمر .

٩٢٥/ ٥٤١٤ ـ « إن الإيمـاَن سِرْبَالٌ يُسَـرْبِلُه الله مَن يشاءُ ، فـإذا زنى العَبـدُ نُزِعَ منه سِرْبالُ الإيمان ، فإن تاب رُدَّ عليه » .

هب ، وابن مردويه عن أَبى هريرة .

٩٢٦/ ٥٤١٥ ـ « إنَّ الإيمان بدأَ غـريباً وسيَعُـودُ كما بدأَ ، فطُوبَى يومئـذ للغُربَاء إذا فَسَـدَ الناسُ ، والذى نفسُ أَبِى القـاسِمِ بيدِه لَيَـأْرِزُ الإيمانُ بين هَذَيْنِ المَسْجِدَيْنِ كـما تأْرِزُ الحَيَّةُف فى جُحرِهَا » (٣) .

حم ، ض عن سعد بن أَبى وقاص رضي الله عنه ـ .

٩٢٧/ ٥٤١٦ ـ « إن الأَيْمَانَ مَنْفَقَةٌ (٤) للسِّلْعَة ، مَمْحَقَةٌ للمالِ » .

عب عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

٩٢٨/ ٥٤١٧ ـ « إِنَّ البَخيلَ (٥) كلَّ البخيل من ذكرتُ عِندَهُ فلم يُصَلِّ عليَّ » .

هب عن أَبى هريرة .

---

(١) الفدادون بالتشديد : الذين تعلوا أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد ـ يقال : فد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته وقيل : هم المكثرون من الإبل ، وقيل هم الجهالون والبقارون والحمارون والرّعيان .

(٢) الصغير برقم ١٩٥٨ (يأرز : ينضم ويلتجئ) .

(٣) سبقت رواية الإمام مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص فى لفظ « إن الإسلام رقم ٥٣٨٠ وانظر مختصر مسلم رقم ٧٢ فى كتاب الإيمان .

(٤) مثل هذا الحديث سيأتى رواه البخارى ومسلم وغيرهما ولفظه (الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة والمراد : الأيمان الكاذبة مروجة للسلعة مذهبة للبركة فى المال وفى رواية للبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى « ... اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب » .

(٥) سيأتى حديث مثله (البخيل من ذكرت عنده) أخرجه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهما ، وسبب ذلك أنه بخل على نفسه بحرمانها من صلاة الله عليه عشر إذا صلى عليه صلى الله عليه وسلم واحدة .

٩٢٩/ ٥٤١٨ ـ « إِن البخيل (١) من ذكرت عنده فَلَم يُصَلِّ عليَّ » .

حب ، عد ، هب عن الحسين .

٩٣٠/ ٥٤١٩ ـ « إِنَّ البرَّ والصِّلَةَ لَيُطيلان الأعمارَ ويعْمُران (٢) الديارَ ، ويُكثِّران الأموالَ ، ولو كان القَوْمُ فُجَّارا » .

أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم ، والخطيب ، والديلمي ، وابن عساكر عن عبد الصمد (٣) بن علي بن عبدالله بن عباس عن أَبيه عن جده .

٩٣١/ ٥٤٢٠ ـ « إِن البرَّ والصِّلَةَ ليخففِّان سوءَ الحساب يومَ القيامة ، ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ ﴿ والذِينَ يَصِلُون مَا أمَرَ اللهُ بِهِ أن يُوصَلَ ويَخْشَونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوء الحِسَاب ﴾ (٤) » .

ابن معروف وابن عساكر والديلمي عنه .

٩٣٢/ ٥٤٢١ ـ « إِن البرَّ (٥) ما استقَرَّ في الصدور ، واطمأَنَّ إِليه الْقَلْبُ ، والشَّكُّ مالمْ يَسْتَقِرَّ في الصَّدْرِ ولَم يطمِئنّ إِليه القلبُ ، فَدَعْ ما يَرِيبُك إِلى مالا يَرِيبُك ، وإِن أَفْتَاكَ الْمُفْتُون » .

ابن عساكر عن واثلة .

٩٣٣/ ٥٤٢٢ ـ « إِنَّ البركةَ تنزلُ وسَط (٦) الطعام ، فَكلوا من حَافَاتِه ، ولا تأْكُلُوا من وَسَطِه » .

ت حسن صحيح ، طب (٧) عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) فيه عمر ، وأعمر .

(٣) ذكره في ميزان الاعتدال رقم ٥٠٧٤ وقال : وما عبد الصمد بحجة .

(٤) آية ٢١ من سورة الرعد .

(٥) يشبه هذا حديث رواه أحمد بن أبي ثعلبة في الجامع الصغير رقم ٣١٩٨ (البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم مالم تسكن إليه النفس ، ولم يطمئن إليه القلب ، وإن أفتاك المفتون) .

(٦) الوسط يجوز فيه فتح السين وسكونها .

(٧) هكذا بالتونسية (طب) وفيما عداها ، والصغير ك ، رمز الحاكم في المستدرك والحديث في الصغير برقم ١٩٥٩ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي .

٩٣٤/ ٥٤٢٣ - « إِنَّ البَلاَءَ مُوَكَّلٌ بالقَوْل ، ما قـالَ عبدٌ لشَىءٍ : والله لاَ أَفعَلُهُ أبداً إلا ترك الشيطانُ كُلَّ عمل وَوَلِعَ [١] منه بذلك حتى يُؤَثِّمَه » .

الخطيب عن أبى الدرداء .

٩٣٥/ ٥٤٢٤ - « إِنَّ البَلاَيَا أَسْرَعُ إِلى من يُحِبُّنى من السيلِ إِلى مُنْتَهاهُ » .

حب عن عبدالله بن مغفل .

٩٣٦/ ٥٤٢٥ - « إن البيتَ الذى فيه الصُّوَرُ لا تدخلُه الملائكَةُ » .

مالك ، خ ، م (فى المشارق ق ، عن جابر ، و [٢]) عن عائشة - رضي الله عنها - .

٩٣٧/ ٥٤٢٦ - « إِنَّ البيعَ يحضرُهُ اللَّغَطُ والْحَلِفُ ، فشُوبُوه بِشىءٍ من الصدقةِ [٣] » .

عب عن قيس بن غَرَزَة .

٩٣٨/ ٥٤٢٧ - « إِنَّ البيت الـذى يذكر (الله [٤]) فيه لَيُضِىءُ لأَهل السـماءِ ، كما تضىءُ النجومُ لأَهل الأرض » .

أَبو نُعَيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط عن أَبيه ، وضُعِّفَ .

٩٣٩/ ٥٤٢٨ - « إِنَّ التاركَ لِلأَمرِ بالمعروفِ والنَهْى عن المنكَرِ ليْس مُؤمِناً بالقُرْآنِ ولا بى » .

الخطيب عن زيد بن أَرقم .

---

(١) ولع بالشئ : أغرم به ويؤثمه : يوقعه فى الإثم .

(٢) ما بين القوسين من هامش مـرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٩٦٠ وفى مختصـر مسلم رقم ١٣٦٨ كتاب اللباس والزينة عن عائشة رضي الله عنها : أنهـا اشترت نُمْرُقة فيها تصاوير ، فلـما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب ولم يدخل فَعَـرَفْتُ . أو فَعُـرِفَت فى وجهه الكراهـية . فقلت : يا رسـول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فـماذا أذنبت ؟ فقال رسول الله ﷺ : مابال هذه النمـرقة ؟ قالت : اشتريتها لك تقعد عليهـا وتوسدها فقال رسول الله ﷺ : « إن أصحـاب هذه الصور يعـذبون ، ويقال لهم أحـيو مـا خلقتم » ثم قـال : إن البيت الذى فـيه الصور لا تدخله الملائكة ، وفى رواية : فأخذته فجعلته مرفقين ، فكان يرتفق بهما فى البيت .

(٣) فى المستـدرك جـ ٢ صـ ٥ كتاب البيـوع ، ذكره بمعناه وقال : هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه لـتفرد أبى وائل عن قيس بن أبى غرزة وقال الذهبى : صحيح تفرد به أبو وائل .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس والحديث فى الصغير برقم ١٩٦١ ورمز لضعفه .

٩٤٠/ ٥٤٢٩ ـ « إِنَّ التُّجارَ هُم الفجارُ . قالوا : يا رسولَ الله ، أَلَيْس قد أَحلَّ الله البيْعَ ؟ قال : بلى ، ولكنهم يُحَدِّثون فَيَكْذِبُونَ ، ويحلِفون فيأْثمُونَ » .

حم ، وابن جرير ، ك ، طب ، هب عن عبد الرحمن بن (١) شبل ، طب عن معاوية ـ رضي الله عنه ـ (ورواته ثقات) .

٩٤١/ ٥٤٣٠ ـ « إِنَّ الترابَ لهُمَا طَهُورٌ » .

البغوى وضعَّف ـ عن عائشة : أَنَّها سأَلت النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن صلاة الرجلِ فى النَّعلين هو يطأُ بهما فى الآثار ، قال فذكره .

٩٤٢/ ٥٤٣١ ـ « إِنَّ التوبةَ تغْسِلُ الحَوْبَةَ (٢) ، وإِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْن السَّيِّئَات ، وَإِذا ذَكَر العبدُ ربَّهُ فى الرخاءِ أَنجاهُ فى البلاءِ ، وذلك بأَن الله ـ تعالى ـ يقول : لا أَجمعُ (لعبدى) أَبَدا أَمْنَيْن ، ولا أَجمع له خَوفين إِن هو أَمِنَنِى فى الدنيا خافنى يومَ أَجْمَعُ فيه عبادى ، وإِنْ هو خافنى فى الدنيا أَمَّنْتُه يوم أَجمع فيه عبادى فى حظيرة القُدُسِ ، فيدومُ له أَمْنُه ، ولا أَمْحَقُهُ فيمن أَمْحَقَ » .

حل عن شداد بن أَوس .

٩٤٣/ ٥٤٣٢ ـ « إِنَّ الْجَذَعَ (١) من الضأْن يُوفى مِّما يُوفِى مِنْه الثَّنِىُّ من الْمَعْزِ » .

د ، ن ، هـ ، ك ، ق عن مجاشع بن مسعود .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٣ كتاب البيوع ، باب فى التجار وما ينبغى لهم من الشروط فى بيعهم ، مع جملة من الأحاديث وقال : ورجال الجميع ثقات . والحديث رواه أحمد بإسناد جيد ولفظ الحاكم : « ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون » وقال : صحيح الإسناد .
وهذا لا ينافى أ ن التجارة من أشرف أنواع الكسب كما ورد فى أحاديث أخرى وذلك إذا خلت عن الأيمان الكاذبة والغش فيها .

(٢) الحوبة الإثم .

(٣) الجذع من الضأن : ماله سنة تامة ، وقيل : ماله ستة أشهر ، وقيل : سبعة ، وقيل : والجذع من الإبل : ما دخل فى الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ـ والثنية من الغنم ما دخل فى الثالثة، ومن البقر كذلك ومن الإبل فى السادسة ، والذكر ثنى ـ وعلى مذهب أحمد بن حنبل : ما دخل من المعز فى الثانية ومن البقر فى الثالثة والحديث فى نيل الأوطار جـ ٥ صـ ٩٧ أبواب الهدايا والضحايا ، باب السن الذى يجزئ فى الأضحية وما لا يجزئ ، وقال : حديث مجاشع بن سليم فى إسناده عاصم بن كليب ، قال ابن المدينى : لا يحتج به إذا انفرد ، وقال الإمام أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم الرازى : صالح ، وأخرج له مسلم .

٩٤٤/ ٥٤٣٣ ـ « إِن الجذَعَةَ تُجْزِىءُ مما يُجْزِىءُ منه الثَّنِيَّةُ » .

حم ، ق عن رجلٍ من مُزَيْنَةَ أو جهينة .

٩٤٥/ ٥٤٣٤ ـ « إِنَّ الجمَّاءَ (١) لتَقْتَصُّ من القَرْنَاءِ يوْمَ القِيَامةِ » .

عم عن عثمان .

٩٤٦/ ٥٤٣٥ ـ « إِنَّ الجنةَ لتشتاقُ إِلى ثلاثة (٢) : عليٍّ وعمارٍ وسلْمانَ » .

ت حسن غريب ، ع ، ك ، طب عن أنس .

٩٤٧/ ٥٤٣٦ ـ « إِنَّ الجنَّةَ لتشتاق إِلى أَربعة (٣): عليٍّ وعمار وسلمانَ والمقدادِ » .

طبَ عن أنس .

٩٤٨/ ٥٤٣٧ ـ « إِنَّ الجنَّةَ عُـرِضَتْ علَى ، فـلم أَرَ مِـثْلَ مَـا فـيـهـا ، إِنَّهـاَ مـرت بى خُـصْلَةٌ(٤) من عِنَب فأَعْجَبَتْنِى ، فأَهْوَيْتُ إِليها لآخذهـا فَسَبَقَتْنِى ، ولو أَخذتها لغرزْتُها بين ظهـرانيكم ، حـتى تأْكلوا من فـاكـهـة الجنة ، وإِن هذه الحـبَّـة السـوداءُ دواءٌ من كل داءٍ إِلا الموتَ(٥) » .

(١) الجماء التى لا قرن لها والحديث فى مسند أحمد جـ ١ رقم ٥٢٠ وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٥٢ كتاب البعث ـ القصاص ـ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار وعبد الله بـن أحمد وفيـه الحجاج بن نصيـر ، وقد وثق على ضعفـه ، وبقية رجال البـزار رجال الصحيح غـير العوام بن مزاحم ، وهو ثقة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١١٧ كتاب المناقب ـ مناقب على : ذكـر الحديث فى قصة طويلة ، وقال : قلت : روى الترمذى منه طرفا ـ رواه البزار وفيه النضر بن حميد الكندى وهو متروك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٠٧ كتاب المنـاقب باب فضل المقداد ، ذكر الحديث وقال : قلت : رواه الترمذى غير ذكـر المقداد رواه الطبرانى ، وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب ، اختلف فى الاحـتجاج بهما وبقية رجاله ثقات .

(٤) الأصل فى الخصلة بضم الخاء وسكون الصاد : الشعر المجتمع ، أريد بهما مجموعة مما يزرع من العنب .

(٥) فى مجـمع الزوائد جـ ٥ صـ ٨٧ كتـاب الطب باب فى الشونيـز ، والعسل ، والكمـأة وغيـر ذلك قال : وعن بريدة : أنه كان مـع رسول الله ﷺ : فى اثنين وأربعين مـن أصحابه ، والنبى ﷺ يصلـى إلى المقام ، وهم خلفه جلوس ، ينتظرونه ، فلمـا صلى أهوى بيده فيما بينه وبين الكعـبة كأنه يريد أن يأخذ شيـئا ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا ، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا ، فجلسوا فقال : رأيتمونى حين فرغت من صلاتى أهويت فيما بينى وبين الكعبة كأنى أريد أن آخذ شـيئاً ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال : (إن الجنة عرضت على فلم أر مثل ما فيها ، وإنما مرت بى خصلة من عنب ، فأعجبـتنى ، فأهويت لآخذها فسبقتنى ، ولو أخذتها لغرزتها =

حم ، ع ، ض عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

٥٤٣٨/٩٤٩ ـ « إِنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لعاص (١) » .

حم ، ك ، طب ، ض عن ثوبان .

٥٤٣٩/٩٥٠ (« إِنَّ الجنَّـةَ (٢) لا تَحِلُّ لعاص ، أَلاَ وإِنَّ الحُمُـر الأَهْلِيَّةَ حرامٌ ، وكُلَّ ذي ناب أَو قَالَ : (ظُفُر (٣)) وفي رواية : وكُلَّ سَبُع ذي ظُفرٍ أَو ناب » .

طب عن أَبي أُمامة ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في غزوة غزاها : فأمر المناديَ فنادى : من كان مُنْضَعفاً (٤) معنا فَلْيَرجِعْ ، فَجَعَلَ الناسُ يتراجعون حتى بلغوا مَضيقاً من الطَّريق فوقعت (٥) برَجُل ناقته ، فقتلته ؛ فرآه رسولُ الله ـ ﷺ ـ فقال : ما شأْنُكم ؟ وما حَسَبكُمْ ؟ ، قالوا : يارسول الله : فلانٌ أَتَى المَضيقَ من الطريقِ فوقَصَتْهُ ناقَتُه فقتَلتْه ؛ فدَعَوْه يصلي عليه فأَبَى ، فأَمَر منادياً فنادى : إِن الجنَّةَ وذكره ، وفي سنده ليث بن أَبي سليم صدوق (٦) وبقية رجاله ثقات) .

٥٤٤٠/٩٥١ ـ « إِنَّ الجنَّةَ لَتُزخرَف لشهر رمضانَ من رأْسِ الحول إِلى الحول ، فإِذا كانَ أَولُ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ هبَّتْ ريحٌ من تَحْتِ العرشِ ، فَتَفَتَّقَتْ (٧) وَرَق الجَنَّةِ ،

= بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة دواء العين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة . وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإمام أحمد قال : سمع زهير من واصل ، وصالح بن حيان ، فجعلهما واصلا ، قلت : واصل ثقة ، وصالح بن حيان ضعيف ، وهذا الحديث من رواية صالح في الظاهر . والله أعلم ، وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضا .

(١) الحديث في مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٤١ باب الصلاة على أهل المعاصي ، وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد حسن

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الظفر بالضم وبضمتين وبالكسر شاذ قاموس .

والحديث في مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٤١ باب الصلاة على أهل المعاصي .

(٤) في مجمع الزوائد (من كان مضعفا معنا والمراد من ضعفت دابته . نهاية) .

(٥) في مجمع الزوائد (فوقصت) الوقص : كسر العنق .

(٦) في مجمع الزوائد (رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ولكنه ثقة) .

(٧) وفي المجمع (فسقت ورق الجنة) .

وتجىءُ الحورُ العينُ يَقُلْن : يَارَبِّ اجعلْ لنا من عبادِكَ أَزواجاً ، تَقَرُّبهم أَعيُنُنا ، وتَقرُّ أعْيُنُهُمْ بنا » .

طب ، حل ، قط في الأفراد ، هب ، وتمام ، وابن عساكر ـ عن عبدالله بن مسعود[1] ـ وفيه الوليد بن الوليد الدمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق وقال قط ، وغيره : متروك .

٩٥٢/ ٥٤٤١ ـ « إِنَّ الجنة حُرِّمَتْ على الأنبياءِ كلِّهم حتى أَدخُلَهَا ، وحرِّمت على الأُمَمِ حتى تَدْخُلَهَا أُمَّتِى » .

طب [2] وابن النجار عن عمر .

٩٥٣/ ٥٤٤٢ ـ « إِنَّ الجنةَ لَتَزَيَّنُ من الحَوْلِ إِلى الحولِ لشهْرِ رمضَان ، وإِنَّ الحُورَ لَتَزَيَّنُ من الحَوْل إِلى الحَوْل لصُوَّامِ رمضَانَ ، فإِذا دَخَلَ رمضانُ قالت الجنة : اللهمَّ اجْعَل لى فى هذا الشَّهْرِ من عبادِكَ سُكَّاناً ويَقُلْنَ الحُورُ ، : اللهمَّ اجْعَل لنا من عبادِكَ فى هذا الشهر أَزْوَاجاً ، فَمن لم يَقْذفْ فيه مُسْلماً ببُهْتَان ، ولم يَشْرَبْ مُسْكِراً كَفَّرَ الله عنه ذنوبَه ، ومن قذف فيه مُسْلِماً ، أَو شرِبَ فيه مُسْكراً أَحْبَطَ الله عَمَلَه لسَنَتِه ، فاتقوا شهر رمضان ، فإِنه شَهْرُ الله ، جعل الله لكم أَحد عشر شهراً تأكلون فيه ، وتشربون ، وتلذذون ، وجعل لنفسه شهراً ، فاتقوا شهر رمضان ، فإِنه شهر الله » .

هب ، كر عن ابن عباس .

٩٥٤/ ٥٤٤٣ ـ [3] « إن الجنةَ لَتَتَجَمَّلُ وتَزَيَّنُ من الحَوْلِ إِلى الحَوْلِ لدُخُولِ شَهْرِ رمضان فإِذا كانت أَولُ لَيْلَة من شهرِ رمضانَ هَبَّتْ رِيحٌ من تَحْتِ العَرْشِ يقال لها : المُثِيرَةُ

---

(١) فى احدى النسخ (عن ابن عمر) ويوافقه ما فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٤٢ فقد رواه عن ابن عمر . ثم قال : « رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط باختصار ، وفيه الوليد القلانسى ، وثقة أبو حاتم ، وضعفه جماعة» .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٩ عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال : « الجنة حرمت على الأنبياء حتى أدخلها ، وحرمت على الأمم تدخلها أمتى » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه صدقة بن عبدالله السمين ، وثقة أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، فإسناده حسن » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

فتُصَفِّقُ لَهَا أوراقُ أشجار الجَنَّة وحلَقُ (١) المَصَاريعِ ، فيُسْمَعُ لذلك طنينٌ لم يَسمَع السَّامعُونَ أَحْسَنَ منه ، فتَبْرُزُ الحُورُ العينُ حتى يقفْنَ بيْنَ شُرَفِ الجنَّة ، فيُنَادينَ : هل من خَاطِبٍ إلىَ الله فنُزَوِّجَهُ ؟ ويقولُ الله : يارِضُوانُ ، افْتحْ أبْوَابَ الجِنَانِ ويا مالكُ ، أغْلِقْ أبْوَابَ الجَحِيمِ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والبيهقى فى الشُّعب من حديث ابن عباس ، قال المنذرى : ليس فى إسناده من أُجْمع على ضعفه ، أورده المصنف فى البدور السافرة عن أُمور الآخرة بهذا) .

٩٥٥/ ٥٤٤٤ ـ « إنَّ الجنَّةَ تَزَيَّنُ من الحَوْلِ إلى الحول لشهر رمضانَ ، مَنْ صان نفسه ودينَهُ فى شهر رمضانَ زوَّجَهُ (الله (٢)) من الحور العينِ ، وأعطاهُ قصْراً من قُصُورِ الجنَّة ، ومن عمل سيئةً ، أوْرَمى مؤمناً ببهتان ، أو شرب مُسْكِراً فى شهرِ رمضانَ أحْبَطَ الله عملَه سَنَةً ، فاتَّقوا شهرَ رمضان ؛ لأنه شهرُ الله ، جعَلَ الله لكم أحدَ عشرَ شهراً ، تأكلون فيها وتروَوْن ، وشهرُ رمضانَ شهرُ الله ، فاحْفَظُوا فيه أنْفُسَكُمْ » .

ابن صَصرى فى أماليه عن أبى أُمامة ، وواثلة ، وعبد الله بن بُسر معاً .

٩٥٦/ ٥٤٤٥ ـ « إنَّ الجودَ لَمنْ شيمة أهْلِ ذَلِكَ البيْت » .

أبو بكر فى الغيلانيات وابن عساكر عن جابر بن عبد الله : أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ بعث بعثاً عليهم قيسُ بن سعد بنِ عُبادة فَجَهِدُوا فنحر لهم قيس تسع ركائب ، فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : فذكره ـ ابن عساكر ـ عن جابر بن سمرة أيضاً .

٩٥٧/ ٥٤٤٦ ـ « إنَّ الحجامة فى الرأسِ دَوَاءٌ من كلِ داءٍ : الجنون والجذام والعَشا والبرص والصُّداع (٣) » .

طب عن أُم سلمة .

---

(١) حلق المصاريع : أى حلقات الأبواب : مفرده حلقة بفتح الحاء وسكون اللام ، وجمعه حلق بفتح الحاء واللام أو بكسر الحاء وفتح اللام . انظر القاموس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٦٢ ورمز لضعفه ، والعشا بفتح العين والقصر ، ضعف البصر .

٥٤٤٧/٩٥٨ ـ « إِنَّ الحجّ والعُمْرَةَ فَرِيضتانِ ، لا يضرُّكَ بأَيِّهما بدأْتَ » .

ك عن زيد [١] بن ثابت وَصُحِّحَ وقْفُه .

٥٤٤٨/٩٥٩ ـ « إِنَّ الحجَّ والعـمرةَ لَمِن سَبِـيلِ الله ، وإِن عمـرةً فى رمـضان تَعـدلُ حجةً» .

ك عن أُم [٢] معقل .

٥٤٤٩/٩٦٠ ـ « إِنَّ الحسنَ والحسينَ هما ريحانتاى من الدنيا » .

ت صحيح ، عن ابن عمر ، ن عن أنس .

٥٤٥٠/٩٦١ ـ « إِنَّ الحجـرَ ليزنُ سـبعَ خَلِفَاتٍ [٣] يُرمى به فى جهنَّمَ فيهـوِى فيها سبعين خريفاً ما يبلُغُ قَعْرَهَا ، ويُؤْتَى بالغُلُولِ فَيُلْقَى معه ثم يُكَلَّفُ صَاحِبُه أَن يَأْتِى بِهِ » .

ز ، طب ، هب عن سليمان [٤] بن بريدة عن أبيه .

٥٤٥١/٩٦٢ ـ « إِنَّ الحكمـةَ تزيدُ الشـريف شَـرَفـاً ، وترفعُ العـبـدَ المملوكَ ، حـتى تُجلَسه مجالسَ الملُوكِ » .

حل (وابن عبد الـبر فى بيان [٥] العلم ، وعبـد الغنى فى آداب المحدث) عن أَنس (وسنده ضعيف [٦]) .

٥٤٥٢/٩٦٣ ـ « إِنَّ الحسنَ والحسينَ سيدا شباب أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

حم ، عن حذيفة [٧] ـ ابن عساكر عن على ، وابن أَبى غرزة فى مسنده ، وابن منده وابن قانع وأَبو نعيم وابن عساكر عن جهم .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ٤٧١ كتاب المناسك ، وقال الذهبى : الصحيح موقوف .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ٤٨٢ كتاب المناسك . ذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الخلفات جمع خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق .

(٤) سليمان بن بريدة ذكره الذهبى فى الميزان رقم ٣٤٣٠ وقال : ثقة ، قال البخارى : لم يذكر أنه سمع أباه .

(٥ ، ٦) مابين الأقـواس من هامش مرتضى والحديث ذكره الغـزالى فى الإحيـاء فى فضيلة العلم ، ولفظه « إن الحكمة تزيد الشريف شرفا ، وترفع المملوك حتى يدرك مدارك الملوك ، وقال العراقى : سنده ضعيف .

(٧) فى مجمع الزوائد جـ ٩ كتاب المناقب ذكر أحاديث كثيرة بهذا المعنى وكلها لا يخلو عن ضعف إلا حديثا عن البراء قال : قـال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شبـاب أهل الجنة ، قال الهيثـمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن وما بين القوسين لم يذكر فى نسخة تونس .

٩٦٤/ ٥٤٥٣ ـ « إِنَّ الحصاة [١] لتُنَاشدُ الذى يُخْرِجها من المسجدِ » .

د عن أبى هريرة .

٩٦٥/ ٥٤٥٤ ـ « إِنَّ الحمدَ (لله [٢]) نحْمَدُهُ ونستعينه ونعوذُ بالله من شرور أَنفُسنا ، وسيئات أَعمالنا ، من يهده الله فلا مُضِل له ، ومن يُضْلِلْ فلا هادَى له ، وأَشهد أَن لا إِلهَ إِلا الله ، وحدَه لا شريكَ له ، وأَنَّ محمداً عبده ورسولهُ » .

حم ، م ، هـ ، طب عن ابن عباس .

٩٦٦/ ٥٤٥٥ ـ « إِنَّ الحمد (لله) نَسْتَعينُه ونستَغْفرُهُ ، ونعوذُ بالله من شرورِ أَنفُسنا ، من يهده الله فلا مُضلَّ له ، ومن يضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأَشهد أَن لا إِله إِلاَّ الله وأَشهد أَنَّ محمداً عبدُه ورسولهُ ﴿ يأَيُّها الناسُ اتَّقوا ربَّكُمُ الذى خَلَقكُم من نَفْسٍ وَاحدَة وخلق منها زَوجَها وبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذى تَسَاءَلُون به والأَرحامَ إِنَّ اللهَ كَانَ علكيم رقيبًا ﴾ [٣] .

﴿ يأَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلا وأَنتُم مُّسْلِمون ﴾ [٤] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ١ صـ ٢٦٤ كتاب الصلاة باب فى حصى المسجد ، قال : حدثنا محمد بن إسحق أبو بكر ثنا أبو بكر ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا شريك ثنا أبو حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال أبو بدر : أراه قد رفعه إلى النبى ﷺ قال : إن الحصاة . ووثق شارحه رجاله . وعقب صاحب المنهل العذب المورد صـ ٦٨ جـ ٤ فقال : فى الحديث التنفير من إخراج الحصى من المسجد ولعله فى المساجد غير المفروشة أما المفروشة فيطلب إخراج الحصى ونحوه منه .

(٢) وفى مختصر مسلم رقم ٤٠٩ أبواب الجمعة ، باب ما يقال فى الخطبة ، عن ابن عباس رضي الله عنه : إن ضمادا قدم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقى من هذه الريح ـ الجنون ومس الجن ـ فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمداً مجنون ، فقال : لو أنى رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى ! قال : فلقيه فقال : يا محمد إنى أرقى من هذه الريح ، وإن الله يشفى على يدى من شاء فهل لك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الحمد لله وذكر الحديث .

(٣) فى سنن الترمذى جـ ١ صـ ٢٠٥ كتاب النكاح . باب ما جاء فى خطبة النكاح ذكر الحديث . وقال : ثم يقرأ ثلاث آيات ، فسردها سفيان الثورى : اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً . اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وفى الباب عن عدى بن حاتم وبالأصل خطأ من الناسخ فى كتابة الآية إذ قال ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله الذى تساءلون بة الآية ﴾ .

(٤) الآية من سورة آل عمران رقم ١٠٢.

﴿ يَأَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَقُولُوا قولا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُم أعمَالَكُمْ ويَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزًا عَظِيمًا ﴾ (١) .

حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، وابن السُّنِّى فى عمل اليوم والليلة ، ك ، ق عن ابن مسعود قال : علمنا رسولُ الله ـ ﷺ ـ خُطْبَةَ الحاجة قال فذكره .

٩٦٧/ ٥٤٥٦ ـ « إِنَّ الحُمَّى كُورٌ (٢) من كُورِ جَهَنَّمَ ، من ابْتُلِى بشىءٍ مِنْهَا كانت حظَّهُ من النارِ » .

ع عن أنس .

٩٦٨/ ٥٤٥٧ ـ « إِنَّ الحمَّى رائِدُ الْمَوتِ ، وهى سِجْنُ المؤْمن ، وهى قطعةٌ من النَّارِ فَفَتِّروها عنكم بالماءِ البارِدِ » .

هناد عن الحسن مرسلا (٣) .

٩٦٩/ ٥٤٥٨ ـ « إِنَّ الحميمَ لَيُصَبُّ على رءُوسِهِمْ فينفُذُ الحميمُ حتى يَخْلُصَ إِلى جوفِهِ ، فَيُسْلَتَ ما فى جوفِهِ ، حتَّى يَمْرُقَ من قدمَيْهِ ، وهو الصَّهْرُ ثُم يُعَادُ كما كانَ » .

حم (٤) ، ت حسن صحيح غريب ، ك عن أَبى هريرة .

٩٧٠/ ٥٤٥٩ ـ « إِنَّ الحلاَلَ بيِّنٌ ، وإِنَّ الحرامَ بيِّنٌ ، وإِنَّ بيْنَ ذلِكَ أُموراً متشابهات ،

---

(١) الآيتان من سورة الآحزاب رقم ٧٠ ، ٧١ (٢) فى الأصل « عمل يوم وليلة » .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٠٥ كتاب الجنائز ، باب فى الحمى قال : وعن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ قال: (الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم (رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه أبو حصين الفلسطينى ، ولم أر له راو غير محمد بن مطرف . فهو شاهد للحديث .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٩٤ كتاب الطب ، باب ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء ذكر روايتين للطبرانى فى الكبير إحداهما بلفظ « إن الحمى رائد الموت ، وهى سجن الله فى الأرض فبردوا لها الماء فى الشنان ، وصبوه عليكم فيما بين الأذانين : أذان المغرب وأذان العشاء . وقال : فيه المحبر بن هرون ، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٩٦ أبواب صفة جهنم .

وسأضربُ لكم فى ذلكَ مثلاً ، إنَّ الله ـ تعالى ـ حَمَى حمىً ، وإنَّ حمَى الله ما حرَّمَ ، وإنَّهُ مَن يرْعَ حولَ الحِمَى يوشكُ أَن يُخَالِطَ الرِّيبَةَ ، وإِنَّه مَن يُخَالِطُ الريبةَ يوشكُ أَن يَجْسُرَ (١) » .

طب عن النعمان بن بشير .

٩٧١/ ٥٤٦٠ ـ « إنَّ الحور يَتغَنَّيْنَ (٢) فى الجَنَّةِ يَقُلْنَ : نَحنُ الحورُ الحسانُ ، خُلِقْنَا (٣) لأزواجٍ كرامٍ » .

سمويه عن أنس .

٩٧٢/ ٥٤٦١ ـ « إنَّ الحياءَ من الإيمان (٤) ، وإِنَّ الإيمانَ فى الجنَّة ، ولو كان الحياءُ رجُلاً لكانَ رَجُلاً صالحاً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

٩٧٣/ ٥٤٦٢ ـ « إنَّ الحياءَ والعِيَّ من الإيمانِ ، وهما يُقَرِّبان مِنَ الجنَّة ويباعدان من النارِ ، والفُحشَ والْبَذَاءَ من الشيطانِ ، وهما يُقَرِّبانِ من النارِ ـ ويباعدان من الجَنَّة » .

طب (٥) عن أَبى أُمامة .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٩٦٣ « إن الحياء والإيمان فى قرن فإذا سلت أحدهما تبعه الآخر » .

هب عن ابن عباس (ض) فيه محمد بن يونس الكريمى اتهم بالوضع والمعلى بن الفضل أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : له مناكير .

---

(١) يجسر من الجسارة هى الجراءة والإقدام على الشيء أو من الجسر أى يوشك أن يغبر منه إلى الحرام ، والحديث متفق عليه رواه البخارى بدون « إن » ورواه مسلم فى البيوع بلفظ « إن الحلال . أنظر مختصر مسلم رقم ٩٥٦ ، وانظر الصغير ٣٨٥٦ .

(٢) فى مرتضى « إن الحور ليغنين » باللام وبالتحتية .

(٣) فى هامش مرتضى (جئنا) كما فى الزيادات .

(٤) فى الصغير رقم ٣٨٥٩ « الحياء من الإيمان » فقط من رواية مسلم والترمذى عن ابن عمر وقال المناوى : عزاه المصنف للشيخين فى الأحاديث المتواترة ، وذكر أنه متواتر وجاء فى الصحيحين هو المعول عليه فى الحديث .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٢ كتاب الإيمان ، باب ما جاء فى الحياء ذكر الحديث وزاد فقال أعرابى لأبى أمامة : إنا لنقول فى الشعر : إن العى من الحمق ، فقال : إنى أقول : قال رسول الله ﷺ وتجيئنى بشعرك المنتن ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن محصن العكاشى ، وهو ضعيف لا يحتج به .

١٩٦٤ « إن الحياء والإيمان قرنا جميعا ، فإذا رفع أحدهما تبعه الآخر » .

ك ، هب عن ابن عمر (ض) ، وفيه جرير بن حازم ، أورده الذهبى ف الضعفاء ، وقال : تغير قبل موته .

٩٧٤/ ٥٤٦٣ ـ « إِنَّ الحياءَ من شرائع الإِسلام ، وإِن البَذَاءَ من لُؤْمِ المرءِ [١] » .

طب عن ابن مسعود .

٩٧٥/ ٥٤٦٤ ـ « إِنَّ الحياءَ لا يأْتى إِلا بخير [٢] » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن أَسير بن جابر .

٩٧٦/ ٥٤٦٥ ـ « إِنَّ الحـياءَ والعـفافَ والعِىَّ عِىَّ اللـسان لا عِىَّ القلب والعـقلِ من الإِيمان ، وإِنهن يَزِدْن فى الآخرةِ ويَنْقُصْنَ من الدنيا ، ولَمَـا يَزِدْنَ فى الآخرةِ أَكْثَرُ مما يَنقُصْن من الدُّنيـا ، وإِنَّ الشُّحَّ والفُحْشَ والبَـذَاءَ من النِّفَـاقِ ، وإِنهن يَنقُصْن مِن الآخـرةِ ويَزِدْن فى الدُّنْياَ ، ولَماَ يَنقُصْن مِن الآخِرَةِ أَكثُر مما يزدن فى الدنيا » .

يَعقوب بن سفيـان ، طب ، حل ، ق ، والخطيب ، وابن عساكر من طريق إِياس بن معاوية [٣] بن قرة المزنى عن أَبيه عن جده .

٩٧٧/ ٥٤٦٦ ـ إِنَّ الخاصِـرة عِرْقُ الكُلْيـة ، إِذا تحرك آذَى صاحِـبَهـا ، فَدَاوُوها بالماءِ الْمُحْرَقِ والعَسَلِ » .

ك عن عائشة .

٩٧٨/ ٥٤٦٧ ـ « إِنَّ الْخَصْلَةَ الصالحةَ تَكونُ فى الرجُلِ فَـيُصْلِحُ الله بهاَ عَمَله كُلَّه ، وَطُهُورُ الرّجُلِ لِصَلاَتِه يكفِّرُ الله به ذُنُوبَهُ ، وَتَبْقَى صلاتُه له نافلةً » .

---

(١) فى المراجع السـابق ذكر الحـديث وقـال : رواه الطبرانى فى الكبـير ورجـاله وثقـهم ابن حبـان . وذكر سـبب الحديث قال : عن عبدالله ـ يعنى : ابن مسعود ـ قال : جاء قوم بصاحبهم إلى نبى الله فقالوا : إن صاحبنا هذا قد أفسده الحياء فقال نبى الله ﷺ : إن الحياء .

(٢) فى الصغير رقم ٣٨٦٤ ذكر الحديث بدون « إن » من رواية الشيخين عن عمران بن حصين رمز لصحته .

(٣) إياس بن معاوية بن قرة ذكره الذهبى فى الميزان رقم ١٠٥٣ وقال : تابعى ، ثقة ، نبيل ، وقال النسائى : تكلموا فيه .

ع ، والبزار ، طس ، هب عن أنس [١] .

٩٧٩/ ٥٤٦٨ ـ « إِنَّ الخبائث جُعِلَت فى بيت فَأُغْلِقَ عَلَيْهَا ، وَجُعِلَ مفتاحُها الخمرَ ، فمن شربَ الخمر وقع بالخبائث » .

عب عن مَعْمَر عن أَبان ، [٢] رفع الحديث .

٩٨٠/ ٥٤٦٩ ـ « إِنَّ الخَضِرَ فى البحرِ ، واليَسَعَ فى البَرِّ ، يجتمعان كل ليلة عند الردْم الذى بناه ذو القرنينِ ، بين الناسِ وبين يأجوجْ ومأجوجَ ، ويحُجَّان ويعتمِران كلَّ عامٍ، ويَشْرَبانِ من زمزمَ شَرْبَةً تكفيهما إلى قابلٍ » .

الحارث عن أَنس ، وفيه أَبان وعبد الرحيم [٣] بن واقد متروكان .

٩٨١/ ٥٤٧٠ ـ « إِنَّ الخُلُق السَّيِّءَ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كما يُفسد الخَلُّ العَسَلَ » .

العسكرى فى الأَمثال عن على ، ورجاله ثقاتٌ .

٩٨٢/ ٥٤٧١ ـ « إِنَّ الخمرَ من العَصِير والزبيب والتمرِ والحنطةِ والشعيرِ والذرةِ ، وإِنِّى أَنهاكم عن كلِّ مسكرٍ » .

د ، طب [٤] عن النعمان بن بشير .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الطب باب علاج عرق الكلية جـ ٤ صـ ٤٠٥ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى فى التخليص .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٦٥ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : فيه بشار بن الحكم ضعفه أبو زرعة وابن حبان ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

(٣) عبد الرحيم بن واقد ذكره الذهبى فى الميزان رقم ٥٠٣٨ وقال : شيخ خراسانى حدث عنه الحارث بن أبى أسامة وبشر بن موسى وجماعة . يروى عن هياج وبسطام وغيره قال الخطيب : فى حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل ، وفى أسنى المطالب صـ ٢٩٠ : « اجتماع الخضر والياس كل ليلة » لم يصح أو ضعيف أو منكر .

(٤) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٣٣١ كتاب الأشربة ، باب الخمر مما هى ؟ وفى المنتقى جـ ٨ صـ ١٤٤ كتاب الأشربة ذكر حديث النعمان بن بشير بلفظ « إن من الحنطة خمرا ، ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا، ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا » رواه الخمسة إلا النسائى ، زاد أحمد وأبو داود : وأنا أنهى عن كل مسكر ، وقال صاحب نيل الأوطار : فى إسناده إبراهيم بن المهاجر البجلى الكوفى قال المنذرى : قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، وقال الترمذى بعد إخراجه : غريب ، انتهى . قال ابن المدينى : لإبراهيم بن مهاجر نحو أربعين حديثا ، وقال أحمد : لا بأس به وقال النسائى والقطان : ليس بالقوى .

٩٨٣/ ٥٤٧٢ ـ « إِنَّ الدباغ (يَحِلُّ من الميتةِ [١]) كما يَحِلُّ الخلُّ من الخمرِ » .

ع ، ق ، عن أُم سلمة .

٩٨٤/ ٥٤٧٣ ـ « إِنَّ الدَّال على الخير كفاعله [٢] » .

ت ، غريب عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ .

٩٨٥/ ٥٤٧٤ ـ « إِنَّ الدجَّال ممسوخُ العين اليسرى عليها ظَفَرَةٌ [٣] ، مكتوب بين عينيه كافرٌ » .

حم ، ع ، وابن أَبى عُمرَ ، ض عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ .

٩٨٦/ ٥٤٧٥ ـ « إِنَّ الدجَّالَ [٤] خارجٌ وإِنه أَعورُ عينِ الشمال ، عليها ظَفَرَةٌ غليظة، وإِنه يبرِيءُ الأَكمه والأَبرصَ ويُحْيِي الموتى ، ويقولُ للناسِ : أَنا ربُّكم ، فمن قالَ : أَنت ربى فقد فُتِنَ ومن قال : ربى الله حتى يموتَ على ذلك فقد عُصِمَ من فتنة الدجال ، ولا فتنةَ عليه ولا عذابَ ، فيلبثُ فى الأَرضِ ما شاءَ الله ، ثم يجيءُ عيسى بنُ مريمَ من قِبَلِ المغربِ مصدِّقاً بمحمد ، وعلى مِلَّته فيقْتُل الدجالَ ، ثمَّ إِنَّما هو قيامُ الساعة » .

حم ، طب ، والرويانى ، ض عن سَمُرَة .

٩٨٧/ ٥٤٧٦ ـ « إِنَّ الدجَّالَ أَعْوَرُ عينِ الشمالِ ، بين جَبينه [٥] مكتوبٌ : كافِرٌ ، وعلى عينه ظَفَرَة غليظةٌ » .

نُعيم بن حماد فى الفتن عن أَنس .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٦٦ ورمز لضعفه ، عن أنس ، قال : جاء إلى النبى ﷺ رجل يستحمله ، فلم يجد ما يحمله فدله على آخر فحمله ، فأتى النبى ﷺ فأخبره فذكره ، وهذا رواه أحمد أيضاً ، قال الهيثمى : وفيه ضعف ، ومع ضعفه لم يسم الرجل .

(٣) فى القاموس الظفرة جلدة رقيقة تغطى العين .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٦ كتاب الفتن باب ما جاء فى الدجال وقال : رواه الطبرانى وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بأسناد صحيح .

(٥) فى الظاهرية « بين عينيه » .

٩٨٨/ ٥٤٧٧ ـ « إِنَّ الدجَّالَ يبلغُ كُلَّ منهلٍ إلا أَربعةَ مساجد : مسجدَ الحرام ، ومسجدَ المدينة ، ومسجدَ طور سيناءَ ، ومسجدَ الأقصى » .

نُعيم عن رجل .

٩٨٩/ ٥٤٧٨ ـ « إِنَّ الدجَّالَ يخرجُ من قِبَلِ المشرقِ من مدينةٍ يقال لها : خُراسانُ ، يتبعهُ أَقوامٌ كأَنَّ وجُوهُهم المَجَانٌّ (١) المُطَرَّقَةُ » .

حم ، ت حسن غريب ، والحارث بن أبى أُسامة ، ع ، والدورقى ، وابن المدينى فى مسند الصديق ، وقال : إسناده جيد ، هـ ، خط ، كر ، ض عن أبى بكرة .

٩٩٠/ ٥٤٧٩ ـ « إِنَّ الدُّعاءَ ينفعُ مما نَزَل ، ومما لَمْ يَنزِل ، فعليكم عبادَ الله بالدُّعاءِ(٢)» .

ابن النجار عن ابن عمر .

٩٩١/ ٥٤٨٠ ـ « إِنَّ الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ(٣) فمن أَصابَ منها شيئاً من حلِّه فذاك الذى يباركُ له فيه ، وكم من مُتَخَوِّضٍ فى مالِ الله ومالِ رسولِهِ ، له النارُ يومَ القيامة (٤) » .

طب عن عَمْرة بنت الحارث بن أبى ضرار .

٩٩٢/ ٥٤٨١ ـ (« إِنَّ الدِّرْهمَ يُصيبهُ الرجلُ من الربا أَعظمُ عند اللهِ فى الخطيئةِ من ستَّة وثلاثين زَنْيَةً يزنيها الرجلُ ، وإِن أَربى الرِّبا عِرضُ الرجلِ المُسلم » .

---

(١) المجان جمع مجن وهو الترس بفتح الميم وبكسرها الترسة من جن إذا ستر .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٦ كتاب الأدعية ، باب الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل قال ؛ وعن معاذ بن جبل ، عن النبى ﷺ : لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع . الحديث ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة .

(٣) فى مرتضى « إن الدنيا حلوة خضرة » ووضع على كل منها (م) علامة على أن كلامنهما أتت فى مكان الأخرى .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٧ كتاب الزهد باب الدنيا حلوة خضرة ذكر الحديث بلفظ (يوم يلقاه) رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

عد عن أنس (١)) .

٥٤٨٢/٩٩٣ (« إِنَّ الرِّبَا بِضْعٌ وسبعون باباً أَصْغَـرُهَا كالواقعِ على أُخْتِهِ ، والدرهمُ الواحدُ من الربا أَعظمُ عندَ الله من ستة وثلاثين زنيةً » .

حل عن عائشة (٢)) .

٥٤٨٣/٩٩٤ ـ « إِنَّ الدنيا حُلوةٌ خَضِرَةٌ ، وإِنَّ الله مستخلفكم فيها ، فناظرٌ (٣) كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا . واتَّقُوا النساءَ ، فإِنَّ أَوَّلَ فتنة بنى إِسرائيل كانت فى النساءِ » .

م عن أَبى سعيد . ت ، حسن غريب عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

٥٤٨٤/٩٩٥ ـ (« إِنَّ الدنيا ملعونة ملعـونٌ ما فيها إِلا ذكـر الله وما والاه ، وعالماً أَو متعلماً » .

ت ، حسن غريب عن أَبى هريرة (٤)) .

٥٤٨٥/٩٩٦ ـ « إِنَّ الدنيا سَتُفْتَح عليكم ، فياليت أُمَّتِى لا يلبسونَ الحريرَ (٥) » .

قط ، فى الأَفراد عن حذيفة .

٥٤٨٦/٩٩٧ ـ « إِنَّ الدُّنْيـاَ حُلْوَةٌ خَضِـرَةٌ ، وإِنَّ الله مُسْتَخْلِـفُكُمْ فيـها فَنَاظِرٌ كَـيْفَ تَعْـمَلُونَ ، فـاحْذَروا الدُّنْيـاَ ، واحْـذروا النِّسَـاءَ ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ غَـادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيـامَـةِ عِنْدَ اسْتِه(٦)» .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وستأتى روايات أخرى برقم ٥٤٨٩ بلفظ إن الربا ، ٥٥٥٦ بلفظ إن الرجل . وفى الفوائد المجمـوعة صـ ١٤٩ - ١٥٠ ذكر حديثاً بلفظ « الربا سبعون بابا أصـغرها كالذى ينكح أمة » وذكـر فيه كلاما خلاصته أن معنى الحديث فيه مبالغات تدل على وضعه وأما سنده فقد ذكر بعضهم فيه تجريحاً وبعضهم وثقـه ، وفى الجـامع الصغـيـر رقم ١٤٩٣ . بلفظ درهم ربا يأكله الرجل ـ وهـو يعلم ـ أشد عنـد الله من ستـة وثلاثين زنية » وعزاه لأحمد الطبرانى فى الكبير وذكر المناوى فيه كلاما فانظره ولعل الحديث فى الذى يستحل الربا .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) والحديث فى مختصر مسلم رقم ٢٠٦٨ ، كتاب الفتن . باب التحذير من فتنة النساء م ٨٩٨ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والصغير برقم ١٩٦٧ ورمز له بالحسن . وفى مرتضى « وعالم ومتعلم » .

(٥) راجع مسألة لبس الحرير فى نيل الأوطار جـ ٢ صـ ٦٨ . كتاب اللباس . باب تحريم الذهب والحرير .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ كتاب الزهد . بأن الدنيا حلوة خضرة وقال : رواه الطبرانى . وفيه عمرو بن عبيد وهو متروك .

طب عن أبي بكرة .

٩٩٨/ ٥٤٨٧ ـ « إِنَّ الدِّينَ النصيحةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصيحَةُ ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسول الله ؟ قَالَ : لله ، وَلِكتَابِه ، ولرسولِه ، وَلأَئمَّة المسلمين ، وَعَامَّتِهِم » .

حم ، م [(١)] ، د ، ن ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، هب ، وأبو نعيم ـ عن تميم الدارىّ ، ت حسن ، ن ، قط فى الأفراد عن أبي هريرة . حم ، طب عن ابن عباس ، ابن عساكر عن ثوبان .

٩٩٩/ ٥٤٨٨ ـ « إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلى الْحِجَازِ كَماَ تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلى جُحْرِها ، وليعقلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّة [(٢)] مِنْ رأس الْجَبَل ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَيَرْجِعُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ بَعْدِى مِنْ سُنَّتِى » .

ت حسن ، طب عن كثير بن عبدالله [(٣)] بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده .

١٠٠٠/ ٥٤٨٩ ـ « إِن الدين سَيَرجِعُ إِلى حيْث خرجَ ، إِلى مكَّةَ » .

ابن النجار عن أبي هريرة .

١٠٠١/ ٥٤٩٠ ـ « إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَن يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِروُا ، واسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ ، والرَّوْحَةِ ، وشىءٍ مِنَ الدُّلْجَة [(٤)] » .

خ . ن عن أبي هريرة .

١٠٠٢/ ٥٤٩١ ـ « إِنَّ الدَّينَ يُقْضَى [(٥)] مِنْ صَاحِبِه يَوْمَ الْقِيَامَة إِذا مَاتَ إِلاَّ مَنْ تَدَيَّن

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٦٨ ورمز لصحته بدون تكرار لكلمة « إن الدين النصيحة » .

(٢) الأروية أنثى الوعول . وقيل غنم الجبل ، وفى القاموس : عقل الظبى صعد فالمعنى إذن مكان صعود الظبى من رأس الجبل .

(٣) كثير بن عبدالله هذا ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال رقم ٦٩٤٢ (روى له الترمذى وصحح حديثه وجرحه كثير من الأئمة) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٦٩ ورمز لصحته . وهو من جوامع الكلم ، والدلجة بضم وسكون كذا الرواية ويجوز فتحهما لغة : آخر الليل أو الليل كله .

(٥) فى مرتضى « يقتص » وفى تونس (يقتض) وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٤٤ « باب ثلاث من ادّان فيهن قضى الله عنه » (يقضى) كما هنا ، وقال السندى بهامشة : فى الزوائد فى إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشيبانى قاضى أفريقية ، وهو ضعيف ، ضعفه أحمد وابن معين والنسائى وغيرهما .

فى ثَلاث خلاَل : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فى سَبِيلِ الله فيستَدين يَتَقَوَّى به لعَدُوِّ الله وعَدُوِّه ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَه مُسْلمٌ لا يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُواريه إلاَّ بدَيْن فَيمُوتُ وَلَمْ يَقْضه ، وَرُجُلٌ خَافَ عَلَى الْعُزْبَة فَيَنْكح لِيُعِفَّ نَفْسَهُ بِذَلِكَ خَشْيَةً عَلَى دِينِه ، فَإِنَّ الله يَقْضِى عَنْ هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

هـ ، هب عن ابن عمرو .

١٠٠٣/ ٥٤٩٢ ـ « إِنَّ الذِّكْرَ فِي سَبِيلِ الله يُضَعَّفُ فَوْقَ النَّفَقَة سَبعَمائة ضِعْفٍ » .

حم . طب ، عن معاذ بن أنس [١] .

١٠٠٤/ ٥٤٩٣ ـ « إِنَّ الرُّؤْيَا تَقعُ عَلَى مَا يُعَبَّرُ [٢] ، وَمَثَلُ ذلك مثل رجُلٍ رفعَ رِجْلَهُ فهوَ يَنْتَظِرُ متى يَضَعُهاَ ، فإذا رأى أحدُكمْ رؤيا فَلا يُحَدِّثْ بِهاَ إلا نَاصِحاً أَو عَالماً » .

ك ، عن أنس .

١٠٠٥/ ٥٤٩٤ ـ « إِنَّ الرِّبَا وَإِن كثُرَ فإِن عاقبَتَهُ تصيرُ إِلى قُلٍّ » .

حم [٣] طب ، عن ابن مسعود .

١٠٠٦/ ٥٤٩٥ ـ « إِنَّ الرِّبا سَبْعُونَ حُوباً [٤] ، أَدْنَاهَا مِثْلُ مَا يَقعُ الرجُلُ عَلَى أُمِّه ، وأَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالةُ الْمَرْءِ فى عِرْضِ أَخيه » .

هب ، وضعَّفه [٥] عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٠ .

(٢) فى الصغير رقم ٢٠٠١ تعبر بالتاء الفوقية ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٧٥٤ وقال : الشيخ شاكر فى تخريجه : إسناده صحيح ، الربيع بن عميلة الفزارى ـ أحدرواته ـ تابعى ثقة ، وثقة ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمة البخارى فى الكبير ٢ ـ ١ ـ ٢٤٧ والحديث رواه ابن ماجه ٢ : ٢٢ بمعناه من طريق إسرائيل عن الركين ، القل بضم القاف ، القلة كالذل والذلة .

(٤) الحوب : الذنب .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١١ كتاب البيوع ، باب الربا قال : عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه ، وإن أربى الربا استطالة الرجل فى عرض أخيه» رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمر بن راشد ، وثقه العجلى ، وضعفه جمهور الأئمة . وانظر حديث رقم ٥٤٧٦ .

١٠٠٧/ ٥٤٩٦ ـ « إِنَّ الربَّ لَيَنْظُرُ إلِى عِبَادِه كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثمائة وستين مرةً ، يُبْدِى وَيُعيدُ ذَلكَ ، وَذَلكَ مِنْ حُبِّه لخلقه » .

الديلمى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

١٠٠٨/ ٥٤٩٧ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ للرَّجُلَيْن ، والثَّلاثَة ، والرَّجُلُ للرَّجُلِ » .

ابن خزيمة عن أنس (قلت : ورواه البزار كذلك إلا أنه قال بعد الثلاثة : وللقبيلة[1]).

١٠٠٩/ ٥٤٩٨ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوضَعُ الطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْه ؛ فَما يُرْفَعُ حتَّى يُغْفَرَ لَهُ ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله ، بِمَ ذاك ؟ قال : يَقُولُ : بِاسْمِ الله إِذَا وُضِعَ ، والْحَمْدُ لله إِذَا رُفِعَ » .

ض عنه [2] .

١٠١٠/ ٥٤٩٩ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ من رِضْوَانِ الله عَزَّ جَلَّ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بها [3] رِضْوانَه إلى يَوْمِ الْقِيَامَة ، وَإِنَّ الرَّجلَ ليَتَكَلَّمُ بالكلمةِ مِنْ سخط الله مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فيَكْتُبُ الله عَلَيه بها سَخَطَه إِلى يَوْمِ الْقِيَامَة ».

مالك ، حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، وابن منيع ، ع ، حب ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، حل ، ق ، ض عن بلال بن الحارث المزنى .

١٠١١/ ٥٥٠٠ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ الْجَنَّة ـ فيمَا يَبْدُو للنَّاسِ ـ وَهْوَ مِنْ أَهْلِ النَّار ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ ـ فِيمَا يَبْدُو للنَّاسِ ـ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة » .

عبد بن حميد [4] خ ، م عن سهل بن سعد .

---

(١) الزيادة من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٨٢ كتاب البعث ، باب شفاعة الصالحين ذكر الحديث بلفظ « إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة » وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٤ من رواية الضياء المقدسى فى المختارة ، وهذا علامة الصحة ، وقال المناوى : وكذا الطبرانى فى الأوسط من رواية عبد الوارث مولى أنس ، قال الزين العراقى : وعبد الوارث ضعيف وفيه أيضاً عبيد بن العطار ، ضعفه الجمهور .

(٣) فى الصغير برقم ١٩٧٣ بدل (عز وجل) (تعالى) ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧١ وقال زاد ـ خ « وإنما الأعمال بخواتيمها » ورمز لصحته ، ورواه البخارى فى كتاب المغازى ـ غزوة خيبر .

١٠١٢/ ٥٥٠١ ـ « إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمنَ الطَّويلَ بعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّة ، ثُمَّ يَخْتِمُ الله عَمَلَهُ بعَملِ أَهْلِ النَّار ، فَيَجْعَلُه منْ أَهْلِ النَّار ، وإن الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَن الطَّويلَ بعَملِ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يَخْتِمُ الله عَمَلَهُ بعَمل أَهْل الْجَنَّة فيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ [١] » .

حم ، م عن أبى هريرة .

١٠١٣/ ٥٥٠٢ ـ « إنَّ الرَّجُلَ ليُحْرَم الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصيبُهُ ، ولا يردُّ القدرَ إلا الدعاءُ، ولا يزيد فى العُمُرِ إلا البِرُّ » .

حم ، ن ، هـ ، ع ، وابن منيع والرويانى ، حب ، طب ، ك [٢] عن ثوبان .

١٠١٤/ ٥٥٠٣ « إنَّ الرَّجلَ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّة ، وَإِنَّه لَمنْ أَهْلِ النَّار ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، تُدْرِكُهُ الشِّقْوَةُ ، أَو السَّعَادَةُ عنْدَ خُرُوجِ نَفَسه فَيخْتَمُ لَهُ بها » .

طب ، وأبو نعيم عن أكثم ابن أبى الجون [٣] ـ رضي الله عنه ـ .

١٠١٥/ ٥٥٠٤ ـ « إن الرَّجُلَ إذا نزَع ثَمرَةً منَ الْجنة عادَت مكانَها أُخْرى [٤] » .

طب ، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ .

١٠١٦/ ٥٥٠٥ ـ « إنَّ الرَّجُلَ إذا نظرَ إلى امرأَته ونَظَرَتْ إلَيْه نظر الله ـ تعَالَى إليهما نظرة رحْمَة ، فَإذا أَخَذَ بِكفِّها تَسَاقطَتْ ذُنُوبُهما منْ خلالِ أَصابعهما » .

مَيْسَرة [٥] بن على فى مشيخته ، والرافعى عن أبى سعيد .

١٠١٧/ ٥٥٠٦ ـ « إنَّ الرَّجُلَ يموتُ وَالداهُ ، أَو أَحدُهما ، وإنَّه لَعَاقٌّ لَهُمَا فلاَ يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُماَ حتَّى يَكْتُبَه الله برّاً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٢ ورمز لصحته وقال المناوى وفى الباب أنس وابن عمر وعائشة وغيرهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٥ ورمز لحسنه ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبى والعراقى ورواه النسائى بإسناد صحيح .

(٣) ذكر الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢١٤ مع قصته وقال : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٦ وفى المناوى : ورواه الحاكم والبزار لكنه قال : أعيد فى مكانها مثلاها ـ على التثنية قال الهيثمى : رجال الطبرانى وأحد إسنادى البزار ثقات .

(٥) فى تونس (مسيرة وفى باقى النسخ ميسرة) وفى الصغير ميسرة برقم ١٩٧٧ ورمز لصحته .

ابن عساكر عن أنس وفيه يحيى بن عقبة كذبه ابن معين (قلت : ورواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب القدر من مرسل ابن سيرين ، وإسناده صحيح [1]) .

١٠١٨/ ٥٥٠٧ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ ، وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عَشْرُ صَلاته تُسْعُهَا ، ثمنُها[2] ، سُبْعها ، سُدُسُها خُمْسُها رُبُعُها ، ثُلُثُها ، نِصفُهاَ » .

حم ، حب ، ق ، د ، طب عن عمار بن ياسر .

١٠١٩/ ٥٥٠٨ ـ « إِن الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ فى صلاته أَقْبَلَ الله عَلَيْه بِوَجهه ، فَلا يَنْصَرِفُ عَنْهُ حتىَّ يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » .

هـ ، وابن خُزيمة ، وابن أَبى عمر ، ض عن حذيفه [3] .

١٠٢٠/ ٥٥٠٩ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً ، وَمَا يَمْلكُ غَيْرُ الله رَحْمَتَهُ » .

أَحمد بن منيع ، والحارث بن أُسامة فى مسنديهما وأَبو الشيخ فى الثواب عن على[4].

١٠٢١/ ٥٥١٠ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ إذا كَانَ فى صَلاته اسْتَقْبَلَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فلا يَمْسَحنَّ الْحَصَى بِرِجْله » .

ط عن أَبى ذر .

١٠٢٢/ ٥٥١١ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ [5] إِذا صَلَّى مَعَ الإِمام حتَّى ينْصَرِف كُتبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَة» .

---

(١) مابين القوسين من هامشى مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٨ ورمز لصحته ، وقوله : تسعها هو وما بعده بدل مما قبله بدل تفصيل ، وأورد أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص بحسب الخشوع والتدبر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٧٩ ورمز لصحته .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨٦ ورمز لحسنه عن أبى ذر قال : صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان ، فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى مضى سبع ، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ، فلما كانت السادسة لم يقم شيئاً ، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب الليل ، فقلت : يا رسول الله ، لو نفلتنا قيام هذه الليلة فذكره ، وهو بعض حديث طويل .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن منيع والرويانى وابن خزيمة وابن الجارود حب ، هب عن أبى ذر .

١٠٢٣/ ٥٥١٢ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمِلْءِ مِحْجَمَةٍ مِن دَمٍ يُرِيقُهُ من مُسْلِمٍ بغير حَق (١) » .

ابن منده ، طب ، وابن عساكر عن بَريرة .

١٠٢٤/ ٥٥١٣ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ ، وَإِنَّ أَبا بَكْرٍ ، وعُمَرَ لَمِنْهم ، وَأَنْعَمَا (٢) » .

ابن عساكر عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

١٠٢٥/ ٥٥١٤ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لا يَزَالُ فِى صحةً رَأْيه ما نَصحَ لِمُسْتشيرِه ، فَإِذا غَشَّ مُسْتَشِيرَهُ سَلَبَهُ الله صِحَّةَ رَأْيه (٣) » .

ابن عساكر عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

١٠٢٦/ ٥٥١٥ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِى الشَّىءَ ، فَأَمْنَعُهُ حتَّى تَشفعُوا فَتُؤْجَرُوا (٤) » .

طب ، وابن عساكر عن معاوية .

١٠٢٧/ ٥٥١٦ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَكُونُ مُؤمناً حتَّى يكُونَ قَلْبُه مَعَ لِسَانه سواءً ، ويَكُونَ لِسَانُه مَعَ قَلْبِه سواءً ، وَلاَ يُخَالِفَ قَوْلُه عَمَلَه ، وَيَأْمَنَ جَارُه بَوائقه » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أنس .

١٠٢٨/ ٥٥١٧ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّة ، فَتُضِئُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كأَنها كوْكَبٌ دُرِّىٌّ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ ٧ـ ٢٩٨ باب حرمة دماء المسلمين ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف .

(٢) أى زاد وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت أى زدت على الإنعام ، وقيل : معناه صارا إلى النعيم ودخلا فيه كما يقال : أشمل إذا دخل فى الشمال ، انظر النهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨٠ ورمز لضعفه وفيه على بن محمد المدائنى ليس بقوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨١

د عن [1] أبي سعيد - رضي الله عنه - .

١٠٢٩/ ٥٥١٨ - « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي ، فيسأَلُنِي فَأُعْطِيه فَيَنطلقُ ، ومَا يَحْمِلُ فِي حضْنِه إِلاَّ النَّارَ [2] » .

عبد بن حميد ، والشاشي ، والحسن بن سفيان حب ، ض عن جابر .

١٠٣٠/ ٥٥١٩ - « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْفَعُ لأَكْثَر مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيُعظَّمُ للنَّار حتَّى يكُونَ أَحَدَ زَوايَاهَا ، وَمَا مِنْ مُسْلِمَيْن يُقَدِّمَانِ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِهمَا إِلاَّ أَدْخَلَهُماَ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه ، قَالُوا : أَو ثلاثةً ، قَالَ : أَو ثلاثةً ، قَالُوا : أَو اثْنَين قال : أَو اثْنينِ [3] » .

طب عن الحارث بن أُقَيش - رضي الله عنه - .

١٠٣١/ ٥٥٢٠ - « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَو الْمَرأَةَ بِطَاعَةِ الله سِتِّينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَحْضُرُهُما الْموتُ فيضَارَّان فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجب لهما النَّارُ » .

د ، ت حسن غريب ، ق عن أبي هريرة [4] .

١٠٣٢/ ٥٥٢١ - « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكلَّمُ بالْكَلِمَةِ لا يَرَى بِهَا بَأْساً ، يَهْوِي بِهَا سبْعينَ خَرِيفاً فِي النَّارِ » .

حم ، ت حسن غريب [5] عن أبي هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨٧ ورمز لصحته ، وقال فى التقريب : إسناده صحيح .

(٢) الحديث تشهد له روايات فى باب ما جاء فى السؤال ٣ - ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ من مجمع الزوائد والحضن بالكسر مادون الإبط إلى الكشح أو الصدر والعضدان ، وما بينهما . قاموس .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية الحارث بن قيس ، وذكره بروايتين بينهما وبين هذه اختلاف بالحذف فى الرواية الأولى ، وبالتقديم والتأخير فى الرواية الثانية ، وقد جاء اسم الراوى فى مخطوطة مرتضى ، « الحارث ابن أقيش » ، وقد ذكره فى أسد الغابة رقم ٨٤٤ ، وذكر الحديث . وقال الهيثمى فى كلتا الروايتين : « رجاله ثقات » ، مجمع الزوائد ٣ - ٨ باب فيمن مات له ابنان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨٢ ورمز لصحته وأورده الترمذى فى الوصية من حديث شهر بن حوشب ، وشهر ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، ووثقه ابن معين .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨٣ وعد من مخرجيه الحاكم فى المستدرك .

١٠٣٣/ ٥٥٢٢ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذا ماتَ بِغَيْرِ مَـوْلِده قِيس لَهُ مِنْ مَوْلِدِه إِلى مُنْقَطِعِ أَثرِه فِي الْجَنَّة » .

ن ، هـ عن ابن عمرو [١] .

١٠٣٤/ ٥٥٢٣ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ منْ أَهْـل الْجَنَّة لَيُـعطَى قُـوَّةَ مـائـة رَجُلٍ فى الأَكْلِ ، والشُّرْب ، والشَّهوَةِ والْجِمَاع ، حَاجةُ أَحَدِهم عرَقٌ يفيض مِنْ جلْده فإِذَا بطنهُ قَدْ ضَمر [٢] » .

طب ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، ك ، فى تاريخه عن زيد بن أَرقم .

١٠٣٥/ ٥٥٢٤ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ منْ أَهْلِ الْجَنَّة لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ النَّار فَيُنَادِيه رَجُلٌ منْ أَهْلِ النَّارِ : يا فُلاَنُ . أَمَا تَعْرِفُنى ؟ . فَيَقُولُ : لا والله ما أَعْرِفُكَ ! ! مَنْ أَنْت ؟ وَيْحكَ ! قالَ : أَنَا الَّذى مَرَرْتَ بى فى الدُّنْـيا فاسْتَـسْقَيْـتَنى شَرْبَةَ مَـاء فَسَقَيْـتُكَ فاشْفَـعْ لى بِها عِنْدَ ربِّكَ . فَـيَدْخُلُ ذَلكَ الرَّجُلُ عَلَى الله فى زَوْرَة . فَـيقُـولُ : يَارَبِّ إِنِّى أَشْـرَفْتُ عَلَى أَهْلِ النَّار فقَـامَ رَجُلٌ منْ أَهْلِ النَّار فَنَادَى : يَا فُلانُ أَمَا تَعْرِفُنى ؟ فَقُلْتُ : لا والله مَا أَعْرِفُكَ ! ! ، وَمنْ أَنْت ؟ قَال : أَنَا الَّذى مَررتَ بِى فِى الدُّنْيـاَ فاسْتسقَيْـتَنى فَسقَيْتُكَ ، فـاشْفَعْ لِى بهاَ عنْدَ ربِّكَ يارَبِّ فَشفِّعْنِى فِيه ، فَشفعهُ [٣] الله فيه ، وأَخْرَجَهُ من النَّار » .

ع عن أَنس .

١٠٣٦/ ٥٥٢٥ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْطَلقُ إِلى الْمَسْجد فَـيُصلِّى ، وصَلاَتُه لا تَعْدلُ جَنَاحَ بَعُوضَة ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتى الْمَـسْجدَ فَيُصلِّى ، وَصَلاَتُه تَعْدلُ جَبَلَ أُحُـد ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُما عَقْلاً ، قيل : وكَيْفَ يَكُونُ أَحْسَنَهُما عَقْلاً ؟ قَالَ : أَوْرَعُهُما عَنْ مَحَارِمِ الله وَأَحْرَصُهُماَ عَلَى أَسْبَاب الخَيْرِ ، وَإِنْ كَان دُونَهُ فِى الْعَمَل ، والتَّطوعِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٨٥ ورمز لصحته . ومعنى بغير مولده » أى بغير الأرض التى ولد بها .

(٢) أى انهضم وانضم والفعل كنصر وكرم . قاموس . والحديث فى الصغير برقم ١٩٨٨ ورمز لحسنه قال الهيثمى : رواته ثقات . وانظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١٦ باب فى أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم فقد أورده مطولا وذكر من رواته أحمد كذلك .

(٣) فى مرتضى « فيشفعه » والحديث فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٣٨٢ باب شفاعة الصالحين ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه على بن أبى سارة وهو متروك ا . هـ .

الحكيم عن أبى حميد الساعدى - رضي الله عنه - .

(قلت : إسناده ضعيف قاله العراقى [1]) .

١٠٣٧/ ٥٥٢٦ - « إِنَّ الرَّجُلَ يَصُومُ ، وَيُصَلِّى ، ويَحُجُّ ، وَيَعْتَمِرُ ، فَإِذا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُعْطِىَ بِقَدْرِ عَقْلِه » .

الخطيب ، وأبو الشيخ - وضعفَّه عن ابن عمر - (قلت : رواه [2] الخطيب فى رواة مالك وفى التاريخ) .

١٠٣٨/ ٥٥٢٧ - « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وكَذا مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنَّه لَمُنَافِقٌ يَلْعَنُ الأئمةَ وَيَطْعَنُ عَلَيهِم [3] » .

طب ، عن أبى مُصْبِح الحِمْصِى عن نفر من الصحابة منهم شداد بن أَوس وثوبان .

١٠٣٩/ ٥٥٢٨ - « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، لَيُعَظَّمُ للنَّار حتَّى يكون الضِّرْسُ مِنْ أَضْرَاسِهِ كَأُحُد [4] » .

حم ، عن زيد بن أَرقم .

١٠٤٠/ ٥٥٢٩ - « إِن الرَّجُلَ لَيَقُومُ فى الصَّلاةِ فَيدْعُو الدَّعْوَةَ فَيُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ [5] وَرَاءَه من النَّاسِ » .

طب عن أبى أُمامة .

١٠٤١/ ٥٥٣٠ - « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ ، خُلُقِه دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِئ بِالْهَوَاجِرِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٩ (قالوا : يا رسول الله وكيف يكون منافقاً وهو مؤمن بك ؟ قال : يلعن الأئمة ألخ (قال الهيثمى عقبه : رواه الطبرانى وفيه محمد بن أبى قيس الشامى ولم أعرفه) .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٢ قال الهيثمى عقبه : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عنبسة بن سعيد وهو ثقة .

(٥) فى مرتضى والظاهرية « ولمن » .

طب [1] عن أبى أُمامة .

١٠٤٢/ ٥٥٣١ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ » .

حم ، ك [2] عن عائشة .

١٠٤٣/ ٥٥٣٢ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِى فَيَسْأَلُنِى فَأُعْطِيه ، ثُمَّ يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُنِى فأُعْطِيهِ وَيَجْعَلُ فِي ثَوْبِه نَاراً ثُمَّ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِه بِنَارٍ » .

حم عن أبى سعيد [3] .

١٠٤٤/ ٥٥٣٣ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ فى الْجَنَّة لَيتكىءُ سبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَن يَتَحوَّلَ ، ثُمَّ تأْتِيه امْرَأَةٌ فَتَضْربُ على مَنْكِبَيْه ، فينَظُرُ وَجْهَه في خَدِّها أَصْفَى مِنَ الْمِرْآة وإِنَّ أَدْنَى لؤلؤة عَلَيْها تُضِىءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِق والْمَغْرِبِ فَتُسلِّمُ عليْه فَيَرُدُّ السَّلامَ ، وَيَسْأَلُها : مَنْ أَنْت ؟ فتقولُ : أَنَا مِنَ الْمَزِيد ، وإِنَّه لَيكُونُ عَلَيْهَا سبْعُونَ [4] ثَوْباً أَدْنَاهَا مثْلُ النُّعْمَانِ منْ طُوبَى فَيَنْفُذُها بَصَرُهُ حتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِيها مِنْ وراءِ ذلِكَ ، وَإِنَّ عَلَيْها التِّيجَانَ ، إِنَّ أَدْنَى لؤلُؤَة منْها لَتُضِىءُ مَا بَيْن الْمَشْرِقِ والْمَغْرِب » .

حم ، ع ، حب ، ض عن أبى سعيد .

١٠٤٥/ ٥٥٣٤ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ [5] يَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ ، لا يُرِيدُ [6] بِهَا بَأْساً لِيُضْحِكَ بِها الْقَوْمَ ، وإِنَّهُ لَيَقَعُ بِهاَ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » .

---

(١) فى الصغير برقم ١٩٨٩ وفى سند الطبرانى عفير بن معدان وهو ضعيف ورواه الحاكم من حديث أبى هريرة وقال : على شرطهما وأقره الذهبى (الظامئ بالهواجر) : العطشان فى شدة الحر بسبب الصوم وستأتى رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق رقم ٥٥٤٩ .

(٢) فى المستدرك جـ ١ صـ ٦٠ قال : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(٣) الحديث له شاهد من رواية الإمام أحمد وأبى يعلى والبزار ، وقال الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٤) فى الأصل (سبعين) وهو خطأ وفى مرتضى (سبعون) .

(٥) فى الصغير ومرتضى (ليتكلم) .

(٦) فى الصغير برقم ١٩٨٤ ورمز لحسنه لكن قال الهيثمى : فيه أبو إسرائيل بن خليفة وهو ضعيف وفيه (لا يرى) بدل (لا يريد) ومعنى (يقع الخ) يقع بها فى النار أبعد من وقوعه من السماء إلى الأرض .

حم عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٠٤٦/ ٥٥٣٥ ـ « إِنَّ الرَّجلَ لَيُلْجِمه الْعَرَق يوْمَ الْقيامَةِ ، فَيَقُولُ : يارَبِّ ارْحَمْنِى(١) ، ولوْ إِلى النَّارِ » .

طب عن ابن مسعود .

١٠٤٧/ ٥٥٣٦ ـ « إِنَّ الرَّجُل ليَعْمَلُ بعمَلَ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً فَإِذا وَصَّى (٢) حَافَ فى وَصِيتِّه ، فيُخْتَمُ لَه بِشَرِّ عَمَلِه فَيدْخُلُ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِين سنةً ، فَيَعْدِلُ فِى وَصيَّتِه فيُخْتَم لَه بِخَيْرِ عَمَلِه فيَدْخُلُ الْجنَّةَ » .

حم ، هـ عن أبى هريرة .

١٠٤٨/ ٥٥٣٧ ـ « إِنَّ الرَّجلَ الْمُسْلِمَ لَيَصْنَعُ (٣) فى ثَلاثة عِنْدِ موْتِه خَيْراً فيوفِّى الله بذلك زَكَاتَه » .

طب عن ابن مسعود .

١٠٤٩/ ٥٥٣٨ ـ « إِنَّ الرجل ليَطْلُب (٤) الْحَاجة فَيَزْوِيهَا الله عَنْه لِمَا هوَ خَيْرٌ لَه ، فيتهِم النَّاسَ ظَالِماً لَهم ، فَيَقُولُ : مَنْ شَبَّعَنِى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٩٠ وفيه نسخة مرتضى (أرحنى) بدل (ارحمنى) قال الهيثمى : رجال الكبير رجال الصحيح وقال المنذرى : إسناده جيد ـ قال المناوى : ورواه كذلك الطبرانى فى الأوسط .

(٢) فى سنن ابن ماجه كتاب الوصايا باب الحيف فى الوصية جـ ٢ صـ ٨١ قال فى الزوائد (فى إسناده زيد العمى) (إذا وصى حاف فى وصيته) : جار فيها ـ فى التونسية (وصى) وفى غيرها وسنن ابن ماجه الصفحة المذكورة (أوصى) .

(٣) فى التونسية (ليضع) .

(٤) فى الصغير برقم ١٩٩١ قال الهيثمى : فيه عبد الغفور أبو الصباح وهو متروك ، فى مجمع الزوائد وفى ميزان الاعتدال أبو الصباح بالباء (يزويها : يصرفها) ـ (فيتهم الناس ظالما لهم) وفى الصغير (ظلمالهم) أى بذلك الاتهام وفى فيض القدير ٢ ـ ٢٣٩ (« فيتهم الإنسان ظالما له » وهو تحريف فان الأول هو الذى وقفت عليه فى نسخة المصنف بخطه) (فيقول : من شبعنى) بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة والعين بضبط المصنف بخطه يعنى من تزين بالباطل وعارضنى فيما سألته من الأمير مثلا ليغيظنى بذلك ويدخل الأذى والضرر على بمعارضته) ومقصود الحديث أنه ليس بيد أحد من الخلق نفع ولا منع وإنما الفاعل هو الله ا . هـ ، من فيض القدير ، ويلاحظ أن الموجود فى نسخة التونسية (شبعنى) وفى الخديوية ومرتضى (من شبعنى) بالسين والعين المهملتين ، جاء فى النهاية ٢ ـ ٣٣٧ (يقال : سبع فلان فلانا إذا عابه) ولعل المراد : من انتقصنى ليسئ إلى ويضيق على ؟

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٠٥٠/ ٥٥٣٩ ـ « إن الرَّجلَ لَتُـرْفَع [١] دَرَجَتُـه فى الْجَنَّة فَيَـقُولُ : يَارب أَنَّى لي هَذا؟ فَيَقُولُ : باسْتِغْفَار وَلَدِكَ لك » .

حم ، هـ ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٠٥١/ ٥٥٤٠ ـ « إنَّ الرَّجل [٢] ليتكلمُ بالْكَلمَةِ مِنْ سخط الله بِهَا لا يَرَى بِهَا بَأساً، فيَهْوِى بِهَا في جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

ت حسن غريب ، هـ ، ك عن أبى هريرة .

١٠٥٢/ ٥٥٤١ ـ « إنَّ الـرَّجـلَ [٣] أَحقُّ بِصَدْرِ دابَّتِـهِ وَصَدْرِ فِـراشِهِ ، وأَنْ يَؤُمَّ فى رَحْلِهِ » .

طب عن عبد الله بن حنظلة [٤] بن الغسيل .

١٠٥٣/ ٥٥٤٢ ـ « إنَّ الرَّجُلَ إذا خَرَجَ يَعـودُ أَخاً له مُـؤمناً خَاضَ فى الرَّحْـمَةِ إلى حَقْوَيْه [٥] فَإِذا جَلسَ عِنْدَ الْمَرِيض فاسْتَوى جَالِساً غَمرَتْهُ الرَّحْمَةُ » .

طب عن أبى الدرداء .

١٠٥٤/ ٥٥٤٣ ـ « إِن [٦] الرَّجُلَ ليتكلَّمُ بالْكَلِمَـةِ يُضْحِكُ جُلساءَهُ يَهْوِى بِـهَا أَبْعَدَ مِنَ الثُّرَيَّا » .

حل عن أبى هريرة .

---

(١) فى الصغير برقم ١٩٩٢ ؛ ورمز لحسنه قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : سنده قوى ، وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى بسند رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث .

(٢) فى الصغير برقم ١٩٨٣ بنفس التخريج مع اختلاف فى اللفظ والمراد بالخريف السنة ولا يقصد بالسبعين التحديد بل التكثير .

(٣) فى الصغير برقم ١٩٩٣ ورمز لضعفه وفى مجمع الزوائد ٢ ـ ٦٥ فيه إسحق بن يحيى بن طلحة مختلف فيه .

(٤) (حنظلة بن الغسيل) هكذا فى الأصول لكن فى أسد الغابة جـ٣ صـ١٤٧ (حنظلة هو غسيل الملائكة) .

(٥) الحقو : معتمد الإزار أو الكشح ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ صـ٢٩٨ وفيه (إلى حقوته) والحقوة والحقو شيء واحد وفيه (ووضع وسول الله يده على ركبته ثم قال : (فإذا جلس عنده غمرته الرحمة) رواه الطبرانى فى الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف .

(٦) انظر الحديث (إن الرجل يتكلم بالكلمة لا يريد بها بأساً ليضحك بها القوم) الخ رقم ٥٥٣٤ .

١٠٥٥/ ٥٥٤٤ ـ « إِنَّ الرَّجُـلَ (١) ليتكَلَّمُ بـالْكَلمَة ـ (لا يَدْرِى (٢)) مَـا بَلغتْ من رِضْوَان الله فَـيُوجبُ الله لَهُ بهَا الْجنَةَ إِلى يَومِ الْقـيَامَة ، وَإِنَّ الرَّجُلَ ليـتكَلمُ بالْكَلمَةِ لا يَدْرِى مَابَلَغَتْ مِن سَخَطِ الله فَيُوجبُ الله لَهُ بهَا النَّارَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ » .

حل عن أَبى أُمامة رضي الله عنه .

١٠٥٦/ ٥٥٤٥ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُشْرِف إِلى التِّجَارَةِ الإِمَارَة فَيطَّلعُ الله عَزَّ وجَلَّ إِلَيْه من فَوْقِ سَبْعِ سَمَـاوات فَيَقُولُ : اصْرِفوا عَنْ عَبْـدِى . فإِنى إِنْ قَضَيْته لَهُ أَدْخَلْتُـهُ النَّارَ فَيُصبحُ ، وَهُو يَتظَّانُّ بجيرَانه : مَنْ سَبَقَنِى (٣) » .

حل عن ابن عباس ، حل عن ابن مسعود موقوفا .

١٠٥٧ / ٥٥٤٦ ـ « إِنَّ الرَّجُل لَيُـدرِكُ بالْـحِلْمِ دَرجَـةَ الصَّـائِم الْقَـائِم ، وَإِنَّـهُ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً، وَمَا يَمْلِكُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْته (٤) » .

حل عن على رضي الله عنه .

١٠٥٨/ ٥٥٤٧ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيبْتَاعُ الثَّوْبَ بالدِّينَارِ وَالدِّرْهم أَو بِنِصفِ (٥) الدِّينَارِ ، فَيَلْبسهُ فَمَا يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ حتَّى يُغْفَرَ لَهُ ـ يَعْنِى ـ مِنَ الْحَمْدِ » .

ابن السنى عن أَبى سعيد .

١٠٥٩/ ٥٥٤٨ ـ « إِنَّ (٦) الرَّجُلَ إِذَا رَضِىَ هدْىَ الرَّجُلِ ، وعَمَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ » .

---

(١) يشبـهه حديث فى الصغير برقم ١٩٧٣ رواه (مـالك حم ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ك عن بلال بن الحارث وصححه) .

(٢) الزيادة من الظاهرية ويوحى بها المقابل فى حديث .

(٣) فى الظاهرية (شبعنى) : أى من تزين بالباطل ليصرف عـنى هذا الأمر ـ يشرف إليها : يتطلع ـ يتظان : يعمل الظن وفى نسخة مرتضى ـ سبعنى .

وقوله : « إلى التجارة الإمارة » هكذا . فى الأصول ، ولعله تردد من الراوى بإسقاط حرف العطف .

(٤) الحـديث فى مجـمع الزوائد ٨ ـ ٢٤ باب مـا جاء فى حـسن الخلق ، وقال الهـيـثمى عنه : رواه الطبـرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الحميد بن عبيد الله بن حمزة ، وهو ضعيف جداً .

(٥) فى الأصل (بالنصف الديـنار) بزيادة (ال) ويبـدو أنه سبق قلـم وتوبع فى النسخ الأخـرى كمـا فى فـيض القدير ٢ ـ ٣٣٩ والحديث فى الصغير برقم ١٩٩٤ ورمز لضعفه .

(٦) فى الصغير برقم ١٩٩٥ ورمز لضعفه (قال الهيثمى : فيه عبد الوهاب الضحاك وهو متروك) .

طب عن عقبة بن عامر .

١٠٦٠/ ٥٥٤٩ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذا سَقَى امْرأَتَهُ الْمَاءَ أُجرَ (١) » .

حم ، طب عن العرباض .

١٠٦١/ ٥٥٥٠ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّم بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهاَ مَنْ حَوْلَهُ فَيَخُوضُ بها أَبْعَدَ مِنْ عُكَاظَ (٢) ، وَمَا يَشْعُرُ » .

ابن صصرى فى أماليه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٠٦٢/ ٥٥٥١ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ حتَّى يَخْلُقَ وَجْهُهُ فَيَلْقَى الله يَوْمَ يَلْقَاهُ لَيْسَ له وَجْهٌ (٣) » .

ابن صصرى عن مسعود بن عمرو .

١٠٦٣/ ٥٥٥٢ ـ « إِنَّ الرَّجُل ليدنو مِنَ الْجَنَّةِ حتَّى مَا يكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قِيدُ (٤)) ذِرَاع فيتكلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ » .

حم ، طب عن سليمان بن سحيم عن أُمه بنت أَبى الحكم الغفارى رضي الله عنه .

١٠٦٤/ ٥٥٥٣ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ له الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الله فَماَ يَبْلُغُها بِعَمَلٍ فَلاَ يَزَالُ الله يَبْتَلِيه بِماَ يكْرَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ ذلك » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ولفظه : « إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجر » وللحديث بقية . وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه سفيان بن حسين ، وفى حديثه عن الزهرى ضعف، وهذا منه. انظر مجمع الزوائد ٤ ـ ٣٢٥ باب النفقات .

(٢) عكاظ : موضع بقرب مكة كانت تقام فيه الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما ، وانظر الحديث رقم ٥٥٣٤، والحديث رقم ٥٥٣٧ . وانظر شواهد له فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٢٩٧ باب ما يحتقره الإنسان من الكلام .

(٣) وبمثله ما رواه الشيخان عن النبى ﷺ أنه قال : « ما يزال الرجل يسأل الناس ، حتى يأتى يوم القيامة ليس فى وجهه مزعة لحم » وما رواه أصحاب السنن بسند صحيح « المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه . ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو فى أمر لايجد منه بداً » تاج الأصول ٢ـ ٣٦ ، ٣٧ .

(٤) قيد بكسر القاف : قدر والحديث فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٢٩٧ وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحق ، وقد وثق .

حم ، طب ، وتُعُقِّبَ عن أبى هريرة (١) .

١٠٦٥/ ٥٥٥٤ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِك بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَاتِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الظَّمْآنِ فِى الْهَوَاجِر » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة رضي الله عنه (٢) .

١٠٦٦/ ٥٥٥٥ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّة ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فى الْكِتَاب مِنْ أَهْلِ النَّار ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْته تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّار فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّار ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّار ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِى الْكِتَاب مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، فَإِذَا كَان قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ (٣) فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّة فَمَاتَ فَدَخَلَهَا » .

حم عن عائشة .

١٠٦٧/ ٥٥٥٦ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَه الدَّرَجَةُ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِه ، حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلاء فِى جَسَدِه ، فَيَبْلُغُهَا بِذلك الْبَلاءِ » .

هناد (عن (٤)) ابن مسعود .

١٠٦٨/ ٥٥٥٧ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ طَعَامَهُ فَمَا يُرْفَعُ حَتَّى يُغْفَر لَهُ ، يَقُول : باسم الله إِذا وُضِعَ ، وَإِذَا رُفِعَ قَالَ : الْحَمْدُ لله كثيراً » .

ابن السنى (٥) عن أنس .

---

(١) فى مخطوطة مرتضى برواية ـ ابن حبان ، والحاكم . والحديث فى مجمع الزوائد ٢ ـ ٢٩٢ باب بلوغ الدرجات بالابتلاء ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفى رواية له : « يكون له عند الله المنزلة الرفيعة » . ورجاله ثقات . ورواية الطبرانى وأحمد ، فيها تغاير فى اللفظ .

(٢) سبق هذا المعنى مع خلاف يسير فى اللفظ برقم ٥٥٢٤ كبير ، ١٩٨٩ صغير من رواية طب .

(٣) فى كنز العمال ١ ـ ٣١ باب الإيمان بالقدر من الإكمال « بحول » وفى مجمع الزوائد ٧ ـ ٢١٢ باب الأعمال بالخواتيم « تحول » وهو الأظهر ، وفى الأصول المخطوطة « يحول » . والحديث قد سقط منه جزء فى مجمع الزوائد ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى بأسانيد ، وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس . وبمثله حديث مضى برقم ٥٥٤٧ فانظره .

(٥) رواه ابن السنى فى « باب ما يقول إذا رفع طعامه » عن على بن الحسين بن قحطبة عن الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، عن عبدالله بن إسحق العطار ، عن مندل ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ .

قال الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤ ـ ١٨٠ : مندل بن على الغزى الكوفى فروى عن جماعة تضعيفه وتشيعه ، وقال فى الجزء الثانى من الميزان صـ ٦٧٨ : عبد الوارث عن أنس : ضعفه الدار قطنى ، وهو أنصارى قلما روى ، أخرج له الدارقطنى من حديث مندل بن على ، ومصاد بن عقبة ـ وقال الترمذى عن البخارى : عبد الوارث منكر الحديث ، وقال ابن معين : مجهول .

١٠٦٩/ ٥٥٥٨ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلاً سراً فَيَكْتُبُهُ الله عِنْدَهُ سراً ، فلا يزال الشَّيطَانُ حتَّى يتكلَّمَ به فَيُمْحَى مِنَ السِّرِّ ، ويكْتَبُ علانيةً ، فإِنْ عادَ فتكلَّمَ الثَّانيةَ مُحِيَ مِن السِّرِّ والعَلانيةِ وكُتِبَ (رياءً [١]) .

الديلمى عن أبى الدرداء .

١٠٧٠/ ٥٥٥٩ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُجَرُّ إلى النَّار فتَنْزوى النَّار ، ويُقْبَضُ بَعْضُها إلى بَعْض ، فيقُولُ لها الرَّحْمَنُ : مالَكِ ؟ فتقُول : إِنَّهُ كَانَ يَسْتَجِيرُ مِنِّى فيقُولُ الله تبارَكَ وتَعالَى : أرْسِلُوا عَبْدِى » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٠٧١/ ٥٥٦٠ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَفْتَضُّ فى الْغَدَاةِ سَبْعِينَ عَذْرَاءَ ، ثُمَّ يُنْشِئُهُنَّ الله تعالى أبكاراً [٢] » .

الديلمى عن أبى سعيد .

١٠٧٢/ ٥٥٦١ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ إذَا كَانَ يَغْتَابُ الرَّجُلَ فى الدُّنْيَا أُتِىَ به يَوْمَ الْقِيامَة مَيِّتًا، فَقِيلَ لَهُ : كَمَا أَكَلْتَ لَحْمَهُ حيًا فكُلْه ميّتًا ، فإِنَّه لَيَأْكُلُهُ ، وَيصيح ، وَيَكْلَحُ [٣] » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أبى هريرة .

١٠٧٣/ ٥٥٦٢ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ يصيب مِنَ الرِّبَا أَعْظَمَ عِنْدَ الله فِى الْخَطِيئَةِ مِنْ ستٍّ وثلاثينَ زَنْيَةً يَزْنِيهاَ الرَّجُلُ ، وإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِم » .

هب ، وضعفه [٤] عن أنس .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) لا يخفى أنه حديث ضعيف ، إذ مصدره الديلمى وهو ضعيف عند السيوطى ـ فلا حاجة بنا إلى الكلام فى معناه .

(٣) الحديث جاء فى مجمع الزوائد ٢ ـ ٩٢ باب ماجاء فى الغيبة والنميمة بروايتين عن أبى هريرة من رواية الطبرانى فى الأوسط ،مع تغير يسير فى اللفظ ، وقال الهيثمى : فى كل منهما ابن إسحق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات . ومعنى يكلح : يكشر فى عبوس .

(٤) الحديث سبق معناه برقم ٥٤٧٦ ، ٥٤٨٩ ، فانظره ، وانظر مجمع الزوائد ٤ ـ ١١٧ باب ما جاء فى الربا . وقد حذف المفعول لإفادة أن أى ربا عظمه فى الخطيئة والذنب ما ذكر فى الحديث وذلك للتنفير منه أبعد تنفير.

١٠٧٤/ ٥٥٦٣ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ مِنكُمْ لَيُصَلِّى الصَّلاةَ ، وَمَا فَاتَه ، ولَمَا فَاته مِنْ وَقْتِها خَيْرٌ لَه مِن مِثْلِ أَهْلِه ، وَمَالِه [١] » .

عب ، ص عن طلق بن حبيب مرسلا ، ص عن ابن عمر موقوفاً .

١٠٧٥/ ٥٥٦٤ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ إذا أَدَّبَ الأَمَةَ فَأَحْسَنَ أَدبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ، وإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكتَاب (إذا [٢]) آمَنَ بِكتَابِنَا فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ، وإِنَّ الْعَبْدَ إِذا أَدَّى حقَّ الله ، وَحَقَّ سيِّده كَانَ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَان » .

عب عن أبى موسى .

١٠٧٦/ ٥٥٦٥ ـ « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ [٣] آخذَةٌ بحُجْزَة الرَّحْمَنِ تُنَاشِدُهُ حقَّها ، فَيقُولُ: أَمَا تَرْضَىْ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ، وَمَنْ وصَلَك فَقَدْ وَصَلَنِى ، وَمَنْ قطَعَكِ فَقَدْ قَطَعنِى » .

ابن عساكر عن أُم سلمة .

١٠٧٧/ ٥٥٦٦ ـ « إِنَّ الرَّحِمَ لَتَتعلَّقُ بِالْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيامَة فَتَقُولُ : يَارَبِّ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِى ، وَصِلْ مَن وَصَلَنِى » .

ابن النجار عن أَبى هُدْبَة [٤] عن أَنس .

(١) فى الصغير برقم ١٩٩٦ بلفظ « إن الرجل ليصل الصلاة ولما فاته منها أفضل من أهله وماله » ورمز لضعفه وقال المناوى عن طلق : صدوق يرى الإرجاء .

(٢) مابين القوسين ساقط من تونس ، ومن شواهد الحديث ما أورده مجمع الزوائد ٤ ـ ٢٦٠ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة يؤتون أجرهم مرتين : أزواج النبى ﷺ ، ومن أسلم من أهل الكتاب ، ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها وعبد المملوك أدى حق الله وحق سادته » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ، وقد وثق .

(٣) « شجنة » أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبهه بذلك مجازا واتساعاً ، وأصل الشجنة بالكسر والضم : شعبة فى غصن من غصون الشجرة . راجع النهاية ، ٢ ـ ٤٤٧ . والحديث قد جاء فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى بلفظ « ألا ترضين » بدلا من « أما ترضى » الوارد فى الأصل المخطوط ، والقياس إثبات النون ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف .

(٤) فى ميزان الاعتدال : أبو هدبة هو إبراهيم بن هدبة ، أبو هدبة الفارسى ثم البصرى ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل .

١٠٧٨/ ٥٥٦٧ ـ « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحمنِ عَزَّ وَجَلَّ ، تَصِلُ مَن وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ مَن قطَعَهاَ (١) » .

حم عن ابن عباس .

١٠٧٩/ ٥٥٦٨ ـ « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ منَ الرَّحْمَن ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقيَامَة تَقُول : أَيْ رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ ، إِنِّي أُسيءَ إِليَّ ، إِنِّي قُطِعْتُ ، فَيجيبُهاَ ربُّهَا ، أَلاَ تَرْضَين أَنْ أَقْطَعَ مَن قَطَعَك ، وأَصِلَ مَن وَصَلَك » .

حب عن أَبي هريرة (٢) .

فى الصغير وليس فى الكبير

١٩٩٧ « إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم » .

خد عن أبى أو فى (ض) .

ورواه عنه أيضاً الطبرانى وضعفه المنذرى ، وقال الهيثمى : فيه أبو داود المحاربى ، وهو كذاب .

١٠٨٠/ ٥٥٦٩ ـ « إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَماَ يطْلُبُه أَجَلُه » .

طب ، عد ، حل ، هب (٣) بز ، كر عن أَبى الدرداء ورجاله ثقات ، وصححه ابن حجر .

١٠٨١/ ٥٥٧٠ ـ « إِن الرزق ليَطْلب الْعَبد أَكثر ممَّا يطلبه أَجلُه » .

حل عنه .

١٠٨٢/ ٥٥٧١ ـ « إِنَّ الرزق لا تَنقصُه الْمَعْصِيَةُ ، وَلاَ تَزِيده الْحَسنَة ، وَتَرْكُ الدعَاءِ مَعصيَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظة سوى « تصل وتقطع » فقد جاء به « يصل ويقطع » والمعنى مستقيم بهما معا ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، والطبرانى بنحوه ، وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٨ ـ ١٥٠ باب صلة الرحم وقطعها .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ٨ ـ ١٤٩ باب صلة الرحم وقطعها . وفيه يقول الهيثمى : قلت : له حديث فى الصحيح غير هذا ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة .

(٣) وفى الصغير برقم ١٩٩٨ ورمز له بالحسن وعد المناوى : من رواته البزار أيضاً ، وقال الدارقطنى والبيهقى : وقفه أصح من رفعه ، وقال ابن عدى : هو بهذا الإسناد باطل .

الطبـرانى فى الصـغيـر عن أبى سـعيـد الخـدرى ، وفى سنده عطيـة العـوفى وهو ضعيف[1] .

١٠٨٣/ ٥٥٧٢ ـ « إِن الرِّسَـالة والنبـوَّةَ قَـدْ انْقَطَعَت فَـلاَ رَسُـولَ بعـدى ، ولا نَبىَّ ، وَلكنِ الْمُبَشِّـرَاتُ ، قالوا : وما الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُـولَ الله ؟ قَالَ : رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِم ، وهِىَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبوةَّ » .

حم ، ت صحيح غريب ، ك ، ض عن أنس رضي الله عنه [2] .

١٠٨٤/ ٥٥٧٣ ـ « إِن الرفق يُمْنٌ ، وَإِنَّ الْخُـرْق شُـؤْمٌ ، وَإِنَّ الله تَعَـالى إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَـيْراً أَدخل عَلَيْـهِمْ باب الرِّفْقَ ، وَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكن فِى شىءٍ إِلا زانه ، وَإِنَّ الْخُـرْقَ لَمْ يَكُنَ فِى شىءٍ إِلاَّ شانَه[3] » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة .

١٠٨٥/ ٥٥٧٤ ـ « إِنَّ الرِّفْقَ لا يَكُونُ فِى شىءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ نُزِع مِن شىءٍ إِلاَّ شَانَهُ» .

م عن عائشة [4] .

١٠٨٦/ ٥٥٧٥ ـ « إِنَّ الرُّقَى ، والتَّمَائم ، وَالتِّوَلَةَ [5] شِرْكٌ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، ق عن ابن مسعود .

١٠٨٧/ ٥٥٧٦ ـ « إِنَّ الركنَ والمقامَ ياقـوتتان من ياقوتِ الجـنةِ ، طمس الله نورَهما ، ولو لم يُطمس نورُهما لأضاءَتَا ما بين المشرق والمغرب [6] » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ١٩٩٩ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٠ وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(٣) الخرق بالضم الجهل والحمق ، وقد خرِقَ يخرَق خرَقـا فهو أخرق من باب فرح ـ النهـاية ـ وقد ورد الحديث مجزءاً فى مجمع الزوائد ٨ ـ ١٨ باب ما جاء فى الرفق ، من روايات مختلفة ، بأسانيد مختلفة .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، والحديث ذكره مسلم فى باب الرفق ، راجع مختصر مسلم ٢ ـ ٢٣٤ رقم ١٧٨٤ .

(٥) التولة كعنبة ما يحبب المرأة إلى الرجل من السحر ، والتمـائم جمع تميمة وأصلها خرزات تعلقها العرب على رأس الولد لدفع العين . وتوسعوا فـيها فسموا بها كل عوذة والمراد بالرقى المنهى عنهـا مالا يفهم معناه ، أو ما جر إلى الشر ، والحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٢ ورمز له بالصحة وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٣ ورمز لحسنه ، وأشار الترمذى إلى أن وقفه على ابن عمرو أشبه .

حم ، حب ، ك ، ت ، هب ، ق عن ابن عمرو .

١٠٨٨/ ٥٥٧٧ ـ « إِن الركن ، والمقام من ياقوت الْجَنَّة ، ولَوْلا ما مَسَّهُما منْ خَطَايَا بَنى آدمَ لأَضَاءَا ما بيْنَ الْمَشْرِق ، وَالْمَغْرِبِ ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذِى عَاهَةٍ ، ولاَ سُقْم إلاَّ شُفِى[١] » .

هب ، ق عن ابن عمرو .

١٠٨٩/ ٥٥٧٨ ـ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

حم ، م [٢] ، هـ عن أُم سلمة .

١٠٩٠/ ٥٥٧٩ ـ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا خَرَجَ تَبعَه الْبَصَرُ ، أَمَا رأَيْتُمْ إِلى شُخُوصِ عَيْنَيْهِ » .

ابن سعد والحكيم عن أبى قلابة مرسلا .

١٠٩١/ ٥٥٨٠ ـ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا عُرِجَ بِهِ يَشْخَصُ الْبَصَرُ » .

الحكيمُ عن قبيصة بن ذؤيب .

١٠٩٢/ ٥٥٨١ ـ « إِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ نَفَثَ فِى رُوعِى : أنه لا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِىَ رِزْقَهَا ، فَأَجْمِلُوا فِى الطَّلَب » .

العسكرى فى الأَمثال عن ابن مسعود .

١٠٩٣/ ٥٥٨٢ ـ « إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَته يَوْمَ خَلَقَ الله السموات والأَرْضَ . السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شهْراً ، منْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثلاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ : ذو الْقَعْدَة ، وَذو الْحجَّة ، والْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ [٣] مُضَرَ الَّذى بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَىُّ شَهْر هَذَا [٤] ؟ أَلَيْسَ ذَا الْحجَّة ؟ قالوا : بَلَى . أَىُّ بَلَد هَذَا ؟ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ ؟ قَالُوا بَلَى ، أَىُّ يَوْم هَذا ؟ أَلَيْسَ يَوْمَ

---

(١) الحديث جاء بطرق متعددة ومع تغاير يسير فى اللفظ عن ابن عباس وفيها جميعها مقال . انظر مجمع الزوائد ٣ ـ ٢٤٢ باب فضل الحجر الأسود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٤ ورمز لصحته .

(٣) فى مختصر مسلم رقم ١٠٢١ كتاب تحريم الدماء وذكر القصاص باب تحريم الدماء قال (ورجب شهر مضر) .

(٤) فى مختصر مسلم « ثم قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا : بلى وهكذا اختصر السيوطى مقالة الراوى .

النَّحْر ؟ قَالُوا : بَلَى قَالَ : فَإِنَّ دماءَكمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذا فِي شَهْرِكُمْ هَذا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُم (١) عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلا فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ أَلاَ لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْض مَنْ يَبْلُغُهُ أَن يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ ، أَلا هَل بَلَّغْتُ ؟ » .

حم ، خ ، م ، د عن ابن أبي بكرة عن أبيه (٢) .

١٠٩٤/ ٥٥٨٣ ـ « إِنَّ الزناةَ يأتونَ فتشتعل وجوهُهُم ناراً » .

طب عن عبد الله بن بسر (٣) .

١٠٩٥/ ٥٥٨٤ ـ « إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حتَّى يكُونَ عَشْرُ آيات : الدُّخَانُ ، والدَّجَالُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ من مَغْربِها ، وَثَلاَثَةُ خُسُوف : خَسْفٌ بالْمَشْرِق ، وَخَسْفٌ بالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَب ونُزُولُ عِيسَى ابْنِ مرْيَمَ ، وفتحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلى الْمَحْشَرِ تَبِيتُ معَهُم حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُم حَيْثُ قَالُوا » .

ط ، حم ، م (٤) ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أُسيد الغفاري ـ رضي الله عنه ـ .

١٠٩٦/ ٥٥٨٥ ـ « إِنَّ السَّالِمَ مَن سَلِمَ النَّاسُ مِن لسَانه (٥) وَيَده » .

حم ، طب عن سهل بن معاذ عن أبيه .

١٠٩٧/ ٥٥٨٦ ـ «إِنَّ السَّامِعَ الْمُطِيعَ لاحُجَّةَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِي لاحُجَّةَ لَهُ».

---

(١) فى مرتضى فسيسألكم .

(٢) الحديث فى مسلم عن أبى بكرة عن النبى ﷺ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٥ ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : وفيه محمد بن عبد الله بن بسر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وقال المنذرى : فى إسنادة نظر . وقال المناوى : عبد الله بن بسر هذا هو البصرى وليس المازنى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٦ ورمز لصحته . وسببه كما قال حذيفة : كان المصطفى ﷺ فى عرفة ونحن فى أسفل منه فاطلع علينا فقال : ما تذكرون ؟ قلنا : الساعة . فذكره .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب فى الإسلام والإيمان ١ ـ ٥٤ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده ابن لهيعة عن زبان ، وكلاهما ضعيف ، وقد وثق زبان أبو حاتم .

طب ، كر عن معاوية .

١٠٩٨/ ٥٥٨٧ ـ « إِنَّ السُّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُموها الله فَلاَ تَدَعُوهاَ (١) » .

حم ، ن ، والبغوى ، وابن منده ، وابن عساكر عن رجل من الصحابة ـ ﷺ ـ .

١٠٩٩/ ٥٥٨٨ ـ « إِنَّ السَّعَادَةَ كُلَّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمُرِ فِى طَاعَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٢) » .

الخطيب عن المطلبى عن أبيه .

١١٠٠/ ٥٥٨٩ ـ « إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، وَلَمَنْ ابْتُلِىَ فَصَبَرَ ، فواهاً ثُمَّ وَاهاً » .

د ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب ، حل عن المقداد بن الأسود (٣) .

١١٠١/ ٥٥٩٠ ـ « إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِم رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا دَخَلَ أَبَوَاهُ النَّارَ فيقَالُ : أَيُّها السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْك الْجَنَّةَ ، فَيَجُرُّهُما بَسَرَرِه حَتَّى يُدْخِلَهُماَ الْجَنَّةَ » .

هـ ، والحكيم ، خط فى المتفق (٤) عن على .

١١٠٢/ ٥٥٩١ ـ «إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله وُضِعَ فى الأَرْضِ فَأَفْشُوا السَّلام بَيْنَكُمْ » .

خ فى الأدب عن أنس (٥) .

١١٠٣/ ٥٥٩٢ ـ « إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله تَعَالَى ، وَضَعَهُ فِى الأَرْضِ تَحِيَّةً لأَهْلِ دِينِناَ ، وَأَمَاناً لأَهْلِ ذِمَّتِناَ (٦) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٧ ورمز لصحته ، وإبهام الصحابى غير قادح لأنهم كلهم عدول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٨ ورمز لحسنه وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٠٩ بلفظ « إن السعيد لمن جنب الفتن ، ولمن ابتلى فصبر » ورمز لحسنه . وفى بذل المجهود جـ ٤ صـ ٩٢ كتاب الفتن ذكره كما هنا دون قوله « ثم واها » .

(٤) ليراغم ربه أى ليجادل ربه ويطلب العفو لأبويه . والسرر ما تقطعه القابلة من سرة الصبى . والحديث فى الصغير برقم ٢٠١٠ ورمز له بالضعف وفيه مندل العزى ضعفه أحمد .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠١١ ورمز لحسنه .

(٦) فى الباب عن أبى هريرة بلفظ « إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه فى الأرض تحية لأهل ديننا وأمانا لأهل ملتنا » رواه الطبرانى فى الصغير ، وقال الهيثمى : وفيه عصمة بن محمد الأنصارى وهو متروك . انظر مجمع الزوائد ٨ ـ ٢٩ باب ما جاء فى الإسلام وأفشائه .

طب عن أبى هريرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١١٠٤/ ٥٥٩٣ ـ « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله وَضَعَـهُ فى الأَرْضِ فَأَفْشُوه فيكم ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إذا سلَّمَ عَلَى الْقَـوم فردُّوا عَلَيْه كَـانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرجَة لأَنَّهُ ذَكَّـرهُم . فَإِن لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وأَطْيَبُ [١] » .

طب عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

١١٠٥/ ٥٥٩٤ ـ « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله فَأَفْشُوه بيْنَكُمْ [٢] » .

عق عن أبى هريرة .

١١٠٦/ ٥٥٩٥ ـ « إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِى مَجْرَى شَطْرِ الصَّدَقَة » .

حم عن ابن مسعود [٣] .

١١٠٧/ ٥٥٩٦ ـ « إِنَّ السَّموات السَّبْعَ ، والأَرضِينَ السَّبْعَ ، والْجبَـالَ لَتَلْعَنُ الشَّيْخَ الزَّانِىَ ، وَإِنَّ فُروجَ الزُّنَاةِ لَيُؤذِى أَهْلَ النَّارِ نَتَنُ رِيحِها » .

ز عن [٤] عبد الله بن بريدة عن أبيه .

١١٠٨/ ٥٥٩٧ ـ « إِنَّ السَّيِّدَ لا يَكُون بخيلا » .

الخطيب فى كتاب البخلاء عن أنس [٥] .

١١٠٩/ ٥٥٩٨ ـ « إِنَّ السَّيْفَ محَّاءٌ لِلْخَطَايا » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٨ ـ ٢٩ باب ما جاء فى السلام وإفشائه وقال الهيثمى : رواه البزار بأسانيد والطبرانى بأسانيد وأحدها رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبرانى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى الصفحة المذكورة آنفا ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد برقم ٣٩١١ جزء ٦ صـ ٦ ، ٧ وقد علق عليه الشيخ أحمد شاكر بتعليق طويل فى تحقيق أسماء الرجال فيه ، وقال : وإسناده صحيح فليرجع إليه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠١٢ ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى : فيه صالح بن حبان وهو ضعيف . وأورده فى اللسان من حديث أبى هريرة بلفظ : إن السموات والأرضين السبع تلعن العجوز الزانية والشيخ الزانى » وقال : إنه من منكرات حسين بن عبد الأول .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠١٣ ورمز لضعفه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لبنى سلمة : من سيدكم ؟ قالوا : حر بن قيس ، وإنا لنبخله . فذكره .

حب من حديث عمر [1] .

١١١٠/ ٥٥٩٩ ـ « إِنَّ الشَّاهِدَ يَرَى مَالا يَرَى الغائِبُ » .

ابن سعد [2] عن على

١١١١/ ٥٦٠٠ ـ « إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيد الَّذِى يَملكُ نَفْسَهُ عنْدَ الْغَضَب » .

ابن منده ، هب ، والخطيب فى المتفق عن خصفة أو ابن خصفة .

١١١٢/ ٥٦٠١ ـ « إِنَّ الشَّـدِيدَ (لَيْسَ [3]) الَّذى يَغْلِبُ النَّاسَ ، ولَكِنَّ الشَّـدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة .

١١١٣/ ٥٦٠٢ ـ « إِنَّ الشَّرُودَ يُرَدُّ . يعْنِى الْبعِيرَ الشَّرود » .

ع عن أَبى هريرة ، وفى سنده عبد السلام بن عجـلانِ ، قال: أَبو حاتم ، يُكْتبُ حديثه (وتَوقَّفَ غير البيهقى فى الاحتجاج به [4]) .

١١١٤/ ٥٦٠٣ ـ « إِنَّ الشَّـمْسَ ، والْقَمَـرَ لا يُخْسـفَان لِـموتِ أَحـدٍ ، ولاَ لِحيـاتِهِ ولكنَّهما آيتَانِ منْ آياتِ الله فَإِذا رأَيْتُمُوها [5] فَصلُّوا » .

حب عن ابن عمر .

١١١٥/ ٥٦٠٤ ـ « إِنَّ الشَّمْسَ ، والْقَمر لاَ ينْكَسِفَـان لِموْتِ أَحدٍ ، ولاَ لِحياتِه ، فَإِذا رأَيْتُم شيئاً منْ ذَلكَ فَصلُّوا حتَّى تَنْجلِىَ أَوْ يحْدِث الله أَمْراً » .

حب عن أَبى بكرة .

١١١٦/ ٥٦٠٥ ـ « إِنَّ الشَّمْسَ ، والْقَـمر آيتَان مـن آياتِ الله فَإِذَا رأَيْتُمْ ذَلكَ فَافْـزَعُوا إِلى الصَّلاَةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠١٤ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وعبارة : « وتوقف غير البيهقى فى الاحتجاج به » جاءت فى الخديوية ولم تأت فى مرتضى .

(٥) فى مرتضى « رأيتموهما » .

طب عن بلال .

١١١٧/ ٥٦٠٦ ـ « إنَّ الشَّمْسَ ، والْقَمَرَ آيتَان من آياتِ الله لا ينْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أحدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَإذا كَانَ ذَلكَ فَصلُّوا حتَّى ينْجَلِيَ » .

ش عن أبي برزة .

١١١٨/ ٥٦٠٧ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ آيتَان مِنْ آياتِ الله لا ينْكَسِفَانِ لموْتِ أحدٍ ، ولاَ لِحياته ، فَإذَا رأَيْتُم ذَلِكَ فافْزَعُوا إلى الصَّلاة »

طب عن عقبة بن عامر ، حم عن محمود بن لبيد .

١١١٩/ ٥٦٠٨ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ ثَوْرانِ عَقيرَانِ في النَّارِ » .

ص ، ع ، وأبو الشيخ في العظمة عن أنس ، وأورده [١] ابن الجوزي في الموضوعات .

١١٢٠/ ٥٦٠٩ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ لا ينكسِفَان لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحيَاته ، ولَكنَّهماَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ الله يُخوِّفُ بِهماَ عِبَادَه فَإذَا رأَيْتُم ذَلِكَ فَصلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوها » .

ز عن بلال ، حم ، ن ، ك عن قبيصة بن مخارق الهلالي .

١١٢١/ ٥٦١٠ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، ولا لِحَيَاته ، ولَكنَّهُما آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله يُخوِّفُ الله بِهماَ عِبَادَه ، فَإذا رأَيْتُم ذَلِكَ فَصلُّوا وادْعُوا حَتَّى يكْشِفَ [٢] مَا بِكُمْ » .

حم ، خ ، ن ، وابن جرير ، حب عن أبي بكرة ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبي مسعود الأنصاري ، حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمر ، حم ، خ ، م ، حب عن المغيرة بن شعبة ، د عن جابر ، ن عن أبي هريرة ، ت ، هـ عن عائشة ، طب ، ق عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٢٠١٥ ورمز لضعفه . وتعقب المؤلف ابن الجوزي بأن دُرُستْ . راويه عن أنس لم يتهم بكذب ، وبأن له تابعا .

(٢) في قوله والظاهرية والبخاري « فينكشف » وكذا في الصغير برقم ٢٠١٦ ورمز لصحته .

١١٢٢/ ٥٦١١ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقمَـرَ آيَتَان منْ آيات الله لا يُخْسفَـان لموْت أَحَد ، وَلا لحيَاته ، فَإِذا رأَيْتُم ذلكَ فادْعُوا الله ، وكبِّرُوا ، وصلُّوا ، وتَصدَّقُوا ، يا أُمَّةَ مُحمدَّ ، والله[١] مَامنْ أَحَد أَغْيـرُ منَ الله أنْ يزْنى عَبْدهُ أَوْ تزْنى أَمتهُ ، يَا أُمَّةَ مُحـمَّد ، والله لوْ تعْلَمُونَ مَا أَعْلمُ لَضَحكْتُمْ قَليلاً ، ولَبَكيتُمْ كَثيراً اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، وابن جرير عن عائشة .

١١٢٣/ ٥٦١٢ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقمَـرَ آيَتَان منْ آيَات الله لا يُخْسفَـان لموْت أَحَد ، وَلا لحـيَاته ، فَـإذَا رأَيْتُمْ ذَلكَ فـاذْكُرُوا الله ، إنِّى رَأَيْتُ الْجَنَّةَ ، وَتَنَـاولْتُ منْها عُنْقُـوداً ، ولَوْ أَصبْتُه لأَكَلْتُم منْهُ مَا بَقيت الدنْيَـا ، ورَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَراً كاليَوْم قَطُّ أَفْظعَ ،ورَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلها النِّساءَ بـكُفْرهنَّ ، قيلَ : أَيَكفُرْنَ بالله ؟ قَالَ : يَكْفُـرْنَ الْعَشيرَ ، ويَكْفُـرْنَ الإِحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إلى إحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رأَتْ منْكَ شيْئاً قَالَتْ : ما رَأَيْتُ منْكَ خَيْراً قَطُّ » .

حم ، خ ، م ، ن ، حب ، وابن جرير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

١١٢٤/ ٥٦١٣ ـ « إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بينَ قَرْنى الشَّيطَانِ » .

أَبو نعيم عن محمد بن يعلى بن أُمية عن أَبيه .

١١٢٥/ ٥٦١٤ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والقَمـرَ آيتان منْ آيَات الله لا يُخْسفَـان لموْت أَحَد ، ولا لحـيَاته ، فَإذا رأَيْـتُمْ ذَلكَ فَصَلُّوا حـتَّى يُفرِّجَ الله عَنْكُمْ ، لَقَـدْ رأَيْتُ فى مقَـامى هَذَا كُلَّ شَىءٍ وُعدتمْ ، حـتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنـى أُريدُ أَنْ آخُذَ [٢] قطفاً منَ الْجنَّـة حَيْثُ رأَيْتُمُـونى جَعلْتُ أَتقدَّمُ ، ولَقَدْ رأَيْتُ جَهنَّم يُحطِّمُ بعْـضُها بَعْضاً حين رأَيْتمونى تأَخَّرْتُ ، ورَأَيْتُ فـيها عَمْرو ابن لُحَىّ وهو (الذى [٣]) سيَّبَ السَّوائبَ »

خ ، م ، ن عن عائشة .

---

(١) القسم غير موجود فى صحيح البخارى « كتاب الكسوف » وفى مسلم ذكره فى باب صلاة الكسوف .

(٢) فى النهايـة : القطف بالكسر العنقـود وهو إسم لكل ما يقطف كـالذبح والطحن وقد تكرر ذكـره فى الحديث وقال : و أكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وإنما هو بالكسر .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله فقط .

والسائبة : المهملة وفى البعير يدرك نتاج نتاجه فـيسيب لا يركب والناقة كانت تسيب فى الجاهلية لنذر ونحوه ، أو كانت إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيبت ، أو كان الرجل إذا قدم من سـفر بعيد أو نجت دابته من مشقة أو حرب قال : هى سائبه . وكانت لا تمنع عن ماء ولا كلأ ولا تركب . وقد منع الإسلام ذلك وحرمه .

١١٢٦/ ٥٦١٥ - « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مَعَ قَرْنِ شيْطَان ، فَإِذا طَلَعَتْ قَارنَها فإِذا ارْتَفعتْ فَارقَها ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارنَها ، فَإِذا زَالَتَ فَارقَها ، وإِذَا نَزلَتْ لِلْغُروبِ قَارنَها ، وإِذا غربَتْ فَارقَها ، فَلا تُصلُّوا هَذه الأَوْقَاتَ الثَّلاثَ »

مالك ، عب ، حم ، هـ ، وابن سعد ، وابن جرير ، ق عن عبدالله الصُّنابحى ، طب عن صفوان بن المعطل .

١١٢٧/ ٥٦١٦ - « إِنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ آيَتَان منْ آيات الله عَزَّ وَجَلَّ فَإِذا رأَيْتُم كُسُوف أَحَدهما ، فاسْعَوا إِلى ذكْرِ الله ، والَّذى نَفْسُ مُحَمَّد بيَده لَقَدْ أُدْنيَت الْجنَّةُ منِّى حتَّى لَوْ بسطْتُ يدى لَتَعاطيْتُ من قُطُوفهَا ، ولَقَدْ أُدْنيت النَّارُ منِّى حتَّى جعلْتُ أَتَّقيها خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكم حتَّى رأَيْتُ فيها امْرأَةً منْ حميْر سوْداءَ طُوالَة (١) تُعذَّبُ في هرَّة ربطَتْها فَلَمْ تدَعْها تَأْكُل من خشَاشِ الأَرْضِ ، ولاَ هي أَطْعمَتْها ، ولا هي سقَتْها حتَّى مَاتَتْ ، فَلَقَدْ رأَيْتُها تَنْهشُها إِذا أَقْبلَتْ ، وإِذَا ولَّتْ تنهشُ (٢) رأسها ، وحتَّى رأَيْتُ فيها صاحب - السِّبْتيتين (٣) أَخابنى الدَّعْدع . يُدْفعُ بعصاً ذَات شُعْبتين فى النَّار ، وحتَّى رأَيْتُ فيها صاحب الْمحجن الَّذى كَانَ يسْرِقُكُمْ . إِنَّما تَعلَّقَ بِمحْجنى ، مُتَّكِئاً على محْجنه فى النَّارِ ، يقُولُ : أَنَا سَارقُ المِحْجن » .

خ ، م ، ن ، وابن جرير عن ابن عمرو .

١١٢٨/ ٥٦١٧ - « إِنَّ الشَّمْسَ والقَمرَ لا يُخْسَفَان لموْت أَحَد ، ولَكنَّهما خَلْقَان منْ خَلْقه ، وإِنَّ الله يُحْدثُ منْ (٤) خَلْقه مَاشاءَ ، وإِنَّ الله عَزَّ وجلَّ إِذا تَجلَّى لِشَىْءٍ من خَلْقه يَخْشَعُ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا حدَث فَصلُّوا حتَّى يَنْجلِىَ أَوْ يُحْدِثَ الله أَمْراً » .

ن عن قبيصة الهلالى ، ك عن النعمان بن بشير .

١١٢٩/ ٥٦١٨ - « إِنَّ الشَّمْسَ والْقَمرَ لا يَنْخَسِفُ لِموْت أَحَدٍ منْكُمْ ، وَلا لِشىءٍ

---

(١) فى القاموس : طوال : كغراب ومؤنثة بهاء .

(٢) فى تونس : ينهشها بالياء فى الموضعين وفى مرتضى بالياء فى الأولى فقط .

(٣) فى النهاية : السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل قال : ويروى : السبتيتين على النسب إلى السِّبت .

(٤) فى مرتضى « فى » .

تُحدثونه ، ولَكن ذَلكَ منْ آيَات الله يُعْبرُ [(١)] بهَا عبادَهُ ، يَشْكُرُ منْ يَخافُه ، ومَنْ تَذَكَّرَهُ ، فَإذَا رأَيْتُمْ بَعْضَ آيَاتَ الله فَافْزَعُوا إلَى ذكر الله ، فاذْكُروه واخْشَوْهُ . ما رَأَيْتُم منْ شيء فى الدُّنْيا له لَوْنٌ ، ولا نُبِّئْتمْ به فى الجنَّة ولا فى النَّار إلاَّ لَقَدْ صُورٌ لى منْ قبَل هذا الْجدَار . مُنْذُ صلَّيْتُ لَكُمْ صلاَتى هَذه فَنظَرْتُ إلَيْه مُصوَّراً فى جدَارِ الْمَسْجد »

طب عن سمرة ـ رضي الله عنه ـ .

١١٣٠/ ٥٦١٩ ـ « إنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ إذا رأَى أَحَدُهُما منْ عَظَمَة الله تعالى شيْئاً حَادَ عَنْ مَجْرَاهُ فانْكَسَفَ » .

ابن النجار [(٢)] عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

١١٣١/ ٥٦٢٠ ـ « إنَّ الشَّمْسَ لتدنو حتَّى يبْلُغَ الْعرَقُ نصْفَ الأُذُن ، فبينما هُمْ كَذَلكَ اسْتغَاثُوا بآدم ، فيَقُولُ : لَسْتُ صَاحبَ ذَلكَ ، ثُمَّ بمُوسَى فيقولَ : كَذَلكَ . ثُمَّ بمُحَمَّد بيْنَ الْخَلْق فَيمْشى حَتَّى يَأْخُذ بحَلْقَة الْجَنَّة ، فَيَوْمئذ يَبْعَثُهُ الله مَقَاماً مَحْمُوداً » .

ابن جرير عن ابن عمر [(٣)].

١١٣٢/ ٥٦٢١ ـ « إنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تسْعةً وَعشْرينَ يوْماً » .

خ ، ت عن أنس ، م ، حب عن جابر ، حم ، خ ، م عن أُم سلمة [(٤)] .

١١٣٣/ ٥٦٢٢ ـ « إنَّ الشَّياطينَ تَغْدُو براياتها إلى الأَسْواق فَيدْخُلُونَ مَع أَوَّل دَاخلٍ، ويَخْرُجُونَ معَ أَوَّلِ خَارجٍ [(٥)] » .

---

(١) العبر ، التدبر قاموس ، والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ، والمعنى بتدبر بهذه الآيات عباده ويستدلون بها على وجوده وقدرته ، والحديث فى مجمع الزوائد بلفظ يعتبر جـ ٢ صـ ٢٠٩ باب الكسوف وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠١٧ .

(٣) فى تونس (ابن عباس) وفى بقية النسخ ابن عمر ، وفى البخارى ذكره مختصرا عن ابن عمر فى كتاب الزكاة، باب من سأل الناس تكثراً .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠١٨ ورمز لصحته بلفظ تسعة ، وكذا البخارى عن أم سلمة كتاب الصوم وفى الأصول « تسعا » على خلاف القواعد فى الصغير وليس فى الكبير ٢٠٢٠ « إن الشيخ يملك نفسه » حم . طب ، عن ابن عمرو (ض) عن ابن عمرو قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء شاب فقال : يا رسول الله أقبل وأنا صائم ؟ قال : لا فجاء شيخ فقال : أقبل وأنا صائم ؟ قال نعم فنظر بعضنا إلى بعض فقال : قد علمت لم نظر بعضكم لبعض . إن الشيخ الحديث قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة ، والكلام فيه معروف .

(٥) فى مرتضى وقوله والصغير برقم ٢٠١٩ ورمز لضعفه قال الهيثمى : وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .

طب عن أبى أمامة - رضي الله عنه - .

١١٣٤/ ٥٦٢٣ - « إِنَّ الشَّيطَانَ قَعد لابْن آدم بطُرقه فقَعَد لَهُ بطَرِيق الإِسْلاَمِ فقَالَ : تُسْلِمُ ، وتَذَرُ دينَكَ وَدين آبَائك ، وآباء أَبِيكَ ؟ فعَصاهُ فأَسْلَم ثُمَّ قعد لَهُ بطَرِيق الْهجْرة فقَال: تُهاجِرُ ، وتَدعُ أَرْضَكَ وسَماءَك . وإِنَّما مثَلُ المُهَاجِر كمَثَلِ الْفرس في الطِّوَل (١) ؟ فعَصاهُ فهَاجرَ ، ثُمَّ قَعدَ لَهُ بطَرِيق الجهاد فقَالَ : تُجاهدُ فهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ والْمَالِ فتُقاتلُ فتُقْتلُ فتُنْكَحُ الْمَرأَةُ ، ويُقَسَّمُ المَالُ ؟ فعَصاهُ (٢)فجَاهدَ ، فمَنْ فعَلَ ذَلكَ كَانَ حَقاً عَلَى الله أَنْ يُدْخلَهُ الجَنَّةَ ، ومَنْ قُتلَ كَانَ حقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخلَهُ الجَنَّةَ . وإِنْ غرق كَانَ حَقاً علَى الله أَنْ يُدْخلَهُ الْجنَّةَ ، أَوْ وقَصته (٣) دابَّته كَانَ حَقاً علَى الله أَنْ يُدْخلَهُ الْجنَّةَ » .

حم ، ن ، حب ، طب ، هب ، ض عن سبرة بن أَبى فاكه .

١١٣٥/ ٥٦٢٤ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُم عنْدَ كُلِّ شَيْءٍ منْ شَأْنه ، حتَّى يَحْضُرَهُ عنْدَ طعَامه ، فإِذَا سقَطَتْ منْ أَحَدكُمْ اللُّقْمَةُ فَلْيُمطْ ما كَانَ بهاَ منْ أَذًى ثُمَّ ليَأْكُلْهاَ ولاَ يَدَعْهاَ للشَّيْطَانِ ، فإِذَا فرَغَ فَلْيَلْعَق أَصابعَه فإِنَّهُ لاَ يدْرِى فى أَىِّ طَعَامه تكُونُ الْبَركَةُ » .

(م ، هب عن جابر (٤)) .

١١٣٦/ ٥٦٢٥ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحبُّ الْحُمْرَةَ ، فَإِيَّاكُمْ والْحُمْرَةَ ، وَكُلَّ ثَوْبٍ ذِى شُهْرَةٍ » .

الحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن منده ، عد عن رافع بن يزيد الثقفى ، وقَالَ ابن قانع : هذا خطأٌ وإِنما هو صحيح من رواية رافع بن

---

(١) الطول والطيل (كلاهما بوزن العنب) حبل تشد به قائمة الدابة ، أو تشد وتمسك أنت طرفه وترسلها ترعى : قاموس .

(٢) أورده النسائى فى كتاب صـ ٥٧ جـ ٢ . وفى التونسية فقصاه (من التقصية بمعنى الإبعاد) وفى مرتضى فعصاه . والمعنى متوافق .

(٣) وقصته الدابة : أو قعته فكسرت عنقه .

(٤) السند ساقط من تونس والحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٣ ورمز لصحته وذكره مسلم فى كتاب الأطعمة .

خـــديج [1] ، وقَال الجـوزقانى فى الأباطيل : هذا حـديث باطل ، قال الحافظ ابن حـجر : وقوله مردود ، غايته أنه ضعيف .

١١٣٧/ ٥٦٢٦ ـ « إنَّ الشَّيْطَـانَ يَأْتِى أَحَدَكُمْ فِى صَلاَتـه فَيُلْبس عليـه حَتَّى لا يَدْرِى كَمْ صَلَّى . فَإِذَا وَجَدَ ذَلكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالسٌ قَبْلَ أَن يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمْ».

ت حسن صحيح ، عن أبى هريرة [2] .

١١٣٨/ ٥٦٢٧ ـ « إنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ [3] لحاسٌ فاحْذَروه عَلَى أَنْفُسِكُمْ . مَنْ بَاتَ وَفِى يَدِه رِيحُ غَمر فَأَصَابَهُ شَىْءٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » .

ت غريب ، ك وتعقب [4] عن أبى هريرة .

١١٣٩/ ٥٦٢٨ ـ « إنَّ الشَّـيطانَ قَـال : وَعِـزَّتِكَ يَا رَبِّ : لاَ أَبْرَحُ أُغْـوِى عبَـادَك مَـا دامَتْ أَرْوَاحُـهم فِى أَجْسَـادِهمْ . فَـقَـالَ الـرَّبُ ، وَعِـزَّتِى وَجَـلاَلِى لاَ أَزالُ أَغـفـر لَهُم مَـا اسْتَغْفَرونى » .

حم ، وابن زنجويه ، وعبد بن حم ، ع ، ك ، ض عن [5] أبى سعيد .

١١٤٠/ ٥٦٢٩ ـ « إنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مِن ابْنِ آدم مَجْرَىَ الدَّمِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢١ ورمز لضعفه ، وصحح المناوى نسبته إلى رافع يزيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٤ ورمز له بالحسن وقال العراقى فى شرح الترمذى : إسناده جيد .

(٣) الحديـث فى الصغـير برقم ٢٠٣٥ ورمـز لضعفـه . حسـاس بحاء مـهملة وتشـديد السين أى : شـديد الحس والإدراك كمـا فى النهاية ، ويصح أن يكون بمعنى شـديد التحـسس أى التجسس ، قـال صاحب القـاموس : الحاسـوس الجاسـوس : ومن مـعانيـه المشئوم : ومـعنى لحاس أنه يلحس بلسـانه ما يتركـه الآكل على يده من الطعام ، والغمر بفتحتين ريح اللحم وزهومته .

(٤) قال الحـاكم : على شرطهمـا : أى الشيخـين ، ورده الذهبى بأن فيـه يعقوب بن الوليـد : كذبه أحمـد ، وقال البغوى ؛ حديث حسن ، وقال التـرمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، ووردت رواية عن الأعمش عن أبى صـالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بـلفظ (من بات وفى يده ريح غـمر فـأصـابه شىء فـلا يلومن إلا نفسه) وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعـرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه : انظر الترمذى جـ ١ صـ ٣٤١ كتاب الأطعمة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٥ ورمز لصحته .

حم ، خ ، م ، د عن أنس ، حم ، خ ، م ، د ، هـ عن صفيَّة [(١)]

١١٤١/ ٥٦٣٠ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يا عُمَرُ [(٢)] » .

ت حسن صحيح غريب ، حم ، ع ، حب ، والروياني ، ق عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه .

١١٤٢/ ٥٦٣١ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ ، فَتَنَاوَلْتُه ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حتَّى يُنَاطَ إِلى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ يَنْظُرُ إِلَيْه وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ »

عبد الرازق ، حم ، طب ، والباوردي [(٣)] ق عن جابر بن سمرة .

١١٤٣/ ٥٦٣٢ ـ إِنَّ الشَّيْطَانَ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيَّ فَخَنَقْتُه حتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانه عَلَى يَدِي ، وَايْمُ الله لَوْلا مَا سَبَقَ إِلَيه أَخِي سُلَيْمَانُ لارْتَبَطَ [(٤)] إِلى سَارِيَة مِنْ سَوارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُطُوفَ به وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٦ ورمز لصحته وذكره فى مختصر مسلم كتاب الأدب رقم ١٤٣٧ عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت : كان النبى ﷺ معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار أسامة بن زيد رضي الله عنه فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبى ﷺ أسرعا . فقال النبى ﷺ : على رسلكما إنها صفية بنت حيي . فقالا : سبحان الله يارسول الله ، قال : إن لشيطان يجرى من الإنسان مجرى الدم ، وإنى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شرا أو قال : شيئاً . وسيأتى برقم ٥٦٤١ ومعنى يقلبنى : يرافقنى فى العودة إلى بيتى والحديث قد ورد فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٢٩٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٧ ورمز له بالصحة : حدثنا الحسين بن حريث حدثنا على بن الحسين بن واقد حدثنى أبى عبدالله بن بريدة قال : سمعت بريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله إنى كنت نذرت إن ردَّك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدُّفِّ وأتغنى فقال لها رسول الله ﷺ : إن كنت نذرت فاضربيه وإلا فلا . فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك ياعمر ، إنى كنت جالسا وهى تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . (قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . انظر رقم ٥٦٤٢ .

(٣) فى مرتضى (ض) مكان (ق) ورواية البخارى ومسلم للحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٢ وفى الكبير ٥٦٤٥.

(٤) فى هامش مرتضى « لنيط » والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد ٢ ـ ٦١ باب رد من يمر بين يدى المصلى وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه المفضل بن صالح البخارى وأبو حاتم .

قط ، طب ، ق عن جابر بن سمرة .

١١٤٤/ ٥٦٣٣ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذى لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ الله عَلَيْه ، وإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الأعرابى يَسْتَحِلُّ به . فَأَخَذْتُ بيَده ، وَجَاءَ بِهَذه الْجَارِيَة يَسْتَحِلُّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِها، فَوالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِى مَعَ أَيْدِيهما [١] » .

حم ، م ، د ، ن عن حذيفة .

١١٤٥/ ٥٦٣٤ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَأْتِى أَحَدَكُم ، وَهُوَ فِى صَلاَته فَيَأْخُذ بِشَعْرة مِنْ دُبُرِه فَيَمُدُّهَا ، فَيَرَى [٢]أَنَّهُ أَحْدَثَ ، فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .

حم ، ع عن أبى سعيد [٣].

١١٤٦/ ٥٦٣٥ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ ، فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ » .

(م [٤]) عن أبى هريرة .

١١٤٧/ ٥٦٣٦ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

طب ، ض عن [٥] عبادة بن الصامت .

١١٤٨/ ٥٦٣٧ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِى أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ : الله .

---

(١) فى مختصر مسلم جـ ٢ صـ ١٠٩ كتاب الأطعمة رقم ١٢٩٦ باب التسمية على الطعام « عن حذيفة ﷺ قال: كنا إذا حضرنا مع النبى ﷺ طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول ﷺ فيضع يده ، وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها فى الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ، ثم جاء أعرابى كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله ﷺ : وذكر الحديث بتقديم الجارية الأعرابى ثم قال : وفى رواية ثم ذكر اسم الله وأكل .

(٢) أى فيظن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٧ وقال الهيثمى : فيه على بن زيد اختلف فى الاحتجاج به .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس والحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٨ ورمز لصحته ومعنى أحال . تحول ومضى والجملة بعده حالية .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٥٣ باب ما جاء فى أهل الحجاز وجريرة العرب والطائف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن وانظر رقم ٥٦٤٣ .

فَيَقُولُ : فَمَنْ خَلَقَ الله ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بالله وَرُسُلِه ؛ فإِنَّ ذَلَكَ يَذْهَبُ عَنْهُ » .

ابن أَبى الدنيا فى مكائد الشَّيْطَان ، وابن السُّنى فى عمل اليوم [1] والليلة عن عائشة -رضي الله عنها- .

١١٤٩/ ٥٦٣٨ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْن آدم ؛ فَإِنْ ذكرَ الله تَعَالَى خَنَسَ ، وَإِنْ نَسِىَ الله الْتَقَمَ قَلْبَهُ » .

ابن أَبى الدنيا ، ع ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، هب عن أَنس [2] .

١١٥٠/ ٥٦٣٩ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِى أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِى صَلاَتِه حتَّى يَفْتَح مَقْعَدَتَهُ ، فَيُخَيَّل إِلَيْه أَنَّهُ أَحْدَثَ ، وَلَمْ يُحْدِثْ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدكُم ذَلِكَ فَلاَ يَنْصَرِف حتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ذَلِكَ بِأُذُنه ، أَوْيَجِدَ رِيح ذلك بِأَنفه [3] »

طب عن ابن عباس - رضي الله عنه - .

١١٥١/ ٥٦٤٠ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِى أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ فَيَقُولُ : الله ، فَيَقُول : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : الله ، فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ الله ؟ فَإِذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بالله وَرَسُوله » .

طب عن ابن عمرو [4].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٠ ورمز لحسنه وخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى والبزار ، قال الحافظ العراقى : رجاله ثقات . وانظر رقم ٥٦٣٤.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣١ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه عند أبى يعلى على بن أبى عمارة ، وهو ضعيف .

(٣) فى نسخة تونسى « بأذنه » بدلا من كلمة « بأنفه » وهو خطأ والحديث بروايته وبلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٢ كتاب الطهارة باب فيمن كان على طهارة وشك فى الحديث . قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه ، ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٩ ورمز لحسنه قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحال شيخ الطبرانى وهذا الحديث رواه مسلم من حديث أبى هريرة بلفظ : يأتى الشيطان أحدكم فيقول : من خلق السماء ؟ من خلق الأرض ؟ فيقول : الله . فيقول : من خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل : آمنت بالله ورسوله وانظر رقم ٥٦٣١ .

١١٥٢/ ٥٦٤١ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ لم يَلق عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلاَّ خَرَّ لِوَجْهِهِ » .

طب عن سُدَيْسَةَ مَوْلاة [1] حفصةَ .

١١٥٣/ ٥٦٤٢ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِس أَنْ يُعْبَدَ بأَرْضِكُمْ ، ولَكِنْ رَضِى أَنْ يُطَاعَ فِيماَ سِوَى ذَلكَ مِمَّا تَحَاقَرُونَ [2] منْ أَعْمالكم ، فاحْذَروا . إِنِّى قَدْ تَركْتُ فِيكُم مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ به فَلَنْ تَضلُّوا أَبداً : كتَابَ الله وَسُنَّةَ نَبيِّه ، إِنَّ كُلَّ مُسْلم أَخُو الْمُسْلم ، إِنَّ المسلمين إِخْوَةٌ [3] ، ولا يحلُّ لامرىء منْ مَال أَخيه إِلاَّ ما أَعْطَاهُ عَنْ طِيب نَفْسٍ (ولا تَظْلمُوا) [4]، ولا ترْجعُوا بَعْدِى كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ » .

ك عن ابن عباس .

١١٥٤/ ٥٦٤٣ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِى أَحَدكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانه [5] ، فَلاَ يَخْرُجَنَّ حتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً ، أَوْ يَفْعَلَ ذَلكَ مُتَعَمِّداً » .

ق عن ابن عباس .

١١٥٥/ ٥٦٤٤ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الإِنْسَان كَذِئْب الْغَنَم يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ ، فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ ، وعَلَيْكُمْ بِالْجمَاعَة ، وَالْعَامَّة ، وَالْمَسْجِد » .

حم [6] ، عب عن معاذ .

١١٥٦/ ٥٦٤٥ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : لَنْ يَنْجُوَ منِّى الغَنِىُّ منْ إِحْدَى ثَلاث !! إِمَّا أَنْ أُزَيِّنَهُ فِى عَيْنه فَيَمْنَعَهُ منْ حَقِّهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُسَهِّلَ عَلَيْه سُبُلَهُ فَيُنْفِقَهُ فِى غيرِ حَقِّهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُحَبِّبَهُ إِلَيْهِ فَيَكْسِبَهُ بِغَيْرِ حَقِّه » .

ابن المبارك عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلا .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٦ ورمز له بالحسن .

(٢) فى تونس « تخافون » وفى بقية النسخ « تحاقرون » وهو الأوضح وستأتى روايته برقم ٥٦٣١ مختصرا .

(٣) فى بقية النسخ (المسلمون إخوة » بدون (إن) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٥) العجان ككتاب الدبر ، وقيل : ما بين القبل والدبر . نهاية .

(٦) فى الصغير برقم ٢٠٢٢ ورمز لحسنه . وقال العراقى : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا ، بينه الهيثمى بأن العلاء لم يسمع من معاذ ، والمراد من الناحية بالحاء المهملة الشاة التى غفل عنها وبقيت فى جانب من الأرض .

١١٥٧/ ٥٦٤٦ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَهُمُّ بالْوَاحِدِ ، وَيَهُمُّ بالاثْنَيْنِ . فَإِذَا كَانوا ثلاثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِم [(١)] » .

ق عن سعيد بن المسيب مرسلا ، والبزار عنه عن أَبى هريرة موصولا .

١١٥٨/ ٥٦٤٧ ـ « [(٢)] إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى من ابْن آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ فِى الْعِرْقِ » .

محمد بن عثمان الأَذرعى فى كتاب الْوَسْوَسة عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

١١٥٩/ ٥٦٤٨ ـ « [(٣)] إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ بْن الْخَطَّاب » .

كر عن عائشة .

١١٦٠/ ٥٦٤٩ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَد أَيِس أن يَعْبُدُهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُم » .

حم ، م، ت (وابن خريمة [(٤)] ، حب) عن جابر .

١١٦١/ ٥٦٥٠ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بالصَّلاَةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ » .

م ، وابن خزيمة ، حب [(٥)] عن جابر .

١١٦٢/ ٥٦٥١ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِى فَشَدَّ عَلَىَّ . لِيَقْطَعَ الصَّلاَةَ عَلَىَّ . فَأَمْكَنَنى الله منْه فَذَعَتُّهُ [(٦)] ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلى سَارِيَة حتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْه ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ : « ربِّ هَبْ لِى مُلْكاً لا يَنْبَغِى لأَحَد مِن بَعْدِى » فَرَدَّهُ الله خَاسِئاً » .

---

(١) بمعناه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٧٧ باب الإجماع عن أبى ذر فيما رواه أحمد . وإن كان ضعيفاً لضعف البخترى بن عبيد بن سليمان .

(٢) الحديث سبقت الرواية المتفق عليها فيه برقم ٥٦٢٣ وفى الصغير برقم ٢٠٣٦ .

(٣) الحديث سبقت روايته برقم ٥٦٢٤ كبير ٢٠٣٧ صغير .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٤ من رواية حم . م ، فى صفة عرش إبليس ت ، فى الزهد عن جابر ولم يذكر فيه (وابن خزيمة حب) وهى ساقطة أيضا من نسخة مرتضى ، ومرت روايته برقم ٥٦٣٠ ومعنى التحريش إغراء بعضهم ببعض .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٣ ورمز لصحته والروحاء بلد على نحو ستة وثلاثين ميلا أو أربعين من المدينة.

(٦) فذعته بذال معجمة وعين مهملة مخففة مفتوحة ، وفوقية مشددة مضمومة أى خنقته خنقا شديدا والذعت الدفع العنيف والدعك فى التراب . نهاية والحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٢ وزاد المناوى أنه متفق عليه روياه فى الصلاة باب الأسر أو الغريم يربط فى المسجد عن أبى هريرة بلفظ : إن عفريتا من الجن تفضلّت البارحة ليقطع على صلاتى الخ .

خ عن أبى هريرة .

١١٦٣/ ٥٦٥٢ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ خفتُ أَنْ يُضِلَّ مَنْ يَبْقَى منهُمْ بالنُّجُوم [١] » .

طب عن العباس بن عبد المطلب .

١١٦٤/ ٥٦٥٣ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

طب عن عبادة بن الصامت وأبى الدَّرداء .

١١٦٥/ ٥٦٥٤ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هذه ، وَلَكِنْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تُحَقِّرُون » .

حل [٢] عن أبى هريرة .

١١٦٦/ ٥٦٥٥ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ قد أَيِسَ (أَنْ يُعْبَدَ [٣]) بِأَرْضِي هَذِه وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ » .

طب عن معاذ

١١٦٧/ ٥٦٥٦ ـ « إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يَتَشَبَّه بِي . فَمَنْ رآني فِي النَّوْمِ فَقَدْ رآنِي [٤] » .

ش عن بن عباس .

١١٦٨/ ٥٦٥٧ ـ « إِنَّ الصَّائِمَ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ [٥] » .

---

(١) الحديث ورد مثله فى مجمع الزوائد من رواية البزار وأبى يعلى والطبرانى فى الأوسط ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال الهيثمى : ورجال أبي يعلى ثقات : مجمع الزوائد ١٠ ـ ٥٤ باب ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف .

(٢) سبقت رواية الحاكم فى المستدرك مطولة لهذا الحديث برقم ٥٦٣٦ ولأحمد مثله .

(٣) الزيادة من مرتضى والخديوية : والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٨٥ باب لا يعبد الشيطان من رواية أحمد مع تغاير يسير فى اللفظ وأحاديث يأس الشيطان بسائر الروايات الواردة هنا فى هذا الباب من مجمع الزوائد .

(٤) روى مثله فى مختصر البخارى جـ ٢ صـ ٢١٨ البخارى المعجم للشيخ عبد الرحمن عنبر الطهطاوى (كتاب التعبير من رواية أبى هريرة . وكذا فى مختصر مسلم حديث رقم ١٥١٥ باب قول النبى ﷺ . من رآنى فى المنام رآنى حقا .

(٥) انظر الحديث بعده .

حب عن أُم عمارة بنت كعب .

١١٦٩/ ٥٦٥٨ ـ « إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكلَ عِنْـدَهُ لَمْ تَزَلْ تُصَلِّى عليه الملائِكَةُ حـتَّى يَفْرُغَ مِنْ طَعَامِه » .

ابن سعـد ، حم ، ت حسن صـحيح ، طب ، هب ، ق ، عن أُم عمـارة نَسِيـبَةُ [١] بنت كعب .

١١٧٠/ ٥٦٥٩ ـ « إِنَّ الصَّالحين يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُ لا يُصِـيبُ مُؤمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَة فَما فَوْقَ ذَلِكَ إِلاَّ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهاَ دَرجَةٌ » .

حم ، حب ، ك ، هب عن عائشة [٢].

١١٧١/ ٥٦٦٠ ـ « إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ، والْعَـمَلَ به ، والْجَهْلَ ؛ فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِى أَنْ يَدَعَ طَعَامَه ، وَشَرَابَهُ » .

ز عن أَبى هريرة [٣] .

١١٧٢/ ٥٦٦١ ـ « إِنَّ الصُّبْحَةَ [٤] تَمْنَعُ بَعْضَ الرِّزْقِ » .

حل عن عثمان بن عفان .

١١٧٣/ ٥٦٦٢ ـ « إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٨ ورمز لحسنه عن أم عمـارة قالت : دخل على النبى ﷺ فقدمت إليه طعاماً فقال : كلى . فقالت : إنى صائمة فذكره ، ورواه النسائى وابن ماجه أيضاً ، ونسيبةُ بنت كعب بفتح النون كما فى القاموس على غير ما ضبطها به مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٣٩ ورمز له بالصحة وقال الحـاكم : صحيح وأقره الذهبى وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٧٧ كتـاب الصيـام . ذكـر حـديث أبى هريرة بـلفظ : « من لم يدع قـول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه » وقال : رواه الجماعة إلا مسلما والنسائى . وقال شارحه زاد البخارى فى رواية « والجهل » . نقول : وبهذا تكون تلك الرواية هكذا « من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل » إلخ .

(٤) الصبحـة بضم الصاد وقد تفـتح : تناول مالا ينبغى وقت الصبـاح أو النوم وقته ولو بعد الصـلاة والحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٠ ورمـز لضعفه وقال فى النهاية : نهى عن الصبـحة وهى النوم أول النهار لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ حب عن أَنس [١] .

١١٧٤/ ٥٦٦٣ ـ « إِنَّ الصِّحة [٢] ، والْفرَاغَ نِعْمَتَان مِن نِعَم الله مَغْبُـونٌ فِيهما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » .

حم عن ابن عباس .

١١٧٥/ ٥٦٦٤ ـ « إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَـةَ لَتُلْقَى من شَفِيرِ جَهَنَّم ، فَتَهْوِى بهـاَ سَبْعِينَ عَاماً مَا تُفْضِى إِلى قَرَارِهاَ [٣] » .

ت منقطع عن عتبة بن غزوان .

١١٧٦/ ٥٦٦٥ ـ « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْـدِى إِلى الْبـرِّ ، وَإِنَّ الْبـرَّ يَـهْـدِى إِلى الْجَنة ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حـتَّى يُكْتَبَ عنْدَ الله صدِّيقاً ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلى الْفُجُـورِ ، وإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلى النَّارِ ، وإِنَّ الرَّجَلَ لَيَكْذِبُ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً » .

خ ، م [٤] عن ابن مسعود .

١١٧٧/ ٥٦٦٦ ـ « إِنَّ الصُّدَاعَ ، وَالْمَلِيلَةَ لا يَزالان بالْمُـؤمن ، وَإِنَّ ذُنُوبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، فَما يَدَعَانه وَعَلَيْه مِنْ ذُنُوبه مِثْقَالُ حَبَّة مِنْ خَرْدَلٍ » .

حم ، طب عن [٥] أَبى الدرداء .

١١٧٨/ ٥٦٦٧ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

ت ، حسن غريب ، حب ، ض [٦] عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤١ ورمز له بالصحة عن أنس قال : مر النبى ﷺ بامرأة تبكى عند قبر فذكره .

(٢) الحديث فى المسند جـ ٤ صـ ٢٣٤٢ رقم ٢٣٤٠ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ورواه البخارى ١١ ـ ١٩٦ عن مكى بن إبراهيم (راوى المسند) بلفظ « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ ، وأشار الحافظ إلى أن الدارمى رواه عن مكى كرواية المسند ، ورواه أيضاً الإسماعيلى فى مستخرجه ، كما فى الفتح ، والترمذى وابن ماجه كما فى الجامع الصغير ٩٢٨٠ .

(٣) فى تونس « فى شفير » والحديث فى الجامع الصغير برقم ٢٠٤٢ ورمز لحسنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٤ ورمز له بالصحة قال المناوى : ووهم الحاكم حيث استدركه .

(٥) المليلة حرارة الحمى ووهجها ، وقال المنذرى : الحمى التى تكون فى العظم والحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٣ قال المنذرى : فيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٧ . ورمز لضعفه . قال ابن حجر : أعلَّه ابن حبان والعقيلى وابن طاهر وابن القطان ، وقال ابن عدى : لا يتابع عليه .

١١٧٩/ ٥٦٦٨ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ : وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ » .

ش ، حم ، والباوردى ، طب عن حبانَ بن بُجٍّ (١) الصُّدائى .

١١٨٠/ ٥٦٦٩ ـ « إِنَّ الصَّدَقَـةَ لا تَحِلُّ لِغَنِىٍّ وَلاَ لِذِى مرَّة (٢) سَوِىٍّ ، إِلاَّ لِذِى فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيَثْرِى بِهِ مَالُهُ كَـانَ خُمُوشاً فِى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَكْثِرْ »

البغوى ، والباوردى ، وابن قَانع ، طب عن حبشى بن جُنادة .

١١٨١/ ٥٦٧٠ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا » .

الشيرازى فى الألقاب عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن جده عن أبى ليلى .

١١٨٢/ ٥٦٧١ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْبَغِى لآلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِىَ مِنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ » .

حم ، م (٣) عن عبد المطلب بن ربيعة .

---

(١) حبَّان بن بج وقيل حيَّان بن بج وهو حبان بن بج الصدائى وفد على النبى ﷺ وشهد فتح مصر انظر أسد الغابة ١ ـ ٣٦٥ ، والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ـ ١٦٩ ط ١ انظر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ٣ ـ ٢٦٩ ولعل الحديث جاء فى التنفير من أخذ الصدقة والحمل على طلب الرزق بالكد والعمل ، كما قال تعالى ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور﴾ سورة تبارك ، مالم يكن ذلك لحاجة .

(٢) المرة : القوة ، والرضف الحجارة المحماة والمراد بها هنا جمر جهنم ، ومعنى ليثرى به ماله ليكثر بالسؤال ماله ، تقول : ثرى مال الرجل وأثرى ماله أى كثر ، كما تقول ثرى الرجل وأثرى ، أى كثر ماله ، والثروة كثرة العدد من الناس والمال ـ قاموس . والحديث أورده الهيثمى مجزأ فى بابى من لاتحل له الزكاة ، ومن لاتحل له المسألة جـ ٣ ، كذلك أورده البغوى فى الحسان فى باب من لاتحل له المسألة ـ من مصابيح السنة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٨ ورمز له بالصحة . ولم يخرجه البخارى ولا خرج عن عبد المطلب لكنه خرَّج تحريم الصدقة على الآل عن أبى هريرة وفى مختصر مسلم جـ ١ صـ ١٤١ ، ذكر الحديث فقال : عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث . قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين (قال لى وللفضل بن عباس) إلى رسول الله ﷺ فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات ، فأديا ما يؤدى الناس وأصابا مما يصيب الناس . قالا : فبينما هما فى ذلك . جاء على بن أبى طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك . فقال علىٌّ : لانفعلا ، فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا . فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك ، قال على : أرسلوهما ، فانطلقا ، واضطجع على . قال : فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة ، فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال : أخرجا ما تصرران ، ثم دخل ودخلنا عليه ، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس ، وقد بلغنا=

١١٨٣/ ٥٦٧٢ ـ « إِنَّ الصَّدَقَـةَ لا تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

طب ، عن مولى لرسول الله ـ ﷺ ـ يقال له : طهمان أَوْ ذكوان .

١١٨٤/ ٥٦٧٣ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُم » .

ت حسن صحيح ، ن ، ك ، ق عن أَبى رافع [(١)] .

١١٨٥/ ٥٦٧٤ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِي ، وَلاَ لأَهْلِ بيْتِي ، لَعَن الله مَنْ ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيه ، وَلَعَن الله من تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه ، الوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ ، وَلِلعَاهِرِ الْحَجَرُ ، إِنَّ الله قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِى حقٍّ حقَّهُ ، لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ [(٢)] » ..

طب عن البراءِ ، وزيد بن أَرقم ، حم عن عمرو بن خارجة .

١١٨٦/ ٥٦٧٥ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ ، وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ » .

الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

= النكاح ، فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات ، فنؤدى إليك كما يؤدى الناس ، ونصيب كما يصيبون . قال : فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه . قال : وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب ألا تكلماه . قال: ثم قال : إن الصدقة لا ينبغى لآل محمد . إنما هى أوساخ الناس ادعوا لى محمية « وكان على الخمس » ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءاه ، فقال لمحمية ، أنكح هذا الغلام ابنك للفضل بن عباس ، فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنك للفضل بن عباس ، فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنك .لى . فأنكحنى وقال لمحمية : أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهرى : ولم يسمه لى ومعنى أخرجا ما تصرران أى ما تجمعان فى صدوركما .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥١ ورمز له بالصحة . نقل المناوى عن الخطابى أن موالى بنى هاشم لاحظ لهم فى سهم ذوى القربى فلا يحرمون الصدقة وإنما نهى عن ذلك ـ تنزيها لهم ـ وقال : مولى القوم منهم على سبيل التشبيه فى الاستنان بهم والاقتداء بسيرتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس » .

وأبو رافع هو مولى الرسول ﷺ قال : بعث النبى ﷺ رجلا على الصدقة ، فقال : استصحبنى كما نصيب منها ، فانطلقت إلى النبى ﷺ فسألته فذكره . قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٢) الحديث أورده مجمع الزوائد فى الوصايا ـ باب لا وصية لوارث ٤ ـ ٢١٤ وذكر جزءا منه من رواية الطبرانى، وقال الهيثمى : وفيه ، عبد الملك بن قدامة الجمحى ، وثقة ابن معين وضعفه الناس ، وأورد الشوكانى فى نيل الأوطار جزءا منه من رواية أحمد وبقية الخمسة إلا أبا داود وصححه الترمذى ، وقال الشوكانى : أخرجه أيضا الدارقطنى والبيهقى . نيل الأوطار ٦ ـ ٣٤ .

١١٨٧/ ٥٦٧٦ - « إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِى قَرَابَة يُضَعَّفُ أَجْرُها مرَّتين » .

طب عن أَبى أُمامة [(١)] .

١١٨٨/ ٥٦٧٧ - « إِن الصَّدَقَـةَ يُبْتغَى بِهَـا وَجْهُ الله تَعَالَى ، والْهَـدِيَّةَ يُبْتَغَى بِهَـا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ [(٢)] » .

طب عن عبد الرحمن بن علقمة رضي الله عنه .

١١٨٩/ ٥٦٧٨ - « إِنَّ الصَّدَقَـةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَـا حَرَّ الْقُبُـورِ ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ المومنُ يوْمَ الْقِيَامَةِ فِى ظِلِّ صَدَقَتِه [(٣)] » .

طب ، هب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

١١٩٠/ ٥٦٧٩ - « إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذى الْقَرَابَةِ تُضَاعَفُ مَرَّتَيْنِ فِى الأَجْرِ [(٤)] » .

طب عن زينب امرأة عبد الله .

١١٩١/ ٥٦٨٠ - « إِنَّ الصِّرَاطَ بيْنَ أَظهُـرِ جهَنمَّ ، دَحْضٌ [(٥)] مَزِلَّةٌ ، والأَنْبياءُ علَـيْه يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ ، ربِّ سَلِّمْ ، والنَّـاسُ علَيْه كالْبَرْق ، وَكَطرْفَـةِ الْعيْنِ ، وَكَأَجـاود الْخيْلِ والرِّكَابِ ، وشَدًّا على الأَقْدَامِ فَنَاجٍ مُـسلَّمٌ ، ومَخْدوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَطْرُوحٌ فِيها ، ولَهـا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُم جُزْءٌ مقْسُومٌ » .

الرامهرمزى فى الأَمثال عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٦ ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه عبد الله بن زحر وهو ضعيف - ولفظ الطبرانى « يضاعف » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٠ ورمز له بالضعف وسبب الحديث أن وفد ثقيف أتى النبى صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة فذكره ، فقال الوفد : بل هدية فقبلها منهم ، وقيل وعبد الرحمن تابعى لا صحبة له .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٤٩ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى فيه ابن لهيعة والكلام فيه معروف .

(٤) فى غير نسخة تونس بلفظ (تضاعف) وبالياء فيها وقد آثرنا غيرها وعبد الله هو عبد الله بن مسعود ، وقصة زينب من رواية الطبرانى وردت فى مجمع الزوائد ٣ - ١٦ باب الصدقة على الأقارب ، وهى واردة كذلك فى الصحاح ، انظر نيل الأوطار ٤ - ١٥٠ باب فضل الصدقة على الزوج والأقارب .

(٥) فى النهاية الدحض الزلق انتهى ، والمَزِلَّة مكان زلل الأقدام ، بفتح الزاى وكسرها أى تزلق عليه الأقدام ولا تثبت ، والحديث فى التاج الجامع للأصول ج ٥ أبواب الصراط ، والشفاعة باب شفاعة نبينا ، وشفاعة النبيين ، وعزاه صاحب التاج إلى الشيخين وغيرهما مع تغاير فى اللفظ .

٢٠٤٥ ـ « إن الصدقة لا تزيد المال إلا كثرة » .

عد عن ابن عمر رضي الله عنه .

١١٩٢/ ٥٦٨١ : « إِن الصَّعيدَ الطَّيِّبَ طَهورٌ ما لم تجد الماءَ ولو إِلى عشر حجج ، فإِذا وجدتَ الماءَ فَأَمسَّ بَشرتك » .

حم ، د ، ع ، والرويانى ، ض عن أَبى ذر [١] .

١١٩٣/ ٥٦٨٢ : « إِنَّ الصَّعيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِم ، وَإِنْ لَمْ يَجد الْماءَ عَشْرَ [٢] سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدَ الماءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ ، فَإِنَّ ذَلكَ هُو خيْرٌ » .

عبد الرازق ، حم ، ت حسن صحيح ، وابن خزيمة ، حب ، قط ، ك عن أَبى ذر .

١١٩٤/ ٥٦٨٣ : « إِنَّ الصَّفَا الزَّلاَّلَ الَّذى لا يثْبُت عَلَيْه أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ : الطَّمعُ » .

الديلمى [٣] عن ابن عباس ، الديلمى عن أُسامة بن زيد رضي الله عنه .

١١٩٥/ ٥٦٨٤ : « إِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ لَعَلى مِثْلِ صَفِّ الملائكة ، ولَوْ تَعْلَمون لا بْتَدَرْتُمُوه » .

ش عن أُبَىٍّ .

---

(١) فى الصغير برقم ٢٠٥٢ بلفظ فيه اختلاف يسير ، وعد من رواته الترمذى وقال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح .

ومعنى (فأمس بشرتك) أن يجعل الماء يمس بشرته بأن يغسلها به .

(٢) فى نسخة تونس (عشرين سنة) والروايات بخلاف ذلك والحديث فى نيل الأوطار جـ ١ ص ٢٣٣ ، باب بطلان التيمم بوجدان الماء » وقال : رواه أحمد والترمذى وصححه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٣ ورمز لضعفه وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات والصفا جمع صفوات ، والصفوات جمع صفاة وهى الحجر الصلد الضخم لا ينبت : قاموس ، نقول : وإفراد الضمير العائد على الصفا فى قوله : « الذى لا يثبت عليه » يدل على أنه قد يستعمل مفردًا بمعنى الحجر الصلد الضخم : كالصفاة، والزلال صيغة مبالغة من زل بمعنى زلق ، أى الأملس الذى يزلق من يسير عليه ، وصف بوصف من يزلق بالمشى عليه ، كما يوصف المكان بوصف الحال فيه كأرض ظالمة أى ظالم أهلها .

١١٩٦/ ٥٦٨٥ : « إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الأَكْلِ ، والشُّربِ فَقَط ، إِنَّما الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ ، والرَّفَثِ ، فإِن سَابَّكَ أَحَدٌ أَوَ جَهِل عَلَيْكَ فَقُلْ : إِنِّى صَائِمٌ (١) » .

حب عن أبى هريرة ﷺ .

١١٩٧/ ٥٦٨٦ : « إِنَّ الصَّلاَةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا شىءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ ، إِنَّما هو تَسْبِيحٌ ، وَتَكْبِيرٌ ، وتَهْلِيلٌ ، وَقِرَاءَةُ القُرْآن (٢) » .

عبد الرازق عن زيد بن أسلم مرسلا .

١١٩٨/ ٥٦٨٧ : « إِنَّ الصَّلاَةَ ، والصِّيَامَ ، والذِّكرَ يُضَاعَفُ عَلى النَّفَقَةِ فِى سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ بسبْعمائة ضِعْفٍ (٣) » .

د ، ك ، ق عن سهل بن معاذ عن أبيه .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٠٥٥ ـ « إن الصلاة قربان المؤمن » .

عد عن أنس ﷺ .

١١٩٩/ ٥٦٨٨ ـ « إِنَّ الصَّلَواتِ الْخَمْسَ يَذْهَبْنَ بالذُّنُوبِ كَما يُذْهِبُ الْماءُ الدَّرَنَ» .

محمد بن نصر عن عثمان (٤) .

١٢٠٠/ ٥٦٨٩ ـ (« إِنَّ الضَّبَّ أُمَّةٌ مُسِخَتْ دوَابَّ فى الأَرْضِ » (٥) .

---

(١) فى الصحاح مثله وانظر التاج الجامع للأصول ٢ ـ ٦١ باب حفظ اللسان .

(٢) الحديث جاء من رواية مسلم ، وأبى داود وأحمد ، وانظر مختصر مسلم ص ٩٤ باب نسخ الكلام فى الصلاة والتاج الجامع للأصول ١ ـ ١٥٩ كتاب الصلاة ، باب ترك الكلام والفعل الكثير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٤ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال المناوى : إن مضاعفة الثواب إنما هى بحسب ما اقترن به من إخلاص النية والخشوع وغير ذلك .

(٤) من شواهده عن أبى عثمان حديث رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير ، وعلق عليه الهيثمى بما يشير إلى ضعفه ، مجمع الزوائد ١ ـ ٢٩٨ باب فضل الصلاة ، وقد ورد شاهد للحديث فى كتاب التاج الجامع للأصول ١ ـ ١٣٤ كتاب الصلاة ، وأسنده إلى الخمسة عدا أبا داود .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، والحديث فى مجمع الزوائد ٤ ـ ٣٧ باب ما جاء فى الضب ، وقال الهيثمى ، رواه البزار ، وأحمد بنحوه محالا على حديث ثابت بن وديعة ، ورجاله رجال الصحيح ، والمسخ هو : قلب الخلقة من شىء إلى شىء » وستأتى روايات أخرى فى المسخ فى لفظ « بلغنى » رواها الخطيب والديلمى عن أبى سعيد .

حم ، بز من حديث حذيفةَ ، ورجاله رجال الصحيح) .

١٢٠١/ ٥٦٩٠ ـ « إِنَّ الطَّاعُونَ رَحمَةُ ربِّكُم ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُم ، وَمَوتُ الصَّالِحين قَبْلَكُم ، وهُو شَهَادَةٌ(١) » .

الشيرازى فى الألقاب عن معاذ رضي الله عنه .

١٢٠٢/ ٥٦٩١ ـ « إِنَّ الطَّيرَ إِذَا أَصْبَحتَ سَبَّحَتْ رَبَّهَا ، وَسَأَلَتْهُ قُوتَ يومِهَا » .

الخطيب عن (٢) على .

١٢٠٣/ ٥٦٩٢ ـ « إِنَّ الظُّروفَ لا تُحلُّ شيْئًا ، وَلا تُحَرِّمُه ، ولَكن كُلُّ مُسْكرٍ حَرَامٌ ، ولَيْسَ أَنْ تَجْلسُوا فَتَشْرَبُوا حتىَّ إذا ثَمِلَتْ الْعُروقُ تَفَاخَرْتُمْ فَوَثَبَ الرَّجُلُ على ابْنِ عَمِّهِ فَضَرَبَهُ بالسَّيْفِ فَتَركَهُ أَعْرَج(٣) » .

ع ، والبغوى ، حب ، وابن السنى ، وأبو نعيم معا ، فى الطب عن الأشج العصرى ، حم عن بريدة .

١٢٠٤/ ٥٦٩٣ ـ « إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ الْقِيامَةِ » .

---

(١) نبه بالطاعون على الشهادة الصغرى وقد ورد فى الطاعون حديث (اللهم اجعل فناء أمتى قتلا فى سبيلك بالطعن والطاعون » طب عن أبى بردة الأشعرى ورواه أيضًا الحاكم فى المستدرك وصححه وأقره عليه الذهبى وقال الهيثمى : رجاله ثقات وقال ابن حجر : هذا الحديث هو العمدة فى هذا الباب ، قال العلماء : أراد المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يحصل لأمته أرفع أنواع الشهادة وهو القتل فى سبيل الله بأيدى أعدائهم إما من الإنس (بالقتل) وإما من الجن (بالطاعون) وقيل المراد بأمته : صحبه خاصة لأن الله أختار لمعظمهم الشهادة بالقتل فى سبيل الله وبالطاعون الواقع فى زمنهم فهلك به بقيتهم فقد جمع الله لهم الأمرين . قال الراغب :نبه بالطعن على الشهادة الكبرى وهى القتل فى سبيل الله وبالطاعون على الشهادة الصغرى ـ وقيل المراد : غالب الأمة بهذين أو بأحدهما وأراد طائفة مخصوصة أو صفة مخصوصة كالخيار فلا تعارض بين هذا وبين الخبر (إن الله أجاركم من ثلاث أن يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا) الحديث وانظر فيض القدير حديث رقم ١٤٧٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٧ ورمز لضعفه ، وفيه الحسين بن علوان ، أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : منهم متروك .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٥ ـ ٦٤ باب جواز الانتباذ فى كل وعاء ، وهو جزء من حديث طويل ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه المثنى بن ماوى أبو المنازل ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يضعفه ، ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات ، والظروف : أوعية الانتباذ أى نقع التمر فى الماء ، وفى مخطوط مرتضى بلفظ « تناخرتم » بدلا من لفظ « تفاخرتم » وبلفظ « تَمَدَّتْ » بدلا من « ثَمِلَتْ » .

م عن [1] ابن عمر .

١٢٠٥/ ٥٦٩٤ ـ « إِنَّ الْعَارَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يومَ الْقِيَـامَةِ حَتىَّ يَقُولَ : يَارَبِّ لإِرْسالُك بى إِلى النَّار أَيْسَرُ علَىَّ مِمَّا أَلْقَى ، وإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيها مِن شدَّة الْعذَاب » .

ك وتعقّب عن جابر [2] .

١٢٠٦/ ٥٦٩٥ ـ « إِنَّ الْعَامِلَ عَلَى الصَّدَقَةِ بالْحَقِّ كَالْغَازى فِى سَبيل اللهِ حتَّى يَرْجِعَ إِلى بيْته » .

طب عن رافع بن خَديج .

١٢٠٧/ ٥٦٩٦ ـ (« إِنَّ الضاحِكَ فِى الصَّلاَةِ ، وَالْمُلْتَفِتَ ، وَالْمُـفَقِّعَ أَصَابعَهُ بِمَنْزلَةٍ واحِدَةٍ » .

حم ، طب من حديث معاذ بن أنس ، وسنده ضعيف [3] » .

١٢٠٨/ ٥٦٩٧ ـ « إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّى ، وأَنا [4] مِنْهُ » .

ابن سعد عن ابن عباس ، ط ، حم ، ط ، وابن منيع ، والروياني ، وهَنَّادُ بن السرى فى الزهد ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن منده فى كتاب الإِيمان ، ك ، هب ، وصححه ص عن البراء ، قال أبو عوانة : هذا حديث اختلف أهل العلم فى صحته ، وقال ابن منده : إِسناده متصل مشهور ، وهو ثابت على رسم الجماعة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٨ وعد من رواته البخارى والترمذى ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٩ ورمز لحسنه ، قال الذهبى : فى تعقيبه عن الفضل بن عيسى الرقاشى . رواه ، وقال الهيثمى : مجمع على ضعفه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وهو فى الصغير برقم ٢٠٥٦ ورمز لضعفه . قال العراقى : فيه ابن لهيعة يرويه عن زياد بن فائد وزياد ضعيف ، وقال الهيثمى فيه مثل هذا المقال ، والمراد بالمفقع أصابعه من يفرقعها ، قال صاحب القاموس : والتفقيع التشدق فى الكلام والفرقعة .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ٢٧٣٥ برقم ٢٧٣٤ وسببه كما رواه الإمام أحمد عن حجين بن المثنى عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار وقع فى أب للعباس كان فى الجاهلية فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فصعد المنبر فقال : « أيها الناس : أى أهل الأرض أكرم على الله ؟ قالوا : أنت قال : فإن العباس منى وأنا منه فلا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا ، فجاء القوم فقالوا : يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك » .

١٢٠٩ / ٥٦٩٨ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ من رِضْوَان الله لاَ يُلْقى لَها بالاً يرْفَعهُ اللهُ بهَا دَرَجات ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيتكلَّمُ بالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ الله لاَ يُلْقى لَهَا بَالاً يَهْوى بهَا فِى جَهَنَّم » .

حم ، خ عن أَبى هريرة (١) .

١٢١٠/ ٥٦٩٩ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُتَبَيَّنُ فِيهَا ، يَزلُّ بِهَا فِى النَّار أَبْعَدَ مَا بيْنَ الْمَشْرِق ، والْمَغْرب (٢) » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٢١١/ ٥٧٠٠ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذا لَعَنَ شيْئًا صَعدَتْ اللَّعْنَةُ إِلى السَّمَاء فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَها ثمَّ تَهْبط إِلى الأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوابُها دُونهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمينًا وَشمَالاً فَإِذا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلى الَّذى لُعِنَ فإِنْ كَانَ لِذَلكَ أَهْلاً ، وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلى قَائلها » .

د ، طب ، هب عن أَبى الدرداء (٣) .

١٢١٢/ ٥٧٠١ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطيئَةً نُكتَتْ فى قَلْبِه نُكْتَةٌ سَوْداءُ ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ ، واسْتَغْفَرَ ، وَتَابَ صَقُلَ قَلْبُه ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ عَلى قَلْبه ، وَهو الرَّانُ الَّذى ذَكَرَ اللهُ : « كلا بَل رانَ على قلوبهم مَّا كَانوا يكْسِبُون (٤) » .

حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ وابن أَبى الدنيا فى التوبة ، حب ، ك ، هب عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى ورواه عنه ـ أيضًا ـ النسائى ورواه الحاكم كذلك ، وكلمة سخط بوزن قُفْل وَعُنُق وفرَح : قاموس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦١ ورمز له بالصحة ، وذكر المناوى فى شرحه أن معنى يُتَبَيَّنُ يدقق النظر ويمحص الكلام ، وقال : إن رواية مسلم : « ما يتبين ما فيها » ثم قال : وهذه أوضح وهى فى مرتضى « يتبين» .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٩ ورمز له بالحسن ، فى المناوى أن ابن حجر عزاه فى الفتح إلى أبى داود وقال: سنده جيد وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن وستأتى رواية أحمد لهذا المعنى عن ابن مسعود برقم ٥٨٢٠ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٧٠ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : إسناده صالح .

١٢١٣/ ٥٧٠٢ ـ « إنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمنَ إذا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَهُو الْعُمُرُ آمَنَهُ اللهُ من الْخصَال الثَّلاث من الْجُنون ، والْجُذَام ، والْبَرص ، فَإذا بلغ خَمْسين سَنَةً ، وَهُوَ الدَّهْرُ خَفَّفَ اللهُ عَنْهُ الْحِسَابَ فَإذا بَلَغَ ستِّين سَنَةً ، وَهُو في إدْبَار من قُوَّته رزَقَهُ اللهُ الإنَابَة إلَيْه فيما يُحبُّ ، فَإذَا بَلَغَ سَبْعين سَنَةً ، وَهُو الْحُقْبُ [1] أَحبَّهُ أَهْلُ السَّمَاء ، فَإذَا بَلَغَ ثَمانين سَنَةً ، وَهُو الْهَرَمُ كَتَبَ اللهُ حَسنَاته ، وتَجاوَز عَن سيِّئَاته ، فَإذا بَلَغَ تسْعين سَنَةً ، وَهُوَ الْفَنَاءُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَقْلُ غَفرَ اللهُ (لَهُ [2]) مَا تَقدَّم من ذَنْبه وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْل بيْته ، وسَمَّاهُ أَهْلُ السَّمَاء أَسيرَ الله ، فَإذَا بَلَغَ مائَةَ سَنَة ، سُمِّي حَبيسَ الله فِي الأَرْضِ ، وَحَقٌّ عَلَى الله أَلاَّ يُعَذِّبَ حَبيسَهُ في الأَرْضِ » .

الحكيم [3] عن أبي هريرة .

١٢١٤/ ٥٧٠٣ ـ « إنَّ الْعَبْدَ لَيقُولُ : يَارَبِّ اغْفرْ لي ، وَقَدْ أَذْنَبَ ، فَتَقُولُ الملائكَةُ : يَارَبِّ إنَّهُ لَيْسَ لذلك بأَهْل ، قَالَ اللهُ تَبَارَك وتَعَالي : لكنِّي أَهْلٌ أَنْ أَغْفرَ لَهُ » .

الحكيم عن أنس .

١٢١٥/ ٥٧٠٤ ـ « إنَّ الْعَبْدَ لَيلْتَمسُ مَرْضَاةَ الله عَزَّ وَجَلَّ ، فَلاَ يَزَالُ كَذلكَ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا جبْريلُ إنَّ عَبْدي فُلاَنًا يَلْتَمسُ أَنْ يُرْضيَني . ألا وَإنَّ رَحْمَتي عَلَيْه ، فَيَقُولُ جبْريلُ : رَحْمَةُ الله عَلى فُلان ، ويَقُولُهَا حَمَلَةُ الْعَرْش ، وَيَقُولُهَا مَنْ حَوْلَهُمْ حَتَّى يَقُولَهَا أَهْلُ السَّمَوات السَّبْع ثُمَّ يَهْبطُ إلى الأَرْض [4] » .

حم ، طس ، ض عن ثوبان رضي الله عنه .

١٢١٦/ ٥٧٠٥ ـ « إنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللهَ ، وَهُو يُحبُّهُ فَيَقُولُ : « يا جبْريلُ اقض لعَبْدي هَذا حَاجَاته وَأَخِّرْهَا فَإنِّي أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللهَ وَهُو يُبْغضُهُ ، فَيَقُولُ

---

(١) الحقب بالضم ثمانون سنة وقيل أكثر ، وجمعه حقاب . نهاية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من مرتضى .

(٣) ورد في هذا المعنى عدة أحاديث مجموعها يصل إلى درجة الحسن ومنها حديث رواه البراز بإسنادين رجال أحدهما ثقات كما قال الهيثمي : انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٦ الحديث محمول على أن طول العمر يغفر اللمم من الذنوب لما فيه من معاناة الحياة ومشاقها وأن يكون قد خلط عملاً صالحًا وآخر سيئًا .

(٤) الحديث كناية عن محبة الله وملائكته لكل عبد يلتمس مرضاته .

اللهُ تَعَالى : « يَا جِبْرِيلُ اقْضِ لِعَبْدِى (هذَا [١]) حَاجَتَهُ بِإِخْلاصه ، وَعَجِّلها لَهُ فَإِنِّى أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » .

ابن عساكر عن أنس ، وجابر معا ، وفيه إِسحاق ابن عبد الله [٢] (بن) أبى فروة مَتْروك .

١٢١٧/ ٥٧٠٦ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ ، فإِذا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ ، فإِذا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ قد أَحْزَنَهُ غفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِى كَفَّارَتِه بلا صَلاَةٍ ، وَلا صِيَام » .

حل ، أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، وابن عساكر عن أبى هريرة ، قال أبو نعيم : غريب من حديث صالح المرى انتهى ، وصالح منكر الحديث [٣] .

١٢١٨/ ٥٧٠٧ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّى أُتِىَ بذنُوبه كُلِّها فَوُضِعَتْ عَلَى رَأسِه ، وَعَاتِقَيْه فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ » .

ابن زنجويه ، وابن نصر ، طب ، حل ، ق ، كر عن ابن عمر ، حب [٤] عن ابن عمرو .

١٢١٩/ ٥٧٠٨ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَزَالُ مِنَ اللهِ ، وَاللهُ مِنْهُ ، مَا لَمْ يَخْدِمْ [٥] فَإِذا خَدَم ، وَجَبَ عَلَيْه الْحسَابُ » .

---

(١) كلمة (هذا) ساقطة من بقية النسخ .

(٢) كلمة (بن) ساقطة من تونس وهو فى ميزان الاعتدال جـ ١ ص ١٩٣ رقم ٧٦٨ والحديث سيأتى بمغايرة يسيرة فى اللفظ برقم ٥٧٤١ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٧١ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٢ ورمز له لضعفه قال الهيثمى : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الجماعة : أحمد وغيره .

(٥) فى النسخ جميعها يخدم بالدال المهملة ولم تجد لها معنى لائقًا ويحتمل أن يكون بالذال المعجمة : من الخذم بمعنى القطع ، أى ما لم يقطع صلته بالله وهو بهذا المعنى من باب ضرب يضرب ، فالذال مكسورة فى المضارع (يخذم) كما يحتمل أن يكون من الخذم بمعنى الانقطاع ، وهو بهذا المعنى من باب سمع يسمع ، أى ما لم ينقطع عن طاعة الله ، كما يحتمل أن يكون من الخزم بمعنى الفصل أى ما لم يقطع نفسه ويفصلها عن طاعة الله، ومعانى الخزم الترك والإفساد ومنه الخارم بمعنى التارك أو المفسد ـ وكل يصح إرادته هنا ـ وكونه من الخذم بأحد المعنيين أولى ، لقربه من حروف النص ، واحتمال إسقاط النقطة من الذال سهوًا من الناسخ كما يحتمل أن يكون بالبناء للمفعول ، أى ما لم يصبح له خدم فإذا خدمه الناس وجب عليه الحساب ويكون كناية عن السعة والنعمة .

ص ، ق ، وابن عساكر عن أبى الدرداء .

١٢٢٠/ ٥٧٠٩ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، وَإِنَّه لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ » وفى لَفْظ : « بِخَوَاتِيمِهَا » .

حم [(١)] ، خ ، طب ، حب ، قط فى الأفراد عن سهل بن سعد .

١٢٢١/ ٥٧١٠ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ثُم دَخَلَ فِى صَلاَتِه ، فَأَتَمَّ صَلاَتَهُ خَرَجَ مِنْ صَلاَتِهِ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ أُمِّهِ مِنَ الذُّنُوب » .

ابن عساكر عن عثمان .

١٢٢٢/ ٥٧١١ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ تُقْبَضُ رُوحُهُ فِى مَنَامِه فَلا يَدْرِى أَتُرَدُّ إِلَيْه أَمْ لا ؟ فَيَكُونُ قَدْ قَضَى وِتْرَهُ خَيْرٌ لَهُ ، وَمَنْ صَامَ ثَلاَثًا مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ ، لأَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ ، وَعَلَى كُلِّ سُلامى مِنْهُ زَكَاةٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ، وما السُّلاَمَى ؟ قَالَ : رَأْسُ كُلِّ عَظْم من جَسَدِه ، فَإِذَا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ فَقَدْ أَدَّى مَا عَلَى جَسَدِه مِنْ زَكَاة » .

ابن عساكر عن أبى الدرداء ، قال : أمرنى رسول الله ﷺ أَلاَّ أنام إلا على وتر ، وأمرنى بصيام ثلاثة أيام من الشهر ، وأمرنى بأربع سجدات بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ للضحى ثُم فَسَّرَهن لى قال ، فذكره » .

١٢٢٣/ ٥٧١٢ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مرَّتين» .

مالك ، حم ، خ ، م [(٢)] ، د ، حب عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٢٢٤/ ٥٧١٣ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : يَكُونُ نُصْبَ عَيْنَيْه تَائِبًا قَارًا ، حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ الْجَنَّةَ [(٣)] .

ابن مبارك عن الحسن مرسلا .

---

(١) ذكره البخارى فى كتاب المغازى غزوة خيبر بلفظ : « إن الرجل » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٣ ورمز لصحته وذكره مسلم فى النفقات ، باب ثواب العبد إذا نصح لسيده ، مختصر مسلم رقم ٩٠٦ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٤ بدون ذكر (قيل : كيف ؟ قال) ورمز لحسنه . وفى الصغير « فارًا » بالموحدة والمعنى فارا من ذنبه ، وفى نسخ كبير جميعًا (قارا) بالقاف أى مستقرًا على التوبة .

٢٠٧٢ ـ « إن العبد إذا وُضع فى قبره وتَوَلَّى عنه أصحابه حتى إنه يسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه ، فيقولان له : ما كنت تقول فى هذا الرجل ؟ لمحمد . فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال : انظر إلى مقعدك من النار ، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة ، فيراهما جميعًا ويفسح له فى قبره سبعون ذراعًا ، ويملأ عليه خضراً إلى يوم يبعثون ، وأما الكافر أو المنافق فيقال له : ما كنت تقول فى هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدرى كنت أقول ما يقول الناس فيقال له : لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه » .

حم ، ق ، د ، ن عن أنس ، ورمز السيوطى له بصحته .

وقوله « ولا تليت » بفتح اللام مخففة أو مشددة ، قال صاحب القاموس تلوته كدعوته ورميته تلوا كسُمُو ، تَبِعْتُه ، كَتَلَّيْتُهُ تتلية ، يعنى أنه واوِيٌّ يأى ، ومعنى (لا دريت ولا تليت) لا علمت أمر الرسول ولا تبعته ، وكان عليك أن تعلم صدقه وتتبع هداه .

١٢٢٥/ ٥٧١٤ ـ « إنَّ الْعَبْدَ إذَا تَوَضَّأ فَغَسَلَ يَدَيْه ـ جَرَتْ خطاياه منْ يَدَيْه ـ فَإذَا مَضْمَضَ ، واسْتَنْثَرَ خَرجَتْ خَطَايَاهُ منْ أَطْرَاف فَمه ، فَإذَا غَسَلَ وَجْهَهُ جَرَتْ خَطَايَاهُ منْ وَجهه ـ فإذَا غَسَلَ ذرَاعَيْه وَمَسَحَ برَأْسه جَرَتْ خَطَايَاهُ منْ ذرَاعَيْه ورَأْسه ، فإذَا غَسَل رجْلَيه جَرَتْ خَطَايَاهُ منْ رجْلَيه ، فَإذَا قَامَ إلى الصَّلاة ، وكَانَ هوَاهُ وَقَلْبُهُ ووَجْهُهُ أَوْ كُلُّهُ إلى الله انْصرَفَ كمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ(١) » .

هـ ، طب ، ك عن عمرو بن عَبْسَة رضي الله عنه .

١٢٢٦/ ٥٧١٥ ـ « إنَّ الْعَبْدَ إذَا تَسَوكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ يَسْمَعُ الْقُرْآنَ

---

(١) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك باب (فضيلة تحية الوضوء) ١ ـ ١٣١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما ، ولم يخرجاه وقال الذهبى : على شرطهما .

فَلاَ تَزَالُ عَجَّتُهُ بِالْقُرآنِ تُدْنيه حتَّى يَضَعَ فَاهَ عَلَى فيه ، فَمَا يَخْرُجُ مِن فِيه شَىْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إلاَّ صَارَ فِى جَوْفَ ذلك الْمَلَكِ فَطَهِّروا أَفْوَاهكُمْ لِلْقُرْآن » .

رواه أبو نعيم من حديث على بن أَبى طالب ، وفى رواية عن جابر مرفوعًا : « إذا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْل يُصَلِّى « استَاكَ [1] » فَإِنَّه إِذا قَامَ يُصَلِّى أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَضع فَاهُ عَلَى فِيه فَلاَ يَخْرُجُ شَىْءٌ مِنْ فِيهِ إلا وَقَعَ فى الْمَلَكِ » .

رواه أَبو نعيم ، قال الشيخ تَقىّ الدِّين فى الإِمام : وإِسناد رواية جابر كلهم موثقون[2]».

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٠٧٣ ـ « إن العبد آخذ عن الله تعالى أدبًا حسنًا إذا وسَّع عليه وسَّع ، وإذا أمسك عليه أمسك » .

حل عن ابن عمر ﷺ وسيأتى فى الكبير بلفظ : « إن المؤمن آخذ » .

١٢٢٧/ ٥٧١٦ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعَالِجُ كُـرَبَ الْمَوْت ، وَسَكَرَاتِ الْمَوْت ، وَإِنَّ مَفَاصِلَهُ لَيُسلِّم بَعْضُها عَلى بَعْضٍ ، تَقُولُ : عَلَيكَ السَّلامُ ، تُفَارِقُنى ، وأُفَارِقُكَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

القشيرى فى الرسالة عن إِبراهيم [3] بن هدبة عن أَنس ﷺ (قُلْتُ : رواه أَبو الفضل فى عيون الأَخبار والديلمى [4]) .

١٢٢٨/ ٥٧١٧ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ المؤْمِنَ إِذَا قَامَ فِى الصَّلاة وُضِعَتْ ذُنُوبُه عَلَى رَأْسه فَتَفَرَّقُ عَنْهُ كَمَا تفرَّقُ عُذُوق النَّخْلَة يَمِينًا وَشمَالاً [5] » .

---

(١) هكذا فى الأصول وهو فى معنى الطلب أى « فليستك » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وانظر الصغير رقم ٢٢١٤ بلفظ « إن أفواهكم طرق للقرآن ... ألخ وانظر شرح المناوى عليه فقد عزا إلى مغلطاى أنه وقف عليه من طرق سالمة من الضعف .

(٣) إبراهيم بن هُدْبة ذكره الذهبى فى الميزان رقم ٢٤٢ قال النسائى وغيره : متروك .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ، مع مغايرة يسيرة فى اللفظ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أبان ابن أبى عياش ضعفه شعبة وأحمد وغيرهما ، ووقفه سلمة العلوى وغيره ١ ـ ٣٠٠ باب فضل الصلاة ، والعذوق جمع عذق بالكسر وهو العرجون بما فيه من الشماريخ .

طب عن سلمان ، عبد الرزاق عنه موقوفًا .

١٢٢٩/ ٥٧١٨ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى فَأَحْسَنَ الصَّلاةَ تَحاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبه كَمَا يَتَحاتُّ وَرَقُ هَذِه الشَّجَرَة (١) » .

طب عن سلمان .

١٢٣٠/ ٥٧١٩ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْلاه لَمْ يُرَدَّ إِليه ، وَإِذَا أَسْلَمَ المَوْلَى ثُمْ أَسْلَمَ الْعَبْدُ دُفعَ إِليه (٢) » .

طب عن أبى أمامة رضي الله عنه .

١٢٣١/ ٥٧٢٠ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فى الصَّلاة فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ ، وَكُشِفَتْ لَهُ الْحُجُب بيْنَهُ وَبَيْنَ ربِّهِ ، واسْتَقْبَلَتْهُ الْحُورُ الْعِينُ مَا لَمْ يَتَمخَّطْ أَوْ يَتَنَخَّعْ (٣) » .

طب عنه .

١٢٣٢/ ٥٧٢١ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مُؤْمِنًا أَحْقَابًا ثُمَّ أَحْقَابًا ثُمَّ يَمُوتُ ، واللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ سَاخِطٌ وَإِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ كَافِرًا أَحْقَابًا ثُمْ أَحْقَابًا ثُمَّ يَمُوتُ واللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ رَاضٍ ، وَمَنْ مَاتَ هَمَّازًا لَمَّازًا مُلَقِّبًا للنَّاس كَانَ عَلامَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَسِمَهُ الله عَلَى الْخُرْطُوم مِن كلا الشَّفَتِين » .

طب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٢٣٣/ ٥٧٢٢ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فى الْعَلانِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّى فِى السِّرِّ فَأَحْسَنَ قَالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ : هَذَا عَبْدِى حقًا » .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى مجمع جـ ١ ص ٢٩٨ الزوائد مع تفاوت فى اللفظ ، وقال الهيثمى ، رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفى إسناد أحمد على بن زيد ، وهو مختلف فى الاحتجاج به ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ٤ ـ ٢٤٥ : « باب فيمن فر من عبيد أهل الحرب إلى المسلمين وأسلم » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمربن إبراهيم بن وجيه ، وهو متروك .

(٣) فى مرتضى « يمتخط » والحديث فى مجمع الزوائد ٢ ـ ٢٩ « باب فى البصاق فى المسجد » قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، من طريق طريف بن الصلت عن الحجاج بن عبد الله بن هرم ، ولم أجد من ترجمهما .

١٢٣٤/ ٥٧٢٣ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صلَّى فَلَمْ يتمَّ صَلاَتَهُ خُشُوعَها ، ولاَ رُكُوعها وأَكْثَرَ الالتفَاتَ لَمْ يُتَقَبَّلْ منْهُ ، وَمنْ جرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرْ اللهُ إِلَيْهِ يوْم الْقِيَامةِ ، وَإِنْ كَانَ علَى الله تعَالى كَرِيمًا » .

طب عن ابن مسعود .

١٢٣٥/ ٥٧٢٤ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فى الصَّلاة فَإِنَّهُ بيْنَ عَيْنى الرَّحْمَنِ ، فَإِذَا الْتَفَتَ قَال له الرَّبُّ : يا بْنَ آدَمَ ، إِلى مَنْ تَلْتَفِتُ ؟ إِلَى خَيْرٍ [١] لَكَ منِّى ؟ ابْنَ آدمَ ، أَقْبِلْ علَى صلاتِكَ فَأَنَا خَيْرٌ لَكَ ممَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْه » .

بز ، عق عن أَبى هريرة ﷺ .

١٢٣٦/ ٥٧٢٥ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ منْ أُمَّتى إِذَا قَال : أَشْهَدُ أَن [٢] لا إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله تَطلَّسَتْ [٣] ذُنُوبُه كَمَا يُطَلِّسُ أَحدُكُمْ الْكتَاب الأَسْوَدَ منَ الرَّقِّ الأَبْيضِ ، فَإِذَا ، قَالَ : أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحمَّدًا رسُولُ الله فُتحتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّماء ، فَلاَ يَمُرُّ بِصَفٍّ منْ صُفُوف الملائكة إِلاَّ قَالَ : مُحمَّدٌ رَسُولُ الله ، وَلَمْ يرُدُّهَا شىْءٌ (منْ [٤]) دُون الْجبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ » .

أَبو نصر السجزى فى الإِنابة عن ابن مسعود ، وقال : غريب جداً .

١٢٣٧/ ٥٧٢٦ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَملَ بِالْبدْعَة خَلاَّهُ الشَّيْطَانُ والْعبادَة ، وأَلْقَى [٥] عَلَيْهِ الْخُشُوعَ ، والْبُكَاءَ » .

أَبو نصر عن أَنس .

١٢٣٨/ ٥٧٢٧ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ منْ عُمْرِه ، أَوْ كُلَّهُ بِعَملِ أَهْلِ

(١) فى الظاهرية « إلى من هو خير منى » وفى قوله « إلى خير منى » .

(٢) (أشهد أن) ساقطة من كنز العمال كتاب الإيمان باب فضل الشهادتين ١٤٨ .

(٣) تطلست : محيت .

(٤) (من) ساقطة من بقية النسخ ومن كنز العمال .

(٥) الظاهرية « وأبقى » والمراد من الحديث ـ والله أعلم من أن الشيطان يكتفى من إفساده للعبد بأن يجعله يعمل بالبدعة فى عبادته ، ويتركه فى عبادته المشوبة بالبدعة ، ويلقى عليه الخشوع والبكاء ليخدعه بأن ما هو عليه حق ، ولكى يحسبه الناس قدوة صالحة فيقلدوه ، وهذا من أشد أنواع الفساد والإفساد .

الْجَنَّة ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ الله من أَهْلِ النَّار ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمُرِه أَوْ أَكْثَرِه بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ الله مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة » .

الخطيب عن عائشة .

١٢٣٩/ ٥٧٢٨ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا (١) ، وَإِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَعِيشُ كافرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا (٢) ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً من دَهْرِه بالسَّعَادَة ثُمْ يُدْرِكُه مَا كُتِبَ لَهُ فَيَمُوتُ شَقِيًّا (٣) وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْملُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِه بالشَّقَاء ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ فَيَمُوتُ سَعِيدًا » .

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٤٠/ ٥٧٢٩ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقه دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاة » .

الحكيم عن أبى الدرداء ، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه (٤) .

١٢٤١/ ٥٧٣٠ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اشْتَكَى يَقُولَ اللهُ لِمَلائكته : اكْتُبوا لعَبْدِى مَا كَانَ يَعْمَلُ طَلْقًا (٥) حَتَّى يَبْدُوَ إِلَىَّ ، أَقْبِضُهُ أَمْ أُطْلِقُهُ ؟ » .

طب عن ابن عمرو .

١٢٤٢/ ٥٧٣١ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرِضَ أَوْحَى اللهُ إِلى مَلائكته : أَنَا قَيَّدْتُ عبدى بِقَيْد من قُيودى فَإِن أَقْبِضْهُ أَغْفِرْ لَهُ ، وَإِنْ أُعَافِه فحينئذ يَقْعُدْ لا ذَنْبَ لَهُ » .

---

(١) لفظ مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢١٢ كتاب القدر باب الأعمال بالخواتيم (ويموت مؤمنا) .

(٢) لفظ المرجع السابق (ويموت كافرًا) .

(٣) لفظ المرجع السابق (فيموت كافرًا) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، وفيه عمر بن إبراهيم العبدى ، وقد وثقه غير واحد ، وقال ابن عدى : حديثه عن قتادة مضطرب ، قلت : وهذا منه ، وجاء بمعناه فى الصحاح .

(٤) رواه الحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة » وقال فيه الذهبى : على شرط مسلم ، ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار » وقال : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده صحيح على شرط مسلم وقال الذهبى فيه : على شرطهما جـ ١ ص ٦٠ من المستدرك .

(٥) فى نسخة قوله « مطلقًا » وسيأتى معناه برقم ٥٧٣١ وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٠٣ كتاب الجنائز: باب ما يجرى على المريض ، وعن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به : اكتب له مثل عمله إذ كان طليقًا حتى أطلقه أو ألقيه إلىَّ » رواه أحمد وإسناده صحيح .

(ك) ، وتُعُقِّبَ عن أَبى أُمامة [1] .

١٢٤٣/ ٥٧٣٢ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِى نَفَقَتِه كُلِّها إِلاَّ فِى الْبِنَاءِ [2] » .

هناد ، هـ ، والحكيم ، هب عن خَبَّاب .

١٢٤٤/ ٥٧٣٣ ـ « إِنَّ الْعَبْـدَ إِذَا دَخَلَ بيتَهُ وَأَوَى إِلى فِـرَاشه ابْتَدَرَهُ مَـلَكُهُ ، وَشَيْطَانُهُ يَقُولُ شَيْطَـانُهُ : اخْتِم بشَرٍّ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : اخْـتِم بِخَيْر ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ ، وحَـمدَهُ طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّـيْطَانَ ، وَظَلَّ يَكْلَؤُه ، وَإِنْ هُو انتبـهَ من مَنَامه ابْتَـدَرَهُ مَلَكُهُ ، وشـيْطَانُهُ يَقُـولُ (له [3]) الشَّيْطَانُ : افْـتَحْ بِشَرٍّ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحَ بِـخَيْر [4] ، فَإِذَا قَـالَ : الْحَمْـدُ لله الَّذى رَدَّ إِلَىَّ نَفْسِى بَعْـدَ مَوْتِهَا ، وَلَمْ يُـمتْها فـى مَنَامها ، الحـمدُ لله الَّذى يُمْسكُ السَّـموَات والأَرْضَ أَنْ تَزولا ولئن زَالَتَا إِنْ أَمْـسَكَهُمَـا من أَحَد من بَعْده إِنَّهُ كَـانَ حَليمًا غَـفُوراً ، وَقَالَ : الْحَـمْدُ لله الَّذى يُمْسكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقعَ عَلَى الأَرْض إِلاَّ بِإِذْنه إِنَّ اللهَ بالنَّاس لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ هُو خَرَّ من فِرَاشه فَمَاتَ كَانَ شَهِيدًا ، وَإِذا قَامَ يُصَلِّى صَلَّى فى فضائل [5] » .

ن [6] ، ع ، وابن السنى عن جابر .

١٢٤٥/ ٥٧٣٤ ـ « إِنَّ الْعَبْـدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لاَ يَقُـولها إِلاَّ لِيُضْحكَ بِهَـا النَّاسَ يَهْوِى بِهَا أَبْعدَ مِمَّا بيْنَ السَّمَاءِ والأَرْض ، وَإِنَّهُ لَيَزِلُّ عن [7] لسَانه أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْه » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب عن أَبي هريرة .

---

(١) فى المستدرك جـ ١ كتـاب الجنائز ص ٣٤٨ ذكر حديثًا عن أبى هريرة لفظه « إن الله ليبتلى عـبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب » هذا حديث صحيح على شرط الشيـخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وستأتى رواية للبيهقى عن عبد الله بن عمرو رقم ٥٧٣١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٧ ورمز لضعفه .

(٣) كلمة « له » ساقطة من تونس .

(٤) فى مرتضى « فان هو » .

(٥) الحديث فى ابن السنـى فى عمل اليوم والليلة فى باب مـا يقوله إذا اسـتيقظ من منامـه ص ٥ وفيه (شـبابة بن سوار) ذكره الذهبى فى ميـزان الاعتدال رقم ٣٦٥٣ وقال : صدوق ، مكثر صاحب حديث ، فـيه بدعة ، قال أحمد بن حنبل : كان داعية إلى الإرجاء وقال أبو حاتم : لا يحتج به صدوق الخ .

(٦) فى الظاهرية بدل « ع ـ طب » .

(٧) فى التونسية (على) وفى بقـية النسخ (عن) وقد آثرناها على النسخة التونسية لأنهـا تناسب قوله بعد (أشد مما يزل عن قدميه) .

١٢٤٦/ ٥٧٣٥ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْرَةِ تَرْبو عِنْدَ الله حتىَّ تَكُون مِثْلَ أُحُد(١)».

طب عن أبى برزة .

١٢٤٧/ ٥٧٣٦ ـ « إِنَّ الْعَبْـدَ إِذَا غَسَلَ يَدَيْه خَـرَجَتْ خَطَايَا يدَيْه ، وإِذَا غَسَلَ وَجْـهَهُ وتمضمض ، وتَشَوّصَ (٢) واسْتَنْشَقَ ، ومَسح برأسِه خرَجَتْ خَطَايَا سَمْعِه وبَصَره ولِسانه ، وإِذَا غَسَلَ ذِراعَيْه وَقَدَمَيْه كَانَ كيَوْم ولَدَتْهُ أُمُّهُ » .

طس (٣) عن أبى أُمامة .

١٢٤٨/ ٥٧٣٧ ـ « إِنَّ الْعَـبْدَ إِذَا كَـانَ عَلىَ طَرِيقة حسَنَة منَ الْعِبَـادَةِ ثُمَّ مَرِضَ قِـيلَ لِلمُوكَّلِ : اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِه إِذَا كَانَ طَلْقًا حتى أُطْلقَه ، أَوْ أَكْفِتهُ إِلَيَّ » .

ق عن ابن (٤) عمرو .

١٢٤٩/ ٥٧٣٨ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَـانَ هَمَّهُ الدُّنْيا وَسَـدَمَهُ أَفْشَى (٥) الله عَلَيْه ضَـيْعـتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عيْنَيْه فَلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ فَقيراً ، ولاَ يُمْسى إِلا فَقيراً ، وإِنَّ الْعبْدَ إِذَا كَانَت الآخِرةُ هَمَّـهُ وَسَدَمَـهُ (٦) جَمَعَ الله تَعَالى لَهُ ضَيْعَتَهُ ، وجَعَلَ غِنَاهُ فى قَلْبِه فَـلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ غَنيًّا ، ولا يُمْسِى إِلاَّ غَنِيًّا » .

هناد عن أنس .

١٢٥٠/ ٥٧٣٩ ـ « إِنَّ الْعَبْـدَ لَيُعْطَى عَلَى بَابِ الْـجنَّة مَا يَكَادُ فُؤَادُه يَطِيرُ لَوْلا أَن الله بَعَثَ مَلَكًا شَدَّ فُؤَادَهُ » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٦٨ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه سوار بن مصعب وهو ضعيف .

(٢) التشوص : الاستياك بالسواك ونحوه :كالإشاصة والتشويص قاموس .

(٣) فى الظاهرية (طب) وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٢ ، ٢٢٢ كتـاب الطهارة ، باب فضل الوضوء أحاديث صحيحة عن أبى أمامة . بمعناه ، واللفظ مختلف .

(٤) سبق حديث صحيح من رواية الحاكم فى المستدرك عن عبـد الله بن عمرو بمعناه ، ومعنى أكفته إلى أقبضه إلى رقم ٥٧٢٤ .

(٥) فى نسخـة قوله (أقـسى) بالقاف والسـين من القسـوة وهى الصلابة والغلظة ، وفى غـيرها (أفشـى) بالفاء والشين والمعنى أنه يكثر ما له ويشتد حرصه وتكثر حاجته وطلبه للمزيد ويبدو دائمًا فقيراً .

(٦) (السدم) الهم ، أو الهم مع الندم ، أو غيظ مع حزن ، وبابه فرح ـ أو الحرص واللهج بالشىء .

١٢٥١/ ٥٧٤٠ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْقَى كِتَابَهُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١)) مَنْشُورًا ، فَيَنْظُرُ فيه فَيَرَى حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْها ، فَيَقُول : يَارَبِّ ، أَنَّى هَذَا لِي ، وَلَمْ أَعْمَلْها ؟ فَيُقَالُ : هَذَا مَا اغْتَابَكَ (٢) النَّاسُ ، وَأَنْتَ لاَ تَشْعُرُ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٠٦٥ ـ « إن العبد إذا كان همه الآخرة كف الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه فى قلبه ، فلا يصبح إلا غنيًا ، ولا يمسى إلا غنيًا ، وإذا كان همه الدنيا أفشى الله تعالى عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يمسى إلا فقيرًا ، ولا يصبح إلا فقيراً » .

حم فى الزهد عن الحسن مرسلا رضي الله عنه .

١٢٥٢/ ٥٧٤١ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمْرَضُ فَيَرِقُّ قَلْبُهُ فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَقْطُرُ مِنْ عَيْنَيهِ مِثْلُ الذُّبَابِ مِنَ الدُّمُوعِ فَيُطَهِّرُهُ اللهُ مِن ذُنُوبِهِ ، فَإِنْ بَعَثَهُ بَعَثَهُ مُطَهَّرًا وَإِنْ قَبَضَهُ قَبَضَهُ مُطَهَّراً » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أنس رضي الله عنه .

١٢٥٣/ ٥٧٤٢ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لا يُخْطِئُهُ مِنَ الدُّعَاءِ أَحَدُ ثَلاث : إِمَّا ذَنْبٌ يُغْفَرُ ، وَإِمَّا خَيْرٌ يُدَّخَرُ ، وَإِمَّا أَجْرٌ يُعَجَّلُ (٣) » .

الديلمى عن أنس .

١٢٥٤/ ٥٧٤٣ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ظُلِمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَن يَنْصُرُهُ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّماءِ فَدَعَا اللهَ قَالَ اللهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِي أَنا أَنْصُرُكَ عَاجِلاً وَآجِلاً » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أبى الدرداء .

---

(١) يوم القيامة ساقطة من الظاهرية .

(٢) فى مرتضى « ما اغتاب الناس » وسيأتى بعد خمسة أحاديث ، حديث مشابه له ضعيف من رواية ك فى تاريخه ، والديلمى عن أنس رضي الله عنه .

(٣) يشهد له ما رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٤٨ كتاب الأدعية ، باب قبول دعاء المسلم .

١٢٥٥/ ٥٧٤٤ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلى الصَّلاة فَالْتَفَتَ قَال لَهُ رَبُّهُ : أَيْ عَبْدِى أَنَا خَيْرٌ مِمَّا تَلْتفتُ إِليه ، فإِنْ الْتَفَتَ الثَّانِيـةَ والثَّالِثَةَ قَالَ لَهُ مِثْلَ ذلك ، فَإِن الْتَفَتَ الرَّابِعَةَ أَعْرَضَ اللهُ تَعالى عَنهُ » .

الديلمي عن حذيفة ﷺ .

١٢٥٦/ ٥٧٤٥ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ الْكِذْبَةَ فَيَتبَاعَدُ الْمَلَكُ عَنْهُ مَسِيرةَ مِيل (١) مِنْ نَتَن ما جاءَ به » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن عمر .

١٢٥٧/ ٥٧٤٦ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة مَنْشُوراً فَيَرَى فِيه حَسَنَات لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ : ربِّ لَمْ أَعْمَلْ هَذه الْحَسَنَات ، فَيَقُولُ : إِنَّا كُتبَتْ باغْتياب النَّاسِ إِيَّاك ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَه يومَ الْقيَامَة مَنْشُوراً فيَقُولُ : رَبِّ أَلَمْ (٢) أَعْمَلْ حَسنَةً يَوْمِ كَذَا وكَذا ؟ فيقالُ لهُ : مُحيَتْ عنك باغْتيابكَ النَّاسَ » .

الخرائطى فيه عن أَبى أُمامة ، وفيه الحسن (٣) بن دينار عن خصيب (٤) بن جحدر .

١٢٥٨/ ٥٧٤٧ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمنَ لَيَدْعُو اللهَ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لجِبْريلَ : لا تُجِبْهُ فَإِنِّى أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اقْضِ حَاجَتَهُ ، إِنِّى لاَ أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » .

ابن النجار عن أَنس ، وفيه إِسْحاق بن أَبى فروة (٥) .

---

(١) الميل بكسر الميم مسافة من الأرض متراخية بلا حد ، وضبطه بعضهم بمسافة معينة : راجع المادة فى القاموس ، فقد أطال فيها .

(٢) فى التونسية (لم) وفى باقى النسخ (ألم) وهو الصحيح الذى اخترناه .

(٣) وفى الميزان جـ ١ ص ٤٨٧ رقم ١٨٤٣ الحسن بن دينار أبو سعيد التميمى ، وقيل : الحسن بن واصل قال أبو داود : ما هو عندى من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ .

(٤) ذكره فى الميزان جـ ١ ص ٦٥٣ رقم ٢٥٠٩ وقال : كذبه شعبة والقطان وابن معين ، قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال البخارى :كذاب . ومر قبل خمسة أحاديث ما يشبهه . رقم ٥٧٣٤ .

(٥) الحديث سبق مع خلاف يسيرفى اللفظ برقم ٥٦٩٩ وقال عن إسحاق بن أبى فروة : متروك .

١٢٥٩/ ٥٧٤٨ ـ « إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ ، وَلاَبُدَّ للنَّاس من الْعُرَفَاء ، ولكن الْعُرَفَاءُ فِي النَّارِ [١] » .

د عن رَجل عن أَبيه عن جده .

١٢٦٠/ ٥٧٤٩ ـ « إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ انْدَرَسَتْ فَجَاءَنِى بِهَا جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شُقَّ عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ عليه (الصَّلاة[٢]) والسلام » .

ابن عساكر عن إِبراهيم بن هُدْبَةَ [٣] عن أنس ، قال : قال أَصحاب النبى ﷺ : يا رسول الله ، ما لك أَفْصَحُنا لسَانًا ، وأَبيَنُنَا بَيَانًا ؟ قال : فذكره .

١٢٦١/ ٥٧٥٠ ـ « إِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اتَّبَعَتْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ صَبَّ اللهُ عَلَيْهِم الْمَذَلَّةَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهم وَلَدَ فَارِسَ فَيَدْعُوا [٤] فلا يُسْتَجابُ لَهُم » .

تمام عن مساور بن شهاب بن مسرور عن أَبيه عن جده مسرور عن جده سعد بن أَبى الغادية عن أَبيه .

---

(١) والعرفاء جمع عريف وهو رئيس القوم ، سمى به لأنه عريف بذلك أو لأنه يلى أمورهم ويتعرف أحوالهم والعرافة عمله وقوله (العرافة حق أى فيها مصلحة الناس ورفق فى أمورهم وقوله (العرفاء فى النار) تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة وارتكاب المظالم والحديث فى الصغير برقم ٢٠٧٥ ورمز له بالضعف قال المناوى : وفيه مجاهيل وأورده أبو داود فى كتاب الخراج والإمارة والفىء باب فى العرافة رقم ٢٩٣٤ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده أنهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبداله أن يرتجعها منهم ، فأرسل ابنه إلى النبى ﷺ فقال له : ائت النبى ﷺ فقال له : إن أبى يقرئك السلام ، وإنه جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا ، فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم ، أفهو أحق بها أم هم ؟ فإن قال لك : نعم أم لا فقل له : إن أبى شيخ كبير ، وعريف الماء ، وإنه يسألك أن تجعل لى العرافة بعده ، فأتاه فقال : إن أبى يقرئك السلام ، فقال : « وعليك وعلى أبيك السلام » فقال : إن أبى جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وحسن إسلامهم ثم بدا له أن يرتجعها منهم ، أفهو أحق بها أم هم ؟ فقال : « إن بداله أن يسلمها لهم فليسلمها ، وإن بداله أن يرتجعها فهو أحق بها منهم ، فإن هم أسلموا فلهم إسلامهم وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام ، فقال : إن أبى شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسألك أن تجعل لى العرافة بعده ، فقال : إن وذكر الحديث .

(٢) لفظ (الصلاة) من نسخة تونس فقط .

(٣) إبراهيم بن هدبة ذكره الذهبى فى الميزان رقم ٢٤٢ قال أبو حاتم وغيره : كذاب .

(٤) هكذا بحذف نون (فيدعوا) بغير ناصب أو جازم ، وهو مقصور على السماع .

٢٠٧٤ ـ « إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة » فرعن الحسين بن على رضي الله عنه » .

١٢٦٢/ ٥٧٥١ ـ « إِنَّ الْعَرْشَ اهْتَزَّتْ أَعْوَادُه لِمَوْتِ سَعْدٍ (١) » .

طب عن أُسيد بن حضير .

١٢٦٣/ ٥٧٥٢ ـ « إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِى الأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا وإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَو إِلى آذَانِهم (٢) » .

م عن (٣) أبى هريرة رضي الله عنه .

١٢٦٤/ ٥٧٥٣ ـ « إِنَّ الْعَشْرَ عَشْرُ الأَضْحَى ، وَالْوَتْرَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، والشَّفْعَ يَوْمُ النَّحْرِ » .

حم (٤) عن جابر رضي الله عنه .

١٢٦٥/ ٥٧٥٤ ـ « إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا حَضَرُوا رَبَّهُمْ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَتْوَةً (٥) بِحَجَرٍ » .

حل عن عمر .

١٢٦٦/ ٥٧٥٥ ـ « إِنَّ الْعِيَافَة (٦) ، والطَّرْقَ ، والطِّيَرة مِنَ الْجِبْتِ » .

---

(١) راجع مناقب سعد بن معاذ فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٠٩ فقد ذكر الحديث مع جملة أحاديث وقال : وأسانيدها كلها حسنة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٧٦ ورمز لصحته .

(٣) فى مختصر مسلم رقم ١٩٥٤ باب كثرة العرق من كتاب صفة القيامة م ٨ ـ ١٥٨ وقال : « يشك ثور أيهما » على أن أوشك من الراوى وأفاد المناوى أن أو بمعنى الواو فمنهم من يصل العرق إلى فيه ومنهم من يصل إلى أذنيه .

(٤) فى مجمع الزوائد كتاب التفسير : سورة الفجر : قال : عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى : ﴿ وليالى عشر ﴾ قال : عشر الأضحى والشفع والوتر قال : الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة . رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة .

(٥) الرتوة بسكون التاء قيل : الخطوة ورمية سهم وميل ومدى البصر : نهاية : والمعنى مقدار رمية بحجر .

(٦) العيافة ضبطها مرتضى بفتح العين وفى القاموس والنهاية بالكسر ومعناها زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيراً ، والطرق الضرب بالحصى الذى يفعله النساء ، وقيل : هو الخط فى الرمل ، والطيرة التشاؤم بالشىء وأصله فيما يقال : التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع ونهى عنه ، والجبت من معانيه كل ما لا خير فيه وما عبد من دون الله ، وفى أسد الغابة ترجمة : قبيصة والدوهب أورده العسكرى فى الصحابة وروى عن حيان بن مخارق عن وهب بن قبيصة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العيافة والطرق والجبت من عمل الجاهلية » أخرجه أبو موسى .

ابن سعد ، حم ، طب عن قطن بن قُبيصه عن أَبيه .

١٢٦٧/ ٥٧٥٦ ـ (« إِنَّ الْعدَةَ عَطِيَّةٌ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن الحسن البصـرى مرسلاً : أَن امرأَة سأَلت رسول الله ﷺ شيْئًا فَلَمْ تَجدْهُ عنْدَهُ فَقَالَتْ : عدْنى ، فَقَال : إِنَّ وذكره [(١)] ») .

١٢٦٨/ ٥٧٥٧ ـ (« إِنَّ الْعَظْمَ زَادُ إِخْوَاننَا منَ الْجنِّ » .

م عن ابن مسعود ، وفى سنن أَبو داود من حديثه : « قدم وفْدٌ منَ الْجنِّ رسُول الله ﷺ فَقَـالوا : يا مُحَـمد انْهَ أُمَّـتكَ أَنْ يَسْتَنْجُـوا بِعَظم أَوْ رَوْث أَوْ حُـمَـمَة ، فَإِنَّ الله تـعالى جَاعِلٌ لَنَا فِيها رِزْقًا [(٢)] ») .

١٢٦٩/ ٥٧٥٨ ـ « إِنَّ الْعَـيْنَ لَتُولَـعُ بالرَّجُلِ بِإِذن الله تعالـى حتَّى يَصْـعَـدَ حَالقًـا ثُمَّ يَتَرَدَّى منْهُ » .

حم ، عن ، ض عن أَبى ذر [(٣)] .

١٢٧٠/ ٥٧٥٩ ـ « إِنَّ الْعَـيْنَ تَـذْرِفُ ، وإِنَّ الدَّمْعَ يَغْلِبُ ، وَإِنَّ الْقَلْـبَ يَحْـزَنُ ، ولا نَعْصِى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ [(٤)] » .

طب عن السائب بن يَزيد رضي الله عنه .

١٢٧١/ ٥٧٦٠ ـ « إِنَّ الْعيْنَين وِكَاءُ السَّه ، فَإِذَا نَامَتْ الْعيْنَانِ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ [(٥)] » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ورواه أيضًا فى الحاكم مع مـغايرة فى اللفظ ولفظ البخارى : « ولا تأتى بعظم ولا روث » ألخ .

وروى الحديث كذلك الدارقطنى والنسائى انظر تاج الأصول جـ ١ ص ٩٥ باب الاستنجاء ، والحممة بضم الحاء حريق العظم والخشب ونحوهما . انـظر نيل الأوطار جـ ١ ص ٨٥ باب النهى أن يستنجى بمطعوم أو مـاله حرمة .

(٣) الحديث فى الصغير ٢٠٧٧ ورمز له بالصحة والحديث فى الحسد قال المناوى : قـال الهيثمى : رجـال أحمد ثقات ، ورواه أيضًا الحارث بن أبى أسامة والديلمى وغيرهما .

(٤) رواية البـخارى فى كـتاب الجنائز عن أنس : إن العين تدمع والقلب يحـزن ولا نقول إلا مـا يرضى ربنا وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون .

(٥) قال فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٤٧ باب فى الوضوء من النوم ـ بعد إيراد هذا الحـديث ـ رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير : وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف لاختلاطه ، وفى نيل الأوطار جـ ١ ص ١٦٨ ذكر رواية على لفظ : العين وِكَاءُ السَّه فمن نام فليتوضأ رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه .

حم عن معاوية .

١٢٧٢/ ٥٧٦١ ـ « إِنَّ [(١)] الْغَادِرَ يُنْصَبُ له لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَلاَ [(٢)] هَـذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بنِ فُلانٍ » .

مالك ، خ ، م ، د عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٧٣/ ٥٧٦٢ ـ « إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الْخَطَايَا مِنْ أُصُولِ الشَّعَرِ استلالاً[(٣)].

طب ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى أُمامة رضي الله عنه .

١٢٧٤/ ٥٧٦٣ ـ « إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوضأ [(٤)].

حم ، د ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده رضي الله عنه .

١٢٧٥/ ٥٧٦٤ ـ « إِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ ، يا مُعَاوِيَةُ بنَ حَيْدَةَ إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللهَ ـ وَأَنْتَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ ـ فَافْعَلْ (ذَلك [(٥)]) فَإِنَّ اللهَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِه به » .

طب ، هب ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

١٢٧٦/ ٥٧٦٥ ـ « إِنَّ الْغَضَبَ مِيسَمٌ مِن نَارِ جَهَنَّمَ ، يَضَعُهُ اللهُ عَلَى نِيَاطِ [(٦)] أَحَدِهِم، أَلاَ تَرَى أَنَّهُ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّتْ عَيْنُهُ ، وَارْبَدَّ وَجْهُهُ ، وانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٧٨ ورمز له بالصحة والحديث رواه البخارى فى كتاب الأدب باب ما يدعى الناس بآبائهم .

(٢) كلمة ألا ساقطة من رواية البخارى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٧٩ ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٠ ورمز له بالحسن عن عطية العوفى وفى أسد الغابة ذكر الحديث كما فى الجامع الكبير من رواية عطية السعدى .

(٥) كلمة (ذلك) ساقطة من بقية النسخ ، انظر فى مجمع الزوائد جـ ١٠ص ١٤٨ .

(٦) النياط : العرق المعلق به القلب ، واربد اسودَّ ، والأوداج : العروق المحيطة بالعنق .

الحكيم عن ابن مسعود .

١٢٧٧/ ٥٧٦٦ ـ « إِنَّ الْغَنَمَ مِنْ دَوابِّ الْجَنَّةِ فَامْسَحُوا رَغَامَهَا ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِها» .

ق [١] عن أبى هريرة .

١٢٧٨/ ٥٧٦٧ ـ « إِنَّ الْغَيْرَةَ مِنَ الإِيْمَانِ ، وَإِنَّ الْمَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ [٢]» .

أبو عبيد فى الْغَرِيب ، ق عن زيد بن أسلم مرسلا .

١٢٧٩/ ٥٧٦٨ ـ « إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلادِ اللهِ ، تَطَأُ فِي خِطَامِهَا ، لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُوقِظَهَا ، وَيْلٌ لِمَنْ أَخَذَ بِخطَامِها » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عُمر ، وفيه سعيد [٣] بن سنان ، واه .

١٢٨٠/ ٥٧٦٩ ـ « إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ سَفَّرَتْ ، وَإِنَّ الْفِتْنَةَ تُلَقَّحُ بِالنَّجْوى ، وَتُفْتَحُ بِالشَّكْوَى فَلا تُثِيرُوها إِذَا حَمِيَتْ ، وَلا تَعْرِضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ ، إِنَّ الْفِتْنَةَ فِي بلاد الله تَطَأُ خِطَامَها ، فَلا يَحِلُّ لأَحَدٍ مِنَ الْبَرِيَّةِ أَنْ يُوقِظَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ لَهَا ، الْوَيْلُ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِها ، ثُمَّ الْوَيْلُ لَهُ ، (ثُمّ الوَيْلُ [٤]) » .

نعيم ، حل عن أبى الدَّرْداء .

١٢٨١/ ٥٧٧٠ ـ « إِنَّ الْفَاقَةَ لأَصْحَابِي سَعَادَةٌ ، وَإِنَّ الْغِنَى لِلمُؤْمِنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سَعَادَةٌ » .

---

(١) ذكر فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب الصلاة فى مرابض الغنم : عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى مرابض الغنم قال : « امسح رغامها وصل فى مراحها فإنها من دواب الجنة » رواه البزار وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف ، وقال أحمد وابن عدى : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ومرابض الغنم مواضع إيوائها .

(٢) المذاء كسماء جمع الرجال والنساء وتركهم يلاعب بعضهم بعضًا ، أو هو الدياثة وعدم الغيرة والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٢٧ .

(٣) ذكره الذهبى فى الميزان رقم ٣٢٠٧ وذكر من كلامهم فيه قول النسائى : ليس به بأس ووثقه الدارقطنى ومن قبله ابن معين . والخطام بكسر الخاء ما وضع فى أنف البعير ليقتاد به ، والكلام من باب التمثيل .

(٤) ما بين القوسين من نسخة مرتضى ، والحديث السابق بمعناه وقد عرفت ما فيه ، ومعنى شبهت أنها ترى من دخلها أنه على الحق .

الرافعى (١) عن أنس عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٢٨٢/ ٥٧٧١ ـ « إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيء فَتَنْسِفُ الْعِبَادَ نَسْفًا ، وَيَنْجُو الْعَالِمُ مِنْهَا بِعِلْمِ(٢)» .

حل ، وأبو نصر السجزى فى أماليه ، وأبو سعد السمان فى مشيخته ، والرافعى ، وابن النجار عن أبى هريرة .

١٢٨٣/ ٥٧٧٢ ـ « إِنَّ الْفُحْشَ ، والتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الإِسْلاَمِ فِى شَىْءٍ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلاَمًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا (٣) » .

حم ، عن وسمويه ، طب ، ض عن جابر بن سمرة .

١٢٨٤/ ٥٧٧٣ ـ « إِنَّ الْفِتْنَةَ تُرْسَلُ ، وَيُرْسَلُ مَعها الْهَوى والصَّبْرُ ، فَمَن اتَّبَعَ الْهَوى كَانَتْ قِتْلَتُهُ سَوْداءَ ، وَمَنْ اتَّبعَ الصَّبْرَ كَانَتْ قِتْلَتُهُ بيْضَاءَ » .

طب عن أبى (٤) مالك الأشعرى .

١٢٨٥/ ٥٧٧٤ ـ « إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » .

ك (٥) عن جَرْهَد رضي الله عنه .

١٢٨٦/ ٥٧٧٥ ـ « إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ، وَمَا (٦) الْفُسَّاقُ ؟

---

(١) الحديث لا يصح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨١ ورمز له لضعفه ، ورواه « حل » من حديث عطية بن بقية بن الوليد عن أبيه عن إبراهيم بن أدهم عن أبى إسحاق الهمدانى عن عمارة الأنصارى عن أبى هريرة ثم قال : غريب من حديث أبى إسحاق ، لم يكتبه إلا من حديث عطية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٢ ورمز له بالصحة ، قال الحافظ العراقى : إسناده صحيح ، وقال الهيثمى ، رجاله ثقات ، وقال المنذرى إسناد أحمد جيد .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الفتن) باب الصبر عند الفتن جـ ٧ ص ٣٠٥ وقال : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٣ ورمز له بالصحة ، وعزاه المناوى لأبى داود فى الحمام وخرجه البخارى فى تاريخه الكبير ، والترمذى فى الاستئذان عن جرهد (بوزن جعفر) بن خويلد كما فى القاموس وضبطه المناوى بضم أوله وقال : مدنى له صحبة .

(٦) فى تونس « ما » وبقية النسخ « من » .

قَالَ النِّساءُ ، قَالوا : أَوَ لَيْسَ بِأُمَّهَاتِنَا ، وبَنَاتِنَا ، وأَخَوَاتِنَا ؟ قَال : بَلَى ، ولَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ » .

حم ، طب ، ك عن عبد الرحمن بن شبل ﷺ ورجاله ثقات [١].

١٢٨٧/ ٥٧٧٦ ـ « إِنَّ الْقَاضِيَ [٢] الْعَدْلَ لَيُجَاءُ به يومَ الْقِيامَةِ فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمنَّى أَنْ لاَ يَكُونَ قَضَى بَيْنَ اثْنينِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ [٣] » .

الشيرازى فى الألقاب عن عائشة .

١٢٨٨/ ٥٧٧٧ : « إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَزِلُ فِي مَزْلَقه أَبْعَدَ مِنْ عَدنٍ فِي جَهَنَّم » .

أَبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن معاذ ، ورجاله ثقات إلا أن فيه بَقِيَّة [٤] وقَدْ عَنْعَن .

١٢٨٩/ ٥٧٧٨ ـ « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَة ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَما بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَما بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ [٥] » .

هناد ، عم ، ت حسن غريب ، هـ ، ك ، ق عن عثمان .

١٢٩٠/ ٥٧٧٩ ـ « إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِى رَأَيْتُمُونى أُنَاجِى فِيه قَبْرُ آمِنَةَ بِنْت وَهْبٍ ، وَإِنِّى اسْتَأْذَنْتُ رَبِّى فِي زِيَارَتِها فَأَذِنَ لِي فيه ، واسْتَأْذَنْتُهُ فِي الاسْتِغْفَارِ لها فَلَم يَأْذَنْ لى فيه ، وَنَزَلَ

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٤ ورمز له لضعفه وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح فيه عمران بن حطان ، قال العقيلى : لا يتابع على حديثه

(٣) جاء فى هامش المناوى على الصغير : ما يفيد : أن « قط » يحتمل أن يكون ظرفًا لقضى المنفى ويؤيد ذلك النسخ الخالية من واو العطف بعدها ، كما يحتمل أن تكون رمزًا للدارقطنى ، ويؤيده النسخ التى ذكرت فيها الواو .

(٤) « بقية » ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال رقم ١٢٥٠ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٥ ورمز لحسنه ، وصححه الحاكم واعترضه الذهبى بأن ابن يجير « أحد رواته » ليس عمدة .

عَلىَّ « مَا كَانَ للنَّبِىِّ ، وَالَّـذين آمنوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلمُـشْرِكينَ [١] » فَأَخَـذَنى مَا يأخُـذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدةِ [٢] من الرِّقَّة فذلكَ الذى أَبْكَانى » .

ك [٣]عن ابن مسعود .

١٢٩١/ ٥٧٨٠ ـ « إِنَّ الْقُـرآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْـعَـةَ أَحْرُفٍ ، فـلاَ تَمَـارَوْا فِى الْقُـرآنِ ، والْمِرَاءُ فِيه كُفْرٌ » .

ابن جـرير ، والباوردى ، وأَبو نـصر السـجزى فى الإِنابـة عن أَبى جهم الحـارث بن الصمة الأَنصارى .

١٢٩٢/ ٥٧٨١ ـ « إِنَّ الْقُرآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَة أَحْرُفٍ فاقْرءُوا مَا تيَسَّرَ منْهُ » .

خ ، ن عن عمر .

١٢٩٣/ ٥٧٨٢ ـ « إِنَّ الْقُرآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَة أَحْرُفٍ ، فَـأَىَّ ذَلكَ قَرأْتُم فَقَدْ أَصبْتُمْ ، فلاَ تماروْا فِيه ، فَإِنَّ المِرَاءَ فيه كُفْرٌ [٤] » .

طب ، وأبو نصر السجزى فى الإِنابة عن عمرو بن العاص ﷺ .

١٢٩٤/ ٥٧٨٣ ـ « إِنَّ الْقُـرآنَ يأْتِى أَهْلَهُ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ أَحْـوجَ مَا كَـانُوا إِلَيْه ، فَـيَقُـولُ لِلمُسْلمِ : أَتَعْرِفُنِى ؟ فيقـولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا الذى كُنْتَ تُحبُّ ؛ وَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَكَ ، الذى كَانَ يُشْـجِيكَ [٥] ويُذيبُكَ ، فَيَقُولُ : لَعَلَّكَ الْقُرآنُ فَيَـقْدَمُ به عَلَى رَبِّه عزَّ وجَلَّ فَيُعطَى الْمُلكَ بِيَـمِينه ، والْخُلْدَ بِشِـمَاله ، وَيُوضَعُ عَلى رأسِـه السكينةُ ، ويُنْشَرُ عَلَى أَبـويْه لا تَقُومُ

---

(١) الآية ١١٣ من سورة التوبة وقـال فى المستدرك حتى ختم الآية ومـا كان استغفار إبراهيم لأبيـه إلا عن مَوْعدة وعدها إياه .

(٢) فى المستدرك (لوالده) جـ ٢ ص ٣٣٦ كتاب التفسير سورة التوبة ، وقال الحاكم : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : أيوب بن هانىء ـ أحد رواته ـ ضعيف .

(٣) قال الحاكم : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا بهـذه السياقة ، إنما خرج مسلم حديث يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة فيه مختصراً ، وقال الذهبى : أيوب بن هانىء « أحد رواته » ضعفه ابن معين .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٥٠ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦١ كتاب التفسير « يشجيك ويدينك .

لَهمَـا الدُّنْيا (أَضْعَـافًا [١]) ، فيَقُـولانِ : لأَيِّ شيءٍ (كَسَيْتَنَا) هذَا ، ولَمْ (تَبْلُغْـهُ أَعْمَالنَا) فيقولُ : هذا بِأَخْذِ ولَدِكُما القُرْآنَ [٢] » .

ابن الضريس ، طب عن أَبى أُمامةَ .

١٢٩٥/ ٥٧٨٤ ـ « إنَّ [٣] الْقُـرآنَ يَلْقَى صَاحِبَـهُ يوْمَ الْقِيَـامَـة حينَ يَنْـشَقُّ عَنْهُ قَبْـرُه كالرَّجُلِ الشَّـاحب ، فيَقُـولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنى ؟ فيَـقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ! فَـيَقُولُ : أَنَا صَـاحِبُكَ الْقُرآنُ ، أَظْـمَأْتُكَ فِى الْهَواجـر ، وأَسْهَـرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِر من وَراء تجـارَته وأَنَا لك الْيَوْمَ وَراءَ كُـلِّ تجَارة ، فَيُـعْطَى الْمُلْكَ بيَـمينه ، وَالْخُلْدَ بشِـماله ، ويُوضَعُ عَلـى رأْسه تَاجُ الْوَقَار ، ويُكْسَى والداهُ حُلَّتَيْنِ ، لاَ يَقُومُ لَهُمَـا أَهْلُ الدُّنْيا [٤] ، فيَـقُولان : بِمَ كُـسِينَا هَذه ؟ فَيُقَالُ لَهُمَا : بأَخْذِ ولَدكمَا الْقُرآنَ . ثُمَّ يُقَـالُ لَهُ : اقْرأْ واصْعَدْ فِى دَرَجِ الْجنَّة وَغُرَفِها فَهُوَ فِى صُعُود مَا دَامَ يَقْرَأُ [٥] هَذًا كَانَ أَوْ تَرْتيلاً » .

ش محمد بن نصر ، وابن الضريس ، عن بريدة .

١٢٩٦/ ٥٧٨٥ ـ « إنَّ الْقُـرآنَ مَثَلُهُ كَـمَثَلِ جـرَاب فيـه مسْكٌ ، قَـدْ رَبَطْتَ فَاهُ ، فَـإِنْ فَتَحْـتَهُ فَاحَ رِيحُ الْمسْكِ ، وَإِنْ تَركْـتَهُ كَانَ مِسْكًا مَـوْضُوعًا ، فَكَذلكَ مَثَلُ الْـقُرْآنِ إِنْ قَرأْتَهُ ، وَإِلاَّ فَهُوَ فِى صَدْرِكَ » .

---

(١) كلمة « أضعـافا » ساقطة من رواية مجمع الزوائد ، وكـذلك كلمة كسيتنا بين القـوسين والمعنى : أن الدنيا لا تساويهما .

(٢) قال الهيـثمى فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦٠ : وفيه سـويد بن عبد العزيز وهو متـروك ، وأثنى عليه هشيم خيرًا وبقية رجاله ثقات .

(٣) فى مجـمع الزوائد جـ ٧ ص ١٥٨ كـتاب التفسيـر : قال : عن بريدة : قـال : كنت جالسًا عند النبى ﷺ فسمعته يقول : « تعـلموا البقرة ، فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيـعها البطلة ، قال : ثم سكت ساعة ثم قال : « تعلمـوا البقرة وآل عمـران ، فإنهما الزهراوان يظلان صـحابهما يوم الـقيامة كأنـهما غمـامتان ، أو غيايتان ، أو فرقان من طير صواف ، وإن القرآن يلقى صاحبه وذكر الحديث ثم قال : روى ابن ماجه منه طرفًا ، ورواه أحمد ، ورجاله رجال صحيح .

(٤) المعنى : أن أحاب الدنيا بما جمعوا لا يساوونهما .

(٥) الهذ سرعة القراءة وفى حديث ابن مسعود : « قـال له رجل : قرأت المفصل الليلة ، فقال : أهذًا كهذ الشعر » أراد أتهذ القرآن هذًا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ؟ نهاية والترتيل التأنى فى القراءة مع ضبط الحروف وتبينها .

الحكيم ، والرامهرمزى فى الأمثال عن عثمان .

وفى يحيى بن سلمة بن كُهيل (١) ، عن أبيه ، قال : ن ، وغيره : متروك .

١٢٩٧/ ٥٧٨٦ ـ (« إِنَّ الْقُرْآنَ غِنًى لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ ، وَلاَ غِنىَ دُونَهُ (٢)» .

ع ، طب من حديث أنس ، وسنده ضعيف ، قال قط : رواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشى عن الحسن مرسلاً ، وهو أشبه بالصواب) .

١٢٩٨/ ٥٧٨٧ ـ « (« إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزوا دماءَهُم ، وَأَمْوَالَهُم » .

د عن صخر بن العيلة ، قال ق : إسناده ليس بقوى (٣)) .

١٢٩٩/ ٥٧٨٨ ـ « إِنَّ الْقُلُوب بَيْنَ إِصْبَعَيْن مِنْ أَصَابِعِ الله يُقَلِّبُها (٤) » .

حم ، ت حسن ، ك ، أنس .

١٣٠٠/ ٥٧٨٩ ـ « إِنَّ القَومَ زعموا (٥) أنكم قد هلكتم هَزْلاً وجوعًا فارْمُلوا إِذا دخلتُمْ واستلمتم ثَلاثَةَ أَشَواطٍ » .

طب عن ابن عباس .

١٣٠١/ ٥٧٩٠ ـ « إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلَّوْا فِى الْجَمْعِ ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنْهُم (٦) » .

طب عن ابن عمر .

---

(١) ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال رقم ٩٥٢٧ وقال : قال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث وقال النسائى : متروك .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٥٨ وقال : رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبان الرقاشى ، وهو ضعيف ، وقال : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « القرآن لا فقر بعده ، ولا غنى دونه » رواه الطبرانى ، وفيه يزيد الرقاشى ، وهو ضعيف والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وذكره أسد الغابة فى ترجمة صخر هذا ، قال : وكان النبى ﷺ أعطانى ما لا لبنى سليم فأسلموا فسألوا النبى ﷺ فدعانى فقال : « يا صخر إن القوم » الحديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٦ ورمز لصحته ، قال المصدر المناوى : رجاله رجال مسلم فى الصحيح .

(٥) فى نيل الأوطار كتاب الحج ، باب طواف القدوم والرمل والاضطباع فيه ، جـ ٥ ص ٣٣ ، وعن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ وأصحابه فقال المشركون : إنه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب ، فأمرهم النبى ﷺ أن يرملوا الأشواط الثلاثة ، وأن يمشوا ما بين الركنين ، ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم» متفق عليه هزلاً بفتح الهاء وبضم ضد السمن ـ قاموس .

(٦) المراد صلاة الجماعة والحديث حسن مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٩ .

١٣٠٢/ ٥٧٩١ ـ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْن ، يَتَوطَّؤُهُ النَّاسُ [١] » .

هنا د ، ت ، هب عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٣٠٣/ ٥٧٩٢ ـ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِه كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِه [٢] » .

هـ عن أبى سعيد .

١٣٠٤/ ٥٧٩٣ ـ « إِنَّ الكافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَاءَهُ قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ يَتَوطَّؤُهُ النَّاسُ [٣] » .

حم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٣٠٥/ ٥٧٩٤ ـ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيدعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِى حَاجَتِه فَتُقْضَى لَهُ عَاجِلاً ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو اللهَ تَعَالَى فَتُبْطِىءُ عَلَيْهِ الإِجَابَةُ ، فتصبحُ الملائكةُ لذَلك . فَيقولُ اللهُ تَعَالَى : إِنَّمَا أَجَبْتُ الْكَافِرَ لئلا يَدْعُونِى ، وَلا يَذْكُرَنِى ، فَإِنِّى أُبْغِضُهُ ، وَأُبْغِضُ صَوْتَهُ ، وَأُبْطِىءُ لِلْمُؤْمِنِ لئلا يَنْقَطِعَ عَنِّى ، وَيَذْكُرَنِى فَإِنِّى أُحِبُّهُ ، وَأُحِبُّ تَضَرُّعَهُ [٤] » .

الخليلى عن جابر .

١٣٠٦/ ٥٧٩٥ ـ « إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن بَابٍ وَاحِد ، وَإِنَّ الْقُرآنَ أُنْزِلَ مِنْ سَبعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُف ، حَلاَل ، وحَرَام ، ومُحْكَم ، ومُتَشَابِه ، وَضَرْبِ أَمْثَال (وآمر [٥]) وزاجر ، فَأَحِلَّ حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمْ حَرَامَهُ ، وَاعْمَلْ بِمُحْكَمِه ، وَقِفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِه ، واعْتَبِر أَمْثَالَهُ ، فَإِنَّ كُلاًّ مِنْ عِنْد الله ، وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ أُولو الأَلْبَاب [٦] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٧ بزيادة « وراءه » بعد « يوم القيامة » وفى الظاهرية زيادة « والثلاثة فراسخ » بعد « الفرسخين » ورمز فى الصغير لحسنه ، وقال الترمذى : غريب ، وقال العراقى : سنده ضعيف لأن فيه أبا المخارق وهو لا يعرف ، وقال ابن حجر فى الفتح : سنده ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٨٨ ورمز لحسنه . والمراد بفضيلة نسبة وزيادة .

(٣) انظر الحديث الأسبق ، ويتوطأ : يدوس بقدمه .

(٤) مر هذا المعنى فى حديث رقم ٥٦٩٩ ، ٥٧٤١ ، وكلها ضعيفة .

(٥) المقوس من مرتضى .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٥٣ كتاب التفسير باب القرآن قال : وعن عمر بن أبى سلمة أن النبى ﷺ قال لعبد الله بن مسعود : إن الكتب ألخ وقال : رواه الطبرانى وفيه عمار بن مطر وهو ضعيف جدًا وقد وثقه بعضهم .

طب عن عمر بن أبى سلمة .

١٣٠٧/ ٥٧٩٦ ـ « إِنَّ الْكَرِيـمَ ، ابْنَ الْكَرِيـم ، ابن الكريم ، ابـنِ الكريم يُـوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيم عَلَيْهم السَّلامُ ، ولَوْ (لَبِثْتُ) فـى السِّجْنِ مَا لَبِثَ ، ثم أَتَانى الرَّسُولُ أَجَبْتُ ، ورَحْـمَةُ الله عَلَى لوُط : إِنْ كَانَ لَيَأْوى إلى رُكْن شَـديد إِذْ قَالَ : « لَوْ أَنَّ لِى بكُمْ قُوَّةً أَوْ آوى إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ » فَما بَعثَ اللهُ بَعْدُ نَبيًا إلاَّ فِى ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ [(١)] » .

ت حسن ، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٠٨/ ٥٧٩٧ ـ (« إِنَّ الْكَافـرَ لَيُحـاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامـةِ ، يُلْجِمُـهُ الْعَرَقُ ، حَـتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ: يَارَبِّ أَرِحْنِى ، ولَوْ إلى النَّارِ [(٢)] » .

ع ، وعند حب فى صحيحه من حديث ابن مسعود) .

١٣٠٩/ ٥٧٩٨ ـ « إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى إِنَّ الْكَذْبَةَ (تُكْتَبُ) كَذْبَةً [(٣)] » .

حم ، طب ، هب عن أسماءَ بنت عميس .

١٣١٠/ ٥٧٩٩ ـ « إِنَّ الْكَذِبَ لا يَصْلُحُ مِنْه جِـدٌّ ، وَلا هَزْلٌ ، وَلاَ أَنْ يعدَ الرَّجلُ ابْنَه ثُمَّ لا يُنْجِزُ لَهُ ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدى إلى الْجَنَّة ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يهْـدى إلى الْفُجور ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يهْدى إلى النَّار ، إِنَّهُ يُقَالُ للصَّادق : صَدَق ، وبَرَّ ، ويُقَالُ للكَاذب كَذبَ وفَجَر ، وَإِنَّ الرجل لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْد الله صِدِّيقًا ، ويَكْذِبُ حتَّى يُكْتَبَ عِنْد الله كَذَّابًا [(٤)] » .

ك ، هب عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث فى الترمذى قال : حسن والمراد بالرسول وفى رواية الداعى وهو يشير إلى قوله تعالى حكاية عن يوسف وقوله لرسول الملك ، أرجع إلى ربك أى الملك فاسأله ما بال النسوة الآية ولم يذهب معه حتى يتبين أمره .

(٢) الحـديث من هامش مرتضى ، وفى مـجمع الـزوائد جـ ١٠ ص ٣٣٦ ذكر طرق الحـديث ، وبالجملة : رجـاله رجال الصحيح .

(٣) أورده الهيثمى (كتاب العلم باب فى ذم الكذب) هكـذا : وعن أسماء بنت يزيد قالت : فقلت يا رسول الله : إن قالت إحدانا لشىء تشتهـيه لا أشتهيه يعد ذلك كذبًا ؟ قـال : « إن الكذب يكتب كذبًا حتى تكتب الكذيبة كذيبة » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير فى حديث طويل وفى إسناده أبو شداد عن مجاهد قال فى الميزان : لم يرو عنه سـوى ابن جـريج قلت : قـد روى عنه يونس بن يـزيد الأيلى فى هذا الحـديث فى المسند فـارتفـعت الجهالة انظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٤٢ .

(٤) الحـديث رواه فى المسـتـدرك كتـاب العلم جـ ١ ص ١٢٧ وقـال : هذا حـديث صـحـيح الإسناد على شـرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتـوفيق أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شـرطهما ووافقه الذهبى فى التلخيص .

١٣١١/ ٥٨٠٠ ـ « إِنَّ الَّذى يَجْـهرٌ بِالْقُـرآن كـالَّذِى يَجْهَـرُ بالصَّـدَقَةِ ، والَّذى يُسـرُّ بِالْقُرْآنِ كالَّذى يُسِرُّ بالصَّدَقَة » .

طب عن أَبى أُمامة رضي الله عنه .

١٣١٢/ ٥٨٠١ ـ « إِنَّ الَّذى أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الشِّفَاءَ (١) » .

ابن السنى ، وأَبو نعيم فى الطب ، ك عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٣١٣/ ٥٨٠٢ ـ « إِنَّ الَّذى أَنزلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ مَعهُ الدَّوَاءَ » .

أَبو نعيم عن أَبى هريرة .

١٣١٤/ ٥٨٠٣ ـ « إِنَّ الَّذى يَكْذِبُ عَلىَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فى النَّارِ (٢) » .

الشافعى ، حم ، ق ، فى المعرفة عن ابن عمر .

١٣١٥/ ٥٨٠٤ ـ « إِنَّ الَّذى جَعلَ الدَّاءَ أَنزلَ الدَّواءَ فَجَعَلَ شِفَاءَ مَا شَاءَ فِيمَا شَاءَ » .

أَبو نعيم عن أَبى هريرة .

١٣١٦/ ٥٨٠٥ ـ (« إِنَّ الَّذِى حَرَّمَ شُرْبها حَرَّمَ ثَمنَها » .

طس عن عامر بن ربيعة أَن رجلا من ثَقيف يكنى أَبا تمام أَهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، زقَّ خمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها قد حُرِّمَتْ يا أَبَا تَمَّام فَقَال له : يَا رَسُولَ الله فاسْتَنْفِقْ ثَمنَها ، فَقَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الَّذى وذكره ، وَرِجَالُهُ رجال الصحيح (٣) » .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٠٨٩ ـ « إن الذى تُوَرِّث (٤) المالَ غيْرَ أَهلِه عليْها نِصْفُ عذاب الأَمَّة » .

عب عن ثوبان رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٠ ورمز لصحته .

(٢) أورده الهيثمى فى كتاب العلم باب فيمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظه عن ابن عمر وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح وله عند الطبرانى فى الكبير والأوسط أيضًا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدًا بنى الله له بيتًا فى النار » ورجاله موثقون .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وأورده الهيثمى فى كتاب البيوع باب فى الخمر وثمنها وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أنه قال : (رواية خمر) بدل (زق خمر) والزق الوعاء من الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الأديم .

(٤) أى إن المرأة إذا زنت وأتت بولد ونسبته إلى حليلها عليها عذاب عظيم .

١٣١٧/ ٥٨٠٦ - « إِنَّ الَّذِى يَجُرُّ ثَوْبَه مِنَ الْخُيلاَءِ فِى الصَّلاةِ لَيْسَ مِنَ اللهِ فِى حِلٍّ، ولا حَرَامٍ (١) » .

ط ، ق عن ابن مسعود .

١٣١٨/ ٥٨٠٧ - « إِنَّ الَّذِى يَأْتِى امْرَأَتَهُ فِى دُبُرِها لا يَنظُرُ اللهُ إِلَيهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

هب عن أبى هريرة .

١٣١٩/ ٥٨٠٨ - « إِنَّ الَّذِى يَرْفَعُ الْحَدِيثَ هُو الْقَتَّاتُ (٢) » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن حذيفة .

١٣٢٠/ ٥٨٠٩ - « إِنَّ الَّذِى تَفُوتُه الْعَصْرُ كَأَنَّما وُتِرَ (٣)أَهْلَهَ ، وَمَالَهُ » .

عب ، ش عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٣٢١/ ٥٨١٠ - « إِنَّ الَّذِى يَسْجُدُ قَبْلَ الإِمَامِ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَهُ إِنَّما نَاصِيَتُهُ بِيدِ شَيْطَانٍ(٤)» .

طس عن أبى هريرة .

١٣٢٢/ ٥٨١١ - « إِنَّ الَّذِى يَمُرُّ بَين (يدى) الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّى عَمْدًا يَتَمنَّى يَوْمَ الْقِيامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ (٥) » .

---

(١) فى الظاهرة « فى الصلاة » من الخيلاء وأورده الهيثمى فى كتاب اللباس باب فى الإزار وموضعه جـ ٥ ص ١٢٤ بلفظ (وعن ابن مسعود أنه رأى أعرابيًا يصلى قد أسبل إزاره فقال : المسبل إزاره فى الصلاة ليس من الله فى حل ولا حرام) رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى صفحة ١٢٦ أورد رواية أخرى بلفظ (عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وإن كان على الله كريمًا» رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ، والخيلاء بضم الخاء وكسرها : الكبر والعجب.

(٢) القتات : هو النمام يقال : قت الحديث يقته إذا زوره وهيأه وسواه .

(٣) وتر بضم الواو أى نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثيرًا ورواه الطبرانى كذلك بلفظ آخر انظر مجمع الزوائد كتاب الصلاة جـ ١ ص ٣٠٨ .

(٤) أورده الهيثمى بلفظ عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « الذى يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن انظر جـ ٢ ص ٧٨ باب متابعة الإمام وانظره بعد الحديث التالى .

(٥) أورده الهيثمى في كتاب الصلاة جـ ٢ ص ٦١ بد،ن لفظ « إن » فى أوله وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه من لم أجد من ترجمه .

طس عن ابن عَمْرو .

١٣٢٣/ ٥٨١٢ ـ « إِنَّ الَّذى يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الإِمَام إِنَّما نَاصيتُه بِيَدِ شَيْطَانٍ (١) ».

البزار عن أَبى هريرة .

١٣٢٤/ ٥٨١٣ ـ « إِنَّ الَّذى يَتخطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعةِ ، ويُفَرِّقُ بَينَ اثْنين بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كالْجارِّ قُصْبَه (٢) فِى النَّارِ » .

حم ، وأَبو القاسم البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك وتُعقب عن عثمان بن الأَرقم بن أَبى الأَرقم عن أَبيه ، قط فى الأَفراد ، وقال : تفرد به هشام بن زياد أَبو المقدام ، وقد ضعَّفوه .

١٣٢٥/ ٥٨١٤ ـ « إِنَّ الَّذى أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فى الدُّنْيا قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهمُ عَلَى وُجُوهِهِم يَوْمَ الْقِيَامَةَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ن ، حب ، ك عن أَنس رضي الله عنه .

١٣٢٦/ ٥٨١٥ ـ « إِنَّ الَّذى حَرَّمَ شُرْبَها حَرَّم بيْعَها ـ يَعْنى : الخمر » .

حم ، م ، حب عن ابن عباس (٣) (ورواه طس من حديث جابر بسند فيه المقدام بن داود وهو ضعيف طب عن ابن عباس ، ورجاله ثقات) .

---

(١) أورده الهيثمى فى كتاب الصلاة جـ ٢ ص ٧٨ لفظ « إن » فى أوله وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن ، وانظر قبل الحديث السابق .

(٢) قصبه بضم القاف أى أمعاءه والحديث فى الصغير برقم ٢٠٩١ ورمز لحسنه ، وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى بأن هشام بن زياد أحد رجاله واه ، وتعقب الهيثمى على أحمد والطبرانى بأن فيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه أ هـ وساقه فى الميزان من مناكير رشدين .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٨٩ عن جابر أن رجلا من ثقيف أهدى لرسول الله ﷺ راوية من خمر بعد ما حرم الخمر فأمر بها رسول الله ﷺ فشقت فقال رجال : لو أمرت بها فتباع ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن الذى حرم شربها حرم بيعها » .

١٣٢٧/ ٥٨١٦ - « إِنَّ الَّذى يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِى آنِيَـةِ الْفضَّة والذَّهَب ، إِنَّما يُـجَرْجِرُ (فِى) بَطْنِه نَارَ جهَنَّم [(١)] » .

حم ، هـ عن أُم سلمة عن ابن عباس ﷺ .

١٣٢٨/ ٥٨١٧ - « إِنَّ الَّذى يَشْرَبُ فِى آنِيَة الْفِضَّة إِنَّما يُجَرْجِرُ فى بَطْنِه فِى نَارِ جَهَنَّم إِلاَّ أَنْ يتوبَ » .

طب عن أُم سلمة .

١٣٢٩/ ٥٨١٨ - « إِنَّ الَّذى يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ [(٢)] لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْه يوْمَ الْقِيامَة » .

م ، ن ، هـ عن ابن عمر .

١٣٣٠/ ٥٨١٩ - « إِنَّ الَّذى لَيْسَ فِى جَوْفِه شىءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ [(٣)] » .

حم ، ت حسن صحيح ، وابن منيع ، وابن الضـريس ، طب ، ك ، وابن مـردويه ، هب، ض عن ابن عباس .

١٣٣١/ ٥٨٢٠ - « إِنَّ الَّذى لاَ يُؤَدِّى زكَاةَ مَـاله يُخَيَّلُ إِلَيْـه مَالُهُ يوْمَ الْقِيَـامَة شُجَـاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ فَيَلْزَمُهُ ، أَوْ يُطَوِّقُهُ يَقولُ : أَنَا كَنْزُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ [(٤)] » .

---

(١) الحـديث فى الصغـير برقم ٢٠٩٢ ، وقال : « إلا أن يـتوب » ورواه البـخارى فـى الأشربة بدون ذكـر الأكل والذهب ، وأورده الهـيـثـمى جـ ٥ ص ٧٦ ، ٧٧ عن ابن عـبـاس قال : قـال : رسـول الله ﷺ : « إن الذى يشرب فى آنية الذهب والفضة إنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الثلاثة وفيه محمد ابن يحيى بن أبى سمينة وقد وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات ا هـ هذا وقد روى بألفاظ مقاربة من عدة طرق لم نجد فيهـا (يأكل) وحديث أم سلمة فى الصحيح ، ومعنى : يجرجر أى يحدر فـيها « نار جهنم » يروى برفـع « نار » ونصبها : يجـرجر من الجر وهو اللى والتنقـيل والسحب من محل إلى محل ويقال : أجررته الرمح إذا طعنته به فمشى وهو يجره وانظر الحديث الذى بعده .

(٢) قال العلماء : الخيلاء بالمد . والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر كلها بمعنى واحد وهو حرام ويقال : خال الرجل خالا واختال اختـيالا إذا تكبر وهو رجل خال من متكبر وصاحب خـال أى صاحب كبر ، ومعنى (لا ينظر الله إليه) أى لا يرحمه ولا ينظر إليه نظر رحمة وظواهر الأحـاديث فى تقييدها الجر بالخيلاء تدل على أن التحريم مخصوص بها ، وأجمع العلماء على جواز الإسبال للنساء ا هـ النووى شرح مسلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٣ ورمز لصحته ، وقـال الحاكم : صحيح واستدرك عليه الذهبى وقال : قابوس « أحد رواته » لين ، وقال النسائى : غير قوى .

(٤) رواه الإمام أحـمد فى مـسنده بلفظ (يمثل الله عـز وجل له ماله) (ثم يلزمـه يطوقه) قـال الشيخ شـاكـر فى شـرحـه له رقم ٥٧٢٩ إسناده صحـيح والحـديث رواه النسـائى جـ ١ : ٣٤٣ وذكـره المنذرى فى التـرغـيب والترهيب ١ : ٢٦٩ وقال : رواه النسائى بإسناد صحيح وقال المنذرى : الزبيبتان : هما الزبدتان فى الشدقين=

حم ، ن عن ابن عمر .

١٣٣٢/ ٥٨٢١ ـ « إِنَّ الَّذى أَنزلَ الدَّاءَ أَنزلَ الدَّوَاءَ ، ولَمْ يُنْزِل داءً إِلاَّ أَنزَل لَهُ دواءً ، إِلاَّ داءً واحِدًا ، الْهَرَمَ (١) ».

طب عن صفوان بن عسال رضي الله عنه .

١٣٣٣/ ٥٨٢٢ ـ « إِنَّ الَّذى يَحْنُو عَلَيْكُمْ بَعْدِى لَهُو الصَّادِقُ البارُّ ـ قَالَهُ لأَزْواجِه ـ ».

حم ، وابن سعد ، ك ، طب ، وأَبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أُم سلمة .

١٣٣٤/ ٥٨٢٣ ـ « إِنَّ الَّذِينَ يَقْطَعُون السِّدْرَ يُصَبُّونَ فِى النَّارِ عَلَى رءُوسهم صبًّا(٢) ».

ق ، وابن عساكر عن عائشة ، وقال ابن عساكر : غريب ، ق عن عروةَ مرسلا ، وقال: هو المحفوظ .

= وقيل : هما النكتتان (السوداوان) والشجاع بالضم والكسر : الحية الذكر ، وقيل الحية مطلقًا ، والأقرع الذى لا شعر على رأسه يريد : حية قد تمعط جلد رأسه لكثره سمه وطول عمره ، ورواه أحمد كذلك بلفظ مقارب عن ابن مسعود حديث رقم ٣٥٧٧ بإسناد صحيح .

(١) أورده الهيثمى فى كتاب الطب جـ ٥ ص ٨٥ ، عن صفوان بن عسال ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل فتح بابا من المغرب مسافته سبعون خريفًا للتوبة لن يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها وما غدا رجل يلتمس علمًا إلا أفرشته الملائكة أجنحتها رضاء بما يعمل ، قالت العرب عند ذلك : يا رسول الله أيم يعط الله عند خلة واحدة خير ؟ قال : حسن الخلق ثم قالوا : أنتداوى ؟ قال : هل علمتم أن الذى أنزل الداء أنزل الدواء ولم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا داء واحد ، قالوا : يا نبى الله فما هو ؟ قال : الهرم . قلت : رواه الترمذى وغيره باختصار التداوى وحسن الخلق) رواه الطبرانى وفيه إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك ، وأيم : معناه : ما هو وأصله أى ما هو أى شىء هو فخففت الياء وحذف ألف ما . والهرم : الكبر ، وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لأن الموت يتعقبه كالأدواء .

(٢) ذكر متن الحديث فى جميع الأصول مرتين ، مرة عن عائشة والأخرى عن عروة والسدر شجر النبق وأورده ابن الأثير بلفظ (من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار) قيل : أراد به سدر مكة لأنها حرم وقيل : سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون أنسا وظلا لمن يهاجر إليها ، وقيل : أراد السدر الذى يكون فى الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، والحديث مضطرب الرواية فإن أكثر ما يروى عن عروة بن الزبير ، وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه أبوابًا وأهل العلم مجمعون على إباحة قطعه أ هـ النهاية وفى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١١٥ كتاب الأدب عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الذين يقطعون السدر يصبون فى النار على وجوههم صبا » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله كلهم ثقات .

١٣٣٥/ ٥٨٢٤ ـ « إِنَّ الَّذينَ يَصْنَعُونَ هذه الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُم [(١)] » .

خ عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٣٣٦/ ٥٨٢٥ ـ « إِنَّ الَّذينَ يَذْكُرونَ منْ جَلال الله ، وتَسْبيحه ، وتَكْبيره ، وتَحْميده، وتَهْليله يَتعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُمْ دويٌّ كَدَوِيِّ النَّحلِ يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ ، أَفلا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن لا يَزَال له عِنْدَ الرَّحْمَنِ شيءٌ يُذْكَرُ به ؟ » .

حم ، ش ، طب ، ك [(٢)] عن النعمان بن بشير .

١٣٣٧/ ٥٨٢٦ ـ « إِنَّ اللَّعْنة إذا وُجِّهَتْ إلى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْه فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْه سَبِيلاً، أَوْ وَجَدتْ فيه مَسْلكًا ، وإِلاَّ قالَتْ [(٣)] : يَارَبِّ وُجِّهْتُ إِلى فُلانٍ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْه سَبِيلاً، ولَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلكًا فَيُقَال لَهَا : ارْجِعى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ [(٤)] » .

حم عن ابن مسعود .

١٣٣٨/ ٥٨٢٧ ـ « إِنَّ الماءَ طَهُورٌ لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ [(٥)] » .

الشافعى ، وعبد الرازق ، حم ، ش ، د ، ت ، حسن ، ن ، قط ، ق عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٤ وقال : متفق عليه ورواه البخارى فى كتاب اللباس باب عذاب المصورين .

(٢) لفظ المستدرك « الذين يذكرون الله من جلال التمجيد والتسبيح والتكبير والتهليل يتعاطفن حول العرش لهن دوى كذوى النحل يقلن لصاحبهنَّ : أفلا يحب أحدكم أن يكون له عند الرحمن شىء يذكر به » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص قلت : موسى بن سالم « أحد رواته » منكر الحديث .

(٣) فى « قوله » ، « قال » وهو خطأ .

(٤) سبق هذا المعنى من حديث أبى الدرداء برقم ٥٦٩٤ كبير ٢٠٦٩ صغير والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٨٧ وقال الشيخ شاكر إسناده صحيح ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٧٤ وقال : رواه أحمد ، وأبو عمير لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات فانظره .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٥ ورمز لصحته عن أبى سعيد الخدرى قال : قيل يا رسول الله : إنا نتوضأ من بئر بضاعة وهى تلقى فيها الحيض ، ولحوم الكلاب والنتن فذكره وصححه أحمد وابن معين والبغوى وابن حزم وغيرهم ، قال الحافظ ابن حجر : فنفى الدار قطنى : « أى فى العلل » ثبوته باطل .

١٣٣٩/ ٥٨٢٨ ـ « إِنَّ الماءَ لا يُجْنِب [(١)] » .

ش ، د ، ت ، وابن خزيمة ، هـ حسن صحيح ، حب ، ك ، ق عن ابن عباس .

١٣٤٠/ ٥٨٢٩ ـ « إِنَّ الْماءَ لا يُنَجِّسُه شيءٌ » .

هـ عن جابر ، عبد الرازق ، حم ، ن عن ابن عباس .

١٣٤١/ ٥٨٣٠ ـ « إِنَّ الماءَ لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ إِلاَّ مَا غَلَبَ عَلى رِيحِهِ ، وَطَعْمِهِ وَلَوْنِه[(٢)] » .

هـ ، طب ، ق فى المعرفة عن أَبى أُمامة .

١٣٤٢/ ٥٨٣١ ـ « إِنَّ الماءَ لَيْسَ عَلَيْه جَنَابَةٌ ، وَلا يُنَجِّسهُ شيءٌ [(٣)] » .

حم عن ميمونةَ .

١٣٤٣/ ٥٨٣٢ ـ « إِنَّ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى [(٤)] صَوْتِه ويُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ ، وَيابس سَمع صَوْتَه ، وَالشَّاهِد عَلَيْه خَمْسٌ وعِشرون دَرَجةً » .

حم عن أَبى هريرة .

١٣٤٤/ ٥٨٣٣ ـ « إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ ، والْمُلَبِّينَ يَخْرجُون مِن قُبُورِهم ، يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ ، ويُلَبِّى الْمُلَبِّى » .

طس [(٥)] عن جابر .

---

(١) يجنب بضم أوله وكسر النون أفصح وأشهر من فتح أوله وضم النون والمعنى لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله باغتسال الغير منه ، والحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٧ ورمز لصحته عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج النبى ﷺ فى جفنة فأراد رسول الله ﷺ أن يتوضأ منه ، فقالت : إنى كنت جنبًا فذكره ، قال الترمذى : حسن صحيح ، وصححه النووى وأخرجه أحمد والنسائى والدارمى وغيرهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٦ ورواه الدارقطنى والبيهقى بدون « ولونه » وجزم بضعفه جمع منهم : الحافظ العراقى ومغلطاى فى شرح ابن ماجه .

(٣) سبقت روايته برقم ٥٨٢٢ والصغير برقم ٢٠٩٧ .

(٤) فى الظاهرية (مدّ) بالتشديد ورواه ابن ماجه بسنده عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المؤذن يغفر له مدى صوته ويستغفر له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر له ما بينها ، سنن ابن ماجه بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى حديث رقم ٧٢٤ .

(٥) قال فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٢٧ رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مجاهيل لم أجد من ذكرهم ، وفى الظاهرة « المؤذن يؤذن والملبى يلبى » .

١٣٤٥/ ٥٨٣٤ - « إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ (١) أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ش عن معاوية .

١٣٤٦/ ٥٨٣٥ - « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا ابْتُلِى ثُمَّ عُوفِى كَانَ مَرَضُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِذَنْبِه وَمُسْتَعْتَبًا لِمَا بَقِى مِنْ عُمُرِه ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا ابْتُلِى ثُمَّ عُوفِى كَانَ كَهَيْئَةِ الْبَعِير ، عُقِلَ فَلَمْ يَدْرِ فِيمَ عُقِلَ ؟ وَخُلِّىَ فَلَمْ يَدْرِ فِيم خُلِّىَ سَبِيلُهُ » .

أبو داود عن عامر الرام (٢) .

١٣٤٧/ ٥٨٣٦ - « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِى قَبْرِه أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِن اللهُ هَدَاهُ قَالَ : كُنْتُ أَعْبُدُ اللهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُل ؟ فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، فَما يُسْأَلُ عَنْ شَىْءٍ غَيْرِهَا فَيُنْطَلَقُ به إِلى بَيْت كَانَ لَهُ فِى النَّار ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِى النَّارِ ، وَلَكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ ، فَأَبْدَلَكَ به بيْتًا فِى الْجَنَّة ، فَيَقُولُ : دَعُونِى حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِى - فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِى قَبْرِه أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرهُ فَيَقُولُ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ؟ فَيَقُولُ : لا أَدْرِى . فَيُقَالُ لَهُ : لا دَرَيْتَ ، وَلا تَلَيْتَ ، فَيُقَالُ : ما كُنْتَ تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَقُولُ ما يَقُولُ النَّاسُ ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيه فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَين (٣) » .

د عن أنس .

١٣٤٨/ ٥٨٣٧ - « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلق دَرَجَةَ الْقَائِم الصَّائِم (٤) » .

د ، حب عن عائشة .

---

(١) الحديث مر بلفظ « أطول الناس أعناقًا يوم القيامة المؤذنون » ١١١٩ الصغير ، وقال فى مجمع الزوائد عنه : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش قال : حدثت عن أنس انظر باب الآذان كتاب الصلاة جـ ١ ص ٣٢٦ وبقريب منه أورد الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٢٨٥ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى الصغير رقم ٢١٠٢ : « إن المؤمن إذا أصابه السقم إلخ وسيأتى فى الكبير برقم ٥٨٤٦ وعزاه أيضًا لأبى داود فى كتاب الجنائز عن عامر الرام ، وقيل : الرامى لأنه كله من حسن الرمى . انظر أبى داود أول كتاب الجنائز .

(٣) ذكر فى الصغير برقم ٢٠٧٢ رواية الشيخين وأحمد وأبى داود والنسائى عن أنس بلفظ مقارب « إن العبد ».

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٨ ورمز لحسنه من رواية أبى داود فى الأدب ، ورواه عن عائشة أيضًا البغوى ، فى شرح السنة ، وعزاه المنذرى إلى أبى الشيخ عن على وضعفه .

١٣٤٩/ ٥٨٣٨ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِى كُلِّ شَىْءٍ حتَّى فِى الْكَشْطِ [١] عِنْدَ الْمَوْتِ » .

ابن ماجه من حديث عائشة .

١٣٥٠/ ٥٨٣٩ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِى إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَفِى هِدايَتِهِ السَّبِيلَ ، وَفِى تَعْبِيرِهِ عَنْ الأَرْثَمِ [٢] ، وَفِى مِنْحَةِ اللَّبَنِ ، حتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِى السِّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فِى ثَوْبِهِ فَيَلْمَسُهَا فَتُخْطِئُهَا يَدُهُ » .

عن أنس رضي الله عنه .

١٣٥١/ ٥٨٤٠ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ مِن بَيْنِ جَنْبَيْهِ ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ [٣] » .

هب عن ابن عباس .

١٣٥٢/ ٥٨٤١ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُضْرَبُ وَجْهُهُ بِالْبَلاءِ كَمَا يُضْرَبُ وَجْهُ الْبَعِيرِ [٤] » .

الخطيب عن ابن عباس .

١٣٥٣/ ٥٨٤٢ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَرِضَ لَمْ يُؤْجَرْ فِى مَرَضِهِ ، وَلَكِن يُكَفَّرُ عَنْهُ [٥] » .

طب عن أبى الدرداء .

١٣٥٤/ ٥٨٤٣ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِى [٦] ، شَيْطَانَهُ كَمَا يُنْضِى أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِى السَّفَرِ » .

---

(١) الكشط من معانيه ، القلع ، والكشف ، والرفع ، والإزالة . ولعله يريد كشف جسده ورفع ثيابه عنه .

(٢) فى هامش مرتضى « الأرثم » : الذى لا يحسن أن يتكلم بالكلام الواضح » وسيأتى بمعناه رقم ٥٨٤٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٩٩ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : وفى الباب غيره .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى الصغير برقم ٢١٠٠ ورمز لضعفه رواه الخطيب فى ترجمة أبى القاسم الصفار ، وفيه مجاشع بن عمرو ، قال الذهبى : قال ابن حبان : يضع الحديث ، ومطير الوراق أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة لين .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠١ قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة ، وقال المناوى : فيه سعيد بن شرحبيل وأورده الذهبى فى الضعفاء ، وعده من المجاهيل .

(٦) رواية الصغير « ينضى » بدون اللام وقال المناوى : وفى رواية « لينضى » والمعنى كما فى النهاية ، ليهزله ويجعله نضواً ، والنضو الدابة التى أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها ، وذلك لكثرة العبادة ومداومة الطاعة المرهقة للشيطان .

حم ، والحكيم ، وابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان عن أبى هريرة .

١٣٥٥/ ٥٨٤٤ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَصَدَّقُ بالتَّمْـرَة ، أَوْ عدلْها منَ الطَّيِّب ، وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ ، فَـتَقَعُ فِى يَدِ الله ، وَيُرَبِّيـها كَـما يُرَبِّى أَحَدُكُمْ فَـصِيلَهُ حَـتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَـبلِ الْعَظِيم » .

الحكيم [(١)] عن ابن عمر .

١٣٥٦/ ٥٨٤٥ ـ « إِنَّ الْمُـؤْمنَ فى قَبْـرِه فى رَوْضَة خَـضْرَاءَ ، ويرَحَّبُ لَهُ سَبْعِـينَ ذراعًا ، ويُنَوَّرُ لَهُ فيه كَلَيْلَة الْبَدْرِ ، أَتَدْرُونَ فيم أُنْزِلَتْ هذه الآيَةُ : ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ ؟ فى عَذاب الْقَـبْرِ ، وَالَّذى نَفْسى بِيَـده إِنَّهُ لَيُسَلَّطُ عَلَيْه تِسْـعةٌ وتسْعُون حَـيَّة ، لكُلِّ حَيَّـة منْها تِسْعَةُ رُءُوسٍ ، يَنْفُخْنَ فى جِسْمِه ويلْسَعنه ، وَيَخْدِشْنَهُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [(٢)] » .

الحكيم عن أبى هريرة .

١٣٥٧/ ٥٨٤٦ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا خَـرَجَ من قَبْره صُـوِّرَ لَهُ عَمَلُهُ فى صُـورَة حَسنَة ، وَشارة حَـسَنَة فَيَقُولُ لَـهُ : ما أَنْتَ ؟ فَوالله إِنِّى لأَرَاكَ امْرَأَ الصِّـدْق ، فَيَقُـولُ لَهُ : أَنَا عَملُكَ ، فَيَكُونُ لَهُ نُوراً ، وَقَـائداً إِلى الْجَنَّة ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَ منْ قَـبْره صُوِّرَ لَهُ عَـمَلهُ فى صُورَة سَيِّئَة ، وَشَـارَة سيِّئَة ، فَيَقُـولُ : مَا أَنْتَ ؟ فوالله إِنِّى لأَرَاكَ امْرأَ السُّوء ، فَيَـقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ ، فَيَنْطَلقُ به حتَّى يُدْخلَهُ النَّارَ » .

ابن جرير عن قتادة مرسلا .

١٣٥٨/ ٥٨٤٧ ـ « إِنَّ الْمُؤْمنَ إِذَا تَعلَّـمَ بَابًا منَ الْعلْم عَملَ به ، أَوْ لَمْ يَعْمَلْ به كَانَ أَفْضَلَ منْ أَنْ يُصلِّىَ أَلْفَ رَكْعَة تَطَوُّعًا [(٣)] » .

---

(١) سبق بمعناه والفصيل ، ما يفصل عن أمه بعد الرضاع وبه يسمى الفصيل من أولاد الإبل وأكثر ما يطلق فى الإبل وقد يقال فى البقر .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٥٥ باب عذاب القبر قال : وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : «المؤمن فى قبره فى روضة ويرحب له قبره سبعين ذراعًا ، وينور له كالقمر ليلة البدر ، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية ، ﴿ فإن له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : عذاب الكافر فى قبره ، والذى نفسى بيده ، إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينا ، أتدرون ما التنين ؟ قال : تسعة وتسعون حية ، لكل حية سبعة رءوس ، لينفخون فى جسمه ويلسعونه ، ويخدشونه إلى يوم القيامة ، رواه أبو يعلى ، وفيه دراج ، وحديثه حسن ، واختلف فيه ، ومعنى يرحب له : أى يوسع .

(٣) روى ابن ماجه مثله بإسناد حسن جـ ٢ ص ٣٥٥ ، الترغيب والترهيب .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر .

١٣٥٩/ ٥٨٤٨ ـ « إنَّ الْمُؤْمنَ لَيُؤْجَرُ فى هدَايَتـه السَّبيلَ ، وَفى تَعْبيره بلسَانه عَن الأعْجَمىِّ ، وَفى إمَاطَته الأذى عَن الطَّريق ، حتَّى إنَّهُ لَيُؤْجَرُ فى السِّلْعَة تكونُ فى ثوْبه فَيَلْمَسُهَا بيَده فَيخْطئُها فَيخفقُ لها فُؤَادُهُ فَيُرَدُّ عَلَيْه ، وَيُكْتَبُ لَهُ أَجْرُها » .

طس عن أنس (١).

١٣٦٠/ ٥٨٤٩ ـ « إنَّ الْمُؤْمنَ يُقْعَدُ فى قَبْره حينَ يَتكفَأُ عَنْهُ مَنْ شَهدَهُ فَيُقَالُ لَهُ : رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُحمَّدٌ مَا هُوَ ؟ فَإنْ كَانَ مُؤْمنًا قَالَ : هُوَ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ نَامَتْ عَيْنَاكَ ، وَإنْ كَانَ غَيْرَ مُؤمن قَالَ : والله مَا أَدْرى ، سَمعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شيئًا فَقُلْته ، وَيَخُوضُون فخُضْت ، فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ لا نَامَتْ عَيْنَاكَ (٢)» .

طب عن أسماءَ بنت أبى بكر .

١٣٦١/ ٥٨٥٠ ـ « إنَّ الْمُؤْمنَ لَيُجَازَى بأَسْوإ عَمله فى الدُّنْيا ، المَرَضَ ، والنَّصَبَ ، والنَّكْبَةَ ، يا عَائشَةُ إنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ القيَامَة إلاَّ مُعَذَّبٌ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ : يُحَاسَبُ حسَابًا يَسيرًا ؟ قَالَ : ذَاكَ عنْدَ الْعَرْض ، إنَّهُ مَنْ نُوقشَ الْحسَابَ عُذِّبَ (٣) » .

ابن جرير عن عائشة .

١٣٦٢/ ٥٨٥١ ـ « إنَّ الْمُؤْمنَ لا يَنْجُسُ (٤) » .

ش ، حم ، م ، د ، ن ، حب عن حذيفة ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أَبى هريرة ، ن عن ابن مسعود ، طب عن أَبى موسى .

---

(١) الحديث سبق بمعناه من رواية أبى يعلى عن أنس برقم ٥٨٣٣ .

(٢) انظر الصغير رقم ٢٠٧٢ والكبير رقم ٥٨٣١ ، وللطبرانى مثل هذا الحديث فى باب السؤال فى القبر بمجمع الزوائد ٣ ـ ٤٧ ، ويتكفأ يعنى ينصرف وينقلب عنه من شيعه إلى قبره .

(٣) الحديث رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى أيضًا عن عائشة ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن الزبير انظر الصغير رقم ٩٠٦٧ ، ٩٠٦٨ بلفظ : « من نوقش الحساب عذب » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠٣ ورمز لصحته وفى المناوى : زاد الحاكم : « لا حيا ولا ميتًا » ورواه ابن ماجه بسنده عن أبى هريرة أنه لقيه النبى ﷺ فى طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل ففقده النبى ﷺ فلما جاء قال : أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال : يا رسول الله لقيتنى وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل . فقال : رسول الله ﷺ : « المؤمن لا ينجس » وروى أيضًا بسنده عن حذيفة قال : خرج النبى ﷺ فلقينى وأنا فَحدْتُ عنه فاغتسلت ثم جئت . فقال : مالك ؟ قلت : كنت جنبًا . قال : رسول الله ﷺ : « إن المسلم لا ينجس » اهـ سنن ابن ماجه رقم ٥٣٤ ، ٥٣٥ .

١٣٦٣/ ٥٨٥٢ ـ « إِنَّ الْمُؤْمنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ (الله [١]) منه كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىَ من ذُنُوبه ، ومَوْعظَةً لَهُ فِيما يُسْتَقْبَلُ ، وإِنَّ الْمُنَافق إِذَا مَرض ثُمَّ أُعْفِىَ كَانَ كَالْبعير عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلم يَدْرِ لِم عَقَلُوه ؟ ، ولَمْ يَدْرِ لِم أَرْسَلُوهُ ؟ » .

د ، طب عن عامر الرام .

١٣٦٤/ ٥٨٥٣ ـ « إِنَّ الْمُؤْمنَ يُجَاهدُ بسَيْفِه ، ولِسَانه [٢] ، والَّذِى نَفْسِى بِيدِه لَكأَنَ مَا تَرْمُونَهم به نَضْحُ النَّبْلِ » .

حم ، خ ، فى تاريخه ، طب ، ق ، وابن عساكر عن كعب بن مالك ، أنه قال للنبى ﷺ : « إِنَّ الله أَنزلَ فى الشعر ما أَنْزَل قَال فذكره » .

١٣٦٥/ ٥٨٥٤ ـ (« إِنَّ الْمُؤْمنَ خلق مُفَتَّنًا تَوَّابًا نَسَّاءً إِذا ذُكِّر ذَكَر [٣] » .

حل من حديث ابن عباس) .

١٣٦٦/ ٥٨٥٥ ـ (« إِنَّ الْمُؤْمنَ إِذا شهد أَن لاَّ إِله إِلا الله ، وعَرَفَ مُحمَّدًا فى قَبْرِه فَذَلكَ قوله تَعَالَى : ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمنوا بِالْقَوْلِ الثَّابِت ... ﴾ الآية [٤] » .

خ ، م ، د ، من حديث البراء بن عازب) .

١٣٦٧/ ٥٨٥٦ ـ « إِنَّ الْمُؤْمنَ إِذَا لَقِىَ الْمؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْه ، وأَخذ بيده تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُ كَما يتنَاثَرُ ورَقُ الشَّجَرِ [٥] » .

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من تونس ، والحديث سبقت رواية أخرى له برقم ٥٨٢٩ ، وهو فى الصغير برقم ٢١٠٢ ، ورمز لحسنه ، انظر سنن أبى داود كتاب الجنائز عن عامر الرام أخى الخضر ، قال محمد بن سلمة : قال : إنى لببلادنا إذا رفعت لنا رايات وألوية فقلنا : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ ، فأتينا وهو جالس تحت شجرة قد بسط له كساء وقد اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر الأسقام فقال : إن المؤمن ألخ ... وفيه زيادة ذكرها البغوى فى الدعوات فى المصابيح قال المنذرى : فى إسناده راو لم يسم .

(٢) إلى قوله « ولسانه » انتهت رواية الصغير برقم ٢١٠٤ ورمز لصحته عن كعب بن مالك قال : لما نزلت : « والشعراء يتبعهم الغاوون » أتيت رسول الله ﷺ فقلت : ما ترى فى الشعر ؟ فذكره ، قال الهيثمى : رواه أحمد بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح ، وروى النسائى بسنده عن أنس عن النبى ﷺ قال : « جاهدوا المشركين بأموالكم وألسنتكم » قال المنذرى : يحتمل أن يريد بقوله (وألسنتكم) الهجاء ويؤيده قوله : « فلهو أسرع فيهم من نضح النبل » ا هـ سنن النسائى كتاب الجهاد .

(٣) ، (٤) ، (٥) الأحاديث من هامش مرتضى .

طب عن سلمان الفارسى) .

١٣٦٨/ ٥٨٥٧ ـ (« إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مَفْتُونًا نَاسِيًا فَإِذا ذُكِّرَ ذَكَر » .

حل عن ابن عباس [١]) .

١٣٦٩/ ٥٨٥٨ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ آخِذٌ عن الله أَدَبًا حَسَنًا إِذا وَسَّع عَلَيْه وسَّعَ على نَفْسه، وإِذا أَمْسَكَ عليه أَمْسَكَ على نَفْسه [٢]» .

حل ، وابن لال عن ابن عمر [٣]) .

١٣٧٠/ ٥٨٥٩ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ تجمَّلَت الْمَقَابِرُ لِموْته ، فَلَيْسَ مِنْها بُقْعَةٌ إِلاَّ وتتمنَّى أَنْ يُدْفَنَ فيها ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا مَات أَظْلَمَت الْمَقَابِرُ لِموْته فلَيْس مِنها بُقْعَةٌ إِلاَّ وهى تَسْتَجِيرُ باللهِ أَلاَّ يُدْفَن فيها » .

الحكيم ، وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٣٧١/ ٥٨٦٠ ـ « إِنَّ الْمُؤْمنين يُشدَّدُ علَيْهم ، لأَنَّهُ لاَ تُصيبُ الْمُؤْمنَ نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ولاَ وَجَعٌ إِلاَّ رَفَعَ اللهُ لَهُ بِه درَجَةً ، وحَطَّ عَنْهُ خَطيئة [٤] » .

هب ، ك ، ابن سعد عن عائشة .

١٣٧٢/ ٥٨٦١ ـ « إِنَّ الْمُؤْمِنيْنَ وأَوْلادَهَم فِى الجَنَّـة ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلاَدَهُمْ فِى النَّارِ » .

عم عن على .

١٣٧٣/ ٥٨٦٢ ـ « إِنَّ الْمُتَبايِعَيْنِ بِالْخيَارِ فِى بَيْعِهِما مَا لَمْ يَتفَرَّقا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيارًا».

خ عن ابن عمر .

---

(١) ، (٢) الحديثان من هامش مرتضى .

(٣) الحديث ذكره فى الصغير برقم ٢٠٧٣ بلفظ : « إن العبد آخذ عن الله تعالى أدبًا حسنًا إذا وسع عليه وسع ، وإذا أمسك عليه أمسك » حل عن ابن عمر ورمز له بالضعف ورواه البيهقى من وجه ثم قال : هذا حديث منكر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠٥ ورمز لصحته ، عن عائشة قالت : طرق رسول الله ﷺ وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت : يا رسول الله : لو صنع هذا بعضنا لخشى أن تجد عليه فذكره ، قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى .

١٣٧٤/ ٥٨٦٣ ـ « إنَّ الْمُتَحابِّين فى الله لعلى عمود من ياقُوتَة حَمْراءَ ، فى رأس العمود أَلْفُ غُرْفَة ، إذا أَشْرَفوا علىَ أَهْلِ الْجَنَّة أَضاءَ حُسْنُهم الْجَنَّةَ كَما تُضِيءُ الشَّمْسُ لأَهْلِ الدُّنْيا ، فَيقُولُ أَهْلُ الْجَنَّة : انطَلِقُوا فَلْنَنْظُرْ إلى الْمُتَحابِّين فِى الله ، عَلَيْهِم ثِيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ ، مَكْتُوبٌ عَلَى جِباهِهم ، هَؤُلاءِ الْمتحابُّونَ فِى الله تَعَالى » .

الحكيم [١] ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان وابن عساكر عن ابن مسعود .

١٣٧٥/ ٥٨٦٤ ـ « إنَّ الْمُتَحابِّينَ لَتُرى غُرَفُهُم فِى الْجَنَّة كَالْكَوْكَبِ الطالع الشَّرْقِى أَو الْغَربى فَيُقَالُ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ فَيُقَالُ : الْمُتَحابُّون فِى الله » .

حم عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٣٧٦/ ٥٨٦٥ ـ « إنَّ الْمُتَحابِّين فى اللهِ تَعَالَى فِى ظِلِّ الْعَرْشِ » .

طب [٢] عن معاذ .

١٣٧٧/ ٥٨٦٦ ـ « إنَّ الْمُتَحابِّين [٣] فى جلال الله فِى ظِلِّ الله يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ » .

طب عن معاذ ، وعبادة بن الصامت .

١٣٧٨/ ٥٨٦٧ ـ « إنَّ الْمُتَحابِّينَ فى الله فِى ظِلِّ عَرْشِ الله يَوْم لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، وَيَخَاف النَّاسُ ولا يَخافُون » .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

١٣٧٩/ ٥٨٦٨ ـ « إنَّ الْمُتَشدِّقِينَ فِى النَّارِ » .

طس عن أبى أُمامة [٤] (فى سنده عفير بن معدان ضعيف) .

---

(١) قال العراقى فى تخريج الإحياء جـ ٢ ص ١٥٨ : « فى فضيلة الأخوة » : الحكيم الترمذى فى النوادر من حديث ابن مسعود بسند ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠٦ ورمز لحسنه . وقال المناوى : ورواه الحاكم أيضًا وقال : على شرطهما ، وقال العراقى : هو عند الترمذى ، عن معاذ بلفظ آخر .

(٣) فى الظاهرية : « فى جلال الله » .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢١٠٧ منسوب إلى (طب) ورمز له بالضعف وقال الهيثمى : فيه عفير بن معدان ضيف وفى مرتضى مضروب على (طس) ومكتوب مكانها (طب) .

١٣٨٠/ ٥٨٦٩ ـ « إِنَّ الْمَجَالِسَ ثَلاَثَةٌ سَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاحِبٌ (١) » .

حم ، ع ، حب ، ض عن أبى سعيد .

١٣٨١/ ٥٨٧٠ ـ « إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ والْمُنْتزِعاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ (٢) » .

طب عن عقبة بن عامر ، حم ، ق عن أبى هريرة .

١٣٨٢/ ٥٨٧١ ـ « إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ الْمُنْتزِعاتِ أَنْفُسَهنَّ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

١٣٨٣/ ٥٨٧٢ ـ « إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ وَحَرَّمَ اللهُ رِيحَ الْجَنَّةِ عَلَى امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ » .

الخطيب فى « المتفق والمفترق » عن ابن عُمر ، وفى سنده وجادَة (٣) .

١٣٨٤/ ٥٨٧٣ ـ (« إِنَّ الْمرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمحِيضَ لاَ يَصْلُحُ أَنْ يُرَى مِنْها إِلاَّ هَذا ، وَهذَا ـ وَأَشَارَ إِلى الْوَجه وَالْكفين ـ » .

د من رواية خالد بن وُرَيك عن عائشة : أن النبى ﷺ قال لأسماء بنت أبى بكر : « إن المرأة وذكره ، ثم قال د : هذا مرسل ، خالد لم يدرك عائشة ، وخالد ثقة يرسل ، من الثالثة (٤)) .

١٣٨٥/ ٥٨٧٤ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ مِثْلُ الضِّلَعِ إِنْ جِئتَ تُقَوِّمُهَا كَسَرْتَها (٥) » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠٨ ورمز لحسنه وتتمته كما فى الميزان واللسان وغيرهما . « فالغانم الذاكر ، والسالم الساكت والشاحب الذى يشغب بين الناس » وفى أصول الكبير بالحاء وفى الصغير بالجيم من شجب يشجب إذا هلك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٠٩ ورمز لحسنه وفى سند الطبراني قيس بن الربيع وثقه النووى وضعفه شعبة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ذكره الهيثمى ، وفى الظاهرية سقوط حرف العطف « واو » وخلع الشىء يخلعه خلعا واختلعه كنزعه إلا أن فى الخلع مهلة وسوى بعضهم بين الخلع والنزع ، والمختلعات يعنى اللاتى يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر ، ونزع الشىء وانتزعه اقتلعه فاقتلع ا هـ لسان العرب وانظر الحديثين بعده .

(٣) الوجادة : هى أن يجد حديثًا أو كتابًا بخط شخص بإسناده ، فله أن يرويه عنه على سبيل الحكاية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وإنما قال رسول الله ﷺ ذلك لأسماء حين رأها عليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال : يا أسماء وذكره . الترغيب والترهيب كتاب اللباس .

(٥) سيأتى ما يؤيده بعد ثلاثة أحاديث .

العسكرى فى الأمثال عن عائشة .

١٣٨٦/ ٥٨٧٥ ـ (« إِنَّ الْمَرْءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ ، وَمَا بَقِى مِنْ عُمره إلاَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَيُنْسئُهُ اللهُ ثَلاثين سَنَةً وإِنَّهُ لَيَقْطَعُ الرَّحِمَ ، وَقَدْ بَقِى مِنْ عُمُره ثلاثُونَ سَنَةً فَيُصَيِّرهُ اللهُ إلى ثَلاثَة إيَّام».

أبو الشيخ عن عبد الله بن عمرو [(١)] ») .

١٣٨٧/ ٥٨٧٦ ـ « إِنَّ الْمَرْءَ كَثيرٌ بأَخيه ، وَابن عَمِّه [(٢)] ، أَلا إِنَّ جعْفَراً قد اسْتُشْهد ، وقَدْ جُعِلَ لهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِى الْجَنَّة » .

ابن سعد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

١٣٨٨/ ٥٨٧٧ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينها ، وَمَالِها وَجَمَالِها ، فَعَلَيك بذَاتِ الدِّين تَرِبَتْ يَدَاك » .

حم ، م ، ت ، حسن صحيح ، ن عن جابر [(٣)] .

١٣٨٩/ ٥٨٧٨ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِلَع تَكْسِرْهَا ، فَدَارِها تَعِشْ بها » .

حم ، حب ، طس ، ك عن سمرة [(٤)] رضي الله عنه .

١٣٩٠/ ٥٨٧٩ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلع فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقَوِّمُها تَكْسِرْهَا ، وَإِنْ تَدَعْهَا فَفِيها أَوَدٌ [(٥)] ، وَبُلْغَةٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى الخديوية وهو فى الفتح الكبير .

(٢) إلى قوله « ان عمه » انتهت رواية الصغير برقم ٢١١٠ ورمز لحسنه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١١٤ عن جابر قال : تزوجت امرأة ثيبًا فقال رسول الله ﷺ : فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك ؟ قال : إن لى أخوات فخشيت أن تدخل بينى وبينهن ، قال : فذاك إذن ثم ذكره ، ورمز المصنف لصحته وفى رواية لمسلم عن أبى هريرة بلفظ : « تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين ، تربت يداك » ومعنى تربت يداك : أى افتقرتا إن لم تفعل . قال الزمخشرى : من المجاز تربت يداك أى خابت وخسرت اهـ والمراد الحث والتحريض لا الدعاء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١١٢ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقروه ، ومعنى دارها أى لاطفها ولاينها .

(٥) الأود العوج .

حم ، ن ، والدارمى ، ض عن أَبى ذر ﷺ .

١٣٩١/ ٥٨٨٠ ـ « إِنَّ الْمَـرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَع ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَة ، فَإِن اسْتَمْتَعْتَ بها استمتعت بها وبها عوجٌ (١) وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَها ، وَكَسْرُهَا طَلاَقُهَا » .

م ، ت عن أَبى هريرة ﷺ .

١٣٩٢/ ٥٨٨١ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاء أَهْلِ الْجَنَّة لَيُرى بَيَاضُ سَاقها من وَراء سَبْعِينَ حُلَّةً ، حَتَّى يُرَى مُـخُّـهَا ، وذلك بأَن الله تعالى يقولُ : « كَـأَنَّهُنَّ الْيَاقُـوتُ وَالْمَرْجَانُ » فَـأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فيه سِلْكًا ثُمَّ استْصفيتَهُ لرأَيْتَهُ مِن وَرَائه » .

ت عن ابن مسعود ، ت عنه موقوفًا ، وَقَال : هذا أَصح .

١٣٩٣/ ٥٨٨٢ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ (٢) للقُوم » .

يعنى تجير على المسلمين .

ت حسن غريب عن أَبى هريرة .

١٣٩٤/ ٥٨٨٣ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْـبِلُ فى صُورَةِ شَيْطَان وَتُدبرُ فى صُورَةِ شَـيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَه فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فى نفسه » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، حب عن جبار (٣) .

١٣٩٥/ ٥٨٨٤ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقبلَتْ فى صُـورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الَّذِى مَعَها مِثْلُ الَّذِى مَعَهَا » .

---

(١) عوج بالكسر فى الأشياء غير المرئية وفى المرئيات بالفتح والحديث فى الصغير برقم ٢١١١ ورمز لصحته .

(٢) فى جميع النسخ (القوم) وفى صحيح الترمذى جـ ١ ص ٣٩٩ كتاب السير ، باب ما جاء فى أمان العبد والمرأة ، (القوم) وهو أوضح قال : الترمذى : هذا حديث حسن غريب وسألت محمداً فقال : هذا حديث صحيح ، وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح ، والوليد بن رباح سمع من أبى هريرة قال : وفى الباب عن أم هانىء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١١٣ ورمز لصحته ورواه النسائى ولم يخرجه البخارى وأورده مسلم عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهى تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال : إن المرأة تقبل فى صورة شيطان وتدبر فى صورة شيطان فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما فى نفسه (حديث رقم ٨٤٣ من مختصر صحيح مسلم وتمعس تدلك والمنيئة هى الجلد أول ما يوضع فى الدباغ ، قال النووى : وفى نفسى من هذا الحديث شىء ولعله يقصد القصة .

ت ، حسن صحيح غريب (حب [1]) عن جابر .

١٣٩٦/ ٥٨٨٥ ـ « إنَّ الْمَـرْأَةَ سَهْمٌ مِنْ سِـهَام إِبْلِيسَ ، فَـمَنْ رَأَى امْرأَةً ذَات جَـمَالٍ (وأعجبته [2]) فَغَضَّ بَصَرهُ عَنْها ابْتِغَاءَ مَرْضَاة الله أَعْقَبَهُ اللهُ عِبَادَةً يَجِدُ لَذَّتها » .

ابن النجار عن أبي هريرة .

١٣٩٧/ ٥٨٨٦ ـ « إنَّ الْمَرْأَةَ الْمُـؤْمنةَ فى النِّسَاء كَالْغُرَاب الأَعْـصَمِ فى الْغرْبانِ وإنَّ النَّارَ قَدْ خُلقَتْ للسُّفَهاءِ ، وإِنَّ النساءَ مِن السُّفَهاءِ إِلاَّ صَاحِبةَ الْقسْطِ [3] ، والسِّرَاج » .

الحكيم عن كثير بن مرة .

١٣٩٨/ ٥٨٨٧ ـ « إِنَّ الْمُرَابِطَ فى سَـبيلِ الله أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ جَـمَع كَعْبَـيْه [4] يَرْتَادُ شَهْرًا صَامَهُ وَقَامَهُ » .

هب عن أبى أمامة .

١٣٩٩/ ٥٨٨٨ ـ « إنَّ الْمَـرَدَّ إلى الله عَـزَّ وَجَلَّ ، إلى جَنَّةٍ أَو نَارٍ ، خُلُودٌ بِلا مَـوْتٍ ، وإقَامَةٌ بِلاَ ظَعْنٍ » .

طب عن معاذ .

١٤٠٠/ ٥٨٨٩ ـ « إنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِل إلاَّ لأَحَدِ ثَلاثَةٍ ، لِذِى دَمٍ مُوجعٍ ، أو لِذِى غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أَوْ لِذِى فَقْر مُدْقِعٍ » .

ط [5] ، حم ، ت ، د ، ن ، وابن منيع ، هب ، ض عن أنس .

---

(١) كلمة « حب » ساقطة من تونس .

(٢) ما بين القوسين زيادة من قوله .

(٣) فى النهاية ، وفى الحديث : « إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج » القسط نصف الصاع وأصله من القسط النصيب وأراد به هنا الإناء الذى توضئه فيه كأنه أراد به : إلا التى تخدم بعلها وتقوم بأموره فى وضوئه وسراجه ، وجاء مثله فى القاموس والغراب الأعصم : هو الأبيض الجناحين وأراد بذلك التشبيه : قلة من يدخل الجنة من النساء لأن هذا الوصف فى الغربان عزيز قليل وفى رواية : « المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم » قيل : يا رسول الله وما الغراب الأعصم ؟ قال : « الذى إحدى رجليه بيضاء » اهـ النهاية .

(٤) جمع كعبيه : كناية عن القيام للصلاة .

(٥) دم موجع : هو أن يتحمل ديةً فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ؛ فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله ، والغرم المفظع : أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة ، والفقر المدقع : أى الشديد يفضى بصاحبه إلى الدقعاء وقيل : هو سوء احتمال الفقر .

١٤٠١/ ٥٨٩٠ ـ « إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحلُّ لِغَنِيٍّ ، ولا لذى مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلاَّ لذى فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِى به مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفًا يأكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِر » .

ت ، حسن غريب عن (١) حُبشى بن جُنادة السَّلولى .

١٤٠٢/ ٥٨٩١ ـ « إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَدٌّ يَكُدُّ (٢) بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا ، أَوْ فِى أَمْرٍ لابُدَّ مِنْهُ » .

ت ، حسن صحيح ، ن عن سمرة ﷺ .

١٤٠٣/ ٥٨٩٢ ـ « إِنَّ الْمَسَاجِدَ بيُوتُ الْمُتَّقِينَ ، وَمَنْ كانت الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُ فَقَدْ خَتَمَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بالرَّوح ، والرَّحْمَةِ ، وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

طب عن أبى الدرداء .

١٤٠٤/ ٥٨٩٣ ـ « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمنٌ (٣) خُذْ هَذَا فَإِنِّى رَأَيْتُهُ يُصَلِّى ، واسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا » .

---

(١) فى مرتضى بضم الحاء المهملة فى حُبشى وبضم الجيم فى جنادة والمِرَّة : القوة والشدة . والسوى : الصحيح الأعضاء ، وفقر مدقع : أى شديد يفضى صاحبه إلى الدقعاء وهو التراب . وقيل : هو سوء احتمال الفقر ، وغرم مفظع أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة والمفظع الشديد الشنيع ، وثرى وأثروا إذا كثروا وكثرت أموالهم، وخموشًا : أى خدوشًا ، والرضف : الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة .

(٢) الكد : الإتعاب يقال : كد يكد فى عمله كدًا إذا استعجل وتعب وأراد بالوجه : ماءه ورونقه ولفظه عند النسائى عن سمرة بن جندب . قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء كدح وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو شيئًا لا يجد منه بدا ا هـ سنن النسائى (مسألة الرجل ذا سلطان) ، والكدوح : الخدوش وكل أثر منه خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدر سمى به الأثر ، والكدح فى غير هذا السعى والحرص والعمل ا هـ النهاية .

(٣) فى كتاب الزهد جـ ٢ ص ٥٩ من صحيح الترمذى قال : عن أبى هريرة قال : خرج النبى ﷺ فى ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال : ما جاء بك يا أبا بكر ؟ فقال : خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر فى وجهه والتسليم عليه ، فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ما جاء بك يا عمر ؟ قال : الجوع يا رسول الله قال : فقال رسول الله ﷺ : وأنا قد وجدت بعض ذلك ، فانطلقوا إلى منزل أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى ، وكان رجلا كثير النخل والشاء ، ولم يكن له خدم ، فلم يجدوه ، فقالوا لامرأته : أين صاحبك ؟ فقالت : انطلق يستعذب لنا الماء ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ، ثم جاء يلتزم النبى ﷺ ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهم إلى حديقته ، فبسط لهم بساطًا ، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبى ﷺ : أفلا تنقيت لنا من رطبه ؟ فقال : يا رسول الله : إنى أردت أن تخيروا ، وقال : تخيروا من=

ت حسن عن أبى هريرة .

١٤٠٥/ ٥٨٩٤ ـ « إِنَّ الْمُسْتَشِيرَ مُعَانٌ ، والْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمنٌ » .

العسكرى فى الأمثال عن عائشة .

١٤٠٦/ ٥٨٩٥ ـ « إِنَّ الْمُسْتهـزئين بالنَّاس يُفْتَحُ لأَحَـدهم بَابُ الْجَنَّة فَيُـقَالُ : هَلُمَّ فَيَجىءُ بكَرْبه وغَـمِّه ، فَإِذَا جَاءَ أُغْلقَ دُونَهُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرُ فَيُقَالُ : هَلُـمَّ فَيْجىءُ بكَرْبه وَغمِّه ، فَـإِذَا جَاءَ أُغْلقَ دُونَهُ ، فَمَا يَزَالُ كَذَلكَ حـتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ فَـيُقَالُ : هَلُمَّ هَلُمَّ فَمَا يَأْتيه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن مرسلاً .

١٤٠٧/ ٥٨٩٦ ـ « إِنَّ الْمَسْجِدَ لا يَحلُّ لِجُنُبٍ ، ولا حَائِضٍ » .

هـ عن أُم سلمة (١) .

١٤٠٨/ ٥٨٩٧ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَـادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَـمْ يَزَلْ فى مَخْرَفَـةِ الْجَنَّةِ حتَّى يَرْجعَ (٢) .

حم ، م ، ت ، حسن ، وأبو عوانة ، حب عن ثوبان ﷺ .

= رطبه وبسره ، فـأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله ﷺ هذا والذى نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عـنه يوم القيامـة ظل بارد ، ورطب طيب ، وماء بارد ، فـانطلق أبو الهيـثم ليصنع لهم طعـامًا ، فـقال رسول الله ﷺ : لاتذبحن ذات در ، قال . فـذبح لهم عناقًا أو جديًا ، فأتاهم بها فـأكلوا فقال النبى ﷺ : هل لك خادم ؟ قال : فاذا أتانا سبى فـأتنا ، فأتى النبى ﷺ برأسين ليس معهما ثالث ، فـأتاه أبو الهيثم فقال النبى ﷺ اختر منهمـا ، فقال : يا نبى الله . اختر لى . فقال النبى ﷺ : إن المستـشار مؤتمن ، خذ هذا فإنى رأيته يصلى ، واستـوص به معروفًا » فانطلق أبو الهيـثم إلى امرأته ، وأخبرها بقول رسـول الله ﷺ ، فقالت امرأته : ما أنت بـبالغ ما قال فيـه النبى ﷺ إلا أن تعتقه ، قـال : فهو عتيق . فـقال النبى ﷺ : « إن الله لم يبعث نبـيًا ولا خليفة إلا وله بطانتـان ، بطانة تأمره بالمعروف ، وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تـألوه خبالا ، ومن يوق بطانة السوء فقد وقى » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٢١١٦ ورمز له بالضـعف عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ صـرحة هذا المسجد فـنادى بأعلى صوته فذكره ، وهو فى ابن مـاجه : « ما جاء فى اجـتناب الحائض المسجد بسنـد فيه أبو الخطاب وهو مـجهـول ، ومحـدوج الذهلى لم يوثق ، ومن ثم قـال فى الزوائد : إسناده ضعيـف ولفظه (ولا لحائض) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١١٧ ورمز لصحته ولم يخرجه البخارى والمراد مخرفة الجنة بساتينها وروضاتها .

١٤٠٩/ ٥٨٩٨ ـ « إنَّ الْمُسْلِمَ فى ذمَّة الله مُنْذُ وَلَدَتْهُ أُمُّـهُ إلى أَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْه تَبارَكَ وتَعَالى ، فَإِنْ وَافى الله بِشَهـادةِ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ صَادِقًا أَوْ باسْتِغْفَارِ صَـادِقًا كُتِبَتْ لَهُ بَراءَةٌ مِنَ النَّار » .

ن عن أَبى سلمة بن عبد الرحمن عن أَبيه ، ولم يسمع منه .

١٤١٠/ ٥٨٩٩ ـ « إنَّ الْمُسْلِمَ ليُؤْجَرُ فِى كُلِّ شىْءٍ يُنْفِقُـهُ إلاَّ فِى شَىْءٍ يَجْعَلُهُ فى هَذَا(١) التُّرَابِ » .

خ عن خبَّاب .

١٤١١/ ٥٩٠٠ ـ « إنَّ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّى ، وخطاياه مَرْفُوعَةٌ عَلى رأسِه ، فُكلَّمـا سَجد تحاتَّتْ عَنْهُ ، فَيَفْرُغُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاتِه ، وقَدْ تَحاتَّتْ خطاياهُ » .

طب ، هب عن سلمان .

١٤١٢/ ٥٩٠١ ـ « إنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِىَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَـأَخَذَ بِيَدِه تَحـاتَّت عَنْهُـما ذُنُوبُهما كَمَا يَتَحاتُّ الْوَرَقُ مِن الشَّجَـرَةِ الْيَابِسَةِ فِى يَوْم رِيحٍ عَاصِفٍ ، وَإلاَّ غُفِرَ لَهُمَا ، وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهما مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

طب (٢) عن سلمان رضي الله عنه .

١٤١٣/ ٥٩٠٢ ـ « إنَّ الْمُسْـلِمَ إِذَا تَوَضَّـأَ فَـأَحْـسَنَ الْوُضُـوءَ ثُمَّ صَلَّـى الصَّلَواتِ الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كما تَحاتَّ هَذا الْوَرَقُ » .

حم ، والدارمى ، والبغوى ، طب ، وابن مردويه عن سلمان .

١٤١٤/ ٥٩٠٣ ـ « إنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا مَـرِضَ أَوْحَى اللهُ إِلىَ مَلائكته فيقُـولُ : يَا مَلائكَتى أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِى بِقَيْدٍ مِنْ قُـيُودِى ، فَإِنْ قَبَضْتُهُ أَغْفِرِ لَهُ ، وَإِنْ عَافَيْتُـه فَجَسَدٌ مَغْفُور لَهُ لاَ ذَنْبَ لَهُ » .

---

(١) فى البناء ، واتخاذ الدور .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٣٧ كـتاب الأدب ، وقال : رجاله رجال الصحيح غيـر سالم بن غبلان ، وهو ثقة .

طب عن أبى أُمامة (وفى سنده عفير بن معدان ضعيف [1]) .

١٤١٥/ ٥٩٠٤ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِم ، لاَ يَظْلِمُه ، ولاَ يَخْذُلُه ، ولا يُسْلِمُه فى مُصِيبة نزلَتْ به ، وإِنْ يُلْفَ خِيَارُ الْعَرَبِ والْموالى يُحِبُّ بَعْضُهم بعْضًا ، لاَ يَجِدون منْ ذَلِكَ بُدًّا [2] » .

طب عن ابن عمر .

١٤١٦/ ٥٩٠٥ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَة ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَسْجِد لاَ يُؤْذِى أَحَدًا ، فَإِن لَمْ يَجِد الإِمامَ خَرجَ صَلَّى مَابَدَالَهُ ، فَإِنْ وَجَدَ الإِمَامَ قَدْ خَرَجَ جَلَس فاسْتَمَعَ وأَنْصتَ حتَّى يَقْضِىَ الإِمَامُ جُمعَتَهُ وكَلاَمَهُ ، إِنْ لَمْ يُقْضِ [3] لَهُ فى جُمعته تِلْكَ ذُنُوبه كُلُّها أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلْجُمعَةِ الَّتى تَلِيها [4] » .

حم عن نبيشة .

١٤١٧/ ٥٩٠٦ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوات فى جَمَاعَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَها ، وَسُجُودَهَا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنهما ما لم يرتكِبْ مَقْتَلَةً » .

ط عن عثمان .

١٤١٨/ ٥٩٠٧ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرجَةَ الصَّوَّام القَوَّامِ بآياتِ الله بِحُسْنِ خُلُقِه وكَرَم ضَرِيبته [5] » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب البر والصلة ـ باب حق المسلم على المسلم . ص ١٨٥ مع تغيير يسير فى بعض ألفاظه وبزيادة فى آخره هى : (وإن تلف شر الفريقين يبغض بعضهم بعضًا لا يجدون من ذلك بدا) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده جيد .

(٣) كذا فى أصول الجامع الكبير وأورده الهيثمى والشوكانى بلفظ (إن لم يغفر) وزاد الشوكانى لفظ (له) بعد كفارة انظر مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧١ باب حقوق الجمعة قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أحمد وهو ثقة ، وأورده الشوكانى فى أبواب الجمعة باب التنظيف .

(٤) وكلمة (أن تكون) فى تأويل مصدر نائب فاعل لفعل مقدر تقديره يرج وهو جواب الشرط .

(٥) الحديث فى مسند أحمد برقم ٦٦٤٨ ، ٦٦٤٩ ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ٢٢ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف والضريبة بفتح الضاد المعجمة وكسر الراء الطبيعة والسجية .

حم ، طب ، والخرائطى ، فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو .

١٤١٩/ ٥٩٠٨ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَ الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُم أَفْضَلُ مِنَ الَّذِى لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُم (١) » .

هب عن ابن عمر .

١٤٢٠/ ٥٩٠٩ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقيا فَتَصَافَحَا وَتَكَاشَرَا (٢) بودٍّ وَنَصِيحَةٍ تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا بَيْنَهُمَا » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن البراء رضي الله عنه .

١٤٢١/ ٥٩١٠ ـ « إِنَّ الْمَعْرُوفَ لا يَصْلُحُ إِلاَّ لِذِى دِينٍ ، أَوْ لِذِى حَسَب ، أَو لِذِى حِلْمٍ (٣) » .

طب ، وابن عساكرعن أبى أُمامة .

١٤٢٢/ ٥٩١١ ـ « إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَن الْقَوْمِ وَهُو رَاض عَنْهُم رَضِى اللهُ عنهم ، وَإِذا انْصرَفَ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِم سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِم » .

طب عَنْ سرَّاء (٤) بِنْتِ نبهان .

---

(١) فى تخريج الإحياء للعراقى : كتاب آداب العزلة : ذكره بلفظ : « الذى يخالط الناس إلخ » وقال : رواه الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر ، ولم يسم الترمذى الصحابى ، قال الشيخ من أصحاب النبى ﷺ ، والطريق واحد .

(٢) الكشر : ظهور الأسنان للضحك والحديث فى ابن السنى صـ ٦٨ رقم ٩١ باب تبسم الرجل فى وجه أخيه إذا لقيه بسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : « لقيت رسول الله ﷺ فصافحته فقلت : يا رسول الله هذا من أخلاق العجم أو هذا يكره ؟ فقال : إن المسلمين إلخ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١١٩ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه عند الطبرانى سليمان بن سلمة الجنابرى ، وهو متروك ، ورواه البيهقى باللفظ المذكور عن أبى أمامة ، وقال : فى إسناده من يجهل .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ص ٧٨ كتاب الزكاة : باب الركاز قال : وعن سراء بنت نبهان الغنوية ، قالت : احتقر الحى فى دار كلاب فأصابوا بها كنزًا عاديًا ، فقالت كلاب : دارنا ، وقال الحى : احتقرنا ، فنافروهم فى ذلك إلى رسول الله ﷺ فقضى به للحى وأخذ منهم الخمس ، فاشترينا بنصيبنا ذلك مائة من النعم ، فأتينا بها الحى فأراد المصدق أن يصدقنا ، فأتينا عليه ، وأتينا النبى ﷺ فقال : إن كنتم جعلتموها فى غيرها ، وإلا فلا شىء عليكم فى هذا العام وقال : إن المصدق فذكر الحديث ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أحمد بن الحارث الغسانى ، وهو ضعيف .

١٤٢٣/ ٥٩١٢ـ « إِنَّ الْمُصَوِّرِينَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُم[١] » .

حم عن ابن عمر .

١٤٢٤/ ٥٩١٣ ـ « إِنَّ الْمُصَلِّيَ مُنَاجٍ [٢] ربَّه ، فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِيه به ، ولَا يَجْهرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْض بالْقِرَاءَةِ » .

حم ، ق عن البياضى [٣] (رواه عن ابن عمر ومالك عن البياضى ، ورواه أبو عبيد فى فضائل القرآن من جهة أبى حاتم والتمار عن البياضى ، قال : خرج رسول الله ﷺ على الناس وهم يصلون وقد علَت أصواتهم ، فقال : إن المصلى يناجى ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن) .

١٤٢٥/ ٥٩١٤ ـ « إِنَّ الْمُصَلِّيَ لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ ، وَإِنَّهُ مَنْ يُدِمْ قَرْعَ الْبَاب يُوشِكْ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ » .

الديلمى عن عمر .

١٤٢٦/ ٥٩١٥ ـ « إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِى ربَّهُ فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ ، وَلا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْض بالْقُرْآنِ » .

طس عن أبى هريرة ، وعائشة رضي الله عنهما .

١٤٢٧/ ٥٩١٦ ـ « إِنَّ المظْلُومينَ هُم الْمُفْلِحونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٤] » .

---

(١) ورواه النسائى من طريقين عن ابن عمر وعن عائشة بلفظ : « إن أصحاب هذه الصور الذين يصنعونها يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم » وهذا لفظه عن ابن عمر ورواه مسلم بما يقاربه : عن عائشة وفى مسند الإمام أحمد عن ابن عمر برقم ٤٤٧٥ بلفظ : « المصورون يعذبون يوم القيامة ويقال : أحيوا ما خلقتم » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ورواه الشيخان أيضًا كما فى المنتقى ٧٣٣ وفى مسند أحمد برقم ٤٧٠٧ عن ابن عمر بلفظ : (الذين يصنعون هذه الصور يعذبون ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وبرقم ٤٧٩٢ بلفظ : « أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون يقال لهم : أحيوا ما خلقتم » وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد بن عاصم بن عمر .

(٢) فى الظاهرية (يناجى ربه) وبما يناجيه دون لفظ (به) .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١١٨ ورمز لضعفه وأبو صالح هو عبد الرحمن بن قيس تابعى جليل من بنى حنيفة .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى صالح الحنفى .

١٤٢٨/ ٥٩١٧ ـ « إِنَّ الْمَعْرُوف والْمُنْكَرَ خليقَتَان يُنْصَبَان للنَّاس يوْمَ الْقيامة ، فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَهْلَهُ ويعدهُمْ الْخَيْرَ ، وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيقُولُ لأَصْحَابه : إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ، وَمَا يَسْتَطيعونَ لَهُ إلاَّ لُزُومًا » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى موسى .

١٤٢٩/ ٥٩١٨ ـ « إِنَّ الْمَعُونَةَ تأْتِى مِنَ الله على قَدْرِ الْمؤُنَة ، وإِنَّ الصَّبْرَ يأْتِى مِنَ الله عَلَى قَدْرِ الْبلاَءِ » .

الرافعى عن أنس .

١٤٣٠/ ٥٩١٩ ـ « إِنَّ الْمَعُونَة تَأْتِى مِنَ الله لِلْعَبْدِ عَلَى قَدْرِ الْمؤُنَة ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِى مِنَ الله عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ » .

الحكيم ، والحاكم فى الكنى (والبيهقى فى الشعب والعسكرى فى الأمثال [(١)]) عن أبى هريرة .

١٤٣١/ ٥٩٢٠ ـ « إِنَّ الْمُقْسطينَ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقيَامة عَلَى مَنَابرَ مِنْ نُور عَنْ يَمين الرَّحْمَن ، وكلتا يَدَيْه يَمينٌ : الَّذينَ يَعْدلُونَ فى حُكْمِهم وأَهليهم ومَا وَلوا [(٢)] » .

حم ، م ، ن عن ابن عمرو .

١٤٣٢/ ٥٩٢١ ـ « إِنَّ الْمُكْثرِينَ هُمُ الْمُقلُّونَ يوْمَ الْقيَامَة إِلاَّ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى فَنَفخَ فِيه ، يَمينَه وَشمَالَهُ ، وَبيْنَ يَدَيْه ، وَوراءَهُ ، وَعَملَ فيه خَيْرًا » .

خ ، م عن أبى ذر رضي الله عنه [(٣)] .

١٤٣٣/ ٥٩٢٢ ـ « إِنَّ الْملائكَةَ عَلَى أَبْوَابِ الْمسجدِ يَكْتُبُونَ النَّاس عَلَى

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢١٢٠ وزاد من مخرجيه البزار ، ورمز لصحته قال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح إلا طارق بن عمار ، ففيه كلام قريب ولم يترك ، والحديث غريب.

(٢) الحديث فى مسلم ٦ ـ ٧ كتاب المغازى : « باب من ولى شيئًا فعدل فيه » والحديث فى الصغير برقم ٢١٢١ ورواه ، ن ، فى كتاب : « آداب القضاة » فضل الحاكم العادل فى حكمه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٢ ورمز لصحته ، وبقية الحديث : « وقيل ما هم » .

مَنَازلهم : جاءَ فُلاَنٌ من ساعة كَذَا وكَذَا ، جـاء فُلاَنٌ من ساعَة كَذَا ، جاء فُلاَنٌ والإِمَامُ يَخْطُبُ ، جاءَ فُلانٌ فَأَدْرَكَ الصَّلاَةَ ولَمْ يُدْرِك الْخُطْبَةَ » .

ش [1] عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٤٣٤/ ٥٩٢٣ ـ « إِنَّ الْمَـلاَئِكَةَ تُصَلِّى عَلَى أَحَـدِكُم مَـا دَام فى مُصَـلاَّهُ الَّذِى صَلَّى فِيه ، مَا لَمْ يُحْدِثْ [2] : اللَّهُم اغْفِر لَهُ اللَّهُم ارْحَمْهُ » .

مالك ، وابن زنجويه ، ق ، حب عن أبى هريرة .

١٤٣٥/ ٥٩٢٤ ـ « إِنَّ الْمَلاَئِـكَةَ لَيَقُـومُون يَومَ الْجُـمُعة عَلَـى أَبْوَاب الْمَسْجد مَـعهُمُ الصُّـحُفُ يُكْتُبُـونَ النَّاسَ : الأَوَّلَ ، وَالثَّـانِىَ ، وَالثَّالِثَ ، حـتَّى إِذَا خرَجَ الإِمـام طُوِيَت الصُّحُفُ [3] » .

حم عن ، طب ، ض عن أبى أمامة .

١٤٣٦/ ٥٩٢٥ ـ « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيه كَلْبٌ » .

طب ، ض عن أبى أمامة .

١٤٣٧/ ٥٩٢٦ ـ « إِنَّ الْمَـلاَئـكَةَ لتـضَعُ أَجْـنِحـتَـهـا لِطَالِب الْعِلْـم رضًـا بِمَا يَطْلُب [4] » .

ط ، حم عن صفوان بن عَسَّال .

١٤٣٨/ ٥٩٢٧ ـ « إِنَّ الْمَـلاَئِكَةَ لاَ تَزَالُ تُصَلِّى عَلَى أَحَـدِكُمْ مَـا دَامَتْ مَـائِدَتُهُ مَوضُوعةً [5] » .

---

(١) سيأتى حديث بمعناه بعد التالى .

(٢) قيل المراد بالحدث : الريح ونحوه ، وقيل : أعم من ذلك أى ما يحدث سوءا ويؤيده رواية مسلم (ما لم يحدث فيه ، ما لم يؤذ فيه) على أن الثانية تفسير الأولى .

(٣) فى مجمع الزوائد كتاب الجمعة : باب التبكير إلى الجمعة وعن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول ، والثانى ، والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف » ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ورجال أحمد ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٣ ورمز له بالحسن .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٩ ورمز له بالضعف ورواه عن عائشة أيضًا الطبرانى فى الأوسط باللفظ المذكور ، وجزم الحافظ العراقى كالمنذرى بضعفه ، وقال البيهقى فى الشعب بعد ماخرجه : تفرد به بندار بن على .

الحكيم ، هب ، وابن النجار عن عائشَة .

١٤٣٩/ ٥٩٢٨ ـ « إنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَفْرَحُ بِذَهَاب الشِّتَاءِ رَحْمَةً لِمَا يَدْخُلُ عَلى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمينَ فِيه مِنَ الشِّدَّة [(١)] » .

طب عن ابن عباس .

١٤٤٠/ ٥٩٢٩ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ صَلَّتْ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرتْ عَلَيْه أَرْبعًا » .

الشيرازى فى الألقاب [(٢)] عن ابن عباس .

١٤٤١/ ٥٩٣٠ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لاَ تَحْضُرُ الْجُنُبَ ، وَلا الْمُضَمَّخَ بالْخَلُوق حتَّى يَغْتَسلا » .

طب [(٣)] عن ابن عباس .

١٤٤٢/ ٥٩٣١ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فيه كَلْبٌ ، وَلا صُورَةٌ [(٤)] » .

هـ عن على .

١٤٤٣/ ٥٩٣٢ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لاَ تَنْزلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهمْ قَاطعُ رحم » .

طب عن ابن أَبى أَوفى .

١٤٤٤/ ٥٩٣٣ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فيَها جَرَسٌ » .

مُسدَّد ، وابن قَانع ، والبغوى ، والباوردى ، وأَبو نعيم عن حوطب أَو حويطب ابن عبد العزى وصُحِّح ، قال البغوى : وماله غيره ، قال ابن قَانع : هو حوطب أَخو حويطب بن عبد العزى .

---

(١) الحديث من نسخة مرتضى وهو فى الصغير برقم ٢١٢٥ ورمز لضعفه قال الهيثمى : فى رجاله معلى بن ميمون متروك ، وفى الميزان : معلى ين ميمون ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه مناكير ثم ساق منها هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٠ ورمز لحسنه ورواه الخطيب عن ابن عباس أيضًا باللفظ المذكور ، ورواه الطبرانى بلفظ : « إن الملائكة غسلت آدم عليه الصلاة والسلام ، وكبرت عليه أربعًا ، وقالوا : هذه سنتكم يا بنى آدم » ورواه الدارقطنى ، عن أبى بن كعب بلفظ الشيرازى بزيادة : « وقالوا هذه سنتكم يا بنى آدم » .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٧٥ كتاب الطهارة : « أن فى سنده يوسف بن خالد السمنى كذاب خبيث عدو الله » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٧ ورمز لصحته .

١٤٤٥/ ٥٩٣٤ ـ (« إِنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَتْبَعُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

طس من حديث أنس ، قال : كُنا مَعَ رسُول الله ﷺ فسمع صوت جرس فَقَالَه ، وفى سنده يوسف بن ميمون وثَّقَه ابنُ حبان ، وبقية رجاله رجالُ الصحيح[1]»).

١٤٤٦/ ٥٩٣٥ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَنْزِلُ فى الْعَنَان ، وَهُو السَّحَابُ ، فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِى فى السَّمَاءِ ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ ، فَتَسْمَعُهُ ، فَتُوحيه إِلى الكُهَّان فيكذبون مَعَهَا مائة كذْبَة مِنْ عِنْد أَنْفُسِهم » .

خ [2] عَن عائشة .

١٤٤٧/ ٥٩٣٦ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِى ، فَلَمْ أَكُنْ لأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ فَلمَّا ذهبُوا رَكبْتُ » .

د ، ك ، ق عن ثوبان : أَن رسول الله ﷺ أُتى بدَابَّة ، وَهُو مَعَ الْجَنَازَة ، فَأَبى أَنْ يَرْكبَهَا ، فَلمَّا انْصرَفَ أُتىَ بدابَّة فَركبَ ، فَقيلَ لَهُ ، قال فذَكره .

١٤٤٨/ ٥٩٣٧ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الكَافِر ، ولا الْمُتَضَمِّخ بالزَّعْفَرَانِ ولا الجُنُب [3] » .

حم ، د ، طب عن عمار بن ياسر .

١٤٤٩/ ٥٩٣٨ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَدْخُلُ بَيْتًا فيه تَماثِيلُ أَوْ صُورَةٌ » .

مالك [4]، وحم ، وابن منيع ، ت ، حسن صحيح ، ع ، حب ، ض عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى البخارى فى كتاب « بدء الخلق » باب ذكر الملائكة » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٨ ورمز لحسنه عن عمار بن ياسر : قال : قدمت على أهلى ليلا ، وقد تشققت يداى : « أى من كثرة العمل » فخلفونى بزعفران فقدمت على النبى ﷺ فسلمت ، فلم يرد على ولم يرحب بى ، وقال : أذهب فاغسل هذا عنك ، فذهبت فغسلته ثم جئت ، وقد بقى على منه درع أى لطخ من بقية لون الزعفران لم يعمه كل الغسل ، فسلمت عليه ، فرد على ولم يرحب بى وقال : اذهب فاغسل هذا عنك ، فذهبت فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد على ورحب به وقال : إن الملائكة فذكره . وستأتى رواية أخرى للحديث رقم ٥٩٣٨ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٦ ورمز لصحته .

١٤٥٠/ ٥٩٣٩ ـ « إنَّ الْمَلائِكَةَ قَالُوا : رَبَّنَا خلَقْتَنَا وَخَلَقْتَ بَنِى آدَمَ ، فَجَعَلْتَهُم يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُونَ الشَّرَابَ ، وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ ، ويَأْتُونَ النِّسَاءَ ، ويَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ ، وَيَسْتَرِيحُونَ ، ولَمْ تَجْعَلْ لنَا منْ ذَلكَ شيْئًا ، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيَا ، ولَنَا الآخرَةَ فَقَالَ عزَّ وَجَلَّ : لا أَجْعَلُ مَنْ خَلَقْتُهُ بِيَدَىَّ ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِى كَمَنْ قُلْتُ لَهُ : كُنْ فكان » .

ابن عساكر عن أنس .

١٤٥١/ ٥٩٤٠ ـ « إنَّ الْمَلائِكَةَ قَالَتْ : يَا رَبَّنَا أَعْطَيْتَ بَنِى آدَمَ الدُّنيا ! يأكلون فيها ، ويَشْرَبُونَ ، ويَرْكَبُونَ ، ويَلْبَسُونَ !! ، ونَحْنُ نُسَبِّحُ بحَمْدك ، ولاَ نأكُلُ ، ولاَ نَشْرَبُ ، ولاَ نَلْهُو !! فَكَمَا جعَلتَ لَهُمُ الدُّنْيَا فَجْعَلْ لَنَا الآخِرَةَ !! قَالَ : لاَ أَجْعَلُ صَالِحَ ذُرِيَّة مِنْ خَلَقْتُهُ بيَدِى كَمَنْ قُلْتُ لَهُ كُنْ : فَكَانَ » .

طب عن ابن عمرو .

١٤٥٢/ ٥٩٤١ ـ « إنَّ الْمُؤمِنَ لَيَشْرَبُ فِى مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرَ لَيَشْرَبُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاء » .

مالك ، ت من حديث أبى هريرة (١) » .

ت حسن صحيح غريب عن أنس ، قال : لما حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ !! فقَالَ النَّبىُّ ﷺ : فَذَكر .

١٤٥٣/ ٥٩٤٢ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَبْسُطُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ » .

هب عن عائشة .

١٤٥٤/ ٥٩٤٣ ـ « إنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِر بخَيْر ، ولا جُنُبًا حَتَّى يَغْتَسِلَ ، أَوْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ للصَّلاَةِ ، وَلاَ مُتَضَمِّخًا بصُفْرَة (٢) » .

عبد الرازق ، طب عن عمار .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) الحديث سبق مع اختلاف فى اللفظ برقم ٥٩٣١ .

١٤٥٥/ ٥٩٤٤ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتُصَافِحُ رُكْبَانَ الْحُجَّاجِ ، وَتَعْتَنِقُ الْمُشَاةَ [١] ».

هب ، وَضَعَّفَه عن عائشة .

١٤٥٦/ ٥٩٤٥ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَلْعَنُ أَحَدَكُم إِذَا أَشَارَ إِلى أَخيه بحَديدَة ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبيه ، وأُمِّه » .

م ، حم ، حل عن أبي هريرة ﵁ .

١٤٥٧/ ٥٩٤٦ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ يَرْفَعُونَ أَعْمَالَ الْعَبْد مِنْ عباد الله يَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ ، حتَّى يَبْلُغُوا به إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللهُ منْ سُلْطَانه ، فَيُوحى إِلَيْهم : إِنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَل عَبْدى ، وأَنَا رَقيبٌ عَلَى مَا فى نَفْسه ، إِنَّ عَبْدى هَذَا لَمْ يُخْلص فى عَمله فَاجْعَلُوه فى سجِّين [٢] ، وَيَصْعَدُونَ بعَمَل الْعَبْد يَسْتَقلُّونَه ، وَيَحْقرُونَهُ ، حتَّى يَبْلُغُوا به إِلى حَيْثُ شَاءَ اللهُ منْ سُلْطَانه ، فَيُوحى اللهُ إِلَيْهمْ إِنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمل عَبْدى ، وَأَنَا رَقيبٌ عَلَى مَا فى نَفْسه ، إِنَّ عَبْدى هَذَا أَخْلَصَ لى عَمَلَهُ فَاجْعَلوه فى علِّيِّين » .

ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلاً .

١٤٥٨/ ٥٩٤٧ ـ « إِنَّ الْمَلائِكَةَ صَلَّتْ عَلَيَّ ، وَعَلَى عَلِيٍّ (سبعَ سِنين [٣]) قَبْلَ أَنْ يُسْلمَ بَشَرٌ » .

كر ، وفيه عمرو [٤] بن جُمَيْع .

١٤٥٩/ ٥٩٤٨ ـ « إِنَّ الْمَلِيلَةَ [٥]، وَالصُّدَاعَ يُولَعَان بالْمُؤمنِ ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مثْلُ جَبَل أُحُد حتَّى لا يَدَعَا عَلَيْه من ذَنْبه مثْقَالَ حبَّة منْ خَرْدل » .

تمَّام ، كر عن أبى الدرداء .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٤ ورمز لضعفه ، وسبب ضعفه أن فيه محمد بن يونس فإن كان « الجمال » فهو يسرق الحديث كما قال ابن عدى ، وإن كان « المحاربى » فمتروك الحديث كما قال الأزدى ، وإن كان «القرشى » فوضاع كذاب كما قال ابن حبان .

(٢) سجين : موضع فيه ديوان الشر والفجور .

(٣) ما بين القوسين فى هامش مرتضى .

(٤) عمرو بن جميع كذبه ابن معين وقال ابن عدى : يتهم بالوضع ، وقال البخارى : منكر الحديث انظر ميزان الاعتدال رقم ٦٣٤٥ .

(٥) المليلة هى حرارة الحمى ووهجها ، وقيل : هى الحمى التى تكون فى العظام .

١٤٦٠/ ٥٩٤٩ ـ « إِنَّ الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَيْلِ فِى سَبِيلِ اللهِ كالْبَاسِطِ يَدَهُ بالصَّدَقَةِ وَلا يَقْبِضُهَا » .

طب عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه .

١٤٦١/ ٥٩٥٠ ـ « إِنَّ المَلَكَ أَتَانِى فَأَخْبَرَنِى أَنَّ بِنَعْلَىَّ أذى ، فَإذا جَاءَ أَحَدُكُمْ إلى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ ، فَإنْ رَأَى فِيهِما شَيْئًا فَلْيَمْسَحْهُمَا ، ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِما ، إِنْ بَدَا لَهُ ، أَوْ لِيخْلَعْهُمَا » .

طس عن أبى هريرة .

١٤٦٢/ ٥٩٥١ ـ « إِنَّ الْمَلَكَ مِنِّى بِمَنْزِلَةٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ ، وَإِنِّى أَكْرَهُ أَنْ يَجِدَ مِنِّى رِيحَ شَىْءٍ » .

طب عن أبى أيوب .

١٤٦٣/ ٥٩٥٢ ـ « إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » .

حم ، م ، د عن جابر [(١)] .

١٤٦٤/ ٥٩٥٣ ـ « إِنَّ الْمَوْتَى لَيُعَذَّبُونَ فِى قُبُورِهِم ، حَتَّى إِنَّ الْبَهَائِمَ لَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ [(٢)]» .

طب عن ابن مسعود .

١٤٦٥/ ٥٩٥٤ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن عن ابن عمر ، خ ، ق ، ت ، ن عن عمر ، طب عن أبى موسى .

١٤٦٦/ ٥٩٥٥ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَىِّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣١ ورمز لصحته ، وفى مختصر مسلم رقم ٤٧٢ كتاب الجنائز ـ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : مرت جنازة فقام لها رسول الله ﷺ وقمنا معه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنها يهودية فقال : إن الموت فزع ، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا لها » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٢ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : سنده حسن وقال المنذرى : إسناده صحيح ، والحديث فى مجمع الزوائد ، باب عذاب القبر جـ ٣ ص ٥٦ .

خ ، م عن عمر ، وصهيب ، حم ، ن عن عمران بن حصين ، طب [1] عن سمرة .

١٤٦٧/ ٥٩٥٦ ـ « إِنَّ الْميِّتَ يُعَذَّبُ بالنِّيَاحَةِ عَلَيْه فِي قَبْرِهِ » .

ط عن عمر .

١٤٦٨/ ٥٩٥٧ ـ « إِنَّ الْمِيِّتَ يَحْضَرُ ، ويُؤَمِّنُ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُهُ ، وإِنَّ الْبَصرَ لَيَشْخَصُ للرُّوح حِينَ يُعْرَجُ بهَا » .

ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب .

١٤٦٩/ ٥٩٥٨ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ ، وَمَنْ يُغَسِّلُهُ وَمَنْ يُدْلِيه فِي قَبْرِهِ [2] » .

حم ، وابن جرير فى تهذيبه عن أَبى سعيد .

١٤٧٠/ ٥٩٥٩ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا دُفِنَ سَمِعَ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُنْصَرِفِينَ [3] » .

طب ، وتمام ، والخطيب عن ابن عباس .

١٤٧١/ ٥٩٦٠ ـ (« إِنَّ الْمِيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْله عَلَيْه إِذَا قَالُوا : وَاجَبَلاَهُ ! ، وَاعَضُدَاهُ ! ، وَاسَنَدَاهُ [4] ! » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٣ قال الإمام النواوى : والمعنى هو البكاء المذموم بأن اقترن بندب أو نوح ، وكان متسببًا عن وصيته فتلك عادة جاهلية كقول طرفة :

إذا مت فانعينى بما أنا أهله وشقى على الجيب يا بنة معبد

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٤ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه رجل لم أجد من ترجمه وقال المناوى : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٥ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وفى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٢٤٩ باب ما جاء فى الميت يعذب بما نيح عليه : قال : عن موسى بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « الميت يعذب ببكاء الحى : إذا قالوا : واعضداه . واكاسياه ، وانصراه ، واجبلاه ، ونحو هذا يتعتع ويقال : أنت كذلك ؟ أنت كذلك ؟ قال : أسيد « أحد رواته » فقلت سبحان الله : إن الله يقول : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ قال : ويحك أحدثك أن أبا موسى حدثنى عن رسول الله ﷺ فترى أن أبا موسى كذب على النبى ﷺ ؟ أو ترى أنى كذبت على أبى موسى فى الزوائد : إسناده حسن لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه .

ابن ماجه من حديث أَبى موسى .

١٤٧٢/ ٥٩٦١ ـ (« إِنَّ الْمَيِّتَ إذا خَرجَتْ نَفْسُهُ يُعْرَجُ بهَا إلى السَّمَاء حَتَّى يُنْتَهَى بهَا إلى السَّمَاء الَّتى فيهَا الله ، فَإذَا كَانَ الرَّجُلُ رَجُلَ سُوء فَعُرِجَ بهَا إلى السَّمَاء فَلاَ تُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاء فَتُرْسَلُ منَ السَّمَاء فَتَصيرُ إلى الْقَبْر ») .

ابن ماجه فى الزهد عن أَبى بكر بن أَبى شيبة عن شبابة عن ابن أَبى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن ميناءَ عن أَبى هريرة مرفوعًا [(١)]) .

١٤٧٣/ ٥٩٦٢ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فى ثيابه التى يموت فيها » .

ك ، ق عن أَبى سعيد .

١٤٧٤/ ٥٩٦٣ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ ببكاء الحىِّ ، فإذا قالت النائحة : واعَضُداهُ ، وامانعاهُ ، واناصراهُ ، واكاسياهُ . جُبذَ الْمَيِّتُ فقيل له : أَناصرُها أَنتَ ؟ أَكاسيهَا أَنتَ ؟ أَعاضدُها أَنتَ [(٢)] ؟ » .

حم ، ك عن أَبى موسى .

١٤٧٥/ ٥٩٦٤ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعْلَمُ من يُغَسِّلُهُ ، ومن يكفِّنُهُ ، ومن يُدْليه فى حُفْرته » .

حم ، ومسدد ، طس عن أَبى سعيد (وسنده ضعيف [(٣)]) .

١٤٧٦/ ٥٩٦٥ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ ينضخ عليه الحميمُ ببكاءِ الحىِّ » .

ع عن أَبى بكر (الحميم : الماءُ الحار ، وينضج أَى يصب عليه [(٤)]) .

١٤٧٧/ ٥٩٦٦ ـ « إِنَّ الْمَيِّتَ يُعذَّبُ فى قَبْرهِ بما نيحَ عليه » .

خ ، م ، د عن عمر .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وشبابة ذكره فى ميزان الاعتدال رقم ٣٦٥٣ وقال : شبابة بن سوار المدائنى : صدوق مكثر صاحب حديث فيه بدعة وقال أحمد : كان داعية إلى الارجاء ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، صدوق .

(٢) انظر رقم ٥٩٥٥ .

(٣) الزيادة من هامش مرتضى انظر رقم ٥٩٥٣ .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٤٧٨/ ٥٩٦٧ ـ « إِنَّ النارَ لا تَشْفِى أَحدًا » .

طب عن سلمة بن الأكوع (١) .

١٤٧٩/ ٥٩٦٨ ـ « إِنَّ النَّارَ أُدْنِيَتْ مِنِّى حتى نَفَخْتُ حرَّها عن وجْهى فرَأَيْتُ فِيهَا صاحبَ (٢) الْمِحْجَن ، والذى بَحَرَ البحيرة ، وصاحبةَ حِمْيَرَ ، صاحبةَ الْهِرَّةِ » .

حم عن المغيرة .

١٤٨٠/ ٥٩٦٩ ـ « إِنَّ الناسَ يُحْشَرُونَ يومَ القيامة على ثلاثة أفواجٍ ، فوج راكبين طاعمين كاسين ، وفوج تَسْحَبُهُم الملائكة على وجوههم وتَحْشرُهم النَّارَ ، وفوج يمشُون ويَسْعَوْنَ ، يُلْقِى اللهُ الآفةَ على الظَّهْر فلا يبقى ذاتُ ظهْر ، حتى إِنَّ الرجُلَ ليكونُ له الحديقةُ ، لا يقدرُ عليها ، يعطيها بذات القَتَب الْمُعْجبة » .

حم ، ن عن ، وابن منيع ، ك ، ض (٣) عن حذيفة بن أسيد عن أبى ذر .

١٤٨١/ ٥٩٧٠ ـ « إِنَّ الناسَ دخَلُوا فى دين الله أفواجًا ، وسيخرجون منه أفواجًا (٤) » .

---

(١) الحديث رواه فى مجمع الزوائد « كتاب الطب » باب « ما جاء فى الكى » جـ ٥ ص ٩٧ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن يزيد البكرى ضعفه أبو حاتم .

(٢) صاحب المحجن فى الجاهلية : رجل كان معه محجن (العصا المعوجة) وكان يقعد فى جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشىء بعد الشىء من أثاث المارة فإن عثر عليه اعتل بأنه تعلق بمحجنه وقد ورد فى الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن به قال : تعلق بمحجنى ا هـ لسان العرب والبحيرة : الناقة التى بحروا أذنها أى شقوها وذلك أن العرب فى الجاهلية كانوا إذا نتجت الناقة خمسة أبطن فكان آخرها ذكرًا شقوا أذنها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تمنع عن ماء ولا مرعى وإذا لقيها المعيى المنقطع به لم يركبها يقول تعالى : ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام﴾ المائدة آية ١٠٣ ا هـ معجم ألفاظ القرآن الكريم .

(٣) فى الحاكم جـ ٤ ص ٥٦٤ كتاب الأهوال : « عن أبى ذر ﷺ قال : حدثنى الصادق المصدوق ﷺ : « أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجًا طاعمين كاسين راكبين ، وفوجًا يمشون ويسعون ، وفوجًا تسحبهم الملائكة على وجوههم إلى النار ، فقلنا : يا أبا ذر قد عرفنا هؤلاء وهؤلاء ، فما بال الذين يمشون ويسعون ، قال : يلقى الله الآفة على الظهر فلا ظهر ، هذا حديث صحيح الإسناد إلى الوليد بن جميع ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : الوليد قد روى له مسلم متابعة ، واحتج به النسائى ، وذات القتب المعجبة الناقة دق مؤخرها من الضعف . من القاموس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٧ ورمز له بالحسن عن جار لجابر قال : قدمت من سفر فجاءنى جابر ليسلم على فجعلت أحدثه عن افتراق الناس ، وما أحدثوا ، فجعل يبكى ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره ، قال الهيثمى : وجار جابر لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

حم عن جابر .

١٤٨٢/ ٥٩٧١ ـ « إِنَّ الناسَ يصيرون يومَ القيامة جُثَاةً (١) ، كلُّ أُمة تتبَعُ نبيَّها ، يقولونَ : يا فلانُ اشفعْ ، يا فـلانُ اشْفَعْ ، حتَّى تَنْتَهِيَ الشفاعةُ إِلى مـحمدٍ ، فذلك يومَ يبعثُهُ الله المقامَ المحمودَ » .

خ عن ابن عمر .

١٤٨٣/ ٥٩٧٢ ـ « إِنَّ الناسَ يُهـاجرونَ إِليكم ، ولا تهـاجرونَ إِليـهم ، والذى نفسى بيَدِه لا يُحبُّ الأَنصارَ رجُلٌ يلقى الله إلا لَقِيَ اللهَ وهو يُحبُّهُ ، ولا يُبْغِضُ الأَنصارَ رجلٌ حتى يلقى اللهَ إِلا لقى اللهَ وَهو يُبْغِضُهُ » .

حم ، طب عن الحارث بن زياد الأَنصارى .

١٤٨٤/ ٥٩٧٣ ـ « إِنَّ النَّاسَ إِذا رَأَوُا الظالمَ فلَم يأْخُذُوا على يديه أَوشَكَ أَنْ يَعُمَّهُم الله بعقابٍ منه (٢) » .

العدنى والحميدى د ، ت حسن صحيح ، هـ ، ق عن أبى بكر .

١٤٨٥/ ٥٩٧٤ ـ « إِنَّ النَّاس إِذا رأَوُا المنكر ولا يُغَـيِّـرُونه (٣) أَوشك أَن يَعُـمَّـهُمْ الله بِعِقَابِهِ » .

حم عن أَبى بكر .

١٤٨٦/ ٥٩٧٥ ـ « إِنَّ النَّاسَ لـكم تبعٌ ، وإِن رجـالاً يـأْتونكم مـن أَقْطَارِ الأَرضِ ، يتفقهون فى الدين ، فَإِذا أَتَوْكُمْ ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا (٤) » .

---

(١) جثاة : جمع جاث كقاض وقضاة وهو الذى يجلس على ركبتيه ومن معانيه الجماعة وهو الأقرب هنا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٦ورمز لصحته ، عن أبى بكر الصديق ، قال أبو بكر : يا أيها الناس ، إنكم تقرءون هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾ الآية ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الناس إلخ ... قال النووى : أسانيده صحيحة ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا النسائى فى التفسير ، واللفظ لأبى داود .

(٣) فى مرتضى « ولا يغيروه » بحذف النون ، بدون وجه ، وفى مسند أحمد ومسند أبى بكر جـ ١ ص ١ بلفظ « فلم يغيروه » وقال الشيخ شاكر فى تخريجه : إسناده صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٣٨ ورمز له بالضعف ، قال ابن القطان : ضعيف فيه أبو هارون العبدى كذاب ، وقال الذهبى : تابعى ضعيف ، وقال مغلطاى : ورد من طريق غير طريق الترمذى حسن بل صحيح .

ت وضَعَّفه ، هـ عن أبى سعيد .

١٤٨٧/ ٥٩٧٦ ـ « إِنَّ النَّاسَ قد صَلَّوْا وناموا ، وأنتم لـمْ تزَالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاةَ ، ولولا ضعفُ الضـعيفِ ، وسَقَمُ السقيم ، لأمرتُ بهـذهِ الصلاةِ أَن تُؤَخَّر إِلى شَطْر الليل[١] » .

ن ، هـ عن أبى سعيد .

١٤٨٨/ ٥٩٧٧ ـ « إِنَّ النَّاسَ يجلسـون من اللهِ يوم القِيـامةِ على قـدرِ رَوَاحِـهم إِلى الجُمُعاتِ : الأولَ ثم الثانِى ثم الثالثَ ثم الرابعَ[٢] » .

هـ ، طب ، هب عن ابن مسعود .

١٤٨٩/ ٥٩٧٨ ـ « إِنَّ النَّاسَ ليَـحُجُّـونَ ويعْتَـمـرون ويغرسُـونَ النخلَ بعد خُـروج يأجوجَ ومأجوج » .

عبد بن حميد عن أَبى سعيد ﷺ .

١٤٩٠/ ٥٩٧٩ ـ « إِنَّ النَّاسَ يكثُرونَ ، وأَصحابى يقلونَ ، فلا تَسبُّوا أَصحابى ، فمن سَبَّهم فعليه لعنةُ اللهِ[٣] » .

الخطيب عن جابر ، الخطيب عن ابن عمر ، قط فى الأفراد عن أَبى هريرة .

١٤٩١/ ٥٩٨٠ ـ « إِنَّ النَّاسَ يَكثـرونَ وتَقِلُّ الأنصارُ ، حـتى يكونوا فى الناسِ بمنزلةِ

---

(١) ورواه أيضًا أحـمد وأبو يعلى ، مع اختلاف يـسير فى اللفظ ، وقال الهـيثمى ، وإسناد أبى يعلى رجـاله رجال الصحيح ، انظر مجمع الزوائد ١ ـ ٣١٢ باب وقت العشاء الآخرة ، وانظر الحديث رقم ٥٩٨٠ الآتى .

(٢) الحديث فى الصغيـر برقم ٢١٣٩ ورمز لضعفه ، وفى المناوى رواه ابن ماجـه عن كثير عن عبد المجيـد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن مـعمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقـمة بن عبد العـزيز بن مسعود ، قـال علقمة : خرجت مع ابن مـسعود إلى الجمـعة فوجد ثلاثة نفـر سبقوه ، فـقال : رابع أربعة ؟ سمـعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ، وعبد المجيد هذا خرج له مسلم والأربعة ، لكن أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن حبان: يستحق الترك ، وقال أبو داود : داعية إلى الإرجاء ثقة .

(٣) الحديث رواه أبو يعلى عن جابر. وقال الهـيثمى : وفيه محمد بن الفضل بـن عطية ، وهو متروك وروى البزار والطبرانى عن ابن عمر شطرًا مـنه ، وقال الهيثمى : وفى إسناد البزار سيف بن عـمر ، وهو متروك وفى إسناده الطبرانى عبد الله بن سيف الخوارزمى وهو ضعيف .

الملح فى الطعـام فمنْ ولِىَ منكم أمـراً ينْفَعُ قومًـا ، ويضرُّ آخـرين ، فَلْيَقْـبَل من مُحْـسِنهم ، ويتجاوزْ عن مُسيئِهِم [1] » .

طَبَ عن ابن عباس ﷺ .

١٤٩٢/ ٥٩٨١ ـ « إنَّ النَّاسَ اليومَ كشجرة ذات جَنًى ، وَيوُشكُ أَن يعودُوا كشجرة ذات شوك ، إن ناقَدْتَهم ناقَدوك ، وإن تركتَهم لم يتركُوكَ ، وإن هَربت منهم طَلَبُوكَ ، قيل : يا رسولَ الله ، وكيفَ المخرَجُ من ذلكَ ؟ قال : تُقْرِضُهُمْ من عِرْضِك لِيوم فاقَتِكَ » .

ع ، طب ، وابن عَساكر عن أبى أُمَامة ، وضُعِّفَ .

١٤٩٣/ ٥٩٨٢ ـ « إنَّ النَّاسَ لم يُعْطَوْا شيئًا خيرًا مِنْ خلق حسن [2] » .

طب عن أُسَامَةَ بن شُرَيْك .

١٤٩٤/ ٥٩٨٣ ـ « إنَّ النبى لا يورَثُ ، وإنما ميراثُهُ فى فُقَرَاءِ المسلمينَ والمساكين » .

حم عن أَبى بكر [3] .

١٤٩٥/ ٥٩٨٤ ـ « إنَّ النبىَّ لا يموت حتى يَؤُمَّه بَعْضُ أُمَّتِه [4] » .

حم عن أَبى بكر .

١٤٩٦/ ٥٩٨٥ ـ « إنَّ النَّاسَ قَـد صَلَّوْا ورَقَـدوا ، وإنكُـم لن تزالوا فى صـلاة مـا انتظرتم الصلاة [5] » .

---

(١) بمثل هذا الحديث وردت رواية للطبرانى عن أسيد بن حضيـر ، ولقد جاء الحديث بلفظه ـ مع اختلاف يسير ، من رواية البزار عن ابن عباس ، ووثقه الهيثـمى ، وقال : هو فى الصحيح ، انظر مجمع الزوائد ١٠ ـ ٣٧ باب فضل الأنصار .

والحديث رواه البخارى بلفظه فى الصحيح ، انظر التاج الجامع للأصول ٣ ـ ٣٨٩ الفصل السادس فى فضائل الأنصار .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤١ ، عن أسامة بن شريك ، قال ابن حجر ، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح .

(٣) الحديث فى ج ١ رقم ٧٨ مـن مسند أحمـد : وقال الشيـخ شاكر : إسناده ضعيف لجهالة الشيـخ من قريش وللحديث شواهد ضعيفة فى مسند أحمد رقم ٦٠ ج ١ .

(٤) الحـديث فى الصغـير برقم ٢١٤٢ مـن رواية أحمـد وأبى يعلى ورمز لحسنه وهو فى مسند أحمـد رقم ٧٨ السابق.

(٥) انظر رقم ٥٩٧١ .

ش ، خ ، وعبد بن حميد ، هـ ، والطحاوى ، م ، حب عن أنس .

١٤٩٧/ ٥٩٨٦ ـ « إِنَّ النذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئًا لم يكن اللهُ قَدَّرَهُ له ، ولكنَّ النذرَ يوافقُ القدرَ ، فَيَخْرُجِ ذلك من البخيلِ ما لم يكن البخيلُ يريدُ أَنْ يُخْرِجَ » .

م ، هـ عن أبى هريرة (١) .

١٤٩٨/ ٥٩٨٧ ـ « إِنَّ النذرَ لا يُقدمُ شيئًا ولا يُوَخِّرُ وإِنَّمَا يُستخرجُ به من البخيلِ » .

حم ، ك عن ابن عمر (٢) .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢١٤٠ ـ « إن الناس لا يرفعون شيئا ، ألا وضعه الله » .

هب عن سعيد بن المسيب مرسلا وقال المناوى : وسببه : أن ناقة المصطفى ﷺ العضباء أو القصوى كانت لا تسبق فجاء أعرابى علي قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فذكره ، وفى رواية « لا يرفعون شيئا من أمر الدنيا » وإسناده صحيح .

١٤٩٩/ ٥٩٨٨ ـ « إِنَّ النذرَ نذران ، فما كانَ لله فكفَّارته الوفاءُ به ، وما كان للشيطان فلا وفاءَ لهُ ، وعليه كفارةُ يمين » .

ق ، وضعَّفَه عن ابن عباس .

١٥٠٠/ ٥٩٨٩ ـ « إِنَّ النِّسَاءَ شقائق الرجال » .

حم عن عائشة .

١٥٠١/ ٥٩٩٠ ـ « إِنَّ النطفةَ تقعُ فى الرحمِ أَربعين ليلةً ، ثم يتَصَوَّرُ (٣) ، عليها الملَكُ الذى يُخَلِّقُهَا ، فيقولُ : ياربِّ ، أَذَكَرٌ أَو أُنثى ؟ فيجعَلُه الله ذكرًا أَو أُنْثَى ، ثم يقولُ : ياربِّ أَسَوِيٌّ أَو غيرُ سَوِيٍّ ؟ فيجعلُه الله سَوِيًّا أَوْ غيرَ سوىٍّ ، ثم يقول : يارَبِّ ما رزقُه ؟ ما أَجلُه ؟ ما خُلُقُهُ ؟ ثم يَجْعلُه اللهُ شَقِيًا أَوْ سَعِيدًا » .

م ، وأَبو نعيم عن حُذيفة بن أَسيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٣ ورمز لحسنه وخرجه البخارى بمعناه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٤ ورمز لصحته قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٣) فى الفتح الكبير ثم يتسور بالسين المهملة .

١٥٠٢/ ٥٩٩١ ـ « إِنَّ النُّطفةَ إذا استقَرَّتْ فى الرحمِ ، فمضَى لها أَربعونَ يومًا جاءَ مَلَكُ الرَّحِم ، فصوَّرَ عَظْمَهُ ولَحْمَهُ ودَمَهُ وشَعْرَه وبَشَرَه وسَمْعَهُ وبَصَرَه ، فيقول : يا ربِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنثَى ؟ يا ربِّ أَشقىٌّ أَم سعيدٌ ؟ فَيقْضِى اللهُ عزَّ وجلَّ ما شاءَ ثم يقول : أَىْ رَبِّ أَجَلُه: فيقضى اللهُ ما شاءَ ، فَيَكْتُبُ ، ثم تُطْوى الصحيفةُ فلا تُنْشَرُ إِلى يوم الْقِيَامةِ » .

طب عن حذيفةَ بن أُسيد .

١٥٠٣/ ٥٩٩٢ ـ « إِنَّ النُّطفةَ إِذا استقَرَّت فى الرحم أَحْضرها اللهُ كُلَّ نسب بينَها وبينَ آدَم فَركَّبَ خَلْقَه فى صُورَة من تلك الصُّوَر ، أَمَا قَرأْتَ هذه الآيَةَ : ﴿ فى أى صورة ما شاءَ ركَّبَكَ (١) ﴾ » .

خ فى تاريخه (د) ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والباوردى ، طب ، وابن مردويه عن موسى بن علىِ بن رباح عن أَبيه عن جده رضي الله عنه .

١٥٠٤/ ٥٩٩٣ ـ « إِنَّ النُّهْبَةَ لا تَحِلُّ (٢) » .

هـ والطحاوى حب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن ثعلبة بن الحكم الليثى ، حم عن رجل من بنى ليث رضي الله عنه .

١٥٠٥/ ٥٩٩٤ ـ « إِنَّ النفسَ المخلوقَةَ لكائِنَةٌ (٣) » .

طب عن عبادة بن الصامت .

١٥٠٦/ ٥٩٩٥ ـ « إِنَّ النُّهْبَةَ ليستْ بأَحلَّ من الميتةِ (٤) » .

---

(١) سورة الأنفطار آية : ٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٥ ورمز له بالحسن ، عن ثعلبة بن الحكم الليثى ، قال : أصبنا غنمًا للعدو فانتهبناها ، فنصبنا قدورنا فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم ذكره ، ورواه الطبرانى بلفظه عن ابن عباس ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

(٣) فى مجمع الزوائد ح ٤ باب ما جاء فى العزل من كتاب النكاح ، وعن عبادة قال : إن أول من عزل نفر من الأنصار أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن نفراً من الأنصار يعزلون ففزع وقال : « إن النفس المخلوقة كائنة فلا آمر ولا أنهى » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه عيسى بن سنان الحنفى ، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٦ ورمز لصحته ، وجهالة الصحابى لا تضر لأنهم كلهم عدول .

د عن رجل من الأنصار .

١٥٠٧/ ٥٩٩٦ ـ « إنَّ النَّظْرةَ سَهْمٌ من سِهَامِ إبليسَ مسمومٌ ، من تركها مخافتى أبْدَلْته إيمانًا يجدُ حلاوتَه فى قلبه (١) » .

طب عن ابن مسعود ﷺ .

١٥٠٨/ ٥٩٩٧ ـ « إنَّ النُّورَ إذَا دَخَلَ الصدرَ انْفَسَحَ ، قيلَ : هَلْ لذلك من عَلَم يُعْرَفُ به ؟ قال : نعم . التجافى عن دار الغُرور ، والإنابةُ إلى دارِ الخلودِ ، والاستعدادُ للموتِ قبلَ نزوله » .

ك وتُعُقِّبَ عن ابن مسعود .

١٥٠٩/ ٥٩٩٨ ـ « إنَّ النميمةَ والحِقْد فى النار ، لا يجتمعانِ فى قلبِ مُسْلِم » .

طس عن ابن عمر .

١٥١٠/ ٥٩٩٩ ـ « إنَّ النَّفْسَ ملولةٌ ، وإنَّ أحَدكم لا يَدْرى ما قَدْرُ المدة ، فَلْيَنْظُرْ من الْعِبَادَة ما يُطيقُ ، ثم ليُدَاوِمْ عليه ، فإنَّ أحبَّ الأعمال إلى اللهِ ما دِيم عليه وإن قَلَّ » .

طس عن ابن عمر .

١٥١١/ ٦٠٠٠ ـ « إنَّ النِّيلَ يخرُجُ من الجَنَّةِ ، ولو التمستُم فيه حين يَمُجُّ لوجدتم فيه من وَرَقِها (٢) » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة ﷺ .

١٥١٢/ ٦٠٠١ ـ « إنَّ الهجرةَ لا تَنْقَطِعُ ما دامَ الجِهادُ (٣) » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٨ ـ ٦٣ باب غض البصر ، وقال الهيثمى ، رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن إسحق الواسطى ، وهو ضعيف .

(٢) فى الصحيح أن رسول الله ﷺ قال : « سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة » رواه مسلم ، وواضح أن المعنى على التأويل ، وأن المراد غير ظاهر اللفظ ، وانظر فى هذا تاج الأصول ٥ ـ ٤٠٥ باب أنهار الجنة وعيونها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٧ ورمز لصحته قال جنادة : إن رجالا من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا فى ذلك فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقال : « إن الهجرة الخ » قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

حم عن جُنادة بن أَبى أُمَية الأَزْدى .

١٥١٣/ ٦٠٠٢ ـ « إِنَّ الْهَـدْىَ الصالحَ ، والسَّـمْتَ الصَّـالِحَ ، والاقتـصاد جـزءٌ من خمْسَةَ وعشرين جزءًا من النُّبُوة (١) » .

حم ، د عن ، ق ، ض عن ابن عباس ، ورواه طب بلفظ : « منْ خمسة وأَربعين » .

١٥١٤/ ٦٠٠٣ ـ « إِنَّ الْهَدْىَ الصـالحَ وَالسَّمْتَ الصَّـالِحَ جزٌ من سـبعـين جزءًا من النبوَّةِ » .

ط عن ابن عباس .

١٥١٥/ ٦٠٠٤ ـ « إِنَّ الهَوامَّ من الجنِّ ، فمنْ رأَى فى بيـتِه شيئًا فَلْيُـحَرِّجْ عليه ثلاث مَّرات فَإِنْ عادَ فَلْيَقْتُلْهُ ؛ فإِنه شَيْطَانٌ (٢) » .

د عن أَبى سعيد.

١٥١٦/ ٦٠٠٥ ـ « إِنَّ الوُدَّ يُورَثُ والعداوةَ تُورَث (٣) » .

طب عن عفير بن أَبى عُفير .

١٥١٧/ ٦٠٠٦ ـ « إِنَّ الوُضُوءَ لا يَجبُ إِلا على من نامَ مُضطجعًا ، فإِنَّه إِذا اضطجعَ استرختْ مفاصِلُه (٤) .

ت عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٥١٨/ ٦٠٠٧ ـ « إِنَّ الوَلاءَ لَيْسَ بِمتُحَوِّلٍ ولا مُنْتَقِل (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٨ ورمز له بالضعف ، قال فى المنار : فيه قابوس بن ضبيان ضعيف .

(٢) الحديث رواه أبو داود فى باب قتل الحيات ، قال صاحب بذل المجهود : الهوام : الحيات فليحرج عليه : أى يضيق عليه ، ثم قال : قال المنذرى : فى إسناده رجل مجهول .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٤٩ ورمز لضعفه ، فيه يوسف بن عطية : هالك .

(٤) الحديث رواه الترمذى فى باب الوضوء من النوم ، وقال : فى سنده أبو خالد واسمه يزيد بن عبد الرحمن ، وفى ميزان الاعتدال : يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالانى محدث مشهور ، وأورد الذهبى الاختلاف فيه، انظر ميزان الأعتدال رقم ٩٧٢٣ .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ، من رواية البزار والطبرانى ، وقال الهيثمى ، فيه المغيرة بن جميل وهو ضعيف ، انظر مجمع الزوائد ، ٤/ ٢٣١ باب ما جاء فى الولاء ومن يرثه .

طب ، وابن عساكر عن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أَبيه عن جده .

١٥١٩/ ٦٠٠٨ ـ « إِنَّ الوسيلةَ [(١)] درجةٌ عندَ الله ليس فوقها درجةٌ ، فسلوا اللهَ أَن يُؤْتِيَنِيها على الخلْقِ يومَ القيامةِ » .

ابن مردويه عن أَبى سعيد .

١٥٢٠/ ٦٠٠٩ ـ « إِنَّ الولدَ مبخلةٌ مَجْبَنَةٌ » .

البغوى وابن السكن ك ، قط فى الأَفراد ، والعسكرى عن محمد بن الأَسود بن خلف بن عبد يغوث الزهرى عن أَبيه (هـ [(٢)]) ش ، طب عن يعلى بن مرة العامرى .

١٥٢١/ ٦٠١٠ ـ « إِنَّ الولدَ مبخلةٌ (مجبنةٌ [(٣)]) مجهلةٌ محزنة » .

ك عن الأَسود بن خلف .

١٥٢٢/ ٦٠١١ ـ « إِنَّ الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجبَنَةٌ محزنةٌ [(٤)] » .

ك ، ق عن يعلى بن مُنْيَة .

١٥٢٣/ ٦٠١٢ ـ « إِنَّ الولاةُ يُجاءُ بِهِمْ يومَ القيامةِ ، فيوقفون على جسرِ جَهَنَّم ، فمن كان مطواعًا لله تناولَه اللهُ بيمنيه حتى يُنجيَه ، ومن كان عاصيًا لله انخَرق به الجسرُ إِلى واد من نار يلتهبُ التهابًا » .

ش [(٥)] ، والباوردى ، وابن مندة عن بشر بن عاصم وأَبى ذر .

---

(١) الوسيلة : قال فى النهاية فى مادة « وسل » إنها فى الأصل ما يتوصل به إلى الشىء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال : وسل إليه وسيلة وتوسل ، والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى ، وقيل هى الشفاعة يوم القيامة ، وقيل : هى منزلة من منازل الجنة كما جاء فى الحديث .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢١٥٠ ورمز لصحته عن يعلى بن مرة العامرى: قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبى ﷺ فضمهما وذكره . قال الحافظ العراقى : إسناده صحيح .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢١٥١ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وقال العراقى : إسناده صحيح .

(٤) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك فى مناقب الحسن والحسين ، وقال الحاكم : صحيح على شرط ولم يخرجاه ، والرواية فى مطبوعة المستدرك والتلخيص ، عن « يعلى بن منبه » بالباء الموحدة ، وفى مخطوطات الجامع الكبير « ابن منية » بالياء المثناة ، وهو الصحيح ، ويعلى بن منية هو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام أبو صفوان ، وقيل أبو خالد التميمى ، وانظر أسد الغابة فى ترجمته .

(٥) رمزت نسخة تونس للحديث بـ « ن والباوردى .. الخ » وفى بقية النسخ « ش والباوردى .. الخ » .

١٥٢٤/ ٦٠١٣ ـ « إِنَّ اليدَ العُلْيَا خيرٌ من اليد السُّفْلَى وابْدَأْ بمن تعولُ » .

حم عن [١] ابن عمر .

١٥٢٥/ ٦٠١٤ ـ « إِنَّ اليَسيرَ من الرِّيَاء شـركٌ ، وإِنَّ مَنْ عادَى أَولياءَ الله فقد بارز اللهَ بالمحاربة ، وإِنَّ اللهَ يُحبُّ الأَبرارَ الأَخْفياءَ الأَتقياءَ ، الذين إِذا غابُوا لم يُفْتَقَدُوا ، وإِنْ حَضَرُوا لم يُدْعَوْا ، ولم يُعْرَفُوا ، قلوبُهم مصابيحُ الهدى ، يخرجون من كل غبراءَ مُظْلمَة » .

طب ، ك عن معاذ [٢] (وقال الحاكم : صحيحُ الإِسناد ، وتُعُقِّب : بأَن فيه عيسى بنَ عبدِ الرحمنِ ، وهو الزرقى ، مَتْرُوكٌ » .

١٥٢٦/ ٦٠١٥ ـ « إِنَّ اليـدَ الْمُنْطِيَـةَ هيَ الـعُلْيَـا ، وإِنَّ السـائلَةَ هي السُّـفْلَى ، فـمـا استغنيتَ فلا تسأَلْ ، وإِنَّ مالَ الله مسئولٌ ومُنْطًى [٣] » .

ابن عساكر عن عُرْوَةَ بن محمد بن عطيةِ السَّعدى عن أَبيه عن جدِّه .

١٥٢٧/ ٦٠١٦ ـ « إِنَّ الْيَدَيْن يسْجُدان كما يسْجُد الْوجْهُ ، فَإِذَا وضَع أَحدُكُمْ وجْهَهُ فلْيضَعْ يديْه ، وإِذَا رفعهُ فَلْيرْفَعْهُمَا [٤] » .

د ، ن ، ك ، ق عن ابن عمر .

١٥٢٨/ ٦٠١٧ ـ « إِنَّ الْيـمـينَ الْفَاجِـرَةَ الَّتِى يقْطَعُ بـهَا الرَّجُلُ مَـالَ الْمُـسْلِمِ تُعْـقِمُ الرَّحِمَ [٥] » .

---

(١) الحديـث فى مسند أحـمد ج ٦ مـسند عبـد الله بن عمـر بن الخطاب رقم ٤٤٧٤ وقال الشيـخ شاكـر : إسناده صحيح : والمرفوع من هذا الحديث ذكره السيوطى فى الجامـع الصغير برقم ١٠٠٢٧ ونسبه لأحمد والطبرانى بلفظ « اليد العليا الخ » .

(٢) ما بين القـوسين من هامش مرتضى ، والحـديث أورده الحاكم فى المستـدرك ٤ ـ ٣٢٨ كتاب الرقـاق ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٣) المنطية : المعطية ، ومنطًى : مُعْطًى : أَعْطَى فى لغة أهل اليمن ، وانظر النهاية فى غريب الحديث والأثر ٥ـ٧٦ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٥٢ ورمز لصحته ، قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٥) الحديـث رواه أحمد والـطبرانى فى الكبـير بلفظ « اليـمين الفـاجرة التى يقتطع بهـا الرجل مال المسلم تعـقم الرحم» وقال الهيثمى : فيه رجل لم يسم ، وانظر مجمع الزوائد ٤ ـ ١٧٩ باب فيمن يحلف يمينًا كاذبة ...

ابن سعد عن أبي سُوَيْد .

١٥٢٩/ ٦٠١٨ ـ « إِنَّ اليمينَ الْكَاذِبَةَ تُنْفِقُ السِّلْعَةَ وتَمْحَقُ الْكَسْبَ (١) » .

عب عن أبي هريرة .

١٥٣٠/ ٦٠١٩ ـ « إِنَّ الْيهُودَ لَيحْسُدُونَكُمْ على السَّلام ، والتَّأْمين (٢)) » .

الخطيب ، ض عن أنس .

١٥٣١/ ٦٠٢٠ ـ « إِنَّ الْيَهُودَ ، والنَّصَارَى لا يَصبْغُون فَخَالِفُوهُمْ (٣) » .

حم ، خ ، م ، د ، د ، هـ ، حب عن أَبي هريرة .

١٥٣٢/ ٦٠٢١ ـ « إِنَّ الْيهُودَ إِذَا سَلَّمَ علَيْكُمْ أَحدُهُم فَإِنَّمَا يقُولُ : السَّامُ علَيْكُم ، فقُولوا : وعلَيْكُم (٤) » .

د ، ت ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمر .

١٥٣٣/ ٦٠٢٢ ـ « إِنَّ الْيهُودَ تعُقُّ عن الْغُلام كَبْشًا ولاَ تعُقُّ عن الْجَارِيةِ ، فَعُقُّوا عن الْغُلامِ شَاتيْنِ ، وعن الْجَارِيةِ شَاةً (٥) » .

---

(١) فى الظاهرية « وتمحق البركة والكسب » والحديث فى مسند أحمد من رواية أبى هريرة برقم ٧٢٠٦ ، ٧٢٩١ وقال المرحوم الشيخ شاكر فى تعليقه عليه : إسناداه صحيحان ، ورواه البخارى ٤ ـ ٢٦٦ ، ومسلم ١ ـ ٤٧٢ ، وأبو داود ٣٣٣٥ ـ ٣ ـ ٢٥٠ عون المعبود والنسائى ٢ ـ ٢١٣ كلهم من رواية الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

(٢) روى أحمد عن عائشة قوله ﷺ : « إنهم لا يحسدون على شىء كما حسدونا على الجمعة التى هدانا الله لها ، وضلوا عنها ، وعلى القبلة التى هدانا لها وضلوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام آمين » قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضه ورواه أحمد وفيه على بن عاصم شيخ أحمد وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ قال أحمد : أما أنا فأحدث عنه ، وبقية رجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد حـ ٢ ص ١٥ الصلاة ، باب ما جاء فى القبلة ، وفى صفحة ١١٢ باب التأمين وستأتى رواية البيهقى فى لفظ « تدرين » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٥٣ ورمز لصحته .

(٤) الحديث أورده أبو داود ٥/ ٣٢٣ كتاب الأدب ، باب فى السلام على أهل الذمة ، وقال أبو داود : وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ، ورواه الثورى عن عبد الله بن دينار ، قال فيه « عليكم » .

وقال صاحب بذل المجهود : قال المنذرى : وحديث مالك الذى أشار إليه أبو داود وأخرجه البخارى فى صحيحه ، وحديث الثورى أخرجه البخارى ومسلم ، وأخرجه النسائى من حديث ابن عينية بإسقاط الواو ـ يعنى عليكم ـ وانظر فى ذلك كتاب بذل المجهود فى نفس الموضع .

(٥) العق عن الجارية بشاة وعن الغلام بشاتين رواه أصحاب السنن انظر نيل الأوطار جـ ٥ كتاب العقيقة ، ومجمع الزوائد جـ ٤ .

ق عن أَبى هريرة ﷺ .

١٥٣٤/ ٦٠٢٣ ـ (« إِنَّ الْيهُودَ لا تُصَلِّى فى نِعَالِهَا فخالفوهم ، فإِذا قمتم إِلى الصَّلاةِ فَاحْذَروا نعَالكم » .

ابن خزيمة عن شداد بن أَوس [١]) .

١٥٣٥/ ٦٠٢٤ ـ « إِنَّ الْيوْمَ يوْمُ عَاشُوراءَ ، فَمَنْ أَكَلَ فَلا يأْكُلْ شَيْئًا بقِيَّةَ يوْمِه ، ومنْ لَم يكُنْ أَكَل أَوْ شَرِب فَلْيَصُمْ [٢] » .

حب عن سلمة بن الأَكوع ﷺ .

١٥٣٦/ ٦٠٢٥ ـ « إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ [٣] » .

ت ، حسن غريب عن أَبى سعيد .

١٥٣٧/ ٦٠٢٦ ـ « إِنَّ آخرَ منْ يخْرُجُ من النَّار ويَدْخُلُ الْجنَّةَ رجُلٌ يَحْبو ، فيُقَالُ لَهُ : ادْخُل الْجنَّةَ ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْه أَنَّهَا مَلأَى ؛ فيقُولُ : يارَبِّ إِنَّهَا ملأَى ، فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلْ : إِنَّ لَكَ عشْرةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا ؛ فَيقُولُ : أَنْت الْملك . أَتضْحَك بِى ؟ فَذَلِكَ أَنْقصُ أَهْلِ الْجنَّةِ حظًّا [٤] ! ! » .

طب عن ابن مسعود .

١٥٣٨/ ٦٠٢٧ ـ « إِنَّ آدمَ لَمَّا عَصَى ، وأَكَلَ من الشَّجرة أَوْحى اللهُ إِلَيْه : يَا آدمُ اهْبطْ منْ جوارِى ، وعِزَّتِى لا يُجَاوِرُنِى منْ عصَانِى ، فَهبطَ إِلى الأَرْضِ مُسْوَدًّا ، فَبكَت الملائكَةُ ،

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وانظر « الصلاة فى النعل » فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٥٤ ، ونيل الأوطار جـ ٢ ص ١٠٣ .

(٢) فى نيل الأوطار « كتاب الصوم » باب صوم المحرم وتأكيد صوم عاشوراء ، وعن سلمة بن الأكوع قال : أمر النبى ﷺ رجلا من أسلم أن أذن فى الناس أن من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم ، فإن اليوم يوم عاشوراء » .

(٣) فى تاج الأصول « كتاب الصلاة » باب المساجد « قال : وعن جابر ﷺ قال : كانت ديارنا نائية عن المسجد فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد ، فنهانا رسول الله ﷺ فقال : « إن لكم بكل خطوة درجة » وفى رواية « يا بنى سلمة ، دياركم تكتب آثاركم » فقالوا : ما كان يسرنا أنا تحولنا » رواه الشيخان .

(٤) الحديث رواه أحمد عن ابن مسعود بنحوه برقم ٣٥٩٥ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ورواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه كما فى الذخائر ص ٤٧٩٥ .

وضَجَّتْ ، وقَالُوا : يَاربِّ خَلَقْتَ خلْقَه بيدكَ ، فَأَسْكَنْتَهُ جنَّتكَ ، وأَسْجدْتَ لَهُ ملائكَتَكَ ! ! في ذَنْب واحد حولَّتَ بياضَهُ ! ! فَأَوْحى اللهُ إِلَيْه : يَا آدمُ صُمْ لى هَذَا الْيوْم ، يوْمَ ثَلاَثَةَ عشَر ، فَصامَهُ ؛ فَأَصْبح ثُلُثُه أَبْيضَ ، ثمَّ أَوْحى اللهُ إِلَيْه : يَا آدَمُ صُمْ لى هَذَا الْيوْمَ يوم أَربعةَ عشَر فصامهُ ؛ فَأَصْبح ثُلُثَاهُ أَبيْضَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللهُ إِلَيْه : يَا آدمُ صُمْ لى هَذَا الْيوْمَ يومَ خَمْسةَ عشَرَ ، فَصامهُ ، فَأَصْبح كُلُّه أَبْيضَ فَسُمِّيت الأَيّام الْبيضَ » .

الخطيب فى أماليه ، وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعًا ، وموقوفًا ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : فى إسناده مجهولون .

١٥٣٩/ ٦٠٢٨ ـ « إِنَّ آدَمَ قَبْلَ أَنْ يُصيبَ الذَّنْب كَانَ أَجلُهُ بيْنَ عيْنيْه ، وأَملُهُ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا أَصَابَ الذَّنْبَ جعَل اللهُ أَملَهُ بيْنَ عيْنيْه ، وأَجلَهُ خَلْفَهُ ، فَلاَ يزَالُ يأْمُلُ حتَّى يمُوتَ (١) » .

ابن عساكر عن الحسن مرسلاً ، ورجاله ثقات .

١٥٤٠/ ٦٠٢٩ ـ « إِنَّ آدمَ علَيْه السَّلاَمُ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللهُ إِلى الأَرْض قَالَتْ الملائكَةُ : أَىْ ربِّ (أَتجْعل فيها من يُفْسدُ فيها ، ويسْفكُ الدماءَ ونحْنُ نُسبِّح بحمْدكَ ونُقدِّسُ لك ؟ قَال : إِنِّى أَعْلَمُ ما لا تعْلَمون) قالوا : ربَّنَا نحْنُ أَطْوعُ لَكَ من بنى آدم . قَال اللهُ تعالَى للْملائكَة : هَلُمُّوا ملَكَيْنِ منَ الْملاَئكَة حتَّى نُهْبطَهُمَا إِلى الأَرْض فَتنْظُرُوا كَيْفَ يعْملان ؟ قَالوا : ربَّنَا هَارُوتَ ومَاروت ، فَأُهْبطا إِلى الأَرْض ، ومُثِّلَتْ لَهُما الزَّهْرَاءُ امْرَأَةً منْ أَحْسَنِ الْبشَرِ فَجَاءَتْهمَا فَسأَلاها نفْسها . قَالَت لا والله حتى تكَلَّمَا بهذه الكلمة حتى الإشراك : فقالا: لا والله لاَ نُشْركُ بالله شيْئًا أَبدًا ، فَذَهبتْ عنْهُمَا ثُمَّ رجعتْ بصبىٍّ تحْملُهُ ، فَسأَلاَهَا نفْسها فَقَالَتْ: لا والله حتَّى تقْتُلاَ هَذَا الصبىَّ قَالا : لا والله لا نَقْتُلُهُ أَبدًا . فَذَهبتْ ثُمَّ رجعتْ بقَدح خَمْر تحْملهُ ، فَسأَلاها نفسها ، فقالت : لا حتَّى تَشْربَا هَذَا الْخَمْر ، فَشَربا حتَّى سكرا ، فَوقَعَا علَيْها ، وقتلاَ الصَّبىَ فَلَمَّا أَفَاقَا قَالَتْ الْمرْأَةُ : والله مَا تركتُما شَيْئًا ممَّا تركْتُماهُ إِلاَّ فَعلْتُماهُ حينَ سكرْتُمَا ، فَخيِّرا بيْنَ عذَاب الدُّنْيا ، والآخرة ، فَاخْتَارا عذَاب الدنيا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٥٤ بلفظ « يؤمل » ورمز لضعفه ، خلافًا لما فى المخطوطات ، وقال المناوى : إسناده ضعيف .

حم بسند صحيح ، ورواه حب كلاهما من حديث ابن عمر (١) .

١٥٤١/ ٦٠٣٠ ـ « إِنَّ آلَ جعفرٍ قَدْ شُغِلُوا بشأْنِ ميِّتِهِم فَاصْنعُوا لَهُمْ طَعَامًا » (٢) .

هـ عن أُمِّ عيسى الجزارِ عن أُمِّ عون ابنةِ محمدِ بن جعفر عن جدَّتها أسماءَ بنتِ عُمَيس .

١٥٤٢/ ٦٠٣١ ـ « إِنَّ آلَ أَبِـي (٣) فُلاَنٍ لَيْسُوا لِيَ بِأَوْلِيَـاءَ إِنَّما ولِّيِيَ اللهُ وصالحُ الْمُؤْمنِين » .

حم ، طب عن عَمرو .

١٥٤٣/ ٦٠٣٢ ـ « إِنَّ إِبْراهِيمَ حرَّمَ بيْتَ الله عَز وجلَّ ، وأَمَّنَهُ ، وإِنِّي حرَّمْتُ الْمدِينَةَ ـ مَا بيْنَ لابتيْها ـ لاَ يُقْلَعُ عِضَاهُهَا ، ولاَ يُصادُ صَيْدُهَا (٤) » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وقد أورده مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٣١٣ كتاب التفسير ، سورة البقرة مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا موسى بن جبير وهو ثقة ، وفى كتاب الإسرائيليات فى التفسير والحديث للشيخ محمد حسين الذهبى ما يفيد أن الإمام السيوطى ذكر أن القصة رواها أحمد وابن حبان والبيهقى وغيرهم مرفوعة إلى رسول الله ﷺ موقوفة على على وابن عباس وابن عمر وابن مسعود ﷺ بأسانيد عديدة صحيحة يكاد الواقف عليها يقطع بصحتها لكثرتها وقوة مخرجيها ثم قال : وكذبها غير السيوطى تكذيبًا قاطعًا كالقاضى عياض وأبى حيان والفخر الرازى ونص الشهاب العراقى على أن من اعتقد فى هاروت وماروت أنهما ملكان يعذبان على خطيئتهما مع الزهرة فهو كافر بالله تعالى لأن الملائكة معصومون والزهرة كانت يوم خلق الله تعالى السموات والأرض ، والقول بأنها تمثلت لهما فكان ما كان وردت إلى مكانها غير معقول ولا مقبول » انظر تفسير الألوسى جـ ٢ ص ٣٤١ .

(٢) فى الصغير حديث برقم ١٠٩١ لفظه : « اصنعوا لآل جعفر طعامًا ، فإنه قد أتاهم ما يشغلهم » حم ، د ، ت ، هـ ، ك ، عن عبد الله بن جعفر ، وقال المناوى : وكذا الطيالسى والشافعى وابن مقنع والطبرانى والديلمى ، وغيرهم ، هذا : وقد علق الشوكانى على هذا الحديث بقوله : حديث عبد الله بن جعفر أيضًا أحمد والطبرانى وابن ماجه من حديث أسماء بنت عميس وهى والدة عبد الله ، ابن جعفر ، نيل الأوطار ٤ ـ ٨٣ .

(٣) فى الظاهرية « ال بنى فلان » والحديث أخرجه أحمد فى مسنده ٤ ـ ٢٠٣ وكذلك أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان باب إنما ولىى الله وصالح المؤمنين ، وذكره البخارى فى كتاب الأدب وفيه زيادة « ولكن لهم رحم أبلها ببلالها » .. وفسر « ال فلان » « بآل أبى طالب » وقيل فى المعنى : إن من لم يدخل فى دين الله تعالى من تلك العشيرة فليس بوليى ولو كان قريبًا حميمًا ، وإنما وليى الله وصالح المؤمنين ، لأنى لا أوالى أحدًا بالقرابة وإنما أوالى الله جل شأنه ، وأوالى بالإيمان والصلاح ولو بعد عنى نسبه ، ولكنى أرعى لذوى الرحم حقهم وأصل القرابة بصلتها .

(٤) الحديث أورده مسلم فى باب فضل المدينة من كتاب الحج ، وانظر كتاب اللقطة فى البخارى .

عبد بن حميد ، م وابن خزيمة ، والطحاوى عن جابر .

١٥٤٤/ ٦٠٣٣ ـ « إِنَّ أَبَا بكْر يُؤَوِّلُ الرُّؤْيا ،وإِنَّ الرُّؤْيا الصَّالِحةَ حظٌّ مِنَ النُّبُوة (١)» .

طب عن سمرة .

١٥٤٥/ ٦٠٣٤ ـ « إِنَّ أَبَا ذَرِّ لَيُبَارِى عِيسى ابْنَ مريم فِى عِبَادته (٢) » .

طب عن ابن مسعود ، وضُعِّفَ .

١٥٤٦/ ٦٠٣٥ ـ « إِنَّ أَبَاكَ أَراد أَمْرًا فَأَدْركَهُ ، يَعْنِى الذِّكْرَ (٣) » .

حم ، طب عن عدى بن حاتم .

١٥٤٧/ ٦٠٣٦ ـ « إِنَّ أَبَاكَ كَان يُحِبُّ أَنْ يُذْكَر ، فَذُكِر (٤) » .

طب عن سهل بن سعد .

١٥٤٨/ ٦٠٣٧ ـ « إِنَّ أَبَاكُمْ لَمْ يتَّقِ اللهَ فَيجعل لَهُ مِنْ أَمْـرِه مخْرجًا ، بانتْ منْهُ بِثَلاث علَى غَيْرِ السُّنَّة ، وتِسْعُمائَة وسبْعٌ وتِسْعُونَ إِثْمٌ فِى عُنُقِه (٥)» .

طب وابن عساكر عن إِبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أَبيه عن جده قال: طلَّق رجلٌ امرأَته أَلفًا ، فانطلق بنوه إِلى رسول الله ﷺ فَسأَلُوهُ : هَلْ لَهُ مِنْ مَخْرَج ؟ قال : فذكره .

١٥٤٩/ ٦٠٣٨ ـ « إِنَّ أَبَاكُمْ آدم كَانَ طُوالاً كـالنَّخْلَةِ السَّمُوقِ ، سِتِّينَ ذراعًا ، كَثِير

---

(١) الحديث أورده مجمع الزوائد ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار إلا أنه قال : يتأول الرؤيا ، وفى إسناده الطبرانى من لم أعرفه ، وإسناد البزار ساقط ، انظر مجمع الزوائد ٧ ـ ١٧٣ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ٩ ـ ٣٣٠ مناقب أبى ذر ، وقال الهيثمى ، فيه إبراهيم العجرى وهو ضعيف ، وإبراهيم مع ضعفه لم يدرك ابن مسعود .

(٣) الحديث مع مجمع الزوائد ١ ـ ١١٩ باب من أهل الجاهلية ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٤) كلمة « كان ساقطة من مخطوطة قوله ، والحديث فى مجمع الزوائد ١ ـ ١١٩ باب فى الجاهلية ، وقال الهيثمى ، وفيه رشد بن سعد ، وهو متروك الحديث .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٣٨ كتاب الطلاق ، باب فيمن طلق أكثر من ثلاث ، قال : بعد أن ساق رواية أخرى ، وفى رواية عن عبادة أيضًا قال : طلق بعض آبائى امرأته ألفا ، فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ إلخ وقال : رواه كله الطبرانى : وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى العجلى ، وهو ضعيف .

الشَّعَـر ، مُوَارَى العوْرة ، فَلَمَّا أَصـاب الْخَطِيئَة فِى الْجَنَّة خرج منْهَـا هَارِبًا ، فَلَقِيتـهُ شَجرةٌ ، فَأَخَذَتْ بنَاصيته ، فَحبستْهُ ، ونَاداهُ رَبُّهُ : أَفراراً منِّى يا آدمُ ؟ قَال : لا ! بلْ حياءً منْكَ يَا ربِّ ممَّا جئتُ ؛ فَأهْبطَ إلى الأَرْضِ فَلَمَّا حـضَرَتْهُ الْوفَاةُ بعثَ إلَيْه منَ الْجَنَّة مع الْملائكَة بكَفَنه ، وحنُوطه ؛ فَلَمَّا رأَتْهُمْ حواءُ ذَهبتْ لتدْخُل دونهُم ؛ فقَال : خَلِّى بيْنى ، وبيْنَ رُسُلِ ربِّى ، فَمَا أَصابنِى الَّذى أَصابنى إلا فـيكِ ، ولاَ لَقِيتُ الَّذى لَقيتُ إلاَّ منْك ، فَلَمَّا تُـوفِّى غَسَّلُوه بالْمَاءِ والسِّدْرِ وتْرًا ، وكَفَّـنُوهُ فى وِتْرٍ منَ الثِّيَابِ ، ثُمَّ لَحدوا لَهُ فَـدفَنُوهُ ، وقَالُوا : هَذه سُنَّةُ ولَد آدم منْ بعْده [(١)] » .

عبد بن حمـيد فى تفسيره ، وأَبو الشيخ فى العظمـة ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَبى بن كعب .

١٥٥٠/ ٦٠٣٩ ـ « إنَّ أَبَر الْبرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه بعْدَ أَن يُولِّى الأَبُ [(٢)] » .

حم ، خ فى الأَدب ، م ، د ، ت ، حب عن ابن عمر .

١٥٥١/ ٦٠٤٠ ـ « إنَّ أَبْدال أُمَّتى لَمْ يدْخُلُوا الْجنَّةَ بِالأَعْـمَالِ ، ولَكنْ إنَّمـا دخلُوهَا برحْمَةِ الله ، وسخَاوة الأَنْفُسِ ، وسلاَمَة الصَّدْر ، ورحْمَةً لِجميعِ المسلمين » .

هب [(٣)] عن أَبى سعيد .

١٥٥٢/ ٦٠٤١ ـ « إنَّ إبْراهيمَ حـرَّم بَيْتَ الله وأَمَّنَهُ ، وإنِّـى حـرَّمْتُ الْمدينةَ ـ مَـا بيْنَ لاَ بَيْهَا ـ فَلاَ يُصادُ صَيْدُهَا ، ولاَ يُقْطَعُ عضَاهُهَا » .

---

(١) الحديث أورد الخرائطى جـزءًا منه فى مكارم الأخلاق ـ باب الحياء ـ بسند فـيه محمـد بن إسحق ، عن الحسن ابن ذكوان ، وفيهما مقال ، وانظر ميزان الاعتدال ترجمة رقم ١٨٤٤ ، ورقم ٧١٩٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٥٨ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : إن ابن عمر مر به أعرابى وهو راكب حماراً؛ فقال : ألست ابن فلان ؟ قال : بلى : فـأعطاه حماره وعمامته ، فقيل له فيـه ؛ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فـذكره وفى رواية لأبى داود عن أبى أسـيد : بينما نحن جلوس عند رسـول الله ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسـول الله ـ بقى من بر أبوى شىء أبرهما به بعد مـوتهما ؟ قال : نعم الصـلاة عليهم ، والاستـغفار لهما ، وانفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التى لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما » .

(٣) وردت أحاديث فى الأبدال كثيرة انظر الصغير رقم ٣٠٣٣ وما بعده .

م وابن جرير عن جابر [1] (ولمسلم من حديث أبى سعيد : ولا يخبط بها شجرة إلاَّ لَعلَف) .

١٥٥٣/ ٦٠٤٢ ـ « إِنَّ إبْراهيمَ حرَّمَ مكَّةَ ، وَدَعَا لَهَا ، وإِنِّى حـرَّمْتُ الْمدينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْراهِيمُ مكَّةَ ، وَدَعوْتُ لَهَا فِى مُدِّهَا وصَاعِهَا ، بِمْثلَىْ مَا دعَا به إِبْرَاهِيمُ لِمكَّةَ [2] » .

حم وعبد بن حميد ، خ ، م وابن جرير عن عبد الله بن زيد المازنى .

١٥٥٤/ ٦٠٤٣ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَـرَّمَ مَكَّةَ ، وإِنِّى حـرَّمْتُ مـا بيْنَ لاَبَتَيْـهَـا ـ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ[3] » .

حم ، م عن رافع خديج .

١٥٥٥/ ٦٠٤٤ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مكَّةَ ، وإِنِّـى أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ ـ حَـرَامٌ مَا بيْنَ لابتَيْهَا ـ حُرْمَتَهَا [4] » .

الشيرازى فى الألقاب عن علىٍّ رضي الله عنه .

١٥٥٦/ ٦٠٤٥ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُلْقِيَ فِى الـنَّارِ لَمْ يَكُنْ فِى الأَرْضِ دَابَّةٌ إِلاَّ أَطْفَأَت النَّارَ عَنْهُ ؛ غَيْرَ الْوزَغِ [5] ؛ فَإِنَّهَا كَانتْ تنْفُخُ عَلَيْه » .

حم ، هـ ، حب عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٥٩ ، ورمز له بالصحة ، ومعنى عضاهما : جمع عضاهة : شجرة أم غيلان أو كل شجر له شوك ، قال المناوى : إن صيد المدينة لا يضمن ، وكذا نباتها لأن حرمها غير محل للنسك ، وجاء فى التعليق على المناوى : أن للمدينة لابتين : شرقية وغربية ، وهى بينهما فحرمها ما بينهما عرضًا ، وما بين جبليها طولا وهما (عير وثور) وما بين القوسين من هامش مرتضى ، وهذه الزيادة أوردها مسلم فى حديث، أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه فى باب « الترغيب فى سكنى المدينة » بلفظ ؛ ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف ، أما حديث جابر فقد رواه مسلم فى باب فضل المدينة .

(٢) الحديث رواه مسلم فى باب فضل المدينة بلفظ : إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإنى حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، وإنى دعوت فى صاعها ومدها بمثلى ما دعا به إبراهيم لأهل مكة .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ؛ فى باب فضل المدينة .

(٤) (حرمتها) منصوب على المفعول المطلق لحرام أو لأحرم ، وجملة : وهى حرام ما بين لابتيها ؛ اعتراضية . وفى باب حديث رواه البخارى عن على رضي الله عنه بلفظ : المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا . وحديث لمسلم عن على رضي الله عنه بلفظ : المدينة حرم ما بين عير إلى ثور .

(٥) الوزغ كما فى القاموس (سام أبرص) المعروف (بالبرص) .

١٥٥٧/ ٦٠٤٦ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمن رأَى الْجنَّةَ فِيما يرَى النَّائِمُ فَأَصْبَحَ فَقَصَّهَا عَلَى قَوْمه ؛ فقَالَ : يا قَوْمِ إِنِّي رأَيْتُ الْبارِحَةَ فيمَا يرَى النَّائمُ جَنَّةً عَرْضُها السَّمواتُ والأَرْضُ أُعِدَّتْ لِمُحَمَّد وأُمَّته ، حَدَائقُهَا شَهَادَةُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَشْجَارُهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، وثمَارُهَا سُبْحَانَ الله والْحَمدُ لله ؛ فقَالَ لَهُ قَوْمُهُ ، يا خَليلَ الله ، مَنْ مُحَمَّدٌ وأُمَّتُهُ ؟ » .

الديلمي عن أبى أمامة .

١٥٥٨/ ٦٠٤٧ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَ ربَّهُ فَقَالَ : يَاربِّ : مَا جزَاءُ منْ حَمدَكَ ؟ قَالَ : الْحَمدُ مِفْتَاحُ الشُّكْرِ ، والشُّكْرُ يُعْرَجُ به إِلى عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : فَمَا جَزَاءُ من سَبَّحَكَ ؟ قَال : لاَ يَعْلَمُ تأْوِيلَ التَّسْبِيحِ إِلاَّ اللهُ ربُّ الْعَالَمِينَ » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

١٥٥٩/ ٦٠٤٨ ـ « إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلى الله الْعالمُ يزُورُ الْعُمَّالَ (١) » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

١٥٦٠/ ٦٠٤٩ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِى ، وإِنَّهُ مَاتَ فِى الثَّدْيِ ، وإِنَّ لَهُ ظِئْرَين يُكْمِلاَنِ رَضَاعَهُ فِى الْجَنَّة » .

حم ، م (٢) عن أنس رضي الله عنه .

١٥٦١/ ٦٠٥٠ ـ « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجالِ إِلى الله الأَلَدُّ الْخَصِمُ (٣) » .

الخَرَائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن الزبير .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦١ ورمز له بالضعف ، فيه محمد بن إبراهيم السياح شيخ ابن ماجه ، قال الذهبى ، قال البرقانى : سألت عنه الدارقطنى فقال : كذاب ، وعصام بن رواد العسقلانى قال فى الميزان : لينه الحاكم ، وبكير الدامغانى منكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٠ ورمز له بالصحة وقد كرر هذا الحديث فى النسخ بنفس الألفاظ متنًا وسندًا مرة أخرى بعد اثنى عشر حديثًا ورأت اللجنة إسقاطه ، والظئر : المرضع ، والمعنى : أن إبراهيم ابن النبى عليه الصلاة والسلام ، مات ولم يتم أشهر الرضاع ، وأن الله تعالى يكمل ما نقص له الدنيا ، تكريمًا له ، وترطيبًا لقلب سيد الآباء ، محمد عليه الصلاة والسلام .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء برقم ٤٠ ، مجردًا من « إن » فى أوله ، وقال صاحب كشف الخفاء : رواه الشيخان بزيادة « إن » فى أوله فى رواية البخارى .

١٥٦٢/ ٦٠٥١ ـ « إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِى أَرْضِ الْعَرَبِ (١) » .

طب عن جرير .

١٥٦٣/ ٦٠٥٢ ـ « إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْبَحْرِ ، وَدُونَهُ الْحُجُبُ يُتَشَبَّهُ بالله عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَبُثُّ جُنُودَهُ فَيَقُولُ : مَنْ لِفُلانٍ الآدمىِّ ؟ فَيَقُومُ اثْنَانِ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَجَّلْتُكُما سَنَةً. فَإِنْ أَغْوَيْتُماهُ ، وَضَعْتُ عَنْكُمَا (التعبَ (٢)) وَإلاَّ صَلَبْتُكُمَا .

طب وابن عساكر عن أبى ريحانة .

١٥٦٤/ ٦٠٥٣ ـ « إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ . فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً ، يَجِىءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : فَعلتُ كذا ، وكذا ، فيقول : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا ، وَيَجِىءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُه حَتَّى فَرَّقْتُ بيْنَهُ وبيْنَ أَهْلِه ؛ فَيُدْنِيه مِنْهُ ، وَيَقُولُ : نَعَمْ أَنْتَ(٣) » .

حم وعبد بن حميد ، م عن جابر .

١٥٦٥/ ٦٠٥٤ ـ « إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا أُنْزِلَ إِلى الأَرْضِ . قَالَ : يَارَبِّ أَنْزَلْتَنِى إِلى الأَرْضِ، وَجَعَلْتَنِى رَجِيمًا ، فاجْعَل لِى بيْتًا !! . قَالَ : الْحَمَّامُ . قَالَ : فاجْعَل لِى مجْلِسًا . قَالَ : الأَسْوَاقُ ، وَمَجَامِعُ الطُّرُقِ . قَالَ : فاجْعَل لِى طَعَامًا . قَالَ : مَا لا يُذْكَرُ اسْمُ الله عليه . قال : اجْعَل لِى شَرَابًا قَال : كُلُّ مُسْكِرٍ . قَالَ :اجْعَل لِى مُؤَذِّنًا . قَال : الْمَزَامِيرُ . قَالَ : اجْعل لِى قُرآنًا . قَالَ : الشِّعْرُ . قَالَ : اجْعَل لى كِتَابًا . قَال : الْوَشْمُ ، قَالَ : اجْعل لى حديثًا . قَالَ : الْكَذِبُ . قَالَ : اجْعَل لِى رَسُولاً . قَالَ : الْكَهَانَةُ (٤) . قَالَ : اجْعل لِى مَصَايِدَ قَالَ : النِّسَاءُ ».

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب ٩ ـ ٥٣ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حصين بن عمر الأحمس ، وثقه العجلى وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) كلمة التعب فى الحديث جاءت فى مخطوطة مرتضى محتملة لكلمتين « التعب » أو « البعث » والحديث فى مجمع الزوائد « باب فى إبليس وجنوده » ١ ـ ١١٤ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يحيى بن طلحة اليربوعى : ضعفه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٣ ورمز لصحته ، وقال المناوى : زاد مسلم فى روايته بعد قوله « نعم أنت » أراه قال : « فيلتزمه » ولم يخرجه البخارى .

(٤) الكهانة : بالفتح مصدر وبالكسر حرفة ، والحديث فى مجمع الزوائد ٨ ـ ١١٩ باب ما جاء فى الشعر والشعراء ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ، هذا وقد أورده الهيثمى أيضًا فى كتاب الإيمان ، من رواية الطبرانى بلفظ مغاير ، وضعفه .

ابن أبى الدنيـا فى مكايد الشيطان ، وابن جـرير ، طب وابن مردويه عن أبى أمـامة ، وفى سنده ضَعْفٌ .

١٥٦٦/ ٦٠٥٥ ـ « إنَّ إبْليسَ يَبْعثُ أَشَدَّ أَصْحَابه وأَقْوَى أَصْحَابه إلَى مَنْ يصنَعُ الْمعْرُوفَ فِي مَاله » .

طب عن [1] ابن عباس .

١٥٦٧/ ٦٠٥٦ ـ « إنَّ إبْليسَ يبْعثُ جُنُوده كُلَّ صَباحٍ وَمَسَاء ، فَيَقُولُ : مَنْ أَضَلَّ رجُلاً أَكْرمْتُهُ ، وَمَنْ فَعَل كَذَا فَلَهُ كَذَا فَيأْتى أَحدُهُم فَيَقُولُ : لَم أَزلْ به حَتَّى طَلَّقَ امْرأَتَهُ ، قَالَ يتَزَوَّجُ أُخْرى ، فَيقُولُ : لَمْ أَزلْ به حَتَّى زَنَا ، فَيُجيزُهُ ، ويُكْرِمُهُ ، وَيَقُولُ : لمثْل هَذَا فاعْمَلْ ، ويَأْتِى آخَرُ فَيقُولُ : لَمْ أَزلْ بفُلَان حتَّى قَتَلَ ، فَيصيحُ صيْحَةً يجْتَمِعُ إلَيْه الْجنُّ فَيَقُولُونَ : يا سَيِّدنا ، ما الَّذى فَرَّحَكَ ؟ فَيقُولُ : حدَّثَنى فُلانٌ أَنَّهُ لَمْ يزَلْ برَجُلٍ مِنْ بنى آدَمَ يفْتِنُهُ ، ويَصُدُّهُ حتَّى قَتَلَ رجُلاً فَدَخَلَ النَّارَ ، فَيُجيزُهُ ، ويُكْرِمُهُ كَرَامَةً لَمْ يُكْرم بِهَا أَحَدًا مِنْ جُنُوده ، ثُمَّ يَدْعُو بالتَّاجِ فَيَضَعُهُ عَلَى رأْسه ويسْتَعْمِلُهُ عَلَيْهِمْ [2] » .

حل عن أبى موسى .

١٥٦٨/ ٦٠٥٧ ـ « إنَّ إبْليسَ يئسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ بأَرْضِ الْعرب ، وَلَكنَّهُ سَيَرْضَى بدُون ذَلكَ منْكُم ، بالْمُحقَّرَات من أَعْمالكُمْ وَهِى الْمُوبقَاتُ ، فاتَّقُوا الْمظَالمَ ما اسْتَطَعْتُمْ ، فَإنَّ الْعَبْدَ يجىءُ يَوْمَ الْقيامَة ولَهُ منَ الْحسنَات ما يَرَى أَنَّهُ يُنْجيه فَلا يزَالُ عَبْدٌ يقُومُ . فَيَقُولُ : يَارَبِّ إنَّ فُلانًا ظَلَمَنِى مَظْلمَةً . فَيُقَالُ ، امْحُوا مِنْ حَسَنَاته حتَّى لاَ يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ [3] » .

ك عن ابن مسعود .

١٥٦٩/ ٦٠٥٨ ـ « إنَّ إبْليسَ لَمَّا رأَى آدَمَ أَجْوَف قَالَ : وعزَّتكَ لاَ أَخْرُجُ مِنْ جَوْفه مَا دَامَ فِيه الرُّوحُ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وعِزَّتِى لاَ أَحُولُ بيْنَهُ وَبيْنَ التَّوْبَة مَا دَامَ الرُّوحُ فِيه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٤ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه عبد الحكيم بن منصور ، وهو متروك ، وأورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : متهم تركوه .

(٢) انظر رواية مسلم الصحيحة السابقة قبل هذا بحديثين وهى فى الصغير برقم ٢١٦٣ .

(٣) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٢٧ كتاب البيوع ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

ابن جرير عن الحسن بلاغا .

١٥٧٠/ ٦٠٥٩ ـ « إِنَّ إِبْلِيسَ لَهُ خُرْطُومٌ كَخُرْطُومِ الْكَلْبِ ، واضعُهُ علَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، يُذَكِّرُهُ الشَّهوَاتِ واللَّذات ، ويأتيه بالأَمَانيِّ ، ويأتيه بالْوَسْوَسَة علَى قَلْبِه لِيُشكِّكَهُ في ربِّه ، فَإِذَا قَالَ الْعبْدُ : أَعُوذُ بالله السَّميع العَليم منَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وأَعُوذُ بالله أَن يَحْضُرُونَ ، إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ خَنَسَ الخُرْطُومُ عَن الْقَلْب » .

الديلمى عن مُعاذ .

١٥٧١/ ٦٠٦٠ الْمَلْعُونَ [1] يُحْضِرُ شيَاطِينَهُ فَيَقُولُ : علَيْكُم باللَّحْمِ ، وبِكُلِّ مُسْكِرٍ ، وبالنِّساءِ ، فَإِنِّى لَمْ أَجِدْ جِماعَ الشَّرِّ إِلاَّ فيهَا » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أبى الدرداء .

١٥٧٢/ ٦٠٦١ ـ « إِنَّ إِبْلِيسَ يَقُولُ : ابْغُوا من بَنِى آدَمَ الْبَغْىَ وَالْحَسَدَ ، فَإِنهُمَا يَعْدِلاَنِ عِنْدَ الله الشِّرْكَ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن على .

١٥٧٣/ ٦٠٦٢ ـ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ هَمَّ أَنْ يدْعُوَ عَلَى أَهْلِ الْعرَاقِ ، فَأَوْحَى اللهُ تعالَى إِلَيْه: لاَ تَفْعَلْ . فَإِنِّى جَعَلْتُ خَزَائِنَ علْمِى فِيهِمْ ، وأَسْكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ » .

الخطيب ، وابن عساكر ، مُعاذ ، قال ابن عساكر فيه أبو عمر محمد بن أحمد الحليمى مُنْكَرُ الحديث مُعَلٌّ .

١٥٧٤/ ٦٠٦٣ ـ « إِنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ ، ولَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [2] » .

حم ، خ ، د ، ن عن أبى بكرة ، ابن عساكر عن أبى سعيد .

---

(١) فى مرتضى : يحضر ، وفى قوله « يخطب » مكان « يحضر » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٧ ورمز له بالصحة ، والمراد بالابن الحسن بن على رضي الله عنهما ، وصدر ذلك منه عليه السلام وهو على المنبر والحسن إلى جنبه ، وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ، والمراد بالفئتين فرقة الحسن وجماعة معاوية ، ذكره البخارى فى كتاب الصلح .

١٥٧٥/ ٦٠٦٤ ـ « إِنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ ولَيُصْلِحَن اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمتَيْن [(١)] » .

يحيى بن معين فى فوائده ، طب ، ق فى الدلائل ، الخطيب ، وابن عساكر ﷺ عن جابر .

١٥٧٦/ ٦٠٦٥ ـ « إِنَّ ابْنِى هَذَا سيِّدٌ ، وإِنَّهُ ريحانتى فى الدُّنْيَا ، وإِنِّى أَرْجُو أَنَّ اللهَ يُصْلِحُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمينَ عَظِيمَتَيْنِ [(٢)] » .

طب عن أَبى بكرة .

١٥٧٧/ ٦٠٦٦ ـ « إِنَّ ابنى هَذَا سيِّدٌ ، يُصْلِحُ اللهَ عَلَى يَدَيْهِ بيْنَ فِئَتَيْنِ [(٣)] » .

ت حسن صحيح عن أَبى بكرة

١٥٧٨/ ٦٠٦٧ ـ « إِنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ وإِنَّ اللهَ سَيُصْلِحِ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ من الْمُسْلِمينَ عَظِيمَتَيْنِ [(٤)] » .

طب عن أَبى بكرة ﷺ .

١٥٧٩/ ٦٠٦٨ ـ « إِنَّ ابْنِى هَذَا ـ يعنى الحُسين ـ يُقْتَلُ بِأَرضٍ من أَرضِ العراق ، يقال لها كَربلاءَ ، فمن شَهد ذلك منكم فَلْيَنْصُرْهُ » .

البغوى ، وابن السكن وابن منده ، والباوردى ، وابن عساكر عن أَنس بن الحارث بن نبيه ، قال البغوى : لا أَعلمُ روى غيره ، وقال ابن السكن : ليس ذا يُروى إِلا من هذا الوجه، ولا يُعْرَفُ لأَنسٍ غيرُه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٧٨ باب ما جاء فى الحسن بن على ﷺ ، وقال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه غير واحد ، وفيه ضعف وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

(٢) ، (٣) ، (٤) جاء فى مجمع الزوائد ٩ ـ ١٧٥ باب : ما جاء فى الحسن بن على ﷺ حديث من رواية الطبرانى عن أبى بكرة ، ولفظه « إنه ريحانتى من الدنيا ، وإن ابنى هذا سيد ، وعسى الله أن يصلح به بين فتتين» وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثق ، والحديث فى الصحاح بألفاظ متقاربة ، فقد رواه البخارى بلفظ « ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » ورواه الترمذى باللفظ الذى رواه به المصنف ، انظر التاج الجامع للأصول ٣ ـ ٣٥٦ مناقب الحسن والحسين ﷺ .

١٥٨٠/ ٦٠٦٩ ـ « إِنَّ ابْنَيَّ هذين ريحانتايَ من الدُّنْيَا » .

عد وابن عساكر عن أَبِى بكرة .

١٥٨١/ ٦٠٧٠ـ « إِنَّ ابنَ سُمَيَّة ما عُرِضَ عليه أَمران قَطُّ إِلا اختار الأَرشد منْهُمَا » .

حم [١] عن ابن مسعود .

١٥٨٢/ ٦٠٧١ ـ « إِنَّ ابن مظْعُون لَحيِيٌّ ستِّيرٌ » .

ابن سعد ، طب عن سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الْيحْصُبِى .

١٥٨٣/ ٦٠٧٢ ـ « إِنَّ ابن أُمِّ مكتومٍ يُنَادِى بلَيْلٍ ، فكلُوا واشْربوا حتى يُنَادِىَ بلالٌ » .

ابن سعد عن زيد بن ثابت ، حم عن عمة [٢] حبيب بن عبد الرحمن .

١٥٨٤/ ٦٠٧٣ ـ « إِنَّ ابن أُمِّ مكتومٍ يُؤَذِّنُ بليلٍ ، فكلُوا واشربوا حتى يُؤَذِّن بلالٌ » .

ابن خزيمة عن عائشة .

١٥٨٥/ ٦٠٧٤ ـ « إِنَّ ابنَ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ حَرٌّ قال : حِسِّ ، وإِنْ أَصابه بَرْدٌ قال : حِس [٣] » .

---

(١) فى مسند أحمد رقم ٣٦٩٣ ، ٤٢٤٩ ذكر الحديث بلفظ « ابن سمية » بدون إن » وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه : وقد سبق برقم ١٧٣ كبير ، ١٧٤ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٥٣ كتاب الصيام ، قال : وعن حبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عمتى تقول : وكانت حجت مع النبى ﷺ : قالت : كان النبى ﷺ يقول : « إن ابن أم مكتوم ينادى الليل فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال وإن بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم ، وكان يصعد هذا وينزل هذا فنتعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر ، وفى رواية : « إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا » من غير شك ، قلت : رواه النسائى باختصار ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ومعظم روايات هذا الحديث تنص على أن بلالا هو مؤذن الأذان الأول ـ والغرض منه تنبيه الغافل ، ولا مانع من تناول المفطرات بعده ، وأن ابن أم مكتوم هو مؤذن الأذان الثانى الذى يحرم تناول المفطرات بعده ، ويحين عنده وقت صلاة الصبح ، وجاء فى الروايات العكس كما هنا ، وذلك محمول على أن الرسول أحدث تغييرًا فى الترتيب بينهما لسبب اقتضاه بحيث جعل ابن أم مكتوم للأذان الأول وبلالا للأذان الثانى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٦ عن خولة بنت قيس الأنصارية تزوجها حمزة فكان النبى ﷺ يزور حمزة ببيتها ، قالت : أتينا رسول الله ﷺ فقلت : بلغنى أنك تحدث أن لك ، يوم القيامة حوضًا ؟ قال : نعم وأحب الناس إلى أن يروى منه قومك ، فقدمت إليه برمة فيها حزيزة ، فوضع يده فيها ليأكل فاحترقت أصابعه قال : حسِّ وذكره ، قال الهيثمى ، رجال أحمد رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح .

=

حم ، طب عن خولة بنت قيس .

١٥٨٦/ ٦٠٧٥ - « إِنَّ ابْنَ آدم لَحريصٌ على ما مُنِع » .

طب والديلمى عن ابن عمر (وسنده ضعيف [(١)]) .

١٥٨٧/ ٦٠٧٦ - « إِنَّ ابنَ أُمِّ مكتومٍ أَعْمَى ، فَإِذا أَذَّنَ ابنُ أُمِّ مكتومٍ فَكُلُوا ، وإِذا أَذَّنَ بلالٌ فَأَمْسِكُوا لا تأْكُلُوا » .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إِبراهيم ، وغيره .

١٥٨٨/ ٦٠٧٧ - « إِنَّ ابْنَىْ آدم ضُرِبَا مثلاً لهذه الأُمة ، فخذوا بالخَيِّرِ منْهما » .

ابن جرير عن الحسن مرسلاً .

١٥٨٩/ ٦٠٧٨ - « إِنَّ أَبْوابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عند زوال الشَّمْسِ ، فلا تُرْتَجُ حتى تُصَلَّى الظُّهْرُ ، فَأُحِبُّ أَن يصْعد لِى فيها خَيْرٌ قَبْلَ أَنْ تُرْتَجَ أَبوابُ السَّمَاءِ [(٢)] » .

ط ، حم ، ش وعبد بن حميد ، طب ، ق عن أَبى أَيوب .

١٥٩٠/ ٦٠٧٩ - « إِنَّ أَبواب السَّمَوات وأَبواب الجَنَّة تُفْتَحُ فى تلْكَ الساعة - يعنى إِذا زَالتَ الشمس - فما تُرْتَجَ حتى تُصلَّى هذه الصلاةُ فَأُحِبُّ أَن يرفع عملى فى أَولَّ عمل العابدين .

ابن عساكر عن أَبى أُمامة عن أَبى أَيوب .

١٥٩١/ ٦٠٨٠ - « إِنَّ أَبواب الجَنَّة تحتَ ظلال السُّيوفِ [(٣)] » .

حم ، خ ، م ، حب عن أَبى موسى ، وابن أَبى أَوفى .

= وقول : حس : بكسر الحاء المهملة وشد السين المهملة يقولها الإنسان إذا أصابه ما أحرقه وآلمه ، والبرمة ، القدر مطلقًا وهى فى الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن ، والحزيزة تصغير حزة بضم الحاء وهى القطعة من اللحم وغيره .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى و الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٥ ورمز لضعفه ، ورواه أيضًا عن ابن عمر عبد الله بن أحمد ، وفيه يوسف بن عطية الصفار ضعيف وهرون بن كثير مجهول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٩ ورمز لصحته ، وتمامه عند أحمد عن أبى أيوب : قلت : يا رسول ، تقرأ فيهن كلهن ؟ قال : نعم ، قلت : ففيها سلام فاصل ؟ قال : لا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٦٨ ورمز له بالصحة .

١٥٩٢/ ٦٠٨١ - « إِنَّ أَبْوَابَ الرِّبا اثنان وسبعون حُوبًا ، أَدْناه كالَّذى يأتى أُمَّهُ فى الإِسْلامِ » .

طب عن عبد الله بن سلام .

١٥٩٣/ ٦٠٨٢ - « إِنَّ أَتقاكم وأَعلمَكم باللهِ عز وجل أَنا [(١)]» .

خ عن عائشة .

١٥٩٤/ ٦٠٨٣ - « إِنَّ أَثْقَلَ الصلاة على المنافقين صلاةُ العشاء ، وصلاةُ الفجر ، ولو يعلمون ما فِيهِمَا لأَتَوْهُما ولو حَبْوًا ، واعْلَموا أَن الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ على مِثْل صَفِّ الملائكةِ ولو عَلمتم فَضيلتَه لابْتَدَرْتُمُوه ، واعملوا أَن صلاةَ الرجل مع الرجل أَزكى من صلاة الرجل وحدَه ، وإِن صلاتَه مع الرَّجُلَيْن أَزكى من صلاتِه معَ الرجل وما كَثُرَ فهو أَحبُّ إِلى اللهِ تعالى » .

عبد الرزاق ، هب عن أُبَى بن كعب .

١٥٩٥/ ٦٠٨٤ - « إن أثقلَ الصلاةِ على المنافقين صلاةُ العشاءِ والفجرِ ، ولو عَلِموا ما فِيهِمَا من الفضل لأَتَوْهُما ولو حَبْواً » .

الخطيب ، وابن عساكر عن معاوية [(٢)]بن إِسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أَبيه عن جده ، طب عن ابن مسعود .

١٥٩٦/ ٦٠٨٥ - « إِنَّ أَحاديثى يَنْسَخُ بعضُها بَعْضًا كَنسخ القُرآنِ » .

الديلمى عن ابن عمر .

١٥٩٧/ ٦٠٨٦ - « إِنَّ أَحبَّ الخلائقِ إِلى اللهِ عزَّ وجلَّ ، شابٌّ حَدَثُ السِّنِّ فى صورة حَسَنَةٍ ، جعل شبابَهُ وجمالَه للهِ ، وفى طاعة اللهِ ، ذلك الذى يباهِى به الرحمنُ ملائكتَهَ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٠ ورمز لصحته عن عائشة : قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم من الأعمال بما يطيقون فقالوا : إنا لسنا كهيئتك إن الله غفر لك فيغضب حتى يعرف الغضب فى وجهه - ثم يقول: هذا .

(٢) معاوية بن إسحاق ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٨٦٢١ وقال : قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أحمد والنسائى : ثقة ، وقال أبو زرعة : شيخ واه وذكره ابن حبان فى الثقات .

يقول : هذا عبدِى حقًا » .

ابن عساكر عن ابن مسعود ، وفيه إبراهيم الهجرى ، ضعيف .

١٥٩٨/ ٦٠٨٧ ـ « إِنَّ أَحبَّ الدينِ إِلى اللهِ الحَنِيفيَّةُ السَّمْحَةُ » .

طس عن أَبى هريرة .

١٥٩٩/ ٦٠٨٨ ـ « إِنَّ أَحبَّ أَسمائكم إِلى اللهِ تعالى : عبدُ اللهِ وعبدُ الرحمن [١] » .

م عن ابن عمر .

١٦٠٠/ ٦٠٨٩ ـ « إِنَّ أَحبَّ الناسِ إِلى اللهِ تعالى يومَ القيامة وأَدناهُم منه مجلسًا إِمامٌ عادلٌ ، وأَبْغَضُ الناس إِلى اللهِ تعالى وأَبعدُهم منه مجلسًا ، وفى لفظ : أَشَدُّهُم عَذَابًا إِمَامٌ جَائرٌ » .

حم ، ت حسن غريب ، هب ، ق عن أَبى سعيد .

١٦٠١/ ٦٠٩٠ ـ « إِنَّ أَحب عبادِ اللهِ إِلى الله عز وجل من حُبِّب إِليه المعروف وحُبِّبَ إِليه فَعَالُهُ [٢] » .

ابن أَبى الدنيا فى قضاءِ الحوائج ، وأَبو الشيخ فى الثواب ، وابن النجار عن أَبى سعيد .

١٦٠٢/ ٦٠٩١ ـ « إِنَّ أَحبَّ الأَعمالِ إِلى اللهِ عزَّ وجل ثلاثٌ : مواساةُ الأَخِ فى المال، وإِنصافُ الناسِ من نفسكَ ، وذكرُ اللهِ على كلِّ حالٍ » .

ابن النجار عن أَبى جعفر محمد بن على بن الحسين معضلاً .

١٦٠٣/ ٦٠٩٢ ـ « إِنَّ أَحبَّ ما يقُولُ العبدُ إِذا استَيْقَظَ من نومِهِ : سبحانَ الذى يُحْيى الموتى وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ [٣] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٥ ورمز لصحته ، ورواه عنه أيضًا أبو داود والترمذى ، وفى الكبير فى لفظ « أحب » برقم ٥٩٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٢ ورمز لضعفه لأن فيه الوليد بن شجاع أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة، قال أبو حاتم : لا يحتج به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٣ ، وإسحاق هذا ذكره الذهبى أن الوقاصى « أحد رواته » لا يكتب حديثه ، كان يكذب ، وقال فى الضعفاء ، تركوه ا هـ مناوى .

الخطيب عن ابن عُمر رضي الله عنه .

١٦٠٤/ ٦٠٩٣ ـ « إِنَّ أَحبَّ البيوتِ إِلى اللهِ بيتٌ فيه يتيمٌ مُكَرَّمٌ » .

طب عن ابن عمر (وفى سنده إِسحق بن إِبراهيم الحنينى ضعيف [1]) .

١٦٠٥/ ٦٠٩٤ ـ « إِنَّ أَحبَّ الأَعمال إِلى اللهِ تعالى تعجيلُ الصلاة لأَولِ وَقْتِهَا » .

حم عن أُم فروة .

١٦٠٦/ ٦٠٩٥ ـ (« إِنَّ [2] أَحبَّ عبادِ اللهِ إِلى اللهِ الذين يُرَاعُون الشَّمْسَ والقَمَرَ » .

عبد بن حميد عن أَبى هريرة) .

١٦٠٧/ ٦٠٩٦ ـ « إِنَّ أَحبَّ الكلام إِلى الله : سُبْحَانَكَ اللهمَّ وبحمدك وتبارَكَ اسمُك ، وتعالى جدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غيرُك ، وَإِن أَبْغَضَ الكلام إِلى اللهِ عزَّ وجلَّ أَن يقولَ الرجُلُ للرَّجُل : اتَّقِ اللهَ فيقولُ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » .

هب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٦٠٨/ ٦٠٩٧ ـ « إِنَّ أَحبَّ الضحايا إِلى الله أَغْلاَهَا وَأَسْمَنُهَا » .

ق عن رجل .

١٦٠٩/ ٦٠٩٨ ـ « إِنَّ أَحبَّ مَا زُرْتُم اللهَ فى مَسَاجِدِكم وقبورِكم ، البياضُ » .

كر عن عمران بن حصين ، وسمرة بن جُنْدب .

١٦١٠/ ٦٠٩٩ ـ « إِنَّ أَحبَّكم إِلىَّ وَأَقربَكم مِنِّى الذى يَلْحَقُنى على العهدِ الذى فارَقَنى عَلَيْهِ » .

ع ، طب عن ابن عباس عن أَبى ذر رضي الله عنه .

١٦١١/ ٦١٠٠ ـ « إِنَّ أَحبَّكم إِلىَّ وأَقربَكم منى مجلسًا يومَ القيامةِ أَحاسِنُكُمْ

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وإسحاق هذا ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال رقم ٧٢٥ ونقل عن ابن عدى : أنه مع ضعفه يكتب حديثه ، وساق : (عن مالك ، عن يحيى بن محمد بن طحلاء ، عن أبيه ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : « أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم مكرم » وانظر حديث رقم ٦٢٥ بلفظ « أحب بيوتكم » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

أَخلاقًا، وإِنَّ أَبغَضكم إِلىَّ وأَبْعدَكُمْ مِنِّى مجلسًا يومَ القيامةِ مساوِئُكم أَخلاقًا ، الثرثارون الْمُتَشَدِّقُونَ الْمتفيْهقُون » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، الخطيب ، وابن عساكر ، رضي الله عنه عن جابر .

١٦١٢/ ٦١٠١ - « إِنَّ أَحبَّكم إِلىَّ وأَقربكم منى (فى الآخرة [1]) مجلسًا محاسنُكم أَخلاقًا ، وإِنَّ أَبغضكم إِلى وأَبعدكم منى فى الآخرةِ مساوِئُكم أَخلاقًا ، الثرثارون الْمُتَفَيْهقُون الْمُتَشَدِّقُونَ » .

حم ، حب ، طب ، وأَبو نعيم ، هب ، والخرائطى عن أَبى ثَعْلَبَة الخشنى رضي الله عنه .

١٦١٣/ ٦١٠٢ - « إِنَّ أَحبَّكم إِلىَّ يومَ القيامةِ أَحاسنُكم أَخلاقًا ، وإِنَّ من أَبغَضِكم إِلىَّ يومَ القيامةِ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهقُون »

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٦١٤/ ٦١٠٣ - « إِنَّ أَحبَّكم إِلى الله أَحسنُكم أَخلاقًا الموَطَّئون أَكنافًا ، الذين يأْلَفُونَ ويُؤْلَفُون وإِن أَبغَضَكم إِلى الله تعالى الْمَشَّاءُون بالنميمةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بين الإِخوان الْمُلْتَمِسون لِلْبُرآءِ العَثَرات » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أَبى هريرة .

١٦١٥/ ٦١٠٤ - « إِنَّ أُحُدًا جبلٌ يُحِبُّنَا ونحِبُّهُ [2] » .

خ ، م ، حب عن أنس .

١٦١٦/ ٦١٠٥ - « إِنَّ أُحُدًا جبلٌ يحبُّنَا ونحبُّهُ ، وهو على تُرْعَة من تُرَعِ الجنَّةِ ، وَعَيْرٌ عَلَى تُرْعَةٍ من تُرَعِ النارِ [3] » .

هـ عَن أَنَس .

---

(١) فى مرتضى « وأقربكم منى فى الآخرة مجالس » وما بين القوسين سافط من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٦ ورمز لصحته ورواه مسلم فى كتاب الحج ، باب أحد جبل يحبنا ونحبه وانظر مختصر مسلم رقم ٧٨٨ م ٤ - ١٢٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٧ ورمز له لضعفه ، ، (وعير) جبل معروف ، من رواته عبد الله بن مكنف ضعيف .

١٦١٧/ ٦١٠٦ - « إِنَّ أَحَدَكُم إِذَا قَامَ فى صَلاته فَإِنَّهُ يُنَاجى ربَّه ، وإِنَّ ربَّهُ بينَه وبينَ القِبْلَةِ فلا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكم قِبَلَ قِبْلته ، ولَكِنْ عن يَسَارِه ، أَو تَحْتَ قَدَمه » .

خ ، م عن أَنس .

١٦١٨/ ٦١٠٧ - « إِنَّ أحدكم إِذا كان فى صلاته فإِنه يناجى ربَّه فلا يَبْزُقَنَّ بين يَدَيْه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه [(١)] » .

ط ، خ ، م عن أَنس .

١٦١٩/ ٦١٠٨ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فى الصَّلاة فَإِنَّ الله قِبَلَ وَجْهِه ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحدٌ منكم قِبَلَ وَجْهِهِ فى الصلاة » .

ط ، حم ، خ ، د ،هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٦٢٠/ ٦١٠٩ - « إِنَّ أَحَدَكُم إِذَا صَلَّى فَإِنَّهُ يُنَاجِى رَبَّهُ ، وَإِنَّ الله يَسْتَقْبِلُهُ بُوَجْهه فلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُم فى القِبلةِ ، ولا عَن يمينه » .

عبد الرزاق عن ابن عمرو رضي الله عنه .

فى الصغير وليس فى الكبير

« إِن أحدكم إِذا قام يصلى إِنما يناجى ربه فلينظر كيف يناجيه » .

ك عن أبى هريرة « صح » .

ورواه أحمد والنسائى والبيهقى بلفظ : « إِن المصلى يناجى ربه فلينظر ما يناجيه به؟» .

١٦٢١/ ٦١١٠ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مات عُرِضَ عَلَيْه مقعَدُهُ بالغدَاة والْعَشِىِّ إِن كان من أَهلِ الْجَنَّة فَمِنْ أَهْلِ الجنة ، وإِن كان من أَهل النارِ فَمِنْ أَهلِ النَّار ، يقالُ : هذا مَقْعَدُكَ حتى يبعثَكَ اللهُ إِليه يومَ القيامة » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن عمر رضي الله عنه .

١٦٢٢/ ٦١١١ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ ليُسْأَلُ يومَ الْقِيَامَةِ حتى يكونَ فيما يُسأَلُ عنه أَن يُقَالَ :

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٨ ورمز لصحته .

مـا منعك أن تُنْكِرَ الْمُنْكَرَ إذا رأَيْتَـه ؟ فَمَن لقَّـاه اللهُ عزَّ وجل حُـجَّتَـه . قالَ : ربِّ رَجَـوْتُك وخِفْتُ الناسَ » .

حم عن أبى سعيد .

١٦٢٣/ ٦١١٢ـ « إنَّ أَحَـدَكُمْ إذَا أَرادَ أَنْ يَخْـرُجَ من المسـجـد تداعـت جنودُ إبليس وَأَجْلَـبَتْ (١) واجْتمعت كما يجْـتَمِعُ النَّحْلُ على يَعْسُو بها (٢) ، فإِذَا قـام أحدُكُم على بابِ المسجدِ فليقُلْ : اللهمَّ إنِى أعوذُ بكَ من إبْلِيس وجنودِه ، فَإِنَّهُ إذا قالها لَمْ يَضُرُّه » .

ابن السنى عن أَبى أُمامةَ .

١٦٢٤/ ٦١١٣ ـ « إنَّ أَحَدَكُـمْ يأْتيه الشـيطانُ فيـقولُ : من خلقَكَ ؟ فـيقـولُ : اللهُ ، فيـقول : من خَلَقَ اللهَ ؟ فـإِذا وَجَدَ ذلكَ أَحدكُم فـليقل آمنتُ باللهِ ورسولِـه فإِنَّ ذلِكَ يُذْهِبُ عنه» .

حم ، ن عن عائشة ، ورجاله ثقات .

١٦٢٥/ ٦١١٤ ـ « إنَّ أَحَدَكُمْ مرآةُ أَخيه ، فإذا رأى به شيئًا (٣) فَلْيُمِطْه عنه » .

هناد ، ت ، العسكرى فى الأمثال ، وابن عساكر عن أَبى هريرة .

١٦٢٦/ ٦١١٥ ـ « إنَّ أَحَدَكُمْ إذا قام يُصَلِّى جاءَ الشيطان فَلَبَّسَ عليه حتى لا يدرى: كَمْ صَلَّى ؟ فَإِذَا وَجَد ذلِك أَحدُكم فَلْيَسْجُد سَجْدَتَيْن وهو جَالِسٌ » .

مالك ، خ ، م ، د ، ن عن أَبى هريرة .

١٦٢٧/ ٦١١٦ ـ « إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خلقُه فى بطنِ أُمِّه أَربعين يومًا ، ثم يكون علَقَةً مثلَ ذلك ، ثم يكون مُضْغَةً مثل ذلك ،ثم يَبْعثُ اللهُ إليه ملكًا ، ويُؤْمَرُ بأَربع كلمات ، ويقالُ له : اكـتب عَمَلَهُ وَرِزْقَـه (وأَجله (٤)) وشقىٌّ أَو سـعيدٌ ، ثم يُنْفَخُ فيـه الروحُ ؛ فإِنَّ الرجلَ

---

(١) أجلبت : يقال : أجـلبوا عليه إذا اجـتمعـوا وتألبوا ، أجلبه أعـانه ، وأجلب عليه : إذا صـاح به واستحثه ا هـ نهاية.

(٢) اليعسوب فحل النحل .

(٣) فى هامش مرتضى والظاهرية « أذى » و الحديث فى الصغير برقم ٢١٨١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس .

منكم لَيَعْملُ بِعَمَلِ أَهلِ الجنَّة حتى ما يكونُ بينَه وبين الجنة إلا ذراعٌ فَيَسْبقُ عليه الكتابُ فيعملُ بعمل أَهلِ النار فيدخُلُ النارَ ، وإِن الرَّجُل ليعملُ بعملِ أَهلِ النارِ حتَّى ما يكونُ بينه وبين النار إِلاَّ ذِراعٌ فيسبقُ عليه الكتابُ فيعملُ بعمل أهل الجنَّة فيدخُلَ الجنةَ [(١)]» .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن ابن مسعود .

١٦٢٨/ ٦١١٧ ـ « إِنَّ أَحَدَكُمْ لو كان له واد ملآنُ ـ ما بين أَعْلاَهُ إِلى أَسفله ـ أَحبَّ أَن يُملأَ له واد آخر ، فإِنَّ مُلِىءَ لهُ الوادى الآخرُ فانطلق يمشى فوجدَ واديًا آخرَ قال : أَمَا واللهِ لَئِن اسْتطَعْتَ لأَملأَنَّكَ ، وإِن الرجلَ لا تمتلىءُ نفسُه من المالِ حتَّى تمتلىءَ من التُّراب[(٢)]» .

طب عن سَمُرة .

١٦٢٩/ ٦١١٨ ـ « إِنَّ أَحَدَكُمْ سَيُوشِكُ أَن يُحِبَّ أَن ينظر إِلىَّ نظرةً بما لَهُ من أَهل ومالٍ » .

طب ، ض عن سَمُرَة .

١٦٣٠/ ٦١١٩ ـ « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قام فى الصلاةِ فإِنه يناجى ربَّه فيعلمُ أَحدُكم بما يناجى ربَّه ، ولا يَجْهَرْ بعضُكم على بعضٍ بالقراءَةِ فى الصلاةِ » .

طب عن ابن عمر .

١٦٣١/ ٦١٢٠ ـ « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا كان فى المسجدِ جاءَ الشيطانُ فَأَبَسَّ به كما يُبُسُّ[(٣)] الرجلُ بدابَّته ، فإِذا سكن له زَنَقَه [(٤)] أَو أَلْجَمَه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٧٩ ورمز له بالصحة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٤٤ كتاب الزهد « ذكر الحديث بنحوه وقال : وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم » .

(٣) يقال : بسست الناقة إذا سقتها وزجرتها وقلت لها : بس بس بكسر الباء وفتحها ا هـ نهاية وهو كناية عن سوق الإنسان إلى المعصية .

(٤) زنقة أخذه بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه يمنع جماحه ، والزناق أيضًا الشكال ، وزنقت الفرس شكلت قوائمه الأربع ا هـ نهاية وهو كناية عن قيادة الإنسان وجره إلى المعاصى .

حم وأبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة .

١٦٣٢/ ٦١٢١ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا كـان فى الصلاة جاءَ الشـيطانُ فأَبَسَّ به كـما يَبسُّ الرجل بدابَّته فإِذا سكن له أَضرط بين أَليه ليفتنه عن الصلاة فإِذا وجد أَحدكم شيئًا من ذلك فأَشكل عـليه أَخَرَجَ منه شىءٌ أَم لا ؟ فـلا يخرجنَّ من المسـجد حـتى يسمع صـوتًا أَو يجد ريحًا » .

حم عن أَبى هريرة .

١٦٣٣/ ٦١٢٢ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا انقطَعَ شِـسْع نعليه فقال : إِنَّا لله وإِنا إِليـه راجعون كان عليه من الله الصلاة والهُدَى والرحمة » .

الديلمى عن أَنس .

١٦٣٤/ ٦١٢٣ - « إِنَّ أَحَـدَكُم يأْتيـه اللهُ برزق عـشـرةِ أَيام فى يومٍ واحـدٍ ، فَـإِنْ هو حَبَسَ عاش تسعةَ أَيَّامٍ بخيرٍ ، وإِنْ هُوَ وسَّعَ وَأَسْرَفَ قَتَّرَ عليه تسعةَ أَيام » .

الديلمى عن أَنس .

١٦٣٥/ ٦١٢٤ - « إِنَّ أَحَـدَكُم يَقُولُ : قـد نَكَحْتُ ، قـد طَلَّقْتُ ، وليس هَذا بطلاقِ المُسْلِمين ، طَلِّقُوا المرأَةَ فى قُبُل عِدَّتِهَا (١) » .

طب عن أَبى موسى رضي الله عنه .

١٦٣٦/ ٦١٢٥ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُنى فَيَنْطَلِقُ بمسأَلته مُتَأَبِّطَهَا وما هى إِلا نارٌ ، قيل : لِمَ تُعْطِهِم (٢) ؟ قال : يَأْبَوْن إِلا أَنْ يَسْأَلونِى ، ويأْبَى اللهُ لِىَ الْبُخْلَ » .

ع ، ك ، ض عن أَبى سعيد ، ك عن جابر .

١٦٣٧/ ٦١٢٦ - « إِنَّ أَحـرَمَ الأَيَّام يومُكـم هـذا ، فِـى شـهـرِكـم هـذا ، فى بلدِكم

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٣٦ كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة قال : وعن أبى موسى الأشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « قال لامرأته قد طلـقتك ، قد راجعتك ، ليس هو طلاق المسلمين ، طلقـوا المرأة قبل طهرها » ، رواه الطبرانى فـى الأوسط وهذا لفظه ، والكبيـر إلا أنه قال : عن حمـيد بن عـبد الرحمن الحـميـرى قال : بلغ أبا موسى أن النبى صلى الله عليه وسلم غضب على الأشـعريين فقال : يا رسول الله أبلغت أنك غضبـت على الأشعريين قال : أجل ، إن أحدهم يقول : قد نكحت ، قد طلقت ، فذكر نحوه ، ورجاله ثقات .

(٢) حقها لم تعطيهم .

(هـذا [١]) أَلاَ إِنَّ دماءَكم وأموالكم حرامٌ ، كحـرمةِ يومِكم هذَا فى شهرِكم هذا فى بلدِكم هذا ، أَلاَ هَلْ بلَّغْتُ ؟ قالوا : نَعَمْ ، قال : اللهُمَّ اشْهَدْ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٦٣٨/ ٦١٢٧ ـ « إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنيا الذينَ يَذْهبون إِليه لهذا المالُ [٢] » .

حم ، ن ، والرويانى ، وابن خزيمة ، حب ، قط ، ك ، ق ، ض عن بريدة ، العسكرى فى الأَمثال عن أَبى هريرة .

١٦٣٩/ ٦١٢٨ ـ « إِنَّ أَحْسَنَ الْحُسْنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » .

المستغفرى فى المسلسلات ، وابن عساكر ، وابن النجار عن الحسن بن حسَّان السَّمتى عن الحسن بن دينار عن الحسن بن أَبى الحسن البَصرى عن الحسن بن على ، وفيه محمد بن زكريا الغلابى ، قال ابن منده : تُكُلِّم فيـه ، وقال الدارقطنى : يضع الحديث وذكره ابن حيان فى الثِّقات [٣].

١٦٤٠/ ٦١٢٩ ـ « إِنَّ أَحْصَاهُم لِهَذَا القرآنِ مِنْ أُمَّتِى مُنَافِقُوهُم » .

محمد بن الربيع الجيزى فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وابن منده ، وأَبو نعيم عن محمد بن مسلم بن جاحل الصرفى عن أَبيه عن جده ، قال ابن منده ، وأَبو نعيم : غَرِيبٌ .

١٦٤١/ ٦١٣٠ ـ « إِنَّ أَحْسَنَ ما غَيَّرتُم به هذا الشيبَ الحنَّاء والْكَتَمُ [٤] » .

حم ، د ، ت ، حسن صحيح ، ن ، هـ ، وابن أَبى عاصم ، وابن سعد ، حب ، طب ، هب ، ض ، عن أَبى ذر ، طب ، عد ، هب عن ابن عباس .

---

(١) كلمة هذا ساقطة من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٢ ورمز لصحته ، قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وصححه ابن حبان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٣ ورمز لضعفه وفى المناوى : وابن دينار أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال النسائى وغيره : متروك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٤ ورمز لصحته ، والكتم بالفتح نبت يخلط بالوسم ويختضب به .

١٦٤٢/ ٦١٣١ ـ « إِنَّ أَحْسَنَ الناسِ قِرَاءَةً مَنْ إِذَا قَرأَ القرآن يَتحزَّنُ [١] (فيه) » .

طب عن ابن عباس .

١٦٤٣/ ٦١٣٢ ـ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُم اللهَ فى قُبُورِكم ومساجِدِكم البَيَاضُ [٢] » .

هـ عن أبى الدرداءَ .

١٦٤٤/ ٦١٣٣ ـ « إِنَّ أَحْسَنَ ما اختضبتم بِهِ لَهَذَا السَّوادُ ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُم فيكم ، وأَهيبُ لكمْ فى صُدُورِ عَدُوِّكُم » .

هـ عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب عن أبى عن جده [٣] .

١٦٤٥/ ٦١٣٤ ـ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرجلُ على أَهلِهِ إِذَا قدم من سفرٍ أَولُ الليلِ» .

د عن جابر .

١٦٤٦/ ٦١٣٥ ـ « إِنَّ أَحقَّ الشروطِ أَن تُوَافُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُم به الْفُرُوجَ [٤] » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن عقبة بن عامر .

١٦٤٧/ ٦١٣٦ ـ « إِنَّ أَحَقَّ ما أَخذتم عليه أَجرًا كتابُ اللهِ [٥] » .

خ عن ابن عباس .

١٦٤٨/ ٦١٣٧ ـ « إِنَّ أَحَقَّ أَسمائِكَ أَبُو تُرَاب » .

طب عن أَبى الطفيل قال : جاءَ النبىُّ ـ ﷺ ـ وعلىٌّ نائمٌ فى الترابِ قال فذكره .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس و الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٦ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٥ ورمز لضعفه .

(٣) فى ميزان الاعتدال رقم ٤٧٧٣ ذكر عبد الحميد بن زياد ابن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده ، قال البخارى : لا يعرف سماع بعضهم من بعض .

(٤) الحديث فى الصغيرين برقم ٢١٨٨ ورمز لصحته.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٧ ورمز لصحته ، ورواه البخارى فى كتاب الطب بلفظه وفى الإجارة بمعناه وسببه : عن ابن عباس قال : لما رقى بعض المسافرين على لديغ بالحمد فأعطوه شيئًا فكرهه أصحابه قائلين : أخذت على تعليم القرآن أجرًا ؟ فلما قدموا سأل النبى ﷺ فذكره ، قال ابن حجر : وهم من عزاه للمتفق عليه وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وشنع عليه السيوطى وأجاب عنه المناوى بأن ابن الجوزى أورده بسند غير سند البخارى .

١٦٤٩/ ٦١٣٨ ـ « إِنَّ أَحْمقَ الْحُمْقِ وأَضلَّ الضَّلَال قومٌ رَغِبُوا عمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهم إلى نَبِيٍّ غير نَبِيِّهم أو إلى أُمةٍ غير أُمَّتِهم » .

الديلمى عن يحيى بن جَعْدَة عن أبى هريرة .

١٦٥٠/ ٦١٣٩ ـ « إِنَّ أَخاكم النَّجَاشِيَّ قد ماتَ فاسْتَغْفِرُوا لهُ » .

حم ، ش ، طب ، وابن قانع ﷺ عن جابر (١) .

١٦٥١/ ٦١٤٠ ـ « إِنَّ أَخاكُم ماتَ بغَيْرِ أَرْضِكُمْ فَقُومُوا فَصلُّوا عَلَيْهِ ، قَالُوا : مَنْ هُوَ؟ قال : النجاشىّ » .

ط ، حم ، هـ ، وابن قانع ، طب ، ﷺ عن أَبى الطفيل عن حُذَيفةَ بن أُسيد الغفارى.

١٦٥٢/ ٦١٤١ ـ « إِنَّ أَخاكم النجاشىَّ قد ماتَ فمن أَراد أَن يصلِّى عليه فَلْيُصَلِّ » .

طب عنه .

١٦٥٣/ ٦١٤٢ ـ « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشىَّ قد مات فَقوموا فصلُّوا عليه » .

م ، ن ، وأَبو عوانة ، حب عن جابر ، طب عن وحشى ، طب عن جرير ، ش ، حم ، م ، ت ، ن ، هـ عن عمران بن حصين ، هـ ، والبغوى عن مَجْمَع بن جارية .

١٦٥٤/ ٦١٤٣ ـ « إِنَّ أَخا صُدَاء هُوَ قَدْ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فهو يُقيمُ » .

عبد الرازق حم ، د ، ت ، وضعَّفه هـ ، وابن سعد ، والبغوى ، طب ، وأَبو الشيخ فى الأَذان عن زياد بن الحارث الصدائى .

(قال : أمرنى رسول الله ﷺ أَن أُؤَذن فى صلاةِ الفجرِ فأَراد بلالٌ أَن يُقِيمَ ، فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ وذكره (٢)) .

١٦٥٥/ ٦١٤٤ ـ « إِنَّ أَخاكَ مَحْبُوسٌ بدَينِه فَاقْضِ عَنْه » .

---

(١) فى التونسية عن جابر ، وفى بقية النسخ عن جرير ، وفى مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب الصلاة على الغائب : « وعن جرير أن النبى ﷺ قال : إن النجاشى قد مات فصلوا عليه » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، وجاء فى نيل الأوطار كتاب الجنائز : قال : وعن جابر أن النبى صلى على أصحمة النجاشى فكبر عليه أربعًا » . وفى لفظ قال : توفى اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا وصلوا عليه فصففنا خلفه فصلى رسول الله ﷺ ونحن صفوف ، متفق عليه ، وانظر الأحاديث الثلاثة التى بعده .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، و الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٩ ورمز لصحته .

حم ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، هـ ، وابن قانع ، والباوردى ، طب ، ق ، ض عن سعد بن الأطول .

١٦٥٦/ ٦١٤٥ ـ « إنَّ أَخَاكَ استَسْقَى قَبْلَكَ ، مَا هُوَ بآثَرَ عِنْدِى منهُ ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِى بِمَنْزِلٍ واحِدٍ ، وإِنى وَإِيَّاكَ وهُمَا وَهَذَا النَّائِمُ لَفِى مكان واحدٍ يومَ القيامة (١) » .

طب عن أَبى سعيد .

١٦٥٧/ ٦١٤٦ ـ « إنَّ أَخى عيسى بنَ مريم قال للحوارِيِّين يومًا : يا معشرَ الحوارِيِّين، كُونوا فى الشَّرِّ بُلَهاءَ كالحَمامِ ، وكونوا فى الاجتهادِ والحَذَرِ كالوَحْش إِذا طَلَبها القَنَّاصُ » .

عد عن أَبى أُمامة .

١٦٥٨/ ٦١٤٧ ـ « إنَّ إِخْوَانُكْ لَقُوا العَدُوَّ وإِن زيداً أَخَذَ الرايةَ فقاتلَ حتى قُتلَ ثم أَخذ الرايةَ بَعدَهُ جعفرٌ ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أَخذ الرايةَ عبدُ الله بنُ رواحةَ فقاتلَ حتَّى قُتِل ، ثم أَخذ الرايةَ سيفٌ مِن سيوفِ الله خالدُ بنُ الوليدِ ففتح اللهُ عليه (عز وجل) (٢) » .

حم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن جعفر .

١٦٥٩/ ٦١٤٨ ـ « إنَّ إِخوانكُمْ قد لَقُوا المشركينَ فَاقْتَطعوهُم فلم يبقَ أَحدٌ منهم ، وإِنَّهُم قالوا : ربَّنا بَلِّغ قومَنا : أَنَّا قد رَضينا ورَضى عَنَّا ربُّنا ، فأَنا رسُولُهم إِليكُم ، إِنهم قد رَضُوا ورُضِىَ عنهم (٣) » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٧١ باب فى فضل أهل البيت ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم ، وعلى نائم وهى مضطجعة ، وابناهما إلى جنبهما فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة لهما فحلب رسول الله ﷺ فأتى به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى بكى فقال رسول الله ﷺ : « إن أخاك استسقى قبلك » فقالت فاطمة : كأن الحسن آثر عندك ؟ فقال : ما هو بآثر عندى منه ، وإنهما عندى بمنزلة واحدة ، وإنى وإياك وهما وهذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامة » ، رواه الطبرانى وفيه كثير بن يحيى ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان .

(٢) سبقت رواية البخارى برقم ٧٩٧ كبير .

(٣) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ١١٠ بسنده ، وقال عبد الله بن مسعود ﷺ إيّاكم وهذة الشهادات أن تقول: قتل فلان شهيدًا فإن الرجل يقاتل حمية ، ويقاتل فى طلب الدنيا ويقاتل وهو جرىء الصدر ولكن سأحدثكم على ما تشهدون ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية ذات يوم فلم يلبث إلا قليلاً حتى قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : وذكره ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال فقد اختلف مشايخنا فى سماع أبى عبيدة من أبيه قال الذهبى : صحيح واختلف فى سماع أبى عبيدة عن أبيه .

ك عن ابن مسعود .

١٦٦٠/ ٦١٤٩ ـ « إنَّ أَخوف ما أَخافُ عليكُمْ ما يُخرِجُ اللهُ من نبات الأَرض وزهرة الدنيا فقال رجل : يا رسول الله أَوَ يأتى الخيرُ بالشرِّ ؟ فسكت حتى رأينا أنه يُنزَلُ عليه قال : وغشيه بُهْرٌ وعَرَقٌ فقال : أَين (١) السائل ؟ فقال : هأنذا ولم أُردْ إلا خَيْرًا ، فقال : رسول الله ﷺ إن الخيرَ لا يأتى إلا بالخير ، ولكن الدنيا خَضِرَةٌ حلوةٌ ، وكل ما ينبتُ الربيعُ يقتلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ إلاَّ آكلةَ الخضراءِ ، فإنها أكلت حتَّى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبَالَتْ ، ثم عادتْ وأكلت ، فمن أخذها بحقٍّ بورك له فيها ، ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له فيها وكان كالذى يأكلُ ولا يشبع » .

يقال : حَبِطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى ينتفخ جوفها فتموت ، والخضر من النبات الرخص الغض ، والمقصود أن الإكثار الناشىء من الحرص مهلك ، والمحمود التوسط والاعتدال » .

حم عن أَبى سعيد .

١٦٦١/ ٦١٥٠ ـ « إنَّ أَخوف ما أَخافُ على أُمَّتِى ثلاثٌ ، زلَّةُ عَالِمٍ وجِدَالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطعُ أَعناقكُم ، فاتَّهموها على أنفسِكُم » .

أَبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن عمر .

١٦٦٢/ ٦١٥١ ـ « إنَّ أَخوفَ ما أَتخَوَّفُ على أُمتى : الإشراكُ بالله ، أَما إنى لست أَقولُ يعبدون شمسًا ولا قمرًا ولا وثنًا ، ولكن أَعمالاً لغير الله وشهوةٌ خفيةٌ (٢) » .

هـ ، حل عن شداد بن أَوس .

١٦٦٣/ ٦١٥٢ ـ « إنَّ أَخوفَ ما أَخافُ على أُمَّتِى الكتابُ واللَّبَنُ فأَما اللَّبَنُ فيتتجعُ

---

(١) البهر بضم فسكون : ما يعترى الإنسان من تتابع النفس نتيجة للجهد والحديث ورد فى البخارى كتاب الجهاد ٣٧ والرقاق ٧ ، ومسلم فى الزكاة ١٢١ ، وابن ماجه فى الفتن ١٨ ، وابن حنبل ٣ـ٧ ، ٢١ ، ١١٩ ؟ من المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لفلنيسكى مادة « حبط » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٣ ورمز له بالضعف .

أَقوامٌ بِجُبنِه ويتركُونَ الجماعةَ (والجُمُعات [1]) وأَما الكتابُ فَيُفْتَحُ لأَقوامٍ فيه فَيُجَادِلون بِهِ الَّذِين آمَنوا » .

طب عن عقبة ، بن عامر رضي الله عنه .

١٦٦٤/ ٦١٥٣ ـ « إِنَّ أَخوفَ ما أَخاف عليكم بعدى كلُّ منافق عليمُ اللِّسانِ » .

طب ، هب عن عمران بن حصين .

١٦٦٥/ ٦١٥٤ ـ « إِنَّ أَخوفَ ما أَخافُ على أُمتى كُلُّ منافقٍ عليمُ اللسان [2] » .

حم ، وابن أَبى الدنيا فى ذمِّ الغيبة ، عد ونصر فى الحجة ، هب ، ض عن عمر رضي الله عنه .

١٦٦٦/ ٦١٥٥ ـ « إِنَّ أَخوفَ ما أَخاف على أُمَّتِى ثلاثٌ ، زَلَّةُ عالمٍ ، وجِدَالُ منافِق بالقرآنِ ودُنيا تفتحُ عَليهم » .

طب ، قط عن معاذ رضي الله عنه .

١٦٦٧/ ٦١٥٦ ـ « إِنَّ أَخوفَ ما أَخافُ على أُمّتى تَأْخيرُهُم الصَّلاَةَ عن وقتِها ، وتعجيلُهم الصلاةَ عن وقتها » .

خ ، فى تاريخه ، ق عن أَنس رضي الله عنه .

١٦٦٨/ ٦١٥٧ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عليكم الشِّركُ الأَصغَرُ : الرياءُ ، يقولُ اللهُ يومَ القيامة إِذا جَزَى الناسَ بأَعمالِهم ، اذهبوا إِلى الذين كنتم تُراءُون فى الدّنيا فانظُروا هل تجدون عندهم جزاءً » .

حم عن محمود بن لبيد رضي الله عنه .

١٦٦٩/ ٦١٥٨ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتِى الأَئِمَّةُ الْمُضِلُّونَ » .

---

(١) فى مرتضى « والجمعات » وفى بقية النسخ ، « والجماعات » والأوفق ما فى مرتضى ومعنى : « ينتجع أقوام بجبنه » أى يتغذون به وينتفعون وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٤٤ كتاب الصلاة ، باب التشديد فى ترك الجماعة ذكر الحديث بفظ « فيجتمع أقوام لحبه » ثم قال : رواه الطبرانى وأحمد بغير لفظه ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩١ ورمز لصحته ، ورواه أيضًا البزار وأبو يعلى عن عمر ، قال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح ، وقال الهيثمى : رجاله موثقون .

حم ، طب ، وابن عساكر عن أبى الدرداء [(١)] » .

١٦٧٠/ ٦١٥٩ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتى عَمَلُ قَوم لُوط [(٢)] » .

حم ، ت ، حسن غريب ، هـ ، وابن منيع ، ع ، ك ، هب ، ض عن جابر .

١٦٧١/ ٦١٦٠ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَيكُم الشرْكَ الأَصْغَرُ : الرِّياءُ ، يُقالُ لِمَن يفْعلُ ذلك إِذا جاءَ النَّاسُ بأَعمالِهم : اذْهبُوا إِلى الذَّين كُنْتُم تُراءُون فاطْلُبُوا ذلك عِنْدهُم[(٣)]» .

طب عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج .

١٦٧٢/ ٦١٦١ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتى فِى آخِر زمانِها : النُّجومُ ، وتكْذيبٌ بالْقدر ، وحيف السُّلْطان » .

طب عن أَبى أُمامة ﷺ .

١٦٧٣/ ٦١٦٢ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتى تصديقٌ بالنُّجُوم ، وتكْذيبٌ بالْقدرِ ، ولا يجدُ الْعبدُ حلاوة الإِيمانِ حتَّى يُؤْمِن بالْقدرِ ، خيرِه وشرِّه ، حُلْوِه ومُرِّه » .

ابن النجار عن أَنس .

١٦٧٤/ ٦١٦٣ ـ « إِنَّ أَخوفَ مَا أَخافُ عَلَى أُمَّتى الْهَوَى ، وطُولُ الأَملِ ، فأَمَّا الْهوى فيصدُّ عنِ الْحقِّ ، وأَمَّا طُولُ الأَملِ فيُنْسِى الآخِرة ، وهذه الدُّنْيا مُرتحِلةٌ ذاهِبةٌ ، وهذه الآخرةُ مُقْبِلةٌ صادقةٌ ، ولِكُلٍّ واحدة منْهما بنُون ، فإِنْ استطعتُم أَنْ تكُونوا منْ بنى الآخِرةِ ولاَ تكُونوا منْ بنى الدُّنْيا فافْعلُوا ؛ فإِنَّكُم الْيوم فِى دار عملٍ ولاَ حِسابَ وأَنْتُم غدًا فِى دار حِسابٍ ولاَ عملَ » .

ك ، فى تاريخه ، والديلمى عن جابر .

١٦٧٥/ ٦١٦٤ ـ « إِنَّ أَخْونَكُم عِنْدنا ، منْ طلبَهُ ـ يعنى الْعمل ـ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٠ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه راويان لم يسميا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٢ ورمز لضعفه ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، احتج به أحمد ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ، ولينه أبو حاتم .

(٣) سبقت رواية أحمد له قبل حديثين .

حم وعن أبى موسى .

١٦٧٦/ ٦١٦٥ ـ « إِنَّ أَدْنَى أَهلِ الْجنَّة منْزلةً ـ وليس فيها دنىٌّ ـ الَّذى يتمنَّى ، فيقُولُ بلسان طلْق ذلق (١) ، وعقْلٍ مُجتمعٍ : أَعطِنى كذا ، (و (٢)) أَعطنى كذا ، حتَّى إِذا لم يجد شيئًا ، لُقِّنَ ، فِقيل لهُ : قُلْ كَذا ، وقُلْ كَذَا فيقَالُ لَهُ : هُو لك ومثْلُهُ مَعَهُ » .

طب ، ض عن سهل بن سعد .

١٦٧٧/ ٦١٦٦ ـ « إِنَّ أَدْنَى الرياء شركٌ ، وأَحبُّ العبيد إِلى الله تعالى الأَتقياءُ الأَخفياءُ (٣) الذين إِذا غابوا لم يُفْتقدُوا ، وإِذا شهدوا لم يُعرفوا ، أُولئك أَئمةُ الهدى ومصابيحُ العلْمِ » .

طب ، حل ، ك عن ابن عمر ، ومعاذ معًا .

١٦٧٨/ ٦١٦٧ ـ « إِنَّ أَدْنَى أَهلِ الْجنَّة منْزِلةَ لينظُرُ فى مُلْكه أَلْفى سنة : يرى أَقْصاهُ كما يرى أَدناهُ ينْظُرُ أَزْواجه ، وخدمهُ وسُرُرَهُ ، وإِنَّ أَفْضلهُم منْزِلةً لمنْ ينْظُرُ فِى وجهِ الله تبارك وتعالَى كُلَّ يومٍ مرَّتينِ » .

حم ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، ك عن ابن عمر .

١٦٧٩/ ٦١٦٨ ـ « إِنَّ أَدْنَى أَهلِ النَّار عذابًا لرجلٌ عليه نعلاَن منْ نار يغْلى منْها دماغُهُ ، كأَنَّهُ مرجلٌ : مسامعُهُ جمرٌ ، وأَضْراسهُ جمرٌ ، وأَشْفَارُهُ لَهبُ النَّار ، يخْرجُ أَحشاءُ جنْبيْه فِى قدميْه ، وسائِرُهُمْ كَالحَبِّ الْقَلِيل فى الْماءِ الْكَثِيرِ فَهُو يَفُورُ » .

هَناد عن عبيد بن عمير مرْسَلاً .

١٦٨٠/ ٦١٦٩ ـ « إِنَّ أَدْنَى ذَرَعَات (٤) الْمُجَاهدين فى سَبيل الله عدلُ صِيَام سَنَة وَقيَامهَا ، قِيلَ : ومَا أَدنى ذَرَعَاتَ الْمُجَاهدين ؟ قَالَ يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ نَاعسٌ فَينْزِلُ فيَأْخُذُه» .

---

(١) ذلق : حاد .

(٢) الواو ساقطة من مرتضى .

(٣) الأخفياء جمع خفى وهو المعتزل عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه .

(٤) الذرع : من معانيه القدر والطاقة والسعة .

ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وأبو نعيم عن ثابت ابن أبى عاصم .

١٦٨١/ ٦١٧٠ ـ « إِنَّ أَدْنَى أَهلِ الْجنَّة مَنْـزِلَةً رجُلٌ صَرَفَ اللهُ وجهَهُ عن النَّارِ قبل الْجنَّةِ ، ومثَّل لهُ شجرةً ذات ظِلٍّ ، فقال : أَىْ ربِّ ، قدِّمْنى إِلى هذه الشَّجرةِ . أَكُونُ فى ظلِّها ، فقال اللهُ : هل عَسَيْتَ أَنْ تَسْأَلَنى غيرَهُ ، قال : لا ، وعزَّتك ، فقدَّمهُ اللهُ إِليها ، ومثَّل لهُ شجرةً ذات ظِلٍّ وثمرٍ قال : أَىْ ربِّ ، قدِّمنى إِلى هذه الشَّجرة فأَكون فى ظلِّها وآكل من ثمرها فقال اللهُ له : هل عَسيت إِن أَعطَيتكَ ذَلكَ أَنْ تسأَلَنى غيرَهُ ؟ فيَقُولُ : لا ، وَعِزَّتكَ ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِليها ، فيُمثِّلُ اللهُ لَهُ شَجَرَةً أُخْرَى ذَاتَ ظِلٍّ ، وثَمر ومَاء ، فَيَقُولُ : أَىْ رَبِّ قَدِّمنى إِلى هَذِه الشَّجَرَةِ أَكونُ فِى ظلِّها ، وآكُلُ مِنْ ثَمَرِها ، وأَشْرَبُ من مائها فيقولُ له : هل عَسَيتَ إِن فعلتُ (ذلك [١]) أَن تسأَلَنى غَيرهُ ؟ فيقُولُ : لاَ وعِزَّتكَ لا أَسأَلُكَ غيره ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيهَا ، فَيَبْرزُ لَهُ بَابُ الْجنَّة فيَقُولُ : أَىْ ربِّ قَدِّمنى إِلى باب الجنَّة فَأَكُونَ تحتَ نجاف [٢] الْجنَّة فَأَرى أَهلَها ، فيُقَدِّمُهُ اللهُ إِليها ، فيرى الْجنَّةَ وما فيها ، فيَقُولُ : أَى ربِّ ، أَدخلْنى الْجنَّةَ فَيُدخِلُهُ إِيَّاها [٣]، فَإِذَا دخَلَ الْجنَّةَ قَالَ : هذَا لى فيَقُولُ الله له : تمنَّ ، فيَتمنَّى ويُذَكِّرُهُ اللهُ عزَّ وجلَّ : سَلْ مِنِّى كذَا وكذَا ، حتَّى إِذَا انْقطَعَتْ به الأَمانىُّ قَالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : هُوَ لَكَ وعَشْرَةُ أَمثَاله ، ثُمَّ يدخُلُ الْجنَّةَ ، فَيدخُلُ عليه زَوجتَاهُ مِنَ الْحُور الْعِينِ ، فَيقُولان : الحمْدُ لله الَّذى أَحيَاكَ لنَا ، وأَحيَانَا لَكَ فيقُولُ : ما أُعطِىَ أَحدٌ مثْلَ ما أُعطِيتُ ، وأَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عذَابًا يُنْعلُ مِنْ نَار بِنَعلَينِ يغْلى دِماغُهُ مِنْ حَرَارةِ نَعلَيه » .

حم ، م عن أبى سعيد .

١٦٨٢/ ٦١٧١ ـ « إِنَّ أَدْنَى أَهلِ الْجنَّةِ منزلَةً لَمَنْ ينظُرُ إِلى جِنَانه وأَزْوَاجِهِ ونَعِيمِه

---

(١) « ذلك » ساقط من مرتضى .

(٢) نجاف الجنة هو أسكفه وقال الأزهرى هو أعلى الباب ـ نهاية ـ والأسكفة بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء خشبة الباب التى يوطأ عليها ـ قاموس .

(٣) فى مرتضى « الجنة » مكان « إياها » .

وخَدَمِه وسُرُرِه مَسيرَةَ أَلْف سَنَة ، وأَكْرَمُهُم عَلى الله مَنْ يَنْظُرُ إلى وَجْهِه غُدْوَةً وعَشِيَّةً ، ثُمَّ قرأ : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمئذ نَاضرة إلى ربِّهَا نَاظِرةٌ ﴾ (١) » .

ت ، طب عن ابن عُمر .

١٦٨٣/ ٦١٧٢ ـ « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً لَرَجُلٌ لَهُ دارٌ مِنْ لؤْلؤَةٍ واحِدَةَ ، مِنْهَا غُرَفُها وأَبْوَابُها (٢)» .

هناد عن عبيد بن عُمير مرسلاً .

١٦٨٤/ ٦١٧٣ ـ « إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا شَتْمُ الأَعْرَاضِ ، وأَشَدُّ الشَّتْمِ الْهِجَاءُ ، والرَّاوِيَةُ أَحَدُ الشَّاتِمينَ » .

عب ، ق عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرسلاً .

١٦٨٥/ ٦١٧٤ ـ « إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا الاستطَالَة فِي عرْضِ الْمُسلِمِ بغَيرِ حَقٍّ (٣) » .

حم ، ورواته ثقات عن بريد بن عبد الله .

١٦٨٦/ ٦١٧٥ ـ « إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا أَنْ يَسْتَطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخيه ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتِم الرَّجُلُ وَالديهِ ، قَالُوا : وكَيْفَ يَشْتُمُهُمَا ؟ قَالَ : يَشْتُمُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتُمُهُمَا » .

طب عن قيس بن سعيد .

١٦٨٧/ ٦١٧٦ ـ « إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا تَفْضِيلُ المَرْءِ عَلَى أَخيه بالشَّتْم » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة ، عن ابن أَبى نُجَيْح ، عن أَبيه مرسلاً .

١٦٨٨/ ٦١٧٧ ـ « إِنَّ أَرْحَمَ ما يَكُونُ اللهُ بالْعَبْد إِذَا وُضِعَ فِي حُفْرَته (٤) » .

الديلمى عن أَنس ، وفيه يَغْنَمُ بن سالم كذَّبوه .

١٦٨٩/ ٦١٧٨ ـ « إِنَّ أَرأَفَ النَّاسِ بِهَذِهِ الأُمَّة أَبُو بكْرٍ ، وإِن أَقْوَاهَا فِي أَمْرِ الله عُمَرُ ،

---

(١) آية ٢٢ ، ٢٣ من سورة القيامة ، و الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٤ ورمز له بالضعف وفيه لبابة بن سوار وهو لا يحتج به وفيه وبر بن أبى فاخته قال الذهبى ، واه وفى الصغير : ونعمه بفتح النون وكسرها بدل ونعيمه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٥ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٦ ورمز لضعفه ، ويغنم بن سالم ذكره الذهبى فى الميزان رمق ٩٨٤٥ وجرحه .

وإنَّ أَصْدَقَهَا حيَاءَ عُثْمَانُ ، وإنَّ أَعْلَمَـهَا بفَصْلِ الْقَضَاء علَىٌّ ، وإنَّ أقْرأَهَا أُبَىٌّ ، وإنَّ أَفْرضَهَا زَيْدٌ ، وإنَّ أَعلَمَهَا بالنَّاسخِ والْمنْسُوخِ مُعاذٌ ، وإنَّ لكُل أُمَّـةٍ أَمينًا ، وأَمينُ هَذه الأمَّة أَبو عُبَيْدَةَ بنُ الجرَّاحِ » .

ابن عساكر عن أَبى محْجَن ، وفيه أبو سعد الأعور (١) البقَّال .

١٦٩٠/ ٦١٧٩ ـ « إنَّ أَرْفَع النَّاسِ دَرجَـةً يوْمَ الْقِيـامَـةِ الإِمَـامُ الْعـادِلُ ، وإنَّ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرجَةً يومَ الْقِيامَةِ الإمامُ الذِّى لَيْسَ بعَادلٍ » .

ع عن أَبى سعيد .

١٦٩١/ ٦١٨٠ ـ « إنَّ أَرضكُم رُفِـعَتْ لى مُنْذُ قَـعَـدْتُم إلىَّ ، فَنَـظَرتُ منْ أَدْنَاهَا إِلى أَقْصَاهَا ، فَخَيرُ تمرَاتكُم الْبُرْنِّى ، يُذْهبُ الدَّاءَ ، وَلا دَاءَ فيه (٢) » .

ك ، وتُعُقِّبَ عن أَنَس .

١٦٩٢/ ٦١٨١ ـ « إنَّ أَرْوَاحَ الشُّـهَدَاء فى طَـيْرٍ خُـضْرٍ تَـرْعَى منْ رِياضِ الْجَنَّة ، ثُمَّ يكُونُ مأْوَاهَا إِلى قناديلَ مُـعلَّقَة بالْعَرْشِ فَـيقُولُ الرَّبُّ عَـزَّ وَجَلَّ : تَعْلَمُونَ كَرامَـةً أَكْرَمَ منْ كَرَامَةٍ أَكْرَمْتُكُمْ بها ؟ فيقولُون : لاَ إلاَّ أَنَّا وَددْنَا أَنَّكَ رَدَدْتَ أَرْوَاحَنَا إِلَى أَجْسَادنَا حتَّى نُقَاتلَ مَرَّةً أُخْرَى فنُقْتَلَ فِى سَبِيلك (٣) » .

هناد عن أَبى سعيد .

---

(١) هو سعيد بن المرزبان مولى حـذيفة بن اليمان قال البخارى : منكر الحديث : انظر ترجمـته فى ميزان الاعتدال رقم ٣٢٧١ .

(٢) لفظ المستـدرك جـ ٤ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، كتـاب الطب قال : عن أنس بن مالك ﷺ أن وفـد عبـد القيس من أهل هجر قـدموا على رسول الله ﷺ فـبينما هم قعـود عنده إذ أقبل عليهم فـقال لهم : تمرة تدعونهـا كذا ، وتمرة تدعونهـا كذا حتى عـد ألوان تمراتهم أجمع فـقال له رجل من القوم : بأبـى أنت وأمى يا رسول الله ، لو كنت ولدت فى جـوف هجر مـا كنت بأعلم منك بالسـاعة ، أشهـد أنك رسول الله فـقال : إن أرضكـم وذكر الحديث ثم قال : هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد من حديث أبى سعـيد الخدرى ، وقال الذهبى : قلت : عثمان أحد رواة الحديث ، لا يعرف ، والحديث منكر .

(٣) ورواه مسلم بلفـظ مقارب فى كـتاب الجهـاد ، باب فى قوله تعالى : ﴿ ولا تحـسبن الذين قتلوا فى سـبيل الله أمواتاً ﴾ وذكر أرواح الشهداء ، وسيأتى بعد قليل .

١٦٩٣/ ٦١٨٢ - « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنينَ تَلْتَقِى عَلَى مسيرةِ يوم ما رأَى أَحدُهُم صاحِبَهُ قطُّ [(١)] » .

حم عن ابن عمرو .

١٦٩٤/ ٦١٨٣ - « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنينَ فِى السَّماءِ السَّابعَةِ ينْظُرُونَ إِلى منازِلِهم فِى الْجنَّةِ [(٢)] » .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٦٩٥/ ٦١٨٤ - « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهدَاء فى جوف طَيْرٍ خُضْرٍ ، لها قَنَاديلُ مُعلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَسْرَحُ فِى الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ، ثُمَّ تأْوى إِلى تلْكَ الْقناديلِ ، فاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعةً فقال : هلْ تَشْتَهُونَ شيئًا ؟ قَالُوا : أَى شىء [(٣)] نشْتهى وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِى الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا ؟ فَفَعلَ ذَلكَ بهِمْ ثَلاثَ مرَّات ، فَلَمَّا رأَوا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْركُوا منْ أَنْ يُسْأَلُوا ، قَالُوا : يارب نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحنَا فِى أَجْسَادنَا حَتَّى نَرجع إِلى الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ فِى سَبِيلكَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا [(٤)] » .

م ، ت عن ابن مسعود ﷺ .

١٦٩٦/ ٦١٨٥ - « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ طَيْرٌ خُضْرٌ تعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ [(٥)] » .

هـ ، وابن سعد ، عن أُم بشر بن البراء بن معرور ، وكعب بن مالك .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ١٠ ص ٦٦٣٦ مسند عبد الله بن عمرو ابن العاص وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ورواه البخارى فى الأدب المفرد ص ٤١ من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح عن دراج ، به نحوه وسيأتى مرة أخرى من طريق ابن لهيعة ٧٠٤٨ والروايتان فى مجمع الزوائد ١٠ـ ٢٧٤ وقال : رواه أحمد ، ورجاله وثقوا ، على ضعف فى بعضهم ، ورواه الطبرانى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٨ وفيه محمد بن سهيل ، قال البخارى : يتكلمون فيه ، وحفص بن سالم أبو مقاتل ، قال الذهبى : متروك ، وأبو سهل حسام بن مصك متروك .

(٣) فى تونس : « أىُّ رب نشتهى » .

(٤) ولفظه عند مسلم بسنده عن مسروق قال : سألنا عبد الله بن مسعود ﷺ عن هذه الآية : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ قال : أما إنا قد سألنا عن ذلك ؟ فقال : « أرواحهم فى جوف طير ... الخ » ، كتاب الجهاد باب فى قوله تعالى : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا ... الآية ﴾ الآية انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٠٦٨ .

(٥) فى مرتضى والخديوية والصغير بضم لام « تعلق » وفى القاموس أنها من باب نصر وسمع .

١٦٩٧/ ٦١٨٦ ـ « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِى طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من ثَمَرِ الْجَنَّةِ [١] » .

ت حسن صحيح عن كعب بن مالك .

١٦٩٨/ ٦١٨٧ ـ « إِنَّ أَسْرَعَ أُمَّتى لحُوقًا بِى امرأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ [٢] » .

حم عن ابن مسعود .

١٦٩٩/ ٦١٨٨ ـ « إِنَّ أَسْرَقَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِقُ [٣] صَلاَتَهُ : لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا ، وَلاَ سُجُودَهَا ، وأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلاَمِ » .

طب عن عبد الله بن مغفل .

فى الصغير وليس فى الكبير

« إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط » .

طس عن ابن عمر ـ رواه الطبرانى أيضًا فى الصغير ـ قال المنذر والهيثمى ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٧٠٠/ ٦١٨٩ ـ (« إِنَّ أَسرع الدعاء إِجابةً دعوةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ [٤] » .

هب ، وضعَّفه عن ابن عمرو) .

١٦٩٩/ ٦١٩٠ ـ « إِنَّ اسمَ اللهِ الأَعْظَمَ الَّذى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ فِى ثَلاَثِ سُوَرٍ : الْبقرةِ ، وآلِ عِمْرَانَ ، وَطه » .

ابن مردويه عن أَبى أُمامة ، وكذا هو عند البيهقى فى الأسماء والصفات ، بلفظ :

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢١٩٧ .

(٢) فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٨٢٢ قال : حدثنا أبو أحمد حدثنا أبان بن عبد الله البجلى عن كريم بن أبى حازم عن جدته سلمى بنت جابر أن زوجها استشهد ، فأتت عبد الله بن مسعود فقالت : إنى امرأة قد استشهد زوجى ، وقد خطبنى الرجال فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه ، فترجو لى إن اجتمعت أنا وهو أن أكون من أزواجه؟ قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أسرع أمتى بى لحوقًا فى الجنة امرأة من أحمس » وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح .

(٣) فى مرتضى « من سرق » .

(٤)الحديث من هامش مرتضى .

«إن اسم الله الأَعْظَمَ لَفِى سُوَرٍ منَ الْقُرآنِ ثَلاَثٍ ، وفى رواية ابن مردويه ، قال هشام وهو ابن عَمَّار خَطِيبُ دمَشْقَ : أَمَّا فِى الْبَقَرة : فـ : ﴿ الله لا إله إلاَّ هُوَ ٱلحَىُّ القَيُّومَ ﴾ ، وفى آل عمران: ﴿ الم الله لا إله إلاَّ هُوَ ٱلحَىُّ ٱلقَيُّومُ ﴾ ، وفى طه : ﴿ وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَىِّ ٱلقَيُّومِ﴾[1] » .

١٧٠٢/ ٦١٩١ ـ « إِنَّ اسْمَ الرَّجُلِ الْمُؤمِنِ فِى الْكُتُبِ الْكَرْمُ ، مِنْ أَجْلِ ما كرَّمَهُ اللهُ علَى الْخليقَةِ ، إِنَّكُمْ تدعُونَ الْحائطَ مِنَ الْعنَبِ الْكَرْمَ ، أَلاَ واسمُهُ الْحضْرُ [2] ، والرَّجُلُ هُو الْكَرْمُ » .

طب عن سمرة .

١٧٠٣/ ٦١٩٢ ـ « إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِى يَسْرِقُ مِنَ صلاته : لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا ، ولا سُجُودَهَا » .

ش عن أَبى سعيد ، طس عن أَبى هريرة ، ش عن الحسن مرسلاً .

١٧٠٤/ ٦١٩٣ ـ « إِنَّ أَشدَّ أُمَّتِى حُبًا لِى قَومٌ يأْتُونَ من بَعْدِى ، يُؤْمِنُونَ بِى ، ولَمْ يَرَوْنِى يَعْمَلُونَ بِمَافِى الْوَرَقِ الْمُعلَّقِ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن أَبى هريرة .

١٧٠٥/ ٦١٩٤ ـ « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فى الدُّنْيا ».

ط ، طب ، حب ، حم ، ض عن خالد بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد ، طب، ك ، ق ، وابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام ، وعياض بن غُنْيمٍ معًا ، ابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد ، ابن سعد والباوردى ، والبغوى عن خالد بن حكيم بن حزام ، طب ، وأَبو نعيم عن خالد بن حكيم ابن حزام وأَبى عبيدة بن الجراح معًا .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وقد سبق فى الكبير وفى الصغير برقم ١٠٣١ بلفظ « اسم الله ... الخ » من رواية هـ ، طب ، ك ، عن أَبى أمامة ورمز لصحته.

(٢) فى النسخ هكذا ولعل الصواب « الخمر » فإنه من أسماء العنب ـ قاموس ـ .

١٧٠٦/ ٦١٩٥ ـ « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ (١) » .

حم ، م عن ابن مسعود .

١٧٠٧/ ٦١٩٦ ـ « إِنَّ أَشدَّ الناسِ بلاءً الأَنبياءُ ثُمَّ الَّذين يَلُونهم ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ».

ابن سعد ، ك عن أَبى عبيدة بن حذيفة بن اليمان عن عمته فاطمة بنت اليمان .

١٧٠٨/ ٦١٩٧ ـ « إِنَّ أَشَدَّ ما أَتخوَّفُ عليكُمْ خَصلَتان : اتباعُ الْهوَى ، وطُولُ الأَملِ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهوَى ؛ فَإِنَّهُ يَعدِلُ عنِ الْحقِّ ، وأَمَّا طُولُ الأَملِ ؛ فَالْحُبُ للدُّنْيَا » .

ابن النجار عن على .

١٧٠٩/ ٦١٩٨ ـ « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عذابًا يومَ الْقِيامَةِ مَنْ شتَم الأَنبِياءَ ثُمَّ أَصْحَابى ، ثُمَّ الْمُسْلِمِينَ » .

حل عن ابن عباس .

١٧١٠/ ٦١٩٩ ـ (« إِنَّ أَشدَّ مَا أَتخوَّفُ عَلَى أُمَّتِى ثَلاثٌ : زَلَّةُ عَالِم ، وَجِدَالُ مُنَافِق بِالْقُرآنِ ، وَدُنيا تَقْطَعُ أَعناقَكُمْ ، فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ » .

البيهقى عن عبد الله بن عمر ، وقيل عن عبد الله بن عمرو بدل ابن عمر ، قال : والأَول أَصح (٢)) .

١٧١١/ ٦٢٠٠ ـ « إِنَّ أَشَدَّ أَهل النَّار عذَابًا يوم الْقِيامة من قتل نبيًا أَوْ قَتَلَهُ نَبىٌّ (٣) وَإِمَامٌ جَائِرٌ ، وَهَؤُلاَءِ الْمُصَوِّرُونَ » .

طب ، حل عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٠ ورمز لصحته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) فى نسخة مرتضى « أو » مكان الواو وفى صحيح مسلم كتاب الجهاد ـ غزوة أحد ـ باب اشتد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ ساق حديثًا عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله ﷺ وهو حينئذ يشير إلى رباعيته وقال رسول الله ﷺ : « اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله رسول الله ﷺ فى سبيل الله » وفى مسند أحمد جـ ٥ حديث رقم ٣٨٦٨ عن أبى وائل عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « أشد الناس عذابًا يوم القيامة رجل قتله نبى ، أو قتل نبيًا وإمام ضلالة وممثل من الممثلين » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، معنى ممثل كما قال ابن الأثير اى مصورّ يقال مثلت إذا صورت مثالا .

١٧١٢/ ٦٢٠١ - « إِنَّ أَشَدَّكُمْ أَملَكُكُمْ لِنَفْسِه عِند الْغَضَبِ ، وأَحْلَمَكُم مَنْ عفَا بَعْدَ الْقُدرةِ » .

الديلمى عن على .

١٧١٣/ ٦٢٠٢ - « إِنَّ أَشَدَّ هذه الأُمَّة بَعْدَ نبيِّها حياءً عُثْمَانُ » .

أَبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أَبى أُمامة .

١٧١٤/ ٦٢٠٣ - « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا رَجُلٌ ضَرَبَ غيرَ ضَاربه ، وَرجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتله ، ورَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِه ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كفَرَ بِاللهِ وَرَسُولِه ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ، ولا عَدْلٌ » .

ك ، ق عن عائشة .

١٧١٥/ ٦٢٠٤ - « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عذَابًا يَوْمَ الْقِيَامةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ اللهُ بِعِلْمِه » .

كر عن أَبى هريرة .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٢٠١ : « إن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره » .

تخ عن أبى أمامة (صح) .

٢٢٠٢ : « إن أشد الناس تصديقًا للناس أصدقهم حديثًا ، وإن أشد الناس تكذيبًا أكذبهم حديثًا » أبو الحسن القزوينى فى أماليه ، عن أبى أمامة رضي الله عنه .

١٧١٦/ ٦٢٠٥ - « إِنَّ أَصحَاب هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ (١) » .

---

(١) ولفظ مسلم بسنده عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرُقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب ولم يدخل فعرفتُ - أو فعرفَت - فى وجهه الكراهية فقالت : يا رسول الله : أتوب إلى الله وإلى رسوله ، فماذا أذنبت ؟ قال رسول الله ﷺ : « إن أصحاب هذه الصورة يعذبون ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم ثم قال: إن البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة » . وفى رواية : « فأخذته فجعلته مرفقين ، فكان يرتفق بهما فى البيت » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٣٦٨ وصحيح مسلم كتاب اللباس والزينة وسيأتى برواية حم .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عائشة ، خ ، م ، ن عن ابن عمر ، حم عن أبى هريرة .

١٧١٧/ ٦٢٠٦ - « إِنَّ أَصْحابَكَ يَظُنُّون أَنَّك مِنْ أَهـل النَّارِ ، وأَنَا أَشهَدُ أَنَّكَ مِن أَهْلِ الْجنَّة » .

طب عن أبى عطية .

١٧١٨/ ٦٢٠٧ - « إِنَّ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ [(١)] » .

خ عن ابن عمر .

١٧١٩/ ٦٢٠٨ - « إِنَّ أَصْحَابَ هذه الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ بِهَا يُقَالُ لَهُم : أَحيُوا مَا خَلَقْتُمْ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذى فِيه الصُّوَرُ لا تَدخُلُه الْمَلائِكَةُ » .

حم عن عائشة رضي الله عنها [(٢)] .

١٧٢٠/ ٦٢٠٩ - « إِنَّ أَصغَرَ الْبُيُوت بيْتٌ لَيس فِيه مِنْ كتَاب الله شىءٌ فاقرءُوا الْقُرآنَ فَإِنَّكُم تؤْجَرُون عَلَيه بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنى لا أَقُولُ أَلم [(٣)] ولَكِنْ أَقولُ : أَلِف ولام ، ومِيمٌ » .

هَبّ عن ابن مسعود .

١٧٢١/ ٦٢١٠ - « إِنَّ أَطْولَكُمْ حُزْنًا فِى الدُّنْيَا أَطْولُكُمْ فَرَحًا فِى الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعًا فِى الدُّنْيَا لأَكْثَرُكُمْ جُوعًا فِى الآخِرَةِ » .

تمام ، وابن عساكر عن عامر بن عبد قيس عن الصحابة مرفوعًا .

١٧٢٢/ ٦٢١١ - « إِنَّ أَطْولَ النَّاسِ جُوعًا يوم الْقِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ شبَعًا فِى الدُّنْيَا » .

طب عن أبى جُحَيفة .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وقد كتب فوقه : ليس هـذا محله . وفى البخارى كتاب الجنائز . قال : عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ، وإن عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ، ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له » .

(٢) انظره قبل حديثين .

(٣) فى النسخ ألف والتصويب من كنز العمال كتاب الأذكار رقم ٢٢٨٦ .

١٧٢٣/ ٦٢١٢ - « إِنَّ أَطْيب الْكَسْب كَسْبُ التُّجَّار الذينَ إِذَا حدَّثُوا لَمْ يكْذبُوا ، وإِذَا ائتمنُوا لَمْ يَخُونوا ، وَإِذَا وَعدُوا لَمْ يُخْلفُوا وإِذَا كَانَ عَليهِمْ لَمْ يمْطُلُوا ، وإِذَا كَانَ لَهُم لَمْ يُعسِّرُوا ، وإِذا بَاعُوا لَمْ يُطْرُوا ، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يذُمُّوا » .

الديلمى عن معاذ [١].

١٧٢٤/ ٦٢١٣ - « إِنَّ أَطْيب طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ » .

ع ، طب ، ض عن السيد الحسن بن على [٢] .

١٧٢٥/ ٦٢١٤ - « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » .

ش ، خ ، فى تاريخه ، ت ، حسن ، ن ، هـ عن عائشة [٣].

١٧٢٦/ ٦٢١٥ - « إِنَّ أَطْيبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِن كَسْبِهِ ، وإِنَّ وَلَدَهُ مِن كَسْبِهِ ، (فَكُلُوا مِنْ أَموالهم [٤]) » .

حم ، عب ، د ، ت ، حسن ، ن ، هـ ، ق عن عائشة .

١٧٢٧/ ٦٢١٦ - (« إِنَّ أَطْيَبَ الَّلحمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

ك ، من حديث ، عبد الله بن جعفر [٥]) .

١٧٢٨/ ٦٢١٧ - « إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله رَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِه ، أَو طَلَبَ بدمِ الْجَاهلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْه فِى الْمنَامِ مَا لَمْ يُبْصِرا » .

ابن جرير ، طب ، ك ، ق عن أَبى شُرَيح .

١٧٢٩/ ٦٢١٨ - « إِنَّ أَعْجَلَ الْخَيْرِ ثوَابًا صِلَةُ الرَّحِمِ ، وإِنَّ أَعْجَلَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْىُ، والْيمِينُ الْفَاجِرةُ تدعُ الدِّيَار بلاَ قِعَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٤ ورمز لضعفه من رواية البيهقى فى الشعب عن معاذ بتقديم وتأخير وقال المناوى : فيه ثور بن يزيد الكلاعى الحمصى وأورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ثقة مشهور بالقدر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٣ ورمز لصحته . (٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٥ ورمز لصحته .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى المستدرك جـ ٤ ص ١١١ كتاب الأطعمة ، ذكر الحديث بلفظ « أطيب اللحم لحم الظهر » وأورده السيوطى فى الجامع الصغير كذلك برقم ١١٢٤ وعزاه لأحمد وابن ماجة والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى شعب الإيمان ورمز لصحته وقد مر فى لفظ « أطيب » فى الجامع الكبير .

ق عن مكحول مرسلاً .

١٧٣٠/ ٦٢١٩ ـ « إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعة ثَوابًا صِلَةُ الرَّحِمِ ، حتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُون فُجَّارًا فَتَنْمو أَمْوَالُهُمْ ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ » .

ابن جرير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى سلمة عن أبيه ، طس عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٧٣١/ ٦٢٢٠ ـ « إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعة ثوابًا صِلَةُ الرَّحِمِ حتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْت ليكُونُون فجرة (فُجَّارًا) فَتَنْمُو أَمْوَالهم ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بيْتٍ يَتَوَاصَلُون فَيَحْتَاجُونَ » .

حب عن أبى بكرة .

١٧٣٢/ ٦٢٢١ ـ « إِنَّ أَعْدى الناسِ على اللهِ مَنْ قَتَلَ فى الحَرَمِ ، أَو قَتل غير قاتِلِه ، أَو قَتَل بِذُحُول [1] الْجَاهِلِيَّةَ » .

حم عن ابن عمرو .

١٧٣٣/ ٦٢٢٢ ـ « إِنَّ أَعْدَى الناسِ عَلَى اللهِ القَاتِلُ غير قاتِلِه ، والضَّاربُ غير ضَارِبِه، ومَنْ تَوَلَّى غيْرَ مواليه فقد كَفَرَ بما أُنْزِلَ على محمَّدٌ » .

ق عن على بن الحسين مرسلاً .

١٧٣٤/ ٦٢٢٣ ـ « إِنَّ أَعزَّ أَهْلى أَنْ يتخلَّف عَنِّى المهاجرون من قريش والأَنصار وأَسْلَمُ وَغِفَارُ » .

ك ، هب عن أبى رُهْم الغفارى .

١٧٣٥/ ٦٢٢٤ ـ « إِنَّ أَعظم الذُّنُوبِ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامة أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الكبَائِر التى نهَى اللهُ عنْهَا ، أَنْ يموتَ الرَّجُلُ وعليه دينٌ لا يدعُ لهُ قضاءً » .

---

(١) الذحول جمع ذَحْل بفتح المعجمة وسكون الحاء المهملة وهو الوتر وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك ، أو العداوة ، والحديث فى مسند أحمد مطولاً برقم ٦٦٨١ جـ ١٠ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

حم ، خ فى تاريخه ، د ، الحاكم فى الكنى ، طب ، هب عن أبى موسى رضي الله عنه [1] .

١٧٣٦/ ٦٢٢٥ ـ « إِنَّ أَعْظَمَ الذنُوب عنْدَ الله رَجلٌ تزوَّج امرأةً فلمَّا قضى حاجته مِنْهَا طلَّقَهَا وذَهَبَ بمهْرِهَا ، ورَجلٌ استَعْمَلَ رَجُلاً فذَهَبَ بأُجْرته ، وآخر يقتُلُ دابَّةً عبثًا » .

ك ، ق عن ابن عمر .

١٧٣٧/ ٦٢٢٦ ـ « إِنَّ أَعْظَمَ الْفرية أَنْ يفترى الرَّجُلُ على عَيْنِه ، يَقُولُ : رأيتُ ولم يرَ ، ويَفْتَرِى على وَالِدَيْه ، أَو يقول : سَمِعَنِى ولَمْ يَسْمَعْنى » .

حم ، ك عن واثلة .

١٧٣٨/ ٦٢٢٧ ـ « إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسلمِينَ فى الْمُسلِمِينَ جُرمًا من سَأَلَ عَنْ شَىْءٍ لَمْ يُحرَّمْ علَى الْمُسلمين فَحُرِّمَ عليهم من أَجلِ مَسْأَلَته » .

الشافعى حم ، خ ، م ، د ، حب عن عامر بن سعد عن أبيه [2] ، طب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده .

١٧٣٩/ ٦٢٢٨ ـ « إِنَّ أَعْظَمَ النسَاءِ بَركَةً أَيْسَرُهُنَّ صدَاقًا » .

حم ، ق عن عائشة .

وفى لفظ : أَحْقَرُ النَّاسِ [3] صَدَاقًا أَعْظَمُهُنَّ بركَةً » .

١٧٤٠/ ٦٢٢٩ ـ « إِنَّ أَعْظَمَ النِّسَاءِ بركَةً أَصْبَحُهُنَّ وُجُوهًا وَأَقَلُّهُنَّ مهرًا » .

أَبو عمر النوقانى فى مُعاشرةِ الأَهْلين من حديثها [4] .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٢٠٧ : « إِن أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضًا فى الباطل » .

ابن أبى الدنيا فى الصمت عن قتادة مرسلاً ـ ح ـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٦ ورمز لحسنه .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ، كتاب ذكر الأنبياء وفضلهم ، باب فى اتباع النبى صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى : ﴿﴾ انظر مختصر مسلم رقم ١٥٩٩ .

(٣) هكذا بالأصل ولعلها « النساء » .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

١٧٤١/ ٦٢٣٠ ـ « إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ عِنْدَ الله فـرِيةً لرَجُلٌ هَاجَى رَجُلاً فـهجَـا القبـيلَة بأَسرِهَا ، ورَجُلٌ انتفَى من أَبيه ، وزَنَّى أُمَّهُ » .

(هـ) ، ق ، عن عائشة [١] .

١٧٤٢/ ٦٢٣١ ـ « إِنَّ [٢] أعفَّ الناسِ قِتلةً أَهلُ الإِيمان » .

حم ، عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٧٤٣/ ٦٢٣٢ ـ « إِنَّ أَعْمَالَ العبادِ تُعرَضُ يومَ الاثنين ، ويوم الخميس » .

ط ، حم ، د ، عن أُسامةَ بن زيد [٣].

١٧٤٤/ ٦٢٣٣ ـ « إِنَّ أَعمـال العـبادِ ترفَعُ يوم الاثنينِ والخـميسِ ، فـأُحبُّ أَلاَّ يُرفع عملى إِلاَّ وأَنَا صائِمٌ » .

حب ، عنه .

١٧٤٥/ ٦٢٣٤ ـ « إِنَّ أَعمالَ العبـادِ لَتُعرض على الله فى كلِّ اثنينٍ وخميسٍ ، فَـيغْفِرُ اللهُ لكلِّ عبدٍ لا يُشْرِكُ باللهِ شيئًا إِلا عبدًا بينه وبينَ أَخيه شَحنَاءُ » .

خط ، كر عن معاوية بن إِسحق بن طلحة بن عُبيد الله عن أَبيه عن جده .

١٧٤٦/ ٦٢٣٥ ـ « إِنَّ أَعمال أُمـتى تُعرضُ عَلَىَّ فى كُلِّ يوم جُمُعةٍ ، واشـتدَّ غَضَبُ اللهِ على الزُّنَاةِ [٤] » .

---

(١) رمز (هـ) من مرتضى .

(٢) فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٨٢٧ هذا الحديث بدون لفظ (إن) وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح والحديث رواه أيضًا أبو داود وابن مـاجه وقد سبق فى الجـامع الكبير فى لفظ : أعف وهو فى الصغـير برقم ١١٩٠ وفى مسند أحمد رقم ٣٧٤٩ مـسند ابن مسعود بلفظ : إن أعف إلخ ، وقال الشيخ شـاكر : إسناده ظاهره الاتصال ولكن تبين من الإسنـاد السابق أنه منقطع لأن إبراهيم لم يروه عن علقـمة مباشـرة إنما رواه عن هنى ابن نويرة عن علقمـة فهو صحيح فى ذاته من جـهة الإسناد المتصل كمـا مضى ، والمعنى كما قـال المناوى : أهل الإيمان أرحم الناس بخلق الله وأشدهم تحريًا عن التمثـيل والتشوية للمقتول وإطالة تعذيبه إجلالا لخـالقهم وامتثالا لما صدر عن صدر النبوة من قوله : « إذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة » .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٢٢٠٨ عن أسـامة بن زيد ، قال : كان النبى ﷺ يـصوم الاثنين والخميس فـسئل فذكره .

(٤) الحديث فى الصـغير برقم ٢٢٠٩ بلفظ « تعـرض على الله كل عشيـة » ورمز لحسنه قـال الهيـثمى كالمنذرى : رجاله ثقات .

حل عن أنس ﷺ .

١٧٤٧/ ٦٢٣٦ ـ « إِنَّ أعمال بنِى آدم تُعرضُ كُلَّ عشيَّةِ خميسٍ ، ليلةَ الجمعةِ ، فلا يُقْبلُ عملُ قاطعِ رحِم » .

حم ، الخرائطى فى مساويءِ الأَخلاق عن أَبى هريرة ﷺ .

١٧٤٨/ ٦٢٣٧ ـ « إِنَّ أعمالكم تعرض على أَقاربكم وعشائركم من الأَمواتِ ، فإِن كان خيرًا استبشروا ، وإِن كان غير ذلك . قالوا : اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا » .

حم ، والحكيم عن أَنس [(١)] .

١٧٤٩/ ٦٢٣٨ ـ « إِنَّ أَعمَالَكم تُعرض عَلَى أَقَارِبكُم وعشائِركم مِنَ الأَمواتِ ، فإِن كانَ خيرًا استبشَرُوا به ، وإِن كان غير ذلك . قالوا : اللَّهم أَلْهِمهُمْ أَنَ يَعمَلُوا بِطَاعَتِك [(٢)] » .

ط عن جابر ﷺ .

١٧٥٠/ ٦٢٣٩ ـ « إِنَّ أَغبطَ أَولِيَـائى عندى لَمُؤْمِنٌ خَفِيف الْحَاذ [(٣)] ذُو حظٍّ من الصلاةِ والصيام ، أَحسنَ عِبَادةَ ربِّه ، وأَطاعهُ فى السِّرِّ ، وكَان غامضًا فى الناس لا يُشَارُ إِليه بالأَصابع ، وكان رزقُه كَفَافًا فَصبر على ذَلك ، عُجِّلَت منِيتهُ ، وقَلَّت بواكيه ، وقَلَّ تُراثُهُ » .

ط ، حم ، ت ، حسن ، طب ، حل ، ك ، هب ، هـ عن أَبى أُمامة .

١٧٥١/ ٦٢٤٠ ـ « إِنَّ أَفَرى الْفِرى مَن قَوَّلَنِى ما لَم أَقُل ، ومن أَرى عينيهِ فى المنامِ ما لَم تريا ، ومن ادَّعى إِلى غيرِ أَبيه » .

الشافعى ، ق ، فى المعرفة عن واثلةَ ﷺ .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٢٨ باب عرض أعمال الأحياء على الأموات ـ كتاب الجنائز ـ وقال رواه أحمد عن أنس وفيه رجل لم يسم ، قلت : قد تقدم حديث أبى أيوب فى الباب قبل هذا وفى رواية أبى أيوب قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الطيالسى جـ ٨ ص ٤٢٨ رقم الحديث ١٧٩٤ قال : حدثنا أبو داود وقال : حدثنا الصلت بن دينار عن الحسن عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أعمالكم إلخ » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١٠ ورمز لصحته ، وتعقب المناوى تصحيحه ، والحاذ والحال واحد وأصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس ـ أى خفيف الظهر من العيال .

١٧٥٢/ ٦٢٤١ ـ « إِنَّ أَفضَلَ عملِ المؤْمنِ الجهادُ فى سبيلِ الله [(١)] » .

طب عن بلال .

١٧٥٣/ ٦٢٤٢ ـ « إِنَّ أَفضَلَ الهـديَّة ، أَوْ أَفضَلَ الْعطيَّـة الْكَلمة من كـلامِ الْحكمةِ ، يسْمَعُهَا العبْدُ ثُمَّ يَتَعَلَّمُهَا ، ثُمَّ يُعَلِّمُهَا أَخاهُ ، خَيْرٌ له مِنْ عبادة سنة على نيَّتها » .

تمام ، وابن عساكرعن أَنس ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى ، مُتَّهَم .

١٧٥٤/ ٦٢٤٣ ـ « إِنَّ أَفضَلَ الضحايا أَغلاهَا ، وأَنفَسُهَا [(٢)] ، وأَسمَنُهَا » .

حم ، وابن سعد ، ك ، وابن عساكر عن أَبى الأَشدِّ السُّلَمى عن أَبيه عن جده .

١٧٥٥/ ٦٢٤٤ ـ « إِنَّ أَفضَلَ ما تداويتم بِهِ الْحِجَامـة ، والْقُسْطُ الْبحرِى ، فَلاَ تُعذِّبُوا صِبيانكُم بِالْغَمْزِ [(٣)] » .

م عن أَنس .

١٧٥٦/ ٦٢٤٥ ـ « إِنَّ أَفْضَلَ إِيمان الْعبدِ أَنْ يعْلَمَ العبدُ أَنَّ الله معَهُ حيثُمَا كَان » .

الحكيم عن عبادة بن الصامت .

١٧٥٧/ ٦٢٤٦ ـ « إِنَّ أَفْضَلَ عبـاد الله عند الله يومَ القيامة إِمَامٌ عـادلٌ رَفِيقٌ ، وإِنَّ شَرَّ عبادِ الله عِنْدَ الله يَوْمَ القيامة إِمَام جائرٌ خَرِقٌ [(٤)] » .

ابن زنجويه والشيرازى فى الأَلقاب ، وابن النجار ، هب عن عمر .

١٧٥٨/ ٦٢٤٧ ـ « إِنَّ أَفضَلَ عبادِ الله يوم القيامةِ الحمَّادُونَ [(٥)]» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١٢ ورمز لضعفه .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية والصغير برقم ٢٢١١ ورمز لصحته .

(٣) القسط : عقار معروف فى الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال ، والغمز العصر والكبس باليد ، ا هـ نهاية وستأتى رواية البخارى بعد برقم ٦٢٩١ ولفظه عند مسلم ، بسنده عن حميد قال : سئل أنس بن مالك ﷺ عن كسب الحجام فقال : احتجم رسول الله ﷺ حجمه أبو طيبة ، فأمر له بصاعين من طعام وكلَّم أهله فوضعوا عنه من خراجه » (أى من وظيفته المالية التى كلفه أهله وسادته بها ـ وقال : إن أفضل ما تداويتم به الحجامة ، أو هو من أمثل دوائكم » . ا هـ كتاب البيوع باب إباحة أجرة الحجام وانظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٩٣٦ .

(٤) خرق : أى جاهل أحمق .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١٣ ورمز لضعفه والحمادون ، كثيرو الحمد لله عز وجل .

طب عن عمران بن حُصَين .

١٧٥٩/ ٦٢٤٨ ـ « إنَّ أفضَل ما يُوضَعُ فى الميزان يوم القيامةِ الْخُلُقُ الْحسنُ » .

طب عن أُمِّ الدَّرْداء .

١٧٦٠/ ٦٢٤٩ ـ « إنَّ أفضَلَ الحديث كتابُ الله ، وأَحسنَ الْهدى هَدْىُ محمد ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحدثَاتُها وكلَّ بدعة ضلالةٌ ، ومن تركَ مالاً فلأهلهِ ، ومن ترك دينًا أو ضِياعًا فعلَىَّ[١] » .

طس عن جابر .

١٧٦١/ ٦٢٥٠ ـ « إنَّ أَفضَل الصلواتِ عند اللهِ صلاةُ الصبح يوْم الجُمُعةِ فى جماعة» .

هب عن ابن عمر .

١٧٦٢/ ٦٢٥١ ـ « إنَّ أَفْضَل الْعِبادةِ حُسْنُ الظَّنِّ باللهِ ، يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ لعبدِهِ : أَنا عندَ ظنِّ عبدى بى » .

البغوى عن أَبى الديلمى [٢] رضي الله عنه .

١٧٦٣/ ٦٢٥٢ ـ « إنَّ أَفضَل الصلاة بعد الفريضة الصلاةُ فى جوفِ اللَّيلِ ، وإنَّ أَفضَلَ الصِّيامِ بعد شَهرِ رمضانَ الشَّهرُ [٣] الذى تدعُونه الْمُحرَّم » .

ابن زنجويه ، ض عن جندب البجلى .

١٧٦٤/ ٦٢٥٣ ـ « إنَّ أَفضَلَ المسلمين إسلامًا من سلِم الْمُسلِمُونَ من لِسانِهِ ويدِهِ » .

ابن النجار عن ابن عمر .

---

(١) الضيَّاع : العيال وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع ا هـ نهاية .

(٢) فى الإصابة كتاب الكنى جـ٧ رقم ٣٧٩ قال : أبو الديلمى ذكره البغوى وأظن أن الصواب ابن الديلمى ، وهو فيروز ـ الماضى فى الفاء ـ قال البغوى : شامى لم ينسب ثم ساق من طريق عروة بن رويم عن أبى إدريس الخولانى عن أبى الديلمى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أفضل العبادة حسن الظن بالله ، وقال : يقول الله عز وجل : « أنا عند ظن عبدى بى » .

(٣) فى مرتضى والخديوية : « لشهر الله الذى تدعونه المحرم » .

١٧٦٥/ ٦٢٥٤ - « إِنَّ أَفواهُكُم طُرُق لِلقرآنِ فَطَيِّبُوهَا بِالسِّواكِ [(١)] » .

أبو نعيم فى كتاب السِّواك ، وأبو نصر السَّجزى فى الإبانة عن على ﷺ .

١٧٦٦/ ٦٢٥٥ - « إِنَّ أَقبح السَّرِقَةِ الذى يسرقُ صلاَتَـهُ لا يُتم ركوعهَا ولا سُجُودها ولاَ خُشُوعهَا [(٢)] » .

هب عن أبى هريرة .

١٧٦٧/ ٦٢٥٦ - « إِنَّ أَقْرب الـخَلاَئق من عـرش الرحمنِ يومَ القـيامـة المؤْمنُ الذى قُتِل مظلومًا ، رأسُهُ عن يمينِه ، وقـاتلُهُ عن شِمَالِه ، وأَوداجُه تشخُبُ [(٣)] يقـولُ : ربِّ سل هذا فِيم قتلنى ؟ فِيم حال بينى وبينَ الصلاة ؟ » .

طب عن ابن عباس ﷺ .

١٧٦٨/ ٦٢٥٧ - « إِنَّ أَقرب الْخَلقِ إِلى الله عزَّ وجلَّ جبريلُ ، وميكائيلُ ، وإِسرافِيلُ، وهم عِند ذِى الْعرشِ مكِينُونَ ، وإِنَّهُم منَ اللهِ مسِيرةَ خمسينَ أَلْفَ سنة » .

الديلمي عن جابر .

١٧٦٩/ ٦٢٥٨ - « إِنَّ أَقربَ ما يكُونُ الْعبدُ مِن ربِّه وهُو ساجدٌ ؛ فأَكثروا الدعاءَ » .

حب عن أبى هريرة .

١٧٧٠/ ٦٢٥٩ - « إِنَّ أَقربكُم منِّى يوم القيامةِ فـى كُلِّ موطنٍ أَكثَرُكُم علىَّ صلاةً فى الدُّنيا ، من صلَّى عَـلىَّ فى يوم الجمعـةِ وليلة الْجُمُعـة قضى اللهُ له مائَةَ حـاجة ، سبـعين من حوائِج الآخرةِ ، وثلاثين من حـوائج الدُّنيا ، ثم يُوكِّلُ اللهُ بذلِكَ ملَكًا يُدخِلُهُ فى قَبـرِى كما

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٢٢١٤ ورمز لضعـفه ، وأورد المناوى وجوه ضعـفه ، ورواه ابن ماجه مـوقوفًا على وهو أيضًا ضعيف ، وأفـاد مغلطاى بعد بسط القول فى ضعفه أنه وقف عليه من طرق سـالمة من الضعفاء عن على مرفوعًا بلفظ : « إن العبد إذا قام يصلى وقد تسـوك أتاه الملك فقام خلفه فلا يخرج من فيه شيء إلا دخل جوف الملك فطهروا أفواهكم بالسواك » ، وانظر رواية الكبير بلفظ : « إن العبد إذا تسوك ... إلخ » .

(٢) مرت رواية الطبرانى فى الكبير بلفظ : « إن أسرق الناس إلخ » رقم ٦١٨٣ ورواية الطبرانى فى الأوسط وابن أبى شيبة بلفظ : « إن أسوأ الناس سرقة » برقم ٦١٨٧ .

(٣) الشخب : جريان اللبن فى الإناء وقت الحلب ويقال : عروقه تتشخب دما : أى تتفجر .

يُدخِلُ عليكم الهدايا ، يُخبِرنُى من صلَّى علَىَّ باسمِهِ ونسبِهِ إلى عَشيرته ، فَأُثبتُهُ عِندى فى صَحيفة بيضاءَ » .

هب ، وابن عساكر عن أنس .

١٧٧١/ ٦٢٦٠ - « إِنَّ أَقربكُم مِنِّى منزلاً يومَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُم أَخلاَقًا فِى الدنيا » .

ابن عساكرعن أَبى هريرة .

١٧٧٢/ ٦٢٦١ - « إِنَّ أَقْربكُم مِنِّى مجلسًا يوم الْقِيامة منْ خَرج مِنَ الدُّنيا كَهَيْئَتِهِ يوم تركَتهُ علَيهِ » .

حم ، وابن سعد ، وهناد ، حل ، ق ، طب عن أَبى ذر .

١٧٧٣/ ٦٢٦٢ - « إِنَّ أَقْوامًا يتـعمَّقُونَ فِى الدِّين يمرقُونَ مِنَ الدِّينِ كَـمَا يمرُقُ (١) السهمُ من الرَّمِيَّةِ » .

حم ، خ ، فى التاريخ ، والسَّراج ، ض عن أَنس رضي الله عنه .

١٧٧٤/ ٦٢٦٣ - « إِنَّ أَقَلَّ ساكِنِى الْجنَّةِ النِّساءُ » .

حم ، م عن عِمران بنِ حصين (٢) .

---

(١) مرق السهم من الرميـة خرج من الجانب الآخر وفى مجمع الزوائد جـ٦ ص ٢٢٧ ، كتـاب : قتال أهل البغى باب ما جاء فى الخوارج عن مقسم مولى عبـد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليد بن كلال الليثى حتى أتينا عـبد الله بن عمرو بن العـاص وهو يطوف بالبيت معلقًا نعليه بيده ؛ فقلنا : هل حـضرت رسول الله ﷺ حين كلمـه التميـمى يوم حنين ؟ قال : نعم . أقبل رجـل من بنى تميم يقال له : ذو الخويصـرة ، فوقف على رسـول الله ﷺ وهو يعطى الناس فقـال : يا مـحمـد قد رأيت مـا صنعت منذ اليوم ؛ فـقال رسـول الله ﷺ أجل فكيف رأيت ؟ قال : لم أرك عـدلت . قال : فغضب رسـول الله ﷺ وقال : ويحك إن لم يكن العدل عندى فعند من يكون ؟ فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ألا نقتله ؟ قـال : لا دعوه ؛ فإن له شيعة يتعمقون فى الدين حتى يخـرجوا منه كـما يخرج السـهم من الرمية ينظر فى الـنصل فلا يجد شـيئًا ، ثم فى القـدح فلا يوجد شىء ، ثم فى الفوق فلا يوجد شىء سوى الفرث والدم » .

رواه أحمد ، والطبرانى باختصار ، ورجال أحمد ثقات .

(٢) الحـديث فى الصغـير برقم ٢٢١٥ ورمز لصحـتـه ، ولا ينافـيـه ما فى حـديث مسلم عن أبى هريرة فى شـأن أصحاب الجنة إن أكثر أهل الجنة النساء وإن لكل رجل رجل من أهل الجنة زوجتان اثنان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم ، وما فى الجنة أعزب » لأن المراد زوجتان من الحور العين .

١٧٧٥/ ٦٢٦٤ ـ « إِنَّ أَقوامًا يَخْـرُجُونَ مِنَ النَّار يحْتَرِقُونَ فِيـهَا إلاَّ دارات وُجُوهِهِم حتَّى يدخُلُونَ الْجنَّةَ (١) » .

حم ، خ عن جابر .

١٧٧٦/ ٦٢٦٥ ـ « إِنَّ أَقوامًـا بِالْمـدِينةِ خَلْفَنَا ، ما سلَكْنَا شِـعبًـا ، ولاَ وادِيًا إِلاَّ وهُم معنَا فِيهِ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ (٢) » .

خ عن أنس ﷺ .

١٧٧٧/ ٦٢٦٦ ـ « إِنَّ أَقوامًا مِنْ أُمَّتِى أَشدَّةً ذَلقَةً أَلْسنَتُهُم بِالْقُرآنِ لا يُجَـاوز تراقِيَهم يمرُقون مِن الدِّين كـمَا يمرُقُ السَّهمُ مِن الرَّمِيَّةِ ؛ فـإِذا لقيتُمُوهمُ فَاقتُلوهـم فإِنَّ الْمأجُور منْ قَتلَهُم » .

ابن جرير ، ك عن أبى بكرة .

١٧٧٨/ ٦٢٦٧ ـ « إِنَّ أَكبرَ الإِثم أَن يُضيِّع الرجلُ من يقوتُ (٣) » .

طب عن ابن عمرو .

١٧٧٩/ ٦٢٦٨ ـ « إِنَّ أَكبر الْكبَائِر الإِشراكُ باللهِ وعُقُوقُ الوالِدين ومنْعُ فَضْل الْماءِ ، ومنعُ الْفَحل » .

بز عن بُريدة (٤) .

١٧٨٠/ ٦٢٦٩ ـ (« إِنَّ أَكبر الكبائر عند الله يوم القـيامة ، إِشراكٌ باللهِ ، وقتلُ النَّفْسِ المؤْمنة بغَير حقِّه ، والفِرارُ يوم الزَّحفِ ، وعقوقُ الوالدين ، ورميُ الْمُحصن وتعلمُ السحر ، وأَكلُ الربا ، وأَكلُ مال اليتيم » .

القاضى عـبد الجـبار بن أحمـد بن سليمـان الزبيدى فى الجـزءِ الأَول من فوائده من حديث محمد بن عمرو بن حزم عن أَبيه عن جده (٥)) .

---

(١) فى مرتضى « م » رمز مسلم مكان « خ » رمز البخارى والدارات جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود ، وثبوت النون فى المضارع بعد حتى غير القياس .

(٢) الحديث فى البخارى ـ كتاب الجهاد ـ باب من حبسه العذر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١٦ ورمز لضعفه .

(٤) تقدم هذا الحديث فى مادة « أكبر » .

(٥) الحديث من هامش مرتضى ومن الخديوية .

١٧٨١/ ٦٢٧٠ ـ « إِنَّ أَكثَر النَّاس ذنُوبًا يوم الْقِيَامة أَكثَرُهم كلامًا فِيمَا لا يعنِيه » .

أبو نصر فى الإِبانة عن عبد الله بن أَبى أوفى .

١٧٨٢/ ٦٢٧١ ـ « إِنَّ أَكثرَ النَّاسِ شبِعًا فِى الدُّنيَا أَطولُهم جُوعًا يوم الْقِيامةِ » .

هـ ، ع ، هـب عن جرير [١] ، ض عن سلمان .

١٧٨٣/ ٦٢٧٢ ـ « إِنَّ أَكثَر شهَداءِ أُمَّتِى لأَصحابُ الْفرُشِ ، وربُّ قَتِيل بينَ الصَّفَّين الله أَعلَمُ بنِيَّتِه [٢] » .

حم ، الحكيم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٧٨٤/ ٦٢٧٣ ـ « إِنَّ أَكثَر مَا تُبتلَى بِه هَذِه الأُمة فى قُبُورهَا الْبولُ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن جابر ، وفيه إِبراهيم بن يزيد الخوزى متروك .

١٧٨٥/ ٦٢٧٤ ـ « إِنَّ أَكثَر خَطَايَا ابنِ آدمَ فى لِسانِه » .

كر عن ابن مسعود .

١٧٨٦/ ٦٢٧٥ ـ « إِنَّ أَمام الدَّجَّال سنين خدَّاعةً ، يُكذَّبُ فِيها الصَّادقُ ، ويُصدَّقُ فِيها الْكَاذِبُ ، ويُخوَّن فِيهَا الأَمين ، ويُؤْتمن فِيها الْخَائن ، ويتكلَّمُ فِيهَا الرُّويْبضة، [٣] قِيل : وما الرُّويْبضة . قال : الْفَاسِقُ يتكلَّمُ فِى أَمر الْعامةِ » .

حم عن أَنس رضي الله عنه .

١٧٨٧/ ٦٢٧٦ ـ « إِنَّ أَمامكم حَوضًا ما بين نَاحِيتيه كمَا بين جَرْبَاءَ وأَذْرُحَ [٤] » .

---

(١) فى تونس عن جرير على أنه صحابى رواه ، وفى مرتضى « وابن جرير » على أنه أحد المسانيد ، وفى الصغير برقم ٢٢١٧ عزاه إلى ابن ماجه والحاكم عن سلمان ورمز لصحته وتعقبه المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١٨ ورمز له بالضعف ، وقال ابن حجر : أخرجه أحمد فى مسند ابن مسعود ، قال : ورجال سنده موثقون .

(٣) فى النهاية فى مادة « ربض » وفى حديث أشراط الساعة « وان تنطق الرويبضة فى أمر العامة » قيل : وما الرويبضة يا رسول الله ؟ فقال : الرجل التافه ينطق فى أمر العامة » الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذى ربض عن معالى الأمور ، وقعد عن طلبها ، وزيادة التاء للمبالغة التافه الخسيس الحقير .

(٤) فى مختصر صحيح مسلم كتاب الفضائل ، باب : فى حوض النبى صلى الله عليه وسلم رقم ١٥٥١ م ٧ ـ ٦٩ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن أمامكم حوضًا كما بين جرباء وأذرح » وفى رواية حوضى ، وفى رواية قال عبيد الله : فسألته ـ يعنى نافعًا ـ فقال : قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال ، وفى رواية ثلاثة أيام .

حم ، م عن أبى عمر .

١٧٨٨/ ٦٢٧٧ ـ « إِنَّ أَمامكم حوضًا كمَا بين جربَاءَ ، وأَذرُحَ ـ فيه ـ أَباريق كنُجُم السَّمَاءِ ، من وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنه لم يظمأ بعدهَا أَبدًا » .

م عن ابن عمرو رضي الله عنه .

١٧٨٩/ ٦٢٧٨ ـ « إِنَّ أَمامكم عقبةً كؤُودًا لا يجُوزها الْمُثقلُون [(١)] » .

ك ، حل ، هب ، كر عن أَبى الدرداءِ .

١٧٩٠/ ٦٢٧٩ ـ « إِنَّ أُمَّـةً مِن بنى إِسـرائيـل مُـسِـخَتْ دوابٍّ فِى الأَرضِ ، وإِنِّى لا أَدرى أَىُّ الدَّوابِّ هى » .

حم ، د ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن أَبى عاصم ، والطحاوى ، والبغوى ، والباوردى، وابن قانع ، طب ق ، ض عن ثابت بن وديعة الأَنصارى ، طب عن جابر بن سمرة ، هـ ، ع ، ق عن أَبى سعيد ، حم ، ع ، طب ، ض عن سمرة بن جندب ، حم ، ق عن عبد الرحمن بن حسنة .

(لفظ حديث عبد الرحمن بن حسنة) .

(كُنَّا مع النَّبى ﷺ فى سفر فنزلنا فى أَرضٍ كثيرة الضِّباب فأَصبنَا مِنهَا وذبحنَا ، فبينا الْقُدُور تغلى إِذ خَرج علَينَا رسُولُ الله ﷺ فقَال : إِنَّ أُمَّةً من بنِى إِسرائيل فُقدت ، وإِنِّى أَخَافُ أَن تكُونَ هِىَ فأَكْفِئُوها ، فكَفأْنَاهَا ، « وفى رواية : « وإِنَّا لجياع » . ورواه غير أحمد ، والبيهقى الطبرانى فى الكبير ، وأَبو يعلى والبزار ، ورجال الجميع [(٢)] ، رجالُ الصحيح) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢١٩ ورمز لصحته ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، ورواه الحاكم فى الفتن وقال : صحيح ، وأقره الذهبى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٧ كتاب الصيد ، باب : ما جاء فى الضب قال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح .

١٧٩١/ ٦٢٨٠ ـ « إِنَّ أُمَّ مِـلْـدم [١] تُخْرِجُ خـبثَ ابن آدمَ كمـا يُخرجُ الكيـرُ خبث الحَدِيدِ » .

طِب عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمَّته ﷺ .

١٧٩٢/ ٦٢٨١ ـ « إِنَّ أُمِّى رأَت فِى الْمنامِ أَنَّ الَّذى فى بطنِـهَا نُور قَـالت : فَجـعلْتُ أَتبعُ بصرِى النُّور ، فَسبق بصرى حتَّى أَضَاءَت لِى مَشَارِقُ الأَرضِ ، ومَغَارِبُهَا » .

الديلمى عن شداد بن أَوس .

١٧٩٣/ ٦٢٨٢ ـ « إِنَّ أُمَّتِى يُدعون يوم الْقِيامةِ غـراً مُحجلِين مِن آثَار الْوُضوءِ ، فمن استطاع مِنكُم أَن يُطِيل غُرَّتَهُ فليفعل » .

ض ، خ ، م ، حب عن أَبى هريرة ﷺ ، قال أَبو هريرة : فكُنَّا نغسِلُ بعد ذلِكَ أَيدِينَا إِلى الآبَاطِ [٢] » .

١٧٩٤/ ٦٢٨٣ ـ « إِنَّ أُمَّتِى لن تَخْـزى ما أَقَامُوا شـهر رمضان ، قـيل : يَا رسُول الله وما خِزيُهُم فِى إِضاعـةِ شهرِ رمضان ؟ قال : انتِـهَاكُ الْمحارمِ فِيه ، مَنْ زنَا فِيـه أَو شرب فِيه خمراً لعنهُ اللهُ فى السَّموات إِلى مثله مِن الْحـولِ ، فإِن مات قبل أن يُدرِكَ رمضان فليست لَهُ عند الله حسنة يَتَّقِى بهَا النَّار ، فاتَّقُوا الله فى شهرِ رمـضان ؛ فإِنَّ الْحسنات تُضاعفُ فيهِ ما لا تُضاعفُ فِيما سِواهُ ، وكذلِكَ السَّيِّئَاتُ [٣] » .

طب ، عد عن أُمِّ هانِىء ، عد ، وابن صصرى فى أَماليه عن أَبى هريرة .

١٧٩٥/ ٦٢٨٤ ـ « إِنَّ أُمَّتِى يشـربُون الْخمـرَ فِـى آخِـر الزَّمَـانِ يُسَـمُّـونَهـا بغَيـر (اسمِهَا)[٤]» .

---

(١) أم ملدم بكسر الميم هى الحمى ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٠٧ كـتاب الجنائز بلفظ « أم ملدم » بدون إن وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى و الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢٠ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٤٠ كتـاب الصوم ـ باب : احترام شهر رمضان ومعـرفة حقه ـ وقال : رواه الطبرانى فى الصغـير والأوسط وفيه عيسى بن سليمان أبو طيبة ضعـفه ابن معين ولـم يكن فيمن يتـعمد الكذب ولكن نسب إلى الوهم .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس .

طب عن ابن عباس .

١٧٩٦/ ٦٢٨٥ ـ « إنَّ أُمَّتِي أُمة مرْحُومَة ، مغفُور لَها جعلَ اللهُ عذابها بينها فى الدُّنيا، فَإذا كَانَ يومُ الْقِيامة أُعطِى كُلُّ رجُلٍ من الْمسلِمينَ يهُودِيًا أَو نَصرانِيًا ، فَيُقَالُ : هذا فداؤكُ مِنَ النَّار » .

طب عن أَبى موسى .

١٧٩٧/ ٦٢٨٦ ـ « إنَّ أُمَّتِي أُمة لاَ تزال مُتَمسِّكَةً بِدِينها ما لَم يُكَذِّبُوا بالْقَدَرِ ؛ فَإِذا كَذَّبُوا بالْقَدَرِ فعند ذَلِكَ هلاَكُهم [(١)] » .

طب عن أبى موسى رضي الله عنه .

١٧٩٨/ ٦٢٨٧ ـ « إنَّ أُمَّتِي أُمة مرحومة ، لَيس عليها فِى الآخِرَةِ حِسابٌ ولا عذابُ إِنَّما عَذَابُها فى الدُّنْيا الْقَتلُ والْبلاَبلُ [(٢)] والزلازِلُ والْفِتَن » .

حم ، ك ، هب عن أَبى موسى .

١٧٩٩/ ٦٢٨٨ ـ « إنَّ أُمَّتِي لن تجتمع عَلَى ضلالةٍ فإذا رأَيتم اختلافًا فعليكم بالسواد الأعظم [(٣)] » .

عبد بن حميد ، هـ عن أَنس .

١٨٠٠/ ٦٢٨٩ ـ « إنَّ أُمَّتِي يسوقُها قَومٌ عِراضُ الوجُوه ، صِغَارُ الأَعين كَأَنَّ وجُوهَهُم الْحُجَفُ [(٤)] ، ثَلاثَ مِرار حتَّى يُلْحِقُوهُم بجزيرةِ الْعرب أَمَّا السَّابقَةُ الأُولى فينجُو من هرب مِنهُم ، وأَمَّا الثَّانِيةُ فَيهلِكُ بعض وينجُو بعض ، وأَمَّا الثَّالِثَةُ فَيَصْطَلِحُونَ كُلُّهُم من

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٠٣ ـ باب: ما جاء فيمن يكذب بالقدر ـ كتاب القدر ، وبعد أن أورده الهيثمى قال : رواه الطبرانى وأبو البكرات تابعى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) البلابل : الهم ووسواس الصدر . وليست فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٥٤ كتاب التوبة والإنابة : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢١ ورمز لصحته ، ورواه الدارقطنى عن أنس فى الأفراد ، وابن أبى عاصم واللالكائى ، قال ابن حجر : حديث تفرد به معاذ بن رفاعة عن أبى خلف ، ومعاذ صدوق ، فيه لين ، وشيخه ضعيف .

(٤) الحجف جمع حجفة وهى الترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عصب ويقال له أيضًا درقة .

بقى منهم ، قَالُوا : يا رسُولَ الله منْ هُمْ ؟ قَالَ : التُّركُ ، أَما والَّذى نَفْسِى بيده لَيربطُنَّ خُيُولَهُم إِلى سوارِى مساجدِ الْمُسلمين [(١)] » .

حم ، ع ، ك ، ق ، فى البعث ، ض عن بريدة ، ورواه مختصراً .

١٨٠١/ ٦٢٩٠ ـ « إنَّ أُمتِى أُمة مرحُومَةٌ مُقَدَّسَةٌ مُبارَكَةٌ لاَ عَذاب عليها يوم القيامة إِنما عذابهم بينهم فى الدنيا بالفتنِ » .

طب ، وابن عساكر عن أَبى بُردة عن أَبى موسى .

١٨٠٢/ ٦٢٩١ ـ « إنَّ أَمركُنَّ لَمِمَّا يهمُّنِى بعدِى ، ولَن يَصبِرَ عَلَيكُنَّ بعدِى إِلاَّ الصَّابُرونَ ، قَاله لأَزواجه » .

حم ، ت ، حسن صحيح ، غريب ، حب عن عائشة .

١٨٠٣/ ٦٢٩٢ ـ « إنَّ إِمرأةً مِن بَنِى إِسرائيل اتَّخَذَت خاتمًا مِن ذَهَب وَحَشَتهُ مسكًا، هُوَ أَطْيَبُ الطِّيب » .

ق عن أَبى سعيد .

١٨٠٤/ ٦٢٩٣ ـ « إنَّ أَمرَ هذِه الأُمَّةِ لاَ يزَال مُقَارِبًا [(٢)] حتَّى يتَكلَّمُوا فِى الْوِلْدان والْقَدَرِ » .

طب عن ابن عباس .

١٨٠٥/ ٦٢٩٤ ـ « إنَّ أَمنَ النَّاسِ علىَّ فِى ماله ، وصُحبته أَبُو بكر ، ولَو كنت مُتَّخذًا خَليلاً لاتَّخَذت أَبا بكر خَليلاً ، ولكنْ أُخوَّةَ الإِسلاَمِ ، لا تُبْقَيَنَّ فِى الْمسجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ خَوخَةُ أَبى بَكْرٍ [(٣)] » .

---

(١) زاد فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣١٠ كتاب الفتن ، باب : فى فتنة العجم : (وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة ومتاع السفر والأسقية يعد ذلك للهرب مما سمع من النبى ﷺ من البلاء من الترك ، قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود باختصار ، رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجاله ورجال الصحيح .

(٢) فى رواية « مواتيا » مكان « مقاربا » والحديث فى الصغير برقم ٢٢٢٢ ورمز لضعفه ، ورواه البزار ، قال الهيثمى : بعد ما عزاه لهما : رجال البزار رجال الصحيح ، ومعنى مقاربًا : وسطا .

(٣) الحديث فى مختصر مسلم رقم ١٦٢٢ كتاب فضائل أصحاب النبى ﷺ ، والخوخة بفتح الخاء وسكون الواو باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب ولفظه عند مسلم بسنده عن أبى سعيد الخدرى ﷺ أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال : « عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده » فبكى أبو بكر ﷺ وبكىَّ وقال : « فديناك بآبائنا وأمهاتنا . قال : فكان رسول الله ﷺ هو المخيَّر ، وكان أبو بكر أعلمنا به ، وقال رسول الله ﷺ : « إن أمن الناس إلخ » .

م ، ت عن أَبي سعيد الخدرى .

١٨٠٦/ ٦٢٩٥ ـ « إنَّ أَمنَّ النَّاسِ علىَّ فِى صُحبتِه ، وذَاتِ يدِه أَبو بكْر الصِّدِيقُ فَحبُّه ، وشكْرُهُ ، وحُفْظهُ واجب علَى أُمَّتى » .

قط فى الأفراد والخطيب عن سهل بن سعد ، وقالا : تفرد به عمر بن إِبراهيم الكروى (وغيرهُ أَوثق منه ، ورجاله ثقات) (١) .

١٨٠٧/ ٦٢٩٦ ـ (« إنَّ أَمثَلَ ما تَداويتم بِهِ الْحِجامةُ ، والْقُسطُ الْبَحرِىُّ » .

خ عن أَنس (٢)) .

١٨٠٨/ ٦٢٩٧ ـ « إنَّ أَمينَ هذهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبيدةَ بنُ الْجراَّحِ ، وإِنَّ حَبر هذهِ الأُمَّةِ عبدُ الله بنُ عبَّاس (٣) » .

الخطيب عن ابن عمر .

١٨٠٩/ ٦٢٩٨ ـ « إنَّ أُنَاسًا يتَّبعُونى ، وإِنىِّ لا يُعجبُنى أَنْ يتَّبعونى ، اللَّهم فَمنْ ضَربتْ أَو سببتُ فَاجعلْها لَهُ كفَّارةً وأَجْرًا » .

ابن سعد عن أَبى السوار العدوى عن خاله .

١٨١٠/ ٦٢٩٩ ـ « إنَّ أُنَاسًا يدخُلُون جهنَّم حتَّى إِذَا كَانوا حُممًا (٤) أُدخلُوا الْجنَّةَ فيقُولُ أَهلُ الْجنَّةِ : من هؤُلاءِ ؟ فَيُقَالُ هؤُلاءِ الجهنَّميُّون » .

سمويه ، ض عن أَنس .

١٨١١/ ٦٣٠٠ ـ « إنَّ أُنَاسًا منْ أُمَّتِى سيَتَفَقَّهُونَ فى الدِّين ، ويقرءُون الْقرآنَ ، ويَقُولونَ : نَأتِى الأُمَراءَ فَنُصيبُ منْ دُنْيَاهُم ، ونَعتزِلُهُم بدينِنَا ، ولَا يكونُ ذَلكَ كَما لا يُجتَنَى منَ الْقَتادِ إِلاَّ الشَّوكُ ، كَذَلِكَ لا يُجتَنَى مِنْ قُرْبِهم إِلاَّ الْخَطَايَا (٥) » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وقد سبقت رواية مسلم بلفظ : « إن أفضل » برقم ٦٢٣٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢٣ ورمز لضعفه ، وفيه كوثر بن حكيم تركوه وضعفوه .

(٤) الحمم كصرد الفحم واحدته بهاء حممة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفى الباب غيره أيضًا أى أخرجه غير ابن ماجه والقتاد : شجر له شوك .

هـ عن ابن عباس .

١٨١٢/ ٦٣٠١ ـ (« إنَّ [١] أُنَاسًا من جُهَّالِ وزِنُـوا اللَّيلَة » الحديث ابن منده ، وابن قانع ، عن جبر المحاربى ، أورده فى وزن ») .

١٨١٣/ ٦٣٠٢ ـ « إنَّ أُنَاسًـا مِنْ أَهلِ لا إله إلاَّ اللهُ يدخُلُونَ النَّار بِـذُنُوبِهِم ، فَيـقُـولُ لَهُم أَهلُ الـلات والْعُـزَّى : مـا أَغنَـى عنكُم قَـولُكُـم : لا إله إلاَّ اللهُ وأَنتُم مـعنـا فِى النَّار ؟ فَيَغضَبُ اللهُ تَعالى ، فيخرجُهُم ، فَيُلقيهم فِى نَهر الْحياةِ فيبرءُونَ مِن حُروقِهِم كَما يبرأُ الْقَمَرُ مِن كُسُوفِهِ فَيدخُلُون الْجنَّةَ ، ويُسمَّوْنَ فِيها الجهنَّمِيِّينَ » .

حل عن أنس .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٢٢٦ ـ « إن أناسـا من أهل الجنة يطـلعـون إلى أناس من أهل النار فـيـقـولون :بم دخلتم النار ؟ : فو الله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم ، فيقولون : إنا كنا نقول ولا نفعل» طب عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه .

١٨١٤/ ٦٣٠٣ ـ « إنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِى يأْتُونَ بعدِى يودُّ أَحدُهُم لَوِ اشتَرى رُؤيتِى بأَهلِهِ وماله [٢]» .

ك، عن أَبى هريرة .

١٨١٥/ ٦٣٠٤ ـ « إنَّ أُنَاسًا منكُـم أُرُوا لَيلَةَ الْقَدرِ فِى السَّبع الأُول وإِنَّ أُنَاسًا أُرُوها فِى السَّبعِ الأَواخرِ ، التمسوها فى السَّبعِ الأَواخر » .

ق عن ابن عُمر .

١٨١٦/ ٦٣٠٥ ـ « إنَّ أَنسـابكُم هذِه لَيست بسِبـاب على أحد ، وإِنَّمـا أَنتُم بنُو آدم

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٢٢٤ ورمز له بالصـحة ، والحديث رواه الحـاكم فى المناقب عن أبى هريرة وقال : صحيح ، وأقره الذهبى .

كطَفِّ [(١)] الصَّاعِ لن يملأه ، ولَيس لأحد على أَحد فضل إِلاَّ بدِين أَو عملٍ صالِح ، حسبُ امرِئٍ أَن يكُونَ فَاحِشًا بذِيئًا بخِيلاً جبانًا » .

حم ، وابن جرير ، طب عن عقبة بن عامر .

١٨١٧/ ٦٣٠٦ - « إِنَّ أَنسابكُم هذه لَيست بمسبَّة علَى أَحد ، كُلُّكُم بنُو آدم ، لَيس لأَحد على أَحد فَضل إِلاَّ بدِينٍ أَو تَقوى ، وكَفَى بالرَّجُلِ أَن يكُونَ بذِيًا فَاحِشًا بخِيلاً » .

هب عن عقبة بن عامر .

١٨١٨/ ٦٣٠٧ - « إِنَّ أَنواع الْبركةِ نصفُ الْعِبادة ، والنِّصف الآخَر الدُّعاءُ [(٢)]» .

ابن صصرى فى أَماليه عن أَنس .

١٨١٩/ ٦٣٠٨ - « إِنَّ أَهلَ الْبيتِ إِذَا تـواصلُوا أَجرى اللهُ علَيهِم الـرِّزقَ ، وكَانوا فِي كَنَفِ اللهِ عزَّ وجلَّ [(٣)] » .

عد ، ق ، وابن لال فى مكارم الأَخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس .

١٨٢٠/ ٦٣٠٩ - « إِنَّ أَهْلَ الْجنَّة يأكُلُونَ فيها ، ويـشربُونَ وَلا يَتْفُلُون ، وَلا يَبُولُون ، وَلا يتـغـوَّطُونَ ، ولا يَمـتَخطونَ ، ولـكنْ طَعَامُـهُم ، ذلكَ جُـشَـاءٌ ورشحٌ كَـرشح المِسك ، يُلهمُون التَّسبِيحَ والتَّحميد كَما يُلهمُونَ النفسَ [(٤)] » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، حب عن جابر .

---

(١) فى النهاية : فيه « كلكم بنو آدم طف الصاع ، ليس لأحد على أحـد فضل إلا بالتقوى » أى قريب بعضكم من بعض ، يقال : هذا طف المكيال وطفافه وطَفافه أى ما قـرب من ملئه ، وقيل : هو ما علا فوق رأسه ، ويقال له أيضًا : طفاف بالضم والمعنى : كلكم فى الانتساب إلى أب واحـد بمنزلة واحدة فى النقص والتقاصر عن غاية التمـام ، وشبـههم فى نقـصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يمـلأ المكيال ثم أعلمـهم أن التفـاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ، والسب : الشتم والقطع والطعن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢٧ بلفظ : « إن أنواع البر الخ » وهو الصواب ورمز له بالضعف » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤١ ورمز لضعفه ، وفيه هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش وفيهما مقال .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٢٨ رمز له بالصحة ، وسببه عن جابر قال : « جاء رجل من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقـال : تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ قـال : نعم . قال : « إن الذى يشرب يكون له الحـاجة ، الجنة مطهرة ؟ فذكره » .

١٨٢١/ ٦٣١٠ ـ « إنَّ أَهلَ الجنة ليتراءَون أَهلَ الغرفِ فى الجنة كما تراءَون الكوكب فى السماء [١] » .

حم ، والدارمى ، خ ، م عن سهل بن سعد .

١٨٢٢/ ٦٣١١ ـ « إنَّ أَهلَ الْجنَّة ليتـراءَونَ أَهلَ الغُـرفِ من فَـوقِـهم كَـمـا تَراءَونَ الْكوكَبَ الدُّرِى الْغَـائِر [٢] فِى الأُفُقِ منَ الْمشرِقِ ، أَو الْمغْرِبِ لِتَـفاضُلِ ما بَينَهُمَ قَالوا : يا رسول الله ، تِلْكَ منَازِلُ الأَنْبِيـاء لا يبلُغُها غَيرُهُم !! . قَالَ : بلَى ، والَّذِى نَفْسِى بِيدِه رِجال آمَنْوا باللهِ ، وَصَدَّقُوا الْمُرسَلِينَ [٣] » .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، حب عن أَبى سعيـد ، حب عن سهل بن سعد ، حم ، ت ، صحيح عن أَبى هريرة .

١٨٢٣/ ٦٣١٢ ـ « إنَّ أَهلَ الْجنَّة يتَزَاورُونَ علَـى النَجائِبِ ، بِيض كَأَنَّهُنَّ الْيـاقُوتُ ، ولَيس فِى الْجنَّةِ شَىءٌ مِن الْبهائِمِ إِلاَّ الإِبِلُ ، والطَّيرُ [٤] » .

طب عن أَبى أَيوب .

١٨٢٤/ ٦٣١٣ ـ « إنَّ أَهلَ الْجنَّةِ مُيسَّرون لِعمل أَهل الْجنَّةِ ، وإِنَّ أَهلَ النَّارِ مُيسَّرُون لِعمَلِ أَهلِ النَّار » .

د عن ابن عمر عن عمر .

١٨٢٥/ ٦٣١٤ ـ « إنَّ أَهلَ السَّمَاءِ لاَ يَسمَعُونَ مِنْ أَهلِ الأَرضِ شَيئًا إِلاَّ الأَذَانَ » .

---

(١) الحديث ساقط من نسخة تونس وهو فى الصغير برقم ٢٢٢٩ ورمز لصحته ولفظه عند مسلم بسنده عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر من الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل مـا بينهم » قالـوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : « بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » انظر صحيح مسلم كتاب صفة الجنة مختصر مسلم حديث رقم ١٩٦١ وغبر الشىء بقى وغبر أيضًا مضى وهو من الأضداد .

(٢) فى الصغير الغابر بالباء الموحدة كما فى البخارى ، وفى موطأ الغائر بالهمزة كما هنا ، وفى الترمذى «الغارب» .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٠ ورمز لصحته ، ورواه البخارى عن أبى سعيد فى كتاب بدء الخلق ، باب : ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٣ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه جابر بن نوح وهو ضعيف .

أبو الشيخ فى الأذان عن ابن عمر [1] .

١٨٢٦/ ٦٣١٥ - « إنَّ أَهلَ الْجنَّة إِذَا دخَلُوها نزَلُوا فيها بُفَضْل أَعمالهم ثُمَّ يُؤذَنُ فى مِقدار يومِ الْجُمعة من أَيَّام الدُّنْيا فيزُورونَ ربَّهُم ، ويُبرزُ لَهُم عرشَهُ ، ويَتبدَّى لَهُم فى روضَة منْ رِياضِ الْجنَّة ، فَيُوضَعُ لَهُم منابرُ منْ نُور ، ومنَابرُ [2] منْ لؤلوء ومنَابرُ منْ ياقُوت ، ومنَابرُ منْ زَبرجد ، ومنَابرُ منْ ذَهب ، ومنَابرُ منْ فضَّة ، ويجلسُ أَدناهُم ، وما فيهم منْ دنيٍّ علَى كُثْبان الْمسك والْكافُور ، ما يرونَ أَنَّ أَصحابَ الْكَراسيِّ بأَفْضلَ منْهُم مجلسًا [3] ، قيلَ : يا رسُولَ الله ، وهلْ نَرى ربَّنا ؟ قَال : نَعم . هلْ تَتمارونَ فى رؤية الشَّمسِ والْقَمر لَيلَةَ الْبدرِ ؟ قَالُوا : لا : قَالَ : كَذَلك لاَ تُمارُونَ فى رُؤية ربِّكُم ، ولاَ يبقَى فى ذَلكَ الْمجلسِ رجُل إلاَّ حاضَرةُ اللهُ مُحاضَرةً ، حتَّى يقُول لرَّجُل منْهُم : يا فُلاَنُ بنَ فُلاَن أَتَذْكُرُ يومَ قُلْتَ كَذَا وكذا ؟ فَيُذَكِّرُهُ ببعضِ غَدرَاته فى الدُّنْيا . فَيقُولُ : يارَبِّ أَفلَم تغفر لى ؟ فَيقُولُ : بلَى فَبسعة مغفرتى بلَغْت منْزلَتكَ هذه ، فبينَما هُم علَى ذلكَ غَشيتْهُم سحابة من فَوقهم فأَمطَرت علَيهم طيبًا لَم يجدُوا مثلَ ريحه شيَئًا قطُّ ويقُولُ ربُّنَا : قُوموا إلى ما أَعددتُ لَكُم منَ الْكَرامة فَخُذُوا ما اشتَهيتُم ، فَنأْتى سُوقًا قد حفَّتْ به الْملاَئكَةُ لَم تَنْظُر الْعُيُونُ إلى مثْله ، ولَم تَسمعِ الآذَانُ ، ولَم يخْطُر على الْقُلُوب فَيُحملُ لَنَا ما اشتهينا ، لَيس يُباعُ فيها ولا يُشْترى ، وفى ذَلكَ السُّوق يَلْقَى أَهلُ الْجنَّة بعضُهُم بعضًا ، فيُقبلُ الرَّجُلُ ذُو الْمنزلَة الْمُرتَفعَة فَيلقى من هُو دُونَه ، وما فيهم دنى فَيرُوعُهُ ما يرى علَيه منَ اللِّباس ، فَما ينقضى آخرُ حديثه حتَّى يتَمثَّلَ علَيه ما هُو أَحسنُ منُه ، وذَلكَ أَنَّهُ لاَ ينبَغى لأَحد أن يَحزَن فيهَا ، ثُمَّ نَنصَرفُ إلَى منَازلنَا فيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا ، فيَقُلْن مرحبًا ، وأَهلاً ، لَقَد جئت وإنَّ بكَ منَ الْجمال أَفضَل ممَّا فَارقتَنَا علَيه ، فَيقُولُ : إنَّا جالَسنَا الْيَومَ ربَّنَا الْجبَّارَ بحقِّنَا أَن نَنقلبَ بمثْلِ مَا انْقَلَبنَا» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤٢ من رواية « أبى أمية الطرسوس فى منسده وابن عدى فى الكامل عن ابن عمر ورواه الديلمى أيضًا ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، فيه يحيى بن عبيد الله الوصافى ، قال يحيى : ليس بشىء ، والنسائى : متروك .

(٢) فى صحيح الترمذى أسقط « ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد » .

(٣) وفيه أيضًا : قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله ، وهل نرى ربنا ؟ .

ت ، غريب [1] هـ عن أبى هريرة .

١٨٢٧/ ٦٣١٦ ـ « إنَّ أَهلَ النَّار الَّذينَ لا يُريدُ اللهُ عزَّ وجلَّ إخراجَهُم لا يمُوتُون فيها ولا يحيونَ ، وإنَّ أَهلَ النَّار الَّذين يُريدُ اللهُ إخْراجهم يُميتُهُم فيها إماتَةً حتَّى يَصيروا فَحمًا ثُمَّ يُخْرجُونَ ضَبائِر فَيُبَثُّونَ علَى أَنْهار الْجنَّة فَيُرَشُّ علَيهم منْ أَنْهار الْجنَّة حتَّى [2] ينْبُتُوا كَما تَنْبُتُ الْحبَّةُ فِى حميل السَّيل ، فَيُسمِّيهُم أَهلُ الْجنَّةِ الجهنَّميين ، فَيسأَلُونَ اللهَ أَنْ يرفَع ذَلكُ الأسم عنْهُم فَيرفَعُهُ عنْهُم » .

عبد بن حميد عن أبى سعيد .

١٨٢٨/ ٦٣١٧ ـ « إنَّ أَهلَ النَّار يعظُمُونَ فِى النَّار حتَّى يصيرَ ما بينَ شَحمَة أُذن أَحدِهم إلى عاتقه مسِيرةَ سبعمائة عامٍ ، وغلِظَ جلدَ أَحدِهم أَربعِينَ ذراعًا ، وضِرسُهُ أَعظَمُ من جبلِ أُحد » .

طب عن ابن عمر [3] .

١٨٢٩/ ٦٣١٨ ـ « إنَّ أَهلَ النَّار لَيبكونَ حتَّى لَو أُجريتِ السفنُ فِى دُمُوعِهم لَجرتْ ، وإنَّهُم لَيبكُونَ الدَّم » .

ك عن أبى [4] موسى .

١٨٣٠/ ٦٣١٩ ـ « إنَّ أَهلَ الشِّركِ يُعفُونَ شوَاربَهُم ، ويُحفُونَ لِحاهُم فَخالِفوهُم ، فَأَعفُوا اللِّحى ، وأَحفُوا الشَّوَاربَ » [5] .

رواه البزار من حديث أبى هريرة ، وحسَّنه الحافظ ابن حجر .

١٨٣١/ ٦٣٢٠ ـ « إنَّ أَهلَ الْجنَّةِ يدخُلُون علَى الْجبَّارِ كلَّ يومٍ مرَّتين فَيقرأُ علَيهم

---

(١) الحديث رواه الترمذى فى كتاب صفة الجنة باب : ما جاء فى سوق الجنة ، وقال : قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روى سويد بن عمر وعن الأوزاعى شيئًا من هذا الحديث .

(٢) فى تونس « ثم » وفى بقية النسخ « حتى » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٩ ورمز لحسنه ورواه أحمد أيضًا وغيره ، وفى أسانيدهم يحيى الفتات وهو الضعيف ، وبقية رجاله أوثق منه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٨ ورمز لصحته وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ولفظ مسلم عن ابن عمر خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى جـ ٧ ص ٥٧ .

الْقُـرآن وقَد جلَس كُل امـرىءِ منهُم مجلسـهُ الَّذى هُو مجلسُـهُ علَى مقـابر الدرِّ والْيـاقُوت والزُّمُرد والذهَب ، والْفضَّـة بالأَعمال ، فَلاَ تقرُّ أَعـيُنهُم قَط . كَما تَقر بذَلكَ ، ولَم يَسـمَعُوا شيئًا أَعظَمَ منهُ ولا أَحسَن منهُ ، ثُمَّ ينصرِفُون إِلِى رحـالِهم ، وقُرَّة أَعينُهم ناعمين إِلى مثلها من الْغد » .

الحكيم عن بريدة (١).

١٨٣٢/ ٦٣٢١ ـ « إِنَّ أَهل الْكتابين افـترقُوا فى دينهم علَى ثنتين وسـبعين ملَّةً ، وإِنَّ هذه الأُمَّة سـتفترقُ علَى ثلاث وسـبعين ملَّةً ، وكُلُّهـا فى النَّار إِلاَّ واحدةً ، وهىَ الْجمـاعةُ ، وإِنَّها ستخرجُ منْ أُمَّتى أَقْوام تتَـجارى بهم تلْك الأَهواءُ كَما يتَجارى الْكَلَبُ (٢) بصاحـبه ، فَلا يبقَى منْهُ عرق ، ولَا مَفْصَل إِلاَّ دخَلَهُ » .

حم ، طب ، ك عن معاوية (وقال : إِن سنده لا تقومُ به حُجَّة » .

١٨٣٣/ ٦٣٢٢ ـ « إِنَّ أَهلَ الْمعـرُوف فِى الدنْيَا أَهلُ الْمعـرُوف فى الآخرة وإِنَّ أَهلَ الْمُنكَر فِى الدنْيا أَهل الْمُنْكر فِى الآخرة » .

ابن أَبى الدنيا فـى كتاب قـضاء الحوائج ، طب عن سلمـان ، الشيـرازى فى الأَلْقَاب والخطيب عن على الخطيب عن أَبى الدرداءَ ، طب ، والحاكم فى الكنى عن قـبيصة (٣) بـن جُرْمة الأَسدى ، حل عن أَبى هريرة ، طب عن ابن عباس .

١٨٣٤/ ٦٣٢٣ ـ « إِنَّ أَهلَ الْمـعـرُوف فـى الدنْيـا (هم (٤)) أَهل الْمــعــرُوف فِى الآخرة، وإِنَّ أَوَّلَ أَهلِ الْجنَّة دُخولاً الْجنَّةَ أَهلُ الْمعروف » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٤ ورمز لضعفه .

(٢) الكلب بالتحريك : العطش وداء يشبه الجنون يعترى الإنسان من عضة الكلب المسعور ا هـ قاموس وفى نهاية ذكر الحديث وبين أن الكلب داء كما بينا .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٢٢٤٤ بلفظ : « أن أهل المعروف فى الدنيـا هم أهل المعروف فى الآخـرة الحديث ورمز لضعفـه ، قال أبو حاتم : قبيصـة هذا لا يصح له صحبة ، قال الذهبى : يعنى حديثـه مرسل ، وذكره ابن حبـان فى ثقات التـابعين ، قـال الهيـثمى : وفـيه على بن أبى هاشم ، وفى رواية الطبـرانى فى الكبيـر عن ابن عباس، عبد الله بن هارون القروى ، وهو ضعيف ذكره الهيثمى : وفى رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة، وفى الخطيب عن على : قال ابن الجوزى : وهذا لا يصح إذ فيـه محمد بن الحسين البغدادى كـان يسمى نفسه لاحقًا وقد وضع على رسول الله ﷺ ما لا يحصى .

(٤) ما بين القوسين من مرتضى والصغير برقم ٢٢٤٥ ، وفى الصغير : « وأن أول أهل الجنة دخولاً أهل المعروف» بإسقاط لفظ « الجنة » .

طب عن أَبى أُمامة رضي الله عنه .

١٨٣٥/ ٦٣٢٤ ـ « إِنَّ أَهلَ الشبِّعِ فِى الدنْيا هُم أَهلُ الْجُوعِ غَدًا فِى الآخِرةِ » .

طب عن ابن عباس [(١)].

١٨٣٦/ ٦٣٢٥ ـ « إِنَّ أَهلَ بيتى هؤُلاء يرونَ أَنَّهُم أَولَى النَّاسِ بى ، ولَيس كذلكَ ، إِنَّ أَوليائى منكُم المتَّقونَ ، من كَانُوا وحيثُ كَانُوا ، اللَّهُمَّ إِنِّى لا أُحِل لَهُم فَساد مَا أَصلَحت، وايمُ الله لَتُكفَأُ أُمَتِى عن دِينِها كَما تُكفَأُ الإِناءُ فِى الْبطحاءِ » .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

١٨٣٧/ ٦٣٢٦ ـ « إِنَّ أَهلَ الْجَاهلِيَّة كَانُوا يَقُولونَ : إِنَّ الشَّمسَ ، والْقَمَرَ لاَ يَنْخَسفَانِ إِلاَّ لموتِ عَظِيم مِنْ عُظَمَاءِ أَهلِ الأَرْضِ ، وإِنَّ الشمسَ والقَمر لا ينْخسفَانِ لموتِ أَحَدٍ ولاَ لحيَاته ، ولكنَّهما خَليقَتَانِ منْ خَلْقِهِ ، يُحدِثُ اللهُ فى خَلْقِهِ ما شاءَ ، فَأَيُّهُما انْخَسفَ فَصلُّوا حتَّى ينْجلىَ أَو يُحدِثَ اللهُ أمراً » .

ن ، طب ، ق عن النعمان بن بشير .

١٨٣٨/ ٦٣٢٧ ـ « إِنَّ أَهلَ الْجنَّة منْ لا يمُوتُ حتَّى يملأَ اللهُ مسامعَهُ مِمَّا يُحبُّ ، وأَهلُ النَّارِ منْ لا يمُوت حتَّى يملأَ مسامعَهُ مِمَّا يكْرهُ » .

سمويه ، ك ، ض عن أنس ، قال أَبو زرعة « وهمَ أَبو ظَفَر فى رفْعِهِ » .

١٨٣٩/ ٦٣٢٨ ـ « إِنَّ أَهلَ الْفِردوسِ يسمعُون أَطيطَ الْعَرْشِ » .

ابن مردويه عن أَبى أُمامة [(٢)] .

١٨٤٠/ ٦٣٢٩ ـ « إِنَّ أَهلَ بيتِى سيلْقُون منْ بعدِى مِنْ أُمَّتى قَتْلاً وتَشْرِيداً ، وإِنَّ أَشَدَّ قَومِنَا لنا بُغْضًا ، بنُو أُميَّةَ ، وبنُو الْمغيرة وبنُو مخْزُوم » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، ك عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤٦ ورمز لحسنه ، قال المنذرى : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : فيه يحيى بن سليمان القرشى الحضرمى ، وفيه مقال ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٦ ورمز لضعفه .

١٨٤١/ ٦٣٣٠ - « إِنَّ أَهلَ الْجنَّة إِذَا جامعُوا نساءَهُمْ عادوا [١] أَبكاراً » .

طص ، وأَبو الشيخ فى العظمة عن أَبى سعيد .

« إِنَّ أَهلَ الْبيتِ لَيقلُّ طُعمُهُم فتستنيرُ بيُوتُهُم » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن [٢] أَبى هريرة .

١٨٤٢/ ٦٣٣١ - « إِنَّ أَهلَ الدَّرجاتِ الْعُلَى لَيراهُم مَنْ هُوَ أَسفَلُ منْهُم كَمَا تَرَونَ الْكَوكَبَ الدُّرِّىَّ (الطالع [٣]) فِى أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبا بَكْر وعُمَر منْهم وَأَنْعمَا » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت ، حسن ، هـ ، ع ، حب (ع) [٤] عن أَبى سعيد ، طب ، البغوى ، كر عن جابر ان سمرة ابن النجار عن أنس ابن عساكر عن أَبى هريرة ﷺ .

١٨٤٣/ ٦٣٣٢ - « إِنَّ أَهلَ الدَّرجاتِ الْعُلَى لَيَنْظُرُ إِلَيهم منْ هُو أَسفَلَ منْهُم كَما ينْظُرُ أَحدُكُم إِلى الْكَوكَبِ الدُّرىِّ الْغَابرَ فِى أُفُق مِنْ آفَاقِ السَّماءِ ، وإِنَّ أَبا بكْرٍ ، وعُمَر لمِنْهُم ، وأَنْعمَا » .

كر عن ابن عمر .

١٨٤٤/ ٦٣٣٣ - « إِنَّ أَهلَ عليين لَيُشْرفُ أَحدُهُم عَلَى الْجَنَّة فَيُضِيءُ وَجهُهُ لأَهلِ الْجَنَّةِ كَما يُضِيءُ القمرُ ليلةَ البَدرِ لأَهلِ الدُّنْيا ، وَإِنَّ أَبَا بَكْر وعُمَرَ مِنهُم وَأَنْعمَا » .

أَبو إِسحاق الزكى ، وابن عساكر عن أَبى سعيد [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤٣ ورمز لضعفه ، وقال الطبرانى : لم يروه عن عاصم إلا شريك تفرد به يعلى ، قال الهيثمى ، فيه يعلى بن عبد الرحمن الواسطى كذاب ، ورواية الطبرانى « عدن أبكاراً » وهو القياس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤٠ ورمز لضعفه من رواية الطبرانى فى الأوسط أيضًا ورواه أيضًا عن أبى هريرة الديلمى والعقيلى ، وفيه الحسن ابن ذكوان : قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : أحاديثه أباطيل ، وفيه عبد الله بن المطلب قال العقيلى : مجهول وحديثه منكر غير محفوظ ، ولهذا أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتبعه على ذلك المؤلف فى مختصرها فلم يتعقب الحكم بوضعه بشىء بل أقره ، والطعم بضم الطاء الطعام ويقال : فلان قل طعمه أى أكله .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٤) (ع) بين القوسين ساقطة من مرتضى وهو الصواب لذكرها قبل ذلك والحديث فى الصغير برقم ٢٢٣١ ورمز لصحته ، وذكر الديلمى أن الشيخين خرجاه ، وقوله : « وأنعما » بفتح العين أى زادا فى تلك الرتبة وتجاوزا تلك المنزلة ، وقيل : أراد بأنعما صارا إلى النعيم ، ودخلا فيه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٢ ورمز لصحته .

١٨٤٥/ ٦٣٣٤ ـ « إِنَّ أَهلَ الْجنَّة لَيحتَاجُونَ إلى الْعلَماء فى الْجنَّة ، وذلك أَنُّهم يَزورُونَ اللهَ فِى كُلِّ جُمعَة ، فَيَقُولُ لَهُم : تَمنَّوْا علَىَّ ما شئْتُم ، فَيلْتَفِتُونَ إلى العلماء فيقُولونَ ماذا نَتمنَّى عَلَى ربِّنَا فيَقُولونَ : تَمنَّوْا علَيه كذَا وكَذا ، فَهُم يَحتَاجُونَ إِلَيهم فِى الْجَنَّة كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهمْ فِى الدُّنْيَا » .

ابن عساكر ، والديلمى عن جابر (١) .

١٨٤٦/ ٦٣٣٥ ـ « إِنَّ أَهْوَنَ الْخَلْق عَلَى الله الْعَالِم يَزُورُ الْعُمَّالَ » .

الحافظ أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستانى فى كتاب الترهيب من القراء الفسقة ، والتحذير من علماءِ السوءِ والرافعى عن أبى هريرة .

١٨٤٧/ ٦٣٣٦ ـ « إن أَهون أَهل النار عذابا يوم القيامة رجل يُحذَى له نعلان من نار يَغْلى منهما دماغه يوم القيامة » .

ك عن أَبى هريرة .

١٨٤٨/ ٦٣٣٧ ـ « إِنَّ أَهونَ أَهلِ النَّار عذابًا منْ له نَعلاَن وشراكان منْ نَار ، يغْلِى منهما دِماغُهُ كَما يغْلِى الْمِرجلُ ، ما يرى أَنَّ أَحدًا أَشدُّ منْهُ عذابًا ، وإِنَّهُ لأَهونُهُم عذابًا » .

م عن النعمان بن بشير .

١٨٤٩/ ٦٣٣٨ ـ « إِنَّ أَهونَ أَهلِ النَّار عذابًا يوم الْقيامةِ لَرجُلٌ يُوضَعُ فِى أَخمَصِ قَدمَيه جَمرَتَان يَغلىِ مِنهُما دِماغُهُ كَما يَغلىِ الْمِرجَلُ بالْقُمْقُم » .

حم ، خ ، ت عن النعمان بن بشير .

١٨٥٠/ ٦٣٣٩ ـ « إِنَّ أَهونَ أَهلِ النَّارِ عذابًا أَبو طالب ، وهو منتعلٌ بنعلين من نار يغلى منهما دماغُهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٣٥ ورمز لضعفه ، وفيه مجاشع بن عمر ، قال ابن معين : أحد الكذابين ، وقال البخارى : منكر مجهول وأورد له فى الميزان هذا الخبر ثم قال : وهذا موضوع ، ومجاشع هو راوى كتاب الأهوال والقيامة وهو جزآن كله موضوع ا هـ مناوى .

م عن عبد الله بن عباس [١] .

١٨٥١/ ٦٣٤٠ ـ « إِنَّ أَهونَ الْموتِ بِمَنْزِلَةِ حسكَةٍ كَانَت فِي صُوفٍ فَهل تَخرُجُ الْحَسكَةُ مِنَ الصُّوف إِلاَّ ومعها صُوفٌ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذكر الموت عن شهر بن حوشب مرسلاً .

١٨٥٢/ ٦٣٤١ ـ « إِنَّ أَوثق عُرى الإِسلامِ أَن تُحبَّ فِى اللهِ ، وتُبغِضَ فى اللهِ » .

ط ، حم ، هب عن البراء [٢] .

١٨٥٣/ ٦٣٤٢ ـ « إِنَّ أَوفَى كلمة عند الله أَن يقُولَ الْعبدُ : اللَّهُم أَنت ربِّى وأَنا عبدُك ، ظلمتُ نفسِى واعترفت بذنبِى ، ولَا يغفِرُ الذُّنُوب إِلا أَنت ، أَى ربِّ فاغفر لى » .

طب عن أَبى مالك الأَشعرى .

١٨٥٤/ ٦٣٤٣ ـ « إِنَّ أَولَى النَّاسِ باللهِ مَن بدأَهُم بالسَّلام [٣] » .

د ، والرويانى ، وابن جرير ، ض عن أَبى أُمامة .

١٨٥٥/ ٦٣٤٤ ـ « إِنَّ أَولَى النَّاسِ بِى يومَ الْقِيامةِ أَكثرهُم علَىَّ صلاَةً » .

خ ، فى تاريخه ، ت ، حسن غريب ، حب ، طب ، هب عن ابن مسعود [٤].

١٨٥٦/ ٦٣٤٥ ـ « إِنَّ أَولَى النَّاسِ بى الْمتَّقُون ، فأَبْصِرُوا : لاَ يأْتِى النَّاسُ بالأَعمال يومَ الْقِيامةِ وتَأْتُون بالدُّنيا فأَصُدَّ عنكُم بوَجْهِى » .

ع ، وابن أَبى عاصم فى الآحاد عن الحكم بن مَنهال أَو ابن مينا .

١٨٥٧/ ٦٣٤٦ ـ « إِنَّ أَولَ أُمَّتِى لُحوقًا بى امرأَة من أَحمَسَ » .

رواه أَبو أَحمد الزبيرى عن ابن مسعود [٥] .

١٨٥٨/ ٦٣٤٧ ـ « إِنَّ أَولَى النَّاسِ بى الْمُتَّقُون مَن كانُوا ، وحيث كانُوا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من الصغير برقم ٢٢٤٧ ورمز لحسنه ، وقال الهيثمى : فيه ابن سليم ضعفه الأكثر .

(٣) الحديث من الصغير برقم ٢٢٤٨ ورمز لصحته ، والمعنى : أخص الناس برحمة الله من بدأ إخوانه بالسلام.

(٤) الحديث من الصغير برقم ٢٢٤٩ ورمز لصحته .

(٥) الحديث سبقت به رواية أحمد بن حنبل عن ابن مسعود بلفظ : « إن أسرع الخ وقال الشيخ : شاكر : إسناده صحيح ، وهذا الحديث من هامش مرتضى .

حم عن معاذ .

١٨٥٩/ ٦٣٤٨ - « إِنَّ أَولَى النَّاسِ بالرَّجُلِ يَلى مقدمَتَهُ منَ الْقبرِ وإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بالمَرْأَةِ يَلِي مؤَخَّرها مِن القبر » .

الديلمى عن على .

١٨٦٠/ ٦٣٤٩ - « إِنَّ أَولادكُم هبَةُ الله تَعَالَى لَكُمْ يهَبُ لِمَنْ يشاءُ إِناثًا ، ويهبُ لِمن يشاءُ الذُّكُور ، فهُم وأَموالُهُم لَكُم إِذا احْتَجتُم إِليها » .

ك ، ق ، والديلمى ، وابن النجار عن عائشة رضي الله عنها .

١٨٦١/ ٦٣٥٠ - « إِنَّ أَوَّل من جَحَدَ آدَمُ - ثلاثًا [(١)] - إِنَّ الله لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مسح عَلَى ظهره فأَخرج ذُرِّيَّتَهُ فَعَرضَهُم عَلَيْه فرأَى فيهم رجلاً يَزْهَرُ [(٢)] فقال : أَىْ رَبِّى ، أَىُّ بنىَّ هذا ؟ قَالَ : هذا ابنُك داوُدُ . قَالَ : فكَمْ عُمْرُه ؟ قال : ستُّون سنَةَ ، قَالَ : أَىْ ربى زده فِى عُمره ، قالَ : لا ، إِلاَّ أَنْ تزيده أَنْت منْ عُمُرِكَ ، وكَانَ عُمر آدم أَلْف سنَة . قَالَ : أَىْ رَبِّى زدْهُ منْ عُمْرى ، فزَادَهُ أَرْبَعينَ سَنَةً وكَتَبَ عَلَيْه كتَابًا ، وأَشْهَدَ عَلَيْه الْمَلائكَةَ ، فَلَمَّا احْتُضِر آدَمَ أَتَتْهُ الْمَلائكَةُ لتَقْبِضَ رُوحَهُ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ بَقِىَ منْ عُمُرى أَرْبَعُونَ سَنَةً ، فَقَالُوا : إِنَّك جعلْتَهَا لابْنكَ دَاوُدَ . قَالَ : أَىْ رَبِّى ما فعلْتُ فأَنْزلَ اللهُ عَلَيْه الْكتَابَ وأَقَامَ عَلَيْه الْبَيِّنَةَ ، ثُمَّ أَكْملَ اللهُ لآدَمَ أَلْفَ سَنَة ، وأَكْملَ لِداوُدَ مائةَ سَنَة » .

ط ، حم ، وابن سعد ، طب ، ق ، ق عن ابن عباس .

١٨٦٢/ ٦٣٥١ - « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقيامة منَ النَّعيم ، أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ونُرْوِيكَ منَ الماءِ الْبَارد ؟ » .

---

(١) فى مسند أحمد رقم ٢٧١٣ - بدل « ثلاثا » قالها بثلاث مرات وأورده أحمد أيضا برقم ٢٢٧٠ (بطريق آخر) وقال الشيخ شاكر فى تخريجه : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ٨ : ٢٠٦ ، وذكره ابن كثير فى التفسير ٢ - ٧١ ورواه أبو داود الطيالسى .

(٢) يزهر : أى يضىء وجهه حسنا من الزهرة وهى الحسن والبياض وإشراق الوجه فى مسند يوسف بن مهران عن ابن عباس فقال : حدثنا حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ فى قول الله عز وجل : ﴿ إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ﴾ إلى آخر الآية : إن أول من جحد آدم .

ت غريب ، ك ، هب عن أَبى هريرة [1] .

١٨٦٣/ ٦٣٥٢ ـ « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّـةِ ، الأَمَانَةُ وَالْخُشُوعُ ، حَتَّى لا تَكَادُ تَرى خَاشِعًا » .

ابن المبارك عن ضَمُرَةَ بن حبيب مرسلاً .

١٨٦٤/ ٦٣٥٣ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتُنُ مِنَ الرَّجُلِ بَطنُهُ ، فَلاَ يُدْخِلْ أَحَدُكُمْ فِيه إِلاَّ طَيِّبًا».

سمويه ، عن جُندب البجلى .

١٨٦٥/ ٦٣٥٤ ـ « إِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تقطر مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُكَفَّرُ بِهَا ذُنُوبُه ، والثَّانِيَة يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الإِيمَانِ ، وَالثَّالِثةَ يُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِين » [2].

طب عن أَبى أُمامة .

١٨٦٦/ ٦٣٥٥ ـ « إِنَّ أَوَّلَ شىء كَتَبَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى فى اللَّوحِ الْمَحْفُوظ : « بِسْمِ الله الرحمنِ الرَّحيمِ ، إِنِّى أَنا اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنا ، لاَ شَرِيكَ لى ، إِنَّهُ مَنْ اسْتَسْلَمَ لِقَضَائى ، وَصَبَرَ عَلَى بَلاَئِى وَرَضِىَ بِحُكْمِى كَتَبْتُهُ صِدِّيقًا ، وَبَعَثْتُهُ مَعَ الصِّدِّيقِين يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

ابن النجار عن على .

١٨٦٧/ ٦٣٥٦ ـ « إِنَّ أَوَّلَ هَذه الأُمَّة خِيَارُهُمْ وآخِرهَا شِرَارُهُمْ ، مُخْتَلفِينَ متفَرِّقِينَ فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيومُ الآخر فَلْتأْته مَنِيَّتُهُ وَهو يأْتى إِلَى النَّاس مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيه » .

طب عن ابن مسعود [3] .

١٨٦٨/ ٦٣٥٧ ـ « إِنَّ أَوَّلَ شىءٍ خَلَقَهُ اللهُ الْقَلَمُ فَأَمَرهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونَ » .

حل ، ع ، ق ، وابن النجار عن ابن عباس [4] (ورجاله ثقات) .

---

(١) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥٣ ورمز لصحته . ورواه الحاكم فى الأطعمة وقال : صحيح . وأقره الذهبى ، ورواه الترمذى فى التفسير ، وقال المناوى فيه : سنده جيد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٩٣ كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الشهادة وفضلها ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جعفر ابن الزبير ، وهو كذاب .

(٣) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥١ ورمز لحسنه . وقال الهيثمى فيه المفضل بن معروف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٨٦٩/ ٦٣٥٨ ـ « إِنَّ أول مَا يَتَكَلَّـمُ منَ الإنسانِ حينَ يُخْـتَمُ عَلَى الأَفْوَاهِ فَـخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الْيَسَار [(١)]» .

طب ، حم عن ، عقبة بن عامر .

١٨٧٠/ ٦٣٥٩ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّة أَنَا وَأَنْتَ وَفَـاطمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُـسَيْنُ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمُحِبُّونَا ؟ قَالَ : منْ وَرَائكُمْ » .

ك ، وَتُعُقِّب [(٢)] عن على رضي الله عنه .

١٨٧١/ ٦٣٦٠ ـ « إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِى ظِلِّ الله يَوْمِ الْقِـيَامَة لَرَجُلٌ أَنْظَرَ مُـعْسِرًا حَتَّى يَجِـدَ شَيْـئًا ، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْـه بِمَا يَطْلُبُهُ ، يَقُـولُ : مَالِى عَلَيْكَ صَـدَقَةٌ ابْتغَـاءَ وَجْه الله ، وَيَحْرِقُ صَحِيفَتَهُ » .

طب عن أبى اليسر، ن ، وإسناده حسن [(٣)].

١٨٧٢/ ٦٣٦١ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُهْرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيد يَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ » .

ق عن سهل بن أبى أُمامة بن سهل بن حنيف عن أَبيه عن جده .

١٨٧٣/ ٦٣٦٢ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَـعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَـيَاءُ والأَمَانَـةُ فَسَلُوهُمَـا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب عن أبى هريرة .

١٨٧٤/ ٦٣٦٣ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الأَمَانَةُ ، وَآخِـر مَا يَبْقَى الصَّلاَةُ ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لاَ خَيْرَ فيه » .

هب عن عمر .

---

(١) ستأتى رواية ابن عساكر بلفظ « إن أول عظم يتكلم » ، والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب البعث ، باب فى الحساب ص ٣٥١ جـ ١٠ : وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أول عظم من الإنسان يتكلم فخذه من الرجل الشمال » رواه أحمد والطبرانى وإسنادهما جيد .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ٣ ص ١٥١ كتاب معرفة الصحابة ، مناقب فاطمة وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : إسماعيل وشيخه وعاصم ضعفوا ، والحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٨٧٥/ ٦٣٦٤ ـ « إِنَّ أَوَّلَ لِوَاءٍ يَقْـرَعُ بَابَ الْـجَنَّةِ لِوَائِي ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُـؤْذَنَ لَهُ فِى الشَّفَاعَةِ أَنَا ، وَلاَ فَخْرَ » .

ش عن أَبى اسحق عن رجل

١٨٧٦/ ٦٣٦٥ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُـحَاسَبُ بِهِ الْعَـبْدُ صَـلاَتُهُ ، فَإِنْ صَلُحَتْ صَلُحَ سَـائِرُ عَمَلِه ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَـمَلِه ، ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِى مِنْ نَافِلَةٍ ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَه نَافِلَةٌ أَتَمَّ بِهَا الْفَرِيضَةَ ، ثُمَّ الْفَرَائِض كذلك لِعَائِدَةِ الله وَرَحْمَتِه » .

كر عن أَبى هريرة ، وهو حَسَنٌ .

١٨٧٧/ ٦٣٦٦ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَعَافَاةِ الله لِلْعَبْدِ أَنْ يَسْتُـرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِه فِى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ أَوَّلَ خِزْىِ الله لِلْعَبْدِ أَنْ يُظْهِرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاته » .

الحسن بن سفيان ، وأَبو نعيم عن بلال بن يحيى [١] ، قال أَبو نعيم : ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان ، وأَراه عندى : الْعَبْسِىَّ الكوفى ، وهو صاحب حُذيفة لاَ صُحْبَةَ لَهُ .

١٨٧٨/ ٦٣٦٧ ـ « إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَـاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّـفَقُ ، وَإِنَّ آخِرِ وَقْتِهَـا حِين يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة .

١٨٧٩/ ٦٣٦٨ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْـدَأُ بِهِ فِى يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّىَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَـرَ ، فَمَنْ فَـعَلَ ذَلِكَ فَقَـدْ أَصَابَ سُنَّتَنَـا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَـإِنَّمَا هُـوَ لَحْمٌ قَدَّمَـهُ لأَهْلِه ، لَيْسَ مِن النُّسُكِ فِى شَىْءٍ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، حـسن صـحـيـح ن ، والدارمى ، وابن خـزيمـة ، وابن الجارود، وأَبو عوانة ، والطحـاوى ، طب عن البراء (ولفظ د ، ن ، من صلَّى صلاتنا ونَسَكَ نُسُكَنَا فقدْ أَصاب النُسُكَ ، ومنْ نَسَكَ قبْل الصَّلاة فَتلْكَ شاةُ لَحْم [٢]) .

---

(١) بلال بن يحيى ذكـره الذهبى فى الميزان رقم ١٣١٧ ، وقـال : هو العيسى الكوفى عن حـذيفة ، قال ابن مـعين مرسل ، وقال أيضًا : ليس به بأس .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

١٨٨٠/ ٦٣٦٩ ـ « إِنَّ أَوَّلَ منْسَكِ يَوْمِكُمْ هذا الصلاة [١] » .

طب عن البراءِ .

١٨٨١/ ٦٣٧٠ ـ « إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ يَتَكَلَّمُ مِن الإِنسَانِ حِين يُختم علَى الأَفْواهِ فخِذُه[٢]» .

ابن عساكر عن عقبة بن عامر .

١٨٨٢/ ٦٣٧١ ـ « إِنَّ أَوَّلَ منْ سَيَّبَ السَّوائب ، وَعَبَدَ الأَصْنَامَ أَبو خزاعة عَمْرو بنُ عامر ، وإِنِّى رأَيْته فِى النَّار يَجُرُّ أَمْعاءَه فيها [٣] » .

حم ، وابن عساكر عن ابن مسعود .

١٨٨٣/ ٦٣٧٢ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى به الْمُؤْمنُ بعْد موْتِهِ أَن يُغفَرَ لِجَمِيع مَنْ تَبعَ جَنَازَتَهُ » .

عبد بن حميد ، ز ، عد ، هب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب [٤].

١٨٨٤/ ٦٣٧٣ ـ « إِنَّ أَوَّلَ تُحفَةَ الْمُؤْمن أَنْ يُغْفَرَ لَمَنْ خَرَجَ فِى جَنَازَتِهِ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذكر الموت ، والخطيب عن جابر .

١٨٨٥/ ٦٣٧٤ ـ « إِنَّ أَوَّلَ ما يُتْحف بِهِ الْمُؤْمِن إِذا أُدخِل قبرَه أَن يُغفَر لِمن صلَّى علَيْهِ » .

قط ، فى الأَفراد عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصحاح مطولاً وهذا جزء منه بتغيير يسير وفى نيل الأوطار جـ ٣ ص ٢٥٧ متابع من رواية أبى سعيد .

(٢) سبقت رواية الطبرانى فى الكبير وأحمد بلفظ : « إن أول ما يتكلم من الإنسان » .

(٣) الحديث فى مسند أحمد جـ ٦ رقم ٤٢٥٨ وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١١٦ ، وقال : رواه أحمد وفيه إبراهيم الهجرى وهو ضعيف ، ومتن الحديث صحيح رواه أحمد من حديث أبى هريرة ورواه البخارى جـ ٨ ص ٢١٣ ورواه مسلم كذلك .

(٤) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥٠ ورمز لضعفه ، فى الميزان ، مروان بن سالم ـ أحد رواته ـ قال الدارقطنى ، متروك . وقال الشيخان وأبو حاتم : منكر الحديث .

١٨٨٦/ ٦٣٧٥ ـ « إِنَّ أَوَّلَ ما يُتحف بِهِ الْمـؤْمِن فِى قبْرِهِ أَن يقَال لهُ : أَبْشِرْ فقـدْ غُفِر لِمنْ تبعَ جنَازَتَكَ » .

ابن أَبى الدنيا عن أَبى عاصِم الحَبَطى .

١٨٨٧/ ٦٣٧٦ ـ « إِنَّ أَوَّلَ كرامةِ الْمؤْمِن علَى الله تعالَى أَن يَغْفِر لِمُشيِّعِيه » .

عد ، والخطيب عن أَبى هريرة (١).

١٨٨٨/ ٦٣٧٧ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يَذْهَبُ مِنْ هَذَا الدِّين الأَمانةُ وآخرُ ما يبقى منه الصَّلاة، وَسَيُصَلِّى مَنْ لا خَيْرَ فِـيه ، وما استجاز قوم بينهُم الزِّنا إِلاَّ استَوْجَبُوا حَرْبَ الله وَرَسوله ولاَ ظَهَرت فِيهِم الْمعازِف والْغِناءُ إِلاَّ صُـمَّتْ قُلُوبُهم ، وَلا رَكِبُوا الزَّهْوَ وَالْبَها (٢) إِلاَّ عَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ ، ولاَ تَكَبَّرُوا إِلاَّ حُـرِمُـوا نَفْعَ الرَّجاء ، ولاَ تَركُـوا الأَمْرَ بـالْمَعْـروفِ والنَّهْى عن الْمُنْكَرِ إِلاَّ نُكِستْ قُلُوبُهُمْ حتَّى لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ولاَ يُنْكِرُونَ مُنكرًا » .

ابن عساكر ، عن واصل بن عبد الله السُّلامى عمن حَدَّثه .

١٨٨٩/ ٦٣٧٨ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَدِّلُ سُنَّتِى رَجُلٌ مِن بَنِى أُمَيَّةَ » .

ع ، ق عن أَبى ذَرٍّ .

١٨٨٩/ ٦٣٧٩ ـ « إِنَّ أَوَّلَ زُمْـرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ علَى صُـورَةِ الْقَمـرِ لَيْلَةَ الْبَـدْر ، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم علَـى أَشَدِّ كَـوكَب دُرِّىٍّ فِى السَّـمَاء إِضَـاءَةً ، لايَبُـولُونَ ولاَ يَتَغَـوَّطُون ، ولاَ يَتْفُلُونَ ، ولاَ يَمْـتَخِطُونَ ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَرَشْـحُهُم الْمِسْكُ ، وَمَجَـامِرُهُم الأَلُوَّةُ (٣) ،

---

(١) الحديث والأحـاديث الثلاثة قبله شـواهد للحديث الذى أورده ابن الجوزى فى الموضـوعات ، وهذا يرجح أنه غير موضوع وأن ابن الجوزى لم يصب حقًا .

(٢) الزهو الباطل والكذب ، والمراد بالبها الفخر على الناس ، ويعرفون وينكرون هكذا بالأصل بإثبات النون .

(٣) الألوَّة بفتح الهمزة وضمها : العود يتبخر به ، والحديث رواه مختصر مسلم برقم ١٩٥٧ وذكر فى آخره : قال ابن أبى شيبة ، على خُلُق رجل بضمتين وقـال أبو كريب : على خَلْق رجل ، وقال : ابن أبى شيبة على صورة أبيهم ، وفى النهاية مادة خلق ، الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة ، وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ، ولهما أوصاف حسنة وقـبيحة ، والـثواب والعقاب مما يتـعلقان بأوصاف الصـورة الباطنة أكثـر مما يتعلقان بأوصـاف الصورة الظاهرة ، ولهذا تكررت الأحاديث فى مدح حسن الخلق فى غير موضع .

وأَزْوَاجُهم الْحُورُ الْعِينُ ، أَخْلَاقُهم عَلَى خَلقِ رَجُلٍ وَاحِد ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهمْ آدَمَ ، سِتُّونَ ذِرَاعًا فِى السَّمَاءِ »

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة .

١٨٩١/ ٦٣٨٠ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ تعَالَى الْقَلَمُ ، فَقَال لَهُ : اكْتُبْ ، فَقَال : يا ربِّ وما أَكْتُبُ ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شىءٍ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، منْ مَاتَ عَلَى غَيْر هَذَا فَلَيْس مِنِّى (١) » .

د ، طب ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت .

١٨٩٢/ ٦٣٨١ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ ، فَقَالَ : اكْتُبْ ، قَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ : قَالَ: اكْتُبْ الْقَدَرَ : مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ (٢) » .

ط ، ت ، غريب عنه .

١٨٩٣/ ٦٣٨٢ ـ « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْقَلَمُ ، ثُمَّ قَالَ : اكْتُبْ ، فقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ الْقَدَرُ ، فَجَرَى فى تلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائنٌ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ » .

حم ، ش ، وابن منيع ، وابن جرير ، ع ، طب ، ض ، عنه .

١٨٩٤/ ٦٣٨٣ ـ « إِنَّ أَوَّلَ النَّاس يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْه رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِىَ بِه فَعَرَّفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فيها ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، ولكنَّك قَاتَلْتَ لِيُقَالَ : جَرِىءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثم أَمَرَ به فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِه ثمَّ أُلْقِىَ فِى النَّار ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأُتِىَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرفَهَا ، قَالَ فَمَا

---

(١) رواه أبو داود بسنده إلى عبادة بن الصامت : أنه قال لابنه : يا بنى إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطاك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن أول ما خلق الله تعالى القلم ، فقال له اكتب ، قال : يارب وماذا أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شىء حتى تقوم الساعة ، يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مات على غير هذا فليس منى » ومثله من طريق أبى بن كعب : أبو داود جـ ٥ باب القدر ص ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٢) الحديث فى الترمذى جـ ٢ ص ٢٣ باب القدر ، والحديث بطوله فى الطيالسى يتضمن معنى الحديث قبله ففيه أن : « من مات على غير هذا دخل النار» وهو بمعنى : « ليس منا » فإن من لم يكن على ما عليه الرسول دخل النار ، وحكم الترمذى عليه بالغرابة .

عَملْتَ فيهـا ؟ قَالَ : تعلَّمْتُ العـلْمَ وَعَلَّمْتُـهُ ، وَقَرَأْتُ فيكَ الْـقُرْآنَ ، قَالَ كَـذَبْتَ ، ولَكنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ ليقال عالمٌ ، وقـرأْت الْقُرْآن ليُقَالَ : هُو قارِىءٌ ، فقدْ قـيل ، ثُمَّ أَمَرَ به فَسُحب على وجْهِه حتَّى أُلْقى فِى النَّارِ ، ورجلٌ وسَّع اللهُ عليْه وأَعْطاه منْ أَصْناف الْمال كُلِّه فأُتِىَ به فَعرَّفَهُ نعـمَهُ فَعرفَهَا ، قال : فمَا عـملْتَ فيها ؟ قَال : ما تركْتُ منْ سبيلٍ تُحبُّ أَنْ يُنْفَق فيها إلاَّ أَنْفقْتُ فيـهَا لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، ولَكنَّك فعَـلْتَ ليُقَالَ : هُوَ جوَادٌ ، فَقَـدْ قيلَ ، ثُمَّ أَمرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِى فى النَّارِ » .

حم ، م (١) ، ن عن أَبى هريرة .

١٨٩٥/ ٦٣٨٤ ـ « إِنَّ أَوّلَ مَا يحكَمُ بيْن الْعبادِ فى الدِّماءِ » .

ت حسن صحيح عن ابن مسعود .

١٨٩٦/ ٦٣٨٥ ـ « إِنَّ أَوّلَ الآيات خُـرُوجًا طُلُوعُ الـشَّمْسِ منْ مَـغْـرِبهَا ، وَخُـرُوجُ الدَّابَةِ عَلَى النَّاسِ ضُحى ، فَأَيَّتُهمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِها فَالأُخْرَى عَلَى أَثَرهَا قَرِيبًا » .

ش ، حم ، م ، د ، هـ عن ابن عمرو (٢) .

١٨٩٧/ ٦٣٨٦ ـ « إِنَّ إِلَهى تبَـارَكَ وَتَعَـالَى يَـقـول : أَنا اللهُ ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، مَـالكُ الْملُوكِ ، وملَكَ الْـملُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ فى يَدِى ، فـإِنِ الْعِـبَـادُ أَطَاعُـونى حـوَّلْتُ قُلُوبَ مُلُوكـهِمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَـةِ وَالرَّحْمَـةِ ، وإِن الْعِبادُ عَـصوْنى حَـولْتُ قُلُوبَ مُلُوكِهِم بالـسُّخْط والنِّقْمَةِ ، فَسَامُوهُم سُوءَ الْعَذَابِ ؛ فَلاَ تَشْغَلُوا أَنْفُسكُم بالدُّعاءِ علَى الْمُلُوك ، ولَكنْ اشْغلُوا أَنْفُسكُمْ بالذِّكرِ والتَّضَرُّعِ أَكفكمْ أَمْرَ ملوككْم » .

رواه تمام فى فوائده والطبرانى فى الأَوسط ، وعنه أَبو نعيم فى الحلية من طريق وهب ابن راشد عن مالك بن دينار عن خلاس بن عمـرو عن أَبى الدرداءِ مرفوعًا ووهبٌ ضعيف

---

(١) فى صحيح مسلم جـ ٦ ص ٤٤ كتاد الجهاد ، باب من قاتل للرياء والسمعة ذكر الحديث .

(٢) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥١ ورمز لصحته ، ولم يخرجه البخارى بهذا اللفظ .

جدًا ولا يصح مرفوعًا ، وقد رواه غيره عن مالك بن دينار : أنه قرأ في بعض الكتب هذا الكلام وهو أشبه بالصواب ، كما جزم به ابن الجوزى فى العلل الْمتناهية [(١)]» .

١٨٩٨/ ٦٣٨٧ ـ « إِنَّ أَوّلَ مـا دخلَ النَّقصُ عَلَى بـنى إسرائـيلِ ، كـان الرَّجلُ يلقى الرجل فيقول : يا هذا اتَّقِ اللهَ ، ودَعْ ما تصنعُ ؛ فإنَّه لا يحلُّ لك ، ثم يلْقَاهُ منْ الْغد فَلا يمْنَعهُ ذلكَ أَن يكون أَكيلَه وشريبَـهُ وقَعيدَهُ ، فلمَّا فعلوا ذَلكَ ضَربَ اللهُ قلـوُب بَعْضهمْ ببَعْض [(٢)] كَلاَّ وَالله لَتَـأْمُرُنَّ بِالْمعْرُوف ولَتَنْـهَوُنَّ عن الْمنُكرِ ولتأْخُذُنَّ عـلَى يَدَى الظَّالم ، ولَتَأْطرُنَّه [(٣)] علَى الْحقِّ أَطْرًا [(٤)] أَو لَيَضربَنَّ بقُلُوبِ بَعضِكُم عَلَى بَعضٍ ثمَّ [(٥)] يَلْعَنُكُم كمَا لَعَنهم » .

د ، ق عن ابن مسعود .

١٨٩٩/ ٦٣٨٨ ـ « إِنَّ أَوّلَ مَا يُحَاسَبُ به الْعبْـدُ يَوم الْقيامـة من عمله صَـلاَتُهُ ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَـدْ أَفْلَحَ ونَجحَ ، وَإِنْ فَسَـدَتْ فَقَدْ خَـابَ وَخَسرَ ، وَإِنْ انْتـقَصَ منْ فَريضَتـه قَالَ الرَّبُّ : انْظُرُوا هَلْ لِعَـبْدِى مِنْ تَطَوُّعٍ فَـيُكْمِلِ بِهَا مَـا انْتَقَصَ منَ الفَـريضَة ، ثُمَّ يَكُـونُ سَائِرُ عملِه علَى ذَلكَ » .

ت حسن غريب ، ن ، هـ عن أَبى هريرة ﷺ .

١٩٠٠/ ٦٣٨٩ ـ « إِنَّ أَوليَائِىَ الْمُتَّقُونَ يَوْمَ الْقيَامَة ، وإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْربَ من نَسَب، يَأْتِى النَّاسُ بالأَعمالِ وتأْتُونَ بالدُّنيَـا ، تَحمِلونَها عَلَى رِقابكُمْ ، تَقُولُونَ : يَا مُحـمَّدُ فأَقُولُ : هكذا ، وهكذا » .

الديلمى عن معاذ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٩ باب قلوب الملوك بيد الله تعالى فلا تسبوهم ، وفيه مغايرة يسيرة فى بعض الألفاظ غير مؤثرة فى المعنى : قال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إبراهيم بن راشد وهو متروك ، والله أعلم .

(٢) فى رواية أبى داود : (ثم قال : لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم إلى قوله : فاسقون) ثم قال : كلا إلخ .

(٣) أطَرَهُ على الحق يأطره أطرًا : عطفه عليه . وستأتى رواية الترمذى ، وابن ماجه بلفظ إن بنى إسرائيل إلخ .

(٤) فى رواية أبى داود : (ولتقصرنه على الحق قصرًا) وفى هامشه بالسين .

(٥) فى روايته أخرى أبى داود : (ثم ليلعنكـم إلخ) انظر بذل المجهود فى حل أبى داود ص ١١٦ ، ١١٧ جـ ٥ .

١٩٠١/ ٦٣٩٠ ـ « إِنَّ بالْمدينة أقـوامًا ما سـرتُمْ مسيـرًا ، ولا أَنفقْتُم مِنْ نَفَـقَة ، ولا قَطَعْتُمْ وَاديًا إلاَّ كانوا مَـعكُم فِيهِ ، قَالُوا : يا رسُولَ الله وهُم بالمـدينة ؟ قال : وَهُم بالْمَدينة ، حَبَسَهُم الْعُذْرَ » .

حم ، ش ، وعـبد بن حـمـيـد ، خ ، د ، هـ ، وأبو عوانة ، حب عـن أنس ، عبـد بن حميد ، م ، هـ عن جابر .

١٩٠٢/ ٦٣٩١ ـ « إِنَّ بِالْمدِينة رِجَالاً مَا قَطَعْتُم واديًا ولاَ سَلَكْتُم طَرِيقًا إِلاَّ شَرَكُوكُم فِى الأَجْرِ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ » .

هـ عن جابر ﷺ (١).

١٩٠٣/ ٦٣٩٢ ـ « إِنَّ بالْمدِينَـة جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا فَـإِذَا رَأَيْـتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًـا فَـأْذِنُوهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بعْد ذَلكَ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّمَا هُو شَيْطَانٌ » .

حم ، م (٢) ، ع ، حب عن أبى سعيد .

١٩٠٤/ ٦٣٩٣ ـ « إِنَّ بِالْمغرِبِ بَابًا لِلتَّوْبَةِ مـفْتُوحًا مَسِيرَةَ سـبْعِينَ سَنَةً لا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مغْرِبها » .

عد وابـن عسـاكر عن الفـرزدق عن أبى هريرة ، عبـد الرازق ، طب عن صفـوان بن عسال .

---

(١) رواه ابن ماجـه قال : حدثنا أحـمد بن سنان ، حدثنا أبو مـعاوية عن الأعمش ، عن أبى سـفيان عن جابر قـال: قال رسول الله ﷺ : وذكره ، قال أبو عبد الله بن ماجه : أو كما قال كتبته لفظًا ا هـ ، باب من حبسه العذر عن الجهاد .

(٢) الحديث رواه فى مختصر صحيح مسلم برقم ١٤٩٩ كـتاب الحيات وغيرها ـ باب إيذان العوامر ثلاثًا : « عن أبى السائب مـولى هشام بن زهرة ﷺ : أنه دخل على أبـى سعيـد الخدرى فى بيتـه ، قال : فوجـدته يصلى ، فجلست انتظر حتى يقضى صلاته ، فسمعت تحريكًا فى عراجين فى ناحية البيت ، فالتفت ، فإذا حية ، فوثبت لأقتلهـا ، فأشار إلى أن أجلس ، فجلست ، فلمـا انصرف أشار إلى بيت فى الدار ، فقـال : أترى هذا البيت ؟ فقلت نعم ، فـقال : كان فـيه فتى منا حـديث عهد بعـرس ، قال : فخـرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق ، فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بأنصاف النهار ، فيرجع إلى أهله ، فاستأذنه يومًا ، فقال له رسول الله ﷺ : « خذ عليـك سلاحك ، فإنى أخشى عليك قريظة ، فـأخذ الرجل سـلاحه ثم رجع ، فإذا امـرأته بين البابين قـائمة ، فأهوى إليـها بالرمح ليطعنها به ـ وأصـابته غيـرة ـ فقالت له : اكـفف عليك رمحك ، وادخل البيـت حتى تنظر مـا الذى أخرجنى ، فـدخل فإذا بحيـة عظيمـة منطوية على الفـراش ، فأهوى إليهـا بالرمح فانتظمهـا به ، ثم خرج فركزه فى الدار ، فـاضطربت عليه ، فما يدرى أيهـما كان أسرع موتًا الحية أم الفتى ؟ قال: فجئنا إلى رسول الله ﷺ وذكرنا ذلك له ، وقلنا : ادع الله يحييه لنا . فقال : « استغفروا لصاحبكم ، ثم قال : إن بالمدينة إلخ » .

١٩٠٥/ ٦٣٩٤ ـ « إِنَّ بائعَهَا كَشَارِبِهَا [١] يعْنى الخمر » .

طب عن عامر بن ربيعة ، طب عن كيسان .

١٩٠٦/ ٦٣٩٥ ـ « إِنَّ بحَسْبكُم [٢] القتلَ » .

هـ عن سعيد بن زيد .

١٩٠٧/ ٦٣٩٦ ـ « إِنَّ بُدَلاَءَ أُمَّتِى لَمْ يَدْخُلُوا الْجنَّةَ بصلاَةٍ ولاَ صيَامٍ ولَكِنْ دُخُولُهَا[٣] بسَخَاءِ النَّفْسِ ، وسلاَمَة الصُّدُورِ ، والنُّصْحِ للْمُسْلمينَ » .

قط فى كتاب الأجواد ، عد ، والخلال فى كرامات الأولياء ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن الحسن عن أنس وضُعِّف .

١٩٠٨/ ٦٣٩٧ ـ « إِنَّ بُدَلاءَ أُمَّتِى لَمْ يدخُلُوا الْجنَّة بكثْرةِ صَوْمٍ ولاَ صَلاَة ، ولَكِن دخولُهَا برحْمةِ الله ، وسلامةِ الصُّدورِ ، وسخاوةِ الأنْفس ، والرَّحمَةِ لجَميعِ الْمُسْلِمينَ » .

الحكيم ، وابن أبى الدنيا فى كتاب السخاء ، هب عن الحسن مرسلاً .

١٩٠٩/ ٦٣٩٨ ـ « إِنَّ بَعْدكُمْ زَمانًا سِفْلَتُهُمْ مُؤَذِّنُهم » .

ق عن أبى هريرة .

١٩١٠/ ٦٣٩٩ ـ « إِنَّ بعْدى منْ أُمتِى قومًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوزُ حلاَقيمَهُم ، يَخْرُجون مِن الدِّينِ كمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِن الرميَّةِ ، ثُمَّ لا يُعُودُونَ إِلَيْهِ ، شرُّ الْخَلْقِ والْخَلِيقة» .

---

(١) عن كيسان أنه كان يتجر بالخمر فى زمان رسول الله ﷺ ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر فى الزقاق يريد بها التجارة ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنى قد جئتك بشراب جيد ، فقال رسول الله ﷺ إنها قد حرمت بعدك ، قال أفنبيعها يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنها قد حرمت وحرم ثمنها ، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم اهرقها » . رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه نافع بن كيسان وهو مستور ، وفى رواية الطبرانى : أفلا أبيعها من اليهود ؟ فقال : إن بائعها كشاربها ، ا هـ مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٨٨ باب فى الخمر وثمنها .

(٢) الحديث من الصغير برقم ٣١٢٨ ورمز له بالحسن بلفظ : « بحسب أصحابى القتل » ومن رواية سعيد بن زيد، وعزاه السيوطى لأحمد والطبرانى ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدهما ثقات أ هـ .

(٣) فى نسخة قوله : « ولكن دخلوها » وهو الأشبه .

حم ، م ، هـ عن أبى ذر ، ورافع بن عمر والغفارى معًا .

١٩١١/ ٦٤٠٠ ـ « إِنَّ بَعْـدِى أَئِمَّـةً إِذا [١] أَطعْتُمُوهم أَكْفرُوكُـمْ ، وَإِذا عصَيْتُمُوهُمْ قتَلُوكُمْ ، أَئِمَّة الْكُفْر ورُءُوسُ الضَّلالَة » .

ع ، طب عن أبى هريرة (فى سنده زياد بن المنذر كَـذبُوهُ ، لكن له شاهـد من حديث معاذ بن جبل فى مادة خَذوا العطَاءَ [٢]) .

١٩١٢/ ٦٤٠١ ـ « إِنَّ بمكَّةَ لأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَرْبَأُبِهِمْ عَنْ الشِّرْكِ ، وَأَرْغبُ لهُمْ فِى الإِسْلام : عَتَّابِ بَن أُسيْدٍ ، وَجُبَيْرَ بَنَ مُطْعِم ، وَحكيم بِنَ حِزَامٍ ، وَسُهَيْل بنَ عُمْرو » .

ابن عساكر عن ابن عباس .

١٩١٣/ ٦٤٠٢ ـ « إِنَّ بلاَلاً يُؤَذِّنُ بلَيْل فَكلُوا واشْرَبوا حتَّى يُؤَذِّن ابنُ مكتومٍ » .

مالك والشـافعى ، ض ، ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، حب عن ابن عـمر ، خ ، ن عن عائشة ، طب عن زيد بن ثابت ، طب عن سهل بن سعد ، طب عن أَنيسة بنت حبيب ﷺ .

١٩١٤/ ٦٤٠٣ ـ « إِنَّ بَلالاً يُؤَذِّن بلَيْل ليُوقظَ نائمِكُمْ ، وليَرْجِعَ قَائمِكُمْ [٣]» .

ن عن ابن مسعود .

١٩١٥/ ٦٤٠٤ ـ « إِنَّ بِلالاً يُؤَذِّن بلَيْل ؛ فَمـن أَراد الصَّوْم فَلاَ يمْنعْـهُ أَذَان بِلاَل حتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أَم مكْتُوم » .

عبد الرزاق عن ابن المسيب مرسلاً .

١٩١٦/ ٦٤٠٥ ـ « إِنَّ بنى اسْـرائيل اخْتَلَفُـوا فَلَمْ يزَلْ اخْـتلاَفُـهُمْ بيْنَهمْ حـتَّى بعثـوا

---

(١) فيما عدا نسخة تونس « إن » مكان « إذا » فى الموضعين .

(٢) بين القوسـين من هامش مرتضى والحديث أورده الهيـثمى عن أبى بردة قال سمـعت رسول الله ﷺ يقول : وذكره وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب متروك ، مجمع الزوائد ص ٢٣٨ جـ٥.

(٣) قال السيوطى فى شرحه على النسائى زهر الربـا : جـ ١ ص ١٠٥ كتاب الأذان ، وليرجع قائمكم : بفتح الياء وكسر الجيم المخففة ومن رواه بالضم والتثقيل فقد أخطأ والمعنى : ليرد القائم المتهجد إلى راحته .

حكَمْين ، فَـضَلاً وأَضَلاً ، وإنَّ هَذه الأُمَّـةَ ستَخْتَلف فَـلاَ يزَالُ اخْتلاَفُـهم بيْنَهُم حتَّى يبْعـثُوا حكَمْين : ضَلاً ، وضَلَّ مَنِ اتَّبَعهُمَا [1]» .

ق عن على .

١٩١٧/ ٦٤٠٦ ـ « إنَّ بَنِى اسْرَائيل كَانُوا إِذا بَالَ أَحَدُهُمْ فَـأَصَابَهُ شَىْءٌ من بَوْله تَتَبَّعَهُ فَقَرَضَهُ بالْمقْرَاض » .

طب عن ، أَبى موسى مرفوعًا ، خ ، م ، عنه موقوفًا .

١٩١٨/ ٦٤٠٧ ـ « إنَّ بَنِى إِسْرَائيل كَانَ إِذَا أَصاب أَحَدَهُم الْبوْلُ قَرضَهُ بالْمقْرَاض ، فَإِذَا أَراد أَحدكُمْ أَنْ يبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْله[2] » .

حم ، ك عن أَبى موسى .

١٩١٩/ ٦٤٠٨ ـ « إنَّ بَنِى اسْرَائيلَ لَمَّا وقَع فيهِم النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ فيهِمْ يرَى أَخَاهُ يقَعُ علَى الذَّنْب فَينْهَاهُ عنْهُ ، فَـإِذَا كَانَ الْغدُ لَمْ يمْنَعْهُ ما رأَى منْهُ أَنْ يَكُون أَكِـيلَهُ ، وَشَرِيبَهُ ، وَخَليطَهُ ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوب بعْضهِمْ ببَعْضٍ ونَزَلَ فيهِمْ الْقرآنُ : ﴿ لُعِنَ الَّذِين كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرائيلَ ﴾ الآيات ، لا . حتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَى الظَّالِم فتَأْطِرُوه . عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا [3] » .

ت ، هـ عن ابن مسعود ، ت ، هـ عن أَبى عبيدة مرسلاً .

١٩٢٠/ ٦٤٠٩ ـ « إنَّ بَنِى إِسْرائِيلَ استَـخْلَفُوا علَيْهِمْ خَلِيفَةً ، فَقَـامَ يُصلِّى فِى الْقمَر فَوْقَ بيْتِ الْمَقْدسِ ، فَذَكَرَ أُمُـوراً صنَعهَا ، فَتَدَلَّى بِسَبَب فَأَصْبَحَ السَّبَبُ مُتَـعلِّقًا بالْمَسْجد ، وَقَدْ ذَهبَ ، فَانْطَلَقَ حـتَّى أَتى قَوْمًا عَلَى شَطِّ الْبحْـر فَوجَدَهُمْ يَصْنعُونَ لَبِنًا فَـسأَلَهمْ : كَيْفَ

---

(١) جاء فى مجمـع الزوائد جـ٧ ص ٢٤٥ كتاب الفتن ، باب فى الحكمين ، عن أبى موسى الأشـعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون فى هذه الأمـة حكمان ضالان ضال من تبـعهما » رواه الطبـرانى وقال : هذا عندى باطل ، لأن جـعفر بن عـلى شيخ مـجهول لا يعـرف ، قال الهـيثـمى : قلت : إنما ضعـفه من على بـن عابس الأسدى فإنه متروك .

(٢) ليرتد لبوله أى ليختر مكانًا مناسبًا لبوله .

(٣) سبقت رواية أبى داود والبيهقى عن ابن مسعود بلفظ : « إن أول ما دخل النقص على بنى إسرائيل إلخ » .

يَأْخُذُونَ عَلَى هَذَا اللَّبنِ ؟ فَـأخْبرُوه ، فَلَبث [(١)] معهُمْ ، فكَانَ يأكُـلُ منْ عَملِ يَده ، حَتَّى إِذَا حَضرَت الصَّلاَةُ تطَهَّرَ فصلَّى ، فرُفِعَ ذَلكَ الْعَاملُ إِلى دهْقَانهمْ [(٢)] ، فقَالَ : فينَا رَجُلٌ يصْنَعُ كَذَا وكَـذَا ؛ فَأَرْسَلَ إِليْه فـأَبى أن يأتيه ، ثُمَّ إِنَّهُ جـاءَ يَسيرُ على دابَّته ، فَلَمَّا رآهُ فـرَّ ، فتبـعهُ فَسبقهُ ، فقَال : انْظُرْنى أُكَلِّمْكَ كَلمَةً ، فقَـام حتَّى كلَّمهُ ، فَأَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ ملكًا ، وأَنَّهُ فَرَّ منْ رَهْبَةِ ذَنْبِه ، فقَال : إِنِّى لا حقٌ بذلك معك ، فعَبَدا الله جميعًا ، فسأَلا الله عز وجلَّ أَنْ يُميتَهُمَا جميعًا ، فماتا جَميعًا [(٣)]» .

طب عن ابن مسعود .

١٩٢١/ ٦٤١٠ - « إِنَّ بَنى إِسْرَئيل كَتَبُوا كتَابًا فَاتَّبَعُوهُ وترَكُوا التَّوْرَاةَ [(٤)]» .

طب عن أَبى موسى .

١٩٢٢/ ٦٤١١ - « إِنَّ بنَى إِسْرائيل كَانَ إِذَا أَصَاب الشَّىْءَ منْ أَحَـدِهم الْبوْلُ قَرَضَهُ ، فَنهَاهمْ صَاحِبُهُمْ ، فَهو يُعَذَّبُ فِى قَبْرِه [(٥)] » .

عبد الرزاق عن عمرو بن العاص .

١٩٢٣/ ٦٤١٢ - « إِنَّ بَنى إِسْرَائيلَ تَفَرَّقَتْ علَى إِحْدَى وسبعين فِرْقَةً ، وإِنَّ هذه الأُمَّةَ ستزيدُ عليهم فِرْقَةً ، كلُّهَا فى النَّارِ إِلاَّ السَّوادَ الأَعْظَمَ [(٦)] » .

طب ، ض عن أَبى أُمامة .

---

(١) فى مجمع الزوائد : « فلبَّن معهم » بالنون .

(٢) الدهقان بكسر الدال وضمها ؛ رئيسن القرية وهو معرب ؛ وفى رواية مجمع الزوائد : « فرفع ذلك العمال إلى دهقانهم » .

(٣) قـال فى مجـمع الزوائد : رواه البـراز ، والطبـرانى فى الأوسط والكبيـر ، وإسناده حـسن جـ ١٠ ص ٢١٨ ، كتاب الزهد ، باب التفكير فى زوال الدنيا .

(٤) الحديـث فى مجـمع الزوائد جـ ١ ص ١٩٢ كتـاب العلم وقال الهـيثـمى : رواه الطبرانى فى الكـبير ورجـاله ثقات.

(٥) أنظر الحديث قبله بلفظ : « إن بنى إسرائيل كانوا إذا بال أحدهم إلخ » .

(٦) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٥٨ كـتاب الفتن ، باب افتراق الأمم واتباع سنة من مـضى ، ذكر الحديث بلفظ فيـه اختلاف وقال : رواه الطـبرانى فى الأوسط والكبيـر بنحوه ، وفيه أبـو غالب وثقه ابن معـين وغيره وبقـية رجال الأوسط ثقات ، وكذلك أحد إسنادى الكبير ا هـ .

١٩٢٤/ ٦٤١٣ ـ « إِنَّ بنى إِسْرَئيلَ تَفَـرَّقَتْ إِحْدى وسبعـين فِرْقَةً ، فَهَلَكَتْ سـبعونَ فرْقَةً ، وَخَلَصَتْ فرْقَةٌ واحـدَةٌ ، وَإِنَّ أُمَّتى سَتَفْتَرِقُ على اثْنتين وسبـعين فرقةً ، تَهْلكُ إِحْدَى وَسَبْعُـون فِرقَـةً ، وتخلُصُ فِرْقَـةً ، قيلَ : يا رَسُـولَ الله مَنْ تِلْكَ الفِرْقَـة ؟ قال : الجـماعـة ، الجماعة (١) » .

حم عن أَنس .

١٩٢٥/ ٦٤١٤ ـ « إِنَّ بَنى إِسْـرَئيـلَ كُنَّ يجعـلْنَ هَذَا فى رُءُوسهـن فَلُعِنَّ ، وحُـرِّمَ عليهن المساجدُ » .

طب ، طس عن ابن عبـاس أَنَّ النبى ﷺ ، خرج بِقُصَّة ، فقـال وذكره ، وفى سنده ابن لهيعة ، وبقية إِسناده ثقاتٌ (٢) » .

١٩٢٦/ ٦٤١٥ ـ « إِنَّ بَنى إِسْرَئيـلَ افْتَرَقَتْ على إِحـدى وسبعـين فِرْقَـة ، وإِنَّ أُمَّتى سَتَفْتَرِقُ على ثِنتيْنِ وسبعين فِرْقَةً ، كلُّهَا فى النارِ إِلاَّ واحدةٌ ، وهى الجماعةُ » .

هـ ، وابن جرير عن أَنس (رجاله رجال الصحيح (٣)) .

١٩٢٧/ ٦٤١٦ ـ « إِنَّ بَنى إِسْرَئيلَ هَلَكُوا لَمَّا قَصُّوا (٤) » .

طب ، ض عن خبَّاب .

١٩٢٨/ ٦٤١٧ ـ « إِنَّ بَنى هِشَام بن الْمغيرة استْأْذَنُونى فى أَنْ يُنْكحُوا ابْنَتَهُمْ علىّ بنَ أَبى طالب ، فَـلاَ إِذْنَ ، ثُمَّ ، لاَ إِذْنَ ، ثُمَّ لاَ إِذْنَ ، إِلاَّ أَنْ يُريد ابن أَبى طالـب أَن يُطَلِّق ابْنَتى ، وينكحَ ابْنَتَهُم ، فإِنما هى بُضْعَةٌ منِّى ، يُريبُنى مَا أَرابَها ويؤْذينى ما آذَاها » .

(١) الحديث فى المرجع السابق مطولاً بلفظ مختلف وقال : رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاش ضعفه الجمهور ، وفيه توثيق لين وبقية رجاله رجال الصحيح ج١ ٦ ص ٢٢٦ كتاب قتال أهل البغى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخـديوية ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٦٩ قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيـه ابن لهيعة وحديثه حـسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثـقات وذكر لفظ « نساء » وهو ساقط من الأصل فروايته أن نساء بنى إسرائيل أوضح .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من الصـغير برقم ٢٢٥٥ ورمز لصحته بلفظ « لما هلكـوا قصوا » وهو هكذا فى نسـخة قـولَه ، قال المناوى : وهى رواية والمعنى هلكوا لما اتكلوا على القول وتركوا العمل » ورواه الضياء بلفظ « لما قصوا ضلوا» ثم حسنه ، قال عبد الحق ، وليس مما يحتج به .

حم ، في ، م ، د ، ت ، هـ عن المسور بن مخرمة .

١٩٢٩/ ٦٤١٨ - « إِنَّ بين يَدَى السَّاعَةِ كَذَّابِينَ » .

طب عن النعمان بن بشير [١] .

١٩٣٠/ ٦٤١٩ - « إِنَّ بَيْنَ يدى السَّاعة كَذَّابينَ فاحْذرُوهمْ » .

ط ، ش ، حم ، م عن جابر بن سَمُرَة [٢] .

١٩٣١/ ٦٤٢٠ - « إِنَّ بَيْنَ يدى الساعة كذابين منهم صاحبُ حِمْيرَ » .

حب ، ض عن جابر بن عبد الله [٣] .

١٩٣٢/ ٦٤٢١ - « إِنَّ بَيْنَ يَدَى الرحمن لَلَوْحًا فيه ثَلَثمائة وخمسَ عَشْرَةَ شريعةً ، يقولُ الرحمن عز وجل : وعِزَّتِي وجَلاَلِى ، لاَ يَأْتى عبدٌ منْ عِبادِى لا يُشْرِكُ بى شيئًا فيه واحدةٌ مِنْهَا إِلاَّ دخَلَ الجنَّة » .

عبد بن حميد ، ع عن أَبى سعيد ، وضُعِّفَ .

١٩٣٣/ ٦٤٢٢ - « إِنَّ بَيْنَ يدى الساعة ثلاثين دَجَّالاً كذابًا » .

حم عن ابن عمر [٤] .

١٩٣٤/ ٦٤٢٣ - « إِنَّ بَيْنَ أَعْلَى أَهْلِ الْجنَّةِ وأَسْفَلِهِمْ دَرَجَةً كَالنَّجْمِ يُرى فِى مَشَارِق الأَرْضِ ومغَارِبِهَا » .

---

(١) الحديث رواه مسلم أيضًا فى كتاب الفتن عن جابر بن سمرة قال : وفى رواية قال جابر : فاحذروهم أنظر مختصر مسلم رقم ٢٠٢٤ .

(٢) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥٦ ورمز لصحته ، ورواه مسلم فى كتاب الإمارة باب الخلفاء من قريش برقم ١١٩٦ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٣٢ مطولاً معزوا إلى جابر عبد الله ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار وفى إسناد البزار عبد الرحمن ابن مَغراء وثقة جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناد أحمد بن لهيعة وهو لين انتهى .

(٤) الحديث فى مسند أحمد جـ ٨ رقم ٥٩٨٥ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والحديث فى مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٢ ونسبه لأحمد ولم يذكر له علة .

ابن جرير عن قتادة مرسلاً .

١٩٣٥/ ٦٤٢٤ ـ « إِنَّ بَيْنَ يدى السَّاعَة الْهَرْجُ [(١)]، قيلَ : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قال : الْقَتْلُ . مَا هُو قتلُ الْكفَّار ، ولَكنْ قَتْلُ الأُمَّة بعضها بعْضًا ، حتى إِنَّ الرَّجُل يلْقَاهُ أَخُوهُ فيقْتُلُه يُنْتزعُ عُقُولُ أَهلِ ذَلك الزمانِ ، ويُخَلَّفُ لَهَا هَبَاءٌ منَ النَّاسِ ، يَحْسَبُ أَكْثَرهُمْ أَنَّهُمْ على شَىْءٍ ولَيْسُوا عَلَى شَىْءٍ » .

حم ، هـ ، طب ، وابن عساكر عن أَبى موسى .

١٩٣٦/ ٦٤٢٥ ـ « إِنَّ بَيْنَ يدى السَّاعة سنين خَدَّاعةً ، يُتَّهَمُ فيها الأَمينُ ويُؤْتَمنُ فيها الخائن ، ويُصَدَّقُ فيها الكاذبُ ، ويُكَذَّبُ فيها الصادقُ ، ويَتَكَلَّمُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ [(٢)] ، قيل : يا رَسولَ الله : وما الرُّويبضَةُ ؟ قَال : السَّفيه يَنْطقُ فى أَمْرِ العَامَّة » .

طب ، والحاكم فى الكنى ، وابن عساكر عن عوف بن مالك الأَشجعى .

١٩٣٧/ ٦٤٢٦ ـ « إِنَّ بَيْنَ أَيديكم عَقَبَةً كَئُودًا مُضْرِسَةً [(٣)] ، لاَ يجُوزهَا إِلاَّ كُلُّ ضَامِرٍ مَهْزُولٍ » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة .

---

(١) الهرج : أى القتل والاختلاط ، وأصل الهرج الكثرة فى الشىء والاتساع . نهاية ، والحديث أورده ابن ماجة فى الجزء الثانى ص ٢٤٤ فى باب التثبت فى الفتنة ولفظه : إن بين يدى الساعة هرجا ، قال : قلت : يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : القتل . فقال بعض المسلمين يا رسول الله إنا نقتل الآن فى العام الواحد من المشركين كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بقتل المشركين ، ولكن بقتل بعضكم بعضًا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته ، فقال بعض القوم : يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم ؟ فقال رسول الله ﷺ : لتنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس لا عقول لهم ، ثم قال الأشعرى : وايم الله إنى لأظنها مدركتى وإياكم ، وايم الله مالى ولكن منها مخرج إن أدركتنا فما عهد إلينا نبينا ﷺ ألا يخرج منها كما دخلنا فيها .

(٢) الرويبضة : تصغير الرابضة وهو العاجز الذى ربض عن معالى الأمور ، وقعد عن طلبها ، وزيادة التاء للمبالغة أ هـ نهاية ، وأورده الهيثمى باب ثان من أمارات الساعة عن عمرو بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ وذكره وفى آخره ، وما الرويبضة ؟ قال : الأمرؤ التافة يتكلم فى أمر العامة . قال ابن إسحاق رحدثنى عبد الله بن دينار عن أنس عن النبى ﷺ قال بنحوه ، رواه البزار وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار ، وبقية رجاله ثقات قلت : ويأتى فى أمارات الساعة بعض هذا ا . هـ مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٨٤.

(٣) مضرسة : أى صعبة .

١٩٣٨/ ٦٤٢٧ ـ « إِنَّ بَيْنَ أَيدينا عَقَبَةً كَئُودا ، لا يُجَاوزُهَا إِلاَّ الْمُخفُّونَ قَال أَبو ذرٍّ : أَنَا مِنهم يا رسول الله ؟ قال : لَكَ قوتُ يومٍ وليلة ؟ قال : لا . قال : فأَنت مِنَ الْمُخفِّينَ » .

ق عن أَنس .

١٩٣٩/ ٦٤٢٨ ـ « إِنَّ بَيْنَ يدى السَّاعَةِ لأَيَّامًا يَنْزِلُ فيهَا الْجَهْلُ ، ويُرْفَعُ فيها الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فيها الْهَرْجُ ، والْهَرْجُ الْقَتْلُ » (١).

حم ، خ ، م عن ابن مسعود ، وأَبى موسى ، نعيم بن حماد فى الفتن عن حُذيفة وأَبى موسى .

١٩٤٠/ ٦٤٢٩ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة فتنًا كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيل الْمُظْلِم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمنًا ويُمْسى كَافِرًا ، ويُمْسى مؤْمنًا ويُصْبِحُ كَافرًا ، يبيعُ قومٌ خَلاَقهُمْ بِعرضٍ مِنَ الدُّنْيَا يسيرٍ » .

حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، حل عن النعمان بن بشير (٢) .

١٩٤١/ ٦٤٣٠ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة فتنًا كقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمنًا ، ويُمْسِى كَافِرًا ، ويُمْسِى مُؤْمنًا ، ويُصْبِحُ كافرًا !! يبيع فيها قَومٌ دينهم بِعَرَضٍ من الدُّنيا (٣) » .

طب عن ابن عباس .

١٩٤٢/ ٦٤٣١ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعةِ الدَّجالَ وبينَ يَدَى الدجال كذَّابون ثلاثون أَو أَكثر قيل : مَا آيَتُهم ؟ قال : أَن يأتوكم بِسنَّةٍ لم تكونوا عليها يُغَيِّرُونَ بها سُنَّتَكُم وَدِينَكُمْ ، فإِذا رأَيْتُموهُم فاجْتَنِبُوهمْ وعادُوهم (٤) » .

---

(١) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥٧ ورمز لصحته .

(٢) هذا الحديث ورد من عدة طرق مع تغاير فى اللفظ والطول فقد أورده الطبرانى عن جندب بن سفيان مطولاً وفى روايته هذه شهر ابن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف ، وروى عن أبى هريرة رواه أبو داود ورواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، انظر مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ .

(٣) سيأتى الحديث والذى قبله فى (تكون) .

(٤) أورده مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٣٣ من رواية أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٩٤٣/ ٦٤٣٢ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعةِ ثلاثين كذَّابا منْهمْ الأَسود الْعَنْسى ، صاحبُ صَنْعَاءَ ، وصاحبُ اليمَامَةِ » (١) .

طب عن ابن الزبير .

١٩٤٤/ ٦٤٣٣ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعةِ تسليمَ الخاصَّة ، وفُشُوَّ التِّجَارَة ، حتَّى تُعينَ المرأَةُ زوْجَهَا على التِّجَارَةِ ، وقطْع الأَرْحام ، وظَهُور شَهادَةِ الزُّورِ ، وكتمانَ شهادةِ الحقِّ وظهورَ الْقَلم » (٢).

حم ، ك عن ابن مسعود .

١٩٤٥/ ٦٤٣٤ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعـة تسليمَ الخَاصَّةَ وُفُشوّ التِّجَارَةَ ، حتَّى تُعينَ المرأَةُ زوْجَهَا على التِّجارة ، وحتَّى يَخْرج الرّجُلُ بمَالِه إِلى أَطْرافِ الأَرْضِ فيرْجِع فيقُولُ : لم أَرْبَحْ شيْئًا » .

ك عن ابن مسعود (٣) .

١٩٤٦/ ٦٤٣٥ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعـة كَذَّابيـنَ منْهمْ صَاحـبُ الْيَمـامَـةِ ، ومِنْهمُ الأَسْودُ العَنْسىُ ، ومنهم صاحِبُ حِمْيرَ ، ومنهم الدَّجّالُ ، وهُوَ أَعْظَمُهُمْ فتْنَةً » .

ش عن الحسن مرسلاً .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٣٣ وقال : رواه الطبرانى وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وضعفه جماعة .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ رقم ٣٨٧٠ ص ٣٣٣ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ونسبه لأحمد والبزار ببعضه ، وقال : رجال أحمد والبزار رجال الصحيح ، ورواه الحاكم بنحوه فى المستدرك ٤ ص ٤٤٥ ، ٤٤٦ من طريق بشير بن سليمان : « وظهور القلم » يريد الكتابة وهى واضحة فى الأصلين بالقاف وفى الزوائد « العلم » بالعين ، « وأما تسليم الخاصة » فقد بينته روايات أخرى فى سند أحمد عن ابن مسعود منها (أن من شرائط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة) جـ ٥ـ ٣٦٦٤ وفيها (إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة) جـ ٥ ـ ٣٨٤٨ ويعنى ذلك النكير على تخصيص السلام بالمعرفة وترك تعميمه .

(٣) رواه الحاكم فى المستدرك كتاب الفتن والملاحم جـ ٤ ص ٤٤٦ وأقره الذهبى .

١٩٤٧/ ٦٤٣٦ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة فتنًا كَقطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِنًا ، ويُمْسى كافراً ، ويُمْسِى مُؤْمنًا ، ويُصْبحُ كافرًا ، الْقَاعدُ فيها خَيْرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشى ، والماشى فيها خيرٌ من الساعى ، فَكَسِّروا قسيَّكُمْ وقَطِّعُوا أَوْتاركم واضربُوا سيوفكم بالحجَارة ، فإن دُخِل على أحدٍ منكم بَيْتُهُ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَىْ آدَمَ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، ق عن أبى موسى .

١٩٤٨/ ٦٤٣٧ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة فتنًا كقطع الليل المظلم ، فتنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يمُوتُ فيها قَلْبُ الرَّجُلِ كما يموتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمنًا ويمسى كافرًا ، ويُمْسِى مؤْمنًا ويُصْبِحُ كافرًا ، يبيعُ فيها أقوامٌ خَلاَقَهم وَدينَهُمْ بِعَرَضٍ من الدنيا » .

ابن سعد ، حم ، طب ، ك عن الضحاك بن قيس .

١٩٤٩/ ٦٤٣٨ ـ « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة ثلاثَ سنوات ، تُمْسِكُ السَّمَاءُ أوَّل سَنَة ثُلُثَ قَطْرِهَا ، والأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتها ، والسَّنَةَ الثَّانيةَ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَىْ قَطْرِهَا ، والأَرضُ ثُلُثَىْ نَبَاتِهَا ، والسنةَ الثَالثَةَ تُمْسِكُ السَّماءُ قَطْرَهَا ، والأَرْضُ نَبَاتَهَا ، حتَّى لا يَبْقَى ذو خُفٍّ ، ولاَ حَافِرٍ ، إنْ يَخْرُجْ ـ يَعْنِى الدَّجَّالَ ـ وأَنَا فيكم فَأَنَا حَجِيجُهُ ، وإلاَّ فإنَّ الله عز وجل خَليفَتِى على كلِّ مؤْمن ، قالوا : يا رسولَ الله فما يُجْزِى المؤْمِنَ يَوْمَئذٍ ؟ قال : ما يُجْزِى الْملائكةَ : التَّسْبيحُ ، والتَّحْميدُ ، والتهليلُ » .

طب ، ز عن أسماء بنت يزيد .

١٩٥٠/ ٦٤٣٩ ـ « إِنَّ بيوت الله فى الأرض الْمساجد وإِنَّ حقًا على الله عزَّ وجلَّ أَن يُكْرِمَ من زَارهُ فيها » (١) .

طب عن ابن مسعود .

١٩٥١/ ٦٤٤٠ ـ « إِنَّ بيُوتات الْمُؤْمنينَ لمصابيحُ إِلى العرش ، يَعْرِفها مُقَرَّبُو السموات السَّبْعِ ، يقولونَ : هَذَا النورُ من بيوتات المؤْمنين التى يُتْلَى فيها القرآنُ » .

الحكيم عن أبى هريرة ، وأبى الدرداء معا .

---

(١) الحديث من الصغير برقم ٢٢٥٨ ورمز لضعفه .

١٩٥٢/ ٦٤٤١ ـ « إِنَّ تحْتَ كلِّ شَعْرة جَنابَةً ، فَاغسِلوا الشَّعْر ، وأَنْقُوا الْبَشْرَةَ » [١].

د ، ت وضَعَّفَاهُ ، هـ ، وابن جرير عن أَبى هريرة .

١٩٥٣/ ٦٤٤٢ ـ « إِنَّ جابرا قد صَنَعَ سُورا فَحَىَّ هَلاَبِكُمْ » [٢] .

خ عن جابر .

١٩٥٤/ ٦٤٤٣ ـ « إِنَّ جهنم تُسَجَّرُ إِلاَّ يومَ الْجُمُعة » .

د عن أَبى قتادة (بإِسناد ضعيف ومرُسل) [٣] .

١٩٥٥/ ٦٤٤٤ ـ « إِنَّ ربِّى قَالَ لى : يا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِى فيم يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعلى؟ ».

(فيه زيادة) [٤] .

ابن خزيمة عن ثابت .

١٩٥٦/ ٦٤٤٥ ـ « إِنَّ رجبًا شـهرٌ عظيمٌ ، تُضاعَفُ فيه الحسناتُ ، مَنْ صَامَ يومًا منه كان كصيامِ سَنَةٍ » .

الرافعى عن سعيد .

١٩٥٧/ ٦٤٤٦ ـ « إِنَّ جبْرِيلَ أَتانى آنفـا فَبَشَّرنى أَنَّ اللهَ قد أَعطانى الشَّفَـاعَةَ قيلَ : يا رسولَ الله أَفى بنى هاشم خاصَّـةً ؟ قال : لا ، قيل : أَفى قريشٍ عامَّـةً ؟ قال : لا ، قيل : أَفى أُمَّتِكَ ؟ قالَ : هىَ فِى أُمَّتى ، للْمُذْنبِينَ الْمُثْقَلِينَ » .

طب ، وابن عساكر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه .

١٩٥٨/ ٦٤٤٧ ـ « إِنَّ جبـريلَ أَخْبرنى أَنَّ اللهَ اسْتشْهَدَ جـعْفَرًا ، وأَنَّ جَناحـينِ يطيرُ بهمَا مع الملائكةِ فى الجنة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٥٩ ورمـز لضعفه . وفى معناه حديث صحيح كما جـزم بن حجر وهو خبر أبى داود وابن ماجة عن على مرفوعًا :« من ترك موضع شعرة من جنابة لـم يغسلها فعل به كذا وكذا » .

(٢) السور الطعام يدعى إليه الناس ، واللفظة فارسية : نهاية ، وحيَّ هلا بكم المراد منها اذهبوا إلى طعامه .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٢٦١ ورمز لصحته ، والحديث أعل بالانقطاع كمـا نقله الحافظ العـرافى وغيـره ا هـ مناوى ، وأوله كما فـى أبى داود عن أبى قتادة عن النـبى صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار ، أى وقت الاستواء إلا يوم الجمعة وقال : « إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة » .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ومعنى فيه زيادة المراد أن للحديث بقية ، وقد مر الحديث بتمامه برقم ٢٣٠ ص ٨٠ بلفظ : « أتانى الليلة ربى تبارك وتعـالى فى أحسن صورة ـ أحسبه قال : فى المنام : فقال : يا مـحمد هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ ... إلخ .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر عن ابن عباس .

١٩٥٩/ ٦٤٤٨ ـ « إنَّ جبريلَ جاءَنى فَقَالَ لى : أُبشِّرُكَ يا مَحَمَّدُ بما أَعطَاكَ اللهُ عزَّ وجلَّ منْ أُمَّتكَ ، ومَا أَعْطَى أُمَّتَكَ منكَ ، مَنْ صَلَّى عليكَ منْهُمْ صلاةً صلى اللهُ عليه ، ومن سَلَّمَ عليكَ سَلَّمَ الله عليه » .

ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف .

١٩٦٠/ ٦٤٤٩ ـ « إنَّ جبريلَ كانَ يُعارضُنى الْقُرآنَ كلَّ سنة مرَّةً ، وإنَّهُ عارضنى العامَ مرَّتَيْن ، ولا أُرَاهُ إلاَّ حَضَرَ أَجَلى ، وإنَّك أَوَّلُ أَهْلِ بيتى لَحَاقًا بى ، فَاتَّقِى اللهَ واصْبِرِى؛ فإنَّه نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لكِ » .

خ ، م ، هـ عن عائشة عن فاطمة ﵂ .

١٩٦١/ ٦٤٥٠ ـ « إنَّ جبريل أتانى حين رأَيت ، فنادانى فَأَخفاهُ [١] منْكَ فأَجبْتُهُ فأَخفيتُه منكِ ، ولم يكن يدْخُل عليكِ ، وقد وَضَعْت ثيابك ، وظَنَنْتُ أَنْ قد رقدتْ فكرهتُ أَنْ أُوقظَكِ ، وخشيتُ أَن تَستَوْحشِينى فقال : إنَّ ربَّك يأْمُرُكَ أَنْ تَأْتى الْبَقيعَ فَتَسْتَغْفر لَهُمْ»[٢].

---

(١) فأخفاه منك أى أخفى نداءه لى منك .

(٢) فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ٦٣ ـ كتاب الجنائز ـ باب ما يقول عند دخول القبور والدعاء لأهلها : عن محمد بن قيس يقول : سمعت عائشة تحدث فقالت : ألا أحدثكم عن النبى ﷺ وعنى ؟ قلنا : بلى . قال : قالت : لما كانت ليلتى التى كان النبى ﷺ فيها عندى انقلب فوضع رداءه ، وخلع نعليه ، فوضعهما عند رجليه ، وبسط طرف إزاره على فراشه ، فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدًا وانتعل رويدًا ، وفتح الباب فخرج ، ثم أجافه رويدًا فجعلت درعى فى رأسى ، واختمرت وتقنعت إزارى ، ثم انطلقت على إثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ، ثم رفع يديه ثلاث مرات ، ثم انحرف فانحرفت ، فأسرع فأسرعت ، فهرول فهرولت ، فأحضر فأحضرت ، فسبقته فدخلت ، فليس إلا أن اضطجعت ، فدخل فقال : مالك يا عائش حشيارابية ؟ قالت : قلت : لا شىء ، قال : لتخبرينى أو ليخبرنى اللطيف الخبير ؟ قالت: قلت : يا رسول الله : بأبى أنت وأمى فأخبرته قال : فأنت السواد الذى رأيت أمامى ؟ قلت : نعم فلهدنى فى صدرى لهدة أوجعتنى . ثم قال : أظننت أن يخيف الله عليك ورسوله ؟ قالت : مهما يكتم الناس يعلمه الله ـ نعم ـ قال : فإن جبريل أتانى وذكره ـ وتمامه قالت : قلت : كيف أقول لهم يا رسول الله ؟ قال : قولى : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون » .

أجاف الباب ـ أغلقه ومعنى أحضر ـ قال النووى : الإحضار العدو فهو فوق الهرولة ، وحشيا مؤنث حشيان وهو من وقع عليه الحشا وهو التهيج الذى يعرض للمسرع فى مشيه والمحتد فى كلامه ، ورابية : من الربو وهو أيضًا التهيج وتواتر النفس ، لهدنى : وروى لهذنى وفى الدال دفع وبالزاى : ضربه يجمع كفه فى صدره ، والمراد من الحيف عليها : أخذ نوبتها لغيرها من زوجاته ﷺ .

م عن عائشة .

١٩٦٢/ ٦٤٥١ ـ « إِنَّ جبريلَ أَتانـى فقالَ لِى : رَاجعْ حَفْصَـةَ ، فَإِنَّهَا صَوَّامَـةٌ قوامةٌ ، وهى زَوْجتُكَ فى الجنة » .

ابن سعد ، طب ، قيس بن زيد .

١٩٦٣/ ٦٤٥٢ ـ « إِنَّ جـبـريلَ نَهـانى أَن أُصَلِّى عَـلَى رجلٍ عليـهِ دَيْنٌ ، وقـال : إِنَّ صاحبَ الدينِ مُرْتَهَنٌ فى قبرهِ حتى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ » .

ع عن أنس .

١٩٦٤/ ٦٤٥٣ ـ « إِنَّ جـبريلَ أَتانِى وأَخْـبَرَنِى أَن فـيهِـمَا خـبثًـا ، فإِذا أَتى أَحـدُكُمُ الْمَسْجِـدَ فَلْيَقْلِبْ نعْلَيْهِ فَلْينْظُرْ فـيهِمَا ، فَإِنْ رأَى فـيهما خَبَـثًا فَلْيَمْسَحْـهُ بِالأَرْضِ ثُمَّ لِيُصل فيهمَا » (١).

عبد الرزاق ، ط ، حم ، وعبد بن حـميد ، والدارامى ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق عن أَبى سعيد .

١٩٦٥/ ٦٤٥٤ ـ « إِنَّ جبريلَ أَخْـبَرَنِى أَنَّ فى إِحْدَاهُمَا قـذراً فَخَلَعْتُهُـمَا لذلِكَ ، فَلاَ تَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ » .

طب ، ك عن ابن مسعود .

١٩٦٦/ ٦٤٥٥ ـ « إِنَّ جبريلَ أَخبرنى أَنَّ فيهمَا قَذَرًا » .

طس عن أَنس .

١٩٦٧/ ٦٤٥٦ ـ « إِنَّ جبريلَ أَخبرنى أَنَّ الحجامةَ أَنْفَعُ ما تَداوى به النَّاسُ » .

---

(١) وتمام الحديث عن أبى سـعيد عن النبى ﷺ أنه صلى فـخلع نعليه فـخلع الناس نعالهم فلما انصـرف قال : لهم: لم خلعتم ؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فـقال : إن جبريل أتانى فأخبرنى أن بهما خبـثا فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه ولينظر فيـهما فإن رأى خبثا فليمسحه بالأرض ثم ليـصل فيهما) رواه أحمد وأبو داود والحـديث أخرجـه الحاكم وابن خـزيمـة وابن حبـان واختلف فى وصلـه وإرساله ورجح أبو حـاتم فى العلل والموصول ، ورواه الحاكم من حديث أنس وابن مسعـود ، ورواه الدارقطنى من حديث ابن عباس وعبد الله بن الشخيـر ، وإسنادهما ضعيفان ورواه البـزار من حديث أبى هريرة وإسناده ضعيف ، معلول أيضًا قاله الحافظ فى التلخيص ا هـ نيل الأوطار جـ ٢ ص ١٠٢ ط الحلبى .

الخطيب عن أبى هريرة .

١٩٦٨/ ٦٤٥٧ ـ « إِنَّ جبريلَ أَمَرَنِى أَنْ أُكبِّرَ » .

ابن النجار عن ابن عمر .

١٩٦٩/ ٦٤٥٨ ـ « إِنَّ جبريل مُوَكَّلٌ بحوائج بنى آدمَ فإذا دعَا الْعَبْدُ الْكَافِرُ قَالَ اللهُ تعالى : يا جبريلُ اقْضِ حاجَتَهُ ؛ فإِنِّى لاَ أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعاءَهُ ، وإِذَا دعَا الْعبْدُ الْمُؤْمِن قَال: يا جبريلُ احْبِسْ حاجَتَهُ فإِنِّى أُحب أَنْ أَسْمَعَ دُعاءَهُ » .

ابن النجار عن جابر .

١٩٧٠/ ٦٤٥٩ ـ « إِنَّ ربِّى تبارَكَ وتَعالَى أَرْسَلَ إِلىَّ أَن اقْرأْ القرآنَ عَلَى حرف فَرَدَدْتُ إِليه أَنْ هوِّنْ على أُمَّتى ، فَأَرْسَلَ إِلىَّ أَن اقْرَأْهُ ، علَى حَرْفَيْنِ فَرَدَدْتُ إِليه أَنْ هوِّنْ على أُمَّتى ، فَأَرْسَل إِلىَّ أَن اقْرأْهُ علَى سبعة أَحْرُف ، ولَكَ بكُلِّ ردَّة مسْأَلَةٌ تسْأَلنيهَا ، قُلْتُ : اللهمَّ اغْفرْ لأُمَّتِى ، اللهمَّ اغْفرْ لأُمَّتِى ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيوْمٍ يرْغَبُ إِلىَّ فيهِ الخلقُ حتَّى إِبْراهيمُ » .

حم ، م [(١)] د ، ن ، حب عن أُبىِّ بن كعب .

١٩٧١/ ٦٤٦٠ ـ « إِنَّ جِبْريلَ لَمَّا ركَضَ زَمْزَمَ بِعَقبِه جَعلَتْ أُمُّ إِسْماعيلَ تجْمعُ الْبَطْحَاءَ ، رَحِمَ اللهُ هَاجرَ أَوْ أُمَّ إِسْماعيلَ ، لوْ تركَتْهَا كانت عيْنًا معِينًا » .

عم ، ن ، وأبو القاسم البغوى فى معجمه وقال : غريب ، ض ، من حديث ابن عباس عن أُبىِّ بن كعب رضي الله عنه .

١٩٧٢/ ٦٤٦١ ـ « إِنَّ جِبْريلَ عَنْ يمينى ، وميكائيل عن يسارى ، والملائكةَ قد أَظَلَّتْ عَسْكَرِى » .

ابن منده عن خابط بن جناب الكنانى عن أبيه .

---

(١) الحديث رواه مسلم فى صحيحه جـ ٢ ص ٢٠٣ باب : أن القرآن على سبعة أحرف ، وبيان معناه بلفظ فيه خلاف يسير .

١٩٧٣/ ٦٤٦٢ - « إِنَّ جبريلَ أَخْبَرنى أَنَّ ابنى الْحُسيْنَ يُقْتَلُ ، وهذه تُرْبَةُ تِلْكَ الأَرْضِ » (١).

الخليل فى الإرشاد عن عائشة وأُمِّ سلمة معًا .

١٩٧٤/ ٦٤٦٣ - « إِنَّ جبريلَ كانَ مَعَنَا فى البيتِ ، فقال : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : أَمَّا فى الدُّنْيَا فَنَعَم ، قال : إِنَّ أُمَّتَكَ ستَقْتُلُ هَذَا بأَرض يُقَالُ لها : كَرْبلاءُ فَتَنَاوَلَ جبْريلُ من تُرْبَتِهَا فَأَرانيه » .

طب عن أُم سلمة .

١٩٧٥/ ٦٤٦٤ - « إِنَّ جبريلَ أَتَانى فأَخْبَرنى أَنَّ اللهَ قد برَّأَ ماريَةَ وقريبَها مِمَّا وقع فى نفْسِى ، وبشَّرَنى أَنَّ فى بطْنِهَا منِّى غلامًا ، وأَنَّهُ أَشبَهُ الْخَلْقِ بى ، وأَمَرَنى أَنْ (أُسمِّى) ابنى إِبراهيمَ ، وكَنَّانى بأَبى إِبراهيم ، ولَولا أَنى أَكْرهُ أَنْ أُحَوِّلَ كُنْيتِى التى عُرِفت بِهَا لا كْتَنَيْت بِأَبِى إِبراهيم ، كما كَنَّانى جِبْريلُ (٢) » .

ابن عساكر عن ابن عمر (و) . .

١٩٧٦/ ٦٤٦٥ - « إِنَّ جبريلَ أَخْبرنِى أَنَّ ابنى هَذَا يعنى الحسينَ يُقْتلُ ، وأَنَّهُ اشْتدَّ غَضَبُ الله علَى منْ يقْتُلُهُ » .

---

(١) فى مناقب الحسين بن على ، رضي الله عنهما وردت أحاديث كثيرة تفيد ما أفاده الحديث وبعض تلك الأحاديث ، رجاله رجال الصحيح وبعضها ضعيف وبعضها موضوع من عمل الأشنانى ومن طريق سليم وهو ذاهب الحديث ، وبعضها من طريق كثير بن جعفر الخراسانى عن ابن لهيعة ، انظر مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٨٩ المناقب - وتنزيه الشريعة جـ ١ ص ٤١٤ واللآلىء المصنوعة جـ ١ ص ٢٣٦ .

(٢) فى تونس « ابن عمر » وفى مرتضى ، ابن عمرو » وفى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٦١ كتاب المناقب قال : وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ دخل على أم إبراهيم مارية القبطية أم ولده ، وهى حامل منه بإبراهيم ، فوجد عندها نسيبًا لها كان قدم معها من مصر ، فأسلم وحسن إسلامه ، وكان يدخل على إم إبراهيم مارية القبطية ، وأنه رضى لمكانه من أم ولد رسول الله ﷺ أن يجب نفسه فقطع ما بين رجليه حتى لم يبق لنفسه قليلاً ولا كثيرًا ، فدخل رسول الله ﷺ على أم إبراهيم ، فوجد قريبها عندها ، فوقع فى نفسه من ذلك شيء كما يقع فى أنفس الناس ، فرجع متغير اللون فلقى عمر فأخبره بما وقع فى نفسه من قريب أم إبراهيم ، فأخذ السيف وأقبل يسعى حتى دخل على مارية فوجد قريبها ذلك عندها ، فأهوى إليه بالسيف ليقتله ، فلما رأى ذلك منه كشف عن نفسه ، فلما رأى ذلك عمر رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ : ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتانى ... الحديث بتغيير يسير فى الألفاظ ، وقال : رواه الطبرانى وفيه هانى بن المتوكل وهو ضعيف وروى الحديث عن أنس بن مالك الطبرانى أيضًا فى الأوسط .

ابن عساكر عن أُمِّ سلمة رضي الله عنها .

١٩٧٧/ ٦٤٦٦ ـ « إنَّ جبريلَ أَخْبَرَنى أَنَّ اللهَ تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أَهْلَ السَّموات السَّبْع وباهى بكَ يا علىُّ ويا عباسُ حملةَ الْعرْشِ » .

الخطيب ، ابن عساكر عن ابن عباس .

١٩٧٨/ ٦٤٦٧ ـ « إنَّ جبريلَ أَمَرنى إذا حَضَر العباسُ أَنْ أَخْفض صَوْتى كَما أُمرْتُمْ أَنْ تخْفضُوا أَصْواتَكُمْ عِنْدى » .

ابن عساكر عن عائشة ، وضُعِّف .

١٩٧٩/ ٦٤٦٨ ـ « إنَّ جبريلَ لَيُخْبرُنى أَنِّى رجُلٌ من مُضَرَ » .

ابن سعد عن يحيى بن جابر مرسلاً .

١٩٨٠/ ٦٤٦٩ ـ « إنَّ جبريلَ أَرانى التُّرْبةَ التى يُقْتلُ عليها الْحُسيْنُ ، فاشتد غَضَب الله عَلَى من يَسْفكُ دَمَهُ ، فيا عائشَةُ ، والذى نَفْسى بيده : إنَّهُ لَيَحْزُنُنى فَمَن هذا من أُمَّتى يَقْتُلُ حُسَيْنًا بَعْدى ؟ » .

ابن سعد عن عائشة .

١٩٨١/ ٦٤٧٠ ـ « إنَّ جبريلَ أَتانى فَأَمرنى أَنْ أُعْلنَ بالتَّلْبيَة » .

حم ، ض عن ابن عباس .

١٩٨٢/ ٦٤٧١ ـ « إنَّ جبريلَ صَعدَ قبلى العتبة الأُولَى ، فقال : يا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ : لَبَّيكَ وسَعْديْك فَقَال : مَنْ أَدْركَ أَبَويْه أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لهُ فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، قُلْ : آمينَ ، فَقُلْتُ : آمينَ ، فَلَمَّا صَعدَ الْعَتَبةَ الثَّانيةَ قال : يا مُحَمَّدُ قُلت : لَبَّيْكَ وسَعْدَيْك، قال : من أَدْركَ شَهْر رمضانَ فصام نهارَهُ وقَامَ لَيْلَهُ ثُمَّ مات ولم يُغْفرْ لَهُ : فَدَخَلَ النارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ قُلْ : آمينَ ؛ فَقُلْتُ : آمين ، فَلَمَّا صَعدَ الْعَتَبةَ الثالثةَ ، قال : يا مُحمَّدُ ، قُلْتُ : لبيك وسَعْدَيْكَ قال: منْ ذُكرْتَ عنْدَهُ فَلَمْ يُصلِّ عَلَيْكَ فَماتَ ولَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدخَلَ النَّارَ فَأَبْعدهُ اللهُ ، قُلْ : آمينَ فَقُلْتُ : آمينَ » (١) .

(١) يرجع إلى ما كنت عن الحديث (٦٤٦٨) فيما يأتى من رواية الطبرانى ورقم الخاص ١٩٨٢ .

هب عن جابر .

١٩٨٣/ ٦٤٧٢ ـ « إِنَّ جبـريلَ ذَهَبَ بإِبْراهيم إلى جَمْرَةِ الْعَـقَبة فَعَـرضَ له الشيطانُ فرمـاهُ بسبع حصـيات فـساخَ ؛ ثم أَتَى به (إلى) (١) الْجَمْـرَةِ الوُسْطَى فَعَـرضَ له الشيطانُ فرمـاهُ بسبع حصـيـات فساخ ، ثمَّ أَتى به الْجَمْـرَةَ القُصْوى فـعرضَ له الشيطانُ فرمـاهُ بسبع حصيات فَسَاخَ ، فَلَمَّا أَرادَ إبراهيمُ أَن يذبح إسحاق قال لأبيه : يا أَبت أَوْثِقْنى لا أَضْطَرِبُ؛ فَيَنْتضِحَ علَيْكَ دمى إذا ذَبحْـتَنى ، فَشَدَّهُ فلما أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَـأَراد أَنْ يذْبَحهُ نُودِى من خَلْفِه : أَنْ يا إِبراهيمُ قد صدقت الرُّؤْيَا » (٢).

حم عن ابن عباس .

١٩٨٤/ ٦٤٧٣ ـ « إِنَّ جبريلَ أَتانى فقالَ : من أَدْركَ شَهْرَ رمضانَ ولَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدخَلَ النَّارَ فَأَبْـعدَهُ اللهُ قلْ : آمينَ فَـقلْتُ : آمينَ ، ومن أَدْرَكَ أَبويْه أَو أَحَـدَهُمَا فَلَمْ يبَـرَّهما فَـمَاتَ فَدخَلَ النَّارَ فَـأَبْعده اللهُ قلْ : آمين . فَـقلْتُ آمينَ ، وَمنْ ذُكِرْتَ عِنْدَه فَلَمْ يُصلِّ علَيْكَ فـماتَ فَدخَلَ النَّارَ فَأَبْعدهُ اللهُ قلْ : آمينَ . فَقلْتُ : آمينَ » (٣) .

حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٩٨٥/ ٦٤٧٤ ـ « إِنَّ جبـريلَ عرضَ لى حِـينَ ارتقيت درجـةً فَقَـال : بَعُدَ من أَدركَ رمضـانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقلْتُ : آمِـين فَلَمَّا رَقيتُ الثـانيةَ قال : بَعُـدَ منْ ذُكِرْتَ عِنْده فَلَمْ يُصَلِّ علَيْكَ . فَقلْتُ : آمِـين . فَلَمَّا رَقيتُ الثالثـةَ قال : بَعُدَ منْ أَدْرَكَ أَبويهِ الْكِبرُ عِنْـدَهُ أَوْ أَحدَهما فلم يُدْخِلاهُ الْجنَّةَ فَقُلْتُ : آمينَ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من مرتضى .

(٢) فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٢٨٣ حـديث رقم ٢٧٩٥ ط دار المعارف تحقيق المرحوم الشيخ أحمـد شاكر قال : إسناده صـحيح إلا أن قـوله فيـه : « فلمـا أراد إبراهيم أن يذبح ولده إسحـاق نراه خطأ من عطاء بن السـائب فالذبيح إسماعيل كما دل عليـه الكتاب والسنة ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ٣ ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، وقال : « رواه أحمد ، وفـيه عطاء بن السائب وقد اختلط » وأشار إلـيه ابن كثير فى التفسير جـ ٧ ص ١٤٩ عن هذا الموضع وقال : « فعن ابن عباس فى تسمية الذبيح روايتان ، والأظهر عنه : إسـماعيل » ونقول : بل رواية أنه إسحاق خطأ قطعًا فيكون عن ابن عباس رواية واحدة تفـيد أنه إسماعيل ، انظر الحديث ٢٧٠٧ فقد نص على أن الذبيح إسماعيل ، وإسنادها عنه صحيح .

(٣) انظر ما كتب تعليقًا على الحديث بعده .

طب [1] ، ك ، هب عن كَعْب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه .

١٩٨٦/ ٦٤٧٥ - « إِنَّ جبريلَ جعل يدُسُّ فى فَم فرعونَ الطِّينَ خَشْيةَ أَنْ يقولَ : لا إِلَه إِلا اللهُ فَيرْحمهُ اللهُ » .

ابن جرير ، ك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٩٨٧/ ٦٤٧٦ - « إِنَّ جبريلَ أَتانى ، وأَنا آكلُ مُتَّكِئًا ، فَقَال : أَيسُرُّكَ أَنْ تكونَ مَلِكًا ! ؟ فهَالَنِى قَوْلُهُ » .

الحكيم عن عائشة .

١٩٨٨/ ٦٤٧٧ - « إِنَّ جبريلَ قَدْ أَمرَنِى أَنْ أُقْرِئكَ « لَمْ يَكُن الَّذين كفروا » قاله لأُبَىٍّ » .

حم ، طب ، وابن قانع ، وابن مردويه عن أَبى حبة البدرى .

١٩٨٩/ ٦٤٧٨ - « إِنَّ جبريلَ أَتانى فَأَخْبرَنِى أَنَّ ابْنى هَذَا يَقْتُلُهُ أُمَّتِى قُلْتُ : فَأَرِنى تُرْبَتَهُ ، فَأَتَانِى بِتُرْبَةٍ حَمْراءَ » .

ع ، طب عن زينب بنت جحش [2] .

١٩٩٠/ ٦٤٧٩ - « إِنَّ جبريلَ قد أَوصَى بكَ خَيْرًا !! وقال : « إِنَّ عبدَ الله منْ خِيَارِ هذه الأُمَّةِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ يُرْزَقُونَ الْخلافَةَ فى آخر الزَّمَانِ ، وَيُرْزَقُونَ حُسْنَ شَيَةِ الدَّوَابِّ » .

كر فى تاريخه عن ابن عباس قال : دخلت على النبى ﷺ فقال إِن جبريل وذكر [3].

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٦٦ كتاب الأدعية باب : فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه وعن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ خرج يومًا إلى المنبر فقال حين ارتقى درجة : آمين ثم رقى أخرى فقال : آمين ، ثم رقى الثلاثة فقال : آمين ، فلما نزل عن المنبر وفرغ قلنا : يا رسول الله لقد سمعنا منك كلامًا اليوم قال : وسمعتموه ؟ قالوا : نعم . قال : إن جبريل ﷺ عرض بى حين ارتقيت درجة فقال بعد من أدرك أبويه عند الكبر أو أحدهما فلم يدخل الجنة قال : قلت : آمين ، وقال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين ، ثم قال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت : آمين ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) هذا المعنى سبق فى أحاديث كثيرة ، انظر حديث رقم ١٩٧١ ومجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٨٦ وهذه الرواية فى الأصل « يقتله » بالياء لا بالتاء .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية « شية الدواب » هكذا مكتوبة بالهامش .

١٩٩١/ ٦٤٨٠ ـ « إِنَّ جبريلَ أَتانى فأخذ بيدى فأَخْرَجَنى ، فَإِذَا على الْبيْت دابّةٌ دُونَ الْبَغْل ، وفَوْقَ الْحمَار : فَحمَلَنى عليـها ، ثُمَّ انطلقَ حتَّى انْتهى بى إلى بيْت المقْدس ، فَأَرانى إِبْراهيم يُشْبِـهُ خَلْقُهُ خَلْقى ، ويُشْبِهُ خَـلْقى خَلْقَهُ ، وأَرانى موسى آدم طويلاً ، سبْط الـشَّعْر ، شبَّهْـتُهُ بِرِجَالِ أَزْد شنُوءَةَ ، وأَرانى عيسى ابْنَ مريـم ربْعةً أَبْيضَ يَضْربُ إِلى الْحُمْرَة شَبَّهْتُهُ بعُرْوَةَ بـنِ مسعـود الثَّقَـفىِّ ، وأَرانى الدَّجَّال مَمْسُـوحَ العين الْـيُمْنى ، شَـبَّهْتُـهُ بقَطَنِ بن عَـبْدِ الْعُزَّى ، وأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلى قريْشٍ فَأُخْبرَهـمْ بما رأَيْتُ [(١)] » .

طب عن أُمِّ هانىء .

١٩٩٢/ ٦٤٨١ ـ « إِنَّ جـبريـلَ جاءَنى فى أَحْـسنِ صُـورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فى مـثْلَهـا قطُّ ، ضاحكًا مُسْتَبْشرًا فقال : السَّلامُ عليكَ يا محمدُ . قُلْتُ : وعليك السَّلامُ يا جبريلُ : قال : إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ بعثنى إِليكَ بهَدِيَّة ، قلْتُ : وما تلْك الهـديَّةُ يا جبريلُ ؟ قَال : كلماتٌ منْ كُنُوز العرشِ ، أَكْـرَمكَ اللهُ تعالى بهنَّ ، قُلْتُ : ومـا هُنَّ ؟ قَال : قلْ يا من أَظْهَـرَ الجميلَ ، وسَـتَرَ القبيحَ يا مَـنْ لا يُؤَاخذُ بِالْجَرِيرَة ، ولاَ يَهْتك السِّـتْر ، يا عظيمَ العفوِ ، يا حَـسنَ التَّجاوُز ، يا

---

(١) الحـديث فى مجـمع الزوائد جـ ١ ص ٧٥ كـتـاب الإيمان عن أم هانىء قـالت : بات رسـول الله ﷺ ليلة أسرى به فى بيـتى ففقدته من الليل فـامتنع منى النوم مخافـة أن يكون عرض له بعض قريش فـقال رسول الله ﷺ : إن جبريل الحديث : « قالت أم هانىء » : فأخذت بثوبه فقلت : أذكرك الله ، إنك تأتى قومًا يكذبونك وينكرون مـقـالتك فأخـاف أن يسطوا بك ، قـالت : فـضرب ثوبه مـن يدى ثم خرج إليـهم فـإذا هم جلوس فأخبرهم ما أخبـرنى فقام جبير بن مطعم فقال : يا محمد لو كـنت شابا كما كننت ما تكلمت بما تكلمت به ، وأنت بين ظهر انينا ، فقال رجل من القوم : يا محمد ، هل مررت بإبل لنا فى مكان كذا وكذا ، قال : نعم والله قد وجدتهم قـد أضلوا بعيرًا لهم فهم فى طلبـه ، قال : فهل مررت بإبل لبنى فـلان ، قال : نعم ، وجدتهم فى مكان كذا وكذا قد انكسرت لهم ناقة حمراء فوجدهم وعندهم قصـعة من ماء فشربت ما فيها ، قالوا : أخبرنا ما عدتهـا وما فيها من الرعـاة ؟ قال : قد كنت عن عدتها مـشغولا فقام فـأتى بالإبل فعدها وعلم ما فـيها من الرعاة ثم أتى قريشًـا فقال لهم : سألتمونى عن إبل بنى فـلان فهى كذا وكذا ، وفيهـا من الرعاء فلان وفلان ، وسألتمونى عن إبل بنى فلان فهى كذا وكذا ، وفيها مـن الرعاء ابن أبى قحافة وفلان وفلان ، وهى مصبحتكم بالغداة على التثنية ، قال : فـقعدوا إلى التثنية ينظرون أصدقهم فاستقـبلوا الإبل فسألوا ، هل ضل لكم بعير ؟ قالوا : نعم فسألوا الآخر : هل انكسرت لكم ناقة حمراء ؟ قالوا : نعم . قالوا : فهل كان عندكم قصعة ؟ قال: أبو بكر : أنا والله وضعـتهـا فما شـربها أحد ولا هراقـوه فى الأرض ، وصدقه أبو بكر وآمـن به فسمى يومـئذ الصديق .

رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، متروك كذاب .

واسعَ الْمَغْفِـرَةِ يا باسطَ اليدين بالرَّحْمَة ، يا صَاحِبَ كُلِّ نجـوى ، ويا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى ، يا كَرِيمَ الصَّـفْح ، يا عظيم المنِّ ، يا مُبْتَدِىءَ النِّعَم قَبْل اسْتِحْقَاقِهَا ، يا رَبَّنَا ويا سيِّدَنَا ، ويا مَوْلاَنا ، ويا غَـاية رغْبَـتِنا ، أَسْأَلُكَ يا الله أَنْ لا تشْـوِى خَلْقى بالنَّار ، قُلْتُ : فـما ثَوابُ هَذه الكلمات ؟ » (١) .

ك عن ابن عمرو ، وتُعُقِّبَ .

١٩٩٣/ ٦٤٨٢ ـ « إِنَّ جبـريلَ أَتاني فـقال : يا مُـحمدُ إِنَّ اللهَ أَمـرني أَنْ آتِي مشَارِق الأَرْضِ ومغَارِبَهَا وبرَّهَا وبَحْرَهَا ، وسـهْلَهَا وجبَلَها ، فآتيه بخيرِ أَهل الدنيـا ، فوجدْتُ خير أَهل الدُّنْيَا العرب ، ثُمَّ أَمرنى أَنْ آتيه بخير العرب فوجدتُ خيرَ العرب مُضَرَ » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٩٩٤/ ٦٤٨٣ ـ « إِنَّ جـبريلَ أَخـرج حَشْوَتى فـى طَسْتٍ من ذَهَبٍ فَغَسلَهَـا ، ثمَّ كبسها حكمةً ونُوراً ، أَوْ حِكْمةً وعِلْمًا » .

طب عن أَنس ، وفيه رِشْدِينُ بنُ سَعْد ضَعِيفٌ .

١٩٩٥/ ٦٤٨٤ ـ « إِنَّ جبـلاً من جبـال فارسَ بأَرضِ الدَّيلم يقـالُ له قَزْوين ، نَـبَّأَنى خَلِيلى جبريلُ ، قال : تُحْشَرُونَ يوم القيامة ، فَيقومونَ على أَبـوابِ الجنة صُفُوفًا ، والخلائقُ فى الحساب وهم يجدون رائحةَ الْجنَّة » .

الحافظ الحسن بن أَحمد العطار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أَبانَ عن أَنس .

١٩٩٦/ ٦٤٨٥ ـ « إِنَّ دُونَ جِسْـرِ جَهَنَّمَ طَـرِيقًا ذا دَحْـضٍ ، ومـزَلَّة ، وإِنَّا أَنْ نأْتِى علَيْه ، وفى أَحْمالنَا اضْطِمارٌ (٢) أَحْرَى أَن نَنْجوَ مِنْ أَنْ نأْتِىَ عليه ونَحْنُ مواقيرُ (٣) » .

حم ، ك عن أَبى ذر .

---

(١) الحديث ذكره فى المستدرك « كتاب الدعاء » جـ ١ ص ٥٤٥ وقال : ثم ذكر باقى الحديث بطوله ، هذا حديث صحيح الإسناد ، فـإن رواته كلهم مدنيون ثقات ، وقد ذكرت فـيما تقدم الخلاف بين أئمة الحـديث فى سماع شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن جده ، وقال الذهبى فى التخليص : صحيح ، رواته ثقات .

(٢) اضطمار ضعف وخفة .

(٣) ومواقير : الوقر بكسر الواو الحمل ومعنى مواقير مثقلون بالذنوب .

١٩٩٧/ ٦٤٨٦ ـ « إِنَّ جهنم تَسْأَل المزيدَ حتى يضعَ فيهـا قَدمهُ فَينْزوى بعـضُها إِلى بعض ، وتقول : قطْ قَط » .

قط فى الصِّفات عن أُبَيٍّ .

١٩٩٦/ ٦٤٨٧ ـ « إِنَّ حَبْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ لَعبْدُ اللهِ بَنْ عباسٍ » .

ك وتُعُقِّبَ (١) عن ابن عمر .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٢٦٠ : « إِن جـزءًا من سبعـين جزءًا من أَجـزاءِ النبـوة ، تأْخيـر السـحور وتبكيـر الفطور، وإِشارة الرجل بإِصبعه فى الصلاة » .

عب عن أَبى هريرة ﷺ من رواته عمرو بن راشد وأَبو حـازم ، قال فى الميزان عمرو وأَبو حازم لا يعرف أ هـ مناوى .

١٩٩٩/ ٦٤٨٨ ـ « إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ باللهِ مِنْ حُسْن عِبادَة اللهِ » .

حم ، ت ، غريب ك عن أَبى هريرة (٢) .

٢٠٠٠/ ٦٤٨٩ ـ « إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيُذيبَ الخطيئةَ كما تُذيبُ الشمسُ الْجَليدَ » .

الخرائطى (٣) فى مكارم الأَخلاق عن أَنس .

٢٠٠١/ ٦٤٩٠ ـ « إِنَّ حُسْنَ الظنِّ باللهِ من الْعِبادَة » .

ابن أَبى الدنيا فى حسن الظنِّ باللهِ (٤) عن أَبى هريرة .

٢٠٠٢/ ٦٤٩١ ـ « إِنَّ حقًّا على الله أَن لا يَرْفَعَ شَيْئًا من أَمرِ الدُّنْيا إِلا وَضَعَهُ باللهِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، د ، حب ، قط ، ن عن أَنس .

---

(١) الحديث ذكره فى المستدرك من حديث طويل مناقب عبد الله بن عباس ﷺ ـ كتاب المناقب ـ ص ٥٣٥ وقال الذهبى فى التخليص ، وعن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا من حديث ذكره : « وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس » قلت : كوثر : ساقط وحبر الأفصح فيها كسر الحاء وإن اشتهر فيها الفتح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٣ ورمز له بالصحة وفى المناوى « حم ت ك » فى التوبة وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٢ ورمز لضعفه .

(٤) انظر الحديث الأسبق .

(أَنَّ الْعضْباءَ ناقَةَ رسول الله ﷺ كانت لا تُسْبقُ فجاءَ أَعرابىٌّ على قعودٍ له فَسبَقَهَا ، فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسولُ الله ﷺ : إن حقًا وذكره) (١).

٢٠٠٣/ ٦٤٩٢ - « إِنَّ حَوْضِى ما بيْنَ أَيْلَةَ وصنْعاءَ عَرْضُهُ كَطُوله يَصُبُّ فيه ميزابان مِنَ الْجنَّة ، أَحَدُهُما مِنْ ورِق ، والآخرُ منْ ذَهَب ، وَهُوَ أَبْيَضُ منَ اللَّبن وأَحلى مِنَ الْعَسَلِ ، وأَبْرَدُ منَ الثَّلْج ، وأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ أَبَارِيقُهُ كَعِددِ نجوم السَّماء ، منْ شَرِبَ منه لَمْ يَظْمأْ حتى يدخلَ الجنةَ » .

حم ، طب ك عن أَبى بَرزة (٢) .

٢٠٠٤/ ٦٤٩٣ - « إِنَّ حَظَّ أُمَّتِى من النار طُولُ بلائِهَا تَحْت التُّرَابِ » .

قط فى الأَفراد من حديث ابن عباس .

٢٠٠٥/ ٦٤٩٤ - « إِنَّ قدرَ حَوْضِى كما بين أَيْلَةَ وصَنْعاءَ مِنَ الْيمن وإِنَّ فيه من الأَباريق كعدد نجوم السماء » .

حم ، خ (٣) ، م ، حب عن أَنس رضي الله عنه .

٢٠٠٦/ ٦٤٩٥ - « إِنَّ حوضى من كذا إِلى كذا ، فيه من الآنية عددُ النُّجُوم أَطْيَبُ ريحًا من الْمِسْكِ ، وأَحْلَى منَ الْعسل ، وأَبْردُ من الثَّلْج ، وأَبيضُ مِنَ اللَّبَنِ ، من شرب منه شربةً لم يظمأْ أَبدًا ، ومنْ لم يشْربْ منه لم يَرْوَ أَبدًا » .

ط عنه .

٢٠٠٧/ ٦٤٩٦ - « إِنَّ حَوْضِى من عَدَنَ إِلى عَمَّانَ الْبلْقَاءَ ، ماؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا منَ

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٥ رمز لصحته ، وفى المناوى : وأما ما اشتهر على الألسنة من خبر « ما عز شىء إلا وهان » فلا أصل له كما قال السخاوى .

(٢) أبو برزة الأسلمى صحابى توفى سنة ٦٤ ترجمته فى أسد الغابة .

(٣) الحديث رواه البخارى فى كتاب الرقاق باب صفة حوضه - عن أنس - وأيلة : مدينة على ساحل البحر المتصل بالقلزم مما يلى الشام ، وهى أيضًا من رضوى ، وهو جبل (ينبع) ما بين مكة والمدينة ، والمراد الأول اهـ ملخصًا من معجم البلدان ١ - ٤٢٣ والمشترك وضعًا ص ٣١ .

اللَّبَن ، وأحلى من العَسَل ، أكَاوِيبُه عدَدُ النجوم ، منْ شَرب منه شربةً لم يظمأْ بعدها أبدًا ، أوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عليه فُقَراءُ المهاجرين الشُّعْثُ رُؤُوسًا ، الدُّنْسُ ثيابًا ، الذين لا يَنْكحُونَ الْمُتَمَنِّعَاتِ ، ولا تُفْتَحُ لهم السُّدَدُ ، الذين يُعْطُونَ الحقَّ الذى عليهم ، ولا يُعْطَوْن الذى لهم[(١)] » .

ط ، حم ، ت ، غريب ، وابن أبى عاصم ، والباوردى ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض عن ثوبان .

٢٠٠٨/ ٦٤٩٧ ـ « إنَّ حَوْضِى مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ ، وبيْتِ المقْدسِ ، أبيضُ مِثْلُ اللبنِ آنيتُهُ عددُ النُّجُومِ ، وإنِّى لأكْثَرُ الأنبياءِ تبعًا يومَ الْقيامة » .

هـ عن أبى سعيد .

٢٠٠٩/ ٦٤٩٨ ـ « إنَّ حَوْضِى لأبعدُ من أيْلَةَ إلى عدن ، والذى نفسى بيده لآنيَتُه أكثرُ من عَدَدِ نجومِ السماءِ ، ولَهُوَ أشَدُّ بياضًا من اللبنِ ، وأحْلَى من العسلِ والذى نفسى بيَدِه إنى لأذُودُ عنه الرجال كما يذودُ الرجلُ الإبلَ الغريبة عن حوضه ، قَالُوا : يا رسولَ الله، وَتَعْرِفُنَا قال نعم ، تَرِدُونَ علَىَّ الحوض غُرًّا مُحَجَّلِينَ من آثارِ الْوُضُوءِ ليسَت لأحدٍ غيركم» .

م ، هـ ، حب عن حذيفة .

٢٠١٠/ ٦٤٩٩ ـ « إنَّ حَوْضِى أبعدُ من أيْلَةَ من عَدَن ، لَهُو أشَدُّ بياضًا منَ الثَّلْجِ ، وأحْلَى منَ الْعَسَلِ باللَّبنِ ، ولآنيتُه أكْثَرُ منْ عدد النُّجُومِ ، وإنِّى لأصُدُّ النَّاسَ عنه كمَا يَصُدُّ الرجُلُ إبلَ النَّاسِ عن حَوْضِه ، قالوا : يا رسول الله أتَعْرِفُنَا يومَئِذ ؟ قال : نعم لكم سيما لَيْسَتْ لأحدٍ منَ الأمَمِ ، تَرِدونَ علىَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مَنْ أثَرِ الْوُضُوءِ » .

م عن أبى هريرة .

٢٠١١/ ٦٥٠٠ ـ « إنَّ حَيْضَتَكِ ليستْ فى يَدِك » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٧ ورمز لصحته ، وعمان بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بأرض الشام بضم وتخفيف موضع عند البحرين والبلقاء : بلد بالشام وعين بناحية البحرين : قاموس .

عبد الرزاق ، م ، د ، ت ، ن عن عائشة : أن رسولَ الله ﷺ قال : لها ناولينى الْخُمْرَةَ (١) من المسجد ، فقالت : إنى حائضٌ ، قال فذكره » .

م ، ن عن أبى هريرة ، طب عن أم أيمن مثلُه .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٢٦٤ : « إن حسن العهد من الإيمان » .

ك عن عائشة (صح) رواه الحاكم فى الإيمان عن عائشة قالت : « جاءت إلى النبى ﷺ عجوز فقال : « من أنت ؟ » قالت جثامة المزنية ، قال : بل أنت حسانة المزنية ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعد ذا ؟ » قالت بخير ، فلما خرجت قلت : تقبل هذا الإقبال على هذه ؟ قال إنها كانت تأتينا أيام خديجة وإن حسن العهد من الإيمان » قال الحاكم : على شرطهما ولا علة له ، وأقره الذهبى .

٢٢٦٦ : « إن حقًا على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض كما يألم الجسد الرأس » .

أبو الشيخ فى كتاب التوبيخ عن معمد بن كعب القرظى مرسلاً (ح) .

٢٠١٢/ ٦٥٠١ ـ « إنَّ خِيَارَ أَئِمَّةِ قُرَيْشٍ خِيَارُ أَئِمَّةِ النَّاسِ » .

طب عن شريح بن عبيد عن الحارث بن الحارث ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود، وأبى أُمامة .

٢٠١٣/ ٦٥٠٢ ـ « إنَّ خيارَ عباد الله منْ هذه الأمة الذين إذا رُؤُوا ذُكر اللهُ ، وإنَّ شرار عبادِ الله من هذه الأُمة الْمَشَّاؤُونَ بالنميمة ، الْمُفَرِّقُونَ بين الأحبَّةِ ، الباغُونَ البرآءَ الْعَنَتَ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى .

---

(١) الخمرة بضم فسكون : هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبت ، ولا تكون خمرة إلا فى المقدار وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها ، وقد تكررت فى الحديث هكذا فسرت ، وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة ، فجاءت بها فألقتها بين يدى رسول الله ﷺ على الخمرة التى كان قاعدًا عليها ، فأحرقت منها مثل موضع درهم ، وهذا صريح فى إطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وقد رواه الإمام مسلم فى كتاب الحيض باب مناولة الحائض الخمرة والثوب .

٢٠١٤/ ٦٥٠٣ - « إِنَّ خيارَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ الذين يُراعُونَ الشمسَ والْقَمَرَ لِمواقيتِ الصلاةِ » .

عبد بن حميد عن أبي هريرة ، ورواه طب ، والبزار ، ك ، وصحَّحَهُ من حديث عبد الله بن أبي أوفى [١] .

٢٠١٥/ ٦٥٠٤ - « إِنَّ خِيارَكُمْ أَحاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا ، وأَلْطَفُكُمْ بِأَهْلِهِ » .

الخطيب عن عائشة .

٢٠١٦/ ٦٥٠٥ - « إِنَّ خيارَ عبادِ الله الذينَ يُراعُونَ الشَّمْسَ والْقَمَرَ والنُّجُومَ والأَظِلَّةَ لِذِكْرِ الله » [٢] .

ابن شاهين ، وقال : غريب صحيح ، طب ، ك عن عبد الله بن أَبى أَوفى .

٢٠١٧/ ٦٥٠٦ - « إِنَّ خيارَ عبادِ الله يَوْمَ الْقِيامة الْمُوفُونَ الْمُطَيَّبُونَ » [٣] .

طس ، طب ، حل ، وابن عساكرعن أَبى حميد الساعدى ، حم عن عائشة رضي الله عنها .

٢٠١٨/ ٦٥٠٧ - « إِنَّ خِيارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » [٤] .

حم ، خ ، ن ، هـ عن أَبى هريرة .

٢٠١٩/ ٦٥٠٨ - « إِنَّ خِيارَكُمْ مَن أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السلام (وصلى بالليل والناس نيام) » [٥].

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، والخديوية وسيأتى بعد حديث واحد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٨ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى وقال الهيثمى : رجال الطبرانى موثقون .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٩ ورمز لضعفه ، والموفون أى بالعهد والمطيبون بالبناء للمجهول أى الذين غمسوا أيدهم فى الطيب وتحالفوا عليه ، وذلك أن بنى هاشم وزهرة وتيم اجتمعوا فى الجاهلية فى دار ابن جدعان وغمسوا أيدهم فى الطيب وتعاهدوا وتعاقدوا على إغاثة الملهوف ونصر المظلوم ، وحضر ذلك معهم المصطفى ﷺ وهو حين ذلك طفل ، فوفوا بما عاهدوا الله عليه فأثنى فى هذا الخبر عليهم بإخباره بأنهم من خيار الخلق الموفون بالعهود ، والظاهر أنهم أدركوا البعثة وأسلموا ، ويحتمل أنه بالمطيبين هنا من جرى على منهجهم من أمته فى الوفاء بالعهود .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٠ ورمز لصحته ، عن أبى هريرة قال : كان لرجل على رسول الله ﷺ سن من الإبل فتقاضاه ، قال : « أعطوه » فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال : « أعطوه » فقال : أوفيتنى أوفى الله بك فقال النبى ﷺ : « إن خياركم أحسنكم قضاء » .

(٥) ما بين القوسين من الظاهرية .

ابن سعد عن حمزةَ بن صُهَيب عن أبيه .

٢٠٢٠/ ٦٥٠٩ ـ « إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرِّجالِ مـا ظَهَرَ ريحُـهُ وخَفِىَ لَوْنُهُ ، وخَيْرَ طيبِ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وخَفِىَ رِيحُهُ » .

ت حسن غريب عن عمران بن حصين ﷺ .

٢٠٢١/ ٦٥١٠ ـ « إِنَّ خَيْرَ ما زرتُمْ به اللهَ تعالَى فى مُصَلَاَّكُمْ وَقُبُورِكُمْ الْبَيَاضُ » (١).

ز عن أَبى الدرداءُ .

٢٠٢٢/ ٦٥١١ ـ « إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » (٢) .

حم ، ك عن العرباض ﷺ .

٢٠٢٣/ ٦٥١٢ ـ « إِنَّ خَيْرَ دينكُمْ أَيْسَرُهُ » .

حم عن محجن بن الأدرع ، حم عن الأعرابى .

٢٠٢٤/ ٦٥١٣ ـ « إِنَّ خَيْرَ التَّابعِـينَ رَجُلٌ يقالُ له : أُوَيْسٍ ، وله وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، وكَانَ به بَيَاضٌ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ (٣) » .

م عن عمر .

٢٠٢٥/ ٦٥١٤ ـ « إِنَّ مِنْ خَيْرِ التابعين أُوَيْسٌ الْقَرَنِى » (٤) .

حم ، وابن سعد عن عبد الرحمن بن أَبى لَيْلَى عن رَجُلٍ من الصحابة .

٢٠٢٦/ ٦٥١٥ ـ « إِنَّ خَيْرَ ما تداويتم به اللَّدُودُ (٥) والسَّعُوطُ ، والْحجَامَةُ وَالْمَشِىُّ، وَخَيْرَ مَا اكْتَحَلْتُم به الإِثْمِدُ ، فَإِنَّهُ يجلو الْبَصرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٢٨ كتاب اللباس قال : « وعن الحسن أظنه عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بثياب البيض فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم » رواه البزار ورجاله ثقات .

(٢) أنظر الحديث الأسبق « إن خياركم أحسنكم قضاء » .

(٣) الحديث فى مختصر مسلم رقم ١٧٤٧ ص ٢٢٥ جـ ٢ كتاب الفضائل ـ قال : عن عمر بن الخطاب قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكان به بياض ، فمروه فليستغفر لكم » وسيأتى بمعناه بلفظ « إن رجلا » .

(٤) القرنى : بفتح القاف والراء منسوب إلى قرن بطن من مراد قبيلة يمنية اللباب جـ ٢ ص ٢٥٦ لابن الأثير .

(٥) اللدود كصبور ما يصب بالمسعط من الدواء فى الفم ؛ والسعود كصبور ما يجعل من الدواء فى الأنف ، والمشى هو الدواء المسهل ، يقال : شربت مشيًا ومشوا : النهاية .

ت حسن ك عن ابن عباس .

٢٠٢٧/ ٦٥١٦ ـ « إِنَّ خَيْرَ مـا تحتجمون فـيه يَوْمُ سَبْعَ عَشَـرَةَ ويَوْمُ تِسْعَ عَشْرَةَ ويومُ إِحدى وعشرين » [١] .

ت ، حسن غريب عن ابن عباس .

٢٠٢٨/ ٦٥١٧ ـ « إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِليه الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِى هَذَا والبيتُ العتيقُ » [٢].

الرافعى عن جابر .

٢٠٢٩/ ٦٥١٨ ـ « إِنَّ داودَ النبىَّ عليه السلام كان لا يأكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِه » .

خ عن أَبى هريرة .

٢٠٣٠/ ٦٥١٩ ـ « إِنَّ خَيْرَ دورِ الأَنْصَارِ عَبْـدُ الأَشْهَل ، ثم دَارُ الحارثِ بن الخزرجِ ، ثم دَارُ بنى النجَّارِ ، ثم دَارُ بنى ساعدَة ، فقال سعدٌ ، يا رسولَ الله جعَلتنا آخرَ القبائل ، قال : إِذا كُنْتَ من الخيارِ فحسبُكَ » [٣] .

طب عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أَبيه عن جده .

٢٠٣١/ ٦٥٢٠ ـ « إِنَّ خَـيْرَ إِبلٍ ثـلاثةٌ : زَكَّـاهَا أَهْلُهَـا ببـعيـرٍ ، واسْـتَنْفَقُـوا بَعيـرًا ، وأَنْطَوْا [٤] السائِلَ بعيرًا أَدَّوْا حقَّهَا » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، هب عن عمر رضي الله عنه .

٢٠٣٢/ ٦٥٢١ ـ « إِنَّ خـيرًا لَكَ أَن لا تأْخـذَ من الناسِ شـيئًـا ، إِنَّمَا ذَلِكَ أَن تسـأَلَ الناسَ ، وما جاءَ من غير مسأَلةٍ فإِنَّمَا هو رزقٌ رزقَكَهُ اللهُ تعالى » .

هب عن عمر .

---

(١) الحديث فى الترمذى من حـديث طويل عن ابن عباب ؛ وقال : هذا حديث حسن غـريب لا نعرفه من حديث عباد بن منصور ، وفى الباب عن عائشة ، أنظر كتاب الطب باب ما جاء فى الحجامة جـ ٢ ص ٥ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) فى صحيح البخارى كتاب المناقب فضل دور الأنصار عن أبى حـميد الساعدى ذكر الحديث بمغايرة يسيرة فى اللفظ وفى مسلم أيضًا ذكره فى كتاب الفضائل من حديث طويل فى باب « إصابة النبى ﷺ فى الخرص ».

(٤) انطوا : لغة فى أعطوا .

٢٠٣٣/ ٦٥٢٢ - « إِنَّ داودَ كَانَ يُوقظُ أَهْلَهُ ساعةً من اللَّيْل يقُولُ : يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فصلوا ؛[1] فإِنَّمَا هذه الساعةُ يُسْتَجَابُ الدعاءُ إِلا لِساحرٍ أَو عَشَّارٍ » .

ع ، كر عن عثمان بن أَبى العاص .

٢٠٣٤/ ٦٥٢٣ - « إِنَّ داودَ سأَل ربه مَسْأَلَةً ، فقال : اجعلنى مثل إِبْراهيم ، وإِسحاق ، ويعقوبَ ، فأَوحى اللهُ إِليه ، إِنِّى ابتليتُ إِبراهيم بالنار فَصَبَرَ ، وإِسحاق بالذبْحِ فَصَبَرَ (وابْتَلَيْتُ) [2] يعقوب فَصَبَرَ » .

الديلمى عن أَبى سعيد .

٢٠٣٥/ ٦٥٢٤ - « إِنَّ دعَامَةَ أُمَّتى عُصَبُ [3] الْيَمَنِ ، وأَبْدَالَ الشَّامِ ، وهُمْ أَربعونَ رجلاً كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مكانَهُ آخَرَ ، لَيْسُوا بِالْمُتَماوتينَ ، ولاَ الْمُتَهَالكين ، ولاَ الْمُتَنَاوِشِينَ ، لم يَبْلُغُوا ما بَلَغُوا بكثرة صومٍ ولا صلاة ، وإِنَّما بَلَغُوا ذَلَكَ بالسخاء وصحة القلوب ، والمناصَحَةَ لجميع المسلمين ، وإِنَّ أُمَّتى سيكُونُونَ عَلَى خمس طبقات ، فأَنا ومن معى إِلى أَربعين سنةً أَهْلُ إِيمانٍ وعلمٍ ، ومَنْ بَعْدَهم إِلى ثمانين سنة أَهْلُ برٍّ وتقْوى ، ومَنْ بعدهم إِلى عشرين ومائة سنة أَهل تراحُمٍ وتواصُلٍ ، ومَنْ بعدَهم إِلى ستينَ ومائة سنة أَهْلُ تقَاطُعٍ وتَدَابرٍ ، ومَنْ بعدهم إِلى انقضاء الدنيا فَالْهَرْجُ ، النَّجَاءَ النَّجَاءَ » .

تمام ، وابن عساكر عن أَنس رضي الله عنه .

٢٠٣٦/ ٦٥٢٥ - « إِنَّ دماءَكم ، وأَموالَكُمْ ، وأَعْرَاضَكُمْ عليكم حرامٌ كَحُرْمَةِ هذا فى شَهْرِكم هذا فى بلدِكم هذا » .

خ ، م عن أَبى بكر ، طب عن فضالة [4] بن عُبيد .

٢٠٣٧/ ٦٥٢٦ - « إِنَّ دعْوةَ الْمَرْءِ مستجابَةٌ لأَخيه بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، عندَ رأْسه مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دعائه كُلَّمَا دعَا لَهُ بخير قال : آمين ولَكَ بمِثْلٍ » .

---

(١) فى تونس « فإنما » وفى بقية النسخ « فإن » .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى وقد سبق تحقيق هذا القول فى الذبيح أهو أسحاق أم إسماعيل فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٢٨٣ أنظر الحديث بلفظ « إن جبريل أتانى ... » .

(٣) العصب جمع عصبة كالعصابة - نهاية - .

(٤) فضالة بفتح الموحدة قاموس ابن عبيد صحابى توفى سنة ٦٩ هـ أسد الغابة .

ش عن أبى الدرداء ، وأُمِّ الدرداء الصَّحابية معًا .

٢٠٣٨/ ٦٥٢٧ـ « إنَّ دمَاءَكُمْ وأَمْوَالَكُمْ عليكم حرامٌ كَحُرْمَةِ يومكم هذا ، فى شَهْرِكُمْ هذا فى بلدكم هذا ، أَلاَ إنَّ كل شىءٍ من أَمْرِ الجاهلية تَحْتَ قَدَمَىَّ موضوع ؛ وَدِمَاءُ الجاهليةِ موضوعةُ ، وأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ من دمائنا دمُ ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، كان مُسْترضعًا من بنى سعد فقتلته هُذَيْل ، وربا الجاهلية موضوعٌ ، وأَوَّلُ ربًا أَضَعُهُ من ربانا ربَا العبَّاسِ بن عبد المطلب فإِنَّهُ موضوع كُلُّهُ ، فاتقوا اللهَ فى النِّسَاءِ ؛ فإنكم أَخذتموهُنَّ بأَمانَةِ الله واستحلَلْتم فروجَهُنَّ بكلمَةِ الله ، وَإِنَّ لكم عليهن أَنْ لا يُوطِئْنَ فَرْشَكُمْ أَحدًا تكرهونه ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غير مُبَرِّحٍ ، ولَهُنَّ عليكم رِزْقُهُنَّ وكسوتُهُنَّ بالمعروفِ ، وَإِنِّى قد تركتُ فيكم ما لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إنْ اعْتَصَمتم به كتاب الله عزَّ وَجَلَّ ، وأَنْتُمْ مسئولونَ عَنِّى ، فَمَا أَنتم قائلون ؟ قالوا نشهدُ أَنَّك قد بَلَّغْتَ ، وأَدَّيْتَ ، وَنَصَحْتَ فَقَالَ : اللَّهُم اشْهَدْ».

عبد بن حميد ، م ، د ، هـ عن جابر أن النبى ﷺ خطب الناس بِعَرَفَة فذكره .

٢٠٣٩/ ٦٥٢٨ ـ « إنَّ دونَ الله عزَّ وجلَّ سبعين [(١)] أَلفَ حجابٍ من نورٍ وظُلمةٍ ما تسمعُ نفسٌ شيئًا من حِسِّ تلك الحُجُب إلا زَهَقَتْ » .

طب عن ابن عمرو ، وسهلِ بن سعدٍ معًا .

٢٠٤٠/ ٦٥٢٩ ـ « إنَّ دينَ الله تعالى لن ينصرَه إلا من حاطه من جميع جوانبه » .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٠٤١/ ٦٥٣٠ ـ « إنَّ دينكم دِينٌ متينٌ فَأَوْغِل فيه برفقٍ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لا ظهرًا أَبْقَى ولا أَرضًا قَطَعَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ١ ص ٧٩ باب عظمة الله من رواية أبى يعلى والطبرانى قال الهيثمى : وفيه موسى بن عبيدة لا يحتج به ، وسبعين اسم إن مؤخر .

العسكرى فى الأمثال عن على رضي الله عنه .

٢٠٤٢/ ٦٥٣١ ـ « إِنَّ ذَلكَ لداءٌ ما كان اللهُ لِيَقْذِفَنِى به ـ يعنى ذاتَ الجنبِ ـ لا يَبْقَيَنَّ فى البيت أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ (١) إِلاَّ عَمَّ رسول الله » .

حم ، طب ، ك عن أَسماءَ بنت عيسى .

٢٠٤٣/ ٦٥٣٢ ـ « إِنَّ ذَرَارِيَّ المومنين فى الجنة يَكْفُلُهُم إِبراهيمُ » .

ك (٢) عن أَبى هريرة .

٢٠٤٤/ ٦٥٣٣ ـ « إِنَّ ذكر اللهِ تعالى شفاءٌ ، وإِنَّ ذكر الناس داءٌ » .

ابن أَبى الدينا فى الذكر هب عن مكحول مرسلاً .

٢٠٤٥/ ٦٥٣٤ ـ « إِنَّ رأسَ العقل التَّحَبُّبُ إِلى النَّاسِ ، وإِنَّ من سعادةِ المرءِ خِفَّةَ لِحْيَتِه » .

عد وقال : مُنْكَرٌ ، وابن عساكر عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٠٤٦/ ٦٥٣٥ ـ « إِنَّ رأسَ الدَّجالِ من وَرَائه حُبُك (٣) حُبُكٌ ، وإِنه سيقولُ : أَنا

---

(١) لد : أى سقى اللدود وهو ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ولديد الفم جانباه ، قال صاحب النهاية : ومنه الحديث : « أنه لد فى مرضه فلما أفاق قال : « لا يبقى فى البيت أحد إلا لد » فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه ، والحديث فى المستدرك كتاب الطب جـ ص ٢٠٢ عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة ، فاشتد وجعه حتى أغمى عليه ، قال : فتشاور نساء فى لده فلدوه ، فلما أفاق قال : ما هذا ؟ فعل نساء جئن من ههنا لله وأشار إلى أرض الحبشة وكانت فيها أسماء بنت عميس ، فقالوا : كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال : إن ذلك وذكره ـ وزاد « يعنى عباسًا » قال : فلقد التدت ميمونة ، يومئذ وإنها لصائمة بعزيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ـ وأقره الذهبى .

(٢) الحديث سبق مثله فى مادة « أطفال المؤمنين فى الجنة » .

(٣) فى النهاية فى مادة حبك : ومنه الحديث فى صفة الدجال « « رأسه حب » أى شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن ، أو الرمل إذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرائق ، وفى رواية أخرى « محبك الشعر » والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٤٣ كتاب الفتن وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

رَبُّكُم ؛ فمن قال : أنت ربِّى افْتُتِنَ ، ومن قال : كذبت !! ربِّىَ اللهُ عليه توكلت ، وإليه أُنيبُ ، فَلاَ يَضُرُّه » .

حم ، طب ، ك عن هشام بن عامر .

٢٠٤٧/ ٦٥٣٦ ـ « إِنَّ رَبَّكَ ليَعْجَبُ من عبدِه إذا قال : ربِّ اغْفِرْ لى ذُنوبى [١] يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يغفرُ الذُّنوبَ غيرى » .

د ، ت حسن صحيح عن على .

٢٠٤٨/ ٦٥٣٧ ـ « إِنَّ رَبَّكُم تعالى رحيمٌ ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَة فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ له حسنةً فَإِن عَمِلَها كُتِبَتْ له عشرةَ أَضعاف إلى سَبعمائة ضِعف ، إلى أَضْعَاف كثيرة ، ومنْ هَمَّ بسيئة فلم يَعْمَلْهَا كُتِبَت له حسنةً ، فإِن عَمِلَهَا كُتِبت عليه سيئةً واحدةً ، أَوْ مَحَاهَا اللهُ ، ولا يهلِكُ على اللهِ إلا هالكٌ » .

حم [٢]، طب ، هب عن ابن عباس .

٢٠٤٩/ ٦٥٣٨ ـ « إِنَّ ربَّكُمْ تعالى ليس بأَعْورَ ، وإِنَّهُ ـ يعنى الدَّجالَ ـ أَعورُ ، مكْتُوبٌ بيْنَ عيْنَيْهِ كافرٌ ، يقْرَؤُهُ الأُمِّىُّ والكَاتِبُ » .

طب [٣] عن أَبى بكرة .

٢٠٥٠/ ٦٥٣٩ ـ « إِنَّ ربَّكُم حىٌّ كَرِيمٌ يَستحى أَنْ يَبْسُطَ العبدُ يَدَيْهِ إِليه فيَرُدَّهُمَا صِفْراً» .

د ، هـ ، كر عن سلمان .

---

(١) رواية الصغير برقم ٢٢٧١ « وهو يعلم » ورمز المصنف لصحته ، ورواه النسائى أيضًا .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ ص ١٧٩ رقم ٢٥١٩ وقال الشيخ شاكر إسناده صحيح ، وقال أيضًا عند إيراده مختصراً من طريق آخر جـ ٣ ص ٣١٣ رقم ٢٠٠١ والحديث رواه البخارى مطولاً ١٩ ـ ٢٧٧ ـ ٢٨٢ ومسلم ـ كذلك ١ : ٤٨ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظ « وعن أبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : الدجال أعور عين الشمال ـ بين عينيه مكتوب كافر ، يقرؤه الأمى والكاتب » رواه أحمد ورجاله ثقات كتاب الفتن جـ ٧ ص ٣٢٧ .

٢٠٥١/ ٦٥٤٠ ـ « إِنَّ ربكم خيَّرنى بين سبعين أَلفًا يدْخلون الجنَّةَ عفْواً بغيرِ حسابٍ وبين الخبيئةِ عنده لأُمَّتِى ، إِنَّ ربِّى زادنى مع كُلِّ أَلْفٍ سبعينَ أَلْفًا ، والْخَبِيئَةُ (١) عنده».

حم ، طب عن أَبى أَيوب .

٢٠٥٢/ ٦٥٤١ ـ « إِنَّ ربَّكم يقولُ : كلُّ حَسَنَة بعشْرِ أَمْثَالِهَا إِلى سبعمائة ضعف والصومُ لِى وأَنَا أَجْزِى به ، والصومُ جُنَّةٌ من النَّارِ ، ولَخَلُوفُ فَمِ الصائِم أَطْيَبُ عندَ الله من ريحِ المسكِ ، وإِن جَهِلَ على أَحدِكم جاهلٌ ، وهو صائمٌ فليقل : إِنِّى صائم » .

ت حسن غريب عن أَبى هريرة .

٢٠٥٣/ ٦٥٤٢ ـ « إِنَّ ربَّكم عز وجل مُيَسِّرٌ يَسيرٌ ، فَعلَيْكم باليُسيرِ من الْعملِ ، أَلاَ إِنَّهُ من يُغَالبْ أَمْرَ الله يغْلبْهُ ، ومنَ يهْجُرْ عَملَ الله يَسُؤْهُ » .

ابن قانع عن سويد بن جبلة .

٢٠٥٤/ ٦٥٤٣ ـ « إِنَّ ربَّكم واحدٌ ، وإِنَّ أَبَاكُم واحدٌ ، دِينكُم واحدٌ وَنبيُّكُم وَاحدٌ ، ولا فَضْلَ لعربىٍ على عَجَمىٍّ ، ولا عجمىٌّ على عربىٍّ ، ولا أَحمرَ على أَسودَ ولا أَسود على أَحمر إِلاَّ بالتقوى » .

ابن النجار عن أَبى سعيد .

---

(١) فى الأصول « الخبيئة » بوزن خطيئة وهى الشئ المخبوء ، وفي هامش مرتضى والخديوية « الحثية » وهى الغرفة باليد . والحديث في مجمع الزوائد جـ ١٠ كتاب صفة الجنة باب من يدخلون الجنة بغير حساب » ص ٤٠٧ قال : وعن أبى أيوب أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم فقال لهم : إن ربى عز وجل خبرنى بين سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتى » فقال له بعض أصحابة : يا رسول الله . أيخبئ ذلك ربك ؟ فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر ، فقال : « إن ربى زادنى مع كل ألف سبعين ألفاً والخبيئة عنده » قلت : فذكر الحديث وهو مذكور في باب الشفاعة ـ رواه أحمد والطبرانى وفي اسنادهما ضعف ، وذكره في باب الشفاعة ١٠ جـ ٣٧٥ وزاد بعده « فقال أبو رُهم : يا أبا أيوب : وما تظن خبيئة رسول الله ﷺ ؟ فأكله الناس بأفواههم ، فقال : ما أنت وخبيئة رسول الله ﷺ ؟ فقال أبو أيوب : دعوه أخبركم عن خبيئة رسول الله ﷺ كما أظن بل كالمستيقين ، أن خبيئة رسول الله ﷺ أن يقول : رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله مصدقاً لسانه قلبه فأدخله الجنة ـ رواه أحمد والطبرانى وفيه : عباد بن ناشرة من بنى سريع ، ولم أعرفه ، وابن لهيعة ضعفه الجمهور .

٢٠٥٥/ ٦٥٤٤ - « إِنَّ ربَّكم تعالى حَىٌّ كريمٌ يستَحْيِى إِذَا رَفَعَ العَبْدُ يَدَيْه أَنْ يرُدَّهُمَا صِفْرًا لا خَيْرَ فِيهِمَا ، فَلْيُعْطِ اللهَ من نفسه الْجَهْدَ ، وَإِذَا حَزَبه أَمرٌ فَلْيَقُلْ : حسبى الله ونعمَ الوكيلُ » .

قط فى الأفراد عن على .

٢٠٥٦/ ٦٥٤٥ - « إِنَّ ربَّكم حيىٌّ كريمٌ يَسْتَحْيِى أَن يرفَعَ العبدُ يَدَيْهِ فيردَّهما صفْرًا لا خَيْرَ فيهما ، فَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكم يَدَيْهِ فَلْيَقُلْ : يا حَىُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ ثلاث مرات ، ثُم إِذا رَدَّ يدَيْهِ فَلْيُفْرِغْ ذِلكَ الخيرَ عَلَى وَجْهِهِ » .

طب عن ابن [(١)] عمر .

٢٠٥٧/ ٦٥٤٦ - « إِنَّ ربَّكم تعالى يقولُ : لَوْ أَنَّ عِبَادى أَطَاعُونى لأَسْقَيْتُهُم الْمطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِم ألشمسَ بالنَّهارِ ، وَلَمْ أُسْمِعْهُم صَوْتَ الرَّعْدِ » .

ك عن أَبى هريرة .

٢٠٥٨/ ٦٥٤٧ - « إِنَّ ربَّكم حَيِىٌّ كريمٌ يستَحْيِى إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَن يَرُدُّهما صِفْرًا حتَّى يَجْعَلَ فيهما خَيْراً » .

عبد الرزاق عن أَنس ﷺ .

٢٠٥٩/ ٦٥٤٨ - « إِنَّ ربِّىَ استَشَارَنِى فى أُمَّتِى ، مَاذَا أَفْعَلُ بهم ؟ فَقُلْتُ : مَا شئْتَ يَارَبِّ ، هُمْ خَلْقُكَ وعبادك فَاسْتَشارَنى الثانية فقلت (له) كذلك . فَاسْتَشارَنى الثالثة . فقلت (له) كذلك .

فقال تعالى : إِنِّى لَنْ أُخْزِيَكَ فِى أُمَّتِكَ يَا أَحْمَدُ ! ! وَبَشَّرَنِى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يدخلُ الجنةَ مَعِى من أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا ، مع كُلِّ أَلف سبعون أَلفًا ليس عليهم حسابٌ ، ثم أَرسلَ إِلىَّ : ادعُ تُجَبْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، فَقُلْتُ لرسُوله : أَوْ مُعْطِىَّ ربِّى تعالى سُؤْلى ؟ قال : مَا أَرسَلَ إِليكَ إِلا لِيُعْطِيَكَ ، ولقد أَعطانى من غير فَخْرٍ ، غَفر لى ما تقدَّمَ منْ ذَنْبِى وما تأَخَّرَ ، وأَنا أَمْشِى

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٦٩ كتاب الأدعية ذكر الحديث وقال : وفيه الجارود بن يزيد متروك .

حيًا صَحيحًا ، وأعطانى أن لاَ تُخزَى (١) أُمَّتى ولا تُغْلَب ، وأعطانى الكوثر : نهرًا فى الْجَنَّة يَسيلُ فى حَوضْى ، وأعطانى الْقُوَّةَ (٢) ، والرُّعْبَ والنَّصرَ يسعى بَيْنَ يَدَىَّ شَهْرًا ، وأعْطَانى: أَنِّى أَوَّلُ الأَنْبِيَاء دُخُـولاً الْجَنَّةَ ، وَطَيَّبَ لِى ولأُمَّتِى الْغَنِيمَـةَ ، وأَحَلَّ لنا كثيرًا مـمَّا شَدَّدَ على من كان قَبْلَنا ، ولم يَجْعَل عَلينا فى الدينِ من حرجٍ ، فَلَمْ أَجِدْ لى شُكرًا إلاَّ هذه السجدةَ » .

حم ، وابن عساكر عن حُذَيْفَةَ .

٢٠٦٠/ ٦٥٤٩ ـ « إِنَّ ربِّى عزَّ وَجَلَّ وعدنى من أُمَّـتى سبعينَ أَلفًا لا يُحَـاسَبُونَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سبعين أَلفًا » .

طب عن ثوبان .

٢٠٦١/ ٦٥٥٠ ـ « إِنَّ ربى عـز وجلَّ وَعَدَنى أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ من أُمَّـتى سَبْـعينَ أَلْـفًا بغيرِ حساب ، ويُـشَفِّعَ كُل أَلْف لسَبْعينَ أَلفًا ، ثم يَحْثِى ربىِّ ثلاثَ حَثَيَات بِكَفَّيْه ، إِنَّ ذَلك إِن شاءَ اللهُ مُسْتَوْعِبٌ مُهَاجِرى ، أُمَّتى ويُوَفِّينى اللهُ بشىءٍ منْ أَعْرابِنَا » .

البغوى ، طب ، وابن عساكر عن أبى سعد (٣) الخير .

٢٠٦٢/ ٦٥٥١ ـ « إِنَّ ربى تعالى أَعْطانِى سَـبْعِين أَلْفًـا من أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغـير

---

(١) فى هامش مرتضى « تجوع » وهكذا فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٨ باب فضل الأمة .

(٢) فى هامش مـرتضى جعل « الـعز » بدل « القـوة » والحديث فى مـجـمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٨٧ باب سجـود الشكر : قال : وعن حـذيفه بن اليمـان قال : غاب عنا رسـول الله ﷺ فلم يخرج حتـى ظننا أنه لن يخرج ، فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت فيها ، فلما رفع رأسه قال : « إن ربى عز وجل استشارنى فى أمتى ماذا أفعل بهم ؟ فقلت ما شئت أى رب . هم خلقك وعبادك ، فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فقال : لا أحزنك فى أمـتك يا محمـد وذكر الحديث : قلت : ويأتى بتـمامه إن شـاء الله إما فى علامـات النبوة أو فى المناقب فى فضل الأمة ، رواه أحمـد وفيه ابن لهيعة وفى كلام . وذكـره فى فضل الأمة جـ ١٠ صـ ٦٨ وقال : رواه أحمد وإسناده حسن ، وما بين القوسين ليس فى التونسية .

(٣) فى مـجـمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠٩ قـال : وعن أبى سـعـد الأنصارى أن رسـول الله ﷺ ، قـال : إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة مـن أمتى سبـعين ألفًا بغـير حسـاب ، ويشفع كل ألف لسبـعين ألفًـا يحثى ربى ثلاث حثـيات بكفيـه ، قال قيس : فـقلت لأبى سعد : أنت سـمعت هذا من رسـول الله ﷺ ، قال : نعم ، بأذنى ، ووعاه قـلبى ، قال أبو سـعد : وذلك إن شـاء الله يستـوعب مهـاجرى أمـتك ، ويوفى الله عز وجل بقـيتـه من أعرابنا، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير إلا أنه قال فى الأوسط : أبو سعيد الأنمارى بدل أبو سعد الأنصارى ورجاله ثقات .

حسَاب ، قال عُمَر : يا رسول الله : هَلاَّ اسْتَزَدْتَه ؟ قال : قَدْ اسْتَزَدْتُهُ ، فَأَعْطَانى مَعَ كُلِّ رجلٍ سبعينَ أَلفًا ، قال : هَلاَّ اسْتَزَدْتَه فَأَعْطَانى هكذا (١) وَبسطَ بَاعَهُ » .

حم ، طب عن عبد الرحمن بن أبى بكر .

٢٠٦٣/ ٦٥٥٢ ـ « إنَّ ربى تعالى وَعَدَنى أَنْ يُدْخِلَ الجنةَ من أُمَّتى سبعين أَلفًا بغير حسابٍ ، ثُمَّ يَشْفَعُ كُلُّ أَلف لسبعين أَلْفًا ثُمَّ يَحْثى لى ربِّى بكفيه ثلاثَ حَثَيَات » .

طب عن عتبة بن عبد السلمى .

٢٠٦٤/ ٦٥٥٣ ـ « إنَّ ربِّى تَبارَكَ وتَعَالَى خَيَّرنى بيْنَ خصلتين : أَن يدخل نصف أُمتى الجنة ، وبين الشفاعة » .

طب عن عوف بن مالك (٢) .

٢٠٦٥/ ٦٥٥٤ ـ « إنَّ ربِّى حرَّم علىَّ الخمر ، والكُوبةَ (٣) والْقِيانَ ، وإِيَّاكم والْغُبَيْرَاءَ ، فإنها ثُلُثُ خمرِ العَالم » .

حم ، طب عن قيس بن سعد .

٢٠٦٦/ ٦٥٥٥ ـ « إنَّ ربِّى قد قتل كِسرى ، ولا كِسْرَى بعدَ اليومِ ، وقد قتل قيصرَ فلا قيصر بعد اليوم » (٤) .

طب عن أبى بكرة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١٠ ـ وقال : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبرانى بنحوه ووثق رجاله.

(٢) الحديث عن عوف بن مالك ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٩ كتاب البعث ـ باب الشفاعة بروايتين وفيه « قلنا : يا رسول الله ما الذى اخترت ؟ قال اخترت الشفاعة » وقال الهيثمى « قلت : روى الترمذى وابن ماجة طرفًا منه ـ رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال بعضها ثقات .

(٣) الكوبة ـ وهى النرد وقيل الطبل ، وقيل البربط والغبراء : شراب يتخذ من الذرة .

(٤) الحديث ذكر فى مجمع الزوائد بروايتين له غير هذه فى علامات النبوة ، باب إخباره بالمغيبات جـ ٨ صـ ٢٨٩ الأولى عن أبى هريرة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، والثانية عن أبى سعيد الخدرى وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه عبيد بن كثير النجار ، وهو متروك ، وروى مثله أحمد فى مسنده جـ ١٢ صـ ٧١٨٤ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح وذكر أن البخارى ومسلما والترمذى رووه .

٢٠٦٧/ ٦٥٥٦ ـ « إِنَّ رَبِّى خَيَّرَنى بَيْنَ سبعين أَلفًا يدخلون الجنة (عفوا) [(١)] بغير حساب ، وبينَ الخبيئَة عنده ، إِنَّ رَبِّى زادنى ، يَتْبَعُ كُلَّ أَلْفٍ سَبعون أَلفًا ، والخبيئةُ عِنْدَهُ » .

حل عن أَبى أَيوب .

٢٠٦٨/ ٦٥٥٧ ـ « إِنَّ رَبِّى حرب علىَّ الخمرَ والميسر والْقِنِّينَ [(٢)] والكوبةَ » .

ق عن ابن عمر ، وابن أَبى الدنيا فى ذم الملاهى ق عن قيس بن سعد بن عُبادة .

٢٠٦٩/ ٦٥٥٨ ـ « إِنَّ رَبِّى حرَّم علىَّ الخمرَ ، وَالْمَيْسَرَ ، والكُوبة ، والْقِنِّينَ وَالْغُبَيْرَاءَ ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

ق عن قيس بن سعد .

٢٠٧٠/ ٦٥٥٩ ـ « إِنَّ رجالاً يتخَوَّضُونَ فى مال الله بغير حقٍّ ، فلهم النَّارُ يوم القيامَة» .

خ عن خولة [(٣)] الأَنصارية .

٢٠٧١/ ٦٥٦٠ ـ « إِنَّ رجالاً من العرب يُهْدى أَحدُهم الْهَدِيَّةَ ، فَأُعَوِّضُهُ منها بقدْرِ ما عِندى ، ثُمَّ يتسخَّطُهُ ، فيَظَلُّ يتسخَّطُ فيه علىَّ ، وأَيمُ الله لا أَقبلُ بعد مُقَامى هذا من رجلٍ من العربِ هديَّةً ، إِلاَّ من قُرَشىٍّ أَوْ أَنْصَارِىٍّ ، أَو ثقفىٍّ ، أَوْ دَوْسىٍّ [(٤)] » .

ت عن أَبى هريرة .

٢٠٧٢/ ٦٥٦١ ـ « إِنَّ رجالاً ليسوا بأَنبياءَ ولا شُهَدَاءَ ، يوضعُ لهم يومَ القيامَة منابرُ من نور ، وُجُوهُهُمْ من نورٍ ، يُؤَمَّنُونَ يومَ القيامَةِ من الفزع الأَكبرِ ، هُمْ نُزَّاعُ [(٥)] القبائلِ ، يتحابُّون فى الله عز وجل » .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله .

(٢) القنين كسكين لعبة للروم يتقامرون بها ، أو الطنبور من آلات الطرب قاموس . وفى هامش مرتضى : العود .

(٣) خولة هى زوجة حمزة أو غيرها وليس لها فى البخارى غير هذا الحديث ، ولم يخرجه مسلم والحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٢ ورمز لصحته ورواه البخارى فى كتاب فرض الخمس باب « فإن لله خمسة » .

(٤) دوسى بفتح الدال المهملة نسبة إلى دوس بن عدنان بطن كبير من الأسد ، اللباب لابن الأثير جـ ١ صـ ٤٢٩ .

(٥) فى النهاية مادة نزع « ومنه الحديث » طوبى للغرباء ، قيل : من هم يارسول الله ؟ قال : النزاع من القبائل » هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذى نزع عن أهله وعشيرته أى بعد وغاب .

وقيل : لأنه ينزع إلى وطنه أى ينجذب ويميل والمراد الأول : أى طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم فى الله .

قال العراقى فى تخريج الأحياء جـ ٢ صـ ١٥٦ بعد ذكر حديث معاذ : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وهو عند الترمذى من رواية أبى مسلم الخولانى عن معاذ .

طب عن معاذ .

٢٠٧٣/ ٦٥٦٢ ـ « إِنَّ رِجَالاً سَتَرْتَفع بهم المسألةُ حتَّى يقولون : اللهُ خَلَقَ الخلقَ ، فمن خَلَقَهُ (١) ؟ » .

حم عن أبى هريرة .

٢٠٧٤/ ٦٥٦٣ ـ « إِنَّ رجالاً يزعمون أن الشمسَ والقمرَ إِذا انكسف واحدٌ منهما فإِنما ينكسفُ لموتِ عظيمٍ ، وليس كذلك ، ولكنَّهما خلقان من خلقِ اللهِ ، فإِذا تجَلَّى اللهُ لشَيْءٍ من خلقِهِ خَشَعَ له » .

حم عن النعمان بن بشير .

٢٠٧٥/ ٦٥٦٤ ـ « إِنَّ رجَالاً يُدْخِلُهُمْ اللهُ النارَ فَيُحْرِقُهُمْ حتَّى يكونوا فَحْمًا أَسْوَدَ وَهُمْ أعلى أَهْلَ النَّارِ ، فَيَجْأَرُونَ إِلى اللهِ تعالى يدعونه فيقولون : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ، فاجْعَلْنَا فى أَصل هذا الجدارَ (فإِذا جعلهم الله فى أَصل الجدار (٢) » رَأَوْا أنه لا يُغْنِى عنهم شيْئًا ، قالوا : ربَّنَا اجعلنا من وراءِ السُّور ، ولا نَسْأَلُكَ شيئًا بعدَه فَتُرفَعُ لهم شجرةٌ حتى تَذهبَ عنهم سُخْنَةُ النَّار ثُمَّ يقولُ : إِنى عهدت إِلى عبادى أَنِّى لا أُدْخِلُ الْجَنَّةَ رَجُلاً إِلاَّ جعلتُ له فيها ما اشْتَهت نَفْسُهُ ، لكُم ما سأَلْتُمْ ، وَمِثْله مَعَهُ (٣) ») .

هناد عن أَبى سعيد ، وأَبى هريرة معًا .

٢٠٧٦/ ٦٥٦٥ ـ « إِنَّ رجالاً يَسْتَنْفِرُونَ بعَشَائِرهم تقولُ الخيرَ والحيز (٤) ، والمدينةُ خيْرٌ لَهُمْ لو كانُوا يعلمون والذى نفس محمد بيده لا يصبر على لَأْوَائِها وشدته أَحَدٌ إِلا كنتُ له شَفيعًا أَو شَهيدًا أَوْ هُمَا جميعًا يومَ الْقِيَامَة ، والذى نفسُ محمد بيده ، إِنها لتنْفى

---

(١) فى زيادات الفتح الكبر أورده بلفظ « يأتى الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا ؟ حتى يقول: من خلق ربك فإذا بلغه فلستعذ بالله ولينته » ق ، عن أبى هريرة ورواه البخارى فى كتاب باب صفة إبليس وجنوده ، وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس .

(٣) ما بين القوسين ن قوله فقط .

(٤) فى كنز العمال الخير الخير بدون عطف .

خَبَثَ أَهلَهـا كما ينفى الكيرُ خبثَ الحديد ، والذى نفسُ محمـد بيده ، لا يَخرُج فيـها أَحدٌ راغبًا عنها إِلاَّ أَبدلها اللهُ خيرًا منه » .

هب عن أَبى هريرة .

٢٠٧٧/ ٦٥٦٦ ـ « إِنَّ رَجَبًا شهرُ الله ، ويُدْعَى الأَصَمَّ ، وكان أَهلُ الجاهلية إِذا دخل رجبٌ يُعَطِّلُونَ أَسْلحتهمْ ، وَيَضَعُونَها ، فكان الناسُ يأمنون ، ويأمَنُ السَّبيلُ ، ولا يخافون بعضُهم بعضًا حتى يَنْقَضىَ » .

هب عن عائشة ، وقال : رَفْعُهُ مُنْكرٌ .

٢٠٧٨/ ٦٥٦٧ـ « إِن رجلاً ممن كـان قبلكم خرجت به قُرْحَـةٌ فلما آذتْهُ انتزعَ سهـمًا من كِنَانَتِه فَنَكَأَهَا فَلَمْ يرقأ الدمُ حتى مات ، فقـال اللهُ : عبدى بَادرَنى بنفسه حَرَّمْتُ عليه الجنَّة» .

حم ، خ ، م عن جُنْدب البَجَلى .

٢٠٧٩/ ٦٥٦٨ ـ « إِنَّ رَجُلاً قال : والله لا يَغْفرُ اللهُ لفلان قال الله : من ذَا الَّذى يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَلاَّ أَغْفرَ لفُلاَنِ ؟ فَإِنِّى قد غفَرْتُ لفُلاَن ، وَأَحْبَطتُ عَمَلَكَ » .

م [(١)] ، وأَبو عوانة ، حب ، طب عن جُنْدب .

٢٠٨٠/ ٦٥٦٩ ـ « إِنَّ رَجُلاً ممن كان قبلكم أَتاه مَلَكُ الموت ليقبضَ نَفْسَهُ فَقَالَ له : هل عملت من خير ؟ قـال : ما أَعْلَمُ ؟ قال له : انظر ، قـال : ما أَعلمُ شيئًا غيرَ أَنِّى كنتُ أُبايعُ الناسَ وَأُجَازُفُهُمْ فَأُنْظِر المُعْسرَ ، وأَتجاوزُ عن الموسرِ ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، خ ، ق ، هـ عن حذيفة [(٢)] وأَبى مسعود البدرى معًا .

٢٠٨١/ ٦٥٧٠ ـ « إِنَّ رَجُـلاً حضَرهُ الموتُ فلَمَّا أَيِسَ من الحياة أَوْصَى أَهْلَهُ إِذا أَنا متُّ فاجمعوا لى حَطَبًا كثيرًا جزْلاً ، ثُمَّ أَوْقدُوا فيه نارًا حتى إِذا أَكلَتْ لَحمى وَخَلُصَت إِلى

---

(١) الحديث رواه مسلم فى كتاب البر والصلة باب المتألى على الله ، وهو فى المختصر برقم ١٧٨٨ م ٨ ـ ٣٦ .
(٢) والحديث رواه مسلم أيضا فى كتاب البيوع ، باب فى إنظار المعسر وهو فى المختصر برقم ٩٥٩ م ١ ـ ٧٢ .

عَظمى فامْتَحَشَتْ [(١)] فخُذُوها فَاطْحَنُوهَا ثُمَّ انْظُروا يومًا راحًا [(٢)] فَاذْرُوهَا فِى الْيمِّ ، فَفَعَلُوا مَا أَمرَهُمْ ، فَجَمعَهُ اللهُ وقال له : لِمَ فَعَلْتَ ذَلك ؟ قال منْ خَشْيَتِكَ ، فَغفَرَ له » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن حذيفة ، وأَبى مسعود عَقَبَةَ بن عمرو البدْرِىِّ معًا ، خ ، م ، ن ، هـ عن أَبى هريرة (الرويانى) طب ، ض عن سلمـان ، الحكيم ، طب عن بهـز عن أَبيه عن جده الحكيم عن أَبى بكر طب عن ابن مسعود موقوفًا .

٢٠٨٢/ ٦٥٧١ ـ « إنَّ رَجُلاً كان يعمل السيئات وقتل سَبْعَةً وتسعينَ نَفْسًا كُلُّها يُقْتَلُ ظُلْمًا بِغَيْرِ حقٍّ فَخَرَجَ فَـأَتى دَيْرَانيًا ، فقال : يَا رَاهِبُ إِنَّ الأَخِرَ [(٣)] قتل سبعة وتسـعين نفسًا كلُّهَا تُقْـتَلُ ظلمًا بغير حقٍّ ، فـهل له من توبة ؟ قال : لا ، ليس لكَ توبةٌ ، فضربَهُ فـقتله ، ثُمَّ جاءَ آخَرَ فقـال له : يا راهبُ إن الأَخِرَ قَدْ قَتَلَ ثمانيةً وتسـعين نفْسًا ، كُلُّها يُقْتَلُ ظُـلْمًا بغيرِ حقٍّ فهل له من تـوبة ؟ قال : لا : ليْست له توبةٌ ، فـضربه فقـتله ، ثُمَّ أَتى آخرَ فـقال له : إن الأَخِرَ قـتل تسعةً وتسـعين نفسـًا ، كُلُّهَا يُقْتَلُ ظُلْمًـا بغير حقٍّ ، فـهل له من توبة ؟ قال : لا فضربَه فقتله ، ثُـمَّ أَتى راهبًا آخَرَ فقال له : إِنَّ الأَخِر لم يَدَعْ من الشرِّ شَيْـئًا إلاَّ قَدْ عَملَهُ ، قد قَتَلَ مائةَ نفس ، كُلُّهَا يقتلُ ظلمًا ، بغَيْر حقٍّ ، فهل له من توبة ؟ فقال له :واللهِ لَئِنْ قلتُ لك : إِنَّ اللهَ لا يَتُوبُ على منْ تابَ إِليـه ، لقد كذبتُ ، ههنا دَيْرٌ فـيه قومٌ متعـبدون ، فأْتِهم فـاعْبُدِ الله، معهم فـخرج تائبًا حتى إِذا كـان فى نصف الطريق ، بعث الله إِليه ملكًا ، فقـبضَ نفسه ، فحضـرته ملائكةُ العذابِ ، وملائكة الرَّحْمَـة ، فاخْتَصمـوا فيه ، فبعث الله إِلَيْـهِمْ مَلكًا فقال لهم : إِلى أَىِّ الْقَـرْيتين كـان أَقربَ فهـو منها فَـقَاسـوا مَا بَيْنَهـما فـوجدوه أَقربَ إِلـى قَرْيَةِ التَّوَّابين بقَيْسِ أُنْمُلَةٍ فَغُفِرَ له [(٤)] » .

ع ، طب ، وابن عساكر عن معاوية .

---

(١) امتشت بالبناء للفاعل أى احترقت ويروى بالبناء للمفعول ، والمحش احتراق الجلد وظهور العظم . والحديث رواه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ما جاء فى نبى إسرائيل عن حذيفة .

(٢) يوم راح أى ذو ريح وقيل : شديد الريح .

(٣) الأخر ككبد الأبعد المتأخر عن الخير .

(٤) الحـديث رواه البخـارى فى كتـاب بدء الخلق ، ومسلم فى التوبة ورواه أبو داود أيـضًا كلهم عن أبى سـعيـد الخدرى وأول لفظ البخارى « كان فيمن قبلكم » .

٢٠٨٣/ ٦٥٧٢ ـ « إِنَّ رَجُلاً قتلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نفْسًا ، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ فسأل عَنْ أَعْلَمِ ، أَهْلِ الأَرْضِ ، فَدُلَّ على رَاهِبٍ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إنه قتلَ تسعةً وتسعين نَفْسًا ، فهلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقال : لا ، فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ به مائةً ، ثم سأل عن أَعْلَم أَهْل الأَرض فَدُلَّ على رجُلٍ عالِمٍ (فَأَتَاهُ) (١)فَقَالَ : إِنَّهُ قتلَ مائةَ نفسٍ ، فَهَلْ له من توبة ؟ فقال : نَعَمْ ، وَمَنْ يحولُ بينَهُ وبينَ التوبة ؟ انْطَلِقْ إِلى أَرْضِ كذا (وكذا (٢)) فإِن بها أُنَاسًا يعْبُدونَ الله ، فَاعْبُد اللهَ معهم ولاَ ترْجع إِلى أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ ، فَانْطَلَق حتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الموتُ ، فَاخْتَصمتْ فيه ملاَئكةُ الرحمة وملائكةُ العذابِ ، فقالت ملائكةُ الرحمة : جاءَ تائبًا مُقْبِلاً بقَلْبِه إِلى الله تعالى ، وقالت ملائكةُ العذابِ : إِنَّهُ لم يعمل خيرًا قطُّ ، فَأَتَاهُم مَلَكٌ فى صُورَةِ آدميٍّ فَجَعلُوهُ بيْنَهُمْ ، فَقَالَ : قِيسوا ما بَيْنَ الأَرْضَيْن فإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ له ، فَقَاسُوا ، فوجدوه (٣) أَدْنى إِلى الأَرض التى أَراد ، فقبضَته ملائكةُ الرَّحمة » .

حم ، ش ، م ، هـ ، ع ، هب عن أَبى سعيد .

٢٠٨٤/ ٦٥٧٣ ـ « إِنَّ رَجُلاً كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ (٤) اللهُ مالاً ، فَقَالَ لبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ ، أَىَّ أَبٍ كُنْتُ لكم ؟ قالوا : خَيْرَ أَبٍ ، قال : إِنِّى لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، فإِذَا متُّ فَأَحْرِقُونى ثُمَّ اسْحَقُونى ثُمَّ ذَرُّونى فى يومٍ عاصفٍ فَفَعَلُوا ، فَجَمَعَهُ اللهُ فقال : مَا حَمَلَكَ على ما فعلت ؟ قال : مَخَافَتُكَ ، فَتَلَقَّاهُ (٥) رَحْمَتُه » .

حم ، خ ، م عن أَبى سعيد .

٢٠٨٥/ ٦٥٧٤ ـ « إِنَّ رَجُلاً من أَهل الجنة استأْذَنَ ربَّهُ فى الزرعِ ، فقالَ له : أَلَسْتَ فِيما شِئْتَ ؟ قال : بَلَى ولكنِّى أُحبُّ أَنْ أَزْرع ، فَبذرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ (٦) نَبَاتُه وَاسْتِوَاؤُه واستحصَادُهُ ، فكان أَمثال الجبال ، فيقولُ الله : دُونَكَ يَا ابنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَىْءٌ » .

---

(١) ، (٢) ما بين الأقواس من مرتضى .

(٣) فى مرتضى « فوجده » .

(٤) رغسه : أى رزقه وبارك له فيه . والحديث فى البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل .

(٥) فى الفتح الكبير « فتلقاه برحمته » والحديث سبق بلفظ إن رجلا حضره الموت » .

(٦) الطرف بسكون الراء المهملة ، النظر والمراد : أنه ظهر فوق سطح الأرض بمجرد زرعه بحيث يرى .

حم ، خ عن أَبى هريرة .

٢٠٨٦/ ٦٥٧٥ ـ « إِنَّ رَجُلاً خَيّرَهُ ربُّهُ عزَّ وجلّ بَيْنَ أَنْ يعيشَ فى الدنيا ما شاءَ أَنْ يَعيشَ فيها ، ويأْكلَ فى الدُّنيا ما شاءَ أَن يأْكُلَ منها ، وبين لقَاءِ ربِّه فاختارَ لقاءَ ربِّه ، فبكى أَبُو بكر ، فقال : مَا من النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ علينا فى صحبته ، وذات يده من أَبى بكر بن أَبى قحافة !! ولو كنتُ مُتَّخذًا خليلاً لاتَّخَذْتُ ابن أَبى قُحَافَةَ خليلاً ، ولكنْ وُدٌّ وإِخَاءُ إِيمانٍ ـ مرتين ـ وإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَليلُ الله عزَّ وجلّ » .

حم ، ت ، غريب ، طب ، والبغوى عن ابن أَبى الْمُعَلَّى عن أَبيه .

٢٠٨٧/ ٦٥٧٦ ـ « إِنَّ رَجُلاً يأْتيكم من الْيَمَن يقالُ له : أُوَيْسٌ ، لا يَدَعُ باليمنِ غيرَ أُمٍّ لَهُ ، قد كان به بياضٌ فَدَعَا اللهَ فَأَذْهَبَهُ عنه إِلا مثل مَوْضِعِ الدِّرهمِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ منكم فَمُرُوهُ فليستغفرْ لَكُمْ » .

م [(١)]، وابن سعيد عن عمر .

٢٠٨٨/ ٦٥٧٧ ـ « إِنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فى قرية أُخرى فأَرصد اللهُ له على مَدْرَجَته ملكًا ، فلَمَّا أَتى عليه قال : أَيْنَ تُريدُ ؟ قال : أُريد أَخًا لى فى هذه الْقَرْيَة ، فقالَ لَهُ : هَلْ له عليك من نعمة تَرُبُّهَا [(٢)] ؟ قَالَ : لاَ غيرَ أَنِّى أَحْببتهُ لله [(٣)] ! قال فَإِنِّى رسولُ الله إِليك بأَنَّ اللهَ قد أَحبَّكَ كما أَحْبَبْتَهُ فيه » .

حم ، وهناد ، خ ، فى الأَدب ، م ، حب ، هب عن أَبى هريرة ﷺ .

٢٠٨٩/ ٦٥٧٨ ـ « إِنَّ رَجُلاً لم يعملْ خيرًا قَطُّ ، وكان يداينُ الناسَ فيقولُ لرسوله : خُذْ ما تَيَسَّر واترك مَا عَسُرَ ، وتَجَاوَزْ ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يتجاوزَ عَنَّا ، فلما هلك قال اللهُ : هلْ عَملْتَ خيرًا قطُّ ؟ قال : لاَ ، إِلاَّ أَنَّهُ كان لى غلامٌ ، وكنتُ أُداينُ النَّاسَ ، فإِذا بعَثْتُه يتَقَاضى، قُلْتُ له : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، واترك ما عَسُر ، وتجاوزْ لعلَّ الله (أَن) [(٤)] يتجاوزَ عنَّا ، قال الله ، قد تجاوزتُ عنك » .

---

(١) الحديث سبق بلفظ « إن خير التابعين » .

(٢) تربها أى تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده ا . هـ ، نهاية .

(٣) فى قوله « أحببته فى الله » كما فى صحيح مسلم « كتاب البر والصلة » انظر مختصر مسلم ١٧٦٩/ م ٨ ـ١٢ .

(٤) ما بين القوسين من نسخة قوله فقط .

ن [1] حب ، ك ، حل عن أبى هريرة .

٢٠٩٠/ ٦٥٧٩ ـ « إِنَّ رَجُلاً ممَّنْ كـان قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَة فتبـخترَ فيهـا ، فنظر اللهُ إليه مِنْ فوق عرشه فَمَـقَتَهُ ، فَأَمَرَ الأَرضَ فَأَخَذَتْهُ ، فهو يَتَـجَلْجَلُ بَيْنَ الأَرْضِ فَاحْذَرُوا مَقْتَ الله عزَّ وجلَّ » .

طب عن أبى جُرَىٍّ [2] الْهُجَيْمى

٢٠٩١/ ٦٥٨٠ ـ « إِنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْجَنَّة فرَأَى عَبْدَهُ فَـوْقَ دَرَجَته فقال : يا رَبِّ : هَذَا عَبْدِى فوْقَ دَرَجَتِى ، فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ !! جَزَيْتُهُ بِعَمَلِه وجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » .

عق ، والخطيب عن أبى هريرة .

٢٠٩٢/ ٦٥٨١ ـ « إِنَّ رَجُلاً حلفَ باللهِ الذى لا إِلهَ إِلا هُوَ كَاذِبًا فَغَفَرَ له [3] » .

حم ، طب ، ض عن ابن الزبير .

٢٠٩٣/ ٦٥٨٢ ـ « إِنَّ رَجُلاً مِـمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ لَهُ مَـرْكَبٌ فى الْبَحْرِ ، وَكَـانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ ، وَيَشُوبُهُ بِالْمَـاء ، وكَانَ معَهُ فِى الْمَرْكَب قِردٌ يَنْظُرُ إِلى مَا يَفْعَلُ ، فَلَمَّـا اسْتَتَمَّ مَا فى الْمَرْكَبِ من الْخَمْرِ ، أَخَذَ الْقِردُ الْكِيسَ فَصَعَدَ الذِّرْوَةَ فَجَعَلَ يَرْمِى بِدِينَارٍ فِى الْبَحْرِ ، وَدِينَارٍ فِى الْمَرْكَبِ حَتَّى جَزَّأَهُ نِصفَيْنِ » .

الخطيب عن أنس .

٢٠٩٤/ ٦٥٨٣ ـ « إِنَّ رَجُلاً حـملَ مَعَهُ خـمرًا فى سفـينة يَبِيـعُهُ ، ومَعـه قِرْدٌ ، فكان الرجلُ إِذا باعَ الخمرَ شابَه بالماء ثـم باعه ، فَأَخَذَ الْقِرْدُ الكيس فَصَعَـدَ به فوق الدِّقَل ، فجعل يطرحُ دينارًا فى البحر ودينارًا فى السفينة ، حتَّى قَسَمَهُ » .

---

(١) فى مسلم بمعناه عن أبى هريرة كتاب البيوع باب أنظار المعسر مسلم ٥ ـ ٣٢ .

(٢) فى أسد الغابة جـ ١ صـ ٣٠١ ، ١ صبيح ، قال فى ترجمته : منسوب إلى الهجيم بن عمرو بن تميم ، قيل : إن اسمه جابر بن سليم ، وقيل : سليم بن جابر .

(٣) الحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٨٣ كتاب الأذكار . باب « ما جاء فى فضل لا إله إلا الله » .
وقال رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وذكر روايه أحمد عن ابن عباس قال : اختصم إلى النبى ﷺ رجلان فوقعت اليمين على أحدهما فحلف بالله الذى لا إله إلا هو ما له عندى شىء ، فنزل جبريل عليه السلام على النبى ﷺ فقال : إنه كاذب إن له عنده حقه ، فأمره أن يعطيه ، وكفارة يمينه معرفته لا إله إلا الله أو شهادته ـ قلت رواه أبو داود باختصار ـ رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

حم ، هب عن أبى هريرة .

٢٠٩٥/ ٦٥٨٤ ـ « إِنَّ رَجُلاً كان فيمن قبلكم حمل خمراً ثم جعل فى كل زقٍّ نصفًا من ماءٍ ثُمَّ بَاعَهُ فلما جمعَ الثمنَ جاءَ ثَعْلَبٌ فَأَخَذَ الكيس ، وَصَعِدَ الدَّقَل فجعل يأْخُذُ ديناراً فيرمى به فى السفينة ويأخذ ديناراً فيرمى به فى البحر ، حتَّى فرَغ مما فى الكيسِ .

هب عن أبى هريرة .

٢٠٩٦/ ٦٥٨٥ ـ « إِنَّ رَجُلاً كان فيمن كان قبلكم اسْتَضَافَ قومًا فَأَضَافُوه ، ولهم كلبةٌ تَنْبَحُ ، فقالتْ الكلبةُ : والله لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِى الليلةَ ، فعوى جراؤُها فى بَطْنِهَا ، فبلغَ ذلك نبيًا لهم ، أَوْ قَيْلا [١] لهُمْ فقال : مَثلُ هذه مَثَلُ أُمَّةٍ تكونُ بَعْدَكم يَقْهَرُ سُفهاؤُهَا حُلماءَهَا ، أَوْ يَغْلِبُ سُفهاؤُهَا عُلمَاؤَهَا » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن عطاءِ بن السائبِ عن أبيه عن ابن عَمْرو .

٢٠٩٧/ ٦٥٨٦ ـ « إِنَّ رَجُلاً كَانَ سَهْلا قَاضِيًا ، وَمُقْتَضِيًا ، وَبَائِعًا ، وَمُبْتَاعًا فَدَخَلَ الْجنَّة » .

ط عن عثمان .

٢٠٩٨/ ٦٥٨٧ ـ « إِنَّ رَجُلاً فِى الْجَاهِلِيَّة جَعَلَ يَتَبَخْتَرُ وعلَيْه حُلَّةٌ قَدْ لَبِسَهَا فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يوْمِ الْقِيَامَةِ » .

كر (عن أبى هريرة) [٢] .

٢٠٩٩/ ٦٥٨٨ ـ « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لاَ يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ ما نافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ، قاله لِحَسَّان » [٣].

م عن عائشة .

٢١٠٠/ ٦٥٨٩ ـ « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَيْتَهُمْ » .

---

(١) قيلا القيل هو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم وهو هنا السلطان .

(٢) من هامش مرتضى وفى الأصل بياض .

(٣) الحديث من مختصر مسلم : كتاب الفضائل « باب فضل حسان بن ثابت » وهو جزء من حديث رقم ١٧١٦ : (مسلم ٧ ـ ١٦٤ ـ ١٦٥) .

ك عن البراء (١).

٢١٠١/ ٦٥٩٠ ـ « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فى رُوعِى ، أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا ، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا (٢) ، فَأَجْمِلُوا فى الطَّلَب ، وَلا يَحْمِلَن أَحَدَكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةِ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ » .

حل عن أبى أمامة .

٢١٠٢/ ٦٥٩١ ـ « إِنَّ رُوحَ الله عِيسَى نَازِلٌ فِيكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ ، مَرْبُوعٌ إِلى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ (٣) كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلى الإِسْلاَمِ ، فَيُهْلِكُ اللهُ فى زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ، وَتَقَعُ الأَمَنَةُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ حَتَّى تَرْتَعِى الأُسُودُ مَعَ الإِبِلِ ، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذِّيَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَلْعَبُ الصِّبْيَانُ مَعَ الْحَيَّاتِ ، لاَ تَضُرُّهُمْ ، فيمكثُ أربعينَ سنةً ثُمَّ يُتَوَفَّى ، ويصلِّى عليه الْمُسْلِمُونَ » (٤).

ك عن أبى هريرة .

٢١٠٣/ ٦٥٩٢ ـ « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نفث فى رُوعِى ، أَنَّ نفسًا لن تموتَ حتَّى تستوفىَ رزقهَا ، فَأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبطاءُ الرِّزْقِ على أن تطلبوا شيئًا مِنْ فضلِ الله بمعصية الله ، فإِنَّهُ لن يُنَالَ ما عند الله إِلاَّ بِطَاعَتِهِ » .

العسكرى (٥) فى الأمثال عن ابن مسعود .

٢١٠٤/ ٦٥٩٣ ـ « إِنَّ رُوحَىِ الْمُؤْمِنَيْنَ تلتقى على مَسِيرَةِ يوم وليلةِ ، وَمَا رَأَى واحدٌ مِنْهُمَا وَجْهَ صاحبِهِ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٤٨٧ كتاب معرفة الصحابة ذكر مناقب حسان بن ثابت ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ذكره الذهبى دون تعقيب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٣ ورمز لضعفه ومنه زيادة « فاتقوا الله » ورواه الطبرانى أيضًا ، ورواه ابن أبى الدنيا والحاكم عن ابن مسعود ، ورواه البيهقى فى المدخل وقال : منقطع .

(٣) ممصران تثنية ممصر بوزن معظم المصبوغ .

(٤) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح ، المستدرك جـ ٢ صـ ٥٩٥ ، وأورده مسلم مختصرًا انظر مختصر صحح مسلم رقم ٢٠٥٩ م ـ ١ ـ ٩٤ .

(٥) الحديث رواية للحديث الأسبق ونفث فى روعى أى فى نفسى وخلدى ، وروح القدسى : جبريل .

خ ، فى الأدب (١) والحكيم ، طب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢١٠٥/ ٦٥٩٤ ـ « إِنَّ زاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوه (٢)» .

البغوى والباوردى ، ق عن أنس .

٢١٠٦/ ٦٥٩٥ ـ « إِنَّ سَاقِيَ القومِ آخِرُهُم شُرْبًا (٣)» .

حم ، والدارمى ، م ، البغوى ، حب عن أبى قتادة .

البغوى عن أبى سعيد الخزاعى .

٢١٠٧/ ٦٥٩٦ ـ « إِنَّ سَالِمًا شَدِيدُ الحبِّ للهِ لوْ كان لا يخافُ اللهَ ما عصاهُ » .

حل عن عمر (وسنده ضعيفٌ) (٤) .

٢١٠٨/ ٦٥٩٧ ـ « إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ ، والحَمدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلا اللهُ واللهُ أَكبرُ تَنْفُضُ الخطايا كما تنْفُضُ الشَّجَرَةُ ورَقَهَا » (٥).

حم ، خ ، فى الأدب عن سنان بن ربيعة عن أنس .

٢١٠٩/ ٦٥٩٨ ـ « إِنَّ الحمْدُ للهِ ، وسبحانَ اللهِ ، وَلاَ إِلهَ إِلا اللهُ ، واللهُ أَكبرُ ، لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعبْدِ كَما تَسَّاقَطُ وَرَقُ هذه الشَّجَرَةِ » .

ت عن الأعمش ،عن أنس ، وقال : غريب ، ولا نَعْرِفُ للأعمش سماعًا عن أنسٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ رَآهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٤ ورمز لضعفه وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا أحمد .
قال الهيثمى : ورجاله وثقوا على ضعف فيهم أ . هـ ، وأقول : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ودراج ، قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٥ ورمز لضعفه ورواه عنه أيضًا الترمذى وأحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى وغيرهم ، قال الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح . وزاهر : هو زاهر بن حرام كان بدويا لا يأتى النبى ﷺ إلا أتاه بطرفة أو تحفة من البادية ومعنى « باديتنا » أنه يهدى إلينا من ثمار البادية ومعنى « ونحن حاضروه » نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٦ هذا قاله لما عطشوا فى سفر فدعا بماء قليل ، فجعل المصطفى ﷺ يصب وأبو قتادة يسقى حتى ما بقى غيرهما ، فقال رسول الله ﷺ لأبى قتادة : اشرب فقال : لا أشرب حتى تشرب فذكره .

(٤) ما بين القوسين من هامشى مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٧ ورمز لحسنه .

٢١١٠/ ٦٥٩٩ ـ « إِنَّ سَعْـدًا ضُغط فى قبـره (ضَغْطَةً [١]) فَسأَلْتُ الله أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ» .

طب عن ابن عمر .

٢١١١/ ٦٦٠٠ ـ « إِنَّ سفينةَ نوحٍ طَافَت بالبيت سَبْعًا ، وَصَلَّت خَلْفَ الْمَقَام رَكْعَتَيْن» .

الديلمى عن عبد الرحمن [٢] بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده .

٢١١٢/ ٦٦٠١ ـ « إِنَّ سليمانَ بنَ دَاودَ كان له أَربعُ مائة امرأة ، وَستُّمائَة سَرِيَّةً ، فقالَ يومًا : لأَطوفَنَّ الليلةَ على أَلف امرأة ؛ فَتَحْمِلُ كُلُّ واحدة منهن بفارس يُجَاهدُ فى سَبِيلِ الله ، ولَمْ يَسْتَثْنِ ، فَطَافَ عليهنَّ فَلم تَحْمِلْ واحدةٌ (منْهُنَّ [٣] إِلاَّ امْرَأَةٌ واحدةٌ جاءَت بشقِّ إِنسانٍ ، والذى نَفسِى بيده لو استثنى فقال : إِن شاءَ الله) لَوُلِدَ له ما قالَ : فُرْسانٌ ، ولجاهدوا فى سبيل الله » .

الخطيب ، ابن عساكر عن أبى هريرة ، وفيه اسحق ابن بشير كَذَّابٌ .

٢١١٣/ ٦٦٠٢ ـ « إِنَّ سليمانَ بنَ داودَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدس سأَلَ اللهَ عزَّ وجَلَّ خلالاً ثلاثةً ، سأَل اللهَ حُكْمًا يُصادف حُكْمَهُ فَأُوتيَهُ ، وسأَلَ اللهُ مُلْكًا لاَ يَنْبَغِى لأَحَد من بعده فَأُوتيَهُ ، وَسَأَلَ اللهَ حين فَرَغَ منْ بناء الْمَسْجد أَنْ لاَ يأْتيَهُ أَحَدٌ لا يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فيه ، أَنْ يُخْرِجَهُ من خَطِيئَته كيومَ وَلَدته أُمه ؛ أَمَّا اثْنَتَان فَقَدْ أُعْطِيَهما ، وأَرْجو أَنْ يكون أُعْطِىَ الثَّالثةَ» .

ابن زنجويه ، حم ، ق ، هـ والحكيم ، حب ، هب ، ك عن ابن عمرو .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس والحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٨ ورمز لحسنه . وسعد هو ابن معاذ سيد الأنصار كما فى المناوى .

(٢) فى ميزان الاعتدال برقم ٤٨٦٨ ذكره وضعفه وقال : الربيع بن سليمان : سمعت الشافعى يقول : سأل رجلٌ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : حدثك أبوك عن أبيه أن سفينة نوح طاف بالبيت ، وصلى خلف المقام ركعتين؟ قال : نعم . أ . هـ ، (طاف وصلى) عند الذهبى لاكما ورد فى متن الحديث طافت وصلت .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس ومعنى لم يستثن أى لم يقل : إن شاء الله .

٢١١٤/ ٦٦٠٣ ـ « إِنَّ سُلَيْمَانَ بن دَاودَ أَوْثَقَ شياطينَ فى البحر ، فَإِذَا كان سنةُ خمسٍ وثلاثين خَرَجُوا فى صُورَ النَّاسِ وَأَبْشَارِهِمْ ، فَجَالَسُوهُم فى المجالسِ والمساجِدِ وَنَازَعُوهم القرآن والحديثَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمرو .

٢١١٥/ ٦٦٠٤ ـ « إِنَّ سَمْعَكَ لِلْمنقوصِ سَمْعُهُ صدقَةٌ ، وَإِن بصرَك للمنقوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ » .

الديلمى عن أبى الدرداء .

٢١١٦/ ٦٦٠٥ ـ « إِنَّ سورةً من القرآن ، ثلاثونَ آية شَفَعَت لِرَجُلٍ (١) حَتَّى غُفِرَ لَهُ وهى : (تبارك الذى بيدِهِ الْمُلْكُ) » .

حم ، ت ، حسن ، ن ، هـ ، حب ، وابن السنى عن أبى هريرة .

٢١١٧/ ٦٦٠٦ ـ « إِنَّ سُورةً مِنْ كِتَابِ الله مَا هِي إِلاَّ ثَلاَثُونَ آيَةً ، شَفَعَت لرجل فَأَخْرَجَتْهُ من النَّارِ ، وأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّة » .

ك (٢) عن أبى هريرة ﷺ .

٢١١٨/ ٦٦٠٧ ـ « إِنَّ سبْطًا من بَنِى إِسرائيلَ هَلَكَ لا يُدْرى أين مَهْلَكُهُ ، وأنا أَخشى أَنْ تكونَ هَذِهِ الضِّبَابُ » .

حم عن عبد الرحمن بن غُنْمٍ الأشعرى ، وهو مختلَفٌ فى صحبته ، فهو مرسل حَسن الإِسنادِ ، أَوْ مُتَّصِلٌ على رَأْى الإِمَامِ أحمد (٣) .

٢١١٩/ ٦٦٠٨ ـ « إِنَّ سُورَةَ الإِخلاصِ ، قل هُوَ اللهُ أَحدٌ ، تعدلُ ثُلُثَ القرآن » .

حل عن ابن عمر .

---

(١) فى هامشى مرتضى « لصاحبها » والحديث فى الصغير برقم ٢٢٧٩ ورمز له بالصحة .

(٢) وعزاه المناوى فى شرح الحديث السابق للحاكم فى المستدرك وقال الحاكم : صحيح وأقرة الذهبى .

(٣) الحديث من هامشى مرتضى .

٢١٢٠/ ٦٦٠٩ ـ « إِنَّ سِياحَةَ أُمتى الجهادُ فى سبيل الله »[1].

د وسموية طس ، ك ، هب عن أَبي أُمامة .

٢١٢١/ ٦٦١٠ ـ « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى من فَيْح جَهَنَّم ، فأَبْرِدُوها بالماءِ » .

حب عن ابن عمر .

٢١٢٢/ ٦٦١١ ـ « إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ من فَيْح جَهَنَّمَ فَإِذَا اشتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا[2] عَنِ الصَّلاة » .

حم عن رجُل ، ض عن أَبى سعيد ، ض عن الْحَسَن مرسلاً .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٢٨٨٣ ـ « إِن شرَّ الناسِ منزلةً عند اللهِ يومَ القيامةِ من يخافُ الناسُ من شرِّه » .

طس عن أَنس (صح) .

٢١٢٣/ ٦٦١٢ ـ « إِنَّ شَرَّ البَرِيَّةِ عِنْدَ اللهِ تعالى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيا غَيْرِه » .

الخرائطى فى مساوىء الأَخلاق عن أَبى هريرة .

٢١٢٤/ ٦٦١٣ ـ « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْن ، الذى يأْتى[3] هؤُلاء بوَجْهِهِ وَهَؤُلاَءِ بوَجْهِه » .

مالك ، خ ، م عن أَبى هريرة .

٢١٢٥/ ٦٦١٤ ـ « إِنَّ شَرَّ الناسِ مَنْ يُتَّقَى لِشَرِّه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٠ ورمز لصحته وقال الحاكم : صحيح ، وأقرة الذهبى ، وقال النووى والعراقى : إسناده جيد . عن أبى أمامة : أن رجلا قال : يا رسول الله إئذن لى فى السياحة فذكره .

قال المناوى : إن السياحة ليست هى مفارقة الوطن ، وهجر المألوفات ، وترك اللذة والجمعة والجماعات ، والذهاب فى الأرض ، والانقطاع عن النساء ، وترك النكاح للتخلى للعبادة بل هى الجهاد فى سبيل الله ، قال المناوى : وهذا فى زمن تعين فيه الجهاد لفارس شجاع أما السياحة لغير من ذكر فى غير ما ذكر ففضلها لا ينكر .

(٢) الإبراد : انكسار الوهج والحر وأبردوا : الدخول فى البرد وقيل معناه : الصلاة فى أول وقتها من برد النهار وهو أوله أ . هـ ، النهاية .

(٣) فى (قوله والظاهرية) « الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

ابن عساكر عن عائشة .

٢١٢٦/ ٦٦١٥ ـ « إِنَّ شَرَّ الرِّعاءِ الْحُطَمَةُ (١) » .

م عن عائذ بن عمرو رضي الله عنه .

٢١٢٧/ ٦٦١٦ ـ « إِنَّ شَرَّ الناسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ لاتِّقَاءِ فُحْشِه » .

د عن عائشة (وهو مُتَّفَقٌ عليه من حديثها : ولفظُهُ : « إِنَّ شرَّ الناسِ منزلة يومَ القيامة من ودعَهُ الناسُ اتقاءَ فُحْشه (٢) » .

٢١٢٨/ ٦٦١٧ ـ « إِنَّ شَرَّكم الذين يُتَّقَوْنَ لِكَثْرَةِ شَرِّهِمْ » .

ابن النجار عن عائشة .

٢١٢٩/ ٦٦١٨ ـ « إِنَّ شَرَّ هذه السِّبَاعِ الأَثْعَلُ (٣) » .

ابن سعد عن سالم بن وابصة .

٢١٣٠/ ٦٦١٩ ـ « إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي الذين غُذُّوا بالنعيمِ وَنَبَتَتْ عَلَيْه أَجْسَادُهُمْ » .

ع ، وابن عساكر عن أبي هريرة .

٢١٣١/ ٦٦٢٠ ـ « إِنَّ شَعْرَ بَصَرِه يَتْبَعُ رُوحَهُ (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٢ ورمز لصحته ، والحديث ذكره فى مختصر مسلم برقم ١٢١٢م٦ ـ ٩ ، كتاب الإمارة ، باب من غش رعيته . قال : وعن الحسن أن عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال : أى بنى إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن شر الرعاء الحطمة، فاياك أن تكون منهم ، فقال له : اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال وهل كانت لهم نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدها وفى غيرها . والحطمة : الذى يحطم الرعية ويظلهم ، وقيل : الأكول الحريص الذى يأكل ما يرى ويقضمه فان من هذا دأبه يكون دنىء النفس ظالما بالطبع شديد الطمع فيما فى أيدى الناس ، وقيل هو العنيف الذى لا رفق عنده .

(٢) ما بين القوسين من هامشى مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٤ ورمز لصحته .

(٣) الأثعل : الثعلب وفى النسخ الأثقل بالقاف وهو تصحيف وسالم بن وابضة ذكره فى الإصابة برقم ٣٠٤٤ وذكر الحديث فى الترجمة له وأنه ، أخرجه أسحق والحسن بن سفيان والطبرى وابن مندة ـ وقال : هذا إسناد ضعيف جدا ، وقد أخرجه البغوى من طريق آخر .

(٤) فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجنائز ، باب إغماض البصر صـ ٣٣٠ جـ ٢ ذكر الحديث بنحوه وزيادة فى اللفظ وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط بنحوه ، وفيه محمد بن أبى الغوار مجهول .

طب عن أَبى بكرة رضي الله عنه .

٢١٣٢/ ٦٦٢١ ـ « إِنَّ شهابا اسْمُ شيطان » .

هب [١] عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٣٣/ ٦٦٢٢ ـ « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتى إِذًا لَقليلٌ ـ القَتْلُ فى سبيلِ الله شهادةٌ ، والمطعونُ شَهَادَةٌ ، والمرأَةُ تموتُ بِجُمْعٍ [٢] شهَادَةٌ ، والغرَقُ ، والْحرْقُ ، والْمَجْنُوبُ [٣] شَهَادَةٌ » .

هـ عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أَبيه عن جده رضي الله عنهم .

٢١٣٤/ ٦٦٢٣ ـ « إِنَّ شُهَدَاءَ الله فى الأَرضِ أُمَنَاءُ الله مِنْ خَلْقه ، قُتلُوا أَوْ مَاتُوا » .

البغوى عن أَبى عَنْبَسَةَ الخُولاَنى ، ثَنَا أَصحابُ نَبِيِّنَا .

٢١٣٥/ ٦٦٢٤ ـ « إِنَّ شُهَدَاءَ الْبَحْرِ أَفْضَلُ عِنْدَ الله من شُهَدَاءِ الْبَرِّ » .

طب [٤] عن سعد نب جُنَادَةَ .

فى الصغير رقم ٢٢٨١ وليس فى الكبير : « إِن شِرارَ أُمَّتى أَجْرَؤهُم علَىَ صَحابتى ».

عد عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٣٦/ ٦٦٢٥ ـ « إِنَّ شَهْرَ رمضانَ مُعَلَّقٌ بين السماءِ وَالأَرْضِ لا يُرْفَعُ إِلا بزكاةِ الْفِطْرِ » .

ابن صصرى [٥] فى أَماليه ، والديلمى عن جرير رضي الله عنه .

٢١٣٧/ ٦٦٢٦ ـ « إِنَّ صاحبَ السُّلْطَانِ على بَابِ عَنَت إِلاَّ مَنْ عَصَمَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ»[٦] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٥ ورمز لضعفه عن عائشة ـ قالت : سمع رسول الله ﷺ رجلا يقال له : شهاب ، قال : بلى أنت هشام ثم ذكره .

(٢) جمع مثلثه يعنى عذراء أو حاملا قاموس وفى ابن ماجة يعنى الحامل .

(٣) فى التونسية والخديوية « المجنون » والمجنون المصاب بذات الجنب ، وهى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها أ . هـ ، نهاية . والحديث أخرجه ابن ماجه ، كتاب الجهاد باب ما يرجى فيه الشهادة صـ ٩٦ جـ ٢ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٦ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى ؛ وفيه من لم أعرفهم .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٧ ورمز لضعفه .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٨ ورمز لحسنه ، والعنت : المشقة والفساد والهلاك والغلط والخطأ والزنا أهـ النهاية .

الباوردى عن حُميد .

٢١٣٨/ ٦٦٢٧ ـ « إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فى النَّارِ (١) » .

حم ، طب عن رُوَيْفع بن ثابت ﷺ .

٢١٣٩/ ٦٦٢٨ ـ « إِنَّ صاحبَ الدَّيْنِ له سلطانٌ عَلَى صاحبه حتى يَقْضِيَهُ » (٢) .

هـ عن ابن عباس .

٢١٤٠/ ٦٦٢٩ ـ « إِنَّ صاحبَ الشِّمَـال لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ ستَّ ساعاتٍ عن العبدِ الْمُسْلِم الْمُخْطِيءِ فَإِنْ نَدمَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا عنه ، وَإِلاَّ كَتَبَهَا واحدةً » .

طب (٣)، حل عن أَبى أُمامة .

٢١٤١/ ٦٦٣٠ ـ « إِنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِه إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لى » .

ك عن بريدة (٤).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٠ ورمز لصحته . وصاحب المكس هو العاشر الذى يأخذ المكس من قبل السلطان . قال الهيثمى : وفيه ابن لهيعة والكلام فيه معروف ـ مناوى ـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٨٩ ورمز له بالضعف ، عن ابن عباس قال: جاء رجل يطلب نبى الله ﷺ بدين أو بحق فتكلم بعض الكلام فهم أصحابه فقال رسول الله ﷺ : مه ثم ذكره .

والحديث عند مسلم عن أبى هريرة ﷺ قال : كان لرجل على رسول الله ﷺ حق فأغلظ له فهم به أصحاب النبى ﷺ : « إن لصاحب الحق مقالا ، فقال لهم : اشتروا له سنًّا (أى ذا سن من الإبل معين العمر) فأعطوه إياه فقالوا : إنا لا نجد إلا سنًا هو خير من سنه قال : فاشتروه له فأعطوه إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء (انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٩٥٧ وصحيح مسلم جـ ٥ ـ ٥٤) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩١ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد أحدها رجاله وثقوا . والمراد « بست ساعات » أى فترات زمنية لا الساعات الفلكية وصاحب الشمال هو الذى يكتب سيئات العبد.

(٤) الحديث سيأتى فى باب الصاد بلفظ « صاحب الدابة أحق بصدرها » وهو فى الصغير برقم ٤٩٧٥ من رواية «حب ، عن بريدة ، حم . طب ، عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة ، حم ، عن عمر ، طب ، عن عصمة بن مالك الخطمى وعن عروة بن مغيث الأنصارى ، طس ، عن على ، البزار ، عن أبى هريرة ، أبو نعيم عن فاطمة الزهراء ، وبرقم ٤٩٧٦ بلفظ ، صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن » ابن عساكر عن بشير. وسببه : عن قيس بن عبادة ، قال : أتانا رسول الله ﷺ فوضعنا له غسلا فاغتسل ، فأتيناه بملحفة ورسية أى مصبوغة بالورس ولونه قريب من لون الزعفران أحمر مشرب بصفرة فاشتمل بها فكأنى أنظر إلى أثر الورس على عكنه ، ثم أتيناه بحمار ليركب فذكره . وقد رمز المصنف فى الصغير للروايتين بالصحة .

٢١٤٢/ ٦٦٣١ - « إِنَّ صَاحِبَكُمْ محبُوسٌ ببَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ ، إِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوه إِلى عذاب الله ، وَإِنْ شِئْتُم فَفُكُّوه [(١)] » .

ط ، ق عن سمرة .

٢١٤٣/ ٦٦٣٢ - « إِنَّ صَاحِبَى الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا قَرْنَانِ يُلاَحِظَانِ النَّظَرَ ، مَتَى يُؤْمَرَانِ» .

هـ [(٢)] عن أبى سعيد .

٢١٤٤/ ٦٦٣٣ - « إِنَّ صاحبكُمْ تَغْسلُهُ الملائكَةُ (فَسَلوا [(٣)] صاحبَتَهُ ، فقالت : خرج وهو جنب لما سمع الهائعة ، فقال النبى ﷺ : بذلك تَغْسِلهُ الملائكةُ) يعنى حَنْظَلَة ابنَ أَبى عامر » .

ك ، ق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده ، حل عن محمود بن لبيد .

٢١٤٥/ ٦٦٣٤ - « إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غضب الرَّبِّ » .

طب ، كر عن بَهْزِ بْنِ حكيم عن أبيه عن جده (طب عن معاوية بن حيدة [(٤)] » .

٢١٤٦/ ٦٦٣٥ - « إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تطفىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فى الْعُمْرِ ، وإِنَّ صَنَائعِ الْمَعْرُوف تَقِى مَصَارِعَ السوءِ ، وإِن قولَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، تَدْفَعُ عن قَائِلها تسعةً وتِسْعِينَ بابًا من الْبَلاَءِ ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ » .

ابن عساكر [(٥)] ، والرافعى عن ابن عباس .

---

(١) سيأتى بمعناه بلفظ « صاحب الدين » وهو برقم ٤٩٧٧ ، ٤٩٧٨ فى الصغير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٢ وفى المناوى : فيه عبادة بن عوام قال فى الكاشف : قال أحمد : حديثه عن ابن أبى عروبة مضطرب .

وصاحبا الصور : هما الملكان الموكلان به وأشتهر أن صاحب الصور إسرافيل والقرن ما ينفخ فيه أى : مستعدان للنفخ عند الأمر .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ؛ والهائعة : الصوت تفزع منه وتخافه من عدو ، وهى بمعنى الهيعة .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٣ ورمز لضعفه ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن معاوية بن حيدة بسند ضعيف أ .هـ ، مناوى .

٢١٤٧/ ٦٦٣٦ ـ « إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِم تَزِيدُ فى الْعُمْرِ ، وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، ويُذْهِبُ الله بهَا الْكِبْرَ وَالْفَخْرَ » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أَبيه عن جده .

٢١٤٨/ ٦٦٣٧ ـ « إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجبٌ على كُلِّ مسلِم ، صغيرٍ أَو كبيرٍ ، ذَكَرٍ أَو أُنثى ، حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ ، حَاضِرٍ أَو بادٍ ، صاعٌ من شعيرٍ أَو تمر » .

ك ، ق (١) عن ابن عباس .

٢١٤٩/ ٦٦٣٨ ـ « إِنَّ صَرِيحَ (٢) وَلَدِ آدَمَ من الأَوَّلِينَ والآخرين ابْنا كلابِ بن مُرَّةَ ، قُصَىٌّ وزُهرةُ ، لِفَاطمةَ بنتِ سعد بنِ سَيَلٍ الأَزْدِى ، وَهُوَ أَوَّلُ من جَدَّدَ البيتَ بعدَ كلابِ ابن مُرَّةَ » .

ابن عساكر عن أَبى سعيد وعن جبير بن مطعم .

٢١٥٠/ ٦٦٣٩ ـ « إِنَّ صَلَاحَ ذاتِ البينِ أَعْظَمُ من عامَّةِ الصَّلَاةِ والصيام » .

طب عن علِى .

---

(١) فى المستدرك جـ ١ صـ ٤١٠ كتاب الزكاة ، باب زكاة الفطر قال : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمرَ صارخا ببطن مكة ينادى « إن صدقة . إلخ » وقال : هذا حديث صحيح ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل خَبر منكر جدا ، قال العقيلى : يحيى ابن عباد عن بن جريح حديثه يدل على الكذب ، وقال الدار قطنى : ضعيف .

(٢) الصريح : المحض الخالص من كل شىء قال ابن سيده : الصريح الرجل الخالص النسب ا . هـ ، من لسان العرب وفى معنى هذا الحديث ما روى عن واثلة بن الأسقع أن النبى ﷺ قال : (إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من بنى إسماعيل كنانه ، واصطفى من بنى كنانة قريشًا ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم) .

رواه أحمد واللفظ له ، ورواه مسلم والترمذى وقال : هذا حديث صحيح ، وعن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: (أتى ناس من الأنصار ـ النبى ﷺ فقالوا : إنا لنسمع من قومك حتى يقول القائل منهم : إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت فى كبَاء (فسِّر بالكناسة ـ وهم بهذا قد طعنوا فى نسب النبى ﷺ) . فقال رسول الله ﷺ : « أيها الناس من أنا ؟ » قالوا : أنت رسول الله قال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، ألا إن الله عز وجل خلق خلقه فجعلنى من خير خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلنى من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلنى من خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى من خيرهم بيتًا وأنا خيركم بيتًا وخيركم نفسًا) رواه أحمد واللفظ له ورواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح ، هذا ولم يكن ذلك منه ﷺ مفاخرة وإنما كان لبيان الحق ورد المفتريات انظر المنتخب من السنة جـ ١ صـ ٥١ . ومعروف أن كلابا فى نسبه ﷺ الذى يتصل إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام .

٢١٥١/ ٦٦٤٠ - « إِنَّ صومَ يومِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ العَامَ الَّذى قَبْلَهُ » .

حم [١] عن عائشة .

٢١٥٢/ ٦٦٤١ - « إِنَّ صلاةَ الـرجُلِ فى الْجَمَـاعةِ تَزِيدُ على صـلاتِهِ وحدَهُ بخـمس وعشرين جزءًا » .

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة .

٢١٥٣/ ٦٦٤٢ - « إِنَّ صلاةَ الْمُرَابِطِ تعدلُ خمسمائة صلاة ، ونفقةَ الدينارِ والدرهم منه أَفْضَلُ من تِسْعِمَائَةِ [٢] دينارٍ يُنْفِقُهُ فى غيرِهِ » .

أَبو الشيخ ، هب عن أَبى أُمامة .

٢١٥٤/ ٦٦٤٣ - « إِنَّ صَيْدَ (وَجٍّ) [٣] وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لله » .

حم ، د ، والشاشى ، والبغوى ، ق ، ض عن الزُّبير .

٢١٥٥/ ٦٦٤٤ - « إِنَّ صَلاَتَنَا هَذِهِ لا يَصْلُحُ فـيها شىءٌ من كلامِ الآدَمِيِّـين ، إِنَّمَا هو التَّسْبِيحُ والتكبيرُ ، وتلاوةُ الْقُرآن » .

م عن معاوية بن الحكم السُّلَمِى [٤].

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٨٩ كتاب الصـوم ، باب صوم يوم عرفه قـال : وعن عطاء الخراسانى أن عـبد الرحمن بن أبى بكر دخل على عائشة يوم عرفة ، وهى صائمـة ، والماء يرش عليها ، فقال : أفطرى ؟ فقالت : أفطر ؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن صوم يوم عـرفة يكفر العام الذى قبله » رواه أحمد ، وعطاء لم يسمع من عائشـة ، بل قال ابن معين : لا أعلمـه لقى أحدًا من أصحاب النبى ﷺ ، وبقيـة رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى هامش مرتضى والخديوية « سبعمائة » .

(٣) وج : موضع بناحية الطائف ، وقيل : هو اسمٌ جامع لحصونها ، قال صاحب النهاية : يحتمل أن يكون تحريمه على سبـيل الحمى له ، ويحتمل أن يكون حـرمه فى وقت معلوم ثم نسخ ، والعـضاة : شجر أم غـيلان ، وكل شجر عظيم له شوك أ . هـ ، نهاية .

(٤) الحديث من هامش مـرتضى ، ولفظه عند مسلم عن مـعاوية بن الحكم ﷺ قال : بينا أنا أصلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم ، فقلت : يرحـمك الله ، فرمانى القوم بأبصارهم ، فـقلت : واثكل أمِّياه (أى وافقد أمى إياى فإنى هلكت) ما شأنكم تنظرون إلى ؟ (فجـعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلمَا رأيتهم يصمتـوننى (أى يسكتوننى ، يعنى غضبت وتـغيرت) لكنى سكتُّ ، فلما صلى رسـول الله ﷺ - فبأبى هو وأمى ، ما رأيت معلمـا قبله ولا بعده أحسن تعليمـا منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شـتمنى - ثم قال : إن هذه الصلاة لا يصلح فيهـا شىء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القـرآن أو كما قال رسول الله ﷺ) وللحديث بقية . انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٣٣٣ (وصحيح مسلم جـ ٢ - ٧٠ - ٧١).

٢١٥٦/ ٦٦٤٥ - « إِنَّ صلاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عليَّ » .

د ، ن وصحَّحه ، ابن خزيمة والحاكم من حديث أَوْس بن أَوس [١].

٢١٥٧/ ٦٦٤٦ - « إِنَّ طالبَ العِلْمِ تَبسُطُ له الملائكةُ أَجْنحَتَهَا وتَسْتَغْفِرُ لَهُ » .

بز عن عائشة .

٢١٥٨/ ٦٦٤٧ - « إِنَّ طَرْفَ صاحبِ الصُّورِ مُذْ وُكِّلَ [٢] به مُستَعِدٌّ ينظر نَحْوَ العَرْش مخافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يرتَدَّ إليه طرْفُهُ ، كأَنَّ عَيْنَيْه كوكَبَانِ دُرِّيَّانِ » .

ك عن أبى هريرة .

٢١٥٩/ ٦٦٤٨ - « إِنَّ طعامَ الواحِدِ يكفى الاثنين ، وإِنَّ طعامَ الاثنينِ يكفى الثلاثةَ والأَربعةَ وإِنَّ طَعامَ الأَرْبَعَةِ يكفى الخمسةَ والسِّتَّةَ » .

هـ عن عمر ﷺ .

٢١٦٠/ ٦٦٤٩ - « إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رؤْيا أَخْبَرَ بهَا مَنْ أَخْبَرَ منكم ، وإنكم كُنتم تَقولون كلمةً كان يَمْنَعُنِى الحياءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهاكم عنْها ، فَلاَ تَقُولُوا : ما شاءَ اللهُ وشاءَ محمدٌ » .

حم ، والدارمى ، ع ، طب ، ض عن طُفَيْل بنِ سَخْبَرة [٣] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والأشبه أن المراد بالصلاة ؛ الصلاة عليه ﷺ إذ جاء فى المستدرك جـ ٢ صـ ٤٢١ كتاب التفسير . عن أبى مسعود الأنصارى ﷺ عن النبى ﷺ : « أكثروا علىَّ الصلاة فى يوم الجمعة، فإنه ليس أحد يصلى علىَّ يوم الجمعة إلا عرضت علىَّ صلاته » .

(٢) فى مرتضى « توكل » ، والدرى : الشديد الإنارة كأنه نسب إلى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء : الكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل : الكوكب الدرى : هو أحد الكواكب الخمسة السيارة .

(٣) فى المستدرك جـ ٣ صـ ٤٦٢ مناقب طفيل بن سخبرة - قال الطفيل بن عبد الله بن أخى عائشة لأمها : أنه رأى فى المنام أنه لقى رهطا من النصارى فقال : إنكم القوم لولا أنكم تزعمون المسيح ابن الله ، فقال : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وما شاء محمد ، قال : ثم لقى ناسًا من اليهود ، قال : إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن العزيز بن الله فقال : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وما شاء محمد ، فأتى النبى ﷺ فحدثه فقال النبى ﷺ : حدثت بهذا الحديث أحدا ؟ فقال : نعم . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن أخاكم قد رأى ما بلغكم ، فلا تقولوا : ما شاء الله وما شاء محمد ولكن قولوا : ماشاء الله وحده لا شريك له » .

٢١٦١/ ٦٦٥٠ - « إِنَّ طلاقَ أُمِّ سُلَيْمٍ لَحَوبٌ » (١) .

ك ، ق عن أنس رضي الله عنه .

٢١٦٢/ ٦٦٥١ - « إِنَّ طولَ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ من فِقْهِهِ ، فَأَطِيلُوا الصلاةَ واقْصُرُوا الْخُطْبَةَ ، وإِنَّ من البيان سِحْرًا » .

حم ، م ، حب ، والعسكرى فى الأمثال عن عمار بن ياسر ، ش ، طب (٢) عن ابن مسعودٍ موقوفًا .

٢١٦٣/ ٦٦٥٢ - « إِنَّ طَيْرَ الجنَّة كأَمثال الْبُخْت (٣) تَرْعى فى شَجَرِ الْجنَّة ، قَالَ أَبو بكر : يا رسولَ الله إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ ، فقال : أَكْلُهَا أَنْعَمُ منها ، وَإِنِّى لأَرجو أَن تكونَ مِمَّن يأْكُلُ منها » .

حم ، ض عن أنس .

٢١٦٤/ ٦٦٥٣ - « إِنَّ طَيبَةَ المدينةُ ، وما نُقِب من أَنقابِهَا إِلاَّ عليه مَلَكٌ شاهِرٌ سيفَهُ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ أَبدًا » .

طب عن تميم الدارى رضي الله عنه .

٢١٦٥/ ٦٦٥٤ - « إِنَّ ظِلَّ المؤْمِنِ يومَ القيامَةِ صَدَقَتُهُ » .

ابن زنجويه عن بعض الصحابة .

٢١٦٦/ ٦٦٥٥ - « إِنَّ عائدَ المريضِ يَخُوضُ فِى الرحمَةِ فإِذا جَلَسَ غَمَرَتْهُ » .

كرعن أنس .

---

(١) لحوب : أى لوحشة إو إثم وفى النهاية : (إن أبا أيوب أراد أن يطلق أم أيوب فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن طلاق أم أيوب لحوب) أى لوحشة أو إثم : وإنما أثمه بطلاقها لأنها كانت مصلحة له فى دينه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٤ ورمز لصحته ولفظه « وإن من البيان لسحرًا » ولم يخرج البخارى إلا قوله «وإن من البيان لسحرًا » وقوله « مئنة من فقهه » أى دليل وعلامة على يقين فقهه وهو عند مسلم عن أبى وائل رضي الله عنه قال : خطبنا عمار رضي الله عنه فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا : يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست (أى أطلت قليلا) فقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذكره بلفظه هنا (انظر مختصر مسلم حديث رقم ٤١١ وصحيح مسلم جـ ٣/ ١٢) .

(٣) البخت : جمال طوال الأعناق وهو اسم جمع للأبل والوصف بختية وجمعه بخاتى .

٢١٦٧/ ٦٦٥٦ ـ « إِنَّ عامَّةَ عذابِ القبرِ من البول فتنزَّهُوا منهُ (١) » .

عبد بن حميد ، بز ، طب ، ق فى المعرفة عن ابن عباس .

٢١٦٨/ ٦٦٥٧ ـ « إِنَّ عَاشُوراءَ يَوْمٌ من أَيَّامِ الله تعالى ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، ومن شَاءَ تركه » .

حم (٢) ، م عن ابن عمر .

٢١٦٩/ ٦٦٥٨ ـ « إِنَّ عَبْدًا فى جَهَنَّم يُنَادى أَلفَ سَنَة : يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، فيقولُ الله لجبريلَ : اذْهَبْ إِيتنى بعَبْدى هذا ، فَيَنْطلقُ جبريلُ فَيَجدُ أَهْلَ النَّارِ مُكبِّين يبكونَ ، فيرجعُ إِلى ربِّه عزَّ وجلَّ فَيُخْبِرُهُ ، فيقولُ : إِيتنى به ؛ فَإِنه فى كان كذا وكذا ، فَيَجِيءُ به ، فَيُوقفُهُ على ربِّه ، فيقولُ لَهُ : يا عبدى ، كيفَ وجدتَ مكانَك ومَقيلَكَ ؟ فيقولُ : يا ربِّ : شرَّ مكان ، وشرَّ مَقيل ، فيقولُ : رُدوا عَبْدى ، فيقولُ : ياربِّ ما كنتُ أَرْجُو إِذ أَخرجتنى مِنْهَا أَنْ تُعِيدَنِى فيها ، فيَقُولُ : دَعُوا عَبْدِى » .

حم ، وابن خزيمة ، هب عن أنس .

(قلت : ورواه كذلك ابن أبى الدنيا فى كتاب حُسْن الظن بالله (٣)) .

٢١٧٠/ ٦٦٥٩ ـ « إِنَّ عبدًا أَصابَ ذَنْبًا فقال : رَبِّ أَذْنَبْتُ فاغْفِرْهُ ، فقال ربُّه : أَعَلِمَ عَبْدى أَنَّ له ربًا يَغْفرُ الذنبَ ويأْخُذُ به ؟ غَفَرْتُ لعَبْدى ، ثم مكَثَ ما شاءَ اللهُ ، ثُمَّ أَصابَ ذنبًا فقال : ربِّ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لى ، قال ربُّهُ : أَعلِمَ عَبْدِى أَنَّ لَهُ ربًا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ويأْخُذُ به ؟ قد غفرتُ لِعَبْدِى ، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٥ ورمز لصحته .

(٢) فى مسند أحمد جـ٧ صـ ١٧١ رقم ٥٢٠٣ ذكر الحديث فقال : عن ابن عمر قال : كان يوم عاشوراء يومًا يصومه أهل الجاهلية ، فلما نزل رمضان ، سئل عنه رسول الله ﷺ قال : هو يوم من أيام الله تعالى ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه » ؛ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وروى الشيخان مثله .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، كتبه بخطه .

(٤) ولفظه عند مسلم عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ ـ فيما يحكى عن ربه عز وجل ـ قال : « أذنب عبد ذنبًا فقال : اللهم اغفر لى ذنبى ، فقال تبارك وتعالى : أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب فقال : أى رب أغفر لى ذنبى ، فقال تبارك وتعالى : عبدى أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب . ثم عاد فأذنب فقال : أى ربِّ اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى : أذنب عبدى فعلم أنَّ له ربًا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ، اعمل ما شيئت فقد غفرت لك » قال عبد الأعلى : لا أدرى أقال فى الثالثة أو الرابعة « اعمل ما شئت » . انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٩٣٥ ، وصحيح مسلم جـ٨/ ٩٩ .

حم ، خ ، م ، حب عن أبى هريرة .

٢١٧١/ ٦٦٦٠ ـ « إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ الله تعالى بين أَن يُؤْتِيهُ زهرةَ الدُّنْيَا ، وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » .

م ، ت عن أَبى سعيد الخُدرِىِّ ، طب عن معاوية (١).

٢١٧٢/ ٦٦٦١ ـ « إِنَّ عبدًا خَيَّرَهُ اللهُ بين أن يعيشَ فى الدُّنْيَا ما شاءَ أَنْ يَعِيشَ فيها ، يأْكُلُ ما شاءَ اللهُ أن يأكلَ منها وبين لِقَائِه (٢) » .

ابن السنى فى عملِ يومٍ وليلةٍ عن أَبى الْمُعَلَّى .

٢١٧٣/ ٦٦٦٢ ـ « إِنَّ عَبْدَ الله بن قَيْسٍ (٣) أُعطِىَ مِزْمَارًا من مزامير آل دَاوُدَ » .

حم ، خ ، فى الأَدب ، م ، ن ، والدارمى ، وأَبو عوانة ، حب ، ك عن عبد الله بن بُرَيدة عن أَبيه ، ع عن البراء .

---

(١) ولفظه عند مسلم عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال : « عبدٌ خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده » فبكى أبو بكر رضي الله عنه وبكى ، وقال فديناك بأبائنا وأمهاتنا ، قال : فكان رسول الله ﷺ هو المخير ، وكان أبو بكر أعلمنا به ، وقال رسول الله ﷺ : أن أمنَّ الناس علىَّ فى ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوَّة الإسلام ، لاتبقين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبى بكر » مختصر صحيح مسلم رقم ١٦٢٢ وصحيح مسلم جـ ٧ ـ ١٠٨ .

(٢) فى الترمذى جـ ٢ صـ ٢٨٩ كتاب المناقب ، باب مناقب أبى بكر ، قال : عن ابن أبى المعلى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال : إن رجلا خيره ربه أن يعيش فى الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل فى الدنيا ما شاء أن يأكل ، وبين لقاء ربه ، فاختار لقاء ربه ، قال : فبكى أبو بكر ، فقال أصحاب النبى ﷺ : ألا تعجبون من هذا الشيخ ؟ أن ذكر رسول الله ﷺ ، رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه ، فاختار لقاء ربه ، قال : فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر : نفديك بأبائنا وأموالنا . فقال رسول الله ﷺ : ما من الناس أحد أمنَّ إلينا فى صحبته وذات يده من ابن أبى قحافة ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة خليلا ، ولكن وُد إخاء ، إيمان وُدٌّ وإخاء إيمان ، مرتين أو ثلاثا ، وإن صاحبكم خليل الله ، قال : وفى الباب عن أبى سعيد . وهذا حديث حسن غريب : وبهذا يظهر أن بالأصل نقصًا .

(٣) فى مختصر صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣٢١ كتاب فضائل القرآن زقم ٢١١٢ ، قال ، عن أبى بردة عن أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ لأبى موسى « لو رأيتنى وأنا استمع قراءتك البارحة ، لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود م ٢ ـ ١٩٣ ـ وفى المستدرك جـ ٣ صـ ٤٦٥ كتاب معرفة الصحابة قال : اسم أبى موسى الأشعرى عبد الله بن قيس .

٢١٧٤/ ٦٦٦٣ ـ « إِنَّ عبدَ الله (١) رَجُلٌ صالِحٌ ، لو كان يُكْثِرُ الصَّلَاةَ من اللَّيْلِ » .

خ ، م ، هـ عن ابن عمر عن حفصة .

٢١٧٥/ ٦٦٦٤ ـ « إِنَّ عثمان رجلٌ حَيِيٌّ » .

حم عن عبد الله بن أَبى أَوفى .

٢١٧٦/ ٦٦٦٥ ـ « إِنَّ عثمانَ حَيِيٌّ ستِّيرٌ ، تَسْتَحِى منه الملائكةُ » .

ع عن عائشة .

٢١٧٧ / ٦٦٦٦ ـ « إِنَّ عثمان لأَوَّلُ من هاجرَ إِلى الله بأَهلِهِ بعدَ لُوطٍ » .

طب عن أَنس (٢) .

٢١٧٨/ ٦٦٦٧ ـ « إِنَّ عثمان ليتحول من مَنْزِلٍ إِلى منْزِلٍ فَتَبْرقُ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ك عن سهل بن سعد .

٢١٧٩/ ٦٦٦٨ ـ « إِنَّ عِدَّةَ الْخُلَفَاءِ بَعْدِى عِدَّةُ نُقَبَاءِ موسى عليه السلام » .

عد ، كر عن ابن مسعود (٣) .

٢١٨٠/ ٦٦٦٩ ـ « إِنَّ عـددَ درجِ الجنةِ عـدَدُ آى القـرآن ، فَـمَـنْ دَخَلَ الجنةَ ممن قـرأَ القرآن ، لَمْ يَكنْ فَوْقَهُ أَحَدٌ » (٤) .

---

(١) فى صحيح البخارى جـ ٨ صـ ٩١ كتاب المناقب ـ مناقب عبد الله ابن عمر ﷺ قال : وعن سالم عن عبد الله بن عمـر ﷺ قال : كان الرجل فى حياة النبى ﷺ ، إذا رأى رؤيا قصـها على النى ﷺ فـتمنيت أن أرى رؤيا أقصها علـى النبى ﷺ وكنت غلاما أعزل ، وكنت أنام فى المسجد على عـهد النبى ﷺ ، فرأيت فى المنام : كأن ملكين أخـذانى فذهبا بى إلى النار ، فاذا هى مطوية كطى البـئر ، وإذا لها قرنان كقـرنى البئر ، وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول : أعـوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، فلقيهما ملك آخر فقال لى : لن تراع ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على النبى ﷺ فقال : وذكر الحديث . قال سالم : فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ، وعند مسلم « وكنت غلامًا شابًا عزبًا » .

(٢) فى مـجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٨٠ كـتـاب المناقب ـ باب هجرته ﷺ « قـال : وعن أنس قـال : خرج عـثمـان مهاجـرًا إلى أرض الحبشة ومعه رقـية بنت رسول الله ﷺ واحتبس على النبى ﷺ خـبرهم ، فكان يخرج يتوكف « يسـأل ويتوقع » عنهم الخـبر ، فجـاءته امرأة فأخـبرته فقـال النبى ﷺ « وذكر الحـديث وقال رواه الطبرانى وفيه الحسن بن زياد البرجمى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٧ ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٦ ورمز لضعفه .

ابن مردويه عن عائشة .

٢١٨١/ ٦٦٧٠ ـ « إِنَّ عَدُوَّ الله إبليس جاءَ بشهاب من نار ليَجْعَلَهُ فى وجهى فَقُلْتُ : أَعوذُ بالله منك ، (ثَلاثَ مَرَّات) ثُمَّ قُلْتُ : أَلْعَنُكَ بلعنة الله التَّامَّة ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ، (ثلاثَ مرات) ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ ، وَالله لولا دَعْوَةُ أَخِينَا لأَصبحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِه وِلْدَانُ أَهْلِ المدينة » .

م ، ن عن أَبى الدرداء [(١)].

٢١٨٢/ ٦٦٧١ ـ « إِنَّ عدوَّ الله إِبليس لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللهَ تعالى قد استجاب دعائى وَغَفَر لأُمَّتِى َ أَخَذَ التُّرَابَ فجعل يَحْثُوهُ على رأسِهِ ، ويدعو بالويْلِ والثبورِ ، فَأَضْحَكَنى ما رأَيتُ من جزَعِه » .

هـ ، عم ، طب ، ق فى [(٢)] عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمى عن أَبيه عن جده .

٢١٨٣/ ٦٦٧٢ ـ « إِنَّ عذابَ هذه الأُمَّة جُعِلَ فى دُنْيَاهَا » .

ك ، هب عن عبد الله بن يزيد الأَنصارى .

٢١٨٤/ ٦٦٧٣ ـ « إِنَّ عِفْرِيتًا من الجنِّ تَفَلَّتَ علىَّ البَارِحَةُ لِيقْطَعَ علىَّ الصَّلاَةَ ، فأَمكننى اللهُ منه فَذَعَتُّهُ [(٣)] وأَردتْ أَن أَرْبِطَهُ إِلى سارية من سوارى المسجد ، حتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُروا إِليه كُلُّكُم ، فذكرْت قولَ أَخى سليمان : ربِّ اغْفِر لى وهب لى ملكًا لا ينبغى لأَحدٍ مِنْ بَعْدِى ، فردَّهُ اللهُ خَاسِئًا » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ن عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) فى مختصر مسلم جـ ١ صـ ٨٧ رقم ٣٠٨ كتاب الصلاة ـ باب لعن الشيطان فى الصلاة قال: عن أبى الدرداء رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول : أعوذ بالله منك ثم قال : ألعنك بلعنة الله ثلاثًا ، وبسط يده كأنه يتناول شيئًا ، فلما فرغ من الصلاة قلنا : يا رسول الله قد سمعناك تقول فى الصلاة شيئًا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ، ورأيناك بسطت يدك قال : إن عدو الله إبليس الحديث م ٢ ـ ٧٣ .

(٢) هنا بياض بالأصول .

(٣) ذعته : أى خنقته والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف ، والذعت أيضًا المعك فى التراب : من النهاية.

والحديث رواه البخارى فى كتاب الصلاة ، باب الأسير أو الغريم يربط فى السمجد .

٢١٨٥/ ٦٦٧٤ ـ « إِنَّ عُقُوبَةَ هذه الأُمَّةِ السَّيْفُ ، وموعِـدهُم السَّاعَةُ ، والساعةُ أدهى وأَمَرُّ » .

طب عن معقل بن يسار .

٢١٨٦/ ٦٦٧٥ ـ « إِنَّ عَلَى ذِرْوَةِ سنامِ كُلِّ بعيرٍ شيطانًا ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فاذْكُرُوا اسمَ اللهِ عليها ثُمَّ امْتَهِنُوهَا ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ عزَّ وجلَّ » .

الشيرازى فى الألقاب عن جابر .

٢١٨٧/ ٦٦٧٦ ـ « إِنَّ على ظَهْرِ كُلِّ بعيرٍ شيطانًا فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَقُولُوا : بسمِ اللهِ » .

ابن السنى فى عملِ يوم وليلة ، عن عُمَر .

٢١٨٨/ ٦٦٧٧ ـ « إِنَّ عَلَى جَهَنَّمَ جِـسْرًا أَدَقَّ مِنَ الشَّعرِ ، وَأَحَدَّ مِـن السَّيْف ، أَعْلاَهُ نَحْوَ الْجَنَّة ، دَحْضُ مَزَلَّة (١) ، بِجَنْبِه كـلاليبُ ، وَحَسَكُ (٢)النَّار يَحْشُرُ اللهُ به مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَـاده ، الزَّالُّونَ وَالزَّالاَّتُ يَوْمَئذ كـثيرٌ ، والملائكةُ بِجَـانبَيْه قيـامٌ يُنَادُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ ، فَمَنْ جاءَ بالحَقِّ جازَ ، وَيُعْطَوْنَ النُّورَ يَوْمَئذ عَـلَى قَدْرِ إِيمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِى عليه كَـلَمْحِ الْبرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِى عليه كـمرِّ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ من يُعْطَى نُوراً إِلَى مَوْضِعِ قَـدَمَيْه ، وَمِنْهُمْ من يَحْـبُو حَبْـواً ، وَتَأْخُذُ النَّارُ مِنْهُ بذنوب أَصَابَهَـا ، وَهِيَ تَحْرِقُ مَنْ يَشَاءُ اللهُ مِنْهُمْ على قدْرِ ذُنُوبِهِم حتَّى يَنْجُوَ وَتَنجُوُ أَوَّلُ زمْرَة سَـبْعُونَ أَلْفًا ، لا حسابَ عَلَيْهِمْ ولا عَذَابَ ، كـأَنَّ وُجُوهَهُم القَـمرُ لَيْلَةَ الْبَـدْرِ ، والذِّينَ يلُونَهم كـأَضواءِ نَجْمٍ فى السَّـماءِ ، حَتَّى يَبْلُغُوا إِلى الْجنَّة برَحْمَةَ الله تعالى » .

هب ، وَضَعَّفَهُ عن أَنَس .

٢١٨٩/ ٦٦٧٨ ـ « إِنَّ على أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فى كُلِّ عامٍ أُضْحَاةٌ ، وَعَتِيرَةٌ (٣) » .

---

(١) دحض مـزلة : الدحض الزلق والمزلـة مفـعلة من زل يـزل إذا زلق وتفـتح الزاى وتكسـر ، أراد أنه نزلق عليـه الأقدام ولا تثبت أ . هـ .

(٢) الحسك جمع حسكة ، وهى شوكة صلبة معروفة . نهاية .

(٣) عتيرة بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وسكون التحتية بعدها راء ، وهى ذبيحة كانوا يذبحونها فى العشر الأول من رجب ويسمونها الرجبية ، ونص الحديث كما فى نيل الأوطار جـ ٥ صـ ١١٧ عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفًا مع النبى ﷺ بعرفات فسمعته يقول : يأيها الناس : على أهل كل بيت أضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة ؟ هى التى يسمونها الرجبية » رواه أحمد وابن ماجة ،الترمذى ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

ق عن مِخْنَفِ بن سُلَيْم .

٢١٩٠/ ٦٦٧٩ - « إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى ؛ إِذا لَقِى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : السلامُ عليك [1] ورحمةُ الله وبركاتُه » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن رجل .

٢١٩١/ ٦٦٨٠ - « إِنَّ عيسى عليه السلامُ قال : يَا بَنِى إِسرائيلَ ، إِنَّمَا الأُمورُ ثلاثةٌ ، أَمْرٌ تَبَيَّنَ لكم رَشَدُهُ فاتَّبِعُوهُ ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوه ، وأَمرٌ اخْتُلِفَ فيه فَكِلُوه إِلى الله تعالى ، وفى لفظ « فَرُدُّوه إِلى عَالِمِه » .

طب ، وأَبو نصر السجزى فى الإِبانة [2] عن ابن عباس .

٢١٩٢/ ٦٦٨١ - « إِنَّ عيسى بنَ مريمَ كان يمشى على الماءِ ، ولو ازدادَ يقينًا لمشى فى الهواءِ » .

الحكيم عن زافر بن سليمان مُعضَلاً .

٢١٩٣/ ٦٦٨٢ - « إِنَّ عيسى حاجَّ رَبَّهُ فَحَجَّ عِيسَى رَبَّهُ واللهُ لقَّاهُ حُجَّتَهُ (لقوله : أَأَنْتَ قُلْتَ للناسِ اتخذونى وَأُمِّىَ إِلَهين ، إِلى آخر الآية [3] » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٢١٩٤/ ٦٦٨٣ - « إِنَّ عيسى بنَ مريم قام فى بنى اسْرائيلَ ، فقالَ : يا بنى إِسْرَائِيلَ ، لا تَظْلِمُوا ظُلْمًا ، ولا تُكافِئُوا ظالمًا ، فَيَبْطُلَ فضلكم عند ربِّكُم » .

العسكرى فى الأَمثال عن ابن عباس .

٢١٩٥/ ٦٦٨٤ - « إِنَّ عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ (وَالصَّبْرُ عند الصَّدْمَةِ

---

(١) فى مرتضى والظاهرية « عليكم » .

(٢) سيأتى وهذا جزء من حديث بلفظ « إن كل شىء شرفًا » .

(٣) من سورة المائدة آية رقم ١١٦ .

الأُولَــى)(١) وَإِنَّ اللهَ إِذا أَحبَّ قَومًا ابْتَلاهُمْ ، فَمَنْ رَضِى فَلَهُ الرِّضَى ، وَمَنْ سَخِط فَلَهُ السُّخْطُ» .

ت حسن غريب ، هـ ، هب ، وابن جرير عن أنس .

٢١٩٦/ ٦٦٨٥ - « إِنَّ عِلْمًا لا يُنْتَفَعُ به كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ فى سبيل الله (٢) » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

٢١٩٧/ ٦٦٨٦ - « إِنَّ - عليك السَّلَامُ - تحيَّةُ الميِّتِ ، سلامٌ عليكم ، سلام عليكم ، سلام عليكم » .

حم ، ك عن جابر (٣)بن سليم الهجيمى .

٢١٩٨/ ٦٦٨٧ - « إِنَّ عليكَ لباس من لا يعقل » .

طب عن ابن عمر وقال : أَتَى رجلٌ النبى ﷺ جُبَّةٌ سِيحَانُ (٤) مزرورةٌ بالديباجِ ، قال فذكره .

٢١٩٩/ ٦٦٨٨ - « إِنَّ عليهم التيجانَ (٥) إِنَّ أَدنى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِىءُ ما بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

ت غريب ، ك عن أبى سعيد .

٢٢٠٠/ ٦٦٨٩ - « إِنَّ عليًا مِنِّى ، وأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِّى كُلِّ مؤْمِنٍ » .

ط ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، عن عِمرانَ بن حُصين .

٢٢٠١/ ٦٦٩٠ - « إِنَّ عليًا سَبَقَكَ بالْهِجْرَةِ قاله للعبَّاسِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية ، وساقط من التونسية والترمذى جـ ٢ صـ ٦٤ . والصغير برقم ٢٢٩٨ ورمز لحسنه .

وقال المناوى : رواه الترمذى فى الزهد وابن ماجة فى الفتن كلاهما من حديث سعد بن سنان ، قال فيه البخارى : فيه نظر ، ووهنه أحمد وقال الذهبى : ليس بحجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٩ ورمز لضعفه .

(٣) الحديث سبقت رواية ابن السنى له .

(٤) سيحان كساء مخطط ناعم . كما يستفاد من القاموس والنهاية .

(٥) فى الفتح الكبير « إن عليهم التيجان - يعنى أهل الجنة » .

طب عن أُسامة بن زيد .

٢٢٠٢/ ٦٦٩١ ـ « إِنَّ عُمَّارَ بُيُوت الله هُمْ أَهْلُ الله » .

عبد بن حميد ، ع ، طس ، ق عن أُنس [١] .

٢٢٠٣/ ٦٦٩٢ ـ « إِنَّ عَمَّاراً مُلِيءَ إيماناً إلى مُشَاشِهِ [٢] »

ع ، طب ، وابن جرير ، كر عن علي .

٢٢٠٤/ ٦٦٩٣ ـ « إِنَّ عَمَّاراً مُلِيءَ إِيمَاناً مِنْ قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ » .

حل عن ابن عباس .

٢٢٠٥/ ٦٦٩٤ ـ « إِنَّ عَمْرو بنَ العاصِ لرَشِيدُ الأَمْرِ » .

ابن عساكر عن طلحةَ بن عُبيدِ الله .

٢٢٠٦/ ٦٦٩٥ ـ « إِنَّ عمرو بن العاصَ لَمِن صالِحِي قُـرَيْشٍ ، ونعم أَهْلُ البيتِ عبدُ اللهِ ، وأَبو عَبْدِ الله ، وأُمُّ عبدِ الله » .

حم ، ع عن ، عد عن طلحة بن عبيد الله .

٢٢٠٧/ ٦٦٩٦ ـ « إِنَّ عمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيه [٣] » .

طب عن ابن مسعود .

٢٢٠٨/ ٦٦٩٧ ـ « إِنَّ عند كُلِّ أَذَانينِ رَكْعتَيْن مَا خلا الْمَغْرِب » .

قط ، عن عبـد الله بن بُريدة ، عن أَبيه ، عن ابن بريدة ، عن عـبد الله بن مـغفل المزنى قال قط : وَهُوَ الْمَحْفُوظُ .

٢٢٠٩/ ٦٦٩٨ ـ « إِنَّ عِنْدَ الله رجالاً مَكْتُـوبين بِأَسْمَائهمْ ، وأَسمـاء آبائِهم ؛ قال أَبو بكر : أَخْبِرْنا بِهِم يا رَسُولَ اللهِ ، قالَ : أَمَا إِنَّكَ مِنْهم ، وَعُمَرُ مِنْهُم ، وعثمانُ منهم » .

ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٢٣٠٠ قال الزين العـراقى : فيه صـالح ابن بشير المرى ضعـيف فى الحديث ، وهو رجل صالح .

(٢) المشاش : قال الجوهرى : هى رؤوس العظام اللينة التى يمكن مضغها . نهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠١ ورمز لضعفه .

٢٢١٠/ ٦٦٩٩ ـ « إِنَّ عَيْبَتِى [1] الَّتى آوِى إِليها أَهْلُ بَيْتى ، وإِنَّ الأَنصارَ كَرِشِى ، فاعْفُوا عن مُسِيئهم وَاقْبَلوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ » .

ابن سعد ، والرامهرمزى فى الأمثال عن أبى سعيد .

٢٢١١/ ٦٧٠٠ ـ « إِنَّ غَلاَءَ أَسْعَارِكم ، وَرُخْصَهَا بيد الله عزَّ وجلَّ إِنِّى لأَرجو أَنْ أَلْقَى اللهَ ، وليس لأَحَدٍ منكم قِبَلى مَظْلِمَةٌ فى مال ، ولاَ دم » .

طب عن أنس [2] .

٢٢١٢/ ٦٧٠١ ـ « إِنَّ غلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَتَيْن وأَرْبعينَ ذِرَاعًا بذراعِ الْجَبَّارِ ، وَإِنَّ ضِرْسه مِثْلُ أُحُدٍ ، وإِنَّ مَجْلِسَهُ من جهنمَ ما بين مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ » [3] .

ت حسن صحيح ، ك عن أبى هريرة .

٢٢١٣/ ٦٧٠٢ ـ « إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وآيَةَ الْكُرْسِىِّ والآيَتَيْن مِنْ آلِ عِمْرَانَ (شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هو) و (قُلِ اللهمَّ مَالِكَ الملك) إِلى (وَتَرْزُقُ من تشاءُ بغير حساب) معلقاتٌ ، ما بَيْنَهُنَّ وبينَ الله تعالى حجابٌ ، قُلْنَ : تُهْبِطُنَا إِلى أَرْضِكَ وإِلى من يعصيك؟!!

فقال الله عزَّ وجلَّ : بِى حَلَفْتُ ، لا يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ من عبادى دُبُرَ كُلِّ صلاة إِلاَّ جَعَلْتُ الجنَّة مَثْوَاهُ على ما كان منه ، وإِلا أَسكنتُهُ حظيرةَ الْقُدُسِ ، وإِلاَّ نَظَرْتُ إِليه بعَيْنِى المكنونَة كُلَّ يَوْمِ سبعين نَظْرَةً ، وإِلاَّ قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِين حَاجةً ، أَدناها الْمَغْفِرَةُ ، وإِلاَّ أَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ ، وَنَصرْتُهُ مِنْهُ » .

ابن السنى عن عَلِى .

---

(١) فى النهاية وفى مادة كرش . فيه « الأنصار كَرِشى وعيْبَتى » أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته ، والذين يعتمد عليهم فى أمره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك ، لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه ، والرجل يضع ثيابه فى عيبته ، وقيل : أراد بالكرش الجماعة ، أى جماعتى وصحابتى ، ويقال : عليه كرش من الناس أى جماعة.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٢ ورمز لضعفه

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٣ ورمز لصحته ورواه الترمذى فى كتاب صفة جهنم وقال : حسن صحيح غريب ، ورواه الحاكم فى كتاب الأهوال ، وقال : على شرطهما وأقره الذهبى والحديث من السمعيات التى يفوض معرفة كيفيتها إلى الله تعالى .

٢٢١٤/ ٦٧٠٣ - « إِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسج على سائِر الأَدْهان كَفَضْلى على سَائِرِ النَّاسِ».

الخطيب عن أَبى هريرة ، الخطيب عن أنس وقال : منكر .

٢٢١٥/ ٦٧٠٤ - « إِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسجِ على سائر الأدهانِ كَفَضْلِ وَلَدِ الْمُطَّلب على سائِرِ قُرَيْش ، وَإِنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسجِ على سائِرِ الأَدْهَان كَفَضْلِ الإِسلام على سائِرِ الأديان» .

طب عن محمد بن على بن الحسن بن على عن أَبيه عن جده ، قال ابن كثير فى جامع المسانيدِ منكر جدًا ، وقال ابن دِحية موضوع من جميع طُرُقِه .

٢٢١٦/ ٦٧٠٥ - « إِنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسَج على سائِرِ الأَدْهَانِ كفضلى على سائِرِ الخلق بَارِدٌ فى الصَّيْفِ ، حَارٌّ فى الشِّتَاءِ » .

حب فى الضعفاءِ عن أَبى سعيد ، وقد أَورد ابن الجوزى هذه الأَحاديث الأَربعة فى الموضوعات .

٢٢١٧/ ٦٧٠٦ - « إِنَّ فضْلَ كلامِ اللهِ عزَّ وجلَّ على سائِرِ الكلامِ كفضلِ اللهِ على سائِرِ خَلْقِهِ » .

ابن الضريس عن شهرِ بن حوشب مُرْسلاً .

٢٢١٨/ ٦٧٠٧ - « إِنَّ فَضْلَ الْقُرْآنِ على سائِر الكلامِ كَفَضْلِ اللهِ على خَلْقِهِ وذلك أَنَّ القرآن منه (خرج) [1] وإِليه يَعُودُ » .

ابن النجار عن عثمان .

٢٢١٩/ ٦٧٠٨ - « إِنَّ فَاطمَةَ وعليًا والحسنَ والْحُسيْنَ فِى حَظِيرةِ الْقُدْسِ فِى قُبَّة بَيْضاء ، سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ » .

ابن عساكر عن عُمر ، وفيه عمرُو بن زياد الثَّوْبانى قال قط : يضعُ الحديث .

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس .

٢٢٢٠/ ٦٧٠٩ ـ « إِنَّ فَضْلَ عائِشَةَ على النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائِرِ الطَّعَامِ »(١).

حم ، خ ، م ، ت ، حسن صحيح ، ن ، هـ ، والدارمى ، حب عن أنس ، ن عن أبى موسى ، حم ، ن عن عائشة ، حل عن سعد ، ك ، طب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه ، طب عن عبد الرحمن بن عوف .

٢٢٢١/ ٦٧١٠ ـ « إِنَّ فاطمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فحَرَّمَهَا اللهُ وَذُرِّيَّتَهَا على النَّارِ » (٢).

بز ، طب عن ، عق ، عد ، ك ، وتُعُقِّبَ وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن شاهين، وتمام ، وابن عساكر عن زرٍّ عن ابن مسعود ، وسنده ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصِب ، ورواه تمام ابن عساكرعن زرٍّ مرسلاً ، وَصَحَّحَ قط إِرْسَالَهُ .

٢٢٢٢/ ٦٧١١ ـ « إِنَّ فاطمَةَ بِضْعَةٌ مِنِّى ، وَأَنَا أَتَخوَّفُ أَن تُفتَن فى دِينِهَا وإِنى لستُ أُحَرِّمُ حلالاً ، ولا أُحِلُّ حرامًا ، ولكن واللهِ لا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رسولِ الله ، وبنتُ عَدُوِّ اللهِ عند رجلٍ (وَاحِدٍ) (٣) أبدًا » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ ، أَنَّ عَلِيًا خطب بنتَ أبى جهلٍ فقال النبى ﷺ : فذكره .

٢٢٢٣/ ٦٧١٢ ـ « إِنَّ فاطِمَةَ حَصَّنَتْ فَرْجَهَا وإِنَّ اللهَ أَدْخَلَهَا بِإِحصان فرْجِهَا ، وذرِّيَّتَهَا الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٤ ، ولفظه عند مسلم عن أبى موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كمل من الرجل كثير ولم تكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، مختصر صحيح مسلم رقم ١٦٦٧ وصحيح مسلم جـ ٧ ـ ١٣٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٩ . وقال الحاكم صحيح . وقال الذهبى : لا بل ضعيف .

(٣) الحديث رواه مسلم عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما : أن على بن أبى طالب رضي الله عنه خطب بنت أبى جهل ، وعنده فاطمة بنت النبى لله ، فلما سمعت بذلك فاطمة رضي الله عنها أتت النبى ﷺ فقالت له : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا على ناحكا ابنة أبى جهل ، قال المسور : فقام النبى ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال : « أما بعد فانى أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدثنى وصدقنى ، وإن فاطمة بنت محمد بضعة منى ، وإنما أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدًا » . قال : فترك على رضي الله عنه الخطبة .

انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٥٤ وصحيح مسلم جـ ٧ ـ ١٤٢ وانظر المستدرك جـ ٣ ـ صـ ١٤٩ .

طب [1] عن ابن مسعود .

٢٢٢٤/ ٦٧١٣ ـ « إِنَّ فِتْنَةً كَائِنَةٌ ، فالْقَاتِلُ والمقتولُ فى النَّارِ ، وإِن المقتولَ قد أَرادَ قَتْلَ الْقَاتِلِ » .

طب عن أَبى بَكرة .

٢٢٢٥/ ٦٧١٤ ـ « إِنَّ فُجُورَ الْمَرْأَةِ الفاجرة كفُجُورِ أَلف فاجِرٍ ، وإِنَّ برَّ المرأَةِ المؤْمِنَةِ كعَمَلِ سَبْعِين صدِّيقًا » .

حل عن ابن عمر .

٢٢٢٦/ ٦٧١٥ ـ « إِنَّ فَخِذَ المؤْمنِ عَوْرَةٌ » .

أَبو نعيم عن جُرْهُد .

٢٢٢٧/ ٦٧١٦ ـ « إِنَّ فُسْطاط الْمُسْلِمين يَوْمَ الْمَلْحمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لها : دمشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ » .

د عن أَبى الدرداء [2] .

٢٢٢٨/ ٦٧١٧ ـ « إِنَّ فُقَراءَ المسلمينَ يَزِفُّونَ كَمَا يَزِفُّ الْحَمَامُ فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا للحسَاب . فيقُولون : والله مَا تَرَكْنَا شَيْئًا نُحَاسَبَ به ، فيقولُ اللهُ عزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عبَادى ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بسبعين عامًا » .

طب عن سعيد بن عامر بن جُذَيم .

٢٢٢٩/ ٦٧١٨ ـ « إِنَّ فُقراءَ المهاجرينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

م [3] عن ابن عمرو .

---

(١) هذا الحديث رواه أيضًا البزار وهو يشهد للحديث الاسبق وقال الهيثمى : فيه عمرو بن غياث ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١٠ ورمز له بالضعف ، وروى من طرق آخرى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٥ ورمز لصحته ، وقال المناوى : أورده مسلم فى الزهد من حديث عبد الرحمن عن ابن عمرو بن العاص ولفظه عند مسلم عن أبى عبد الرحمن الحُبُلِّى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال : ألسنا فقراء المهاجرين ؟ فقال له عبد الله : ألك أمرأة تأوى إليها ؟ قال : نعم قال : ألك مسكن تسكنه ؟ قال : نعم . قال : فأنت من الأغنياء قال : فان لى خادمًا ، قال : فأنت من=

٢٢٣٠/ ٦٧١٩ ـ « إِنَّ فقـرَاءَ المهاجرينَ يَدْخلُونَ الْجَنَّـةَ قَبْلَ أَغْنِيَائهم بمقـدار خمسِ مائة سَنَة [١] » .

هـ عن أَبى سعيد .

٢٢٣١/ ٦٧٢٠ ـ « إِنَّ فُقَـرَاءَ المسلمينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَـبْلَ أَغْنيائهم بمقْـدَارِ أَرْبَعينَ عامًا ، حتَّى يَتَمَنَّـى أَغْنِيَاءُ المسلمينَ يَوْمَ القيامةِ أَنَّهُمْ كَانوا فُقَـراءَ فى الدنْيَا وإِنَّ أَغْنياءَ الكفارِ ليدخُلُونَ النَّارَ قَـبْلَ فُقَـرَائِهِمْ بمقدارِ أَربعينَ عـامًا حتَّى يَتَـمَنَّى أَغْنِيَاءُ الْكُفَّـارِ أَنَّهُمْ كَانوا فى الدُّنْيَا فُقَرَاءَ » .

الديلمى عن أَبى برزة ، وفيه نُفَيْعُ بن الحارث مَتْرُوكٌ .

٢٢٣٢/ ٦٧٢١ ـ « إِنَّ فلانًا أَهدَى إِلى ناقـة ، وهى نَاقَتى أَعْرِفُـهَا كَمَـا أَعْرِفُ بَعْضَ أَهْلِـى ، ذَهَبَتْ (منـى) [٢] ويوم زُغَابات فعـوَّضْتُهُ منْهَا ستَّ بَكْرَات ، فَظَلَّ سَـاخطًا ، لقد هممتُ أَنْ لا أَقْبَلَ هَديَّةً إِلاَّ منْ قُرَشيٍ ، أَوْ أَنْصَارىٍّ أَوْ ثَقَفىٍّ أَوْ دَوْسىٍّ » .

حم ، ت عن أَبى هريرة .

٢٢٣٣/ ٦٧٢٢ ـ « إِنَّ فُلاَنًا مأْسُورٌ بدَيْنه » .

ن عن سمرة .

٢٢٣٤/ ٦٧٢٣ ـ « إِنَّ فَنَاءَ أُمَّتى بَعْضُهَا ببَعْضٍ » .

قط فى الأَفراد عن رجل من الصحابة [٣] .

= الملوك ، قال أبو عبد الرحمن ، وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأنا عنده ، فقالوا له : يا أبا محمد إنا والله ما نقدر على شىء ، لا نفقة ولا دابة ولامتاع . فقال لهم : ما شئتم إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم مايسر الله لكم وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان ، وإن شئتم صبرتم ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفًا قالوا فإنا نصبر لا نسأل شيئًا (انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢٠٧٦ وصحيح مسلم جـ٨ ـ ٢٢٠) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٦ ورمز لصحته ، وواضح من هذا وأمثاله أن العدد لا مفهوم له والمراد الكثرة .

(٢) ما بين القوسين من هامشى مرتضى ، وزغابات جمع زغابة وهو عين قرب المدينة ـ قاموس ـ والحديث أورده فى الصغير مختصراً برقم ٢٣٠٨ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٠٧ ورمز له بالضعف .

٢٢٣٥/ ٦٧٢٤ - « إِنَّ فى الْجَنَّةِ قِيعَانًا فأَكثروا غراسَهَا ، قالوا : يا رسولَ : الله وما غَرْسُهَا ؟ قال : سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلهَ إلاَّ اللهُ ، والله أكبرُ » .

طب عن سلمان .

٢٢٣٦/ ٦٧٢٥ - « إِنَّ فى الجنَّةِ شَجَرَةً مُسْتَقِلَّةً ، على سَاقٍ واحدةٍ ، عَرْضُ سَاقها سيرُ سَبْعينَ سَنَةً » .

طب عن سمرة .

٢٢٣٧/ ٦٧٢٦ - « إِنَّ فى الْجَنَّةِ لَغُرَفًا ، إذا كان ساكنُهَا فيها لَمْ يَخْفَ عليه ما خَارِجُها ، وَإِذَا خَرَجَ منها لم يَخْفَ عليه ما فيها قيلَ : لمَنْ هى يا رسولَ الله ؟ قَالَ : لمَنْ أَطَابَ الكلامَ ، وأَدامَ الصِّيَامَ وأَطْعمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ ، وصلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نيامٌ . قيلَ : يا رسولَ الله : وما طيِّبُ الكلام ؟ قال : سبحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلاَّ اللهُ ، واللهُ أكبرُ ولله الحمدُ ، إِنَّها تأتى يومَ القيامة ولَهَا مُقَدِّمَاتٌ ، وَمُعَقِّبَاتٌ ، وَمُجَنِّبَاتٌ ، قيل : فما إدامةُ الصِّيام ؟ قالَ : مَن أَدْركَ رَمَضَانَ فصامَه (ثُم أَدْركَ رمضانَ فَصَامَهُ [١]) قَالَ : فَمَا إطعامُ الطَّعَام ؟ قَالَ : كُلُّ مَنْ قَاتَ عيَالَهُ ، وأَطْعَمَهُمْ ، قيل : فَمَا إفشاءُ السلام ؟ قَالَ : مُصَافَحَةُ أَخيكَ إذا لَقيتَهُ ، وَتَحيَّتُهُ ، قيل : فَما الصلاةُ والنَّاسُ نيامٌ ؟ قالَ : صلاةُ الْعشَاءِ [٢] الآخِرَةِ ، واليهودُ ، والنَّصَارى نيامٌ » .

الخطيبُ عن ابن عباس .

٢٢٣٨/ ٦٧٢٧ - « إِنَّ فى الْجَنَّةِ داراً يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ ، لا يَدْخُلُهَا إلا مَنْ فَرَّحَ الصِّبْيَانَ » .

عد عن عائشة ، وفيه أحمد بن حفص منكر الحديث ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [٣] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٢) فى غير التونسية « عشاء الآخرة » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢١ ورمز لضعفه .

٢٢٣٩/ ٦٧٢٨ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّةِ داراً يُقَالُ لها : دَارُ الْفَرَحِ ، لا يَدْخُلُهَا إِلا من فَرَّحَ يَتَامَى المُؤمنين » .

حمزة بن يوسف السَّهْمى فى معجم شيوخه ، وابن النجار عن عقبة بن عامر [(١)] .

٢٢٤٠/ ٦٧٢٩ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّة لَنَهْراً مَا يَدْخُلُهُ جبريل مِنْ دَخْلة فيخرجُ منه فينتفضُ إِلاَّ خَلَقَ الله عزَّ وجلَّ من كُلِّ قَطْرَة تَقْطُرُ منه مَلَكًا » .

أَبو الشيخ فى العظمة ، ك فى تاريخه ، والديلمى عن أَبى سعيد [(٢)] .

٢٢٤١/ ٦٧٣٠ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّة درجَةً لا يبلغها إِلا ثلاثةٌ ، إِمامٌ عَادِلٌ ، أَو ذو رَحِمٍ وصُولٌ ، أَو ذو عيال صبورٌ ، لا يَمُنُّ عَلَى أَهْلِه بما يُنْفِق عليهم » .

الديلمى (وأَبو نعيم فى أَحاديث العادلين ، والتيمى فى الترغيب) [(٣)] عن أَبى هريرة .

٢٢٤٢/ ٦٧٣١ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّةِ درجةً لا ينالُهَا إِلا أَربابُ الهموم أَى فى طلب المعيشة » [(٤)] .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٢٢٤٣/ ٦٧٣٢ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّة لَقَصْرًا حَوْلَهُ البروجُ والمروجُ ، له خمسةُ آلاف بابٍ ، لا يَدْخُلُهُ ولا يسكُنُه إِلاَّ نَبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَو شهيدٌ أَوْ إِمامٌ عادلٌ » .

الديلمى عن ابن عمرو (وسنده ضعيف) [(٥)] .

٢٢٤٤/ ٦٧٣٣ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّة لعمودًا مِنْ ذَهب ، عَلَيْه مدائِنُ مِنْ زَبَرْجَد ، تُضِىءُ لأَهْلِ الْجَنَّة كمَا يُضِىءُ الكوْكبُ الدُّرِّىُ فى جَوِّ السَّمَاءِ لِلْمُتحابِّينَ فى الله عَزَّ وجلَّ » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢٢ ورمز لضعفه ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢٥ ورمز له بالضعف ، وفيه زياد بن المنذر ، ضعفه أبو حاتم .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣٧ ورواه أيضًا أبو نعيم .

(٥) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية .

٢٢٤٥/ ٦٧٣٤ ـ « إنَّ فى الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الريَّان ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لا يَدْخُلُ فيه أَحَدٌ غيرُهُمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ الصائمون ؟ فيَقُومُونَ فيدْخُلُونَ مِنْهُ ، وفِى لَفْظٍ : فإِذا دَخَلَ آخِرُهُم أُغْلِقَ فلم يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ » .

حم ، خ ، م ، حب ، هب عن سَهْل بنِ سعيد [(١)] .

٢٢٤٦/ ٦٧٣٥ ـ « إنَّ فى الْجَنَّة مائةَ دَرَجَة ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فى سبيلِ الله ، ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فإِذا سَأَلْتُم اللهَ فسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ ، فإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وأَعْلَى الجنَّةِ ، وَفوْقَهُ [(٢)] عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهارُ الْجَنَّةِ » .

حم ، خ ، حب عن أَبى هريرة .

٢٢٤٧/ ٦٧٣٦ ـ « إنَّ فى الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُها منْ بَاطِنِهَا ، وبَاطِنُهَا منْ ظَاهِرِها ، أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَلاَنَ الْكلامَ ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ ، وصَلَّى بالَّلَيْلِ ، والنَّاسُ نيامٌ » .

حم ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، هب ، ق عن أَبى مالك الأشعرى ، ت ، عم ، وابن السنى ، هب ، هناد عن [(٣)] على ، حم ، ومحمد بن نصر ، طب ، ك ، هب عن ابن عمرو .

٢٢٤٨/ ٦٧٣٧ ـ « إنَّ فى الْجَنَّةِ لسُوقًا ، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَة ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فتَحْثُو فِى وُجُوهِهِمْ وثيابِهِمْ ، فيزدادون [(٤)] حُسْنًا وجمالاً ، فيَرْجعُونَ إِلى أَهليهم وَقَدْ ازدادوا حُسْنًا وجمالاً فيقولُ لهُمْ أَهْلُوهُمْ : والله لَقَدْ ازددتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالاً فيقولون : وأَنتم واللهِ لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالاً » .

م عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١٢ ورمز له بالصحة .

(٢) فى مرتضى والخديوية « وفوق » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١٤ ورمز لصحته ، وفى المناوى : ورواية الترمذى عن على غريبة لتفرد عبد الرحمن بن إسحاق ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه . ولهذا جزم الحافظ العراقى بضعف سنده.

(٤) وردت بحذف النون فى جميع الأصول ولا نوجه له ، وفى مسلم بثبوتها انظر مختصر مسلم جـ ٢ صـ ٢٨٢ رقم ١٩٦٧ ـ كتاب صفة الجنة .

٢٢٤٩/ ٦٧٣٨ - « إِنَّ فى الْجَنَّةِ مـائةَ دَرَجَة ، لوْ أَنَّ العـالَمين اجتمـعوا فى إِحْدَاهُنَّ لَوَ سِعَتْهُم » .

ت غريب عن أَبى سعيد [(١)] .

٢٢٥٠/ ٦٧٣٩ - « إِنَّ فى الْجَنَّة لَمُجْتَمَـعًا للحُـورِ الْعين يَرْفَـعْنَ بأَصْوَات لمْ يَسْـمَعِ الخلائقُ مثْلَهَا يقُلْنَ نَحْـنُ الْخالدات فلا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فـلا نَبؤُس ونَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فلا نَسْخَطُ ، طُوبَى لِمَنْ كَان لَنَا ، وكُنَّا لهُ » .

هنادت غريب [(٢)] عم عن على .

٢٢٥١/ ٦٧٤٠ - « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ بَحْـرَ الْمَـاءِ ، وَبَحْرَ الـعسلِ ، وَبَحْـرَ اللَّبَنِ ، وَبَحْـرَ الْخمْرِ ، ثُمَّ تُشقَّقُ الأَنْهَارُ بَعْدُ » [(٣)] .

حم ، ت ، حسن صحيح ، طب عن حكيم بن معاوية عن أبيه .

٢٢٥٢/ ٦٧٤١ - « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ مـا لا عَـيْنٌ رأَتْ ، وَلا أُذُنٌ سـمِـعَتْ وَلا خَطَرَ على قلْبِ بَشرٍ » [(٤)] .

طب عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أَبيه عن جده .

٢٢٥٣/ ٦٧٤٢ - « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ لَمَرَاغًا [(٥)] منْ مِسْكٍ مثْلَ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ فى الدُّنيا » .

طب وأَبو الشيخ فى العظمة عن سهل بن سعد .

٢٢٥٤/ ٦٧٤٣ - « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يَرَى مَنْ فى ظَاهِرِهَا مَنْ فى باطِنِها ، ويَرَى مَنْ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١٥ ورمز لحسنه وفى المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٩٣ كتـاب صفة الجنة ، باب ما جـاء فى كلام الحور العين ، قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد وأنس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١٦ ورمز لصحته .

(٤) فيمـا عدا نسخة تونس « على قلب أحـد » والحديث فى الصغيـر برقم ٢٣١٩ ورمز لضعفـه رواه البزار ، قال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى والبزار : رجال البزار رجال الصحيح .

(٥) المراغ : هو المحل المنبسط الذى يتمرغ فيه من ترابها ، والتمرغ التقلب فى التراب .

الحديث فى الصغـير برقم ٢٣١٧ ورمز لضعـفه ، ورواه الطبرانى فى الأوسط أيضًا ، قـال المنذرى : إسناده جيد ، وقال الهيثمى : رجالهما ثقات .

فى بَاطِنِهَا مَنْ فى ظَاهِرِها لِمَنْ أَطَابَ الكلامَ وَأَفْشَى السَّلاَمَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَبَاتَ لله قَائِمًا والنَّاسُ نِيَامٌ » .

ابن نصرعن ابن عمر .

٢٢٥٥/ ٦٧٤٤ ـ « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ فى ظِلِّهَا مَائَةَ عَامٍ ، مَا يَقْطَعُهَا » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ت حسن صحيح عن أنس ، خ ، م عن سهل بن سعد ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن أبى هريرة ، حم [1] خ ، م ، ت عن أبى سعيد .

٢٢٥٦/ ٦٧٤٥ ـ « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الريَّانُ ، فإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ أَيْنَ الصَّائِمُون ؟ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَيشْرَبُونَ مِنْهُ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا » .

ابن زنجويه عن سهل بن سعد .

٢٢٥٧/ ٦٧٤٦ ـ « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ لَعُمُدًا مِنْ يَاقُوت ، عَلَيْهَا غُرَفٌ [2] مِنْ زَبَرْجَد لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ ، تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله مَنْ سَاكِنُهَا ؟ قَالَ الْمُتَحَابُّون فِى الله ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِى الله وَالْمُتَلاَقُونَ فِى لله » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، هب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أبى هريرة .

٢٢٥٨/ ٦٧٤٧ ـ « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ لَسُوقًا ، مَا فيها شِرَاءُ ولا بَيْعٌ إِلاَّ الصُّوَرَ مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ فإِذَا اشْتَهى الرَّجُلُ صُورَةً دَخلَ فيها » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١٨ ورمز لصحته ، ولفظ (الجواد) بالتخفيف أى الفائق أو السابق الجيد ، وفى رواية المجود الذى يجود ركض الفرس و(الجواد) بالنصب عل أنه مفعول الراكب أو بالجر بالإضافة أى الفائق الجيد .

(٢) الحديث فى التونسية « وعليها غرف زبر جد » وفى بقية النسخ « عليها غرف من زبر جد » . والحديث فى الصغير برقم ٢٣١٣ بدون قوله : « قيل : يا رسول الله » ورمز لضعفه وذلك لأن فيه يوسف بن يعقوب ، القاضى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : مجهول .

وحميد بن الأسود أورده فيهم ، وقال : كان عفان يحمل عليه ، ومحمد بن أبى حميدة ضعفوه

هناد ، ت غريب [1] عم عن على .

٢٢٥٩/ ٦٧٤٨ ـ « إنَّ فى الْجَنَّة لطيـرًا ، فيه سـبعـون أَلْفَ رِيشَة فـيجىءُ فيـقعُ على صحفـة الرَّجُلِ من أَهلِ الْجَنَّة ثُمَّ يَنْتَفضُ فَيَخْـرُجُ من كلِّ ريشة لَوْنٌ أَبيضُ من الثَّلْجِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُبْدِ ، وَأَعْذَبُ من الشَّهْدِ ليس فى لَوْنٌ يُشْبهُ صَاحِبَهُ ، ثُمَّ يطِير فَيَذْهَبُ » .

هناد عن أبى سعيد .

٢٢٦٠/ ٦٧٤٩ ـ « إنَّ فى الْجَنَّة طَيْرًا لَـهُ سَبْعُـونَ أَلْفَ ريشة فإذَا وُضِعَ الْخِـوَانُ قُدَّام ولِىٍّ من الأَوْلِيَاء جاءَتْ الطَّيْرُ فَسَقطَ عليه فَانْتَفَضَ فخرجَ مِن كُلِّ رِيشةٍ لَوْنٌ أَلذُّ مِن الشَّهْدِ ، وَأَلْيَنُ مِن الزُّبْدِ ، وأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ثُمَّ يطِيرُ » .

ابن مردويه عن ابن مسعود .

٢٢٦١/ ٦٧٥٠ ـ « إنَّ فِى الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لها شَجَرَةُ الْبَلْوَى يُؤْتى بأَهْلِ الْبَلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَة فَلاَ يُرْفَعُ لهم دِيوانٌ ، ولا يُنْصَبُ لهم مِيـزَانٌ ، يُصَبُّ عَلَيْهِمْ الأَجْرُ صبًا ، وقرأَ ﴿ إنما يُوَفَّى الصَّابرون أجْرهم بغير حساب ﴾ [2] .

طب عن السيد الحسن بن علي وَضَعَّفَ .

٢٢٦٢/ ٦٧٥١ ـ « إنَّ فى الْجَنَّة لَشَجَـرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلاَهَا الْحُلَلُ وَمِنْ أَسْفَلـهَا خَيْلٌ بُلْقٌ مِنْ ذَهَب ، مُـسْـرَجَةٌ مُلَجَّـمَـةٌ بالدُّرِّ والْيَـاقُوت ، لا تَرُوثُ ولا تَـبولُ ، ذَوات أَجْنِحَـة ، فَيَجْلس عَلَيـها أَوْلِياءُ الله فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَـاءُوا ، فَيَقُولُ الَّذى [3] أَسْـفَلَ مِنْـهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّة : نَاصِفونَا ، يَا رَبِّ مَا بَلَغَ بهؤُلاء هذه الكرامَـةَ ؟ فَقَالَ الله : إنَّهُمْ كَانوا يَصُومُون وكُنْتُمْ تُفْطِرُونَ ، وكَـانوا يقُومـون الليلَ وكُنْتُمْ تَنَامُـون ، وكَانوا يُنْـفِقُـونَ وكُنْتُمْ تبْخلون ، وكَـانوا يُجَاهِدُون العَدُوَّ وكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢٠ ورمز لصحته قال المناوى : ضعفه المنذرى وذلك لأن فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، قال الذهبى : ضعفوه ، ثم قال : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ودندن عليه ابن حجر ، ثم قال : وفى القلب منه شىء . ومحصل كلام السيوطى أن له شواهد والمعنى كما فى المناوى : أن الإنسان إذا أعجبته صورة تشكل هويها .

(٢) من الآية ١٠ من سورة الزمر .

(٣) فى مرتضى والخديوية « الذين » .

أبو الشيخ فى العظمة ، والخطيب عن على رضي الله عنه .

٢٢٦٣/ ٦٧٥٢ ـ « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ نَهْـرًا يُقَالُ له رَجَـبٌ ، ماؤُهُ أَشَـدُّ بَيَاضًـا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَن صَامَ يومًا من رجَب سَقَاهُ الله مِنْ ذَلك النَّهرِ » .

الشيرازى فى الألقـاب ، وابن شاهين فى الترغيب ، وأبو الشـيخ فى الثواب ، هب ، والخليل بن عبد الجبار القزوينى فى كتاب فضائل رجب وشعبان ورمضان ، وابن النجار من طريق أنس [(١)] .

٢٢٦٤/ ٦٧٥٣ ـ « إِنَّ فِى بَعْضِ مَـا أَنْزَلَ اللهُ على نَبِىٍّ يَقُـولُ اللهُ تَـعَـالَى : ابْنَ آدَمَ ، أَخْلُقُكَ فَأَرْزُقُكَ وَتَعبُـدُ غَيْرِى ! ابنَ آدَمَ أَدْعُوكَ ، وَتَفِرُّ مِنِّـى ، ابنَ آدمَ أَذْكُرُكَ وَتَنْسَانِى ، ابنَ آدَمَ اتَّقِ الله وَنَمْ [(٢)] حَيْثُ شِئْتَ » .

أحمد بن فارس فى أماليه ، والخليلى عن ابن عمر .

٢٢٦٥/ ٦٧٥٤ ـ « إِنَّ فِى حَوْضِى مِن الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

ت ، حسن صحيح غريب عن أنسٍ .

٢٢٦٦/ ٦٧٥٥ ـ « إِنَّ فِى جهنم واديًا ، وفِى ذَلِكَ الْوَادِى بِئـرٌ يُقَالُ لَهُ : هَبْهَب ، حقٌّ على الله أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّار » .

عق ، عد ، طب ، ك (وابن عساكـر عن أبى موسى ، قلت : وكذلك رواه أبو يعلى ، وأبو نعيم فى الحليـة فى ترجمة مـحمد بن واسع ، وفيـه أَزْمَعُ بنُ سنانٍ القرشى ضَعَّـفَهُ ابن معين وكتبه محمد مرتضى) [(٣)].

---

(١) فى مـرتضى والخديوية « من طرق عن أنس » والحـديث فى الصغـير برقـم ٢٣٢٦ ورمز لضـعفه ، وقـال ابن الجوزى : هذا لا يصح ، وفيه مجاهيل ، لا يدرى من هم ، وفى الميزان : هذا باطل .

(٢) كناية عن الطمأنينة والاستقرار ثمرة لتقوى الله تعالى (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرًا) .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى : الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٣ باب فى أهل النار وعلامتها . ولفظه : إن فى جهنم واديا . فى الوادى بئر يقال له هبهب . حقًا على الله أن يسكنها كل جبار عنيد » ، قـال الهيثمى بعـد ايراده : رواه الطبرانى وفيه أزهر بـن سنان وهو ضعيف . والهبـهب فى أصل اللغة السريع .

٢٢٦٧/ ٦٧٥٦ ـ « إِنَّ فِى جَهَنَّمَ رَحًا تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السُّوءِ طَحْنًا » .

عد ، وابن عساكر عن أنس .

٢٢٦٨/ ٦٧٥٧ ـ « إِنَّ فِى جَهَنَّمَ رَحًا تَطْحَن جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاء طَحْنًا » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه إبراهيم بن عبد الله ابن هَمَّام كَذَّابٌ .

٢٢٦٩/ ٦٧٥٨ ـ « إِنَّ فِى جَهَنَّمَ أَرْحِيَةً تَدُورُ بِالْعُلَمَاء ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ مَنْ كَانَ عَرَفَهُمْ فِى الدُّنْيَا ، فَيَقُولُونَ : مَا صَيَّرَكُمْ إِلى هَذا ، وإِنَّمَا كُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ ؟ فَيَقُولُون : إِنَّا كُنَّا نأمُرُكُمْ بِأَمْر وَنُخَالِفكمُ إِلى غيرِه » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٢٧٠/ ٦٧٥٩ ـ « إِنَّ فِى النَّارِ حَجَرًا يُقَالُ لَهُ : وَيْلٌ ، يَصْعَدُ عَليه الْعُرَفَاءُ ، وَيَنْزلُونَ فيه » .

البزار عن سعد .

٢٢٧١/ ٦٧٦٠ ـ « إِنَّ فى النَّارِ حَيَّات كَأَمْثَال أَعْنَاق الْبُخْت تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمْرَتَهَا [(١)] أربعين خريفًا ، وإِنَّ فِى النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَال الْموكَفَة ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللسعةَ فَيَجِدُ حُمْرَتَها أَرْبَعِينَ سَنَةً » [(٢)] .

حم ، حب ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن الحارث بن جُزْء الزبيدى .

٢٢٧٢/ ٦٧٦١ ـ « إِنَّ فِى جهنَّم لَوَادِيًا ، تَسْتَعِيذُ جَهَنَّمُ مِنْ ذَلِكَ الوادى فى كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَمائَة مَرَّة ، أُعِدَّ ذَلِكَ الوادى لِلْمُرَائِين مِنْ أُمَّة مُحَمَّد ، لحامل كتابِ الله ، وللْمُصَدِّق فى غير ذات اللهِ ، وَلِلْحَاجِّ إِلى بَيْتِ الله ، وَلِلْخَارجِ فِى سَبيلِ اللهِ » .

طب عن ابن عباس .

٢٢٧٣/ ٦٧٦٢ ـ « إِنَّ فِى هَذه الْحَبَّةِ السَّوداء شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلا أَنْ يَكُونَ السَّامَ ».

---

(١) فى قوله « حموتها » والمعنى على كليهما ظاهر .

(٢) تكررت هذه العبارة فى التونسية ولا وجه للتكرار والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٠ كتاب صفة أهل النار ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه جماعة قد وثقوا .

هـ عن عائشة [١] .

٦٧٦٣/٢٢٧٤ ـ « إِنَّ فِى جهنَّمَ لواديًا يقال له : لَمْلَمُ ، إِنَّ أَودِيَةَ جَهنمَ لتستعيذُ باللهِ من حَرِّهِ » .

حل عن أبى هريرة .

٦٧٦٤/٢٢٧٥ ـ « إِنَّ فى ابنِ آدم ثَلَثمائة وستين عَظْمًا ، فَعَلَيْه لِكُلِّ عَظْمٍ منْهَا فى كُلِّ يَوْم صَدَقَةٌ ، قالوا : يا رسول الله ، ومن يَسْتَطيعُ ذلك ؟ قالَ : إرشادُك ابنَ السَّبيل صَدَقَةٌ ، وَإماطَتُكَ الأَذى عَنْ الطَّريق صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ فَضْلَ بَيَانِكَ عن الأَرْتَمِ صَدَقَةٌ ، قَالُوا : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ قَالَ : يكُفُّ شَرَّهُ عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ ، يَتَصَدَّق بِهَا على نَفْسِهِ » .

ابن السنى فى الطب ، حل عن أبى هريرة .

٦٧٦٥/٢٢٧٦ ـ « إِنَّ فى اللَّيل لَسَاعَةً لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عزَّ وجلَّ فيها خَيْرًا منْ أَمْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ [٢] » .

حم ، م ، حب عن جابر .

٦٧٦٦/٢٢٧٧ ـ « إِنَّ فى الجُمُعَة لسَاعَةً لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وهُو قائِمٌ يُصَلِّى يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَهِىَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ [٣] » .

مالك ، حم ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة .

٦٧٦٧/٢٢٧٨ ـ « إِنَّ فِى الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً ، لا يَسْأَلُ اللهَ العبدُ شيْئًا ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة .

٦٧٦٨/٢٢٧٩ ـ « إِنَّ فِى الجُمُعَةِ سَاعَةً لا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ فيهَا شيْئًا إِلا آتاهُ إِيَّاهُ [٤] ، حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ إِلى انصرَافِ منْهَا » .

---

(١) ورواه مسلم أيضًا فى كتاب الطب م ٦ ـ ١٢٣ انظر مختصر مسلم جـ ٢ صـ ١٤٧٣ ، وزاد السام ، الموت ، والحبة السوداء الشونيز .

(٢) الحديث فى مختصر مسلم جـ ٢ صـ ١٨٧٩ كتاب الدعاء ـ م ٢ ـ ١٧٥ والحديث فى الصغير برقم ٢٣٣١ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣١١ ورمز لصحته ولم يذكر « وهى ساعة خفيفة ، وفى المناوى : قال : وتمامه عند البخارى : وأشار النبى ﷺ بيده يقللها ، ورواه البخارى مع تغير يسير فى اللفظ ولهذا قال الحافظ العراقى فى المعنى : هو متفق عليه .

(٤) الحديث فى صحيح الترمذى فى كتاب الجمعة وفيه : قالوا : يا رسول الله ، أى ساعة هى ؟ قال : حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها .

ش ، ت ، حسن غريب ، هـ ، هب عن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف الْمُزَنِى ، عن أبيه عن جده .

٢٢٨٠/ ٦٧٦٩ ـ « إنَّ فِى اللَّيلِ سَاعَـةً تُفْتَحُ فـيها أَبْوابُ السَّـمَاء ، فيَـقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُـسْتَغْفِرٍ فأَغْفِرَ لَهُ ، وَإِنَّ دَاودَ خَرَجَ ذاتَ لَيْلَةٍ فقَالَ : لا يسْأَلُ اللهَ اللَّيلَةَ أَحَدٌ شيئًا إلاَّ أَعطاهُ إِيَّاهُ إلاَّ سَاحِرٌ أَو عَشَّارٌ » .

حم ، طب عن عثمان بن أبى العاص (١) .

٢٢٨١/ ٦٧٧٠ ـ « إنَّ فى الجُمُعَة سَـاعَةً لا يُوافقها عَبْدٌ مُـؤْمنٌ وهو يُصَلِّى فَيَسأَلُ اللهَ فيـها شَيْئًـا إلاَّ استجَـابَ اللهُ لَه ، قِيلَ : أَىُّ السَّاعَـات هِىَ يَا رَسُولَ الله ؟ قالَ : مـا بَين صَلاةِ العَصْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ » .

الحاكم فى الكنى عن أبى رزين العقيلى عن أبى هريرة .

٢٢٨٢/ ٦٧٧١ ـ « إنَّ فِى الْجُـمُعَـةِ لسَاعَةً مَـادَعَـا اللهَ فيـهـا عَبـدٌ مُـسْلِمٌ بشْىءٍ إلاَّ استجَابَ لهُ » .

ش عن أبى هريرة .

٢٢٨٣/ ٦٧٧٢ ـ « إنَّ فِى السَّمَاءِ مَلَكًا يُقالُ لهُ : إِسمـاعيلُ عَلَى سَبْعِين أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّ مَلكٍ مِنهُمُ على سَبعِينَ أَلْفَ مَلكٍ » .

طس عن أبى سعيد ﷺ .

٢٢٨٤/ ٦٧٧٣ ـ « إنَّ فى جهـنَّمَ وَاديًا تستَـعيذُ مـنْهُ كُلِّ يوم سبْـعينَ مـرَّةً ، أَعَدَّهُ اللهُ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِين بِأَعْمَالِهِمْ ، وإِنَّ أَبغَضَ الْخَلْقِ إِلى اللهِ عَالِمُ السُّلْطان » .

عد عن أبى هريرة .

٢٢٨٥/ ٦٧٧٤ ـ « إنَّ فِى الرَّجُل مُـضْغَـة ، إذا صَحَّتْ صَحَّ لهـا سَائِرُ جَـسَدِهِ ، وَإِنْ سَقِمَت سَقِمَ لها سائرُ جَسَدِه ، قلْبُهُ » .

ابن السنى وأبو نعيم فى الطب ، هب عن النعمان ابن بشير .

---

(١) العاشر والعشار من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية .

٢٢٨٦/ ٦٧٧٥ - « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ غُرَفًا ، إذا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيه مَا خلْفَهُ ، وَإِذَا خَرجَ مِنْهَا لَم يَخْفَ عَلَيه مَا فِيهَا ، لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ ، وَوَاصَلَ الصِّيَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وصلَّى بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيامٌ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس .

٢٢٨٧/ ٦٧٧٦ - « إِنَّ فِى السَّمَاءِ لَمَلَكَيْنِ ، مَا لَهُمَا عَمَلٌ إِلاَّ يقولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ، ويقولُ الآخرُ اللهم ابغ مُمسكًا تَلَفًا » .

هناد عن أبى هريرة .

٢٢٨٨/ ٦٧٧٧ - « إِنَّ فِى مَعَارِيض [(١)] الكلام لَمَندُوحَةً عَن الْكَذِبِ » .

خ فى الأدب عد ، ق عن عمران بن حصين .

٢٢٨٩/ ٦٧٧٨ - « إِنَّ فِى المعاريضِ ما يغنى الرجلَ العاقلَ عن الكذب » .

الديلمى عن على .

٢٢٩٠/ ٦٧٧٩ - « إِنَّ فِى الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لا يُوافِقُها مُسلِمٌ يَسأَلُ اللهَ تَعَالى فِيهَا خَيرًا إِلاَّ أَعطَاهُ إِيَّاهُ ، إِذَا تَدَلَّى نِصفُ الشَّمسِ لِلْغُرُوب » .

هب عن فاطمة الزهراء .

٢٢٩١/ ٦٧٨٠ - « إِنَّ فِى مَالِ الرَّجلِ فِتنَةً ، وفِى زَوجَتِه فِتنَةً وَوَلَدِه » .

طب عن حذيفة .

٢٢٩٢/ ٦٧٨١ - « إِنَّ فِى الْجُمُعَةِ ساعةً لا يَحْتَجِمُ فيها أَحدٌ إِلاَّ مَاتَ » .

ع عن السيد الحسين وضعّفه [(٢)] ق .

٢٢٩٣/ ٦٧٨٢ - « إِنَّ فِى الصَّلاة شُغْلاً [(٣)] » .

---

(١) فى قوله والظاهرية والصغير « المعاريض » وهو فيه برقم ٢٣٣٢ ورمز لضعفه والمعاريض جمع معراض . وهو ذكر لفظ محتمل يفهم منه السامع خلاف ما يريده المتكلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢٨ ورمز لضعفه ، وفيه يحيى بن العلاء ، وهو كذاب وحكم ابن الجوزى بوضعه وتعقبه المؤلف : بأن البيهقى رواه من حديث ابن عمر بلفظ « إن فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها من يحتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه » وقال عطاء : أحد رجاله ضعيف . وسيأتى برقم ٢٢٩٦ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣٠ ورمز لصحته .

عب ، ش ، حم ، م ، د ، هـ عن ابن مسعود .

٢٢٩٤/ ٦٧٨٣ ـ « إِنَّ فى عجوة العالية شفاءً ، وإِنها ترياقٌ أَولَ الْبُكْرَةِ [(١)] » .

٢٢٩٥/ ٦٧٨٤ ـ « إِنَّ فى الحجم شفاءً [(٢)] » .

م عن جابر رضي الله عنه .

٢٢٩٦/ ٦٧٨٥ ـ « إِنَّ فى المال لَحقًا سِوَى الزَّكَاةِ » .

ت ، وَضَعَّفَهُ عن فاطمة بنت قيس [(٣)] .

٢٢٩٧/ ٦٧٨٦ ـ « إِنَّ فى أَصلابِ أَصلابِ أَصلاَبِ رجالٍ من أَصحابى رجالاً وَنِسَاءً يَدخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَير حِسَابٍ [(٤)] » .

طب ، وابن مردويه ، ض عن سهل بن سعد .

٢٢٩٨/ ٦٧٨٧ ـ « إِنَّ فى رمضانَ ينادى مناد بَعدَ ثُلُث الليلِ الأَول أَو ثُلُث الليلِ الآخِرِ ، أَلاَ سائلٌ يَسأَلُ فَيُعطَى ؟ أَلا مستغْفِرٌ يَستَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ ؟ أَلاَ تائبٌ يتوبُ فَيَتُوبُ (الله)عَلَيهِ [(٥)] » .

هب عن ابن عباس .

٢٢٩٩/ ٦٧٨٨ ـ « إِنَّ فى الْجُمعَةِ ساعةً لا يَحتَجمُ فيها مُحتَجِمٌ إِلاَّ عرضَ له دَاءٌ لا يُشْفَى مِنهُ » .

ق ، وضعّفه [(٦)] عن ابن عمر .

---

(١) الحديث رواه مسلم فى الطب جـ ٢ صـ ١٤٧ رقم ١٤٧٥ م ٦ ـ ١٢٤ وفى القاموس : البكرة هى أول كل شيء ، ولعل المراد : أن الشفاء فى أول ما يثمره النخل وأسبقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢٩ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣٣ ورمز لضعفه وذلك لأن فيه « أبو حمزه الأعور » مجروح .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠٨ كتاب صفة الجنة ، باب من يدخلون الجنة بغير حساب ذكر الحديث وقال: ثم قرأ « وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم » رواه الطبرانى ، وإسناده جيد ، والآية الكريمة برقم ٣ من سورة الجمعة .

(٥) لفظ الجلالة ساقط من تونس .

(٦) انظر هامش صـ ٢٣١١ قبل ستة أحاديث .

٦٧٨٩/٢٣٠٠ ـ « إِنَّ فى الْجَنَّة بابًا يقالُ له : الضُّحَى ، فإِذَا كانَ يومُ القيامة نادى مناد : أَينَ الذين كانُوا يُديمون عَلَى صلاة الضُّحَى ، هذا بَابُكم فادخلوهُ برحمة الله عزَّ وَجَلَّ» .

طس ، والخطيب ، في المتفق والمفترق عن أبى هريرة ﷺ [١] .

٦٧٩٠/٢٣٠١ ـ « إِنَّ فى أَحاديث الأَولين عجبًا حَدَّثَنى حَاضِنِى أَبو كبشةَ عن مشيخة خُزَاعَةَ : أَنَّهُم أَرَادُوا دَفْنَ سَاول بن حَبَشِيَّةَ ، وكانَ سَيِّداً فيهم مُطَاعًا ، قال : وانتهى بنَا الْحَفْرُ إِلى أَزَج [٢] له بَلَق ، فإِذا رَجُلٌ على سرير ، شديدُ الأُدْمة ، كَثُّ اللِّحْيَة ، عليه ثيابٌ تُقَعقِعُ كَتَقَعقُعِ الْجُلُود ، (و) [٣]عند رأسه كتابٌ بالْمُسْنَد [٤] : أَنَا شمرُ ذُو النون ، مَأوى المساكين وَمُستَغَاثُ الغارمينَ ، وَرَأسُ مَثُوبَة الْمُستَصرِخينَ ، أَخذَنى الموتُ غَضا ، وَأَوردَنى بقُوَّته أَرضًا ، وقد أَعيا الملوكَ الجبابرة ، والأَبالخَة [٥] والقساورة » .

الديلمى عن العباس بن هشام [٦] بن محمد بن السايب عن أبيه عن جده عن أبى صالح عن ابن عباس ﷺ .

٦٧٩١/٢٣٠٢ ـ « إِنَّ فى المسجد لبُقْعَةً لَو يعلَمُ الناسُ ما صَلَّوا فيها أَن نُطَيِّر لهم قُرعَةٌ » .

طس عن عائشة [٧].

٦٧٩٢/٢٣٠٣ ـ « إِنَّ فى حكْمَة آل داودَ عبرةً ينبغى للعاقِل اللَّبيب أَنْ لا يشغلَ نَفْسَهُ إِلا فى أَربع ساعات ، سَاعة يُنَاجى فيها ربَّهُ ، وساعة يُحاسب فيها نفسه ، وساعة يَكْفِى فيها إِخْوَانَه الذين يَنصحُونَهُ فى نَفْسِه ، وَيُخبرُونَهُ بعيُوبِه وساعة يَخلو بين نفسه وبين

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٢٣ قال الهيثمى : وفيه سليمان بن داود اليمانى : قال ابن عدى وغيره : متروك .
(٢) الأزج : محركة ضرب من الأبنية ومن معانى البلق الرخام والباب .
(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .
(٤) المسند خط بالحمير .
(٥) الأبالخة : المتكبرون جمع بلخ .
(٦) محمد بن السائب الكلبى ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ٣ صـ ٥٥٦ برقم ٧٥٧٤ .
(٧) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

أَرَبِهَا فيما يَـحِلُّ ويَجْملُ فإن فى هذه الساعةِ عَونًا على هذه الساعاتِ ، واستجمامُ القلوبِ بفضل بُلْغَة ، وينبغى للعاقل اللبيبِ أن يكونَ مالكًا للسانه عارفًا بزمانِه ، مُقْبلاً على شأنِه ، مستوحشًا من أَوثق إخْوَانِه » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٢٣٠٤/ ٦٧٩٣ ـ « إِنَّ فى أُمتى خَسْفًا وَمَسْخًا ، وقَذْفًا » .

ش عن ابن عمرو ، طب ، وابن عساكر عن سعيد ابن أَبى راشد [١] .

٢٣٠٥/ ٦٧٩٤ ـ « إِنَّ فى ثقيف كذَّابًا ، ومُبيرًا » .

حم ، م عن أَسماءَ بنتِ أَبى بكر ، ط ، حم [٢] عن ابن عُمر .

٢٣٠٦/ ٦٧٩٥ ـ « إِنَّ فى أُمَّتى اثْنَى عَشَرَ منافقًا ، لا يَدْخُلُونَ الجنةَ ، ولَا يَجِدُونَ رِيحَها حتى يَلِجَ الجملُ فى سَمِّ الخِياطِ ، ثمانيةٌ منهم تكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ [٣] سِرَاجٌ من النار ، يَظْهَرُ فى أَكْتَافِهِم حتى يَنْجُمَ من صُدُورِهم » .

م عن حذيفة ، حم عن عمار .

٢٣٠٧/ ٦٧٩٦ ـ « إِنَّ فى أُمتى المهدىَّ ، يَخْرُجُ يَعيشُ خمسًا ، أَو سبعًا ، أَو تسْعًا ـ شَكَّ [٤] زيدٌ ـ فيجىءُ إِليه الرجُلُ فيقولُ : يا مَهْدِى أَعْطِنى أَعْطِنى ، فَيَحْثِى له فى ثَوْبِهِ ما استطاع أَنْ يَحْمِلهُ » .

ت حسن عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣٤ ورمز لضعفه ، ورواه البزار ، وقال الهيثمى : فيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف . والخسف النقصان والهوان ، والمسخ هو قلب الخلقة من شيء إلى شيء والقذف الرمى بشدة ورمى المرأة بالزنا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣٥ ورمز لصحته . والحديث رواه مسلم فى كتاب فضائل أصحاب النبى ﷺ ، باب ما ذكر فى كذاب ثقيف ومبيرها وفى مختصر مسلم : جـ ٢ صـ ٢٢٧ رقم ١٧٥٣ وذكر قصة بين أسماء بنت أبى بكر والحجاج وذكر بعد الحديث : فأما الكذاب فرأيناه ـ تعنى المختار بن عبيد الثقفى وأما المبير فلا إخالك إلا إياه .

(٣) الدبيلة : هى خراج ودمل كبير تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها (غالبًا) وهو تصغير دبلة .

(٤) فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٣٦ كتاب : الفتن ، قال : الشاك زيد ، وهو زيد العمى .

٢٣٠٨/ ٦٧٩٧ - « إِنَّ فى أُمَّتِى أَرْبَعًا من أمر الجاهلية ، ليسوا بتَاركيهنَّ ، الْفَخْرُ بالأحسابِ ، والطعنُ فى الأنسابِ ، والاستسقاءُ بالنجوم ، والنياحَةُ على الميِّتِ » .

ابن جرير عن أنس بن مالك ، وقال : هو وَهم ، والصحيح عن أبى مالك الأشعرى .

٢٣٠٩/ ٦٧٩٨ - « إِنَّ فيكَ لَخلَّتَيْن يُحِبُّهُمَا الله : الْحِلْمُ ، والحياءُ » .

حم ، خ ، فى الأدب وابن سعد ، ع ، والبغوى ، حب عن الأشج ، واسمهُ المنذر بن عامر ، هـ ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس ، (قاله النبى ﷺ : لأشج عبد القيس [1]) .

٢٣١٠/ ٦٧٩٩ - « إِنَّ فيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحبهما الله : الْحِلْمُ ، والأناةُ » .

م ، ت عن ابن عباس ، م عن أَبى سعيد ، حم ، طس ، د ، والبغوى ، ق ، ض عن أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدِّها ، ع ، طب عن الأشج ، طب عن ابن عمر ، ابن مندة وأبو نعيم عن جويرية العصرى [2] .

٢٣١١/ ٦٨٠٠ - « إِنَّ فيكَ صدقةً كثيرةً ، إِنَّ فى فَضْل بيانكَ عن الأرْتَم تُعَبِّرُ عنه حاجته صدقةً ، وفى فَضْلِ سَمْعِكَ على السَّيِّءِ السَّمع تعبِّر عنه حَاجَتَهُ صدقةٌ ، وفى فضل بَصرِكَ عَلَى الضريرِ الْبَصَرِ تَهْديه الطريقَ صدقةٌ ، وفى مُبَاضَعَتكَ أَهْلَكَ صَدَقةٌ قيلَ : يا رسولَ الله ، أيأتى أحدُنَا شهوتَهُ ويُؤجرُ ؟ قال : أَرأَيتَ لو جعَلْتَهُ فى غير حِلِّه ، أكان عليكَ وِزرٌ ؟ قال : نعم. قال : أَفَتَحْتَسِبُونَ بالشَّرِّ ولاَ تحتسبون بالخير » .

ق عن أَبى ذر رضي الله عنه .

٢٣١٢/ ٦٨٠١ - « إِنَّ فيكم النُّبُوَّةَ ، ثم تكونُ خلافةً على منهاجِ النُّبُوَّة ، ثم تكونُ مُلكًا وَجَبْرِيَّةً » .

طب عن أَبى عبيدة بن الجراح ، وبشير بن سعد والد النعمان بن بشير .

٢٣١٣/ ٦٨٠٢ - « إِنَّ فيكُمْ قومًا يَعْبُدُونَ وَيدينون حتى يُعجبوا النَّاسَ ، وَتُعْجبُهُمْ أَنْفُسُهُم ، يمرقونَ من الدين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرميَّة » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٣٧ ورمز لصحته ورواه مسلم فى كتاب الإيمان ، ورواه الترمذى فى كتاب البر.

حم عن أنس قال : ذُكر لى : أَن النبى ﷺ قال ولم أسمعهُ منه » .

٢٣١٤/ ٦٨٠٣ ـ « إِنَّ فيكم مُغَرِّبين ، قيل : يا رسولَ الله وما الْمُغَرِّبونَ ؟ قال : الذى يَشْرَكُ فيهم الجنُّ » (١) .

الحكيم عن عائشة .

٢٣١٥/ ٦٨٠٤ ـ « إِنَّ فيهم يعنى قريشًا لخصالاً أَربعة : إِنَّهُمْ أَصْلحُ الناسِ عنْدَ فتْنَة، وأَسرعُهم إِقامةً بعد مُصِيبَةٍ ، وأَوْشَكُهُم كَرَّةً بعد فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمسْكينٍ ، ويتيمٍ ، وأَمْنَعُهُم من ظُلْمِ الْمُلُوكِ (٢) » .

حل عن المستورد الفهرى .

٢٣١٦/ ٦٨٠٥ ـ « إِنَّ قَبْرَ إِسْمَاعِيلَ فى الْحِجْرِ » .

الحاكم فى الكنى والديلمى عن عائشة .

٢٣١٧/ ٦٨٠٦ ـ « إِنَّ قُرَيْشًا أُعْطِيَتْ ما لم يُعْطَ الناسُ ، أُعطيت مَا أَمْطَرَت السماءُ وما جَرَتْ بهِ الأَنهارُ ، وما سالتْ به السيولُ ، ولَمَنْ مَضى منْهُمْ خير ممَّن بَقِى ولا يزالُ رَجُلٌ من قريش يَتَصَدَّى لهذا الأَمْرِ ، أَمَا وَأَيمُ الله لَئِنْ أَطَعْتُم قُرَيشًا لَيُقَطِّعنكم فى الأَرضِ أَسْبَاطًا ، أَيهَا النَّاسُ : اسمعوا قولَ قريش : ولا تعملوا بأَعمالهم » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أَبى الزاهرية مرسلاً الديلمى عنه عن حُلَيس .

٢٣١٨/ ٦٨٠٧ ـ « إِنَّ قصرَ الْخُطْبَة وطولَ الصلاة مَئِنَّةٌ من فقه الرجُل ، فَأَطيلوا الصلاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ؛ فَإِنَّ من البيان سِحْرًا ، وإِنّه سيأْتى بَعدَكُم قومٌ يُطيلون الْخُطَبَ ، وَيُقْصِرون الصلاة » .

البزار عن ابن مسعود .

٢٣١٩/ ٦٨٠٨ ـ « إِنَّ قذفَ الْمُحْصَنَة ليهدمُ عَمَلَ مائةِ سنة » .

---

(١) فى النهاية فى مادة « غرب » ومنه الحديث « إن فيكم مغربين إلخ . سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب، أو جاءوا من نسب بعيد ، وقيل : أراد بمشاركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا ، وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ، ومنه قوله تعالى وشاركهم فى الأموال والأولاد .

(٢) ذكر خمس خصال لا أربع ، ولعله أدخل بعضها فى بعض .

ز ، طب ، ك ، وابن عساكرعن حذيفة [١].

٦٨٠٩/٢٣٢٠ ـ « إِنَّ قـريشًـا [٢] حديث عهـد بِجَاهِلِيَّةٍ ومصـيبَة ، وإِنِّى أَردت أَن أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَما تَرْضَونَ أَنْ يَرْجعَ الناسُ بـالدنيا وترجعونَ برسولِ اللهِ إِلى بيوتكم ، لو سَلَكَ الناسُ وادِيًا أَوْ شعبًا لسلكتُ وادىَ الأَنصار وَشِعْبَهُمْ » .

ت صحيح عن أَنس .

٦٨١٠/٢٣٢١ ـ « إِنَّ قـريشًـا أَهْلُ أَمَـانَةٍ ، لا يَبْـغيـهمُ الْعَـثَرَاتِ أَحَـدٌ إِلاَّ كَـبَّـهُ اللهُ لِمَنْخَرَيْه» .

ابن عساكر [٣] عن جابر .

٦٨١١/٢٣٢٢ ـ « إِنَّ قلبَ بن آدمَ مِثْلَ العصفور يَتَقَلَّبُ فى اليوم سبعَ مَرَّات » .

ابن أَبى الدنيا فى الإِخـلاص هب ، ك عن أَبى عبيدة ، البـغوى عن أَبى عبـيد ، وقال لم يُنْسَبْ ولا أَدرى له صحبةٌ أَم لا [٤] .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقـم ٢٣٤٠ ورمز لحسنه ، قـال الهيـثمى : فيه ليث بن سليـم وهو ضعيف وقـد يحسن حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . والمئنة : ما يعرف به فقه الرجل وكل شىء دل على شىء فهو مئنة له .

(٢) فى زيادات الصغير : « حديثو عهد » وفى صحيح الـترمذى : « حديث عهدهم » والحديث ذكره الترمذى فى كـتاب المناقب باب فـى فضل الأنصـار وقـريش قال : عن أنس ﷺ قـال : جـمع رسول الله ﷺ ناسًـا من الأنصار ، فـقال : هل فيكم أحـد من غيركم ؟ قـالوا : لا إلا ابن أخت لنا . فقـال ﷺ : إن ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : إن قريشًا وذكر الحديث .

(٣) زاد فى الصغير (خذ . طب) عن رفاعـة بن رافع برقم ٢٣٤١ ورمز له بالحسن . وفى المناوى من رواية رفاعة ابن رافع قال : إن رسول الله ﷺ قال لعمر : اجمع لى قومى ، فجمعهم ثم دخل عليه فقال : أدخلهم عليك أو تخرج إليـهم ؟ قال بل أخرج إليهم ، فـقال : هل فيكم من أحـد غيركم ؟ قالوا : نـعم . حلفاؤنا منا ، وبنو إخواننا وموالينا . قال . حلفاؤنا منا ، وبنو إخواننا منا ، ومـوالينا ، وأنتم لا تسمعون . أو ليائى منكم المتقون ، فان كنتم أولئك فذاك ، وإلا . فانظروا ، لا يأتى الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم ، ثم رفع يديه وقال : يا أيها الـناس إلى آخر ما هنا ، قالها ثلاثًا ـ قـال الهيثمى : رواه أحمـد والطبرانى والبزار ، ورجال أحمد إسناد الطبرانى ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٤٢ ورمز لضعفـه ، وقال الحاكم : على شرط مسلم ، ورواه الذهبى ، وقال : فيه انقطاع وفى هامش مرتضى « كل يوم » بدل فى اليوم .

٢٣٢٣/ ٦٨١٢ ـ « إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدم بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةٌ ، فَمَنْ أَتْبَعَ قَلْبَهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وادٍ أَهْلَكَهُ ، ومَنْ تَوَكَّلَ على الله كَفَاهُ الشُّعَبَ (كُلَّهَا [١]) » .

هـ عن عمرو بن العاص .

٢٣٢٤/ ٦٨١٣ ـ « إِنَّ قلوبَ بنى آدَمَ بين اصبعين من أَصابع الله عز وجل ، فإِذا شاءَ صرفه ، وإِذا شاءَ بَصَّرَهُ » .

ابن خزيمة عن أَبى ذرٍّ .

٢٣٢٥/ ٦٨١٤ ـ « إِنَّ قُلُوبَ بَنى آدم بَيْنَ اصْبَعَيْنِ منْ أَصَابع الرَّحمنِ كَقَلْبٍ واحِدٍ ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ شَاءَ [٢] ، اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّف قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ » .

حم ، م ، قط ، فى الصِّفات عن ابن عمرو .

٢٣٢٦/ ٦٨١٥ ـ « إِنَّ قُلُوب بَنِى آدَمَ بَيْنَ أَصبعين مِنْ أَصَابِعِ الرَّحَمَن كَقَلْب واحِدٍ ، يُقَلِّبُهَا [٣] هكذا » .

ك عن جابر .

٢٣٢٧/ ٦٨١٦ ـ « إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِى رَوَاتِبُ [٤] فِى الْجَنَةِ » .

طب عن أَبى واقد .

٢٣٢٨/ ٦٨١٧ ـ « إِنَّ قَوْلَ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهـا تِسْعًا وتسعين بابًا ، أَدْنَاها الْهَمُّ » .

ابن عساكر عن ابن عباس .

٢٣٢٩/ ٦٨١٨ ـ « إِنَّ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، والحمـد لله ، وسبحان الله يحط الخطايا كـما يُحَطُّ وَرَقُ هَذه الشَّـجَرَة ، خُذْهُنَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاء قَـبْلَ أَنْ يُحَـالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ ، فَإِنَّهُنَّ الباقياتُ الصَّالحَات وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّة » .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية فقط والحديث فى الصغير برقم ٢٣٤٣ ورمز لضعفه ، وفى المناوى : وفيه صالح بن رزين قال فى الميزان : حدث بحديث منكر ، ثم ساق هذا الخبر .

(٢) فى الظاهرية وهامش مرتضى « كيف » بدل « حيث » واقتصر فى الصغير إلى قوله « حيث شاء » برقم ٢٣٤٤ ورمز له بالصحة وتمامه من رواية مسلم . وذكره أحمد ومسلم فى الإيمان بالقدر وكذا النسائى .

(٣) فى الظاهرية « يقول بها » مكان « يقلبها » .

(٤) رواتب : عمد وقوائم .

ابن عساكر عن أبى الدرداء .

٢٣٣٠/ ٦٨١٩ - « إنَّ قَولَ لاَ إلهَ إلا اللهُ ، وسبحان اللهِ ، والحمدُ للهِ ، واللهُ أكْبَرُ يَحْطُطْنَ الخطايا كما يتحاتُّ ورَقُ هذه الشجَرة » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى سعيد .

٢٣٣١/ ٦٨٢٠ - « إنَّ قوماً يَشْرَبُونَ الخمرَ ، يُسَمُّونَهَا بغَيْرِ اسْمِهَا » .

ابن قانع عن حُجّر بن الأَدبر الكندى .

٢٣٣٢/ ٦٨٢١ - « إنَّ قَوْماً كانوا أَهْلَ ضَعْف ومَسْكَنَة قَاتَلَهُم أهْلُ تَجَبُّر وعداوة ، فَأظْهَرَهُمْ اللهُ عليهم ، يعنى أَهلَ الضَّعْف فَعَمَدُوا إلى أَهْلِ التَّجَبُّرِ ، وَهُمْ عَدُوُّهُمْ ، فاسْتَعْمَلوهُمْ وسلَّطُوهُمْ ، فَأَسْخَطُوا اللهَ عَلَيْهِمْ إلى يَوْمِ الْقِيامَة » .

حم ، ع ، وابن مردويه ، ض عن حذيفة .

٢٣٣٣/ ٦٨٢٢ - « إنَّ قَوْماً يَخْرُجُونَ منَ النار بالشَّفَاعَة » .

ط عن جابر .

٢٣٣٤/ ٦٨٢٣ - « إنَّ قَوْماً أَحَبُّوا قَوماً حتَّى هَلَكُوا فى حُبِّهِمْ فلاَ تَكُونُوا مِثلَهُمْ ، وإنَّ قَوْماً أبْغَضُوا قَوْماً حتَّى هَلَكُوا فِى بُغْضِهِمْ ، فَلاَ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ » .

الديلمى عن عبد الله بن جعفر .

٢٣٣٥/ ٦٨٢٤ - « إنَّ قَوْمَكِ حينَ بَنَوا الْبيتَ قَصَّرَتْ بهم النَّفَقَةُ فَتَرَكُوا بَعْضَ البيتِ فى الحِجْرِ ، فاذهَبى فَصَلِّى فى الْحِجْرِ رَكْعَتَيْنِ » .

ق عن عائشة .

٢٣٣٦/ ٦٨٢٥ - « إنَّ قَوْماً يُحِبُّونى فَأُعْطِيهمْ ، مَا يَتَأَبَّطون إلاَّ النَّارَ ، قيل : لِمَ تُعْطِيهِمْ ؟ قَال : إنَّهُمْ يُخَيِّرونى (١) بيْنَ أَن أُعطِيهمَ أَوْ يُبَخِّلْ ، وإنِّى لَسْتُ بِبَخِيل ، وإنَّ الله لَمْ يرضَ لى الْبُخْلَ » .

(١) فى بعض النسخ « يحبونى من » بدل « يخيرونى بين » والتصحيح من قوله . هكذا بالأصول ولفظ الحديث كما ورد فى مكارم الأخلاق ومعاليها (عن جابر قال : « قال رسول الله ﷺ إن قومًا يجيئون فأعطيهم ما يتأبطون فى كذا إلا النار فقالوا يا رسول الله لم تعطيهم ؟ قال : إنهم خيرونى بين أن أعطيهم أو أبخل وإنى لست ببخيل وإنى والله لم يرض لى الله البخل ») . ورواية يبخل على الالتفات .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر .

٢٣٣٦/ ٦٨٢٦ - « إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا من بُنْيَان الْكَعْبَة ، ولولا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بالشِّرْك أَعْدَتُ فيه مَا تركُوا منْهُ فَإِنْ بدا لقَوْمك منْ بَعْدى أَنْ يَبْنُوه فَهَلُمِّى أُرِيك ، مَا تركُوا منْهُ ، فأَراها قَرِيبًا مِنْ سَبْعِ أَذْرُعٍ فى الْحِجْرِ وجَعَلْتُ لها بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْن فى الأَرْضِ شَرْقِيًّا وغربيًا ، أَتَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رفَعُوا بَابَهَا ؟ تَعَزُّزًا أَن لا يَدْخُلَهَا إِلاَّ مَنْ أَرَادُوا ، وكَان الرَّجُلُ إِذا كَرِهوا أَن يَدْخُلَ يَدْعُونَهُ حتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ حتَّى يَسْقُطَ » .

ابن سعد عن عائشة .

٢٣٣٧/ ٦٨٢٧ - « إِنَّ كَذِبًا عَلَى لَيْسَ ككذب عَلَى أَحَد !! فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوأْ مَقْعَدَهُ من النَّار » .

حم ، خ ، م عن المغيرة ، بز ، ع ، والبغوى ، عد ، ك ، فى المدخل ، ض عن سعيد بن زيد [(١)] .

٢٣٣٨/ ٦٨٢٨ - « إِنَّ كُرْسِيَّه وسَعِ السَّموات ، والأَرْض ، وإِنَّ له أَطِيطًا كأَطيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيد إِذَا رُكِبَ (من ثقله) [(٢)] » .

بز عن عمر .

٢٣٣٩/ ٦٨٢٩ - « إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ الْمُسْلِمِ ميتا لَمِثْل كَسْره [(٣)] حيًا » .

عب عن عائشة .

٢٣٤٠/ ٦٨٣٠ - « إِنَّ كُسُوفَ الشَّمْسِ آيةٌ من آيات الله ، فَإِذا رأَيْتُم ذَلِكَ فافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَة » .

ش عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : حدثنى فلان بن فلان .

٢٣٤١/ ٦٨٣١ - « إِنَّ كَثْرَةَ الأَكْلِ شُؤْمٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٤٥ ورمز لصحته .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٤٦ ولفظه « ككسره » حيا بدل « لمثل كسره حيا » ورمز لصحته . وزاد من روايته: (ص د هـ) .

هب ، وضعَّفه عن عائشة .

٢٣٤٣/ ٦٨٣٢ - « إِنَّ كُلَّ صلَاة تَحطُّ مَا بَيْنَ يدَيْهَا من خَطِيئة » .

حم ، طب ، وسمويه ، وتمام ، ض عن أبى أيوب .

٢٣٤٤/ ٦٨٣٣ - « إِنَّ كُلَّ نَبِىٍّ أُعْطِىَ سَبْعَةَ نُجبَاءَ رُفَقَاء ، وأُعْطيتُ أنَا أَرْبعَةَ عَشَرَ : علىٌّ ، والحسنُ ، والحسينُ ، وجعفرٌ ، وحمزةُ ، وأبو بكر ، وعُمرُ ومصعبُ بن عُمير وبِلاَلٌ ، وسلمانُ ، وعمارٌ ، وعبد الله بن مسعود ، والمقدادُ ، وحذيفةُ بنُ اليمانِ » .

ت حسن غريب ، طب ، ك ، وتُعُقِّبَ عن على .

٢٣٤٥/ ٦٨٣٤ - « إِنَّ كُلَّ جَارية بها حَبلٌ حَرَامٌ عَلَى صَاحِبها حتَّى نَضعَ مَا فى بطنها ، وإِنَّ كُلَّ حِمَار يُعْتَملُ عليه حَرَامٌ لحْمُهُ ، وإِن الثُّوم حَرامٌ - ثُم إِنَّ النَّبىِّ ﷺ أَحَلَّ الثُّومَ ، وأَمَرَ مِنْ أَكَلَه أَن لا يَخْرُجَ إِلى المسجدِ حتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ » .

طب [(١)] عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٣٤٦/ ٦٨٣٥ - « إِنَّ كُلَّ فَحْل يُمْذِى ، فَإِذَا كَان المَنِىُّ فَفيهُ الغُسْلُ ، وَإِذَا كَانَ المذىُ ففيه الْوُضُوءُ » .

ش عن المقداد بن الأسود .

٢٣٤٧/ ٦٨٣٦ - « إِنَّ كَلْبَة كَانَتْ فى بنى إِسْرائيل تَنْبَحُ ، فَضَافَ أَهْلُها ضيْفًا ، فَقَالَتْ : لا أَنْبحُ ضَيفَنا الليلة ، فَعَوى جِراؤُها فى بَطْنها ، فَأُوحِىَ إِلى رجلٍ مِنْهم : إِنَّ مَثَلَ هَذِه الكَلْبَة مَثَلُ أُمَّة يَأْتُونَ مِنْ بعْدِكُمْ ، يَسْتَعْلِى سُفَهَاؤُها عَلَى عُلَمَائها » .

طس عن ابن عمرو .

٢٣٤٨/ ٦٨٣٧ - « إِنَّ لأَبْرَاهِيمَ ظِئرًا فى الْجَنَّة يُتمُّ رَضَاعَهُ » .

ابن عساكر عن البراء .

٢٣٤٩/ ٦٨٣٨ - « إِنَّ لإِبليس مَردة من الشَّياطين يَقُولُ لَهُمْ ، عَلَيْكُمْ بالحُجَّاجِ والمُجَاهدينَ فَأَضِلُّوهُمْ عن السَّبيل » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد صـ ٥ صـ ٤٦ كتاب الأطعمة - باب أكل الثوم والبصل - وقال : رواه الطبرانى وفيه يحى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف .

(طس) [1] طب عن ابن عباس وَضُعِّفَ .

٢٣٥٠/ ٦٨٣٩ ـ « إِنَّ لأبى طَالِبٍ عندى رَحِما ، سَأَبُلُّها ببلاَلِها [2] » .

ابن عساكر عن عمرو بن العاص .

٢٣٥١/ ٦٨٤٠ ـ « إِنَّ لأَحَدِكُمْ ثَلاثَةَ أَخِلاَّءَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُمَتِّعُهُ بِمَا سَأَلَهُ ، فَذَلِكَ مَالُهُ ، ومِنْهُم خَلِيلٌ يَنْطَلِقُ مَعَهُ حتَّى يَلِجَ الْقَبْرَ ، ولا يُعْطِيه شيئًا ، ولا يَصْحَبُهُ بَعْدَ ذلك ، فأُولئكَ قَرِيبُهُ ، وَمِنْهُم خَلِيلٌ يقولُ : أَنا واللهِ ذَاهِبٌ مَعَكَ حَيْثُ ذَهَبْتَ ، ولَسْتُ مُفَارِقَكَ ، وذلِكَ [3] عَمَلُهُ ، إِن كَانَ خيراً ، وإِن كَانَ شراً » .

طب عن سمرة .

٢٣٥٢/ ٦٨٤١ ـ « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ سُوقًا يأْتُونَها كُلَّ جُمُعَةٍ فيها كُثْبَانُ الْمسك ، فَإِذا خَرَجُوا إِليها هَبَّتْ الرِّيحُ فتملأُ وجوهَهم ، وثيابَهُمْ وبيوتَهُم مسكًا ، فيزْدَادون حُسْنا وجمالاً ، فَيَأْتُونَ أَهْلَهُمْ فيقول لَهُمْ أَهْلُوهم : لَقَدْ ازْدَدْتُم بَعْدَنا حُسْنًا وجمالاً ويقولون لَهُنَّ : وأَنْتُمْ واللهِ لَقَدْ ازْدَدْتُمْ بَعْدنَا حُسْنًا وجمالاً » .

حم ، م [4] ، والدرامى ، وأبو عوانة ، حب عن أَنس .

٢٣٥٣/ ٦٨٤٢ ـ « إِنَّ لأَهْلكَ عليكَ حَقًا ، صُمْ رمَضانَ والَّذى يليه ، وكُلَّ أَرْبعَاءَ وخَمِيسٍ ، فَإِذا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وأَفْطَرْتَ » .

د ، ت ، غريب ، هب عن عبيد الله بن مسلم القرشى عن أَبيه .

٢٣٥٤/ ٦٨٤٣ ـ « إِنَّ لبنى العبَّاسِ رَايَتَيْنِ ، أَعْلاها كُفْرٌ ، ومَرْكَزُها ضَلاَلَةٌ ، فَإِن أَدْركْتَها فَلا تَضلَّ » .

طب عن ثوبان .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية . والحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٥ ورمز لضعفه ، وفيه شيبان بن فروخ أورده الذهبى فى الذيل ، وقال : ثقة ، قال أبو حاتم : يرى القدر ، وقال النسائى وغيره : غير ثقة ا . هـ مناوى .

(٢) المراد سأصلها بما تستحق .

(٣) فى مرتضى « فذلك » .

(٤) الحديث فى مسلم فى كتاب صفة الجنة ، باب فى سوق الجنة م ٨ ـ ١٤٥ .

٦٨٤٤/٢٣٥٥ - « إِنَّ لِبَنِى أَبِى طَالِبٍ عِنْدِى رَحِمًا ، سأَبُلُّها بِبِلاَلِهَا » .

طب عن عمرو .

٦٨٤٥/٢٣٥٦ - « إِنَّ لِبُيوتِكم عُمَّارًا ، فَإِذا رَأَيْتُم مِنْهُ شَيئًا فَخَرِّجُوا عليهنَّ ثَلاثًا ، فَإِن بَدَا لكم بَعْدَ ذلِكَ مِنْهُنَّ شَىءٌ فَاقْتُلُوه » .

م [١] ت عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٦٨٤٦/٢٣٥٧ - « إِنَّ لِجَعْفَرِ [٢] بن أَبى طالب جناحين ، يطيرُ بِهِمَا فى الْجَنَّةِ مع الملائكة » .

ابن سعد عن على .

٦٨٤٧/٢٣٥٨ - « إِنَّ لِجهنَّمَ بابًا لا يَدْخُلُه إِلاَّ مَنْ شَفَى غيْظَه بِمَعْصِيةِ الله » .

ابن [٣] أبى الدنيا فى ذم الغضب ، ك فى تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٨٤٨/٢٣٥٩ - « إِنَّ لِجهنَّمِ بَابَيْن ، أَحَدُهما يُسَمَّى الْجَوَّانية ، والآخرُ يُسمَّى البرَّانيةُ فأَمَّا الجَوَّانيةُ فَالَّتى لا يخرجُ مِنْها أَحدٌ ، وأما البرَّانيةُ فالَّتى يُعَذِّبُ اللهُ تعالى فيها أَهْلَ الذُّنوبِ والْمُوجِبَاتِ مِنْ أَهْلِ الإيمان ، مَا شَاءَ اللهُ أَن يُعَذِّبَهُم ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللهُ للملائكة ، والرُّسُلِ ، والأنبياءِ وَلِمَنْ شاءَ مِنْ عِبَاده الصَّالحين فَيَشْفَعُونَ فَيُخْرِجُون منها وهُمْ فَحْمٌ ، فَيُلْقَوْنَ على شاطِىء نَهْرٍ فى الْجَنَّة ، يُسَمَّى نَهْرَ الحَيَوان فيُنْضَحُ عليهم ، فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الْحَبة فى الحَمِيل ، فَإِذا اسْتَوَتْ أَجْسَادُهُم قيل : ادْخُلُوا النَّهرَ ، فَيَدْخُلونَ فيشْرَبُونَ منه ، ويغْتَسِلُونَ فَيَخْرُجُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ » .

هناد عن أبى سعيد ، وأبى هريرة معًا .

---

(١) الحديث رواه مسلم فى كتاب الحيات وغيرها - باب إذان العوامر ثلاثا - م ٧ - ٤٠ - ٤١ .
وانظر حديث « إن بالمدينة جنًا قد أسلموا إلخ » .

(٢) انظر كتاب المناقب - مناقب جعفر بن أبى طالب - فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٧٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٦ قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، ورواه البزار من حديث قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبة ، قال الهيثمى : وهما ضعيفان وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٣٦٠/ ٦٨٤٩ ـ « [1] إن لجواب الكتاب حقا كردِّ السلام » .

الديلمى ، والقضاعَى عن ابن عباس .

٢٣٦١/ ٦٨٥٠ ـ « إِنَّ لحومَ الحُمُر الإِنْسِيَّة لا تحل لِمَنْ شَهد أَنِّى رسُولُ الله » .

حم عن أَبى ثعلبة .

٢٣٦٢/ ٦٨٥١ ـ « إِنَّ لصَاحبِ الحقِّ مَقَالاً » .

قاله ﷺ حين جاءَ رَجُلٌ يتقاضَاهُ فَـأَغْلَظَ فهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَزجَرَهُمْ ، وقَال : أَعطوهُ سِنًّا مِثلَ سِنِّه وكَانَ أَقْرَضَهُ بكْرًا » .

خ ، م ، من حديث عائشة [2] .

٢٣٦٣/ ٦٨٥٢ ـ « إِنَّ لربِّكُمْ فى أَيَّامِ دَهْرِكمْ نَفَحات فتَـعَرَّضُوا لَهُ ، لَعَلَّهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ نَفْحَةٌ مِنها ، فَلا تَشْقَوْنَ بَعْدَها أَبدًا » .

طب ، وابن النَّجَّار عن محمد بن مسلمة [3].

٢٣٦٤/ ٦٨٥٣ ـ « إِنَّ لصاحب القـرآن عنْدَ كُلِّ خَتْمَة دعْـوَة مُسْتَجَابَـة ، وشَجَرَة فِى الْجَنَّة ، لَوْ أَنَّ غُرابًا طَارَ مِنْ أَصْلِها لَمْ يَنْته إِلى فَرْعِهَا حتَّى يُدْرِكَهُ الْهَرمُ » .

الخطيب عن أَنس [4] .

٢٣٦٥/ ٦٨٥٤ ـ « إِنَّ لُغَةَ إِسْمَاعِيلَ كَانَتْ قَدْ دَرَسَتْ فَأَتانى بِها جِبْريلُ فَحَفِظْتُها » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والصغير برقم ٢٣٩٧ ورمز لضعفه ورواه أيضًا ابن لال ، وقال ابن تيمية : المحفوظ وقفه ، وفيه جويبر بن سعيد ، قال فى الكاشف : تركوه عن الضحاك .

(٢) الحديث فى هامش مرتضى والحديث فى مختصر مسلم فى كتاب البيوع رقم ٩٥٧ وزاد : فقالوا : إنا لا نجد إلا سنا هو خير من سنه ، قال : فاشتروه له فأعطوه إياه ، فان من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء » .
والحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٩ وعزاه إلى (حم ، عن عائشة وحل عن أبى حميد) ورمز له بالصحة .

(٣) والحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٨ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ، ومن أعرفهم وثقوا ، ورواه الحكيم عنه أيضا ، قيل : إنما ذكره الطبرانى فى الأوسط أ ، هـ مناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٠٠ ورمز لضعفه ورواه الخطيب فى ترجمة عبد الله بن صديق ، وفيه يزيد الرقاشى ، قال أحمد ، لا يكتب حديثه ، وأبو عصمة وابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، ومن ثم قال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

أبو أَحمد الغِطْريف فى جُـزْئه ، ك فى تاريخه ، وابن عساكـر عن عبد الله بن بريدة ، عن أَبيه عن عمر قال : ابن عساكر : غريب مَعلول [(١)] .

٢٣٦٦/ ٦٨٥٥ ـ « إِنَّ لقَارِىء الْقُرْآن دعْوَة مُسْتَجَابَة ، فَإِنْ شَاءَ صَاحِبُها تَعَجَّلَها فى الدُّنْيا ، وإِنْ شاءَ أَخَّرَها إِلى الآخِرَة » .

ابن مردويه [(٢)] عن جابر رضي الله عنه .

٢٣٦٧/ ٦٨٥٦ ـ « إِنَّ لُقْمَانَ الحكيمَ قَالَ : إِنَّ اللهَ إِذا اسْتُودعَ شيْئًا حَفِظَهُ » .

حم [(٣)] والحكيم ، والحاكم فى الكُنَى ، هب عن ابن عمر .

٢٣٦٨/ ٦٨٥٧ ـ « إِنَّ لُقْمَانَ قَـالَ لابْنه : « يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بمجَالسِ العُلَمَـاء ، واسْتَمِعْ كلامَ الْحُكَمَاءِ ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ يُحْيِى الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِى الأَرْضَ المَيِّتَة بِوَابِلِ المَطَرِ » .

طب ، والرامهرمزى فى الأَمثال عن أَبى أُمامة وسندَه ضعيفٌ .

٢٣٦٩/ ٦٨٥٨ ـ « إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِّمن شَهِدَ بَدْرًا وسَهْمَهُ » .

خ عن ابن عمر قال : إِنَّما تَغَيَّبَ عثمانُ عن بدر فإِنَّهُ كان تحتهَ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت مريضة فقال له فذكره .

٢٣٧٠/ ٦٨٥٩ ـ « إِنَّ لَك مَا احْتَسَبْتَ » .

هـ عن أُبِّى بن كعب .

٢٣٧١/ ٦٨٦٠ ـ « إِنَّ لَكُمْ فى كُلِّ جُمُـعَة حَجَّة وَعُـمْرَةً فالحجَّةُ الْـهَجِيرُ للْجُـمُعَةِ ، والعُمْرَةُ انتظارُ ، العصر بَعْدَ الجُمُعة [(٤)] » .

عد ، ق ، وضعَّفه عن سهلِ بن سعد رضي الله عنه .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٢٤٠١ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٢٤٠٢ ورمز لضعفه وذكره ابن مردويه فى التفسير .

(٣) الحديث في الصغـير برقم ٢٤٠٣ ورمزم لضعـفه ، وقال الشيخ شـاكر في تعليقه علي مـسند أحمد جـ٨ ص ١٦ ، ١٧ ط دار المعارف إسناده صحيح .

(٤) الحديث سيأتى بعد مع خلاف يسير فى اللفظ من رواية هب عن سهل بن سعد .

٢٣٧٢/ ٦٨٦١ ـ « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وإِن أَمينَ هَذه الأُمَّةِ أَبو عبيدةَ بنُ الجرَّاحِ » (١).

خ عن أنس ، كر عن أبى بكر الصديق ، الحكيم والبغوى ، وأبو نعيم ، وسمويه ، كر عن خالد بن الوليد ، ع ، حل ، خط ، كر عن عمر ، الحكيم ، خط ، كر عن ابن عمر .

٢٣٧٣/ ٦٨٦٢ ـ « إِنَّ لكلِّ أُمَّة أَمِينًا ، وإِنَّ أَمِيننا أَيَّتها الأُمَّةُ أَبو عبيدةَ بنُ الجراحِ »(٢).

ش عن أبى قلابة .

٢٣٧٤/ ٦٨٦٣ ـ « إِنَّ لكُلِّ أُمَّة حكيمًا ، وحكيمُ هذه الأُمَّةِ أَبو الدَّرْدَاءَ » .

ابن عساكرعن جُبَيْر بن نفير مرسلاً (٣) .

٢٣٧٥/ ٦٨٦٤ ـ « إِنَّ لكُلِّ أَمَّة فتْنَة ، وإِنَّ فتْنَةَ أُمَّتى المَالُ » .

حم ، ت ، حسن صحيح غريب ، وابن سعد ، ك ، طب عن كعب بن عياض (٤) .

٢٣٧٦/ ٦٨٦٥ ـ « إِنَّ لكلِّ أُمَّة رَهْبَانيةً ، ورَهبانِّيةُ هذه الأُمَّةِ الجهادُ فِى سبيلِ الله » .

هب عن أنس .

٢٣٧٧/ ٦٨٦٦ ـ « إِنَّ لكلِّ أُمَّة سِيَاحةً ، وإِنَّ سِيَاحةَ أُمَّتِى الجهادُ فِى سبيلِ الله ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةِ رهْبَانِيَّةً ، ورهْبَانِيَّةُ أُمَّتِى الرِّبَاطُ فى نُحور الْعدُوِّ » .

طب عن أبى أُمامَة (٥).

٢٣٧٨/ ٦٨٦٧ ـ « إِنَّ لكلِّ حاضِرَة بَادِيَةً ، وبَادِيَةُ آل محمَّد زَاهِرُ بنُ حَرَامٍ » .

ع ، عن أنس بن مالك : أن رجُلاً من أهل البادية كان اسمه زَاهرًا ، وكان يُهْدى للنَّبىِّ ﷺ الهديَّةَ من البادية فيُجهِّزُهُ إذا أرادَ أن يَخْرُجَ ، وكان ﷺ يُحبُّهُ ، وكَانَ دَميمًا ، فأتاه النَّبىُّ ﷺ وهو يبيعُ متاعَهُ ، فاحْتَضَنَهُ مِنْ خلْفِه بحيْثُ لا يُبْصِرُهُ هُو ، فقَالَ : مَنْ

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٢٤٠٥ ورمز لصحته .

(٢) فى المناوى فى شرح الحديث السابق أن مسلما أخرج هذا الحديث في فضائل أبى عبيدة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٠٦ ورمز لضعفه وهو مرسل أيضاً عن خالد بن الوليد وعبادة وأبى الدرداء .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٢٤٠٧ ، وفى المناوى ، : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى في التلخيص لكن قال فى اللسان عن العقيلى : لا أصل له من حديث مالك ، ولا من وجه يثبت ، وخرجه ابن عبد البر وصححه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٠٨ ورمز لضعفه ، وفيه عفير ابن معدان ضعيف .

هذا؟ فعَرَفَ النبىَّ ﷺ ، فـجعَلَ لا يألو حتَّى أَلْصقَ ظَهْرَهُ ببطْن النَّبىِّ ﷺ حين عرَفَهُ ، وَجعَلَ النَّبىُّ ﷺ يقولُ : مَنْ يشْتَرِى العبدَ ؟ فقَال : يا رسُول الله ، إذًا تَجدُنى وَالله كَاسدًا فقَالَ النَّبىُّ ﷺ : لكنَّكَ عنْدَ الله لَسْتَ بكاسد ، بَلْ أَنْتَ غَال » (١) .

٦٨٦٨/٢٣٧٩ ـ (« إنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ شَرَفًا تُبَاهِى بِهِ ، وَإنَّ بهَاءِ أُمَّتى ، وَشَرَفَهَا القُرْآنُ».

حل عن عائشة) (٢) .

٦٨٦٩/٢٣٨٠ ـ « إنَّ لكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا ، وَإنَّ مجوسَ أُمتِّى هذه القَدَرِيَّةُ » (٣) .

الشيرازى فى الألقاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .

٦٨٧٠/٢٣٨١ ـ « إنَّ لكلِّ أُمَّةٍ أَجَلاً ، وإنَّ لأُمَّتى مَائَةَ سَنَة ، فَإذا مَرَّتْ على أُمَّتى مائةُ سَنَة أَتاها مَا وَعَدَها اللهُ » .

طب عن المُستَورِد بن شدَّاد (٤) .

٦٨٧١/٢٣٨٢ ـ « إنَّ لكلِّ آدمىٍّ حَظًا مِنَ النَّار وحَظُّ المؤمنِ منها الحُمَّى ، تَحرِقُ جِلْدَهُ ، ولا تَحْرق جَوفَهُ ، وهِىَ حظُّهُ منْها » .

هناد عن الحسن مرسلاً .

٦٨٧٢/٢٣٨٣ ـ « إنَّ لكُلِّ بَنِى أَب عَصَبَةً يَنْتمون إليها إلاَّ وَلَدَ فَاطمةَ ، فَأَنا وليُّهُم ، وأَنَا عَصَبَتُهم وهم عِتْرَتِى ، خُلِقُوا مِنْ طِينَتِى ، ويلٌ للمكذِّبين بِفَضْلِهِم مَنْ أَحبَّهُم أَحبَّهُ اللهُ ، ومَنْ أَبغضَهُم أَبغضَهُ اللهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وقد مرت رواية البغوى له عن أنس بلفظ « إن زاهرا باديتنا » وهو فى الصغير برقم ٢٢٧٥ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في أحاديث متفرقة رقم ٨٩ ص ٥٠٢ وقال : في إسناده جعفر بن الحارث ، وليس بشئ وله طرق أوردها صاحب اللآلئ وأطال الكلام ، ورد علي ابن الجوزى حيث زعم أنه موضوع فليراجع .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٢٤٠٩ ورمز لحسنه ، وقال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث علي ضعفه .

(١) ك فى ... ، وابن عساكر عن جابر .

٢٣٨٤/ ٦٨٧٣ ـ « إِنَّ لكلِّ بيتٍ بابًا ، وبَابُ القبرِ مِنْ تلقاءِ رِجلَيهِ » (٢) .

طب عن النعمان بن بشير .

٢٣٨٥/ ٦٨٧٤ ـ « إِنَّ لكلِّ دينٍ خُلُقًا ، وَإِنَّ خُلُقَ الإِسلامِ الحياءُ » (٣) .

هـ ، والحكيم ، حل ، وتمام عن أنس ، هـ ، والخرائطى عن ابن عباس .

٢٣٨٦/ ٦٨٧٥ ـ « إِنَّ لكلِّ دين خُلُقًا ، وَإِنَّ خُلُقَ هَذَا الدين الحياءُ » .

البغوى عن يزيد بن ركانة عن أبيه ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس رضي الله عنه .

٢٣٨٧/ ٦٨٧٦ ـ « إِنَّ لكلِّ ساع غَايَةً ، وغَايَةَ ابنِ آدَمَ الموتُ ، فَعَليكُم بذكرِ اللهِ ، فإِنَّهُ يُسَهِّلُكُم ، ويُرَغِّبُكم فى الآخرةِ » .

البغوى عن جلاَّس بن عمرو الكندى ، وضُعِّف (٤) .

٢٣٨٨/ ٦٨٧٧ ـ « إِنَّ لكلِّ شىءٍ بابًا يُدخَلُ مِنْهُ ، وإِنَّ مدخَلَ الْقَبرِ مِنْ نَحوِ الرِّجلين» .

ابن عساكر عن خالد بن يزيد (٥) .

---

(١) فى كتاب الفوائد المجموعة ص ٣٩٧ ، فضائل آل البيت رقم ١٣٤ حديث « كل بنى آدم ينتمون إلي عصبة أبيهم إلا ولد فاطمة فانني أنا أبوهم ، وأنا عصبتهم » قال في المقاصد : فيه إرسال وضعف لكن له شاهد عن جابر رفعه « إن الله جعل ذرية كل نبى من صلبه ، وإن الله جعل ذريتى في صلب علي » ، وبعضها يقوى بعضاً ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤١٠ ورمز لضعفه . وسيأتى رواية ابن عساكر عن خالد بن يزيد بعد ثلاثة أحاديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤١١ ورمز لضعفه ، وقال ابن الجوزى حديث لا يصح ، وقال الدارقطنى : حديث غير ثابت ، وستأتى رواية الطبرانى بلفظ « إن لكل شىء خلقا إلخ » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤١٢ ورمز لضعفه عن جلاس بن عمرو ـ بفتح الجيم وشد اللام ـ الكندى ، قال : وفدت فى نفر من قومى على رسول الله ﷺ ، فلما أردنا الرجوع قلنا : أوصنا يا نبى الله : فذكره ، وقال فى الإصابة : على بن قرين « أحد رواته » ضعيف جداً ، من فرقة لا يعرفون . وأورده المناوى فى شرحه برواية يسليكم .

(٥) سبقت رواية الطبرانى فى الكبير له عن النعمان بن بشير قبل ثلاثة أحاديث .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٤١٣ـ « إن لكل شجرة ثمرة ، وثمرةُ القلب الولد » (١) .

البزار عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٣٨٩/ ٦٨٧٨ ـ « إنَّ لكُلِّ شىء شرَفًا ، وإنَّ أشْرَفَ المجالسِ مَا استُقْبلَ به الْقبلَةُ (٢)، وإنَّما تجَالَسُون بالأمَانَة فَلا تُصلُّوا خَلْفَ النَّائم ، والمُتَحدِّث واقْتلُوا الحيَّةَ والعَقْربَ ، وإنْ كُنْتُم فِى صَلاتِكم ، ولا تَسْتُروا الجُدُرَ بالثِّياب ، ومَنْ نظر فى كتاب أخيه بغير إذْن أخيه فكأنَّما نظرَ فى النَّارِ ، ومَن أحبَّ أن يكون أكْرمَ النَّاسِ فليتق اللهَ ، ومَنْ أحبَّ أنْ يكون أقوى النَّاسِ فليتوكَّلْ على الله ، ومَنْ أحبَّ أنْ يكون أغْنى النَّاسِ فليكُنْ بما فِى يَدِ الله عزَّ وجلَّ أوثق منه بما فى يَدَيه ، ألا أُنبِّئكم بِشِرَاركم ؟ من نزل وحده ، ومنع رفده ، وجلد عبده ، ألا أُنبئكم بِشرٍّ من هذا ؟ من يبغض الناسَ ويبغضونَهُ ، أفلا أُنبئكم بشرٍّ من هذا ؟ من لا يُقيلُ عَثْرَةً ، ولا يَقْبَلُ مَعذرَةً ، ولا يَغْفرُ ذنْبًا ، أفلاَ أُنبئكم بشرٍّ منْ هذا ؟ مَنْ لا يُرجَى خيرُهُ ، ولا يُؤمنُ شرُّه إنَّ عيسى (٣) ابن مريم قامَ فى قومه فقال : يا بنى إسرائيلَ لا تكلَّمُوا بالحكمة عندَ الجُهَّال فتظْلموها ، ولا تمنعوهَا أهْلها فتظْلموهُم ، ولا تظَّالَموا ، ولاَ تُكافئوا ظالمًا فيبطُلَ فضْلُكم عنْدَ ربِّكم !! يَا بَنى إسرائيلَ إنَّما الأمرُ ثلاثةٌ : أمرٌ تبيَّن رُشْدُهُ فاتَّبعوه ، وأمرٌ تبيَّن غيُّهُ فاجتنبُوهُ ، وأمرٌ اخْتُلف فيه فُرُدُّوهُ إلى الله عزَّ وجلَّ » .

طب ، عق ، ك ، وتُعُقِّب ، وابن عساكرعن ابن عباس .

٢٣٩٠/ ٦٨٧٩ ـ « إنَّ لكلِّ شيءٍ شِرَّةً ، ولِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ، فَإنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَب

---

(١) قال الهيثمى : فيه أبو مهدى سعيد بن سنان ضعيف متروك .

(٢) إلى هنا انتهت رواية الصغير برقم ٢٤٢١ ورواه الطبرانى والحاكم فى التوبة ، وفى المناوى : إيراد المصنف لهذا الحديث يوهم سلامته من الوضاعين والكذابين ، وهو ذهول عجيب ـ ثم قال بعد كلام طويل فى بيان أوجه ضعفه : لكن ورد فى الباب حديث جيد حسن وهو ما رواه الطبرانى عن أبى هريرة مَرْفوعًا « إن لكل شىء سيدًا وإن سيد المجالس قباله القبلة » قال الهيثمى والمنذرى : إسناده حسن .

(٣) سبق هذا الجزء من أول « إن عيسى » من رواية ابن عساكر فقط .

فـارجوه ، وَإنْ أُشـيـرَ إلَيْـهِ بالأَصَابع فَـلاَ تَعُـدُّوهُ (الشـرة غلبـة الحرص والفـتـرة السُّكونُ والانقطاع عن الشىء » [(١)] .

ت حسن صحيح ، غريب عن أَبى هريرة .

٢٣٩١/ ٦٨٨٠ ـ « إنَّ لكلِّ شىءٍ سَنَامًا ، وَإنَّ سَنَامَ الْقُرْآن سُـورَةُ الْبَقرَة ! ! منْ قَرَأَهَا فى بَيْتِـهِ ليلاً لَمْ يَدْخُلُه شَيْطَانٌ ثَلاَثَ ليالٍ ، وَمَنْ قـرأها فى بَيْتِهِ نهـاراً لَم يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » .

ع ، حب ، طب ، هب ، ض عن سهل بن سعد [(٢)] .

٢٣٩٢/ ٦٨٨١ ـ « إنَّ لكلِّ شىءٍ حَقِيقَةً ، وَمَا بَلَغ عَبْـدٌ حقيقةَ الإيمان حتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يكُن لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » [(٣)] .

طب ، هب عن أَبى الدرداء رضي الله عنه .

٢٣٩٣/ ٦٨٨٢ ـ « إنَّ لكلِّ شىءٍ سَنَامًا ، وإن سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ البقرةِ » .

ك ، هب عن أَبى هريرة ، ك عن ابن مسعود موقوفًا .

٢٣٩٤/ ٦٨٨٣ ـ « إنَّ لكلِّ شَىْءٍ بَابًا ، وبابُ العبادَةِ الصِّيامُ » .

هناد عن ضَمُرَةَ بن حبيب مُرْسلاً [(٤)].

٢٣٩٥/ ٦٨٨٤ ـ « إنَّ لكلِّ شىءٍ قلبًا ، وَقَلْبُ القرآن يس ، وَمَنْ قَرَأَ يَس كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِها قراءَةَ القرآن عشرَ مرَّاتٍ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٤٢٢ لصحته ورواه الترمذى فى كتاب الزهد، وفيه محمد بن عجلان وثقه أحمد ، وقال الحاكم : سيء الحفظ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٢٠ ورمز لضعفه ، وفيه كما قال الهيثمى : سعيد بن خالد الخزاعى المدينى ، وهو ضعيف أ هـ وأورده الذهبى في الضعفاء وقال : ضعفه أبو زرعة ، وسيأتى مثله بعد حديث واحد .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٢٤١٧ ورمز لحسنه ، قال العلائى فيـه سليمان بن عتبة ، وثقه ابن دحيم وضعفه ابن معين ، وباقى رجاله ثقات .

(٤) الحديث في الـصغيـر برقم ٢٤١٥ ورمز لضـعفه ، قـال الحافظ العـراقى :وأخرجه ابن المبـارك في الزهد وأبو الشيخ في الثواب من حديث أبى الدرداء مرفوعا بسند ضعيف ا هـ .

الدارمى ت ، غريب ضعيف [١] ، والحكيم ، هب عن أنس .

٢٣٩٦/ ٦٨٨٥ ـ « إِنَّ لكلِّ شىءٍ أُنفَةً ، وَإِنَّ أُنْفَـةَ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولى ، فَـحَافِظُوا عليها » .

ش ، طب ، هب عن أبى [٢] الدرداء .

٢٣٩٧/ ٦٨٨٦ ـ « إِنَّ لكلِّ شىءٍ تَوْبَةً ، إِلاَّ صَاحِبَ سوءِ الْـخُلُقِ فَإِنَّهُ لا يَتُـوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ وَقَعَ فى شرٍّ مِنْهُ » .

الخطيب [٣] عن عائشة رضي الله عنها .

٢٣٩٨/ ٦٨٨٧ ـ « إِنَّ لكلِّ شىءٍ دِعَامَـةً ، وَدِعَامَـةُ هذا الدِّين الفقهُ ، وَلَـفَقِيـهٌ واحدٌ أَشَدُّ على الشيطان مِنْ أَلْفِ عَابد » .

عد ، والخطيب [٤] عن أبى هريرة .

٢٣٩٩/ ٦٨٨٨ ـ « إِنَّ لكلِّ شىءٍ خُلُقًا ، وَإِنَّ خلقَ الإِسلام الحياءُ » .

طب [٥] عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٤٠٠/ ٦٨٨٩ ـ « إِنَّ لكلِّ شىءٍ سِـقَـالَةَ [٦] ساقل ، وَإِنَّ سِـقَالَةَ الْقُـلُوبِ ذكرُ الله تعالى ، وَمَا مِنْ شى أَنجى من عذابِ الله مِنْ ذِكْر الله ، ولَوْ أَن تضرب بسيفك حَتَّى يَنْقَطِعَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٢٣ ورمز لضعفه ورواه الدرامى في مسنده والترمذى في فضائل القرآن ، وقال : غريب ، فيه هارون أبو محمد شيخ مجهول ، وذكره فى كشف الخف جـ ١ ص ٢٦٩ رقم ٧٠٩ فليراجع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤١٤ ورمز لحسنه ، وقال الحافظ ابن حجر : فى إسناده مجهول ، وقال الهيثمى هو موقوف ، وفيه رجل لم يسم ، والأنفة بضم الهمـزة وفتحهـا أن لكل شئ ابتداء وأول : قال الزمخشرى كأن التاء زيدت علي أنف .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٢٤١٦ ورمز لحسنه ، وفيه محمد بن إبراهيم التيمى ، وثقوه إلا أحمد فقال : في حديثه ، يروى أحاديث منكرة .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٢٤١٨ ورمز لضعفه ، وفيه خلف ابن يحيى ، كذبه أبو حاتم ، وأورده ابن الجوزى في العلل وقال : هذا لا يصح .

(٥) هذا الحديث مر بلفظ « إن لكل دين خلقاً ... إلخ » . من رواية ابن ماجه وغيره وهو فى الصغير برقم ٢٤١١.

(٦) سقالة :الجلاء والصقل وروي بالصاد وروى بالصاد المهملة والحديث فى الصغير برقم ٢٤١٩ ورمز لضعفه ، وفيه سعيد ابن حسان ، وهما اثنان ، أحدهما قال أحمد : غير قوى ، والآخر قال الذهبى : متهم بالوضع :أ هـ مناوى .

هب عن ابن عمر .

٢٤٠١/ ٦٨٩٠ ـ « إِنَّ لكلِّ شيءٍ قمامَةَ [(١)] ، وقُمامَةَ المسجد لا واللهِ وبَلَى واللهِ » .

طس عن أبى هريرة .

٢٤٠٢/ ٦٨٩١ ـ « إِنَّ لكلِّ صَدَاءٍ جِلاءً ، وإِنَّ جلاءَ القُلُوب الاستغفارُ » .

الديلمى عن أنس .

٢٤٠٣/ ٦٨٩٢ ـ « إِنَّ لكلِّ عمـلٍ شِرَّةً ، وَإِنَّ لِكُلِّ شِرَّة فَـتْرَةً فَـمَنْ كَانَتْ فَـتْرَتُهُ إِلى سُنَّتِى فَقَدْ اهْتَدَى ، وَمَنْ كانت إِلى غير ذلك فقدْ هَلَكَ » .

هب عن ابن عمرو [(٢)].

٢٤٠٤/ ٦٨٩٣ ـ « إِنَّ لكلِّ عَـمَلٍ شِرَّةً ، وإِنَّ لِكُلِّ شِـرَّةٍ فترةً فَـمنْ كَانَتْ شِـرَّتُهُ إِلى سُنَّتِى فَقَدْ أَفْلَحَ ، ومَنْ كانَتْ شِرَّته إِلى غير ذلك فقدْ هلك » .

حب عن ابن عمرو .

٢٤٠٥/ ٦٨٩٤ ـ « إِنَّ لكلِّ عـملٍ شرَّةً ، والشِّـرةُ إِلى فتْـرَة ، فَمَنْ كـانَتْ فَتْـرَتُهُ إِلى سُنَّتِى فَقَدْ اهْتَدَى ، ومن كانت فتْرَتُهُ إِلى غير ذلك ضلَّ » .

البزار عن ابن عباس .

٢٤٠٦/ ٦٨٩٥ ـ « إِنَّ لكلِّ غادرٍ لواءً يومَ القيامَةِ يُعْرَفُ به عند استِه » .

طب ، ط ، حم [(٣)]وأبو عوانة عن أَبى سعيد .

٢٤٠٧/ ٦٨٩٦ ـ « إِنَّ لكلِّ قَـوْمٍ فَارطًا ، وإِنِّى فَـرَطُكم على الحوضِ فـمن وَرَدَ علىَّ الحوضَ فَشَرِبَ لم يَظْمأْ ، ومن لم يَظْمأْ دَخَلَ الجنةَ » .

---

(١) القمامة بضم القاف الكناسة ، والحدي فى الصغير برقم ٢٤٢٤ ورمـز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه رشدين ابن أبى سعد وفيه كلام كثير .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٢٤٢٦ ورمز لصحته ، وقال الهـيثمى رجاله رجال الصحيح ، والشرة ـ بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء المفتوحة ـ النشاط والرغبة .

(٣) فيما عدا نسخة تونس (ط حم) والحديث فى الصغير برقم ٢٤٢٧ عن أنس ورمز له بالحسن .

طب ، حم [1] عن سهل بن سعد .

٢٤٠٨/ ٦٨٩٧ ـ « إِنَّ لكلِّ قَوْمٍ مَادَّةً [2] ، وَإِنَّ مادَّةَ قُرَيْشٍ مَوَالِيهم » .

حم عن عائشة .

٢٤٠٩/ ٦٨٩٨ ـ « إِنَّ لِكُلِّ نبىٍّ يومَ القيامَة مِنْبَرًا مِنْ نُور » .

الحديث بطوله فى الشفاعة ، حب عن أنس .

٢٤١٠/ ٦٨٩٩ ـ « إِنَّ لكلِّ رَجُل كَسْبًا ، وإن وَلَدَ الرَّجُل من كَسْبِه فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَالِه ما شاءَ » .

الطيالسى عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أُمه عن عائشة [3].

٢٤١١/ ٦٩٠٠ ـ « إِنَّ لكلِّ نبىٍّ دعوةً قدْ دعا بِها فى أُمَّتِهِ فاسْتُجِيبَ لهُ ، وإِنِّى اخْتَبأْتُ دعوتى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يومَ الْقِيامَة » .

حم ، خ ، م [4] ، وابن خزيمة عن أنس ، حم ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، حب عن جابر .

٢٤١٢/ ٦٩٠١ ـ « إِنَّ لكل نبىٍّ دَعْوَةً تَعَجَّلَهَا فى الدُّنْيا ، وَإِنِّى اختبأْتُ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يوْمَ القيامَةِ للمُذْنِبينَ الْمُتَلَطِّخِينَ » .

الخطيب عن ابن مسعود .

٢٤١٣/ ٦٩٠٢ ـ « إِنَّ لكلِّ نَبِىٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُم يتَبَاهونَ أَيُّهُم أَكْثَرُ وَارِدَةً ، وإِنِّى أَرْجو أَن أَكونَ أَكْثَرَهُم واردةً » .

ت ، غريب ، طب عن الحسن بن سمرة [5] وَصحّحَ (ت) إِرسالَه .

---

(١) فى تونس « ط حم » وفيما عداها والصغير « طب » والحديث فى الصغير برقم ٢٤٢٨ ورمز لحسنه .

(٢) المادة الزيادة المنصلة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٤ ورمز لصحته ، وزاد مسلم فى آخره « فهى نائله إن شاء الله من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً » .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٢ ورمز لصحته ، ورواه الترمذى فى الزهد وفى نسخة تونس : عن الحسن بن سمرة » وفى كلمة (ابن) تصحف .

٢٤١٤/ ٦٩٠٣ ـ « إِنَّ لِكُلِّ نبىٍّ ولاةً من النَّبِيِّينَ ، وإِنَّ وَلِيِّيَ مِنْهم أَبى وخليلُ ربِّى [(١)] إِبْراهيم ، ثُمَّ قرأَ : ﴿إِنَّ أَوْلى النَّاسِ بِإِبراهيمَ لَلَّذين اتَّبعوه وهَذا النَّبِيُّ والذينَ آمنوا والله ولِيُّ المؤْمنين﴾ .

حم ، ت ، ك عن ابن مسعود ، والخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهم .

٢٤١٥/ ٦٩٠٤ ـ « إِنَّ لِكُلِّ نبىٍّ خَاصةً مِن أَصْحَابِهِ ، وإِنَّ خاصَّتِى مِنْ أَصحابى أَبُو بكر وعُمَرُ » .

طب عن ابن مسعود (وضُعِّف ، وكذا أَخرجه البيهقى فى الفضائل [(٢)]) .

٢٤١٦/ ٦٩٠٥ ـ « إِنَّ لِكُلِّ نبىٍّ أَمِينًا ، وأَمينى أَبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح » .

حم عن عمر [(٣)] .

٢٤١٧/ ٦٩٠٦ ـ « إِنَّ لِكُلِّ نبىٍّ وَزِيرين ، ووزيراى وصاحباى أَبو بكر ، وعُمر » .

ابن عساكر عن أَبى ذر[(٤)].

٢٤١٨/ ٦٩٠٧ ـ « إِنَّ لِكُلِّ نبىٍّ حَوَارِيًا ، وإِنَّ حَوَارِيَّ الزبيرُ » .

خ [(٥)] ، ت عن جابر ، ك عن الزبير ، ش ، ت ، حسن ، صحيح ، طب ، ك ، وأَبو نعيم ، فى فضائل الصحابة عن على .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٥ بلفظ « وإن وليّى أبى وخليل ربى » واقتصر على ذلك ، وقال المناوى : رواه الترمذى فى التفسير عن ابن مسعود ، وتمامه عنده : ثم قرأ :« إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى» ورواه عنه أيضا الحاكم وقال : على شرطهما واقره الذهبى . والآية رقم ٦٨ من سورة (آل عمران) .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٣ ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه عبد الرحيم أبو حماد الثقفى ، وهو متروك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٠ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٦ ورمز لضعفه ، وفيه عبد الرحمن ابن عمر الدمشقى ، قال ابن عساكر : اتهم في لقاء إسحاق بن ثابت ، وأورده فى اللسان وقال : متهم بالاعتزال .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣١ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : خرجه « خ » فى الجهاد ، و (ت) فى المناقب ، و « ت ك » فى المناقب ، ومسلم فى الفضائل . ولفظه عن جابر : ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، ثم ندبهم ، فانتدب الزبير فقال رسول الله ﷺ : « لكل نبى حوارى ، وحوارى الزبير » .

٢٤١٩/ ٦٩٠٨ - « إِنَّ لِكُلِّ نبيٍّ حَوَارِيَّ ، وأَنتما حَوَارِيٌّ » قاله لطلحةَ والزبيرِ .

طب عن عبد الله بن أَبى أَوفى .

٢٤٢٠/ ٦٩٠٩ - « إِنَّ لِكُلِّ نبيٍّ حَوَارِيًا ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزبيرُ وابنُ عَمَّتِى [(١)] » .

أَبو نعيم عن على .

٢٤٢١/ ٦٩١٠ - « إِنَّ لِكُلِّ نبيٍّ مِنْبَـرًا (من نور [(٢)]) يَوْمَ الْقِيَامَـةِ وإِنِّى لَعَلَى أَطْوَلِهَا وَأَنْوَرِهَا » .

ض عن أَنس .

٢٤٢٢/ ٦٩١١ - « إِنَّ لِكُلِّ نبيٍّ تَركَةً ، أَوْ ضَـيْعَةً ، وَإِنَّ الأَنصارَ تَرِكَتِى ، وَضَـيْعَتِى ، وإِنَّ النَّاسَ يكْثُرُونَ ، ويقِلُّونَ ، فاقْبَلُوا من مُحْسِنِهم ، واعْفُوا عن مسيئهم » .

ابن سعد عن النعمان بن مرة بلاغًا .

٢٤٢٣/ ٦٩١٢ - « إِنَّ لِكُلِّ نبيٍّ رَفِيقًا ، وَإِنَّ رَفِيقِى فى الْجَنَّةِ عثمانُ » .

الخطيب فى المتفق ، كر عن طلحةَ بن عبيد الله .

٢٤٢٤/ ٦٩١٣ - « إِنَّ لِكُلِّ نبيٍّ رفيقًا فى الْجَنَّةِ وَرَفِيقِى فيها عُثْمَانُ بنُ عَفَّان » .

كر عن أَبى هريرة .

٢٤٢٥/ ٦٩١٤ - « إِنَّ لِكُلِّ نبـىٍّ حـرمًـا ، وحـرمى المدينـةُ ، اللهم إِنِّى أُحَـرِّمُـهَـا بِحُرْمَتِكِ ، لا يُوَافِيها مُحْدِثٌ ، ولا يُخْتَلَى خَلاها ، ولا تُؤْخذ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدِ » .

ابن جرير عن ابن عباس .

٢٤٢٦/ ٦٩١٥ - « إِنَّ لَكِ [(٣)] من الأَجرِ على قدْرِ نَصَبكِ وَنَفَقَتِكِ » .

ك عن عائشة .

---

(١) هو الزبير ابن صفية عمة رسول الله ﷺ .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية فقط ص ٥٢١١ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٠٤ ورمز له بالصحة ، ورواه الحـاكم فى كتاب الحج وقال : على شرطهما وأقره الذهبى وهو بكسر الكاف خطاباً لعائشة أم المؤمنين ﵂ .

٢٤٢٧/ ٦٩١٦ ـ « إِنَّ لَكُم فى كُلِّ جُمعَةِ حَجَّةً وَعُمْرَةً ، فَالْـحَجَّةُ الهجيرةُ للجمعةِ ، والعمرةُ انْتِظَارُ العصرِ بعدَ الجمعةِ » .

هب [١] عن سهل بن سعد .

٢٤٢٨/ ٦٩١٧ ـ « إِنَّ لَكَ فى مـالكَ ثلاثَ شُـركَـاءَ أَنْتَ والتَّلَفُ ، وَالْوَارِثُ ، فَـإِن استطعتَ أَلاَّ تكون أَعْجَزَهُمْ فافعل » .

الديلمى عن ابن عمرو .

٢٤٢٩/ ٦٩١٨ ـ « إِنَّ لله تَعَالَى عـباداً لَيْسُـوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُـهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ النَّبِـيُّونَ ، والشُّـهَدَاءُ ، بِقُرْبِـهِمْ وَمَقْعَـدهِمْ منَ الله يَوْمَ الْقِـيَامَةِ ، عِـبَادٌ من عِـبادِ الله ، من بلدانٍ شَـتَّى ، وَقَبَائِلَ من شُـعُوبِ أَرْحَـامِ الْقَبَائِلِ ، لَمْ يَكُـنْ بَـيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَواصلون بها ولا دنيـا يتباذَلُونَ بِهَا ، يتحابُّون بِرُوحِ الله ، يَجْعَلُ اللهُ وُجُـوهَهُمْ نوراً يَجْعَلُ لهم منابرَ من لُؤْلُؤٍ ، قدامَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى يَفْزَعُ النَّاسُ ولا يفزعونَ ، ويخاف النَّاسُ ولا يخافون » [٢] .

حم ، طب ، ق ، فى الأسماء عن أبى مالك الأشعرى .

٢٤٣٠/ ٦٩١٩ ـ « إِنَّ لله عزَّ وَجَـلَّ عباداً يُـجْلِسُهُم يَوْمَ القِـيامـةِ على منابرَ من نورٍ ، وَيَغْشَى وجوهَهُمُ النورُ حتى يَفْرَغَ من حساب الخلائق » .

طب عن أبى أُمامة .

فى الصغير وليس فى الكبير

٢٤٢٨ ـ « إِن لِكُل شَىءٍ نسبةً ، وإِن نِسبَةَ الله : قل هُوَ الله أَحد » .

طس عن أَبى هريرة ﷺ .

قال الهيثمى : فيه الوازع بن نافع ، وهو متروك .

٢٤٢٩ ـ « إِن لكل قوم فِراسةً ، وإِنَّمَا يعرفها الأَشراف » .

ك عن عروة مرسلاً ـ صح .

---

(١) سبق الحديث مع خلاف يسير فى اللفظ من رواية عد . ق وقال : ضعيف .

(٢) سيآتى التعليق على شاهد له بعد أربعة أحاديث .

٢٤٣١/ ٦٩٢٠ ـ « إِنَّ لله تعالى جُلَسَاءَ يومَ القيامـة عن يمينِ الْعَرْشِ ـ وكلتا يدى الله يَمينٌ ـ على منابِرَ من نور ، وجوهُـهُم من نور ، لَيْسُوا بأنبياءَ ولاَ شُهَـدَاءَ ولا صِدِّيقين ، هم المتحابُّون بِجَلاَلِ الله عزَّ وَجَلَّ » .

طب عن ابن عباس .

٢٤٣٢/ ٦٩٢١ ـ « إِنَّ لله تعـالى عبادًا لـيسوا بأنـبياءَ ولا شُـهَداءَ ، يَغْـبطُهُم النَّبِـيُّونَ والشُّـهَدَاءُ يومَ الْقِـيَامَـة بقُرْبهِـم ومَجْلسِـهِمْ منه : قَوْمٌ من أَفْـنَاءِ الناسِ ، منْ نُزَّاعِ الْقَبَـائِلِ ، تَصَافَوْا فى الله ، وتَحَـابُّوا فيه ، يَضَعُ اللهُ لهم يَوْمَ الْقِـيَامَةِ مَنَابِرَ مِن نورِ ، فَيُجْـلِسُهُم ، يَخَافُ الناسُ ولا يَخَافُون ، هُم أَوْلِيَاءُ اللهِ ، لا خَوْفٌ عليهم ولا هم يحزنون » .

ك عن ابن عمر [(١)].

٢٤٣٣/ ٦٩٢٢ ـ « إِنَّ لله عبادًا يَضِنُّ بِهِم عن الأَمْرَاَ والأَسْقَـامِ فِى الدنيا ، يُحْيِيهِمْ فى عافية ، ويُميتُهم فى عَافية ، ويُدْخلهم الْجنَّةَ فى عافيةٍ » .

الحكيم عن شَهْرِ بنِ حوشب مرسلاً .

٢٤٣٤/ ٦٩٢٣ ـ « إِنَّ لله عباداً يعْرِفونَ الناس بالتوَّسم » .

الحكيم ، بز ، طَب ، وابن جرير فى تفْسيرِه وابن السنى ، وأبو نعيم مـعًا فى الطِّب ، والشيرازى فى الألقاب عن أنس ، (وسنده حسن [(٢)]) .

---

(١) أورده الحاكم فى كتـاب البر والصلة جـ ٤ ص ١٧٠ بزيادة وبعض مغايرة في اللفظ ، وهو بتـمامه عنده بلفظ عن ابن عمر ﷺ قال رسول الله ﷺ : « إن لله عـباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطـهم الشهداء والنبيون يوم القيامة لقربهم من الله تعالي ومجلسهم منه . فجثـا أعرابى علي ركبتيه فقال : يا رسول الله : صفهم لنا وحلِّهم لنا قال : قوم من أفناء الـناس القبائل تصادقوا فى الله وتحـابوا فيه يضع الله عز وجل لهم يوم القـيامة منابر من نور يخاف الناس ولا يخـافون هم أولياء الله عز وجل الـذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . قـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٤٩ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : إسناده حسن ، وتبعه السخاوى ، لكن في الميزان عن أبى حاتم في ترجمـة بشر بن الحكم أنه روى خبرا منكرا هو هذا ، وما بين القـوسين من مرتضى والتوسم هو التفرس .

٢٤٣٥/ ٦٩٢٤ ـ « إِنَّ لله عزَّ وجلَّ عِباداً يَضِن بهِم عن الْبَلاَءِ ، يُحْيِيهم فى عافيةٍ ، ويُميتُهم فِى عافيةٍ ، ويُدْخِلُهُمْ فى عافيةٍ » .

ابن النجار عن أنس .

٢٤٣٦/ ٦٩٢٥ ـ « إِنَّ لله عزَّ وجلَّ عِباداً يَضِن بهم عن الْقَتلِ ، ويُطيلُ أَعْمَارَهُم فى حُسْنِ الْعمل ، ويُحسِّنُ أَرْزَاقَهُم ، ويُحْيِيهم فى عَافِيةٍ ، ويقْبِضُ أَرْواحَهم فِى عافيةٍ على الفرش ، فَيُعْطيهم مَنازِلَ الشُّهَدَاءِ » .

طب عن (١) ابن مسعود .

٢٤٣٧/ ٦٩٢٦ ـ « إِنَّ لله عزَّ وَجلَّ ضَنَائِن من خَلْقه ، يغْذُوهم فى رحْمَته ، مَحْيَاهُم فى عافيةٍ وَمماتُهُم فى عَافِيةٍ ، وإِذَا توَفَّاهم إِلى جَنَّتِه ، أُولَئك الَّذين تَمُرُّ عَلَيْهِمْ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْل المظلم ، وَهُم مِنْهَا فى عافِيةٍ » .

الحكيم ، طب ، حل عن ابن عمر (٢) .

٢٤٣٨/ ٦٩٢٧ ـ « إِنَّ لله عباداً على مَنَابرَ من نُورٍ فى ظِلِّ العرشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُم النَّبيونَ والشُّهَدَاءُ ، وَهُم الْمُتَحَابُّون فِى الله عَزَّ وجلَّ » .

ابن أَبِى الدُّنْيَا فى كِتَابِ الإِخْوَان عن أَبى سَعِيد .

٢٤٣٩/ ٦٩٢٨ ـ « إِنَّ لله عِباداً اخْتَصَّهُم بِحَوَائج النَّاسِ ، يَفْزَعُ الناسُ إِلَيْهِم فى حوائِجهم أُولَئكَ الآمنُونَ من عَذَاب الله » .

طب ، وابن عساكر (٣) عن ابن عمر .

---

(١) الحديث في الصغير برم ٢٣٧١ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٢٣٧٢ وفي هامش المناوى جاء : « محصل هذا الحديث وما قبله أن الرسول الله ﷺ يخبر أن لله سبحانه وتعالي عبادا يمنعهم أن يقتلوا لمكانهم عنده ، ويطيل أعمارهم في الأعمال الصالحة ،ويوسع أرزاقهم من الحلال الخالص ، ويحيهم في أمان من الفتن ، يصرف قلوبهم عنها ،فهم يتقلبون في طاعته ليل نهار ، وقد جادوا بأرواحهم لربهم ، يقبضهم الله وهم علي فرشهم ، ولكنه يبلغهم منازل الشهداء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ـ وهذه الأحاديث يقوى بعضها بعضا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٠ ورمز له بالحسن . قال الهيثمى : فيه شخص ضعفه الجمهور ، وأحمد بن طارق الراوى عنه لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٤٤٠/ ٦٩٢٩ ـ « إِنَّ لله عِباداً اخْتَصَّهُم بالنِّعَم لِمَنَافِعِ الْعِبَاد ، فمن بَخِلَ بِتِلْكَ المنافِعِ ، عن الْعِبَاد نَقَلَ الله تلْكَ النِّعَمَ عَنْهم وحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهم » .

تَمَّام عن ابن عمر .

٢٤٤١/ ٦٩٣٠ ـ « إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ أَقْوَامًا يَخْتَصُّهُم بالنِّعَم لِمَنَافِعِ الْعِبَاد ، وَيُقِرُّها فِيهِم مَا بَذَلُوهَا ، فإذا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُم فَحَوَّلَهَا إِلَى غيرهم » .

ابن أبى الدُّنْيَا فى قَضَاءِ الحوائج ، طب ، حل ، والخطيب ، وابن النجار [(١)] عن ابن عمر .

٢٤٤٢/ ٦٩٣١ ـ « إِنَّ لله عَزَّ وجل سَرَايَا من الْمَلائكة ، تَحلُّ وَتَقِفُ على مجالس الذِّكْرِ فى الأَرْضِ ، فارْتَعُوا فى رِيَاضِ الجنَّة ، قالُوا : وَأَيْنَ رياضُ الْجَنَّة ؟ قال : مجَالسُ الذِّكْرِ ، فاغدوا وَرُوحُوا فى ذِكْرِ الله ، وَذَكِّرُوهُ بأَنْفُسِكُم ، من كان يُحِبُّ أَن يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ الله فَلْيَنْظُرْ كيفَ مَنْزِلَةِ الله عِنْدَهُ ، فإِنَّ اللهَ تعَالَى يُنْزِلُ الْعَبْدَ منه حَيْثُ أَنْزَلَه من نَفْسه » [(٢)] .

عبد بن حميد ، والحكيم ، ك ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر .

٢٤٤٣/ ٦٩٣٢ ـ « إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فطْرٍ عُتَقَاءَ منَ النَّار ، وذلك فى كُلِّ لَيْلَة» [(٣)] .

هـ عن جابر ، حم ، طب ، هب ، ض عن أَبى أُمامة .

٢٤٤٤/ ٦٩٣٣ ـ « إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ عُتَقَاءَ فى كل يومٍ وَلَيْلَةٍ ، لكل عَبْدٍ منهم دَعْوَةٌ مستجابَةٌ » [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٢ ورمز لحسنه ، ورواه البيهقى فى الشعب والحاكم وأحمد : قال الحافظ العراقى وتبعه الهيثمى : فيه محمد ابن حسان السميتى ، وفيه لين ، وثقة ابن معين .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ٤٩٤ ، ٤٩٥ كتاب الدعاء أورده الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،قال الذهبى : فيه عمرو ابن عبد الله مولى عفرة ، ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥١ ورمز لحسنه ، وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى موثقون ، وقال البيهقى عقب تخريجه : هذا غريب ومن رواية الأكابر عن الأصاغر ، وهى رواية الأعمش عن الحسن بن واقد ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ولكن رواة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٤٨ ورمز لصحته ،قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، كذا ذكره فى موضع ، وأعاده فى آخر وقال : فيه أبان بن عياش متروك .

سَمُّويه ، ض عن جابر ، حم عن أَبى هريرة ، أَو أَبى سعيد .

٢٤٤٥/ ٦٩٣٤ - « إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ حُرُمَات ثلاثًا ، من حَفظهُنَّ حفظَ الله له أَمرَ دينه وَدُنْيَاهُ ومن لم يَحْفَظْهُنَّ لم يَحْفَظ اللهُ له شيئًا حُرْمَةَ الإِسلام ، وَحُرْمَتى ، وَحُرْمَةَ رَحمِى » .

طب ، وأَبو نعيم عن أَبى سعيد .

٢٤٤٦/ ٦٩٣٥ - « إِنَّ لله تعالى مَلائكة سَيَّاحين فى الأَرض فُضْلاً [(١)] عَنْ كُتَّاب النَّاس ، يَطُوفُونَ فى الطرُق ، يَلْتَمسُونَ أَهْلَ الذِّكْر ، فإِذا وجدوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ الله تَنَادَوْا : هَلُمُّوا إِلى حَاجَتكم ، فَيحُفُونهم بأَجْنحَتهم إِلى السَّمَاء الدُّنْيَا ، فَيَسْأَلُهم ربُّهم وهو أَعْلَمُ منهم : ما يقُولُ عِبَادِى ؟ فَيقُولون : يُسَبِّحُونكَ ، ويُكبِّرُونكَ وَيَحْمدُونَكَ ويُمَجِّدونك ، فيقولُ : هلْ رَأَوْنِى ؟ فيقُولون : لا والله ما رَأَوْكَ ، فيقولُ : كَيْفَ لوْ رَأَونى ؟ فيقُولون : لوْ رَأَوْكَ كانُوا أَشَدَّ لك عبَادةً ، وأَشدَّ لك تَمْجِيدًا ، وأَكثر لك تسْبِيحًا فيقول : فما يسأَلونى ؟ فيقولون : يسأَلونك الْجَنَّة . فيَقُول : وهل رأَوها ؟ فيقولون : لا : والله يارب ما رأَوها فيقول : فكيف لو أَنَّهُمْ رَأَوها ؟ فيَقُولُون : لوْ أَنَّهم رأَوها كانوا أَشدَّ عليها حِرْصًا ، وأَشدَّ لها طلبًا ، وأَعْظَمَ فيها رغبةً قَال : فَممَّ يتعوذون ؟ فَيَقُولون : من النَّار ، فيَقُول الله : عَزَّ وَجلَّ : وهل رأَوها ؟ فيقُولون : لا والله يا ربِّ ما رَأَوْها ، فيقولُ : فكيف لَوْ رَأَوْهَا ؟ فيَقولون لوْ رَأَوْها كانوا أَشدَّ مِنْها فِرَارًا ، وأَشدَّ لها مَخافة ، فيقُولُ : فأُشهدكم : أَنى قدْ غفرْتُ لهُمْ : فيقُول مَلكٌ من الملائكة : فيهم فلانٌ ليسَ منْهم ، إِنَّما جاءَ لحَاجَةٍ فيَقُولُ : هُمْ القومُ لا يَشْقى بهم جَليسهُم » .

خ [(٢)] ، م ، حم ، حب ، حل عن أَبى هريرة ، حم ، ت ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أَبى هريرة ، أَو عن أَبى سعيد ، الباوردى عن ربيعة الجرشى .

---

(١) فى النهاية : قال فى مادة فضل : وفيه « إن لله ملائكة سيارة فضلا » أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ، ويروى بسكون الضاد وضمها ، قال بعضهم : والسكون أكثر وأصوب ، وهما مصدر بمعنى الفضلة الزيادة .

(٢) رواه البخارى فى كتاب الدعوات ، باب فضل ذكر الله عز وجل .

٢٤٤٧/ ٦٩٣٦ ـ « إِنَّ للهِ تسْعَـة وتسعين اسْمًـا ، مائةً إلا وَاحدًا ، مَنْ أَحـصاها دَخلَ الجنة » [١] .

خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أَبي هريرة .

٢٤٤٨/ ٦٩٣٧ ـ « إن لله عزَّ وجَلَّ تسْعَـةً وتسعينَ اسمًا مائة إِلا واحـدًا ، لا يَحْفَظُها أَحَدٌ إِلا دخل الجنَّة، وَهُوَ وِتْرٌ يُحبُّ الوِتْرَ » [٢] .

حم ، خ ، م عن أَبي هريرة .

٢٤٤٩/ ٦٩٣٨ ـ « إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ تسعةَ وتسعين اسمًا ، مـنْ أَحْصَاهَا دَخلَ الجنَّة : هـو الله الذى لا إِلـهَ إِلا هُـوَ الرَّحــمنُ ، الرَّحــيمُ ، الملكُ ، القُـدُّوس ، السَّــلامُ ، المُؤمنُ ، الْمـُهَيـمنُ ، العـزيزُ ، الْجَـبَّارُ ، المتكـبِّـر ، الخالقُ ، الـبارىءُ ، المُصَـوِّرُ ، الغفَّـارُ ، القهَّـارُ ، الوهَّابُ ، الرزَّاقُ ، الفتَّاحُ ، العليمُ ، القابضُ ، الباسطُ ، الخافض ، الرافعُ ، ، المُعزُّ ، الْمُذلُّ ، السَّميعُ ، الحَكَمُ ، العـدلُ ، اللطيفُ ، الْخبيرُ ، الْحليمُ ، الغفُـورُ ، الشَّكُورُ ، العلىُّ ، الكبيرُ ، الْحَفيظُ ، الْمـُقيتُ ، الْحَسيبُ ، الْجَليلُ ، الكريمُ ، الرَّقيـبُ ، الْمُجيبُ ، الواسعُ ، الْحكيمُ ، الودُودُ ، المجيـدُ ، البـاعثُ ، الشَّهـيدُ ، الحقُّ ، الوَكـيل ، الْقـوىُّ ، المتينُ ، الوَلىُّ ، الحـميـدُ ، المُحْصى ، المُبْـدِىءُ ، المعيدُ ، المُحْيِى ، المميتُ ، الحىُّ ، الْقيُّومُ ، الواجدُ ، المَاجـدُ ، الواحدُ ، الصَّــمدُ ، القـادرُ ، المقْـتدرُ ، المقـدِّمُ ، المُؤخرُ ، الأَوَّلُ ، الآخـرُ ، الظَّاهرُ ، البـاطنُ ، الوَالى ، المتـعَــالى ، البَـرُّ [٣] ، التَّـوَّابُ ، الْمُنتـقـمُ ، الْعَفُـوُّ ، الرءُوفُ ، مـالكُ الملْك ، ذُو الجـلال والإِكـرام ، الْمـُقْـسطُ الجـامعُ ، الْغنىُّ ، المغْـنى ، المانعُ ، الضَّـارُّ ، النَّافعُ ، النُّورُ ، الهـادى ، البديعُ ، الْبَاقى ، الْوَارِثُ ، الرَّشيدُ ، الصَّبُورُ [٤] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٣ ؛ ورمز لصحته ، وهو من رواية النسائى أيضا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٤ ورمز لصحته .

(٣) البر : المحسن الذى يوصل الخيرات ، ومقتضى الاشتقاق « البار» ولم يحفظ من أسمائه تعالى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٧ ورواه الترمذى فى الدعوات ، قال النسائى : غريب لا نعلم ذكر الأسماء إلا فى هذا الخبـر ، وذكره آدم ابن أبى إياس بسند آخر لا يصح ، قـال النووى فى الأذكار : حديث التـرمذى هذا حسن ؛ ا هـ مناوى .

ت غريب ، حب ، ك ، وابن مردويه ، هب عن أَبى هريرة .

٢٤٥٠/ ٦٩٣٩ ـ « إِنَّ لله تسْعَةً وتسْعينَ اسْمًا ، مَنْ أَحْصاها أَوْ دَعَا بها دَخل الجَنَّة ».

ابن مردويه عن أَبى هريرة .

٢٤٥١/ ٦٩٤٠ ـ « إِنَّ لله مائَة اسم غَيْرَ اسمٍ ، مَنْ دَعَا بهَا استجابَ اللهُ له » (١).

ابن مردويه عن أَبى هريرة .

٢٤٥٢/ ٦٩٤١ ـ « إِنَّ لله تسعَةً وتسْعين اسما ، منْ أَحصاها كُلَّهَا دَخل الجنَّة ، أَسْأَلُ اللهَ ، الرحمنَ ، الرحيمَ ، الإِلهَ ، الربَّ ، الملكُ ، القُدُّوس ، السَّلامُ ، المُؤمنُ ، الْمُهَيمنُ ، العزيزُ ، الْجبَّارُ ، المتكبِّر ، الخالقُ ، البارىءُ ، المُصَوِّرُ ، الحكيمَ ، العليم ، السميعَ ، البْصيرَ ، الحىَّ ، القيُّومَ ، الواسعَ ، اللَّطيفَ ، الْخَبيرِ ، الْحَنَّانَ ، الْمَنَّانَ ، الْبَديعَ ، الْوَدُود ، الْغَفُور ، الشكورَ، المجيدَ ، المُبدئَ ، الْمعُيدَ، النُّورَ ، البارئَ ،الأَوَّلَ ، الآخرَ ، الظَّاهرَ ، الْبَاطنَ، العَفُوَّ ، الْغفَّارَ ، الْوهَّاب ، الْفَرْدَ ، الأَحَدَ ، الصَّمَدَ ، الوكيل ، الكافى ، الباقىَ ، الحميدَ ، الْمُغيثَ ، الدائمَ، المتعالى ، ذو (٢) الجَلالِ والإِكرامِ ، الولىَّ ، النَّصيرَ ، الحقَّ ، المبين ، المُنيبَ ، الباعثَ ، الْمُجيبَ ، الْمُحْيىَ ، المميتَ ، الجميلَ ، الصادقَ ، الْحَفيظَ ، المُحَيطَ ، الكبيرَ ، القريبَ ، الفتاحَ ، التَّوَّابَ ، القَديمَ ، الوتْرَ ، الْفَاطرَ ، الرَّزَّاقَ ، العَلاَّمَ ، الْعلىَّ ، الْعظَيمَ ، الغنَّى ، المليكَ ، الْمُقْتَدرَ ، الأَكْرَمَ ، الرءُوفَ ، الْمُدَبِّرَ ، المالك ، القاهرَ ، الهادىَ ، الشَّاكرَ ، الكريمَ ، الرفيعَ الشهيدَ ، الواحدَ ، ذو (٣) الطولِ ، ذو المعارجِ ، ذو الفضلِ ، الخلاق ، الكفيل ، الجليل » .

أَبو الشيخ فى التفسير ، وابن مردويه ، وأَبو نعيم فى الأَسماءِ ، ك عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٠ ورمز لضعفه .

(٢) فى الفتح الكبير والجامع الصغير « ذا الجَلاَلَ » .

(٣) فى الفتح الكبير والجامع الصغير « ذا الطول ، ذا المعارج ، ذا الفضل » والحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٨ ورمز له بالضعف ، قال الحاكم : وعبد العزيز ثقة ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال : لابل هو متفق على ضعفه ، وهاه الشيخان وابن معين . وفى الميزان عن البخارى : ليس بالقوى عندهم وعن ابن معين ضعيف ، وعن مسلم ذاهب الحديث ، وعن ابن عدى الضعف على رواياته بيِّن ، ثم ساق له مما أنكر عليه هذا الحديث .

٢٤٥٢/ ٦٩٤٢ ـ « إِنَّ للهِ عزَّ وجلَّ تسْعَةً وتسْعين اسمًا ، مائةً إلاَّ واحدًا ، إنَّهُ وتْر ، يُحبُّ الْوتْرَ ، من حفظها دخل الْجنَّةَ ، اللهُ ، الواحدُ ، الصَّمَدُ ، الأولُ ، الآخرُ ، الظَّاهرُ ، الباطنُ ، الخالقُ ، البارئُ ، الْمُصوِّرُ ، الْمَلكُ ، الْحقُّ ، السَّلامُ ، الْمُؤْمنُ ، الْمُهيْمنُ ، العزيزُ ، الجبارُ ، الْمُتكبِّرُ ، الرحمنُ ، الرحيمُ ، اللَّطيفُ ، الخبيرُ ، السَّميعُ ، الْبَصيرُ ، العليمُ ، العظيمُ ، البارُّ [١] ، المتعالي ، الجليلُ ، الجميلُ ، الحَيُّ ، الْقيُّومَ ، الْقَادرُ ، الْقَاهرُ ، العَلَّى الحَكيمُ ، القريبُ ، الْمُجيبُ ، الْغَنيُّ ، الوهابُ ، الودُودُ ، الشكورُ ، الماجدُ ، الْوَاجدُ ، الوالى ، الرَّاشدُ ، الْعفُوُّ ، الْغفُورُ ، الحليمُ ، الكريمُ ، التَّوابُ ، الربُّ ، المجيدُ ، الوليُّ ، الشَّهيدُ ، المبينُ ، البرهانُ ، الرءُوف ، الرحيمُ ، المبدئُ ، المعيدُ ، الباعثُ ، الوارثُ ، الْقَويُّ ، الشَّديدُ ، الضَّارُّ ، النافعُ ، الباقي ، الواقي ، الخافضُ ، الرافعُ ، القابضُ ، الباسطُ ، المعزُّ ، الْمُذلُّ ، الْمُقسطُ ، الرَّازقُ ، ذو الْقُوة ، الْمَتينُ ، الْقَائمُ ، الدائمُ ، الحافظُ ، الوكيلُ ، الباطنُ ، السامعُ ، الْمُعْطى ، الْمُعْطى ، الْمُحْيِي ، المميتُ ، الْمَانعُ ، الجامعُ ، الهادى ، الْكَافى ، الأَبَدُ ، العالمُ ، الصادقُ ، النُّورُ ، المنيرُ ، التمامُّ ، الْقَديمُ ، الوتْرُ ، الأحدُ ، الصمدُ ، الذى لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحدُ » .

هـ عن أبى هريرة [٢] .

٢٤٥٣/ ٦٩٤٣ ـ « إِنَّ للهِ تسعة وتسعين اسمًا ، كُلُّهُنَّ فى القرآنِ ، من أَحْصَاهُنَّ دَخَلَ الْجنَّة » .

ابن جرير عن أبى هريرة .

٢٤٥٤/ ٦٩٤٤ ـ « إِنَّ للهِ على كُلِّ مُسْلم من كُلِّ سبعةِ أيام يومًا يَغْسِلُ كُلَّ شيْءٍ منه ، وأَن يَسْتَنَّ وأَن يَمَسَّ طيبًا إِن كانَ لَهُ » [٣] .

كر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) صوابه البر إذا ليس محفوظا من أسمائه تعالى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٩ ورمز لضعفه .

(٣) فى الشوكانى كتاب الطهارة حكم غسل الجمعة صـ ٢٠٤ جـ ١ قال : وعن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما ، يغسل فيه رأسه وجسده » متفق عليه . فانظره وانظر الشوكانى أيضًا فى كتاب الجمعة وستأتى رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمر بلفظ « إن لله حقا » .

٢٤٥٦/ ٦٩٤٥ - « إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ تسعةً وتسعين اسمًا مائةً غيرَ واحدة ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، وما من عبدٍ يدعو بها إلا وجبت له الجنةُ » (١) .

حل ، وابن عساكر من طريق أُوَيسٍ القرنى عن علىٍّ بنِ أَبى طالب ، قال حل : فيه نظر ، لا صحة له ، وقال ابن عساكر : ورواه عمْران بن موسى عن الثورى ، فزاد فى إِسناده فقال عن على عن عمر بن الخطاب بلفظ : إِنَّ لله تسعة وتسعين اسمًا من أَحصاها دخل الجنة .

٢٤٥٧/ ٦٩٤٦ - « إِنَّ للهِ تعالى أَهلينَ من الناسِ قيلَ : مَنْ هُم ؟ قال : أَهلُ القرآنِ ، هم أَهلُ اللهِ وخاصتَّه » .

ط (٢)حم ، ن ، هـ والدرامى ، وابن الضريس ، والعسكرى فى الأَمثال ، ك ، حل ، هب عن أَنس ، ابن النَّجَّارِ عن النعمان بن بشير .

٢٤٥٨/ ٦٩٤٧ - « إِنَّ للهِ سيفًا مغمودًا فى غمدِهِ ما دامَ عثمانُ بْنُ عفَّانَ حيًا ، فإِذَا قُتِلَ عثمان جُرِّدَ ذلكَ السَّيْفُ فلم يُغْمَدْ إِلى يوم الْقِيَامَةِ » .

عد ، والديلمى عن أَنس ، وقال عد : تَفَرَّدَ به عمرو بن فايد ، وله مناكير .

٢٤٥٩/ ٦٩٤٨ - « إِنَّ للهِ سيفًا لا يَسُلُّهُ على عبادِهِ حتى يَسُلُّوهُ على أَنْفُسِهِمْ ، فإِذَا سلُّوه على أَنْفُسِهم لم يغْمد عنهم إِلى يوم القيامةِ » .

ك ، فى تاريخه عن أَبى هريرة .

٢٤٦٠/ ٦٩٤٩ - « إِنَّ للهِ تعالى ملائِكةً سياحين فى الأَرضِ يُبَلِّغُونِنى من أُمَّتِى السلامَ » .

عبد (٣) الرَّزَّاق حم ، ن ، حب ، طب ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، حل ، ك ، هب عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٦ ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٤ ورمز لصحته ، قال الحاكم ، روى من ثلاثة أوجه هذا أجودها .

وفى الميزان : رواه النسائى وابن ماجة من طريق ابن مهدى عن عبد الرحمن بن بديل ، وأحمد عن عبد الصمد عن ابن بديل ، تفرد به ، قد ضعفه يحى ، ووهاه ابن حبان ، وقواه غيرهما .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٥ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، قال الحافظ العراقى : الحديث متفق عليه دون قوله « سياحين » .

٢٤٦١/ ٦٩٥٠ ـ « إِنَّ للهِ مَا أَخذ ولَهُ مَا أَعْطى ، وكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بأَجَلَ مُسَمًّى ، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن [(١)] ، هـ ، حب عن أُسامة بن زيد .

٢٤٦٢/ ٦٩٥١ ـ « إِنَّ للهِ مَلَكًا ينادي عِنْدَ كُلِّ صلاةٍ : يا بنى آدَمَ قُوموا إِلى نيرَانكم التى أَوْقَدْتُموها عَلَى أَنْفُسِكُم فَأَطْفِئُوها بالصَّلاَةِ [(٢)] » .

طس ، ض عن أَنس .

٢٤٦٣/ ٦٩٥٢ ـ « إِنَّ للهِ ملائكةً يَمْشَونَ مَعَ الجنازةِ ، يقولونَ : سبحان مَنْ تَعَزَّزَ بالقدرةِ وقهرَ العبادَ بالموت » .

الرافعى عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٤٦٤/ ٦٩٥٣ ـ « إِنَّ للهِ ملائكةً تُرْعَدُ فَرَائِصُهُم من مَخَافَتِه ، ما مِنْهم مَلَكٌ يَقْطُرُ مِنْ عينيه دَمْعَةٌ إِلا وقعت مَلَكًا قائمًا يُسَبِّحُ ، وملائكةً سجودًا منذ خلقَ اللهُ السماوات والأَرضَ ، لم يَرْفَعُوا رُءُوسَهم ولا يرفعونها إِلى يوم القيامة ، وملائكةً رُكُوعًا لم يرفعوا رءُوسهم ولا يرفعونها إِلى يوم القيامة ، وَصُفُوفًا لم ينصرفوا عن مصافِّهم ولا ينصَرِفُونَ إِلى يوم القيامةِ ، فإِذا كانَ يومُ القيامةِ تجلَّى لهم ربُّهم فنظروا إِليه وقالوا : سبحانَك ، ما عبدناك كما ينبغى لَكَ » .

أَبو الشيخ فى العظمة ، هب ، والخطيب ، وابن عساكر عن رجل من الصحابة .

٢٤٦٥/ ٦٩٥٤ ـ « إِنَّ للهِ عزَّ وجلَّ سيَّارةً من الملائكة ، يَتبعُون حلَقَ الذكر ، فَإِذا مرُّوا بِحلَقِ الذِّكْر قال بعضُهم لبعض : اقْعُدُوا ، فَإِذا دَعَا القومُ أَمَّنُوا على دعائهم ، فإِذا صلُّوا على النبى صلى الله عليه وسلم صلُّوا مَعَهُم ، حتى يفرُغوا ، ثم يقول بعضُهم لبعض : طُوبى لهم ، لا يرجعونَ إِلا مغفورًا لهم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦١ ورمز لصحته ، وسببه أن زينب ابنة النبى صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه تدعوه إلى ابن لهافى الموت ، فأرسل يقرئها السلام ويقول لها ذلك . رواه البخارى فى كتاب الجنائز ، باب يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٨ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه أبان بن أبى عياش ، ضعفه شعبة ، وأحمد ويحيى .

ابن النجار عن أَبى هريرة ﷺ .

٢٤٦٦/ ٦٩٥٥ ـ « إِنَّ لله تعَالَى عندَ كلِّ بدْعـة كيدَ بهَـا الإِسلامُ ، وأَهْلُهُ وليًا صـالحًا يَذُبُّ عنهُ ، ويَتَكَلَّمُ بعَلاَمَاته ، فَاغْتَنموا حُضُورَ تِلْكَ الْمَجَالسِ بالذَّبِّ عن الضعفاءِ وتوكَّلُوا على الله ، وَكَفَى بالله وكيلاً » .

حل ، وأبو نصر السجزى فى الإِنابة [١] عن أَبى هريرة ، أَبو نصر عن ابن مسعود .

٢٤٦٧/ ٦٩٥٦ ـ « إِنَّ لله عزَّ وَجَـلَّ ملكًا أعطاهُ سَمْعَ العـباد ، فَلَيْسَ من أَحَـد يُصَلِّى علىَّ إِلاَّ أَبْلَغَنِيـهَا وإِنى سـأَلت ربِّى : أَن لا يُصَلِّىَ علىَّ عَبْـدٌ صلاةً إِلا صَلَّـى الله عليه عَـشْرَ أَمثالِهَا » .

طب عن عَمَّارٍ [٢] .

٢٤٦٨/ ٦٩٥٧ ـ « إِنَّ لله تَعَالَى مَلَكًا لوْ قـيلَ لهُ : الْتَقِم السماواتِ السَّـبْعَ وَالأَرْضِين بلِقْمَة واحدة لفعَلَ ، تَسْبيحُه : سبحانَكَ حيثُ كُنْتَ » [٣] .

طب عن ابن عباس .

٢٤٦٩/ ٦٩٥٨ ـ « إِنَّ لله تعـالى مـلائكةً ينزلون فى كُلِّ ليلة ، يَحُـسُّـون الْكلالَ عن دَوَابِّ الغزاة [٤] إِلاَّ دَابَّةً فى عُنُقِهَا جَرَسٌ » .

طب عن أَبى الدرداء .

---

(١) الحديـث فى الصغـير برقم ٢٣٧٣ ورواه حل عن زكـريا بن الصلت عن عبـد السلام بن صـالح عن عبـاد بن العوام عن عبد الغـفار المدنى عن ابن المُسَيب عن أبى هريرة ، قال : تفرد به عبد الغفـار قال الحافظ العراقى فى ذيل الميزان : لم أر من تكلم بالضعف ، وإنما الآفة من شيخه المذكور ، وأقره ابن حجر فى اللسان .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٣٦٥ ورمـز لضعفه ، وقـال الهيـثمى : فيه نعيم بـن ضمضم ، وابن الحميرى لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح وللطبرانى رواية بهذا المعنى وبلفظ مختلف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٠ ورمـز لحسنه . ورواه الطبرانى فى الأوسط . وقال : تفرد به وهب بن رزق ، قال الهيثمى ، ولم أر من ذكر له ترجمة .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٢٣٥٦ ورمز لحسنه ، ورواه الطبـرانى عن عباد بن كثـير عن ليث بن أبى سليم عن يحيى عن عباد عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء ، قال الزين العـراقى رحمه الله فى المغنى : سنده ضعيف وبينه فى شرح الترمـذى فقال : وعباد بن كثير ضعيف ، وقال تلمـيذه الهيثمى : فيـه ليث بن أبى سليم وهومدلس وبقية رجال ثقـات ، وفى بعضهم كلام لا يدفع عدالته ، ومعنى « يحـسون الكلال عن دواب الغزاة » يذهبون عنها التعب .

٢٤٧٠/ ٦٩٥٩ ـ « إنَّ لله تَعَالى مَلائِكَةً مُوكَّلين بأَرْزَاق بَنِى آدَمَ ـ ثم قَالَ لهم : أَيُّما عَبد وَجَدْتُمُوه جَعَلَ الهمَّ همًّا واحدًا ، فَضَمِّنُوا رزْقَهُ السَّماوات والأَرْض وبنى آدَمَ ، وأَيُّمَا عَبْد وجدتموهُ طَلَبَهُ ، فإنْ تَحرَّى الْعَدْلَ فطيِّبُوا لهُ ، ويَسِّرُوا ، وإن تعدَّى إلى غير ذَلكَ فخَلُّوا بينَهُ وبينَ مَا يُرِيدُ ـ ثم لا ينالُ فوقَ الدَّرَجَة التى كَتَبْتُهَا له » .

الحكيم عن أَبى هريرة .

٢٤٧١/ ٦٩٦٠ ـ « إنَّ لله عزَّ وَجَلَّ ثلاثةَ أثواب اتَّزرَ العِزَّةَ ، وتَسَرْبَلَ الرَّحمةَ ، وارتدى الكبرياءَ ، فَإنْ (١) تَعزَّزَ بغيرِ ما أعزَّهُ الله فَذَلكَ الذى يُقَالُ له : (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) ـ ومَنْ رَحِمَ الناسَ برحمة الله فذلكَ الذى تَسَرْبَلَ بسرباله الذى ينبغى له ، ومَنْ تكبَّرَ فقد نَازَعَ اللهَ رِداءَةُ الذى يَنْبَغِى لَه ؛ فَإنَّ الله تعالى يقول : لاَيَنْبَغِى لمن نازعنى أَن أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » .

ك والديلمى عن أَبى هريرة .

٢٤٧٢/ ٦٩٦١ ـ « إنَّ لله عزَّ وَجَلَّ فى الأَرْضِ آنِيَةً ، وَأَحَبُّ آنية الله إليه ما رَقَّ وَصفَا ، وآنِيَةُ الله فى الأَرْضِ قُلُوبُ العباد الصَّالحين » .

حل عن أَبى أُمامة (٢) .

٢٤٧٣/ ٦٩٦٢ ـ « إنَّ لله عزَّ وَجَلَّ عبادًا لا يُكَلِّمُهُم يَوْمَ القيامَة ، ولاَ يُزَكِّيهم ، ولا يَنْظُرُ إِليهم ، مُتَبَرِّىءٌ من وَالدَيْه ، وراغبٌ عنهما ، ومتبرىءٌ منْ وَلَده ، ورَجُلٌ أَنْعَمَ عليه قومٌ فَكفَرَ نعمتَهم ، وتَبَرَّأَ منْهُم » .

حم عن معاذ بن أَنس .

٢٤٧٤/ ٦٩٦٣ ـ « إنَّ لله عزَّ وَجَلَّ مائَةَ رحمة ، أَنزل منها رحمةً واحدةً بين الجن والإنس والبهائم والهوامِّ ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُون ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وبها تَعْطِفُ الوحشُ على وَلَدِهَا ، وَأَخَّرَ اللهُ تسعًا وتسعينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عبادَهُ يوم القيامة » .

---

(١) فى مرتضى والخديوية « فمن » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٥ من رواية طب عن أبى عتبة الخولانى وسيأتى بعد ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : إسناده حسن ، وقال شيخه العراقى : فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، لكنه صرح بالتحديث فيه .

م (١) هـ عن أبي هريرة ، م عن سلمان .

٢٤٧٥/ ٦٩٦٤ ـ « إِنَّ لله عزَّ وَجَلَّ ديكًا بَرَاثِنُهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيٌّ تَحْتَ العرشِ ، وجناحاهُ في الهواءِ ، يَخْفِقُ بِهِمَا سَحَرَ كلِّ لَيْلَةٍ ، يقولُ سبِّحُوا القدوسَ ، رَبَّنَا الرَّحْمنَ ، لا إِله غَيْرُهُ » .

أبو الشيخ في العظمة عن ثوبان (٢) .

٢٤٧٦/ ٦٩٦٥ ـ « إِنَّ للهِ عزَّ وَجَلَّ ديكًا جناحاهُ مُوَشَّيَانِ بالزَّبَرْجَدِ ، واللؤْلؤِ والياقوت ، جناحٌ له في المشرقِ ، وجناحٌ له في المغرب ، وقوائمُهُ (وبراثنه) (٣) في الأَرْضِ السُّفْلَى ، ورأسُهُ مثنيٌّ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَإِذَا كانَ في السَّحَرِ الأَعْلَى خَفَقَ بجناحِه ثم قالَ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، ربُّنا الله لا إِله غَيْرُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَضْرِبُ الْمَلائِكَةُ (٤) بأَجْنِحَتِهَا وَتَصِيحُ فَإِذَا كَانَ يومُ القيامَةِ قال اللهُ لَهُ : ضُمَّ جَنَاحَكَ ، وَغُضَّ صَوْتَكَ " فَيَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاوات والأَرضِ أَنَّ السَّاعَةَ قَد اقْتَرَبَت » .

أبو الشيخ عن ابن عمر .

٢٤٧٧ / ٦٩٦٦ ـ : « إِنَّ للهِ عزَّ وَجَلَّ ديكًا رأسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وجناحُهُ في الهواءِ ، وبرَاثِنُه في الأَرضِ ، فإِذا كان في الأَسْحَارِ وأَذَانِ الصلواتِ خَفَقَ بجناحِهِ ، وَصَفَّقَ بالتسبيح ، فَتُسَبِّحُ الملائكة (٥) تُجِيبُهُ بالتَّسْبِيح » .

طب عن صفوان بن عسال .

٢٤٧٨ / ٦٩٦٧ ـ « إِنَّ للهِ تعالى مائةَ رحمة ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً في دَارِ الدنيا ، فَمَنْ

---

(١) الحديث : رواه مسلم في كتاب التوبة ، باب في سعة رحمة الله تعالى ، م ٨ ـ ٩٥ ـ ٩٦ انظر مختصر مسلم رقم ١٩٢٤ .

(٢) في الفوائد المجموعة للشوكاني في الأحاديث المتفرقة صـ ٤٥٦ رقم ٢ ذكر تحقيقا لأحاديث الديكة فانظره . وخلاصة ـ ما ورد في تخريجها أنها ضعيفه ، وانظر اللآلىء المصنوعة جـ ١ صـ ٣٢ ، ٣٣ .

(٣) ما بين القوسين من مرتضى فقط . وقال في اللآلىء المصنوعة جـ ١ صـ ٣٢ : رجاله ثقات سوى رشدين . وقد روى له الترمذي وابن ماجه وكان رجلا عابدًا سيء الحفظ .

(٤) في نسخه قوله « الديكة » .

(٥) في نسخة قوله « الديكة » ومعنى « صفق بالتسبيح » ضرب بجناحه مسبحا ، وفاؤه مشددة ومخففة مفتوحة .

ثَمَّ يَعْطِفُ الرَّجُلُ عَلَى وَلَدِهِ ، والطيرُ على فِرَاخِهِ ، فإذا كان يومُ القيامةِ صيَّرَها مائَةَ رحمةٍ ، فعادَ بها على الْخَلْقِ » .

هب عن [1] أبى هريرة .

٢٤٧٩ / ٦٩٦٨ ـ « إِنَّ الله تعالى مائةَ رحمة ، منها رحمةٌ تَتَراحَمُ بها الخلقُ ، وتسعة وتسعين ليوم القيامةِ » .

مسدد عن سلمان ورواته ثقات [2] .

٢٤٨٠ / ٦٩٦٩ ـ « إِنَّ الله تعالى ديكًا ، رِجْلاَهُ فى التُّخُومِ ، وعُنُقُه تحت الْعَرْشِ منطويةٌ ؛ فإذا كان هنةٌ من اللَّيلِ هاج : سُبُّوحٌ قُدُّسٌ فصاحتِ الديكةُ » .

عد ، هب ، وَضَعَّفَهُ عن جابر [3] .

٢٤٨١/ ٦٩٧٠ ـ « إِنَّ الله تعالى لوحاً إحدى وَجْهَيْهِ ياقوتَةٌ ، وَالْوَجْهُ الثانى زُمُرُّدَةٌ خضراءُ ، قَلَمُهُ النُّورُ [4] فيه يَخْلُقُ ، وفيه يَرْزُقُ ، وفيه يُحْيِى ، وفيه يُمِيتُ ، وَفِيهِ يُعِزُّ وفيه يَفْعَلُ ما يَشَاءُ فى كلِّ يوم ولَيْلَةَ » .

الأزدى فى الضُّعَفَاءِ ، وأبو الشيخِ فى العظمة عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٤٨٢/ ٦٩٧١ ـ « إِنَّ الله عزَّ وَجلَّ خَلْقاً يَبُثُّهُم تَحْتَ اللَّيْل كَيْفَ يَشَاءُ ، فأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَغطُّوا الإِناءَ وَأَغْلِقُوا الأَبوابَ ؛ فإِنَّهُ لاَ يَفْتَحُ باباً ، ولاَ يَكْشِفُ غِطَاءً ، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

---

(١) انظر رواية مسلم آنفا قبل ثلاثة أحاديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) ذكر السيوطى هنا أربعة أحاديث بلفظ « إن الله ديكًا » وكلها ضعيفة .

(٤) فى مرتضى « فبه » مكان فيه انظر اللالىء المصنوعة جـ ١ صـ ٣٢ . وانظر الفوائد المجموعة للشوكانى فى كتاب الصفات صـ ٤٤٣ رقم ٥ .

٢٤٨٣/ ٦٩٧٢ - « إِنَّ لله تعالى خواص يُسْكِنُهُمْ رفيعَ الدرجات ؛ لأَنَهُم كانوا فى الدُّنْيَا أَعْقَلَ النَّاسِ كانت هِمَمُهم المسابقةُ إِلى الطاعاتِ ، وهانت عليهم فُضولُ الدنيا وزينَتُها » .

الخطيب فى المتفق والمفترق وابن النجار عن البراء ﷺ .

٢٤٨٤/ ٦٩٧٣ - « إِنَّ لله عزَّ وَجَلَّ فى كل ليلة من رمضان ستَّمائة أَلفِ عتيقٍ من النارِ ، فإِذا كانَ آخرُ ليلة أَعْتَقَ الله بَعَدَدِ من مَضَى » .

هب عن الحسن مُرسلاً .

٢٤٨٥ / ٦٩٧٤ - « إِنَّ لله عُتقاءَ فى كل يوم وليلةٍ ، عَبِيدٌ وإِمَاءٌ ، يُعْتِقُهُمْ من النَّارِ ، وَإِنَّ لكُلِّ مُسلمٍ دعوةً مستجابةً يدعو بها فَيَسْتَجِيبُ لَهُ » .

حل عن أَبى هريرة .

٢٤٨٦ / ٦٩٧٥ - « إِنَّ لله آنيَةً من أَهْلِ الأَرْضِ وآنِيَةُ ربكم قُلُوبُ عبادِهِ الصالحين . وَأَحبُّهَا إِليه أَلْيَنُهَا وأَرَقُّهَا » .

طب عن أَبى عنبة الخولانى [1].

٢٤٨٧/ ٦٩٧٦ - « إِنَّ لله تعالى مائةَ رَحمة قَسَّمَ منْها رحمةً بَيْنَ أَهْلِ الدنيا فَوَسِعَتْهُم إِلى آجالِهِمْ وَأَخَّرَ تِسْعاً وتسعينَ رحمةً لأَوْليَائه ، وإِنَّ الله قَابَضٌ تلْكَ الرحمةَ التى قسمها بَيْنَ أَهل الدنيا إِلى التسع والتسعينِ ، فيكملُها مائةَ رحمة لأَوْلِيَائِهِ يومَ القيامة » .

ك عن أَبى هريرة .

٢٤٨٨/ ٦٩٧٧ - « إِنَّ لله تعالى فى الأَرْضِ أوانَى ، أَلاَ وهى القلوبُ ؛ فَأَحَبُّهَا إِلى الله أَرَقُّهَا وَأَصفَاها وَأَصْلَبُهاَ : أَرَقُّهَا للإِخوان ، وَأَصْفَاهاَ من الذنوب ، وَأَصْلَبُهاَ فى ذاتِ الله تعالى » .

الحكيم عن سهل بن سعد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٥ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى إسناده حسن ، وقال شيخه العراقى : فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، لكنه صرح بالتحديث فيه .

٦٩٧٨/٢٤٨٩ - « إِنَّ لله تعالى عباداً خلقهم لحوائجِ الناسِ فَقَضَى حَوَائِجَ النَّاسِ على أَيْديهم ، أُولئك آمنون من فَزَعِ يومِ القيامة(١) » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن الحسن مرسلاً .

٦٩٧٩/٢٤٩٠ - « إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ فى الْخَلْق ثَلْثَمائة ، قُلُوبُهُمْ على قَلْبِ آدَمَ ، ولله فى الْخَلْقِ أَربعونَ قُلُوبُهُمْ على قَلْبِ مُوسىَ ، ولله فى الْخَلْقِ سَبْعَةٌ على قَلْبِ إبراهيم ، ولله فى الْخَلْقِ خمسةٌ قلوبُهم على قلبِ جبريلَ ، ولله فى الْخَلْق ثلاثةٌ قلوبُهم على قلب ميكائيل ، ولله فى الْخَلْقِ واحدٌ ، قَلْبُهُ على قَلْبِ إسرافيلَ ، فإذا مات الواحدُ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ من الثلاثةِ ، وإذا ماتَ منَ الثلاثة أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ من الخمسةِ وإذا مات من الخمسة أَبدلَ الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين أبدلَ الله مَكَانَهُ من الثلثمائة ، وإذا مات من الثلثمائة أبدلَ الله مكانه من العامَّة فبهم يُحْيِى وَيُميتُ ويُمْطِرُ وَيُنْبِتُ وَيَدْفَعُ البلاءَ »(٢) .

حل ، وابن عساكر عن بن مسعود رضي الله عنه .

٦٩٨٠/٢٤٩١ - « إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عباداً يَفْزَعُ النَّاسُ إليهم فى حَوَائِجِهم هم الآمنونَ يومَ القيامةِ من عَذَابِ الله » .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس(٣) .

٦٩٨١/٢٤٩٢ - « إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ أَمْلاَكاً خَلَقَهُمْ كَيْفَ شَاءَ ، وَصَوَّرَهُم عَلَى مَا شَاءَ تَحْتَ عَرْشِه ، أَلْهَمَهُمْ أَنْ يُنَادُوا قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فى كلِّ يوم مرَّتين : أَلا مَنْ وسَّعَ على عيالِه وَجيرانِه وَسَّعَ الله تعالى عليه فى الدنيا ، أَلَا من ضَيَّقَ ضَيَّقَ الله عليه ، أَلا إنَّ الله قد أعطاكم لنَفَقَة درهم على عيالكم سَبْعينَ قِنْطَاراً والقنطارُ مثلُ أُحُد وَزْناً . أَنْفِقُوا ، ولا تَجْمعوا ، ولا تُضَيِّقُوا ولا تَقْتُروا وَلْيَكُنْ أَكْثَرُ نَفَقَتِكُمْ يومَ الجمعةِ » .

---

(١) الحديث مر قريبًا بمعناه ومقارب له فى اللفظ أربعة أحاديث ؛ وهى شاهدة لهذا ومقوية له تصل به إلى درجة الحسن وانظر الجامع الصغير رقم ٢٣٥٠.

(٢) انظر أحاديث الأبدال من الصغير برقم ٣٠٢٢ .

(٣) انظر ما بمعناه فى الصغير برقم ٢٣٥٠ .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس .

٢٤٩٣/ ٦٩٨٢ ـ « إِنَّ لله عزَّ وجلَّ ملائكةً مُوكَّلين بأَنْصابِ الحَرَمِ مُنْذُ خَلَقَ الله الدُّنيا إِلى أَن تقومَ الساعةُ ، يدعونَ لِمَنْ حَجَّ من مِصْرِه ما شيأً » .

الديلمى وابن لال فى مكارم الأخلاقِ عن جابر رضي الله عنه .

٢٤٩٤/ ٦٩٨٣ ـ « إِنَّ لله تعالى ملائكةً فى السماء الدّنيا خشوعاً منذُ خُلقَت السمواتُ والأَرضُ إِلى أَنْ تقومَ الساعة يقولون : سبحانَ ذى الملكوت ؛ فإِذا كان يومُ القيامة يقولون : سبحانَكَ ما عبدناك حقَّ عبادَتك . ولله ملائكةٌ فى السماء الثانية رُكُوعاً منذ خُلقتْ السمواتُ والأَرضُ إِلى أَن تقومَ الساعةُ ، فإِذا كان يومُ القيامة يقولون : سبحانَكَ ما عبدناك حقَّ عبادتك . ولله ملائكةٌ فى السماء الثالثة سُجُوداً منذ خُلقَتْ السمواتُ والأَرضُ إِلى أَن تقومَ الساعةُ ، فإِذا كانَ يومُ القيامةِ يقولون سبحانك ما عَبَدْناك حقَّ عِبادَتك » .

الديلمى عن ابن عمر .

٢٤٩٥/ ٦٩٨٤ ـ « إِنَّ لله تعالى ملائكةً خُلقُوا من النُّور ، لا يَهْبطُونَ إِلا ليلةَ الْجُمُعَة ويَوْمَ الْجُمُعَةِ بأَيديهم أَقْلامٌ مِنْ ذهبٍ ودُوِيٌّ (١) مِنْ ذهبٍ ، وقراطيسُ مِنْ نُورٍ ، لا يكتبون إِلاَّ الصلاةَ على النبى ﷺ » .

الديلمى عن على .

٢٤٩٦/ ٦٩٨٥ ـ « إِنَّ لله تعالى ملائكةً فى الأَرضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِى آدَمَ بِماَ فى الْمَرْءِ من الْخَيْرِ والشَّرِّ » .

المحاملى فى أَماليه الأصبهانية ، (والديلمى (٢)) عن أَنس (قال : مَرَّت جنازةٌ فأَثنوا عليها خيراً فقال رسول الله ﷺ : وَجَبَتْ ـ ثم مُرَّ بأُخرى فأَثْنَوْا عليها شراً فقال : وجبت ، فَسُئِلَ عن ذَلِكَ فقال : وذكره ، ن ، وأَخرجه الحاكم فى الجنائز ، من المستدرك وقال : إِنه صحيح على شرط مسلم (٣) .

---

(١) دوى : جمع داوة .

(٢) ، (٣) مابين الأقواس من مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٧ من رواية المستدرك والبيهقى عن أنس ، ورمز لصحته ، وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

٢٤٩٧/ ٦٩٨٦ ـ « إنَّ لله تعالى مَلَكاً يُنَادِى فى كلِّ يوم وليلة : أَبْنَاءَ الأربعين ، زَرْعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ أَبْنَاءَ السِّتِينَ ، هَلُمُّوا إلى الحساب ، ماذا قَدَّمْتُمْ ؟ وماذا عملتم ؟ أبناءَ السبعين ، هَلُمُّوا إلى الحساب ، لَيْتَ الخلائقَ لم يُخْلَقوا ، ولَيْتَهمْ إذْ[1] خُلِقوا علموا لماذا خُلِقوا ؛ فتجالسوا بينهم فتَذَاكَروا أَلاَ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ ، فَخُذُوا حِذْرَكُمْ » .

الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٤٩٨/ ٦٩٨٧ ـ « إنَّ لله تعالى مَلَكاً بباب من أبواب السَّماء يقولُ : من يُقْرِضُ اليومَ يُجَازى غداً ومَلَكٌ بِبَابٍ آخر يُنَادى : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وعَجِّلْ لِمُمْسِك تَلَفاً » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٤٩٩/ ٦٩٨٨ ـ « إنَّ لله تعالى فى كل يوم ثَلَثمائة وسِتِّينَ نَظْرَةً ، لاَ يَنْظُرُ فيها إلى صاحِبِ الشَّاه » .

الديلمى عن واثلةَ رضي الله عنه .

٢٥٠٠/ ٦٩٨٩ ـ « إنَّ لله تعالى مَلائكةً ما بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إلى تَرْقُوتِه مَيسرَةُ سَبْعِمائة عام للطَّيْر السَّرِيعِ الطَّيَرَانَ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن جابر .

٢٥٠١/ ٦٩٩٠ ـ « إنَّ لله أَرْضاً مِنْ وَرَاءِ أَرْضِكمْ هذه ، بيضاءَ ، نُورُهَا وبَيَاضُهَا مسيرةُ شَمْسِكُمْ هذه أربعين يوماً ، فيها عبادٌ لله لم يَعْصُوه طرفةَ عَيْنٍ ، مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الله خَلَقَ المَلاَئِكَةَ ولاَ آدمَ ولاَ إبليسَ ، هم قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ الرُّوحَانِيُّونَ ، خَلَقَهُمْ الله مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة .

٢٥٠٢/ ٦٩٩١ ـ « إنَّ لله تَعَالَى حَقّاً عَلَى كُلِّ مُسْلِم أَن يَغْتَسِلْ كل سبعةِ أَيَّامٍ يَوْماً ، فَإِنْ كَانَ لَهُ طِيبٌ مَسَّهُ » .

---

(١) فى مرتضى « إذا » .

هب (١) عن ابن عمر .

٢٥٠٣/ ٦٩٩٢ ـ « إِنَّ لله عِبَاداً يُحْيِيهِمْ فى عافيـة ويميتهم فى عافِيَة ، ويدخلهم الجنةَ فى عافية » .

طس (٢) عن أَبى مسعود الأنصارى .

٢٥٠٤/ ٦٩٩٣ ـ « إِنَّ لله مَلاَئكَةً فُضْلاً ، يبـتغون مـجالسَ الذكر ، يَجْتَمـعُونَ عنْدَ الذِّكْر ، فإِذا مَرُّوا بمجالس عَلاَ بعضُـهُم عَلَى بَعْض حَتَّى يبلغوا العرش ، فيقُول الله لَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ : من أَينَ جِئْـتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مِنْ عِنْدِ عَـبِيدٍ لَكَ ، يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّة ، وَيَتَـعَوَّذُونَ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَقُولُ : يَسْأَلُونى جنتى ؛ فَكَيْفَ لو رَأَوْهَا ؟ ويَتَعَوَّذُون مِنْ نَارى ؛ فكيف لَوْ رَأَوْهَا ؟ فإِنِّى قَدْ غَفَرْتُ لهم فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّ فِـيهِمْ عَبْدَكَ الْخَطَّاءَ فُلاَنٌ ، مَرَّ بِهِمْ لِحَاجَة له فجلس إِليهم ، قَال الله عز وجل : أُولَئكَ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بهم جَلِيسُهُمْ » (٣) .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكـر عن أَبى هريرة ، قال ابن شاهين : هذا الحديث من أَحسن حديث فى الذكر سَنَداً وأَصحِّه .

٢٥٠٥/ ٦٩٩٤ ـ « إِنَّ لله مَلكاً نصفُ جَسَـده الأَعْلَى ثَلْجٌ ، وَنصْـفُهُ الأَسْـفَلُ نَارٌ ، ينادى بصَوْت رفيع له ؛ سُبْـحَانَ الله الَّذى كفَّ حرَّ هذه النار ؛ فَلاَ يُذيبُ هَذَا الثَّلْجُ ، وَكَفَّ بَرْدَ هَذَا الثَّلج ؛ فلا يُطْفِىءُ حَرَّ هَذِه النَّارِ ، اللَّهُمَّ يا مُؤلِّف بَيْنَ الثَّلج والنَّار ، أَلِّفْ بين قُلُوب عِبَادِكَ الْمُؤْمنينَ عَلَى طَاعَتِكَ » .

الديلمى عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) انظر الحديث بلفظ « إِن الله على كل مسلم .... إِلخ » وانظر الشوكانى جـ ١ ص ٢٠٤ كتاب الطهارة حكسم غسل الجمعة .

(٢) سبقت أربعة أحاديث فى المعنى وبلفظ « إِن الله عباداً يضن .. إِلخ » الصغير رقم ٢٣٧١ ، ٢٣٧٢ .

(٣) روى البخارى ومسلم مثله فى كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عن أبى هريرة .

(٤) فى مرتضى « عن ابن عباس » .

٢٥٠٦/ ٦٩٩٥ - « إِنَّ لله مَلاَئكَةً وَهُمْ الأَكْرُوبِيُّونَ (١) ، مِنْ شَحْمَـةِ أُذُنِ أَحدهم إِلى تَرْقُوَتِهِ مَسِيرَةُ سَبعمائةِ عام للطائر السَّريع فى انْحِطَاطِهِ » .

كر عن جابر .

٢٥٠٧/ ٦٩٩٦ - « إِنَّ لله مَلَكاً مُوَكَّلاً بتَأْلِيفِ الأَشْكَالِ » .

الديلمى من حديث أنس ، وهو ضعيفٌ (٢) .

٢٥٠٨/ ٦٩٩٧ - « إِنَّ لله رِيحاً يَبْعَثُهاَ عَلَى رَأْسِ مِائةِ سَنَة تَقْبضُ رُوحَ كلِّ مُؤْمِن » .

ع ، والرويانى وابن قانع ك . ض عن عبد الله (٣) بن بريدةَ عن أَبيه .

٢٥٠٩/ ٦٩٩٨ - « إِنَّ لله تَعَالى فى كلِّ يومِ جـمعةٍ ستَّمـائةِ أَلف عَتِيقٍ ، يُعْتـقُهُمْ من النَّار ، كُلُّهُمْ قَدْ استوجبوا النارَ (٤) » .

٢٥١٠/ ٦٩٩٩ - « إِنَّ لله مـائةً وسبـعةَ عَـشَرَ شـريعةً ، مـن وَافَاها بِخُلقٍ منهـا دخَلَ الجنة» .

بز عن عثمان ، وضُعِّفَ .

٢٥١١/ ٧٠٠٠ - « إِنَّ لله مائة خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عشر خُلُقاً ، فمن أَتى الله بِخُلُقٍ واحد منها دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ط ، والحكيم ، ع عن عثمان (٥) وَضُعِّفَ .

---

(١) فى النهاية مادة « كرب » الكروبيون : هم المقربون .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٢ ورمز لصحته ، ورواه ابن قانـع فى معجمه والحاكم فى الفتن ، قال الهيثمى: رواه البزار أيضاً ، ورجاله رجال الصحيح وأخطا ابن الجوزي فى الحكم بوضعه .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٢٣٦٣ ورمز لضعفه . وضـعفه أبو يعلى وابن حبان ، وأورده فى الميـزان فى ترجمة أزور بن غالب التيمى من حديثه ، وقال : منكر الحديث .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٦٤ ورمز لحسنه ، وفيه عبد الواحد بن زيد وعبد الله بن راشد ، وتكلم فيهما .

٢٥١٢/ ٧٠٠١ ـ « إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ لَوْحاً من زَبَرْجَدَة خَضْرَاءَ ، جعله تَحْتَ العرشِ ، كَتَبَ فيها : إِنى أَنا الله ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنا ، أَرْحَمُ الراحمين ، خَلَقْتُ بضعةَ عشرَ وثلثمائة خُلُقٍ من جاءَ بِخُلُق منْهاَ مع شهادةِ أَنْ لا إِلهَ إِلا الله أُدْخل الجنَّة » .

طس ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أنس ، وَضُعِّفَ .

٢٥١٣/ ٧٠٠٢ ـ « إِنَّ لله تعالى ثَلَثمائَة وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمَنُ : وَعِزَّتِى لاَ يَأْتِينِى عَبْدٌ مِنْ عِبادى لا يُشْرِكُ بِى شيئاً بِوَاحِدَة مِنْهُنَّ إِلاَّ أَدْخَلْتُه الْجَنَّةَ » .

الحكيم عن أَبى سعيد .

٥٩١٤/ ٧٠٠٣ـ « إِنَّ لله تَعَالَى فى كلِّ يوم ستَّمَائة وستينَ [1] لَحْظَةً يَلْحَظُ بِهَا أَهل الأَرضِ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ تلْكَ اللَّحْظَةُ صرف الله عَنْهُ شَرَّ الدُّنْيَا وَشَرَّ الآخِرَةِ ، وَأَعْطَاهُ خَيْرَ الدُّنْياَ وَخَيْرَ الآخِرَةِ » .

الحكيم عن على بن الحسين بَلاَغاً ، الحكيم عن محمد بن الحنفية مُرْسَلاً ، إِلا أَنه جعل المرفوع صدرَه فقط ، والباقى موقوفٌ [2] .

٢٥١٥/ ٧٠٠٤ ـ « إِنَّ لله تَعَالَى بَحْرًا مِنْ نُور ، حَولَهُ مَلاَئِكَةٌ من نور ، عَلَى خَيْلٍ مِنْ نُور ، بأَيْدِيهم حِرَابٌ من نور يُسَبِّحُونَ حولَ ذلك الْبَحْر : سُبْحَان ذى الْمُلْك والملكوت ، سُبْحَانَ ذى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ الْحَىِّ الَّذى لاَ يَمُوتُ ، سُبُّوحٌ قُدُّوس رِبُّ الْمَلاَئِكَة والرُّوحِ ، فَمَنْ قَالها فى يَوْم أَو شَهْر أَوْ سَنَة مَرَّةً واحدةً [3] أَوْ فى عُمُره غَفَرَ الله له ما تَقَدَّمَ من ذنبه وَمَا تَأَخَّرَ ولو كانت ذُنُوبُه مِثْلَ زبدِ البحر ، أَو مِثْلَ رَحْل عَالِج [4] ، أَوْفَرَّ من الزَّحْفِ » .

---

(١) فيما عدا تونس « ثلاثمائة » مكان ستمائة .

(٢) هكذا بالأصول والقياس « موقوفاً » .

(٣) كلمة واحدة ساقطة من مرتضى .

(٤) الرحل مركب البعير ، وعالج يطلق على البعير الذى يرعى نباتًا بهذا الأسم .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

٢٥١٦/ ٧٠٠٥ ـ « إِنَّ لله تَعَالَى بِقَاعاً تُسَمّى الْمُنْتَقِمَاتِ ، فَإِذَا كَسَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ الحرام (١) سَلَّطَ الله عليه الماءَ والطينَ ، ثم لاَ يُمتِّعُهُ » .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٢٥١٧/ ٧٠٠٦ ـ « إِنَّ لله تعالى خِيرتين من خَلْقِهِ ، فخيرتُهُ من خلقِه من العرب قريشٌ ، ومن العجَمِ فارسٌ » .

الديلمى عن عبد الله بن رزق المخزومى رضي الله عنه .

٢٥١٨/ ٧٠٠٧ ـ « إِنَّ للأَرْزَاق حُجُبًا ، فمن شاءَ أَن يَهْتِكَ سِتْرَهُ بقلة حياء ويأْخُذَ رزْقَهُ فَعَلَ وَمَنْ شَاءَ بَقِىَ حَيَاؤُه وَتَرَكَ رِزْقَهُ مَحْجُوبًا حَتَّى يَأْتِيَهُ رِزْقُه على مَا كَتَبَ الله له فَعَلَ» .

الدَّيْلَمى عن جابر .

٢٥١٩/ ٧٠٠٨ ـ « إِنَّ لِلإِسْلاَمِ صُوًى وَعَلاَمَات كَمَنَارِ الطريق ، فَرَأْسُهُ وَجِمَاعُهُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وإِقَامُ الصَّلاَةِ ، وإِيتَاءُ الزكَاة ، وَتَمَامُ الْوُضُوءِ » .

طب عن أَبى الدَّرداء .

(وتمامه : والحكمُ بكتاب الله ، وطاعةُ وُلاَةِ الأَمر ، وَتَسْلِيمُكُمْ إِذا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً ، وَتَسْلِيمُكُمْ إِذا لَقِيتُمُوهم) ، الصُّوَى الأعلام المنصوبة من الحجارة فى الفيافى ، يُسْتَدَلُّ بها على الطريق ، الواحد صُوَّةٌ مثل قُوَّة وقوًى (٢)) .

---

(١) فى مرتضى « المال من الحرام » .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٧ ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال أبو حاتم : منكر الحديث جدًا ، عن معاوية بن صالح وقد أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال أبو حاتم : لا يحتج به .

٢٥٢٠/ ٧٠٠٩ ـ « إِنَّ للإسلام صُوًى وَمَنَاراً كمنار الطريقِ » .

ك [١] عن أبى هريرة .

٢٥٢١/ ٧٠١٠ ـ « إِنَّ للإِسـلام صُوًى كَـمَنَائر الطـريق ، فَمنْ ذلك أن يُـعْبَـدَ الله لاَ يُشْـرَكَ به شَىْءٌ ، وتُقَامَ الصَّـلاَةُ ، وَإِيتَاءُ الـزَّكَاةِ ، وَيُحَجَّ الْبَيْتُ ، وَيُصَامَ رَمَـضَانُ ، وَالأَمْـرُ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْىُ عن الْمُنْكَرِ والتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِى آدَمَ ، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِم الْمَـلاَئِكَةُ ، وَإِن لم يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَـيْكَ الْمَـلاَئِكَةُ وَلَعَنَتْـهُمْ وَأَسْكَتَتْ [٢] عَـنْـهـمْ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بيـتكَ إِذَا دَخَلْتَ ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شيئـاً فهو سَهْمٌ مِنْ سِـهامِ تَرَكَهُ ، ومن تَرَكَهُن كُلَّهُنَّ فَقَدْ تَرَكَ الإِسْلاَمَ » .

ابن السنى فى عمل يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، حل عن أَبى هريرة ﷺ .

٢٥٢٢/ ٧٠١١ ـ « إِنَّ لبيوتكُمْ عُـمَّاراً فَحَرِّجُوا عَلَيْـهِمْ ثَلاثًا ، فَإِنْ بَدَا لكم بعد ذلك مِنْهُنَّ شىءٌ فاقْتُلُوهُ » .

ت ، من حديث أَبى سعيد الخدرى ، وَرَوَاهُ ، م ، مِثْلَهُ [٣] » .

٢٥٢٣/ ٧٠١٢ ـ « إِنَّ للشَّهـيد عندَ الله سَـبْعَ خِصَال . أَنْ يُغْـفَرَ له فى أَول دفـعة من دَمِـهِ . وَيُرَى مَقْعَدَهُ من الْجَنَّةِ . وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمانِ . وَيُجَارَ من عَذَابِ الْقَبْرِ ، ويأْمَنَ الفزعَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٦ ورمز لصحتـه . ورواه الحاكم فى الإيمان من حديث خالد بن معدان ، قال الحاكم : غير مستبعد لقى خالد أبا هريرة ، وكتب الذهبى على حاشيته بخطه ما نصه قال ابن أبى حاتم : خالد عن أبى هريرة متصل ، قال أدرك أبا هريرة ولم يذكر له سماع .

(٢) أسكت عنهم أى أعرضت عنهم ، يقال : تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف ، فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل : اسكت . ا . هـ ، نهاية .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وقد مرت رواية مسلم بلفظ « إن بالمدينة جنًا قد أسلموا . إلخ .

انظر مختصر مسلم رقم ١٤٩٨ كتاب الحيات وغيرها ، باب إيذان العوامر ثلاثًا . والتحريج التضييق ، وهو أن تقول : أنت فى حرج أى ضيق . وإن عدت إلينا فلا تلومنا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل وقد سبق هذا بلفظ إن بالمدينة جنًا قد أسلموا .

الأَكْبَرَ . وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، ويزوَّجَ ثِنْتين وَسَبْعِينَ من الْحُورِ العين . وَيُشَفَّعَ فِى سَبْعِينَ من أَقَارِبِهِ » .

حم . طب ، من حديث عُبَادَةَ بن الصامت (١) .

٢٥٢٤/ ٧٠١٣ ـ « إِنَّ للجَنَّة ثمانيةَ أبواب ، منها بابٌ يُسَمَّى : الريانَ ، لا يدخُلهُ إلاَّ الصَّائمون ، ولا يَدْخُلُ معهم غيرهُم فإِذا دخل أَحدُهم أُغْلِقَ فلا يَدْخُلُ منه أَحدٌ » .

خ عن سهل بن سعيد (٢) .

٢٥٢٥/ ٧٠١٤ ـ (« إِنَّ للرؤْيا كُنًى ، فَسَمُّوهاَ بأَسْمَائِهاَ ، وكنُّوها بِكُنَاهاَ ، والرُّؤْيا لأَوَّلِ عَابِرٍ » .

ابن منيع وأَبو يَعْلِي من حديث أَنس بن مالك (٣)) .

٢٥٢٦/ ٧٠١٥ ـ (« إِنَّ للرَّحِمِ لسَاناً يوم الْقيَامَة تحت العرش تَقُول : يا ربِّ قُطِعْتُ . يا ربِّ ظُلِمْتُ . يا ربِّ أُسِيءَ إِلَيَّ ، فيجيبها ربُّهاَ عَزَّ وَجَلَّ : أَلا تَرْضَينَ أَن أَصِلَ من وصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ » .

طب ، من حديث أَبى هريرة (٤)) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وذكره فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٩٢ كتاب الجهاد ، باب الشهادة وفضلها ، وقال : ورجال أحمد والطبرانى ثقات ، وسيأتى بلفظ « إن للشهيد ست خصال » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وأصل الخديوية ، ولفظه كما جاء فى صحيح البخارى فى كتاب الصوم . باب الريان للصائمين : حدثنا خالد بن مخلد سليمان بن بلال قال : حدثنى أبو حازم عن سهل ﷺ عن ﷺ قال : « إن فى الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وأصل الخديوية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وأصل الخديوية .

٢٥٢٧/ ٧٠١٦ـ (« إِنَّ لِلزَّوْجِ من الْمَـرْأَةِ لَشُـعْـبَةً مـا هى لِشَىْءٍ » قـاله . لَمَّـا قِـيل لِحَمْنَةَ بنت جَحْش : قُتِلَ زَوْجُكِ . قَالَتْ : وَاحُزْنَاهُ » .

ابن ماجه عن محـمد بن عبد الله بن جحش ، وابن سعد ، ك . ق عن محـمد بن عبد الله بن جحش [(١)]) .

٢٥٢٨/ ٧٠١٧ـ « إِنَّ للتوبةِ : باباً عرضُ ما بين مِصْـرَاعَيْهِ ما بينَ المشرقِ والمغربِ ، لا يغلق حَتَّى تطلع الشمس من مغربها » .

طب عن صفوانَ بن عسَّال [(٢)] .

٢٥٢٩/ ٧٠١٨ـ « إِنَّ للجَنَّةِ بَاباً يُقَـالُ له : الرَّيَّانُ يُدعى له الصَّائِمـونَ ، مَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمين دَخَلَهُ لم يَظْمَأْ أَبداً » .

طب[(٣)] عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٢٥٣٠/ ٧٠١٩ـ « إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يدعى الرَّيَّانَ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِلا الصَّائِمون » .

الخطيب وابن النَّجار عن أنس .

٢٥٣١/ ٧٠٢٠ـ « إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُقَـالُ له الضُّحَى ، لا يدخُلُ منه إِلا أَصْحَـابُ صَلاَةِ الضُّحَى ، تَحِنُّ الضُّحَى إِلى صاحِبها كما تَحِنُّ النَّاقَةُ إِلى فَصِيلِها » .

ابن عساكر عن أنس ، وفيه يَعْقُوب بنُ الجَهْم ، مُتَّهَمٌ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى الخـديوية وهو فى الصغير برقم ٢٣٨٠ ورمز لصحتـه ، قال الذهبى فى المهذب : قلت : غريب ا . هـ ، ثم أن فـيه عند ابن ماجة إسـحق بن محمد الفـروى ، قال فى الكشف : وهَّاه أبو داود ، وتناقض أبو حاتم فيه ومعنى « ما هى لشىء » أى ليس مثلها لقريب ولا لغيره ، وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما قيل لحمنة بنت جحش : قتل أخوك . فقالت : يرحمه الله واسترجعت فقيل قتل زوجك ، فقالت واحزناه ، فذكره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٧٨ ورمز لضعفه .

(٣) فى مجـمع الزوائد صـ ١٨٠ كتاب الصـوم ، باب فضل الصوم قال : وعـن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «فى الجنة باب يقال له الريان ، لا يدخله يوم القيامة إلا الصائمون » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمرو بن حبيب العدوى ، وفيه كلام كثير وقد وثق .

(الديلـمى [1] من حديث أبى هريرة وزاد بعد قوله : إِنَّ للجنَّة بابًا يُقَالُ له الضُّحَى ، فإذا كـان يَوْمُ الْقِيَامَة نَادى مُنَـاد : أَيْنَ الَّذينَ كانوا يُديمُونَ عَلَى صَـلاَة الضُّحَى ؟ هَذَا بابُكم فادخلوه ، برَحْمَة الله ، تَحِنُّ الضُّحَى وذكره) .

٢٥٣٢/ ٧٠٢١ ـ « إِنَّ للحائض دفَعَات ، ولدم الحـيض رِيحٌ لَيْسَ لِغَيْرِه ، فَإِذَا ذَهَبَ قُرْءُ الْحَيْضِ فَلتَغْتَسِلْ إِحْدَاكُنَّ ثم لْتَغْسِلْ عَنْهاَ الدَّمَ » .

طب [2] عن ابن عبَّاس .

٢٥٣٣/ ٧٠٢٢ ـ « إِنَّ للحَاج الـراكب بكل خَطْوَة تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَـبْعِيـنَ حَسَنَةً ، وللماشى بكلِّ خَطْوَة يَخطوها سَبْعَمَائة حَسَنَةً (من حسنات الحرم ، بمائة أَلف حسنة) [3] .

طب عن ابن عباس ﷺ .

٢٥٣٤/ ٧٠٢٣ ـ « إِنَّ لِلرَّجُل لَشُعْبَةً (منَ المرأَة) [4] ما هى لِشىءٍ » .

هـ ، وابن سعد ، ك ، ق عن محمد بن عبد الله بن جحش .

٢٥٣٥/ ٧٠٢٤ ـ « إِنَّ لِلرّحِمِ حُجْنَةً [5] آخذةً بحُجْزَةِ الرَّحْمَن عَزَّ وَجَلَّ ، تَصِلُ من وَصَلَهاَ ، وتَقْطَعُ من قَطَعَهَا » .

---

(١) ما بين القوسين من هامشى مرتضى وأصل الخديوية .

(٢) فى مجع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٠ كتاب الطهارة ، باب ما جاء .
فى الحيض والمستحاضة قـال : وعن ابن عباس أن النبى ﷺ قال للحـائض دفعات وذكر الحـديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه حسين بن عبـد الله بن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : وهو ممن يكتب حديثة .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغيـر برقم ٢٣٧٩ ورمز لضعفه ، وفيه يحى بن سليم فان كان الطائفى فقد قال النسائى : غير قوى ، ووثقه بان معين ، وإن كان الفزازى فقد قال البخارى : فيه نظر عن محمد بن مسلم الطائفى ، وقد ضعفه أحمد .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس وانظر الحديث قبله بلفظ « إن للزوج وفى الصغير برقم ٢٣٨٠ .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥٠ كتاب البر باب صلة الرحم وقطعـها قال : وعن ابن عباس يحدث عن النى ﷺ : أن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن عز وجل يصل من وصلها ويقطع من قطعها » .
رواه أحمـد والبزار والطبرانى بـنحوه ، وفيـه صالح التوأمـة وقد اختلط ، وبقـية رجالـه رجال الصحـيح والحجنة الصنارة ، وفى رواية كـحجنة المغزل ، والشـجنة ، القرابة المشـتبكة كـاشتبـاك العروق وأصل الشجنـة بالكسر والضم ـ شعـبة فى غصـن من غصون الشـجرة ، وحجـزة الرحمن ، أصل الحجـزة موضع شـد الإزار ثم قيل للإزار ، حجزة للمجاورة ، فاستعارة للاعتصام والتمسك بالشىء والتعلق به . نهاية .

طب عن ابن عبّاس .

٢٥٣٦/ ٧٠٢٥ ـ « إِنَّ للشَّيْطَانِ مَصَالِى [١] وَفُخُوخاً وَإِنَّ مِنْ مَصَالِيه وفُخُوخه الْبَطَرَ بِنعَمِ الله ، والْفَخْر بعَطَاء الله ، والْكِبْرَ على عباد الله ، واتِّبَاعَ الْهوَى فى غَيْرِ ذات الله » .

ابن لال فى مكارمِ الأَخْلاَق وابْنُ عَسَاكر عن النعمان بن بشير ﷺ .

٢٥٣٧/ ٧٠٢٦ ـ « إِنَّ للشَّيْطَان لَمَّةً [٢] يا بن آدمَ وَللْمَلَك لَمَّة ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَان فَإِيعَادٌ بالشَّرِّ ، وتَكْذيبٌ بالْحَقِّ ، وأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَك فَإِيعادٌ بالْخَيْر ، وتَصْديقٌ بالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ منَ الله ، فَلْيَحْمَد الله ، وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى فَلْيَتَعوَّذْ بالله منَ الشَّيْطَانِ » .

ت حسن صحيح غريب ، ن ، وابن أَبى الدُّنيا فى مَكَايِد الشَّيْطَان ، حب ، هب عن ابن مسعود .

٢٥٣٨/ ٧٠٢٧ ـ « إِنَّ للشيطان كُحْلاً ولَعُوقاً [٣] فَإِذَا كَحَّلَ الإِنسانَ من كُحْلِه نامتْ عَيْنَاهُ عن الذِّكْر وَإِذَا لَعَّقَهُ من لَعُوقه ذَربَ لسَانُهُ بالشَّرِّ » .

ابن أَبى الدُّنيا ، عد ، وَالْخَرَائطى فى مساوئَ الأَخلاق ، طب . هب عن سمرة .

٢٥٣٩/ ٧٠٢٨ ـ « إِنَّ للشَّيْطَان كُحْلاً ولَعُوقاً ونُشُوقاً ، أَما لَعُوقُهُ فالْكَذبُ ، وَأَمَّا نُسشُوقُهُ فَالْغَضَبُ وَأَمَّا كُحْلُهُ فَالنَّوْمُ » .

الخرائطى ، فى مساوئ الأَخلاق عد ، [٤] هب عن أَنس .

٢٥٤٠/ ٧٠٢٩ ـ « إِنَّ للصَّلاَة أَوّلاً وآخِراً ، وَإِنَّ أَوّلَ وَقْت صَلاَة الظُّهْرِ حينَ تَزُولُ

---

(١) المصالى وهى تشبه الشرك : جمع مصلاة ، وأراد ما يستغربه الإنسان من زينه الدنيا ، والفخوخ جمع فخ : آلة يصطاد بها . والحديث فى الصغير برقم ٢٣٨٣ ورمز لضعفه ، وأخرجه البيهقى فى الشعب باللفظ المذكور وفيه : إسماعيل بن عياش أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : مختلف فيه .

(٢) فى النهاية : اللمة الهمة والخطرة تقع فى القلب . والحديث فى الصغير برقم ٢٣٨٤ ورمز لصحته .

(٣) اللعوق بالفتح : ما يؤكل بالملعقة ، والحديث فى الصغير برقم ٢٣٨١ ورمز لضعفه ، قال الحافظ العراقى : فى سنده ضعيف ، وبينه تلميذه الهيثمى ، فقال : فيه الحكم بن عبد الله القرشى ، وهو ضعيف ا . هـ ، وفيه أبو أمية الطرطوسى مختلط ، وقال الذهبى : متهم أى بالوضع ـ وفيه الحسن بن بشير الكوفى أورده فى الضعفاء ، وقال ابن خراش منكر الحديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٢ ورمز لضعفه ، وفيه عاصم بن على شيخ البخارى : ضعيف صاحب مناكير. والربيع بن صبيح ضعفه النسائى وقواه أبو زرعة ، ويزيد الرقاشى ، قال النسائى وغيره : متروك .

الشمسُ ، وآخرَ وقْتِها حينَ يَدْخُلُ وقْتُ العَصْرِ ، وإنَّ أوّلَ وقْتِ العصْرِ حينَ يَدْخُلُ وقْتُهاَ ، وإنَّ آخرَ وقْتِهاَ وقْتَ العَصْرِ حين تَصفَرُّ الشَّمْسُ ، وإنَّ أولَ وقْتِ الْمَغْرِبِ حين تغْرُبُ الشَّمْسُ ، وإنَّ آخرَ وقْتِهاَ حينَ يَغِيبُ الأُفُقُ ، وإنَّ أوَّلَ وقْتِ العِشَاءِ الآخِرَةِ حينَ يَغِيبُ الأُفُقُ ، وإنَّ آخرَ وقْتِهاَ حينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ ، وإنَّ أوَّلَ وقْتِ الفَجْرِ حينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ ، وإنَّ آخِرَ وقْتِهاَ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ » .

ش ، حم ، ت (١) عن أبى هريرة .

٢٥٤١/ ٧٠٣٠ - « إِنَّ لِلصَّائم عند فِطْرِه لَدَعْوَةً ما تُرَدُّ » .

هـ ، والحكيم وابن السنى فى عمل اليوم والليلة طب ، ك ، هب عن ابن عمرو (٢) .

٢٥٤٢/ ٧٠٣١ - « إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ ما لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

ك (٣) عن أبى هريرة .

٢٥٤٣/ ٧٠٣٢ - « إِنَّ لِلْقَاعِدِ فى الصَّلَاَةِ نِصْفَ أَجْرِ الْقَائِمِ » .

عب عن ابن (٤) عمرو رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ٣٢ كتاب الصلاة ، أخرجه الترمذى من حديث محمد بن الفضيل الأعمش . قال أبو عيسى : وسمعت محمداً يقول : حديث الأعمشى عن مجاهد فى المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمشى ، وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن الفضيل .

حدثناهما وحدثنا محمد بن الفضل عن الأعمشى عن ابى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول ﷺ : « إن للصلاة أو لاوآخراً وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين تدخل وقت العصر . وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس وإن أول وقت صلاة المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق . وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الآفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٨٥ ورمز لصحته . وفى المناوى : ورواه ابن ماجه والحاكم فى الزكاة من حديث إسحاق بن عبد الله عن ابن أبى مليكة عن ابن عمرو قال الحاكم : إن كان إسحاق مولى زائدة فقد روى له مسلم ، وإن كان ابن أبى فروة قواه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٨٦ ورمز لصحته . ورواه الحاكم فى الاطعمة عن أبى هريرة لم يصححه بل سكت عنه ورواه البخارى معلقا .

(٤) فى الأصل عن ابن عمرو . وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٩ كتاب الصلاة ، باب صلاة المريض والجالس قال : وعن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : صلاة القائم رواه البزار والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

٢٥٤٤/ ٧٠٣٣ ـ « إِنَّ لِلْقَتِيلِ عِنْدَ اللهِ سِتَّ خِصَالٍ ، يُغْفَرُ لَهُ خَطِيئَتُهُ فِى أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الحورِ الْعِينِ » .

هب [1] عن قَيس الجذامى .

٢٥٤٥/ ٧٠٣٤ ـ « إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ [2] » .

حم ، هب عن عَائشة .

٢٥٤٦/ ٧٠٣٥ ـ « إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ » .

ش [3] عن جبير بن مطعم .

٢٥٤٧/ ٧٠٣٦ ـ « إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةً عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ » .

هب (وأبو نَعيم فى الطب [4] عن سلمان) .

٢٥٤٨/ ٧٠٣٧ ـ « إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَاناً يُقَالُ لَهُ الوَلْهَانُ [5] فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ المَاءِ » .

---

(١) انظر إن للشهيد عند الله برقم ٧٠٠٤ وفى الترمذى جـ ١ صـ ٣١٢ أبواب فضائل الجهاد ذكره بلفظ للشهيد ، وفى ترجمة قيس الجذامى فى أسد الغابة ذكره وقال : أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٨٧ ورمز له بالصحة : وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح وقال شيخه العراقى : إسناده جد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٨٨ ورمز له بالصحة . من رواية أحمد وابن حبان والحاكم عن جبير . وقال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبى فى المهذب : صحيح ولم يخرجوه ، وقال الهيثمى رجال أحمد رجال الصحيح . وسيأتى بعد حديثين بلفظ « إن للقرشى مثلى قوة الرجل من غير قريش » .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث ذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة ـ كتاب الأطعمة والاشربة رقم ٤٢ ورواه مطولاً بزيادة (وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر) .

وقال : رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا ، وفى إسناده .

عبد الله بن محمد بن المغيرة ، يحدث بما لا أصل له ، وقد رواه ابن حبان فى الضعفاء ، وابن السنى وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى فى الشعب من طريقة ، ورواه البيهقى فى الشعب من طريقه ، ورواه البيهقى من غير طريقه عن سليمان مرفوعا ، وله طرق أخرى فيها مجروحون .

وفى اللآلىء المصنوعة جـ ٢ صـ ١٢٢ كتاب الأطعمة . زاد : « وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر ولكن مرة ومرة فانظره » .

(٥) الوله : ذهاب العقل والتحير من شده العشق وسمى به الشيطان لإغوائه الناس فى التحير ، والحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٤ .

ط ، ت ، هـ ، عم وابن أَبى الدُّنيـا فى مَكائِد الشيطان ، والروياني وابن خـزيمة وأَبو نعيم فى المعرفة ، ض عن أَبى ابن كـعب ، قال ، ت ، : غريب ، وليس إِسناده بالقوى ، ولَا نَعْلَم أَحَـداً أَسْنَدَهُ غيرُ خَــارِجَةَ بن مُصْـعَب ، وقد رُوِىَ من غـير وجـه عن الحَسن ، قـوله وقال ، ك ، أَخـرجتـه شاهداً ، قـالَ أَبُو حَاتم : أَخْطَـأَ فِيه خَـارجة ، والصَّـوابُ وقفُـهُ على الحسنِ ، وقال أَبو زرعةُ : رفعُه منكرٌ ، وقال ، ض ، أَخرجـته لأَن ابن خزيمة ، وخارجةٌ فيه كلامٌ كثيرٌ .

٢٥٤٩/ ٧٠٣٨ـ « إِنَّ للقرشى مِثْلَىْ قُوَّةِ الرَّجُل من غيرِ قريش » .

ط ، حم ، ع وابن أَبى عـاصم والباوردى حب ، ك ، طب ، ق فى المعـرفة ، ض عن جبير بن مطعم (١) رضي الله عنه .

٢٥٥٠/ ٧٠٣٩ـ « إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كصَدَإِ الحديد ، وجلاؤُها الاستغفارُ » .

عد ، والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر عن أَنس (٢) .

٢٥٥١/ ٧٠٤٠ـ « إِنَّ لِلْقُلُوب صَدَأً كصدإِ النُّحَاسِ وَجِلاؤُهَا الاستغفارُ » .

هب عن أَنس .

٢٥٥٢/ ٧٠٤١ـ « إِنَّ لِلْمـاء عَوَامـرَ كـعَوَامـر الْبُـيُوت ، اسْـتَحْـيُـوهم ، وَهابُوهم ، وأَكْرِمُوهُمْ ، إِذا دَخلْتُمْ عَلَيْهِمْ الماءَ فلا تَدْخُلُوا الماءَ إِلاَّ بِمِئْزَر » .

الديلمي عن الحسن بن على .

٢٥٥٣/ ٧٠٤٢ـ « إِنَّ للمساجد أَوْتَاداً ، والملائكةُ جُلَسَاؤُهُمْ ، فَـإِنْ غَابُوا افْتَقَدُوهم ، وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُـمْ وَإِنْ كَانُوا فى حاجة أَعانوهم ، جلَيسُ المسجـد على ثلاث خِصَال : أَخٌ يُسْتَفَادُ ، أَو كلمةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ .

---

(١) سبق الحديث قبل حديثين . بخلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى الـصغيـر برقم ٢٣٨٩ ورمز له بالضـعف من رواية الحكيم التـرمذى أيضًا وعـد المناوى من رواته البيهقى فى الشعب والطبرانى فى الأوسط والصغير أيضًا ، وقال الهيثمى : وفيه الوليد بن سلمة الطبرانى وهو كذاب .

حم ، وابن النجار عن أبى هريرة [1] .

٢٥٥٤/ ٧٠٤٣ ـ « إِنَّ للمساجد أَوْتَاداً ، جُلَسَاؤُهُمْ الملائكة ، يَتَفَقَّدُونَهُمْ ، فإِنْ كانوا فى حاجة أَعانُوهم ، وإِن مَرِضُوا عَادُوهُمْ ، وَإِنْ غَابُوا افْتَقَدُوهم ، وإِن حَضَرُوا قالوا : اذكروا الله يَذْكُرْكُم الله » .

عب ، هب عن عَطاء الخراسانى مُرْسَلاً .

٢٥٥٥/ ٧٠٤٤ ـ « إِنَّ للمساكين [2] دَوْلَةً ، إِذا كان يَوْمُ الْقِيَامَةِ قيل لهم : انظُروا من أَطعمكم فى الله لُقْمَةً ، أَو كَسَاكُمْ ثَوْباً ، أَوْ سَقَاكم شَرْبَةً فَأَدْخِلُوهُ الجنة » .

عد ، وقال : منكرٌ ، وابن عساكر عن ابن عباس .

٢٥٥٦/ ٧٠٤٥ ـ « إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً ، فإِذا بَلَغَ أَحَدَكُمْ مَوْتُ أَخيه فَلْيَقُلْ : إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون : اللَّهُمّ الْحِقْهُ بالصَّالحين ، وَاخْلُفْه على ذُرِّيَّتِه فى الْغَابرين ، واغفرْ لَنَا وله يوم الدِّين ، اللَّهُمّ لاَ تَحْرِمنا أَجْرَهُ ، ولاَ تَفْتنا بَعْدَهُ » .

كر ، فى مُعجمه وابن النجار عن أَبى هند الدارى .

٢٥٥٧/ ٧٠٤٦ ـ « إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً ؛ فإِذا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا » .

عبد بن حميد ، ن ، حب عن جابر .

٢٥٥٨/ ٧٠٤٧ ـ « إِنَّ لِلْمَلاَئكة الَّذينَ شَهِدُوا بَدْراً فى السَّمَاءِ لَفَضْلاً على من تَخَلَّفَ منْهُمْ [3] » .

طب عن رافع بن خَديج .

٢٥٥٩/ ٧٠٤٨ ـ « إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً ، فَإِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ وَفَاةُ أَخيه فَلْيَقُلْ : إِنَّا لله ، وَإِنَّا

---

(١) فى المستدرك جـ ٢ كتاب التفسير عن عبد الله بن سلام ﷺ قال « إن للمساجد أوتادا هم أوتادها لهم جلساء من الملائكة ، فإن غابوا سألوا عنهم ، وإن كانوا مرضى عادوهم ، وإن كانوا فى حاجة أعانوهم » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ، ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٢) فى تونس للمساجد وهو تصحيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٢ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه جعفر بن مقلاص لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَإِنَّا إلى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللهم اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فى الْمُحْسِنِينَ ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِى عِلِّيينَ ، وَاخْلُف عقبَهُ فى الآخرين ، اللهم لاَ تحْرمنا أَجرَهُ ، ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » .

طب ، وابن السنى : فى عمل الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عن ابن عَبَّاس .

٢٥٦٠/ ٧٠٤٩ ـ « إِنَّ لِلْمُسْلِمِ حَقًّا إِذَا رَآهُ أَخُوهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَهُ » .

هب ، وابن عساكر عن واثلة بن الأسْقع (١) .

٢٥٦١/ ٧٠٥٠ ـ « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ حَقًّا » .

هب ، وابن عساكر عن واثلة بن الخطاب القرشى ـ قال : دخل رجل المسجد والنبى ﷺ وحده فَتَحَرَّكَ لَهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ الله المكان واسعٌ ، قال (٢) فذكره ، طب عن واثلة بن الأسقع رضى الله تَعالَى عنه .

٢٥٦٢/ ٧٠٥١ ـ « إِنَّ للمؤمِن فى الْجَنة لَخَيْمَةً من لُؤْلؤَة وَاحدَة مُجَوَّفَة ، طُولُهَا سِتُّونَ ميلاً ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهاَ أَهْلُونَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمْ الْمُؤْمِنُ ، فَلاَ يرى بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (٣) .

م عن أَبى بكر بن أَبى موسى عن أَبيه .

٢٥٦٣/ ٧٠٥٢ ـ « إِنَّ لِلْوَسْوَاسِ خَطْماً كَخَطْمِ الطَّائِرِ ، فَإِذَا غَفَلَ ابْنُ آدَمَ وَضَعَ ذلك الْمنْقَارَ فى أُذُن الْقَلْب ، يُوَسْوِسُ ، فَإِن ابْنُ آدم ذَكَرَ الله عَزَّ وَجَلَّ نَكَصَ وَخَنَسَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْوَسْوَاسَ الخنَّاسَ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكرِ عن أنس وهو ضَعِيفٌ .

٢٥٦٤/ ٧٠٥٣ ـ « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ زَوْجَتيْنِ ، يُرى مُخُّ سُوقهِمَا مِنْ بَيْنِ ثِيابهِمَا (٤) » .

أَبو الشيخ فى العظمةِ عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٩١ ورمز لضعفه : قال واثلة : دخل رجل إلى النبى ﷺ وهو بالمسجد قاعداً ، فترحرح له ، فقال الرجل : يارسول الله ، إن فى المكان سعة فذكره ، وفيه إسماعيل ابن عياش ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال ، مختلف فيه وليس بقوى . ومجاهد بن فرقد ، قال فى اللسان حديثه منكر تكلم فيه ا هـ .

(٢) فى أسد الغابة ذكر صحابيين باسم واثلة : الأول ابن الأسقع ، والثانى باسم واثلة بن الخطاب وذكر الحديث من روايته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٩٠ ، ورمز لصحته : من رواية مسلم عن أَبى موسى .

(٤) هذا المعنى فى الصحيح رواه الترمذى .

٢٥٦٥/ ٧٠٥٤ ـ « إنَّ لهذه البيوتِ عوامرَ ، فَإِذَا رأَيْتُمْ منها فَخرِّجُوا علَيْهاَ ثَلاثاً ، فإذا ذَهَب ، وإلاَّ فَاقْتُلُوهُ ؛فَإِنَّهُ كَافِرٌ(١) » .

ط ، م عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٢٥٦٦/ ٧٠٥٥ ـ « إنَّ لِربِّكُمْ فى بقيَّةِ أَيّام دهْرِكُمْ نفَحات ، فَتعرَّضُوا لَهاَ ، لَعلَّ دَعْوَةً أَنْ تُوَافِقَ رَحْمَةً فَيَسْتَعدَّ(٢) بها صَاحِبُهاَ ، ثُمَّ لا يَشْقَى بعدها أَبداً » .

طب ، والحكيم عن محمد بن مَسْلمة .

٢٥٦٧/ ٧٠٥٦ ـ « إِنَّ لهذا الحجرِ لِسَاناً وَشَفَتَيْن ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ يَومَ الْقِيَامَةِ بحَقٍّ » (٣) .

ك ، حب عن ابن عباس .

٢٥٦٨/ ٧٠٥٧ ـ « إنَّ لِهَذَا الدِّينَ إِقْبَالا وَإِدْباراً ، أَلاَ وإِنَّ من إِقْبَال هذا الدين أَن تَفْقُهَ الْقَبِيلَهُ بأَسْرهاَ ، حتَّى لاَ يَبْقَى إِلاَّ الْفَاسقُ أَو الْفَاسقَان ذَلِيلاَن فيهاَ ، إِن تكَلَّماَ قُهِرَا واضْطُهِدَا ، وَيَلْعَنُ آخرُ هذه الأُمَّة أَوَّلَهَا ، أَلاَ وَعَلَيْهِمْ حلَّتْ اللَّعْنَة حتَّى يَشْرَبُوا الْخَمْرَ عَلاَنِيَةً ، حتَّى يَمُرَّ بالمرأَة الْقَوْمُ فَيَقُومُ إِلَيْهاَ بَعْضُهُم ، فيرفَعُ بذَيْلهاَ كَماَ يُرْفَعُ بذنب النَّعْجَة ، فَقَائلٌ يقولُ يَوْمَئذ : أَلاَ وَارَيْتَهَا وراءَ الْحَائط ؟ فَهُوَ يَوْمَئذ فيهم مثْلُ أَبى بكْر وَعُمَرَ فيكُمْ أَمَر يومئذ فِيهم مِثْلُ أَبى بَكْر وَعُمَرَ فيكُم فَمَنْ أَمَر يومئذ بالمعروف ، ونهى عن الْمُنْكَر ، فَلَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِمَّنْ رآنى ، وآمَنْ بى ، وأَطَاعَنِى وتَابعَنى(٤) » .

طب عن أَبى أُمامة .

---

(١) يراجع هامش حديث « إن لبيوتكم عمارا » .

(٢) فى النسخ فيستعد ولعلها فيسعد بدليل قوله : « ثم لا يشقى ورواية الصغير برقم ٢٣٩٨ « إن لربكم فى أيام دهركم نفحات ، فتعرضوا له لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدًا » ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفها وثقوا .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ٤٥٧ كتاب الحج ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٦٢ ، ٢٧١ كتاب الفتن ، باب فيمن يأمر بالمعروف عند فساد الناس ، وفى باب النهى عن المنكر عند فساد الناس ، وقال : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد وهو متروك .

٢٥٦٩/ ٧٠٥٨ - « إِنَّ لِهذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً ، فَتَعَوَّذُوا مِنْهُ ، فَإِنْ عاد فَاقْتُلوه » .

طب عن سهل بن سعد ، (أَنَّ فَتَى من الأَنْصَارِ كـان حديثَ عهد بعرسٍ ، فخرج مع النبى ﷺ فى غَزَاةٍ ، فـرجعَ من الطريق يَنْظر إِلى أَهله ، فإذا هو بامـرأته قائمة فى الحـجرة فبوأَ إِليهـا الرمحَ فقـالت : ادخـل فانْظرْ مـا فى البيتِ ، فدخَلَ فَـإذا هوَ بحيَّـة مُنْطَوِيَة على فرَاشه ، فانتظمها برُمْحةَ ، ثم ركز الرمحَ فى الدار فانتفضت الْحيَّة ، وانتفض الرجلُ فماتت الْحـيَّة ، ومَـاتَ الرجل فـذُكـر ذلك النبى ﷺ فـقال : إن لهـذه وذكـره ، ورجاله رجـال الصحيح)[(١)] .

٢٥٧٠/ ٧٠٥٩ - « إِنَّ لِهَذَا الـقرآن [(٢)] شرَّةً ، ثمَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ ، فـمن كانت فَتْرتُهُ لِلقِسْطِ والسّنَة فَنعمًا هوَ ومَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلى الإِعْرَاضِ ، فَأُولَئكَ هم بُورٌ » .

هب عن أَبى هريرة .

٢٥٧١/ ٧٠٦٠ - « إِنَّ لَهمْ عَلَيْكَ من الحق أَنْ تَعْـدِلَ بَيْنَهمْ ، كـما أَنَّ لك عليـهمْ من الحق أَن يَبَرُّوكَ » .

طب عن النُّعْمَان بن بشير .

٢٥٧٢/ ٧٠٦١ - « إِنَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ منْ يُتِمُّ رَضَاعَهُ ، وهو صِدِّيقٌ - يَعْنى إِبراهيمَ » .

حم ، وابن سعد عن البراءَ .

٢٥٧٣/ ٧٠٦٢ - « إِنَّ له مُرْضِعًا فى الجنَّة » .

ط ، خ ،[(٣)] م ، د ، ت ، ن ، حب وأَبو عوانـة ، ك عن البراءَ ، بن عسـاكر عن عـبد الله بن أَبى أَوفى .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى وسبقت رواية مسلم له بلفظ « إن بالمدينة جنا قد أسلموا . انظر مختصر مسلم رقم ١٤٩٨ وسبق قبل قليل رواية أخرى ومعنى بوأ إليها بالرمح أى سدده قبلها وهيأه لها .

(٢) فى النهاية ذكر الحديث وقال : الشرة النشاط والرغبة ، ومن معانى القسط وعاء الوضوء وهو المناسب هنا والسنة النوم « بورى » أى « هلكى » .

(٣) رواه البخارى فى كتاب الجنائز ، باب ما قيل فى أولاد المسلمين .

٧٠٦٣/٢٥٧٤ ـ « إِنَّ لهُ مُرْضِعا فى الجنة ، يُتِمُّ رَضَاعَهُ ، ولَوْ عَاشَ لكانَ صِدِيقاً نَبيًّا ، ولو عاش لأَعْتَقْتُ أَخْوَالَه من الْقِبْطِ ، وما اسْتُرِقَّ قِبْطِىٌّ » .

هـ ، ق ، فى (١) وابن عساكر عن ابن عباس .

٧٠٦٤/٢٥٧٥ ـ « إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فى الْجَنَّةِ يَسْتَتِمُّ بَقِيَّةَ رَضَاعِهِ ، وإِنَّهُ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ(٢) » .

ابن سعد ، عن البراءَ .

٧٠٦٥/٢٥٧٦ ـ « إِنَّ له مُرْضِعَةً تُتِمُّ رَضَاعَهُ فى الْجَنَّةِ » .

ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبى صَعْصَعَةَ .

٧٠٦٦/٢٥٧٧ ـ « إِنَّ له بِكلِّ خطْوَةٍ يَخْطُوهاَ إِلى المسجد دَرَجَةً » .

حم ، والحميدى عَنْ أُبىٍّ .

٧٠٦٧/٢٥٧٨ ـ « إِنَّ له ـ يَعْنِى الْعَبَّاسَ ـ فِى الْجَنَّةِ غُرْفَةً كَماَ يكون الْغرَفُ ، يُطِلُّ عَلَىّ ، يُكَلِّمُنِى وأُكلِّمُهُ » .

ابن عساكر عن عائشة .

٧٠٦٨/٢٥٧٩ ـ « إِنَّ لَهُ دَسَماً (٣) » .

ح ، م ، د ، ت ، ن عن ابن عباس : أَن رسول الله ﷺ شرِبَ لبنًا فمضمض وقال فذكره ، هـ عن أَنَس .

---

(١) بالأصل بياض وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٦٢ عن السدى قال سألت أنس بن مالك قلت : صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم ؟ قال : لا أدرى رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقًا نبيًا » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٦٢ وعن البراء عن النبى ﷺ أنه قال فى ابنه إبراهيم إن له مرضعًا فى الجنة رواه أحمد وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف ولكنه من رواية شعبة عنه ولا يروى عنه شعبة كذبا وقد صح من غير حديث البراء .

(٣) رواه مسلم فى كتاب الطهارة انظر مختصر مسلم ١٤٩ م ١٨٨/١ .

٢٥٨٠/ ٧٠٦٩ ـ « إِنَّ لهـذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كـأَوَابِدِ الوحشِ ؛ فَـإِذَا غَلَبَكـم منهـا شيءٌ فافعلوا بِهِ هكَذَا » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن رافع بن خديج ، قـال : نَدَّ بعيرٌ فـرماه رجلٌ بسهم فـحبسهُ ، قـال رسول الله ﷺ : فذكره ورواه ، طب ، بلفظ : (إِنَّ بعـيرًا من إِبلِ الصَّدقةَ نَدَّ فطلبـوه ، فلمَّا أعياهم أن يأخذوه رمـاه رجُلٌ بسهم فأصاب مقـتله ، فسألوا عن أكلهِ فَـأَمَرَهمْ بأكله ، وقـال : إِنَّ لهـا أوابدَ كأَوَابِدِ الوحْشِ ؛ فَـإِذَا خَـشيتـم مِنْهاَ شَـعثـاً فَاصْنَعُوا بِهِ مِثْلِ مَا صَنَعْتُمْ بِهَذَا ، ثمَّ كُلُوهُ ، وهو فى الصحيح باختصارٍ ، وهذا أَبينُ) [١] .

٢٥٨١/ ٧٠٧٠ ـ « إِنَّ لَوْنَكِ الآنَ يَا شقَيْرَاءُ لَحَسَنٌ » .

ابن سعد عن عائشةَ [٢] .

٢٥٨٢/ ٧٠٧١ ـ « إِنَّ لَيْلَة الْقَـدْرِ فى النِّصْفِ من السَّبْعِ الأَواخـر من رمضـان ومن علاماتها أَن يَطْلُع الشمسُ غَدَاةَ إِذ صافيَةً ، ليسَ لَهَا شُعاع » .

حم عن ابن مسعود ﷺ .

٢٥٨٣/ ٧٠٧٢ ـ « إِنَّ لَيْلَةَ الجمعة لَيْلَةٌ غَرَّاءُ . وَيَوْمُهاَ يَوْمٌ أَزْهَرُ » .

ابن السنِّى فى عمل اليومِ والليلةِ عن أنس .

٢٥٨٤/ ٧٠٧٣ ـ « إِنَّ لى أَسْمَاءً ، أَنَا مُحَمَّدٌ ، وأَنَا أَحـمدُ ، وَأَنَا الْحَاشرُ الَّذِى يُحْشَرُ النَّاسُ على قَـدَمَىَّ وأَنا الْمَاحِى الَّذِى يَمْـحُوَ الله بِىَ الْكُفْـرَ ، وأَنَا الْعَاقِبُ ، الذى لَيْـسَ بعده نبىٌّ » .

---

(١) مابين القوسين من هامش مرتضى ، ورواه البخارى فى كتاب الشركة ، باب قسمة الغنيـمة ، وأخرجه مسلم فى كتاب الصيد والذبائح ، مختصر مسلم رقم ١٢٥٠ .

(٢) الحديث فى الطبـقات لابن سعـد جـ ٨ صـ ٧٢ ونصه عن عـائشة زوج النبى ﷺ قالت : خـرجنا مع النبى ﷺ حتى إذا كنا بالقـاحة سال على وجهى من رأسى صـفرة ثم جعلت فى رأسى من الطيب حين خرجت فقـال النبى ﷺ : إن لونك الآن ياشقيراء لحسن . والقاحة كـما فى النهاية مـوضع بقرب المدينة على ثلاث مراحل منها .

مالك خ ، م ، ت حسن صحيحٍ ن ، الدرامى وأبو عوانة ، حب عن محمد بن جبير بن مطعم عن (١) أبيه .

٢٥٨٥/ ٧٠٧٤ـ « إِنَّ لِي عِنْدَ رَبِّى عَشَرَةَ أَسْمَاء ، مُحَمَّدٌ ، وأَحْمَدُ ، وَأَبُو الْقَاسِمُ ، وَالْفَاتِحُ ، والْخَاتِمُ ، والْمَاحِى ، وَالْعَاقِبُ ، وَالْحَاشِرُ ، وَيَس ، وَطَهَ » .

عد ، وابن عساكر عن أبى الطُّفَيْل .

٢٥٨٦/ ٧٠٧٥ـ « إِنَّ لى وزيرين من أَهْل السَّمَاء ، وَوَزِيرَيْن مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَمَّا وَزِيرَاىَ من أَهْل السَّمَاءِ : فجبريل ، وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَاىَ من أَهْل الأَرْضِ ، فأبو بكر وعمرُ » .

ك ، ولم يُصَحِّحْهُ وأَبو نُعيم فى فضائِلِ الصحابةَ وابن عساكر عن أَبى سعيد ، الحكيم وابن عساكر عن ابن عباس ، ابن النجار عن جابر (٢) .

٢٥٨٧/ ٧٠٧٦ـ « إِنَّ لِى حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْن الْكَعْبَة إِلَى بَيْت الْمَقْدِسِ ، أَشدُّ بياضاً من اللَّبَن آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وكُلُّ نَبِىٍّ يدعو أُمَّتَهُ ، ولكلِّ نَبِىٍّ حَوْضٌ ، فَمِنْهُم من يأتيه الفِئَامُ وَمِنْهُمْ من يأتيه الْعُصْبَةُ ، وَمِنْهُم من يَأتيـه النَّفَرُ ، وَمِنْهُمْ من يأتيه الرَّجُلاَنِ والرَّجُل ، ومنهم من لاَّ يَأتِيه أَحَد فَيُقَالُ : قَدْ بَلَّغْتَ ، وإِنِّى أَكْثَرُ الأَنْبِيَاء تَبَعًا يومَ الْقِيَامَة » .

عبد بن حميد ، ع ، وابن عساكر عن أَبى سعيد .

٢٥٨٨/ ٧٠٧٧ـ « إِنَّ لِى حَوْضًا كما بينَ أَيْلة وَعَمَّانَ (٣) » .

---

(١) فى مختصر مسلم رقم ١٥٩٠ كتاب الفضائل ، باب فى عدد أسماء النبى ﷺ ذكره مع خلاف فى الترتيب وزاد « وقد سماه الله رءوفا رحيما » ، وفى الصغير برقم ٢٤٣٧ بلفظ « إن لى خمسة أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الحاشر ، الذى يحشر الناس على قدمى وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر ، وأنا العاقب » . وقدمى بالتخفيف على الإفراد وبشد الياء على التثنية ، والمراد على أثر نبوتى أى زمنها أى ليس بعده نبى وقال ابن حجر يحمل أن المراد بالقدم الزمان أو وقت قيامى على قدمى بظهور علامات الحشر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٨ ورمز لصحته ، وفى المناوى أن الحاكم رواه فى التفسير وصححه وأقره الذهبى .

(٣) عمان بقتح العين وتشديد الميم ، مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء ـ عاصمة الأردن فأما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر فى الحديث . نهاية جـ ٣ صـ ٣٠٤ .

ابن عساكر عن الفَرَزدق عن أَبى هُرَيْرَةَ (١) (وسنده صحيح) .

٢٥٨٩/ ٧٠٧٨ ـ « إِنَّ لى حَوْضًا ما بـين عَدن إِلَى عُمَان ، آنيَتُهُ عَدَدُ نُـجُوم السَّمَاء ، لَهُ ميزَابَان أَحَدُهُمَا من ورِقٍ والآخَرُ من ذَهَبٍ يَمُدَّانه من الْجَنَّة لا يَردُ عَلَيْه مَنْ كَذَّبَ به » .

الحكيم عن أنس .

٢٥٩٠/ ٧٠٧٩ ـ « إِنَّ لِى عَلَى قُـرَيْش حَـقًا ، وإِن لِقُـرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَـقًـا ما حكَمُـوا فَعَدَلُوا ، وَأُتُمِنُوا فَأَدَّوْا وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا » .

حم عن أَبى هريرة ﷺ .

٢٥٩١/ ٧٠٨٠ ـ « إِنَّ مَـاعِزًا الْبَكَّائِى أَسْلَمَ آخِـر (٢) قَـوْمِهِ ، وَإِنَّهُ لاَ تَجْنِى عليـه إِلاَّ يَدُهُ» .

ابن سعد ، طب ، عن عبد الرحمن بن ماعز .

٢٥٩٢/ ٧٠٨١ ـ « إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَفى الرَّحِمِ (٣) سَيَكُونُ » .

ن عن أَبى سعد الزَّرَقى .

٢٥٩٣/ ٧٠٨٢ ـ « إِنَّ ما بين الْمِصْرَاعَيْن فى الْجَنَّة مِقْدَارُ أَرْبَعِينَ عَاماً ، ولَيَأْتِينَّ عليه يَوْمٌ يُزاحَمُ عَلَيْهِ كازدِحَامِ الإِبِلِ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ ظماً » .

طب عن عبد الله بن سلام .

٢٥٩٤/ ٧٠٨٣ ـ « إِنَّ ما بين مصراعَيْن فى الجنة ، لَمَسِيرَةُ أَرْبعين سَنَةً » .

حم ، وعبد بن حميد (٤) عن أَبى سعيد .

---

(١) ما بين القوسين من مرتضى والخديوية .

(٢) فى مرتضى ودار الكتب تصحيح بالهامش (أحرز ماله) بدل « آخر قومه » وفى السند « عبد الله » مكان « عبد الرحمن » وفى أسد الغابة فى ترجمته ذكر الحديث بلفظ « إن ما عزا أسلم آخر قومه ، وإنه لا يجنى عليه إلا يده » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٣٩ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٠ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى فيه زريك بن أبى زريك ، لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

٢٥٩٥/ ٧٠٨٤ـ « إِنَّ مَا يَذْكُرون من جَلاَلِ الله ـ وَتَسْبِيحـه وتحميده وتَكْبيره وتَهْليله يَتَعَاطَفْنَ حَـوْلَ العرش ، لَهُنَّ دويٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرْنَ بصَاحِبـهِنَّ ، أَفَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَن شَيْءٌ يُذْكَرُ به ؟ » .

الحكيم عن النُّعْمَان بن بشير ﷺ .

٢٥٩٦/ ٧٠٨٥ـ « إِنَّ مُتَّبِـعِي الْجنَازَة قَدْ وُكِّلَ بِهِمْ مَلَكٌ فَهُمْ مَـحْزُونُونَ مَهْـمُومُونَ حَتَّى أَسْلَـمُوهُ فِي ذلك الْقَبْـرِ ورجعـوا رَاجعينَ ، أَخَـذَ كَفًّـا منْ تُرَاب فَرَمَاهُ خَلْـفَهُمْ ، وَهُوَ يَقُول: ارجـعوا إِلَى دِيَاركُمْ ، أَنْسَاكُمْ الله مَـوْتَاكُمْ ، فَيَنْسَونَ مَـيِّتَهُمْ ، وَيَأْخُـذُونَ فِي شِرَائِهِمْ وَبَيْعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لمْ يَكُونُوا منه ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ » .

الديلمى عن أنس .

٢٥٩٧/ ٧٠٨٦ـ « إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاء فِي الأَرْضِ كَـمَثَل النجوم فِي السَّمَاءِ يُهْـتَدَى بها فِي ظُلُمَاتِ البرِّ والبحر فإِذا انْطَمَستْ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ » .

حم ، والرامهرمزى فى الأَمْثَال عن أَنس .

٢٥٩٨/ ٧٠٨٧ـ « إِنَّ مَثَلَ الَّذى يَعُودُ فى عَطِيّتِه كَمَثَل الْكَلْب أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبعَ قَاءَ ثم عاد فى قَيْئِه فَأَكَلَهُ » .

هـ [1] عن أَبى هريرة .

٢٥٩٩/ ٧٠٨٨ـ « إِنَّ مَثَلَ الَّذِى يَـعْمَلُ السَّيِّئَات ثم يَعْـمَلُ الحسنات كَـمَثَلِ رَجُل كانت عَلَيْـهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قد خَـنَقَتْهُ ، ثُمَّ عَمِلَ حَـسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ ثم عمل أُخْـرَى فَانْفَكَّتْ الأُخرى حتى يخرجَ إِلى الأَرض » .

طب عن عقبة بن عامر [2] ﷺ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٣ ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٤ ورمز لضعفه ، ورواه الإمام أحمد بهذا اللفظ عن عقبة وفيه ابن لهيعة .

٢٦٠٠/ ٧٠٨٩ ـ « إنَّ (١) مَثَلَ هؤُلاَءِ كَمَثَلِ إخْوَةٍ لَهمْ كَانُوا منْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ نُوحٌ : رَبِّ لاَ تَذَرْ على الأَرْضِ منَ الكَافرينَ ديَّاراً » وَقَالَ مُوسَى : « رَبَّنا اطمس على أَمْوَالِهمْ واشْدُدْ على قلوبهم » وقال إبراهيمُ : « فمن تَبِعنى فَإِنَّهُ منِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّك غَفُورٌ رَحِيمٌ » . وَقَالَ عيسى « إنْ تُعَذِّبْهم فَإِنَّهمْ عِبادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لهم فإِنَّكَ أَنْتَ العزيز الحكيمُ » ، وإِنَّكمْ قَوْمٌ بكمْ (١) عيلَةٌ فلا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ إلا بفداءٍ أَوْ بَضَرْبَةِ عُنُقٍ » .

ك عن ابن مسعود .

٢٦٠١/ ٧٠٩٠ ـ « إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِى فِيكمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، من رَكِبهَا نَجاَ ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهاَ هَلَكَ » .

ك عن (٣) أَبِى ذرٍّ .

٢٦٠٢/ ٧٠٩١ ـ « إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِى فى أُمَّتِى كالْمِلْحِ فى الطَّعَام ، لاَ يَصْلحُ الطَّعَامُ إِلاَّ بِالْمِلْحِ » .

ابن المبارك عن أنس .

---

(١) فى الحاكم جـ٣ صـ ٢١ كتاب المغازى عن أبى عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال : لما كان يوم بدر قال لهم رسول الله ﷺ : « ما تقولون فى هؤلاء الأسارى ؟ فقال عبد الله بن رواحة : إيت فى واد كثير الحطب فأضرم نارا ثم ألقهم فيها . فقال العباس ؓ : قطع الله رحمك فقال عمر ؓ : قادتهم ورؤساؤهم قاتلوك وكذبوك فاضرب أعناقهم بعد ، فقال أبو بكر ؓ : عشيرتك وقومك ثم دخل رسول الله ﷺ لبعض حاجته ، فقالت طائفة : القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما تقولون فى هؤلاء ؟ إن مثل هؤلاء وذكر الحديث إلى قوله : « العزيز الحكيم » ثم قال مخالفًا ما هنا » وأنتم قوم فيكم غيلة ، فلا ينقلبن أحد منكم إلا بفداء أو بضرب عنق قال عبد الله : فقلت : إلا سهيل بن بيضاء ، فإنه لا يقتل ، وقد سمعته يتكلم بالإسلام ، فسكت فما كان يوم أخوف عندى أن يلقى على حجارة من السماء من يومى ذلك حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا سهيل بن بيضاء ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٢) إن كان الخطاب للمسلمين فيه « عيلة » بالعين المهملة أى الفقراء وإن كان الخطاب للأسارى فيه بالغين المعجمة المكسورة « غيلة » أى غدر ، والظاهر الثانى كما تدل عليه الرواية التى نقلناها فى التعليق الثانى عن الحاكم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٢ ورمز له بالضعف ، وفى المناوى : رواه الحاكم فى المناقب وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبى فقال : فيه مفضل بن صالح واه .

٢٦٠٣/ ٧٠٩٢ـ « إِنَّ مجوس هذه الأُمَّة الْمُكَذِّبُونَ بأَقْدَارِ الله ، إِنْ مَرضوا فلا تَعُودُوهمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فلا تَشْهَدُوهمْ ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهم فلا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ » .

هـ ، وابن أَبي عاصم ، عد ، ض عن [1] جابر .

٢٦٠٤/ ٧٠٩٣ـ « إِنَّ محاسِنَ الأَخلاقِ مَخْزونَة عند الله ؛ فإِذا أَحبَّ الله عَبْداً منحه خُلقًا حَسَنًا » .

الحكيم عن الْعَلاَءِ بن كثير [2] رضي الله عنه .

٢٦٠٥/ ٧٠٩٤ـ « إِنَّ مُحَرِّمَ الْحَلاَلِ كَمُحِلِّ الحرام » .

طس عن ابن عمر .

٢٦٠٦/ ٧٠٩٥ـ « إِنَّ مَرْيَمَ سأَلَتِ الله أَنْ يُطْعِمَهاَ لَحْمًا لادمَ فِيه ، فَأَطْعَمَهاَ الْجَرَادَ ».

عق ، وأَبو الشيخ [3] فى العظمة عن أَبى هريرة .

٢٦٠٧/ ٧٠٩٦ـ « إِنَّ مَرْيَمَ بنتَ عمرانَ سأَلت ربَّهاَ أَنْ يُطْعِمَهاَ لحمًا لادمَ فيه ، فأَطعمها الجراد فقالت اللهم أَحْيِه بغَيْر رَضَاع ، وتَابع بَيْنَهُ بغير شِياع ـ يعنى ـ الصوتَ » .

طب ، هب عن أَبى أُمامة ، قالَ الذهبى : إِسنادُه أَنظفُ من الأَول .

٢٦٠٨/ ٧٠٩٧ـ « إِنَّ مَسْحَهماَ كَفَّارَةٌ للْخَطَايَا ـ يَعْنى ـ الرُّكْنَينْ » .

ت ، حسن ، ك ، هب ، ن عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٦٠٩/ ٧٠٩٨ـ « إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالرُّكْن الْيَمَانِيِّ يَحُطَّان الْخَطَايَا حَطًّا[4] » .

ط ، حم ، طب ، ق عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٥ ، وفيه بقيةٌ ، والذى استقر عليه أكثر الأمر من قول الأئمة أن بقيةً ثقة فى نفسه لكنه مكثر من التدليس عن الضعفاء والمتروكين يسقطهم ويضعف الحديث عن شيوخهم فلا يحتج من حديثه إلا بما قال فيه : حدثنا أو أخبرنا أو سمعت أو عن ، وقال : الذهبى : هذا من الأحاديث الضعيفة ، وفى الباب عدة أحاديث فيها مقال ا. هـ ، مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٤٦ ورمز له بالضعف عن العلاء بن كثير مرسلا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٦ ورمز لضعفه ورواه الطبرانى عن أبى أمامة الباهلى وكذا الديلمى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٨ ورمز لحسنه .

٢٦١٠/ ٧٠٩٩ - « إِنَّ مصر سَتُفْتَحُ بَعْدِى ، فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا دَاراً ؛ فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهاَ أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَاراً » .

الْبَاوَرْدِى طب (وأبو نعيم وابن شاهين وابن السكن وابن يونس وقد قال ابن يونس إِنَّهُ منكرٌ جداً ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات) عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده [١] .

٢٦١١/ ٧١٠٠ - « إِنَّ مَطْعَم ابنِ آدَمَ قد جُعِلَ مَثَلاً للدنيا فانظر ما يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدم وإِنْ مَذَّحَهُ وَمَلَّحَهُ إِلى ما يصير » [٢] .

ابن المبارك عم ، حب ، طب ، حل ، هب ، ض عن أُبى بن كعب .

٢٦١٢/ ٧١٠١ - « إِنَّ مُعَافَاةَ الله الْعَبْدَ فى الدُّنْيَا (أَن) [٣] يَسْتُرَ عليه سيِّئَاته »

الحسن بن سفيان فى الوجدان ، وأبو نعيم عَنْ بلاَل بن يحيى الْعَبْسى الكوفى مرسلاً.

٢٦١٣/ ٧١٠٢ - « إِنَّ معاذَ بنَ جبل يحشر يوم القيامةِ بين يَدَى العلماء نَبْذَةً » .

حم عن عمر .

٢٦١٤/ ٧١٠٣ - « إِنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَل إِمَامُ الْعُلَمَاءِ يوم الْقِيَامَةِ لا يحجبه مِنَ الله إِلاَّ المرسلون وإِنَّ سالماً مَوْلَى أَبى حذيفةَ شديدُ الْحُبِّ لله ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللهَ ما عصاه » .

الديلمى عن عمر .

٢٦١٥/ ٧١٠٤ - « إِنَّ مُعَاوِيَةَ لاَ يُصَارِعُ أَحَداً إِلاَّ صَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٤٤٩ ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى : فيه مظهر ابن الهيثم وهو متروك ، وأقر السخاوى ابن الجوزى فى دعواه الوضع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٠ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير « غنى » وهو من الرواة ثقة وقال المنذرى : إسناده جيد قوى ، وما فى « ما يصير » موصولة ، وعائدها محذوف تقديره إلى ما يصير إليه .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس والحديث فى الصغير برقم ٢٤٥١ ورمز له بالضعف .

الديلمى عن ابن عباس . (قال جاءَ أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : « قم يَا مُعَاوِيَة فصارِعْهُ ؛ فقام معاوية فصارعه فَصَرَعَهُ معاوية فقالَ ذلك وذكره[1]» .

٢٦١٦ / ٧١٠٥ - « إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الذى يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَأَمَّا الَّذِى يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تَحْرِقُ فَمَنْ أَدْرَكَ منكم فَلْيَقَعْ فى الذى يَرَى أَنَّهَا نَارٌ ؛ فَإِنَّهُ عذبٌ باردٌ »[2] .

ش ، خ عن حذيفة .

٢٦١٧/ ٧١٠٦ - « إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا »[3] .

د عن عمر .

٢٦١٨/ ٧١٠٧ - « إِنَّ مُغَيِّرَ الْخُلُقِ كَمُغَيِّرِ الْخَلْقِ ؛ إِنَّكَ لا تستطيعُ أَن تُغَيِّرَ خُلُقَهُ حَتَّى تُغَيِّرَ خَلْقَهُ »[4] .

العسكرى فى الأمثال والديلمى عن أبى هريرة ، ورجاله ثقاتٌ ، إلا أَنَّهُ من رواية إسماعيلَ بن عياش عن محمد بن عمرو ، وإسماعيلُ ضَعِيفٌ فى غَيْرِ الشاميين .

٢٦١٩/ ٧١٠٨ - « إِنَّ مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ مُتَوَجِّهَةٌ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَيُنْزِلُ الله تَعَالَى عَلَى النَّاسِ أرزاقَهُم عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ ، فَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ له ، وَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ له » .

قط ، فى الأفراد وابن النجار عن أنس (ورواه من حديث أنس أيضاً التيمى فى التَّرغيب بلفظ : إنَّ مفاتيحَ أرزاق العباد بإزاء العرشِ يَبْعَثُ إذنه إلى عباده ، على قدر نفقتهم مَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ)[5] .

---

(١) ما بين القوسين من مرتضى .

(٢) رواه البخارى فى كتاب « أحاديث الأنبياء » ما ذكر عن بنى إسرائيل ، عن حذيفة . والحديث متفق عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٢ ورمز لضعفه وسببه : قال عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال : ذهبت مولاة لآل الزبير بابنة لهم إلى عمر وفى رجلها أجراس فقطعها ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول فذكره ، قال المنذرى : مولاتهم مجهولة ، وعامر لم يدرك عمر .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٣ ورمز له بالصحة ، وأخرجه ابن عدى أيضًا وكذا الطبرانى ، وفيه بقية وإسماعيل بن عياش ، وقد سبق آنفاً الحديث عن بقية عند حديث « إن مجوس هذه الأمة » .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٤ ورمز لضعفه ، وفيه عبد الرحمن بن حاتم المراوى ، قال الذهبى : ضعيف .

٢٦٢٠/ ٧١٠٩ ـ « إِنَّ مكة حَرَّمَهاَ الله عز وجل ولم يحرمها النَّاسُ ، فلا يَحلُّ لامرىءٍ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْم الآخر أَن يَسْفكَ بها دمًا ، ولا يعضدَ بها شجرةً ، فإِذا أَحَدٌ تَرخَّصَ لِقتَال رسول الله ﷺ فيها فقُولوا : إِنَّ الله قد أَذِنَ لرسوله ولم يأْذنْ لكم وإِنَّماَ أَذِنَ لى سَاعَةً من نهار ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهاَ اليومَ كَحُرْمَتِهاَ بالأَمسِ ، ولْيُبَلِّغ الشاهدُ الغائبَ » .

حم ، خ (١) م ، ت ، ن عن أَبى شريح .

٢٦٢١/ ٧١١٠ ـ إِنَّ مَلَكًا مُوكَّلاً بالرَّحِم بضْعًا وأَربعين لَيْلَةً إِذَا أَراد الله أَنْ يَخْلُقَ ما شاءَ بِإِذن الله فيقول : أَىْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقْضِى ربُّكَ مَا شَاءَ ويَكْتُبُ المَلَكُ ، ثُمَّ يَطْوى : ما زادَ ولا نقصَ » (٢) .

طب عن حذيفة بن أُسيد .

٢٦٢٢/ ٧١١١ ـ « إِنَّ مَلَكَ الْموتِ كان يَأْتِى النَّاس عِيَانًا ؛ فأَتى مُوسَى فَلَطَمه ففقأَ عَيْنَهُ فَعَرَج مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ يَارَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ موسى فعلَ بى كذا وكذا ولولا كرامتُه عليك لَشَقَقْتُ عليه ، فَقَال الله : إِيتِ عبدى موسى فَخيِّره بين أَن يضع يَده على متنِ ثورٍ فله بكلِّ شعرة وارتها كفُّه سنةٌ ، وبين أَن يَموت الآن فَخَيَّرَهُ ، فَقَال مُوسَى : فَمَا بَعْدَ ذلك ؟ قالَ : الْمَوْتُ ، قال : فالآن ، فَشمّهُ شمَّةً فقبضَ رُوحَه ، وردَّ الله عليه عَيْنَه فكان بَعْدُ : يَأْتِى الناس (فى (٣)) خِفْيَة » .

ك عن أَبى هريرة .

---

(١) رواه البخارى فى كتاب العلم ، باب ليبلغ الشاهد الغائب عن أبى شريح .

(٢) الحديث فى مسلم ـ المختصر رقم ١٨٤٨ .

(٣) ما بين القوسين من مرتضى وفى النهاية جـ ٣ صـ ٣٣٢ : إن موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكة صكه ، قيل . أراد أنه أغلظ له فى القول ، يقال : أتيته فلطم وجهى بكلام غليظ ، والكلام الذى قاله موسى عليه السلام قال له : أحرج عليك أن تدنو منى ، فإنى أحرج دارى ومنزلى ، فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقىء العين ، وقيل : هذا الحديث مما يؤمن به وبأمثاله ، ولا يدخل فى كيفيته والحديث أخرجه الحاكم فى كتاب التاريخ جـ ٢ صـ ٥٧٨ وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبى .

٢٦٢٣/ ٧١١٢ ـ « إِنَّ مَلَكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِى إسرائيل أَخَذَ رَجُلاً فَخَيَّره بَيْنَ أَن يَشْرَب الْخَمْرَ أَوْ يَقْتُل نَفسًا ، أَوْ يَزْنِى ، أَو يأكُلَ لحم خنْزِير ، أَوْ يَقْتُلُوهُ إِن أَبَى ، فَاخْتَار أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، وإنَّهُ لَمَّا شَرِبَهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَىْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ ، مَامِنْ أَحَد يَشْرَبُهَا فَتُقْبَلَ له صَلاَةُ أَرْبعينَ لَيْلَةً ، وَلاَ يَمُوت وَفِى مَثَانَتِه مِنهاَ شَىءٌ إلاَّ حُرِّمَتْ عَلَيْه بِهَا الجَنَّةُ فإِنْ مَاتَ فى أَرْبَعِين لَيْلَةً مَاتَ مِيتَةً جَاهِليَّةً » (١) .

طس ، ك عن ابن عمرو .

٢٦٢٤/ ٧١١٣ ـ « إِنَّ مَلَكًا مُوكَّلٌ بمن يَقُولُ : يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فمن قَالَهاَ ثَلاَثًا قال له الْمَلَكُ : إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ » (٢) .

ك عن أَبى أُمَامَةَ .

٢٦٢٥/ ٧١١٤ ـ « إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بالْقُرآن ، فَمن قَرَأَ مِنْهُ شيئًا لم يُقَوِّمْهُ الْمَلَكُ » .

ورفعه أبو سعيد السَّمَّان فى مَشْيَخَته ، والرَّافِعىُّ عَنْ أَنس ﷺ (٣) .

٢٦٢٦/ ٧١١٥ ـ « إِنَّ مَلَكًا من السَّمَاءِ لم يَكُنْ زَارَنِى ، فاستأذن اللهَ فى زِيَارَتِى ، فَبشَّرَنِى أن فاطمةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أُمَّتِى ، وأَن الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ سيدا شباب أَهل الجَنَّة » (٤) .

طب ، وابن النجار عن أَبى هريرة ﷺ .

٢٦٢٧/ ٧١١٦ ـ « إِنَّ مَلَكًا أَتَانِى فَقَال : إِنَّ ربَّكَ يَقُولُ لك : أَما تَرْضَى أَن لا يصلِّى

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ١٤٧ كتاب الأشربة باب « إن أعظم الكبائر شرب الخمر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وأورده الذهبى فى التلخيص دون تعقب له .

(٢) فى الصغير برقم ٢٣٥٩ بلفظ « إن لله ملكا موكلا الخ» ورمز له بالصحة وتعقبه الذهبى بأن فيه فضالة وقال: فضالة ليس بشىء فأين الصحة ؟ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٥ ورمز لضعفه ، وقد رواه البخارى فى الضعفاء عن أنس المذكور باللفظ المذكور ، وفيه معلى بن هلال ، قال فى الميزان : رماه السفيانان بالكذب ، انظر رقم ٨٦٧٩ فى بيان ضعفه .

(٤) فى مجمع الزوائد كتاب باب مناقب فاطمة ، ذكر الحديث إلى قوله سيدة نساء أمتى ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهبى ، ووثقه ابن حبان وأما « أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » الحديث رواه الترمذى وغيره .

عليكَ أَحَدٌ من أُمَّتكَ إلاَّ صَلَّيْتُ عليه عَشرًا ، ولا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلاَّ سَلَمتُ عليه عَشرًا ؟ قُلْتُ : بلَى » (١) .

طب ، ن عن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه .

٢٦٢٨/ ٧١١٧ ـ « إن مَلَكَ الْمَوْتِ لَيَنْظُرُ في وُجُوه العبادِ كُلَّ يَوْمٍ سبعين نَظْرَةً ، فإذا ضحك الْعَبْد الذى بُعثَ إليه يقُول : يَا عَجَبَاهُ ! بُعِثْتُ إلَيْه لأَقبض رُوحَه وهو يَضْحَكُ » .

ابن النجا عن أَبى هُدْبَةَ (٢) عن أَنس .

٢٦٢٩/ ٧١١٨ ـ « إن مَلَكًا ببابٍ من أبوابِ السماء يقول : من يقرض اليومَ يُجْزَ غدًا ، وملكٌ ببابٍ آخرَ يقُول : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ، وعَجِّلْ لِمُمْسِك تَلَفًا » .

حم عن أبى هريرة .

٢٦٣٠/ ٧١١٩ ـ « إن مَلَكًا بباب من أبوابِ الجنة يقول: من يقرضِ اليوم يجز غداً ، وملَكٌ ببابٍ آخرَ يقول : اللهم أعط منفقًا خَلَفًا ، وأَعطِ ممسكًا تلفًا » (٣) .

حب عن أبى هريرة .

٢٦٣١/ ٧١٢٠ ـ « إنَّ من الأنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فَيكُونُ بذَلكَ نبيًا ، وكان منهم من يُرَى فِي الْمَنَام فيكُونُ بِذلك نَبيًا نذيراً ، وكان منْهم من يُبَثُّ فِي أُذنه وقَلْبه فيكونُ بذلك نَبِيًا ، وإِنَّ جِبْرِيلَ يَأْتِينى فيكلِّمنى كَماَ يَأْتِى أَحَدكُمُ صَاحِبهُ فَيكَلِّمُهُ » .

ابن عساكر عن ابن عباس .

---

(١) فى رواية عن عبد الرحمن بن عوف صـ ١٦٠ جـ ١٠ مجمع الزوائد ، صـ ١٦١ من رواية لأبى طلحة فى هذا الحديث بمغايرة . والأول أورده الهيثمى من رواية أبى يعلى ثم قال : وفيه من لم أعرفه والثانى (حديث أبى طلحة) قال رواه الطبرانى بروايتين . فى الأول محمد بن إبراهيم بن الوليد ، وفى الثانى أحمد بن عمرو القصبى ولم أعرفهما . والله أعلم .

(٢) إبراهيم بن هدبة ، أبو هدبة الفارسى ثم البصرى ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال صـ ٧١ جـ ١ رقم ٢٤٢ وقال : حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل .

(٣) عجز الحديث من رواية أحمد فى مجمع الزوائد بمغايرة عن أبى الدرداء جـ ٣ صـ ١٢٢ قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ولصدر الحديث متابعة فى باب ما جاء فى القرض جـ ٤ صـ ١٢٦ مجمع الزوائد بمعناه .

٢٦٣٢/ ٧١٢١ - « إِنَّ من كان قبلكم من بَنى إسرائيل إذا عَـمِلَ العاملُ مِنْهُمْ الخطيئةَ فَنَهَاهُ النَّاهِى تعزيرًا ، فـإذا كان الْغَدُ جالسَهُ ووَاكلَه وشارَبَهُ كـأَنَّه لم يَرَهُ على خطيئة بِالأَمْسِ فلمـا رأى الله تعالى ذلك منهم ضَـربَ بقلوبِ بعضِ على بعضِ ، ولعَنَهم على لـسانِ داودَ وعيسى بنِ مريمَ ، ذلك بما عصَوْا وكانوا يعتدون والذى نَفْسُ محمد بيده : لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف ولتَنْهَوُنَّ عن المنْكرِ ، ولتأخُـذُنَّ على يَدِ المُسيء ولَتَأْطِرُنَّهُ[1] على الحق أَطْرًا ، أَوْ لَيَـضْرِبن الله بقلوبِ بعضكم على بَعْض ويلعنكُم كما لَعَنَهُم » .

طب عن أبى موسى .

٢٦٣٣/ ٧١٢٢ - « إِنَّ مَنْ حَـافَظَ عَلَـى هَؤُلاء الصَّلَوات الْخَـمْسِ الْمَـكْتُـوبَاتِ فِي جَمَـاعَةٍ كَـانَ أَوَّلَ من يَجُـوزُ على الصِّرَاط كَـالْبَرْقِ اللَّامِعِ ، وَحَـشَرَهُ اللهُ فِى أَول زُمْـرةٍ مِنَ السَّابِقِينَ وَكَانَ لَهُ فى كلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حافَظَ عَلَيْهِنَّ كَأَجْرِ أَلْفِ شهيد قُتِلُوا فى سبيل الله [2] » .

طس عن أبى هريرة وابن عباس معًا .

٢٦٣٤/ ٧١٢٣ - « إِنَّ من الأَئِمَّةِ طَرَّادين [3] » .

ش عن عباس الْجُشَمى ﷺ .

٢٦٣٥/ ٧١٢٤ - « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » .

مالك حم ، خ ، د ،ت عن ابن عمر ، طب عن ابن مسعود (بسند حسن) [4] .

٢٦٣٦/ ٧١٢٥ - « إِنَّ من البيان سِحْرًا ، وإِنَّ من الشِّعْرِ حِكَمًا » .

---

(١) تأطرنه أى تعطفونه علـيه ، ومعنى ليضـر بن الله بقلوب بعضكم على بعض . أى تقع بينكم العـداوة والفتنة ، والحـديث فى مجـمع الزوائد ، ٧ ، ٢٦٩ باب وجوب إنكار المنكر ، وقال الهـيثـمى . رواه الطبرانى ورجـاله رجال الصحيح .

(٢) عن أبى هريرة وابن عـباس رفـعاه والحـديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٩ باب الصـلاة فى جمـاعة قـال الهيثمى . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وفى رواية بلفظ (من التابعين) بدل (.من السابقن) .

(٣) للحديث متابعات فى مجمع الزوائد جـ٢ صـ ٧١ باب من أم بالناس فليـخفف وفيه تشبيه من يطيل بمن يطرد الناس عن الجماعة .

(٤) ما بين القوسـين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغيـر برقم ٢٤٥٦ورمز لصحته . ورواه مـالك وأحمد والبخارى فى كتابى النكاح والطب وأبو داود فى الأدب والترمذى فى البر .

ط ، د ،حم [(1)] طب عن ابن عباس ، الخطيب عن أبى هريرة ، طب عن أبى بكرة .

٧١٢٦/٢٦٣٧ ـ « إِنَّ مِنَ البيان لَسِحْرًا ، وإِنَّ من الشعر حِكْمَةً » .

طب عن أنس ، العسكرى ، طب عن ابن عباس .

٧١٢٧/٢٦٣٨ ـ « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وإِنَّ من الْعِلْمِ جَهْلاً ، وَإِنَّ من الشِّعْرِ حِكَمًا ، وإِنَّ من الْقَوْلِ عِيَالاً » [(2)] .

د ، والرّويانى وابن أبى الدنيا فى ذَمِّ الْغِيبَةِ والعسكرى فى الأمثال ، ض عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده .

٧١٢٨/٢٦٣٩ ـ « إِنَّ من البيان كَالسِّحْرِ ، وإِنَّ من الشِّعْرِ كَالْحِكَمِ » .

ق ، فى ابن عساكر عن جمعة بنت ذابل بن طفيل بن عمرو الدوسى عن أبيها .

٧١٢٩/٢٦٤٠ ـ « إِنَّ مِنَ التَّواضُعِ للَّهِ الرِّضَى بالدُّون مِنْ شَرَفِ الْمَجَالِسِ [(3)] » .

طب ، وأبو نَعيم فى المعرفة عـد ، هب ، والخرائطى فى مكارم الأَخْلاَق كر ، ض عن طَلْحَةَ بن عبيد الله .

٧١٣٠/٢٦٤١ ـ « إِنَّ من الْبَيَان سِحْرًا ، فإِذا طلبَ أَحَدُكُمْ من أخيه حَاجَةً فلا يَبْدأْهُ بالمِدْحَةِ فيقطعَ ظهرهَ » .

هب ، وابن النجار عن ابن مسعود ﷺ .

٧١٣١/٢٦٤٢ ـ « إِنَّ من البـيان لَسِحْرًا ، وإِنَّ من الشِّعْرِ لحِكَمًا ، وإِنَّ مِنْ طَلَبِ العلم لَجَهْلاً ، وإِنَّ من الْقَوْلِ عِيَالاً [(4)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٧ وفى المناوى « والجملة الثانية فى البخارى بلفظ « إن من الشعر لحكمة » من حديث أبى بن كعب .

(٢) الحديث فى الصغير من رواية أبى داود عن بريدة برقم ٢٤٥٨ ورمز لضعفه ، وقال العراقى :فى إسناده من يجهل ،قال الراغب : العيال جمع عيل لما فيه من الثقل فكأنه أرادو به الملال فالسامع إما عالم فيمل ، وإما جاهل فلا يفهم فيسأم . وقال الزمخشرى : العيال : الثقل الفادح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٥٩ ورمز لضعفه ، وفى المناوى : رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق وأبو نعيم فى الرياض عن طلحة أيضا قال الحافظ العراقى : وسنده جيد .

(٤) سبق قبل ثلاثة أحاديث بيان معناها ، فى حديث متابع من طريق آخر وهو فى الصغير برقم ٢٤٥٨ .

كر عن على .

٢٦٤٣/ ٧١٣٢ ـ « إِنَّ من الجفَاءِ أَن يكثر الرجل مَسْحَ جَبْهته قبلَ الفراغِ من صَلاَتِه».

هـ عن أَبى هُرَيْرَةَ (١) .

٢٦٤٤/ ٧١٣٣ ـ « إِنَّ من الْجفَاء أَنْ يَمْـسَحَ الرَّجُلُ جبينه قَبْلَ أَنْ يَـفْرُغ من صلاته ، وأَن يُصَلِّىَ لا يبـالى مَنْ إِمَامُـهُ ، وأَنْ يأكلَ مَعَ رجل ليس من أَهل دينه ولاَ مِنْ أَهْلِ الْكتَـابِ فى إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس .

٢٦٤٥/ ٧١٣٤ ـ « إِنَّ من الْحقِّ على الْمُسْلمِـينَ أَنَ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يوم الجـمعة وأَن يَمَسَّ مِنْ طِيب إِن كان عندَ أَهله ، فإِن لمْ يكُن عندَهـم طيبٌ فإِن ا لْماَءَ لَهُ طِيبٌ » .

حم ، ش ، والطحاوى عن البراء وهو حسن صحيح (٢) .

٢٦٤٦/ ٧١٣٥ ـ « إِنَّ من الْحِنْطَةِ خَـمْرًا ، وإِنَّ من الشَّـعِيـر خمـرًا ، وإِنَّ من التَّمْـر خَمْرًا ، وإِنَّ من الزبيبِ خمرًا وإِنَّ من الْعَسَلِ خمرًا ، وأَنَاَ أَنْهَى عنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » .

حم (٣) ت ، هـ ، ك ، طب عن النعمان بن بشير .

٢٦٤٧/ ٧١٣٦ ـ (« إِنَّ من الْخُيلاءِ مَا يُحِبُّهَا الله ، وَمنْهَا مـا يُبْغِضُهَا الله فامّا الْخُيلاءُ التى يُحِبُّهَا الله فالاخْـتيَالُ عندَ الصَّدَقَة ، واختيال الرَّجُلِ بنفسـه عِنْدَ اللِّقَاءِ وأَما الْخُيلاَءُ الَّتى يُبْغِضها الله فالاختيالُ فى البغىِ والفجور » .

(أَبو داود من حديث جابر بن عتيك (٤)) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٠ ورمز لضعفه وفيه هارون بن عبد الله بن الهدير التيمى ضعفوه .

(٢) فى الصحيح له متابعات وشواهد ، وانظر مجمع الزوائد ٢ ، ١٧١ وما بعدها باب حقوق الجمعة من الغسل والطيب .

(٣) ستأتى رواية أبى داود بعد قليل بلفظ « إن من العنب الخ .

(٤) رواية أبى داود فى بذل المجهود جـ ٤ صـ ٦ باب الخيلاء فى الحرب ولفظه « من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التى يحبها الله عز وجل فالغيرة فى الريبة وأما الغيرة التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة . وإن من الخيلاء ، الحديث غير أنه قدم القتال على الصدقة وأنهى الحديث بكلمة البغى ثم قال موسى : (أحد رواته) والفخر بدل والفجور . والحديث من هامش مرتضى .

٢٦٤٨/ ٧١٣٧ ـ « إِنَّ من الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لاَ تُكَفِّرُها الصلاةُ ولا الوضُوءُ ولا الحجُّ ولا الْعُمْرَةُ ، قِيلَ : فما يُكَفِّرُهَا يا رسول الله ؟ قَالَ : الهُمُومُ فى طلبِ المعيشة » .

طب ، حل ، كر عن أبى هريرة ، وقال : غريب جداً ، وفيه محمد بن يوسف بن يعقوب الرقى ضعيف (١) .

(ورواه الخطيب فى تلخيص المتشابه بنحوه من حديث يحيى بن بكير عن مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة عن أبى هريرة) .

٢٦٤٩/ ٧١٣٨ ـ « إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لاَ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَلاَ الزَّكَاةُ وَلاَ الصَّوْمُ وَلاَ الْحَجُّ ، يُكَفِّرُهَا الْهُمُومُ فِي طَلَبِ المعيشة » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى عبيد عن أنس قال الأزدى : أبو عبيد عن أنس شِبْهُ لا شَىء (٢) .

٢٦٥٠/ ٧١٣٩ ـ « إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَن تَأْكُلَ كل ما اشْتَهَيْتَ » .

هـ ، ع (حل ، هب) (٣) عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٥١/ ٧١٤٠ ـ « إِنَّ من السَّعَادَةَ الزَّوْجَةَ الصَّالحة والمسكنَ الصالِحَ ، والمَرْكَبَ الصَّالِحَ ، وإِنَّ من الشَّقَاءِ الزَّوْجَةَ السُّوءَ ، والْمَسْكَنَ السُّوءَ ، والْمَرْكَب السُّوءَ (٤) » .

طب عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه .

٢٦٥٢/ ٧١٤١ ـ « إِنَّ من السُّنَّة أَن يَخْرُجَ الرَّجُلُ مع ضيفه إِلى بَابِ الدَّار (٥) » .

هـ عن أبى هريرة وضعفَّه ، هب . .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٤٦١ ورمز لضعفه .

(٢) فى قول الأزدى ما يكشف عن ضعف الحديث .

(٣) ما بين القوسين من مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٢ ورمز لضعفه ، قال المنذرى : وقد صحح الحاكم إسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره ، وعده ابن الجوزى فى الموضوع لكن تعقب بأن له شواهد .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ٤ ، ٢٧٢ باب فى المرأة الصالحة وغيرها مع مغايرة يسيرة فى اللفظ ، وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٣ ورمز لضعفه ، قال البيهقى : فى إسناده ضعف ، وذلك لأن فيه عروة الدمشقى قال فى الميزان عن ابن معين : ليس بشىء ، وعن أبى حاتم : متروك ، وعن ابن حبان : يضع الحديث.

٢٦٥٣/ ٧١٤٢ـ « إِن من السُّنَّة إِذَا كَانَ الْقَوْمُ سَفْرًا أَنْ تَكُونَ نَفَقَـتُهمْ جَمِيعًا سَوَءًا ، فإِن ذلك أَطيبُ لأَنفسِهم وأَحْسَنُ لأَخلاقِهم » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس .

٢٦٥٤/ ٧١٤٣ـ « إِن من السُّنَّة أَنْ يُشَيعَ الضَّيْفُ إِلى بَابِ الدار » .

هب ، وقال : فى إِسناده ضعف ، وابن النجار عن ابن عـباس (ورواه الأَصبهانى فى الترغـيب من حديث أَبى هريـرة بلفظ : إِنَّ من السُّنَّة أَن يَمْشِىَ الرَّجُلُ مَعَ الضَّـيْفِ إِلى باب الدَّار [(١)] .

٢٦٥٥/ ٧١٤٤ـ « إِنَّ من الشَّـجَـرَةِ شَجَـرَةً لاَ يَسْـقُط وَرَقُـهاَ ، وإِنَّهـاَ مِـثْلُ الْمُسْلم ، فحدثونى ما هى ؟ قالوا : حَدِّثْنَا يَا رَسُولَ الله ما هى ؟ قَالَ : هِىَ النَّخْلَةُ [(٢)] » .

حم ، خ ، م ، ت عن ابن عمر .

٢٦٥٦/ ٧١٤٥ـ « إِنَّ من الشِّعْرِ حِكْمَةً [(٣)] » .

حم ، خ ، والدارمى د ، هـ ، قط ، فى الأَفراد عن أُبى بن كعب ، طب عن أَبى بكرة ، ابن النجـار عن ابن عـمـر ، ت عن ابن مسـعـود ، حل ، والشِّيـرازى فى الأَلقـاب عن أَبى هريرة ، طب عن كثيـر بن عبد الله عن أَبيه عن جده ، الخطيب فى المتفق والمفـترق عن سلمة بن الأَكوع وعن أَنـس ، الخطيب وابن عساكـر عن عائشـةَ ، ابن عسـاكر عن عمـر الخطيب وابن عساكر عن حسان بن ثابت ، الشِّيرازى فى الأَلقاب ، ق ، والخطيب عن ابن عباس .

٢٦٥٧/ ٧١٤٦ـ « إِن من الشعـر حكمةً ، وأَصدقُ بيت قالتـه العرب : أَلاكلُّ شىءٍ ماخلا الله باطلٌ [(٤)] » .

ابن عساكر عن عائشة .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى وقد سبق مثله قبل حديث واحد .

(٢) رواه البخارى فى كتاب العلم ، باب قول المحدث ، حدثنا الخ .

(٣) رواه البخارى فى كتاب الأدب ، باب ما يجوز من الشعر .

(٤) تمام البيت « وكل نعيم لا محالة زائل » والبيت للبيد بن ربيعة شاعر جاهلى . أسلم ولم يقل شعرا يذكر بعد إسلامه .

٢٦٥٨/ ٧١٤٧ـ « إِنَّ من الشِّعر حِكَمًا » .

ط عن أُبَيٍّ ، ت حسن صحيح ، هـ عن ابن عباس .

٢٦٥٩/ ٧١٤٨ـ « إِنَّ مِن الشِّعْرِ حِكْمَةً وإذا الْتبس عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرآنِ فالْتَمِسُوهُ مِن الشِّعْرِ فإنَّهُ عَرَبِيٌّ » .

ق ، عن ابن عباس ، وقال : إن اللفظ الثانى محتمل أن يكون من قول ابن عباس فَأُدْرِجَ فِي الْحَدِيث [١] .

٢٦٦٠/ ٧١٤٩ـ « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً ، وإِنَّ من البَيَان سِحْرًا » .

كر عن عائشة .

٢٦٦١/ ٧١٥٠ـ « إِنَّ من الصَّدَقَة أن تُعْتَقَ النَّسَمَةُ ، وتُفَكَّ الرَّقَبَةُ ، قَالَ قَائِلٌ : أَوَلَيْسَتَا وَاحِدَةً ؟ قال : لا ، عِتْقُهَا أن يُعْتِقَهَا ، وفَكَاكُهَا أَنْ يُعِينَ فِي ثَمنهَا ، قَال : أَفَرَأَيتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلكِ ؟ قَال : تُطْعِمُ جَائِعًا أَوْ تَسْقِي ظمآناً قال : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ؟ قَال : تأمر بالمعروفِ وتَنْهى عَنِ المنكر ،قال فإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلك ؟ قَالَ فَمنْحَةٌ وَكُوفٌ [٢] وَعَطْفَةٌ عَلَى ذِي رَحِم ، قال فإنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ؟ قَال : تَكُفُّ عَنِ النَّاسِ أَذَاكَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٦٦٢/ ٧١٥١ـ « إِنَّ مِنْ الصَّلَوات صَلاَةً مَنْ فَاتَتْهُ فكَأَنَّمَا وُتِر [٣] أَهْلَهُ وَمَالَهُ هِيَ : صَلاَةُ العَصْر » .

---

(١) أورد الهيثمى رواية لعائشة لفظها (إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً) فقال رواه البزار والطبرانى فى الأوسط بأسانيد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح جـ ٨ صـ ١٢٣ باب إن من الشعر حكمة ، كما أورد رواية عن أنس فى الباب بلفظ (إن من البيان لسحرا وإن من الشعر حكمة) وقال رواه الطبرانى وفيه العباس بن الفضل الأزرق وهو متروك . والمراد باللفظ الثانى قوله (وإذا التبس عليكم شىء من القرآن فالتمسوه من الشعر فإنه عربى) وفيه إشارة إلى أنه ليس من كلام النبى ﷺ ، وإنما هو مدرج من كلام الراوى .

(٢) وكوف أى غزيرة اللبن ، والمنحة بمعنيين أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه صلة فتكون له والأخرى أن يمنحه شاة أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانًا ثم يردها نهاية جـ ٤ صـ ٣٦٤ .

(٣) وتر : نقص : نهاية .

ش عن نوفل بن معاوية وابن عمر رضي الله عنهما .

٢٦٦٣/ ٧١٥٢ ـ « إِنَّ من الظُّلْمِ مَطْلَ الْغَنِيِّ ، وإذا أُتْبِعَ أَحدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ ، وأَكْذَبُ النَّاسِ الصُّنَّاعُ [١] » .

عب عن أبي هريرة .

٢٦٦٤/ ٧١٥٣ ـ « إِنَّ من الْعِلْمِ كهيئةِ المكنونِ ، لاَ يَعْلَمُهُ إلاَّ الْعُلَمَاءُ بالله ، فإذا نَطَقُوا به لا ينكرهُ إلاَّ أَهْلُ الغِرَّةِ بالله عَزَّ وَجَلَّ » .

الدَّيْلَمِي (وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين له في التصوف) عن أبي هريرة[٢] (وإسنادُه ضعيف) .

٢٦٦٥/ ٧١٥٤ « إِنَّ من العنب خَمْرًا ، وإِنَّ من التَّمْر خمرًا وإِنَّ من العسلِ خمرًا وإِنَّ من البر خمرًا ، وإِنَّ من الشَّعير خمرًا [٣] » .

حم ، د عن النعمان بن بشير رضي الله عنه .

٢٦٦٦/ ٧١٥٥ ـ « إِنَّ من العنبِ خمرًا ، و(إِنَّ) من الْعَسَلِ خمرًا و (إِنَّ) من الزبيب خمرًا و (إِنَّ) من الحنطة خمرًا وأنا أنهى عن كُلِّ مُسْكِرٍ [٤] .

طب عن ابن عمر .

٢٦٦٧/ ٧١٥٦ ـ « إِنَّ مِنَ الْغَيْرة مَا يُحِبُّ الله ، وَمِنْهَا ما يبغضُ الله ، وإِنَّ من الْخُيلاَءِ: ما يُحِبُّ الله ، وَمِنْهاَ ما يَبْغضُ الله ، فأَما الْغَيْرَةُ التي يُحِبُّها الله فالغَيْرَةُ في الرِّيبة ، وأَما الغَيْرَةُ التي يُبْغِضُ الله فالغَيْرَةُ في غير الريبة وأَما الْخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّهَا الله فاختيالُ الرجلِ في القتالِ واختيالُه عند الصدقةِ ، وأَما الخُيلاءُ التي يَبْغضُ الله فاختيالُ الرَّجُل في البَغْيِ والْفَخْرِ [٥] » .

---

(١) الحديث بمغايرة إلى فليتبع في مسلم ومن رواية أبي هريرة كذلك .

(٢) ما بين الأقواس من هامش مرتضى .

(٣) سبق قبل قليل رواية الترمذي وأحمد وابن ماجه والحاكم بلفظ « إن من الحنطة والحديث والذى قبله أوردها الهيثمي من رواية أحمد والبزار ببعض مغايرة في اللفظ » .

(٤) في مرتضى أسقط ما بين القوسين (إن) في المواضع الثلاثة .

(٥) أورده الهيثمي من رواية أحمد والطبراني وقال الهيثمي : رجاله ثقات جـ ٤ صـ ٣٢٩ باب الغيرة .

حم ، د ، ت ، حب ، والبغوى والباوردى وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ق ، ض عن ابن جابر بن عتيك الأنصارى عن أبيه .

٢٦٦٨/ ٧١٥٧ ـ « إِنَّ مِنَ الكبائِر استطالَةَ الرَّجُلِ فى عِرْضِ مُسلمٍ بَغَيْرِ حَق ، وإِنَّ من الكبائر السَّبَّتَانِ بالسَّبَّةِ ـ وفى رواية « مِنْ أَرْبَى الرِّبَا استطالَةُ الرَّجُلِ فى عِرْضِ الْمُسْلِم[(١)] » .

حم وعن سعيد بن زيد .

٢٦٦٩/ ٧١٥٨ ـ « إِنَّ من الفطْرَةِ الَمضْمَضَةَ والاستنشاقَ والسِّوَاكَ وَقَصَّ الشَّارِبِ ، وتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ ، ونَتْفَ الإِبْطِ والاستِحْدَادَ ، وَغَسْلَ البراجِمِ والانْتِضَاحَ بالماءِ والاختتان[(٢)] » .

حم ، ش ، د ، هـ ، هب عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر .

٢٦٧٠/ ٧١٥٩ ـ « إِنَّ مِنَ المؤْمنين من يَدْخُلُ بشفاعَتِه الجَنَّةَ مِثْلُ ربيعَةَ ومُضَرَ » .

كر عن أَبى أمامة .

٢٦٧١/ ٧١٦٠ ـ « إِنَّ مِنَ الْمُثلة أَن يَنْذُرَ الرَّجُلُ أَن يَخْزِمَ أَنْفَهُ ، وَمِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ أَن يَحُجَّ ما شيًا ، فَإِذا نذر أَحَدُكُم أَنْ يَحُجَّ ما شيًا فَلْيُهْدِ هَدْيًا وَلْيَركَبْ[(٣)] » .

ط ، طب ، ق عن عمران بن حُصَيْن .

---

(١) رواية أبى داود فى جـ ٥ من بذل المجهود صـ ٢٥٣ باب الغيبة بلفظ « إن من أربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق والمراد بأربى الربا أقبح صوره وأفحشها ، لأنها زيادة فى غير مقابل حيث لم يفعل له صاحبه شيئا ينال به من عرضه وبها مش الكتاب المذكور بنفس الصفحة من رواية أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (إن من أكبر الكبائر استطالة المرء فى عرض رجل مسلم بغير حق ، ومن الكبائر السَّبتان بالسبَّة).
وأورد صاحب بذل المجهود توثيقا لراوية محمد بن عوف ، وعزا التوثيق إلى أحمد والنسائى وأبى زرعه ، وأبى حاتم ، وابن حبان ، وابن سعد ، والعجلى ، ثم قال : قال ابن عبد البر : ثقة عند الجميع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٤ ورمز لضعفه قال الولى العراقى : فى الحديث علل أربع الانقطاع والإرسال، والجهل بحال سلمة « إن لم يكن أبا عبيدة ، وضعف على بن زيد ، والاختلاف فى إسناده ا . هـ ، مناوى .

(٣) فى مجمع الزوائد كتاب الأيمان والنذور ، باب فيمن نذر أن يحج ماشيا ، جـ ٤ صـ ١٨٩ قال : عن عمران بن حصين : قال : ما قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا إلا أمرنا بالصدقة ، ونهانا عن المثلة ، قال : وقال إن من المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيا فليهد وليركب قلت : رواه أبو داود باختصار : خزم الأنف والحج ورواه أحمد والبزار بنحوه والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح ونذر من باب ضرب ونصر .

٢٦٧٢/ ٧١٦١ ـ « إِنَّ مِنَ الْمُنْشآتِ اللاَّتِى كُنَّ فى الدُّنيا عجائزَ عُمْشًا رُمْصًا [١] » .

ت ، وضعّفه عن أنس .

٢٦٧٣/ ٧١٦٢ ـ « إِنَّ من النَّاسِ ناسًا مفاتيحَ لِلْخَيْرِ مغاليقَ لِلشَّرِّ ، وإِنَّ من النَّاس ناسًا مفاتيحَ لِلشَّرِّ مغاليقَ لِلْخَيْرِ ؛ فطُوبى لمن جَعَلَ الله مفاتيحَ الخيرِ عَلَى يدَيه ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ الله مفاتيحَ الشَّرِّ عَلَى يديه [٢] » .

هـ ، ط ، والحكيم هـ ، هب عن أنس .

٢٦٧٤/ ٧١٦٣ ـ « إِنَّ من النَّاسِ مفاتِيحَ لِذكْر الله ، إِذَا رُوءا ذُكِرَ الله » .

طب ، هب [٣] عن ابن مسعود .

٢٦٧٥/ ٧١٦٤ ـ « إِنَّ من النَّاسِ من يُصَلِّى الصلاةَ كاملةً ، ومنهم من يُصَلِّى نِصْفًا ، ومنهم من يُصَلِّى رُبُعًا ، وَمِنْهُم مَنْ يُصَلِّى خُمُسًا ، ومنهم من يُصَلِّى سُدُسًا ، ومنهم من يُصَلِّى سُبُعًا ، ومنهم من يُصَلِّى ثُمُنًا ، ومنهم من يُصَلِّى عُشْرًا » .

طب عن عمار بن ياسر .

٢٦٧٦/ ٧١٦٥ ـ « إِنَّ من النِّسَاءِ [٤] وعورةً ، فَكُفُّوا عيَّهُنَّ بالسكوتِ ، ووَارُوا عَوْرَاتِهِنَّ بالبيوتِ » .

عق عن أنس .

---

(١) أورده الترمذى فى باب التفسير من سورة الواقعة ، ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة ، ويزيد بن أبان يضعفان فى الحديث . والعمش فى العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها وبابه طرب فهو أعمش والمرأة عمشاء والرمص بفتحتين : وسخ يجتمع فى الموق فإن سال فهو غمص وإن جمد فهو رمص وبابه طرب . وهو فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنْشَاءً ﴾ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٥ من رواية ابن ماجه عن أنس ورمز لضعفه ، وله شاهد مرسل ضعيف وتكرير رمز ابن ماجه لا معنى له .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٦ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : فيه عمر بن القاسم ، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال ابن حجر : هذا الخير صححه ابن حبان من حديث أنس .

(٤) فى الصغير « عيا بدلاً من وعورة وهو الأصوب ومعناه : عدم الاهتداء إلى وجه الصواب والحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٧ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : إن له شاهدا .

٢٦٧٧/ ٧١٦٦ ـ « إِنَّ منْ آيَةِ سَخَطِ الله عَلَى الْعِبَادِ أَن يُسَلِّطَ عَلَيْهِم صِبيانَهُمْ فى مساجِدِهِمْ فَيَنْهَوْهُمْ فَلاَ يَنْتَهُونَ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٦٧٨/ ٧١٦٧ ـ « إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْخَلق إِلَى الله تعالَى لَمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ » .

طب عن معاذ (١) .

٢٦٧٩/ ٧١٦٨ ـ « إِنَّ من إِجلال الله إِكرامَ ذى الشَّيْبَةِ الْمُسْلِم ، وحَامِلِ القرآنِ غَيْرِ الْغَالِى فيه ، ولا الجافى عنه وإِكرامَ ذى السُّلْطَانِ الْمُقْسِط (٢) » .

ابن المبارك ش ، د ، طب ، ق عن أَبى موسى .

٢٦٨٠/ ٧١٦٩ ـ « إِنَّ مِنْ أَحبِّكُمْ إِلَىَّ أَحْسَنَكُمْ أَخلاقًا (٣) » .

خ عن ابن عمرو .

٢٦٨١/ ٧١٧٠ ـ « إِنَّ منْ أَحبِّكُمْ إِلَىَّ وأَقرَبكُمْ منِّى مَجْلسًا يومَ القيامَةِ أَحَاسنَكُمْ أَخْلاقًا ، وإِنَّ أَبْغَضكُمْ إِلَىَّ وأَبعَدَكُمْ منِّى يوْمَ القيامة الثَّرْثَارُونَ والْمُتَشَدِّقُونَ ، والْمُتَفَيْهِقُونَ قالوا : يا رسولَ الله . ما الْمُتَفَيْهِقُونَ ؟ قَالَ : المتَكَبِّرون » .

ت ، حسن غريب عن جابر .

٢٦٨٢/ ٧١٧١ ـ « إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صوتًا بالقرآنِ الذى إِذا سَمِعْتَهُ يَقْرأُ أُرِيتَ أنه يَخْشَى الله (٤) » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٦ ـ ٢٦٠ كتاب الحدود ، باب فيمن كفر بعد إسلامه ، ولفظه « أن أبغض الخلق» إلى آخر الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه صدقة بن عبد الله السمن ، وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه غيرهم ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٩ ورمز لحسنه ، وقال الحافظ العراقى وتلميذه ابن حجر : سنده حسن وقال ابن الجوزى : موضوع ، ونقل عن ابن حبان : أنه لا أصل ولم يُصب .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٦٨ ورمز لصحته .

(٤) الحديث ورد فى بن ماجه جـ ١ صـ ٢٠٨ بلفظ (إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذى إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله قال شارحه أبو الحسن الحنفى المعروف بالسندى نقلا عن الزوائد أن إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع والرواى عنه . وأورد الهيثمى فى مجمع الزاوئد جـ ٧ صـ ١٧٠ فى معناه من رواية ابن عمر عن الطبرانى فى الأوسط وضعف .

ابن المبارك عن الزهرى بلاغًا ، هـ عن جابر .

٢٦٨٣/ ٧١٧٢ ـ « إِنَّ منْ أَخوف مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتى . طُولَ الأَمَلِ ، واتباعَ الْهَوَى ، فـإِنَّ طُولَ الأَمَلِ يُنْسِى الآخِرَةَ واتبـاعَ الهَـوَى يَصُدُّ عَنْ الحقِّ ، وإِنَّ الدنيـا مُدْبِرَة ، والآخـرة مُقبلَةٌ ولكُلٍّ واحــدَةَ منْهُمَا بَنُونَ ، فكُونوا بَنِى آخـرة ولا تكونُوا بَنِى الدنيـا . اليوم عَمَلٌ ولا حسَابٌ ، وغدًا حسَابٌ ولا عَمَلٌ فَرَحِمَ الله من تَكَلَّمَ بِخَيْـرٍ أَو سَكَتَ فَسَلِمَ ، وَبِرُّوا الْقَرَابَة كَانَتْ مُقْبِلَةً أَو مُدْبِرَةً » .

ابن عساكر عن جابر .

٢٦٨٤/ ٧١٧٣ ـ « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القيامَةِ الْمُصَوِّرُون (١) » .

ن عن ابن مَسعود .

٢٦٨٥/ ٧١٧٤ ـ « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الناسِ عذابًا عند الله تعالَى يَوْمَ القيـامَةِ الذين يشَبِّهُونَ بخَلَق الله عزَّ وجَلَّ » .

م ، ن عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٨٦/ ٧١٧٥ ـ « إِنَّ مِنْ أَحْوَنِ الخيانَة تجَارَةَ الْوَالِى فى رَعِيَّتِه » .

أبو سعيد النقاش فى القُضَاة عن أَبِى الأَسود المالكى عن أَبيه عن جده .

٢٦٨٧/ ٧١٧٦ ـ « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِى حبًّا لِى نَاسٌ (٢) يكونون بَعْدى يَوَدُّ أَحَدُهُم أَن لَوْيُعْطِى أَهْلَهُ وَمَالَه بِأَن يرَانِى » .

حم عن أَبِى هريرة .

٢٦٨٨/ ٧١٧٧ ـ « إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاستطالةَ فى عِرْضِ (٣) الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حقّ ، وإِنَّ هذِه الرَّحِمَ شجنَةٌ مِنَ الرحْمَن (٤) مَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ الله عَلَيه الجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى النسائى جـ٢ صـ ٣٠١ وأورده فى الأصل بروايتـين : النسائى وأحمد ورواية الرافع على أن اسم ضمير شأن والجملة خبر . ورواية أحمد بالنصب وهى واضحة .

(٢) لعله جعل « من بمعنى بعض وجـعلها اسما لإن « وناس » خبـرها أو أن اسم إن ضمير شأن والجـملة خبر أن وهو أقرب فى التأويل .

(٣) العرض : موضع المدح والذم من الإنسان .

(٤) فى مرتضى « فمن » والحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٢ ورمز لحسنه ورواه أبو داود فى الأدب وقد مر الحديث قريبا بلفظ أن من أكبر الكبائر .

حم ، وسمويه ، طب ، وابن قانع ، ض عن سعيد بن زيد .

٢٦٨٩/ ٧١٧٨ ـ « إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا تَفْضِيل[1] الْمَرْءِ عَلَى أَخيه بالشَّتْمِ ، وإِنَّ مِنْ أَكْبرَ الكبائر شَتْمَ الرَّجُلِ وَالدَيْه ، قالوا : كَيْفَ يشتُمُ الرَّجُلُ والديه قال : يُسَابُّ الرَّجُلُ الناس فَيَسْتَسبُّ لَهما » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن أَبى نُجَيْح عَنْ أَبيه مرسلاً .

٢٦٩٠/ ٧١٧٩ ـ « إِنَّ مِنْ أَسْرَقِ السُّرَّاقِ من يَسْرِقُ لِسَانَ الأَمِير ، وإِنَّ من أَعْظَمِ الخطايا مَن اقتطَعَ مَالَ امرىء مُسْلِم بغَيْرِ حَق ، وإِنَّ مِنَ الحسنات عِيادَة المريض ، وإِن من تمام عيادته أَنْ تَضعَ يَدكَ عليه وتَسأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ؟ وإِن مِنْ أَفْضَلِ الشفاعات أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثنينْ فى نكاحٍ حتَّى تجْمعَ بَيْنَهُمَا ، وإِنَّ مِنْ لِبْسَةِ الأَنبِيَاءِ الْقَمِيصَ قَبْلَ السَّراويل ، وإِنَّ مما يُسْتجَابُ به عِنْدَ الدعاء العُطَاس[2] » .

طب ، وأَبو نعيم عن أَبى رُهْم السمعى رضي الله عنه .

٢٦٩١/ ٧١٨٠ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاط السَّاعةِ أَن يتدافَعَ أَهْلُ الْمَسْجدِ ، لا يَجدُون إِمامًا يُصَلِّى بهم » .

حم ، د ، ق عن سلامة بنت الْحَرّ (سكت عليه أَبو داود والمنذرى فى مختصره والنووى فى الخلاصة[3]) .

٢٦٩٢/ ٧١٨١ ـ « إِنَّ مِنْ أَشراط السَّاعةِ أَن يَفْشُوَ المالُ ، ويكْثُرَ الْقَلَمُ ، وتَفْشُوَ

---

(١) المراد بالتفضيل الزيادة على ما شبه به أخوه فالفضل هنا لغوى وهذا لا ينفى عن الأول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٣ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : رجاله ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر . وأبورهم : اسمه أحزاب بن أسيد السمعى .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٦ ورمز له بالضعف عن سلامة بنت الحر الفزارية صحابية لها حديث واحد ولعل سبب الضعف أن عقيلة راوية الحديث مجهولة . من المناوى والمراد بالتدافع أن يدرأ كل من بالمسجد الأمامة عن نفسه ويحيلها على غيره وذلك يشير إلى انتشار الجهل وأنه من أمارات الساعة وفيه أحاديث كثيرة .

وَالتِّجـارة ، ويَظْهَرَ [1] الْجَهْلُ ، ويبيعَ الرَّجلُ الْبيْعَ فَيَقُـولَ : لاحتى استأمِرَ تاجر بنى فُلاَنٍ ، ويُلْتَمس فى الحىِّ الحطيم الكاتِبُ فَلاَ يُوجَدُ » .

حم ، ن عن عمر بن تغلب ﷺ .

٢٦٩٣/ ٧١٨٢ ـ « إِنَّ مِنْ أَشراط السَّاعَةِ أَن يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عند الأَصاغِرِ [2] » .

ابن المبارك ، طب عن أَبى أُمَيَّة الجمحى .

٢٦٩٤/ ٧١٨٣ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْـراط السَّاعة أَن لا يسالَ الرجُلُ عن الرجُلِ إِلا لِمَعرفة ، وأَن يَمُرَّ الرجُلُ فى المسـجِدِ ويخرُجَ منه لا يُصَلِّى فـيه ، وأَن يتطاولَ الحُفَاةُ العُـراةُ فى بيوتِ الْمَدَر ، وأَن يكونَ الشَّيْخُ بَيْنَ الاثنَيْن كالغُلاَمِ [3] » .

الإِمام أَحمد عن ابن مسعود .

٢٦٩٥/ ٧١٨٤ ـ « إِنَّ مِنْ أَشراطِ السَّـاعةِ أَن يُقْـبَضَ الْعِلْمُ ، ويظهَرَ الْقَلَمُ ، وتَفْـشُوا التِّجَارةُ » .

طب عن عمرو بن تَغْلب .

٢٦٩٦/ ٧١٨٥ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاط السَّاعةِ إِذا كانت التَّحِيَّةُ عَلَى المعرفَةِ [4] » .

---

(١) فى سنن ابن ماجه كـتاب البيوع باب التجـارة جـ ٢ صـ ٢١٢ الحديث بلفظ : إن من أشراط الساعـة أن يفشو المال ويكثر ، وتفشوا التجـارة ، ويظهر العلم ، ويبيع الرجل فيقول : لا حتى استـأمر تاجر بنى فلان ، ويلتمس فى الحى العظيم الكاتب فلا يوجد » وقال شارح النسائى : هكذا فى بعض النسخ ، وفى كثير من النسخ العلم فـمعنى يظهـر ، يزول ويرتفع أن يذهب العلـم عن وجه الأرض » والأقـرب فى دفع مـا يشبـه التعـارض أن يخـتص الجـهل بالعلوم الشـرعـيـة والعلم بما سـواها ورواية النسـائـى بحذف كـلمـة « العلم » وبهـذا يرتفع التعارض. انظر صحـيح النسائى ٢/ ٣٢١٢ باب التجارة من كتاب البيـوع وفى جميع النسخ « الحطيم » وفى النسائى « العظيم » .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٤٧٥ ورمـز له بالضعف . قال الهـيثمى فـيه ابن لهيعـة ضعيف والمراد بالأصـاغر صغار القدر لا السن ارجع إلى جـ ٧ صـ ٣٢٣ مجمع الزوائد باب أمارات الساعة .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى وورد فى جمـيع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٩ باب أمارات السـاعة من رواية ، وبزيادة البزار والطبرانى بألفاظ متقاربة وبـتجزئة له . قال الهيثمى رجال أحمد والبـزار رجال الصحيح ، وبيوت المدر بيوت القرى والأمصار .

(٤) الحديث من رواية الطبرانى وأحـمد جـ ٧ صـ ٣٢٩ فى مجمع الزوائد بلفظ « السلام بدل التـحية » والحديث أحـد أجزاء الحـديث قبله فى بعـض الروايات وأكثـره فى مجـمع الزوائد لكن فى عـدة أحاديث فى أمـارات الساعة فى الجزء السابع .

حم عن ابن مسعود .

٢٦٩٧/ ٧١٨٦ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْـرَاطِ السَّاعَـةِ أَن يَفِيضَ المالُ ، ويكثُـر الْجَهْلُ ، وتَظْـهَر الفِتَنُ وتَفْشُوَ التجارة [١] » .

ك عن عمرو بن تَغْلب .

٢٦٩٨/ ٧١٨٧ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْـرَاطِ السَّاعَـةِ أَن يكُونَ أَسْعَـدَ النَّاسِ فى الدنيـا لُكَعُ بْنُ لُكَعَ [٢] » .

طب عن أنس بن مالك .

٢٦٩٩/ ٧١٨٨ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْـرَاطِ السَّاعَـةِ الْفُحْشَ والـتَّفَـحُّشَ وسُوءَ الجـوار وقَطْعَ الأَرحام ، وأَنْ يُؤتَمَنَ الخائن ويُخَـوَّنَ الأَمينُ وَمَثَلُ المؤمنِ كَمَثَلِ القطعْةِ الـذَّهَب الجيِّدَة أُوقدَ عَلَيْهاَ فَخَلُصَتْ [٣] ، ووُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ ، وَمَثَلُ المؤمِنِ كمثـلِ النَّحْلَةَ أَكَلَتْ طَيِّبًا وَوَضَعَتْ طيِّبًـا ، أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَـداءِ الْمُقْسطُون ، أَلاَ إِنَّ أَفْـضَلَ المهاجـرينَ من هَجَـرَ مـا حَرَّمَ الله عَلَيْـه ، أَلاَ إِنَّ أَفْـضَلَ المسلمـين من سَلِمَ المسلمـون من لسـانه ويده ، أَلاَ إِنَّ حَـوْضى طُولُهُ كَعَرْضِه أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى من الْعَسَلِ آنيَتُهُ عدد النُّجوم مِنْ أَقْداحِ الذَّهَبِ والفِضَّة ، من شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لم يظْمأْ آخرَ ما عليها [٤] أبدًا) .

---

(٢) فى المستـدرك كتاب البيوع جـ ٢ صـ ٧ قـال الحاكم هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخـرجاه وإسناده على شرحهما صحيح إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راو غير الحسن وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٥ قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير الوليد بن عبـد الملك بن مسرح وهو ثقة . واللكع عند العـرب العبد ثم استعمـل فى الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وأكثـر ما يقع فى النداء وهو اللئم ، وقيل الوسخ ، وقد يطلق على الصغـير فان أطلق على الكبير فيراد به الصغير العلم والعقل .

(٣) فى مرتضى « فخصلت » بتقديم الصاد على اللام ومن معانى الخصل القطع .

(٤) لم يظمأ (آخر ما عليها) أبدًا هكذا بالأصل وقد ورد فى صحيح مسلم عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله ما آنية الحوض ؟ قال : والذى نفس محمـد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكـواكبها ألا فى الليلة المظلمة المصحية من شرب منهـا لم يظمـأ ، آخر ما عليـه يشخب (أى يسيل) ، فـيه ميـزابان من الجنة من شرب منه (وفى نسخـة منها) لم يظمأ ، عـرضه مثل طوله مـا بين عمان إلى أيـلة ماؤه أشد بيـاضا من اللبن وأحلى من العسل (صحيح مسلم جـ ١٥ صـ ٦١ ، ٦٢ كتاب الفضائل ومختصر مسلم حديث رقم ١٥٥٣ ولفظ (آخر) بالنصب .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٧٠٠/ ٧١٨٩ ـ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَن يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ بنُ لُكَعَ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مؤمِنٌ بَيْنَ كريمين (١) » .

العسكرى فى الأمثال عن عمر ورجاله ثقات .

٢٧٠١/ ٧١٩٠ ـ « إِنَّ مِنْ أَشراطِ السَّاعةِ أَن يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، ويَظْهرَ الْجهْلُ (٢) » .

ابن النجار عن عمر .

٢٧٠٢/ ٧١٩١ ـ « إِنَّ من أَشْرَاطِ الساعة أن يُرْفَعَ العلمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَاَ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى يكون لِخَمْسِينَ امْرأَة قَيِّمٌ وَاحِدٌ (٣) » .

ط ، حم ، ش ، وعبد بن حميد خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أنس .

٢٧٠٣/ ٧١٩٢ ـ « إِنَّ مِنَ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قومًا ينتعلون نعَال الشَّعْرِ ، وإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِراضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ (٤) » .

حم ، خ ، هـ عن عمرو بن تَغْلب .

---

(١) فى النهاية فى مادة كرم ذكر تفسير الكريمين فقال : بين أبوين مؤمنين ، وقيل : بين أب مؤمن هو أصله ، وابن مؤمن هو فرعه ، وبهامشه : والذى فى الهروى فى شرح هذا الحديث : وقال بعضهم : هما الحج والجهاد، وقيل : بين فرسين يغزو عليهما ، وفى نسخة تونس « بين ركوعين » ولعل المعنى : مواظب على الصلاة فلا تراه إلا بين ركوع وسجود ، وثناهما ركوعين » تغليبا وقد مر قريبا من رواية الطبرانى وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٧ عن ابن عمرو بألفاظ متقاربة ومن رواية البزار . وفى عبد الرحمن بن مغراء وثقه بعضهم وضعفه آخرون وبقية رجاله صحاح . ووصف المؤمن بالنحلة فى حرف الميم « مثل » جـ ٥ المناوى شرح الصغير وكذا وصفه بالذهب .

(٢) من حديث براوية الطبرانى بلفظ يقبض العلم بدل يرفع قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف ..

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٤ ورمز لصحته ، عن أنس بن مالك قال : ألا أحدثكم سمعته من رسول الله ﷺ لايحدثكم أحد بعدى سمعه منه ؟ فذكره . ورواه البخارى فى كتاب العلم ، باب رفع العلم الخ ، ولفظه « القيم الواحد » ورواه مسلم فى كتاب العلم أيضا ، م ٨ ـ ٥٨ .

(٢) رواه ابن ماجه فى باب الملاحم جـ ٢ صـ ٢٧١ والمجان بفتح الميم جمع مجن وهو الترس وكونها مطرقة أى البست العقب شيئا فوق شىء ومطرقة بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر .

٢٧٠٤/ ٧١٩٣ ـ « إنَّ من أَشراط السَّاعة إخرَابَ الْعَامر (١) ، وإعْمارَ الخراب ، وأن يكونَ الغزوُ فِداءً ، وأنْ يتمرَّسَ الرجلُ بأَمَانَته كما يَتَمرَّسُ الْبَعيرُ بالشَّجَرَة » .

البغوى وابن عساكر عن عُروةَ بنِ محمد بن عطية عن أبيه .

٢٧٠٥/ ٧١٩٤ ـ « إنَّ من أَصحابى مَنْ لاَ يَرَانى بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا (٢) .

حم ، طب عن أُمِّ سلمةَ (ورواه الموصلى فى مسنده عن زهير عن محمد بن جابر عن الأعمش مثله ، قال : فدخل عليها عمر بن الخطاب فقال : أَنْشُدُكِ بالله أَمِنْهم أَنَا ؟ قالت : لا ولن أُبْرِئَ أحدًا بعدك) .

٢٧٠٦/ ٧١٩٥ ـ « إنَّ من أَطيبِ ما أَكل الرجلُ من كَسْبه ، وَوَلَدُهُ من كَسْبِه (٣) » .

د ، ك عن عائشةَ .

٢٧٠٧/ ٧١٩٦ ـ « إنَّ من أَعْتَى الناسِ على الله ثلاثَةً ، رَجُلٌ قَتَلَ غيرَ قاتله ، أَو قَتَلَ بِذَحَلِ الجَاهِلِيَّة ، أَو قتل فى حَرَم الله (٤) »

ابن جرير عن قتادةَ مرسلاً .

٢٧٠٨/ ٧١٩٧ ـ « إنَّ من أَعْتَى النَّاس على الله من قَتَلَ غَيْرَ قَاتلِه ومن طلبَ بدمِ الْجَاهليَّةِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَه فى النوم ما لم يُبْصِرْ (٥) » .

الباوردى ، ك عن أَبى شُرَيح .

---

(١) إخراب العامر وإعمار الخراب من أشراط الساعة فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٣ من رواية ابن مسعود ن حديث طويل جاء فيه : يا ابن مسعود إن من اشراط الساعة أن يعمر خراب الدنيا وتخرب عمرانها قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه سيف بن مكين . ضعيف (وأن يتمرس الرجل بأمانته) وفى رواية (وأن يتمرس الرجل بدينه) أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة والتمرس : شدة الالتواء .

(٢) أورده الهيثمى فى الجزء الأول صـ ١١٢ من مجمع الزوائد فى كتاب الأيمان باب فى المنافقين بروايات متعددة كما أورده فى مناقب عمر من رواية البزار وفى الأيمان من رواية أحمد ورجاله فيها رجال الصحيح والمقوس من مرتضى .

(٣) الحديث من رواية أبى داود فى باب الرجل يأكل من مال ولده جـ ٤ صـ ٢٩٥ من بذل المجهود وله متابعات فى الباب كما أن له متابعات فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٥٤ باب : فى مال الولد والحديث فى المستدرك ٢ ـ ٤٦ كتاب البيوع وقال الذهبى : صحيح ومعنى وولده من كسبيه أى الولد نفسه من كسب أبيه .

(٤) فى التونسية « أو قتل ما حرم الله » وهو غير ظاهر ، ودخل الجاهلية ، بالحاء المهملة ؛ عداوتها وبغضاؤها .

(٥) الحديث فى المستدرك ٤ـ ٣٤٩ كتاب الحدود . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إلا أن يونس بن يزيد رواه عن الزهرى بإسناد آخر وقال الذهبى : صحيح ، لكن اختلف على الزهرى فيه . وراجع إلى المستدرك إن أردت تمام القول فى الحديث .

٢٧٠٩/ ٧١٩٨ ـ « إِنَّ من أَعْظم الْفِرَى أَن يُدعـى الرَّجُلُ إِلى غَيْرِ أَبِيـهِ ، أَو يُرِىَ عَيْنَهُ فى المنامِ مالم تَر ، أَوْ يقولَ على رسولِ الله مالم يَقُلْ » .

خ ، وابن جرير عن واثلة [(١)] .

٢٧١٠/ ٧١٩٩ ـ « إِنَّ من أَعظَمِ الأَمانةِ عندَ الله يومَ القيامةِ الرجلُ يُفْضى إِلى امرأَتهِ وتُفْضِى إِليهِ ثم يَنْشُرُ سرهَا » .

حم ، م ، د عن أَبى سعيد رضي الله عنه [(٢)] .

٢٧١١/ ٧٢٠٠ ـ « إِنَّ من أَفْرَى الْفِرَى أَن يُرِىَ الرجلُ عينيه فى المنامِ مَا لَمْ ترَ » .

حم [(٣)] عن ابن عمر .

٢٧١٢/ ٧٢٠١ ـ « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عند سُلْطَانٍ جَائِرٍ [(٤)] » .

ت حسن غريب عن أَبى سعيد .

٢٧١٣/ ٧٢٠٢ ـ « إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَن يَعْتَزِىَ الرجُلُ إِلى غير والِدَيْه » .

الخرائطى فى مساوىء الأَخلاق عن ابن عمر .

٢٧١٤/ ٧٢٠٣ ـ « إِنَّ مِنْ أَسْرَقِ السُّرَّاقِ مَنْ يَسْرِقُ لِسَانَ الأَمِـيـرِ ، وَإِنَّ من أَعظمِ الخطايا أَن يقـتطع [(٥)] مالَ امرىءٍ مسلمٍ بغيرِ حق ، وإِنَّ من الحسنات ، عِيادَةَ الْمَرِيضِ و إِن من تمامِ عِيـادته أَن تضعَ يدَكَ عليه ، وتَسأَلَه : كَـيْفَ هُوَ ؟ وإِنَّ من أَفضلِ الشَّفَاعـةِ أَن تَشْفَعَ بين اثنين فى نِكَاحٍ حتَّـى تجمَع بينهماَ ، وإِنَّ من لِبْـسَةِ [(٦)] الأَنبيـاءِ القميص قَبْلَ السراويلِ ، وإِنَّ مِمَّا يُسْتجاب به عند الدعاءِ العطاس » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٨ ورمز لصحته ، والحـديث رواه البخارى فى كتاب المناقب ، باب نسبة اليمن إلى إسماعيل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٧ ورمز لصحته ، والمراد من أعظم خيانة الأمانة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٧٩ ورمز لصحته ، قال الهيثـمى : فيه أبو عثمان بن عبـاس بن الفضل البصرى وهو متروك ، وقد أخرجه البخارى وانظر الحديث الأسبق .

(٤) رواه الترمذى فى باب الفتن ، وأخرجه أبو داود فى باب الملاحم .

(٥) فى مرتضى « من يقتطع » .

(٦) فى مرتضى ضبطها بضم اللام والأوجه الكسـر على أنها هيئة اللبس وحـالته وفى النهاية وفـيه « أنه نهى عن لبستين » هى بكسر اللام : الهيئة والحالة ، وروى بالضم على المصدر ، والأول الوجه .

أبو نعيم عن أبى رهم السَّمعى (١) .

٢٧١٥/ ٧٢٠٤ - « إِنَّ من أَشد النَّاس عَذَابًا يوم القِيامة الذين يُصَوِّرون هذه الصورَ».

خ عن عائشة (٢).

٢٧١٦/ ٧٢٠٥ - « إِنَّ من أَشَدِّ أُمَّتِى لى حُبًّا ناسٌ يكونون بَعْدِى يَوَدُّ أَحدُهم لَوْ رَآنِى بأَهله وماله » .

م عن أبى (٣) هريرة ، أبو عوانة عن سهل بن سَعد .

٢٧١٧/ ٧٢٠٦ - « إِنَّ منْ أَفْضَلِ أَيَّامكُم يوْمَ الجمعة ، فيه خُلق آدمُ ، وفيه قُبضَ ، وَفيه النَّفْخَةُ ، وفيه الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا علىَّ من الصَّلاَة فيه فإِن صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَىَّ قَالُوا: (٤) يا رسولَ الله ، وكَيْفَ تُعْرَضُ صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ ؟ فَقَال : إِنَّ الله حرَّمَ على الأَرضِ أَن تَأْكُلَ أَجسادَ الأَنبياء » .

حم ، ش ، د ، ن ، هـ ، والدارمى وابن خزيمة ، حب ، ك ، طس ، ق ، ض عن أَوس بن أَوس الثقفى ، ورواه فى الصَّلاة فقال : عن شَدَّاد بن أَوس ، قال المزنى فى الأَطراف : وذلك وهم منه .

٢٧١٨/ ٧٢٠٧ - « إِنَّ مِنْ أَفضلِ الصِّيام صِيَامَ أَخى داودَ ، كان يصومُ يومًا ويُفْطِرُ يَوْمًا (٥) » .

(١) ذكره فى أسد الغابة وقال : ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وقال محمد بن إسماعيل البخارى : هو تابعى واسمه أحزاب بن أسيد وقد مر هذا الحديث آنفا من رواية أبى نعيم .

(٢) أخرجه البخارى فى باب التصاوير ٧ - ١٧٦ بلفظ « إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون » وبألفاظ أخرى من طرق مغايرة .

(٣) رواية أبى هريرة فى باب فضل النظر إليه ﷺ .

(٤) الحديث فى الصغير بدون قوله « قالوا : يا رسولَ الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ فقال ..الخ» برقم ٢٤٨٠ ورمز لحسنه ومعنى أرمت : أى صرت رميما أى بليت عظامك .

(٥) من رواية أحمد عن صدقة الدمشقى : قال جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصوم ، فقال كان رسول الله ﷺ يقول : إن من أفضل الصيام الحديث » . قال الهيثمى بعد إيراده فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٩٣ وصدقة ضعيف وإن كان فيه بعض توثيق ولم يدرك ابن عباس ومثله فى الصحيحين بمغايرة لفظية يسيرة .

حم عن ابن عباس .

٢٧١٩/ ٧٢٠٨ ـ « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيمان الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَم أَنَّ الله مَعَهُ حيث كان [١] » .

هب عن عبادة بن الصامت .

٢٧٢٠/ ٧٢٠٩ ـ « إِنَّ مِنَ اقْتِراب السَّاعة هَلاَكَ العرب » .

ش ، ق في البعث عن طلحة بن مالك .

٢٧٢١/ ٧٢١٠ ـ « إِنَّ من أَكْبَر ذَنْبٍ تُوافى [٢] به أُمَّتِى يوم القيامةِ لَسُورَةً من كِتَابِ الله كانَ مع أَحَدِهم فَنَسِيَهاَ » .

محمد بن نصر عن أنس . رضي الله عنه .

٢٧٢٢/ ٧٢١١ ـ « إِنَّ من أَكبرِ الكبائر أَن ينتفَى الرجلُ من وَلَدِه » .

طب ، عن واثلة .

٢٧٢٣/ ٧٢١٢ ـ « إِنَّ مِنْ أَكْبَرَ الكبائرِ أَن يَقُول الرجلُ عَلَّى مالم أَقُلْ » .

طب عن واثلة [٣] .

٢٧٢٤/ ٧٢١٣ ـ « إِنَّ مِنْ أَكْبرَ الكبائرِ أَن يَلْعَنَ الرَّجُلُ والدَيْه ، قيل : يا رسولَ الله كيف ذَاكَ ؟ قَالَ يَلْعَنُ أَبا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاه ويَلْعنُ أُمَّه ، فيلعن أُمَّهُ [٤] » .

د ، وابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عمرو .

٢٧٢٥/ ٧٢١٤ ـ « إِنَّ مِنْ أَكْبرَ الكبائرِ الشركَ باللهِ ، وعقوقَ الوالدين واليمينَ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى وبمغايرة يسيرة فى اللفظ ١ ـ ٦٠ باب أى العمل أفضل ، وأى الدين أحب إلى الله ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وقال : تفرد به عثمان بن كثير قلت : ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح .

(٢) توافى بفتح الفاء أى تؤتى به فيعرض عليه يوم القيامة ، وبكسر الفاء أى تأتى تحمله ؛ وللحديث شواهد أوردها أبو داود والترمذى . انظر التاج ٤ ـ ٩ .

(٣) فى مجمع الزوائد مثله من رواية ابن عمر جـ ١ صـ ١٤٤ باب : من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الهيثمى . فى الصحيح طرف من أوله .

(٤) الحديث من رواية ابن عمرو ذاته أورده البخارى فى باب الادب ، مع مغايرة يسيرة فى اللفظ . وله متابع من رواية مسلم بلفظ « شتم الرجل والديه » . صحيح مسلم ١ ـ ٦٥ باب الكبائر وأكبرها .

الغموسَ ، ومـا حلف حالف بالله [1] يَمِينَ صَبْرٍ فَأدخل فيـها مِثلَ جناح بعوضة إلا جعلت نُكْتَةً فى قَلْبِهِ إلى يوم القِيامة » .

حم ، ت حسن غـريب ، وابن جرير ، حب ، طب ، ك ، ض عن عـبد الله ابن أُنيس الجهنى .

٢٧٢٦/ ٧٢١٥ ـ « إنَّ مِنْ إكْرامِ جَلالِ الله إكرامَ ذى الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، والإمامِ العادلِ ، وَحَامِلِ القرآنِ لا يَغْلُو فيه ولا يَجْفُو عنه » .

عد ، هب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر (ورواه أبو داود من حديث أبى موسى الأشعرى [2]) .

٢٧٢٧/ ٧٢١٦ ـ « إنَّ من أَكْمَلِ المؤمنين إِيمانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا ، وأَلْطَفَهم بأَهلِهِ » .

حم ، ت [3] حسن وابن السنى فى عمل يومٍ وليلة عن عائشة .

٢٧٢٨/ ٧٢١٧ ـ « إنَّ من أَكْمَلِ الإيمانِ حُسْنَ الْخُلُقِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

٢٧٢٩/ ٧٢١٨ ـ « إنَّ من أُمَّتِى من لاَ يَسْتَطِيعُ أن يأْتِىَ مَسجـده أَوْ مُصَلاَّهُ من العُرْىِ ، يَحْجِزُهُ إِيمانُه أن يَسْأَلَ النّاسَ ، منهم أُوَيسٌ [4] القَرَنِى ، وفراتُ بنُ حَيَّانَ » .

---

(١) اليمن الغـموس التى تغمس صـاحبهـا فى الإثم ثم فى النار وقيل هى التى لا اسـتثناء فيـها وقيل هى اليـمين الكاذبة التى تقطع بها الحقوق ؛ ويمين صبر : هى اليمين التى ألزم بهـا صاحبها وحبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبـها من جهة الحكم : ا . هـ ، نهاية والحـديث فى الصغير برقم ٢٤٨٢ ورمز لحسنه والنكته الأثر القليل كالنقطة .

(٢) ما بين القـوسين من هامش مرتضى وسـتأتى ثلاثة أحاديث فى هذا المعنى بلـفظ « إن من تعظيم جلال الله الخ والحـديث أورده أبو داود فـى باب تنزيل الناس منـازلهم ؛ من كـتـاب الأدب ٥ ـ ٢٤٨ وأورد صـاحـب بذل المجهود آراء النقاد فى عبد الله بن حمران ؛ أحد الرواة فى سند الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٨٣ ورمز لحسنه ، وقال الحاكم على شـرطهما ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : فيه انقطاع ، وقال الترمذى : حسن ؛ لكن لا نعرف لأبى قلابة سماعا من عائشة ، وقال المناوى : رواه النسائى عن عائشة فى عشرة النساء .

(٤) أويس القرنى اسم رجل من التـابعين حث الرسول من يلـقاه أن يطلب منه الدعاء ، فـإنه مستجـاب الدعوة ، ولقد لقـيه سيـدنا عمر ، وطلب منه الدعـاء وفرات بن حيـان صحابى ذكـره صاحب أسد الغـابة فى الفاء مع الراء.

حم ، فى الزهد ، حل عن محارب بن دثار عن سالم ابنِ أَبى الجعد مرسلاً .

٢٧٣٠/ ٧٢١٩ ـ « إِنَّ مِنْ أُمَّتى لَـمن يشفعُ لأكثَـر من ربيعـةَ ومضـرَ ، وإِنَّ أُمَّتى لِمن يُعَظَّمُ للنارِ حتَّى يكُونَ زاويةً من زَوَايَاها ، ومَـا مِنْ مُسْلِمَيْن يَمُوتُ لَهُـما أَرْبَعَةٌ من الولد إلاَّ أَدخلَهُمـا الله الْجَنَّةَ ؛ بفضل رَحْـمَتِـه إِيَّاهم قَالـوا : يا رسولَ الله أَو ثـلاثَةَ ؟ قَالَ : أَوْ ثَلاَثَة ، قالوا : أَو اثنان ؟ قال : أَو اثْنَانِ » .

حم ، وهناد ، د ، ع ، وابن خزيمة والبغوى والباوردى وابن قانع طب ، ك ، ض عن الحـارث (١) بن أُقَيْسَ ويقـال : ابن وُقَيش (ويقال : ابن وَقش) العُكلى قال البغوى : ولا أَعلمُ له غيرَه ، وروى ، هـ ، صدرَه .

٢٧٣١/ ٧٢٢٠ ـ « إِنَّ من أُمَّتِى من يَشْفَعُ لِلْفئام (٢) ومنهم مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، ومنهم من يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ ، ومنهم من يَشْفَعُ للرجلِ ، حَتَّى يدخُلُوا الجنةَ » .

حم ، ت ، حسن ،ع ، وابن خزيمة عن أَبى سعيد .

٢٧٣٢/ ٧٢٢١ ـ « إِنَّ من أُمَّـتـى أُمَّةً يُدْخِلُ الله الجنةَ مـنهم سـبعـين أَلفًـا بغـيـر حساب(٣)» .

طب ، ض عن سمرة .

٢٧٣٣/ ٧٢٢٢ ـ « إِنَّ من أُمَّتى من يأْتى السـوقَ فيـبتـاعُ القـمـيصَ بنصفِ دينارٍ ، أَوْثُلُثِ دينارٍ ، فَيَحْمَدُ الله إِذا لَبِسَهُ فَلاَ يَبْلُغُ رُكْبَتَهُ حَتَّى يغفرَ له » .

هناد ، طب (٤) عن أُمامة .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس ، والحارث هذا ذكـره صاحب أسد الغابة وذكر عجز الحديث فقط من أول قوله « وما من مسلمين » وقال الحديث أخرجـه الثلاثة ، كما أورده مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٨ باب فيمن مات له ابـنان ، مجزأ فـى حديثيـن عن الحارث بن قـيس ، وقال الهيـثمى : رواه أحـمد من حـديث أبى برزة ورجاله ثقات .

(٢) الفئام مهموز الجـماعه الكثيرة نهاية والحديث أورده الترمذى فى باب ما جـاء فى الشفاعه ٢/ ٧٢ وقال : هذا حديث حسن .

(٣) الحـديث فى مجـمع الزوائد ١٠/ ٤٠٨ باب من يدخل الجنة بغـير حـساب ، وقـال الهيـثمى : رواه الطبـرانى ورجاله وثقوا ، ورواه البزار بإسناد ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٨٤ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى : فيه جعفر بن الزبير متروك كذاب .

٢٧٣٤/ ٧٢٢٣ ـ « إِنَّ من أُمَّتى من يَدْخل الجنةَ بشفاعته أكْثُر من ربيعةَ ومضرَ » .

هناد ، عن الحـرث بن أُقيش [١] ، هناد ، وأبو البركات بن السقطى فى مـعجمه وابن النجار عن أبى هريرة .

٢٧٣٥/ ٧٢٢٤ ـ « إِنَّ من أُمَّتِى من لو جـاءَ أَحـدُهُم إِلى أَحَـدِكُمْ فـسـأله ديناراً أَوْ درْهمًا مَا أَعْطَاه ولَوْ سَأَلَ الله الْجَنَّةَ لأعطاه إِيَّاهَا ، ولو أَقسم على الله لأَبَرَّهُ ولو سأله الله شيْئًا من الدنْيَاَ مَا أَعْطَاه تَكْرمَةً له » .

ابن صصرى فى أماليه عن سالم بن أبى الجعد مرسلاً .

٢٧٣٦/ ٧٢٢٥ ـ (« [٢] إِنَّ من أُمَّتِى من لَوْ قَام على بـابِ أَحدكم فـسأله ديناراً مـا أَعطاهُ ، أَوْ دِرْهمًا مَا أَعطاه أَوْ فَلَسًـا ما أَعطاه ، ولو سأَلَ الله الدنْيَاَ أَعْطَاه ، ومـا يمنعهُ الدنْيا إِلاَّ لِكرَامَته عليه ، ولو سأَلَ الجنةَ لأَعطاهُ ، ولو أَقسَمَ على الله لأَبرَّه » .

الحارثَ ، عنِ ابن عباس .

٢٧٣٧/ ٧٢٢٦ ـ « إِنَّ منْ أُمتى قَوْمًا يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجورِ أَوَّلِهم ، يُنْكِرُون الْمُنكَرَ » .

حم عن رجل [٣] .

٢٧٣٨/ ٧٢٢٧ ـ « إِنَّ منْ أُمَّتى من لَـوْ أَتَى بابَ أَحدكم فسـأله ديناراً لم يعطه إِيَّاهُ ، ولَـوْ سَـأَله درْهَمًا لم يُعْطِـه إِيَّاهُ ، ولو سأله فلسًـا لم يعطه إِياه ، ولو سـأَل الله الجنة لأعطاها إِياه ، ولو سأَله الدنْيَاَ لم يُعْطِـها إِياه ، وما يَمنَعُها إِياه لِهَـوانه عليه ، ذُو طِمْرين ، لا يُؤْبه له ، لو أَقْسَم على الله تعالى لأَبَرَّه [٤] » .

---

(١) قد سبـق التعليق على الحديث بطوله وهو فى مـجمع الزوائد ٨/ ٣ باب فيمن مـات له ابنان ، وهو كذلك فى باب شفاعة الصالحين ١٠/ ٣٨١ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث من هامش مـرتضى ، وله مع الحديث الذى سـبقه شـاهد فى مجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٤ باب فـيمن لا يؤبه له .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٢٤٨٥ ورمـز لحسنه ، وقال الهـيثمى : فـيه عطاء بن السائب سـمع منه الثورى فى الصحة ، وعبد الرحمن الحضرمى لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث له مـتابع من رواية ثوبان أورده مجـمع الزوائد فى باب من لايؤبه له ١٠/ ٢٦٤ وقال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

هناد عن سالم بن أبى الجعد مرسلاً .

٢٧٣٩/ ٧٢٢٨ ـ « إِنَّ منْ أَمَنِّ الناسِ عَلَيَّ بصحبته ومـاله أبو بكر ، ولو كنت متخذًا خليلاً غيـرَ ربِّى لاتخذت أبا بكرٍ ، ولكن أُخُوَّةُ الإِسلامِ ومودَّته ، لا يَبْقَيَنَّ فى المسجدِ بابٌ إِلاَّ سُدَّ ، إِلاَّ بابَ أَبى بكرٍ » .

قاله ﷺ فى مرضه .

رواه مالك والبخارى ومسلم من حديث أبى سعيد [١] .

٢٧٤٠/ ٧٢٢٩ ـ « إِنَّ منْ أُمَّـتِى لَرِجَـالاً . الإِيمـانُ أَثبتُ فى قـلوبهم من الجـبالِ الرُّوَاسى » .

ابن جرير عن أبى إسحاق السبيعى مرسلاً .

٢٧٤١/ ٧٢٣٠ ـ « إِنَّ من أَهلِ النارِ من تأخـذه النارُ إِلى كـعبـيه ، ومنهم من تأخـذه إِلى رُكبتيه ، ومنهم من تأخذُه إِلى حقْوَيه ، ومنهم من تأْخذُه إِلى ترقوته [٢] » .

طب ، ك عن سمرة .

٢٧٤٢/ ٧٢٣١ ـ « إِنَّ من بعدِكم الكذَّابَ المُضلَّ وإِن رأسَـه حُبُك [٣] حُـبُك ، وإِنه سيـقولُ : أنا ربُّكم ، فـمن قال : كـذبتَ ، لـست ربنَّا ، ولكن الله ربُّنا ، عليه توكلنـا ، وإِليه أَنبْنَا ، ونعوذُ بالله منك ، فلا سبيلَ له عليه » .

حم ، والخطيب عن رجل من الصحابة .

٢٧٤٣/ ٧٢٣٢ ـ « إِنَّ من برِّ الرَّجُلِ بأبيه أَن يَبرَّ أَهلَ وُدِّ أَبيه » .

ابن عساكر[٤] عن ابن عمر .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٢) حقوية تثنية (حقو) بالفتح وهو الإزار والخصـر وشد الإزار ؛ والترقوة : العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق ولا تضم التاء .

(٣) « رأسـه حبك حـبك » أى شـعره مـتكسـر من الجعـودة مـثل الماء السـاكن أو الرمل إذا هبت عليـهمـا الريح فيتجعدان ، ويصيران طرائق .

(٤) وفى رواية « إن من أبر البـرصلة الرجل أهل ودأبيه بعد أن يولى » رواه مـسلم فى كتـاب البر ٦/٨ ورواه أبو داود والترمذى .

٢٧٤٤/ ٧٢٣٣ - « إِنَّ من تعظيم جَلاَلِ الله عـزَّ وجَلَّ إِكرَامَ ذى الشَّيْبَـةِ فى الإِسلامِ ، وإِن من تعظيم جلالِ الله إكرامَ الإِمام المقْسطِ [1] » .

ابن الضريس عن أبى هريرة .

٢٧٤٥/ ٧٢٣٤ - « إِنَّ من تعظيم جـلالِ الله عـزَّ وجلَّ كـرامـةَ ذى الشـيـبـة المُسْلِمِ ، وحامل القرآنِ والإِمام العادلِ » .

ابن الضرسى عن قتادة مرسلاً .

٢٧٤٦/ ٧٢٣٥ - « إن من تعظيمِ جلالِ الله إكرامَ ثلاثَة ، الإمامِ المُقْـسطِ ، وذى الشَّيْبَةِ المسلمِ ، وحاملِ القرآنِ غيرِ الغالى فيه ، ولا الجافى عنه » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز .

٢٧٤٧/ ٧٢٣٦ - « إِنَّ مِنْ تَمامِ الصَّلاَةِ لإِقامةَ [2] الصفِّ » .

عبد الرزاق حم ، طس ، ض عن جابر ، عبد الرزاق عن أنس .

٢٧٤٨/ ٧٢٣٧ - « إِنَّ مِنْ تَمامِ الحجِّ أَن تُحْرِمَ من دُويرَةِ أَهْلِكَ » .

عد ، هب ، وضعفه عن أبى هريرة [3] .

٢٧٤٩/ ٧٢٣٨ - « إِنَّ من تمام عِيَادةِ المريضِ أَن تَمُدَّ يـدَكَ إِليه ، وتَسْأَلَه : كيفَ هُو ؟ وأَن تضع يدَك عَلَيْه ، وإِن من تَمَامِ تحيَّاتِكم بينكُمُ المصافَحَةَ » .

هناد ، عن أَبى أُمامة .

٢٧٥٠/ ٧٢٣٩ - « إِنَّ من حقِّ الوَلَدِ على والِدِه أَن يُعَلِّمه الكِتَابـةَ ، وأَن يُحَسِّنَ اسمَه وأَن يُزَوِّجه إِذا بلغَ [4] » .

---

(١) الحديـث والحديثان بـعده سبـق ما يؤيدها بلفظ « إن من إكـرام جلال الله الخ » وبالهـامش : رواه أبو داود من حديث أبى موسى الأشعرى ونقول : أورده أبو داود فى باب تنزيل الناس منازلهم من كتاب الأدب ٥/ ٢٤٨.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٨٧ جدول « ل » ورمز لحسنه ، وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، اختلف فى الاحتجاج به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٨٨ وضعفه البيهقى فى الشعب بتفرد جابر بن نوح به .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٨٩ ورمز لحسنه ، ورواه ابن النجار فى تاريخه عن أبى هريرة بسند ضعيف لكن له شاهد ا . هـ مناوى .

ابن النجار عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥١/ ٧٢٤٠ ـ « إِن من تمامِ عيادةِ المريضِ أن تضع يدَك على المريض ، وتقول : كيفَ أَصبحت وكيف أمسيتَ » .

عق ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى أُمامة .

٢٧٥٢/ ٧٢٤١ ـ « إِنَّ منْ حُسْنِ إِسلامِ المرْءِ تركَه مالا يعنيه [١] » .

كر عن أبى هريرة .

٢٧٥٣/ ٧٢٤٢ « إِن منْ خِيارِ الناسِ الأُملوكَ ، أُمْلُوكَ حِمْيرَ ، وشَعْبَان [٢] ، والسَّكُونَ ، والأَشْعَرِيِّين » .

طب عن أبى أُمامة .

٢٧٥٤/ ٧٢٤٣ ـ « إِن من خيار أُمَّتى قومًا يَضْحَكُونَ جهرًا من سَعَةِ رحمة الله ، ويبكون سرًا من خوف عذابه » .

ك ، هب ، وضعفَّه من حديث عياض بن سليمان [٣] .

٢٧٥٥/ ٧٢٤٤ ـ « إِن من خيارِكم أَوْ أَفاضِلِكُم ، من تعلَّم القرآن وعلَّمه [٤] » .

كر عن عثمان .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨ كتاب الأدب قال : عن حسين بن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » ، وفى رواية « إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه » رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة بالرواية الأولى ورجال أحمد والكبير ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب المناقب جـ ١٠ صـ ٤٥ باب ما جاء فى قبائل العرب ، وقال : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه وفيه « سفيان » بالسين المهملة والموحدة بدل شعبان وفى القاموس مادة (سفى) وسفيان مثلثة اسم وبالكسرة بلدة بهمذان ، وفى جميع الأصول « شعبان » بالشين المعجمة والعين المهملة : بطن من همدان ، والأملوك بالضم إسم لجمع وهم مقاول حمير ، والسكون بالفتح حى باليمن كما فى اللسان ، والأشعريون قوم أبى موسى الأشعرى روى مسلم فيهم حديثًا « إن الأشعرى ، انظر مختصر مسلم رقم ١٧٣١ كتاب فضائل أصحاب النبى ﷺ وهم قبيلة قحطانية تنسب إلى الأشعر بن أدر من كهلان بن سبأ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) فى مجمع الزوائد ٧/ ١٦٦ باب فيمن تعلم القرآن وعلمه ، حديثان بهذا اللفظ : أحدهما من رواية أنس والثانى من رواية عبد الله بن مسعود ، وكلاهما من رواية الطبرانى وكلاهما ضعيف .

٢٧٥٦/ ٧٢٤٥ - « إِنَّ من خيـرِ أَكْحـالِكم الإِثمـدَ ، إِنَّه يجلو البـصـرَ ، وينبتُ الشَّعَر »(١).

ن ، ك ، حب عن ابن عباس .

٢٧٥٧/ ٧٢٤٦ - « إِنَّ منْ خيار أَسمائِكُم عبد الله ، وعبدَ الرحمنِ ، والحارثَ »(٢) .

أَبو أَحمد الحاكم عن سبرة بن أَبى سبرة .

٢٧٥٨/ ٧٢٤٧ - « إِنَّ من خيارِ التابعين أُويْسٌ القُرَنِىُّ »(٣) .

حم ،كر عن رجل .

٢٧٥٩/ ٧٢٤٨ - « إِن من سعادَةِ المرء أَن يطول عمرُهُ ، ويرزقَهُ الله الإِنابَةَ » .

ك عن جابر (٤) .

٢٧٦٠/ ٧٢٤٩ - « إِنَّ منْ سعادَةِ المسلمِ المسكـن الواسعَ ، والجارَ الصالحَ ، والمركبَ الهنِّى » .

هب ، وابن النجَّار عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى ﷺ .

٢٧٦١/ ٧٢٥٠ - « إِنَّ من سنَّةِ الضَّيْفِ أَن يُشَيَّعَ إِلى باب الدَّار » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن ابن عباس .

٢٧٦٢/ ٧٢٥١ - « إِنَّ منْ شرارِ الناس من تُدْركُـهُم الساعةُ وهم أَحيـاءٌ ، ومن يتخذ القبورَ مساجدَ » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب الطب ٢٠٧٤ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح . كما أورده جزءا من حديث آخر جـ ٤ صـ ١٨٥ كتاب اللباس ولفظة « ثيابكم البياض ، فألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الأثمد إلخ وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى صحيح .

(٢) الحديث أورده الحاكم فى كتاب الأدب من رواية ابن عمر جـ ٤ صـ ٢٧٤ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وعزاه الذهبى إلى البخارى ومسلم .

(٣) الحديث أورده مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢ فى مناقب أويس القرنى ، وقال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده جيد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٩٠ ورمز لصحته ، وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى .

(وقال البخارى فى الفتن ، وقال أَبو عوانة : عن عَاصم عن أَبى وائل موسى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ الحديث [1]) .

٢٧٦٣/ ٧٢٥٢ ـ « إِنَّ منْ شِرَار الناسِ رجلٌ فاجرٌ ، جرىءٌ ، يقرأُ كتابَ الله لا يرعَوِى إِلى شىءٍ مِنْه [2] » .

الديلمى عن أَبى سعيد .

٢٧٦٤/ ٧٢٥٣ ـ « إِنَّ من شقاء المرْء فى الدنيا ثلاثةً ، سوءُ المرأَة ، وسوءُ الدَّابَّة قيلَ : ما سوءُ الدَّارِ ؟ قال : ضيقُ ساحَتِهَا ، وخبثُ جِيرَانها ، قيل : فما سوءُ الدابَّة ؟ قال : منْعُها ظهرَها ، وسوءُ ظَلْعِهَا [3] ، قيل فما سوءُ المرأَةِ ؟ قال : عقم رحمها ، وسوءُ خُلُقها » .

طب عن أَسماءَ بنت عميس .

٢٧٦٥/ ٧٢٥٤ ـ « إِن من حقِّ الوالدِ علىَ ولده أَنْ يَخشعَ له عند الغضب ، ويُؤْثِرَه عند الشِّكَايةِ والوَصَب [4] ، فإِن المكافىءَ ليسَ بالوَاصلِ ، ولكنَّ الواصلَ إِذا قَطَعَتْ رحمُه وصلَها ، ومِن حقِّ الولدِ على والدِه أَن لا يجحَد نسبَه ، وأَن يُحسنَ أَدبَه » .

ابن عساكر عن ابن مسعود وعن ابن عباس .

٢٧٦٦/ ٧٢٥٥ ـ « إِنَّ من سعادةِ الرجل زوجةً صالحةً ، وولدًا برًا ، وخُلَطاءَ صالحين ، ومعيشةً فى بلاده » .

ابن النجار عن الحسن بن على رضي الله عنه .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) يبدو من لفظ الرواية أن اسم إن ضمير شأن ورجل مبتدأ ورجل مبتدأ مؤخر والجار والمجرور خبر مقدم والجملة خبر إن .

(٣) الظلع بسكون اللام العرج ، وبفتح اللام داء فى قوائم الدابة تعجز معه ويشهد له حديث الترمذى ، والنسائى الشؤم فى ثلاثة فى المرأة والمسكن والدابة والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٠٥ باب ما جاء فى الدار والمرأة والفرس والطيرة قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

(٤) الوصب : دوام الوجع ولزومه وقد يطلق على التعب والفتور فى البدن والجزء الخاص بصلة الرحم فى الصحيحين .

٢٧٦٧/ ٧٢٥٦ ـ « إنَّ من شـرِّ الناسِ عندَ الله منزلةً يومَ القيـامةِ ، الرجلَ يُفْـضِى إلى امرأته وتُفْضى إليه ، ثم يَنْشُرُ سرَّها » .

م عن أَبى سعيد (١) .

٢٧٦٨/ ٧٢٥٧ ـ « إن من شرِّ الناسِ عندَ الله يومَ القيامةِ ذَا الوجهين » .

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة .

٢٧٦٩/ ٧٢٥٨ ـ « إنَّ منْ شرِّ النَّاسِ الذين يبيعون الناسَ » .

الخطيب عن أَبى ذرٍّ .

٢٧٧٠/ ٧٢٥٩ ـ « إن من ضِـئْـضِىءِ (٢) هذا قـومًـا يقرءُون القـرآنَ ، لا يُجـاوزُ حناجرَهم ، يقتلون أَهلَ الإِسـلامِ ، ويدَعُون أَهلَ الأَوثانِ ، يمرقُون من الإِسلام كـما يمرُقُ السهمُ من الرميةِ . لَئن أَدركتُهم لأَقتلَنَّهم قتلَ عادٍ » .

ط ، خ ، م ، د ، ن عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٢٧٧١/ ٧٢٦٠ ـ « إنَّ منْ ضَـعْفِ اليقـين أَنْ تُرْضىَ الناسَ بِسَخَطِ الله تعـالى ، وأَن

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٩١ ورمز لصحته ، وفى إسناده عمر بن حمزة العمرى ، ضعفه ابن معين والنسائى ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير انظر مختصر مسلم رقم ٨٣١ فى كتاب النكاح .

(٢) فى النهاية فى حديث الخواج يخرج من ضئضىء هذا قوم يقرأ القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضىء الأصل يقال : ضئضىء صدق وضؤضؤ صدق ، وحكى بعضهم: ضئضىء بوزن قنديل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد الهملة وفى مختصر صحيح مسلم ـ كتاب الزكاة صـ ١٤٠ عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : بعث على بن أبى طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبة فى أديم مقروظ ، لم تحصل من ترابها ، قال : فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن حصن والأقرع بن حابس ، وزيد الخيل ، والرابع إما علقمة بن علاثة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه : كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء ، قال فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فقال « ألا تأمنونى وأنا أمين فى السماء يأتينى خبر السماء صباحًا ومساء ؟ قال فقام رجل غائر العينين مسرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية ، محلوق الرأس مشمر الإزار ، فقال : يا رسول الله اتق ا؟ فقال « ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقى الله ؟ قال : ثم ولى الرجل ، فقال خالد بن الوليد : يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ فقال « لا لعله أن يكون يصلى » قال خالد : وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه فقال رسول الله ﷺ : إنى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ، ولا أشق بطونهم » .

قال : ثم نظر إليه وهو مقف فقال « إنه يخرج من ضئضىء هذا . قوم يتلون كتاب الله رطبا ، لا يجاوز حناجرهم «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » قال « لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود » .

تحمدَهُم على رزقِ الله ، وأن تذُمَّهم على مالم يؤْتِكَ الله ، إنَّ رزقَ الله تعالى لا يجره إليك حرصُ حريصٍ ، ولا يردُّه كراهةُ كارهٍ ، وإن الله بحكمته وجلاله جعل الرَّوْحَ والفَرَحَ فى الرِّضى واليقين ، وجعل الهمَّ والحزنَ فى الشك والسَّخَطِ » .

حل ، هب ، وضعَّفه ، ز[١] عن أبى سعيد .

٢٧٧٢/ ٧٢٦١ ـ « إنَّ من عبادِ الله من لو أَقسمَ على الله لأبرَّه » .

حم ، وعبد بن حميد خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن أنس[٢] .

(أن الرُّبَيِّعَ بنتَ النضرِ عمَّةَ أنسٍ لطمت جارية ، فكسرت سِنَّها ، فعرضوا عليهم الأَرشَ فأَبَوْا ، فطلبوا العفوَ فأَبَوْا ، فأَتَوا النبىَّ ﷺ ، فأمرهم بالقصاصِ ، فجاءَ أَخوها أَنسُ بنُ النضرِ ، فقال : يا رسولَ الله ، أَتكسرُ سِنَّ الرُّبَيِّع ؟ والذى بعثك بالحقِّ ، لا تكسرُ سِنَّها ، فقال : يا أَنسُ ، كتابُ الله القصاصُ ، فعفا القومُ ، فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ منْ . وذكره) .

٢٧٧٣/ ٧٢٦٢ ـ « إنَّ من عبادِ الله عز وجل لأُناسًا ما هم بأَنْبياءَ ولا شهداءَ ، يغبِطُهم الأنبياءُ والشهداءُ يومَ القيامةِ بمكانهم من الله تعالى ، قومٌ يتحابُّونَ بروحِ الله من غيرِ أَرحامٍ بينَهم ، ولا أَموالٍ يتعاطَوْنَها بينَهم ، والله إنَّ وجوهَهُم لنورٌ ، وإنَّهم لعلى منابرَ من نورٍ ، لا يخافون إذا خافَ الناسُ ، ولا يحزنَون إذا حزِنَ الناسُ ، ثم قرأَ ﴿أَلا إِنَّ أَولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون﴾[٣] » .

(رواه ، د ، فى رواية ابن داسة[٤]) .

هناد ، وابن جرير حل ، هب عن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٩٣ ورمز لضعفه .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث رواه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ورواه مسلم فى كتاب تحريم الدماء وذكر القصاص والدية ، باب القصاص من الجراح إلا أن يرضوا بالدية . وليس معناه رد حكم النبى ﷺ بل المرادبه الزغبة إلى مستحق القصاص أن يعفو ، والحديث فى الصغير برقم ٢٤٩٤ ورمز لصحته .

(٣) الآية ٦٢ من سورة يونس .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

٢٧٧٤/ ٧٢٦٣ـ « إِنَّ من عباد الله لعبادًا ليسوا بأنبياءَ ، يغبطُهم الشهداءُ ، هم قومٌ بروحِ الله عز وجلَّ على غيرِ أمـوالٍ ولا أنساب ، وجوهُهم نورٌ وهم على منابرَ من نور ، لا يخافونَ إذا خاف الناسُ ، ولا يحزنون إذا حزن الناسُ ثم قرأ ﴿ أَلا إن أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [(١)] » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، وابن جرير حب ، هب عن أبى هريرة .

٢٧٧٥/ ٧٢٦٤ـ « إِنَّ من علاماتِ البلاءِ وأشراطِ الساعة أن تعزُبَ العقولُ ، وتنقُصَ الأحلامُ ، ويكثرَ القتلُ ، وتُرْفَع علامات الخيرِ ، وتظهرَ الفتنُ »[(٢)] .

طب عن ابن عمر .

٢٧٧٦/ ٧٢٦٥ـ (« إِنَّ منْ قَلْب ابنِ آدَمَ لكُلِّ واد شُعْبَةً ، فَمَنْ أَتبعَ قَلْبَهُ الشعبَ كُلَّهَا لم يبال الله بأَيِّ وادٍ أَهْلَكَهُ ، وَمَنْ توكَّلَ على الله كفاهُ الله الشُّعَبَ » .

ابن ماجه عن عمرو بن العاص[(٣)] .

٢٧٧٧/ ٧٢٦٦ـ « إِنَّ مِنْ فقه الرَّجُلِ مَدْخلَهُ ومخرجَه وَمَمْشَاهُ وإِلفَهُ ومَجْلِسهُ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٧٧٨/ ٧٢٦٧ـ « إِنَّ منْ قِبَلِ مَغْربِ الشَّمْسِ بابًا مفتوحًا ، عرضُهُ سبْعُون سنةً ، فلا يزالُ ذلك البابُ مفتوحًا حتَّى تطْلُعَ الشَّمْسُ من نحوه ، فإذا طَلَعَتْ من نَحْوِهِ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمانُهَا لم تكن آمنت من قَبْلُ أَو كسبت فى إِيمانِها خيرًا »[(٤)] .

---

(١) الآية ٦٢ من سورة يونس ، والحديث والذى قبله أتى فيهما الهيثمى بروايات عدة لأحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وأبى يعلى أكثرها رواتهم ثقاة مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٧٦ ، ٢٧٧ كتاب الزهد باب المتحبين فى الله .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٩ باب فى أمارات الساعة قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : وفيه عاقبة بن أيوب وهو ضعيف .

(٣) الحديث من هامش مرتضى : وهو فى ابن ماجه جـ٢ صـ ٢٨١ باب التوكل واليقين . وفى حاشية السندى عليه أن الحديث ضعيف : فى سنده صالح بن زريق . قال فى الميزان حديثه منكر والله أعلم .

(٤) الحديث فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٦٢ باب طلوع الشمس من مغربها وسكت عنه السندى . ولعل ما بعد إحدى رواياته . وأكملها بالنسبة لحديثنا مشتملة على حديث صفوان التالى له وإن كان الأول لابن ماجه والثانى لابن حبان .

هـ عن صفوان بن عسَّال .

٢٧٧٩/ ٧٢٦٨ - « إِنَّ مِنْ قِبَلِ المغـرِبِ بابًا فَتحهُ الله للـتوبة ، مسيـرةَ أربعين سنةً يَوْمَ خَلَقَ الله السموات والأرضَ ، فلا يَغْلقهُ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ منه » .

حب عن صفوان بن عسَّال .

٢٧٨٠/ ٧٢٦٩ - (« إِنَّ مِنْ كَـرامـةِ المؤْمنِ عَلَى الله عـزَّ وَجلَّ نَقَـاءَ ثَوْبِهِ ، ورِضَـاهُ بالْيَسِيرِ » .

الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية من حديث ابن عمر [(١)] .

٢٧٨١/ ٧٢٧٠ - « إِنَّ من كفَّارَةِ الاغْتيابِ أَن تَسْتَغْفِرَ لصاحبك » .

خط ، فى المتفق والمفترق عن أنس ، وفيه عنبسة أبو سليمان الكوفى متروك .

٢٧٨٢/ ٧٢٧١ - « إِنَّ من كفَّارةِ الغِيبَةِ أَن تسْتَغْفِـرَ لمن اغتبته ، تقولُ : اللهُمَّ اغْفِرْ لنَا ولَه » .

الحاكم فى الكنى والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس .

٢٧٨٣/ ٧٢٧٢ - « إِنَّ من معادنِ التَّقْوى تَعَـلُّمَكَ إلى ما قد علمتَ عِلْمَ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، والنَّقْصُ فيمـا قد علمت قِلةُ الزيادةِ فيه ، وإِنَّماَ يُزَهِّدُ الرَّجُلَ فى عِلْم مـالم يَعْلَمْ قِلَّةُ الانْتفَاعِ بما قد عَلِمَ [(٢)] » .

طس ، والخطيب عن جابر .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى الصغير باسقاط « إن » برقم ٨٢٥٨ ورمز له بالضعف وأورد المناوى قول الهيثمى : فيه عباد بن كثير وثقه ابن معين وضعفه غيره ، وجرول بن جعيل (من رواته) ثقة وقال ابن المدنى له مناكير .

(٢) لحديث فى الصغير برقم ٢٤٩٨ ورمز لضعفه ، وفيه ابن معاذ ، قال فى الميزان : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال ابن حبان : يروى الموضوعات ، وأورد له هذا الخبر ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح والمتهم به ياسين الزيات ؟

قال الهيثمى : وفيه ياسين الزيات وهو منكر الحديث (نقلا عن المناوى) وذكر الذهبى فى الميزان عن ياسين الزيات برقم ٩٤٤٣ جـ ٤ قول ابن معين فيه : حديثه ليس بشىء ، وقول البخارى . على ما ذكر المناوى . انظر الميزان .

٢٧٨٤/ ٧٢٧٣ - « إِنَّ مِنْ مكارِمِ أَخلاقِ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصالحينَ البشاشةَ إِذا تزاوروا ، والمصافحةَ والترحيبَ إِذا الْتَقَوْا » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن جابر .

٢٧٨٥/ ٧٢٧٤ - « إِنَّ من مكارِمِ الاخْلاقِ التزاوُرَ فى الله ، وحقٌّ عَلَى المزور أَنْ يُقَرِّبَ إِلى أَخيه ما تيَسَّرَ عِنْدَهُ ، وإِن لَمْ يَجدْ عِنْدَهُ إِلا جُرْعةً من ماء ، فإِن احْتَشَمَ أَن يُقرِّب إِليه ما تَيسرَ لم يَزَلْ فى مَقْتِ الله يومَهُ ولَيْلَتَهُ ، ومن اسْتَحْقَرَ مَا يُقَرِّبُ إِليه [1] (أَخوه) لم يَزَلْ فى مَقْتِ الله يومَهُ ولَيْلَتَهُ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٢٧٨٦/ ٧٢٧٥ - « إِنَّ مِنْ موجباتِ المغْفِرَةِ إِطعامَ الْمُسْلِمِ السَّغْبَان [2] » .

هب عن جابر .

٢٧٨٧/ ٧٢٧٦ - « إِنَّ من موجبات الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَك السرورَ عَلَى الْمُسْلِم ».

سمويه ، طب عن عبد الله بن الحسن بن على عن أَبيه عن جده [3] .

٢٧٨٨/ ٧٢٧٧ - « إِنَّ من موجباتِ الْمَغْفِرَةِ بذْلَ السَّلامِ وَحُسْنَ الكلامِ » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن المقدام بن شُرَيح عن أَبيه [4] عن جده .

٢٧٨٩/ ٧٢٧٨ - « إِنَّ من موجبات الله عزَّ وجلَّ على العبْد ثلاثًا ، إِذا رأَى حقًا من حقوق الله لم يؤَخِّرْه إِلى أَيامٍ لا يُدْرِكُهَا ، وأَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ الصالحَ فى العلانية عَلَى قِوامٍ من عَمَلِهِ فى السَّرِيرَةِ ، وهو يَجْمَعُ ما يَعْمَلُ صَلاَحَ ما يأْمُلُ ، فهكذا وَلِىُّ الله عزَّ وَجَلَّ » .

حل عن جابر .

---

(١) كلمة « أخوه » ساقطة من تونس واحتشم منه وأحشمه أى آذاه وأعضبه والمراد هنا الاستحياء والخجل أى فان استحى كتاب التفسير .

(٢) السغبان الجائع ، وفى المستدرك بلفظ « من موجبات الخ جـ ٢ صـ ٥٢٤ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٠ ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى : وفيه جهم بن عثمان ، وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٤٩٩ ورمز لحسنه ، قال الحافظ العراقى : رواه ابن أبى شيبه والطبرانى وا لخرائطى والبيهقى من حديث هانئ بن يزيد بأسناد جيد .

٢٧٩٠/ ٧٢٧٩ـ « إِنَّ من موجبات الْمَغْفِرَةِ إدخالَكَ السرورَ عَلَى الْمُسْلِمِ إشباعَ [(١)] جوعَتِهِ وتنفيسَ كُرْبَتِه » .

الطبرانى ومحمد بن الحسن بن عبد الملك [(٢)] البزار فى فوائده عن جابر .

٢٧٩١/ ٧٢٨٠ـ « إِنَّ منكم مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تأويل القرآن كما قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ ، قِيلَ : أبو بكرٍ وعُمر قال : لا . ولكنَّه خَاصِفُ النَّعْلِ . يعنى . عليًا » .

جم ، ع ، حب ، ك [(٣)] ، حل ، ض عن أبى سعيد .

٢٧٩٢/ ٧٢٨١ـ « إِنَّ منكم رجالاً لاَ أُعطيهم شيئًا ، أَكِلُهُمْ إِلى إِيمانهم ، منهم فراتُ بنُ حيانَ » .

حم ، د ، وابن [(٤)] الحسن القطان فى الطوالات طب ، حل ، ك ، ق عن الفرات بن حيان ، حم عن بعض الصحابة .

٢٧٩٣/ ٧٢٨٢ـ « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ المؤمنَ منْ عَمَلِهِ وحسَنَاته بعد موته علمًا نَشَرَهُ وَوَلَدًا صالحًا تركَه ومصحفًا ورَّثَهُ ، أَوْ مسجدًا بناهُ أو بيتًا لابن السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَو نَهْرًا أَجْرَاهُ ، أَو صدقةً أَخْرَجَهَا من مالِهِ فى صِحَّتِهِ وحياتِهِ ، تَلْحَقُهُ من بَعْدِ موتِهِ » .

---

(١) انظر ما فى الصغير برقم ٢٥٠٠ والكبير قبل هذا بحديثين .

(٢) فى التونسية « البزار » بالراء المهملة وفى بقية النسخ « البزاز » .

(٣) فى المستدرك جـ ٣ صـ ١٢٢ فى كتاب معرفة الصحابة ، باب مناقب على بن أبى طالب قال : عن أبى سعيد ﷺ قال كنا مع رسول الله ﷺ فانقطعت نعله فتخلف على يخصفها فمشى قليلا ثم قال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ، ومنهم أبو بكر وعمر ﷺ ، قال أبو بكر أنا هو ؟ قال فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله ﷺ . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى فى التلخيص .

(٤) فى مرتضى وأبو الحسن وفى ترجمة « فرات بن حيان » أسد الغابة قال : بعث رسول الله ﷺ مع زيد بن حارثة ليعترضوا عيرًا لقريش ، وكان دليل قريش فرات بن حيان ، فأصابوا العير وأسروا فرات بن حيان . فأتوا به رسول الله ﷺ فلم يقتله فمر بحليف له من الأنصار فقال : إنى مسلم . فقال الأنصارى : يا رسول الله . إنه يقول إنه مسلم فقال : إن فيكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيان . وستأتى رواية أبى داود بلفظ « إنا نكل أنا سا إلى أيمانهم » .

(هـ) هب عن أبى هريرة رضي الله عنه (ورواه أيضًا ابن خزيمة فى الزكاة من صحيحه [1]).

٢٧٩٤/ ٧٢٨٣ ـ « إِنَّ ممَّا أتخوفُ عَلَى أُمَّتى ، أن يكثُرَ فيهم المالُ يَتَنَافَسُوا فيه فَيَقْتَتِلُوا عليه وإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتى أَنْ يُفْتَحِ لَهُم القرآنُ حتَّى يَقْرَأَهُ المؤمنُ والكافُر والمنافقُ فَيُحِلَّ حَلاَلَهُ المؤمنُ ؟ وابْتِغاءَ تأويله » .

ك عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٧٩٥/ ٧٢٨٤ ـ « إِنَّ مِمَّا أَخشى عليكم شَهَواتِ الغَىِّ فى بُطُونِكم وفُرُوجِكم ، ومُضِلاَّتِ الْهَوَى » .

حم عن أبى برزة .

٢٧٩٦/ ٧٢٨٥ ـ (« إِنَّ مِمَّا أَخافُ عليكم من بعدى ما يُفْتَحُ عليكم من زهرة الدنيا وزينتها ، فقال رجلٌ : يا رسول الله أَوَ يأتى الخير بالشَّرِّ ؟ فقال : إنه لا يأتى الخير بالشَّرِّ ؟ فقال : إنّه لا يأتى الخير بالشَّرِّ ، وإِنَّ مما يُنْبتُ الربيع حبطًا أَوْ يُلِمُّ إِلاَّ آكلَةَ الخضر ، فإِنَّهَا أَكلَتْ حتى إذا امتلأت خاصِرَتاها استَقْبَلَتْ عينَ الشمْسِ فَثَلَطَتْ وبَالت ، ثم رجعته وإِنَّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فنعم صاحب المسلمِ ما أعطى منه المسلمين واليتيمَ وابنَ السبيلِ ، وإِنَّ من يأْخُذُهُ بغير حقِّه كالذى يأكُلُ ولا يَشْبَعُ ، ويكونُ عليه شهيداً يومَ القيامةِ » .

خ ، م ، من حديث أبى سعيد الخدرى [2] .

٢٧٩٧/ ٧٢٨٦ ـ « إِنَّ مِمَّا لا يُغْفَرُ اليمين الغموسَ [3] يُقْتَطَعُ بِهَا مَالُ امرىءٍ مسلمٍ».

الديلمى عن ابن مسعود .

٢٧٩٨/ ٧٢٨٧ ـ « إِنَّ مما أَدْرَكَ النَّاسُ من كلام النُّبُوَّةِ الأُولى : إِذا لم تَسْتحِ فاصْنَعْ ما شئت » .

---

(١) ما بين القوسين من مرتضى والحديث فى الصغير رقم ٢٤٩٧ ورمز لحسنه وفى المناوى قال المنذرى إسناده حسن وقال : ورواه أيضًا ابن خزيمة لكنه قال : أونهر أجره ، وقال : يعنى ـ حفره ـ ولم يذكر المصحف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) اليمين الغموس : التى تغمس صاحبها فى الإثم ثم فى النار ، وقيل هى التى لا استثناء فيها ، وقيل : هى اليمين الكاذبة التى تقتطع بها الحقوق وسميت غموسًا لغمسها صاحبها فى الإثم ثم فى النار .

حم ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق والعسكرى فى الأمثال عن حذيفة ، حم ، خ . د ، هـ ، والعسكرى عن ابن مسعود ، ابن عساكر عن أنس ، وقال : لم أكتبه من مسند أنس إلا من هذا الوجه ، وفى إسناده غير واحد من المجهولين .

٢٧٩٩/ ٧٢٨٨ ـ « إِنَّ من نعمةِ الله تعالى على عبدِه أَن يشبهَهُ وَلَدُهُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن إبراهيم النخعى مرسلاً (١) .

٢٨٠٠/ ٧٢٨٩ ـ « إِنَّ مِنْ هَوانِ الدنيا على الله أَنَّ (٢) يَحْيىَ بن زكرياً قَتَلَتْهُ امرأَةٌ » .

هب ، وضعَّفه وابن عساكر عن أُبى بن كعب رضي الله عنه .

٢٨٠١/ ٧٢٩٠ ـ « إِنَّ منْهُمْ مَنْ تأخُذُهُ النَّارُ إِلى كَعْبَيْه ، ومنهم من تأخذه إِلى رُكبَتَيْهِ ، ومنهم من تأْخُذُهُ إِلى حُجْزَتِهِ ، ومنهم من تَأْخُذُهُ إِلى عُنُقِه » .

حم ، م (٣) وابن خزيمة عن سمرة بن حندب .

٢٨٠٢/ ٧٢٩١ ـ « إِنَّ مِنْ واجبِ المغْفِرةِ إِدخالَكَ السرورَ على أَخيكَ الْمُسْلِمِ » (٤) .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن سرجس عن أبيه عن جده ، وعندى أنه تصحيفٌ وإنما هو عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده كما فى معجم طب ، وفوائِد سمويه وقد تقدَّم .

٢٨٠٣/ ٧٢٩٢ ـ « إِنَّ مِنْ ورَائكم أَيامًا ينزِلُ فيها الْجَهْلُ ، ويُرْفَعُ فيها الْعِلْمُ ، ويكثُر فيها الْهَرَجُ قالوا : يا رسولَ الله ، ما الْهرَجُ ؟ قال : الْقَتْلُ » .

ت ، حسن صحيح ، هـ عن أبى موسى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠١ ورمز لضعفه ، وأرسله إبراهيم عن خاله الأسود ، وعلقمة ـ رأى عائشة ـ رضي الله عنها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٢ ورمز لحسنه .

(٣) زادت الخديوية « خ . م » وحجزة الإزار معقده وحجزة السراويل أيضًا التى فيها التكة .

(٤) تراجع أحاديث موجبات المغفرة قبله وتنظر درجتها وكلها متعاضدة يشهد بعضها لبعض ويقويه .

٢٨٠٤/ ٧٢٩٣ ـ « إِنَّ مِنْ ورائكم زَمَانَ صَبْـرٍ ، لِلْمُتَمَسِّكِ فيـه أَجْرُ خَمْسِينَ شـهيداً منكم » (١) .

طب عن ابن مسعود .

٢٨٠٥/ ٧٢٩٤ ـ « إنَّ من ورائكم أيامَ الصَّبْرِ ، الْمُـتَمَسِّكُ فِيهِنَّ يومئـذ بِمِثْل ما أَنْتُمْ عليه له كأجرِ خمسِين منكم » .

طب عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه .

٢٨٠٦/ ٧٢٩٥ ـ « إنَّ من يمْنِ المرأَة تَيْسِير خِطْبَتِهاَ وتَيْسِيرَ صداقِهَا وتَيْسِيرَ رَحِمِها ».

(قال عروة : يعنى الولادة) (٢) .

حم عن عائشة (وسنده جيد) .

٢٨٠٧/ ٧٢٩٦ ـ « إنَّ ناسًا من أَهْلِ الجنَّةِ يَطلِعُون إِلى أُنَاسٍ من أَهْلِ النار فَيَقولونَ : بِمِ دخلْتُم النَّارَ فَوَالله ما دخَلْنَا الجنَّة إِلا بما تعلمنا منكم فيقولون : إِنَّا كنَّا نقُولُ ولا نَفْعَلُ»(٣).

طب عن الوليد بن عتبة .

٢٨٠٨/ ٧٢٩٧ ـ « إن مُوسَى قَالَ : يارب ، أَرِنَا آدَمَ الذى أَخْـرَجَنَا ونَفْسَـهُ من الجنَّة فأَرَاهُ الله آدَمَ ، قَالَ أَنْتَ أَبُونا آدمُ ؟ فقال له آدمُ : نعم قال : أَنت الذى نَفَخَ الله فيكَ من رُوحه وعَلَّمَكَ الأسماءَ كلَّهَـا ، وأَمَرَ الملائكةَ فَسَجَدُوا لَكَ ؟ قال : نعم قال : فـما حَمَلَكَ عَلَى أَن

---

(١) من معانى الصبر الحبس . والحديث الـذى بعده بمعناه فى مجمع الزوائد جـ٧ صـ ٢٨١ كـتاب الفتن باب فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن وله فيه تتمة بسؤال سائل (هو عمر ـ رضي الله عنه) قال الهيثمى رواه البزار والطبرانى بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح وقال فى الرواية الأولى رواه الطبرانى بثقات .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٥٠٣ من رواية أحمـد والحاكم والبيهـقى عن عائشة وقال الحـاكم بعد أن رواه فى الصداق : على شرط مـسلم وأقره الذهبى وقال الحافظ العراقى : سنده جيـد لكن قال تلميذه الهيـثمى بعد ما عزاه لأحـمد فيه أسـامة بن زيد بن أسلم . وهو ضعـيف وقد وثق ، وبقيـة رجاله ثقات ومـا بين الأقواس من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٧ صـ ٢٧٦ باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو بكر الداهرى وهو ضعيف جداً .

أَخْرَجْتناَ ونَفْسَكَ من الجَنَّة ؟ فقال له آدمُ : ومَنْ أَنْتَ ؟ قال : أَنا موسى . قال : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِى إِسرائيلَ الذى كلَّمَكَ من وراءِ الحجابِ [١] ، لم يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رسولاً من خَلْقِه ؟ قال : نعم . قال : فـما وجَدْتَ أَنَّ ذلك كانَ فى كـتابِ الله قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قال : نعم . قـال : فبِمَ تَلُومُنى فى شىءٍ سَبَقَ من الله فيه القضاءُ قَبْلِى ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى [٢] » .

د ، والآجرى فى الشريعة ، ق فى الأسماءَ عن عمر .

٧٢٩٨/٢٨٠٩ ـ « إن مـوسى حين أَراد أن يُسْرِى بِبَنِى إِسـرائيلَ ضلَّ عن الطريقِ ، فقـال : ما هذا ؟ فقـال له علماءُ بنى إِسرائيلَ : إن يـوسف حين حضـره الموت ، أَخذ علينا موثقا من الله أَلاَّ نخرجَ من مصرَ حتـى ننقل عظامَه معنا ، فقال لهم موسى : أَيُّكم يدرى أَين قبْرُ يوسفَ ؟ فقالوا : ما أَحدٌ يعلمه إلا عجوزٌ ، فأَرسل إِليها ، فقال : دُلِّينى على قبر يوسف فقالت : والله لا أَفعـلُ حتى تعطِينى حكمى ، فقال لها : وما حكمُك ؟ قـالت : أَكون معك فى الجنة ، فكأَنما ثقل عليـه ، فقـيل له : أَعطها حكمـها ، فأَعطاهـا حكمها ، فـانطلقت إِلى بحيرةِ مـستنقع ماءٍ ، فقـالت : أَنضبوا هذا الماءَ ، فلما أَنـضبوه ، قالت: احفـروا ههنا ، فلما حفروا استخرجوا عظامَ يوسفَ ، فلما أَقلوها من الأَرضِ إِذا الطريق مثل ضوءِ النهار » [٣].

ابن ماجه من حديث أبى موسى الأشعرى .

---

(١) هكذا فى تونس وفى بقية النسخ (من وراء حجاب) .

(٢) فى مرتضى كرر : فحج آدم موسى وفى الهيثمى جـ ٧ صـ ١٩١ باب تحاج آدم وموسى صلوات الله عليهما . وفيـه روايات مقاربة من رواية أبى يعلى وأحـمد بنحوه والطبرانـى ورجالهم رجال الصحـيح . وكذا رواه أبو يعلى والبزار مرفوعًا ورجالهما رجال الصحيح .

(٣) وأخرجه الحاكم فى المسـتدرك حـ ٢ ص ٥٧١ كتاب التاريخ باب ذكر يوسف بن يـعقوب عن أبى موسى أن رسول الله ﷺ نزل بأعرابى فأكـرمه ، فقال : يا أعرابى سل حاجتك ، قـال : يا رسول الله ناقة برحلها وأعنز يحلبها أهلى ، قالها مرتين فقال رسول الله ﷺ أعجزت أن تكون مثل عجوز بنى إسرائيل ؟ فقال أصحابه : يا رسول الله وما عـجوز بنى إسرائيل ؟ قال : إن مـوسى أراد أن يسير ألخ وقال : هذا حديـث صحيح الإسناد ولـم يخرجاه وسكت عليه الذهبى فى التلخيص .

٢٨١٠/ ٧٢٩٩ - « إِنَّ موسى أَجَّرَ نَفْسَهُ ثمانِىَ سنين أَوْ عَشْراً على عِفَّة فَرْجِه وطَعامِ بَطْنِه » (١) .

حم ، هـ عن عُتْبة بن النُّدَّر .

٢٨١١/ ٧٣٠٠ - « إِنَّ مُوسى عليه السلام قَالَ : أىْ رَبِّ ! إِنَّ عَبْدَكَ الْمُؤمنَ تُقَتِّر عليه فى الدنيا ؟ فَفُتِحَ له باب من الجنَّة ، فنظر إليها فقال : يا موسى : هذا مَا أَعْدَدْتُ له ، قال موسى : أىْ رَبِّ ، وَعِزتكَ وجلالكَ لو كان أقطعَ اليدينِ والرجلين يُسْحَبُ على وجهه منذُ يومَ خَلَقْتَهُ إلى يومِ القيامة ، وكان هذا مصيرهُ لم ير بُؤْسًا قَطُّ ثُمَّ قَالَ موسى : أى رَبِّ عبدُكَ الكافُر تُوسِّع عليه فى الدُّنيا ؟ ففُتِح له بابٌ إلى النار فقال : يا موسى ، هذا ما أعددتُ له ، فَقَال موسى : أى ربِّ وَعِزَّتكَ وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يومَ خَلَقْتَهُ إلى يومِ القيامة، وكان هذا مصيرهُ لم يرَ خَيْراً قطُّ » (٢) .

حم عن أبى سعيد

٢٨١٢/ ٧٣٠١ - « إِنَّ موسى بنَ عمرانَ مَرَّ بِرَجُلٍ ، وهو يضطَربُ ، فقام يدعو الله له أن يُعَافِيَهُ ، فقيل له : يا موسى إِنَّهُ ليس الذى يصيبه خَبْطٌ مِّن إبليسَ ولكنَّه جَوَّع نَفْسه لى ، فهو الذى ترى ، إِنِّى أَنظر إليه كُلَّ يَوْمٍ مَرَّاتٍ أَتَعجَّبُ من طاعته لى ، فَمُره فليدعُ لك ، فإِنَّ له عندى كُلَّ يَوْمٍ دَعْوَةً » .

طب ، حل عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٨١٣/ ٧٣٠٢ - « إِنَّ موسى بن عمرانَ لقى جبريلَ ، فقال له : مَالمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة ؟ فذكر نوعاً من الأجرِ (٣) مما لَمْ يَقْوَ عليه موسى ، فسأَلَ رَبَّهُ أَنْ لا يُضْعِفَه عن ذلك ثم أَتاه جبريل مرة أُخرى ، فقال : إن ربك يقولُ : من قال فى دُبُرِ كُلِّ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٤ ورمز لضعفه عن عتبة بن الندر بضم النون وشد الدال المهملة صحابى شهد فتح مصر وسكن دمشق قال : كنا عند رسول الله ﷺ نقرأ « طسم» حتى إذا بلغ قصة موسى عليه السلام ذكره فى قولة والظاهرية (ابن عتبة بن المنذر ، وهو خطأ كما فى أسد الغابة .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٦٦ باب ما يصير إليه الفقير المؤمن والغنى الكافر ثم قال بعد إيراد الحديث رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ودراج وقد وثقا على ضعف فيهما .

(٢) فى مرتضى : مالم يقوى .

صَلاَة مَكْتُوبَة مَرَّةً وَاحِدَةً : اللهم إنِّى أُقدم إِلَيْكَ بين يدى كل نَفَسٍ ولَمْحة وطَرْفَة يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّموَاتِ وأهل الأَرضِ منْ كلِّ شىء هو فى علمك كـائنٌ أو قد كان ، أُقَدِّم إليك بين يدىْ ذلك كُلِّه : ﴿ الله لاَ إِلَهَ إلا هو الحىُّ القَـيُّوم ﴾ إلى قـوله ﴿ العلِّى العظيمُ ﴾ فـإنَّ الليلَ والنَّهارَ أَربعةٌ وعـشرون ساعةً ، ليس منها ساعـةٌ إلاَّ يَصْعَدُ إلىَّ منه فيها سـبعون أَلْفَ أَلْف حَسَنَة حَتَّى يُنفَخَ فِى الصُّورِ ، وتُشْغَلَ الملائكةُ » .

الحكيم عن ابن عباس

٢٨١٤/ ٧٣٠٣ ـ « إِنَّ موسى بن عمران كان إذا أَراد أَن يدخلَ الماءَ لَمْ يُلْقِ ثَوْبَهُ حتى يوارىَ عورتَه فى الماء » (١) .

حم عن أَنس رضي الله عنه

٢٨١٥/ ٧٣٠٤ ـ « إِنَّ موسى كان رجلا حَيِيًّا سـتِّيراً لاَ يُرَى من جِلْده شَىء استحياءً منه ، فَآذَاهُ مَنْ آذاه من بنى إسـرائيل فقالوا : ما يسـتـتر هَذَا التَّستُّرَ إلا مـن عيبٍ بجلده ، إما بَرَصٌ ، وإمــا أُدْرَةٌ (٢) وإما آفَةٌ ، وإنَّ الله عـزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَن يُبَرِّئه مما قَالُوا بموسى فَـخَلاَ يَوْماً وحدَه فوضع ثِيَابَهُ عَلَى الْحَـجَرِ ثم اغْتَسل فلما فَرَغ أَقْبَل إلى ثيابه ليـأْخذَها وإنَّ الحجر عَدَا بثَوْبه فـأَخذَ موسى عصـاه ، وطلبَ الحجرَ فجـعل يقول : ثوبى حَجَرُ . (ثوبـى حجرُ) (٣) حتى انْتَهَى إلى مَلأٍ مـن بنى إسرائيلَ ، فَرَأَوْهُ عُرْيَاناً أَحْسَنَ ما خلقَـه الله وَأَبْرَأَهُ ممَّا يَقُولون ، وَأَقَامَ الْحَجَرَ ، فأَخـذ ثوبهَ فَلبسه وطفقَ بالحجر ضَرْباً بعصـاه ، فوالله إِنَّ بالحجرِ لَنَدْباً منْ أَثَرِ ضَرْبِه ثَلاثا أَو أَربعاً أَوْ خَمْساً فـذلك قوله تعالى ﴿ يَأَيُّها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذَوْا موسى فَبَرَّأَهُ الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ﴾ (٤) .

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٦٩ باب المتسـتر عند الاغتسـال به قال الهيثمى رواه أحمـد ورجاله موثقون عدا على بن زيد فأنه مختلف فى الاحتجاج به .

(٢) الأدرة : وزان الغرفة : إنتفاخ فى الخصية أورده الهيـثمى فى تفسير سورة الأحزاب جـ٧ ص ٩٣ هذا الحديث باختصار عن أنس وقال رواه البزار وفيه على بن زيد وهو ثقة ، سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات .

(٣) ما بين القـوسين ساقط من نسخـة تونس ، والحديث رواه ا لبخارى فى كـتاب أحاديث الأنبيـاء باب وواعدنا موسى .

(٤) آيه ٦٩ من سورة الأحزاب .

خ ، ت عن أبى هريرة

٢٨١٦/ ٧٣٠٥ ـ « إِنَّ موضع سَوْط فى الجَنَّة لَخَيْرٌ من الدنيا وما فيها » .

ك عن أبى هريرة

٢٨١٧/ ٧٣٠٦ ـ « إِنَّ مُؤْمِنِي الجنِّ لهم ثوابٌ ، وعلَيْهم عِقَابٌ ، قِيلَ : مَا ثَوَابُهُمْ ؟ قال : على الأعرافِ وليسوا فى الجَنَّة قِيلَ : وما الأعرافُ قَالَ : حَائطُ الْجَنَّةَ تجرى فيه الأنهارُ وتنبتُ فيه الأَشْجارُ والثِّمارُ » .

ق فى البعث عن أَنس

٢٨١٨/ ٧٣٠٧ ـ « إِنَّ مَلاَئِكَةَ النَّهارِ أَرْأَفُ من ملائكةِ الليلِ » [١] .

ابن النجار عن ابن عباس

٢٨١٩/ ٧٣٠٨ ـ « إِنَّ ناركُم هَذه جُزْءٌ مِنْ سَبعينَ جُزْءًا من نار جهنم ، ولولا أَنها أُطفئت بالماء مرتين ما أنتفعتم بها ، وإِنها لتدعو الله أَن لا يعيدَها (فيها) » [٢] .

ت ، هـ ، ك عن أَنس

٢٨٢٠/ ٧٣٠٩ ـ « إِنَّ ناركم هذه جزءُ من سبعينَ جُزْءًا مِنْ نارِ جهنَّمَ ولولا أَنها ضُرِبتْ فى الْيَمِّ سبعَ مِرارٍ لَمَا انْتَفَع بها بُنو آدم » .

ابن مردويه عن أَبى هريرة

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٥ ورمز لضعفه وفى خبر الديلمى من حديث ابن عباس يرفعه بادروا بموتاكم ملائكة النهار فأنهم أرأف من ملائكة الليل .

(٢) ما بين القوسين ساقط من تونس والحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٦ ورمز لصحته ورواه الحاكم فى كتاب الأهوال عن أنس ، وقال الحاكم : صحيح ولفظ رواية الحاكم : ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ولولا أنها غمست فى الماء مرتين ، ما استمتعم بها ، وأيم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها فى النار أبداً ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه بهذه السياقة وتعقبه الذهبى بأن فيه حسن بن فرقد « واه » وبكر بن بكار قال النسائى : ليس بثقة .

والحديث والذى بعده من حيث المعنى فيبدو أن المراد بالإطفاء تخفيف الحرارة بأسباب يعلمها الله تعالى فيكون الإطفاء كناية عن التخفيف ولا مانع من أن يكون واردا مورد الحقيقة وواضح أن العدد ليس مراد وإنما المراد أن نار الدنيا فى الإحراق أخف بكثير من نار الآخرة . إذا الغرض : التحذير من المعاصى المفضية إلى نار الآخرة .

٢٨٢١/ ٧٣١٠ ـ « إنَّ ناساً مِنْ أَصحابى وُزِنوا الليلةَ ؛ فَوُزِنَ أَبو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثم وُزِن عُمَرُ فَوزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمانُ فَوزَنَ » (١) .

حم ، وابن مندهَ عن أعرابى يقال له : جبر

٢٨٢٢/ ٧٣١١ ـ « إنَّ نَاساً من أُمَّتى سِيماهم التحليقُ يَقْرءُونَ القُرآنَ ، لا يجاوزُ حُلُوقَهُمْ ، يَمْرُقُونَ من الدين كما يمرق السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ ، هم شرُّ الخلقِ والخليقة »

ط ، حم ، م ، والدارمى ، وأبو عوانة ، حب عن أبى ذر

٢٨٢٣/ ٧٣١٢ ـ « إنَّ ناساً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ إلا لموتِ عظيم من العظماءِ ، وليسَ كذلك ، إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنَّهما آيتان من آياتِ الله عز وجل ، إنَّ الله إذَا بَدَا لشَيْءٍ من خلقه خشعَ ، فإذا رأَيتُم ذلك فَصَلُّوا كأحدثِ صلاةٍ صليتموها من المكتوبةِ » (٢) .

ن ، هـ ، ق عن النعمان بن بشير

٢٨٢٤/ ٧٣١٣ ـ « إنَّ ناساً مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهاَ بِغَيرِ اسْمِهاَ » (٣) .

ط ، طب عن عبادة بن الصامت ، ك ، ق عن عائشة ، حم عن رجل من الصحابة.

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥٩ باب فيما ورد فى الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما وفى الباب روايات عدة متقاربة بدرجات مختلفة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك وثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى روايات .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ١٩٧ باب ما جاء فى صلاة الكسوف قال السندى فى حاشيته : قال ابن القيم : إسناد هذه الزيادة (أى التى اعتبرها الغزالى زيادة) مدرجة وهى قوله : إذا تجلى الله تعالى لشئ .. الخ وهى فى حديثنا إذا بدا لشئ . قال ابن القيم : إسناد هذه الزيادة لا مطعن فيه ورواته كلهم ثقات حفاظ . يقول السندى بعد إيراد كلام ابن القيم فى الرد على الغزالى ولكن لعل هذه اللفظة مدرجة فى الحديث من كلام بعض الرواة ولهذا لا توجد فى سائر أحاديث الكسوف فقد روى حديث الكسوف عن النبى ﷺ لبضعة عشر صحابياً فلم يذكر أحد منهم فى حديث هذه اللفظة فمن هنا نشأ احتمال الإدراج . وقد نقل السندى كلام السبكى فيما نقله عن الفلاسفة من الجمع بين أسباب الكسوف العلمية (الجغرافية) وتجلى الله أو بدوه على الروايتين من أنه علة الكسوف فليرجع إليه من شاء .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٧٥ من رواية ابن ماجه ورواية أحمد قال الهيثمى وفيه ثابت بن السميط وهو مستور وبقية رجاله ثقات .

٢٨٢٥/ ٧٣١٤ ـ « إِنَّ ناساً من أُمَّتِى يأتون من بعـدى ، يَوَدُّ أَحدُهم لو اشترى رؤيتى بأَهلِه وماله » (١) .

قط فى الأفراد ، ك عن أبى هريرة ﷺ .

٢٨٢٦/ ٧٣١٥ ـ « إِنَّ ناسـاً من المنافقـينَ اغتـابوا ناساً مـن المؤمنين ، فَلِذَلك هاجت (هذه) الريحُ » (٢) .

حل عن جابر

٢٨٢٧/ ٧٣١٦ ـ « إِنَّ ناساً باتُوا فى شَرابٍ وَدُفُوف وَغِناَءٍ فَأَصبحوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وخنازيرَ » (٣) .

ابن صصرى فى أماليه عن ابن عباس ﷺ

٢٨٢٨/ ٧٣١٧ ـ « إِنَّ ناساً من أُمَّتِى يَؤُمُّونَ هذا البيتَ لِرَجُلٍ من قُـرَيْشٍ قد استـعاذَ بالحرَمِ ، فلمـا بلغوا البَيداءَ خُـسِفَ بِهِمْ ، مَصَادِرُهم شـتَّى ، يبعثهم الله على نيَّـاتِهِمْ ، قِيل : كيـف ؟ قال : جـمعهـم الطريقُ منْهم المُستَنْصِـرُ ، وابنُ السـبيلَ ، والمجنونُ يَهلِكون مـهلكاً واحداً ويصدُرُون مصادرَ شتَّى » (٤) .

---

(١) الحديث : بمثله جاءت عدة أحاديث فى مـجمع الزوائد جـ ١ ص ٦٦ باب فيمن آمن بالنبى ولم يره بدرجات مختلفة والحديث فى الصغير برقم ٨٢٢٥ ورمز لصحته لكن بلفظ (من أشد أمتى لى حباً ناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله) (م) عن أى هريرة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٠ باب ما جـاء فى المسخ من رواية سعـيد بن المسيب عن ابن عـباس ولفظه (والذى نفس محمـد بيده ليبيتن أناس من أمتى على أشـر وبطر ولعب ولهو فيصبـحوا قردة وخنازير باستحلالهم الحـرام واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وبأكلهم الربا ولبسـهم الحرير رواه الطبرانى من حديث أبى أمامـة وفى سنده فرقـد وهو ضعيـف ، وأقرب من هذا ما روى عن ابن عـباس أيضـاً أن رسول الله ﷺ وسلم قـال :ليبـيتن قوم من هذه الأمـة على طعام وشـراب ولهو فـيصـبحـوا قد مـسخـوا قردة وخنازيـر قال الهيثـمى: رواه الطبرانى فى الصغيـر وفيه فرقد السنجى وهو ضـعيـف ، والحديث فى الصغيـر فى حرف اللام رقم ٧٥٤٢ من رواية أبى أمامة عن الطبرانى فى الكبير ورمز السيوطى لضعفه قال المناوى : قال الهيثمى : فيه فرقد السنجى وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى مسلم عن أم سلمة وعن حفصة ، والحديث من قبيل الأخبار بالمغيبات التى لا بد من حدوثها على ما وصف الرسـول ﷺ يوما ما والله أعلم ورواية الحـاكم عن أم سلمة ج ٤ ص ٤٢٩ كـتاب الفتن والملاحم بعنوان أخـبار النبى ﷺ بخـسف جيش يعمـدون البيت وكـذا رواية لحفظة ومـجمـوع الروايتين يشـير إلى أحداث عبد الله بن الزبير فينظر .

حم عن عائشة

٧٣١٨/٢٨٢٩ - « إِنَّ نبياً من الأَنبياء قَاتَل أَهلَ مدينة حتى إِذا كادَ أَن يفتحَها خشى أَن تغرُبَ الشمسُ ، فقال لها : أَيتها الشمسُ ، إِنَّك مأمورةُ ، وأَنا مأمورٌ ، بحُرْمَتى علَيك ، إِلا وَكَدْت [١] ساعة من النَّهار ، فحبسها اللهُ حَتَّى افتتح المدينةَ ، وكانوا إِذا أَصابوا الغنائم قرَّبوها فى القُرْبانِ ، فجاءَت النَّارُ فأَكلتها فلما أَصابوا وضَعوا القربان فلم تَجِئ النَّار تأكله ، فَقَالوا : يا نبى الله ، مالنا لا يُقْبَل قُربانُنا ؟ قال : فيكم غُلولٌ ، قالوا : وكيف لنا أَن نعلمَه من عنده الغُلُولُ ؟ وهم اثنا عشر سبْطاً ، قال : يُبَايِعْنى رأسُ كلِّ سبْط منكم ، فبايعه رأسُ كلِّ سبْطَ ، فَلَزِقَتْ كفُّ النبىِّ بكَفِّ رجلٍ منهم ، فقال له : عندك الغُلولُ فقال : كيف لى أَن أَعلمَ عندَ أَىِّ سبط هو ، قال : تدعو سبطَك فتبايُعهم رجلا رجلا ، ففعلَ فَلَزِقَتْ كَفُّه بكفِّ رجلٍ منهم ، قال : عندك الغُلولُ ؟ قالَ : نعم عندى الغلولُ ، قال : وما هو ؟ قال : رأسُ ثورٍ من ذهبٍ أَعجبنى فَغَلَلْتُه فجاءَ به فوضعه فى الغنائمِ ، فجاءَت النار فأَكلته » [٢] .

عبد الرزاق فى المصنف ، ك عن أَبى هريرة

٧٣١٩/٢٨٣٠ - « إِنَّ نَبىَّ الله أَيُّوبَ - عليه السلامُ - لَبثَ به بلاؤُهُ ثمانَ عَشْرَةَ سنةً فرفَضَهُ القريبُ والبَعيدُ إِلاَّ رجُلَيْن من إِخوانه ، كانَا منْ أَخَصِّ إِخوانه به ، كانا يَغْدُوَان إِليه ويروحانِ : فقال أَحَدُهُماَ لصاحبه ذات يومٍ تَعْلَمُ والله أَنَّ أَيُّوبَ قد أَذْنَبَ ذنباً ما أَذْنَبَهُ أَحَدٌ من العالمين فقال له صاحبه : وما ذاكَ ؟ قال مُنْذُ ثمانية [٣] عَشَرَ سنةً . لم يرحْمهُ الله ، فيكْشفَ مابهِ فلماَّ راحاَ إِلى أَيوبَ لم يَصْبِرَ الرَّجُلُ حتى ذكر [٤] (له) ذلكَ ، فقال أَيوب: ما أَدرى ما يقولان غير أَن الله - تعالى - يَعْلَمُ أَنى كنتُ أَمُر بالرجلين يتراغمان فَيذكران الله فأَرجعُ بَيْتى فَاكَفِّرُ عنهما أَن يُذْكرَ الله إِلا فى حقّ ، وكانَ يَخْرُجُ لحاجته ، فإِذا قَضَى

---

(١) وكد يكد وكودا أقام . قاموس .

(٢) رواه مسلم بمغايرة لفظية . وهو بهذا اللفظ فى المستدرك جـ ٢ ص ١٣٩ كتاب قسم الفئ قال الحاكم : هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٣) هكذا وردت بالأصل وبالمستدرك والقياس ثمان عشرة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من تونس .

حاجته أَمْسكت امرأته بيدِه حتى يَبْلُغَ ، فلما كان ذات يومٍ أَبْطَأَ عـليها ، فأُوحيَ إِلَى أَيُّوبَ في مكانه: اركُض برِجْلكَ هذا مُغْتَسَلٌ باردٌ وشَرَابٌ ، فاستَبْطَتْـهُ فَتَلَقَّتْهُ يَنْظُرُ وأَقْبَلَ عليها قد أُذهبَ الله مـا به من البلاء ، وهو أَحْسَنُ ما كـان ، فَلَمـاَّ رأَتْهُ قالت : أَيْ باركَ الله فـيكَ هل رأَيتَ نبيَّ الله هذا الْمُبْتَلَىَ ؟ والله عَلَى ذلكَ مـا رأيتُ أَشبَهَ به مـنك إذْ كانَ صحـيحـاً ، قال فَـإِنِّي أَنَا هُوَ ، وكـانَ له أَنْدَرَان [(١)]: أندر للقمحَ وأَنْدَرٌ للشَّعـيرِ فبعَثَ الله سحـابتين ، فَلماَّ كانت إحداهما على أَنْدَرِ القمْح أَفرغت فيه الذَّهَبَ حتى قَاصَه ، وأَفرغت الأُخرى في أَنْدرِ الشعيرِ الْوَرِقَ حتى فَاضَ » .

سمويه ، حب ، ك ، والديلمي عن أَنس [(٢)] .

٢٨٣١/ ٧٣٢٠ ـ « إنَّ نَبِيَّ الله نوحاً لَمَّا حضرته الوفَـاة قال لابنه : يا بُنى إِنى موصيكَ فـقاصـرٌ عليكَ الوصـيَّـةَ . آمُرُكَ باثـنتين وأنهـاكَ عَن اثْنَتَـين ، آمُـرُكَ بلا إله إلا الله ؛ فلو أَنَّ السمواتِ السَّبْعَ والأَرَضِـينَ السَّبع وُضعْنَ في كفَّة لَرَجَحَتْ بهنَّ ، ولـو أَنَّ السَّموات السَّبْعَ والأَرضيـن السَّبْعَ كـانت حَلْقَةً مـبْهَـمةً ، قَـصَمَتْـهُنَّ لا إله إلا الله . وأُوصيـك بسبـحانَ الله وبحمده ، فإنَّهاَ صَلاَةُ الْخلْقِ ، وبهـا يُرْزَقُ الْخَلْقُ ، وأَنْهَاكَ عن الكفْرِ والْكبر قيلَ : يا رسولَ الله ! ما الْكِبْرُ ؟ أَهُوَ أَن يكونَ للرَّجُلِ حُلَّةٌ حَسَنَةٌ يَلْبَسُهَا وفرسٌ جميلٌ يعجبُهُ جمَالُهُ ؟ قال : لا ، الكِبْرُ أَن تَسفَهَ الحقَّ وتَغْمصَ [(٣)] النَّاسَ ».

حم ، طب ، ك عن ابن عمرو

٢٨٣٢/ ٧٣٢١ ـ « إنَّ نَبيـاً من الأنبياء أَعْجَـبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّـته ، فقال : من يقـومُ لهولأُءِ فَأَوْحَى الله إليه : أَن خيرَّ أُمَّتكَ بيْنَ إحْدَى ثلاث : إمَّا أَنْ أُسلِّطَ عليهم الموتَ ، أَو الْعَدُوَّ ، أَو الجوعَ ؛ فَعَـرضَ لَهُمْ ذلكَ فقالوا : أَنت نبيُّ الله نَكلُ ذلكَ إليـكَ ، فَخرْ [(٤)] لَنَا ، فَـقَـامَ إِلَى

---

(١) الأندر البيدر وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام ، والأندر أيضا صبرة الطعام .

(٢) فى المستدرك جـ ٢ ص ٥٨١ كتاب التاريخ ذكر الحديث مع خلاف يسير فى بعض الألفاظ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢١٩ كتاب الوصايا : باب وصية نوح عليه السلام قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله ثقات وله روايات أخرى .

(٤) خر لنا : اختر أنت لنا : يفزعون : ينشطون ويسارعون فزعوا : خافوا .

صلاته وكانوا يَفزَعُونَ إذا فزعوا إلى الصلاة ؛ فَصَلَّى فقال : أَمَّا الجوعُ فلا طاقةَ لنا به : ولا طاقةَ لنا بالْعَـدُوِّ ولكن الموتُ . فَسُلِّطَ عليهم الموتُ فمات منهم فى ثلاثة أَيَّامٍ سبْعُون أَلفاً فأَنا اليومَ أقولُ : اللهمَّ بِكَ أُحاوِلُ ، وبِكَ أُصاوِلُ ، وبكَ أُقَاتل ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله » .

حم ، ع ، حب ، طب ، حل ، ق ، ض عن صُهيب

٢٨٣٣/ ٧٣٢٢ ـ « إنَّ نَبِياً من الأنبياءِ شكا إلى الله الضَّعْفَ فأَمَرَهُ بأَكْلِ الْبيْضِ » .

هب عن ابن عمر ، وقال هب ، تفرَّدَ به أبو الأزهر (١) السُّلَيْطى عن أبى الربيع .

٢٨٣٤/ ٧٣٢٣ ـ « إنَّ نبيذَ الْغُبَيْراء (٢) حَرَامٌ » .

العسكرى فى كتاب الصحابة عن أسيد الجعفى .

٢٨٣٥/ ٧٣٢٤ ـ « إنَّ نُطْفَةَ الرَّجُلِ بيْضَاءُ غليظةٌ فَمِنْهاَ يكونُ الْعِظَامُ والْعَصَبُ ، وإِنَّ نُطْفَةَ المرأة صَفْرَاءُ ورقيقةٌ ، فمنها يكونُ اللَّحْمُ والدَّمُ » (٣) .

طب عن ابن مسعود

٢٨٣٦/ ٧٣٢٥ ـ « إنَّ نَفَراً من الجنِّ أَسْلَمُوا بالمدينة ؛ فَإِذاَ رأَيْتم أَحَداً منْهم فَخُذُوهُ(٤) ثلاث مَرَّات ، ثم إن بَدَا لكُم بَعْدَ أَنْ تَقْتُلُوهُ ، فاقتلوه بعدَ الثلاث » .

حم ، د عن أبى سعيد

٢٨٣٧/ ٧٣٢٦ ـ « إنَّ نساءَ بنى إسرائيل كُنَّ يَجْعَلْنَ هذا فى رؤُسِهِنَّ فَلُعِنَّ ، وحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ المساجدُ » .

طب عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج بقُصَّة (٥) فقال فذكره .

---

(١) فى ميزان الاعـتدال جـ ٢ ص ٤٨٤ ـ رقم ٩٩٣٩ ذكر أبو الأزهر الخراسانى ، قال الأزدى : متروك الحديث . وفى هامشه قال : اسمه بشر بن رافع وقد تقدم ، وأبو الربيع الزهرانى اتهمه الذهبى بالوضع كما فى تنزيه الشريعة.

(٢) الغبراء ضرب من الشراب يؤخذ من الذرة ، وقال ثعلب : خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٧ وسكت السيوطى عنه كما سكت المناوى .

(٤) فى زيادات الصغير « فحذروه » والحديث سبقت رواية مسلم له بلفظ « إن بالمدينة جنا قد أسلموا الخ انظر مختصر صحيح مسلم رقم ١٤٩٨ كتاب الحيات وغيرها ، باب إيذان العوامر ثلاثا .

(٥) القصة : الخصلة من الشعر . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٦٩ باب الواصلة والقاشرة قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

٢٨٣٨/ ٧٣٢٧ ـ « إِنَّ نَفَـراً من الجِنِّ خَمْـسَةَ عَشَـرَ بنو إِخْـوةٍ وبنو عَمٍّ يأتونى الليلة فأَقْرأُ عليهم القرآنَ » .

طس عن ابن مسعود

٢٨٣٩/ ٧٣٢٨ ـ « إِنَّ نَفَراً مرُّوا عَلَى عِيسَى بنْ مَرْيَمَ فقال : يَمُوتُ أَحَدُ هولأْء اليَوْمَ إِنْ شاءَ الله فَمَضَوْا ثُمَّ رجَعُوا عَلَيه بالْعَشيِّ ومَـعَهُمْ حزَمُ الْحطَب فقال : ضَعُوا ، فقال للذى قال يَمُوتُ الْيَوْمَ : حُلَّ حَطَبَكَ ، فَـحلَّهُ فإِذا فيه حيَّةٌ سَوْداءُ ، فقالَ : مـا عَمِلْتَ الْيَوْمَ قَالَ : ما عَمِلْتُ شـيئاً ، قَالَ : انْظُرْ ما عَـملتَ ، قال : ما عَمِلْتُ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ مَـعِى فى يدى فِلْقَة منْ خُبْز فَمَرَّ بى مِسْكِينٌ فَسَأَلَنِى فَأَعْطَيْتُهُ بَعْضَهَا ؛ فَقَالَ : بها دفُعَ عنك » .

طس [1] عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ

٢٨٤٠/ ٧٣٢٩ ـ « إِنَّ نَفْسَ المؤْمنِ إِذا قُبضَتْ لَقَّاها منْ أَهْلِ الرَّحمة من عباد الله كما تَلَقَّوْنَ الْبَشيرَ فى الدنيا ، فَيَقُولون : انْظُرُوا صـاحبكم يستريحُ فإِنَّهُ قد كان فى كَرْب شَديد ، ثم يسـأَلونَهُ ماذا فَعَـلَ فلانٌ ؟ وما فَـعَلَتْ فلانَةُ ؟ هَلْ تَزَوَّجَـتْ ؟ فإِذا سأَلوهُ عن الـرَّجُل قد مَاتَ قَـبْلَهُ ، فَـيقُولُ : أَيْـهاتْ [2] قَدْ مَاتَ ذَاكَ قَـبْلى فَيَقُولُونَ : إِنَّا للَّه وإِنَّا إِلَيْـه رَاجِعُونَ ، ذُهبَ به إِلى أُمِّـه الهَـاوِيَة ، فَبِئْـسَت الأُمُّ ، وبِئْسَت الْمُـرَبِّيَـةُ ، وإِنَّ أَعْمَـالَكُمْ تُعْـرَضُ عَلَى أَقارِبِكُمْ وَعَـشَائِرِكم منْ أَهْلِ الآخرة فـإِن كان خيـراً فرحوا واسْـتَبْشَـروا وقالوا : اللَّهُمَّ هذا فَـضْلُكَ ورَحْمَـتُكَ ، فَأَتْمِـمْ نعْمَـتَكَ عَلَيْه وأَمِـتْـهُ عَلَيْهـاَ ، ويُعْرَضُ عَلَـيْهِمْ عـمل الْمُسِـيءِ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُ عَملاً صالحاً تَرْضَى به عنه [3] وتُقَرِّبُهُ إِليكَ » .

طب عن أَبى أَيوب

---

(١) الحديث رواه فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١١٠ كتاب الزكـاة باب فضل الصدقة ، وقـال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أحمد بن أبى شيبة ولم أعرفه .

(٢) فى النهاية جـ ١ ص ٨٧ يقال : أيهت بفـلان تأييها إذا دعوته وناديته كـأنك قلت : يأيها الرجل ، وفى حديث أبى قيـس الأودى : إن ملك الموت عليه السـلام قال : إنى أؤيه بهـا كمـا يؤيه بالخيل فـتجـيبنى . وفى مـجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٢٧ كتاب الجنائز ، باب فى موت المؤمن وغيره ، قال : هيهات . مكان « أيهات » .

(٣) فى النسخ « عنك » والتـصحيح من مـجمع الزوائد وقال الهـيثمى : رواه الطبـرانى فى الكبير والأوسط وفـيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

٢٨٤١/ ٧٣٣٠ ـ « إِنَّ نَفس الْمُؤمنِ تَخْرُجُ رَشْحاً ، وَإِنَّ نَفْسَ الكافرِ تَسِيلُ كما تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ ، وإِنَّ الْمُؤْمنَ لَيَعْمَلُ الخطيئةَ فَيُشَدَّدُ بها عليه عند الْمَوْت لِيُكَفِّرَبِهَا ، وإِنَّ الكافرَ لَيَعْمَلُ الْحسَنَةَ فَيُسَهَّلُ عَلَيْهِ عندَ المَوتِ لِيُجْزَى بِهَا » (١) .

طب عن ابن مسعود

٢٨٤٢/ ٧٣٣١ ـ « إِنَّ نَفْسَ المؤْمن تَخْرُجُ رشْحاً ولا أُحِبُّ موتاً كَمَوْتِ الحِمَارِ ، قِيلَ وَمَا موتُ الحمارِ ؟ قال : رُوحُ الكافر تَخْرُجُ مِن أَشداقه » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٢٨٤٣/ ٧٣٣٢ ـ « إِنَّ نفقتَكَ على أَهلِكَ وَوَلَدِكَ ، وخادمك صَدَقةٌ فلا تُتْبِعْ ذلك منًّا ولا أذىً » (٣) .

ك عن أَنس

٢٨٤٤/ ٧٣٣٣ ـ (« إِنَّ نوحاً اغتسلَ فرأَى ابنهَ ينظرُ إِليه ، فقال : تَنْظرُ إِلىَّ وأَنا أَغتسلُ ؟ حارَ الله لونَك ، قال : فاسودَّ فهو أَبو السُّودان » .

الحاكم عن ابن مسعود موقوفا ، وقال : إنه صحيح الأسناد ولم يخرجاه) (٤) .

٢٨٤٥/ ٧٣٣٤ ـ « إِنَّ نوحاً كبيرَ الأَنبياءِ لم يَقُمْ عن خلاءٍ قطُّ إِلا قال : الحمدُ لله الذى أَذَاقنِى لذَّتَهُ وأَبْقَى فِىَّ مَنْفَعَتَهُ ، وأَخْرَجَ عنى أَذاهُ » .

عق ، هب ، والديلمى عن عائشة .

---

(١) الحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٢٦ كتاب الجنائز باب فى موت المؤمن وغيره وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه القاسم بن مطيب ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٢٥ كتاب الجنائز باب فى موت المؤمن وغيره بلفظ « نفس المؤمن» بدون « إن » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف .

(٣) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٢٨٢ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : قلت : فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى وهو متروك قاله الدار قطنى.

(٤) فى المستدرك جـ ٢ ص ٥٤٦ كتاب التاريخ ذكر الحديث وتعقبه الذهبى بأن من رواته محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف ، والحديث من هامش مرتضى والخديوية .

٢٨٤٦/ ٧٣٣٥ ـ « إِنَّ نوحاً هَبَطَ من السفينة عَلَى الجوديِّ يومَ عاشُوراءَ ، فصامَ نُوحٌ وَأَمَرَ من مَعَهُ بصيامه شُكْراً لله ، وفى يَوْمِ عَاشوراءَ تَابَ الله عَلَى آدَم ، وعَلَىَ أَهْلِ مدينةِ يُونُسَ، وفيه فُلِقَ الْبَحْرُ لبَنِي إسرائيلَ ، وفيه وَلِدَ إبراهيمُ وابْنُ مَرْيَمَ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد (١) بن زيد بن عمرو ابن نُفَيْل عن أَبيه عن جده .

٢٨٤٧/ ٧٣٣٦ ـ « إِنَّ هؤلاُءِ الْقَومَ كانوا يذكرون الله ـ يعنى : أَهْلُ مَجْلِسِ أَمَامَه ـ فَنَزَلَتْ عليهم السكينةُ تَحْمِلُهاَ الملائكةُ كالْقُبَّةِ ، فَلَمَّا دَنَتْ منهم تَكَلَّمَ رَجُلٌ منهم بِبَاطِلٍ ، فرُفِعتْ عَنْهُمْ » .

ابن عساكر عن سعد بن مسعود مرسلاً

٢٨٤٨/ ٧٣٣٧ ـ « إِنَّ هؤلاُءِ أَوْلِياءُ الخلافَةِ بَعْدِى : يعنى أَبا بكرٍ وعمرَ وعُثْمَانَ » .

حب فى الضعفاء عن عطيةَ بن مالك

٢٨٤٩/ ٧٣٣٨ ـ « إِنَّ هؤلاُءَ النوائحَ ، يُجعلن يوم القيامة صَفَّيْنِ فى جَهَنَّم : صَفٌّ عن يمينهم ، وصفٌ عن يَسارِهم ، فَيَنْبَحْنَ على أهل النار كماَ يَنْبحُ الكلابُ » (٢) .

طس عن أَبى هريرة

٢٨٥٠/ ٧٣٣٩ ـ « إِنَّ هاتَينِ الصَّلاَتَين : يَعْنِى العِشَاءَ والصبحَ من أَثقلِ الصلوات على المنافقينِ ، ولو يعلمون فضلَ ما فيهما لأَتوْهما ولَوْ حَبْواً ، عليكم بالصَّفِّ الْـمُقَدَّمِ ؛ فَإِنَّه على مِثْل صفِّ الملائكةِ ، ولو تَعْلَمُونَ فضيلتَه لاَ بْتَدَرْتُمُوهُ ، وصلاةُ الرجلِ مع الرجلِ أَزْكَى من صلاته ، وحدَه ، وصلاتُه مع الرجلين أَزكى من صلاته مع الرَّجُلِ ، وما كان أَكْثَرَ فهو أَحبُّ إِلى الله ـ تعالى ـ » .

---

(١) سعيد بن زيد ذكره فى ميزان الاعتدال برقم ـ ج ٢ ص ٣٨ رقم ٣١٨٥ وقال : قال على عن يحيى بن سعيد : ضعيف أ هـ : يعنى أن يحيى بن سعيد قال بضعف سعيد بن زيد : وقد ورد فى فضل صوم يوم عاشوراء حديث موضوع أطول من هذا وفيه معناه فى اللآلى المصنوعة كتاب الصوم جـ ٢ ص ٦٣ وقال : موضوع ورجاله ثقات ، والظاهر أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٤ باب النَّوح قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامى وهو ضعيف والمراد يمين أهل النار ويسارهم والله أعلم .

ط ، حم ، والدارمى ، وعبد بن حميد ، د ، ن ، هـ ، ع ، والرويانى ، وابن خزيمة، حب ، ك ، ق ، ض عن أبى بن كعب

٢٨٥١/ ٧٣٤٠ ـ « إِنَّ هَاتَين صَامتَا ممَّا أحل الله لَهُمَا ، وأَفْطَرتا عَلَى ما حَرَّمَ الله عَلَيْهِمَا ، جَلست إِحْدَاهُمَا إِلى الأُخرى فَجَعلَتَا تَأْكلان لحُومَ الناسِ » (١) .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن عبيد مولى رسول الله ـ ﷺ ـ .

٢٨٥٢/ ٧٣٤١ ـ « إِنَّ هذا الطَّاعونَ رِجْزٌ نَزَلَ على من كان قبلكَم ، فَإِذا سمعتم به فى أَرض فلا تدخلوها وإِذا كان وأَنتم بها فلا تخرُجوا منْها » .

سمويه عن أُسامةبن زيد

٢٨٥٣/ ٧٣٤٢ ـ « إِنَّ هذا الوجعَ بَقِيَّةُ عذاب عُذِّب به من كان قبلكم فإِذا وقع بأَرضٍ وأَنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإِذا وقع بأَرض فلا تَأْتُوهاَ » .

ابن قانع عن أُسامةَ بن زيد

٢٨٥٤/ ٧٣٤٣ ـ « إِنَّ هذا الطاعون رِجْزٌ ، عُذب به طائفةٌ من بنى إِسرائيل ، كانوا قبلَكم فهو فى الأَرض يذهبُ أَحْيَاناً ويرجع أَحْيَاناً ، فمن سمع به بأَرض فَلاَ يَدْخُلَنَّ عليه ، ومن كان بأَرضٍ فوقع بها فلا يَخْرُجَنَّ فِراراً منه » .

العدنى عن أُسامة بن زيد .

٢٨٥٥/ ٧٣٤٤ ـ « إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ أَهلك الله به بعض الأُمم قبلكم وقد بقى منه فى الأَرض شىءٌ ، يجئ أَحْيَاناً ويذهب أَحياناً ، فإِذاَ وقع بأَرض وأَنتم بها فلا تخرجوا منها فِراراً منه ، وإِذا سمعتم به فى أَرضٍ فلا تأْتوها » .

حم ، والعدنى ، خ ، م ، ن عن أُسامة بن زيد

٢٨٥٦/ ٧٣٤٥ ـ « إِنَّ هذا السَّقَمَ رِجْزٌ عُذِّبَ به بعض الأُمَمِ قبلكم ثُمَّ بقى بعدُ فى

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٧١ كتاب الصيام : باب الغيبة للصائم . قال الهيثمى بعد إيراد روايات أخر رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .

الأَرضِ ، فيـذهب المرة ويأتى الأُخرى فَمَنْ سَـمِعَ به فى أَرضٍ فَلاَ يَقْـدِمَنَّ عليه ، ومن وقعَ بأَرضٍ وهو بها ، فلا يُخْرِجَنَّه الفرارُ منه » .

طب عن أُسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ

٢٨٥٧/ ٧٣٤٦ ـ « إِنَّ هذا الطاعون رِجْزٌ وبقيـة عذاب عُذِّب به قومٌ فإِذاَ وقعَ بأَرضٍ وأَنتم بها فلا تخرجُوا منها فراراً منه، وإِذا وقع بأرض ولستم بها فَلاَ تَدْخُلُوهَا » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، وابن خزيمـة، وأَبو عوانةُ ، طب عن أُسامة بن زيد وسعد بن مالك وخزيمة بن ثابت .

٢٨٥٨/ ٧٣٤٧ ـ « إِنَّ هذا السَّقَمَ عُـذِّبَ به الأُممُ قبلكم ، فـإِذا سمـعتم به فى أَرضٍ فلا تدخلوها ، وإِذا وقع بِأَرضٍ وأَنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه » .

حم عن عبد الرحمن بن عوف

٢٨٥٩/ ٧٣٤٨ ـ « إِنَّ هذا السَّقم عَـذَابٌ عُذِّبَ به من كان قبلكم ، فـإِذا كان بأَرضٍ لَسْتُمْ بها فلا تَهْبطوا عليه ، وإِذا كان بأَرضٍ وأَنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه » .

طب عنه

٢٨٦٠/ ٧٣٤٩ ـ « إِنَّ هذا الوباءَ شيءٌ عُذِّب به الأُمَم قبلكم ، وقد بقيت فى الأَرضِ منه بَقِيةً فيقع أَحياناً ويذهب أَحيـاناً ، فإِذا وقع بأَرضٍ وأَنتم بها فَلا تَخرجُوا منها ، وإِذا وَقَعَ بأَرض ولستم بها فلا تَدْخُلوا عليه » (١) .

طب عن سعد

٢٨٦١/ ٧٣٥٠ ـ « إِنَّ الأَمْرَ فى قـريشٍ لا يُعاديهم أَحـدٌ إِلا كبَّـه الله على وجهـه ما أَقاموا الدين » .

حم ، خ ، (٢) وابن جرير عن معاوية ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) أحاديث الطاعون يرجع فيها إلى ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣١٠ باب الطاعون وما تحصل به الشهادة .

(٢) رواه البخارى فى كتاب المناقب مناقب قريش .

٢٨٦٢/ ٧٣٥١ ـ « إِنَّ هذا الأمر بدأ رحـمة وَنَبُّوةً ثُمَّ يكون رحـمةً وخلافـةً ثم كائنٌ مُلْكاً عَضُوضـاً ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُواً ، وجَبْـرِيَّة ، وفساداً في الأرض ، يستـحلُّون الحريرَ والفروجَ والخمورَ ، ويُرْزقون على ذلك ويُنْصَرُون حَتَّى يَلْقُوا الله ـ عز وجل ـ » [١] .

طب ، وأبو نعـيم فى المعرفـة ، هب عن أبى ثعلبة الخـشنى عن معـاذ وأبى عبـيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ .

٢٨٦٣/ ٧٣٥٢ ـ « إِنَّ هذا الدين مَتِينٌ فأَوْغِلوا فيه برفقٍ » .

حم ، ض [٢] عن أنس

٢٨٦٤/ ٧٣٥٣ ـ « إِنَّ هذا الدين متين فأَوغل فيه برفق ، وَلاَ تُبَغِّضْ إِلىَ نَفْسِكَ عِبَادَةَ الله ، فإِن الْمُنْبَتَّ لا أَرضاً قَطَعَ وَلاَ ظَهْراً أَبْقَى » .

حم ، بز ، ق ، والعسكرى فى الأمثال عن جابر ، وضُعِّفَ [٣].

٢٨٦٥/ ٧٣٥٤ ـ « إِن هذا الدين متـينٌ ، فأَوغل منه برفقٍ ، ولا تكرِّهوا عـبادة الله إلى عباده ، فإِن المنبتَّ لا يقطع سفراً ، ولا يستبقى ظهراً » .

هب عن عائشة .

٢٨٦٦/ ٧٣٥٥ ـ « إِنَّ هذا الدين متين فأَوغل فيـه برفق ولا تُبَغِّضْ إِلىَ نَفْسِكَ عبادةَ ربِّك ، فإِنَّ المنبتَّ لاَ سَفَراً قطَعَ ، وَلاَ ظَهْراً أَبْقَى ، فـاعمل عملَ امْـرِيءٍ يَظُنُّ أَنْ لن يَمُوت أَبَداً ، واحذْر حَذَرَ من يَخْشى أَن يموتَ غداً ، وفى لَفْظٍ : يَظُنُّ أَنَّهُ لن يموت إِلاَّ هَرماً » .

هب، ق ، والعسكرى عن ابنْ عمرو

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٨٩ فى باب كيف بدأت الإمامة بألفاظ متقاربة فى اللفظ والمعنى وقال الهيـثمى فى رواية الطبرانى فـيه رجل لم يسم ورجل مـجهول أيضـا وقال فى رواية أخرى وفـيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٨ ورمز لصحته . وقال الهيثمى : فى باب خير دينكم أيسره جـ ١ ص ٦٢ رواه أحمد ورجاله موثقون الا أن خلف بن مهران لم يدرك أنساً .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٩ ورمز لضعفه بدون قوله : «ولاتبغض عبادة الله إلى نفسك » ورجح البخارى فى التاريخ إرساله .

٢٨٦٧/ ٧٣٥٦ - « إِنَّ هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خيرٌ من ألف شهرٍ ، من حُرِمَها فقد حُرِم الْخَيْر كلَّهُ ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهاَ إِلاَّ مَحْرومٌ » .

هـ عَنْ أنس - رضي الله عنه -

٢٨٦٨/ ٧٣٥٧ - « إِنَّ هذا القُرآنَ أُنْزِل على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ منه » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عمر [١] .

٢٨٦٩/ ٧٣٥٨ - « إِنَّ هذا القرآن نَزَلَ بِحُزْن وكَآبة ، فَإِذا قرأْتُموه فابكوا ، فإِن لَمْ تبكوا فَتَباكوا ، وتَغَنَّوْا به ، فمن لم يَتَغَنَّ به فليس مِنَّا » .

هـ ، ومحمد بن نصر ، هب ، (ق [٢]) عن سعد بن أَبى وقاص

٢٨٧٠/ ٧٣٥٩ - « إِنَّ هذا القرآن نزل بِحُزْنٍ ، فاقْرَءُوه بِحُزْنٍ » .

ابن مردويه عن ابن عباس

٢٨٧١/ ٧٣٦٠ - « إِنَّ هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرفٍ ، فاقْرءُوا ولا حرج ، ولكن لا تجمعوا ذكرَ رحمة بعذابٍ ، ولا ذكر عذابٍ برحمة » [٣] .

ابن جرير عن أبى هريرة

٢٨٧٢/ ٧٣٦١ - « إِنَّ هذا القرآن أُنْزِل على سبعةِ أَحْرف ، فَأَيَّ ذلك قَرأْتُمْ فَقَدْ أَصبتم ، فلا تَمَارَوْا فِيهِ ، فَإِنَّ المِراءَ فيه كُفْرٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١٢ ورمز لصحته ، قال العلقمى وسببه كما فى البخارى : عن عمر قال : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان فى حياة الرسول ﷺ فاستمعت لقراءته ، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة ، لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فقلت: كذبت فإن رسول الله ﷺ أقرأنيها على غير ما قرأت ، انطلقت به أقوده إلى رسول ﷺ فقلت : إنى سمعت يقرأ سورة الفرقا ن على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله ﷺ : اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرؤها ، فقال رسول الله ﷺ : « كذلك أنزلت » ثم قال : اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى أقرأنى فقال رسول الله ﷺ : كذلك أنزلت : إن هذا القرآن وذكره.

(٢) ما بين القوسين ساقط من مرتضى .

(٣) لهذا الحديث شواهد كثيرة ومتابعات وقد ذكر السيوطى بعضها كما هو قبله وبعده . وكل ما وقع لنا من هذه الشواهد والمتابعات خالية من عبارة (ولا تجمعوا ذكر رحمة بعذاب ... الخ) والسيوطى اعتبر ابن جرير صاحب هذه الرواية من الضعفاء .

حم عن عمرو بن العاص - رضي الله عنه -

٢٨٧٣/ ٧٣٦٢ - « إِنَّ هذا السَّفَرَ جَهْدٌ وثِقَلٌ فإِذَا أَوْتَر أَحـدكُمْ فليركعْ ركعتين ، فَإِذا استيقظ وإِلا كانتا له » .

الدارمى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ز [١] ، حب ، قط ، طب ، ق ، ض عن ثوبَان.

٢٨٧٤/ ٧٣٦٣ - « إِنَّ هذا الشِّعر سَجْعٌ من كلامِ العربِ ، به يُعطَى السائِلُ ، وبه يُكْظَمُ الْغَيْظُ ، وَبِهِ يُؤْتى الْقَوْم فى ناديهم » .

أبو نعَيم عن شعبة بن الدخان بن التوأم [٢] عن أَبيه عن جده

٢٨٧٥/ ٧٣٦٤ - (« إِنَّ هذا حَمِد الله فَشَمَّتُّه ، وإِنَّ هذا لم يحمَدِ الله فلم أُشَمِّتْه » .

خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ من حديث أَنس قال عطس عند النبى - صلى الله عليه وسلم - رجلانَ فَشَمَّتَ أَو فَسَمَّتَ أَحدَهما ولم يُشَمِّت الآخرَ ، فقيلَ : يا رسول الله !عطَس عندك رَجُلَان فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا ولَمْ تُشَمِّتِ الآخر ؟ أَو فَسَمَّتَّه ولَم تُسَمِّتِ الآخر ؟ قال : إِنَّ هذا وذكره)[٣].

٢٨٧٦/ ٧٣٦٥ - « إن هذا الأَمرَ إلى الله ، فمن يسَّرَهُ للهدى تَيَسَّرَ ومن يُسّرَ للضلالةِ كان فيها » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٦٣ كتاب الصلاة ، باب التطوع فى السفر ، قال : وعن ثوبان قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فقال : إن هذه السفرة جَهْدٌ وَثِقَل ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإن استيقظ.. وإلا كانتا له : رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، واختلف فى الاحتجاج به . وجواب الشرط « فان » استيقظ محذوف تقديره : أكمل وتره . والثقل بالتاء المثلثة والقاف المثناة : الوجع . والتفل : بالمثناة والفاء الموحدة : الريح الكريهة ، وكلا المعنين يحصلان فى السفر .

(٢) فى أسد الغابة فى ترجمة توأم أبو دخان رقم ٥٣٣ ذكر الحديث وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، من رواية العباس الأزرق .

وقد ذكر العباس هذا فى ميزان الاعتدال برقم ٤١٧٨ وقال : قال ابن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سمعت يحيى وسئل عن عباس الأزرق فقال : كذاب خبيث ، وقال ابن المدينى : ضعيف . وستأتى رواية أخرى بعد أحد عشر حديثاً .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية والتشميت بالشين المعجمة وبالسين المهملة وبالسين المهملة الدعاء بالخير والبركة والمعجمة أعلاهما .

الواقدى ، وابن عساكر عن سعد بن عَمْرو الهُذَلى مرسلا

٢٨٧٧/ ٧٣٦٦ ـ « إنَّ هذا الحىَّ من مُضَرَ لا تَدَعُ لله فى الأَرضِ عَبْـداً صالحاً إلا فَتَنَتْهُ وأَهلكته حتىَّ يُدْرِكَهُمْ الله بجنودِ من عندِه أَوْمن السماءِ فَيُذِلَّها حتى لا تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةِ»(١).

ط ، حم ، والرويانى ، ك ، ض عن أَبى الطفيل عن حذيفة

٢٨٧٨/ ٧٣٦٧ ـ « إنَّ هذا لَمِن المكتومِ ، ولولا أَنَّكُم سأَلتمونى عنه ما أَخبرْتُكم عنه، إنَّ الله ـ عـز وجل ـ وَكَّلَ بِى ملكين ، لا أُذْكَرُ عِنْـدَ عَبْـد مُسْلِمٍ فَـيُصَلِّى علىَّ إلاَّ قـال ذَانك الْمَلَكَان : غَفَر الله لكَ ، وقال الله (وملائكته (٢)) جَوَاباً لِذَيْنكَ الملكين : آمين ».

طب عن الحكم بن عـبد الله بـن خطاف عن أمِّ أُنَيس بنتِ الحسـن بن على عن أَبيهـا قال: قالوا : يا رسولَ الله ! أَرأَيت قَوْلَ الله ـ عَزَّ وجل ـ إنَّ الله وملائكتهَ يُصلون على النَّبِىِّ ؟ قال : فذكره .

٢٨٧٩/ ٧٣٦٨ ـ « إنَّ هذا المال خَضِرٌ حُلْوٌ ، فلا تبيعوا الثَّمَرَ حَتىَّ يَبْدُو صلاحُها».

ط ، ع ، طب ، ض عن زيد بن ثابت .

٢٨٨٠/ ٧٣٦٩ ـ « إنَّ هذا المال خَـضِرٌ حُلْوٌ ، فـمن أخذَه بحـقِّهِ بُوركَ له فـيه ، ومن أَخذَه بإِشـراف نفس لم يبارَكْ له فيـه ، وكان كالذى يأكلُ وَلاَ يَشْـبَعُ ، واليدُ العُلْيا خـيرٌ من اليد السُّفْلى » .

---

(١) قال فى القـاموس : لا يمنع ذنب تلعة : يضـرب للذليل الحقير ـ وعلـى هذا يكون المراد أن الله يذلهم إلى حد الحقـارة وفى القاموس : الذنب من كل شـئ عقبه ومـؤخره وقال ولا تكـون التلاع الا فى الصحـارى والتلعة مسيل الماء من علو إلى أسـفل والحديث عند الهـيثـمى فى باب فتنـة مضر جـ ٧ ص ٣١٣ عـن حذيفـة قال: سمعت رسـول الله يقول : إن هذا الحى من مضر .. الحـديث . وقال وفى رواية لا تدع مضر عـبداً لله مؤمنا إلا فتنوه أو قتلوه . رواه أحمد بأسانيد والبزار من طريق . وفى القامـوس مضر بن نزار كزفر أبو قبيلة وهو مضر الحمراء .

(٢) لفظ : ومـلائكته سـاقط من تونس . وفى مجـمع الزوائد فى تفـسير سـورة الأحزاب جـ ٧ ص ٩٣ قـال عن الحسن ابن على قال : قالوا يا رسول الله ! أرأيت قول الله عز وجل (إن الله وملائكته يصلون على النبى) قال: أن هذا لمن المكتوم .. الحديث وقال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب .

ابن المبارك ، ك ، حم ، خ ، م ، والدارمى ، ت صحيح ، ن ، حب عن حكيم [1] بن حزام .

٢٨٨١/ ٧٣٧٠ ـ « إِنَّ هذا يَوْمٌ كان يصومُه أَهلُ الجاهليةِ ، فمن أَحبَّ أَن يصومَه فليصُمْه ، ومن أَحب أَن يتركه فليتركُه . يعنى يوم عاشوراءَ » .

م عن ابن عمر

٢٨٨٢/ ٧٣٧١ ـ « إِنَّ هذا يومُ عيد ، جعله الله عيداً للمسلمين ، فمن جاءَ إِلى يومِ الجمعةِ فليغتسل ، وإِن كان طيبٌ فَلْيَمَسَّ منه ، وعليكم بالسِّواك » .

مالك ، والشافعى ، ش ، ق عن عبيد بن السباق مرسلا ، هـ ، وأَبو نعيم فى كتاب السواك عن عبيد بن السباق عن ابن عباس ، ابن عبد البر عن أَبى هريرة وأَبى سعيد ق عن أَنس ـ رضى الله عنه ـ

٢٨٨٣/ ٧٣٧٢ ـ « إِنَّ هذا يومٌ رُخِّصَ لكُمْ إِذا أَنْتُمْ رميتم الجمرةَ أَن تُحلُّوا من كل ما حُرِمْتُم منه إِلا النساءَ ، فإِذا أَمسيتم قَبْلَ أَن تطوفوا بهذا البيت صِرتُمْ حُرُما كَهَيْئَتِكُم قبل أَن تَرْموا الجمرةَ حتى تَطُوفُوا به » .

حم ، د ، ك ، ق عن أُم سلمة ـ رضى الله عنها ـ .

٢٨٨٤/ ٧٣٧٣ ـ « إِنَّ هذا لايَصْلُح » .

طب عن جابر عن أُمِّ مُبشر أَن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب امرأَةَ البراءِ بنِ معرورٍ فقالت إِنِّى شَرَطْتُ لزوجى أَلاَّ أَتزوجَّ بعده قال : فذكره [2].

٢٨٨٥/ ٧٣٧٤ ـ « إِنَّ هذا لن يموت حتى يُمْلأَ غيظاً ، ولن يموتَ إِلا مقتولاً قاله لعلى » .

قط فى الأَفراد ، وابن عساكر عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١٤ ورمز لصحته عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ثم ذكره ، فقلت : والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحد بعدك أبدا ، ورواه مسلم والبخارى فى كتاب الزكاة .

(٢) الحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٥٥ كتاب النكاح باب فى المرأة تشترط لزوجها أن لا تتزوج بعده وقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن ذلك لا يصلح وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ، ورجاله رجال الصحيح ؟

٢٨٨٦/ ٧٣٧٥ ـ « إِن هذا الشِّعر جَزْلٌ من [١] كلام العرب ، به يُعْطى السائل ، وبه يُكظَمُ الغيظُ وبه يؤتى القومُ فى ناديهم » .

ابن عساكر ، وابن النجار عن شعبة بن وجار الذهلى عن أَبيه عن رجل من هذيل .

٢٨٨٧/ ٧٣٧٦ ـ « إِن هذا سيخالفُ كتابَ الله ـ تعالى ـ ، وسُنَّةَ نَبيِّه ، وسَيَخْرج من صُلْبِه فِتَنٌ يَبْلُغُ دخانُها السَّماءَ ، وبعضُكم يومئذ بشيعته يعنى : الحكمَ بنَ أَبِى العاصِى » [٢].

قط فى الأَفراد عن ابن عمر

٢٨٨٨/ ٧٣٧٧ ـ « إِنَّ هذا يومٌ مَنْ ملَكَ فيه سمعهَ وبصرهَ ولسانَه غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه يعنى : يومَ عرفة » .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبن عباس

٢٨٨٩/ ٧٣٧٨ ـ « إِنَّ هذا الدينارَ والدِّرهَمَ أَهلكا من كان قبلَكم ، وهما مُهْلِكاكم».

طب ، قط فى الأَفراد ، هب عن ابن مسعود ، ش ، قط فى الأَفراد طب ، هب، حل، وابن عساكر عن أَبى موسى [٣].

٢٨٩٠/ ٧٣٧٩ ـ (« إِنَّ هذا كان يُبْغِضُ عثمانَ ، فَأَبْغضَه الله »

ت عن جابر قال : أُتِىَ النبىُّ ـ ﷺ ـ بجنازة رجلٍ لِيُصَلِّىَ عليه . فقيل : يا رسولَ الله ! مارأَيناك تركت الصلاة على أَحد قبل هذا فذكر الحديث ، وضَعَّفه الترمذى [٤]) .

٢٨٩١/ ٧٣٨٠ ـ (« إِن هذا البلدَ حرمه الله يومَ خلق السموات والأَرض ، لا يعضد شوكه ، ولا ينفر صيدهُ ، ولا يلتقطُ لقطته إِلا من عرفها .

خ ، م عن ابن عباس وعند خ ، لا تحل لقطته إِلا لمنشد ») [٥] .

---

(١) سبق الحديث بلفظ « سجع » بدل « جزل » قبل أحد عشر حديثا .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤١ كتاب الخلافة « باب فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة » قال : وعن الشعبى قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول : ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله ﷺ فلاناً وما ولد من صلبه » رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه ﷺ ، والطبرانى بنحوه وعنده رواية كرواية أحمد ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١٠ ورمز لضعفه ، وقال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى : فيه يحيى بن الندر وهو ضعيف .

(٤ ، ٥) الحديث من هامش مرتضى .

٢٨٩٢/ ٧٣٨١ ـ « إِنَّ هذا يومُ قتالٍ فأفطروا ـ قاله يومَ فتحِ مكةُ [١] » .

ابن سعد عن عبيده بن عمير مرسلا

٢٨٩٣/ ٧٣٨٢ ـ « إِنَّ هذا الحيَّ من الأنهارِ مجَنَّةٌ : حبُّهم إِيمان وبغُضُهم نفاقٌ » [٢].

ش ، والبغوى ، والباوردى ، والحاكم فى الكنى ، طب عن سعد بن عبادة .

٢٨٩٤/ ٧٣٨٣ ـ « إِنَّ هذا اخترطَ سيفى وأنا نَائم فاستَيقظت وهو فى يده صلْتاً ، فقال لى : من يمنعُك منِّى ؟ قلت : الله . فها هوذا جالساً » .

حم ، خ ، م ، ن عن جابر ، (قاله [٣] لأصحابه وقد دعاهم وعنده أعرابىٌّ همَّ به سوءاً فلم يعاقبه ، وكان ذلك فى بعض غزواته) .

٢٨٩٥/ ٧٣٨٤ ـ « إِن هذا بكى لِما فقدَ من الذِّكْرِ » .

يعنى : الجذع (الذى كان يسند ظهره إِليه للخطبة فتحولَ عنه إِلى المنبرِ فَحَنَّ الجذعُ »[٤] .

حم ، خ عن جابر

٢٨٩٦/ ٧٣٨٥ ـ « إِنَّ هذا أَمر كتبهُ الله على بناتِ آدم فاقضى ما يَقْضى الحاج غَيْرَ أَلا تَطُوفى بالبيتِ » .

---

(١) وفى مجمع الزوائد كتاب الصوم ، باب الصيام فى السفر ، جـ٣ ص ١٦٠ وعن أبى أمامة قال : لما كانت غزوة خيبر قال رسول الله ﷺ : « إنا مصبحوهم بغارة فافطروا وتقووا » رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بشر ابن غير وهو ضعيف .

(٢) فى مجمع الزوائد فى فضل الأنصار جـ ١٠ ص ٢٨ عن سعد بن عبادة بلفظه وقال:رواه أحمد والطبرانى والبزار وفى رجال أحمد راو لم يسمه وأسقطه الآخران ورجاله وبقية رجال أحمد ثقات .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث رواه البخارى فى المغازى غزوة ذات الرقاع بلفظ : فها هو ذا جالس » ومعنى اخترط سيفى سله من غمده، ومعنى صلتا مجردا من غمده .

(٤) الحديث له شواهد فى البخارى بألفاظ متقاربة ومنها سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل ﷺ فوضع يده عليه . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

خ ، م ، (١) د ، ن عن عائشة

٢٨٩٧/ ٧٣٨٦ ـ « إن هذا أَمْرُ كتبَه الله على بنات آدمَ فاغتسلى وأهلِّى بالحج ، واقضى ما يقضى الحاجُّ غير ألاَّ تطوفى بالبيت ، ولا تُصلِّى » .

عبد بن حميد ، حم ، وابن راهويه ، م ، د ، وأبو عوانة عن جابر

٢٨٩٨/ ٧٣٨٧ ـ « إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوةٌ ، فمن أصابه بحقهِ بورك له فيه ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ فيما شاءَت نفسه من مالِ الله ورسولِه ، ليس له يومَ القيامة إلا النارُ » (٢).

حم ، ت حسن صحيح ، طب عن خولة بنت قيس .

٢٨٩٩/ ٧٣٨٨ ـ « إنَّ هذا مَلكٌ لم ينزل الأرضَ قطُّ قبلَ هذه الليلة ، إستأذن ربَّه أن يُسلِّم علىَّ ، ويُبَشِّرَنى بأن فاطمةَ سيدةُ نساءِ أهل الجنَّة و أن الحَسَنَ والحُسينَ سيدا شباب أهل الجنَّة » (٣) .

حسن غريب عن حذيفة

٢٩٠٠/ ٧٣٨٩ ـ « إنَّ هذا الخيرَ خزائنُ ، لتلك الخزائن مفاتيح ، فمفاتيحهُ الرجالُ ، فطوبى لعبدٍ جعله الله مفتاحاً للخيرِ ، مغلاقاً للشرِّ ، وويلٌ لعبدٍ جعله الله مفتاحاً للشَّرِّ ، مغلاقاً للخيرِ » (١) .

---

(١) الحديث فى البخارى فى كتاب الحيض باب الأمر للنساء إذا نَفسنَ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١٥ ورمز لحسنه وقد سبق هذا الحديث وفيه : عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ﷺ فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم ذكره .

(٣) فى مجمع الزوائد باب مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ جـ ٩ ص ٢٠١ عن أبى هريرة : أن ملكا من السماء لم يكن زارنى فأستأذن الله فى زيارتى فبشرنى أو أخبرنى أن فاطمة سيدة نساء أمتى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلى ووثقه ابن حبان ،كما أورده الهيثمى فى باب فيما اشترك فيه الحسن والحسين من الفضل ، جـ ٩ ص ١٧٩ عن حذيفة بن اليمان قال: بت عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصا . فقال لى : يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم قال : هذا ملك لم يهبط منذ بعثت أتى الليلة يبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . قلت . رواه الترمذى باختصار . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه أبو عمر الأشجعى ولم أعرفه وأبو عمرة وبقية رجاله ثقات.

(٤) ورد فى سنن ابن ماجة الجزء الأول ص ٤٣ باب من كان مفتاحا للخير من رواية أنس بن مالك وأوله إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر كما « ورد حديث سهل بن سعد بلفظه وقال السندى : سند الحديث الأول وهو المروى عن أنس فى الزوائد إسناده ضعيف من أجل محمد بن حميد فانه متروك وكذا إسناده الثانى وهو المروى عن سهل بن سعد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد . وطوبى فعلى من الطيب والويل الهلاك وفى الفتح الكبير فى حرف الطاء طوبى شجرة فى الجنة .

خ ، والحسن بن سفيان ، حل ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سهل بن سعد .

٢٩٠١/ ٧٣٩٠ ـ « إِنَّ هذا المسجدَ لأَيبالُ فيه ، وإِنمابنىَ لِذكْرِ الله والصلاةِ » .

هـ عن أَبى هريرة

٢٩٠٢/ ٧٣٩١ ـ « إِنَّ هذا مكانٌ لا يبالُ فيه ، إِنماُ بُنِىَ للصلاةِ » .

عبد الرزاق عن أنس .

٢٩٠٣/ ٧٣٩٢ ـ « إِنَّ هذا القرآنَ مأدُبَةُ الله ، فتعلموا من مأدُبته ما استَطَعْتُم إن هذا القرآن هو حبلُ الله ، والنورُ المبُينُ ، والشفاءُ النافعُ ، عصمةٌ لمن تمسَّك به ، ونجاةٌ لمن اتَّبعه ، لا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمَ ، ولا يزيغُ فيستُعْتَبَ ولا تنقضى عجائبُهُ ، ولا يَخْلَقُ عن كثرة الردِّ فَاتْلُوهُ فَإِنَّ الله يأجُرُكم على تِلاَوَتِه بكُلِّ حَرف عشرَ حسنات أَمَا إِنِّى لا أقولُ : « آلمٓ » حرفٌ ، ولكن : أَلفٌ ولامٌ وميمٌ ، ولا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكم واضعا إِحدى رجلَيْه يدعُ أَن يقرأَ سُورةَ البقرةِ ، فإِن الشَّيطَانَ يَفرُّ من البيت الذى تُقْرَأُ فيه سورةُ البقرةِ ، وإِنَّ أَصْفَرَ البُيوتِ لجوف « أَصفرَ من كتاب الله » .

ش ، و محمد بن نصر ـ وابن الأنبارى فى كتاب المصاحف ، طب ، د ، هب ، عن ابن مسعود المأدَبة بفتح الدال من الأدب ، وبالرفع هو الطعامُ الذى يُدعى إِليه ، وقوله لا يزيغ : أى لا يميل ، وقوله : فيستعتب : أى يدخل عليه العتب) (١).

٢٩٠٤/ ٧٣٩٣ ـ « إِنَّ هذا أُوَّلُ من آمنَ بى ، وهذا أَوَّلُ من يصافِحُنى يومَ القيامةِ ،

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى وأورده الصغير من رواية الحاكم فى المستدرك فى فضائل القرآن عن ابن مسعود برقم ٢٥١٣ ورمز له بالضعف « إن هذا القرآن مأدبة الله ، فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم » فقط ؛ وساق المناوى الحديث كله وقال : قال الحاكم : تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح ، وتعقبه الذهبى ، بأن صالحاً ثقة خرج له مسلم . لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف ومعنى يخلق : يبلى ؛ ومعنى : ألفين : أجدن من ألفى بمعنى وجد ، ومعنى : يدع أن يقرأ سورة البقرة يترك قراءتها .ومعنى أصفر : أخلى ؛ والمراد الخلو من الخير والبركة أصفر الثانى فعل ماض ؛ معناه : افتقر وخَلى والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦٤ باب منه فى فضل القرآن ومن قرأه بروايات متكاملة . وقال الهيثمى فى أحد طرق الحديث رواه الطبرانى بأسانيد . ورجال هذا الطريق رجال الصحيح . ولفظ « الرفع » من كلام مرتضى .

وهذا الصِّدِّيقُ الأكبرُ وهذا فاروقُ هذه الأُمَّة ، يَفْرقُ بين الحقِّ والباطِل ، وهذا يَعْسُوبُ المؤمنين ، والمالُ يعسوب [1] الظالمين ـ قاله لعَلِّى » .

طب عن سلمان وأبى ذر معاً ، عق ، عد عن ابن عباس

٢٩٠٥/ ٧٣٩٤ ـ « إنَّ هذا وأَصحابه يقرءُون القرآنَ ، لا يجاوزُ تراقيَهُم ، يمرُقونَ من الدين كما يمرُق السهمُ من الرَّمِيَّة ، ثم لايعودونَ إليه حتى يعودَ السهُم فى فُوقه ، فاقتلوهم ، هم شرُّ البَرِيَّةِ » .

حم [2] عن أَبى سعيد

٢٩٠٦/ ٧٣٩٥ ـ (« إن هذا القرآن سببٌ ، طرفُه بيدِ الله ، وطرَفُهُ بأَيديكم ، فتمسَّكُوا به ، فإِنكم لن تَضِلُّوا ما إِن تمسكتم به » .

ابن منيع من حديث أَبى هريرة) [3] .

٢٩٠٧/ ٧٣٩٦ ـ « إنَّ هذَا المالَ خضِرَةٌ حُلوةٌ ، فمن أَخذه بحقِّه ، فنعمَ المعونةُ هُوَ » .

سمويه ، وابن خزيمة ، طس ، ض عن أَبى سعيد .

٢٩٠٨/ ٧٣٩٧ ـ « إِن هذا البيت مسئولٌ عن أَعمالكم يومَ القيامةِ ، فانظروا ماذا يخبُر عنكم » .

عق عن ابن عمرو [4] .

٢٩٠٩/ ٧٣٩٨ ـ « إِن هذا العلمَ دِينٌ ، فانظُروا عمَّن تأْخذونه » .

---

(١) اليعسوب : السيد والرئيس والمقدم وأصله فحل النحل ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٢ كتاب المناقب ، باب إسلام على رضي الله عنه ، قال : وعن أبى ذر وسلمان قالا : أخذ النبى ﷺ بيد على فقال : إن هذا أول من آمن بى وذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى والبزار عن أبى ذر وحده ، وقال فيه : أنت أول من آمن بى ، وقال فيه : والمال يعسوب الكفار وفيه عمرو بن سعيد المصرى ، وهو ضعيف .

(٢) مرت رواية البخارى ومسلم والطيالسى وأبى سعيد بلفظ « إن من ضئضئ هذا قوماً الخ ، ورواه مسلم فى كتاب الزكاة انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٥١٤ والتراقى جمع ترقوة ؛ وهى مقدم الحلق فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس ؛ ويمرقون : يخرجون ، والفوق : مشقُّ رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) رواية العقيلى فقط للحديث إشارة إلى ضعفه الشديد .

أَبو نصر السجزى فى الإبانة وقال غريبٌ ، والديلمى عن أَبى هريرة (ورواه مسلم عن ابن سيرين من قوله) (١) .

٢٩١٠/ ٧٣٩٩ - « إِنَّ هذا القرآن شافِعٌ مُشَفَّعٌ وماحلٌ (٢) مُصَدَّقٌ ، من شفع له القرآن يومَ القيامةِ نَجاَ ، ومن مَحَلَ به القرآنُ يوم القيامةِ كبَّه الله فى النار على وجْهِه » .

محمد بن نصَر عن أَنَس .

٢٩١١/ ٧٤٠٠ - « إِنَّ هذا الأَمَر فى قريش ، ماداموُا إِذا استُرْحِموا رَحِمُوا ، وإِذا حكموا عدلوا ، وإِذا قَسَمَوا أَقْسَطُوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أَجمعين ، لايُقْبَل منه صرف (٣) ولا عدلٌ » .

ش ، حم ، طب عن أَبى موسى

٢٩١٢/ ٧٤٠١ - « إِن هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوةٌ ، فمن يأخذُهُ بحقِّه يبارُك له فيه » .

حم ، طب ، هب عن معاوية .

٢٩١٣/ ٧٤٠٢ - « إِنَّ هذا العَلم دينٌ ، فلينظرْ أَحدُكم مِمَّن يأُخُذُ دينه » .

عد ، ك فى تاريخه عن أنس (٤) .

٢٩١٤/ ٧٤٠٣ - « إِن هذا ذكرَ الله فذكرتُه ، وأَنْت نسيتَ الله فنسيتُك » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١١ من رواية الحاكم عن أنس أيضا ، ورمز له بالضعف قال ابن الجوزى فى العلل : وفيه إبراهيم بن الهيثم أو خليل بن دعلج ضعيف وما بين ا لقوسين من مرتضى . وستأتى رواية أخرى له بعد ثلاثة أحاديث .

(٢) الماحل : الخصم المجادل وقيل : ساع من قولهم : محل بفلان إذا سعى به إلى السلطان يعنى : أن من اتبعه وعمل بما فيه ، فإنه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به ا هـ نهاية وفى مجمع الزوائد فى باب الخلافة فى قريش ج ٥ ص ١٩٣ وفيه عن أبى موسى قال قام رسول الله ﷺ على بابه فى نفر من قريش : وأخذ بعضادتى الباب هل فى البيت إلا قريش قال : فقيل : يا رسول الله ! غير فلان ابن اختنا فقال : ابن اخت القوم منهم . ثم قال : إن هذا الأمر .. الحديث ؛ وقال الهيثمى فى آخره : قلت: روى أبو داود منه ابن اخت القوم منهم فقط . رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد ثقات . وفى القاموس أعضاد الحوض والطريق وغيره ما يسد حواليه من البناء .

(٣) الصرف : التوبة وقيل : النافلة ، والعدل الفدية ، وقيل : الفريضة ، والمراد أن الله تعالى لا يقبل منه شيئا من الطاعات .

(٤) قبل ثلاثة أحاديث مرت رواية أخرى للحديث عن أبى هريرة .

حم عن أَبى هريرة [1] .

٢٩١٥/ ٧٤٠٤ - « إِنَّ هذا لو مَـات [2] (لمات) ولَيْـسَ من الدِّين عـلى شىءٍ . إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ صلاتَهُ ويُتمهَّا » .

حم عن عثمان بن حنيف .

٢٩١٦/ ٧٤٠٥ - « إِنَّ هذا القرآن صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَنْ تَبِعَهُ وإِنَّ حديثى صَعْبٌ مُسْتَـصْعَبٌ لِمَنْ كرهه ، مُيَسَّرٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، من سَمِـعَ حديثى فَحَفِظَهُ وعَمِلَ به جاءَ يَوْمَ القـيامَةِ مَعَ القرآن ، ومَـنْ تَهاوَنَ بحديثى فقـد تهاونَ بالقرآنِ ، ومن تهـاوَنَ بالقرآنِ خَسِرَ الدنيا والآخرة » .

خط فى الجامع عن الحكيم بن عمير الثمالى - رضي الله عنه - .

٢٩١٧/ ٧٤٠٦ - « إِنَّ هذا القرآنَ أُنْزِلَ عَلَى سبعة أَحْرُفٍ ، فلا تَمَارَوْا فيه ، فإِنَّ المِرَاءَ فيه كُفْرٌ » .

البغوى هب عن أَبى جهيم الأَنصارى - رضي الله عنه - .

٢٩١٨/ ٧٤٠٧ - « إِنَّ الدينَ يُسْـرٌ ، ولن يُشَـادَّ هذا الدِّينَ أَحَـدٌ إِلا غَلَبَـهُ ، فَسَـدِّدُوا وقارِبوا ، وأَبْشِروُا واسْتعينوا بالغُدْوة والرَّواح ، وشىءٍ من الدُّلْجَةِ » [3] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٥٨ كتـاب الأدب ، باب فيمن عطس فلم يحـمد الله ، قـال عن أبى هريرة قال : عطس رجلان عند الـنبى ﷺ أحدهما أشـرف من الآخر فعطس الـشريف فلم يحمـد الله فلم يشمـته النبى ﷺ ، وعطس الأخر فـحمد الله فـشمتـه النبى ﷺ : قال : فقـال الشريف : عطست عندك فلم تشـمتنى ، وعطس هذا عندك فـشمتـه ؟ قال : فقـال : إن هذا ذكر الله فـذكرته ، وأنت نسيت الله فنسـيتك » رواه أحـمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجـال أحمد رجال الصـحيح غير ربعـى بن إبراهيم وهو ثقة مأمون أ هـ ، وسـتأتى رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة بلفظ « إنك نسيت الله فنسيتك ، وأن هذا ذكر الله فذكرته » .

(٢) ما بيـن القوسين سـاقط من الأصول ، وفـى مجمع الزوائـد جـ ٢ ص ١٢١ كتاب الصـلاة باب فيـمن لا يتم صلاته ونسى ركوعهـا وسجودها ، قال : عن هانئ بن معاوية الصـدفى قال : حججت زمان عثـمان بن عفان فجلست فى مسجد النبى ﷺ ؛ فاذا رجل يحدثهم ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ ؛ فأقبل رجل فصلى فى هذا العمـود ، فعجل قبل أن يتم صـلاته ، ثم خرج فقال رسـول الله ﷺ : « أن هذا لو مات لمات وليس من الدين على شئ ، إن الرجل ليخفف صلاته ويـتمها » قال : فسألت عن الرجل من هو ؟ فقـيل لى : عثمان بن حنيف ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفيه البراء بن عثمان ولم يعرف .

(٣) الغـدوة بضم الغين البكرة ، أو مـا بين الفـجر وطلوع الشـمس ، والروَاح العـشى ، أو من الزوال إلى الليل ، والدلجة أو الليل .

حب ، والعسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة .

٢٩١٩/ ٧٤٠٨ ـ « إِنَّ هذا الْفَيء لا يَحِلُّ منه خَيْطٌ ولا مَخِيطٌ لآخذ ولا مُعْط » .

هب عن ثوبان

٢٩٢٠/ ٧٤٠٩ ـ « إِنَّ هذا الأَمْرَ بدأَ نُبُوَّةً ورحمةً ثم يكونُ خلافةً ورحمةً ، ثم يكونُ مُلْكاً عَضُوضاً ، يَشْربُون الْخَمْرَ ، ويلْبَسُونَ الحريرَ ، ويَسْتَحِلُّون الفروج ، ويُنْصَرُون ويُرْزَقُونَ حتى يأْتِيَهَمْ أَمْرُ الله » (١) .

نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ .

٢٩٢١/ ٧٤١٠ ـ (« إِنَّ هذا الأَمْرَ لا يزالُ فيكُمْ وأَنتم ولاتُهُ مَالمْ تُحْدثوا أَعْمَالاً ، فإِذا فَعَلْتُمْ ذلك بَعَثَ الله عَلَيْكُمْ شَرَّ خلقه فَلَحَبُوكُمْ كما يُلْحب الْقَضِيب » (٢) .

رواه الطيالسى عن أبى مسعود البدرى ، يقال : لحب فلان عصاه إذا قشرها) .

٢٩٢٢/ ٧٤١١ ـ « إِنَّ هذه القبورَ مُمْتَلِئةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً ، وإِنَّ الله يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بصلاتى عَلَيْهِمْ » .

حم عن أنس ، م عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٨٨ باب : كيف بدأت الأمامة وما تصير إليه والخلافة والملك : ورد هذا الحديث عن حذيفة مختصرا كما ورد عن معاذ بن جبل وأبى عبيد بروايات يكمل بعضها البعض وعبارات تقارب عبارة هذا الحديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية ، وفى النهاية لابن الأثير جـ ٤ ص ٢٣٥ ذكر الحديث بنصه ولكنه قال: « لحتوكم» بالمثناة الفوقية . وقال : اللحت القشر ، ولحت العصا إذا قشرها ، ولحته إذا أخذ ما عنده ، ولم يدع له شيئا ، وفى صفحة ـ ٢٤٣ رواه بلفظ « فألتحوكم كما يلتحى القضيب » يقال : لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها إذا أخذت لحاءها وهو قشرها ، ومنه خطبة الحجاج : لألحونكم لحو العصا . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩٢ باب : الخلافة فى قريش والناس تبع لهم : عن عبد الله بن مسعود قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من ثمانين رجلا من قريش ليس فيهم إلا قرشىٌّ .. الحديث ؛ إلى أن قال : يا معشر قريش فإنكم ولاة هذا الأمر مالم تعصوا الله . فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى القضيب لقضيب فى يده ، ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يصلد (يبرق) رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ورجال أبى يعلى والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ورجال أبى يعلى ثقات ، كما ورد عند الهيثمى عن أبى مسعود الأنصارى برواية أن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالا ؛ فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب .

٢٩٢٣/ ٧٤١٢ـ « إِنَّ أَسوَدَ أَو سوداءَ كانت تَقُمُ الْمسجدَ فدفنت ليلاً ، فسأل النبى ـ ﷺ ـ عنها فقالوا : ماتت ؛ فقال : أَفَلاَ أَعلمتمونى ؟ فَدلُّوهُ على قبْرهاَ ، فصلى عليها وقال ذلك» (١) .

٢٩٢٤/ ٧٤١٣ـ « إِنَّ هذه المساجدَ لا تَصْلُحُ لشىءٍ من الْقَذَرِ والْبَوْلِ والخلاءِ ، إِنَّماَ هى لِقراَءةِ القرآنِ وذكرِ الله ، والصَّلاَةِ » (٢) .

حم ، م ، وابن خزيمة ،والطحاوى ، حب عنه .

٢٩٢٥/ ٧٤١٤ـ « إِنَّ هذه الصلاةَ لا يصلح فيها شىءٌ من كلامِ النَّاسِ ، إِنَّما هو التَّسبِيحُ والتكبيرُ وقراءَةُ القرآن » .

حم ، م ، د ، ن عن معاوية بن الحكم السلمىَ (٣).

٢٩٢٦/ ٧٤١٥ـ « إِنَّ هذه الحُشُوشَ (٤) مُحْتضَرَةٌ ، فإِذا أَتى أَحدُكم الخلاءَ فَلْيَقُلْ : أَعوذ بالله من الخُبث والخبائث » .

ط ، ص ، حم ، د ، ن ، هـ ،ع ، وابن خزيمة ،حب ، طب ، ك ، ض عن زيد بن أَرقم.

٢٩٢٧/ ٧٤١٦ـ « إِنَّ هذه الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَة ، فإِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الغائطَ فَليَقُلْ : أَعوذُ بالله من الرِّجْسِ النَّجِسِ الشيطانِ الرجيم » .

طب ، ك عنه .

٢٩٢٨/ ٧٤١٧ـ « إِنَّ هذه الآيات الَّتى يُرسِلُ الله لا تكونُ لموتِ أَحَدٍ ولا لحياته ، ولكنَّ الله يُرْسُلهَا يُخَوِّفُ بِهَا عبادَهُ ، فَإِذا رأَيْتُمْ منها شيئاً فافْزَعُوا : إِلَى ذِكْرِ الله ودعائِهِ واستغفارِه » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية والحديث رواه مسلم فى كتاب الصلاة ، باب الصلاة على القبر انظر مختصر مسلم رقم ـ ج ٣ ص ٥٦ رقم ٤٧٩ .

(٢) الحديث رواه مسلم فى كتاب الحيض باب : غسل البول فى المسجد جـ ١ ص ٥٧ من مختصر صحيح مسلم برقم ـ ١٨٦ .

(٣) الحديث رواه مسلم فى كتاب الصلاة ، باب : نسخ الكلام فى الصلاة رقم ٣٣٣ انظر مختصر مسلم .

(٤) الحشوش يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح وأصله من الحش : البستان لأنهم كانوا كثيرا ما يتغوطون فى البساتين .

خ ، م ، ن ، حب عن أَبى موسى .

٢٩٢٩/ ٧٤١٨ ـ « إِنَّ هذِهِ الصدقـات إِنَّما هى أَوساخُ النَّاسِ ، وأَنَّها لا تحلُّ لمحـمَّدٍ ولا لآل محمَّدٍ » .

م ، د ، ن عن عبد المطلب بن ربيعة .

٢٩٣٠/ ٧٤١٩ ـ « إِنَّ هذه الأُمَّـةَ مرحومَـةٌ ، جعَلَ الله عـذابها بيْـنها ، فإِذا كـان يومُ القيامة دُفِعَ إِلى كُلِّ امْرِئٍ منهم رَجُلٌ من أَهل الأَدْيان ؛ فيقال : هذا فِداؤُك من النَّار » .

حم عن أَبى موسى .

٢٩٣١/ ٧٤٢٠ ـ « إِنَّ هَذه الأُمَّةَ أُمَّةٌ مـرحومةٌ عذابُهـا بأيديها . فإِذا كان يومُ القـيامَةَ دفُع إِلى كُلِّ مرحومةٌ عذابُها بأيديها . فـإِذا كان يومُ القيامَةِ دفُع إِلى كُلِّ رَجُلٍ من الْمُسْلِمينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فيقالُ : هذا فِداؤك من النَّارِ » .

هـ عن أَنس [١].

٢٩٣٢/ ٧٤٢١ ـ « إِنَّ هذه الأُمةَ أُمَّةٌ مرحومةٌ لا عذابَ عليـها ، عذابُها بأَيديها ، فإِذا كان يومُ القيامة أُعطِىَ كُلُّ رَجُلٍ منهم رجلاً من أَهْلِ الأَديانِ فكان فَكَاكَهُ من النّار » .

طب ، قط فى الأَفراد عن أَبى موسى .

٢٩٣٣/ ٧٤٢٢ ـ (« إِنَّ هذه الأَقدامَ بعضُها من بَعْض » [٢].

خ ، م عن عائشـة قالت : إِنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ دَخَلَ عـلىَّ مسروراً تَبْـرقُ أَساريرُ وجهـه فقـال : أَلم تَرَىْ أَن مجزراً المـدلجى نظر إِلى زيد بن حارثة وأُسـامةَ بنِ زيد قـد غطياً رءوسهما بقطيفة ، وبدت أَقدامُها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إِن هذه وذكره) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه فى باب صفة أمة محمد ﷺ جـ ٢ ص ٢٩٧ ، وقال السندى فى تعليقه عليه قوله : (فداك من النار) أى أنه تعالى يعطى منزلتك فى النار إياه ويعطى منزلته فى الجنة إياك . وقد جاء أن لكل واحد من بنى آدم منزلتـه . وقال وفى الزوائد له شـاهد فى صحيح مسـلم فى حديث أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه وقد أعله البخارى .

(٢) الحديـث من هامش مرتضى والخديوية ، وفى أسد الغـابة فى ترجمـة مجـزر المدلجى ذكر الحـديث من رواية الترمذى وأبى عمر وأبى نعيم أيضا وذكـره البخارى فى باب : صفة النبى ﷺ ، عن عائشة ﵂ بلفظ : ألم تسمعى بدلا من ألم ترى .

٢٩٣٤/ ٧٤٢٣ـ « إنَّ هذه الصلاةَ يعنى ـ العصرَ ـ فُرِضَتْ على من كان قبلكم فَضَيَّعُوها ، فَمَنْ حافظَ منكم اليومَ عَلَيها كانَ له أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، ولاَ صلاةَ بعدَها حتى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ . والشَّاهدُ النَّجْمُ » (١).

م ، ن ، ع ، وابن قانع ، والباوردى ، طب عن أَبى بصرة الغفارى ، طب ، ض عن أبى أيوب .

٢٩٣٥/ ٧٤٢٤ـ « إنَّ هذه الأُمةَ تُبْتَلَى فى قبورها فَإذا أُدخِلَ المؤْمنُ قَبْرَهُ ، وتولىَّ عنه أَصحابُهُ جاءَهُ مَلَكٌ شديدُ الانتهارِ ، فيقولُ لَهُ : ما كنت تقول فى هذا الرَّجُلِ (٢) ؟ فيقولُ المؤْمن : أَقولَ : إنَّهُ رسولُ الله وعبدُهُ ، فيقولُ له الْمَلَكُ : انْظُرْ إلى مَقْعَدِكَ الذى كانَ لَكَ فى النَّارِ ، قد أَنْجَاكَ الله منه وَأَبْدَلَكَ بمقعدكَ الذى ترى من النار (هذا (٣)) الذى ترى من الجنة فَيَقُولُ المؤْمنُ : دعونى أُبَشِّرُ أَهْلِى ؛ فَيُقَالُ له : اسْكُنْ ، وأَمَّا المنَافقُ فَيُقْعَدُ إذا تَوَلىَّ عنه أَهْلُهُ . فيقالُ له : ما كنتَ تقولُ فى هذا الرَّجُلِ ؟ فَيقُولُ : لا أَدرى ، أَقولُ ما يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ له: لا دريتَ ، هذا مَقْعَدُكَ الذى كانَ لَكَ فى الجَنَّة ، قد أُبدلتَ منهُ مَقْعَدَكَ من النَّارِ ، يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فى الْقَبْرِ على مَامَات ؛ المؤْمنُ على إيمانه ، والمنافقُ عَلَى نفاقه » (٤) .

حم عن جابر .

٢٩٣٦/ ٧٤٢٥ـ « إنَّ هذه النَّار إنَّماَ هِىَ عَدُوٌّ لَكُمْ فإذا نمتُم فأَطفئُوهاَ عَنْكُم » .

خ ، م ، هـ ، حب عن بريد عن أَبى بُرْدَةَ عن أَبى موسَى (٥).

---

(١) الحديث رواه مسلم فى كتاب الصلاة ، باب : المحافظة على العصر والنهى عن الصلاة بعدها . انظر مختصر مسلم ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٢١٥ .

(٢) فسر الرجل فى بعض الروايات بالنبى ﷺ ، .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .

(٤) فى مجمع الزوائد الهيثمى ج ٣ ص ٤٨ ، كتاب : الجنائز باب السؤال فى القبر : ذكر الحديث وقال : أى الهيثمى قلت : فى الصحيح منه : « يبعث كل عبد على ما مات عليه فقط » رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١٧ ورمز له بالصحة عن أبى موسى الأشعرى قال : احترق بيت فى المدينة على أهله فى ليلة فحدث به النبى ﷺ فذكره ، ورواه البخارى ؛ فى كتاب : الاستئذان ، باب لا تترك فى البيت عند النوم .

٢٩٣٧/ ٧٤٢٦ـ « إِنَّ هذه من ثيابِ الكفَّار فلا تَلْبَسْهاَ » .

حم[1] ، م ، ن عن ابن عمرو ، وقال : رأى عَلَيَّ رسولُ الله ـ ﷺ ـ ثَوبين مُعَصْفَرين قال : فذكره .

٢٩٣٨/ ٧٤٢٧ـ « إِنَّ هذه الأُمَّةَ تُبْتلَىَ فى قبُورِها فلولاَ أَن لا تَدَافنوا لَدَعوتُ الله يُسْمِعَكُمْ من عذابِ القَبرِ الذى أَسْمَعُ مِنْهُ ، تَعَوَّذُوا بالله من عذابِ النَّارِ تَعَوَّذوا بالله من عذابِ القبْرِ ، تعوَّذوا بالله من الفِتَنِ ما ظَهر منها وما بطنَ ، تَعَوَّذُوا بالله من فتنةِ الدجَّال» .

حم ، وعبد حميد ، م [2] عن أَبى سعيد الخُدْرى عن زيد بن ثابت .

٢٩٣٩/ ٧٤٢٨ـ « إِنَّ هذه ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهاَ الله ـ يعنى الاضطجاعَ على الْبَطْنِ » .

[3] ط ، حم ، د ، هـ ، طب ، حل ، هب ، ض عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى عن أَبيه .

٢٩٤٠/ ٧٤٢٩ـ « إِنَّ هذه ضَجْعَةٌ لا يُحِبُّهَا الله » .

حم [4] ، ت ، ك ، هب عن أَبى هريرة .

٢٩٤١/ ٧٤٣٠ـ « إِنَّ هَذه ليستْ بالحيضةِ ، ولكن هَذا عِرْقٌ ، فإِذا أَدْبَرتْ الحيضةُ فاغتسلِي وصلِّى ، وإِذا أَقْبَلَتَ فاتركى لها الصَّلاةَ » .

ن ، ك عن عائشة : أَنَّ أُمَّ حبيبةَ استُحِيضَتْ ، فاسْتَفْتَتْ رسولَ الله ﷺ قال :فذكره.

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب : اللباس والزينة باب : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وفى آخره قال : قلت : أغسلها ؟ قال : لا . بل أحرقها . أنظر مختصر مسلم رقم ٣٤٥ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم .

(٣) فى أسد الغابة « طخفة » بالخاء الفوقية وفى مجمع الزوائد جـ٨ ص ١٠١ كتاب الأدب « طهفة » بالهاء ، وذكر الحديث وله قصة ، وقال : قلت : رواه أبو دواد عن طهفة باختصار والنسائى عن طهفة وغيره ، ولم يسم غير طهفة ، ولم أجد أحدا رواه عن ابن طهفة والله أعلم رواه أحمد ، وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات « ولعل المراد بابن عبد الله بن طهفة هو ليس المذكور فى السند .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد حـ٨ ص ١٠١ كتاب الأدب عن أبى هريرة قال : مر النبى ﷺ برجل مضطجع على بطنه فقال وذكره ثم قال : رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو بن علقة ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٩٤٢/ ٧٤٣١ـ « إِنَّ هذه الإِبلَ لأَهْلِ بَيْت من المسلمين ، هُوَ قُوتهم ويُمْنُهُم بعدَ الله . أَيَسُرُّكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلى مَزَاوِدكُمْ فَوَجَدْتُم ما فيها قد ذُهِبَ بِهِ ، أَترونَ ذلكَ عدلاً ؟ قالوا : لا ، قال : فإِنَّ هذا كذلكَ » (١) .

هـ عن أَبي هريرة .

٢٩٤٣/ ٧٤٣٢ـ (٢) « إِنَّ هذه غنائمكم ، وإِنَّه لَيْسَ يَحلُّ لِي فيها إِلاَّ نصيبي معكم ، إِلا الْخُمُسُ ، والْخُمُسُ ، مردودٌ عليكم ، فأَدُّوا الخَيْطَ والْمخْيَطَ ، وأَكْثَرَ منْ ذلكَ وأَصْغَر ، ولا تَغُلُّوا ، فإِنَّ الغُلولَ نَارٌ وعَارٌ عَلَى أَصحابه فى الدنيا والآخرة ، وجاهدُوا النَّاسَ فى الله تعالى، القريبَ والبعيدَ ، ولا تُبَالُوا فى الله لومَةَ لائم ، وأَقيموا حُدُودَ الله تعالى فى الْحَضَرِ والسَّفَر ، وجاهدُوا فى سبيل الله تعالى فإِنَّ الجهادَ بابٌ من أَبْوابِ الجَنَّةِ عظيمٌ ، وإِنَّه يُنَجِّى الله به من الهمِّ والْغَمِّ » .

حم ، والشاشى ، طب ، ك ، ض عن عبادة بن الصامت .

٢٩٤٤/ ٧٤٣٣ـ « إِنَّ هَذه أَيامُ (٣) أَكلٍ وشُرْبٍ وذكر الله ، فلا صَوْمَ فيهنَّ إِلا صوماً فى هَدْيٍ » .

---

(١) الحديث رواه ابن ماجه فى أبواب التجارات ، باب النهى أن يصيب منها شيئا إلا باذن صاحبها » جـ ٢ ص ٢٥ قال : عن أبى هريرة قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى سفر إذ رأينا إبلا مصرورة بعضاه الشجر ، فثبنا إليها ، فنادانا رسول الله ﷺ فرجعنا إليه فقال : إن هذه الإبل وذكر الحديث وقال : قلنا : أفرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب ! ، فقال : كل ولا تحمل ، واشرب ولا تحمل وقوله : « هو قوتهم » أى ما فى ضروعها قوت لأولئك المسلمين ، و (يمنهم بضم الياء وسكون الميم أى بركتهم وخيرهم (ومزاودكم) أى أو عيتكم العدة للسفر ، وقال شارح ابن ماجه وفى الزوائد فى إسناده سليط بن عبد الله ، قال فيه البخارى : إسناده ليس بالقائم ، قلت : والحجاج هو ابن أرطاة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣٨ كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الغلول ، قال : وعن المقدام بن معد يكرب الكندى أنه جلس مع عبادة بن الصامت رحمه الله وأبى الدرداء أو الحارث بن معاوية الكندى ، فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ فقال أبو الدرداء (رحمه الله) لعبادة : ياعبادة . كلمات رسول الله ﷺ فى غزوة فى شأن الأخماس ؟ فقال عبادة إن رسول الله ﷺ صلى بهم بعروة إلى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله ﷺ فتناول وبرة ، بين أنملتيه فقال : إن هذه من غنائمكم وإنه ليس فيها إلا نصيبى معكم إلا الخمس والخمس مردود عليكم ، فردوا الخيط والمخيط وأكبر من ذلك وأصغر ، ولا تغلوا فان الغلول نار وعار على أصحابه فى الدنيا والآخرة : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن مريم وهو ضعيف .

(٣) المراد أيام التشريق .

الطحاوى ، قط ، ك عن عبد الله بن حذافة ﷺ .

٢٩٤٥/ ٧٤٣٤ ـ « إِنَّ هذه القلوبَ تصدأُ كـما يصدأُ الحديدُ ، قـيلَ ، يا رسول الله ! فما جلاؤها ؟ قال : تلاوةُ القرآنِ » .

محمد بن نصر، والخرائطى فى اعتلالِ القلوب ، حل، هب ، والخطيب عن ابن عمر.

٢٩٤٦/ ٧٤٣٥ ـ « إِنَّ هذه أيامُ أكل وشُرْبٍ وبِعَالٍ فَلا تصوموها » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٩٤٧/ ٧٤٣٦ ـ « إِنَّ هذهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فلا يصومُها أَحَدٌ » .

حم عن على .

٢٩٤٨/ ٧٤٣٧ ـ « إِنَّ هذهِ القلوبَ أَوْعيةٌ ، فَخَيْرُهَـا أَوْعَاها ، فإِذا سَأَلْتُمُ الله فاسْأَلوهُ وأَنْتُمْ واثقون بالإِجابَةِ ، فإِنَّ الله تعالى لا يَسْتجِيبُ دعاءَ من دعا عن ظهرِ قلبٍ غافلٍ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٢٩٤٩/ ٧٤٣٨ ـ « إِنَّ هذهِ القريةَ ـ هِيَ المدينةُ ـ لا يَصْلُحُ فيها قِبْلتان ، فأَيُّماَ نصرانى أسْلَمَ ثم تَنَصَّرَ فاضْرِبُوا عُنُقَهُ »(٣) .

طب عن عبد الرحمن بن ثوبان ﷺ .

٢٩٥٠/ ٧٤٣٩ ـ « إِنَّ هذه القلوبَ تصدأُ كما يصدأُ الحديدُ إِذَا أَصَابَه الماءُ قيلَ : وما جَلاَؤها ؟ قال : كَثْرَةُ ذكر الموتِ ، وتلاوة القرآن »(٤) .

---

(١) بعال : المراد منـه تمتع كل من الزوجين بالآخـر بعد إحلال الحظر بالاحـرام وعند الهيـثمى عن ابن عـباس أن رسول الله ﷺ أرسل صائحا يصيح أن لا تصوموا هذه الأيام فانها أيام أكل وشرب وبعال رواه الطبرانى فى الكبير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥١٨ ورمز لضعفه ، قال الهيثمى فيه بشر بن ميمون الواسطى مجمع على ضعفه ، وبشر هذا قواه ابن معين وقال أبو حاتم : أحاديثه منكرة كما فى ميزان الاعتدال جـ ١ ص ٣٢٥ .

(٣) أخرجه التـرمذى فى باب ما جاء ليس على المسلم جزية جـ ١ ص ١٢٣ عن ابن عباس قـال : قال رسول الله ﷺ لا تصلح قبلتان فى أرض واحدة وليس على مسلم جزية .

(٤) فى الظاهرية فقط « طب » رمز الطبرانى فى الكبير وهو مخالف للنسخ جميعا .

هب عن ابن عمر .

٢٩٥١/ ٧٤٤٠ ـ « إنَّ هذه ليستْ بالمعرفة ؛ إنَّ المعرفة أن تسألَهُ عن اسمِهِ واسم أبيه ، فتعودُهُ إذا مَرِضَ ، وتُشيِّعُهُ إذا مات » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر [١] .

٢٩٥٢/ ٧٤٤١ ـ « إنَّ هذه الصلاةَ [٢] عرضَتْ عَلَى من كانَ قبلَكُم ، فتوانَوْا فيها وتركُوهَا ، فمن صلاَّها منكم ضُعِّفَ لَهُ أجْرُهَا مرَّتَيْن ، ولا صلاة بَعْدَهَا حتى يُرَى الشاهِدُ والشاهدُ النَّجمُ » .

حب عن أبى بُصْرَةَ الغفارى .

٢٩٥٣/ ٧٤٤٢ ـ « إنَّ هذه الحُشوشَ [٣] مُحْتَضَرَةٌ ، فإذا دخلَهَا أحدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللهُمَّ إنِّى أعُوذُ بكَ منَ الخُبْث والخبائث عبد الرزاق عن أنس ﷺ » .

٢٩٥٤/ ٧٤٤٣ ـ « إنَّ هذه الصَّلاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَأبَوْهَا ، وثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ وَفُضِّلَتْ عَلَى سِوَاهَا بستَّةٍ وعشرينَ دَرَجَةً [٤] يعنى العَصْرَ » .

عبد الرزاق عن أبى بُصْرة الغفارى .

٢٩٥٥/ ٧٤٤٤ ـ « إنَّ هذه الأخلاقَ مَنَايحُ من الله فإذا أحَبَّ الله عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسناً ، وإذا أبْغَضَ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً سيِّئاً » .

العسكرى فى الأمثال عن عائشة [٥] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٦ عن ابن عمر قال : سأل النبى ﷺ عن رجل فقال : من يعرفه ؟ فقال رجل منهم : أنا قال : ما اسمه ؟ قال : لا أدرى . قال : اسم أبيه ؟ قال : لا أدرى . قال : ليست هذه معرفة بمعرفة حتى تعرف اسمه واسم أبيه وقبيلته إن مرض عدته وإن مات اتبعت جنازته رواه الطبرانى وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو متروك .

(٢) المراد صلاة العصر ، وقد سبقت روايته مسلم قبل قليل انظر مختصر مسلم ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٢١٥ .

(٣) الحشوش الكنف ومواضع قضاء الحاجة وقد سبقت رواية الطبرانى والحاكم قبل قليل .

(٤) انظر الحديث الأسبق .

(٥) ما فى الصغير بهذا المعنى برقم ٢٥١٦ ولفظه « إن هذه الأخلاق من الله ، فمن أراد الله تعالى به خيرا منحه خلقا حسنا ، ومن أراد به سوءا منحه خلقا سيئا » طس عن أبى هريرة ورمز له بالضعف وضعف الحديث المنذرى وقال الهيثمى : فيه مسلمة بن على وهو ضعيف ، ورواه العسكرى وغيره عن أبى المنهال وزاد بيان السبب وهو أن المصطفى ﷺ مر برجل له عكزه فلم يذبح له شيئا ، ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له فقال ذلك ا هـ مناوى .

٢٩٥٦/ ٧٤٤٥ـ « إِنَّ هذَيْن حَـرَامٌ عَلَى ذكـورِ أُمَّـتِى حِلٌّ لإِناثهم . يعـنى الذَّهبَ والحريرَ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، ق عن على ، طب ، هـ عن ابن عمرو ﷺ .

٢٩٥٧/ ٧٤٤٦ ـ « إِنَّ هذين حُرِّماَ عَلَى ذكُورِ أُمَّتى وحُلِّلاَ لإِناثِهمْ (١) » .

طب عن ابن عباس .

٢٩٥٨/ ٧٤٤٧ ـ « إِنَّ وراءَكم عقَبَةً كَؤوداً ، لا يجوزُها الْمُثْقَلُون » (٢) .

طب عن أَبى الدرداء .

٢٩٥٩/ ٧٤٤٨ ـ « إِنَّ وِسَادَكَ إِذن لَعَـرِيضٌ طَوِيلٌ ، إِنَّمـاَ هُوَ سَـوَادُ اللَّيْلِ وبيـاضُ النَّهارِ » .

حم ، د ، طب عن عدى بن حاتم .

٢٩٦٠/ ٧٤٤٩ ـ « إِنَّ وَصِيَّتى وَمَوضِعَ سِرِّى ، وَخَيْرَ من أَتْرُكُ بعدى ، ويُنْجِزُ عِدَتِى ويَقْضى دينى ، عَلِىُّ بنُ أَبى طالِب » (٣) .

طب عن أَبى سعيد عن سلمان ﷺ .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٤٣ باب ماجاء على الحرير والذهب . قال الهيثمى بعد إيراده بلفظ فيه مغايرة من رواية البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط باسنادين فى أحدهما اسماعيل بن اسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف وقد قيل فيه : صدوق يهم وفى الآخر : إسلام الطويل وهو متروك وبقية رجالهما ثقات » .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ٥٧٤ كتاب الأهوال . قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بزيادة (فأحب أن أتخفف لتلك العقبة) وأقره الذهبى . وهو فى مجمع الزوائد من رواية البزار بألفاظ مقاربة جـ ١٠ ص ٢٦٣ باب فضل الفقراء قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وابن مسلم الصغير وهما ثقتان . وقد فسر بعضهم العقبة الكؤود هنا بأنها : الموت ، والقهر ، والحشر وأهوال القيامة .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١١٣ كتاب المناقب ـ مناقب على باب فيما أوصى به ﷺ وقال : وعن سلمان قال : قلت : يا رسول الله إن لكل نبى وصيا ، فمن وصيك ؟ فسكت عنى ، فلما كان بعد رآنى فقال : يا سلمان فأسرعت إليه ، قلت : لبيك ، قال : تعلم من وصى موسى ؟ قلت : نعم ، يوشع بن نون ، قال : لم؟ قلت : لأنه كان أعلمهم يومئذ قال : فان وصى وموضع سرى وذكر الحديث وقال رواه الطبرانى وقال : (وصينى) أنه أوصاه بأهله لا بالخلافة ، وقوله : وخير من أترك بعدى : من أهل بيته ، وفى إسناده ناصح بن عبد الله وهو متروك .

٢٩٦١/ ٧٤٥٠ـ « إِنَّ لا إِلهَ إلا الله كَلِمَةٌ عَلَى الله كريمَةٌ ، لَهَا عند الله مكانٌ ، وهِىَ كلمةٌ مَن قالَهَا صادقاً أَدْخَلَهُ الله بهَا الجنَّةَ ، ومَنْ قالَهَا كاذباً حَقَنَتْ دَمَهُ ، وأَحرزتْ مالَهُ ولَقِى الله غداً فحاسَبَهُ » .

ز عن عياض الأنصارى (ورجاله [١] موثقون) .

٢٩٦٢/ ٧٤٥١ـ « إِنَّ يأجوجَ ومأجوجَ لَيَحْفرُون السَّدَّ فى كُلِّ يوم ، حتَّى إذا كادُوا يَروْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قال الذى عَلَيْهِمْ : ارجعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غداً ، فَيُعيدُهُ الله أَشَدَّ ما كان ، حتى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وأَرادَ الله تعالى أَنْ يَبْعَثَهُمْ على النَّاسِ حَفَروا ، حتى إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قال الذى عليهم : ارجعوا فَسَتَحْفِرونه غداً إن شاءَ الله تعالى ، واستَثْنَوْا ، فَيَعُودُون إليه وَهُو كهيئته حينَ تَرَكُوهُ ، فَيَحْفرونُه ، ويخرُجون على النَّاسِ ، فَيُنَشِّفُون الماءَ ، ويتحصَّن الناسُ منهم فى حصونهم ، فَيَرْمونَ سِهامَهُم إلى السَّمَاء ، فَتَرْجِعُ وعَلَيْها كهيئة الدَّمِ الَّذى أُحْفظَ ، فَيقولونَ : قَهرْنا أَهلَ الأَرضِ ، وعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاء ، فَيَبْعَثُ الله عليهم نَغَفاً [٢] فى أَقْفائِهِمْ ، فَيَقْتُلُهم بِهَا ، والَّذى نَفْسِى بِيَدِه ، إِنَّ دَوَابَّ الأَرضِ لَتَسْمَنُ وتَشْكَرُ شَكَراً [٣] من لحومهم ودمائهم » .

حم ، هـ ، ك [٤] عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٩٦٣/ ٧٤٥٢ـ « إِنَّ يأجوجَ ومأجوجَ من وَلَدِآدَمَ ولَو أُرْسِلُوا لأَفْسَدُوا عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ ، ولن يموتَ منهم رَجُلٌ إِلاَّ تَرَكَ من ذُرِّيَّتِهِ أَلفاً فصاعِداً ، وإِنَّ مِنْ ورائهم ثلاثَ أُمَمٍ : قاويل ، وتاريسَ ، ومَنْسَكَ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد فى باب ما يحرم دم المرء وماله جـ ١ ص ٢٤ قال : عن عياض الأنصارى رفعه وقال آخر الحديث : رواه البزار ورجاله موثقون إن كان تابعيه عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود .

(٢) النغف بالغين المعجمة : دود يكون فى الأنف ، واحدتها نغفة .

(٣) شكر كفرح بمعنى سمن ، يقال : شكرت الدابة بكسر الكاف سمنت ، ومضارعها تشكر بفتح الكاف .

(٤) الحديث فى المستدرك مختصرا جـ ٤ ص ٤٨٨ كتاب الفتن والملاحم باب ذكر يأجوج ومأجوج ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

عبد بن حميد فى التفسير ، وابن المنذر . طب ، وابن مردويه ، ق في البعث عن [1] ابن عمرو .

٢٩٦٤/ ٧٤٥٣ ـ « إِنَّ يأجُوجَ ومأجوجَ ، لهم نساءٌ ، يُجَامِعونَ ما شاءُوا ، وشَجَرٌ يُلَقِّحُونَ ما شاءُوا فلا يموتُ منهم رَجُلٌ إلا تَرَكَ من ذُرِّيَّته أَلفاً فَصاعداً » .

ن عن ابن عمرو بن أَوس بن أَبى أَوس عن أَبيه عن جَدِّه .

٢٩٦٥/ ٧٤٥٤ ـ « إِنَّ يحيىَ بن زكريا سأَلَ ربَّهُ فقال : ياربِّ اجْعَلْنى ممَّنْ لا يَقَعُ النَّاسُ فيه ، فَأَوْحَى الله تعالى إِليه : يا يَحْيىَ هَذا شَىْءٌ لَمْ أَستخلصهُ لنَفْسِى . كيف أَفْعَلُه بك؟ اقرأْ فى المُحْكَم تجدْ فيه : وقالت اليهودُ : عُزَيْرٌ ابْنُ الله . وقالت النَّصَارَى : الْمَسِيحُ ابْنُ الله ، وقالوا : يَدُ الله مَغْلُولَةٌ . وقالوا : وقالوا . قال : ياربِّ اغْفِرْ لِى ؛ فإِنِّى لا أَعُودُ » .

الديلمى عن أَنس .

٢٩٦٦/ ٧٤٥٥ ـ « إِنَّ يسيرَ الرياء شِرْكٌ ، وإِنَّ مَنْ عادى وَلِيّا لله فقد بارزَ الله بالمُحارَبة ، إِن الله يحبُّ الأَبرارَ الأَتقياءَ الأَخْفياءَ ، الَّذين إِذَا غابوا لم يُفْتَقَدوا وإِن حَضَرُوا لم يُدْعَوْا . ولم يُعْرَفُوا ، مصابيحُ الهُدَى ، يخرجون من كُلِّ غبراءَ مُظْلِمَة » .

هـ [2] عن معاذ .

٢٩٦٧/ ٧٤٥٦ ـ « إِنَّ يمينَ الله مَلأَى ، لا تُغيضُها [3] نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ ، اللَّيلَ والنَّهار. أَرَأَيْتُم ما أَنْفقَ منذ خَلَقَ السموات والأَرضَ ، فإِنَّه لم يُغِضْ ما فى يمينه ، وعرشُه على الماء، وبيده الأُخرى الْقَبْضُ ، يرفعُ ويخفضُ » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة ﷺ .

٢٩٦٨/ ٧٤٥٧ ـ « إِنَّ يوشَعَ بْنَ نون دعا ربه : اللهمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ باسمك الزَّكِىِّ ،

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٦ كتاب الفتن ، باب ماجاء فى يأجوج ومأجوج ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٢٤٩ باب من ترجى له السلامة من الفتن ، وقال شارحه : وفى الزوائد : فى إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(٣) يقال : غاض الماء بمعنى نقص ، وغاضه نقصه كأغاضه فالثلاثى لازم ومتعد ، والرباعى متعد فحسب .

الطُّهْرِ الطَّاهرِ الْمُطَهَّـرِ ، المقدَّسِ ، المبارَكِ ، المخزون ، المكنونِ ، المكتـوبِ على سُرَادق المجْد وسرادقِ الحمْـد ، وسُرَادق القُدرَة ، وسرادق السُّلْطَان وسُـرَادق السرِّ إنِّى أدْعوكَ ياربِّ بأَنْ لك الحمدُ ، لا إله إلا أَنت ، النُّورُ البارُّ الرحمن ، الرحـيمُ ، الصَّادقُ عالمُ الْغيَبْ والشَّهادة ، بديعُ السموات والأَرضِ ، ونُورهُنَّ ، وقَيِّمهُنَّ ، ذو الجلال والإكرام حنَّانٌ جبَّارٌ ، نُورٌ ، دائمٌ قُدُّوسٌ ، حَىٌّ لا يَمُوتُ . هذا مادعا به فَحُبِسَتْ الشَّمْسُ بإذن الله » .

أَبو الشيخ فى الثوابِ ، وابن عساكر ، والرافعى عن أَنس ، وليس فى سنده متَّهمٌ .

٢٩٦٩/ ٧٤٥٨ ـ « إنَّ يمـينَ الْمُسْلِمِ مِنْ ورائهـاَ أَعْظَمُ من ذلكَ إنْ هُوَ حَلَفَ كـاذباً يدخلُهُ الله النَّارَ (١) » .

طب عن الأَشعث بن قيس رضي الله عنه .

٢٩٧٠/ ٧٤٥٩ ـ « إنَّ يومَ الجمـعةِ سـيِّدُ الأَيَّامِ ، وأَعْظَمُهـاَ عنْدَ الله ، وهو أَعْظَمُ عند الله من يومِ الأَضْحَى ، ويومِ الفطْرِ ، فـيه خمسُ خلال ، خَلَقَ الله فيـه آدم ، وأَهْبَطَ الله فيه آدم إلى الأَرضِ ، وفيه تَوَفَّى الله آدمَ وفيـه ساعةٌ لا يسأَلُ الله فيها الْعَبْدُ شـيئاً إلا أَعطاهُ إيَّاهُ ، مالم يسأَلَ حَراماً ، وفيه تقومُ السَّاعَةُ ، وما من مَلَك مُقَرَّب ولا سَماء ، ولا أَرضٍ ، ولا رياحٍ ولا جبالٍ ، ولا بَحْرٍ ، إلا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ من يومِ الجمعة أَن تقومَ فيه السَّاعة (٢) » .

ش ، حم ، هـ ، وابن سـعـد ، وابن قانع ، طب ، حـل ، هب عن أَبى لبابـة بن عبـد المنذر رضي الله عنه .

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٨٠ باب فيـمن يحلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا : عن الأشعث بن قيس أن معاذا كان بينه وبين رجل خصـومه فقضى : أى رسول الله صلى الله عليه وسلم . بـاليمين على أحدهمـا . فقال الآخر : يا رسـول الله ! تتركـه يحلف فيـذهب بها ؟ فـقال النبى صلى الله عليه وسلم : فانه إن حلف كـاذبا ، فقـال : قولا شديدا ـ قلت: له حديث فى الصحيح غير هذا ـ رواه الطبرانى فى الأوسط وفـيه محمد بن سلام الجمحى قيل فى ترجمته له غرائب ، وبقيه رجاله رجال الصحيح أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى باب فضل الجـمعة جـ ١ ص ١٧٣ وقال شارحه : وفى الزوائد : إسناده حسن . وفى مجمع الزوائد باب الجمعة ج ٢ ص ١٦٣ عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير . قال : فيه خمس خلال فيه خلق آدم . الخ الحديث وقال . رواه أحمد والبزار لا أنه قال فيه : سيد الأيام يوم الجمعة .

٢٩٧١/ ٧٤٦٠ـ « إِن سَرَّكم أَن تُقْبَلَ صَلاَتُكُمْ ، فليؤمَّكُمْ خيارُكُمْ » .

طب بسند ضعيف عن أَبى مرثد الغنوى ، وفى رواية له : علماؤكم ، فإِنَّهم وَفْدُكُمْ فيما بينكم وبين ربِّكم (١) .

٢٩٧٢/ ٧٤٦١ـ « إِنَّ يوم الإِثنينِ والخميسِ يَغْفِرُ الله فيهما لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، إِلاَّ مُهْتَجرَيْنِ يقولُ : دَعْهُما حتى يَصْطَلِحا (٢) » .

هـ عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٩٧٣/ ٧٤٦٢ـ « إِنَّ يومَ الجمعة وليلةَ الْجُمُعَة أَربعةٌ وعشرون ساعةً ليس فيها ساعةٌ إِلاَّ (٣) ولله فيها ستُّمائةِ عتيقٍ من النَّارِ ، كُلُّهم قد استوجَبَ النَّارَ » .

ع عن أَنس .

٢٩٧٤/ ٧٤٦٣ـ « إِنَّ يَوْمَ الجمعةِ يومُ عيدكم ، فلا تَصُوموه إِلاَّ أَن تصومُوا قبله أَو بَعْدَهُ» .

البزار عن عامر بن لُدَيْن (٤) الأَشعرى .

٢٩٧٥/ ٧٤٦٤ـ « إِنَّ يومَ الْجُمُعَةِ يومُ عيدٍ وذكرٍ فلا تجعَلُوا يومَ صيامِكم يَوْمَ عِيدِكُمْ ولكن اجْعَلُوهُ يَوْمَ ذِكْرٍ إِلا أَن تخلطوه بأَيَّامٍ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٦٤ عن مرثد بن أبى مرثد الغنوى وكان بدريا قال : قال رسول الله ﷺ : إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم . فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام ، باب صيام الاثنين والخميس ، فقيل : يا رسول الله: إنك تصوم الاثنين والخميس ؟فقال : وذكر الحديث وقال شارحه : وفى الزوائد : إسناده صحيح غريب ومحمد بن رفاعةـ أحد رواته ـ ذكره ابن حبان فى الثقات ، تفرد بالرواية عنه الضحاك بن مخلد ، وباقى رجال إسناده على شرط الشيخين ، وله شاهد من حديث أسامة بن زيد ، رواه أبو داود والنسائى ، وروى الترمذى بعضه فى الجامع وقال : حسن غريب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس فقط و الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٦٥ وقال رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبى خداش عن أم عوام البصرى ، ولم أجد من ترجمهما .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٩٩ كتاب الصوم باب فى صيام يوم الجمعه ، وقال : رواه البزار وإسناده حسن .

طب ، هب،كر عن أبى هريرة (١) .

٧٤٦٥/٢٩٧٦ ـ « إِنَّ يومَ الثُّلاثَاءِ يومُ الدَّمِ ، وفيه ساعةٌ لاَ يَرْقأُ (٢) » .

د ، ق عن بكّار بن عبد العزيز عن عمته كبشة بنت أبى بكرة عن أبيها .

٧٤٦٦/٢٩٧٧ ـ « إِنَّا لا نَقْبَلُ شيئاً من المشركين (٣) ، ولكن إِن شئتَ أَخذتُها منك بالثَّمَنِ » .

حم ، طب ، ك ، ض عن حكيم بن حزام : أَنَّه أَهدى إِلى النبى ﷺ . حُلَّة وهو كافرٌ فقال : فذكره .

٧٤٦٧/٢٩٧٨ ـ « إِنَّا لنشبِّهُ عثمان بأَبينا إِبراهيم عليه السلامُ » .

عد ، عق ، وابن عساكر ، والديلمى عن ابن عمر .

٧٤٦٨/٢٩٧٩ ـ « إِنَّا أَمَّـةٌ أُمِّيَّـةٌ ، لا نَكْتب ولا نَحْسُبُ (٤) الشهر هكذا وهكذا وهكذا ؛ وعقد الإِبهام فى الثالثة والشَّهرُ هكذا وهكذا وهكذا . يعنى مرةً تسعةً وعشرين ، ومرةً ثلاثين » .

خ، م ، د ، ن عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ـ ٢٥١٩ ورمز لحسنه ، وفى المناوى: ورواه الحاكم من حديث أبى بشر من حديث أبى هريرة ثم قال : لم أقف على أسم أبى بشر أ هـ قال الذهبى : وهو مجهول ، ورواه البزار بنحوه وسنده حسن . ولعل رواية البزار المشار إليها هى الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ـ ٢٥٢٠ ورمز لحسنه قال الذهبى فى المهذب : إسناده لين ، وقال الصدر المناوى : وفيه بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وابن عدى : من جملة ، الضعفاء الذى يكتب حديثهم أ هـ لكن يقويه رواية ابن جرير له فى التهذيب من طرق ، وأما زعم ابن الجوزى وضعه فلم يوافقوه .

(٣) الحديث روى الصغير صدره فقط برقم ـ ٢٥٢٣ ورمز لحسنه ، وذكر المناوى بقيته وقال : حم ك من حديث عراك بن مالك عن حكيم بن حزام ، قال عراك : كان محمد ﷺ أحب الناس إلى فى الجاهلية ، والإسلام ، فوجد حلة لذى يزن تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهديها لرسول الله ﷺ فقدم بها على المدينة ، فأراده على قبضها هدية فأبى وقال : وذكر الحديث بتمامه ، قال الهيثمى : رجاله ثقات وانظر حديث إنا لا نقبل زبد المشركين .

(٤) إلى هنا انتهت الصغير برقم ـ ٢٥٢١ ورمز لصحته رواه البخارى فى كتاب الصوم باب قوله النبى ﷺ : لا نكتب ولا نحسب .

٢٩٨٠/ ٧٤٦٩ ـ « إِنَّا لن نستَعْمِلَ على عملنا من أَرَادَهُ [١] » .

حم ، خ ، م ، د ، ن عن أَبى بردة عن أَبى موسى .

٢٩٨١/ ٧٤٧٠ ـ « إِنَّا والله لا نُوَلِّى على هذا الْعَمَلِ أَحداً سأَلَه ، ولاَ أَحداً حَرصَ عليه » .

م ، ش عنه .

٢٩٨٢/ ٧٤٧١ ـ « إِنَّا لا نستعين بِمُشْرِكٍ » .

حم ، د ، هـ عن عائشة [٢] .

٢٩٨٣/ ٧٤٧٢ ـ « إِنَّا لا نستعين فى عمِلنا بمَن سأَلنا » .

هـ ، خ عن أَبى موسى [٣] .

٢٩٨٤/ ٧٤٧٣ ـ « إِنَّا لا نستعين بالمشركين على المشركين [٤] » .

حم ، خ فى التاريخ ، وابن سعد ، ع ، وابن منيع ، والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى، طب، حل ، ض عن خُبَيْبِ بن عبد الرحمن بن خبيب بن يَساف عن أَبيه عن جده .

٢٩٨٥/ ٧٤٧٤ ـ « إِنَّا قد اصْطَنَعْنَا خاتماً ونَقَشْنا فيه نَقْشاً ، فلا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ على نقِشنا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ـ ٢٥٢٢ ورمز لصحته ، عن أبى موسى الأشعرى قال : أقبلت ومعى رجلان ورسوله الله ﷺ يستاك ، فكلاهما سأل : فقال يا أبا موسى أما شعرت أنهما يطلبان العمل فذكره ، وفى رواية للشيخين أيضا عنه دخلت على النبى ﷺ أنا ورجلان من بنى عمى ، فقال أحدهما : يا رسول الله أمِّرنا على بعض ماولاك الله ، وقال الآخر مثل ذلك فقال : « إنا والله لا نولى هذا العمل أحدا سأله أو أحدا حرص عليه » وهو الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢٤ ورمز لصحته وسببه كما رواه البيهقى عن أبى حميد الساعدى قال : خرج رسول الله ﷺ يوم أحد حتى جاوز ثنية الوداع إذا كتيبة خشناء قال : من هؤلاء ؟ قال : عبد الله بن أبى فى ستمائة من مواليه بنى قينقاع ، قال : وقد أسلموا ؟ قالوا : لا ، قال : فليرجعوا ثم ذكره . وأورده الهيثمى فى باب الاستعانة بالمشركين ج ٥ ص ٣٠٣ .

(٣) هذه رواية أخرى للحديث الأسبق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢٥ ورمز لصحته وفى المناوى : وهذا قاله لمشرك لحقه ليقاتل معه ففرح به المسلمون لجرأته ونجدته فقال له : تؤمن ؟ قال : لا ، فردّه ثم ذكره .

حم ، هـ عن أنس بن مالك ، قال : اصطَنع رسولُ الله ﷺ خاتماً من وَرِق ونقشَ فيه : محمدٌ رسولُ الله ، وقال ذلك (١) .

٢٩٨٦/ ٧٤٧٥ ـ « إِنَّا نَخْطُبُ فمن أَحَبَّ أَن يَجْلِسَ للخطبة فليجلِسْ ، ومن أَحبَّ أَن يذهبَ فليذهبْ » .

د ، ك عن عبد الله بن السائب ، قال : شهدت مع رَسول الله ﷺ العيدَ فلما قضى الصلاةَ قال فذكره (٢) .

٢٩٨٧/ ٧٤٧٦ ـ « إِنَّا والله لا نُولِّى هذا الأَمْرَ أَحداً سأَلَه ، ولا أَحداً حرصَ عليه » .

طب عن أَبى موسى (٣) .

٢٩٨٨/ ٧٤٧٧ ـ « إِنَّا معشرَ بنى عبد المطلب ، سادة أَهلِ الجنَّةِ . أَنا وحمزةُ وجعفرٌ وعلىٌّ والحسنُ والحسينُ والمهدىُّ (٤) » .

هـ من حديث أَنس بن مالك .

٢٩٨٩/ ٧٤٧٨ ـ « إِنَّا معاشرَ الأَنبياءِ تنامُ أَعيُنُنا ، ولا تنامُ قلوبُنا (٥) » .

ابن سعد عن عطاءٍ مرسلاً .

---

(١) هذا الحديث ساقط من نسخة تونس وهو فى ابن ماجه جـ ٢ ص ٢٠١ باب نقش الخاتم وستأتى رواية البخارى بعد ستة أحاديث بلفظ « إنا قد اتخذنا خاتما» .

(٢) الحديث أخرجه أبو دواد فى صلاة العيدين ، باب الجلوس للخطبة ، وقال فى آخره : هذا مرسل وفى شارحه: وزاد على الحاشية عن عطاء عن النبى ﷺ قال الزيلعى فى تخريج ا لهداية قال النسائى : هذا خطأ والصواب مرسل ونقل البيهقى عن ابن معين أنه قال غلط بن موسى فى إسناده وإنما هو عن عطاء عن النبى ﷺ انتهى . وفى المستدرك جـ ١ ص ٢٩٥ كتاب صلاة العيدين قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو معنى الحديث الذى يسأل عنه في الأعياد إلا أنه عن ابن عباس وقال الذهبى : على شرط الشيخين .

(٣) مرت رواية مسلم له قبل ستة أحاديث .

(٤) الحديث ساقط من نسخة تونس وفى سنن ابن ماجه أخرجه فى باب خروج المهدى وقال شارحه : فى الزوائد: فى إسناده مقال ، وعلى بن زياد لم أر من وثقه ولا من جرحه ، وباقى رجال الإسناد موثقون ، ولفظه فيه نحن ولد عبد المطلب هو فى الزيادات فى حرف النون .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢٦ ورمز لصحته بلفظ « إنا معشر » كما فى مرتضى .

٢٩٩٠/ ٧٤٧٩ـ « إِنَّا معشرَ الأنبياءِ أُمـرنا أَن نُؤخِّرَ سَحُورَنا ، ونعجِّلَ إِفطارَنا ، وأَن نمسِك بأَيمانِنا على شمائِلنا فى صلَواتنا » .

ابن سعد عن عطاء مرسلا ، طب عن عطاء ، وطاووس عن ابن عباس .

٢٩٩١/ ٧٤٨٠ـ « إِنَّا مَعَـاشِرَ الأنبيـاءِ أُمِرْنا أَن نعـجلَ إِفطارنا ، ونؤخِّر سَـحُورَنا ، ونضع أَيماننا على شمائلنا فى الصلاة » .

ط ، ق عن عطاءَ عن ابن عباس [١] .

٢٩٩٢/ ٧٤٨١ـ « إِنَّا قد اتَّحذنا خاتما ونقشْنَا فيه نقشاً فلا يَنْقُشَنَّ أَحدٌ على نقشِهِ » .

خ [٢] ن ، هـ عن أَنس .

٢٩٩٣/ ٧٤٨٢ـ « إِنَّا مصبِّحوهم بغارةٍ فأَفْطِرُوا تقَوَّوْا [٣] » .

طب عن أَبى أَمامه .

٢٩٩٤/ ٧٤٨٣ـ « إِنَّا إِذا نزلنا بساحـة قومٍ فسـاءَ صباحُ المُـنْذَرِين ، قاله ﷺ ، لَمَّا نزل خَيْبَرَ وفتحها فقال : الله أَكبرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ . إِنا إِذا نزلنا الحديث » .

مالك ، خ ، م من حديث أنس بن مالك .

٢٩٩٥/ ٧٤٨٤ـ « إِنَّا معاشرَ الأَنبياء يضـاعَفُ لنا البلاءُ كما يُضاعَفُ لنا الأَجْرُ ، إِن كانَ النبىُّ من الأَنبـياء ليبـتلى بالقمْلِ حتى يقـتُلَهُ ، وإِن كان النبىُّ من الأَنبيـاءِ لَيُبْتَلَى بالْفَـقْرِ حتىَّ يأْخُذَ العباءَةَ فَيَجُوبُهَا ، وإِن كانوا ليفرحون بالبلاءِ كما تفرحون بالرَّخاءِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، هـ ، ك [١] عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢٧ ورمز لصحته ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) سبقت رواية أحمد قبل ستة أحاديث بلفظ « إنا قد اصطنعناه » .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٦٠ كتاب الصيام قال : وعن أبى أمامة قال : لما كانت غزوة خيبر قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بشر بن نمير ، وهو ضعيف وسيأتى فى لفظ : «إنكم مصبحو عدوكم الخ من رواية أحمد ومسلم عن أبى سعيد الخدرى .

(٤) فى المناوى فى شرح حديث ٢٥٢٨ ذكر الحديث وقال : وذكر فى الفردوس أن حديث ابن ماجه هذا صحيح، ولما عزاه الهيثمى إلى الطبرانى وأحمد قال : وإسناد أحمد حسن وستأتى قريباً رواية أخرى عن أخت حذيفة.

٢٩٩٦/ ٧٤٨٥ ـ « إِنَّا نَكِلُ أُناساً إِلى أَيمانهم منهم فراتُ بنُ حَيَّانَ » .

وذلك أن رسولَ الله ﷺ أمر بقتله وكان عيناً لأبى سفيان وحليفاً لرجل من الأنصارِ فمر بهم فقال : إنى مسلمٌ ، قال الأنصارى : يا رسولَ الله يقول : إِنى مسلمٌ » .

د من حديث فرات بن حيان (١) .

٢٩٩٧/ ٧٤٨٦ ـ « إِنَّا مَعْشَرَ الأنبياءِ لا نورثُ ، ما تركناهُ صَدَقَةٌ » .

خ ، م من حديث أبى بكر الصديق ﷺ .

٢٩٩٨/ ٧٤٨٧ ـ (« إِنَّا أَنشأْناهن إِنشاءً . إِن من المُنْشِئَاتِ اللاتى كن فى الدنيا عجائز ، عميا رُمصاً » .

ت عن أنس ، قال ت ، وفى سنده موسى بن عبيدة ويزيد بن أبان يُضعَّفان فى الحديث (٢)) .

٢٩٩٩/ ٧٤٨٨ ـ (« إِنَّا لم نردَّهُ عليك إِلا أَنَّا حُرُمٌ » .

خ ، م عن الصعب بن جثامة أنه أَهْدَى للنبى ﷺ حماراً وحشياً فرده عليه فلما رأى ما فى وجهه قال : إِنَّا وذكره (٣) .

٣٠٠٠/ ٧٤٨٩ ـ « إِنَّا معاشرَ الأنبياءِ يضاعفُ علينا البلاءُ » .

طب عن أخت حذيفة (٤) .

---

(١) الحديث ساقط من نسخة تونس وسبقت رواية أحمد الطبرانى والحاكم بلفظ « إن منكم لا أعطيهم شيئا الخ وانظر أسد الغابة فى ترجمة فرات بن حيان .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية أخرجه مسلم فى كتاب الحج باب فى الصيد للمحرم انظر مختصر مسلم رقم ٦٨٠ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢٨ من رواية فاطمة بنت اليمان العبسية أخت حذيفة بن اليمان قالت : أتينا رسول الله ﷺ نعوده فى نساء فاذا شن معلق نحوه يقطر ماؤه فى فيه من شدة مانجده من حر الحمى فقلنا: يا رسول الله ! لو دعوت الله فشفاك فذكره ورواه أيضا بهذا اللفظ عنها أحمد ورواه ابن ماجه من حديث أبى سعيد وقد سبق قبل خمسة أحاديث .

٣٠٠١ / ٧٤٩٠ ـ « إِنَّا كذلك يُشَدَّدُ علينا البلاءُ ويضاعفُ لنا الأجرُ ، أَشَدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثم العلماءُ ، ثم الصالحون : كان أَحدُهم يُبْتلى بالقملِ حتى يقتُلَه ، ويُبْتلى أَحدُهم بالفقرِ حتَّى ما يجدُ إِلا العباءَةَ يَلْبَسُهَا ولأَحَدُهم كان أَشدَّ فرحاً (بالبلاءِ) [(١)] من أَحدِكم بالعطاءِ » .

ك ، ق عن أَبى سعيد .

٣٠٠٢/ ٧٤٩١ ـ « إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِثَلاَثٍ تَعْجِيلِ الفِطْرِ وتأخير السحورُ ووضع اليد اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى فى الصَّلاَةِ » .

عد ،هـ عن ابن عمر [(٢)] .

٣٠٠٣/ ٧٤٩٢ ـ « إِنَّا بِحَمْدِ الله لم نَكُنْ فِي شيء مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَغَلَنَا عَنْ صَلاَتِنَا ، ولكنَّ أَرْوَاحَنَا كانتْ بيدِ الله عز وَجَلَّ أَرْسَلَها إِذا شاءَ . فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هذه الصَّلاَةَ مِنْ غد صالحا فَلْيُصَلِّ مَعَهَا مثلَهَا » .

ق عن أَبى قتادة [(٣)] .

٣٠٠٤/ ٧٤٩٣ ـ « إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ المشْركِينَ » .

ط ، حم ، ق عن عياض بن حمار قال : أَهديتُ إِلى رسول الله ﷺ هدية أَو قال: ناقة ، فقال لى : أَسلمت ؟ قلت : لا ، فأَبى أَن يقبلها وقال : ذلك ـ يقال زَبَدَهُ يُزْبِدُهُ بالكَسْر إِذا أَعطاه صلته وَزَبَده يَزْبُدُه بالضَّمِّ إِذَا أَعطاه الزُّبدَ [(٤)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس وانظر الحديث قبله .

(٢) سبقت رواية الطبرانى ورواية الطيالسى والبيهقى .

(٣) الحديث له قصة فى نومه ﷺ على راحلته مشهور رواه مسلم مطولا ، وأخرج النسائى وابن ماجه طرفا منه، ورواه أحمد أنظر الشوكانى ص ٢٣ كتاب الصلاة باب قضاء الفوائت .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى النهاية فى مادة زَبْد قال : الخطابى : يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا ، لأنه قد قبل هدية غير واحد من المشركين : أهدى له المقوقس مارية والبغلة ، وأهدى له أكيدر دومة فقبل منهما ، وقيل : إنما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الإسلام ، وقيل : ردها لأن للهدية موضعاً من القلب ، ولا يجوز عليه أن يميل قلبه إلى مشرك فردها قطعا لسبب الميل ، وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشى والمقوقس وأكيدر دومة لأنهم أهل كتاب . نهاية جـ ٢ ص ٢٩٣ ! انظر الجامع الصغير رقم ٢٦٣٤ .

٣٠٠٥/ ٧٤٩٤ ـ (« إِنا لا نَقْبَلُ هَدِيَّةً لمشرك » .

بز من حديث عامر بن مالك الذى يقال له مُلاعبُ الأَسنَّة . قال ؛ قدمت على رسول الله ﷺ بهدِيَّة فقال : إِنَّا لا نَقْبَل . وذَكَرَهُ ، ورِجَالُه رِجَالُ الصَّحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الحق بن عبدالله بن الجنيد وهو ثقه (١)) .

٣٠٠٦/ ٧٤٩٥ ـ « إِنَّا لا نبيعُ شيئا من الصدقات حتى نَقْبِضَهُ » .

ق عن علقمة بن ناجية .

٣٠٠٧/ ٧٤٩٦ ـ « إِنَّا معشَرَ الأَنْبِياءِ بُنِيتْ أَجْسَادُنَا على أَرْوَاحِ أَهْلِ الجنَّةِ ، وأُمِرَتِ الأَرْض مَا كَانَ مِنَّا أَن تَبْتَلِعَهُ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٣٠٠٨/ ٧٤٩٧ ـ « إِنَّا آلَ محمَّد نُعْفِى لحانَا ، ونُحْفِى شوارِبَنَا ، وإِنَّ آلَ كسرى يَحْلِقونَ لِحاهم ويُعْفُون شواربَهُمُ ، هَدْيُنَا مخالفٌ لِهَدْيِهم » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

٣٠٠٩/ ٧٤٩٨ ـ « إِنَّا أَهْلَ بَيْت اختَارَ الله لنا الآخرةَ على الدُّنْيا ، وإِنَّ أَهْلَ بَيْتى سيلْقَوْن من بعدى بلاءً وتشريداً . وتَطريداً ، حتى يأْتى قومٌ من قبل المشرِقِ معهم راياتٌ سُودٌ ؛ فيسأَلون الخيرَ فلا يُعْطَوْنَهُ ، فيقاتلُونَ فَيُنْصَرون ، فيعطَوْنَ ما سأَلُوا ، فلا يقبلُونه حتَّى يدفَعُوها إِلى رجُلٍ من أَهْلِ بيتى يواطِىءُ اسمُه اسْمِى واسمُ أَبِيه اسمُ أبى ، فيملكُ الأَرْضَ ، فيملؤُها قِسْطاً وعدلاً كما مَلَؤُها جُوراً وظُلْماً ، فمن أَدْرَكَ ذلك منكم ، أَو من أَعقابكم فليأْتِهم ولو حَبْواً على الثَّلج ؛ فإِنَّها راياتُ هُدًى » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) اقتصار المصنف على عزوه إلى الديلمى فقط إشارة إلى ضعفه .

(٣) إعفاء اللحى : هو أن يوفر شعرها ولا يقص ، من عفا الشئ إذا كثر وزاد ، يقال : أعفيته وعفيته ، ويقال : أحفى الشارب أى بالغ فى قصه ومعنى الحديث متفق عليه من رواية ابن عمر ورواه أحمد والنسائى والترمذى عن زيد بن أرقم ، ورواه أحمد ومسلم عن أبى هريرة ، انظر الشوكانى ج ١ ص ١٠٠ ؛ كتاب الطهارة ، باب أخذ الشارب وإعفاء اللحى .

هـ [١] ك ، وتُعُقِّبَ عن ابن مسعود .

٣٠١٠/ ٧٤٩٩ ـ « إِنَّا نَأْكُلُ الهديَّةَ ، ولا نأكُلُ الصَّدَقةَ [٢] » .

ق عن سلمان .

٣٠١١/ ٧٥٠٠ ـ « إِنَّا آلَ محمَّدٍ لا تَحِلُّ لنا الصدقَةُ [٣] » .

ط ، حم ، ابن خزيمة ، ع ، حب ، والبغـوى ، طب ، ض عن السيد الحسن ، حم عن السيد الحسين ، حم ، وابن سعد ، خ في التاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن السكن ، والحاكم فى الكنى ، طب ، ض عن أبى عميرة بن رشيد بن مالك السعدى .

٣٠١٢/ ٧٥٠١ ـ « إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ لا تَحل لنا الصَّدَقَةُ » .

طب عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى عن أَبيه .

٣٠١٣/ ٧٥٠٢ ـ « إِنَّا آلَ محـمد لاَ تَحِلُّ لنا الصَّدَقَةُ ، وَهِيَ أَوْسَـاخُ النَّاسِ وَلكِنْ مَا ظَنُّكُمْ إِذا أَخَذْتُ بِحَلْقَةِ الجَنَّةِ ، هَلْ أُوثِرُ [٤] عَلَيْكُمْ أَحداً ؟ » .

طب عن ابن عباس .

---

(١) فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٦٩ ، باب خروج المهدى قال : عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ اغرورقت عيناه ، وتغير لونه ، قال : فقلت : ما نزال نـرى فى وجهك شيئا نكرهه ؟ فقال : إنا أهل بيت وذكر الحديث ، وقال شارحه : وفى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبى زياد الكوفى ، لكن لم ينفرد يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم ، فقد رواه الحاكم فى المستدرك من طريق عمر بن قيس عن الحكم عن إبراهيم .

(٢) الحديث له شواهد فى الصحاح ، فقد جاء أن رسول الله ﷺ عليه وسلم « كان إذا أتى بطعام سأل عنه ، فإن قيل : هدية ، أكل منها ، وأن قيل صدقة لم يأكل منها » . رواه الترمذى ومسلم ، انظر التاج الجامع للأصول ٢/ ٣٢ كتاب الزكاة ، ولسلمان رواية فى مسند أحمد بلفظ « كان النبى ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة » . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح انظر مجمع الزوائد ٣/ ٩ كتاب الزكاة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٢٩ ورمز لحسنه عن السيد الحسن قال : كنت أمشى معه فمر على جرين من تمر الصدقة فأخذت تمرة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها فىَّ فأخذها بلعابها ، فقال بعض القوم : وما عليك لو تركتها ؟ فذكره ، قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات ، وقال فى الفتح : إسناده قوى والجرين بفتح الجيم وكسر الراء موضع التمر ، ومعنى : « فألقيتها فى فى » ؛ فألقيتها فى فمى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩١ كتاب الزكاة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله ابن جعفر والد ابن المدينى وهو ضعيف .

٣٠١٤/ ٧٥٠٣ـ « إِنَّا آلَ مُـحَـمَّـدٍ لاَ تَحِـلُّ لَنَا الصَّـدَقَـةُ ، وَإِنَّ مَـوْلَى القَـوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِم(١)» .

ط ، حم ، د ، ن ، وابن خـزيمـة ، حب ، طب ، ك ، ق عـن أَبى رافـع ، حم ، والرُّويَانى، وابن منده ، وابن عساكر عن مهران مولى النبى ﷺ .

٣٠١٥/ ٧٥٠٤ـ «إِنَّا أَهْلَ بَيْت نُهِينَا : أَنْ نَأْكُـلَ الصَّدَقَة ، وإِنَّ مَوْلاَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَلاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » .

حم ، طب ، ق ، وابن مـنده ، وابن عسـاكـر عن ميـمـون مـولـى النبى ﷺ ، والرُّويَانى، وابن عساكـر عن كَيْسَان مَولَى ﷺ ، والرُّويَانى ،والبَغْـوى ، وابن عساكر عن هرمز مَوْلَى ﷺ .

٣٠١٦/ ٧٥٠٥ـ « إِنَّا نُهِينَا أَن تُرَى عَوراتُنَا (٢) » .

ابن قانع ، وعبدان ، ك ، وأَبو نعيم ، والديلمى ، ض عن جـبار بن صخر الأَنصارى البَدْرى ؓ .

٣٠١٧/ ٧٥٠٦ـ « إِنَّا قَوْمٌ قَروِيُّون وَإِنَّا نَعَافُهُ (٣) » .

ابن سعد عن محمد بن سيرين قال : أُتى النبى ﷺ بضب قال : فذكره .

٣٠١٨/ ٧٥٠٧ـ « إِنَّا كنَّا نردُّ السَّلاَمَ فِي صَلاَتِنَا ، فَنُهِيناَ عَنْ ذلك (٤) » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظ « إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا ، فلا نأكل الصدقة » . من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، والهيثمى تعليق على رواية الطبرانى . انظر مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٠ كتاب الزكاة . لهذا الحديث الذى يليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٠ ورمز لصحته عن جبار بن صخر انظر ترجمته فى أسد الغابة وصحح الحاكم الحديث وسكت عنه الذهبى فى التلخيص ، وقال فى الذيل : وفيه معاذ بن خالد العسقلانى عن زهير بن محمد ، له مناكير ، وقد احتمل عن شر حبيل بن سعد قال ابن أبى ذوايت كان متهما .

(٣) جاء هذا الحديث فى أكل لحم الضب . معنى نعافة . لا نستسيغ أكله ومعنى الحديث فى الصحيح . انظر نيل الأوطار ج ٨ ص ٩٨ كتاب الأطعمة والصيد والذبائح باب ما جاء فى الضب ، وقد فهم من أجابة الرسول ﷺ أن لحم الضب أكل مباح وأن امتناع الرسول عن أكله لأنه لم يكن مألوفاً لدى أهل القرى فلهذا لم يستسغ أكله أما أهل البوادى فإنهم كانوا يأكلونه ويستسيغونه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وعبد الله بن صالح هذا ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٤٣٨٣ وقال : له مناكير .

بز من حديث أبى سعيد الخدرى أن رجلا سلم على رسول الله ﷺ وهو فى الصلاة فرد النبى ﷺ إشارةً فلما سلَّم قال له النبى ﷺ : إنَّا : وذكره ، وفى سنده عبدالله بن صالح كاتب الليث .

٣٠١٩/ ٧٥٠٨ـ « إنَّا لانورثُ ، ما تركناه صدقة » .

حم ، ز عن عُمَرَ وعبد الرحمن بن عوف وطلحةَ والزبير وسعد [١] .

٣٠٢٠/ ٧٥٠٩ـ « إنَّكَ دعوتنا خامسَ خمسة ، وإنَّ هذا قد تبِعَنا ، فإن شئتَ أن تأذَن له دَخَلَ وإن شئت أن يَرجعَ رَجَعَ . قال : بل أذنتُ له [٢] » .

خ ، م عن أبى مسعود ، قاله ﷺ لأبى شُعَيْب اللَّحام حين دعاه لدَعوته .

٣٠٢١/ ٧٥١٠ـ « إنَّكَ لن تَقْرأَ بِشَىْءٍ أَبْلَغَ عندَ الله من : ﴿قل أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ[٣]﴾» .

حب ، طب عن عقبة بن عامر .

٣٠٢٢/ ٧٥١١ـ « إنَّكَ نَسِيتَ الله فنسيتُكَ وإنَّ هذَا ذَكَرَ الله فذَكرتُه [٤] » .

ك عن أبى هريرة فى اللذين عَطَسا .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد من مسند عمر برقم ٣٣٣ ورقم ٣٤٩ ، وبرقم ٤٢٥ ، وعلق عليه الشيخ أحمد شاكر عند رقم ٣٣٣ بقوله : إسناده صحيح ، وقد وقع هكذا مختصرا فى هذا الموضع ، وسيأتى مطولا بالإسناد نفسه ٤٢٥ ، وانظر ١٧٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ، ورواه مسلم ٢ : ٥٢ ـ ٥٣ مطولا أيضا من طريق مالك عن الزهيرى ، والحديث أورده كذلك مجمع الزوائد ٤ ـ ٢٢٤ كتاب الفرائض ، باب فيما تركه رسول الله ﷺ ، برواية البزار عن حذيفة ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ورواه البخارى فى كتاب الأطعمة باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه .

(٣) جاء فى فضل المعوذتين عن عقبة بن عامر حديث أخرجه ابن ماجه وأبو داود والنسائى انظر تاج الأصول ج ٤ ص ٢٨ كتاب فضائل القرآن ، والحديث فى مجمع الزوائد ٧ ـ ١٤٨ وقال الهيثمى : حديث عقبة فى الصحيح وغيره باختصار عن هذا ـ رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٤) سبقت رواية أحمد للحديث عن أبى هريرة أيضا بلفظ « إن هذا ذكر الله » والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٦٥ ، كتاب الأدب . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت عليه الذهبى .

٣٠٢٣/ ٧٥١٢ ـ « إِنَّكَ نَجَّدْت (١) بَيْتكَ وسَتَّرْتَه ، وهَذَا لا يَحلُّ ، شبَّهْتَهُ بِبَيْتِ الله ، لو شئتَ بَسَطْتَ فيه ؛ وطَرَحْت فيه وَسَائدَ » .

الحكيم عن الحكم بن عمرو .

٣٠٢٤/ ٧٥١٣ ـ « إِنَّكَ وشيعتَك فى الجنَّة ، وسيأتى قومٌ لهم نَبْزٌ (٢) ، يقال لهم : الرافضةُ فإِذا القيتموهم فاقتلوهم ؛ فإِنَّهم مُشْرِكُونَ » .

حل عن على .

٣٠٢٥/ ٧٥١٤ ـ « إِنَّكَ لن تدعَ شيئاً اتقاءَ الله عز وجل إِلا أعطاكَ الله خيراً منه » .

حم ، ق ، والبغوى عن قتادة وأبى الدهماء قالا : أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا : هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً قال : نعم سمعته يقول : إِنك لن تدع . وذكره.

٣٠٢٦/ ٧٥١٥ ـ « إِنَّكَ رَجُلٌ مفئودٌ فَائْت الحارثَ بنَ كلدَة ، فإِنَّهُ رجلٌ مُتطبِّبُ ، فليأخُذَ خمْسَ تمَرَات ، فيَجأَهُن بنواهُنَّ ثُمَّ لِيُدلِّكْ بهِنَّ » .

الديلمى من طريق أبى نعيم عن سَعْد بن أبى رافع : دخل علىَّ النبى ﷺ يعُودنى ، فوضع يَدَهُ بين ثدْيَىَّ حتى وجدت بردها علَى فؤادى فقال،وذكره وقوله ﷺ مفئود ـ يعنى: بك وجع الفؤاد ، يقال : فأده إِذا أصاب فؤاده

٣٠٢٧/ ٧٥١٦ ـ « إِنَّك مع من أَحْبَبْتَ » .

قاله ﷺ لأعرابى سأله : متى الساعة ؟ فقال : ما أعددت لها ، قال غيرَ كثير . إِلا أَنِّى أُحِبُّ الله ورسوله .

خ ، م من حديث أنس بن مالك (٤) .

---

(١) نجد من التنجيد وهو التزيين يقال : بيت منجد ، ونجوده ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها .

(٢) النبز الألقاب واقتصار المصنف على إخراج أبى نعيم له فى الحلية أمارة ضعفه الشديد .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وذكر صاحب أسد الغابة الحديث فى ترجمة سعد بن أبى رافع وقال : قال بعض العلماء : قيل : إنه سعد بن وقاص ؛ فانه مرض بمكة ، وعاده النبى ﷺ ، قال النبى ﷺ للحارث بن كلدة الثقفى : عالج سعدا مما به فعالجه فبرأ والله أعلم .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والخديوية .

٣٠٢٨/ ٧٥١٧ ـ « إِنَّكَ لم تَزَلْ سالماً مـا سكتَّ ، فاذا تكلَّمْتَ كُـتِبَتْ عَلَيْك أولكَ » قاله ﷺ لمعاذ » .

الطيالسى عن معاذ بن جبل [١] .

٣٠٢٩/ ٧٥١٨ ـ « إِنَّكَ لَن تُنْفِقَ نَفَـقَة تَبْـتَـغِي بها وجـهَ الله إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَـا حَتَّى مَـا تَجْعَلُ فِي فِى امْرَأَتك » .

خ ، م عن سعد بن أبى وقاص .

٣٠٣٠/ ٧٥١٩ ـ « إِنَّكَ إِذَا قُلت ثَلاثا حين تُمْسِى : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لله ، والحَمْدُ لله كُلُّهُ ، أَعُـوذُ بالَّذى يُمْسِكُ السَّـمَاءَ أَنْ تَـقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بإِذْنه من شَرِّ مَـا خَلَقَ وَذَرأَ ، وَمِن الشَيْطَانِ وَشِرْكه . حُفِظْتَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانَ ، وكَاهِن ، وسَاحِر ، حَتَّى تُصْبِحَ ، وإِنْ قُلْتَهَا حِينَ تُصْبِحَ حُفِظْتَ كَذَلِكَ حَتَّى تُمْسِى » .

ابن السنى عن ابن عمرو رضي الله عنه [٢] .

٣٠٣١/ ٧٥٢٠ ـ « إِنَّكَ مَا كُنْتَ سَاكِتا فَأَنْتَ سَالِمٌ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ » .

ط ، هب عن مكحول [٣] .

٣٠٣٢/ ٧٥٢١ ـ « إِنَّكَ مَع مَنْ أَحْبَبْتَ ، وذلك مَا احْتَسَبْتَ » .

حب عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية . وهو فى مسند أبى داود الطيـالسى ٢ ـ ٧٧ من أحاديث معاذ بن جبل من رواية مكحول : أن رسول الله ﷺ قال هذا لمعاذ ، والحديث قد ورد كذلك من رواية الترمذى مختصرا ، ومن رواية الطبرانى باسنادين ، قـال الهيثمى : ورجـال أحدهما ثقات . انظر مـجمع الزوائد ١٠ ـ ٣٠٠ باب ماجاء فى الصمت وحفظ اللسان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو بلفظ يغاير رواية ابن السنى مغايرة لا تبعد بالمعنى . وعـقب عليه الهيثمى بقـوله : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، وفى بعـضهم خلاف ، أنظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ١١٩ باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى .

(٣) الحديث قد سبق التعليق عليه فارجع إليه فيما قبل حديثين .

(٤) الحديث جاء فى مصابيح السنة للبغـوى من الحسان ، فى باب الحب فى الله ومن الله بلفظ أنت ؛ انظر مصابيح السنة جـ ٢ ص ١١٨ . وقد سبق الحديث برواية البخارى .

٣٠٣٣/ ٧٥٢٢ ـ « إِنَّك من قَبِيل يُقَلِّلْنَ الكَثِيرَ ، وَيَمْنَعْنَ مَالاَ يُغْنِيها وتَسْأَل عَمَّا لاَ يَعْنِيهَا [(١)] » .

البغوى وابن قانع عن شهاب عن مالك رضي الله عنه .

٣٠٣٤/ ٧٥٢٣ ـ « إِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّك لَنَبِيٌّ ، وإِنَك لتَحْت نَبِيٍّ فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ ؟ اتَّقى الله يا حَفْصَةَ » .

ت حسن غريب صحيح ، ن، ع عن أنس قال : بلغ صفية أَنَّ حفصة قالت بِنْتُ يهُودِيٍّ فبكَتْ ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فذكره [(٢)] .

٣٠٣٥/ ٧٥٢٤ ـ « إِنكُمْ سَتَلْقَونَ بَعْدِى أَثرةً [(٣)] ، فاصبروا حتى تلقونى غداً عَلَى الحَوْضِ » .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن أنس عن أُسْيد بن حضير ، ط ، خ عن أَنس ، حم عن البراء ، الرويانى ، ط ، ق عن أبى أيوب ، حم ، ض عن أبى قتادة ، ابن عساكر عن زيد بن ثابت ، ابن عساكر عن عبادة بن الصامت ، طب عن ذى اليدين .

٣٠٣٦/ ٧٥٢٥ ـ « إِنكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ والفِطْرُ أَقْوىَ لَكُمْ فَأَفْطِروا [(٤)] » .

حم ، م ، وابن خزيمة عن أَبى سعيد .

٣٠٣٧/ ٧٥٢٦ ـ « إِنَّكُمْ سَتُبْتَلونَ فِي أَهْل بَيْتِى من بعدى [(٥)] » .

---

(١) فى ترجمة شهاب بن مالك فى أسد الغابة رقم ٢٤٥٦ ذكر الحديث فقال روى بقير بن عبد الله بن شهاب بن مالك عن أبيه عن جده شهاب بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وفد إليه ، فقالت امرأة يقال لها أم كلثوم (ألا تسلم علينا يا رسول الله ؟ قال : إنك من قبيل يقلل الكثير ...

(٢) فى مرتضى (حسن صحيح غريب ع) والحديث فى صحيح الترمذى باب فضل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ٢ ـ ٣٢٣ وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

(٣) الأثرة بضم أو كسر فسكون وبفتحات الاستئثار والاختصاص بحظوظ الدنيا ، والإيثار تفضيل الغير أى سترون من يؤثرون بالدنيا غيركم والخطاب للأنصار ، والحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٦ . وفى المناوى قال الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح ، وستأتى رواية أخرى للبخارى بلفظ « إنكم سترون » .

(٤) مرت رواية الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ « إنا مصبحوهم بغارة الخ » والحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٠ ورمز لصحته ، وفى المناوى قاله : حين دنا من مكة للفتح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٥ ورمز لحسنه . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عمارة وقد وثقه ابن حيان .

طب عن خالد بن عرفطة .

٣٠٣٨/ ٧٥٢٧ ـ « إِنكُم قَادمُونَ على إِخوانكم ، فأَصْلحُوا رحَالَكُمْ ، وأَصْلحُوا لِبَاسَكُمْ ، حتَّى تكُونُوا كأَنَكُمْ شَامَةٌ فِى النَّاسِ ، فإِنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولاَ التَّفَحُّشَ (١) » .

حم ، د ، طب ، ك ، ض عن سهل بن الحنظلية .

٣٠٣٩/ ٧٥٢٨ ـ « إِنَّكُمْ تُدْعَوْن يَوْمُ القِيامَةِ بأَسْمَائكُمْ وأَسْمَاءِ آبائكُم فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » .

حم ، د ، ع ، حب ، طب ، حل ، ق عن أَبى الدرداء ﷺ (٢) .

٣٠٤٠/ ٧٥٢٩ ـ « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ العَدُوَّ غداً ، فَلْيَكُنْ شعارُكُمْ «حم لاَ يُنْصَرُونَ(٣) » .

(ذهب كثير من الناس فى معناه إلى أنه دعاءٌ ، وقال ثعلب : هو إخبار معناه والله هم لا ينصرون ، ولو كان دعاءً لكان مجزوما ، وقال أهل التفسير (حم) اسم من أَسماء الله تعالى ، حكاية حلف باسم من أَسماءِ الله تعالى أَنهم لا ينصرون) .

حم ، ن ، ع والرويانى ، ك ، ض عن البراء .

٣٠٤١/ ٧٥٣٠ ـ « إِنَّكم سَتُقَاتلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُون عليهم ، فَيَتَّقُونكم بأَموالهم ، دونَ أَنفسهم وأَموالِهم ، يُصَالحونكم على صُلْحٍ ، فلا تأْخُذوا منهم فَوْقَ ذلك ، فإِنَّه لا يحلُّ لكم» .

البغوى عن رجل من جهينة

٣٠٤٢/ ٧٥٣١ ـ « إِنَّكم تعملون أَعمالاً لا تُعرَفُ ، ويوشِكُ العازبُ أَن يثوبَ إِلى أَهْلِهِ فَمَسْرُورٌ ومكظومٌ(٤) » .

طب عن ثوبان

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٩ ورمز لصحته وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى والمراد من الفحشاء هنا سوء الهيئة ، والتفحش تكلفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٣ ورمز لحسنه وقال النووى : إسناده جيد وقال البيهقى : إنه مرسل .

(٣) الحديث فى الخديوية ص ١٩٩ « ثم لا ينصرون » . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ كتاب الزهد باب المواعظ ص ٢٣١ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فيه يحيى ابن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

٣٠٤٣/ ٧٥٣٢ ـ إِنَّكم سترون ربَّكم عزَّ وجلَّ ، كما ترون هذَا القمر ، لا تضامُون فى رؤيته فإِن استطعتم أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَى صلاة قبل طلوع الشَّمْسِ ، وصلاة قبل غروبها فافْعَلوا ، ثم قرأ « فسبِّح بِحَمْدِ ربِّكَ قبل طلوعِ الشَّمْسِ وقبل الغُروب [١] » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، عن جرير .

٣٠٤٤/ ٧٥٣٣ ـ « إِنَّكم سترون ربَّكم يومَ القيامة عيانًا [٢] » .

طب ، عن جرير ، وقال : فيه زيادة لفظة عيانا تفرَّدَ بها أَبو شهاب الخياط ، وهو حافظ متقنٌ ، من ثقات المسلمين .

٣٠٤٥/ ٧٥٣٤ ـ « إِنَّكُمْ سَتَرونَ بَعْدِى أَثَرَةً [٣] فاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الحَوْضِ» .

خ ، م عن أَنس بن مالك وأسيد بن حضير .

٣٠٤٦/ ٧٥٣٥ ـ « إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرَيْنِ هَلَكَتْ فِيهِ [٤] الأُمَمُ السَّابِقَةُ قَبْلَكُمْ » .

ت وضعفه ، ك عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأَصحاب الكيل والميزان فذكره .

٣٠٤٧/ ٧٥٣٦ ـ « إِنكم يا معشر الأَنصار ، لا تهاجروا إِلى أَحد ولكن الناس يهاجرون إِليكم ، والذى نفس محمد بيده لا يحب رجلٌ الأَنصار حتَّى يَلْقَى الله إِلا لقى الله تعالى وهو يحبُّه ، ولا يُبْغِضُ رجلٌ الأَنصار حتى يلقى الله إِلا لَقِىَ الله وهو يُبْغِضُهُ .

(١ , ٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٧ ورمز لصحته وضبط المناوى : « لا تضامون » بضم الفوقية وتخفيف الميم أى لا تظلمون برؤية بعضكم إياه دون بعض ، وقيل : تضامون بفتح الفوقية وتشديد الميم من التضام وهو الازدحام : رواه البخارى فى كتاب ومواقيت الصلاة باب فضل صلاة العصر .

(٣) الحديث من هامش مرتضى (أى يستأثر عليكم فيفضل غيركم نفسه فى الفئ) وفى المناوى فى شرح حديث ٢٥٣٦ قال وفى رواية للبخارى سترون . ويقول هذا فى باب الفتن لكن الحديث جاء فى باب حب الأنصار بلفظ ستلقون . ارجع إلى صحيح البخارى باب قول النبى ﷺ للأنصار : اصبروا حتى تلقونى على الحوض . وفى مسلم كتاب الإمارة ـ باب الأمر بالصبر عند الأثرة رقم ١٢٣٠ فى المختصر .

(٤) فى الفتح الكبير « فيهما » وقد أورده الترمذى فى باب ما جاء فى المكيال والميزان ١ ـ ٩٩ بلفظ « فيه » وبلفظ « السالفة » بدلاً من « السابقة » وقال الترمذى هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث حسين بن قيس وحسين بن قيس يضعف فى الحديث وقد روى هذا باسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً .

حم ، خ في التاريخ ، د في فضائل الأنصار وابن أبى خيثمه ، ع ، وأبو عوانة ، وابن منيع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب . ض ، عن الحارث بن زياد الساعدى الأنصارى قال البغوى : ولا أعلم له غيره [1] .

٣٠٤٨/ ٧٥٣٧ ـ « إنكم سَتَظْفَرُونَ بالشَّام ، وَتَغْلبُونَ عَلَيْهاَ وَتُصيبُونَ عَلَى سِيفِ بَحْرِهَا ، حصناً يقال له : أنْفَةُ يبعث الله منه يوم القيامة اثنى عشر ألف شهيد[2] » .

طب ، وابن عساكر عن أبى أُمامة .

٣٠٤٩/ ٧٥٣٨ ـ « إنَّكم قد أَصبَحْتُمْ فى زمان كثيرٍ فُقَهَاؤُهُ ، قليل خطباؤُه ، قليل سُؤَاله كثير مُعْطوه ، العملُ فيه خيرٌ من العِلْم ، وسيأتى عليكم زمانٌ قليلٌ فقهاؤُه كثيرٌ خطباؤُه ، كثيرٌ سؤَّاله ، قليلٌ معطوه . العلمُ فيه خير من العمل[3] » .

طب عن حزام بن حكيم عن أبيه ، طب ، وابن عساكر عن حزام بن حكيم عن عمه عبدالله بن سعد الأنصارى .

٣٠٥٠/ ٧٥٣٩ ـ « إنَّكم ستجندون أجناداً ، ويكون لكم ذِمَّةٌ وخراجٌ وأَرضٌ يمنحُهاَ الله لكم منها ما يكونُ على شفيرِ البحرِ ، مدائنُ أو قصورٌ ، فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يَحْبسَ نفسَهُ فى مدينة من تلك المدائنِ ، أو قصر من تلك القصورِ حتى يُدْرِكَهُ الموت فَلْيَفْعَلْ [4] » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد حـ ١٠ ص ٣٨ باب (فضل الأنصار وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الحميد بن سهيل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . هذا وللحديث شواهد في الباب كما أن له أصلا في الصحاح مثل ما جاء فى باب حب الأنصار في صحيح البخارى وغيره .

(٢) ستأتى رواية أخرى له بلفظ : (إنكم ستغلبون علي الشام) .. الخ وهو في مجمع الزوائد مع مخالفة يسيرة في اللفظ انظر مجمع الزوائد حـ ١٠ ص ٦١ باب ما جاء في فضل مدائن الشام .

(٣) سيأتى مثله بعد قليل من رواية أحمد عن أبى ذر بلفظ « إنكم زمان » والحديث فى مجمع الزوائد بروايتيه ، ١ـ ١٢٧ فى كتاب العلم ، وقال الهيثمى فى سند الرواية الأولى لحزام بن حكيم عن أبيه رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن الطريفى وهو ثقة . إلا أنه قيل فيه : يروى عن الضعفاء ، إلا أن هذه الرواية عن صدقة بن خالد وهو من رجال الصحيح . وقال فى الرواية الثانية التى هى عن صدقة بن خالد وهو من رجال الصحيح . وقال فى الرواية الثانية هى عن عمه : رواه : الطبرانى فى الكبير ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف منكر الحديث .

(٤) فى سند الحديث نظر ، ذلك للجهالة بالصحابى ، والجهالة بالرواى عنه ، و هو الذى وصف بأنه شيخ من جرش .

أبو حاتم فى الوحدان ، والبغوى ، وابن عساكر عن عروة ابن رُوَيْم عن شيخ من جَرَش عن سُلَيمان رجل من الصحابة .

٣٠٥١/ ٧٥٤٠ ـ « إِنَّكم لعلى عمل صالحٍ ، لولا أَن تغلبوا عليه لنزلتُ فنزعتهُ عنكم» .

ابن سعد عن مجاهد : أَن رسول الله ﷺ أَتى زمزمَ فقال : اسقوا (لى) منها دلْواً ثم قال فذكره .

٣٠٥٢/ ٧٥٤١ ـ « إِنَّكم ستقدَمون على قوم جُعْد رءُوسُهُمْ ، فاستوصوا بهم خيراً فإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لكم وبلاغٌ إِلى عَدُوِّكم « يعنى القبط » .

رواهُ أَبو يعلى من حديث عمرو بن حريث [(١)] .

٣٠٥٣/ ٧٥٤٢ ـ « إِنَّكُمْ تُخَيِّرُونى بين أَن تسأَلونى بالفحشِ ، وبين أَن تُبَخِّلونى ولستُ بباخل » .

حم عن عمر بن الخطاب قال : قسم رسول الله قَسْماً فقلت : يا رسولَ الله ! لَغَيْرُ هؤُلاءِ أَحقُّ منهم : أَهل الصفة [(٢)] فقال ذلك .

٣٠٥٤/ ٧٥٤٣ ـ « إِنَّكم تختصمون إِلَّى ، ولَعَلَّ بعضكم أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ من بعض ، فمن قضيتُ له بشىءٍ من حقِّ أَخيه فإِنَّماَ أَقْطع له قطعةً من النَّارِ ، فلا يأْخذْها » .

خ ، م عن [(٣)] أُم سلمة .

٣٠٥٥/ ٧٥٤٤ ـ « إِنَّكم تَغْفَلُون عن أَفْضَلِ العبادة . التواضُع » .

طب [(٤)] عن عائشة .

٣٠٥٦/ ٧٥٤٥ ـ « إِنَّكُمْ لن تزالوا فى الصلاة ما انتظرتم الصلاة » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٦٤ باب ما جاء فى مصر وأهلها ، وقد ذكر لفظ إبلاغ بدلا من بلاغ ، وقال الهيثمى رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو فى أحمد : مسند عمر جـ١ ص ١٢٧ قال الشيخ شاكر إسناده صحيح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وقد أورده البخارى فى كتاب الأحكام ، وأورده مسلم فى كتاب الأقضية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

ابن عساكر عن جابر ، خ ، ن عن أنس ، طب عن المنكدر .

قاله ﷺ حين خرجَ إليهم ، وقد مضى شطر (من الليل وهم ينتظرون صلاةَ العشاء [1]) .

٣٠٥٧/ ٧٥٤٦ ـ « إِنَّكم تنتظرون صلاةً ما ينتظرُها أَهلُ دين غيرُكم ، ولَوْلا أن يَثْقلَ على أُمتى لصلَّيْتُ بهم هذه الساعةَ » .

ن [2] عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٠٥٨/ ٧٥٤٧ ـ « إِنَّكُمْ لتفعلونَ ذَلكَ ؟ ـ يعنى العزلَ ـ أَوَلَمْ تعلموا أَنَّ الله لم يخلُق نسمةً هو بارئها إلا وهىَ كائنةٌ ؟ [3] » .

طب عن حذيفة رضي الله عنه .

٣٠٥٩/ ٧٥٤٨ ـ « إِنَّكُمْ لن تدركوا هذا الأَمْرَ بالمغالَبَةِ [4] » .

حم ، وابن سعد ، هب عن ابن الأَدرع .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى سنن النسائى جـ ١ ص ٩٣ كتاب المواقيت ، باب آخر وقت العشاء : حدثنا حميد قال : سئل أنس : هل اتخذ النبى ﷺ خاتماً ؟ قال : نعم ، أخَّر ليلة صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ، فلما أن صلى أقبل النبى ﷺ علينا بوجهه ثم قال : إنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظر تموها قال أنس : كأنى أنظر إلى وبيص خاتمه ـ الوبيص هو البريق وزناً ومعنى .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٩٣ كتاب المواقيت باب آخر وقت العشاء : عن ابن عمر قال : مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله ﷺ ، فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج : إنكم وذكر الحديث ثم قال : ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٩٦ كتاب النكاح ، باب ما جاء فى العزل . قال : وعن حذيفة بن اليمان : أنهم كانوا يتحدثون فى العزل ، فسمعهم رسول الله ﷺ فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال : إنكم لتفعلونه ؟ قالوا : نعم ، قال : أو لم تعلموا الحديث وقال : رواه الطبرانى ، وفيه المثنى بن الصباح ، وهو متروك عند الجمهور ، ووثقه ابن معين ا . هـ ، وفى إباحة العزل أحاديث صحيحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤١ ورمز لصحته عن ابن الأدرع قال : كنت أحرس النبى ﷺ فخرج ذات ليلة لحاجته فرآنى فأخذ بيدى فمررنا على رجل يصلى فجهر بالقرآن فذكره ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح . وفى المناوى : والمراد أمر الدين ؛ فان الدين متين .

٣٠٦٠/ ٧٥٤٩ ـ « إِنَّكُمْ اليومَ فى زمان : منْ ترَكَ منكم عشْرَ مَا أُمِرَ به هلك . ثم يأتى زمانٌ منْ عمِلَ منهم بعُشْرِ ما أُمِرَ به نجا »[1] .

ت غريب ، طب ، عد عن أَبى هريرة .

٣٠٦١/ ٧٥٥٠ ـ « إِنَّكم ستفتحون مصراً ، وهى أَرضٌ يُسَمَّى فيها . القيراطُ . فإِذا فَتَحْتُمُوهاَ فاستوصوا بأَهلِهَا خيراً ، وفى لفظ « فأَحسنوا إِلى أَهلها ، فإِن لهم ذمَّةً ورَحِماً ، فإِذا رأَيت رجلين يختصمان فى موضع لَبِنَة فاخرُج منها » .

حم ، م[2] وأَبو عوانة ، حب عن أَبى ذرٍّ .

٣٠٦٢/ ٧٥٥١ ـ « إِنَّكم لا ترجعون إِلى الله بشىءٍ أَفْضَلَ مَّما خَرَجَ منه ـ يعنى القرآن » .

ك عن أَبى ذر ، ت عن جبير بن نُضَيْر[3] مرسلا .

٣٠٦٣/ ٧٥٥٢ ـ « إِنَّكم فى زمان ، علماؤُه كثيرٌ ، خطباؤُه قليلٌ ، من ترك فيه عُشْرَ ما يعلمُ هَوَى وسيأتى على النَّاسِ زمانٌ ، يَقِلُّ علماؤُه ، ويكثُرُ خُطَبَاؤُهُ ، من تَمسَّكَ فيه بعُشْرِ ما يعلمُ نَجاَ[4] » .

حم عن أَبى ذرٍّ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٢ ورواه الترمذى فى آخر الفتن وقال : غريب ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : قال النسائى : حديث منكر ، رواه نعيم بن حماد وليس بثقة .

(٢) الحديث رواه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبى ﷺ ،باب فى ذكر مصر وأهلها مجلد ٧ ـ ١٩٠ مختصر مسلم رقم ١٧٤٩ ذكر الحديث وقال « قال أبو ذر : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان فى موضع لبنة فخرجت منها ، والقيراط جزء من أجزاء الدينار وغيرهما ـ وكان أهل مصر يكثرون من استعماله والتكلم به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٣ وعد من مخرجيه أحمد فى كتاب الزهد . ورواه الحاكم فى فضائل القرآن وصححه وقال البخارى فى كتاب خلق الأفعال : إنه لا يصح لإرساله وانقطاعه ، هكذا قال ، وأقره عليه الذهبى ا . هـ ، مناوى .

(٤) مر مثله بلفظ « إنكم قد أصبحتم فى زمان . من رواية الطبرانى عن حزام بن حكيم عن أبيه : والحديث فى مجمع الزوائد . وقال الهيثمى رواه أحمد وفيه رجل لم يسم . مجمع الزوائد ١ ـ ١٢٧ كتاب العلم .

٣٠٦٤/ ٧٥٥٣ ـ « إِنَّكم اليومَ على دينى ، وإِنى مكاثرٌ بكم الأُمَمَ ، فلا تَمْشُوا بعدِى الْقَهْقَرى » .

حم عن جابر (١) .

٣٠٦٥/ ٧٥٥٤ ـ « إِنَّكم تُحْشَرُونَ إِلَى بيتِ الْمَقْدِسِ ، ثم تُجْمَعُونَ إِلىَّ يومَ القيامة».

طب عن (٢) سمرة .

٣٠٦٦/ ٧٥٥٥ ـ « إِنَّكم أُمَّةٌ مرحومةٌ مُعَافاةٌ فاستَقيمُوا ، وَخُذُوا طاقةَ الأَمرِ (٣) » .

طب عن أبى مالك الأشعرى .

٣٠٦٧/ ٧٥٥٦ ـ « إِنَّكم ستَرَونَ (٤) بعدى أَثرة وأُمُوراً تُنْكِرونها ؛ قالوا : فما تأْمُرَنا يا رَسُولَ الله ؟ قال : أَدُّوا إِليهم حقَّهم ، وسلُوا الله حَقَّكُمْ » .

خ ، ت عن ابن مسعود .

٣٠٦٨/ ٧٥٥٧ ـ « إِنَّكم ستحرِصون على الإِمارةِ ، وإِنَّها ستكونُ ندامةً وحسرةً يومَ القيامةِ فَنِعْمَت الْمُرْضِعَةُ وبئست الفاطمةُ (٥) » .

حم ، ش ، خ ، ن عن أبى هريرة .

٣٠٦٩/ ٧٥٥٨ ـ « إِنَّكم شَكَوْتُمْ جَدْبَ ديارِكُمَ ، وَاسْتِئْخَارَ المطرِ عن إِبانِ زمانه عنكم ، وقد أَمركم الله عَزَّ وجلَّ ، ووعدَكم أَن يستجيب لكم . الحمدُ لله ربِّ العالمين الرحمنِ الرحيمِ ، مالكِ يومِ الدينِ ، لا إِلهَ إِلا الله ، يفعلُ ما يريدُ ، اللهمَّ أَنتَ الله لا إِله إِلاَّ

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٤ ورمز لحسنه بلفظ « دين » بالتنكير وكذا فى نسخة قولة . قال الهيثمى : فيه مجالد بن سعيد ، وفيه خلاف .

(٢) انظر بعد ستة أحاديث « إنكم تحشرون رجالا » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ـ صـ ٧٠ قال الهيثمى : فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو كذاب .

(٤) بضم أو كسر فسيكون وبفتحات إيثاراً واختصاصاً بحظوظ الدنيا يؤثرون بها أنفسهم دونكم ورواه الترمذى فى كتاب الفتن ، باب فى الأثرة وما جاء فيه جـ ٢ صـ ٢٩ بلفظ « وسلوا الله الذى لكم » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٨ ورمز لصحته ، عن أبى هريرة : قلت : يا رسول الله ! ألا تستعملنى ؟ فذكره.

أَنت ، الغنىُّ ، ونحن الفقراءُ ، أَنـزِلْ علينا الغيثَ ، واجعل ما أَنْزلْتَ لنا قوّة وبلاغاً إلى حين[(1)] » .

د ، ك ، ق عن عائشة (قال ﷺ حين شكا النَّاسُ قحوطَا المطرِ فأمر بمنبرٍ فَوُضِعَ له بالمصلىَ ، فاستسقى وصلَّى ركعتين ، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول) .

٣٠٧٠/ ٧٥٥٩ ـ « إِنَّكم لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُون وَتُجَهِّلُونَ ، وإِنَّكُمْ لمن رَيْحَان الله » .

ت منقطعٌ عن خولةَ بنت حكيم (أَن رسول الله ﷺ خرج وهو محتضنٌ حسناً وحسيناً وهو يقول وذكره[(2)]) .

٣٠٧١/ ٧٥٦٠ ـ « إِنَّكم منصورونَ ، ومُصيبُونَ ، ومفتوحٌ لكم ؛ فمن أَدركَ ذلكَ منكم فليتَّقِ الله ، وَليأْمر بالمعروف ، ولينه عن المنكرِ ، وليَصِلْ الرّحمَ ، ومن كذبَ علىَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النَّارِ » .

حم ، ت حسن صحيح ، ق عن ابن مسعود .

٣٠٧٢/ ٧٥٦١ ـ « إِنَّكم تُحْشَرُونَ[(3)] رجالاً ورُكباناً وَتُجَرُّون على وجوهِكم هَهنا ، ونَحا بيده نحو الشَّام » .

---

(1) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢١٧ باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء قال : عن عائشة قالت : شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر ، فأمر بمنبر فوضع له فى المصلى ، ووعد الناس يوماً يخرجون فيه ، قالت عائشة : فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس ، فقعد على المنبر ، فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال : وذكر الحديث وفى رواية أبى داود « أمركم الله عز وجل أن تدعوه وفى سنن أبى داود « وبلاغاً إلى خيرنا » ثم رفع يديه فلم يزل فى الرفع حتى بدا بياض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره ، وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله سبحانه فرعدت ، وبرقت ، ثم أمطرت باذن الله ، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول ، فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه فقال : أشهد أن الله على كل شىء قدير ، وأنى عبد الله ورسوله . قال أبو داود : هذا حديث غريب إسناده جيد . أهل المدينة يقرءون « ملك يوم الدين » لو أن هذا الحديث حجة لهم وفى التونسية « مالك » كقراءة حفص .

(2) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى « قوله » لمن ريحان الجنة وهو أظهر والحديث ورد فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٤ بتمامه وليس فيه وتجهلون قال الهيثمى ورجاله ثقات ونفى سماع عمر بن العزيز من خولة .

(3) فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٦٨ أبواب صفة القيامة والرقائق ذكر الحديث بلفظ « إنكم محشرون رجالا وركباناً وتجرون على وجوهكم » .وقال : وفى الباب عن أبى هريرة قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح وفى المستدرك جـ ٤ صـ ٥٦٤ كتاب الأهوال ذكر الحديث وقال : صحيح وأقره الذهبى .

حم ، ت حسن ، ك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه .

٣٠٧٣/ ٧٥٦٢ ـ « إِنَّكم تُتمُّونَ سبعين أُمَّةً ، أنتم خيرُها وأكرمُها على الله » .

حم ، ت حسن ، هـ ، ك ، طب عنه (١) .

٣٠٧٤/ ٧٥٦٣ ـ « إِنَّكم يا أَهْلَ اليمامة أَحْذَقُ شيءٍ بأَخْلَاط الطِّين ، فاخْلطْ لنا الطِّينَ » (٢) .

طب عن طلق بن على .

٣٠٧٥/ ٧٥٦٤ ـ « إِنَّكم لن تَرَوْا ربَّكُمْ عزَّ وجلَّ حتَّى تموتوا (٣) »

طب في السُّنة عن أَبى أُمامة .

٣٠٧٦/ ٧٥٦٥ ـ « إِنَّكم لا تسعونَ النَّاسَ بأَموالكم ولكن ليَسَعْهُمْ منكم بَسْطُ الوجهِ، وحسنُ الخُلق » .

البزار ، ع ، والعسكرى فى الأمثال ، والحاكم فى الكنَى ، حل . ك ، وتُعُقِّبَ ، هب عن أَبى هريرة (٤) .

٣٠٧٧/ ٧٥٦٦ ـ « إِنَّكم أَصبتُم خيراً ، وإِنَّا مُجَمِّعُونَ ، فمن أرادَ أَن يَجْلسَ فى بيته ولا يَحْضُرَ الجمعةَ فى غير حرجٍ(٥) .

الشيرازى فى الألقاب عن أَبى قتادة ، قال : اجتمع عيدان فصلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العيد ثم خطب فقال فذكره .

٣٠٧٨/ ٧٥٦٧ ـ « إِنَّكم قد أخذتم فى شُعْبَتَيْن بَعيدَى الْغَوْرِ فيهما هَلَكَ أَهْلُ

---

(١) أى عن معاوية بن حيدة جد بهز بن حكيم والحديث فى الصغير برقم ٢٥٣٤ ورمز لحسنه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩ باب بناء المساجد : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير فى محمد ابن جابر اليمامى . ضعفه أحمد وغيره اختلف فى الاجتماع به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٦ ورمز لضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٥ورمز لحسنه ورواه الطبرانى فى الكبير قال العلائى : وهو حسن وقال البيهقى: تفرد به عبد الله بن سعد المقبرى عن أبيه ، وروى من وجه آخر ضعيف عن عائشة ؛ وفى الميزان عبد الله بن سعيد هذا واه بمرة ، وقال الفلاسى : منكر الحديث متروك ، وقال يحيى : استبان لى كذبه .

(٥) انظر الشوكانى جـ ٣ صـ ٢٣٨ كتاب الجمعة ؛ باب ما جاء فى اجتماع العيد والجمعة .

الكتابِ من قبلكم هذا كتابُ من الرحمنِ الرحيمِ ، فيه تسميةُ أَهْلِ النَّارِ بأسمائهم وأسماءِ آبائهم وقبائلهم وعشائرهم ، مُجْملٌ على آخرِهم ، لا يَنْقُصُ منهم أَحَدٌ ، فريقٌ في الْجَنَّةِ وفريقٌ في السّعير [(١)] » .

قط في الأفراد عن ابن عباس ، قال : خرج النبيُّ ﷺ يوماً ، فسمع ناساً من أصحابه يذكرون القدر فقال فذكره .

٣٠٧٩/ ٧٥٦٨ـ « إِنَّكم بُعثتُمْ هداةً ، ولم تُبْعَثُوا مُضلِّينَ ، كونوا مُعَلِّمين ولا تكونوا مُعَانتين [(٢)] ، أَرْشِدُوا الرَّجُلَ » .

حل عن الأعمش عن عمرو بن مرة الجملي عن أبي البختري .

٣٠٨٠/ ٧٥٦٩ـ « إِنَّكم ستظهرون على الأعاجم ، فتجدون بيوتاً تُدْعى الحمّامات ، فلا يدخُلها الرَّجُلُ إلاَّ بإِزار ، ولا يدخْلها النِّسَاءُ إلا نُفَسَاءَ أَو من مرض [(٣)] » .

عبد الرزاق ، طب عن ابن عمرو .

٣٠٨١/ ٧٥٧٠ـ « إِنَّكم ستكونون أَجناداً مُجَنَّدَةً ، جنداً بالشَّامِ ، وجنداً بالعراقِ ، وجنداً باليمن فعليكم بالشَّام ، فإِنَّها صفوةُ الله من بلاده ، وفيها خيرتَه من عباده ، وفيها يربطُ الله نُورَهُ ، فمن أَبى فَلْيَلْحَقْ بِيَمينهِ وَلْيُسْقَ من غُدرِه ؛ فإِنَّ الله قد تكفَّلَ لي بالشام وَأَهْله [(٤)] » .

طب ، ك عن عبد الله بن حوالة ﷺ .

---

(١) في مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٠١ باب النهي عن الكلام في القدر روايات عديدة في معنى الحديث بدرجات مختلفة .

(٢) العنت : المشقة والتعسير والمراد بمعانتين أن يشقوا على الناس بما يقولون لهم أو يأخذوهم به .

(٣) انظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٧٨ كتاب الطهارة باب الحمام بلفظ إنكم ستفتحون بعد قليل .

(٤) في مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ كتاب المناقب ، باب ما جاء في فضل الشام ، قال : وعن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قام يوما في الناس فقال : يأيها الناس توشكون أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن ، فقال ابن عوالة : يا رسول الله! إن أدركني ذلك الزمان فاختر لي ، قال : إني أختار لك الشام ، فانه خيرة المسلمين ، وصفوة الله من بلاده ، يجتبي إليه صفوته من خلقه فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٣٠٨٢/ ٧٥٧١ ـ « إِنَّكم سَتُجَنَّدون أَجناداً جنداً بالشـامِ ومصـرَ والعراقِ واليـمنِ ، قالوا : فخر لنا يا رسول الله ، قالَ : عليكم بالشَّامِ ، فمن أَبى فليلحقِ بيَمَنه ، وليسق بغدره ، فإِنَّ الله قد تَكَفَّلَ لى بالشام (١) » .

طب عن أَبى الدرداء رضي الله عنه .

٣٠٨٣/ ٧٥٧٢ ـ « إِنَّكم تتحـدَّثون أَنِّى من آخـرِكم وفـاةً ، وإِنِّى من أَوَّلكم وَفَـاةً ، وَتَتْبَعونى أَفناداً يُفْنِى بعضُكُم بعضاً (٢) » .

طب عن معاوية ، طب عن واثلة .

٣٠٨٤/ ٧٥٧٣ ـ « إِنَّكم كنتم أَمـواتاً فَـرَدَّ الله إِليكم أَرْوَاحكم ، فـمن نام عن صـلاةِ فَلْيُصلِّهَا إِذا استيقظ ومن نسى صلاة فَلْيُصلِّها إِذا ذَكَرها(٣) » .

ع ، طب عن أَبى جحيفة .

٣٠٨٥/ ٧٥٧٤ ـ « إِنَّكم سَتَكْثُرُ لكم من الْخفَاف قالوا : فما تأْمُرُنا ؟ قال : تَمْسَحُونَ عليها (٤) » .

طب عن معقل بن يسار .

٣٠٨٦/ ٧٥٧٥ ـ « إِنَّكم سَتَغْلبُـونَ على الشَّام ، وَتُصـيبُونَ حـصناً يُقَالُ لـه : أَنفهُ : يُبْعَثُ منه يومَ القيامة إِثنا عشرَ أَلف شهيد (٥) » .

الطبرانى عن أَبى أُمامة .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ كتاب المناقب ، باب مناقب الشام . قال : وعن أَبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنكم ستجندون أجنادا بالشـام ، ومصر والعـراق واليمن ، قالوا : فـخر لنا يا رسـول الله ، قال : عليكم بالشام ، قالوا : إنا أصحاب ماشية ، ولا نطيق الشام ، قال فمن لم يطق الشام فليلحق بيمنه ، فان الله قد تكفل لى بالشام « رواه البزار والطبرانى وقـال : فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، وفيه سليمان بن عـقبة ، وقد وثقه جماعة ، وفيه خلاف لا يضر وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٦ ، ٣٠٧ من روايتى معاوية وواثلة برواة ثقات .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٢ قال الهيثمى : رواه أبو ليلى والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٥٥ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن دينار متروك .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٦٢ كتاب المناقب ، باب ما جاء فى فضل مدائن الشام ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه .

٣٠٨٧/ ٧٥٧٦ ـ « إِنَّكم ستفتحون أُفُقاً فيها بيوتٌ ، يقالُ لها : الحمامات حرامٌ على أُمّتى دخولُها ، قالوا : يا رسولُ الله ! إِنَّهاَ تُذْهبُ الوَصَبَ ، وتُنْقى الدَّرن ، قالَ : فإِنَّها حلال لذكور أُمتى فى الأُزُرِ حرام على إِناث أُمّتى (١) » .

طب عن المقدام بن معد يكرب .

٣٠٨٨/ ٧٥٧٧ ـ « إِنَّكم محشورون حفاةً عراةً غرلاً ، كما بدأْنا أَول خلق نعيدُهُ ، وعداً علينا إِنَّا كُنَّا فاعلين (٢) » .

خ ، م عن ابن عباس .

٣٠٨٩/ ٧٥٧٨ ـ « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالاً وَرُكْبَاناً ، وَتَجُرُّونَ عَلَى وُجُوهكُمْ ومقدمة أَفواهكم بِالقُدَّامِ (٣)، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْدُو منْ أَحَدكُمْ فَخذُهُ » .

رواه الترمذى من حديث معاوية بن حيدة .

٣٠٩٠/ ٧٥٧٩ ـ « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الأَعَاجِم وَفيهاَ بُيُوتٌ تُدْعَى الْحَمَّامَات أَلاَ وَهِىَ حَرَامٌ عَلَى رِجَال أُمّتى إِلاَّ بالأُزر ، وَعَلَى نِسَاءِ أُمّتى إِلاَّ نُفَسَاءَ أَوْ سَقيمَةَ (٤) » .

رواه أَحمد ، وابن منيع من حديث عبد الله بن عمرو .

٣٠٩١/ ٧٥٨٠ ـ « إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : لاَ عَدُوّ ، وَلاَ تَزَالُونَ تقاتلون عَدُوًا حتى تُقَاتلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، عِرَاضُ الوُجُوه ، صِغَارُ الْعُيُون ، صُهْبُ الشُّعُور ، من كلِّ حَدَب يَنْسلُونَ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمجَانُّ الْمُطرَّقَة » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٧٨ كتاب الطهارة باب الحمام ، ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى ، وفيه مسلمة على الخشنى ، وقد أجمعوا على ضعفه .

(٢) فى صحيح البخارى كتاب أحاديث الأنبياء ، باب واتخذ الله إبراهيم خليلا ذكر الحديث وزاد « وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإن أناسا من أصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : أصحابى ، أصحابى فيقال : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ، فأقول كما قال العبد الصالح : « وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله « الحكيم » والحديث من هامش مرتضى .

(٣) القدام هكذا فى الأصول ولعل المراد به مقدم الوجه والحديث فى الترمذى كتاب القيامة باب الشر جـ٢ صـ٦٨ من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده إلى قوله : وتجرون على وجوهكم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح والحديث من هامش مرتضى والخديوية .

(٤) والحديث من هامش مرتضى والخديوية . قد سبق مثله قبل قليل .

حم ، طب عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته[1] .

٣٠٩٢/ ٧٥٨١ ـ « إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى الله بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ . يَعْنِى الْقُرْآنَ [2] » .

ك عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر .

٣٠٩٣/ ٧٥٨٢ ـ إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِى الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّال [3] » .

حم عن عائشة .

٣٠٩٤/ ٧٥٨٣ ـ « إِنَّكُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ فَلاَ تُتْرَفُوا وَلاَ تَطْغَوا » .

الخرائطى فى مساوئَ الأَخلاق عن أَبى هريرة .

٣٠٩٥/ ٧٥٨٤ ـ « إِنَّكم تعرضون علىّ بأَسمائكم وسماكم فأَحسنوا الصلاة علىَّ ».

عبد الرزاق عن مجاهد مرسلا « صحيح » [4] .

٣٠٩٦/ ٧٥٨٥ ـ « إِنَّكم تكتسبون بعدى حتى تقولون : متى ؟ وستأْتُون أَفناداً سنوات الزِّلازِل » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن سلمة بن نُفَيْل .

٣٠٩٧/ ٧٥٨٦ ـ « إِنَّكم ملاقو الله حفاة ، عراة ، مشاةً ، كما بدأْنا أَول خلق نعيده وعداً علينا » .

خ ، م ، ع عن عبد الله بن عباس [5] .

٣٠٩٨/ ٧٥٨٧ ـ « إِنَّماَ أَنت فينا كرجل واحد،فخادعْ إِن شئتَ،فإِنَّماَ الحربُ خدْعةٌ ».

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٦ كتاب الفتن باب ما جاء فى يأجوج ومأجوج . قال : وعن حرملة قال: خطب رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه من لدغة عقرب ، فقال : إنكم تقولون : لا عدو وإنكم لن تزالوا تقاتلون حتى يأتى يأجوج ومأجوج الخ وقال رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) سبقت رواية أخرى بلفظ « إنكم ترجعون الخ » وهى فى الصغير رقم ٢٥٣٤ .

(٣) حديث عائشة فى فتنة القبر أخرجه أحمد مطولا . انظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٥٤ كتاب الجنائز .

(٤) ما بين القوسين من الخديوية والظاهرية .

(٥) الحديث من الخديوية والظاهرية سبقت روايته بلفظ « إنكم محشرون الخ .

العسكرى عن نُعيم بن مسعود . أنه قال : يا نَبىَّ الله : إنِّى أَسلمت ، ولم أُعْلِمْ قومى بإسلامى ، فقال : إنَّماَ أَنت فينا وذكرهُ (١) .

٣٠٩٩/ ٧٥٨٨ ـ « إنما الأعمالُ كالوعاءِ ، إذا طابَ أَسفله طاب أعلاه ، وإذا فسد أسفلُه فسد أعلاه » .

حم ، هـ عن معاوية (٢) .

٣١٠٠/ ٧٥٨٩ ـ « إنَّماَ الأعمالُ بخواتيمِها كالوعاءِ ، إذا طاب أعلاه طاب أَسْفَلُهُ وإذا خَبُثَ أعلاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » .

هـ ، وابن عساكر عن معاوية (٣).

٣١٠١/ ٧٥٩٠ ـ « إنَّماَ الأعمالُ بالنِّيَّة ، وَإنَّماَ لكُلِّ امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرتُهُ إلى الله ورسولهِ فهجرتُه إلى الله ورسولهِ ، ومن كانت هجرتُه إلى دنيا يُصيبُها أو امرأة يتزَوَّجُهاَ فهجرتُه إلى ما هاجر إليه » .

مالك فى رواية محمد بن الحسن ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عمر (٤) .

٣١٠٢/ ٧٥٩١ ـ « إنَّماَ الدُّنْيا مَتَاعٌ ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْياَ شَىْءٌ أَفْضَلُ مِنْ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ » .

ن ، هـ عن ابن عمر (٥) .

---

(١) الحديث من الخديوية والظاهرية وفى أسد الغابة ذكر قصة تخذيله وإيقاعه الخلف بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق فى ترجمة نعيم بن مسعود الأشجعى وأورد الصغير الحديث بلفظ « خذل عنا فإن الحرب خدعة » برقم ٣٨٨٤ من رواية الشيرازى فى الألقاب ورمز لضعفه .

(٢) فى حاشية السندى على ابن ماجه ، قال وفى الزوائد فى اسناده عثمان بن إسماعيل لم أر من تكلم فيه وباقى رجال الإسناد موثقون .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٨ ورمز لضعفه ، وفيه الوليد بن مسلم ثقة مدلس وعبد الرحمن بن يزيد أورده الذهبى فى الضعفاء ، قال : ضعفه أحمد ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٤) رواه البخارى فى كتاب بدء الوحى .

(٥) وقد أورده بمعناه وبما يؤيده الهيثمى بمجمع الزوائد فى كتاب النكاح باب المرأة الصالحة ج ٤ صـ ٢٧٢ وما بعدها بروايات ودرجات مختلفة .

٣١٠٣/ ٧٥٩٢ ـ « إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ [١] » .

هـ ، ض عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٣١٠٤/ ٧٥٩٣ ـ « إِنَّمَا الإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ الْقَمِيصِ ، يُقَمَّصُهُ الرَّجُلُ مَرَّةً وَيُنْزَعُهُ مَرَّةً أُخْرَى » .

الحكيم ، وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه عن جده .

٣١٠٥/ ٧٥٩٤ ـ « إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ الله القرآنَ فَأَقَامَ بِهِ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَمَ حَرَامَهُ وَرَجُلٍ آتَاهُ الله مَالاً فَوَصَلَ مِنْهُ أَقَارِبَهُ وَرَحِمَهُ وَعَمِلَ بِطَاعَةِ الله[٢] » .

طب عن ابن عمرو .

٣١٠٦/ ٧٥٩٥ ـ « إِنَّمَا يَزْهَدُ الرَّجُلُ فِي عِلْمِ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، وَلَهُ الانْتِفَاعُ بِمَا قَدْ عَلِمَ »[٣] .

طب عن جابر .

٣١٠٧/ ٧٥٩٦ ـ « إِنَّمَا الأَسْوَدُ لِبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ » .

الطبرانى من حديث أُمِّ أَيمن[٤] .

٣١٠٨/ ٧٥٩٧ ـ « إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ من تَقَلُّبِهِ ، إِنَّمَا مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِالْفَلَاةِ تَعَلَّقَتْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ [٥] » .

هـ ، طب ، هب عن أبى موسى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥١ ورمزلحسنه عن أبى سعيد الخدرى قال : قدم يهودى بتمر وشعير وقد أصاب الناس جوع فسألوه أن يُسَعِّرَ لهم فأبى وذكره .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠٨ باب لا حسد إلا فى اثنتين قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٣) الحديث من الظاهرية .

(٤) الحديث من الظاهرية وهو فى الصغير برقم ٢٥٤٧ ورمز لضعفه ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وقال فيه خالد ابن محمد من آل الزبير منكر الحديث ونازعه المصنف ، وقال : ضعيف لا موضوع .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٩٥ ورمز لصحته وقال العراقى : إسناده حسن .

٣١٠٩/ ٧٥٩٨ـ « إِنَّمَا لا مرىء ما كسَب ، وعليه ما اكتسبَ ، والمرءُ مع من أَحبَّ ، ومن مات على ذُنَابَى (١) طريق فَهُوَ من أَهْله » .

الحكيم عن أبى أمامة ﷺ .

٣١١٠/ ٧٥٩٩ـ « إِنَّمَا أَنا مُبَلِّغٌ ، والله يهدى ، وإِنَّمَا أَنا قاسمٌ والله يعطى ، فمن جاءَهُ منَّا شيءٌ بحُسْنِ هَدْىٍ ، وحُسْنِ رِعَةٍ فَذَلكَ الذى يبارَك له فيه ، ومن جاءَهُ منَّا شيءُ بسوءِ هَدْىٍ ، وسوءِ رِعَةٍ فذلكَ الذى يأْكُلُ ولا يشبعُ » (٢) .

طب عن معاوية .

٣١١١/ ٧٦٠٠ـ « إِنَّكما أَتيتمانى فى اليومِ الأَولِ وقد بقى عندى من الصَّدقة دينارٌ ، فكان الذى رأَيتُما لذلك ، وأَتيتُمانى اليومَ وقد وجَّهتُهُ ، فذلك الذى رأَيتُما من طِيبِ نفسى ، قال ذلك لعُمَر وعلىٍّ حين أَتَيَاهُ فى اليومِ الأَول فرأَياه خاثِرًا ، وأَتياه فى اليوم الثانى فرأَياه طيِّبَ النفس (٣) » .

أَبو يعلى عن علىٍّ بن أَبى طالب ـ خُثُورُ النَّفْسِ كَسَلُهَا وتغييرها) .

٣١١٢/ ٧٦٠١ـ « إِنَّمَا الْعِلمُ بالتَّعلُّم ، وإِنَّمَا الحِلمُ بالتَّحلُّم ، وَمَنْ يَبْتَغِى الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَّهُ (٤) » .

حل ، قط فى الأَفراد ، والخطيب عن أبى هريرة .

٣١١٣/ ٧٦٠٢ـ « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّى كُنْتُ جُنُبًا فَنَسِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ » .

---

(١) فى النهاية جـ ٢ صـ ١٧٠ ، وفيه « من مات على ذنابى طريق فهو من أهله » يعنى على قصد طريق .

(٢) رعة بكسر الراء يقال : ورع الرجل يرع ورعا ورعة فهو ورع ثم استعير للكف عن المباح والحلال وأورد الصغير منه إلى قوله « والله يعطى » برقم ٢٥٨٢ ورمز لحسنه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما حسن .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى النهاية : خثور النفس ثقلها فتكون غير طيبة ولا نشيطة . والحديث فى مجمع الزوائد من قصة له جـ ٩ صـ ٢٣٨ باب فى الانفاق والإمساك من رواية أحمد قال ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٧ ورمز لضعفه من رواية الخطيب عن أبى هريرة ، وكذا الخطيب عن أبى الدرداء .

طس ، ق عن أبى هريرة ، حم عن أبى بكرة أن النبى ﷺ كبَّر بهم فى صلاة الصبح ، فأومأ إليهم ثم انطلق ورجع ورأسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بهم ، ثم قال فذكره .

(وروى الشطر الأول منه ـ د من حديث ابن عمر [1] .

٣١١٤/ ٧٦٠٣ ـ « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ [2] الغِّى فى بُطُونكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّت الْهَوَى » .

طس عن أبى برزة الأسلمى .

٣١١٥/ ٧٦٠٤ ـ « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ منافق عَلِيمٍ يَتَكَلَّمُ بالْحِكْمَةِ ، وَيَعْمَلُ بالْجَوْرِ » .

عبد بن حميد ، هب عن عمر .

٣١١٦/ ٧٦٠٥ ـ « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسونَ ، فَإِذَا نَسِىَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْن وَهوَ جَالس » .

حم ، خ ، م [3] ، هـ عن ابن مسعود .

٣١١٧/ ٧٦٠٦ ـ « إِنَّمَا أَنَا بشَرٌ ، وَإِنِّى اشترطت عَلَى ربِّى عزَّ وَجَلَّ : أَىُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَتَمْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ له زَكَاةً وأَجراً [4] » .

حم ، م عن جابر .

٣١١٨/ ٧٦٠٧ ـ « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وإِنَّكم تختصمونَ إِلَّى ، ولَعَلَّ بعضكُمْ أَن يكون

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٦٨ ، ٦٩ باب الإمام يذكر أنه محدث قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه غير واحد لم أجد من ذكرهم .

(٢) الغى البغى والظلم والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٥ ، ٣٠٦ من رواية أحمد ، قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس ومن الصغير برقم ٢٥٦٥ ، ولفظ الشيخين « إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكرونى ، وإذا شك أحدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ، ثم يسلم ثم ليسجد سجدتين » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٩ ورمز لصحته ، ومعنى اشترطت على ربى أى دعوته بأسلوب الشرط ، كأن يقول له : اللهم إن سببت أحداً فاجعل سبى له زكاة وأجراً .

أَلْحَنَ بِحجَّتِه من بعضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صدَقَ وأَقضى له بذلك ؛ فأَقضى له على نحو ما أَسْمَعُ. فمن قضيت له بِحَقِّ مسلِم ؛ فَإِنَّمَا هى قِطْعَةٌ من النَّارِ ، فَلْيَأْخُذْهَا أَو لِيَتْرُكْهَا (١) » .

مالك ،حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أُم سلمة ، حم ، هـ عن أَبى هريرة .

٣١١٩/ ٧٦٠٨ ـ « إِنَّمَا أَنا لكم بمنزلةِ الوالدِ أُعَلِّمُكُمْ ، فإِذا أَتى أَحدُكم الغائطَ فلا يَسْتَقْبِلِ الْقبْلَةَ ولا يستدبرْها ، ولا يَسْتَطِب بيمينِه (٢) » .

حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، وأَبو عوانة عن أَبى هريرة .

٣١٢٠/ ٧٦٠٩ ـ « إِنَّمَا أَنا لكم مثلُ الوالدِ للولدِ أُعَلِّمُكُمْ ، إِذا أَتيتم الغائطَ فلا تستقبِلوا القبلةَ ولا تستدبروها » .

عبد الرزاق عن أَبى هريرة ﷺ .

٣١٢١/ ٧٦١٠ ـ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ؛ إِذا أَمرتكم بشىءٍ من دِينِكم فخذوا به ، وإِذا أَمرتكم بشىءٍ من رأْيٍ فإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ (٣) » .

م ، حب ، طب عن رافع بن خديج .

٣١٢٢/ ٧٦١١ ـ « إِنَّمَا أَنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وإِن الظَّنَّ يخطىءُ ويُصيبُ ، ولكن ما قلتُ لكم : قال الله ، فلمن أَكذبَ على الله (٤) » .

حم ، هـ عن طلحة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٦ مع سقط عبارة « فأحسب أنه صدق فأقضى له بذلك » وهى موجودة فى رواية البخارى فى كتاب المظالم ، باب إثم من خاصم فى باطل وهو يعلمه « وفى رواية مسلم فى كتاب القضاء والشهادات باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٠ ورمز لصحته ، وكل مخرجيه رووه فى كتاب الطهارة بألفاظ متقاربة ، وفيه محمد بن عجلان . وفيه كلام انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال للذهبى رقم ٧٩٣٨ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧١ ورمز لصحته عن رافع بن خديج قال : قدم النبى ﷺ المدينة وهم يؤبرون النخل ، قال : ما تصنعون ؟ قالوا : كنا نصنعه ، قال : لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت ثمرته فذكره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧١عن طلحة بن عبد الله قال : مررت مع رسول الله ﷺ فى نخل فرأى قوما يلقحون فذكره .

٣١٢٣/ ٧٦١٢ـ « إِنَّما مَثَلُ صَـوْم التَّطَوُّعِ مثلُ الرجُلِ يُخْرِجُ من مالِهِ الصـدقةَ ، فإن شاءَ أَمضاها وإِن شاءَ حبسَها (١) » .

حم ، ن عن عائشة ﵂ .

٣١٢٤/ ٧٦١٣ـ « إِنَّمَا منزلة من صَامَ فى غـير رمضانَ أَو فى غير قـضاءِ رمضان أَو فى التطوُّع بمنـزلة رجلٍ أَخـرَجَ صدقـةَ مـاله فـجـاد منهـا بما شـاءَ فـأَمـضـاهُ وبَخِلَ بما بقى فأَمسكه(٢)» .

ن عن عائشة .

٣١٢٥/ ٧٦١٤ـ « إِنَّمَا النَّفَقَةُ والسكنى للمرأَة إِذا كان لزوجِهاَ عليها الرجعةُ (٣) » .

ن ، ق عن فاطمة بنت قيس ، ق عن عائشة .

٣١٢٦/ ٧٦١٥ـ « إِنَّمَا المدينةُ كالكير تنفى خبثَهَا ، وتُنْصِعُ طَيِّبَهَا (٤) » .

طب ، ش ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، حب عن جابر .

٣١٢٧/ ٧٦١٦ـ « إِنَّمَـا همـا اثنتـان : الكلامُ والْهَـدْىُ ، فـأَحْـسَنُ الكلامِ كـلامُ الله وأَحْـسَنُ الهـدى هدىُ مـحمـد ﷺ ، أَلاَ وإِيَّاكم ومُـحْـدَثَات الأُمـورِ ، فإِنَّ شَـرَّ الأُمـور مُـحْـدَثَاتُهاَ وكُلُّ مـحـدثة بدعةٌ ، وكُلُّ بدعـة ضـلالةٌ ، أَلا لا يَطُولَنَّ عليكم الأَمَـدُ فتـقسـو قلوبُكم ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ ما هو آتٍ قريبٌ ، وإِنَّمَا البعـيدُ مَا لَيْس بآت ، أَلاَ إِنَّمَا الشَّقىُّ من شَقىَ

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٢ ورمـز لضعفه ، قال عبد الحق : فيه انقطـاع لأنه من رواية مجاهد عن عائشة ومجـاهد لم يسمعـه منها والحـديث أخرجه النسـائى فى كتاب الصـوم باب النية جـ ١ صـ ٣١٩ عن عـائشة قالت: دخل على رسـول الله ﷺ يوما فقـال : هل عندكم شىء ؟ فقلت : لا ، قال : إنى صـائم ، ثم مر بى بعـد ذلك اليوم وقـد أهدى حيس فـخبـأت له منه ، وكان يحب الحـيس ، قالت : يارسـول الله ! إنه أهدى لنا حيس فخبأت لك منه ، قال : أدنيه أما إنى قد أصبحت وأنا صائم فأكل منه ثم : إنما صوم المتطوع وذكره .

(٢) الحديث أخرجـه النسائى فى كتاب الصـوم ، باب النية جـ ١ صـ ٣١٩ عن عائشة قـالت : دار على رسول الله ﷺ دورة قال أعندك شىء ؟ قالت : ليس عندى شىء ، قال : فأنا صائم ، ثم قالت : ثم دار على الثانية وقد أهدى لنا حيس فجئت به فأكل ، فعجبت منه فقلت : يا رسول الله ! دخلت على وأنت صائم ثم أكلت حيسا ؟ قال : نعم يا عائشة ، إنما منزلة من صام الخ .

(٣) معناه أخرجه الجماعة إلا البخارى انظر نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٢٥٦ كتاب النفقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٨ ورمـز لصحته ورواه أحمد والشيخان والنسـائى فى الحج والترمذى فى آخر الجامع ، ومعنى تنصع تخلص وتميز .

فى بطنِ أُمِّه ، والسَّعيدُ من وُعظَ بغيره ، أَلاَ إنَّ قتالَ المؤْمنِ كُفْرٌ ، وسبابَه فسوقٌ ، ولا يَحِلُّ لُمْسلمٍ أَنْ يَهْجرَ أَخاهُ فوقَ ثلاث ، أَلا وَإياكم والكذبَ ؛ فإِنَّ الكذبَ لا يَصْلُحُ لا بالْجدِّ ولا بِالْهَزْلِ ، ولا يعد الرَّجُلُ صَبِيَّهُ لا يَفِى لَهُ ، وَإِن الكَذبَ يهدى إِلى الفجور ، وإِنَّ الفُجُورَ يهدى إِلى النَّار ، وإِنَّ الصِّدْقَ يهدى إِلى البرِّ ، وإِنَّ البرَّ يهدى إِلى الْجَنَّة ، وإِنَّهُ يُقَالُ للصادق : صَدَقَ وَبَرَّ ، ويقال للكاذب : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلا وإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذبُ حَتَّى يُكْتَبَ عند الله كَذَّابًا[١] » .

هـ ، طب عن ابن مسعود .

٣١٢٨/ ٧٦١٧ ـ « إِنَّمَا بعثتم مُيَسِّرين ، ولم تُبْعَثُوا مُعَسِّرين (صبُّوا عليه سجْلا من ماءٍ) قاله : ﷺ حين أمر بصب دلو الماء على بول الأعرابى الذى بال فى المسجد » .

ت ، ن عن أَبى هريرة ، م عن أَنس [٢] .

٣١٢٩/ ٧٦١٨ ـ « إِنَّمَا النِّسَاءُ شقائق الرجال » [٣] .

حم ، د ، ت عن عائشة ، الدارمى ، وأَبو عوانة ، ز عن أَنس قال ، ز غريب من حديث أَنس . وقال ابن القطان : صحيحُ الإِسناد .

٣١٣٠/ ٧٦١٩ ـ « إِنَّمَا يكفى أحدَكم ما كان فى الدنيا مثلُ زادِ الرَّاكِبِ [٤] » .

ع ، طب ، والباوردى ، هب ، حل ، ض عن خباب (أنه عاده أُناسٌ من أَصحاب

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٦ ورمز لحسنه ، وقال الزين العراقى : إسناده جيد .

(٢) ما بين الأقواس من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٦ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٠ ورمز لصحته عن عائشة : قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد بللا ، ولم يذكر احتلاما ؟ فقال : يغتسل ، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا ؟ قال : لا غسل عليه ، وقالت أم سليم سألته : أعلى المرأة ترى ذلك غسل ؟ قال : نعم ثم ذكره ، وفى رواية : إن أم سليم سألته : عن المرأة ترى ما يرى الرجل فى النوم ؟ قال : إذا رأت الماء فلتغتسل ، فقالت : هل للنساء من ماء ؟ قال : نعم ثم ذكره ، وأشار الترمذى إلى أن فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمرى ، ضعفه يحيى بن سعيد ، وقال ابن القطان : هو من طريق عائشة ضعيف ، ومن طريق أنس صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٦ ورمز لحسنه ، وقال المنذرى : إسناده جيد ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة ، وهو ثقة .

رسول الله ﷺ فقالوا : أَبْشِرْ أَبَا عبدِ الله . تَرِدُ على محمد ﷺ الحوضَ ، فقال : كيفَ بِهذا ؟ وأَشار إِلى أَعلى البيت وأَسفله ، وقد قال ﷺ إنما يكفى أَحدَكم . الحديث .

٣١٣١/ ٧٦٢٠ ـ « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذلك الذين لا يَعْلَمُونَ (١) » .

حم ، والبغوى ، وابن قانع ، ض عن دحية الكلبى ، قال : قلت : يا رسولَ الله ! أَلا أَحْمِلُ لك حمارًا على فرسٍ فَتُنْتِجَ لَكَ بَغْلاً ؟ قال فذكره ، د ، ن عن على .

٣١٣٢/ ٧٦٢١ ـ « إِنما يزرعُ ثلاثةٌ ، رَجُلٌ له أَرْضٌ فهو يَزْرَعُهَا ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرضًا فهو يزرعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرضًا بذهبٍ أَو فضَّةٍ (٢) » .

د ، ن ، هـ ، والطحاوى ، قط ، طب ، وابن قانع عن رافع بن خديج .

٣١٣٣/ ٧٦٢٢ ـ « إِنَّمَا هى تَوْبَةُ نَبِىٍّ ـ يعنى سجدة (ص) (٣) » .

د ،ك عن أَبى سعيد .

٣١٣٤/ ٧٦٢٣ ـ « إِنَّمَا جُعِلَ الطوافُ ، بالْبَيْتِ والسعْىُ بين الصفا والمروةِ ، ورمىُ الجمارِ لإِقامةِ ذكر الله لا لغَيْرِه (٤) » .

د ، ك ، هب عن عائشة .

٣١٣٥/ ٧٦٢٤ ـ « إِنَّمَا العشورُ على اليهودِ والنصارى ، وليس على المسلمين عُشُورٌ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦٥ كتاب الجهاد ، أورد الحديث فى باب النهى عن إنزاء الحمر على الخيل ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، إلا أنه قال : عن الشعبى : إن دحية ، مرسل . وهو عند أحمد عن الشعبى عن دحية ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة ، ووثقه ابن حبان .

(٢) فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٤٦ باب المزارعة بالثلث والربع قال : عن رافع بن خديج ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة وقال : إنما يزرع الحديث . والمحاقلة هى كراء الأرض للزراعة والمزابنة هى بيع الرطب بالتمر أو نحوه . إنتهى هامش إبن ماجه للسندى .

(٣) فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٣١٨ باب السجود فى ص ، قال : عن أبى سعيد الخدرى قال : قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر « ص » فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ، فلما كان يوم آخر قرأها ، فلما بلغ السجدة تَشَزَّن الناس للسجود ـ أى تهيئوا ـ فقال رسول الله ﷺ : إنما هى توبة نبى ، ولكنى رأيتكم تشزَّنتم للسجود ، فنزل فسجد فسجدوا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٩ ورمز لصحته ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، واعترض بأن فيه عبد الله بن أبى زياد الصراح ، ضعفه ابن معين ، ورواه الترمذى وقال : حسن صحيح .

ابن سعد ، د ، والبغوى ، وابن قانع ، ق عن حـرب بن عبيد الله عن جده أَبى أُمُه عن أَبيه ، قـال البغوى : رواه جـماعة عن عطاءِ بنِ السـائب عن حربِ عن جدِّه ، ولم يَقُلْ فـيه أَحَـدٌ : عن أَبيـه ، غيـرُ أَبى الأَحـوص ، حم ، د ، ق عن رجل من بكر بن وائل عن خـاله ، البغوى عن حـرب بن عـبيد الله عن خالِ له ، البغوى عن حـرب ابن هلال الثقفى عن رجلٍ من بنى تغلب [(١)] .

٣١٣٦/ ٧٦٢٥ ـ « إِنَّمَا نهيتُ عن صَـوْتين أَحْمَقَيْن فاجرين : صوت عنـد نغمة لَهْوٍ ولعبٍ وَمِعْـزَف شيطانٍ وصوت عند مـصيبة : خـمش وجوه ، وَشَقِّ جيـوبٍ ، وَرَنَّة شيطانٍ قال ذلك حين قيل : تبكى لموتِ ابنك إِبراهيمَ وقد نَهيتَ عن البكاء ؟ [(٢)] » .

ابن منيع من حديث جابر وعبد الرحمن بن عوف .

٣١٣٧/ ٧٦٢٦ ـ (« إِنما يَلْبَسُ الحريرَ من لا خلاق له فى الآخرة » [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٦ ورمز لحسنه عن رجل من بنى تغلب علمه النبى ﷺ كيف يأخذ الصدقة من قومـه فقال : أفأعـشرهم ؟ فذكـره ، قال عبـد الحق : وهو حديث فى سنده اختـلاف ولا أعلمه من طريق يحتج به ، وقال ابن القطان : حـرب هذا سئل عنه ابن معني فقال مشـهور ، وذا غير كاف فى تثبيته ، فكم من مشـهور لا يقـبل ، أما جـده أبو أمه فـلا يعرف أصـلا فكيف أبوه ؟ وقال المناوى : رواه البـخارى فى تاريـخه الكبير، وساق اضطراب الرواة فيه وقال : لا يتابع عليـه وذكره الترمذى فى الزكاة بغير سند ، ورواه أحمد فى المسندعن الرجل المذكور ، قال الهيثمى : وفيه عطاء بن السائب اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ولفظه فى البخارى : إنما يلبس الحـرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة كتاب اللباس ، باب لبس الحرير للرجل ، وكـذا فى مسلم قال : عن ابن عمر ؓ قـال : رأى عمر بن الخطاب ؓ عطارداً التميمى يقيم بالسوق حلة سيراء ، وكان رجـلا يغشى الملوك ويصيب منهم ، فقال عمر : يا رسول الله ! إنى رأيت عطارداً يقيـم فى السوق حلة سيـراء ، فلو اشتريتـها فلبسـتها لـوفود العرب إذا قـدموا عليك ؟ ـ وأظنه قال : ولبـستها يوم الجـمعة ، فقـال له رسول الله ﷺ : إنما يلبس الحرير فى الدنيـا من لا خلاق له فى الآخرة ، فلما كان بعـد ذلك أتى رسول الله ﷺ بحلل سيراء ، فبعث إلى عمـر بحلة ، وبعث إلى أسامة بن زيد بحلة وأعطى على بن أبى طالب حلة ، وقال : شققـها خمرًا بين نسائك ، قال : فجاء عمـر بحلته يحملها فقال : يا رسول الله ! بعثت إلى بهذه وقـد قلت بالأمس فى حلة عطارد ما قلت فقال : إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكنى بعثت بها إليك لتصيب بهـا وأما أسامة فراح فى حلته فنظر إليه رسول الله ﷺ نظرا عرف أن رسول الله ﷺ قد أنكر ما صنع ، فـقال : يا رسول الله ! ما تنظر إلى ؟ فأنت بعثت إلـى بها ؟ فقال : إنى لم أبعث إليك لتلبسهـا ، ولكنى بعثت بها إليك لتشققـها خمرًا بين نسائك » والحديث فى الـصغير برقم ٢٦٢٨ ورمز لصحته وفى مختصر صحيح مسلم برقم ١٣٣٥ ذكر الحديث كما هنا بدون قوله « فى الدنيا » .

خ ، م عن ابن عمر عن عمر ، ع عن عبد الله بن عمر ، ط من حديث أبى هريرة) .

٣١٣٨/ ٧٦٢٧ ـ « إِنَّمَا ذَلكَ شيءٌ كان يقوله العبَّاسُ بن عبد المطَّلب ، وأبو سفيان بن حرب ليأمنا باليمن ، معاذَ الله أَنْ نزنّى أُمَّنَا ، أَوْ نَقْفُو أَبَانَا ، نحن بنو النَّضرِ بنِ كنانةَ ؛ من قال غيرَ ذلك فقد كذبَ » .

ابن سعد عن أبى ذئب عن أبيه : أَنَّهُ قيل لرسول الله ﷺ : إن ههنا ناسًا من كِنْدَة يَزْعُمُونَ أَنَّكَ منهم قال فذكره .

٣١٣٩/ ٧٦٢٨ ـ « إِنَّمَا خرجت من نكاح ، ولم أخرجْ من سفاح ، من لَدُن آدَمَ ، لَمْ يُصِبْنى من سِفَاح أهل الجاهِلِيَّةِ شىءٌ ؛ لم أَخرج إلا من طُهْرة » .

ابن سعد (١) عن محمد بن على بن حسين مرسلاً .

٣١٤٠/ ٧٦٢٩ ـ « إِنَّمَا هذا رُحْمٌ (٢) وإِنَّ من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ ، إِنَّمَا يُنْهَى النَّاسُ عن النياحَة ، وأن يُنْدَبَ الرَّجُلُ بما ليس فيه ، لولا أَنَّهُ وَعْدٌ جامعٌ ، وسبيلٌ ميتاءٌ (٣) ، وأَنَّ آخرَنَا لا حقٌ بأَوّلنا ، لَوَجدْنا عليه وَجْدًا غيرَ هذا ، وإِنَّا عليه لمحزنون ؛ تدمعُ العينُ ويَحْزَنُ القلبُ ، ولا نقولُ ، ما يسخطُ الرَّبَّ ، وَفَضْلُ رَضاعه فى الْجَنَّة » .

ابن سعد عن مكحول قال : دخل رسولُ الله ﷺ وإبراهيمُ يجودُ بنفسه فدمعتْ عَيْنَاهُ ، فقال له عبد الرحمنُ بنُ عوف : هذا الذى تنهى عنه ؟ قال : فذكره .

٣١٤١/ ٧٦٣٠ ـ « إِنِّى (٤) لَمْ أَنْهَ عن البكاء ، إِنَّمَا نُهِيتُ عن النَّوْحِ . عن صوتين أحمقين فاجرين . صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة ، خمش وجوه وشَقِّ جيوب وَرَنَّة شَيْطان إِنَّمَا هذا رحمةٌ ومن لا يرحمْ لا يُرْحَمْ ، يا إبراهيمُ ، لولا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ وَوَعْدٌ صِدْقٌ وأَنَّهَا سبيلٌ مَأْتِيَّةٌ ، وأَنَّ آخرنَا سيلْحَق أوّلنا لَحَزِنَّا عليك

---

(١) فى ميزان الاعتدال جـ ٣ صـ ٦٥٥ رقم ٧٩٧٤ ذكر محمد بن على بن الحسين الحسنى الهمذانى الزيدى وقال: قال الإدريسى : كان يجازف فى الرواية فى آخر أيامه .

(٢) الرحم بضم الراء بمعنى الرحمة .

(٣) ميتاء بمعنى مأتى أى مطروق : من أتى .

(٤) هذا الحديث كان حقه أن يذكر بعد هذا فى لفظ « إنى لم أنه عن البكاء » .

حُزْنًا هو أَشَدُّ من هذا وَإِنَّا بِكَ لمحْزُونون ، تدمعُ العـينُ ، ويحزَنُ القَلْبُ ولا نقولُ ما يُسخط الرَّبَّ عزَّ وجلَّ » .

ابن سعد ، ق عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف ، وروى ت بعضَه وحَسَّنَهُ .

٣١٤٢/ ٧٦٣١ ـ « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، تَدْمَعُ العينُ ، وَيَخْشَعُ الْقَلْبُ ، ولا نقولُ ما يُسْخِطُ الرَّبَّ ، والله يا إبراهيمُ إِنَّا بك لمحزونون [١] » .

ابن سعد عن محمود بن لبيد .

٣١٤٣/ ٧٦٣٢ ـ « إِنَّمَا العبَّاسُ صِنْوُ أَبِى ، فمن آذَى العبَّاسَ فقد آذانى » [٢] .

ابن سعد عن أبى مِجلَز مرسلاً .

٣١٤٤/ ٧٦٣٣ ـ « إِنَّمَا جزاءُ السَّلَفِ الحمدُ والوفاءُ [٣] » .

حم ، ن ، هـ ، وابن سعد ، طب ، حل ، ق ، ض ، وابن السُّنِّى فى عمل اليوم والليلة عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عبد الله بن أَبى ربيعة عن أَبيه عن جدِّه .

٣١٤٥/ ٧٦٣٤ ـ « إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صالِحَ الأخلاق [٤] » .

حم ، وابن سعد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٧ ورمز لصحته وفى المناوى : ورواه البخارى وأبو داود فى الجنائز ، ومسلم فى الفضائل عن أنس بلفظ « إن العين تدمع » .

(٢) الصنو : العدل والمساوى والمراد الشقيق وفى أسد الغابة فى ترجمة العباس بن عبد المطلب قال : عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس دخل على النبى ﷺ مغضبا وأنا عنده فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ! مالنا ولقريش ؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير تلك ؟ قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى أحمر وجهه ثم قال : والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال : أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى فإنما عم الرجل صنوأبيه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٨ ورمز لحسنه عن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى قال: استلف النبى ﷺ منى حين غزا حنينا أربعين ألفا ، فجاءه مال فقضاها ، وقال : بارك الله فى أهلك ومالك ثم ذكره ، قال الحافظ العراقى : الحديث حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٤ ورمز لصحته وعد من رواته البخارى فى الأدب المفرد والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى شعب الإيمان قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، وقال ابن عبد البر : حديث متصل من وجوه صحاح عن أبى هريرة وغيره .

٣١٤٦/ ٧٦٣٥ ـ إِنَّمَا بعثتُ لأُتَمِّمَ مكارم الأَخلاق » .

ق عن أَبى هريرة .

٣١٤٧/ ٧٦٣٦ ـ « إِنَّمَا بعثتُ لأُتَمِّمَ حُسْنَ الأَخلاقِ » .

ابن سعد عن مالك بن أَنس بلاغًا .

٣١٤٨/ ٧٦٣٧ ـ « إِنَّمَا العينانِ وكاءُ السهِ ، فإِذا نامت العَيْنُ استطلَقَ الوكاءُ فمن نامَ فَلْيَتَوَضَّأْ [(١)] » .

الدارمى ، طب عن معاوية .

٣١٤٩/ ٧٦٣٨ ـ « إِنما العينُ وِكَاءُ السَّه فإِذا نامت العينُ انطلَقَ الوكاءُ فمن نام فليتوضَّأْ » .

طب ، حل ، ق فى المعرفة عن معاوية رضي الله عنه .

٣١٥٠/ ٧٦٣٩ ـ « إِنَّماَ يُقِيمُ من أَذَّن [(٢)] » .

ش عن الزهرى مرسلاً ، طب ، وأَبو الشيخ فى كتاب الأَذان من طريق سعيد بن راشد عن عطاء عن ابن عمر .

٣١٥١/ ٧٦٤٠ ـ « إِنَّماَ أَخافُ على أُمَّتِى الأَئِمَّةَ المضلِّينَ [(٣)] » .

ت صحيح عن ثوبان .

٣١٥٢/ ٧٦٤١ ـ « إِنَّمَا يكفيك مِنْ جمع المالِ خادِمٌ ومَرْكبٌ فى سبيل الله [(٤)] » .

ت ، ن ، هـ ، هب عن أَبى هاشم بن عتبة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٧ بلفظ إن العينين وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وفيه أبو بكر بن أبى مريم ، وهو ضعيف لاختلاطه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٥ ورمز لضعفه عن ابن عمر قال : كنا مع النبى ﷺ فطلب بلالا ليؤذن فلم يوجد فأمر رجلا فأذن ، فجاء بلال فأراد أن يقيم فذكره ، قال الهيثمى : فيه سعد بن راشد السماك ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٣ ورمز لحسنه ورواه الترمذى فى الفتن وأبو داود ، وفيه عبد الله بن فروخ تكلم فيه غير واحد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٧ ورمز لحسنه ورواه الترمذى فى الزهد والنسائى فى كتاب الزينة وابن ماجه فى الزهد : عن أبى عتبة أنه مرض فجاء معاوية يعوده فقال : يا خالى ، ما يبكيك ؟ أوجع يعتريك ؟ أى يقلقك قال : كلا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهد لم آخذ به فذكره .

٣١٥٣/ ٧٦٤٢ ـ « إِنَّماَ ذلك جبريـلُ رأَيته ما رأيته فى الصورة التى خُلِقَ فيـها ، غير هاتين المرتين رأَيتهُ مُنْهَبِطًا من السَّمَاءِ ، سادًا عِظَمُ خلقهِ ما بين السَّمَاءِ والأَرضِ » .

ت حسن صحيح عن عائشة . قـالت : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « ولقد رآهُ نَزْلَةً أُخرى » ، « ولقد رآهُ بالأُفُقِ المبين » قال فذكره .

٣١٥٤/ ٧٦٤٣ ـ « إِنَّمَـا فـاطمـة بضْـعـةٌ منِّى ، يؤذينى مـا آذاها ، ويُنْصِـبُـنِى مـا أَنْصَبَهَا(١) ».

حم ، وابن مَنِيع ، ت حسن صحيح ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن الزبير .

٣١٥٥/ ٧٦٤٤ ـ « إِنَّمَا مَثَلُ الْمهَجِّرِ إِلى الصَّلاَة كمثلِ الَّذى يُهْدِى الْبَدَنَةَ ، ثم الذى على أَثَرِه كالذى يُهْـدِى البقرةَ ، ثم الذى على أَثَرِه كـالَّذِى يُهْدِى الْكَبْشَ ثم الَّذِى على أثره كالذى يهدى الدَّجَاجَةَ ، ثم الذى على أثره كالذى يُهْدِى الْبَيْضَةَ (٢) » .

ت عن أَبى هريرة ، طب عن سمرة .

٣١٥٦/ ٧٦٤٥ ـ « إِنَّمَا الرِّبَا فى النَّسيئة (٣) » .

ط ، حم ، والعدنى ، م ، ن ، هـ ، والبغوى ، طب ، وابن قانع عن أُسامة بن زيد .

٣١٥٧/ ٧٦٤٦ ـ (« إِنَّمَـا جُـعِلَ الإِمـامُ لِيُـؤْتَمَّ بـه ، فـإذا كَـبَّـرَ فَكَبِّـرُوا ، وإِذا ركع فاركعوا، وإِذا رفع فـارفعوا ، وإِذا قال سمع الله لمن حمده فـقولوا : اللهُمَّ ربَّنَا ولك الحمد ، وإِذا سَجَدَ فاسجدوا ، وإِذا صَلَّى جالسًا فصلُّوا جلوساً أَجمعون » .

مالك ، ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَنس بن مالك ، حم ، ش

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ كتاب المناقب باب فاطمة : عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر بنت أبى جهل ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : إنما فاطمة الحديث .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٧٧ باب التبكير إلى الجمعة من رواية أبى أمامه بمغايرة فى اللفظ وباللفظ الذى معنا أورده الترمذى فى باب التبكير إلى الجمعة وقال فيه : حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٢٥٥٣ ورمز لصـحته والنسيـئة البيع إلى أجل معلوم والـقصر إضافى لاحقـيقى إذ المقصود الرد على من أنكر ربا النسيئة .

خ ، م ، د ، هـ ، حب عن عائشة (١) ، (قال الحميدى : هذا منسوخٌ : يعنى لفظةَ « فإذا صلى جالسًا » كان ذلك فى مرضه القديم ، ثم صلى بعد ذلك جالسًا والنَّاس خلفَه قيامٌ ، ولم يأمُرْهم بالقعود ، وإنَّمَا يؤْخَذُ بالأخير فالأخيرِ من أفعاله ﷺ ، وبهذا الحديث يقولُ أحمدُ بنُ حنبل ، وإسحقُ ، وقال الشافعىُّ ومالكٌ وابنُ المبارك والثورى : إذا صلى الإمامُ قاعدًا لم يُصَلِّ من خلفَه إلا قيامًا) .

٣١٥٨/ ٧٦٤٧ ـ « إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ » .

طب ، وأبو نعيم ، ق ، ض عن الأغَرِّ بن يسار (٢) المزنى ، ش عن معاوية بن قرة مرسلاً.

٣١٥٩/ ٧٦٤٨ ـ « إِنَّمَا هو فِرَاشٌ للزَّوج ، وَفِرَاشٌ للمرأَة ، وفِرَاشٌ للضَّيْفِ ، وفِرَاشٌ للشيطانِ (٣) » .

الهيثم بن كليب ، ض عن ثوبان رضي الله عنه .

٣١٦٠/ ٧٦٤٩ ـ « إِنَّمَا ذَلكَ سَوادُ اللَّيْلِ وبياضُ النَّهَارِ » يعنى قوله تعالى : ﴿الخيطِ الأَبْيَضُ من الخيط الأَسْوَدِ﴾ (٤) ».

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى مسلم مجلد ٢ ـ ١٨ كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالإمام عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سقط النبى ﷺ عن فرس فجحش شقه الأيمن ، فدخلنا عليه نعوده ، فحضرت الصلاة ، فصلى بنا قاعدا ، فصلينا وراءه قعودا ، فلما قضى الصلاة قال : إنما جعل الإمام الحديث . وسيأتى مثله بعد أربعة عشرة حديثا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦١ عن الأغر بن يسار المزنى قال : أتى رجل النبى ﷺ فقال : يا نبى الله! إنى أصبحت ولم أوتر فذكره ، قال الهيثمى : رجاله موثقون وإن كان فى بعضهم كلام لا يضر وانظر أسد الغابة فى ترجمة الأغر المزنى رقم ٢٠٠ والأغر بن يسار رقم ٢٠١ وبعضهم جعلهما واحدا .

(٣) فى صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة ، باب اتخاذ ما يحتاج إليه من الفرش م ١٤٦/٦ مختصر صحيح مسلم رقم ١٣٥٣ قال : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له : « فراش للرجل وفراش لامرأته، والثالث للضيف ، والرابع للشيطان » وقد ذكره فى الجامع الصغير برقم ٥٨٤٤ من رواية أحمد ومسلم والنسائى وأبى داود عن جابر بن عبد الله وقال المناوى : لم يخرجه البخارى .

(٤) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب الصوم ، باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض الآية وسببه أن عدى بن حاتم قال : لما نزلت ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾ عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض ، فجعلتهما تحت وسادتى فجعلت أنظر فى الليل ، فلا يتبين لى فغدوت على رسول الله ﷺ ، فذكرت له ذلك ، فقال : وذكره وهو شاهد لما بعده من رواية الطبرانى .

خ ، م ، ت عن عدى بن حاتم .

٣١٦١/ ٧٦٥٠ ـ « إِنَّمَا الخيطُ الأَبْيَض من الخيطِ الأَسْوَدِ الَّذى فى أُفُقِ السَّماءِ » .

طب عن عدى بن حاتم .

٣١٦٢/ ٧٦٥١ ـ « إِنَّمَا الْوَلاَءُ لمن أعْتَق (١) » .

مالك ، حم ، خ ، د عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس .

٣١٦٣/ ٧٦٥٢ ـ إِنَّمَا الشؤْمُ فى ثلاثةٍ : فى الْفَرَسِ والمرأَةِ والدارِ » .

ط ، خ ، د ، م (٢) وابن جرير عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس .

٣١٦٤/ ٧٦٥٣ ـ « إِنَّمَا الطاعةُ فى المعروفِ (٣) » .

حم ، خ ، م عن على .

٣١٦٥/ ٧٦٥٤ ـ « إِنَّمَا الإِمامُ جُنَّةٌ ، يُقَاتَل به(٤) » .

د ، ق عن أَبى هريرة .

٣١٦٦/ ٧٦٥٥ ـ « إِنَّمَا الإِمامُ جُنَّةٌ ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائه ، ويُتَّـقَى به ، فإِنْ أَمَرَ بتقوى الله وَعَدَلَ فإِنَّ له بذلِكَ أَجْرًا ، وإِن أَمَرَ بغيرِه ، فإِنَّ عليه وِزْرًا (٥) » .

ن عنه .

٣١٦٧/ ٧٦٥٦ ـ « إِنَّمَا أُمرتُ بالوضوءِ إِذا قمتُ إِلى الصلاةِ » .

د ، ت حسن ، ن عن ابن عباس .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية فـقط والحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٢ ورمز لصحـته ورواه مسلم فى العتق فى باب الولاء لمن أعتق م ٤ ص ٢١٥ ـ ٨٩٧ مختصر صحيح مسلم ورواه النسائى وأبو داود .

(٢) فى غير التونسيـة « هـ » رمز ابن ماجه مكان (م) رمز مسلم ، وليس فى غير التـونسية أيضا كلمة « طب عن ابن عباس » رمـز الطبرانى فى الكبير ، والحـديث فى الصغير برقم ٢٥٥٤ من رواية الـبخارى وأبى داود وابن ماجه ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٥ ورمز لصحته ، وقال المناوى : ورواه أبو داود والنسائى وغيرهما .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٩ ورمز لضعفه نظرا لضعف سنده وانظر الحديث بعده .

(٥) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه م ٦ ـ ١٧ مخـتصر رقم ١٢٠٦ كتاب الإمارة باب الإمام إذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر » .

٣١٦٨/ ٧٦٥٧ـ « إِنَّمَا أَرى بنى هاشمٍ وبنى المطلب شيئًا واحدًا ، إِنَّهم لم يُفَارقونا فى جاهِلِيَّة ولا إِسلام » .

حم ، والشافعى ، خ ، د ، ن ، هـ ، حب عن جُبير بن مطعم .

٣١٦٩/ ٧٦٥٨ـ (« إِنَّمَا بنو المطَّلب وبنو هاشم شىءٌ واحدٌ » .

خ من حديث جبير بن مطعم قال : مشيت أنا وعثمانُ إلى رسول الله ﷺ فقلنا : أَعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة منك فقال رسول الله ﷺ : إنما وذكره ، وفى رواية له قال جبير : ولم يقسم : إنما وذكره ، وفى رواية له قال جبير : ولم يقسم النبىُّ ﷺ لبنى عبد شمس ، ولا لبنى نوفل شيئًا) [١] .

٣١٧٠/ ٧٦٥٩ـ « إِنَّمَا يرحمُ الله من عباده الرحماءَ [٢] » .

طب ، ض عن جرير .

٣١٧١/ ٧٦٦٠ـ « إِنَّمَا جُعِلَ الإمام لِيُؤْتَمَّ به ، فإِذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإِذَا قَرأَ فأَنْصِتُوا وإِذا قال : سمِع الله لمن حمد فقولوا : ربَّنَا لك الحمدُ [٣] » .

ش ، ن عن أَبى هريرة .

٣١٧٢/ ٧٦٦١ـ « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمامُ ليؤتَم به ، فإِن صلَّى قَائما فصلُّوا قيامًا ، وإِن صلَّى جالسًا فصلُّوا جُلوسًا ، ولا تَقوموا وهو جالْس كما يفعلُ أَهلُ فارسَ بِعُظَمائها [٤] ».

ش ، حم ، م ، د ، حب عن جابر .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وقد أخرجه البخارى فى كتاب المناقب باب مناقب قريش .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٢ ورمز لصحته ، وقال المناوى أورده المصنف فى الدرر وعزاه للشيخين معا من رواية حديث أسامة بن زيد ، وهو فى كتاب الجنائز من البخارى ولفظه « عن أسامة بن زيد قال: أرسلت بنت النبى ﷺ تقول : إن ابنى قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرىء السلام ويقول « إن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شىء عنده بأجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت إليه تقسم عليه ، ليأتينها ، فقام ومعه سعد بن عبادة ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ورجال ، فرفع إليهم الصبى ، فأقعده فى حجره ، ونفسه تقعقع ، ففاضت عيناه فقال سعد : يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : « هذه رحمة ، يجعلها الله فى قلوب عباده ، إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .

(٣) فيه للبخارى ومسلم وأحمد ومالك وأبى داود وابن ماجه من رواية عائشة وأنس ماهو أتم وأكمل .

(٤) مر مثله قبل أربعة عشر حديثا ، وانظر الحديثين بعده .

٣١٧٣/ ٧٦٦٢ ـ « إِنَّمَا الإِمام جُنَّةٌ ، فإن صلَّى قائمًا فصلوا قيامًا ، وإن صلَّى جالسًا فصلُّوا جلوسًا » .

قط عن جابر .

٣١٧٤/ ٧٦٦٣ ـ « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمامُ جُنَّةً ، فإذا صلَّى قاعدًا فصلوا قعُودًا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهمَّ ربنَّا لك الحمدُ ، فإذا وافق قولُ أهل الأرضِ قولَ أهلِ السماءِ غُفرله ما تقدمَ من ذَنبه » .

م عن أبى هريرة .

٣١٧٥/ ٧٦٦٤ ـ « إنما بقاؤُكم فيما سلفَ قبلَكم من الأُمَمِ كما بين صلاةِ العصرِ إلى غروبِ الشمسِ أُوتى أهلُ التوراة التوراةَ ، فعَملوا حتى إذا انتصفَ النَّهارُ ، ثم عجزوا فأُعطُوا قيراطًا قيراطًا ، ثم أُوتى أَهْلُ الإنجيل ، فعملوا إلى صلاةِ العصر ، ثم عجزوا فأُعطوا قيراطًا قيرطًا ، ثم أُوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشّمسِ فأُعطينَا قيراطين قيراطين . فقال أَهُل الكتابِ : أَيْ ربنَّا أعطيت هؤلاءِ قيراطين قيراطين وأَعَطيتنا قيراطًا قيراطًا ونحن كنَّا أكثَرَ عملاً ؟ قال الله عزَّ وجلَّ : هل ظلمتُكم من أجِركم من شيءٍ ؟ قالوا : لا ، قال [1] فهو فضلى أُوتيه من أشاءُ » .

مالك ، ط ، خ عن سالم بن عبد الله عن أبيه .

٣١٧٦/ ٧٦٦٥ ـ « إِنَّمَا جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فلا تَخْتلفوا عليه ، فإذا كبرَّ فكبرِّوا ، وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حَمِده فقولوا : ربنَّا ولك الحمدُ ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعون » .

عب [2] ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، حب عن أبى هريرة .

٣١٧٧/ ٧٦٦٦ ـ « إِنَّمَا أَجَلكم فيما خلا من الأُمَمِ ، كما بين صلاةِ العصرِ إلى مغاربِ الشمسِ وإنما مثلُكم ومثلُ اليهود والنصارى كمثل رجُلٍ استأجَرَ أجيرًا فقال : من

---

(١) فى البخارى كتاب مواقيت الصلاة ، باب من أدرك ركعة من العصر ذكر الحديث عن ابن عمر بلفظ « أهل الكتابين وستأتى رواية أخرى بعد حديث واحد .

(٢) « عب » رمز عبد الرزاق ساقط من تونس .

يعملُ لى من غَدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ، ثم قال : من يعملُ من نصفِ النّهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ، فعَملت النصارى ، ثم قال : من يعملُ من العصرِ إلى أن تغيبَ الشّمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهودُ والنصارى وقالوا : مالَنا أكثرُ عملاً وأقلُّ عطاءً ؟ قال : هل ظلمتكم من حقّكم شيئًا ؟ قالوا لا ، قال : فذلك فضلى أُوتيه من أشاءُ (١) » .

مالك ، حم ، خ ، ت عن ابن عمر .

٣١٧٨/ ٧٦٦٧ ـ « إِنَّمَا هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نِساؤُهم (٢) » .

خ ، م ، د ، ت ، ن عن معاوية ، أنه تناول قُصَّةً من شعر وقال : سمعت النبىَّ ﷺ ينهىَ عن مثل هذه ويقول فذكره .

٣١٧٩/ ٧٦٦٨ ـ « إِنَّمَا هى أَربعةُ أَشْهر وعَشْرٌ ، وقد كانت إِحداكن فى الجاهليَّةِ تَرْمى بالبعرةِ على رأسِ الحولِ (٣) » .

مالك ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أُم سلمة .

٣١٨٠/ ٧٦٦٩ ـ « إِنَّمَا أَهلك الذين مِنْ قبلكم : أَنهم كانوا إِذا سرق فيهم الشَّريفُ تركوُه وإِذا سرقَ فيهم الضعيفُ أَقاموا عليه الحدَّ ، وأَيم الله ، لو أَنَّ فاطمةَ بنتَ محمد سرقت لقطعتُ يَدَهَا (٤) » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٦ ورمز لصحته وقد سبقت رواية أخرى قبل حديث واحد .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحة م ٦ـ ١٦٨ مختصر رقم ١٣٨٥ كتاب اللباس والزينة ، باب فى الزجر أن تصل المرأة برأسها شيئا » .

(٣) فى الشوكانى جـ ٦ صـ ٢٤٨ ذكر الحديث وهو جزء من حديث طويل أخرجه الشيخان ، ومعنى ترمى بالبعرة أنها ترمى بها أمامها فيكون ذلك إحلالا لها ، ترى من حضرها أن مقامها حولا أهون عليها من بعرة ترمى بها ، أو استحقارا لمكثها الطويل تعظيما لحق زوجها .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى وذكره الترمذى ومسلم ، فى الحدود فى باب النهى عن الشفاعة فى الحدود وتتمته « ثم أمر بتلك المرأة التى سرقت فقطعت يدها ، قالت عائشة رضي الله عنها : فحسنت توبتها بعد ، وتزوجت ، وكانت تأتينى بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ انظر مختصر الحديث فى مسلم رقم ١٠٤٦ م ٥/ ١١٤ ، ١١٥ والحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٢ إلى قوله : أقاموا عليه الحد » ورمز لحسنه .

(قاله ﷺ لأسامةَ بن زيد حين شفع في المرأة المخزومية التى سرقت ، قالت عائشة:كانت امرَأَةٌ مخزوميَّة تستعير المتاعَ وتجحدهُ ، فأمر النبىُّ ﷺ بقطع يدها ، وقال الزهرى : وكانت تسرق ، قالوا : ومن يجترىءُ إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ) .

٣١٨١/ ٧٦٧٠ـ « إِنَّمَا تَفَرُّقُكُمْ فى الشِّعَابِ وَالأَوْدِية منَ الشَّيْطَان (١) » .

حم ، د ، طب ، ك ، ق عن أبى ثعلبة الخشنى قال : كَانَ النَّاسُ إذا نزلوا منزلا مع رسول الله ﷺ تَفَرَّقوا عنه قال فذكره .

٣١٨٢/ ٧٦٧١ـ « إِنَّمَا لِلْمَرْءِ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامه » .

طب عن معاذ .

(وذلك أن حبيب بن مسلمة قتل ابن صاحب قبرس وأخذ ماله وكان كثيرًا ، وأراد أبو عبيدة بن الجراح . وكان أميرًا عَلَيهم أَنْ يُخَمِّسَهُ فَقَال : رزق رزقنيه الله ، وجَعَلَ رسُول الله ﷺ السَّلبَ للقاتِل فقال معاذ بن جبل وكان حاضرا : سمعت رسول الله ﷺ وذكر الحديث) (٢) .

٣١٨٣/ ٧٦٧٢ـ « إِنَّمَا المَاءُ مِنَ المَاء(٣) » .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ١١٥ كتاب الجهاد : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى مجمع الزوائد ٥ صـ ٣٣١ كتاب الجهاد باب السلب قال وعن جنادة بن أبى أميه قال : نزلنا دابق وعلينا أبو عبيده بن الجراح ، فبلغ حبيب بن مسلمة أن ابن صاحب قبرس خرج يريد بطريق أزربيجان ومعه زمرد وياقوت ولؤلؤ وذهب وديباج فخرج فى خيل فقتله وجاء بما معه فأراد أبو عبيدة أن يخمسه فقال حبيب : لا تحرمنى رزقا رزقنيه الله فان رسول الله ﷺ جعل السلب للقاتل فقال معاذ : يا حبيب ! إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عمرو بن واقد وهو متروك .

(٣) الحديث ذكره فى مسلم كتاب الغسل باب إنما الماء من الماء جـ ١ صـ ١٨٥ مختصر مسلم رقم ١٥١ قال : عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتى إذ كنا فى بنى سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ : «أعجلنا الرجل » فقال عتبان : يا رسول الله ! أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه ؟ قال رسول الله ﷺ : « إنما الماء من الماء » وفى نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ صـ ١٩٢ كتاب الطهارة باب إيجاب الغسل من التقاء الختانين ونسخ الرخصة فيه وذكر أن رأى الجمهور وجوب الغسل من التقاء الختانين وإن لم ينزل . والحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٧ ورمز لصحته .

م ، د عن أبى سعيد ، حم ، ص ، ن ، هـ ، طب عن أبى أيوب ، حم ، طب عن رافع ابن خديج ، حم عن عثمان بن مالك .

٣١٨٤/ ٧٦٧٣ ـ « إِنَّمَا مَثَلُ هذا مَثَلُ الذى يُصَلِّى وهُوَ مَكتُوفٌ » .

م ، د ، ن عن ابن عباس أنه رأى رجلا يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره [١] .

٣١٨٥/ ٧٦٧٤ ـ « إِنَّمَا مَثَلُ الذى يُصَلِّى ورأسه مَعقوصٌ مَثَلُ الّذى يُصَلِّى وَهُوَ مكتُوفٌ [٢] » .

حم ، طب عن ابن عباس .

٣١٨٦/ ٧٦٧٥ ـ « إِنَّمَا مَثَلُ صاحب القرآن كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبلِ الْمُعَقَّلَة إِنْ عَاهَدَ عَلَيْها أَمْسَكهَا وإِن أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ [٣] » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر .

٣١٨٧/ ٧٦٧٦ ـ « إِنَّمَا جعل الاستئذانُ من أَجْلِ الْبَصرِ [٤] » .

حم ، خ ، م ، ت عن سهل بن سعد ، طب عن سهل بن عبادة .

---

(١) فى صحيح مسلم كتاب الصلاة باب عقص الرأس فى الصلاة جـ ٢ صـ ٥٣ مختصر رقم ٣٤٩ قال : عن عبد الله بن عباس ﷺ أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلى ورأسه معقوص من ورائه ، فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأسى ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحديث وفى النهاية باب عقص قال ومنه حديث ابن عباس « الذى يصلى ورأسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف » أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض فى السجود أصل العقص اللى وإدخال أطراف الشعر فى أصوله قال أبو شامة : وهذا محمول على العقص بعد الضفر كما تفعل النساء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٣ ورمز لصحته من رواية مسلم أيضا .

(٣) الحديث رواه مسلم فى كتاب القرآن باب الأمر بتعاهد القرآن بكثرة التلاوة جـ ٢ صـ ١٩٠ ، ١٩١ مختصر رقم ٢١٠٩ ورواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده . والحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٠ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٩١ ورمز لصحته ، ورواه النسائى أيضا فى الديات وهذا قاله ﷺ لما اطلع الحكم بن العاص أو غيره فى بابه وكان بيد النبى ﷺ مدرى يحك بها رأسه ، فقال « لو أعلم أنك تنظر لطلعت به فى عينك » .

٣١٨٨/ ٧٦٧٧ ـ « إِنَّما جعلَ الله الإِذن من أَجل الْبَصرِ [(١)] » .

م عن سهل بن سعد .

٣١٨٩/ ٧٦٧٨ ـ « إِنَّمَا سُمِّـى شعبان : لأَنَّهُ يَتَـشَعَّبُ فيه « كثير » للصائم فـيه حتى يدخُلَ الجنَّةَ [(٢)] » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والرافعى فى تاريخه عن أنس .

٣١٩٠/ ٧٦٧٩ ـ « إِنَّمَا سـمِّىَ رمضانُ لأَنَّه يرمِـضُ خير الذُّنُوبَ ، وإِنَّ فى رمـضانَ ثلاثَ ليالٍ ، من فـاتته فاته خـيرٌ كثيرٌ : ليلةُ تسعَ عشـرةَ ، وليلةُ إِحدى وعشـرين ، وآخرُها سوى ليلةِ القدرِ . فمن لم يُغْفرْ له فى شهر رمضانَ ، ففى أَىِّ شهر يغفر له [(٣)] ؟ » .

محمد بن منصور السمعانى فى أماليه ، والديلمى ، والرافعى عن أَنس .

٣١٩١/ ٧٦٨٠ ـ « إِنَّمَا يُجْزيك من ذلك الوُضُوءُ ـ يعنى المَذْىَ [(٤)] ـ » .

حم ، هـ ، والدارمى ، ع ، وابن خريمة ، حب ، طب ، ض عن سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

٣١٩٢/ ٧٦٨١ ـ « إِنَّمَا يكفيك أَن تأْخذ كفًّـا من ماءٍ فتنضح به من ثوبك حَيثُ ترى أَنَّهُ أَصابه » .

حم ، هـ والدارمى ، ع ، طب،وابـن خـزيمـة،حب ، ض عنه ، ورواه ابن مـاجـة عن سـهل بـن حنيف عن على بن أَبـى طالب أَن النبى ﷺ قـال لـه حـين سـأَله عـن الثـوب يصيبه[(٥)] المذى .

---

(١) الحديث رواه مسلم فى كتاب الأدب ، باب النهى عن الاطلاع عند الاستئذان م ٦ ـ ١٨١ مختصر رقم ٢٤٢٤.

(٢) الحـديث فى الصـغير بـرقم ٢٥٩٧ ورمز لحسنه ، وفى المـناوى : ورواه أبو الشـيخ بلفظ « تدرون لم سـمى شعبان؟ الخ وفى تحسينه نظر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٩٦ ورمز لضعفه .

(٤) ما بين القوسين من الظاهرية . والحديث فى نيل الأوطار للشوكـانى جـ ١ صـ ٤٥ كتاب الطهارة باب ما جاء فى المذى ، عن سهل بن حنيف قال : كنت ألقى من المذى شدة وعناء وكنت أكثـر منه الاغتسال فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : إنما يجزيك من ذلك الوضوء فقلت: يا رسول الله : كيف بما يصيب ثوبى منه ؟ قال : يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه قد أصاب منه ، رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال : حديث حسن صحيح .

(٥) ما بين القوسين من هامش مرتضى وانظر الحديث قبله .

٣١٩٣/ ٧٦٨٢ ـ « إِنَّما الحَلِفُ حِنْثٌ أَو نَدَمٌ » (١) .

هـ عن ابن عمر .

٣١٩٤/ ٧٦٨٣ ـ « إنما عَلِيٌّ مِنِّى بمنزلة هَارونَ مِنْ مُوسَى إلا أَنَّه لاَ نَبِيَّ بَعْدِى » .

الخطيب (٢) عن عمر .

٣١٩٥/ ٧٦٨٤ ـ « إِنَما عَلَيْنا الوُضُوءُ ، فيما يَخْرُجُ وليس عَلَيْنَا فيما يَدْخُلُ » .

طب عن أَبى أُمامة .

٣١٩٦/ ٧٦٨٥ ـ « إنما هو : بَضْعَةٌ مِنْكَ ـ يَعْنى ذَكَرَهُ ـ (٣) » .

حم ، حب ، طب ، قط ، ض عن طلق بن على ، طب عن ابن مسعود موقوفًا .

٣١٩٧/ ٧٦٨٦ ـ « « إِنَّ ما جئت به غَيرُ مُغْنٍ شَيْئًا إلا ما أَغْنَت حجارةُ الحرَّةِ ولكنَّه مَتَاعُ الحياةِ الدنيا » .

حم ، حب ، ض عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَجلاً قَدمَ بِحُلِىٍّ من البَحْرَيْن فقال رسول الله ﷺ فذكرَه .

٣١٩٨/ ٧٦٨٧ ـ « إِنَّمَا تُنْصَرُ هَذِه الأُمَّةُ بِضَعِيفِها بِدَعْوَتِهم وَصَلاَتِهم وإِخْلاَصِهِم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٢ ورمز لضعفه وفى المناوى ورواه أبو يعلى أيضا كلاهما من حديث بشار بن قدام عن محمد بن زبيد عن ابن عمر قال الذهبى وبشار ضعفه أبو زرعة وغيره .

(٢) أخرج الشيخان والترمذى عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه قال : خلف رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال : يا رسول الله ! تخلفنى فى النساء والصبيان ؟ فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى . انظر صحيح مسلم كتاب فضائل أصحاب النبى باب فضائل على بن أبى طالب م ٧ ـ ١٢٠ مختصر ١٦٣٩ .

(٣) الحديث ذكره الشوكانى جـ ١ صـ ١٧٣ كتاب الطهارة باب الوضوء من مس القبل .

قال : حديث طلق بن عدى عند أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد والدارقطنى مرفوعًا بلفظ الرجل يمس ذكره أعليه وضوء ؟ فقال ﷺ « إنما هو بضعة منك » وصححه عمرو بن على الفلاس وقال هو عندنا أثبت من حديث بسرة ، وروى عن على بن المدينى أنه قال : هو عندنا أثبت من حديث بسرة . وقال الطحاوى : إسناده مستقيم غير مضطرب بخلاف حديث بسرة ، وصححه أيضًا ابن حبان والطبرانى وابن حزم، وحديث بسرة « من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ » والمسألة خلافية مبسوطة فى كتب الفقه .

ن عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه [١] .

٣١٩٩/ ٧٦٨٨ ـ « إِنَّمَا يُغْسَلُ بولُ الجارية وينضَح بولُ الغلام [٢] » .

حم ، د ، هـ ، ك ، ق ، طب عن أم الفضل (لبابة بنت الحارث) .

٣٢٠٠/ ٧٦٨٩ ـ « إِنَّما الآيات تخويف يخوِّفُ الله بها عبادَه ، فإذا رأيتم ذلك فَصَلُّوا كأحدثِ صلاة صليتموها من المكتوبة [٣] » .

ق عن قبيصة ﷺ .

٣٢٠١/ ٧٦٩٠ « إِنَّمَا أتخـوَّف عليكم : رَجُلٌ قَرأَ القرْآنَ حتَّى إذا رُئِىَ عَلَيْه بَهْجَتُهُ وكـان رِدْءً للإِسْلاَمِ اعْتَـزَلَ إلى ما شَاءَ الله فـانْسلَخَ منه وخَـرَج على جَارِه بسَـيْفه ورَمَاهُ بِالشِّرْك» .

ز وحسنه ، ع ، حب ، ض عن جُنْدُب عن حُذَيْفَةَ .

٣٢٠٢/ ٧٦٩١ ـ « إِنَّا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمُ ، أُمَازِحُكُم [٤] » .

ابْن عَسَاكِر عَنْ حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن أبى جعفر الخَطْمى مرسلا .

٣٢٠٣/ ٧٦٩٢ ـ « إِنَّما بُعثْتُ رَحْمَةً ولَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا [٥] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٠ بلفظ « إنما ينصر الله هذه الأمة » عن سعد بن أبى وقاص رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال ﷺ . ورواه الطبرانى وأبو نعيم والديلمى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٤ بلفظ « إنما يغسل من بول الأنثى ، وينضح من بول الذكر» عن أم الفضل بنت الحارث امرأة العباس « لبابة » قالت : كان الحسن فى حجر النبى ﷺ فبال : فقلت : أعطنى إزار أغسله فذكره . وسكت عليه أبو داود وأقره المنذرى وصححه الحاكم وأقره الذهبى . وقال ابن حجر فى تخريج المختصر : حديث حسن .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٠٨ باب الكسوف قال : وعن بلال قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ؛ فقال : إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وقال الهيثمى عبد الرحمن ابن أبى ليلى لم يدرك بلالا وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٩ ورمز لضعفه عن أبى جعفر القطمى مرسلا واسمه عمير (تصغير عمر) بن يزيد ثقة صدوق .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٥ من رواية البخارى فى تاريخه ورمز لحسنه وفى المناوى وفى الباب عن جمع صحابيين .

ع ، هب ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

٣٢٠٤/ ٧٦٩٣ ـ « إِنما يُخْتَبَرُ بِهَذَا المُؤْمِنُ » .

ع عن عائشةَ . قالت : سُئِل رَسُولُ الله ؛ صلى الله عليه وسلم ، عن الوسوسة ، فكَبَّر ثَلاثا ثم قال فذكره .

٣٢٠٥/ ٧٦٩٤ ـ « إِنَّمَا بَعَثَنِى الله مُبَلِّغًا ولم يَبْعَثْنِى مُتَعنِّتًا (١) » .

ت حسن صحيح غريب عن عائشة .

٣٢٠٦/ ٧٦٩٥ ـ « إِنَّمـا أَخَافُ عَلَيْـكُمْ من بَعْدِى مَـا يُفْـتحُ عَلَيكُم مِنْ زَهْرَة الدُّنْيـا وَزِينتِهَا ، قَالَ رجُلٌ : أَوَ يَأْتِى الخَيْرُ بالشَّـرِّ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : إِنَّهُ لاَ يَأْتِى الخَيْرُ بالشَّرِّ ، وإِنَّ ممَّا يُنْبتُ الربِيعُ يَقْتُلُ حبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلاَّ آكلَةَ الخَضرَ . فَإِنَّها أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتلأَتْ خَاصِرتَاهَا اسْـتقْبَلَت الشَّـمْس فَثَلَطَت وبَـالَت ثُمَّ رَتَعت وَإِنَّ هَذَا المالَ خَضِـرةٌ حُلْوَةٌ ، وَنِعْمَ صَـاحِبُ المُسْلِم هُوَ ، لمَنْ أَعْطَاهُ المسْكِينَ ، والْيَتِيمَ ، وابْن السبيل ، فَمَنْ أَخَـذَهُ بحَقِّه وَوَضَعَهُ فى حَقِّه فَنعْمَ المَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بغَيْر حَقِّه كَانَ كَالَّذِى يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ وَيَكون عَلَيْـه شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَة (٢) » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، ع ، حب عن أبى سعيد .

٣٢٠٧/ ٧٦٩٦ ـ « إِنَّمَا النَّاسُ كإِبلٍ مائَة لاَ تَكَادُ تَجدُ فِيهَا رَاحِلَةً (٣) » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن عُمَر ، عق ، طس عن أبى هريرة .

٣٢٠٨/ ٧٦٩٧ ـ « إِنَّمَا الوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِـعًا ؛ فَإِنَّه إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُه (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٨٧ ورواه عنه أيضا : البيهقى فى السنن لكن قال الذهبى فى المهذب هو منقطع .

(٢) الحديث سبق بلفظ إن مما أخاف عليكم من بعدى والحبط فى القاموس وجع ببطن البعير من كلأ يكثر منه فينتفخ منه فلا يخرج منه شيئا والحديث عند مسلم فى كتاب الزكاة باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا ص ١٠١ وروى بروايات عدة متقاربة فى اللفظ والمعنى وكلها عن أبى سعيد الخدرى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٩ ورمز لصحته ورواه البخارى فى كتاب الرقاق باب رفع الأمانة .

(٤) قال فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ صـ ١٦٩ كتاب الطهارة باب الوضوء من النوم أخرج أبو داود والترمذى والدارقطنى (لا وضوء على من نام قاعدا إنما الوضوء على من نام مضطجعا فإن من نام مضطجعا استرخت مفاصله » وذكر أحاديث الباب وكلام العلماء فيه من تضعيف وتصحيح ثم قال والحديث يدل على أن النوم لا يكون ناقضا إلا فى حالة الأضطجاع . وقد سلف أنه الراجح .

د وقال : منكر ، طب ، ق عن ابن عباس .

٣٢٠٩/ ٧٦٩٨ ـ « إِنَّمَا الوُضُوءُ عَلَى مَن اضْطَجعَ (١) » .

طب عن أبى أمامة .

٣٢١٠/ ٧٦٩٩ ـ « إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِى يَتَصدَّقُ بصَدَقَةٍ ثُمَّ يَعُودُ فِى صَدَقَتِه ، كَمَثَلِ الكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يأكُلُ قَيْئَه » (٢) .

م عن ابن عباس .

٣٢١١/ ٧٧٠٠ ـ « إِنَّمَا خيَّرنى الله عزَّ وجل فقال : استَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ ، لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وسأَزيدُهُ على سَبْعين (٣) » .

م عن ابن عمر .

٣٢١٢/ ٧٧٠١ ـ « إِنَّمَا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوقَ ثَلاَث ، لكَىْ تَسَعكُمْ ، جَاءَ الله بالسَّعَةِ فكلُوا وَادَّخِرُوا واتَّجِرُوا أَلاَ وَإِنَّ هَذِه الأَيَّامِ أَيَّامُ (٤) أَكْل وشُرْب وذِكْرِ الله » .

د عن نُبَيْشَةَ .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٨ كتاب الطهارة باب الوضوء من النوم وقال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب .

(٢) الحديث أورده مسلم فى كتاب الهبات جـ ٥ صـ ٦٤ باب تحريم الرجوع فى الصدقة والهبة وورد بروايات أخرى عن ابن عباس متقاربة فى اللفظ والمعنى ومنها أنه قال : العائد فى هبته كالعائد فى قيئه .

(٣) فى صحيح مسلم جـ ٧ صـ ١١٦ مختصر ١٦٣٦ كتاب أصحاب النبى ﷺ باب فضائل عمر قال : عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما توفى عبد الله بن أبى بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصة يكفن فيه أباه فأعطاه ، ثم سأله أن يصلى عليه فقام رسول الله ﷺ ليصلى عليه فقام عمر رضي الله عنه فأخذ بثوب رسول الله فقال : يا رسول الله ! أتصلى عليه وقد نهاك الله أن تصلى عليه ؟ فقال رسول الله ﷺ «إنما خيرنى الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على سبعين . قال إنه منافق . فصلى عليه رسول الله ﷺ ، فأنزل الله عز وجل : (ولا تصل على أحد منهم مات أبدًا ولا تقم على قبره) .

(٤) فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٧٧ كتاب الأضاحى باب حبس لحوم الأضاحى وفى التونسية لكن بدل لكى ومعناه غير واضح وقد بين صاحب بذل المجهود شرح سنن أبى داود معنى واتجروا وأنها طلب الأجر وليست اتجروا لأنها ليست من التجارة وما بين القوسين ساقط من تونس .

٣٢١٣/ ٧٧٠٢ ـ « إِنَّمَا يُلَبِّسُ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا أَقْوامٌ يَحْضُرُونَ الصَّلاَةَ بغَيْرِ طُهُورٍ ، فمن شَهِدَ الصَّلاَةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُور [1] » .

ش ، حم،وابن قانع عن أَبى رَوح الكُلاَعِى ، قال : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صلاةً فقرأَ فيها بسورةِ الرّومِ فَلَبَّسَ بعضها فقال ذَلك .

٣٢١٤/ ٧٧٠٣ ـ « إِنَّما مَثَلُ الجَليسِ الصَّالِح وجَليسِ السُّوءِ كَحَامِلِ المسْك وَنَافِخِ الكيرِ فَحَامِلُ المِسْك إِمَّا أَن يُحْذيَك ، وَإِمَّا أَن تَبْتَاعَ مِنْهُ ؛ وَإِمَّا أَن تَجِدَ مِنه ريحًا طَيِّبَة ، ونَافِخُ الكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ وإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ ريحًا خَبِيثَة [2] » .

خ ، م عن بريد عن أَبى بردة عن أَبى موسى .

٣٢١٥/ ٧٧٠٤ ـ « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ باخْتِلافِهِمْ فى الكتاب » .

م عن ابن عمرو ، خ عن عبد الله بن مسعود [3] .

٣٢١٦/ ٧٧٠٥ ـ « إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ غَضْبَة يَغْضَبُهَا [4] » .

حم ، م عن حفْصَة وابن عمر معاً .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٩ عن أبى روح الكلاعى قال : صلى رسول الله ﷺ بأصحابه فقرأ سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف قال : إنما إلى آخر الحديث وفى هامش مرتضى (يلبس الشيطان القراءة من أجل وفى الفتح الكبير قوم يحضرون بدلا من أقوام . وما بين القوسين هنا من هامش مرتضى . وفى نسخة تونس (فمن شهد) وفى نسخة مرتضى (من) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠١ ورمز لصحته وأخرجه مسلم فى كتاب البر والصلة باب مثل الجليس الصالح جـ ٨ صـ ٣٨ مختصر ١٧٧٩ .

(٣) الحديث رواه مسلم جـ ٨ صـ ٥٧ مختصر رقم ٢١٢١ فى كتاب فضائل القرآن باب الزجر عن الاختلاف فى القرآن عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : هجرت (أى بكرت) إلى رسول الله ﷺ يوما قال : فسمع أصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج علينا رسول الله ﷺ يعرف فى وجهه الغضب فقال إنما إلى آخره . وفى رواية للترمذى (ونحن نتنازع فى القدر) والحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٤ ورمز لصحته وما بين القوسين من مرتض والخديوية .

(٤) والحديث فى الصغير برقم ٢٦١١ ورمز لصحته ورواه مسلم فى الفتن وقال المناوى وبعض من علق صحيح مسلم : قوله ﷺ (إنما يخرج من غضبه) أى يتحلل بها سلاسله .

٣٢١٧/ ٧٧٠٦ ـ « إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَن تَحْثِي على رأسك ثلاثَ حَثَيَات من مَاءٍ ثم تُفِيضِي عَلَى سائِرِ جَسَدِكِ مِنَ الماء فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ (١) » .

عبد الرزاق ، حم ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ عن أُم سلمةَ .

٣٢١٨/ ٧٧٠٧ ـ (« إِنَّمَا يَكْفِيهِ أَن يَتَيَمَّم ويَعْصُبَ عَلَى رَأْسه بِخِرْقَةٍ ثُمَّ يَمْسَحَ عليها ويَغْسِلَ سائِرَ جَسَدِه » .

در ، قط من حديث جابر فى المشجوج الذى احتلم واغتسل فَدَخَلَ الماء شَجَّتَه ومات أَن النبى ﷺ : إنما يكفيه وذكره إسنادُ رجاله ثقات (٢)) .

٣٢١٩/ ٧٧٠٨ ـ « إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، فَانْظُرِى ، فَإِذَا أَتَى قُرُؤُكِ فَلاَ تُصَلِّى ، فَإِذَا مَرَّ قُرْؤُكِ فتَطَهَّرِى ثم صَلِّى مَا بَيْنَ القُرْءِ إلى القُرْءِ » .

د ، ن عن فاطمة بنت أبى حبيش : أنها شكت إلى رسول الله ﷺ الدم قال : فذكره(٣) .

٣٢٢٠/ ٧٧٠٩ : « إِنَّمَا ذَلِك عِرْقٌ (ولَيْسَت بالحَيْضَةِ) فإذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِى الصلاةَ وإِذا أَدْبَرَت فَاغْسِلِى عَنْكِ الدَّم ثم صَلِّى » .

م ، ن عن فاطمة بنت حُبَيْش قالت لرسول الله : إنى لا أطهر أفأَدَعُ الصلاة ؟ فقال : إنما ذلك وذكره والحديث لعائشة (٤) .

---

(١) الحديث عند أبى داود باب فى المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل جـ ١ صـ ١٥٢ عن أم سلمة قالت : إن امرأة من المسلمين وقال زهير إنها ـ أى أم سلمة ـ قالت : يا رسول الله ! إنى امرأة أشد ضفر رأسى أفأنقضه للجنابة قال : إنما يكفيك أن تحثى عليه ثلاثا . وقال زهير تحثى عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضى على سائر جسدك فاذا أنت قد طهرت .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية والحديث فى أبى داود عن جابر : قال خرجنا فى سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه فى رأسه ،ثم احتلم فسأل أصحابه فقال : هل تجدون لى رخصة فى التيمم ؟ قالوا : ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات . فلما قدمنا المدينة أخبر النبى ﷺ بذلك فقال : قتلوه قتلهم الله تعالى ، لا سألوا إذا لم يعلموا فانما شفاء العى السؤال إنما كان يكفيه الحديث .

(٣) ، (٤) ما بين الأقواس من هامش مرتضى . والحديث الأول فى أبى داود فى باب المرأة تستحاض والحديث الثانى أيضا وفيه أن فاطمة بنت أبى حبيش جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إنى امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال : إنما ذلك . الحديث .

٣٢٢١/ ٧٧١٠ ـ « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَن تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ إِلى الأَرْضِ فتَمسَحَ بهِمَا وَجْهَكَ وكَفَّيْكَ » .

د عن عمار .

٣٢٢٢/ ٧٧١١ ـ (« إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ [١] هكَذَا ؛ ومسح ﷺ . وجْهَه وكَفَّيْهِ واحدة يَعْنى التَّيمم ، وذلك أَن عمار بن ياسر قال لِعُمر : بعثنى رَسُولُ الله ﷺ ، فذكَرْنا ذلك فقال : إنما كان : الحديث » .

خ من حديث أَبى موسى الأَشعرى .

٣٢٢٣/ ٧٧١٢ ـ « إنما مَثَلِى ومَثَلُكُمْ ومَثَلُ الدنيا كمَثَلِ قَوْمٍ سلَكُوا مفَازةً غبْراءَ لاَ يَدْرُون مَا قطعُوا منْهَا أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِىَ منْهَا ، فَحسَرَ [٢] ظَهْرُهم ، ونَفَذَ زادُهم ، وسقَطُوا بيْنَ ظهْرَانى المَفَازة ، فَأَيْقَنُوا بِالْهلكَة فَبَيْنَمَاهُمْ كَذلكَ إِذْ خَرجَ علَيْهم رَجُلٌ فِى حُلَّة يَقْطُرُ رأْسُه فقالوا : إن هذا لحديث عَهْد بالريف ، فانتهى إِلَيْهِمْ فَقَالَ : مَالَكُمْ يا هؤُلاء ؟ قالوا : ما ترَى، حَسَرَ ظَهْرُنَا ، ونَفَذَ زادُنَا وسقَطْنَا بيْنَ ظَهرَانى المَفَازة لاَ نَدْرى مَاقطَعْنَا منْهُ أَكْثر أَمْ مَا بقى عَلَيْنَا ؟ قال : ما تَجْعلُونَ لى إن أَوْرَدْتُكمْ مَاءً رواءً وَرِيَاضًا خُضْرًا قالوا : نَجْعَلُ لَكَ حُكْمَكَ (عَلَيْنَا) [٣]، قال : تجْعلُون لى عُهُودكُمْ ومواثيقكم أَنْ لاَ تعصُونى ، فَجعَلُوا لَهُ عُهُودَهُم ، ومَواثيقَهُمْ أَن لا يَعْصُوه فمَال بهم . فأَوْرَدهم رِيَاضًا خُضْرًا ، ومَاءً رواءً ، فَمكَثَ يَسيرًا ثُمَّ قَالَ (لَهُمْ)[٤] هَلُمُّوا إلى رِياضٍ أَعْشَبَ مِنْ رِياضكُمْ وَماء أَروى مِنْ مَائِكُمْ فقَال : جُلُّ القَوْمِ ما قَدرْنا على هذَا ، حتى كِدْنَا أَنْ لاَ نَقْدِرَ عليه . وَقَالَتْ طَائفَةٌ

(١) الحديث من هامش مرتضى ورواه البخارى فى كتاب التيمم باب المتيمم هل ينفخ فيهما وسببه أن عمار بن ياسر كان فى سفر فأجنب ولم يكن هناك ماء فَتَمعَّك فى التراب فصلى فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال الخبر (إنما كان يكفيك) .

(٢) أى كل وتعب قال صاحب القاموس حسر البصر يحسر حسرا كل وانقطع من طول مدى : ا هـ ومنه قوله تعالى « ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير » أى وهو كليل مُعيى .

(٣) كلمة (علينا) من قولة والظاهرية .

(٤) كلمة (لهم) من قولة والظاهرية ومثله عند الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٣٩٧ من رواية سمرة بن جندب بمغايرة فى الألفاظ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

منْهُم، أَلَسْتُمْ قَـدْ جَعَلْتُمْ لِهَذا الرَّجل عُهـودكم وَمواثيقكم أَن لا تَعْصُـوهُ . وقَدْ صَدَقَكُمْ فِي أَوَّل حَدِيثِه ، وآخـرُ حَدِيثه مثْلُ أَوَّله ؟ فَرَاح وراحُـوا معَه فَأَوْرَدَهُم رِيَاضًا خُـضْراً وَمَاءً رِواءً وَأَتَى الأَخِيرِينِ العَدُوُّ مِنْ تَحْت لَيْلَتِهِم فَأَصْبَحُوا ما بَيْنَ قتيل وأَسير [(١)] » .

الرامهـرمزى فى الأمْثال ، كـر،عن ابن المبارك قال : بَلَغَنَا عن الحسن وقـال كر : هذا مرسل ، وَفيه انقطاع بين ابن المبارك والحسن .

٣٢٢٤/ ٧٧١٣ ـ (« إِنما أَنا عَـبْـدٌ ، آكُلُ كمـا يَأْكُلُ العَـبْـدُ ، وأَشْـرَبْ كَمـا يَشْـرَبُ العَبْدُ».

د ، وابن عـسـاكـر عن أَنس ، ورواه [(٢)] الديلمـى من حـديث أَبى هريرة عـن النبى ﷺ أنه أُتِىَ بهديّه فَلَمْ يَجِدْ شَيْـئًا يَضعُها عليه قال دعْـها عَلَى الحضيض ـ يَعْنِى الأَرض ـ ثم نزل فأَكل ، ثم قال : إنما أَنا عَبْدٌ الحديث) .

٣٢٢٥/ ٧٧١٤ ـ « إِنَّمَا أَنا عَبْدٌ ، آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ العَبْدُ » .

قط فى الأَفراد ، وابن عساكر عن البراء ، هنَّاد عن الحسن مرسلا .

٣٢٢٦/ ٧٧١٥ ـ « إِنَّمَا قُمْنَا للمَلاَئكَة [(٣)] » .

ن ، ك عن أَنس : أَن جَنَازةً مرت برسـول الله ﷺ فقَام فَـقِيلَ : إِنَهـا جنازة يهودى قال فذكره .

٣٢٢٧/ ٧٧١٦ ـ « إِنَّمَا سُمِّى الخَـضِرُ خَضِراً : لأَنَّه جَلَس عَلَى فَرْوَة بيـضاءَ فإِذَا هِىَ تَهْتَزُّ تَحْتَه خضراءَ [(٤)] » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦٠ باب فى مثله ﷺ ومثل من أطاعـه حديث عن ابن عباس بمثله مع تفاوت يسير فى اللفظ من رواية أحمـد والطبرانى والبـزار وقال الهيثمى : إسنـاده حسن وعند الحـاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٣٩٧ عن سمـرة بن جندب : هل رأى أحد منكم رؤيا . وذكر بعـضا من هذا الحديث وسـيأتى عند قوله أنه تأتى الليلة ، فارجع إليه وإلى الهامش .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى وقد مـر مثله فى لفظ آكل رقم ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ والحديث فى الصغير برقم ٢٥٨١ ورمز لضعـفه . والمعنى كما فى المناوى أى كامل العـبودية لله وآكل كما يأكل العبـد لا كما يأكل الملوك ونحوهم من أهل الرفاهية .

(٣) الحديث ذكره النسائى فى كتاب الجنائز باب الأمر بالقيام للجنازة الرخصة فى ترك القيام جـ ١ صـ ٢٧٢ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٩٤ ورمز له بالصحة وأخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء حديث الخضر مع مـوسى . والمراد بالفروة البـيضـاء الأرض الجرداء وقـيل الهـشيم اليـابس : وفى الخضـر خلاف فى نبـوته وولايته. راجع تفسير الألوس فى روح المعانى وما بين القوسين . من هامش مرتضى .

(كلُّ نبات يابس مجتمع فهو فروة) .

حم ، خ ، م ، ت عن أَبى هُرَيْرَةَ ، طب ،وابن عساكر عن ابن عباس .

٣٢٢٨/ ٧٧١٧ ـ « إِنَّمـا مَثلُ المُؤْمنِ حـين يُصِيـبُه الوَعْكُ ـ أَو الحُـمىَّ ـ مَثلُ حَـديدةٍ تُدْخَلُ فى النار فَيَذْهَبُ خَبَثُها [(١)] ويَبْقَى طيِّبهَا » .

ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ق عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه .

٣٢٢٩/ ٧٧١٨ « إِنَّما نَسَـمَةُ [(٢)] المـوْمن طـائرٌ ، يُعَلَّـقُ فى شَجَرَةِ الجَنَّة حـتى يَبْعَثَه الله [(٣)] على جَسَده يومَ يَبْعثُه (القيامة) » .

مالك ،حم ، ن، هـ ،والحكيم ،حب ، طب ، حل ، ق فى المعرفة عن كعب بن مالك.

٣٢٣٠/ ٧٧١٩ ـ « إِنَّمـا العلْمُ بالتَّـعلُّم ، وإِنَّما الحِلْـمُ بالتَّحلُّم ، وَمن يَتَـحَـرَّ الْخيْـرَ يُعْطهُ، وَمَنْ يَتَّقِي الشَّـرَّ يُوقَهُ [(٤)] : ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيه لَمْ يَنَل الـدَّرجات العُلَى وَلاَ أَقُولُ لَكُم الجنة : مَنْ تكَهَّنَ أَو اسْتَقْسَم أَورَدَّهُ منْ سَفَر تَطَيُّرٌ » .

طس ، والخطيب ، وابن عساكر (عن أَبى الدرداء رضي الله عنه) .

٣٢٣١/ ٧٧٢٠ ـ « إِنَّمَا يُبْعَثُ الْمُقْتَتلُون عَلَى النِّيَّات [(٥)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٩٩ ورمز لصحته وفيه كما فى مرتضى كمثل حديدة » بالكاف وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى وقال فى المهذب مرسل جيد .

(٢) النسمة النفس والروح .

(٣) فى بقية النسخ « إلى جسده » وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) أورد الصغير إلى قوله (ومن يتقى الشر يوقه) من رواية الدارقطنى فى الأفراد ورمز لضعفه . وفى المناوى قال زاد الطبرانى والبيهقى فى روايتيهما بقية الحديث ورواه ابن أبى عاصم والطبرانى من حديث معاوية بلفظ (يا أيها الناس تعلموا إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين) قال ابن حجر فى المختصر : إسناده حسن . (ومعنى التعلم) طلب العلم ، (ومعنى التحلم) طلب الحلم ومحاولته ، وتكهن أى لجأ إلى الأخذ بقول الكهان (واستقسم) أى ضرب الأقداح على عادة الجاهلية . فاذا خرج له القدح المشير بقضاء حاجته سار فيها وإلا صد عنها ، ومعنى (أورده من سفر تطير) أى رجع من سفره بسبب التشاؤم والعادات الثلاث من عادات الجاهلية التى أبطلها الاسلام .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٨ قال المناوى وفيه عمرو بن شمر قال فى الميزان : عن الجوزجانى كذاب ، وعن ابن حبان رافضى يروى الموضوع وعن البخارى منكر الحديث ثم ساق له مناكير هذا منها : وأخرجه أبو يعلى والطبرانى وابن أبى الدنيا وهو فى فوائد تمام بلفظ « إنما يبعث المسلمون على النيات وفيه ليث بن أبى سليم وفيه خلف .

ابن عساكر عن عمر .

٣٢٣٢/ ٧٧٢١ ـ « إِنَّمَا يَعْرِفُ الفَضْلِ لأَهْلِ الفَضْلِ أَهْلُ الفَضْلِ » .

الخطيب عن أنس وفيه محمد بن زكريا (١) الغَلاَّبى متروك ، ابن عساكر عن عائشة، وفيه الفيض بن وثيق عن زكريا بن منظور وهما ضَعيفان .

٣٢٣٣/ ٧٧٢٢ ـ « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (٢) » .

هـ عن أبى هريرة .

٣٢٣٤/ ٧٧٢٣ ـ « إِنمَا أَنَا خَازِن وإنما يُعْطِى الله عزَّ وجلَّ ، فمن أَعطيته عَطَاءً وأَنَا به طَيِّبُ النَّفْسِ بورِكَ له فيه ، ومن أَعطيته عَطَاءً عن شـره نفسٍ وشدَّةِ مسأَلة كَان كالَّذِى يأْكُل ولا يشْبَعُ (٣) » .

ع ، طب ، وابن عساكر عن معاوية .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من تونس ، والحديث فى الصغير برقم ٢٦١٣ ورمز لحسنه وفى المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة أبى طاهر الأنبارى عن أنس قال : بينما النبى ﷺ بالمسجد إذا أقبل على فسلم ثم وقف ينتظر موضعا يجلس فيه ، وكان أبو بكر عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال ههنا يا أبا الحسن فجلس بين النبى ﷺ وبين أبى بكر فعرف السرور فى وجه النبى ﷺ فذكره ، وقال المناوى تصرف المصنف بأن الخطيب خرجه وسكت عليه تلبيس فاحش وقال ابن الجوزى حديث موضوع فأن الغلابى يضع ، وذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق (عن عائشة) قالت : كان النبى ﷺ جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له فجلس بين النبى ﷺ وبين أبى بكر فذكره قال السخاوى وهما ضعيفان ومعناه صحيح ولا يخدشه إجماع أهل السنة على تفضيل أبى بكر انتهى ، وفى هامش مرتضى « إنما يعرف لأهل الفضل ذو الفضل » والفيض بن وثيق . ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٦٧٨٧ وقال : قال ابن معين كذاب خبيث قلت : قد روى عنه أبو زرعة وأبو هاشم وهو مقارب الحال إن شاء الله . وذكر محمد بن زكريا الغلابى البصرى برقم ٧٥٣٧ وقال وهو ضعيف وقال . ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وقال . يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة وقال الدارقطنى يضع الحديث وزكريا بن منظور وذكره برقم ٢٨٨٦ وقال ضعفه جماعة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٧ ورمز لحسنه قال المنذرى إسناده حسن وفى رواية لابن ماجه بدون إنما ، قال الزين العراقى إسناد أحد روايتى ابن ماجه حسن .

(٣) أخرج البخارى فى كتاب الرقاق وفى الوصايا وباب من لم يخمس الأسلاب كما أخرج مسلم فى كتاب الزكاة فى باب اليد العليا خير من اليد السفلى عن حكيم بن حزام قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى .

٣٢٣٥/ ٧٧٢٤ـ « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلكَ النَّصَارى : يعنى الوِصَالَ ولكن صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمْ الله عزَّ وَجَلَّ ، ثم أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلى اللَّيْل . فإذا كانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا (١) » .

حم ، طب ، ض عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عن بشير .

٣٢٣٦/ ٧٧٢٥ـ (« إِنَّمَا الطَّلَاق لمن أَخَذَ بالسَّاق » .

هـ عن ابن عباس قال : أتى النبىَّ ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ! سيدى زوّجنى أمته وهو يريد أن يفرق بينى وبينها قال : فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال : يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما إنما وذكره (٢)) .

٣٢٣٧/ ٧٧٢٦ـ « إِنَّمَا النَّاسُ معادنُ ، خيارهم فى الجاهلية ، خيارهم فى الإِسلام إِذَا فقهُوا ، لا يُؤْذَيَنَّ مسلمٌ بكافر » .

ابن عساكر (٣) (عن أم سلمة قالت : لما قدم عكرمةُ ابن أبى جهل جعَلَ يمرُّ بالأنصار فيقولون هذا ابنُ عدُو الله أبى جهلٍ فشكا ذلك النبىِّ - ﷺ - فخطب النَّاسَ قال فذكره) .

٣٢٣٨/ ٧٧٢٧ـ « إِنَّمَا سمِّىَ البيتُ العَتيقَ ؛ لأنَّ الله أَعتقه من الجبابرةِ فلم يَظْهرْ عليه جبارٌ قط (٤) » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٨ كتاب الصيام ذكر الحديث فقال : عن ليلى امرأة بشير قالت : أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعنى بشير وقال : إن رسول الله ﷺ . نهى عنه وقال (يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل فاذا كان الليل فأفطروا) رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وليلى لم أجد من ذكرها وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وذكره الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٢٠٣ كتاب الطلاق باب ما جاء فى طلاق العبد وقال : رواه ابن ماجه والدارقطنى والطبرانى وابن عدى ، وفى إسناد ابن ماجه ابن لهيعة وكلام الأئمة فيه معروف ، وفى إسناد الطبرانى يحيى الحمانى وهو ضعيف ، وفى إسناد ابن عدى والدارقطنى عصمة بن مالك . كذا قيل وفى التقريب : إنه صحابى وطرقه يقوى بعضها بعضا . وقال ابن القيم إن حديث ابن عباس وإن كان فى إسناده ما فيه فالقرآن يعضده .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى البخارى فى باب المناقب جـ ٤ عن أبى هريرة (تجدون الناس معادن) الحديث وفيه زيادة وتجدون خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين يأتى هذا بوجه ، ويأتى هذا بوجه . وليس فيه لا يؤذين مسلم بكافر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٩٣ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى وقال المناوى فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الأئمة ، وبقية رجاله ثقات .

ت حسن غريب ، ك ، هب ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير .

٣٢٣٩/ ٧٧٢٨ ـ « إِنَّمَا اسْتَرَاحَ من غُفِر له [١] » .

ابن عساكر عن بلال قال : قالت سودة : يا رسول الله ! مات فلان فاستراح قال فذكره حل ، طس عن عائشة .

٣٢٤٠/ ٧٧٢٩ ـ « إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ من غُفِرَ لَهُ » .

(قاله ﷺ حين قَالُوا : يا رسول الله ! ماتت فلانة فاستراحتْ ، فغضب وقال ذلك)[٢]، ابن المبارك من طريق الزهرى عن محمد بن عروة ، حم عن عائشة .

٣٢٤١/ ٧٧٣٠ ـ « إِنَّما يستريحُ من دخلَ الجنَّةَ » .

حم عن عائشة .

٣٢٤٢/ ٧٧٣١ ـ « إِنَّما أَنا خازنٌ وإِنَّمَا يعطى الله ، فمن أَعطيته عطاءً عن طيب نفس منِّى ، فيبارك له فيه ، ومن أَعطيته عطاءً عن شره نفسٍ وشدَّةِ مسأَلةٍ فهو كالآكل يأْكل ولا يشبعُ » .

حم ، م عن معاوية [٣] .

٣٢٤٣/ ٧٧٣٢ ـ « إِنَّما سماهم الله الأَبرار ، لأَنَّهم برُّوا الآباءَ والأُمَّهَاتِ والأَبنَاءِ كما أَنَّ لوالديْكَ عليك حقًّا كذلك لولدكَ » .

طب ، حل ، وابن عساكر عن ابن عمر [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٦٤ ورمز لحسنه ، وأخرجه أحمد والطبرانى بسند فيه ابن لهيعة . وأخرجه البزار بسند قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وهذه هى رواية أحمد التى فيها ابن لهيعة .

(٣) الحديث فى مسلم فى باب النهى عن المسألة عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما أنا خازن .. الحديث .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ١٤٦ ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى الأبرار ـ ذكر الحديث بدون (إنما) وقال : رواه الطبرانى ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف .

٣٢٤٤/ ٧٧٣٣ـ « إِنَّمَا يُحسَدُ من يُحْسَدُ على خصلتين : رجلٌ أتاه الله القرآن فهو يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ ، ورجلٌ آتاهُ الله مالاً فهو يُنْفِقُهُ » .

ق عن ابن عمر (١) .

٣٢٤٥/ ٧٧٣٤ـ « إِنَّما يلْبَسُ الحريرَ في الدُّنيا من لا خلاق له في الآخرة » .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عمر (٢) .

٣٢٤٦/ ٧٧٣٥ـ « إِنَّمَا يشْتَرِيهِ مَن لاَ خلاق له » .

يعنى : الحريرَ ، حم ، طب عن حفصة (٣) .

٣٢٤٧/ ٧٧٣٦ـ « إِنَّما جعلَ الإِمامُ ليؤتَمَّ به ، فإِذا كبَّر فكبِّروا ، وإِذا قَرأَ فأَنْصِتُوا ، وإِذا قال ، (غير المغضوب عليهم ولا الضَّالِّين)، فقُولوا : آمين ، وإِذا ركَعَ فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حَمِدَهُ فقولوا : اللَّهُمَّ ربّنا ولك الحمد ، وإِذا سَجَدَ فاسْجُدُوا . وإِذا صلَّى جالسًا فصَلُّوا جلوسًا » .

هـ ، ق وضعَّفه عن أَبى هريرة (٤) رضي الله عنه .

٣٢٤٨/ ٧٧٣٧ـ « إِنَّما الأَملُ رحمةٌ من الله لأُمَّتِى ، لَوْلاَ الأَمَلُ ما أَرضعت أُمٌّ ولدًا ولا غَرَسَ غارِسٌ شجرًا » .

---

(١) الحديث روى معناه مسلم فى كتاب فضائل القرآن جـ ٢ صـ ٢٠١ مختصر ٢١٠٨ عن عبد الله بن عمر ، والبخارى فى كتاب العلم عن ابن مسعود بلفظ (لا حسد إلا فى اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار واللفظ لمسلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٨ ورمز لصحته .

(٣) وردت أحاديث كثيرة تنهى الرجال عن لبس الحرير وقد أورد الهيثمى فى باب ما جاء فى الحرير والذهب عن أبى هريرة : أن عمربن الخطاب قال : يا رسول الله ! إن عطاردا التميمى كان يقيم حلة حرير فلو اشتريتها فلبستها إذا جاءك وفود الناس . فقال : إنما يلبس الحرير من لا خلاق له ـ ولفظ حديث حفصة إنما يشتريه . فالظاهر أن المراد النهى عن الشراء من أجل اللبس . والله أعلم .

(٤) سبقت رواية البخارى ومسلم وغيرهما فى أحاديث تقدمت قريبا كلها بلفظ (إنما جعل الإمام ليؤتم به) وألفاظها متقاربة وفيها قوله : وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون . قالوا : وكان ذلك فى مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك جالسا والناس خلفه قياما .

الخطيب ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس (١) .

٣٢٤٩/ ٧٧٣٨ ـ « إِنَّما المرأة كالضِّلَعِ ، إن أَقَمْتَها كسرتها فذرْها تَعشْ بهَا » .

الرويانى ، طب ، ض عن سمرة (٢) .

٣٢٥٠/ ٧٧٣٩ ـ « إِنَّماَ سميِّت الجمعةُ لأَنَّ آدَمَ جُمِعَ فيه خلقه » .

الخطيب عن سلمان (٣) .

٣٢٥١/ ٧٧٤٠ ـ « إِنَّمَا حَمَلَنِى على الـرَّدِّ علَيْكَ مخافةُ أَن تذهبَ إِلَى قومكَ فـتقُول إِنِّى سلَّمتُ علَى النبىِّ فلم يردَّ علىَّ ، فإِذا رأَيتَنِى على هذهِ الحال فلا تسلِّمنَّ علىَّ ، فإِنَّك إِن سلَّمتَ علَّى لم أَردَّ عليكَ (٤) » .

الشافعى ، ق فى المعرفة ، والخطيب عن ابن عمر : أَن رجلاً مرَّ على رسول الله ﷺ وهو يبول ، فسلم فردَّ عليه وقال فذكره .

٣٢٥٢/ ٧٧٤١ ـ « إِنَّمَا حَرُمَ من الْمَيْتَةِ اللَّحمُ فـأَمَّا الصُّوف والشَّعر والجلدُ فلا بأْسَ بِهِ » .

عد ، وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٥٠ ورمز لضعفه . قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن الخطيب خرجه وسكت عليـه وهو باطل . بل عـقـبـه بقوله : هـذا الحديث باطـل بهذا الإسنـاد ، ولا أعلم من جـاء به إلا محـمـد بن إسماعيل الرازى وكان غير ثقة .

(٢) الحديث فـى مجمع الزوائـد باب حق المرأة على الزوج جـ ٤ صـ ٣٠٤ وفيـه عن رجل قال : سـمعت سـمرة يخطب على منبر البصرة وهو يقول : سـمعت رسول الله ﷺ يقول : إن المرأة خلقت من ضلع وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسـره فدارها تعش بها رواه أحمد والبـزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصـحيح (وسمى الرجل أبارجاء العطارى) والطبرانى فى الكبير والأوسط .

(٣) الحديث فى الصـغيـر برقم ٢٥٩٨ ورمز لضعـفه ورواه الخطيب فى ترجـمة أبى جعـفر الأفواهـى عن سلمان الفارسى ، وفيه عبد الله بن عمر بن أمية قال الذهبى : فيه جهالة ، وقرشع الضبى ذكره ابن حبان فى الضعفاء .

(٤) فى بدائع المنن جـ ١ صـ ٢٦ كتاب الطهارة ـ باب آداب قضاء الحاجة ـ رقم ٦٠ قال الشافعى :أخبرنا إبراهيم ابن محمد أخبرنى أبو بكر بن عبـد الرحمن عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر على النبى ﷺ ـ وهو يبول . الحديث وقال شارحه : فى هذا الحديث كراهة ذكر الله تعالى حال قضاء الحاجة ولو كان واجبا كرد السلام ولا يستـحق المسلم فى تلك الحال جوابا . قال النـووى : وهذا متفق عليه ، وفـيه أيضا كراهة السـلام على قاضى الحاجة .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .　　٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان .　　٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .　　٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة .　　٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .　　١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .　　١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .　　١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .　　١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .　　٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .　　٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .　　٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .　　٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .　　٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

تم بحمد الله المجلد الثانى
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الثالث

فهرست

المجلد الثانى

الحديث	الصفحة
٧٣/ ٤٠٨٢ ـ « أَكْذَبُ النَّاسِ	١٣
٧٤/ ٤٠٨٣ ـ « أَكْذَبُ النَّاسِ	١٣
٧٥/ ٤٠٨٤ ـ « أَكْرَمُ الشُّهداء	١٣
٧٦/ ٤٠٨٥ ـ « أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقاهم	١٤
٧٧/ ٤٠٨٦ ـ « أَكْرَمُ الناسِ	١٤
٧٨/ ٤٠٨٧ ـ « أَكْرَمُ النَّاسِ	١٤
٧٩/ ٤٠٨٨ ـ « أَكْرَمُ المجالسِ	١٤
٨٠/ ٤٠٨٩ ـ « أَكْرِمْ شَعَرَكَ	١٤
٨١/ ٤٠٩٠ ـ « أَكْرِمُوا الشَّعَرَ	١٤
٨٢/ ٤٠٩١ ـ « أَكْرِمُوا العُلَمَاء	١٤
٨٣/ ٤٠٩٢ ـ « أَكْرِمُوا حَمَلَةَ	١٥
٨٤/ ٤٠٩٣ ـ « أَكْرِمُوا الضِّيُوفَ	١٥
٨٥/ ٤٠٩٤ ـ « أَكْرِمُوا القُرآن ولا	١٥
٨٦/ ٤٠٩٥ ـ « أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمْ	١٥
٨٧/ ٤٠٩٦ ـ « أَكرِمُوا أولادكم	١٥
٨٨/ ٤٠٩٧ ـ « أكرموا بُيُوتَكم	١٦
٨٩/ ٤٠٩٨ ـ « أكرموا الخُبْزَ	١٦
٩٠/ ٤٠٩٩ ـ « أكرِمُوا الخبزَ فإن	١٦
٩١/ ٤١٠٠ ـ « أكرِمُوا الخُبزَ ، فإنَّ	١٦
٩٢/ ٤١٠١ ـ « أكرموا الخُبْزَ	١٦
٩٣/ ٤١٠٢ ـ « أكرمو الخُبْزَ ؛ فإنَّ	١٧
٩٤/ ٤١٠٣ ـ « أكرموا الشُّهودَ	١٧
٩٥/ ٤١٠٤ ـ « أكرموا الأنصارَ	١٧
٩٦/ ٤١٠٥ ـ « أكرموا أصحابى	١٧
٩٧/ ٤١٠٦ ـ « أكرِمُوا العُلماءَ	١٧
٩٨/ ٤١٠٧ ـ « أكرِمُوا العُلَماءَ	١٨
٩٩/ ٤١٠٨ ـ « أكرِمُوا المعْزَى	١٨
١٠٠/ ٤١٠٩ ـ « أكْرِمُوا عَمَّتَكُمْ	١٨
١٠١/ ٤١١٠ ـ « أكرميه ، فإنَّه من	١٨
١٠٢/ ٤١١١ ـ « أكرِمْهَا وادهنْهَا	١٨
١٠٣/ ٤١١٢ ـ « أكرهُ أن يتحدث	١٩
١٠٤/ ٤١١٣ ـ « اكسِرُوا فيها	١٩
١٠٥/ ٤١١٤ ـ « اكشفْ البَاسَ	١٩
١٠٦/ ٤١١٥ ـ « اكشف الباسَ	١٩
١٠٧/ ٤١١٦ ـ « اكشف الباسَ	١٩
١٠٨/ ٤١١٧ ـ « اكفُف من	١٩
١٠٩/ ٤١١٨ ـ « اكفُلوا إلىَّ بِستٍّ	٢٠
١١٠/ ٤١١٩ ـ « اكشِفُوا عن	٢٠
١١١/ ٤١٢٠ ـ « أكْلُ اللَّحْمِ	٢٠
١١٢/ ٤١٢١ ـ « اكفُلُوا لى بستٍّ	٢٠
١١٣/ ٤١٢٢ ـ « أكْلُ كلِّ ذى	٢٠
١١٤/ ٤١٢٣ ـ « أكلُ الليلِ أمَانةٌ	٢٠

دار السعادة للطباعة

ت: ٥١٠٨٢٣٦

الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد الثالث

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التـــاريـــخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلـــــد : الـثـالث.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشـــــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الجَوَامِع

المَعْرُوفُ بِالجَامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٥٣/ ٧٧٤٢ ـ (« إِنَّمَا حَرُمَ من الْمَيْتَةِ أَكْلُهَا » .

خ ، م عن ابن عباس (١)) .

٣٢٥٤/ ٧٧٤٣ ـ « إِنَّمَا أَخافُ عَلَى أُمَّتِى ثلاثًا شحًّا مُطَاعًا وهوىً متَّبعًا وإِمامًا ضَالاً» .

طب ، وأبو نصر السجرى فى الإبانة وقال : غريب عن أَبى الأعور السُّلَمى (٢) .

٣٢٥٥/ ٧٧٤٤ ـ « إِنَّمَا فَرَسِى هذا بَحْرٌ » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

٣٢٥٦/ ٧٧٤٥ ـ « إِنَّمَا يَهْدِى أَحسنَ الأَخلاقِ وإِنَّمَا يَصْرِف سيئهاهو (٤) » .

طب عن ابن عباس .

٣٢٥٧/ ٧٧٤٦ ـ « إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ البُزاقِ والمُخاط أَمِطهُ عنكَ بخرْقَة أَو بإِذخر » .

طب ، ق عن ابن عباس . قال : سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن المَنِّى يصيب الثوب قال فذكره (٥) .

٣٢٥٨/ ٧٧٤٧ ـ « إِنَّما أَقْنُتُ (٦) بكم لتَدْعُوا ربَّكم وتَسْلُوهُ حَوَائِجكُمْ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وعند البخارى فى باب جلود الميتة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها . قالوا : إنها ميتة . قال : إنما حرم أكلها جـ ٧ صـ ٩٦ .

(٢) عند الهيثمى جـ ٥ صـ ٢٣٩ باب فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلال عن أبى الأعور السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن أخوف ما أخاف على أمتى شح مطاع وهوى متبع وإمام ضال) وقال : رواه الطبرانى والبزار وفيه من لم أعرفه .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦١ ـ كتاب الجهاد ـ باب فى خيل النبى ﷺ قال : وعن عبد الله بن مسعود قال : كان لرسول الله ﷺ فرس يسبح به سبحًا فأعجبه ، فقال رسول الله ﷺ (إنما فرس هذا بحر) رواه الطبرانى وفيه مروان بن سالم الشامى وهو ضعيف . وفى النهاية مادة (بحر) (أنه ركب فرسً لأبى طلحة فقال : إن وجدناه لبحرا) أى واسع الجرى ، وسمى البحر بحرًا لسعته .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢١ ذكر الحديث بدون (إنما) الثانية ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى حسن الخلق . والمعنى : أن الله سبحانه وتعالى هو الذى يمنح حق الخلق ويصرف سيئه .

(٥) الحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٧٩ كتاب الطهارة باب ما جاء فى المنى ـ وقال رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن عبد الله العرزمى وهو مجمع على ضعفه . والإذخر حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب .

(٦) فى مرتضى : (قنت) . وبها مشه : (أقنت) . والحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٣٨ ـ كتاب الصلاة ـ باب القنوت ـ بلفظ (أقنت) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

محمد بن نصر عن عروة مرسلاً ، طس عن عائشة .

٣٢٥٩/ ٧٧٤٨ ـ « إِنَّمَا جُعِلَ الأَذانُ الأَوَّلُ لِتَيَسُّرِ [١] أَهْلِ الصَّلاة لصلاتهم ، فإذا سمعتم الأَذانَ فأَسْبِغُوا الوضوءَ وإذا سَمِعْتَم الإقامَةَ فبادروا التَّكبيرةَ الأُولَى ، فإِنَّها فَرْعُ الصَّلاةِ وتمامُهَا ، ولا تبادروا القارىءَ الرُّكوعَ والسُّجودَ » .

طب عن ابن عباس .

٣٢٦٠/ ٧٧٤٩ ـ « إِنَّمَا مثلُ المؤمنِ مثلُ شجرةٍ لا يسقطُ ورقُها ـ النَّخلَةُ [٢] » .

طب عن ابن عمر .

٣٢٦١/ ٧٧٥٠ ـ « إِنَّما الخاتُم لهذه وهذهِ يعنى الخنصر والبنصرَ » .

طب عن أَبى موسى [٣] .

٣٢٦٢/ ٧٧٥١ ـ « إِنَما هَلَكَ من كَانَ قبلكم بسؤالهم أنبياءَهم واختِلافِهِمْ عليهم ، ولن يؤمنَ أَحدٌ حتَّى يؤمنَ بالقدر خيره وشرِّه [٤] » .

طب عن عمرو رضي الله عنه .

٣٢٦٣/ ٧٧٥٢ ـ « إِنَّما تَفْسِيرُ حُسْنِ الخُلقُ ، ما أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا يَرْضَى ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْه لَمْ يَسْخَطْ » .

حل عن أَبى هريرة .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٣١ كتاب الصلاة ـ باب مشروعية الأذان ـ ذكر الحديث بلفظ (ليتيسر) وقال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جبلة بن سليمان ضعفه ابن معين .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٨٣ كتاب الإيمان ـ باب فى مثل المؤمن قال : وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمن مثل النخلة ما أتاك منها نفعك) قلت هو فى الصحيح خلا قوله (ما أتاك منها نفعك) رواه البزار . ورجاله موثقون . وسفيان بن حسين ضعيف فيما رواه عن الزهرى ولم يرو هذا عن الزهرى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٨ ورمز لضعفه من رواية محمد بن عبد الله عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده أبى موسى الأشعرى قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقلب خاتمى فى السبابة والوسطى فذكره . قال الحافظ الزين العراقى : ومحمد بن عبيد الله أظنه العرزمى ضعيف عنده . وقال بعده بقليل : هذا الحديث إسناده ضعيف .

(٤) الحديث عند الهيثمى فى باب الإيمان بالقدر جـ ٧ صـ ١٩٩ عن عمرو بن العاص : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال : إنما هلك من كان قبلكم . الحديث وقال رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجاله ثقات .

قال أبو نعيم فى الحلية ثنا أبو على الحسن بن على الوراق البغدادى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبى حامد النيسابورى ، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشى ، ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ، ثنا شفيق بن إبراهيم البلخى ، ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : جاءَ رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله ! ما تفسير حسن الخلق ؟ فسكت ، ثم قال : يا رسول الله ! ما تفسير حسن الخلق فقال : إنَّما فذكره [(1)]) .

٣٢٦٤/ ٧٧٥٣ ـ « إِنَّمَا الْمَرْءُ بَخَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ امْرُؤٌ مَنْ يُخالُّ [(٢)] » .

الحارث ، حل عن أبى هريرة .

٣٢٦٥/ ٧٧٥٤ ـ « إِنَّمَا فَاطِمَة [(٣)] شَجْنَةٌ مِنِّى يَبْسُطُنِى مَا يبسطُهَا ، ويَقْبضُنِى مَا يَقْبِضْهَا » .

ك ، طب عن المسور .

٣٢٦٦/ ٧٧٥٥ ـ « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى فَمَنْ آذَاهَا فقد آذَانِى » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى وشقيق بن إبراهيم البلخى ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٣٧٤١ وقال : من كبار الزهاد منكر الحديث . ثم قال : ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه (وهو شقيق بن إبراهيم أبو على) .

(٢) فى التاج جـ ٥ صـ ٨١ كتاب البر والأخلاق باب محبة الصالحين عن أبى هريرة : الرجل على دين خليله فينظر أحدكم من يخالل .

(٣) الشجنة اللحمة والقطعة والمعنى جزء منى . والحديث ذكره الحاكم فى المستدرك جـ٣ صـ ١٥٤ كتاب معرفة الصحابة باب مناقب فاطمة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٠٣ فى باب مناقب فاطمة . عن المسور بن مخرمة أن حسن بن حسن بعث إلى المسور يخطب ابنة له فقال : قل له يوافينى فى وقت ذكره فلقيه فحمد الله المسور وقال : ما من سبب ولا نسب ولا صهر أحب إلى من نسبكم وصهركم . ولكن رسول الله ﷺ قال : فاطمة شجنة منى . الحديث بدون إنما . وزاد : وإنه تنقطع يوم القيامة الأنساب إلا نسبى وسببى وتحتك ابنتها فلو زوجتك قبضها ذلك فذهب عازرا له . رواه الطبرانى وفيه أم بكر بنت المسور ولم يجرحها أحد ولم يوثقها وبقية رجاله وثقوا .

وشرح المعلق على الهيثمى الشجنة بالكسر والضم شعبة فى غصن من غصون الشجرة وفى القاموس الغصن المشتبك والشعبة من كل شىء .

ك عن أبى حنظلة مرسلا (١) .

٣٢٦٧/ ٧٧٥٦ ـ « إِنَّمَا يُسَلِّطُه الله عَلى ابن آدَم مَنْ خَـافَهُ ابنُ آدم . ولو أَن ابنَ آدَمَ لم يَخَفْ غـيرَ الله لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيه أَحَـدًا ؛ وإنما وُكِلَ ابنُ آدم لمن رَجَـا ابنُ آدم ولو أَن ابنَ آدم لم يُرْجُ إِلاَّ الله لم يكله الله إلى غيره » .

الحكيم عن ابن عمر (٢) .

٣٢٦٨/ ٧٧٥٧ ـ « إِنَّمَـا الشَّفَـاعَةُ (٣) يَوْمَ القيَـامَة لمَنْ عَملَ الكبَـائرَ منْ أُمَّتى ، ثُمَ مَاتُوا عَلَيْـهَا فَهُمْ فى البَـاب الأَول منْ جهَنَّم ، لاَ تَسْودُّ وجُـوهُهُم ، ولا تزرَقُّ أَعْيُنهُمْ ، ولا يُغلُّون بالأَغْـلاَل ، ولاَ يُقْـرنُونَ مَع الشَّيَـاطين ، ولا يُضْـربُون بالمقَـامع ، ولاَ يَصرُخُـونَ فى الأَدراك . منْهُمْ مَنْ يَمكُثُ فـيهَا ساعـةً ثُمَّ يَخْرجُ ، ومنْهم مَنْ يَمكُثُ فـيهَا يومًـا ثُم يَخرُجُ ، ومنهم مَنْ يَمكُثُ فيـهَا شَهْرًا ثُم يَخـرُجُ ، ومنْهم مَنْ يَمكُثْ فيهَـا سَنَةً ثُم يَخرُجُ ، وأَطْولُهُمْ مُكْثًا فـيها يَـمكُثُ بمثْل الدُّنْيَا يَوْمَ خُـلقَت إلى يوم أُفْنيتْ وذَلكَ سَبْـعَهُ آلاف سنَة ثُمَّ إنَّ الله تعالى إذا أَرادَ أَن يُخْـرجَ الموحِّدين منهـا قَذَف فى قُلُوب أَهْل الأَدْيَان فَقَـالُوا لَهُمْ : كُنَّا نَحْن وأَنْتُم جَميعًا فى الدُّنْـيَا فآمَنْتُمْ وكفَرْنا ، وصَدَّقْتُم وكَذَّبْنَا ، وأَقْرَرْتُـم وجَحدْنَا فَمَا أَغْنَى ذَلك عنْكُـمْ ، نَحْنُ وأَنْتُم اليَـوْمَ فيـها جـميـعا سـواءٌ ، تُعَـذَّبُونَ كَمـا نُعَـذَّب ، وتُخلَّـدُون كـمـا نُخـلَّدُ فَيَغْـضَبُ الله عنْد ذَلكَ غَضبًا لَمْ يَغْضَـبْهُ منْ شَىء فيمَا مضَى ، ولا يَغْـضَبُه منْ شَىء فيما بَقى ، فَيَخْرج أَهْلُ التوحيد منْها إلى عَيْن بَيْن الجنَّة والصِّرَاط يُقَالُ لَهَا : نَهْرُ الحيَاة فَيُرَشُّ عَلَيْهِم منَ المَاء فَيَنْبُتون كما تَنْبُتُ الحبةُ فى حَميل السَّيْل ، فما يَلى الظلَّ منْها أَخْضَرُ ومَا يَلى

(١) فى المستـدرك جـ٣ صـ ١٥٩ كتاب مـعرفه الصحـابة ، باب مناقب فاطمة ، قـال : عن أبى حنظلة ـ رجل من أهل مكة ـ أن عليـا خطب ابنة أبى جـهل فقـال له أهلهـا : لا نتزوجك علـى ابنة رسول الله ﷺ فـبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « إنما فاطمة بضعة منى ، فمن آذاها فقد آذانى ، وقال الذهبى فى التلخيص : مرسل .

(٢) الحديث فى الصغير برقـم ٢٦٠٩ عن ابن عمر بن الخطاب وسببه أنه مر فى سفر بجـمع على طريق فقال : ما شأنكم ؟ قـالوا : أسد قطع الطريق فنزل فأخـذ بأذنه فنحاه عن الطريق ، ثم قال : ما كـذب رسول الله ﷺ . قال : إنما يسلط فذكره .

(٣) عن مـجمع الزوائد للهـيثمى جـ ١٠ صـ ٣٧٨ باب منه فى الـشفـاعة عن أنس قـال : قال رسـول الله ﷺ شفـاعتى لأهل الكبـائر من أمتى رواه البزار والطبـرانى فى الصغـير والأوسط وفى رواية فيـهمـا « إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتى » .

الشَّمْس منها أَصْفَر ، يَدْخُلُون الجنَّةَ تكتَبُ فى جباهم عُتَقَاءُ الله من النار إلا رَجلاً وَاحدًا فإنَّه يمكث فيهَا بَعدَهم . ألف سنَة ثم ينادى : يَا حَنان يا مَنان فيبْعَث الله إليْه ملَكًا ليُخرجَه فيخُوضُ فى النار فى طلبه (سبْعينَ عَامًا لا يَقدر عليْه ، ثُمَّ يرْجعُ فيقول : إنَّك أَمرْتنى أَنْ أُخرِجَ عَبْدَكَ فلانًا منَ النَّار وإنى طَلَبْتهُ) منذ سبْعين سَنَةً فَلَمْ اقْدر عَليْه فيقول الله تعَالى : انطلق فهوَ فى وَادِى كَذَا وكَذَا تَحْتَ صَخرَة فَأَخْرِجْه فيذهَبُ فيُخرجُه مِنهَا ، فيُدْخِله الجنة (١) »

الحكيم عن أَبى هريرة .

٧٧٥٨/٣٢٦٩ ـ (« إنَّمَا شفاءُ العِى السُّؤَال » .

هـ من حديث ابن عباس أَن رَجلا أَصَابَهُ جُرْحُ فى رأْسه على عهد رسول الله ﷺ ، ثم أَصابه احْتلام فأُمر بالاغْتسَال فاغْتَسل فَكزَّ فمَات ، فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فقال : قَتَلوه قَتَلهُم الله أَوْ لَمْ يكُنْ شِفَاءُ العِيِّ السُّؤال ، وأَخرَجه الحَاكمْ فى صَحيحه ، وابن خزيمة ، وابن حبان (٢)) .

٧٧٥٩/٣٢٧٠ ـ « إنَّمَا هُمَا قبْضَتَانِ فَقَبْضَةٌ فِى النَّار وَقبْضة فِى الجَنة » .

حم ، طب من معاذ .

(أَنه لما (٣) حضره الموت بكَى فقَالُوا له : ما يبْكيك ؟ فقال : والله ما أَبْكِى جزَعا منَ الموت ولا دُنْيَا أُخلِّفها بَعْدى ، سَمعْتُ رسول الله ﷺ يَقُول : إنَّمَا وذكره ، ثم قال مُعَاذ : ولا أَدرى فى أَىّ القَبْضتيْن أَكُونُ ؟ ، وفى سنده البراءُ بن عبد الله الغَنَوى ضعيف عن الحسن ولم يدرك معاذا) .

---

(١) عند الهيثمى جـ ١٠ صـ ٢٨٤ باب ما جاء فى رحمة الله عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ : إن عبدًا لينادى فى النار ألف سنة يا حنان يا منان قال فيقول الله لجبريل إلى آخر الحديث مع تفاوت فى اللفظ وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح غير أبى ظلال وضعفه الجمهور ووقفه ابن حبان .

(٢) الحديث من هامش مرتضى كز يكز كزا وكزازًا . الكزاز : داء يتولد من شدة البرد . وقيل هو نفس البرد . والحديث فى سنن ابن ماجه ج١ ص١٠٤ كتاب الطهارة باب فى المجروح تصيبه الجنابه وذكر بعد الحديث قال عطاء وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال : لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجراح . وقال السندى فى حاشيته على سنن ابن ماجه : وترك رأسه أى ومسح على خرقة فوقه .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٢٦٠٥ ورمز لحسنه .

٣٢٧١/ ٧٧٦٠ ـ « إِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنيِّ ، يرِيبُنِي ما أَرَابَها ، ويُؤْذِينى ما أذاها [(١)] ».

طب عن المِسْور .

٣٢٧٢/ ٧٧٦١ ـ (« إِنَّما أَقْنُتُ بِكُمْ لِتدْعُوا ربَّكم وتسْأَلُوهُ حَوائجَكم [(٢)] ») .

الحارث بن أَبِى أُسامة فى مسنده من حديث عائشة : تقدم فى المتْنِ بِلَفْظِه غير أن مخرجه محمد بن نَصْر عن عُرْوَةُ ، مرسلا ، طس عنه عن عائشة .

٣٢٧٣/ ٧٧٦٢ ـ « إِنَّمَا خُرُوجُ ابن صَيَّادٍ لِغَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا [(٣)] » .

طب عن حفصة .

٣٢٧٤/ ٧٧٦٣ ـ « إِنَّما حُرِّمَ عَلَيْكُم لَحْمُهَا ، ورُخِّصَ لَكُم فِى مَسْكِهَا [(٤)] » .

طب عن ابن عباس .

٣٢٧٥/ ٧٧٦٤ ـ « إِنَّمَا يَكْفِى إِحداكُنَّ أَن تَتَّخِذَ جُمَانًا من فِضَّةٍ ، ثم تأخذ شيْئًا من زَعْفَرَان فتديفه ثم تلطخه عليه فإِذَا هُوَ كأنه ذهبٌ » .

طب عن أَسماءَ بنت يزيد [(٥)] .

---

(١) سبق مثله بلفظ (إنما فاطمة) عن المسور بن مخرمة قبل ستة أحاديث .

(٢) هذا الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٣٨ باب القنوت عن عائشة . وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

(٣) تقدم حديث مثله من رواية مسلم وأحمد فى الفتن عن حفصة بنت عمر (إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها) وهو فى الصغير برقم ٢٦١١ . وقال المناوى فى معنى (من غضبة) أى لأجل غضبة يتحلل بها سلاسله .

(٤) المسك : الجلد . وعند النسائى جـ ٢ صـ ١٩١ فى جلود الميتة عن ابن عباس عن ميمونة أن النبى ﷺ مر علي شاة ميتة ملقاة فقال : لمن هذه ؟ فقالوا : لميمونة فقال : ماعليها لو انتفعت بأهابها . قالوا : أنها ميتة فقال : إنما حرم الله عز وجل أكلها . وفى رواية أخرى عنه فقال : هلا انتفعتم بجلدها قالوا : يارسول الله ! إنها ميتة فقال رسول الله ﷺ : إنما حرم أكلها .

(٥) ما بين القوسين من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٤٩ كتاب اللباس والزينة ـ باب استعمال الذهب ـ قال : وعن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جمع نساء المؤمنين للبيعة ، فقالت أسماء : ألا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : « إنى لست أصافح النساء ، ولكن آخذ عليهن » وفى النسوة خالة له عليها قلبان من ذهب ـ القلب : السوار ـ فقال لها رسول الله ﷺ : يا هذه ! هل يسرك أن يحليك الله عز وجل ـ يوم القيامة من جمر جهنم بسوارين وخواتيم ؟ فقالت : أعوذ بالله يا نبى الله ، قالت : قلت : يا خالة ! اطرحى ما عليك فطرحته فحدثتنى أسماء : والله يا نبى الله لقد طرحته فما أدرى من أخذه من مكانه ، ولا التفت منا أحد إليه ، قالت أسماء قلت : يا رسول الله ! إن إحدانا تلصف عند زوجها ـ أى تثقل عليه ولا تحظى عنده ـ إذا لم تملح له وتحلى له . قال نبى الله ﷺ :(ما على إحداكن أن تتخذ خرصين من =

(الجمـان : الدُّرُّ والياقـوت ، ويقال : دِفْتُ الدَّواءَ أَدُوفُـهُ وأَدِيفُهُ إِذا بلَـلْتُهُ بالماءِ فـهو مَدُوف ومَدِيفُ) .

٣٢٧٦/ ٧٧٦٥ـ « إِنَّمَا الأَسودُ لِبَطنِهِ وَفرْجِهِ [١] » .

عق ، طب عن أُم أَيمن .

٣٢٧٧/ ٧٧٦٦ـ « إِنَّما أَنا لكـم مثلُ الوالِدِ [٢] ، فإِذا ذهب أَحدكم إِلـى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لِغائط ولا بولٍ وليستنج بثلاثة أَحجار » .

(الشافعى تمامه : ونهى عن الروث والرِّمَّة [٣] ، ق فى المعرفة .

عن أَبى هريرة .

٣٢٧٨/ ٧٧٦٧ـ « إِنَّما أَجرُكِ فى عُمْرَتِك عَلَى قدر نفقتِك » .

ك عن عائشة [٤] .

٣٢٧٩/ ٧٧٦٨ـ « إِنَّما جُعِلَ الإِمامُ لِيؤتَمَّ به ، فإِذا كبَّر فكبِّروا ، وإِذَا قرأَ فأَنْصِتُوا » .

قط ، ق وضعفاه عن أَبى موسى .

= فضة وتـتخذ لهمـا جمانتين من فـضة فتدرجـها بين أناملها من زعفـران فاذا هو كالذهب يبـرق رواه أحمد الطبرانى وفيه شهر بن حوشب وهو ضعـيف يكتب حديثه والخرص بالضم وبكسر : حلقة الذهب والفضة أو حلقة القـرط أو الحلقة الصـغيرة من الحلى . والجـمان بضم الجيم : خـرز يبيض بماء الفـضة أو هنوات أشكال اللؤلؤ من فضة . الواحد جمانة « القاموس » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٤٧ ورمز لضعفه وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال . فيه خالد بن محمد من آل الزبير منكر الحديث ونازعـه المصنف . وقال : ضعيف لاموضوع . والمراد بالأسود من العـبيد والإماء . والمعنى أن اهتمامه ليس إلا بهما فإن جاع سرق وإن شبع زنا وفى تنزية الشريعة جـ ٢ صـ ٣١ رقم ١٣ حديث ابن عباس : ذكر السودان عند رسول الله ﷺ فقال : دعونى من السودان ، إنما الأسود لبطنه وفرجه . (خط) ولا يصح . فيه يحيى بن أبى سليمان المدنى منكر الحديث .

(٢) فى التونسية « إنما أنا بشـر مثل الوالد » وهو غير موافق للنسخ الأخرى ولمسند الشـافعى جـ ١ صـ ٢٥ كتاب الطهارة باب آداب قضاء الحاجة .

(٣) ما بين القـوسين من هامشى مـرتضى . وفى مسند الشافعـى جـ ١ صـ ٢٥ كتاب الطهارة ـ باب آداب قـضاء الحاجـة ـ « ونهى عن الروث والرمـة ، وأن يستنجى الرجل بيـمينه » وفـى الصغيـر رقم ٢٥٨٠ ذكر الحـديث بألفاظ متقاربة وذكـر من مخرجيه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجـه وابن حبان كلهم فى الطهارة عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى المستـدرك جـ ١ صـ ٤٧٢ باب الأجر على قدر النفقـة والتعب وفيه : أن النبى ﷺ قـال لعائشة فى عمرتها : إنما أجرك الحديث .

٣٢٨٠/ ٧٧٦٩ - « إنما أَهْلَكَ من كان قَبْلكم الاختلافُ [١] » .

حب ، ك عن ابن مسعود .

٣٢٨١/ ٧٧٧٠ « إنما تركْتُكَ لنفسي ، أَنْت أَخي وأَنَا أَخُوكَ ، فإنْ حاجَّكَ أَحَدٌ فقُلْ : أَنا عَبْدُ الله ، وأَخُو رسُوله ، لاَ يدَّعيها أَحَدٌ بعْدَكَ إلاَّ كذَّاب » .

عد عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده [٢] .

٣٢٨٢/ ٧٧٧١ - « إنما جُعلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ به ، فإذا كَبَّر فكبِّرُوا ، ولاَ تُكبِّرُوا حتى يُكبِّر فإذا ركَعَ فارْكعُوا ، ولاَ تركَعُوا حتَّى يرْكعَ ، فإذا قال : سَمِعَ الله لمَنْ حَمِدَه فقولوا : اللَّهُمَّ ربَّنا لك الحَمْدُ ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا ولا تَسْجُدُوا حتى يسْجُدَ ، وإذا صَلَّى قائمًا فَصلُّوا قيامًا ، وإذا صَلَّى قاعداً [٣] فصلُّوا قُعُودًا أَجْمَعين » .

د ، ق عن أبى هريرة .

٣٢٨٣/ ٧٧٧٢ - « إنَّما هِيَ هذه ، ثُمَّ الزمَنَّ ظهُورَ الحُصُرُ [٤] » .

حم عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ لما حجَّ بنسائه قال : فذكره .

٣٢٨٤/ ٧٧٧٣ - « إنَّمَا الطِّيَرَةُ ما أَمضاك أَوْ ردَّك » .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ٢٢٣ كتاب التفسير باب نزول القرآن على ثلاثه أحرف : عن عبد الله رضي الله عنه قال أقرأنى رسول الله ﷺ سورة حم ورحت إلى المسجد عشية فجلس إلىَّ رهط فقلت لرجل من الرهط اقرأ على . فإذا يقرأ حروفا لا أقرؤها فقلت له من أقرأ كها ؟ قال : أقرأنى رسول الله ﷺ . فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ وإذا عنده رجل فقلت له : اختلفنا فى قراءتنا فاذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير ووجد فى نفسه حين ذكرت له الاختلاف فقال : إنما أهلك . الحديث ثم أسر إلى على فقال على : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم . فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه .

(٢) فى ميزان الاعتدال ذكر عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى الكوفى برقم ٦١٥٦ وقال : عن أبيه ضعفه أحمد ويحيى والنسائى ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال زائدة : رأيته يشرب الخمر ، وذكر أباه ، عبد الله بن يعلى بن مرة برقم ٤٧١٠ ، وهو ضعيف .

(٣) سبق أن بينا أن ذلك كان فى مرضه القديم انظر الأحاديث التى سبقت فى ذلك .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢١٤ كتاب الحج باب لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج أن النبى ﷺ قال لنسائه عام حجة الوداع : هذا الحديث من رواية ابن أبى ذئب عنه ، وابن أبى ذئب سمع منه قبل إختلاطه ، وهو حديث صحيح ، وذكر رواية الطبرانى له عن ابن عمر ورواية أبى ليلى والطبرانى عن أم سلمة : قالت: قال لنا رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : هى هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر فى البيوت .

حم عن الفضل بن عباس [١] .

٣٢٨٥/ ٧٧٧٤ ـ « إِنَّما الطَّواف صَلاةٌ ، فإِذا طفتم فأَقلُّوا الكلامَ » .

حم عن رجل [٢] .

٣٢٨٦/ ٧٧٧٥ ـ « إِنَّما الشَّفاعةُ لأَهْلِ الْكبائِر » .

هنَّاد عن أَنس رضي الله عنه [٣] .

٣٢٨٧/ ٧٧٧٦ ـ « إِنَّما الشَّمْسُ والقمرُ آيتان مْن آيات الله لا يخسفان لموت أَحد ولا لحياته ، فإِذا رأَيتم شيئا خاسفاً فَلْيَكُنْ فزَعُكُم إِلَى الله [٤] » .

ق عن ابن عباس .

٣٢٨٨/ ٧٧٧٧ ـ « إِنَّما أَتخَوَّفُ على أُمَّتِى ضَعْفَ اليَقين » .

ابن المبارك عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٣٢٨٩ / ٧٧٧٨ ـ « إِنَّمـاَ بَقِىَ مِنَ الدُّنْياَ بَلاءُ وَفِـتْنَةٌ وإِنَّما مَـثَلُ عَمَلِ أَحَـدِكم كَمَـثَلِ الوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلاَهُ طَابَ أَسْفَلُهُ وإِذَا خَبُثَ أَعْلاَهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » .

ابن المبارك عن معاوية .

٣٢٩٠/ ٧٧٧٩ ـ « إِنَّمَا يتجالَسُ الْمُتَجَالِسَان بأَمانِ [٥] الله تعالى ، فلا يَحِلُّ لأَحدِهِمَا أَن يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ ما يكرَهُ ، وأَكرمُ النَّاسِ علىَّ جليسِى » .

---

(١) الطيرة بوزن العنبة : ما يتطاير أى يتشاءم به من الفأل الردى .

(٢) روى الترمذى والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: (الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه ، فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير) من التاج الجامع للأصول ج ٢ صـ ١٣١ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ٣٧٨ باب منه فى الشفاعة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتى . وفيه الخرج بن عثمان وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد .

(٤) أخرج الهيثمى فى باب الكسوف جـ ٢ صـ ٢٠٧ أحاديث عن ابن عباس وغيره ومنها عن محمود بن لبيد قال: كسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ الحديث وفيه : فاذا رأيتموها كذلك فافزعوا إلى المسجد . وقال : رواه أحمد ورجال الصحيح .

(٥) فى غير التونسية بأمانة الله . وكذلك فى الصغير وهو برقم ٢٥٨٦ وبزيادة أن يفشى على صاحبه ما يخاف . وأخرجه عن أبى الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه . وقال المناوى : قال البيهقى فيه : حفظ المسلم سر أخيه . الخ وسيأتى هذا الحديث بعد قليل برواية ثانية عن ابن مسعود رضي الله عنه .

ابن المبارك ، والخرائطى ، وابن لال كلاهما فى مكارم الأخلاق عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن جزم مرسلاً ، (رفعه إلاَّ أن ابن لال رواه من حديث ابن مسعود [(١)]).

٣٢٩١/ ٧٧٨٠ ـ « إِنَّما يُسَافـرُ إلى ثلاثة مساجد مسجدِ الكعْبَة ، ومسجد إِيليا [(٢)] والصَّلاة فى مَسْجِدِى أَحبُّ إِلىَّ من أَلفِ صلاةٍ فى غيره إِلا مسجد الكعبةِ » .

ق عن أَبى هريرة .

٣٢٩٢/ ٧٧٨١ ـ « إِنَّما يفدى الْحَبِيبُ بالحبِيبِ » [(٣)] .

ابن السُّنى فى عمل اليوم والليلة عن رباح بن محمد عن أَبيه بلاغاً .

٣٢٩٣/ ٧٧٨٢ ـ « إِنَّما حبِّب إِلَّى من دُنْياكُمْ النِّساءُ والطِّيبُ ، وجعلت قـرَّة عينى فى الصَّلاةِ » .

ق عن أَنس [(٤)] .

٣٢٩٤/ ٧٧٨٣ ـ « إِنَّمـا يدخُلُ الجنَّةَ من يَرْجُوهَا ، وإِنَّـمَا يجنَّبُ النَّارَ من يخـافُهـا ، وإِنَّما يرحَمُ اللهُ من يَرْحَمُ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٦ ورواه البيهقى فى الشعب مرسلا ، وقال : هذا مرسل جيد .

(٢) إيليا وإليا : بيت المقدس . والقسم الأول من الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣ باب قوله : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد » وفيه عن أبى هريرة : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى . وقال : رواه أحمد والبزار بنحوه . والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات اثبات . وأما القسم الثانى منه فهو فى باب الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس صـ ٥ حـ ٤ عن أبى هريرة أو عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : صلاة فى مسجدى خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الأقصى . قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح خلا قوله : إلا المسجد الأقصى . وأعاده بعد هذا بسنده . فقال : إلا المسجد الحرام .

(٣) الحديث فى ابن السنى صـ ١٤٢ فى باب من يرد على من يفديه وفيه أخبرنى رباح بن محمد عن أبيه أنه بلغه أن النبى ﷺ قال له قائل : نفديك بأبائنا وأمهاتنا . فقال النبى ﷺ : إنما يفدى الحبيب بالحبيب . قال أحمد بن صالح كما يقول : فديتك .

(٤) أورده صاحب التاج فى جـ ٢ صـ ٢٧٩ فى كتاب النكاح والطلاق هذا الحديث عن أنس عن النبى ﷺ قال: حبب إلى من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عينى فى الصلاة . وقال : رواه النسائى وأحمد والحاكم وعلق عليه شارح التاج لقوله : وفى رواية من ديناكم .

هب ، والديلمى عن ابن عمر [١] .

٣٢٩٥/ ٧٧٨٤ ـ « إِنما تكُونُ الصَّنيعَةُ إِلَى ذى ديْن أَو حَسَب ، وَجهادُ الضُّعفَاء الحجُّ، وَجِهادُ الْمرْأَة حُسْنُ التَّبعُّلِ بزَوْجهَا ، والتَّوددُّ نصْفُ الدِّين ، ومَا عَالَ امْرُوءٌ اقْتَصَدَ ، واسْتَنْزِلوا [٢] الرِّزْقَ بِالصَّدَقَه وأَبَى الله أَنْ يَجْعَلَ أَرزاقَ عِبَاده المُؤْمِنين مِنْ حيثُ لاَ يَحْتَسِبُون».

هب وضعفه عن على ، (قال البيهقى بعد إيراده له [٣] : هذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد ، وهو ضَعيفٌ بمرّة ، وإن صح فمَعناه : أَبى الله أن يجعل جميع أرزاقهم من حيث يحتسبون كالتاجر يرزقه من تجارته والحارث من حراثته وغير ذلك ، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو ركازا أو يَمُوتُ له قريب فيرثه أو يعطى من غير إشراف نفس ولا سؤال ، ونحن لم نقل : إن الله تعالى لا يرزق أحدا إلا بجهد وسعى ، وإنما قلنا : إنه بيَّنَ لخلقه وعباده طرقا جعلها أسباباً لهم إى ما يريدون فالأولى بهم أن يسلكوها متوكلين على الله فى بلوغ ما يؤملونه دون أن يُعْرِضوا عنها ويجردوا التوكيل عنها، وليس فى شىء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا) .

٣٢٩٦/ ٧٧٨٥ ـ « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكم بهذا ، ضَرَبُوا كتَابَ الله بَعْضَه ببَعْض وإِنَّما نَزَلَ كتَابُ الله يُصَدِّقُ بَعْضُه بَعْضًا ، وَلاَ يُكَذِّبُ بَعْضُه بَعْضًا . مَا عَلمْتم فيه فَقُولُوا ، وَمَا جَهِلْتُمْ فكلُوهُ إِلَى عَالِمه » [٤] .

هب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦١٠ ورمز لحسنه ، وفى المناوى قال العلائى : إسناده حسن على شرط مسلم . وأقول هذا غير مقبول . ففيه سويد بن سعيد . فان كان الهروى . فقد قال الذهبى : قال أحمد : متروك وقال البخارى : عمى فلقن فتلقن ، وقال النسائى : غير ثقة . وإن كان الدقاق فمنكر الحديث كما فى الضعفاء للذهبى .

(٢) فى مرتضى والظاهرية واستنزلوا . وفى الخديوية واستنولوا . (٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) عند الهيثمى فى باب : فى العمل بالكتاب والسنة جـ ١ صـ ١٧١ هذا الحديث مختصر عن عبد الله بن عمرو وفيه قال : كان قوم على باب رسول الله ﷺ يتنازعون فى القرآن فخرج عليهم رسول الله ﷺ يوما متغير وجهه . فقال : يا قوم بهذا ! أهلكت الأمم وإن القرآن يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض رواه الطبرانى فى الكبير وفيه صالح بن أبى الأخضر وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه .

٣٢٩٧/ ٧٧٨٦ ـ « إِنَّما النَّذْرُ ما ابْتُغِىَ به وَجْهُ الله عز وجل » (١) .

ق ، كر عن ابن عمرو .

٣٢٩٨/ ٧٧٨٧ ـ « إِنَّمَا مَثَلُ الَّصلَوات الخمْسِ : كَمَثَلِ نَهْر جَار عَلَى بَابِ أَحدِكُم يَغْتَسِلُ كُلَّ يومٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ مَاذَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِه ؟ (٢) » .

هب عن أبى هريرة .

٣٢٩٩/ ٧٧٨٨ ـ « إِنَّما بُعثْتُ (٣) خَاتَمًا فَاتحاً ، وأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِم وفَوَاتِحَهُ واخْتُصِرَ لِى الحديثُ ، اختصاراً فَلاَ يُهْلِكَنَّكُمُ المُتَهَوِّكُون » .

هب عن أبى قلابة مرسلا .

٣٣٠٠/ ٧٧٨٩ ـ « إِنَّمَا سُمِّيتْ بِنْتِى فَاطِمَةٌ لأَنَّ الله فَطَمَهَا وَمُحِبِّيهَا عَن النَّار » (٤) .

الديلمى عن أبى هريرة .

٣٣٠١/ ٧٧٩٠ ـ « إِنَّمـا يكفى أَحَدَكُم مَا قَنَعَت به نَفْسُه وإنما يَصِيرُ إِلى أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ(٥) فى شِبْرٍ وإِنَّما يَرْجِعُ الأَمْرُ إِلى آخِرِه » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٤٦ باب لانذر فى معصية إنما النذر ما ابتغى به وجه الله ، عن ابن عمرو أن رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما متقرنان يمشيان إلى البيت . فقال رسول الله ﷺ ما بال القران ؟ قالا : يا رسول الله نذرنا أن نمشى إلى البيت مقترنين فقال رسول الله ﷺ : ليس هذا نذرا فقطع قرانهما . إنما النذر الحديث وقال الهيثمى قلت روى أبو داود طرفا من آخره . ورواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون .

(٢) أخرج الهيثمى جـ ١ صـ ٣٠٠ باب فضل الصلاة هذا الحديث من طرق أخرى وبعبارات متقاربة عن أنس وغيره ومنها عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ مثل الصلوات الخمس . الحديث بدون أنما وبلفظ نهر عذب يجرى عند باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه من الدرن . وقال رواه الطبرانى فى الكبير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٣ والمتهوكون أى الذين يقعون فى الأمور بغير روية . والتهوك كالتهور والتورط والتحير .

(٤) قال فى اللآلىء المصنوعة بعد إيراده للحديث صـ ٢٠٨ هذا من عمل الغلابى ، وفى تنزيه الشريعة جـ ١ ص ٤١٣ وفيه محمد بن زكريا الغلابى وهو من عمله .

(٥) هذه إشارة إلى القبر .

٣٣٠٢/ ٧٧٩١ ـ « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانِ بِأَمَانَةِ اللهِ فَلاَ يَحِلُّ لأَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ على صَاحِبِه ما يَكْرَهُ ، وأَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسِي » (١) .

ابن لال من طريق سلمة بن كُهَيْلٍ عن أَبِيه عن ابن مَسْعُود .

٣٣٠٣/ ٧٧٩٢ ـ « إِنَّما يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ والشَّمْسِ وضُحَاهَا وذَوَاتِها » .

حل ، الديلمى عن جابر .

٣٣٠٤/ ٧٧٩٣ ـ « إِنَّمَا سُمِّيَ البِيضُ : لأَن آدمَ لما أُهْبِط إِلى الأَرْضِ أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ فاسْوَدَّ فَأَوْحَى الله إِلَيه أَنْ صُمِ البيضَ فَصَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ فابْيَضَّ ثُلُثُ جَسَدِه فَلَمَّا صَامَ اليوم الثانى ابْيَضَّ ثُلُثَا وَجْهِهِ ، فَلَمَا صَامَ اليَوْمَ الثَّالِثَ إِبْيَضَّ جَسَدُهُ كُلُّه فَسُمِّيَ البِيضَ » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

٣٣٠٥/ ٧٧٩٤ ـ « إِنما هذه الأَخْلاقُ بِيَدِ اللهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَن يَمْنَحَه خُلُقًا حَسَناً فَعَلَ »(٣) .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَبى المنهال رضي الله عنه .

٣٣٠٦ / ٧٧٩٥ ـ « إِنَّمَا بُنِى هَذَا المسْجِدُ لذِكْرِ الله ، والصَّلاَة ، وإِنه لا يُبَالُ فيه » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَبى هريرة (٤) .

٣٣٠٧ / ٧٧٩٦ ـ « إِنَّمَا الخَالُ وَالِدٌ » (٥) .

---

(١) انظر الصغير رقم ٢٥٧٦ . وقد سبق الحديث قبل قليل . عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى تنزية الشريعة رقم ٢٠ صـ ٥٤ جـ ٢ ، وفى اللآلىء المصنوعة صـ٢٥١ جـ ١ وعليه كلام كثير ، وله روايات متعددة قيل فى بعضها بالوضع وأكثر الروايات ثلثا جسده بدل وجهه .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٠ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد الله به خيراً منحه خلقا حسنا ومن أراد به سوءا سيئا : وقد علق على هذا الحديث عند قوله سوءاً سيئا بقوله : لعله سقط ما هو ظاهر المعنى . وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

(٤) فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٣٨ باب تطهير الأرض النجسة حديث عن أنس طويل وفيه إن هذه المساجد لا تصلح لشىء من هذا البول أو القذر إنما هى لذكر الله عز وجل والصلاة والقرآن .

(٥) فى أسد الغابة الجزء الأول فى الكلام عن الأسود بن وهب ابن عبد مناف بن زهرة وقيل وهب بن الأسود بن وهب خال النبى ﷺ ثم قال : روى القاسم عن عائشة رضي الله عنها أن الأسود بن وهب خال النبى ﷺ استأذن على النبى ﷺ فقال النبى : يا خال ادخل فبسط له رداءه وقال اجلس عليه . قال : حسبى . قال : اجلس على ما أنت عليه وقال : إن الخال والد يا خال . الخ .

الخرائطي عن وهب خال النبي ﷺ .

٣٣٠٨ / ٧٧٩٧ ـ « إِنما يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ لَيِّنٍ هَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ [١] » .

حب عن ابن مسعود .

٣٣٠٩ / ٧٧٩٨ ـ « إِنَّمَا الوِتْرُ عَلَى أَهْلِ القرآن » [٢] .

ش عن أبي عُبَيْدِة مُرْسَلاً عَلَى أَهْلِ القـرآن . ش عن أَبي عُبَيْدِة مُـرْسَلاً ش عن ابن مسعود وحُذَيْفَة موقوفاً .

٣٣١٠ / ٧٧٩٩ ـ « إِنَّمَـا نهَـيْـتكُـمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّـةِ التِي دَفَّـتْ عَليكُمْ ، فـكُلُوا وَتصدَّقُوا[٣] وادَّخِروا » .

حب عن عائشة .

٣٣١١ / ٧٨٠٠ ـ « إِنما هِي ريحَانَتُك » .

عبد الرزاق عن ابن جريح بَلاَغاً .

---

(١) في مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٧٥ باب السمـاحه والسهولـه وحسن المبايعـة أحاديث عن معـيقب وأبي هريرة وأنس : الأول فيه حرمت النار على الهين اللين السهل القريب رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف والثاني فيه تحـرم النار على كل هين لين سهل قريب رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لا يعرف والثالث فيه قيل : يا رسول الله من يحـرم على النار ؟ قال : الهين اللين السهل القريب رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث ابن عبيد وهوضعيف .

(٢) في نيل الأوطار جـ ٣ صـ ٢٦ باب الوتر حق واجب قـال : وعن ابن مسعـود عند الطبراني في الصغـير بلفظ (الوتر على أهل القرآن) .

(٣) الحديث في صحيح مسلم جـ ٦ صـ ٨٠ مختصر ١٢٥٩ كتاب الأضـاحي قال : عن عبد الله بن أبي بكر عن عبـد الله بن واقد قـال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضـحايا بعـد ثلاث . قال : عبـد الله بن أبي بكر فذكـرت ذلك لعمرة فـقالت : صدق ، سمـعت عائشة ﵂ تقـول : دف أهل أبيات من أهل البادية حـضرت الأضحى ، زمن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « ادخـروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقى » فلما كان بعد ذلك قالوا : يا رسـول الله إن الناس يتخذون الأسـقية من ضـحاياهم ويحملون فـيها الوَدك . فقـال رسول الله ﷺ : « وما ذالك » ؟ قالوا : نـهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بـعد ثلاث فقال : « إنما نهيـتكم من أجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا » والدافة القوم يسيرون جـماعة سيرا ليس بالشديد ، والدافة من الأعراب يردون المصـر ، يريد أنهم قـوم قـدموا المدينـة عند الأضحى فـنهاهم عن إدخـار لحـوم الأضـاحي ليفـرقـوها ويتصدقوا بها اهل نهاية .

٣٣١٢/ ٧٨٠١ ـ « إنمَا هُوَ عِرقٌ تَتْرُكُ الصَّلاَةَ قدْرَ حَيْضتِهَا [١] ثُمَّ تجْمَعُ الظُّهْرَ والعَصرَ بِغُسْلٍ وَاحدٍ ، والمغربَ والعشاءَ بِغُسْلٍ وَاحدٍ وتغْتسِلُ للصُّبْحِ غُسْلاً » .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة من المسلمين استُحيضت فسألت النبى ﷺ ، قال فذكره ...

٣٣١٣ / ٧٨٠٢ ـ « إنَّمَا خلعتُهُمَا : أَن جبْريل [٢] جَاءَنى فأَخْبَرَنى أَن فيهِمَا خبثاً ، فإذا جِئتُمْ أَبْوَابَ المَسَاجِدِ فتعَاهَدُوهَا فإنْ كان بهَا خبثٌ فحكُّوهَا ثم ادْخُلُوا فصَلُّوا فى نِعَالِكُمْ » .

عبد الرزاق عن عطاء قال : حُدِّثْتُ .

٣٣١٤/ ٧٨٠٣ ـ « إنَّما أَسْرَعْتُ لِتفْرُغَ أُمُّ الصَّبِىِّ إِلَى صَبِيِّهَا » .

طس عن أنس قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجْرَ بِأَقْصَرِ سُورَتيْن قال فذكره (وفى سنده ضعف) [٣] .

٣٣١٥ / ٧٨٠٤ ـ « إنَّما الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ [٤] به ، فإذا كبَّرَ فكبِّرُوا ، وَإِذا رَكعَ ، فارْكعُوا، وإذا قال : سمع اللهُ لِمَنْ حَمدَهَ فقُولوا : الحَمْدُ لله » .

---

(١) فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٣٤ أبواب الحيض قال: « وعن القاسم عن زينب بنت جحش أنها قالت للنبى ﷺ إنها مستحاضة فقال : تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلى ، وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلى ، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما جميعا وتغتسل للفجر » رواه النسائى . وقال شارحه ورجاله ثقات ، والحديث استدل به من قال يجب الاغتسال على المستحاضة لكل صلاة أو تجمع بين الصلاتين بغسل واحد .

(٢) انظر الصلاة فى النعلين فى نيل الأوطار جـ ٢صـ ١٠٨ ، ١٠٩ وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٥٥ باب الصلاة بالنعلين أحاديث عن أبى هريرة وأنس وابن مسعود وغيرهم . وكلها بروايات متقاربة إلا أن أسانيدها فيها ضعف .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٧٤ باب من أم الناس فليخفف عن أنس قال صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر بأقصر سورتين من القرآن فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال : إنما عجلت أو أسرعت لتفرغ أم الصبى إلى صبيها وسمع صوت الصبى . قلت لأنس فى الصحيح (إنى لا سمع بكاء الصبى فأخفف رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف .

(٤) الحديث ذكره فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٢٤ كتاب الصلاة باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وهو فى الصحيح خلا قوله الحمد لله ، ورجاله موثقون .

طس عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٣٣١٦ / ٧٨٠٥ ـ « إِنَّمَا اليمينُ (١) حِنْثٌ أَوْ ندَمٌ » .

ع عن ابن عمر .

٣٣١٧ / ٧٨٠٦ ـ « إِنَّمَا يَنْصُرُ الله هذه الأُمَّة (٢) بضُعفائِهَا بدُعَائهم وَصَلاَتِهِمْ وإِخْلاَصِهِمْ » .

أَبُو نعيم مِن حديث سعد بن أَبى وقاص وذلك أن سعدا ظن : أَنَّ له فضلا على من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذلك) .

(« إِنما هلك (٣) من كان قبلكم بأَن عظموا مُلوكهم بأَن قاموا وقعدُوا » .

طب من حديث أَنس بن مالك) .

٣٣١٨ / ٧٨٠٧ ـ « إِنَّما الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فإذا كَبَّرَ فكَبِّروا ، وَإِذا رَكعَ فارْكعُوا ، وإِذا سَجَدَ فاسْجُدُوا وَإِذا صَلَّى جالسا فصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُون (٤) » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر .

٣٣١٩ / ٧٨٠٨ ـ « إِنَّمَا فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى فمَنْ أَغْضَبَها أَغضبنَى (٥) » .

ش عن محمد بن على مرسلا .

٣٣٢٠ / ٧٨٠٩ ـ « إِنما بَقِىَ مِن الدُّنْيَا بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ (٦) ، إِنما مَثلُ عَمل أَحَدِكُمْ كمَثَلِ الوعَاء إِذا طابَ أَعْلاَهُ طابَ أَسْفلُه ، وإِذا خبُث أَعْلاَه خُبُث أَسْفلُهُ » .

الرَّامَهُرْمُزِى فى الأَمثال عن معاوية وهو صحيح .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وتقدم رواية ابن ماجه له بلفظ (إنما الحلف إلخ) وهى فى الصغير برقم ٢٥٥٢.

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الصغير برقم ٢٦٢٠ بلفظ (إنما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم من رواية النسائى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤٠ كتاب الأدب باب ما جاء فى القيام . ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن قتيبة وهو متروك .

(٤) سبقت عدة روايات للحديث بلفظ إنما جعل الأمام ليؤتم به فانظرها .

(٥) سبقت رواية الحاكم والطبرانى عن المسور بن مخرمة وعن أبى حنظلة مرسلا . بلفظ إنما فاطمة شجنة منى وإنما فاطمة بضعة منى .

(٦) سبقت رواية ابن ماجه وأحمد وابن عساكر لهذا الحديث بلفظ إنما . الأعمال كالوعاء وسبقت رواية ابن المبارك له عن معاوية بنفس الألفاظ .

٣٣٢١ / ٧٨١٠ ـ « إِنَّمَا مَثلُ أُمَّتِى كمَثَلِ مَاءٍ أَنْزَلَهُ اللهُ مِن السَّمَاءِ لاَ يُدْرى البَرَكة فى أَوَّلِها أَوْ فِى آخِرِها (١) » .

الرَامَهُرْمزِى عَن أَنس وَهُو حَسن .

٣٣٢٢ / ٧٨١١ ـ « إِنَّما حَرُّ جَهَنَّمَ على أُمَّتى مثل حَرِّ الحمَّامِ » .

أَبو نعيم فى المعرفة عن أَبى بكر وفيه الواقدى (رواه طس من حديثِ شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبى بكر الصِّدِّيق : حدَّثنى أَبى عن أَبيه عن جدِّه عن أَبيه أَبى بكر الصِّدِّيق ﷺ به وقال : « كحر » بدل « مثل » ورجاله ثقات (٢)) .

٣٣٢٣ / ٧٨١٢ ـ « إِنَّما تُنْصَرونَ بضُعَفائِكُمْ (٣) » .

أَبو نعيم عن أَبى عبيدة .

٣٣٢٤ / ٧٨١٣ ـ « إِنَّمَا أَنا بَشرٌ ، ولعَلَّ بَعْضكُمْ أَن يكون (٤) أَلْحَنَ بحجته من بعض ، فمن قضيتُ لهُ مِنْ حقِّ أَخيه فإِنَّما أَقطعُ لهُ قطعةً من النَّار » .

ش عن أَنس .

٣٣٢٥ / ٧٨١٤ ـ « إِنَّمَا مثلُ أَهْلِ بيتى فيكم كمثَلِ سفِينةِ نوحٍ من ركبها نجَا ، ومن تخلَّف عنها هلك » .

ابن جرير عن أَبى ذر (٥) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٨ باب ما جاء فى فضل الأمة أحاديث عن عمار بن ياسر وعمران بن حصين وابن عمر وفيها مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره ودرجاتها بين الصحيح والحسن .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٢٥٩١ ورمز لضعفه . قال الهيثمى : فيه محمد بن عمر الواقدى وهو ضعيف وفى المناوى : وفيه أيضًا شعيب بن طلحة نقل السخاوى عن الدارقطنى: أنه متروك والأكثر على قبوله .

(٣) سبقت رواية (إنما نصر الله هذه الأمة بضعفائها) .

(٤) سبقت رواية الحديث المتفق عليه بلفظ (إنما أنا بشر وأنكم تختصمون إلى) وفى الصغير برقم ٢٥٦٦ .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٦٨ باب فى فضل أهل البيت ﷺ . أحاديث عن أبى ذر وابن عباس وعبد الله ابن الزبير وأبى سعيد الخدرى وكلها بدون إنما إلا رواية أبى سعيد ، وفى رواية أبى ذر زيادة ومن قاتلنا فى آخر الزمان كمن قاتل مع الدجال . رواه البزار والطبرانى فى الثلاثة وفى إسناد البزار الحسن الحفرى . وفى إسناد الطبرانى عبد الله بن داهر وهما متروكان .

٢٥٧٤ ـ « إِنَّمَا ا لدينُ النصح » .

أَبو الشيخ فى التوبيخ عن ابن عمر ﵁ .

٢٥٧٥ ـ « إِنَّمَا المجالسُ بالأَمَانة » .

أَبو الشيخ فى التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس (ح) .

٣٣٢٦ / ٧٨١٥ ـ « إِنَّه لوْ حَدَثَ فى الصلاةِ شىءٌ لنبَّأْتُكُم به ولَكن إِنَّما أَنا بشرٌ مثلُكُمْ أَنْسَى كمَا تنْسَون ، فإِذا نسيتُ فذكِّرُونى ، وإِذا شكَّ أَحدُكمْ فى صلاته فليتَحَرَّ الصَّواب فليُتمَّ عليه ثُمَّ ليُسَلمْ ثُمَّ ليسجدْ سَجدتين » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن ابن مسعود (١) .

٣٣٢٧ / ٧٨١٦ ـ « إِنَّه ليْسَ من النَّاس أَحدٌ أَمَنَّ علىَّ فى نفسِّه ومالِه من أَبى بكر بِن أَبى قحافة ، ولو كنتُ متخذاً من النَّاسِ خليلاً لا تخذْتُ أَبا بكرٍ خليلاً ولكنْ خُلَّةُ الإِسلامِ أَفْضلُ ، سُدُّوا عنىِّ كُلَّ خَوْخَةَ فى هذا ا لمسجد غير خَوْخَةَ أَبى بكر (٢) » .

حم ، خ عن ابن عباس هـ .

٣٣٢٨ / ٧٨١٧ ـ « إِنَّه لنْ يموت أَحدٌ حتىَّ يستكمل رزْقَه ، فلا تستبطئوا الرِّزق ، واتقوا الله أَيُّها النَّاس ، وأَجْملوا فى الطلَّبِ ، وخُذُوا ما حلَّ ، ودعُوا ما حَرُمَ » .

ابن الجارود ، ك عن جابر (٣) .

---

(١) فى النسائى جـ ١ صـ ١٨٤ باب التحرى عن علقمه عن عبد الله قال صلى رسول الله ﷺ فزاد أو نقص فلما سلم قلنا يا رسول الله هل حدث فى الصلاة شىء قال : لوحدث : الحديث . بدون إنه وفيه أيضا ولكنى إنما أنا بشر أنس وليس فيه فاذا نسيت وانما قيلت فى رواية أخرى عنه أيضا .

(٢ الخلة : بالضم الصداقة والمحبة التى تخللت القلب فصارت خلاله أى فى باطنه . والخليل : الصديق والخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٥ مناقب أبى بكر الحديث عن ابن عباس وفيه ما من أحد أمن على فى يده من أبى بكر كما ذكرت روايات أخرى متقاربة فى المعنى ولكنها بدون « سدوا عنى كل خوخة الخ الحديث وذكرت هذه الزيادة فى أحاديث أخرى من هذا الباب .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٢٥ كتاب الرقاق عن جابر وفيه قوله ﷺ : أيها الناس إن أحدكم لن يموت الخ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٣٣٢٩ / ٧٨١٨ ـ « إِنَّه ليأْتِي الرَّجُلُ العظيمُ السَّمِينُ يومَ القِيامَة لاَ يَزِنُ عنْدَ اللهِ جناحَ بعُوضة (١) » .

خ ، م عن أبى هريرة .

٣٣٣٠ / ٧٨١٩ ـ « إِنَّه خُلِق كلُّ إِنْسانٍ منْ بَنِى آدم على ستِّين وثلثمائة مفْصل فمن كبر الله وحمد الله وهلَّل الله وسبَّحَ اللهَ واستغفرَ الله وَعَزل حجراً منْ طريق النَّاس أَوْ شوْكةً أَوْ عظْمًا عنْ طريقِ النَّاس وأَمَر بمعروف أَوْ نهَى عنْ منكر عَددَ تلْك السِّتين والثَّلاثمائة السُّلامى فإِنَه يَمْشِى يومئذ وقدْ زحْزحَ نفسه عن النَّارِ (٢) » .

م ، حب عن عائشة .

٣٣٣١/ ٧٨٢٠ ـ « إِنَّه قدْ لُعِن المَوْصُولاَتُ » .

خ ، م عن عائشة ن (٣) .

٣٣٣٢ / ٧٨٢١ ـ « إِنَّه لمْ يكُنْ نبىٌ قبْلى إِلاَّ كان حقاً عليْه أَنْ يَدُلَّ أُمَّته على ما يعلمه خيْراً لهُمْ ويُنْذرَهُمْ ما يَعْلمه شراًّ ، وإِنَّ أُمَّتكم هذه جُعِل عافيَتُها فى أَوَّلهَا وسيُصيبُ آخرَها بلاءٌ شديدٌ وأُمورٌ تنكرُونها وتجىءُ فِتنٌ فيُرَقِّقُ بعضُها بعْضًا ، وتجىءُ الْفتنةُ فيقولُ المؤْمنُ : هذه مُهْلكتى ثُمَّ تنكشفُ ، وتجىءُ الفتنةُ فيقول المؤْمنُ هذه هذه ، فمنْ أَحبَّ منْكُم أَنْ يُزحزحَ عن النَّارِ ويدخل الجنَّة فلْتأْته منيَّتُه وهُوَ يُؤْمنُ بالله واليومِ الآخرِ ولْيأْتِ إِلى النَّاسِ الَّذى يحبُّ أَنْ يُؤْتى إِليْه ، ومَنْ بايعَ إِماماً فأَعطاه صَفقة يده وثمرة قلْبه فلْيُطِعْه ما استطاعَ ، فإِنْ جاءَ آخرُ ينازِعُه فاضْرِبُوا عُنق الآخرِ (٤) » .

---

(١) وبقية رواية مسلم : اقرؤوا : « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنًا » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٢١٤٨.

(٢) وبقية رواية مسلم : قال أبو توبة : وربما قال : يمسى . انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٥٤٦ « ولفظ رواية مسلم : وعزل عن طريق الناس » (فانه يمشى » ولفظ مرتضى (فأنه يمسى) .

(٣) أخرج الشيخان والنسائى هذا الحديث عن عائشة بروايات متقاربة فى اللفظ والمعنى وفيها لعن الله الواصلة والمستوصلة الا فى رواية واحدة فى صحيح مسلم قال : لعن الموصولات فى باب تحريم فعل الواصلة والمستوصله جـ ٦ صـ ١٦٦ وفى البخارى جـ ٧ صـ ١٦٥ وفى النسائى صـ ٢٨١ والواصلة التى تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(٤) ولفظ رواية مسلم : عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال : دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه جالس فى ظل الكعبة . والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست إليه فقال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ـ المناضلة : المراماة بالنشاب ـ ، ومنا من هو فى جشره ـ أى مع دوابه ـ إذ نادى منادى رسول الله ﷺ : الصلاة جامعة ، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ =

ش ، حم ، م ، ن ، هـ عن أبى عمرو .

٣٣٣٣ / ٧٨٢٢ ـ « إِنَّه ستكونُ هَنَاتٌ وهنَاتٌ فمنْ أَرادَ أَنْ يفرِّق أَمْر هذه الأُمَّة وَهِىَ جميعٌ فاضربُوهُ بالسَّيف كائناً مَنْ كان [1] » .

حم ، م ، د ، ن عن عرفجة .

٣٣٣٤ / ٧٨٢٣ ـ « إِنَّهُ لَيْسَ بدَواء ولكنَّه داءٌ » .

حم ، م ، هـ عن طارق بن سويد الجعفى أنه سأل النبى ﷺ عن الخمر [2] يصنعها للدواء قال : فذكره .

٣٣٣٥/ ٧٨٢٤ ـ « إِنَّه عُرِضتْ علىَّ الجنةُ بمَا فِيهَا من الزَّهْرَة والنَّضْرة ، فتناولْتُ قطفاً من عِنَبِها لآتيكم به ، ولوْ أَخذتُه لأَكل منه مَنْ بيْنَ السَّماء والأَرض لا ينقُصُونه فحيل بينى وبيْنَه ، وعُرِضتْ علىَّ النَّارُ ، فلمَّا وجدتُ حرَّ شُعاعِها تأَخَّرتُ ، وأَكْثرُ مَنْ رأَيتُ فيها النِّساءَ اللَّاتى إِن اؤْتُمِنَّ أَفْشيْنَ ، وإِنْ سُئِلْن أَخْفيْن ، وإِنْ أُعْطِينَ لمْ يَشْكُرْنَ ، ورأَيتُ فيها عمْرَو بن لُحَىٍّ يَجرُّ قُصْبَه فى النَّارِ وأَشبَهُ مَنْ رأَيتُ به مَعْبد بْنُ أَكْثمَ ، فقال معْبدٌ : يا رسولَ الله أَيُخْشَى علىَّ مِنْ شَبَهِه ؟ قال لا ، أَنْت مُؤْمنٌ وَهُوَ كافرٌ ، وهُوَ أَوَّلُ مَنْ جمَع العربَ على الأَصنام [3] » .

= فقال : وذكره . وقال فى آخره : فدنوت منه فقلت له : أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه ، وقال : سمعته أذناى ، ووعاه قلبى ، فقلت له : هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا ، والله عز وجل يقول ﴿يأيها الذين آمنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضى منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما﴾ قال : فسكت ساعة ثم قال : أطعه فى طاعة الله واعصه فى معصية الله عز وجل (انظر مختصر مسلم حديث رقم ١١٩٩) .

(١) عند النسائى جـ ٢ صـ ١٦٦ فى باب ذكر الكبائر . قتل من فارق الجماعة عن عرفجة بن ضريح الأشجعى قال رأيت النبى ﷺ على المنبر يخطب الناس فقال : إنه سيكون بعدى هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة أو يريد يفرق أمر أمة محمد ﷺ كائنا من كان فاقتلوه فإن يد الله على الجماعة فان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض . وفى رواية أخرى عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح أنها ستكون بعدى هنات وهنات وهنات ورفع يديه ، وفى رواية أخرى وهم جميع فاضربوه بالسيف . وهنات وهنات أى شرور وفساد يقال : فى فلان هنات أى خصال شر .

(٢) ولفظ رواية مسلم : فنهاه أو كره أن يصنعها فقال : إنما أصنعها للدواء فقال : وذكره انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٢٧٩ .

(٣) ولفظ رواية الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٦٠٤ عن أبى بن كعب قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ فى صلاة الظهر والناس فى الصفوف خلف رسول الله ﷺ فرأينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يتناول=

حم ، ك ، ض من طريق الطُّفيل بن أُبى بن كعب عن أَبيه .

٣٣٣٦ / ٧٨٢٥ ـ « إِنَّه عُرِضتْ علىَّ الجنَّةُ والنَّارُ ، فقربْت من الجنَّة حتىَّ لقدْ تناولتُ منْها قطفاً ، فضرب يدى عنه ، وعُرضتْ علىَّ النَّارُ ، فجعلتُ أَتأَخرُ رهبة أَنْ تغشانى ، ورأَيْتُ امرأَةً حِمْيَرِيَّةً سوداءَ طويلةً تُعذَّبُ فى هِرَّة ربَطتْها فلمْ تُطعمها ولمْ تسْقها ولم تدعْها تأْكلُ خشاش الأَرْض ، ورأَيْتُ فيها أَبا ثُمَامة عمْروَ بْن مالك يَجرُّ قُصُبَه فى النَّارِ ، فإِنَّهم كانوا يقولون : إِن الشَّمسَ والقمر لا ينكسفان (إِلاَّ[١]) لموْتِ عظِيمٍ ، وإِنَّهما آيتان منْ آيات الله ، يريكُمُوهُمَا ، فإِذا انْكسَفَا فصلُّوا حتىَّ تنْجلىَ » .

ط ، م عن جابر .

٣٣٣٧/ ٧٨٢٦ ـ « إِنَّهُ ليُغانُ على قلْبى ، وإِنى لأَستغفرُ الله فى اليومِ مائة مرَّة[٢] » .

حم وعبد بن حميد ، م ، د ، ن ، حب والبغوى وابن قانع والباوردى ، طب عن الأَغر بن سيار المزنى .

٣٣٣٨ / ٧٨٢٧ ـ « إِنَّه ليسَ لنبىٍّ أَنْ يُومِضَ[٣] » .

حم ، د عن أَنس .

٣٣٣٩ / ٧٨٢٨ ـ « إِنَّه لا ينبغى لنبىٍّ أَنْ تكون له خائنةُ الأَعْيُنِ[٤] » .

= شيئا فجعل يتناوله فتأخر وتأخر الناس ، ثم تأخر الثانية فتأخر الناس ، فقلت يا رسول الله رأيناك صنعت اليوم شيئا ما كنت تصنعه فى الصلاة فقال : وذكره ومن لفظه (فلما وجدت سفعتها) بدل (شعاعها) . وفى صفة النساء (وإن سألن الحفن وإذا سئلن بخلن) ومن كلام معبد (أتخشى على من شبهه فإنه والدى) ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح ، وقصبه بالضم : المعى وجمعه أقصاب . وقيل القصب اسم للأمعاء كلها . وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

(١) (إلا) ساقطة من نسخة تونس وبغيرها لا يستقيم المعنى لحديث (إن أهل الجاهلية كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض ، وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله فى خلقه ما يشاء فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجليا) رواه الخمسة إلا الترمذى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢١ ورمز له بالصحة والغين : الغطاء أى ليغشى على قلبى .

(٣) وفى رواية فى النهاية : (هلا أو مضت إلى يا رسول الله) أى هلا أشرت إلى إشارة خفية ا هـ النهاية والحديث يفسره الحديث الذى يليه .

(٤) الحديث أورده أبو داود فى باب الجهاد ٤ ـ ١٨ ومناسبته ما كان من أمر بن أبى سرح ، وأن النبى ﷺ أهدر دمه ، ثم شفع له عثمان رضي الله عنه .

د ، ن ، ك ، ق عن منصور بن سعيد عن أَبيه .

٣٣٤٠ / ٧٨٢٩ ـ « إِنَّه قدْ حضرَ مِنْ أَبيكِ ما ليْسَ اللهُ تعالى بتاركٍ منْه أَحداً : الموافاةُ يوم القيامةِ » .

حم ، خ تعليقا عنه .

٣٣٤١ / ٧٨٣٠ ـ « إِنَّه ليْسَ عليْكِ بأْسٌ إِنَّما هو أَبُوكِ وغلامُكِ » .

د ، ض عن أَنس .

(أَن النبى ﷺ أَتى فاطِمَةَ ؓ بعبْد وَقد وهبَه لها ، وعَلَى فاطمَةَ ثوب إِذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإِذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله ﷺ ما تلقى قال إِنَّه . وذكره [١]) .

٣٣٤٢ / ٧٨٣١ ـ « إِنَّه سيكونُ فُرْقَةٌ واختلافٌ فإِذا كان ذلك فاكْسِرْ سيفَكَ واتخذْ سيفاً من خشب واقعدْ فِي بيتك حتىَّ تأْتيكَ يَدٌ خاطئَةٌ ، أَو مَنِيَّةٌ قاضيةٌ [٢] » .

حم ، ت حسن غريب والبغوى والباوردى ، وابن قانع طب ، ض عن عديسة بنت أَهبان بن صيفى الغفارى عن أَبيها .

٣٣٤٣ / ٧٨٣٢ ـ « إِنَّه طرأَ عَلَيَّ حِزْبى من القُرْآن فكرهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حتىَّ أُتمَّه » .

حم ، د هـ والبغوى والباوردى وابن قانع ، حم طب ، ض عن عثمان بن عبد الله بن أَوس الثَّقَفِي عن جده أُوس بن حذيفة .

٣٣٤٤ / ٧٨٣٣ ـ « إِنَّه لا بُدَّ للعَروسِ مِنْ وليمة »

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث أورده منتقى الأخبار من رواية أبى داود وقال الشوكانى : أخرجه أيضا البيهقى وابن مردويه انظر نيل الأوطار ٦ ـ ٩٨ كتاب النكاح باب أن المرأة عورة .

(٢) والحديث أورده الترمذى بقصته كاملة فى كتاب الفتن باب ما جاء فى اتخاذ سيف من خشب فى الفتنة ٢ ـ ٣٢ وقال الترمذى : وفى الباب عن محمد بن مسلمة وهذا الحديث حسن غريب ، وقد أورده الهيثمى فى حديثين من رواية الطبرانى انظر مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠١ باب ما يفعل فى الفتن .

(لما خطب (١) عَلِيٌّ فاطمةَ قال رسول الله ﷺ : إنه . وذكره قال : فقال سعد : عَلَيَّ كبشٌ ، وقال فلان : عليَّ كذا أو كذا من درَّة) .

حم ، ن ، ع وابن سعد والرويانى طب ، ض عن عبد الله ابن بريد ة عن أبيه .

٣٣٤٥ / ٧٨٣٤ ـ « إِنَّه لا يَدْخُلُ الجنَّة إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةُ ، وأَيَّامُ منًى أيامُ أَكْل وشُرْب(٢) » .

ط ، حم ، ن ، هـ والدارمى والطحاوى والبغوى وابن خزيمة والباوردى وابن قانع طب ، ض عن بشر بن سحيم الغفارى م ، طب عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .

٣٣٤٦ / ٧٨٣٥ ـ « إِنَّه لا يدخلُ الجنَّة إلاَّ مُؤْمنٌ ، وإِنَّ هذه أَيَّامُ أَكل وشُرْب ولا تصوموها (٣) » .

م ، طب عن بشر بن سحيم ﷺ .

٣٣٤٧ / ٧٨٣٦ ـ « إِنَّه مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ فيُعْطَى يكُون كالذى يأكلُ ولا ينفعُه ما أَكَلَ، اليدُ العُلْيَا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفْلى ، وخَيْرُ الصَّدقة ما كان عن ظَهْرِ غِنىً وابدأ بمن تَعُولُ(٤)» .

طب عن حكيم بن حزام .

٣٣٤٨ / ٧٨٣٧ ـ « إِنَّه يأتى على النَّاسِ زمانٌ يَخرجُونَ إِلى ألأَرْياف فيُصيبون مِنها مطعماً وملْبساً ومرْكباً فيكتُبونَ إِلى أَهْليهم : هَلُمَّ إِليْنَا فإِنَّكُم بأَرْضٍ حجازٍ جَدْبَة ، والمدينةْ

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والدرة : هى اللبن إذا كثر وسال ا هـ نهاية والحديث أورده النسائى فى باب دعاء من لم يشهد التزوج وفى باب الهدية لمن عرس من كتاب النكاح بلفظ آخر ومن طرق أخرى ٢ ـ ٩١ وما بعدها .

(٢) الحديث أورده مسلم بلفظ (إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب ٣ ـ ١٥٣ باب تحريم صوم أيام التشريق .

(٣) الحديث من رواية مسلم فى باب تحريم صوم أيام التشريق . وانظر الحديث قبله .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٩٨ فى اليد العليا ومن أحق بالصلة . قال الهيثمى : هو فى الصحيح.رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

خيرٌ لهُمْ لو كانُوا يعْلمُون ، لا يصبْرُ على لأوَائِها وشِدَّتِهَا أَحدٌ إِلاَّ كنتُ له شفيعا أَوْ شهيداً يوْمَ القِيامة[1] » .

طب عن أَبى أُسيد الساعدى .

٣٣٤٩ / ٧٨٣٨ ـ « إِنَّه لا يقتطعُ رجلٌ مالاً إِلاَّ لَقِىَ الله عزَّ وجلَّ يوْمَ القيامةَ وهُوَ أجذمُ[2] » .

طب عن الأَشعث بن قيس رضي الله عنه .

٣٣٥٠ / ٧٨٣٩ ـ « إِنَّه ليسَ مِنْ فرس عربى إِلاَّ يُؤذنُ له مع كُلِّ فجْرٍ يدْعُو بدعْوَتَيْن: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتنى من خولتنى مِنْ بَنِى آدمَ فاجْعَلْنِى مِنْ أَحَبِّ أَهْله وماله إِلَيْه[3]» .

حم ، ن والروياني وأَبو الشيخ فى العظمة حل ، ك ، ق ، ض عن أَبى ذر .

٣٣٥١ / ٧٨٤٠ ـ « إِنَّه كائنٌ بَعْدى سُلطانٌ فلا تُذلُّوه فمنْ أَراد أَن يُذلَّه فقد خلَعَ رِبْقَةَ الإِسلامِ مِنْ عُنُقِه وليْسَ بمقبُول منْهُ حتَّى يَسُدَّ ثُلْمتَه[4] الَّتى ثَلَمَ ثُمَّ يعود فيكونَ فيمنْ يعزُّه » .

حم ، هب عن أَبى ذر رضي الله عنه .

٣٣٥٢ / ٧٨٤١ ـ « إِنَّه سيكونُ بعْدى سُلْطانٌ فَأَعِزُّوهُ فإِنَّهُ مَنْ أَرَادَ ذُلَّه ثَغَرَ ثَغْرَةً[5] فى الإِسْلامِ ، وليْسَتْ له تَوْبَةٌ إِلاَّ أَنْ يَسُدَّها وليْسَ بِسَادِّها إِلى يوم القيامةِ » .

---

(١) الحديث أورده مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٠ باب الترغيب فى سكنى المدينة وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث أورده مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٨٠ بلفظ « من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان . عفا عنه أو عاقبة . قال الهيثمى : هو فى الصحيح خلا قوله عفا عنه أو عاقبه . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط . وفى إسناد الكبير والأوسط مقال انظر مجمع الزوائد جـ ٤ صـ١٧٨ باب فيمن يحلف يمينًا كاذبة يقتطع بها مالا .

(٣) الحديث فى سنن النسائى كتاب الخيل ، باب دعوة الخيل ، وقد أورده الحاكم فى المستدرك ٢ ـ ٩٢ كتاب الجهاد ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(٤) الثلمة موضع الكسر من القدح والمراد بها موطن الضعف من الشيء ، والحديث فى مجمع الزوائد ٥ ـ ٢١٦ باب لزوم الجماعة ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات .

(٥) الثغرة : بالفتح الثلمة وهى موضع الخوف من الشيء وبالضم أصلها نقرة النحر فوق الصدر .

خ في تاريخه والرّوياني عن أبي ذَرٍّ .

٣٣٥٣ / ٧٨٤٢ـ « إنَّه سيكونُ أُمَراءُ يُؤخِّرونَ الصلاةَ عَنْ مَوَاقيتها ، أَلاَ فَصَلِّ الصَّلاةَ لوقْتِها ، ثمَّ إِيتِهم ، فإِنْ كانُوا قدْ صلَّوا كُنْت قدْ أَحْرزْتَ صلاتكَ وإِلاَّ صلَّيْت معهُم فكانَتْ لك نافلةً » .

ط وعبد الرزاق حم ، م [(١)]، ن عن أبي ذر .

٣٣٥٤ / ٧٨٤٣ـ « إِنَّهُ لمْ يَدْعُ مَلَكٌ مُقرَّبٌ ولا نَبيٌّ مُرْسلٌ ولا عبْدٌ صالحٌ إلاَّ كانَ مِنْ دُعائِه : اللهُمَّ بعلْمكَ الغيبَ ، وبقُدرتكَ على الخلْقِ أَحْيِني ما علمت الحياةَ خيراً لي وتَوفَّني إِذَا علمتَ الوفاةَ خيراً لي ؛ وأَسأَلُكَ خشْيتَك في ألغيبِ والشَّهادَة ، وكَلمةَ الحُكْمِ في الغضبِ والرِّضا ، والقصد في الفقْرِ والغنى ، وأَسْأَلُك نعيماً لا ينفد ، وقُرة عين لا تنقطعُ وبردَ العيش بَعْدَ الموْت وأَسأَلُكَ النَّظرَ إِلى وَجهْكَ والشَّوْقَ إِلى لقائكَ من غيرِ ضَراءَ مُضرةٍ ولا فِتْنَة مُضلَّة . اللَّهُمَّ زيِّنا بزينة الإِيمان ، واجعلْنا هداةً مُهْتدينَ [(٢)] » .

ابن عساكر عن عمار بن ياسر .

٣٣٥٥ / ٧٨٤٤ـ « إِنَّهَ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَألأَرضِ إِلاَّ يَعْلَمُ أَنِّي رسولُ الله إِلاَّ عَاصِيَ ألجِنِّ وَالإِنس » .

حم والدرامي وعبد بن حميد ، ض عن جابر رضي الله عنه .

٣٣٥٦ / ٧٨٤٥ـ « إِنَّهَ لاَ تَفْريط في النَّومِ : إِنَّمَا التفريطُ في أليقَظَة ، فإِذَا سَهاَ أَحدُكُم عنْ صَلاَة فَلْيُصَلِّهَا حينَ يَذكُرُها ومنَ ألغدِ للوقت [(٣)] » .

د ، ن عن أَبي قتادة .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها . من طرق عدة وبألفاظ مختلفة عن أبي ذر رضي الله عنه .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد مع مغايرة يسيرة في اللفظ ١٠ ـ ١٧٧ـ باب الأدعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي دعا بها وعلمها . قال الهيثمي : قلت رواه النسائي باختصار عن هذا ـ رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط .

(٣) الحديث في سنن النسائي ١ ـ ١٠١ باب : فضل الصلاة لمواقيتها ، فصل : من نام عن صلاة ، ومن نام عن الصلاة لوقتها من الغد .

٣٣٥٧ / ٧٨٤٦ ـ « إِنَّهَ لَيْسَ فى النَّومِ تَفْرِيطٌ : إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فى الْيَقْظَةِ فَإِذَا نَسىَ أَحَدُكُم صلاةً أَو نامَ عَنهاَ فليُصلِّهَا إِذا ذكرهاَ ، ولوقْتِهاَ مِنَ الْغَدِ (١)» .

ت حسن صحيح ن ، هـ عن أبى قتادة .

٣٣٥٨ / ٧٨٤٧ ـ « إِنَّهَ اتَّبعَنَا رَجَلٌ لَمْ يكُنْ معناَ حين دُعِينَا ، فإِنْ أَذنتَ لَهُ دَخَلَ (٢)».

ت حسن صحيح عن ابن مسعود .

٣٣٥٩/ ٧٨٤٨ ـ « إِنَّهَ سيَكُونُ عَلَيْكُم أئِمَّةٌ تعرِفُونَ وتُنْكِرُونَ فمنْ أنكر فَقَد برِئَ وَمَنْ كَرِهَ فقدْ سَلِمَ ولَكِنْ مَنْ رَضىَ وتابَعَ ، قيِلَ يا رسولَ الله : أَفَلا نُقَاتِلُهُمَ ، قال لا مَاصلَّوا (٣)» .

حم ، ت حسن صحيح ، طب عن أُم سلمة .

٣٣٦٠ / ٧٨٤٩ « إِنَّهُ سَيكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِى أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهم فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فليس منِّى ، ولستُ منه ، ولَيْسَ بوارد عَلَىَّ الْحَوْضَ » .

د ، ن ، ت وقال : حسن غريب من حديث كعب بن عجرة (٤) » .

٣٣٦١ / ٧٨٥٠ ـ « إِنَّهُ مَنْ لَم يَسْأَل اللهَ يَغْضب عليْه (٥) » .

ت ، هب عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث أورده الترمذى فى سننه باب ما جاء فى النوم عن الصلاة وقال الترمذى : حسن صحيح . وعبارة «لوقتها من الغد » من رواية النسائى وحده .

(٢) الحديث أورده الترمذى فى سننه ـ باب ما جاء فيمن يجىء إلى الوليمة من غير دعوة . كتاب النكاح . وقال الترمذى : هذا الحديث حسن صحيح .

(٣) الحديث أورده الترمذى ٢ ـ ٤٣ كتاب الفتن ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وقد أورده الترمذى فى كتاب الفتن وزاد فيه : ومن لم يدخل عليهم ، ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو منى وأنا منه وهو وارد على الحوض . وقال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وفى الباب عن حذيفة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٢ ورمز له بالحسن وخرجه عن أبى هريرة أيضا أحمد والبخارى فى الأدب المفرد وابن ماجه والبزار والحاكم كلهم من رواية أبى صالح الخوزى . والخوزى مختلف فيه : ضعفه ابن معين وقواه أبو زرعة . وظن ابن كثير أنه أبو صالح السمان فجزم بأن أحمد تفرد بتخريجه وليس كما قال فقد جزم شيخه المزى فى الأطراف بما ذكر ، ذكره كله الحافظ ابن حجر .

٣٣٦٢ / ٧٨٥١ ـ « إِنَّهُ كانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللهُ (١) » .

ت وضعفه عن جابر .

٣٣٦٣ / ٧٨٥٢ ـ « إِنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ الأَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلا مُنَافِقٌ ، قَالَهُ لعلىٍّ (٢) » .

ت حسن صحيح ن ، هـ عن علي .

٣٣٦٤ / ٧٨٥٣ ـ « إِنَّهُ أُوحِىَ إِلَىَّ : أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فى القبور (٣) » .

ن عن عائشة .

٣٣٦٥ / ٧٨٥٤ ـ « إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَى أَن لاَ أَجِدَ ما أُعْطِيه ؛ مَنْ سَأَلَ مِنكم ولَهُ أُوقِيَّةٌ أَو عدلُهاَ فَقَدْ سَأَلَ أَلحَافاً (٤) » .

ن والبغوى عن رجل من بنى أَسد .

٣٣٦٦ / ٧٨٥٥ ـ « إِنَّهُ سَيُبْعَثُ بَعْدِى بُعُوثٌ فَكُنْ فى بَعْث يأتى خُـرَاسَانَ ، ثُمَّ كُنْ فى بَلْدَة يُقَالُ لهاَ : مَرْو ، ثُمَّ اسكنْ مَدينَتَها ، فَإِنَّهُ بناهاَ ذُو أَلقَرْنَيْن وَدَعَا لها بالبركة وقال : لا يُصيبُ أَهلَهاَ سُوءٌ (٥) » .

سمّويه عن قط فى الأَفراد عن أَوْس بنِ عبـد الله بن بُرَيْدَةَ عن أَخيه سهل عن أَبيه عن جدِّه .

---

(١) أورده الترمذى فى مناقب عثمان ٢ ـ ٢٩٧ ، وقصة الحديث .

(عن جابر قـال : أتى رسول الله ﷺ بجنازة رجل يصلى عليـه فلم يصل عليه ، فـقيل : يا رسـول الله ، ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا قال : إنه كان يبغض عثمـان فأبغضه الله) وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من الوجه . ثم فصل القول فى محمد بن زياد ، أحد رجال الحديث .

(٢) أورده الترمذى فى باب مناقب على بن أبى طالب رضي الله عنه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث أورده النسـائى فى كتاب الجنائز باب المسـألة فى القبر ١/ ٢٩٠ ، ٢٩١ بطرق عدة ، من رواية أسـماء وعائشة رضي الله عنهما .

(٤) الحديث أورده النسـائى فى كتاب الزكـاة باب الإلحاف فى المسئلة ١ ـ ٣٦٣ ؛ بسـنده عن رجل من بنى أسد ، قال : نزلت أنا وأهلى ببـقيع الغرقد فقـالت لى : اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله لنا شيئـا نأكله فذهبت إلى رسول الله ﷺ فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله ﷺ يقول : لا أجد ما أعطيك .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٦ باب ما جاء فى (خراسان ومرو) .

قال الهيـثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبـير والأوسط بنحوه ، وفى إسناد أحمـد والأوسط أوس بن عبد الله ، وفى إسناد الكبير حسام بن مصك وهما مجمع على ضعفهما .

٣٣٦٧ / ٧٨٥٦ ـ « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَرَحِّبُوا بِهِم وَحَيُّوهُمْ وعَلِّمُوهُم [(١)] » .

هـ عن أَبى هُريرة .

٣٣٦٨ / ٧٨٥٧ ـ « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعنِى أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّى كُنْتُ على غَيْرِ وُضوءٍ ، وفى لفظ : إِلاَّ أَنى كرهْتُ أَن أَذْكُرَ الله وأَنا على غير طُهُورٍ [(٢)] » .

حم ، هـ ، طب عن المهاجر بْن قنفد .

٣٣٦٩ / ٧٨٥٨ ـ « إِنَّهُ لاَ قُدِّستَ أُمَّةٌ لا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فيها حقَّه غَيْرَ مُتَعْتَعٍ [(٣)] » .

هـ ، ع عن أَبى سعيد .

٣٣٧٠ / ٧٨٥٩ ـ « إِنَّهُ لَمْ يبْقَ مِن الدُّنْيَا إِلاَّ مِثلُ الذُّبابِ تَمورُ فى جوِّها ، فالله الله فى إِخْوانِكُمْ مِنْ أَهْلِ القُبُور ، فإِنَّ أَعْمالَكُمْ تُعْرَضُ عليْهِم » .

الحكيم وابن لال عن النعمان بن بشير .

٣٣٧١ / ٧٨٦٠ ـ « إِنَّهُ لمْ يكُنْ نبىٌّ قَبْلى إِلاَّ حذَّرَ أُمَّته الدَّجَّالَ : هُوَ أَعْورُ عينُهُ اليُسْرى ، بعَيْنه اليُمْنى ظَفَرَةٌ غليظة ، بَيْنَ عينيه مكْتُوبٌ كافرٌ ، يخرجُ مَعَه واديان أَحدُهما : جنَّةٌ ، والآخرُ نَارٌ ، فَجنَّتُه نارٌ ونارُه جنَّةٌ ، معه ملكان منَ الملائكة يُشْبِهَان نَبِيَّين من الأَنبياءِ ، أَحدُهُما عنْ يَمينه ، والآخرُ : عن شماله ، وذَلك فتْنَةُ النَّاسِ ، يقولُ : أَلستُ بربِّكُمْ أُحيى وأُميتُ ؟ فيقولُ أَحدُ الملكَيْن : كذَبْتَ فما يَسْمعُهُ أَحدٌ من النَّاس إِلاَّ صاحبُه ، فيقول له صاحبُهُ : صدقتَ ، ويَسْمَعُهُ النَّاسُ فيحسَبُونَ أَنَّهُ صدَّقَ الدجَّالَ ، وذلك فِتْنَةٌ ، ثُمَّ يسيرُ حتَّى

---

(١) أورده ابن ماجه فى باب الوصاة بطلبة العلم ١ ـ ٥٦ .

(٢) أورد الهيثمى شواهد له فى مجمع الزوائد ١ ـ ٢٧٦ باب ذكر الله للمحدث . وأورده ابن ماجه فى باب « الرجل يسلم عليه وهو يبول » بلفظ « أتيت النبى ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد على السلام فلما فرغ من وضوئه قال : وذكر الحديث . قال السندى تعليقًا عليه : « قوله وهو يتوضأ » فى رواية النسائى وأبى داود : وهو يبول. فيحمل قوله وهو يتوضأ أى وهو فى مقدمات الوضوء ، والمصنف نبه على ذلك الحديث فى هذه الترجمة .

(٣) للحديث شواهد فى مجمع الزوائد من طرق أخرى ٥ ـ ٢٠٨ باب أخذ حق الضعيف من القوى .

يأتى المدينة ، ولا يُؤْذنُ له فيها ، فيقولُ : هذه قريةُ ذاكَ الرَّجُلِ ، ثمَّ يسيرُ حتىَّ يأتى الشَّامَ فيُهْلِكَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ عِنْدَ عقبةِ أَفيق [١] » .

ط ، حم والنبوى طب كر عن سفينة .

٣٣٧٢/ ٧٨٦١ ـ « إنَّهُ سَيَكُونُ عليْكُم أمَراءُ ، يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ عن مواقيتها ، فصَلُّوا الصَّلاَةَ لوقْتِها واجْعَلُوا صلاَتكم معَهم سُبْحَةً [٢] » .

٣٣٧٣ / ٧٨٦٢ ـ « إنَّهُ سيكُونُ فى أُمَّتى أُناسٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ينْثُرُونَه كما يُنْثَرَ الدَّقَلُ [٢] يمْرُقُونَ من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة ثُمَّ لا يعُودونَ فيه حتىَّ يعودَ السَّهْمُ على فُوقه ، شرُّ قَتْلَى تحْتَ السماءِ ، طُوبى لمن قتلَهم ، أَوْ قتلُوه [٣] » .

الحكيم طب عن أَبى أُمامةَ .

٣٣٧٤ / ٧٨٦٣ ـ « إنَّه لابُدَّ ممَّا لابُدَّ منْهُ » .

طب عن أَبى أُمامة .

٣٣٧٥ / ٧٨٦٤ ـ « إنَّهُ لمْ يكُنْ نبىٌّ إلاَّ وَقدْ أَنْذرَ بالدَّجَّال أُمَّتَهُ ، وإنى أُنذركُمُوهُ ، إنَّهُ أَعْوَرُ ذو حَدَقَة جاحظة لا تخْفَى كأَنَّها نُخاعةُ فى جنْب جدار ، وعينُه اليُسْرَى كأَنَّها كوكبٌ درِّىٌّ ، ومَعَهُ مثْلُ الجنَّة ، ومثْلُ النَّار ، وجنَّتُه غُبراءُ ذاتُ دُخان ، وناره روْضةٌ خضْراءُ، وبيْنَ يديْه رجُلاَن يُنْذران أَهْلَ القُرى ، كُلَّما خرجا منْ قرية دَخَلَ أَوائلُهم ويُسَلَّطُ على رَجُل لاَ يُسلَّطُ على غيْره فيذْبَحُهُ ، ثُمَّ يَضْربُه بعصاً ، ثُمَّ يقولُ : قُمْ فيقومُ ، فيقُول لأَصحابه كَيْفَ ترونَ ؟ فيَشْهدُونَ لَهُ بالشِّرْك ، ويَقُولُ المذبوحُ : يأَيُّهَا النَّاسُ ، إنَّ هَذَا المسيحُ الدَّجَّالُ الذى أَنْذرَنَاهُ رسولُ الله ﷺ ، مازَادنى هذا فيكَ إلا بَصيرَةً [٤] فيعودُ (فيذْبحهُ

---

(١) الظفرة : بفتح الظاء والفاء : لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد إلى السواد فتغشيه . ا هـ النهاية ، وأفيق : بلدة بين حوران والغور ومنه عقبة أفيق ا هـ القاموس . والحديث أورده مجمع الزوائد ٧ ـ ٣٤٠ باب ما جاء فى الدجال . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، واللفظ له ، ورجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يضر .

(٢) السبحة بالضم النافلة . والحديث فى مجمع الزوائد ١ ـ ٣٢٤ فيمن يؤخر الصلاة عن الوقت ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه : راشد بن داود ، ضعفه الدارقطنى ، ووثقه ابن معين ودحيم وابن حبان .

(٣) الدقل : ردىء التمر ويابسه وماليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا . النهاية جـ ٢ صـ ١٢٧ وفوق السهم : موضع الوتر منه النهاية جـ ٣ صـ ٤٨٠ ، أورد الهيثمى مثله بألفاظ وروايات مختلفة، وبدرجات متفاوته ، مجمع الزوائد ، باب ما جاء فى الخوارج ٦ ـ ٢٢٥ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من نسخة الظاهرية وكذلك لفظ (بعضا) ، والحديث فى مجمع الزوائد ٧ ـ ٣٣٦ باب ما جاء فى الدجال ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ، وعطية ضعيف وقد وثق .

فيضربُه بعَصاً معه ، فيقولُ : قُمْ فيقوم ، فيقولُ كيفَ ترونَ ؛ فيشْهَدُونَ لـه بالشِّرْكِ ، فيقولُ الرَّجلُ : يأَيُّهَا النَّاسَ ، إنَّ هذا المسيحُ الدَّجَّالُ الذى أنْذَرَنَاهُ رسولُ الله ﷺ ، والله مازَادَنى هذا فِيكَ إلاَّ بَصِيرَةً فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول : قم ، فيقول لأصحابه : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح : يأَيُّهَا النَّاس إنَّ هذا المسيحَ الذى أنذرناه رسول الله ﷺ والله مازادنى هذا فيك إلا بصيرة . فيعودَ الرابعةَ ليذْبَحه فيضْرِبُ الله على حَلْقِه صَفيحةً من نحاسٍ فيريدُ أَنْ يذْبَحه فلا يستطيعُ ذَبْحَه » .

عبد بن حميد ، ع ، كر عن أَبى سعيد .

٧٨٦٥ / ٣٣٧٦ ـ « إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتى فِي آخرِ الزَّمانِ بَلاَءٌ ، لاَ يَنْجُو منهُ إلاَّ رجلٌ عَرفَ دينَ اللهِ فَجَاهَدَ عليْهِ بِلسانه وقلبه ، فذلك الذى سَبَقَتْ له السَّوابقُ ، ورجلٌ عَرفَ دينَ اللهِ فصدَّق بِهِ » .

أَبو نصر السجزى فى الإنابة وأَبو نعيم عن عمر .

٧٨٦٦ /٣٣٧٧ ـ « إِنَّه مِنْ تَمامِ إِسْلامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكاةَ أَمْوَالِكم » (١) .

طب عن علقمة بن ناجية الخزاعى .

٧٨٦٧ /٣٣٧٨ ـ « إِنَّهُ فى ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ ولوْلاَ أَنَا كـانَ فى الدَّرْكِ الأَسْفل ـ يعْنِى أَبا طالبٍ (٢) » .

حم ، خ ، م عن العباس بن عبد المطلب .

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٢ باب فرض الزكاة بلفظ إن من تمام إسلامكم » وذكر أن فيه من لا يعرف .

(٢) ولفظ رواية أحمد بسنده عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله ، عمك أبو طالب كان يحوطك ويفعل ؟ قال : وذكره وفى آخره لفظ (من النار) وبدون (يعنى أبا طالب) وقال محققه الشيخ شاكر : إسناده صحيح ورواه الشيخان . يحوطك : يحفظك ويصونك ، والضحضاح : فى الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار . والدرك الأسفل من النار بفتح الراء وإسكانها : أقصى قعرها وهى منازل أهل النار والنار دركات . والجنة درجات ا هـ مسند الإمام أحمد تحقيق شاكر حديث رقم ١٧٦٣ جـ ٣ صـ ٢٠٠ ط المعارف .

٣٣٧٩/ ٧٨٦٨ ـ « إِنَّه يكونُ بيْنَكَ وبيْـنَ عائشـةَ أَمْـرٌ ، فإِذا كـانَ ذلك فـارْدُدْها إِلى مأمَنِها ـ قاله لعَلِّى [١] » .

حم ، طب ، ز عن رافع بن خديج .

٣٣٨٠/ ٧٨٦٩ ـ « إِنَّهُ سَيُـصِيبُ أُمَّـتِى داءُ الأُمم : الأشـرُ ، والبطرُ ، والـتكاثُرُ ، والتنافُسُ فى الدنيا ، والتباغُضُ ، والتحاسدُ حتَّى يكونَ الْبَغْىُ ثُمَّ يكونُ الهرجُ » .

ابن أَبى الدنيا فى [٢] ، وابن النجار عن أَبى هريرة .

٣٣٨١/ ٧٨٧٠ ـ « إِنَّهَ قَدْ أُوحِىَ إِلَـى : أَنَّه مَنْ قَرأَ فى ليلةِ : « فَـمَنْ كان يرجُـو لِقَاءَ ربِّهِ » الآية كانَ ـ له نورٌ من عَدَنِ أَبْيَنَ إِلى مكَّةَ حَشْوُه الملائكةُ [٣] » .

ابن راهويه والبزار ك ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن مردويه عن عمر .

٣٣٨٢/ ٧٨٧١ ـ « إِنَّهُ يكونُ لِلْوالديْنِ عَلَى ولَدهمَا دَيْنٌ فإِذا كانَ يومٌ القيامةِ يتعلَّقانِ بِهِ فيقولُ : أَنا ولَدُكُما ، فَيَوَدَّانِ أَو يتمنيان لو كانَ (له) أَكْثرِ مِنْ ذلك [٤] » .

طب عن ابن مسعود .

---

(١) فى الهثمى عن رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلى ابن أبى طالب . إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر . قال أنا يا رسول الله ؟ قـال : نعم . قال : أنا أشـقاهم يا رسـول الله . قال لا ولكن إذا كـان ذلك فارددها إلى مـأمنها . رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجاله ثقات جـ ٧ صـ ٢٣٤ باب فيما كان فى الجمل وصفين .

(٢) بياض فى الأصـول ، والحديث عند الهيـثمى جـ ٧ صـ ٣٠٨ باب فيـما يكون من الفتن : وفيـه البطر والتدابر بدل التكاثر والبخل بدل التحاسـد . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو سعيد الغـفارى لم يروعنه غير حميد بن هانى ، وبقية رجاله وثقوا والأشـر أشد البطر والبطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى والهرج القتال والاختلاط وأصله الكثرة فى الشىء والاتساع .

(٣) ولفظ الحـاكم : حشـه الملائكة ، وقـال : هذا حديث صـحـيح الاسناد ولم يخرجـاه وفى تلخـيص المستـدرك للذهبى : صحـيح (قلت) أبو قرة فيه جهـالة ولم يضعف المستدرك جـ ٢ صـ ٣٧١ ، (وعـدن أبين) جزيرة باليمن أضيفت إلى رجل من حمير اسمه « أبين » اهـ القاموس والنهاية .

(٤) رواه الهيـثمى فى باب ما جاء فى القصـاص الجزء العاشر صـ ٣٥٥ يرويه عن زاذان قـال دخلت على عبد الله ابن مسعـود ، إلى أن قال يعنى ابن مسعـود سمعت رسول الله ﷺ يقـول إنه يكون للوالدين على ولدهما . الحديث ثم قـال الهيثمـى : رواه الطبرانى عن عمر بن مـخلد عن زكريا ابن يحـيى الأنصارى ولم أعرفهـما . وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم .

٣٣٨٣/ ٧٨٧٢ـ « إِنَّهُ يذهبُ بطخاوةِ (١) الصَّدْر ويجلُو الفؤادَ ـ يَعْنى السفرجلَ ».

طب عن ابن عباس .

٣٣٨٤/ ٧٨٧٣ـ « إِنَّه لا وِعاءَ إِذَا مُلِىءَ شَرٌّ مِنْ بَطْنٍ فإِن كُنْتُمْ لا بُدَّ فاعلين فاجْعَلُوه ثُلثًا للطَّعام ، وثُلثًا للشَّراب ، وثُلثًا للرِّيحِ أَو النَّفَسِ (٢) » .

طب عن عبد الرحمن بن المرقع .

٣٣٨٥/ ٧٨٧٤ـ « إِنَّه مَفتوحٌ لكُمْ ، وإِنَّكم منصُورُون ومُصيبُونَ ، فمن أَدْرك ذلك مِنْكم فليتقِ الله ، وليأْمُرْ بالمعروف ، ولينْه عن المنكر ، ولْيصلْ رحمَه ؛ ومَثَلُ الذى يعينُ قَومَه على غَيْرِ الحقِّ كَمثَلِ البعيرِ يتردَّى فهو يَمُدُّ ذَنَبَه (٣) » .

حم ، ك عن ابن مسعود .

٣٣٨٦/ ٧٨٧٥ـ « إِنَّه أَتانى اللَّيْلةَ آتيَانِ مَلَكان فقعدَ أَحدُهما عنْدَ رَأْسى ، والآخَرُ عنْدَ رجْلى ، فقالَ أَحدُهما للآخر : اضربْ مَثَلَه ، ومَثلَ أُمَّته ، فقالَ : إِنَّ مَثَلَهُ ومثلَ أُمَّته كمثلِ قَوْمٍ سَفْرٍ انتهَوا إِلى رأْسِى مَفَازَةٍ فلمْ يكنْ معَهم مِنَ الزَّاد ما يقطعونَ به المفازَةَ ولا ما

---

(١) الطخاء ثقل وعشى . وأصل الطخاء والطخية : الظلمة والغيم وفى رواية « إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل » ا هـ النهاية ، والسفرجل ثمر قابض مقو مدر مُشَهٍّ مسكن للعطش . وإذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قور وأخرج حبه وجعل مكانه عسل وطينٌ وشوى ا هـ القاموس والحديث رواه الهيثمى فى كتاب الأطعمة الجزء الخامس صـ ٤٤ باب فى السفرجل عن ابن عباس قال جاء جابر بن عبد الله إلى النبى ﷺ بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله إياها فقال النبى ﷺ : الحديث . وقال الهيثمى رواه الطبرانى من رواية على القرشى عن عمر بن دينار ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث له شواهد بألفاظ مختلفة وقد أورده فى الصغير بلفظ ماملأ آدمى وعاء ... الحديث ورمز له بالحسن . قال المناوى رواه أحمد والترمذى فى الزهد ورواه ابن ماجه والحاكم فى الأطعمة عن المقداد ابن معد يكرب سكت عليه أبو داود وقال الحاكم هو صحيح ورواه عنه أيضا النسائى وقال ابن حجر فى الفتح حديث حسن وقال الذهبى صحيح .

(٣) لفظ رواية أحمد بسنده عن عبد الله قال : انتهيت إلى النبى ﷺ وهو فى قبة حمراء ، قال عبد الملك : من أدم فى نحو من أربعين رجلا فقال : إنكم مفتوح عليكم منصورون ومصيبون ، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله ، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه ، من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . ومثل الذى يعين قومه على غير الحق كمثل بعير ردى فى بئر فهو ينزع منها بذنبه ، قال محققه الشيخ شاكر : إسناده صحيح انظر حديث ٣٨٠١ جـ ٥ صـ ٣٠٥ .

يرجعونَ ، فبيْنَاهُمْ كذلك إذْ أَتاهُم رجلٌ مُرجَّلٌ فى حُلَّة حِبَرَة ، فقالَ : أَرأَيْتُم إنْ وردتُ بكم رياضًا مُعْشِبَةً وحياضًا رِوَاء فأَكلُوا وشربوا وسَمنُوا ، فقَال لهُمْ : أَلَمْ أَلْقكُمْ على تلك الحال فقلتُ لكم وصدَقْتُكُمْ ؟ قالوا : بلى ، فقـالَ : إنَّ بين أَيديكم رياضا أَعْشَبَ منْ هذا وحياضًا أَرْوى من هذه فاتَّبـعُونِى فقالـتْ طائفةٌ : صدق (و) الله لنَتَّبِـعنَّ ، وقالتْ طائفةٌ : قـدْ رَضِيْنا بهذَا نُقِيمُ عليه (١) .

ك عن سمرة .

٣٣٨٧/ ٧٨٧٦ ـ « إِنَّه لا قَليلَ مِنْ أَذى الْجَارِ (٢) » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق « عن أُم سلمة » .

٣٣٨٨/ ٧٨٧٧ ـ « إِنَّه لاَ تَتِمُ صَلاَةُ أَحدكُمْ حتى يُسْبِغَ الوُضُـوءَ كما أَمره الله تعالَى ، فيـغْسِلُ وجْهَـهُ ، ويديْه إِلى المرفقـين ، ويَمْسَحُ برأْسه ، ورجْليـه إِلى الكعبـين ثُمَّ يكبِّرُ الله ، ويحْمَـدُهُ ، ويُمَجِّدُهُ ، ويقْـرأُ ما تيسَّـرَ من القُرآنِ مما علَّمَه الله وأَذنَ له فـيه ، ثُمَّ يكبّرُ فـيركعُ

(١) سفر : جمع سافر والسفر والمسافرون بمعنى ، والمفـاز والمفازة : البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لأنها مهلكة من فوز إذا مـات . وقيل : سميت تفاؤلا من الفـوز أى النجاة ، وحبرة بوزن عنبة يقـال حله حبرة على الوصف والإضافـة وهو برديمان . والرواء بالفتح والمد : الماء الكثير . وقيل : العذب الذى فـيه للواردين رى فاذا كسرت الراء قصـرته يقال : ماء روى . ا هـ النهاية وفى نسخة الخديوية وصـدقهم بدل وصدقتكم ، هكذا ورد الحديث بالمخطوطات ولفظ رواية الحـاكم عن سمرة بن جندب ﷺ قال : كـان رسول الله ﷺ يقول : هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قـال : فيقص عليه من شـاء وأنه قال ذات غداة : إنه أتانى الليلة اثنان ملكان فـقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى . فقال الذى عنـد رجلى للذى عند رأسى : اضرب مثل هذا ومثل أمته فقال : إن مثله ومثل أمتـه كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة ولم يكن مـعهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعـون به فبينما هم كـذلك إذا أتاهم رجل مرجل فى حلة حبرة فقـال : أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعونى ؟ فقالوا : نعم فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسـمنوا ، فقـال لهم : ألم ألقكم على تلك الحـال فقلت لكـم إن وردت بكم رياضا مـعشـبة وحـياضـا رواء أتتبـعونى ؟ فـقالوا : بلى . فـقال إن بين أيديكم رياضـا أعشب من هذا وحـياضـا أروى من هذه فاتبـعونى . فقالت طائفة : صدق والله لنتبعن ، وقالت طائفة : قد رضينا بهذا نقيم عليـه (هذا حديث صحيح على شرط الشيـخين ولم يخـرجاه وسكت عليه الذهبى ا هـ المستدرك جـ ٤ صـ ٣٩٧ وقـد سبق فى إنما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا عن الحسن فارجع إليه وإلى الهامش إن أردت .

(٢) أورده الصغير برقم ٩٩١٧ فى حرف « لا » بدون لفظ إنه ورمز له بالضعف والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٧٠ باب ما جاء فى أذى الجـار كتاب البر والصلة قال الهـيثمى بعد إيراد الحـديث رواه الطبرانى ورجاله ثقات وهذا هو مـا نقله المناوى على شرح الصَغيـر (وهو بمثابة الاعتـراض على تضعيف السيـوطى للحديث حيث رمز له بالضعف) .

فيضعُ كفَّيْه على رُكْبَتَيْهِ ، ويرفعُ حتَّى تَطْمَئِنَّ مفاصلُه وتسترْخي ، ثُمَّ يقُولُ سمعَ الله لمن حمده ، فيْستوى قائمًا حتَّى يأخذَ كلُّ عظمٍ مأخذه ويقيم صُلْبَه ، ثُمَّ يُكبِّرُ فيسْجُدُ فيُمكِّنُ جبْهَتَه من الأَرْضِ حتَّى تطمئنَّ مفاصلُه وتسْترْخىَ ، ثُمَّ يكبِّرُ فيرْفعُ رأْسه فيْستوى قاعدًا على مَقْعدته ويُقيمُ صُلْبَه ، ثُمَّ يكبِّر فيسْجُدُ حتَّى يُمكِّنَ وجْهَهُ ويسْترْخِىَ لا تَتِمُّ صلاةُ أَحدِكُمْ حتَّى يفعلَ ذلك [١] » .

د ، ن ، طب ، (هـ) ق ، ك عن رفاعة بن رافع .

٣٣٨٩/ ٧٨٧٨ ـ « إِنَّه لا ينبغى أَنْ يُعذِّبَ بالنَّار إِلاَّ ربُّ النَّارِ » .

د عن عبد الرحمن بن عبد الله ،عن أَبيه [٢] .

٣٣٩٠/ ٧٨٧٩ ـ « إِنَّهُ ليْسَ لنَبِي أَنْ يدْخُل بيتًا مُزوقًا » .

د ، ق عن على حم ، هـ ، حب ، طب ، ك عن سفينة .

٣٣٩١/ ٧٨٨٠ ـ « إِنَّه ليْسَ لى ولا لنَبِي أَنْ يدْخُلَ بيتًا مُزوَّقًا [٣] » .

حل عن سفينة عن على .

٣٣٩٢/ ٧٨٨١ ـ « إِنَّه سيُولدُ لك بعْدِى غلامٌ قَدْ نَحلْتُه[٤] اسْمِى وكنيتى ولا تَحلُّ لأَحدٍ مِنْ أُمَّتِى بعْدَهُ » .

(١) أورد هذا الحديث النسائى فى باب الرخصة فى ترك الذكر فى الركوع كما أخرجه ابن ماجه فى باب إتمام الصلاة والروايات فيهما متقاربه مع اختلاف فى بعض ألفاظ الحديث .

(٢) الحديث فى كتاب بذل المجهود فى حل أبى داود طبع الهند جـ ٤ صـ ١١ ، ١٢ باب فى كراهية حرق العدو بالنار وفى الباب عن عبد الرحمن عن أبيه قال كنا مع رسول الله فى سفر . ورأى قرية نمل قد حرقنا فقال : من حرق هذه ؟ قلنا نحن قال : لا ينبغى أن يعذب بالنار إلا رب النار . كما ورد الحديث فى الباب بلفظه وبروايات كثيرة فى النهى عن حرق العدو بالنار .

(٣) الحديث والذى قبله : ليس فيه لفظ (إنه) فى الصغير وبلفظ ليس لى أن أدخل بيتنا مزوقا وبرقم ٧٦٦٦ من رواية حم ، طب ورمز إليه بالحسن . لكن قال المناوى : فيه سعيدين جهمان . قال أبو حاتم لا يحتج به لكن رحجه الحاكم وصححه وأقره الذهبى .

(٤) النحلة : العطية والهبة والخطاب موجه إلى سيدنا على كرم الله وجهه كما هو ظاهر من سند الرواية . وكما هو فى المستدرك كتاب الأدب جـ ٤ صـ ٢٧٨ والمسمى هو محمد بن الحنفية ورواية ابن سعد مضعفة لدى السيوطى ، وفى الباب أحاديث وردت فى الصحاح منها ما رواه البخارى ومسلم تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى «انظر صحيحى البخارى ومسلم باب النهى عن التكنى بأبى القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء ، وفى بيان الحكم الشرعى فى هذا الموضوع : اختلف العلماء اختلافا واضحا ، فمنهم من أجاز التسمية باسم النبى ﷺ والتكنى بكنيته مطلقا ، ومنهم من خص النهى بحال حياته ﷺ ، قال فى المرقاة : وهو الصحيح . انظر شرح النووى على صحيح مسلم . وانظر القسطلانى على البخارى .

ابن سعد عن على .

٣٣٩٣/ ٧٨٨٢ ـ « إِنَّه قدْدَنَا منِّى خُفُوقٌ (١) منْ بيْن أَظهركُمْ ؛ وإِنَّما أنا بشرٌ ، فأَيُّما رجُل كنتُ أَصبْتُ مِنْ عرْضه شيئًا فهذا عرْضى فليقتصَّ ، وأَيُّما رجلٍ كنتُ أَصبتُ منْ بشره شيئًا فهذا بشَرى فلْيَقْتَصَّ ، وأَيُّما رجلٍ كُنْتُ أَصبْتُ منْ ماله شيئًا ، فهذا مالى فليأْخُذْ؛ واعْلَموا أَنَّ أَوْلاَكُمْ بِى لحوقًا رجلٌ كانَ له منْ ذلك شيءٌ فأَخذه أَوْ حلَّلَنى ، فَلقيتُ ربِّى وأَنَا مُحلَّل لى ، ولا يقُولنَّ رجلٌ إِنِّى أَخافُ العداوةَ والشَّحناءَ من رسول الله فإِنَّهما ليْستَامنْ طبيعتى ولا من خليقتى ؛ ومن غلبتْه نفسُه على شيءٍ فلْيَستَعن بى حتَّى أَدْعُولَه » .

ابن سعد طب ، عن الفضل بن عباس .

٣٣٩٤/ ٧٨٨٣ ـ « إِنَّه يأْتِى على النَّاسِ زَمانٌ ، يَخْرُجُونَ إِلى الأَرْياف ، فيُصيبُون فِيها مطْعمًا وَملْبسًا ومرْكبًا ، فيكتُبُونَ إِلى أَهْليهمْ : هلُموَّا إِلينَا ، فإِنَّكُمْ بأَرْضٍ مَجاز جَدُوبه والمدينةُ خيْرٌ لهم لو كانُوا يعْلمُون ، لا يصْبِر على لأْوائِها وَشِدَّتِها أَحدٌ إِلاَّ كُنتُ له شَفيعًا أَوْ شهيدًا يوْمَ الْقِيامَةِ (٢) » .

ابن سعيد طب ، عن أَبى أَسيد الساعدى .

٣٣٩٥/ ٧٨٨٤ ـ « إِنَّهُ عُرِضتْ علىَّ الجنَّةُ فرأيتُ فيهَا دالية (٣) قُطُوفُها دانيةٌ ،

---

(١) خفق النجم : إذا غاب يشير إلى قرب ارتحاله ﷺ عن الدنيا ، ولحوقا : ليست فى نسخة مرتضى ، خلقى فى مرتضى بدل خليقتى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٠ ، ٣٠١ باب الترغيب فى سكنى المدنية أورده الهيثمى ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٣) الدالية : الدولاب والبئر يستقى بها وفى مجمع الزوائد جـ ٢ باب ما يجوز من العمل فى الصلاة صـ ٨٧ عن جابر بن عبد الله قال بينا نحن صفوفا خلف رسول الله ﷺ فى الظهر أو العصر إذا رأيناه يتناول شيئا بين يديه فى الصلاة ليأخذه ثم يتناوله ليأخذه ثم حيل بينه وبينه ثم تأخر وتأخرنا ثم تأخر الثانية وتأخرنا فلما سلم قال أبى بن كعب : يا رسول الله رأيناك اليوم تصنع فى صلاتك شيئا لم تكن تصنعه . قال : إنى عرضت على الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا منها لآتيكم به ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه فحيل بينى وبينه ثم عرضت على النار فلما وجدت حر شعاعها تأخرت . إلخ الحديث وآخره يخالف آخر حديث جابر .

فأَردْتُ أَنْ أَتَنَاولَ منْهَا شيئًا فأُوحيَ إِليَّ : أَنْ استأخرْ ، فاستأخرتُ ، وعُرِضتْ عليَّ النَّارُ فيما بيْنكم وبيْنى حتَّى رأَيْتُ ظلِّى وَظِلَّكم فيها ، فـأَوْمَيْتُ إِليْكم أَن استَأْخروا ، فأُوحيَ إِليَّ : أَنْ أَقـرَّهُمْ ، فإِنَّكَ أَسلمْتَ وأَسْـلمُوا وهاجَـرْتَ وهاجَـرُوا ، وجاهدتَ وجَـاهَدُوا ، فلمْ أَرَ لَكَ فضلاً عليْهم إِلاَّ بالنُّبُوةِ ، فأَوَّلتُ ذلك ما يَلْقى أُمَّتِى بَعْدِى منَ الْفتنِ » .

ك عن ابن مسعود .

٣٣٩٦/ ٧٨٨٥ ـ « إِنَّه مَنْ قامَ مَعَ الإِمامِ حتَّى ينصرفَ كُتِبَ لهُ قيامُ ليْلةٍ » .

ت حسن صحيح هـ ، حب عن أَبى ذر .

٣٣٩٧/ ٧٨٨٦ ـ « إِنَّه لا يَحلُّ لِي مِمَّا أَفاءَ الله عليْكُمْ مِثْلُ هذه الشَّعَراتِ إِلاَّ الخُمُسُ، ثُمَّ هو مردودٌ عليْكُمْ [(١)] » .

عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً .

٣٣٩٨/ ٧٨٨٧ ـ « إِنَّه سيكُـونُ فى التابعيـن رجلٌ منْ قَرْنٍ [(٢)] يُقـالُ لَهُ : أُوَيْسُ بنُ عامر يخـرجُ به وضحٌ فيدعو الله أَنْ يُذهِـبَهُ عنه فيذهبه فـيقول : اللَّهُم دعْ لى فى جَـسَدى ما أَذْكُرُ به نعِمتك عليَّ فَيَدَعُ منْه ما يذْكُرُ بِه نعْمَتَه عليْه ، فمن أَدْرَكَهُ مِنْكُم فاستطاع أَنْ يستغْفرَ له فلْيَسْتَغْفرْ لَهُ » .

ع عن عمر .

---

(١) سيأتى شاهد له بمعناه بعد أربعة أحاديث فأرجع إليه .

(٢) قرن ـ بالسكون اسم موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى قـرن المنازل وقرن الثعالب ـ وعند الهيثمى جـ ١٠ صـ ٢٢ باب فضل أويس القرنى : عن أبى ليلى قال : نادى رجل من أهل يوم صفين أفيكم أويس القرنى ؟ قالوا : نعم : قال سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : من خيـر التابعـين أويس . رواه أحمد وإسناده جـيدو فى مـيزان الاعتدال تحت رقم ١٠٤٨ أو يس بن عامر ويقال : ابن عمرو والقرنى التميمى العابد نزل الكوفة قال البخارى يمانى مـرادى ثم ذكر صـاحب الميزان حديثـين عن عمر مـتقـاربين فى المعنى مع هذا الحديث ثم قـال رواهما مسلم .

٣٣٩٩/ ٧٨٨٨ ـ « إِنَّه سيأتى على النَّاس زمان لا يَبْـقَى فيه أَحدٌ إِلاَّ أَكلَ الرِّبا ، فمنْ لم يأكُله أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِه » .

ابن النجار عن أَبى هريرة .

٣٤٠٠/ ٧٨٨٩ ـ « إِنَّه ليْسَ مِنَ الكِبْرِ أَنْ تُحْسِنَ راحلَتَكَ ورَحْلَكَ ، ولكن الكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الحقَّ وغَمصَ النَّاسَ (١) » .

الباوردى وابن قانع طب ، عن ثابت بن قيس بن شماس .

٣٤٠١/ ٧٨٩٠ ـ « إِنَّه يُكْرهُ للنِّسـاءِ أَنْ ينظُرْنَ إِلى الرِّجـالِ ، كـما يُكْرهُ للرِّجـالِ أَنْ ينْظُروا إِلى النِّسَاء » .

طب عن أُم سلمة وضعف .

٣٤٠٢/ ٧٨٩١ ـ « إِنَّه لا يَحلُّ لى مِنْ غنائمِكم مـايزنُ هذه بعْدَ الخُـمُسِ وهو مردودٌ فيكُمْ (٢) » .

الباوردى عن عبادة بن الصامت ، وأَبى الدرداءَ والحارث بن معاوية الكندى .

طب عن عمر بن عنبسه .

٣٤٠٣/ ٧٨٩٢ ـ « إِنَّه لا يدْخُلُ الجنَّـةَ إِلاَّ نفْسٌ مُـسْلمـةٌ ، وإِنَّ الله ليُـؤَيِّدُ هذا الدينَ بالرَّجُلِ الفاجرِ » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة .

٣٤٠٤/ ٧٨٩٣ ـ « إِنَّه يخْرُجُ مِنْ ضِـئْضِىءِ هذا قوْمٌ يتْلُونَ كتـابَ الله رطْبًا لا يُجَاوِزُ حناجرَهُمْ يمْرقُونَ مِنَ الدِّينِ كـما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّميَّةِ لئنْ أَدْركْتُـهم لأَقْتُلَنَّهُمْ قتْل ثَمُودَ (وعَادَ) (٣) » .

---

(١) سفه الحق : رده وغمص الناس ـ بفتـح الميم وكسرها ـ أى احتقرهم ومنعهم حقهم وعنـد الهيثمى فى باب ما جاء فى الكبر فى كتاب الإيمان جـ ١ صـ ٩٨ عن عقبة بن عامر حديث بمعناه .

(٢) مر من قريب شاهد له بمعناه وهذا الأخير فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣٣٨ الجهاد : باب ما جاء فى الغلول : لكنها من رواية المقدام بن معد يكرب ضمن رواية عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ الحديث .

(٣) ولفظ رواية مسلـم عن أبى سعيـد الخدرى رضي الله عنه قال بعث على بن أبـى طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبة فى أديم مقروظ لم تحصَّل من ترابها قال : فقسمها بين أربعة نفر : بين عيينه بن حصن والأقرع=

حم ، خ ، م عن أبى سعيد .

٣٤٠٥/ ٧٨٩٤ ـ « إِنَّه لَمْ يُقْبَض نبىٌّ قَطُّ حتَّى يَرَى مقعَدَه مِنَ الجنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّر » .

حم ، خ ، م عن عائشة (١) .

٣٤٠٦/ ٧٨٩٥ ـ « إِنَّه لم يمنَعْنى أَنْ أَردَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّى كنْتُ أُصَلِّى (٢) » .

م عن جابر .

٣٤٠٧/ ٧٨٩٦ ـ « إِنَّه سيكونُ فى آخر الزَّمَان قومٌ ينْزلون يُقالُ لَهُ : قَزْوين يُكْتَبُ لهَمْ فيه قتالٌ فى سبيلِ الله » .

الخطيب فى فضائل قزوين والرافعى عن أبى ذر .

٣٤٠٨/ ٧٨٩٧ ـ (« إِنَّه سيكونُ عليْكُم أُمراءُ يكذِبُون ويظلِمُونَ ، فَمنْ صدَّقَهُم

=ابن حابس وزيد الخيل والرابع : إما علقمة بن علاثة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه : كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال : فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : « ألا تأمنونى وأنا أمين فى السماء يأتينى خبر السماء صباحا ومساء ؟ قال : فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال : يا رسول الله : اتق الله ، فقال : « ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقى الله » قال ثم ولَّى الرجل فقال خالد بن الوليد : يا رسول الله ألا : أضرب عنقه ؟ فقال : « لا . لعله أن يكون يصلى » قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه ؟ فقال رسول الله ﷺ « إنى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم » قال : ثم نظر إليه وهو مقف فقال : إنه يخرج من ضئضئ ـ الأصل والمعدن ـ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبًا لا يجاوز حنا جرهم يمرقوِن من الدين كما يمرق السهم من الرمية » قال : أظن قال : لئن أدركتهم لاقتلنهم قتلم ثمود » أنظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٥١٤ .

(١) وتمامه عند مسلم عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : وهو صحيح : « إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده فى الجنة ، ثم يخير » . قالت عائشة : فلما نزل برسول الله ﷺ ، ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ، ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ، ثم قال : « اللهم الرفيق الأعلى » ، قالت عائشة : قلت إذا لا يختارنا ، قالت عائشة : وعرفت الحديث الذى كان يحادثنا به وهو صحيح ، فى نسخة قوله : « إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ، ثم يخير » . قالت عائشة : فكانت تلك آخر كملة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله: « اللهم الرفيق الأعلى » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٦٥ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٨١ باب فى الكلام فى الصلاة والإشارة عن أبى سعيد الخدرى أن رجلاً سلم على رسول الله ﷺ وهو فى الصلاة . فرد النبى ﷺ إشارة . فلما سلم قال له النبى ﷺ إنا كنا نرد السلام فى صلاتنا فنهينا عن ذلك .

بكذبِهِم ، وأعَانَهُم علـى ظُلْمِـهم فلَيْس مِنِّى ، ولسْتُ منْهُ ؛ ولا يردُ علَىَّ الحـوْض ومَنْ لمْ يصدِّقْهُم بكذبِهم ، ولا يُعينُهم [1] على ظُلْمِهم فهو منِّى وأنَا مِنْهُ وسيردُ علَىَّ الحوض » .

حم وسمويه طب ، ض عن حذيفة) .

٣٤٠٩/ ٧٨٩٨ ـ « إِنَّه ليْس مِنْ صاحب يُصاحِبُ صاحِبًا ، ولو ساعةً ، إلاَّ سأَلَه الله علَى مُصاحَبَتِه إِيَّاهُ » .

ابن حبان فى الضعفاءِ من حديث حمزة بن عبد الله بن عمر عن أَبيه : أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ غيْضةً فاجْتَنَى سواكَيْن : أَحدُهما مستقيمٌ ، والآخرُ مُعْوجٌّ ومَعه إنسانٌ ، فأعطاهُ المستقيمَ وحبَسَ المعوجَّ فقالَ : يا رسولَ الله ، أَنتَ أَحقُّ بالمستقيمِ منِّى فقَالَ : إِنَّهُ . وذكره [2]» .

٣٤١٠/ ٧٨٩٩ ـ « إِنَّهُ [3] كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمم رجُلٌ مُتَعبِّدٌ صاحبُ صَوْمَعَه يُقَالُ لَهُ : جُرَيجٌ وكانَتْ لَهُ أُمٌّ ، فكانَتْ تأْتيه فتناديه ويشرف عليها فيُكلِّمُهَا ، فأَتَتْه يوْمًا وهو فى صَلاتِه مُقْبِلٌ عَلَيْهَا فَنَادَتْهُ فجعلتْ تُنَاديه رافعةً رَأْسهَا إِلَيه واضعةً يَدهَا علَى جَبْهَتِهَا أَىْ

---

(١) هذه رواية نسخة مرتضى وفى بعض النسخ (ولم يعنهم) والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٨ فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم . وقال رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال أحمد كذلك .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٤٥ بخلاف فى بعض ألفاظ على النحو التالى : (فيمن) بدل (فيما) (يتعبد) بدل (متعبد) (فكانت له أمرأة أو أم) بدل (وكانت له أم) (فيشرف)بدل (ويشرف) زاد بعد فنادته : فحكاها رسول الله ﷺ ووضع يده على جبهته) ، (أم صلاتى) بدل (أوصلاتى) زاد قبل وبلغت لفظ (قال) (هو من صاحب الصومعة بدل) هو صاحب الصومعة ، (نشب بدل) (شعر) (فلا يجيبونه) بدل (فلم يجيبوه) ، (يجرون) بدل (يجؤون) ، (مخادع الناس) بدل (تخادع الناس) ، (ما فعلت) بدل (فما فعلت) ، (قال : فوَلوا عنى . فتولى) بدل (قال : فتولوا عنى . فتولوا) ، (ثم مشى إلى شجرة) بدل « ثم انتهى حتى مشى إلى الشجرة) (ثم ضربه) بدل (فضربه) وزاد بعد (كما كانت) فزعم أبو حرب أنه لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة : عيسى بن مريم ، وشاهد يوسف ، وصاحب جريج رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه المفضل بن فضاله وثقه ابن حبان وغيره . وضعفه جماعة فأسناده حسن وروى فى الكبير بإسناد جيد عن مالك بن عمرو القشيرى قال نحوه . هذا رواه أحمد عن أبى هريرة ورجاله رجال الصحيح . وهو فى الصحيح بغير سياقه أ هـ الهيثمى .

جُرَيْجُ ، أَىْ جُـرَيْجُ ثلاث مَرَّات ، كُلُّ ذلك يقُولُ جُـرَيْجُ : « أَىْ ربِّ ، أُمِّى ، أَوْ صلاتى ؟ » فغضـبتْ ، فقالَتْ : اللَّهُمَّ لا يَمُوتَنَّ جُـرَيْجٌ حَتَّى يَنْظر فى وجوه الْمُومِـسَات ، وبلغتْ بنْتُ مَلك الْقَريَة فحملتْ فـولدتْ غُلاَمًا ، فقالوا لها : مَنْ فـعلَ هذا بك ؟ مَنْ صَاحبُك ؟قالت : هُو صاحبُ الصَّـوْمَعة جُرَيْج فما شَـعَرَ حَتَّى سـمعَ بالفؤوسِ فى أَصْل صوْمَـعته ، فَـجَعَل يَسْأَلُهُمْ : ويْلَكُمْ مَـالكُمْ ؟ فلم يُجيبُـوه فَلَمَّا رأَى ذلك أَخَذَ الْحَـبْلُ فتد لَّى فجـعلُوا يَجَؤُون أَنْفَهَ ، ويَضْربُونَهَ ، ويقولُونَ : مُرَاء تُخَادِعُ النَّاسَ بعَمَلك ، قَالَ : ويْلَكُمْ مَالكُمْ ؟ قالوا : بِنْتُ صاحب القرية ، بِنْـتُ الْمَلك الَّتى أَحبلْتَهَا قال : فـما فَعلَتْ ؟ قَالُوا : وَلَدَتْ غـلامًا ، قالَ : الغلامُ حىٌّ هُوَ ؟ قـالوا : نَعَمْ ، قالَ : فَتَـولَّوْآ عنِّى . فَتوَلَّوا فَصَلَّـى ركْعَتَيْن ، ثُمَّ انْتَـهَى حتى مشى إِلى الشَّـجَرَة ، فَأَخَذَ منْهـاَ غُصْنًا ثُمَّ أَتى الغلامَ وَهُوَ فِـى مهده فَضَـرَبَهُ بذلكَ الغُصْنِ ، وقالَ : يا طاغِـيَةُ مَنْ أَبُوكَ ؟ قـال : أَبى فلانٌ الرَّاعى ، قالُوا : إِنْ شِـئْتَ بَنَيْنَا لَكَ صَومَـعتَك بِذَهَب ، وإِنْ شئتَ بِفِضَّة قالْ : أَعِيدُوها كما كَانَتْ » .

طب عن عمران بن حصينٍ طس عن أَبى حرب بن أَبى الأَسود .

٣٤١١/ ٧٩٠٠ ـ « إِنَّهَ لـمْ يَكُنْ نَبِىٌّ كـان بَعْدَه نَـبى إِلاَّ عَاش نصفَ عُـمُرِ الَّذى كـانَ قـبْله ، وإِنَّ عـيـسَى ابْن مَـرْيَـم عـاش عِـشْـرين ومـائة سنة ، ولا أُرَانى إِلاَّ ذاهبًـا على رأْسِ السِّتِّـين ، يَا بُنَيَّة : إِنَّـهُ ليْسَ منْ نساء المسلمـين امْرَأَةٌ أَعْظَمُ رَزيَّةً منْك ، فـلا تكونى منْ أَدْنَى امْرَأَة صَبْرًا ، إِنَّك أَوّلُ أَهْلى لُـحُوقًا بى ، وإِنَّك سيِّدَةُ نسَاء أَهْلِ الْجَنَّة إِلاَّ مـا كَانَ من الْبَتُول مَرْيَمَ بنْت عمْرَان » .

طب عن فاطمة الزهراء [١] .

٣٤١٢/ ٧٩٠١ ـ « إِنَّهُ لَيُهوِّنُ علىَّ الموتَ أَنِّى أُريتُك زَوْجَتى فى الْجَنَّة » .

طب عن عائشة .

---

(١) الحديث ورد بعـدة روايات مختلفه اللفظ والسند مطولة ومـختصرة وانظر مـجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٢ ، ٢٣ و٢٠١ وما بعدها .

(ورواه حم عنها بلفظ « إِنَّهُ ليهوِّنُ علَّى أَنِّى رأيتُ بياضَ كفِّ عائشةَ فى الْجنَّة »)(١).

٣٤١٣/ ٧٩٠٢ ـ « إِنَّه لَيْسَ من امْرَأَة أَطاعَتْ ، وَأَدَّتْ حقَّ زَوْجهاَ ، وتَذْكُرُ حَسَنَه ، ولا تَخُونُهَ فِي نَفْسِهَا ، ومَاله ، إلاَّ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشُّهَدَاء درجَةٌ واحدَةٌ فِى الْجنَّة ، فَإنْ كَانَ زَوْجهَا مُؤْمنًا حَسَنَ الْخُلُق فَهِىَ زوْجَتُه فى الْجنَّةِ وَإلاَّ زَوَّجَهَا الله من الشُّهَدَاء » (٢) .

طب عن ميمونة .

٣٤١٤/ ٧٩٠٣ ـ « إِنَّهُ يُصَبُّ عَلَيْه منَ الْغُلاَم ، ويُغْسَلُ منَ الجارية » .

طب عن زينب بنت جحش (٣) .

٣٤١٥/ ٧٩٠٤ ـ « إِنَّهُ لا يجوزُ للْمرْأَة فى مَالها أَمْرٌ إلاَّ بإِذْنِ زَوْجهَا » .

طب عن خيرة (٤) امرأة كعب بن مالك .

٣٤١٦/ ٧٩٠٥ ـ « إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فى الحرَم رجلٌ من قُرَيْشٍ لَوْ تُوزَنُ ذُنُوبُه بِذُنوبِ الثَّقَلَيْن لرجحتْ (٥) » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٠٨ باب حق الزوج على المرأة وأول الحديث عن ميمونة أن رسول الله ﷺ قام فى صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء إذا استمعتن أذان هذا الحبشى ... إلى أن قالت ثم أقبل على النساء فقال إنه ليس من امرأة ... إلخ وقال رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عبد الله الحررى عن ميمونة وفيه منصور بن سعد ولم أعرفه وفيه عباد بن كثير وفيه ضعف كبير وقد ضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم .

(٣) تمام الحديث كما ورد فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٥ عن زينب بنت جحش أن النبى ﷺ كان نائمًا عندها وحسين يحبو فى البيت ـ أي يزحف على يديه ورجليه ـ فغفلت عنه فحبا حتى أتى النبى ﷺ فصعد على بطنه ثم وضع وذكره فى سرته فبال قال : فاستيقظ النبى ﷺ فقمت إليه فحططته عن بطنه . فقال النبى ﷺ : « دعى ابنى فلما قضى بوله أخذ كوازا من ماء فصبه . ثم قال : إنه يصب من بول الغلام ويغسل من الجارية » ـ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وفيه ضعف .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣١٥ باب تصرف المرأة بغير إذن زوجها : عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس لا مرأة أن تنتهك من مالها شيئًا إلا بإذن زوجها إذا ملك عصمتها » . رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٥) والحديث فى مسند الإمام أحمد قال حدثنا محمد بن كناسة حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال : أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير ، إياك والإلحاد فى حرم الله تبارك وتعالى ، فأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه سيلحد فيه رجل من قريش ، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت قال : فانظر لا تكونه ـ قال الشيخ شاكر إسناده صحيح على علة فيه ، الحديث رقم ٦٢٠٠ ، ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن إسحاق بن سعيد حدثنا سعيد بن عمرو ، قال : أتى عبد الله بن عمرو ابن الزبير . وهو جالس =

حم ، ك عن ابن عمر .

٣٤١٧/ ٧٩٠٦ ـ (« إِنَّهُ حَدِيثُ عهد بِرَبِّهِ ، قاله ﷺ حين جرَّ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصابَهُ المطرُ ، فَسُئِلَ عن ذلك فقالَهُ ») .

م ، د ، ع من حديث أنس(١) .

٣٤١٨/ ٧٩٠٧ ـ « إِنَّهُ كانَ مَعَكَ ملكٌ يَرُدُّ عَنْكَ ، فَلَمَّا رددْتَ عليْهِ بَعْضَ قَوْله وقع الشَّيطَانُ ، فلم أَكُنْ لأَقْعُدَ مع الشيطان ، يا أبا بكر ثلاثٌ هُنَّ حقٌّ ، ما منْ عَبْد ظُلم مَظْلَمَةً فَيُغْضِي عنْهَا لله عزَّ وجلَّ إلاَّ أَعزَّ الله بها نَصْرَهَ ، وَمَا فَتَحَ رَجَلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صلةً إِلاَّ زَادَهُ الله بها كَثْرَةً ، وَمَا فَتحَ رجلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يريدُ بها كثرةً إلاَّ زاده الله بها قِلَّةً » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

٣٤١٩/ ٧٩٠٨ ـ « إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتلافٌ ، أَو أَمْرٌ ، فَإِنْ اسْتَطعتَ أَنْ يكونَ السَّلْمُ فافعل » .

عم عن على (٣) .

٣٤٢٠/ ٧٩٠٩ ـ « انَّه سَتُفْتَح لَكُمْ مشارقُ الأَرضِ ومغَاربُهَا وإِنَّ عُمَّالَهَا فِي النَّار ، الاَّ مَنْ اتَّقَى الله ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ » .

= في الحجر فقال : يا ابن الزبير ، إياك والإلحاد فى حرم الله ، فإنى أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : «يُحِلُّها ويَحُل به رجل من قريش لووزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها قال : فانظر أن لا تكون هو يا ابن عمرو ، فإنك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول ﷺ قال : فإنى أشهدك أن هذا وجهى إلى الشام مجاهداً . حديث ٧٠٤٣ قال الشيخ شاكراً إسناده صحيح وأصل الإلحاد الميل والعدول ويعنى الظلم والعدوان والخلاف فى أنه عمر أو ابن عمرو موجود فى شاكر .

(١) الحديث من هامش مرتضى ومن الخديوية .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٩ باب مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم : عن أبى هريرة أن رجلاً شتم أبا بكر والنبى ﷺ جالس فجعل النبى ﷺ يعجبه ويتبسم . فلما أكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبى ﷺ وقام . فلحقه أبو بكر فقال : يا رسول الله كان يشتمنى وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت وقال : إنه كان معك ملك ... الحديث وفيه كلهن خلق بدل هن حق . قال الهيثمى قلت روى أبو داود منه إلى قوله فلم أكن لأقعد مع الشيطان رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٧ ص ٢٣٤ باب فيما كان فى الجمل وصفين : وفيه : فإن استطعت أن تكن السلم . وقال : رواه عبد الله ورجال ثقات .

حم عن رجل من محارب (١) .

٣٤٢١/ ٧٩١٠ـ « إِنَّه لا يَصْلُح لَنَا آلَ مُحَمَّد أَنْ نأْكُلَ ثَمَنَ أَحد مِنْ وَلَد إِسْمَاعِيلَ » .

حم عن أعرابى .

٣٤٢٢/ ٧٩١١ـ « إِنَّهُ يُقَالَ للوِلْدَان يومَ الْقِيَامة : ادخلوا الجنةَ فيقولونَ : يا ربِّ حتَّى يَدْخُلَ آباؤنَا وأُمَّهاتُنَا فَيأْبونَ ، فيَقُولُ الله عزَّ وجلَّ : مالى أَرَاهُمْ مُحْبَنطِئينَ (٢) ؟ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فيَقُولُونَ : يا ربِّ آبَاؤُنَا ، فيَقُولُ : ادخُلوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وآباؤُكُمْ » .

حم عن بعض الصحابة .

٣٤٢٣/ ٧٩١٢ـ « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نبىٌّ قَبْلِى إِلاَّ قَدْ أُعْطِى سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ ، وَإِنِّى قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عشَرَ : حَمْزَةُ ، وَجَعْفَرٌ ، وَعَلِىٌّ ، وحَسَنٌ ، وَحُسَيْنٌ ، وأَبو بكر ، وعمرُ ، وعبدُ الله بنُ مَسْعُود ، وأَبُو ذَرٍّ ، والمقدادُ ، وحذيفةُ ، وَعَمَّارٌ ، وبلالٌ ، وصهيبٌ » .

حيثمة الإطرابلس فى فضائل الصحابة حل عن على .

٣٤٢٤/ ٧٩١٣ـ « إِنَّهُ سيكُونُ بَعْدِى حَمَّامَاتٌ ، ولاَخَيْرَ فى الحمَّامات للنِّسَاء وَإِنْ دَخَلَتْهُ بإِزَار وَدِرْع وَخِمَار ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ يُنْزَعُ خِمَارُهَا فى غَيْر بَيْتِ زَوْجها إِلاَّ كَشَفَتْ السِّتْرَ فيماَ بَيْنَهَا وبَيْنَ رَبِّهَا » (٣) .

طس عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٢٣ باب فى عمال السوء وأعوان الظلمة عن ابن مسعود بن قبيصة أو قبيصة ابن مسعود قال صلى فى هذا الحى من محارب الصبح فلما صلوا ، قال شاب منهم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيفتح عليكم بدل لكم وذكر الحديث وقال : رواه أحمد وفيه شقيق بن حيان قال أبو حاتم مجهول .

(٢) المحبنطئ بالهمز وتركه : المتغضب المستبطئ للشئ وقيل : هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع إباء أ هـ النهاية والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٨٣ باب شفاعة الولدان عن شرحبيل بن شفعة عن بعض أصحاب النبى ﷺ أنه سمع النبى ﷺ يقول للوالدان ... الحديث بدون لفظ « حتى » وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شرحبيل وهو ثقة .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٧٨ باب فى الحمام الحديث عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله ﷺ عن الحمام فقال : إنه سيكون .. الحديث إلى أن قال ولا خير فى الحمامات للنساء فقال : يا رسول الله إنها تدخله بإزار . فقال : « لا وإن دخلته بإزار ودرع وخمار إلخ الحديث » قال الهيثمى قلت رواه أبو داود بإختصار ورواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

٣٤٢٥/ ٧٩١٤ ـ « إِنَّه لَيْسَ لحمٌ نبتَ مِنْ سُحْت فَيَدخُلَ الْجَنَّةَ » .

حل عن حذيفة .

٣٤٢٦/ ٧٩١٥ ـ « إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِى أَئمَّةٌ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِها ، فإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوقْتِها ، واجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ نافلَةً » .

طس عن أنس (١) .

٣٤٢٧/ ٧٩١٦ ـ « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَنْ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رددتَ عليه قعدَ الشَّيْطَانُ فلم أَكُنْ لأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَان : يا أَبا بكر ما مِنْ عبد ظُلِمَ مَظْلَمَةً فَيُغْضِى عَنْهَا لله عزَّ وَجلَّ إِلاَّ أَعزَّ الله بِهَا نَصْرَهُ »(٢) .

ق عن أَبى هريرة .

٣٤٢٨/ ٧٩١٧ ـ « إِنَّهُ سيأْتِى قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَإِذَا رأَيْتُموهم فاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً» .

ط عن أَبى سعيد .

٣٤٢٩/ ٧٩١٨ ـ « إِنَّهُ لا يموتُ رجلٌ مِنْ أَصْحَابى بِبَلَدِ مِنَ الْبُلْدان ، إِلاَّ كَانَ لهمْ نوراً ، إِلاَّ وَبَعَثَهُ الله يومَ القيامَةِ سَيِّدَ أَهْل ذَلِكَ البلدِ » .

ابن عساكر عن على .

٣٤٣٠/ ٧٩١٩ ـ « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ بَعْدِى أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُون مِنْكُمْ ، فَإِذَا جاءُوكُم فَعَلِّمُوهم وَأَلْطِفُوهُمْ » (٣) .

ابن عساكر عن أَبى سعيد .

٣٤٣١/ ٧٩٢٠ ـ « إِنه كان فِيها نفْسُ سبعةِ أَناسىَّ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٢٥ باب فيمن يوخر الصلاة عن الوقت وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى وفى إسناده من لا يعرف .

(٢) سبقت رواية هذا الحديث من قريب فأرجع إلى الهامش .

(٣) يقال : لطف به وله ـ بالفتح ـ يلطف لطفًا إذا رفق به أ هـ النهاية وألطفه بكذا بره أ هـ القاموس .

البغوى طب عن رافع بن خديج قال : دخلْتُ يومًا والقدر تفور فأعجبتْنى شحمة فأَخذْتُهَا فازدردتها فاشتكيت سنة فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال : فذكره (قالَ رافع : ثُمَّ مسح بطنى فألْقيْتُها خضراءَ ، فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيتُ بطنى حَتَّى الساعةِ وفى سنده أبو أُمية قال الحافظ أبو الحسن الهيثمى : ولم أَعرفه وبقيةُ رجاله وثقوا » (١) .

٣٤٣٢/ ٧٩٢١ ـ « إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِن الدنيا إِلاَّ بلاءٌ وَفِتْنَةٌ ، فَأَعِدُّوا للبلاءِ صَبْرًا » .

حم ، هـ ، طب ونعيم بن حماد فى الفتن ، الحاكم فى الكنى ، وابن عساكر عن معاوية (٢) ، الحاكم فى الكنى عن النعمان بن بشير .

٣٤٣٣/ ٧٩٢٢ ـ « إِنَّه لَيُنادى الْمُنَادى يوْمَ القيامَة : أَيْنَ فُقَرَاءُ أُمَّة محمد ؟ ؛ قُومُوا فَتَصَفَّحوا صُفُوفَ القيامة : أَلا مَنْ أَطعمكُمْ فىَّ أَكْلَةً أَوْ سَقَاكُمْ فىَّ شَرْبَةً أَو كَساكُمْ فىَّ خَلَقًا أَو جديدًا خذوا بيده فَأَدْخِلُوهَ الْجَنَّةَ ، فلا يزالُ صاحبٌ قدْ تعلَّق بصاحب وهو يقُولُ : يا ربِّ هذا أَشْبَعَنى ، ويقولُ الآخرُ : يارَبَّ العالمين هذا أَرْوَانى فلا يَبْقى مِنْ فُقَرَاءِ (٣) أُمَّة محمدٍ صغيرٌ ممنْ فعلَ ذلك ولا كبيرٌ إِلاَّ أَدْخلهُم الله جميعًا الْجَنَّة » .

ابن عساكر عن إِبراهيم بن هُدْبَة عن أَنس .

٣٤٣٤/ ٧٩٢٣ ـ « إِنَّهُ سيكُونُ فى هذه الأُمَّةِ قوْمٌ يَعتدُون (٤) فى الطُّهور والدُّعَاءِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٧٣ باب فيمن أخذ شيئًا بغير إذن صاحبه وقال : رواه الطبرانى وفيه أبو أمية الأنصارى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا . وفى النهاية : أنه ﷺ مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال : إنه كان فيها أنفس سبعة : يريد (عيونهم) ويقال للعائن : نافس جـ ٥ ص ٩٦ .

(٢) الحديث عن ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٥٧ باب شدة الزمان عن ابن جابر يقول سمعت أبا عبد ربه يقول : سمعت معاوية يقول : سمعت النبى ﷺ يقول : لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة . وليس فيه (فاعدوا للبلاء صبرًا) وقال الإمام السندى فى شرحه للحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٣) هكذا بأصول المخطوطات والمعنى يستقيم بدونه .

(٤) الأعتداء فيهما : هو الخروج عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة والحديث فى ابن ماجة باب كراهية الإعتداء فى الدعاء جـ ٢ ص ٢٣٩ أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول : اللهم إنى أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها فقال : أى بنى سل الله الجنة وعُذ به من النار فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون قوم يعتدون فى الدعاء واقتصر على ذلك . » وفى بذل المجهود ذكر الحديث وقصته وفيه سيكون فى هذه الأمة قوم يعتدون فى الطهور والدعاء جـ ١ ص ٦١ باب فى الإسراف فى الوضوء .

ش ، د ، هـ ، حم ، حب ، ك ، ق عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه .

٣٤٣٥/ ٧٩٢٤ ـ (« إِنَّهُ يَكُونُ زمانٌ سِفْلَتُهُمْ مُؤَذِّنُوهم » (١) .

أَبو نعيم فى جوابه للسلفى عنه من حديث أَبى هريرة) .

٣٤٣٦/ ٧٩٢٥ ـ (« إِنَّهُ يُبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعُشَّار يَوْمَ الْقِيامَةِ شُهداءُ لا يقومُ مع شهداءِ بدرٍ غيرُهم » (٢) .

د من حديث أَبى هريرة) .

٣٤٣٧/ ٧٩٢٦ ـ « إِنَّهُ لوْ كان أَجْذمَ منْقطعًا يَسِيلُ إِحْدَى منْخرَيْه دمًا ، والآخَرُ قيحًا فمَصَصْتِ ذلكَ لمْ تَقْضِ حَقَّ الله الَّذِى علَيْكِ » (٣) .

ابن عساكر عن عامر الأَشعرى أَن النبى صلى الله عليه وسلم قال للمرأَة التى سأَلته عن زوجها : فذكره .

٣٤٣٨/ ٧٩٢٧ ـ « إِنَّهُ سَيَلِى أُمُورَكُمْ بَعْدِى رجالٌ يُعَرِّفُونَكُم ما تنكرون ، وينكرون علَيْكُمْ ما تعرفون ، فلا طاعة لِمَنْ عَصَى الله ، فلاَ تَضِلُّوا بربكم »(٤) .

حم ، ك والشاشى ك عن عبادة بن الصَّامت .

---

(١) ، (٢) الحديثان من هامش مرتضى : والحديث الثانى فى أبى داود بشرح بذل المجهود جـ ١ ص ١٠٥ كتاب الملاحم ، ولفظه عنده : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم قال : سمعت أبى يقول : انطلقنا حاجين فإذا رجل ، فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لى منكم أنى يصلى لى فى مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبى هريرة سمعت خليلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله الحديث قال أبو داود هذا المسجد مما يلى النهر ـ أى نهر الفرات .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٠٦ باب حق الزوج على المرأة أحاديث بروايات مختلفة مع اختلاف فى بعض ألفاظ الحديث وإن كانت كلها متقاربة فى المعنى فهى من الشواهد والمتابع لهذا الحديث .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٢٦ باب لا طاعة فى معصية حديث طويل عن إسماعيل بن عبيد الأنصارى .. إلى أن قال : فكتب معاوية إلى عثمان أن عبادة بن الصامت قد أفسد على الشام وأهله فأما أن تكف عنى عبادة وإما أن أخلى بينه وبين الشام . فكتب إليه أن رحل عبادة حتى ترجعه إلى داره بالمدينة فبعث بعبادة حتى قدم إلى المدينة فدخل على عثمان رحمه الله فى الدار فالتفت إليه فقال : يا عبادة بن الصامت مالنا ولك فقام عبادة بن الصامت بن ظهرانى الناس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا القاسم محمداً يقول : سيلى أموركم ... الحديث وقال رواه أحمد بطوله ولم يقل عن إسماعيل عن أبيه ورواه عن عبد الله فزاد عن أبيه وكذلك الطبرانى ورجالهما ثقات إلا أن إسماعيل بن عياش رواه عن الحجاز بين وروايته عنهم ضعيفة .

٣٤٣٩/ ٧٩٢٨ - « إِنَّهُ لَيْسَ لنبىٍّ إِذا لَبِسَ لأمته [1] أَنْ يَضَعَهَا حتَّى يُقَاتِلَ » .

حم ، ن عن جابر .

٣٤٤٠/ ٧٩٢٩ - « إِنَّهُ بلغنى أَنَّكُمْ تتبايَعُونَ المثْقَالَ بالنِّصْف ، أَو الثُّلُثَيْنِ ، وإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ إِلاَّ المثقالُ بالمثقال ، والوَزْنُ بالوزْن » .

الطحاوى طب ، ض عن رويفع بن ثابت .

٣٤٤١/ ٧٩٣٠ - « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نبىٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنذر الدَّجَّالَ قَوْمَهُ ، وإِنِّى أُنْذِرُكُمُوهُ لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ قَدْ رَآنِى ؛ وسمع كلامى ، قالوا : يا رسول الله ، فكيف قُلُوبنا يؤْمَئذ ؟ قال : مثْلُهَا الْيَوْمَ أَوْ خَيْرٌ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ع ، حب ، ك ، ض عن أَبى عبيدة ابن الجراح[2] .

٣٤٤٢/ ٧٩٣١ - « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نبىٌّ إِلاَّ وَقَدْ وصفَ الدَّجَّالَ لأُمَّته ، ولأَصفَنَّهُ صِفَةً لم يصفْهَا أَحدٌ كان قَبْلِى ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، والله تعالى لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

حم وابن منيع وأَبو نعيم فى المَعْرِفَة ض عن داود بن عامر (بن سعد [3]) عن أَبيه عن جده .

٣٤٤٣/ ٧٩٣٢ - « إِنَّهُ لَمْ يَكُن نبىٌّ قَبْلِى إِلاَّ وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لأُمَّته ؛ ولأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كان قَبْلِى . إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَالله لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، عينُه الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنبةٌ طافِيَةٌ»[4] .

---

(١) اللأمة مهموزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب أداته وقد يترك الهمز تخفيفًا أ هـ النهاية والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٠٧ باب غزوة أحد . أن النبى ﷺ قال : رأيت كأنى فى درع حصينة ورأيت بقرًا تنحر فأولت أن الدرع الحصينة المدينة وأن البقر نفر والله خير . قال فقال أصحابه : لو أنا أقمنا بالمدينة فإن دخلوا علينا فيها قاتلناهم . فقالوا : والله يا رسول الله ما دخل علينا فيها فى الجاهلية . فكيف يدخل علينا فيها فى الإسلام . فقال شأنكم إذا . فلبس لأمته . قال : فقالت الأنصار رددنا على رسول الله ﷺ رأيه . فجاءوا فقالوا يا نبى الله شأنك إذا فقال : إنه ليس ... الحديث قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث عند الترمذى جـ ٢ ص ٣٧ باب ما جاء فى الدجال عن أبى عبيدة بن الجراح وانظر الحديثين بعده .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وعند الهيثمى جـ ٧ ص ٢٣٧ باب ما جاء فى الدجال عن سعد بن أبى وقاص وقال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وسيأتى بعده حديث ابن عمر .

(٤) ولفظه فى مسند أحمد : إنه لم يكن نبى قبلى إلا وصفه لأمته إلخ . وإسناده صحيح . ورواه البخارى ١٣ : ٨٣ من طريق الزهرى عن أبيه بنحوه ، انظر مسند أحمد تحقيق شاكر حديث رقم ٤٨٠٤ .

حم عن ابن عمر .

٣٤٤٤/ ٧٩٣٣ ـ « إِنَّهُ لا تَصْلُح النُّهْبَةُ » [١] .

ك عن ابن عباس .

٣٤٤٥/ ٧٩٣٤ ـ « إِنَّهَا تُوقظُ للصَّلاَة » .

طس عن أَنس قال : ذُكرت البراغيثُ عند النبى ﷺ فقال : إِنَّها وذكره [٢] .

٣٤٤٦/ ٧٩٣٥ ـ « إِنَّهَا ستكُونُ معَادِنُ وسيكُونُ فيها سُوءُ الْخُلُق » .

طس عن ابن عمر .

٣٤٤٧/ ٧٩٣٦ ـ إِنَّهَا ستكُونُ فِـتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ ، فإِذا كـان كذلك فَاكسِرْ سَيْفَكَ ، واتَّخذْ سيفًا من خشب» .

طب عن أَهبانَ بن صيفى رضي الله عنه [٣] .

٣٤٤٨/ ٧٩٣٧ ـ « إِنها سَتكُونُ بعْدِى فِتَنٌ أَو أُمُورٌ ، خَـيْرُ النَّاسِ فيهـا الْغَنِىُّ الْخَفِى التَّقِىُّ » .

كر عن سعد .

٣٤٤٩/ ٧٩٣٨ ـ « إِنَّها سَتُفْتَحُ الشَّامُ ، فَعَلَيْكُمْ بمدينة يُقالُ لها : دمشْقُ : فَـإِنَّهَا خَيرُ مدائن الشَّـام وهى مَعْـقلُ المسلمينَ منَ الملاحِم ، وَفُسْطَاطُ المسلمـينَ بأَرْضٍ منْها يُقَـالُ لها الغُوطَةُ ، ومَعْقلُهمْ من الدَّجَّالِ بيتُ المقْدِسِ ، ومعْقِلهمْ مِنْ يأْجُوجَ ومَأْجُوجَ الطُّورُ » .

كر عن جعفر بن محمد عن أَبيه عن جده [٤] .

---

(١) النهبة بالضم . والنهب : الغارة والسلب : والنهب أيضًا الغنيمة . أ هـ النهاية .

(٢) وأورد البخارى فى الأدب المفرد قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا صفوان بن عيسى قال : حدثنا سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً لعن برغوثًا عند النبى ﷺ فقال : (لاتلعنه فإنه أيقظ نبيًا من الأنبياء للصلاة) وفى شرح فضل الله : أخرجه أبو يعلى ، والطبرانى ، والبزار أ هـ الأدب المفرد ص ٤٢٤ حديث رقم ١٢٣٧ .

(٣) راجع الحديث الثانى بعده والذى يليه .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٨٩ عن جبير بن نفير قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ عن النبى ﷺ قال: سنفتح عليكم الشام فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة فيها يقال لها دمشق فإنها معقل المسلمين فى الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة . رواه أحمد وفيه أبو بكر بن مريم وهو ضعيف .

٣٤٥٠/ ٧٩٣٩ ـ « إِنَّها سَتَكُونُ فتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتلافٌ ، فإذا كانَ ذلك فأت بِسَيْفك أُحُدًا فاضربه حتَّى يَنْقطِعَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فى بَيْتكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ منيةٌ قاضِيَةٌ » (١) .

حم ، ش ، هـ ، طب ، ق عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه .

٣٤٥١/ ٧٩٤٠ ـ « إِنَّها سَتَكُونُ بَعْدى أُمراءُ يُصَلُّونَ بكم الصَّلاَةَ فَإِنْ أَتَمُّوا رُكُوعَها وسجودها فلكم ولهم ، وإِنْ انتقصُوا مِنْهَا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » (٢) .

حم ، طب عن عقبة بن عامر .

٣٤٥٢/ ٧٩٤١ ـ « إِنَّها كَانَتْ امرأَةً مِسْقامَةً فذكرتُ شِدَّةَ الْمَوتِ وَضغطَةَ القبر فدعوتُ الله أَنْ يُخَفِّفَ عَنْها يعنى : ابْنَتَهُ زَيْنَبَ » .

ك عن أَنس (٣) .

٣٤٥٣/ ٧٩٤٢ ـ « إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَراءُ مِنْ بَعْدى يعظون بالْحِكْمَة عَلى مَنابرَ ، فَإِذَا نَزَلُوا اخْتُلِسَتْ مِنْهُمْ ، وَقُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مَنَ الجِيفِ ، فمن صَدَّقهم بكذبهم ، وأَعانَهُمْ على

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٠٠ باب ما يُفْعَلُ فى الفتن ثلاثة أحاديث عن محمد بن مسلمة أولها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيت الناس يقتتلون على الدنيا فاعمد بسيفك على أعظم صخرة فى الحرة فاضربه بها حتى ينكسر ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ففعلت ما أمرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الأوسط ورجال ثقات ، والحديث الثانى متقارب معه فى اللفظ والمعنى وقال رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله الكبير ثقات . وكذلك الثالث رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٦٨ فى الإمام يسئ الصلاة عن أبى على المصرى قال : سافرنا مع عقبة بن عامر الجهنى فحضرتنا الصلاة فأردنا أن يتقدمنا قال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم قوما فإن أتم فله التمام ولهم التمام وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الأثم ، رواه أحمد والطبرانى ببعضة ورجاله ثقات .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٤٦ باب ضغطة القبر عن أنس قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فرأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهتما شديد الحزن فجعلنا لا نكلمه حتى انتهينا إلى القبر فإذا هو لم يفرغ من لحده فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدنا حوله فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر إلى السماء ثم فرغ من القبر ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فرأيته يزداد حزنه . ثم أنه فرغ فخرج فرأيته سرى عنه وتبسم صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله رأيناك مهتما حزينًا فلم نستطع أن نكلمك ثم رأيناك سرى عنك فلم ذلك ؟ قال : كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب فكان ذلك يشق على فدعوت الله عز وجل أن يخفف عنها . ففعل ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده ضعيف .

ظُلمهم فَلَيْسَ مِنِّى ، ولستُ منْهُ ، ولاَ يردُ علىَّ الْحَوض ، وَمَنْ لَمْ يصَدِّقْهم بكذبهم ، ولم يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ منِّى وَأَنَا مِنْهُ وسيردُ علىَّ الْحَوْضَ » [(١)] .

طب عن كعب بن عجرة ﷺ ورجاله ثقاتٌ .

٣٤٥٤/ ٧٩٤٣ ـ « إِنَّها ستكونُ فتنةٌ ، قيلَ [(٢)] فما المخرجُ منْها ؟ . قال : كتابُ الله فيه نَبأُ مَنْ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تركهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصمهُ الله ، ومن ابتغى الْهُدَى فى غَيْرِه أَضلَّهُ الله ، وَهُوَ حَبْلُ الله المتينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المستقيمُ ، هُوَ الَّذى لا تزيغ به الأهواءُ ولا يَشْبَعُ مِنْهَ العلماءُ ولا تَلْتَبسُ بهِ الأَلْسُنُ ، ولا يَخْلَقُ عن الردِّ ، ولا تنقضى عَجَائِبُهُ ، هو الَّذى لم تَنْتَه الجنُّ إِذَا سَمِعتْه عَنْ أَنْ قالُوا : « إِنَّا سَمِعْنا قُرآنًا عجبًا يَهْدِى إِلى الرُّشْدِ » . مَنْ قَال به صَدَقَ وَمَنْ حكَمَ به عَدَلَ وَمَنْ عَمِلَ به أُجِرَ به أجرَ وَمَنْ دعا إِلَيْهِ هُدَى إِلى صراط مُسْتَقِيمٍ » .

ت ومحمد بن نصر فى الصلاة . وابن الأنبارى فى المصاحف . هب عن على ، محمد بن نصر . طب عن معاذ .

٣٤٥٥/ ٧٩٤٤ ـ « إِنَّها أُبِينَتْ لى : لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، (و [(٣)]) إِنِّى خَرَجْتُ لأُبَيِّنَها لَكُمْ ، فَتَلاَحى رَجُلاَنِ فَنَسِيتُها ، فالتمسُوهَا فى التَّاسعةِ ، والسَّابعةِ ، والخامسةِ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٧ فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم : عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ قال لكعب بن عجرة أعاذك الله من إمارة السفهاء . قال وما أمارة السفهاء ؟ قال : أمراء يكونون بعدى لا يهتدون بهديى ولا يستنون بسنتى فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا منى ولست منهم ولا يردون على حوضى يا كعب بن عجرة ... وللحديث بقية . وقال الهيثمى رواه أحمد والبزار وزاد لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) فى صحيح الترمذى باب ما جاء فى فضل القرآن بسنده عن الحارث قال : مررت فى المسجد فإذا الناس يخوضون فى الأحاديث فدخلت على على فقلت : يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا فى الأحاديث ؟ قال : وقد فعلوها ؟ قلت : نعم ، قال : أما إنى قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا أنها وذكره وفيه (فقلت) بدل (قيل) ، (ما كان قبلكم) بدل (من قبلكم) ، (وخبر ما بعدكم) بدل (وخبرمن بعدكم) ، (ولا يخلق على كثرة الرد) بدل (ولا يخلق عن الرد) (إذ سمعته حتى قالوا) بدل (إذا سمعته عن أن قالوا) وفى أخره : خذها إليك يا أعور ، قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإسناده مجهول وفى الحارث مقال .

(٣) من نسخة مرتضى .

حب عن أبى سعيد .

٣٤٥٦/ ٧٩٤٥ ـ « إِنَّهـا ستكُون هنَاتٌ وهنَـاتٌ ، فمَنْ أَراد أَنْ يُفـرِّقَ أَمر هذه الأُمَّـةِ وهُم جَميعٌ فاضْرِبُوه بالسيْفِ كائنًا [(١)] مَنْ كانَ » .

حب عن عرفجة .

٣٤٥٧/ ٧٩٤٦ ـ « إِنَّها صـلاةُ الْعِشـاءِ . فَلاَ يَغْلِبَنَّكُم الأَعرابُ علـى اسْم صلاتِكُم ، فإِنَّهم يُعْتِمونَ عن الإِبلِ » [(٢)] .

عبد الرزاق عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣٤٥٨/ ٧٩٤٧ ـ « إِنَّها مِنَ الـشَّيْطانِ ، وما كـانَ الله تعالى لِيُسلِّط علىَّ ـ يعْنِى ذاتَ الجَنْبِ ـ » [(٣)] .

---

(١) كائنا ما كان من الظاهرية .

(٢) وفى النهاية فى مادة عتم : فيه يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء ، فإن اسمها فى كتاب الله العشاء ، وإنما يعتم بحلاب الإبل قال الأزهرى : أرباب النَّعَم فى البادية يـريحون الإبل ثم ينيخـونها فى مراحهـا حتى يعتموا : أى يدخلوا فى عتمـة الليل وهى ظلمته . وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العـتمة تسمية بالوقت . فنهاهم عن الأقتـداء بهم . واستحب لهم التمسك بالإسم الناطق به لسـان الشريعة . وقيل : أراد لا يغرنكم فـعلهم هذا فتؤخـروا صلاتكم . ولكن صلوها إذا حان وقـتها . وفى مـجمع الزوائد جـ ١ ص ٣١٤ باب فى اسم العشـاء عن عبد الرحمن بن عـوف قال : قال رسـول الله ﷺ : لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها فى كتاب الله العشاء وإنما سمتـها الأعراب العتمة من أجل إبلهم لحلبها ، رواه البزار وأبو يعلى وفيه راو لم يسم وغُيلان بن شر حبيل لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٣) وتمامه كما فى المستدرك ج ٤ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ عن هشام ابن عـروة أخبرنى أبى أن عائشة ﵂ قالت : يا ابن أختى لقـد رأيت من تعظيم رسول ﷺ عمه أمـرا عجيبـا وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخـذه الخاصرة فتشـتد به . وكنا نقول : أخذ رسول صلى الله عليـه وسلم عرق الكلية ولا نهتدى أن نقول الخـاصرة ، أخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فاشتد به حتى أغمى عليه وخفنا عليه ، وفزع الناس إليه . فظننا أن به ذات الجنب فالد دناه ثم سرى عن رسول الله عليه وآله وسلم ، وأفاق ، فعرف أنه قد لد ووجد أثر ذلك اللد فقال : أظننتم أن الله سلطها على ؟ ، مـا كان الله ليسلطهـا على . والذى نفسى بيده لا يبقى فى البـيت أحد إلا لد إلا عمى . قال : فرأيتم يلدونهم رجلا رجلا ، قالت عائشـة ﵂ ومن فى البيت يومئذ فنذكر فضلهم فلد الرجال أجمـعون وبـلغ اللدود أزواج النبى ﷺ وآله وسلم فلددن امـرأة أمرأة حـتى بلغ اللدود امرأة منا . قـال أبو الزناد : ولا أعلمها إلا ميمونة . قال : وقال الناس : أم سلمة فقالت : إنى والله لصائمة ... فقلنا : بئس والله ما ظننت أن نتـركك وقد أقسم رسـول الله صلى الله عليه وسـلم فلددناها . قال الحـاكم : هذا حـديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وفى رواية الذهبى : ولا نهتدى أن نقول الخاصرة قيل إنه وجع فى الكليتين . واللدود ـ بالفتح من الأدوية مـا يسقاه المريض فى أحـد شقى الفم . ولديداً الفم : جانبـاه . وأورد الحاكم ج ٤ ص ٤٠٥ رواية عن عروة عن عائشة ﵂ أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قالوا : خشينا أن الذى برسول الله ذات الجنب . قال : إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطه على : قال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روى عن عائشة ﵂ ضد هذه الرواية بإسناد واه .

ك عن عائشة .

٣٤٥٩/ ٧٩٤٨ ـ « إِنَّها مِنْ عملِ الشيطان ـ يعْنِى النُّشْرَةَ ـ » [١] .

ك عن أَنس .

٣٤٦٠/ ٧٩٤٩ ـ « إِنَّها كـانتْ صلاةَ رغْـبة ورهْـبـة سأَلتُ الله فـيهاَ ثلاثًا ، فـأَعْطانِى اثْنَتَيْن ومنعنى واحدة ، سأَلْتُه : أَلاَّ يُسلِّط على أُمَّتى عدوًا منْ غيـرهم فيجْتَاحَهُم فأَعْطانيهَا ، وسأَلْتُه أَلاَّ يُرْسِلَ عليْهم سَنَةً فيُدَمِّرَهُم فأَعْطانـيها ، وسأَلْتُه أَن لا يجعلَ بأْسَهُم بيْنَهم فزَواهَا عنِّى » [٢] .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

٣٤٦١/ ٧٩٥٠ ـ « إِنَّهـا ليْسَتْ بأُضْحيـةٍ ، إِنَّما هِىَ شَـاةُ لحمٍ ، إِنَّما الأُضْـحيةُ بـعْدَ الصَّلاة » [٣] .

طب عن أَبى بردة نيار .

٣٤٦٢/ ٧٩٥١ ـ « إِنَّها لأَوَّاهةٌ » [٤] .

طب عن راشد بن سعـد . قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم منزله ومعه عـمر بن الخطاب فإِذا هو بزينب بنت جحْش تُصلِّى وهى فى صَلاتها تدعُو ، قال . فذكره .

---

(١) ولفظ الحاكم عن الحسن قـال : سألت أنس بن مالك عن النشرة فقـال : (ذكروا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها من عمل الشيطـان) قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجـاه وأقره الذهبى . والنشرة ضرب من الرقيـة أو السحر المستـدرك ج ٤ ص ٤١٨ ، وقال الحسن : النشـرة من السحر ، ومنه الحـديث : فلعل طبًّا أصابه ثم نشـره : بقل أعوذ برب الناس أى رقاه . والحـديث الأخر : هلا تنشرت أ هـ النهـاية . فما كـان منها موافقا للرقى المشروعة فلا شىء فيه بل هو مسنون وما كان غير ذلك فهو من عمل الشيطان .

(٢) سبق الحديث بلفظ مقارب من عدة روايات وانظر الترمذى ج ٢ ص ٢٦ ، ٢٧ .

(٣) مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٤ بـاب فيمن ذبح قبل الصلاة : عن سـهل بن خثمة أن أبا بردة بن نيـار ذبح ذبيحة بسحر فلما انصرف ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من ذبح قبل الصلاة فليست تلك أضحية إنما الأضحية ما ذبح بـعد الصلاة إذهب فـضح ... إلخ الحديث وقـال رواه الطبرانى فى الأوسط قـال الذهبى حديثـه منكر وذكر له حديثًا غير هذا .

(٤) الحـديث فى مـجمع الزوائـد جـ ٩ ص ٢٤٨ باب ما جـاء فى زينب بنـت جحش رضي الله عنها وقـال رواه الطبـرانى وإسناده منقطع وفيه يحيى بن عبد الله البابلى وهو ضعيف .

٣٤٦٣/ ٧٩٥٢ ـ « إِنَّها لا يُرْمَى بها لموْت أَحد ولا لحياته . ولكنْ رَبُّنَا تباركَ وتعالَى إذا قضى أَمْرًا سبَّحَ حملةُ العرْش ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّماءِ الذين يلُونَهُم حتَّى يبْلُغَ التَّسبيحُ أَهْلَ هذه السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ قال : الذين يلونَ حملةَ العرش لحملة العرْش : ماذا قالَ ربُّكُم ؟ فيُخْبرونَهم ماذا قال ، فيَستَخْبِرُ بعْضُ أَهْلِ السَّموات بعضًا حتَّى يبْلُغَ الخبرُ هذه السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فيخطفُ الجنُّ السَّمْعَ فيقذفُون إلى أَوْليائهم ويرْمُونَ ، فما جاءُوا به علَى وجْهِه فهو حقٌّ ، ولكنَّهُم يقْتَرفون فيه فيزيدُونَ » (١) .

م ، ت عن ابن عباس عن رجل من الأَنصار ، حم ، ت حسن صحيح عن ابن عباس .

٣٤٦٤/ ٧٩٥٣ ـ « إِنَّها ستكُونُ فتنٌ ، أَلاَ ثُمَّ تكُون فتْنَةٌ ، المضطجعُ فيها خيرٌ منَ الجالس ، والجالسُ خيْرٌ مِنَ القائم ، والقائمُ خيرٌ منَ الماشى ، والماشى فيها خيرٌ من السَّاعى إِلَيها ، أَلاَ فإِذا نزلتْ أَوْ وَقَعتْ فمَنْ كانتْ له إِبلٌ فلْيَلْحق بإِبله ، ومَنْ كانتْ له غنمٌ فلْيلْحَق بغَنمه ، ومَنْ كانتْ له أَرضٌ فلْيلْحَق بأَرْضه ، ومن لم يكن له شيءٌ من ذلك فلْيَعْمد إلى سيْفه فيدُقَّ على حدِّه بحجرٍ ، ثُمَّ لِينجُ إِنْ استطاع النجاءَ ، اللهم هل بلَّغتُ اللهم هل بلغتُ» .

ش ، حم ، م ، د عن مسلم بن أَبى بكر عن أَبيه . (٢)

---

(١) فى مسند أحمد عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ جالسًا فى نفر من أصحابه ، قال عبد الرازق : من الأنصار ، فرمى بنجم عظيم فاستنار ، قال : ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا فى الجاهلية ؟ قال : كنا نقول : يولد عظيم أو يموت عظيم : قلت للزهرى : أكان يرمى بها فى الجاهلية ؟ قال : نعم ، ولكن غلظت حين بعث النبى ﷺ ، (قال : قال رسول الله ﷺ : فإنه) وذكره بخلاف فى اللفظ وفى آخره : ولكنهم يقذفون ويزيدون : وفى رواية : ولكنهم يزيدون فيه ويقرفون وينقصون ، يقرفون : أى يخلطون فيه الكذب وفى ك يفترون بدل يقذفون انظر الحديث رقم ١٨٨٢ ، وإسناده صحيح وحديث رقم ١٨٨٣ وإسناده صحيح مسند أحمد تحقيق شاكر .

(٢) ولفظه عند مسلم كما فى المختصر عن أبى بكر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ (إنها ستكون فتن) فى مسلم (فتنة) ، الإثم تكون فتنة ، القاعد فيها خير من الماشى فيها ، والماشى فيها خير من الساعى إليها ، ألا فإذا نزلت أو وقعت ، فمن كان له إبل فليلحق بإبله ، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه قال : فقال رجل : يا رسول الله : أرأيت من لم تكن (فى مسلم يكن) له إبل ، ولا غنم ولا أرض ؟ قال : « يعمد إلى سيفه فيدق على حدْ بحجر ، ثم لينج إن استطاع النجاة ، اللهم هل بلغت ؟ اللهم هل بلغت ؟ اللهم هل بلغت ؟ قال فقال رجل : يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بى إلى أحد الصفين أو أحدى الفئتين فضربنى رجل بسيفه ، أو يجيء سهم فيقتلنى ؟ قال « يبوء بإثمه وإثمك ، ويكون من أصحاب النار » ، انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٢٠٠٤ وفى تونس (فلحق بأبله) .

٣٤٦٥/ ٧٩٥٤ ـ « إِنَّها صلاةُ رَغْبة ورَهْبَة سأَلتُ الله فيها ثلاثَ خصَال فأَعطاني اثنتَيْنِ ومَنَعَنِى واحدةً ، سأَلْتُه أَلاَّ يُسْحِتكُمْ بعذاب أَصابَ مَنْ كانَ قَبْلكُمْ فأَعْطَانيهَا ؛ وسأَلْتُه أَلاَّ يُسلِّطَ على بيْضتِكُمْ عدوًا فيجتاحَهَا فأَعْطَانيهَا ؛ وسأَلْتُهُ أَلاَّ يُلْبِسَكُم شيعًا ويذيقَ بعضَكُم بأسَ بعْضٍ فمنَعَنيها » (١) .

الحسن بن سُفيان وابن جرير فى تفسيره ، ع ، طب والباوردى وابن قانع وابن مرْدويه وأَبو نُعيم ، ض عن نافع بن خالد الخزاعىِّ عن أَبيه ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، حب ، حل ، ض عن عبد الله بن خباب عن أَبيه .

٣٤٦٦/ ٧٩٥٥ ـ « إِنَّها ستكونُ عليْكُم بعْدى أُمراءُ يشْغَلُهم أَشياءُ عن الصلاة لوقتها حتَّى يذهبَ وقْتُها ، فصلُّوا الصلاةَ لوقتِها . قال رجل : يا رسول الله إِنْ أَدْرَكْتُها معهم أُصلِّى معهم ؟ قال : نعم ، إِنْ شئتَ » (٢) .

عبد الرَّزاق ، حم والرُّويانى طب ، ض عن عبادة بن الصَّامت .

---

(١) « يسحتكم » : مشتق من السحت وهو الإهلاك والإستئصال (بيضتكم) : أى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم أراد أن لا يسلط عليهم عدوًا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم . وقيل . أراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد (أن لا يلبسكم شيعًا) فيه حديث جابر لما نزلت (أو يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم بأس بعض » قال رسول الله ﷺ : « هاتان أهون وأيسر » الشيع : الفرق ، أى يجعلكم فرقًا مختلفين ـ (يجتاحها) أى يستأصلها ويأتى عليها ، والإجتياح من الجائحة هى الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة ، ولفظ رواية الترمذى عن عبد الله بن خباب بن الأرت عن أبيه قال : صلَّى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها ، قالوا : يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال : أجل إنها صلاة رغبة ورهبة إنى سألت الله فيها ثلاثًا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتى بسنة فأعطانها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًا من غيرهم فأعطانها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح وفى الباب عن سعد وابن عمر أ هـ الترمذى جـ ٢ ص ٢٦ ، ٢٧ باب الفتن وستأتى للحديث رواية أخرى .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٢٥ باب فيمن يوخر الصلاة عن وقتها عن ابن امرأة عبادة بن الصامت . قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال أنه ستجىء أُمراءُ تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها قلنا : فما ترى يا رسول الله ؟ قال : صلوا الصلاة لوقتها فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم سبحة ، هذا لفظ الطبرانى فى الكبير ورواه أحمد وترجم له فقال : حديث أبى أُبىٍّ وذكر له هذا الحديث . وقد رواه أبو داود وغيره عنه عن عبادة بن الصامت ولأبى أُبَى صحبه فالله أعلم . ورجاله رجال الصحيح .

٧٩٥٦/٣٤٦٧ـ « إِنَّها ستُفتح عليكُم أَرضُ العجمِ وستجدون فيها بيوتًا يُقالُ لها الحماماتُ ، فلا يدخلنَّها الرجالُ إِلاَّ بالأُزُرِ ، وامنعوها النساءَ إِلاَّ مريضةً أَو نُفَساءَ » (١) .

د ، ق عن ابن عمْرو .

٧٩٥٧/٣٤٦٨ـ « إِنَّها ستفتَح عليكُم الشَّامُ ، وتجِدُون فيها بيوتًا يقالُ لها : الحماماتُ ، هِيَ حرامٌ على رجال أُمَّتِي إِلاَّ بالأُزُرِ ، وعلى نساءِ أُمَّتِي إِلاَّ نُفساءَ أَوْ سقيمةً » .

عد ، خط فى المتفق ، وأبو القاسم ، البخارى فى كتاب الحمام ، كر عن عمر .

٧٩٥٨/٣٤٦٩ـ « إِنَّها ستكونُ فتْنةٌ تَسْتَنْظفُ العربَ قتلاهَا فِى النَّار ؛ اللسانُ فيها فيها أَشدُّ من وقْعِ السَّيف » (٢) .

د عن ابن عمرو .

٧٩٥٩/٣٤٧٠ـ (« إِنَّها أَرْضٌ قليلةُ المطر : يعنى المدينة » (٣) .

حم ، طس عن وهب بن كيسان قال : مرَّ أَبى على أَبى هريرة ، قال : أَين تريد ؟ قال غنيمة لى ، قال : نعم أَمسح رغامها ، وأَطِبْ مُرَاحها وصلِّ فى جانب مراحها فإِنها من دوابِّ الجنَّةِ ، وانتشر بها ، فإِنِّى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إِنَّها ، وذكره ، ورجال حم رجال الصحيح) .

٧٩٦٠/٣٤٧١ـ « إِنَّها لا تَضُرُ ولا تنفع ولكنَّها تُقِرُّ عيْنَ الحى » .

ابن سعد عن محكول : أَنَّ النبى ﷺ كان على شفير قبر ابنه فرأَى فرجة فى اللحد فناولَ الحفَّارَ مَدَرَةً (٤) قال فذكره .

٧٩٦١/٣٤٧٢ـ « انها لَيستْ بدواءٍ ولكنَّها داءٌ ـ يعنى الخمرَ ـ » (٥) .

---

(١) انظر الحديث بعده . وقد سبق حديث بعدى حمامات ولا خير فى الحمامات للنساء .

(٢) فى أَبى داود (وقوع) بدل (وقع) ، وتستنظف العرب : أَى تستوعبهم هلاكًا ، قتلاها فى النار لقتالهم على الدنيا واتباعهم الشيطان انظر بذل المجهود فى حل أَبى داود ص ٩٧ ج ٥ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . (٤) المدرة : واحدة المدر وهو الطين المتماسك يطين به المكان .

(٥) الحديث عند الترمذى فى أَبواب الطب باب ما جاء فى كراهية التداوى بالمسكر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أَبو داود عن شعبة عن سماك أَنه سمع علقمة بن وائل عن أَبيه أَنه شهد النبى ﷺ وسأَله سويدان بن طارق أَو طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنها فقال : إِنا نتداوى بها فقال رسول الله ﷺ ؛ « إِنها ليست بدواء ولكنها داء » .

ت حسن صحيح طب عن وائل بن حجر .

٣٤٧٣/ ٧٩٦٢ ـ « إِنَّها حَرَمٌ آمنٌ ، إِنَّها حرمٌ آمنٌ ـ يعنى : المدينةَ ـ » (١) .

م ، طب عن سهل بن حنيف : أَنَّ يُسَير بن عمرو سأله :أَسمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول فى المدينة شيئًا ؟ قال : سمعته يقول : إِنَّها وذكره .

٣٤٧٤/ ٧٩٦٣ ـ « إِنَّها مشْيَةٌ يُبَغضُها الله إلاَّ فى هذا الموضعِ » (٢) .

طب عن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك ابن خرشة عن أَبيه عن جَدِّه، أَنَّ أَبا دُجَانَةَ يومَ أُحُد أَعْلَمَ بعصابة حمراءَ فنظر إِليه رسولُ الله ﷺ وهو يختالُ فى مشْيته بين الصَّفَّيْن قال : فذكره (ورجاله ثقات) .

٣٤٧٥/ ٧٩٦٤ ـ « إِنَّها ستخْرُجُ رايات مِنَ ، المشرِق لبنى العبَّاس ، أَوَّلُها مَثْبُورٌ ، وآخرُها مثبورٌ ، (لا تنصروهم ، لا ينصرهم الله مَنْ مشى تحْتَ راية مِنْ راياتهم أَدخله الله تعالى يَوْمَ القيامة جهنَّم ، أَلا إِنَّهُمْ شرارُ خَلْق الله ؛ وأَتباعُهم ((٣)) شرارُ خلق الله ، يزعُمونَ أَنَّهم منِّى ، أَلا إِنِّى منْهُم برىءٌ ، وهُم منِّى براءٌ ، علامَتُهم يُطيلونَ الشُّعُورَ ، ويلْبَسُونَ السَّوادَ فلا تُجالسُوهُم فى الملإِ ، ولا تُبايعُوهم فى الأَسْواقِ ، ولا تَهْدوهم الطريق ولا تسْقُوهم الماءَ يتأَذَّى بتكبيرِهم أَهْلُ السَّماءِ » (٤) .

طب عن أَبى أُمامة .

٣٤٧٦/ ٧٩٦٥ ـ « إِنَّها أَيامُ أَكْلٍ وشُربٍ ولا صومَ فيها يَعْنى : أَيَّامَ التشريقِ » .

حم عن إِسماعيل بن محمد بن سعد (٥) بن أَبى وقاص عن أَبيه عن جده حم ، طب، ض عن عبد الله بن حذافة .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٠٢ باب فى حرمة المدينة : ذكر الحديث وقال رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٠٩ باب فى وقعة أحد أورد الحديث وقال رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه وفى الباب قبل هذا الحديث فى مجمع الزوائد حديث آخر بمعناه واللفظ متقارب عن قتادة بن النعمان وقال رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٣) (وأشياعهم) نقلا من مصور الظاهرية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٤ باب فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلال وفيه : وآخرها مبتور وقال رواه الطبرانى وفيه عنبسة بن أبى صغيرة وقداتهم بالكذب .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٠٢ باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها : وقال رواه أحمد وفى رواية عنده أيضًا . يا سعد قم فأذن بمنى فذكر نحوه ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح .

٧٩٦٦/٣٤٧٧ ـ « إِنَّها أيامُ طُعْم وذكْر » (١) .

حم عن ابن عمر رضي الله عنه .

٧٩٦٧/٣٤٧٨ ـ « إِنَّها لَيستْ أَيَّامُ صيامٍ إِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وذِكْرٍ » .

ك عن على .

٧٩٦٨/٣٤٧٩ ـ « إِنَّها ستكُونُ أُمراءُ بَعْدى يُصلُّونَ الصَّلاةَ لوقْتها ، ويُؤخِّرُونَها عن وقتها ، فصلُّوها معهُمْ ، فإِنْ صلَّوْا لوقْتِها وصلَّيْتُموها معهم فلكم ولهُمْ ، وإِنْ أَخَّرُوها عنْ وقْتِها فصلَّيْتُموها مَعَهم فلكُمْ وعليهم ؛ مَنْ فارقَ الجماعةَ ماتَ ميتةً جاهليةً ، ومن نكثَ العهْدَ فماتَ تاركًا للعهْدِ جاءَ يوْمَ القيامةِ لا حُجَّة له » (٢) .

عبد الرَّزَّاق حم ، ع ، طب ، ض عن عامر بن ربيعةَ .

٧٩٦٩/٣٤٨٠ ـ « إِنَّهـا لرؤْيا حقٌّ إِنْ شاءَ الله ، فَقُمْ مع بلال فَأَلْقِ عليْه ما رأَيْتَ ، فلْيُؤَذِّنْ به ، فإِنَّه أَنْدى صوتًا منْكَ » .

حم ، د ، حب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه .

(قاله عليه السلام لعبد الله بن زيد حين أُرى النداءَ فى المنام ، قال : فقمت معه فجعلتُ أُلقيه عليه ويُؤذن به قال : فسمع بذلك عمر بن الخطاب فخرج يجرُّ إزاره فقال والذى بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما أرى فقال رسول الله ﷺ : فلله الحمدُ)(٣) .

---

(١) هذا الحديث فى مجمع الزوائد فى الباب المذكور فى الحديث السابق وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٢٤ باب فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها : عن عاصم بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : إنها سيكون الحديث .... وآخره ومن مات ناكثًا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له . فقلت من أخبرك هذا الخبر فقال : أخبرنيه عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر بن ربيعة يخبره عامر عن النبى ﷺ . رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف إلا أن مالكًا روى عنه .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث روى من طرق أخرى ، رواه الحاكم والترمذى وهو حسن صحيح .

٣٤٨١/ ٧٩٧٠ - « إِنَّهـا ستكونُ أُمـراءُ ، فـمن صـدَّقـهُم بكذبِـهم ، وأَعـانَهم على ظلْمِهم ، وغَـشِيَ أَبوابَهم ، فليْسَ منِّى ولستُ منْه ولا يردُ عليَّ الحوْض ، ومن لم يصدقْهم بكذبهم ، ولمْ يُعنهُم على ظُلْمِهِم ، ولم يَغْشَ أَبوابهم ، فهو منِّى ، وسيردُ علَّى الحوْضَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر [١] .

٣٤٨٢/ ٧٩٧١ - « إنَّها ستكونُ أُمَراءُ ، يُميتُـونَ الصَّلاةَ ، يخْنُقونَها [٢] إلى شَـرَق الموْتى ، وأَنَّها صلاةُ مَنْ هُوَ شَرٌّ منْ حمَار ، وصلاة مَنْ لا يجدُ بُدًا ، فمنْ أَدْرك ، منْكُم ذلك الزَّمانَ فليُصَلِّ الصلاةَ لوقْتِهَا ، واجْعلُوا صَلاتَكُمْ مَعَهُم سُبْحَةً » .

طب عن ابن مسعود .

٣٤٨٣/ ٧٩٧٢ - « إنَّهـا سـتجىءُ أُمَراءُ ، تَشْـغَلَهُم أَشيـاءُ ، حتَّى لا يُصَلُّوا الـصلاةَ لميقَاتِها ، فصلوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها ، فإنْ أَدركتُموها معهُمُ فاجعلُوا صلاَتكُم معهُمْ سُبْحةً » [٣].

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٧ باب فيمـن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينـهم على ظلمهم عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ سيكون بعدى عليكم أمـراء يأمرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فـليس منى ولست منه ولن يرد على الحوض . رواه أحـمد والبزار إلا أنه قـال خرج النبى ﷺ وفى المسجد تسـعة نفر أربعة من الموالى وخمسـة من العرب فقال إنها ستكون عليكم أمـراء فمن أعانهم على ظلمهم وصـدقهم بكذبهم وغـشى أبوابهم فليس منى ولست منه ولن يرد على الحـوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقـهم بكذبهم فهو منى وأنا منه وسيرد علـى الحوض ، وفيه إبراهيم بن قيس ضعـفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) يخفقونها : خفقًا من خفق الـنجم وأخفق إذا انحط فى المغرب ، وشرق الموتى : له معنيان : أحدهما : أنه أراد به آخر النهار لأن الشمس فى ذلك الوقت إنما تلبث قليلاً ثم تغيب فشبه ما يبقى من الوقت ببقاء الشمس تلك السـاعة ، والآخـر من قولهم : شـرق الميت بريقه إذا غص به : فـشبـه قله مـا بقى من الوقت بما بقى من حياة الشرق بريـقة إلى أن تخرج نفـسه . وسـئل الحسن بن مـحمـد بن الحنيفة عـنه فقال : ألم تر إلـى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجـة فذلك شرق الموتى يقال : شرقت الشمس شرقًا إذا ضعف ضوءها . أ هـ والمعنـى يؤخرون الصلاة لآخـر وقتهـا حتى لا يبقـى منه إلا القليل جدًا والسبـحة تقـال للذكر وصلاة النافلة وانظر الحـديث الذى بعده وعند الهيـثمى جـ ٧ ص ٢٨٥ عن ابن مسعود حديـث آخر يختلف معه فى اللفظ وزيادة فى المعنى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٢٥ باب فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها عن ابن امرأة عبادة ابن الصامت قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال : إنها سيجىء أمراء ... الحديث وفيه قلنا فما ترى يا رسول الله ؟ قال صلوا الصلاة لوقتها إلخ الحديث .. وقال الهيثمى وهذا لفظ الطبرانى فى الكبير ورواه أحمد وترجم له فقال حديث أبى أُبى وذكر له هذا الحـديث وقد رواه أبو داود وغيـره عنه عن عبادة بن الصـامت ولأبى صحبـة والله أعلم . ورجاله رجال الصحيح .

طب عن عبد الله بن أُم حَرَام .

٣٤٨٤/ ٧٩٧٣ ـ « إنَّها ستكُونُ فِتَنٌ لا يستطيعُ المؤْمنُ أنْ يغيِّرَ فيها بيد ولا بلسان ، قيل : يا رسول الله . هَلْ ينْقُصُ ذلك مِنْ إيمانِهم ؟ قال : لا . إلاَّ كما ينْقُصُ القطرُ من السِّقَاءِ ، قيلَ : ولِمَ ذلك ؟ قال : يكرهونَه بقلُوبِهم » (١) .

طب عن عُبادة بن الصَّامت .

٣٤٨٥/ ٧٩٧٤ ـ « إنَّها ستكونُ فِتَنٌ بيْن أُمَّتى ، أَنْت يا أَبَا مُوسىَ فِيها نائمًا خيْرٌ مِنْك قاعِدًا ، وقاعدًا خيرٌ منك ما شِيًا » (٢) .

طب عن عمار وأَبى موسى معًا .

٣٤٨٦/ ٧٩٧٥ ـ « إِنَّها حاجبٌ مِن النَّار لمنْ أَحْسَنَها يبْتغِى بها وَجْهَ الله ، يعْنِى : الصَّدقة » (٣) .

طب عن ميْمُونة بنت سعد رضي الله عنها .

٣٤٨٧/ ٧٩٧٦ ـ « إنَّها كانتْ تأْتِينَا زمَن خَدِيجةَ وإِنَّ حُسنَ العهد مِنَ الإيمان » (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٧٥ باب الأنكار بالقلب وفيه : السائل هو الإمام على بن أبى طالب ، وقال رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه طلحة بن زيد القرشى وهو ضعيف جدًا .

(٢) أورد الهيثمى هذا الحديث فى باب فى الحكمين جـ ٧ ص ٢٤٦ وهو حديث طويل : عن أبى مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول : يا أبا موسى ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده فى النار . فأنا سائلك عن حديث فإن صدقت ولا يعتب عليك من أصحاب رسول الله ﷺ من يقررك ثم أنشدك الله أليس إنما عناك رسول الله ﷺ بنفسك فقال : إنها ستكون فتنة الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ وقال : فخصك رسول الله ﷺ ولم يعم الناس فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئًا . رواه أبو يعلى واللفظ له . وفى رواية للطبرانى عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ لرجل . وفيه على بن أبى فاطمة وهو على بن الجزور وهو متروك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١١١ باب فضل الصدقة . عن ميمونةبنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الصدقة . فقال : أنها حجاب من النار .... الحديث وقال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لم أعرفه .

(٤) وتمام الحديث عند الحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت عجوز إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة المزنية . فقال : بل أنت حسانة المزنية . كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير يا أبى أنت وأمى يا رسول الله . فلما خرجت . قلت : يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان . قال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته فى أحاديث كثيرة وليس له علة ، وقال الذهبى : على شرطهما وليس له علة : المستدرك جـ ١ ص ١٥, ١٦ .

ك عن عائشة .

٣٤٨٨/ ٧٩٧٧ ـ « إِنَّها أَمارةٌ منْ أَمَارَات بيْنَ يَدَى السَّاعة ، قـدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يخرجَ فلا يَرْجعَ حتى يُحدثَّه نعْلاهُ وسوْطُه ما أَحدثَ أَهْلُه بعْدَهُ » .

حم عن أَبى هريرة .

٣٤٨٩/ ٧٩٧٨ ـ « إِنَّها ستكُونُ بعْدى أُمراءُ يَكْذبونَ ويظْلمُونَ ، فمنْ دخَل (عليْهم) فـصـدَّقَـهم بكذبِهم وأَعـانُهـم على ظُلْمِـهم فلـيْسَ منِّى ، ولسْتُ منْه ، ولـيس بوارد علىَّ الحوضَ؛ ومَنْ لمْ يُصَدِّقْهُم بكذبِهم . ويُعِنْهـم على ظُلْمهم ، فهو منِّى ، وأَنا منه ، وهو واردٌ علىَّ الحوْضَ » (١) .

حم ، ق عن كعب بن عجرة .

٣٤٩٠/ ٧٩٧٩ ـ « إِنَّها ستكونُ عليكُم أُمراءُ يؤَخِّرُونَ الصلاةَ عن مـواقِيتِها ، قالوا : كـيف نصنعُ ؟ قـالَ : صلُّوهَا لوقْتِهـا فإِنْ أَدْرَكْـتُـموها مـعهـم فاجْـعَلُوا صـلاتكم معـهم سُبْحة»(٢).

سموية ض عن أنس .

٣٤٩١/ ٧٩٨٠ ـ « إِنَّها ستكونُ فِتْنَةٌ ، القـاعدُ فيها خيْرٌ من القـائِم ، والقائمُ خيْرٌ من الماشِى ، والماشِى خيْـرٌ من السَّاعِى ، قيل : أَفـرأَيْتَ إِنْ دخلَ علىَّ بَيْتى وبَسَطَ يَدهُ ليـقْتُلنى ؟ قال : كُنْ كابْنِ آدمَ » .

د ، كر عن سعد بن أَبى وقاص رضي الله عنه .

---

(١) سبق هـذا الحـديث من نـسخة قـوله : إنها سـتكـون عليكم أمراء يرويه كـعب بن عجرة يراجع التـعليق عليه (من أراد) والحديث عند الهيثمى جـ ٥ ص ٢٤٧ باب فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٢٥ باب فيمن يؤخر الصلاة عـن الوقت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : أنه سـيكون بعدى أئمة يصـلون الصلاة لغيـر وقتهـا . فإذا فعلوا ذلك فـصلوا الصلاة لوقتـها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى وفى إسناده من لا يعرف .

٣٤٩٢/ ٧٩٨١ ـ « إِنَّهـا ستكُونُ فِتْنَةٌ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يا رسولَ الله ؟ قال ترْجعونَ إِلى أَمْرِكُمْ الأَوَّلِ [(١)] » .

طب عن أَبى واقد .

٣٤٩٣/ ٧٩٨٢ ـ (« إِنَّها لاتتمُّ صلاةُ أَحَدِكُمْ حتَّى يُسْبِغَ الوُضُوءَ كما أَمَره الله فَيغْسِلَ وجْهَه ، ويديْهِ إِلى المرْفقينِ ، ويمْسَحَ برأْسِهِ ، ورجْليْهِ إِلى الكعْبينِ ، ثُمَّ يكبِّرَ الله».

د عن رفاعة بن رافع الزرقى [(٢)]) .

٣٤٩٤/ ٧٩٨٣ ـ « إِنَّها مُبَارِكةٌ ، إِنَّها طعام طُعْمٍ [(٣)] ، يَعْنِى ـ زمزم ـ » .

حم ، م والدارمى حب ، طب عن أَبى ذر .

٣٤٩٥/ ٧٩٨٤ ـ « إِنَّها لُمبَارَكةٌ وهِىَ طعَامُ طُعْمٍ وشِفاءُ سُقْمٍ » .

ط عنه .

٣٤٩٦/ ٧٩٨٥ ـ « إِنَّها طيبَةٌ تنْقِى الرِّجالَ كما تنْقِى النَّارُ خبثَ الحديدِ ، يعْنِى المدينة» .

ط ، خ ، م ، ت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٣٤٩٧/ ٧٩٨٦ ـ « إِنَّها ليْسَتْ بنجَسٍ ، إِنَّها من الطوَّافِين عليْكُمْ والطَّوَّافات ـ يَعْنِى ـ الْهِرَّة ـ » .

مالك والشافعى عب ، ش ، ص ، حم والدارمى د ، ت صحيح ن ، هـ ، ع وابن الجارود والطماوى وابن خزيمة حب ، ق ، ط ، ك ، ض عن أَبى قتادة ، د ، هق عن عائشة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٠٣ باب ما يفعل فى الفتن عن أبى واقد الليثى أن رسول الله ﷺ قال ونحن جلوس على بساط : إنها ستكون فتنة قالوا : فكيف نفعل يا رسول الله ؟ فرد يده إلى البساط فأمسك به فقال : تفعلون هكذا . وذكر لهم رسول الله ﷺ يومًا أنها ستكون فتنة فلم يسمعه كثير من الناس فقال معاذ بن جبل : ألا تسمعون ما يقول رسول الله ﷺ ؟ قالوا : ما قال ؟ قال : أنها ستكون فتنة فقالوا : فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع قال : ترجعون إلى أمركم الأول . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وفيه ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) أى يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام أ هـ النهاية .

٣٤٩٨/ ٧٩٨٧ ـ « إِنَّها قدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها » [١] .

خ ، م عن أُم عطية .

٣٤٩٩/ ٧٩٨٨ ـ « إِنَّها حِبَّةُ أَبِيكِ وربِّ الْكعْبةِ ، يعْنِى : عائشةَ ، قاله لفاطمة » .

د عن عائشة .

٣٥٠٠/ ٧٩٨٩ ـ « إِنَّهما ليُعذَّبانِ ، وما يعذَّبان فى كبيرٍ ، أَمَّا أَحدُهُمَا : فكان لا يستنزهُ [٢] من البول ، وأَمَّا الآخرُ فكان يمشى بالنميمةِ » .

حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عباس قال : مَرَّ النبى ﷺ بقبرين فقال فذكره ؛ وفى آخره « فأَخذ جريدةً رطبةً فشقها نصفين فغرزَ فى كل قبر واحدةً وقال : لعلَّهُ يُخَفَّفُ عنْهُما مالمْ يَيْبَسا » [٣] .

حم ، طب عن أَبى أُمامة ، طب عن يعلى بن مرة ، طس عن عائشة .

٣٥٠١/ ٧٩٩٠ ـ « إِنَّهما ليُعذبان ، وما يُعَذَّبان فى كبير ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا : فيُعَذَّبُ فى البوْل ، وأَمَّا الآخرُ فَيُعَذَّبُ فى الغِيبة » [٤] .

ط ، ش ، حم ، هـ ، طب ،ق فى عذاب القبر عن أَبى بكْر ابن راهويه عن جابر .

٣٥٠٢/ ٧٩٩١ ـ « إِنَّهُما ليُعَذَّبا فى غَيْرِ كبيرٍ أَما أَحدهما : فكان يأْكُلُ لحومَ النَّاس، وأَمَّا الآخر فكان صاحبَ نَميمَة » .

ط عن ابن عباس .

---

(١) ولفظه عند مسلم عن أم عطية رضي الله عنها قالت : بعث إلى رسول الله ﷺ بشاة من الصدقة ، فبعثت إلى عائشة منها بشىء ، فلما جاء رسول الله ﷺ إلى عائشة قال : هل عندكم شىء قالت : لا إلا أن نسيبة بعثت إلينا من الشاة التى بعثتم بها إليها ، قال : إنها قد بلغت محلها » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٥١٨ .

(٢) رواية نسخة مرتضى ، وفى نسخة دار الكتب (لا يستتر) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٣ ـ ٥٧ باب فى العذاب فى القبر من رواية أبى أمامة . ومن رواية يعلى ، مع خلاف يسير فى اللفظ ، وفى إسنادهما مقال وقد أورد الهيثمى الحديث من رواية يعلى بن سيابة ، لا يعلى ابن مرة كما أورده السيوطى . وفى الميزان : يعلى بن مرة كوفى مجهول .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ٨ ـ ٩٢باب ما جاء فى الغيبة والنميمة وقال : الهيثمى : قلت عند ابن ماجة بعضه ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة .

٣٥٠٣/ ٧٩٩٢ ـ (« إِنَّهُمْ ليبْكُونَ عليْها ، وإنَّها لَتُعَذَّبُ فى قَبْرِها » .

خ ، م عن عائشة ؛ أَنَّهُ ذُكِرَ لها قَولُ ابن عُمَرَ : إنَّ الميتَ يُعَذَّبُ ببكاء[1] أَهْله عليه ، يَرْفعُه إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يَغْفِرُ الله لأَبى عبد الرحمن إنَّهُ لم يكذب ، ولكنَّهُ نسى أَوْ أَخْطَأَ : إِنَّما مَرَّ رسولُ الله ﷺ ، على يهودية يُبْكى عليْها فقال : إنَّهم ، وذكره).

٣٥٠٤/ ٧٩٩٣ ـ « إِنِّى لَفى صَحْرَاءَ ، ابنُ عشرين وأَشْهُر ، إِذَا بكلامٍ فوْقَ رأسى ، وإِذا رجلٌ يقولُ : أَهُوَ هُوَ ؟ فاسْتَقْبَلانى بوُجوه لم أَرَها لخَلْق قطُّ ، وأَرْواحٍ لمْ أَجدها منْ خَلْق قطُّ ، وثياب لمْ أَرها على أَحد قطُّ ، فأَقبلاَ إِلَّى يمشيان حتَّى أَخَذَ كُلٌّ واحد منهما بعضدى لا أَجدُ لأَخذهما مَسًّا . فقال أَحدُهُما لصاحبه : أَضْجعْهُ ، فأَضْجعَانى بلا قَصْرٍ ولا هَصْرٍ ، فقالَ أَحَدُهُما لصاحبه : افْلقْ صدْره فخوّى أَحدُهُما إِلى صَدْرِى فَفَلَقَهُ فيما أَرى بلا دَم ولا وَجَع فقال له : أَخْرِجِ الْغِلَّ والْحَسَدَ فأَخرج كهَيْئَة الْعَلَقة ، ثُمَّ نَبَذَهَا فطرحها ، فقالَ له : أَدْخلْ الرأْفة والرحمةَ ، فإِذا مثلُ الذى أُخْرِج شِبْهُ الْفضَّة ثُمَّ هزَّ إِبْهامَ رِجْلِى الْيُمْنى ، وقالَ :غْدُ واسلم . فرجعتُ أَغْدُو بها رِقَّةَ على الصَّغير وَرَحمةً للكبير » [2] .

عم ، حب ، ك ، ض من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أُبى بن كعب عن أَبيه محمد عن جدّه معاذ ابن محمد عن أُبى بن كعب .

٣٥٠٥/ ٧٩٩٤ ـ « إِنِّى أَجدُ نَفَس الرَّحمن منْ هَهُنا ، وأَشارَ إِلى اليمن ـ ولقد أُوحِىَ إِلىَّ أَنِّى مقبوضٌ غيرُ مُتَلبِّث ، وتتبعونى أَفناداً ، والخيلُ معقودٌ فى نواصيها الْخَيْرُ إِلى يَوْمِ القيامَة وأَهْلها مُعَانَونَ عليْها [3] » .

---

(١) فى مسلم فى باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه والحديث عن هامش مرتضى .

(٢) القصر : الحبس . والهصر : الثنى والإمالة . وخوىّ : جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك .

(٣) (نفسَ الرحمن) وفى رواية (نفس ربكم) قيل : عنى به الأنصار ، لأن الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لأنهم من الأزْد ، وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردّه التنفس إلى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلّها أو من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح إليه أو من نفس الرّوضة وهو طيب روائحها فيتّفرج به عنه يقال : أنت فى نفس من أمرك أى فى سعة وفسحة ، وأفنادا : أى جماعات متفرقين قوما بعد قوما وأحدهم فنْد أ هـ النهاية . وللحديث شواهد لشطره الأخير المتعلق بالخيل أوردها مجمع الزوائد من طرق شتى ودرجات متفاوتة . انظر مجمع الزوائد ٥ ـ ٢٥٨ باب فى الخيل .

طب عن سلمةَ بن نفيل .

٣٥٠٦/ ٧٩٩٥ - (« إِنِّى لأرجو أَنْ أَلْقى ربى وليس أَحدٌ يطلبُنِى بِمَظْلمَة فى دمٍ ولا مالٍ ، وذلك أَنَّه قيلَ له : قَدْ غَلاَ السِّعْرُ فسعِّر لَنا ، فقال : وذكره » .

هـ من حديث أَنس بن مالك [١]) .

٣٥٠٧/ ٧٩٩٦ - « إِنِّى لأَرْجُو أَن لا يَطْلُع علَيْنَا نِقَابها ، - يعْنى : نقابَ المدينةِ الوباءَ - » [٢] .

ط ، حم والرُّويانى ط ، ض عن أُسامة بن زيد .

٣٥٠٨/ ٧٩٩٧ - « إِنِّى سأَلتَ الله : أَيُّما إِنسانٍ مِنْ أُمَّتِى دَعَوْتُ الله عليه أَنْ يَجْعَلَها له مَغْفِرَةً » [٣] » .

حم عن أَنس .

٣٥٠٩/ ٧٩٩٨ - « إِنِّى لا أَخْشَى على قُرَيْش إِلاَّ أَنْفُسَها أَشحَةً بحره [٤] ، إِنْ طَالَ لَك عمرُ رأَيْتهم يفْتنُونَ النَّاسَ حَتَّى يُرَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ كالغنم بيْنَ الْحَوضَيْن مَرَّةً إِلى هَذَا ومَرَّةً إِلى هَذَا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وللحديث شواهد فى مجمع الزوائد فى باب التسعير ٤ - ٩٩ من رواية أبى سعيد وأبى هريرة ، وابن عباس ، وعلى بن أبى طالب ، وغيرهم .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٩ عن ابن عم لأسامة بن زيد يقال له : عياض - وكانت ابنة أسامة تحته - قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجل خرج من بعض الأرياف حتى إذا كان قريبًا من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء فأفزع الناس قال : فقال رسول الله ﷺ : وذكره ثم قال : رواه أحمد هكذا مرسلاً ورواه ابنه عبد الله والطبرانى فى الكبير متصلا ورجاله ثقات ، وفى النهاية جـ ٥ ص ١٠٢ (أنهم فزعوا من الطاعون فقال : أرجو ألا يطلُعَ إلينا نقَابَها (ضبط بالضم وبالفتح جمع نقْب وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طُرق المدينة فأضمر عن غير مذكور .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٨ - ٢٦٦ باب ما جاء فى دعائه واشتراطه فيه ﷺ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٤) هكذا بالتونسية وبقوله وبالظاهرية ، وفى نسخة مرتضى كثرة ، وأورد فى النهاية جـ ١ ص ٩٧ : ومنه حديث صفة قريش « أشحَة بَجَرَةٌ هى جمع باجر ، وهو العظيم البطن . يقال : بجر يبجرُ بجرا فهو أبجر وباجر ، وصفهم بالبطانة وَنتوّ السُّرَر ، ويجوز أن يَكون كناية عن كنزهم الأموال واقتنائهم لها ، وهو أشبه بالحديث ، لأنه قرنه بالشح وهو أشد البخل » .

طب عن عمران بن حصين .

٣٥١٠/ ٧٩٩٩ ـ « إِنِّى أُعطِى قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهم ؛ لأَنَّهُمْ حديثُ عهدٍ بجاهلية » .

خ ، م ، حم عن أنس (وذلك أَنَّهُمْ قالوا : يغفر الله لرسولِ الله يعطى قريشًا ويدعُنَا وسيوفنا تَقْطُرُ من دمائها ، فقال رسول الله ﷺ : إِنِّى أُعْطِى رجالاً حديثى عهد بكفر أَتَأَلفهم . أَما ترْضون أَنْ يذهب الناسُ بالأَموال وتذهبون بالنبى ﷺ إِلى رحالكم ، فوالله ما تنقلبون به خَيْرٌ مما ينقلبون به قالوا : يا رسول الله رضينا) .

٣٥١١/ ٨٠٠٠ ـ « إِنِّى أُعطِى قَوْمًا أَخَافُ ظَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَأَكِلُ قومًا إِلى ما جعلَ الله فى قلوبهم من الْخَيْرِ والغِنى منهم عمرو بن تَغْلب » .

خ ، فى عن عمرو بن تغلب .

٣٥١٢/ ٨٠٠١ ـ « إِنى أعطى رجالاً أَتَأَلَّفُهُم ، أَما ترضون أَنْ يذهبَ النَّاسُ بالأَموال وترجُعونَ إِلى رحالِكُم برسول الله . فوالله لَمَاتَنْقَلبُون به خيرٌ مما ينقلبونَ به . إِنَّكُم سترونَ بعْدِى أَثرةً شديدةً ، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقوا الله ورسوله فإِنى على الْحوْضِ » .

خ ، فى عن أَنس .

٣٥١٣/ ٨٠٠٢ ـ « إِنى لأَقومُ فى الصلاةِ وأَنا أُريدُ أَنْ أُطوِّلَ فيها فأَسمَعُ بُكاءَ الصَّبىِّ فأَتَجوَّزُ كراهية أَنْ يَشُقَّ على أُمِّه » .

خ من حديث أَبى قتادة م ، ع من حديث أَنس بن مالك .

٣٥١٤/ ٨٠٠٣ ـ « إِنِّى أُوعَكُ كما يوعَكُ رجلان مِنكُمْ » (١) .

حم ، م ، حب عن ابن مسعود .

٣٥١٥/ ٨٠٠٤ ـ « إِنى والله ما يَسُرُّنى أَنَّ لى أُحُدًا ذهبًا كُلَّهَ ثُمَّ أُورِّثُه » (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٣ ورمز له بالصحة ، ورواه البخارى فى الطب من حديث ابن مسعود ولفظه دخلت على النبى ﷺ وهو يوعك فقلت : إنك لتوعك وعكًا شديدًا فقال : أجل لأنى أوعك كما يوعك رجلان منكم ، قلت : ذلك أن لك أجرين ؟ قال : أجل ذلك كذلك ما من مؤمن يصيبه أذى من شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة أوراقها .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ١٠ ـ ٢٣٩ باب فى الإنفاق والإمساك ، أورده الهيثمى بلفظ مقارب ، وقال : رواه البزار بإسناد فيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف . وفى الباب أحاديث مشابهة له من طرق أخرى .

طب عن سمرة .

٣٥١٦/ ٨٠٠٥ ـ « إِنِّى أَتغـيَّظُ عَليْكُمْ وأُعْـذِركُمْ ثُمَّ أَدْعُـو الله بَيْنِى وَبَيْنَهُ . اللَّهُمَّ مـا لعَنْتُهُمْ أَوْ سَبَـبْتُهُمْ أَوْ تغيَّظْتُ عَليْهِمْ فاجْـعَلهُ لهُمْ بركةً ورحْمَةً ومَغْفِـرَةً وصلاةً فإِنَّهُمْ أَهْلِى وأَنا لهم ناصِحٌ » (١) .

طب عن سمرة .

٣٥١٧/ ٨٠٠٦ ـ « إِنِّى لوْ أُحَـرِّمُ عَليْكُمْ احْـتَـرَقْـتُمْ، وَإِنَّ تحريمَ الأَنبِيَـاءِ لا تُطِيـقُـهُ الجبالُ».

طب عن سمرة .

٣٥١٨/ ٨٠٠٧ ـ « إِنِّى أُعطِى الرَّجُل وغـيْرُهُ أَحَبُّ إِلىَّ مِنْهُ خَـشْيَـة أَنْ يُكَبَّ فى النَّار عَلى وَجْهِهِ » .

م ، حم وابن منيع عن سعد بن أَبى وقاص (٢) .

٣٥١٩/ ٨٠٠٨ ـ « إِنِّى لأَلِجُ هذه الْغُرْفَة ما أَلجُها حينئِـذٍ إِلاَّ خشيةَ أَنْ يكونَ فِيها مالٌ فأَتوفَّى ولمْ أُنفِقْهَ » .

طب ، ض عن سمرة ﷺ .

٣٥٢٠/ ٨٠٠٩ ـ (« إِنِّى تاركٌ فيكم الثَّقَلَيْنِ أَحدهُما أَكْبَر من الآخرِ ؛ كتابُ الله حبْلٌ ممدودٌ من السماءِ إِلى الأَرْضِ ، وَعِتْرَتِى : أَهْلَ بَيْتى ولنْ يَتفرَّقا حَتَّى يردَا علىَّ الْحَوْضَ»(٣) .

---

(١) أعذر : أى لم يبق فيـه موضعًا للاعتذار حيث أمهله مدة طويلة ولم يعتذر يقـال : أعذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكـون أعذر بمعنى عذر أ هـ النهاية وفى نسخة الخديوية (أعـزركم) والتعزير المنع والرد وكذا فى هامش مـرتضى بالزاى والحديث فى مـجمع الزوائد ٨ ـ ٢٦٧ باب مـا جاء فى دعائه واشـتراطه فـيه ﷺ : وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) ولفظه عند مسلم : عن سعـد بن أبى وقاص ﷺ قال : قسم رسول الله ﷺ قسمـا فقلت : يا رسول الله . أعط فلانًا فإنه مـؤمن ، فقال النبى ﷺ : « أو مسلم » أقولها ثلاثًـا ويرددها على ثلاثًا : « أو مسلم » . ثم قال: « إنى لأعطى الرجل ، وغيره أحب إلى منه ، مخافة أن يكتبه الله فى النار (مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٥١١) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣١ بلفظ(إنى تارك فيكم خليـفتين » ورمز له بالصحة برواية حم ، طب عن زيد ابن ثابت ، قـال الهيـثمـى : رجاله مـوثقون ، ورواه أيضًـا أبو يعلى بسند لا بأس بـه والحافظ عـبد العـزيز بن الأخضر وزاد أنه قال فى حـجة الوداع . ووهم من زعم وضعه كابن الجوزى قال السمـهودى : وفى الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة .

حـم ، والحـارث من حـديـث أَبى سعـيـد الخدرى ، سـمـاهما الثَّقلين لأن الأَخـذ والعـمل بهمـا ثقيل ، وتقـول العـرب ، لكل خطير نفـيس : ثَقَلٌ فجـعلهـما ثقلين إِعظامًـا لقدرهما ا . هـ) .

٣٥٢١/ ٨٠١٠ ـ « إِنِّى أُحَذِّرُكُمْ الله أَنْ تَشقُّوا على أُمَّتى من بَعْدِى ، قاله لقريش » .

طب عن شريح بن عبيد قال : أَخبرنى جبير بن نفير وكثير بن مرّة وعمرو بن الأَسْود والْمِقْدَامُ بن مَعْد يكرب وأَبو أُمامة .

٣٥٢٢/ ٨٠١١ ـ « إِنِّى إِنَّما بُعِثْتُ بالحنيفيةِ السَّمحة ، ولَمْ أُبْعَثْ بالرَّهبانيَّةِ الْمُبْدعة ، أَلاَ وإِنَّ أَقْوَامًـا ابْتَدَعُـوا الرَّهبانيـةَ ، فَكُتِبَـتْ عليْهِمْ ، فـما رعـوْها حقَّ رعـايتـا ، أَلا فكُلُـوا اللَّحْمَ ، وأْتُوا النِّسَاءَ ، وَصُومُوا وأَفْطِرُوا ، وَصَلُّوا ، وناموا ، فإِنِّى بذلك أُمِرْتُ » (١) .

طب عن أَبى أُمامة .

٣٥٢٣/ ٨٠١٢ ـ « إِنِّى لأَحْسَبُكُنَّ تُخْبِرْنَ مَـا يَفْعَلُ بكُنَّ أَزْوَاجكُنَّ ، فلا تَفْعَلْنَ ، فَإِنَّ الله تعالى يمقُتُ مَنْ يَفْعَلُ ذلك ، إِنِّى لأَحْسَبُ أَنَّ إِحداكُنَّ إِذا أَتَتْ زَوْجَـها لَيَكْشفَان عَنْهُما اللِّحافَ ، ينظرُ أَحَدُهُما إِلى عوْرَةِ صَاحبِهِ ، كأَنَّهُما حماران فلا تَفْعَلُوا ذلك ، فانَّ الله يَمْقُت على ذلك » (٢) .

طب عن أَبى أُمامة .

٣٥٢٤/ ٨٠١٣ ـ « إِنِّى لمْ أُبْعَثْ باليهـودّيةِ ، ولا بالنَصْرَانيةِ ، ولَكِنْ بعثتُ بـالحنيـفية السمحةِ ، والذى نفسى بيـده لغدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فى سبيل الله خيْرٌ من الدُّنيا وما فـيها ، ولَمُقَامُ أَحدكم فى الصَّفِّ خيْرٌ من صَلاته ستين سنةً » .

حم ، طب عن أَبى أُمامة (٣) .

---

(١) أورده مجمع الزوائد فى باب حق المرأة على الزوج ٤ ـ ٣٠١ وقـال الهيـثمى : رواه الطبـرانى وفيـه عفـير بن معدان ، وهو ضعيف .

(٢) الحديـث فى مجـمع الزوائد ٤ ـ ٢٩٤ باب ما جـاء فى الجمـاع والقول عنه والتسـتر ، وقال الهـيـثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد وهو ضعيف .

(٣) أورده مجمع الزوائد فى باب فـضل الجهاد ٥ ـ ٢٧٩ ، وقال الهيـثمى : رواه أحمد والطبـرانى ، وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

٣٥٢٥/ ٨٠١٤ ـ « إِنِّى أَكتبُ إِلى قومٍ فأَخافُ أَنْ يزيدُوا علىَّ أَوْ ينقُصُوا فتعلَّمِ السريانيَّةِ » .

عبْدُ بن حُميد عن زيد بن ثابت .

٣٥٢٦/ ٨٠١٥ ـ « إِنِّى تاركٌ فيكُمْ ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ به لن تضلُّوا : كتابَ الله سببٌ . طرَفُه بيد الله وطرفُه بأَيديكم ، وعتْرتِى أَهْلَ بيْتِى ، وإِنَّهُما لنْ يَتَفرَّقا حَتَّى يردَا علىَّ الْحَوْضَ» (١) .

الباوردى عن أَبى سعيد .

٣٥٢٧/ ٨٠١٦ ـ « إِنِّى تَاركٌ فيكم الثَّقلْينِ : كتابَ الله عَزَّ وجلَّ ، فمن اتَّبعه كان على الْهُدَى ، وَمَنْ تركه كانَ على الضلالةِ ، (وأَهل بيتى . أَذكركم الله فى أَهل بيتى ، قاله عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات ، قال زيد بن أَرقم أهل بيته : من حرم عليه الصدقة : آل على وآل جعفر ، آل العباس وآل عقيل) » .

م ، حم ، ش ، حب عن زيد بن أَرقم (٢) .

---

(١) الحديث قد سبق التعليق على مثله منذ قريب ، وهو فى مجمع الزوائد ٩ـ ١٦٣ باب فضل أهل البيت رضي الله عنهم وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفى إسناده رجال مختلف فيهم .

(٢) إلى (آل عقيل) انتهى هامش مرتضى وبعده سطور مطموسة والحديث أورده مسلم فى باب من فضائل على بن أبى طالب رضي الله عنه عن يزيد بن حيانَ قال : إنطلقت أنا وحصين بن سبْرَة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم رضي الله عنه فلما جلسنا إليه قال حصين . لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه ؛ لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا ابن أخى والله لقد كبرت سنى وقدُم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا تكلفونيه ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فينا خطيبا بماء يدعى خُمًّا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكّر ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما : كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به » فحث على كتاب الله ورغب فيه ... ثم قال : « وأهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى (فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته ؟) قال : نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حُرِم الصدقة بعده قال : ومن هم ؟ قال : هم آل على ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس قال : كل هؤلاء حُرِمَ الصّدقة ؟ قال : نعم : وفى رواية : ألاوانى تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله وهو حبل الله ، من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة » .

انظر صحيح مسلم ٧ـ ١٢٣ ، باب فضائل على رضي الله عنه :

٣٥٢٨/ ٨٠١٧ ـ « إِنِّى نَهيتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضاحِى وَادِّخارِها بَعْدَ ثلاثَة أيام فكلوا وَادَّخِرُوا فَقَدْ جَاءَ الله بالسَّعة ، وَنَهيْتكُمْ عَنْ أَشْياءَ مِنَ الأَشْرِبَة والأَنْبذَة فاشْرَبُوا ، وكلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ ، وَنَهيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ الْقبُورِ فزُورُوها فَإِنَّ فِيها عِبْرَةً ، ولا تَقُولُوا هُجْرًا » (١) .

حم وعبدُ بن حميد ق ، ض عن أَبى سعيد .

٣٥٢٩/ ٨٠١٨ ـ « إِنِّى مكاثِرٌ بكُمْ الأُمَم ، فَلاَ تَرْجعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يضربُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ » (٢) .

حم عن الصّنابحى .

٣٥٣٠/ ٨٠١٩ ـ « إِنِّى فَرَاطُكُمْ على الْحَوْضِ ، وَإِنَّ عَرْضَهُ كما بَيْنَ أَيْلَةَ إِلى الْجُحْفَة ، إِنِّى لستُ أَخْشَى عليكم أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِى ، ولكنِّى أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيا أَنْ تَنافسُوا فِيها وتَقْتَتلوا فتَهْلكُوا كما هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ » (٣) .

م عن عقبة بن عامر ﷺ .

٣٥٣١/ ٨٠٢٠ ـ « إِنِّى سأَلْتُ رَبِّى ، وَشَفَعْتُ لأُمَّتى ، فأَعْطانِى ثُلُث أُمَّتى ، فخررتُ ساجِدًا شُكْرًا لربِّى ، ثُمَّ رَفَعْتُ رأْسى فسأَلْتُ ربى لأُمَّتى ، فأَعْطانِى ثُلُث أُمَّتى فخررتُ ساجِدًا لربى شُكْرًا ، ثُمَّ رفعتُ رأَسى فسأَلْتُ ربى لأَمَّتى ، فأَعْطانِى الثُلث الآخر فخررتُ ساجِدًا لربِّى » .

د ، ق عن عامر بن سعد عن أَبيه .

٣٥٣٢/ ٨٠٢١ ـ « إِنِّى وهبْتُ لخالَتى غلامًا وأَنا أَرْجُو أَنْ يُبارِكَ الله لها فيه ، فقلتُ لها : لا تُسْلميه حجَّامًا ولا صائغًا ولا قصَّابًا » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد مع مغايرة يسيرة فى اللفظ ٣/ ٥٨ باب زيارة القبور ، وقال الهيثمى : رواه البزار وإسناده رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ٧ ـ ٢٩٥ باب حرمة دماء المسلمين وأموالهم ، وقال الهيثمى : رواه ابن ماجة باختصار ، وروواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه مجالد بن سعيد وفيه خلاف .

(٣) أورده مسلم فى باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ٧ ـ ٦٨ صحيح مسلم .

حم ، د ، ق عن عمر [(١)] .

٣٥٣٣/ ٨٠٢٢ ـ « إِنِّى قَدْ حدثْتكم عن الدجَّال حتَّى خشيتُ أَن لا تعْقلُوا ، إِنَّ مسيحَ الدجَّال رجلٌ قصيرٌ أَفحجُ جَعْدٌ أَعورُ مطموسُ العيْن ليْسَت بناتئة ولا جحْرًا فإِنْ أُلْبِسَ عليكُمْ فاعلموا أَنَّ ربكم ليْسَ بأَعورَ وإِنكُم لنْ ترواْ ربكم حتَّى تموتُوا » [(٢)] .

حم ، د ونعيم بن حماد فى الفتن حل ، ض عن عبادة بن الصَّامت .

٣٥٣٤/ ٨٠٢٣ ـ « إِنِّى أُوشكُ أَنْ أُدعى فأُجيب ، وإِنِّى تاركٌ فيكُم كتابَ الله وعترْتى، كتابُ الله حبْلٌ مَمْدُودٌ من السَّماء إِلى الأَرض وعتْرتى أَهْلُ بيْتى وإِنَّ اللَّطيفَ الخبيرَ خبَّرنى أَنَّهما لنْ يفْترقَا حتَّى يردا علىَّ الحَوْضَ ، فانْظُروا كيْفَ تَخْلفُونى فيهما » [(٣)] .

ش وابن سعد حم ، ع عن أَبى سعيد .

٣٥٣٥/ ٨٠٢٤ ـ « إِنِّى أَرَاكُمْ تقرءُونَ وراءَ إِمامكُم فلا تفْعلوا إِلاَّ بأُمِّ القُرآن فإِنَّه لا صلاةَ لمنْ لمْ يَقْرأْ بها » [(٤)] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد جـ ١ ص ١٩٨ حديث رقم ١٠٢ تحقيق شاكر : حدثنا محمد بن يزيد حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من قريش من بنى سهم عن رجل منهم يقال له : ماجدة قال : عارمت غلامًا بمكة فعض أذنى فقطع منها ، أو عضضت أذنه فقطعت منها ، فلما قدم علينا أبو بكر حاجا رفعنا إليه ، فقال : انطلقوا بهما إلى عمر بن الخطاب فإن كان الجارح بلغ أن يقتص منه فليقتص، قال : فلما انتهى بنا إلى عمر نظر إلينا فقال : نعم قد بلغ هذا أن يقتص منه ، ادعوا لى حجاما ، فلما ذكر الحجام قال : أما إنى قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : قد أعطيت خالتى غلامًا وأنا أرجو أن يبارك الله لها فيه ، وقد نهيتها أن تجعله حجاما أو قصابا أو صائغًا ... » .

قال الشيخ شاكر إسناده ضعيف لانقطاعه بجهالة الرجل من قريش من بنى سهم . ثم رواه أبو داود ـ بعدة روايات ـ وهذه الروايات قد ترفع شبهة الإنقطاع ، ومعنى عارمت : خاصمت وفاتنت من العرام بضم العين وهو الشدة والقوة والشراسة ، والحاجم من يعالج المريض بإخراج الدم الفاسد بالمص بالفم ، والقصاب من معانيها: الزمار ، والنافخ فى القصب وهو الأقرب لمعنى النهى فى الحديث ، والصائغ : صانع الحلى ومنه الحديث : «أكذب الناس المصواغون قيل : لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة . وقيل أراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال : صاغ شعرًا ، وصاغ كلامًا أى وضعه ورتب ، أهـ القاموس والنهاية .

(٢) فى نسخة قوله وزيادات الصغير : (إن المسيح الدجال) ، والفحج : تباعد ما بين الفخذين والحديث فى مجمع الزوائد ٨ / ٣٤٨ باب ما جاء فى الدجال . وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس ...

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظ مقارب ٩/ ١٦٣ ، باب فى فضل أهل البيت ﷺ ، وفى الباب أحاديث أخرى ذات درجات متفاوتة .

(٤) أورد الترمذى هذا الحديث فى باب القراءة خلف الإمام ١ / ٦٤ وقال : حديث عبادة حديث حسن ، وروى هذا الحديث الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ، وهذا أصح والعمل على هذا الحديث فى القراءة خلف الإمام عند أكثر أهل العلم ، من أصحاب النبى ﷺ ، والتابعين وهو قول مالك بن أنس ، وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحق يرون القراءة خلف الإمام .

ت حسن وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوى حب ، قط ، ك عن عبادة بن الصامت .

٣٥٣٦/ ٨٠٢٥ ـ « إِنِّى لأَنظُرُ إلى شياطين الجنِّ والإِنْس قَدْ فرُّوا مِنْ عمر » [١] .

ت حسن صحيح غريب عن عائشة .

٣٥٣٧/ ٨٠٢٦ ـ « إِنِّى تاركٌ فيكُمْ ما إِنْ تمسكْتُم بِه لنْ تَضلُّوا بعْدى أَحدهُما أَعْظَم من الآخرِ كتابُ الله حبْلٌ مَمْدودٌ من السماءِ إِلى الأَرْضِ ، وعترَتِى أَهْلُ بيْتِى ولنْ يتفرَّقَا حتَّى يردا علىَّ الْحوْض فانْظرُوا كيْفَ تَخْلُفونى فيهما » .

ت حسن غريب (وابن الانبارى فى المصاحف ك [٢]) .

عن زيد بن أَرقم .

٣٥٣٨/ ٨٠٢٧ ـ « إِنِّى لبَّدْتُ رَأْسِى وقلَّدْتُ هَديِى فلا أَحِلُّ حتَّى أَنْحَر » .

خ ، م عن حفصة : أَنَّها قالتْ يا رسول الله : ما شأْن النَّاس حلُّوا بعمرة ولم تَحللْ من عمرَتكَ فقال ذلك [٣] .

٣٥٣٩/ ٨٠٢٨ ـ « إِنِّى تاركٌ فيكُمْ ما إِنْ تمسَّكْتُم به بعْدِى لمْ تضلُّوا كتابَ الله وعتْرَتِى أَهْلَ بيتى وإِنَّهُما لنْ يتفرَّقا حتَّى يردا علىَّ الحوْض » .

---

(١) وتمامه عند الترمذى بسنده عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ جالسًا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله ﷺ فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال : يا عائشة تعالى فانظرى فجئت فوضعت لحى على منكب رسول الله ﷺ فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لى : أما شبعت أما شبعت ؟ قالت : لا فجعلت أقول : لا ، لأنظر منزلتى عنده إذا طلع عمر . قال : فارفض الناس عنها قالت : فقال رسول الله ﷺ : إنى لأنظر إلى شياطين الإنس والجنّ قد فروا من عمر . قالت : فرجعت » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه أ هـ صحيح الترمذى مناقب عمر ، وأصل الزَّفْن : اللعب والدفع والرقص أ هـ النهاية والحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٤ ورمز له بالصحة قال المناوى : وفيه زيد بن الحباب قال فى الكاشف لم يكن به بأس وقد يهِمُ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث أورده الترمذى فى مناقب أهل بيت النبى ﷺ ، وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب ، وأورده الحاكم فى المستدرك فى باب مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ ٣/ ١٤٦ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(١) الحديث من نسخة مرتضى ، والتلبيد : أن يجعل المحرم فى رأسه شيئًا من دهون ليتلبد شعره فلا يشعث أو يتساقط وإنما يلبد من يطول مكثه فى الإحرام .

عبد بن حميد وابن الانبارى عن زيد بن ثابت .

٣٥٤٠/ ٨٠٢٩ ـ « إِنِّى لأَولُ النَّاس تنشقُ الأَرضُ عنْ جُمْجُمتى يوْمَ القيامة ولا فخرَ ، وأُعْطى لواءَ الحمدِ ولا فخْرَ ، وأَنا سيدُ النَّاسِ يومَ القيامة ولا فخرَ ، وأَنا أَولُ منْ يدخلُ الجنَّة يوْمَ القيامةِ ولا فخر وآتى بابَ الجنة فإِذا الجبَّارُ عزَّ وجلَّ مُستقبلى فأَسْجُدُ له فيقول : ارْفعْ رأسك ، فإِذا بقى من بقى منْ أُمَّتى فى النَّار قال أَهْلُ النارِ ما أَغنى عنكم أَنَّكُمْ كنْتُم تعبدون الله ولا تشْركُون به شيئًا فيقولُ الجبَّارُ فبعزتى لأعتقنَّهم من النَّار فيخرجُون وقدْ امْتَحشُوا [١] ويدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبةُ فى غثاء السيْلِ ويكتبُ بين أَعينهم : هؤلاءِ عتقاءُ الله عزَّ وجلَّ فيقولُ أَهْلُ الجنةِ : هؤلاءِ الجهنميون فيقولُ الجبَّارُ : بلْ هؤلاءِ عتقاءُ الجبَّارِ » .

حم ، ن والدَّارمى وابن خزيمة ض عن أَنس .

٣٥٤١/ ٨٠٣٠ ـ « إِنِّى لقائمٌ أَنتظرُ أُمَّتى تعبُرُ الصراط إِذ جَاءَنى [٢] عيسى فقال : هذه الأَنبياءُ قدْ جَاءَتْك يا مُحمد يسأَلون ويدْعون الله أَن يُفرِّق بيْن جميعِ الأُمم إِلى حيثُ شاءَ الله لغمِّ ما هُمْ فيه ، والخلقُ مُلْجَمُون فى العرق ، فأَمَّا المؤمنُ فهو عليْه كالزُّكْمَة وأَمَّا الكافرُ فيغْشاهُ الموتُ فقال : انتظرْ حتَّى أَرجعَ إِلَيْك فذهب نبىُّ الله فقامَ تحت العرش فلقِىَ مالمْ يلْقَ ملكْ مصطفى ولا نبىٌّ مرسلٌ فأَوْحَى الله إِلى جبريل : أَن اذهبْ إِلى محمد فقلْ له: ارْفعْ رأسك سلْ تُعط واشفع تُشفَّعُ فشفعتُ فى أُمتى أَنْ أُخْرج منْ كلِّ تسعة وتسعين إِنسانًا واحدًا فما زلتُ أَترددُ إِلى ربِّى عزَّ وجلَّ فلا أَقومُ منه مقامًا إِلاَّ شفعتُ حتَّى أَعْطانى الله منْ ذلك أَنْ قال : يا محمدُ أَدْخِل منْ أُمتك منْ خلق الله عزَّ وجلَّ مَنْ شهدَ أَنْ لا إِله إِلاَّ الله يوْمًا واحدًا مُخْلصًا ومات على ذلك » .

---

(١) أى احترقوا . والمحش : احتراق الجلد وظهور العظم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ بألفاظ مقاربة منها :
(إذا جاء عيسى عليه السلام قال فقال : هذه الأنبياء أتتك يا محمد يسألون أو قال : يجتمعون إليك يدعون) .... (إلى حيث يشاء لغم ما هم نبى الله ﷺ) ... (فيتغشاه الموت قال : قال عيسى : ...) ..(قال ذهب نبى الله ﷺ) ... (قال : فشفعت فى أمتى) ... (قال : فما زلت أتردد على ربى) ... (أن قال : أدخل) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ،والزكمة : تحلب فضول رطبة من بطنى الدماغ المقدمين إلى المنخرين .

حم وابن خزيمة ض عن أَنس .

٣٥٤٢/ ٨٠٣١ ـ « إِنِّى لأَعلمُ كلمةً لوْ قالها لذهبَ عنْه مـا يجدُ ، لو قال : أَعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم ذهبَ عنْه ما يجدُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ك ، حب عن سليـمان بن صُـرَد ، قال : اسـتبَّ رجلان فـأَحدُهمـا احْمرَّ وجهه وانتفخت أَو داجُه فقال النبى ﷺ : فذكره ، (ن ، ع عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى عن أُبىّ) .

د ، ت ، طب عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى عن معاذ (ابن جبل) .

٣٥٤٣/ ٨٠٣٢ ـ «إِنِّى فيما لمْ يُوحَ إِلىَّ كأَحَدِكُم » (١) .

طب وابن شاهين فى السُّنَّة عن معاذ .

٣٥٤٤/ ٨٠٣٣ ـ « إِنِّى لأَعلمُ كلمـةً لوْ قـالهـا هذا الغـضْـبانُ لأَذهبت الذى بهِ من الغضب : اللَّهم إِنى أَعوذُ بِك مِن الشَّيْطانِ الرَّجيم » .

حم ، طب عن معاذ ك عن سليمان بن صُرَد .

٣٥٤٥/ ٨٠٣٤ ـ « إِنِّى لأَعـرف حـجـراً بمكةَ كـان يسلمُ عـلى قـبل أَن أُبعثَ ، إِنِّى لأَعرفُه الآنَ » .

ط ، م ، طب من حديث جابر بن سمرة (٢) .

٣٥٤٦/ ٨٠٣٥ ـ (« إِنى أَعْرَفكم بالله وأَشدُّكُم له خشية » (٣) .

مالك ، م عن عائشة) .

٣٥٤٧/ ٨٠٣٦ ـ (« إِنى لأَعرف كلمـة لو أَخذ الناس كلهم بها لَكَفَـتْهُمْ (ومن يتق الله يجعل له مخرجًا)

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٥ ورمز له بالحسن ، عن معاذ بن جبل قال : لما أراد النبى ﷺ أن يبرحنى إلى اليمن استشار أصحابه فقال أبو بكر : لولا أنك استشـرتنا ما تكلمنا فذكره . قال الهيثمى : وفيه العطوف ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٢٦٤٥ ورمز له بالصحة قال فى المنار : سكت عليه ولم يبن أنه من رواية سماك بن حرب ، ولفظ رواية مسلم (إنى لأعـرف حجراً بمكة كان يسلم على قبل أن أبعث إنى لأعرفه الآن) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

حم ، هـ عن أبى ذر) [١] .

٣٥٤٨/ ٨٠٣٧ ـ (« إِنِّى كنتُ أَمرْتُكم أَنْ تحرقُوا فلانًا بالنَّار ، وإِنَّ النَّارَ لا يُعَذِّبُ بها إِلاَّ الله فإِنْ أَخذتُموهما فاقتلُوهما » .

حم ، خ ، ت عن أبى هريرة رضي الله عنه [٢]) .

٣٥٤٩/ ٨٠٣٨ ـ « إِنِّى لأُنْذِركمُوه ـ يعنى ـ الدَّجَّالَ ـ وما مِنْ نبىٍّ إِلاَّ قد أَنذره قوْمَه، ولقدْ أَنذره نوحٌ قوْمَه ، ولكِنْ سأَقولُ لكم فيه قَوْلاً لم يَقُلْه نبىٌّ لقَوْمِه . تعلمونَ أَنَّه أَعْورُ ، وَإِنَّ الله عزَّ وَجلَّ ليس بأَعْورَ » [٣] .

خ ، م ، د ، ت عن ابن عمر .

٣٥٥٠/ ٨٠٣٩ ـ « إِنِّى والله إِنْ شاءَ الله لا أَحْلِفُ على يمِين فأَرى غيْرَها خيْرًا مِنْهَا إِلاَّ كفَّرتُ عن يمينى وأَتيتُ الَّذى هُوَ خيْرٌ » .

خ ، م ، د ، هـ عن أَبى موسى [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والآية الكريمة رقم ٢ من سورة الطلاق .

(٢) وتمامه عند الترمذى بسنده عن أبى هريرة قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى بعث فقال : إن وجدتم فلانًا وفلانًا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار . ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج إنى كنت أمرتكم وذكره وفيه (فإن وجدتموها بدل أخذتموهما) قال : وفى الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الأسلمى (قال أبو عيسى) : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أ هـ الترمذى ج ، ا ، ص ٢٨٩ باب الحرق بالنار .

(٣) هذا بعض حديث طويل رواه مسلم ـ وذكرفيه ابن صياد ـ وفيه : قال سالم : قال عبد الله بن عمر : فقام رسول الله ﷺ فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : وذكره ، وفيه : تعلموا بدل تعلمون ، وقال ابن شهاب : وأخبرنى عمر بن ثابت الأنصارى أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال : « إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن » ، وقال : تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت « انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٢٠٤٤ .

(٤) ولفظه عند مسلم بسنده عن أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه قال : أتيت النبى ﷺ فى رهط من الأشعريين نستحمله (أى نطلب منه ما يحملنا من الإبل ، ويحمل أثقالنا) ، فقال : « والله لا أحملكم ، وما عندى ما أحملكم عليه » ، قال : فلبثنا ما شاء الله ، ثم أتى بإبل فأمر لنا بثلاث ذو دغر الذرى (أى بيض الأسمنة) . فما انطلقنا ، قلنا: (أوْ قال بعضنا لبعض) : لا يبارك الله لنا ، أتينا رسول الله ﷺ نستحمله ، فحلف أن لا يحملنا ، ثم حملنا ، فأتوه فأخبروه ، فقال : (ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم ، وإنى .. وذكره ، وفيه : ثم أرى بدل (فأرى) أ هـ مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٠١٨ .

٣٥٥١/ ٨٠٤٠ ـ « إِنِّى إِذا حلفتُ فرأَيتُ غيرَ ذلك أَفضلَ كفَّرتُ عن يمينى وأَتيتُ الذى هو أَفْضَلُ » (١) .

طب ، ك ، ق عن أبى الدرداءِ رضي الله عنه .

٣٥٥٢/ ٨٠٤١ ـ « إِنِّى لا أَدرى ما قَدْرُ بقائى فيكم ، فاقتدوا باللَّذين منْ بَعْدى أَبى بكرٍ وعمر وتمسكُوا بهدْىِ عمَّار وما حدَّثكُمْ ابنُ مسْعُود فصدقوه » (٢) .

حم ، ع ، ت حسن هـ ، حب عن حذيفة .

٣٥٥٣/ ٨٠٤٢ ـ « إِنِّى لمْ أُبْعثْ لعَّانًا » (٣) .

طب عن كريز بن أُسامة .

٣٥٥٤/ ٨٠٤٣ ـ « إِنِّى رَضيتُ لأُمَّتِى ما رَضِىَ لهُمْ ابنُ أُمِّ عبْد » (٤) .

طب ، ق وابن عساكر عن ابن مسعود .

٣٥٥٥/ ٨٠٤٤ ـ « إِنِّى بيْنَ أَيْديكُمْ فرطٌ لكمْ ، وأَنا شهيدٌ عليْكُمْ ، وإِنَّ موْعدَكُمْ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٤ـ ١٨٣ باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أورده مجمع الزوائد فى باب فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه ٩ ـ ٢٩٥ . وقال الهيثمى : قلت روى الترمذى منه : « اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر رضي الله عنهما » فقط ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

(٣) فى أسد الغابة : كرز بن أسامة وقيل ابن سامة من بنى عامر بن صعصعة . وقيل : ابن سملى وقد اختلف فى اسمه فقيل : كرز وقيل : كريز قا ل الذهبى : يقال له صحبة وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدى فأسلم .. عن كرز قال : قيل للنبى صلى الله عليه وسلم : العن بنى عامر قال : إنى لم أبعث لعانا . أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى . أ هـ أسد الغابة ج ٤ ص ٢٣٦ وفى مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٨٢٢ عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قيل : يا رسول الله ادع على المشركين قال : إنى لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة » وكذا رواه البخارى والحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ ورمز لرواية طب بالضعف قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم ورمز لرواية أبى هريرة بالصحة .

(٤) الحديث فيه زيادة فى مجمع الزوائد ٩ ـ ٢٩٠ باب ما جاء فى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط باختصار ورواه فى الكبير منقطع الإسناد وفى إسناد البزار محمد بن حميد الرازى وهو ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا .

الحوْضُ وإِنِّى والله لأَنْظُرُ إِلى حوْضِى الآنَ ، وإِنِّى قَدْ أُعْطيتُ مفاتيحَ خزائن الأَرضِ ، وإِنِّى والله ما أَخافُ عليكمُ أَن تُشركوا بعدْى ولكنِّى أَخافُ عليكُمْ الدُّنيا أَنْ تنافسوا فيها »(١) .

حم ، خ ، م عن عقبة بن عامر .

٣٥٥٦/ ٨٠٤٥ ـ « إِنِّى لَمْ أُعْطِكَ لِتَلْبَسَه إِنَّما أَعْطَيْتُكَ لتبيعَهُ وتنتفعَ به ، وفى رواية تُشَقِّقَها خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ . قاله ﷺ لعمر حين أَعْطاهُ الحلة وكانت قَبَاءَ ديباجٍ فلبسه عمرُ فنهاهُ عن لبسه فباعه عمرُ بأَلْفَىْ درهم ، وفى روايةِ ابن عمر قال : وجد عمر بن الخطاب حُلَّةً مِن إِستبرق تباع فى السوق فأَخذها فأَتى بها رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ابتَعْ هذه فتجمَّلْ بها للعيد وللوفدِ فقال : إِنَّما هذه لباس من لا خلاق له . ثم لبث عمر ما شاءَ الله ثُمَّ أَرسل النبى ﷺ إِليه بجبةِ ديباج فقال : قَدْ قُلْتَ فيها ما قلتَ ثم أَرسلت إِلَّى بهذه ؟ فقال : تبيعها وتصيبُ بها حاجَتَك » (٢) .

خ ، م عن جابر .

٣٥٥٧/ ٨٠٤٦ ـ « إِنِّى لكُمْ فَرط (٣) ، وإِنَّكُمْ واردون علىَّ الْحَوضَ عرْضُه ما بيْنَ صَنْعاءَ إِلى بُصْرى ، فيه عددُ الكواكبِ منْ قِدْحانِ الذهب والفضَّة ، فانظرُوا كَيْفَ تَخْلُفونى فى الثَّقلين ؟ قيل : وما الثقلان يا رسولَ الله ؟ قال : الأَكْبَرُ كتابُ الله ، سببٌ طرفُه بيدِ الله وطرفُه بأَيديكُم ، فتمسكُوا بِهِ لنْ تزلُّوا ولا تضلُّوا ، والأَصْغَرُ عِترَتِى ، وإِنَّهما لنْ

---

(١) والحديث عند مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج يومًا فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال : وذكره ببعض مغايرة فى اللفظ أ هـ مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٥٥٥ .

(٢) ولفظه عند مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال : لبس النبى ﷺ يومًا قباء من ديباج أهدى له . ثم أوشك أن نزعه ، فأرسل به إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل له : قد أوشك مما نزعته يا رسول الله . فقال : « نهانى عنه جبريل عليه السلام » فجاءه عمر رضي الله عنه يبكى فقال : يا رسول الله كرهت أمرًا وأعطيتنيه فمالى ؟ فقال « إنى لم أعطكه لتلبسه . إنما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفى درهم » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٣٤٠ ، وفى الباب عن ابن عمر وانظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٣٣٥ .

(٣) إنى لكم فرط بين أيديكم من نسخة الظاهرية ، وفى بعض النسخ (إنى فرط لكم) ، والحديث أورده مجمع الزوائد فى باب فضل أهل البيت رضي الله عنهم ٩ ـ ١٦٣ ، ١٦٤ فى ثلاث روايات الرواية التى معنا هى ثانيتها وأخصرها ، ثم قال الهيثمى : فى الصحيح طرف منه ، وفى سند الأولى والثانية حكيم بن جبير وهو ضعيف .

يَتَفرقا حتَّى يردا عليَّ الحوض ، وسألتُ لهما ذاك ربِّى ، فلا تقدَّموهما فتهلكُوا ولا تعلمُوهما فإِنَّهما أَعلمُ منكم ».

طب عن زيد بن أَرقم .

٨٠٤٧/٣٥٥٨ ـ « إِنِّى لأَعْلمُ آخرَ أَهْلِ النَّار خُرُوجًا مِنْها ، وآخرَ أَهْلِ الْجَنَّة دخولاً الْجنَّة ، رَجُلٌ يَخرُجُ من النَّار حَبْوًا ، فيقولُ الله له : اذهبْ فادخل : الْجَنَّة (فيأْتيها فيُخيَّلُ إِلَيْه أَنَّها ملأى فيَرْجعُ فيقولُ يا ربِّ وجدتُها ملأَى فيقول الله له : اذهبْ فادخل الْجَنَّة) فإِنَّ لك مِثْلَ الدُّنْيا وعشْرَةَ أَمثالِها فيقولُ : أَتَسْخرُ بى وأَنْتَ الْملِكُ ؟ » (١) .

حم ، وهناد ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود .

٨٠٤٨/٣٥٥٩ ـ « إِنِّى فرطُكُم على الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عليَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شرِبَ لمْ يَظْمأْ أَبدًا ، وليردنَّ عليّ أَقوامٌ أَعرفُهم ويَعْرِفونى ثُمَّ يحالُ بَيْنى وبيْنَهُمْ ، فأَقولُ : إِنَّهُمْ مِنِّى فيقالُ : إِنَّك لا تَدْرِى ما أَحدثُوا بعْدَكَ فأَقُولُ سُحْقًا (٢) سُحقًا لِمَنْ بَدَّلَ بعْدِى » .

حم ، خ ، م عن سهل بن سعد وأَبى سعيد معًا .

٨٠٤٩/٣٥٦٠ ـ « إِنِّى عَلَى الْحَوْضِ حتَّى أَنْظرَ مَنْ يردُ عليَّ منْكُمْ ، وسيُؤْخذُ أُناسٌ دُونى فأَقُولُ : يا رَّبِ مِنِّى ومن أُمَّتِى ؟ فيقالُ : هلْ شعرْتَ ما عملُوا بَعْدَكَ ؟ والله ما بَرِحُوا بعْدَك يرْجِعُونَ على أَعْقابِهِم » .

خ ، م عن أَسماءَ بنت أَبى بكر حم ، م عن عائشة .

٨٠٥٠/٣٥٦١ ـ « إِنِّى لكُمْ فرطٌ على الْحَوْضِ ، فإِيَّاىَ لا يأْتِينَّ أَحدُكم فيُذَبُّ (٣) عنِّى كما يُذبُّ البعيرُ الضَّالُّ فأَقُولُ : فِيمَ هذا ؟ فيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بعدَكَ فأَقُولُ سُحْقًا » .

م عن أُم سلمة .

---

(١) رواه الترمذى بلفظ مقارب وزيادة فى آخره (فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وما بين القوسين من تونس .

(٢) سحقا : هلاكا .

(٣) يذب : يدفع .

٣٥٦٢/ ٨٠٥١ ـ « إِنِّى لأَعْـرِفُ آخـرَ أَهْلِ النَّارِ خُـرُوجًـا مِن النَّارِ وآخـرَ أَهْلِ الْجنَّة دُخُولاً الْجنَّة ، رَجُلٌ يُؤْتَـى بِهِ يومَ الْقيامَـة فيُقـالُ : اعرِضُوا عليْـهِ صغار ذُنُوبه وَارْفـعُوا عنْهُ كبارَها ، فيـقالُ : له : عملْتَ (يَوْمَ) كذا ، وكذا كذا وكذا ؟ وعـملْتَ يوْمَ كذا وكذا . كذا وكذا ؟ فَيَقُولُ : نعمْ لا يستطيعُ أَنْ يكفر وهو مُشْـفقٌ من كبارِ ذُنُوبه أَنْ تُعْرَضَ عليه ، فَيُقالُ له : فإِنَّ لك مكانَ كُلِّ سيِّئةٍ حسنةً فيقولُ يا ربٌّ قَدْ عملتُ أَشياءَ لاأَراهَا هَهُنا » [(١)] .

حم ، م ، ت حسن صحيح حب عن أَبى ذر .

٣٥٦٣/ ٨٠٥٢ ـ« إِنِّى كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ القـدر ثُمَّ نَسيتُـها ، وهى فى العشْـرِ الأَواخِرِ وهى لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ [(٢)] بَلْجةٌ لا حارَّةٌ ولا بارِدَةٌ » .

ابن أَبى عاصم وابن خزيمة ، حب ، ض عن جابر .

٣٥٦٤/ ٨٠٥٣ ـ « إِنِّى لأَعْلَمُ إِذا كُنْت عَنِّى راضيةً وإِذا كُنْت علىَّ غَضْبَى ، أَمَّا إِذا كُنْتِ عنىِّ راضـية فَـإِنَّكِ تَقُولِينَ لا وربِّ مـحمـدٍ ، وإِذا كُنْتِ علىَّ غَضْبَى قُلْتِ : لا وربِّ إِبراهيمَ [(٣)] » .

حم ، خ ، م عن عائشة .

٣٥٦٥/ ٨٠٥٤ ـ « إِنِّى دَخَلْتُ الكَعْـبَةَ ولوْ اسْـتَـقْبَلتُ مِنْ أَمْـرى ما اسْـتَدْبَرْتُ مـا دَخَلْتُهَا . إِنى أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قد شَقَقْتُ على أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى » .

حم ، د ، هـ ، ك عن عائشة [(٤)] .

---

(١) كلمة (يوم) ساقطة من التونسية ، ويكفر : بمعنى يجحد وفى بعض النسخ بلفظ (ينكر) .

(٢) مشرقـة مضيئـة ، ولجابر بن سمرة حـديث مثله فى مجـمع الزوائد من رواية البزار والطبرانى وأحـمد ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح . انظر مجمع الزوائد ٣ ـ ١٧٥ باب فى ليلة القدر .

(٣) ولفظه عند مسلم بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال لى رسول الله ﷺ : « إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية ، وإذا كنت على غـضبى » ، قـالت : فـقلت : ومن أين تعـرف ذلك ؟ قال : أمـا إذا كنت عنى راضـية ، فـإنك تقولين : لا ورب محمد ﷺ ، وإذا كنت غـضبى قلت : لا ورب إبراهيم : قالت : قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا « إسمك » أ هـ انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٥٩ .

(٤) رواه أبو داود بسنده عن عـائشة رضي الله عنها أن النبى ﷺ خـرج من عندها وهو مسـرور ثم رجع إلى وهو كـئيب فقال : وذكره ص ٢٠١ ج ٣ بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود .

٣٥٦٦/ ٨٠٥٥ - « إِنِّى نسيتُ أَن آمُركَ أَن تخمرَ القرنين فإِنَّهُ ليس ينبغى أَنْ يكون فى البيتِ شىءٌ يَشْغَلُ المصلِّى » (١) .

ش ، د عن عثمان بن طلحة الحجبى رضي الله عنه .

٣٥٦٧/ ٨٠٥٦ - « إِنى أُحرِّجُ عليْكُم حقَّ الضَّعيفين : اليتيمُ والمرْأَة » (٢) .

ك ، ق عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٣٥٦٨/ ٨٠٥٧ - « إِنِّى رَاكِبٌ غداً إِلى يهودَ ، فمن انطلقَ مِنْكُمْ مَعِى فلا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلَامِ ، فإِنْ سَلَّمُوا عليكم فقولوا : وعَلَيْكُمْ » (٣) .

حم ، هـ وابن سعد والبغوى والباوردى ، طب عن مرثد البيزنى ، طب والباوردى عن الحارث بن هاشم أَبى عبد الرحمن الجهنى حم ، ن وابن قانع ض عن مرثد عن أَبى بصرة .

٣٥٦٩/ ٨٠٥٨ - « إِنى أَخاف عليكم ثلاثًا ، وَهُنَّ كائناتٌ : زلَّةُ عالم ، وجدالُ منافقٍ بالقرآن وَدُنْيا تُفْتَحُ عَلَيْكُمْ ، (ويرْوى : والتكذيب بالقدر : فى الثالثة) » (٤) .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

---

(١) رواه أبو داود حدثنا ابن السرح وسعيد بن منصور ومسدد قالوا : حدثنا سفيان عن منصور الحجى حدثنى خالى عن أمى قالت : سمعت الأسلمية تقول : قلت لعثمان : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال وذكره . قال ابن السرح : خالى مسافع بن شيبة وتخمر أى تعطى القرنين أى قرنى الكبش الذى فدى به إسماعيل عليه الصلاة والسلام أ ، هـ ، ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ج ٣ بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥١ ورمز له بالصحة ولفظ رواية البيهقى (أحرم) ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر أى فى الخطبة قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى لكن فيه أبو صالح كاتب الليث ضعيف ومحمد بن عجلان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ذكره البخارى فى الضعفاء، قال المناوى وقد رواه النسائى عن خويلد بن عمرو الخزاعى مرفوعًا بلفظ : اللهم إنى أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة قال فى الرياض وإسناده حسن جيد وأحرج : أى الحق وهو الإثم بمن ضيعهما .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، مع مغايرة يسيرة فى اللفظ ٨ـ ٤١ باب السلام على أهل الذمة ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وزاد ، فلما جئناهم سلموا علينا ، فقلنا : وعليكم . وأحد إسنادى أحمد والطبرانى رجاله رجال الصحيح .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد باب ما يخاف على الأمة من زلة العالم وجدال المنافق ١ ـ١٨٦ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك الحديث .

٨٠٥٩/٣٥٧٠ - « إِنِّي لأَخَافُ[1] على أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي مِنْ ثلاثة : مِنْ زَلَّةِ العالم ، ومنْ حكم جائر ، ومن هوى متبع » .

طب والقاضى أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد فى أماليه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده .

٨٠٦٠/٣٥٧١ - « إِنِّى لم أَبْعث بها إِلَيْكَ لتَلْبَسها إِنَّما بعثتُ بها إِلَيْكَ لتشقِّقَها خُمُراً بين الفواطِم قاله لعلى بن أَبى طالب حين بعث إِلَيْه حُلَّةً سِيَرَاءَ ، قَالَ علىٌّ : فشققتُ منْها ثلاثةَ أَخْمِرَةٍ ، خماراً لفاطمة بنت أُسَيْد ، وَخِماراً لفاطمةَ زَوْجَتِه ، وخماراً لفاطمة بنتِ حمزَة » [2] .

ط ، خ ، م عن على .

٨٠٦١/٣٥٧٢ - « إِنِّى لأَعْرفُ أَقوامًا يكونون فى آخرِ الزمان قد اختلطَ الإِيمانُ بلحومهم ودمائهم ، يقاتِلُونَ فى بلدةٍ يقالُ لها : قَزْوِينُ تَشْتَاقُ إِلَيْهم الْجَنَّةُ وتحن كما تحنُّ النَّاقةُ إِلى ولدها » .

أَبو الشيخ فى كتاب الأَمصار والبلدان والحسن بن أحمد العطَّار فى فضائل قزوين والديلمى والرافعى عن جابر رضي الله عنه .

٨٠٦٢/٣٥٧٣ « إِنِّى وإِنْ دَاعَبْتُكُمْ فإِنِّى لا أَقول إِلاَّ حَقًّا » [3] .

حم ، ت حسن وابن عساكر وابن السُّنِّى فى عمل اليومِ والليلة ق عن أَبى هريرة ، وابن عساكر عن أَنس ، وابن عباس وقال : المحفوظ حديث أَبى هريرة .

٨٠٦٣/٣٥٧٤ - « إِنى لأَمْزحُ ولا أَقولُ إِلا حقًّا » .

طب عن ابن عمر ، والخطيب عن أَنس [4] .

---

(١) هكذا بالتونسية ، وفى بعض النسخ (أخاف) وهكذا فى مجمع الزوائد ١ - ١٨٧ باب ما يخاف على الأمة من زلة ، وقال الهيثمى : وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، وهو متروك ، وقد حسن له الترمذى .

(٢) الحديث من نسخة مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٩ ورمز له بالحسن . وقال الهيثمى إسناد أحمد حسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٨ ورمز له بالحسن . قال الهيثمى إسناد الطبرانى حسن أ هـ قال المناوى يحكم له بدرجة الصحيح وإنما لم يصح لأن فيه الحسن بن محمد بن عنبر ضعفه ابن قانع وغيره ، وقال بن عدى حدث بأحاديث أنكرتها عليه منها هذا .

٣٥٧٥/ ٨٠٦٤ ـ « إنى لسيِّدُ النّاسِ يومَ القيامـةِ غيْرَ فخرٍ ولا رياء ، ومَا منَ النَّاس من أَحـدٍ إلاَّ وَهُوَ تحْتَ لوائى يومَ القيـامة ينتْظِـرُ الفرجَ ، وإنَّ بيـدى لَلواءً الحـمـد فأمـشى ويمشى النَّاسُ مَعَـهُ حتَّى آتى بابَ الجنَّة فأَسْتَفْتِح ، فيـقالُ : مَنْ هذا ؟ فأَقُولُ : محمـدٌ فيقالُ مرحبًا بمحمـد ، فإذا رأيتُ ربِّى عـزَّ وجلَّ خررتُ له ساجـداً شكرا له فيُقَالُ : ارْفعْ رأسَكَ وقُلْ تُطاع واشفعْ تُشفَّعْ فيخْرُجُ من النَّارِ مَنْ قد احترق برحْمةِ الله وشفاعتى » (١) .

ك وابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٣٥٧٦/ ٨٠٦٥ ـ « إنِّى كُنْتُ أُحدِّثُهُ ويـحدِّثُنِى ويلهينى عن البكاءِ ، وأَسْمَعُ وجْبَتَهُ تسْجدُ تحت العرْشِ » (٢) .

ق فى الدلائل ، وأبو عـثمـان الصابونى فى المـائتين ، والخطيب وابن عـسـاكـر ، عن العـباسى بـن عبـد المطلب قـال : قلت : يا رسـول الله دعانى إلى الدخـول فى دينك أمـارةٌ لنبوتك . رأيـتك فى المهد تناغى القمـر وتشيـر إليه بأصْبـعكَ فحيـثُ أشرتَ إليه مـال قال فذكره .

٣٥٧٧/ ٨٠٦٦ ـ « إنِّى لأرْجُـو لُهنَّ من بعْـدِى الصِّـدِّيـقين ـ يعنى لأزواجـه ـ وَمَنْ تَعُدُّونَ الصِّديقِينَ ؟ هُمُ المتصدِّقُون » .

طب عن المقداد بن الأسود .

٣٥٧٨/ ٨٠٦٧ ـ « إنِّى عنْدَ الله فى أُمِّ الـكتـاب لخـاتَمُ النَّبـيِّـينَ وإنَّ آدمَ لمنجـدلٌ فى طينته وسأُخبرُكُم بتأويلِ ذَلك : دعوةُ أَبى إبراهيم ، وبشارة عيسى بى ، ورُؤْيا أُمِّى الَّتى رأَت حين وضعتْ أَنَّه خرج منها نورٌ أَضاءَتْ لهُ قُصورُ الشَّامِ وكذلك أُمَّهاتُ النَّبيين يرَيْن» (٣) .

---

(١) لوحظ الأستئناف فرفع جواب الأمر والحديث فى المستدرك اورده فى كتاب الإيمان ١ ـ ٣٠ وقال الحاكم هذا حديث كبير فى الصفات والرؤية ، صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(٢) الوجبة : صوت السقوط أ هـ النهاية .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٦٠٠ عن العبرباض بن سارية مع بعض خلاف فى اللفظ على الوجه الآتى «فى أول الكتـاب » بدل (فى أم المكتاب) ، (وسأنبئكم) بدل (وسأخبركم) ، وبشـارة عيـسى قومـه بدل وبشارة عيسى بى وزيادة (قال : نعم) بعد لفظ : الشام وليس فـيه : (وكذلك أمهات ... إلخ) قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد وقال الذهبى فيه أبو بك ضعيف .

حم وابن سعد طب ، حب ، ك ، حل ، هب عن عرْبَاض بن سارية .

٣٥٧٩/ ٨٠٦٨ ـ « إنِّى ذكرْتُ وأنا فى العـصْرِ شيئًا مِنْ تِبْـرٍ كان عنْدنا ، فكرهتُ أَنْ يبيتَ فأَمَرْتُ بقْسمه » (١) .

د ، ن عن عُقْبة بن الحارث رضي الله عنه .

٣٥٨٠/ ٨٠٦٩ ـ « إنِّى حيـنَ ضربتُ الضـربةَ الأُولى رُفِعَتْ لى مـدائنُ كِسْـرى وما حوْلها ومدائنُ كثيـرةٌ حتَّى رأَيتها بعْينى ، ثُمَّ ضربتُ الضَّرْبةَ الثانيةَ فـرُفعتْ لى مدائنُ قيْصَر وما حـوْلها حتَّى رأَيْتـها بعيْنى ثم ضـربتُ الثالثةَ فـرُفعتْ لى مدائنُ الحَبَـشةَ وما حـوْلها من القُرى حتَّى رأَيتُها بعينى ، دَعُوا الحبَشَةَ ما وَدَعُوكم ، واتركوا التُّركَ ما تركُوكُمْ » (٢) .

ن عن رجل من الصحابة .

٣٥٨١/ ٨٠٧٠ ـ « إنِّى كنتُ نهيتكُمُ عن لحومِ الأَضاحِى فـوْقَ ثلاث كيْما تَسَعَكمْ ، فقد جاءَ الله بالْخَيْرِ ، فكُلُوا وتَصدَّقُوا وادَّخِرَوا ، إنَّ هذه الأَيامَ أَيامُ أَكلٍ وشربٍ وذكْرِ الله عزَّ وجلَّ » (٣) .

حم ، ن ، هـ ، طب عن نبيشة .

٣٥٨٢/ ٨٠٧١ ـ « إنِّى لأُعْطِى الرَّجُلَ وأَدعُ مَنْ هو خيْـرٌ مِنْهُ ، مـخافـةَ أَنْ يكبَّـهُ الله على وجْهِه فى النَّارِ » (٤) .

ط عن سعد بن أَبى وقاص رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى البخارى كتاب الزكـاة . باب من أحب تعجيل الصـدقة من يومها جـ ٢ ص ١١٣ متن البخارى طبعة المطبعة الأميرية ببولاق .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى باب غزوة الترك والحبشة من كتاب الجهاد ، ٢ ـ ٦٤ وللسيوطى عليه تعليق مفيد فى وجه الجمع بين هذا الحـديث وبين قوله تعـالى : « قاتلوا المشـركين كـافة » الآية ... انظر شـرح زهر الربا للإمام السيوطى على سنن النسائى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد بروايات كثيرة كما أنه فى الترمذى وقال عنه حسن صـحيح وكذا روايات مجمع الزوائد أكثرها بين الصحة والحسن .

(٤) انظر التعليق على الحديث التالى له .

٣٥٨٣/ ٨٠٧٢ ـ « إِنِّى لأُعْطِى رجالاً وأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحبُّ إِلَّى مِنْهم لا أُعْطِيه شيئًا مخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فى النار على وُجُوهِهِمْ »[١] .

حم ، ن عن سعد بن أَبى وقاص .

٣٥٨٤/ ٨٠٧٣ ـ « إِنِّى تارِكٌ فيكم خليفتَيْنِ : كتابُ الله حبْلٌ ممدودٌ ما بَيْنَ السماءِ والأَرضِ ، وعترتى أَهْلُ بيْتِى ، وإِنَّهما لنْ يتفرَّقا حتَّى يردَا علىَّ الْحوْض »[٢] .

حم ، طب ، ض عن زيد بن ثابت .

٣٥٨٥/ ٨٠٧٤ ـ « إِنِّى تارِكٌ فيكم الثَّقَلَيْن مِنْ بعدى : كتابُ الله وعترتِى أَهْلُ بيْتِى ، وإِنَّهُمَا لَنْ يتفرّقا حتَّى يرِدَا علىَّ الحوضَ »[٣] .

طب عن زيد بن ثابت طب ، ك عن زيد بن أَرقم .

٣٥٨٦/ ٨٠٧٥ ـ « إِنِّى أَعْلَمُ ما يلقى ، ما مِنْه عرْقٌ إِلاَّ وهو يأْلمُ الموْتَ على حِدَتِه »[٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٠ ورمز له بالصحة عن سعد بن أبى وقاص قال : قسم رسول الله ﷺ قسما. فقلت : يا رسول الله أعط فلانًا فإنه مؤمن . فقال أو مسلم ؟ أقولها ثلاثًا ويردها على ثلاثًا أو مسلم ثم قال : إنى أعطى إلخ . وهذا الحديث رواه مسلم عن سعد بلفظ : (إنى لأعطى الرجل وغيره أحب إلى منه مخافة أن يكبه الله فى النار ، وبلفظ : إنى لأعطى الرجل وغيره أحب إلى منه خشية أن يكبه الله فى النار فى وجهه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣١ ورمز له بالصحة . قال الهيثمى رجاله موثقون . ورواه أيضًا أبو يعلى بسند لا بأس به والحافظ عبد العزيز بن الأخضر وزاد : أنه قال فى حجة الوداع : ووهم من زعم وضعه كابن الجوزى ، قال السمهودى : وفى الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة .

(٣) الحديث بروايته فى مجمع الزوائد مع مغايرة بسيطة فى اللفظ ، باب فى فضل أهل البيت ﷺ ٩ ـ ١٦٣ وقال الهيثمى فى رواية زيد بن ثابت : رواه أحمد وإسناده جيد .

(٤) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٢ باب حضور الأعمال عند الموت : عن سليمان أن رسول الله ﷺ خرج يعود رجلا من الأنصار . فلما دخل عليه وضع يده على جبينه فقال : كيف تجدك ؟ فلم يحر إليه شيئًا . فقيل . يا رسول الله إنه عنك مشغول فقال . خلوا بينى وبينه . فخرج الناس من عنده وتركوا رسول الله ﷺ فرفع رسول الله ﷺ يده فأشار المريض . أن أعد يدك حيث كانت . ثم ناداه : يا فلان ما تجد ؟ قال : أجدنى بخير وقد حضرنى أثنان أحدهما أسود والآخر أبيض ، فقال رسول الله ﷺ : أيهما أقرب منك ؟ قال : الأسود قال إن الخير قليل ، وإن الشر كثير . قال فمتعنى منك يا رسول الله بدعوة . فقال رسول الله ﷺ : اللهم إغفر الكثر وأتم القليل ، ثم قال : ما ترى ؟ قال : خيراً بأبى أنت وأمى أرى الخير ينمى وأرى الشر يضمحل وقد استأخر عنى الأسود قال : أى عملك أملك بك ؟ قال : كنت أسقى الماء . قال رسول الله ﷺ : اسمع يا سليمان هل تنكر منى شيئًا ؟ قال : نعم بأبى وأمى قد رأيتك فى مواطن ما رأيتك على مثل حالك اليوم . قال : إنى أعلم ما يلقى منه غرق إلا وهو يألم الموت على حدته . رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة (الربذى المشهور) وهو ضعيف .

طب عن سلمان .

٣٥٨٧/ ٨٠٧٦ ـ « إِنِّى لأَنظر إِلى مواقعِ عَدُوِّ الله المسيح إِنَّـهُ يُقْبِلُ حتَّى ينْزِلَ من كذا حتَّى يخرُجَ إِلَيْه غوْغاءُ النَّاسِ ما من نقْبٍ من أَنْقَاب المدينة إِلاَّ عليْه مَلَكٌ أَو ملكان يحرسانه معه صُورتان صُورَةُ الجنَّة وصورةُ النَّار حَضر معـه شياطينُ يشبَّهُون بالأَمْوات يقُولون للحيِّ تَعرِفُنِى ؟ أَنا أَخوكَ أَنا أَبوك ، أَوْ ذا قـرابة منه أَلستُ قدْ متُّ ؟ هذا ربَّنا فاتَّبعْه فـيقضى الله ما شاءَ منْه ويبْعَثُ الله له رجلاً من المسلمين فيسكِّتُهُ ويُبَكِّتُهُ ويقول : هذا الكذَّابُ أَيُّها النَّاسُ لا يَغُرنَّكُم فإِنَّه كذَّابٌ ويقول : باطـلٌ وليس ربُّكم بأَعْوَرَ فيقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُتَّبعى فيـأْبى فيشُقُّه شقَّيْن ويُعْطَى ذلك فيقولُ أُعـيدُه لكم فيبْعثُه الله أَشدَّ ما كانَ له تكْذيبًا وأَشـدَّه شتْمًا فيقول : أَيُّها النَّاسُ إِنَّ ما رأَيْتم بلاءٌ ابْتُليتُم به وفتْنَةٌ افتتنْتُمْ بهـا إِنْ كانَ صادقًا فلْيُعدْنى مرَّةً أُخْرى أَلا هو كذَّابٌ فيأْمرُ به إِلى هذه النَّارِ وهى صورة الجنَّةِ فيخْرُجُ قِبَلَ الشَّامِ » (١) .

طب عن سَلمةَ بن الأَكْوع .

٣٥٨٨/ ٨٠٧٧ ـ (« إِن الله لا يقبلُ ما شُورِك فيه) أَبو نعيم وابن منده عن ابن عباس أَن جندب بن زهير قال : إِنى لأَعـمل العمل لله . فإِذا اطلع عليه سرّنى فـقال : إِن الله وذكره فنزل فى ذلك ﴿ فمن كان يرجو لقاءَ ربّه .... ﴾ الآية ١) (٢) .

٣٥٨٩/ ٨٠٧٨ ـ « إِنى كنْتُ أُعلِمْتُهـا ـ يعنى : الساعَة التى فى الجمعة ـ ثُمَّ أُنْسيتُها كما أُنسيتُ ليْلَةَ القدرِ » .

ابن خزيمة ك ، هب عن أَبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث أورده الهيـثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ عن سلمة بن الأكوع قـال : أقبلت مع رسول الله ﷺ من العقيق حتى إذا كنا على الثنية التى يقال لها: ثنية الحوض التى بالعقيق أو مأبيده قبل المشرق فقال: وذكره وفيه بعض مغايرة فى اللفظ ثم قال : رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جداً .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وهو فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٥٤ كتاب التفسير آخر سورة الكهف بمغايرة مع رواية طويلة وفى مساق آخر بين معاذ وعبد الرحمن بن غنم . قال الهيثمى : رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبى وهو كذاب .

(٣) أورده الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٧٩ . يسنده عن أبى سلمة قـال : قلت : والله لوجئت أبا سعيـد الخدرى فسألته عن هذه الساعة لعله أن يكون عنده منها علم فأتيـته فقلت : يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التى فى يوم الجمعـة فهل عندك منها علم فقـال : سألنا النبى ﷺ فقال : إنى كنت أعلمتـها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القـدر ثم خرجت من عنده فدخلـت على عبد الله بن سلام ثم ذكـر الحديث وهذا شاهد صـحيح على شرط الشيخين لحديث يزيد بن الهادى ومحمد بن إسحاق ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح .

٣٥٩٠/ ٨٠٧٩ ـ « إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَمْنَحكَ كلمات تسأَلهُنَّ الرَّحْـمنَ وترْغَبُ إِلَيه فيهنَّ وتدعُو بهنَّ فى اللَّيْل والنهار ، قل : اللهمَّ أَسأَلُكَ صحةً فى إيمان ، وإيمانًا فى حُسْن خُلُق ، ونجاحًا يتْبَعُه فلاحٌ ، ورحمةً مِنْكَ وعافيةً ، ومغفرةً منك ورضوانًا » (١) .

ك عن أَبى هريرة .

٣٥٩١/ ٨٠٨٠ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَلا يموتَ أَحدٌ يشْهدُ أَن لا إِله إِلاَّ الله مُخلصًا مِنْ قلبه فيَعذِّبَهُ الله عزَّ وجلَّ » .

الديلمى والخطيب عن ابن عمر .

٣٥٩٢/ ٨٠٨١ ـ (« إِنِّى لأَرْجُـو أَلا يُعجـزَ الله أُمَّتِى أَن يُـؤَخِّرَهُمْ نصفَ يومٍ ، قِـيلَ لسعدٍ : وكم نصفُ يومٍ ؟ قال : خَمْسُمائة سنةٍ » (٢) .

د ، ك عن رجل من الصحابة) .

٣٥٩٣/ ٨٠٨٢ ـ « إِنِّى لأَرْجُو إِن طالَ بى عُمرٌ أَنْ أَلقى عـيسى بنَ مريمَ ، وإِنْ عجَّلَ بى موتٌ فمن لقيه منكم فلْيُقْرئْه منِّى السلامَ » (٣) .

حم من حديث أَبى هريرة) .

٣٥٩٤/ ٨٠٨٣ ـ « إِنِّى رأَيْتُنِى دخلْتُ النخل لقِـيتُ جبريلَ علـيْه السلامُ فـقال : إِنِّى أُبَشِّرُكَ أَنَّ الله عـزَّ وجلَّ يقولُ لك : من سلَّمَ عليْكَ سلَّمتُ عليـه ، ومَنْ صلَّى عليْكَ صلَّيْتُ عليه فسجدتُ لله شُكرًا » .

حم ، ك ، ق عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

٣٥٩٥/ ٨٠٨٤ ـ (« إِنِّى أَخاف مَوْتَ الفَوات »(٤) .

---

(١) الحديث فى المستدرك من وصية رسول الله ﷺ لسلمان الخير عن أبى هريرة جـ ١ ص ٥٢٣ باب فضيلة الذكر . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد ٨ ـ ٢٠٥ باب ذكر المسيح عيسى بن مريم وقال الهيثمى : رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا ورجالهما رجال الصحيح .

(٤) أى موت الفجأة من قولك : فأتنى فلان بكذا أى سبقنى به أ هـ النهاية والحديث والذى بعده من هامش مرتضى ، وقد أورده مجمع الزوائد فى كتاب الجنائز باب فيما يستعاذ منه من الميقات ٢ ـ ٣١٨ : وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده ضعيف .

ع من حديث أَبى هريرة : أَن رسولَ الله ﷺ ، مر بحائط مائل فأَسرع المشى ،
وقال: ذلك) .

٣٥٩٦/ ٨٠٨٥ ـ (« إِنِّى أَكره موت الفوات » .

حم ، ع عن أَبى هريرة أَن رسول الله ﷺ مر بجدار مايل فأَسرع المشى فقيل له
فقاله : وإِسناده ضعيف) .

٣٥٩٧/ ٨٠٨٦ ـ « إِنِّى لأَرى أُممًا تقَادُ بالسَّلاسِلِ إِلى الجنَّةِ » .

الحاكم فى الكنى عن أَبى هريرة .

٣٥٩٨/ ٨٠٨٧ ـ « إِنِّى جعلتُ للفرس سهمين وللفارس سهما ، فمن نقصها نقصه
الله »[1] .

طب عن أَبى كبشة .

٣٥٩٩/ ٨٠٨٨ ـ « إِنِّى أَخافُ عليْكُم ثلاثًا وهُوَ كائنٌ : زلَّةَ العالـم ، وجدالَ المنافق
ودنيا تُفْتَح عليكُم »[2] .

أَبو نصر السجزى فى الإبانةِ عن معاذ .

٣٦٠٠/ ٨٠٨٩ ـ (« إِنِّى لستُ أَرْضى لكم ما أَسْخَطُ لِنَفْسِى » .

حل عن أَبى جحيفه) .

٣٦٠١/ ٨٠٩٠ ـ « إِنِّى أَبْعثُ رجالاً على الصدقة فيأْتِى أَحدُهُم ، فيقُولُ : والله ما
تعدَّيتُ ، ولا تركت لهم حقًا ، ولقد أَهدى إِلَّى فقبلتُ الهدِيَّةَ ؛ أَلا جلس ذلك فى حِفشِ[3]
أُمِّه فينظر ما هذا الَّذى يُهْدَى له ؟ إِيَّاكُمْ أَنْ يأْتِيَ أَحدُكُمْ على عنُقِه بعيرٌ له رُغاءٌ أَو بقرةٌ لها
خُوارٌ ، أَو شاةٌ لها بُقارٌ . اللهم هل بلغت ؟ » .

---

(١) هذا جزء من حديث طويل أورده مجمع الزوائد فى باب قسم الغنائم من كتاب الجهاد ٥ ـ ٣٤٢ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن بشر الجيرانى : وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد باب ما يخاف على الأمة من زلة العالم وجدال المنافق ١/ ١٨٦ من كتاب العلم وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك الحديث .

(٣) حفش ـ بالكسر ـ الدرج (وعاء المغازل شبه به بيت أمه فى صغره وقيل الحفش : البيت الصغير الذليل القريب السمك سمى لضيقه ، والحديث فى مجمع الزوائد باب ما يخاف على العمال ٣ ـ ٨٦ كتاب الزكاة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حنيفة وهو ضعيف .

طب عن ابن عباس .

٣٦٠٢/ ٨٠٩١ ـ « إِنِّى خشيتُ أَنْ يُكْتبَ عليكُمْ الوترُ » .

محمد بن نصر عن جابر .

٣٦٠٣/ ٨٠٩٢ ـ إِنِّى رأَيتُ فى المنامِ أَنَّ سيْفى ذا الفقار انْكسر وهىَ مُصيبَةٌ ، ورأَيتُ بقـرًا تُذْبحُ وهى مـصيبـةٌ ، ورأَيتُ علىَّ دِرْعىَ وهى مـدينتكُمْ لا يصلونَ إِلَيـها إِنْ شـاءَ الله تعالى. قاله يومَ أُحد »(١) .

طب عن ابن عباس .

٣٦٠٤/ ٨٠٩٣ ـ « إِنِّى نهيتكُمْ عن نبيذ الجر وإِنِّى كُنْتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، وإِنِّى كنتُ نهيتُكُمْ عن لحوم الأَضاحِى ، أَلا وإِنَّ الأَوعية لا تُحلُّ شيئًا ولا تُحرِّمُه ، أَلا وزوروا القبورَ فَإِنَّها تُرقُّ القلوبَ أَلا وإِنِّى نهيتُكُمْ عنْ لحومِ الأَضاحى ، فكلوا وادَّخِروا ما شئتُم (٢) » .

طب عن ابن عمر .

٣٦٠٥/ ٨٠٩٤ ـ « إِنِّى لستُ بأَغنى عن الأَجر منْكُما ، ولا أَنْتُما بأَقْوى على المشى منِّى » .

ك عن ابن مسعود (٣) .

٣٦٠٦/ ٨٠٩٥ ـ (« إِنِّى لسْتُ أَخافُ عليكُم الخطأَ ولكنْ أَخافُ عليكُمْ العمْدَ » .

طب عن عائشة) .

٣٦٠٧/ ٨٠٩٦ ـ « إِنِّى رأَيتُ عمودَ الكتابِ انتزع مِنْ تحتِ وسادتى فأَتْبَعْتُهُ بَصرى ، فإِذا هو نورٌ ساطعٌ فعُمِدَ به إِلى الشامِ ، أَلا وإِنَّ الإِيمان إِذا وقعت الفتنُ بالشَّامِ » (٤) .

---

(١) أورده مجمع الزوائد فى باب غزوة أحد ٦ ـ ١٠٧ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متروك .

(٢) أورده مجمع الزوائد فى باب جوز الأكل من الأضحية بعد ثلاث ٤ ـ ٢٧ ، وقال الهيثمى : قلت له فى الصحيح النهى عن لحم الأضاحى والأوعية من غير إذن فى شىء من ذلك بعد ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يزيد بن أبان الرقاشى وفيه ضعف ، وقد وثق .

(٣) أورده المستدرك فى كتاب المغازى ٣/ ٢٠ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٤) أورده مجمع الزوائد فى باب الإقامة بالشام زمن الفتن ٧ / ٢٨٩ وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر الأنطاكى وهو ثقة .

طب ، ك وتمّام وابن عساكر عن ابن عمرو .

٣٦٠٨/ ٨٠٩٧ ـ « إِنِّى لست أَخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون » .

الديلمى من حديث أبى هريرة .

٣٦٠٩/ ٨٠٩٨ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَلاَّ تَعْجِزَ أُمَّتى عنْدَ ربِّها أَن يؤَخِّرَهُمْ نصْفَ يَوْم» .

حم ، د ونعيم فى الفتن ق فى البعث ض عن سعد بن أبى وقَّاص (١) .

٣٦١٠/ ٨٠٩٩ ـ إِنِّى خرجتُ إِليْكُمْ وقدْ بُيِّنَتْ لى ليْلةُ القدْرِ ، ومسيحُ الضلالة فخرجتُ لأُبيِّنَها لكُمْ وأُبَشِّرَكُمْ بهَا ، فلقيتُ بسدَّة المسجد رجلين يتلاحَيَان معهما الشيطانُ فحجزتُ بيْنَهُما فنسيتُها واخْتُلستْ منِّى وسأَشْدُوا لكم منْها شَدْوا : أَمَّا ليْلةُ القدر فالْتَمسُوها فى الْعشْرِ الأَواخرِ وتْرًا وأَما مسيحُ الضَّلالة فإِنَّهُ أَجْلَحُ الجبهةِ ، مَمْسوحُ العينِ ، عريضُ النَّحْرِ فيه دفًا كأَنَّه عبد العزى بن قطن » (٢) .

طب عن الفلتان بن عاصم (دفًا بالقصر أى انحناء) .

٣٦١١/ ٨١٠٠ ـ « إِنِّى أَعْلَمُ أَرضًا يُقَالُ لها : عُمَانُ ينْضحُ بجانبِهَا البحْرُ ، الحجَّةُ منْهَا أَفْضَلُ من حجَّتَيْن من غيْرِهَا » (٣) .

حم ، ق عن ابن عمر .

٣٦١٢/ ٨١٠١ ـ « إِنِّى لنْ أَقْبلَه حتَّى تكونَ أَنْتَ الذى تُوافِى به يوْمَ القيامةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٢ من رواية حم (عن سعد ورمز له بالحسن قال المناوى : سنده جيد ، وقال ابن حجر فى الفتح : رواته ثقات إلا أن فيه انقطاعات وخرجه أبو داود أيضًا من حديث أبى ثعلبة بلفظ (والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم) وصححه الحاكم ثم قال ابن حجر : ورجاله ثقات لكن رجح البخارى وقفه .

(٢) سدة المسجد : ساحته ، يتلاحيان : يتنازعان ، اختلست : سلبت ، أجلح الجبهة : الأجلح الذى تحسر الشعر عن جانبى رأسه ، والحديث فى مجمع الزوائد ٣/ ١٧٨ باب فى ليلة القدر ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجلا الصحيح أ هـ ، وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٣) أورد مجمع الزوائد جزءاً منه من رواية أبى لبيد عن عمر ، ولم تأت به زيادة (الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها) ، أورده فى باب ما جاء فى عرب عمان ١٠ / ٥٢ ، وقال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زياد وهو ثقة .

حم عن ابن عمرو .

٣٦١٣/ ٨١٠٢ ـ « إِنِّى لأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَها عُمَانُ يَنْضَحُ بناحِيَتِها البحْرُ بها حَىٌّ من العرب لو أَتاهُمْ رسولى ما رموه بسهْم ولا حجرٍ » .

حم عن عمر ، بن منيع ع ، ض عن أَبى بكر .

(عمـان : اختلف هل هو بفـتح أَو برفعـه ، عُمـان بضم العين مـخففـة الميم بأَرض البصرة ، وبفتح العين وتشديد الميم بأَرض الشام [١]) .

٣٦١٤/ ٨١٠٣ ـ « إِنِّى سمَّيْتُ البَنّىَّ هذيْنِ باسم ابْنَىْ هرون : شبر وشبير » .

ش عن الأَعمش عن سالم مرسلاً .

٣٦١٥/ ٨١٠٤ ـ « إِنِّى سميتُ بِنىَّ هؤُلاءِ تسْمِية هرُونَ بنيه شبرَ وشبير ومشبر »[٢] .

حم ، قط فى الأَفراد طب ، ك ، ق وابن عساكر عن على ، البغوى طب عن سلمان.

٣٦١٦/ ٨١٠٥ ـ « إِنِّى قَدْ أُمِرتُ أَنْ أُغيِّر اسْمَ ابنى هذين » .

حم والهيثم بن كليب الشاشى ك وتعقب عن على [٣] .

٣٦١٧/ ٨١٠٦ ـ « إِنِّى رأَيْتُ أَنِّى أَؤُمُّكُمْ إِذْ لحِقنى ظلالٌ فتـقدَّمْتُ ثُمَّ لحِقنى ظلالٌ فتقدَّمْتُ لحِقنى مِنْ أُمتِى يكُونُون بَعْدِى يلْحَقُ بى قُلُوبهم وأَعْمَالُهم » .

ابن عساكر عن أَبى قلابة مرسلاً .

٣٦١٨/ ٨١٠٧ ـ « إِنِّى أَكْرَه زبْدَ المُشْرِكين » .

---

(١) ما بين القـوسين من هامش مـرتضى ، وقد جـاء الحديث فى مجـمع الزوائد ١٠ / ٥٢ باب ما جـاء فى عرب عمان ، وقد سبق التعليق عليه .

(٢) جاء الحديث فى مجمع الزوائد بروايات عن على ﷺ ، وبرواية عن سلمان ، بـألفاظ متغايرة وهذه ألفاظها : رواية على ﷺ : سميتهم بأسماء ولد هرون بشر وبشير ومبشر ، قال الهيثمى رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال سميتهم بأسـماء ولد هرون جبر وجبير ومجبر . والطبرانى ، ورجال أحمد والبزار رجال الصـحيح غير هانئ وهو ثقة ـ أما رواية سلمـان فقد قال : قال رسول الله ﷺ سـميتهما يعنى الحسن والحسين باسم ابنى هرون شبر وشبير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفـيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعـيف . انظر مجمع الزوائد ٨/ ٥٢ باب تغيير الأسماء .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد ٨ / ٥٢ باب تغييـر الأسماء ، وقال الهيـثمى : أحمد وأبو يعلى بنـحوه ، والبزار والطبرانى ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

طب ، كر عن عمران بن حُصَين (أن عيـاض بن حمار المجاشعى ثم النهشلى أهدى لرسول الله ﷺ فرسًا قبل أن يسلم فقال : إنى أكره وذكره . وفيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى وهو ضعيف [١]) .

٣٦١٩/ ٨١٠٨ ـ « إِنِّى لا أَقْبَلُ هديَّةَ مُشْرِك » [٢] .

طب وابن عساكر عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ، ابن عساكر عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك . عن عامر بن مالك ملاعب الأسنة .

٣٦٢٠/ ٨١٠٩ ـ (« إِنِّى كُنْتُ أَحْلَلْتُ لكُمْ المتْعـة ، وإِنَّ جبريلَ أتانى فأَخْـبَرَنى أَنَّها حرامٌ إِلى يوْمِ القيـامة فمنْ كان دخلَ مِنْكُمْ بامرأة فـلا يعُودَنَّ إِليها ولا تأْخُذُوا مِمَّا آتيْـتُموهنَّ شيئًا » .

م عن سَبْرَةَ بن معبد [٣]) .

٣٦٢١/ ٨١١٠ ـ « إِنِّى نُهيتُ عن زبْدِ المشركينِ » [٤] .

د ، ت حسن صحيح ق عن عياض بن حمار .

---

(١) مـا بين القوسـين من نسخـة مرتـضى ، والزبد : الرفد والعطاء ، قـال الخطابى : يشبه أن يكون هذا الحـديث منسوخًـا لأنه قد قبل هدية غيـر واحد من المشركين . أهدى له المقـوقس مارية والبغلة وأهدى له أكـيدرُ دومة فقـبل منهما وقـيل : إنما رد هدية عياض ليـغيظه بردها فيـحمله ذلك على الإسلام ، وقـيل : ردها لأنَ للهدية موضـعًا من القلب ولا يجـوز عليه أن يميـل بقلبه إلى مشـرك فردها قطعـا لسبب الميل ، وليس ذلك مناقـضا لقبوله هدية النجاشى والمقوقس وأكيدر لأنهم أهل كتاب أ هـ النهاية ج ٢ ص ٢٩٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٥ ورمز له بالصحة عن كعب بن مالك قال : جاء ملاعب الأسنة إلى رسول الله ﷺ بهدية فـعرض عليه الإسلام فـأبى فذكره . قـال الهيثمى : رجـاله رجال الصحـيح وفيه قصـة وقال ابن حجر : رجاله ثقات إلا أنه مرسل وقد وصله بعضهم عن الزهرى ولا يصح .

(٣) فى مختصر صـحيح مسلم حـديث رقم ٨١٣ عن سبرة الجـهنى ﷺ : أنه كان مع رسول الله ﷺ فـقال : يأيها الناس إنى قد كنـت أذنت لكم فى الاستمتاع من النسـاء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامـة فمن كان عنده منهن شيء فليـخل سبيلها ولا تأخـذوا مما آتيتمـوهن شيئًـا وهذا الحديث عند مسلم من طرق عن سـبرة الجهنى ليس فى شيء منها (إلى يوم القيامة) إلا فى هذا الطريق وفيها عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو صدوق يخطىء لكن تابعـه عند مسلم (٤ / ١٣٤) أبوه عمر بن عـبد العزيز وكفى به حـجة ، أ هـ والحديث ساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٤ ورمز له بالصحة عن عياض بن حمار ـ بحاء مهملة وميم مخففة وراء ـ قال أهديت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ناقة فقال : أسلمت ؟ قلت : لا فذكره .

٣٦٢٢/ ٨١١١ - « إِنِّى نُهيتُ عن قتْلِ المصلِّينَ »(١) .

د ، ق عن أَبى هريرة ﷺ .

٣٦٢٣/ ٨١١٢ - « إِنِّى لا أُصافِحُ النِّساءَ »(٢) .

ابن سعد عن أَسماء بنت يزيد وعن أُم عمارة ، وعن الشعبى مرسلاً .

٣٦٢٤/ ٨١١٣ - « إِنِّى لستُ أُصافِحُ النِّساءَ » .

ابن سعد عن أَسماءَ بنت يزيد .

٣٦٢٥/ ٨١١٤ - « إِنِّى لا أُصــافِحُ النِّســاءَ ولكـنْ أَخـذُ عليـهنَّ ! (مــا أَخـذ الله عليهـن »(٣) .

حم ، طب عن أَسماءَ بنت يزيد .

٣٦٢٦/ ٨١١٥ - « إِنِّى لا أُصافِحُ النساءَ إِنَّما قَوْلى لمائة امرأَة كقولى لامْرأة واحدة» .

ابن سعد عن عبد الله بن الزبير ، مالك حم ، ت حسن صحيح ن وابن سعد طب ، ق عن أُميمة بنت رُقَيْقَةَ ، وروى هـ صدره .

٣٦٢٧/ ٨١١٦ - « إِنِّى لاَ أُصَافِحُ النِّساءَ ، قَوْلى لأَلفِ امرأَةٍ كقولى لامرأَة واحدة » .

ابن سعد عن أُم عامر الأَشْهلية .

٣٦٢٨/ ٨١١٧ - « إِنِّى لا أُصافِحكُنَّ ولكن آخُذُ عليْكُنَّ ما أَخَذَ الله عليْكُنَّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٣ ورمز له بالضعف ، عن أبى هريرة قال : أتى النبى ﷺ بمخنث خضب يديه ورجليه بالحناء فنفاه فقلنا : ألا تقتله ؟ فذكره . أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لم يثبت ، وقال الزين العراقى : ضعيف وعده فى الميزان من المناكير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٦ برواية ت ، ن عن أميمة بنت رقية ورمز له بالصحة ورواه أيضًا من هذا الوجه باللفظ المذكور أحمد والبيهقى قال ابن حجر فى تخريج المختصر : حديث صحيح (وفى رواية للطبرانى : لا أمس يد النساء) وهذا قال لأميمة بنت رقيقة لما أتته فى نسوة تبايعه على أن لا نشرك بالله شيئًا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتى ببهتان من بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه فى معروف قال لهن رسول الله ﷺ : فيما استطعتن وأطقتن فقلنا : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك على ذلك فقال : إنى لا أصافح النساء وإنما قولى لمائة امرأة كقولى - أو مثل قولى - لا مرأة واحدة انتهى هذا سياق الحديث عند مخرجيه وانظر الأحاديث بعده .

(٣) ما بين القوسين ساقط من التونسية .

ابن سعد عن أسماء بنت يزيد .

٣٦٢٩/ ٨١١٨ ـ « إِنِّى دخلتُ الكعبةَ وَوَدِدْتُ أَنِّى لم أَكُنْ فعلتُ ، إِنِّى أَخافُ أَن أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِى من بعدى » .

ت حسن صحيح ق عن عائشة .

٣٦٣٠/ ٨١١٩ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَفارقَكُم ولا يطْلُبُنِى أَحدٌ منكم بمظْلَمة ظَلَمْتُهُ»[١].

حم ، هـ عن أَبى سعيد .

٣٦٣١/ ٨١٢٠ ـ « إِنِّى رأَيْتُ الجَنَّةَ فرأَيْتُ فيها دالية[٢] قُطُوفُهَا دانيةٌ ، حَبُّها كالدُّبَّاء فأردتُ أَنْ أَتناولَ منها شيئاً فأُوحى حبُّها إِليْها أَنْ اسْتأْخِرى، ثُمَّ رأَيتُ النَّار فيما بينى وبيْنكُمْ حتَّى رأَيتُ ظلِّى وظلَّكُم ، فأَوْمأْتُ إِليْكُمْ أَنْ اسْتأْخِروا فقيلَ لى : أَقِرَّهُمْ فإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وأَسْلَمُوا ، وهَاجَرْتَ وهَاجَرُوا ، وجاهَدْتَ وَجَاهَدُوا ، فلم أَرَلى عليكُم فضلاً إِلاَّ بالنُّبوةِ » .

الحكيم عن أَنس .

٣٦٣٢/ ٨١٢١ ـ « إِنِّى رأَيْتُكُم تطْلُبُونَ مَعَايشكُم ، هذا رسولُ ربِّ العالَمين جبريلُ نَفثَ فى رُوعِى[٣] أَن لا تَمُوتَ نفْسٌ حتَّى تستْكُملَ رزْقَهَا وإِنْ أَبْطَأَ عليْها ، فاتَّقُوا الله أَيُّها الناسَ وأَجْمِلُوا[٤] فى الطَّلبِ ولا يحملنَّكُم استِبْطَاءُ شىءٍ من الرزق أَنْ تأْخُذُوه بمعصية فإِن الله لا يُدْرَكُ ما عنده إِلاَّ بطاعته » .

الحكيم عن حُذيفة ، الحكيم عن ابن مسعود .

٣٦٣٣/ ٨١٢٢ ـ « إِنِّى لا أَجدُ لنبىٍّ إِلاَّ نصفَ عُمرِ الذى كانَ قَبْلَهُ ، وإِنِّى أُوشكُ أَنْ أُدْعى فأُجيبَ ، فما أَنْتُم قائلون ؟ قالوا : نصحت ، قال : أَليس تشهدون أَلاَّ إِله إِلاَّ الله وأَنَّ

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٩٩ باب التسعير ، قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) جاء فى القاموس : الدالية : المنجنون والناعورة . وشىء يتخذ من خوص يشد فى رأس جذع طويل ، والأرض تسقى بدلو أو منجنون والدوالى عنب أسود غير حالك وبسر يعلق فإذا أرطب أكل ، والمراد منها هنا شجرة يتدلى ثمرها ، وقد وصفت بأن ثمارها قريبة ممن يريدها .

(٣) روعى : أى فى نفسى وخَلَدى أ هـ النهاية .

(٤) أجمل فى الطلب : اتأد واعتدل فلم يفرط ا هـ القاموسى .

محمداً عبده ورسولُه ، وأَنَّ الْجنَّةَ حقٌّ ، وأَنَّ النَّارَ حق ، وأَن البعثَ بعد الْموْتِ (حق) ؟ قالوا : نَشْهدُ ، قال : وأنا أَشهدُ معكم أَلاَ هَلْ تَسْمَعُونَ ؟ فإِنِّى فرطُكم على الْحوْض ، وأَنتم واردون علىَّ الحوْضَ ، وإِنَّ عَرْضَه أَبْعَدُ ما بين صنعاءَ وبُصْرى فيه أَقْداحٌ عددُ النجوم من فضة ، فانظروا كيف تَخْلُفونى فى الثَّقَلَين قالوا : وما الثَّقلان يا رسولَ الله ؟ قال : كتابُ الله طرفٌ بيدِ الله وطرفٌ بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلُّوا ، والآخرُ عِتْرتى ، وإِنَّ اللطيف الخبير نبَّأَنى أنهما لنْ يتفرَّقَا حتَّى يرِدَا علَىَّ الحوْضَ ، فسأَلتُ ذلك لهما ربِّى فلا تقدَّمُوهما فتَهْلكوا ولا تُقصِّروا عَنْهُما فتهلكوا ، ولا تُعلِّموهم فإِنَّهُم أَعلَمُ منكم ، من كُنْتُ أَولى به من نفْسه فعلىٌّ وليُّه ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ والاه وعادِ من عاداه » (١) .

طب عن أَبى الطُّفيل عن زيد بن أَرقم .

٣٦٣٤/ ٨١٢٣ ـ « إِنِّى لستُ أَبكى ، إِنَّما هى رحمةٌ ، إِنَّ المؤمِن بكلِّ خيْرٍ على كُلِّ حالٍ : إِنَّ نفسه تخرجُ من بين جنْبَيْه وهو يحمدُ الله عزَّ وجلَّ »(٢) .

حم عن ابن عبَّاس .

٣٦٣٥/ ٨١٢٤ ـ « إِنِّى لأَهُمُّ أَنْ أَجْعلَ للنَّاسِ إماما ، ثُمَّ أَخْرُجَ فلا أَقْدِرُ على إِنْسان يتخلَّفُ عن الصَّلاةِ فى بيته إِلاَّ أَحْرَقْتُه عليْه » (٣) .

حم عن ابن أُم مكتوم .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٦٣ باب فى فضل أهل البيت قال الهيثمى وفيه حكيم بن جبير وهو ضعيف .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٣٢ ، ١٣٣ بتحقيق شاكر حديث رقم ٢٤١٢ (عن ابن عباس قال : جاء النبى ﷺ إلى بعض بناته وهى فى السَّوق (النزع) فأخذها ووضعها فى حجرة حتى قبضت فدمعت عيناه فبكت أم أيمن فقيل لها : أتبكين عند رسول الله ﷺ ؟ فقالت : ألا أبكى ورسول الله ﷺ يبكى ؟ قال : إنى لم أبْك . وهذه رحمة . إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل ، قال الشيخ شاكر : إسناده حسن إن لم يكن صحيحًا ، وأم أيمن : هى حاضنة رسول الله ﷺ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٤٢ باب التشديد فى ترك الجماعة قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

٣٦٣٦/ ٨١٢٥ ـ « إِنِّى سألتُ ربِّى عزَّ وجل الشَّفاعةَ لأُمَّتى فأَعْطانيها ، وهى نائلةٌ إن شاءَ اللهُ من لا يشركُ بالله شيئًا »[١] .

حم وابن خزيمة والطحاوى والرويانى ، ك ، ض عن أَبى ذر .

٣٦٣٧/ ٨١٢٦ ـ « إِنِّى قد ثقلت فلا تبادروا بالركوع والسجودِ فإِنِّى مهما أَسبقكم به إِذا ركعتُ تدركونى إِذا رفعت ، ومهما أَسبقكم إِذا سجدت تدركونى إِذا رفعت » .

حم ، د عن معاوية بن أَبى سفيان [٢] .

٣٦٣٨/ ٨١٢٧ ـ « إِنِّى أَرى ما لا ترون ، وأَسمع ما لا تسمعون ، أَطَّت [٣] السماءُ وحُقَّ لها أَنْ تئط ، ما فِيهَا موْضِعُ قدم أَرْبَع أَصابعَ إِلا وملكٌ واضعٌ جبْهتَه لله ساجدًا ، والله لو تعلمون ما أَعْلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، وما تلذَّذْتُم بالنساءِ على الفرش ، ولخرجْتُم إِلى الصعدات تجْأَرون إِلى الله عزَّ وجلَّ » .

حم ت حسن غريب ، هـ وابن منيع ، وأَبو الشيخ فى العظمة ك ، ق عن أَبى ذ ر .

٣٦٣٩/ ٨١٢٨ ـ « إِنِّى وجدتُ تمرةً ساقطةً فأَكلتها . ثُمَّ ذكرت تمراً كان عندنا من تمر الصدقة فما أَدرى أَمِنْ ذلك كانَتْ التمرةُ أَمْ مِن تمر أَهلى ؟ فذلك أَسْهَرَنِى » .

حم ك هب عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده رضى الله عنهما (أَن النبى ﷺ وجد تمرة تحت جنبه من الليل فأَكلها فلم ينم تلك الليلة ، فقال بعض نسائه : يا رسول الله أَرِقتَ البارحة قال : إِنِّى وجدت وذكره ، ورجاله موثقون)[٤] .

---

(١) مثله باختصار فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧١ باب ما جاء فى الشفاعة قال الهيثمى رواه البزار بإسنادين حسنين .

(٢) هذا الحديث ساقط من نسخة تونس وموجود فى نسخة دار الكتب ص ٢٣٩ رواية أحمد بثقات ، مجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٧ متابعة الإمام بمغايرة .

(٣) الأطيط : صوت الأقتاب . وأطيط الإبل : أصواتها وحنينها . أى أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت . وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة . وإن لم يكن ثم أطيط . وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى . ا هـ النهاية :

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨٩ باب الصدقة لرسول الله قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله موثقون وما بين القوسين ساقط من التونيسية وهى من نسخة دار الكتب .

٨١٢٩/٣٦٤٠ - « إِنِّى رأيتُ أَنِّى فى دِرْعٍ حَصينَة فأَوَّلْتُها المدينةَ ، وأَنِّى مُرْدِفٌ كبشًا فأَوَّلْتُه كبْشَ الكتيبةِ ، ورأيت أن سيفى ذَا الغِفَارِ فُلَّ فأولته فَلاًّ فيكم ، ورأَيتُ بَقرًا تُذْبَحُ فبقرٌ واللهِ خيرٌ فَبَقَرٌ والله خيرٌ »(١) .

ك ق عن ابن عباس رضى الله عنه .

٨١٣٠/٣٦٤١ - « إِنِّى لا أَنْقُصُك شيـئًا مِمَّا أَعْطيتُ فلانةَ : رَحَاتين وجَرَّتَيْن ومِـرْفَقَةً حشْوُها ليفٌ ، إِنْ سَبَّعتُ لك سبَّعتُ لنسَائِى » .

ك عن أُم سلمة رضى الله عنْها (٢) .

٨١٣١/٣٦٤٢ - « إِنِّى لأُحِبُّكَ حُبَّيْن ، حُبًّا لَكَ وحبًّا لحُبِّ أَبى طالب لكَ » (٣) .

ابن عساكر ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : كان النبى ﷺ يقول لعقيل فذكره..» .

---

(١) جاء الحديث بروايات مختلفة عن جابر وابن عباس فى غزوة أحد مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٠٧ كما جاء فى ج ٧ ص ١٠٨ فى التعبير من رواية ابن عباس وكل الروايات بغير هذا السياق . قال الهيثمى فى رواية جابر رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وفى رواية ابن عباس (فى أحد) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متروك ، وفى رواية ابن عباس فى التعبير قال الهيثمى : وفى إسناد هذا عبد الرحمن بن أبى الزنا وهو ضعيف .

(٢) الحديث مطولا فى المستدرك ج ٤ ص ١٦ ، ١٧ وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : صحيح عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتى فأجرنى فيها ، وكنت إذا أردت أن أقول وأبدلنى بها خيرا منها قلت : ومن خير من أبى سلمة ؟ فلم أزل حتى قلتها فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته وخطبها عمر فردته فبعث إليها النبى ﷺ ليخطبها فقالت : مرحبا برسول الله ﷺ وبرسوله اقرأ رسول الله ﷺ وأخبره أنى امرأة مُصبيةٌ غَيرى وأنه ليس أحد من أوليائى شاهدا فبعث إليها رسول الله ﷺ أما قولك . إنى مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك وأما قولك إنى غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضانى فقالت لابنها : قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ فزوجها إياه وقال لها : لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة جرتين ورحاتين ووسادة من أدم حشوها ليف . فكان رسول الله ﷺ يأتيها وهى ترضع زينب فكانت إذا جاء النبى ﷺ أخذتها فوضعتها فى حجرها ترضعها قالت : فكان رسول الله ﷺ حييا كريما فيرجع ففطن لها عمار ابن ياسر وكان أخا لها من الرضاعة فأراد رسول الله ﷺ أن يأتيها ذات يوم فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال : دعى هذه المقبوحة المشقوحة التى قد آذيت بها رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ فدخل يقلب بصره فى البيت ويقول : أين ذناب مالى لا أرى زناب ؟ فقالت : جاء عمار فذهب بها فبنى رسول الله ﷺ بأهله وقال : إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء .) ا . ك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣ فى مناقب عقيل قال الهيثمى رواه الطبرانى مرسلا ورجاله ثقات .

٣٦٤٣/ ٨١٣٢ ـ « إِنِّى لأَرْجُو لأُمَّتِى بحبِّ أَبى بكر وعُمَر كما أَرْجُو لهم بقوْلِ : لا إِله إِلا الله » .

الديلمى عن أنس .

٣٦٤٤/ ٨١٣٣ ـ « إِنِّى لأُؤَمِّرُ الرَّجُلَ على القوْمِ وفيهمْ مَن هُوَ خيْرٌ مِنْه لأَنَّه أَيْقظُ عيْنًا وأَبْصَرُ بالحرْب » .

ق فى[1] من طريق يونس بن بكير عن أبى معشر عن بعض مشيختهم .

٣٦٤٥/ ٨١٣٤ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تبْلُغَ شفاعتى حاءَ وحكَماً »[2] .

ابن عساكر عن أَبى برزة .

٣٦٤٦/ ٨١٣٥ ـ « إِنِّى كُنْتُ أَمَرْتُكُم أَنْ تَحْرِقُوا هبَّاراً ونافِعًا ، وإِنَّه لا ينبغِى لأَحد أَنْ يُعذِّبَ بعذابِ الله »[3] .

ابن عساكر عن أَبى هريرة رضى الله عنه.

٣٦٤٧/ ٨١٣٦ ـ « إِنِّى لأَعْلمُ كلمةً لا يقُولُ[4] عبْدٌ حقًّا إِلا حُرِّمَ على النَّار : لا إِله إِلاَّ اللهُ » .

حل عن عمر (حم عن عثمان) .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) حاء وحكم : حيّان من اليمن من وراء رمل يبرين ا هـ النهاية .

(٣) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد القيس الزهرى روَّعَا زينب بنت رسول الله ﷺ فى هجرتها وهى فى هودجها وكانت حاملا ـ فيما يزعمون ـ فلما وقفت ألقت ما فى بطنها ..

من مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٥ ما جاء فى فضل زينب بنت رسول الله .

(٤) هكذا بالتونيسية ، وفى نسخة دار الكتب (لا يقولها) بدل (لا يقول) وما بين القوسين من نسخة دار الكتب وأوردها فى مجمع الزوائد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار . قال عمر بن الخطاب : ألا أحدثك ما هى ؟ هى كلمة الإخلاص التى ألزمها الله تبارك وتعالى محمدا ﷺ وأصحابه وهى كلمة التقوى التى ألاص عليها نبى الله ﷺ عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إلاله إلا الله . قلت : لعمر حديث رواه ابن ماجه بغير هذا السياق ورجاله ثقات رواه أحمد (مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥) .

ومعنى ألاص عمه عليها : أداره عليها وأرادها منه ـ راجع المادة فى القاموس .

٣٦٤٨/ ٨١٣٧ـ « إِنِّى لأَعْلَمُ كلمةً لا يقولها عبْدٌ عِنْدَ موته ، إِلاَّ كانَتْ نُوراً لصحيفته ، وإِنَّ جَسَدَهُ ورُوحَهُ ليجدان لَهَا رَوْحًا عند الْمَوْت » .

ن ، هـ ، ع ، والبغوى ، حب ، طب عن يحيى بن طلحة عن أُمه سعدى المريه عن طلحة ﷺ .

٣٦٤٩/ ٨١٣٨ـ « إِنِّى لأَعلمُ كلمة لا يقولُها رجلٌ يحضُرهُ الموتُ إِلاَّ وَجَد رُوحه لها رَوْحاً حين تخرج مِنْ جَسَدِه ، وكانَتْ لَهُ نورا يوم القيامة : لا إِلَه إِلاَّ الله »(١) .

حم ، ش ، ع ، ك عن طلحة بن عبيد الله ، وعمر .

٣٦٥٠/ ٨١٣٩ـ « إِنِّى لأَعْلَمُ كلمات (٢) لا يقولُهُنَّ عبْدٌ عندَ الموْتِ إِلاَّ نفَّس اللهُ عنْهُ كُرْبَتَه وأَشْرَقَ لها لوْنُهُ ورأَى ما يَسُرُّهُ » .

حم ، ع عن يحيى بن طلحة عن أَبيه ، ورجاله ثقاتٌ .

٣٦٥١/ ٨١٤٠ـ « إِنِّى وجهْتُ وَجْهِى لِلَّذى فطَرَ السَّموات والأَرْضَ حَنيفاً وما أَنا مِنَ المشركينَ ، إِنَّ (٣) صلاتى ونُسُكى ومحْياىَ ومماتِى لله ربِّ العالمين لا شريكَ له ، وبذلك أُمِرْتُ وأَنا أَوَّلُ المسْلمينَ . بسم الله واللهُ أَكْبَرُ . اللَّهُمَّ منك وإِليك عَنْ محمد وأُمَّته » .

حم ، د ، هـ ، ك عن جابرٍ . أَنَّ رسولَ الله ﷺ ذَبَحَ يوْمَ العيد كبشيْنِ ثُمَّ قال حين وجَّهَهُما : فذكره .

٣٦٥٢/ ٨١٤١ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَن يكونَ مَنْ تبعَنى مِنْ أُمَّتى يوْمَ القيامة رُبُعَ أَهْلِ الجنَّةِ ، إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تكُونوا ثُلُثَ أَهْلِ الجنَّةِ ، إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تكُونوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ »(٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٤ باب تلقين الميت (لا إله إلا الله) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح : وأورد الحاكم فى المستدرك بعضا منه فى ج ١ ص ٣٥٠ بمعناه...

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٤، ٣٢٥ باب تلقين الميت (لا إله إلا الله) قال الهيثمى رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . والحديثان يشهدان لما قبلهما من أحاديث فى هذا المعنى .

(٣) « قل » ساقطة من التونسية وموجودة بالظاهرية والحديث فى أحمد والمستدرك . عجز الحديث « بسم الله والله أكبر » . والحديث بتمامه من رواية أبى داود ج ٤ ص ٧٠، ٧١ ورواية لأبى يعلى فى مجمع الزوائد ج٤ ص٢٢ . قال فيها الهيثمى : إسناده حسن ، باب رواية المستدرك عن عائشة وأبى هريرة وسكت عنه الذهبى ج ٤ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٠٢ باب فى كثرة من يدخلون الجنة من أمة نبينا محمد ﷺ . قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح وكذا أحد إسنادى أحمد .

حم وعبد بن حميد فى تفسيره ، ض عن جابر .

٣٦٥٣/ ٨١٤٢ ـ « إِنِّى رأيت فى المنامِ ، كـأن جبْـريلَ عِنْدَ رأسى ، وميكَائيلَ عِنْدَ رِجْلَىَّ يقُولُ أحدُهُمَا لصَاحبه : اضْرِبْ لهُ مَثَلاً فقَالَ : اسْمعْ سَمعَتْ أُذُنُك واعْـقِلْ عقَلَ قَلْبُكَ . إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتكَ ، كمَثَلِ مَلك اتَّخَذَ داراً ، ثُمَّ بنى فيهَا بَيْتاً ، ثُمَّ جعَلَ فيهَا مائدَةً ، ثُمَّ بعَثَ رَسُولاً يـدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامه فَمنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ ، وَمنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ . فالله هُوَ الملكُ ، والدَّارُ الإِسْلامُ ، والْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وأَنْتَ يامُحَمَّدُ رسُولٌ . مَنْ أَجابَك دَخَلَ الإِسْلامَ ، ومَنْ دَخَلَ الإِسْلامَ دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَنْ دخَلَ الجَنَّةَ أَكَلَ مَا فيهَا »(١) .

« خ تعليقات . وابن سعد وابن جَرير ، ك عن جابر » .

٣٦٥٤/ ٨١٤٣ ـ « إِنِّى خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بلَيْلَة القَدْر ، وَإِنَّهُ تَلاحَى فُلاَنٌ وَفُلانٌ فَرُفِعَتْ . وعَسَى أَنْ تكُونَ خَيْراً لكم فالْتَمِسُوهَا فى السَّبْعِ وَالتِّسْعِ . والْخَمْسِ » .

ش ، حم ، وعبد بن حميد والدارمى ، خ وابن خُزَيمَة ، حب عن أنس عن عبادة بن الصامت » .

٣٦٥٥/ ٨١٤٤ ـ « إنى أَرَاكَ تُحبُّ الغَنَمَ والْبَادِيَةَ فَإذا كُنْتَ فى غَنَمكَ أَوْ بَاديَتكَ فَأَذَّنْتَ للصَّلاة فَارْفع صوْتَكَ بالنِّداء ، فَإِنه لا يَسْمَعُ مَدَى صَوْت الْمُؤَذِّنِ جنٌّ ، وَلاَ إِنْسٌ ، ولا حَجَرٌ وَلاَ شَجَرٌ وَلا شَىءٌ إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القيامَة » .

مَالك والشافعى حم وعبد بن حُميد ، خ ، ن ، هـ ، حب عن أَبى سعيد » .

٣٦٥٦/ ٨١٤٥ ـ « إِنِّى لأَنْقلبُ إلى أَهْلى فَأَجدُ الثَّمرَةَ سَاقطَةً على فراشى فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا ثُمّ أَخْشَى أَنْ تَكُون صدَقَة فَأُلْقيهَا » .

حم ، خ ، م ، هب عن أَبى هريرة « ط من حديث (٢) أنس) .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٣٩٣ قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : «صحيح » .

(٢) ما بين القوسين من نسخة دار الكتب .

٣٦٥٧/ ٨١٤٦ ـ « إِنِّى ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا وَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلِى حَتَّى تَسْتَأْمِرِى أَبَوَيْكِ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ يَأَيُّهَا النَّبِىُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ ».

« خ ، م ن ، هـ عن عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها (١) أَنَّ النَّبِىَّ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةَ التَّخْيِير بَدَأَ بِهَا وَقَال: فَذَكَرَهُ.

٣٦٥٨/ ٨١٤٧ ـ « إِنِّى لأَرَى الثَّمَرَةَ فَمَا يَمْنَعُنِى مِنْ أَكْلِهَا إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ ».

« ط عن أنس بن سعد عن الحسين ».

٣٦٥٩/ ٨١٤٨ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ابْنِى هَذَا سَيِّدًا » (٢).

« ن عن أنس ».

٣٦٦٠/ ٨١٤٩ ـ « إِنِّى رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ (لَيْلَةَ الْقَدْرِ) فَتَلاَحَى رَجُلاَن فَرُفِعَتْ » (٣).

« مالك والشافعى وأبو عوانة عن أنس ، وأبو عوانة عن عائشة رضى الله عنها ».

٣٦٦١/ ٨١٥٠ ـ « إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِى الْيومِ سَبْعِينَ مَرَّةً ».

---

(١) ولفظه عند مسلم « عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : دخل أبو بكر رضى الله عنه يستأذن على رسول الله ﷺ فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لأحد منهم قال : فأذن لأبى بكر رضى الله عنه فدخل . ثم أقبل عمر رضى الله عنه فاستأذن فأذن له . فوجد النبى ﷺ جالسا حوله نساؤه واجما (أى حزينا ممسكا عن الكلام) ساكتا قال : فقال : لأقولن شيئا أضحك النبى ﷺ فقال : يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتنى النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله ﷺ وقال : « هن حولى كما ترى يسألننى النفقة» فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول : تسألن رسول الله ﷺ ما ليس عنده ؟ قلن : والله لا نسأل رسول الله ﷺ شيئا أبدا ليس عنده ، ثم اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين . ثم نزلت عليه هذه الآية : (يا أيها النبى قل لأزواجك) حتى بلغ (للمحْسنات منكن أجرا عظيما) قال : فبدأ بعائشة فقال : « يا عائشة إنى أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلى فيه حتى تستشيرى أبويك » قالت وما هو يا رسول الله ؟ فتلا عليها هذه الآية قالت : أفيك يا رسول الله أستشير أبوىّ ؟ بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة . وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذى قلت . قال : لا تسألنى امرأة منهن إلا أخبرتها أن الله تعالى لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ، ولكن بعثنى معلما ميسرا » مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٨٥٥ والآيتان من سورة الأحزاب .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٧٨ ما يؤيده من رواية أنس : عن البزار . ورجاله رجال الصحيح ، والحديث فى فضل الحسن بن على وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ .

(٣) مر قريبا من رواية البخارى ما يقوى هذا ويشهد له .

« ت حسن صحيح وابن السنى عن أبى هريرة سمويه حسن عن أنس » .

٣٦٦٢/ ٨١٥١ ـ « إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فى الْيَوْم سَبْعِينَ مَرَّةً » (١) .

« هـ عن أبى موسى » .

٣٦٦٣/ ٨١٥٢ ـ « إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْه فى الْيَوْمَ مائَةَ مَرَةٍ » .

« ش ، هـ ، وابن السُّنِّى عن أبى هريرة طب عن أبى موسى » .

٣٦٦٤/ ٨١٥٣ ـ « إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فى الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مرةً وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » .

« حم عن أبى هريرة » .

٣٦٦٥/ ٨١٥٤ ـ « إِنِّى لأَتُوبُ إِلَى اللهِ فى الْيَوْمَ سَبْعِينَ مرَّةً » .

« ن ، ع ، حب ، ض عن أنس ، هـ » .

٣٦٦٦/ ٨١٥٥ ـ « إِنِّى لأَراكُمْ مِنْ وَرَائِى كَمَا أَرَاكُمْ » .

« خ عنه » .

٣٦٦٧/ ٨١٥٦ ـ « إِنِّى أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا فالتَمسُوها فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فى الوَتْرِ . وَإِنِّى رأَيْتُ أَنِّى أَسْجُدُ فى مَاءٍ وطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا » (٢) .

« مالك ، ط ، ش ، حم، خ، م ، ن ، هـ ، ق عن أبى سعيد ، حم عن عبد الله بن أنيس » .

٣٦٦٨/ ٨١٥٧ ـ « إِنِّى لَمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ » .

« حم ، خ عن أبى سعيد » (٣) .

---

(١) الحديث والذى بعده فى ابن ماجه جـ ٢ ص ٢٢٢ باب الاستغفار .
قال السندى فى حاشيته على ابن ماجه حديث أبى هريرة صحيح رجاله ثقات .

(٢) رواه البخارى فى كتاب التراويح باب التماس ليلة القدر عن أبى سعيد الخدرى ، ولفظه عند مسلم « عن عبد الله بن أنيس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : أريت ليلة القدر ثم أنسيتها . وأرانى صبيحتها أسجد فى ماء وطين قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين . فصلى بنا رسول الله ﷺ فانصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه . قال : وكان عبد الله بن أنيس يقول : ثلاث وعشرين » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٦٣٦ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٧ ورمز له بالصحة ، قاله ﷺ لما جئ له بمال فقسمه بين أربعة فاعترضه رجل فأراد خالد بن الوليد ضرب عنقه فنهاه وقال : لعله يصلى ، قال خالد : وكم من مصلى يقول بلسانه ما ليس فى قلبه فذكره .

٣٦٦٩/ ٨١٥٨ ـ « إِنِّى لَمْ أُومَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ »[١] .

« طب عن ابن عباس » .

٣٦٧٠/ ٨١٥٩ ـ « إِنِّى حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لابتى المدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْراهِيمُ مكَّةَ » .

« ش، م ، ع ، وابن جرير عن أبى سعيد [٢] » .

٣٦٧١/ ٨١٦٠ ـ « إِنِّى لأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ وَشَجَرٍ » .

البغوى وابن شاهين وابن قانع ، طس ، حل عن أنيس الأنصارى . قال طس وهو عندى : البياضىُّ . حم عن ابن بريدة عن أبيه[٣] ن (حسن) .

٣٦٧٢/ ٨١٦١ ـ « إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ الْقُبُورِ ، ثُمَّ بَدَا لِى أَنَّهَا تُرِقُّ الْقَلْبَ وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ وتُذَكِّرُ الآخِرَةَ فَزورُوهَا وَلا تَقُولُوا هُجْراً » .

« م من حديث بريدة ، الشافعى عن مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أبى سعيد » [٤] .

٣٦٧٣/ ٨١٦٢ ـ « إِنِّى لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً » [٥] .

« م عن أبى هريرة » .

٣٦٧٤/ ٨١٦٣ ـ « إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ فى الاسْتِغْفَارِ لأُمِّى فَلَمْ يَأْذَنْ لِى

---

(١) الحديث من نسخة دار الكتب . وشيد البنيان إذا طوله ا هـ النهاية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٨ من رواية مسلم عن أبى سيعد الخدرى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٣٩ من رواية حم عن بريدة ورمز له بالحسن . عن بريدة قال : دخلت على معاوية فإذا رجل يتكلم فى على فقال بريدة : يا معاوية أتأذن فى الكلام قال نعم ـ وهو يرى أن يتكلم بمثل ما قال الآخر ـ قال بريدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنى لأرجو أن أشفع الخ أفتر جوها أنت يا معاوية ولا يرجوها على . قال الزين العراقى : سنده حسن وقال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف كثير فى أبى إسرائيل الملائى .

(٤) الحديث من نسخة الخديوية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٧ من رواية خد ، م عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ولفظة عند مسلم « عن أبى هريرة ﷺ قال : قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال : وذكره » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٨٢٢ .

فَـدمَعَتْ عَـيْنَاى رَحْـمَـةً لَهَا منَ النَّـار ، وَإِنِّى كُنْتُ نَهَـيْـتُكُمْ عَنْ ثَلاَث : عَـنْ زِيَارَةِ الْقُبُـور فَزُورُوهَا لتُذَكِّرَكُمْ زيَارَتُهَا خَيْراً ، ونَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِى بَعْدَ ثَلاث ، فَكُلُوا وأَمْسكُوا مَـاشئْـتُمْ . ونَهَـيْتُكُـمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِـيَـةِ فاشْـرَبُوا فِي أَيِّ وعَـاءٍ شِئْـتُم ، وَلا تَشْـرَبُوا مُسْكِراً).

« حم ، حب ، ض عن بريدة ورواه ، م ، ت ، ن ، إلا قـصـة الاسـتـغـفـار وروى هـ قصة الأشربة ».

٣٦٧٥/ ٨١٦٤ ـ « إِنِّى كُنْتُ نَهَـيْـتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُـوم الأَضَـاحِى إِلا ثَلاثًا ، فكُلُوا وَأَطْعِـمُوا وَادَّخِـرُوا مَابَدَا لَـكُمْ ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لا تَنْتَبِـذُوا في الظُّرُوف ، الدُّبَّاء والْمُزَفَّت والنَّقِيرِ والْحنْتم (١) ، انْتَبذُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، ونَهَيْتُكُم عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ وَلا تَقُولوا هُجْراً » .

« ن عن بريدة » .

٣٦٧٦/ ٨١٦٥ ـ « إِنِى نسيتُ آيَةَ كَذَا وكَذَا ، وإِنَّ مِنْ حُـسْنِ صَلاَةِ الرجُلِ أَن يَحفَظَ قِرَاءَةَ الإِمام) .

« ز عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه » .

٣٦٧٧/ ٨١٦٦ ـ « إِنِّى لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّى أَبِيتُ يُطْعِمُنِى رَبِّى وَيَسْقِينِى) .

« حم ، خ ، م عن أَنس بن مالك ، خ عن ابن عمـر ، ط عن أَبى سعيد ، حم ، خ عن عائشة ، خ عن أَبى هريرة » .

٣٦٧٨/ ٨١٦٧ ـ « إِنِّى لأَرْجُو إِنْ طَالَ بِى عُـمرٌ أَنْ أَلْقَى عيسَى ابْنَ مَـرْيَم فإِنْ عَجَّلَ بِى مَوتٌ . فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِه مِنِّى السَّلام » .

---

(١) الدباء : القرع ، المزفت : المطلى بالزفت ، النقير : المنقـور من جذع النخل ، الحنتم : جـرار مدهونة خضـر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها وقيل لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والأول أوجه .

« خ م عن أَبى هريرة » [1] .

٣٦٧٩/ ٨١٦٨ ـ « إِنِّى لأَعْـرِفُ أَصْوَاتَ رُفْـقَـةِ الأَشْعَـرِيين بالقـرآن حـينَ يَدْخُلُون باللَّيْلِ ، وأَعْـرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهمْ بالْقُـرْآنِ باللَّيْل ، وإِن كنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حـين نَزَلوا بالنَّهَارِ) [2] .

« خ م عن أَبى موسى » .

٣٦٨٠/ ٨١٦٩ ـ « إِنِّى لأَعْرِفُ أُمَّـتى يَوْمَ الْقيامَة مِنْ بَيْنِ الأُمَم ، قـالوا : يَارَسُولَ الله وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ ؟ قال : أَعْرِفُهُمْ هُمْ غُرٌّ مُـحَجَّلُونَ وَيُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَـانِهِمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود ، وَأَعْرِفُهُم بِنُورِهِمْ يسْعَى بَيْن أَيْدِيهِمْ » .

« حم من حديث أَبى الدرداء وأَبى ذر » [3] .

٣٦٨١/ ٨١٧٠ ـ « إِنِّى كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ إِلا عَلَى طُهْر) .

« دن حب ك عن المهاجـر بن قُنْفذ أَنَّهُ سَلَّمَ على النبى ﷺ وهو يبـول فلم يرد عليه وقال فذكره » [4] .

٣٦٨٢/ ٨١٧١ ـ « إِنى أُحَـرِّمُ مَـا بَيْنَ لا بَتَى المدينَـة أَن يُقْطَعَ عِـضَـاهُهَـا ، أَوْ يُقْـتَلَ صَيْدُهَا ، المدينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانوا يَعْلَمُونَ ، لا يَدَعُهَـا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلا أَبْدَلَ اللهُ فِـيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَلا يثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلا كُنْتُ لَهُ شَفِـيعاً أَو شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامة ، وَلا يُرِيدُ أَحَـدٌ أَهْلَ الْمَـدِينَةِ بِسُـوءٍ إِلا أَذَابَهُ اللهُ فِـى النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَـاصِ أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِى الْمَاءِ) [5] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٠٥ باب ذكر المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام من رواية أحمد قال الهيثمى : رواه أحمد مرفوعا وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) وبقيته عند مسلم ، ومنهم حكيمٌ إذا لقى الخيل ـ أو قال العدو ـ « قال لهم : إن أصحابى يأمرونكم أن تنظروهم » انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٧٣٠ ، والرفقة : جماعة مرافقة فى السفر .

(٣) الحديث من نسخة دار الكتب والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٤٤ كتاب البعث باب كثرة هذه الأمة ـ قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، وهو ضعيف وقد وثق .

(٤) الحديث رواه الجماعة إلا البخارى انظر نيل الأوطار جـ ١ ص ٦٥ ط الحلبى .

(٥) رواية مسلم عن سعد بن أبى وقاص ﷺ بدون (ولا يريد أحد أهل المدينة الخ) انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٧٧٤ ، لابتا المدينة :يعنى حرتيها وهى شرقية وغربية والمراد تحريم المدينة ولا بتيها والعضاه : كل شجر فيه شوك واحدتها عضاهة وعضيهة ، اللأواء : الشدة والجوع ، وجهدها : هو المشقة .

« حم ش م وعبد بن حميد عن سعد » .

٣٦٨٣/ ٨١٧٢ ـ « إِنِّى قَد اتَّخَذْتُ خَاتماً مِنْ فِضَّة ونَقَشْتُ (عَلَيْه) « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ » فَلاَ يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِه » (١) .

« حم خ م حب عن أنس » .

٣٦٨٤/ ٨١٧٣ ـ « إِنِّى لأَدْخُلُ فِى الصَّلاَة وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَهَا فَـأَسْمَعُ بُكَاءَ الصّبىِّ . فَأَتَجَوَّزُ فِى صَلاتِى مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّة وَجْدِ أُمِّه بِبُكَائِه » (٢) .

« ش حم خ م هـ وابن خزيمة حب عن أنس » .

٣٦٨٥/ ٨١٧٤ ـ « إِنِّى لأَقُـومُ إِلَى الصَّلاة وأَنـا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيـهَـا . فَأَسْـمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فَأَتَجَوَّزُ فِى صَلاَتِى كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّه » .

« حم خ ش د ن ه عن أبى قتادة » .

٣٦٨٦/ ٨١٧٥ ـ « إِنِّى لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فَأَتَجَوَّزُ فِى الصَّلاَةِ » .

« ه عن عثمان بن أبى العاص » .

٣٦٨٧/ ٨١٧٦ ـ « إِنِّى لأَسْـمَعُ صَوْتَ الصَّـبِىِّ وَأَنَا فِى الصَّلاَةِ فَـأُخَفِّفُ مَـخَافَـة أَن تُفْتَن أُمُّهُ » (٣) .

« البَزَّار عن أبى هريرة رضى الله عنه » .

٣٦٨٨/ ٨١٧٧ ـ « إِنِّى لأَسْمَعُ صَوْت الصَّـبِىِّ وَرَائى فأُخَفِّفُ الصَلاةَ شَفَـقًا أَن تُفْتَن أُمُّهُ » .

« عب عن على بن حسين مرسلا» .

---

(١) ولفظه عند مسلم عن أنس بن مالك ﷺ انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٣٧٥ .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٦٤٠ ورمز له بالصحة ، وفى بعض الطرق لمسلم كان يسـمع بكاء الطفل مع أمه وفى معناه ما لو كان الصبى فى بيت أمه ، وأمه فى المسجد فى الصلاة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٧٤ باب : من أم بـالناس فليخفف . قـال الهيـثمى رواه البـزار ورجاله رجال الصـحيح . ولأنس فى الـصحيح « إنى لأسـمع بكاء الصبى فأخفف ... الحـديث والصحيح من هذه الروايات يشهد لغيره متابعة لمعناه » .

٣٦٨٩/ ٨١٧٨ـ « إِنِّى لأَكُونُ فِى الصَّلاَةِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ - أَوْ قَال : أَن تُفْتَن أُمُّهُ » .

« ش عن أبى سعيد » .

٣٦٩٠/ ٨١٧٩ـ « إِنِّى لأُخَفِّفُ الصَّلاَةَ أَن أَسْمَعَ بُكَاءَ الصبِّى خَشْيَة أَن تَفْتَتِنَ أُمُّهُ » .

عب عن عطاءَ بلاغا .

٣٦٩١/ ٨١٨٠ـ « إِنِّى صَلَّيْتُ صلاةَ رَغْبَة وَرَهْبَة وَسَأَلْتُ ربِّى ثَلاَثاً فَأَعْطَانِى اثنتين ، ومَنعَنِى واحدةً ، سأَلْتُهُ : أَنْ لا تُبْتَلَى أُمَّتِى بالسِّنين فَفعَل ، وسَأَلْتُهُ : أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِم عَدُوَّهُم فَفعَلَ ، وسأَلْتُهُ : أَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيعاً فَأَبَى عَلَىَّ » (١) .

حم وسمويه حل ك ض عن أنس ، مالك حم والهيثم بن كليب ض عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك ، طب وابن قانع عن عبد الله بن عبد الله بن جبر الأنصارى عن معيد بن جبر بن عتيك الأنصارى قال ابن قانع : وهو أخو جابر بن عتيك .

٣٦٩٢/ ٨١٨١ـ « إِنِّى صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَة ، وَرَهْبَة ، سأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لأُمَّتِى ثَلاَثاً فأَعْطَانِى اثْنَتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَىَّ وَاحِدَةً ، سأَلته : أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّ امن غيرهم فأعطانيها . وَسأَلْتُه : أَن لا يُهْلِكَهُم غَرقاً فَأَعْطَانِيهَا . وَسألتهُ : أَن لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فردَّهَا عَلَّى » .

« حم ش هـ طب عن معاذ » .

٣٦٩٣/ ٨١٨٢ـ « إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى أَوْلاَدَ الْمُشرِكِينَ فَأَعْطَانِيهِمْ خَدَماً لأَهْلِ الْجَنَّةِ لأَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَا أَدْركَ آبَاؤُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ ولأَنَّهُمْ فِى المِيثَاقِ الأَوَّلِ » .

« الحكيم عن أنس » (٢) .

---

(١) الحديث وما بعده أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد بمغايرة لفظية، ورجال أحمد ثقات رواه عن أحمد والبزار ورجال أحمد فيها رجال الصحيح ، ورواة الطبرانى فى الأوسط ثقات والحديث بمختلف رواياته فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢١ كتاب الفن باب أو يلبسكم شيعا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤١ ورمز له بالحسن وساقة الحكيم الترمذى بلفظ : يروى عن أنس ولم يذكر له سندا .

٣٦٩٤ / ٨١٨٣ - « إِنِّى لاَ أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِى مُؤمناً وَلاَ مُشْرِكاً ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ مِن فَيَحْجزُهُ إِيمَانُهُ ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعهُ كُفْرُه ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقاً عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَاتَعرِفُون وَيَعْمَل مَاتُنْكِرُون [1] » .

طس عن على .

٣٦٩٥/ ٨١٨٤ - « إِنِّى لا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى إِلا ثَلاَثَ خِلاَل : أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ الْمَالُ فَيَتَحَاسَدُونَ [2] فَيَقْتَتلُوا ، وَأَنْ تُفْتَحَ لَهُمْ الْكُتُبُ فَيَأْخُذَ الْمُؤْمِن فَيَبْتَغِى تَأْوِيلَه وَلَيْس يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلا اللهُ ، وَأَن يَزْدَادَ عِلْمهُمْ فَيُضَيِّعُوهُ لا يُبَالُون به » [3] .

(طب من حديث أبى مالك الأشعرى) .

٣٦٩٦/ ٨١٨٥ - « إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عن الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبوا مِنْهَا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِر ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ لُحُوم الأَضَاحِى أَن تُمْسِكُوهَا بعد « ثَلاَث » فَاحْبِسُوا مَابَدَا لَكَمْ » [4] .

حم عن على .

٣٦٩٧/ ٨١٨٦ - « إِنِّى لأَعْرِف نَاسًا مَاهُمْ أَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ الأَنْبِيَاءُ والشُّهَدَاءُ بِمَنْزِلَتِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ : الَّذِين يُحِبُّونَ اللهَ وَيُحَبِّبُونَهُ إِلَى خَلْقِه ، يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَةِ الله . فَإِذَا أَطَاعُوا الله أَحَبَّهُمْ اللهُ » .

« بز عن أبى سعيد وضعف » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨٧ باب : ما يخاف على الأمة من زلة وجدال المنافق . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف جدا .

(٢) هكذا بالأصل بإثبات النون فى الأول وحذفه فى الثانى وهو خلاف الأصل النحوى . والحديث من نسخة دار الكتب .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٢٨ باب : معرفة حق العالم . بمغايرة لفظية : قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه ولم يسمع من أبيه وفى رواية المجمع عبارة « وأن يزداد علمهم فيضيعونه ولا يبالون عليه » وهى أوضح ولعله خطأ من النساخ .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٥٨ كتاب : الجنائز باب زيارة القبور . قال الهيثمى فى الصحيح طرف منه ـ ثم قال رواه أبو يعلى وأحمد وفيه ربيعة بن التابعة . قال البخارى لم يصح حديثه عن على فى الأضاحى وفى الباب أحاديث مختلفة الدرجات لا بأس بها فهى منه كالشواهد والمتابعات له .

٣٦٩٨/ ٨١٨٧ ـ « إِنِّى ذَكَرْتُ أَنِّى كُنتُ جُنُباً حين قُمْتُ إِلى الصَّلَاة لَمْ أَغْتَسِلْ ، فَمَنْ وَجَدَ منْكُمْ فِي بَطْنه رِزًّا أَوْ كان عَلَى مثل مَا كُنْتُ عَلَيْهِ ، فلْيَنْصَرِفْ حَتَّى إِذَا فَرَغ مِنْ حَاجَتِه أَوْ غُسْلِه ثَمَّ (١) يَعُودُ إِلى صَلاته » .

« حم (٢) عن على » .

٣٦٩٩/ ٨١٨٨ ـ « إِنِّى أُعْطى نَاسًا وَأَدعُ نَاسًا والَّذى أَدعُ أَحبُّ إِلَىَّ منَ الَّذى أُعْطِى، أُعْطِى أُنَاسًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ من الْجزَعِ والْهَلَعِ ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ من الغِنَى والْخَيْر ، مِنْهُم عَمْرُو بن تَغْلب » .

(حم عن عمرو بن تغلب) (٣) .

٣٧٠٠/ ٨١٨٩ ـ « إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى : أَنْ لَا يُهْلك أُمَّتى بسَنة فَأَعْطَانيها وَسَأَلْتُهُ : أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهم عَدُوًا مِنْ غَيْرهم فَأَعْطَانيهَا ، وَسَأَلْتُهُ : أَنْ لا يُلْبِسَهُمْ شِيعاً ويُذِيق بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْض فَأَبى عَلَىَّ ، فقلت حُمَّى إِذَنْ أَوْ طَاعُونًا ، حُمَّى إِذَنْ أَوْطَاعُونًا ، حُمَّى إِذَنْ أَوْطَاعونًا»(٤) .

« حم عن معاذ » .

٣٧٠١/ ٨١٩٠ ـ « إِنِّى بَيْنَ أَيْديكُمْ فرطاً وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِن مَوْعدَكُمْ الْحَوْضُ،

---

(١) بفتح الثاء وتشديد الميم ـ أى هناك .

(٢) انظر مسند أحمد حديث رقم ٧٧٧ (قال عبد الله بن أحمد) وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى وأكثر علمى إن شاء الله أنى سمعته منه : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عبد الله هبيرة عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقى عن على بن أبى طالب قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوما فانصرف ثم جاء ورأسه يقطر ماء فصلى بنا ثم قال : إنى صليت بكم آنفا وأنا جنب فمن أصابه مثل الذى أصابنى أو وجد رزا فى بطنه فليصنع مثل ما صنعت » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٦٨ ، والرز فى الأصل : الصوت الخفى ويريد به القرقرة . وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج ، وأمره بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبثين . والإفليس بواجب إن لم يخرج الحدث . ولفظه فى النهاية (من وجد فى بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ) قال : وأخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى ﷺ . اهـ النهاية ج ٢ ص ٢١٩ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من التونسية وموجود بنسخة دار الكتب .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣١١ كتاب الجنائز باب فى الطاعون وما تحصل به الشهادة . قال الهيثمى رواه أحمد وأبو قلابة (الراوى عن معاذ) لم يدرك معاذا كأنه يضعفه .

وَإِنِّى لأَنْظُر إِلَيْهِ وَأَنَا فى مَقَامِى هَذَا ، وَإِنِّى لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوها » .

« ابن المبارك خ م طب عن عقبة بن عامر (قال : صَلَّى بنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُد بَعد ثَمانِ سنين كالمودِّعِ للأَحْيَاءِ والأَموات ثم صعدَ المنبرَ فقال ذلك وكان آخر نظرة نظرتُها إِليه) [1] .

٨١٩١/٣٧٠٢ ـ « إِنِّى مَرَرْتُ بقَبْر وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِّى فَقَالَ : لا أَدْرِى ، فَقُلْتُ : لا دَرَيْتَ » [2] .

« ز والبغوى وابن السَّكَن وابن قانع ، طب عن أيوب بن بشير المعاوى عن أبيه ، قال البغوى : وَلا أَعْلَمُ له غيره ، وَفِى الإِصابَةِ اسم أَبيه أكال .

(وَرِجالُه مُوَثَّقُون [3]) .

٨١٩٢/٣٧٠٣ ـ « إِنِّى لا أَشْهَد عَلَى جَوْرٍ » .

« خ ، م ، ن عَنِ النُّعْمَان بْن بَشير » [4] .

٨١٩٣/٣٧٠٤ ـ « إِنِّى عَدْلٌ ، لا أَشْهَدُ إِلا عَلَى عَدْلٍ » .

« ابن قانع عن النعمان بن بشير عن أَبيه » [5] .

٨١٩٤/٣٧٠٥ ـ « إِنِّى لَبِعُقْر حَوْضِى يَوْمَ القِيَامَةِ أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ اليَمنِ وَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَاىَ حَتَّى تَرْفَضَّ عَلَيْهم ، فَسُئِلَ عَنْ حَوْضه ؟ فقال : مِنْ مَقَامِى إِلَى عَمَّانَ ، وَسُئِلَ عَنْ

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونيسية وموجود بنسخة دار الكتب .

(٢) الحديث رواه مسلم عن عقبة بن عامر رضى الله عنه بخلاف فى اللفظ وزيادة (وإنى قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ، أو مفاتيح الأرض . انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٥٥٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من التونسية وموجود بمصور دار الكتب والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٥٣ باب السؤال فى القبر : قال الهيثمى رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٢ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٣ ورمز له بالصحة ، وسببه أنه جاء يستشهد على ما خص به ولده . وبهذا الحديث وبما قبله تمسك الإمام أحمد على أن تفضيل بعض الأولاد فى الهبة حرام . والجمهور على كراهته لقوله فى رواية : (أشهد على هذا غيرى) ولو كان حراما لم يأمر باستشهاد غيره عليه ، هذا وفيه وفيما قبله : أنه يكره لأهل الفضل الشهاده فيما يكره وإن جاز .

شرَابه ؟ فقَال : أَشَدُّ بَيَاضًا من اللَّبَن وأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، يَصُبُّ فِيه مِيزَابَان يُمدَّانه مِنَ الْجَنة أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَب ، والآخَرُ مِنْ وَرِق) .

« حم م وأبو عَوانة حب عن ثوبان » (١) .

٣٧٠٦/ ٨١٩٥ ـ « إِنِّى لا أَخِيسُ بالْعَهْدِ ولا أَحْبِسُ الْبُرُدَ » .

« حم ، د ، ن ، حب ، طب ، ك ، ق عن الحسن بن على بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه » (٢) .

٣٧٠٧/ ٨١٩٦ ـ « إِنِّ لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ ، إلا فَرَّجَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ عَنْهُ : كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ : فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبحَانك إِنِّى كُنْتُ مِن الظَّالِمِين »(٣) .

« ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن سعد رضى الله تعالى عنه » .

٣٧٠٨/ ٨١٩٧ ـ « إِنِّى لأَعْرِف حَجَراً بِمكَّةَ كَانَ يُسلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ - وَفِي لَفْظِ (طب) ليالى بُعِثْتُ إِنِّى لأَعْرِفُهُ الآن » (٤) .

ط ، حم ، م ، ت حسن غريب والدارمى ، حب عن جابر بن سمْرة » .

---

(١) الحديث رواه مسلم ببعض مغايرة فى اللفظ ، بدون : لفظ (يوم القيامة) (يرفض) بدل (ترفض) ، (يغت فيه) بدل (يصب فيه) لبعقر حوضى هو موضع الشاربة منه ، أدود الناس : أى أطرد الناس عنه غير أهله لأجل أن يرده أهل اليمن ، حتى يرفض : أى يسيل عليهم ، (يغت فيه) أى يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا شديدا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٤ ورمز له بالصحة بسنده عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال : بعثنى قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيته ألقى فى قلبى الإسلام وقلت : لا أرجع إليهم فذكره : ثم قال : ولكن ارجع إليهم فإن كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال : فذهبت ثم أتيت فأسلمت ، والبرد : الرسل.

(٣) الآية رقم ٨٧ من سورة الأنبياء والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٦٨ كتاب التفسير سورة الأنبياء بطوله وقصته قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٥ ورمز له بالصحة قال المناوى وفى المنار : سكت عليه ولم يبين أنه من رواية سماك بن حرب ولفظ رواية مسلم بدون لفظ (ليالى بعثت) انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٥٢٨ .

٣٧٠٩/ ٨١٩٨ ـ « إِنِّى قَدْ بَدَّنْتُ (١) فَلا تَسْبِقُونى بِالرُّكُوعِ والسُّجودِ » .

« سمويه ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه » .

٣٧١٠/ ٨١٩٩ ـ « إِنِّى امْرُؤٌ قـد بَدَّنْتُ ، فَلا تُـبَادِرُونى بالْقِـيَامِ فى الصَّـلاَةِ والرُّكُوعِ والسُّجُودِ » (٢) .

« ش عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلا ، طب عنه عن أبيه » .

٣٧١١/ ٨٢٠٠ ـ « إِنِّى قَدْ بَدَّنْتُ فَـلاَ تُبَادِرُونى بالرُّكُـوعِ ، وَلا تُبَادِرُنى بالسُّـجُودِ ، فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِى أَدْرَكَهُ فى بَطِئِ قِيَامى » (٣) .

« ابن سعد والبغوى عن ابن مسعدة صاحب الجيوش » .

٣٧١٢/ ٨٢٠١ ـ « إِنِّى قَارِىءٌ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ مِنْ آخرِ الزُّمَرِ فَمَنْ بَكَى مِنْكُم وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَمَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتَبَاكَ ، فَقَرأَ : ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ (٤) إِلَى آخرِ السُّورَةَ .

« طب عن جرير » .

٣٧١٣/ ٨٢٠٢ ـ « إِنِّى أَبْـرَأُ إِلَى كُلِّ ذى خُـلَّةٍ (٥) مِنْ خُلَّتـه . وَلَوْ كُنْتُ مُتَـخِذاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً لأَتخذْتُ أَبَا بَكْر خَلِيلاً ، وَلَكِنَّه أَخِى وَصَاحِبِى فِى الغَارِ » .

---

(١) بدنت : قال أبو عبيد : هكذا روى فى الحديث (بدنت) يعنى بالتخفيف ، وإنما هو بدنت بالتشديد أى كبرت وأسننت . والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ولم يكن ﷺ سمينا. قلت : قد جاء فى صفته ﷺ فى حديث ابن أبى هالة : بادن متماسك والبادن : الضخم فلما قال : بادن أردفه متماسك وهو الذى يمسك بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق اهـ النهاية ج ١ ص ١٠٧ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٨ باب متابعة الإمام قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ويكون الحديث مرفوعا وشاهد لما قبله .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد ج ٢ ص ٧٧ باب متابعة الإمام . قـال الهيثمى : رواه أحمـد ورجاله ثقات إلا أن الذى رواه عن ابن مسعدة عثمان بن أبى سليمان وأكثر روايته عن التابعين والله أعلم .

(٤) الآيات من سورة الزمر من رقم ٦٧ إلى آخر السورة الآية رقم ٧٥ والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٠١ عن جرير قال رسول الله ﷺ لـنفر من أصحابه إنى قارىءعليكم آيات من آخر سـورة الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة . فـقرأها من عند (ومـا قدروا الله حق قدره) إلى آخـر السورة فـمنا من بكى ومنا من لم يبك فـقال الذين لم يبكوا يا رسـول الله لقد جـهدنـا أن نبكى فلم نبك فقـال : إنى سـأقرؤها عليكم فـمن لم يبك يتباكى. رواه الطبرانى وفيه بكربن خنيس وهو متروك .

(٥) الخلة ـ بالضم ـ الصداقـة والمحبة التى تخللت القـلب فصارت خلاله أى فى باطـنه . والخليل الصديق . وإنما قال ذلك لأن خلته كانت مقصورة على الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة . ومن جعل الخليل مـشتقا من الخلة وهـى الحاجة والفقـر أراد إنى أبرأ من الاعتماد والافـتقار إلى أحد غـير =

« ابن الدَّبَّاغ الأَنْدُلُسِى فى الصحابة عن جميل البحرانى » .

٣٧١٤/ ٨٢٠٣ ـ « إِنِّى أَبْرأُ إِلَى الله أَنْ يَكُونَ لِى مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، فَإِنَّ اللهَ قَد اتَّخَذَنِى خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، وَلَوْ كُنتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِى خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، أَلاَ وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ ، وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ . أَلاَ فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ ، إِنِّى أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِك » .

م عن جندب رضى الله عنه .

٣٧١٥/ ٨٢٠٤ ـ « إِنِّى اسْتَوْهَبْتُ ابْنَىْ عَمِّى هَذَيْنِ مِنْ رَبِّى فَوَهَبَهُمَا لِى ، يَعْنِى : عُتْبَةَ بْنَ أَبِى لَهَبٍ وَأَخَاهُ مُعْتِب) .

« ابن سعد عن ابن عباس عن أبيه » .

٣٧١٦/ ٨٢٠٥ ـ « إِنِّى رَأَيْتُ المَلائِكَةَ تُغَسِّلُ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِى عَامِر بين السَّمَاءِ وْالأَرْضِ بِمَاءِ الْمُزْنِ فِى صِحَافِ الْفِضَّة) .

« ابن سعد عن خزيمة بن ثابت » (١) .

٣٧١٧/ ٨٢٠٦ ـ (إِنِّى خَاتَمُ أَلْفِ نَبِىٍّ أَوْ أَكْثَرَ)(٢) .

« ابن سعد عن جابر ، ك عن أبى سعيد » .

٣٧١٨/ ٨٢٠٧ ـ (إِنِّى وَالله لا يُمْسِكُ النَّاسُ عَلَىَّ بِشَىْءٍ ، إِنِّى لا أُحِل إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللهُ فِى كِتَابِهِ وَلاَ أُحَرِّمُ إِلا مَاحَرَّمَ اللهُ فِى كِتَابِه) .

= الله تعالى . وفى رواية : أبرأ إلى كل خل من خلته بفتح الخاء وكسرها بمعنى الخلة والخليل اهـ النهاية وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤٤ مناقب أبى بكر أحاديث فى معناه وبأكثر ألفاظا ، منها ما هو بدرجة الحسن ومنها ما رجاله ثقات فكلها مقبولة وحديث مسلم ـ بعده ـ يشهد لهذا فإنه بمعناه .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٦ ورمز له بالصحة ، وحنظلة بن أبى عامر بن صيفى الأنصارى الأوسى المعروف بغسيل الملائكة ، وكان قتله شداد بن الأسود وذلك أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب فاستعلى حنظلة عليه ليقتله فرآه شدّاد فعلاه بالسيف حتى قتله وقد كاد يقتل أبا سيفان .

فقال رسول الله ﷺ : « إن صاحبكم لتغسله الملائكة فسلوا صاحبته ، فقالت : « خرج وهو جنب لما سمع الهاتف » فقال لذلك غسلته الملائكة ، وهذا لا ينافيه الأخبار الناهية عن غسل الشهيد لأن النهى وقع للمكلفين من بنى آدم .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٥٩٧ وفيه مجالد قال الذهبى : وهو ضعيف .

« الشافعي وابن سعد ق عن عبيد بن عمير اللَّيْثى مُرْسَلا » .

٣٧١٩/ ٨٢٠٨ ـ « إِنِّى قَدْ بَدَّنْتُ فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا وَلاَ أُلْفِيَنَّ رَجُلاً سَبَقَنِى إِلَى الرُّكُوعِ وَلاَ إِلَى السُّجُودِ »[١] .

« هـ طب عن أبى موسى » .

٣٧٢٠/ ٨٢٠٩ ـ « إِنِّى لاَ أَجِدُ[٢] مِنَ الدَّوابِّ صِنْفًا ، الدَّابَّة الوَاحِدَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ مِنْ صَوَاحِبِهِ غَيْرَ الرَّجُلِ ، تَجِدُ الرجُلَ خَيراً مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ » .

« طب عن سمرة » .

٣٧٢١/ ٨٢١٠ ـ « إِنِّى قَدْ بَدَّنْتُ فَلاَ تُبَادِرُونِى[٣] بالرُّكُوعِ والسُّجُود فَإِنِّى مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ به إذا رَكَعْتُ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونِى بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونِى به إِذَا رَفَعْتُ » .

« قط وفى الأفراد عن أبى هريرة ، ش ، طب عن معاوية ، ش عن محمد بن يحيى ، ابن حبَّان مرسلاً » .

٣٧٢٢/ ٨٢١١ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ » .

« حم ه طب عن حفصة (طب عن زيد[٤] بن أرقم) » .

٣٧٢٣/ ٨٢١٢ ـ « إِنِّى لأَرْجُو أَلاَّ يَدْخُلَ رَجُلٌ جَازَ الْعَقَبَةَ النَّارَ » .

---

(١) يشهد له حديث ابن مسعدة الذى مرّ قريبا .

(٢) فى التونسية لأجد وهو خطأ وفى دار الكتب لا أجد .

(٣) تبادرونى : تسبقونى وقد مر نظيره ويرجع ج ٢ ص ٧٧ من مجمع الزوائد باب متابعة الإمام (الجماعة) كتاب الصلاة .

(٤) ما بين القوسين من هامش الخديوية فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٠٦ من رواية البزار عن أبى هريرة : وليس فيه والحديبية وقال الهيثمى بعد إيراده رواية البزار : وفيه من لم أعرفه وفى ج ٧ ص ٣٠٤ مناقب حاطب بن أبى بلتعة عن أم مبشر قالت : « جاء غلام حاطب فقال : « والله لا يدخل حاطب الجنة » فقال رسول الله ﷺ : كذبت قد شهد بدراو الحديبية » قال الهيثمى : قالت لها حديث غير هذا فى الصحيح رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح .

« طب عن عبد الله بن أَبى أَوْفَى » .

٣٧٢٤/ ٨٢١٣ - « إِنِّى لأَعْلَمُ فِتْنَةً عَمْيَاءَ صَمَّاءَ ، النَّائمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الجَالسِ ، والجَالسُ فِيهَا خيرٌ مِنَ القَائِمِ ، والْقَائمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشى ، والْمَاشى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى » (١) .

« طب عن أَبى موسى » .

٣٧٢٥/ ٨٢١٤ - « إنى دَعَوْتُ لِلْعَرَب فقلتُ : اللَّهُمَّ مَنْ لَقِيكَ مِنْهُمْ . مُؤْمِنًا مُوقِنًا بكَ مُصَدِّقاً بلقَائكَ فَاغْفرْ لَهُ أَيَامَ حَيَاته ، وَهى دَعْوَةُ إبراهيمَ وإسْماعِيلَ ، وإِنَّ لِواءَ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِيَدِى ، وإِنَّ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْ لِوائِى يَوْمَئِذ الْعَرَبُ » (٢) .

« الحكيم طب هب عن أَبى موسى » .

٣٧٢٦/ ٨٢١٥ - « إنى قَدْ عَرَفْتُ بَلاءَكَ فى الدِّينِ وَالَّذى نَالَكَ وذَهَبَ مِنْ مَالكَ ورَكِبَكَ مِنَ الدَّيْنِ ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الهَدِيَّةَ فَإِنْ أُهْدِى لَكَ شَىءٌ فاقْبَلْ . قالهُ لِمُعَاذ » (٣) .

« طب عن عبيد بن صَخْر بن لوذان » .

٣٧٢٧/ ٨٢١٦ - « إِنِّى أُحَدِّثُكُمُ الْحَدِيثَ فَلْيحدِّث الحَاضِرُ مِنكُمُ الْغَائِبَ » (٤) .

« طب والديلمى عن عبادة بن الصامت » .

٣٧٢٨/ ٨٢١٧ - « إنى وَجَدْتُ رَبِّى مَاجِداً كَرِيمًا أَعْطَانِى مَعَ كُلِّ وَاحد مِنَ السَّبْعينَ الأَلْف الَّذِينَ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ بِغَيْر حِسَاب مَعَ كُلِّ وَاحِد سَبْعِينَ أَلْفاً ، فَقُلْتُ إِنَّ أُمَّتى لا تَبْلُغُ هَذَا ، فَقَال أُكَمِّلُهُمْ لَكَ مِن الأَعْرَاب » (٥) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٤٦ باب فى الحكمين بمغايرة فى اللفظ من رواية أبى يعلى واللفظ له . قال الهيثمى : وفى رواية للطبرانى عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ لرجل - الحديث - وفيه على ابن أبى فاطمة وهو على بن الحزور وهو متروك .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٢ بلفظ من لقيك منهم معترفا بك فاغفر له الخ ، وروى البزار منه (اللهم من لقيك منهم مصدقا بك وموقنا فاغفر له) فقط ورجا لهما ثقات .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٥٠ باب هدايا الأمراء قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وقال : وفيه سيف بن عمر التميمى وهو ضعيف » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٧ ورمز له بالحسن وقال الهيثمى : رجاله موثقون ورواية الطبرانى « محدثكم».

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ج١٠ ص٤١٠ باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، قال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى .

« طب عن عامر بن عمير » .

٣٧٢٩/ ٨٢١٨ ـ « إِنِّى رَأَيْتُ فى الْمَنَام غَنمًا سُوداً يَتْبَعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ ، يَا أَبَا بكر اعْبُرْهَا قال : هِىَ الْعَرَبُ تتبعُك ثُمَّ يَتْبعُها الْعَجَمُ قَالَ : هكَذَا عَبرَهَا الْمَلَكُ بِسَحَر » (١) .

« ك عن أَبى أيوب » .

٣٧٣٠/ ٨٢١٩ ـ « إِنِّى أَشْهَدُ عَدَدَ تُرَابِ الدُّنْيَا أَنَّ مُسَيْلمةَ كَذَّابٌ » (٢) .

« طب عن وبر بن مُشَهَّر الحنفى » .

٣٧٣١/ ٨٢٢٠ ـ « إِنِّى أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدَّجَّال حَتَّى خَشِيتُ أَن تَعْقلُوا ، إِنَّهُ قَصيرٌ ، أَفْحَجُ ، جَعْدٌ ، وإِنَّهُ أَعْورٌ الْعَيْنِ لَيْستْ بِنَاتِئَة ولا حَجْرَاءَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَأَنَّكُمْ لَمْ تَروْا ربَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا » (٣) .

« حل عن عبادة بن الصامت : يقَالَ : حجَرَتْ عَيْنُه إِذَا غَارَتْ » .

٣٧٣٢/ ٨٢٢١ ـ « إِنِّى أُوعَكُ وَعْكَ رَجُلَيْنِ منْكُم ، قَالَ ابن مَسْعُود : فَقُلْتُ : ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْن » (٤) .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج٤ ص٣٩٥ كتاب تعبير الرؤيا بزيادة «حتى تَغْمُرَها» بعد لفظ تتبعها العجم و«سوداء» بدل «سوداً» .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٨ ورمز له بالصحة - واسم الصحابى وبر بن مشهر وقيل : وبرة حدث أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ فقدموا عليه ، قال وبر : وكانا اسن منى فشهدا أنه رسول الله ﷺ و أن مسيلمة بعده . فأقبل علىّ رسول الله ﷺ : «فقال بم تشهد» فقلت : أشهد بما شهدت به وأكذِّبُ بمَا كذبت به ، قال : فإنى أ شهد عدد ترب الد هناء وترب بثراء أن مسيلمة كذاب . قال وبر : شهدت بما شهدت به : فقال رسول الله ﷺ خذوهما . قال فأخذا فأخرجا إلى البيت يحسبان . فقال رجل : هبهما لى ففعل فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قبض النبى ﷺ . ومشهر بضم الميم وفتح الشين وفتح الهاء وتشديدها أخرجه الثلاثة اهـ أسد الغابة ج٥ ص ٨٢ ، ٨٣ والدهناء موضع معروف ببلاد تميم والبثراء جبل لبجيلة اهـ النهاية والقاموس .

(٣) الدجل : الخلط ، يقال : دجل إذا لبس وموه ، والفحج تباعد ما بين الفخذين ، والجعد : من معانيها القصير المتردد الخلق أى : المتناهى فى القصر ويجوز أن يكون المراد ـ جعد الشعر وحجراء وجحراء : ورويت بالاثنين ومعنى لا حجراء ليست بصلبة متحجرة . ولا حجراء : أى لا غائرة منجحرة فى نقرتها وقال الأزهرى هى : بالخاء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٢٣ وبلفظ (إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم) ورمز له بالصحة وقد رواه البخارى فى الطب من حديث ابن مسعود ولفظه : دخلت على النبى ﷺ وهو يوعك فقلت : إنك لتوعك وعكا شديدا فقال : أجل لأنى أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت : ذلك أن لك أجرين قال : أجل ذلك كذلك ما من مؤمن يصيبيه أذى من شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة أورقها » .

« خ م وابن منيع ع عن عبد الله بن مسعود : الْوَعْك شدَّة الحُمَّى » .

٣٧٣٣/ ٨٢٢٢ ـ « إِنِّى فَرطُكُمْ أَيُّهَا النَاسُ عَلَى الحَوْضِ ، أَلا وَسَيَجِىءُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيامَة ، فَيَقُولُ الْقَائِل منهُمْ : يَا رَسُولَ الله أَنَا فُلان ابن فلان ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُه وَلَكنَّكُمْ ارْتَدَدْتُمْ بَعْدِى ، ورجعتم القَهْقَرَى » (١) .

« من حديث أَبى سعيد ، الْقهقرى : الرجوع إِلى خلف » .

٣٧٣٤/ ٨٢٢٣ ـ « إِنِّى لأُبْغِضُ الْمَرْأَةَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا تَجُرُّ ذَيْلها تَشْكُو زَوْجَهَا) .

« طب عن أم سَلَمة » (٢) .

٣٧٣٥/ ٨٢٢٤ ـ « إِنِّى اسْتَأْذَنْتُ رَبِّى فِى الاسْتغْفَار لأُمِّى فَلَمْ يَأْذن لى فَدَمَعَ عَيْنَاىَ رَحْمَةً لَهَا ، واسْتَأْذَنْتُ ربى فِى زِيَارَتِهَا فَأَذن لِى ، وَإِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُور فزُورُهَا وَلْتَزِدْكُمْ زيَارَتُهَا خيْراً) (٣) .

« ك عن بريْدة رضى الله عنه » .

٣٧٣٦/ ٨٢٢٥ ـ « إِنِّى قَدْ أَمَّرْتُكَ عَلَى أَهْل الله بِتَقْوَى الله عَزَّ وَجلَّ ، وَلا يَأْكُل أَحَدٌ مِنْهُمْ مِن ربح مَا لَمْ يَضْمَن ، وانْهَهُمْ عَنْ سَلَفِ وَبَيْعِ ، وعَنِ الصَّفْقَتَيْنِ فِى الْبَيْعِ الْوَاحِدِ ، وَأَنْ يبيع أَحَدُهُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ) (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٦٠ وما بعدها باب : ما جاء فى حوض النبى ـ ﷺ ـ أحاديث فى معناه وبعض عباراته متفرقة فى عدة أحاديث مما يشهد له . وإن كانت بروايات ورواة عدة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٩ ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف . وقال غيره: وفيه أبو هاشم الرافعى . قال الذهبى : فى الضعفاء . قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه . ويحيى بن يعلى الأسلمى لا التيمى . قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم وغيره . وسعد الإسكاف تركوه واتهمه ابن حبّان .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ١ ص ٣٧٦ عن بريدة قال : كنا مع رسول الله ﷺ قريباً من ألف راكب ، فنزل بنا وصلىً بنا ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان ، فقام إليه عمر ففداه بالأم والأب . يقول : مالك يا رسول الله ﷺ قال : وذكره .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٤) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٥ ، ٨٦ حديثان أحدهما عن ابن عباس والثانى عن عتاب رضى الله عنهما فيهما هذا المعنى وبقريب من اللفظ ، والمخاطب هو عتاب بن أسيد حين ولاه الرسول ﷺ مكة . والأول من رواية الطبرانى فى الأوسط والثانى من روايته فى الكبير ، سند كل من الحديثين ضعيف كما ذكر الهيثمى والله أعلم.

« ق عن يعلى بن أميَّة » .

٨٢٢٦/٣٧٣٧ ـ « إِنِّى قـدْ بعَـثْـتُك إِلىَ أَهْلِ الله ، أَهْل مكـة فـانهـهـمْ عن بَيْعِ مـالَمْ يَقْبِضُوا ، أَوربْحِ مَالَمْ يَضْمَنُوا ، وعَنْ قَرْض وبَيْعٍ وعَنْ شَرْطٍ فِى بيْع وعَنْ بيْعٍ وسَلَف » .

« طس ن عن ابن عبـاس (أَن النبى ﷺ قال لعتـاب بن أُسَيْد : إِنِّى قَدْ بعـثتك إِلى أَهل الله وذكره وسنده مقارب) »[(١)] .

٨٢٢٧/٣٧٣٨ ـ « إِنِّى خَرجْتُ أَنَا وَصَاحبِى هذَا - يَعْنِى أَبَا بكْر - لَيْس لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ البَـرير [(٢)] - يَعْنِى الأَرَاكَ - حتَّى قدمْنَا علَى إِخْوَانِنا منَ الأَنْصار فـآسَوْنَا فى طعَامهم وكَان طعَامُهمُ التَّمرَ ، وايْمُ الله لَوْأَجِدُ لكمُ الخُبْزَ واللَّحْم لأَطْعمْتُكُمُوهُ ، ولكنَّكُمْ لَعلَّكُمْ أَنْ تدرِكُوا زمَانًا أَوْ منْ أَدْركَهُ منكمْ يُغْدَى علَى أَحدِكم بِجفْنَةٍ ويُراحُ علَيْـهِ بِأُخْرَى ، ويسْتُرُ أَحدُكُمْ بيْته كمَا تُستَرُ الْكعْبَةُ » .

« هناد عن سعد بن هشام » .

٨٢٢٨/٣٧٣٩ ـ « إِنى قـارِىءٌ علَيْكُمْ سُـورَةً فـمَن بكَى فلَـهُ الْجنَّة ، فـإِنْ لَمْ تبْكوا فَتبَاكوْا » .

« هب عن عبد الملك بن عمير مرسلا » .

٨٢٢٩/٣٧٤٠ ـ « إِنى قَـارِىءٌ علَيْكمْ سُورَةَ « الْهـاكُمْ » فـمَنْ بكَى فَلَهُ الْجنَّةُ . إِنِّى قَارِىءٌ علَيْكُم الثَّانِيَةَ فَمنْ بكَى فَلَهُ الْجنَّةُ ، وَمَن لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يبْكِىَ فلْيتَبَاكَ » .

« الحكيم[(٣)] ، م ، طب ، هب وضعفه عن جرير » .

٨٢٣٠/٣٧٤١ ـ « إِنِّى أَسْتَخلِفُ علَيْكُـمْ فتَعْصُونَ خَلِيفَـتِى ، ينْزِلُ علَيْكمُ الْعذَابُ ،

---

(١) ما بين القـوسين ساقط من التونسـية وموجود بـنسخة دار الكتب . والحديث فى مـجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٥ كتاب البيوع باب ما جاء فى الصفقتين فى صـفقة ، بمغايرة يسيرة فى اللفظ ولنفس الراوى . قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى بن صالح الأيلى قـال الذهبى : روى عنه يحيى بن بكير منا كـير . قلت ولم أجد لغـير الذهبى فيه كـلاما وبقية رجـاله رجال الصحيح . والحـديث جاء بمعناه موزعا فى عـدة أحاديث فى النسائى ج ٢ ص ٢٢٧ ولغير الراوى فى السلف والبيع ، الشرطان فى بيع .

(٢) البرير : ثمر الأراك إذا اسود وبلغ . وقيل : هو اسم له فى كل حال .

(٣) الحكيم غير موجود بالتونسية ، ورمز (م) غير موجود بنسخة دار الكتب .

قَالُوا : أَلاَ تَسْتَخلفُ أَبَا بكرٍ ؟ قَالَ : إنْ تَسْتَخْلِفُوهُ تجدُوهُ ضَعِيفًا فِى بَدَنه ، قَوِيًّا فِى أَمْرِ الله ، قَالُوا : أَلاَ تَسْتَخْلفُ عُمَرَ ؟ قَالَ : إنْ تَسْتَخْلِفُوهُ تَجدُوهُ قَوِيًّا فِى بَدَنه ، قَوِيًّا فِى أَمْرِ الله ، قَالُوا أَلاَ تَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا ؟ قَالَ : إن تَسْتَخلِفُوه ولَن تفعَلُوا يَسْلُكْ بِكُمُ الطَريقَ ، وتَجدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا » (١) .

« ز عن حذيفة » .

٣٧٤٢/ ٨٢٣١ - « إِنِّى لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رحِمٍ » .

« طب ، البغوى ، والبَاوَرْدِى وابن شاهين وأبو نُعَيم ، ق ، ص عن حُصَين بن دحدح»(٢) .

٣٧٤٣/ ٨٢٣٢ - « إنى لاَ أَرَى طَلْحَةَ إلاَّ قَدْ حدَث فِيه الْمَوْتُ فَآذنونى به حَتَّى أَشْهَدَهُ ، وَأُصَلِّى ، عَلَيْهِ ، وَعَجِّلُوا فَإِنَّهُ لا يَنْبَغِى لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَس بَيْنَ ظَهْرَانى أَهْلِه»(٣).

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٧٤ باب الخلفاء الأربعة من كتاب الخلافة . قال الهيثمى وفيه أبو اليقطان عثمان بن عمير وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥٠ ورمز له بالصحة قال البخارى وابن أبى حاتم : لحصين بن دحدح صحبة . وفى أسد الغابة عن الحصين بن وحوح : أن طلحة بن البراء لما لقى النبى ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه ، فقال : يا رسول الله ، مرنى بما أحببت لا أعصى لك أمرا . فضحك لذلك رسول الله ﷺ وهو غلام حدث فقال له عند ذلك : « اذهب فاقتل أباك » . فخرج موليا ليفعل ، فدعاه النبى ﷺ فقال «إنى لم ابعث بقطيعة الرحم » ومرض طلحة بعد ذلك ، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فى الشتاء فى برد وغيم ، فلما انصرف قال إنى لأرى طلحة قد حدث عليه الموت فآذنونى به حتى أصلى عليه وعجلوه ، فلم يبلغ رسول الله ﷺ بنى سالم حتى توفى ، وجن عليه الليل ، فكان فيما قال : ادفنونى والحقونى بربى ، ولاتدعوا رسول الله ﷺ ، فانى أخاف عليه اليهود ، وأن يصاب فى سبى ، فأخبرالنبى ﷺ حين أصبح ، فجاء فوقف على قبره ، فصف الناس معه ، ثم رفع يده وقال : اللهم الق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك » أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره وقال : هو الذى روى قصة طلحة بن البراء وهو الصحيح ، وفى الإصابة : فآذنونى به وعجلوا فإنه لا ينبغى لمسلم أن يحبس بين ظهرانى أهله ، وفى رواية : لا ينبغى . وانظر الحديث بعده .

(٣) الحديث أورده أبو داود ج ٤ ص ١٩٦ من بذل المجهود باب تعجيل الجنازة . قال : حدثنا عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس الرواسى أبو سفيان الكوفى وثقه أبو حاتم وابن حبان . عن أحمد بن جناب وقد نقل عن ابن حبان أنه وثقة عن عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان البلوى عن عروة بن سعيد الأنصارى عن أبيه عن الحصين بن وحوح غير أن عروة وقيل اسمه عزرة مجهول وهو إيماء إلى جانب ضعف فى الحديث وطلحة المذكور فى الحديث هو طلحة بن البراء البلوى » .

د . والبغوى وقال : غريب ، والبَاوَرْدِى ، طب وأبو نُعَيم ض . عنه » .

٣٧٤٤/ ٨٢٣٣ - « إِنِّى قَـارِىءٌ عَلَيْـكُـمْ ثلُثَ الْـقـرآنِ ، قُـلْ هُـوَ اللهُ أَحَـدٌ . ثُلثُ الْقُرْآن» (١) .

« م من حديث أَبى هريرة » .

٣٧٤٥/ ٨٢٣٤ - « إِنِّى لأُعَلِّمه كَلمةً لا يَقُـولُهَا عَبْدٌ حَقًّا من قَلْبِـهِ إِلاَّ حَرَّمَه اللهُ عَلَى النَّارِ » (٢) .

« حم ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن عثمان » .

٣٧٤٦/ ٨٢٣٥ - « إِنِّى لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُـولُهَا عَبْدٌ حـقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيـمُوتُ عَلَى ذَلكَ إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » .

« حب ، ك عن عثمان عن عمر » (٣) .

٣٧٤٧/ ٨٢٣٦ - « إِنِىِّ أَكْرَهُ مَوْتَ الْفوَاتِ » .

« حم عق عد هب وضعـفه عن أَبى هريرة قال : مر النَّبىُّ ﷺ بحَائِطٍ مَـائِلٍ فأَسْرَعَ

---

(١) الحديث من نسخة دار الكتب .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٥٣ تحقيق شاكر : أن عثمان بن عفـان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنى لأعلم كلمـة لا يقولها عبد من قلبـه إلا حرّمه الله على النار . فقال لـه عمر بن الخطاب : أنا أحدثك مـا هى ، هى كلمة الإخلاص التـى أعز الله تبارك وتعـالى بها محـمدا ﷺ وأصحـابه ، وهى كلمة التقوى التى ألاص عليها نبى الله ﷺ عمه أبا طالب عند الموت (شهادة أن لا إله إلا الله) قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥ وقال : رجاله ثقات ، ألاص عليها عمه : أى أداره عليها وراوده فيها وعمه : هو أبو طالب .

(٣) فى المستدرك ج ١ ص ٧٢ عن عثمان بن عفان عن عـمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقـا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار لا إله إلا الله (قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيـخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولا بهذا الإسناد إنما اتفقا على حديث محمود بن الربيع عن عتبـان بن مالك ، الحديث الطويل فى آخره (وإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله) الحديث . وقد أخرجاه أيضا من حديث شعبة وبشر بن المفضل وخالد الحذاء عن الوليد أبى بشر عن حمران عن عثمان عن النبى ﷺ : (من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة) وليس فيه ذكر عمر . وله شاهد بهذا الإسناد عن عثمان ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

الْمَشى فقِيل : يَارَسُولَ الله كَأَنَّكَ خِفْتَ هَذا الحَائِط قال فذكره . قال الذهبى : منكرٌ، هب وضعّفه ، عن ابن عمرو مثله » (١) .

٣٧٤٨/ ٨٢٣٧ ـ « إِنِّى وَإِيَّاكِ وهذا الرَّاقِـد - : يَعْنِى عَلِيًا ، والْحَسَنَ والْحُسَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَفِى مَكَان واحِدٍ» .

« حم طب عن على ك عن أَبى سعيد ن رضى الله عنه » (٢) .

٣٧٤٩/ ٨٢٣٨ ـ « إِنِّى رَأَيْتُ فى الْبَيْتِ قرْنًا فَغَيِّبْهُ فإِنَّهُ لا يَنْبَغِى أَن يكون فِى الْبَيْتِ شىْءٌ يُلْهِى الْمصَلِّى » .

« حم خ فى التاريخ وابن عساكر عن أُم عثمان بنت سفيَان رضى الله عنها » .

٣٧٥٠/ ٨٢٣٩ ـ « إِنى رَأَيْتُ قَرْنَ الْكَبْشِ حِينَ دَخَلتُ الْبَيْتَ فَنَسِيتُ أَن آمُرك تُخَمرِّهُمَا (٣) فإِنَّهُ لا يَنْبَغِى أَنْ يكُونَ فِى الْبَيْتَ مَا يَشْغَل مُصَلِّيًا » .

« حم ، ض ، ق عن امرأة من بنى سليم عن عثمان بن طلحة » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣١٨ باب يستعاذ منه من الموتات . غير أنه قال : بجدار قال الهيثمى بعد أن أورد الحديث : رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده ضعيف ، وأورد صاحب النهاية الحديث في مادة الفوت، جـ ٣ ، وشرح الفوات بأنه موت الفجاءة من قولك فاتنى فلان بكذا أى سبقنى به .

(٢) الحديث سبق برقم ٨٥١ وفى مسند أحمد ج ٢ ص ١٢٨ حديث رقم ٧٩٢ عن على قال : دخل على رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة ، فاستسقى الحسن أو الحسين قال : فقام النبى ﷺ إلى شاة لنا بكىء ، (قل لبنها ، وقيل : انقطع) فحلبها فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبى ﷺ ، فقالت فاطمة : يا رسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله ، ثم قال : إنى وإياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة) قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ـ ونسبه أيضا للبزار والطبرانى ولأبى يعلى باختصار وقال : وفى إسناد أحمد قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وبقية رجال أحمد ثقات) قوله (الحسن أو الحسين) كذا فى أصول المسند . وفى مجمع الزوائد والرياض النضرة ـ ٢ : ٢٠٩ (الحسن والحسين) وهو أوضح ، قوله : (وهذين وهذا الراقد) كذا فى الأصول الثلاثة . ولكن السيوطى ذكره فى عقود الزبرجد بلفظ (وهذان) وأطال القول فى توجيهه .

(٣) التخمير : التغطية . الحديث فى نيل الأوطار ج ٢ ص ١٣٧ طبعة الحلبى ١٣٤٧ هـ باب تنزيه قبلة المسجد عما يلهى المصلى والحديث خرجه أبو داود بإسناده ولفظه عن عثمان بن طلحة أن النبى ﷺ ـ دعاه بعد دخوله الكعبة . فقال إنى كنت رأيت قرنى الكبش حين دخلت البيت (أى الكعبة) فنسيت أن آمرك أن تخمرهما فخمرهما . فإنه لا ينبغى أن تكون فى قبلة البيت شىء يلهى المصلى ، رواه أحمد وأبو داود .

٣٧٥١/ ٨٢٤٠ ـ « إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِمَّن اسْتَحْيَتْ مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ، يَعْنِي : عُثْمَانَ »(١) .

« عد ، ك عن علي » .

٣٧٥٢/ ٨٢٤١ ـ « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَاجْعَلُوا زِيَارَتَكُمْ لَهَا صَلاَةً عَلَيْهِمْ وَاسْتِغْفَاراً لَهُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَادَّخِرُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ فَانْتَبِذُوا(٢) ، وَانْتَفِعُوا بِهَا » .

طب عن ثوبان .

٣٧٥٣/ ٨٢٤٢ ـ « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ(٣) فَاشْرَبُوا ، وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِراً » .

« أبو عوانة والطحاوي وابن عاصم ، ق ، ض عن جابر رضي الله عنه » .

---

(١) في المستدرك ج ٣ ص ٩٥ عن قيس بن عباد قال : سمعت عليا رضي الله عنه يوم الجمل يقول : اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان . ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان . وأنكرت نفسي وجاءوني بالبيعة فقلت : والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله ﷺ : ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفو فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت : اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت : (اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(٢) النبيذ : هو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال : نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، فصرف من مفعول إلى فعيل وانتبذته : اتخذته نبيذاً . وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ . كما يقال للنبيذ خمر والدباء : القرع . واحدها دباءة كانوا يتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ وجعل التحريم منوطا بالإسكار وهو المذهب . وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ، والحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وإنما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها . وقيل : لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها والأول الوجه . والمقير : المزفت وهو الإناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه . الحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٥٩ باب زيارة القبور وبعد أن أورده الهيثمي قال : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف .

(٣) الظروف الأوعية : والحديث في مجمع الزوائد في أكثر من رواية بمعناه في باب ما جاء في الأوعية ج ٥ ص٥٧ وما بعدها مما يفيد أن النهي كان عن الظروف ثم الإذن بالظروف ما دام الشراب غير مسكر إذ الممنوع إنما هو المسكر ولا دخل للظروف في التحريم . والله أعلم .

٣٧٥٤/ ٨٢٤٣ - « إِنِّى قَدْ قِيل لِي : اقْرأ عَلَى ابْن الْخطَّاب » (١) .

« طب عن سمرة » .

٣٧٥٥/ ٨٢٤٤ - « إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نبيذِ الأَوْعِيَة أَلاَ وإِنَّ وِعَاء لا يُحَرِّمُ شيْئًا ، وَكُلُّ مُسْكِر حَرَام » (٢) .

« هـ طب ق عن ابن مسعود » .

٣٧٥٦/ ٨٢٤٥ - « إِنِّى كُنْتُ أَمَرتُكُمْ أَلاَّ تأكُلوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَث لِيَتَّسِعَ لِلنَّاسِ ، وَإِنِّى أُحِلُّهُ لَكمْ فَكلُوا مَاشئْتُمْ » (٣) .

« طب عن قتادة بن النعمان » .

٣٧٥٧/ ٨٢٤٦ - « إِنِّى لأَسْتَحيِي مِمَّن تسْتَحيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ وممَّن يسْتَحِي مِنَ الله وَرَسُولِه ، يَعْنِي : عُثْمَان » (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٧٢ فى مناقب عمر باب حضوره لتنزيل القرآن والحديث هنا جزء من حديث المجمع وتمامه فيه فدعاه فأمره أن يقرأ القرآن إذا نزل ليقرأه عليه ، ثم قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : رواه الطبرانى والبزار وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم وإسناد البزار ضعيف .

(٢) بمثله مع مغايرة فى اللفظ جاء فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٦٤ , ٦٥ باب الانتباذ فى كل وعاء أجزاء أحاديث مع مغايرة فى اللفظ ففى ص ٦٤ من قول النبى ﷺ فى وفد عبد القيس « إن الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام .. » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه المثنى بن ماوى أبو المنازل ذكره ابن أبى حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات . وفى ص ٦٥ من حديث « إن الأوعية لا تحرم شيئاً فانتبذوا فيما بدالكم واجتنبوا كل مسكر » ثم قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه زياد بن أبى زياد الجصاص وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال : ربمايتهم .

(٣) لفظ الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٦ ونصه بتمامه « إنى كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحى فوق ثلاثة أيام ليسعكم وإنى أحله لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا لحوم الهدى والأضاحى ، وتصدقوا وتمتعوا بجلودها ولا تبيعوها وإن أطعمتم من لحمها فكلوا إن شئتم » قال الهيثمى : رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد .

(٤) الحديث من نسخة دار الكتب بياءين فى الأولى والثانية وياء واحدة فى الثالثة وهو فى صحيح مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ مضطجعا فى بيتى كاشفا فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر رضى الله عنه فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر رضى الله عنه فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان رضى الله عنه فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه (قال محمد : ولا أقول ذلك فى يوم واحد) فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة : دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله . ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال : ألا أستحيى من رجل يستحيى منه الملائكة) كذا الأصل بياء واحدة فى كل منهما ووقع فى مسلم بياءين فيهما لكن قال النووى : هكذا هو فى الرواية (أستحى) بياء واحدة فى كل واحدة منهما قال أهل اللغة : يقال استحيى يستحيى بياءين واستحى يستحى بياء واحدة لغتان الأولى أفصح وأشهر وبها جاء القرآن انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٦٣٧ .

« م ، ع عن عائشة » .

٨٢٤٧/٣٧٥٨ ـ « إِنِّي قَدْ أَهْدَيتُ إِلىَ النَّجاشيِّ حُلَّةً وأَواقيَ من مسك ، ولاَ أُرَى النَّجَاشيَّ إلا قَد مَاتَ ، ولاَ أُرَى هَديَّتي إلا مَردُودَة عليَّ ، فَإِن رُدتْ عليَّ فَهِيَ لَك قَالَهُ لأُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : وكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَرُدّت عَلَيْه هَدِيّتُهُ فَأَعْطَى كُلَّ امرَأَة من نسَائه أُوقيَّةً منْ مسْك وأَعطَى أُمَّ سَلَمَةَ بَقيَّةَ المسْك والحُلَّة » (١) .

« رواه أَحمد والطَّبراني منْ حديث أُم كُلثوم بنْت أَبى سَلَمَةَ قَالَت : لَما تزَوَّجَ النَّبىُّ ﷺ أُم سَلَمَةَ قَالَ لَهَا : إِنِّي ، وَذَكرَهُ » .

٨٢٤٨/٣٧٥٩ ـ « إِنِّي كُنْتُ نَهيْتُكُمْ عَنِ الظرُوف ، وَإِنَّ الظرُوفَ لا تُحلُّ شيْئا ولاَ تحرِّمُ ، وكُلُّ مُسكرٍ حَرَامٌ » (٢) .

« ت وصححه من حديث بريدة الأَسلمى » .

٨٢٤٩/٣٧٦٠ ـ « إِنِّي رأَيت رُؤْيَا هِيَ حَقٌّ فاعْقلُوهَا أَتاني رَجُلٌ ، فأَخذ بيَدى فاسْتتبعَنى حتَّى أَتى بى جَبَلا طويلا وعْرًا ، فقَال : لى ارْقهْ فقلت لا أَسْتطيعُ ، فقال : إِنِّي سأُسهِّلُهُ لكَ ، فجعَلتُ كُلَّمَا رَقيتُ قَدَمي وَضعْتُها عَلَى درَجة حتَّى استوَيْنَا عَلَى سوَاء الجَبَلِ ، فَانطَلَقْنا فإِذَا نَحنُ برجَال ونساء مُشقَّقَة أَشْدَاقهُمْ ، فَقُلْتُ : منْ هؤُلاء ؟ ؟ فقَال : هؤلاء الَّذين يَقولُونَ مَالاَ يَفعَلُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا . فَإِذَا نَحْنُ برجَال ونسَاء مُسَمَّرة أَعْيُنُهُمْ وآذانُهُمْ ، قُلتُ : مَا هؤُلاء ؟ قَالَ : هؤُلاء الَّذينَ يُرُونَ أَعْينَهُمْ مَالا يَرَوْنَ ، ويُسْمعُونَ آذَانَهُمْ مالاَ يَسْمَعُون ، ثُمَّ انطَلَقْنَا ، وإِذَا نَحْنُ بنسَاء مُعلَّقَات بعرَاقيبهنَّ مُصَوبَّة رؤُوسُهُنَّ تَنْهَشُ ثُديَّهُنَّ الحيَّاتُ ، قُلتُ : ماهَؤُلاء ؟ قَالَ : هؤُلاَء الَّذينَ يَمْنَعُونَ أَوْلاَدَهُنَّ منْ أَلْبَانهنَّ ، ثم انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ برجَال وَنسَاء مُعَلَّقَات بعرَاقيبهنَّ مُصَوبَّة رءُوسُهُنَّ ، يَلْحَسْنَ منْ مَاء قَليل وَحمَاء ، قُلتُ : مَا هؤُلاَء ؟ قَالَ هؤُلاءِ الَّذينَ يَصُومُونَ ويُفْطرُون قَبْلَ تَحلَّة صَوْمهمْ ، ثُمَّ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٨٩ وقال الهيثمى رواه الطبرانى وأم موسى بن عقبة لا أعرفها ، ومسلم بن خالد الزنجى وثقه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى المخطوطة « أواق » والصواب « أواقى » .

(٢) أورده الترمذى جـ١ ص ٣٤٣ باب ما جاء فى الرخصة أن ينبذ فى الظرف وبعد أن أورده قال : هذا حديث حسن صحيح وبمثله عن الأشج الحصرى من حديث له أورده الهيثمى وعزاه إلى أبى يعلى وقال فيه المثنى بن ماوى أبو المنازل لم يوثق ولم يضعف وبقية رجاله ثقات .

انْطَلَقْنَا وإِذَا نَحْنُ برجَال ونسَاء أقبحِ شَيْء مَنْظَرًا ، وأَقْبحه لبُوسًا ، وأَنْتنه ريحًا ، كأنَّما ريحُهُمْ الْمَراحيض قُلْتُ : ماهؤلاء ؟ قَالَ : هؤلاَء الزَّانونَ والزُّنَاةُ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فإذَا نَحْنُ بموتى أَشَدِّ شَيء انتفاخاً وأَنْتَنه ريحاً ، قُلْتُ مَا هؤُلاَء ؟ قَالَ : هؤلاَء موتى الكُفَّار ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فإذَا نَحْنُ نَرى دخاناً ونَسْمَعُ عُوَاءً ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذه جَهنَّمُ فَدعْهَا ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإذَا نَحْنُ برجَال نيَام تَحْتَ ظلاَل الشَّجَر قُلْتُ : مَا هؤُلاَء ؟ قَالَ هؤلاء مَوْتَى الْمُسْلمينَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بغلْمَان وَجوَار يَلْعَبُونَ بيْنَ نَهْرَيْن ، قُلْتُ : مَا هؤلاء ؟ ، قَالَ : ذُرِّيَّةُ الْمُؤْمنينَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ برجَال أَحسَنِ شَيء وَجْهاً وأَحْسَنه لبُوساً وأَطْيَبه ريحاً كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْقرَاطيسُ ، قُلْتُ : مَا هؤُلاَء ؟ قَالَ : هؤلاَء الصِّدِّيقُونَ ، والشُّهَدَاءُ ، والصَّالحُون ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بثلاثة نَفَر يَشْرَبُونَ خمْراً ويُغَنُّونَ ، قُلْتُ : مَا هؤلاَء ؟ قَالَ : ذَاكَ زَيْدُ بْنُ حَارثَةَ وجَعْفَرُ ، وَابن رَوَاحَةَ فَملْتُ قبلَهمْ : فَقَالُوا : قدْنَا لكَ قدْنَا لَكَ ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأسي ، فإذا ثلاثَةُ نَفَر تحت الْعَرْشِ قُلْتُ : مَا هؤلاَء ؟ قَالَ : ذَاك أَبُوكَ إِبْرَاهيمُ ، ومُوسَى ، وَعيسَى وَهُمْ يَنْتظرُونك »[(١)] .

« طب ك ق فى عذاب القبر ض عن أبى أُمامة » .

٣٧٦١/ ٨٢٥٠ ـ « إِنِّى رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ منْهَا عُنقودا ، وَلَوْ أَخذتهُ لأَكلتمْ منهُ مَا بَقيت الدنيَا » .

ن عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك حدثنى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال : (خَسَفَت الشمسُ فصَلَّى رسُول الله ﷺ صلاة الخسوف ثم قال ذلك . وروى الشافعى عن مالك مثله ورواه البخارى عن الشعبى القعنبى عن مالك)[(٢)] .

٣٧٦٢/ ٨٢٥١ ـ « إِنِّى رَأَيْت الْبَارحَة عجَباً ، رَأَيْت رَجُلاً منْ أُمَّتى قَد احْتوَشَتْه مَلاَئكَةٌ ، فَجَاءَه وُضُوءُه فَاسْتَنْقَذه من ذلكَ ، ورَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى قَدْ بُسط عَلَيْه عَذَابُ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٧٦ باب الإسراء كتاب الإسراء قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث من نسخة الخديوية وهو بنصه وسنده فى النسائى فى كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف : ومحمد بن سلمة راوى الحديث : بهذا الاسم فى ميزان الاعتدال ثلاثة كل منهم فيه كلام : وجاء فيه فى زيد بن أسلم أن ابن عدى وثقه ونقل فيه عن عبيد الله بن عمر أنه قال ما نعلم به بأسا إلا أنه يفسر القرآن برأيه . والله أعلم .

القبْرِ ، فَجَاءَتْهُ صَلاَتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ منْ ذلكَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى قَدْ احْتَوْشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فجَاءَهُ ذكرُ الله فَخَلَّصَهُ منهُمْ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى يَلْهَث عَطَشاً فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَان فَسقَاهُ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى منْ بَيْنَ يَدَيْه ظُلْمَةٌ ، ومنْ خَلْفه ظُلْمَةٌ ، وَعَنْ يَمينه ظُلْمَةٌ ، وَعَنْ شمَاله ظُلْمَة وَمنْ فَوْقه ظُلْمَةٌ ، وَمنْ تحْته ظُلْمَةٌ ، فَجَاءَتْهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَته فاسْتَخْرَجَاه منْ الظُّلْمَةَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْت ليَقْبضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ بِرُّه بوَالدَيْه فَرَدَّهُ عَنهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى يُكَلِّمُ الْمُؤْمنين وَلاَ يُكَلِّمُونهُ فَجَاءَتْهُ صلَةُ الرَّحم فَقَالَتْ إنَّ هَذَا كَانَ واصلاً لرَحمه فكَلِّمُوهُمْ وَكَلَّمُوهُ وَصَارَ مَعَهُمْ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى : يَأْتى النَّبيِّين وَهُمْ حلَقٌ حلَقٌ كُلَّمَا مرَّ عَلَى حَلْقَة طُردَ ، فَجَاءَهُ اغْتسَالُهُ منَ الجنَابَة ، فَأَخَذَ بيَده فَأَجْلَسَهُ إلى جَنْبى ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً منْ أُمَّتى يَتَّقى وَهَجَ النَّار بيَدَيْه عَن وَجْهه فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ ، فَصَارت ظلاً عَلَى رَأسه وَسَتْراً عَلَى وَجْهه ، وَرَأَيْتُ رَجلاً منْ أُمَّتى جَاءَتْه زَبَانيَة الْعَذَاب، فَجَاءَه أَمْرُه بالْمَعْرُوف ونَهْيُهُ عَن الْمُنْكَر فَاسْتَنْقَذَهُ منْ ذلكَ ، ورأَيت رجلاً من أُمتى هَوَى فى النَّار فجاءَته دموعهُ اللاَّتى بكَى بها فى الدُّنيا من خشية الله فأَخْرَجَتْهُ من النار ، ورأيت رجلاً من أُمَّتى قد هَوَتْ صحيفته إلى شماله فجاءَه خوفُه من الله ، فأَخَذَ صحيفته فجعلَها فى يَمينه ، ورأَيت رَجلاً من أُمَّتى قد خَفَّ ميزانُه ؛ فجاءَهُ أَفْرَاطُه فثقلوا ميزانَه ، ورأيت رجلا من أُمتى على شفير جهنم ، فجاءَه وجله من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من أُمَّتى يُرْعدُ كما ترْعَد السعفَة فجاءَه حسنُ ظنه بالله فسكَّن رعْدَته ، ورأيت رجلاً من أُمَّتى يزحف على الصِّراط مَرَّةً ويَحْبُو مرَّةً ويتعلق مرَّةً ، فجاءَته صلاتُه علىَّ ؛ فأَخذتْ بيده فأَقامته على الصِّراط حتّى جَازَ ، ورأيتُ رجلاً من أُمَّتى انتهى إلى أَبواب الجنة فَغُلِّقت الأَبوابُ دونَهُ ؛ فجاءَتْهُ شهادةُ أَنْ لا إِلَه إلا اللهُ فأَخذتْ بيده فأَدخلتْهُ الجنةَ » (١) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥٢ ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال جمع من العلماء وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام .. إلخ ، وقال ابن القيم كان شيخنا يعظم هذا الحديث ويفخم شأنه ويعجب به ؛ ويقول أصول السنة تشهد له ورونق كلام النبوة يلوح عليه وهو من أحسن الأحاديث الطوال (إنى رأيت) أى فى النوم كما صرح بذلك فى رواية مالك ، والمراد من أمتى أمة الإجابة ، ومعنى (احتوشته) أحاطت به ، وفى رواية الصغير احتوشته ملائكة العذاب أى عذاب القبر ومعنى (يلهث) يخرج لسانه من شدة العطش ؛ وزبانية العذاب الملائكة الذين يدفعون الناس إلى النار ؛ (والأفراط) الأولاد الصغار الذين ماتوا فى حياة آبائهم (وشفير جهنم) حرفها .

الحكيم : طب عن عبد الرحمن بن سمرة .

٣٧٦٣/ ٨٢٥٢ ـ « إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَأَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِى فَوْقَ ثَلاَث ، وَعَنْ . نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ ، أَلا فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فى الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِى وَأَبْقُوا مَاشِئْتُمْ ، فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ . إِذ الْخَيْرُ قَلِيلٌ ، تَوْسِعَةً على النَّاسِ ، أَلا إِنَّ وِعَاءً لا يُحَرِّمُ شَيْئًا وَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (١) .

« ك ، ق عن ابن مسعود رضى الله عنه » .

٣٧٦٤/ ٨٢٥٣ ـ « إِنِّى قدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ مَالَنْ تضِلُّوا بَعْدَهُمَا مَا أَخَذْتُمْ بِهِمَا ، أَوْ عَمِلْتُمْ بِهِمَا . كِتابَ اللهِ وَسُنَّتِى وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوْضَ » (٢) .

« ق عن أَبى هريرة » .

٣٧٦٥/ ٨٢٥٤ ـ « إِنِّى لَمْ أُبْعَثْ لأُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللهِ إِنمَا بُعِثْتُ بِضَرْبِ الرِّقَابِ وَشَدِّ الوَثَاقِ » .

« ابن جرير عن القاسم مرسلا » .

٣٧٦٦/ ٨٢٥٥ ـ « إِنِّى خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ » (٣) .

« عب وابن جرير عن جَعْفَر بن مُحَمد مُرْسَلاً » .

٣٧٦٧/ ٨٢٥٦ ـ « إِنِّى لأَعْرِف أَرْضاً يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ أَقْوَمُهَا قِبْلَةً وَأَكْثَرُهَا مَسَاجِدَ وَمُؤَذِّنِين يَدْفَع اللهُ عَن أَهْلِهَا مِنْ الْبَلاَءِ مَالَمْ يَدْفَعْ عَنْ سَائِرِ الْبِلادِ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ١ ص ٣٧٥ وفيه (إذا الخير) كما فى التونسية وفيه أيوب بن هانى قال الذهبى : أيوب ضعفه ابن معين .

(٢) فى الحاكم : عن كنز العمال برقم ٨٧٧ بلفظ تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض (كتاب الإيمان والإسلام - الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة) رواية أخرى عن ابن عباس بلفظ : يا أيها الناس إنى تارك فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنة نبيه . وفى الكنز بلفظ الكبير الموجود من البيهقى ، والحديث فى الصغير بلفظ تركت فيكم شيئين جـ ٣ ص٢٤٠ حديث رقم ٣٢٨٢ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب علامة النبوة جـ ٨ باب فى كرامة أصله - ﷺ ورفع الهيثمى الحديث إلى على رضى الله عنه إلى الرسول ﷺ ثم قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وتمامه من لدن آدم إلى أن ولدنى أبى وأمى . ثم قال : وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن على صحح له الحاكم فى المستدرك وقد تكلم فيه ، وبقية رجاله ثقات » .

« الديلمى عن أبى ذر » .

٣٧٦٨/ ٨٢٥٧ ـ « إِنِّى جَعَلت لِلفرَسِ سَهْمَيْن ولِلْفَارِسِ سَهْماً فَمَنْ نَقَصَهَا نقصهُ اللهُ عَز وَجَلَّ » .

« طب عن أبى كبشة الأنمارى قال : لما فتحَ رسول الله ﷺ مكَّةَ كان الزبير بن العوام على المجنبة اليسرى وكان المقداد على المجنبة اليمنى . فلما دخل مكة وهدأ النَّاسُ جَاءَ نَفَرٌ ، بفرَسْيهما فَقَام رسول الله ﷺ ، فمسح الْغبَارَ عَن وُجُوهِهِما بثَوبِهِ وقال : إِنى جَعَلت وذكره[1] .

٣٧٦٩/ ٨٢٥٨ ـ « أَرَى رُؤيَاكُمْ قَدْ تَواطَأَتْ فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّياً فَلْيَتَحرَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ يْعنى لِيْلَة الْقدْرِ » .

« خ م عن عبد الله بن عمرَ ، ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر »[2] .

٣٧٧٠/ ٨٢٥٩ ـ « إِنى لأَرْجُو أَن لا يَمُوتَ أَحَدٌ يَشهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ صَادِقاً منْ قَلْبِه فَيُعَذِّبَهُ اللهُ »[3] .

« الديلمى عن ابن عمر » .

٣٧٧١/ ٨٢٦٠ ـ « إِنِّى لأَرْجُو لأُمَّتِى بِحُبِّ أَبِى بَكْرٍ وعُمرَ كَمَا أَرْجُو لهُمْ بِقَوْلِ : لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٤٢ باب قسمة الغنائم . وفى الحديث نقضها نقضه الله بالضاد المعجمة وهو تصحيف قريب من النساخ لا يضر بالمعنى . وقال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن بشر الجبرانى وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور . والحديث من نسخة مرتضى .

(٢) الحديث من نسخة دار الكتب ومدرج هنا فى غير موضعه الهجائى وأبقينا عليه فى وضعه مراعاة للأصل ورواه مالك فى الموطأ عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ أروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ : (إنى أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الأواخر » وفى لفظ رواية البخارى : أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الأواخر) ولفظ رواية مسلم (التمسوها فى العشر الأواخر - يعنى ليلة القدر - فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقى) ورواية مالك تثبت أن الحديث فى موضعه من المعجم ولعل الناسخ أسقط لفظ « إنى » سهوا .

(٣) من حديث فى مجمع الزوائد جـ١ ص ٢٠ بتغير يسير مروى عن رفاعة الجهنى . قال الهيثمى رواه أحمد وعند ابن ماجه بعضه ثم قال : ورجاله موثقون .

« الديلمى عن أنس » .

٣٧٧٢ / ٨٢٦١ - « إني لأجدُ الثَّمرَة ساقطةً فآخُذُها فآكُلُها » .

طب عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٣٧٧٣/ ٨٢٦٢ - « إنِّى لأجدُ في كتاب الله سُورةً هيَ ثلاثُون آيةً منْ قرأَها عنْدَ نوْمه كُتبَ لَهُ ثَلاثُونَ حسَنةً ، ومُحيَ عنْهَ ثلاثُونَ سيئةً ، ورُفعَ لَهُ ثلاثُونَ درجَةً ، وبَعثَ اللهُ إليْه ملَكاً منَ المَلائكَة ليَبْسُطَ عَليْه جنَاحَهُ ، ويحْفَظَهُ من كُلِّ سُوء حتَّى يَسْتيْقظَ ، وَهيَ المُجَادَلَة[٢] تُجَادلُ عَنْ صَاحِبهَا فِي القَبْر وَهيَ : تباركَ الَّذى بيَده المُلْكُ » .

« الديلمى عن ابن عباس » .

٣٧٧٤/ ٨٢٦٣ - « إنِّى لأَبْغَضُ الرجُلَ قَائماً عَلَى امْرَأَته ثائراً فرَائصُ [٣] رَقَبَته يَضربهَا » .

« الحسن بن سفيان والديلمى عَن أُم كُلْثُومِ بنْتِ أَبى بكرٍ » .

٣٧٧٥/ ٨٢٦٤ - « إنى لسْتُ أَخَاف عليْكُم فِيمَا لا تعْلمُون ولَكن انظرُوا كيْف تعلمون فِيمَا تعْلمون » .

« الديلمى عن أَبى هريرة » .

٣٧٧٦/ ٨٢٦٥ - « إنِّى لا أُحلُّ لكُمْ أَنْ تَنْتَبذُوا فى الْجرِّ الأَخْضَر وَالأَبْيَضِ وَالأَسْوَد، ولْيَنتبِذَنَّ أَحدكمْ فِي سِقائِهِ فَإِذَا طَابَ فَلْيَشْرَب » .

« الديلمى عن مهزم بن وَهْب الكِنْدِى » .

---

(١) الحديث من نسخة دار الكتب .

(٢) المراد بالمجادلة : المدافعة بالكلام . وفى التونسية (من قرأها عند نوبة) وليس المعنى عليه ظاهرا .

(٣) والحديث فى (النهاية بلفظ : إنى لأكره أن أرى الرجل ثائراً) فريص رقبته . قائما على مُرَيَّته « يضربها » الفريصة : اللحمة التى بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد ، وأراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هى التى تثور عند الغضب ، وقيل أراد شعر الفريصة كما يقال : ثائر الرأس أى ثائر شعر الرأس . وجمع الفريصة. فريص وفرائص فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص ، لأن الغضب يثير عروقها ، والمرية تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليرى أن الباطش بمثلها فى ضعفها لئيم . والحديث سيأتى . وأحاديث الإذن فى الضرب - مع كراهته - كثيرة .

٣٧٧٧/ ٨٢٦٦ ـ « إِنِى كُنْتُ نهيْتكُمْ عَنْ نَبيذِ الَجرِّ فـانْتَبذُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ ، واجْتنِبُوا كُلِّ مُسْكِرٍ »[١] .

« عبْ عَنْ بريدة » .

٣٧٧٨/ ٨٢٦٧ ـ « إِنى لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثائرًا فرَائِصُ[٢] رَقَبَته قَائماً عَلى مُرَيَّته يَضربُهَا » .

« عب عن أسْماءَ بنت أَبى بكر » .

٣٧٧٩/ ٨٢٦٨ ـ « إِنِّى لأَفْـعَلُ أَنَا وَهَذه ثُمَّ نَـغْـتَسِـلُ ، قَـالَه ﷺ لِرجُلٍ سَـأَلَهُ عَنِ الرَّجُل يُجَامِعُ ثُمَّ يُكسِلُ . وَعَائِشة إِلى جَنْبِهِ »[٣] .

« م عن عائشة » .

٣٧٨٠/ ٨٢٦٩ ـ « إِنّى خَبَّأْتُ[٤] دَعْوَتِى شَفَاعَةً لأُمتَّى يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

« كر عن أَبى هريرة » .

٣٧٨١/ ٨٢٧٠ ـ « إِنى قَدْ بَدَّنْتُ فَمَنْ فَاتَهُ الرُّكُوعُ أَدْرَكَنِى فِي بَطِيء قِيَامِى »[٥] .

« عب عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابى » .

---

(١) مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٦٢ وما بعدها أورد شواهد للحـديث فى هذا الباب وبمثلها فى أبواب زيارة القبور ، والأضاحى . من النهى عن المسكر والانتباذ فى كل وعاء . فالنهى منصب على الإسكار لا على الوعاء .

(٢) فى نسخ دار الكتب (فريص) .

(٣) والحديـث فى مسلم عن جـابر بن عبـد الله عن أم كلثوم عن عـائشة زوج النبى ﷺ قالت : إن رجـلا سأل رسـول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثـم يكسل هل عليهـما الـغسل ؟ وعـائشة جـالسة فـقال رسـول الله ﷺ : إنى لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغـتسل » يقال : أكْسَلَ الرجل فى جماعـة إذا ضعف عن الإنزال . وهذا الحديث من رواية أبى الزبير عن جابر بن عبد الله . وأبو الزبيـر مدلس . ثم هو من رواية عياض بن عبد الله عنه وهو ابن عبد الله بن عبد الرحـمن الفهرى المدنى نزيل مصر قال الحافظ : فيه لين . وقد رواه غيـره فأوقفه على عائشة وهو الصواب. انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٥٣ .

(٤) (خبأت) يجوز فى بائها التخفيف والتشديد مع الفتح .

(٥) ابن مسـعدة صاحب الجيـوش سمع النبى ﷺ يقول : إنى عـبد الله ورسوله أخرجـه ابن منده وأبو نعيم اهـ أسد الغابة ج ٥ ص ٣٣٠ والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٧٧ : قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله ثقات .

٣٧٨٢/ ٨٢٧١ ـ « إِنِّى قَـدْ حَـرَّمْتُ مَا بَيْنَ لأَبَـتَيْـهَـا كَمَـا حُـرِّمَ عَلَى لِسَـانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمُ[1] ».

« ابن جرير عن أبى قتادة » .

٣٧٨٣/ ٨٢٧٢ ـ « إِنِى سَأَلْتُ اللهَ أَلاَّ يقْبَلَ دُعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ » .

« الدارقطنى فى الأفراد والنقاش من حديث ابن عمر » .

٣٧٨٤/ ٨٢٧٣ ـ « إِنِى سأَلْت رَبِّى أَن لا أَتزوَّجَ أَحَدًا[2] مِنْ أُمتِىَّ ، ولاَ يَـتَزَوَّجَ إِلَىَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتى إِلا كان مَعِى فى الْجَنَّةِ ، فَأَعْطَانِى ذَلِكَ » .

« ابن النجار عن ابن عمرو » .

٣٧٨٥/ ٨٢٧٤ ـ « إِنِى لَسْتُ أَسْتَعْمِلُ أَحداً حَتَّى أُشارِطهُ ».

« الديلمى عن عائشة » .

٣٧٨٦/ ٨٢٧٥ ـ « إِنىِّ أَلْبَسْتُهَـا قَمِيصى لتَلْبَسَ ثِيَابَ الْجَنة ، وَاضْطَجَـعْتُ مَعَهَا فِى قَبْرِهَا لأَخَفِّفَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ، إِنَّهَـا كَانَتْ أَحْسَنَ خَلْقِ اللهِ صَنِيعًا إِلَىَّ بَعْدَ أَبِى طَالِب يَعْنِى فَاطمَةَ أُمَّ علىٍّ »[3] .

« الدَّيلمى من طريق أَبى نَعيم عن ابن عباس » .

٣٧٨٧/ ٨٢٧٦ ـ « إِنِّى لَوْ كُنْتُ قَاتلاً رَسُولاً لَضرَبْتُ أَعْنَاقكُمَا » .

« حم ، ك عن ابن مسعود .. أَنَّ رَجُلَيْن أَتَيَا رسَـولَ الله ـ ﷺ ـ رَسُولَيْنِ لِمُسَيْلمَةَ ـ

---

(١) لفظ مسلم عن أبى سعيد (إنى حرمت مـا بين لابتى المدينة كما حرم إبراهيم مكة) (وما بين لابتى المدينة) : أى ما بين جبليها وظاهر هذا أن للـمدينة حرما هو مذهب الأئمة الثلاثة ونفاه أبو حنيفـة . انظر الجامع الصغير حديث رقم ٢٦٣٨ .

(٢) فى التونسية بإسقاط الألف .

(٣) الحـديث فى مجـمع الزوائد (باب مناقب فـاطمة بنت أسـد) ج ٩ ص ٢٥٧ عن ابن عبـاس قال : لما مـاتت فاطمـة أم على بن أبى طالب خلع النبى ﷺ قـميـصه وألبسـها إياه واضطجع فى قـبرها فلمـا سوى عليـها التراب قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه بأحد فقال إنى ألبستها قميصى لتلبس من ثياب الجنة ، واضطجعت مـعها فى قـبرها لأخفف عنهـا من ضغطة القبـر إنها كانت أحـسن خلق الله إلى صنيعـا بعد أبى طالب . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ ﷺ : أَتَشْهَدَان أَنِّى رَسُولُ الله ؟ فَقالاَ : نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيلمَةَ رَسُولُ الله ، فَقَالَ : وذكره فجرت السنَّة بأنَّ الرُّسُل لا تُقْتَل . وسمَّيَا فى رِوَايَتِهِمَا الرَّجُلَيْن فقالا : أحدهما : ابن النواحة [1] ، والثَّانِى : ابن أُثَال » .

٣٧٨٨/ ٨٢٧٧ ـ « إِنِّى سَمِعْتُ خَفْقَ نِعَالِكُمْ فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَقَعَ فِى نَفْسِى شَىءٌ مِن الْكِبْرِ » .

« الديلمى عن أبى أُمامة » .

٣٧٨٩/ ٨٢٧٨ ـ « إِنِّى إِنَّمَا زَوَّجْتُ مَوْلاَىَ زَيْدَ بن حَارِثَةَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْش ، وَزَوَّجْتُ الْمِقْدَادَ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْر لِتَعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ الله أَحْسَنُكُمْ إِسْلاَماً » .

« الديلمى عن ابن عباس » .

٣٧٩٠/ ٨٢٧٩ ـ « إِنِّى لَغَيُورٌ وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّى ، وَإِنَّ الله تَعَالَى يُحِبُ مِنْ عِبَادِهِ الْغَيُورَ» [2] .

« الدَّيلمى عن على » .

٣٧٩١/ ٨٢٨٠ ـ « إِنِّى أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيث فَلْيُحَدِّثْ الْحَاضِرُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ » [3] .

« الديلمى عن عبادة بن الصامت » .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد حديث رقم ٣٧٠٨ بسنده قال عبد الله (أى ابن مسعود) حيث قتل ابن النواحة : إن هذا وابن أثال كانا أتيا النبى ﷺ رسولين لمسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله ﷺ : أتشهدان أنى رسُولُ الله ؟ قالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله !! فقال : لو كنت قاتلا رسولا لضربت أعناقكما ، قال : فجرت سنة أن لا يقتل الرسول . فأما ابن أثال فكفاناه الله عز وجل . وأما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكن الله منه الآن . قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ج ٥ : ٣١٤ وقال : (رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطولا وإسنادهم حسن وعبد الله بن النواحة هذا كان أرسله مسيلمة الكذاب إلى النبى ﷺ فلذلك لم يقتله مع ردته فلما تمكن منه ابن مسعود قتله . وله ذكر فى الإصابة ج ٥ : ١٤٥ ومن البين أنه غير (ابن النواحة) الذى أمره علىٌّ بالإقامة فى حديث ٧٦١ مسند أحمد) اهـ والحديث من نسخة دار الكتب.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ٣٢٧ باب الغيرة من رواية الطبرانى فى الأوسط . قال الهيثمى : وفيه محمد ابن الفضل بن عطية وهو متروك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٤٧ بلفظ : (إنِّى أحدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب) برواية طب عن عبادة بن الصامت ورمز له بالحسن قال المناوى : ولفظ رواية الطبرانى : (محدثكم) . قال الهيثمى : رجاله موثقون .

٣٧٩٢/ ٨٢٨١ ـ «إِنِّي وأُمَّتي لَمُشْرِفُونَ عَلَى كَوْم (١) مِنْ مِسْك مُشْرِفُونَ عَلَى الْخَلاَئق ، مَا مِنْ أَحَد مِنَ الأُمم مِنَ الْمُؤْمنِينَ إِلاَّ وَدَّ أَنَّهُ مِنَّا ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ كَذَّبَهُ قَوْمُه إِلاَّ وأُمَّةُ مُحَمد شُهَدَاءُ إِلَى يوم الْقِيامَة أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِ رَبِّه ، وَالرَّسُولُ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ » .

« الديلمى عن جابر » .

٣٧٩٣/ ٨٢٨٢ ـ « إِنِّي أُوتى فَأُسْأَلُ وَتُطْلَبُ إِلَيَّ الْحَاجَةُ وأَنْتُمْ عِنْدِي . فَاشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ، ويَقْضِي اللهُ عَلَى يدَيْ نَبِيِّه مَا أَحَبَّ » (٢) .

« الخرائطى فى مكارم الأخلاق . حب عن أبى موسى » .

٣٧٩٤/ ٨٢٨٣ ـ « إِنْ كَانَ لَمِنْ أَوَّل ما عَهِد إِلَيَّ فِيه ربِّي ونَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَان وَشُرْب الْخَمْر لَمُلاَحَاةُ (٣) الرِّجَال » .

ش طب عن أم سلمة .

٣٧٩٥/ ٨٢٨٤ ـ « إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً يَأْتك ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى شَيْءٍ خَيْر مِنْ ذَلكَ . إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي اللهَ تَعَالَى ثَلاَثاً وثَلاَثِين ، واحْمَدِي اللهَ ثَلاثاً وثَلاثِين وَكَبِّرِي اللهَ أَرْبَعاً وثَلاَثِين ، فَتِلْكَ مِائَةٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الخَادِم ، وَإِذا صَلَّيْتِ صَلاَةَ الصُّبْح فَقُولِي : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِه الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّات بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبح ، وعَشْرَ مَرَّات بَعْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِب . فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُن تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ

---

(١) كوم : بالفتح (اسم جمع واحده كومة) وأصل الكوم من الارتفاع والعلو . والكوم : المواضع المشرفة اهـ النهاية .

(٢) ولفظ رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق بسنده عن أبى موسى : قال : (قال رسول الله ﷺ : إنى أوتى وأسأل . وتطلب إلى الحاجة وأنتم عندى فاشفعوا فلتؤجروا ويقضى الله عز وجل على يدى نبيه ﷺ ما أحَبَّ) اهـ مكارم الأخلاق ومعاليها باب ما يستحب من الشفاعة لذى الحاجة .

(٣) (ملاحاة الرجال) مقاولتهم ومخاصمتهم يقال : لحيت الرجل ألحاه لحيا إذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته ومنه الحديث : « نهيت عن ملاحاة الرجال » اهـ النهاية . وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٨ ص ٢٧ باب ما جاء فى الحياء والنهى عن الملاحاة . ثم قال رواه الطبرانى وفيه يحيى بن المتوكل ، وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه ابن معين فى رواية .

رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلاَ يَحِلُّ لِذَنبٍ كُسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الشِّرْكَ ، وَهِيَ تَحْرُسُكَ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كل سُوءٍ»(١).

« حم طب عن أم سلمة » .

٣٧٩٦/ ٨٢٨٥ - « إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا مَا بَقِيَ . وَإِنْ كَانَ مَائِعاً اسْتُصْبِحَ (٢) به فَلاَ تَقْرَبُوه » .

« عبد الرزّاق طب عن مَيْمونَةَ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ . قال فذكره ، عبد الرّزاق . ق . حم . د عن أَبى هريرة مثلُه ، عبد الرزاق عن أَبى سعيد » .

٣٧٩٧/ ٨٢٨٦ - « إِنْ كَانَ جَامِداً أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَدْرَ الكَفِّ وأُكِلَ بَقِيَّتُهُ » .

عبد الرزاق عن عطاء بن يَسار مرسلا » .

٣٧٩٨/ ٨٢٨٧ - « إِنْ كَانَ جَامِداً أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَدْرَ الكفِّ وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الزَّيْتِ اسْتُصْبِحَ بِهِ » (٣) .

« عبد الرزّاق عن ابن المسيب مرسلا » .

٣٧٩٩/ ٨٢٨٨ - « إِنْ كَانَ قَضَاءً (٤) مِنْ رَمَضَانَ فَاقْضِيهِ يوْماً آخَرَ ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِيه وَإِن شِئْت فَلاَ تَقْضِيه » .

٣٨٠٠/ ٨٢٨٩ - « إِنْ أَنْتُمُ اتَّبَعْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَتَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ فِي

---

(١) ومثله فى الصحيح ففى صحيح مسلم (المختصر) جـ ٢ ص ٢٦٠ باب « ما يقول عند النوم وأخذ المضجع » حديث رقم ١٨٩٥ من رواية عائشة وعلى بمغايرة يسيرة فى المعنى وزيادة وحديثنا فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٠٨ قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى وإسنادهما حسن .

(٢) (استصبح به) ليست فى الظاهرية ولا فى قوله . وحديث ميمونة أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ ص٢٨٧ بمغايرة يقول الهيثمى بعده هو فى الصحيح وغيره ويرويه هو من رواية أحمد ، ثم يذكر أن فيه محمد بن مصعب القرقسانى وثقه أحمد وروى عنه ، وضعفه يحيى بن معين وجماعة . وفى الباب عن أبى الدرداء وابن عمر .

(٣) فى الصحيح مثل هذا الحديث من رواية أحمد والبخارى والنسائى وأبى داود فى جزئه الأول . وقد أشار الشوكانى إلى رواية ابن المسيب التى معنا وانظر نيل الأوطار ٨ - ١٧٨ باب الأدهان تصيبها النجاسة .

(٤) فى نسخة قوله بلفظ (من قضاء رمضان) واللفظ هنا من رواية أحمد وأبى داوود كما أورده الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٤ ص ٢١٩ وفى إسناده بعض من تكلم فيهم مع اختلاف فى جرحهم أو تعديلهم .

سَبيل الله لَيُلزمنَّكُمْ الله مَذَلَّةً فـى أَعْنَاقكُمْ ثُمَّ تُنْزَعُ منكُمْ حـتىّ تْرجـعوا إِلى مـا كنتُمْ عَلَيْـه وتَتُوبوا إِلَى اللهِ تَعالَى » (١) .

حم عن ابن عمر .

٣٨٠١/ ٨٢٩٠ ـ « إِنْ كَانَ النُبىُّ ﷺ لَيـعْرَى حَتى ما يَجِدُ مَـا يُوارِى بِهِ عَوْرَتَهُ إِلاَّ العَبَاءَةَ يَدَّرِعُها » (٢) .

حم سنده صحيح عن أَبى سعيد الخُدْرى .

٣٨٠٢/ ٨٢٩١ ـ « إِنْ يَعِشْ هَذَا فَلَن يُدْركهُ الهَـرم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَـةُ قَالَهُ ، ﷺ لَمَّا سُئِلَ عَنِ السَّاعَة وَعِنْدُه غُلامٌ فَأَشَارَ إِلىَ الْغُلاَمِ (وقَاَل ذَلكَ » (٣) .

---

(١) فى مسند أحمد برقم ٥٥٦٢ بلفظ (لئن أنتم اتبعتم) إلخ قـال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، هذا وقد روى بألفاظ وطرق أخرى أسانيدها صحيحة انظر حديث رقم ٤٨٢٥ و ٥٠٠٧ من مسند أحمد وهما عن ابن عمر. والعينة : بكسر العيـن وفتح النون قال ابن الأثير : هو أن يبيع من رجل سلعة بثمـن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل الثمن الذى باعها به . فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشترى من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن - : فهذه أيضا عينة وهى أهون من الأولى . وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لأن العيـن هو المال الحاضر من النقد والمشترى إنما يشتريها ليبيـعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة ، (اتبعتم أذناب البقر) يريد أنهم تفرغوا للزرع وأذلوا أنفسهم للأرض وتركوا الجهاد . كما فى رواية أبى داود : وأخذتم أذناب البقـر ورضيتم بالزرع وهذا شىء مشاهد ظهـرت آثاره فى المسلمين حين صاروا عـبيـد الأرض والزرع . والجهـاد هو ملاك الأمـر كله فى الإسلام) ، (ترجـعون) (وتتـوبون) هكذا بإثبات النون فيهما فى بعض الروايات وله وجه من العربيـة وقد جاء مثل هذا مرارا فى الأحاديث وفى فصيح الكلام وفى بعضها (ترجعوا) (تتوبوا) على الجادة اهـ .

(٢) يدرعهـا : يلبسـها ، وفى رواية أخـرى عن أبى سعـيد الخـدرى « أن النبى ﷺ نهى عن اشتـمال الصـماء . والاحتباء فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شىء » رواه الجماعة إلا الترمذى ، ومن المتفق عليه عن جابر «أن النبى ﷺ صلى فى ثوب واحد متوشحا به » . وانظر نيل الأوطار ٢ - ٨٤ ، ٨٦ باب جواز الصلاة فى ثوب واحد، وباب كراهية اشتمال الصماء . وكون الرسول ﷺ لا يجد سوى ثوب واحد يستر به عورته فى هذه الحالة لا يمنع أنه كان يلبس الحلل فى بعض الأحيان ، وهو فى الحالة الأولى قدوة فى الصبر وفى الحالة الثانية قدوة فى الشكر .

(٣) فى مختصر صـحيح مسلم (باب : فى تقريب قيام الساعـة) عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أن رجلا سأل النبى ﷺ قال : متى تقوم الساعة ؟ قـال : فسكت رسول الله ﷺ هنيهة ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة فقال : إن عُمِّرَ هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة) قال : قال أنس بن مالك : ذاك الغلام من أترابى يومئذ. وعن عائشة ﵂ قالت : كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله ﷺ سألوه عن الساعة : متى الساعة فنظر إلى أحدث إنسان منهم ، فقال : « إن يعش هذا لم يدركه الهـرم قامت علكيم ساعتكم) والمراد بالساعة هنا : الموت : يعنى يموت ذلك القرن ويفنى أهله . أما حديث : (من مات فقد قامت قيامته) فضعيف . انظر مختصـر صحيح مسلم حديث رقم ٢٠٦٣، ٢٠٦٤ تحـقيق الشيخ محمد ناصـر الدين الألبانى . والحديث من نسخة دار الكتب .

م من حديث أَنس بن مالك .

٣٨٠٣/ ٨٢٩٢ ـ « إِنْ شُغِلْتَ فَلاَ تُشْغَلْ عَنِ العصْرَيْنِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ » [١] .

حم ، حب ، ك عن فُضَالَةَ اللَّيْثِى .

٣٨٠٤/ ٨٢٩٣ ـ « إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فى قرية مَسْكُونَة أَوْ فى سَبِيل مِيتَاء فعَرِّفْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَه فى خَرِبَة جَاهلِيَّة أَوْ فى قَرْيَة غَيْرِ مَسْكُونَة أَوْ غَيْرِ سَبِيل ميتَاءٍ ففيه وَفِى الرِّكَاز الْخُمْسُ) .

« الشافعى [٢] ق ك عن ابن عمرو» .

٣٨٠٥/ ٨٢٩٤ ـ « إِنْ هُوَ اقْتَطَعَهَا بِيَمِينه ظلْماً كَانَ مِمَّنْ لا يَنْظُرُ اللهُ تَعَالَى إِلَيْه يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَلاَ يُزكِّيه وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ » [٣] .

حم عن أَبى موسى .

٣٨٠٦/ ٨٢٩٥ ـ « إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَة وَمَا هِىَ : أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ ، وَثَانيهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عذابٌ ، يَوْمَ الْقِيَامَة إِلاَّ مَنْ عَدَلَ وَلَيْسَ [٤] يَعْدِلُ مَعَ أَقَارِبِه » .

---

(١) الحديث بمغايرة فى اللفظ وزيادة فى المستدرك جـ ١ ص ١٩٩ باب المحافظة على العصرين قال الذهبى على شرط مسلم .

(٢) فى المستدرك جـ ٢ ص ٦٥ كتاب البيوع حكم اللقطة ، أورده الحاكم وصححه الذهبى وفى بدائع المنن ج١ ص ٢٣٨ (الشافعى : أخبرنا سفيان عن داود بن سابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال فى كنز وجده رجل في خربة جاهلية : إن وجدته فى قرية مسكونة أو فى سبيل ميتاء فعرفه وإن وجدته فى قرية جاهلية أو فى قرية غير مسكونة ففيه وفى الركاز الخمس) ومعنى خربة : أى مكان غير مسكون ولا يملكه أحد ميتاء بكسر الميم والياء بعدها تهمز ولا تهمز مفعال من الإتيان وهو الطريق العامر الذى يسلكه كل أحد ومنه الحديث (وما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة) أى طريق مسلوك اهـ بدائع المنن والنهاية ، و (الركاز) كنوز الجاهلية المدفونة فى الأرض وكذلك المعادن وفى نسخة تونس (فرفعه) بدل (فعرفه) وهو غير واضح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٧٨ باب فيمن حلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا . قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(٤) فى نسخة الظاهرية (وكيف يعدل) والحديث صدره فى الصغير برقم ٢٦٦٦ ورمز له بالصحة عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن شئت أنبأتكم عن الإمارة وما هى . فناديت بأعلى صوتى : وما هى يا رسول الله ؟ قال : وذكره . الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح ، وقال المنذرى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورواته رواة الصحيح .

طب وأبو سعيد النقاش فى القضاة عن عوف بن مالك وفيه زيدُ بن واقد وثقه أَبو حاتم ، وضعّفَه أَبو زرعة عن بشر بن عبيد الله وهو منكر الحديث .

٣٨٠٧/ ٨٢٩٦ ـ « إِنِّى أَسْمَعُ صَوْتاً وأَرَى ضَوْءاً وأَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِى جُنُونٌ قَالَهُ لِخَدِيجَةَ فِي ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ » (١) .

ابن منيع من حديث ابن عباس والطبرانى من حديثه . وَزَادَ ؛ قَالَ : فَأَتَتْ خَدِيجَةُ ورَقَةَ بن نوفل فذكرت ذلك له فقال : ناموس موسى وإن يبعث وأنا حَىٌّ فسأعزِّزه وأنصره نصرا مؤزَّراً .

٣٨٠٨/ ٨٢٩٧ ـ « إِنِّى أَسْمَعُ الصَّيْحَةَ فَأَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ فَأُحْشَرُ مَعَهُمْ » (٢) .

الحارث من حديث جابر .

٣٨٠٩/ ٨٢٩٨ ـ « إِنْ لَمْ تَأْكُلُوهَا فَأَطْعِمُونِى » (٣) .

طب عن العرباض أَنَّ النبَّى ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَبائح النَّصَارَى قَالَ فَذَكَرَه .

٣٨١٠/ ٨٢٩٩ ـ « إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ ، وإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ » .

طب عن قُهَيْدِ (٤) بْنِ مُطَرِّفِ الغفارى أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُول الله إِنْ عَدَا علىَّ عادٍ ؟ قال فذكره .

---

(١) ساقط من التونسية ، ومنقول من نسخة دار الكتب . والحديث فى مجمع الزوائد ج٨ ص ٢٥٥ باب ما جاء فى بعثته وعمومها ونزول الوحى قال الهيثمى رواه أحمد متصلا ومرسلا والطبرانى بنحوه وزاد ؛ (وأعينه) ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) ساقط من التونسية ومنقول من نسخة دار الكتب .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ٤ ص ٣٦ باب ذبائح أهل الكتاب قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

(٤) فى (القاموس) قهيد - كزبير - بن مطرف الغفارى مختلف فى صحبته والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٤٥ باب فيمن قتل دون حقه وأهل وماله ، عن قهد بن مطرف الغفارى أن رسول الله ﷺ سأله سائل: إن عدا على عاد فأمره أن ينهاه ثلاث مرات قال : فإن أبى فأمره بقتاله قال : فكيف بنا ؟ قال : إن قتلك فأنت فى الجنة وإن قتلته فهو فى النار) رواه أحمد والطبرانى والبزار ورجالهم ثقات .

٣٨١١/ ٨٣٠٠ - « إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وُلْد صِغَار فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَين شَيْخَيْن كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسه يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَهْلِه فَفِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى تَفَاخُرًا وَتَكَبُّراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » .

طس عن كعب بن عُجْرة (١) .

٣٨١٢/ ٨٣٠١ - « إِنْ لَقِيتُمْ عَشَّاراً فَاقْتُلُوهُ » (٢) .

حم طب عن مالك بن عَتَاهِيَةَ .

٣٨١٣/ ٨٣٠٢ - « إِنْ أَتَّخِذْ مِنْبَراً فَقَدْ اتخذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنْ أَتخِذْهُ الْعَصَا فَقَدْ اتَّخَذَهَا أَبِي إِبراهيم » (٣) .

طب عن معاذ .

٣٨١٤/ ٨٣٠٣ - « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلاَتُكُمْ فَلْيُؤُمَّكُمْ عُلَمَاؤُكُمْ فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٩ ورمز له بالصحة برواية طب عن كعب بن عجرة قال : مر على النبى ﷺ رجل فرأى أصحابه من جلده ونشاطه ما أعجبهم فقالوا : يا رسول الله لو كان هذا فى سبيل الله ؟ فذكره . قال الطبرانى : لا يروى عن كعب إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن كثير انتهى ، قال الهيثمى : ورواه الطبرانى فى الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح وسبقه إليه المنذرى . وفى التونسية بلفظ (ولده صغارا) .

(٢) وفى رواية : (إن لقيتم عاشرا فاقتلوه) وهو لفظ الخديوية أى وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذ أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه ، لكفره أو لا ستحلاله لذلك إن كان مسلما وأخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر . فأما من يعشرهم على ما فرض الله تعالى فحسن جميل ، قد عشر جماعة من الصحابة للنبى ﷺ وللخلفاء بعده ، فيجوز أن يسمى آخذ ذلك عاشرا ، لإضافة ما يأخذه إلى العشر ، كربع العشر ، ونصف العشر ، كيف وهو يأخذ العشر جميعه ، وهو زكاة ما سقته السماء . وعشر أموال أهل الذمة فى التجارات . يقال عشرت ماله أعشره عشراً فأنا عاشر ، وعشرته فأنا معشر وعشار إذا أخذت عشره وما ورد فى الحديث من عقوبة العشار محمول على التأويل اهـ النهاية والحديث فى الصغير برقم ٢٦٨٠ ورمز له بالضعف قال المناوى : وخرجه أحمد والبخارى فى التاريخ وجازف ابن الجوزى فحكم بوضعه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥٣ برواية البزار وطب عن معاذ ورمز له بالضعف . قال الهيثمى : فيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٦٤ باب الإمامة برواية الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . والحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٤ ورمز له بالضعف .

طب عن مَرْثَد بن أَبى مرثد الغَنَوىّ .

٣٨١٥/ ٨٣٠٤ ـ « إِنْ صَدَقتْ رُؤْيَاكِ دُفِن فِى بَيْتك أَفْضَلُ أَهْلِ الْجنَّة » .

طب عن أَبى بكرة أَن عائشة قالت : يا نبى الله رأيت كأَن ثلاثة أَقمارٍ هوَيْن فى حجرتى قال فذكره [(١)] .

٣٨١٦/ ٨٣٠٥ ـ « إِنْ شئْتَ أَنبأْتُكَ بمَا جئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، وإِنْ شئْتَ فَسَلْ . جئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْيَقين والشَّكِّ . فَإِنَّ الْيَقينَ مَا استَقَرَّ فِى الصَّدْر ، واطْمَأَنَّ إِلَيْه الْقَلْبُ ، وإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ . دعْ مَا يَريبُكَ إِلَى مَالاَ يَريبُكَ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنينَةٌ ، والشَّكَّ رِيبَةٌ ، وإِنْ شَككْتَ فَدَعْ مَا يَريبُكَ إِلى مَالاَ يَريبُكَ . الْعَصَبيَّةُ أَنْ تُعينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ . والْوَرَعُ الذى يَقفُ عنْدَ الشُّبُهَات . وَالْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا الذى يَطْلُبُهَا منْ غَيْر حلٍّ ، والإِثْمُ مَا حَاكَ فِى الصَّدْرِ » [(٢)] .

طب عن واثلة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٧ ص ١٨٥ باب تعبير الرؤيا عن أبى بكرة أن النبى ﷺ قال : هل أحد منكم رأى رؤيا ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله رأيت ثلاثة أقمار هوين فى حجرتى فقال لها : إن صدقت رؤياك دفن فى بيتك . أراه قال : أفضل أهل الجنة فقبض رسول الله ﷺ وهو أفضل أقمارها ثم قبض أبو بكر ثم قبض عمر فدفنوا فى بيتها ، رواه الطبرانى وفيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف . وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أو محمد بن سيرين عن عائشة أنها قالت : رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن فى حجرتى . فقال أبو بكر : إن صدقت رؤياك دفن فى بيتك خير أهل الأرض ثلاثة فلما مات النبى ﷺ قال لها أبو بكر : خير أقمارك يا عائشة . ودفن فى بيتها أبو بكر وعمر) . رواه الطبرانى فى الكبير وهذا سياقه . والأوسط عن عائشة من غير شك . ورجال الكبير رجال الصحيح .

(٢) فى الظاهرية (أخبرتك) بدل (أنبأتك) ، (استتر) بدل (استقر) (إذا شككت) من بقية النسخ عدا التونسية ، (ما يريبك) يروى بفتح الياء وضمها : أى دع ما تشك فيه إلى مالا تشك فيه (حاك) أى أثر فيها ورسخ والحديث مجموعة أحاديث : (١) دع ما يريبك إلى ما لا يريبك أحمد عن أنس وطب عن واثلة (٢) الورع الذى يقف عند الشبهة : طب عن واثلة (٣) العصبية أن تعين قومك على الظلم : البيهقى عن واثلة (٤) أخبرك أم تسألنى فى البر والإثم بدل اليقين والشك فى مجمع الزوائد جـ١ ص ١٧٥ . والحديث إلى : وإن أفتاك الناس وأفتوك . قال الهيثمى رواه أحمد وأبو ليلى وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز قال ابن عدى لا يتابع على حديثه ووثقه ابن حبان . والأحاديث الأربعة مختلفة الدرجات كما أوردها الصغير وخرجها . انظر شرح المناوى .

٣٨١٧/ ٨٣٠٦ ـ « إِنْ كِدتُمْ لَتَتَّخذُونَ الْوَليدَ حَنَاناً » (١) .

طب عن إسماعيل بن أيوب المخزومى مرسلا .

٣٨١٨/ ٨٣٠٧ ـ « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنْ الْغَافلينَ . وإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبعاً كُتبْتَ منَ الْمُحْسنين ، وإِنْ صَلَّيتهَا ستًا كتبْتَ من الْقَانتينَ ، وإِنْ صَلَّيْتَهَا ثَمَانياً كُتبْت من الْفَائزين ، وإِنْ صَلَّيْتَهَا عَشْراً لَمْ يُكْتَبْ لَكَ ذَلكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ وإِنْ صَلَّيْتَهَا ثِنْتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَكَ بَيْتاً فى الْجَنَّة » (٢) .

أَبو نُعَيْم ق عن أَبى ذرٍّ - رَضِى اللهُ عَنْه .

٣٨١٩/ ٨٣٠٨ ـ « إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَلْفَ الإِمَامِ وإِلا فَعَنْ يَمينه » .

طس ق عن أَبى برْزَة رضى اللهُ عنْه .

٣٨٢٠/ ٨٣٠٩ ـ « إِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ فَكَأَنَّمَا تسفُّهُمُ الْمَلَّ (٣) ، ولاَ يَزَال مَعَكَ من الله ظَهِيرٌ مَادُمْتَ عَلَى ذَلكَ » .

حم عن أَبى هريرة أَن رجلاً قال : يا رسول الله إِنَّ لِى قَرَابَةً أَصلُهُمْ ويَقْطَعُونِى ، وأُحْسن إِلَيْهِمْ ويُسِيئون إِلَىَّ .

---

(١) فى النهاية : ومنه الحديث (أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام (يسمى الوليد) ، فقال : اتخذتم الوليد حنانا ! غيروا اسمه) أى تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه .

(٢) فى الخديوية (المسبحين بدل المحسنين) والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٦ باب صلاة الضحى بمغايرة فى اللفظ لا تؤثر فى المعنى ولفظه فيه : عن ابن عمر قال : قلت لأبى ذر : يا عماه أوصنى . قال : سألتنى عما سألت عنه رسول الله ﷺ فقال : إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتب من القائلين وإن صليت أربعا كتبت من العابدين وإن صليت ستا كفيت ، وإن صليت ثمانيا كتبت من القانتين ، وإن صليت اثنتى عشرة ركعة بنى لك بيتٌ فى الجنة ، وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا ولله فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من على عبد مثل أن يلهمه ذكره . رواه البزار وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال يخطئ ويدلس .

(٣) الحديث فى مسلم باب صلة الرحم وإن قطعوا بلفظه . ومختصر مسلم جـ٢ ص ٢٣٠ ، ٢٣١ المل والملة : الرماد الحار الذى تحمى ليدفن فيها الخبز لينضج أراد : إنما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه ، يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم ونار فى بطونهم . اهـ وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٥٤ - كتاب البر والصلة باب صلة الرحم وإن قطعت بمغايرة فى بعض ألفاظه برواية عبد الله بن عمرو فى مسند أحمد وفيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقية رجاله ثقات .

قال فذكره .

٣٨٢١/ ٨٣١٠ - « إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْر تَجدُوهُ أَميناً زَاهداً فِي الدُّنْيَا رَاغباً فِي الآخرة ، وَإِن تؤَمِّرُوا عُمَرَ تجدوه قَويًا أَميناً لاَ يَخَافُ فِي الله لَومَةَ لائِمٍ ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًا وَلاَ أُرَاكُمْ فَاعِلِينَ تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيًا . يَأْخُذ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ » .

حم حل عن على (١) .

٣٨٢٢/ ٨٣١١ - « إِنْ عِشْت لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنصارَى ؛ مِنْ جَزِيرَة الْعَرَبِ حَتَّى ، لا أَتْرُكَ فِيهَا إِلا مُسْلِماً » .

حم عن عمر (٢) .

٣٨٢٣/ ٨٣١٢ - « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً مِنَ النَّار » (٣) .

هـ عن أُبَىّ بن كعب أَنَّهُ عَلَّم رجلا القرآن أَو شيئاً منه فَأَهْدَى لَهُ قَوْساً فقال له النبى ﷺ ذلك .

٣٨٢٤/ ٨٣١٣ - « إِنْ يَخرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا حَىٌّ كُفِيتُمُوه ، وَإِنْ يَخرُج بَعْدِى فإِنَّ ، ربَكُمْ لَيس بأَعْوَرَ ، إِنَّهُ يَخرُج فِي يَهُودِيته أَصْبَهَان حَتَّى يَأْتِى الْمَدِينَةَ فَيَنْزِلَ نَاحِيَتَهَا ، وَلَهَا يَوْمئذ سَبْعَةُ أَبْوَاب عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ فَيَخْرُجِ إِلَيْه شِرَارُ أَهْلِهَا حَتَّى يَأْتِى الشَّامَ مَدِينَةَ

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ حديث رقم ٨٥٩ تحقيق شاكر : قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ : ١٧٦ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار ثقات) .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ١ حديث رقم ٢٠١ ص ٢٠١ عن جابر بن عبد الله يقول : أخبرنى عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما) قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

ورواه الترمذى فى صحيحه جـ ١ ص ٣٠٣ عن جابر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : (لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب) (وفى رواية عن جابر بن عبد الله يقول : أخبرنى عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيهاإلا مسلما) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

(٣) بمثله أورد الهيثمى جـ ٤ ص ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ باب الأجر على تعليم القرآن من رواية الطبرانى الكبير عن عوف ابن مالك والمثنى بن وائل وحديث عوف ضعيف وحديث المثنى مسكوت عنه دون تجريح .

فلَسْطين ببَابِ لُدَّ فَـيَنْزِلُ عِيسَى فيَقْـتُلُهُ ، ويَمْكُثُ عِيسَى فِي ٱلأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَـاماً عَدْلاً وَحَكَماً مُقْسِطاً » (١) .

حم عن عائشة .

٣٨٢٥/ ٨٣١٤ ـ « إِنْ كَانَ قَضَاءً عَنْ رَمَضَان فَاقْض يَوْماً مَكَانَهُ وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِ وَإِن شِئْت فَلاَ تَقْضِي » (٢) .

حم ق عن أُم هانئ .

٣٨٢٦/ ٨٣١٥ ـ « إِنْ تُولُّوا عَلِيًا تجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيًا يَسْلكْ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيم»(٣) .

حل عن حذيفة .

٣٨٢٧/ ٨٣١٦ ـ « إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْر تجِدُوهُ قَوِيًا فِي أَمْرِ الله ضَعِيفاً فِي بَدَنِه ، وَإِنْ تَسْتَـخْلِفُوا عُمَرَ تجِـدُوه قَوِيًا فِي أَمْرِ الله قَوِيًا فِي بَدَنِه وَإِنَّ تَسْـتَخْلِفُوا عَلِياً ومَـاَ أُرَاكُمْ فَاعِلِين تجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًا يحْمِلكُمْ عَلَى المَحجَّة الْبَيْضَاء » (٤) .

أبو نعيم فى فضائل الصَّحابة عن حذيفة .

٣٨٢٨/ ٨٣١٧ ـ « إِنْ لَقِـيْـتَهَـا نَعْـجَةً تَـحْملُ شَـفْـرَةً وَزِنَاداً بِخَـبْـثِ الْجَمِـيشَ فَـلاَ تَمَسهَا»(٥) .

---

(١) رواه الهيـثمى فى مـجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٨ وفيـه زيادة بعد (ببـاب لد) : (قال أبو داود مـرة حتى يأتى مدينة فلسطين) قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجـال الصحيح غير الحضرمى بن لاحق وهو ثقة . والحديث مروى عن عائشة رضى الله عنها قالت : (دخل على رسول الله ﷺ - وأنا أبكى : فقال ما يبكيك ؟ قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فـبكيت فقال : رسول الله ﷺ وذكره) ، ولد : بالضم بفلسطين يقـتل عيسى عليه السلام الدجالَ عند بابها اهـ القاموس .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد عن ابن عمر بعضه جـ ٣ ص ٢٠١ فى الطبرانى الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وعن أم هانى بعضه جـ٣ ص ٢٠٢ . وهو عزاه إلى الطبرانى فى الأوسط وفيه رجل لم يسم .

(٣ ، ٤) أورد صاحب مجـمع الزوائد جـ٥ ص ١٦٧ كتاب الخلافـة . الحديثين بمغايرة يسيـرة فى بعض الألفاظ . وقال بعد إيراد الحديث الجامع لهما : وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف .

(٥) خبث الجميش بالثاء فى التونسية ، وفى النهاية بالتاء خيت والخبت الأرض الواسعة . والجميش الذى لا نبات به كأنه جمش : أى حلق . وإنما خصه بالذكر لأن الإنسان إذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج إلى مال أخيه المسلم ومعناه : إن عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم أخيك بوجه ولا سبب وإن كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله : تحـمل شفرة وزنادا أى معها آلة الذبح والنار . قـال القتيبى : سألت الحجـازين فأخبرونى أن بين المدينة والحـجاز صحراء تعـرف الخبت والحـديث عند الهيـثمى جـ٤ ص ١٧١ باب الـقصب وحـرمة =

ق عن عمرو بن يثْربى .

٣٨٢٩/ ٨٣١٨ ـ « إِنْ أَنْزَلَت كَمَا يُنْزِل الرجلُ فعَلَيْهَا الْغُسْل وإِنْ لَمْ تُنْزِلْ فلاَ شىءَ عَلَيْهَا » (١) .

طس عن أَنس .

٣٨٣٠/ ٨٣١٩ ـ « إِنْ كَان يَسْعَى عَلَى أَبَويْه شَيْخَيْنِ كَبيريْن فَهُوَ فى سَبيل الله ، وإِنْ كَان يَسْعَى عَلَى وُلْدٍ صِغَارٍ فَهُوَ في سَبيل الله ، وإِنْ كان يَسْعَى عَلَى نَفْسه ليُغْنيهَا فَهُوَ فى سَبيلِ الله » (٢) .

ق عن ابن عمر .

٣٨٣١/ ٨٣٢٠ ـ « إِنْ كَانت الحَامِلُ لَترَى يُوسُفَ فَتَضعُ حَمْلَهَا » .

الديلمى عن أَبى أُمامة (٣) .

٣٨٣٢/ ٨٣٢١ ـ « إِنْ لمْ تَغُلَّ أُمَّتى لَمْ يُقمْ لَهَا عَدُوًّا أَبدًا » (٤) .

=مال المسلم : عن عمرو بن يثربى قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال ألا ولا يحل لامرئ من مال أخيه شئ إلا بطيب نفس منه فقلت : يا رسول الله أرأيت إن رأيت غنم ابن عمى أجتزز منها شاة قال : إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادًا بجنب الجميش فلا تهجها قال : يعنى بجنب الجميش أرضا بين مكة والجار ليس بها أنيس كذا عنده بجنب ولم يقل بخبت . إلخ وقال رواه أحمد وابنه من زياداته أيضا الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال بخبت على الصواب ورجال أحمد ثقات . وفى القاموس أن خبت الجميش صحراء واسعة بين الحرمين» وفى رواية الجار قال فى النهاية الجار بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينهما وبين مدينة الرسول ﷺ يوم وليلة .

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٦٨ باب الاحتلام آخر حديث فى الباب ثم قال رواه الطبرانى فى الأوسط وهو فى الصحيح باختصار ولكنه قال فى هذه الرواية للطبرانى : وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف .

(٢) مثله فى مجمع الزوائد للهيثمى جـ٨ ص ١٤٤ باب البر والصلة من رواية أبى هريرة بمغايرة وبعد إيراده قال: وفيه رباح بن عمر وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) فى تنزيه الشريعة جـ١ ص ٢٣٣ حديث : إن كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها (فت - رمز لأبى الفتح الأزدى) من حديث أبى أمامة وفيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ، وجعفر بن الزبير وأبو الفضل الأنصارى متروكون ، تعقب : بأن القاسم روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والترمذى وغيرهما وأبو الفضل روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى أنكرت من روايات عدة أحاديث ومع ضعفه يكتب حديثه ، وجعفر روى له ابن ماجه أيضا وهو أوهاهم .

(٤) الغلول : الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . وكل من خان فى شىء خفية فقد غل . ويظهر أن المعنى إذا عفت أمتى عن الخيانة لم يسلط الله عليها عدوا والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣٨ باب ما جاء فى الغلول عن حبيب بن مسلمة قال سمعت أبا ذر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحديث وفيه زيادة ؛ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

الديلمى عن أبى ذر رضى الله عنه .

٣٨٣٣/ ٨٣٢٢ ـ « إِنْ دَعَاكَ أَبَوَاكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَأَجِبْ أُمَّكَ وَلَا تُجِبْ أَبَاكَ » .

أبو الشيخ فى الثَّوابَ والدَّيلمى عن جابر رضى الله عنه .

٣٨٣٤/ ٨٣٢٣ ـ « إِنْ طَلَبَتْكَ الْخَيْلُ هَارِباً فَلاَ تَتْرُكَنَّ رَكْعَتَى الْفَجْرِ »(١) .

أبو الشيخ فِي الثواب والديلمى عن أبى هريرة .

٣٨٣٥/ ٨٣٢٤ ـ « إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ قُلْ : اللهُمَّ احْفَظْنِى بِالإِسْلَامِ قَاعِداً ، وَاحْفَظْنِى بالإِسْلَامِ رَاقِداً ، وَلَا تُطِعْ فِىَّ عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِى هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ » .

حب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ض عن عمر رضى الله عنه .

٣٨٣٦/ ٨٣٢٥ ـ « إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ثم إن سَرَقَ فَا قْطَعُوا يده ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ » .

قط عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال فى السارق . إِنْ سَرَقَ وذكره وإسناده واه.

٣٨٣٧/ ٨٣٢٦ ـ « إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ ، فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، قَالَهُ ﷺ حِينَ بَعَثَهُمْ إِلَى مُؤْتَةَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقُتِلَ جَعْفَرٌ ، وَإِذَا فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وتِسْعُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ » .

خ ط طب عن ابن عُمَرَ(٢) .

---

(١) هما سننه ولهما باب فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢١٧ باب فى ركعتى الفجر أحاديث فى الحث عليهما والتشديد فى طلبهما والنهى عن تركهما .

(٢) بعث رسول الله - ﷺ - بعثا إلى مؤتة فاستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال لهم إن أصيب زيد فجعفر بن أبى طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة . فقاتل زيد حتى استشهد ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى استشهد فأخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى استشهد ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه .

٣٨٣٨/ ٨٣٢٧ - « إِنْ وَجَدْتُم فُلاناً وفلاَناً لرجَلين فحرِّقوهُمَا بالنَّارِ ، قَالَ : ثُمَّ قال : بَلِ اقْتُلُوهُمَا قَالَهُ ﷺ لأبى هُريرَةَ حِينَ بَعَثَهُ فِي بَعْثٍ » .

خ ، د ، ت (١) من حديثه .

٣٨٣٩/ ٨٣٢٨ - (إِنْ أَبْكِى فَإِنَّمَا هِىَ رَحْمَةُ الْمُؤْمِنِ بِكُلِّ خَيْرٍ تَخْرُجُ نَفْسُه مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ الله) (٢) .

حب عن ابن عباس .

٣٨٤٠/ ٨٣٢٩ - (إِنْ سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّى صَائِمٌ)(٣) ، حب عن أبى هريرة .

٣٨٤١/ ٨٣٣٠ - (إِنْ أَعتقْتِيهِمَا فابْدَئِى بالغُلامِ قَبْلَ الجَارِيَةِ) .

« حب عن عائشة » .

٣٨٤٢/ ٨٣٣١ - « إِنْ سَمِعْتَ الأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ حَبْوًا) (٤) .

---

(١) أورده الترمذى فى أبواب السير (باب الحرق بالنار) عن أبى هريرة : قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى بعث فقال : إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فأحرقوهما بالنار . ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج : إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار . وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما . قال : وفى الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الأسلمى قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وفلان وفلان هما : هبار بن الأسود ونافع بن عبد القيس الزهيرى من كفار قريش كانا يبالغان فى إيذاء النبى ﷺ وهما صاحبا قصة إهاجة الناقة التى حملت زينب بنت الرسول ﷺ حتى ألقت زينب عنها وكانت حاملا فألقت ما فى بطنها ... إلخ والقصة فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢١٥ .

(٢) حديث ابن عباس فى مجمع الزوائد جـ٣ ص ١٨ باب البكاء بمغايرة فى اللفظ قال الهيثمى بعد إيراد الحديث: وفيه عطاء بن السائب لاختلاطه .. إشارة لضعفه ولفظه عند الهيثمى احتضرت ابنة لرسول الله ﷺ فأتاها فضمها إليه وجعلها بين ثدييه فدمعت عيناه ﷺ . فبكت أم أيمن . فقال لها تبكين ورسول الله ﷺ عندك فقالت : مالى لا أبكى ورسول الله ﷺ يبكى فقال النبى ﷺ : إنى لست أبكى ولكنها رحمة نظرت إليها على هذه الحال ونفسها تنزع .

(٣) للحديث متابعات من رواية البخارى ومسلم . وانظر باب فضل الصوم فى صحيح البخارى : وباب « ما يقوله الصائم إذا شوتم أو قوتل » فى صحيح مسلم .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ص ٤٢ باب التشديد فى ترك الجماعة والمخاطب فى الحديث عبد الله بن أم مكتوم . فإنه أتى النبى ﷺ . فقال : يا رسول الله إن منزلى شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الأذان قال: فإذا سمعت الأذان فأجب ولو حبوا أو زحفاً » قال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ورجال الطبرانى كلهم موثقون .

طس عن جابر .

٣٨٤٣/ ٨٣٣٢ ـ « إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هَاهُنَا وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ » .

عبد الرَّزَّاق عن رجل من أَهل الصُّفَّة .

٣٨٤٤/ ٨٣٣٣ ـ « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ منَ الْغَافلينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً كُتِبْتَ مِنَ العَابِدِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَلْحقْكَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِياً كُتِبْتَ مِنَ الْقَانتينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثِنْتَي عَشَرَةَ بُنِيَ لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّة ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلاَ لَيْلَة ولا ساعة إِلاَّ ولله فيها صَدَقَةٌ يَمُنُّ بها عَلَى من يشاءُ من عِبَادِه ، وَمَا مَنَّ عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ أَن يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ »[(١)].

البزار عن أَبى ذرٍّ .

٣٨٤٥/ ٨٣٣٤ ـ « إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شيئاً من صَلاتِى فالتَّسْبِيحُ لِلرجَالِ والتصفيق للنِّساءِ »[(٢)] .

ش عن أَبى هريرة .

٣٨٤٦/ ٨٣٣٥ ـ (إِنْ يَكُ الشُّؤْم فِي شَيْءٍ فَفِى الْمَرْأَةِ ، وَالدَّابَّةِ ، وَالْمَسْكَنِ) .

« ابن جرير عن سهل بن سعد »[(٣)] .

٣٨٤٧/ ٨٣٣٦ ـ « إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وفى يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَة فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا »[(٤)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٦ باب صلاة الضحى وقال الهيثمى : فيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ويدلس ، وفى الباب بمثله عن أبى الدرداء وابن عباس بمثله أو قريب منه .

(٢) أورد الحديث صاحب نيل الأوطار لكنه لم يذكر الشطر الأول منه مع عزوه إلى ابن أبى شيبة كما هنا عن أبى هريرة أيضا ولفظه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء فى الصلاة » وقال رواه الجماعة ولم يذكر البخارى وأبو داود والترمذى لفظ (فى الصلاة) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٢ بلفظ : (إن كان الشؤم فى شيء ففى الدار والمرأة والفرس) رواه الإمام مالك والإمام أحمد بن حنبل خ هـ عن سهل بن سعد ق عن ابن عمر م ن عن جابر ورمز له بالصحة . وفيه فى البخارى عدة روايات . كتاب النكاح باب ما يتقى من شؤم المرأة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٨ برواية حم خد عن أنس ورمز له بالضعف .قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات وأثبات . والفسيلة نخلة صغيرة وهى الودى .

ط ، حم وعبيد بنِ حُميد خ فيِ الأَدَبِ زيد بن أَنس عن جدِّه أَنس .

٣٨٤٨/ ٨٣٣٧ ـ « إِنْ كان يَضُـرُّكَ بصرك لِما بِهِ ، ثُمَّ صَبَرْتَ واحتَسبْتَ لَتَلْقَيَنَّ الله لَيْسَ لَكَ ذَنْبٌ » (١) .

حم ، ك عن أنس .

٣٨٤٩١٥٣/ ٨٣٣٨ـ« إِنْ كُنْتَ لابُدَّ سَائِلاً فَاسْأَلِ الصَّالِحينَ » .

ن وابن قَانع طب عن ابن الفراسى عن أَبيه (٢) .

٣٨٥٠/ ٨٣٣٩ ـ « إِنْ كُنْتَ أَقْصَـرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْـت الْمَسْأَلَةَ . أَعْتِق النَّسـمةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ . قَالَ : يَا رَسُولَ الله أَوَ لَيْستَا وَاحدةً ؟ قَالَ : لا . إِنَّ عتْقَ النَّسَمة أَنْ تُفْرِدَ بعتْقها، وَفَكَّ الرَّقَبة أَنْ تعينَ فيِ عتْقهَا ، والمنيحـةُ الوكُوفُ وَالفَيءُ علَى ذى الرَّحمِ الظَّالم ؛ فَإِنْ لَمْ تُطقْ ذَلكَ ؛ فَأَطْعِم الْجَائِعَ واسقِ الظَّمْآنَ وأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تطق ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلاَّ مِن خَيْرٍ » .

ط ، حم ، حب ، قط ، ط ، ك ، ض عن البراء (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ ص ٣٠٨ باب فيمن ذهب بصره . عن أنس بن مـالك قال : دخلت مع النبى ﷺ نعود زيد بن أرقم وهو يشتكى عينه فقال له : يازيد الحديث . وفيه : وليس عليك ذنب . قال الهيثمى : لأنس حديث فى الصحيح غير هذا . وقال : رواه أحمد وفيه الجعفى وفيه كلام كثير وقد وثقه الثورى وشعبة.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٧ براوية حم خد عن أنس ورمز له بالضعف عن الفراسى بفتح الفاء – قال : قلت أسأل يا رسول الله ؟ قال : لا . ثم ذكره .

(٣) فى المستدرك ج ٢ ص ٢١٧ (كتـاب المكاتب) عن البراء بن عـازب رضى الله عنه قـال : جاء أعـرابى إلى رسول الله – ﷺ – فقـال : يارسول الله علمنى شيئا يدخلنى الجنة ، فقال : لئن أقصرت الخطبة وذكره قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبى : صحيح سمعه أبو نعيم من عيسى ، لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة : أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعنى قللت الخطبة وأعظمت المسألة ، والنسمة النفس والروح ، أى من أعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة ، وإنما يريد الناس . ومعنى (أعتق النسمة وفك الرقبة) أن عتق النسمة أن ينفرد بعتقها وفك الرقبة أن يعين فى عتقها . وأصل الفك ؛ الفصل بين الشيئين وتخليص بعضها من بعض ، والمنيحة : المنحة ، ومعنى المنيحة الوكوف أى غزيرة اللبن وقيل : التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعها ، وهو من وكف البيت والدمع إذا تقاطر . (والفىء على ذى الرحم) أى العطف عليه والرجوع إليه بالبر .

٣٨٥١/ ٨٣٤٠ ـ « إِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ أَن تَجْلِسُوا فَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وأَعِينُوا الْمَظْلُومَ [(١)] .

ط ، حم ، ت حسن والدارمى حب عن البراء ولفظ حب (وأَغيثُوا الْمَلْهُوفَ) .

٣٨٥٢/ ٨٣٤١ ـ « إِنْ بُيِّتُّـمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ « حم » لا يُنْصَرُونَ [(٢)] .

د، ت ، ك عَنِ المهلَّب بن أَبى صُفرة عمن سَمع النَّبى ﷺ .

٣٨٥٣/ ٨٣٤٢ ـ « إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تركَبَ فَرساً منْ يَاقُوتَـه حَمْرَاءَ تَطيرُ بكَ فِى أَىِّ الْجَنَّة شئْتَ إِلا ركبْتَ [(٣)] .

ط ، حم ، ت ، ض عن علقـمـة بن مـرثد عن سليـمـان بن بريدة عن أبيـه ، ت عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا .

وَقَالَ هذا أَصح .

٣٨٥٤/ ٨٣٤٣ ـ «إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّـةَ أُتِيتَ بِفَـرَس منْ يَاقـوتَةٍ حَـمْـرَاءَ لَهُ جَنَاحَـانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ ثمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شئْتَ [(٤)] .

ت وضعفه ، عن أَبى أَيوب .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٦٢ فى حق الطريق روايات عدة بسند صـحيح أو قريب منه وإن اختلفت بعض الألفاظ كما جاء فى بعض الروايات زيادة بعض العبارات « كغض الأبصار » أو « أعينوا الحمولة » .

(٢) الحديث فى التـرمذى جـ ١ ص ٣١٥ باب ما جاء فى الشـعار بلفظ : إن بينكم العدو فقـولوا حم لا ينصرون «قال الترمذى : وفى الباب عن سلمة بن الأكوع ، وقد ذكر سنده قـال : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبى إسحق عن المهلب بن أبى صفرة عمن سمع النبى ﷺ - مرسلا .

(٣) فى صحـيح الترمذى جـ ٢ ص ٨٨ (باب ما جـاء فى صفة خـيل الجنة) بسنده عن المسعودى عن علقـمة بن مرثد عـن سليمان بن بـريدة عن أبيه أن رجلا سـأل النبى ﷺ فقـال : يارسول الله هل فى الجنة مـن خيل ؟ قال: إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فـرس من ياقوتة حمراء يطير بك فى الجنة حيث شئت ، قال : وسأله رجل فقال : يارسول الله : هل فى الجنة من إبل قال : فلم يقل لـه مثل ما قال لصاحبه . قال : إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عـينك (وبسنده عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن ابن سابط عن النبى - ﷺ - نحوه بمعناه وهذا أصح من حديث المسعودى) اهـ .

(٤) فى صحـيح الترمذى جـ ٢ ص٨٨، ٨٩ (باب ما جـاء فى صفة خـيـل الجنة) بسنده عن أبى أيوب قال : أتى النبى - ﷺ - أعـرابى فـقـال : يارسول الله إنى أحـب الخيل أفى الجـنة خيل ؟ قـال رسـول الله - ﷺ - وذكره.. بدون لفظ (حمـراء) قال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بالقوى ولا نعـرفه إلا من حديث أبى أيوب إلا من هذا الوجه .

٣٨٥٥/ ٨٣٤٤ ـ « إِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرحْمَنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَس من ياقُوتةٍ لَهُ جناحَانِ يَطيرُ بكَ حَيْثُ شئْتَ [١] .

طب عن عبد الرحمن بن ساعدة .

٣٨٥٦/ ٨٣٤٥ ـ « إِنْ تَسْتَقيمُوا تُفْلحُوا » .

تمام ض عن ثوبان .

٣٨٥٧/ ٨٣٤٦ ـ « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً منْ نَار هـ ق وضعفه عن أُبى بن كَعب قال: علَّمْتُ رجلا القرآن فَأَهدى لى قوساً ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فَقَالَ فذكره[٢].

٣٨٥٨/ ٨٣٤٧ـ « إِنْ كُنْتَ تحبُّ أَنْ تُطَوَّقَ بهَا طَوْقاً منْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا » [٣] .

حم وابن منيع وعبد بن حميد ، د ، هـ ، ع ، طب ، ك ، ق ، ص عن عبادة بن الصامت بمثل قصة أُبىّ .

٣٨٥٩/ ٨٣٤٨ـ «إِنْ كَانَ فى شَىءٍ مِّما تُدَاوَوْنَ بِهِ خيراً فَالْحجَامَةُ » [٤] .

---

(١) الحديث برواية الطبرانى أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد « باب فى خيل الجنة » جـ ١٠ ص ٤١٣ عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : كنت أحب الخيل ، فقلت يارسول الله ، هل فى الجنة خيل ؟ فقال وذكر الحديث . ورجاله ثقات . والأظهر أنه المقصود بالخطاب فى الحديثين قبله .

(٢) قال صاحب التاج جـ ٢ ص ٢١٩ فى « باب الأجرة على القرآن» فى شرح الحديث المروى عن ابن عباس عن النبى ﷺ : أحق ما أخذتم عليه أجرا ... الحديث . رواه الخمسة » قال فى شرحه : فأطيب الكسب الأجرة على كتاب الله تعالى بتعليم أو رقية أو كتابة .. لإطلاق الحديث وعليه الجمهور ، وقال الإمام أحمد .. الحنفية لا تجوز الأجرة على القرآن لأنه عبادة ، وأجرها على الله تعالى إلا فى الرقية لأنها سبب الحديث وساق القصة، ودليلهم حديث أحمد والبزار : « واقرأوا القرآن ، ولا تفلوا ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به » كما يشهد لهم الحديث الذى معنا لافادته النهى عن أخذ الأجرة بتشديد الوعيد عليه . والله أعلم . وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٩٥ مثله من رواية الطبرانى فى الأوسط ولأحمد وأبى يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط قال : الهيثمى ورجاله ثقات ماروى عن عبد الرحمن بن شبل وساق الحديث المروى عن أحمد والبزار آنفا . وأورده منتقى الأخبار وقال الشوكانى : أخرجه أيضا البيهقى والرويانى فى مسنده ، قال البيهقى وابن عبد البر هو منقطع ، وكذلك قال المزى ، وأعله ابن القطان .. انظر نيل الأوطار جـ٥ ص ٢٤٢ باب ما جاء فى الأجرة على القرب.

(٣) الحديث فى ابن ماجه جـ٢ ص ٥ باب الأجر على تعليم القرآن ، وللسندى فى حاشيته على الحديث كلام ، بل ومعارضة بينه وبين أحاديث الإذن فى الأخذ والمنع منه : فليرجع إليه . وقال الشوكانى : وفى إسناده المغيرة ابن زياد وضعفه - انظر نيل الأوطار جـ٥ ص ٤٢٢ باب ما جاء فى الأجرة على القرب . وقد أشار إليه منتقى الأخبار عن رواية أبى داود وابن ماجه .

(٤) الحديث جزء من حديث فى الصغير برقم ٢٦٧٠ مع مغايرة فى السند قليلة . والحديث فى التونسية بلفظ . فى شىء وخيرا بالنصب ولكنه مناف لقواعد النحو ، وهذا الجزء فى الصغير بالرفع وهو الأصح .

حم ، د ، هـ ، ك ، ق عن أَبى هريرة .

٣٨٦٠/ ٨٣٤٩ - « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَلِّدَكَ اللهُ قَوْساً مِنْ نَار فَخُذْهَا [(١)] » .

حل عن أَبى الدرداء مثله .

٣٨٦١/ ٨٣٥٠ - « إِنْ يَك فى شَىء مِمَّا تُعَالَجُونَ به شِفَاءٌ ففى شَرْطَةِ حَجَّام أَوْ شربَةِ عَسَل ، أَوْ لَذْعَةِ نَار تصيبُ الدَّاءَ ، وَمَا أُحِبُّ أَن أَكْتَوِىَ » .

البغوى عن أَبى بُصْرة الغفارى .

٣٨٦٢/ ٨٣٥١ - « إِنْ كَانَ فِى شَىْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ . فَفِى شَرْطَةِ مَحْجَم ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَو لَذْعَةٍ بنَار تُوَافِقُ دَاءً وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِى » [(٢)] .

حم ، خ ، م ، ن عن جابر ، ك عن ابن عمر ، حم ، طب ، وابن عساكر عن معاوية بن خديج » .

٣٨٦٣/ ٨٣٥٢ - « إِنْ كَانَ فِى شَىءٍ شِفَاءٌ فَشَرْطَةُ مِحْجَم أَوْ شَرْبَةُ عَسَل ، أَوْ كَىٌّ يُصِيبُ أَلَمًا وأَنَا أَكْرَهُ الكَىَّ وَلاَ أُحبُّهُ » [(٣)] .

طب عن عقبة بن عامر .

٣٨٦٤/ ٨٣٥٣ - « إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا » .

ت ، هـ ، طب عن الأَسود عن أَبى السنابل بن بعكك قال : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بعْدَ وَفَاة زَوْجِهَا بِثَلاَث وعشرين يَوْماً . فَلَمَّا تَعَلَّتْ [(٤)] تَشَوَّقَتْ لِلنِّكاح فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ فذكرهُ وقال ت حديث مشهور ولانعرف للأَسود سماعاً من أَبى السنابل وسمعت محمداً يقول : لا أَعرف أَن أَبا السنابل عاش بعد النبى ﷺ .

---

(١) سبق حديثان بمعناه قريبا على عبادة بن الصامت ، وأبى بن كعب وفى التونسية إن بكم وهو خطأ من الناسخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٠ ورمز له بالصحة وذكر المناوى قصة للحديث فى شرحه جـ٢ ص٣٢. وانظر الحديث قبله .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ٥ ص٩٠ ، ٩١ ثم قال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة . وفى الرواية (ففى شرطة) و (أوكية).

(٤) الحديث فى الترمذى بلفظ (فلما فعلت) يدل - تعلت - وبزيادة فأنكر عليها ، وذكر ذلك للنبى ﷺ ، فقال : إن تفعل ... وذكره - والصواب بثلاثة وعشرين يوما . ومعنى تشوقت : طحت وتشوقت . اهـ النهاية- وتعلت أقامت وارتفعت ، أو سلمت وصحت : من علة النفس . الفائق فى الغريب .

٣٨٦٥/ ٨٣٥٤ ـ « إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْر آنيَتِهِمْ فَلاَ تأْكُلوُا فِيها ، فَإِنْ لم تَجِدُوا فَاغْسِلوهَا وكُلُوا فيها » (١) .

ت حسن صحيح عن أبى ثعلبة الخشنى أنه قال : يارسول الله إِنَّا بأرض قوم أَهل كتاب أَنأْكل فى آنِيَتِهِمْ ؟ قَال فذكره ...

٣٨٦٦/ ٨٣٥٥ ـ « إِنْ شَاءَ فَرَّقَهُ وإِنْ شَاءَ تَابعَهُ » .

قط عن ابن عمر ثم قال لم يسنده غير سفيان بن بشير وهو غير معروف الحال قاله ابن القطان لا جرم قال البيهقى : حديث لايصح ، وخالف ابن الجوزى فصححه . قاله ابن الملقن (٢) .

٣٨٦٧/ ٨٣٥٦ ـ « إِنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عوْف فَاضَتْ عَيْنُه فَقَدْ فَاضَ قَلْبُه » .

حل وابن عساكر عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمى قال :

قرأَ رجُلٌ - عند رسول الله ﷺ - لِيِّنُ الصَّوتِ فما بقى أَحَدٌ من القَومِ إلا فَاضَتْ عينُهُ غَيْرَ عَبْد الرحْمن بن عوف فقال : رسول الله ﷺ : فذكره » .

٣٨٦٨/ ٨٣٥٧ ـ « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِى فَاتَّخذْ لِلبَلاَءِ تجْفَافًا ، فَوَ الذى نَفْسِى بيَده لَلْبَلاَءُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِى منَ الْمَاء الجَارِى منْ قُلَّةِ الْجَبَلِ إِلَى حَضِيضِ الأَرْضِ ، اللَّهُمَّ فَمَنْ أَحَبَّنِى فَارْزُقْهُ العَفَافَ والكَفَافَ ، ومَنْ أَبْغَضَنِى فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ » (٣) .

---

(١) ولفظه فى الترمذى : « عن أبى ثعلبة الخشنى أنه قال يارسول الله إنا بأرض الكتاب . فنطبخ فى قدورهم ونشرب فى آنيتهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ، ثم قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى رواية فى الباب عن ثعلبة قال : سئل رسول الله ﷺ عن قدور المجوس فقال : أنقوها غسلا واطبخوا فيها .

(٢) ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار جـ٤ ص ١٩٧ فى باب قضاء رمضان متتابعا ومتفرقا وتأخيره إلى شعبان قال: « عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : قضاء رمضان إن شاء فرق وإن شاء تابع » رواه الدارقطنى . قال البخارى قال ابن عباس : لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى « فعدة من أيام أخر » وقد صحح الحديث ابن الجوزى ، وقال : ما علمنا أحد طعن فى سفيان .

(٣) فى الصغير قريب من صدره جـ٣ برقم ٢٦٧٤ ولفظه إن كنت تحبنى فأعد للفقر تجفافا ، فإن الفقر أسرع إلى من يحبنى من السيل إلى منتها . رواه أحمد والترمذى عن عبد الله بن مغفل وذكر المناوى : أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال يارسول الله إنى أحبك فقال : انظر ماذا تقول قال : والله إنى أحبك - ثلاثا - فذكره قال الطيبى : قوله انظر ماذا تقول أى رمت أمرا عظيما وخطبا كبيرا ، فتفكر فيه فإنك موقع نفسك فى خطر . وانظر الحديث بعده ، ومعنى التجفاف - بالكسر - آلة للحرب يلبسه الفرس والإنسان ليقيه فى الحرب واستعير بالصبر على مشاق الشدائد .

ق هب فى الزهد وضعفه ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

٣٨٦٩/ ٨٣٥٨ ـ « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنَا فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافاً فَإِنِ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنَا منَ السَّيْلِ من أَعْلَى الأَكَمَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا » .

ك عن أبى ذرٍّ .

٣٨٧٠/ ٨٣٥٩ ـ « إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فى شَىْءٍ فَفِى الدَّارِ والمرْأَةِ والْفَرَسِ » (١) .

مالك ، حم ، خ ، هـ وابن جرير عن سهل بن سعد ، خ ، م وابن جرير عن ابن عمر ، م ، ن وأبو عوانة والطحاوى ، حب وابن جرير عن جابر ، قط فى الأفراد عن أبى هريرة .

٣٨٧١/ ٨٣٦٠ ـ « إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ الْمَقْتُولَ وَلاَ تَقْتُلَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الصَّلاة فَافْعلْ » (٢) .

ابن عساكر عن سعد بن أبى وقاص .

٣٨٧٢/ ٨٣٦١ ـ « إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جمًّا وَأَىُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا » (٣) .

ت حسن صحيح غريب ، ك ، ق عن ابن عباس .

٣٨٧٣/ ٨٣٦٢ ـ « إِنْ تَصْدُقِ الله يَصدُقْكَ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٢ ورمز له بالصحة . وجاء فى المناوى : جـ ٣ ص ٣٣ . قال الخطابى : اليمن والشؤم علامتان لما يصيب الإنسان من خير وشر ، ولا يكون شىء من ذلك إلا بقضاء الله تعالى وهذه الثلاثة ظروف جعلت مواقع الأقضية ليس لها بأنفسها وطبائعها فعل ولا تأثير . لما كانت أعم الأشياء التى يقتنيها الإنسان ، ولا يستغنى عن دار يسكنها ، وزوجة يعاشرها وفرس يرتبطه ، ولا يخلو عن عارض مكروه فى زمانه أضيف اليمن والشؤم إليها إضافة مكان . والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٠ ورمز له بالضعف . قال المناوى سببه : أن رجلا قال لسعد بن أبى وقاص : أخبرنى عن عثمان . قال : كان أطولنا صلاة وأعظمنا نفقة فى سبيل الله ، ثم سأله عن أمر الناس فقال : سمعت رسول الله – ﷺ ـ يقول فذكره : قال وفيه محمد بن يعلى زنبور – أورده الذهبى فى الضعفاء وقال: قال أبو حاتم وغيره : متروك عن الربيع بن صبح مضعف عن على بن زيد بن جدعان ضعفوه ...

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٢ ورمز له بالصحة : ومعنى ألم ارتكب اللمم وهو صغائر الذنوب . أورده الحاكم فى المستدرك على شرط الشيخين وأقره الذهبى وهذا بيت لأمية بن أبى الصلت تمثل المصطفى – ﷺ ـ والممنوع عليه إنشاء الشعر لا إنشاده فلا اعتراض على هذا .

(٤) الحديث فى الصغير ٢٦٦١ . قال المناوى : قاله لأعرابى غزا معه ، فدفع إليه قسمه ، فقال : ما على هذا اتبعتك ، ولكن اتبعتك أن أرمى إلى هنا وأشار إلى حلقه – بسهم فأموت فأدخل الجنة ، فقال له : ذلك . فلبثوا قليلا ، ثم نهضوا فى قتال العدو ، فأتى به إلى رسول الله – ﷺ – يحمل . قد أصابه سهم حث=

ن ، ك عن شداد بن الهاد .

٣٨٧٤/ ٨٣٦٣ - « إِنْ كَانَ هَذا شَأنكُمْ فَلاَ تكْرُوا المزَارِعَ » (١) .

عب ، حم ، ن ، هـ ، ع ، طب ، ض عن زيد بن ثابت .

٣٨٧٥/ ٨٣٦٤ - « إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلاَ تَلْبسُوهما فى الدُّنْيَا»(٢).

حم ، ن ، طب ، ك عن عقبة بن عامر .

٣٨٧٦/ ٨٣٦٥ - « إِنْ لَمْ تَأكُلُوهَا فَأَطْعِمُونِي » (٣) .

طب عن العرباض بن سارية قال : سئل رسول الله ﷺ عن ذبائح النصارى وكنائسهم وأعيادهم فقال : إن لم ، وذكره . وسنده ضعيف .

٣٨٧٧/ ٨٣٦٦ - « إِنْ لَمْ تَجِديني فَأْتى أَبَا بَكْرٍ » .

وَفى غير هذه الرِّوَايَة « فَـإِنَّهُ يَلِي أَمْراً مِنْ بَعْدى » قاله - ﷺ - لا مرأة كلمته فى شيءٍ فأمرها أن ترجع إِليه ، قالت : يا رسول الله إِن جئت ولم أَجِدْكَ ؟ كأنها تريد الموت ، فقال ذلك .

= أشار، فقال المصطفى - ﷺ - : أهو هو ؟ قالوا نعم صدق الله فصدقه ، ثم كفنه فى جبته ، ثم قدم فصلى عليه ، فكان مما ظهر من صلاته : اللهم هذا عبدك خرج مجاهدا فى سبيلك فقتل شهيدا . أنا شهيد على ذلك . هكذا رواه النسائى مطولا ، فاختصره المؤلف ، واسم الهاد : اسامة وسمى الهاد . لأنه كان يوقد النار ليلا ليهتدى بها الأضياف .

(١) أورده ابن ماجه فى الجزء الثانى - باب ما يكره من المزارعة ص ٤٦ ، ٤٧ : عن رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير قال . نهانا رسول الله - ﷺ عن أمر كان لنا رافقا فقلت : قال رسول الله - ﷺ - فهو حق . فقال رسول الله - ﷺ - ما تصنعون بمحاقلكم ؟ قلنا نؤاجرها على الثلث والربع والأوسق من البر والشعير، فقال . فلا تفعلوا ازرعوها . وعن أسيد بن ظهير وعن رافع بن خديج قال له كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف واشترط ثلاثة جداول والقصارة ، وما يسقى الربيع ، وكان العيش إذ ذاك شديدا وكان يعمل فيها بالحديد وبما شاء الله ويصيب منها منفعة . فأتانا رافع بن خديج ، فقال إن رسول الله - ﷺ - نهاكم عن أمر كان لكم نافعا ، وطاعة الله وطاعة رسوله أنفع لكم ، إن رسول الله - ﷺ - ينهاكم عن الحقل ويقول من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٩ ورمز له بالحسن . فى التونسية « تلبسوها » والضمير للحلية وزاد فى سنده فى الصغير طب .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى الكبير ذكره فى باب ذبائح أهل الكتاب جـ ٤ ص ٣٦ ثم قال فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

خ ، م من حديث جبير بن مطعم (١) .

٣٨٧٨/ ٨٣٦٧ ـ « إنْ ينسَأ الله فى أَجَلِكَ يا أَبَا عُبيدَةَ فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثلاثَةٌ . خَادمٌ يَخْدُمُكَ . وَخَادمٌ يُسافرُ مَعَكَ . وَخَادمٌ يَخْدُمُ أَهْلَكَ وَيَردُّ عَلَيْهِمْ . وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوابِّ ثَلاثَةٌ دابَّةٌ لِرَحْلِكَ . وَدَابَّةٌ لثقلكَ ودابَّةٌ لغُلامكَ . إنَّ أَحَبَّكُمْ إلىَّ وأَقربَكُمْ إلَىَّ وأَقربَكُمْ منىِّ مَنْ لقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الحَالِ الْتِي فَارقَنِي عَلَيْهَا » (٢) .

حم وابن عساكر عن أَبى عبيدة بن الجراح ، وقال ابن عساكر منقطع .

٣٨٧٩/ ٨٣٦٨ ـ « إن استَخْلَفت عَلَيكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ ، وَلَكن ما حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ ، ومَا أَقْرأَكُمْ عَبْدُ الله بن مَسْعُود فَاقْرءُوهُ » (٣) .

ط ت حسن ك عن حذيفة قالوا يا رسول الله . لو استخلفت قال : فذكره .

٣٨٨٠/ ٨٣٦٩ ـ « إنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فتعصوه يَنْزِل الْعَذَابُ قَالُوا : لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بكر قَالَ : إنْ أَسْتَخْلِفْهُ عَلَيْكُمْ تَجدُوهُ قَوِيًّا فى أَمْر الله ، ضَعِيفًا فى جَسَده قَالوا : لَو اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عَليا قَالَ إنَّكُمْ لا تَفْعَلُوا وَإنْ تَفْعَلُوا تَجدُوهُ هَاديًا مَهْديّا يَسْلُكُ بكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ » (٤) .

---

(١) الحديث فى مختصر مسلم برقم ١٦٢٧ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، وفيه قال أبى - كأنها تعنى الموت - قال : فإن لم تجدينى ... وذكره » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ برقم ١٦٩٦ : عن أبى عبيدة بن الجراح قال : ذكر من دخل عليه فوجده يبكى فقال : ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ فقال : نبكى أن رسول الله - ﷺ - ، ذكر يوماً ما يفتح الله على المسلمين ويفئ عليهم حتى ذكر الشام فقال : إن ينسأ فى أجلك يا أبا عبيدة وذكر الحديث ودابة لغلامك ثم هذا أنا أنظر إلى بيتى قد امتلأ رقيقا وأنظر إلى مربطى قد امتلأ دواباً وخيلا ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا ، وقد أوصانا رسول الله - ﷺ - : إن أحبكم إلى .. إلخ وسبب انقطاعه جهل راويه عن أبى عبيدة رضى الله عنه .

(٣) الحديث فى الترمذى بدرجة الحسن وقد ذكره فى مناقب حذيفة الجزء الثانى ص ٣١٢ .

(٤) الحديث فى المستدرك جـ٣ ص ٧٠ : حدثنا شريك بن عبد الله عن عثمان بن عمير عن شقيق بن سلمة عن حذيفة رضى الله عنه قال : قالوا يارسول الله . لو استخلفت علينا . قال إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب قالوا : لو استخلفت علينا أبا بكر . قال : إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا فى أمر الله ضعيفا فى جسده . قالوا لو استخلفت علينا عمر . قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه فى الله لومة لائم. قالوا . لو استخلفت علينا عليا . قال : إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا ... الحديث » وعثمان بن عمير هذا هو أبو اليقظان . قال الذهبى فى التعقيب على الحديث : عثمان أبو اليقظان ضعفوه ، وشريك شيعى لين الحديث .

ك ، وتعقب عن حذيفة .

٣٨٨١/ ٨٣٧٠ ـ « إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَسْتَ صَاحِبهُ ، إِنَّمَا صَاحِبُه عيسى بنُ مَرْيم ، وَإِنْ لاَ يكُنْ هُوَ فَلَيْس لَكَ أَنْ تَقْتُل رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْعَهْد » (١) .

حم ، ض عن جابر أن عمر قال : يا رسول الله إيذن لى فَأَقْتُلَ ابن صائد .

٣٨٨٢/ ٨٣٧١ ـ « إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَابَكْر فَزَاهدٌ فِى الدُّنْيَا رَاغِبٌ فى الآخرَة وَفى جِسمه ضَعْفٌ ، وَإِنْ ولَّيْتمُوهَا عُمَرَ فَقَوِىٌّ أَمينٌ لاَتأخُذُه فى الله لَوْمَةُ لائمٍ . وَإِنْ وَلَّيْتمُوهَا عَلِيًّا فهَادٍ مَهْدىٌّ يُقيمُكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقيم »(٢) .

طب ، ك ، وتعقب عن حذيفة .

٣٨٨٣/ ٨٣٧٢ ـ « إِنْ تُوَلُّوا أَبَابَكْرٍ تولُّوهُ أَمينًا مُسْلمًا قَوِيًّا فى أَمْرِ الله ضَعيفًا فى أَمْرِ نَفْسه ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تولُّوهُ أَمينًا مُسْلمًا لا تَأْخُذُه فى الله (لَوْمَةُ لائمٍ) وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تُوَلُّوهُ هَاديًا مَهْدِيًّا يَحْملُكُمْ عَلَى المحجة » (٣) .

الخطيب وابن عساكر عن حذيفة ، ن رضي الله عنه .

٣٨٨٤/ ٨٣٧٣ ـ « إِنْ تُوَلُّوهَا أَبَا بكْر تَجِدُوهُ زَاهداً فى الدُّنْيَا رَاغبًا فى الآخرَة وَإِنْ تُوَلُّوهَا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَميناً لا تَأْخُذُه فى الله لَومَةُ لائمٍ ، وَإِنْ تولُّوهَا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادياً مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ » (٤) .

ك ، وتعقب وابن عساكر عن على .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد « كتاب الفتن » باب ما جاء فى ابن الصياد جـ ٨ ص ٣ . وما معنا جزء من حديث طويل أورده مجمع الزوائد كاملا . وقال : رواه أحمد ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٣ باب المناقب مناقب أبى بكر ص ٧٠ وتعقبه الذهبى وحكم بضعفه ، فزيد بن الحباب قال ابن معين : أحاديثه عن الثورى مقلوبة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : صدوق كثير الخطأ . وقال ابن معين : خرج له مسلم لكن هذا الخبر منكر . اهـ من تلخيص الذهبى .

(٣، ٤) المقوس ساقط من التونسية ، (٣،٤) كلاهما فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٧٦ كتاب الخلافة وحديث حذيفة فيه ضعف وحديث على عند البزار رجاله ثقات .

٣٨٨٥/ ٨٣٧٤ ـ « إِنْ شئتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وتَصَدَّقْتَ بِهَا » (١) .

حم ، خ ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبرَ فقال : يا رسول الله ما تأمرنى قال : فذكره .

٣٨٨٦/ ٨٣٧٥ ـ « إِنْ قُتِلْتَ فى سَبيل الله صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ خطاياك إِلاَّ الدَّيْنَ ، كَذَلكَ قَالَ لِى جِبْرِيلُ آنفاً » (٢) .

مَالك ، ط ، حم وعبد بن حميد والدارمى ، م ، ت ، ن وأبو عوانة ، حب عن أبى قَتَادَةَ ، ن عن أبى هريرة ، حم عن عبد الله بن جَحْش .

٣٨٨٧/ ٨٣٧٦ ـ « إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرجْنَاهُ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدعَهُ فَإِنَّه إِنْ مَاتَ وهو فيه ؛ مَاتَ شَهِيداً » (٣) .

طب عن بشير وسعدى ولدى ثابت بن أُسَيْد بن ظهير عن جدِّهما . أَن رافع بن خديج أصابه سهم فى لَبَّته فجاء به عمُّهُ إِلىَ النبىِّ ﷺ فقال فذكره .

٣٨٨٨/ ٨٣٧٧ ـ « إِنْ أَنْتُمْ قدرْتُمْ عَلَيْه فَاقْتُلُوهُ وَلاَ تَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ » (٤) .

---

(١) رواية النسائى جـ ٢ ص ١٢٣ « كتاب الأحباس والوصايا والهبة » عن ابن عمر عن عمر . قال : أصاب أرضا. بخيبر فأتى النبى - ﷺ - فقال : أصبت أرضا - لم أصب مالا قط أنفس عندى . فكيف تأمر به ؟ قال : إن شئت .. الحديث » وتمامه : فتصدق بها على الأتباع ولا توهب ولا تورث - فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه » وفيه روايات أخرى لا تخرج عن هذا وفى بعضها زيادة « منها » بعد « أنفس عندى .. » .

(٢) أورده الترمذى ، الجزء الأول ص ٣١٩ باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين . ولفظه عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أنه سمعه يحدث عن رسول الله - ﷺ - أنه قام فيهم ، فذكر لهم أن الجهاد فى سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال : يارسول الله أرأيت إن قتلت فى سبيل الله يكفر عنى خطاياى ؟ فقال رسول الله - ﷺ - نعم . إن قتلت فى سبيل الله ، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ، ثم قال رسول الله - ﷺ - كيف قلت: أرأيت إن قتلت فى سبيل الله . أيكفر عنى خطاياى ؟ فقال رسول الله - ﷺ - نعم . وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدَّيْنَ ، فإن جبريل قال لى ذلك » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٤٥ مناقب رافع لكنه روى عن امرأة رافع : ورجاله ثقات .

(٤) جاء فى نيل الأوطار أن الحديث رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى وصحح . ورواية أبى داود (باب كراهية حرق العدو بالنار) جـ ٤ ص ١١ ، ١٢ . وفى الشوكانى (نيل الأوطار) أن الرجل المأمور بحرقه هبار بن الأسود وأنهم (لم) يدركوه ، وقد أدرك الإسلام وعاش إلى أيام معاوية جـ ٧ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ والله أعلم.

حم ، د ، ع ، طب والباوردى ، ض عن حمزة بن عمر والأسلمى أن رسول الله ﷺ بَعَثَه هُوَ ورهطا معه إِلى رجُلٍ منْ عذرَةَ وَقَالَ : إِنْ قْدَرْتُمْ علَى فُلاَنٍ فَحَرِّقُوهُ بالنَّار ثم ردّهم وقال : فذكره) د عن أَبى هريرة .

٣٨٨٩/ ٨٣٧٨ ـ « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ [١] .

ط ، حم ، د ، ن وابن خزيمة ، حب ، قط من طرق عن حمزة بن عمرو الأسلمى قال: سألت رسُولَ الله - ﷺ - عن الصوم فى السفر ، قال : فذكره ، د ، ك عن حمزة بن محمد بن عمرو الأسلمى عن أَبيه عن جده ، مالك ، حم ، خ ، ت ، ن ، هـ عن عائشة.

٣٨٩٠/ ٨٣٧٩ ـ « إِنْ حُدِّثْتَ أَنَّ جبَلاً زَالَ عَنْ مكَانه فَصَدِّقْ . وإِنْ حُدِّثْتَ أَن رَجُلاً زَالَ عَنْ خَلِيقَته فَلاَ تصدِّقْ [٢] .

ابن وهب فى كتاب القدر من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهرى مرسلا.

٣٨٩١/ ٨٣٨٠ ـ « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُزَكُّوا صلاَتَكُمْ فَقَدِّمُوا خيارَكُمْ » .

الخطيب عن أَبى هريرة .

٣٨٩٢/ ٨٣٨١ ـ « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صلاَتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيارُكُمْ » [٣] .

ابن عساكر عن أَبى أُمامة .

---

(١) ذكره فى هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى جـ١ ص ١٦٠ قال شارحه : وفيه إبهام المسئول عن حكمه ، وقد بين ذلك المبهم ما أتى فى رواية لمسلم من أنه أجابه بقوله : هى رخصة من الله ، فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه وذلك مشعر بأنه سأل عن صيام الفريضة لأن الرخصة إنما تطلق فى مقابلة العزيمة والحديث رواه الجماعة .

(٢) مر الحديث فى حرف (إذا) ولفظه « إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه » بزيادة (فإنه يصير إلى ما حيل عليه) وهى رواية أحمد عن أبى الدرداء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٣ وفى المناوى الرواية بلفظ ما قبله (بالشرح) قال ورواه الدارقطنى عن أبى هريرة برفعه بلفظ (إن سركم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم) ثم قال : فيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل ضعيف . وقال القطان فيه العلاء بن سالم الراوى عن خالد مجهول وبهذا يتضح أن الحديثين حديث واحد روى من طريقين .

٣٨٩٣/ ٨٣٨٢ ـ « إِنْ كُنْتَ عَبْدَ الله فَارْفَعْ إِزَارَكَ » (١) .

ابن عساكر عن ابن عمر .

٣٨٩٤/ ٨٣٨٣ ـ « إِنْ نَاقَدتَ النَّاس نَاقَدُوكَ وإِنْ تَركْتَهُمْ لَمْ يتركُوكَ وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ قيلَ فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ » (٢) .

الخطيب وابن عساكر عن أبى الدرداء وصحح الخطيب وقفه .

٣٨٩٥/ ٨٣٨٤ ـ « إِنْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ فَسَمِّه بِاسْمِي وَكَنِّه بِكُنْيَتِى وَهُوَ رُخْصَةٌ لَكَ دُونَ النَّاس » (٣) .

ابن عساكر عن على .

٣٨٩٦/ ٨٣٨٥ ـ « إِن اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً فَأَمَرَكُمْ بطَاعَةِ الله فَعَصَيْتُمُوهُ كَانَ مَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَتِى ، ومَعْصِيَتِى مَعْصِيَةُ الله وَإِنْ أَمَرَكُمْ بِمَعْصِيَةِ الله فَأَطَعْتُمُوهُ كَانَتْ لكم الحُجَّةُ عَلَيَّ يوم القِيَامَةِ ولَكنْ أَكلكُمْ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ » (٤) .

« الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال : قالوا يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا قال : فذكره » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٣ ورمز له بالصحة : ورواه عن طب ، هب عن ابن عمر قال المناوى نقلا عن الزمخشرى إنه كان متحققاً أنه عبد الله ومنه قوله تعالى : (إن كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى) مع علمه بأنهم لم يخرجوا إلا لذلك . ثم قال : واعلم أن إسبال الإزار بقصد الخيلاء حرام وبدونه مكروه ، ومثل الإزار كل ملبوس كقميص وسراويل وجبة وقباء ونحوها .

وسببه : قال عبد الله بن عمر : دخلت على رسول الله ﷺ وعلىَّ إزار يتقعقع ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عبد الله. قال: إن كنت وذكر الحديث . قال فرفعت إزارى إلى نصف الساقين . ولم تزل إزرته حتى مات . قال الذين العراقى إسناده صحيح . وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى بإسنادين وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) فى كشف الخفاء جـ٢ ص ٤٥٢ رقم ٢٨٥١ من رواية أبى أسامة عن الديلمى « وفى الإحياء عن أبى الدرداء « ولفظه » الناس اليوم شجرة ذات جنى ، ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك : إن ناقدتهم نقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك » ثم قال : كذا هو عند الديلمى ، وفى الإحياء عن أبى الدرداء قال : كان الناس ورقا لا شوك فيه ، فالناس الآن شوك لاورق فيه .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ٤ ص ٢٧٨ باب الأدب : عن فطر بن خليفة قال : حدثنى منذر الثورى قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول : سمعت أبى يقول : قلت يارسول الله أرأيت إن ولد لى ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . قال على - رضى الله عنه . فكانت هذه رخصة لى . قال الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى فى التلخيص وموطن الرخصة إنما هو فى التكنى بكنيته - ﷺ - . وأما التسمية فلا رخصة فيها إذ لا نهى عنها .

(٤) يشهد للحديث ما فى مجمع الزوائد باب الخلافة جـ ٥ ص ١٧٦ بمغايرة فى اللفظ رواية حذيفة من رواية البزار قال الهيثمى : وفيه أبو اليقظان وهو ضعيف .

٣٨٩٧/ ٨٣٨٦ ـ «إنْ سُئلْتَ أَيُّ الأَجلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ فقُلْ : خَيْرَهُمَا وأَوْفرَهُمَا ، وَإِنْ سُئلْتَ أَيُّ الْمرأَتَيْنِ تزوَّجَ فقُل الصُّغْرَى منهُمَا وهىَ الَّتى جاءَتْ وَقَالَتْ يَا أَبت اسْتَأجِرْهُ» (١).

الرويانى والطبرانى أبى ذرّ.

٣٨٩٨/ ٨٣٨٧ ـ « إنْ يَخْرُج وَأَنَا فيكُمْ فأَنَا حَجِيجُهُ ، وَإِنْ يَخْرُج ولَسْت فيكُمْ فكُلُّ امْرِىءٍ حَجِيجُ نَفْسه وَاللهُ خَليفَتى عَلَى كُلِّ مُسْلِم ، أَلاَ وَإِنَّهُ مطموسُ الْعَيْنِ كأَنَّهُ عَيْن عَبْد الْعُزَّى بْن قَطن الْخزَاعى ، أَلا وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْه كَافرٌ يقْرَؤُه كُلُّ مُسْلِم فَمنْ لَقيهُ منْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْه بفَاتحة الْكهْف ، أَلاَ وإنى رأَيْتُهُ خَرَجَ خَده بَيْنَ الشام والْعراق فعَاثَ يميناً وعَاثَ شمالاً ، يَا عبَادَ الله اثْبُتُوا ثَلاثاً. قيل يَارسُولَ الله مَا ولبْثُهُ فى ألأَرْض ؟ قَال : أَرْبَعينَ يوْماً . يَوْمٌ منها كَسنَةَ (ويَوْمٌ كَشَهْر) ويَوْمٌ كجمعة وسائرها كَأَيَّامكمْ هَذه . قَالوا : يَارَسُولَ الله فَكيف نَصْنَعُ بِالصَّلاة يوْمئذ ؟ . صَلاَةَ يَوْمٍ أَو نَقْدُر قَالَ : بَلْ تَقْدرُوا » (٢).

ك، طب وابن عساكر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جدِّه أن رسولَ الله ﷺ ذكَرَ الدجال فقال : فذكره .

٣٨٩٩/ ٨٣٨٨ ـ « إنْ شئْتَ وَلَكن العَرِيفُ فى النَّار » (٣).

ابن عساكر عن سليمان بن على عن أبيه عن جدِّه أنَّه قال يا رسولَ الله اجعلْنى عَرِيفاً قَال : فذكره .

٣٩٠٠/ ٨٣٨٩ ـ « إنْ بعْتَ منْ أَخيكَ تَمْراً فأَصَابهُ جَائحَةٌ فَلاَ يَحلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ منْهُ شَيْئاً ،بم تَأْخُذُ مَالَ أَخيكَ بغَيْرِ حَقٍّ » (٤).

حم ، خ ، د ، هـ عن جابر .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جزء ٨ ص ٢٠٣ باب ذكر موسى الكليم والمذكور هنا جزء من الحديث وهو بتمامه وهو فى بابه من مجمع الزوائد قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، والبزار باختصار ، وفى إسناد الطبرانى عويد بن عمران الجونى ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجال الطبرانى ثقات .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٥٠ ، ٣٥١ ثم قال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق ، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وبهامش ص ٣٥١ على تقدير الأيام : راجع الحاوى للفتاوى للسيوطى ففيه أوسع الكلام على هذه الأيام وحكم تقديرها . وحذف النون من المضارع فى آخر الحديث لعله لملاحظة لام الأمر فيكون مجزوما بها أى : « فلتقدروا » .

(٣) جاء فى الطبرانى بمعناه عن عائشة ، وأبى هريرة « ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء .. الحديث » فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩٩ ، ص ٢٠٠ من رواية أحمد ورجاله ثقات والمراد : بكونه فى النار بعدم طلبها خوفا من الجور .

(٤) لفظه فى ابن ماجه عن جابر جـ ٢ ص ١٤ باب بيع الثمار سنين والجائحة : « من باع تمرا فأصابته جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئا علام يأخذ أحدكم مال أخيه المسلم ؟ » وهو بهذا اللفظ فى زيادات الجامع الصغير من رواية ابن حبان والحاكم عن جابر .

٣٩٠١/ ٨٣٩٠ ـ « إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هذه اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ فَاسْقنا وإِلا كَرَعْنَا»(١).

حم ، خ ، د ، هـ والدارمى ، حب عن جابر رضى الله عنه .

٣٩٠٢/ ٨٣٩١ ـ « إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ لأَنْهَيَنَّ أُمَّتِى أَنْ يُسَمُّوا نَافِعاً وَأَفْلَحَ وبَرَكَةَ..» (٢) .

عبد بن حميد وأبو عوانة حب ك عن جابر .

٣٩٠٣/ ٨٣٩٢ ـ « إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ الله تَعَالَى ، أَنْ يَكْشِفَ عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طَهُوراً » (٣) .

حم ، وعبد بن حميد ، والشاش ، حب ، ك ، ق ، ض عن جابر أن أهل قُباءَ شكوا إلى النبى ﷺ الحُمَّى قَالَ : فَذَكَرَه .

٣٩٠٤/ ٨٣٩٣ ـ « إِنْ كَانَ هَدْياً تَطَوُّعاً فَعطَبَ فَلا تَأْكُلْ مِنْهُ » (٤) .

ابن خزيمة عن أبى قَتَادَةَ .

٣٩٠٥/ ٨٣٩٤ ـ « إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً فَلَكَ مَالُهُ » (٥) .

ق ض رواية الأشعث بن سُوار عن الحسن أن رجلا أتى النبى ﷺ برَجُل فقَالَ : إِنِّى اشتريتُهُ وأَعْتَقْتُهُ فَمَا أمر ميرَاثه ؟ فَقَالَ إِن مَاتَ وَذَكَرَه .. ثم قال وهذا مرسل انتهى والأشعث ضعيف .

٣٩٠٦/ ٨٣٩٥ ـ « إِنْ كَانَ الْغَزْوُ عِنْدَ بَابِ الْبيْتِ فَلا تَذْهَبْ إِلَيْه إِلا بِإِذْنِ أَبَوَيْكَ»(٦).

(١) الحديث فى النهاية مادة كرع . قال : فيه أن النبى ﷺ دخل على رجل من الأنصار فى حائط فقال : إن كان عندك ماء بات فى شن وإلا كرعنا » والكرع تناول الماء بالفم دون إناء ولا كف .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٥٠ باب تغيير الأسماء . عن ابن مسعود بمعناه من رواية الطبرانى فى الأوسط والكبير . وهو من زوائد الجامع الصغير .

(٣) الحديث ذكره الحاكم فى المستدرك جـ١ ص ٣٤٦ كتاب الجنائز وزاد عما هنا فى آخره إجابتهم للرسول - ﷺ - بل تكون لنا طهور - ثم قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٤) لفظه فى مجمع الزوائد جـ٣ ص ٢٢٨ من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن أبى قتادة عن النبى - ﷺ - : أنه سئل عن الرجل يكون معه الهدى تطوعا فيعطب قبل أن يبلغ : ينحرها ثم يلطخ نعلها بدمها ، ثم يضرب به جنبها ، فإن أكل منها وجب عليه قضاؤها » وفى رواية : ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

(٥) هو جزء حديث له قصة ذكرها الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٥٩ ، ٦٠ باب النهى عن بيع الولاء روى عن هزيل بن شرحبيل .

(٦) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٢٢ باب استئذان الأبوين فى الجهاد . والحديث بلفظه كما هنا وقال رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى أسامة بن على بن سعد بن ثبير وهو ثقة ثبت .

رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى أُسامة بن على ابن سعيد بن ثبير وهو ثِقَةٌ ثبت .

٣٩٠٧/ ٨٣٩٦ ـ « إِنْ أَرَدْتُم أَنْ تُزَكُّوا صَلاَتكُم فَقَدِّمُوا خِيَارَكُمْ فَإِنَّهُم وَفْدُكُم فِيما بَيْنَكُمْ وبين رَبكُمْ » (١) .

الطبرانى من حديث مرثد بن أَبى مرثد الْغَنَوِى .

٣٩٠٨/ ٨٣٩٧ ـ « إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْب فَاسْتَغْفِرِى اللهَ وتُوبِى إِلَيْه فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنْ الذَّنْبِ النَّدَمُ والاسْتِغْفَارُ » (٢) .

هب عن عائشة رضى الله عنها .

٣٩٠٩/ ٨٣٩٨ ـ « إِنْ كُنْتَ لَابُدَّ فَاعلاً فَمَرَّةً وَاحِدَةً » (٣) .

خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن معيقيب فى الرجل يسوى الحصى حيثُ يَسْجُد . عبد الرزاق عن أَبى سلمة مرسلا .

٣٩١٠/ ٨٣٩٩ ـ « إِن يكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْه وإِن لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلاَ خَيْرَ لَكَ فى قَتْله» (٤) .

حم ، خ ، م ، ت عن ابن عمر . طب عن المغيرة .

٣٩١١/ ٨٤٠٠ ـ « إِنْ كَانَ يَداً بِيَدٍ فَلاَ بَأْس وإِنْ كَانَ نَسَاءً فَلا يَصْلُحُ » (٥) .

---

(١) لفظ الطبرانى كما ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٦٤ باب الإمامة : « إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . من حديث مرثد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٨ ورمز له بالحسن وخرجه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يزيد الواسطى وهو ثقة . قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد لأعلى من البيهقى . قد وجد فى الصحيحين (بدون فإن النوبة .. الخ) .

(٣) الحديث فى مسلم بدون لفظ « فمرة » ولفظه : ذكر للنبى ﷺ ، المسح فى المسجد يعنى الحصى : قال : « إن كنت .... الخ » .

(٤) لفظ مسلم فى المختصر رقم ٢٠٤٤ إن يكنه ، وإلا يكنه فى باب قصة ابن الصياد وفى الترمذى : إن يك حقا فلن تسلط عليه الحديث . قال عبد الرازق يعنى الدجال .

(٥) الحديث فى مسلم أيضا (المختصر) جـ ٢ ص ١٢ باب النهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة رقم ٩٥٠ عن أبى المنهال قال : باع شريك لى ورقاً بنسيئة إلى الموسم أو إلى الحج فجاء إلىّ فأخبرنى ، فقلت : هذا أمر لا يصلح قال ، قد بعته فى السوق ، فلم ينكر ذلك علىّ أحد فأتيت البراء بن عازب فسألته فقال : « قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال : « ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وأْتِ زيد بن أرقم فإنه أعظم تجارة منى ، فأتيته فسألته فقال : مثل ذلك .

خ عن البراء بن عـازب وزيد بن أرقم ، قالا : سألْنا رسـول الله ﷺ عن الصَّرْف . قَالَ : فذكره .

٣٩١٢/ ٨٤٠١ ـ « إِنْ نَزلْتُمْ بقَـوْمٍ فَأَمرُوا لَكُم بِـمَا يَنْبَغِي لـلضَّيْفِ فَاقْـبلُوا . وإِنْ لَمْ يَفْعلُوا فَخذُوا منهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذى يَنْبَغِي لَهُمْ » (١) .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن عقبة بن عامر .

٣٩١٣/ ٨٤٠٢ ـ « إِنْ أَبَوْا إِلاَّ أَن تأخذوا كَرْهاً فخذُوا » (٢) .

ت عنه .

٣٩١٤/ ٨٤٠٣ ـ « إِنْ تَطْعَنُوا في إِمَارته فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيه منْ قَبْلِ وَأَيْمُ الله إِنْ كَانَ لَخَـليقاً لـلإمارَة ، وَإِنْ كَانَ لَمـنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمنْ أَحَبِّ النَّاس إِلَيَّ بَعْدَهُ وَأُوصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحيكُمْ » (٣) .

حم ، خ ، م عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بعث رسول الله ﷺ بَعْثاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بن زيد ، فَطَعن بَعْضُ النَّاسِ في إِمَارَته قَال فذكره .

٤٩١٥/ ٨٤٠٤ ـ « إِنْ أُمِّر عَلَيكُمْ عَبْـد مُجَدَّع أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بكتَابِ الله فَـاسْمَعُوا لهُ وَأَطيعُوا » (٤) .

ش ، م ، هـ ، حب عن يحيى بن معين عن جدته أُم الحصين .

٣٩١٦/ ٨٥٠٥ ـ « إِنْ كَـانَ يَنْفَـعُـهُمْ ذَلكَ فَلْيَـصْنَعُـوهُ فَـإِنِّي إِنَّـما ظَـنَنْت ظَنّـًا فَـلاَ

---

(١) الحديث بنصه فى مختصر مسلم برقم ١٠٦٤ .

(٢) أوردة الترمذى جـ ١ ص ٣٠١ « باب ما يحل من أموال أهل الذمة » وقال : هذا حديث حسن .

(٣) الحديث فى مختصر مسلم برقم ١٦٨١ : عن ابـن عمر رضى الله عنهما أن رسـول الله ﷺ ، قال وهو على المنبر : إن تطعنوا فى إمارته (يريد أسامة بن زيد) فقد طعنتم فى إمارة أبيه من قبله ، وأيم الله إن كان لخليقالها ، وأيم الله إن كان لأحب الناس إلى وأيم الله إن هذا لها لخليق (يريد أسامـة بن زيد) وأيم الله إن كان لأحبهم إلى من بعده فأوصيكم به فإنه من صالحيكم » .

(٤) فى أحمد ومسلم : اسمع وأطع ولو لعبد حبشى مجدع الأطراف وفى أحمد والبخارى وابن ماجه من حديث أنس « اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشى كأن رأسه زبيبة » ، وقد مر الحديثان فى موضعهما من هذا الجامع وفى رواية « للبخارى اسمع وأطع ولو لعبد حبشى كأن رأسه زبيبة » من رواية أنس .. ا هـ المناوى جـ ١ ص ٥١٣ .

تُؤَاخذونى بالظَّنِ ، ولكنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الله شَيْئاً فَخذُوا به ، فَإِنى لَنْ أَكْذِبَ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ » (١) .

ط ، م عن موسى بن طلحة عن أبيه .

٣٩١٧/ ٨٤٠٦ ـ « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَىْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْه مَوْتاً فَاذْبَحْهَا ثُمَّ اغمسْ نَعْلَهَا فى دَمِهَا ، ثم اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا ، وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتك وَاقْسمهَا» (٢) .

حم ، م ، هـ وابن خزيمة طب والبغوى عن ابن عباس عن ذؤيب بن طلحة الخزاعى أن رسول الله ﷺ ، بعث معه ببُدْنه وقال فذكره . قال البغوى لا أعلم له غيره - حم د عن ابن عباس .

٣٩١٨/ ٨٤٠٧ ـ « إِنْ كان أَحَدٌ من الشُّعرَاءِ أَحسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ » .

طب عن ربيعة بن عبَّاد الدُّؤَلى (٣) .

٣٩١٩/ ٨٤٠٨ ـ « إِنْ شئْتُمَا أَعْطيْتُكُمَا وَلَاحظَّ فيهَا لغَنى وَلَا لقَوىٍّ مُكْتَسب » (٤) .

حم ، د ، ن ، ق عن عبيد الله بن عدى بن الخيار وقال : أخبرنى رجلان أنهما أتيا النبى ﷺ وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرآنا جلدين قال فذكره .

---

(١) الحديث فى مختصر مسلم جـ ٢ ص ١٨٣ رقم الحديث ١٦٠٢ باب فيما أخبر به النبى ﷺ من أمر الدين والفرق بينه وبين الرأى للدنيا ، ولفظه عن طلحة بن عبيد الله رضى عنه قال : مررت مع رسول الله ـ ﷺ بقوم على رءوس النخل فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر فى الأنثى فيلقح ، فقال رسول الله ﷺ : ما أظن يغنى ذلك شيئا . قال : فأخبروا بذلك ، فتركوه فأخبر رسول الله ـ ﷺ بذلك فقال : إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه ، فإنى إنما ظننت ظنا ، فلا تؤاخذونى بالظن ولكن إذا حدثتكم ... الخ.

(٢) الحديث فى حكم الهدى وما ينبغى إن عطب قبل محله وهو فى مختصر مسلم جـ ١ ص ١٩٥ رقم ٧٣٨ باب ما عطب من الهدى قبل محله .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١١٩ فى كتاب الأدب باب البيان وتشقيق الكلام من رواية الطبرانى عن عبادة بن الصامت قال : جاء رجل من بنى ليث إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أنشدك . قالها ثلاث مرات ، فأنشده الرابعة مديحة له فقال رسول الله ﷺ وذكر الحديث . وفيه (يحسن) بدل (أحسن) وقال صاحب مجمع الزوائد فيه راو لم يسم ، وعطاء بن السائب اختلط .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزكاة باب فيمن لا تحل له الزكاة جـ ٣ ص ٩١ من رواية الطبرانى بلفظ (إن شئتما أعنتكما) بدل أعطيتكما ـ وقال صاحب مجمع والزوائد : ورجاله رجال الصحيح .

٣٩٢٠/ ٨٤٠٩ ـ « إِنْ لَمْ تَجِدى لَهُ شيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلا ظِلْفاً مُحَرَّقاً فَادْفَعيه إِلَيْه فى يَده » (١) .

د ، ت حسن صحيح ، ن ، حب ، ك ، ق عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أُم بجيد .

٣٩٢١/ ٨٤١٠ ـ « إِنْ عَطبَ منْهَا شَىْءٌ فَانْحرهُ ثُمَّ اصْبُغ نَعْلَهُ فى دَمه ثمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ ثمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّاس فَلْيَأْكُلُوهُ » (٢) .

حم د هـ عن ناجية الأسلمى أن رسول الله ﷺ ، بعث معه بِهَدْيٍ وقال فذكره ..

حم طب عن عمرو الثمالى مثله ..

٣٩٢٢/ ٨٤١١ ـ « إِنْ عَرَضَ لَهُما فَانْحَرْهُمَا وَاغْمس النَّعْلِ فى دمَائهمَا ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَيْهِمَا حتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُمَا بَدَنَتَان وَلاَ تَأْكُلْ منْهَا أَنْتَ وَلا أَحَدٌ منْ رُفْقَتكَ ، دَعُوهَا لمن بعدكم » (٣) .

حم والبغوى عن سلمة بن المحَبِّق .

٣٩٢٣/ ٨٤١٢ ـ « إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُم إِلا لحاءَ شَجَرَة ، فَلْيُفْطرْ عَلَيْه » (٤) .

حم ن من حديث حيان بن نوح قال : رأيت عبد الله بن بُشْر يقول : أترون كفى هذا

---

(١) الحديث فى الترمذى فى باب ما جاء فى حق السائل جـ ١ ص ١٢٩ وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد بألفاظ متغايرة وفى بعض طرقه فى رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، ليث بن أبى سليم وهو ثقه ولكنه مدلس ، وفى بعض طرقه أيضا من رواية أحمد والطبرانى : عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف ، وقد مر نظيره قريبا وفى الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٢٨ باب فيما يعطب من الهدى والأكل منه ولفظه فيه عن سنان بن سلمة الهذلى عن أبيه وكان قد صحب النبى ـ ﷺ ـ عن النبى ﷺ أنه بعث ببدنتين مع رجل قال : إن عرض لهما فانحرهما واغمس النعل فى دمائهما ، ثم اضرب به صفحتيها حتى يعلم أنهما بدنتان وقال صفحتى كل واحدة منهما ، ولا تأكل منهما أنت ولا أحد من أهل رفقتك ، ودعهما لمن بعدكم (رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف) لكن فى الصحيح ما يشهد له .

(٤) أورده الهيثمى من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ولفظه « لا تصم يوم السبت إلا فى فريضة . ولو لم تجد إلا لحاء شجرة فأفطر عليه » جـ ٣ ص ١٨٨ باب صيام السبت والأحد وقال من طريق : إسماعيل بن عباس عن الحجازيين وهو ضعيف ولعل التذكير فى اسم الإشارة لملاحظة العضو والتأنيث فى الضمير على الأصل والله أعلم .

وضعتها على كفَّ مُحمّد ، ﷺ ؟ ونهى عن صيام يوم السبت إِلاَّ فى فريضة وقال : إن لم ؛ وذكره .

٣٩٢٤/ ٨٤١٣ ـ « إِنْ نسَّانَى الشَّيطانُ شَيْئًا من صَلاتى فَلْيُسَبِّح الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ » (١) .

د عن أبى هريرة .

٣٩٢٥/ ٨٤١٤ ـ « إِنْ قَرِبُك فلاَ خيَارَ لك » (٢) .

د . ق عن عائشة أن بريرة أُعتقت وهى عند مغيث فخيرها رسول الله ﷺ وقال فذكره .

٣٩٢٦/ ٨٤١٥ ـ « إِنْ أَصَبْتَ القضَاءَ بَيْنَهُما فَلك عَشْرُ حَسَنَات ، وَإِنْ اجْتَهَدْت فَأَخْطَأْت فَلكَ حسنَةٌ واحدَةٌ » (٣) .

ابن سعد عن عمرو بن العاص رضى الله عنه .

٣٩٢٧/ ٨٤١٦ ـ « إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُو خَيْرٌ لَهُمْ وَإِنْ هُمْ أَقَامُوا فَالإِسْلاَمُ وَاسعٌ عَرِيضٌ » (٤) .

ابن سعد والبغوى عن مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٨١ ورمز لضعفه . والقوم : الرجال قال المناوى فلو سبح النساء وصفق الرجال جاز مع مخالفة المندوب .

(٢) الحديث : فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ١٣٠ كتاب النكاح . باب الحياء للأمة إذا أعتقت تحت عبد وأورد الشوكانى برواية (إن وطئك) .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٩٥ من رواية الطبرانى فى الكبير وأحمد عن عمرو بن العاص قال : جاء رسول الله ﷺ خصمان : قال لعمرو : اقض بينهما . قال : أنت أولى بذلك منى يارسول الله : قال : وإن كان . قال : فإذا قضيت بينهما فمالى ؟ قال إن كنت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات ، وإن أنت اجتهدت فأخطأت فلك حسنة . قال الهيثمى : قلت له فى الصحيح : إن أصبت فلك أجران وأن أخطأت فلك أجر » ثم قال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه من لم أعرفه .

(٤) فى أسد الغابة ترجمة عتاب بن شمير الضبى راوى الحديث قال قلت : يا رسول الله : إن لى أبا شيخا كبيرا وإخوة . فأذهب إليهم لعلهم يسلمون فآتيك بهم . فقال النبى - ﷺ - إن هم أسلموا وذكره .

٣٩٢٨/ ٨٤١٧ ـ « إِنْ كُنْتَ صَائماً شَهْراً بعْدَ شَهْرِ رَمَضَان فَصُمْ الْمُحَرَّمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ الله ، فيه يَوْمٌ تَابَ (الله) فيه عَلَى قَوْمٍ ويَتُوبُ فيه عَلَى آخَرين » (١) .

ت حسن غريب ، حم ، هب وابن زنجويه عن على .

٣٩٢٩/ ٨٤١٨ ـ « إِنْ أُصيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ » (٢) .

خ عن ابن عمر .

٣٩٣٠/ ٨٤١٩ ـ « إِنْ أَرَدْتَ اللحُوق بى فَلْيَكْفيكَ من الدُّنْيا كَزَادِ الرَّاكبِ ، وَإِيَّاكِ ومجالَسَةَ الأَغْنيَاءِ ولا تَسْتَخْلقى ثَوْباً حَتَّى تَرْقَعيه » (٣) .

ت غريب ، ك ، هب عن عائشة .

٣٩٣١/ ٨٤٢٠ ـ « إِنْ كُنْتَ تُحبُّنى فَأَعِدَّ للفَقْرِ تجفَافاً ، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحبُّنِى مِنَ السَّيْل إِلَى منْتَهَاهُ » (٤) .

حم ، ت حسن غريب ، طب ، هب عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه .

---

(١) فى الترمذى عن النعمان بن سعد عن على قال : سأله رجل أى شهر تأمرنى أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال له : ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله - ﷺ - وأنا قاعد فقال : يارسول الله . أى شهر تأمرنى أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال إن كنت صائما بعد شهر رمضان وذكره ..

(٢) قال رسول الله - ﷺ - فيمن أمر على جيش مؤتة زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٥٦ باب غزوة مؤته ورواية البخارى عن ابن عمر « إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة » وذكر ابن حجر فى فتح البارى أن رواية إن أصيب زيد فجعفر لأحمد والنسائى وصححه ابن حبان وأنه عن أبى قتادة ولفظه ، « عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر » فذكر الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : أخرجه الترمذى والحاكم معا . من حديث سعيد بن محمد الوراق عن صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت : جلست أبكى عند رأس رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما يبكيك ؟ إن أردت الحديث . قال الحاكم صحيح . وشنع عليه الذهبى بأن الوراق عدم انتهى . وسأل الترمذى البخارى عن صالح هذا فقال إنه منكر الحديث . ثم ذكر المناوى ما قاله ابن حجر قال : وقال ابن حجر : تساهل الحاكم فى تصحيحه فإن صالحا ضعيف عندهم انتهى . وكما لم يصب الحاكم فى الحكم بتصحيحه لم يصب ابن الجوزى فى الحكم بوضعه وإن صالحا ضعيف متروك لكن لم يتهم بالكذب .

(٤) الحديث فى الصغير ٢٦٧٤ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال عبد الله بن مغفل جاء رجل فقال يا رسول الله ـ والله إنى أحبك ؛ فقال انظر ماذا تقول . قال والله إنى أحبك ـ ثلاثا ـ فذكره . وفيه عن الطيبى انظر ماذا تقول أى رمت أمرا عظيما فتفكر فيه ، فإنك موقع نفسك فى خطر البلايا والمصائب ، فإن المرء مع من أحب وأشد الناس بلاء الأنبياء وفيه أن الفقر أشد البلاء وأعظم المصائب ورواه عنه أيضا ابن حجر » .

٣٩٣٢/ ٨٤٢١ ـ « إِنْ كُنْتُمْ آنفاً تَـفْعَلُون فعْل فَـارِسَ والرُّومِ يَقُومُونَ عَـلَى مُلوكهِمْ وَهُمْ قُعُـودٌ فَلا تَفْـعَلُوا : ائتَمُّوا بأَئمـتكم : إِنْ صَلَّى قَائِمـاً فَصلُّوا قِيَـاماً ، وَإِنْ صلَّى قَـاعِداً فَصلُّوا قُعُوداً » (١) .

ن ، هـ عن جابر .

٣٩٣٣/ ٨٤٢٢ ـ « إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَصُمْ أَيَّاماً الْغُرَّ » (٢) .

حم ، ن ، حب عن أَبى هريرة .

٣٩٣٤/ ٨٤٢٣ ـ « إِنْ كُنْت صَـائِمـاً فَعلَـيْكَ بالْغـرِّ البِيض : ثلاَثَ عَـشْـرَةَ ، وأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخمْسَ عَشْرَةَ » (٣) .

ن عن أَبى ذر ، ط ، حم ، ض عن عمار رضى الله عنه .

٣٩٣٥/ ٨٤٢٤ ـ « إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلا مَرَابِضَ الغَنَم وَأَعْـطَانَ الإِبِل فَصلُّوا فِي مَرَابِض الْغَنَمِ ، ولا تُصلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ، فَإِنَّهَا خلقتْ منَ الشَّيَاطين » (٤) .

هـ عن أَبى هريرة .

٣٩٣٦/ ٨٤٢٥ ـ « إِنْ شئْتُمْ أَنْبأْتُكُمْ مَا أَوَّل مَا يقـول اللهُ للمؤمنِين يَوْمَ الْقِيَـامَة ، وَمَا

---

(١) فى النسـائى جـ ١ ص ١٣٣ باب الائتمـام بالإمـام يصلى قاعـدا من رواية انس بمغـايرة وزيادة لكن فى شطر الحديث الأخير الخاص بالصلاة .

(٢) ينظر الحـديث الذى بعـده لبيـان هذه الأيام . ولفظ هذا الحـديث فى النسـائى جـ ١ ص٣٢٨ : عن أبى هريرة قال: جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ ـ بأرنب قد شواها فـوضعها بين يديه ، فأمسك رسول الله ـ ﷺ فلم يأكل وأمر القوم أن يأكلوا وأمسك الأعرابى فقال له النبى ـ ﷺ ما يمنعك أن تأكل ؟ قال : إنى أصوم ثلاثة أيام من الشهر قال : إن كنت صائما فصم الغر » دون لفظ أياما .

(٣) فى مجمع الزوائد من رواية أحمـد « إن كنت صائما فصم الثلاث عشرة ، والأربع عشـرة ، والخمس عشرة » ثم قال : رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وقد اختلط . وللحديث قصة أوردها الهيثمى فى مجـمعه جـ ٣ ص ١٩٥ باب صـيام ثلاثة أيام من كل شـهر ورواية النسائى بهـذا اللفظ بعد قـصة الأرنب السابقة فى الحديث قيل مروى عن ابن الحونكية لا عن أبى ذر : جـ ١ ص ٣٢٩ النسائى .

(٤) ورد الحديث فى الصـغير رقم ٥٠١٨ ورمز لصـحته ولفظه (صلوا فى مـرابض الغنم .... الحديث) وهو فى باب الصـلاة فى أعطان الإبل ومراح الغنم من رواية ابن مـاجه جـ ١ ص ١٣٤ قـال السندى فى هامـشه وفى الزوائد إسناده صحيح .

أَوَّل مَا يقُولُونَ لَهُ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُـول للْمُؤْمنينَ : هَلْ أَحْبَبْتُمْ لقَائى ؟ فَيَقُـولُونَ نَعَم يَارَبَّنَا فيقُولُ لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ ومَغْفرَتَكَ فيَقُول : فَقَدْ أَوجَبْت لكُمْ عَفْوِى ومَغْفِرَتى » (١) .

ابن المبارك ط حم وابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله . طب حل هب عن معاذ رضى الله عنه .

٣٩٣٧/ ٨٤٢٦ ـ « إِنْ اسْتَطَعْـتُمْ أَنْ تكثرُوا من الاسْتغْـفَارِ فَافْـعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَىْءٌ أَنْجَحَ عنْدَ الله ولا أَحَبَّ إِلَيْه منْهُ » (٢) .

الحكيم عن أبى الدرداء .

٣٩٣٨/ ٨٤٢٧ ـ « إِنْ حَفظت وَصيَّتى فَلاَ يَكُونَن شَىْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ من الْمَوْت » .

الأَصْبَهَانى فى الترغيب عن أنس ...

٣٩٣٩/ ٨٤٢٨ ـ « إِنْ كَان أَحَدُكُمْ سَابًا صَـاحبهُ لا مَحالَة فَلاَ يفْـترى عَلَيْه ولاَ يَسُبُّ وَالديْه ولاَ يَسُبُّ قَوْمَـهُ ، ولَكنْ إِنْ كَان يَعْلَمُ ذَلكَ فَلْيقلْ إِنَّك لَبَـخيلٌ ، أو ليقل إنك لَجَـبانٌ أَوْ ليَقُلْ إِنَك كَذُوبٌ ، أَوْ ليَقُلْ إِنَّك لنَئومٌ » (٣) . ﷺ

طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده .

٣٩٤٠/ ٨٤٢٩ ـ « إِنْ كَان أَحَـدُكُمْ مَادحاً أَخَـاهُ لا مَحالَة فَلْـيقُلْ أَحْسبُ فُـلاناً كَذَا وَكَـذَا إِذَا عَلمَ منْـهُ ذَلك ، واللهُ أَعْلَمُ به وَلا أُزكِّى عَلَى الله أَحَـداً وذَلكَ أَنَّ رَجُـلاً أَثْنى عَلَى رَجُل عنْدَ النَّبىِّ ﷺ ، فَـقَال لَهُ : قَطَعْت عُنق صَاحبك لَوْ سَمـعَهَا مَـا أَفْلَح بَعْدَهَا فَـإِنَّهَا بَلاَيَا» (٤) .

ط ، خ ، م من حديث أَبى بكرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٥ ورمـز له بالحسن . قال المناوى قال الهيثمى فيه عبيد الله بن زحر ، ضعيف ، وأعاده مرة أخرى ، وقال رواه الطبرانى بسندين أحدهما صحيح » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥٩ ورمز له بالضعف . ولم يبين المناوى وجه التضعيف .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد عن سمـرة بن جندب جـ ٨ ص ٧٤ ورواه الطبـرانى والبزار ، بلفظ لهـزوم وفى الكبيـر إنك لنئوم وإسناد البزار فيـه متروك وفى إسناد الطبـرانى مجاهيل وفى النهاية : اللهـازم أوساط الناس وأورد فيه حـديث أبى بكر والنسابة « أمن هامها أو من لهـازمها ؟ » أى من أشرافهـا أو من أوساطها ؟ والمراد بلهزوم : إنك لسـت من العلية الأشراف والحـديث هكذا مرتبـته إلى الضعف أقـرب ورواية الكبيـر « لنئوم » والعرب تعير بكثرة النوم لأنه أمارة الكسل والقعود عن المعالى . وعبارة « فلا يفترى » وردت هكذا بالأصل ، وهى فى مجمع الزوائد بحذف حرف العلة ، وهو مقتضى القياس .

(٤) الحديث بسنده فى مختصر مسلم جـ ٢ ص ١٠٨ رقم ١٥١٠ باب « فى كراهية التزكية والمدح » .

٣٩٤١/ ٨٤٣٠ ـ « أَنْ تدعَ ورَثَتكَ أَغْنِيَاءَ خيرٌ منْ أَنْ تدعَهُمْ عَالَةً يتكَفَّفُونَ النَّاسَ ، ولَنْ تُنْفِق نَفقَةً تَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ الله إِلا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِى امْرأَتك » (١) .

طب عن شداد بن أوس .

٣٩٤٢/ ٨٤٣١ ـ « إِنْ أَحْنَثْتِيهَا كَان عَلَيْك إِثْمُهَا » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٩٤٣/ ٨٤٣٢ ـ « إِنْ أَكَل فَلا تَأْكُلْ ، وَإِنْ لَمْ يأْكُلْ فكُلْ » (٣) .

بز عن ابن عباس قال جاءَ رجل إِلى النبى ﷺ ، فَقَالَ إِنِّى أُرْسل كَلْبِى الْمُعلَّمَ فَيُمْسكُ ، فَقَالَ إِنْ أَكل وَذَكَرَه ، وَفِى سَنَده ضَعْفٌ .

٣٩٤٤/ ٨٤٣٣ ـ « إِنْ قَضَى اللهُ تَعَالَى شيْئاً ليكُونَن وَإِنْ عَزَلَ » (٤) .

ط عن أَبى سعيد .

٣٩٤٥/ ٨٤٣٤ ـ « إِنْ أَتَاكَ سَائِلٌ عَلَى فَرَسٍ بَاسِطٌ كَفَّيْهِ فَقَدْ وَجَبَ لَهُ الْحَقُّ وَلَوْ بِشقِّ تَمْرَةٍ » .

الديلمى وأَبو نعيم وابن النجار عن أَبِى هُدْبَةَ عَنْ أَنَس (٥) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢١٣ باب من يترك ورثته أغنياء ولفظه .. إنك إن تدع ... الحديث . قال الهيثمى : وفيه الوليد بن محمد الموقرى ، وهو متروك والحديث فى مختصر مسلم مطولا جـ ٢ ص ١٩ باب الوصية بالثلث حديث رقم ٩٨٢ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٨٣ قال الهيثمى : وفيه على بن يزيد وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم وقد أورد الهيثمى قصته قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ عند عائشة فجاءتها جارية لها أو مولاة بقديد فقالت : كلى هذه يا سيدتى فقد أعجبنى طيبها فقالت أخريها عنى فأقسمت عليها فقالت أخريها عنى فقال النبى ـ ﷺ ـ إن أحنثتيها ... الحديث .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣١ باب صيد الكلب ثم قال رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف وذلك سبب الضعف فى سنده .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٦٧ جـ٣ ص ٣٠ ورمز له بالحسن قال المناوى ورواه أبو داود الطيالسى عن أبى سعيد الخدرى .

(٥) معنى الحديث : ورد فى الصغير برقم ١١٦٢ ولفظه : أعطوا السائل وإن جاء على فرس من رواية ابن عدى عن أبى هريرة ورمز لضعفه قال المناوى « قضية صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وسكت والأمر بخلافه ، فإنه أورده فى ترجمة عمر بن يزيد الأزدى من حديثه وقال منكر الحديث » وتبعه فى الميزان ، وقال السخاوى ضعيف ورواه فى الموطأ مرسلا عن زيد بن أسلم ، قال بن عبد البر : لا أعلم فى إرساله خلافا عن مالك . =

٣٩٤٦/ ٨٤٣٥ ـ « إِنْ عِشْتُ إِلَى قَابِل لأَصُومَنَّ التَّاسعَ » (١) .

م وأبو نعيم وابن النجار عن ابن عباس بزيادة ، فَلَمْ يأت العَامُ الْمُقْبل (حتى يأتى العام المقبل) حتى توفِّى . قاله الرافعى ، وفى صوم التاسع معنيان منقولان عن ابن عباس : الاحتياط ، ومخالفة اليهود قلت : الثانى رواه الشافعى ورفعه البيهقى من حديث سيالة ابن الملقن .

٣٩٤٧/ ٨٤٣٦ ـ « إِنْ وَجَدْتَهُ فِى قَرْيَة مَسْكُونَة أَوْ طَرِيق مِيتَاء فَعَرِّفْهُ ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ فِى أَخْرِبَةِ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ قَرْيَة غَيْر مَسْكُونَة فَفِيه وَفِى الرِّكَازِ الْخَمْسُ »(٢) .

الشافعى ، د ، ن ، ك ، ق من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً وجد كنزا فقال له النبى ﷺ : إن وجدته ، وذكره وهو بعض من حديث طويل . الميتاء بكسر الميم : الطريق المسلوك الذى يأتيه النَّاس .

٣٩٤٨/ ٨٤٣٧ ـ « إِنْ كَانَ شَىْءٌ مِنَ الدَّاءِ يُعْدِى فَهُوَ هَذَا : يَعْنِى الجذامَ » (٣) .

عد وقال : منكر عن ابن عمر .

= وقد روى من حديث الحسين بن على مرفوعا وإسناده غير قوى . وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٠١ باب فى حق السائل عن الهرماس بن زياد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ للسائل حق وإن جاء على فرس » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط . قال : وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف .

(١) لفظ رواية مسلم : لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع . وفى رواية أخرى عن ابن عباس يقول حين صام رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله : إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله ﷺ : فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله ﷺ وأورده صاحب بدائع المنن ـ فى مسند الشافعى بمثله تماما وانظر صحيح مسلم جـ ٨ ص١٢ صوم يوم عاشوراء (م . حم ، د) انظر أيضا مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٨٨ باب الصوم قبل يوم عاشوراء .

(٢) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٦٥ باب حكم اللقطة (أحكام الكنز إذا وجده الرجل) وصححه الذهبى فى تلخيصه . والله أعلم . ولفظ رواية النسائى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال : ما كان فى طريق مأتى ، أو فى قرية عامرة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فلك ، وما لم يكن فى طريق مأتى ولا فى قرية عامرة ففيه وفى الركاز الخمس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧١ ورمز له بالضعف وعبارة (يعنى الجذام) من إدراج الراوى .

٤٩٤٩/ ٨٤٣٨ ـ « إِنْ سَرَّكَ أَن يَلِينَ قَلْبُكَ ، فَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ ، وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ »[١] .

حم ق والخرائطى فى اعتلال القلوب عن أبى هريرة .

٣٩٥٠/ ٨٤٣٩ ـ « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمْهُ »[٢] .

حل عن أبى الدرداء ..

٣٩٥١/ ٨٤٤٠ ـ « إِنْ عِشْنَا خَالَفْنَاهُمْ وَصُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ »[٣] .

طب عن ابن عباس .

٣٩٥٢/ ٨٤٤١ ـ « إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْخَيْرِ : الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَغَيْرُهُ أَمْلَكُ بِالنَّاسِ مِنْهُ ، الصَّدَقَةُ تَمْحُو الْخَطِيئَةَ ، وَغَيْرُهَا أَملكُ بِالنَّاسِ مِنْهَا ، قِيَامٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ تَبْتَغِى بِهِ رِضَاءَ رَبِّكَ فَإِنَّ الله تَعَالَى يقُول : « تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزقنَاهُمْ يُنْفِقُونَ » .

محمد بن نصر فى الصلاة عن معاذ بن جبل[٤] . .

(١، ٢) ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص١٦٠ باب ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين : عن أبى هريرة أن رجلا اشتكى إلى رسول الله ﷺ ـ قسوة قلبه ، فقال ، امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبى الدرداء قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل يشكو قسوة قلبه قال : أتحب أن يلين قلبك ، وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك . رواه الطبرانى وفى إسناده من لم يسم . وهو فى الصغير برقم ٢٦٥٨ ولفظه « إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين ، وامسح رأس اليتيم » طب فى مكارم الأخلاق هب عن أبى هريرة ورمز له بالضعف وذلك لأن فى السند رجلا مجهلا .

(٣) ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص١٨٨ فى كتاب الصيام باب الصوم قبل يوم عاشوراء وبعده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « صوموا عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا يوما قبله ويوما بعده » رواه أحمد والبزار وفيه محمد ابن أبى ليلى وفيه كلام . وفى كتاب التاج الجامع للأصول جـ ٢ ص ٨٨ ، ٨٩ عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : صام رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى . قال فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع ، فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله ـ ﷺ ـ » رواه مسلم وأبو داود . وفى غاية المأمول شرح التاج الجامع للأصول جاء كان بن عباس يقول : صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود » .

(٤) معنى الحديث وردت به عدة طرق عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه منها رواية الإمام أحمد بسنده عن معاذ بن جبل قال : كنت مع النبى ﷺ فى سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت : يا نبى الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال : لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاه وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال : ألا أدلك =

٣٩٥٣/ ٨٤٤٢ ـ « إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ » (١) .

طب هب عن ابن عمر .

٣٩٥٤/ ٨٤٤٣ ـ « إن استطَعْتَ ألا تَلْعَنَ شَيْئاً فافْعَلْ ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا خَرجَتْ من صَاحِبهَا فكَانَ المَلْعُونُ لَهَا أَهْلاً أَصَابَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ يكُنْ لَهَا أَهْلاً فكَانَ اللَّعَّانُ لَهَا أَهْلاً رَجعَتْ عَلَيْه ، وإِنْ لمْ يكُنْ لَهَا أَهْلاً أَصَابتْ يَهُودياً أَوْ نَصرَانيـاً أَو مَجُوسيًا ، فَإِن اسْتَطَعْتَ أَلا تَلْعَنَ شَيْئاً أَبداً فَافْعَلْ » (٢) .

طب عن أبى موسى .

٣٩٥٥/ ٨٤٤٤ ـ « إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحبَّكُمُ اللهُ وَرَسُولُه فَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ » (٣) .

طب عن عبد الرحمن بن أَبى قراد السَّلمى .

٣٩٥٦/ ٨٤٤٥ ـ « إِنْ كَانَ وَاسِعاً فَلْيضمَّهُ ، وَإِن كَانَ عَاجزاً فَلْيَتَّزِرْ بِهِ » (٤) .

طب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ ، سئل عن الصلاة فى الثوب الواحد قال فذكره ...

=على أبواب الخير ؟ الصوم جنة والصدقة تطفىء الخطيئة وصلاة الرجل فى جوف الليل ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ (جزاء بما كانوا يعملون) الحديث ـ والآيتان هما ١٦ ، ١٧ من سورة السجدة. ورواه الترمذى والنسائى من طرق عن معمر وقال الترمذى : حسن صحيح ورواه ابن جرير .

(١) الحديث مر بلفظه وهو فى الصغير برقم ٢٦٧٣ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الزين العراقى ، إسناده صحيح. وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى بإسنادين وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح ورواية طب وهب عن ابن عمر بن الخطاب قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعلى إزار يتقعقع فقال من هذا ؟ فقلت عبد الله قال : إن كنت الخ فرفعت إزارى إلى نصف الساقين ولم تزل إزرته حتى مات) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٧٤ « باب من لعن ما ليس بأهل للعنة » قال : رواه الطبرانى ، وفيه على ابن الجعد وثقه ابن حبان وقال ابن معين : يضع الحديث ، وكذبه غيره وفيه من لم أعرفه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٥٧ ورمز لضعفه . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبيد الله بن واقد القيسى وهو ضعيف وذكر المناوى ما ورد فيه الحديث : من أن عبد الرحمن بن أبى القراد الأنصارى السلمى قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ، ودعا بطهور فغمس يده فيه ثم توضأ فتبعناه ، فقال ما حملكم على ما صنعت ؟ قلنا حب الله ورسوله فذكره .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ ص ٥٠ بلفظه من رواية عبادة قال : رواه الطبرانى ثم ذكر أن إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، ومقابلة العاجز بالواسع تفيد الضيق والقصر والله أعلم .

٣٩٥٧/ ٨٤٤٦ ـ « إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمْرِهاَ شَيْئاً فارْفُقْ بِهاَ : يَعْنى عَائشَةَ قَالَهُ لِعَلِىٍّ » (١).

ك : عن أُم سلمة .

٣٩٥٨/ ٨٤٤٧ ـ « إِنْ فَعَلْتُ ذَلكَ فَإِنَّ ذَاكَ عَلىَّ ، مَا عَلَيْهِمْ مِنْهُ شَىْءٌ » (٢) ..

حم ، طب ، ك : عن معاوية بن حيدة أن أَخَاه قال لرسول الله ﷺ ، إنهم يزعمون: أَنَّكَ تدعو إلى الأمْر ، تُخَالفُ إلَى غيره قال فذكره ..

٣٩٥٩/ ٨٤٤٨ ـ « إِنْ شِئْتِ أُسَبِّعُ لَكَ سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ » (٣) .

ك : عن أُم سلمة ...

٣٩٦٠/ ٨٤٤٩ ـ « إِنْ شِئْتِ زِدْتُك وَحَاسَبْتُك لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلاَثٌ » (٤) .

ك عن أُم سلمة ...

٣٩٦١/ ٨٤٥٠ ـ « إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ فَبَرَأَك ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِى وَلاَ حِسَابَ عَلَيْك وَلاَ عَذَابَ » (٥) .

حم ، حب ، ك عن أَبى هريرة ...

٣٩٦٢/ ٨٤٥١ ـ « إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ وَسَبَّعْتُ عِنْدَهُنَّ ، وَإِنَّ شِئْتِ ثَلَّثْتُ عِنْدَكِ وَدُرْتُ » (٦) .

---

(١) ذكره الحاكم فى المستدرك جـ٣ ص ١١٩ فى كتاب معرفة الصحابة مناقب على . وذكره بلفظه والحديث بتمامه كما ذكره عن أم سلمة (وفى سنده عبد الجبار بن الورد) قالت : ذكر النبى ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين ،فضحكت عائشة فقال : انظرى يا حميراء ألا تكونى أنت ، ثم التفت إلى علىٍّ فقال ، إن وليت .. وذكره ، قال الذهبى سمعه أبو نعيم منه ، وعبد الجبار لم يخرجا له أى (الصحيحين) .

(٢) ذكره الحاكم بتمامه جـ ٣ ص ٦٤٢ فى ذكر مالك بن حيدة وسكت الذهبى عنه .

(٣) ذكره الحاكم بقصة فى ذكر أم سلمة جـ٤ ص ١٦ - ١٧ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٤) ذكره الحاكم جـ٤ ص ١٧-١٨ وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى .

(٥) أورده الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ برقم ٣٢٤٠ ولفظه قال لى ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قال : قلت : بلى ، قال : هذه السوداء ، أتت النبى ﷺ فقالت إنى أصرع وأتكشف فادع الله لى ، قال : إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله لك أن يعافيك ، قالت : لا، بل أصبر فادع الله أن لا أتكشف ، أو : لا ينكشف عنى ، قال : فدعا لها .

(٦) ذكره الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ١٨٣ فى باب القسم للبكر والثيب الجديدتين وعزاه إلى الحاكم بلفظه ، وأورد رواية لمسلم بلفظ : « وإن شئت ثلثت ثم درت » .

مالك أن النبى ﷺ ، قاله لأم سلمة ؛ ولمسلم : إن شئت سبّعتُ عندك ، وإن شئت ثلّثتُ ثم دُرْتُ . قالت : ثلّث عن أم سلمة .

٣٩٦٣/ ٨٤٥٢ ـ « إنْ قلتُ ذاكَ [١] : إنَّهُمْ لَمَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَخْزَنَةٌ ، وإنَّهُمْ لَثَمرةُ القُلُوبِ وَقُرَّةُ الْعَيْنِ » .

ك : عن الأشعث بن قيس ...

٣٩٦٤/ ٨٤٥٣ ـ « إنْ كَانَ ذَلكَ فِي كُنْهِه [٢] وَإلاَّ أُقِيدَ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

الحكيم عن زيد بن أسلم قال : قال رجل يا رسول الله ما تقول فى ضرب المماليك ؟ . قال فذكره قيلَ فَمَا تَقُولُ فِي سبِّهِمْ ؟ قال : مثل ذلك ، قالوا فإنَّا نُعَاتبُ أوْلادَنَا ونَسُبُّهُمْ قال: إنَّهم ليسوا مِثْلَ أوْلادكُمْ : إنَّكُمْ لا تُتَّهَمُونَ عَلَى أَوْلاَدكُمْ ...

٣٩٦٥/ ٨٤٥٤ ـ « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ به شَيْئاً ، وَتُقيمَ الصَّلاَةَ ، وتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَكُلُّ مُسْلِم منْ مُسْلِم حَرَامٌ ، يَا حَكيم بنَ مُعَاوِيَةَ هَذَا دينُكَ أَيْنمَا تكُنْ يَكْفيكَ » [٣] .

ابن أبى عاصم والبغوى طب ، ك عن معاوية بن حكيم بن مُعَاوِيَةَ النُّمَيْرِى عَنْ أَبيه أَنَّهُ قال : يارسولَ الله بما أَرْسَلَكَ ربُّنَا ؟ قال فذكره ...

٣٩٦٦/ ٨٤٥٥ ـ « أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إلَى الله ، وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ (عَلَى)[٤] كُلُّ مُسْلِم على مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ منْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَملاً أَوْ يُفَارِقُ الْمُشْرِكينَ إلَى الْمُسْلمينَ » .

---

(١) هكذا فى الأصل وأورده الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ١٦٤ فى كتاب معرفة الصحابة فى مناقب الحسن والحسين من رواية سعيد بن أبى راشد عن يعلى بن منبه الثقفى لفظه (قال : جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ ، فضمهما إليه ثم قال : إن الولد مبخلة مجبنة محزنة) وعقب عليه بقوله : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٢) المراد بالكُنْه هنا : أن يقع الضرب موقعه ، وأن يكون المملوك مستحقا له فالضمير فيه راجع للضرب الوارد فى السؤال ، وأورد الهيثمى مثله من رواية الطبرانى عن عمار بن ياسر ولفظه : قال رسول الله ﷺ : من ضرب مملوكه أقيل منه يوم القيامة . وأقيل بمعنى أخذ بذنبة منه لأنها من القول ، ويأتى بمعنى الفعل كثيرا - يراجع فى النهاية فى مادة (القول) فيكون موافقا فى المعنى للفظ (أقيد) بمعنى اقتص منه .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٤٥ أورد الحديث بلفظ الطبرانى فى الكبير ثم ذكر أن فى سنده السفر بن بشير وهو ضعيف ثم قال : وروايته عن حكيم أظنها مرسلة والله أعلم وتجزم جواب الشرط (يكفك) .

(٤) هكذا فى الأصول ولعلها زيادة .

ن ، ك : عن بهز بن حكيم عن أبيه عن (١) جدِّه .

٣٩٦٧/ ٨٤٥٦ ـ « أَنْ تَجْعَلَ لله نِداً وَهُوَ خَلَقَكَ . قَالَ : ثُمَّ أَيّ ؟ قَالَ : أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » (٢) .

خ ، م عن ابن مسعود أن النبى ﷺ سئل أى الذنب أعظم عند الله ؟ قال : أَن تجعل وذكره .

٣٩٦٨/ ٨٤٥٧ ـ « أَنْ تَشْهَدَ أَن لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِليكَ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ تَحْتَرِقَ فِى النَّار أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بالله ، وَأَنْ تُحبَّ غَيْرَ ذِى نَسَب لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ لله ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَان فِى قَلْبكَ كَمَا دَخَلَ حُبُّ الْمَاءِ لِلظَّمآنِ فِى الْيَوْمِ الْقَائظ » (٣) .

حم عن أبى رزين العقيلى ، أنه قال : يارسول الله ما الإيمان قال : فذكره وحُسنَ ..

٣٩٦٩/ ٨٤٥٨ ـ « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأمَلُ الْبَقَاءَ ، وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ : قُلْتَ لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، أَلاَ وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن : عن أَبى هريرة : أَن رجلا قال يارسول الله ، أَىُّ الصَّدَقَة أعظم أجراً (٤) ؟ قال فذكره .

---

(١) ولفظ النسائى : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت بهز بن حكيم يحدث عن أبيه عن جده قال : قلت : يا نبى الله ، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عددهن ـ لأصابع يديه ـ ألا آتيك ولا آتى دينك ، وإنى كنت امرأ لا أعقل شيئا إلا ما علمنى الله ورسوله ، وإنى أسألك بوجه الله عز وجل : بما بعثك ربك إلينا ؟ قال : بالإسلام ، قال قلت : وما آيات الإسلام ؟ قال : أن تقول أسلمت وجهى إلى الله عز وجل وتخليت ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، كل مسلم على مسلم محرم . أخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من مشرك بعد ما أسلم عملا أو يفارق المشركين إلى المسلمين) كتاب الزكاة باب من سأل بوجه الله عز وجل.

(٢) وذكره النسائى ج ٢ ص ١٦٥ باب ذكر أعظم الذنب بسنده عن عبد الله بن مسعود بلفظ « قلت يا رسول الله : أى ذنب أعظم ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت : ثم ماذا ؟ قال : ان تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ، قلت : ثم ماذا ؟ قال : أن تزنى بحليلة جارك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٣ ، ٥٤ باب الإسلام والإيمان بزيادة فى أوله وآخره . وقال الهيثمى رواه أحمد وفيه سلمان بن موسى وثقه جماعة وضعفه آخرون .

(٤) فى رواية مسلم « أى الصدقة أعظم ؟ » باب فضل صدقة الصحيح الشحيح ص ١٤٧ مختصر .

٣٩٧٠/ ٨٤٥٩ ـ « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » (١) .

د : عن بهيسة عَنْ أَبيها .

٣٩٧١/ ٨٤٦٠ ـ « أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجاً مَعْلُومًا »(٢).

خ : عن ابن عباس .

٣٩٧٢/ ٨٤٦١ ـ « أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبَ الْوَجْهَ ، وَلاَ تُقَبِّح ، وَلاَ تَهْجُر إِلاَّ فِي الْبَيْتِ » (٣) .

د ، هـ : عن حكيم بن معاوية القشيرى عن أَبيه قال : قلت : يارسول الله مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحدِنَا عَلَيْه قال : فذكره ....

٣٩٧٣/ ٨٤٦٢ ـ « أَنْ تُعِينَ قَوْمَك عَلَى الظُّلْم » (٤) ، د : عن بنت واثلة بن الأسقع عن أَبيها قال : قلت : يارسول الله ما العَصَبِيَّةُ . قال فذكره ...

٣٩٧٤/ ٨٤٦٣ ـ « أَنْ تُمْسىَ وتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْب مِنْ ذكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ » (٥) .

---

(١) أورده أبو داود فى كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منعه ج ٣ ص ٥٥ « بذل المجهود » من حديث طويل رواه عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن كهمس عن سيار بن منظور عن رجل من فزارة عن أبيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها قالت : استأذن أبى النبى ﷺ « الحديث » . انظر تخريجه فى بذل المجهود .

(٢) وذكره أبو داود فى باب المزارعة ج ٤ ص ٢٥٥ بسنده وبلفظ ليمنح أحدكم أرضه بدل أخاه . وأورده الشوكانى فى نيل الأوطار فى باب النص على عدم تحريم المزارعة ج ٥ ص ٢٣٦ وقال : رواه أحمد والبخارى وابن ماجه وأبو داود .

(٣) ذكره ابن ماجه بسنده ولفظه : أن رجلاً سأل النبى ـ ﷺ . ما حق المرأة على الزوج قال : أن يطعمها إذا طعم ، وأن يكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ، ولا يهجر إلا فى البيت » فى باب حق المرأة على الزوج ج ١ ص ٢٩١ . وأورده فى الصغير برقم ٣٧٤٠ وعزاه إلى الطبرانى والحاكم فى المستدرك ، قال المناوى : قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى : ثم قال رواه أبو داود وابن ماجه فى النكاح ، والنسائى فى عشرة النساء .

(٤) فى أبى داود ج ٥ ص ٣٠٥ ، أورد الحديث بلفظه ، وذكر شارحه أن ابن حبان وثق واثلة بن الأسقع وفى الشرح : قال المنذرى : وأخرجه ابن ماجه .

(٥) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٧٤ كتاب الأذكار باب فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه : أن معاذ بن جبل قال لهم إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ أن قلت : أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله قال الهيثمى رواه الطبرانى بأسانيد وفى هذه الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك وضعفه جماعة ووثقه أبو زرعة الدمشقى وغيره وبقية رجاله ثقات .

ابن النجار عن معاذ قال : قلت : يا رسول الله أَىّ العمل خَيْرٌ وأَقْرَبُ إِلَى الله وَإِلَى رسوله قال فذكره ...

٣٩٧٥/ ٨٤٦٤ - « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ به شيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ ، وَتَسْمَعَ وَتُطِيعَ وَعَلَيْكَ بالْعَلاَنية وَإِيَّاكَ والسِّرّ » (١) .

هب : عن ابن عمر : أَن رجلا قال يارسول الله أَوصنى . قال فذكره ...

٣٩٧٦/ ٨٤٦٥ - « أَنْ عَجِّل الأَضْحَى ، وأَخِّرِ الْفِطْر ، وَذَكِّر النَّاسَ » (٢) .

الشَّافعى والْبَيْهَقى : أَنَّهُ ﷺ ، كتب إِلى عمر بن حزم حين ولاَّهُ البحرين : أَن عجّل وذكره .. قال البيهقى وإِسناده ضعيف ..

٣٩٧٧/ ٨٤٦٦ - « أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بنِ عبد المطَّلب بنِ هَاشم بنِ عَبْد مَنَاف بنِ قُصَىّ بنِ كِلاب بنِ مرَّة بنِ كَعْب بنِ لؤَىّ بن غَالب بن فهْر بن مَالك بن النَّضْر بن كنَانَةَ بن خزيمةَ بن مُدْركَة بن إِليَاسَ بن مُضَر بن نزار وَمَا افْتَرقَ النَّاسُ فرْقَتَيْنِ إِلاَّ جعَلَنى اللهُ فى خَيْرهمَا ، فَأُخْرِجْتُ مِنْ بَيْنِ أَبوَىَّ فَلَمْ يُصبْنِى شَىْءٌ مِنْ عَهْد الْجَاهلِيَّة ، وَخَرَجْتُ مِنْ نكَاح وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاح مِنْ لَدُنْ آدَمَ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبى وَأُمِّى ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْساً وَخَيْرُكُمْ أَباً » (٣) .

ك : فى تاريخه ، ق فى الدلائل وضعفه ، والديلمى كر : عن أَنس رضى الله عنه .

---

(١) فى مجمع الزوائد بمعناه عن أبى مالك الأشعرى ج ١ ص ٤٥ كتاب الإيمان من رواية الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن عياش ضعيف وفيه فى نفس الصفحة رواية لابن عمر بزيادة ونقص عن الرواية التى معنا من رواية الطبرانى فى الكبير أيضا وفيها ابن رشد قيل بضعفه .

(٢) فى بدائع المنن - مسند الشافعى ج ١ ص ١٧٣ وذكر شارحه فى الحكمة من التعجيل قال : لعل الحكمة فى تعجيل الأضحى وتأخير الفطر هى استحباب الإمساك عن الأكل فى صلاة الأضحى حتى يفرغ من الصلاة فلو أخر الصلاة لتضرر بذلك منتظرها بطول الإمساك ، وأيضا فإنه يعود إلى الاشتغال بالذبح لأضحيته بخلاف عيد الفطر فإنه لا إمساك فيه ولا ذبيحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٨٢ ولم يذكر درجته وذكر المناوى : أنه بلغ النبى ﷺ - أن رجالا من كندة يزعمون أنه منهم فقال : إنما يقول ذلك العباس وأبو سفيان إذا قدما إليكم ليأمنا بذلك ، وإنا لا ننتفى من آبائنا نحن بنو النضر بن كنانة ، ثم خطب الناس فقال : أنا محمد الخ .

٣٩٧٨/ ٨٤٦٧ ـ « أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ المطَّلب ، فانْتَسَبَ حَتَّى بَلَغَ النضر ابنَ كِنَانَةَ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فقد كَذَبَ » (١) .

ابن سعد عن عمرو بن العاص ...

٣٩٧٩/ ٨٤٦٨ ـ « أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشفَّع وَلاَ فَخْرَ » (٢) .

الدارمى وابن عساكر عن جابر رضى الله عنه .

٣٩٨٠/ ٨٤٦٩ ـ « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ » ابن سعد عن الحسن مرسلا ..

٣٩٨١/ ٨٤٧٠ ـ « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّوم ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْس، وبِلاَلُ سَابِقُ الْحَبَشِ » (٣) .

حل ك وتعقب عن أنس ، ابن جرير عن قتادة بلاغاً مرسلا .

٣٩٨٢/ ٨٤٧١ ـ « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إلى الْجَنَّة ، وَبِلاَلٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ إِلَى الْجَنْة » (٤) .

طب وابن أبى حاتم فى العلل وابن عساكر ض عن أبى أمامة .

٣٩٨٣/ ٨٤٧٢ ـ « أَنَا فِى الْجَنَّة ، وَأَبُو بَكْر فى الْجَنَّة ، وَعُمَرُ فى الْجَنَّة ، وَعُثْمَانُ فى الْجَنَّة ، وَعَلِىٌّ فى الْجَنَّة ، وَعَبْدُ الرَّحْمَن بن عوف فى الجنَّة ، وَطَلْحَةُ فى الْجَنَّة ، والزبيرُ في الجَنَّة ، وسعد بن وقاص فى الجنة ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فى الْجَنَّة » (٥) .

---

(١) من رواية أحمد فى مجمع الزوائد . ورجاله رجال الصحيح من حديث طويل بقصة ذكر مع مغايرة . والأحاديث فى الباب ص ٢١٥ وما بعدها كثيرة بدرجات مختلفة فتراجع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩٤ ورمز لحسنه . فى الدارمى عن جابر قال المناوى : رجاله وثقهم الجمهور .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩٥ ورمز لحسنه . قال المناوى : حديث حسن أخرجه البزار هكذا فى مسنده وأخرجه غيره بمعناه وقال رجاله كلهم ثقات وهو فى المستدرك ج ٣ ص ٢٨٥ كتاب معرفة الصحابة . مناقب بلال ولفظه : السباق أربعة : أنا سابق العرب ، وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبشة ، وصهيب سابق الروم ثم قال : تفرد عمارة بن دازان عن ثابت عن أنس . ولم يتعقبه الذهبى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٥ باب فضل صهيب ولفظه : عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ ـ يقول : أنا سابق العرب إلى الجنة وصهيب سابق الروم إلى الجنة ، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة ، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة ، رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(٥) ذكره الترمذى فى صحيحه ج ٢ ص ٣٠٢ فى مناقب عبد الرحمن بن عوف بروايتين وقوىّ إحداهما على الأخرى وكلاهما ليس فيه « أنا فى الجنة » .

ت حسن صحيح ، والهيثم بن كليب الشاشي وهو لفظه عن سعيد بن زيد .

٨٤٧٣/٣٩٨٤ ـ « أَنَا أَقِفُ بَيْنَ يَدَىْ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَخْـرُجُ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لِى ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ يَقِفُ كَمَا وَقَفْتُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَـدْ غَفَرَ اللهُ لَهُ ، ثُمَّ عُمَرُ يَقِفُ كَمَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ ثُمْ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَهُ ، قِيلَ وَعُثْـمَانُ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ رَجُلٌ ذو حَيَاءٍ سَأَلْتُ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يُوقِفَهُ لِلْحِسَابِ فَشَفَّعَنِى »(١) .

أبو الحسن الجوهرى فى أماليه وابن عساكر عن على قال : قُلت يا رسول الله مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْحَسَابِ يَوْمَ الْقِيَامة ؟ قَالَ : فَذَكَرَه ...

٨٤٧٤/٣٩٨٥ ـ « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيم لَهُ أَوْ لِغَيْرِه إِذَا اتَّقَى اللهَ فِي الْجَنَّة كَهَاتَيْنِ ، وَأَشَار بِإِصْبَعِه الْمُسَـبِّحَة والْوُسْطَى » .

عد والحكيم . طب . ق والخـرائطى فى مكارم الأخلاق كر عن بنت مرّة البـهزية عن أبيها (٢) .

٨٤٧٥/٣٩٨٦ ـ « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِى الْجَنَّة كَهَذَا (٣) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَة وَالْوُسْطَى » .

حم ، خ ، د ، ت ، حب عن سهل بن سعد طب عن أبى أُمامة ..

٨٤٧٦/٣٩٨٧ ـ « أَنَا وَكَـافِلُ الْيَتِـيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْـرِهِ فِى الْجَنَّة ، والسَّـاعى عَلَى الأَرْمَلَة وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهد فِى سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ »(٤) .

طس عن عائشة رضى الله عنها ...

---

(١) ذكره فى كنز العمال برقم ٢٧١٤ فى كتاب الفضائل ـ (الإكمال) ص ١٦٢ ج ٦ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٢ باب مـا جاء فى الأيتـام والأرامل وأورده بلفظ : عن بنت لمرة عن أبيها : أن النبى ﷺ قال : كافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى معى فى الجنة كهاتين يعنى المسبحة والوسطى . ثم قـال الهيـثمى : وقـال (الطبرانى) فى طريق أخـرى عن أم سـعد بنت مـرة الفهـرى عن أبيهـا ، وبنت لمرة لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات .

(٣) فى بقية النـسخ والصغير هكذا ورقمـه فى الصغير ٢٧١٠ وقـال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد (به) البخـارى عن صاحـبه . وليس كذلك بل رواه مـسلم عن عائشـة وابن عمر بزيادة : ولفـظه : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين .

(٤) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٠ باب ما جاء فى الأيتام وقال : رواه أبو يعلى (وسترد بعد قليل) والطبرانى فى الأوسط وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

٣٩٨٨/ ٨٤٧٧ ـ « أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ » (١) .

سَمَّويه ، ض عن جابر رضى الله عنه ...

٣٩٨٩/ ٨٤٧٨ ـ « أَنَا سَيِّدُ وَلَد آدَمَ وَلاَ فَخْرَ » (٢) .

ك عن جابر ...

٣٩٩٠/ ٨٤٧٩ ـ « أَنَا فِئَةُ الْمُسْلمينَ » (٣) .

د ، هب عن ابن عمر ...

٣٩٩١/ ٨٤٨٠ ـ « أَنَا أُنبِئُكَ . بِخَيْر رَجُل رَبِحَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلاَة » .

د عن رجل من الصحابة (٤) . . . .

٣٩٩٢/ ٨٤٨١ ـ « أَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِذِمَّته » .

ق عن عبد الرحمن بن البيلمانى مرسلا ...

---

(١) له متابع فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٤ بلفظ : « أنا قائد المرسلين ولا فخر » من حديث جابر بن عبد الله من رواية الطبرانى فى الأوسط وذكر الهيثمى فى سنده أن فيه صالح بن عطاء بن خباب . قال : ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وقد جاء فى الصغير من حديث طويل برقم ٢٦٩٤ قال المناوى فى تخريجه : ورجاله وثقهم الجمهور .

(٢) أول حديث برقم ٢٦٩٣ فى الصغير لكن بزيادة (يوم القيامة) من رواية أحمد والترمذى وابن ماجه بدرجة الحسن . وفى كشف الخفاء ج ١ ص ٢٣٥ قال : وفى الفتوحات للشيخ الأكبر فى الباب العاشر ما نصه : «اعلم أنه ورد فى الخبر أن النبى ﷺ قال : أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٦ فى مناقب على قوله عليه الصلاة والسلام « أنا سيد ولد آدم وعلىٌّ سيد العرب » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه خاقان بن عبد الله بن الأهيم ضعفه أبو داود .

(٣) الحديث فى الصغير ٢٦٩٩ من رواية أبى داود عن ابن عمر ورمز لصحته قال المناوى فى شرحه : « فئة المسلمين » أى الذى يتحيز المسلمون إليه ، فليس من انحاز إلىّ فى المعركة يُعدُّ فارا . وقد ضعف المناوى ما روى من أن المعنى أنا وحدى كاف لكل شيء ، وقال إنه لا تخفى ركاكته ، وقال فى السند : وفيه يزيد بن زياد فإن كان المدنى فثقة ، أو الدمشقى ففى الكاشف أنه واه .

(٤) الحديث فى بذل المجهود فى حلل أبى داود ج ٤ كتاب الجهاد ـ باب التجارة فى الغزو صفحة ٦٦ وأورده بقوله : حدثنا الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعنى ابن سلام عن زيد يعنى ابن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثنى عبد الله بن سليمان أن رجلا من أصحاب النبى ﷺ حدثه قال : لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبى فجعل الناس يتباعون غنائمهم فجاء رجل فقال : يا رسول الله لقد ربحت ربحا ما ربح اليوم مثله أحد من أهل هذا الوادى . قال : ويحك وما ربحت . قال : ما زلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلاثمائة أوقية . فقال رسول الله ﷺ : أنا أنبئك بخير رجل ربح ، قال ما هو يا رسول الله قال : (ركعتين بعد الصلاة) . والمعنى رجل صلى ركعتين بعد الصلاة .

٣٩٩٣/ ٨٤٨٢ ـ « أَنَا أُقَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرآن ، وَعَلِىٌّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ » (١) .

ابن السكن عن الأخضر الأنصارى وقال : فى إسناده نظر . والأخضر غير مَشْهُورٍ فِى الصَّحَابَة . قط فى الأفراد وقال : تَفَرَّدَ به جَابِرُ الْجُعْفِى وَهُوَ رَافضِىٌّ ...

٣٩٩٤/ ٨٤٨٣ ـ « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِى الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، والسَّاعِى عَلَى الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ كَالصَّائِمِ لاَ يَفْتُرُ » (٢) .

ع من حديث عائشة وفى سنده ليث بن أبى سليم ...

٣٩٩٥/ ٨٤٨٤ ـ « أَنَا آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » (٣) .

هب عن يحيى بن أبى كثير مرسلا ...

٣٩٩٦/ ٨٤٨٥ ـ « أَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِذِمَّتِهِ » (٤) .

ق عن عبد الرحمن بن البيلمانى مرسلا .

٣٩٩٧/ ٨٤٨٦ ـ « أَنَا بَرِىءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ لاَ تَرَايَا نَارُهُمَا».

د ، ت ، طب ، ق ، ض عن قيس بن أبى حازم عن جرير ، ت ، ن عن قيس مرسلا قال خ وهو الصحيح ، طب عن قيس بن أبى حازم عن خالد بن الوليد رضى الله عنه (ورواه ن بلفظ أنا برىءٌ من كل مسلم مع مشرك)(٥) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٣ فى مناقب علىّ باب : فى قتاله ومن يقاتله ، ولفظه : إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر ، فقال : لا ، ولكنه خاصف النعل وكان عليا » قال : فجئنا نبشره ، قال فكأنه قد سمعه . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) مرَّ وقد بينا التعليق عليه فليراجع . وشطره الأخير (والساعى .. الخ) أورده فى الصغير برقم ٤٧٩١ ورمز لصحته وفيه بعض الزيادة وعزاه لأحمد والبيهقى والترمذى والنسائى وابن ماجه .

(٣) أورده صاحب كشف الخفاء ج ١ ص ١٧ برقم ١٥ وبلفظ « آكل كما يأكل ... الخ ثم قال رواه ابن سعد بسند حسن ، وأبو يعلى عن عائشة وأورد له روايات فى مسانيد مع مغايرة فى الألفاظ .

(٤) أورده الفتح الكبير فى زياداته ج ١ ص ٢٧٠ بلفظ « أكرم » عن ابن عمر ورمز (هق) أى للبيهقى فى السنن.

(٥) وأخرجه أيضا ابن ماجه ، ذكر ذلك الشوكانى فى نيل الأوطار ج ٨ ص ٢١ باب بقاء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام ، وقال فى تخريجه : ورجال إسناده ثقات ، ولكن صحح البخارى وأبو حاتم وأبو داود والترمذى والدار قطنى إرساله إلى قيس بن أبى حازم ، ورواه الطبرانى أيضا موصولا ، وما بين القوسين ساقط من تونس . ومعنى لا ترايا : لا تتراءى أى لا تتقابل ، وهو كناية عن طلب البعد عن منازل المشركين كما فى النهاية ،

٣٩٩٨/ ٨٤٨٧ ـ « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّة ، فَيَقُومُ الْخَازِنُ فَيقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : أَنَا مُحَمَّدٌ فيقولُ : أَقُومُ فَأَفْتَحُ لَكَ ، ولَمْ أَقُمْ لأَحَدٍ قَبْلَكَ ولاَ أَقُومُ لأَحَدٍ بَعْدَكَ » (١).

الخليلى فى مشيخته عن أنس .

٣٩٩٩/ ٨٤٨٨ ـ « أَنا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَة يَدْعُونى ربِّى فَأَقُولُ : لَبّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخيْرُ بِيدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، وَالمَهْدِىُّ مَنْ هَدَيْتَ ، وَعَبْدُكَ بيْنَ يدَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ ولاَ مَنْجَى منْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، تَبَاركْتَ رَبَّ الْبَيْتِ) .

ك ، طب والخرائطى فى مكارم الأخلاق وابن عساكر عن حذيفة (٢) .

٤٠٠٠/ ٨٤٨٩ ـ « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُوضَعُ لَهُ الصِّرَاطُ عَلَى النَّارِ فَأَمُرُّ عَلَيْهِ وَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَصْحَابِى » .

الديلمى من طريق أبى بكر أحمد بن على بن لال عن أبى سعيد .

٤٠٠١/ ٨٤٩٠ ـ « أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلاَءِ : مَا منْ جُرْحٍ يُجْرَحُ فِى الله ، إِلاَّ الله يَبْعثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُه يثْعَبُ دمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، والرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ صَاحِبِهِ فِى الْقَبْرِ » (٣) .

ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العذرى قَالَ : أَشْرَفَ رَسُولُ الله ﷺ على قتلى أحد قال : فذكره .

٤٠٠٢/ ٨٤٩١ ـ « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ فَنُحْشَرُ فَنَذْهَبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِى ، ثُمَّ أَنْظُرُ أَهْلَ مَكَّةَ فَيُحْشَرُونَ مَعِى ، وَنُبْعَثُ بيْنَ الْحَرَمَيْنِ » (٤) .

---

(١) فى مختصر مسلم ج ١ حديث ٩٤ بمغايرة يسيرة : وأول آت باب الجنة .. الحديث » .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٧ فى الشفاعة والحديث من حديثين فى الباب وكلاهما عن حذيفة : الأول فى الطبرانى فى الأوسط قال الهيثمى وفيه عيسى بن سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات . والثانى رواه البزار موقوفا ورجاله رجال الصحيح وفيه مغايرة بزيادة بعض الألفاظ ونقص فى بعضها ولكن لا يؤثر فى المعنى » .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١١٩ باب مقتل حمزة رضى الله عنه ـ بمغايرة فى اللفظ من رواية الطبرانى . ثم قال : ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩١ بمغايرة يسيرة ورمز السيوطى لحسنه وضعفه المناوى لأن فيه عاصم بن عمر والأكثرون على تضعيفه .

ت حسن غريب وأبو عروبة فى الأوائل ، ت ، طب ، ك وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن ابن عمر ...

٤٠٠٣/ ٨٤٩٢ ـ « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَأَكُون أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ ، فَأَخْرُجُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَيُبْعَثُونَ ، ثُمْ يُبْعَثُ أَهْلُ مَكَّةَ فَأُحْشَرُ بيْنَ الْحَرَمَين » (١) .

ابن عساكر عن أبى هريرةَ .

٤٠٠٤/ ٨٤٩٣ ـ « أَنَا سَيِّدُ وَلَد آدَمَ ، وَعَلِىٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » (٢) .

ك وتعقب عن عائشة قط فى الأفراد عن ابن عباس ك عن جابر .

٤٠٠٥/ ٨٤٩٤ ـ « أَنَا حَظُّكُمْ منَ الأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ حَظِّى منَ الأُمَمِ » (٣) .

حم عن عبد الله بن ثابت ، طب عن أَبى الدرداء .

٤٠٠٦/ ٨٤٩٥ ـ « أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، قَالَهُ لِعَلِىٍّ وفَاطمَةَ والحسن والْحسين » (٤) .

حم عن أَبى هريرة ، ت ، طب عن زيد بن أَرْقَمَ .

٤٠٠٧/ ٨٤٩٦ ـ « أَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا الحَاشرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَ الْمُقفى ، وَنَبِىُّ الرَّحْمَة ، وَنَبِىُّ الْمَلْحَمَة » (٥) .

---

(١) فى الصغير برقم ٢٦٩١ من رواية ابن عمر فى الترمذى والحاكم بمغايرة فى اللفظ ورمز له السيوطى بالحسن ولكن المناوى نقل تضعيفه من عدة وجوه .

(٢) الحديث من نسخة « قوله » ص ١٦٤ وأورد الحاكم الحديث فى معرفة الصحابة ج٣ ص ١٢٤ عن سعيد بن جبير عن عائشة والحديث عن عائشة من رواية سعيد تعقبها الذهبى بأن فيها عمر بن مسن الراسبى . قال الحاكم أرجو أنه صدوق . قال الذهبى : قلت : أظن أنه هو الذى وضع هذا . وعن عائشة أيضا من رواية عروة. قال الذهبى وضعه ابن علوان ـ وقال الذهبى أيضا فى رواية عمر بن موسى الوجيهى عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا : « عمر وضاع » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج١٠ ـ ص ٦٨ باب ما جاء فى فضل الأمة وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أبى حبيبة الطائى ، وقد صحح له الترمذى حديثا ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٤) فى زيادات الصغير بلفظ « لمن حاربتم ، لمن سالمتم » والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٩ فى باب فضل أهل البيت رضى الله عنهم ، قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى وفى سنده تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح . ا هـ .

(٥) أورده الصغير برقم ٢٧٠١ ورمز له بالصحة ومعنى نبى الملحمة أى الحرب ، ووصف به لحرصه على الجهاد و « نبى الملحمة » من رواية الطبرانى فقط ولم تعرف لأعلى منه هكذا ذكر الشيخ المناوى فى شرحه للحديث . ورواية الصغير فى ألفاظها بعض مغايرة ولفظ رواية مسلم عن أبى موسى الأشعرى قال : كان رسول =

مالك خ من حديث جبير بن مطعم ، م عن أبى موسى الأشعرى ...

٤٠٠٨/ ٨٤٩٧ ـ « أَنَا أَحْمَدُ وَأَنا مُحَمّدٌ ، وَأَنا الحَاشِرُ الَّذى أُحْشرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَىَّ ، وَأَنَا الْمَاحى الَّذى يَمْحُو اللهُ بِىَ الكُفْرَ ، فَإذَا كَانَ يَوْمُ الْقيَامَة كَانَ لواءُ الحمد مَعى ، وَكُنْتُ إمَامَ الْمُرْسَلين ، وَصَاحبَ شَفَاعَتهم » (١) .

طب ، ض عن جابر ك وتعقب عن عائشة ، قط فى الأفراد عن ابن عباس ك عن جابر...

٤٠٠٩/ ٨٤٩٨ ـ « أَنا سَيِّدُ النَّاس يَوْمَ الْقيَامَة وَهَلْ تَدْرُونَ ممَّ ذَاكَ ؟ يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلينَ والآخرينَ فى صَعيدٍ وَاحد ، يُسْمعُهُمْ الدَّاعى وَيَنْفذُهُمْ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشمْسُ منْهُمْ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ منَ الغَمِّ والكَرْب مَالاَ يُطيقُونَهُ وَلاَ يَحْتَملُونَ . فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لبَعْضٍ : أَلا تَرَوْنَ مَا قَدْ بلَغَكُمْ ؟ أَلا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاس لبَعْضٍ : ائتُوا آدَمَ فَيَأْتون آدَمَ ، فَيَقُولُون يَا آدَمُ : أَنْتَ أَبُونَا . أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللهُ بيده ، وَنَفَخَ فيكَ منْ رُوحه ، وَأَمَرَ الْمَلاَئكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلى رَبِّكَ . أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فيه ؟ أَلاَ تَرى إِلَى مَا قَدْ بلَغْنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : إِنَّ رَبِّى قَدْ غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَه مثْلَهُ ، وَإِنَّهُ نَهَانِى عَن الشَّجَرَة فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسى . نَفْسى نفسى اذهَبُوا إِلى غَيْرى. اذْهَبُوا إِلى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُل إِلَى أَهْلِ الأَرض ، وَسماك اللهُ عَبْداً شَكُوراً . اشْفَعْ لَنَا إِلى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فيه ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بلَغْنَا ؟ . فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ : إِنَّ رَبى قَدْ غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَب بَعْدَهُ مثْلَهُ ، وَإِنَّهُ

=الله ﷺ يسمى لنا نفسه بأسماء فقال : أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبى التوبة ونبى الرحمة . ولمسلم رواية عن جبير بن مطعم أن النبى ﷺ قال : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحى الذى يمحى بى الكفر ، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على عقبى وأنا العاقب والعاقب الذى ليس بعده نبى) وله رواية أخرى عن جبير كذلك انظر صحيح مسلم ج ٥ ص ١٠٤ أسماؤه ﷺ والمقفى بشدة الفاء وكسرها لأنه جاء عقب الأنبياء وفى قفاهم أو المتبع آثار من سبقه من الرسل .

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٨٤ باب فى أسمائه ﷺ . ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عروة بن مروان قيل فيه : ليس بالقوى ، وبقية رجاله وثقوا .

قَدْ كَـانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَـوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي ، نفسي . نفسي . نفسي . اذْهَبُوا إِلَى غَـيْرِى ، اذْهَبُـوا إِلَى إِبراهيمَ . فَيَـأْتُونَ إِبْراهيم فَيـقُـولُون : يَا إِبراهيمُ أَنْتَ نَبِىُّ الله وَخَـلِيلُه مِنْ أَهْلِ الأَرْض : اشْـفَعْ لَنَا إِلَى ربِّكَ . أَلاَ تَرَى مَـا نَحْنُ فِـيه ؟ أَلاَ تَرَى مَـا قَـدْ بَلَغْنَا ؟ فَـيَقُـولُ لَهُمْ إِبْراهيمُ : إِنَّ رَبِّى قَدْ غَـضِبَ الْيَومَ غَضَـباً لَمْ يَغْضَبْ مِـثْلَهُ وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِـثْلَهُ ، وَإِنِّى قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَـذَبَات ، نَفْسِي . نَفْسِي . نفسى . اذْهَبُوا إِلى غَيْرِى اذْهَبُـوا إِلَى مُوسَى ، فَيَـأْتُونَ مُوسَى . فَـيَقُـولُونَ يَا مُوسَى : أَنتَ رَسُـولُ الله فَضَّلَكَ اللهُ برِسَـالاَته وَبِتَكْليمـه عَلَى النَّاسِ . اشْفَعْ لَنَا إِلى ربِّكَ . أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فيه ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى: إِنَّ رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَه مثْلَهُ وَإِنِّى قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَـتْلِهَا . نَفْسى . نَـفْسى . نفسى . اذْهَبُـوا إِلى غَيْرِى . اذْهَبُـوا إِلَى عِيسَى . فَـيَأْتُونَ عِيسَى فَيَـقُولُونَ : يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَـتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَـرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ : وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ . اشْفَعْ لَنَا إِلى ربِّكَ أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فيه ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى : إِنَّ رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لم يَغْضَب قَبْلَهُ مِثْلَهُ . وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي . نَفْسِي نَفْسِي . اذْهَبُـوا إِلَى غَيْرِى . اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّـد . فَيَأْتُونِى . فَيَقُولُون : يَا مُـحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللهُ وَخَاتَمُ الأَنْبِـيَاء . وَغَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَـا تَأَخَّرَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ . أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فيه ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِى تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّى ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَىَّ وَيُلْهِمُنِى مِنْ مَحَامِده وَحُسْنِ الثَّنَاء عَلَيْه شيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ لأَحَد قَبْلِي ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا مُحَمَّـدُ ارفَعْ رَأْسَكَ : سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسى فَأَقُـولُ يَارَبِّ : أُمَّتِى أُمَّتِى . فَيُـقَالُ : يَا مُـحَمَّدُ أَدْخِل الْجَـنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَ حسَـابَ عَلَيْه مِنَ البَـاب الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّة ، وَهُم شُـركَاءُ النَّاسِ فِـيمَا سِـوَى ذلكَ مِنَ الأَبْواب ، وَالَّذى نَفْـسى بِيَده إِنَّ مَـا بَيْنَ الْمصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّة لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى » .

حم ، خ ، م ، ت عن أَبى هريرة .

٤٠١٠/ ٨٤٩٩ ـ « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ » (١) .

ش م د عن أبى هريرة .

٤٠١١/ ٨٥٠٠ ـ « أَنَا وَأَصْحَابِى حَيْزٌ وَالنَّاسُ حَيْزٌ . لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » (٢) .

ط ، ش ، حم ، طب ، كـ ، ق فى الدلائل عن أبى سعيد ورافع ابن خديج وزيد بن ثابت.

٤٠١٢/ ٨٥٠١ ـ « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ بِالْوُسْطَى والسَّبَّابَةِ - امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، وَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْمَاتُوا » (٣) .

د ، طب عن عوف بن مالك الأشجعى .

٤٠١٣/ ٨٥٠٢ ـ « أَنَا أَعْرَبُكُمْ ، أَنَا مِنْ قُرَيْش ، وَلِسَانِى لِسَانُ بَنِى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ »(٤).

ابن سعد عن زكريا بن يَحْيى بن يزيد السعدى عن أبيه معضلا .

٤٠١٤/ ٨٥٠٣ ـ « أَنَا رَسُولُ مَنْ أَدْرَكْتُ حَيًّا وَمَنْ يُولَدُ بَعْدِى » (٥) .

---

(١) اللفظ لمسلم انظر ج ١٥ ص ٢٧ كتاب الفضائل والحديث فى الصغير برقم ٢٦٩٢.

(٢) الحديث كما ورد فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥٠ كتاب الجهاد باب ما جاء فى الهجرة بتقديم (الناس حيز) وتأخير (وأصحابى حيز) وله قصة أوردها الهيثمى وقال : رواه أحمد والطبرانى باختصار كثير ورجال أحمد رجال الصحيح ، والمراد بحيز التجمع بأن ينحاز الشخص أو القوم عن غيرهم أى أنا وأصحابى معى فى منزلة الصحبة والناس حيز أى متجمعون منحازون بعضهم إلى بعض وهو بيان لفضل الصحابة لا تنقص فيه لغيرهم .

(٣) أورده ابن الأثير فى مادة سفع ولفظه « أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم إصبعيه. والسفعة قليل السواد ورواية أبى داود هى الموافقة لما معنا من رواية الكبير . وفى بذل المجهود جـ ٥ ص ٣١٠ كتاب الأدب بمعناه وأورد الهيثمى من رواية أبى يعلى جـ ٨ ص ١٦٢ فى مجمع الزوائد وفيه عبد السلام بن عجلان وثقه بعضهم وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩٦ ورمز لصحته معنى أعربكم أدخلكم فى العرب يعنى أوسطكم ولما استرضع فى بنى سعد بن بكر كان لسانه لسانهم وقد ذكر له العجلونى عدة روايات وعزاها إلى كتبها ونقل صحة معانيها لكن لا أصل لها فى كتب السنن جـ ١ ص ٢٣٢ ومنها : « أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قريش » ثم قال فى اللآلى (للسيوطى) معناه صحيح ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩٧ ورمز له بالحسن وسكت عنه المناوى .

ابن سعد عن الحسن مرسَلاً .

٨٥٠٤/٤٠١٥ ـ « أَنَا دَعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ ، وبُشْرَى عيسَى ابْن مَرْيَمَ »[(١)] .

ابن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر .

٨٥٠٥/٤٠١٦ ـ « أَنا دعْوَةُ أَبى إبْراهيمَ قَـالَ : وَهُوَ يرْفَعُ الْقَوَاعِـدَ منَ الْبَيْت : « رَبَّنَا وابْعَثْ فيهِمْ رَسُولاً منْهُمْ » حَتَّى أَتَمَّ الآيَة »[(٢)] .

ابن سعد عن الضحاك مرسلا .

٨٥٠٦/٤٠١٧ ـ « أَنَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَبَشَّرَبِى عـيسَى بْن مَرْيَمَ[(٣)] ، وَرَأَتْ أُمِّى حـين وَضَعَتْنى خَرَجَ منْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّـام ، واسْتُرضعْتُ فى بَنى سَعْد بن بكْر . فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخٍ لِي خَلْفَ بُيُوتنَا نَرْعَى بُهْماً لَنَا أَتَانى رَجُلاَن عَلَيْهِمَا ثـيَابُ (بَيَاض) بطَسْت منْ ذَهَب مَمْلُوءاً ثَلْجـاً فَأَخَـذَانى فَشَقَّـا بَطْنى فَاستَـخرَجَـا قَلْبى فَشقَّـاهُ واستَخْـرَجَا مِنْهُ عَلَقَـةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَـاهَا ثُمَّ غَسَـلاَ بَطْنى وَقَلْبى بذلكَ الثَّـلْج . ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بمَـائَة منْ أُمَّـته فَـوزَنُونى بهمْ فَوزَنْتُـهُمْ ثُمْ قَالَ : زِنْهُ بِأَلْف منْ أُمَّـته فَوزَنُونِى بِهِمْ فَـوَزَنْتُهُمْ ، ثُمَّ قَـال دَعْهُ فَلَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّـته لَوَزَنَهَا » .

ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلا .

٨٥٠٧/٤٠١٨ ـ « أَنَا دَعْـوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَـارَة أَخي عـيـسَى ابن مَـرْيَمَ ، وَلَمَّـا وُلِدتُ خـرَجَ منْ أُمِّى نُورٌ أَضَـاءَ مَا بيْنَ الْمَـشْـرق وَالْمَغْـرب ، وَيُرْوَى أَضَـاءَتْ لَهُ قُصُـورُ الشَّام»[(٤)] .

ط والحارث من حديث أَبى أُمامة .

٨٥٠٨/٤٠١٩ ـ « أَنا شَـاهِدٌ على هؤلاء ، ما من مـجروح إِلاَّ بَعَـثَهُ اللهُ يومَ القـيامـة وجُـرْحُهُ يَثْـعَبُ[(٥)] دمًا ، اللَّونُ لونُ الدَّمِ ، والريحُ ريحُ المسكِ ، فَانْظُرُوا أَكْثَـرَ هؤلاءِ جمعًا للقرآن فقدِّمُوهُ أَمَامَ أَصحابهِ فى القبر - يعنى شهداءَ أُحد » .

(١ ، ٢ ، ٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٢١ ص،٢٢٢ ، ص ٢٢٣ فى باب أول أمره وشرح صدره وباب قدم نبوته عن أبى أمامة وأبى بن كعب والحديث من عدة روايات ، ومجموع عدة أحاديث ورجالها لا بأس بهم ومنه الحسن ورجال أكثرها من الثقات » والآية الكريمة هى رقم ١٢٩ من سورة البقرة .

(٤) أورده الهيثمى بعد رواية أحمد ثم قال وإسناده حسن ، وله شواهد تقويه جـ ٨ ص ٢٢٣ مجمع الزوائد .

(٥) يثعب (بالعين) دمـا أى يجرى ، فى النهاية ، و « يتفجر » فى القاموس والحديث فى صحيح البخارى باب من قتل من المسلمين يوم أحد ، بلفظ مقارب .

ع وابن منيع من حديث عبد الله بن ثعلبة اح هـ عن جابر .

٤٠٢٠/ ٨٥٠٩ - « أَنا النَّذيرُ ، والموت المغيرُ ، والسَّاعةُ الموعدُ » (١) .

ع من حديث أبى هريرة .

٤٠٢١/ ٨٥١٠ - « أَنا وارثُ من لا وارث له ، أَعْقِلُ عنه ، وأَرثه ، والخال وارث من لا وارث له ، يعقلُ عنه ويرثه » (٢) .

ط، د من حديث المقدام بن معدى كرب .

٤٠٢٢/ ٨٥١١ - « أَنا الشَّاهدُ على الله أَن لا يَعْثرَ عاقلٌ إِلاَّ رفعه ، ثمَّ لا يعثرَ إِلاَّ رفعه (ثمَّ لا يعثر إِلا رفعه) حتى يجعَلَ مصيره إِلى الجنَّةِ » (٣) .

طس . ابن النجار عن ابن عباس .

٤٠٢٣/ ٨٥١٢ - « أَنَا النَّبىُّ الأُمِّىُّ الصَّادقُ الزَّكىُّ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْل لِمَنْ كَذَّبَنى وتولَّى عنِّى وقاتَلنى ، والخَيْرُ لِمَنْ آوَانى ونَصَرَنى وآمَنَ بى وصدَّقَ قولِى ، وجاهدَ معى » (٤) .

ابن سعد عن عبيد بن عمرو بن جبلة الكلبى .

٤٠٢٤/ ٨٥١٣ - « أَنا سيِّدُ وَلد آدم يومَ القيامة ولا فَخْرَ ، وبيدى لوَاءُ الحمد ولا فَخْرَ ؛ وما من نبىٍّ يومئذ آدم فمن سواهُ إِلا تحتَ لوَائِى ، وأَنا أَوَّل من تَنْشَقُّ عنْه الأَرضُ ولا

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٢٨ ، باب جامع فى المواعظ عن أبى هريرة وهو جزء من حديث طويل قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه زكريا بن يحيى الوقار . وهو ضعيف ولفظه من مجمع الزوائد : يابنى هاشم يابنى عبد المطلب ياصفية عمة رسول الله ﷺ . يا فاطمة بنت محمد - ﷺ - لا أعرفن ما جاء الناس غدا يحملون الآخرة وجئتم تحملون الدنيا إنما أوليائى منكم يوم القيامة المتقون إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل مستصبح فى قومه أتاهم فقال : قوم أتيتم غشيتم واصباحا وأنا النذير والموت المغير والساعة الموعد) .

(٢) فى الطيالسى ص ١٥٧ ولفظه « من ترك مالا فهو لورثته ، ومن ترك كلا فإلينا - قال وربما قال : فإلى الله وإلى رسوله ، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه ، والخال ... الحديث » ومسند الطيالسى معدود من الصحاح .

(٣) فى الصغير برقم ٢٧٠٨ ورمز لحسنه قال المناوى قال الهيثمى : اسناده حسن وأعاده فى موضع آخر ثم قال فيه محمد بن عمر بن الرومى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات انتهى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٨٦ ، ورمز المصنف له بالصحة وذكر أن الراوى عبد بن عمرو بن جبلة الكلبى قال المناوى له وفادة وشعر فى الطبقات .

فَخْرَ ؛ فيفزع النَّاسُ ثلاثَ فزعات ؛ فيأتون آدم ؛ فيقولون : أَنت أَبونا آدمُ فاشفع لنا إِلى ربِّك ؛ فيقول : إِنِّى أَذنبتُ ذنباً أُهْبِطْتُ منه إِلىَ الأَرضِ ولكن ائتوا نوحاً فيأتون نوحاً ؛ فيقول : إِنِّى دعوتُ على أَهْلِ الأَرضِ دعوةً فأُهلكوا ولكن اذهبوا إِلى إبراهيم فيأتون إِبراهيم فيقول : إِنِّى كذبتُ ثلاث كَذَبَات - ما منها . كَذْبَةٌ إِلا ماحَلَ بها عن دين الله - ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول : إِنِّى قد قَتَلْتُ نَفْساً ، فيقول : ائتوا عيسى ؛ فيأتون عيسى فيقول : إِنِّى عُبِدْتُ من دونِ الله ، ولكن ائتوا محمَّدًا فيأتونى ، فأَنْطَلقُ مَعَهُمْ فآخُذُ بحلْقَةِ بابِ الجنَّة فأُقَعْقِعُهَا . فيقال : من هذا ؟ فأَقولُ : مُحَمَّدٌ . فيفتحون لى ويُرَحِّبُون فيقولون مرحباً ؛ فأَخِرُّ ساجداً فَيُلْهِمُنِى اللهُ من الثَّناءِ والحمد فيقالُ لى : ارفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وقُلْ يُسْمَعْ لقولك ، وهو المقام المحمود الذى قال اللهُ : (عسى أَنْ يَبْعَثَكَ ربُّكَ مقاماً محموداً) (١) .

ت حسن وابن خزيمة عن أَبى سعيد . إِلا قوله : فآخُذَ بحلقة باب الجنَّة فأُقعقعُهَا فإِنَّها عن أَنس ، قال سفيان : ليس عن أَنس إِلا هذه الكلمة .

٤٠٢٥/ ٨٥١٤ - « أَنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إِنَّ الله تَعالى خَلَق الخلق فجعلنى فى خيرهمْ ، ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقةً ، ثم جعَلَهُمْ قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلةً ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلنى فى خيرهم بيتاً ، فأَنا خيركُمْ بَيْتاً وأَنا خيركُمْ نفساً » (٢) .

حم ، ت حسن طب عن المطلب بن أَبى وداعة رضى الله عنه .

٤٠٢٦/ ٨٥١٥ - « أَنَا أَوَّلُ من تَنْشَقُّ عنه الأَرْضُ فأُكْسَى الحُلَّةَ من حُلَلِ الجنَّة ، ثم أَقومُ عن يمينِ العرشِ لَيْسَ أَحَدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلكَ المقَامَ غَيْرى » (٣) .

---

(١) الحديث أورده الترمذى فى باب الشفاعة ، مع تفاوت فى اللفظ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق وأنس ، وعقبة بن عامر وأبى سعيد . والآية هى رقم ٧٩ من سورة الإسراء .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢١٥ , ٢١٦ ثم قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وأشار إلى رواية الترمذى هذه .

(٣) أورده الصغير برقم ٢٦٩٠ ورمز لصحته .

ت حسن غريب عن أبى هريرة .

٤٠٢٧/ ٨٥١٦ـ « أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله » (١) .

حم عن رجل من الأنصار .

٤٠٢٨/ ٨٥١٧ـ « أنا سيِّدُ ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وبيدى لواء الحمد ولا فَخرَ ، وما من نبيٍّ يومئذ ؛ آدمُ فمن سواه إلاَّ تحتَ لوائى ، وأنا أولُ من تنشقُ عنه الأرضُ ولا فخر ، وأنا أوَّل شافعٍ وأول مشفَّعٍ ولا فخرَ » (٢) .

حم ، ت حسن ، هـ عن أبى سعيد .

٤٠٢٩/ ٨٥١٨ـ « أنا زعيمٌ لمن آمن بى وأسلم وهاجر ببيتٍ فى رُبُض الجنَّة وببيت فى وسط الجنَّة ، وببيت فى أعلى غُرف الجنَّة ، وأنا زعيم لمن آمن بى وأسلم وجاهد فى سبيل الله ببيت فى رُبُض الجنَّة ، وببيت فى وسطِ الجنَّة ، وببيت فى أعلى غُرفِ الجنَّة ، فمن فعل ذلك لم يدعْ للخير مطلبًا ولا من الشَّر مهربًا ، يموت حيث شاءَ أن يموتَ » (٣) .

ن ، حب ، ك ، ق عن فضالة بن عبيد .

٤٠٣٠/ ٨٥١٩ـ « أنا سَيِّدُ المرسلينَ إذا بُعثوا ، وسَابقهم إذا وَرَدُوا ، ومبشرهم إذا أُبْلسُوا ، وإِمامهم إِذا سجدوا ، وأقربهم مجلسًا إِذا اجتمعوا . أتكلم فيصدقنى وأشفع فيشفعنى . وأسأل فيعطينى » .

ابن النجار عن أُم مكرم ، كر ، ز .

٤٠٣١/ ٨٥٢٠ـ « أنا مبلغ والله يهدى ، وقاسم والله تبارك وتعالى يعطى ، فمن بلَّغه عنى بحسنِ هدى وحسن دعة فذلك الذى يبارك الله تعالى له ، ومن بَلَّغَهُ عنى بسوءِ دعة وسوءِ هدى فذلك الذى لا يبارك الله له ، وهو كالآكل ولا يشبع » .

ابن منيع من حديث معاوية بن أبى سفيان . ورواه الإمام أحمد عن معاوية بنحوه .

---

(١) بمثله وقريب من ألفاظه فى الصحاح جـ ١ ص ٢٣١ حديث ٦٠٧ من كشف الخفا للعجلونى .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٥٤ بروايات مختلفة عن أبى يعلى والطبرانى بسند أكثر رجاله موثقون .

(٣) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٧١ وقال : على شرط الشيخين . وأقره الذهبى .

٤٠٣٢/ ٨٥٢١ ـ « أنا خاتم الأنبياءِ ، ومسجدى خاتم مساجد الأنبياء . وأحق المساجد أن يزار ويشد إِليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدى ، وصلاة فى مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه إِلاَّ المسجد الحرام » .

الديلمى وابن النجار عن عائشة . وفى سنده موسى ابن عبيدة الريدى ضعيف .

٤٠٣٣/ ٨٥٢٢ ـ « أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخرَ » (١) .

ش ، طب عن ابن عباس .

٤٠٣٤/ ٨٥٢٣ ـ « أنا الزعيم ببيت فى ربَاضِ الجنَّةِ وبيت فى أعلاها ، وبيت فى أسفلها لمن ترك الجدل وهو محق ، وترك الكذب وهو لاعب و حسن خلقه للنَّاس » (٢) .

طب عن ابن عباس .

٤٠٣٥/ ٨٥٢٤ ـ « أنا حجيج من ظلم عبدَ القيسِ » (٣) .

طب عن ابن عباس رضى الله عنه .

٤٠٣٦/ ٨٥٢٥ ـ « أنا سيِّدُ ولد آدم يوم القيامة ولا فَخرَ ، وأوَّل من تنشق عنه الأرض ولا فخرَ ، وأوَّل شافع ومشفَّعٍ ، لواء الحمد بيدى يوم القيامة . تحتى آدم فمن دونه » (٤) .

طب عن عبد الله بن سلام .

---

(١) هو جزء الحديث الآتى فى رقم ٥ من الهامش بسنده .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ٢٣ بلفظه أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة . ولم يذكر لفظ الناس فى آخره ومغايرة غير مؤثرة بمردافات فى بعض الألفاظ . والربض من الجنة ما حولها . ثم قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح والرباض جمع ربض .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب المناقب جـ ١٠ ص ٤٩ ثم قال : رواه البزار والطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ٢٥٤ ثم قال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه عمرو بن عثمان الكلابى وثقه ابن حبان على ضعفه وبقية رجاله ثقات .

٤٠٣٧/ ٨٥٢٦ ـ « أنا وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامةِ فى قبَّة تَحتَ العرشِ»(١).

طب عن أَبى موسى .

٤٠٣٨/ ٨٥٢٧ ـ « أَنا شهيد على هؤُلاءِ . زمِّلوهم فى ثيابهم ودمائهم » (٢) .

طب ، ق عن عبد اللهِ بن ثعلبة بن صُعَيرة .

٤٠٣٩/ ٨٥٢٨ ـ « أَنا أَوَّلُ من يؤذن له يوم القيامة بالسُّجود ، ثم يؤذن لى برفع رأسى ، فأَرفع رأسى ؛ فأَعرف أُمَّتى عن يمنى وعن شمالى ، قيل : كيف تعرفهم يارسول الله ؟ قال : غرّ محجَّلون من الوضوءِ ، وذراريهم نورُهم بين أَيديهم » (٣) .

طب عن أَبى الدرداء .

٤٠٤٠/ ٨٥٢٩ ـ « أَنا أَبو القاسم : الله يعطى - وأَنا أَقْسمُ » (٤) .

ك عن أَبى هريرة . الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن سلمان .

٤٠٤١/ ٨٥٣٠ ـ « أَنا غيور واللهُ أَغيرُ منِّى . من أَجْلِ ذلك حرَّم الله الفواحش ، ولا شخص أَحبُّ إِليه المعاذير من اللهِ » .

خ ، م عن المغيرة بن شعبة ، وفى رواية الطبرانى « وإِن الله يحب من عباده الغيور » .

٤٠٤٢/ ٨٥٣١ ـ « أَنا أَغير من سعدٍ واللهُ أَغيرُ منِّى ، وما من أَحد أَحبُّ إِليه العذرُ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى مناقب آل البيت جـ ٩ ص ١٧٤ بلفظ : أنا وعلى وفاطمة . الحديث : قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حيان الطائى ولم أعرفه .

(٢) حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعيرة رواه النسائى فى كتاب الجنائز جـ ١ ص ٢٨٢ وفى كتاب الجهاد جـ ٢ ص٦٠ بلفظ « زملوهم بدمائهم ، فإنه ليس لعلم يكلم فى سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك » ، قد أورد الهيثمى مثله من رواية كعب بن مالك ٦ - ١١٩ .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٤٤ باب كثرة هذه الأمة وعلامتها فى الآخرة ثم قال رواه أحمد والبزار باختصار عنه إلا أنه قال : وزراريهم نور بين أيديهم . ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٨٧ ورمز لصحته ، وعزاه للحاكم فى المستدرك قال المناوى : قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى .

من الله ، من أَجْلِ ذلك بـعثَ المرسلين ، ومـا أَحـدٌ أَحبَّ إِليـه المـدح من اللهِ ، من أَجل ذلك وعد الجنَّة » (١) .

ك عن المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه :

٤٠٤٣/ ٨٥٣٢ ـ « أنا أعلم بما مع الدجـال منه ؛ مـعه نهـران أحدهمـا نار تأَجَّجُ فى عين من رآه ، والآخـر ماءٌ أَبيض ، فإِن أدركه أَحـد منكم فليُغْمِضْ وليـشرب من الذى يراه نارا فإِنه ماءٌ باردٌ ، وإِيّاكم والآخرَ فإِنهُ الفتنة واعلموا أنه مكتوبٌ بين عينيه كافرٌ ، يقرؤه من يكتب ومن لا يكتب ، وإِن إِحدى عينيـه ممسوحةٌ عليها طفـرةٌ . إِنَّه يطلع من آخر أَمره على بطن الأُردن على ثَنيَّة أَفيق ، وكلُّ أَحد يؤْمـنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ببطن الأُردن . وإِنَّه يقتلُ من المسلمـين ثُلُثًا ويهزمُ ثُلُـثًا ويبْقىَ ثلث ، ويجـنُّ عليهم اللَّيْلُ فـيقول بعضُ المؤْمنيـن لبعض : ماتنتظرون أن تلحقـوا بإِخوانكم فى مرضاة ربكم ، من كان عنده فَضْلُ طعـامٍ فليَعُدْ به على أَخيـه ، وصلُّوا حين ينفـجرُ الفـجرُ ، وعجِّلوا الصـلاة ثم أَقبلوا على عـدوِّكم ، فلمَّا قـاموا يصلُّون نزلَ عيسى بن مريم أَمَّامهم فـصلَّى بهم ، فلَمَّا انصرف قال : هكذا فرجوا بينى وبين عدوِّ الله ، فيذوب كـما تذوب الإِهالة فى الشَّمس ، وسلَّط الله تعالى المسلمين فـيقتلونهم ، حتَّى إِنَّ الشَّجَرَ والحـجرَ لينادى يا عبد الله ، يا عبد الرحمن ، يا مـسلم . هذا يهودى فاقْتُله ، فيفنيـهم اللهُ ويظهرُ المسلمون فيكسرون الصَّليبَ ويقتلون الخنزير ويضعون الجزية ، فـبينما هم كذلك أَخرج الله يأجـوج ومأجوج فيشربُ أَولهم الـبحيرة ويجىءُ آخرهم وقد انـتشفوه فمـا يدعون فيـه قَطْرَةً فيقولـون ظهرنا على أَعدائنا قـد كان هاهنا أثر ماء ، فـيجىءُ نبىُّ الله وأَصحابه وراءَه حـتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقـال لها : لُدُّ فيقـولون ظهرنا على من فى الأَرض فتعالوا نقاتل من فى السَّماء فيدعـو الله نبيُّهُ عند ذلك فيبعثُ الله عليهم قُرْحَةً فى حلوقهم فلا يَبـقى منهم بشَرٌ ، فيؤذى ريحهم المسلمـين فيدعو عيسى فـيرسِلُ الله عليهم ريحًا فيقذفهم فى البحر أَجمعين » (٢) .

---

(١) ذكره الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ وصححه وأقره الذهبى .

(٢) ذكـره الحاكم فى المسـتدرك ص ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ وقـال : هذا صحـيح على شـرط مسلـم ولم يخرجـاه وسكت عنه الذهبى وصدر الحديث من مسلم باب الفتن .

ك عن حذيفة .

٤٠٤٤/ ٨٥٣٣ ـ « أنا زعيمٌ لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت فى رُبُض الجنَّة ، وبيت فى وسط الجنَّةِ ، وبيت فى أعلى الجنَّةِ ، من فعل ذلك لم يدع للخير مطلبًا ولا من الشر مهربًا فليمت حيث شاءَ أن يموت »[(١)] .

طب عن فضالة بن عبيد .

٤٠٤٥/ ٨٥٣٤ ـ « أنا أشهد على هؤلاَءِ لفُّوهم فى دمائهم ، فإنه ليسَ مجروحُ يجرحُ فى سبيل الله إلا جاءَ جرحُهُ يوم القيامة يَدْمَى لونُهُ لونُ الدَّم وريحه ريح المسك ، قدِّموا أكثر القوم قرآنًا ؛ فاجعله فى اللحدِ »[(٢)] .

طب ، ق عن كعب بن مالك .

٤٠٤٦/ ٨٥٣٥ ـ « أنا زعيم ببيت فى ربض الجنَّةِ . وبيت فى وسط الجنَّة ، وبيت فى أعلى الجنَّة لمن ترك المراءَ وإن كان محقًا ، وترك الكذبَ وإن كان مازحًا ، وحسن خلقهُ»[(٣)].

طب عن معاذ .

٤٠٤٧/ ٨٥٣٦ ـ « أنا سيِّدُ ولد آدمَ يومَ القيامةِ ، وأوَّل من يَنْشَقُّ عنه القبرُ ، وأوَّل شافعٍ وأوَّلُ مشفَّعٍ » .

م من حديث أبى هريرة .

٤٠٤٨/ ٨٥٣٧ ـ « أنا محمَّدٌ النبىُّ الأُمِّى ، أنا محمد النبىُّ الأُمِّىُّ ، أنا محمدٌ النبىُّ الأُمىُّ ، ولا نبىَّ بعدى ، أُوتيت فواتح الكلام وخواتمه وجوامعه ، وعُلِّمت كم خزنة النَّارِ

---

(١) أورده فى الفتح الكبير من الزيادة وعزاه إلى النسائى وابن حبان والحاكم فى المستدرك : ذكره فى باب الجهاد جـ ٢ ص ٧١ والذى معنا جزء مما رواه الحاكم ، وقال : على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى .

(٢) لأحمد رواية قريبة (نيل الأوطار جـ ٣ ص ٣٤ تكفين الشهيد فى ثيابه . وكذا أبو داود وابن ماجه . وقد أورده مجمع الزوائد فى باب مقتل حمزة رضى الله عنه ٦/ ١١٩ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٣ وقال رواه الطبرانى فى الثلاثة والبزار وفى إسناد الطبرانى محمد بن الحصين ولم أعرفه والظاهر أنه التميمى وهو ثقة وبقية رجاله ثقات .

وحملة العرش ، وتُجُوِّزَ بى وعُوفيتُ وعُوفيَتْ أُمَّتى - فاسمعوا وأَطيعوا مادمت فيكم ، فإذا ذُهِبَ بى فعليكم بكتابِ الله ، أَحِلُّوا حَلاَلَه وحرِّموا حرامَهُ » (١) .

حم عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤٠٤٩/ ٨٥٣٨ ـ « أَنا أَوَّلُ من يؤْذَنُ له فى السجود يومَ القيامة ، وأَوَّلُ من يؤْذن له أَن يرفع رأْسَهُ ؛ فأَرفع رأْسِى فأَنظرُ بين يدى ؛ فأَعرِف أُمَّتى من بين الأُمَم ومن خلفى مثل ذلك وانظر عن يمينى فأعرف أمتى من بين الأمم ، وانظر عن شمالى فأعرف أمتى من بين الأمم، هم غرٌّ محجَّلُون من أَثرِ الوضوءِ ، ولا يكونُ لأَحد من الأُمم غيرِهم ، وأَعرفهم أَنَّهم يُؤْتَوْنَ كتبهم بأَيمانهم ، وأَعرفهم بِسيماهم فى وجوههم من أَثر السجود ، وأَعرفهم بنورهم الذى بين أَيديهم وعن أَيمانهم ، وعن شَمَائلهم ، وأَعرفهم يسعى بين أَيديهم وبأَيمانهم » .

حم عن أَبى الدرداء ، ك ، هب ، أَبى ذر وأَبى الدرداء معاً .

٤٠٥٠/ ٨٥٣٩ ـ « أَنا زعيم ببيت فى ربضِ الجنَّة لمن ترك المراءَ وهو محقٌّ ، وببيت فى وسط الجنَّةِ لمن ترك الكذب وهو مازحٌ ، وببيت فى أَعلى الجنَّةِ لمن حسنت سريرته » (٢) .

طس عن ابن عمر .

٤٠٥١/ ٨٥٤٠ ـ « أَنا وعلىٌّ من شجرةٍ واحدة ، والنَّاسُ من أَشجارٍ شتَّى » (٣) .

الديلمى عن جابر .

٤٠٥٢/ ٨٥٤١ ـ « أَنا أَوَّلُ من يأخذُ بحلْقَةِ باب الجنة فيفتحها الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين . وأَنا سيِّدُ الأَولين والآخرين من النبيين ولا فخرَ » (٤) .

---

(١) فى مسند أحمد جـ ١٠ ص ١٤٢ رقم ٦٦٠٦ قال الشيخ شاكر : إسناده حسن ثم أورده برواية أخرى بعده بسند صحيح .

(٢) ربض الجنة أى ما حولها خارجا عنها تشبيها بالأبنية التى تكون حول المدن : والحديث فى مجمع الزوائد ج٨ ص ٢٢ ، ٢٣ عن معاذ وقال بعده رواه الطبرانى فى الثلاثة والبزار ثم قال : وفى إسناد الطبرانى محمد ابن الحصين ولم أعرفه والظاهر أنه التميمى وهو ثقة وبقية رجاله ثقات . ورواه عن ابن عباس ثم قال : ورواه الطبرانى وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٠ مناقب على رضى الله عنه باب نسبه عن جابر بلفظ « الناس من شجر شتى وأنا وعلى من شجرة واحدة » . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه ومن اختلف فيه » .

(٤) يراجع شرح المناوى الحديث رقم ٢٦٩٨ فى فيض القدير . فإنه أورد هذا الحديث بروايات متقاربة عن أنس وانظر الحديث ٢٦٨٨ أيضا .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٠٥٣/ ٨٥٤٢ ـ « أنا أَوَّلُ من يُوضع له الصِّراطُ على النَّار فأَمُرُّ عليه وأَدخُلُ الجنَّةَ وأَصحابى » .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٠٥٤/ ٨٥٤٣ ـ « أنا خِصم يوم القيامة عن اليتيم والمعَاهَدِ ، ومن أُخاصمه أَخْصُمُهُ» .

الديلمى عن عمر .

٤٠٥٥/ ٨٥٤٤ ـ « أنا سيف الإسلام وأبو بكر سيف الرِّدَّة » .

الديلمى عن عرفجة بن ضريح .

٤٠٥٦/ ٨٥٤٥ ـ « أنا عبدٌ ابن عبدِ أَجْلِسُ جِلْسَةَ العبدِ وآكل إِكْلَة العبْدِ » [١] .

الديلمى عن البراء بن عازب .

٤٠٥٧/ ٨٥٤٦ ـ « أنا المنذِرُ وعلىٌّ الهادى ، وبك يا علىُّ يهتدى المهتدون من بعدى» .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٠٥٨/ ٨٥٤٧ ـ « أنا وارث من لا وارث له ، أَفُكُّ عانيه ، وأَرث ماله ، والخالُ وارث من لا وارث له ، يفُكُّ عانيه ويرث ماله » [٢] .

د ، ك ، ق عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أَبيه عن جدِّه .

٤٠٥٩/ ٨٥٤٨ ـ « أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك دَيْنًا أَو ضَيعَةً فإِلىَّ ، ومن تركَ مالاً فلورثته [٣] وأنا مولى من لا مولى له ؛ أَرث ماله وأَفُكُّ عانيه ، والخالُ مولى من لا مولى له ، يرث ماله ، ويعقِلُ عنه » .

---

(١) أورد الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٩ من رواية أبى يعلى قريبا منه بدرجة الحسن ولفظه : « آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد » .

(٢) أوردة الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٣٤٤ كتاب الفرائض . وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٣) إلى قوله [فلورثته] فى الصغير برقم ٢٧٠٧ ورمز له بالصحة والحديث رقم ٤١٢٣ الخال وارث من لا وارث له .

د ، ع ، طب ، ق عن المقدام .

٤٠٦٠/ ٨٥٤٩ ـ « أنا عربىٌّ ، والقرآن عربى ، ولسان الجنة عربىّ » (١) .

طب عن أبى هريرة .

٤٠٦١/ ٨٥٥٠ ـ « أنا ولىٌّ من لاولىَّ له ؛ أرثه وأَفُكُّ عنه ، والخال ولىٌّ من لا ولىَّ له؛ يرثه ويفُك عنه » (٢) .

ابن عساكر عن راشد بن سعد مرسلاً .

٤٠٦٢/ ٨٥٥١ ـ « أنا زعيم ببيت فى ربض الجنَّة لمن تركَ المراءَ وإن كان مُحقًّا ، وببيت فى وسط الجنَّة لمن ترك الكذبَ وإن كان مازحًا ، وببيت فى أعلى الجنَّة لمن حَسَّن خلقَهُ » (٣) .

د ، طب ، ق ، ض عن أَبى أُمامة .

٤٠٦٣/ ٨٥٥٢ ـ « أنا سيِّدُ ولَد آدمَ ولا فخر ، وآدمُ تحتَ لوائى يوم القيامة ولا فخر ، وأَبوكِ سيِّدُ كهولِ العرب (٤) ، وعلىٌّ سيِّدُ شباب العرب ، والحسن والحسين سيِّدا شباب أَهل الجنَّة (٥) إِلا ابنى الخالة يحيى وعيسى » .

ابن عساكر عن عائشة .

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٥٢ باب ما جاء فى فضل العرب رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ٣٤٤ مرفوع : عن راشد بن سعد عن أبى عامر الهوزانى عن المقدام الكندى رضى الله عنه ولفظه أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث يرث ماله ويفك » على شرط الشيخين وأقره الذهبى .

(٣) مر بقريب من لفظه بروايتين وتخريجهما منذ قليل عن معاذ وعن ابن عباس .

(٤) إلى هنا فى الصغير بمعناه برقم ٢٦٩٣ عن أحمد والترمذى وابن ماجة ورمز لحسنه مجمع الزوائد ج ٩ ص ٥٣ قال رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين وفى رواية .. إلا النبيين والمرسلين ...

(٥) فى كشف الخفا عزا هذه الفقرة وعلى ... » للترمذى وحسنه وصححه وقال وقوله: إلا ابنى الخالة ... أنها من الطبرانى وزاد بعد ذلك وفاطمة سيدة أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران جـ ١ ص ٤٢٩ حديث ١١٣٩ .

٤٠٦٤/ ٨٥٥٣ ـ « أنا زعيم لمن تـرك المراءَ وهو محقٌّ ببيت فى ربضِ الجنَّةِ ، وببيت فى وسطه ببيت فى أعلى الجنَّة » (١) .

طب عن أبى أُمامة رضى الله عنه .

٤٠٦٥/ ٨٥٥٤ ـ (« أنا سيِّدُ ولدِ آدم ، وعلىٌّ سيِّد العرب » (٢) .

ك وقال : إنه صحيح ولم يخرجاه عن ابن عباس ، ورواه عن عائشة بلفظ : ادعوا لى سيِّـد العرب . قالت : فـقلت : يارسول الله ! ألست سيِّـد العرب ؟ فقـال وذكره – وسنده ضعيف وأورده أيضًا من حـديث جابر بلفظ : ادعوا لى سيِّد العرب فـقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ فقال : وذكره) .

٤٠٦٦/ ٨٥٥٥ ـ « أنا محمد النبى أُوتيت فواتح الكلم وخواتيـمه فأطيعونى مادمت بين أظهـركم ، فإذا ذهب بى فـعليكم بكتاب الله ، أَحلُّوا حـلاله ، وحرِّمـوا حرامـه ، أتتكم الموتة أتتكم بالرُّوح والرَّاحةِ كتاب من الله سبق ، أتتكم فتنٌ كقطع الليل المظلم ، كلما ذهبَ رَسَلٌ جاءَ رَسَلٌ تناسخت النبوَّة فصارت مُلكًا ، رحم اللهُ من أخذها بـحقِّها وخرج منها كما دخلها ، أَمْسِكْ يامـعاذ وأَحْصِ فلمَّا بلغتُ خمسـةً قال : يزيد . لا يبارك الله فى يزيد . نُعِىَ إلىَّ حسينٌ وأُوتيـت بتربته وأُخبرتُ بقـاتله ، والذى نفسى بيده لا يُقْتَلُ بـين ظهرانى قوم لا يمنعونه إلاَّ خالف اللهُ بين صـدورهم وقلوبهم وسلَّط عليهم شرارهم وألبسهم شـيعًا ، وآهًا لفراخ آل محـمد من خليفة مسـتخلف مترف يقتُلُ خَلفى وخلف الخلف ، أَمـسك يامعاذُ ، قال : فلمَّا بَلَغْتُ عَشَرَةً قال : الوليد اسـمُ فرعون هادمُ شرائع الإسلام ، يَبُوءُ بدمه رجُلٌ من أهل بيته سلَّ الله سيـفَهُ فلا غماد له ، واختلف الناس فكانوا هكذا وشـبَّك بين أصابعه – ثم قال بعـد العشرين ومـائة موت سـريعٌ وقتلٌ ذريع فـفـيه هلاكهم ويَلِى علـيهم رجلٌ من ولد العباس » (٣) .

---

(١) انظر الحديث قبله بمعناه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١١٦ فى مناقب على باب فى أفضليته من رواية أنس قال الهيثمى وفيه خاقان بن عبد الله ضعفـه أبو داود والذى فى الحاكم جـ ٣ ص ١٢٤ مناقب ثلاث روايات كلها عن عـائشة قال الحاكم صـحيح وتعقبه الذهبى فى التلخيص بأنه موضوع من وضع ابن علوان ومن عمر بن موسى الوجيهى . والله أعلم .

(٣) الحديث ذكره السيوطى فى اللآلىء المصنوعة جـ ١ ص ٢٣٥ تأييدا لحديث ادعى ابن الجوزى وضعه من رواية الخطيب . وفيه زيادة عما هنا وطول . وقال فى نهايته أخرجه الطبرانى . فارجع إليه .

طب عن معاذ .

٤٠٦٧/ ٨٥٥٦ ـ « أنا أَولى بكلِّ مـؤْمن من نفسـه ، فمن ترك دينًا فـعلَىَّ ، ومن ترك مالاً فلورثته » (١) .

عب ، حم ، و عبد بن حميد ، د ، ن ، ض عن جابر رضى الله عنه .

٤٠٦٨/ ٨٥٥٧ ـ « أنا أَولى بكل مؤْمن من نـفسه ، من ترك مـالاً فلورثته ، ومن ترك دينًا أَو ضِيَاعًا فإلىَّ ، أَقضى دينه وأَفُكُّ عانيه » (٢) .

ط ، خ ، م من حديث أَبى هريرة .

٤٠٦٩/ ٨٥٥٨ ـ « أنا أَولى بالمؤْمنين من أَنفسهم فـمن توفى من المؤمنين فتـرك دينًا فعلىَّ قضاؤُه ، ومن ترك مالاً فهو لورثته » (٣) .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أَبى هريرة

٤٠٧٠/ ٨٥٥٩ ـ « أنا أَولى النَّاسِ بالمـؤْمنين فى كـتـاب الله ، فـأَيُّكم مـا ترك دينًا أَو ضَيعَةً فادعونى فأنا وليُّه ، وأَيُّكم ما ترك مالاً فليؤْثر بماله عَصَبَتَهُ من كان » (٤) .

عب ، م عن أَبى هريرة .

٤٠٧١/ ٨٥٦٠ ـ « أنا دار الحكمة وعلىٌّ بابُها » (٥) .

ت غريب حل عن علىٌّ .

٤٠٧٢/ ٨٥٦١ ـ « أنا مدينة العلم وعلىٌّ بابها » (٦) .

أَبو نعيم فى المعرفة عن على .

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) فى أنه ﷺ أولى بكل مـؤمن من نفـسه من الصـحـيح وأورد الصغـيـر رواية عن أبى هريرة برقم ٢٧٠٧ ورمز لصحته قال المناوى بنص القرآن : « النبى أولى بالمؤمنين » لأن النفس تدعو الإنسان بشهواتها إلى الهلاك والرسول ﷺ يدعوها إلى النجاة . وعزا الصغير هذه الرواية كالكبير وزاد : ق .

(٥ ، ٦) أورد العجلونـى الحديث الثانى فى كـشف الخفـا جـ ٢ ص ٢٣٤ حديث ٦١٨ وأثناء الكلام فى تخـريجه أورد الحديث الأول وآراء المخـرجين واختـار لتتـابع الروايات واختلاف الأحكام أن يكـونا من باب الحسن لا الصحة ولا الضعف) .

٤٠٧٣/ ٨٥٦٢ ـ « أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب » (١) .

ك وتعقب عن جابر، ك وتعقب ، خط عن ابن عباس رضى الله عنه .

٤٠٧٤/ ٨٥٦٣ ـ « أنا مدينة العلم وعلىٌّ بابها فمن أراد العلم . فليأته من بابه » (٢) .

طب عن ابن عباس .

٤٠٧٥/ ٨٥٦٤ ـ « أنا أحق بموسى منكم » .

خ عن ابن عباس قال : قدم النبى ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراءَ ؛ فقال : ما هذا . قالوا : هذا يومٌ نجَّى الله فيه بنى إِسرائيل من عدوهم ؛ فصامه موسى قال فذكره .

٤٠٧٦/ ٨٥٦٥ ـ « أنا أَولى الناس بعيسى بن مريم فى الدنيا والآخرة ؛ ليس بينى وبينه نبىٌّ والأنبياءُ أَولاد عَلاتٍ ، أُمهاتهم شتى ودينهم واحدٌ » (٣) .

حم ، خ ، م ، د عن أَبى هريرة .

٤٠٧٧/ ٨٥٦٦ ـ « أنا برىءٌ ممَّن حَلَقَ وسلق وخَرق » (٤) .

م ، ن ، هـ عن أَبى موسى .

٤٠٧٨/ ٨٥٦٧ ـ « أنا نقيبكم » (٥) .

(١،٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١١٤ كتاب المناقب باب فى علمه رضى الله عنه وقال رواه الطبرانى وفيه عبد السلام بن صالح الهروى وهو ضعيف .

(٣) العلات بفتح العين الضرائر : أى أنهم إخوة لأب شبه المقصود من بعثتهم بالأب وشبه شرائعهم المتفاوتة فى الصورة بالأمهات والحديث أورده الصغير برقم ٢٧٠٦ ورمز لصحته .

(٤) فى الصغير برقم ٢٧٠٩ والمراد بالحلق : حلق الشعر عند المصيبة والسلق : رفع الصوت عندها بالبكاء والضارب وجهه عندها والمراد بخرق : أى شق ثوبه جزعا من مصيبته قال المناوى فى معناه : أى أنا برىء من فعلهن أو من عهده مالزمنى بيانه أو مما يستوجبن (أى من الجزاء) أو هو على ظاهره وأن المراد أنه برىء ممن فعل ذلك .

(٥) فى أسد الغابة بتصرف أسعد بن زرارة بن عدس وقال له أسعد الخير وكنيته أبو أمامة وهو من أول الأنصار إسلاما . قال ابن اسحاق إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى وشهد العقبة الثانية والثالثة وبايع فيها وكان نقيب بنى ساعدة ومات فى السنة الأولى من الهجرة قبل بدر ولما مات جاء بنو النجار إلى النبى ﷺ فقالوا: يارسول الله إن أسعد قد مات وكان نقيبا فلو جعلت لنا نقيبا فقال : أنتم أخوالى وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبنى النجار .

ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبى الرجال قال : مات أسعد بن زرارة فقالت بنو النجَّار : قد مات نقيبنا فنقِّب علينا . قال : فذكره .

٤٠٧٩/ ٨٥٦٨ ـ « أنا أوَّلُ من يَدُقُّ باب الجنَّةِ فلم تَسْمَع الآذان أَحْسَنَ من طنين الحَلَق على تلك المصاريع » (١) .

ابن النجار عن أنس .

٤٠٨٠/ ٨٥٦٩ ـ « أنا آخذٌ بحجزكم أقول اتقوا النَّارَ اتَّقُوا الحدودَ ، فإذا مِتُّ تركتكم وأنا فرطكم على الحوض ، فمن ورد فقد أَفْلحَ ، فيؤْتى بأقوام فيؤْخذ بهم ذات الشِّمال فأقول : ربِّ : فيقول : إنَّهم لم يزالوا بعدك يرتدُّون على أعقابهم » .

عم ، طب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن عباس رضى الله عنه (٢) .

٤٠٨١/ ٨٥٧٠ ـ « أنا فرطكم على الحوض ، من وردَ يشرَبُ ، ومن يشرب لم يظمأ أبدًا ، وليرِدَنَّ علىَّ أقوامٌ أعرفهم ويعرفونى ثم يحالُ بينى وبينهم ، فأقول : إنهم منِّى . فيُقَالُ: إنَّك لا تدرى ماعملوا بعدك . فأقول : سحقًا لمن بدَّلَ بعدى » (٣) .

حم ، خ ، م عن سهل بن سعد وأبى سعيد .

٤٠٨٢/ ٨٥٧١ ـ « أنا فاعِلٌ . قال : قلت : يارسول الله ! أين أَطلُبُكَ ؟ قال : أول ما تطلبنى على الصراط ، قال : فإن لم أَلقَكَ على الصراط ؟ قال : فاطلبنى عند الميزان . قال : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال : فاطلبنى عند الحوض ؛ فإنى لا أُخطىءُ هذه الثلاث المواطن».

ت وقال : حسن غريب من حديث أنس بن مالك قال : سألت النبى ﷺ أن يشفع لى يوم القيامة فقال : أنا فاعل وذكر (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٩٨ ورمز السيوطى لحسنه وقد سبق قريبا بمعناه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٦٤ باب ما جاء فى حوض النبى ﷺ وفيه فيجاء بأقوام بدل فيؤتى بأقوام وفيه مازالوا بعدك مرتدين بدل لم يزالو . إلخ وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه إلا أنه نال : فى أوله من قوله : أنا آخذ بحجزكم إلخ الحديث فى إسناده عند الطبرانى فى الأوسط وعند البزار فى إسناده عندهم ليث بن أبى سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد باختصار قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث عند الترمذى فى باب ما جاء فى شأن الصراط جـ ٢ ص ٦٦ وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٤٠٨٣/ ٨٥٧٢ ـ « أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا دعانى » (١) .

حم عن أنس ورجاله رجال الصحيح .

٤٠٨٤/ ٨٥٧٣ ـ « أنا آخذ بحجزكم عن النَّار ، أقول : إياكم وجهنَّم إياكم والحدود. فإذا مُت فأنا فَرَطُكمْ وموعدكم الحوض ، فمن ورد أفلح ، ويأتى قومٌ فيؤْخذ بهم ذات الشِّمال فأقول : يارب أُمَّتى ؛ فيقال : إنَّكَ لا تدرى ما أحدثوا بَعْدَكَ مرتدِّين على أعقابهم»(٢) .

طب عن ابن عباس .

٤٠٨٥/ ٨٥٧٤ ـ « أنا فرطكم على الحوض » .

حم ، خ ، م ،وأبو عوانة ، حب عن جندب ، خ عن ابن مسعود ، م ، طب عن جابر ابن سمرة ، حم وتمام ، وابن عساكر عن أبى بكرة .

٤٠٨٦/ ٨٥٧٥ ـ « أنا فرطكم على الحوض أَنْظُرُكُمْ ليُرْفَعَ لى رجال منكم حتى إذا عَرَفْتُهُمْ اخْتُلِجُوا دونى ، فأقول : ربِّ أَصحابى ، ربِّ أَصحابى فيقال : إنَّكَ لا تدرى ما أَحدثوا بَعْدَكَ » (٣) .

حم ، خ عن حذيفة .

٤٠٨٧/ ٨٥٧٦ ـ « أنا أَوَّلُ من يرفعُ رأسَهُ بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى معلَّقٌ بالعرش فلا أدرى : أكذلك كان أم بعد النَّفْخَة » (٤) .

خ ، ع عن أبى هريرة .

٤٠٨٨/ ٨٥٧٧ ـ « أنا وامرأة سفعاءُ الخدين آمت من زوجها ذات منصبٍ وجمال

---

(١) أورده العجلونى - فى كشف الخفا جـ ١ ص ٢٣٤ رقم ٦١٣ وعزاه إلى الشيخين والبيهقى وابن ماجه بعبارات لا تكاد تختلف .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ١٠ ص ٣٦٤ ما جاء فى حوض النبى ﷺ - فى الكبير والأوسط وكذا البزار وفى إسناده عندهم ليث بن أبى سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات .

(٣) اختلجوا : اجتذبوا . أخذوا أى بعدوا وغيبوا عنه ، والمراد بما أحدثوا من المعاصى والبدع .

(٤) وفيه عن جابر من رواية البزار - مجمع الزوائد جـ ٨ فى الأنبياء ص ٢٠٥ . وقال : الهيثمى فيه مجالد بن سعيد وهو مختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح .

حبست نفسها على يتاماها حتى عاشوا أو ماتوا . فى الجنَّة كهاتين ، ويروى على بناتها ويروى سعفاء الخدَّين وسعفاء المعصمين »[1] .

الحارث من حديث عوف بن مالك ، حم عنه مثله .

٤٠٨٩/ ٨٥٧٨ ـ « أنا فَرَطُكُمْ على الحوض أَنْتَظِرُ من يَرِدُ عليَّ منكم فلأُلْفَيَنَّ مانُوزعْتُ فى أَحَدكم ، فأقولُ : إِنَّه من أُمَّتى فيُقَال : لا تدرى ما أَحْدَثَ بَعْدَكَ »[2] .

طس ق عن أَبى الدرداء .

٤٠٩٠/ ٨٥٧٩ ـ « أنا فَرَطُكُمْ على الحوض وإِنِّى مكاثر بكم الأُمَمَ فلا تقتتلوا بعدى»[3] .

حم ، ع ، حب والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ض عن الصنابح بن الأعسر ، طب والخطيب ، وابن عساكر عن ابن مسعود ، هـ ، ش ، والشيرازى فى الألقاب عن الصنابحى.

٤٠٩١/ ٨٥٨٠ ـ « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحوْض ، وَإِنَ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْه كَمَا بَيْنَ صنعاءَ وأَيْلَةَ كَأَنَّ الأَبَاريقَ فيه النُّجُوم »[4] .

طب عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .

---

(١) فى القاموس السفعة سواد فى الخدين من المرأة الشاحبة والسفعة من اللون سواد أشرب حمرة والسعوف طباع الناس من الكرم وغيره وكل شىء جاء وبلغ من مملوك أو دار . وفى مجمع الزوائد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أنه تأتى امرأة تبادرنى فأقول : لها مالك ومن أنت ؟ فتقول : أنا امرأة قعدت على أيتام لى : رواه أبو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان وثقه أبو حاتم وابن حبان وقال : يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات . والأيم من لا زوج لها بكرا أو ثيباً اهـ . قاموس .

(٢) صدر الحديث ... إلى منكم ص ٣٦٤ مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٥ وعجز الحديث لألفين مانوزعت .. وكله فى الحوض والجزء الأول من حديث أحمد قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح . والجزء الأخير : قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبى عبد الله الأشعرى وهو ثقة .

(٣) عجزه بمغايرة عن الصنابحى يقول الهيثمى جـ ٧ ص ٣٩٥ مجمع الزوائد : قلت رواه ابن ماجه باختصار ورواه أحمد وأبو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وفيه خلاف .

(٤) الفقرة الأولى منه فى الصحاح . وبقية فى مجمع الزوائد من رواية أبى برزة فى أبى داود وأحمد والطبرانى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٧ وفى الصحيحين مثله وقريب من لفظه بلفظ » حوضى كما بين صنعاء ...

٤٠٩٢/ ٨٥٨١ ـ « أَنَا فَرَطُكُم بيْن أَيْديكُم فإِنْ لَمْ ترونى فَأَنَا علَى الحَوْض قَدْر مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلى مكَّة ، وسَيأتى رجالٌ ونساءٌ يَقْرُبُون منه ولا يَطْعَمُون منْه شيْئًا » .

حم ، وابن أَبى عاصم ، وأَبو عوانة ، حب ، ض عن جابر [(١)] .

٤٠٩٣/ ٨٥٨٢ ـ « أَنا فَرَطُكُمْ علَى الحَوْض ، ولأُنازعَنَّ أَقْوامًا ، ثُمَّ لأُغْلَبَنَّ علَيْهم فأَقُول يَاربِّ أَصْحَابى ، فيُقالُ إِنَّكَ لا تدرى مَا أَحْدَثُوا بعْدَك » .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود ، ش عن حذيفة .

٤٠٩٤/ ٨٥٨٣ ـ « أَنا فَرطكمْ علَى الحَوْض ، وإِنى مُكَاثرٌ بكمْ الأُمَمَ فَلاَ ترْجِعوا بَعْدى كُفَّاراً يَضْربُ بَعْضُكُمْ رقَاب بَعْض » [(٢)] .

البغوى ونعيم بن حماد فى الفتن عن الصُّنابح بن الأعسر .

٤٠٩٥/ ٨٥٨٤ ـ « أَنا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتى يَوْمَ القِيَامة ولاَ فَخْرَ ، وأُعْطَى لِواءَ الحَمْدِ ولاَ فَخْرَ ، وأَنَا سيِّدُ النَّاسِ يوْمَ الْقِيَامةِ ولا فَخْرَ » [(٣)] .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَنس .

٤٠٩٦/ ٨٥٨٥ ـ « أَنا وامرأَةٌ سفْعَاءُ ذات مَنْصِبٍ وجمال حَبَسَتْ نَفْسَها على بَنَاتها حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا – فى الْجَنَّة كَهَاتيْن » [(٤)] .

الخرائطى عن أَبى هريرة .

٤٠٩٧/ ٨٥٨٦ ـ « أَنا أَشْرَفُ النَّاسِ حَسَبًا ولاَفَخْرَ ، وأَكْرَمُ النَّاس قَدْراً ولاَ فَخْرَ ،

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٤ باب ما جاء فى حوض النبى ﷺ مع اختلاف يسير فى اللفظ وقال رواه أحمد مرفوعا وموقوفا وفى إسناد المرفوع ابن لهيعة ورجال الموقوف رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط مرفوعا وفيه ابن لهيعة . ورواه . باختصار قوله فلا يطعمون منه شيئا برجال الصحيح ورواه البزار كذلك .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد من رواية البزار عن جابر بن عبد الله واعتبر رواته ثقات فى الجملة جـ ١٠ ص ٣٦٥ .

(٣) فى مسلم وأبى داود والترمذى لكن فقراته أجزاء أحاديث انظر فيض القدير جـ٣ ص ٤٠ ، ٤١ أحاديث رقم ٢٦٩٠ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣ .

(٤)ورواه أبو داود جـ ٥ ص ٣١٠ ، ٣١١ باب فى فضل من عال يتامى عن عوف بن مالك ولم يتكلم الشارح فى أحد من رجاله وقد سبق نظره من قريب .

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَتَانا أَتَيْناه ، وَمَـن أَكْرَمَنَا أَكْرَمْنَاه ، ومن كَاتبنَا كَـاتبنَاهُ وَمَنْ شَيَّعَ مَوْتَانَا شَـيَّعْنَا مَوْتَاه ، وَمَنْ قَامَ بحقِّنَا قُمْنَا بحقِّه ، أَيُّهَا الناسُ جَالسُوا النَّاسَ على قَدْر أَحْسَابهم ، وخَالطُوا النَّاسَ على قَدْر أَدْيَانهم ، وَأَنْزلُوا النَّاسَ عَلَى قَدْر مُرُوءَاتهم ، وَدَاروا النَّاسَ بعُقُولكُم » (١) .

الديلمى عن جابر .

٤٠٩٨/ ٨٥٨٧ ـ « أنا شَفِيعٌ لِكُـلِّ أَخَوَيْن تحَابَّا فى الله - عز وجل - مِنْ مَـبْعَثِى إِلى يَوْمِ القيامة » .

حل عن سلمان .

٤٠٩٩/ ٨٥٨٨ ـ « أنا أَوَّلُ مَنْ تَنْشق عنه الأَرْضُ وأَوَّلُ شَافِـعٍ (٢)» .

ش عن الحسن مُرْسَلا .

٤١٠٠/ ٨٥٨٩ ـ « أَنَا النبيُّ لا كذب ، أَنا ابْن عبدِ المطَّلب » .

حم ، خ ، م ، ن عن البراء ، طب عن مُصْعب بن شـيبة عنْ أَبيه ، طب ، ض عن زيد ابن أَرقم .

٤١٠١/ ٨٥٩٠ ـ « أَنا النبيُّ لا كذب ، أَنا ابن عبد المطلب ؛ أَنا أَعْرَبُ العرَب وَلَدَتْنى قُرَيْشٌ ، نشأْت فى بَنِى سَعْدِ بن بَكْر ، فَأَنَّى يَأْتينى اللَّحْنُ » (٣) .

طب عن أَبى سعيد .

٤١٠٢/ ٨٥٩١ ـ « أَنَا النبيُّ لاَ كَذِب ، أَنا ابن عبد المُطَّلب ، أَنا ابْنُ العوَاتِك » (٤) .

ابن عساكر عن قتادَة مرسلا .

٤١٠٣/ ٨٥٩٢ ـ « أَنا ابنُ العوَاتك من سُلَيْمٍ » (٥) .

---

(١) فى الفتح الكبير مداراة الناس صدقة ورمز له (حب ، طب ، هب عن جابر) .

(٢) صدر الحديث رقم ٢٦٩٠ ، وفقرة فى حديث برقم ٢٦٩٢ من الصغير وكلاهما عن أبى هريرة صحيحان .

(٣) الحديث أورده الهيثمى جـ ٨ ص ٢١٨ باب فى كرامة أصله : قال : رواه الطبرانى وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك .

(٤) هذه العبارة « أنا ابن العواتك » أوردها الهيثمى من رواية الطبرانى عن سيابة بن عاصم السلمى جـ ٨ ص ٢١٠ ثم قال : رجاله رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٨٠ من رواية ابن منصور والطبرانى ورمز له بالصحة . ونقل المناوى عن الهيثمى: رجاله رجال الصحيح كما نقل قول الذهبى كابن عساكر فى التاريخ : اختلف على هشيم فيه .

ض ، والبَغَوى ، وابن منده ، وابن قانع ، والشيرازى فى الألقاب ، طب ، والخطيب وابن عساكر ، ض عن سيابة بن عاصم السلمى وماله غيره) .

٤١٠٤/ ٨٥٩٣ـ « أنا وهذا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِى يَوْمَ القيامة - يعْنى عَليًا - » (١) .

الخطيب عن أَنس .

٤١٠٥/ ٨٥٩٤ـ « أنا نَبِىُّ التَّوْبَة ، وَأَنا نبىُّ الْمَلْحَمَة » (٢) .

الحكيم عن حذيفة .

٤١٠٦/ ٨٥٩٥ـ « أنا أَوْلَى بموسى ، وأَحق بصيَامه منْكم » (٣) .

حب عن ابن عباس فى يوم عاشوراءَ .

٤١٠٧/ ٨٥٩٦ـ « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذا بُعثُوا ، وأَنَا خطيبُهم إِذا وَفَدُوا ، وأَنَا مُبَشِّرُهُم إِذا أَيسوا ، لِواءُ الحَمْدِ يَوْمَئذ بيدى ، وأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ على ربِّى ولاَ فَخْرَ » (٤) .

الدارمى ، ت حسن غريب عن أنس .

٤١٠٨/ ٨٥٩٧ـ « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجنَّة ، وأَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ » .

ابن خزيمة عن أنس (٥) .

٤١٠٩/ ٨٥٩٨ـ « أَنا أَوَّلُ منْ يأخذ بحَلْقَه بَاب الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا (٦) » .

حم ، ع ، الدارمى، ت عنه .

---

(١) أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة ص ٣٧٣ رقم ٧٠ وقال : هو موضوع والمتهم به مطر بن أبى مطر . قال فى الميزان : هذا باطل .

(٢) يراجع فى هذا حديثا ٢٧٠١ ، ٢٧٠٢ وتعليق المناوى عليهما فى الصغير بشرح المناوى المعروف بفيض القدير.

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٨٤ - فى صيام عاشوراء من رواية أحمد عن أبى هريرة فى قصته ولفظه : « أنا أحق بموسى ويصوم هذا اليوم » ثم قال : وفيه جيوب بن عبد الله الأزدى لم يرو عنه غير ابنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٨٩ ورمز له بالضعف قال المناوى - فى وجه تضعيفه - فيه الحسن بن يزيد الكوفى - وفيه لين .

(٥) فى الجامع الصغير أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة (م) عن أنس . ورمز له بالصحة برقم ٢٦٨٨ .

(٦) سبق حديث بمعناه عن أنس وأوله أنا أول من يدق باب الجنة إلخ .

٤١١٠/ ٨٥٩٩ ـ « أَنا أَوَّلُ شفيع فى الجنةِ ، لم يُصَدَّقْ نَبىٌّ مِن الأَنبياءِ ما صُدِّقت ، وَإِن من الأَنبياءِ نبيًّا ما يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّته إِلا رجل واحد [(١)] » .

ش ، م ، والدارمي ، وابن خزيمة عنه.

٤١١١/ ٨٦٠٠ ـ « أَنا أَولُ النَّاسِ يشفع فى الجنَّةِ ، وَأَنا أَكثرُ الأَنْبِيَاء تَبَعاً » .

م عنه [(٢)] .

٤١١٢/ ٨٦٠١ ـ « أَنا أَكثرُ الأَنبياءِ تَبَعاً يَوْم القيامة ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقرعُ بَابَ الْجَنَّة ».

م عنه [(٣)] .

٤١١٣/ ٨٦٠٢ ـ « أَنا مُحَمدٌ ، وأَحمد ، والحاشر وَنَبِىُّ التَّوبَةِ وَنَبِىُّ الْمَلحَمَةِ » .

ط ، وابن مردويه عن جبير بن مطعم ، ابن سعد عن أَبى موسى .

٤١١٤/ ٨٦٠٣ ـ « أَنا مُـحَمَـدٌ وأَحْمـدُ والمقفِّى ، والحَـاشِـرُ ، وَنَبِىُّ الرَحْمَـةِ ، وَنَبِىُّ الْمَلْحَمَةِ » .

البغوى فى الجعديات ، وابن عسـاكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبيه ، حم ، ت فى الشمائل ، وابن سعد ، ض عن حُذَيْفَه [(٤)] .

٤١١٥/ ٨٦٠٤ ـ « أَنا أَحمدُ وَمُحَمَّدٌ والحاشِر والمقُفِّى والخَاتَمُ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس [(٥)] .

٤١١٦/ ٨٦٠٥ ـ « أَنا مُحمَّدٌ وأَحمدُ والمقفِّى ، والحاشرُ وَنَبِىُّ التوْبَةِ ونبِىُّ الرَّحْمَةِ » .

حم ، م عن أَبى موسى ، زاد طب ونبى الملحمة [(٦)] .

٤١١٧/ ٨٦٠٦ ـ « أَنا محمـدٌ وأَحْمَدُ ، أَنا رَسُولُ الرَّحْمَةِ ، وأَنا رَسُـول الملْحَمَةِ ، أَنا المقفِّى والحاشِرُ ، بُعِثْتُ بالجهَاد ، ولَمْ أُبْعَثْ بالزَّرَاعِ » [(٧)] .

---

(١) قال المناوى فى شرح الحديث رقم ٢٦٨٨ فى قوله ﷺ : وأنا أكثر الأنبـياء تبعا : هذا يوضحه حديث مسلم إن من الأنبياء من يأتى يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد ... إلخ .

(٢) انظر الحديث رقم ٢٦٨٨ فى الجامع الصغير .

(٣) الحديث فى مسلم - أيضا - وبلفظ الرحمة بدل الملحمـة من مختصر مسلم برقم ١٥٩١ جـ ٢ ص ١٨١ كما أورده السيوطى فى الصغـير برقم ٢٧٠١ وجعل من زيادة الطبرانى « ونبى الملحمة » بعـد ونبى الرحمة ورمز الصغير لصحـته . وقال المناوى : وظاهر تخصيصه الطبـرانى بهذه الزيادة أنها لا تعرف لأعلى منه مع ورودها عند أحمد عن حذيفة بلفظ ونبى الملاحم . ثم قال : قال الزين العراقى وإسناده صحيح .

(٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٠١ عن أبى موسى ورمز لصحته ٢٧٠٢ ورمز لصحته أيضا .

ابن سعد عن مجاهد مرسلا .

٤١١٨/ ٨٦٠٧ ـ « أَنَا أَصُومُ وأُفْطِرُ وأُصَلِّى وأَنَامُ ، ولِكُلِّ عَمَل شِرَّةٌ ، ولكلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فمن تكُنْ فَتْرَتُه إِلى السُّنَّة فقد اهْتَدَى ، ومَنْ تكُنْ فَتْرَتُهُ إِلى غَيْر ذلك فقد ضل » (١) .

طب ، وأبو نعيم ، ض عن جَعْدَة بن هُبَيرَة ، وهو ابن أم هانىء بنت أبى طالب .

٤١١٩/ ٨٦٠٨ ـ « أَنَا دَعْوَةُ إِبراهِيمَ ، وكَانَ آخِرَ مَنْ بَشَّرَ بى عِيسى بنُ مَرْيَمَ » (٢) .

ابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٤١٢٠/ ٨٦٠٩ ـ « أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُم ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، قَالَهُ : لِعلِّى وفَاطِمَةَ والْحَسَن والْحُسَيْن » (٣) .

حم ، طب ، ك عن أبى هريرة .

٤١٢١/ ٨٦١٠ ـ « أَنَا وفَاطِمَةُ والْحَسَنُ والْحُسَيْن مُجْتَمِعُونَ ومَنْ أَحبَّنَا يَوْم الْقِيَامَةِ نَأْكُلُ ونَشْرَبُ حَتَّى يُفْرَق بين العبَاد » (٤) .

طب وابن عساكر عن على .

٤١٢٢/ ٨٦١١ ـ « أَنَا لِغَيْرِ الضَّبُعِ أَخْوفُ عَلَيْكُمْ مِنِّى مِنَ الضَّبُعِ إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُم الدُّنْيَا صبًا ، فيالَيْتَ أُمَّتِى لا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ » .

---

(١) جاء فى الصغير برقم ٢٤٢٦ « إن لكل عمل شرة إلى آخر الحديث » بمغايرة لا تؤثر فى المعنى من رواية (هب) عن ابن عمر ورمز المصنف لصحته ولم يذكر فى أوله : أنا أصوم ... إلخ .

(٢) الحديث أورده السيوطى فى الصغير برقم ٢٧٠ ورمز لحسنه . قال المناوى : كأن المصنف لم يقف لأشهر ولا أقدم من ابن عساكر . وذكر أنه رواه الحارث بن أبى أسامة والطيالسى والديلمى وأورد روايتهم بلفظها .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع والزوائد كتاب المناقب : باب فضل أهل البيت جـ ٩ ص ١٦٩ من رواية الطبرانى قال وفيه من لم أعرفهم . كما أورد رواة أحمد والطبرانى عن أبى هريرة ، وقال . وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقية رجاله رجال صحيح والحديث - أيضا فى المستدرك جـ ٣ ص ١٤٩ مناقب أهل البيت أورد حديثين بمغايرة لا تؤثر فى المعنى وسكت عنهما الذهبى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٧٤ باب فى فضل أهل البيت رضى الله عنهم . وفيه عن على عن النبى ﷺ قال : أنا وعلى وفاطمة الحديث ... وفى آخره فبلغ ذلك رجلا من الناس فسألت عنه فأخبر به . فقال : كيف بالعرض والحساب ؟ فقلت له : كيف لصاحب ياسين بذلك حين أدخل الجنة من ساعته رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

طب عن أبى ذر (قال : قيل للنبى ﷺ : يارسول الله ! أكلتنا الضبع .. فقال وذكره.. والضبُعُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) (١) .

٤١٢٣/ ٨٦١٢ ـ « أنا لا أَستَعينُ فى وُضُوئِى بِأَحَدٍ ، قاله لعمر وقد بادرَ ليصبَّ الماء على يديه (٢) .

٤١٢٤/ ٨٦١٣ ـ « أَنْتم الغُرُّ المحجَّلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ . فَمَن استطاع مِنْكُم فَلْيُطِلْ غُرَّتَه وتَحْجِيلَهُ » (٣) .

م عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤١٢٥/ ٨٦١٤ ـ « أَنْتُم أَعْلَمُ بأَمْرِ دُنْيَاكُم » (٤) .

م عن أَنَس وعائشة معاً .

٤١٢٦/ ٨٦١٥ ـ « أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فى الأَرْضِ ، والمَلاَئِكَةُ شُهَدَاءُ اللهِ فى السَّماءِ »(٥).

طب عن سَلَمَة بن الأَكوع .

٤١٢٧/ ٨٦١٦ ـ « أَنْتُمْ أَصحَابى فى الدُّنْيا وَالاخرة . إن اللهَ تَعالَى أَيْقَظَنى فقال : يا مُحَمَّدُ ! إِنِّى لَمْ أَبعَثْ نَبيًّا ولا رسُولاً إلا وقد سَأَلَنِى مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ ، فَسَلْ يا مُحَمَّدُ تُعْطَهْ . فَقُلْتُ : مَسْأَلَتِى شَفَاعَةٌ لأُمَّتِى يَوْمَ القِيَامَةِ ، قَالَ أَبُو بَكْر : يَا رَسُولَ اللهِ ! وما

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ص ٦٠ رقم ٤٤٧ ولفظه : عن أبى ذر وقال : جاء أعرابى إلى النبى - ﷺ - فقال : يارسول الله ! أكلتنا الضبع فقال : أنا لغير الضبع الحديث .. وهو أيضا فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٣٧ كتاب الزهد باب ما يخاف من الغنى من رواية أبى ذر قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) رواه الرافعى فى أماليه والبزار فى مسنده وقال : لا يروى إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . قلت : وهو إسناد ضعيف ، وقال النووى إنه باطل لا أصل له ، وفى ذلك نظر ، قاله ابن الملقن ورجاله ثقات .

(٣) أورده الصغير برقم ٢٧١٣ ورمز لصحته ، وذكر المناوى قصة وضوء أبى هريرة وإسباغه وقوله : هكذا رأيت رسول الله يتوضأ ثم ذكر الحديث أنتم الغر ..

(٤) أورده الصغير برقم ٢٧١٤ ورمز لصحته وذكر المناوى فى شرحه قصة مروره ﷺ بقومٍ يلقحون وقوله لهم: لو لم تفعلوا لصلح فخرج شيصا فذكر الحديث .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٧١٥ ورمز لحسنه وفى الحديث - كما ذكر المناوى - تشريف لأمة محمد فإنها فى الأرض بمكانة الملائكة فى السماء وليس فوق هذا تكريم ولا تشريف .

الشَّفَاعَةُ؟ قال : أَقُولُ : يارب شَفَاعَتِى الَّتِى اخْتَبَأْتُ عِنْدَك ، فيقول الرَّبُّ تَبَارَكَ وتَعَالَى : نَعَمْ فَيُخْرِجُ رَبِّى عز وجل بَقِيَّةَ أُمَّتِى مِنَ النَّارِ فَيَنْبِذُهُم فى الجَنَّةِ »[١] .

حم ، طب ، والشيرازى فى الألقاب عن عبادة بن الصامت .

٤١٢٨/ ٨٦١٧ - « أنتم أَشْبَهُ الأُمَمِ ببنى إسرائيل لَتَرْكَبُنَّ طَرِيقَتَهُمْ حَذْوَ القُذَّةِ بالقذة، حَتَّى لا يَكُونَ مِنْهُم شَىْءٌ إلا كان فيكُم مِثْلُه ، حتَّى إنَّ القَوْمَ لتَمُرُّ عليهم المرْأَةُ فيقُوم إليْهَا بعْضُهُمْ فيجامِعُهَا ثم يَرْجِعُ إلى أَصْحَابه يَضْحَكُ إلَيْهم ويَضْحَكُون إليه »[٢] .

طب عن ابن مسعود .

٤١٢٩/ ٨٦١٨ - « أنتم ثُلُثُ أَهْلِ الجَنَّةِ أَو نصفُ أَهل الجَنَّة »[٣] .

طب عن ابن عباس .

٤١٣٠/ ٨٦١٩ - « أَنتم اليوم خيرٌ أَم إِذا غدت على أَحدكم صَحْفَةٌ وراحت أُخرى ، وغدا فى حلَّة وراح فى أُخرى وتُلبسُون بيوتكم كما تُلْبسُونَ الكعبة ، فقال رجلٌ : نحن يومئذ خيرٌ ، قال : بل أَنتم اليوم خيرٌ »[٤] .

طب ، ق عن عبد الله بن يزيد الخطمى .

٤١٣١/ ٨٦٢٠ - « أنتم من اليد الطَّلِيقَّة واللقمة الهنيئة من حمير »[٥] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٧ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات على ضعف فى بعضهم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٦١ باب : اتباع سنن من مضى قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه . معنى القذة كما جاء فى النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير قال : القذذ : ريش السهم واحدتها « قذه وساق الحديث . ثم قال : كما تقدر كل واحدة منها علي قد صحابتها وهو مثل يضرب للشيئين يستويان ولا يتفاوتان » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٠٣ باب فى كثرة من يدخل الجنة من أمة محمد ﷺ - أورده الهيثمى بلفظه ثم قال : رواه الطبرانى وإسناده جيد .

(٤) أورده الفتح فى الزيادات بلفظ « كيف بكم وبتقديم وتأخير فى بعض الجمل » وعزاه للترمذى عن على وسيأتى قريبا حديث أخر بمعناه فأرجع إليه .

(٥) الحديث جزء من حديث طويل فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٩٤ وقال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى . وفى بعض طرقه ابن لهيعه .

طب عن عمرو بن مرة الجهنى .

٤١٣٢/ ٨٦٢١ - « أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير » (١) .

طب عن عقبة بن عامر .

٤١٣٣/ ٨٦٢٢ - « أَنتم أَولى النَّاسِ بهـذا الأمر مـا كنتم مع الحق إِلا أَن تعـدلوا عنه فَتُلْحَوْنَ كما تُلْحَى هذه الجريدة - قاله لقريش - » (٢) .

الشافعى ، ق عن عطاء بن يسار مرسلاً .

٤١٣٤/ ٨٦٢٣ - « أَنْتُمْ مَعْشَرَ قضاعة من حمير » (٣) .

حم عن عمرو بن مرة .

٤١٣٥/ ٨٦٢٤ - « أَنْتُمُ المستضعفون بعدى » .

حم عن أُم الفضل .

٤١٣٦/ ٨٦٢٥ - « أَنتم الغرُّ المُحَجَّلُونَ » (٤) .

ع عن جابر .

٤١٣٧/ ٨٦٢٦ - « أَنتم اليـوم خيـرٌ أَو إِذا غَـدَى على أَحـدكـم بحَـفْنَة وراح عليـه بأُخرى، وستَـرَ أَحدكم بَيْتهُ كـما تُسْتَرُ الكعبـةُ ؟ قالوا : نحن يومئذ خيـرٌ ، قال : لا بل أَنتم اليوم خيرٌ إِنَّكُم إِذا أَصبتموها تقاطعتم وتَحَاسَدْتُمْ وتدابرتـم وتَبَاغَضْتُمْ » (٥) .

---

(١) الحديث جزء من حديث طويل فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٩٤ باب فى علم النسب .

(٢) الحديث فى مسند الشافعى بشرح البنا المسمى بدائع المنن جـ ٢ ص ٥١٠ وأورد له متابعات متصلة عن معاوية وابن عـمر ، رضى الله عنهـما للبـخارى ومـسلم وأحمـد والمتابعـات والشواهد بمعناه وزاد الراوى فى مـسند الشافـعى بعد قـوله : هذه الجريدة « يشـير إلى جـريدة فى يده » وفى الشرح قـال : معناه أنه يسـتقيـم لهم أمر الخلافة ماداموا يعملون بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسول الله - ﷺ . فإذا حادوا أخذهم الله ، بتصرف واختصار .

(٣) الحـديث فى مجـمع الزوائد جـ ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ باب فى علـم النسب وهو جزء مـن حديث طويل وقـال الهيـثمى رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الـكبير وله عنده طرق ففى بعضـها قلت : يارسول الله ! ممن نحن قال أنتم من اليد الطليقة واللغة الهنية من حمير وفيه ابن لهيعة .

(٤) أول حديث مروى فى مسلم - عن أبى هريرة والحديث أورده الصغير برقم ٢٧١٣ ورمز له بالصحة .

(٥) فى زيادة الفتح الكبير حرف الكاف : كيف بكم عن على بقريب من ألفاظه وفى معناه وعزاه للترمذى أنظر ما سبق من حـديث أنتم اليوم خير .... إلخ والحـديث عند الهيـثمى جـ ١٠ ص ٣١٤ فى حديث طويل عن =

هناد ، خل عن الحسن مرسلاً .

٤١٣٨/ ٨٦٢٧ ـ « أنتم فى خير تقرءُون كتابَ اللهِ وفيكم رسول الله ، وسيأتى على الناسِ زمانٌ يثقِّفُونه كما يثَّقفُ القِدْحُ ، يتعَجَّلُون أَجورهم ولا يتأَجَّلُونَهَا .

حم عن أَنس .

٤١٣٩/ ٨٦٢٨ ـ « أنتم والساعة كهاتين » .

حم ، ك عن أَنس .

٤١٤٠/ ٨٦٢٩ ـ « أنتم اليوم فى زمان من ترك عُشْرَ مَا أُمِرَ به هَلَكَ ، وسيأتى على النَّاس زمانٌ من عمل منهم عشر ما أُمِرَ به نجا » .

عد ، كر ، وابن النجار عن أَبى هريرة .

٤١٤١/ ٨٦٣٠ ـ « أنتم كُفَلاَءُ على قَوْمِكُمْ ككفالـة الحواريين لعيسى بن مريمَ ، وأَنا كفيل قومى » .

ابن سعد عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله ﷺ للنقباءِ فذكره .

٤١٤٢/ ٨٦٣١ ـ « أنتم فى خير تقرءُون كتابَ اللهِ وفيكم رسول اللهِ ، وسيأتى على النَّاس زمانٌ من عمل منهم عشر ما أُمِرَ به نجا » .

عد ، وابن النجَّار عن أَبى هريرة .

٥١٤٣/ ٨٦٣٢ ـ « أنتم اليومَ على بيِّنة من ربِّكم ، تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكرِ ، وتجاهدون فى سبيل اللهِ ، ثمَّ تَظْهَرُ فيكم السَّكْرتَانِ ، سَكْرَةَ الْعَيْشِ ، وسَكْرَةُ الْجَهْلِ وستحولون إِلى غير ذلك ، يفشو فيكم حُبُّ الدنيا ، فإِذا كنتم كذلك لم تأْمُروا بمعروفٍ ولم تَنْهَوْا عن منكرٍ ولم تجاهدوا فى سبيل اللهِ ، والقائمون يومئذ بالكتاب والسنة فى السِّرِّ والعلانية ، السابقون الأَولون » .

= على ابن أبى طالب إلى أن قال : ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فجلست إليه فى المسجد وهو فى عصابة من أصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير فى بردة له مرقوعة بعروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهه عيشا فلما رآه النبى ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التى هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير الحديث وقال روى الترمذى بعضه رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وفى الباب أحاديث أخرى بروايات متقاربة .

الحكيم عن الصلت بن طريف عن شيخ من أهل المدائن (١) .

٤١٤٤/ ٨٦٣٣ ـ « أنتم اليومَ على بيِّنة من ربِّكم ، تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في اللهِ ثمَّ تظهر فيكم السَّكْرتان ، سَكْرَةُ الجهل وسكرة حُبِّ العيشِ ، وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر ، ولا تجاهدون في الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنَّةِ لهم أجْرُ خَمْسين صِدِّيقاً ، قالوا : يارسول اللهِ ! منَّا أَو منكم ، قال : لا ؛ بل منكم » .

حل عن أنس حل عن معاذ (٢) .

٤١٤٥/ ٨٦٣٤ ـ « أنتم اليومَ في الْمِضْمَار ، وَغداً في السِّبَاق ، فالسبْقُ الجَنَّةُ والغايةُ النَّارُ ، وبالعفْو تنْجُون وبالرَّحمة تدخلون ، وبأعمالكم تقتسمون » .

ابن لال في مكارم الأخلاق عن جابر .

الهمزة مع الهاء

١/ ٨٦٣٥ ـ « اهتزَّ عرشُ الرَّحْمَن لِمَوْت سعد بن معاذٍ » (٣) .

حم ، م ، حب ، طب ، ك عن أنس ، الحكيم عن ابن عمر . طب عن معيقيب ، ك ، والحكيم عن أسيد بن حُضير ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب ، ك عن جابر ، حم وابن سعد طب والباوردي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدَّته رُمَيْثَةَ ، حم ، ع ، والبغوي ، وابن قانع ، ك ، ض عن أبي سعيد .

٢/ ٨٦٣٦ ـ « اهتزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سعد بن معاذ » (٤) .

(١ ، ٢) رواية معاذ في مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ باب النهي عن المنكر عند فساد الناس بمخالفة لا تؤثر قال الهيثمي بعد إيراد الحديث : رواه البزار وفيه الحسن بن بشر وثقه أبو حاتم وغيره وفيه ضعف وإذا كان هذا ضعيفا فما قبله أولى وأبعد في الضعف للجهل بشيخ المدائن .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٢٧٦٠ وقال المصنف : وهذا متواتر وقيل الاهتزاز حقيقة علامة للملائكة على موت من يموت من أوليائه إشعاراً بفضله . أو المراد حملة العرش ويؤيده قول جبريل عليه السلام من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء واستبشر به أهلها أخرجه الحاكم أو كناية عن اكباره واعظام وفاته وعلى أي تفسير فالاهتزازمنقبة جليلة ولذلك الصحابي الكبير . والحديث أخرجه مسلم وابن ماجه .

(٤) انظر مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

ابن سعد ، ش عن حذيفة .

٣/ ٨٦٣٧ ـ « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لموتِ سعد بن معاذ » [١] .

طب عن أَسيد بن حُضير .

٤/ ٨٦٣٨ ـ « أُهْجُ الْمُشركينَ فإِنَّ روحَ الْقُدُسِ مَعَكَ ، قاله لحسان » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، والروياني ، هـ ، ع عن عدى بن ثابت عن البراء .

٥/ ٨٦٣٩ ـ « أهْجُهُمْ وجبريل يُعِينُكَ » .

ابن عساكر عن عدى بن ثابت عن أَنس وقال : هو مقلوب صحفه بعض الرواة عن شُعبة ، وإِنَّمَا هو عن البراءِ رضى الله عنه .

٦/ ٨٦٤٠ ـ « أُهْجُهُمْ فإِن روح القدس [٢] سيعينُكَ » .

عق عن عائِشةَ .

٧/ ٨٦٤١ ـ « اهجوا قريشًا فإِنَّهُ أَشَدُّ عليهم من رشق النَّبْل » .

خ ، م عن عائشة .

٨/ ٨٦٤٢ ـ « اهجرى المعاصى ؛ فإِنَّهَا أَفْضَلُ الهجرةِ ، وحافظى على الفرائضِ ؛ فإِنَّهَا أفضل الجهاد وأكثرى من ذكر اللهِ ؛ فإِنَّك لا تأتى الله بشىءٍ أحب إِليه من كثرة ذكره»[٣] .

طب عن أُم أَنس .

---

(١) انظر مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٢) الأمر لحسان بن ثابت رضى الله عنه الذى كان ينافح عن رسول الله ﷺ ويكافح هجاة المشركين . والمراد بهجوهم هم المرتهنون بفكرهم : والهجو الشتم بالشعر والمعنى قابلهم بهجوهم جزاء وفاقا وجبريل معك بالمعونة والتأييد الحديث متفق عليه . هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى الشيخ عنبر جـ ١ ص ١٧١ مناقب سعد بن معاذ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٥ عن أم أنس قالت : يارسول الله! أوصنى وذكر الحديث مع خلاف يسير بدل لا تأتى لا تأتين قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط . وفيه إسحاق بن إبراهيم نسطاس وهو ضعيف . قلت وهذه أم أنس بن مالك .

٩/ ٨٦٤٣ - « اهدأ حِراءُ فما عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيقٌ ، أو شهيدٌ ، أبو بكر أو عمر أو عثمان » (١) .

م ، ت عن أبى هريرة ، ابن عساكر عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

١٠/ ٨٦٤٤ - « أَهْدَيْتُم الجارِيَةَ ؟ فهلاَّ بَعَثْتُمْ معها من يغنِّيهم يقولُ : أتيناكم أتيناكم فحيُّونا نُحَيِّكُمْ ، فإِنَّ الأنصار قومُ فيهم غَزَل » (٢) .

حم ، وابن منيع ، ض عن جابر .

١١/ ٨٦٤٥ - « اهربُوا من النَّار واطلبوا الجَنَّةَ جهدكم فإِنَّ الجنَّة لا ينام طالِبُهَا ، وإِن النَّارَ لا ينامُ هاربها ، وإِنَّ الآخرة محفوفة بالمكاره ، وإِن الدنيا محفوفة بالشهوات واللذَّات ، فلا يلهينَّكم عن الآخِرةِ لذَّاتُها وشهواتُهَا » (٣) .

ابن منده عن يعلى بن الأشد ، ق عن كليب بن حرى بن معاوية بن خفاجة وقال : غريب .

١٢/ ٨٦٤٦ - « أَهرق الْخَمْرَ واكْسِرِ الدِّنانَ » (٤) .

---

(١) لفظ الترمذى عن أبى عبد الرحمن السلمى قال لما حضر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال لمن حاصروه أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ : أثبت حراء فليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد قالوا : نعم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٨٩ باب إعلان النكاح واللهو والنثار عن جابر قال . قال رسول الله ﷺ لعائشة وذكر الحديث .. قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار وفيه الأجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف . وبقية رجاله ثقات .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٣٠ باب فى المواعظ عن كليب بن حزن قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ياقوم ! اطلبوا الجنة واهربوا من النار جهدكم فإن الجنة لا ينام طالبها والنار لا ينام هاربها ، ألا وإن الجنة محففة اليوم بالمكاره وإن الدنيا محففة بالشهوات رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار عنه وفيه على بن الأشد وهو ضعيف جدا وفيه عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

(٤) إلى هنا انتهت رواية الصغير برقم ٢٧٦٢ ورمز له بالصحة - أهرق لغة فى أرق وقد تستعمل هذه الكلمة بالهمز والهاء معا نيل الأوطار جـ ٧ ص ١٤٦ وكذلك جاء عن أنس قال : كنت أسقى أبا عبيدة وأبى بن كعب من فضيح زهر وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها متفق عليه .

ت عن أنس عن أبى طلحة .

١٣/ ٨٦٤٧ ـ « أَهْرِيقُوا علىَّ من سَبْعِ قرب لم تُحْلَلْ أَو كِيتُهُنَّ لَعَلِّى أَعْهَدُ إِلى النَّاسِ ».

خ عن عائشة .

١٤/ ٨٦٤٨ ـ « أَهْلَكَ من كان قبلكم الدِّينارُ والدِّرهم وهما مُهْلِكَاكُمْ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن مسعود .

١٥/ ٨٦٤٩ ـ « أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ ومائَة صفٍّ ، ثمانون منها من هذه الأُمَّةِ ، وأَربعون من سائر الأُمم » (١) .

حم ، ت حسن ، هـ ، والدارمى ، ع ، والرويانى ، وسمويه ، والباوردى ، حب ، ك، ض عن بريدة عد ، طب ، وابن عساكر عن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده طب عن أبى موسى .

١٦/ ٨٦٥٠ ـ « أَهْلُ الجَنَّةِ شبابٌ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم»(٢).

ت غريب عن أبى هريرة .

١٧/ ٨٦٥١ ـ « أَهْلُ النَّار كُلُّ جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظٍ مستكبرٍ ، وأَهْلُ الجَنَّةِ الضعفاءُ المُغَلَّبون» (٣) .

ابن قانع ، ك عن سراقة بن مالك رضى الله عنه .

---

(١) والحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ص ٨٩ قال أبو عيسى هذا حديث حسن والحديث فى الصغير ٢٧٦٢ ورمز لصحته وقال الهيثمى وفيه القاسم بن حصن وهو ضعيف يشير إلى عدم صحة الحديث وقصره على درجة الحسن .

(٢) ورد الحديث فى صحيح الترمذى ج ٤ ص ٨٨ عن أبى هريرة بغير كلمة شباب ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

(٣) الجعظرى : النظر الغليظ ، والجواظ : الجموع المنوع ، . وقيل : كثير اللحم المختال فى مشيته ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٣ باب فى أهل النار وعلامتها وأول من يكسى حللها قال وعن على بن رباح قال بلغنى عن سراقة بن مالك أن النبى ﷺ قال: له : ياسراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار وذكر الحديث . ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه راويا لم يسم .

١٨/ ٨٦٥٢ ـ « أَهْلُ الجنَّةِ أَخلاقهم على خُلُق رجُلٍ واحد على طول أَبيهم آدم ستِّين ذراعاً » .

ابن منيع من حديث أَبى هريرة بسند صَحيح (١) .

١٩/ ٨٦٥٣ ـ « أَهْلُ الجنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ إِلا موسى عليه السلام ، فإِنَّ له لحيةً تضْربُ إِلى سُرَّتِه » .

طب ، من حديث ابن مسعود بسند ضعيف ، والديلمى عن جابر رضى الله عنه .

٢٠/ ٨٦٥٤ ـ « أَهلُ الجنَّةِ كلَّما جامعوا نساءَهم عادوا أَبكاراً » (٢) .

طب من حديث أَبى سعيد الخدرى .

١٢/ ٨٦٥٥ ـ « أَهْلُ الجنَّة المغلوبون وأَهْل النَّار كُلُّ جَعْظَرِىٍّ جوَّاظ مستكبر » (٣) .

حم ، طب عن عبد الله بن عَمْرو وسراقة بن مالكَ بن جشعم .

٢٢/ ٨٦٥٦ ـ « أَهْلُ النَّار كُلُّ شَدِيدٍ قَبَعْثَرَى (٤) قيل : يَا رَسُولَ الله ! مَن الْقَبَعْثَرَى ؟ قال : الشديدُ على الأَهْل ؛ الشَّديدُ على الصَّاحِبِ ؛ الشديدُ عَلَى العَشِيرَ ، وأَهْلُ الجَنَّة كُلُّ ضَعِيفٍ مُزَهَّد » .

الشيرازى فى الأَلقاب ، والديلمى عن أَبى عامر الأَشعرى .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٨ باب كيف يدخل أهل الجنة الجنة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً بيضا جعداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم ﷺ ستون ذراعا فى سبعة أذرع . قلت فى الصحيح بعضه رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤١٧ باب فى أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم قال الهيثمى : بعد إيراد الحديث ؛ رواه البزار والطبرانى فى الصغير . وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطى وهو كذاب » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦٩ من رواية المستدرك ورمز له بالصحة لكنه أورده بتقديم الفقرة الثانية على الأولى ولفظه لسراقة . قال المناوى نقلا عن المستدرك على شرط مسلم وأقره الذهبى » وفى لفظ الصغير « أهل الجنة الضعفاء المغلوبون » وقال المناوى فى معناه : هو كناية عن نفى الكبر .

(٤) فى النهاية لابن الأثير مادة « قبعثر » قال : القبعثرى : الضخم العظيم وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٩٣ كتاب صفة النار ، باب فى أهل الجنة الخ ذكر أحاديث تؤيده منها : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر أهل النار » كل جعظرى جواظ مستكبر جماع مناع ، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

٨٦٥٧/٢٣ ـ « أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ الله فى الأَرْضِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه ، وحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا على مُؤْمِنيهم ، وأَنْ يَمُوتُوا إِلاَّ هَمًّا وغَمًّا وغَيْظاً وحُزْناً »[1].

حم ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، كر ، ض عن خُرَيْم بن فاتك .

٨٦٥٨/٢٤ ـ « أَهْلُ شُغْل الله عَزَّ وجَلَّ فى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ شُغْلِ الله فى الآخرةِ ، وأَهْلُ شُغْل أَنْفُسِهم ، فى الدنيا هُمْ أَهْلُ شُغْلِ أَنْفُسِهم فى الآخرة »[2] .

قط ، فى الأفراد والديلمى عن أبى هريرة .

٨٦٥٩/٢٥ ـ « أَهْلُ الجَنَّة مَنْ مَلأَ اللهُ أُذُنَيْه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأَهْلُ النَّار مَنْ مَلأَ أُذُنَيْه منْ ثَنَاءِ النَّاسِ شراً وَهُوَ يَسْمَع »[3] .

طب عن ابن عباس .

٨٦٦٠/٢٦ ـ « أَهْلُ الجَنَّة بأَسْمَائِهم وأَسْمَاء آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهم ، لا يُزَاد فيهمْ ولا يُنْقَصُ منْهم إِلى يوم القيَامة ، وأَهْلُ النَّار بأَسْمَائهم وأَسْمَاء آبَائهمْ وقبائلهم لا يُزاد منهم ولا يُنتقصُ منْهُم إِلى يوم القيامة ، وقد يُسْلَكُ بأَهْلِ السَّعَادَة طَرِيقُ الشَّقَاء حَتَّى يُقال : منْهم ، بَلْ هُمْ[4] هُمْ . فَتُدْرِكُهُم السَّعَادَةُ ، فَيُخْرِجُهم من طريق الشَّقَاء ، وقَدْ تُسْلَكُ بأَهْلِ الشَّقَاء طَرِيقُ السَّعَادَة حَتَّى يُقَال : مِنْهُم بَلْ هُمْ هُمْ فَيُدْرِكُهُم الشَّقَاءُ فَيُخْرِجُهُم مِنْ طريق السَّعَادَة فَكُلٌّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له »[5] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦٦ ورمز له بالصحة ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى موقوفاً على خريم ابن فاتك ورجالهما ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٧١ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦٤ ورمز له بالضعف ، وفيه أبو الجوزاء قال الذهبى : قال البخارى : فيه نظر .

(٤) أى حتى يقول القائل : هم من أهل الشقاء بل هم أهل الشقاء أنفسهم ، ومثله يقال فى أهل السعادة .

(٥) لفظ مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٦ كتاب القدر :وعن عبد الله بن بسر قال : خطبنا رسول الله ﷺ فبسط يمينه ثم قبضها ثم قال : أهل الجنة الحديث ، ثم قال : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى روى حديثا غير هذا فقال العقيلى فيه : لا يتابع عليه فضعفه الذهبى من عند نفسه وكان عليه أن يفرد ضعفه لوجود بقية فيه وفى إسناده بقية ، وهو متكلم فيه بغير هذا الحديث أيضا .

طب عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه .

٢٧/ ٨٦٦١ - « أَهْلُ النار كل جوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ » (١) .

ط من حديث حارثة بن وهب .

٢٨/ ٨٦٦٢ - « أَهْلُ البدَعِ كلاَبُ النَّار » .

قط فى الأفراد عن أَبى أُمَامَة .

٢٩/ ٨٦٦٣ - « أَهْلُ الشَّامِ وأَزْوَاجهُم وذَرَاريهم وَعَبيدُهم وإِمَاؤُهم إِلى مُنْتَهَى الجَزِيرَة مُرَابطُونَ فى سَبيل الله ، فَمَنِ احْتَلَّ مِنْها مدينة منَ المدائن فهو فى رِبَاط ، وَمَن احتلَّ منها ثَغْرًا من الثُّغُور فَهو فِى جهَاد » (٢) .

طب ، وابن عساكر عن أَبِى الدرداء .

٣٠/ ٨٦٦٤ - « أَهْلُ المَدَائن الحُبَساءُ فى سَبيل الله وَرِدْءُ المُسْلمين وثَغْرُهُم فَلاَ تحْتَكرُوا عَلَيْهم الطَّعَامَ ولا تغلوا عليهم الأَسْعَارَ ولا يبيعن حَاضر لباد (٣) وَلاَ يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخيه ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَته ، وَلاَتكْفِىءُ المَرْأَةُ إِناءَ أُخْتِهَا (٤) ، وَكُلٌّ رِزْقُهُ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ » .

طب ، وابن عساكر عن أَبى أُمامة .

٣١/ ٨٦٦٥ - « أَهْلُ اليَمن أَرَقُّ قُلُوبا وَأَلْيَنُ أَفْئدَةً وَأَسمع طَاعَةً » (٥) .

---

(١) حديث حارثة بن وهب الخزاعى فى صفة أهل الجنة وأهل النار ، رواه البخارى فى التفسير والأدب ورواه مسلم فى صفة الجنة ، وأبو داود فى الأدب والترمذى فى صفة جهنم وابن ماجه فى الزهد انظر ذخائر المواريث . حارثة بن وهب .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٠ كتاب المناقب ، باب ما جاء فى فضل الشام ولفظه « فمن نزل مدينة من الشام فهو فى رباط أو ثغرا من الثغور فهو مجاهد » وقال : رواه الطبرانى من رواية أرطأة بن المنذر عمن حدثه عن أبى الدرداء ولم يسمه .

(٣) الحاضر الذى يسكن ويقيم فى الحاضرة ، والبادى الذى يسكن البادية .

(٤) هذا تمثيل لإحالة الضرة حق صاحبتها من زوجها لنفسها إذا سألت طلاقها والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨١ كتاب البيوع ، باب ما نهى عنه من البيوع ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حماد بن عبد الرحمن وهو منكر الحديث مجهول .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٥ وقال : رواه أحمد والطبرانى وإسناده حسن والحديث فى الصغير برقم ٢٧٧١ ورمز لحسنه ، وفى رواية للطبرانى : وأنجع طاعة .

حم ، طب عن عُقْبَةَ بن عامر .

٣٢/ ٨٦٦٦ ـ « أَهْلُ اليَمَن زَيْنُ الحاجِّ » (١) .

الطبرانى عن عبد الله بن عمر .

٣٣/ ٨٦٦٧ ـ « أَهْلُ الجَوْر وَأَعوانُهم فى النار » (٢) .

ك وَتُعُقِّب عن حذيفة .

٣٤/ ٨٦٦٨ ـ « أَهْلُ القرآن عُرَفَاءُ أَهْلِ الجَنَّة » (٣) .

الحكيم عن أَبى أُمامَة .

٣٥/ ٨٦٦٩ ـ « أَهلُ مِصْرَ الجندُ الضـعيفُ ، ماقادهم أَحدٌ إِلا كفاهـم الله مؤنته » قال تبيع ابن عامر الكلاعى فأَخبرت بذلك معاذ بن جبل فأَخبرنى بذلك عن النبِّى - صلى الله عليه وسلم - .

رواه أَبو يونس وغيره فى تاريخ مصر من حديث أَبى موسى الأَشعرى (٤) .

٣٦/ ٨٦٧٠ ـ « أَهلُ المعروف فى الـدُّنيا هم أَهلُ المعروف فى الآخـرة ، وأَهل المنكر فى الدنيا هم أَهلُ المنكر فى الآخـرة ، إِذا كان يومُ القيامـةِ جمع اللهُ أَهل المعروف فـقال : قد غفرت لكم على ما كـان فيكم وصانعت عنكم عبادى، فهبـوها اليوم لمن شِئتُم لتكونوا أَهلَ المعروفِ فى الدنيا وأَهلَ المعروف فى الآخرة » (٥) .

ابن أَبى الدُّنيا فى قضاءِ الحوائج عن ابن عباس .

٣٧/ ٨٦٧١ ـ « أَهلُ الجنَّة مائةٌ وعشرون صفًّا . أَنتم ثمانون صفًّا والنَّاسُ سائرُ ذلك، وأَنتم وفاءُ سبعين أُمَّةً ، أَنتم خيرُهَا وأَكرمُهَا على اللهِ - عزَّ وجلَّ - » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٥ باب ما جاء فى أهل اليـمن عن حيان بن بسطام الهـذلى قال : كنا عند عبد الله بن عـمر فذكروا حاج اليمن ومـا يصنعون فيه فسـبهم بعض القوم فقال ابن عمـر : لا تسبوا أهل اليـمن فإنى سـمـعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـول : زين الحـاج أهل اليـمن . رواه الطبرانى فـى الأوسط والكبيـر وإسناده حسن فيه ضعفاء وثُقُوا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦٥ وصححه الحاكم وتعقبه الذهبى فقال : بل منكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦٧ ورمز لضعفه . (٤) الحديث من الخديوية فقط .

(٥) سبق فى اللـفظ (إن) حديث ابن عبـاس انظر الصغـير رقم ٢٢٤٤ وفى مصـور دار الكتب زيادة هى (وأهل المنكر فى الآخرة هم أهل المنكر فى الآخرة) ولا معنى لها وقد صححناه فى الأصل من الصغير .

طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [1] .

٣٨/ ٨٦٧٢ ـ « أَهلُ الجنَّة عشرون ومائة صفًّا ، أَنتم منها ثمانون صفًا » .

طب ، ك عن ابن مسعود [2] .

٣٩/ ٨٦٧٣ ـ « أَهل الجنَّة عشرون ومائة صفٍّ ، ثمانون منها من أُمَّتى » .

ابن ماجه من حديث بريدة الأَسلمى ، والطبرانى من حديث معاوية بن حيدة [3] .

٤٠/ ٨٦٧٤ ـ « أَهْلُ النَّار كل جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ وأَهْلُ الجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ المَغْلُوبون » [4] .

حم ، ك عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٤١/ ٨٦٧٥ ـ « أَهْلُ الذِّمَّة لَهُمْ (ما [5]) أَسْلَمُوا عَلَيْه مِنْ أَمْوَالِهِم وَعَبِيدِهِم ودِيَارِهِم وأَرْضِهِم وَمَوَاشِيهِم ، ليس عَلَيْهم فيه إِلا صَدَقَةٌ » .

ق عن بريدة .

٤٢/ ٨٦٧٦ ـ « أَهْلُ بيْتِى والأَنْصار كَرِشى وعَيْبَتى فاقْبَلُوا من مُحْسِنِهِم وتَجَاوَزُوا عن مسيئهم » [6] .

---

(١) انظر مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٠٣ باب فى كثرة من يدخل الجنة .

(٢) لفظ مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٠٣ وعن ابن مسعود قال : قال لنا رسول الله ﷺ ـ : كيف أنتم وربع أهل الجنة ، لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها ، فقلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فكيف أنتم وثلثها وثلثها ؟ قالوا: فذاك أكثر ، فقال رسول الله ـ ﷺ (أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفا) قلت : هو فى الصحيح باختصار رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق .

(٣) الحديث من الخديوية فقط ، وفى الجامع الكبير عن بريدة مثله وفيه زيادة وأربعون من سائر الأمم ، حم ، ت، هـ ، حب ، ك عن عن بريدة طب عن ابن عباس وعن أبى مسعود وعن أبى موسى .

(٤) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٩٣ كتاب صفة النار ، باب فى أهل النار وقال : رواه أحمد ورجاله فى الصحيح والجعظرى : الفظ الغليظ المتكبر ، وقيل : هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر ، والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل : القصير البطن ا هـ نهاية .

(٥) لفظ (ما) غير موجود فى التونسية والحديث فى مجمع الزوائد مع مغايرة يسيرة فى اللفظ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنهما قالا : قال رسول الله ﷺ : فى أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه : وفيه ليث بن أبى سليم وقد وثق ولكنه مدلس مجمع الزوائد ج ٣ ص ٦٢ باب فرض الزكاة .

(٦) أنظر مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٠ كتاب المناقب ، باب فى فضل الأنصار ففيه حديث أبى سعيد الخدرى من رواية أحمد وأبى يعلى وهى حسنة . وهو كفاية عن أنهم خاصته وموضع سره وهم لهذا أحرص الناس عليه ﷺ .

الديلمى عن أبى سعيد .

٤٣/ ٨٦٧٧ ـ « أَهْلُ البَيتِ يَدْرُون ، حيث أَجْلَسُوك فاجْلِسْ » (١) .

الديلمى عن طلحة بن عبيد الله .

٤٤/ ٨٦٧٨ ـ « أَهْلُ الْجُوعِ فى الدَّنْيا هُمْ الَّذين يَقْبِضُ (٢) اللهُ أَرْوَاحَهم ، وَهُمُ الذين إذا غابُوا لم يُفْتَقَدُوا ، وإذا شَهِدُوا لم يُعْرَفُوا ، أَخْـفياءُ فى الدُّنيا ، مَعْرُوفُون فى السَّمَاء ، إذا رَآهُمُ الْجَاهِلُ ظَنَّ بهم سَقَمًا ؛ ومَا بهمْ سَقَمٌ إِلا الْخَوْفُ مِنَ الله تَعالى ، يسْتَظِلُّون يوْمَ الْقِيَامَة يومَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلُّه » .

الديلمى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٤٥/ ٨٦٧٩ ـ « أَهْلُ فارس هُمْ مِن وَلَدِ إِسحاق » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر .

٤٦/ ٨٦٨٠ ـ « أَهْلُ شُـغْلِ الله فى الدُّنْيـا أَهْـلُ شُـغْل الله فى الآخـرة ، وأَهْلُ شُـغْلِ أَنْفُسهم فى الدُّنْيَا أَهل شُغْلِ أَنْفسهم فى الآخرة » .

الديلمىُّ عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٧/ ٨٦٨١ ـ « أَهلِّى بالحَجِّ وقُولى : مَحِلِّى حَيْثُ حَبَسْتنى » (٣) .

حم عن أُم سَلَمَة .

٤٨/ ٨٦٨٢ ـ « أَهِلُّوا يا أُمَّةَ مُحَمَّد بحَجٍّ وَعُمْرَةٍ » (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٧٩ باب أدب الضيف فى حديث عن أبى هريرة وفيه : ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه فإن القوم أعلم بعورة دارهم . وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط .

(٢) فى الظاهرية « يقبض الله أرواحهم » وفى بقية النسخ « يُقبضون الله أرواحهم » وقد آثرنا ما فى نسخة الظاهرية لو ضوحها وصحة العبارة فيها .

(٣) فى نيل الأوطار للشوكانى ج ٤ ص ٢٦١ كتاب الحج باب الاشتراط فى الإحرام ذكر الحديث من روايات عدة عن ابن عباس وعائشة وعكرمة وأم سلمة وبعضها متفق عليه وانظر الحديث بنصه وبلفظه فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢١٧ باب الاشتراط فى الحج قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى وقد صرح ابن اسحاق بالسماح .

(٤) فى نيل الأوطار ج ٤ ص ٤٦٢ باب التخيير بين التمتع والإفراد والقران ـ بمعناه وقريب من لفظه عن عائشة متفق عليه .

طب عن أُمّ سَلَمَةَ .

٤٩/ ٨٦٨٣ ـ « أَهْلَكَ النِّسَاءَ الأَحْمَرَانِ ، الذَّهَبُ والزَّعْفَرانُ » .

العسكرى فى الأمثال عن الحسن مرسلا وقال : قال أبو بكر بن الأنبارى : هكذا جاءَ هذا الحرف مفسرا فى الحديث ، وأَحسب التفسير من بعض نقلته (١) .

٥٠/ ٨٦٨٤ ـ « أَهْلُ القرآن أَهْلُ الله وخَاصتُّه (٢) » .

أَبو القاسم عبد الله بن حيدر فى مشيخته، والرافعى عن على .

٥١/ ٨٦٨٥ ـ « أَهْلُ البدع شَرُّ الخَلْق ، والخَليقة » (٣) .

حل ، وابن عساكر عن أَنس .

٥٢/ ٨٦٨٦ ـ « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّار عـذابًا يوم القيـامة رَجُلٌ يُوضَعُ فى أَخْـمَص قَدَمَـيه جْمرتَان يَغْلِى مِنْهُمَا دِمَاغُه » (٤) .

حم ، م عن النعمان بن بشير رضي الله عنه .

٥٣/ ٨٦٨٧ ـ « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّار عـذابًا يَوْمَ القِيـامَةِ رَجُـلٌ (٥) مُنْتَـعِلٌ بنَعْـلَيْن مِنْ نَارٍ يَغْلِى منهما دِماغُه » .

حم ، م عن ابن عباس .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦٢ باب فضل الفقراء فى حديث طويل عن أبى أمامة : وأما النساء قالها : هم الأحـمران والحـرف مراد به هنا الكـلمة (أى الأحـجران) الذهب والحـرير والحـرف مراد به هنا الكلمـة أى «الأحـمران » وقـال رواه أحمـد والطبـرانى بنحـوه وفيـها مطرح بـن يزيد وعلى بن يزيد وهمـا مجـمع على ضعفهما.

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٧٦٨ ورمـز له بالحسن ، وخـرجه النسائى فى الكبـرى ، ابن ماجه ، وكـذا الإمام أحمد، والحاكم من حديث أنس ، وقال : الحافظ العراقى : بإسناد حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٦١ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٧٢ من رواية مسلم فـقط وقال المناوى لكن لفظ رواية مسلم من حديث النعمان «إن أهون » وإنما قال « أهون » فى حديث ابن عباس الآتى .

(٥) لفظ الجامع الصغير برقم ٢٧٧٣ « أبو طالب » مكان لفظ « رجل » وفى بعض النسخ بدونها ورمز له بالصحة ورواه مسلم فى كتاب الإيمان جـ ١ ص ١٣٥ انظر المختصر رقم ١٠٠ .

٥٤/ ٨٦٨٨ ـ « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّار عـذابًا يَوْمَ القِيـامَةِ رَجُلٌ يُوضَع فى أَخْـمَصِ قَدَمـيهِ جَمْرَتان يَغْلِى مِنْهما دِماغُه » .

حم ، م عن النعمان بن بشير .

٥٥/ ٨٦٨٩ ـ « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّار عَـذَابًا رَجُلٌ فى رِجْلَيْـه نَعْـلانِ مِنْ نَارٍ يَغْلى مِنْـهمـا دِمَاغُـه ، ومِنْهُمْ مَنْ هُوَ فى النار إلى كَعْبَيْهِ مع إجراء العـذاب ، ومنهم من هو فى النار إلى ركبتيه مع إجراءِ العـذاب ، ومنهم من هو فى النَّار إلى أَرْنَبَته مع إجراء العذاب ، ومِنْهُمْ من هو فى النَّار إلى صَدْره مع إجرَاء الْعَذَاب ، ومِنْهُم مَنْ قد اغْتَمَر فى النَّار » .

حم ، وعبد بن حميد ، وابن منيع ، ك ، ض عن أَبى سعيد [1] رضي الله عنه .

٥٦/ ٨٦٩٠ ـ « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّار عذابًا عليه نعلان فَيَغْلِى مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » .

حم عن أَبى هريرة .

(الهمزة مع الواو)[2]

١/ ٨٦٩١ ـ « أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللهُ من قَلْبك الرَّحْمَة [3] » ؟! ..

حم ، خ ، م ، هـ عن عائشة .

٢/ ٨٦٩٢ ـ « أَوَ إِنَّكُمْ تفـعلون ذلك ؟ لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفْـعَلُوا ذَلِكَ ؛ فَـإِنَّهَا لَيْـسَت نَسَمَةٌ ، كَتَبَ اللهُ أَن تَخْرُجَ إِلاَّ وهى خَارِجَةٌ [4] » .

خ ، م ، هـ عن أَبى سعيد : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العَزْل قال : فذكره .

---

(١) فى مجـمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٥ باب تفـاوت أهل النار فى العذاب عن أبى سـعيـد قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابًا رجل منتعل بنعلين من نار يغلى منهمـا دماغه مع إجـراء العذاب ، ومنهم من فى النار إلى صدره مع إجـراء العذاب ، ومنهم من فى النار إلى ترقوته مع إجراء العـذاب ، ومنهم من قد انغمس فيها » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(٢) العنوان ليس بالأصول .

(٣) الحديث رواه البخارى فى الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته والخطاب للأقرع بن حابس فى قصته .

(٤) انظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ ص ١٦٧ كتاب النكاح باب ما جاء فى العزل ـ ففيه أحاديث كثيرة .

٣/ ٨٦٩٣ ـ « أَوَ إِنَّكُم لَتفعَلُون ؟ مَا مِنْ نَسَمَةٍ أَرَادَ اللهُ أَنْ تَخْرُج من صُلْب رَجُلٍ إِلاَّ وهِيَ خَارِجَةٌ إن شَاءَ ، وإِنْ أَبَى فَلاَ عَلَيْكُم أَن لا تَفْعَلُوا [(١)] » .

طب ، عن واثلة .

٤/ ٨٦٩٤ ـ « أَوتِرْ بِخَمْس فإِن لم تَسْتطِعْ فَبِثَلاَثٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ فإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِئْ إِيماءً » .

حم ، ش عن أبى أيوب [(٢)] .

٥/ ٨٦٩٥ ـ « أَوْتِر قَبْلَ أَنْ تَنَامَ ، وصلاةُ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى [(٣)] » .

طب عن عمار .

٦/ ٨٦٩٦ ـ « أَوتِروا يا أَهْلَ القرآن ، إِنَّ الله وترٌ يُحِبُّ الْوترَ ، فقال أعرابى : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : ليست لك ولا لأَصْحَابكَ » [(٤)] .

ش عن أبى عبيدة مرسلاً ، ذُكر عن ابن مسعود .

٧/ ٨٦٩٧ ـ « أَوتروا قبل أَن تُصبحوا [(٥)] » .

عب، حم ، ش ، م ، ت ، هـ عن أبى سعيد .

---

(١) لفظ مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٩٦ كتاب النكاح ، باب ما جاء فى العزل ـ وعن واثلة بن الأسقع قال : « أتى النبى ﷺ نفر من بنى سليم فقالوا : يا رسول الله ! إنا نصيب نساءنا وإنا لنعزل عنهن ، قال : وإنكم لتفعلون، قالوا : نعم . قال : ما من نسمة أراد الله أن تخرج من صلب رجل إلا وهى خارجة إن شاء وإن أبى فلا عليكم ألا تفعلوا » رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) ما بين القوسين من نسخة دار الكتب والمراد بالإيماء أداء حركات الصلاة بالرأس بحيث تتميز فيكون السجود أخفض من الركوع ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٤١ كتاب الصلاة ، باب عدد الوتر ، وقال الهيثمى رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٦٤ باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى عن عمار بن ياسر وقال رواه الطبرانى فى الكبير وفى الربيع بن بدر وهو ضعيف .

(٤) فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٣ ص ٢٦ كتاب الصلاة باب أن الوتر سنة مؤكدة وفى الباب عن أبى هريرة غير حديثه المذكور فى الباب عند البيهقى فى الخلافيات بلفظ « إن الله وتر يحب الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن».

(٥) الحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٣ ص ٣٤ كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة الوتر ، وقال رواه الجماعة إلا البخارى وأبو داود ، والحديث فى الصغير برقم ٢٧٧٥ رمز لصحته .

٨/ ٨٦٩٨ ـ « أوتروا قبل الْفَجْر » .

ط ، والدارمى ، ن [١] ، وابن خزيمة ، ك عن أبى سعيد ، ك ، ق عن ابن عمر .

٩/ ٨٦٩٩ ـ « أُوتيتُ مَفَاتِيح كل شيءٍ إلا الْخَمْسَ : إن الله عنده علم السَّاعة إلى قوله خبير [٢] » .

طب عن ابن عمر .

١٠/ ٨٧٠٠ ـ « أوتيتُ جوامعَ الْكَلِم واخْتُصِرت لى الأُمورُ اختصاراً [٣] » .

العسكرى فى الأمثال عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرسلاً .

١١/ ٨٧٠١ ـ « أوثقُ عرى الإِيمان : الموالاة فى اللهِ ، والمعاداة فى اللهِ ، والحبُّ فى اللهِ، والبُغْضُ فى اللهِ [٤] » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٢/ ٨٧٠٢ ـ « أَوْثَقُ عُرَى الإِسلام أن تُحبَّ فى اللهِ وأن تَبْغَض فى اللهِ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، عن البراء .

١٣/ ٨٧٠٣ ـ « أَوجَبَ طلحةُ حين صنَعَ برسولِ الله ما صنع [٥] » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، عب ، حب ، ك ، ض عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جده عن الزبير .

(١) فى سنن النسائى جـ ١ ص ٢٤٧ كتاب الصلاة باب الأمر بالوتر قبل الصبح قال : أخبرنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا أبو إسماعيل القناد قال : حدثنا يحيى وهو بن أبى كثير عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : أوتروا قبل الفجر .

(٢) انظر كتاب التفسير ، سورة لقمان ، مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٨٩ فقد ذكر حديثًا بمعناه عن بريدة وقال : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) انظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٨٢ كتاب العلم ذكر حديثًا طويلاً يشهد له .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٧٨ ، وفى الباب عن البراء أيضًا كما أخرجه الطيالسى قال : قال رسول الله ﷺ : تدرون أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلنا : الصلاة . قال الصلاة حسنة وليست بذلك ، قلنا الصيام قال : مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد ، فقال مثل ذلك ثم ذكره .

(٥) فى سنن الترمذى جـ ٢ ص ٣٠٢ كتاب المناقب ، مناقب طلحة بن عبيد الله عن الزبير ، قال : كان على رسول الله ﷺ يوم أحد درعان فنهض إلى صخرة فلم يستطع فأقعد تحته طلحة وصعد النبى ﷺ حتي استوي على الصخرة فقال : سمعت النبى ﷺ يقول : أوجب طلحة ومعنى أوجب أى عمل عملاً أوجب له الجنة ا هـ نهاية .

١٤/ ٨٧٠٤ - « أَوْجَبَ إِن خَتَمَ بآمين [١] » .

الحكيم ، طب ، والحاكم فى الكنى عن ابن زهير النَّميرى .

١٥/ ٨٧٠٥ - « أَوْجَبَ ذو الثَّلاثةِ ، قيلَ : وذو الاثنين يا رسول الله ! قال : وذو الاثنين [٢] » .

الحاكم فى الكنى ، طب عن معاذ رضي الله عنه .

١٦/ ٨٧٠٦ - « أَوحى اللهُ إِلى موسى : أَتُحِبُّ أَن أَسكن معك بيتك ؟ فخَرَّ لله ساجدًا، ثم قال : ياربِّ وكيف تسكن معى فى بيتى ؟ فقال : يا موسى : أَما علمت أَنِّى جليس من ذكرنى وحيثما التمسنى عبدى وجدنى » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر ، وفيه محمد بن جعفر المدائنى . قال أَحمد : لا أُحدِّث عنه أبداً - عن سلام بن أَسلم المدائنى . متروك ، عن زيد العمى ليس بالقوى .

١٧/ ٨٧٠٧ - « أَوحى اللهُ إِلى آدم ، فقال : يا آدم حُجَّ هذا الْبَيْتَ قبل أَن يحدُثَ عليكَ حَدَثٌ قال : وما يَحْدُثُ علىَّ ياربِّ ؟ قال : ما لا تدرى ، وهو الموت . قال : وما الموت ؟ قال : سوف تذوقه » .

الديلمى عن أَنس [بن مالك] [٣] .

١٨/ ٨٧٠٨ - « أَوحى اللهُ إِلى داود : يا داود ! مثل الدُّنيا كمثل جيفَةَ اجتمعت عليها الكلابُ يجرُّونَهَا ، أَفتُحبُّ أَن تكون كلبًا مثلهم فتجرَّ معهم ؟ يا داودُ !طِيِّبُ الطعام ولينُ اللِّبَاسِ والصِّيتُ فى النَّاسِ ، وفى الآخرة الجنة لا يجتمع أَبداً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٧٩ ورمز لحسنه ، عن أبى زهير قال : ألح رجل فى المسألة فوقف النبى صلى الله عليه وسلم يستمع منه فذكره .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٧ ، ٨ كتاب الجنائز وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه زاد «أو واحد ؟ قال : وواحد » ، وفيه أبو رملة ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه ، والمراد بلفظ أوجب استحق الجنة، وهو فى الصبر على موت الأولاد .

(٣) ما بين القوسين ساقط من تونس .

الديلمى عن على .

١٩/ ٨٧٠٩ ـ « أَوحى اللهُ تعالـى إِلى موسى بن عمـران : إِنَّ فى أُمَّة مُـحَمَّـد لَرِجَالاً يقـومـون علـى كل شـرفٍ ووادٍ ، ينادُون بشَـهـادة أن لا إِله إِلاَّ الله ، جــزاؤهم علىَّ جـزاءُ الأنبياء».

الديلمى عن أنس .

٢٠/ ٨٧١٠ ـ « أوحَى اللهُ تعـالَى إلى مـوسى ، إِنَّ قـومَكَ بَنَوْا مـساجـدَهم وخـربُّوا قلوبهم ، وتَسَـمَّنُوا كـمـا تُسَـمَّنُ الخنازيرُ يوم ذبحِـهَـا ، وإِنِّى نظرْتُ إِليـهم فلعنْتُـهم ، فـلا أَستجيبُ لهم ولا أعطيهم مسأَلتهم » .

ابن منده ، والديلمى عن ابن عم حنظلة الكاتب .

٢١/ ٨٧١١ ـ « أوحَى اللهُ تعـالى إِلى عـيسـى بن مريم : يـا عيسى بن مـريم ! عظ نفسك بحكمتى فإِن انتفعْتَ فعظِ النَّاسَ ، وإِلا فَاسْتَحيِ منِّى » .

الديلمى عن أَبى موسى .

٢٢/ ٨٧١٢ ـ « أَوحَى اللهُ تعـالى إِلى نبىٍّ من الأنبـيـاء : أن قل لفـلان العـابد : أَمـا زهدك فى الدُّنيَا فتـعجَّلتَ راحة نفْسِكَ ، وأَمَّـا انقطاعك إِلىَّ فتعزَّزت لى فـماذا (عملت) فى مالِىَ عليك ، فقال : يارب ومـاذا لك علىَّ ؟ قال : هَلْ عاديتَ فىَّ عدواً ، أَو هلْ واليت فىَّ واليًا ؟ » [(١)] .

حل ، والخطيب عن ابن مسعود .

٢٣/ ٨٧١٣ ـ « أَوحَى اللهُ تعـالَى إِلى إِبراهيم : يا خليلى ! حَسِّنْ خلُقكَ ولو مع الكفَّار تَدْخُلْ مداخلَ الأَبرار ؛ فإِنَّ كلمتى سَبَقَتْ لمن حَسَّنَ خُلُقَهُ أَن أُظِلَّهُ فى عرشى ، وأَن أُسكِنَهُ حظيرَةَ قدْسِى ، وأَن أُدنيه من جوارى [(٢)] » .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٢٧٨٠ ورمـز لضعفـه لأن فى سنده على بن عبـد الحميـد قال الذهبى : مجـهول ، وخلف بن خليفة أورده فى الضعفاء .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٢٧٨١ ورمـز له بالضعف ، وضعـفه المنذرى ، وقال الهـيثمى : فـيه مؤمل بن عـبد الرحمن وهو ضعيف .

الحكيم عن أبى هريرة ﷺ .

٢٤/ ٨٧١٤ ـ « أَوحَى اللهُ إِلى موسى بن عمران : يا موسى إِنَّ من عبادى من لو سأَلنى الجنَّةَ بحذافيرها لأعطيتُه ، ولو سأَلنى علاَقة سَوْط لم أُعْطه ، ليس ذلك من هوان له علىَّ ، ولكنَّى أُريد أَن أَدَّخرَ له فى الآخرة من كرامتى ، وأَحْميَه من الدُّنيا كما يَحْمِى الرَّاعِى غنمَه من مراعِى السوءِ ، يا مُوسَى ما أَلجأْت الفقراءَ إِلى الأَغنياء ؛ أَنَّ خزَانَتى ضاقت عنهم، وأَنَّ رحمتِى لم تسعهم ، ولكنى فرضْتُ للفقراء فى أَموال الأغنياء مَا يَسعُهم ، أَردْتُ أَن أَبْلُوا الأغنياءَ كيف مُسارَعَتُهم فيما فرضْتُ للفُقَرَاء فى أَموالهم ، يا مُوسَى إِن فعلوا ذلكَ أَتممتُ عليهم نعمتى ، وأَضْعَفْتُ لهم فى الدُّنيا للواحدة عشر أمثالها يَا مُوسَى كن للفقير كنزاً وللضعيف حصنًا وللمستجير غيثًا أَكن لك فى الشدة صاحبًا وفى الوحدةِ أَنيسًا ، وأَكْلَؤُكَ فى ليلِك ونهارك » .

ابن النجار عن أنس .

٢٥/ ٨٧١٥ ـ « أَوحَى اللهُ تعالى إِلى مُوسَى أَن ذَكِّرهم بأَيَّامِ الله . وأَيَّامُهُ نعمهُ » .

هب عن أَبى ذرٍّ .

٢٦/ ٨٧١٦ ـ « أَوْحَى الله تعالَى إِلى أَخِى الْعُزير، يا عزير إِن أَصابتك مصيبة فلا تشكنى إِلى خلقى ، فقد أَصابنى منك مصائب كثيرة ، ولم أَشكك إِلى ملائكتى ، يا عزير : اعصنى بقدر طاقتك على عذَابى ، وسلنى حوائجك على مقدار عملك لى ، ولا تأمن مكرى حتى تدخلَ جَنَّتى ؛ فاهتز عزيرٌ يَبكى ، فأَوحى الله تعالى إِليه ، لاتَبْك يا عزير ، فإِن عصيتنى بجهلك غفرت لَك بحلمى ، لأَنى كريم لا أَعجل بالعقوبة على عبادى وأَنا أَرحم الراحمين » .

الديلمى أَبى هريرة .

٢٧/ ٨٧١٧ ـ « أَوحى الله تعالى إِلى ذى القرنين ، وعزتى وجلالى ما خلقت خلقًا أَحب إِلىَّ من المعروف ، وسأَجعل له علَمًا فمن رأَيتَه حبَّبْت إِليه المعروفَ واصطناعَهُ ، وحببت إِلى الناس الطلب إِليه ، فأَحبَّهُ وتولَّه ؛ فإِنى أُحبُّه وأَتولاَّه ، ومن رأَيتَهُ كرَّهْتُ إِليه المعروف وبغضت إِلى الناس الطلب إِليه ، فأَبغضه ، ولا تتولَّه فإِنه من شر من خلقتُ » .

الديلمى عن بكر بن عبد الله [1] المزنى عن أبيه ﷺ .

٢٨/ ٨٧١٨ ـ « أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم فى الإنجيل أن قل للملأ من بنى إسرائيل : إنَّ من صام لمرضاتى أصححت له جسمه ، وأعظمت له أجره » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى والرافعى عن أبى الدرداء .

٢٩/ ٨٧١٩ ـ « أوحى الله إلى داود : يا داود إن العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فأحكم بها فى الجنَّة ، قال داود : يا ربِّ ومن هذا العبد ؟ قال : مؤْمن يسعى لأخيه المؤْمن فى حاجة أحبَّ قضاءَها ، قُضِيت على يديه أو لم تُقض » .

الخطيب ، وابن عساكر عن على ، وهو واه .

٣٠/ ٨٧٢٠ ـ « أوحى الله عز وجل إلى داود : وعزتى ما من عبد يعتصم بى دون خلقى أعرف ذلك من نيته ، فتكيده السموات بمن فيها والأرض بمن فيها إلا جَعلتُ له من بين ذلك مخرجًا ، وما من عبد يعتصم بمخْلُوق دونى أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء بين يديه ، وأرسخت الهَوى من تحت قدمَيْه ، وما من عبد يطيعنى إلا وأنا معطيه قبل أن يسألَنى ، ومستجيب له قبل أن يدعونى ، وغافرٌ له قبل أن يستغفرنى » .

تمام ، وابن عساكر ، والديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ، فيه يوسف بن السفر متروك يكذب ، وقال البيهقى : هو فى عداد من يضع الحديث .

٣١/ ٨٧٢١ ـ « أَوْحَى اللهُ إلى داود أَنْ قُلْ للظَّلَمَة لا يذكرونى ، فَإِنِّى أَذْكُرُ مَنْ يَذْكُرُنِى ، وَإِن ذكرى إِيَّاهم أن أَلْعَنَهُم » .

ك فى تاريخه ، والديلمى ، وابن عساكر عن ابن عباس [2] .

---

(١) فى ميزان الاعتدال رقم ١٢٨٩ « بكر بن عبد الرحمن المزنى عن عبد الله بن هلال قال أبو زرعة : لا أعرفه » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٨٢ ورمز له بالضعف ، وهو عنده من رواية ابن عساكر عن ابن عباس فقط قال المناوى : قضية صنيع المؤلف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير وهو قصور فقد خرجه الحاكم والبيهقى فى الشعب ، والديلمى باللفظ المذكور عن ابن عباس المذكور انتهى كلام المناوى وقد ذكر السيوطى فى الكبير فى سند الحديث عزوه إلى الحاكم والديلمى وهو بهذا يرتفع عن درجة الضعف .

٣٢/ ٨٧٢٢ ـ « أَوْحَى اللهُ عــز وجل إلىَّ يا أخـا المرسـلين ، يا أَخَـا المـنْذرين ، أَنْذرْ قَوْمَكَ أَن لا يَدْخُلُوا بَيْتًا من بيوتى إلا بقلوب سليمـة ، وأَلْسُن صَادقَة ، وأَيْد نَقيَّة ، وَفُرُوج طَاهرَة ، وَلاَ يَدْخُلُوا بَيْتًا من بُيُوتى وَلأَحَد منْ عبَادى عنْدَ أَحَد منْهُمْ ظُلاَمَةٌ ، فـإنى أَلْعَنُه مَا دَامَ قائمًا بين يَدَىَّ يُصَلِّى حَتَّى يَـرُدَّ تلْكَ الظُّلاَمَةَ إلى أَهْلهـا ، فإذا فَعلَ أَكـونُ سَمْعَهُ الذى يسمَعُ به ، وأَكُون بَصَرَه الذى يُبْصرُ به ، ويَكُون منْ أَوْليائى وأَصْفيائى ، ويَكون جارى ، مع النبيين والصديقين والشهداء فى الجنّة » .

حل ، ك فى تاريخـه ، ق ، فى ... ، والديلمى ، وابن عـسـاكر عن حـذيفـة ، وفيـه إسحاق بن أبى يحيى الكعبى ، هنالك يأتى بالمناكير عن الأثبات .

٣٣/ ٨٧٢٣ ـ « أَوْحَى اللهُ تعَالى إلىَّ : إنِّى قتلت بيحيى بن زكـريا سبعين أَلفًا ، وإنِّى قَاتلٌ بابن بنتك سبعين أَلفًا وسبعين أَلفًا [1] » .

ك عن ابن عباس .

٣٤/ ٨٧٢٤ ـ « أَوحَى الله إلىَّ كلمات دخلْن فى أُذنى ، وَوَقَـرْنَ فى قَلْبى ، أُمرتُ أَلاَّ أَستغفرَ لمن مَاتَ مشْركًا ، ومن أَعْطَى فضل مـاله فهو خير له ، ومَنْ أَمْسَك فَهو شرٌّ لَهُ ، وَلاَ يلوم الله على كفاف » .

ابن جرير عن قتادة ﷺ مرسلاً .

٣٥/ ٨٧٢٥ ـ « أَوْحَى الله إلى موْسَى : لَوْلاَ مَنْ يشْهد أَن لا إله إلا الله لسلطت جَهَنَّم على أَهل الدنيا ، يا مُوسَى لَوْلاَ من يَعبُدُنى ما أَمْـهَلت لمن يَعْصِينى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، يا موسى إنه من آمن بى فهـو أَكرم الخلق علَىَّ ، يا موسى إن كلمـةً من العاق تزن جمـيع رمال الأَرض ، قال موسى : يا رب مُنْ علىَّ من العاقُّ ؟ قال : إذا قال لوالديه : لا لبَّيك » .

حل ، أَبو نعيم فى المعرفة ، عن أَنس ﷺ .

---

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ٣ ص ١٧٨ فى فضائل الحسين قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : صحيح على شرط مسلم .

٣٦/ ٨٧٢٦ ـ « أَوْحَى الله تعالى إِلَيَّ أَن زَوِّجْ كريمتَيْكَ مِنْ عُثْمَانَ : رُقَيَّةَ ، وأُمَّ كُلْثُومٍ» .

الطبرانى فى الأوسط ، والصغير من حديث ابن عباس وضُعِّفَ [(١)] .

٣٧/ ٨٧٢٧ ـ « أَوْحَى الله إِلى جبريل أَنِ اقلب مدينَةَ فلان ، فقال : يارب إِن فيها عَبْدَكَ فُلاَنًا لم يَغْفُل طرفةَ عين ، قال : اقلبها عليه فإِنه لم يَتَمعَّر وجْهه فىَّ ساعة قط » .

رواه الطبرانى من حديث جابر : التمعر تغير الوجه عند الغضب [(٢)] .

٣٨/ ٨٧٢٨ ـ « أَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بن عمران : يا موسى ارْضَ بكسْرَةِ خُبْزٍ مِنْ شعير تَسُدُّ بهَا جوْعَتَكَ ، وَخرْقَة تُوارى بهَا عَوْرتكَ ، وَاصْبر عَلَى المُصيبَات ، وإِذَا رَأَيْتَ الدنيا مُقْبلَةً فَقُلْ : إِنَّا لله وإِنَّا إِليه راجعُون ، عقُوبَةٌ عُجِّلَتْ فى الدُّنْيا ، وإِذَا رَأَيْتَ الدُّنْيَا مُدْبرة والفقْرَ مُقْبلاً فَقُلْ : مرحبًا بشعَار الصَّالحين » .

حل ، والديلمى عن أَبى الدرداء .

٣٩/ ٨٧٢٩ ـ « أَوْحَى اللهُ تَعالَى إِلى عيسى : أَنْ يا عيسَى انتقل مِنْ مكان إِلَى مكان لئلا تُعْرفَ فَتُؤْذى ، فَوَ عِزَّتِى وجَلاَلِى ، لأُزَوِّجَنَّك أَلْفَى حَوْرَاءَ ولأُولمنَّ عَلَيكَ أَربعمائة عامٍ».

كر عن أَبى هريرة ، وفيه هانىء بن المتوكل الاسكندرانى ، قال فى المغنى : مجهول.

٤٠/ ٨٧٣٠ ـ « أَوْسِعُوا مسجدكُمْ تَملأُوه » .

طب عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أَبيه عن جده [(٣)] .

---

(١) لفظ مجمع الزوائد ٩ ص ٨٣ كتاب المناقب ، مناقب عثمان ، باب تزويجه : « إن الله عز وجل أوحى إلى أن أزوج كريمتى من عثمان » وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه عمير بن عمران الحنفى وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره ، والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٧٠ كتاب الفتن ، باب فى من لم يغضب لله وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبيد بن إسحاق العطار عن عمار بن سيف وكلاهما ضعيف ، ووثق عمار بن سيف بن المبارك وجماعة ، ورضى أبو حاتم عبيد بن إسحاق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٨٤ ورمز له بالضعف ، قال كعب مر النبى ﷺ على قوم يبنون مسجداً قال : فذكره وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١١٠ باب توسعة المسجد قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن درهم ، روى عنه شبابة بن سوار وقال : ثقة وضعفه ابن معين والدارقطنى ولعل الحديث الذى بعده عن أبى قتادة إحدى رواياته .

٤١/ ٨٧٣١ ـ « أَوْسِعُوه تملأُوه » .

طب ، وابن خزيمة ، ق ، ص عن أبى قتادة قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن نبنى المسجدَ فقال : فذكره .

٤٢/ ٨٧٣٢ ـ « أَوْسِعْ من قِبَلِ الرَّأسِ ، وَأَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْن ، رُبَّ عَـذْقٍ لَهُ فى الجَنَّةِ » .

حم عن رجل من الأَنْصَار (١) .

٤٣/ ٨٧٣٣ ـ « أَوْشَكَ أَن تَسْتَحِلَّ أُمَّتِى فُروجَ النِّسَاءِ والحريرَ (٢) » .

ابن عساكر عن على .

٤٤/ ٨٧٣٤ ـ « أَوْصِ بالْعُشْر ، أَوْصِ بالثُّلُث ، والثُّلُثُ كثير » .

ط ، ت حسن صحيح عن سعد بن أبى وقاص .

٤٥/ ٨٧٣٥ ـ « أَوْصَانِى الله بـذى القُربَى ، وَأَمَـرَنِى أن أبـدأ بالعبـاسِ بن عبـد المُطَّلب(٣) » .

ك ، وابن عساكر عن عبد الله بن ثعلَبَة .

٤٦/ ٨٧٣٦ـ « أَوْحَى الله تعالى إِلى مُوسَى بن عمران : يا موسى كلمة من العاق تَزن جبَال الدُّنيا . قال موسى : مَنَّ على يارَبِّ : من العاق ؟ قال : من قال لوالديه : لا لبيك » .

---

(١) فى نيل الأوطار جـ ٤ ص ٦٧ ط الحلبى روى عن رجل من الأنصار قال : خرجنا فى جنازة فجلس رسول الله ﷺ على حفيرة القبر فجعل يوصى الحافر ويقول : « أوسع من قبل الرأس وأوسع من قبل الرجلين رب عذق له فى الجنة » رواه أحمد ، وأبو داود ، وأخرجه البيهقى وقال الحافظ إسناده صحيح ، والعذق : بفتح العين : النخلة وبكسرها : القِنْوُ منها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٨٥ وضبط المناوى : أوشك بصيغة المضارع ، ونقل عن النحاة أن استعمال المضارع أكثر من الماضى ولم يرمز السيوطى له بشىء ولعله اعتمد على أن المعروف أن انفراد ابن عساكر أمارة الضعف .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٣ ص ٣٣٤ رواه الحاكم كما هو وسكت عنه الذهبى .

حل من حديث أَنس . المن من الله على عباده : الإِنعـام ، معناه : (أنعم على بأَن تبين لى وتظهر لى معرفة العاق [1]) .

٤٧/ ٨٧٣٧ ـ « أَوْحَى الله تعالى إِلى نبى من الأَنبياءِ أَن قل لعبادى الصديقين : لا تغتروا بى فإِنى إِن أَقمت عليهم عدلى وقسطى أُعذبهم غيرَ ظَالم لهم وقل لعبادى الخطائين: لا تيأَسوا من رحمتى فإِنه لا يكبر علىَّ ذنب أَغفره » .

الطبرانى عن أَنس بن مالك .

٤٨/ ٨٧٣٨ ـ « أَوصانى جبريلُ بالجار إِلى أَربعين داراً ، عشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا » .

ق وضعَّفه عن عائشة .

٤٩/ ٨٧٣٩ ـ « أُوصى الرجلَ بأُمِّه ، أُوصى الرَّجلَ بأُمِّه ، أُوصى الرَّجُلَ بأُمِّه ، أُوصى الرَّجلَ بأَبيه ، أُوصى الرَّجلَ بمولاه الَّذى يليه ، وإِن كان عليه منه أَذًى يؤْذيه » .

حم ، هـ ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ك ، ق ، ض عن أَبى سلامة السلامى [2] .

٥٠/ ٨٧٤٠ ـ « أُوصى من آمن وصدقنى بولاية على بن أَبى طالب ، فمن تولاهُ فقد تولأَنى ، ومن تولأَنى فقد تولَّى اللهَ ، ومن أَحبَّه فقد أَحبَّنى ، ومن أَحبَّنى فقد أَحب الله ، ومن أَبغضه فقد أَبغضنى ، ومن أَبغضنى فقد أَبغض اللهَ عزَّ وجلَّ » [3] .

طب ، وابن عساكر ، عن أَبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أَبيه ، عن جده.

---

(١) الحديث من الخديوية والحديث مر برواية أطول قبل عشرة أحاديث ومن رواية عن أنس .

(٢) أبو سلامة السلامى ـ هكذا فى التونسية والخديوية ، وفى قولة والظاهرية : أسامة السدوسى ، ورواية الحاكم عن خداش بن سلامة رجل من الصحابة ، لفظ (أوصى امرأ) بأمه مكررة مرتين المستدرك جـ ٤ ص ١٥٠ قال الذهبى له شواهد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٩ كتاب المناقب ، مناقب على باب من كنت مولاه فعلى مولاه ، وقال : رواه الطبرانى بإسنادين أحسب فيهما جماعة ضعفاء وقد وثقوا .

٥١/ ٨٧٤١ ـ « أُوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله ، وأُوصيه بجماعة المسلمين ، أَن يعظِّم كبيـرَهم ، ويرحَم صغيرَهم ، ويوقِّر عَـالمهم ، وأَلاَّ يضربهَم فَيُـذلَّهم ، ولا يوحشَهم فـيكفِّـرهم ، وأَن لا يخصِـيَـهم فـينقطع نَسْلُهُم ، وأَن لا يُغلق بابـه دونهم ؛ فيـأْكلَ قـويُّهم ضَعيفَهُم [(١)] » .

ق عن أَبى أُمامة .

٥٢/ ٨٧٤٢ ـ « أُوصيك بتقـوى الله ، فإِنه زيْن [(٢)] لأَمرك كلِّه ، عليك بتـلاوة القرآن وذكر الله ، فـإِنَّه ذكر لك فى السـماء ونور لك فى الأَرض ، عليك بطول الصَّـمت إِلا من خيـر ، فإِنه مطردةٌ للشـيطان عنك ، وعـونٌ لك فى أَمر دينك ، إِياك وكـثرةَ الضَّحـك ، فإِنَّه يميت الـقلب ، ويذهب بنور الوجه ، عليك بالجـهَاد ؛ فـإِنَّهُ رهبانيـة أُمَّتى ، أَحبَّ المسـاكين وجَالسْهم، وانظر إِلـى من تَحتَك ، ولا تنظر إِلى من فَوقَك ، فإِنَّه أَجـدرُ أَلاَّ تَزْدَرىَ نعمةَ الله عليكَ ، صل قرابتَك ، وإِن قطعوكَ ، قل الحق وإِن كان مراً لا تَخَفْ لومة لائم ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم فيمـا يأْتون ، وكفى بالمرءِ عيبًا أَن يكون فيه ثلاثُ خـصال : أَن يعـرفَ من النَّاس ما يجـهل من نفسه ، ويسـتحـسن لهم مـا هو فيـه، ويؤْذىَ جليسه، يا أَبا ذر ! لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكفِّ ، ولا حَسَبَ كحسن الخلق[(٣)] » .

عبد بن حميد فى تفسيره ، طب ، هب ، وابن عساكر عن أَبى ذر رضي الله عنه .

٥٣/ ٨٧٤٣ ـ « أُوصيك بتقوى الله فى سر أَمرك وعلانيته ، وإِذا أَسأْت فأَحسن ، ولا تسأَلن أَحداً شيئًا ، وإِن سقط [(٤)] سوطك ، ولا تقبل أَمانة ، ولا تقض بين اثنين » .

حم ، ض عن أَبى ذر .

٥٤/ ٨٧٤٤ ـ « أُوصيكَ بخـصال أَربع لا تدعَـهُن ما بقيت ؛ بالغـسل يوم الجمـعة ، والبكور إِليـها ، ولا تَلغُ ولا تلهُ ، ولا تنـام إِلا على وتر ، وبصيـامِ ثلاثة أَيَّام من كل شهـرٍ ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٨٧ ورمز لصحته ، بدون لفظ : « وأن لا يخصيهم فيقطع نسلهم » .

(٢) فى هامش الخديوية : « رأس الأمر كله » وفى الظاهرية : « فإنه رأس الأمر كله أو « زين الأمر كله » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٣ ورمز لحسنه ، ورواه عنه ايضًا ابن لال والديلمى فى الفردوس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٢ ورمز له بالصحة وفيه (ولا تقبض أمانة) مكان (ولا تقبل) كما فى نسخة قولة .

فإنَّهُ صوم الدَّهر ، وبركعتى الضُّحى لا تَدَعهما وإن صليتَ اللَّيل كلَّه ، فإن فيها الرغائب»[(١)] .

الديلمى من طريق ابن السُّنى من حديث أَبى هريرة .

٥٥/ ٨٧٤٥ ـ « أُوصيكَ بتقوى الله ، وإذا كنتَ فى مجلس فَقُمت منه فسمِعْتهم يقولون ما يُعجبُك فَأْته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تَكْرَهُ فلا تأْته » .

الطيالسى من حديث حرملة بن إياس العنبرى [(٢)] .

٥٦/ ٨٧٤٦ ـ « أُوصيك بتقوى الله أينما كنت ، وأَتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق النَّاس بخلق حسن » .

الطبرانى من حديث معاذ بن جبل [(٣)] .

٥٧/ ٨٧٤٧ ـ « أُوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ، ووفاءٍ بالعهدِ ، وبذلٍ للسلامِ» .

أَبو نعيم فى الحلية من حديث معاذ بن جبل [(٤)] .

٥٨/ ٨٧٤٨ ـ « أُوصيك بحسن الخلق وحسن الصَّمْتِ ، هما أَخف الأَعمال على الأَبدان وأَثقلهما فى الميزان » .

ابن لال عن أَبى ذر [(٥)] .

٥٩/ ٨٧٤٩ ـ « أُوصيك أَلاَّ تسبَّ الناس ، ولا تزهد فى المعروف ، ومن استقاك فاسقه ولو أَن تفرغ له من دلوك » [(٦)] .

---

(١) انظر الصغير رقم ٢٧٩٤ ، فإنه فى معناه ومقارب فى اللفظ بتغيير لا يؤثر ولا تنام ، هكذا الرواية وكأنه نفى فى معنى النهى فإن ما قبله نهى بجزم المضارع وكان السياق أن يقول ولا تنم .

(٢) الحديث من هامش الخديوية ، ولفظ الطيالسى جـ ٥ ص ١٦٧ حديث رقم ١٢٠٧ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ضرغامة قال : حدثنى أبى عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فى ركب من الحى ، فلما أردت الرجوع قلت : يا رسول الله ! أوصنى . قال : اتق الله ، وإذا كنت فى مجلس وقمت منه وسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته » .

(٣) هذا الحديث من هامش الخديوية . (٤ ، ٥) الحديثان من هامش الخديوية .

(٦) لفظ الطيالسى جـ ٥ ص ١٦٧ حديث ١٢٠٨ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قرة بن خالد قال : حدثنا قرة بن موسى عن جابر بن سليم الهجيمى قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو محتب فى بردة له كأنى أنظر إلى هدابها على قدميه فقلت : يا رسول الله ! أوصنى قال : « اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئًا ، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستقى ، وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط ، وإياك وإسبال الإزار ، فإن إسبال الإزار من المخيلة ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر هو فيك ، فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ، ولا تسبن شيئًا » قال : فما سببت بعد قول رسول الله ، دابة ولا إنسانًا » .

ط من حديث جابر بن سليم الهجيمى .

٨٧٥٠/٦٠ - « أُوصيك أَن لا تكون لعَّانًا (١) » .

حم ، خ فى التاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن عساكر وابن منده ، وابن قانع ، طب عن جرموز بن أوس الهجيمى .

٨٧٥١/٦١ - « أُوصيكَ يا أَبا هريرة بخصال أَربع ، لا تدعهن أبدًا ما بقيت : عليك بالغسل يومَ الجمعة والبكور إِليها ، ولا تلغُ ولا تلهُ ، وأُوصيك بصيام ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ فإنه صيام الدَّهر ، وأُوصيك بالوتْر قبل النَّومِ ، وأُوصيك بركعتى الفجر لا تَدَعَنَّهُمَا ، وإِن صلَّيْت اللَّيل كلَّهُ ، فإِن فيهما الرغائب ، قالها ثلاثًا » (٢) .

ع ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة .

٨٧٥٢/٦٢ - « أُوصيك أَن تستحيى من الله عزَّ وجلَّ كما تستحيى من الرَّجُل الصالح من قومك (٣) » .

حم ، فى الزهد ، وابن المقرض ، ض عن سعيد بن زيد أحد العشرة ، ابن يونس والحسن بن سفيان ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبغوى ، طب ، وسمويه عن سعيد ابن يزيد الأزدى .

٨٧٥٣/٦٣ - « أُوصيكم بتقوى الله ، اغزُوا فى سبيل اللهِ ، ولا تغُلُّوا ولا تغدِروا ، ولا تُمثِّلُوا ولا تقتلوا وليدًا ولا عَسيفًا » .

والعسيف : الأجير ، قال ذلك لسرية بعثهم فى غزاة وهو حديث طويل رواه حم ، والحارث من حديث أبى موسى الأشعرى(٤) .

---

(١) لفظ مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٧١ كتاب الأدب ، باب النهى عن اللعن والسب : « أوصيك لا تكون لعانًا » وقال : رواه أحمد والطبرانى من طريق عبد الله بن هوذة عن رجل عن جرموز ، ورواه الطبرانى من طريق آخر عن عبيد الله بن هوذة عن جرموز ، وهذه الطريق رجالها ثقات ، فقد ذكر ابن أبى حاتم جرموزًا فقال : له صحبة ، روى عنه عبيد الله بن هوذة والحديث فى الصغير رقم ٢٧٨٨ ورمز لضعفه لكن المناوى أورد ما تقدم من تخريجه وطرق الثقات فيه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٤ ورمز لضعفه . (٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٨٩ ورمز لحسنه .

(٤) الحديث من هامش الخديوية ومعناه فى الصحاح من رواية ابن عباس وغيره ، انظر نيل الأوطار كتاب الجهاد .

٦٤/ ٨٧٥٤ ـ « أُوصيكم بالمهاجرين السابقين الأولين وبأبنائهم من بعدهم ، إلا تفعلوا لا يقبل الله منكم صرفًا ولا عدلاً » .

الطبرانى من حديث عبد الرحمن بن عوف (١) .

٦٥/ ٨٧٥٥ ـ « أُوصيكم بالنِّساء خيرًا ، فإنَّهُن عوان عندكم ، وإنكم أخذتموهُنَّ بأمانة الله عزَّ وجل ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله (٢) » : الواحدة عانية وهى الأسيرة .

د ، فى حديث طويل فى صفة حجة النبى ﷺ من حديث جابر بن عبد الله .

٦٦/ ٨٧٥٦ ـ « أُوصيكَ بتقوى الله عَزَّ وجلَّ ، فَإِنه رَأْسُ كُلِّ شَىْءٍ ، وَعَلَيْكَ بِالجهَاد، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلام ، وَعَلَيْكَ بِذِكْر الله وتِلاَوَةِ القرآن ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فى السماءِ ، وذكرك فى الأَرض (٣) » .

حم عن أبى سعيد .

٦٧/ ٨٧٥٧ ـ « أُوصِيكَ بتَقْوَى الله تَعَالى ، والتَّكْبير على كُلِّ شرَفٍ (٤) » .

ش ، هـ ، وابن السنى ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة .

٦٨/ ٨٧٥٨ ـ « أُوصيكَ أَن لا تشرك بالله شَيْئًا وإِن قُطِّعْت أَوْ حُرِّقْتَ بالنَّار ، ولاَ تَعقنَّ وَالديْكَ ، وَإِنْ أَرَادَاكَ أَنْ تَخرُجَ منْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ ، ولاَ تَسُبَّ النَّاسَ ، وإذا لَقِيتَ أَخَاكَ فالْقه ببِشْر حَسَن ، وَصُبَّ لَهُ مِنْ فَضْل دَلْوك » .

الديلمى عن على ؓ .

---

(١) الحديث من هامش الخديوية .

(٢) الحديث من هامش الخديوية رواه أبو داود فى كتاب المناسك باب صفة حجة النبى ﷺ ولفظه « فاتقوا الله فى النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله .. الحديث » والحديث رواه مسلم فى كتاب المناسك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وشرح التقوى بأنها، تجنب كل منهى وفعل كل مأمور به وشرح « رهبانية الإسلام » بقوله : أى إن الرهبان وإن تخلوا عن الدنيا وزهدوا فيها فلا تخلى ولا زهد أفضل من بذل النفس فى سبيل الله فكما أن الرهبانية أفضل عمل أولئك فالجهاد أفضل عملنا والرهبانية ما يتكلفه النصارى من أنواع المجاهدات والتبتل : وليس وراءه بذل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٠ ورمز لضعفه ، وفيه : أسامة بن زيد بن أسلم ضعفه أحمد وجمع ، وأورده الذهبى فى الضعفاء .

٦٩/ ٨٧٥٩ ـ « أُوصِيكَ بصِدْقِ الحَدِيث ، وحفظِ الجار » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن معاذ .

٧٠/ ٨٧٦٠ ـ « أُوصِيكُمْ بالتُّجَّار خيراً ، فإنَّهُمْ بُرُدُ الآفَاقِ ، وأُمَنَاءُ الله فى الأَرْضِ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٧١/ ٨٧٦١ ـ « أُوصِيكُمْ بهذَيْن خَيْراً ، لاَ يَكُفُّ عَنْهُمَا أَحَدٌ ، ولا يَحْفظُهُمَا لى إلا أَعْطَاهُ الله تعالى نُوراً يرِدُ به عَلَىَّ يومَ القِيامَةِ ، يَعْنِى عَلِيًا والعباس » .

الديلمى عن ابن عباس .

٧٢/ ٨٧٦٢ ـ « أُوصِيكُمْ بتَقْوَى الله عَزَّ وَجَل والقُرآن ، فَإِنَّهُ نور الظُّلْمَة ، وَهُدَى النَّهار ، فَاتْلُوه على ما كان منْ جَهْد وفَاقَة ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ بَلاَءٌ فَاجْعَلْ مَالكَ دُونَ دمكَ ، فإن تَجَاوَزَكَ البَلاَءُ فاجْعَلْ مَالكَ وَدَمَكَ دُونَ دينك ؛ فَإِنَّ المَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينَه ، والمَحْرُوبَ مَنْ حُرب دِينَه ، إِنَّهُ لاَ فَاقَةَ بَعْدَ الجنَّةِ ، ولاَ غنَى بعد النَّار ، إن النَّار لا يَسْتغْنى فَقيرُهَا ، ولاَ يُفَكُّ أسيرها » .

ك ، فى تاريخه ، هب ، وضعَّفه ، والديلمى ، كر عن سمرة .

٧٣/ ٨٧٦٣ ـ « أُوصِيكُمْ بالأَنْصَار خَيْراً ، فَإِنَّهُمْ كَرِشى وَعَيْبَتى ، وَقَدْ قَضَوْا الَّذى عَلَيْهِم ، وبَقِىَ الَّذى لهُم ، فَاقْبلُوا من مُحْسِنِهم ، وتجاوزوا عن مُسِيئِهم (١) » .

خ ، م عن أنس .

٧٤/ ٨٧٦٤ ـ « أُوصِيكُمْ بتقْوَى الله والسَّمْعِ والطَّاعَة ، وَإِن أُمِّرَ عَلَيْكُم عَبْدٌ حَبَشِىٌّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِش منْكُمْ بَعْدى فَسَيَرى اخْتلافًا كثيراً ، فَعلَيْكُمْ بسُنَّتى وسُنَّة الخُلَفَاء المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِين ، تَمَسَّكوا بهَا ، وَعَضُّوا عَلَيْها بالنَّوَاجِذ ، وَإِياكُم ومُحْدثَات الأُمور فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بدْعَةٌ ، وَكُلَّ بدْعَة ضَلاَلَة (٢) » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق عن العرباض بن سارية .

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب المناقب باب قول النبى ﷺ : اقبلوا من محسنهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٦ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى ورواه الطبرانى أيضًا باللفظ المذكور قال المنذرى والهيثمى : وإسناده جيد .

٧٥/ ٨٧٦٥ ـ « أُوصِيكُمْ بالْجَار » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى أُمامة .

٧٦/ ٨٧٦٦ ـ « أُوصِيكُمْ بتقْوَى الله ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَتَدعُوا فِعْلَهُمْ » .

ابن سعد ، وابن جرير ، عن عامر بن شهد الهمذانى رضي الله عنه .

٧٧/ ٨٧٦٧ ـ « أُوصِيكُمْ بتَقْوَى الله ، وأُوصى الله بكم ، وأَسْتخلِفه عليكم ، وأُؤَدِّيكُمْ إِليه ، وإنِّى أُشْهدُكم أَنى له نذير مبين ، أَلا تَعْلُوا على الله فى عباده وبلاده ، فإِنَّ الله قال لى ولكم : ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ ، وقال : ﴿ أليس فى جهنم مثوى للكافرين ﴾ (١) » .

قاله صلى الله عليه وسلم فى مرضه فى وصية طويلة رواها ابن منيع من حديث ابن مسعود .

٧٨/ ٨٧٦٨ ـ « أُوصيكُمْ بأَصْحَابِى خَيْرًا ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونهم ، ثُمَّ الذين يَلُونَهُم ، ثُمَّ يَفْشُوا الكذبُ ، حتى يَحْلفَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحلَفُ ، وَيَشْهَدُ الشاهد وَلاَ يُسْتَشْهَدُ ، أَلاَ لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرَأَة إِلاَّ كَانَ ثَالثهما الشيْطَانُ ، عَلَيْكُمْ بالْجَمَاعة ، وَإِيَّاكُمْ والفُرْقَةَ ، فَإِن الشَّيْطَان مَعَ الوَاحد ، وَهُوَ مِنَ الاثْنيْن أَبْعَدُ ، من أَرَادَ بُحْبُوحةَ الجَنَّة فَلْيَلْزَم الْجَمَاعة ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وسَاءَتْهُ سَيِّئتُهُ فذلكم المؤمن (٢) » .

الشافعى ، ط ، والحميدى ، ش ، حم ، والعدنى ، والحارث ، وابن منيع ، ومسدد وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، الطحاوى ، ع ، حب ، والشاشى ، وابن جرير ، قط فى العلل ، ك ، ق ، ض عن عمر .

٧٩/ ٨٧٦٩ ـ « أَوْفَقُ الدُّعَاء أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِى ، وَاعْتَرَفْتُ بذَنبى ، يَارَبِّ ؛ فاغفِرْ لى ذَنبى ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّى ، وَإِنه لاَ يَغْفر الذنُوبَ إِلا أَنت(٣) » .

---

(١) الحديث ساقط من التونسية .

(٢) الواو فى (ولا يستشهد) ساقطة من تونس ... والحديث الصغير برقم ٢٧٩٥ ورمز له بالصحة وقال المناوى : قال الترمذى حسن صحيح وقال الحاكم على شرطهما .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٧ ورمز لحسنه .

محمد بن نصر عن أبى هريرة .

٨٠/ ٨٧٧٠ ـ « أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، فَإِنَّهُ لا وَفَـاءَ لِنَذْرٍ فى مَعْصِـيَةِ الله ، وَلاَ فِيـمَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ (١) » .

د عن ثابت بن الضحاك .

٨١/ ٨٧٧١ ـ « أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِنَذرٍ فِى مَعْـصِيَةِ الله ، وَلاَ فِى قَطِيعةِ رَحِمٍ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِك ابْنُ آدَمَ (٢) » .

طب عنه .

٨٢/ ٨٧٧٢ ـ « أَوْفُوا بِحِلْف الجَـاهِلِيَّةِ ، فَإِنِ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلا شِـدَّةً ، وَلاَ تُحْدِثوا حِلْفًا فِى الإِسْلاَمِ (٣) » .

حم ، ت حسن صحيح عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده .

٨٣/ ٨٧٧٣ ـ « أَوْفُوا اللِّحىَ ، وقُصُّوا الشَّوارب (٤) » .

طب عن ابن عبا س.

٨٤/ ٨٧٧٤ ـ « أَوْفُوا الأَجيرَ أَجْرَه قَبْلَ أَنْ يَجفَّ عَرَقُه (٥) » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ٢٣٠ باب النذر فيما لا يملك وله قصة « بذل المجهود شرح سنن أبى داود » .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٨٨ باب لا نذر فى معصية ، وذكر أنه للطبرانى من رواية أبى ثعلبة وله قصة مع الرسول ، قال الهيثمى بعد إيراد الحديث وفيه أبو فروة يزيد بن سنان وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة .

(٣)الحديث فى الصغير برقم ٢٧٩٨ ورمز له بالحسن ، والحلف أصله المعاقدة والمعاهدة على التعاضد وما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل فذلك المنهى عنه بقوله ﷺ «لا حلف فى الإسلام » وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم كحلف المطيبين فذلك الذى ورد منه قوله ﷺ : « وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة » .

(٤) للحديث روايات كثيرة فى الصحاح وقال الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ١ ص ١٠١ كتاب الطهارة باب أخذ الشارب وإعفاء اللحى : وقد حصل من مجموع الأحاديث خمس روايات أعفوا ، وأوفوا ، وأرخوا ، وأرجوا، ووفروا ، ومعناها كلها : تركها على حالها .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ص ٩٨ كتاب البيوع ، باب إعطاء الأجير والعامل ذكر رواية جابر بلفظ : « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه شرقى بن قطامى وهو ضعيف .

كر عن جابر .

٨٥/ ٨٧٧٥ ـ « أُوقدَ علـى النَّارِ أَلْفُ سَنَة حتى احْـمَرَّتْ ، ثُمَّ أُوقـدَ عَليهـا أَلْفُ سَنَة حَتَّى ابيضّت ، ثُمَّ أُوقدَ عَلَيْهَا أَلْفُ سَنَة حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فهى سَوْدَاءُ مُظْلمَةٌ كاللَّيْلِ المُظْلم » .

ت ، هـ عن أبى هريرة ، ت عنه موقوفًا ، وقال : هذا أصحُّ (١) .

٨٦/ ٨٧٧٦ ـ « أوْفِ بنَذْرِكَ (٢) » .

خ ، م عن عـمر بن الخطاب قـال : قلت : يا رسول الله ! إنى نذرت أن أعْـتَكفَ لَيْلَة فى الجاهلية فى المسجد الحرام ، فقال : أوف وذكره .

٨٧/ ٨٧٧٧ ـ « أوف بنَذْرِك (٣) » .

ت حسن صحيح ، حب عن بريدة أن امـرأة أتت رسول الله ﷺ فقَالت : يا رَسُولَ الله ! إنى نذرت أن أضرب بيْن يديْك بالدف إن رجعت من سفرك سالمًا ، فقاله .

٨٨/ ٨٧٧٨ ـ « أُوقِـدَ عَلَيْهـا أَلْفُ سَنَة حَتَّى احْمَـرَّتْ ، وأَلْفُ عَـامٍ حَتَّى ابْيَـضَّت ، وأَلْفُ عام حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فهى سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لاَ يُطْفَأُ لَهَبُها (٤) » .

---

(١) انظر سنن الترمذى جـ ٢ ص ٩٨ أبواب صفة جهنم .

(٢) انظر نيل الأوطار جـ ٨ ص ٢٠٨ كتـاب النذر ، باب من نذر وهو مشـرك ثم أسلم ، وقال : فى حديث عـمر دليل على أنه يجب الوفـاء بالنذر من الكافر متى أسلم ، وقـد ذهب إلى هذا بعض أصحاب الشـافعى ، وعند الجمهور : لا ينعقد النذر من الكافر .

(٣) لفظ الترمذى فى كتاب المناقب : باب منـاقب عمر بن الخطاب جـ ٢ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت بريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسـول الله ! إنى كنت نذرت إن ردك الله سالمًا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى ، فقـال لها رسـول الله ﷺ : « إن كنت ندرت فاضـربى وإلا فلا » فجـعلت تضرب ، فدخل أبو بكـر وهى تضرب ، ثم دخل علىٌّ وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخل عمر ، فـألقت الدف تحت إستها ثم قعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الشـيطان ليخاف منك يا عمـر ، إنى كنت جالسًا وهى تضـرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثـم دخل عثمان وهى تضرب ، فلمـا دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . قال أبو عـيسى : هذا حديث حسن صـحيح غريب من حـديث بريدة ، وفى الباب عن عمر ، وسـعد بن أبى وقاص ، وعائشة .

(٤) انظر الحديث الذى قبل هذا بحديثين .

هب عن أنس .

٨٩/ ٨٧٧٩ ـ « أَوْلاَهُمَا بِاللهِ (١) » .

ت حسن عن أبى أُمامة قـال . قيل :يا رَسُولَ الله الرجلاَنِ يلْتَقِيان أَيهـما يبدأ بالسلام قال فذكره .

٩٠/ ٨٧٨٠ ـ « أَوْلَى (٢) لَكُمْ إِنْ كِدْتُمْ لَتُوجبُون ، أَتَانى الرُّوح الأَمينُ فقال : اخْرُجْ علَى أُمَّتِكَ يا مُحَمَّدُ فقد أَحْدَثَتْ » .

طب عن ثوبان ، قـال اجتمـع أربعون رجلاً من الـصحابة يـنظرون فى القَدرِ والجـبر فخرج عليهم رسول الله ، قال : فذكره .

٩١/ ٨٧٨١ ـ « أَوْلَعْتهم بعمَّارٍ يَدْعُوهُم إِلى الجنَّة وَهُمْ يَدْعُونه إِلى النَّار (٣) » .

طب عن ابن عمر .

٩٢/ ٨٧٨٢ ـ « أَوَ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَان (٤) ؟ » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ ص ١١٦ أبواب الاسـتئذان قال أبو عيسى هذا حديث حسن قـال محمد أبو فروة الرهاوى مـقارب الحديث إلا أن ابنه محـمد بن يزيد يروى عنه مناكيـر ، وفى ذخائر المواريث : رواه أبو داود فى الأدب .

(٢) (أولى) كلمة تلهف يقولها الرجل إذا أفلت من عظيمة ، وقيل هى كلمة تهديد ووعيد قال الأصمعى معناه: قـاربه مـا يهلكـه ا هـ نهـاية مـادة أولى جـ ٥ص ٢٢٩ والحـديث فى مـجـمع الـزوائد جـ ٧ ص ٢٠١ برواية الطبـرانى عن ثوبان ، وفـيه يزيد بن ربـيعـة الرحبـى ، وهو متـروك ، وقال ابـن عدى : أرجـو أنه لا بأس به ، والظاهر أن المراد بقوله لتوجبـون ، أى توجبون بما تقولون فى القدر النار على أنفسكم وتستـحقون بما تفعلون إذ لا يقال : أحدث إلا فى المعاصى الكبيرة والبيع والبدع الآثمة .

والمادة من أوجب الرجل إذا ركب كبيرة وجبت له النار ويقال أيضًا أوجب إذا عمل حسنة تجب له بها الجنة ، وهو من باب أقطع وأركب ويقال للسيئة والحسنة موجبة اهـ الفائق .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٤٣ قال الهيثمى رواه الطبـرانى وفيه عبد النور بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه بن حبان .

(٤) انظر نيل الأوطار جـ ٢ ص ٦٢ كتاب الصلاة ، أبواب ستر العـورة باب استحباب الصلاة فى ثوبين وجوازها فى الثوب الواحد ، قال الخطابى لفظه استخبار ومـعناه الإخبار على ما هو عليه من قلة الثياب ووقع فى ضمنه الفتوى من طريق الفـحوى ، كأنه يقول : إذا علمـتم أن ستر العورة فرض ، والصـلاة لازمة ، وليس لكل أحد منكم ثوبان ، فكيف لم تعلموا أن الصلاة فى الثوب الواحد جائزة أى مع مراعاة ستر العورة .

ش ، خ ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة : أن رسـول الله ﷺ سئل عن الصلاة فى ثوب واحد ، قال فذكره .

حم ، د ، حب ، طب عن قيس بن طلق عن أبيه .

٩٣/ ٨٧٨٣ ـ « أَوْ لِمْ وَلَوْ بشَاة (١) » .

مالك ، والشافعى ، ط ، حم ، والدرامى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، هب عن أنس ، خ عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

٩٤/ ٨٧٨٤ ـ « أَوْكُوا الأَسْقِيَةَ ، وأَغْلِقوا الأَبْوَابَ إذا رَقَدْتُم باللَّيْلِ ، وخَمِّرُوا الشَّرابَ والطعامَ ، فَإِنَّ الشيطانَ يأتى فَإِنْ لَمْ يَجِدْ البَابَ مُغْلَقًا دَخَلَ ، وإِنْ لَمْ يَجِد السِّقاءَ مُوكى شرب منْه ، وإِنْ وَجَدَ البَابَ مُغْلَقًا والسِّقَاءَ مُوكى لم يَحُل وكَاءً ، ولَمْ يفْتح بَابًا مُغْلَقًا ، وَإِن لم يَجِدْ أَحَدُكُمْ لإِنَائه الذى فيه شرابُه مَا يُخَمِّرُهُ بِهَ فلْيَعْرض عليه عُودًا (٢) » .

حب ، ك عن جابر .

٩٥/ ٨٧٨٥ ـ « أَوَ لَمْ أَقُلْ : اللَّهُمَّ لك الْحَمْدُ شُكْرًا ، وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلاً » .

طب عن سعد بن إسحاق (٣) بن كعب بن عجْرَةَ ، عن أَبيه عن جده ، قال : بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فقال : عَلَيَّ إن سَلَّمَهُمْ الله أَن أَشكره ، ففتحوا وسلموا فانْتَظرهُ النَّاسُ يَصْنَعُ شيْئًا فَلم يصنعْ شيئًا ، فقيل له : قال : فذكره ...

٩٦/ ٨٧٨٦ ـ « أَوَ لَمْ أَرَكَ تَسِمُ فى الْوَجْه ، لاَ تَحْرِقْ وجُوهَ العُجْم ، قيل : فَأَيْنَ أَسِم؟ قال : فى مَوْضع الجرير من السالفة (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠٠ ورمز له بالصحة .

(٢) أورده المستدرك جـ ٤ ص ١٤٠ كتاب الأشربة باب أوكئوا الأسقية قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبى فى التلخيص وهو صحيح .

(٣) إسحاق بن كعب بن عجرة تابعى مستور عن أبيه ، وعنه ابنه سعد تفرد بحديث سنة المغرب عليكم بها فى البيوت ، وهو غريب داود والنسائى والترمذى ، ميزان الاعتدال رقم ٧٨١ والحديث فى الصغير برقم ١٥٢٢ ورمز له بالضعف ، وأوله فى الصغير : اللهم لك .. الحديث .

(٤) فى النهاية : الجرير : حبل من أدم ، وفى الحديث أنه قال له نقادة الأسدى إنى رجل مُغْفل فأين أسم ؟ قال : فى موضع الجرير من العتق والمغفل الذى لا وسم على إبله ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١١٠ كتاب الأدب ، باب ما جاء فى وسم الدواب ، وقال رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

طب عن نُقَادَةَ رضي الله عنه .

٩٧/ ٨٧٨٧ ـ « أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحهُ الحقُّ عـمر ، وَأَوَّلُ من يُسلِّمُ عَلَيْهِ ، وَأَوَّلُ من يأخُذُ بيده فَيُدْخلُه الجَنَّةَ » .

هـ ، والحكيم ، ك ، عد عن أَبى بن كـعب ، قال ابن كثـير : منكر جدًا ، ومـا أبعد أن يكون موضوعًا ، وقال الذهبى : موضوع ، وفى إسناده كذاب .

٩٨/ ٨٧٨٨ ـ « أَوَ لاَيجـد أَحَدُكُم ثَلاَثَةَ أَحـجـار : حجـرين للصَّـفْحَـتَـين وَحَجَـر للمَسْرَبَة » .

مالك عن هشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث « الصفحـتان » جانبًا المجرى ، « والْمَسْرُبَة » مجـرى الحدث ، يقال : سرب الماءَ إِذا سال وجرى (١).

٩٩/ ٨٧٨٩ ـ « أَولى الناس بى يومَ القيامةِ أكثرهُم علىَّ صلاة (٢) » .

ت عن ابن مسعود .

١٠٠/ ٨٧٩٠ ـ « أُولئك العصاة ، أُولئك العصاة (٣) » .

---

(١) الحديـث من هامش الخديوية ، والمسربة بفتح الراء وضـمهـا مجرى الحدث من الدبر ، وكـأنها من الـسرب المسلك ، والحـديث رواه مـالك فى الموطأ جـ ١ ص ٤٩ كـتـاب الطهـارة ، باب جـامع الوضـوء بدون كلمـة «حجـرين للصفحـتين وحجـر للمسربة » ، وقـال فى تنوير الحوالك : قـال ابن عبد البـر هكذا رواه عن مالك جماعة الرواة مرسلاً إلا ما ذكره سـحنون فى رواية بعض الشيوخ عنه عن ابن القاسم عن مالك عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة ، قال : وقـد روى عن ابن بكير أيضًا فى الموطأ هكذا وهو غلط فـأحسن ، ولم يروه واحد كذلك لا من أصحاب هشام ولا من أصحـاب مالك ولا رواه أحد عن عروة عن أبى هريرة ، وإنما رواه مسلم ابن قرظ عن عـروة عن عائشة ، قلت : ومن طريقهـا خرجه أبو داود والنسـائى والاستطابة طلب الطيب وهى والاستجـمـار والاستنجـاء بمعنى واحد إلا أن الاسـتجـمار لا يكون إلا بالأحـجار ، والآخـران يكونان بالماء ويكونان بالأحجار .

(٢) الحـديث من هامش الخـديوية : والحـديث فى الصـغير بـرقم ٢٢٤٩ بلفظ : « إن أولى الناس فى » ورمـز له بالصحة وفى المناوى أن مع موسى بن يعقوب الزمنى قال فـيه النسائى ليس بقوى ووثقه ابن معين وأبو داود ، وقال الترمذى حسن غريب .

(٣) الحديث من هامش الخديوية وقـد رواه مسلم فى صحيحه جـ ٣ ص ١٤١ ، ١٤٢ كـتاب الصوم ، باب جواز الصوم والفطر فى شهر رمـضان للمسافر فى غير مـعصية ، وكراع الغميم : بـضم الكاف وفتح الغين واد أمام عسقلان بثمانية أميال يضـاف إليه هذا الكراع ، وهو جبل أسود متصل به ، والكراع كل أنف سال من جبل أو حرة اهـ نووى ، وقوله أولئك العصاة محمول على من تضرر بالصوم .

م عن جابر أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم ، فصام الناس ثم دعا بقدح من ماءٍ فرفعه حتى نظر الناس إليه ، ثم شرب ، فقيل له بعد ذلك : إن الناسَ قد صام ، فقاله ، وفى رواية : فدعا بقدح ماءٍ بعد العصر ، وللبخارى من حديث ابن عباس نحوه .

١٠١/ ٨٧٩١ ـ « أَوَّلُ من يكسى حُلَّةً من النَّار إبليسُ فَيَضَعُهَا على حَاجبه ، ويسحبُها من خلفه ، وذُرِّيَّتُهُ من بعده ، وهو ينادى : يا ثُبُوراَهُ ، وينادون : يا ثُبورَهم حتَّى يَقفوا على النَّار فيقُول (١): يا ثبوراَه . ويقولون : يا ثُبورَهم ، فيقال لهم : « لا تدعوا اليومَ ثُبُوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً » .

حم ، ش ، وعبد بن حميد بن أنس .

١٠٢/ ٨٧٩٢ ـ « أَوَّلُ شَىءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَحشُرُهُمْ من المشرق إلى المغرب (٢)» .

ط عن أنس .

١٠٣/ ٨٧٩٣ ـ « أَوَّلُ شىءٍ يأكُلُهُ أَهْلُ الجَنْةِ كَبدُ الْحوت (٣)» .

ط عن أنس .

١٠٤/ ٨٧٩٤ ـ « أَوَّلُ ما تفقدون من دينكُمْ الأَمَانةُ ، ثم الصَّلاَةُ (٤) » .

ض عن أنس .

١٠٥/ ٨٧٩٥ ـ « أَوَّلُ مَا تفقدون من دينكم الأَمانةُ ، وآخرُ مَا تفقدون منه الصلاة » .

---

(١) مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٢ كتاب صفة النار ، باب فى أهل النار وأول من يكسى حللها ، بدون قوله « حتى يقفوا على النار فيقول : يا ثبوراه ويقولون : يا ثبورهم » وقال : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير على بن زيد وقد وثق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٦ ومز لصحته ، وقد عزاه الديلمى وغيره إلى البخارى ومسلم وأحمد ولفظهم « أول من يحشر الناس نار تجىء من قبل الشرق فتحشر الناس إلى المغرب » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٧ ورمز له بالصحة ، وسببه أن اليهود سألت النبى ﷺ عن أول ما يأكل أهل الجنة فذكره وخرجه الطبرانى ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن برهام وهو ثقة ، ورواه البخارى بلفظ : « أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت » يأكل منه سبعون ألفا ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير صدره فقط برقم ٢٨٢٠ ورمز لحسنه ، من رواية الطبرانى عن شداد بن أوس ورواه الطبرانى عن أنس ، وقال الهيثمى فيه المهلب بن العلاء لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس ، ش عن ابن مسعود موقوفًا .

١٠٦/ ٨٧٩٦ ـ « أَوَّلُ ما يُحَاسبُ به الْعبْدُ يومَ الْقِيامَةِ الصَّلاة ، فإِن صَلَحَتْ صَلُحَ سائرُ عمِلهِ ، وإِن فسدتْ فَسَدَ سائرُ عَمِلهِ (١) » .

طس ، ض عن أنس رضي الله عنه .

١٠٧/ ٨٧٩٧ ـ « أَوَّلُ مَا يُحاسَبُ به الْعبْدُ الصَّلاَةُ ثُمَّ سائرُ الأَعمال » .

طب عن تميم الدارى .

١٠٨/ ٨٧٩٨ ـ « أَوَّلُ مَا يُسْأَل عنهُ الْعَبْدُ يومَ الْقيامةِ عن صلاتهِ » .

ش عن عبد الجليل بن عطيه مرسلاً .

١٠٩/ ٨٧٩٩ ـ « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ به الْعَبْدُ يومَ الْقِيامَةِ صلاتُهُ ، فإِن كان أَتَمَّهَا كتبَتْ له تامَّةً (٢) فإِن لَّم يَكُنْ أَتَمَّهَا قال اللهُ عَزَّ وجلَّ للملائكة : انْظُرُوا هَلْ تجدون لعبدى من تطوُّع فَتُكَمِّلُونَ بهَا فريْضَتَهُ ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كذلكَ ، ثُمَّ تؤْخَذُ الأَعمالُ على حَسَبِ ذَلكَ » .

حم ، د ، هـ ، والدارمى ، وابن قانع ، ك ، ن ، ض عن تميم الدارى ، ش ، حم عن رجُل من الصحابة .

١١٠/ ٨٨٠٠ ـ « أَوَّلُ ما يحاسبُ النَّاسُ بهِ يَوْم القيامَةِ من أَعمالهم الصَّلاةُ ، يقولُ ربُّنا عزَّ وجَلَّ لملائكته وهو أَعْلَمُ : انْظُرُوا فى صَلاَة عَبْدى أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصهَا ؟ فإِنْ كَانت تَامَّةً كُتبتْ لَهُ تَامَّةً ، وإِن كَانَ انتَقَصَ منْهَا شيْئًا ، قال : انْظُرُوا : هل لعبدى من تَطَوُّع ؟ فإِن كان له تَطَوُّعٌ ، قال : أَتِمُّوا لعبدى فريضتَهُ من تَطوُّعهِ ، ثُمَّ تُؤْخذُ الأَعمالُ على ذَاكُمْ (٣) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٨ ورمز المصنف لحسنه ، وقال الهيثمى : فيه القاسم بن عثمان قال البخارى : له أحاديث لا يتابع عليها ، وقال ابن حبان : هو ثقة وربما أخطأ ورواه أيضًا أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة مع تغيير يسير فى اللفظ .

(٢) رواية الصغير برقم ٢٨٤٤ « وإن » بالواو وهو الأوضح ، ورمز الصغير لصحته وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٩١ كتاب الصلاة ، باب فرض الصلاة ، قال : وعن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث . وقال : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث : إحدى روايات الحديث قبله وذلك واضح من المسانيد التى عزى إليها كل منهما وقد أفصح هنا عن الصحابى وأبهم فى الحديث قبله .

حم ، د ، ن ، ك ، ق عن أَبى هريرة .

١١١/ ٨٨٠١ ـ « أَوَّلُكم وارداً عَلَيَّ الْحوْضَ أَوَّلُكُم إِسلامًا : علىٌّ بن أَبى طالب » .

ك ولم يصححه ، والخطيب عن سلمان .

١١٢/ ٨٨٠٢ ـ « أَوَّلُ الوقْت رضوانُ الله ، وآخِرُ الْوقْتِ عَفْوُ الله (١)» .

قط عن جَرير ، ق عن عَلى .

١١٣/ ٨٨٠٣ ـ « أَوَّلُ الوقت رضوانُ الله ، وَوَسَطُ الْوَقْت رحمةُ الله ، وآخِرُ الوقت عفو الله (٢) » .

قط ، ق عن إبراهيم بن عبد الملك بن أبى محذورة عن أبيه عن جده .

١١٤/ ٨٨٠٤ ـ « أَوَّلُ الآيات طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا (٣) » .

البغوى ، طب ، والخطيب ، وابن النجار عن أَبى أُمامة .

١١٥/ ٨٨٠٥ ـ « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ من النَّاسِ الأَمانَةُ ، وآخِرُ مَا يبْقَى من دِينهم الصَّلاَةُ ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لاخَلاقَ لَهُ عند الله (٤) » .

الحكيم عن زيد بن ثابت .

١١٦/ ٨٨٠٦ ـ « أَوَّلُ بُقْعَة وُضِعَتْ من الأَرْض موضعُ البَيْت ، ثم مُدَّتْ منها الأَرضُ ، وإِنَّ أَوَّلَ جبَلٍ وضَعَهُ اللهُ عَلَى وجْهِ الأَرض أَبو قبيسٍ ، ثمَّ مُدَّت منه الْجبَالُ (٥)» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠٧ ورمز له بالضعف ، قال الذهبى فى سنده كذاب وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال ابن حجر فى سنده من لا يعرف ، وفى الباب عن ابن عمر وابن عباس وعلى وأنس وأبى محذورة وأبى هريرة ، وحديث أبى محذورة رواه الدارقطنى وفيه إبراهيم بن زكريا متهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠٨ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠٢ ورمز لضعفه وعزاه الديلمى وابن حجر وغيرهما إلى مسلم وأحمد وغيرهما من حديث ابن عمر باللفظ المذكور مع زيادة « وخروج الدابة إلى الناس ضحى » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٩ ورمز لضعفه وأخرجه البيهقى فى الشعب من حديث ابن عمر وغيره والطبرانى فى الصغير من حديث عمر وقال فى اللسان عن العقيلى : حديث فيه نكارة ولا يروى من وجه يثبت وقال الأسدى سلام بن واقد ؛ أى أحد رواية : منكر الحديث .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠٩ ورمز له بالضعف قال المناوى : وفيه عبد الرحمن بن على بن عجلان قال فى الميزان عن العقيلى ، فيه جهالة وحديثه غير محفوظ .

ك في تاريخه ، هب ، وابن عساكر عن ابن عباس .

١١٧/ ٨٨٠٧ ـ « أَوَّلُ الأَرضِ خَرابًا يُسْرَاها ، ثُمَّ يُمْنَاهَا » .

تمام ، وابن عساكر عن جرير .

١١٨/ ٨٨٠٨ ـ « أَوَّلُ مَسْجِد وُضِعَ فى الأَرضِ المسجدُ الْحرامُ ثُمْ المسجدُ الأَقْصَى وبَيْنَهُمَا أَربعون سنةً ، ثم أَيْنَمَا أَدركتك الصَّلاَةُ بَعْدُ فَصلِّ ، فإِنَّ الْفَضْلَ فيهِ » .

عبد الرزاق ، حم ، خ ، م ، ن عن أَبى ذر .

١١٩/ ٨٨٠٩ ـ « أَوَّلُ مَا يوضَعُ فى الميزانِ الْخُلُقُ الْحسَنُ (١) » .

طب عن أُم الدرداء .

١٢٠/ ٨٨١٠ ـ « أَوَّلُ من أَشْفَعُ لَهُ يومَ الْقيامَةِ من أُمَّتى أَهْلُ بَيْتى ، ثم الأَقْربُ فَالأَقْرَبُ من قريش ثم الأَنصار ، ثم مَن آمن بى واتَّبَعنى من اليمن ، ثم من سائِرِ العَرَب ثم الأَعاجم ، وأَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ أَوَّلاً أَفْضَلُ (٢) » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢١/ ٨٨١١ ـ « أَوَّلُ من أَشفعُ لَهُ من أُمَّتى أَهْلُ المدينةِ ، وأَهل مكةَ وأَهلُ الطَّائِف(٣) » .

طب ، ض عن عبد الله بن جعفر ، طب عن عبد الملك بن عباد بن جعفر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٢٣ ورمز له بالضعف قال المناوى رواه كذلك أبو الشيخ والقضاعى والديلمى ويعجب المناوى من قول الحافظ العراقى فى المغنى : لم أقف لحديث أول ما يوضع ... على أصل ؛ أى مع رواية هذه الأصول له ، وأم الدرداء هى خيرة بنت أبى حدود الأسلمي نزلت الشام وماتت فى إمرة عثمان وفى هذا عن أبى الدرداء (لا يوضع فى الميزان أثقل من حسن الخلق) قال الهيثمى رواه الترمذى باختصار ورواه البزار ورجاله ثقات جـ ٨ ص ٢٢ مجمع الزوائد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٣٠ ورمز السيوطى له بالضعف ، وفى المناوى : قال الهيثمى ـ وفيه من لم أعرفهم ، ورواه الدارقطنى فى الأفراد ، ولفظ الصغير « ومن أشفع له أولا أفضل » ولفظ مجمع الزوائد « وأول من أشفع له أولو الفضل » وكلا التعبيرين أوضح فى المعنى من لفظ الجامع الكبير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٣١ ورمز السيوطى له بالصحة وعزاه المناوى للبزار أيضًا ـ قال الهيثمى وفيه من لم أعرفهم .

(١) بهذا أورد الهيثمى حديثين فى مناقب فاطمة رضي الله عنها جـ ٩ ص ٢٠١ مجمع الزوائد مع مغايرة فى اللفظ وبزيادة

١٢٢/ ٨٨١٢ ـ « أَوَّلُ شَخْص يدخُلُ الْجَنَّةَ فَاطمةُ بنتُ محمَّد ، ومَثَلُهَا فى هذه الأُمَّةِ مثَلُ مريَم فى بنى إِسرائيل (١)» .

أبو الحسن أحمد بن ميمون فى كتاب فضائل على ، والرافعى عن بدل بن المحبر عن عبد السلام بن عجلان عن أبي يزيد المدنى رضي الله عنه .

١٢٣/ ٨٨١٣ ـ « أَوَّلُ من يُكْسَى يومَ الْقيامَة خليلُ الله إِبراهيم (٢) » .

الرافعى عن عائشة .

١٢٤/ ٨٨١٤ ـ « أَوَّلُ مَن يُكْسَى يومَ الْقيامَة إِبراهيم عليه السَّلام قُبْطِيَّتَيْنِ ، ثم يُكْسَى مُحمَّد حلَّةً حِبَرَةً وهو عن يمين العرْش (٣) » .

الرافعى عن عليٍّ موقوفًا .

١٢٥/ ٨٨١٥ ـ « أَوَّلُ ما تفقدون من دينكم الأَمانَةُ (٤) » .

طب عن شداد بن أوس .

١٢٦/ ٨٨١٦ ـ « أَوَّلُ الإِمارة مَلاَمَةٌ ، وثانيها ندامَةٌ ، وثالثها عذابٌ من الله يوم القيامة ؛ إِلا من رحِمَ وَعدلَ ، وقال : بيده هكذا وهكذا بالمال ، وكيف بالعدل مع ذوى القربى (٥) » .

طب عن شداد بن أوس .

فى بعض الروايات .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ « أول من يكسى من الخلائق إبراهيم ، يعنى يوم القيامة » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس ، وهو فى الصغير أيضًا برقم ٢٨٣٦ .

(٣) فى الصغير صدره ولفظه « أول ما يكسى من الخلائق إبراهيم » وعزاه للبزار عن عائشة قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٢٠ ورمز السيوطى لحسنه قال المناوى قال الزين العراقى فى شرح الترمذى وتبعه الهيثمى فيه عمران القطان ، ضعفه ابن معين والنسائى ووثقه أحمد .

(٥) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٠٠ باب كراهة الولاية ولمن تستحب : الحديث بلفظه وإن كان فيه مغايرة بالتقديم والتأخير عند إيراد الهيثمى له قال : رواه الطبرانى وفيه إسحاق بن إبراهيم المزنى وهو ضعيف .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٣٢ ولم يرمز السيوطى لدرجته ولم يشر لها المناوى كذلك .

١٢٧/ ٨٨١٧ ـ « أَوَّلُ مَا يَشْهَدُ على أحدكم فَخِذُهُ » .

ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

١٢٨/ ٨٨١٨ ـ « أَوَّلُ من يلحقنى من أهلى أَنت يا فاطمة ، وأَوَّلُ من يَلْحقُنى من أزواجى زينب ، وهى أَطولكُن كفًا (١) » .

تمام ، وابن عساكر عن واثلة .

١٢٩/ ٨٨١٩ ـ « أَوَّلُ من يُبَدِّلُ سنَّتى رجلٌ من أُمَية (٢) » .

ش ، ع ، وابن خزيمة ، والرويانى ، وابن عساكر ، ض عن أَبى ذر .

١٣٠/ ٨٨٢٠ ـ « أَوَّلُ من دَخلَ الحمامات وصنعت لَهُ النُّورةُ سليمان بن داود ، فَلَمَّا دخَلَهُ وجد حرَّهُ وغمَّه فقال : أَوَّه من عذاب الله أَوَّه قبلَ أَن لا تكون أَوَّه (٣) » .

ش ، وابن السُّنى فى عمل اليوم والليلة ، عَق ، طب ، عد ، ق ، وابن عساكر عن أَبى موسى .

١٣١/ ٨٨٢١ ـ « أَوَّلُ من صنعت له الحَمَّامَاتُ سليمانُ بنُ دَاوُدَ » .

خ فى تاريخه ، عق عن أَبى موسى .

١٣٢/ ٨٨٢٢ ـ « أَوَّلُ شَهْرِ رمضان رحمةٌ ، ووسطه مغفرةٌ ، وآخره عتقٌ من النَّار(٤) » .

الديلمى ، والخطيب ، وابن عساكر عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٣/ ٨٨٢٣ ـ « أَوَّلُ سابق إِلى الْجَنَّةِ عبدٌ أَطاعَ الله وأَطاعَ مواليه (٥) » .

---

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٤١ ورمز له بالضعف ، ونقل المناوى كلام البيهقى عن الحديث ، هو يزيد بن معاوية لخبر أبى يعلى والبيهقى وأبى نعيم وابن منيع « لا يزال أمر أمتى قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية يقال له يزيد : أبو يعلى عن أبى ذر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٣٩ ورمز السيوطى له بالضعف ، وقوى المناوى ضعفه بما أورد من كلام البيهقى والبخارى والخطيب فى إنكاره وتضعيفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٥ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٤ ورمز له بالصحة ونقل المناوى قول الهيثمى وغيره بضعف الحديث لأن أحد رواته بشر بن ميمون والحديث من مناكيره .

عق ، طس ، الخطيب عن أبى هريرة .

١٣٤/ ٨٨٢٤ ـ « أَوَّلُ من تَنْشقُّ عنه الأَرضُ أَنَا ولا فَخْرَ ، ثم تَنْشَقُّ عن أَبى بكرٍ وعمرَ ، ثم تَنْشَقُّ عن الْحرَمَيْنَ مَكَّةَ والمدينَةِ ، ثم أُبعْثُ بيْنَهُمَا (١)» .

ك وضعَّف ، كر عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٣٥/ ٨٨٢٥ ـ « أَوَّلُ نبىٍّ أُرْسِلَ نُوحٌ (٢) » .

أبو نَعيم فى تاريخه ، والديلمى ، كر عن أَنس .

١٣٦/ ٨٨٢٦ ـ « أَوَّلُ مَا يكفىءُ أُمَّتى عن الإِسلام كما يكفأُ الإِناءُ فى الْخَمْرِ (٣)» .

ابن عساكر عن ابن عمرو .

١٣٧/ ٨٨٢٧ ـ « أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ كَبدُ حوت (٤)» .

طب ، كر عن طارق بن شهاب .

١٣٨/ ٨٨٢٨ ـ « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْـجَنَّة صورتهم على صـورة الْقَمْرِ لَيْـلَةَ الْبَدْرِ ، لا يَبْصُـقُونَ فيهـا ولا يمتخطونَ ولا يتـغوطونَ ، آنيتُهم فـيها الذَّهبُ ، وأَمـشاطهم من الذَّهَبِ والفضَّـةِ ، ومَجَـامِرُهم الأَلُوَّةُ (٥)ورَشْحُـهُمْ الْمِسْكُ ولكل واحدٍ منهم زَوْجَـتَان يُرَى مُخُّ

---

(١) أورده السيوطى فى الصغير بلفظه برقم ٢٨٣٣ ورمز له بالضعف وقال الحاكم فى المستدرك صحيح وتعقبه الذهبى بالتضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٤٥ ورمز السيوطى لحسنه وقال المناوى : ولا تعارض بينه وبين ما بعده أن أولهم آدم ، لأن نوحًا أرسل إلى الكفار وآدم أول رسول إلى بنيه ولم يكونوا كفارًا ، ثم نوح أحد أولى العزم الخمسة الذين هم أفضلهم . ثم قال : وهو فى مسلم أثناء حديث الشفاعة ولفظه ائتوا نوحًا أول رسول .

(٣) المراد بقوله : فى الخمر أى بسببها أى فى شربها فهى على قوله .

(٤) الحديث برواية طارق فى مجمع الزوائد جـ١٠ ص ٤١٣ باب أول طعام أهل الجنة ولفظه (جاءت اليهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا: أخبرنا أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوا ؟ قال : أول ما يأكلون كبد الحوت ؛ قال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن بهرام وهو ثقة وأورده الصغير ٢٨١٧ بمغايرة يسيرة لا تؤثر فى المعنى ورمز له بالصحة لكن من رواية الطيالسى عن أنس قال المناوى : وهو فى البخارى بلفظ : أول طعام يأكله أهل الجنة بزيادة كبد الحوت . الحديث ثم قال : وعدول المصنف(السيوطى) للطيالسى واقتصاره عليه تقصير عجيب .

(٥) زاد البخارى إدراجًا بعد الألوة عبارة ـ عود الطيب ـ .

سوقهـما من وراءِ اللَّحْم من الْحُسْن ، لا اخْتلاف بيْنَهم ولا تـباغض ، قلوبهم قَلْبٌ واحد . يسبِّحُون الله بُكْرَةً وعَشِيًا » .

حم ، خ ، م ، ت عن أبى هريرة .

١٣٩/ ٨٨٢٩ ـ « أَوَّلُ زُمْرَة تَدْخُلُ الجنَّةَ عَلَى صورة الْقَـمَر لَيْلَةَ الْبَدْر ، والَّذين على أَثرهِمْ كَأَشَـدِّ كوكَب دُرِّىٍّ فى السَّـمَاءِ إضاءَةً ، قُـلُوبُهم عَلَى قَلْب رَجُل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغُضَ ولا تحاسُدَ ، لكُلِّ امرىء منهم زوجتَان ، كُلُّ واحدَة منهما يُرَى مُخُّ ساقها من وراءِ لحمِـهَا من الحسن ، يُسَبِّحُونَ الله بُكرةً وَعـشياً ، لا يَسْـقَمُونَ ولا يمـتخطون ، ولا يَبْصُقُونَ ، آنيتُهم الذَّهبُ والفضَّةُ ، وأَمشاطُهُم الذَّهَبُ ، وَوَقُودُ مجامرِهمْ الأُلُوَّةُ » .

ش ، خ ، م عن أَبى هريرة .

١٤٠/ ٨٨٣٠ ـ « أَوَّلُ من يُدْعى يوْمَ القيامَـة آدَمُ فَتَرايَا ذريَّتُهُ (١) فَيُقَالُ : هذا أَبُوكم آدمُ . فَيَقُولُ : لَبَّـيْكَ وسَعْدَيْكَ ، فيقول : أَخْرِجْ بَعْثَ جَـهَنَّمَ من ذرِّيَّتك ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ كم أُخْرِجُ ؟ فَيَقُـولُ : أَخْرِجْ من كُل مائة تسْعَةً وتسعيـن ، قالوا : يا رسول الله ! إذا أَخذ منَّا من كُلِّ مائَة تسعةً وتسعين فماذا يبقَى منَّا . قال : إِنَّ أُمَّتِى فى الأُمَمِ كالشَّعْـرَةِ البيضاءِ فى الثَّوْر الأَسْوَدِ» .

خ عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٤١/ ٨٨٣١ ـ « أَوَّلُ ما يُقْضَى بيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القيامةِ فى الدِّماءِ » .

ش ، حم ، خ ، م ، د ، ن عن الأَعـمش عن أَبى وائل ، عن ابن مسـعـود ، خط عن الأَعـمش ، عن أَبى صالح ، عن أَبى هريـرة . وقال : غـريب جداً ، والمحـفوظ حـديث ابن مسعود رضي الله عنه .

---

(١) فى لفظ البخارى ـ فتراه ذريته بدلا ثرايا ذريته ، وفيه كذلك إذا أخذ منا فى المائة تسعة وتسعين .

١٤٢/ ٨٨٣٢ ـ « أَوَّلُ ما يحاسَبُ به الْعَبْدُ الصَّلاةُ ، وأَولُ ما يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فى الدِّماءِ (١) » .

ن عن ابن مسعود .

١٤٣/ ٨٨٣٣ ـ « أَول من يختصم يوم القيامة الرَّجل وامرأَتُهُ ، والله ما يتكلم لسانُها ولكن يَدَاهَا ورجلاهَا يَشْهَدَان عَلَيْهَا بما كَانَتْ تُغيِّبُ لزوجها ، ويشهد رجلاهُ ويداهُ بما كان يُولِّيهَا ، ثم يُدْعَى الرَّجُلُ وَخَدَمُهُ ، فَمثْل ذلكَ ، ثُمَّ يُدْعَى بأَهْل الأَسواق وما يوجَدُ ثمَّ دوانيقُ ولا قراريطُ ، وَلَكِنْ حَسَنَاتُ هذا تُدفَعُ إِلى هذا الَّذى ظُلِمَ ، وسيِّئَاتُ هذا الذى ظَلَمَهُ، ثُمَّ يؤْتَى بالجبَّارين فى مقامِعَ من حديد فَيُقَالُ : أَوردُوهُمْ إِلى النَّار » .

طب ، وابن مردويه ، عن أَبى أَيوب ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى ضعفوه .

١٤٤/ ٨٨٣٤ ـ « أَول من غيَّرَ دين إبراهيم عمرو بن لُحَىّ بن قَمِعةَ بن خِنِدفِ بن خُزَاعَة (٢) » .

طب عن ابن عباس .

١٤٥/ ٨٨٣٥ ـ « أَوَّلُ الْخَلْق دخولاً الجنَّةَ الأَنبياءُ ، ثمَّ الشُّهداءُ ، ثمَّ مؤَذِّنو الكعبةِ ، ثمَّ مؤَذِّنو بيت الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ مؤَذِّنو مسجدى هذا ، ثُمَّ سَائرُ المؤَذِّنين على قَدْرِ أَعْمَالِهمْ » .

ابن سعد ، ك فى تاريخه ، هب وضعَّفَهُ عن جابر رضي الله عنه .

١٤٦/ ٨٨٣٦ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ هَلاكًا قُرَيْش ، وأَوَّلُ قريْشٍ هلاكًا أَهْل بَيْتِى (٣) » .

الحاكم فى الكُنى ، طب عن عمرو بن العاص .

١٤٧/ ٨٨٣٧ ـ « أَوَّل من فُتِّقَ لِسَانُهُ بالعربيَّةِ المبيَّنة إِسماعيل وهو ابن أَربع عشرة سنة (٤)» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٢٦ ورمز السيوطى لحسنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٤٠ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٠٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى وفيه ابن لهيعة ومقسم مولى ابن عباس أورده البخارى فى كتاب الضعفاء الكبير وضعفه ابن حزم وغيره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٣٧ ورمز له بالحسن ، فى شرح المناوى أنه ورد فيما هو أعلى من الألقاب وهو الطبرانى والجميع حسنه والمراد بقوله فُتِّقَ لسانه بالعربية ، انطلق لسانه بالعربية .

الشيرازى فى الألقاب عن محمد بن على ، طب فى الأوائل ، والديلمى عن ابن عبّاس .

١٤٨/ ٨٨٣٨ ـ « أَوَّلُ زُمْرَةٍ يدخلُونَ الجَنَّةَ لأَنَّ وجوهَهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ ليلة البدْرِ ، والزمرةُ الثَّانِيةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ درى فى السَّماءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ منهم زوجتان من الحور العين ، عَلَى كُلِّ زوجَةٍ سبعون حُلَّةً ، يُرَى مُخُّ سوقِها من وراءِ لحُومِهَا وحُلَلِهَا كما يُرَى الشرابُ الأَحْمَرُ فى الزُّجَاجَةِ البيضاءِ (١) » .

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٤٩/ ٨٨٣٩ ـ « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ وجوههم على ضوءِ القمر لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذينَ يلونَهُمْ عَلَى أَحسن كوكبٍ درىٍّ ، فقَالَ عُكاشَةُ : ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِى منهم . فقال : اللهمَّ اجْعَلْهُ منهم . فقال آخر . فقَال : سَبَقَكَ إِليها عُكاشَةُ » .

ك عن أَبى هريرة .

١٥٠/ ٨٨٤٠ ـ « أَوَّلُ زمْرة تَدْخُلُ الجنة يَوْمَ القيامة صُورةُ وجوههم عَلَى صورة الْقَمَرِ لَيْلَةَ البدْرِ ، والثانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كوكب دُرِّىٍّ فى السَّماءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ منهم زوجتان ، عَلَى كل زوجةٍ سبعون حلةً يبدو مُخ ساقها من ورائها (٢) » .

حم ، ت حسن صحيح ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أَبى سعيد .

١٥١/ ٨٨٤١ ـ « أَوَّلُ من يُدْعى إِلى الجنة يوم القيامة الحَّمادون الذين يَحْمَدُون الله على السراءِ والضراءِ (٣) » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤١١ بعد رواية الطبرانى بإسقاط لفظ (لأن) وهو الظاهر : إذا لا معنى لها هنا قال الهيثمى بعد ذكر الحديث : رواه الترمذى باختصار ورواه الطبرانى فى الأوسط وإسناد ابن مسعود صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٣ ورمز له بالصحة قال المناوى : وقد رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد الخدرى وكذا ابن مسعود وقد اعترض المناوى على السيوطى بأن مجموعة هذه الأحاديث واردة عن الصحاح (البخارى ومسلم) بروايات مختلفة بالزيادة والنقص ومغايرة فى بعض الألفاظ وفيها قريب من الحديث السابق لهذا الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٣٥ ورمز له بالحسن قال المناوى وهو أيضًا فى المعجمين الأوسط والصغير ، وقال الحاكم: هو على شرط مسلم وأقره الذهبى ، وقال الحافظ العراقى : فيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور وقال الهيثمى قيس بن الربيع وثقه شعبة : وضعفه القطان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح .

طب ، وأبو الشيخ ، ك ، وابن مردويه ، هب عن ابن عباس .

١٥٢/ ٨٨٤٢ ـ « أَوَّلُ ما يُهْرَاق من دَم الشَّهيدِ يُغْفَرُ لَهُ ذَنْبُهُ كلُّهُ إِلا الدَّينَ (١)» .

طب ، وسمويـه ، ك ، ض ، عن سَهْل بن أَبى أُمامة بن سَـهْل بن حُنَيف عن أبيه عن جدِّه.

١٥٣/ ٨٨٤٣ ـ « أَوَّلُ ما نَـهانِي عنه ربى بعـد عبـادة الأَوثان شربُ الخـمر ومـلاحاة الرِّجال (٢) » .

طب عن أَبى الدرداءِ ، طب ، حل عن معاذ بن جبل ، ق ، ش عن أُم سلمة .

١٥٤/ ٨٨٤٤ ـ « أَوَّلُ من يَشْفَعُ يوم القيامةِ الأَنبياءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهدَاءُ » (٣).

أَبو الشيخ فى الثواب ، والخطيب ، والديلمى عن عثمان رضي الله عنه .

١٥٥/ ٨٨٤٥ ـ « أَوَّلُ هذا الأَمْر نُبُوَّةٌ ورحـمةٌ ، ثُمَّ يكونُ خلافَةً وَرَحْـمَةً ، ثُمَّ يكُون مُلْكًا ورحمةً ، ثُم يكون إِمارةً ورحمةً ، ثم يتكادمون عليها تكادُمَ الحمير ، فعليكم بالجهاد ، فإِن أَفْضَلَ جِهَادكم الرِّبَاط ، وإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُم عسقلانُ » (٤) .

طب عن ابن عباس .

١٥٦/ ٨٨٤٦ ـ « أَوَّلُ من يدخُل الجنة من أَغـنياءِ أُمَّـتِى عـبـد الرحـمن بن عـوف ، والَّذى نَفْسُ محمَّد بيده لن يَدْخُلَهَا إِلا حَبْوًا (٥)» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فيه عند الحاكم عبد الرحمن بن سعد المدنى، قال الذهبى : له مناكير ، وقال الهيثمى : رجال الطبرانى رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغيـر برقم ٢٨٢٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى ورواه البزار أيضًا ـ ثم قال : قـال الهيثمى : فيه عمرو بن واقد وهو متروك ورمى بالكذب ، وقـال الذهبى فى المهذب : فيه إسماعيل بن رافع واه ، وأورده فى الميزان فى ترجمة عمرو بن واقد .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٢٨٣٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فـيه عتبة بن عـبد الرحمن أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال : متروك متهم .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٨٩ ، ١٩٠ باب كـيف بدأت الإمامة وما تصير إليه ... قـال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ـ معنى يتكادمون يعض بعضهم بعضًا .

(٥) فى المستـدرك جـ٣ ص ٣١١ مناقب عبد الرحـمن بن عوف : حديث بمعناه قـال الحاكم هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى بأن فيه خالد بن يزيد بن أبى مالك ضعفه جماعة وقال النسائى ليس بثقة .

بز ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أنس وضُعِّف .

١٥٧/ ٨٨٤٧ ـ « أَوَّلُ ثُلَّة يدخلون الجَنَّة فُقَراءُ المهاجرين الَّذين يُتَّقى بهم المكاره ، إذا أُمِرُوا سَمِعُوا وأَطاعوا ، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض حتَّى يموتَ وهى فى صدره ، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يدعو يومَ القيامة الجَنَّة فَتأتى بزُخْرُفِهَا وزينتها فيقولُ : أَين عبادى الذين قاتلوا فى سَبيلى ، وأُوذوا فى سَبيلى ، وَجاهدوا فى سبيلى ؟ ادخلوا الجَنَّةَ بغير عذاب ولا حساب ، وتأتى الملائكةُ فيسجدونَ فيقولونَ : ربَّنَا نحن نسبِّحُكَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ ونُقَدِّسُ لَكَ ، منَّ هؤُلاءِ الَّذين آثرتهم علينا ؟ فيقولُ الله عزّ وجلَّ : هؤُلاء عبادى الَّذين قاتلوا فى سبيلى ، وأُوذوا فى سبيلى ، فتدخُل عليهم الملائكةُ من كُلِّ باب سلامٌ عليكم بما صبرتم فنِعْم عقبى الدَّار (١) » .

طب ، ك ، هب عن ابن عمرو .

١٥٨/ ٨٨٤٨ ـ « أَوَّلُ المرسلينَ آدَمُ ، وآخرهم محمَّدٌ » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٥٩/ ٨٨٤٩ ـ « أَوَّلُ الرُّسُل آدمُ ، وآخرهم مُحَمَّدٌ ، وأَوَّلُ أَنبياء بنى إِسرائيل موسى، وآخرهم عيسى ، وأَوَّلُ من خط بالقلم إِدريس » (٢).

الحكيم عن أَبى ذر رضي الله عنه .

١٦٠/ ٨٨٥٠ ـ « أَوَّلُ تُحْفَةِ المؤْمِن أَن يُغْفرَ لمن صلى عليه » (٣).

الحكيم عن أَنس .

١٦١/ ٨٨٥١ ـ « أَوَّلُ من عانق إِبراهيمُ ، وكان قَبْلَ السُّجُود ، يَسْجُد هذا لهذا ، وهذا لهذا ، فجاءَ الإِسلامُ بالمصَافَحَة (٤)» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٥٩ باب فضل الفقراء من كتاب الزهد : قال الهيثمى : ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير أبى عشانة وهو ثقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٤٦ ورمز له بالضعف قال المناوى : وفيه عمر بن أُبى أورده الذهبى فى الضعفاء.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨١٠ ورمز لضعفه قال المناوى فيه عبد الرحمن بن على بن عجلان قال فى الميزان: فيه جهالة وحديثه غير محفوظ ، وفيه من لم يعرف .

(٤) فى مجمع الزوائد ج١ ص ٣٦ باب المصافحة والسلام أحاديث كثيرة بدرجات حسنة وصحيحة فى مشروعية المصافحة وثوابها .

أَبو الشَّيخ فى الثَّواب عن تميم .

١٦٢/ ٨٨٥٢ ـ « أَوَّلُ كرامَةِ المؤْمن أَن يُغْفَر لمن شَهِدَ جنازتَهُ ، وفى لفظ : لمُشيِّعه».

الحاكم فى بعض تصانيفه ومن طريقه الديلمى فى مسنده عن أَبى هريرة بلفظ : أَوَّلُ تُحفَةِ المؤْمنِ إِذا ماتَ أَن يغفِر اللهُ عزّ وجلّ لكل من تبع جنازته [1] وحكم الحاكم عليه بالوضع ، والصواب ضعفه ، هـ وضعَّفه .

١٦٣/ ٨٨٥٣ ـ « أَوَّلُ من يُدعَى يومَ القيامَة أَنا ، فأَقوم فآتى ، ثُمَّ يؤْذن لى فى السُّجُود فأَسْجُدُ له سجدةً يَرْضَى بها عنِّى ، ثُمَّ يأْذَن ، فأَرفَعُ فأَدعُو بدُعاءٍ يرْضَى به عنِّى ، يقومُون غداً غُرّاً مُحَجَّلِينَ من آثار الْوُضُوءِ فَيَرِدُونَ علىَّ الحوضَ ، مَا بَيْنَ بُصْرى إِلى صَنْعَاءَ، أَشَدُّ بَيَاضًا من اللَّبَن ، وأَحْلَى من الْعَسَل ، وأَطْيَبُ ريحًا من الْمِسْك ، فيه من الآنية عَدَدُ نُجوم السَّمَاء ، من وَرَدَهُ فَشرِبَ منه لم يظْمَأْ بَعْدَهُ أَبداً ومن صُرِفَ عنه لم يُرْوَ بَعْدَهُ أَبداً ، ثُمَّ يُعْرَضُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاط ، فَيُرى أَوائلُهُمْ كالْبرْق ، ثُمَّ يَمُرُّون كالرِّيح ، ثُمَّ يَمُرُّونَ كالطَّرْف ، ثُمَّ يَمُرُّونَ كأَجَاويد الْخَيْل والرِّكاب عَلَى كُلِّ حال ، وهى الأَعمالُ ، والملائكةُ جانبَى الصِّراط يقولون : رَبِّ سَلِّمْ سلِّم ، فسَالِمٌ ناجٍ ومَخْدُوشٌ نَاجٍ ، ومُزَمَّلٌ فى النَّار ، وجَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ من مزيد حتَّى يَضَعَ فيها رب العالمين ما شاءَ أَن يَضَعَ فتنزوى وتَنْقَبِضُ ، وتُغَرْغِر كَمَا تُغَرْغِرُ الْمَزَادَةُ الجديدَةُ إِذا مُلِئَتْ ، وَتَقُولُ [2] قَطْ قَطْ » .

الحكيم عن أُبى بن كعب .

١٦٤/ ٨٨٥٤ ـ « أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بالحنَّاءِ والْكَتَمِ إِبراهيمُ خَلِيلُ الرَّحمَن ، وأَوَّلُ مَن اخْتَضَبَ بالسَّوَاد فِرْعونُ » .

الدَّيلمى ، وابن النَّجَّار عن أَنس رضي الله عنه .

---

(١) يراجع ما قاله المناوى فى شرح حديث أول تحفة المؤمن الذى مر قريبًا ففيه غناء .

(٢) يراجع أبواب : الصراط ، والميزان ، والحوض ، وصفة أهل الجنة بمجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٥٨ وما بعدها ، فإن فقرات الحديث فى أحاديث متناثرة فى الأبواب المذكورة ، وكذا فى غيره من كتب الحديث ومن بينها الصحاح .

١٦٥/ ٨٨٥٥ - « أَوَّلُ رحْـمَـةٍ تُرْفَـعُ مِنَ الأَرْضِ الطاعـونُ ، وأَوَّلُ نِعْـمَـةٍ تُرْفَعُ من الأَرْضِ الْعَسَلُ » .

أَبو الشَّيخ فى الثواب ، والدَّيلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٦٦/ ٨٨٥٦ - « أَوَّلُ من يَدْخُلُ الجنَّةَ من خَلْق الله فُـقَرَاءُ المهاجـرين الَّذين يُسَدُّ بهم الثُّغُورُ ويُتَّقى بهم المكارهُ ، ويَمُوتُ أَحَدُهم وحاجتهُ فى صَدْره لا يستطيعُ لَهَا قضَاءً ، فيَقُولُ اللهُ عزَّ وجَلَّ لمن يشَـاءُ من ملائكتـه ايتُوهُمْ فَحَيّوهُمْ فتـقول الملائكةُ : نحن سُكَّانُ سَـمَائك وَخِيـرَتُكَ من خَلْقكَ ، أَفـتأمُـرُنا أَن نأتى هؤُلاء فَـنُسَلِّمَ علَيْـهم ؟ قـال : إِنَّهم كانوا عِـبَّـادًا يَعْبُدُونِى لا يشركون بى شـيئًا وتُسَدُّ بهم الثُّغُورُ ويُتَّقى بهم المكارهُ ويمُـوتُ أَحَدُهُم وحاجتهُ فى صَدْرِه لا يستطيع لَهَـا قضاءً ، فتأتيهم الملائكةُ عند ذلكَ فـيَدخُلُون عليهم من كُلِّ باب ، سلامٌ عليكم بما صَبَرْتُم فنعم عُقْبَى الدَّار » (١).

حم ، حل عن ابن عمرو .

١٦٧/ ٨٨٥٧ - « أَوَّلُ الأَنبـياء آدمُ ، ثُمَّ نُـوحٌ وبينهُمَـا عَـشَرَةُ آباء ، والـصَّلاَةُ خَيْـرٌ مَفْـرُوش ، من شَاءَ اسـتكثَرَ منه ، والصَّـدَقَةُ أَضْـعَافٌ مضَـاعفَـةٌ ، والصِّـيَـامُ جُنَّةٌ ، قال اللهُ : الصِّيَامُ لِى وأَنَا أَجْـزى به ، والَّذى نَفْسى بيَـده لَخلُوفُ فَمِ الصَّـائم أَطْيَبُ عِنْدَ الله من ريحِ الْمسْك ، وأَفْضَلُ الصَّدَقَة جُهْدٌ من مُقلٍّ ، وَسِرٌّ إِلى فقير ، وَأَفْضَلُ الرِّقاب أَغْلاها ثمنًا»(٢).

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٥٩ قـال الهيـثمى : له حديث فى الصـحيح غيـر هذا . ثم قال رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجالهم ثقات .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ٨ ص ٢١٠ باب ذكر الأنبيـاء صلى الله عليهم وسلم ذكر الحـديث بقريب من ألفاظه دون صدره ولفظه فيه عن أبى ذر قال : أتيت النبى ﷺ وهو فى المسجد فجسلت فقال : يا أبا ذر هل صليت ؟ فقـلت : لا ، قال : قم فصل . قـال : فقـمت فصليت ثم جلست فـقال : يا أبا ذر تعـوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن . قال : قلت : يا رسول الله ! وللإنس شياطين قال : نعم ، قلت : يا رسول الله ! الصلاة . قال : خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر قال : قلت . يا رسول الله : فالصوم قال : فرض مجزى وعند الله مزيد . قلت . يا رسول الله ! فالصدقة . قال : أضعاف مضـاعفة قال : قلت : فأيها أفضل ؟ قال :جهد من مقل أو سر إلى فقير . فقلت: يا رسول الله! أى الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم قلت : يا رسول الله ! أنبى كان ؟ قال : نعم نبى مكلم . قلت : يا رسول الله ! كم المرسلون ؟ قال : ثلاثمائة وبضعة عـشر جمًا غفيرًا أو قال مرة خـمسـة عشـر قلت : يا رسول الله ! آدم نبى ؟ قـال : نعم مكلم قـال . قلت: يا رسول الله ! إيمـا أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسى ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ﴾ قلت روى النسائى طرفًا منه . رواه أحمد .

طس عن أبى ذرٍّ ﷺ .

١٦٨/ ٨٨٥٨ ـ « أَوَّلُ ما يُسْأَلُ عنه الْعَـبْدُ يَوْمَ القيامةِ يُنْظَـرُ فى صلاته ، فإن صَلُحَتْ فقد أَفْلَح ، وإن فَسَدَت فقد خاب وخَسِرَ » (١) .

طس عن أنس .

١٦٩/ ٨٨٥٩ ـ « أَوَّلُ ما يُحَاسَبُ به العبْدُ يومَ القِيَـامَةِ صَلاَتُهُ ، فإن تَمَّت صَلاَتُهُ فقد أَفْلَحَ وأَنْجحَ وإن فَسَدَتْ فقد خاب وخَسِرَ (٢) » .

هب عن أنس .

١٧٠/ ٨٨٦٠ ـ « أَوَّلُ جَـيْشٍ من أُمَّتِى يَغْـزون الْبَحْـرَ قد أَوجَـبُوا ، وَأَوَّلُ جـيش من أُمَّتِى يغزون مدينة قيصر مغفورٌ لهم » .

خ عن أم حَرام بنت ملحان .

١٧١/ ٨٨٦١ ـ « أَوَّلُ خصمين يومَ القيامَة جَارَان » (٣) .

حم ، طب عن عقبة بن عامر .

١٧٢/ ٨٨٦٢ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ يدخُلُ النَّارَ يومَ القِيَامَةِ ثلاثةُ نَفَر ، يؤتى بالرَّجلُ فيقول: رَبِّ علمتنى الكتاب فقرأتُهُ آناءَ اللَّيْل والنَّهار رَجاءَ ثوابكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ إِنَّمَا كنت تصلِّى لِيُقَالَ إِنَّكَ قـارىءٌ يَصلِّى ، وقـد قيلَ : اذهبُـوا به إلى النَّار ، ثُمَّ يؤتـى بآخر فـيقـول : رَبِّ رَزَقْتَنى مالاً فَوصَلْتُ به الرَّحمَ وتَصَدَّقْتُ به على المساكين وَحَمَلْتُ ابن السَّبِيل رجاءَ ثوابك وَجَـنَّتَك ، فَيُـقَالُ : كـذبتَ إِنَّمَا كُنْتَ تَتَصَـدَّقُ وَتَصِلُ لِيُقَـالَ : إِنَّهُ سَمْحٌ جَوَادٌ ، وقـد قِيلَ :

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٢٨١٨ مع تغاير كثير في اللفظ ورمز له بالحسن .

(٢) قال المناوى : ذكر الهيثمى أن فيه القاسم بن عثمـان قال البخارى: له أحاديث لا يتابع عليها ، وقال ابن حبان: هو ثقة وربما أخطأ ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما لم يخرجه أحد من الستة وهو ذهول منه فقد رواه أبو داود والترمذى وابن مـاجة عن أبى هريرة مع تغييـر يسير ولفظ الترمذى (إن أول مـا يحاسب به العبد يوم القـيامة صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ١٧٠ باب خصومة الجيران يوم القيامة قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى بنحو وأحد الطبرانى رجاله رجال الصحيح غير أبى عشانة وهو ثقة ، وهو فى الصغير ٢٨١٢ ورمز له بالحسن وأيد المناوى كلام الهيثمى المتقدم .

اذهبوا به إِلى النَّار ، ثُمَّ يُجَاءُ بالثـالث . فَيَقُولُ : ربِّ خَرَجْتُ فى سَبِيْلكَ فـقاتَلْتُ فيك حتَّى قُتِلْتُ مقبلاً غَـيْرَ مُدْبِرٍ رجاءَ ثوابكَ وجنَّتكَ ، فيُقَالُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَـا كُنْتَ تُقَاتِلُ لِيُقَالَ : إِنَّكَ جَرِىءٌ شجاعٌ وقد قيل : اذهبوا به إِلى النَّار » (١).

ك عن أبى هريرة ﷺ .

١٧٣/ ٨٨٦٣ ـ « أَوَّلُ عَيْنٍ تَنْظُرُ إِلَى اللهِ عَيْنِى » .

الديلمى عن أنس .

١٧٤/ ٨٨٦٤ ـ « أَوَّلُ فرْقَةٍ تَسِيـرُ إِلى سُلطان اللهِ فى الأَرْضِ لتُذلَّهُ يُذِلُّهم اللهُ قبل يومَ القيامَةِ » .

الديلمى عن حذيفة ﷺ .

١٧٥/ ٨٨٦٥ ـ « أَوَّلُ ما يُحاسَبُ به العـبدُ طُهُورُهُ فإِن حَسُنَ طُهُورُهُ فـصلاتُهُ كَنَحْوِ طهُورِه ، وإِن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صَلاَتِهِ » .

هب عن أَبى العالية مرسلاً .

١٧٦/ ٨٨٦٦ ـ « أَوَّلُ ثلاثة يدخلون الجنة : الشَّهيدُ ، ورجُلٌ عَفِيفٌ فـقير مُتَعَفِّفٌ ذو عيال ، وعـبْدٌ أَحْسَنَ عبـادةَ ربِّه وأَدى حق مواليه ، وأَوَّلُ ثلاثة يَدْخُلونَ النار : أَمـيرٌ مُسَلطٌ ، وذو ثَرْوَةٍ من مالٍ لا يؤَدِّى حقَّ اللهِ ، وفقير فخورٌ » .

حب ، هب عن أَبى هريرة .

١٧٧/ ٨٨٦٧ ـ « أَوَّلُ شىءٍ خطَّهُ اللهُ تعـالى فى الكتـاب الأَوَّل : إِنى أَنا اللهُ لا إِله إِلا أَنا سبقت رحْمَتِى غَضَبِى ، فمن شَهِدَ أَن لا إِله إِلا اللهُ وأَنَّ محمدًا عبدُهُ وَرَسُولُهُ فَلَهُ الجَنَّةُ » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٧٨/ ٨٨٦٨ ـ « أَوَّلُ شىءٍ كَتَبَهُ اللهُ فى اللَّوْحِ المحـفوظِ . بسم اللهِ الرَّحمن الرَّحيم ،

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ١ ص ١٠٧ كتاب العلم باب : إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة ، وفيه مغايرة فى اللفظ والترتيب قال الحاكم : هذا حديث صحيح عل شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وسكت عنه الذهبى فى التلخيص والحديث فى أحمد ومسلم والنسائى وأوله « إن أول الناس يقضى يوم القيامة » من الفتح الكبير فى الزيادة مع الجامع الصغير للسيوطى .

إِنَّهُ من اسْتَسْلَمَ لقضائِي وَرَضِيَ بحُكْمِي ، وَصَبَرَ عَلَى بَلائِي ، بَعَثْتُهُ يومَ القيامَةِ مَعَ الصِّدِّيقين » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٧٩/ ٨٨٦٩ ـ « أَوَّلُ مَا يكفأُ الدِّينَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ عَلَى وجْهِهِ قَوْلُ النَّاسِ فى القَدَرِ » .

الدَّيلمى عَن ابن عمرو .

١٨٠/ ٨٨٧٠ ـ « أَوَّلُ ما يُسْتَنْطَقُ ابن آدمَ جوَارِحُهُ فى محَاقير عَمَله فَيَقُولُ : وَعِزَّتكَ إِنَّ عِنْدِى الْمُطَهِّرَات العظَامَ ، فَيَقُولُ اللهُ : أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْكَ اذْهَبْ فقد غَفَرْتُ لَكَ » .

الخطابى فى الغريب عن أَبى أُمامة .

١٨١/ ٨٨٧١ ـ « أَوَّلُ ما افْتَرَضَ اللهُ تعالى عَلَى أُمَّتِى الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ من أَعْمَالِهِم الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَأَوَّلُ مَا يُسْأَلُونَ عن الصَّلَوَات الْخَمْسِ ، فَمَنْ كانَ ضَيَّعَ شيئًا مِنْهَا يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وتعالى : انْظُرُوا هَلْ تجدونَ لِعَبْدِى نافلَةً من صَلاَةٍ تُتمُّونَ بها ما نَقَصَ من الفريضَة ؟ وانظروا فى صِيَامِ عَبْدِى شَهْرَ رمضان ، فإِن كان ضَيَّعَ شيئًا منه فانْظُروا هَلْ تجدُونَ لعبدى نافلَةً من صيام تُتمُّونَ بهَا مَا نَقَصَ من الصِّيَامِ ؟ وانْظُروا فى زكاة عَبْدِى فإِن كَانَ ضَيَّعَ شيئًا منْهَا فَانْظُرُوا هَلْ تجدُون لعبدى نَافلَةً منْ صَدَقَة تُتمُّونَ بهَا مَا نَقَصَ من الزَّكاة ، فَيُؤْخَذُ ذلكَ عَلَى فرائض الله ، وذلكَ برحمَة الله وَعَدْله ، فإِن وَجدَ فَضْلاً وُضِعَ فى ميزانه ، وقيلَ له : ادْخل الجَنَّةَ مَسْرُوراً وإِن لم يُوجَدْ لَه شَىْءٌ من ذلك أُمِرَتْ به الزَّبَانيَةُ فَأُخذَ بيَدَيْه ورجْلَيْه ثُمَّ قُذفَ به فى النَّار » (١) .

الحاكم فى الكنى عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٨٢/ ٨٨٧٢ ـ « أَوَّلُ من يَدْخُلُ النَّارَ سُلْطَانٌ مُسَلط لَمْ يَعْدلْ فى سُلْطَانه ، أَطْغَاهُ كبرُهُ وأَبْطَرتْهُ قُدْرَتُهُ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن على .

١٨٣/ ٨٨٧٣ ـ « أَوَّلُ مَا يُنْحِلُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ اسْمُهُ فَلْيُحْسِنْ اسْمَهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٤٣ ورمز لحسنه .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة .

١٨٤/ ٨٨٧٤ ـ « أَوَّلُ ما تُسْأَلُ المرأةُ يومَ القيامَة عن صَلاتِها ، ثُمَّ عن بَعْلِهَا كيْفَ عَمِلَتْ إليه ؟ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس .

١٨٥/ ٨٨٧٥ ـ « أَوَّلُ من يَخْتَصِمُ من هذه الأُمَّةِ بين يدى الرَّبِّ : عَلِيٌّ ومعاويةُ وأَوَّل من يدخُل الجَنَّةَ أبو بكر وَعُمَرُ » .

ابن النجار ، والديلمى عن ابن عمر .

١٨٦/ ٨٨٧٦ ـ « أَوَّلُ من يرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ أَهْلُ بَيْتِي ، ومن أَحبَّنِي من أُمَّتِي (١) » .

الديلمى عن علىٍّ .

١٨٧/ ٨٨٧٧ ـ « أَوَّلُ ما يُبَشَّرُ به المؤمن رَوْحٌ وريحانٌ ، وجنَّةُ نعيم ، وإنَّ أَوَّلَ ما يُبَشَّرُ به المؤمن أن يُقَالُ لَهُ : أَبْشِرْ وَلِيَّ الله برضَاهُ والجنَّة ، قَدِمْتَ خَيْرَ مقدمٍ قد غَفَرَ اللهُ لمن شَيَّعَكَ واسْتَجَابَ لمن اسْتَغْفَرَ لَكَ ، وقبل من شَهِدَ لَكَ » .

ش ، وأبو الشيخ فى الثواب عن سلمان .

١٨٨/ ٨٨٧٨ ـ « أَوَّلُ من قَالَ أَمَّا بَعْدُ ، داود ، وهو فَصْلُ الخطابِ » .

الديلمى عن أَبى مُوسَى .

١٨٩/ ٨٨٧٩ ـ « أَوَّلُ من اتَّخَذَ الخبزَ الْمُبَلْقَسَ ، إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ » .

الدَّيلمى عن نبيط بن شريط .

١٩٠/ ٨٨٨٠ ـ « أَوَّلُ مَنْ قَصَّ شَارِبَهُ إِبراهِيمُ » .

الدَّيلَمى عن ابن عمر .

١٩١/ ٨٨٨١ ـ « أَوَّلُ من جدَّر الكعبَةَ بعد كِلاَبِ بن مُرَّةَ قصى بنُ كِلاَب » .

الدَّيلمى عن أَبى سعيد .

١٩٢/ ٨٨٨٢ ـ « أَوَّلُ من صَلَّى مَعِى عَلِيٌّ » .

ك فى تاريخه ، والدَّيلمى عن ابن عباس .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ فى باب الحوض والشفاعة ما يشهد للحديث ويقويه .

١٩٣/ ٨٨٨٣ ـ « أَوَّلُ من يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

أبو الشيخ فى الثواب .

١٩٤/ ٨٨٨٤ ـ « أَوَّلُ من يدعى إِلى الْحِسَابِ أَبناءُ السِّتِّينَ أَو السَّبْعِين » .

الديلمى عن الوليد بن مسافع ، الديلمى عن أبيه ، هـ عن عائشة .

١٩٥/ ٨٨٨٥ ـ « أَوَّلُ من يعطى كتابه بيمينه أَبو سلمة بنُ عَبْدِ الأَسَدِ ، وأَوَّل من يعطى كتابه بشماله أَخوهُ أَبو سفيان بن عَبْدِ الأَسْدِى » .

الديلمى عن ابن عباس وفيه حبيب بن زريق كاتب مالك .

١٩٦/ ٨٨٨٦ ـ « أَوَّلُ من يَشْرَبُ من حَوْضِى : صُهَيْبُ الرُّومِى ، وأَوَّلُ منْ يأْكُلُ من ثَمَرَةِ الجَنَّةِ ، أَبو الدَّحْدَاحِ ، وأَوَّلُ من تصافِحهُ الملائكَةُ فى مَفَازَةِ القيامَةِ أَبو الدَّرْدَاءِ » .

الدَّيلمى عن ابن عباس .

١٩٧/ ٨٨٨٧ ـ « أَوَّلُ مَا يُقْضَى بينَ النَّاسِ يومَ القيامة فى الدِّماءِ يَجىءُ الرَّجُلُ آخذاً بيد الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يارَبِّ ! هذا قتلنى ، فيقولُ الله : فيمَ قَتَلْتَهُ ؟ فيقولُ : لتكونَ العِزَّةُ لَكَ ، فيقول إِنَّهَا لِى ، ويجىءُ الرَّجُلُ آخذاً بيد الرَّجُلِ فيقولُ : يارَبِّ ! هذا قتلنى ، فيقولُ اللهُ : لِمَ قتلت هذا ؟ فيقولُ : قتلته لتكون العِزَّةُ لفلان ، فيقولُ : إِنَّها ليست له ، بُؤْبِإِثْمِهِ [١] » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، هب عن ابن مسعود .

١٩٨/ ٨٨٨٨ ـ « أَوَّلُ الآيات الدَّجَّالُ ، ونزُولُ عيسى ، ونارٌ تخرُجُ من قَعْرِ عَدَنَ أَبْيَنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلى الْمَحشَرِ تَقِيلُ مَعَهُمْ إِذا قَالُوا ، والدُّخَانُ ، والدَّابَّةُ ، ويأْجوجُ ومأْجوجُ ؟ قيل يا رسول الله ! ما يأجوج ومأجوج ؟ قال : يأْجوجُ ومأْجوجُ أُمَمٌ كُلُّ أُمَّة أَربعمائة أَلف لا يموت الرَّجُلُ منهم حتَّى يرَى أَلْفَ عين تطوفُ بين يدَيْه من صلبه ، وهم ولَدُ آدم فيسيرون إلى خرَاب الدُّنيا ، ويكونُ مَقْدَمُهُمْ بالشَّامِ ، وساقتهم بالعراق ، فيمرُّون بأَنْهار الدُّنْيَا ، فَيَشْرَبُون الفُراتَ ودجْلَةَ ، وبحيرة الطَّبَرِيَّة حتَّى يأتوا بيت المقدس فَيَقُولُونَ : قد قَتَلْنَا أَهْلَ الدُّنيا فقاتِلُوا مَنْ فى السَّمَاءِ ، فيرمون بالنُّشَّاب إِلى السَّماءِ فَتَرجِعُ نُشَّابُهم

---

(١) فى أبى داود فى القصاص والديات .

مخضَّبَة بالدَّمِ ، فيقولون : قد قتلنا من فى السَّمَاء ، وعيسى والمسلمون بجَبَلِ طُور سينين فَيُوحِي اللهُ إلى عِيسَى : أَنْ أَحْرِزْ عبادى بالطُّور وما يَلِى أَيلة ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يرفَعُ يَدَيه إلى السَّمَاء وَيُؤَمِّنُ المسلمونَ ، فَيَبْعَثُ الله عليهم دابة يقال لها : النغف تدخل فى مناخرهم فَيُصْبحُونَ مَوْتَى من حَاق الشَّام إلى حَاق المَشْرق حتَّى تُنْتِنَ الأَرْضُ من جيَفِهِمْ ، ويأْمُرُ السَّماءَ فَتُمْطِرُ كأَفواهِ القِرَب فَتَغْتَسِلُ الأَرْضُ من جيفهم ونتنهم ، فعند ذلك طلوعُ الشَّمْسِ من مَغْربهَا » .

ابن جرير عن حذيفة بن اليمان ﷺ .

١٩٩/ ٨٨٨٩ ـ « أَوَّلُ من يقرعُ بَابَ الجَنَّةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ ، وحقَّ مَوَاليه » .

ط عن أَبى بكْر وهو ضعيف .

٢٠٠/ ٨٨٩٠ ـ « أَوَّلُ ما نهانِى ربِّى : عن عبادة الأوثان ، وعن شُرْب الْخَمْر ، وعن ملاحاة الرِّجالِ » .

ش عن عُرْوَةَ بن رويم مرسلاً ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ .

٢٠١/ ٨٨٩١ ـ « أَوَّلُ مَن يَدْخَلُ الجَنَّةَ التَّاجرُ الصَّدوقُ » .

ش عن أَبى ذر (و) عن ابن عبا س.

٢٠٢/ ٨٨٩٢ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكًا : فَارسُ ، ثُم الْعَرَبُ على أَثرِهِم » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أَبى هريرة ، وسنده واه .

٢٠٣/ ٨٨٩٣ ـ « أَوَّلُ هذه الأُمَّة نُبُوَّةٌ ورحمةٌ ، ثم خلافَةٌ ورَحمةٌ ، ثم مُلْكٌ عَاضٌ وفيه رحمةٌ ثُم جَبَرُوتٌ صَلْعَاءُ لَيْسَ لأَحَد فيها مُنْغَلَقٌ يُضْرَبُ فيها الرِّقَابُ ويُقْطَعُ فيها الأَيدى والأَرْجُلُ ويُؤخَذُ فيها الأَمْوَالُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أَبى عبيدة بن الجراح .

٢٠٤/ ٨٨٩٤ ـ « أَوَّلُ ما ينزعُ اللهُ من العبد الحياءُ ، فَيَصيرُ مقَّاتًا مُمَقَّتًا ، ثُمَّ يَنْزعُ منه الأَمانَةَ فَيَصِيرُ خائنًا مُخَوَّنًا ، ثم يَنْزعُ عنه الرَّحمةَ فَيَصير فظًا غَلِيظًا ، وَيَخْلَعُ ربْقَةَ الإِسلامِ من عُنُقِهِ فَيَصِير شيطانًا لعينًا مُلَعَّنًا » .

الدَّيلمى عن أَنس .

٢٠٥/ ٨٨٩٥ ـ « أَوَّلُ من يَردُ الحَوْضَ يَوْمَ القيامَةِ المتحابُّون فى اللهِ » .

الديلمى عن أَبى الدرداء .

٢٠٦/ ٨٨٩٦ ـ « أَوَّلُ من يُبَدِّلُ دينى رَجُلٌ من بنى أُمَيَّة » .

الدَّيلمى عن أَبى ذر .

٢٠٧/ ٨٨٩٧ ـ « أَوَّلُ مسْجدٍ وُضِعَ فى الأَرضِ الكَعْبَةُ ، ثُمَّ بَيْتُ المَقْدِسِ ، وكان بينهما مائة عامٍ » .

ابن منده فى تاريخ أَصبهان عن على ﷺ .

٢٠٨/ ٨٨٩٨ ـ « أَولادُ المؤْمنينَ فى جبلٍ فى الجنَّةِ ، يكفلُهم إِبراهيمُ وسَارَّةُ حتَّى يَرُدَّهُمْ إِلى آبائهمْ يوْم القِيَامة » .

ك ، والدَّيلمى عن أَبى هريرة .

٢٠٩/ ٨٨٩٩ ـ « أَوْليَاءُ الله من خلقه أَهْلُ الجُوعِ والْعَطَشِ ، فَمَنْ آذاهم انْتَقَمَ اللهُ منه، وهَتَكَ سِتْرَه ، وحَرَّمَ عليه عَيْشَهُ من جنَّتِه » .

ابن النجار عن ابن عباس .

٢١٠/ ٨٩٠٠ ـ « أَوليائى منكم المتَّقونَ ، فإِن كنتُمْ أُولئك فذلك ، وإِلاَّ فَأَبْصِرُوا ثُمَّ أَبصروا لا يأْتين النَّاسُ بالأَعمالِ وتأْتون بالأَثقالِ ، فيُعْرَضُ عنكم إِنَّ قريشًا أَهل أَمانة من بغاهم العواثِر كبَّهُ اللهُ لِمِنْخَرِه » .

ك عن إِسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقى عن أَبيه عن جده .

٢١١/ ٨٩٠١ ـ « أَوْلياءُ اللهِ الَّذين إِذا رُءُوا ذُكِرَ اللهُ » .

الحكيم عن ابن عباس ، حل عن سعد بن جرير عن سعيد بن جبير مرسلاً .

٢١٢/ ٨٩٠٢ ـ « أَلا أُبَشِّرك يا عَمِّ أَنَّ من ذريِّتك الأَصفياءَ ، ومن عترتك الخُلَفَاءَ ، ومنك المهدىَّ فى آخر الزَّمان : به يَنْشُرُ اللهُ الهُدى ، وبه يُطْفِىءُ نيران الضلاَلاتِ ، إِن الله فتح بنا هذا الأَمْرَ وبذرِّيَّتك يُخْتَمُ » .

الرافعى عن ابن عباس .

٢١٣/ ٨٩٠٣ ـ « أَلاَ أُبَشِّرُك ؟ أُشْعِرْتُ أَنَّ الله أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بين يديه فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ ما شِئتَ ؛ أعطيك ، فقال : يارَبِّ ما عَبَدْتُك حَقَّ عبادتكَ ، أَتمنَّى أَن تَرُدَّنى إِلى الدُّنيا فَأُقْتَلَ مَعَ نَبيِّكَ مَرَّةً أُخرى قال : سبق مِنِّى أَنَّكَ إِليها لاَ تَرْجِعُ » .

ك وتعقِّب عن عائشة .

٢١٤/ ٨٩٠٤ ـ « أَلاَ أُبَشِّرُكَ يا أَبَا الْفَضْلِ أَنَّ الله عزَّ وجلَّ افْتَتَحَ بى هذا الأَمْرَ وبذريِّتكَ يَخْتُمُهُ » .

حل عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢١٥/ ٨٩٠٥ ـ « أَلاَ أُحدِّثكم بما حَدَّثنى اللهُ به فى الكتاب ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدم وبَنِيه حنفاءَ مسلمين ، وأَعطاهم المالَ حلالاً لا حَرَامَ فيه ، فمن شاءَ اقْتَنَى ومن شَاءَ احْتَرَثَ ؛ فجعلُوا مِمَّا أَعطاهم الله تعالى حلالاً وحرامًا وعبدوا الطواغيتَ فَأَمَرَنى اللهُ أَن آتيهم فأُبيِّنَ لهم الذى جبلهم عليه ، فَقُلْتُ لربِّى أُخَاطِبُهُ : إِن أَتَيْتهم بى تثلَغْ قريشٌ رأسى كما تُثْلَغُ الْخبْزَةُ ، فقال : أَمضه أُمْضه ، وأَنْفقْ أُنْفقْ عليك ، وقاتل بمَنْ أَطاعَكَ من عصَاكَ وإِن شاءَ جعل مع كلِّ جَيْشٍ بَعَثْتَهُ عَشْرَةَ أَمثالهم من الملائكة ، ونافخٌ فى صَدْر عَدُوِّكَ الرُّعْبَ ومعطيكَ كتابى لا يَمْحُوهُ الماءُ أُذَكِّرُكَهُ نائمًا ويَقْظَانًا فَأَبْصرونى وقُرَيْشًا هذه فإِنَّهُمْ قَد دَمَّوا وَجْهى وسلبونِى أَهْلِى ، وأَنا مناديهم ، فإِن أَغْلبهُمْ يأْتُوا مَا دَعَوْتُهُمْ إِليه طائعين أَو كارهين ، وإِن يَغْلِبُونى فاعلموا أَنِّى لَسْتُ عَلَى شىءٍ ، ولا أَدعوكم إِلى شىءٍ » .

طب ، وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعى .

٢١٦/ ٨٩٠٦ ـ « أَلا أُحَدِّثُكم بما حَدَّثنى به جبريلُ ، إِن اللهَ عزَّ وجلَّ يقول : حَقٌّ عَلَيَّ من أَخَذْتُ كريمتيه لَيْسَ له جزاءٌ إِلا الجَنَّةَ » .

هب عن أنس .

٢١٧/ ٨٩٠٧ ـ « أَلا أَخبرُكَ بشىْءٍ إِذا فَعَلْتَهُ لم يُدْرِكْكَ من جاءَ بَعْدَكَ ولَحِقْتَ من سَبَقَكَ ؟ تُكبِّرُ فى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَربعًا وثلاثين وتُسبِّح ثلاثًا وثلاثين وتُحَمِّدُ ثلاثًا وثلاثين إِلاَّ من قال مثل ما قُلْت » .

خ من حديث أَبى هريرة ، ط ، م من حديث أَبى الدَّرداء .

٨٩٠٨/٢١٨ ـ « أَلا أُحدثكم بما يُدخلُكم الجنة : ضَربٌ بالسَّيف ، وطَعَامُ الضَّيْف ، واهتمامٌ بمواقيت الصَّلاَة ، وإِسباغُ الطُّهور فى اللَّيلَةِ الْقَرَّة ، وإِطعامُ الطَّعام عَلَى حُبِّه » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة .

٨٩٠٩/٢١٩ ـ « أَلا أُحَدِّثكم حَديثَ رَجُلَيْن من بنى إِسرائيل ، كان أَحدُهما يُسْرِفُ عَلَى نَفْسه ، وكان الآخر يراه بنو إِسرائيل أَنه أَفْضَلُهُم فى الدِّين والْعِلْمِ والْخُلُق ، فَذُكِرَ عنده صاحبهُ فقال : لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُ ، فقال اللهُ لملائكته : أَلم يَعْلَمْ أَنِّى أَرحَمُ الرَّاحمين؟ أَلَمْ يعْلَمْ أَنَّ رَحْمَتى سَبَقَتْ غضبى ؛ فَإِنِّى قد أَوجَبْتُ لِهَذا الرَّحمةَ ، وأَوجبتُ عَلَى هذا العذاب ، فلا تَتَأَلَّوْا عَلَى الله » .

حل ، وابن عساكر عن أَبى قتادة ﷺ .

٨٩١٠/٢٢٠ ـ « أَلا أُحدِّثكم بحديث إِن أَخذتم به أَدركتم ولم يدرككم أَحَدٌ بعدكم ، وكنتم خير من أَنتم بين ظهرانيه إِلا من عَمِلَ مثله ، تُسبِّحون وتحمِّدون وتُكبِّرون خلف كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين » .

خ ، م عن أَبى هريرة .

٨٩١١/٢٢١ ـ « أَلا أُحَدِّثكم حديثًا عن الدَّجَّال مَا حَدَّث به نَبىٌّ قومَهُ : إِنَّه أَعْوَرُ ، وإِنَّهُ يجىءُ مَعَهُ بمثال الجنَّةِ والنَّار ، فالَّتى يقولُ إِنَّهَا الجَنَّةُ هى النَّارُ وإِنِّى أُنْذرُكُمْ كما أَنذَر نوحٌ قوْمَهُ » .

ش ، خ ، م عن أَبى هريرة .

٨٩١٢/٢٢٢ ـ « أَلا أُنبِّئُكَ بآية لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أَحَدٍ بعد سليمان بن داود غيرى : بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم » (١).

طب عن سليمان بن بريدة ، عن أَبيه .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٨٦ تفسير سورة النمل : عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تخرج من المسجد حتى أعلمك آية من سورة لم تنزل على أحد قبلى غير سليمان بن داود فخرج النبى ﷺ حتى بلغ أسكفة الباب قال : بأى شىء تستفتح صلاتك وقراءتك ؟ قلت : ببسم الله الرحمن الرحيم قال : هى هى ثم أخرج رجله الأخرى ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم بن أمية وهو ضعيف وفيه من لم أعرفهم .

٢٢٣/ ٨٩١٣ ـ « أَلاَ أُحَدِّثُكُم بِأَشْقَى النَّاسِ رجلين ؟ أُحَيْمَرُ ثَمُودَ الَّذى عَقَرَ النَّاقَةَ ، والَّذى يَضْرِبُكَ يا علىُّ على هذه حتى يَبُلَّ منها هَذِه » .

حم ، والبغوى ، طَب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الدلائل ، ك عن عَمَّار بن ياسر(١) .

٢٢٤/ ٨٩١٤ ـ « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الكلام إِلى الله عَزَّ وجلَّ ؟ سبحان الله وبحمده » .

م عن أَبى ذر (٢) .

٢٢٥/ ٨٩١٥ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ القرآن : الْحمد لله رَبِّ الْعالمين » .

سمويه ، حب ، ك ، هب ، ص عن أَنس .

٢٢٦/ ٨٩١٦ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ يا عبد الله بن جابر بِأَخْيَرِ سورَة من الْقرآن ؟ الحمد لله رب الْعالمين » .

حم ، ض عن عبد الله بن جابر البياضى (٣) .

٢٢٧/ ٨٩١٧ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ بتفسير لاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا بالله ؟ لا حول عن معصية الله إِلا بعصمة الله ، ولا قوة على طاعة الله إِلا بعون الله ، هكذا أَخبرنى جبريل يا ابن أُم عبد(٤) » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٣٦ باب وفاته ﷺ (أى على) وهو عن عمار فى حديث طويل إلى أن قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! أحيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى ضربك بأعلى هذه يعنى قرنه حتى يبل منه هذه يعنى لحيته رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعى لم يسمع من عمار .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٤ باب ما جاء فى سبحان الله وبحمده وما ضم معها أحاديث عن بعض الصحابة كالشاهد والمتابع لهذا الحديث .

(٣) هذا الحديث وسابقه فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٣١٠ باب ما جاء فى بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب عن جابر فى حديث طويل إلى أن قال : ألا أخبرك يا عبد الله بن جابر بأخير سورة فى القرآن ؟ قلت: بلى يا رسول الله ! قال : اقرأ الحمد لله رب العالمين ... حتى ختمها . رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٩ عن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبى ﷺ فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال رسول الله ﷺ : تدرى ما تفسيرها ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : الحديث، وقال : رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش والغالب عليه الضعف والآخر متصل حسن .

ك في تاريخه ، هب وضعفه ، وابن النجار عن ابن مسعود .

٢٢٨/ ٨٩١٨ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ عن ملوك الْجَنَّةِ ؟ رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ لو أقسم عَلَى الله لأَبَرَّهُ » (١) .

هـ عن معاذ رضي الله عنه .

٢٢٩/ ٨٩١٩ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ بما هُوَ أَيْسَرُ عليكَ من هذا وأَفْضَلُ ؟ سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ في السَّمَاءِ ، وسبحان الله عَدَدَ مَا خَلَقَ في الأَرْضِ ، وسُبْحَانَ الله عَدَدَ ما خَلَقَ بين ذلكَ ، وسبحانَ الله عَدَدَ مَا هو خالقٌ ، والله أكبرُ مثلُ ذلكَ ، والْحمد لله مثلُ ذلكَ ، ولا إِله إلاَّ اللهُ مثل ذلكَ ، ولا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله مِثْلُ ذلكَ (٢) » .

د ، ت حسن غريب ، ن ، حب ، ك ، هب ، ض عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصًى تُسَبِّحُ به ، قال : فذكره .

٢٣٠/ ٨٩٢٠ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ يا عُمَرُ ؟ إِنَّ جبريل أتاني فأَخْبَرَني أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قد بَرَّأَ ماريةَ وقريبها ممَّا وَقَعَ في نَفْسي ، وبَشَّرَني أَنَّ في بَطْنِهَا غُلامًا منِّي ، وأنه أشبه الْخلق بي ، وأَمَرَني أَن أُسمِّيه إبراهيم ، وكناني بأبي إبراهيم ، فلولا أَنِّي أكره أن أُحَوِّلَ كُنْيَتي الَّتي عُرِفْتُ بهَا لتكنَّيْتُ بأبي إبراهيم كما كنَّاني جبريل (٣) .

طب عن ابن عمرو .

---

(١) في مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٤ باب فيمن لا توبة له أحاديث بهذا المعنى عن بعض الصحابة تختلف قوة وضعفًا فليرجع إليه من شاء .

(٢) عند الترمذي جـ ٢ص ٢٧٣ في أبواب الدعوات وفيه يروى الحديث عن صفية تقول : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها فقلت : لقد سبحت بهذه فقال : ألا أعلمك بأكثر مما سبحت ؟ فقلت : علمني . فقال : قولي سبحان الله عدد خلقه . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه ، ثم قال : وفي الباب عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث أن النبي ﷺ مر عليها وهي في مسجد ثم مر بها قريبًا من نصف النهار فقال لها : ما زلت على حالك ؟ فقالت : نعم . قال ألا أعلمك كلمات تقولينها ؟ سبحان الله عدد خلقه ... الحديث . مع مغايرة في اللفظ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٦٢ باب فضل إبراهيم بن رسول الله ﷺ في حديث طويل عن ابن عمرو إلى أن قال : ألا أخبرك يا عمر إن جبريل ... الحديث ، وقال : رواه الطبراني وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف .

٢٣١/ ٨٩٢١ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ يا أَبا الدَّرْداءِ بأَهْلِ النَّار ؟ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبر جماع منوع ، أَلا أُخبرك بأَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ مسكينٍ لو أَقْسَمَ على الله تعالى لأَبَرَّهُ » .

طب عن أَبي الدرداء [(١)] .

٢٣٢/ ٨٩٢٢ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ بأَفْضَلِ ما تَعَوَّذَ به المتعوِّذون ؟ قل أَعوذ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وقل أَعوذُ بِرَبِّ النَّاس » [(٢)].

طب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٣٣/ ٨٩٢٣ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ عن المسافِرِ ؟ إِن الله تعالى وَضَعَ عنه الصيام ونصف الصَّلاَة » .

البغوى عن أَبى أُمية .

٢٣٤/ ٨٩٢٤ ـ « أَلا أُخْبِرُكَ بأَكْثَرَ وأَفْضَل من ذكْرِكَ اللَّيلَ مَعَ النَّهَارِ والنهار مَعَ اللَّيْلِ ؟ أَن تقولَ سُبْحَان الله عدد مَا خلق ، وسبحان الله مِلءَ ما خلق ، وسبحان الله عَدَدَ ما فى الأَرْض والسَّمَاء ، وسبحان الله مِلءَ ما فى الأَرض والسَّمَاء ، وسبحان الله عَدَدَ مَا أَحْصَى كتابه ، وسبحان الله عَدَدَ كُلِّ شَىْءٍ ، وسُبْحانَ الله مِلْءَ كُلِّ شىءٍ ، وتقول : الْحمد لله مِثْلَ ذلكَ » [(٣)].

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٥ باب فيمن لا يؤبه له وقال : رواه الطبرانى وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٤٨ ما جاء فى المعوذتين عن عقبة بن عامر وفيه قال (أى عقبة) ثم لقيت رسول الله ﷺ قال : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سوراً ما أنزل فى التوراة ، ولا فى الزبور ، ولا فى الإنجيل ، ولا فى الفرقان مثلهن لا تأتى ليلة إلا قرأت بهن فيها (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) قال الهيثمى قلت : حديث عقبة فى الصحيح وغيره باختصار عن هذا ، رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٣ باب جامع التسبيح والتحميد وغير ذلك ثلاثة أحاديث متتالية عن أبى أمامة بألفاظ متقاربة مع هذا الحديث . وقال الهيثمى فى الأول رواه الطبرانى من طريقين وإسناد أحدهما حسن ، وقال فى الثانى رواه الطبرانى وفيه ليس بن سليم وهو مدلس ، وقال فى الثالث رواه الطبرانى وفيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى وقد نسب إلى الكذب ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف وبقية رجاله رجال الصحيح .

حبَ عن أبى أُمامة .

٢٣٥/ ٨٩٢٥ ـ « ألا أُخْبِرُكُمَا بخَيْرٍ ممَّا سَأَلْتُمانى ؟ كلمَات علَّمَنيهن جبريلُ ؛ تُسَبِّحَان فى دُبُر كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا ، وتحمدان عَشْرًا ، وتكبِّران عَشْرًا ، وإذا أَويتُما إلى فراشكُمَا فَسبِّحَا ثلاثًا وثلاثين ، واحمدا ثلاثًا وثلاثين ، وكبِّرا أَربعًا وثلاثين » .

حم عن على (١).

٢٣٦/ ٨٩٢٦ ـ « ألا أُخْبِرُكُمَا بمَثَلِكُمَا فى الملائكة ومَثَلكُما فى الأنبياء ؟ مَثَلُكَ يا أَبا بكر فى الملائكة كَمَثَلِ ميكائيل ، ينزل بالرَّحمة ، ومَثَلُكَ فى الأنبياء كَمَثَلِ إبراهيم إِذْ كذَّبه قومه وصنعوا به ما صنعوا ؛ قال : فمن تبعنى فإنه منِّى ومن عصانى فإنَّكَ غفور رحيمٌ ، ومَثَلُك يا عُمَرُ فى الملائكة كَمَثَلِ جبريل ينزلُ بالشِّدة والبأس والنِّقْمَة على أَعداء الله ، ومَثَلُكَ فى الأنبياءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذ قال : ربِّ لا تذرْ عَلَى الأَرْض من الكافرين ديَّارًا » (٢) .

عد ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٣٧/ ٨٩٢٧ ـ « ألا أُخبركم بخير النَّاسِ مَنْزِلَةً ؟ رجُلٌ أَخذ بعنَان فَرَسِه فى سبيلِ الله حتَّى يُقْتَلَ أَو يَمُوتَ ، ألا أُخبركم بالذى يليه ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فى شِعْبٍ يقيم الصلاة ويؤْتى الزَّكَاة ، ويَشْهَدُ أَن لا إِله إِلا الله » .

---

(١) الحديث عند البخارى ومسلم بروايات متقاربة فى اللفظ والمعنى وهو فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٩ باب ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة عن على رضي الله عنه فى حديث طويل وكانا قد أتيا النبى صلى الله عليه وسلم يطلبان خادمًا وقد جاءه سبى وسعة ، فقال : لا والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد ما أنفق عليهم ولكنى أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم إلى أن قال : ألا أخبركم بخير مما سألتمانى ... الحديث وقال الهيثمى : قلت فى الصحيح بعضه رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥١ باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ، حديثان عن ابن عباس وعن أم سلمة متقاربان مع هذا الحديث فى اللفظ والمعنى وقال الهيثمى فى حديث ابن عباس رواه الطبرانى وفيه محمد بن محبب الثقفى وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو كذاب ، وقال فى حديث أم سلمة : رواه الطبرانى ورجاله ثقات . والآية الكريمة (فمن تبعنى) هى رقم ٣٦ من سورة إبراهيم ، والآية (رب لا تذر) هى رقم ٢٦ من سورة نوح .

ك عن أبى هريرة ﷺ (١).

٢٣٨/ ٨٩٢٨ ـ « ألا أُخبركم ببعض عَظَمة الله : إنَّ لله مَلَكًا من حملة الْعَرْش ، يقال له : إِسرافيل . زاوية من زوايا العرش على كاهله ، قد مرقت قدماهُ فى الأرض السُّفْلَى ومرق رأسه من السَّمَاءِ السابعة العليا فى مثله من خليقة ربّكم » .

حل عن ابن عباس (٢) .

٢٣٩/ ٨٩٢٩ ـ « ألا أُخبركم بشىءٍ أمر به نوح ابنه ؟ إن نوحًا قال لابنه : يا بنى آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين ، آمرك أن تقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الْحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ، فإن السموات والأرض لو جعلتا فى كفَّة وجعلت فى كفة وزَنَتْهمَا ، ولو جعلتا حَلْقَةً فَصَمَتْهمَا وآمرك يا بنى أن تقول : سبحان الله وبحمده ؛ فإنها صلاة الْخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الْخَلْقُ ، وأَنْهَاك يا بنى عن الشرك ، من أشرك بالله حرَّمَ الله عليه الْجَنَّةَ ، وأنهاك يا بنى عن الْكبْرِ ؛ فإنَّ أحدًا لا يدخل الْجَنَّة وفى قلبه مثقالُ حَبَّة من خردل من كِبْر ، فقال معاذ بن جبل : يا رسول الله! الكبر أن يكون لأحدنا دابَّةٌ يركبُهَا (٣) والنَّعْلَيْن يَلْبَسُهُمَا ، والثياب يَلبَسُهُا ، والطعامُ يجمع عليه أصحابهُ ؟ قال : لا ولكن الكِبر أن تُسَفِّهَ الْحقَّ ، وتَغْمصَ المؤْمنَ وسأ نبئك بخلال من كن فيه فليس بمتكبر ، اعتقال الشَّاة ، وركُوب الْحِمَارِ ، ولُبُوسُ الصُّوفِ ، ومجالسةُ فقراءِ المؤْمنين ، وأن يأكلَ أحدكم مع عياله » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٩ باب فضل الجهاد حديث عن أبى هريرة وفيه : ألا أخبركم بخير البرية ، وذكر الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ دون المعنى وزاد ألا أخبركم بشر البرية ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : الذى يسأل بالله ولا يعطى به وقال الهيثمى : لأبى هريرة حديث فى الصحيح بغير هذا السياق ، رواه أحمد ، وأبو معشر نجيح ، وأبو معشر مولى أبى هريرة لم أعرفه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٠ باب فى عظمة الله سبحانه وتعالى حديثان عن ابن عباس وأبى هريرة بألفاظ تؤيد هذا الحديث فى المعنى وتشهد له وقال الهيثمى فى حديث ابن عباس : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : تفرد به وهب بن رزق قلت : ولم أر من ذكر له ترجمة ، وقال فى حديث أبى هريرة : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) كان الأظهر الرفع عطفًا على دابة إذ فى النصب تكلف ، وتناسق الكلام يقتضى الرفع فيه وفيما بعده ، وفى باب الكبر جـ ١ ص ٩٨ من مجمع الزوائد ما يفيد أن هذا الحديث مكون من مجموعة أحاديث مختلفة الرواة والمسانيد كما يقع ذلك للسيوطى كثيراً فإنه وردت فى الباب فقرات من هذا الحديث على أنها أحاديث مستقلة .

عبد بن حميد ، وابن عساكر عن جابر ، ع ، ق ، وابن عساكر عن ابن عمرو .

٢٤٠/ ٨٩٣٠ ـ « ألا أُخبركم بخيركمْ من شرِّكُمْ ؟ خيركم من يُرْجى خيرُهُ ، ويؤْمن شَرُّهُ ، وشركم من لا يُرْجى خَيْرُهُ ولا يُؤْمَن شَرُّهُ » .

حم ، ت حسن صحيح ، حب عن أَبى هريرة .

٢٤١/ ٨٩٣١ ـ « ألا أُخْبِرُكُمْ بخيار أُمَرَائكُمْ وشرارهم ، خِيَارُهُمْ الَّذين تُحِبُّونَهُمْ ويُحِبُّونكم ، وتدعونَ لَهُمْ ويدعونَ لكم ، وشرارُ أُمَرائكم الَّذين تبغضونَهُم ويبغضونكم وتَلْعَنُونَهُمْ ، ويلعنونكم » .

ت غريب ، ع عن عمر .

٢٤٢/ ٨٩٣٢ ـ « ألا أُخْبِرُكُمْ بما يُذْهِبُ وَحَرَ الصدر صومُ ثلاثةِ أَيَّام من كل شهر » .

ن عن رجل من الصحابة .

٢٤٣/ ٨٩٣٣ ـ « ألا أُخبركم بخير النَّاس وشَر النَّاسِ ، إِن من خَير النَّاسِ رجلاً عَمِلَ فى سبيلِ الله على ظهر فرسه أَو على ظهر بعيره أَو على قدميه حتى يأْتيه الموت ، وإِن من شرِّ النَّاسِ رجلاً فاجراً جريئًا يقرأُ كِتَاب الله ولا يرعوى إِلى شىءٍ منه » .

حم ، ن ، وعبد بن حميد ، ك ، هب ، ض عن أَبى سعيد .

٢٤٤/ ٨٩٣٤ ـ « ألا أُخبركم بأَمرٍ إِذا فعلتموه أَدركتم من قبلكم وفُتُّم من بعدكم ، تحمدون الله تعالى دبر كلِّ صلاة ، وتُسبِّحونَهُ ، وتكبرونه ثلاثًا وثلاثين وأَربعًا وثلاثين » .

هـ عن أَبى ذرٍّ .

٢٤٥/ ٨٩٣٥ ـ « ألا أُخبركم بالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ ؟ هو الْمُحِلُّ ، فلعن اللهُ الْمُحِلَّ والْمُحلَّلَ له » .

هـ ، طب ، ك ، ق عن عقبة بن عامر .

٢٤٦/ ٨٩٣٦ ـ « ألا أُخبركم بخيار الدين ؟ إِذا رُئِىَ ذُكرَ اللهُ (١) » .

هـ ، حل عن أَسماءِ بنت يزيد .

---

(١) الحديث فى ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٧٤ باب من لا يؤبه له بلفظ « ألا أنبئكم بخياركم قالوا : بلى يا رسول الله . قال : خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل » قال السندى : وفى الزوائد هذا إسناد حسن ، وشهر بن حوشب وسويد بن سعيد مختلف فيهما وباقى رجال الإسناد ثقات .

٢٤٧/ ٨٩٣٧ - « ألا أُخبركم بشيء أَمَرَ به نُوحٌ ابنه ؟ أنهاكَ عن الكبر ، فإنه ليس يدخُلُ الْجَنَّةَ أَحدٌ فى قلبه مثقال حبَّة من خردلٍ من كِبْرٍ » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق عن جابر .

٢٤٨/ ٨٩٣٨ - « ألا أُخْبِرُكُمْ بشيءٍ يَذْهَبُ به وَغَرُ الصَّدْرِ ؟ صيام ثلاثةَ عشر وأربعة عشر ، وخمسة عشر » .

الطبرانى من حديث على ويروى : وَحَرُ الصدر ، وَغَرُ الصَّدر : غيظه .

٢٤٩/ ٨٩٣٩ - « ألا أُخبركم عن الأجود ؟ الأَجودُ اللهُ ، الأَجودُ اللهُ ، الأَجودُ اللهُ ، وأنا أَجودُ وَلَد آدم ، وأجودهم من بعدى رجلٌ علم علمًا فَنَشَرَ عِلْمَه يُبْعَثُ يومَ القيامة أُمَّةً وَحْدَهُ ، ورَجُلٌ جاد بنفسه فى سبيل الله حَتَّى يُقْتَلَ » .

ع ، هب عن أنس .

٢٥٠/ ٨٩٤٠ - « ألا أُخْبِرُكُم بما هوَ أَخْوَفُ عليكم عندى من الْمَسِيح ؟ الشِّرْكُ الْخفى : أَن يقومَ الرَّجُلُ يَعْمَل لمكان الرَّجُلِ » .

حم ، والحكيم ، ك ، هب ، ض عن أبى سعيد .

٢٥١/ ٨٩٤١ - « ألا أُخبركم بخياركم ؟ خياركم الموفون الـمطيِّبون ؛ إِن الله عزَّ وجل يحب الخفَّى التَّقىَّ » .

ع ، ض عن أبى سعيد .

٢٥٢/ ٨٩٤٢ - « ألا أُخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ، ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى وزيادة ثلاثَةِ أَيَّام ، ومن قرأ الخمسَ الأَواخر منها عند نومه بعثه الله أَىَّ اللَّيلِ شاءَ ؟ سورة أَصحاب الكهف (١)» .

---

(١) ورد من حديث عائشة بلفظ (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة ، وزيادة ثلاثة أيام، ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء) أخرجه ابن مردويه فى تفسيره بسند ضعيف ، وقد صح الحديث فى العصمة من الدجال بحفظ بعض سورة الكهف من غير تقييد بيوم الجمعة رواه مسلم من حديث أبى الدرداء انظر تنزيه الشريعة المرفوعة جـ١ ص ٣٠٢ نشر مكتبة القاهرة هذا والحديث فى الجامع الصغير برقم ٢٧٦٢ برواية ابن مردويه عن عائشة . قال المناوى : ابن مردويه فى التفسير عن عائشة ورواه عنها أيضًا أبو الشيخ وابن جرير وأبو نعيم والديلمى وغيرهم باللفظ المذكور ، وروى من طرق أخرى عن ابن الضريس وغيره لكن بعضها كما قال الحافظ ابن حجر فى أماليه معضل وبعضها مرسل .

ابن مردويه ، والديلمى عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٥٣/ ٨٩٤٣ ـ « أَلا أُخبرُكم بسورة مَلأَتْ عَظَمَتها ما بين السَّماء والأَرض ، شَيَّعها سبعون أَلف مَلَك ؟ سورة الكهف ، ومن قرأَها يوم الجمعة غفر اللهُ له بها إِلى الجمعة الأُخرى وزيادة ثلاثة أَيام من بعدها وأُعطى نوراً يبلغ السَّمَاءَ ، ووَقى من فتنة الدَّجَّالِ ، ومن قرأ الخمسَ آيات من خاتمها حين يأخذ مضجعه من فراشه حفظ وبعث من أَىِّ اللَّيل شاءَ » .

ابن الضريس عن إِسماعيل بن رافع مرسلاً .

٢٥٤/ ٨٩٤٤ ـ « أَلا أُخبركُم بشىء ، إِذا نزلَ برجلٍ منكم كَربٌ أَو بلاءٌ من أَمر الدُّنيا دعا به يفرَّج عنه ؟ دعاءُ ذى النُّونِ : لا إِله إِلا أَنت سبحانك إِنى كنت من الظالمين(١) » .

ابن أَبى الدنيا فى الفرج ، ك ، وابن عساكر عن إِبراهيم بن محمد بن سعد عن أَبيه ، عن جدِّه .

٢٥٥/ ٨٩٤٥ ـ « أَلا أُخبركم عن النَّفَر الثَّلاثةِ ؟ أَمَّا أَحدهم فأَوى إِلى الله فآواه اللهُ ، وأَمَّا الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه ، وأَمَّا الآخر فأَعرض فأَعرض الله عنه » .

خ ، م ، ت ، حب عن أَبى واقد الليثى : أَن رسول الله ﷺ بينما هو جالس فى المسجد والنَّاس معه إِذ أَقبل ثلاثة نفر فأَمَّا أَحدهم فرأَى فُرجة فى الحلقة فجلس فيها ، وأَما الآخر فجلس خلفهم ، وأَمَّا الثالث فأَدبر ذاهبًا فقال رسول الله ﷺ : فذكره ...

٢٥٦/ ٨٩٤٦ ـ « أَلا أُخبركم بهؤُلاء الثلاثة ؟ أَمَّا الأَول فتاب فتاب اللهُ عليه ، وأَما الثانى فاستحيا فاستحيا اللهُ منه ، وأَما الثالث فاستغنى فاستغنى الله عنه ، والله غنىٌّ حميد » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن الحسن مرسلاً .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ١ ص ٥٠٥ أورده الحاكم وسكت عنه الذهبى ، وفى رواية الحاكم بعض زيادة لا تؤثر فى المعنى ، والحديث فى الصغير برقم ٢٧٦١ برواية ابن أَبى الدنيا فى الفرج (ك) عن سعد ورمز له بالصحة .

٢٥٧/ ٨٩٤٧ - « ألا أُخبركم بخياركم من شراركم ؟ خياركم أطولكم أعماراً ، وأحسنكم أعمالاً (١) » .

عبد بن حميد ، وابن زنجويه ، ك عن جابر ، وابن زنجويه ، ق عن أبى هريرة ، ع عن أنس بن مالك .

٢٥٨/ ٨٩٤٨ - « ألا أُخبركم بمن تحرم عليه النَّارُ ؟ كل قريب هيِّنٍ لينٍ سهلٍ » .

ت حسن غريب ، طب ، حب عن ابن مسعود .

٢٥٩/ ٨٩٤٩ - « ألا أُخبركم على من تحرم النَّارُ غداً ؟ على كل هين لين قريب سَهْلٍ (٢) » .

ع ، ض عن جابر .

٢٦٠/ ٨٩٥٠ - « ألا أُخبركم بجيشكم هذا الغازى ؟ إِنهم انطلقوا حتى لَقُوا العدوَّ ؛ فأُصيب زيد شهيداً ، فاستغفروا له ، ثم أَخذ اللواءَ جعفر بن أَبى طالب فشدَّ على القوم حتى قتل شهيداً أَشْهَدُ له بالشهادة ، فاستغفروا له ، ثم أَخذ اللواءَ عبد الله بن رواحة فأَثبت قدمه حتى أُصيب شهيداً ، فاستغفروا له ، ثم أَخذ اللواءَ خالد بن الوليد ، ولم يكن من الأُمراء ، هو أَمَّر نفسه ، اللهم هو سيف من سيوفك فانصره ، انفروا فأَمدوا إِخوانكم ولا يتخلفنَّ أَحَدٌ (٣)» .

حم ، والدارمى ، ع ، حب ، ض ، عن أَبى قتادة ﷺ .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٣ باب فيمن طال عمره من المسلمين من رواية أبى هريرة ورواية أنس بلفظ « ألا أنبئكم بدل أخبركم وليس فيه « من شراركم » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٣ برواية ع عن جابر ، ت ، طب عن ابن مسعود ورمز له بالحسن ، وقال الترمذى : حسن غريب : قال الهيثمى بعد ما عزاه لأبى يعلى : فيه عبد الله بن مصعب الزبيرى ضعيف ، وقال عقب عزوه للطبرانى : رجاله رجال الصحيح ، وقال العلائى سند هذا أقوى من الأول انتهى ، وقد جمع الفتح الكبير الروايتين وجعلهما رواية واحدة مع العزو إلى المسانيد والرواة بعد روايتى ابن مسعود وجابر ﷺ.

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٥٦ باب غزوة مؤتة ببعض زيادة قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة .

٢٦١/ ٨٩٥١ ـ « ألا أُخبركم بخير الشهداءِ ؟ الذى يأتى بشهادته قبل أن يُسألها(١) ».

مالك ، عب ، حم ، م ، د ، ت ، حب عن زيد بن خالد الجهنى رضي الله عنه .

٢٦٢/ ٨٩٥٢ ـ « ألا أُخبركم بصلاة المنافق ؟ أَن يؤَخِّر العصر حتى إِذا كانت الشَّمس كَثَرْب (٢) البقرة صلاَّها » .

قط ، ك عن رافع بن خديج رضي الله عنه ، ورد من حديث أنس بن مالك بلفظ : أُخبركم بصلاة المنافق : يدع أحدهم العصر حتى إِذا كانت الشمس بين قرنى الشيطان قام فنقرهن كنقرات الديك لا يذكر الله فيهن إِلا قليلاً ، أخبر به : حم ، ط ، د ، ن ، وسنده صحيح .

٢٦٣/ ٨٩٥٣ ـ « ألا أُخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ إِصلاح ذات البين ، فإِن فساد ذات البين هى الحالقة (٣) » .

حم ، د ، ت صحيح عن أَبى الدرداءِ .

٢٦٤/ ٨٩٥٤ ـ « ألا أُخبركم بخير الناس منزلة يوم القيامة ؟ رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يموتَ أَو يقتلَ ، أَلا أُخبركم بالذى يتلوه ؟ رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة ويؤْتى الزكاة ويعتزل شرور الناس ـ وفى لفظ ـ رجل معتزل فى غُنَيْمَةٍ له يؤَدى حقَّ الله فيها ؛ أَلا أُخبركم بشرِّ النَّاسِ ؟ رجل يُسأَلُ بالله ولا يُعْطى » .

ط ، حم ، ت حسن غريب ، ن ، طب ، حب ، هب عن ابن عباس .

---

(١) انظر مختصر صحيح مسلم حديث برقم ١٠٥٩ قال صاحب النهاية : هو الذى لا يعلم صاحب الحق أن له معه شهادة ، وقيل : هى فى الأمانة والوديعة وما لا يعلمه غيره ، وقيل : هو مثل فى سرعة إجابة الشاهد إذا استشهد أن لا يؤخرها ولا يمنعها ، وأصل الشهادة الإخبار بما شاهده وشهده انظر النهاية حرف الشين ، والحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٤ ورمز له بالصحة قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٢) الثرب كما فى النهاية : الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والأمعاء والمراد : إذا تفرقت (أشعتها على الأرض) وخصت موضعًا دون موضع عند المغيب : نهاية جـ ١ ص ٢٠٩ مادة ثرب والحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٥ ورمز له بالصحة ، وأقر الذهبى الحاكم على صحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٦ ورمز له بالصحة وصححه الترمذى وقال ابن حجر : سنده صحيح ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد من هذا الوجه وغيره .

٢٦٥/ ٨٩٥٥ ـ « ألا أُخبركم بخير أعمالكم وأزكـاها وأرفعها فى درجاتكم ، وخير ممن أعطى الذهب والورِق ، وخير من أن لو غدوتم إِلى عـدوّكم فضربْتم رقـابهم وضربوا رقابكم ؟ اذكروا الله كثيراً » .

هب عن ابن عمر .

٢٦٦/ ٨٩٥٦ ـ « ألا أُخبركم بشـرار هذه الأمة ؟ الثرثارون المتشـدقون المتفيـهقون ، أفلا أُنبئكم بخيارهم ؟ أحاسنهم أخلاقًا » .

ق عن أبى هريرة ، ك [(١)] .

٢٦٧/ ٨٩٥٧ ـ « ألا أُخـبركم بخـياركم ؟ من لان مَنْكِبه ، وحـسن خلقه ، وأكـرم زوجته إِذا قدر » .

ابن لال فى مكارم الأخلاق من طريق بشر بن الحسين الأصبهانى عن الزبير بن عدى عن أنس .

٢٦٨/ ٨٩٥٨ ـ « ألا أُخبـركم بأفضل أهل الأرض عمـلاً يوم القيامـة ؟ رجل يقول كل يوم مائة مرة مخلصًا : لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له إِلا من زاد عليه » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٢٦٩/ ٨٩٥٩ ـ « ألا أُخبركم بأهل الجنَّةِ ؟ من لا يشغله عن الجـمعة حرٌّ شديد ، ولا برد شديد ، ولا ردع [(٢)] » .

الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٧٠/ ٨٩٦٠ ـ « ألا أُخبـركم بِخَمْسِ الدَّنـانير أفضلِـها وأَحْسَنِـها ؟ أفضلهـا دينار أنفقته على والديك ، ودينار أنـفقته على نفسك وعيالك ، ودينار أنفـقته على ذى قرابتك ، وأَحْسَنُها وأقلها أجرًا دينار أنفقته فى سبيل الله عز وجل [(٣)] » .

---

(١) الثرثرة كثـرة الكلام وترديده ، والفهق هو الامتـلاء والتوسع والمراد الذين يكثرون الكلام تكلفًـا وخروجًا عن الحق ويتوسـعون فى الكلام ويفتـحون به أفواههم وقـيل أراد بالمتشدق : المستهزىء بالناس يلوى شـدقه بهم وعليهم .

(٢) من معانى الردع تغير اللون إلى الصفرة.

(٣) هذا النص سنده ضعيف ومتنه مضطرب .

الديلمى عن أنس .

٢٧١/ ٨٩٦١ ـ « ألا أُخْبِرُكم عنِّى وعن ملائكة ربِّى ؟ البارحة حفُّوا بى عند رأسى ، وعند رجلى ، وعن يمينى ، وعنَ يسارى ، فقالوا : يا محمد ! تنام عينك ولا ينام قلبك . فليعقل قلبك ما نقول ، فقال بعضهم لبعض : اضربوا لمحمد مثلا ، قال : مثله كمثل رجل بنى داراً ، وبعث داعيا يدعو فمن أَجاب الداعى دخل الدار وأكل مما فيها ، ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدَّار ولم يأكل مما فيها ، وسخط السيد عليه فالله السَّيدُ ، ومحمد الدَّاعى . فمن أجاب محمداً دخل الجنَّة ، ومن لم يجب محمداً لم يدخل الجنة ولم يأكل مما فيها(١)» .

ك فى تاريخه ، والدارمى عن عبد الرحمن بن سمرة .

٢٧٢/ ٨٩٦٢ ـ « ألا أُخبركم بخير قبائل العرب ؟ السكون سكون كندة ، والأملوك أَملوك ردمان ، والسكاسك وفرق من الأشعريين ، وفرق من خولان » .

البغوى عن أبى نجيح القيسى (٢) .

٢٧٣/ ٨٩٦٣ ـ « ألا أُخبركم بأقوام ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ ، يغبطهم يوم القيامة الأنبياءُ والشهداءُ لمنازلهم من الله على منابر من نور يعرفون ؟ الذين يحبِّبون عباد الله إِلى الله، ويحبِّبون الله إِلى عباده ، ويمشون فى الأرض نصحاءَ !، قيل : كيف يحببون عباد الله

---

(١) هذا وقد رواه البخارى عن جابر بلفظ (جاءت الملائكة إلى النبى ﷺ وهو نائم ، فقالوا : إن لصاحبكم هذا مثلا ، فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا : مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل منها مأدبة وبعث داعيًا ، من أجاب الداعى دخل الدار وأكل من المأدبة ، ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة . فقالوا : أولوها لكى يفقهها . قال بعضهم : إنه نائم وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان : فقالوا الدار الجنة ، والداعى محمد ، فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً فقد عصى الله ، ومحمد فرق بين الناس) .

(٢) أورد الهيثمى عن عمرو بن عبسة السلمى قال : صلى رسول الله ﷺ على السكون والسكاسك وعلى خولان العالية وعلى الأملوك أملوك ردمان ، رواه أحمد والطبرانى قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن يزيد ابن موهب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وعن أبى أمامة الباهلى أنه سمع النبى ﷺ يقول : « إن من خيار الناس الأملوك أمولك حمير وسفيان والسكون والأشعريين » رواه الطبرانى قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه ، مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٥ .

إلى الله ، (ويحببون الله إلى عباده (١)) ، قال : يأمرونهم بما يحب الله ، وينهونهم عما يكرهه الله فإذا أطاعوهم أحبهم الله » .

حل ، هب ، وأبو سعيد النقاش فى معجمه ، وابن النجار عن أنس .

٨٩٦٤/٢٧٤ ـ « ألا أُخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاءَ بعدكم ولم يأت بمثل ما جئتم به إلا من جاءَ بمثله ؟ تسبحون فى دبر كل صلاة عشراً وتحمدون عشراً وتكبرون عشراً (اللفظ للبخارى) قاله ﷺ لما قال الفقراءُ : ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا ، وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم ، وليست لنا أموال » .

خ ، م من حديث أبى هريرة ، ط من حديث أبى الدرداء .

٨٩٦٥/٢٧٥ ـ « ألا أُخبركم بأكبر الكبائر ؟ الإشراكُ بالله ، وقتلُ النفس ، وعقوقُ الوالدين ، وشهادةُ الزور ، وشهادةُ الزور ، وشهادةُ الزور » .

حل ، وكان متكئًا فاستوى جالسًا وقال : وشهادة الزور ، فكان يقولها مراراً حتى قلنا ليته سكت ، ط ، خ من حديث أبى بكرة .

٨٩٦٦/٢٧٦ ـ « ألا أُخبركم بأشقى الأشقياء : من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة » .

الطبرانى من حديث أبى سعيد الخدرى (٢) .

٨٩٦٧/٢٧٧ ـ « ألا أُخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ النبى ، والصديق ، والشهيد، والمولود ، والرجل يزور أخاه فى ناحية المصر لا يزوره إلا لله عز وجل » .

حل من حديث عبد الله بن عَباس (٣) .

---

(١) من نسخة دار الكتب .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٧ باب من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين فى أحدهما خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك وقد وثقه أبو زرعة وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ، وفى الثانى أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب .

(٣) فى الجزء الثامن من مجمع الزوائد باب الزيارة وإكرام الزائرين من ص ١٧٣ وما بعدها أحاديث تؤيد معناه وتشهد له مختلفة الدرجة وإن لم تصل إلى درجة الصحة .

٢٧٨/ ٨٩٦٨ ـ « ألا أُخبركم برجالكم من أهل الجنة : النبى فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والصديق فى الجنة ، والمولود فى الجنة ، والرجل يزور أخاه فى ناحية المصر فى الله فى الجنة ، ألا أُخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود ، الولود ، العئود التى إِذا ظلمت قالت : هذى يدى فى يدك لا أذوق غُمضًا حتى ترضى » .

ع ، طب ، قط فى الأفراد عن كعب بن عجرة (وسنده ضعيف) (١).

٢٧٩/ ٨٩٦٩ ـ « ألا أُخبركم بخير البرية ؟ رجل أَخذ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما كانت هيعة استوى عليه ، ألا أُخبركم بالذى يليه ؟ رجل فى ثلاثة من غنم يقيمُ الصَّلاة ويؤْتِى الزكاة ، أَلا أُخبركم بشرِّ البرية ؟ الذى يُسأَل بالله ولا يُعطِى به » .

حم عن أبى هريرة (٢).

٢٨٠/ ٨٩٧٠ ـ « ألا أُخبركم بأَهل الجنَّة وأَهل النَّار ؟ أَهل الجنة من ملئت مسامعه من الثناءِ الحسن وهو يسمع ، وأَهل النار من ملئت مسامعه من الثناءِ السَّيِّءِ وهو يسمع».

ابن المبارك عن أَبى الجوزاءِ مرسلاً .

٢٨١/ ٨٩٧١ ـ « ألا أُخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة ؟ إِصلاح ذات البين ، إِياكم والبغضاءَ فإِنما هى الحالقة » .

قط فى الأَفراد عن أَبى الدرداءِ (٣).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٧ برواية قط فى الأفراد ، وطب عن كعب بن عجرة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الطبرانى : ولا يروى عن كعب إلا بهذا الإسناد قال الهيثمى : فيه السرى بن إسماعيل وهو متروك ا هـ وفيه سعيد بن خيثم قال الذهبى : قال الأزدى : منكر الحديث والسرى بن إسماعيل قال الذهبى : قال يحيى القطان : استبان لى كذبه فى مجلس واحد ، وقال النسائى : متروك ، ورواه البيهقى : فى الشعب عن ابن عباس ، وقال : إسناده ضعيف بمرة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٩ فى فضل الجهاد : قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : قلت : لأبى هريرة حديث فى الصحيح بغير هذا السايق ، رواه أحمد ، وأبو معشر نجيح ضعيف ، وأبو معشر مولى أبى هريرة لم أعرفه .

(١) أورده فى الصغير برقم ٢٨٦٦ روايةعن أبى الدرداء بلفظ (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هى الحالقة) حم ، د ، ت عن أبى الدرداء ، ورمز له بالصحة قال المناوى : وصححه الترمذى وقال ابن حجر : سنده صحيح وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد من هذا الوجه وغيره .

٢٨٢/ ٨٩٧٢ ـ « ألا أُخبركم بأفضل الملائكة ؟ حبريل عليه السَّلام ، وأفضل النبيين آدم ، وأَفضلُ الأَيَّامِ يوم الجمعة ، وأفضلُ الشُّهورِ شهرُ رمضان ، وأَفضلُ الليالى ليلة القدر ، وأَفضل النساءِ مريمُ بنتُ عِمرانَ (١) » .

طب عن ابن عباس وضعف .

٢٨٣/ ٨٩٧٣ ـ « ألا أُخبركم بما هو أَخوف عليكم عندى من المسيح الدجَّال ؟ الشِّرك الخفىُّ أَن يقوم الرَّجل فيصلى فَيُزَيِّنُ صلاته لما يرى من نظر رجلٍ (٢) » .

هـ عن أَبى سعيد .

٢٨٤/ ٨٩٧٤ ـ « ألا أُخبركم بخيار عُمَّالكم وشرارهم ؟ خيارهم خيارهم لكم ، من تحبُّونه ويحبُّكم ، وتدعون الله لهم ، ويدعون الله لكم ، وشرارهم شراراهم لكم من تُبْغِضونَهم ويُبْغِضُونكم ، وتدعون الله عليهم ويدعون الله عليكم . قالوا : أَفلا نقاتلهم يا رسول الله ؟ قال : لا دعوهم ما صاموا وصلُّوا (٣) » .

طب عن عقبة بن عامر .

٢٨٥/ ٨٩٧٥ ـ « ألا أُخبركم عن وصية نوح ابنه حين حضره الموت ؟ قال : إِنى واهب لك أَربع كلمات هن قيامُ السموات والأرض ، وهن أَول كلمات دخولا على الله ، وآخر كلمات خروجًا من عنده ولو وُزِنَ بهن أَعمال بنى آدم لوزنتهنَّ ، فاعمل بهن

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٦٥ باب فى الجمعة وفضلها وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف وقال فى موضع آخر : متروك ، والحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٨ ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى ابن ماجه جـ ٢ ص ٢٨٥ باب الرياء والسمعة عن عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر عن كثير بن يزيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه أبى سعيد قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر المسيح الدجال . فقال : ألا أخبركم .. الحديث . وقال الإمام أبو الحسن السندى فى شرحه إنه شرك لا يظهر للناس أنه شرك بل يظهر أنه صلاح ، وقال . وفى الزوائد إسناده حسن وكثير بن زيد، وربيح بن عبد الرحمن مختلف فيهما .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٢٤ باب لزوم الجماعة والنهى عن الخروج عن الأئمة وقتالهم وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه وفيه بكر بن يونس وثقه أحمد العجلى وضعفه البخارى وأبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

واستمسكْ حتَّى تلقانى ، أن تقول : سبحان الله ، والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والذى نفس نوح بيده لو أن السموات والأرض وما فيهنَّ وما تحتهن وزن بهؤلاءِ الكلمات لوزنتهن » .

الحكيم ، والديلمى عن معاذ بن أنس (١).

٢٨٦/ ٨٩٧٦ - « ألا أُخبركم بما خيَّرنى ربى آنفًا ؟ خيرنى بين أن يُدخِلَ ثلثى أُمَّتى الجنَّة بغير حساب ولا عذاب ، وبين الشفاعةِ فاخترت الشفاعة ، إِن شفاعتى لكل مسلم » .

طب عن عوف بن مالك (٢) .

٢٨٧/ ٨٩٧٧ - « ألا أُخبركم بالمؤْمنِ ؟ مَنْ أَمِنَه النَّاس على أموالهم وأنفسهم ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ، والمهاجرُ من هجر الخطايا والذنوب » .

حب ، طب ، ك عن فضالة بن عبيد (٣).

٢٨٨/ ٨٩٧٨ - « ألا أُخبركم عن رؤْيا رأيتها ؟ دخلت الجنَّة فرأيت جعفراً ذا جناحين مضرَّجًا بالدِّماءِ ، وزيد مقابله ، وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم ، وسأُخبر عن ذلك ، إِن جعفراً حين تقدَّم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك ، وابن رواحة صرف وجهه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٨٧ باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها أحاديث عن كثير من الصحابة وكلها ما بين الحسن والصحيح بمعنى هذا الحديث فى فضل هذا التسبيح والذكر إلا أنها لم يذكر فيها وصية نوح عليه السلام لابنه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٩ باب ما جاء فى الشفاعة ، عن عوف بن مالك الأشجعى . قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ سفراً . فى حديث طويل إلى أن قال : ألا أخبركم ... الحديث ، ثم ذكر الهيثمى رواية أخرى عن عوف وفيها أنه قال : خيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة ، وقال الهيثمى فى آخره قلت روى الترمذى ، وابن ماجه طرفًا منه رواه الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها ثقات .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٥٦ باب فى الإسلام والإيمان وفيه أحاديث كثيرة بمعنى هذا الحديث ولفظه عن بعض الصحابة وكلها بين الحسن والصحيح إلا أن حديث فضالة بن عبيدة قال : قال رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع : والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن إن شاء الله .

طب عن أبى اليسر (١) .

٢٨٩/ ٨٩٧٩ ـ « ألا أُخبركم بشراركم ؟ المشاءُون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبة ، الباغون للبرآءِ العنت (٢) » .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أسماء بنت يزيد ورواه حم أيضًا من حديث أبى مالك الأشعرى ، ورواه الطبرانى من حديث عبادة بن الصامت .

٢٩٠/ ٨٩٨٠ ـ « ألا أُخبركم بالأشدين ؟ الرجلان يكون بينهما الشىء فيغلِبُ أَحدُهما شيطانه حتى يأتيه فيكلِّمَه (٣) » .

ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن مجاهد مرسلاً .

٢٩١/ ٨٩٨١ ـ « ألا أُخبركم لم سمَّى الله تعالى إِبراهيم خليلَه الذى وفَّى ؟ لأنه كان يقول كلَّمَا أَصبح وأَمسى ، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، وله الحمد فى السموات والأرض وعشيًا وحين تظهرون » (٤).

حم ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، طب ، ق فى الدعوات عن معاذ بن أنس الجهنى .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٦٠ باب غزوة مؤتة عن أبى اليسر قال : كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ فأتاه أبو عامر الأشعرى فقال : بعثنى فى كذا وكذا فى حديث طويل إلى أن قال : ألا أخبركم عن رؤيا رأيتها ... الحديث . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه ثابت بن دينار أبو حمزة وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٩٣ باب ما جاء فى الغيبة والنميمة ذكر الهيثمى الحديث برواية أسماء بنت يزيد وبرواية عبادة بن الصامت وفى حديث أسماء قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل : ثم قال : ألا أخبركم بشراركم .. الحديث وفى حديث عبادة قال : خيار أمتى الذين إذا رؤوا ذكر الله وإن شرار أمتى ... الحديث ، وقال الهيثمى فى حديث أسماء رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحمد أسانيده رجال الصحيح وقال فى حديث عبادة رواه الطبرانى وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٦٨ باب فيمن يملك نفسه عند الغضب عن أنس ؓ أن النبى ﷺ مر بقوم يضطربون فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ! فلان الصريع ما يصارع أحداً إلا صرعه فقال رسول الله ﷺ : « أفلا أدلكم على من هو أشد منه ؟ رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه ، وغلب شيطان صاحبه » ، رواه البزار مع حديث آخر عن أنس بإسناد واحد وفيه شعيب بن بيان وعمران القطان ووثقهما ابن حبان وضعفهما غيره وبقية رجالهما رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١١٧ باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ذكر الحديث وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه ضعفاء وثقوا .

٢٩٢/ ٨٩٨٢ ـ « ألا أُخبركم بحديث هذا الرَّجل ممَّن عمل قليلاً ، ممن قال الله تعالى فيهم : الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ؟ أعرضت عنه وملكان يدسان فى فمه من ثمار الجنَّة وذلك أَن رجلا أَتاه يسأله عن الإِسلام فوصفه له ثم انصرف فوقعت يد بَكْره فى أَحاقيق الجرذان فاندقت عنقه فمات فأتاه رسول الله ﷺ فنظَر إِليه ثم أَعرض عنه بوجهه ثم أَمر بغسله ، وتكفينه ، وتحنيطه فَحُفِرَ له وأُلحد ودفن وجلس على قبره ، وقال ذلك : إِن الأَحاقيق شقوق فى الأَرض » .

رواه الطبرانى من حديث جرير بن عبد الله (١) .

٢٩٣/ ٨٩٨٣ ـ « ألا أُخبركم بخير الناس رجلاً ؟ رجلٌ أَخذ بِعِنان فرسه فى سبيل الله ينتظر أَن يغير أَويُغار عليه ، ألا أُخبركم بخير الناس بعده رجلاً ؟ رجل فى غُنَيْمةٍ يقيمُ الصلاة ويؤْتى الزَّكاة يعلمُ ما حقُّ الله فى ماله ، قد اعتزل النَّاس » .

طب عن أُم مَيْسَرة (٢) .

٢٩٤/ ٨٩٨٤ ـ « ألا أُخبركم بأَحبّكم إِلىَّ وأَقربكم منى مجلسًا يوم القيامة ؟ أَحسنُكم خلقًا » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٤١ باب من بيان فرائض الإِسلام ، عن جرير بن عبد الله ؓ قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا ... إلخ فى حديث طويل ثم ذكر رواية أخرى وفيها : هذا من عمل قليلاً وأجر كثيراً ، وفى رواية أخرى فدخل خف بعيره فى جحر يربوع . وقال الهيثمى : رواها كلها أحمد والطبرانى فى الكبير وفى إسناده أبو جناب وهو مدلس ، وقد عنعنه والله أعلم ، ومعنى يوضع نحونا يسرع متجهًا إلينا ، والبكر بالفتح الفتى من الإبل ، والأنثى بكرة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٩ حديث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخير البرية ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : رجل أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيْعةً استوى عليه، أخبركم بالذى يليه قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل فى ثلة من غنم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ألا أخبركم بشر البرية ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الذى يسأل بالله ولايعطى به . قال الهيثمى : قلت لأبى هريرة حديث فى الصحيح بغير هذا السياق . رواه أحمد ، وأبو معشر نجيح ضعيف وأبو معشر مولى أبى هريرة لم أعرفه ، وحديث أم ميسرة فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٠٤ باب ما جاء فى العزلة وفيه: قالوا بلى يا رسول الله فأشار بيده نحو المشرق فقال : رجل آخذ بعنان فرسه .. الحديث ، وفيه أيضًا : فأشار بيده نحو الحجاز فقال : رجل فى غنيمة يقيم الصلاة .. الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ؛ إلا أن ابن اسحق مدلس .

حم ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو (١) .

٢٩٥/ ٨٩٨٥ ـ « ألا أُخْبِركم بخير أهل الدنيا والآخرة ؟ وخير العمل فى الدنيا والآخرةِ ؟ من وصل مَنْ قطعَه ، ومَنْ أعْطى مَنْ حَرَمَهُ ، ومَنْ عفَا عمَّنْ ظَلَمَهُ » .

البغوى عن رجل من النقباء (٢) .

٢٩٦/ ٨٩٨٦ ـ « ألا أُخْبِركُمْ بأَسْرَعَ كَرَّةً وأَعْظَمَ غَنيمَة من هَذَا الْبعْثِ ؟ رَجُلٌ تَوضَّأَ فى بَيْتِه فأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ تَحمَّلَ إِلى المَسْجِدِ فَصَلى فيه الغَدَاةَ ، ثم عَقَّبَ بصَلاَةِ الضُّحَى فَقَدْ أَسْرَعَ الكَرَّةَ وأَعظم الغنيمة » .

حب عن أبى هريرة رضي الله عنه (٣).

٢٩٧/ ٨٩٨٧ ـ « ألا أُخْبِرُكم بأَحَبِّكُمْ إِلى الله ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ الله ! وَظَنَنَّا أَنَّهُ يَسمِّى رَجُلاً فَقَالَ : أَحبُّكُمْ إِلى الله أَحَبُّكُمْ إِلى النَّاسِ ، وأَبْغَضُكُمْ إِلىَ الله أَبْغَضُكُمْ إِلى النَّاسِ » .

الطَّبَرانى من حديث أبى سعيد (٤) .

٢٩٨/ ٨٩٨٨ ـ « ألا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ النَّبِىُّ فى الجنَّةِ ، والصِّدِّيقُ

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٠ باب ما جاء فى حسن الخلق وفيه فأعادها ثلاثًا أو مرتين . قالوا . نعم يا رسول الله قال : أحسنكم خلقًا قال الهيثمى له فى الصحيح (إن من أحبكم إلى أحسنكم خلقًا) رواه أحمد وإسناده جيد .

(٢) سيأتى قريبًا حديث مثله فى اللفظ والمعنى عن كعب بن عجرة ، وفى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٨ حديث آخر عن على قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة ؟ أن تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك ، وأن تعفو عمن ظلمك ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٥ باب صلاة الضحى عن أبى هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثًا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال ألا أخبركم بأسرع كرة منه .. الحديث ، وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وفيه (ثم عمد إلى المسجد) .

(٤) أورده الهيثمى عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه من رواية الطبرانى فى الأوسط قال : وفيه عبد الرحمن بن حيدة الأنبارى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٢ باب أحب الناس إلى الله .

فى الجَنَّةِ ! والشَّهِيدُ فى الجَنَةِ ، وَالمَوْلُودُ فى الجَنَّةِ ، والرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاه فى نَاحِيَةِ المِصْرِ لاَيَزُورُهُ إِلاَّ الله عَزَّ وَجَلَّ » (١).

ابن النجار عن ابن عباس .

٢٩٩/ ٨٩٨٩ ـ « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَايَرْفَعُ اللهُ بِه الدَّرَجَاتِ وَيَمْحُو بِهِ الخَطَايَا ؟ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ علَى المكَارِهِ ، وكَثْرَةُ الخُطَا إِلى المَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ » (٢).

ن عن أَبى هريرة .

٣٠٠/ ٨٩٩٠ ـ « أَلا أُنَبِّئُكَ بشَىءٍ عَسَى اللهُ أَن يَنْفَعَكَ به ؟ إِنَّ الرِّبَا أَبْوَابٌ ، البَابُ مِنْهُ عُدِلَ بسبْعِينَ حُوبًا ، أَدْنَاهَا فَجْرَةٌ كَاضْطِجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ أُمِّهِ ، وإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ المَرْءِ فى عِرْضِ أَخِيهِ المُسْلِمِ بغَيْرِ حَقٍّ » (٣) .

الباوردى ، وابن مَنْدَه ، وابن قَانع ، وأَبو نُعَيم عن وهب بن الأَسود بن وهب بن عبد مناف الزّهْرِى عن أَبيه الأَسْوَد خال رسول الله ﷺ .

٣٠١/ ٨٩٩١ ـ « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَار ؟ خَيْرُ دُورِ الأَنْصَار دَارُ بنى النَّجَّارِ،

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣١٢ باب حق الزوج على المرأة وفيه : ألا أنبئكم بدل ألا أخبركم ، وفيه أيضًا : والمولود مولود الإسلام فى الجنة ، والرجل يكون فى جانب المصر يزور أخاه لا يزوره الا الله فى الجنة . ألا أنبئكم بنسائكم فى الجنة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الودود الولود التى إذا غضبت أو عصت قالت : يدى فى يدك لا أكتحل بغمض ، رواه الطبرانى وفيه عمرو بن خالد الواسطى وهو كذاب ، وهو فى الصغير برقم ٢٨٦٧ من رواية قط فى الأفراد طب عن كعب بن عجرة ورمز له بالضعف ، ومعنى لا أكتحل بغمض: أى لا أذوق نومًا .

(٢) ولفظه عند النسائى (أخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط » اهـ سنن النسائى كتاب الطهارة ، باب فرض الوضوء باب الفضل فى ذلك ، وأورده السيوطى فى الصغير من رواية مالك بمغايرة يسيرة (حم ، م ، ت ، ن) عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة : انظر المناوى على الجامع الصغير برقم ٢٨٧٣ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٧ حديث عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إيتان الرجل أمه ، وإن أربى الربا استطالة الرجل فى عرض أخيه ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمر بن شداد وثقه العجلى وضعفه جمهور الأئمة ، كما أن الشطر الأخير من الحديث فى أحمد وأبى داود كما ذكره فى الفتح الكبير .

ثُمَّ دَارُ بَنِى عبدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِى الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِى سَاعِدَةَ ، وَفِى كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ » .

مالك فى رواية معن وحده ، وعبد بن حميد ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن ، حب عن أنس ، حم ، خ ، م عن أبى حميد الساعدى ، حم ، خ ، م ، ت عن أبى أُسيد الساعدى ، حم ، م عن أبى هريرة ، طب ، ض عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٣٠٢/ ٨٩٩٢ ـ « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ (١) .. » .

حم عن أنس .

٣٠٣/ ٨٩٩٣ ـ « أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٍ ذِى طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ (٢) » .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

٣٠٤/ ٨٩٩٤ ـ « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ جَعْظَرِىٍّ مُسْتَكْبِرٍ (٣) » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب ، طب عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب

---

(١) الحديث فى الأصول التى بأيدينا آخره عبارة (وأهل الجنة) وقد وجدنا بقيته فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٤ وتمامه : (أما أهل الجنة فكل ضعيف مستضعف ذى طمرين لو أقسم على الله لأبَرَّهُ ، وأما أهل النار فكل جعظرِىٍّ جواظ جماع مناع ذى تبع) قال الهيثمى بعد إيراد الحديث رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه يعتضد.

وبهامش الهيثمى : الطمر : الثوب البالى ، والجعظرى : اللفظ الغليظ المتكبر ، والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٥٢ برواية (هـ) عن معاذ بلفظ (رجل ضعيف ...) ورمز له بالحسن قال المناوى : قال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح إلا سويد بن عبد العزيز ، وقال الحافظ العراقى فى المغنى: سنده جيد ، وفى أماليه حديث حسن ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه أحمد وابن معين والجمهور ووثقه دُحيم والحديث له شواهد ا هـ ، وظاهر كلامه أنه حسن لشواهده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٥٦ برواية حم ، ق ، ت ، ن ، هـ عن حارثة بن وهب ورمز له بالصحة ، والمراد من ضعفه أنه ضعيف عن أذى الناس أو عن المعاصى ملتزم الخشوع والخضوع بقلبه وقالبه ومتضعف : أى أن الناس يستضعفونه ويحتقرونه ، والعتل : الجافى أو الجموع المنوع أو الأكول الشروب ، جواظ : ضخم مختال فى مشيه أو الفاجر أو الفظ الغليظ أو السمين الثقيل من الشره والتنعم (جعظرى مستكبر) صاحب كبر والكبر تعظيم المرء نفسه واحتقار غيره ، والأنفة من مساواته .

الخزاعى ، طب عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب والمستورد الفهرى معًا ، طب ، ض، عن معبد بن خالد ، عن أبى عبد الله الجدلى ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٣٠٥/ ٨٩٩٥ ـ « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ الله ؟ الفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ ، أَلاَ أُخْبِرُكُم بِخَيْرِ عِبَادِ الله ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذو الطِّمْرَيْن لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّ قَسَمَهُ (١) » .

حم عن حذيفة .

٣٠٦/ ٨٩٩٦ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّد الاسْتِغْفَار ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خلَقْتَنى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدك ووَعْدكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ لَكَ بِنعْمَتكَ عَلَيَّ ، وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِى فَاغْفِرْ لى ذُنُوبِى ، إنَّهُ لاَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، لاَيَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسى فَيَأْتِى عَلَيْه قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبحَ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ ، وَلاَيَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِى عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِى إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (٢) » .

ت حسن غريب عن شداد بن أوس .

٣٠٧/ ٨٩٩٧ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى شَىْءٍ إِنْ أَخَذْتَ به أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ؟ وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ به ، تُكَبِّرُ فِى دُبُر كُلِّ صَلاَة أَرْبَعًا وثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وتُسَبِّحُ ثَلاثًا وثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَتُحَمِّدُ ثَلاثًا وثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً (٣) » .

---

(١) جاء هذا الحديث فى مجمع الزوائد ص ٢٦٤ (باب فيمن لا يؤبه له) عن حذيفة ، وفيه ذى الطمرين لا يؤبه له لو أقسم علي الله لأبره وقال الهيثمى رواه أحمد وفيه محمد بن جابر وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢)الحديث عند الترمذى فى أبواب الدعوات باب ما جاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى وذكره عن شداد بن أوس وقال وفى الباب عن أبى هريرة ، وابن عمرو وابن مسعود ، وابن بزى ، وبريدة رضي الله عنهم وقال : وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز بن أبى حازم هو ابن أبى حازم الزاهد ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٠٠ باب ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة عن أم الدرداء قالت : نزل بأبى الدرداء رجل فقال أبو الدرداء : أمقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف ؟ قال : بل ظاعن . قال : فإنى سأزودك زادًا لو أجد ما هو أفضل منه لزوتك : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة ، نصلى ويصلون ، ونصوم ويصومون ، ويتصدقون ولا نتصدق . قال : ألا أدلك على شىء إذا أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل مثل الذى تفعل دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة ، وقال الهيثمى رواه أحمد والبزار والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح ، ثم ذكر الهيثمى حديثين آخرين عن أبى الدرداء مع تفاوت يسير فى اللفظ وكلها ذكر التكبير أخيرًا بعد التسبيح والتحميد ، وقال فى نهاية الأخير منها رواه الطبرانى بإسنادين ورجالهما رجال الصحيح .

حم ، والحاكم فى الكنى ، طب عن أبى الدرداء .

٣٠٨/ ٨٩٩٨ ـ « أَلاَ إِنَّ فى الدِّيَةِ العُظْمَى مَائَةً مِنَ الإبل ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فى بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا (١) » .

ق عن عبادة بن الصامت وقال : منقطع : إسحاق بن يحيى بن الوليد لم يدرك عبادة.

٣٠٩/ ٨٩٩٩ ـ « أَلا أَدُلُّك عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ (٢) » .

هـ ، طب من حديث سراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ ، وسنده صحيح ، والمردودة هى المطلقة .

٣١٠/ ٩٠٠٠ ـ « أَلا أَدُلُّكَ يَا بِنْتَ أَبِى بَكْرٍ عَلَى جَوَامِعِ الدُّعَاءِ ؟ قُولِى : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه ، عَاجله وآجله ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ رَسُولُكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ رَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لِى فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » .

ابن صَصَرَى فى أماليه عن ابن عباس .

٣١١/ ٩٠٠١ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لاَ شِرْكَ (٣) فِيهِ ؟حَجُّ البَيْتِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٦ ص ٢٩٦ باب الديات فى الأعضاء وغيرها عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ﷺ قضى فى دية العظمى المغلظة بثلاثين حقه ، وثلاثين جذعة ، وعشرين بنات لبون ، وعشرين بنى لبون ، وقال : رواه الطبرانى ، وإسحق بن يحيى لم يسمع من عبادة . ثم ذكر حديثًا آخر عن عبادة أيضًا وفيه : ثلاثين بنت لبون ، وثلاثين حقه ، وأربعين خلفة طويل ، وقال الهيثمى : فى آخره رواه عبد الله فى زيادته على أبيه فى حديث طويل وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة .

(٢) فى النهاية فى باب الراء مع الدال قال ﷺ لسراقة بن جعشم « ألا أدلك على أفضل الصدقة : ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك » وقال ابن الأثير تعليقًا على الحديث : المردودة التى تطلق وترد إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فحذف (أهل) المضاف إلى الصدقة .
ويصح أن يكون تقدير المحذوف فى الجواب أى صدقة ابنتك . بل لعله الأظهر والأولى .

(٣) هكذا فى الأصل جهاد (لا شرك) فيه بالراء وفى مجمع الزوائد جـ٣ ص ٢٠٦ باب الحث على الحج عن عثمان بن سليمان عن جدته أم أبيه قالت : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إنى أريد الجهاد فى سبيل الله قال: ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه قلت بلى قال : حج البيت ؛ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الوليد بن أبى ثور ضعفه أبو زرعة وجماعة وزكاه شريك ، وفى الفتح الكبير جهاد لا شوكة فيه ومعناه شوكة القتال وشدته وحدته وفى الصغير برقم ٢٨٦٩ وفيه : لا شوكة فيه ورمز له بالحسن .

طب عن الشِّفَاء .

٣١٢/ ٩٠٠٢ - « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِن كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ تَقُولُ : لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، فَيَقُولُ اللهُ : أَسْلَمَ عَبْدِى وَاسْتَسْلَمَ (١) » .

هب عن أَبى هريرة .

٣١٣/ ٩٠٠٣ - « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ (٢) » .

هب عن أَبى هريرة .

٣١٤/ ٩٠٠٤ - « أَلا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلى فِرَاشِكِ فَسَبِّحِى وَكَبِّرِى وهَلِّلِى ثَلاَثًا وَثَلاَثِين ، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ » .

حب عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٩ باب ما جاء فى « لا حول ولا قوة إلا بالله) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلك على كلمة من كنز تحت العرش ؟ قال . قلت : فداك أبى وأمى . قال : أن تقول ولا حول ولا قوة إلا بالله قال أبو بلج وأحسن أنه قال : فإن الله عز وجل يقول : أسلم عبدى واستسلم .
قال الهيثمى قلت له الحديث عند الترمذى غير هذا . رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أنه قال : ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش ورجالهما رجال الصحيح غير أبى بلج الكبير وهو ثقة وأورده الحاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٢١ كتاب الإيمان باب « لا حول ولا قوة إلا بالله » قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، ولا يحفظ له علة ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بيحيى بن أسلم (من رواه الحديث) وقال الذهبى فى التلخيص صحيح لا علة له ، والحديث فى الصغير برقم ٢٨٧٠ برواية ك عن أبى هريرة ورمز له بالصحة قال المناوى . قال ابن حجر : سنده قوى لكن قال الحافظ العراقى فى أماليه قد أعل بالاختلاف فيه على عمرو بن ميمون ولا مؤاخذة على الحاكم فيه فإنه نفى حفظه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٨ فى باب ما جاء فى « لا حول ولا قوة إلا بالله » وفيه كنت أمشى مع رسول الله ﷺ فى بعض حيطان المدينة فقال لى يا أبا هريرة : قلت لبيك يا رسول الله فى حديث طويل وفى آخره ، هل تدرى ما حق الله على العباد ، وما حق العباد على الله قلت : الله ورسوله أعلم : قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ، وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به . رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ، ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد وهو ثقة .

(٣) الحديث رواه مسلم بسنده عن على بن أبى طالب رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلق من الرحى فى يدها، وأتى النبى ﷺ سبىٌ ، فانطلقت فلم تجده ، ولقيت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها، فلما جاء النبى ﷺ أخبرته عائشة بمجيىء فاطمة رضي الله عنها إليها ، فجاء النبى ﷺ إلينا وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنا نقوم فقال النبى ﷺ : (على مكانكما) فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدرى وقال : ألا أعلمكما خيراً مما سألتما ؟ إذا =

٣١٥/ ٩٠٠٥ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى مِلاَكِ هَذَا الأَمْرِ الذى تُصِيبُ به خَيْرَ الدُّنْيَا والآخِرةِ؟ عَلَيْكَ بمُجَالَسَةِ أَهْلِ الذِّكْرِ ، وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بذكْرِ الله ، وَأَحْبِبْ فى الله وَأَبْغِضْ فى اللهِ يَا أَبَا رزين ، هَلْ شَعَرْتَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ من بَيْتِه زائرًا أَخَاهُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ ملك كُلُّهُمْا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، ويَقُولُون رَبَّنَا إِنَّهُ وَصَلَ فيكَ فَصِلْهُ ، فإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تُعْمِلَ جَسَدَكَ فى ذَلكَ فَافْعَلْ » .

حل ، وابن عساكر عن أبى رزين فيه عثمان بن عطاء الخراسانى ضعيف ، وقال دُحَيْمٌ : لا بأس به ، وقَال أَبو حَاتم يُكْتَبُ حَدِيثُهُ (١) .

٣١٦/ ٩٠٠٦ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى شَىْءٍ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَار ، والنَّهَارَ مَعَ اللَّيْل ؟ قُلْ : الحَمْدُ لله عَدَدَ مَا خَلَق ، والْحَمْدُ لله ملْءَ مَا خَلَقَ ، والْحَمْدُ لله عَدَدَ مَا فى السَّمَوات والأَرْضِ ، والْحَمْدُ لله عَدَدَ ما أَحْصَى كتَابهُ ، وَالْحَمْدُ لله عَدَدَ كُلِّ شَىْءٍ ، والْحَمْدُ لله ملْءَ كُلِّ شَىْءٍ ، وسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَق ، وسُبْحَانَ الله ملْءَ مَا خَلَقَ ، وسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا فى السَّمَوَات والأَرْضِ ، وسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا أَحْصَى كتَابُهُ ، وسُبْحَانَ الله عَدَدَ كُل شَىْءٍ ، وسُبْحَانَ الله ملْءَ كُلِّ شَىْءٍ ، تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقبَكَ مِن بَعْدكَ (٢) » .

= أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعًا وثلاثين وتسبحاه ثلاثًا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم ، وزاد فى أخرى قال علىٌّ : ما تركته منذ سمعته من النبى ﷺ قيل له : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين) ا هـ انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٨٩٥ وانظر مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٩ فقد أورده من رواية أحمد والطبرانى .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٧٣ باب الزيارة وإكرام الزائرين الشطر الأخير من الحديث وفيه قال رسول الله ﷺ يا أبا رزين : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه يقولون : اللهم كما وصله فيك فصله ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمرو بن الحصنى وهو متروك .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٣ ثلاثة أحاديث عن أبى أمامة فى باب جامع فى التسبيح والتحميد وغير ذلك وفى الأول والثانى منهما قال خرج رسول الله ﷺ وأنا جالس أحرك شفتى فقال :بم تحرك شفتك ؟ قلت أذكر الله يا رسول الله ، قال أفلا أخبرك بشىء إذا قلته إلخ .. الحديث ، وفى الثانى أفلا أدلك على ما هو أكبر من ذكر الليل مع النهار .. الحديث وكلها متقاربة فى اللفظ والمعنى وبالأخص الثالث منها ، وقال الهيثمى فى الأول رواه الطبرانى من طريقين وإسناد أحدهما حسن ، وقال فى الثانى رواه الطبرانى وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس وقال فى الثالث رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى وقد نسب إلى الكذب ووثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف وبقية رجاله رجال الصحيح .

ك ، وابن خزيمة ، طب ، وسمويه ، وابن عساكر ، ض عن أَبى أُمامة ، طب عن أَبى الدرداء .

٩٠٠٧/٣١٧ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى بَاب مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ بِاللهِ(١) ».

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن سَعْد ، ك ، طب ، هب عن قيْس بن سعد بن عبادة ، حم عن معاذ .

٩٠٠٨/٣١٨ ـ « أَلا أَدُلُّك عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوز الجَنَّة ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله » .

طب عن زيد بن إِسحاق الأَنصارى (٢).

٩٠٠٩/٣١٩ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلكَ ؟ تُسَبِّحِينَ اللهَ إِذَا أَوَيْت إِلَى فِرَاشك ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وتَحْمَدِينَهُ ثَلاَثًا وثَلاَثِينَ ، وتُكَبِّرِينَهُ أَرْبَعًا وثَلاَثِينَ ، فَذَلكَ مائَةٌ هِى خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَاوَمَا فِيها (٣) » .

ابن عساكر عن أَنس قال : أَتَت النبىَّ ﷺ امرأَةٌ تَشكو حَاجَةً قال : فذكره .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٨ باب ـ ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله عن معاذ بن جبل ، وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط كما أخرج الهيثمى الحديث عن قيس بن سعد بن عبادة وفيه قال رسول الله ﷺ يومًا وقد صليت صلاة الصبح واضطجعت فضربنى برجله وقال : ألا أدلك على كنز.. الحديث ، وقال الهيثمى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبى شبيب وهو ثقة ، والحديث فى الصغير برقم ٢٨٧٢ برواية حم ، ت ، ك عن قيس بن سعد بن عبادة ورمز له بالصحة وقال المناوى: قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى صاحب شرطة النبى ﷺ كان جواداً نبيًا سيداً من ذوى الرأى والدهاء والتقدم مات فى آخر خلافة معاوية ، قال : دفعنى أبى إلى النبى ﷺ أخدمه فمر بى وقد صليت فضربنى برجله وقال ألا أدلك... فذكره . قال الترمذى حسن صحيح غريب ، وقال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبى.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٨ باب ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله وفيه عن زيد بن إسحق الأنصارى قال أدركنى رسول الله ﷺ على باب المسجد . فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال ... الحديث ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى وقد سقط من الأصل المسموع وغيره من بين ابن لهيعة وبينه ا هـ هيثمى ، وابن لهيعة ضعيف وإن حسن حديثه أحيانًا وسقوط بعض رجال السند ضَعْفٌ آخر ؛ إلا أن له شواهد على معناه .

(٣) الحديث جاء بعدة روايات فى مجمع الزوائد جـ ١٠ باب ما يقول إذا أوى على فراشه ص ١٢١ ، ١٢٥ وأنه كان لفاطمة ابنته ﷺ فى قصة طلبها خادمًا يعينها وقد تكرر فى المناقب والحديث بعده يؤيده ويقويه .

٣٢٠/ ٩٠١٠ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شيءٍ إِذَا فَعلْتموهُ تحابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بينكُمْ » .

م عن أَبى هريرة .

٣٢١/ ٩٠١١ ـ « أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ ممَّا سَأَلْتُماهُ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مضَاجعكُمَا فَكبِّرَا الله أَرْبَعًا وثَلاَثين ، واحْمَدَا ثَلاَثًا وثَلاَثين ، وسَبِّحا ثلاثًا وثلاثين ، فَإِنَّ ذَلكَ خَيْرٌ لكُمَا من خَادِمٍ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ،حب عن على ، أنه وَفَاطمَةَ سأَلاَ النبىَّ ﷺ خَادمًا . قال : فذكره.

٣٢٢/ ٩٠١٢ ـ « أَلا أَدُلُّك عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَك منْ خادمٍ ؟ تُسبِّحِينَ ثَلاثًا وثلاثينَ ، وتَحْمَدِينَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ ، وتُكَبِّرينَ أَرْبعًا وثَلاثِينَ ، حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَك » .

م عن أَبى هريرة أَن فاطمة سأَلت النبى ﷺ خادمًا . قال : فذكره (١) .

٣٢٣/ ٩٠١٣ ـ « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ (٢) » .

ابن سعد عن الحسن مرسلاً .

٣٢٤/ ٩٠١٤ ـ « أَلا أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تَجْعَلِيهِ مِنْ وَرِقٍ وتُخَلِّقِيهِ فَيصيرُ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ (٣) » .

---

(١) مر الحديث بتمامه من قريب فى هامش سابق .

(٢) أورد الهيثمى عن ابن عمر قال : لما تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة لقى عمر عثمان فعرضها عليه فقال عثمان : ما لى فى النساء حاجة وسأنظر فلقى أبا بكر فعرضها عليه فسكت فوجد عمر فى نفسه على أبى بكر فإذا رسول الله ﷺ قد خطبها فلقى أبا بكر عمر فقال : إنى كنت عرضتها على عثمان فردنى وإنى عرضتها عليك فسكت عنى فلأنا عليك كنت أشد غضبًا منى على عثمان وقد ردنى فقال أبو بكر : إنه كان سر فكرهت أن أفشى السر ـ قلت : هو فى الصحيح من حديث عمر نفسه وهو هنا من حديث ابن عمر ـ رواه أحمد وفيه سفيان بن حسين وهو ثقة وفى حديثه عن الزهرى ضعف ، بقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى بنحوه وزاد ، قال عمر : فشكوت عثمان لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لزوج حفصة خير من عثمان ولزوج عثمان خير من حفصة فزوجه النبى ﷺ ابنته ، وفى إسناده الوليد بن محمد الموقرى وهو ضعيف ا هـ مجمع الزوائد كتاب النكاح باب عرض الرجل وليته على أهل الخبرة جـ ٤ ص ٢٧٧ .

(٣) أورد الهيثمى عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ وعلىَّ سواران من ذهب فقال : ألا أدلك على ما هو خير لك من هذا وأحسن ؟ قلت بلى قال : تجعلينه ورقا ، ثم تجعلينها فيكون كأنه ذهب ، رواه البزار وفيه صالح بن أبى الأخضر وهو ضعيف وقد وثق ا هـ مجمع الزوائد كتاب اللباس باب استعمال الذهب جـ ٥ ص ١٤٩ ومعنى ورق : بكسر الراء الفضة وجعل تفيد السفور والكشف والانفراج .

الخطيب عن عائشة .

٣٢٥/ ٩٠١٥ ـ « أَلا أَدُلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ خَيْرٍ مِنَ الصَّلاَةِ والصِّيَامِ ؟ صَلَاحُ ذات البَيْن ، وإِيَّاكُمْ والبَغْضَاءَ فإِنَّهَا الْحَالقةُ (١)» .

طب عَن أَبى الدَّرْدَاء .

٣٢٦/ ٩٠١٦ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلاَق أَهْل الدُّنْيَا والآخِرَةِ ؟ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وعَفَا عمَّنْ ظَلَمَه ، وأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ (٢) » .

طب عن كعب بن عجرة .

٣٢٧/ ٩٠١٧ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى كنْزٍ مِنْ كُنُوز الجَنَّةِ ؟ لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ (٣)».

طب عن معاذ .

٣٢٨/ ٩٠١٨ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ الضُّعَفَاءُ الْمُتَظَلِّمُونَ ، أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّار ؟ كُلُّ شَدِيد جَعْظَرِيٍّ (٤)» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظ (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى قال : صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هى الحالقة) لأبى داود والترمذى ، وزاد فى روايته (لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين) اهـ ج ٢ ص ١٤٨ والحالقة الخصلة التى من شأنها أن تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر ، قيل هى قطيعة الرحم والتظالم وأورد فى الصغير بلفظ مقارب برواية حم، د ، ت عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة قال المناوى صححه الترمذى وقال ابن حجر سنده صحيح وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد من هذا الوجه وغيره .

(٢) بمعناه وقريب من لفظه فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٤ باب صلة الرحم وإن قطعت ، من رواية البزار والطبرانى عن أبى هريرة : « قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابًا يسيراً وأدخله الجنة برحمته قالوا : وما هى يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ قال : تعطى من حرمك ، وتصل من قطعك ، وتعفو عمن ظلمك ، فإذا فعلت ذلك يدخلك الجنة برحمته » قال الهيثمى وفيه سليمان بن داود اليمانى وهو متروك.

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٧ باب ما جاء فى « لا حول ولا قوة الا بالله » قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى ، ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء وابن السائب وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط وقد أورده الصغير برقم ٢٨٧٠ بلفظ مقارب وبزيادة فى آخره من رواية الحاكم فى باب الإيمان قال الحاكم ، صحيح ولا أحفظ له علة وأقره الذهبى . كما جاءت له روايات فى الترمذى وأحمد والمستدرك عن قيس بن سعد بن عبادة .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٣ باب فى أهل النار ... روى الحديث بلفظ قريب مع تقديم أهل النار على أهل الجنة ورجاله رجال الصحيح وعزاه لأحمد ، وفيه راو لم يُسَمَّ .

حم عن رجل .

٣٢٩/ ٩٠١٩ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ؟ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ (١)» .

ق عن علي ﵁ .

٣٣٠/ ٩٠٢٠ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شيءٍ عظِيم أَجْرُه ، قَلِيل مُؤْنَتُه ؟ اسْقُوا المَاءَ (٢)» .

الديلمى عن أبى هريرة .

٣٣١/ ٩٠٢١ ـ « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ وَدَوَائِكُمْ ؟ أَلاَ إِنَّ دَاءَكُمْ الـذُّنُوب وَدَوَاؤُكُمْ الاستِغْفَار » .

الديلمى عن أنس .

٣٣٢/ ٩٠٢٢ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْر إِنْ أَخَـذْتُم به أَدْرَكْتُم مَنْ سَبَـقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَـدٌ بَعْدَكُمْ وكُنْتُمْ خَيْـرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْـرَيْهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَـمِلَ بِمِثْل أَعْـمَالِكُمْ ؟ تُسَبِّحُـونَ ، وتُحَمِّدُونَ ، وتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كل صَلاَةٍ ثَلاثًا وثَلاَثِينَ (٣) » .

حبّ عن أبى هريرة .

٣٣٣/ ٩٠٢٣ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى خِيَار هَذه الأُمَّةِ ؟ الَّذينَ إِذا رَآهُمُ النَّاسُ ذَكَرُوا اللهَ ، وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ عِنْدَهُمْ أَعَانُوا عَلَى ذكْره (٤) » .

---

(١) مر قبل حديثين رواية الطبرانى فى هذا فى صلة الرحم فكل من الحديثين يعضد الآخر .

(٢) فى مجمع الزوائد : عن سعد بن عبادة أن النبى ﷺ قال له : يا سعد ! ألا أدلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم أجرها ، قال : بلى يا رسول الله ! قال : سقى الماء فسقى سعْد الماء ـ رواه الطبرانى فى الكبير فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ص ١٣٢ قال الهيثمى : ولسعد حديث فى سقى الماء غير هذا رواه أبو داود مجمع الزوائد جـ ٣ .

(٣) فى مجمع الزوائد عن أم الدرداء قالت نزل بأبى الدرداء رجل فقال أبو الدرداء أمقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف قال بل ظاعن قال : فإنى سأزودك زادًا لو أجد ما هو أفضل منه لزوتك أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة نصلى ويصلون ، ونصوم ويصومون ، ويتصدقون ولا نتصدق قال : ألا أدلك على شيء إذا أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبْلك ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل مثل الذى تفعل؛ دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة ، رواه أحمد والبزار والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٨ فى الذين إذا رؤوا ذكر الله باختصار عن ابن عباس وابن مسعود برجال الصحيح عدا من لم يعرفوا ، هذا وفى الجامع الصغير برقم ٢٨٨٥ (ألا أنبئكم بخياركم ؟ خياركم الذين إذا رُءوا ذكر الله) حم بز عن أسماء بنت يزيد ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الهيثمى فيه شهر بن حوشب وثقه غير واحد وضعف وبقية رجال أحد إسناديه رجال الصحيح .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذِّكْر عَنْ محمد بن طَاهِر بن إبراهيم الأَصبهانى عن أَبيه عن نَهْشَل ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس وهَذَا إسْنَادٌ واه .

٣٣٤/ ٩٠٢٤ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى صَدَقَـةٍ يُحِبُّـهَا اللهُ ورَسُولهُ ؟ إِصْـلاحُ ذَاتِ البَيْنِ إِذَا تَفَاسَدُوا (١) » .

أَبو سعد السَّمَّان فى مَشْيَختَه عَنْ أَنَس .

٣٣٥/ ٩٠٢٥ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَـايَمْحُو اللهُ به الخطَـايا ويُكَفِّرُ به الذُّنُوب ؟ إِسبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المكرُوهَاتِ ، وكَـثْرَةُ الخُطَا إِلىَ المَسَاجِـد ، وانتظَارُ الصَّلاة بَعْدَ الصَـلاَة فذلكُم الرِّبَاطُ » .

حب ، وابن خزيمة عن جابر .

٣٣٦/ ٩٠٢٦ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَايَمْحُو اللهُ به الخَطَايَا ، ويَرْفَعُ به الدَّرجَات ؟ إِسْبَاغُ الوُضُـوء عَلَى المكَاره ، وكَثْـرَةُ الخُطَا إِلىَ المَسَـاجد ، وانْتظَارُ الـصَّلاَة بَعْـدَ الصَّلاَة ، فَـذَلكُم الرِّبَاطُ ، فَذَلكُم الرِّبَاطُ (٢) » .

مالك ، والشافعى ، حم ، عب ، م ، وابن زنجويه ، ت ، ن ، حب عن أَبى هريرة .

٣٣٧/ ٩٠٢٧ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ تُـكْثِرُونَ من لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله(٣) » .

عبد بن حميد ، طب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٣٣٨/ ٩٠٢٨ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَـايُكَفِّـرُ الخَطَايَا والذُّنُوب ؟ إِسْبَاغُ الوُضُـوءِ على المكاره ، وانتظارُ الصَّلاَة بَعْدَ الصَّلاَة فَذَلكُم الرِّبَاطُ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد عن أبى أيوب قال : قال لى رسول الله ﷺ : يا أبا أيوب! ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا . رواه الطبرانى وفيه ابن عبيدة وهو متروك ، مجمع الزوائد جـ٨ ص ٧٩ باب ما جاء فى الإصلاح بين الناس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٧٣ برواية مالك ، حم ، م ، ت ، ن عن أبى هريرة وبإيراد (فذلكم الرباط) ثلاثة مرات ورمز له بالصحة . قال المناوى : ورواه عند الشافعى أيضًا .

(٣) أورده الهيثمى عن زيد بن ثابت أن النبى ﷺ كان يقول : وذكره رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٨ .

يعقوب بن شيبة فى مسند على ، وابن جرير عن على .

٣٣٩/ ٩٠٢٩ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَايُكفرُ اللهُ بهِ الخطايا ويَزيدُ بهِ فى الحسَنات ؟ إِسْبَاغ الوضوءِ علَى المَكْرُوهَاتِ ، وكَثْرَةُ الخُطَا إِلى المَسَاجِدِ ، وانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » .

ش ، والدارمى عن أَبى سعيد .

٣٤٠/ ٩٠٣٠ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَايَجْمَعُ ذَلكَ كُلَّهَ ؟ تَقُولون اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ البَلاَغُ ، ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ » .

ت حسن غريب عن أَبى أُمامة .

٣٤١/ ٩٠٣١ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وأَسْرَعَ رَجْعَةً ؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ ثم جَلَسُواى يَذْكُرُونَ اللهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وأَفْضَلُ غَنِيمَةً » .

ت وضعّفه عن عمر .

٣٤٢/ ٩٠٣٢ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى هَدَايَا الله تَعَالى إِلى خَلْقِهِ ؟ الفَقِيرُ مِنْ خَلْقِهِ هُوَ هَدِيَّةُ الله قَبِلَ ذَلكَ أَوْ تَرَكَ » .

ابن النَّجَّار عَنْ مُعَاذ ﷺ ، عن محمد بن كعب ، عن أَبيه ، عن جدِّه .

٣٤٣/ ٩٠٣٣ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى الخُلَفَاءِ مِنِّى وَمِنْ أَصْحَابى وَمِنَ الأَنْبياءِ قَبْلى ؟ هُمْ حَمَلَةُ القُرْآن والأَحَاديث عَنِّى وَعَنْهُمْ فى الله ولله » .

أَبو نصر السَّجَزى فى الإِبانه وقال غَريبٌ وَنَصْرٌ فى الحُجَّةِ ، والخطيب فى شَرَف أَصْحَاب الحديث [١] ، الديلمى عن على .

٣٤٤/ ٩٠٣٤ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَقْرَبَ مِنهُمْ مَغْزَى وَأَكْثَرَ غَنيمَةً وَأَوشَكَ رَجْعَةً ؟

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٧٥ برواية السجزى فى الإبانة (خط) فى شرف أصحاب الحديث عن على ورمز له بالضعف قال المناوى ورواه عنه أيضًا اللآلىء فى السنة وأبو نعيم والديلمى باللفظ المذكور .

مَنَ تَوَضَّأَ ثُمَّ غدَا إِلَى المَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى فَهُوَ أَقْرَبُ مَغْزًى وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكُ رَجْعَةً(١) » .

حم ، طب عن ابن عمرو .

٣٤٥/ ٩٠٣٥ ـ « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ الحَسَنَاتِ ؟ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ ، وانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ مَا مِنكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا يُصَلِّى مَعَ المُسْلِمِينَ الصَّلاَةَ ، ثم يَجْلِسُ فِى المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ الأُخْرَى ، إِلاَّ أَنَّ المَلائِكَةَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ وأَقِيمُوهَا ، وَسُدُّوا الفُرَجَ فَإِنِّى أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى ، وَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ : اللهُ أَكْبَرُ فَقُولُوا : اللهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ ، وَإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ صَفُّ الرِّجَالِ المُقَدَّمُ ، وَشَرَّهَا المُؤَخَّرُ ، وَخَيْرَ صُفُوفِ النِّسَاءِ المُؤَخَّرُ وَشَرَّهَا المُقَدَّمُ ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ ، وَلاَ تَرَيْنَ عَوْرَةَ الرِّجَالِ من ضِيقِ الأُزُرِ (٢) » .

حم ، وعَبْدَ بن حميد ، والدرامى ، ع ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن أبى سعيد .

٣٤٦/ ٩٠٣٦ ـ « أَلا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِى بِهَا جِبْرِيلُ ؟ تَقُولُ : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ وَاللهُ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٢ ، رواية عبد الله بن عمرو بن العاص قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ورجال الطبرانى ثقات لأنه جعل بدل ابن لهيعة ابن وهب ، والحديث فى مسند أحمد برقم ٦٦٣٨ قال محققه الشيخ شاكر : إسناد صحيح ، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ١ ، ص ٢٣٥ وقال : رواه أحمد من رواية ابن لهيعة والطبرانى بإسناد جيد وأشار إليه الشوكانى فى نيل الأوطار ج ٣ ص ٧٤ وانظر تفصيل القول فى صلاة الضحى فى زاد المعاد ج ١ ومعنى (أوشك رجعة) أسرع وأقرب .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٢ ، ٩٣ قال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفى الاحتجاج به خلاف وقد وثقه غير واحد .

يَشْفيكَ مِنْ كُلِّ دَاءِيأتيكَ ، مِنْ شرِّ النَّفَّاثَاتِ فِى العُقَـدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إذا حَسَدَ ، تُرْقَى بِهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ (١) » .

ابن سعد ، هـ ، ك عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٣٤٧/ ٩٠٣٧ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ سُـورةً مَـا أُنْزِلَ فِي التَّـوْرَاة ، ولا فـى الزَّبُورِ ، ولاَ في الإِنْجِيلِ ، ولاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا ؟ قال : بلى ، قال : كيف تقرأُ إذا قمت تصلى ؟ قال : بفاتحة الكتاب . قال : هى هى وهى السبع المَثَانى ، والقرآنُ الذى أُوتيت » .

عبد بن حميـد ، والدرامى ، عم ، وابن خزيمة ، ك من طريق أَبى هريرة ، عن أُبىٍّ بن كعب .

٣٤٨/ ٩٠٣٨ ـ « أَلا أُعلِّمك مَا علَّمنى جبريلُ ؟ اللهمَّ اغـفر خَطَئى وعَمْدى وهزلى وجدِّى ، ولا تَحرِمْنى بَرَكَةَ مَا أَعطيتنى ، ولا تَفْتِنِّى فيما حرمتنى (٢) » .

ع ، حل عن أُبى بن كعب .

٣٤٩/ ٩٠٣٩ ـ « أَلا أُعلمك كلمـات من يرد اللهُ به خـيراًيـعلمهنَّ إِياه ثـم لاينسيـه إِياهن أَبداً ؟ قل : اللهمَّ إِنِّى ضـعيفٌ فقوِّ فى رضاك ضـعفى ، وَخُذْ إِلى الخير بناصـيتى ، واجعل الإِسلامَ منتهى رضـاىَ ، اللهمَّ إِنِّى ضعيفٌ فقونى ، وإِنِّى ذليلٌ فأَعـزَّنى ، وإِنِّى فقيرٌ فارزقنى » .

ابن الأَعـرابى فى معـجمـه ، طب عن ابن عمـر (قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخـاله الأَسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى : أَلا أُعلِّمك فذكره، ش ، ع ، ك ، وتعقب عن بريدة (٣).

---

(١) والحديث أورده الصغير برقم ٢٨٧٦ برواية (هـ ، ك) عن أبى هريرة ورمز له بالصحة قال أبو هريرة : جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فذكره ورواه الحاكم باللفظ المذكور عن أبى هريرة هكذا .

(٢)الحديث فـى مجمع الزوائـد جـ ١٠ ص ١٧٢ باب الأدعية المأثـورة قال الهيـثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عصمة ابن حكيمة وهو ثقة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٢ برواية طب عن ابن عـمرو (ع ، ك) عن بريدة ورمز له بالضعف قال المناوى قال الهيثمى : فيه أبو داود الأعمى وهو متروك ، وفى محل آخر واه ضعيف جداً انتهى وقال غيره: كذاب .

٣٥٠/ ٩٠٤٠ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ دعاءً تدعو به لو كان عليك مثل جَبلٍ دينًا لأدَّاه الله عنكَ ؟ قل يامعاذ : اللهمَّ مالك الملك تؤْتى الملكَ من تشاءُ ، وتنزعُ الملكَ ممَّن تشاءُ ، وتعزُّ من تشاءُ ، وتذلُّ من تشاءُ بيدكَ الخيرُ إنَّك على كل شيءٍ قديرٌ ، رحمانَ الدنيا والآخرة تُعطيهمَا من تشاءُ وتمنعُهما ممَّن تشاءُ ، ارْحمنى رحمةً تغنينى بها عن رحمةِ من سواكَ [(١)] » .

طص ، ض عن أنس هكذا قال رسول الله ﷺ لمعاذ فذكره .

٣٥١/ ٩٠٤١ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ كلمات تقولها إذا أَويتَ إلى فراشكَ فإن متَّ من ليلتكَ متَّ على الفطرة وإن أَصبحت أَصبحت وقد أَصبت خيرًا ؟ تقول : اللهمَّ أسلمتُ نفْسِى إليك ، ووجَّهتُ وجهى إليك ، وفوَّضت أَمرى إليك ، رغبةً ورهبةً إليكَ ، وألجأت ظهرى إليك ، لا ملجأ ولا منجَى منك إلاَّ إليكَ آمنتُ بكتابك الَّذى أنزلت ونبِّيك الذى أَرسلت » .

ت حسن صحيح غريب ، ن عن البراءِ [(٢)] .

٣٥٢/ ٩٠٤٢ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ ياأَبا أَيوب كلمةً من كَنْزِ الجَنَّةِ ؟ أَكْثِرْ من قول لا حولَ ولاَ قوَّةَ إلا بالله [(٣)] » .

طب عن أَبى أَيوب .

٣٥٣/ ٩٠٤٣ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ كَلمات عَلَّمنيهُنَّ جبريلُ عليه السَّلام وزعم أَن عفْرِيتًا من الجنِّ يكيدنِى ؟ أَعوذ بكلمات الله التامَّات الَّتى لايجاوزُهن بَرٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ماينزلُ من السَّماءِ ومايعرجُ فيها ، ومن شرِّ ما ذرأَ فى الأَرض ومايخرجُ منها ، ومن شرِّ فتن اللَّيلِ وفتن النَّهارِ ، ومن شرِّ طوارق اللَّيل والنَّهارِ إلا طارقٌ يطرقُ بخير يارحمنُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى فى الصغير ورجاله ثقات ج ١٠ ص ١٨٦ باب الدعاء لقضاء الدين .

(٢) فى تيسير الوصول فى الدعاء ، أن الحديث أخرجه الخمسة إلا النسائى ، وقدم (وألجأت ظهرى إليك) قبل «رغبة ورهبة إليك » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٨ باب ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات .

ابن سعد ، طب عن خالد بن الوليد أنه شكا إلى النبى ﷺ فقال : إِنِّى أَجدُ فَزَعًا بالليل . قال : فذكره [١] ...

٣٥٤/ ٩٠٤٤ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ كلماتٍ تقوليـهنَّ عند الكَربِ ؟ اللهُ اللهُ ربِّى لا أشركُ بهِ شيئًا [٢] » .

حم ، د عن أسماءَ بنت عميس .

٣٥٥/ ٩٠٤٥ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ كلامًا إِذا قلته أَذهبَ اللهُ همَّكَ وقضى عنكَ دينكَ ؟ قل إِذا أَصبحت وإِذا أَمسيت : اللهمَّ إِنِّى أَعوذ بك من الهمِّ والحزَنِ ، وأَعوذُ بك من العجز والكسل ، وأَعوذ بك من الجبن والبخل ، وأَعوذُ بك من غلبة الدَّينِ وقَهْرِ الرِّجالِ [٣] » .

د عن أبى سعيد .

٣٥٦/ ٩٠٤٦ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ كلمات إِذا قلتَهُنَّ غفر اللهُ لك وإِن كنت مغفورًا لك ؟ قلْ : لا إِله إِلا الله العلىُّ العظيم ، لا إِله إِلا اللهُ الحكيمُ الكريمُ ، لا إِله إِلا اللهُ سبحانَ الله ربِّ السمواتِ السبع وربِّ العرشِ العظيم ، الحمد لله ربِّ العَالَمينَ [٤] » .

ش ، ت ، ن غريب ، والحكيم عن علىٍّ ، ورواه الخطيب بلفظ : إِذا أَنت قلتهن وعليكَ مثلُ عددِ الذَّر خطايا غفر اللهُ لك .

٣٥٧/ ٩٠٤٧ ـ « أَلا أُعلِّمُكِ كلمات تقولينها ؟ سبحانَ الله عدد خلقه ، سبحانَ الله

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٢٦ باب ما يقول إذا أرق أو فزع قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذا الحسن بن على المعمرى وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية عائشة ولنفر من بنى هاشم جـ ١٠ ص ١٣٧ قال الهيثمى : رواه الطبرانى في الأوسط وسكت عن بيان درجته وهو فى الصغير برقم ٢٨٧٧ برواية حم ، د ، هـ عن أسماء بنت عميس ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٧٩ برواية (عن أبى سعيد) الخدرى قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا برجل من الأنصار يقال له : أبو أمامة فقال : أراك جالسًا هنا فى غير وقت الصلاة فقال : هموم لزمتنى وديون فذكره ، ورمز له السيوطى بالضعف قال المناوى : فيه غسان بن عوف بصرى ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٠ بمغايرة يسيرة حيث عبر هناك بالحليم ـ بدل الحكيم هنا ـ ورمز له بالصحة. قال المناوى : ورواه الحاكم فى المستدرك وقال على شرطهما وأقره الذهبى وقال ابن حجر فى فتاويه : أخرجه النسائى .

عددَ خَلَقه ، سبحانَ الله عدد خلقه ، سبحانِ الله رضـا نفسه ، سبحانَ الله رضا نفسه ، سبحانَ الله رضا نفسه ، سبحانَ الله زنة عرشه ؛ سبحانِ الله زنة عرشه ، سبحانَ الله زنة عرشه ؛ سبحانَ الله مدادَ كلماته ، سبحانِ الله مدادَ كلماته ، سبحانَ الله مدادَ كلماته » .

ت حسن صحيح ، ن ، حب عن ابن عباس ، عن جويرية بنت الحارث .

٣٥٨/ ٩٠٤٨ ـ « ألا أُعلِّمُكِ بأكثر مِمَّا سبَّحتِ به ؟ قولى : سبحان الله عدد خلقه » .

ت وضعفه عن صفية .

٣٥٩/ ٩٠٤٩ ـ « ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ لو كانِ عليك مثل جبلِ صَبيرٍ دينًا أَدَّاه اللهُ عنكَ؟ قُلْ : اللهمَّ اكفنى بحلالكَ عن حرامكَ ، وأغننى بفضلك عمن سواك [(١)] » .

حم ، ت حسن غريب ، ك عن على .

٣٦٠/ ٩٠٥٠ ـ « ألا أُعلِّمُكَ رُقيةً رقانى بها جبريل؟ بسمِ اللهِ أَرقيكَ واللهُ يَشفيكَ من كل داءٍ يؤْذيكَ ، خذها فلتهنك [(٢)] » .

طب ، ك عن عمار .

٣٦١/ ٩٠٥١ ـ « ألا أُعلِّمُكَ خير ثلاث سور أُنزلت فى التوراة والإنجيل والزَّبور والفرقان ؟ قل هو اللهُ أَحدٌ ، وقل أَعوذُ بربِّ الفلق ، وقل أعوذُ بربِّ النَّاسِ إِن استطعت أَن لا تبيتَ ليلةً حتَّى تَقْرَأَهُنَّ ، ولايمرُّ بكَ يومٌ حتَّى تَقْرَأَهُنَّ [(٣)] » .

حم ، طب عن عقبة بن عامر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٧٨ ورمز له بالحسن قال المناوى وصبير بإسقاط الباء جبل طىء وأما بإثباتها فجبل باليمن والمراد هنا الأول ذكره ابن الأثير قال : قال الترمذى : حسن غريب وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى .

(٢) فى الصغير برقم ٢٨٧٦ حديث فى الرقية قريب منه يشهد له ورمز لصحته وأورده مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١١٤ فى الرقية من العين قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات كما أن الحديث جاء من طريق أبى سعيد الخدرى بلفظه من رواية مسلم والترمذى وابن ماجه ، وليس فى روايتهم « خذها فلتهنك » وفى المخطوطة « فلتهنيك » والصواب « فلتهنك » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص١٤٨ فى فضل المعوذتين مع اختلاف الترتيب اللفظى (فى الفقرات) قال الهيثمى : حديث عقبة فى الصحيح وغيره باختصار .

٣٦٢/ ٩٠٥٢ ـ « ألا أُعلِّمُكَ خَصَلات ينفعُكَ اللهُ بهنَّ ؟ عليكَ بالعلْم فإنَّ العلمَ خليلُ المؤْمنِ ، والحلمَ وزيرُهُ ، والعقلَ دليلُهُ ، والعملَ قيِّمه ، والرِّفقَ أَبُوهُ ، واللِّينَ أَخوهُ ، والصَّبْرَ أَميرُ جنوده (١)» .

الحكيم عن ابن عباس .

٣٦٣/ ٩٠٥٣ ـ « ألا أُعلِّمُكَ كلمات تُذهبُ عنكَ الضُّرَّ والسَّقَمَ ؟ قل : توكَّلتُ على الحَيِّ الذى لايموتُ ، والحمدُ لله الذى لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريكٌ فى الملك ، ولمْ يكن له ولىٌّ من الذُّلِّ ، وكبِّرهُ تكبيراً » .

ابن السُّنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة .

٣٦٤/ ٩٠٥٤ ـ « ألا أُعلِّمُكَ ما علَّمنى جبريلُ إذا كانت لك حاجةٌ إلى بخيلٍ شحيحٍ ، أَو إلى سلطان جائر ، أَو غريم فاحش تخاف فحشه ؟ فقل : اللهمَّ إنَّك أَنت العزيزُ الكبيرُ وأَنا عبدُكَ الضعيفُ الذَّليلُ الذى لا حولَ له ولا قوَّةَ إلاَّ بكَ ، اللهمَّ سخِّرْ لى فلانًا كما سخَّرت فرعونَ لموسى ، وليِّن لى قلبَهُ كما ليَّنْتَ الحديدَ لداود ، فإنَّه لاينطق إلاَّ بإذنك ، وناصيته فى قبضتكَ ، وقلبه فى يدكَ جلَّ ثناءُ وَجْهكَ يا أَرحم الراحمين » .

الديلمى عن أَنس .

٣٦٥/ ٩٠٥٥ ـ « ألا أُعلِّمُكَ دعاءً تدعو به كلَّما صلَّيتَ الغداةَ ثلاث مراتٍ دفع اللهُ عزَّ وجلَّ عنكَ البرصَ والجذَامَ ، والفالِجَ ، والعمى فى الدنيا ؟ قل : اللهمَّ اهدنى من عندكَ ، وأَفضْ علىَّ من فضلك ، وأَسبغْ علىَّ من رحمتكَ ، وأَنزلْ علىَّ من بركاتك » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن أَنس .

٣٦٦/ ٩٠٥٦ ـ « ألا أُعلِّمُكَ يا أَبا أَيُّوب ؟ تقولُ حين تصبح : لا إله إلاَّ اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ، لَهُ الملكُ وله الحمدُ لا شريكَ لهُ ؛ عشراً فما قالها عبدٌ مسلم عشْرَ مرَّات إلاَّ كَتَبَ الله له بها عَشْرَ حسنات ، وإلاَّ حطَّ عنه عَشْرَ سيئات ، وإلاَّ كانَ أَفْضَلَ عند اللهيومَ القيامةِ من أَن يعتق عَشَرَةً ، ولاَ قالهَا حين يُمْسِى إلاَّ كتب اللهُ له مثلَ ذَلكَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨١ ورمز له بالضعف .

طب عن أَبى أَيوب [1] .

٩٠٥٧/٣٦٧ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ الكلمات الَّتى قالهُنَّ موسَى عليه السَّلاَمُ حين انفلق البحر ؟ قلتُ : بلى ، قال : قُلْ : اللهمَّ لَكَ الحمدُ ، وإِليكَ المُشْتكى ، وبِكَ المُستغاثُ ، وأَنت المستعانُ ولا حول ولا قوة إِلاَّ بالله » .

ق فى الدعوات عن أَبى مسعود [2] .

٩٠٥٨/٣٦٨ ـ « أَلا أُعلِّمُكَ كَلمَات إِذا أَنتَ قُلْتهُنَّ أَدركتَ من سَبَقَكَ ولم يلحقك من خَلْفك إِلاَّ من عَملَ مثلَ عَمَلكَ تُسَبِّحُ اللهَ تعالى دبر كلِّ صلاة ثلاثةً وثلاثين ، وتحمِّدُه ثلاثةً وثلاثين ، وتكبِّرُه ثلاثةً وثلاثين ، وتختمها بلا إِله إِلا الله وحده لا شريك له ، لَهُ المُلكُ وله الحمدُ ، وله الشُّكرُ ، وهو على كُلِّ شىءٍ قديرٌ [3] » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة .

٩٠٥٩/٣٦٩ ـ « أَلا أُعلِّمُكَم شيئًا تدركون به من سَبَقكم ، وتسبقون به من بَعْدَكم ، ولاَيكُون بعدُ أَفْضَل منكُمْ إِلاَّ من صنع مثل ما صنعْتُمْ ؟ تسبِّحُون وتكبِّرُون وتحمِّدُون فى دُبُر كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين مرَّةً [4]» .

حم ، م عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١١٢ باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى أورد لأبى أيوب حديثين من رواية أحمد والطبرانى بتغاير طفيف لا أثر له فى المعنى قال الهيثمى فى الأول منهما رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال أحمد ثقات وكذا بعض أسانيد الطبرانى ، وقال فى الثانى رواه أحمد والطبرانى بنحوه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٨٣ لكن عزاه لعبد الله بن مسعود بمغايرة وزيادة لا تؤثر ، وزاد فى آخره : العلى العظيم وقول ابن مسعود فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم .

(٣) أفرده هنا بالعزو إلى ابن عساكر وهذا أمارة ضعفه لكن يشهد له ويرفع عنه الضعف الحديث بعده فإنه فى الصحيح ، والله أعلم .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر برقم ٧٢٤٢ برواية ولفظ (حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى حدثنى حسان بن عطية حدثنى محمد بن أبى عائشة عن أبى هريرة أنه حدثهم : أن أبا ذر قال : يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ، ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق به . فقال رسول الله ﷺ : أفلا أدلك على كلمات إذا عملتَ بهن أدركت من سبقك ولا يلحقك إلا من أخذ بمثل عملك ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال : « تكبر دبرَ كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وتسبح ثلاثًا وثلاثين وتحمد ثلاثًا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير » .

=

٣٧٠/ ٩٠٦٠ ـ « أَلاَ أُعلِّمكم ما علَّمَ نوحٌ ابنَهُ ؟ آمُرُكَ بقول : لا إله إلاَّ الله وحده لا شريكَ لَهُ ، له الملكُ ، ولَهُ الْحَمْدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير ، فإنَّ السَّموات لو كانت في كِفَّة لرجحت بها ، ولو كانت حَلْقةً قَصَمَتْهَا ، وآمرك بسبحان الله وبحمده ، فإنَّها صلاةُ الخلق، وتسْبيحُ الخلق ، وبِهَا تُرزقُ الخَلْقُ » .

ش عن جابر [١].

٣٧١/ ٩٠٦١ ـ « أَلاَ أُنبِّئُك بشَرِّ النَّاسِ ؟ من أكل وحده ، ومنع رِفْدهُ ، وسافر وحدهُ، وضرب عبدهُ ، أَلاَ أُنبئُكَ بشرٍّ من هذا ؟ من يُبْغضُ النَّاس ويبغضونَهُ ، أَلاَ أُنبئُك بشَرٍّ من هذا ؟ من يُخْشَى شرهُ ، ولاَ يرجَى خيرهُ ، أَلاَ أُنبِّئُك بشَرٍّ من هذا ؟ من باع آخرتَهُ بدنيا غيرِه، أَلاَ أُنبِّئك بشَرٍّ من هذا ؟ من أَكَلَ الدُّنيا بالدِّين » .

ابن عساكر عن معاذ [٢] .

٣٧٢/ ٩٠٦٢ ـ « أَلاَ أُنبِّئُكَ بِمَا هو أَكْثرُ رِبْحًا ؟ رجلٌ تعلَّم عَشْر آيات » .

= قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ورواه أبو داود عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد وزاد في آخره : (غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) ؛ وروى البخارى ومسلم نحو معناه من رواية سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة ، وفيه أن فقراء المهاجرين قالوا ذلك ولم يسم أبا ذر ، وروى مسلم أيضًا نحو معناه من رواية سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، وروى البخارى من رواية ورقاء عن سمى عن أبى صالح وفيه التسبيح والتحميد والتكبير عشرًا عشرًا ثم أشار البخارى إلى بعض أسانيده وخرجها الحافظ هناك .... إلخ والدثور بدال وثاء مثلثة مضمومتين جمع (دثر) بفتح الدال وسكون الثاء قال ابن الأثير : وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمعْ) اهـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٨٤ من رواية ابن عمر مع مغايرة ، ولفظه (ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟ قالوا : بلى . قال : أوصى نوح ابنه فقال لابنه يا بنى إنى أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين أوصيك بقول لا إله إلا الله ، فإنها لو وضعت فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى ظهره : تخلص إلى الله ، وتقول سبحان الله العظيم وبحمده ؛ فإنها عبادة الخلق وبها تقطع أرزاقهم ، وأنهاك عن اثنتين : الشرك والكبر ، فإنهما يحجبان عن الله ، قال : فقيل : يا رسول الله ! أمن الكبر أن يتخذ الرجل الطعام فيكون عليه الجماعة ، أو يلبس النظيف ؟ قال : ليس يُعنى بالكبر ، إنما الكبر أن تسفه الخلق وتغمص الناس » ، وغمض الناس احتقارهم رواه البزار وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٤ ورمز المصنف لضعفه . قال المناوى : ورواه الطبرانى من حديث ابن عباس وضعفه المنذرى .

ع ، طب ، هب ، ك ، ض عن أبى أُمامة [١] .

٣٧٣/ ٩٠٦٣ ـ « أَلاَ أُنبِّئُك بأَهلِ الجنَّة ؟ الضُعفاءُ المغلوبون » [٢].

طب عن ابن عمرو .

٣٧٤/ ٩٠٦٤ ـ « أَلاَ أُنبِّئُكم بخير أَعمالِكُمْ وأَزكاها وأَرفعها فى درجاتِكم ، وخيرٍ لكم من إِنفاقِ الذَّهب والورِقِ فى سبيلِ الله ، وخيْرٍ لكم من أَن تلقوا عدوَّكم فتضربوا أَعناقهم ويضربوا أَعناقكم ؟ ذكر اللهِ » .

حم ، ت ، هـ ، طب ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، ك ، هب عن أَبى الدرداءِ ، حم عن معاذ رضي الله عنه [٣].

٣٧٥/ ٩٠٦٥ ـ « أَلاَ أُنبِّئُكم بخياركم ؟ خياركم أَطولكم أَعماراً فى الإِسلام إِذا سدَّدُوا » .

ع ، عن أَنس ، طب عن عبادة بن الصامت [٤].

٣٧٦/ ٩٠٦٦ ـ « أَلاَ أُنبِّئُكم بأَوَّلِ ما يقولُ الرَّب للمؤمنين يومَ القيامة ؟ أَوَّل ما يقول يقول: قد أَحببْتُمْ لقائى ؟ فيقولون : نعم ربَّنا . فيقول : بمَ ؟ فيقولون : رجونا أَن تغفر لنا وتدخلنا الجنَّةَ . فيقولُ الرَّبُّ : إِنِّى قد أَوجبتُ لكم ما رجوتمونى » .

طب من حديث معاذ بن جبل [٥] .

٣٧٧/ ٩٠٦٧ ـ « أَلاَ أُنبِّئُكم بشرارِكم ؟ من أَكل وحده ، ومنع رفدَهُ ، وجلد عبدَهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦٥ ولفظه : عن أبى أمامة أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ! اشتريت مقسم بنى فلان فربحت فيه كذا وكذا . قال : ألا أنبئك بما هو أكثر منه ربحًا ؟ قال : وهل يوجد ؟ قال رجل : تعلم عشر آيات فذهب الرجل فتعلم عشر آيات فأتى النبى ﷺ فأخبره . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المراد كل ضعيف عن أذى الناس أو عن المعاصى ملتزم الخشوع والخضوع بقلبه وقالبه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٣ أول حديث فى فضل الذكر قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن ، وأورده الصغير برقم ٢٨٨٦ ورمز لصحته ، قال المناوى : قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٣ رواه الطبرانى وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٥٨ باب ما يقوله الله تعالى للمؤمنين ، مع مغايرة فى اللفظ وأوله إن شئتم نبأتكم بأول ما يقوله الله عز وجل للمؤمنين » ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى بسندين أحدهما حسن .

الحكيم عن ابن عباس [1] .

٣٧٨/ ٩٠٦٨ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بشرارِكم ؟ إنَّ شراركم الذى ينزِلُ وحدهُ ، ويجلدُ عبدهُ، ويمنع رِفدهُ ، أَفلا أُنبِّئكم بشرٍّ من ذلكم ؟ الَّذين لا يقيلون عثرةً ، ولا يقبلون معذرةً ، ولا يغفرون ذنبًا ، أفلا أُنبِّئكم بشرٍّ من ذلكم ؟ من يبغضُ النَّاس ويبغضونه ، أَفلا أُنبِّئكم بشرٍّ من ذلكم ؟ من لا يرجى خيرهُ ، ولا يؤْمَن شرُّهُ » [2] .

طب ، وابن منيع ، وابن عساكر عن ابن عباس .

٣٧٩/ ٩٠٦٩ ـ « أَلاَ أنبئكم بخياركم ؟ خيارُكم الَّذين إِذا رُؤُوا ذُكر اللهُ » .

حم ، والحكيم ، هـ ، حل عن أَسماء بنت يزيد [3] .

٣٨٠/ ٩٠٧٠ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بمكفِّرات الخطايا ؟ إِسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطا إِلى المساجد ، وانتظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاة ، فذلكم الرِّباط » .

طب عن عُبادة بن الصامت ، طب ، حم عن خولة بنت قيس [4] .

٣٨١/ ٩٠٧١ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بما يُشرِّفُ الله به البينانَ ويرفعُ به الدرجات ؟ أَن تحلُمَ على من جَهل عليكَ ، وأَن تَصِلَ من قطعك ، وأَن تعطى من حرمك ، وتُغْضِى عمن ظلمك» .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٣ باب فيمن يرجى خيرهُ وَخير الناس وشرارهم : حديث عن ابن عباس جمع بين الحديثين ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٣ باب فيمن يرجى خيروه وخير الناس وشرارهم حديث عن ابن عباس جمع بين الحديثين ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك .
معنى ينزل وحده يأكل وحده كما جاء صريحًا فى الحديث الذى قبله مباشرة ، مأخوذ من النزول وهو الطعام الذى يهيأ للضيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٥ ورمز له بالحسن وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه شهر بن حوشب وثقه غير واحد وضعف وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٦ باب انتظار الصلاة ، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار بنحوه ، وشيخ البزار خالد بن يوسف السمتى عن أبيه وهما ضعيفان ، وإسحاق لم يدرك عبادة كما ذكر الهيثمى فى الباب نفسه عن امرأة من المبايعات حديثا مثله مع زيادة فى أوله ، ولعلها هى خولة بنت قيس ، وقال رواه أحمد ورجاله فيهم من لم يسم .

طب عن عبادة [1] بن الصامت .

٣٨٢/ ٩٠٧٢ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بأَعجب من ذلِك ؟ رسول الله بينكم ينبِّئكم بما كان قبلكم وما هو كائنٌ بعدكم ، فاستقيموا وسدِّدوا ؛ فإِنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يعبأُ بعذابكم شيئًا ، وسيأتى قومٌ لا يدْفعون عن أَنفسهم بشىءٍ » .

حم ، طب عن أَبى كبشة [2] .

٣٨٣/ ٩٠٧٣ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بخيارِكم من شرارِكم ؟ خيارُكم أَطولكم أَعمارًا وأَحسنكم عملاً [3] » .

ك ، ق عن جابر .

٣٨٤/ ٩٠٧٤ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بخياركم أَحاسنكم أَخلاقًا » [4].

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَبى هريرة .

٣٨٥/ ٩٠٧٥ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بليلةَ أَفضلَ من ليلَةِ القدر ؟ حارسٌ حَرَسَ فى أَرض خوف لعلَّه أَن لا يرجع إِلى أَهلِه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٩ باب مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٣٤ باب فى المواعظ عن أبى كبشة قال : لما كانت غزوة تبوك تسارع الناس إلى الحجر ليدخلوا فيه فنودى فى الناس الصلاة جماعة فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره وهو يقول : علـى ما تدخلون ؟ على قوم غضب الله عليهم ، قال : فناداه رجل تعجب منهم يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بأعجب من ذلك ؟ الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق المسعودى وقد اختلط ، وبقية رجاله وثقوا .

(٣ ، ٤) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢١ باب ما جاء فى حسن الخلق حديث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقًا رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وفى الباب أيضًا عن أنس ، ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى، قال: أحاسنكم خُلقًا أو قال : أحسنكم خلقًا رواه البزار وفيه سهيل بن أبى حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، وفى الباب عن عبد الله بن مسعود قال : أحبكم إلىَّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا ، وإن أبغضكم إلىَّ يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون قال الهيثمى : قلت لابن بهدلة ما المتفيهقون ؟ قال : المتكبرون رواه الطبرانى البزار ولفظه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا: بلى قال : خياركم أحاسنكم أخلاقًا أحسبه قال : الموطئون أكنافا وفى إسناده البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف وفى إسناد الطبرانى عبد الله الرمادى ، ولم أعرفه ... وفى الصحاح : من حديث متفق عليه : (إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا) وجابر فى الترمذى إن من أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة أحسنكم أخلاقًا ... وقال الترمذى حديث حسن .

ك ، ق عن ابن عمرو [١] .

٣٨٦/ ٩٠٧٦ ـ « ألاَ أُنبِّئكم بخياركم ؟ خيارُكم أَطولُكم أعمارًا وأَحسنكم أَخلاقًا».

حم عن أَبى هريرة [٢] .

٣٨٧/ ٩٠٧٧ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بشراركم ؟ هم الثِّرثارون المتشدِّقون ، أَلاَ أُنبِّئكم بخياركم ؟ أَحاسنُكم أَخلاقًا » .

حم عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٣٨٨/ ٩٠٧٨ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بأكبر الكبائر ؟ الإِشراك باللهِ ، وعقوقُ الوالدين ، وقولُ الزور » .

حم ، خ ، م ، ت عن عبد الرحمن بن أَبى بكرة عن أَبيه ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأَخلاق عن أَبى الدرداء .

٣٨٩/ ٩٠٧٩ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم ما العضةُ ؟ هى النميمة القالة بين النَّاس [٣]» .

م عن ابن مسعود .

٣٩٠/ ٩٠٨٠ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بخير النَّاسِ رجلاً ؟ رجلٌ أَخذ بعنانَ فَرَسِه ينتظر أَن يُغيرَ أَوْ يغارَ عليه ، أَلاَ أُنبِّئكم بخير النّاسِ رجلاً بعدَهُ ؟ رجلٌ فى غنمه يُقيمُ الصلاة ويؤتى الزَّكاة ، ويعلَمُ حقَّ الله عليهِ فى ماله ، قد اعتزلَ شرورَ النَّاسِ » .

ابن سعد عن أُم بشر بن البراءِ بن معرور [٤] .

٣٩١/ ٩٠٨١ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بمنزلِ الدَّجَّالِ من المدينةِ ؟ هذا منزلُهُ يريد المدينةَ فَلا

---

(١) الحديث فى المستدرك عن ابن عمر جـ ٢ ص ٨٠ ، ٨١ كتاب الجهاد باب ذكر ليلة أفضل من ليلة القدر وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٣ باب فيمن طال عمره من المسلمين وذكر رواية أخرى « أحسنكم أخلاقًا » بدل «أعمالاً» وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٠ ولفظه : (إياكم والعضة النميمة القالة بين الناس) أبو الشيخ فى التوبيخ عن ابن مسعود ورمز له بالحسن ا هـ والعضة فى اللغة بمعنى الكذب أو الفرقة أو القطعة .

(٤) سبق حديث للطبرانى عن أم ميسرة بلفظ : (ألا أخبركم بخير الناس) فارجع إليه وإلى الهامش فهو قريب من هذا الحديث لفظا ومعنى .

يستطيعُهـا ؛ على كل نَقبٍ من أَنْقَابِها مَلَكٌ شَاهرٌ سلاحـه ، قاله ﷺ ، وأَشار إِلى موضعٍ يقال له : مجمع السيول ـ خارج المدينة » .

ع عن أَبى هريرة قال : ركب رسول الله ﷺ إِلى مجمع السيول فقال ذلك [1] .

٣٩٢/ ٩٠٨٢ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم برجـالِـكُمْ من أَهلِ الدُّنيـا فى الجنَّة ؟ النبىُّ فى الجَنَّة ، والصدِّيقُ فى الجنَّةِ ، والشَّـهيدُ فى الجنَّةِ ، والمولُودُ مـولودُ الإِسلام فى الجنَّةِ ، والرجلُ يكونُ فى جانـبِ المصْرِ يزورُ أَخاهُ لا يـزورُهُ إِلا لله فى الجنَّة ، أَلاَ أُنبِّئكم بنسـائكم من أَهلِ الجنَّة ؟ الولودُ الودودُ الَّتى إِذا غَضبت قالت : يَدى فى يَدك لا أَكتَحِلُ بغمض » .

طب عن ابن عباس [2] .

٣٩٣/ ٩٠٨٣ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بالفَـقيه كلِّ الفَـقيه ؟ من لا يُقْنطُ النَّاسَ من رحـمة الله ، ولا يُؤيسُـهُمْ من رَوحِ الله ، ولا يؤَمِّنُهم مكرَ الله ، ولا يدع القـرآن رغبـةً إِلى ما سـواهُ أَلا لاَ خَيْرَ فى عبادة ليسَ فيها تفقُّهٌ ، ولا فى علْمٍ لَيْسَ فيه تفهُّمٌ ، وَلاَ فى عِلْمٍ لَيْسَ فيه تدبُّرٌ » .

ابن لال فى مكارم الأَخلاق عن على .

٣٩٤/ ٩٠٨٤ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بخياركم ؟ خِيارُكم أَطولُكُم أَعماراً وَأَحْسَنكُمْ أَعمالاً».

حب عن أَبى هريرة [3] .

٣٩٥/ ٩٠٨٥ ـ « أَلاَ أُنبِّئكـم بقتال الغنيـمة ؟ إِنَّ اللهَ لم يُحِلَّ فـيهـا شيئًـا حرَّمَـهُ قبل ذلك، ما بالُ أَحدِكم يستأْذِنُ ببابِ أَخيه ثمَّ يأْتيه الغَد فيقتلُه » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٤٥ باب ما جاء فى الدجال عن أبى هريرة قـال : ركـب رسول الله ﷺ إلى مجـمع السيول فـقال : « ألا أنبئكم بمنزل الدجـال فى المدينة هذا منزله » قال الهـيثمى رواه أبو يعلى وفـيه أبو معشر وهو ضعيف ، وأما الشطر الأول من الحديث فقد ذكر الهيثمى أحاديث عن بعض الصحابة متقاربة معه فى اللفظ والمعنى ودرجـاتها متفـاوتة وذلك فى الجزء ٣ ص ٣٠٧ باب لا يدخل للدجـال ولا الطاعون المدينة فارجع إليه إن شئت .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣١٢ باب حق الزوج على المرأة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عمرو ابن خالد الواسطى وهو كذاب وقد سبق من قريب الشطر الأول من هذا الحديث فارجع إليه وإلى الهامش .

(٣) أورده مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٣ من رواية أحمد عن أبى هريرة قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

نعيم بن حماد فى الفتن عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً .

٣٩٦/ ٩٠٨٦ ـ « أَلاَ أُنبِّئكم بأَبْخَل النَّاسِ ؟ من ذُكِـرْتُ عندهُ فَلَمْ يُصلِّ علىَّ ، فذاكَ أَبْخَلُ النَّاسِ » .

أَبو يعلى من حديث الحسين بن على .

٣٩٧/ ٩٠٨٧ ـ « أَلاَ أَبو أَيِّم صالِحٌ أَو أَخُوها يُزوِّجُـها عثمان ، فَـلَو كَانَ عندى ثالثةٌ لزوَّجتُها إِيَّاهُ » .

أَبو نعيم ، وابن عساكر عن عمارة بن روية .

٣٩٨/ ٩٠٨٨ ـ « أَلاَ أَبو أَيِّم ؟ أَلاَ أَخـوأَيِّم ؟ ألا ولىٌّ أَيِّم يزوِّجُ عـثمـان ؛ فإِنِّى قـد زَوَّجْتهُ ابنتىَّ فماتتا ، ولو كانت عندى ثالثة لزوَّجتُهُ ، وما زوَّجتهُ إِلاَّ بوحى من السَّماءِ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن الحرِّ الأَموى مرسلاً ، وفيه عن أَنس ، وقال : ذكْرُ أَنس فيه غير محفوظ [(١)] .

٣٩٩/ ٩٠٨٩ ـ « أَلاَ أُرضيك يا علىُّ ؟ أَنْت أَخى ، ووزيرى ، تقـضى دِيْنى ، وتُنْجِزُ موْعِدِى ، وتُـبْرِىءُ ذمَّتى ، من أَحبَّك فى حـياة منِّى فقد قـضى نحبهُ ، ومن أَحبَّك فـى حياة منك بعـدى خـتم الله له بالأَمن والأَمـان ، ومن أَحـبَّـك بعـدى ولم يركَ خـتم اللهُ له بالأَمن والإِيمان ، وأَمَّنه يوم الفزع ، ومن مات وهو يبـغضُكَ يا علىُّ مات ميتةً جاهليـةً يُحاسبُه اللهُ بما عَمِل فى الإِسلام » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنه [(٢)] .

---

(١) الحديث بمعناه فى مـجمع الزوائد جـ ٩ ص ٨٣ فى مناقب عثمـان ـ باب تزويجه رضي الله عنه ـ ولفظه عن أبى هريرة قال : وقف رسـول الله صلى الله عليه وسلم على قبر ابنتـه الثانية الـتى كانت عند عثـمان ، فقـال : « ألا أبا أيم ، ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كنَّ عشرًا لزوجتُهُن عـثمان وما زوجته إلا بوحى من السماء » . رواه الطبرانى فى حديث طويل وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو لين وبقية رجاله ثقات .

(٢) فى مجمع الزوائد حديث معزو لابن عباس جـ ٩ ص ١١١ فى منزلة على رضي الله عنه ومؤاخاته ـ قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه حامد بن آدم المروزى وهو كذاب .

٤٠٠/ ٩٠٩٠ ـ « أَلاَ أَسْتَحِي من رجل تستحى منه الملائكة ؟ يعنى عثمان » .

حم عن عائشة ، حم ، وعبد بن حميد ، طب ، ق عن حفصة ، ابن عساكر عن بريدة(١) .

٤٠١/ ٩٠٩١ ـ « أَلاَ أَسْتَحِي ممن تَسْتَحِي منه الملائكة ، والَّذى نفسُ محمد بيده إِنَّ الملائكةَ لتستَحِي من عثمان كما تَسْتَحِي من الله ورسوله » .

ع عن ابن عمر ، الرويانى ، عد عن ابن عباس (٢) .

٤٠٢/ ٩٠٩٢ ـ « أَلاَ أَقْضِى بيْنَكُم ؟ أَمَّا أَنتم يا معشرَ الأَنصار فإِنَّما أَنَا أَخوكم ، وأَمَّا أَنتمْ يا مَعشرَ المُهَاجِرِينَ فإِنَّما أَنَا مِنْكُمْ ، وأَمَّا أَنتم يا بنى هاشم فأَنتم مِنِّى وإِلىَّ » .

طب عن كعب بن عُجرة (٣) .

٤٠٣/ ٩٠٩٣ ـ « أَلاَ إِنَّ المسيح الدَّجَّالَ أَعْوَرُ العين اليُمْنى كأَنَّ عينَهُ عِنَبَةٌ طَافيةٌ ، وأُرَانِىَ الليلةَ عند الكعبة فإِذا رَجُلٌ آدمُ كأَحْسَنِ ما ترى من آدم الرِّجال تضرب لِمَّتُهُ بين مَنْكِبَيْهِ ، رَجِلُ الشَّعْرِ يَقْطُرُ رَأْسُهُ ماءً ، واضعًا يديه على مَنْكِبَىْ رَجُلَيْنِ ، وهو بينهما يطوف بالبيت ، فقُلْتُ : من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيحُ ابن مريَمَ ، ثُمَّ رأَيْتُ رجلاً وراءَهُ جعدًا قطَطًا أَعورَ عينِ اليُمْنَى فأَشبَهُ من رأَيت بابن قَطَنٍ ، واضعًا يديه على مَنْكِبَىْ رجلينِ يطوفُ بالبيت فقلت من هذا ؟ فقالوا : المسيحُ الدَّجَّالُ » .

خ ، م ، ح عن ابن عمرو .

٤٠٤/ ٩٠٩٤ ـ « أَلاَ إِنَّ النَّاسَ دثارى ، وإِنَّ الأَنْصَارَ شِعَارِى ولو سَلَكَ النَّاسُ واديًا، وسلكت الأَنْصَارُ شعبةً لاتَّبَعْتُ شعبَةَ الأَنصارِ ، ولولاَ الهجرةُ لكنتُ رجلاً من الأَنصارِ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٨٢ قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وأبو يعلى باختصار كثير ، وإسناده حسن .

(٢) الحديث بطوله فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٨٢ من رواية عائشة وابن عباس ، ورواية عائشة أقرب إلى ما هنا من رواية ابن عباس .

(٣) الحديث بطوله فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٤ فى فضل الأنصار وتنافسهم على مكانتهم من الرسول ﷺ قال الهيثمى بعد إيراد الحديث بمقدمة ومقالة كل قوم فى قضاء النبى فيهم ـ قال : رواه الطبرانى وفيه أبو سكين الأنصارى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف .

فمن وَلِىَ أمـرَ الأنصارِ فليحسنْ إلى مُـحْسِنهِمْ وليتـجاوزْ عن مسيـئهمْ ، ومن أفزعَهُمْ فـقد أفزعَ هذا الَّذى بين هاتين يعنى : نفسه » .

حم ، والروياني ، ك ، ض عن أبى قتادة [١] .

٤٠٥/ ٩٠٩٥ ـ « ألاَ إنَّ آلَ أبى فُلانٍ ليسوا لِى بأولياءَ إنَّمَا ولِيِّىَ اللهُ وصالِحُ المؤْمنين» .

خ ، م عن ابن عمرو بن العاص .

٤٠٦/ ٩٠٩٦ ـ « ألاَ إنَّ أوليـائى منكم ليـسوا ببنى أبى فُـلانٍ ، ولكنَّ أوليـائِى منكم المتَّقُونَ من كانوا وحيث كانوا » .

الحكيم عنه .

٤٠٧/ ٩٠٩٧ ـ « ألاَ إنَّ الدُّعاءَ لا يُرَدُّ بينَ الأذان والإقامة فادعوا » .

ع ، ض عن أنس ﷺ .

٤٠٨/ ٩٠٩٨ ـ « ألاَ إنَّ لكلِّ حاضرةٍ بَادِيةً ، وإنَّ باديةَ آلِ محمدٍ زَاهِرُ بنُ حِزَامٍ [٢]» .

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع عن زاهر بن حِزام الأشجعى .

٤٠٩/ ٩٠٩٩ ـ « ألاَ إنَّمَـا هى أربَعٌ : لا تشركـوا باللهِ شيـئًا ، ولاَ تقـتلوا النَّفسَ الَّتِى حرَّمَ اللهُ إلاَّ بالْحقِّ ، ولا تزنُوا ، ولا تَسْرِقُوا » .

حم ، ن ، طب ، ك ، وابن مردويه ، ض عن سلمة بن قيس [٣] .

٤١٠/ ٩١٠٠ ـ « ألاَ إنَّ النَّار خُـلِقَتْ للسُّـفـهَــاءِ وهنَّ النِّسَــاءُ إلاَّ الَّتِـى أطاعت بعلها[٤]» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٢ ، ٣٣ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف ، وقال ابن دقيق العيد : إنه وثق وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٦٩ باب ماجاء فى زاهر بن حزام بالزاى وكـسر الحاء ، قال الهـيثمى رواه البزار والطبرانى ورجاله موثقون ، وأول الحديث « لكل حاضر بادية .. الحديث .

(٣) الحـديث فى المستـدرك جـ ٤ ص ٣٥١ بعنوان النهى عن الأربع الموبـقات ، أورده الحـاكم وقال : على شـرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى فى التلخيص .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣١٤ باب حق الزوج على المرأة قال الهيثمى : رواه الطبـرانى وفيه على ابن يزيد الإلهانى وهو متروك وقد قيل فيه إنه صالح وبقية رجاله ثقات .

طب عن أَبى أُمامة .

٤١١/ ٩١٠١ ـ « أَلاَ إِنَّهَا ستفتح عَلَيْكُمُ الشَّامُ فعليكُمْ بِمَدِينَة يُقَالُ لَهَا دمَشق فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ ، وفُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَرْض مِنْهَا يقالُ لَهَا الْغُوطَةُ وَهِىَ مَعْقِلُهُمْ [(١)] » .

ابن النجار عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أَبيه .

٤١٢/ ٩١٠٢ ـ « أَلاَ إِنَّ الزَّهَادَةَ فِى الدُّنْيَا لَيْسَ بتَحْرِيمِ الحَلاَلِ ، ولاَ بإِضَاعَة المال ولكنَّ الزَّهادَةَ فِى الدُّنْيَا أَن لاَ تكُونَ بمَا فى يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بمَا فِى يَدِ الله ، وأَنَّ تكُون فى ثواب الْمُصيبَةِ إِذَا أُصِبْتَ بِهَا أَرْغبَ مِنْكَ فيهَا لو أَنَّهَا بَقِيَتْ لَكَ » .

حل عن أَبى الدرداءَ .

٤١٣/ ٩١٠٣ ـ « أَلاَ إِنَّ الإِيمَانَ ، والْحِكْمَةَ يَمَانِيَّةٌ ، والْقَسْوَةَ وَغلَظ الْقُلُوب فى الْفَدَّادِينَ [(٢)] فِى ربيعةَ وَمُضَرَ عند أُصول أَذْنَابِ الإِبل حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ [(٣)] » .

الخطيب عن البراء .

٤١٤/ ٩١٠٤ ـ « أَلاَ وَإِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادر لِواءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بقَدْرِ غَدْرَتِه [(٤)] » .

هـ عن أَبى سعيد .

٤١٥/ ٩١٠٥ ـ « أَلاَ وَإِنَّ الدنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كصُبَابَةِ الإِنَاء ، وَإِنكُمْ فِى دَار تُنْقَلُونَ عَنْهَا ، فانْتَقِلُوا بخَيْرِ مَا بِحَضْرَتكُمْ ، وَإِنَّهُ والله مَا كَانَتْ نُبُوَةٌ إِلاَّ تَنَاسَخَتْ حتى تكُونَ مُلْكا وَجَبْرِيَّة ، وإِنَّ الصَّخْرَةَ يُقْذَفُ بِهَا مِنْ شَفِير

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٥٧ باب ما جاء فى فضل الشام ، وقال : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

(٢) الفدادون : هم الذين ترتفع أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ولهم جفوة فى كلامهم : من القاموس .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ص ٥٣ فقرات من الحديث قال الهيثمى بعدها : هو فى الصحيح باختصار وفى ص ٥٥ بعضه كذلك وأكثر فقرات الحديث فى نفس الجزء باب ما جاء فى قبائل العرب : جاءت فى أحاديث متفرقة وللسيوطى فى هذا سابقة حيث يجعل من الفقرات المتعددة فى أحاديث متفرقة وبدرجات متفاوتة حديثا واحداً ، انظر مجمع الزوائد جـ ١٠فى مناقب القبائل والبلدان .

(٤) الحديث فى ابن ماجه جـ ٢ ص ١٠٦ باب الوفاء بالبيعة قال السندى شارح ابن ماجه : وفى الزوائد فيه على ابن زيد بن جدعان ضعيف .

جَهَنَّمَ فَتَهْوِى إِلَى قَرَارِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا لَتُمْلأَنَّ ، وَمَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ولَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَبْوابِ الجَنَّةِ يَوْمٌ ولَيْسَ فِيهَا بَابٌ إِلاَّ وَهُوَ كَظِيظٌ (١)» .

طب عن عتبة بن غزوان مرفوعًا ، وموقوفًا .

٤١٦/ ٩١٠٦ ـ « أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِى الدُّنْيَا لَيْسَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ النَّارُ (٢) » .

ك عن حمنة بنت جحش .

٤١٧/ ٩١٠٧ ـ « أَلاَ إِنَّ (سَيِّدَ) الأَشْرِبَةِ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ المَاءُ (٣) » .

ك عن عبد الحميد بن صَيْفى بن صهيب عن أبيه ، عن جده .

٤١٨/ ٩١٠٨ ـ « أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مِثْلُ الذُّبَابِ تَمُورُ فِى جَوْفِهَا ؛ فَاللهَ اللهَ فِى إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ القُبُورِ ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِم (٤) » .

ك عن النعمان بن بشير .

٤١٩/ ٩١٠٩ ـ « أَلاَ إِنَّهُ لاَيَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ (٥) » .

طب عن كعب بن مالك .

---

(١) قال الهيثمى عن الجزء الأول الخاص بالنار رواه الطبرانى وفيه من لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ووجدنا الجزء الخاص بالجنة فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٧ باب صفة الجنة وقد جاء فيه عن معاوية بن حيدة أن رسول الله ﷺ قال : « أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل ، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعون عامًا ، وليأتين عليه يوم إنه لكظيظ » قال صاحب مجمع الزوائد عقبه : قلت عند الترمذى وغيره بعضه ، رواه أحمد ورجاله ثقات : اهـ ومعنى كظيظ ممتلئ بمن فيه حتى إنه ليضيق بهم .

(٢) أورده الصغير من رواية الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ الدنيا حلوة ... برقم ٤٢٧٢ ورمز لصحته قال المناوى : قال المنذرى : رواته ثقات وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ١٣٨ ، كتاب الأشربة ؛ قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبى ، صحيح .

(٤) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٣٠٧ كتاب الرقاق قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى بأن فيه مجهولين

(٥) الشطر الأخير من الحديث أيام منى .... إلخ فى الصحيح وغيره كذا ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٠٢ باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق ، وصدره معناه فى الصحاح وغيرها ، وإن لم نعثر عليه بهذا اللفظ .

٤٢٠/ ٩١١٠ ـ « أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ ، أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ ، أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ » .

حم ، م ، د ، هـ عن عقبة بن عامر ، ت وزاد (أَلا إِنَّ اللهَ سَيَفْتَح لكَمُ الأَرْضَ ، وستُكْفَوْن المؤْنة فلايَعجزَنَّ أَحدُكم أَن يَلْهُوَ بأَسْهمه .

٤٢١/ ٩١١١ ـ « أَلاَ إِنِّى أَبرأُ إِلى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خُلَّتِه ، وَلَوْ كُنْتُ مُتخذًا خليلاً لاتَّخذْتُ أَبَا بكْر خَليلاً ، وإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ الله » .

م ، ت ، ن عن ابن مسعود .

٤٢٢/ ٩١١٢ ـ « أَلاَ إِنَّ ربى أَمرَنى أَنْ أُعلِّمَكُمْ مَا جهلْتُمْ ، ممَّا علَّمنى يَوْمى هَذَا : كُلُّ مَال نَحلْتُهُ [(١)] عَبدًا حَلاَلٌ ، وإِنِّى خَلَقْتُ عبادى حُنَفَاءَ [(٢)] كُلَّهُمْ ، وإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ [(٣)] عَنْ دينهمْ وَحرَّمتْ عليْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ ، وأَمرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بى مَا لَمْ أُنْزِلْ به سُلْطَانًا [(٤)] وإِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ نَظرَ إِلَى أَهْل الأَرْض فَمَقَتهُمْ [(٥)] عَربَهُمْ وَعَجمَهُمْ إِلاَّ بَقَايَا منْ أَهْل الْكتَاب ، وقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتليَكَ وأَبْتلى بكَ ، وأَنْزلْتُ عليْكَ كتَابًا لاَيَغْسلُهُ الماءُ تَقْرؤُهُ نَائمًا ويَقْظَانَ ، وإِنَّ اللهَ أَمرنى أَنْ أُحرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ : رَبِّ إِذَن يَثْلَغُوا [(٦)] رأْسى فَيدَعوهُ خُبْزَة ، قال : اسْتَخْرجْهُم كَمَا أَخْرَجُوكَ ، واغزهم نُغْزِك ، وأَنْفق فَسنُنْفقُ عَلَيْكَ ، وابْعَثْ جَيْشًا نَبْعثْ خَمْسَةً مثْلَه ، وَقَاتلْ بمَنْ أَطَاعكَ مَنْ عصَاكَ ، وأَهْلُ الْجَنَّة ثَلاَثَةٌ : ذُو سُلْطَان مُقْسطٌ [(٧)] مُتصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحيمٌ رَقيقُ القَلْب بكُلِّ ذى قُرْبَى ، ومُسْلمٌ عَفيفٌ مُتعَفِّفٌ ذُو عيَال ، وأَهْلُ النَّار خَمْسَةٌ : الضَّعيفُ الَّذى لاَ زَبْرَ [(٨)] لَهُ ، الذينَ هُمْ فيكُمْ تَبعٌ لاَيَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، والْخَائنُ الَّذى لاَيَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وإِنْ دَقَّ [(٩)] إِلاَّ خانَهُ ، ورَجُلٌ لاَيُصْبحُ وَلاَيُمْسى إِلاَّ وهُوَيُخَادعُكَ عَنْ أَهْلكَ ومَالكَ وذَكَرَ الْبُخْلَ والْكَذب والشِّنْظِيرَ [(١٠)] الفحّاش » .

---

(١) النحلة : العطية . (٢) حنفاء مائلين عن الباطل إلى الحق .

(٣) الاجتلاء : افتعال من جلاه عن المكان أو الشىء أبعده عنه .

(٤) ما لم أقم على صدقة بينة ولا حجة (عز وجل) من مختصر مسلم . (٥) المقت : أشد البغض .

(٦) الثلغ : شج الرأس ، وفى التونسية بعثتكم لأبتليكم . وصححناه من مسلم وبقية النسخ .

(٧) المقسط : العادل . (٨) الزبر : القوة ، والعقل ، والمراد أنه لايستخدم عقله فى الخير .

(٩) دق : كان غاية فى الصغر ، النهاية ، والمعنى أنه لايلوح له مجال للطمع فيما لايحل إلا خان فيه وفسر فى النهايةيخفى بمعنى يظهر ، وقال هو من الأضداد .

(١٠) الشنظير : السيئ الخلق ، والفحاش كثير الفحش والبذاء .

حم ، م عن عياض بن حمار .

٩١١٣/٤٢٣ ـ « أَلاَ إِنَّا نَحْمَدُ اللهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فى شىءٍ منْ أُمُورِ الدُّنْيَا شَغَلَنَا عَنْ صَلاَتِنَا ، ولكنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَهَا أَنى شَاءَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلاَةَ الْغَدَاةِ مِنْ غدٍ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا (١) » .

د عن أَبى قتادة .

٩١١٤/٤٢٤ ـ « أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ ، فَلاَيُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلاَيَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِى الْقِراءَةِ (٢) (أَو قَالَ فِى الصَّلاَةِ) » .

حم ، وعبد بن حميد ، د ، وابن خزيمة ، ك ، ق عن أَبى سعيد .

٩١١٥/٤٢٥ ـ « أَلاَ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلى ثِنْتينِ وسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هذه الأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَث وسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فى النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فى الجَنَّة ، وهِىَ الْجَمَاعَةُ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِى أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَمَايَتَجَارَى الْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ ، لاَيَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ ، وَلاَ مَفْصِلٌ إِلاَّ دَخَلَهُ (٣) » .

د عن معاوية رضي الله عنه .

٩١١٦/٤٢٦ ـ « أَلاَ إِنِّى أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلاَيُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فيه مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيه مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ (أَلاَ لاَيَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الحِمَارِ الأَهْلِى وَلاَ كُلُّ ذِى نَابٍ مِن السَّبُعِ ، وَلاَ لُقَطَةُ

---

(١) الحديث فى أبى داود بطوله وقصته جـ ١ ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ وذكر صاحب بذل المجهود شارح أبى داود تصحيحًا للغزوة التى فاتت فيها الصلاة وخرجت عن وقتها والمذاهب فى القضاء لفوائت الصلاة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٦٥ باب الجهر بالقرآن من رواية ابن عمر بمغايرة فى اللفظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن أبى يعلى وفيه كلام كما أورد روايته عن البياضى مقاربة وقال الهيثمى عقبها رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ومثله عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود (بشرح بذل المجهود) جـ ٥ ص ١٨٩ وشرح الكلب بفتح اللام بأنه الداء الذى يصيب الإنسان من عض كلب مجنون : ومعني (تجارى بهم تلك الأهواء) إلخ تنتشر فيهم كما تنتشر مرض الكلب فى جسم المصاب به لايترك عرقا إلا أصابه .

مُعَاهَد إلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِى عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ [1] » .

حم ، د ، طب ، عن المقدام بن معْد كرب .

٩١١٧/٤٢٧ ـ « أَلاَ إِنَّكُمْ تعيبُونَ أُسَامَةَ وَتَطْعَنونَ فى إمَارَته ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلكَ بِأَبِيه من قَبْلُ وَإِنْ كَان لَخَلِيقًا بالإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لأَحَبَّ النَّاسِ كلهم إِلَىَّ ، فَاسْتَوْصُوا به خَيْراً فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ » .

ابن سعد عن ابن عمر .

٩١١٨/٤٢٨ ـ « أَلاَ إِنَّ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوايَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ ، فَإِنِّى أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ » .

ابن سعد عن جندب .

٩١١٩/٤٢٩ ـ « أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ؟ قيلَ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : كتَابُ الله فيه نَبأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جَبَّار قَصَمَهُ اللهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فى غَيْرِه أَضَلَّهُ اللهُ ، وَهُوَ حَبْلُ الله الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاط الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِى لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ ، وَلاَ تَلْتَبِسُ به الأَلْسِنَةُ ، وَلاَيَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلاَيَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّد ، وَلاَ تَنْقَضِى عَجَائِبُه ، هُوَ الَّذِى لَمْ تَنْتَه الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قالُوا : ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدى إلى الرشد فآمنا به ﴾ [2] مَنْ قَالَ بِه صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِه عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِىَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم » .

ش ، ت وَضعّفه عن عَلِىٍّ .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٥ ص ١٩٠ والقرى طعام ضعيف ، ومعنى فله أن يعقبهم أن يرجع عليهم ويطلبه منهم فإنه حق له عليهم بل له أن يأخذه بغير رضاهم ، واللقطة : بضم اللام وفتح القاف سماعا والقياس سكون القاف ، وإنما خص المعاهد بذلك لأن لقطته مظنة الاستحلال لكفره ، (إلا أن يستغنى عنها صاحبها) أى يتركها لمن أخذها استغناء عنها لخساستها .

(١) سورة الجن الآيتان (١ ، ٢) .

٤٣٠/ ٩١٢٠ ـ « أَلاَ إِنَّ عَيْبَتِى (١) الَّتِى آوِى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِى ، وإِنَّ كَرِشِى الأَنْصَارُ ، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ » .

ش ، وابن سعد ، ت حسن ، ع عن أبى سعيد .

٤٣١/ ٩١٢١ ـ « أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الخَطأ شبه العَمْدِ بالسَّوْطِ أَو العَصَا فيه مائَةٌ مِنَ الإِبلِ مغلظة ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِى بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا (٢) » .

الشافعى ، ن ، هـ ، ق عن ابن عمرو .

٤٣٢/ ٩١٢٢ ـ « أَلاَ إِنِّى لَكُمْ بِمكَانَ صدْق حَيَاتِى (٣) ، فَإِذَا متُّ فَلاَ أَزَالُ أُنَادِى فِى قَبْرِى :يَارَبِّ أُمَّتِى أُمَّتِى حَتَّى يُنْفَخَ فِى الصُّورِ النَّفْخَةَ الأُولَى ، ثُمَّ لاَيَزَالُ لِى دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ حَتَّى يُنْفَخُ فِى الصُّورِ النَّفْخَةَ الثَانِيَةَ » .

الحكيم عن أنس .

٤٣٣/ ٩١٢٣ ـ « أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ الله الْمُصَلُّونَ وَمَن يُقِيم الصَّلَوات الْخَمْسَ الَّتِى كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَاده وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يرَى أَنَّهُ عَلَيْه حَقٌّ ، وَيُؤْتِى زَكَاةَ مَاله طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ يَحْتَسِبُهَا ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِر التى نَهى اللهُ عَنْهَا ، قيل :يَا رَسُولَ الله ! وَكَم الْكَبَائِر ؟ قَالَ : هِى تِسْعٌ : أَعْظَمُهُنَّ الإشراك بالله ، وقتل المؤمن بغير حق ، والفرار من الزَّحْف ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَة ، والسِّحْرُ ، وَأَكْلُ مَال اليَتيم ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَعُقُوقُ الوالدين الْمُسْلِمَيْن ، واسْتحْلاَلُ البَيْت الحَرَام قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ، لاَيَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَل هَؤُلاء الكَبَائِر (٤) ، ويُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتِى الزَّكَاةَ إِلاَّ رافَقَ مُحَمَّدًا ﷺ فِى بُحْبُوحَةِ جَنَّة (عرضها السموات والأَرْضُ) أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَب (٥) » .

---

(١) العرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لأنها مستودع السرائر ، والمراد أنهم خاصته وبطانته وموضع سره، واستعاروا كلا من الكرش والعيبة لذلك ، لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته أى حقيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتى وصحابتى ، من النهاية بتصرف .

(٢) والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت إذا حملت وأخلفت إذا حالت ، أى لم تحمل لعامها .

(٣) أى مدة حياتى .

(٤) أى أنه يجتنبها .

(٥) أورده الحاكم فى المستدرك جـ١ ص ٥٩ كتاب الإيمان ، وفى سنده عبيد بن عمير عبد الحميد بن سنان لم يحتج به الشيخان قال الذهبى : لجهالته ووثقه ابن حبان ، والحديث ذكر فى حجة الوداع .

طب ، ك ، ق عن عبيد بن عمير الليثى ، عن أبيه رضي الله عنه .

٤٣٤/ ٩١٢٤ ـ « أَلاَ إِنَّ اللهَ وَلِيِي ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ[(١)] » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معا رضي الله عنهما .

٤٣٥/ ٩١٢٥ ـ « أَلاَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنَّه يَوْمَه هَذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ وَإِنِّى عَاهِدٌ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لأُمَّته قَبْلِي ، أَلاَ إِنَّ عَيْنَهُ اليُمْنَى مَمْسُوحَةُ الْحَدَقَةِ جَاحِظَةٌ فَلاَ تَخفَى كَأَنَّهَا نُخَاعَة [(٢)] فى جَنْبِ حَائط ، وَاليُسرَى كأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ [(٣)] مَعَهُ مِثْلُ الجَنَّة وَالنَّارِ ، فالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، والجَنَّةُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ ، أَلاَ وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْه رَجُلَيْنِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ القُرَى ، كُلَّمَا دَخَلاَ قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا ، فَإِذَا خَرَجَا منْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ الدَّجَّال ، وَيَدْخُلُ القُرَى كُلَّهَا غير مَكَّةَ وَالمَدِينَة حُرِّمَا عَلَيْه ، والمؤْمنُون مُتَفرِّقُونَ فِى الأَرْضِ فَيَجْمَعُهُمُ الله لَهُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ منَ المؤْمنينَ لأَصْحَابه والله لأَنْطَلقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُل فَلأَنْظُرَنَّ أَهُوَ الَّذى أَنْذَرَنَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَمْ لاَ ؟ ثُمَّ وَلَّى ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُه : وَالله لاَ نَدَعُكَ تأتيه ولوْ أَنَّا نَعْلَم أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إذَا أَتيْتَهُ خَلَّيْنَا سبيلَكَ ، ولَكنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتنَكَ ، فَأَبَى عَلَيْهم الرَّجُل المؤْمنُ إِلاَّ أَنْ يَأْتيه ، فانطَلَقَ يَمْشى حَتَى أَتَى مسْلَحَةً منْ مَسَالحَه [(٤)] ، فَأَخَذُوهُ فَسَأَلُوهُ : مَا شَأْنُكَ وَمَا تريد ؟ فَقَال : أُريدُ الدَّجَّالَ الكَذّاب . قالُوا : إِنَّكَ تَقولُ ذلك ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَّال ، إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا منْ يَقُولُ كَذَا وكَذَا فَنَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسلُهُ ؟ قَالَ : أَرْسلُوهُ إِلَيَّ فَانْطُلق به ، فَلَمَّا رَآه عَرَفَهُ لنَعْت رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : ماشَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الدَّجَّال

---

(١) جاء مثله فى معناه وقريب من لفظه فى مناقب على فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٥ بروايات عدة ودرجات مختلفة .

(٢) روى الحديث بلفظى : نخامة ونخاعة وكلاهما البصاق .

(٣) قال فى النهاية الكوكب الدرى الشديد الإنارة كأنه نسب إلى النور تشبيها بصفائه ، من النهاية وقد أورد لفظ الحديث فيه .

(٤) المسلحة : القوم الذين يخفظون الشغور من العدو ، والأصل فيها الثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة سمى القوم بها باسمها .

الْكَذَّبُ الذى أَنْذرَنَاك رَسُولُ الله ﷺ قَـال أَنْتَ تَقُولُ هَذَا ؟ قَال : نَعَم . قَـالَ لَهُ الدَّجَّالَ : أَتُطيعُـنى فيمَـا أَمرْتُكَ وَإلاَّ شَـقَقْتُك شـقَّتَـين ، فَنَادَى الْعَبْـدُ المؤْمن فَقَال : يَأَيُّهـاَ النَّاسُ هَذا المسيحُ الكذَّابُ منْ عَصَاهُ فَهوَ فى الجَنَّة ، ومَنْ أَطَاعَـهُ فَهُو فى النَّار ، فقال له الدَّجَّال والَّذى أَحْلفُ به لَتُطَيْعنِّى أو لأَشُقَّنَّكَ شَقَّـتَـيْن ، فمَد برِجْلَه فـوضعْ حديدتَهُ عَلَى عَجْب ذنَبه فَشقَّهُ شقَّتَيْن ، فَلَمَّا فَعلَ به ذَلكَ قالَ الدَّجَّالَ لأَوْليـائه أَرَأَيْتُمْ إنْ أَحْيَيْتُهُ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّى ربُّكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ، فَضرَبَ إحْدَى شـقيه أَو الصَّعيد عنْدَهُ فَاسْتَوَى قَائمًـا فَلَمَّا رآه أَوْليَاؤُهُ صَدَّقُوا أَنَّهُ ربُّهُمْ وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُـوه ، وَقَالَ للْمُؤْمنَ ، أَلاَ تُؤْمنُ بى ؟ قَالَ : لا ، أَنَا أَشَدُّ الآنَ فـيكَ بَصيْرَةً منْ قَبْلُ ثُم نَـادَى فى النَّاسِ ، أَلاَ إنَّ هَذَا المسيخُ الكذَّاب ، فـمنَ أَطَاعهُ فَهُـو فى النَّار ، وَمَنْ عَصـاهُ فَهُـوَ فى الجَنَّة فَقَـالَ الدَّجَّالُ : وَالَّذى أَحْلفُ بـه لَتُطيعنِّى أَوْ لأَذْبحَنَّكَ وَلأُلْقـيَنَّكَ فى النَّار، فقال : والله لاَ أُطيعُكَ أَبَداً ، فَأَمَرَ به فَاضْجعَ فجَعلَ اللهُ صفْحتَيْن منْ نُحَاس بَيْنَ تَرَاقيه وَرَقَبَته فَذَهَبَ ليَذْبحَهُ فَلَمْ يَستَطعِ ، ولَمْ يُسلَّطْ عَلَيْه بعْدَ قَتْله إيَّاهُ ، فَأَخَذَ بيدَيْه ورجْلَيْه فَأَلْقَاهُ فى الجَنَّة ، وَهىَ غَبْراء ذَاتُ دُخَان يَحْسَبُهَا النَّارَ فذلكَ الرجُلِ أَقرب أُمَّتى منىِّ درجَةً [1] » .

ك عن أَبى سعيد .

٤٣٦/ ٩١٢٦ ـ « أَلاَ إنَّ كُلَّ مُسكرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمن حَرَامٌ » .

طب عن معاوية رضي الله عنه .

٤٣٧/ ٩١٢٧ ـ « أَلاَ إنَّ الكَذبَ يُسَوِّدُ الوَجْهُ ، والنّميْمَةُ منْ عَذَابِ القبْرِ [2] » .

ع ، طب عن أَبى برزةَ رحمه الله .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ كتـاب الفتن والملاحم ص ٥٣٧ ذكر بعض خـوارق الدجال ، وقد ذكـر الحديث بأطول من هذه الرواية مع مغايرات لفظيـة غير مؤثرة ، قال الحاكم بعد إيراد الحـديث : هذا أعجب حديث فى ذكر الدجـال تفرد به عـطية بن سـعد عن أبى سعـيد الخـدرى ولم يحتج الشـيخـان بعطية ، وقـال الذهبى فى التلخيص : عطية ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٩١ باب الغـيبة والنميمة قال الهيـثمى بعد إيراد الحديث : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب .

٤٣٨/ ٩١٢٨ ـ « أَلاَ إِنَّ هَذَا المَسْجِدَ لاَيَحِلُّ لجُنُب ، وَلاَ لِحَائض إلا للنبىِّ وَأَزْوَاجِه ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ محمد وَعَلِىٍّ ، أَلاَ بَيَنْتُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا [١] » .

طب عن أُم سلمة رضي الله عنها .

٤٣٩/ ٩١٢٩ ـ « أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الخَطَإِ العَمْد بالسَّوْط أَو العَصَا مُغَلَظَة ، مائة مِنَ الإِبِلِ ، منها أَربعون خلفةً فى بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا ، أَلاَ إِنَّ كلَّ دم ومَال ومَأْثَرَة كَانَت فى الجَاهليّة تحت قَدمىَّ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الحاج ، وسدَانة البَيْتِ فَإِنِّى قد أَمْضَيْتُهَا لأَهْلِهَا [٢] » .

حم ، ق عن ابن عمر .

٤٤٠/ ٩١٣٠ ـ « أَلاَ إِنَّ الدُّنْيا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا البَرُّ والفَاجِرُ ، أَلاَ وَإِنَّ الآخرةَ أَجَلٌ صَادِق ، يقضى فيها مَلِكٌ قادرٌ ، أَلاَ وَإِنَّ الخير كُلَّه بحَذَافيره فى الجنَّة ، وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بحَذَافيره فى النَّار ، أَلاَ فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الله عَلَى حَذَر ، واعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالكُمْ فَمَنْ يَعْمَل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مثقال ذَرَّةٍ شرًا يرَهُ » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن عمر مرسلاً .

٤٤١/ ٩١٣١ ـ « أَلاَ إِنَّهُ سَيَكُون بَعْدى أُمَراءُ يَكْذِبُون ويَظْلِمُونَ فَمن صَدَّقَهُمْ بكذبهمْ وَمَالأَهُمْ عَلَى ظُلْمهم فَلَيْسَ مِنِّى ، وَلاَ أَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهم بكَذِبِهِمْ ولَمْ يُمَالئْهُمْ عَلَى ظُلْمهم فَهُو منى وأَنَا منْهُ ، أَلاَ وَإِنَّ الآخرةَ أَجَلٌ [٣] صَادق ، سُبْحَانَ الله ، والحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلا اللهُ والله أَكبرُ من البَاقِيَات الصَّالِحَات » .

حم عن النعمان بن بشير .

٤٤٢/ ٩١٣٢ ـ « أَلاَ إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتَوا فِى الدُّنْيَا شيئًا خَيْرًا مِنَ اليَقِين والعَافِيَة فَسَلُوهُمَا الله » .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١١٥ باب مايحل له فى المسجد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : « لايحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك » رواه البزار قال الهيثمى وخارجة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) (الخطأ العمد) وفى الصحاح عدا الترمذى فإنه بلفظ : ألا إن قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا .... والمأثرة مايؤثر ويبقى من خير أو شر ، والمآثر المذمومة التى يشير إليها الحديث هى ما تتنافى مع أخلاق الإسلام: كدعوى الجاهلية والتكاثر بالأموال والأولاد .

(٣) ما بين القوسين ليس فى التونسية .

ابن المبارك عن الحسن مرسلاً .

٤٤٣/ ٩١٣٣ ـ « أَلاَ إِنَّ مَسْجِدِى حرَامٌ علىَ كُلِّ حائِضٍ من النِسَاء ، وَعَلى كُلِّ جُنُبٍ منَ الرجَالِ إلاَّ عَلَى مُحَمَّد ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ : عَلىٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، والحَسنِ ، والحُسينِ » .

ق وَضعفه عن أم سلمة رضي الله عنها .

٤٤٤/ ٩١٣٤ ـ « أَلاَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَهَاكُم أَن تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِالله أَوْ لِيَصْمُتْ » .

خ ، م ، د من حديث ابن عمر .

٤٤٥/ ٩١٣٥ ـ « أَلاَ إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُم الأَرْذَلُون ، أَلاَ إِنَّ الأَكْثرِين همُ الأَرْذَلُون » .

الديلمى عن أَنس رضي الله عنه .

٤٤٦/ ٩١٣٦ ـ « أَلاَ إِنَّ أَصْحَابَ الشَّاه فِى النَّارِ ، الَّذِين يَقُولُون قَتلْتُ واللهِ شَاهك[(١)] » .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٤٧/ ٩١٣٧ ـ « أَلاَ إِنَّ طَعَام ابْن آدم ضُرِبَ مثلاً للدُّنْيَا ، وإِنْ مَلَحَهُ وقَزَحَهُ [(٢)] » .

ط عن أُبى بن كعب رضي الله عنه .

٤٤٨/ ٩١٣٨ ـ « أَلاَ إِنَّ دِمَاءَ الجَاهِلِيَّة وغيرَها تَحْتَ قدمىَّ إِلاَّ السِّقَايَةَ والسِّدَانَةَ » .

ابن منده عن الأَسود بن ربيعة اليشكرى ، وسنده مجهول .

٤٤٩/ ٩١٣٩ ـ « أَلاَ إِنِّى كنْتُ نهَيْتُكُمْ عن ثَلاَث : نهَيْتُكُمْ عن زيارَة القُبُورِ ثم بَدَا لِىَ أَنَّهَا تُرِقُّ القُلُوبَ وتُدْمِعُ العَيْنَ فزُورُوهَا ولاَ تَقُولوا هُجْراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَن لُحُوم الأَضَاحى فَوْقَ ثَلاَثٍ ، ثَمَّ بَدَا لِى أَنَّ النَّاسَ يَبْتَغُونَ أُدْمهُمْ ، ويُتحفونَ ضَيْفَهُمْ ، ويَرفَعُون لغَائِبِهِمْ ،

---

(١) الشاه : الملك فى الفارسية ويسمون به أداة من أدوات الشطرنج والمراد بأصحابه الذين يلعبون بالشطرنج ، فيلهيهم عن الطاعات .

(٢) أى وإن وضع فيه الملح والتوابل ، والقزح بكسر القاف وتفتح التابل الذى يوضع فى الطعام والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٨٨ باب مثل الدنيا من كتاب الزهد ولفظه عند الهيثمى : « إن مطعم بن آدم جعل مثلا للدنيا وإن قزحه وملحه فانظر إلى مايصير إليه فإنه الغائط المستقذر » عن أبى بن كعب قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عتى وهو ثقة أ هـ وفى القاموس : وعتى بن ضمرة كسمى ! تابعى .

فكلوا وأمسكوا ما شئتم ، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا ما شئتم من شاء أوكأ سقاءه على إثم[(1)]» .

حم عن أنس ﷺ .

٤٥٠/ ٩١٤٠ ـ « ألا إن المزاز حرام [(2)] » .

حم ،ق عن أنس ﷺ .

٤٥١/ ٩١٤١ ـ « ألا إن كل مسكر حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره حرم قليله ، وما خمر القلب فهو حرام » .

أبو نعيم عن أنس وحذيفة ﷺ .

٤٥٢/ ٩١٤٢ ـ « ألا إني فرط [(3)] لكم على الحوض ، وإن بعد ما بين طرفيه مثل ما بين صنعاء وأيلة كأن الأباريق فيه النجوم » .

حم ، وأبو عوانة عن جابر .

٤٥٣/ ٩١٤٣ ـ « ألا إن الحسن بن علي قد أعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله » .

ابن عساكر عن حذيفة وفيه أبو هارون العبدي شيعي متروك .

٤٥٤/ ٩١٤٤ ـ « ألا إن شر هذه السباع الأثعل يعني الثعالب » .

ابن راهويه ، والحسن بن سفيان ، وابن منده ، والبغوي عن سالم بن وابصة ، وضعفه البغوي وقال : ماله غيره ، ابن منده ، وابن عساكر عن سالم بن وابصة بن معبد عن أبيه ، قالوا : وهو الصواب .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٦٥ ، ٦٦ باب جواز الانتباذ في كل وعاء بمغايرة مقاربة لا تؤثر في المعنى ثم قال الهيثمي : رواه أحمد وأبويعلى والبزار باختصار ، وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور ، وقال أحمد : لا بأس به وبقية رجاله ثقات ، والمقصود من الحديث الوعيد على شرب مايسكر ويؤثم وهو على قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فيلكفر .

(٢) المزاز الخمر ، والحديث عن أنس في النهاية لكن بلفظ (إن المزات) وشرحها بالخمور .

(٣) الفرط بفتح الراء الذي يتقدم غيره إلى الماء لإعداد أدوات الاستقاء ، والحديث بمعناه في الصحاح باب الأشربة .

٤٥٥/ ٩١٤٥ ـ « أَلاَ إِنَّ الشَّامَ وبَيْتَ المَقْدِس سَتُفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ أَئِمَّةً بهَا إِنْ شَاءَ اللهُ (١) » .

طب ، وابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن بن شدَّاد بن أَوس عن أَبيه ، عن جدّه.

٤٥٦/ ٩١٤٦ ـ « أَلاَ إِنَّ الفتنة ههُنَا يُشِير إِلَى المَشْرِق مِنْ حَيْثُ يَطْلعُ قَرنُ الشَّيْطَانِ ».

مالك ، خ ، م عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٥٧/ ٩١٤٧ ـ « أَلاَ إِنَّ هذَا مِنْ غَنَائِمكُمْ ولَيْسَ لِي مِنْهُ إِلاَّ الخُمُسُ ، والخُمُس مردُود عَلَيْكُمْ فَأَدُّوا الخيطَ والمَخيط ، وَأَصْغَر مِنْ ذلكَ وَأَكْبَر ، فَإِنَّ الغُلُول عَارٌ عَلَى أَهْله فِي الدُّنْيَا والآخِرَة جَاهدوا النَّاسَ فِي الله القريبَ والبَعيدَ ، وَلاَ تُبالُوا فِي الله لَوْمَةَ لائم ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله فِي الحَضَرِ والسَّفرِ ، وعَلَيْكُمْ بالجهَادِ فإِنَّه بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ ،يُنَجِّي الله به مِن الغمِّ والْهَمِّ (٢) » .

ق ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٤٥٨/ ٩١٤٨ ـ « أَلاَ إِنَّ بعْد زمَانكُمْ هذا زمَانًا عَضُوضًا يَعَضُّ المُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدِه حذَارَ الإِنْفَاق وَقَدْ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾ وسيد شرار الخلق يُبَايِعُون كُلَّ مُضْطَرٍّ أَلاَ إِنّ بَيْعَ المضْطرينَ حَرَامٌ ، أَلاَ إِنَّ بَيْعَ المضْطَرِّين حَرَامٌ ، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِم لاَ يَظْلِمهُ وَلاَ يَخْذُله ، إِن كَان عِنْدَكَ مَعْرُوفٌ فَعُدْ بِه عَلَى أَخِيكَ وَلا تَزِدْهُ هَلاَكًا إِلى هَلاَكه » .

ع عن حذيفة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٤١١ ، باب ما جاء فى شداد رضي الله عنه قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) من أول الحديث إلى كلمة « الآخرة » فى مجمع الزوائد ، وله قصة بين المقدام بن معدى كرب والحارث بن معاوية وعبادة جـ ٥ ص ٣٣٨ قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف ، وبقية الحديث هنا حديث مستقل بمغايرةيسيرة فى جـ ٥ ص ٣٧٣ باب فضل الجهاد ، وقال الهيثمى بعد إيراده: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط أطول من هذا وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات .

٤٥٩/ ٩١٤٩ ـ « أَلاَ إِنَّ دماءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُم عليكُمْ حَرَامٌ كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هذا وكَحُرمَةِ بَلَدِكُمْ هَذا ، وكَحُرمَةِ شَهْرِكُمْ هَذا ، أَلاَ هَلْ بلّغْت اللَّهم اشْهَدْ (١) » .

خ ، م ، ن ، وابن خزيمة ، والبغوى ، والبَاوَردى ، وابن قانع ، حب ، طب ، ض عن موسى بن زياد بن خُزيم بن عمرو السعدى عن أَبيه وجده .

٤٦٠/ ٩١٥٠ ـ « أَلاَ إِنَّ رَحَى الإِسْلام دَائِرَةٌ قيل فكَيْفَ نَصْنَعُ يا رسُول الله ؟ قَالَ : اعْرِضُوا حَدِيثِي على الكتاب فَمَا وَافَقَهُ فَهوَ مِنِّى وَأَنَا قُلْتُهُ (٢) » .

طب ، وسمويه عن ثوبان .

٤٦١/ ٩١٥١ ـ « أَلاَ إِنَّ الجنَّة اشْتَاقَتْ إِلى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِىٍّ عَلِىٍّ ، والمقداد ، وسَلْمان ، وأَبى ذَرٍّ (٣) » .

طب عن على .

٤٦٢/ ٩١٥٢ ـ « أَلاَ تَتَّقِى الله عَزَّ وَجَلَّ فيها ؟ إِمَا أَن تَعْقِلَهَا وَتُطعِمَهَا ، وَإِمَّا أَنْ تُرسِلَهَا حَتَّى تبْتَغِى لِنَفْسِها » .

طب عن عبد اللهبن عمرو بن العاص أَن رسول الله ﷺ صلى الظهر فوجد ناقة مَعْقُولَة فقال : أَيْنَ صَاحِبُ هَذِه الراحِلَةِ ؟ فَلَمْ يَسْتَجب لَه أَحَدٌ ، فدَخَل المَسْجِدَ فَصَلَّى حَتَّى فرغ وخرج فوجد الراحلة كما هِى فقال : أَيْنَ صَاحِبُ هذه الراحلة ؟ فاستجاب له فقال : أَنا يا رسول الله ، فقال أَلا تتقِى : وذكره (٤) .

---

(١) وسيأتى حديث عن جابر أوله (أى يوم أعظم حرمة) فارجع إليه وإلى الهامش .

(٢) الجزء الأخير اعرضوا حديثى ... إلخ مر حديثا مستقلا عن ثوبان أيضًا من رواية الطبرانى وضعف وهذا الحديث بنصه فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٧٠ باب العمل بالكتاب والسنة وبعد إيراد الهيثمى له قال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٠٩ فى فضل المقداد ذكر الحديث من رواية الطبرانى لكنه ذكر بدل [أبى ذر] عمار بن ياسر قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى غير المقداد وقال الهيثمى بعد ذلك : رواه الطبرانى وسلمة ابن الفضل وعمران بن وهب اختلف فى الاحتجاج بهما وبقية رجاله ثقات ، وفى نفس الجزء فى مناقب على رضي الله عنه باب بشارته بالجنة ص ١١٧ ، ١١٨ بروايات قريبة وإن كانت بلفظ ثلاثة : عدها مرة على وأبو ذر والمقداد ، ومرة على وعمار وسلمان .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٩٦ أورده الهيثمى ثم قال رواه الطبرانى وإسناده جيد .

٤٦٣/ ٩١٥٣ ـ « أَلاَ إِنَّ أَرْبَعِـين داراً جَـارٌ ، ولاَ يَدْخُلُ الجَنَّـةَ مَنْ خَـافَ جَـارُه بَوَائقه(١) » .

الحسن بن سفيان ، طب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أَبيه رضي الله عنه .

٤٦٤/ ٩١٥٤ ـ « أَلاَ إِنَّ النَّاس قَـدْ صَـلَّوا ثمّ رَقَـدُوا وإِنَّكُمْ لَمْ تزالـوا فى صـلاةٍ مـا انْتَظَرْتُم الصَّلاة » .

خ عن أَنس بن مالك .

٤٦٥/ ٩١٥٥ ـ « أَلاَ أَرَى هذه الحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ (٢) » .

حم ، د ، طب عن رافع بن خَديج رضي الله عنه .

٤٦٦/ ٩١٥٦ ـ « أَلاَ اخْـتَضِـبِى ، تَتـرُكُ إِحْـدَاكُنَّ الخِـضَاب حَـتَّى تَكُون يَدُهَـا كَيَـدِ الرّجُلِ(٣) » .

حم عن امرأة .

٤٦٧/ ٩١٥٧ ـ « أَلاَ (٤) أَرَاكَ لاَ تَسْتَحِى مِن ربِّكَ خُذْ إِجَارَتَكَ لاَ حَاجةَ لَنابكَ » .

عبد الرزَّاق عن ابن جريج قال : بلغنى أَن النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم خرج فَإِذَا هُوَ بأَجير لَه يَغْتَسِلُ فى البرار (٥) قال فذكره .

---

(١) الحديث بتمامه وقصته أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٦٩ باب فى أذى الجار قال الهيثمى بعد إيراده رواه الطبرانى وفيه يوسف بن السفر وهو متروك .

(٢) فى جـ ٥ ص ١٣٠ من مجمع الزوائد باب ما جاء فى الأصباغ عن رافع بن يزيد الثقفى وعمران بن حصين بمعناه ، قال الهيثمى فى حديث الثقفى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو بكر الهذلىّ وهو ضعيف وفى حديث عمران قال : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما يعقوب بن خالد البكرى العبدى ولم أعرفه وفى الآخر بكر بن محمد يروى عن سعيد عن شعبة ، وبقية رجالهما ثقات أى رجال السندين ولفظ ما معنا رواه أبو داود فى بذل المجهود جـ ٥ ص ٣٩ ، ٤٠ وفيه مناسبة الحديث ، ثم إن للحديث رواية فى الصغير بلفظ إياكم والحمرة رقم ٢٨٩٧ ورمز له بالضعف وعلق المناوى بما ذكرناه نقلا عن الهيثمى .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ص ١٧١ باب زينة النساء واختضابهن بالحناء ، ثم قال الهيثمى رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم .

(٤) ألا للتنبيه ، وتدل على تحقق ما بعدها .

(٥) البرار : العراء حيث لا ساتر .

٤٦٨/ ٩١٥٨ ـ « أَلاَ تَأْمَنُونِى وَأَنَا أَمِـين مَن فِى السَّمَاءِ يَأْتِينـِي خَبر السَّـمَاءِ صَبَـاحًا وَمَسَاءً » .

حم ، خ ، م عن أبى سعيد .

٤٦٩/ ٩١٥٩ ـ « أَلاَ تُبَايِعُـونى عَلَى أَن تَعْبُدُوا الله ولا تشركـوا به شيئًا ، وأَن تُقِـيمُوا الصَّلوَاتِ ، وتُؤْتُوا الزّكَاةَ ، وتَسْمَعُوا وتُطِيعُوا وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شيْئًا » .

م ، ن ، طب ، حب عن عوف بن مالك الأشجعى رضي الله عنه .

٤٧٠/ ٩١٦٠ ـ « أَلاَ تبايِعُـونى عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْه النسـاءُ ؟ أَن لاَ تشركوا بالله شيـئًا ، ولا تسْرِقـوا ، وَلاَ تزنُـوا ، وَلاَ تَقْـتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ ، وَلاَ تَأْتُوا بِـبُـهْـتَـانٍ تَفْـتَـرونَهُ بَـيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُـونِى فِى مَعْرُوفٍ ، فَـمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ ذَنْبًـا فَنَالَتْهُ بِهِ عُقُـوبَةٌ فَهِىَ لَهُ كفَّارة ومن لم تنله به عقوبة فَأَمْرُهُ إِلى الله إِن شَاءَ غَفَرهُ ، وإِن شاءَ عاقَبَهُ به » [(1)] .

ن ، وابن سعد عن عبادة بن الصامت .

٤٧١/ ٩١٦١ ـ « أَلاَ تراه يَنْضَحُ وَجْهِى بِجمرةٍ مِنْ نَارٍ فى يَدِهِ » .

ك وتعقب عن جابر : أن ثعلبة بن عقبة سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى أُصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه فقيل له : قال : فذكره .

٤٧٢/ ٩١٦٢ ـ « أَلاَ تَتَّقِى الله فِى هذه البَهِيمَةِ التى مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا فإِنَّه شَكَا إِلىَّ أَنَّكَ تُجِيعهُ وتُدْئبهُ [(2)] » .

---

(١) أورده النسائى فى البيعة على فراق الشرك جـ٢ ص ١٨٣ بمغايرة يسيرة في اللفظ لا يعتد بها .

(٢) الحديث في المستدرك جـ ٢ ص ١٠٠ كتاب الجهاد . قال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وذكر في سببه أن جعفرا رضي الله عنه ـ قال أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى حديث لا أحدث به أحداً من الناس . قال وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا أو حائش[(1)] نخل فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حن إليه وذرفت عيناه فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فمسح ذرفته فسكن ، فقال من رب هذا الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ قال فجاء فتى من الأنصار فقال هو لى يا رسول الله فقال ... الحديث . ومعني تدئبه تحمله علي استمرار العمل .

(١) الحائش نخل ملتف مجتمع ـ من المستدرك جـ ٢ ص ١٠٠ .

ك عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

٤٧٣/ ٩١٦٣ ـ « أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ دِثَارًا وأَنْتُمْ شِعَارًا ، أَلا تَرْضَوْنَ أَنَّ النَّاسَ لَوْ سَلَكُوا وَادِيًا وَسَلَكْتُمْ آخَرَ لَتَبِعْتُ وَادِيكُمْ وتَرَكْتُ النَّاسَ ولَوْلاَ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ سَمَّانِى مِنَ المُهَاجِرِينَ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الأَنْصار (١) » .

طب عن عبد الله بن جبير رضي الله عنه .

٤٧٤/ ٩١٦٤ ـ « أَلاَ تَسْأَلُونى مِمَّ ضحكْت ؟ رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يُسَاقُون إِلىَ الجَنَّة فى السَّلاَسِل كُرْهًا ، قيل : يَا رَسُولَ الله ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : قَومٌ مِنَ العَجَم يَسْبِيهِم المُهَاجِرُونَ فَيُدْخِلُونَهُم الإِسْلاَمَ » .

طب عن أَبى الطفيل رضي الله عنه .

٤٧٥/ ٩١٦٥ ـ « أَلاَ تَسْأَلُونى مِنْ أَىِّ شىء ضَحكْتُ ؟ عجبْتُ مِنْ مُجادَلَة العَبْد رَبَّه يَوْمَ القِيَامَة ، يقول : يَارَبِّ أَلَيْس وَعدْتَنِى أَنْ لاَ تَظْلمنى ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّى لاَ أَقْبَلُ عَلَىَّ شهادَةَ شاهد إِلاَّ مِنْ نَفْسى فيَقُولُ أَوَ لَيْسَ كَفَى بى شَهِيدًا وبالمَلائكة الكرَام الكَاتبين ، فيُرَدِّدُ هَذَا مرَّات ، فيُخْتَمُ عَلَى فِيه ، وتَكَلَّمُ أَرْكَانُه بِمَا كانَ يَعْمَل فيقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَادل(٢) » .

ك عن أَنس رضي الله عنه .

٤٧٦/ ٩١٦٦ ـ « أَلاَ تسْأَلُونى مِمَّ ضَحكْتُ ؟ عَجبْتُ مِنْ قَضَاء الله للْعَبْد المُسْلم إِنَّ كُلَّ مَا قَضَى اللهُ لَهُ خَيْرٌ ، ولَيْسَ كُلُّ أَحَد كَانَ قَضَاءُ الله لَهُ خيرًا إِلاَّ العَبْدَ المُسْلِمَ » .

حل عن صُهيب رضي الله عنه .

٤٧٧/ ٩١٦٧ ـ « أَلاَ تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ العَيْنِ » .

طب عن أُم سلمة رضي الله عنها .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣١ كتاب فضل الأنصار . قال الهيثمى رواه الطبرانى وعبد الله بن جبير قيل إنه تابعى وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى المستدرك جـ ٤ ص ٦٠١ كتاب الأهوال عن أنس قال : ضحك رسول الله ﷺ أو تبسم فقال الحديث ، قال فيه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٤٧٨/ ٩١٦٨ ـ « أَلاَ تَسْمَعُونَ أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟ إِنَّ البَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَان ، إِنَّ البَذَاذَة مِن الإِيمان » .

د ، هـ ، ض عن عبد الله بن أبى أُمامة عن عبد الله بن كعب بن مَالك عَن أَبى أُمَامَة ، ض عن عبد الله بن أَبى أُمَامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أَبى أُمَامة ، وَرُوى عن عبد الله بن أَبى أُمَامَة قال ض : يحتمل أن يكون سَمِعَ مِنْهُمَا عن أَبيه وَمِنْ أَبِيه قَالَ المزِّى: ورواه عبد الله بن المسيب بن عبد الله بن المنيب بن أَبى أُمامةَ عن أَبيه عن محمود بن لبيد عن أَبى أُمامةَ ...

٤٧٩/ ٩١٦٩ ـ « أَلاَ ترْضَى يَا بِلاَلُ أَن المؤَذِّنين أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمُ القيامة » .

ز ، طب ، هب ، ض عن بلال (١) وصحح .

٤٨٠/ ٩١٧٠ ـ « أَلاَ تَسْمَعُون ؟ اعْبُدُوا ربَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصَومُوا شَهْرَكُم وَأَدُّوا زَكَاةَ أَموَالكُمْ ، وأَطِيعُوا إِذا أُمِرتُمْ تَدْخُلوا جنَّةَ ربِّكُمْ » .

حم ، وابن منيع ، حب ، قط ، ك ، ض عن أَبى أُمامة .

٤٨١/ ٩١٧١ ـ « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟ إن اللهَ لاَ يُعَذِّبُ بدَمْع العَيْن ، وَلاَ بحُزْن القلب، وَلكن يُعَذِّبُ بِهذا ـ وأَشَارَ إِلى لِسانه ـ أَوْ يرْحَم (٢) ، وإِن الميِّتَ يُعذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْله عَلَيه » .

ح ، م عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

٤٨٢/ ٩١٧٢ ـ « أَلاَ تَسْتَحيُون ؟ إِنَّ مَلاَئِكَةَ الله يَمشُونَ عَلَى أَقْدَامِهم وأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ رُكْبَانًا (٣) قَالَه للنَّاسِ عَلَى دَوَابِّهِمْ فِى جَنَازة » .

ت ، هـ ، ك ، حل ، ق عن ثوبان رضى الله تعالى عنه .

---

(١) عن بلال أنه قال : يا رسول الله ! إن الناس يتجرون ويبيعون معايشهم ولا نستطيع أن نفعل ذلك فقال : ألا ترضى أن المؤذنين أطول الناس أعناقًا يوم القيامة ، رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه انظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٢٦ باب فضل الأذان .

(٢) عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتى رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غشية ، فقال أقد قضى ، قالوا : لا يا رسول الله ! فبكى رسول الله ﷺ فلما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا فقال : ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه ، أو يرحم [انظر صحيح مسلم ج ٥ ص ٢٢٦ ـ ومعنى [قضى] مات .

(١) انظرالترمذى جـ ١ ص ١٨٨ باب ما جاء فى كراهية الركوب خلف الجنازة عن ثوبان قال خرجنا مع رسول=

٤٨٣/ ٩١٧٣ ـ « أَلاَ تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ يُتِمُّون الصُّفُوفَ الأُوَل وَيَتَرَاصُّونَ فِى الصَّفِّ [١] » .

عب ، ش ، حم ، م ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب عن جابر بن سمُرة رضي الله عنه .

٤٨٤/ ٩١٧٤ ـ « أَلاَ تُصَفُّونَ خَلْفِى كَمَا تُصَفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِم يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ المقَدمة ويَتراصُّون فِى الصَّفِّ » .

طب عنه .

٤٨٥/ ٩١٧٥ ـ « أَلاَ تَعْجَبُونَ منْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرى إلى شَهْر؟ إنَّ أَسَامَةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ والذى نفسى بِيَده مَا طَرَفَتْ عينَاى إلاَّ ظَنَنْت أَن شَفْرَىَّ لاَ يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يقْبِضَ اللهُ رُوحى ، وَلاَ رَفَعْتُ طَرْفِى [٢] فَظَنَنْتُ أَنِّى وَاضِعُه حَتى أُقْبَضَ ، وَلاَ لَقِمتُ لُقْمَةً إلاَّ ظَنَنْتُ أَنِّى لاَ أُسِيغُهَا حَتَّى أُغَصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْت ، يَا بَنِى آدَمَ إنْ كُنْتُمْ تعْقلُون فَعُدُّوا أَنْفُسَكمْ مِنَ الْمَوْتَى ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إنَ مَا تُوعَدُون لآَت وَمَا أَنْتُمْ بمُعْجِزِينَ » .

حل ، وابن عساكر عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٤٨٦/ ٩١٧٦ ـ « أَلاَ تَعْجَبُونَ ؟ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنى شَتْمَ قُرَيْشٍ ولَعْنَهُمْ يَشْتُمُون مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُون مُذَمَّمًا وأَنَا مُحَمَّدٌ » .

خ ، ن [٣] عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

= الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال (ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب) قال : وفى الباب عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمرة ، قال أبو عيسى :حديث ثوبان قد روى عنه موقوفًا قال محمد : الموقوف منه أصح .

(١) عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مالى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس : جمع أشمس وهو الفرس الذى يمنع ظهره من أن يركب . اسكنوا فى الصلاة قال : ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال : مالى أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة ـ عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال : يتمون الصفوف الأول ويتراصون فى الصف . انظر صحيح مسلم جـ ٤ ص ١٥٢ .

(٢) الشفر بضم الشين وفتحها حرف جفن العين الذى ينبت عليه الشعر ، والطرف البصر .

(٣) أخرجه أحمد أيضًا عن أبى هريرة ولفظه (ألا تعجبون كيف يصرف عنى شتم قريش كيف يلعنون مذمما ويشتمون مذمما ، وأنا محمد) ،وقال الحافظ « كان الكفار من قريش من شدة كراهتهم فى النبى صلى الله عليه وسلم لا يسمونه باسمه الدال على المدح فيعدلون إلى ضده فيقولون : مذمم وإذا ذكروه بسوء ، قالوا : فعل الله بمذمم وليس هو اسمه ولا يعرف به فكان الذى يقع منهم فى ذلك مصروفًا إلى غيره ، انظر مسند الإمام أحمد جـ ١٣ ص ٧٣٢٧ .

٤٨٧/ ٩١٧٧ ـ « أَلاَ تَعْلَمِينَ أَنَّ المؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْه فِى وَجَعِه لِيُحَطَّ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ ».

هناد عن بعض أُمهات المؤْمنين رضي الله عنهن .

٤٨٨/ ٩١٧٨ ـ « أَلاَ تعلمِينَ ، هذه رُقْيَة النَّمْلَة كَمَا عَلَّمْتِيهَا الكِتابة » [١] .

حم ، د ، ن عن الشفا بنت عبد الله رضي الله عنها .

٤٨٩/ ٩١٧٩ ـ « أَلاَ رُبَّ نَفْس طَاعمَة نَاعِمَة فى الدنْيَا جَائعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ القِيامَة أَلاَ رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِه وهُو لَهَا مُهِينٌ ، أَلاَ رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِه وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ » [٢] .

الرافعى عن ابن عباس رضي الله عنه .

٤٩٠/ ٩١٨٠ ـ « أَلاَ يَارُبَّ نَفْس طَاعِمَة نَاعِمَة فى الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ القِيَامة ، أَلاَ يَارُبَّ نَفْس جَائعَة عَارِيَة فى الدُّنْيَا نَاعِمَةٌ يَوْمَ القِيَامَة ، أَلاَ يَارُبَّ مُكْرِم لنَفْسه وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ، أَلاَ يَارُبَّ مُهِينٍ لنَفْسه وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ ، أَلاَ يَارُبَّ مُتَخَوِّض وَمُتَنَعِّم فيمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِه مَالَهُ عِنْدَ الله مِنْ خَلاَق ، أَلاَ وَإِنَّ عَمَلَ الجَنَّة حَزْنٌ بِرَبْوَة ، أَلاَ وإِنَّ عَملَ النَّار سَهْلٌ بِسُهُولَة ، أَلاَ يَارُبَّ شَهْوَة سَاعَة أَوْرَثَتْ حُزْنًا طَوِيلاً [٣] » .

ق فى الزهد ، وابن عساكر عن جبير بن نفير ، عن أَبى البجير وكَانَ منَ الصَّحَابَة رضي الله عنه .

٤٩١/ ٩١٨١ ـ « أَلاَ رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْت نَاقَةً تَغْدُو بِغَدَاءٍ وَتَرُوحُ بِعَشَاءٍ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ » [٤] .

---

(١) عن الشفاء بنت عبد الله قالت : دخل النبى صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة فقال لى : ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة انظر بذل المجهود جـ ٥ ص ٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : هب عن أبى البجير صحابى ، قال الذهبى له حديث ، وخرجه عنه الديلمى فى مسند الفردوس أيضًا وعزاه المنذرى إلى تخريج ابن أبى الدنيا ثم ضعفه اهـ.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : هب عن أبى البجير صحابى ، قال الذهبى له حديث ، وخرجه عنه الديلمى فى مسند الفردوس أيضًا وعزاه المنذرى إلى تخريج ابن أبى الدنيا ثم ضعفها أهـ ، الخلاق : النصيب ، الحزن ضد السهل ، سهوة : أرض لينة التربة .

(٤) الحديث فى مختصر مسلم برقم ٥٣٦ باب (الترغيب فى صدقة المنيحة) ولفظه « ألارجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس إن أجرها لعظيم » والعس : القدح الكبير ، والمنيحة أن يعطى الرجل غيره ناقة بها لبن ، ليشرب لبنها مدة ثم يردها إليه ، وقد تكون عطية للناقة نفسها بمنافعها مؤبدة مثل الهبة .

م عن أَبى هريرة .

٤٩٢/ ٩١٨٢ـ « أَلاَ رَجُلٌ يَتصدَّقُ عَلَى هَذَا فَيَقُوم فيُصلِى مَعَه » .

ش ، حم ، والدارمى ، د ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن أَبى سعيد (١) أَن رسول الله ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِى وحْدَه قال : فذكره ، طب عن سلمان ، حم ، طب عن أَبى أُمامة ، طب عن عصمة بن مالك ، ش عن الحسن مرسلاً ، عبد الرّزاق عن أَبى عثمان النهدى مرسلاً .

٤٩٣/ ٩١٨٣ ـ « أَلاَ رَجُلٌ يَسْتُرُ بيْنِى وبَيْنَ هَذِه النَّارِ » (٢) .

طب عن عبادة بن الصامت قال : بصر رسول الله ﷺ برجل عليه ملحفة معصفرة قال : فذكره .

٤٩٤/ ٩١٨٤ ـ « أَلاَ فِى الله فَلاَ تَفكَّرُوا ثَلاثًا ، أَلا فتَفكَّرُوا فِى عِظَمِ مَا خَلَق اللهُ ثَلاثًا» .

أَبو الشيخ فى العظمة عن يونس بن ميسرة مرسلاً .

٤٩٥/ ٩١٨٥ ـ « أَلاَ كُلُّ نَبِىٍّ قد مَضَتْ دَعْوَتُهُ إِلاَّ دَعْوتى فَإِنِّى قَدْ ذَخِرتُهَا عِنْدَ ربِّى

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٤٥ باب فيمن تحصل بهم الجماعة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال ﷺ بأصحابه الظهر قال :فدخل رجل من أصحابه فقال له النبى ﷺ ما حبسك يا فلان عن الصلاة قال : فذكر شيئًا اعتل به قال : فقام يصلى ، فقال رسول الله ﷺ : « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه » رواه أحمد ، وروى أبو داود والترمذى بعضه ورجاله رجال الصحيح .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣٠٧ تحت عنوان « أنواع من اللباس وألوانها » عن ابن عمرو بن العاص «رأى النبى ﷺ على ثوبين معصفرين فقال أمك أمرتك بهذا ؟ قلت : أغسلهما يا رسول الله قال : بل أحرقهما » وفى رواية هذه ثياب الكفار فلا تلبسهما وفى أخرى أنه ﷺ غضب وقال : اذهب واطرحهما عنك ، قال : أين يا رسول الله ؟ قال فى النار وفى أخرى : هبطنا مع النبى ﷺ من ثنية فالتفت إلى وعلى ريطة مفرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك ؟ فعرفت ما كره فأتيت أهلى وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ، فأتيته من الغد فقال يا عبد الله ! ما فعلت بالريطة؟ فأخبرته فقال : أفلا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بها للنساء » « لمسلم وأبى داود والنسائى » والريطة كل ملاءة ليست بلفقين ، وقيل (كل ثوب رقيق لين ذكره صاحب النهاية ؛ والريطة المفرجة هى المشقوقة من الخلف) راجع المادة فى النهاية جـ ٢ ص ٢٨٩ .

إِلَىَ يوْمِ القِيامةِ أَمَّا بَعْد فإِنَّ الأَنْبيَاءَ مُكَاثِرون فَلاَ تُخْزُونى فإِنى جَالِسٌ لكم عَلَى الحوض»[1].

طب عن أَبى أُمامة .

٤٩٦/ ٩١٨٦ ـ « أَلاَ كُلكُمْ يَدْخل الجنَّة إلا مَن شَرَد عَلَى الله شِرَادَ البَعيرِ عَلى أَهْلِه».

حم ، ك ، ض عن أَبى أُمامة .

٤٩٧/ ٩١٨٧ ـ « أَلاَ لأَلْقيَن اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قبْلَ أَنْ أُعطِى أَحداً مِنْ مَالِ أَحَدٍ بِغَيْرِ طِيب نَفْسِه [2] » .

ع ، حب ، ض عن أَبى سعيد قال : شكا الناسُ إِلى رسُول الله ﷺ ، غَلاَءَ السِّعْر ، وَقَالُوا : سَعِّر قال : فذكره .

٤٩٨/ ٩١٨٨ ـ « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتينا بِخَبَرِ القَوْمِ يُحلُّه اللهُ مَعِى يوْمَ القيامة » .

قاله ﷺ يوم أحد ثلاثا فلم يَقم أَحَدٌ فقال : قم يا حذيفة فأْتنا بخبر القوم [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ وهو جزء حديث طويل عن أبى أمامة مع مغايرة يسيرة فى اللفظ حيث ذكر « فإنى جالس لكم على باب الحوض » بدلا من « على الحوض » .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٩٩ باب التسعير ما نصه : عن أبى سعيد قال : غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ ، فقالوا له : لو قومت لنا سعرنا ، فقال : إن الله هو المقوم أوالمسعر ، إنى لأرجو أن أفارقكم وليس أحد منكم يطلبنى بمظلمة فى مال ولا نفس ،قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) جاء فى مختصر مسلم للمنذرى برقم ١١٧٢ ما نصه « عن إبراهيم التيمى عن أبيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل : لو أدركت رسول الله ﷺ قاتلت معه وأبليت ، فقال حذيفة : أنت كنت تفعل ذلك ؟ لقد رأيْتُنا مع رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر ، فقال رسول الله ﷺ : « ألا رجل يأتينى بخبر القوم ، جعله الله عز وجل معى يوم القيامة ؟ » فسكتنا فلم يجبه منا أحد ، فقال : « قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم» فلم أجد بدًا إذ دعانى باسمى أن أقوم ، قال : « اذهب فأتنى بخبرالقوم ، ولا تزعرهم علىّ » ، فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشى فى حمام حتى أتيتهم ، فرأيت أبا سفيان يصلى ظهره بالنار ، فوضعت سهما فى كبد القوس فأردت أن أرميه ، فذكرت قول رسول الله ﷺ « ولا تذعرهم علىّ » ولو رميته لأصبته، فرجعت وأنا أمشى فى مثل الحمام ، فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم ، وفرغت ، قررْت ، فألبسنى رسول الله ﷺ من فضل عباءة كانت عليه يصَلى فيها ، فلم أزل نائمًا حتى أصبحت ، فلما أصبحت قال : « قم يا نومان» ، ومعنى يصلى فيها يستدفىء بها من البرد ، يعنى أن رسول الله ﷺ آثره على نفسه فألبسه عباءته التى يستدفىء بها حتى يزول ما به من أثر البرد .

م ، ع عن حذيفة .

٤٩٩/ ٩١٨٩ ـ « أَلاَ لَعَلَّكُمْ لا تَـرَوْنى بعـد عَـامكُمْ هذا ، اعْبُـدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وصَوُمُـوا شَهْرَكُمْ ، وحُـجُّوا بَيْتَكُـمْ ، وأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالكُمْ طَيِّـبَةً بِهَـا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

محمد بن نصر عن أَبى أُمامة رضي الله عنه (١) .

٥٠٠/ ٩١٩٠ ـ « أَلاَ لَعْنَةُ الله والمَلائكة والناس أَجْـمَعين عَلَى مَن انْتَقَـصَ شَيْئًـا منْ حقِّى ، وعَلى مَنْ أَتى عتْرَتى وعَلَى مَن استَخَفَّ بولاَيَتى ، وعَلى مَنْ ذَبَح لغير القبْلَة ، وعَلَى من انْتَـقـى منْ وَلَده ، وعَلَى مَنْ بَـرِىءَ منْ مَـوَاليـه ، وعَلى مَنْ سَـرَق مـن مَنار الأَرْضِ وحُـدُودها ، وعلَى مَنْ أَحْدَثَ فى الإِسْلاَم حَدَثًا ، أَوْ آوى مُحْـدثًا ، وعَلَى نَاكحِ البَهِيـمة ، وعَلَى نَاكحِ يَده ، وعلَى مَنْ أَتَى الذُّكْـرَان منَ العَالمين ، وعَلَى من تَحَـصَّرَ ولاَ حَصُـور بَعْد يحيى بن زكريا ، وعَلَى رَجـل تأَنَّثَ وعلى امرأَة تَذَكَّـرتْ ، وعَلَى مَنْ أَتى امْـرَأَةً وابْنَتَهَـا ، وعَلَى مَنْ جَمَعَ بيْنَ الأُخْتَـيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ، وعلَى مُغَوِّر المَاء المسـاق ، وعَلَى المتغَوِّط فى ظل النزال ، وعَلَى مَنْ آذانا فى سُبُلنَا ، وعَلَى الجَارِّينَ أَذْيَالاً ، وعَلَى المَاشـينَ اخْتيَالاً ، وعلَى النَّاطقينَ إِشْعاراً بالخَنَا ، وعلَى الشَّارِبينَ فُضَالاً ، وعَلَى المَعْقُوبين نعَالاً » .

البَاوردى عن بِشْر بن عَطية وَضُعِّفَ .

٥٠١/ ٩١٩١ ـ « أَلاَ ما بَالُ أَقْوَام يزْعُمُـونَ أَنَّ رَحمى لا تَنْفَعُ ، وَالَّذى نَفْسى بيَده إِنَّ رَحـمى لَمَـوْصُـولَةٌ فى الدُّنْيَـا والآخـرة ، أَلاَ وإِنِّى فَـرَطُكُمْ أَيُّهَـا النَّاسُ عَلَى الحَـوْضِ ، أَلا وسَيَجِىءُ قَوْمٌ يَوْمَ القيَامَة فَيَقُـولُ القَائِلُ منْهُمْ : يَا رَسُولَ الله ! أَنَا فُلاَن بنُ فُلاَن ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ ، ولكنّكم ارْتَدَدْتُم بَعْدى وَرَجَعْتُمْ القَهْقَرَى (٢) » .

---

(١) ورد بمعناه فى مجمع الزوائد بعدة روايات وأقربها إلى لفظ الحـديث رواية أبى قبيلة ونصها « عن أبى قبيلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـام فى الناس فى حـجة الوداع فـقال لانبى بعـدى ولا أمة بعـدكم فاعبدوا ربكـم وأقيـموا خمسكم وصوموا شـهركم ، وأطيعوا ولاة أمركم ثم ادخلوا جنة ربكم » . رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٤ قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجـاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن محمد بن عقيل وقد وثق ، وفى رواية الهيثمى مغايرة لفظية لا تؤثر فى معناه .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، ع ، ك ، ض عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٥٠٢/ ٩١٩٢ ـ « أَلاَ هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّة ؟ فَإِنَّ الجَنَّةَ لاَ خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبِّ الكعْبَة نُورٌ تَتَلأْلأُ كُلُّهَا ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ وَقَصرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ ، وَفَاكِهَةٌ كثيرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة فى مقام أبد في حبرة ونضرة وَنَصْرَةَ فى دَارٍ عَالِيَةٍ سَالِمَةٍ بَهِيَّة ، قَالُوا نَحْنُ المُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : قولُوا إِنْ شَاءَ اللهُ (١) » .

هـ ، ع ، ن ، حب ، وأبو بكر بن أبى داود فى البَعْث ، والرُّويَانى ، والرَّامَهُرْمُزى فى الأَمْثَال ، طب ، ق فى البعث ، ض عن أسامة بن زيد رحمه الله .

٥٠٣/ ٩١٩٣ ـ « أَلاَ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَه وَعَمِلَ بِمَا فيه فَأَنَا لَهُ سَائِقٌ وَدَلِيلٌ إِلَى الجَنَّة (٢) » .

كرّ عن إبراهيم بن هدبة عن أنس رضي الله عنه .

٥٠٤/ ٩١٩٤ ـ « أَلاَ منَ زَيَّنَ نَفْسهُ لِلْقُضَاة بِشَهَادة الزُّور زَيَّنَهُ الله (تعالَى) يوْم الْقيامة بِسرْبالٍ مِنْ قَطِران وأَلْجمهُ بلجامٍ منْ نَار » .

كَر عن إبراهيم بن هُدْبَة عن أَنس رضي الله عنه .

٥٠٥/ ٩١٩٥ ـ « أَلاَ مَن كَان حالفًا فَلاَ يحْلفْ إِلاَّ بِالله ، لا تَحْلفُوا بآبائِكُمْ » .

خ ، م عن ابن عمر رضي الله عنه .

٥٠٦/ ٩١٩٦ ـ « أَلاَ منْ ظَلَم مُعاهدًا أَو انْتَقصهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقته أَوْ أَخَذَ منْهُ شَيْئًا بغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ فَأَنَا حَجِيجُهُ يوْم الْقيامة » .

د ، ق عن صفوان بن سليم عن عدَّة مِنْ أَبْنَاء الصَّحابة عنْ آبائِهمْ .

---

(١) الحديث فى النسائى جـ ٢ ص ٣٠٦ باب صفة الجنة قال السندى (شارح ابن ماجة) بعد ذكر الحديث : وفى الزوائد فى إسناده مقال والضحاك المعافرى الدمشقى (من رواته) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى فى طبقات التهذيب : مجهول ، وسليمان بن موسى الأموى مختلف فيه وباقى رجال الإسناد ثقات ، ورواه ابن حبان فى صحيحه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦٦ باب « فيمن تعلم القرآن وعلمه » أحاديث مختلفة الدرجة تشهد لهذا الحديث وتؤيد معناه .

وفيه زاد ـ ق ـ أَلاَ ومنْ قَتَلَ مُعاهداً لَهُ ذمَّةُ اللهِ وذمَّةُ رَسُولِهِ (حرَّم اللهُ عليْهِ رِيحَ الْجنَّة) وإنَّ رِيحَها لَيُوجدُ منْ مسيرة سبْعين خَرِيفًا (١) .

٥٠٧/ ٩١٩٧ ـ « أَلاَ منْ ولِيَ يتِيمًا لَهُ مالٌ فَلْيتَّجرْ فيه ولاَ يتْرُكْهُ حتَّى تأْكُلَهُ (الصدَّقَةُ)(٢) » .

ت وضَعَّفَهُ ، ق عن عمرو بن شُعْيب عن أَبيه ، عن جدِّه ﷺ .

٥٠٨/ ٩١٩٨ ـ « أَلاَ منْ قَتَلَ نَفْسًا مُعاهدةً لَهُ ذمَّةُ اللهِ وذمَّةُ رسُوله فَقَدْ (أَحْقَر) بذمَّةِ اللهِ فَلاَ يرِحُ رائحة الْجنَّةِ وإِنَّ ريحَها لَيُوجدُ مِنْ مسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا (٣) » .

ت حسن صحيح عن أَبي هريرة .

٥٠٩/ ٩١٩٩ ـ « أَلاَ من اشتَاقَ إِلى الله تعالى فلْيسْمعْ كَلامَ اللهِ ، فَإِنَّ مثَلَ الْقُرآنَ كَمثَل جرابِ مسْك أَى وقْتِ فتحه فَاح رِيحُهُ » (٤) .

الدَّيْلَمى عن أَبى هريرة ﷺ .

٥١٠/ ٩٢٠٠ ـ « أَلاَ هلَكَ (الْمُتَنَطِّعُونَ ثَلاَث مرَّات) (٥) » .

م ، د عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) الجزء الأخير من الحديث فى الفتح الكبير وعزاه لأحمد والنسائى بلفظ « من قتل رجلا من أهل الذمة » ، الحديث وقال فى سنده عن رجل ويأتى قريبًا هذا الجزء من الحدث فى الكبير وعزاه إلى الترمذى وقال عنه حسن صحيح.

(٢) الحديث عند الترمذى فى أبواب الزكاة باب ما جاء فى زكاة مال اليتيم جـ ١ ص ١٢٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ خطب الناس فقال الحديث وقال أبو عيسى وإنما روى هذا الحديث من هذا الوجه وفى إسناده مقال لأن المثنى بن صالح يضعف فى الحديث من هذا الوجه وروى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب فذكر هذا الحديث ، ومن هنا كان اختلاف الفقهاء هل فى مال اليتيم زكاة ؟ فمنهم من قال به ومنهم قال ليس فيه زكاة .

(٣) الحديث عن الترمذى فى أبواب الديات باب ماجاء فيمن يقتل نفسا معاهدة الحديث ، وقال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة » .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦١ باب « فضل القرآن ومن قرأه » عن عثمان بن عفان فى شأن وفد اليمن عجز الحديث « فإن مثل القرآن . الحديث » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وبه يحيى بن سلمة بن كهيل ضعفه الجمهور ووثقه بن حبان .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٥٩٤ ، وعزاه لأحمد ومسلم وأبى داود ورمزوا له بالصحة وليس فيه (ألا) ولا التكرار فلفظه « هلك المتنطعون » .

٥١١/ ٩٢٠١ ـ « أَلاَ هلْ عسى رجلٌ يُغْلقُ بابهُ ويُرْخي سِتْرهُ ، ويستَترُ بستْرِ الله فَيْخرُجُ فيقولُ فعَلْت كذا بأهْلي ، وفعلْت كذا ، أفلا أُخْبِركُمْ ؟ مثَلُ ذَلكَ مثَلُ شيْطَان لَقِي شيْطَانةً في سِكَّة فنكَحها والنَّاسُ ينْظُرُونَ » (١) .

ابن السنىّ فى عمل اليوم والليلة ، والديلمى عن أبى هريرة .

٥١٢/ ٩٢٠٢ ـ « أَلاَ هلْ عستْ امْرأَةٌ أَن تُخْبر الْقَوْم بما يكُونُ منْ زَوْجها ، إذَا خَلاَ بها (أَلاَ هلْ عسى رجُلٌ أَن يُخْبر الْقَوْمَ بما يكُونُ منْهُ إذَا خَلاَ بأهله ، فَلاَ تَفْعلُوا ذَلكَ أَفلاَ أُنبِئُكُمْ ما مثَلُ ذَلكَ ؟ (مثَلُ) شيْطَانٍ لَقي شيْطَانةً بالطَّرِيقِ فوقَعَ بها والنَّاسُ ينْظُرُون » (٢) .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أبى هريرة ﷺ .

٥١٣/ ٩٢٠٣ ـ « أَلاَ هلْ عسى رجُلٌ يبْلُغُهُ الْحديثُ عنِّي وهُو مُتَّكِىءٌ على أَرِيكَته فَيقُولُ : بيْنَنَا وبيْنَكُمْ كتابُ الله ، فَما وجدْنا فيه حَلالا اسْتحْلَلْنَاهُ ، وما وجدْنا فيه حراماً حرَّمْنَاهُ ، وإنَّ ما حرَّم رسُولُ الله كَما حرَّم الله » (٣) .

ت حسن غريب عن المقدام بن معد يكرب .

٥١٤/ ٩٢٠٤ ـ « أَلاَ هلْ عسى أَحدُكُمْ أَنْ يتَّخذَ الصُّبَّةَ منَ الغنَمِ على رأسِ ميْل أَوْ ميْلَيْن فَيتعذَّرُ عليْهِ الكلأُ فيرْتَفعُ ، ثُمَّ تَجىءُ الجمعة فلا يجىءُ ولاَ يشْهدُها ، وتَجىءُ الْجُمُعَةُ فَلاَ يشْهدُها ، وتجىء الجمعة فلا يشهدها حتى يُطْبَعَ على قَلْبِه » (٤) .

هـ ، ك ، هب عن أبى هريرة ﷺ .

٥١٥/ ٩٢٠٥ ـ « أَلاَ هلْ عسى رَجُلٌ يتَّخذُ الصُّبَّةَ من الغنَمِ (على رأسِ ميلين أَو

(١ ، ٢) الحديثان أوردهما الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٩٤ بمغايرة فى اللفظ والسند أحدهما من رواية أحمد والطبرانى وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف والآخر من رواية البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف وبقية رجال السند ثقات .

(٣) الحديث عند الترمذى فى أبواب العلم باب ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبى ﷺ جـ ٢ ص ١١٠ ، والحديث عن أبى رافع وغيره وقال هذا حديث حسن صحيح ثم قال بعد كلام : وأبو رافع مولى النبى ﷺ اسمه أسلم ثم ذكر الحديث عن المقدام بن معد يكرب ، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

(٤) الحديث فى ابن ماجه جـ ١ ص ١٧٩ باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر قال السندى شارحه : إسناده ضعيف ، فيه سعدى بن سليمان وهو ضعيف ، والصبة من الغنم الجماعة منها ، واختلف فى عددها .

ثَلاَثَةَ) فتـأتِي علَيْه الجُمُعَـةُ فَلاَ يشْهـدها ، ثم تأتِي علَيْهِ الجُمُعَـةُ فَلاَ يشْهـدُها ، ثم تأتى عليه الجمعةُ فلا يشهدُها ، فيطبعُ الله على قلبه » .

عد ، هب عن ابن عمر رضي الله عنه (١) .

٥١٦/ ٩٢٠٦ ـ « أَلاَ لاَ صـلاَةَ إلاَّ بِوُضُـوءٍ ، ولاَ وضُـوءَ لِمنْ لَمْ يذْكُـر اسْم اللهِ عـزَّ وجلَّ ، أَلا لاَ يُؤمنُ بالله من لاَ يؤمن بى ، ولاَ يؤمن بى من لم يعرف حق الأَنصار (٢) » .

ابن النَجَار عن عيسى بن سبرة ، عن أَبيه ، عن جده أَبى سبرة .

٥١٧/ ٩٢٠٧ ـ « أَلاَ لاَ (تُحْتَلَبَنَّ) ماشِيـةُ امرىءٍ إلاَ بإذْنه ، أَيُحبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤتَى مَشْرَبَتُـهُ فيُكْسر بَابُهَا ثم يُنْتَشَلُ مَـا فيها فإنَ مَـا فى ضُرُوعِ مَواشِيهم طَعَـامُ أَحَدِهِم ، أَلاَ فَلاَ يَحْتَلِبنَّ أَحدُكُمْ ماشِيةَ امرىءٍ إلاَّ بإِذْنه » .

حم عن ابن عمر رضي الله عنه .

٥١٨/ ٩٢٠٨ ـ « أَلاَ لاَ يرُدُّ أَحـدُكُمْ هديَّةَ أَخِيـه وإِنْ وجد فَلْيُكَافِـئْهُ ، والَّذِى نَفْـسِى بيده لَوْ أُهْدِيتْ لِى ذراعٌ لَقَبِلْت ، ولَو دُعِيتُ إِلى كِراعٍ لأَجبْتُ » .

هناد عن الحسن مرسلاً .

٥١٩/ ٩٢٠٩ ـ « أَلاَ لاَ تُغادرْ صِـيام الاثْنين ؛ فَـإِنِّى وُلِدْتُ يوْم الإثْنين ، وأُوْحى إِلَىَّ يوْم الاثنين ، وَهاجرْتُ يوْم الاثنين ، وأَموتُ يَوْم الاثنين » .

ابن عساكر عن مكحول مرسلاً .

٥٢٠/ ٩٢١٠ ـ « أَلاَ لاَ تَجُوزُ شَـهادةُ الخَائِنِ ، ولاَ الخَائِنَةُ ، ولاَ ذى غِـمْرٍ (٣) عَـلَـى أَخِيه ، ولاَ الموْقُوفِ علَى حد » .

---

(١) الحديث فى مجمع الـزوائد جـ ٢ ص ١٩٣ باب فيـمن ترك الجمـعة وقال رواه الطـبرانى فى الأوسط ، وفـيه جماعة لم أجد من ترجم لهم.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائـد جـ ١ ص ٢٢٨باب « فرض الوضوء » عن أبى سبرة مع مخالفـة يسيرة فى اللفظ وقال الهيـثمى رواه الطبرانى فى الكبير ، وفـيه يحيى بن أبى زيد بن عبد الله بـن أنيس ولم أر من ترجمه ، ثم ذكر بعده حديثا عن عيسي بن سبرة عن أبيه عند جده ، قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس لا صلاة إلابوضوء .... الحديث ، ثم قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وعيسى ابن سبرة وأبوه وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحداً منهم .

(٣) فى النهاية جـ ٣ ص ٣٨٤ قال : « ولا ذى غمر على أخيه » أى حقد وضغن .

ق عن ابن عمر .

٥٢١/ ٩٢١١ ـ « أَلاَ لاَ يَحلُّ هذا الْمَسْجِدُ لجُنُب ، ولاَ حَائض إلاَّ لِرسُولِ اللهِ وعلَيَّ، وفَاطِمَة ، والْحسَن ، والْحُسْين ، أَلاَ قَدْ بيَّنْتُ لَكُمْ الأَسْمَاءَ أَنْ تَضلُّوا » .

ق ، وضعَّفه ابن عساكر عن أُم سلمة ﵂ .

٥٢٢/ ٩٢١٢ ـ « أَلاَ لاَ يمْنَعَنَّ أَحدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يقولَ الحقَّ إِذَا رآهُ ، وأَنْ يذْكُرَ تَعْظِيم اللهِ ، فإِنّهُ لا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ ولاَ يُبْعِدُ مِنْ رزق .

ع عن أَبى سعيد ﵁ .

٥٢٣/ ٩٢١٣ ـ « أَلاَ لاَ يَلُومنَّ امْرُؤٌ إِلاَّ نَفْسه يبيتُ وفى يدِهِ رِيحُ غَمر » [1] .

هـ عن فاطمة الزهراء ﵂ .

٥٢٤/ ٩٢١٤ ـ « أَلاَ لاَ تغلِبنَّكُمْ الأَعْرَابُ عَلَى اسم صلاتِكُمْ إِنَّهَا الْعِشَاءُ وهُم يُعتِمُون بالإِبلِ » .

عبد الرزَّاق عن ابن عمر ﵁ [2] .

٥٢٥/ ٩٢١٥ ـ « أَلاَ لاَ يتولَّينَّ رُجلٌ غير مواليه ، ولا يُدْعِ إِلى غير أَبويْه ، فمنْ فعلَ ذلكَ فعَلَيْهِ لَعنَةُ اللهِ المتابعةُ إِلى يوم القيامةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٦٥ باب فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وفيمن لا تأخذه فى الله لومة لائم مع مغايرة يسيرة فى بعض الألفاظ وقال الهيثمى : قلت : روى الترمذى وابن ماجه طرفا منه ورواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى فى النهاية جـ ٣ ص ٣٨٥ الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ، وقال : فيه « من بات وفى يده غَمْرٌ » ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٠ باب غسل اليد من الطعام عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : من بات وفى يده ريح غمر فأصابه شىء فلا يلومن إلا نفسه ، وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : من بات وفى يده ريح غمر فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه ، وفسر معلقه الغمر بما ذكر فى النهاية وقال : الوضح أى البرص .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٣١٤ باب فى اسم العشاء حديث عن عبد الرحمن بن عوف شاهد لهذا الحديث مع مغايرة يسيرة فى اللفظ وقال الهيثمى عنه رواه البزار وأبو يعلى وفيه راو لم يسم غيلان بن شرحبيل لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وفى نيل الأوطار جـ ٢ ص ١٤ باب تسميتها بالعشاء والعتمة حديث ابن عمر بدون لفظ (إلا) وقال رواه أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه وفى رواية (لمسلم لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها فى كتاب الله العشاء وإنها تعتم بحلاب الإبل .

ابن جرير عن أنس رضي الله عنه .

٥٢٦/٩٢١٦ ـ « أَلاَ لاَ وِتْر بعْد الفَجْرِ ، أَلاَ لاَ وِتْر بعْد الفَجْرِ » .

ابن عساكر عن ابن سعيد [(١)] رضي الله عنه .

٥٢٧/٩٢١٧ ـ « أَلاَ يارُبَّ نفْسٍ طاعمة ناعـمة فى الدنيا جائعةٌ عاريةٌ يوم القيامة ، أَلاَ يارُبَّ نفس جائعة عارية فى الدُّنْيا طَاعِمةٌ ناعمةٌ يوم القيامة ، أَلاَ يَارُبَّ مُكرِمٍ لنفسه وهُو لها مُهِينٌ ، أَلاَ يارُبَّ مُهِينٍ لنفسه وهوُ لها مُكْرِمٌ ، أَلاَ يارُبَّ مُتَحوِّضٍ ومتنعمٍ فيما (أَفاءَ) اللهُ علَى رسُولِه مَالهُ عِنْدَ اللهِ منْ خَلاق ، أَلاَ وإِنَّ عـمل الْجنَّة حَزْنَةٌ بِربْوة ، أَلاَ وإِنَّ عـمل الآخرةِ سَهْلَةٌ بِشِقْوةٍ ، أَلاَ يارُبَّ شهْوةِ ساعةٍ قد أَوْرثتْ حزنًا طويلاً [(٢)] » .

ابن سعد ، هب ، والديلمى عن البجير .

٥٢٨/٩٢١٨ ـ « أَلاَ لا يكْفِى أَحَدكُمْ ثَلاثَةُ أَحْجَارٍ حجران للصفحة وحجرٌ لِلْمَسْرُبَةِ [(٣)] » .

عق عن أُبَىِّ ابْنِ عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه ، عن جدِّه رضي الله عنهم .

٥٢٩/٩٢١٩ ـ « أَلاَ يَرْقَأُ دَمْعُك ويَذْهَبُ حُزْنُك فَإِنَّ ابْنَك أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ واهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ » قَالَهُ لأُمِّ سعد بن مُعاذ » [(٤)] .

---

(١) فى التونسية ابن سعيد ، وفى الظاهرية وقوله أبو سعيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٧ ورمز له بالحسن وفيه : إن عمل النار سهل بسهوة بدل عمل الآخرة ... إلخ وقال المناوى : سهل بسهوة بسين مهملة أرض لينة التربة ـ شبه المعصية فى سهولتها على مرتكبها بأرض سهلة، لا حزونة فيها وفى النهاية جـ ٢ ص ٤٣٠ « وإن عمل النار سهلة بسهوة » وفسر ذلك بما قاله المناوى .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢١١ باب الاستجمار بالحجر عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سئل عن الاستطابة فقال أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار .. الحديث وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عتيق بن يعقوب الزبيرى قال أبو زرعة : إنه حفظ الموطأ فى حياة مالك وقد فسر المعلق على الحديث المسربة بمجرى الحدث فى النهاية جـ ٢ ص ٣٥٧ حجرين للصفحتين وحجرًا للمسربة » وقال : بفتح الراء وضمها مجرى الحد الحدث من الدبر ، وكأنها من السرب المسلك .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٠٩ باب ما جاء فى فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: لما توفى سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم « ليرقأ دمعك » الحديث ، وقال الهيثمى والطبرانى إلا أنه قال عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : لما أخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليرقأ دمعك ويذهب حزنك » والباقى بنحوه ورجاله رجال الصحيح قال من علق على الحديث ليرقأ أى لينقطع .

حم ، طب ، ك عن أسماء بنت يزيد بن السكن .

٥٣٠/ ٩٢٢٠ ـ « أَلاَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلى المسْجِدِ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِه ، قِيلَ وَما قِرْفَةُ أَنْفِه ؟ قَالَ : المُخَاطُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى أُمامة رضي الله عنه .

٥٣١/ ٩٢٢١ ـ « أَلاَ يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ نقيَّات غير رجيعات » [١] .

عبد الرزَّاق رضي الله عنه عن عروة مرسلاً .

٥٣٢/ ٩٢٢٢ ـ « أَلاَ يُعِدُّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى الغَائِطَ ثَلاَثَةَ أَحْجَار » [٢] .

عبد الرزَّاق عن عروة مرسلاً .

٥٣٣/ ٩٢٢٣ ـ « أَلاَ كَانَ هَذَا قبْلَ هَذَا [٣] » .

ط ، س عن أبى أُمامة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى ركعتى الغداة حين أخذ المؤذن يقيم فغمز مَنْكِبَهُ ، وقال : فذكره .

٥٣٤/ ٩٢٢٤ ـ « أَلاَ غَسَلْتَ عَنْكَ رِيحَ اللَّحْمِ » .

هب عن ابن عباس أن النَّبى صلى الله عليه وسلم صَلَّى ذَاتَ يوْم فَوَجَد مِنْ رَجُلٍ رِيح اللَّحْم فَلَمَّا انْصَرفَ قَالَ : فذكره .

٥٣٥/ ٩٢٢٥ ـ « أَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَهَا أَمْ لا ؟ مَنْ لَكَ بلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَوْمَ القيامة ؟ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أُسامة بن زيد رضي الله عنه .

٥٣٦/ ٩٢٢٦ ـ « أَلاَ خَمَّرْتَهُ ، وَلَوْ أَنْ تُعْرِض عليه عَمُوداً » .

(١ ، ٢) سبق حديث سهل بن سعد الساعدى فارجع إليه ، والرجيع الروث .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٧٥ باب إذا أقيمت الصلاة هل يصلى غيرها ، عن أبى موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً صلى ركعتى الغداة حين أخذ المؤذن يقيم فغمز النبى صلى الله عليه وسلم منكبه وقال : ألا كان هذا قبل هذا وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون ، وركعتى الغداة المراد بها هنا فى الحديث ركعتى الفجر كما نطلق على ركعتى الصبح وعن ابن عباس قال أقيمت صلاة الغداة فنهضت أصلى الركعتين قبل الغداة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فجذبنى وقال أتصلى الصبح أربعًا .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، د عن جابر ، قال : جاءَ أَبو حميد الأنصارى إِلى النبىِّ ﷺ بقدح فيه لَبَنٌ يَحْمِلُهُ مَكْشُوفًا قَال : فذكره ، م ، حب عن جابر عن أَبى حميد الساعدى عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٥٣٧/ ٩٢٢٧ ـ « أَلاَ أَحْطَطْتَ يَا أَبَا بكْر ، فَإِنَّ الْبِضْعَ ما بين ثَلاث إِلى تِسْع (١) » .

ت حسن غريب عن ابن عباس رضي الله عنه .

٥٣٨/ ٩٢٢٨ ـ « أَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلكَ ، فَإِنَّهُ لاَ بَأْس بِذَلكَ لِلنِّسَاءِ يَعْنى الْمُعصْفَرَ(٢) » .

هـ عن عمرو بن شعيب عن أَبيه ، عن جده رضي الله عنهم .

٥٣٩/ ٩٢٢٩ ـ « أَلاَ تَتَّقِى اللهَ فِي الْبَهِيمَةِ التى ملَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شكَاكَ إِلىَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ (٣) » .

---

(١) فى نسخة قوله (حططت) وهو الأظهر فإن الحط يناسب العدد وفى غيرها أحططت والحديث عند الترمذى فى أبواب التفسير من سورة الروم جـ ٢ ص ٢٠٦ فى قوله تعالى ﴿فى بضع سنين لله الأمر﴾ ... عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لأبى بكر فى مناحية « الم غلبت الروم » ألا أخفضت يا أبا بكر ، فإن البضع مابين الثلاث إلى التسع قال أبو عبس هذا حديث غريب من حديث الزهرى عن عبد الله عن ابن عباس وفى النهاية جـ ٥ ص ٢٧ فى مناحية الله « الم غلبت الروم » أى مراهنته لقريش بين الروم والفرس ، وكان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وآبائهم أهل أوثان .... وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على الفرس لأنهم أهل كتاب ، وقال المشركون لأبى بكر : إجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ... إلخ فجعل الأجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال :« إلا جعلته إلى دون العشرة » الحديث .

(٢) فى نيل الأوطار جـ ٢ ص ٧٩ باب نهى الرجال عن المعصفر وما جاء فى الأحمر ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ثنيَّة ـ فالتفت لى وعلى رَيطة مضرجة بالعصفر فقال : ماهذا؟ فعرفت ما كره فأتيت أهلى وهم يسجرون تنورهم فقذفتها فيه ، ثم أتيته من الغد ، فقال : يا عبد الله ما فعلت الربطة فأخبرته ، فقال ألا كسوتها بعض أهلك ، رواه أحمد وكذلك أبو داود وابن ماجه وزاد فإنه لا بأس بذلك للنساء ، وقال الإمام الشوكانى : الحديث فى إسناده عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفيه مقال مشهور ومن دونه ثقات ، وفسر ثنية بأنها الطريق فى الجبل وريطة بفتح الراء المهملة وسكون المثناه تحت ثم طاء مهملة ويقال ، هى كل ملاءة منسوجة بنسج واحد وقيل : كل ثوب رقيق لين .

(٣) فى النهاية جـ ٢ ص ٩٥ تدئبه أى تكده وتتعبه وقال صاحب النهاية ومنه حديث البعير الذى سجد له فقال لصاحبه : إنه يشكو إلى أنك تجيعه وتدئبه .

طب عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما .

٥٤٠/ ٩٢٣٠ ـ « أَلاَ قُلْت كَيْف تكُونِينَ خَيراً منى وأَبى هارُونُ ، وعمِى مُوسى ، وزَوْجى مُحَمَّدٌ » .

ك عن صفية [١] .

٥٤١/ ٩٢٣١ ـ « أَلاَ كُنْتُمْ تَنْتَفِعُونَ بِإِهَابِها ؟ إِنَّ دِباغَهَا أَحلَّها كَمَا أَحَلَّ الْخَمْرَ الْخَلُّ[٢] » .

ع عن أُم سلمة رضي الله عنها .

٥٤٢/ ٩٢٣٢ ـ « أَلاَ دبَغْتُمْ إِهَابهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ به » [٣] .

حب عن ميمومة رضي الله عنها .

٥٤٣/ ٩٢٣٣ ـ « أُولَئِكَ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ الانقطاع ، وَإِنَّا قَوْمٌ أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا » .

ك عن عمر رضي الله عنه .

٥٤٤/ ٩٢٣٤ ـ « أُولَئِكَ خِيَارُ عِبَادِ الله يَوْمَ القيامَةِ الموفون المطَيِّبُونَ » .

حم ، ق عن عائشة .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٩ كتاب معرفة الصحابة فضائل صفية من النسب عن صفية رضي الله عنها قالت دخل علىّ رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال : يا بنت حُيَىّ ما يبكيك ؟ قالت : بلغنى أن حفصة وعائشة ينالان منى ويقولان نحن خير منها نحن بنات عم رسول الله ﷺ وأزواجه ، قال ألا قلت : كيف تكونون خيراً منى ، وأبى هارون وعمى موسى وزوجى محمد صلوات الله وسلامه عليهم .

(٢) فى مجمع الزوائد ط ، ص ٢١٨ باب التوخى من جلود الميتة والانتفاع بها إذا بقيت : عن أم سلمة قالت : كانت لنا شاة نحلبها ففقدها النبى ﷺ ، فقال : ما فعلت شاتكم ؟ قالوا ماتت ، قال : مافعلتم بإهابها ؟ قالوا : يا رسول الله ألقيناه ؟ قال : أفلا استعنتم به فإن دباغتها ذكاتها تحل كما يحل الخل من الخمر قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط تفرد به فرج بن فضالة وضعفه الجمهور .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ١ ص ٥٣ باب ما جاء فى تطهير الدباغ عن ابن عباس قال : تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله ﷺ فقال : هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به ؟ فقالوا : إنها ميتة فقال : إنما حرم أكلها ، وقال الشوكانى : رواه الجماعة إلا ابن ماجة قال فيه ، من ميمونة ، جعله من مسندها وليس فيه للبخارى والنسائى ذكر الدباغ بحال .

١/ ٩٢٣٥ـ « أَيْ أَخِي إِنّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فاحفظها لعل الله أَنْ ينفعك بها زُرْ القبورَ تذكر بهـا الآخِرَةَ بالنَّهَارِ أَحْيَـانًا ، ولاَ تُكْثِرْ ، واغْسِلْ المَوْتَى ، فإنَّ مُـعَالَجَةَ جَسَـدٍ خَاوٍ عظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلكَ يُحزِنُ قَلْبَكَ ، فإِنَّ الحزِينَ فى ظِلِّ الله مُعْرَّضٌ لكلِّ خَيرٍ ، وَجَالِسِ المَسَاكين وسَلِّمْ عَلَيهِمْ إِذَا لَقيتهُمْ ، وكُلْ مَعَ صَاحِبِ البَلاءِ تَوَاضُعًا لله وإِيمَانًا به ، والْبَسِ الخَـشِنَ الضَّيِّقَ مِنَ الثِّيَابِ لَعَلَّ العِـزَّ والكِبـرِيَاءَ لا يكون لَهُمَـا مِنْكَ مَسَـاغٌ ، وتَزَيَّنْ أَحْيَانًا لِعبَادَةِ ربّك ؛ فإِنَ المؤمِن كذلك يَفْعَلُ تعفُّـفًا وتكرُّمًا وتَجمُّلا ولا تعذب شيئًا مما خَلَقَهُ اللهُ بالنَّارِ (١) » .

ابن عساكر عن أَبى ذرّ .

٢/ ٩٢٣٦ ـ « أَيْ عَمِّ قُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ كَلِمةً أُحَاجُّ لَكَ بهَا عِنْدَ الله » .

خ ،م عن ابن المسيب عن أَبيه أَن أَبا طالب لَمَّا حضرته الوفاة قال له النبى ﷺ : فذكره .

٣/ ٩٢٣٧ ـ « أَيْ والّذى نَفْسِى بيـده إِنّ فيـه لَمَـاءٌ ، إِنَّ أَوْلِيَـاءَ الله لَيـرِدُونَ حِيَـاضَ الأَنْبِيَـاءِ ويَبْعَـثُ اللهُ سَبْـعِين أَلْفَ فى أَيْديهم عِـصىٌّ مِنْ نَارٍ يَذُودُونَ الـكُفَّارَ عن حِـيَـاضِ الأَنْبياءِ».

ابن مردويه عن ابـن عباس قـال : سئل رسول الله ﷺ عن الـوقوف بين يدى الله : هل فيه ماءٌ ؟ قال : فذكره .

٤/ ٩٢٣٨ ـ « أَيْ والذى نفسِي بِيَـده : إِنَّ الله تعالى يُوحى إِلـى شَجـرة فى الجنَّة أَنْ أَسْمعى عِبادى الذين اشْتَغَلُوا بعِبَادَتى وذِكْرى عن عزفِ (٢) الْبَرَابِطِ والمزامير فترفعُ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعْ الخَلائقُ بِمِثْلِهِ من تَسْبيحِ الرَّبِ وتقْديسِهِ » .

---

(١) فى المستدرك جـ٤ ص ٣٣٠ كتاب الرقاق حديث أبى ذر باختصـار وفيه زر القبور تذكربهـا الآخرة واغسل الموتى فإن معالجـة جسد خاوٍ موعظة بليغة ، وصلى على الجنائز لعـل ذلك يحزنك فإن الحزين فى ظل الله يوم القيامة » وقـال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفـى الصغير برقم ٣٠١٩ ذكر الحديث بتـمامه ورمز له بالحسن .

(٢)فى النهاية جــ ١ ص ١١٢فى حديث على بن الحسـين (لا قدست أمه فـيها البـربط) وقال صـاحب النهاية=

الحكيم عن أَبى هريرة ﷺ .

٥/ ٩٢٣٩ ـ « أَيُتَلَعَّبُ بِكتَابِ الله وَأَنَا بين أَظْهُرِكُمْ ؟ [(١)] » .

ن عن محمود بن لبيد ﷺ .

٦/ ٩٢٤٠ ـ « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ الرَّجُلُ فَيَبْصُقَ فِى وَجْهِهِ ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلى الصَّلَاةِ فإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ والمَلَكُ عَنْ يَمينه ، فَلاَ يَبْصُقْ بين يَدَيْه وَلاَ عَنْ يَمِينِه ، ولكن عن يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرى ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَتْفُلْ هكذا : يعنى فى ثَوبِهِ[(٢)] » .

حم ، ع ، ك ، ض عن أَبى سعيد الدارمى ، وابن خزيمة ، وأَبو عوانة ، حب عن أَبى سعيد ، وأَبى هريرة معًا .

٧/ ٩٢٤١ ـ « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلى أَهْلِه أَن يجدَ ثَلاثَ خَلِفات عِظَامٍ سِمَانٍ ؟ فثلاث آيات يقرؤُهُنَّ أَحدُكُمُ فى صَلاَتِه خَيرٌ لَهُ من ثلاث خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ[(٣)] » .

= البربط ملهاة تشبه العود ، وهو فارسى معرب وأصله بريت لأن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر: بر وفى جامع الأصول لابن الأثير جـ٩ حديث رقم ٢٦١٦ عن محمد بن المنكدر قال : بلغنى أن الله تعالى يقول يوم القيامة : أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ؟ أدخلوهم فى رياض المسك ، ثم يقول للملائكة أسمعوهم حمدى وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، قال ابن الأثير أخرجه رزين .

(١) الحديث عند النسائى جـ ٢ ص ٩٥ كتاب الطلاق (الثلاث المجموعة ومافيه من التغليظ (عن محمود بن لبيد قال أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعًا فقام غضبان ثم قال « أيلعب بكتاب الله» الحديث وفى آخره : حتى قام رجل وقال : يا رسول الله ألا أقتله ، وقال السندى : أيلعب يحتمل بناء الفاعل ، أو المفعول أى يستهزأ به والمراد به قوله تعالى « الطلاق مرتان إلى قوله : ولاتتخذوا آيات الله هزواً » فإن معناه التطليق الشرعى تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والإرسال مرة واحدة .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ ص ٢٥٧ كتاب الصلاة لا يجوز البصق إلى جهة القبلة ولا عن يمينه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ كان تعجبه العراجين أن يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفى يده واحد منها فرأى نخامات فى قبلة المسجد فحتهن حتى أتفاهن ثم أقبل على الناس مغضبا ، فقال : « أيحب أحدكم » الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وقال هذا الحديث صحيح مفسر فى هذا الباب على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسيأتى عن قريب حديث آخر بمعناه فارجع إليه وإلى الهامش .

(٣) الحديث فى مختصر صحيح مسلم للمنذرى باب فضل قراءة القرآن فى الصلاة ص ١٠٨ تحت رقم ٣٩٥ وقال محققه خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحوامل من الإبل إلى أن يمضى عليها نصف أمدها ثم وهى عشار والواحدة خلفة ، وعشراء .

ش ، م ، هـ عن أبى هريرة .

٨/ ٩٢٤٢ - « أَيَسُرُّكُمْ أَنْ تَصِحُّوا وَلاَ تَسْقَمُوا ؟ أَوَ تُحِبُّون أَنْ تكُونوا كالحُمُر الصَّيَّالَة ؟ وَمَا تُحِبُّونَ أَنْ تكُونوا أَصْحَابَ بَلاء وأَصْحَابَ كَفَّارات ؟ إِنَّ العَبْدَ لَتكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الله يَبْلُغُهَا بشَىءٍ منْ عَمَله حَتَّى يَبْتَليه بِبَلاءٍ فَيُبَلِّغَهُ تلكَ الْمَنْزِلَةَ (١) .

الرُّويَانى ، وابن مندة ، ، وأبو نعيم عن عبد الله بن إِياس بن أبى فاطمة ، عن أبيه ، عن جدّه .

٩/ ٩٢٤٣ - « أَيَسرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُبْصَقَ فى وَجْهه ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا استَقْبَلَ القبْلَةَ فإِنَّمَا يَسْتَقْبلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ والمَلَكُ عَنْ يمينه ، فَلاَ يَتْفُلْ عَنْ يَمينه وَلاَ فى قبْلَة ، وليْبصق عَنْ يسَاره أَو تحتَ قَدمه فإِن عَجلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَتْفُلْ هكَذَا يَعْنى فى ثَوْبه (٢) » .

د عن أبى سعيد .

١٠/ ٩٢٤٤ - « أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكئًا عَلَى أَريكته أَنَّ الله تَعَالى لَمْ يُحرِّمْ شيئًا إِلاَّ مَا فى هذا القرآن ؟ أَلا وَإِنِّى والله قد أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ ونَهَيْتُ عَنْ أَشياءَ ، إِنَّها كَمثْلِ الْقُرْآن أَوْ أَكْثَر ، وإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحلَّ لَكُمْ أَن تَدْخُلوا بُيُوتَ أَهْلِ الكتابِ (إِلاَّ بإِذنٍ) ولاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ ، وَلا أَكْل ثمارِهِمْ إِذا أَعْطَوْكُمْ الذى عَلَيهِمْ (٣) » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ باب بلوغ الدرجات بالابتلاء ، عن مسلم مولى الزبير قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الضمرى فحدثنى عن أبيه عن جده قال : كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ فأقبل علينا فقال : من يحب أن يصح فلا يسقم ؟ فابتدرنا فقلنا : نحن يا رسول الله فعرفناه فى وجهه. فقال ، أتحبون أن تكونوا كالحمير الضالة ؟ قالوا : لا ، يا رسول الله ، قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب كفارات والذى نفس أبى القاسم بيده إن رسول الله يبتلى المؤمن بالبلاء وما يبتليه به إلا لكرامته عليه إن الله تعالى قد أنزله منزلة لم يبلغها بشىء من عمله فيبتليه من البلاء ما يبلغه تلك الدرجة ، قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدى قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

(٢) فى أبى داود جـ١ ص ٢٧٢ باب كراهية البزاق فى المسجد عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ كان يحب العراجين ولايزال فى يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة فى قبلة المسجد فحكها ، ثم أقبل على الناس مغضبًا، فقال : أيسر أحدكم أن يبصق فى وجهه ؟ وذكر الحديث بلفظ : يبصق ، وفى آخره : فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان : ذلك أن يتفل فى ثوبه ثم يرد بعضه على بعض ، وفى القاموس بصق وبزق وبسق بمعنى واحد (تفل) وقد سبق من قريب حديث آخر عن أبى سعيد فارجع إليه وإلى الهامش .

(٣) فى أبى داود جـ ٥ ص ١٩٥ كتاب السنة عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر قالا أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه)=

د ، ق عن العرباض بن سارية .

١١/ ٩٢٤٥ ـ « أَيَسُـرُكَ أَنْ يَشْرَبَ مَـعَكَ البهـرُّ ؟ قَالَ : لاَ ، قَـالَ : قَدْ شَرِبَ مَـعكَ الشيطانُ [(١)] » .

هب عن أَبى هريرة قال : رأى رسول الله ﷺ رجلا يشرب قائمًا قال فذكره .

١٢/ ٩٢٤٦ ـ « أَيَعْجزُ أَحَـدُكُمْ أَنْ يَعْـمَلَ كُلَّ يوم عَمَـلاً مِـثْلَ أُحُد ؟ قـالوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلكَ ؟ قَال : كُلُّكُم يَسْتَطِعُهُ ، قَالُوا مَـاذا ؟ قال : سُبْحَانَ الله أَعْظَمُ مِنْ أُحُد ، وَلاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ أَعْظَمُ منْ أحُد ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُد » .

ابن مردويه ، هب عن عمران بن حصين .

١٣/ ٩٢٤٧ ـ « أَيَعْجزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبى ضَـمْضَمَ ؟ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى وَهَبْتُ نَفْسى وعِـرضِى لَكَ فَلاَ يَشْتُمُ مَنْ شَـتَمَهُ ، وَلاَ يَظْلمُ مَنْ ظَلَمَـهُ ، وَلاَ يَضْرِبُ مَنْ ضَرَبَهُ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، والديلمى عن أَنس ﷺ .

= فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين ، فقال العرباض صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد علينا ؟ فقال : « أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشيا ، فإنه من يعش فيكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » ، واكتفى أبو داود بهذا القدر ولعل باقى الحديث فيه ما ورد هنا من قوله ﷺ أيحسب أحدكم متكأ .... إلخ والحديث فى الصغير برقم ٣٠٢١ بتمامه ورمز له بالصحة وقال المناوى عن العرباض قال : نزلنا مع النبى ﷺ خيبر وكان صاحبها مارداً متكبرا فقال : يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا ؟ فغضب النبى ﷺ وأمر بن عوف أن يركب فرسًا وينادى إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن ، وإن اجتمعوا للصلاة فاجتمعوا فصلى بهم فذكره ومعنى (أو أكثر) كما ذكر المناوى : وهى فى الحقيقة مستمدة منه ـ أى من القرآن ـ فإنها بيان له (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس) قال المظهر : (أو) فى قوله : « أو أكثر » ليست للشك لترقبه الزيادة طورا بعد طور ومكاشفته لحظة فلحظة ، فكوشف له أن ما أوتى من الأحكام غير القرآن مثله ، ثم كوشف بالزيادة متصلا به ، قال الطيبى مثلهافى قوله (مائة ألف أو يزيدون) .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٧٩ باب الشرب قائما حديث أبى هريرة وفيه فإنه قد شرب معك من هو شر من الشيطان وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات .

١٤/ ٩٢٤٨ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُجَامِعَ أَهْلَه فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَينِ أَجْرَ غُسْله ، وَأَجْرَ غُسلِ امْرَأَته » .

هَب وَضَعَّفَهَ ، والدَّيلمى عن أَبى هريرة رضي الله عنه (١) .

١٥/ ٩٢٤٩ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخذَ فِي يَده عَنَزَةً (٢) فى أَسفَلهَا زُجٌّ يَدْعَمُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا ، وَيجشُّ بِهَا المَاءَ ، وَيميطُ بِهَا الأَذَى عن الطَّرِيقِ ، وَيَقْتُلُ بِهَا الهَوَامَّ يقاتلُ بهَا السَّبَاعَ ، ويتخذهَا قِبْلَةً بِأَرضِ فَلاَة » .

ابن لال والديلمى عن أَنس رضي الله عنه .

١٦/ ٩٢٥٠ ـ « أَيْ حَيُّ أَيْ قَيُّومُ (٣) » .

ن ، وجعفر الغرياني فى الذكر عن أَنس وَصُحِّحَ .

١٧/ ٩٢٥١ ـ « أَيْ إِخْوَاني ، لِمثْلِ هذا اليَوْم فَأَعِدُّوا (٤) » .

حم ، هـ ، ع ، ض عن البراءَ رضي الله عنه .

١٨/ ٩٢٥٢ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مثلَ أَبِى ضَمْضَمْ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ منزله قال : اللهم (إِنِّى) قَدْ تَصَدَّقْتُ بعرضِى عَلَى عِبَادِكَ (٥) » .

---

(١) جملة (رضي الله عنه) فى الحديث وما بعده إلى آخر الصفحة ساقطة من الظاهرية ص ٩٤ الظاهرية بجامعة الدول العربية .

(٢) فى النهاية جـ٣ ص ٣٠٨ : العنزة : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة ، قريب منها ، وقد تكرر ذكر العنزة فى الحديث كما فى أحاديث سترة المصلى وكان رسول الله ﷺ تركز له عنزة فيصلى إليها .

(٣) فى المستدرك جـ ١ ص ٥٤٥ كتاب الدعاء ما يقال إذا أصبح وأمسى عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ لفاطمة : ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به ؟ أن تقولى إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٢٠ ورمز له بالحسن وقال المناوى فى شرحه أى لمثل نزول أحدكم قبره فليعد وكان ﷺ واقفاً على شفير قبروبكى حتى بل الثرى ، وقال المنذرى : بعد ما عزاه لابن ماجه إسناده حسن وفيه محمد بن مالك أبو المغيرة قال فى الميزان قال ابن حبان لا يحتج به ثم أورد له هذا الخبر .

(٥) سبق من قريب حديث آخر عن أنس وفيه زيادة ، فارجع إليه وإلى الهامش ، ويلاحظ أن كلمة (إنى) ساقطة من الظاهرية .

د ، ض عن أَنس رضي الله عنه .

١٩/ ٩٢٥٣ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِى كُلِّ لَيْلَـةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَعْجَزُ مِنْ ذَلِكَ وأَضْعَفُ قال : إِنَّ الله عـزَّ وجلَّ جزَّأَ القُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ فَـجعلَ « قُلْ هُو الله أَحدٌ » جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ القُرْآنِ » .

حم ، م عن أَبى الدرداءَ [١] رضي الله عنه .

٢٠/ ٩٢٥٤ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يقرأَ ثُلُثَ القرآنِ فِى لَيْلَةٍ ؟ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيهم فقال: يقْرأُ : « قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ » فهىَ تَعدِلُ ثُلُثَ القرآن » .

حم ، خ ، ع عن أَبى سعيد ، حب ، وابن السـنى ، طب ، حل عن ابن مسعود ، هب عن أَبى أَيوب [٢] ، الخطيب عن أَبى هريرة .

٢١/ ٩٢٥٥ ـ « أَيَعْـجِزُ أَحَـدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُل يَـومٍ أَلْف حَـسَنَةٍ ؟ يُسَبِّحُ الله مِـائَةَ تَسْبِيحة فَيكْتُبُ الله لَهُ بِهَا أَلف حسنةٍ ، ويحُطُّ عنْهُ بها أَلَفْ خَطِيئَة » .

حم ، ش ، وعبد بن حميد ، م ، ت ، حب عن سعد .

٢٢/ ٩٢٥٦ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَـدُكُمْ أَنْ يَقْرأ ثُلُثَ القرآنِ فى ليلةٍ ؟ فـإِنَّه مَنْ قرأَ ﴿ قُلْ هُو الله أَحَدٌ اللهُ الصَّمد ﴾ فى ليلة فقد قرأَ ليلته ثُلُثَ القُرآن [٣] » .

حم ، والدارمى ، وعبد بن حميد ، ت حسن ، ن ، طب عن أَبى أَيوب .

---

(١) فى (قوله) عن أَبى هريرة .

(٢) رواية أبى داود عند الهيـثمى جـ ٧ ص ١٤٧ سورة قل هو الله أحـد وما ورد فيـها من فضل : عن عـبد الله بن عمرو أن أبا أيوب الأنصـارى كان فى مجلس وهو يقول : ألا تستطيع أن تقـوم بثلث القرآن كل ليلة ، قالوا : وهل نستطيع ذلك ؟ قال : فـإن « قل هو الله أحد » ثلث القرآن قال : فجـاء النبى صلى الله عليه وسلم وهو يسمع أبا أيوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أبو أيوب ، وقال الهيثمى رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

(٣) الحديث عند الترمذى جـ ٢ ص ١٤٧ باب ماجاء فى سورة الإخلاص وقال أبو عيسى هذا حديث حسن .

٢٣/ ٩٢٥٧ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتقدمَ ، أَو يَتَأَخَّرَ ، أَوْ عَنْ يَمِينه ، أَوْ عَنْ شماليه فِي الصَّلاَةِ ؟ يعنى فى السجدةِ [(١)] » .

ش ، د ، هـ عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٤/ ٩٢٥٨ ـ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذا صلى فَأَرادَ أَنْ يتطوَّعَ أَنْ يتقدَّمَ ، أَوْ يتأَخَّرَ ، أَوْ يَتَحَوَّلَ عن يَمِينه ، أَو عَنْ يسَاره ؟ » [(٢)] .

ق عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٥/ ٩٢٥٩ ـ « أَيُغْلَبُ قَوْمٌ سُئلوا عَمَّا لاَ يَعْلَمُونَ فقالوا : لاَ نَعْلَمُ حَتَىَّ نَسْأَلَ نَبيَّنَا؟ لكنهم قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ فقالوا أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً ، عَلَيَّ بأَعْدَاءِ الله ، إِنِّى سَائِلُهم عَنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمَكُ [(٣)] » .

ت عن جابر رضي الله عنه .

٢٦/ ٩٢٦٠ـ « أَيَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّر فِي دُبُر كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ، ويُسَبِّحَ عَشْراً ، وَيَحْمَدُ عَشْراً ؟ فذلك فى خَمْسِ صَلَوات خَمْسُونَ وَمائَةٌ باللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسمَائَةٌ فِى

(١،٢) عند أبى داود جـ ٢ ص ١٣٤ باب فى الرجل يتطوع فى مكانه الذى صلى فيه المكتوبة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيعجز أحدكم ... » قال مسدد عن عبدالوارث : أن يتقدم أو يتأخر عن يمينه أو عن شماله ، وزاد فى حديث حماد فى الصلاة يعنى فى السبحة وقال صاحب بذل المجهود حاصل معنى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم إذا أتم الفريضة وأراد أن يتطوع عن أن يتقدم من المكان الذى صلى فيه الفريضة أو يتأخر عنه أو يتجول عن يمينه أو عن شماله فى أداء السبحة أى التطوع قال: ولفظ ابن ماجة : أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم : الحديث ، ولفظ البيهقى برواية حماد بن زيد عن الليث : إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليتقدم أو يتأخر عن يمينه أو عن شماله : ولفظه برواية المعتمر عن الليث أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٩ باب فى تربة الجنة عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود: إنى سائلهم عن تربة الجنة وهى درمكة بيضاء ، فسألهم فقالوا : خبزة يا أبا القاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك وقال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مجالد ووثقه غير واحد ، وقال المعلق على الحديث : الدرمك هو الدقيق الحوارى ويقال له : الدرمكة وكأنها واحدته فى المعنى ، وفى النهاية جـ ٢ ص ١١٤ فى صفة الجنة وتربتها الدَّرْمَكُ هو الدقيق الحوارى ومنه الحديث أنه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال : درمكة بيضاء .

الميزان ، وَإذا أَوَى إلىَ فِرَاشه كبرَ أَرْبَعًا وثَلاَثين وَحَمدَ ثَلاثًا وَثلاَثين ، وسَبَّحَ ثَلاثًا وثَلاَثين ، فتلك مِائَةٌ باللِّسانِ وَأَلْفٌ فِى الميزان ، وَأَيُّكُم يَعْمَلُ فِى يَوْمٍ وَلَيْلَة أَلْفين وخَمْسَمَائَة سَيِّئَة » .

ابن عساكر عن مصعب بن سعيد عن أَبيه .

٢٧/ ٩٢٦١ ـ « أَىُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُـرْمَـةً ؟ وأَىُّ شَـهْـر أَعْظَمُ حُـرْمَـةً ؟ وأَىُّ بَلَد أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قَـالُوا : يَوْمُنَا هذا ، وَشهْرُنَا هَذَا ، وبلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دمَـاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَة يَوْمِكُمْ هَذا فى شِهركُمْ هذا فى بَلَدكُمْ هذا (١) » .

حم ، ع ، ض عن جابر ، حم ، والبغوى ، وابن قانع عن نبيط بن شريط ، عن أَبيه .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٥٣ باب فى الخطبة يوم عرفة عن عبد المجيد العقيلى فى قصة حجه وذكر أنه لقى فى الحج شيخًا كبيرًا يقال له العداء بن خالد الكلابى ، قلت أنت الذى صحبت رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم ، ولولا هو الليل (أى صوته) لاقرأتكم كتاب رسول الله ﷺ إلى .... إلى أن قال ثلاث مرات رأيت رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو قائم فى الركابين ينادى بأعلى صوته : يا أيها الناس أىُّ يوم يومكم هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : أى شهر شهركم هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : فأى بلد بلدكم هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : شهركم شهر حرام قال : فقال ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم ، قال : ثم رفع يديه إلى السماء قال : اللهم اشهد عليهم ، ذكر مرارًا فلا أدرى كم ذكر ، قال الهيثمى روى أبو داود منه رأيت النبى ﷺ قائما فى الركابين رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، إلا أنه قال بماء يقال له الرجيع وقال: أليس هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ورجال الطبرانى موثقون ، وفى باب الخطب فى الحج جـ ٣ ص ٢٦٨ عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بمنى قال بنحو من حديث أبى بكر ، وقال الهيثمى رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، وأبو يعلى هو الذى رمز له السيوطى بالحرف ع فى الحديث ، كما أنه فى أول هذا الباب عن أبى حرة الرقاشى عن عمه قال كنت آخذًا بزمام ناقة رسول الله ﷺ أيام التشريق أذود عنه الناس ، فقال : يا أيها الناس هل تدرون فى أى شهر أنتم ؟ وفى أى يوم أنتم ؟ فى أى بلد أنتم قالوا : فى يوم حرام وبلد حرام وشهر حرام . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ثم قال : اسمعوا منى ... إلخ فى حديث طويل وقال الهيثمى فى آخره : رواه أحمد ، وأبو حرة الرقاشى ، وثقة أبو داود وضعفه ابن معين ، وفيه على بن زيد وفيه كلام والشطر الأخير من الحديث من قوله : فإن دماءكم .... إلخ الحديث فى الصحاح كما أن القسم الأول منه وهو الاستفهام عن اليوم والشهر فى الصحاح أيضًا بألفاظ متقاربة فى أبواب الحج وفى أبواب القصاص وقد سبق من قريب حديث ألا إن دماءكم وأموالكم وهى من رواية البخارى .

٢٨/ ٩٢٦٢ ـ « أَيَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِرَاحِلَتِه إِذَا ضَلَّتْ مِنْهُ ثُمَّ وَجَدَهَا ، والذِى نَفْسُ مُحَمّدٍ بِيَدِهِ للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِه إِذَا تَابَ مِنْ أَحَدِكُمْ بِرَاحِلَتِه إِذَا وَجدهَا [١] » .

حم عن أَبى هريرة .

٢٩/ ٩٢٦٣ ـ « أَيْمَنُ امْرِىءٍ وَأَشأَمُهُ مَابَيْنَ لَحْيَيْهِ » [٢] .

طب عن عدى بن حاتم .

٣٠/ ٩٢٦٤ ـ « أَيْنَ صَاحِبُ هذه الراحلة ؟ أَلاَ تَتَّقِى اللهَ تعالى فيهَا ؟ إِمَّا أَنْ تَعْلِفَهَا وَإِمَّا أَن تُرْسِلَهَا حَتَّى تَبْتَغِيَ لِنَفْسِها [٣] » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٣١/ ٩٢٦٥ ـ « أَيْنَ أَصحَابِى الذينَ هُمْ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ ؟ وَأَدْخُلُ الجَنَّةُ ويدْخُلُونهَا

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٩٦ باب الحث على التوبة حديث عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ « لله أفرح بتوبة عبده الذى أسرف على نفسه من رجل أضل راحلته فسعى فى بغائها يمينًا وشمالاً حتى أعيا أو أيس منها وظن أنه قد هلك ، نظر فوجدها فى مكان لم يكن يرجو أن يجدها فالله عز وجل أفرح بتوبة عبده المسرف من ذلك الرجل براحلته حين وجدها قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وفى الجامع للأصول لابن الأثير جـ ٣ تحت رقم ٩٨٢ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لله أشد فرحًا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا أوجدها ، وقال : أخرجه الترمذى ، وفى الصحيحين عن أنس بن مالك : الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله فى أرض فلاة ، ولمسلم أيضًا حديث طويل قريب فى اللفظ والمعنى من حديث أبى موسى : الذى سبق أول الكلام .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٢٢ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : أى أعظم ما فى جوارح الإنسان يمنا أى بركة وأعظم ما فيها شؤما أي شراً هو اللسان ، واللحيان بفتح اللام وسكون المهملة العظمان اللذان بجانبى الفم .

(٣) فى الجزء الخامس من جامع الأصول لابن الأثير تحت رقم ٢٦٢١ عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال : أردفنى رسول الله ﷺ ذات يوم فأسر إلىَّ حديثًا لا أحدث به أحداً من الناس أحب ما استتر به رسول الله لحاجة هدفًا أو حائش نخل ، فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبى ﷺ حن وذرفت عيناه ، فأتاه رسول الله ﷺ فمسح ذفراه فسكت ، فقال : من رب هذا الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال لى يا رسول الله ! فقال له : أفلا تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله أياها فإنه شكا إلى أنك تجيعه وتدئبه ، وقال أخرجه أبو داود وفسر « ذفراه » فقال ذفرى البعير هو الموضع الذى يعرق من قفاه ... ومعني تدئبه : أنك تتعبه بكثرة ما تستعمله وقال فى النهاية : ذفرى البعير أصل أذنه ، وهما ذفريان ، والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق .

معى ؟ أَهْلَ اليمن المُطَّرحُونَ فِى أَطراف الأَرْضِ ، المَدْفُوعُونَ عَنْ أَبْوَاب السُّلْطَانِ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِى صَدْرِهِ لم يَقْضِهَا (١) » .

طب عن ابن عمرو .

٣٢/ ٩٢٦٦ ـ « أَيْنَ السَّابِقُونَ الذينَ يَسْتَهْتَرُونَ (٢) بذِكْرِ اللهِ ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يرْتَعَ فى رِيَاضِ الجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللهِ » .

طب عن معاذ .

٣٣/ ٩٢٦٧ ـ « أَيَنْهاكُمْ اللهُ عَنِ الرِّبَا ويَقْبَلُهُ مِنْكُمْ ؟ » .

حم ، ق عن عمران بن حصين .

٣٤/ ٩٢٦٨ ـ « أَيْنَ الرَّاضُونَ بالمَقْدُور ؟ أَيْنَ السَّاعُون لِلْمشْكُورِ ؟ عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤمِنُ بدَار الخُلُود كيف يَسْعَى لِدَارِ الغُرُور (٣) » .

هَنَّاد عن عمرو بن بَرَّة مرسلاً .

٣٥/ ٩٢٦٩ ـ « أَيْنَ السَّائِلُ عنِ العُمْرَةِ ؟ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَر الصُّفْرةِ ، واَخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ ، وَاصْنَعْ فى عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فى حجَّتِكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥٦ ، ٥٧ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وأوله : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس فأوسعنا له فجلس فقال : أين أصحابى ... الحديث ، وفيه فقلنا : يا رسول الله ! أخبرنا ، قال نعم ، أهل اليمن ... إلخ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة فيهم خلاف .

(٢) فى نسخة التونسية [يستهترون] وفى نسخة قوله والظاهرية [يشهرون] وفى النهاية جـ ٥ ص ٢٤٢ حديث [سبق المفردون] قالوا : وما المفردون ؟ قال : الذين أهتروا فى ذكر الله عز وجل ، وفى رواية المستهترون بذكر الله وقال صاحب النهاية يعنى الذين أولعوا به يقال : أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر : أى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وفى القاموس المستهتر بالشىء بالفتح المولع به لا يبالى بما قيل فيه وشتم له، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٥ عن معاذ بن جبل قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ قال رسول الله ﷺ أين السابقون ؟ قالوا : مضى ناس وتخلف ناس ، قال : أين السابقون الذين يستهترون الحديث وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قال ابن الأثير يقال : هتر بالشىء واستهتر به إذا ولع به ولم يتحدث بغيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠١١ ورمز له بالحسن عن هناد عن عمرو بن مرة مرسلا بدلا من بره وقال المناوى: مُرة بضم الميم وتشديد الراء ابن عبد الله بن طارق المرادى الكوفى الأعمى أحد الأعلام .

حَبّ عن يعلى بن أُمَيةَ (١) .

٣٦/ ٩٢٧٠ ـ « إِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ » (٢) .

ابن أَبى عَاصِمٍ ، ض عن أَنَس .

٣٧/ ٩٢٧١ ـ « إياك وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ » (٣) .

حم ، وابن منده ، وأَبو نُعيم عن حبيب بن الحارث ، ابن سعد ، طب عن العاص بن عمرو الطُّفَاوى عن عمته .

٣٨/ ٩٢٧٢ ـ « إِيَّاكَ وَقرينَ السُّوءِ ، فإِنَّكَ بِهِ تُعْرفُ (٤) » .

ابن عساكر عن موسى الطويل عن أَنس ، وموسى قال : حب رَوى عن أَنس أَشْيَاءَ مَوضوعة ، وقال عد : رَوى عن أَنس مناكير .

---

(١) الحديث عند النسائى جـ ٢ ص ١٢ فى الخلوق للمحرم ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن رجلا أتى النبى ﷺ وقد أهل بعمرة وعليه مقطعات وهو متضمخ بخلوق فقال : أهللت بعمرة فما أصنع ؟ فقال النبى ﷺ : ما كنت صانعا فى حجك ؟ قال : كنت أتقى هذا وأغسله فقال : ما كنت صانعًا فى حجك فاصنعه فى عمرتك ؟ ثم ساق النسائى حديثًا آخر عن صفوان قال : أتى رسول الله ﷺ رجل وهو بالجعرانه وعليه جبة وهو مصفر لحيته ورأسه فقال يا رسول الله ! إنى أحرمت بعمرة وأنا كما ترى ، فقال : انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا فى حجتك فاصنعه فى عمرتك ، وقال السيوطى فى شرحه للحديث الأول : « وعليه مقطعات » قال النووى : بفتح الطاء المشددة وهى الثياب المخيطة ، وقال فى النهاية أى ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام، وقيل : المقطع من الثياب : كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأرز والأردية ، وقال : متضمخ بخلوق : أى متلطخ بطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢١٨٨ الضياء عن أنس ولم يرمز له بشىء وقال المناوى فى شرحه عن أنس قال رجل : يا رسول الله ! أوصنى وأوجز فذكره ، ورواه أيضًا الديلمى فى مسند الفردوس وسنده حسن قال وأخرجه البخارى فى تاريخه وأحمد فى الإيمان والطبرانى فى الكبير بسند جيد عن سعد بن عبادة الأنصارى وله صحبة موقوفًا انظر إلى ما يعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه وأخرجه الحاكم فى المستدرك من حديث سعد والطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عمر وجابر بلفظ : إياك وما يعتذر منه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٨٩ عن [حم] عن أبى الغادية وأبو نعيم فى المعرفة عن حبيب بن الحارث [طب] عن عمه العاص بن عمرو الطفاوى وقال المناوى « أبو الغادية » بغين معجمة فى خط المصنف ، قال: خرجت أنا وحبيب بن الحارث وأم العلاء مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلمنا فقالت المرأة : أوصنى فذكره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٠ ابن عساكر عن أنس ورمز له بالضعف وسيأتى حديث آخر عن أنس « إياك وصاحب السوء » .

٣٩/ ٩٢٧٣ ـ « إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيء يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُه لَهُ رُغَاءٌ » .

ابن عساكر عن ابن عمر أن النبى ﷺ بعث سعد بن عبادة مُصَدِّقًا [(١)] وقال فذكره.

٤٠/ ٩٢٧٤ ـ « إِيَّاكَ والسَّمَرَ بَعْد هَدْأَةِ اللَّيْلِ ، فإِنكم لا تدْرُونَ مَا يأتى اللهُ تعالى فى خلْقِه [(٢)] » .

ك عن جابر .

٤١/ ٩٢٧٥ ـ « إِيَّاكَ والحَلُوبَ [(٣)] » .

م ، هـ عن أَبى هريرة ، هـ ، طب عن أَبى هريرة ، عن أَبى بكر .

٤٢/ ٩٢٧٦ ـ « إِيَّاكَ والخَمْرَ ، فإِنَّ خطِيئتَها تُفَرِّعُ الخطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجرَتَهَا تُفَرِّعُ الشَّجَرَ [(٤)] » .

عن خَبَّاب .

---

(١) المصدق بكسر الدال المشددة عامل الزكاة الذى يستوفيها من أربابها والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٨٦ باب ما يخاف على العمال عن ابن عمر وفيه : يا سعد اتق أن تجىء يوم القيامة الحديث وفى آخره قال : (أى سعد) لا أجدنى : أعفنى فأعفاه قال الهيثمى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وفى أول الباب ص ٨٥ حديث آخر عن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال له قم على صدقة بنى فلان وانظر لا تأتى يوم القيامة ببكر تحمله على عاتقك أو كاهلك له رغاء يوم القيامة قال يا رسول الله أصرفها عنى فصرفها عنه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩١ وفيه : بعد هدأة الرِّجْلِ ، ورمز له بالصحة وقال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٣ ولم يرمز له بشىء وقال المناوى فى شرحه أى احذر ذبح شاة ذات لبن ، فعول بمعنى مفعول يقال ناقة حلوب أى فى ضرعها لبن يحلب : قاله لأبى التيهان الأنصارى لما استضافه فأخذ الشفرة وذهب ليذبح له ، وفيه قصة طويلة مشهورة فى الأطعمة كلاهما عن أبى هريرة ولم يخرجه البخارى وخرجه الترمذى فى التمائل مطولا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٤ هـ عن خباب ولم يرمز له بشىء وقال المناوى فى شرحه (تفرع) بمثناه فوقية مضمومة وفاء وراء مشددة وعين مهملة أى تطول وتكثر الذنوب يعنى خطيئة الشراب تطول سائر الخطايا وتعلوها وتزيد عليها ، وتفرع الشجر أى تتعلق بها وتتسلق عليها فتعلوها شبه المعقول بالمحسوس ، وقال : هـ عن خباب بن الأرت وفيه الوليد بن مسلم وسبق أنه ثقة مدلس .

٤٣/ ٩٢٧٧ ـ « إِيَّاكَ وَنَارَ المؤمن ، لاَ تحرقْكَ وَإِنْ عَثَرَ كُلَّ يوم سَبْعَ مَرَّات ، فَإِنَّ يَمِينَهُ بِيَدِ الله إِذَا شَاءَ أَن يُنْعِشَهُ أَنْعَشَهُ (١) » .

الحكيم عن الغار بن ربيعة .

٤٤/ ٩٢٧٨ ـ « إِيَّاكَ والخلوة بالنِّسَاء ، وَالَّذِى نَفْسِى بيده مَا خَلاَ رَجلٌ بامرأة إِلاَّ دَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا ، وَلَيَزْحَمْ رَجُلٌ خِنْزِيراً مُتَلَطِّخًا بطين أَوْ حَمْأَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْحَمَ (مَنْكِبُه) مَنْكِبَ امرأة لاَ تُحلُّ له » .

طب عن أبى أُمامة (٢) .

٤٥/ ٩٢٧٩ ـ « إِيَّاكَ والنَّظْرَةَ بَعْدَ النَّظْرَةِ فَإِنَّ الأُولَى لكَ والثَّانية عَلَيْكَ (٣) » .

الحاكم فى الكنى عن بريده .

٤٦/ ٩٢٨٠ ـ « إِيَّاكَ واللَّوْ فإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .

الحكيم عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٥ ٢٨ ورمز له بالضعف وقال المناوى (الحكيم) الترمذى والغار بن ربيعة لم أر فى الصحابة فيما وقفت عليه من اسمه كذلك فلينظر وقال المراد (بإياك ونار المؤمن لا تحرقك) يعنى احذر أذى المؤمن ، وفى الظاهرية الغاز بالفاء وكذلك فى الزيادات ـ أى زيادات الجامع الصغير ـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٢٦ باب النهى عن الخلوة بغير محرم وفى آخره (لا تحل له) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن زيد الألهانى وهو ضعيف جداً وفيه توثيق .

(٣) عند الهيثمى جـ ٤ ص ٢٧٧ باب النظر إلى من يريد تزوجها حديث عن على ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : يا على إن لك فى الجنة كنزاً وأنك ذو قرنها فلا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار فى الأوسط وزاد وليست لك الآخرة ورجال الطبرانى ثقات وقال المعلق على الحديث فى معنى (ذو قرنها) أى طرفى الجنة وجانبيها وقيل : أراد قرنى الأمة فأضمر ، وقيل : أراد الحسن والحسين .

(٤) فى النهاية جـ ٤ ص ٢٨٠ « إياك و اللو ، فإن اللو من الشيطان وقال صاحب النهاية يريد قول المتقدم على الفائت لو كان كذا لقلت كذا وفعلت وكذلك قول المتمنى لأن ذلك من الأعتراض على الأقدار وقال : الأصل فى لو ساكنة الواو وهى حرف من حروف المعانى يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ، فإذا سَمَّى بها زيد فيها واو أخرى ثم أدغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعانى وفى الجزء ١٠ من جامع الأصول لابن الأثير برقم ٧٥٧٠ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير . احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تَعْجِزْ، وإن أصابك شيء فلا تقل : ولو أنى فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل ، فإن (لو) تفتح عمل الشيطان ، وقال : أخرجه مسلم .

٤٧/ ٩٢٨١ ـ « إِيَّاكَ والتَّنَعُمَ فإِنَّ عِبادَ اللهِ لَيْسوا بالمتنَعِّمين [١] » .

حم ، وأبو نعيم عن معاذ .

٤٨/ ٩٢٨٢ ـ « إِيَّاكَ والقوارير ، إِيَّاكَ والقواريرَ » .

حل ، هب عنْ أَنَس .

٤٩/ ٩٢٨٣ ـ « إِيَّاكَ والتَّسْوِيف [٢] بالتوبَةِ وإِيَّاك والغرَّةَ بِحِلْمِ اللهِ عَنْكَ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٥٠/ ٩٢٨٤ ـ « إِيَّاكَ وَصَاحِبَ السُّوءِ فَإِنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ لاَ يَنْفَعُكَ وُدُّهُ ، ولاَ يَفِى لَكَ بِعَهْدِه [٣] » .

الديلمى عن أنس .

٥١/ ٩٢٨٥ ـ « إِيَّاكَ وَالخيَانَةَ فَإِنَّهَا بِئْسَتْ البطَانَةُ ، وَإِيَّاكُمْ والظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُم والشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ فسَفَكُوا دِماءَهُمْ ، وَقطَعُوا أَرْحَامَهُمْ » .

طب عن الهرماس بن زياد ، الديلمى عن ابن عمر [٤] .

٥٢/ ٩٢٨٦ ـ « إِيَّاكُمْ والكِبْرَ ، فَإِنَّ إِبْلِيس حَمَلَهُ الكِبْرُ عَلَى أَنْ لاَ يَسْجُدَ لآدَمَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالحِرْصَ ، فَإِنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الحِرْصُ عَلَى أَنْ أَكَلَ منْ الشَّجْرَةِ ، وَإِيَّاكُمْ والحَسَدَ ، فَإِنَّ ابْنَىْ آدمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَداً ، فَهُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ [٥] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٢ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى وهذا محمول على المبالغة فى التنعم بالمباح والمداومة على قصده ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وقال المنذرى بعد ما عزاه لأحمد والبيهقى رواه أحمد ورجاله ثقات انتهى .

(٢) التسويف المطل والتأخير ، هـ نهاية ص ٤٢٢ والغرة بالغين اسم من اغتر بمعنى غفل والغار الغافل ، يقال : فتى غر وفتاة غر لقليل الفطنة للشر .

ومعنى الحديث : تجنبوا التسويف بالتوبة ، وبادروا بها قبل فوات الأوان ، ولا تغتروا بحلم الله عليكم وأنتم مقيمون على معصيته من غير توبة : « إن بطش ربكم لشديد » .

(٣) سبق من قريب حديث عن أنس وفيه « إياك وقرين السوء » فارجع إليه وإلى الهامش .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٣٥ باب الزجر عن الظلم عن الهرماس بن زياد وفيه « حتى سفكوا دماءهم » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة وهو ضعيف.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٦ ابن عساكر عن ابن مسعود ولم يرمز له بشىء وإنما اقتصر المناوى على ابن عساكر فى التاريخ .

ابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٣/ ٩٢٨٧ ـ « إِيَّاكُمْ وَالفُحْشَ والتَّفحُشَ ، فَإِنَّ اللهَ تعَالى لاَ يحبُّ الفَاحشَ المُتَفحِّشَ ، وَإِيَّاكُمْ والظُّلْمَ ، فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ القيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ والشُّحَّ ، فَإِنَّهُ دعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فسفكُوا دماءهُمْ ، وَدعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقطَعُوا أَرْحَامهُمْ ، ودعَا مَنْ كَانَ قبلكُمْ فاستَحلُّوا حُرُمَاتِهمْ (١) » .

حم ، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٥٤/ ٩٢٨٨ ـ « إِيَّاكُمْ وهَاتَانِ اللُّعْبَتَانِ الْمَرْسُومتَانِ اللَّتَانِ تزجرانِ زَجْرًا ، فإِنَّهمَا مَيْسِرُ العَجَمِ (٢) » .

حم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٥/ ٩٢٨٩ ـ « إِيَّاكُمْ والخَيْلَ المثقلة فإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تفر وإِنْ تَغْنَمْ تَغُلّ » .

حم عن أبى هريرة (٣) .

٥٦/ ٩٢٩٠ ـ « إِيَّاكُمْ وثَلاثَةً : زَلَّة عَالم ، وَجِدَالَ مُنَافق بالقُرآنِ ، ودُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ ، فَأَمَّا زلَّةُ عَالم فَإِن اهْتَدى فَلا تُقلِّدُوه دينكُمْ ، وَإِنْ زَلَّ فَلاَ تَقْطَعُوا عَنْهُ آمَالَكُمْ ، وَأَمَّا جِدَالُ مُنَافق بالقُرْآن فَإِنَّ للقُرْآن مَنارًا كمنَار الطَّرِيق فَمَا عرفْتُمْ فَخُذُوهُ ومَا أَنْكَرْتُمْ فَرُدُّوهُ إِلى عَالِمه ، وأَمَّا دُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ ، فَمنْ جَعَلَ اللهُ فِى قَلْبه غِنًى فَهُوَ الْغَنِىُّ » .

طس عن معاذ (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٣٤ باب الزجر عن الظلم أحاديث تجمع معنى هذا الحديث ولفظه ، ومتفاوتة بين الصحة والحسن وحديث أبى هريرة فى المستدرك جـ ١ ص ١٢ كتاب الإيمان ولم يذكر شرطه (وقال الذهبى عنه رواه الليث والنبيل عنه » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١١٣ باب ما جاء فى القمار وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح وفى الأصل يزجران بالياء ، ولعل الألف فى المثنى على لغة من يلزم المثنى ذلك .

(٣)الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٦٢ باب ألوان الخيل وما يستحب منها وما يكره وقال الهيثمى رواه أحمد وكأنه ﷺ أراد بالخيل أصحاب الخيل والله أعلم وفيه ابن لهيعة ، حديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .وجاء فى النهاية ص ١٠٠ جـ ٥ حديث أبى الدرداء « إياكم والخيل المنفلة التى إن لقيت فرت وإن غنمت غلت كأنه من النفل وهو الغنيمة : أى الذين قصدهم من الغزو الغنيمة المال دون غيره أو من النفل بمعنى التطوع وهو المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم.

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٨٦ باب ما يخاف على الأمة من زلة العالم وجدال المنافق وغير ذلك وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ، وعمرو بن مرة لم يسمع منه معاذ ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث وثقة عبد الملك بن شعيب بن الليث ويحيى فى رواية عنه وضعفه أحمد وجماعة وعند الهيثمى وإن يزل بدل وإن زل .

٥٧/ ٩٢٩١ ـ « إِيَّاكُمْ والإِقْرادَ : يكونُ أَحَدُكُمْ أميراً أَو عَالمًا فَتأتِى الأَرْمَلَةُ واليتيمُ والمسْكينُ فيقالُ : اقْعُدْ حَتَّى يُنْظَرَ فى حَاجَتِكَ فيتركُون مُقْرِدين لا يُقْضَى لَهُم حاجَةٌ ولا يُؤمَروا فَيَنْفَضُّوا ، ويأتِى الرَّجلُ الغَنِىُّ الشَّرِيفُ فَيُقْعِدُه إلى جَانِبه ، ثُمَّ يَقُولُ : مَا حَاجَتُكَ ؟ فَيَقُولُ : حَاجَتِى كَذَا وكَذَا ، فَيَقُولُ : اقْضُوا حَاجَتَهُ وَعَجِّلُوا » .

ص عن أبى هريرة رضي الله عنه [1] .

٥٨/ ٩٢٩٢ ـ « إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، أَنْ تُتِمَّ رُكُوعَهَا وسُجُودَهَا لما يَلْحَظُهُ مِنَ الحَدَقَ والنَّظَرِ ، فَذلك شِرْكُ السَّرَائِرِ [2] » .

هب عن محمود بن لبيد رضي الله عنه .

٥٩/ ٩٢٩٣ ـ « إِيَّاكُمْ والكَذِبَ ، فَإِنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ للإِيمَانِ [3] » .

عد ، وابن لال عن أبى بكر .

٦٠/ ٩٢٩٤ ـ « إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ المَظْلُومِ ، فَإِنَّما يَسْأَلُ اللهَ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللهَ لا يَمْنَعُ ذَا حَق حَقَّه » .

---

(١) جاء فى النهاية لابن الأثير جـ ٤ ص ٣٦ باب قرد وفيه إياكم والإقراد ، قالوا : يا رسول الله وما الأفراد ؟ قال: الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر فى حوائجكم ويأتيه الشريف الغنى فيدنيه ويقول : عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مُقْرِدينَ وقال فى شرحه للحديث يقال : أقرد الرجل إذا سكت ذُلاً وأصله أن يقع الغراب على البعير فليقط القردان فَيقر ويسكن لما يجد من الراحة وقال فى الهامش روى الهروى عن ثعلب يقال : أقرَدَ الرجل إذا سكت حياء وأقرد ذلا .
وقد ورد لفظة يؤمروا بحذف النون فى جميع الأصول وفى الظاهرية عاملا بدل عالما وهو الأنسب والموافق للمعنى ويلاحظ أن القردان بوزن غِرْبان جمع قُراد بوزن غُراب وهو دويبة صغيرة تمتص دم الحيوان .

(٢) الحدقة وهى العين والتحديق شدة النظر ومعنى لما يلحظه من الحدق أى من نظر الناس إليه بحذقهم فهو يحسن صلاته رياء ، ويتم الركوع والسجود من أجل الناس ، وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٢١ حديث طويل عن عوف بن مالك وفيه (فما هذا الشرك الخفى الذى تخوفنا به ياشداد ؟ ، فقال : شداد أرأيتم رجلا يصلى لرجل أو يصوم لرجل أو يصدق له لقد أشرك ، ثم قال شداد : فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل قال : « أنا خير قسيم لمن أشرك به .. من أشرك بى شيئًا فإن جسده وعمله قليله وكثيره لشريكه الذى أشرك به ، أنا غنى عنه » .
وفى الباب أحاديث أخرى مع اختلاف فى اللفظ وتشهد لهذا الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣١ حم وأبو الشيخ فى التوبيخ وابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى بكر ورمز له بالحسن .

الديلمى عن على .

٦١/ ٩٢٩٥ - « إِيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الحَدِيث عنِّى ، فَمَنْ قَالَ عَلَىَّ فَلْيَقُلْ حقًا أَوْ صِدْقًا ، ومَنْ تقَوَّلَ عَلَىَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (١) » .

ك عن أبى قتادة رضي الله عنه .

٦٢/ ٩٢٩٦ - « إِيَّاكُمْ ودَعْوَةَ المَظْلُومِ وإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ فإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُون الله عَزَّ وَجَلَّ (٢) » .

سَمُّويَه ، والحاكم فى الكنى عن أنس رضي الله عنه .

٦٣/ ٩٢٩٧ - « إِيَّاكُمْ ومُحَقَّرَاتِ الذُّنُوب ، فإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوب كَمَثَل قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَاد فَجَاءَ ذَا بعُود وجاء ذَا بعُود حَتَّى حَمَلُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خُبْزَهُمْ ، وإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوب مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلكْهُ (٣) » .

حم ، طب ، والرُّويَانى ، والرَّامَهُرْمُزِىُّ فى الأَمْثَال ، ص عن سهل بن سعد .

٦٤/ ٩٢٩٨ - « إِيَّاكُمْ والذُّنُوبَ الَّتِى لاَ تُغْفَر : الغُلُولُ فَمَنْ غَلَّ شيئًا يأْتِى بِهِ يَوْمَ القِيامَة ، وأَكْلُ الربَا فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ القِيَامَة مَجْنُونًا يَتَخَبَّط (٤) » .

طب ، والخطيب عن عوف بن مالك .

٦٥/ ٩٢٩٩ - « إِيَّاكُمْ ومُحادَثَةَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَخْلُو رَجُلٌ بامْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمٌ إِلاَّ هَمَّ بهَا (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٤ حم ، هـ ، ك عن أبى قتادة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٥ سمويه عن أنس ورمز له بالصحة وللحديث شواهد كثيرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٦ ورمز له بالصحة وقال الهيثمى رجال أحمد رجال الصحيح وكذلك إحدى روايات الطبرانى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٩ باب ما جاء فى الربا وهو جزء من حديث هذا أوله وفيه ثم قرأ «الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس » وقال الهيثمى وفيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٨ ورمز له بالضعف عن سعد بن مسعود وقال المناوى : سعد بن مسعود فى الصحابة متعدد فكان ينبغى تمييزه .

الحكيم فى كِتَابَ أَسْرَارِ الحج عن سعد بن مسعود ﷺ .

٦٦/ ٩٣٠٠ - « إِيَّاكُمْ والغيبَةَ فَإِنَ الغيبَةَ أَشَدُّ من الزِّنَا ، إِنَّ الرَّجُلَ قد يَزْنى وَيَتُوبُ فيتوب اللهُ عَلَيْه ، وإِنْ صَاحبَ الغيبَة لا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُه (١) » .

ابن أَبى الدنيا فى ذمّ الغيبَة ، ن عن جابر ، وأَبو سعيد معًا .

٦٧/ ٩٣٠١ - « إِيَّاكُمْ والنّيَاحَةَ عَلَى مَوْتَاكُم ، فإِنَّ المَيّتَ لاَ يزَالُ مُعَذَّبًا مَا نِيحَ عَلَيْه » .

الشيرَازى فى الأَلْقَاب عَنْ أَبى الدَّرْدَاء ﷺ (٢) .

٦٨/ ٩٣٠٢ - « إِيَّاكُمْ ومُحقِّرَات الذُّنُوب ؛ فإِنَّهُنَّ يَجْتَمعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلكْنَه، كَرَجُلِ كَانَ بِأَرْضِ فَلاَة فَحَضَرَ صَنِيعَ القوْم فَجعَلَ الرَّجُلُ يجىءُ بالعُودِ والرَّجُلُ يجىءُ بالعُودِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلكَ سَوادًا وأَجَّجُوا نَارًا فَأَنْضَجُوا مَا قُذفَ فيهَا (٣) » .

حم ، طب ، هب عن ابن مسعود .

٦٩/ ٩٣٠٣ - « إِيَّاكُمْ والظُّلْمَ ؛ فإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يوْمَ القيَامَة ، وَإِيَّاكُمْ والفُحْشَ ، فإِنَّ اللهَ لاَ يُحبُّ الفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ والشُّحَّ ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمَرَهُمْ بالبُخْلِ فَبَخلُوا ، وأَمَرهمْ بالفُجُورِ ففَجرُوا ، وأَمَرَهُمْ بقَطعِ الرَّحمِ فقطَعُوا (٤) » .

ط ، حم ، حب ، طب ، ك ، ن عن ابن عمرو .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٩ ورمز له بالضعف .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٥ باب فى النوح حديث عن سمرة يشهد لهذا الحديث : عن النبى ﷺ قال : الميت يعذب بما نيح عليه قال الهيثمى رواه البزار وأحمد وفيه عمر بن إبراهيم العبدى وفيه كلام وهو ثقة ، كما ذكر الهيثمى حديثًا عن عائشة ﷺ وفى آخره « فيزيده الله عذابا بما يقولون » وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٧ عن ابن مسعود ورمز له بالحسن وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير عمران القطانى وقد وثق .

(٤) الحديث فى المستدرك جـ ١ ص ١١ كتاب الإيمان وليس فيه « فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفى آخره فقام رجل فقال : يا رسول الله أى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك . قال والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى فهجرة البادى أن يجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر وهجرة الحاضر أعظمها بلية وأفضلها أجرًا وقال الحاكم . قد خرجا جميعًا حديث الشعبى عن عبد الله بن عمرو مختصرًا ولم يخرجا هذا الحديث وقد اتفقا على عمرو بن مرة وعبد الله بن الحارث النجرانى : فأما أبو كثير زهير بن الأقمر الزبيدى فإنه سمع عليا وعبد الله فمن يعدهما من الصحابة .

٧٠/ ٩٣٠٤ - « إِيَّاكُمْ وَالتمادُحَ ؛ فإِنَّهُ الذَّبْحُ (١) » .

حم ، هـ ، وابن جرير فى تهذيبه ، طب ، هب عن معاوية .

٧١/ ٩٣٠٥ - « إِيَّاكُمْ ونَعيقَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ مَهْمَا يكُونُ مِنَ العَيْنِ وَالقَلْبِ فَمِنَ الرَّحْمَةِ وَمَا يكونُ مِنَ اللسان واليَدِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » (٢).

حم ، ط عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧٢/ ٩٣٠٦ - « إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ فِى الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّهَا تُبْلِى الثَّوبَ ، وَتُنْتِنُ الرِّيحَ ، وتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ (٣) » .

ك وَتُعُقِّبَ عن ابن عباس .

٧٣/ ٩٣٠٧ - « إِيَّاكُمْ وَالخَذْفَ فَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَأُ العَينَ ، ولاَ تُنْكِى العَدُوَّ(٤)».

طب عن عمران بن حصين ، أو عبد الله بن مغفل .

٧٤/ ٩٣٠٨ - « إِيَّاكُمْ واسْتِمَاعَ المعَازِفِ والغِنَاءِ ، فإِنَّهُمَا يُنْبِتَانِ النِّفَاقَ فِى القَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ المَاءُ البَقْلَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٠ هـ عن معاوية ورمز له بالضعف ورواه ابن منيع والحارث والديلمى وسيأتى قريبًا مثله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢١ بلفظ (يكن) وهو الصحيح وقد رواه الطيالسى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ورواه عن أنس أحمد وابن منيع والديلمى ، وفى مسند أحمد « إياكن ونعيق الشيطان » وهو من نعق بمعنى صاح وإضافته للشيطان لأنه الحامل عليه ، وفى النهاية جـ ٣ ص ٣١١ مادة عنق قال : ومنه الحديث ، أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات : ابكين وإياكن وتعنق الشيطان « هكذا جاء فى مسند أحمد وجاء فى غيره ونعيق الشيطان فإن صحت الأولى فيكون من عنقه إذ أخذ بعنقه وعصر فى حلقه ليصيح ، فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببًا عن الشيطان لأنه الحامل لهن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٢ ك عن ابن عباس ورمز له بالضعف وتعقب الذهبى الحاكم بأنه من وضع محمد بن زياد الطحان .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٣ طب عن عبد الله بن مغفل ورمز له بالضعف والمراد من قوله « لا تنكى العدو « أن نكايتها له لا يعتد بها وفى رواية الدارقطنى للحديث زاد بيان السبب وهو أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يحذف بحصاه أو نواة فنهاه عن ذلك ثم ذكره ، والحذف بالذال المعجمة ، رميك بحصاة أو نواة أو نحوهما ، تأخذ بين سبابتيك تحذف به أو بمحذفة من خشب : ذكره صاحب القاموس .

ابن صَصْرى فى أَمَاليه عن ابن مسعود .

٧٥/ ٩٣٠٩ ـ « إِيَّاكُمْ وَخُشُوعَ النِّفَاق ، يَخْشَعُ البَدَنُ وَلاَ يَخْشَعُ القَلْبُ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٧٦/ ٩٣١٠ ـ « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَن : المرْأَةُ الحَسْنَاء فى المَنْبت السُّوءِ » .

الرَّامَهُرْمُزِى فِى الأَمْثَال ، قط فى الأَفْراد ، والدَّيْلَمى عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

٧٧/ ٩٣١١ ـ « إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ ، فَإِنَّهُ هَمٌّ بالليْل ومَذَلَّةٌ بالنَّهَار (١) » .

هب ، والديلمى عن أَنس .

٧٨/ ٩٣١٢ ـ « إِيَّاكُمْ والسَّرَفَ فِى المَال والنَّفَقَة ، وَعَلَيْكُمْ بالاقْتِصَاد فَمَا افْتَقَرَ قَوْمٌ قَطُّ اقْتَصَدُوا » .

الدَّيْلَمى عن أَبى أُمامة رضي الله عنه .

٧٩/ ٩٣١٣ ـ « إِيَّاكُمْ وَعقُوقَ الوَالدينْ ، فَإِن الجَنَّةَ يُوجَدُ ريحُهَا منْ مَسيرة أَلْف عَام، وَلاَ يَجدُ ريحَهَا عَاقٌّ وَلاَ قَاطعُ رَحمٍ ، وَلاَ شيخٌ زَانٍ ، وَلاَ جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ ، إِنَّما الكِبْرِياءُ لله عَزَّ وَجَلَّ (٢) » .

الدَّيْلَمى رضي الله عنه عن على

٨٠/ ٩٣١٤ ـ « إِيَّاكُمْ والقُصَّاصَ الذين يُقَدِّمُون وَيُؤَخِّرُونَ ، وَيخْلِطُونَ وَيَغْلَطُونَ » .

الدَّيلَمى عن أَنَسٍ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٥ هب عن أنس ورمز له بالضعف فيه الحارث بن شهاب قال الذهبى : ضعفوه.

(٢) فى مجمع الزوائدجـ ٨ ص ١٤٨ ، ١٤٩ حديث عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون ، فقال : يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم ، وإياكم وعقوق الوالدين ، فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام والله لا يجده عاق ولا قاطع رحم ، والبغى فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغى ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ، إنما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مؤمنًا ودفعت به عن ذنب وإن فى الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها إلا الصور ، فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن كثير عن جابر الجعفى وكلاهما ضعيف جداً .

٨١/ ٩٣١٥ - « إِيَّاكُمْ وقَاتِلَ الثلاثة فَإِنَّهُ مِنْ شِرَارِ خَلْقِ اللهِ : رَجُلٌ سَلَّمَ أَخَاهُ إِلَى سُلْطَانِه فقَتَلَ نَفْسَهُ ، وقَتَلَ أَخَاهُ ، وقَتَلَ سُلْطَانَهُ » .

الديلمى عن أنس .

٨٢/ ٩٣١٦ - « إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ السُّلْطَانِ ، فَإِنَّهُ ذَهَابُ الدِّينِ ، وإِيَّاكُمْ ومَعُونَتَه فإِنَّكُمْ لاَ تَحْمَدُونَ أَمْرَهُ (١) » .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

٨٣/ ٩٣١٧ - « إِيَّاكُمْ والنَّمِيمَةَ وَنَقْلَ الأَحَادِيث (٢) » .

ابن لال عن ابن مسعود .

٨٤/ ٩٣١٨ - « إِيَّاكُمْ وَنِسَاءَ الغُزَاةِ ، فَإِنَّ حُرْمَتَهُنَّ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ » .

أبو الشيخ عن أنس (٣) .

٨٥/ ٩٣١٩ - « إِيَّاكُمْ والسَّرِيَّةَ الَّتِى إِذَا لَقِيَتْ فرتْ ، وإِذَا غَنِمَتْ غَلَّتْ » .

حم ، هـ ، والبغوى عن أبى الورد (٤) .

٨٦/ ٩٣٢٠ - « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُول : الرَّجُلُ يَغْشَى المرْأَةَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى المَقْسم ، وَالرَّجُلُ يَلْبَسُ الثَّوْبَ حَتَّى يُخْلِقَهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلى المَقْسم ، أَوْ يَرْكَبُ الدَّابَّةَ قَبْلَ أَن تُخَمَّسْ ثم يَرُدُّهَا إِلى المَغْنَم (٥) » .

---

(١) فى نسخة مرتضى (لا تجدون أمره) والصواب (لا تحمدون أمره) كما فى التونسية وسيأتى حديث وفيه (إياكم وأبواب السلطان) .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٩١ باب ما جاء فى الغيبة والنميمة عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة والاستماع إلى النميمة وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه فرات بن السائب وهو متروك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٢٥٨ باب حرمة نساء المجاهدين واقتصر فيه على قوله : إيا كم ونساء الغزاة فقط وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه سعيد بن زربى وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى ابن ماجة جـ ٢ ص ٩٩ باب السرايا ولم يبين درجة الحديث وقد سبق بمعناه من حديث أبى هريرة بلفظ إياكم والخيل المثقلة .

(٥) الحديث سيأتى قريبًا مع مغايرة يسيرة فى نسخة تونس (المغنم) وفى غيرها (المقسم) .

خ فى تاريخه ، والحسن بن سفيـان ، وابن منده ، وابن السكن ، وأبو نعيم فى المعرفة عن ثابت بن رفيع الأنصارى .

٨٧/ ٩٣٢١ ـ « إِيَّاكُمْ والسَّـهرَ بَعْـدَ العشَـاءِ الآخِرة ، وَإِذَا تـناهقَت الحُمـرُ مِنَ اللَّيل فَاسْتَعيذُوا بالله منَ الشَّيْطَان » .

عبد الرَّزاق عن ابن جُريج ، عن عثمان بن محمد ، عن رجل من بنى سلمة .

٨٨/ ٩٣٢٢ ـ « إِيَّاكُمْ والفُرَجَ يَعْنِى فِى الصَّفِّ » .

عبد الرَّزاق عن ابن جريج ، عن عطاء بلاغًا .

٨٩/ ٩٣٢٣ ـ « إِيَّاكُمْ واليَمينَ الفاجرَةَ فَإِنَّهَا تَدعُ الدِّيَارَ بَلاقِع ، والكذبُ كُلُّه إِثْمٌ » .

الخطيب خط فى المتفق والمفترق عن على [١] .

٩٠/ ٩٣٢٤ ـ « إِيَّاكُمْ والجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، غَضُّ البَصَرِ ، وكَفُّ الأَذَى وَردُّ السَّلَامِ ، والأَمْرُ بالمَعْرُوفِ والنَّهْىُ عَنِ المنكَرِ وَإِرْشَادُ السَّبيلِ [٢]» .

د عن أَبى هريرة .

٩١/ ٩٣٢٥ ـ « إِيَّاكُمْ والجُلُـوس عَلَى الطرقَـاتِ [٣] وَتُغِيثُـوا المَلْهُوف ، وتَهْـدُوا الضَّالَّ» .

د عن عمر ﷺ .

٩٢/ ٩٣٢٦ ـ « إِيَّاكُمْ والجُلُوس عَلَـى الطُّرُقَـات ، فَـإِنَّ أَبَيْـتُمْ إِلاَّ المَجَـالس فَـأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَـا ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ : غَضُّ البَـصَرِ ، وكَفُّ الأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، والأَمر بالمعْرُوفِ والنَّهْى عَن المنكَرِ [٤] » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٨٠ حديث طويل عن أبى هريرة آخره واليـمين الغموس تذهب المال وتثقل فى الرحم وتذر الديار بلاقع وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو الدهماء الأصـعب وثقه النفيدى وضعـفه ابن حيـان وفى النهاية لابن الأثير (الـيمين الكاذبة تدع الديار بلاقع) والبـلاقع : جمع بلقع وبلقـعة وهى الأرض القفر التى لا شىء بها .

(٢) انظر الحديث بعده عن ابن عمرو عن أبى سعيد وفى بذل المجهود فى رواية أبى هريرة زيادة وإرشاد السبيل .

(٣) فى الأصل بيـاض فى هذا الموضوع وعند أبى داود عن ذكـر الحديث عـن عمـر ﷺ ، قال قصـة هى قـصة حديث أبى سـعيد الذى سيـذكر بعـده وفيه زيادة (وتغـيثوا الملهـوف وتهدوا الضال) (التى ذكـرت هنا بعد البياض (وهذا يقتضى أنها من جملة الحديث على هذه الرواية ، وليست منفصلة عنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٠ ورمز له بالصحة وهو مكمل للحديث قبله .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، حب عن أبى سعيد رضي الله عنه .

٩٣/ ٩٣٢٧ ـ « إِيَّاكُمْ والجُلُوس عَلَى الصُّعُدَات ، فَمَنْ جَلَسَ منْكُمْ عَلَى الصَّعِيد فَلْيُعْطِه حَقَّهُ ، غَضٌّ البَصَرِ ، وردُّ التَّحيّةِ ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْىٌ عن مُنْكَرٍ (١) » .

حم ، طب عن أبى شريح الخزاعى .

٩٤/ ٩٣٢٨ ـ « إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ البَقْلَتَيْنِ المنْتنَتَيْن أَنْ تأْكُلُوهُمَا وتَدْخُلُوا مَسَاجِدَنَا فَإِنْ كُنْتُم لاَبُدَّ آكليهما فَاقْتُلُوهُمَا بالنَّار قَتْلاً » .

طس ، ض عن أنس (٢) .

٩٥/ ٩٣٢٩ ـ « إِيَّاكُمْ والطَّعَامَ الحَارَّ فإِنَّهُ يذْهب بالبَركة وَعَلَيْكُمْ بالبَارِد ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَعْظَمُ بَرَكَةً (٣) » .

عَبْدَان عن خطاب بن محمد بن بولا عن أَبيه عن جدّه ، وضعف .

٩٦/ ٩٣٣٠ ـ « إِيَّاكُمْ والغُلُولَ : الرَّجُلُ يَنْكِحُ المرْأَةَ ، أَوْ يَركَبُ الدَّابَّةَ قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (٤) » .

خ فى التَّاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن قانع عن ثابت بن رفيع ، ويقال ابن رويفع الأنصارى .

٩٧/ ٩٣٣١ ـ « إِيَّاكُمْ والْغُلُوَّ والزَّهْوَ ، فَإِنَّ بَنى إِسْرَائيلَ قَدْ غلاَ كَثِير منْهُمْ ، حَتَّى كانت المرْأَةُ القَصيرَةُ تَتَّخِذُ خُفَّيْنِ منْ خَشَبٍ فَتَحْشُوهُمَا ، ثمَّ تُولجُ فيهما رِجْلَيْهَا ، ثُمَّ تَقُومُ إِلى جَنْبِ المَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ فَتَمْشِى مَعها ، فإِذا هِىَ قد تَسَاوَتْ بها ، وكانَتْ أَطْولَ منْهَا (٥) » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٦١ باب الجلوس على الصعيد وفيه قلنا : يا رسول الله وما حقه ؟ قال : الحديث وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى وفيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف جداً وهو فى الصغير رقم ٢٩٠٠ بدون قالوا وما حق الطريق ورمز له با لصحة والصعدات جمع صعد ، وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وزنا ومعنى وقيل هى جمع صُعْدَه بوزن ظلمة ، وهى فناء الدار وممر الناس بين يديه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٩ ورمز له بالحسن وقال الهيثمى رجاله موثقون والبقلتان هما الثوم والبصل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٦ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث قد مر قريبًا وفيه زيادة .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٩٢ باب الحديث عن بنى إسرائيل مع اختلاف يسير فى الألفاظ دون المعنى وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مروان بن جعفر وثقه ابن أبى حاتم وقال الأزدى يتكلمون فيه وقال الذهبى : وله نسخة فيها مناكير .

بز ، طب عن سمرة .

٩٨/ ٩٣٣٢ ـ « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ ، فإِنَّهَا أَحَبُّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ (١) » .

طب عن عمران بن حصين ، كر عن عبد الرحمن بن زيد بن رافع رضي الله عنه .

٩٩/ ٩٣٣٣ ـ « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ فإِنَّهَا مِنْ أَحَبِّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ » .

ابن جرير عن قَتَادَةَ مُرسلاً .

١٠٠/ ٩٣٣٤ ـ « إِيَّاكُمْ وَأَبْوَابَ السُّلْطَانَ ، فَإِنَّهُ قَد أَصبحَ صَعْبًا هبُوطًا (٢) » .

طب ، وابن منده ، هب ، والديلمى ، كر عن رجل من بنى سليم يقال له : أبو الأعور السلمى واسمه { عمرو بن سفيان } .

١٠١/ ٩٣٣٥ ـ « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الغُرَّةَ ، وتُظْهِر العرَّةَ » .

طب ، هب ، كرّ عن أبى هريرة (٣) .

١٠٢/ ٩٣٣٦ ـ « إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دوَابِّكُم مَنَابر ، فَإِنَّ اللهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَبْلُغُوا بَلَدًا لَم تَكُونُوا بَالِغِيه إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ ، فَجَعَلَ لَكُم الأَرضَ ، وَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَتَكُمْ (٤) » .

د ، والبغوى عن أبى هريرة .

١٠٣/ ٩٣٣٧ ـ « إِيَّاكُمْ والظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يوْمَ القِيَامَةِ » .

طب عن المِسْوَرَ بن مخرمة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٧ ورمز له بالضعف .

(٢) وعند البيهقى والطبرانى « حبوطًا » أى يحبط العمل ، والحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٨ ورمز له بالحسن، وقد مر قريبًا عن على عليه السلام « إياكم ومجالسة السلطان » وكما سيأتى ونصه « إياكم وأبواب هذه السلاطين »

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٩٩ ورمز له بالضعف وقال المناوى وفى رواية مشاررة بفك الإدغام مفاعلة من الشر أى لا تفعل بهم شرًا تحوجهم إلى أن يفعلوا بك مثله والمراد بالغرة بالغين المعجمة الحسن والشرف والعرة بالعين المهملة المساوئ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٥ ولكنه بلفظ إياى أن تتخذوا ورمز له بالضعف لأن فيه أبا مريم مولى أبى هريرة مجهول الحال .

١٠٤ / ٩٣٣٨ ـ « إِيَّاكُمْ والظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يوْمَ القيامَة ، واتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَن سفكُوا دِماءَهُمْ واسْتَحَلُّوا مَحارِمَهُم» .

حم ، خ فى الأدب ، م عن جابر .

١٠٥ / ٩٣٣٩ ـ « إِيَّاكُمْ والتَّعْرِيسَ عَلَى جَوادِّ الطَّرِيق والصَّلاَةَ عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مأْوَى الحيَّاتِ والسِّبَاعِ ، وَقَضَاءَ الحَاجَةِ علَيْهَا فَإِنَّهَا من المَلاَغِى (١) » .

هـ عن جابر رضي الله عنه .

١٠٦ / ٩٣٤٠ ـ « إِيَّاكُمْ وَالوِصَالَ ، قيلَ : إِنَّكَ تُواصِلُ . قَال : إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِى ذَلِكَ مِثْلِى إِنِّى أَبيتُ يُطْعِمُنى ربِّى ويَسْقِينى ، فاكْلُفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُون » .

خ ، م عن أَبى هريرة رضي الله عنه (٢) .

١٠٧ / ٩٣٤١ ـ « إِيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الحَلِفِ فِى البَيْعِ فإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يَمْحَقُ (٣) » .

حم ، م ، ن ، هـ ، وابن جرير عن أَبى قتادة .

١٠٨ / ٩٣٤٢ ـ « إِيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الضَّحِك فَإِنَّهُ يُميتُ القَلْبَ ، ويَذْهَبُ بِنُورِ الوَجْهِ » .

هـ عن أَبى هريرة (٤) .

١٠٩ / ٩٣٤٣ ـ « إِيَّاكُمْ وَالظَّن فَإِن الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيث ، ولا تَحَسَّسُوا ، وَلاَ تَجَسَّسُوا ، ولاَ تَنَافَسُوا ، وَلا تَبَاغَضُوا ، ولا تدَابَرُوا ، وكونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا ، وَلاَ تَحَاسَدُوا، ولاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيه حَتَّى يَنْكِحَ أَو يَتْرُكَ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أَبى هريرة (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٢ هـ عن جابر ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٣ ورمز له بالصحة ولم يذكر فيه قيل إنك تواصل ، ومعنى اكلفوا : احملوا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٤ عن أبى قتادة ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث من هامش مرتضى فقط ، وهو عند ابن ماجه بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب وقال السندى : أى تجعله قاسيا لا يتأثر بالمواعظ كالميت : وقال فى الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠١ ورمز له بالصحة .

١١٠/ ٩٣٤٤ ـ « إِيَّاكُمْ والدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ ، قِيلَ أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ ؟ قَال : الحَمْوُ المَوْتُ (١) » .

حم ، خ ، م ، ت عن عقبة بن عامر .

١١١/ ٩٣٤٥ ـ « إِيَّاكُمْ وَأَبوابَ هذه السَّلاَطِينَ فَإِنَّ فِيها الفِتَن مِثْل مَبارِكِ الإِبل ، وَلَنْ تَنالُوا مِنْ دُنْيَاهُم شَيْئًا إِلاَّ أَصَابُوا مِنْ دِينِكُمْ مِثْلَه (٢) » .

الديلمى مما عزاه للطبرانى من حديث على .

١١٢/ ٩٣٤٦ ـ « إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بالشُّحِّ ، أَمَرهُمْ بِالبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وأَمَرهُمْ بالقَطِيعَةِ ، فَقَطَعُوا ، وأَمَرهُمْ بالفُجُورِ فَفَجَرُوا (٣) » .

د ، وابن جرير فى تهذيبه ، ك ، ق عن ابن عمرو .

١١٣/ ٩٣٤٧ ـ « إِيَّاكُمْ والقُسَامَةَ الَّتِي وتَكُون بينَ النَّاسِ فَيَنْتَقِصُ مِنْهُ (٤) » .

د ، ق عن أبى سعيد .

١١٤/ ٩٣٤٨ ـ « إِيَّاكُمْ وَالقُسَامَةَ ، الرَّجُلُ يَكُونَ عَلَى الغنائم بين النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هذا وَحَظِّ هَذَا (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٩٠٥ ورمز له بالصحة واقتصر فيه على إياكم والدخول على النساء وذكر المناوى فى شرحه تمام الحديث وفسر (الحمو الموت) بقوله : أى دخوله على زوجة أخيه يشبه الموت فى الاستبقاح والمفسدة وبالغ الحديث فى الزجر لتسامح الناس فى ذلك ونقول : إن حمو المرأة وحماها قريب زوجها وقوله (أفرأيت الحمو) هو سؤال أحد الصحابة لرسول الله ﷺ عن حكم دخول حمو المرأة أى حماها عليها ، فأجاب بأنه يشبه الموت فى آثاره وإفساده الأمور .

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٦ باب فى أبواب السلطان والتقرب منها ذكر حديثًا عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون بعدى سلطان الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحدًا شيئًا إلا أخذ من دينه مثله وقال الهيثمى رواه الطبرانى فيه حسان غالب وهو متروك » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٦ ورمز له بالصحة وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٤ ، ٥) الحديث الأول من هامش مرتضى ، والقسامة ضبطت فى النهاية بضم القاف جـ ٤ ص ٦١ وهى ما أخذه القسام لأجرتهم يعزل القاسم من رأس المال شيئًا لنفسه : وعند أبى داود جـ ٤ ص ٦٦ باب كراء المقاس ذكر حديث أبى سعيد الخدرى كما ذكر حديث عطاء بن يسار وفيه : الرجل يكون على الفئام من الناس بدلا من لفظ(الغنائم) المذكورة فى الحديث وقال شارحه قال الخطابى ليس فى هذا تحريم أجرة القسام وإنما هو فى أمر من ولى أمر قوم عريفا لهم أو نقيبا فإذا قسم بينهم سهامهم أمسك منها لنفسه شيئًا نصيبا كما بينه الحديث الثانى وفيه « فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ، وأما إذا أخذ الأجرة بإذن المقسوم لهم فلا يحرم » .

د ، ق عن عطاءَ بن يسار مرسلاً ، عن أَبى سعيد رضي الله عنه .

١١٥/ ٩٣٤٩ ـ « إِيَّاكُمْ وَالفتَنَ فإِنَّ وَقْعَ اللِّسَانِ فِيها مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ (١) » .

هـ ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر .

١١٦/ ٩٣٥٠ ـ « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ الحَسَنَات كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ(٢) » .

د عن أَبى هريرة .

١١٧/ ٩٣٥١ ـ « إِيَّاكُمْ والكَذِبَ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدى إِلَى الفُجُور ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدى إِلَى النَّار ، وَإِنَّ الرَّجُلَ ليكْذِبُ وَيَتَحرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا ، وَعَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى البر ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِى إِلَى الجَنَّة ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا (٣) » .

د عن ابن مسعود .

١١٨/ ٩٣٥٢ ـ « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِى الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بالغُلُوِّ فِى الدِّينِ (٤)» .

حم ، ن ، هـ ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١١٩/ ٩٣٥٣ ـ « إِيَّاكُمْ والنَّعْىَ فَإِنَّ النَّعْىَ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّة (٥) » .

ت عن ابن مسعود مَرْفُوعًا ومَرفُوفًا وقال : الموقوفُ أَصح .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٧ ورمز له بالضعف وفيه محمد بن الحارث الحارثى ضعفوه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٨ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث عند أبى داود جـ٥ ص ٢٧٥ باب التشديد فى الكذب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٢٩٠٩ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم٢٩٠٠ وفيه (فإن النعى من الجاهلية) وفى المناوى زيادة لفظ عمل و قال المناوى : قال عبد الحق روى مرفوعًا وموقوفًا والموقوف أصح وتعقبه ابن القطان بما محصوله أنه ضعيف كيفما كان لكن رواية الرفع أضعف وممن بين ضعفه مطلقًا الترمذى نفسه نعم روى الترمذى بسند صحيح (نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النعى) .

١٢٠/ ٩٣٥٤ ـ « إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الفَقْرُ الحَاضِرُ [١] » .

طس ، والعسكرى عن جابر بزيادة : (إياكُمْ وَمَا يعتذر منه) .

١٢١/ ٩٣٥٥ ـ « إِيَّاكُمْ وسُوءَ ذَاتِ البَيْنِ فَإِنَّهَا الحَالِقَةُ [٢] » .

ت صحيح غريب عن أبى هريرة .

١٢٢/ ٩٣٥٦ ـ « إِيَّاكُمْ والتَّعَرِّى فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إلا عِنْدَ الغَائِطِ ، وَحِينَ يُفْضِى الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَحْيُوا مِنْهُمْ وأَكْرِمُوهُمْ [٣] » .

ت غريب عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٣/ ٩٣٥٧ ـ « إِيَّاكُمْ والهَوَى فَإِنَّ الهَوى يُصِمُّ وَيُعْمِى [٤] » .

السجزى فى الإِبانة عن ابن عباس ، وزاد مرتضى قال ﷺ غداة العقبة : (وأمرهم بمثل حصى الحذف) .

١٢٤/ ٩٣٥٨ ـ « إِيَّاكُمْ أَنْ تَخْلِطُوا طَاعَةَ الله تَعَالَى بِحُبِّ ثَنَاءِ العِبَادِ فَتَحْبطَ أَعْمَالُكُمْ» .

الديلمى عن ابن عباس .

١٢٥/ ٩٣٥٩ ـ « إِيَّاكُمْ والظُّلْمَ فإِنَّهُ يُخَرِّبُ قُلُوبَكُمْ » .

الديلمى عن على رضي الله عنه .

١٢٦/ ٩٣٦٠ ـ « إِيَّاكُمْ والبَوْلَ فِى المَقَابِرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ البَرَصَ » .

الدّيلمى عن أنس .

١٢٧/ ٩٣٦١ ـ « إِيَّاكُمْ وَالبِطْنَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّ العَبْدَ لَنْ يَهْلِكَ حتَّى يُؤثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى آخِرَتِهِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٢٩٢٧ وفيه (فإنه هو الفقر الحاضر وإياكم وما يعتذر منه) عن جابر ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٢ ورمز له الصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٢٩١١ وفيه (فاستحيوهم) ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩١٣ ورمز له بالصحة .

الديلمى رضي الله عنه عن ابن عباس .

١٢٨/ ٩٣٦٢ ـ « إِيَّاكُمْ والبَغْضَاءَ فَإِنَّهَا الحَالِقَةُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أبى هريرة .

١٢٩/ ٩٣٦٣ ـ « إِيَّاكُمْ والبدعَ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَة ضَلاَلَةٌ ، وَكُلَّ ضَلاَلَة تَصِيرُ إِلَى النَّارِ ».

كرّ عن رجل .

١٣٠/ ٩٣٦٤ ـ « إِيَّاكُمْ وَالمَدْحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ (١) » .

حم ، وابن جرير فى تهذيبه عن معاوية .

١٣١/ ٩٣٦٥ ـ « إِيَّاكُمْ والشحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ دعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِماءَهُمْ ، ودعَاهُمْ فَقَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ (٢) » .

ابن جرير عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٣٢/ ٩٣٦٦ ـ « إِيَّاكُمْ والْبُخْلَ فَإِنَّ الْبُخْلَ دعَا قَوْمًا فَمَنَعُوا زكَاتَهمْ ودَعَاهُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ودَعَاهُمْ فَسفَكُوا دِماءَهُمْ » .

ابن جرير عنه .

١٣٣/ ٩٣٦٧ ـ « إِيَّاكُمْ والشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، الشُّحُّ أَمَرَهُمْ بِالْكَذِب فَكَذَبُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا » .

ابن جرير عن ابن عمرو (٣) .

١٣٤/ ٩٣٦٨ ـ « إِيَّاكُمْ وكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، قيلَ وَمَا كُفْرُ الْمُنْعِمِينَ ؟ قَالَ لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُها أَوْ تَعْنسَ عِنْدَ أَبوَيْهَا ثُمَّ يرْزقُهَا اللهُ زَوْجًا ، ثُمَّ يرْزُقُهَا اللهُ وَلدًا ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَة فَتكْفُرُهُ فَتقُولُ : وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٢٠ وفيه (إياكم والتمادح) ورمز له بالضعف وقد مر قريبًا إياكم والتمادح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٦ حديث عن ابن عمرو ورمز له بالصحة وهو قريب من هذا الحديث فى اللفظ والمعنى وسيأتى بعد حديث واحد وفيه زيادة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٠٦ مع مخالفة يسيرة فى اللفظ عن ابن عمرو ورمز له بالصحة وسبق قبل حديث واحد حديث آخر عن أبى هريرة قريب فى اللفظ والمعنى .

حم ، طب ، وابن عساكر عن أَسماءَ [(١)] بنت يزيد .

١٣٥/ ٩٣٦٩ ـ « إِيَّاكُمْ وَالْقَزَعَ ، إِيَّاكُمْ والْقَزَعَ ، إِيَّاكُمْ وَالْقَزَعَ » .

خ ، م من حديث عبد الله بن عمر [(٢)] .

١٣٦/ ٩٣٧٠ ـ « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ [(٣)] » .

م ، عن نُبَيْشَةَ الخير ، وفى لفظ من حديث أَنس وَقِرَامٍ وبعَال وهو بكسر القاف (ستر) الديلمى .

١٣٧/ ٩٣٧١ـ « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » [(٤)] .

طب عن عبد الله بن حذافة ، طب عن معمر بن عبد الله العدوى .

١٣٨/ ٩٣٧٢ـ « إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ البَعْلَ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣١١ باب حق الزوج على المرأة عن أسماء بنت يزيد الأنصارية تحدث أن رسول الله ﷺ مر فى المسجد يومًا وعصبة من النساء قعود فألوى بيده إليهن بالسلام فقال : إياكن وكفران المنعمين قالت إحداهن : يا رسول الله أعوذ بالله من كفران نعم الله قال : بلى إن إحداكن تطول ايمتُها ويطول تعنيسها ثم يرزقها الله عز وجل الرجل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأت منه ساعة خير قط ، فذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران المنعمين : قال الهيثمى قلت روى أبو داود منه السلام على النساء وقال رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق ، ثم ذكر حديثًا عن أسماء بنت يزيد وفيه : خرج إلى النساء فى جانب المسجد فإذا أنا معهن فسمع أصواتهن فقال : يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم فناديت رسول الله ﷺ وكنت جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله لم ؟ قال : إنكن إذا أعطيتنَ لم تشكرن وإذا ابتليتنَّ لم تصبرن وإذا أمسك عليكنَّ شكوتنَّ ، وإياكنَّ وكفر المنعمين فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين ؟ قال : المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيراً قط ، قال رواه الطبرانى وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢ ،٣) الحديثان من هامش مرتضى والقزع فى الحديث الأول معناه أن يحلق الرجل بعض الرأس ويترك بعضه فيكون شبيه القزع وهو السحاب ، والبعال فى ا لحديث الثانى : النكاح وملاعبة الرجل أهله ، والمباعلة المباشرة والقرام بكسر القاف : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ، وقيل الصفيق من الصوف : ذى الألوان وانظر الحديث بعده والهامش ، وفى النهاية فسر القرم بشدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومراده بقوله (وبكسر القاف) القاف فى قرام ، وقد فسره بالستر وهو صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٦ عن نبيشة وزاد فيه (وذكر الله) ورمز له بالصحة وسيأتى ، وقال المناوى نبيشة بضم النون وفتح الموحدة وهو ابن عبد الله الهزلى ، وقال المصنف : وهذا متواتر ، وفى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٠٣ باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق ، عن معمر بن عبد الله العدوى وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

وتَفيدُ الوَلَدَ وقُرَّةَ العيْنِ ، ثُمَّ تغْضَبُ الغضْبَةَ فَتقْسِمُ باللهِ مَا رَأَتْ منْهُ سَاعةً خَيْرًا قَط ، فَذَلكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ الله ، وذَلكَ مِنْ كُفْرَانِ نعَمِ الله ، وذَلكَ مِنْ كُفْرَانِ نعَمِ الله » .

طب عن أَسماءَ بنت يزيد [1] .

١٣٩/ ٩٣٧٣ـ « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْب ، وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

حم ، م عن نبيشة الهذلى [2] .

١٤٠/ ٩٣٧٤ـ « أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْل وَشُرْبٍ » .

هـ عن أَبى هريرة [3] رضي الله عنه .

١٤١/ ٩٣٧٥ـ « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْب فلاَ يَصُومَنَّهَا أَحَدٌ [4] » .

طب عن ابن عمرو .

١٤٢/ ٩٣٧٦ـ « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ [5] » .

ق عن جبير بن مطعم .

١٤٣/ ٩٣٧٧ـ روى الطبرانى فى الكبير وفى الأَوسط من حديث ابن عباس أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَ صَائحًا يَصِيحُ أَنْ لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْل وَشُرْبٍ ، وَبِعَال والبِعَالُ وِقَاعُ النِّسَاء وإسناد الكبير حسن [6] » .

١٤٤/ ٩٣٧٨ـ « إِيَّاىَ وَالغُلولَ ، الرَّجُل يَنْكحُ المرأَةَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الفَىْء ثُم يردُهَا إِلَى القَسْمِ ، ويَلْبَسُ الثوْبَ حَتَّى يَخْلَق ، ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلى القَسْم [7] » .

طب عن روِيفعْ بن ثابت .

---

(١) مر قريبا حديث عن أسماء فارجع إليه وإلى الهامش .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٦ ورمز له بالصحة وقد مر قريبًا منه حديثان آخران فارجع إليهما وإلى الهامش.

(٣، ٤ ، ٥) ارجع إلى الأحاديث التى سبقت بهذا المعنى .

(٦) الحديث من هامش مرتضى وكتب على هذه الصورة من البدء بالسند والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٠٣ باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها ، وقال الهيثمى فى سنده كما هو مذكور فى آخر الحديث.

(٧) مر من قريب إياكم والغلول وهو قريب من هذا الحديث فى اللفظ والمعنى وقد أخرجه البخارى فى تاريخه وأخرجه غيره عن ثابت بن رفيع الأنصارى .

١٤٥/ ٩٣٧٩ - « إِيَّاىَ وَالفُرَجَ يَعْنِى فِى الصَّفِّ [(١)] » .

ش عن عطاءَ مرسلاً ، طب عن ابن عباس .

١٤٦/ ٩٣٨٠- « إِيَّاىَ أَنْ تَتَّخذُوا ظُهُورَ دوَابِّكُمْ مَنَابرَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُم إِلَى بَلَد لَمْ تَكُونُوا بالِغيه إِلاَّ بشِقِّ الأَنْفُسِ وَجَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فَعلَيها فَاقْضُوا حَاجَاتِكُمْ [(٢)] » .

د ، ق عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

١٤٧/ ٩٣٨١- « إِيَّاىَ وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِى صَلاَتِكُمْ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وَتْرٌ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاَته » .

حم عن عثمان [(٣)] .

١٤٨/ ٩٣٨٢- « إِيَّاىَ والذَّنْبَ الذى لاَ يُغْفَر أَنْ يَغُلَّ الرَّجلُ ، وَمَنْ غَلَّ شَيْئًا أَتَى بِهِ وَآكِلَ الرِّبَا فَإِنَّ آكِلَ الرِّبَا لاَ يَقُومُ إِلاَّ كمَا يَقُومُ الذى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ [(٤)] » .

الديلمى عن عوف بن مالك .

١٤٩/ ٩٣٨٣- « إِيَّاىَ وَربا الغُلُول أَنْ يَرْكَب الرَّجُلُ الدَّابَةَ حَتَّى تَحْسر قَبْلَ أَنْ تُؤَدَّى إِلى المَغْنِمَ ، أَوْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلَق قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى إِلى المغْنِم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٤ وفيه : يعنى فى ا لصلاة بدلا من الصف ورمز له بالحسن وقال الهيثمى رجاله ثقات .

(٢) الحديث عند أبى داود جـ ٣ ص ٢٢٣ باب فى الوقوف على الدابة وقال شارحه بعد ذكر حديث آخر مثله عن أبى هريرة قال : قال الخطابى قد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم خطب على راحلته واقفا عليها فدل ذلك على أن الوقوف على ظهورها إن كان لأرب أو بلوغ وطر لا يدرك مع النزول مباح وأن النهى إنما انصرف إلى الوقوف عليها لا لمعنى يوجبه بأن يستوطنها الإنسان ويتخذها مقعداً فيتعبها ويضر بها والحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٥ بلفظ إياى ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٥٠ باب السهو فى الصلاة وقال الهيثمى رواه أحمد من طريق يزيد ابن أبى كبشة عن عثمان ويزيد لم يسمع من عثمان ورواه ابنه عبد الله عن يزيد بن أبى كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه ورجال الطريقين ثقات .

(٤)الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٩ باب ما جاء فى الربا فى حديث طويل هذا أوله ولكنه بلفظ إياك والذنوب التى لا تغفر مع زيادات ومغايرة يسيرة فى بعض الألفاظ ، وقال الهيثمى وفيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف .

ش عن الأوزاعى عن بعض الصحابة .

١٥٠/ ٩٣٨٤ـ « إِيَّكُمْ المتكَلِّمُ للْكَلمَاتِ ؟ فَإِنَّهُ لَم يَقُلْ بَأسًا ، لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَى عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرَهَا أَيُّهِمْ يَرْفَعُهَا » .

حب عن أَنَس أَنَّ رَجُلاً قَال : الحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيراً طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه ، فَلَمَّا قَضَى النَّبىُّ ﷺ صَلاَته قال : فذكره (١) .

١٥١/ ٩٣٨٥ـ « أَيُّكُمْ يُحبُّ أَنْ يَصحَّ فَلاَ يسْقَم ؟ قَالُوا : كُلُّنَا يَا رَسُول الله ، قَال : أَتُحبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالحَمِير الضَّالة ؟ أَلاَ تُحبُّونَ أَنْ تَكُونوا أَصْحَابَ بَلاء ، وأَصْحَابَ كفَّارَات ، والَّذى نَفْسى بيَده إنَّ الله لَيَبْتَلى المؤْمنَ بالْبَلاَء وَمَا يَبْتَليه به إلاَّ لكرَامته عَلَيْه ، وَفى لَفْظ : إنَّ العبْدَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ فى الجَنَّة فَمَا يَبْلُغُهَا بشَىء منَ عَمَله فَيَبْتَليه اللهُ بالبَلاَء ليَبْلُغَ تلْكَ الدَّرجَة ، وَمَا يَبْلُغُهَا بشىء منْ عَمَله (٢) » .

طب ، والبغوى ، وأَبو نعيم ، هب عن أَبى فاطمة الضمرى .

١٥٢/ ٩٣٨٦ـ « أَيُّكُمْ يَغْدُو إلَى بُطْحَانَ أَو العَقيق فَيَأْتى كُلَّ يوْمٍ بنَاقَتَين ، كَوْمَاوَيْن زَهْرَاوين يأْخُذُهُمَا منْ غَيْر إثْمٍ ، وَلاَ قَطْع رَحم ؟ قَالُوا : كُلُّنَا نُحبُّ ذَلكَ قَالَ : فَلأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إلَى المَسْجد فَيَقْرَأَ أَوْ يتعَلَّمَ آيتين منْ كتَاب الله خَيْرٌ لَهُ منْ ناقَتَيْن ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ منْ ثَلاَث ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ منْ أَرْبَعٍ ، وَمنْ أَعْدَادهنَّ منَ الإبلِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٦باب ما جاء فى الحمد عن أنس قال : كنت مع النبى ﷺ جالسًا فى الحلقة إذا جاء رجل فسلم على النبى ﷺ والقوم فقال : السلام عليكم ورحمة الله فرد النبى ﷺ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال : الحمد لله الحديث وفيه زيادة : كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له ، وفيه زيادات أخر قال الهيثمى : قلت روى له أبو داود فى الاستفتاح فى الصلاة غير هذا باختصار عنه وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٩٢ باب بلوغ الدرجات بالبلاء عن مسلم مولى الزبير قال دخلت على عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الضمرى فحدثنى عن أبيه عن جده قال : كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ فأقبل علينا فقال : من يحب أن يصح فلا يسقم ؟ فابتدرنا فقلنا : نحن يا رسول الله ، فعرفناها فى وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمير الضالة ؟ الحديث وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدى قال : هو مع ضعفه يكتب حديثه وفى هامش مرتضى ، الحمر الضالة ، وهو بمعنى شدة الصوت لقوة الصحة وزيادة النشاط وفى بعض النسخ الحمر الصَّيالة وفى القاموس : صال على قرنه صولا وصيالا إلخ سطا واستطال الفحل على الإبل صولا فهو صئول قاتلها .

د ، ع ، طب ، حب عن عقبة بن عامر [1] قلت : ورواه البخارى فى تاريخه فى ترجمة ابن عقيل ، مسلم بن عقيل مولى الرزقيين .

١٥٣/ ٩٣٨٧ـ « أَيُّكُمْ يُحبُّ أَنْ يُعْرِضَ الله عَنْهُ ؟ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّى فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى قِبلَ وَجهه فَلاَ يبصُق قِبَل وَجْهه ، ولاَ عَنْ يَمينه ، ولْيَبْصق عَنْ يَساره تَحْتَ رِجْلِه اليُسْرَى ، فإنْ عَجلَتْ بِهِ بَادرةٌ فَلْيَقُلْ بثَوْبِهِ هكَذَا ، ثم طَوَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْض [2] » .

م ، د ، حب ، ك عن جابر .

١٥٤/ ٩٣٨٨ـ « أَيُّكُمْ يُحبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى العقيق فَيأتى منْهُ بناقَتَين كَوْمَاوَيْن زَهْرَاوَيْنِ فى غَيْر إِثْم ولاَ قَطْعِ رَحِمٍ ؟ قَالُوا : كُلُّنَا نُحبُّ ذَلكَ ، قَالَ : أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجد فَيعْلَم أَوْ يَقْرَأَ آيتَيْنِ منْ كتَابِ الله خَيْرٌ لَهُ منْ نَاقَتَيْنِ ، وثَلاَثٌ ، وأَرْبَعُ خَيرٌ لَهُ منْ أَرْبَعٍ ، وَمِنْ عدَادِهنَّ منَ الإِبِلِ [3] » .

ش ، حم ، م ، حل عن عقبة بن عامر .

١٥٥/ ٩٣٨٩ـ « أَيُّكُمْ مَالُ وَارثه أَحَبُّ إِلَيْه منْ مَاله ؟ قالُوا : يَا رَسُولَ الله : مَا منْ أَحَد إِلاَ مَالُه أَحبُّ إِلَيْه قَالَ : فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالَ وارثه مَا أَخَّرَ » .

---

(١) الحديث عن أبى داود جـ ٢ ص ٣٣٨ باب فى ثواب قراءة القرآن عن عقبة بن عامر الجهنى قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن فى الصفة ، فقال ، أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان . الحديث وقال شارحه وفى رواية الشيخين آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وإن ثلاث أى ثلاث آيات خير من مثل أعدادهن من الإبل ثم قال والحاصل أن الآيات مفضل على أعدادهن من النوق ومن أعدادهن من الإبل ، وهذا على سبيل التمثيل والتقريب إلى الفهم وإلا فجميع الدنيا أحقر من أن يقابل بمعرفة آية من كتاب الله تعالى أو بثوابها من الدرجات العلى وبطحان موضع بالمدينة .

(٢) الحديث عند أبى داود جـ ١ ص ٢٧٣ عن عبادة بن الصامت قال : أتينا جابراً يعنى ابن عبد الله وهو فى مسجده فقال : أتانا رسول الله ﷺ فى مسجدنا هذا وفى يده عجرون ابن طاب ، فنظر فرأى فى قبلة المسجد نخامة فأقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال : أيكم يحب » الحديث وفيه فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه ، ثم قال : أرونى عبيراً فقام فتى من الحى يشتد إلى أهله فجاء بخلوق فى راحته فأخذه رسول الله ﷺ ، فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة ، قال جابر : فمن هناك جعلتم الخلوق فى مساجدكم وقال شارحه وفى يده عرجون ابن طاب قال فى القاموس وعذق ابن طاب نخل بها وابن طاب ضرب من الرطب ومعنى « فليقل بثوبه » ، أى فليأخذ ، والعبير الزعفران ، أو أخلاط من الطيب ، والخلوق طيب من الزعفران وغيره .

(٣) مر قبل الحديث واحد مثله عن عقبة بن عامر فارجع إليه وإلى الهامش .

خ ، ك عن ابن مسعود .

١٥٦/ ٩٣٩٠ـ « أَيُّكُمْ خَلَفَ الخَارِجَ فِي أَهْلِه وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الخَارِجِ » .

م ، د عن أَبى سعيد .

١٥٧/ ٩٣٩١ـ « أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلاَ يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِه».

ك عن جابر (١) .

١٥٨/ ٩٣٩٢ـ « أَيُّكُمْ صَنَعَ طَعَامًا قَدرَ مَا يَكْفِي رَجُلَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْفِي ثَلاَثَةً ، أَوْ صَنَعَ لِثَلاَثَة فَإِنَّهُ يَكْفِي أَرْبَعةً ، أَوْ لأَرْبَعَة فَإِنَّهُ يَكْفِي خَمْسَة فَكَنَحْوِ ذَلِكَ الْعَدَدَ » .

طب عن سُمرة (٢) .

١٥٩/ ٩٣٩٣ـ « أَيُّكُمْ وَجَدَ أَلَماً فَلْيَضَعْ يَدَهُ اليُمْنى عَلَيْه ، وَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله ثَلاَثَ مرَّات وليَقلْ : أَعُوذ بعِزَّةِ الله وَقُدرَته مِنْ شَرِّ مَا أَجدُ وأُحَاذرُ سَبْعَ مَرَّات (٣) » .

طب عن عثمان بن أَبى العاص .

١٦٠/ ٩٣٩٤ـ « أَيُّكُمْ يُبَايِعُنِى عَلَى هَؤُلاء الآيَات الثَّلاث ؟ قُل تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عليكُمْ إِلى ثَلاَثِ آيَاتٍ فَمَنْ وَفَّى بِهنَّ فَأَجْرُه عَلَى الله ، وَمَن انتقصَ مِنْهُنَّ شيْئًا فَأَدْركَه

(١) الحديث فى المستدرك فى كتاب البيوع جـ ٢ ص ٥٦ تحت عنوان (إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء » ولفظه « من كان له شريك فى حائط فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضة على شريكه » وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢١ باب الإجتماع على الطعام وفيه « أيكم ما صنع بزيادة (ما) وآخره فإنه يكفى خمسًا » ويظهر أن عبارة « فكنحوا ذلك القدر مدرج من الراوى » وقال الهيثمى رواه البزار والطبرانى وفى إسناد البزار يوسف بن خالد السمنى ، وهو ضعيف وفى إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١١٤ باب رقية الألم حديث عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده تحت ألمه ثم ليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شىء من شر ما أجد . وقال الهيثمى رواه الطبرانى : وفيه أبو معشر نجيح وقد وثق ، على أن جماعة كثير ضعفوه وتوثيقه لين وبقية رجاله ثقات .

اللهُ فى الدُّنْيَا كَانَ عُـقُوبَتَهُ ، وَمَن أَخَّرَهُ إِلَى الآخرةِ كَانَ أَمْـرُهُ إِلىَّ اللهِ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَإِن شَاءَ عفَا عَنْهُ » .

عبـد بن حميـد فى تفسيـره ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشـيخ ، وابن مردويه ، ك ، عن عبادة بن الصامت [١] .

١٦١/ ٩٣٩٥ـ « أَيُّكُم المُقَلِّبُ الحَصَى بِيَدِهِ إِنَّهُ حَظُّكَ مَنْ صَلاَتكَ » .

طب عن ابن عمر [٢] .

١٦٢/ ٩٣٩٦ـ « أَيُّكُمْ مَالُ وَارثه أَحَبُّ إِلَيْـه من مَاله ؟ اعْلَمُـوا : أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ مَالُ وَارِثه أَحَبُّ إِلَيه مِنْ مَاله ، مَالَكَ مِنْ مَالكَ إِلاَّ مَا قَدَّمْتَ ، ومالوارثك إِلاَّ مَا أَخَّرْتَ» .

حم ، خ . م ، ع ، وهناد عن ابن مسعود .

١٦٣/ ٩٣٩٧ـ « أَيُّكُمْ فَجَعَ هـذه بِبَيْضَـتِهَا ؟ فَـقَالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللهِ : أَنَا أَخَذْتُ بَيْضَتَهَا ، فَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : أردد رحمة لها » .

ط عن عبـد الله بن مسعـود قال : كنا مع النبى ﷺ فى سفـر فدخل رجل غيـضة ، فأخرج منهـا بيض حُمَّرة [٣] فجاءَت الحُمَّـرةُ ترفُّ عَلَى رأسِ رَسُول الله ﷺ ، وأصحابه وقال : أَيُّكُمْ وذكره قوله : ترف أى تطير وتضْطرب فى طَيرانها » .

١٦٤/ ٩٣٩٨ـ « أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَنَا ليـالِينَا الصَّهْبَاوَاتِ بخَـيْبرَ حينَ طَلَعَ القَـمَرُ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ قَالَه ﷺ حين تذاكروا ليلة القدر » .

م ، ع عن من حديث أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٢ ص ٣١٨ كتاب التفسير سورة الأنعام عن عبادة بن الصامت وأوله (من يبايعنى) بدون أيكم مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ دون المعنى ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٨٦ باب مسح الحـصى فى الصلاة عن ابن عمر قال : كنا مع النبى ﷺ ورجل يقلب الحصى بيـده فلما انصرف رسول الله ﷺ التفت إلينا فقال : أيكم المقلب الحصى بيـده ؟ فقام رجل فقال : أنا يا رسول الله ، فقا ل: إنه حظك من صلاتك ، قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الوازع ابن نافع وهو ضعيف .

(٣) الحُمَّرُ : كصُرد طائر وتشدد الميم واحدتها بهاء قاموس والحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وفى مسلم جـ ٣ ص ١٧٤ فى اعتكاف العشر الأواخر من رمضان عن أبى هريرة ﷺ قال : « تذكرانا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال « أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة».

١٦٥/ ٩٣٩٩ـ « أَيُّكُمْ قَـرأَ سَـبِّحْ اسمَ ربِّـكَ الأَعْلَى : قَـدْ عَـرفْـتُ أَنَّ بَعْـضَكُمْ خَالَجَنِيْهَا».

عبد الرزَّاق عن عمران بن حصين صحيح (١) .

١٦٦/ ٩٤٠٠ـ « أَيَّتُكُنَّ أَرَادتْ المَسْجد فَلاَ تَقْربَنَّ طِيبًا » .

ن عن زَيْنَبْ الثَّقَفيَّة (٢) .

١٦٧/ ٩٤٠١ـ « أَيَّتُكُنَّ اتَّقَتِ الله ، ولَمْ تَأْتِ بِفَـاحِشَةٍ مُبَـيِّنَة ، وَلَزِمَتْ ظَهْرَ حَصِـيرِهَا فَهِي زَوْجَتِى فى الآخِرَةِ ».

ابن سعد عن عطاءَ بن يَسَار أَن النبى ﷺ قَالَ لأَزْوَاجه : فذكره .

١٦٨/ ٩٤٠٢ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ قُتِلَ فَـأَهْلُهُ بِخير النَّظَرِيْنِ ، إِنْ شَـاءُوا أَخَذُوا العَقْلَ ، وَإِنْ شَاءُوا القَتْلَ (٣) » .

عب عن ابن المسيب مرسلاً .

١٦٩/ ٩٤٠٣ـ « أَيُّمَـا رَجُلٍ أَفْلَسَ وَعَنْدَهُ سِلْعَـةٌ بعـيْنِهَـا فصَـاحِـبُهـا أَحَقُّ بهـا دُونَ الغُرَمَاءِ(٤) » .

---

(١) عند مسلم باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف الإمام جـ ٢ ص ١١ حديثان عن عمران بن حصين فى الأول قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر أو العصر فقال : « أيكم قرأ خلفى بسبح اسم ربك الأعلى ؟ فقـال رجل : أنا ولم أرد بها إلا الخير قـال قد علمت أن بعـضكم خالجنيـها » وفى الحديث الثـانى « صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ ؟ فقال رجل : أنا ، فقال : ظننت أن بعضكم خالجنيها » وعلى هامش مسلم مـعلقة خالجنيها أن نازعنيها ومعنى هذا الكلام الإنكار عليه قال النووى .

(٢) الحديث عند النسائى جـ ٢ ص ٢٨٣ باب النهى للمـرأة أن تشهد الصـلاة إذا أصابت من البـخور عن زينب الثقفية بروايات عدة ومنها أيتكن خرجت إلى المسجد فلا تقربن طيبا كما روى قريبا عن أبى هريرة .

(٣) فى الصحيحين عن أبى هريرة حـديث بمعنى هذا الحديث وقد ذكر الأمـام الشوكانى فى نيل الأوطار كـتاب الدماء حـديث أبى هريرة وفيـه « من قتل له قتـيل فهو بخيـر النظرين إمـا أن يفدى وإما أن يقـتل » وقال رواه الجماعة لكن لفظ الترمذى إما أن يعفو وإما أن يقتل .

(٤) فى مـجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٤ باب فـيمن وجـد متـاعـه عند مفلس عن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ « أيما رجل أفلس فـوجد رجل عنده ماله ولم يكن أقـتضى من ماله شـيئًا فهـو أحق به » قال الهيـثمى قلت: هو فى الصحيح خلا قوله ولم يكن اقتضى من ماله شيئًا ، وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

عب عن أبى هريرة .

١٧٠/ ٩٤٠٤ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ عُقْرَةً مِنْ حَاجَةٍ بَعَثَ اللهُ تَالفًا يُتْلِفها [(١)] » .

طس عن مَعْقِل بن يَسَار .

١٧١/ ٩٤٠٥ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْن فَهُوَ للأَوَّل مِنْهُمَا » .

هـ عن سمرة بن جندب أَو عقبة بن عامر [(٢)] .

١٧٢/ ٩٤٠٦ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ نَحَل [(٣)] ابنه نَحْلاً فَبَانَ بِهِ الابن فَاحْتَاجَ الأَبُ ، فَالابْنُ أَحَقُّ بِهِ ، وإِن لَمْ يكن بَانَ به الابنُ فَالأَبُ أَحقُّ به » .

طس من حديث ابن عباس ، وفيه رُشْدِيْنُ بن كُرَيب وهو ضعيف .

١٧٣/ ٩٤٠٧ـ « أَيُّمَا امرأَة خَرجتْ مِنْ بَيت زوجِها بِغَيْر إِذْنه لَعَنَهَا كُلُّ شَيءٍ طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ والقَمر إِلاَّ أَنْ يَرضى عنْهَا زوجها [(٤)] » .

الدَّيلمى عن أَنس .

١٧٤/ ٩٤٠٨ـ « أَيُّمَا عَبدٍ جاءَتْهُ مَوعِظة مِن اللهِ فى دِينه فَإِنَّهَا نِعْمةٌ مِنَ اللهِ » [(٥)] .

. . . .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١١ باب بيع الدور والأراضى والنخيل عن عبد الله بن يعلى الليثى قاضى البصرة (أن معقل بن يسار باع داراً بمائة ألف فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل باع عقرة من غير حاجة بعث الله تالفا يتلفها) وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم منهم عبد الله ابن يعلى الليثى والحديث من هامش مرتضى والحديثان بعده .

(٢) الحديث فى ابن ماجة جـ ٢ ص ١٠ باب إذا باع المجيزان فهو للأول عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر أو سمرة بن جندب وقال شارحه الإمام السندى أى فالمبيع للمشترى الأول من المشتريين .

(٣) فى القاموس : نحله أعطاه والنُّحل بالضم مهر المرأة والإسم النِّحلة بالكسر ويضم ، وكبشرى العطية وأنحله ما لا أعطاه : ورشدين بن كريب مولى ابن عباس ضعفوه .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣١٣ باب حق الزوج على المرأة حديث عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ « أن رجلا خرج وأمر امرأته أن لا تخرج من بيتها وكان أبوها فى أسفل الدار وكان فى أعلاه فمرض أبوها فأرسلت إلى النبى ﷺ فذكرت ذلك فقال : أطيعى زوجك فمات أبوها فأرسلت إلى النبى ﷺ فقال : أطيعى زوجك ، فأرسل إليها النبى ﷺ إن الله قد غفر لأبيها بطاعتها لزوجها وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف ».

(٥) بياض فى جميع الأصول وسيأتى الحديث قريبًا بزيادة « فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطًا » فارجع إليه وإلى الهامش والحديث بطوله فى الصغير ، برقم ٢٩٥٥ - ٢٩٣٣ ، فارجع .

١٧٥/ ٩٤٠٩- « أَيُّمَا رجُلٍ تَطَوَّعَ فى يَوْمٍ اثْنَتَىْ عشْرة رَكْعَةً سوى المكتوبة كان له على الله حقًا واجبًا بَيْتٌ فِى الجَنَّة » (١) .

ابن جرير عن أُمّ حبيبةَ .

١٧٦/ ٩٤١٠- « أَيُّمَا قَومٍ عُملَ فِيهِمْ بالمعَاصِي وهُم أَعَزُّ وَأَكْثَرُ لَمْ يُغَيِّرُوا إلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ بعِقَابِه (٢) » .

ابن أَبى الدنيا كتاب الأَمر بالمعروف والنهى عن المنكر عن جرير .

١٧٧/ ٩٤١١- « أَيُّمَا رَجُلٍ أَطْعم جَائعًا أَطعَمَهُ اللهُ مِنْ طَعَامِ الجَنَّةِ ، وأَيُّمَا رَجُل آمَنَ خَائِفًا آمَنَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَر » .

الرافعى عن أَنس (٣) .

١٧٨/ ٩٤١٢- « أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلاَلَة فَاتُّبع فَإِنَّ عَلَيْه مثْلَ أَوْزَار من اتَّبَعَهُ ، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شيئًا ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدَىً فَاتُّبعَ عَلَيْه فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مِن اتَّبعَهُ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا » .

هـ عن أَنس (٤) .

---

(١) فى نيل الأوطار جـ ٣ ص ١٤ حديث أم حبيبة بنت أبى سفيان رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال : من صلى فى يوم وليلة اثنتى عشرة سجدة سوى المكتوبة بنى له بيت فى الجنة . وقال الإمام الشوكانى رواه الجماعة إلا البخارى . ولفظ الترمذى من صلَّي فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها . وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر وللنسائى فى حديث أم حبيبة كالترمذى ، لكن قال وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٦٨ باب فى ظهور المعاصى حديث عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من رجل يكون فى قوم يعمل بمعاصى الله فيهم وهم أكثر منه وأعز ثم يدهنون فى شأنه إلا عاقبهم الله وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى ا الكبير والأوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٣٠ باب فيمن أطعم مسلمًا أو سقاه حديث عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر الله له وسقاه حتى يروى .
وقال الهيثمى رواه أبو يعلى وفيه بكر بن حتيس وهو ضعيف .

(٤) الحديث عند ابن ماجة جـ ١ ص ٤٦ باب من سن سنة حسنة أو سيئة ، وفيه : فإن له أوزار من اتبعه بدلا من عليه وقال : الشيخ السندى فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف سعد بن سنان وقال : وله شاهد من حديث أبى هريرة صححه الترمذى وقد ذكره ابن ماجة عقب ذكر هذا الحديث وهو مثله مع اختلاف يسير فى اللفظ دون المعنى .

١٧٩/ ٩٤١٣ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فى الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ المريض غَمَرَتْه الرَّحمَةُ [(١)] » .

حم ، وسمويه ، هب ، ض عن أَنس .

١٨٠/ ٩٤١٤ـ « أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بيد صَاحِبه فتَصَافَحا وَحَمِدَا الله جَمِيعًا تفرَّقَا ولَيْس بيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ » [(٢)] .

حم ، والحاكم فى الكنى ، وسمويه ، ض عن البراء .

١٨١/ ٩٤١٥ـ « أَيُّمَا رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى مَال رَجُل كَاذِبًا فَاقْتَطَعَهُ بِيَمِينِه فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الجَنَّةُ ، وَوَجبتْ لَهُ النَّارُ ، وإِنْ كَانَ عود أَراك [(٣)]» .

البغوى عن أَبى أُمامة بن سهل ، ويقال ابن ثعلبة البياضى .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٩٧ باب عيادة المريض عن أبى داود قال : أتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك فرفع رأسه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل يعود مريضًا فإنما يخوض الرحمة بدون لفظ (فى) وآخره فقلت يا رسول الله هذا الصحيح الذى يعود المريض فالمريض ماله ؟ قال : تحط عنه ذنوبه ، وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فالمريض ماله ؟ قال : تحط عنه ذنوبه ، وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الصغير والأوسط وزاد فقال رسول الله ﷺ : إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وسند أبى داود ضعيف جدًا وفى إسناد الطبرانى إبراهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف أيضًا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٣٧ باب المصافحة والسلام ونحو ذلك ، عن أبى داود قال : لقينى البراء ابن عازب فأخذ بيدى وصافحنى وضحك فى وجهى ، ثم قال : تدرى لم أخذت بيدك ؟ قال : إنى ظننت لم تفعله إلا لخير فقال : النبى ﷺ لقينى ففعل بى ذلك ثم قال تدرى لم فعلت بك ذلك ؟ قلت : لا ، فقال : قال النبى ﷺ : « إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما فى وجه صاحبه لا يفعلان ذلك إلا لله ، لم يتفرقا حتى يغفر لهما » قال الهيثمى : قلت رواه أبو داود وباختصار ورواه الطبرانى فى الأوسط وأبو داود الراوى غير البراء متروك .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٨١ باب « فيمن يحلف يمينًا كاذبة يقتطع بها مالا » (جملة أحاديث لبعض الصحابة تختلف فى بعض ألفاظ هذا الحديث وتشهد له ومنها ما روى عن جابر بن عتيك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من اقتطع مال امرئ بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار ، قيل : يا رسول الله وإن شىء يسير ؟ قال : وإن كان سواكًا » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا أبا سفيان بن جابر بن عتيك ذكره ابن أبى حاتم وروى عنه غير واحد من أهل الصحيح ولم يتكلم فيه أحد « وعود الأراك هو ما يتخذ منه السواك » .

١٨٢/ ٩٤١٦- « أَيُّمَا امرىء مِنَ المُسْلمِينَ حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِى هَذَا ، عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا حَقَّ مُسْلِمٍ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ وَإِنْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ » .

حم عن جابر .

١٨٣/ ٩٤١٧- « أَيُّمَا امْرِىءٍ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ لَهُ نُكْتَةٌ سَودَاءُ مِنْ نِفَاقٍ فِى قَلْبِهِ لاَ يُغَيِّرُهَا شَىءٌ إِلَى يَوْمِ القيامة (١) » .

الحسن بن سفيان ، والكجى ، وبقى بن مخلد ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى، والبغوى والبَاوَردى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ض عن ثعلبة أبى عبيد الله الأنصارى وَيُقَال : اسم أبيه سُهَيل .

١٨٤/ ٩٤١٨- « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوجَهَا الطَّلاَقَ مِنْ غَيرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عليها رَائحةُ الجَنَّةِ (٢) » .

حم ، د ، ت ، حسن والدارمى ، وابن الجارود ، ع ، حب ، وابن أبى عاصم ، ك ، ق ، ض عن ثوبان عن عبد الرزاق عن أبى قلابة مرسلاً .

١٨٥/ ٩٤١٩- « أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بين أُمَّتِى وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

ن ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أسامة بن شريك .

١٨٦/ ٩٤٢٠- « أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » .

حم ، م عن جرير .

١٨٧/ ٩٤٢١- « أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرجِعَ إِلَيْهِم (٣) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٦٧٨ بلفظ « أيما امرئ من المسلمين حلف عند منبرى هذا على يمين كاذبة كانت له نكتة سوداء من نفاق فى قلبه لا يغيرها شىء إلى يوم القيامة » من رواية (طب ، ك) ورمز له بالحسن وبذلك يكون قد جمع بين عجز هذا الحديث وصدر ما قبله ، ولفظه عند الحاكم « من اقتطع مال امرىء مسلم بيمين كاذبة كانت له نكتة سوداء فى قلبه لا يغيرها شىء إلى يوم القيامة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وقال الذهبى : صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى وابن حجر وصححه ابن خزيمة وابن حبان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٩ من رواية مسلم عن جرير فى كتاب الإيمان قال المناوى : (عن جرير) موقوفًا ونقل عنه بعض رواته أنه قال : سمعته من النبى ﷺ لكن أكره أن يروى عنى ههنا بالبصيرة .

م عن جرير .

١٨٨/ ٩٤٢٢- « أَيُّمَا امرأَة اسْتَعْطَرَتْ ثُمَّ خَرَجتْ فَمرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيةٌ ، وكُلُّ عَيْن زَانِيةٌ (١) » .

حم ، ن ، ك ، ق عن أَبى موسى .

١٨٩/ ٩٤٢٣- « أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّق امرأَته ثَلاثًا عند الأَقراءِ أَوْ ثَلاثًا مُبْهمَةً ، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تنكِحَ زَوْجًا غَيْره » .

قط عن السيد الحسن ، وابن عساكر عنه عن أَبيه .

١٩٠/ ٩٤٢٤- « أَيُّمَا رَجُلٍ عَرَف ابنه فأَخَذَهُ فَفكَاكُه رَقَبةٌ » .

بقى بن مخلد ، وابن جرير فى التهذيب ، والباوردى .

١٩١/ ٩٤٢٥- « أَيُّمَا عَبْد جاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ منَ الله فى دينه ، فَإِنَّهَا نعْمَةٌ منَ الله سيقَتْ إِلَيْهِ ، فإِنْ قَبِلَها بِشُكْرٍ وَإِلاَّ كَانَتْ حُجةً مِنَ اللهِ عَلَيْهِ ليزْدَادَ بها إِثمًا ويَزْدَادَ اللهُ عَلَيْه بها سُخطًا ».

ابن عساكر ، وابن النجار عن عطية بن قيس (٢) .

١٩٢/ ٩٤٢٦- « أَيُّمَا امرأَةٍ تُوفِّىَ عَنْهَا زَوْجُهَا فتزَوّجَتْ بَعْدَهُ فَهِىَ لآخِرِ زوجيها » .

طب عن أَبى الدرداء .

١٩٣/ ٩٤٢٧- « أَيُّمَا شَابٍ تَزَوَّجَ فِى حَدَاثَةِ سنِّه عَجَّ شَيطَانُهُ يَا وَيْلَهُ عَصَمَ مِنِّى دِينَه.

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧١ ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى وذكر المناوى : أن فى بعض طرقه ثابت بن عمارة أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : قال أبو حاتم : ليس بالمتين عندهم ، ووثقه ابن معين .

الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٥ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وخرجه البيهقى فى الشعب باللفظ المذكور عن عطية المذكور ، ورواه ابن أبى الدنيا عن بسر فى مواعظ الخلفاء ، قال الحافظ العراقى : وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح قال ابن أبى الدنيا يحدث بمناكير وهو عندى من أهل الصدق ، أ ، هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨٣ ورمز له بالصحة وأصله أن معاوية خطب أم الدرداء بعد موت أبى الدرداء فقالت : سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيما أمرأة .... إلخ » وفيه « وما كنت لأختار على أبى الدراء فكتب إليها معاوية : فعليك بالصوم فإنه محسمة ، قال الهيثمى : فيه أبو بكر بن أبى مريم وقد اختلط .

ع ، عد ، والخطيب ، وابن عساكر عن جابر (١) .

١٩٤/ ٩٤٢٨ـ « أَيُّمَا رَجُل اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى عشرة أَنْفُس عَلِمَ أن فِى العَشرةِ أَفْضَل مِمَّن اسْتَعْمَل فَقَدْ غَشَّ اللهَ ، وَغَشَّ رسُولَهُ ، وَغَشَّ جَمَاعَةَ المُسْلِمينَ » .

ع عن حذيفة (٢) .

١٩٥/ ٩٤٢٩ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجزْ صَلاَتُه أُذُنَيْه » .

طب ، ض عن طلحة (٣) .

١٩٦/ ٩٤٣٠ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَح الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقرى لَيْلَته من زَرْعِه وَمَالِه » .

ط ، حم ، د ، ك ، ق عن المقدام (٤) .

١٩٧/ ٩٤٣١ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَلَمْ يُقرُوه فإِنَّ لَهُ أَن يَطْلُبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ » .

طب عن المقدام .

١٩٨/ ٩٤٣٢ـ « أَيُّمَا شَجَرَة أَظَلَّتْ عَلَى قَوْم فَصَاحِبُه بالخِيَارِ مِنْ قَطْعِ مَا أَظَلَّ مِنْها وَأَكْلِ ثَمرِهَا » .

ابن عساكر عن مكحول .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٤ برواية (ع) عن جابر ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو متروك ، قال ابن الجوزى :تفرد به خالد ، وقال ابن عدى وكان يضع ، وقال ابن حبان لايجوز الاحتجاج به بحال أ هـ ، ورواه الطبرانى فى الأوسط من طريق خالد المذكور .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤٩ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤٨ ورمز له بالضعف وفيه سليمان بن أيوب الطلحى قال فيه أبو زرعة عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وقال البزار صاحب مناكير .

(٤) الحديث من نسخة دار الكتب لوحة ١٨٣ وأورده فى الصغير برقم ٢٩٨٤ ورمز له بالصحة وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ، وقال ابن حجر : إسناده على شرط الصحيح ، قال العلقمى قال شيخنا : هذه الأحاديث كانت فى أول الأمر حين كانت الضيافة وقد نسخ وجوبها وقد أشار إليه أبو داود بقو ل : باب نسخ « الضيف يأكل من مال غيره » ؛ وفى النهاية ضفت الرجل إذا نزلت به فى ضيافته ، وأضفته إذا أنزلته ـ والمقصود فى الحديث الأول وهو من غير همز .

١٩٩/ ٩٤٣٣ـ « أَيُّمَا وَالٍ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا وُقِفَ بِهِ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّم فَيَهْتَزُّ بِهِ الجِسْرُ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ » .

ابن عساكر عن بشر بن عاصم (١) .

٢٠٠/ ٩٤٣٤ـ « أَيُّمَا رَجُل كَشَفَ سترًا فَأَدْخَل بَصَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ أَتَى حَدًا لاَ يَحِلُّ أَنْ يَأْتِيَهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَقأَ عَيْنَهُ لَهُدرَتْ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلى بَابٍ لاَ سُتْرَةَ عَلَيْهِ فَرأَى عَوْرَةَ أَهْلِه فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْه ، إِنَّمَا الخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ البَاب » .

حم ، ت غريب عَنْ أَبِى ذَرٍّ (٢) .

٢٠١/ ٩٤٣٥ـ « أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أُوكِى عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ فِى سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ إِفْرَاغًا » .

حم ، طب ، حل عَنْ أَبى ذَرٍّ (٣) .

٢٠٢/ ٩٤٣٦ـ « أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ فَهُوَ فِى النَّارِ » .

ابن عساكر عن مَعْقل بن يَسَار (٤) .

٢٠٣/ ٩٤٣٧ـ « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيه فَهُوَ زَانٍ » .

هـ عن ابن عمر (٥) .

٢٠٤/ ٩٤٣٨ـ « أَيُّمَا عَبْد تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨٦ ورمز له بالضعف وهو منقول من نسخة دار الكتب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨٥ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن (حم ، ت) روى الكل والأمر بخلافه فإن الترمذى لم يرو إلا بعضه ، وتمامه عند أحمد وقال الهيثمى كالمنذرى : ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف .

(٣) انظر مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٢٥ باب فى الادخار عن أب ذر قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقول من أوكأ على ذهب أو فضة ولم ينفقه فى سبيل الله كان جمرًا يوم القيامة يكوى به » رواه الطبرانى فى الكبير وأحمد بنحوه ورجاله ثقات وله طريق رجالها رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨٧ ورمز له بالحسن .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨٨ ورمز له بالحسن قال المناوى : وفيه مندل بن على وهو ضعيف ، وقال أحمد حديث منكر ، وصوب الدارقطنى وقفه ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم وصححه بلفظ (أيما مملوك نكح بغير إذن مولاه فهو عاهر) وفى رواية الترمذى (فنكاحه باطل) .

ط ، حم ، عب ، والدارمى ، د ، ت حسن ، ك ، ع ، ق ، ض عن جابر .

٢٠٥/ ٩٤٣٩ـ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَـاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ كُنَّ لَهَا حِجَـابًا مِنَ النَّار ، قَالَتْ امرَأَةٌ : وَاثْنَان قال : وَاثْنَان » .

خ ، م عن أَبى سعيد (١) .

٢٠٦/ ٩٤٤٠ـ « أَيُّمَا امْـرَأَة وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِى غَـيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَـا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْـرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله عَزَّ وَجَلَّ (٢) .

عبد الرزَّاق ، حم ، هـ ، ك ، ق عن عائشة .

٢٠٧/ ٩٤٤١ ـ « أَيُّمَا رجل ادَّعَى غَيْـرَ وَالده ، أَوْ غَيْر مَوَاليه الَّذِين أَعْتَـقُوه فَإِنَّ عَلَيْه لَعْنَةَ الله والمَلاَئِكَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

حم عن عبد الله بن عباس .

٢٠٨/ ٩٤٤٢ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينْ (٣) » .

---

(١) ولفظه عند مسلم عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لنسـوة من الأنصار « لا يموت لإحداكن ثلاثة لولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة ، فقال امـرأة منهن : أو اثنان يا رسول الله ؟ قـال : أو اثنان » وبإسناد آخر عنه مرفوعًـا « لا يموت لأحد من المسلمـين ثلاثة من الولد فتمـسه النار إلا تحلة القسم » مختـصر صحـيح مسلم حديث رقم ٤٦٠ ـ م٨ ـ ٣٩ ، وأورده السيوطى فى الجامع الصغـير برقم ٢٩٨٩ إلى قوله « كن لها حجابا من النار » برواية البخـارى عن أبى سعيد ورمز له بالصـحة قال المناوى : قال الهـيثمى رجاله ثقـات إلا عمرو بن خالد فضعيف ، وبقية الرواية خ عن أبى سعيد قال النساء للنبى ﷺ : اجعل لنا يومًا فوعظهن فذكره ، وفى أخرى قالت امرأة : واثنان ، قال : واثنان أ ، هـ .

(٢) الحديث فى الصـغـير برقم ٢٩٤٠ ورمز له بالصحـة عن عائشـة ﷺ : دخل عليها نسـوة من حمص فـقالت لعلكن من اللواتى يدخلن الحـمامات سـمعت رسول الله ﷺ يقـول : فذكرته قـال الحاكم : على شرطهـما وأقره الذهبى لكن أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح وأطال فى بيانه .

(٣) انظر الصغير رقم ٣٩٤٢ فـقد أورده بتمامه بلفظ (أيما أمـرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ولن يدخلها الله جنـته ، وأيما رجل جحـد ولده وهو ينظر إليه احـتجب الله تعالى منه وفضـحه على رءوس الأولين والآخرين يوم القيامة » د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن أبى هريرة ورمـز له الصحة وصححه حب ، ك عن أبى هريرة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية الملاعنة فذكره ابن حجر فى التخريج صحـحه الدارقطنى فى العلل مع اعتـرافه بتفـرد عبد الله بن ، يونس عن سعـيد المقبـرى وأنه لا يعرف إلا به ، وقـال فى الفتح بعـد مـا عزاه لأبى داود والنسـائى وابن حـبان والحـاكم فى مسنده عن عبـد الله بن يوسـف : حجازى ما روى عنه سوى يزيد بن الهاد ، والحديث والذى سبقه من نسخة مرتضى وليسا فى التونسية .

الشافعي عن أبي هريرة .

٢٠٩/ ٩٤٤٣ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ » .

خ عن أبي هريرة .

٢١٠/ ٩٤٤٤ ـ « أَيُّمَا امْرِىءٍ قَالَ لأَخِيهِ « كَافِرٌ » فَقَدْ بَاءَ بها أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلاَ رَجَعَتْ عَلَيْهِ (١) » .

م ، ت عن ابن عمرَ ، ابن قانع عن سويد بن مُقَرن .

٢١١/ ٩٤٤٥ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلاً مُسْلِمًا فَإِنْ كَانَ كَافِرًا ، وَإِلاَّ كَانَ هُوَ الكَافِر » .

د عن ابن عمرو .

٢١٢/ ٩٤٤٦ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة أَصَابَتْ بُخُوراً ، فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا العِشَاءَ الآخِرَةَ (٢) » .

حم ، م ، د ، ن عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢١٣/ ٩٤٤٧ ـ « أَيُّمَا رُجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَة مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ(٣) » .

حم ، وابن راهويه ، قط ، هق عن عمر ، وابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٢١٤/ ٩٤٤٨ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبه فإِنَّهَا لِلَّذِى أُعْطِيهَا لاَ تَرْجِعُ إِلى الَّذِى أَعْطَاهَا (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٣٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤١ ورمز له بالصحة ولم يخرجه البخارى .

(٣)الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٠ ورمز له بالحسن برواية حم ، قط عن ابن عمرو : قال الذهبى فى التنقيح : وإسناده قوى ، وقال ابن حجر : رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٤) لفظ رواية مسلم عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيما رجل أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال : أعطيتها وعقبك ما بقى منكم أحد ، فإنها لمن أعطيها وعقبه ، وإنها لا ترجع إلى صاحبها من أجل أنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث » انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٩٩٢ ومسلم ٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، والعمرى : أن يقول : أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلى وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية فأبطل الرسول ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئًا أو أُرْقَبه فى حياته فهو لورثته من بعده ، وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكًا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث » .

مالك ، م ، د ، ت ، ك عن جابر .

٢١٥/ ٩٤٤٩ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجلاً عمْرَى لهُ ولِعقَبِهِ فَهِيَ لَهُ ولِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عقبِهِ مَوْرُوثَةً » .

ن عن ابن الزبير ، عبّ عن عروة مرسلاً .

٢١٦/ ٩٤٥٠ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمرى فَهِيَ له ولِعقبِهِ مِنْ بَعْدِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عقبِهِ ، أَوْ أَرْقبَ رُقْبَى (١) فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ العُمْرَى » .

طس مِنْ حديث عبد الله بن الزبير ورجاله رجال الصحيح .

٢١٧/ ٩٤٥١ ـ « أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتمْ فيها فسَهْمُكُمْ فِيهَا ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمسَهَا للهِ ولِرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ (٢) » .

حم ، م ، د عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢١٨/ ٩٤٥٢ ـ « أَيُّمَا امرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعتقَ امْرأً مُسْلمًا فَهُوَ فكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بكُلِّ عَظْمٍ منْهُ ، وَأَيمَا امْرأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرأَةً مُسْلِمَةً فهِيَ فَكَاكُهَا مِنْ النَّارِ يُجزى بكُلِّ عَظْمٍ منْهَا عَظمًا منْها ، وأَيُّمَا امْرِىءٍ مسلم أَعتَقَ امْرأَتَيْنِ مُسْلِمتَيْنِ فَهُمَا فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بكُلِّ عَظْمَتَيْنِ منْهُمَا عَظمًا منه (٣) » .

طب عن عبد الرحمن بن عوف ، حم ، د ، هـ ، ق عن كعب بن مرة أَو مُرّة بن كعب ، ت حسن صحيح غريب ، ض عن أَبى أُمامة وعبدةَ ، طب عن مرّة بن كعب .

٢١٩/ ٩٤٥٣ ـ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلمًا ثَوبًا عَلَى عُرْىٍ كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطعَمَ مسلمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ ثِمارِ الجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمأٍ سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ من الرحيق المخْتُومِ (٤) » .

---

(١) الرقبى : أن يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فإن مت قبلى رجعت إلى وإن مت قبلك فهى لك وهى فعلى فى المراقبة ، لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه ، والفقهاء فيها مختلفون ، منهم من يجعلها تمليكًا ، ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الأحاديث فيها والحديث من نسخة مرتضى .

(٢) اللفظ لمسلم : انظر مختصر مسلم رقم ١٢٤٦.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩١ ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٠ ورمز له بالحسن قال المنذرى رواه أبو داود والترمذى : من رواية أبى خالد بن يزيد الدالانى وحديثه حسن أ هـ ولينه ابن عدى .

حم ، د ، ت غريب ، ع ، ق عن أَبى سعيد .

٢٢٠/ ٩٤٥٤ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة زَوَّجَهَا وَلِيَّان فِهَى للأَوَّل منْهُمَا ، وَأَيُّما رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا منْ رَجُلَيْن فَهوَ للأَوَّل منْهُمَا (١) » .

ط ، حم ، والدارمى ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، ع ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة .

٢٢١/ ٩٤٥٥ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة نُكحَتْ عَلَى صَدَاق (أَوْحبَاء) أَوْ عدَة قَبْلَ عصْمَة النِّكَاحِ ، فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كانَ بَعْدَ عصْمَة النِّكَاحِ فَهوَ لِمَنْ أُعْطيهُ وأَحقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْه الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُه (٢) » .

حم ، د ، ن ، هـ ، ق عن عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جده رضي الله عنهما .

٢٢٢/ ٩٤٥٦ ـ « أَيُّمَا امرأَة أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْم مَنْ لَيْسَ منْهُمْ فَلَيْسَتْ منَ الله فى شىءٍ وَلَنْ يُدْخلَهَا اللهُ جَنَّتَهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِليْه احْتَجَبَ اللهُ منْهُ وَفَضَحَه عَلَى رءُوسِ الخَلَائق من الأَولينَ والآخرينَ يَوْمَ القيَامَة (٣) » .

الشافعى ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك ، ق عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٢٣/ ٩٤٥٧ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة تَقَلَّدَتْ قلَادَةً منْ ذَهَب قُلِّدَتْ فى عُنقهَا مثْلَهُ منَ النَّار يَوْمَ القيَامَة ، وَأَيُّمَا امْرَأَة جَعلَتْ فِى أُذُنِهَا خُرْصًا منْ ذَهَب جُعل فِى أُذُنِهَا مثْلُهُ منَ النَّار يَوْمَ القيَامَة (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٢ ورمز له بالحسن ، وحسنه الترمذى ، وقال الحاكم على شرط البخارى وأقره الذهبى ، قال ابن حجر : وصحته موقوفة على ثبوت سماع الحسن من سمرة فإن رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٣ عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالحسن وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤٢ ورمز له بالصحة وصححه ابن حبان والحاكم ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة فذكره قال ابن حجر فى التخريج : صححه الدارقطنى فى العلل مع اعترافه بتفرد عبدالله بن يونس عن سعيد المقبرى وأنه لا يعرف إلا به وقال فى الفتح بعد ما عزاه لأبى داود والنسائى ، وابن حبان والحاكم فى مسنده عن عبد الله بن يوسف حجازى ما روى عنه سوى يزيد بن الهاد .

(٤) الخرص ـ بالضم والكسر ـ الحلقة الصغيرة من الحلى ، وهو من حلى الأذن ، قيل : هذا كان قبل النسخ فإنه قد ثبتت إباحة الذهب للنساء ، وقيل : هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها ، هذا واللفظ لأبى داود انظر بذل المجهود ج ٥ ص ٨٧ ، والأحاديث التى ورد فيها الوعيد على تحلى النساء بالذهب تحتمل وجوها من التأويل : أحدها أنه منسوخ والثانى : أنه فى حق من تزينت به وتبرجت وأظهرته والثالث أنه إنما منع منه فى حديث الأسورة والفتحات لما رأى من غلظة فإنه مظنة الفخر والخيلاء و انظر النهاية حرف الخاء ، وانظر التعليق عليه فى بذل المجهود جـ ٥ ص ٧٨ .

حم ، د عن أسماء بنْت يزيد .

٢٢٤/ ٩٤٥٨ ـ « أَيُّمَا رَجُل كَسَبَ مَالاً منْ حَلاَل فأَطْعَمَ نَفْسَهُ وكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ منْ خَلْق الله فإنَّهَا لَه زكَاةٌ ، وأَيُّما رَجُل مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُل فى دُعَائه : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْدكَ ورَسُولِكَ ، وَصَلِّ على المؤمْنِينَ والمؤمِنَاتِ ، والمسْلمينَ والمسْلِمَاتِ فَإنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ » .

ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، هب ، ض عن أَبى سعيد (١) .

٢٢٥/ ٩٤٥٩ ـ « أَيُّمَا امْرأَةٍ زَوَّجَتْ نَفْسَهَا مِنْ غير وليٍّ فهى زَانيةٌ (٢) » .

الخطيب عن معاذ .

٢٢٦/ ٩٤٦٠ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلىَ وُضُوئه يُريدُ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْه نَزَلَتْ خطيئته من كَفَّيْه مَعَ أَوَّل قَطْرَة فَإذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خطيئتهُ منْ سَمعه وبَصَره مَعَ أَوَّل قَطْرَة (قُطرَت) فَإِذَا غَسلَ يدَيْه إِلىَ المرفقَيْنِ وَرجْليْه إِلىَ الكَعْبين سلمَ منْ كُلِّ ذَنْب هُوَ لَهُ ، وَمنْ كُلِّ خَطِيئَة ، كَهَيْئَته يوْمَ ولَدتْهُ أُمُّهُ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَة رفَعهُ اللهُ بهَا درَجَةً ، وإِنْ قَعدَ قَعَدَ سَالمًا (٣) » .

حم ، وابن زنجويه عن أَبى أُمامة .

٢٢٧/ ٩٤٦١ ـ « أَيُّمَا إِمَامٍ سَهَا فَصَلَّى بالقَوْمِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَدْ مَضَتْ صَلاَتُهُم ثُمَّ لِيَغْتَسِلْ هُوَ ثُمَّ لِيُعدْ صَلاَتَه ، وَإِنْ صَلَّى بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَمِثْلُ ذَلكَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٠ ورمز له بالحسن برواية (ع ، حب ، ك) عن أبى سعيد الخدرى قال القسطلانى : وهو مختلف فيه لكن إسناده حسن وأقول هو من رواية ابن لهيعة وهو معلوم الحال عن دراج عن أبى الهيثم وقد ضعفوه : أ ، هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٤ ، قال ابن الجوزى : هذا لا يصح وفيه أبو عصمة نوح بن أبى مريم قال يحيى: ليس بشىء لا يكتب حديثه ، وقال السعدى : سقط حديثه ، وقال مسلم والدارقطنى ونوح وضع حديث فضائل القرآن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٨ برواية حم عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، قال المنذرى : رواه أحمد وغيره من طريق عبد الحميد بن جرام عن شهر بن حوشب ، وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن وهو إسناد حسن فى المتابعات لا بأس به .

قط فى الأفراد ، وأبو نُعيم فى معجم شيوخه ، والديلمى ، وابن النجار عن جُويبر ، عن الضَّحَاك ، عن البَراء [١] .

٢٢٨/ ٩٤٦٢ ـ « أَيُّمَا امْرأَة خَرجَتْ مِنْ بَيْتِها بِغَيرِ إِذْنِ زَوْجِهَا كَانَت فى سَخَطِ الله حَتَّى تَرْجِعَ إِلىَ بَيْتِهَا أَوْ يَرْضَى عَنْهَا زَوْجُهَا » .

الخطيب ، وابن النجار عن أَنس [٢] .

٢٢٩/ ٩٤٦٣ ـ « أَيُّمَا رَجُل أَتَاه ابن عَمِّهِ فَسأَلَهُ مِنْ فَضْله فَمَنَعهُ ، مَنَعَهُ الله فَضْلَهُ يَوْم القِيَامَةِ ، وَمَنْ مَنَعَ فَضْلَ المَاء لِيمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلأَ مَنَعَه اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ القِيَامَة » .

طس ، طص عن عبد الله بن عمرو ، وروى حم منه النهى عن فضل الماءِ فقط ، ورجال حم ثقات ، وفى بعضهم كَلاَمٌ لاَ يَضر ، وفى إِسناد طس محمد بن الحذَّاءِ القُرْدوسى ، ضعفه الأَزدى بهذا الحديث ، وقال : ليس بمحفوظ [٣] .

٢٣٠/ ٩٤٦٤ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ صَنَعَ إِلىَ رَجُلٍ مِن وَلَد عبد المُطَّلِبِ صَنِيعَةً فَلَمْ يُكافِئْهُ عَلَيْهَا فَأَنا مُكافِىءٌ عَلَيها » .

طب عن عثمان بن عفان .

٢٣١/ ٩٤٦٥ ـ « أَيُّمَا رَجُل وَامْرَأَة ترافَعَا ما بَيْنَهُمَا ثَلاَثَ لَيَال ، فإِن أَحَبَّا أَنْ يتتاركا تَتَارَكَا ، وإِنْ أَحَبَّا يَرْدَادَا ارْدَادَا [٤] » .

خ ، م ، طب عن سلمة بن الأَكوع .

---

(١) الحديث فى الصغير برواية أبى نعيم فى معجم شيوخه وابن النجار عن البراء ، ورمز له بالضعف ، وقد رواه الدارقطنى والديلمى عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن البراء ، وجويبر متروك ، والضحاك لم يلق البراء ابن حجر رحمه الله : خرجه الدارقطنى بإسناد فيه ضعف وانقطاع .

(٢) الحديث فى الصغبر برقم ٢٩٤٣ برواية خط عن أنس ورمز له بالحسن ، وقد تعقبه الخطيب بقوله : قال أحمد ابن حنبل : إبراهيم بن هدية لا شىء وفى أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين : إنه كتب عنه ثم تبين له أنه كذاب خبيث ، وقال الذهبى فى الضعفاء هو كذاب ، وخرجه أبو نعيم من طريق الخطيب وعنه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والثلاثة التالية له .

(٤) هكذا ورد بالأصل (توافقا) تَزْدادا وصحته (يزدادا إزدادا) بالزاى ولفظه عند البخارى (أيما امرأة أو رجل توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتتاركا أو يتزايدا » البخارى فى النكاح وروى مسلم (الترخيص فى المتعة ثلاثا ثم نهى عنها » فى النكاح عن أبى بكر بن أبى شيبة .

٢٣٢/ ٩٤٦٦ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا تُرِيدُ الْمَسْجدَ لم يَقْبَلِ اللهُ لَهَا صَلاَةً حتى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ مِنْهُ غُسْلَهَا من الْجَنَابَةِ [1] » .

حم من حديث أبى هريرة .

٢٣٣/ ٩٤٦٧ ـ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ يُصَافِحُ أَخَاهُ لَيْسَ فِى صَدْرِ وَاحد منْهُمَا عَلَى أَخيه حِنَّةٌ [2] لَمْ تَفْتَرِقْ أَيْديهِمَا حَتَّى يَغْفر اللهُ عزَّ وَجلَّ لَهُمَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِمَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيه نَظَرَ مَوَدَّة لَيْسَ فى قَلْبِهِ أَوْ صَدْرِهِ حِنَةٌ لَمْ يَرْجع إليه طَرْفُه حَتَّى يَغْفِر الله عزَ وَجلَّ لَهُمَا مَا مَضَى من ذُنُوبِهِمَا » .

ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٣٤/ ٩٤٦٨ ـ « أَيُّمَا رَاعٍ اسْتَرْعَى رَعِيَّتَه فَلَمْ يَحُطْهَا بِالأَمَانَةِ وَالنَّصيحَةِ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللهِ الَّتى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ » .

خط عن عبد الرحمن بن سمرة [3] .

٢٣٥/ ٩٤٦٩ ـ « أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِىَ فِيهِمْ بِالأَذَان صَبَاحًا كَانَ لَهُمْ أَمَانًا مِنْ عَذَاب الله عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُمْسُوا ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِىَ فِيهِمْ بالأَذَانِ مَسَاءً كَانَ لَهُمْ أَمَانًا مِنْ عَذَاب الله عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُصْبِحُوا » .

طب ، والشيرازى فى الألقاب عن معقل بن يسار [4] .

٢٣٦/ ٩٤٧٠ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعتَقَ غُلاَمًا وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ فَالْمَالُ لَهُ » .

---

(١) أورده فى الجامع الصغير برقم ٢٩٩٥ من رواية ابن ماجة عن أبى هريرة بلفظ « أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل » ورمز له بالضعف قال المناوى : فيه عاصم بن عبيد الله ضعفه جمع .

(٢) الحِنَةُ : العداوة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠٧ ورمز له بالضعف ـ حاطه يحوطه حوطًا وحياطة إذا حفظه وصانه وذب عنه ، ورواية الجامع الصغير زادت لفظ ـ تعالى ـ بعد عليه رحمه الله .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه أغلب بن تميم وهو ضعيف : أ ، هـ إلا أن هذا الحديث الذى معنا لم يذكر فيه لفظ ـ عز وجل ـ فى الموضوعين فى رواية الجامع الصغير وزاد لفظ ـ تعالى ـ فيهما .

هـ عن ابن مسعود (١)

٢٣٧/ ٩٤٧١ ـ « أَيُّمَا امْرِىءٍ وَلِىَ أَمْرَ الْمُسْلِمينَ شيْئًا لَمْ يَحُطْهُمْ بِمَا يَحُوطُ به نَفْسَهُ لَمْ يُرِحْ رَائحَةَ الْجَنَّة » .

عق عن ابن عباس رضي الله عنه (٢) .

٢٣٨/ ٩٤٧٢ ـ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا كَانَ فِى حِفْظِ الله مَا بَقِيَتْ عَلَيْه مِنْهُ رُقْعَةٌ » .

(... طب) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس (أن سائلا سأل وابن عباس فى الصلاة فقال له : يا سائل أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال . نعم . قال : وتصلى الخمس ؟ قال: نعم . قال : وتصوم رمضان ؟ قال : نعم . قال : حق علينا أن نصلك فنزع ثوبًا كان عليه فكساه إياه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره) (٣) .

٢٣٩/ ٩٤٧٣ ـ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ثُمَّ خَرجَتْ إِلى الْمَسْجِدِ لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ » .

هـ عن أبى هريرة .

٢٤٠/ ٩٤٧٤ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ ، أَوْ أَمَة فَالْوَلَدُ ولَدُ زِنًى لاَ يَرِثُ ، وَلاَ يُورَثُ» .

ش ، ت عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٢ ورمز له بالحسن ، والمعنى : أنه ينبغى لسيده أن يسمح له بما فى يده من كسبه تصدقًا عليه ومنحة له إتمامًا للصنيعة وزيادة لنعمة الإعتاق ، ذكره ابن الكمال وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٣ ورمز له بالضعف ، ساقة العقيلى من حديث إسماعيل بن شبيب الطائفى وقال : أحاديثه مناكير غير محفوظة وأقره عليه فى اللسان ـ ورواية الجامع الصغير لم يذكر فيها لفظ ـ به ـ ومعنى لم يرح رائحة الجنة : لم يجد رائحتها ، يقال أراح الشىء يريحه إذا وجد رائحته ـ نهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦١ ورمز له بالضعف وفيه خالد بن طهمان أبو العلاء قال الذهبى : ضعيف ، قال ابن معين : خلط قبل موته والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٤ ورمز له بالصحة ، ونسبه إلى ابن عمرو بن العاص جد عمرو بن شعيب ـ والعاهر الزانى ، وعهر إلى المرأة أتاها ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقًا ـ النهاية جزء ٣ ص ٣٢٦ .

٢٤١/ ٩٤٧٥ ـ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، قِيلَ أَوْ ثَلاثَةٌ (قَالَ: أَوْ ثَلاثَةٌ) قِيلَ: أَو اثْنَانَ ، قَالَ : أَو اثْنَان » .

حم ، خ ، ن ، حب عن عمر : (وَتَمَامُهُ . ثمَّ لَم نسْأَله عَنِ الْوَاحد) (١) .

٢٤٢/ ٩٤٧٦ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة زَادَتْ فِي رأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ زُورٌ تَزِيدُ فيه » .

ن ، طب عن معاوية (٢) .

٢٤٣/ ٩٤٧٧ ـ « أَيُّمَا رَجل تَدَيَّن وَهَوَ مُجْمِع أَلاَّ يُوفِّيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ سَارِقًا (وَمَنْ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا وَهُوَ مُجْمِعٌ أَلاَّ يُوفِّيهَا إِيَّاهُ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ زَانٍ) » .

حم ، هـ عن صهيب (٣) .

٢٤٤/ ٩٤٧٨ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَنَوَى أَلاَّ يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِـهَا شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ زَان ، وأَيما رَجُلٍ اشترى مِنْ رَجُل بَيْعًا فَنَوَى أَلاَّ يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنه شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ خَائِنٌ ، وَالْخَائِنُ فِي النَّارِ » .

ك ، ع ، طب عن صهيب (٤) .

٢٤٥/ ٩٤٧٩ ـ « أَيُّمَا نَاشِيءٍ نَشَأَ على عِبَادَةِ الله حَتَّى يَمُوتَ أَعْطَاهُ اللهُ ثَوَابَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ صِدِّيقًا » .

طب عن أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٤٦/ ٩٤٨٠ ـ « أَيُّمَا نَاشِيءٍ نَشَأَ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَالْعِبَادَةِ حَتَّى يَكْبَرَ أَعْطَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٥ ورمز له بالصحة ، وما بين القوسين من هامش مرتضى وغير موجود بالتونسية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٦ برواية ن عن معاوية ورمز له بالحسن وهنا رواية طب كذلك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥١ برواية (هـ) فقط ورمز له بالضعف وفيه يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال البخارى فيه نظر وعبد الحميد بن زياد قال البخارى شيخ ـ وما بين القوسين من هامش مرتضى وهو هنا بتمامه من رواية [حم] و [هـ] .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٢ ورمز له بالضعف وفيه عمرو بن دينار قال الهيثمى وعمرو بن دينار هذا متروك .

طب عن أبى أُمامة [1] .

٢٤٧/ ٩٤٨١ ـ « أَيُّمَا مَالٍ أُدِّيتْ زكَاتُهُ فليس بِكَنْزٍ » .

عد ، والخطيب عن جابر [2] .

٢٤٨/ ٩٤٨٢ ـ « أَيُّمَا صَبِىٍّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ الحِنْثَ فَعلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى ، وأَيُّمَا أَعْرَابِىٍّ حَجَّ ثُمَّ هَاجَرَ فَعلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى ، وأَيُّمَا عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ فعلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى » .

ك ، ق ، طب ، والخطيب ، ض عن ابن عباس [3] .

٢٤٩/ ٩٤٨٣ ـ « أَيُّمَا وَالٍ وَلِىَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ أُمَّتِى فَلَمْ يَنْصَحْ لَهُمْ ويجتهد لهم كنصيحته وجهده لِنَفْسِه كَبَّهُ اللهُ على وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فى النَّارِ » .

م ، طب عن معقل بن يسار [4] .

٢٥٠/ ٩٤٨٤ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثمنِهَا شيْئًا فَهِىَ لَهُ وإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ » .

عب ، د ، هـ ، عق عن أبى هريرة متصلاً (ومن حديث أبى بكر بن عبد الرحمن مرسلاً قال ن هذا أصح) [5] .

٢٥١/ ٩٤٨٥ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠٤ ورمز له بالضعف ، قال فى الميزان : هذا منكر . وقال الهيثمى : فيه يوسف ابن عطية متروك الحديث ـ ويكبر ـ الواردة بمعنى يطعن فى السن من ـ كبر ـ يكبر ـ إذا أسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠٦ ورمز له بالضعف وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح : وقال أحمد : اضرب على حديث عبد العزيز البالسى فإنه كذاب وقال موضوع.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٦ ورمز له بالصحة عن الخطيب فى تاريخه ، والضياء فى المختار ، وفى المناوى ورواه الطبرانى فى الأوسط وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠٨ من رواية [طب] فقط ورمز له بالحسن ، وكبه الله على وجهه فى النار أى : صرعه وقلبه على وجهه فيها والمراد أنه جعله ملازما لها .

(٥) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث عند النسائى بمعناه ، ولفظه (أيما امرئ أفلس ثم وجد رجل عنده سلعة بعينها فهو أولى به من غيره) .

هـ ، ك عن أبى هريرة .

٢٥٢/ ٩٤٨٦ - « أَيُّمَا امْرِيءٍ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالُ امرىءٍ بِعَيْنِه اقتضى منه شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَض فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاء » .

هـ عن أبى هريرة ﷺ .

٢٥٣/ ٩٤٨٧ - « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعَهُ فَأَفْلَسَ الَّذِى ابْتَاعَهُ وَلَمْ يَقْبِض الَّذِى بَاعَهُ مِنْ ثَمنه شيْئًا فَوَجَدَ مَتَاعه بِعَيْنِه فهو أَحَقُّ بِهِ وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِى فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أُسْوَةُ الغُرَمَاء » .

مالك ، والشافعى ، عب ، د ، ق عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلاً (١) .

٢٥٤/ ٩٤٨٨ - « أَيُّمَا عَبْد كَاتَبَ عَلى مائَة أُوقِيَّة فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَة أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ على مِائَة دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشَرَةَ دَنَانِير فَهُوَ عَبْدٌ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه (٢) .

٢٥٥/ ٩٤٨٩ - « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا فَإِنَّ الله تعالى جَاعِلُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامه عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِه مِنَ النَّار ، وَأَيُّمَا امْرَأَة مُسْلِمَة أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ الله تعالى جَاعِلُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِها مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَة» .

ط ، د ، حب ، ق عن أبى نُجيح السلمى (٣) .

---

(١) رفعه أبو داود فى إحدى روايتيه فى جـ ٤ من بذل المجهود ص ٢٩٣ حيث ذكر فيها أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث رواه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ولكن طريق مالك الموجود هنا أصح . حيث رواه مرسلاً لا مرفوعًا ، ذكره أبو داود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٩ ورمز له بالصحة ورواه الحاكم باللفظ وصححه وأقره الذهبى - قال ابن حزم: لفظ العبد لغة يتناول الأمة ، وقال القرطبى : العبد اسم للمملوك الذكر بأصل وضعه والأمة اسم لمؤنثه بغير لفظه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٨٠ ورمز له بالصحة ، وأبو نجيح السلمى فى الصحابة إثنان أحدهما عمرو بن عبسة والآخر العرباض بن سارية ولم يميز الراوى بينهما ، قال ابن حجر إسناده صحيح ومثله للترمذى من حديث أبى إمامة وللطبرانى من حديث عبد الرحمن بن عوف ورجاله ثقات .

٢٥٦/ ٩٤٩٠ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً أَو لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنا(عَبْدٌ) مِنْ وَلَدِ آدَم أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، فَاجْعَلْها عَلَيْهِمْ صَلاةً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

حم ، د ، طب عن سلمان [(١)] .

٢٥٧/ ٩٤٩١ ـ « أَيُّمَا إِهَاب دُبِغ فَقَدْ طَهُرَ » .

الشافعي ، وعبد الرزَّاق ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ق عن ابن عباس ، الخطيب عن ابن عمر [(٢)] .

٢٥٨/ ٩٤٩٢ ـ « أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهَا حُرَّةٌ إِذَا مَاتَ ، إِلاَّ أَنْ يُعْتِقَهَا قَبْلَ مَوْتِهِ » .

هـ ، وابن سعد ، قط ، ك عن ابن عباس رضي الله عنهما [(٣)] .

٢٥٩/ ٩٤٩٣ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا المَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ له » .

ش ، ض ، حم ، د ، ت حسن ، هـ ، ك ، ق عن عائشة ، طب عن ابن عباس [(٤)] .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية وغير موجود بالتونسية وغيرها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤٧ ورمز له بالصحة ... ولفظ إهاب ـ قال الزمخشرى : سمى الجلد به لأنه أهبة للحى وبناء للحماية على جسده ـ قال المناوى : قال ابن جماعة بأسانيد صحيحة عن ابن عباس وقضية صنيع المؤلف أن هذا الحديث ليس فى أحد الصحيحين ، وليس كذلك بل هو فى مسلم وهو مما تفرد به عن البخارى .

(٣) لفظ (قط) ساقط من الظاهرية وهو فى الصغير برقم ٢٩٨١ ورمز له بالضعف قال ابن حجر رحمه الله تعالى له طرق عن ابن ماجة وأحمد والدارقطنى والحاكم والبيهقى وفيه الحسين بن عبد الله الهاشمى ضعيف جداً أ هـ ورد الذهبى تصحيح الحاكم له بأن حسينًا هذا متروك الحديث وممن تعقبه عبد الحق وتبعه فى المنار وغيره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٢ عن عائشة ورمز له بالصحة قال المناوى : حسنه الترمذى وصححه ابن حبان وإعلاله بأنه من حديث ابن جريج عن سليمان عن الزهرى وابن جريج ذكر أنه سئل الزهرى عنه فأنكره أبطله الحاكم بأن أبا عاصم وعبد الرزاق ويحيى بن أيوب وحجاج بن محمد صرحوا بسماعه عن الزهرى والثقة قد بيناه فلا ينسى بإنكاره وذكر نحوه ابن حبان ، وفى الظاهرية لفظ (له) بدل (لها) فى نهاية الحديث وهو الموافق لما فى الصغير .

٢٦٠/ ٩٤٩٤ - « أَيُّمَا رَجُل نَكَحَ امـرأَةً فَدخَلَ بِهَا فَـلاَ يَحلُّ لَهُ نكَاحُ ابْنَتِهَـا ، فَإِن لَمْ يَكُنْ دخَلَ بِها فَلْيَنْكِحْ ابْنَتَهَا ، وأَيُّمَا رَجُلٍ نَكحَ امْرَأَةً فَدخَلَ بِها أَوْ لَمْ يَدْخُلْ (بِهَا) فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا » .

ت وَضَعَّفَهُ ، ق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه [١] .

٢٦١/ ٩٤٩٥ - « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخلَتِ الجَنَّةَ » .

ت حسن غريب ، هـ ، طب ، ك عن أم سلمة [٢] .

٢٦٢/ ٩٤٩٦ - « أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ ووَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَينِها فَهُوَ أَوْلَى بِهَا مِنْ غَيْرِه » .

عب ، ت حسن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٦٣/ ٩٤٩٧ - « أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ الله يَوْمَ القِيَامة بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

طب ، عد عن ابن مسعود [٣] .

٢٦٤/ ٩٤٩٨ - « أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْـدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا واللهُ عـزَّ وَجلَّ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا فَغرَّهَا باللهِ واسْتَحَلَّ فَـرْجَهَا بالباطِل لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ ، وأَيُّمَا رَجُلٍ ادَّانَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٤ ورمز له بالضعف ، قـال الترمذى لا يصح من قبل إسناده إنما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح وهما يضعفان أ هـ ولفظ (بها) بين القوسين انفردت بها الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٤٥ ورمز له بالحسن . قال المناوى : قـال الترمذى حسن غريب وقـال الحاكم صحيح وأقره الذهبى وقال ابن الجوزى : هو من رواية مشادر الحميرى عن أمه عن أم سلمة وهما مجهولان .

(٣) لجم الثوب - خاطه - ولجمه الماء تلجيمًا بلغ فاه (القاموس ص ١٧٤ جـ٤) وفى النهاية « من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة » الممسك عن الكلام ممثل بمن ألجم نفسه بلجام ، والمراد ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه - ومن منعه استحق الوعيد . أ هـ النهاية ٤ ص ٢٣٤ .

وقد ورد الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٥ ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه عنه فى الأوسط أيضًا قال الهيثمى: وفى سند الأوسط النضر بن سعيد ضعفه العقيلى وفى سند الكبير سواد بن مصعب وهو متروك أ هـ والحديث أخرجه ابن الجوزى فى العلل عن ابن مسعود من عدة طرق وطعن فيه بما محصوله أن فيه جماعة ما بين ضعيف ومتروك وكذاب .

وقال المناوى فى معناه : شبه ما جعل من النار فى فم الكاتم باللجام تشبيهًا بليغًا حيث خص النار وهو الذى أخرجه من باب الإستعارة وهذا وعيد شديد .

مِنْ رَجُلٍ دَيْنًا ، وَاللهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ فَـغَرَّهُ بِاللهِ وَاسْـتَحَلَّ مَالَهُ بِالبَـاطِلِ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ سَارِقٌ » .

حم ، ق ، حل ، ص عن صهيب .

٩٤٩٩/٢٦٥ ـ « أَيُّمَا امْـرَأَة نَكَحَت بغَيْرِ إِذْن وَلِيِّهَـا فنكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَـإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَـا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ كَـانَ لم يَدْخُل بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٩٥٠٠/٢٦٦ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجهَا بمَهْر جَدِيد فَلَهُ أَجْرَانِ » .

خ ، م ، طب عن أبى موسى (٢) .

٩٥٠١/٢٦٧ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ حَالَتْ شَفَاعَـتُه دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُود الله لَمْ يَزَلْ فِى سَخَط الله تَعَالَى حَتَّى يَنْزِعِ ، وَأَيُّمَا رَجُل شَدَّ غَضبًا عَلَى مُـسْلِمٍ فِى خُصُومَةٍ لاَ عِلْم لَهُ بهَا فَقَدْ عَانَدَ اللهَ حَقَّهُ وَحَرص عَلَى سُخْطه وَعَلَيْه لَعْنَةُ الله التَّـابعَةُ إِلى يَوْم القِيَامَة ، وَأَيُّمَا رَجُل أَشَاعَ عَلَى رَجُلِ مُسْلِم بكَلمَة وَهُوَ مِنْهَا بَرِىءٌ يَشِينُهُ بهَا فِى الدُّنْيَـا كَانَ حَقًّا عَلَى الله تعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِى النَّار حَتَّى يَأْتِى بإِنْفَاذ مَا قَالَ » .

طب عن أبى الدرداء (٣) .

٩٥٠٢/٢٦٨ ـ « أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِى إِبَاقِهِ دَخَلَ النَّارَ ، وَإِنْ قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللهِ » .

طس عن جابر (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٣ ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٧ ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٦ ورمز له بالضعيف قال المناوى : قـال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه وقال المنذرى لا يحضرنى الآن حال إسناده ، ولفظ (التابعة إلى يوم القيامة) هكذا فى جميع النسخ ما عدا الجامع الصغير ـ فقد رواها (المتابعة) ولفظ ـ يدنيه ـ وردت فى الجامع الصغير ـ يدليه ـ باللام ، ولفظ ـ بإنفاذ ما قال ـ معناه : حتى يحقق ما قال له من العبارة الكاذبة التى شان بها أخاه ، وليس بقادر على تحقيقه لأنه كذب ، وهذا كناية عن دوام تعذيبه بالنار .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٨ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعيف وبقية رجاله ثقات .

٢٦٩/ ٩٥٠٣ ـ « أَيُّمَا مُسْلِم رمى بسهم فِى سَبِيل الله فَبَلَغَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا فَلَهُ من الأَجْرِ كَرَقَبَة أعتقهَا منْ وَلَد إسْمَاعيلَ ، وَأَيُّمَا رَجُل شاب فِى سَبِيل الله فَهُوَ لَهُ نُورٌ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلمًا فَكُلُّ عُضْوٍ منَ المعْتَق بعُضْو منَ المُعْتِق فداءً لَهُ منَ النَّار ، وَأَيُّمَا رَجُل قَامَ وَهُوَ يُريدُ الصَّلاَةَ فَأَفضَى الوُضُوءَ إِلَى أَمَاكنه سَلمَ منْ كُلِّ ذَنْب وَخَطِيئَة هِيَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللهُ بهَا دَرجَةً وَإِنْ رَقَدَ رَقَدَ سَالمًا » .

طب عن عمرو بن عَبْسَةَ [١] .

٢٧٠/ ٩٥٠٤ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة زَوَّجهَا وَلِيَّان فهِيَ للأَوَّل منْهُمَا » .

طب عن عقبة بن عامر .

٢٧١/ ٩٥٠٥ ـ « أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بقَدْرِ قِرَاهُ وَلاَ حَرَجَ عَلَيْه » .

حم ، ك عن أَبى هريرة رضي الله عنه [٢] (ورواه أَبو داود من حديث المقدام أَبى كريمة الشَّامى بلفظ : « أَيُّمَا مُسْلِم أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ محرومًا فإِنَّ حَقًّا عَلَى مُسْلِم نَصْرُه حَتَّى يَأْخُذَ لَهُ بقِرَى مِثْله منْ زَرْعه وَمَاله) .

٢٧٢/ ٩٥٠٦ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِى غَيْر بَيْتِهَا خَرَقَ اللهُ عَنْهَا سِتْرَه » .

حم ، طب ، ك ، هب عن أُم سلمة [٣] .

٢٧٣/ ٩٥٠٧ ـ « أَيُّمَا عَبْد أَو امْرَأَة قَالَ أَوْ قَالَت لوَليدَتهَا يَا زَانيةُ وَلَمْ تطَّلِعْ منْهَا عَلَى زِنًى جَلَدَتْهَا وليدتُهَا يوْمَ القِيَامَة لأَنهُ لا حَدَّ لَهُنَّ فِى الدُّنْيَا » .

ك وتُعُقِّبَ عن عمرو بن العاص [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٩٩ ورمز له بالضعف .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى فقط ، وهو فى الصغير برقم ٢٩٦٨ ورمز له بالحسن ، ورواه عنه أيضًا أحمد باللفظ المذكور ، قال الهيثمى كالمنذرى ورجاله ثقات ورواه أبو داود عن المقدام بلفظ (أيما رجل ضاف قومًا فأصبح محرومًا) والباقى سواء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٧٠ عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، وقد رواه السيوطى هنا عن أم سلمة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٦ ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : قال الحاكم صحيح ، وتعقبه المنذرى فقال : وكيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم .

٢٧٤/ ٩٥٠٨ ـ « أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كَفَّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبَ » .

ك عن خزيمة [١] بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧٥/ ٩٥٠٩ ـ « أَيُّمَا مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَهُوَ عَاهِرٌ » .

د ، ت حسن ، ك عن جابر ، ورواه د من حديث ابن عمر بلفظ : فَنِكَاحُه باطل ، عاهر ، وقال : ضعيف أو موقوف قال : ورفعه بعضهم ولا يصح ، وقال أحمد منكر [٢] .

٢٧٦/ ٩٥١٠ ـ « أَيُّمَا عَامِلٍ اسْتَعْمَلْنَاهُ وفَرَضْنا لَهُ رِزْقًا فَمَا أَصَابَ بَعْدَ رِزْقِهِ فَهُوَ غُلُولٌ » .

د ، ك من حديث بريدة وقال صحيح على شرط الشيخين [٣] .

٢٧٧/ ٩٥١١ ـ « أَيُّمَا مُسْلِمٍ اسْتَرسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَغَبَنَهُ فَإِنَّ غَبْنَهُ ذَلِكَ رِبًا » .

طب من حديث أبي أُمامة [٤] .

٢٧٨/ ٩٥١٢ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ مَا لَمْ يُخْلِفْ وَفَاءً » .

قط ، ق عن أبي هريرة .

٢٧٩/ ٩٥١٣ ـ « أَيُّمَا أَهْلِ عَرْصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِم امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٥٧ ورمز له بالصحة وهو فى جميع النسخ (خزيمة بن ثابت) وانفردت الظاهرية (بلفظ) حذيفة بن ثابت .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، ولفظ (عاهر) أى زان ـ من عهر يعهر عهراً وعهوراً ـ إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها ثم غلب على الزنى مطلقًا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، ولفظ (غلول) أى خيانة ـ من غل يغل ـ إذا خان .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، ولفظ (استرسل) استأنس واطمأن ، والاسترسال ، الإستئناس والطمأنينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه به وأصله السكون والثبات أ هـ النهاية جـ ٢ ص ٢٢٣ وقد ورد فى الصغير برواية (حل) برقم ٣٠٠١ ورمز له بالضعف ورواه الطبرانى باللفظ المذكور وفيه موسى بن عمير القرشى الراوى عن مكحول قال الذهبى قال أبو حاتم : ذاهب الحديث .

والمراد من غبنه أن يغلبه بنقص فى العوض أو غيره فى بيع وشراء والمراد من كون ذلك ربا أنه حرام مثله .

حم ، ع ، وابن منيع من حديث عبد الله بن عمر [١] .

٢٨٠/ ٩٥١٤ ـ « أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العَرَبِ والعَجَمِ أَرَادَ اللهُ تعالى بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ الإِسْلامَ ، ثم تَكُونُ فِتَنٌ كأنها الظُّلَلُ ، والذى نَفْسِى بيَدِه لَتَعُودُنَّ فيها أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِى شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِى رَبَّهُ ، ويَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

حم ، طب ، ك عن كرز بن علقمة الخزاعى قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، قال : وسمعت على بن محمد الحافظ يَقولُ : مما يلزم [خ ، م] إخراج حديث كرز بن علقمة [٢] .

٢٨١/ ٩٥١٥ ـ « أَيُّمَا وَالٍ ولى فَلانَ وَرَفَقَ رَفَقَ اللهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن عائشة [٣] .

٢٨٢/ ٩٥١٦ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ فَادْعُهُ فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَتُبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وأَيُّمَا امْرَأَةٍ ارْتَدَّتْ عَنِ الإِسْلاَمِ فَادْعُها فَإِن تَابَتْ فَاقْبَلْ مِنْهَا وَإِنْ أَبَتْ فَاسْبِيهَا [٤] » .

طب عن معاذ رضي الله عنه .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، والعرْصة كل موضع واسع لا بناء فيه .

(٢) الأساود جمع أسود وهو أخبث الحيات أعظمها وهو من الصفة الغالبة المستعملة استعمال الأسماء ، ولفظ صبًّا جمع صبوب قال النضر : إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ، روى صُبىً بوزن غُزّى جمع صاب كغاز وهم الذين يصبون إلى الفتنة أى يميلون إليها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٠٩ ورمز له بالضعف .

(٤) لفظ (فاسبيها) بالياء فى جميع الأصول لكن عدم ثبوت الياء أصح لأنه فعل أمر من المنقوص ، فتحذف ياؤه، فإنه يبنى على ما يجزم به مضارعه والحديث هكذا بالأصول وفى مجمع الزوائد (فاستتبها) بتاءين ثم باء وتمام الحديث (عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال له حين أرسله إلى اليمن : أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه فإن تاب فاقبل منه وإن لم يتب فاضرب عنقه ، وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فإن تابت فاقبل منها وإن أبت فاستتبها) رواه الطبرانى وفيه راو لم يسم قال مكحول عن ابن أبى طلحة اليعمرى وبقية رجاله ثقات انظر مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ٦ .

٢٨٣/ ٩٥١٧ ـ « أَيُّمَا رَجُـلٍ ظَلَمَ شبرًا مِـنَ الأَرْضِ كَلَّفَهُ اللهُ تعَـالَى أَنْ يَحْفُـرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِين ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

حم ، وابن جرير ، طب عن يعلى بن مرة الثَّقفى [(١)] .

٢٨٤/ ٩٥١٨ ـ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَـابَهَا فى غَيْرِ بيتِهَـا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ مِنْ سِتْرٍ » .

طب عن أُم الدَرْدَاء عن عبد الرزَّاق عن عائشة .

٢٨٥/ ٩٥١٩ ـ « أَيُّمَـا قومٍ جلَسَـوا فأطالوا الجُـلُوسَ ثُمَّ تفرقَّـوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُـرُوا اللهَ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ إِلاَّ كانت عَلَيْهِمْ تِرَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ » .

ابن السنى فى عـمل اليوم والليلة ، وابن أَبى الدنيـا فى ... ، ك ، هب عن أَبى هريرة ﷺ ورَواه ابن منيع من حديث وائلة بن الأَسقع [(٢)] .

٢٨٦/ ٩٥٢٠ ـ « أَيُّمَا مُؤمنٍ آمَنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا مِنَ القَاتِلِ بَرِىءٌ » .

حم عن عمرو بن الحمق .

٢٨٧/ ٩٥٢١ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ ـ بَيْـعَةً فَإِنَّ كُلَّ وَاحد منْهُمَا بالخَـيَار حَتَّى يَتَفَرَّقَا مِنْ مَكَانِهِمَا إِلاَّ أَنْ يَكُونوا [(٣)] صَفْقَةَ خيَارٍ ، وَلاَ يَحِلُّ لأَحَد أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُقِيلَهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٩٦٧ ورمز له بالحسن قال المناوى : رواه عنه أيضًا أحمد بعدة أسانيد قال الهيثمى: ورجال بعضها رجال الصحيح وراوه عنه أيضًا ابن حبان من هذا الوجه .

(٢) الحديث فى الصغيـر برقم ٢٩٨٢ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الحاكـم صحيح وأقره الذهبى ، ولفظ (ترة) أى : نقص وقيل تبعة وفى النهاية (من جلس مجلسًـا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة) أى نقص ، والتاء فيـه عوض عـن الواو المحذوفـة مثل وعـدته عدة ، الفـراغ الموجود بعـد كلمة (ابن أبى الدنيـا) كمـا هو فى الأصل.

(٣) فى التونسية فقط (يكـونوا) وفى بقية النسخ (يكون) وهو الأولى ، وجاء فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٥٩ ، ١٦٠ عن عمرو بن شعيب عـن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « البيِّع والمبتاع بالخيـار حتى يتفرقا ، إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله » .

رواه الخمسة إلا ابن مـاجة ، ورواه الدارقطنى ـ وفى لفظ (حتى يتفرقا من مكانهـما والمراد من قوله (إلا أن تكون صفقة خيار) ، أن المتبايعين إذا قال أحدهما لصاحبه اختـر إمضاء البيع أو فسخه ، فاختار أحدهما تم البيع أو الفسخ وإن لم يتفرقا : انتهى .

ق عن ابن عمرو .

٢٨٨/ ٩٥٢٢ - « أَيُّمَا قَرْيَةٍ افْتَتَحهَا اللهُ وَرَسُولُه فهِيَ للهِ وَلِرَسُولِه ، وَأَيُّما قَرْيَةٍ افْتَتَحهَا المُسْلِمُون عَنْوَةً فَخُمُسُهَا للهِ وَلِرَسُولِهِ وبَقِيَّتُهَا لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا » .

ق عن أَبى هريرة .

٢٨٩/ ٩٥٢٣ - « أَيُّمَا امْرأَةٍ زُفَّتْ إِلَى زَوْجِها فَلَمْ يَتْبَعْهَا خلُوق وَلاَ مِزْمَارٌ يَتْبَعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك » .

الديلمى من طريق أَبى نعيم ، وأَبو الشيخ من حديث عبيد البدرى (١) .

٢٩٠/ ٩٥٢٤ - « أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ فِيه شِرْكٌ وأَعتقَ رَجُلٌ نَصِيبَه يُقَامُ عَلَيْه القِيمَةُ يَوْمَ يَعْتِق ولَيْسَ ذَاكَ عِنْدَ المَوْتِ » .

ق عن ابن عمر .

٢٩١/ ٩٥٢٥ - « أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ مِنْهُ أَمَتُهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ » .

عب ، ق عن ابن عباس (٢) .

٢٩٢/ ٩٥٢٦ - « أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا رَجُلا إِلَى شىءٍ (٣) كَانَ مَوْقُوفًا يَوْمَ القِيَامَةِ مُلاَزِمًا لِغَارِبِهِ لاَ يُفَارِقُه ، ثُمَّ قَرأَ : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُون ﴾ .

الدَّيلمى عن أَنَس .

٢٩٣/ ٩٥٢٧ - « أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّق امْرَأَتَه ثَلاَثًا عِنْدَ كُلِّ طُهْر تَطْلِيقَةً ، أَوْ عِنْدَ رَأْسِ كلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَة ، أَوْ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا لَمْ تَحِلَ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَه » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، لفظ (خلوق) أى طيب .

(٢) جاء فى جـ ٦ ص ٨٢ من نيل الأوطار ص ٨٢ بلفظ « أيما امرأة ولدت من سيدها فهى معتقة عن دبر منه - أو قال بعده » رواه أحمد من ابن عباس ، وعلق الشارح بقوله : فى إسناده حسين بن عبد الله الهاشمى وهو ضعيف جدًا وللحديث طرق مختلفة ، وقد أخرجه الحاكم والبيهقى ، وكل طرقه ضعيفة ولكن يقوى بعضها بعضًا ، ولهذا أجمع الصحابة على عدم جواز بيع أمهات الأولاد ، كما حكاه الشوكانى فى ص ٨٤ من الجزء المذكور.

(٣) هكذا فى الأصل ، ولعله خطأ فى النسخ وأن النص (دعا رجلا إلى شر) والغارب : الكاهل ، فجملة (لا يفارقه) تفسير للملازمة وتأكيد لها .

قط فى الأفراد ، والديلمى عَن الحسين [1] بن على (أَسند الدارقطنى عن سويد بن غفلة قال : لما مات على بن أبى طالب جاءَت امرأَة الحسين بن على ، عائشة الخثعمية ، إليه فَقالت : لتهنِّك الإمارةُ فقال : تُهنينى بموت أَمير المؤمنين ؟! انطلقى فأَنت طالق ، وبعث إليها بعشرة آلاف ، فبكت وقالت : متاع قليل من حبيب مفارق فأخبره الرسول فَبكى : وقال : لولا أَنى بتت لها الطلاق راجعتها ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث) .

٩٥٢٨/٢٩٤ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ نَتَفَ شَعرةً بَيْضَاءَ مُتَعَمِّدًا صَارَتْ رُمْحًا يوْم القيَامَة يُطْعَنُ به » .

الديلمى [2] عن أنس .

٩٥٢٩/٢٩٥ ـ « أَيُّمَا امْرِىءٍ مُسْلِم غَسَلَ أخًا لَهُ مُسْلمًا فَلَمْ يَقْذَرْهُ ولَمْ يَنْظُر لعَوْرَته ، ولَمْ يَذْكُرْ منْهُ سُوءًا ، ثُمَّ شَيَّعَهُ وَصَلَّى عَلَيْه ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُدَلَّى فى حُفْرَته خَرَجَ عُطُلاً منْ ذُنُوبه » .

ابن شاهين ، والدَّيلمى عن على[3] » .

٩٥٣٠/٢٩٦ ـ « أَيُّمَا امْرِىءٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وآثَرَ عَلَى نَفْسه غَفَرَ اللهُ لَهُ » .

قط فى الأَفراد ، وأَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر (قال نافع : اشْتَهى عبد الله بن عمر سمكة طريَّة وكَانَ قَدْ نقَهَ منْ مَرَضه فالتمست بالمدينة فَلَمْ تُوجَد ، حَتَّى وُجدَتْ بَعْدَ مُدَّة ، واشْتُريَتْ بدرْهَم ونصْف ، فاشْتُريَتْ وَجِىءَ بهَا عَلَى رَغيف فقَامَ سَائلٌ عَلَى البَاب فَقَالَ عبد الله بن عمر للْغُلاَم لُفَّهَا برَغيفها وَادْفَعْهَا إِلَيْه ، فَأَبى الغُلاَمُ فَردَّهُ وأَمَرَهُ بدَفْعها إليه ثم جَاءَ بهَا فوضعها بيْنَ يدَيه فقَال : كُلْ هَنيئًا أَبَا عبد الرحمن . فقَال : أَأَعْطَيْتَهُ درهمًا وأَخَذْتهَا ؟ فقَال : لُفَّهَا وادفعْهَا إِلَيْه وَلاَ تَأْخُذْ منْهُ الدرْهَم فإِنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُول : أَيُّمَا امْرِىءٍ اشْتَهَى وذكره [4] .

---

(١) هكذا في أصل مرتضى وهامشه . وفى قوله : الحسن ،و هو الصواب ، لأن الحسن هو الذى بايع معاوية بعد مقتل أبيه ﷺ وقد تنازل عن الخلافة لمعاوية مؤثراً الصلح معه حقناً للدماء . وقد سمى هذا العام (٤١) عام الجماعة ذلك وقد تقدم حديث : (إن ابنى هذا سيد ....) برقمى ١٥٧٢ ـ ٦٠٥٨ وما بعدهما فانظره .

(٢) رواية الديلمي ضعيفه .

(٣) (خرج عطلا من ذنوبه) أى : خاليًا من الذنوب ، وفى النهاية من حديث عائشة « ذكر لها امرأة ماتت فقالت: عطلوها) أى : أنزعوا حليها واجعلوها عاطلا أ هـ نهاية جـ ٣ ص ٢٥٧ .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

٢٩٧/ ٩٥٣١ ـ « أَيُّمَا عَبْد قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الكَرِيمُ الحَلِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيم ، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، حَقَّ عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُحَرِّمَهُ عَلَى النَّار » .

الديلمى عن على .

٢٩٨/ ٩٥٣٢ ـ « أَيُّمَا جَنَازَة لَمْ يَتْبَعْهَا خَلُوقٌ وَلاَ نَارٌ شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك [(١)]» .

أَبو الشيخ والديلمى عن عُتَيِّر البدرىّ .

٢٩٩/ ٩٥٣٣ ـ « أَيُّمَا امْرَأَة مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ اخْتَطَّتْ فَلَهَا خِطَّتُهَا » .

الديلمى عن أُم سَلَمَةَ [(٢)] .

٣٠٠/ ٩٥٣٤ ـ « أَيُّمَا زَائِر زَارَ أَخَاهُ وَهُوَ صَائِمٌ [(٣)] فَأَفْطَرَ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ » .

الديلمى عن سلْمان .

٣٠١/ ٩٥٣٥ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امرأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِه فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِى مَعَهَا » .

حب عن ابن مسعود .

٣٠٢/ ٩٥٣٦ ـ « أَيُّمَا لَحْم نَبَتَ مِنْ حَرَام فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

هب عن أَبى بكر .

٣٠٣/ ٩٥٣٧ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِن فَضْلِه فَمَنَعهُ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

طس عن عمرو بن شعيب عن أَبيه ، عن جده .

---

(١) الحديث ضعيف الرواية .

(٢) الخطة بكسر الخاء : الأرض يخطها الإنسان لنفسه بأن يضع عليها علامة ويخط عليها خطًا ليعلم أنه قد اختارها ، ومعنى الحديث أن النبى ﷺ أعطى نساء من المهاجرات خططًا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لاحَظّ للرجال فيها ـ منهن أم عبد ـ انظر النهاية جـ ٢ ص ٤٨ .

(٣) أى صيامًا مندوبًا لا واجبًا ، إذ لا يحل الفطر من الصوم الواجب ، إلا لعذر من الأعذار المشروعة مثل الحيض والنفاس وطروء مرض شديد لا يقدر معه على الصوم .

٣٠٤/ ٩٥٣٨ ـ « أَيُّمَا أَرْض مَـاتَ بِهَا رَجُلٌ من أَصْحَابى كَـانَ قَائِدَهم ونُورَهُمْ يوْمَ القِيَامَةِ » .

أَبو نعيم فى المعرفة عن بُريدة وفيه أَبو طيبة عبد الله بن مسلم قال أَبو حاتم : لا يحتج به .

٣٠٥/ ٩٥٣٩ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِى مَاتَ ببلدة فهو إِمَامُهُمْ يوْمَ القِيَامَةِ » .

كر عن بريدة وقال إسناده رجالهم كلهم مراوزة [١] .

٣٠٦/ ٩٥٤٠ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّج امرأَة على مـا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُـرَ لَيْسَ فِى نَفْسه أَنْ يُؤَدِّى إِلَيْهَا حَـقَّهَا خَدَعَهَا فَمَـات ولم يُؤَدِّ لَهَا حَقَّهَا لَقِىَ الله يَوْمَ القِيَـامَة وَهُوَ زَانٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ استَدَانَ دَيْنًا لاَ يُرِيدُ أَن يُـؤَدِّىَ إِلى صَاحِبِهِ حَقَّـهُ خَدَعه حَتَّى أَخَذَ مَـالَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِىَ الله وَهُوَ سَارِقٌ » .

الطبرانى فى الأَوسط والصغير من حديث ميمون الكردى عن أَبيه ، ورجاله ثقات[٢].

٣٠٧/ ٩٥٤١ ـ « أَئِمَّةُ الخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِى أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ » .

أَبُو نُعَيم فى فضائل الصحابة عن عائشة ، وفيه على بن صالح الأَنماط قال الذهبى فى المغنى يروى حديثًا موضوعًـا ، وأَوْرَدَ فى الميزان هذا الحـديث فى ترجمتـه ، وقال : باطل ، وعلى بن صالح لا يعـرف ، وَهُو المتهم بوضْعِـه ، فإِنَّ الرُّوَاةَ ثِقَاتٌ سِوَاه ، وقَـالَ الحافظ بن حـجـر فى اللسان : علـى بن صالح ذكـره ابن حبـان فى الثـقات ، وقـال : روى عنه أَهل العراق ، وهو مستقيم الحديث ، قال فَيَنْبَغِى التَّثَبُّتُ فِى الذين يُضَعِّفُهُمُ الذهبى من قبله .

٣٠٨/ ٩٥٤٢ ـ « أَيْنَ الله ؟ فَأَشَارَتْ بِرأْسِهَا إِلَى السَّمَاء بِإِصْبَعِهَا السَّبَّابَة ، فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنَا ؟ فَأَشَارَتْ بإِصْـبَعِهَا إِلَى رَسُول الله ﷺ وَإِلَى السَّمَـاءِ ، أَىْ : أَنْتَ رَسُولُ الله قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤمِنَةٌ » .

---

(١) فى الظاهرية (رجاله كلهم مراوزة) وباقى النسخ (رجالهم) .

(٢) والحديث من هامش مرتضى والمقـصود من كونه زانيًا أنه يعاقب عـقابًا شديدًا ، ولكنه ليس زانيًا فى الحقـيقة لأن نكاحه كان بعقد صحيح ، والمهر كان فى الذمة ، والمقـصود من كونه سارقًا أنه يعاقب مثل عقاب السارق فى الشدة .

حم ، ن ، طس عن أبى هريرة أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبىَّ ﷺ بجَارِيَة سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّة فقَال: يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ عَلىَّ رَقَبَةً مُؤمنَةً . فقَـالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَذكَـرَهُ ، وَلَفْظُ الطبرانى أنه قال لها : مَن ربكِ ؟ فأَشَـارَتْ بِرأْسِهَا إِلىَ السَّمَاءِ فقَـالَتْ : اللهُ . ورَجَالُهُ ثقَاتٌ وروَاهُ مَالك فى الموطأ من رواية ابن مسعود [١] .

٣٠٩/ ٩٥٤٣ ـ « إيمَانٌ لاَ شَكَّ فِـيه وَجِهَـادٌ لا غُلول فيـه ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ قِـيلَ : فَأَىُّ الصَّدَقَة أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدُ [٢] الْمُقِلِّ » .

حم ، ن ، د ، الدارمى من حديث عـبد الله بن حبش الخثـعم أن النبى ﷺ سئل أى الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان وذكره .

٣١٠/ ٩٥٤٤ ـ « أَيُّهَا الناسُ إِيَّاكُمْ وَشِـرْكَ السَّرَائِر ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله !وما شِرْكُ السَّرَائِر ؟ قَالَ : يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّى فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِليه ، فَذَاكَ شِرْكُ السَّرَائِر » .

ابن خزيمة فى صحيحه عن محمود بن لبيد وله رواية [٣] .

٣١١/ ٩٥٤٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْن لَنْ تَضلُّوا إِن اتَّبَعْتُمُوهُ [٤] كتَابَ الله ، وَأَهْل بَيْتِى عِتـرتى ، تَعْلَمُون أَنِّى أَوْلَى بالمؤمـنين مِنْ أَنْفُسِـهم ، مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَـعَلِىٌّ مَوْلاَهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى فقط .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ولفظ جهد المقل : أى قدر ما يحتمله حال قليل المال أ هـ النهاية جـ ١ ص ٣٢٠ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الضمير هنا بالإفراد ، وقد جاء فى رواية الحاكم فى المستدرك كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ١١٠ بالتثنية وتمامه بسنده عنده عن ابن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم ﷺ يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحـات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشـية فصلى ثم قام خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقـال : ما شاء الله أن يقول ثم قال: أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتـموهما وهما كتاب الله وأهـل بيتى عترتى ثم قال : أتعلمون أنـى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ، قالوا نعـم . فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فـعلى مولاه (قال : قال الحـاكم: صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبى فقال : لم يخرجا لمحمد ـ أى ابن أيوب أحد رواته ـ وقد وهاه السعدى .

ك عن زيد بن أرقم .

٩٥٤٦/٣١٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لاَ عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ ، وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمِين أَدْنَاهُم » (١) .

طب ، ك ، ق عن أم سلمة .

٩٥٤٧/٣١٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ المَوْتَ فيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الحَقَّ فيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ وَكَأَنَّ مَا تُشَيِّعُ مِنَ المَوْتَى عَنْ قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نُبَوِّئُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ ، وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَطُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عَيْبِ غَيْرِه ، طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِه مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَتَوَاضَعَ لله مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَة ، وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالمَسْكَنَة ، وَخَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ وَالحِكْمَة ، طُوبَى لِمَن ذَلَّتْ نَفْسُه وَطَابَ كَسْبُهُ ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُه ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُه ، وَكَرُمَت عَلاَنِيَتُهُ ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّه ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِه ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِه ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِه » .

الحكيم عن أنس .

٩٥٤٨/٣١٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟ أَطِيعُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعوا أُمَراءَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

حب عن أبى أُمامة .

٩٥٤٩/٣١٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الحَجَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَكُلَّ عَامٍ؟

---

(١) وتمام الحديث عن أم سلمة أن زينب بنت رسول الله ﷺ حين خرج رسول الله ﷺ مهاجرًا استأذنت أبا العاص بن الربيع زوجها أن تذهب إلى رسول الله ﷺ فأذن لها فقدمت عليه ، ثم إن أبا العاص لحق بالمدينة فأرسل إليها : أن خذى لى أمانا من أبيك فخرجت فاطلعت برأسها من باب حجرته ورسول الله ﷺ فى الصبح يصلى بالناس فقالت : ياأيها الناس إنى زينب بنت رسول الله ﷺ وإنى قد أجرت أبا العاص فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة قال : ياأيها الناس إنى لم أعلم بهذا حتى سمعتموه ألا وأنه يجير على المسلمين أدناهم ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات أنظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣٣٠ ، ومعنى يجير عليهم أدناهم أى إذا أجار واحد من المسلمين ـ حر أو عبد أو أمة ـ واحدة أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ا هـ من النهاية .

قَالَ : لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ (١) ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ذَرُونِى - مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ الذين قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤالِهِم وَاخْتِلاَفِهِم عَلَى أَنْبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىءٍ فَاجْتَنِبُوه ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَىءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

حب (٢) عن أبى هريرة

٣١٦/ ٩٥٥٠ - « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا انْكَسَفَ (٣) أَحَدُهُمَا فَافْزَعُوا (٤) إِلَى المَسَاجِدِ » .

حب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٣١٧/ ٩٥٥١ - « أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللهَ المُعَافَاةَ (٥) فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ اليَقِينِ بَعْدَ المُعَافَاةِ ، وَلاَ أَشَدَّ مِنَ الرِّيبَةِ (٦) بَعْدَ الكُفْرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِى إِلَى البِرِّ وَهُمَا فِى الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِى إِلَى الفُجُورِ وَهُمَا فِى النَّارِ » .

حب عن أبى بكر .

٣١٨/ ٩٥٥٢ - « أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَعِفُّوا (٧) عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّهُ مَنْ

---

(١) وجب : لزم : يقال وجب الشىء يجب وجوبًا إذا ثبت ولزم ا هـ النهاية جـ ٥ صـ ١٥٢ .

(٢) وقد أخرج هذا الحديث عن أبى هريرة أيضًا أحمد ومسلم والنسائى بلفظ : (خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ، فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثًا، فقال النبى ﷺ : لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم » انظر الشوكانى جـ ٤ ص ١٦٠ كتاب المناسك .

(٣) اختار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر : يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله انخسف أ هـ النهاية ج ٤ ص ١٧٤ .

(٤) فافزعوا إلى الصلاة أى : الجأوا إليها واستغيثوا بها على دفع الأمر الحادث النهاية جـ ٣ ص ٤٤٤ - والحديث روى بعدة روايات صحيحة ، فهو متفق على معناه .

(٥) المعافاة : هى أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك أى : يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم ، وقيل :هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه أ هـ النهاية جـ ٣ ص٢٦٥.

(٦) الريبة : من راب يريب إذا وقع فى الشك ، وفى النهاية «إذا ابتغى الأمير الريبة فى الناس أفسدهم » أى إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا ، أ هـ النهاية جـ ٢ ص ٢٨٦، ومعنى من الريبة بعد الكفر ، من ذنب الشك الذى تلى مرتبته فى القبح مرتبة الكفر .

(٧) تستعفو : الاستعفاف : طلب العفاف ، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ، أى : من طلب العفة وتكلفها أعطاه الله إياها وقيل : الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشىء ، يقال : عف يعف عفة فهو عفيف أ هـ النهاية جـ ٣ ص ٢٦٤ .

يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ ، والَّذى نَفْسُ مُحمَّد بيَدِه مَا رُزِقَ عَبْدٌ مِنْ رِزْقٍ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ، ولَئِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ أَن تَسْأَلُونِى لأعْطِيَنَّكُمْ مَا وَجَدْتُ » .

حل عن أبى سعيد .

٣١٩/ ٩٥٥٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ يُوشِك أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً ، جُنْدٌ بالشَّام ، وَجُنْدٌ بالعِرَاقِ ، وَجُنْدٌ باليَمَن . قال ابن حوالة : اخْتَرْ لِى قَال : « إِنِّى أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهُ خيرَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَفْوَةَ الله منَ بلادِه يَجْتَبِى إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِه ، فَمَن أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِه وَلْيُسْقَ مِنْ غُدُرِه ، فَإِنَّ اللهُ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِى بالشَّام وأَهْلِه » .

طب عن العرباض .

٣٢٠/ ٩٥٥٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كانَ عِنْدَهُ شَىْءٌ فَلْيَرُدَّ ، وَلاَ يَقُلْ : فُضُوحُ الدُّنْيَا ! ! أَلاَ وَإِنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ » .

طب عن الفضل بن عباس .

٣٢١/ ٩٥٥٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا العِلْمُ بالتَّعَلُّم ، والفِقْهُ بالتَّفَقُّه ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ به خَيرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّين ، وَإِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ » .

طب عن معاوية [(١)] .

٣٢٢/ ٩٥٥٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْ العنَب خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ التَّمْر خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ البُرِّ خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَإِنَّ مِنَ العَسَلِ خَمْرًا ، وَإِنَّمَا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد « باب العلم بالتعليم » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه رجل لم يسم وعتبة بن أبى حكيم وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وضعفه جماعة أ هـ مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٨ ، وقد رواه البزار والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه فى الدين وألهمه رشده » ورجاله موثقون : مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢١ .

(٢) نقل الشوكانى فى جـ ٧ ص ١١٧ عن ابن المنذر قال : القائل أن الخمر من العنب وغيره عن عمر وعلى وسعد وابن عمر وأبو موسى وأبو هريرة وابن عباس وعائشة ، ومن غيرهم ابن المسيب و الشافعى وأحمد إسحاق وعامة أهل الحديث ـ ثم قال الشوكانى وقد ثبت فى الصحيحين وغيرهما أحاديث منها ما هو بلفظ : « كل مسكر خمر مسكر حرام » ومنها ما هو بلفظ « كل مسكر خمر وكل خمر حرام ، ومنها ما هو بلفظ : « كل شراب أسكر فهو حرام » أ هـ .

طب عن النعمان بن بشير .

٣٢٣/ ٩٥٥٧ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَان منْ آيَات الله لاَيَنْخَسفَان لمَوت أَحَد ولاَ لحيَاته فإذَا رأَيْتُمْ ذَلكَ فافْزَعُوا إلَى الصَّلاَة (والصَّدَقة [١]) وإِلَى ذكْر الله ، وَقَدْ رَأَيْتُ منكُمْ سَبْعينَ أَلْفًا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ بغَيْر حسَاب مثْل صورَة القَمر لَيْلَةَ البَدْر » .

طب عن أسماءَ بنت أَبى بكر .

٣٢٤/ ٩٥٥٨ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَة من بَغَاهَا العَواثرَ كَبَّهُ اللهُ تَعَالى لمنْخَرَيْه (قَالَهَا ثَلاَثًا) [٢] » .

الشَّافعى ، والبغوى ، طب ، ق فى المعرفة عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصارى عن أبيه ، عن جدّه .

٣٢٥/ ٩٥٥٩ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هُوَ مَنْهُومَان ، فمَنْهُومٌ فِى العلْم لا يَشبَعُ وَمَنْهُومٌ فِى المَال لاَ يَشْبَعُ » .

العَسْكَرى عن عوف عن الحسن قال : بَلَغَنى أَنَّ رَسُولَ [٢] ﷺ قال : أَيُّهَا النَّاسُ وذكره .

٣٢٦/ ٩٥٦٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى قَد بَدَّنْتُ [٣] فلاَ تَسْبِقُونى بالرُّكُوعِ والسُّجُودِ وَلَكن أَسْبِقُكُمْ إِنَّكُم تَدْرِكُونَ مَا فَاتَكُمْ » » .

ق عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) لفظ (الصدقة) : مدون بنسخة مرتضى فقط .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، ولفظ عواثر : جمع عاثر وهى حبالة الصائد أو جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان إذا أخنى عليهم أ هـ النهاية جـ ٣ ص ١٨٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، والنهمة : بلوغ الهمة فى الشىء ومنه النهم من الجوع أ هـ النهاية جـ ٥ ص ١٣٨ .

(٣) بدن ، ورد فى النهاية : جـ ١ ص ١٠٧ « لا تبادرونى بالركوع والسجود إنى قد بدنت » قال أبو عبيد هكذا روى فى الحديث بدنت يعنى بالتخفيف وإنما هو بدنت بالتشديد : أى كبرت وأسننت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ولم يكن ﷺ سمينًا ، قلت : قد جاء فى صفته ﷺ ، فى حديث ابن أبى هالة : بادن متماسك والبادن : الضخم ، أ هـ .

٣٢٧/ ٩٥٦١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى لَكُمْ فَرَطٌ (١) وَإِنِّى أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِى (٢) خَيْرًا مَوْعِدُكُمْ الحَوْضُ » .

ك عن عبد الرحمن بن عوف .

٣٢٨/ ٩٥٦٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ـ يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّى فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِن نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

ق عن جابر (٣) .

٣٢٩/ ٩٥٦٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ » .

حم عن رجل .

٣٣٠/ ٩٥٦٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَظَلَّتْكُمْ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِم ، أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَم لَبَكَيْتُم كَثِيرًا وَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ فَإِنَّ عَذَابَ القَبْرِ حَقٌّ » .

حم عن عائشة ﵂ .

٣٣١/ ٩٥٦٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَىُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ قالُوا : هَذَا ، قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ فَأَىُّ بَلَد أَحْرَمُ (٤) ؟ قَالُوا : هَذَا ، قَال : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُم مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ كَحُرمَةِ يَوْمِكم هَذَا فى شَهْرِكُمْ هَذَا فى بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، أَيُّهَا النَّاسُ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ » .

بز عن وَابِصَةَ .

---

(١) فرط يفرط فهو فارط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء وفى الحديث « أنا فرطكم على الحوض » أى متقدمكم إليه ، ومنه الدعاء للطفل الميت « اللهم اجعله لنا فرطا » أى أجرًا يتقدمنا أ هـ النهاية جـ ٣ ص ٤٣٤ .

(٢) عترة : عترة الرجل : أخص أقاربه ، وعترة النبى ﷺ بنو عبد المطلب وقيل : أهل بيته الأقربون ، وهم أولاده ، وعلىٌّ وأولاده وقيل : عترته الأقربون والأبعدون منهم .

(٣) سبق الحديث برقم ٩٥٦٠ مع مغايرة فى اللفظ والسند .

(٤) الشهر الذى سأل عنه النبى ﷺ هو شهر ذى الحجة ، والبلد هو مكة ، والحديث جزء من خطبته ﷺ فى حجة الوداع ، والحديث طويل وقد رواه باختصار أبو داود وكذا الطبرانى ورجاله ثقات .

٣٣٢/ ٩٥٦٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ تعَالَى يَقُولُ : مُرُوا بالمَعْـرُوف ، وَانْهَوْا عنَ المنكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونى فَلاَ أُجِيبَ لَكُمْ ، وتَسْأَلُونى فَلاَ أُعْطِيكُمْ ، وتَسْتَنْصِرُونِى فَلاَ أَنْصُرُكُمْ » .

ق ، والديلمى عن عائشة .

٣٣٣/ ٩٥٦٧ ـ « أَيُّهَـا النَّاسُ إِنَّ النِّسَـاءَ عِـنْدَكُم عَـوان ، أَخَـذْتُمُـوهُنَّ بِأَمَـانَة الله وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُـرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله ، ولَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ ولَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَـقٌّ ، وَمِنْ حَقِّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلاَ يُوطِئْنَ فَرْشَكُمْ أَحَدًا ، وَلاَ يَعْصِينَكُم فى مَعْرُوفٍ فإِذَا فَعَلْن ذَلِكَ فَلَهُنَّ رِزْقهُنَّ وكِسْوَتُهُنَّ بالمَعْرُوف » .

ابن جرير عن ابن عمر .

٣٣٤/ ٩٥٦٨ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَـا خَلَعْتُ نَعْلى رَاحَةً لِرِجْلِى ، فَمَنْ أَرَادَ أَن يَخْلَعْـهَا فَلْيَخْلَعْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ أَن يُصَلِّىَ فيهَا فَلْيُصَلِّ فِيهَا » .

الدَيْلمى عن ابن عـمر قـال : خلع رسـول الله ﷺ نَعْلَيْـهِ فِى الصَّلاَةِ فَـخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهم فَقَال : ذَلِكَ (١) .

٣٣٥/ ٩٥٦٩ ـ « أَيُّهَا النَّـاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَـأْتَمُّوا بى وَلِتَـعْلَمُوا صلاَتِـى ، قَالَهُ ﷺ حينَ أَمرَ بعَمَل المِنْبَر فَعُمِلَ مِنْ طَرْفَاءِ (٢) الغَابَة مرْقَاتَيْن فَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَكَعَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَلَ القَهْـقَرِى فَسَجَدَ فِى أَصْلِ المِنْبَر ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَـا ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَقَال : ذلك » .

د من حديث سهل بن سعد الساعدى .

---

(١) فى مجـمع الزوائد جـ ١ ص ٥٥ عن ابن عـمـر (أن النبى ﷺ كـان يصلى فى نعليـه) رواه الطبـرانى فى الأوسط ورجاله ثقات خلا شيخ الطبرانى محمد بن عبد الرحمن الأزرق فإنى لم أعرفه ، وجاء فى البخارى ـ باب الصلاة فى النعال ـ أن أبا مسلمة سعـيد بن يزيد الأزدى قال : (سألت أنس بن مالك : أكان النبى ﷺ يصلى فى نعليه ؟ قال : نعم) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .(طرفاء) شجر ضخم : أقل من شجر الأثل ـ الـغابة ـ غيضة ذات شجر كثير ، وهى على تسعة أميال من المدينة أ هـ النهاية جـ ١ ص ٢٣ .

٣٣٦/ ٩٥٧٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ : مُرُوا بالْمَعْرُوف ، وانْهَوْا عن الْمُنْكَر من قَبْلِ أَنْ تَدعُونِى فَلا أُجِيبَكُمْ ، وتَسْأَلُونِى فَلاَ أُعْطِيَكُمْ ، وتستغفرونى فَلاَ أَغْفِرَ لَكُمْ (١)».

الديلمى عن عائشة .

٣٣٧/ ٩٥٧١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إنِّى إمامُكُـم فَلاَ تَسْبِقُونِى بالركُـوع ولاَ بالسُّجُودِ ، ولاَ بالْقِيَامِ ، ولاَ بالانْصِرَافِ فَإِنِّى أَرَاكُمْ أَمَامِى وَمِنْ خَلْفِى » .

ش عن أنس ﷺ (٢) .

٣٣٨/ ٩٥٧٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أُصِيـبَ منْكُمْ بمُصِيبَةٍ من بَعْدِى فَلْـيَتَعزَّ بمُصِيـبَتِهِ بى عَن مُصِيبَتِهِ الَّتى تصِيبُهُ فَإِنَّهُ لَن يُصَابَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى مِن بَعْدِى بِمِثْلِ مُصِيبَتِهِ بى » .

طس عن عائشة .

٣٣٩/ ٩٥٧٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلى ربِّكُم فوَاللهِ إِنِّى لأَتُوبُ إِلى ربِّى فى الْيَوْمِ (٣) مائَةَ مرَّةٍ » .

ش ، طب عن الأَغَرِّ .

---

(١) هكذا (فى الظاهرية) وفى التونسـية ومرتضى (وتستنصرونى فـلا أنصركم) بدل قوله : « وتستغـفرونى فلا أغفر لكم » .

(٢) ورد فى مسلم (باب النهى عن سبق الإمام بالركوع والسجود) عن أنس ﷺ قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : أيها الناس : إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا السجود ولا بالقيـام ولا بالإنصراف فإنى أراكم أمامى ومن خلفى والذى نفس محمـد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكـتم قليلاً ولبكيـتم كثيـراً » قالوا : ومـا رأيت يا رسول الله ؟ قـال « رأيت الجنة والنار » زاد المنذرى فى مختصر مسلم بلفظ : (من أمامى) .

(٣) هكذا فى جـميع النسخ مـا عدا الظاهرية فـإنها زادت بـعد كلمـة فى اليوم لفظ (والليلة) وجـاء فى مجـمع الزوائد (باب الإكثار من الاستـغفار) جـ ١ ص ٢٠٨ طبعة مكتبة الـقدس سنة ١٣٥٣ هـ عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إنى لأستـغـفر الله فى اليـوم سبعـين مرة وفى رواية [إنى لأتوب] مكان [إنى لاستـغـفر] ، ورواه كله الطبرانى فى الأوسط وروى معه إنى لأتوب أبو يعلى والبزار وإسناد « إنى لأستـغفر » حسن وأحد إسنادى أبى يعلى فى حديث [إنى لأتوب إلى الله] رجـاله رجال الصحيح وعن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ﷺ : إنى لأستغفر الله وأتوب إليـه سبعين مرة وفى رواية أكثر من سبـعين مرة وفى رواية مائة مرة رواها كلهـا الطبرانى فى الأوسـط وأسانيـدها حسنـة ويحمل اخـتلاف الروايات فـى العدد ، على اخـتلاف مـرات الإستغفار .

٣٤٠/ ٩٥٧٤ ـ « أَينْهَانَا اللهُ عَن الربَا وَيَقْبلُه مِنَّا إِنَّمَا التَّفْرِيطُ (١) فِى الْيَقَظَة » .

عبد الرزاق ، طب عن عمران بن حصين ﷺ .

٣٤١/ ٩٥٧٥ ـ « أَيُّهَا الْمُلَبِّى عَن شبْـرَمَةَ ، مَن شُـبْرُمَـةُ ؟ قَالَ : أَخٌ لِى أَوْ نسيبٌ لِى فَقَالَ: أَحجَجْت عَن نَفْسكَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَـاحْجُجْ عَن نَفْسكَ ثُمَّ حُجَّ عَن شُبْرُمَةَ . قَالَهُ ﷺ حِينَ سَمِعَ رَجُلاً يُلَبِّى عَن شُبْرُمَةَ » .

الشافعى عن عائشة ، ع عن عبد الله بن عباس (٢).

٣٤٢/ ٩٥٧٦ ـ « أَيُّهَـا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِى تَحْـرِيم مَـا أَحَلَّ اللهُ وَلَكِنَّهَـا شَـجَرَةٌ أَكْـرَهُ رِيْحَهَا ، يَعْنِى الثُّـومَ . وذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَهَى أَن يَقْرَبَ الْمَسْجِدَ آكِلُهَا قَـالَ النَّاسُ : حُرِّمَتْ فَلَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُهُمْ قَالَ : ذَلِكَ » .

ن ، حم ، م ، وابن منيع من حديث أَبى سعيد الخدرى (٣) .

٣٤٣/ ٩٥٧٧ ـ « أَيُّهَا الْمَلَكُ ارْفُقْ بِصَاحِبِى فَإِنَّه مؤمِنٌ » .

ابن قانع عن الحارث بن خزرج الأنصارى .

٣٤٤/ ٩٥٧٨ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ الحَـلال بَيِّنٌ ، والحَرَامُ بيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُّـشْتَبِـهَاتٌ

---

(١) اليقظة الانتباه من النوم ، والتفريط فى العمل التقصير فيه : هذا وقد روى النسائى والترمذى وصححه عن أبى قتادة قال : ذكروا للنبى ﷺ نومهم عن الصلاة فـقال : (إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صـلاة أو نام عنها فليـصلها إذا ذكرها) ، وروى أحـمد فى مسنده عن عـمران بن حصـين قال سرينا مع النبى ﷺ فلما كان فى آخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى أيقظنا حر الشمس ، فجعل الرجل منا يقوم دهشًا إلى طهوره ، ثم أمر بلالا فأذن ثم صلى الركعتيـن قبل الفجر ، ثم أقام فصلينا فقالوا : يا رسول الله ألا نعيدها فى وقتها من الغد فـقال « أينهاكم ربكم تعالى عن الربا ويقبله منكم » أ هـ نيل الأوطـار جـ ٢ ص ٢٣ ، ص ٢٤ باب قضاء الفوائت .

(٢) الحديث من هامش مرتضى فقط ولم يذكر فى التونسـية والظاهرية ودار الكتب وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٨٣ عن عائشة أن النـبى ﷺ سمع رجلاً يلبى عن شبرمـة قال وما شبـرمة ؟ قال : فذكروا قـرابته قال أحججت عن نفسك قال : لا ، قال : فاحجج عن نفسك ثم حج عن شبرمة » رواه أبو يعلى وفيه ابن أبى ليلى وفيه كلام ، وعن جابر قال « سمع النبى ﷺ رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال (أحججت عن نفسك؟ قال لا ، قال : حج عن نفسـك ثم حـج عن شبرمـة) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ثمامة بن عبيدة وهو ضعيف أ هـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو عند مسلم بمعناه .

فَمَنْ تركَهُنَّ سَلِمَ دِينُه وعِرْضُه ، وَمَنْ أَوْضَعَ فِيهنَّ يوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيه ، ولِكلِ مَلِكٍ حِمًى وَإِنَّ حِمَى الله فى أَرْضِه مَعَاصِيه » (١) .

قطَ فى الأفراد ، وابن عساكر عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه . قال قط: لا أعلم لبشير بن النعمان حديثًا مسندًا غيره .

٣٤٥/ ٩٥٧٩ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّه لَمْ يَبْق من مُبشِّرَات النُّبُوَّة إِلاَّ الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ يرَاها المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ ، أَلاَ وَإِنِّى نهيتُ أَنْ أَقْرَأَ القُرآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فى الدُّعاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُستَجَابَ لَكُمْ (٢) » .

حم ، ش ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن ابن عباس (٣) .

٣٤٦/ ٩٥٨٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبلُ إِلاَّ طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ المؤمنينَ بمَا أمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَال : ﴿ يأ يها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إنى بما تعملون عليم ﴾ ، وقَالَ : ﴿ يـأيها الذين آمنوا كل من طيبات ما رزقناكم ﴾ ، ثُمَّ ذَكرَ الرَّجُلَ يُطيل السفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يمُدُّ يديْه إِلَى السَّماء ، يَارَبِّ ، يَارَبِّ وَمَطْعَمُه حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسهُ حَرَامٌ ، وَغُذِىَ بِالْحَرام فَأَنَّى يُسْتَجابُ لِذَلِكَ (٤) » .

حم ، م ، ت عن أبى هريرة .

٣٤٧/ ٩٥٨١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَتَمنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ ، واسْأَلُوا اللهَ العَافِيَةَ ، فَإِذَا

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى برواية النعمان بن بشير بلفظ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه . ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله فى أرضه محارمه ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم باب : النهى عن القراءة فى الركوع « أيها الناس أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم إلخ الحديث » .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم (باب النهى عن القراءة فى الركوع والسجود) عن ابن عباس ﵄ قال : كشف رسول الله ﷺ السعادة والناس صفوف خلف أبى بكر ﵁ فقال : « أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم إلخ الحديث » .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم : (باب : قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها) .

لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوف ، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ ، وانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ » .

خ ، م (١) ، د عن عبد الله بن أَبي أَوْفى .

٣٤٨/ ٩٥٨٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ تَرَكْت فِيكمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ الله ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » .

ت حسن غريب ، طب عن جابر (٢) .

٣٤٩/ ٩٥٨٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُم مَا إِنْ أَخَذْتُمْ به لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ الآخَرِ : كِتَابُ اللهُ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ » .

ع ، طب عن أَبي سعيد (٣) .

٣٥٠/ ٩٥٨٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا بعدُ فإِنَّ أَصْدقَ الحديث كتابُ الله ، وأَوثقَ العُرى كلمةُ التقوى ، وخيرَ الملل مِلَّةُ إِبراهيم ، وخيرَ السنن سنَّةُ محمد ، وأَشرفَ الحديث ذكرُ الله، وأَحسن القَصَص هذا القرآن ، وخَيرَ الأُمور عوَارِفُهَا ، وشرَّ الأُمور مُحْدَثاتُها ، وأَحسن

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١٢ ص ٤٢ (باب كراهة تمنى لقاء العدو) عن أبى النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبى ﷺ يقال له عبد الله بن أبى أوفى فكتب إلى عمر بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية يخبره أن رسول الله ﷺ كان فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو ينتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال : « أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ... إلخ الحديث » .

(٢) الحديث فى الترمذى جـ ٢ ص ٣٠٨ (باب مناقب أهل بيت النبى ﷺ) حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زين بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله ﷺ فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول : « يا أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى » قال وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٦٣ (باب فى فضل أهل البيت) برواية أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض رواه الطبرانى فى الأوسط وفى إسناده رجال مختلف فيهم .

الهَدْي هَدْىُ الأنبياء ، وأَشْرفَ الموت قَتْلُ الشهداء ، وأَعْمَى العَمَى الضلالة بعد الهدى ، وخيرَ الأعمال ما نَفَع ، وخيرَ الهدى ما اتُّبع ، وشرَّ العمى عَمَى القلب ، واليَدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى ، وما قل وكفى خيرٌ مما كثر وألهى ، وشرَّ المعذرة حينَ يحضرُ الموتُ ، وشَرَّ النَّدامَة ندامَةُ يوم القيامة ، ومَنَ النَّاسِ مَنْ لاَ يَأتى الجمُعَةَ إلاَّ دبراً ، ومَنَ النَّاس مَنْ لا يَذْكُرُ الله إلاَّ هَجْراً ، وأَعْظَم الخطَايَا اللسانُ الكَذبُ ، وخَيْر الغنَى غنَى النَّفْس ، وخَيْر الزَّاد التُّقَى ، ورأسُ الحكْمَة مَخافَةُ الله ، وخَيْرُ ما وقَرَ فى القَلْب اليقينُ ، والأَرْتيَابُ منَ الكُفْر ، والنِّيَاحَةُ منْ عَمَل الجَاهليَّة ، والغُلُولُ من جُثَا [1] جهَنَّم ، والسُّكْرُ كيرٌ منْ النَّار ، والشِّعْرُ مزاميرُ إبْليسَ ، والخَمْرُ جمَاعُ الإثْم ، والنِّسَاءُ حبَالَةُ الشَّيْطَان ، والشَّبَابُ شُعْبَةٌ منَ الجُنُون ، وشر المَكَاسب كَسْبُ الرِّبَا وشَرُّ المَآكل مَالُ اليَتيم ، والسَّعيد مَنْ وعظَ بغَيْره ، والشَّقىُّ من شَقىَ فى بَطْن أُمِّه ، وإنَّمَا يَصيرُ أَحَدُكُمْ إلى مَوْضع أرْبَع أذْرُع ، والأَمْرُ إلَى آخره ، ومَلاَك العَمَل[2] خَوَاتمُه ، وشَرُّ الرَّوَايَا [3] رواية الكذب ، وكلُّ مَا هُوَ آت قَريبٌ ، وسبَابُ المُسْلم فُسُوقٌ ، وقتَالُ المؤمن كُفْرٌ ، وأَكْلُ لَحْمه من مَعْصيَة الله ، وحُرْمَةُ مَاله كَحُرْمَة دَمه ، ومَنْ يَتَألَّ عَلَى الله يكْذبْهُ، ومَنْ يَغْفرْ يَغْفر اللهُ لَهُ، ومَنْ يَعْفُ يعْفُ الله عَنْهُ، ومَنْ يكْظم الغَيْظَ يَأْجُرْه اللهُ، ومَن يَصْبر عَلَى الرَّزيَّة يُعَوِّضُهُ اللهُ ، ومَنْ يَتَّبع السُّمْعَة يُسَمِّع اللهُ به، ومَن يَصْبرْ يُضَعِّفْ[4] اللهُ لَهُ، ومَنْ يَعْص الله يُعَذِّبْهُ اللهُ، اللَّهُمَّ اغْفرْ لى ولأُمَّتى ثَلاثًا، أَسْتَغْفرُ الله لى ولَكُمْ » .

ق فى الدلائل ، والديلمى ، وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهنى ، أبو نصر السجزى فى الإبَانة عن أبى الدرداء ، ش ، حل عن ابن مسعود موقوفًا .

٣٥١/ ٩٥٨٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ أَحَدَكُمْ إذَا قامَ فى الصَّلاَة فَإنَّهُ يَقُومُ بَيْن يَدَى الله عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبلَ رَبِّه ، ومَلَكُهُ عَنْ يمينه ، وقَرينُهُ عَنْ يَسَاره ، فَلاَ يَتْفُلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْه ولا عَنْ يمينه ، ولكنْ عَنْ يَسَاره أَوْ تَحْتَ قَدَمه اليُسْرَى ، ثُمَّ ليَعْرُكْ فَلْيَشْدُدْ عَرْكَهُ فَإنَّمَا يَعْرُك

---

(١) اجثا جمع جثوة بضم الجيم ، ومن معانيها الجذوة من النار ، أى الجمرة منها .

(٢) ملاك الأمر بكسر الميم وفتحها قوامه الذى يملك به .

(٣) الروايا جمع روية ـ بوزن عطية ـ وهى ما يروى الإنسان فى نفسه من القول والفعل ، أى ما يفكر فيه منهما ـ نهاية جـ ٢ ص ٢٧٩ .

(٤) ضعف الشىء يضعف : إذا زاد ، وضعفته وأضعفته وضاعفته ، بمعنى : نهاية .

أُذُن الشَّيْطَان ، والَّذِى بَعَثَنِى بالحَق لَوْ تَكَشَّفَتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ الحجبُ أَوْ يُؤْذَنُ فى الكَلاَم لَشكَا مَا يَلْقَى مِنْ ذَلكَ (١) .

طب عن أبى أُمامة .

٣٥٢/ ٩٥٨٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِى فيكُم إِخْوَةٌ وأَصْدقَاءُ ، وَإِنِّى أَبْرأُ (٢) إلى الله أَنْ يَكُونَ لِى فِيكُم خَلِيلٌ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخذًا مِنْ أُمَتِى خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَليلاً ، وَإِنَّ رَبِّى اتَّخَذَنِى خَلِيلاً كَمَا اتَّخذ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً ، أَلاَ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُون قُبُورَ أَنْبِيَائِهم ، وَصَالحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلاَ فَلاَ تَتَّخذوا القُبُورَ مَسَاجِدَ ، إِنِّى أَنْهاكُمْ عَن ذَلكَ » .

م ، ن ، وأبى عوانة ، حب عن جندب قال : خطب رسول الله ﷺ قبل أن يتوفَّى بخمس ليال فقال فذكره .

٣٥٣/ ٩٥٨٧ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَن الآيات ، هَؤلاَءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ اللهُ لَهُمْ نَاقَةً فَفَعَلَ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الفجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يومَ وِرْدِهَا ، وَيَحْلُبُونَ مِن لَبَنِهَا مِثْلَ الذى يُصِيبُونَ مِن يَوْمِ غِبِّهَا (٣) ثُمَّ تَصْدُرُ مِنْ هَذَا الفجِّ (٤) فَعَتَوْا عَنْ

---

(١) الحديث أورده الهيثمى عن أبى أمامة قال : قام رسول الله ﷺ ذات يوم فاستفتح الصلاة فرأى نخامة فى القبلة فخلع نعليه ثم مشى إليها فحكها ففعل ثلاث مرات فلما قضى صلاته أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن أحدكم إذا قام فى الصلاة فإنه فى مقام عظيم بين يدى رب عظيم يسأل أمرًا عظيمًا الفوز بالجنة والنجاة من النار وإن أحدكم إذا قام فى الصلاة فإنه يقوم بين يدى الله عز وجل مستقبل ربه وملكه عن يمينه ، وقرينه عن يساره فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم ليعرك فليشدد عركه فإنما يعرك أذن الشيطان والذى بعثنى بالحق لو ينكشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن للمسجد فى الكلام لشكا ما يلقى من ذلك ، رواه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن زحر عن على بن زيد وكلاهما ضعيف أ هـ مجمع الزوائد ، جـ ٢ ص ١٩ (باب فى البصاق فى المسجد) والتفل البصق ، وهو من باب نصر وضرب ، والعرك الدلك والحك ، يريد به الرسول ﷺ إزالة نخامته بعد انتهاء صلاته .

(٢) (أبرأ) أى : امتنع عن هذا وأنكره (الخليل) هو المنقطع إليه ، وقيل المختص بشىء دون غيره ـ قيل هو مشتق من الخلة بفتح الحاء وهى الحاجة ، وقيل من الخلة بضم الخاء وهى تخلل المودة فى القلب فنفى ﷺ أن تكون حاجته وانقطاعه إلى غير الله تعالى وقيل (الخليل) من لا يتسع القلب لغيره ، والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٥ ص ١٣ (باب النهى عن بناء المسجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهى عن اتخاذ القبور مساجد) .

(٣) (الغب) من أوراد ـ الإبل أن ترد الماء يومًا وتدعه يومًا ثم تعود .

(٤) (الفج) المسلك ومنه الحديث « أنه قال لعمر ما سلكت فجًا إلا سلك الشيطان فجًا غيره » النهاية جـ ٣ ص ٣٣٦ ، ٤١٢ .

أَمْر ربِّهِمْ فعقَـرُوهَا فَأَجَلَّهُمُ اللهُ ثَلاثَةَ أَيَّام ، وكَانَ وَعْدُ الله غَيْرَ مَكذُوب ثُمْ جَـاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ إلاَّ رَجُـلاً كَانَ فِى حَرَمِ الله فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَن هُوَ ؟ قَالَ : أَبُو رِغَال » [١] .

رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار مِنْ حَدِيث جَابر قال : خطب رسُولُ الله ﷺ فى غزوة تبوك وقَالَ ذَلَكَ والإمام أحمد بنحوه ورجاله رجال الصحيح .

٣٥٤/ ٩٥٨٨ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا وَتَمَسَّكُوا بالإِسْلاَمِ فَإِنَّ الهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الجِهَادُ » .

طب [٢] عن أَبى قُرْصَافَة .

٣٥٥/ ٩٥٨٩ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بخيْر النَّاسِ جَـدًا وَجَدَّةً ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ عَمًا وعَـمَّةً ، ألا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْـرِ النَّاسِ خَالاً وَخَالَةً ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بخـير النَّاسِ أَبًا وأُمًا الحسن والحسين : جدّهما رسول الله ﷺ ، وَجَدَّتهما خَدِيجةُ بنت خُويلد ، وأُمهما فاطمة بنت رسـول الله ﷺ ، وأبوهمـا على بن أَبى طـالب وعمـهـمـا جـعـفـر بن أبى طالب ، وعمـتهـما أُمُّ هَانِىء بنت أَبى طالب ، وخـالهـا القاسم ابن رسـول الله ﷺ ، وخالاتهـما زينب ، ورقيـة ، وأُم كلثوم بنات رسـول الله ﷺ ، جدهما فى الجنة ، وأبـوهما فى الجنة ، وأُمهمـا فى الجنة ، وعمهما فى الجنة ، وعمـتهما فى الجنة ، وخالاتهـما فى الجنة ، وهما فى الجنة ، ومن أَحبهما فى الجنة » .

طب ، وابن عساكر عن ابن عباس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وأبو رغال (بالغين المعجمة) على زنة كتاب ، كما فى القاموس ولسان العرب، وسنن أبى داود : كتاب الخراج باب نبش القبور العادية ، ووقع فى مجمع الـزوائد بالعين المهملة ، وهى خطأ مطبعى ، والعادية : القديمة ، نسبة إلى عاد قوم هود عليه السلام .

(٢) جاء فى مـجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥١ عن جنادة بن أبى أمـية أن رجـالا من أصحاب رسـول الله ﷺ قال بعضهم : الهجرة قد انقطعت فاختلفوا فى ذلك فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إن ناساً يقولون إن الهجرة قد انقطعت فقال رسول الله ﷺ : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة العصر فلما كان فى الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله ﷺ فلما سلم وضعهما بين يديه ، وأقبل الحسن فحملهما رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه الأيمن ، والحسين على عاتقه الأيسر ، ثم قال : أيها الناس ألا أُخبركم ، وذكره [(١)] .

وفيه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى متروك وكذبه أبو حاتم ، وابن صاعد .

٣٥٦/ ٩٥٩٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إنِى وَالله مَا آمُرُكُمْ إلاَّ بِمَا أَمَرَكُمْ اللهُ به ، وَلاَ أَنْهَاكُمْ إلاَّ عَمَّا نَهَاكُمُ اللهُ عَنْهُ ، فأَجْملُوا فِى الطَّلَب فَوالَّذى نَفْسُ أَبِى الْقَاسمْ بيَده إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَطْلُبُهُ رزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ فَإنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُم شَىءٌ منْهُ فَاطْلُبُوهُ بطَاعَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

طب [(٢)] عن السيد الحسن بن على .

٣٥٧/ ٩٥٩١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّة ملءُ كَفٍّ منْ دَم أَهْرَاقَهُ ظُلْمًا ! مَن صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِى ذمَّة الله يَا بنَ آدَمَ ؛ وَلاَ يَطْلُبَنَّكَ اللهُ بشَىْءٍ منْ ذمَّته » .

طب عن جندب [(٣)] .

٣٥٨/ ٩٥٩٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بالْقَصْد ، عَلَيْكُم بالْقَصْد ؛ فَإنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » [(٤)] .

ع ، حب ، ص عن جابر .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) جاء فى سنن ابن ماجة جـ٢ ص ٢ (باب الاقتصاد فى طلب المعيشة) بسنده عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أيها الناس اتقوا الله وأجملوا فى الطلب فإن نفسًا لن تموت حتى تستوفى رزقها وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم .

(٣) جاء فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٤١ (باب المسلمون فى ذمة الله عز وجل) ، حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا أشعث عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال : من صلى الصبح فهو فى ذمة الله عز وجل) ، ولم نجد فيه تلك الزيادة الموجودة فى رواية الطبرانى عن جندب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠١٣ ورمز له بالصحة ، ولفظ (القصد) معناه : السداد والتوسط بين الإفراط والتفريط .

٣٥٩/ ٩٥٩٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا ، وَاعقلُوا ، وَاعْلموا أَنَّ لله عِبَاداً لَيْسُوا بِأَنْبيَاءَ ، وَلاَ شُهَداءَ ، يَغْبطهُمْ النَّبيُّونَ والشُّهَدَاءُ ، عَلَى مَجَالِسهم وَقُرْبهم من اللهِ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاء النَّاسِ وَنَوازِع القَبَائِل لَمْ تَتَّصلْ بهم أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ : تحَابُّوا بجَلاَلَ الله وَتصافَوْا فيه ، وَتَزاوَرُوا فيه ، وَتَبَاذَلُوا فيه يَصْنَعُ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَة مَنَابِرَ من نُور فَيَجْلسُون عَلَيْهَا ؛ وإِنَّ ثِيَابَهُمْ لَنُورٌ ، وَوَجُوهَهُمْ نُورٌ ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلاَ يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعَ النَّاسُ ، أُولئكَ أَوْلِيَاءُ الله الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِم وَلاَ هُمْ يَحْزَنُون » (١) .

حم ، وابن أَبى الدنيا فى كتاب الإِخوان والحكيم ، وابن عساكر عن ابن مالك الأَشعرى .

٣٦٠/ ٩٥٩٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ زُورُوهُم وَأْتُوهُمْ (٢) وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِم مسْلِمٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَة إِلاَّ رَدُّوا عَلَيْه السَّلاَمَ « يَعْنى شُهَدَاءَ أُحُد » .

ابن سعد بن عمير مرسلاً .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٦ (باب المتحابين فى الله) عن أبى مالك الأشعرى أنه جمع قومه قلت فذكر الحديث إلى أن قال ثم إن رسول الله ﷺ لما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال : « يا أيها الناس اسمعو واعقلوا ، واعلموا أن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ، ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله فجثا رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ! ناس من المؤمنين ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم ، انعتهم لنا حلهم لنا ، يعنى صفهم لنا شكلهم لنا ، فسُرّوجه النبى ﷺ ، بسؤال الأعرابى فقال رسول الله ﷺ : « هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل ، لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا فى الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نورفيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، (وفى رواية قال : كنت عند النبى ﷺ فنزلت عليه: « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم » قال : فنحن نسأله إذ قال : إن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهاء بمقعدهم وقربهم من الله قال فذكر الحديث بطوله ، رواه كله أحمد والطبرانى بنحوه وزاد على منابر من نور من لؤلؤ قدام الرحمن ، ورجاله وثقوا ، ولفظ : (هم ناس من أفناء الناس (أى : لا يعلم ممن هم ، ونوازع القبائل جمع نازع ، وهو الغريب الذى نزع عن أهله وعشيرته ، أى بعد وغاب أ هـ النهاية جـ ٥ .

(٢) (وأتوهم) أى اذهبوا إليهم ، وفى التونسية ومرتضى (وإيتوهم) وهو خطأ فى النسخ ، ولذلك صححناه .

٣٦١/ ٩٥٩٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا أَذِنَّا لَكُمْ فِى نِكَاحِ الْمُتْعَةِ أَلاَ وَإِنَّهَا حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَىْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » (١) .

م ، ن عن سبرة بن معبد الجهنى .

٣٦٢/ ٩٥٩٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلاَمَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » (٢) .

حم عن عبد الله بن سلام .

٣٦٣/ ٩٥٩٧ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ : انْهَوا نِسَاءَكُمْ عَنْ لَبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِى الْمَسَاجِدِ »(٣) .

ابن منيع عن عائشة .

٣٦٤/ ٩٥٩٨ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ : لاَ تَسُبُّوا عَلِيًا ، إِنَّهُ لأُخَيْشن (٤) فِى ذَاتِ اللهِ أَوْ فِى سَبِيلِ اللهِ » .

حم عن أبى سعيد الخدرى .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم شرح النووى جـ ٩ ص ١٨٦ (باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ٥ ص ٣٢١ (باب إفشاء السلام) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم . وعن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل النبى ﷺ أى الإسلام خير؟ قلا : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف .

(٣) الحديث من هامش مرتضى فقط ، و(لبس الزينة) بكسر اللام بمعنى الملبوس الذى يتزين به ، أما اللبس بضمها فيستعمل فى مصدر لبس الثوب ـ أى ارتداه ـ والأول هو المراد ، وبه يصح المعنى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٢٩ مانصه « عن أبى سعيد الخدرى قال اشتكى عليا الناس ، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيبًا فسمعته يقول : « أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه لأخشى فى ذات الله أو فى سبيل الله ، رواه أحمد ، وهذه الرواية أظهر ، فإن الكلام فى خشيته ﷺ أما أخيشن فهى من الخشونة ، فلا تناسب المقام ، ولعلها تحريف من الناسخ ، والأصل (لأخشى) ويلاحظ أن أبا سعيد الخدرى هو راوى الحديث فى كلتا الروايتين وسيره لفظ الحديث مرة أخرى برواية حم ، ك ، ض .

٣٦٥/ ٩٥٩٩ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُم عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حصَى الخَذْفِ » (١) .

م عن عبد الله بن عباس ، حم عن أُم جندب الأسدية .

٩٦٦/ ٩٦٠٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ ، وَأَجْمِلُوا فِى الطَّلَبِ ؛ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِىَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِى الطَّلَبِ ؛ خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرمَ (٢) » .

هـ ، ض عن جابر .

٩٦٧/ ٩٦٠١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يُصِيبُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالفَاجِرُ ، وَإِنَّ الآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ ، يُحِقُّ بِهَا الحَقَّ وَيُبْطِلُ البَاطِلُ ، أَيُّهَا النَّاسَ ! فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ ، وَلا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا ، اعْمَلُوا وَأَنْتُم مِنَ اللهِ عَلَى حَذَرٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُم وَأَنَّكُمْ مُلاَقُوا اللهِ لاَبُدَّ مِنْهُ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَراً يَرَهُ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، وابن مردويه ، حل عن شداد بن أوس .

٣٦٨/ ٩٦٠٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ احْفَظُونِى فِى هَذَا الْحَىِّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِى الَّذِى آكُلُ فِيهَا وَعَيْبَتِى (٣) ، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

---

(١) جاء فى نيل الأوطار جـ ٥ ص٥٥ « باب الدفع إلى مزدلفة ثم منها إلى منى وما يتعلق بذلك » « عن جابر أن النبى ﷺ أوضع فى وادى محسر وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف » روه الخمسة وصححه الترمذى ـ والخذف كالضرب : رميك بحصاه أو نواة أو نحوهما ، تأخذ بين سبابتيك تخذف به أو بمخذفة من خشب ، أ هـ من القاموس ، والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠١٢ معنى أجملوا الطلب : ترفقوا فى السعى ، فى طلب حظكم من الرزق أ هـ مناوى.

(٣) كرشى وعيبتى أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته ، وقيل : أراد بالكرش الجماعة أى جماعتى وصحابتى أ هـ . النهاية جـ ٤ ص ١٦٣ عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفعا فى أخلاق ثياب عليه حتى جلس على المنبر فسمع الناس به وأهل السوق فحضروا للمسجد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس احفظونى فى هذا الحى ... إلخ الحديث : رواه الطبرانى ، وزيد بن سعد بن زيد الأشهلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات أ هـ مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦ ، ويلاحظ أنه وصف الكرش (بالذى) ، وأعيد عليه الضمير فى كلمة (فيها) بالتأنيث ، ولعل ذلك لأن الكرشى تذكرعلى معنى: الوعاء ، أو الموضع ؛ وقد اقتصر القاموس وشرحه ، ولسان العرب على التأنيث ، وفى المصباح : (والعرب تؤنث الكرش ؛ لأنه معدة ، ويخفف فيقال : كرش ، والجمع كروش ، مثل حمل وحمول) .

طب عن سعد بن زيد الأشهلى .

٣٦٩/ ٩٦٠٣ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَلاَ أُخْبِرُكُم بِخِيَارِكُم : الذينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ ، أَلاَ أُنبِئُكُم بشِرارِكُم ، فَإِنَّ شِرَارَكُم المَشَّاءُونَ بالنَّمِيمَةِ ، المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّة ، البَاغُونَ البُرَآءَ (١) العَنَتَ » .

حم ، طب عن أَسماءَ بنت يزيد .

٣٧٠/ ٩٦٠٤ـ « أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللهَ إِلَى (٢) موتَاكُمْ ، وَلاَ تُؤْذِنُوا بهِمُ النَّاسَ » .

طب عن ابن عباس .

٣٧١/ ٩٦٠٥ـ « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ نَتَّقِيه يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذ بكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شيْئًا نَعْلَمُه ، ونَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُهُ » .

حم ، طب عن أَبى موسى .

٣٧٢/ ٩٦٠٦ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَحِلُّ لِى وَلاَ لأَحَدٍ مِن غَنَائِمِ المُسلِمين مَا يَزِن هَذِهِ الْوَبَرَةَ بَعْدَ الَّذِى فَرَضَهُ اللهُ لِى (٣) » .

طب عن عمرو بن خارجة ﷺ .

---

(١) لفظ الباغون الطالبون ـ والبرآء جمع برئ ـ والعنت ـ المشقة والهلاك والفساد : أ هـ النهاية جـ ٣ ص ٣٠٦ ـ والبرآء هو المفعول الأول لكلمة (الباغون) والعنت هو المفعول الثانى ، فإن (بغى) تتعدى إلى مفعولين ، وكذلك الوصف المصوغ منها .

(٢) إلى هنا بمعنى اللام ، وهو أحد معانيها الثمانية التى بينها صاحب المغنى ، والحديث فى مجمع الزوائد أول باب الإيذان بالميت جـ ٣ ص ٢٥ .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣٩ عن خارجة بن عمر ـ وكان حليفًا لأبى سفيان فى الجاهلية ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « يا أيها الناس لا يحل لى ولا لأحد من مغانم المسلمين ، ما يزن هذه الوبرة ـ وأخذ وبرة من غارب ناقته ـ بعد الذى فرض الله لى » رواه الطبرانى ؛ وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف ، ويلاحظ أن الحديث فى مجمع الزوائد عن خارجة بن عمر ، وهو هنا عن عمرو بن خارجة ، وكذلك فى ذخائر المواريث ، والخلاصة للخزرجى فأغلب الظن أنه الصواب ؛ وأن بعض الرواة قلبه فقال خارجة بن عمرو ، كما قال الحافظ فى الإصابة ذلك ، وأما عمر ـ من غير واو ـ فهو خطأ مطبعى ، علاوة على خطأ القلب .

٣٧٣/ ٩٦٠٧ ـ « أَيُّهَا النَّـاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْـتُمْ فِى حَظَائِرِ يَهُـودَ : أَلاَ لاَ تَحلُّ أَمْوَالُ المُعَاهَدِينَ إلاَّ بِحقِّهَا ، وَحَرَامٌ علَيْكُمْ لُحُومُ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَخَيْلِهَا وبغالِهَا ، وَكُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وكُلِّ ذِى مِخْلبٍ مِن الطَّيْرِ (١) » .

حم ، د ، والباوردى عن خـالد بن الوليد ، طب وزاد أَلاَ لاَ يَقُـولُ رَجُلٌ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِـه مَا وَجَـدْنَا فِى كِـتَـابِ الله مِنْ حَلاَلٍ أَحْلَلْنَـاهُ ، وَمَا وَجَـدنَا فِى كِـتَاب الله مِنْ حَـرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلاَ وَإِنِّى حَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ أَمْوَالَ المُعَاهَدِينَ بِغَيْرِ حَقِّهَا » .

٣٧٤/ ٩٦٠٨ ـ « أَيُّهَـا النَّاسُ اتَّقُـوا اللهَ وَاصْبِـرُوا فـوالله إن كَـان الرَّجُلُ مِنَ المُؤمنينَ قَبْلَكُمْ لَيُوضَعُ المِنشَـارُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ باثْنَيْن وَمَا يَرْتَدُّ عَنْ دِينِه ، اتَّقُـوا اللهَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحٌ لَكُمْ وَصَانِعٌ » .

طب ، ك عن خَبَّاب .

٣٧٥/ ٩٦٠٩ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ مَن كَانَ أَكَلَ مِنْكُمْ فَلاَ يَأْكُلْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ نَوَى مِنْكُمْ الصَّوْمَ فَلْيَصُمْه » قَالَهَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ (٢)» .

---

(١) رواه أبو داود بسنده عن خالد بن الوليد ﷺ قـال : غزوت مع رسول الله ﷺ خيبر فأتـت اليهود فشكوا أن الناس قد أسرعوا إلى حظائرهم فقال رسول الله ﷺ : ألا لا يحـل أموال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم حمر الأهلة وذكره إلخ .

والحظائر جـمع حظيـرة وهى مأوى الغنـم والإبل والموضع الذى يحاط عـليه لتـأوى إليـه الإبل والغنم ، والمراد به أرادوا أخذ أغنامنا وإبلنا فقال ﷺ وذكره .

قال ابن حـزم : وفى حديثـه فى تحريم لحوم الخيل دليل الضعف لأن خـالد بن الوليد لم يسلم بلا خـلاف إلا بعد خيبر وقال هذا فى هذا الحديث وذلك يوم خيبـر أ هـ بذل المجهود جـ ٤ ص ٣٥٩ باب ما جاء فى أكل السباع هذا وأورد الهيثمى عن خـالد بن الوليد قال : قال رسول الله ﷺ يا خالد ! أذن فى الناس الصـلاة جامعة لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمـة ثم خرج فصلى بالهاجرة ثم قـام فى الناس فقال : ما أحل أموال المعـاهدين بغير حقها عن الرجل منكم يقول وهو متكىء على أريكته ومـا وجدنا فى كتاب الله عز وجل من حلال أحللناه وما وجدنا من حرام حرمناه ألا وإنى أحـرم عليكم أموال المعاهدين بغير حقهـا ... رواه الطبرانى فى الكبير وروى أبو داود طرفا منه ، وفيه بقية وهو ضعيف ، انظر مجمع الزوائد جـ١ ص ١٥٥ .

(٢) جـاء فى مجـمع الزوائد جـ٣ ص ١٨٦ عن خـبـاب أن النبى ﷺ قـال يوم عاشـوراء أيهـا الناس ... إلخ الحديث رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أيوب بن جابر وثقه أحمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

طب عن خباب .

٣٧٦/ ٩٦١٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا تَسْتَحْيُونَ ؟ تجمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لاَ تَسْكُنُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ ، أَمَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ (١) .

الديلمى أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن أحمد المقرى الحداد ، ثنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، ثنا أنس بن مسلم الخولانى ، ثنا عمرو ابن هاشم أبو أُمية الحرانى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أُم الوليد بنت عمر بن الخطاب قالت : قال رسول الله ﷺ الحديث .

٣٧٧/ ٩٦١١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيوْمُ فَاغْتَسِلُوا ، وَلْيَمسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِه وَطِيبِه (٢) » .

د ، ك ، طب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٧٨/ ٩٦١٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بالصَّلاَةِ فِى بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِى بَيْتِه إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ » .

د عن زيد بن ثابت .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) روى أبو داود بسنده عن عكرمة أن ناسًا من أهل العراق جاءوا فقالوا يا بن عباس أترى الغسل يوم الجمعة واجبًا ؟ قال : لا، ولكنه أطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقًا مقارب السقف إنما هو عريش فخرج رسول الله ﷺ فى يوم حار وعرق الناس فى ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح بذلك آذى بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله ﷺ وسلم تلك الريح قال : أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس : ثم جاء الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذى كان يؤذى بعضهم بعضًا من العرق أنظر بذل المجهود ج ١ ص ٢١٢ .

٣٧٩/ ٩٦١٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَىُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنَّ العَبَّاسَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، لاَ تُؤذُوا العَبَّاسَ فَتُؤْذُونِى ، مِنْ سَبَّ العبَّاسَ فَقدْ سَبَّنِى(١) ».

ابن سعد عن ابن عباس .

٣٨٠/ ٩٦١٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ » .

ابن سعد ، والحكيم ، هب عن أبى صالح مرسلاً ، ابن النجار عن أبى هريرة .

٣٨١/ ٩٦١٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللهِ يُسْرٌ » .

حم ، وابن سعد عن غاضر بن عروة القصيمى عن أبيه .

٣٨٢/ ٩٦١٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ أَىُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنَّ العَبَّاسَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ (٢) لاَ تَسُبُّوا مَوْتَانَا فَتُؤْذُوا أَحْيَانا » .

حم ، ن ، وابن سعد ، طب ، خط عن ابن عباس .

٣٨٣/ ٩٦١٧ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَعلَقُوا (٣) عَلَىَّ بِوَاحِدَةٍ ، مَا أَحْلَلْتُ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللهُ ، وَمَا حَرَّمْتُ إِلاَّ مَا حَرَّمَ اللهَ » .

ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها .

٣٨٤/ ٩٦١٨ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى فَرَطُكُمْ ، وَإِنَّكُم وَارِدُونَ عَلَى حَوْضِى ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ (٤) النُّجُومِ » .

---

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا ذكر أبا العباس : فنال منه فلطمه العباس فاجتمعوا فقالوا : والله لنلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخطب فقال من أكرم الناس على الله قالوا: أنت يا رسول الله ... إلخ الحديث هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أ هـ المستدرك جـ ٣ ص ٣٢٩ .

(٢) سبق الحديث بمعناه وبزيادة لا تؤذوا العباس فتؤذونى ولفظه من سب العباس ... إلخ بدل لا تسبوا موتانا فتوذوا أحيانا ، والحديث انفردت به (الظاهرية) فقط .

(٣) لا تَعْلَقُوا علىَّ بواحدة لا تأخذوا على فى فعل ولاقول واحد يعنى لا تنسبونى فيما أشرعه وأسنه إلى ابتداع ، فإنى لَا أحل إلا ما أحل الله ، ولا أحرم إلا ما حرم الله ، فإنى مأمور فى كل ما آتيه وما أذره ، وقد فرض الله إتباع الرسول ، فمن قبل عنه فإنما قبل بفرض الله « وما آتاكم الرسول فخذوه » والحديث فى الصغير ورمز له بالضعف ... راجع ما كتبه المناوى تعليقًا عليه .

(٤) هذا صدر حديث طويل جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٣ ونصه « عن حذيفة بن أسيد الغفارى أن رسول الله ﷺ قال : يا أيها الناس إنى فرط لكم وإنكم واردون الحوض .... إلخ الحديث رواه الطبرانى بإسنادين وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشاء وهو ثقة .

سمويه عن حذيفة بن أُسيد .

٣٨٥/ ٩٦١٩ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى قَدْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ فى ذِرَاعِى سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا : هَذَانِ الكَذَّابَانِ صَاحِبُ اليَمَامَةِ وصاحِبُ اليَمَنِ » .

حم عن أَبى سعيد [١] .

٣٨٦/ ٩٦٢٠ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَشْكُوا عَلِيًا ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لأُخَيْشِنُ فِى ذَاتِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِى سَبِيلِ اللهِ [٢] » .

حم ، ك ، ض عن أَبى سعيد .

٣٨٧/ ٩٦٢١ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ ، فَوَاللهِ لاَ يَظْلِمُ مُؤمِنٌ مُؤمِنًا إِلاَّ انْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

عبد بن حميد عن أَبى سعيد .

٣٨٨/ ٩٦٢٢ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِى يَوْمِكُمْ هَذَا ، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُم ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، وَغَفَرَ لَكُمْ ما كَانَ مِنْكُمْ [٣] » .

ابن منده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أَبيه عن جده .

٣٨٩/ ٩٦٢٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ غَشَّنَا [٤] فَلَيْسَ مِنَّا » .

---

(١) الحديث سبق برقم ٩٦١٥ ونصه « أيها الناس لا تسبوا عليا ... إلخ » الحديث » بلفظه ومعناه وبرواية حم عن أبى سعيد الخدرى فقط ـ راجع ما كتبناه هناك تعليقًا عليه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد برواية ابن عباس وأبى هريرة وأبى سعيد انظر أرقام ٢٣٧٣ ، ٨٢٣٢ ، ٨٤٤١ ، ٨٥١١ ، ١١٨٣٩ وفى رواية ابن عباس : فأولته كذابين يخرجان قال عبيد الله : أحدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة أنظر حديث رقم ٢٣٧٣ وإسناده صحيح وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود والحديث رواه البخارى ٨ : ٧١ ـ ٧٢ و ١٢ : ٣٦٨ ـ ٣٦٩ أنظر مسند أحمد فى جـ ٤ ص ١١٤ .

(٣) هذا صدر حديث طويل سيأتى بعد هذا الحديث وبرواية عبد الرزاق فى مصنف[طب] عن عبادة بن الصامت ورجاله ثقات وتطول بمعنى أنعم وتفضل ، من الطَّول وهو الفضل والنعمة .

(٤) عن ابن عمر قال مر رسول الله ﷺ بطعام وقد حسنه صاحبه فأدخل يده فيه فإذا طعام ردئ فقال : بع هذاعلى حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا ، رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو معشر وهو صدوق وقد ضعفه جماعة ا هـ مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٧٨ .

اين النجار عن ابن عمر .

٣٩٠/ ٩٦٢٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِى هَذَا الْيَوْمِ فَغَفَرَ لَكُمْ إِلاَّ التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، ووَهبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنكُمْ مَا سَأَلَ ، فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللهِ ، فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحيكُمْ وشَفَّعَ صَالِحِيكُمْ فِى طَالِحِيكُمْ ، تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ فَتَعُمُّهُمْ ، ثُمَّ تُفَرَّقُ الْمَغْفِرَةُ فِى الأَرْضِ ، فَتَقَعُ عَلَى كل تَائِبٍ لِمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ ، وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جِبَالِ عَرَفَات ، يَنْظُرُون مَا يَصْنَعِ اللهُ فِيهِمْ ، فَإِذَا نَزَلَتْ الْمَغْفِرَةُ دعَا هو وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ ، يَقُولُ كُنْتُ أَسْتَفِزُّهُمْ حِينًا مِن الدَّهْرِ ، ثُمَّ جَاءَتْ الْمَغْفِرَةُ فَعَمَّتْهُمْ ، فَيَفْتَرِقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ والثُّبُورِ (١) » .

عبد الرزاق فى مصنفه ، طب عن عبادة بن الصامت ، ورجاله ثقات (إلا أَنَّ فيه رَجُلاً مبهما) ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتعقبه ابن حجر .

٣٩١/ ٩٦٢٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ مَالِى أُوذَى فِى أَهْلِى ؟ فَواللهِ إِنَّ شَفَاعَتِى لَتنالُ حَتَّى (٢) حاء وَحَكَمْ وَصُدَاءَ وسَلْهَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب ، وابن منده عن أبى هريرة وابن عمر ، وعمار بن ياسر معًا .

٣٩٢/ ٩٦٢٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ اثْنَتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْه (٣) » .

حم عن رجل ، هـ رضي الله عنه .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٥٦ عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ يوم عرفة : أيها الناس إن الله عز وجل تطول عليكم فى هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات ... إلخ الحديث . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) حاء وحكم : قبيلتان جافيتان من وراء رمل يَبْرين كما فى النهاية جـ ١ ص ٤٢١ وصداء كغراب حى باليمن كما فى القاموس ، ولعل سلهب قبيلة ، أوحىّ كذلك بدلالة السياق ، ولم نعثر عليها بعد طول بحث ! يريد النبى ﷺ أن شفاعته تنال القريب والبعيد من المسلمين .

(٣) هذا بعض حديث طويل رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٨ (باب ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا تميم وهو ثقة .

٩٦٢٧/٣٩٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِوَضُوء ، وَلاَ وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللهِ مَن لَمْ يُؤْمِن بِى ، وَلَمْ يُؤْمِن بِى مَن لَمْ يَعرِف حَقَّ الأَنْصَارِ (١) » .

طس عن عيسى بن عبد الله بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ﷺ .

٩٦٢٨/٣٩٤ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ إِن هَذَا يَوْمٌ قَد اجتمع لَكُمْ فِيه عِيدَانِ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَن يَشْهَدَ مَعَنَا الْجُمُعَةَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَفْعَلْ (٢) » .

حم ، د ، ن ، هـ ، ك عن زيد بن أرقم قال : اجتمع عيدان عَلَى عَهْدِ رَسُول الله ﷺ فِى يَوْمٍ وَاحِد ، فصلَّى العيد فى أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَقَالَ : أَيُّهَا الناس وذكره .

٩٦٢٩/٣٩٥ ـ « أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرَكَ ، الْوَاجِدُ ، لَيْسَ لِهَذَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ (٣) » .

عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن مصعب بن محمد ، عن أبى بكر بن محمد قال : سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فى الْمَسْجِدِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله .

٩٦٣٠/٣٩٦ ـ « أَيُّهَا الْمُنْفَرِدُ بِصَلاَتِكَ أَعِدْ صَلاَتَكَ (٤) » .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد ـ جـ ١ ص ٢٢٨ باب فرض الوضوء عن أبى سبرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن لا وضوء له .... إلخ الحديث رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن أبى يزيد بن عبد الله بن أنيس ولم أر من ترجمه أ هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى بذل المجهود جـ ٢ ص١٢١ (باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد) وقد ذكروا فى سند حديث إياس بن أبى رملة عن زيد بن أرقم أقوالا : قال ابن المنذر لا يثبت بهذا فإن إياسًا مجهول وقال فى الخلاصة والتقريب : مجهول وقال الأمير اليمانى صححه ابن خزيمة وقال الشوكانى صححه الحاكم على بن المدينى وفى إسناده إياس بن أبى رملة وهو مجهول قلت : وصححه الحاكم فى المستدرك والذهبى فى تلخيصه والعجب منهم كيف صححوه وفى إسناده إياس بن أبى رملة وهو مجهول أو مختلف فيه .

(٣) جاء فى مختصر صحيح مسلم للمنذر جـ ١ ص ٧٤ (باب : النهى عن أن تنشد الضالة فى المسجد) عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تُبنَ لهذا » .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٦ « باب فيمن صلى خلف الصف وحده » عن ابن عباس قال : رأى النبى ﷺ رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة ، رواه البزار الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه النضر أبو عمر أجمعوا على ضعفه ، وعن أبى هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يصلى خلف الصفوف وحده فقال : أعد الصلاة ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن القسم وهو ضعيف.

ابن عساكر ، عن ابن عباس أن النبى ﷺ رأى رجلاً يصلى خلف الصف وحده قال : فذكره .

٣٩٧/ ٩٦٣١ ـ « أَيُّهَا الْمُصَلِّى وَحْدَه أَلاَ وَصَلْتَ إِلَى الصَّفِّ فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ ، أَو جَرَرْتَ إِلَيْكَ رَجُلاً إِن ضَاقَ بِك الْمَكَانُ فَقَامَ مَعَكَ أَعِدْ صَلاَتَكَ فإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لَكَ (١) » .

طب ، ع ، والشيرازى فى الألقاب عن وابصة بن معبد (أنه ﷺ قال لرجل صلى خلف الصف : أَيُّهَا المصلى وذكره ، ورواه البيهقى أيضًا وقال إسناده ضعيف) .

٣٩٨/ ٩٦٣٢ ـ « أَيَّتُهَا الأُمَّةُ إِنِّى لا أَخَافُ عَلَيْكُم فِيمَا لاَ تَعْلَمُونَ ، وَلَكن انْظُرُوا كيف تعْمَلُونَ فِيمَا تَعْلَمُونَ » (٢) .

ض ، حل ، حب عن أبى هريرة .

٣٩٩/ ٩٦٣٣ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوف وانهوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللهَ فَلاَ يَسْتَجِيبَ لَكُم وقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلاَ يَغْفِرَ لَكُمْ ، إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوف وَالنَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ لاَ يدْفَعُ رِزْقًا وَلاَ يُقَرِّبُ أَجَلاً ، وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُود والنَّصارَى لَمَّا تَرَكُوا الأَمْر بالْمعرُوف وَالنَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمْ اللهَ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِم ، ثُمَّ عُمُّوا بِالْبَلاَءِ (٣) » .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد ـ جـ ٢ ص ٩٦ عن وابصة بن معبد قال : انصرف رسول الله ﷺ ورجل يصلى خلف القوم فقال : يا أيها المصلى وحده ألا تكون وصلت صفا فدخلت معهم أو اجتررت إليك رجلا إن ضاق بكم المكان أعد صلاتك فإنه لا صلاة لك ، قلت : له حديث فيمن صلى خلف الصف فى السنن الثلاث غير هذا ، رواه أبو يعلى وفيه السَّرى بن إسماعيل قال الهيثمى هو ضعيف ، وهو فى الصغير برقم ٣٠١٦ ورمز له بالضعف قال المناوى : رواه عنه أبو يعلى ، وفيه مالك بن سعيد أورده الذهبى في الضعفاء وقال : ثقة ضعفه أبو داود عن السَّرى بن إسماعيل قال يحيى استبان لى كذبه فى مجلس واحد وقال النسائى متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠١٧ ورمز له بالضعف برواية (حل) من حديث الحسين بن جعفر القتات عن حميد بن صالح عن فضيل عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة ثم قال لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبد الله بن مَوْهب المدنى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى ابن ماجة ج ٢ ص ٢٥١ (باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) عن عائشة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم » وروى أبو داود والترمذى بسندهما عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « إن أول ما دخل النقص على بنى إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل فيقول هذا : اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم قال : « لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل ... » إلى فاسقون ثم قال : والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرن على يد الظالم أطرًا ولتقصرنه على الحق قصرًا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم » أ هـ جمع الفوائد جـ ٢ ص ١٥٠ .

ابن أَبى الدنيا عن ابن عمر .

٤٠٠/ ٩٦٣٤ ـ « أَيْنَ أَنْتَ عن الاستغْفَار يا حُذَيْفَةُ ؟ إِنِّى لأَسْتَغْـفِر الله كُلَّ يوْمٍ مِائَة مَرَّة » (١) .

ك ، ق من حديث حذيفة قال : كان فى لسانى ذَرَبٌ على أهلى لم يَعدُهم فسألت النبى ﷺ فقال : أَين أنت وذكره .

٤٠١/ ٩٦٣٥ ـ « أَيُّ عَبْد زَارَ أَخًا لَهُ فى الله عَزَّ وَجَلَّ نُودِى أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، ويَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : زَارَنى ، عَلَىَّ قِراهُ ، ولَنْ أَرْضَى لِعَبْدِى بِقرًى دونَ الجنَّة (٢) » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الإِخوان عن أَنس رضي الله عنه .

٤٠٢/ ٩٦٣٦ ـ « أَيُّ شىْءٍ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ ذَلَكَ الْعِلْمُ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ » .

القضاعى عن أَنس .

٤٠٣/ ٩٦٣٧ ـ « أَىُّ رَجُلٍ أَنْتَ ؟ لَوْلاَ خَلَّتَان فِيكَ : تُسْبِلُ إِزَارَكَ (٣) وترخى شعرك» .

طب عَنْ خُرَيم بْن فَاتِكْ .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وقد دل على أن القصة مع حذيفة وجاءت فى الطبرانى فى الأوسط عن رجل مجهول ففيه عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنى امروء ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلى فقال رسول الله ﷺ : أين أنت من الإستغفار إنى لأستغفر الله فى اليوم والليلة مائة مرة أ هـ مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٨ باب الإكثار من الإستغفار ، ثم قال : وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠١٨ ورمز له بالضعف .

(٣) هكذا بالأصل ومادة رخا تفيد التوسع والانبساط وأورده الهيثمى عن خريم ؟ أنه أتى النبى ﷺ فقال : يا خريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل فقال : وما هما يا رسول الله حسبى واحدة ، قال : توفير شعرك وتسبيل إزارك ، فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره . رواه أحمد والطبرانى واللفظ للطبرانى بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح ، وعن خريم بن فاتك قال : قال رسول الله ، : نعم الفتى خريم لو قصر شعره ورفع من إزاره قال : فقال خريم : لا يجاوز شعرى أذنى ولاإزارى عقبى . رواه الطبرانى فى الثلاثة ومداره على المسعودى وقد اختلط والراوى عنه لم أعرفه ؛ وخريم بن فاتك بن الأخرم له صحبه وشهد بدراً ، انظر مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٢٢ .

٤٠٤/ ٩٦٣٨ - « إِيه يَا بْنَ الْخَطَّاب ، والذى نفسى بيَدِه مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَط سَالكًا فجًا إِلاَّ سَلَكَ فَجًا غَيْرَ فَجِّكَ (١) » .

خ ، م عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه .

« الهمزة مع اللام »

١/ ٩٦٣٩ - « اللهَ اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَلْبسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَأَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ ، وأَلِينُوا لَهُمْ الْقَوْلَ (٢) » .

ابن سعد عن كعب بن مالك بن السُّنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى أُمامة .

٢/ ٩٦٤٠ - « اللهَ اللهَ فى أَصْحَابِى لاَ تَتَّخذُوهُمْ غَرضًا بَعْدِى ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى أَحَبَّهُم ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فببغضى أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانى ، وَمَنْ آذَانى فَقَدْ آذَى الله ، وَمَنْ آذَى الله يُوشكُ أَن يَأْخُذَهُ (٣) » .

حم ، خ فى تاريخه ، ت غريب ، حل ، هب عن عبد الله بن مغفل .

٣/ ٩٦٤١ - « اللهَ اللهَ فى أَصْحَابِى ، فَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَلبُغْضِى أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَلِحبِّى أَحَبَّهُمْ ، اللَّهُمَّ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُمْ » .

ابن النجار عن أنس .

---

(١) وتمام الحديث عند مسلم عن سعد بن أبى وقاص ﵁ قال : استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن ، فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يضحك فقال عمر : أضحك الله سنك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى : فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ، قال عمر : فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ، ثم قال عمر : أى عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ قلن : نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكًا فجا إلا سلك فجًا غير فجك » أ هـ مختصر مسلم باب فضائل عمر بن الخطاب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٤٣ ورمز له بالضعف عن كعب بن مالك قال : عهدى بنبيكم قال ﷺ قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول فذكره ، قال الهيثمى فيه عبد الله بن زحر وعلى بن زيد وهما ضعيفان وقد وثقا أ هـ وقال الذهبى : عبد الله ضعيف وله صحيفة واهية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٤٢ برواية الترمذى ورمز له بالحسن وقال الصدر المناوى عن هذه الرواية : فيه عبد الرحمن بن زياد قال الذهبى : لا يعرف وفى الميزان : فى الحديث اضطراب .

٤/ ٩٦٤٢ ـ « اللهَ اللهَ فِى قِبْطِ مِصْرَ ، فَإِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ لَكُمْ عُدَّةً وَأَعْوَانًا فِى سَبِيلِ اللهِ (١) » .

طب عن أُم سلمة رضي الله عنها .

٥/ ٩٦٤٣ ـ « اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، والحَمْدُ لله كثيرًا ، وسبحان اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ؛ ثلاثًا ، أَعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيم ، من نَفْخِهِ (٢) ونَفْثِهِ وَهَمْزِهِ » .

ش ، د ، هـ عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ، فقال : فذكره .

٦/ ٩٦٤٤ ـ « اَللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ، صَدَقَ وعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ فِى الْجَاهلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدَّعَى مِنْ دَمٍ أَدْمَال ، تَحْتَ قَدَمَىَّ إِلا مَا كان مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ ، أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبه الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوطِ والْعَصَا ـ مِائَةٌ مِنَ الإِبلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِى بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا (٣) » .

د عن ابن عمرو .

---

(١) أورده الهيثمى عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى عند وفاته فقال : وذكره ، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٣ .

(٢) (النفخ) هنا بمعنى الكبر ، لأن المتكبر يجمع نفسه عندما يتعاظم ، فيحتاج أن ينفخ ، والنفث بالفم شبيه بالنفخ بمعناه الأصلى ، وهو أقل من التفل ، والهمْز : النخس والدفع ، وكل شىء دفعته فقد همزته أ هـ النهاية جـ ٥ هكذا فى الأصل ولفظه عن أبى داود قال : حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة قال عمرو : لا أدرى أى صلاة هى ؟ فقال : « الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيرا ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، الحمد لله كثيرا ، والحمد لله كثيرا ، الحمد لله كثيراً ـ ثلاثا ـ وسبحان الله بكرة وأصيلا ، ـ ثلاثا ـ أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه ، قال نفثه: الشعر ، ونفخة : الكبر ، وهمزه : المؤته » وهذه الرواية بدون تكبير الإحرام (الله أكبر) والموتة بضم الميم وفتح التاء غير مهمز : نوع من الجنون والصرع يعترى الإنسان فإذا أفاق عاد إليه كمال عقله كالنائم والسكران انظر بذل المجهود فى حل أبى داود ج ٢ ص ٢٩ ، ٣٠ .

(٣) انظر بذل المجهود فى حل أبى داود ج ٥ ص ١٧٧ ، باب فى الدية كم هى ؟

٧/ ٩٦٤٥ ـ « اللهُ أَعْلَمَ بما كَانُوا عَامِلِينَ [١] » .

ط ، خ ، د ، ن عن ابن عباس .

قالوا : سئل رسـول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال فذكـره (ط) عن ابن عباس عن أُبى بن كعب ، خ ، م ، د ، ن عن أبى هريرة ، د ، والحكم عن عائشة عـبد بن حميد عن أبى سعيد .

« الله أَعْلَمٌ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ [٢] » .

حم عن ابن عباس .

٨/ ٩٦٤٦ـ « آلله قَتَلْتَهُ ؟ يَعْنِي بالنَّصْبِ » .

طب عن ابن مسعود فى قَتْله أَبا جهل ، وقَوْل رسول الله ﷺ له ، ن [٣] .

٩/ ٩٦٤٧ ـ « الله أَكْـبَـرُ خَـرِبتْ خَـيْـبـر إِنَّا إذا نَزَلْنَا بِـسَـاحَـةِ قَـوْمٍ فَـسَـاءَ صَـبَـاحُ الْمُنْذَرِينَ [٤] » .

(١ ، ٢) رواه أحمد بسنده عن ابن عباس ﷺ بلفظ (أن النبى ﷺ سئل عن ذرارى المشركين ؟ فقال : الله أعلم بما كـانواعاملين) أ هـ بدون لفظة (إذا خلقـهم) وقال الـشيخ شاكـر : إسناده صحيح ورواه البـخارى ج ٣ ١٩٥ ـ ١٩٦ من طريق شعـبة ومـسلم ج ٢ ص ٣٠٢ من طريق أبى عوانة كـلاهما عن أبى بشر ، انـظر مسند أحمد بتحقيق الشيخ شـاكر ج ٣ ص ٢٥٥ حديث رقم ١٨٤٥ وأورده مسلم عن ابن عباس بلفظه بزيادة (إذا خلقهم) فى آخره انظر مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٨٥٣ .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى وأورده الإمام أحمد فى مسنده بـلفظ : حدثنا أسود بن عامر ، حـدثنا شريك عن أبى إسحـاق عن أبى عبـيدة عن أبيه قـال : أتيت أبا جهل وقـد جرح وقطعت رجله ، قـال : فجـعلت أضربه بسيفى ، فلا يعمل فيه شيئًا ، قـيل لشريك : فى الحديث ، وكان يذب بسيفه ؟ قال : نعم ، قال : فلم أزل حتى أخذت سيفه فضربته به حتى قتلتـه قال : ثم أتيت النبى ﷺ فقلت : قد قتل أبو جهل وربما قال شريك : قد قتلت أبا جهل قال أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، قال : آلله؟ ، مرتين قلت : نعم ، قال : فاذهب حتى أنظر إليه قال: فذهب فأتاه وقد غيرت الشـمس منه شيئًا فأمر به وبأصحابه فسحـبوا حتى ألقوا فى القليب ، قال : وأتبع أهل القليب لعنه وقال : (كان هذا فرعون هذه الأمة) قال الشـيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه أبو إسحاق هو السـبيـعى، ونقل ابن كـثير في التـاريخ ج ٣ ص ٨٩ نحـوه من المسند من طريق وكـيع عن إسـرائيل عن أبى إسحاق ونقله أيضـاً من طريق أبى ، أبو إسحاق الفزارى عن الثورى عن أبى إسـحاق ثم قال : ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبى إسـحاق السبيعي به ،والقليب البئـر التى لم تطو أى لم تبن بالحجارة أ هـ المسند ج٥ ص ٣١٦ حديث رقم ٣٨٢٤ وأصل (الله قتلته) أبا لله قتلته أى: أبحق الله قـتلته فعلا ، فلما حذفت باء القسم نصب لفظ الجلالة بنزع الخافض .

(١) الحديث أورده الترمـذى فى (باب ماجاء فى البيات فى الغـارات) قال : حدثنا الأنصارى حـدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ حين خرج إلى خيبر أتاها ليلا وكان إذا أتى قومًا بليل=

حم ، خ ، م ، ت ، ن عن أنس حم ، أنس عن طلحة .

١٠/ ٩٦٤٨ـ « اللهُ أَكْبَرُ خَرِبتْ خَيْبرُ ، اللهَ أَكْبَرُ فُتِحَتْ خَيْبَـرُ ، إِنَّا إِذَا نَزلْنَا بِقَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ (١) » .

ط عن أنس (أن النبى ﷺ لما نظر إلى خيبر رفع يديه وقال : الله أكبر وذكره .

١١/ ٩٦٤٩ـ « اللهُ أَكْبَرُ ، أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا ونُحِبُّهُ (٢) » .

حم ، طب عن عقبة بن سويد الأنصارى أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : قفلنا مع النبى ﷺ من غزوة خيبر ، فلما بدا له أحد قال : الله أكبر ، وذكره ، وعُقْبَةُ ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرْحًا وبقية رجاله رجال الصحيح ، .

١٢/ ٩٦٥٠ـ « اللهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ ، وَاللهِ إِنِّى لأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ مِنْ مكَانِى هذَا ، اللهُ أَكْبَرَ أُعْطِيتُ مَفاتِيح فَارِسَ ، واللهِ إِنِّى لأَنْظُرُ الْمَدَائِنَ وأَنْظُرُ قُصُورَهَا الْبِيضَ مِنْ مكَانِى هذَا ، اللهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ اليمنِ ، وَاللهِ إِنِّى لأَنْظُرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مكَانِى هذَا (٣) » .

حم ، ن عن البراء .

١٣/ ٩٦٥١ـ « اللهُ وَرَسُولُهُ وَجِبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ (٤) » .

= لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا : محمد وافق والله محمد الخميس فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر خربت خيبر إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) أ هـ انظر كتاب أبواب السير فى صحيح الترمذى ج ١ ص ٢٩٢ .

(١) انظر ما كتبناه فى التعليق على الحديث السابق ، فهو فى فتح خيبر مثل هذا الحديث .

(٢) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٥٥ (غزوة خيبر) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٣٠ (غزوة الخندق) رواه أحمد وفيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٣١ « عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ بعث عليا مبعثا فلما قدم قال له رسول الله ﷺ : (الله ورسوله) إلخ .

طب عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ بعث عليًا مبعثًا فلما قدم قال له : فذكره .

١٤/ ٩٦٥٢ـ « اللهُ أَكْبَرُ ، هَذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى اجْعَلْ لنا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ، لَتَرْكَبُن سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » .

الشافعى ، حم ، ق فى المعرفة عن أبى واقد الليثى قال : قلنا: يا رسول الله ! اجعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لِلْكُفَّارِ ذَاتُ أَنْوَاطٍ [١] قال : فذكره .

١٥/ ٩٦٥٣ـ « اللهُ الطَّبِيبُ : بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ طَبِيبُهَا الَّذِى خَلَقَهَا » .

د عن أبى رِمْثَةَ .

١٦/ ٩٦٥٤ـ « اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدَ لله الَّذِى رَدَّ كَيْدَهُ إِلى الْوَسْوَسَةِ [٢] » .

حم ، د عن ابن عباس .

١٧/ ٩٦٥٥ـ « اللهُ رَبِّى ، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا [٣] » .

هـ عن أسماءَ بنت عميس .

١٨/ ٩٦٥٦ـ « اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِى وَدِينِى ، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِى وَمَالِى ، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ أَعْطَانِى رَبِّى ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ ، وَرَبِّ السَّمَاءِ ، بِسْمِ اللهِ الَّذِى لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى

---

(١) (ذات أنواط) اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ، ينوطون بها سلاحهم ـ أى يعلقونه بها ـ ويعكفون حولها، فسألوه أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك : أ هـ نهاية جـ ٥ ص ١٢٨ .

(٢) الحديث رواه أحمد فى مسنده جـ٣ برقم ٣٠٩٧ ونصه « حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ذر بن عبد الله الهمدانى عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال : « جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنى أحدث نفسى بالشىء لأن أخبر من السماء أحب إلى من أن أتكلم به ؟ قال : فقال النبى ﷺ : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذى رد كيده إلى الوسوسة » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٣) الحديث رواه ابن ماجة فى سننه جـ ٢ ص ٢٣٢ (باب الدعاء عند الكرب) بسنده عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء ابنة عميس قالت : « علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب الله ربى لا أشرك به شيئًا» ولفظ الجلالة بالرفع .

اللهِ تَوَكَّلْتُ ، اللهُ رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الذى لاَ يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ عزَّ جَارُكَ وَجلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، اجعلنى فى عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كل سُوءٍ من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِى أَسْتَجِيرُكَ من جميع كل شىء خَلَقْتَ ، وأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُنَّ، وأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَىَّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، ولَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحدٌ ، من خَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى ، وَعَنْ شِمَالِى ، وَمِنْ فَوْقِى ، وَمِنْ تَحْتِى » يُقْرَأُ فِى هَذِهِ السِّت : قل هو الله أحد ، إِلى آخِرِ السُّورَة » .

ابن سعد ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبان ، عن أنس .

١٩/ ٩٦٥٧ـ « اللهُ معَ الْقَاضِى مَا لَمْ يَجُرْ فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ ، ولَزِمَهُ الشَّيْطَانُ[(١)] » .

ت غريب ، ق عن عبد الله بن أبى أوفى .

٢٠/ ٩٦٥٨ـ « اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لا ولِيَّ لَهُ ، والْخَالُ وَارِثُ مَن لاَ وَارِثَ لَهُ[(٢)] » .

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، وابن أَبِى عَاصِم ، والشَّاشى ، ع ، حب ، قط ، ق ، ض عن عمر ، عب ، ك ، ق عن عائشة ، عب عن رجل ، ض عن طاووس مرسلاً.

---

(١) الحديث أورده الترمذى فى صحيحه جـ ١ ص ٢٤٩ (أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ) واستغربه وهو فى الصغير برقم ١٤٤٦ برواية ت ورمز له بالصحة ، ورواه ابن ماجة كما ذكره ابن حجر قال : صححه ابن حبان والحاكم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٤٧ برواية ت ، هـ عن عمر ورمز له بالحسن وأورده الترمذى فى صحيحه جـ ٢ ص ١٣ (أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ (باب ما جاء فى ميراث الخال) « حدثنا بندار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبى عبيدة أن رسول الله ﷺ قال : « الله ورسوله موْلَى مَنْ لا ولَى لَهُ والخال وَارث مَن لا وراث له » ؛ قال أبو عيسى وفى الباب عن عائشة والمقدام بن معد يكرب وهذا حديث حسن صحيح وما نبه عنه الإمام السيوطى فى نهاية السند بقوله عن طاووس مرسلاً خاص بعجز الحديث وهو مروى عن طاووس عن عائشة ونصه « قال رسول ا الله ﷺ : « الخال وارث من لا وارث له » قال فيه أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه (عن عائشة) واختلف فيه أصحاب النبى ﷺ فورث بعضهم الخال والخالة والعمة وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم فى توريث ذوى الأرحام وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث فى بيت المال .

٢١/ ٩٦٥٩ـ « اللهُ أَضَنُّ بِدَمِ عَبْدِهِ المؤمِنِ مِنْ أَحدِكُمْ بِكَرِيمةِ مَالِهِ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

الحكيم عن ابن عمرو .

٢٢/ ٩٦٦٠ـ « اللهُ الْمُزَوِّجِ وَجِبْرِيلُ الشَّاهِدُ (١) » .

طب ، ق عن زينب بنت جحش .

٢٣/ ٩٦٦١ـ « اللهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالْوَفَاءِ اشْتَرِهَا جَذَعَةً سَمِينَةً فَانْسُكْ بِهَا عَنْكَ » .

ق عن سنان بن سلمة رضي الله عنه .

٢٤/ ٩٦٦٢ـ « اللَّهُـمَّ رَبَّ جِـبْرِيلَ وَمِيكَـائِيـلَ ، وَإِسْرَافِيلَ ، وَمُـحَمَّدٍ نَـعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (٢) » .

ابن السنى ، طب ، قط فى الأفـراد ، ك ، ض عَنْ مُبَـشِّرْ بْنِ أَبى المَلِيح بن أُسـامة عن أَبيه عن جده : أَنه صَلَّى مَعَ رسُول الله ﷺ ركْعَتَى الْفَجْرِ فَـسمِعَهُ يقول : فذكرهُ قال ، قط تفرد به مُبَشِّر .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجـمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ « عن زينب بنت جحش قالت خطبنى عدة من قريش فأرسلت أختى حمنة إلى رسول الله ﷺ أستشيره فقال لها رسول الله ﷺ : أين هى ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها قالت : ومن هو يا رسول الله ؟ قال : زيد بن حـارثة قال : فغضبت حمنة غضبًا شديدًا ، وقالت : يا رسول الله تزوج بـنت عمتك مولاك ، قالت وجـاءتنى فأعلمتنى فغـضبت أشد من غضـبها وقلت أشد من قولها فأنزل الله تعالى : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا أن يكون لهم الخيرة من أمـرهم ﴾ قالت فـأرسلت إلى رسـول الله ﷺ فقلت: إنى أسـتـغفـر الله وأطيع الله ورسـوله افعل مـا رأيت فزوجنى زيدا وكنت أرثى فـشكانى إلى رسول الله ﷺ فعـاتبنى رسول الله ﷺ ثم عدت فأخـذت بلسانى فقال رسـول الله ﷺ : أمسك عليك زوجك واتق الله فقـال: يا رسول الله : أنا أطلقها قـالت : فطلقنى فلما انقضت عـدتى لم أعلـم إلا برسول الله ، قد دخل على وأنا مكشوفة الشـعر فقلت : إنه أمر من السماء فقلت يا رسول الله ! بلا خطبة ولا شهادة فقال : الله المزوج وجبـريل الشاهد » رواه الطبرانى وفيه حفص بن سليمان وهو متروك وفيه توثيق لين .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ١٤٥٢ ورمـز له بالصحـة ، وكذلك فى ابن السنى فى عمل اليـوم والليلة عن والد أبى المليح واسمه عامر بن أسامة ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ ركـعتى الفجر فسمعته يقول : اللهم إلخ ثلاثًا ، قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه ـ أ هـ وبه يعرف أن رمز المصنف لصحته غير صواب .

٢٥/ ٩٦٦٣ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ ، وَلِمنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ [(١)] » .

ك ، ق ، وابن خزيمة فى صحيحه عن أَبى هريرة رضي الله عنه .

٢٦/ ٩٦٦٤ـ « اللَّهُمَّ اجْعَل فَنَاءَ أُمَّتى بالطَّعْن وَالْطَّاعُونِ [(٢)] » .

الباوردى عن أُسامة بن شريك ، عن أَبى موسى الأشعرى رضي الله عنه .

٢٧/ ٩٦٦٥ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الْبَرصِ ، وَالْجُنُونِ ، والجزام ومن سَيِّئِ الأسقام [(٣)] » .

ط ، حم ، د ، ن ، حب ، طب ، ك ، ض عن أَنس رضي الله عنه .

٢٨/ ٩٦٦٦ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بالْمَدِينَة ضِعْفَى ما جَعَلْتَ بمكَّةَ من البركة » .

حم ، خ ، م عنه [(٤)] .

٢٩/ ٩٦٦٧ـ « اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَأْسِ إِشْفِ أَنْتَ الشَّافِى لاَ شَافِى إِلاَّ أَنْتَ: اشْفِ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا [(٥)] » .

حم ، خ ، د ، ت ، ن عنه .

٣٠/ ٩٦٦٨ـ « اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وفى الآخِرةِ حَسَنَةً ، وقِنَا عَذَابَ النَّار [(٦)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٥١ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وتعقبه بأن فيه شريكا القاضى ولم يخرج له مسلم إلا فى المتابعات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧٦ وبرواية حم ، طب عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى : قال المناوى ورواه عنه أيضًا الحاكم فى المستدرك باللفظ المذكور وصححه) وأقره عليه الذهبى قال الهيثمى رجاله ثقات ، قال ابن حجر وحديث ابن أبى موسى هذا هو العمدة فى هذا الباب فإنه يحكم له بالصحة لتعدد طرقه .

(٣) الحديث في جمع الفوائد ج ٢ ص ٢٦٨ (أدعية غير مؤقتة وفيها الاستعاذة عن أنس مرفوعا برواية أبى داود والنسائي وهو في الصغير برقم ١٥٤٩ ورمز له بالحسن قال في الرياض بعد عزوه لأبي داود : باسناد صحيح .

(٤) الحديث فى مختصرمسلم ص ٢٠٣ رقم ٧٧٦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ... » إلخ الحديث ، والحديث فى الصغير برقم ١٥٥٠ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥١ ورمز له بالصحة : (سقمًا) بفتحتين ، وبضم السين وسكون القاف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٢ورمز له بالصحة برواية البيهقى عن أنس قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل كنت تدعو الله بشىء أو تسأله إياه ؟» قال : نعم ، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن لا نطيقه أولا نستطيعه أولاَ قلت : اللهم آتنا فى الدنياحسنة .... إلخ قال : فدعا الله =

خ ، م عن أنس .

٣١/ ٩٦٦٩ـ « اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إلاَّ خَيْرَ الآخِـرَة وفى لفظ ـ [لا عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَة] ـ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَار ، والمُهَاجِرَة » [١] .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن أنس حم ، خ ، م عن سهل بن سعد .

٣٢/ ٩٦٧٠ـ « اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إلاَّ خَيْرَ الآخرَة فَبَارِكْ فِى الأَنْصَارِ [٢] والمُهَاجرة » .

ك عن أنس .

٣٣/ ٩٦٧١ـ « اللَّهُمَّ إِنِّـى أَعُـوذُ بكَ مِنَ الْـهَم ، والْحـزَنِ ، وَالْـعَـجْـز ، والْكَسَل ، والْبُخْل، والْجُـبْن ، وضَلَعِ الدَّيْنِ ، وغَلَبَةِ الرِّجَالِ » [٣] .

ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت حسن غريب ، ن عن أنس .

٣٤/ ٩٦٧٢ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحـرِّمُ ما بيْنَ جبلَيْهَا كَـمَا حَـرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فى صَاعِهِمْ ، وَمُدِّهِمْ » [٤] .

= به فشفاه الله ، وهو فى مختصر مسلم ص ٢٥٤ رقم ١٨٧٣ عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال : سأل قتادة أنسا أى دعوة كان يدعو بها النبى ﷺ أكثر ؟ قال : كان أكثر دعوة يدعو بها يقول « اللهم آتنا فى الدنياحسنة ، وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » قال : وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها فإذا أراد أن يدعو بدعاء دعابهم فيه ، أ هـ وجاء فى أول هذا الحديث برواية البيهقى (خفت) ومعناه ضعف .

(١، ٢) الحديثان فى جمع الفوائد جـ ٢ ص ٥١ (غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة) قال أنس : خرج النبى ﷺ إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون فى غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع : قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة قالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً وفى رواية قال : جعل المهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون : نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً وهو ﷺ ، يجيبهم ، اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك فى الأنصار والمهاجرة ،فيؤتون بملء كف من شعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدى القوم والقوم جياع وهى فى بشعة الحلق ولها ريح منكرة » للشيخين والترمذى والمراد بقوله بشعة أى خشنة كريهة الطعم والاهالة : كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به وقيل : هو ما أذيب من الألية والشحم ، وقيل : الدسم الجامد ؛ والسنخة المتغيرة الريح أ هـ النهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٣ ورمز له بالصحة رواه البخارى جـ ١٣ ص ٤٢٧ (باب التعوذ من غلبة الرجال) ونصه عن أنس بن مالك يقول قال النبى ﷺ لأبى طلحة : التمس لنا غلاماً من غلمانكم يخدمنى فخرج أبو طلحة يردفنى وراءه فكنت أخدم رسول الله ، كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ... إلخ الحديث) .

(٤) هذا جزء حديث طويل مروى فى صحيح مسلم جـ ٩ ص ١٣٩ باب فضل المدينة .

حم ، خ ، م عن أَنس ﷺ .

٣٥/ ٩٦٧٣ـ « اللَّهُمَّ اغفِرْ لى ، وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي ، وارْزُقْنِي ، وَاهْدِنى ، وَعَافِنى، وَارْفَعْنِى [١] » .

د ، ت ، هـ ، ق ، ك عن ابن عباس أن النبى ﷺ كان يقول بين السجدتين : «اللَّهُمَّ اغفِرْ لِى » وذكره .

٣٦/ ٩٦٧٤ـ « اللَّهُمَّ اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناءِ الأنصار [٢]» .

خ ، ت عن أنس ، ط ، حم ، م عن زيد بن أرقم ، طب عن خزيمة بن ثابت ، ش عن أبى سعيد .

٣٧/ ٩٦٧٥ـ « اللَّهُمَّ اغفِرْ للأَنْصَارِ ، ولأبناء الأَنْصَارِ ، وَلأزواج الأَنْصَار ، وَلذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِى ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا شِعْبًا ، وَأَخَذَتِ الأَنْصَار شِعْبًا لأَخَذْتِ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرأً من الأَنْصَارِ » [٣] .

حم عن النضر بن أَنس عن أَنس .

٣٨/ ٩٦٧٦ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَأَوْلاَدِ الأَنْصَارِ ، وَمَوَالِى الأَنْصَارِ » [٤] .

حم ، م عن أَنس ، طب عن عوف بن سلمة بن عوف ، عن أَبيه ، عن جده .

---

(١) الحديث رواه الترمذى فى صحيحه جـ ١ ص ٥٨ باب ما يقول بين السجدتين .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١٦ ص ٦٧ « باب فضل الأنصار » .

(٣) الحديث بنصه فى (كنز العمال) جـ ٦ ص ١٩٧ كتاب الفضائل من قسم الأقوال وجاء فى الحديث (كرشى وعيبتى) يريد ﷺ أن الأنصار موضع سره وأمانته ، والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك ، لأن المجتر بجمع علفه فى كرشه والرجل يجمع ثيابه فى عيبته : نهاية جـ ٤ ص ١٦٣ .

(٤) لفظ رواية مسلم عن زيد بن أرقم ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، وأبناء الأنصار » وله عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار ، قال : وأحسبه قال: ولذرارى الأنصار ، ولمولى الأنصار ، لا أشك فيه » انظر : مختصر صحيح مسلم حديث رقم ١٧٢٤ ، وحديث رقم ١٧٢٧ ، وأورده الهيثمى عن عوف الأنصارى الأشهلى قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولموالى الأنصار، رواه الطبرانى قال الهيثمى وفيه من لم أعرفهم انظر مجمع الزوائد ج١٠ ص٤١ .

٣٩/ ٩٦٧٧ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ ، ولأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، ولأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، ولِلْكَنَائِنِ ، والْجِيرَانِ » [١] .

طب عن أنس رضي الله عنه .

٤٠/ ٩٦٧٨ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ وأَبْنَائِهَا ، وأَبْنَاءِ أَبْنَائِهَا ، وحَشَمِهَا » [٢] .

عبد بن حميد عن جابر .

٤١/ ٩٦٧٩ـ « اللَّهُمَّ اغْفِر للأَنْصَارِ ، ولأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، ولأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، ولِذَرَارِيِّهِم ولِمَوَالِيهِم ، ولِجِيرَانِهِم » .

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ش ، طب ، ض عن رفاعة بن رافع الزرقى .

٤٢/ ٩٦٨٠ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ ، ولأَبْنَاءِ أبناء الأنصارِ ، ولأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، ولِنساءِ الأَنْصَارَ ، ولِنسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، ولِنسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ [٣]» .

حم ، ش ، طب عن زيد بن [٤] أرقم .

٤٣/ ٩٦٨١ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، ودُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٠ ما نصه : (عن أنس بن مالك قال : شق على الأنصار النواضح (إبل السقى) فاجتمعوا عند النبى ﷺ يسألونه أن يُكرى لهم نهرًا شحًا ، فقال لهم الرسول ﷺ : مرحبًا بالأنصار ، مرحبًا بالأنصار ، مرحبًا بالأنصار ، لا تسألونى اليوم شيئًا إلا أعطيتكموه ، ولا أسأل الله لكم شيئًا إلا أعطانيه : فقال بعضهم لبعض : اغتنموها وسلوه المغفرة ، فقالوا : يا رسول الله ! ادع لنا بالمغفرة فقال : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار) . وفى رواية ولأزواج الأنصار ، رواه أحمد والبزار بنحوه ، وقال : مرحبًا بالأنصار ، ثلاثًا ، والطبرانى فى الأوسط والصغير والكبير بنحوه ، وقال : وللكنائن (الكنة : امرأة الابن وامرأة الأخ) قال الهيثمى : وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح أ هـ .
ومعنى (يكرى) بحضر : النهاية ص ٥٧ ط .

(٢) الحشم بالتحريك : جماعة الإنسان اللائذون به لخدمته : النهاية .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٠ مع مغايرة فى اللفظ ، ونصه : (عن رفاعة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اغفر للأنصار ، ولذرارى الأنصار ، وولذرارى ذراريهم ، وجيرانهم) ، رواه البزار والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح ، غير هشام بن هارون وهو ثقة أ هـ .

(٤) وردت رواية زيد بن أرقم فى مسلم مختصرة فانظرها فى الهامش السابق .

ط ، ش ، حم ، حب ، ك ، ض عن أنس رضي الله عنه (١) .

٤٤/ ٩٦٨٢ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُم فِى مِكْيَالِهِم ، وَبَارِكْ لَهُم فِى صَاعِهِم وَمُدِّهِم ، يعنى المدينة (٢) » .

مالك ، خ ، م ، ن ، والدرامى (حب) عنه .

٤٥/ ٩٦٨٣ـ « اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً ، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلاً » .

ابن أَبى عمر ، حب ، وابن السنى (عمل اليوم والليلة) ، ض عنه .

٤٦/ ٩٦٨٤ـ « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِى إِلَى دِينِك ، واحفَظْ منْ وراءَنَا برحْمَتِكَ » .

ع ، ض عنه (٣) .

٤٧/ ٩٦٨٥ـ « اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مِسْكِينًا ، وَأَمِتْنِى مِسْكِينًا ، واحْشُرْنِى فِى زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ (٤) » .

عبد بن حميد ، هـ عن أَبى سعيد ، الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ، ق ، وتمام ، طب ، كر ، ض عن عبادة بن الصامت .

٤٨/ ٩٦٨٦ـ « اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مسْكِينًا ، وَأَمِتْنِى مسْكِينًا ، وَاحْشُرْنِى فِى زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ القِيَامَةِ (٥) ، إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ـ يا عائشة ! لاتردى مسكينًا ، ولَوْ بِشق تَمْرَةٍ ، أَحِبِّى الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ ، فَإِنَّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يومَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير ١٤٥٣ برواية حم ، حب ، ك عن أنس ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى البخارى عن أنس ، كتاب الكفارات : باب صاع المدينة ، مع مغايرة يسيرة فى اللفظ ، ونصه : (اللهم بارك لهم فى مكيالهم ، وصاعهم ، ومدهم) أ هـ .

(٣) انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٧٦ باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ التى دعا بها وعلَّمها ، قال العلامة الهيثمى : رواه أبو يعلى عن شيخه أبى إسماعيل الجيزى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) هذا الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٤ بدون (ق) ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وقد زعم ابن الجوزى وَضْعَهُ ، وردّه ابن حجر كالزركشى وأطال ، وأنظر الحديث بعده قال المناوى : وأراد بالمسكنة هنا مسكنة القلب لا المسكنة التى هى نوع من الفقر ، قال ابن حجر : أراد بفَرْضِ ثبوته أن لا يتجاوز الكفاف . أ. هـ .

(٥) انظر الترمذى جـ ٢ ص ٥٦ ، ٥٧ كتاب الزهد بزيادة (فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟) بعد قوله : (يوم القيامة) قال أبو عيسى هذا حديث غريب . والحديث فى جمع الفوائد جـ ٢ ص ٢٧٣ .

ت غريب ، هب عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأخطأ .

٤٩/ ٩٦٨٧ـ « اللَّهُمَّ أَحْيِنى مِسْكِينًا ، وَتَوَفَّنى مِسْكِينًا ، وَاحْشُرْنى فِى زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ، وإِنَّ أَشْقَى الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمعَ عَلَيْه فَقْرُ الدُّنْيَا ، وعَذَابُ الآخِرَةِ (١) » .

ك عن أبى سعيد .

٥٠/ ٩٦٨٨ـ « اللَّهُمَّ توفَّنِى فَقِيرًا ، وَلاَ تَوَفَّنى غَنيًا ، وَاحْشُرْنى فِى زُمْرَةِ الْمَسَاكِين، فَإِنَّ أَشْقَى الأَشْقِياءِ مِنْ جُمِعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا ، وَعذَابُ الآخِرَةِ (٢)» .

عد ، هب عنه .

٥١/ ٩٦٨٩ـ « اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِى ، اللَّهُمَّ اهْدِنِى » .

ابن أبى عاصم ، ض عن أنس رضي الله عنه .

٥٢/ ٩٦٩٠ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن الْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا ، وَالْمَمَاتِ (٣) » .

طب عن عثمان بن أبى العاصى رضي الله عنه .

٥٣/ ٩٦٩١ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ (٤) » .

خ ، ن عن أبى هريرة ، ورواه مسلم من حديث ابن عباس : أن النبى ﷺ كان

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٥٤ ورمز له بالصحة ، قال العلامة المناوى : وزعم ابنا الجوزى وتيمية وضعه ، قال ابن حجر : وليس كذلك ، بل صححه الضياء فى (المختار) . وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى : أساء ابن الجوزى بذكره له فى الموضوعات ، وقال ابن حجر مرة أخرى : أسرف ابن الجوزى بذكره فى الموضوع ، وكأنه أقدم عليه لما رآه مباينًا للحال التى مات عليها المصطفى ﷺ لأنه كان مكفيًا أ هـ .

(٢) راجع الكلام فى الهامش على مثله فى الحديث الذى قبله مباشرة .

(٣) انظر الحديث التالى والتعليق عليه ،

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٦ ، وقال العلامة المناوى : وفى البخارى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فرغ أحدكم من التشهد ـ أى الأخير ـ فليستعذ بالله من أربع ، يقول اللهم .. إلخ ، وذكره النسائى فى كتاب الإستعاذة جـ ٢ ص ٣١٩ مع مغايرة يسيرة فى اللفظ (من شرح المسيح الدجال (بدل) من فتنة المسيح الدجال) .

يعلمهم هذا الدعاء كما يعلم السورة من القرآن ، يقول : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا والْمَمَاتِ .

٥٤/ ٩٦٩٢ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، والْهَرَمِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحيَا وَالْمَمَاتِ (١) » .

ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت صحيح ، ن ، وأبو عوانة ، حب ، عن أنس ﷺ .

٥٥/ ٩٦٩٣ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحيَا وَالْمَمَاتِ (٢) » .

م عن أنس ﷺ .

٥٦/ ٩٦٩٤ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْكِبرَ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّال ، وعَذَابِ الْقَبْرِ (٣) » .

ش ، ن عن أنس .

٥٧/ ٩٦٩٥ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن الْبُخْل ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلى أَرْذَل الْعُمُر ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عذاب الْقَبْرِ (٤) » .

حم ، خ ، م ، ش ، حب عن سعد بن أبى وقاص ﷺ .

٥٨/ ٩٦٩٦ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن بَطْن لاَ يَشْبَعُ، وأَعُوذُ بكَ مِن صَلاَة لاَ تَنْفَع، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْب لاَ يَخْشَعُ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ١٣ ص ٤٣١ ط الحلبى ١٩٥٩ م عن أنس ، بدون لفظ (البخل) وهو فى الصغير برقم ١٥٥٥ بزيادة (وأعوذ بك من عذاب النار) بعد قوله : (عذاب القبر) برواية حم ، ق عن أنس.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١٧ ص ٣٠ المطبعة المصرية الأزهرية ١٩٣٠م باب الدعوات والتعوذ.

(٣) الحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٣١٥ المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣٠٦هـ ، كتاب الإستعاذة بدون لفظ (وسوء الكبر) وسيأتى برواية البخارى بزيادة فيه .

(٤) الحديث فى صحيح البخارى جـ ١٣ ص ٤٣٣ مطبعة مصطفى البابى الحلبى سنة ١٩٥٩ باب التعوذ من البخل .

حب ، وسمويه ، ض عن أنس [1] .

٥٩/ ٩٦٩٧- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ » .

حم ، م [2] د ، ن ، هـ عن البراء .

٦٠/ ٩٦٩٨- « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُوراً ، وَاجْعَلْنِي صَبُوراً ، واجعلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً » [3] .

بز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٦١/ ٩٦٩٩- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ » .

ط ، طب عن جابر بن سمرة [4].

٦٢/ ٩٧٠٠- « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِي دَيْنِي » .

بَقِيُّ بن مخلد ، وابن مَندهْ ، وأبو نعيم عن ابن جندب ، عن أبيه [5] .

---

(١) جاء فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٣١٦ تحت عنوان (الإستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الخلق) ،أخبرنا قتيبة قال حدثنا خلف عن حفص عن أنس أن النبى ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات « اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ثم يقول : اللهم إنى أعوذ بك من هؤلاء الأربع » .

(٢) ولفظه عند مسلم جـ ١٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية قال يحيى أخبرنا وأبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة بن البراء بن عازب قال : مر على النبى ﷺ بيهودى محمماً مجلوداً فدعاهم ﷺ فقال : هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا : نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال : أنشدك بالذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال : لا، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر فى أشرافنا ، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا : تعالوا فلنجتمع على شىء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الجلد فقال رسول الله ﷺ : « اللهم إنى أول من أحيا أمرك إذا أماتوه » فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر ﴾ إلى قوله ﴿ إن أوتيتم هذا فخذوه ﴾ ، يقول ائتوا محمداً ﷺ فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله تعالى ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ فى الكفارة ، والتحميم دهن الوجه باللون الأسود .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧٩ ورمز له بالحسن قال المناوى قال الهيثمى فيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف لكن حسن البزار حديثه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٤٥٥ ورمز له بالحسن وفى الظاهرية بلفظ « أسألك الخير كله » .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٦ ورمز له بالضعف برواية الطبرانى عن خباب بن الأرت .

٦٣/ ٩٧٠١- « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبارِكْ لَنَا فِى صَاعِنَا ومُدِّنَا » (١) .

حم ، والرويانى ، طس ، حل ، ض عن أنس عن زيد بن ثابت ﷺ .

٦٤/ ٩٧٠٢- « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، وَاجْعَل مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » .

حم عن أبى سعيد .

٦٥/ ٩٧٠٣- « اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الأُمور كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْىِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الآخِرَةِ » .

حم ، حب ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن أبى عاصم ، طب ، ك ، ض عن بسر بن أبى أَرطأةَ (٢) .

٦٦/ ٩٧٠٤- « اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِى فِى الأُمُور كُلِّهَا ، وَأَجِرْنِى مِنْ خِزْىِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الآخِرَةِ ، مَنَ كَانَ ذَلِكَ دُعَاءَهُ مَاتَ قَبْلَ أَن يُصِيبَهُ الْبَلاءُ (٣) » .

طب عنه .

٦٧/ ٩٧٠٥- « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بن الْخَطَّاب » (٤) .

ك عن ابن عباس ، طب عن ثوبان ، كر عن على والزبير .

٦٨/ ٩٧٠٦- « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبِى جَهْل بن هِشَامٍ ، أَوْ بِعُمَر بْن الْخَطَّابِ » .

ت ، طب ، كر عن ابن عباس ، كر عن خباب ، طب ، ك عن ابن مسعود (٥) .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ ص ٣٢٨ عن زيد بن ثابت ﷺ أن النبى ﷺ نظر قبل اليمن فقال (فذكره : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث زين بن ثابت إلا من حديث القطان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٧٨ عن بسر بن أرطأة القرشى قال : سمعت رسول الله ﷺ يدعو اللهم أحسن ... » إلخ ، رواه الطبرانى و أحمد ، وزاد « من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء » ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبرانى ثقات ، وهو فى الصغير برقم ١٤٥٦ ورمز له بالحسن .

(٣) سبق التعليق على مثله .

(٤) الحديث رواه الحاكم فى مستدركه جـ ٣ ص ٨٣ برواية ابن عمر ﷺ عن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال : « اللهم أعز الإسلام بعمر » وقال الحاكم هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٥) الحديث رواه الحاكم فى مستدركه جـ ٣ ص٨٣ برواية مسروق عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام ، فجعل الله دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر ﷺ ، فبنى عليه ملك الإسلام ، وهدم به الأوثان » .

٦٩/ ٩٧٠٧ ـ « اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلاَمَ بِأحَبِ هَذَيْنِ الرَّجُلَـيْنِ إلَيْكَ ، بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأبِى جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ » (١) .

حم ، وعبيد بن حميد ، ت حسن صحيح ، وابن سعد ، ع ، حل عن ابن عمرو ، ن عن أنس ، عن خباب .

٧٠/ ٩٧٠٨ ـ « اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخطَّابِ خَاصَّةً » (٢) .

هـ ، عد ، ك ، ق عن عائشة .

٧١/ ٩٧٠٩ ـ « اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، اللَّهُمَّ وَأعِزَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » (٣) .

كر عن الزبير بن العوام .

٧٢/ ٩٧١٠ ـ « اللَّهُمَّ أعِزَّ الدِّينَ بِأبِى جَهْل ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » .

البغوى عن ربيعة السعدى .

٧٣/ ٩٧١١ ـ « اللَّهُمَّ أعِزَّ الدِّين بعُمَر بن الْخَطَّاب » .

ابن سعد عن الحسن مرسلاً .

٧٤/ ٩٧١٢ ـ « اللَّهُمَّ اشْـدُدِ الدِّينَ بِأحَبِّ الرَّجُـلَيْنِ إلَيْكَ ، بِعُـمَـرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ بِأبِى جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ » .

كر عن ابن عمر بن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

---

(١) الحديث رواه الترمذى فى صحيحه جـ ٢ ص ٢٩٢ فى مناقب عمر بن الخطاب ولفظه (اللـهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب) ، قال : وكان أحبهما إليه عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى مستدركه جـ ٣ ص ٨٣ بـرواية عائشة رضي الله عنها فى مناقب أمير المؤمنين بن الخطاب وقال بعد ذكر الحديث هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٣) سبق التعليق على مثله مع مغايرة يسيرة فى اللفظ .

٧٥/ ٩٧١٣ ـ « اللَّهُمَّ أَيِّدِ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ (١) » .

ط ، حم ، والشاشى عن ابن مسعود .

٧٦/ ٩٧١٤ ـ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثًا (٢) » .

ابن منده ، حل عن جابر بن الأزرق الغاضرى .

٧٧/ ٩٧١٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْب لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ » (٣) .

طب ، كر عن جرير .

٧٨/ ٩٧١٦ ـ « اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِى يَوْمَ الْبَأْسِ ، وَلاَ تُخْزِنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن قانع ، طب ، حل ، ض عن أَبى قرصافة .

٧٩/ ٩٧١٧ ـ « اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللِّقَاءِ » .

كر عنه .

٨٠/ ٩٧١٨ ـ « اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابِ وَقِهِ الْعَذَابَ » .

---

(١) هذا جزء حديث ورد فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٦ ص ١٦٨ وتمامه ، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودى عن أبى نهشل عن أبى وائل قال : قال عبد الله : فضل الناس عمُر بن الخطاب بأربع بذكر الأسرى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله عز وجل : ﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ وبذكره الحجاب أمر نساء النبى ﷺ أن يحتجبن فقالت له زينب : وإنك علينا يابن الخطاب والوحى ينزل فى بيوتنا؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿ وإذا سألتموهن متاعًا فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ وبدعوة النبى ﷺ له : اللهم أيد الإسلام بعمر ، وبرأيه فى أبو بكر ، كان أول الناس بايعه » .

(٢) جاء فى مسند أحمد جـ ٣ ص ٢٦٠ حديث برقم ١٨٥٩ ونصه : حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبى زياد عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اغفر للمحلقين ، فقال رجل : وللمقصرين فقال : اللهم اغفر للمحلقين فقال الرجل : وللمقصرين فقال فى : الثالثة أو الرابعة : وللمقصرين » وقال الشيخ شاكر اسناده صحيح وفى ابن ماجة جـ ٢ ص ١٢٧ حديث آخر ، الباب عن ابن عباس ، ومع هذا الحديث ثابت فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى هريرة وحديث ابن عمر : انظر المنتقى حديث ٢٦١٥ وشرح الترمذى ٢ : ١٠٩ .

(٣) جاء فى مجمع الفوائد جـ ٢ ص ٢٦٩ (أدعية غير مؤقتة) وفيها الإستعاذة عن زيد بن أرقم مرفوعًا « اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب » لمسلم والنسائى .

حم ، ع ، طب ، حل عن العِرْبَاضِ بن ساريةَ ، الحسن بن سفيان ، والحسن بن عرفه في جزئه ، والبغوي ، وابن قانع ، حل ، كـر عن الحارثِ بن زياد ، عد ، كر عن ابن عباس ، طس ، طب ، وتَمَّامٌ عن عبد الرحمن بن أبي عميرةَ المزني ، ابن الجوزي في الواهيات عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨١/ ٩٧١٩ ـ « اللَّهُمَّ اغفِرْ لأَحْيَائنَا وَأَمْوَاتِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ هَـذَا عَبْـدُكَ فُلاَنٌ ، وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْرًا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْرًا ، قَالَ : لاَ تَقُلْ إِلاَّ مَا تَعلَمُ » (١) .

ابن سعد ، والبغوي ، والباوردي ، طب ، حل عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب عن أبيه .

٨٢/ ٩٧٢٠ ـ « اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وبك نحيا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ » .

أبو عوانة في صحيحه ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة (٢) أن النبي ﷺ كان إذا أصبح يقول فذكره ، وإذا أمسى قال مثله .

---

(١) جاء في مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٣ باب الصلاة على الجنازة عن الحارث أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت : « اللهم أغفر لأحيائنا وأمواتنا وأصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا ، اللهم هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به فاغفر لنا وله ، وقال : فقلت له وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً قال : لا تقل إلا ما تعلم » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (والتدليس أن لا يسمى الراوي شيخه الذي سمع منه بل يروى عمن فوقه بلفظ يوهم السماع كما يقول عن فلان وقال فلان بأن فلانًا ، وذهب الجمهور إلى قبول تدليس من عرف أنه لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة وإلى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى نص على سماعه بقوله : سمعت أو حدثنا أو أخبرنا والذي وقع من بعض الأكابر إنما كان لوثوقهم بصحة الحديث واستغناءً بشهرة الحال) .

(٢) الحديث في صحيح الترمذي جـ ٢ ص ٣٤٥ باب الدعاء ـ ونص الحديث ـ « حدثنا على بن حجر حدثنا عبد الله بن جعفر أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه يقول: إذا أصبح أحدكم فليقل:اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى فليقل:اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور » قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

٨٣/ ٩٧٢١ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : والْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ : قَالَ فِى الثَّالِثَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ » .

ش ، حم ، طب ، وابن قانع ، ض عن حَبَشِيِّ بن جنادة [(١)] ش ، حم ، خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، ش عن يزيد بن أَبى مريم عنه ، حم ، طب عن مالك بن ربيعة ، حم ، ش ، طب عن ابن عباس ، طب عن أُم الحصين ، حم عن قارب بن الأسود والثقفى .

٨٤/ ٩٧٢٢ ـ « اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِنَ : قَالُوا : والْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ : قَالَ فِى الثَّالِثَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ [(٢)] » .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن ابن عمر ، حم ، ش ، م ، عن أُم الحصين ، ط ، حم ، ع عن أَبى سعيد ، طب عن عبد الله بن قارب .

٨٥/ ٩٧٢٣ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَه ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ » [(٣)] .

طب عن حَبَشِيِّ بن جُنَادة .

٨٦/ ٩٧٢٤ ـ « اللَّهُمَّ أَعِنْهُ وَأَعِنْ به ، وَارْحَمْه وَارْحَمْ بِهِ ، وَانْصُرْه وَانْصُرْ بِه ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ـ يَعْنى عَلِيًّا [(٤)] » .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٦٢ (باب فى الحلق والتقصير) عن حبشى بن جنادة وكان ممن شهد حجة الوداع قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للمحلقين قالوا : يا رسول الله ! والمقصرين قال : اللهم اغفر للمحلقين قالوا : يا رسول الله ! والمقصرين قال : فى الثالثة والمقصرين رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٦٢ (فى الحلق والتقصير) عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ حلق يوم الحديبية وأصحابه إلا أبو قتادة وعثمان فقال رسول الله ﷺ : يرحم الله المحلقين قالوا : والمقصرين يارسول الله ! قال : يرحم الله المحلقين . قالوا : والمقصرين يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : والمقصرين فى الثالثة » رواه أحمد وأبو يعلى واللفظ له وفيه أبو إبراهيم الأنصارى جهله أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح ، وتقدم الكلام فى مثله قريبًا .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٦ (باب قوله من كنت مولاه فعلى مولاه) عن حبشى بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه » رواه الطبرانى ورجاله وثقوا .

(٤) تقدم بعضه فى الحديث الذى قبله عن حبشى بن جنادة ، انظر هامشه .

طب عن ابن عباس .

٨٧/ ٩٧٢٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَارَكْتَ لأُمَّتِي فِي أَصحَابِي فَلاَ تَسْلُبْهُمُ الْبَرَكَةَ ، وبَارَكْتَ لأَصْحَابِي فِي أَبِي بَكْر فَلاَ تَسْلُبْهُمُ الْبَرَكَةَ ، واجْمَعْهُمْ عَلَيْه ولاَ تَنْشُرْ أَمْرَه ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُؤْثِرُ أَمْرَكَ عَلَى أَمْرِه ، اللَّهُمَّ وأَعِزَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّاب ، وصَبِّرْ عُثْمَان بنَ عَفَّانَ ، ووَفِّقْ عَلِيًا ، واغْفِرْ لِطَلْحَةَ ، وثَبِّتْ الزُّبَيْرَ ، وَسَلِّم سَعْدًا ، ووَقِّرْ عَبْدَ الرَّحْمَن بنَ عَوْف ، وأَلْحِقْ بِي السَّابِقِينَ الأَوْلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرين وَالأَنْصَار ، وَالتَّابِعِينَ بِإحْسَان (١) الَّذِينَ لا يَتَكَلَّفُونَ ، اللهم إِنِّي وَصَالِح أُمَّتِي برَآءُ مِنْ كُلِّ مُتَكَلِّف » (٢) .

قط في الأفراد ، ك ... والخطيب ، وابن عساكر ، والديلمي ، والرافعي عن الزبير بن العوام ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ابن عساكر عن الزبير بن أبي هالة وآخره « والتابعين بإحسان الذين يَدْعُونَ لِي ولأمواتِ أُمَّتِي ولا يتكلَّفُونَ ، أَلاَ إِنِّي بريءٌ من التكلف وَصَالِحُ أُمَّتِي » (٣) .

٨٨/ ٩٧٢٦ ـ « اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين (٤) ، إِلى من تَكِلُنِي إِلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي (٥) ، أَمْ إِلى قَرِيب مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ، إِن لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي ، غَيْرَ أَنَه عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ أَعُوذُ بنور وَجْهِكَ الْكَرِيم الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ ، وأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَات ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخرة ، أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ ، أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سُخْطَكَ (٦) وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ » .

---

(١) في الظاهرية (وأعن ـ بدل قوله ـ وأعز) .

(٢) في الظاهرية (زيادة ـ إلى يوم الدين ـ بعد قوله ـ بإحسان) . (٣) أي وصالح أمتي برىء من التكلف .

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٥ في (باب خروج النبي ﷺ إلى الطائف وعرضه نفسه على القبائل) (برواية الطبراني) وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات ، وذكره صاحب مجمع الفوائد برواية الطبراني في الكبير جـ ٢ ص ٢٨ وفي الجامع الصغير برقم ١٤٨٣ ورمز له بالحسن .

(٥) في الظاهرية (بعيد) بدل (عدو) و (ويتجهمني) بدل (يتهجمني) والظاهر أن (يتهجمني) بتقديم الهاء على الجيم خطأ من الناسخ فإننا لم نجد هذه المادة في القواميس متعدية إلى المفعول ، والصواب (يتجهمني) بتقديم الجيم على الهاء ، ومعناه يلقاني بالغلظة والوجه الكريه كما في النهاية جـ ١ ص ٣٢٣ .

(٦) (سخطك) بضم السين وسكون الخاء ، أو بفتح الأولى والثانية بمعنى الكره والغضب .

طب فى السنة عن عبد الله بن جعفر .

٨٩/ ٩٧٢٧ ـ « اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِى مِنَ الرِّيَاءِ ، وَلِسَانِى مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِى مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ ، وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ [١] » .

الحكيم ، والخطيب ، والديلمى ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أم معبد الخزاعية [٢] رضي الله عنها .

٩٠/ ٩٧٢٨ ـ « اللَّهُمَّ أَغْنِنِى بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِّى بِالْحِلْمِ ، وَكَرِّمْنِى بِالتَّقْوَى ، وَجَمِّلْنِى بِالْعَافِيَةِ » [٣] .

الرافعى رضي الله عنه الظاهرية عن ابن عمر [٤] .

٩١/ ٩٧٢٩ ـ « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ (قَبْلَ أَنْ [٥]) تَكُونَ الدُّمُوعُ دَمًا وَالأَضْرَاسُ جَمْرًا » .

ابن عساكر [٦] عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه .

٩٢/ ٩٧٣٠ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيه ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّما مُؤمِن آذَيْتُهُ ، أَو شَتَمْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُه ، أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً ، وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةَ » [٧] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٢٩ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى نقلا عن الحافظ العراقى إن سنده ضعيف أ هـ فيض القدير .

(٢) ساقطة من نسخة الظاهرية .

(٣) فى الصغير برقم ١٥٣٢ ورمز له بالحسن ، قال المناوى رواه ابن النجار فى تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه الإمام الرافعى أيضًا .

(٤) فى الظاهرية زيادة رضي الله عنه بعد الرافعى ، ولعله من الناسخ وقد أراد ابن عمر .

(٥) ما بين القوسين زيادة فى التونسية .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٠ ورمز له بالحسن ، رواه ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوى (وقضية صنيع المصنف أنه لم يَرَه مخرَجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز هو عجيب فقد رواه الطبرانى فى الكبير وفى الدعاء وأبو نعيم فى الحلية ، قال الحافظ العراقى وإسناده حسن) أ هـ فيض القدير .

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٧ ورمز له بالصحة ، زاد المناوى فى الشرح (ق) الدعوات عن أبى هريرة بألفاظ متقاربة لمسلم أقرب) ، وأورد المناوى فى سببه حديثًا لمسلم (عن عائشة قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشىء لا أدرى ما هو فأغضباه فسبهما ولعنهما فلما خرجا قلت له: فقال : (أو ما علمت ما شارطت عليه ربى قلت : اللهم إنما أنا بشر فأى المسلمين إلخ) ، زادت التونسية رضي الله عنه بعد أبى هريرة.

حم ، خ ، م عن أبى هريرة .

٩٣/ ٩٧٣١ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَه زَكَاةً وَرَحْمَةً [(١)] » .

حم ، م ، ش عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩٤/ ٩٧٣٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَب كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، وَإِنِّى قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيه ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ ، أَوْ سَبَبْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً ، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

م عن أبى هريرة رضي الله عنه [(٢)] .

٩٥/ ٩٧٣٣ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَوْتُ عَلَيْه بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً [(٣)] » .

حم عن أبى الطفيل وامرأته سودة .

٩٦/ ٩٧٣٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَر وَأَرْضَى كَمَا يَرضَى الْبَشَر ، فَمَنْ لَعَنْتُهُ مِنْ أَحد مِنْ أُمَّتِى فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً [(٤)] » .

طب عن أبى الطفيل .

٩٧/ ٩٧٣٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْز ، وَالْكَسَلِ ، والْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ (والهم ـ الظاهرية)وَالْهَرَم ، وَعَذَاب الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّال ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ

---

(١) فى الظاهرية زيادة (فأيما مؤمن أذيته أو سببته أو جلدته فاجعلها كفارة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة) .

(٢) الحديث ساقط من النسخة الظاهرية .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٦٧ على أن عبد الله بن عثمان بن خيثم سأل أبا الطفيل عمن لعنهم رسول الله ﷺ فهم بذكرهم ، فقالت امرأته سودة : مه يا أبا الطفيل أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال : ... وذكرت الحديث . رواه الطبرانى واللفظ له وأحمد بنحوه وإسناده حسن أ هـ .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بنصه ورواية جـ ٨ ص ٢٦٧ وقال فيه : رواه الطبرانى وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك زادت الظاهرية (حم) .

خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا ومَوْلاَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَصَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا (١) » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، طب عن زيد بن أرقم .

٩٨/ ٩٧٣٦ ـ « اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا (٢) » .

خ ، م عن أبى هريرة ﷺ .

٩٩/ ٩٧٣٧ ـ « اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ كَفَافًا (٣) » .

م عن أبى هريرة ﷺ .

١٠٠/ ٩٧٣٨ ـ « اللَّهُمَّ أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَىَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَىُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ ، أَوْ شَتَمْتُهُ ، أَوْ ضَرَبْتُهُ ، أَو سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً ، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٤) » .

ش ، حم ، وعبد بن حميد ، وابن منيع ، ع ، ض عن أبى سعيد .

١٠١/ ٩٧٣٩ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَىُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُه فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاة وَأَجْرًا » (٥).

ش ، حم ، م عن جابر ﷺ .

١٠٢/ ٩٧٤٠ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِى الدُّنْيَا قُوتًا (٦) » .

حم ، ت ، هـ ، م ، ع ، ق عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) فى الصغير برقم ١٥٥٨ ورمز له بالصحة ، ورواه أيضًا الترمذى مختصرًا فى الظاهرية (البخل والجبن) وزيادة (الهم) قبل (الهرم) و (من) قبل (قلب) .عدا التونسية ، فليس فيها(من) .

(٢) (ارزق) ساقطة من النسخة التركية : وانفردت التونسية رضى الله (بعد أبى هريرة) .

(٣) ﷺ فى التونسية فقط .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٦٦ عن أبى سعيد وأبى هريرة بدون (تؤديه إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ، وزيادة (لا تخلفنيه) بعد (عهدًا) وقال : رواه أبو يعلى وإسناده حسن سبق برواية البخارى .

(٥) زادت قولة (وأجرًا) بعد (زكاة) وانفردت التونسية بـ ﷺ بعد جابر .

(٦) (اجعل) ساقطة من قولة ، وانفردت التونسية ﷺ بعد أبى هريرة .

١٠٣/ ٩٧٤١ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبُّ حَسَنًا فأَحِبَّهُ ، وأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ (١) » .

حم ، خ ، م ، هـ ، ع عن أبى هريرة ، طب عن سعيد بن زيد ، طب ، وابن عساكر عن عائشة .

١٠٤/ ٩٧٤٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبهمَا فَأَحِبُّهُمَا ، وأَبغض مَنْ أَبْغَضَهُمَا » يعنى الحسن والحسين (٢) .

ش ، طب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

١٠٥/ ٩٧٤٣ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبهُ فَأَحِبَّهُ » يعنى الحسين (٤) .

ك عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٥) .

١٠٦/ ٩٧٤٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبهمَا فَأَحِبَّهُمَا (٦) » .

ت حسن صحيح عن البراء .

١٠٧/ ٩٧٤٥ ـ « اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِى ، وأَنَا مُسْتَوْدِعُهُم كُلَّ مُؤمِنٍ » .

ابن عساكر عن أنس .

١٠٨/ ٩٧٤٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ إبراهيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخلِيلَكَ ، دعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَركَةِ ، وأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُك أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فى مُدِّهِم وَصَاعِهِمْ مِثْلَ (٧) مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ (٨) » .

حم ، ت حسن صحيح عن على (٩) .

---

(١) فى نسخة قولة (حسينًا) بدل (حسنا) .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ٩ ص ١٧٩ وقال : رواه ابن ماجة باختصار ، رواه أحمد ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف ، ورواه البزار. وذكر صدر الحديث عن أبى هريرة على أنه حديث مستقل برواية البزار وقال فيه : إسناده حسن أ هـ ، ص ١٨٠ .

(٣) ما بين القوسين انفردت به الظاهرية .

(٤) سبق برواية البخارى فى نسخة قولة .

(٥) ما بين القوسين انفردت به التونسية .

(٦) الحديث ساقط من التونسية وقولة .

(٧) (مثلى) فى قولة ومرتضى .

(٨) فى الصغير برقم ١٤٩٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الترمذى عن على ورواه أيضًا عن أبى قتادة ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٩) فى الظاهرية زيادة (طب) .

١٠٩ / ٩٧٤٧ - « اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى آل فَاتك كَمَا آوَى هَذَا الْمُصَابَ خَلقَ مِنَ الْمَاء إلاَّ بِالْمَاء ، اللَّهُمَّ وَقَـدْ قَنطَ النَّاسُ ، أَوَ مَنْ قَدْ قَنطَ مِنْهُمْ وَسَاءَ ظَنُّهُمْ وَهَامَت بَهَـائِمُهُمْ وَعَجَّتْ عَجِيجَ الثَّكْلَى عَلَى أَوْلاَدهَا إِذْ حَبَسْتَ عَنَّا قطرَ السَّـماء ، مَـذقَّتْ لذَلكَ عَظْمُهَـا ، وَذَهَبَ لَحْمُهَا ، وَذَابَ شَحْمُهَا ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَنِينَ الانَّة وَحَنِينَ الْحَانَّة ، وَمَن لاَ يَحْملُ رزْقَهُ غَيْرُكَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْبَهَائمَ الْحَـائمَةَ ، وَالأَنْعَامَ السَّائمَةَ ، وَالأَطْفَالَ الصَّائمَـةَ ، اللَّهُمَّ ارْحَم الْمشَايِخَ الرُّكَّع ، والأَطْفَالَ الرُّضَّعَ ، وَالْبَهَائم الرُّتَّعَ ، اللَّهُمَّ زِدْنَا قُوَّةً إِلىَ قُوَّتنَا ، وَلاَ تَردُّنَا مَحْرُومينَ ، إِنَّك سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين » .

الخطابى فى غـريب الحديث ، وابن عـساكـر عن ابن عبـاس ﵄ ، أبو عبـيد ، وابن عسـاكر عن أيوب قال : نُبِّئْتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَتَى على رجلٍ قد قُطعَتْ يَدهُ فى سـرقة وهو فى فسطاط ، فقـال من آوى هذا العبد المصاب ؟ قالوا : فَاتكٌ ، أو خـريم بن فاتك قال فذكره .

١١٠ / ٩٧٤٨ - « اللَّهُمَّ (ضَـاحَتْ) (١) بلاَدُنَا ، وَاغْبَـرَّتْ أَرْضُنَا ، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا ، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْبَـرَكَـات منْ أَمَاكنهَـا ، وَنَاشـرَ الرَّحْمَـة منْ مَـعَادنهَـا ، بِالْغَـيْث الْمُغـيث أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ منَ الآثَامِ ، فَنَسْتَغْفرُكَ للْحمَّات (٢) منْ ذُنُوبِنَا ، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ منْ عَظيم خَطَايَانَا ، اللَّهُمَّ أَرْسلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مدْرَاراً وَالثًا (٣) مَعْزُوزاً (٤) منْ تَحت عَرْشكَ ، منْ حَيْثُ سُقْيَا (٥)

---

(١) المفردات : ضاحت : أى برزت الشـمس وظهرت لعدم الثبـات فيها ، فأعلت من ضـحى مثل رامت من رمى وأصلها ضاحيت ، الحـمات : أصلها ومعظمها ، حمه كل شيء مـعظمه وأصلها من الحم وهى الحرارة أو من حمة السنان وهى حدته ، والنار : ولت السحاب هو الذى اليسير ، والعا مغرى به ، واكفا : غزيرا لا ينقطع ، معزوزاً : شديداً أى كثيراً تقول عز يعز بفتح العين إذا اشتد ، رايعًا : من الريع وهو الزيادة والنماء على الأصل ، (ممرعًا) الممرع المخصب الناجع طبقًا : أى مالئات للأرض مغطيا لها . الغدق : المطر الكبير القطر ، عجت : العج رفع الصوت ، (الحـايمة والسايمة والهـايمة) بالياء هنا ، والهـمزة فى بعض النسخ والمراد منها البـهائم العطش والأنعام السايمة أى التى ترعى لا يعارضها أحد .

(٢) فى نسخة قولة (للجمات) وكلمة (المغيث) ساقطة من الظاهرية .

(٣) فى الظاهرية (واكفا) وفى قولة (والعًا) بدلا من (والثًا) .

انظر تفسير المفردات بالهامش فى آخر الحديث .

(٤) فى التونسية (معروراً) وفى قولة (مغروراً) ولكن فى المصادر ممرعاً .

(٥) فى مرتضى والتونسية (سعيًا) وفى قولة (سَغنًا) .

غَيْثًا مُغيثًا وَارعًا [1] رائعًا مُمْرِعًا طَبَقًا غَدَقًا خصبًا تُسْرِعُ لَنَا به النَّبَاتَ ، وتُكْثِرُ لَنَا به الْبَرَكَاتِ، وتُقبلُ به الْخَيْرَاتُ ، اللَّهُمَّ إنك قُلْتَ فِي كتَابِكَ ﴿ وَجعَلْنَا منَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [2]، اللَّهُمَّ فلاَ حيَاةَ لِشَيْءٍ خُلِقَ منَ الماء إلاَّ بالماء ، اللَّهُمَّ وقَدْ قَنطَ الناس أو من قد قنط منهم وساء ظنهم وهامت بَهَائِمُهُمْ وَعَجَّتْ عَجِيجَ الثَّكْلَى عَلَى أَوْلاَدهَا أَوْ حَبَسْتَ عَنَّا قَطْرَ السَّمَاءِ فَدَقَّتْ لذلكَ عَظْمُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا وَذَابَ شَحْمُهَا ؛ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَنينَ الآنة وَحَنِينَ الحانَّة وَمَن لا يَحْمِلُ رِزْقَهُ غيرك ، اللَّهُمَّ ارحَمْ البهَائِمْ والأَنْعَامَ السَّائمَةَ والأطفَالَ الصَّائمَةَ اللَّهُمَّ أرحم المشايخ الركع ، والأطفال الرضع ، والبهائم الرتَّعَ ، اللَّهُمَّ زِدْنَا قُوَّةً إلى قُوتِنَا ولاَ تَرُدَّنَا مَحْرُومِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين .

الخطابى فى غريب الحديث ، وابن عساكر عن ابن عباس هذا فى : قولة ومرتضى والظاهرية وزادت التونسية رضي الله عنهما .

١١١/ ٩٧٤٩ ـ « اللَّهُمَّ انْصُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ ثلاثًا ، يَاعَمِّ !أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ مُوَفَّقًا رَاضِيًا مَرْضِيًا [3] » .

الهيثم بن كليب ، وابن عساكر عن عبد الله بن عباس عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ [4] وسنده رجاله ثقات .

١١٢/ ٩٧٥٠ ـ « اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعبَّاسِ مِن النَّارِ [5]» .

الرويانى ، والشاشى ، والخرائطى ، ك وتعقِّبَ ، وابن عساكر عن سهل بن سعد .

(قال خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى النسخ الثلاث (دارعًا) عدا التونسية .

(٢) كلمة (حى) ساقطة من قولة .

(٣) (موفقًا راضيًا مرضيًا) هكذا ورد منصوبًا فى نسخة مرتضى ، مع أنه خبر أن وحقه الرفع ، ولعله جاء على لغة من ينصب الجزءين ، على حد قول شاعرهم : إن حراسنا أسدًا ، ويجوز أن يكون (من ولدك) هو الخبر ليكون بشرى من النبى صلى الله عليه وسلم لعمه قبل أن يولد المهدى ولعله يقصد المهدى المنتظر ، ويكون قوله (موفقًا راضيًا مرضيًا) منصوبًا على الحال .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

(٥) ذكره الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٣٢٦ . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

يغتسل فقام العباس فستره بكساء من صوف ، قال سهل : فنظرت إلى رسول الله ﷺ من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء يقول : اللهم ... وذكره [(١)]) .

١١٣/ ٩٧٥١ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِه مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لاَ تُغَادِرُ ذَنْبًا ، اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ وَاحْفَظْهُ فِي وَلَدِه [(٢)] » .

ت حسن غريب ، ع عن ابن عباس .

١١٤/ ٩٧٥٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ عَمِّي الْعَبَّاسَ حَاطَنِي بِمَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ ، وَأَخَذَنِي عَلَى الأَنْصَارِ ، وَنَصَرَنِي فِي الإِسْلاَمِ مُؤْمِنًا بِالله ، مُصَدِّقًا بِي ، اللَّهُمَّ فَاحْفَظْهُ وَحُطْهُ وَاحْفَظْ لَهُ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوه » .

ابن عساكر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى مرسلا .

١١٥/ ٩٧٥٣ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ » [(٣)] .

الخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [(٤)] .

١١٦/ ٩٧٥٤ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَأَبْنَاءِ [(٥)] الْعَبَّاسِ وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْعَبَّاسِ [(٦)] » .

طب عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ [(٧)] .

١١٧/ ٩٧٥٥ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ مَا أَسَرَّ وَمَا أَعْلَنَ وَمَا أَبْدَى وَمَا أَخْفَى وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (الظاهرية) وذكرها الحاكم أيضًا فى مستدركه لبيان سبب الحديث .

(٢) رواه الترمذى فى جـ ٢ ص ٣٠٥ فى مناقب العباس وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأورد سببه : قال رسول الله ﷺ للعباس : إذا كان غداة الإثنين فأتنى أنت وولدك حتى أدعولك بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء ثم قال الحديث .

(٣) الحديث ساقط من (التونسية) .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (الظاهرية) .

(٥) (ولولد) بدل (وأبناء) فى التونسية .

(٦) ذكره مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٦٩ باب ما جاء فى العباس عجزًا لحديث طويل ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه عبد الرحمن بن حاتم المرادى وهو متروك .

(٧) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

ابن عساكر [(١)] عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١١٨/ ٩٧٥٦ ـ « اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى قُدْرَتِكَ ، وَأَدْخِلْنِى فِى رَحمَتِكَ ، وَاقْضِ أَجَلِى فِى طاعتك ، وَاخْتِمْ لِى بِخَيْرِ عَمَلِى ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ [(٢)] » .

ق ، ض ، وابن عساكر عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ [(٣)] .

١١٩/ ٩٧٥٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرًا قَدْ قَدَّمَ إِلَى أَحْسَنَ الثَّوَابِ ، فَاخْلُفْهُ فِى ذُرِّيَّتِه بِأَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فِى ذُرِّيَّتِه » .

الواقدى ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر بن سعد عن عامر .

١٢٠/ ٩٧٥٨ ـ « اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى وَلَدِه [(٤)]» .

طب ، وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه ، حم ، كر عن عبد الله بن جعفر .

١٢١/ ٩٧٥٩ ـ « اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى أَهله وَبَارِكْ لعبد الله فِى صَفْقَةِ يمينه ثَلاَثَ مَرَّات [(٥)] » .

---

(١) مرويات ابن عساكر معظمها ضعيف ، وفيها موضوعات ، وقد جاء قريب منه فى الموضوعات فى كتاب (تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة) لأبى الحسن بن محمد بن عراق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣١ برواية ابن عساكر عن ابن عمر وفى المناوى ابن عساكر فى تاريخه عن على، ورمز له بالحسن .

(٣) ما بين القوسين فى التونسية فقط .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٨٦ وقال فيه : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وذكره برواية ابن عباس فى ص ٢٧٣ وقال فيه : رواه الطبرانى وبه عمر بن هارون وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات.

(٥) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ١٥٦ ـ ١٥٧ باب غزوة مؤتة ، عن عبد الله بن جعفر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشًا استعمل عليهم زيد بن حارثة فإن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر ، فإن قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة ، فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ، ثم أخذهما عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه وأتى خبرهم النبى صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن إخوانكم لقوا العدو ، وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبى طالب فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية عبد الله ابن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم أمهل آل جعفر ثلاثًا أن يأتيهم ثم آتاهم فقال : لا تبكوا على أخى بعد اليوم ، ادعوا لى بنى أخى ، قال : فجىء بنا كأننا أفرخ قال : أدعوا لى الحلاق فجىء بالحلاق فحلق رؤوسنا ثم قال : أما محمد فشبه عمنا أبى طالب ، وأما عبد الله فشبه خَلْقى وخُلُقى ، ثم أخذ بيَدى فأشالهما فقال : اللهم اخلف جعفرًا فى أهله ، وبارك لعبد الله فى صَفْقَة يمينه : قالها ثلاث مرات قال فجاءت أمنًا فذكرت يُتْمنا فقال : العَيْلَة العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم فى الدنيا والآخرة ؟ قلت : روى أبو داود وغيره بعضه ـ رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح أ هـ .

ط ، وابن سعد ، حم ، طب ، ك ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر .

١٢٢/ ٩٧٦٠ ـ « اللَّهُمَّ بارك لأُمَّتِى فى بكورها » .

طب ، والدارمى ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، حب ، ض عن صخر الغامدى وماله غيره ، ع ، طب عن عبد الله بن سلام عن ابن عمر ، قط فى الأفراد عن أبى ذر ، طب عن ابن عباس ، كر ، وابن النجار عن أنس الشيرازى فى الألقاب عن سهل بن سعد ، الحاكم فى الكنى ، طب عن عمران بن حصين ، طب عن ابن مسعود ، طب عن كعب بن مالك ، طب عن النواس ، عق عن بريدة ، حم عن على رضي الله عنه[1] .

١٢٣/ ٩٧٦١ ـ « اللَّهُمَّ بَاركْ لأُمَّتِى فى بُكُورها يَوْمَ الْخَمِيسِ » .

هـ عن أبى هريرة [2] ، الحكيم ، طب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٢٤/ ٩٧٦٢ ـ « اللَّهُمَّ اهْدِنِى فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنى فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وبَارِكْ لى فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِى وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ ، وإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وتَعَالَيْتَ » .

ط ، ش ، حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، ع ، وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن السيد الحسن قال : علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٥٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف حيث اقتصر على هؤلاء أنه لم يُرْو إلا عنهم وليس كذلك فقد زاد ابن الجوزى كغيره فرواه عن آخرين : علىٌّ أمير المؤمنين ، وبقية العبادلة وجابر وأبى هريرة وسهيل بن سعد وأبى رافع وعمارة بن وثيمة وأبى بكرة وبريدة بن الحصيب وواثلة ونبيط وأبى ذر وأنس والعرس بن عميرة وعائشة وضعفها أعنى ابن الجوزى كلها وقال لا يثبت منها شىء ، وقال أبو حاتم : لا أعلم فيه حديثًا صحيحًا قال ابن حجر : وقد اعتنى بعض الحفاظ : يعنى المنذرى بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين والحديث فى مسند أحمد برقم ١٣١٩ وقال محققه الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد ، والمقصود بأمتى أمة الإجابة ، وأول كل شىء باكورته أ هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٥٨ من إخراج [هـ] عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، وقد روى الحديث بروايات وأسانيد مختلفة ، قال ابن الجوزى : تفرد به محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه ومحمد ـ قال ابن حبان ـ يروى الموضوع ولا يحل الإحتجاج به ، وقال الحافظ العراقى : أسانيده كلها ضعيفة راجع المناوى جـ٢ ص ١٠٤ .

كلمـات أَقولهن فى الـوتر فذكره ، وزاد طب ، ق « وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَـادَيْتَ » ، وزاد النسـائى: (وَصَـلَّى الله عَـلَـى [(١)] النَّبِىِّ) ، حـم عن السـيد الحسن الخطيب عن ابن عـمر ، طس عن بريدة رضي الله عنه .

١٢٥ / ٩٧٦٣ ـ « اللَّهُمَّ أَنْتَ الـصَّـاحِبُ فى السَّـفـر ، والْخَليـفَـةُ فـى الأَهْل ، اللَّهُمَّ اصْحَـبْنَا بِصُحْبَةٍ ، وَاقْلِبْنَا بِـذمة ، اللَّهُمَّ ارزُقْنى قَفْلَ الأَرْضِ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّـفر ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عوثاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَب ، اللهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرضَ وَسَيِّرْنَا فيها » .

ك عن أَبى هريرة [(٢)].

---

(١) ما بين القـوسين من هامش مـرتضى ، وقد ورد الحـديث فى جمع الفـوائد عن السيد الحسن بن على بن أبى طالب قـال : علمنى رسول الله ﷺ كلمـات أقـولهن فى الوتر « اللهم أهدنى فـيمن هديت وعـافنى فـيمن عافيت ... إلى قوله ـ وتعاليت » أ هـ ، جـ ١ ص ٧٩ تحت عنوان (القنوت فى الركوع والسجود) ، وقد جاء فى كـتـاب الدين الخـالص جـ٢ ص ٣٥٦ تحت عنوان (قنـوت الحسـن بن على رضي الله عنه قـال الحسن بن على : علمنى رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم كلمات أقولهن فى الوتر : « اللهم اهدنى فـيـمن هديت إلى قوله تباركت ربنا وتعاليت » أخرجه أحمد والأربعة والبيهقى بسند صحيح وقال الترمذى : حديث حسن لا يعرف عن النبى صلى الله عليـه وآله وسلم شىء أحـسن من هذا أ هـ يقـصـد أنه لا يعـرف أحسن من صـيـغتـه فى القنوت، وأخرجه البيهقى والنسائى من طريق موسى بن عـقبة عن عبد الله بن على عن الحسن ، وزاد بعد قوله تبـاركت وتعاليت (وصل الله على النبى مـحمـد) قال النووى فى شـرح المهذب إنهـا زيادة بسند صحـيح أو حسن ، ورد الحافظ فى التلخيص بأنه منقطع ؛ فـإن عبد الله بن على لم يدرك الحسن بن على وتوقف ابن حزم فى صحة الحديث ، قـال: هذا الحديث وإن لم يكن مما يحتج به فإنا لم نجد فـيه عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ـ غيره : والضعيف من الحديث أحب إلينا من الرأى كما قال ابن حنبل .

(٢) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك فى كتـاب الجهاد ج ٢ ص ٩٩ بسنده عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : إنى لآخذ بحطام الناقة لأزمهـا حتى استوى رسول الله ﷺ عليهـا فقال : اللهم أنت الصاحب فى السفـر والخليفة فى الأهل ، اللهم اصحـبنا بصحبة واقلبنا بذمـة ، اللهم ارزقنى قفل الأرض وهون علينا السفـر ، اللهم إنى أعوذ بك من عوثاء السفر وكآبة المنقلب . قال أبو زرعة : وكان أبو هريرة رجـلاً عربيًا لو أراد أن يقول وعثاء السفر لقال : اللهم اقلبنا بذمة ازولنا الأرض وسيرنا فيها » أ هـ ،وجاء فى النهاية شرحًا للخطام ما يلى :
وخطام الناقة : ما يكون من حبل من ليف أو شعر ، أو كتان فيجعل فى أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصـير كالحلقة ثم يقـاد البعير ثم يثنى على مـخطمه . (واقلبنا بذمة) أى اردنا إلى أهلنا آمنيـن ، وعثاء السفر شدته ومشقته وعوثاء السفر ـ حيرته ـ وتعوث تحير ، أ هـ قاموس ج ١ ص ١٧٠ جـ ١ وقفل الأرض ـ ما تنتجه الأرض أ هـ المعجم الوسيط جـ ٢ ص ٧٥٨ .

١٢٦/ ٩٧٦٤ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً لاَرِيَاءَ فِيهَا وَلاَ سُمْعَةَ [(١)] » .

عق عن ابن عباس .

١٢٧/ ٩٧٦٥ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً ، وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَابًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا ، وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحًا » .

الشافعي فى الأُم عن ابن عباس قال : ما هبت ريح قط إلاَّ جَثَا النبى ﷺ على ركبتيه (وقال : [(٢)] اللهم وذكره . قال الشافعي : أخبرنى من لا أتهم فذكر إسناده .

١٢٨/ ٩٧٦٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ الريح ، وَمِن شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ ، وَمِن ريح الشَّمَالِ ، فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ » .

ك عن جابر رضي الله عنه [(٣)].

١٢٩/ ٩٧٦٧ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِى صَفْقَةِ يَدِهِ » .

قاله لحكيم بن حزام ، طب عن حكيم .

---

(١) أورد فى الصغير رواية بلفظ (اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة) [هـ] عن أنس ورمز له بالضعف ، قال المناوى (هـ عن أنس) قال : حج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، على رحل رث وقطيفة تساوى أربعة دراهم ، ولا تساوى ثم قال فذكره وذلك لشدة تواضعه ﷺ أ هـ فيض القدير حديث رقم ١٥٣٤ .

(٢) الزيادة بين القوسين من هامش مرتضى وجاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٣٤ (باب ما يقول إذا هاجت الريح) عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ إذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال : اللهم إنى أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا ، رواه الطبرانى وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش وهو متروك وقد وثقه حصين بن نمير وبقية رجاله رجال الصحيح ،وجاء فى النهاية فرقًا بين الرياح والريح فى قوله : العرب تقول : لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة ، يريد اجعلها لقاحًا للسحاب ولا تجعلها عذابًا ويحقق ذلك مجىء الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب ، كالريح العقيم وريحًا صرصرًا أهـ . جـ ٢ ص ٢٧٢ .

(٣) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٤٦٧ تحت عنوان (استعاذة النبى صلى الله عليه وآله وسلم من شر الريح) ، وتعقبه الذهبى فقال : حديث واه مرفوع .

١٣٠/ ٩٧٦٨ ـ « اللَّهُمَّ آمِن رَوْعَتِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَاحفَظْ أَمَانَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي[1] » .

ابن منده ، وأبو نعيم عن حنظلة بن على الأسلمى مرسلا رضي الله عنه .

١٣١/ ٩٧٦٩ ـ « اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ وَتَضْحَكُ إِلَيْه [2] » .

الباوَرْدِي ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن حصين بن وحوح يعنى طلحة بن البراء .

١٣٢/ ٩٧٧٠ ـ « اللَّهُمَّ قَدْ رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ ، فارضَ عَنْهُ . ثلاثًا » .

ابن عساكر عن عائشة ، حل ، وابن عساكر عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ [3] .

١٣٣/ ٩٧٧١ ـ « اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْ عُثْمَانَ » .

ابن عساكر عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصارى عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ [4].

١٣٤/ ٩٧٧٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ يَتَرَضَّاكَ فَارْضَ عَنْهُ » .

ابن عساكر عن ليث بن أبى سليم مرسلا .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٥٨ « أدعية الصباح والمساء والنوم والانتباه » عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسى « اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدىَّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى » .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٦٥ باب ما جاء فى طلحة بن البراء رضي الله عنه عن حصين بن وحوح أن طلحة ابن البراء لما لقى النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ! مرنى بما أحببت فلا أعصى لك أمرًا فعجب النبى صلى الله عليه وسلم لذلك وهو غلام ، فقال : اذهب فاقتل أباك قال : فخرج موليًا ليفعل ، فدعاه فقال له : أقبل فأنى لم أبعث بقطيعة رحم فمرض طلحة بعد ذلك فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فى الشتاء فى غيم وبرد ، فلما انصرف قال لا أرى طلحة إلا حدث به الموت فآذنوه حتى أشهده وأصلى عليه ، وأعجلوا فلم يبلغ النبى بنى سالم بن عوف حتى توفى وجن عليه الليل وكان فيما قال طلحة : ادفنونى وألحقونى بربى تبارك وتعالى ولا تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنى أخاف عليه اليهود ولا يصاب فى سببى فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم حين أصبح فجاء حتى وقف على قبره وصف الناس معه وقال : « اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك » قلت : عند أبى داود طرف من آخر رواه الطبرانى فى الأوسط وقد روى أبو داود بعض هذا الحديث وسكت عليه فهو حسن إن شاء الله .

(٣) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

١٣٥/ ٩٧٧٣ ـ « اللَّهُمَّ جَوِّزْهُ عَلَى الصِّرَاطِ » .

ابن عساكر عن زيد بن أسلم قال : بعث عثمان إلى النبي ﷺ بناقة صهباءَ فقال فذكره .

١٣٦/ ٩٧٧٤ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُثْمَانَ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ وَمَا أَخْفَى وَمَا أَعْلَنَ وَمَا أَسَرَّ وَمَا جَهَرَ » .

طس ، حل ، كر عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٣٧/ ٩٧٧٥ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدًا أَبَا عَامِرٍ فَوقَ النَّاسِ يَومَ الْقِيَامَةِ » .

ابن سعد ، طب عن أبي موسى رضي الله عنه (١) .

١٣٨/ ٩٧٧٦ ـ « اللَّهُمَّ صَلِّ على عُبيد أَبِي مالك ، وَاجعَلْهُ فَوقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ » .

حم عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه .

١٣٩/ ٩٧٧٧ ـ « اللهم إنك سألتنا من أنفسنا مالا نملكة إلا بك ، اللهم فأعطنا منها ما يرضيك عنا » .

كر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٤٠/ ٩٧٧٨ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي عَمَّارٍ ، وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا صَبَاحٌ (٢) مِنْ لَبَنٍ » .

كر عن عائشة رضي الله عنها .

١٤١/ ٩٧٧٩ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ » (٣) .

---

(١) هذا جزء من حديث طويل في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر جـ ٩ ص ١٠٣ ، ١٠٥ (باب غزوة أوطاس) ولفظ هذا الجزء عند البخاري « اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس » .

(٢) أي شربة من اللبن صباحًا .

(٣) جاء في مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ عن سالم بن أبي الجعد قال : دعا عثمان ناسًا من أصحاب النبي ﷺ فيهم عمار بن ياسر فقال : إني سائلكم وإني أحب أن تَصْدُقوني نشدْتكم بالله : أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يؤثر قريشًا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم فقال : لو أن مفاتيح الجنة أعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير فقال عثمان : ألا أحدثكما عنه ـ يعني عمارا ـ أقبلت مع رسول الله ﷺ آخذا بيدي نتمشى بالبطحاء حتى أتى على أبيه وأمه عليه يعذبون : فقال أبو عمار : يا رسول الله ! الدَّهْرَ هكذا : فقال له النبي ﷺ : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والمراد من قول أبي عمار (الدهر هكذا) أنعذب مدى الدهر هكذا .

حم ، وابن سعد عن عثمان بن عفان .

١٤٢/ ٩٧٨٠ ـ « اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِى صَدْرِ عُمَرَ مِنْ غِلٍّ وَدَاءٍ وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا ـ ثَلاثًا[1] » .

ك وتعقب ، وابن عساكر عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم وقال فذكره .

١٤٣/ ٩٧٨١ ـ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِى بَكْرٍ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُمَرَ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُثْمَانَ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَمْرِو ابنِ الْعَاصِى فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ » .

ابن عساكر عن [2] ابن يخامر السَّكْسَكِى مرسلا وفيه انقطاع .

١٤٤/ ٩٧٨٢ ـ « اللهم اغفر لعمرو بن العاصِ ـ ثلاثا ـ كنت إذا ناديت [3] للصدقة جاءَنى بها » .

عد عن جابر .

١٤٥/ ٩٧٨٣ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِى وَصَدَّقَنِى وَشَهِدَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الحق مِنْ عِنْدِكَ

---

(١) أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٨٤ تحت عنوان (دعاؤه عليه الصلاة السلام فى حق عمر رضي الله عنه « حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، وأبو محمد بن سعد الحافظ قالا : حدثنا أبو عبيد الله محمد بن إبراهيم العبدى ، حدثنا النفيلى ، حدثنا خالد بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه » أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول : اللهم أخرج ما فى صدره من غل ، وأبدله إيمانًا ، يقول ذلك ثلاثًا » .هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : قال البخارى : خالد له مناكير أ هـ .

وجاء الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٦٥ مناقب عمر بن الخطاب بنصه ـ وقال عنه الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٢) فى نسخة قولة (أبى يخامر) بدلا من (ابن يخامر) ، والحديث فيه ضعف لأنه مرسل ومنقطع ، والراجح أن الصلاة على غير رسول الله لا تكون إلا تابعة للصلاة عليه ، كما هو معروف فى الصلاة على آله تبعًا للصلاة عليه بعد التشهد .

(٣) فى التونسية (ناديته) ـ وما انفرد به ابن عدى ـ كما هنا ـ ضعيف .

فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَعَجِّلْ قَبْضَهُ ، اللَّهُمَّ وَحَبِّبْ إِلَيْه لقَاءَكَ وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ . وَمَنْ لَمْ يُؤمِنْ بِى وَلَمْ يُصدِّقْنِى وَلَم يَعْلَم أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الحَقُّ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمْرَهُ » .

عد [١] ، طب ، هب عن معاذ .

١٤٦/ ٩٧٨٤ - « اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَهُم عَذَابًا فَأَذِقْهُمْ نوَالاً (تمامه دعا بها ثلاث مرات) » [٢].

الخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

١٤٧/ ٩٧٨٥ - « اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِن عِلْمَ العَالِم يَسَعُ طِبَاقَ الأَرْضِ » [٣] .

حم ، ت وقال حسن عن ابن عباس - رضي الله عنه - .

١٤٨/ ٩٧٨٦ - « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَإِنِّى أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِى صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ ، مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ [٤] »

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٩٩ برواية (هـ) عن عمرو بن غيلان الثقفى (طب) عن معاذ بمغايرة يسيرة - ورمز له بالحسن وقال المناوى فى رواية طب عن معاذ بن جبل : قال الهيثمى : وفيه عمرو بن واقد وهو متروك. انتهى ، وسبقه فى الميزان فقال : عمرو بن واقد قال البخارى : منكر الحديث والدارقطنى : متروك . والنسائى : يكذب ثم ساق من مناكيره أخباراً هذا منها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٦٠ ، ورمز له بالحسن ، وما بين القوسين من هامش مرتضى ، وجاء فى تعليق المناوى عليه ما يلى :

قال السخاوى : وروايته عن وهب فيه ضعف أ هـ ، قال الزين العراقى : وله شاهد رواه أبو داود والطيالسى من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعًا بلفظ : لا تسبوا قريشًا فإن عالمها يملأ الأرض علمًا ، اللهم إنك أذقت أولها عذابًا فأذق آخرها نوالا . وذكر البيهقى فى المدخل أنه ورد هذا الحديث من حديث على وابن عباس ، ورواه البزار من حديث العباس أيضًا مرفوعًا بلفظ: اللهم فقه قريشًا فى الدين وأذقهم من يومى هذا إلى آخر الدهر نوالا فقد أذقتهم نكالا ، قال البزار : حديث حسن صحيح وفى الباب عدى بن حاتم رواه عنه الطبرانى فى حديث طويل ، قال الهيثمى : السلوقى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو ساقط من التونسية ، وما بين القوسين من نسخة (الظاهرية) .

(٤) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٥ - باب جامع فى الدعاء لها - وقال فى نهاية الحديث رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح أ هـ .

طس من حديث على بن أبى طالب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا عند السقيا التى كانت لسعد فقال اللهم وذكره ورجاله رجال الصحيح (١).

١٤٩/ ٩٧٨٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِى دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحوَّلُ » (٢).

ك ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

١٥٠/ ٩٧٨٨ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفْهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

ط ، طب ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت ورجاله رجال الصحيح (٣) .

١٥١/ ٩٧٨٩ ـ « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَمَكِّنْ لَهُ فِى الْبِلاَدِ وَقِهِ الْعَذَابَ ـ قاله لمعاوية (٤) » .

ابن سعد ، طب ، كر عن مسلمة بن مخلد .

١٥٢/ ٩٧٩٠ ـ « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْعِلْمَ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، واهْدِهِ واهْدِ بِهِ ـ قاله لمعاوية » .

حم ، ت حسن غريب ، طس ، حل ، وتمام ، وابن عساكر « عن » عبد الرحمن ابن أبى عميرة المزنى ، ابن عساكر عن عمر ﷺ (٥) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٦١ ورمز له بالصحة ، ورواه الطبرانى بلفظ آخر قال الحرانى والعوذ اللجأ من مخوف لكاف يكفيه قال الحاكم إسناده صحيح فتبعه المصنف فرمز لصحته أ هـ فيض القدير جـ ٢ ص ١٠٦ .

(٣) الزيادة من مرتضى والظاهرية ـ والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٦ (باب فيمن أخاف أهل المدينة وأرادهم بسوء) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله ، رجال الصحيح .

(٤) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٥٦ (باب ما جاء فى معاوية بن أبى سفيان ﷺ) : ولفظه عن مسلمة بن مخلد أن النبى ﷺ قال لمعاوية : اللهم علمه الكتاب والحساب ومكن له فى البلاد ، وفى رواية أيضًا وقه سوء العذاب ، رواه الطبرانى من طريق جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد وجبلة لم يسمع من مَسْلَمةَ فهو مرسل ، ورجاله وثقوا وفيهم خلاف .

(٥) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية ولفظة(عن) المقوس عليها ساقطة من الظاهرية وأورده صاحب جمع الفوائد فى كتابه جـ ٢ ص ٢٢٧ (باب مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبى سفيان بن حرب وابنه معاوية ، بلفظ : أن النبى ﷺ قال لمعاوية : « اللهم اجعله هاديًا مهديًا واهد به » وأورد كذلك حديثًا آخر عن أبى إدريس الخولانى . لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمر : لا تذكروا معاوية إلا بخير فأنى سمعت النبى ﷺ يقول : « اللهم اهد به » وهما للترمذى .

١٥٣/ ٩٧٩١ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَإِذَا أَساءُوا اسْتَغْفَرُوا » (١)

حم ، هـ ، هب ، خط ، كر عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

١٥٤/ ٩٧٩٢ ـ « اللَّهُمَّ توَفَّنى إِلَيْكَ فَقيراً ولاَ تتَوفَّنى (غَرِيبًا) غَنيًّا واحْشُرْنى فى زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ أَشْقى الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمعَ عَلَيْه فَقْرُ الدُّنْيا وعَذَابُ الآخِرَةِ»(٣) .

طس ، وأبو الشيخ فى الثواب عن أبى سعيد .

١٥٥/ ٩٧٩٣ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فى تَمْرِنَا وبَارِكْ لَنَا فى مَدِينَتِنَا وبَارِكْ لَنَا فى صَاعِنَا وبَارِكْ لَنَا فى مُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وإِنِّى عَبْدُكَ وَنَبِيُّك وإِنَّهُ دعَاكَ (لِمَكَّةَ) وَإِنِّى أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَادعَاكَ (بِهِ) لِمَكَّةَ ومِثْلَه مَعَهُ » (٤) .

م ، ت عن أبى هريرة .

١٥٦/ ٩٧٩٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَهِيمَ نَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ دعَاكَ لأَهْلِ مكَّةَ وأَنَا نَبِيُّكَ وَرسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فى مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ وقَلِيلِهِمْ وكَثِيرِهِمْ ضِعْفَىْ مَابَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَأَشَارَ إِلى نَوَاحِى الأَرْضِ كُلِّهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ فَأَذِبْهُ كمَا يذُوبُ الْمِلْحُ فِى الْمَاءِ » (٥).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٦٢ ورمز له بالضعف وهو فى الصغير برواية هـ ، ب عن عائشة ، قال المناوى : فيه على بن زيد بن جدعان مختلف فيه .

(٢) ما بين القوسين زيادة فى التونسية .

(٣) ورد فى الصغير قريب منه ولنفس الراوى برقم ١٤٥٤ ولفظ (غريبا) زيادة فى الظاهرية .

(٤) الحديث أورده صاحب جمع الفوائد فى الجزء الأول ص ٢٠٠ ـ باب فضل المدينة وحرمها ـ ولفظه ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : « كان الناس إذا رأوا أول التمرة جاءوا به إلى النبى صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال : اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك وإنى عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك التمر » مالك ، ومسلم ، والترمذى .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٥ تحت عنوان (باب جامع فى الدعاء لها) صدر الحديث برواية عن على بن أبى طالب رضي الله عنه مع مغايرة يسيرة فى اللفظ ، كما ورد أيضًا عجز الحديث برواية عن سعد بن أبى وقاص ـ تحت عنوان (باب فيمن أخاف أهل المدينة وأرادهم بسوء) مع اختلاف يسير فى اللفظ أ هـ مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٧ وسيتكرر هذا الحديث قريبًا.

كر عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٥٧/ ٩٧٩٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى ظُلْمًا كَثِيرًا وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لى مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدكَ وَارْحَمْنِى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيم » (١).

حم عن أبى بكر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّمنى دُعَاءً أَدْعُو به فى صلاتى ، قال : قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وذَكَرَهُ (٢).

١٥٨/ ٩٧٩٦ ـ « اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهابَةً وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا وَبِرًا » .

الشافعى ، ق عن سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج به إلا أنهما قالا بدل . (وَعَظَّمَهُ) (وكَرَّمَه) (٣) (قال ق : هذا منقطع ، وقال ابن الصلاح : مرسل معضل) (٤) قال : وله شاهد عن مكحول ، وفى طب عن حذيفة (٥) بن أُسيد الغفارى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر إلى البيت قال : اللَّهُمَّ زِدْ بَيْتك هَذا تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِرًا وَمَهَابَةً .

١٥٩/ ٩٧٩٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَعَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ ، يَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فى صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ ، وثِمَارِهم ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَاجْعَلْ مَابِهَا مِنْ وَبَاءٍ بِخُمٍّ اللَّهُمَّ إِنِّى قَدْ حَرَّمْتُ مَابَيْنَ لاَ بَتَيْهَا كَمَا حَرَّمتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمَ»(٦).

حم ، والرويانى ، ض عن أبى قتادة رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد برقم ٨ ص ١٥٨ جـ ١ وقال عنه الشيخ شاكر : إسناده صحيح ـ والحديث ساقط من التونسية .

(٢) الحديث ساقط من التونسية .

(٣) يريد أنهما لم يذكرا كلمة (وعظمه) بل رويا بدلا منها لفظ (وكرمه) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٥) وردت رواية حذيفة بن أسيد الغفارى ـ فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٣٨ (باب ما يقول إذا نظر إلى البيت) وقال عنه الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عاصم بن سليمان الكوزى وهو متروك والحديث ساقط من التونسية ومنقول من هامش مرتضى .

(٦) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٤ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وخم بضم الخاء وتشديد الميم بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بمكة .

١٦٠/ ٩٧٩٨ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الْـمَدِينَةِ فى مَدِينَتِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِم ، اللَّهُمَّ إنَّ إبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وخَلِيلُك ، وَإِنِّى عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وإنَّ إبْراهِيمَ سَأَلَكَ لأَهْلِ مكَّةَ ، وإِنِّى أَسْأَلُكَ لأَهْلِ الْـمَدِينَةِ كمَا سَأَلَكَ إبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مكَّةَ ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلا إنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْمَلائِكَةِ ، عَلَى كُلِّ نَقْب مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلاَ الدَّجَّالُ ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِى الْمَاءِ » [١] .

حم ، ع ، ك ، ض عن سعد بن أبى وقاص وأبى هريرة معًا .

١٦١/ ٩٧٩٩ ـ « اللَّهُمَّ إنَّ إبْراهِيمَ خَلِيلُك وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّى أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَ بَتَيْهَا » [٢] .

هـ عن أبى هريرة ﷺ .

١٦٢/ ٩٨٠٠ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخيْرِ كُلِّه عَاجِله وآجِله ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ [٣] بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه عَاجِله وآجِله مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَالَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ [٤] به عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْل أَوْ عَمَل وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِى خَيْرًا » .

حم ، هـ ، حب عن عائشة[٥] .

١٦٣/ ٩٨٠١ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ

---

(١) الحديث رواه الهيثمى وقال : فى الصحيح بعضه ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح أ . هـ مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٩ ، والنقب : الطريق بين جبلين أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ١٣٩ (باب فضل المدينة) قال أبو مروان لابتيها ـ حَرَّتَى المدنية أ هـ هذا والحرة أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت أهـ المعجم الوسيط حرف الحاء .

(٣) فى التونسية (وإنى أعوذ بك) بزيادة (إنى) وحذف الواو قبل (أعوذ) .

(٤) وفى التونسية (ما دعا) بدل قوله (ما عاذ) .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٢٦ (باب الجوامع من الدعاء) ، والحديث فى الصغير برقم ١٤٩٧ برواية هـ عن عائشة ورمز له بالصحة ورواه عنها أيضًا البخارى فى الأدب وأحمد والحاكم وصححه .

الَّذى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ » (١) .

هـ عن عائشة رضي الله عنها .

١٦٤/ ٩٨٠٢ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِى وَصَدَّقَنِى ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِى وَلَمْ يُصَدِّقْنِى ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمْرَهُ » (٢) .

هـ ، طب عن عمرو بن غيلان الثقفى ، طب عن معاذ .

١٦٥/ ٩٨٠٣ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّى رَسُولُكَ فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَقْلِلْ مَالَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّى رَسُولُكَ فَلاَ تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَلاَ تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ وَأَكْثِرْ (٣) لَهُ مِنَ الدُّنْيَا » (٤) .

طب عن فضالة بن عبيد .

١٦٦/ ٩٨٠٤ ـ « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِى بِسَمْعِى وَبَصَرِى وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّى » (٥) .

طب عن عبد (الله) بن الشِّخِّير .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٢٨ (باب اسم الله الأعظم) وهو فى الصغير برقم ١٤٩٨ ورمز له بالصحة .

(٢) سبق التعليق على مثله وقد ذكر فى الكتابة عنه أن فى الصغير برقم ١٤٩٩ ورمز له بالحسن ... إلخ وقال المناوى فى رواية طب عن معاذ بن جبل : قال الهيثمى وفيه عمرو بن واقد وهو متروك : انتهى ، وقال صاحب الميزان : عمرو بن واقد ، قال البخارى : منكر الحديث ، والدارقطنى : متروك . والنسائى : يكذب ، ثم ساق من مناكيره أخباراً هذا منها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٠٠ ورمز له بالحسن ، قال المناوى قال الهيثمى رجاله ثقات .

(٤) هكذا فى الظاهرية وفى التونسية (وكثر له) .

(٥) هذا صدر حديث فى الصغير برقم ١٤٧٣ من رواية الترمذى والحاكم عن أبى هريرة وتمامه (وانصرنى على من ظلمنى ، وخذ منه بثأرى) ، ورمز له بالصحة ، ورواه البيهقى عن ابن جرير ـ وما بين القوسين ساقط من الظاهرية.

١٦٧/ ٩٨٠٥ ـ « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَمُخِّي ، وَعَظْمِي ، وَعَصَبِي ، وَشَعْرِي ، وَبَشَرِي ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي » .

الشافعي في مسنده من حديث أبي هريرة وعلى ، ورواه م بنحوه من رواية على أيضًا ورواه من حديث جابر ومحمد بن مسلمة أن النبي ﷺ كان يقول في رُكُوعه وَذكره [١] .

١٦٨/ ٩٨٠٦ ـ « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » [٢].

م عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده : اللهم لك وذكره.

١٦٩/ ٩٨٠٧ ـ « اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبَأْس يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلاَ يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلاَّ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » [٣] .

بز عن سعد بن أبي وقاص وإسناده حسن .

١٧٠/ ٩٨٠٨ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » [٤].

---

(١) ، (٢) الحديثان المذكوران من هامش مرتضى ، وقد رواهما الترمذى بدون الألفاظ (وشعرى وبشرى وما استقلت به قدمى) فى حديث طويل عن على بن أبى طالب : أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: « وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعًا إنه لايغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها إنه لا يصرف عنى سيئها إلا أنت ، آمنت بك تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك ، فإذا ركع قال : اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظامى وعصبى فإذا رفع رأسه قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرضين وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه فصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يقول آخر ما يقول بين التشهد والسلام : اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح أ هـ ترمذى جـ ٢ ص ٢٥٠ ، ص ٢٥١ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى : ولفظ دهمهم ـ يدهمهم ـ أى يفجأهم ، كما ورد فى النهاية جـ ٢ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وقد سبق التعليق عليه حيث أنه جزء من حديث على بن أبى طالب رضي الله عنه الذى كتب بتمامه فى الهامش من رواية الترمذى ولم يذكر فيها لفظ (وما أسرفت) .

م عن على أَن النبى ﷺ كـان آخر ما يقـول بين التشهـد والتسليم : اللهم اغـفر لى وذكره .

١٧١/ ٩٨٠٩ ـ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ » (١).

حم ، طب عن ابن أَبى أَوفى .

١٧٢/ ٩٨١٠ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى وَوَسِّعْ لِـى فِى دَارِى وَبَارِكْ لِى فِى رِزْقِى فَسُئِلَ عَنْهُنَّ فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَىْءٍ » (٢).

ابن السنى ، طب عن أَبى موسى ، حم عن رجل من من الصحابة .

١٧٣/ ٩٨١١ ـ « اللَّهُمَّ اجْبُرْ كِـسِيرَهُمْ وَآوِى طَرِيدَهُمْ ، وَأَرْضِ بَرِيَّهُمْ وَلاَ تَرُدَّ مِنْهُمْ سَائِلاً » (٣).

طب عن أَبى عمران (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أَبيه عن جده .

---

(١) جاء فى جمع الفـوائد : أدعية الصلاة ص ٢٥٤ جـ ٢ عن ابن أبى أوفى « كـان النبى ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحـمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شىء بعد اللهم طهرنى بالثلج والبارد والماء اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس» لأبى داود والترمذى ومسلم بلفظه ، وروى الستـة إلا مسلمًا عن رفاعة بن رافع « كنا نصلى وراء النبى ﷺ فلما رفع رأسـه من الركعـة قال : سمع الله لمن حـمده وقـال : رجل وراءه ربنا ولك الحمد حـمدًا كـثيرًا طيبًا ومبـاركًا فيـه ، فلما انصـرف قال : من المتكلم ؟ قال : أنا ، قـال : رأيت بضعـة وثلاثين ملكًا يبتـدرونها أيهم يكتبـها أول، وفى رواية قال : صليت خلف النبى ﷺ فـعطست فقلت : الحمد لله حـمدًا كثيـرًا مباركًا فـيه مباركاً عليه كـما يحب ربنا ويرضى فلما صلى انصرف فقال : من المتكلم فى الصلاة ثم قالهـا الثانية ثم الثالثة فلم يتكلم أحد فقال رفـاعة أنا، قال : كيف قلت ؟ قال : قلت : الحمد لله حمـدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فـيه مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال ﷺ والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكًا أيهم يصعد بها ».

(٢) هذا صدر حديث فى الصـغير برقم ١٤٧٠ برواية الترمذى عن أبى هريرة ورمز له بالصـحة قال المناوى ورواه أحمد والطبـرانى عن رجل من الصحابة وزاد « فسئل النبى ﷺ عـنهن فقال : وهل تركن من شىء » ورواه النسائى وابن السنى عن أبى موسى قال : أتيت رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فسمعته يدعو يقول : فذكره ، وترجم له ابن السنى بباب مـا يقوله بين ظهرانى وضـوئه ، والنسائى بباب مـا يقول بعد فراغ وضـوئه قال فى الأذكار إسناده صحيح .

(٣) ما بين القـوسين فى السند ساقط من الظاهـرية ، وقوله : (وآوى طريدهم) بإثبات اليـاء فى (آوى) فى قولة والتونسية ومـرتضى ، على خلاف القاعدة النحوية التى توجب حذف حرف الـعلة من آخر فعل الأمر ، ولعله من تحريف النساخ ، وإن صحت الرواية بهذا اللفظ ، فهو من قبيل الإشباع .

١٧٤/ ٩٨١٢ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَانًا ذَاكِرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَارْزُقْهُ حُبِّى وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّنِى ، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ » (١).

طب عن أبى الدرداء .

١٧٥/ ٩٨١٣ ـ « اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيًّا ، اللَّهُمَّ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا » (٢) .

طب عن عمرو بن شراحبيل رضي الله عنه .

١٧٦/ ٩٨١٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا ، وَإِنِّى حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ ، حَرَامًا مَابَيْنَ مَأْزِمَيْهَا أَلاَّ يُرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلاَ يُحْمَلَ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ وَلاَ تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ لِعَلْفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شِعْبٌ وَلاَ نَقْبٌ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهِ حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا » (٣) .

م عن أبى سعيد رضي الله عنه .

١٧٧/ ٩٨١٥ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى ، وَأَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى » (٤) .

(١ ، ٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٤ ، ١٠٥ عن عمرو بن ذى مر ، وسعيد بن وهب عن زيد بن بثيع قالوا : سمعنا عليا يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم لما قام : فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى يا رسول الله ! قال فأخذ بيد على فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه ـ وفى نسخة من يحبه ـ وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير قطر بن خليفة وهوثقة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٩٥ ورمز له بالصحة ـ حيث أنه نقله عن مسلمة ، والرمز لمسلم يقتضى الصحة ولفظ ـ مأزميها ـ تثنية مأزم بالهمزة وزاى مكسورة ـ الجبل أو المضيق بين الجبلين ـ (ولا تخبط فيها شجرة) أى ولا تضرب قال فى الصحاح خبط الشجرة ضربها بالعصى ليسقط ورقها ، (إلا لعلف) بسكون اللام ما تأكله الماشية (فى صاعنا) أى فيما يكال بصاع مدينتنا (فى مدنا) أى فيما يكال به (الشعب) بكسر الشين نافذة بين جبلين (ولا نقب) طريق بين جبلين .

(٤) الحديث فى مختصر مسلم برقم ١٦٦٤ للمنذرى عن عائشة رضي الله عنها : « أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت وهو مستند إلى صدرها وأصغت إليه وهو يقول : « اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق » وفى الحديث الذى بعده ١٦٦٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح « إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده فى الجنة ثم يخير » قالت عائشة : فلما نزل برسول الله ﷺ ورأسه على =

خ ، م ، ت عن عائشة .

١٧٨/ ٩٨١٦ ـ « اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بكَ منْ الكَسَلِ وَالـهرَمِ وَالْمأْثَمِ وَالْمغْـرَمِ ومنَ فتْنَة الْقبْـر وعَـذَاب الْقـبْر ومنْ فتْنَـة النَّار وعَـذَاب النَّار ومنْ شرِّ فـتْنَة الْغنَى وأعُوذُ بكَ منْ فـتْنَة الْفَقْر ، وأعُوذُ بكَ منْ فتْنَة الْمَسيح الدَّجَال اللَّهُمَّ اغْسلْ عنِّى خَطَايَاىَ بالْماء والثَّلْج والبرَد ، ونَقِّ قَلْبِى منَ الْخطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّـوْبَ الأبْيَضَ منَ الدَّنَسِ ، وبَاعدْ بَيْنى وبَيْنَ خَطَايَاىَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِق والْمَغْرِب » (١) .

ش ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن عائشة .

١٧٩/ ٩٨١٧ ـ « اللَّهُمَّ اغْفرْ لِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَإسْرَافِى فِى أمْرِى ، وَمَا أنْتَ أعْلَمُ به منِّى ، اللَّهُمَّ اغْفرْ لِى خَطَايَاىَ وَعَمْدِى وَهَزْلِى وَجدِّى ، وَكُلُّ ذِى (٢) عنْدِى ، اللَّهُمَّ اغْفرْ لِى مَا قَـدَّمْتُ وَمَا أخَّـرْتُ ، وَمَا أسْرَرْتُ وَمَـا أعْلَنْتُ ، أنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأنْتَ الْمُـوَخِّرُ ، وَأنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ » (٣) .

= فخذى غشى عليه ساعة ، ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال : « اللهم الرفيق الأعلى » قالت عائشة : قلت : إذا لا يختارنا ، قالت عائشة : وعرفت الحديث الذى كان يحدثنا به وهو صحيح فى قوله : إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير ، قالت عائشة : فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله : « اللهم الرفيق الأعلى » ... والحديث برقم ١٤٦٣ من رواية (ق ، ت) عن عائشة .

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٩٦ برواية ق ، ت ، ن ، هـ عن عائشة ورمز له بالصحة ـ الهرم ـ الكبر ـ المأثم ـ ما فيه إثم أو ما يوجب الإثم أو الإثم نفسه وضعا للمصدر موضع الإسم ـ المغرم ـ أى مغرم الذنوب والمعاصى ـ فتنة القبر ـ التحير فى جواب منكر ونكير ـ عذاب القبر ـ العذاب فى القبر قد ينشأ عن فتنته بأن يتحير فيعذب لذلك أو لإهمال التنزه عن البول ـ فتنة النار ـ سؤال خزنتها وتوبيخهم ـ فتنة الغنى ـ أى البطر والطغيان والتفاخر وصرف المال فى المعاصى ـ فتنة الفقر ـ حسد الأغنياء والطمع فى مالهم والتذلل لهم بما يدنس العرض ويسلب الدين ويوجب عدم الرضا بما قسم ـ فتنة المسيح الدجال ـ بفتح الميم وسمى به لكون إحدى عينيه ممسوحة أو لمسح الخير منه ولفظ الدجال احتراز عن عيسى عليه السلام من الدجل ، الخلط أو التغطية أو الكذب أو غير ذلك وهو عدو الله المموه واسمه صافن وكنيته أبو يوسف وهو يهودى وإنما استعاذ منه مع كونه لا يدرك نشراً لخبره بين أمته جيلا بعد جيل لئلا يلتبس كفره على مدركه . قال المناوى : خرجه الحاكم بزيادة .

(٢) هكذا فى التونسية ، والمشهور (ذلك) كما فى الصغير ، وهى رواية الصحيحين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٩ ورمز له بالصحة قال المناوى ورواه عنه البيهقى وغيره أيضًا ورواه مسلم بسنده جـ ١٧ ص ٤٠ مع مغايرة يسيرة فى اللفظ .

ش ، خ ، م عن أبى موسى .

١٨٠/ ٩٨١٨ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : وَفِي نَجْدِنَا ؟ قَالَ : هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » (١) .

حم ، خ ، ت عن ابن عمر .

١٨١/ ٩٨١٩ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا وَمَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَعِرَاقِنَا ؟ قَالَ : إِنَّ بِهَا قَرْنَ الشَّيْطَانِ . وَتَهَيُّجَ الْفِتَنِ ، وَإِنَّ الْجُفَاءَ بِالْمَشْرِقِ » (٢) .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه ، (طس عن ابن عمر ورجاله ثقات) .

١٨٢/ ٩٨٢٠ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ » .

حم ، م عن عائشة (٣) رضي الله عنها .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ ص ٣٣١ (باب فى فضل الشام واليمن) قال الترمذى ـ حدثنا بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان حدثنى جدى أزهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال : اللهم بارك لنا فى شامنا وبارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها أو قال منها يخرج قرن الشيطان » قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠٥ عن ابن عباس قال : دعا نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم بارك لنا فى شامنا ويمننا فقال رجل من القوم : يانبى الله !وعراقنا فقال : إن بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وإن الجفاء بالمشرق » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، وعن ابن عمر قال : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الفجر ثم أقبل على القوم ، فقال : اللهم بارك لنا فى مدينتنا ، وبارك لنا فى مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا فى شامنا ويمننا فقال رجل : والعراق يا رسول الله ! قال : من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات (و الجفاء) يقال : جفأ الوادى جفاء إذا رمى بالزبد والقذى . ا هـ نهاية ج ا.

(٣) لفظ رضي الله عنها ساقط من الظاهرية ومرتضى .

والحديث فى الصغير برقم ١٤٦٤ ورمز له بالصحة والحديث فى مسلم أيضًا جـ ١٢ ص ٢١٢ وبرواية عائشة أيضًا ، ورواه عنها أيضًا النسائى فى السير وسببه أن ابن شماسة دخل على عائشة فقالت ممن أنت ؟ قال : من مضر (وفى مسلم من أهل مصر) قالت : كيف وجدتم ابن خديج فى غزاتكم ؟ قال : خير الأمير ، قالت : إنه لا يمنعنى قتله أخى أن أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : فذكرته شماسة بفتح الشين وضمها ، وأخى مفعول للمصدر قبله .

١٨٣/ ٩٨٢١ ـ « اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي ، وأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا ومَحْيَاهَا ، إنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحفَظْهَا ، وإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِر لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » (١) .

م عن ابن عمر .

١٨٤/ ٩٨٢٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا عمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » (٢).

خ ، ش ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة .

١٨٥/ ٩٨٢٣ ـ « اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وبكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، لاَ إِلَـهَ إلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِى ، أَنْتَ الْحَىُّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ » (٣) .

م عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٨٦/ ٩٨٢٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَال نِعمَتِكَ ، وَتَحَوُّل عَافِيَتِكَ ، وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » (٤) .

م ، د ، ت عن ابن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٦٠ ورمز له بالصحة ورواه عنه النسائى أيضًا قال خالد سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول ذلك ، فقال له رجل سمعت هذا من عمر؟ فقال : من خير من عمر ، من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفى الصغير زيادة لفظ « أنت » فى قوله : « اللهم أنت خلقت نفسى » ، انظر صحيح مسلم جـ ١٧ صـ ٣٥ قال ابن نافع فى روايته عن عبد الله بن الحارث ولم يذكر سمعت .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥ وبرواية « م ، د ، ن ، هـ » عن عائشة ولم يخرجه البخارى وانفردت الظاهرية ومرتضى برواية « حم » ، والحديث فى صحيح مسلم جـ ١٧ صـ ٣٨ عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه : اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت .. إلخ الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٠٢ ورمز له بالصحة ولفظ رضي الله عنهما ساقط من الظاهرية ومرتضى وفى الظاهرية لفظ « أنيب بدل أنبت » ورواه البخارى فى التوحيد عن ابن عباس . والحديث فى صحيح مسلم ـ جـ ١٧ صـ ٣٩.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧١ ورمز له بالصحة ولم يخرجه البخارى ولفظ « رضي الله عنه ساقط من نسخة مرتضى والحديث فى صحيح مسلم جـ ١٧ صـ ٥٤ .

١٨٧/ ٩٨٢٥ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا » [١] .

طب ، ض عن خالد بن عرفطة .

١٨٨/ ٩٨٢٦ ـ « اللَّهُمَّ أَجِرْنِى مِنَ النَّارِ ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ » .

ابن قانع ، وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى [٢] عن أبيه .

١٨٩/ ٩٨٢٧ ـ « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ ، وَحُطْ مَنْ وَرَاءَهُمْ بِرَحْمَتِكَ » .

طب ، وسمويه عن أنس قال : دعا رسول الله ﷺ لأمته . قال : فذكره .

١٩٠/ ٩٨٢٨ ـ « اللَّهُمَّ لاَ أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ » .

ابن سعد عن المقنع بن الحصين التميمى .

١٩١/ ٩٨٢٩ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْا أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ ، إِذْ بَعْضُ قَوْمٍ لَمْ يُسْلِمُوا إِلاَّ خَزَايَا مَوْتُورِينَ » .

ابن سعد ، طب عن أبى (خيرة) الصباحى .

١٩٢/ ٩٨٣٠ ـ « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا [٣]، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِى نَسْلِهِمَا » .

---

(١) لفظ « أحمس » بمهملة وزن أحمر وهم رهط جرير بن عبد الله البجلى ، والحديث فى البخارى عن جرير رضي الله عنه قال لى النبى ﷺ : ألا تريحنى من ذى الخلصة ؟وكان بيتًا فى خثعم يسمى الكعبة اليمانية ، فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت أثر أصابعه فى صدرى ، وقال : اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديا . فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله ﷺ فقال رسول جرير : والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال : فبارك فى خيل أحمس ورجالها خمس مرات رواه البخارى جـ ٩ صـ ١٣٤ « غزوة ذى الخلصة » .

(٢) فى نسخة الظاهرية زيادة رضي الله عنه بعد (أبى يعلى) .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٠٩ عن بريدة قال : قال نفر من الأنصار لعلى رضي الله عنه عندك فاطمة فأتى رسول الله ﷺ فقال : ما حاجة ابن أبى طالب رضي الله عنه ؟ فقال : يا رسول الله ! ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فقال : مرحبًا وأهلا لم يزد عليها فخرج على بن أبى طالب على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا ـ ما ! وراءك ؟ قال ما أدرى غير أنه قال لى : مرحبًا وأهلا قالوا : يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل والمرحب ، فلما كان بعد ما زوجه قال : يا على ! إنه لابد للعروس من وليمة قال سعد عندى كبش وجمع له من الأنصار أصوعًا من ذرة فلما كانت ليلة البناء قال : لا تحدث شيئًا حتى تلقانى، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على فقال : اللهم بارك فيهما وبارك لهما فى بنائهما . رواه الطبرانى والبزار بنحوه إلا أنه قال : قال نفر من الأنصار لعلى رضي الله عنه لو خطبت فاطمة ، وقال فى آخره : اللهم بارك فيهما وبارك لهما فى شبليهما ، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان .

قاله لعلى وفاطمةَ ليلة البناء .

ابن سعد عن بريدة رضي الله عنه .

١٩٣/ ٩٨٣١ ـ « اللَّهُمَّ عِزَّ حُزْنَهَا ، وَاجْبُرْ مُصِيبَتَهَا ، وَأَبْدِلْهَا بِهَا خَيْراً مِنْهَا » .

ابن سعد عن ضمرة [١] بن حبيب مرسلا .

١٩٤/ ٩٨٣٢ ـ « اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ (البُعْدَ [٢]) وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ » .

ت حَسَنٌ ، ك عن أَبى هريرة .

١٩٥/ ٩٨٣٣ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » [٣].

ت حسنٌ غريبٌ عن أَبى بكرة .

١٩٦/ ٩٨٣٤ ـ « اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِك مَـا تَحُولُ به بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعتكَ مَا تُـبَلِّغُنَا به جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَـوِّنُ عَلَيْنَا مُصِيبَـاتِ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْـمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُـوَّتِنَا مَا أَحْيَيْـتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَـلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَن لاَ يَرْحَمُنَا » [٤] .

---

(١) ضمرة بـن حبيب الزبيدى بن صـهيب الزبيدى قال عـثمان الدارمى عن ابن معـين ثقة وقوله : (عز حـزنها) لعله (أعز حزنها) فـسقطت الهمزة فى النسخ ، يقال عَزَّ الشىء ، أى قل ، وأعزه أى جـعله قليلا ، يدعو لها الرسول أن يخفف الله حزنها .

(٢) انفردت الظاهرية بلفظ البـعد . وسببه أن رجـلا قال : يا رسول الله إنى اريد أن أسافر فـأوصنى . قال : عليك بتقـوى الله والتكبير على كل شـرف فلما أن وَلَّى الرجل ، قال : اللهم اطوِ له البـعد وهون عليه السـفر . رواه النسائى ـ وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى : الترمذى جـ ٢ صـ ٢٥٥ .

(٣) الحديث فى التـرمذى عن أبى بكرة قال الترمذى هـذا حديث حسن صحيح انظر الـترمذى جـ ٢ صـ ٣٦٤ ، ومنه يتبين أن قول السيوطى إنه حسن غريب فيه تساهل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٠٥ ورمز له بالحسن وفى الظاهرية « وانصرنا على أعدائنا » بدل قوله (وانصرنا على من عادانا) قال الترمذى : حديث حسن وأقره النووى ورواه عنه أيضًا النسائى وفى عبد الله بن زحر ضعفوه قال فى المنار : فالحديث لأجله حسن لا صـحيح ذكره بنحوه الحاكم فى المستدرك قال ابن عـمر فى آخره : كان رسول الله ﷺ يختم بهن المجلس وهو على شرط البخارى وأمره الذهبى وهو حديث صحيح انظر المستدرك جـ ١ صـ ٥٢٨ (كتاب الدعـاء) ونصه « اللهم ارزقنى من طاعتك ما تحول بينى وبين مـعصيتك ، وارزقنى من خشـيتك ما تبلغنى به رحمتك وارزقنى من اليقـين ما تهون به على مصائب الدنيا ، وبارك لى فى سمعـى وبصرى ، واجعلهما الوارث منى اللهم وخذ بثأرى ممن ظلمنى ، وانصرنى على من عادانى ، ولا تجعل الدنيا أكبر همى ولا مبلغ علمى، اللهم ولا تسلط على من لا يرحـمنى، فسئل عنهن ابن عـمر فقال كـان رسول الله ﷺ يختم بهن مـجلسه . هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه .

ابن المبارك ، ت حسن ، ك ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمر قال : قَلَّما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه (اللهم اقسم لنا وذكره) .

١٩٧/ ٩٨٣٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّد نَبِىِّ الرَّحْمَة ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّى تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّى فِي حَاجَتِي هَذه لتَقْضَى لِي ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِىَّ » (١).

حم ، ت حسن صحيح غريب ، هـ ، ك ، وابن السنى عن عثمان بن حنيف .

١٩٨/ ٩٨٣٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَات الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ » .

ت حسن غريب عن زياد بن علاقة عن عمه رضي الله عنه (٢).

١٩٩/ ٩٨٣٧ ـ « اللَّهُمَّ انْفَعْنِى بِمَا عَلَّمْتَنِى ، وَعَلِّمْنِى مَا يَنْفَعُنِى وَزِدْنِى عِلْمًا ، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .

ش ، ت غريب ، هـ ، هب عن أبى هريرة رضي الله عنه (٣).

٢٠٠/ ٩٨٣٨ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى أُعَظِّمُ شُكْرَكَ ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ ، وَأَتبعُ نَصِيحَتَكَ ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٠٨ ورمز له بالصحة قال عثمان بن حنيف : إن رجلا ضريراً أتى النبى ﷺ فقال : ادع الله أن يعافينى فقال : إن شئت أخرت لك وهو خير ، وإن شئت دعوت قال : فادعه فأمره أن يتوضأ ويصلى ركعتين ويدعو بهذ الدعاء قال : الحاكم على شرطهما وأقره الذهبى : وهو فى الصغير من إخراج ت، هـ ، ك عن عثمان بن حنيف .

(٢) لفظ رضي الله عنه ساقط فى الظاهرية ومرتضى والحديث فى الصغير برقم ١٤٧٢ ورمز له بالحسن . وفى المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٢ بلفظ : اللهم جنبنى منكرات الأخلاق والأهواء والأعمال والأدواء . وهو صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبى وورد فى الصغير « اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء » وبرواية ت . طب ، ك عن عم زياد بن علاقة .

(٣) لفظ رضي الله عنه ساقط من الظاهرية ومرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ١٥٠٦ ورمز له بالحسن وفيه محمد بن ثابت مجهول وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قاله المناوى فى فيض القدير وبرواية ت ، هـ عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٠٧ ورمز له بالضعف ولفظ رضي الله عنه ساقط فى التونسية ، ومرتضى ، والظاهرية ورواه عنه أيضًا أحمد عن طريق أبى سعيد المدنى ، قال الهيثمى : ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

حم ، ت غريب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٠١/ ٩٨٣٩ ـ « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِى بِسَمْعِى وبَصَرِى ، وَاجْعَلْهُمَا الوارِثَ منِّى ، وانْصُرْنِى عَلَى مَنْ ظَلَمَنى ، وَخُذْ مِنْهُ ثَأرِى » (١) .

ت حسن غريب ، ك عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٠٢/ ٩٨٤٠ ـ « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دعَاكَ » (٢) .

ت ، حب ، ك عن سعد بن أبى وقاص .

٢٠٣/ ٩٨٤١ ـ « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رَمْيَتَهُ إيهاً سَعْدُ فداكَ أَبى وأُمِّى » .

ك عنه (٣) .

٢٠٤/ ٩٨٤٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْش نكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً » (٤) .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، حب ، ض عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٠٥/ ٩٨٤٣ ـ « اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِك عَلَى الْخَلْق ، أَحْيِنِى مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِى ، وتَوفَّنِى إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِى ، اللَّهُمَّ وأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فى الْغَيب وَالشَّهَادَةِ ، وأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِى الرِّضَا والْغَضَبِ ، وأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فى الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ ، وأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ ، وأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْت ، وأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَى لقائك ، فِى غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » (٥) .

ش ، حم ، ن ومحمد بن نصر ، طب ، ك عن عمار بن ياسر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧٣ ورمز له بالصحة وهو صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى ورواه البيهقى عن ابن جرير ولفظ رضي الله عنه ساقط ، من الظاهرية ومرتضى ورواه الحاكم جـ ١ صـ ٥٢٣ (كتاب الدعاء) والمراد من قوله صلى الله عليه وسلم (واجعلهما الوارث منى) احفظهما عَلَيَّ إلى آخر حياتى .

(٢ ، ٣) « الحديثان رواهما الحاكم على شرط مسلم وأقرهما الذهبى وهما صحيحا الإسناد ولم يخرجاه . انظر المستدرك جـ ٣ صـ ٤٩٩ ، ٥٠٠ .

(٤) الحديث بلفظه فى مسند الأمام أحمد جـ ٤ رقم ٢١٧٠ وإسناده عن ابن عباس صحيح كما قال الشيخ شاكر .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٧ ولم يرمز له ، وهو فى المستدرك للحاكم عن عمار بن ياسر أيضًا ، بمغايرة يسيرة ، وقال فى آخره : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ جـ ١ صـ ٥٢٤ (كتاب الدعاء) .

٢٠٦/ ٩٨٤٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » (١) .

قط فى الأفراد ، طب ، والخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٠٧/ ٩٨٤٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ . وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ »(٢) .

حم ، ن ، طب ، ك عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٠٨/ ٩٨٤٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن الْكُفْرِ والْفَقْرِ ، قَالَ رَجُلٌ : أَيُعْدَلاَنِ ؟ قال : نَعَم » .

ن ، ك ، حب عن أَبى سعيد (٣) رضي الله عنه .

٢٠٩/ ٩٨٤٧ ـ « اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (٤).

حم ، ن عن عائشة رضي الله عنها .

٢١٠/ ٩٨٤٨ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ »(٥).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٠ جـ وهو برواية قط فى الأفراد طب عن ابن عباس قال الحافظ الهيثمى : فيه عباد بن زكريا ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ ، ورواه أحمد عنه ، الأيم من لا زوج لها بكرا أو ثيبا ، مطلقة كانت أو متوفى عنها وبوارها : أن لا يرغب فيها أحد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٩ ورمز له بالحسن وانفردت الظاهرية بلفظ رضي الله عنه وهو برواية ن ، ك عن ابن عمرو ورواه عنه أحمد والطبرانى أيضًا : ذكره الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٣١ وقال فى آخره : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) .

(٣) انفردت الظاهرية بلفظ رضي الله عنه وفى رواية الحاكم : جـ ١ صـ ٥٣٢ بلفظ : أعوذ بالله من الكفر والدين فقال : يا رسول الله ! وتعدل الكفر بالدين قال : نعم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والمراد من قوله (أيعدلان) أيسوى بينهما ، من قولك عدل الميزان ـ أى سواه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٨ ورمز له بالحسن وهو برواية ن . عائشة وزادت التونسية رضي الله عنها .

(٥) الحديث فى مسند أحمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، (قال عبد الله بن أحمد) وسمعته أنا من عبد الله قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان ، من همزه ، ونفثه ، ونفخه ، فهمزه : الموتة ، ونفثه : الشعر ، ونفخه : الكبر قال محققه الشيخ شاكر ، إسناده حسن انظر جـ ٥ صـ ٣٨٢٩ رقم ٣٨٣٠ والموتة بضم الميم من غير همزة هى جنس من الجنون والصراع يعترى الإنسان فاذا أفاق عاد إليه عقله كالنائم والسكران ، قاله فى اللسان .

ش ، حم ، هـ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢١١/ ٩٨٤٩ ـ « اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا ، وَصَعِّدْ رُوحَهَا وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا » (١) .

هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢١٢/ ٩٨٥٠ ـ « اللَّهُمَّ حَبِّبْ الْمَوْتَ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ أَنِّى رَسُولُكَ » .

طب عن أَبى مالك الأشعرى .

٢١٣/ ٩٨٥١ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَأْخُذُ الرُّوحَ مِنْ بَيْنِ الْعَصَبِ (٢) وَالْقَصَبِ وَالأَنَامِلِ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى الْمَوْتِ وَهَوِّنْهُ عَلَىَّ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذكر الموت ، عن طعمة بن غيلان الجعفى .

٢١٤/ ٩٨٥٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَوْدِعُكُمَا وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَعْنِى الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ» .

طب ، ض عن زيد بن أَرقم (٣) .

٢١٥/ ٩٨٥٣ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ » (٤) .

---

(١) جاء فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٤٢ ـ « عن سعيد بن المسيب قال : حضرت ابن عمر فى جنازة فلما وضعها فى اللحد قال : بسم الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما أخذ فى تسوية اللبن على اللحد قال : اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم جاف الأرض عن جنبيها وصعد روحها ولقها منك رضوانًا قلت : يا بن عمر أشىء سمعته من رسول الله ﷺ أم قلته برأيك قال إنى إذاً لقادر على القول بل شىء سمعته من رسول الله ﷺ .

(٢) العصب : أطناب المفاصل ، والقصب من العظام بفتح القاف والصاد كل عظم أجوف فيه مخ واحدته قصبة ، والقصب بالضم فالسكون الأمعاء .

(٣) أورد الهيثمى عن حبيب بن يسار قال : لما أصيب الحسين بن على رضي الله عنهما قام زيد بن أرقم على باب المسجد فقال : أفعلتموها ؟ أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أستودعكما وصالح المؤمنين ، فقيل لعبيد الله بن زياد ؛ إن ابن أرقم قال كذا وكذا قال : ذاك شيخ قد ذهب عقله قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن سليمان بن بزيع ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا هـ مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٩٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٩ ورمز له بالضعف ، وهو فيه برواية البزار طب عن ابن عمرو فقط قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث وبقية رجال أحمد فى الإسناد من رجال الصحيح .

هناد ، والبزار ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، طب عن ابن عمرو بن قانع عن زيد بن خارجة .

٢١٦/ ٩٨٥٤ ـ « اللَّهُمَّ إنِّى أُعِيذُهُمْ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلاَلَةِ وَالفَقْرِ الَّذِى يُصِيبُ بَنِى آدَمَ » .

طب عن بلال بن سعد عن أبيه رضي الله عنه .

٢١٧/ ٩٨٥٥ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِى فَإِنَّهُمْ لا يَعْلَمُون » [١].

حب ، طب ، هب ، ض عن سهل بن سعد .

٢١٨/ ٩٨٥٦ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلصَّحَابَةِ وَلِمَن رَأَى مَن رَآنِى » .

طب عنه [٢] .

٢١٩/ ٩٨٥٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِله اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاَ بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِله نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

طب ، ك ، حل عن [٣] صهيب .

---

(١) الحديث فى البخارى جـ ٧ صـ ٣٣٠ قال : حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال : حدثنى شقيق: قال عبد الله : كأنى أنظر إلى النبى ﷺ يحكى نبيًا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول : اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون ، قال ابن حجر فى تعليقه عليه : لم أقف على اسم هذا النبى صريحًا ، ويحتمل أن يكون هو نوح عليه السلام فقد ذكر ابن اسحاق فى المبتدأ وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيرالشعراء من طريق ابن اسحاق قال : حدثنى من لا أتهم عن عبيد بن عمير الليثى أنه بلغه أن قوم نوح كانوا يبطشون به فيخنقونه حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال ـ اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون ، وقد ذكر مسلم بعد تخريج هذا الحديث حديث أنه ﷺ قال فى قصة أحد « كيف يفلح قوم أدموا وجه نبيهم ؟ » فأنزل الله « ليس لك من الأمر شيء » ومن ثم قال القرطبى : إن النبى ﷺ هو الحاكى والمحكى كما سيأتى وأما النووى فقال هذا النبى الذى جرى له ما حكاه النبى ﷺ من المتقدمين .

(٢) أورد الهيثمى : عن سهل بن سعد أن النبى ﷺ قال : اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى قال : قلت : وما قوله : ولمن رأى ؟ قال : من رأى من رآهم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن أبى حازم إن كان هو أبو يحيى المدنى هو فليح بن سليمان ، قال ابن حبان قال أظنه : فليح بن سليمان ذكر ذلك فى ترجمة عبد الجبار بن أبى حازم قال وقد ذكر عبد الجبار فى الثقات ا هـ مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٠ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٨٠ برواية طب عن صهيب ورمز له بالضعف قال الحافظ المناوى فى فيض القدير : تمامه عند مخرجه الطبرانى قال كعب : وهكذا كان نبى الله داود يدعو : قال الهيثمى وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك .

٢٢٠/ ٩٨٥٨ ـ « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَطْعَمْتَنَا وَسَقَيْتَنَا وَأَرْوَيْتَنَا ، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ » (١).

طب عن أَبى أُمامة ﷺ .

٢٢١/ ٩٨٥٩ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ » (٢) .

حم ، طب عن أَبى أُمامة .

٢٢٢/ ٩٨٦٠ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجبُرنِي ، واهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاَقِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ »(٣).

ابن السنى ، طب عن أَبى أُمامة .

٢٢٣/ ٩٨٦١ ـ « اللَّهُمَّ اغفر لَنَا وارْحَمنا ، وارْض عَنا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ ، قِيلَ : زِدْنَا . قَالَ : أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْنَ الْخَيْرَ ؟ » (٤).

حم ، طب ، هـ عن أَبى أُمامة .

٢٢٤/ ٩٨٦٢ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَخَطَئِي وَعَمْدِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي » .

---

(١) وفى رواية للبخارى عن أبى أمامة : أن النبى ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله الذى كفانا وآوانا وأروانا غير مكفى ولا مكفور .

(٢) لمسلم أبو أمامة قال فتى من قريش يا رسول الله ائذن لى فى الزنا فأقبل القوم عليه وزجروه فقال ادن فدنا فقال: أتحبه لأمك ؟ قال : لا ، والله جعلنى الله فداك قال : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم ثم قال له مثل ذلك فى ابنته وأخته وعمته وخالته فى كل ذلك يقول أتحبه لكذا ؟ فيقول : لا والله جعلنى الله فداك فيقول ـ ﷺ ـ ولا الناس يحبونه فوضع يده عليه وقال : اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه : فلم يكن بعد ذلك يلتفت إلى شئ انظر جمع الفوائد جـ ١ ص ٢٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٦ برواية طب عن أبى أمامة ورمز له بالحسن عن أبى أمامة قال . ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلا سمعته يقول ذلك ، قال الهيثمى رجاله وثقوا .

(٤) جاء فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٢٥ ما نصه « عن أبى أمامة الباهلى قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو متكىء على عصا فلما رأيناه قمنا فقال : لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها قلنا : يا رسول الله ! لو دعوت الله لنا قال : اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله قال : فكأنما أحببنا أن يزيدنا فقال : أو ليس قد جمعت لكم الأمر .

ش ، حم ، طب عن عثمان [1] بن أَبى العاص وامرأة من قريش .

٢٢٥/ ٩٨٦٣ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم واسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفقْرِ »[2].

طب فى السنة عن عبد الرحمن بن أَبى بكر رضي الله عنه .

٢٢٦/ ٩٨٦٤ ـ « اللَّهُمَّ انْصُرْنِى عَلَى مَنْ بَغَى عَلَىَّ ، وَأَرِنِى ثَأرِى مِمَّنْ ظَلَمَنِى ، وَعَافِنِى فِى جَسَدِى وَمَتِّعْنِى بِسَمْعِى وَبَصَرِى وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّى » [3].

الباوردى عن سعد بن زرارة .

٢٢٧/ ٩٨٦٥ ـ « اللَّهُمَّ لاَ يُدْرِكُنِى زَمَانٌ وَلاَ تُدْرِكُوا زَمَانًا لاَيُتْبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ ، وَلاَ يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ الْحَلِيم ، قُلُوبُهُم قُلُوبُ الأَعَاجِمِ وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ » [4].

حم عن سهل بن سعد ، ك عن أَبى هريرة .

٢٢٨/ ٩٨٦٦ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِى قَتْلاً فى سَبِيلكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » [5].

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٧٧ « عن عثمان بن أبى العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبى صلى الله عليه وسلم قال أحدهما سمعه يقول : « اللهم اغفر لى ذنبى : خطئى وعمدى قال الآخر : سمعته يقول : « اللهم أستهديك لأرشد أمرى وأعوذ بك من شر نفسى » رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال وامرأة من قريش ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٢ ورمز له بالضعف قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

(٣) فى الصغير برقم ١٥٢٦ برواية طس عن أبى هريرة بلفظ « اللهم أجعلنى أخشاك حتى كأنى أراك وأسعدنى بتقواك ولا تشقنى بمعصيتك وأخر لى فى قضائك وبارك ليفى قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناى فى نفسى وأمتعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرنى على من ظلمنى وأرنى فيه ثأرى وأقر بذلك عينى (ورمز له بالضعف) وقال المناوى (طس عن أبى هريرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعو بهذا الدعاء) قال الهيثمى وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو متروك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٣ ورمز له بالضعف قال الزين العراقى سنده ضعيف وقال الهيثمى فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧٦ برواية حم ، طب عن أبى بردة الأشعرى ، قال القرطبى : جاءت الرواية عن أبى قلابة بالواو ، وقال بعض علمائنا : الصحيح بأو ، والروايتان صحيحتا المعنى ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا (أى عن أبى بردة الأشعرى) الحاكم فى المستدرك باللفظ المذكور وصححه وأقره عليه الذهبى قال الهيثمى : رجاله ثقات قال الحافظ ابن حجر وحديث ابن أبى موسى هذا هو العمدة فى هذا الباب فإنه يحكم له بالصحبة لتعدد طرقه إليه ، والطعن ما كان بالرمح ، والطاعون وخز أعدائهم من الجن والمعنى : اجعل فناء غالب أمتى بهذين أو بأحدهما قال بعضهم : دعا لأمته فاستجيب له فى البعض أو أراد طائفة مخصوصة أو صفة مخصوصة كالخيار فلا تعارض بينه وبين الخبر (إن الله أجاركم من ثلاث أن يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا) .

حم ، والحاكم فى الكنى ، والبغوى ، طب ، ك عن أبى بردة الأشعرى أخى أبى موسى .

٢٢٩/ ٩٨٦٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ منَ الصَّمَم [(١)] وَالْبَكَم وأَعُوذُ بكَ منَ الْمَأْثم وَالْمَغْرَم ، وأَعُوذُ بكَ منْ مَوْت الْغَمِّ ، وَأَعُوذُ بكَ منْ مَوْت الْهرَم ، وأَعُوذَ بكَ منْ مَوْت الهَدْم ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخيَانَة فَإِنَّهَا بِئْسَ الْبِطَانَةُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٣٠/٩٨٦٨ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ » [(٢)] .

أبو الشيخ فى الثواب ، ثم الديلمى من حديث أبى الوقاص عن عمر بن الخطاب قال : لو كنت مؤذنا لكل امرئ ما باليت أن لا انتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ، فقلت : يا رسول الله ! تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف ، فقال : يا عمر ! سيأتى زمان يتركون الأذان على ضعفائهم ، تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين .

٢٣١/ ٩٨٦٩ ـ « اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِى الَّذِينَ يَأْتُون منْ بَعْدِى ، يَرْوُونَ أَحَادِيثِى وَسُنَّتِى ، ويُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » [(٣)] .

طس ، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث ، وابن النجار عن ابن عباس عن على ، قال طس تفرد به أحمد بن عيسى أبو طاهر العلوى ،

---

(١) هذا الحديث صدره جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨٨ ونصه « عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الصمم والبكم وأعوذ بك من المأثم والمغرم وأعوذ بك من الغم يعنى الغرق وأعوذ بك من الهم » رواه البزار وإسناده حسن .

(٢) جاء فى بذل المجهود جـ ١ صـ ٣٩٧ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٤ برواية طس عن على ورمز له بالضعف وفيه (الذين يروون إلخ) قال مخرجه الطبرانى تفرد به أحمد بن عيسى أبو طاهر العلوى الهاشمى . قال الزين العراقى وأحمد هذا قال الدارقطنى : كذاب ا هـ وفى الميزان هذا حديث باطل وأحمد كذاب ا هـ .

قال فى الميـزان : قال الدارقطنى : كذاب والحـديث باطل وفى اللسان ذكـره ابن أبى حاتم ، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

٢٣٢/ ٩٨٧٠ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ خَلِيلٍ مَاكِرٍ ، عَيْنَاهُ تَرَيَانِى ، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِى ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا » .

ابن النجار عن سعيد المقبرى [١] ومرسلا والديلمى ﷺ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة .

٢٣٣/ ٩٨٧١ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفْهُ ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

ابن النجار عن عبادة بن الصامت .

٢٣٤/ ٩٨٧٢ ـ « اللَّهُمَّ زَيِّنِّى بِالْعِلْمِ ، وَأَغْنِنِى بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِى بِالتَّقْوَى ، وَجَمِّلْنِى بِالْعَافِيَةِ » .

ابن النجار [٢] عن ابن عمر .

٢٣٥/ ٩٨٧٣ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِى ، وَتَرَى مَكَانِى ، وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلاَنِيَتِى ، لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرِى ، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِى بِدُعَائِكَ شَقِيّاً وَكُنْ بِى رَءُوفًا رَحِيمًا ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ » [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٥ ورمز لـه بالحسن من رواية ابن النجار عن سعيد المقبرى مرسلا ، وسعيد المقبرى ، أرسل عن أبى هريرة وعائشة . وقال أحمد لا بأس به .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٢ مع تبادل فى الترتيب بين العلم والحلم ورمز له الإمام السيوطى بالحسن . قال المناوى ورواه عن ابن عمر الإمام الرافعى أيضًا .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٥٢ (باب الخروج إلى منى وعرفة) عن ابن عباس قال : كان فيما دعا به رسول الله ﷺ فى حجة الوداع « اللهم إنك تسمع كلامى وتعلم مكانى وتعلم سرى وعلانيتى . الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وزاد الوجل المشفق . وفيه يحيى بن صالح الأبلى ، قال العقيلى : روى عنه يحيى بن بكير مناكير ، وبقية رجاله رجال الصحيح ؛ وفى التونسية ـ المتولين ـ بدل المسئولين ، ولفظ (ضرير) يطلق على الأعمى وعلى سيىء الحال ـ من الضر بمعنى سوء الحال، وهو المراد هنا .

طب ، والخطيب عن ابن عباس .

٢٣٦/ ٩٨٧٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَة النِّسَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ »[١].

الخرائطى فى اعتلال القلوب عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه .

٢٣٧/ ٩٨٧٥ ـ « اللَّهُمَّ بارِكَ لأُمَّتِي فِي سَحُورِهَا ، تسَحَّرواُ ولَوْ بِشَرْبَةٍ مِن مَاءٍ ، ولَوْ بِتَمْرةٍ ، ولَو بحبَّات زَبِيبٍ ، إنَّ الْمَلائِكَةَ تُصَلِّى عَلَيْكُمْ » .

قط فى الأفراد عن أبى أُمامة .

٢٣٨/ ٩٨٧٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِك وَرَحْمَتِكَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهَا إِلاَّ أَنْتَ »[٢] .

طب عن ابن مسعود .

٢٣٩/ ٩٨٧٧ ـ « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْننا ، وأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبنَا ، وَاهْدنَا سُبُلَ السَّلام ، وَنَجِّنَا مِنَ الظلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى أَسْمَاعنَا وأَبْصَارِنَا وَقُلوبنَا وأَزْوَاجنا وَذُرِّيَاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أنت التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنعْمَتِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا » .

حب ، طب ، ك ، حل عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٥ ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٣ ورمز له بالحسن . قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم فى الحلية قال ابن مسعود : أضاف النبى ﷺ ضيفًا فأرسل إلى أزواجه يبتغى عندهن طعامًا فلم يجد فقال : « اللهم إنى أسألك إلى آخره » فأهديت له شاة مصلية فقال : هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة . انتهى قال أبو نعيم غريب من حديث مسعر وزبيد تفرد به زياد البرمجي وجاء فى نسخة مرتضى والجامع الصغير (لايملكهما) بالتثنية رجوعًا إلى فضل الله ورحمته بدلا مما جاء فى هذه النسخة (لا يملكها) بضمير المفردة المؤنثة رجوعًا إلى رحمة الله . والشاة المصلية هى المشوية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ١٤٨٢ برواية طب ، ك عن ابن مسعود ورمز له بالحسن . وفى الظاهرية (سبيل السلام) بدل سبل السلام .

٢٤٠/ ٩٨٧٨ ـ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيعًا طَبَقًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ[(١)] » .

طب عن ابن عباس ، ورواه الشافعى فى الأم من حديث ابن عمر .

٢٤١/ ٩٨٧٩ ـ « اللَّهُمَّ حِجَّةً لاَ رِيَاءَ فِيهَا وَلاَ سُمْعَةَ » [(٢)] .

هناد ، هـ عن أنس رضي الله عنه .

٢٤٢/ ٩٨٨٠ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ التوفِيقَ لِمحَابِكَ مِنَ الأَعْمَالِ ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَحُسْنَ الظنِّ بِكَ » [(٣)] .

محمد بن نصر ، حل عن الأوزاعى مرسلا ، الحكيم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٤٣/ ٩٨٨١ ـ « اللَّهُمَّ مَنْ شَغَلَنَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى امْلأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا ، وامْلأْ أَجْوَافَهُمْ وامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا » [(٤)] .

---

(١) أورده أبو داود فى سننه جـ ٢ صـ ٢١٦ ، ٢١٧ برواية جابر بن عبد الله . ونصه « أتت النبى صلى الله عليه وسلم بواكى فقال : « اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريئًا مريعًا نافعًا غير ضار عاجلا غير آجل : قال فأطبقت عليه السماء » وفى الحديث ألفاظ كثيرة تحتاج إلى بيان منها : (الغيث) : المطر (المغيث) المنقذ من الشدة (المريع) المخصب الناجع . يقال أمرع الوداى ومرع مراعة (طبقًا) : أى مالئًا للأرض مغطيًا لها : يقال غيث طبق : أى عام واسع (مريئًا) محمود العاقبة لا ضرر فيه من الغرق والهدم يقال مرأنى الطعام وأمرأنى إذا لم يثقل على المعدة (غير رائث) : أى غير بطيء متأخر : راث علينا خبر فلان يريث إذا أبطأ ومنه الحديث « وعد جبريل عليه السلام رسول الله أن يأتيه فراث عليه » وما بين القوسين من هامش مرتضى ..

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٥٣٤ برواية (هـ عن أنس) ورمز له بالضعف قال المناوى : (هـ عن أنس) قال : حج النبى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم على رَحْل رَثٍّ وقطيفة تساوى أربع دراهم ـ أو لا تساوى ـ ثم قال ، فذكره وذلك لشدة تواضعه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٢٣ ورمز له بالضعف . وقد ظهر أنه روى بطريقتين الأول : عن الأوزاعى . قال المناوى : الأوزاعى هو عبد الرحمن بن عمر تابعى ثقة جليل ، ثم قال لم يروه عن الأوزاعى فيما أعلم الا محمد بن النضر ولا رواه عنه إلا يحيى ، تفرد به الحسن ، والطريق الثانى : الحكيم عن أبى هريرة قال المناوى . قال الحكيم : وهذا باب غامض يخفى على الصادقين وإنما ينكشف للصديقين : انتهى ، وفيه عمر بن عمرو ، وفيه كلام .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٠٩ (باب فى الصلاة الوسطى) عن ابن عباس قال : قاتل النبى عدوا فلم يفرغ منه حتى أخر العصر عن وقتها . فلما رأى ذلك قال « اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم نارا ، واملأ قبورهم نارا ، أو نحو ذلك » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون . ا هـ : وما بين القوسين زيادة فى التونسية .

طب عن ابن عباس ﷺ .

٢٤٤/ ٩٨٨٢ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُـوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ والْهَـرَمِ وفِتْـنَة الصَّـدْر وَعَـذَابِ الْقَبْر »(١) .

طب ، ض عن ابن عباس .

٢٤٥/ ٩٨٨٣ ـ « اللَّهُمَّ اغفرْ لعبْد الْقَيْس ثَلاثًا » .

٢٤٦/ ٩٨٨٤ ـ « الَّهُمَّ عَلَيْكَ بِبَنِى عُصَيَّةَ فإنهم عَصَوُا الله وَرَسُولَهُ » (٢) .

طب عن ابن عمر .

٢٤٧/ ٩٨٨٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عيشَةً تقيَّةً ، وميـتةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزِىٍّ ولاَ فَاضِحٍ » (٣) .

طب ، ك عن ابن عُمَرَ ﷺ .

٢٤٨/ ٩٨٨٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعيفيْن : اليتيمِ وَالْمرأَة » .

هـ ، ك عن أبى هريرة ﷺ .

٢٤٩/ ٩٨٨٧ ـ « اللَّهُمَّ اغفرْ لى ذُنُوبِـى كُلَّهَا صَغيرَهَا وكَـبيرَهَا ، دَقِيقَـها وَجَليلَهَا ، قَديمَهَا وَحَديثَها » .

طب عن أَبى موسى .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٣ (باب الاستعـاذة) عن ابن عباس رواه الطبرانى وفيه قابوس بن أبى ظبيان وقد وثق وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار .

وفتنة الصدر : الابتلاء بوسوسته وضيقه .

(٢) الحـديث من هامش مـرتضى . وقـد ورد بمعناه فى مـجمـع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٣ (باب مـا جاء فى قـبـائل العرب) من حديث طويل عن عمرو بن عبسة . قال الهيثمى فى نهاية الحديث : رواه أحمـد متصلا . ومرسلا والطبرانى وسمى الثانى بُسْر بن عبَيد الله ، ورجال الجميع ثقات .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد حـ ١٠ صـ ١٧٩ (باب الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ ، قال الهيثمى رواه الطبـرانى والبـزار واللفظ له واسناد الطبـرانى جـيد والحـديث أيضـا فى الصـغيـر برقم ١٥١١ ورمـز له بالصحة، قال المناوى : قال الحاكم على شرط مسلم ـ وتعقبه الذهبى فقال : خلاد ثقة لكنْ شريك ليس بحـجة اهـ وفى الصغـير « نقيـة بالنون وغير مُخْز من غيـر ياء من (أخزى) الرباعى ، و (طب ، ك) محـذوفة من الظاهرية و (ابن عمرو) فى الظاهرية والتونسية ومرتضى ، ﷺ زيادة فى الظاهرية .

٢٥٠/ ٩٨٨٨ - « اللَّهُمَّ فَقِّهْ قُرَيْشًا فى الدِّين وأَذِقْهُمْ من يُومى هَذَا إلى آخرِ الأَبَدِ » . (نوَالاً فَقَدْ أَذَقْتَهمْ نكَالاً » (١).

طب عن العباس بن عبد المطلب .

٢٥١/ ٩٨٨٩ - « اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلكَ وَإدْبَارُ نَهارِكَ وأَصْواتُ دُعَائكَ ، فَاغْفر لى».

د عن أم سلمة قالت : علمنى رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب فذكره)(٢).

٢٥٢/ ٩٨٩٠ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّار وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ الغِنَى وَالفقْرِ » (٣).

د عن عائشة .

٢٥٣/ ٩٨٩١ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفقْرِ والْقلَّةِ والذِّلَّةِ ، وأَعُوذُ بِكَ (منْ) أَنْ أَظْلمَ أَوْ أُظْلَمَ » (٤) .

د ، ن ، هـ ، ك ، ق عن أبى هريرة ؓ .

٢٥٤/ ٩٨٩٢ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الشِّقَاق والنِّفاقِ وَسُوءِ الأَخلاقِ » (٥) .

د ، ن عنه .

٢٥٥/ ٩٨٩٣ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوع ، فإِنَّهُ بئْسَ الضَّجِيعُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيانَةِ ، فَإِنَّها بئْسَتْ البِطَانَةُ » .

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٦ ضمن حديث طويل مروى عن العباس ، رواه البزار والطبرانى وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

(٢) أورده أبو داود فى جـ ١ صـ ٣٦٢ باب ما يقول عند أذان المغرب . وسنده بالكامل عند أبى داود . حدثنا مؤمل بن إيهاب حدثنا عبد الله بن الوليد العدنى حدثنا القاسم بن معن حدثنا المسعودى عن أبى كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت الحديث : قال الترمذى إن أبا كثير مولى أم سلمة ولا يعرف وقال فى التقريب مقبول عن أم سلمة ؓ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٦ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : سكت عليه أبو داود ولم يعترضه المنذرى . وما بين القوسين ساقط من مرتضى .

(٤) أخرجه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه بنحوه أتم منه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٨ قال المناوى : وفيه بقية : وصبارة بن عبد الله بن أبى سليك لا يعرف حاله .

د ، ن ، هـ عنه رضي الله عنه [١] .

٢٥٦/ ٩٨٩٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ : مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، ودُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ » .

ش ، حم ، د ، ن ، هـ ، ك عن أَبى هريرة رضي الله عنه [٢] .

٢٥٧/ ٩٨٩٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى وَمِنْ شَرِّ بَصَرِى ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِى وَمِنَ شَرِّ قَلْبِى ، وَمِنْ شَرِّ مَنيِّى » .

ش ، د ، ك عن [٣] شتير بن شكل عن أَبيه .

٢٥٨/ ٩٨٩٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَرَقِ وَالْحَرْقِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِى الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِى سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » .

حم ، د ، ن ، طب ، ك عن أَبى الْيُسْر [٤] .

٢٥٩/ ٩٨٩٧ ـ « اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَّى فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا ، وَلاَ تَكِلْهُم إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ تَوَحَّدْ بِأَرْزَاقِهِمْ » .

حم ، د ، ك ، ق عن عبد الله بن حوالة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤٧ ورمز له بالضعف ، وأَعلَّه المناوى وغيره بأن فيه محمد بن عجلان وإنما خَرَّجَ له مسلم فى الشواهد ، قال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح .

(٢) رواه الترمذى والنسائى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب جـ ٢ صـ ٢٦١ .

(٣) أورده الترمذى فى صحيحه جـ ٢ صـ ٢٦٣ (باب ما جاء فى عقد التسبيح باليد) قال : حدثنا أحمدُ بنُ منيع حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْرى حدثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى العبسى عن شُتَير بن شكل عن أبيه ابن حميد قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! علمنى تعوذا أتعوذ به قال فأخذ بكتفى فقال « اللهم .... الحديث «اقل أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى وجاء فى رواية الترمذى بعد قوله ـ ومن شر مَنيّى ـ يعنى فرجه . ورواه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥٤١ برواية ن ، ك عن أبى الْيُسْر ، وفيها تقديم لفظ التردىِّ على الهَدْم ، وفى الظاهرية لفظ الهرم بدل الهدم فى صدره الحديث . (والهدم بدل الهرم ، بعد قوله والحرق) مع تبديل لفظ عن الموت بلفظ (عند الموت) .

٩٨٩٨/٢٦٠ ـ « اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى بَدَنِى ، اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى سَمْعِى ، اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى بَصَرِى ، اللَّهُمَّ إِنِى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ الْقَبْرِ ، لاَ إِلهَ إلاَّ أَنْتَ » (١).

ش ، د ، ك عن أبى بكرة .

٩٨٩٩/٢٦١ ـ « اللَّهُمَّ اسْقِ بِلاَدَكَ وبَهَائِمَكَ ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغيثًا مَرِيًّا مَرِيعًا طَبَقًا وَاسِعًا عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ . اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيَا رَحْمَةٍ لاَ سُقْيَا عَذَابٍ ولاَ هَدْمٍ وَلاَ غَرَقٍ وَلاَ مَحْقٍ . اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وانْصُرْنَا عَلَى الأَعْدَاءِ » .

ابن سعد عن أبى وجزة السعدى . (لعله مرسل (٢) فإنه من الطبقة لا من التابعين وقد وَرَدَ من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده متصلا من حديث أبى القاسم على بن أحمد بن محمد بن بنان) .

٩٩٠٠/٢٦٢ ـ « اللَّهُمَّ صَلِّ على الأنصار وَعَلى ذُرِّيَّةِ الانْصَار ، وَعَلى ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَار » .

ش ، وابن السنى عن قيس بن سعد بن عبادة .

٩٩٠١/٢٦٣ ـ « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِى مِنَ الدُّنْيَا بِسَمْعِى وَبَصَرِى وَعَقْلِى » .

هب وضعفه عن جرير .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٠ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : ورواه عن أبى بكرة النسائى فى عمل اليوم والليلة وقال أعنى النسائى فيه جعفر بن ميمون ليس بقوىٍّ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى : وفى الظاهرية (سحق ـ بدل محق) وفى الحديث ألفاظ غريبة تحتاج إلى بيان منها (مريًا) طيبا (مريعا) كثيراً (طبقا) : أى مالئًا للأرض مغطيا لها (المحق) النقص والمحو والإبطال (السحق) البعيد الشديد . ومنه السحيقة . وهى المطرة العظيمة تجْرُفُ ما مرت به .

هذا : وأبو وجزة السعدي ذكره الحافظ فى الكنى جـ ٤ ص ٢١٥ ط التجارية وقال : له إدراك فيظهر من هذا أن حديثه مرسل صحابى .

٢٦٤/ ٩٩٠٢ ـ « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ [(١)] مَا شَاءَ الله كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ الله قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، مَنْ قَالَهَا فِى أَوَّلِ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِى وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ » .

الديلمى عن أبى الدرداء .

٢٦٥/ ٩٩٠٣ ـ « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ ، وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ [(٢)] لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ فَرْدٌ (وَاحِدٌ) [(٣)] صَمَدٌ لَمْ تَلِد وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ » .

ابْن أَبى الدنيا فى الدعاءِ ، وابن مردويه ، ق فى الأسماءِ والصفات ، والأصبهانى فى الترغيب عن جابر وسنده ضعيف .

٢٦٦/ ٩٩٠٤ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّى عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِث [(٤)] ، يَوْمَ بَدْر ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُد ، وَهَذَا عَلِىٌّ فَلا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » .

الديلمى عن على .

٢٦٧/ ٩٩٠٥ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبٌّ عَظِيمٌ ، لاَ يَسَعُكَ شَىْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ وَأَنْتَ تَرَى وَلاَ تُرَى ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى (وَإِنَّ لَكَ) [(٥)] الآخِرَةَ وَالأُولَى وَلَكَ [(٦)] الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَا ،

(١) فى نسخة الظاهرية زيادة كلمة العظيم بعد قوله الكريم .

(٢) فى نسخة مرتضى زيادة لفظ لبيك بعد قوله « اللهم لبيك » .

(٣) لفظ واحد بعد قوله : (فرد) محذوف من مرتضى ثابت فى التونسية وقد آثرناها .

(٤) الحرث هكذا من غير ألف فى مرتضى والتونسية .

(٥) هكذا فى التونسية ، ولكن فى الظاهرية « وإليك بدل قوله وأن لك » .

(٦) هكذا فى التونسية ، ولكن فى الظاهرية « وبك الممات بالباء بدل قوله هنا ولك الممات « باللام » .

وَإِن إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى ، نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْـزَى اللَّهُم إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَالاَ نَمْلِكُهُ إِلاَّ بِكَ ، فَأَعْطِنَا مِنْهَا ما يُرْضِيكَ عَنَّا » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٦٨/ ٩٩٠٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ وَبِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الأَكْبَرِ » .

الديلمى عن أنس .

٢٦٩/ ٩٩٠٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ [١] عَلَيَّ وَبَلاَئِكَ الْحَسَنِ الَّذِى ابْتَلَيْتَنِى بِهِ وَفَضْلِكَ الَّذِى أَفْضَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِى الْجَنَّةَ بِمَنِّكَ [٢] وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٢٧٠/ ٩٩٠٨ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْرِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُجِيرَنِى مِنَ النَّارِ وَالْكُفْرِ وَالْفَقْرِ » .

الديلمى عن أبى بكر ﷺ : زيادة فى التونسية .

٢٧١/ ٩٩٠٩ ـ « اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سوءٍ وَامْلأْ جَوْفَهُ مِن رَضْف [٣] جَهَنَّمَ » .

الديلمى عن عبد الله بن شبل ﷺ .

٢٧٢/ ٩٩١٠ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ من مَوْتِ الْفَجْأَةِ وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ وَمِنَ السَّبُعِ ، وَمِن الْحَرْقِ [٤] وَمِنَ الْغَرَقِ وَمِنْ أن أَخِرَّ عَلَى شَىْءٍ أَوْ يَخِرَّ عَلَيَّ شَىْءٌ وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ » .

حم عن ابن عمرو [٥] .

---

(١) (السابغة) الوافرة .

(٢) بمنك : باحسانك .

(٣) رضف جهنم ـ الرضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رضفة ا هـ . نهاية .

(٤) فى نسخة مرتضى « ومن الحوت » بدل قوله : (ومن الحرق) .

(٥) فى الظاهرية ابن عمر بدل « ابن عمرو » .

٢٧٣/ ٩٩١١ - « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِى مَحْضِهَا ، وَمَخْضِهَا وَمَزْقِهَا وَاحْبِسْ الزَّمَنَ بِيَانِعِ الثَّمَرِ ، وَافْجُرْ لَهُمْ الثَّمَدَ وَبَارِكْ لَهُمْ فِى الْوَلَدِ » (١) .

ابن الجوزى فى الواهيات عن على .

٢٧٤/ ٩٩١٢ - « اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافعًا وَعَمَلاً مُتَقَبلاً » .

طس عن جابر .

٢٧٥/ ٩٩١٣ - « اللَّهُمَّ انْفعْنِى بِمَا عَلمتَنِى ، وَعَلِّمنِى بِمَا يَنفَعنى (٢) » .

طس عن أنس .

٢٧٦/ ٩٩١٤ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا وَهَدْيًا قَيِّمًا وَعِلْمًا نَافِعاً » .

حل عن أنس .

٢٧٧/ ٩٩١٥ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنَ يمشى عَلَى بَطْنِه ، وَمِنَ شَرٍّ مَنْ يَمشِي عَلَى رجْلَيْنِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشى عَلَى أَرْبع » .

طس عن ابن عباس .

٢٧٨/ ٩٩١٦ - « اللَّهُمَّ اغفِرْ لى مَا قَدَّمْتُ ومَا أَخَّرْتُ ومَا أَسْرَرتُ ومَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَم بِه مِنِّى أَنْتَ المقدِّمُ وأَنْتَ الْمُؤخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

حم عن أبى هريرة (٣) .

٢٧٩/ ٩٩١٧ - « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ هَمًّا أَوْ غَمَّاً ، وأَنْ أَمُوتَ غَرقَاً وأَنْ يَتَخبَّطَنِى الشّيْطَانُ عِنْدَ الْموتِ وأَنْ أَمُوتَ لَدِيغا » .

حم عَنْ أَبِى هُريرة .

---

(١) المحض بالحاء المهملة الخالص من كل شيء ، والمراد هنا اللبن الخالص الذى لم يخلط والمخض بالخاء المعجمة، هو اللبن المخيض الحامض ، والمزق المزج والخلط ويطلق مجازاً على اللبن المزوج بالماء ، والثمد بالدال المهملة الماء القليل ومعنى (وافجر لهم الثمد) افجر لهم الماء القليل حتى يصير كثيراً : نهاية .

(٢) « وعلمنى بما ينفعنى » كذا فى التونسية ، وفى الظاهرية « وعلمنى ما ينفعنى » بحذف الباء قبل ما .

(٣) الحديث ساقط من التونسية .

٢٨٠/ ٩٩١٨ ـ « اللَّهُمَّ إنَّ إبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ ، دعَا لأهْل مَكة بالْبَرَكة ، وأنَا مُحمَّدٌ عَبْدُكَ ورَسُولُكَ أدْعُوك لأهْلِ الْمَدِينَة أنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فى مُدِهِمْ وصَاعِهِمْ مثل مَا بَاركْتَ لأهْلِ مكّةَ مَعَ البركَة بركَتَيْن » (١) .

حم عن على رضي الله عنه .

٢٨١/ ٩٩١٩ ـ « اللَّهُمَّ إنْ نَاسًا يَتْبَعُونى (٢) وإنِّى لاَ يُعْجبنى أنْ يَتْبَعُونِى ، اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُ أوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأجْرًا » .

حم عن خال أبى السوار العدوى .

٢٨٢/ ٩٩٢٠ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا منْ عِبَادكَ الْمُنْتخبينَ الغُرِّ الْمُحَجَّلينَ الوفْد المتقَبَّلينَ ، قيل : مَا الْمُنْتَخَبُونَ ؟ قَالَ : عِبَادُ الله (الصَّالِحُونَ) قيل : فَما الغرُّ الْمُحَجَّلُون؟ قَالَ الَّذين تبْيَضُّ منْهُمْ مَوَاضع الطُّهُور ، قيلَ : فَمَا الْوَفْدُ الْمتقبَّلُونَ ؟ قَالَ : وَفْدٌ يَفدُونَ منْ هَذه الأُمَّة مَعَ نبيِّهِمْ إلى ربِّهِمْ (٣) عزَّ وجلَّ » .

حم عن وفد عبد قيس رضي الله عنه .

٢٨٣/ ٩٩٢١ ـ « اللَّهُمَّ اغْفرْ لِي ذَنْبِى وَخَطَئِى وَجَهْلِى (٤) » .

حم عن عجوز من بنى تميم نمير .

٢٨٤/ ٩٩٢٢ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أبَا بَكرٍ مَعى فى دَرَجَتِى يوْمَ الْقِيَامَة » .

حل عن أنس .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٣٢٦ باب (فضل المدينة) عن على بن أبى طالب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بحرة السقيا التى كانت لسعد بن أبى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتونى بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فذكره قال الترمذى هذه حديث حسن صحيح .

(٢) هكذا فى التونسية بحذف النون بغير ناصب ولا جازم .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد صـ ١٧٤ رواه الطبرانى وقال : رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم . فى نسخة قولة : (اجعلنى) بدلا من (اجعلنا) (المنتخبين) فى نسخة قولة وفى جميع النسخ (المنتجبين) (الصائمون) فى الظاهرية بدلا من (الصالحون) ولفظ رضي الله عنه زيادة فى التونسية .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٧٧ (عن عجوز من بنى نمير أنها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بالأبطح تجاه البيت قبل الهجرة سمعته يقول : (اللهم اغفر لى ذنبى وخطئى وجهلى (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا السليل ضريب بن نفير لم يسمع من الصحابة فيما قيل .

٢٨٥/ ٩٩٢٣ـ « اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وحُبَّ مَنْ يُحِبُكَ والعَمَلَ الذِى يُبلِّغُنِى حُبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إلىَّ مِنْ نَفْسِى وأَهْلِى والماءِ البَارِدِ » .

حل عن أبى الدرداء .

(اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِى ، واحْفَظْ أَمَانَتِى ، وَاقْضِ دَيْنِى) .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن حنظلة بن على رضي الله عنه) (١) .

٢٨٦/ ٩٩٢٤ـ « اللَّهُمَّ مَا أَعطيْتَنِى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لى عَلَى مَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيتَ عَنِّى مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْهُ فَرَاغًا لى فيمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ أَعْطِنى مَا أُحِبُّ ، واجْعَلْهُ خَيْرًا ، واصْرِفْ عَنِّى مَا أَكْرَهُ ، وَحبِّبْ إلىَّ طَاعَتَكَ وَكَرِّهْ إلىَّ مَعْصِيتَكَ » .

الديلمى عن عائشة .

٢٨٧/ ٩٩٢٥ـ « اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِى فيمَا أَمْلكُ فَلاَ تَلُمْنِى فِيما تَمْلكُ ولاَ أَمْلكُ (٢) » .

د ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ك عن عائشة قال ت : مرسلاً وهو أصح وقال قط : إنه أقرب إلى الصواب .

٢٨٨/ ٩٩٢٦ـ « اللَّهُمَّ هَذَا عَمِّى وصِنْوُ أَبِى ، وَخَيْرُ عُمُومةِ العَرَبِ، اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ مَعِى فى السَّنَاءِ الأَعْلَى » .

الديلمى عن ابن مسعود رضي الله عنه (٣) .

٢٨٩/ ٩٩٢٧ـ « اللَّهُمَّ وَفِّقْنِى لِمَا تحبُ وَتَرْضَى مِنَ القَوْلِ وَالعَمَلِ والفِعْلِ والنِّيَّة والهُدَى إِنَّكَ عَلَى كلِ شَىءٍ قَدِيرٌ » .

---

(١) زيادة فى الظاهرية .

(٢) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول : اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك يعنى القلب ، وفى الظاهرية (ما) بدل لا فى قوله (ولا أملك) انظر سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٤١ .
والحديث فى صحيح الترمذى باب ما جاء فى التسوية بين الضرائر جـ ١ صـ ٢١٣ وفى سنن النسائى جـ ٢ صـ ١٥٧ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول : اللهم هذا فعلى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك : أرسله حماد بن زيد والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣١١ بنفس الرواية السابقة فى سنن النسائى .

(٣) لفظ رضي الله عنه زيادة فى التونسية فقط ـ ومعظم روايات الديلمى ضعيفة .

الديلمى عن ابن عمر .

٢٩٠/ ٩٩٢٨ـ « اللَّهُمَّ أَشْرِبْ الإيمانَ قَلْبى كَما أَشْرَبْتَهُ رُوحِى ، وَلاَ تُعَذِّبْ شَيْئًا مِنْ خَلْقِى [(١)] بِشَئٍ كَتَبتَ عَلَىَّ فإِنَّكَ قَادِرُ عَلَىَّ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٩١/ ٩٩٢٩ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمران بن حُصين ﷺ [(٢)].

٢٩٢/ ٩٩٣٠ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالْهَرَمِ والمغرم وَالْمَأثَم ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وأعوذ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

الخرائطى عن ابن عمرو .

٢٩٣/ ٩٩٣١ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأولنا وآخِرنَا ، وَحَيِّنَا وميِّتنا ، وذَكَرنَا وأُنْثانَا ، وصَغيرنَا وكَبيرنَا ، وَشَاهدنَا وَغَائبنا ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تُضلَّنَا بَعْدَهُ » [(٣)] .

البغوى عن أبى إبراهيم الأشهلى عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فقال فذكره .

٢٩٤/ ٩٩٣٢ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتحْدَثْنَاهُ ، وَلا برَب يبيدُ ذكْرهُ ، وَلا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ نَدعُوهُ وَنَتَضَرع إِلَيْه ، وَلا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقكَ أَحَدٌ فَنشُكَّ [(٤)] فيكَ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن صهيب .

---

(١) من خلقى بالقاف ـ أى من أعضائى التى خلقتها فى .

(٢) لفظ ﷺ زيادة فى الظاهرية .

(٣) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبى ﷺ أنه كان يقول فى الصلاة على الميت « اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان رواه البزار وفيه محمد بن أبى ليلى وفيه كلام انظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٣ .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٧٩ ، ١٨٣ عن صهيب قال : كان رسول الله ﷺ يدعو يقول : « اللهم إنك لست بإله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك إله نلجأ إليه ونذرك ولا آعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت ، قال كعب وهكذا كان نبى الله داود ﷺ يدعو قال الهيثمى ورواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك والحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ٣ صـ ٤٠١ وقال وهو صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

٢٩٥/ ٩٩٣٣ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ مَا تَجىءُ بِهِ الرُّسُلُ ، وَشَرِّ مَا تَجىءُ بِهِ الرِّيحُ (١) » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس .

٢٩٦/ ٩٩٣٤ـ « اللَّهُمَّ بَارِكَ لَنَا فى مُدِّنَا وَصَاعنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبرْكَة بَركَتَيْن » .

حب عن أَبى سعيد .

٢٩٧/ ٩٩٣٥ـ « اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلكَ ، ولا تَحْرِمْنَا رزقَكَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رزقتنا ، واجعل غنَانا فى أَنفُسنَا ، واجْعَلْ رَغْبَتَنَا (٢) فِيمَا عنْدَكَ » .

حل ، ض عن ابن عباس .

٢٩٨/ ٩٩٣٦ـ « اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِى وَثَنًا يُصَلَّى إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ اتَخَذُوا قُبورَ أَنبيْائهمْ مَسَاجِدَ » .

عبد الرزاق عن زيد بن أَسلم مرسلاً .

٢٩٩/ ٩٩٣٧ـ « اللَّهُمَّ لاَ تنسَى لعُثْمَانَ ما عِملَ بَعْدَ هذَا » .

أَبو نعيم فى فضائل الصحابة . عن ابن عمر قال لما جهز النبى ﷺ جيش العسرة جاءَ عثمان بأَلف دينار فصبها فى حجر رسول الله ﷺ قال فذكره .

٣٠٠/ ٩٩٣٨ـ « اللَّهُمَّ اغفِرْ للصَّحَابَة (٣) ولمن رآنى وَلِمَنْ رَأَىَ مَنْ رَآنِى » .

---

(١) مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٣٥ عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا هاجت ريح استقبلها لوجهه وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال : اللهم إنى أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش وهو متروك وقد وثقه حصين بن نمير وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) فى نسخه (قولة) (ورغبتنا فيما عندك) بدل (واجعل رغبتنا) .

(٣) أورده الهيثمى عن سهل بن سعد أن النبى ﷺ قال : اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى قال : قلت : وما قوله ولمن رأى ؟ قال : من رأى من رآهم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن أبى حازم إن كان هو أبو يحيى المدنى هو فليج بن سليمان قال بن حبان قال : أظنه فليج بن سليمان ذكر ذلك فى ترجمة عبد الجبار بن أبى حازم قال : وقد ذكر عبد الجبار فى الثقات ا هـ انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٠ .

أبو نعيم فى المعرفة عن سهل بن سعد ورجاله ثقات .

٣٠١/ ٩٩٣٩ـ « اللَّهُمَّ اجْعَل لَهُ لسَانًا ذَاكـرًا وَقَلبًا شَـاكرًا وارزقه حُبِى وَحُبَّ من يحبنى ، وَصَيِّر أَمْرَهُ إِلى خَير [١] » .

طب عن ابن عمر ، ابن عساكر عن أَبِى الدرداء .

٣٠٢/ ٩٩٤٠ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ الرِّيحِ » .

ك عن جابر .

٣٠٣/ ٩٩٤١ـ « اللَّهُمَّ اهْدِ ثقيفًا » .

حم ، وسمويه ، ض عن جابر .

٣٠٤/ ٩٩٤٢ـ « اللَّهُمَّ اهْد دَوْسًا وأْت [٢] بِهم » .

خ ، م عن أَبِى هريرة .

٣٠٥/ ٩٩٤٣ـ « اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَينى وبَين خطَايَاى كمَـا بَاعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ وَالمغْرب ، اللَّهُمَّ نَقِّنى منْ خَطَايَاى كَـمَا يُنَقى الثَـوبُ الأَبْيَضُ منَ الدَّنس ، اللَّهُمَّ اغْسلْنى مِنْ خَطَايَاىَ بالْمَاءِ والثَلْج والْبَرد [٣] » .

ش ، حم ، خ ، د ، ن ، هـ عن أَبِى هريرة .

---

(١) عن أبى الدرداء قال : إن رجلا يقال له حرملة أتى النبى ﷺ فـقال : يارسول الله ! الإيمان هاهنا وأشار إلى لسانه والنـفاق هاهنا وأشار إلى قلبـه ولا أذكر الله إلا قليـلا فقال الـنبى ﷺ : « اللهم اجعل له لسـانا ذاكرا وقلبا شاكرا وارزقه حـتى يحب من يحبنى وصير أمره إلى خير » قال الهيـثمى رواه الطبرانى وفيه راوٍ لم يسم وبقية رجاله ثقات انظر مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٤٠٢ .

(٢) الحديث رواه البخارى جـ ٩ صـ ١٦٤ عن أبى هريرة ﵁ قال : جاء الطفيل بن عمرو إلى النبى ﷺ فقال: إن دوسا قد هَلَكَتْ ، عصت وأبت ، فادع الله عليهم : فقال : « اللهم اهد دوسا وأن بهم » .

(٣) ورد فى البخارى جـ ١٣ صـ ٤٣٦ أن النبى ﷺ كان يدعـو ويقول : اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد وَنَقِّ قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعـد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب .

٣٠٦/ ٩٩٤٤ـ « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَو أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا ، وَصَحِّحْهَا لَنَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَة (١) » .

خ ، م عن عائشة .

٣٠٧/ ٩٩٤٥ـ « اللَّهُمَّ أَصِحَّ لِي سَمْعِي وَبَصَرِي » .

خ في الأدب عن جابر .

٣٠٨/ ٩٩٤٦ـ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مُرِيعًا طَبَقًا (غَدَقًا) عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ (٢)» .

عبد بن حميد ، د ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك ، ق ، ض عن جابر حم ، د ، هـ ، طب ، ك ، ق عن كعب بن مرة ، هـ ، طب عن ابن عباس

٣٠٩/ ٩٩٤٧ـ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ » .

حب ، ض ، طس عن جابر ، طس عن عائشة .

---

(١) الحديث رواه البخاري جـ ٤ صـ ٤٧١ و ٤٧٢ عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وُعِكَ أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل أمرئ مصبح في أهله ـ والموت أدنى من شراك نعله .

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته .

ألا ليت شعري هل أبتين ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يومًا مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال : اللهم العن شيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، وأمية بن خلف ، كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ، ثم قال رسول الله ﷺ : اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا ، وانقل حماها إلى الجحفة . قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله ، قالت : فكان بطحان يجري نجلا « تعني ماء آجنا » اهـ قوله تعني ماء آجنا بفتح الهمزة وكسر الجيم بعدها نون أي متغيراً انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري : بنفس الصفحة .

(٢) رواه الحاكم في المستدرك جـ ١ صـ ٣٢٧ قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومعنى مريئا : أي طيبا ومريعا بفتح الميم وضمها : أي مخصبا ناجحا ومعنى طبقا أي مالئا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع ومعنى الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر انظر النهاية جـ ٣ ، ٤ .

٣١٠/ ٩٩٤٨ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِى عَامر [١] ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيمًا » .

خ ، م عن أبى موسى .

٣١١/ ٩٩٤٩ـ « اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظَنِى مُنْذُ اللَّيْلَةَ [٢] » .

طب عن أبى قتادة .

٣١٢/ ٩٩٥٠ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا [٣] ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمانِ ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ » .

حم ، ع ، ق ، ض عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أنه شهد النبى ﷺ صلّى على ميت فقال فذكره (ورواه حم ، د ، ت ، هـ ، حب ، ك من حديث أبى هريرة) .

٣١٣/ ٩٩٥١ـ « اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنِ الصلاَةِ الْوُسْطَى فَامْلأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا » .

حم عن ابن عباس [٤] رضي الله عنه .

٣١٤/ ٩٩٥٢ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِى كُلَّهُ دِقَّهُ [٥] وَجِلَّهُ سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ » .

حل عن أبى هريرة .

---

(١) عن أبى موسى قال: دعا النبى ﷺ بماء فتوضأ به ثم رفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ورأيت بياض إبطيه فقال : اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس البخارى جـ ١٣ صـ ٤٤٢ وفى نفس الجزء صـ ٣٨٥ جاء فيه عن أبى موسى قال النبى ﷺ : اللهم اغفر لعبيد أبى عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه .

(٢) عن أبى قتادة الحرث بن ربعى أنه حرس رسول الله ﷺ ـ ليلة بدر قال رسول الله ﷺ : اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيك هذه الليلة ـ رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم ـ مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٩ .

(٣) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٣٥٨ قال : وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وما بين القوسين ساقط من تونس وقولة .

(٤) لفظ رضي الله عنه زيادة فى الظاهرية .

(٥) الجل ضد الدق يقال (ماله دق ولا جل) أى ماله دقيق ولا جليل ودقه وجله أى صغيره وكبيره .

٣١٥/ ٩٩٥٣ـ « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِى مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَىَّ فَأَسْكِنِّى أَحبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ[(١)] » .

ك وتُعُقِّب عن أبى هريرة .

٣١٦/ ٩٩٥٤ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءٌ وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ [(٢)] » .

ك عن عبد الله بن أبى فروة .

٣١٧/ ٩٩٥٥ ـ « اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارد ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ الْخطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ ذُنُوبِى كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِق وَالْمغْرِب ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْب لاَ يَخْشَعُ ، وَنَفْس لاَ تَشْبَعُ ودُعَاء لاَ يُسْمَعُ ، وَعِلْم لاَ يَنْفَعُ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاءِ الأَرْبَعِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزِىٍّ » .

حم عن عبد الله بن أبى أوفى .

٣١٨/ ٩٩٥٦ ـ « اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئًا فإِذَا فَعَلْت بِهَا فَكُن أَنْتَ وَلِيَّهَا [(٣)] » .

حل عن جابر .

---

(١) الحديث رواه الحاكم جـ ٣ صـ ٣ عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اللهم إنك أخرجتنى من أحب البلاد إلى فأسكنى أحب البلاد فأسكنه الله المدينة . هذا حديث رواته مدنيون من بيت أبى سعيد المقبرى.

(٢) رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٢٤٨ عن عبد الله بن أبى فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين انصرف من أحُد مرّ على مُصْعب بن عمير وهو مقتول على طريقه فوقف عليه رسول الله ﷺ ودعا له ثم قرأ هذه الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ، ثم قال رسول الله ﷺ : أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم وزوروهم والذى نفسى بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٢ ورمز له بالضعف وفى نسخة قولة : لم تملكنا منهما شيئا فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما . وفى الظاهرية أدمج الحديثان واسقط سند الأول .

٣١٩/ ٩٩٥٧ ـ « اللَّهُمَّ إنِّى أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَّى إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » .

ط عن ابن عمر .

٣٢٠/ ٩٩٥٨ ـ « اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِى دَارِ الْمُقَامَةِ (١) » .

طب عن عقبة بن عامر .

٣٢١/ ٩٩٥٩ ـ « اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ ، وَاهْدِ قَلْبَهُ ، قَالَهُ (٢) لعلىٍّ » .

ك عن علىّ .

٣٢٢/ ٩٩٦٠ ـ « اللَّهُمَّ أُولِعَتْ قُرَيْشُ بعمَّارٍ ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِى النَّارِ (٣) » .

ك عن عمرو بن العاص .

٣٢٣/ ٩٩٦١ ـ « اللَّهُمَّ هذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِراً فِى سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيداً ، فَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ (٤) » .

---

(١) عن عقبة بن عامر قال : كان النبى ﷺ يقول : اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء فى دار المقامة . قال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة . انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٤ .

(٢) رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ١٣٥ « عن على رضي الله عنه قال بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : فقلت : يا رسول الله إنى رجل شاب وإنه يرد على من القضاء مالا علم لى به قال فوضع يده على صدرى وقال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فما شككت فى القضاء أو فى قضاء بعد . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٣) عن عمرو بن العاص أن رجلين أتياه يختصمان فى دم عمار بن ياسر وسلبه فقال عمرو : خليا عنه فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أولعت قريش بعمار إن قاتل عمار وسالبه فى النار ، وتفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه فإن كان محفوظا فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وانما رواه الناس عن معتمر عن ليث عن مجاهد ـ انظر المستدرك جـ ٣ صـ ٣٨٧ .

(٤) روى الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٥٩٥ عن شداد بن الهاد أن رجلا من الاعراب آمن برسول الله ﷺ وقال : أهاجر معك فأوصى النبى ﷺ أصحابه به فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول الله ﷺ شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال : ما هذا ؟ قالوا : قسمه لك رسول الله ﷺ فأخذه فجاءه فقال : يا محمد ! ما على هذا اتبعتك ولكنى اتبعتك على أن أرمى هنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت وأدخل الجنة فقال : إن تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم دحضوا فى قتال العدو فأتى به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبى ﷺ : أهو هو ؟ قالوا نعم . قال : صدق الله فصدقه فكفنه النبى ﷺ ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه « اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا فإنا عليه شهيد » .

ك عن شداد بن الهاد .

٣٢٤/ ٩٩٦٢ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَحْنَفِ (١) بْن قَيْسٍ » .

ك عن الحسن عن الأحنف بن قيس .

٣٢٥/ ٩٩٦٣ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لعَائشَةَ بنْت أَبى بَكْر الصِّدِّيق مَغْفرةً وَاجِبَةً ظَاهِرةً ، بَاطِنَةً ، أَتَعْجَبَان هَذه دَعْوَتِى لِمَنْ شَهدَ أَنْ لاَ إِلَهَ (٢) إِلاَّ الله وَأَنِّى رَسُولُ الله » .

ك وَتُعُقِّبَ عَنْ عائشة .

٣٢٦/ ٩٩٦٤ ـ « اللَّهُمَّ مُطْفِىءَ (٣) الكَبير ، وَمُكَبِّرَ الصَّغير ، أَطْفِيهَا عَنِّى » (٤) .

حم ، ك عن بعض أُمهات المؤمنين .

٣٢٧/ ٩٩٦٥ ـ « اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِه ، مَنْ شَهدَ لَكَ بالتَّوْحِيدِ وَلِىَ بالْبَلاغِ » .

ك عن عائشة وأبى هريرة ﷺ (٥).

٣٢٨/ ٩٩٦٦ ـ « اللَّهُمَّ عَنِّى وعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِى » (٦) .

---

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٦١٤ « عن الحسن أن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان إذا أخذ رجل من بنى ليث يدى فقال : ألا أبشرك قلت : بلى قال : هل تذكر إذ بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومك بنى سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام فأدعوهم فقلت : أنت إنه يدعو إلى الخير ويأمر به فبلغت ذلك إلى النبى ﷺ فقال : اللهم اغفر للأحنف بن قيس فكان الأحنف يقول : ما من عملى شيء أرجى لى منه .

(٢) عن عائشة أنها جاءت هى وأبوها أبو بكر وأم رومان إلى النبى ﷺ فقالا : إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن نسمع فقال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر لعائشة بنت أبى بكر الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة فعجب أبواها لحسن دعاء النبى ﷺ لها فقال : أتعجبان هذه دعوتى لمن شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » انظر المستدرك جـ ٤ صـ ١١ .

(٣) هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا : ولعلها (مصغَر) بدل (مطفىء) .

(٤) فى نسخة الظاهرية أطفها بغير الياء ، وفى باقى النسخ أطفيها باثبات الياء كما هنا .

(٥) ما بين القوسين من زيادة الظاهرية ـ والحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٢٢٨ عن عائشة وأبى هريرة أن رسول الله ﷺ ضحى بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجوءين فذبح أحدهما فقال : اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد ولى بالبلاغ ـ ومعنى لفظ « موجوءين » أنهما دقت عروق خصيتى كل منهما بين حجرين ولم تخرج الخصيتان من مكانهما .

(٦) رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٢٢٩ أن جابر بن عبد الله أخبرهما أن رسول الله ﷺ صلى بالناس يوم النحر فلما فرغ من خطبته وصلاته ضحى بكبش فذبحه هو بنفسه وقال « باسم الله والله أكبر « اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من أمتى » .

ك عن ابن عمرو أن رسول الله ﷺ ذَبَحَ كبشًا بالمصلى فقال فذكره .

٣٢٩/ ٩٩٦٧ ـ « اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّى وَعَنْ أُمَّتِى » [(١)] .

ك عن أبى رافع .

٣٣٠/ ٩٩٦٨ ـ « اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ، وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ عَلَى أَنْفُسِنَا سُوءاً أَوْ نَجرَّهُ إِلَى مُسْلِم » [(٢)].

د ، طب عن أبى مالك الأشعرى قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا على فرشنا فذكره .

٣٣١/ ٩٩٦٩ ـ « اللَّهُمَّ حَبِّبْ الْمَوْتَ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ أَنِّى رَسُولُكَ » [(٣)] .

طب عن أبى مالك الأشعرى .

٣٣٢/ ٩٩٧٠ ـ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغيثًا هَنيئا مَرِيئًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائث ، نَافعا غَيْرَ ضَارٍّ سُقْيَا رَحْمَة لا سُقْيَا عَذَابٍ وَلا هَدْمٍ وَلاَ غَرَقٍ ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْصُرْنَا عَلَى الأَعْدَاءِ (وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ) » [(٤)] .

ابن شاهين عن يزيد بن رومان .

٣٣٣/ ٩٩٧١ ـ (« اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ برضاك مِنْ سَخَطِكَ ، وبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْك لا أُحصى ثناءً عليك أَنتَ كما أَثْنَيْتَ على نَفْسك » [(٥)] .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٢٩٩ عن أبى رافع .

(٢) رواية أبى داود عن أبى مالك الأشعرى ، ورواية الطبرانى عن عبد الله بن عمرو وفى روايته أبو داود محمد بن عياش وأبوه وكلاهما فيه مقال . وفى رواية الطبرانى رواه أحمد عن عبد الله بن عمر إسناده حسن . انظرمجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٢٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٤٧٤ ورمز له بالضعف ، قال : الهيثمى فيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

(٤) ما بين القوسين فى نهاية الحديث من نسخة الظاهرية ومعنى « مريئًا » طيبًا ومعنى غير « رائث » أى غير بطىء متأخر .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥٢١ ورمز له بالصحة قال المناوى : لم يخرجه البخارى ، وعن عائشة قالت : فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسه فوقعت يدى على بطن قدميه وهو بالمسجد وهما منصوبتان وهو يقول ذلك : ولفظ (أنت) فى قولة أنت كما أثنيت على نفسك ساقط من الظاهرية وما بين القوسين ساقط من التونسية .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عائشة (وفى لفظ عند ابن خُزَيْمَة من هذا الوجه ، وأعوذ بك منك لا أُحْصى مَدْحَكَ ولا ثناءً عليك ، وفى آخر عنده أيضًا من وجه آخرَ عنها وبعفْوك مِنْ عقوبتك وبكَ منكَ أُثْنِي عليك . لا أَبْلُغُ كلَّ ما فيك ، وفى آخر عند الخُلَعى من وجه ثالث عنها لا أُحْصى أسماءك ولا ثناءً عليك أُحْصِى أَسْماءَكَ ولا ثناءً عليك ورواه د ، ت ، ن من حديث علىّ) .

٩٩٧٢/٣٣٤ - « اللَّهُمَّ اجْعَلَّ فى قلبى نُورًا وفى لِسَانِى نُورًا وفى بَصَرِى نُورًا وفى سَمْعِى نورًا وعَنْ يمينى نُورًا وعن يَسَارِى نُورًا ومِنْ فَوْقِى نُورًا ومِنْ تَحْتِى نُورًا ومِنْ أَمَامِى نُورًا ومِنْ خَلْفِى نُورًا واجْعَل لِى فى نَفْسِى نُورًا (وأَعْظِمْ لى نُورًا) » (١) .

ط ، حم ، خ ، م ، ن عن ابن عباس .

٩٩٧٣/٣٣٥ - « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فى بَصَرى نُورًا ، واجْعَلْ فى سَمْعِى نُورًا ، واجْعَلْ فى لِسَانِى نُورًا واجْعَلْ فى قَلْبِى نُورًا وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينى نُورًا واجْعَلْ عَنْ شِمَالى نُورًا واجْعَلْ أَمَامِى نُورًا واجْعَلْ مِنْ خَلْفِى نُورًا واجْعَلْ مِنْ فَوْقِى نُورًا واجْعَلْ مِنْ أَسْفَلَ مِنِّى نُورًا واجْعَلْ لِى يَوْمَ لِقَائِكَ نُورًا (وأَعْظِمْ لِى نُورًا) » (٢) .

ك عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٣ ورمز له بالصحة وهو برواية حم ، ق ، ن عن ابن عباس وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) وانفردت الظاهرية بلفظ « واجعل لى يوم القيامة نورًا » بدلا (من يوم لقائك) وما بين القوسين من هامش مرتضى وساقط من نسخة تونس . والحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٥٣٦ عن ابن عباس قال : أمرنى العباس رضي الله عنه قال : بت بآل رسول الله ﷺ ليلة فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة حتى لم يبق فى المسجد أحد غيره قال : ثم مر بى فقال : من هذا ؟ فقلت : عبد الله قال : فمه قلت : أمرنى أبى أن أبيت بكم الليلة قال : فالحق ، فلما دخل قال : افرشوا لعبد الله : فأتيت بوسادة من مسوح قال: وتقدم إلى العباس أن لا تنامن حتى تحفظ صلاته قال : فقدم رسول الله ﷺ فنام حتى سمعت غطيطه قال : ثم استوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ﴿ إن فى خلق السموات والأرض ﴾ ثم قال ، قام فبال ، ثم استن بسواكه ، ثم توضأ ، ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين قال : فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول الحديث : « اللهم اجعل فى بصرى نورًا - الخ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٣٣٦/ ٩٩٧٤ ـ « اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لأَبى سَلَمَةَ وارْفَعْ درجَـتَه فى الْمُقَرَّبيـن (الْمَهْدِيينَ [(١)]) واخلفه فى عَقِبِه فى الغابرين واغْفِرْ لنا ولَهُ يارَبَّ العالمين وأَفْسَحْ له فى قَبْرِه ونَوِّرْ له فيه » .

حم ، م ، د عن أُم سلمة .

٣٣٧/ ٩٩٧٥ ـ « اللَّهُمَّ اغفِرْ له وارْحَمْهُ وعَافِه واعْفُ عنه وأَكْرِمْ نُزُلَهُ ووسِّعْ مُدْخَلَه واغسِله بالماءِ والثلج والبَـرَدِ ، ونقِّه من الخطايا كما نقَّـيْتَ الثَوبَ الأبيضَ مِنَ الدنَس وأَبْدِله دارًا خيـرًا مِنْ دارِه ، وأَهلاً خيـرًا من أَهله وزوجًا خـيرًا من زوجه وأَدْخله الجـنَّةَ وأَعِذْه من عذاب القبر ، وفى لفظ وقِهِ فتنةَ القبرْ وعذابَ النار » [(٢)] .

ش ، م ، ن ، هـ عن عـوف بن مالك الأشجـعى قال : صلى رسـول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه [(٣)] .

٣٣٨/ ٩٩٧٦ ـ « اللَّهُمَّ أَصلحْ لى دينى الـذى هو عِصْـمةُ أَمْرى وأَصْلِحْ لى دُنْيـاى التى فيها معـاشى وأَصْلِحْ لى آخرتى التى فيها مَعادى ، واجعل الحـياةَ زيادةً لى فى كُلِّ خيرٍ واجعل الموتَ راحةً لى من كُلِّ شرٍ » [(٤)] .

م عن أَبى هريرة ﷺ .

٣٣٩/ ٩٩٧٧ ـ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقى والعفافَ والغِنى » [(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة تونس والحديث رواه الإمام مسلم فى صحيحه جـ٦ صـ ٢٢٣ « عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال : إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم ذكره.

(٢) الحديث فى مختصر صحيح مسلم جـ٣صـ ١٢٩ رقم ٤٧٧ ـ عن عوف بن مالك (ﷺ قال : صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول « اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارًا خيرًا من داره وأهلا خيرًا من أهله ، وزوجا خير من زوجه ، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار » حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت .

(٣) أى فحفظت هذا الحديث السابق من دعائه ﷺ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٤ ورمز له بالصحة ورواه مسلم فى الدعوات جـ١٧ صـ ٤٠ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ١٥١٥ ورمز له بالصحة ورواه مسلم فى الدعوات جـ١٧ صـ ٤١ .

ش ، حم ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود .

٣٤٠/ ٩٩٧٨ ـ « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرتِى وآمِنْ رَوْعَتِى واقْضِ عنى دَيْنِى » (١) .

ابن قانع طب عن خبَّاب .

٣٤١/ ٩٩٧٩ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِك علىّ عِنْدَ كِبَر سِنىِّ وانقطاع عمرى »(٢).

ك عن عائشة .

٣٤٢/ ٩٩٨٠ ـ « اللَّهُمَّ أَنْتَ رِبُّهـا وأَنْتَ خَلَقْتَهَا ، وأنت هديتَهـا للإسـلام وأَنْتَ قبضت رُوحَها وأنت أعلمُ بِسرِّها وعَلاَنيتِها جِئْنا شفعاءَ فاغْفِرْ لها » (٣) .

د ، ق عن أَبى هريرة .

٣٤٣/ ٩٩٨١ ـ « اللَّهُمَّ إنَّ فُلاَنَ بْنَ فلانٍ فى ذمَّتكَ ، وحبْل جـوارك ، فَقِه من فـتنة القبر وعـذابِ النار ، وأَنْتَ أَهلُ الوفاءِ والحمدِ : اللَّهُمَّ فـاغفرْ له وارحمْـه إِنك أَنتَ الغفورُ الرحيمُ » (٤) .

حم ، د ، هـ عن واثلة .

٣٤٤/ ٩٩٨٢ ـ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٥٥٦ ورمز له بالضعف : قال الهيثمى وفيه من لم أعرفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤٩١ ورمز له بالحسن وقد حكم ابن الجوزى بوضعه نعم رواه الطبرانى بسند قال: فيه الهيثمى إنه حسن وبه تزول التهمة ا هـ والحديث فى المستدرك ج ١ صـ ٥٤٢ قال الحاكم : هذا حديث حسن الإسناد والمتن غريب فى الدعاء مستحب للمشايخ إلا أن عيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان .

(٣) جاء فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٢٠٧ حدثنى على بن شماخ قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلى على الجنازة ؟ قـال . مع الذى قلت قال : نعم قال : كـلام كان بينهما قـبل ذلك قال : أبو هريرة « اللهم أنت ربنا وأنت هديتـها للإسـلام وأنت قبـضت روحها وأنت أعلم بسـرها وعلانيـتها جئنا شفعاء فاغفر لها » .

(٤) عن واثلة بن الأسقع قال : صلى بنا رسول الله ﷺ على رجل من المسلمين فسمعته يقول : « اللهم إن فلان ابن فلان فى ذمتك فقـه فتنة القبر قال : عبد الرحـمن فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فـتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم فـاغفر له وارحمـه إنك أنت الغفور الرحـيم » قال عبد الرحـمن عن مروان بن جناح . انظر سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٢٠٧ .

د عن قيس بن سعد [1] .

٣٤٥/ ٩٩٨٣ ـ « اللَّهُمَّ إِن سعداً قد جاهد فى سبيلك ، وصدق رسولَك ، وقضى الذى عليه فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا » [2] .

ابن سعد عن إسماعيل بن إبى خالد عن رجل من الأنصار .

٣٤٦/ ٩٩٨٤ ـ « اللَّهُمَّ أَعطِ ابْن عباس الحكمة ، وعلمه التأويل » [3] .

حم ، طب ، حل عن ابن عباس . ابن سعد ، حم ، طب ، ك عن ابن عباس [4].

٣٤٧/ ٩٩٨٥ ـ « اللَّهُمَّ بارك فيه ، وانشر منه » .

قاله لابن عباس ، حل عن ابن عمر [5] .

---

(١) النص المذكور طرف من حديث طويل رواه أبو داود بسنده عن قيس بن سعد قال : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمة الله قال : فرد سعد رداً خفيا فقال : قيس فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ فقال : ذره يكثر علينا من السلام فقال رسول الله ﷺ : السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد رداً خفيا ، ثم قال رسول الله ﷺ : السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله وأتبعه سعد فقال : يا رسول الله إنى كنت أسمع تسليمك وأرد عليك رداً خفيا لتكثر علينا من السلام قال : فانصرف معه رسول الله !وأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول : « اللهم اجعل وذكر الحديث انظر سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٣٤٧ . (مطبعة مصطفى محمد)كتاب الأدب (باب الاستئذان) وجمع الفوائد جـ ٢ صـ ١٤٣ ـ ١٤٤ ـ .

(٢) حديث اللهم إن سعدا ـ المراد به سعد بن معاذ ، والحديث بتمامه عن ابن سعد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال أنبأنا اسماعيل بن خالد عن رجل من الأنصار قال : لما قضى سعد فى بنى قريظة ثم رجع انفجر جرحه فبلغ ذلك النبى ﷺ فأتاه فأخذ رأسه فوضعه فى حجره وسجى بثوب أبيض إذا مد على وجهه خرجت رجلاه وكان رجلا أبيض جسيما فقال رسول الله ﷺ : اللهم إن سعداً وذكر الحديث انظر طبقات ابن سعد طبعة لندن ١٣٢١ هـ و٣ القسم الثانى من صـ ٢ : صـ ٧ .

(٣) حديث اللهم اعط ابن عباس ـ طبقات ابن سعد جـ ٢ صـ ١١٩ طبعة لندن ١٣٢٠ هـ بلفظه عن عكرمة وبلفظ « أعطه » بدل أعط ابن عباس فى حلية الأولياء لأبى نعيم المجلد الأول ط السعادة ١٣٥١ هـ ، صـ ٣١٦ عن ابن عباس والحديث مروى بروايات وألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى فى نفس المصدرين السابقين وفى المستدرك للحاكم كتاب معرفة حول معرفة الصحابة جـ ٣ صـ ٥٣٤ وما بعدها ولعل تكرار السيوطى الرواية عن الطبرانى وأحمد عن ابن عباس يرجع إلى تعدد الطرق عنه انظر مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٧٦ .

(٤) زاد فى الظاهرية رضي الله عنه .

(٥) حديث اللهم بارك فيه ـ فى حلية الأولياء لأبى نعيم ط السعادة ١٣٥١هـ ، ١٩٣٢م المجلد الأول صـ ٣١٥ عن ابن عمر رضي الله عنه قال : دعا رسول الله لعبد الله بن عباس فقال « اللهم بارك منه وانشر فيه » تفرد به داود بن عطاء المدنى .

٣٤٨/ ٩٩٨٦ ـ « اللَّهُمَّ هذا عن محمد وآل محـمد ، وقرب الآخر وقال : اللَّهُمَّ هذا عن أمتى لمن شهد لك بالتوحيد وشهد لى بالبلاغ » (١) .

طب عن حذيفة بن « أُسيد (٢) قال : كان النبى ﷺ يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما فيقول : اللهم وذكره وسنده ضعيف (٣) .

٣٤٩/ ٩٩٨٧ ـ « اللَّهُمَّ مِنْكَ ولَكَ ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّد » (٤) .

طب عن ابن عـباس قـال : كان رسـول الله ﷺ يضحى بكبـشين أملحـين ، يضع رجله على صفاحهما إذا أراد أن يذبح ويقول اللهم : وذكره ، وسنده ضعيف (٥) .

٣٥٠/ ٩٩٨٨ ـ « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ وتَأْوِيل الْكِتَاب » (٦) .

هـ ، وابن سعد ، طب عن ابن عباس .

٣٥١/ ٩٩٨٩ ـ « اللَّهُمَّ اشْهَـدْ ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ : هَذَا أَخِى ، وابْنُ عَمِّى ، وَصِـهْرِى وَأَبُو وَلَدِى ، اللَّهُمَّ كُب مَنْ عَادَاهُ فِى النَّارِ » (٧).

---

(١) هذا الحديث موجود فى الظاهرية وهامش مرتضى ، وغير موجود فى التونسية وقولة .

(٢) فى الظاهرية « أسد » بدل « أسيد ».

(٣) ذكره فى مجمع الزوائد بلفظه عن حذيفة بن أسيد ثم قـال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيـه يحيى بن نصر بن حـاجب وثقه ابن عـدى وضعـفه جـماعـة والحديث مـروى بروايات وألفـاظ مخـتلفة رواها أحـمد والبـزار والطبرانى فى الكبير عن أبى رافع وأبى يعلى وأبى داود عن جابر بن عبد الله وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد وأبى طلحة وأبى هريرة والطبرانى عن ابن عباس ذكرها صاحب مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢١ ، ٢٣ باب أضحية رسول الله ﷺ مكتبة القدسى ١٣٥٣ هجرية .

(٤) حديث اللهم منك ولك : غير موجود فى التونسية وقولة .

(٥) المصدر السابق صـ ٢٢ ـ ٢٣ بلفظـه عن الطبرانى عن ابن عباس قال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حيان وضعفه جماعة .

(٦) الضمير فى علمه يراد به ابن عباس ـ انظر طبقات ابن سعد جـ ٢ صـ ١١٩ جـ ١ لندن ١٣٢٠ هـ ، وسنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٧ جـ ١ العالميـة ١٣١٣هـ باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وفيـه عن ابن عباس قال : ضمنى رسول الله ﷺ إليه وقال : « اللهم علمه » وذكر الحديث .

(٧) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٢٢ باب مناقب على بن أبى طالب ؓ ذكـر جزءا منه طرفا من حديث طويل رواه أبو يعلى عن على ؓ جـاء فـيـه (أنت أخى وأبو ولدى) قـال الهيـثمى رواه أبو يحيى وفـيه زكـريا الأصبهانى وهو ضعيف . وكذلك طرفه الأخير (اللهم كب من عاداه فى النار) ورد بمعناه كثيراً بلفظ « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فى نفس المصدر من صـ ١٠٣ ـ ١٠٩ بروايات كثيرة منها رواية أحمد التى قال عنها الهيثمى (ورجال أحمد ثقات) .

الشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن ابن عمر .

٣٥٢/ ٩٩٩٠ ـ « اللَّهُمَّ « اجـعل [١] » حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْياءِ إِلَّى ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِى ، واقطع عنى حاجات الدنيا بالشوق إلى لقـائك ، واذا أقررت أعين أَهل الدنيا من دنياهم فأقرر عينى من عبادتك » .

حل عن الهيثم بن مالك الطائى [٢] .

٣٥٣/ ٩٩٩١ ـ « اللَّهُمَّ حاسِبْنى حسابا يسيرا ، قـيل : ما الحساب اليسير ؟ قال ينظر فى كتابه ويتجاوز عنه ، إنه من نوقش الحساب يومئذ هلك ، وكل ما يصيب المؤْمن يكفر الله عنه سيئاته حتى الشوكة تَشُوكُهُ » .

ك ، هب عن عائشة [٣] .

٣٥٤/ ٩٩٩٢ ـ « اللـهم جَنِّبْـنِي مُنْكَـرَاتِ الأعـمـال ، والأخـلاق ، والأهواءِ ، والأَدْوَاءِ».

الحكيم ، طب ، ك عن زياد بن علاقة عن عمه [٤] .

---

(١) لفظ « اجعل » ساقط من التونسية .

(٢) فى الصغير برقم ١٥١٧ ورمز له بالضعف ، قال المناوى « حل عن الهيثم بن مالك الطائى » أى محمد الشامى الأعمى .
انظر : فيض القدير جـ ٢ صـ ١٣٨ ط مصطفى محمد سنة ١٣٥٦ هـ .

(٣) ذكره الحاكم فى مستدركه باسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « اللهم حاسبنى حسابا يسيرا قال : فقلت : يا رسول الله! ما الحساب اليسير ؟ قال : أن ينظر فى سيئاته ويتجاوز له عنها إنه من نوقش » وذكر بقية الحديث بلفظه ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .
المستدرك جـ ٤ صـ ٥٨٠ كتاب الأهوال ، قال : أى الراوى عن عائشة رضي الله عنها وهو عباد بن عبد الله بن الزبير أى قال الراوى يحكى لفظ عائشة رضي الله عنها « فقلت » .

(٤) ذكره الحاكم بسنده عن زياد بن عـلاقة عن عمه قال: كان النبى ﷺ يـقول « اللهم جنبنى منكرات الأخلاق والأهواء والأعـمال والأدواء » بتقـديم وتأخيـر وقال صـحيح الإسناد علـى شرط مسلـم ولم يخرجـاه وأقره الذهبى ـ المستـدرك جـ ١ صـ ٥٣٢ كتاب الدعـاء وهو فى الصغير برقـم ١٤٧٣ بلفظ ـ « اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الاخلاق والأعـمال والأهواء والأدواء » (ت ، طب ، ك) عن عم زياد بن علاقـة ـ وهو قطبة بن مالك وقد رمز له بالحسن وقال الترمذى حسن غريب . فيض القدير جـ ٢ صـ ١١٠ .

٣٥٥/ ٩٩٩٣ ـ « اللهم اغفر لى ما أَخطأت ، وما عـمدت ، وما أَسررت وما أَعلنت وما جهلت » (١) .

طب عن عِمْرَانَ بن حصين (٢) .

٣٥٦/ ٩٩٩٤ ـ « اللهم احمل عليـها فى سبيـلك ، فإِنك تحمل القوى والضـعيف ، والرطب واليابس فى البحر والبر » (٣) .

طب عن فُضَالَة بن عبيد .

٣٥٧/ ٩٩٩٥ـ « اللهم إِنى أَسْأَلُكَ الرضى بالقضـاء ، وَبَرْدَ العيش بعد الموتِ ، ولذة النظر إِلى وجهك ، والشوق إِلى لقائك من غير ضَرَّاءَ مُضِرَّة ، ولا فتْنَة مُضلَّة » .

طب عن فضالة بن عبيد (٤) .

٣٥٨/ ٩٩٩٦ ـ « اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ شُكْرًا ، ولَكَ المنُّ فَضْلاً » .

---

(١) فى نسخة قولة : « وما اجهلت » بزيادة الهمزة فى أوله .

(٢) ذكره فى مجـمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٧٢ مكتبة القدس ١٣٥٣ هـ باب الأدعـية المأثورة عن رسول الله ﷺ نجد أن فيه « وما تعمدت بدل « وما عمدت » وزيادة « وما تعمدت بعد » « وما جهلت » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى بنحوه ورجالهم رجال الصحيح غير عون العقيلى وهو ثقة ا هـ أقول : المراد أنه لم يذكر فى رواة الصحـيح وإن كان ثقة ـ وانظره كذلك فى نفس المصـدر صـ ١٨١ طرفا من حديث مع تقديم وتأخير وزيادة « وما علمت » قبل « وما جهلت » .

(٣) فى مجمع الزوائد عن فـضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ غزا غـزوة تبوك فجهد الظهر جـهدا شديدا فشكوا إليه ذلك قـال ورآهم رجال لا يُرَوِّحُونَ (١) ظهـرهم فنظر رسول الله ﷺ من مضـيق يمر الناس فيـه فوقف عليه والناس يمـرون فنفخ فيهـا نفخة وقال : اللهم احـمل عليها فى سـبيلك فإنك تحـمل (على) القوى الخ بزيادة لفظة « على » قـال : فاستمـرت فما دخلنا المديـنة إلا وهى تنازعنا أزمتهـا ـ رواه الطبرانى والبزار وفـيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف ـ مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٩٣ باب غزوة تبوك .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٧٧ عن أم الدرداء قالت : كان فضالة بن عبيد يقول : « اللهم » وذكر الحديث وفى آخره : وزعم أنها دعوات كان يدعو بها رسول الله ﷺ غيـر أن فيه « والقدر » بعد « القضاء » وقولـه : « فى غيـر جزاء» بدلا من « غير ضـراء » قال الهيثـمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجـالهم ثقات ـ أقول ورواه الحاكم طرفـا من حديث طويل عن زيد بن ثابت ﷺ أن رسول الله ﷺ علمه وأمـره أن يتعاهد أهله فى كل صباح « لبيـك اللهم لبيك وسـعديك » والخير فى يديك ، وذكر الحـديث الطويل وفيـه الطرف المذكور غير أن فيه « وشوقا » بدل « والشـوق » قال الحاكم : هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى تعليقا عليه: قلت : أبو بكر ضعيف فأين الصحة ؟ المستدرك جـ ١ صـ ٥١٦ كتاب الدعاء .

طب عن كعب بن عجرة [1] .

٣٥٩/ ٩٩٩٧ « اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » [2] .

د بإسناد حسن لكن مرسل عن معاذ بن زهرة تابعى ، (قط) عن ابن عباس متصلا وزاد فى آخره فتقبل منا إنك أنت السميع العليم وقال فى أوله « صُمْنَا وَأَفْطَرْنَا بدل صمت وأفطرت وفى إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة متروك » [3] .

٣٦٠/ ٩٩٩٨ ـ « اللهم من لعنت فى الجاهلية ، ثم دخل فى الإسلام ، فاجعل ذلك قُربة له إليك » .

طب عن معاوية [4] .

٣٦١/ ٩٩٩٩ـ « اللهم امتعنى بسمعى وبصرى [5] وبعقلى ، واجعله الوارث مِنِّى ، وانصرنى على من ظلمنى وأرنى منه ثأرى » [6] .

---

(١) فى الصغير برقم ١٥٢٢ ورمز له بالضعف ـ قال المناوى تعليقا عليه : وهذا قاله حين بعث بعثا من الأنصار وقال : إن سلمهم الله وغنمهم فإن لله علىَّ فى ذلك شكرا فلم يلبثوا أن جاءوا وغنموا وسلموا فقيل له: سمعناك تقول إن سلمهم الله وغنمهم فلله علىَّ شكر وقال : قد فعلت قلت : اللهم لك الحمد .... الخ . وقال (طب عن كعب بن عجرة) بفتح المهملة وسكون الجيم الأنصارى المدنى ، قال الهيثمى فيه سليمان بن سالم المدنى وهو ضعيف وذكره فى محل آخر وقال فيه عبد الله بن شبيب متهم ذو مناكير . فيض القدير جـ ٢ صـ ١٤٠ .

(٢) ساقط من نسختى قولة والتونسية .

(٣) قال الشوكانى فى نيل الأوطار : وحديث معاذ مرسل لأنه لم يدرك النبى ﷺ وقد رواه الطبرانى فى الكبير والدراقطنى من حديث ابن عباس بسند ضعيف ورواه أبو داود والنسائى والدارقطنى والحاكم وغيرهم من حديث ابن عمر وزاد ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله (قال الدراقطنى إسناده حسن ، انظر نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٨٨ كتاب الصيام ـ وانظر بذل المجهود جـ ٣ صـ ١٤٢ كتاب الصيام ومجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٦ كتاب الصيام .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه عن معاوية وقال : رواه الطبرانى وفيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف ا هـ أقول : والحديث مروى بروايات وأسانيد وألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى انظر مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦٦ كتاب علامات النبوة باب ما جاء فى دعائه واشتراطه فيه ﷺ .

(٥) فى نسخة قولة (وببصرى) بزيادة باء فى أوله .

(٦) رواه فى مجمع الزوائد عن أبى هريرة ؓ طرفا من حديث طويل وفيه بعض اختلافات فى ألفاظه ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو متروك وروى البزار بعض آخره من قول « أمتعنى بسمعى » بنحوه باسناد جيد ـ وذكره كذلك عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن الشخير مع تغير يسير فى رواية الأول ، واختصار فى رواية الثانى ، كلاهما رواية البزار وقد ضعفهما الهيثمى ـ انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨٧ باب الأدعية المأثورة .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة .

٣٦٢/ ١٠٠٠٠ ـ « اللهم « إنى [١] » أعوذ بك من قلب لا يخشع ، وعلم لا ينفع ، ودعاءٍ لا يستجاب ونفس لا تشبع ، ومن الجوع فبئس الضجيع ، ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة « المسيح [٢] » الدجال « ومن » [٣]عذاب القبر » .

«ع» [٤] عن ابن مسعود [٥] .

٣٦٣/ ١٠٠٠١ ـ « اللهم إِنِّى أَعُوذَ بِكَ مِن الشَّك بَعْدَ الْيَقين ، وَأُعوذُ بِكَ من شر الشيطان الرجيم وَأَعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الدِّين » .

ابن صَصَرى [٦] فى أَماليه عن البراء .

٣٦٤/ ١٠٠٠٢ ـ « اللهم إِنى أَعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن ، والْبُخْلِ ، والهرم ، والقسوة والغفلة ، والعيلة ، والذلة ، والمسكنة ، وأَعوذ بك من الفقر ، والكفر ، والفسوق والشقاق ، والنفاق ، والسمعة ، والرياءِ ، وأَعوذ بك من الصمم ، والبكم ، والجنون والجذام والبرص ، وسيءِ الاسقام » .

ك ، ق عن أَنس [٧] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة قولة .
(٢) فى الظاهرية ومن فتنة المسيح بزيادة لفظ المسيح .
(٣) لفظ من ـ زائد فى التونسية فقط .
(٤) ساقطة من الظاهرية .
(٥) الحديث ذكره الحاكم فى مستدركه جـ ١ صـ ٥٣٤ كتاب الدعاء عن ابن مسعود طرفا من حديث مع تقديم وتأخير وزيادات عليه وقال صحيح الإسناد ـ قال الحافظ العراقى : وليس كما قال إلا أنه ورد فى أحاديث جيدة ـ الاسناد ـ وفى الصغير ذكره برواية الحاكم المطولة برقم ١٤٩٠ ورمز له بالضعف وبرقم ١٤٦٨ مختصرا مع اختلاف فى بعض ألفاظه برواية الترمذى والنسائى عن ابن عمرو وأبى داود والنسائى وابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة ، والنسائى عن أنس ورمز له بالحسن ـ فيض القدير جـ ٢ صفحات ١٠٨ ـ ١٠٩ ـ ١٢٣ ـ ١٢٤ وبلفظ مختصر رواه مسلم طرفا من حديث أوله « اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل حتى قال : اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ـ مسلم جـ ١٧ صـ ٤١ الأدعية .
(٦) هو الحافظ أبو المواهب الحسن بن أبى العظائم هبة الله بن محفوظ (ابن صصرى) بفتح الصادين المهملين محدث دمشق المتوفى سنة ٥٨٦ ست وثمانون وخمسمائة هـ .
(٧) رواه الحاكم بسنده عن أنس بن مالك بلفظه وقال عنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى ـ المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٠ ، ٥٣١ كتاب الدعاء وهو فى الصغير برقم ١٤٨٩ ورمز له بالصحة ـ فيض القدير جـ ٢ صـ ١٢٢ ، ١٢٣ .

٣٦٥/ ١٠٠٠٣ ـ « اللهم لا أُحل لهم : أن يكذبوا عَلَىَّ » .

طب عن المنقع [١] التميمى [٢].

٣٦٦/ ١٠٠٠٤ ـ « اللَّهُم بَارِكْ فِى الْجُذَامِىِّ » [٣] .

طب عن الهرماس بن زياد .

٣٦٧/ ١٠٠٠٥ ـ « اللهم ضاحت [٤] حبَالُنَا [٥] واغبرت أَرضنا ، وهامت دوابنا ، مُعْطِى الخيرات من أَماكنها ومُنْزِّل الرحمة من معـادنها ، مجرى البركات على أَهلها بالغيث المغيث ، أَنت المسْتَغْـفَرُ الغفار فَنَسْتَغْـفِرُكَ لِلْحَامَّات [٦] من ذنوبنا ، ونتـوبُ إِليك من عوام خطايانا ، اللهم فأَرسل السَّمَاءَ علينا مـدراراً وَصِلْ بِالْغَيْثِ ، واكف من تحت عرشك حيث يسعفنا [٧]، ويعود علينا غيثا مغيثا ، عاما طبقا [٨] مجللا [٩] غدقا [١٠] ، خَصِيبًا رَائِعًا ، ممرع [١١] النبات » .

(١) فى مجمع الزوائد « المقنع » بتقديم القاف على النون .

(٢) رواه الهيـثمى فى مجمع الـزوائد عن المقنع بلفظه مع زيادة لفظة « إنى » بعد « اللهم » قـال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه سيف بن هارون الرحمى وهو متروك مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٤٠ ، ١٤١ كتاب العلم باب أخذ الحديث من الثقات .

(٣) ذكره فى مـجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٤٠ كتاب الأطعـمة باب ما جـاء فى التمر عن الهرمـاس قال : أهدى إلى رسـول الله ﷺ رجل من قومى تمرا فـقـال : أى تمر هذا ؟ قال الجـذامى : فقـال : « اللهم بارك فى الجـذامى «رواه الطبرانى وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف ـ والجذامى نسبة إلى قبيلة جذام ، وفى النهاية جـ ١ صـ ٢٥٣ قيل هو تمر أحمر اللون .

(٤) فى نسخة « قولة » صاحت بالصاد المهملة وكـذلك فى كنز العمال جـ ٤ صـ ١٧٩ ومعنى صاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر انظر النهاية جـ ٣ صـ ٥٨ .

(٥) حبـالنا بالحاء المهملة كـما هو فى النسخ التى بأيدينا ، وفى كنز العـمال جـ ٤ صـ ١٧٩ جبـالنا بالجيم والمعنى واحد أو متقارب فمن معانى الحبل أنه المستـطيل من الرمل وقيل الضخم منه قيل الحبال فى الرمل كالجبال فى غير الرمل ، انظر النهاية لابن الاثير .

(٦) أى الكثرة وهى فى نسخنا بالحاء المهملة وفى كنز العمال بالجيم وفيه فى حديث آخر للجَّمات .

(٧) فى نسـختى طلعت وتونس « يسـعفنا » « وفى الظـاهرية » تسعـفنا بالمثناة من فوق فى أوله وفـى نسخة قـولة (يُسْقِينَا) وفى كنز العمال (حيث ينْفعُنا) .

(٨) الطبق محركة لها معان كثيرة وهى فى المطر بمعنى العام ـ القاموس المحيط .

(٩) هذا اللفظ ساقط من التونسية ومعناه يجلل الأرض أى يغطيها بمائه أو بنباتهِ ويروى بفـتح اللاَّم على المفعول انظر النهاية لابن الأثير جـ ١ صـ ٢٨٩ .

(١٠) الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر ـ النهاية جـ ٣ صـ ٣٤٥ .

(١١) فى النهاية المريع : المخصِبْ الناجع ـ انظر فيه جـ ٤ صـ ٢٠ .

ابن صَصَرى فى أماليه عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده [١] .

٣٦٨/ ١٠٠٠٦ ـ « اللهم جَلِّلْنَا سحابا كَثِيفًا قضيفًا [٢] دَلُوقًا [٣] حَلُوقًا [٤] ضَحُوكا زَبْرَجًا [٥] تُمطرنا منه رَذَاذًا قِطْقِطًا [٦] ، سجـ [٧] بغاقا [٨] ، ياذا الجلال والإكرام » .

ابن صصرى ، والديلمى عن سعد [٩] .

٣٦٩/ ١٠٠٠٧ ـ « اللهم [١٠] اكتب لى بها عندك أجرًا واجعلها لى عندك ذخرًا ، وضع عنى بها وزرًا واقبلها منى كما قبلتها من عبدك داود » [١١] .

---

(١) هذا الحديث مذكور فى كنز العمال عن الرواة المذكورين بلفظه مع تغير طفيف جدا فى بعض ألفاظه باب الاستسقاء وأسباب القحط جـ ٤ صـ ١٧٩ طبع الهند سنة ١٣١٣ هـ .

(٢) بالضاد المنقوطة وفى كنز العمال بالصاد المهملة ومعناها على الأول متعدد كما فى القاموس ومنه النحافة ولعل المراد به هنا اللطافة التى تخفف من حدة الكثافة فلا يكون كثيفا ضارا بل كثيفا لطيفا نافعا ، وكذلك على رواية كنز العُمَّال (قصيفا) بالصاد المهملة فإن القصيف قد يكون بمعنى المكسور كما فى القاموس (قصفهُ يقصفه قصفا كسره) ويكون المراد على هذا : كثيفا مكسورا حدَّتُهُ غير ضار ـ وهذا من بلاغته ﷺ .

(٣) بالدال المهملة ومعناه مندفعا ، وفى كنز العمال ذلوقا بالذال المعجمة .

(٤) محيطا بنا .

(٥) فى النهاية الزبرج يطلق على الزينة والذهب والسحاب ، وفى القاموس الزينة من وشى أو جوهر ، والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة .

(٦) متتابعا عظيم المطر « قاموس » . (٧) مُنْصبًا يقال سجل الماء فانسجل صبه فانصب « قاموس » .

(٨) فى كنز العمال : بُعاقًا بالباء الموحدة والعين المهملة والقاف قال فى النهاية : هو بالضم المطر الغزير الواسع .

(٩) الحديث كسابِقه مذكُورٌ فى كنز العمال بلفظه مع تغيير طفيف فى بعض ألفاظه وهو فيه عن الرواة المذكورين غير أنه قال عن أبى سعد بدلا من عن سعد المصدر السابق .

(١٠) الحديث ساقط من التونسية ومن قولة .

(١١) رواه الحاكم بسنده عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنى رأيت فى هذه الليلة فيما يرى النائم كأنى أصلى خلف الشجرة فرأيت كأنى قرأت سجدة فسجدت فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودى فسمعتها وهى ساجدة وهى تقول : اللهم أكتب لى عندكَ أجرا واجعلها لى عندك ذخرا وضع عنى بها وزرا واقبلها منى كما قبلت من عبدك داود قال ابن عباس : فرأيت رسول الله ﷺ قرأ السجدة ثم سجد فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة : ثم قال الحاكم . هذا حديث صحيح رواته مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح ، وهو من شرط الصحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبى صحيح ما فى رواته مجروح ـ المستدرك جـ ١ صـ ٢١٩ ، ٢٢٠ كتاب الصلاة .

ت ، هـ ، حب ، ك واللفظ لـه عن ابن عبـاس أن رسـول الله ﷺ كـان يقـوله فى سجود القرآن اللهم وذكره .

٣٧٠/ ١٠٠٠٨ ـ « اللهم إِنَّكَ جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إِبراهـيم وآل إِبراهـيم (اللهـم إِنهم مـنى [(١)]) وأنا منهم ، فـاجـعل صلواتك ورحـمـتك ومغفرتك ورضوانك علىَّ وعليهم يعنى على فاطمة وحسن وحُسَيْن » .

طب عن واثلة [(٢)] .

٣٧١/ ١٠٠٠٩ ـ « اللهم أكثر رجـالهم ، وأقل أيامهم [(٣)] ، ولا تحوجهم ، ولا ترى أحدًا بهم خصاصة » [(٤)] .

طب عن ياسر بن سويد .

٣٧٢/ ١٠٠١٠ ـ « اللهمَّ إِنى [(٥)] أسأَلُكَ غِنَاىَ وغِنَى مَوْلاَىَ [(٦)] » .

ش ، حم ، طب عن ابن صِرْمَةَ [(٧)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٢) فى مـجمع الزوائد جـ ٩ صــ ١٧٦ كتـاب المناقب باب فى فـضل أهل البيت ﷺ عـن واثلة بن الأسقع قـال خرجت وأنا أريد عليا فقيل لى : هو عند رسول الله ﷺ فـأممت إليهم فأجدهم فى حظيرة من قصب رسول الله ﷺ وعلى وفاطمة وحسن وحسين قد جـعلهم تحت ثوب وقال « اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعليهم » قال الهيثمى : رواه الطبـرانى وفيه يزيد بن ربيعة الرّحبى وهو متروك كما ذكره كـذلك فى صـ ١٦٦ من المصدر المـذكور عن أم سلمة مـع اختلاف واخـتصـار فى عبـاراته وقال : رواه الترمذى باختصار الصلاة . رواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الرفاعى وهو ضعيف .

(٣) فى نسخة قولة (إياهم) .

(٤) أى فقرا واحتياجًا .

(٥) هذا الحديث ساقط من نسخة قولة .

(٦) فى الظاهرية (موالى) بدلا من (مولاى) .

(٧) فى الصغيـر برقم ١٤٧٥ ورمز له بالصحة ـ وقال المناوى فى تفـسير المراد بقوله (ومولاى) قال الزمـخشرى كل ولى كالأب والأخ وابن الأخ والعم وابنه والعصبة كلهم ، وعد فى القاموس من معانيه التى يمكن إرادتها هنا : الصاحب والقريب والجار والحليف والناصر والمنعم عليه والمحب والتابع والصهر ثم قال : والمراد بالغنى الذى سأله غنـى النفس لا غنى المال وسعة الحـال الخ . « أبو صرمـة » بكسر المهملة وسـكون الراء الأنصارى المازنى مالك بن قـيس وقيل قيس بن صرمة قـال الهيثمى : أحـد إسنادى أحمد رجاله رجـال الصحيح وذلك الإسناد الآخـر وإسناد الطبـرانى غيـر لؤلؤة مـولاة الانصارى وهـى ثقة ـ انظر فـيض القـدير جـ ٢ صـ ١١١ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨٧ كتاب الأدعية فيه غنائى بدل (غناى) .

٣٧٣/ ١٠٠١١ ـ « اللهم صلِّ على الْمُتَسَحِّرِين » [١] .

طب عن أبى سويد [٢] .

٣٧٤/ ١٠٠١٢ ـ « اللهم قَنِّعْنِى بما رَزَقْتَنِى ، وبَارِكْ لى فيه ، واخْلُفْ عَلَىَّ كُلَّ غائبَةٍ لِى بخَير » [٣] .

ك عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ كان يدعو بهذا الدعاء بين الركعتين ، اللهم وذكره [٤].

٣٧٥/ ١٠٠١٣ ـ « اللهم أَنتَ الأَوَّلُ ، لاَشَىءَ قَبْلكَ ، وأَنت الآخِرُ لا شىءَ بعْدَكَ ، وأَعوذُ بِكَ من كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهـا بِيَدِكَ ، وأَعوذُ بكَ من الإِثْم ، والكَسَلِ ، ومن عَذَابِ النَّارِ ، ومن عذابِ القَبْرِ ، وَمِن فِتْنَةِ الغنىَ وفتنة الفقْرِ ، وأَعوذ بك من المأْثَم والْمَغْرِم ، اللهم نَقِّ قلبى من الخَطَايا ، كما نَقَّيْتَ الثوبَ الأَبيضَ من الدَّنَسِ ، اللهم بَعِّدْ بينى وبينَ خَطيئَتى ، كما بَعَّدْتَ بينَ المشْرِق والمغْرِبِ ، هذا ما سَأَل محمدٌ رَبَّهُ : اللهم إِنى أَسأَلكَ خيرَ المسأَلة ، وخيرَ الدعاء وخيرَ النجاح ، وخير العمل ، وخيرَ الثواب ، وخيرَ الحياة ، وخيرَ الممات ، وثَبِّتْنى وثَقِّلْ موازينى وأَحقَّ إِيمانى ، وَارْفَعْ دَرَجَتى وتَقَبَّل صَلاتى واغْفر خَطِيئتى ، وأَسأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلا مِن الجَنَّةِ ، آمين اللهم إِنِّى أَسأَلُكَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وأَوَّلَهُ

---

(١) هذا الحديث ساقط من نسخة قولة .

(٢) فى مجمع الزوائد بعض الأحاديث التى تؤيده منها عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن النبى ﷺ (صلى على المتسحرين) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث وَضَعَّفَهُ الأئمة ،

ومنها كذلك عن أبى سعيد الخدرى قال : قال : رسول الله ﷺ (السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين) قال الهيثمى رواه أحمد وفيه أبو رفاعة ولم أجدمن وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ وهناك روايات أخرى تدور حَوْلَ هذا المعنى فليرجع إليها من شاء فى كتاب مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٠ كتاب الصيام (باب ما جاء فى السحور).

(٣) هذا الحديث ساقط من نسختى التونسية وقولة .

(٤) رواه الحاكم بسنده عن ابن عباس وصححه غير أنه لم يذكر أن النبى ﷺ كان يدعو به بين الركعتين ، وقد أقره الذهبى ـ المستدرك جـ ١ صـ ٥١٠ « كتاب الدعاء » .

وآخِرَهُ ، وظَاهِرَهُ وباطِنَهُ والدَّرجَاتِ العُلاَ منَ الجَنَّةِ . آمـين . اللَّهُمَّ ، ونَجِّنِي منَ النَّارِ ومغفرة باللَّيلِ والنهـارِ والمَنْزِلَ الصـالحَ من الجنة آمين ، اللهُـمَّ إنِّي أسأَلُكَ خَـلاصًا من النَّارِ سَـالمًا ، وأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ آمنًا ، اللهم إنِي أَسأَلُكَ أَن تُبارِكَ لِي فِي نَفْـسِي ، وفي سَمْعِي ، وفي بَصَرِي ، وفي رُوحِي ، وفي خُلُقِي ، وفي خَلِيـقَتِـي وأَهْلِي ، وفي مَحْـيَايَ ، ومَـمَاتِي ، اللهُمَّ وتَقَـبَّلْ حَسَنَاتِي ، وأَسأَلُكَ الدَرجَاتِ العُلا من الجَنَّةِ آمين » .

طب ، ك عن أُم سلمة [(١)] .

٣٧٦/ ١٠٠١٤ ـ « اللهم إِني أَسْأَلُكَ من خَـيْرِ هذه السُّوق ، وخيـرِ ما فِيهـا ، وأَعوذُ بكَ من شَرِّها وشـرِ ما فِيـها ، اللهمّ إِنِّي أَعـوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيـهَا عَيْنًا فَـاجِرَةً ، أَو صَفْـقَةً خَـاسِـرَةً ، وفي رواية اللهمَّ إِني أَعـوذُ بكَ من شـرِّ هذه الـسُّـوقِ وأَعـوذُ بكَ من الـكُفْـرِ والفُسُوقِ»[(٢)] .

طس عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ إِذا خـرج إِلى السوقِ قالَ : اللهمّ وذكره وسنده ضعيف [(٣)] .

---

(١) ذكره فـي مجمـع الزوائد جـ١٠ صـ ١٧٥ ـ ١٧٧ كتـاب الأدعيـة بروايتين عن أم سلمـة مع زيادات ونقص وتقديم وتأخير واختصـار فى الأولى إلى قوله « نجنى من النار » ـ وقـال عن الرواية الأولى رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجـال الصحيح غـير محمـد بن زنبور وعاصم بن عـبيد وهما ثـقتان ، وقال عن الثـانية رواه الطبرانى فـى الكبير ورواه فى الأوسط باخـتصـار بأسانيد وأحـد إسنادى الكبيـر والسيـاق له ورجال الأوسط ثقات ا هـ هذا وقد رواه الحاكم بسنده عن أم سلمة مختصراً إلى قوله « بين المشرق والمغرب مع اختلاف يسير وزيادات طفيفة فى بعض الفاظه وقال : صحـيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد أقره الذهبى ـ المستدرك جـ ١ صـ ٥٢٤ كتاب الدعاء .

(٢) هذا الحديث ساقط من التونسية .

(٣) فى المستدرك للحـاكم بسنده عن سليمان بن بريدة عن أبيه ﷺ قال : كـان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال : بسم الله اللهم إنى اسألك خير هذه السوق وخير ما فيهـا وأعوذ بك من شرها وشر ما فيهـا ، وذكر بقية الحـديث كالرواية الأولى ولـم يعلق عليه لكـن قال الذهبى تعليـقـا على بعض رجـاله : قلت : أبو عمـرو لا يعرف. والمدائنى متروك ا . هـ أقول : المدائنى هو محمـد بن عيسى ـ المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٩ كتاب الدعاء ـ هذا وحديث الأصل بروايته مذكور فى مجمع الزوائد عن بريدة . قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محـمد بن أبان الجـعفى وهو ضـعيف . مجمـع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٧ ـ ٧٨ كتـاب البيـوع وانظره كذلك فـيه بالرواية الأولى جـ ١٠ صـ ١٢٩ كتاب الأذكار.

٣٧٧/ ١٠٠١٥ ـ « اللهمَّ إِليكَ لاَ إِلى النَّارِ ، أنا وأَهْلَ بيتى » [١] .

طب عن أُم مسلمة .

٣٧٨/ ١٠٠١٦ ـ « اللهم إِنى أَعــوذُ بِكَ من شَــرِّ الأَعْـمَــيَيْنِ السَّيلِ ، والبَــعـيـر الصَّئُولِ»[٢].

طب عن عائشة بنت قدامة بن مَظْعُون .

٣٧٩/ ١٠٠١٧ ـ « اللهم[٣] انفعنى بما عَلَّمْتَنِى . وعَلِّمْنِى ما يَنْفَعُنِى ، وارزُقْنِى عِلْمًا يَنْفَعُنى » .

ك عن أَنس [٤].

٣٨٠/ ١٠٠١٨ ـ « اللهم إِنَّا نَسأَلُكَ مُوجبات رحمَتِك ، وعَزَائِمَ مَغْفِرَتِك ، والسّلامَةَ من كلِّ إِثمٍ ، والغَنِيمةَ من كلِّ بِرٍّ ، والفوزَ بالجنة . والنجاةَ من النارِّ » .

ك عن ابن مسعود [٥] .

٣٨١/ ١٠٠١٩ ـ « اللهمِ أَمْـتِعنى بسـمْعِى ، وبَصَرِى ، حـتى تَجْعَلَهـا الوارثَ منِّى ، وعافِنــى فى دِينى ، وفى جَسَـدِى ، وانْصُرْنِى ممنْ ظَلَمَنِى حـتى تُرِيَنى فيـه ثَأرِى ، اللهمّ إِنى

---

(١) ذكره فى مجمع الزوائد عن أم سلمة جـ ٩ ص ١٦٦ باب فى فضل أهل البيت ﷺ كتاب المناقب . وقال رواه أحمد ا هـ - وفيه قصة هذا الدعاء وسببه فليرجع إليه من شاء .

(٢) فى الصغير برقم ١٥١٨ ورمـز له بالضعف ـ قال المناوى تعليقا عليه : رواه الطبرانى من حـديث عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن أمه عن عائشة بنت قدامة بن مظعون الجمحـية قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى وهو ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم . سألت أبى عنه فقـال : ضعيف يهولنى كثرة ما يسند ـ انظر فيض القدير جـ ٢ صـ ١٣٨ .

(٣)هذا الحديث ساقط من الظاهرية .

(٤) رواه الحاكم وصححه عن أنس بن مالك بلفظه غير أن فـيه « علما تنفعنى به » بدل « علما ينفعنى » المستدرك جـ ١ صـ ٥١٠ كـتاب الدعـاء وهو فى الصغـير برقـم ١٥٠٦ بلفظ « اللهم انفعنى بمـا علمتنى ، وعلمنى مـا ينفـعنى ، وزدنى علما الحـمـد لله على كل حال ، وأعـوذ بالله من حـال أهل النار » (ت ، هـ) عن أبى هريرة ورمز له بالحسن . فيض القدير جـ ٢ صـ ١٣٤ .

(٥) رواه الحـاكم بسنده عن ابن مـسعـود ﷺ قال : كـان من دعـاء رسول الله ﷺ « اللـهم إنا نسألك » وذكـر الحديث غيـر أن فيه « والنجاة بعونك من النار » فـزاد قوله (بعونك) قال الحاكم : هذا حـديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . المستدرك جـ ١ صـ ٥٢٥ كتاب الدعاء .

أَسلمتُ نفسي إِليك ، وفَوَّضْتُ أَمرى إِليك ، وأَلجأْتُ ظهرِى إِليك ، وخَلَّيْتُ وجْهِى إِليكَ ، لا مَلْجأَ منكَ إِلا إِليكَ ، آمنتُ برسولِك الذى أَرسلتَ ، وبكتابِكَ الذى أَنزلتَ » (١) .

ك عن على .

٣٨٢/ ١٠٠٢٠ ـ « اللهم إِنى أَعوذ بك من علم لا ينفع ، وَقَلْبٍ لا يخشَعُ ، ودُعاءٍ لا يُسمعُ ، ونفسٍ لا تشبَعُ ، ومن الجوعِ فإِنهُ بئسَ الضَّجِيعُ ، ومن الخيانَةِ فإِنها بِئْست البطَانَةُ ، ومنَ الكَسَلِ ، والبُخلِ ، والجبْنِ ومن الْهَرَمِ ، وأَن أُرَدَّ إِلى أَرْذَلِ العُمرِ ، ومن فتنة الدجالِ وعذابِ القبرِ ، وفتنةِ المحيَا والمماتِ ، اللهمَّ إِنا نَسْأَلكَ قُلُوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنيبَةً فى سبيلِكَ ، اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِم مغفرتِكَ، وَمُنجياتِ أَمرِك والسلامةَ مِن كلِ إِثم ، والغنيمةَ من كلِّ برٍّ ، والفوزَ بالجنةِ ، والنجاةَ من النارِ » (٢) .

ك عن ابن مسعود .

٣٨٣/ ١٠٠٢١ ـ « اللهم فَقِّهْهُ فى الدينِ » (٣).

---

(١) رواه الحاكم بسنده عن على بلفظه عدا (متعنى) بدل (أمتعنى) و (تجعلهما) بدل (تجعلها) و (جسدى) بدل و(فى جسدى) بسقوط لفظ (فى) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه كما أقره الذهبى الذى ذكره فى هامش المستدرك بلفظه عد (تجعلهما) بدل (تجعلها) المستدرك جـ ١ صـ ٥٢٧ كتاب الدعاء ـ هذا الحديث فى الصغير برقم ١٤٨٨ وفيه (تجعلهما) بدل (تجعلها) وزيادة (ولا منجى) ورمز له بالصحة ـ قال المناوى تعليقا عليه قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ، وظاهر كلام المصنف أنه لا يوجد مخرجا لأحد من الستة وهو كذلك على الجملة والإ ففى البخارى ومسلم نحوه مفرقا بزيادة ونقص ا هـ فيض القدير جـ ٢ صـ ١٢٢ .

(٢) رواه الحاكم بسنده عن ابن مسعود بلفظه غير أن فيه (ومن أن أرد) بزيادة لفظ من وكذلك زاد فى آخره وكان إذا سجد قال « اللهم سجد لك سوادى وخيالى وبك آمن فؤادى أبوء بنعمتك على وهذا ما جنيت على نفسى يا عظيم يا عظيم اغفرلى فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم » ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن حميد الأعرج الكوفى وإنما اتفقا على إخراج حديث حميد بن قيس الأعرج المكى وقال الذهبى قلت : حميد متروك المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٤ كتاب الدعاء ـ والحديث فى الصغير برقم ١٤٩٠ ورمز له بالضعف ـ قال المناو ى تعليقًا على قول الحاكم صحيح الإسناد ـ قال الحافظ العراقى : وليس كما قال إلا أنه ورد فى أحاديث جيدة الإسناد فيض القدير جـ ٢ صـ ١٢٤ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

قاله لابن عباس ، البخارى من حديث ابن عباس وهو عند الإمام أحمد بن حنبل ، وابن حبان ، والحاكم بزيادة وعلمه التأويل [١] .

٣٨٤/ ١٠٠٢٢ ـ « اللهُمَّ لا تَجْعَلْ لفاجرٍ عندِى نَعْمَةً أُكَافِئُه بها فى الدنيا والآخرة ».

الديلمى عن معاذ .

٣٨٥/ ١٠٠٢٣ ـ « الآخذُ والمعطى فى الرِّبا سواءٌ » [٢].

« ك [٣] » عن أبى سعيد .

٣٨٦/ ١٠٠٢٤ ـ « الآخذُ بالشبهات يستحِلُّ الخمرَ بالنبيذِ ، والسُّحْتَ بالهَدِيَّةِ ، والبُخْسَ بالزَّكَاة » [٤] .

الديلمى عن على رضي الله عنه [٥] .

٣٨٧/ ١٠٠٢٥ ـ « الآمرُ بالمعروف كفاعِلِه » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد [٦] .

---

(١) رواه الحاكم بسنده عن ابن عباس بزيادة (وعلمه التأويل) وصححه وأقره الذهبى ـ المستدرك جـ ٣ صـ ٥٣٤ كتاب معرفة الصحابة وهو فى مجمع الزوائد ـ جـ ٩ صـ ٢٧٦ كتاب المناقب عن ابن عباس بزيادة وعلمه التأويل كذلك قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح غير قوله « وعلمه التأويل » رواه أحمد والطبرانى بأسانيد .

(٢) ك مكانها يوجد فراغ فى الظاهرية .

(٣) رواه الحاكم بسنده عن أبى سعيد الخدرى وصححه بلفظ (الآخذ والمعطى سواء فى الربا) وأقره الذهبى ـ المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩ كتاب البيوع ـ وهو فى الصغير برقم ٣٠٢٤ عن (قط ـ ك) عن أبى سعيد الخدرى بلفظ الحاكم السابق ورمز له بالصحة ـ قال المناوى ورواه عنه أيضا الطيالسى ومن طريقه خرجه الدارقطنى ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٥ .

(٤) فى الصغير برقم ٣٠٢٣ فر عن على ورمز له بالضعف ـ قال : المناوى ورواه عنه أيضا (أى عن على أمير المؤمنين رضي الله عنه) أبو نعيم وأبو الشيخ من طريقهما وعنهما أورده الديلمى مصرحا فعزوه إلى الأصل كان أولى ثم إن فيه بشار بن قيراط قال الذهبى : متهم أى بالوضع ـ فيض القدير جـ٣ صـ ١٦٥ .

(٥) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

(٦) فى الصغير برقم ٣٠٢٥ يعقوب بن سفيان فى مشيخته (فر) عن عبد الله بن جراد ورمز له بالضعف قال المناوى : يعقوب بن سفيان فى مشيخته أى فى الجزء الذى جمعه فى تراجم مشايخه ثم قال : وفيه عمرو بن اسماعيل بن مجالد ـ أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال النسائى : والدارقطنى متروك الحديث . فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٦ .

٣٨٨/ ١٠٠٢٦ ـ « الآنَ حَمِيَ الوطِيُس ، قاله يومَ حُنَين » .

ك عن جابر ، طب عن مصعب بن شبية عن أبيه ، حم ، م عن العباس [(١)] .

٣٨٩/ ١٠٠٢٧ ـ « الآن نَغْزُوهُم ، ولا يغزُونا قاله حين انجلى الأحزاب » [(٢)] .

ط ، حم ، خ ، طب عن سليمان بن صرد .

٣٩٠/ ١٠٠٢٨ ـ « الآن جاء القتالُ ، ولا يَزَالُ من أُمَتِى أمّةٌ يقاتلون على الحقِّ ظاهرةٌ على الناسِ ، وَيُزِيغُ الله لهم قلوبَ أَقوامٍ ، فيقاتلونهم ، ويرزقُهم الله منهم ، حتى يأتِىَ أَمر الله ، وهم على ذَلكَ وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤمنينَ يومئذ الشامُ ، والخيل معقودٌ فى نواصيهَا الخيرُ إلى يومِ القيامة ، وهو يُوحِى إلىّ أنى مقبوض غيرَ مُلَبَّثٍ ، وأنتم تَتَّبِعُونِى أفناداً [(٣)] يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ ، وبين يَدَى الساعةِ مُوتَانٌ [(٤)] شديدٌ ، وبعده سنوات الزلازل » .

حم ، والدارمى ، ن ، والبغوى ، طب ، حب، ك، ض عن سلمة بن نفيل الكندى [(٥)].

---

(١) فى الصغير برقم ٣٠٢٦ (حم ، م) عن العباس ـ ك عن جابر طب عن شيبة ـ قال المناوى : الوطيس التنور أو شبهه حتى قال : عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق من قبيل الاستعارة لشدة المعركة والتحامها ـ فيض القدير جـ٣ صـ١٦٦ .

(٢) فى الصغير برقم ٣٠٢٧ (حم ، خ) عن سليمان بن صرد ، ورمز له بالصحة ـ قال المناوى فى قوله (ولا يغزونا) بنونين وفى رواية بنون أى فى هذه الساعة (تبين لى من الله أنا أيها المسلمون نسير إلى كفار قريش ويكون لنا الظفر عليهم ولا يسيرون إلينا ولا يظفرون علينا أبدا ، قاله حين أجلى عنه الأحزاب ، وهذا من معجزاته فقد كان كذلك الخ (حم ، خ) فى المغازى عن سليمان بن صرد بضم ففتح ابن الجوز بفتح الجيم الخزاعى صحابى ابن صحابى مشهور فيض القدير جـ٣ صـ١٦٦ .

(٣) أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم ، واحدهم فند « نهاية » .

(٤) المُوتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع « نهاية » .

(٥) رواه النسائى ، فى سننه بسنده عن سلمة بن نفيل الكندى : قال كنت جالسا عند رسول الله ﷺ فقال : رجل : يا رسول الله !ذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب أوزارها ، فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه وقال : كذبوا الأن جاء القتال ، وذكر الحديث غير أن فيه بعض اختلاف يسير بالزيادة والحذف والتقديم والتأخير . سنن النسائى بشرح السيوطى جـ٦ صـ ٢١٤ ، ٢١٥ كتاب الخيل وذكر الحاكم فى مستدركه طرفا منه ضمن حديث آخر فى كتاب الفتن جـ ٤ صـ ٤٤٨ بلفظ « ثم تأتون أفنادا ويفنى بعضكم بعضا وبين يدى الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : لم يخرجا لأرطاه وهو ثبت والخبر من غرائب الصحاح ا هـ هذا وكثير من عبارات الحديث متفرقة فى أبواب من كتب الحديث كعبارات « لا يزال من أمتى أمة يقاتلون على الحق » «وعقر دار المؤمنين الشام » « والخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

٣٩١/ ١٠٠٢٩ ـ « الآن جاءَ القتالُ ، ولا تَزَالُ [(١)] طائفةٌ من أُمَّتى يُقاتلون فى سبيلِ الله ، لا يضرُّهم من خالفهم ، يزيغ الله قلوبَ قومٍ ليرزقهم منهم ، « ويقاتلونهم [(٢)] » حتى تقومَ السَّاعةُ ، ولا يزالُ الخيلُ « معقودٌ [(٣)] » فى نواصيها الخيرإلى يومِ القيامةِ ، ولا تضع الحربُ أوزارهَا حتَّى يخرج يأجوجُ ومأجوجُ » [(٤)] .

طب عن سلمة بن نفيل .

٣٩٢/ ١٠٠٣٠ ـ « الآنَ حين بردت عليه جلده » .

ط ، حم ، قط ، ك ، ق عن جابر [(٥)] .

٣٩٣/ ١٠٠٣١ ـ « الآياتُ بعد المائتين » .

هـ ، ك وتُعُقِّبَ ، وأبو نعيم عن أَنس عن أَبى قتادة [(٦)].

٣٩٤/ ١٠٠٣٢ ـ « الآياتُ خَرَزَات منظوماتٌ فى سِلكٍ مَا فإِذا انقطع السِلكُ تَبِعَ بعضُها بعضا » [(٧)] .

---

(١) فى الظاهرية (ولا يزال) بالياء المثناة من تحت فى أوله .

(٢) فى الظاهرية « ويقاتلوهم » بدون النون .

(٣) معقودا بالنصب فى مرتضى والظاهرية .

(٤) هذا الحديث بمعنى الحديث الذى قبله مباشرة مع اختلاف يسير بالحذف والزيادة ، والتقديم والتأخير .

(٥) فى الصغير برقم ٣٠٢٨ (حم ، قط ، ك) عن جابر بلفظ : (الآن بردت عليه جلده) أى باسقاط لفظ (حين) ورمز له بالحسن .

والحديث قاله ﷺ فى رجل مات وعليه ديناران فقضاهما رجل عنه بعد يوم قال الهيثمى : سنده حسن ـ انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٦ .

(٦) فى الصغير برقم ٣٠٢٩ (هـ ك) عن أبى قتادة ورمز له بالضعف ومعناه أن تتابع الآيات وظهور الأشراط على التوالى بعد المائتين قال المناوى : وفى الميزان قال البخارى : هذا حديث منكر لقد مضى مائتان ولم يكن من الآيات شىء ثم قال (هـ ك) فى الفتن كلاهما معا من حديث عون بن عمارة عن عبد الله بن المثنى عن أبيه عن جده عن أبى قتادة ـ قال الحاكم على شرطهما وشنع عليه الذهبى وقال أحسبه موضوعًا وعون بن عمارة ضعفوه أ . هـ وفيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٧ . وانظر المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤٢٨ كتاب الفتن .

(٧) رواه الحاكم بسنده عن عبد الله بن عمرو ﷺ بلفظ : الآيات خرزات منظومات يقطع السلك فيتبع بعضها بعضا ـ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ـ المستدرك جـ ٤ صـ ٤٧٤ كتاب الفتن ـ وهو فى الصغير برقم ٣٠٣٠ وفيه (وانقطع السلك) بدل (فإذا انقطع) (حم ، ك) عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : (حم ، ك) فى الفتن عن ابن عمرو بن العاص وقال : قال الهيثمى فيه « أى عند أحمد » على ابن زيد وهو حسن الحديث . فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٧ .

ش ، حم ، والرَّامَهُرْمُزِى فى الأمثال ، ك عن ابن عمرو [١] .

٣٩٥/ ١٠٠٣٣ ـ « الآيتان من آخرِ سورةِ البقرةِ من قرأهما فى ليلةٍ كَفَتَاهُ » .

حم ، خ ، م ، هـ عن ابن مسعود البدرى [٢] .

٣٩٦/ ١٠٠٣٤ ـ « الأبدال فى هذه الأُمَّةِ ثلاثون رجلاً قلوبُهم على قلبِ إبراهيم خليلِ الرحمنِ كلما مات رجلٌ أبدل الله مكانَهُ رجلاً » .

حم ، والحكيم ، والخلال فى كرامات الأولياءِ عن عبادة بن الصامت وسنده حسن[٣].

٣٩٧/ ١٠٠٣٥ ـ « الأبدالُ فى أُمتى ثلاثون بهم تقومُ الأرضُ وبهم يُمطَرون وبهم يُنصرون » [٤] .

طب عن عبادة بن الصَّامت .

٣٩٨/ ١٠٠٣٦ ـ « الأبدالُ يكونون بالشَّام ، وهم أَربعون رجلاً ، كلَّما مات رجلٌ أبدلَ الله مكانَه رجلاً ، يُسْقَى بهم الغيثُ ، ويُنْتَصَرُ بهم على الأعداءِ ، ويُصرَفُ عن أَهل الشَّام بهم العذابُ » [٥] .

---

(١) فى الظاهرية (عن ابن عمر) .

(٣) فى الصغير برقم ٣٠٣١ (حم ، ق ٥) عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : ظاهر صنيعه أنه لم يخرجه من الأربعة إلا ابن ماجة ، وليس كما أوهم فقد رواه أبو داود والترمذى والنسائى فى فضائل القرآن عن ابن مسعود أيضا . فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٧ .

(٣) فى الصغير برقم ٣٠٣٢ (حم) عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه العجلى وأبو زرعة وضعفه غيرهما . فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٧ ـ ١٦٨ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٢ باب ما جاء فى الأبدال كتاب المناقب .

(٤) فى الصغير برقم ٣٠٣٣ لكن بلفظ تمطرون وتنصرون بتاء الخطاب المثناة من فوق طب عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٨ ، ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبادة بن الصامت بلفظ « لا يزال فى أمتى ثلاثون بهم تقوم الأرض وبهم تمطرون وبهم تنصرون » قال قتادة : إنى أرجو أن يكون الحسن منهم ، وقال : رواه الطبرانى من طريق عمر والبزار عن عنبسة الخواص وكلاهما لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح جـ ١٠ صـ ٦٣ كتاب المناقب .

(٥) فى الصغير برقم ٣٠٣٥ وفيه (الابدال بالشام) بسقوط لفظة « يكونون » وبقيته بلفظة (حم) عن على ورمز له بالحسن ـ قال المناوى : قال المصنف : أخرجه عنه (أى عن على) ﷺ أحمد والحاكم والطبرانى من طرق أكثر من عشرة ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٦٩ ورواه الهيثمى مع اختلاف يسير جدا فى بعض ألفاظه وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شريح بن عبيد وهو ثقة ـ مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٢ كتاب المناقب .

حم عن على وسنده صحيح .

٣٩٩/ ١٠٠٣٧ ـ « الأبدالُ أَربعون رجلاً ، وأَربعون امـرأَةً كلمَّا ماتَ رجلٌ أَبدلَ الله مكانَه رجلاً ، وكلما ماتت امرأَةٌ أَبدلَ الله مكانها امرأَةً » (١) .

الخلال فى (كرامات) الأَولياء ، والديلمى عن أَنس .

٤٠٠/ ١٠٠٣٨ ـ « الأَبدالُ من المُوالى » (٢) .

الحاكم فى الكنى عن عطاء مرسلاً .

٤٠١/ ١٠٠٣٩ ـ « الأَبدالُ فى أَهل الشَّام ، وبهم يُنْصَرُون وبهم يُرْزَقُون » .

طب ، كر عن عوف (٣) بن مالك .

٤٠٢/ ١٠٠٤٠ ـ « الأَبدال ستُّون رجلاً ، ليسوا بالمُتَنَطِّعِينَ ، ولا بالْمُبْتَـدِعيْنَ ، ولا بالمُتَعَمِّقين ، ولا بالمُعْجَبِين لم يَنالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيامٍ ولا صَدَقَة ، ولكنْ بسخاءِ الأَنْفُسِ وسـلامةِ القُـلُوبِ ، والنَّصِيحَـةِ لأَئِمَّتِـهِمْ إِنَّهم يا علىُّ فى أُمتى أَقَل من الكبـريت الأَحمر » .

---

(١) مكارم : ظاهرية وتونسية ومرتضى ، وزادت الظاهرية ﷺ والحديث فى الصغير برقم ٣٠٣٦ برواية الديلمى فى الفردوس قال المناوى : وأورده ابن الجوزى فى الموضوع ثم سرد أحاديث الأبدال ، وطعن فيها واحداً واحدا ، وحكم بوضعها ، وتعقبه المصنف بأن خبر الأبدال صحيح ، وإن شئت قلت : متواتر وأطال ، ثم قال : مثال هذا بالغ حد التواتر المعنوى بحيث يقطع بصحته وجود الأبدال ضرورة ا هـ ثم قال المناوى : وقال السخاوى : خبر الأبدال له طرق بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة ، ثم ساق الأحاديث المذكورة هنا ثم قال : وأصح مما تقدم كله خبر أحمد عن علىّ مرفوعا « البدلاء يكونون بالشام الخ » ثم قال : رجال الصحيح رجاله غير شريح بن عبيد وهو ثقة ا هـ وقال شيخه ابن حجر فى فتاويه الأبدال وردت فى عدة أخبار منها ما يصح ومالا يصح ، انتهى مناوى ـ والأبدال هم الأولياء والعُبَّاد الواحد بِدْل كحمل وأحمال ، وبَدَل كجمَل ، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر ا هـ النهاية جـ ١ صـ ١٠٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٣٧ ورمز له بالضعف وهو جزء حديث ، وتمامه عند مخرجه الحاكم « الأبدال من الموالى ولا يبغض الموالى إلا منافق » ـ هـ ـ ثم قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن هذا لا علة له غير الإرسال والأمر بخلافه بل فيه الرجال بن سالم قال فى الميزان لا يدرى من هو والخبر منكر ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٣٤ برواية (طب) عنه ورمز له بالحسن ، (وبهم ينصرون) على العدو (وبهم يرزقون) أى يمطرون فيكثر النبات « وفى السماء رزقكم وما توعدون » ولا ينافى تقييد النصرة هنا بأهل الشام اطلاقها فيما قبله لان نصرتهم لمن هم فى جوارهم أتم وان كانت أعم ـ قاله المناوى : ـ والمقصود من كون النصرة والرزق بهم : أنه تعالى يكرم عباده بوجودهم بينهم ، ودعائهم ربهم أن ينصر المسلمين ويرزقهم.

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الأَولياء والخلال عن علىّ .

٤٠٣/ ١٠٠٤١ ـ « الاحْتِبَـاءُ حِيطَانُ [١] العرب والإِتكَاءُ رهْبَانِيـةُ العرب ، والعمائمُ تِيجَانُ العربِ فـاعْتَمُّوا تزدَادُوا حِلْمًا ومن اعْتَمَّ فله بكُلِّ كَـوْرٍ حسنةٌ فإِذا حطَّ فله بكُلِّ حَطَّةٍ خَطِيَّة » .

الرامهـرمزى فى الأَمثال عن مـعاذ ، وفيه عـمرو بن الحصـين عن ابن علاثة عن ثوير والثلاثة متروكون متهمون بالكذب ..

٤٠٤/ ١٠٠٤٢ ـ « الإِثْمُ حَوَّازُ [٢] القلوبِ وما مِنْ نظرةٍ إِلا وللشيطانِ فيهَا مَطْمَع ».

ص ، هب عن عبد الله أَظنه ابن مسعود .

٤٠٥/ ١٠٠٤٣ ـ « الأَبْعَدُ فالأَبْعَدُ من المسجد أَعْظَمُ أَجْرا » [٣] .

ش ، حم ، د ، هـ ، ك ، هق عن أَبى هريرة .

٤٠٦/ ١٠٠٤٤ ـ « الإِبلُ عِزٌّ لأَهلِها ، والغنم بركةٌ ، والخَيْـرُ مَعْقُودٌ فى نواصى الخيل إِلى يومِ القيامةِ » [٤] .

هـ ، طب عن عروة البارقى ورجاله ثقات : الرامهرمزى فى الأَمثال عن شقيق مرسلا وللحارث بـن أَبى أُسامة فى مـسنده ، ومن جهـة الديلمى عن ابن عمـر رفعه نـحوه بزيادة والعبد أَخوك فأَحسن إِليه وإِن وجدته مغلوباً عليه فأَعنه .

---

(١) الاحتباء هو أن يضم الانسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمـعهما به مع ظهره وقد يكون باليدين بدل الثوب ا هـ نهاية .

(٢) وحوّاز القلوب بشديد الواو : ما يحوزها ويغلبها ، القاموس المحيط .

(٣) الحديث فـى الصغيـر برقم ٣٠٣٨ بدون (ش) ورمـز له بالحسن قـال المناوى : قال الحـاكم : صحيـح مدنى الإسناد ، وأقره الـذهبى فى التلخيص ، وقـال فى المهذب : إسناده صـالح ، وفى الميزان المتن مـعروف . ـ هذا الحديث يوافقـه خبر مسلم أن المصطفى ﷺ نهى بنى سلمـة عن بيع بيوتهم لبعدهم عن المسـجد وقال « إن لكم بكل خطوة درجة » .

ولا يعارض ذلك الخبر الآتى فى فضل الدار القريبـة من المسجد ، لأن لكل واقـعة حكما يخصـها فأصل القضـية تفضيل الدار القريبـة من المسجد عن البعيدة فلما ثبت لهـا هذا الفضل رغب كل الناس فى ذلك حتى أراد بنو سلمة بيع دورهم ، والانتقـال قرب المسجد فكره المصطفى ﷺ أن يعرى ظاهر المـدينة فأعطاهم هذا الفضل فى هذه الحالة ، ونزل فيه « ونكتب ما قدموا وآثارهم » ـ المناوى فى فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٠ وأقره الذهبى فى التلخيص وقال فى المهذب : إسناده صالح وفى الميزان : المتن معروف ـ المناوى جـ ٣ صـ ١٧٠ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٣٩ برواية هـ ورمز له بالصحة .

٤٠٧/ ١٠٠٤٥ ـ « الإِثْمِدُ يَجْلو الْبَصَرَ ويُنْبِتُ الشَعَرَ » (١) .

خ فى تاريخه عن معبد بن هوزة .

٤٠٨/ ١٠٠٤٦ ـ « الاثْنَانُ جَمَاعةٌ والثَّلاثَةُ جَمَاعةٌ وما كَثُرَ فهو جماعةٌ » .

ق عن أَنس .

٤٠٩/ ١٠٠٤٧ ـ « الاثنانُ فما فوقَهما جماعةٌ » (٢) .

هـ ، ق ، ط فى سننهما والطحاوى فى شرح معانى الآثار وأبو يعلى فى مسنده والحاكم فى صحيحه عن أَبى موسى الأَشعرى .

٤١٠/ ١٠٠٤٨ ـ « الإِثْمُ (ثلاثةٌ) : الإِشْراكُ بالله ، ونَكْثُ الصَّفْقَة ، وتَرْكُ السُّنَّة ، والْخُرُوجُ من الجَمَاعة » .

أَبو الشيخ ، والديلمى عن أَبى هريرة .

٤١١/ ١٠٠٤٩ ـ « الأَجْدَعُ شَيْطانٌ » (٣) .

حم ، د ، هـ ، ع ، والرويانى ، ك عن عمر أَنه لقى الأَجدع فقال له : من أَنت ؟ فقال مسروق بن الأَجدع فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك (٤) : ولكنك مسروق بن عبد الرحمن .

٤١٢/ ١٠٠٥٠ ـ « الأَجرُ بَيْنَكُمَا » .

ك عن عمير مولى أَبى اللحم ، أَنه جاءَه مسكين فأَطعمه من لحمِ مولاه : فقال النبى ﷺ فذكره .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٠ برواية البخارى فى التاريخ ورمز له بالحسن والإثمد بكسر الهمزة والميم : حجر الكحل المعروف اهـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧١ .

(٢) رواه ابن ماجه بسنده عن أبى موسى الأشعرى بلفظ « اثنان » جـ١ صـ ١٥٩ ورواه الطبرانى بسنده عن أبى أمامة بلفظ ابن ماجه قال الهيثمى : وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف ـ مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٤٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤١ برواية (حم ، د ، هـ ، ك) عن عمر ورمز له بالصحة . قال المناوى : فيه مجالد بن سعيد ، قال أحمد : ليس بحجة وابن معين : لا يحتج به ، والدارقطنى ضعيف وكذا الحاكم اهـ ، فعزو المصنف الحديث للحاكم وسكوته عن تضعيفه غير سديد والأجدع المقطوع الأنف أو الأذن وغلب على الأنف : قال الطيبى هو استعارة عن مقطوع الأطراف المقطوع الحجة ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧١ .

(٤) أى يقول « الأجدع شيطان » .

٤١٣/ ١٠٠٥١ ـ « الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ الله كأَنَّكَ تَراه فإن لَّم تكُنْ تراه فإِنَّه يَراكَ » (١) .

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة ، ن عن أبى هريرة وأبى ذر معًا ، م ، د ، ت ، ن عن عمر .

٤١٤/ ١٠٠٥٢ ـ « الإحسانُ : أَنْ تَعْمَلَ لله كـأَنَّك تَراهُ ، فإِنْ كُنتَ لا تَراهُ فإِنَّهُ يرَاكَ ، فإِذا فعلتَ ذلك فقدْ أَحسنتَ » .

حم ، ز عن ابن عباس ، حب عن ابن عمرو ، حم عن أبى عامر ، وأبى مالك ، ز عن أنس ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم .

٤١٥/ ١٠٠٥٣ ـ « الإِحْصَانُ ، إِحْصَانَان : إِحْصَان النِّكَـاحِ ، وإِحْصانُ الْعَفَـاف»(٢).

ابن أبى حاتم وقال منكر ، وابن عساكر عن أبى هريرة .

٤١٦/ ١٠٠٥٤ ـ « الاخْتلافُ إِلى المساجد رَحْمَةٌ والاجْتنابُ عنها نفاقٌ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٤١٧/ ١٠٠٥٥ ـ « الأَخَوَاتُ مؤمناتٌ » .

طب عن ميمونة (٣).

٤١٨/ ١٠٠٥٦ ـ « الاختِصَارُ فى الصَّلاة استْراحةُ أَهْلِ النَّارِ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٢ برواية (م ٣) عن عمر (حم ، ق ، هـ) عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ـ قال النووى : وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الدين وقاعدة مهمة من قواعد المسلمين وهو من جوامع الكلم التى أوتيها النبى ﷺ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٣ برواية ابن أبى حاتم (طس) وابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة قال الهيثمى : وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك ا هـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٢ .

(٣) عن ميمونة أن رسول الله ﷺ قال : (الأخوات مؤمنات) يعنى ميمونة بنت الحارث وأم الفضل بنت الحارث وسلمى امرأة حمزة وأسماء بنت عميس ـ رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن محمد الزهرى وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجال الصحيح مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٤٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٤ برواية (حب ، هق) عن أبى هريرة ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : قلت : هذا منكر ، ورواه جماعة حفاظ عن هشام ، وفى الميزان فى ترجمة عبد الله بن الأزور ، هشام بن هشام أتى بخبر ساقط ، ثم أورد هذا الخبر ، وساقه فى اللسان عن العقيلى ، وقال : لا يتابع على لفظه (والاختصار) هو وضع اليد على الخصر ، ومعنى كون الاختصار راحة أهل النار ، أنه راحة اليهود الذين هم أهل النار ، فإنه عادتهم فى العبادة وليس المقصود أنها عادة أهل النار فى النار ، لقوله تعالى : ﴿ لا يفتر عنهم العذاب ﴾ انظر المناوى فى تعليقه عليه .

ابن خزيمة ، حب ، ق عن أبى هريرة : أى إنه فعل اليهود فى صلاتهم وهم (أهل النار ليس على أن لأهل النار الذين هم خالدون فيها راحة) .

٤١٩/ ١٠٠٥٧ ـ « الأَخلاَّءُ ثلاثةٌ : فأَمَّا خليلٌ فيقولُ : أنا معك حتَّى تأْتى بابَ الْملك ثم أَرجعَ وأَتْركَكَ فذلك أَهلك وعشيرتُك يشيعونك حتَّى تأْتىَ قبرَك ، وأَمَّا خليل فيقول : أنا لك ما أعطيْتَ وما أَمسكْتَ فليس لَكَ ، فذلك مَالُكَ ، وأَمَّا خليلٌ فيقولُ : أَنا مَعَكَ حيثُ دخلتَ وحيثُ خرجتَ فذلك عملك ، فيقولُ : والله لقد كنت من أَهونِ الثَّلاثة علىّ » .

ك عن أنس .

٤٢٠/ ١٠٠٥٨ ـ « الأَذانُ تسعَ عشرةَ كَلِمَةً : والإِمامةُ سبعَ عشرة كَلِمَةً » (١) .

ت ، ن ، ط ، والحارث عن أَبى محذورة .

٤٢١/ ١٠٠٥٩ ـ « الأَخوَاتُ الأَربعُ : ميمونةُ ، وأُمُّ الفضل بنتُ الحارث ، وسلمى امرأَةُ حمزةَ ، وأَسماءُ بنتُ عميسٍ أُختهُنَّ لأُمهنَّ مؤمناتٌ » (٢) .

ن ، وابن سعد ، طب ، ك ، كر عن ابن عباس ميمونة هى زوج النبى ﷺ ، وسلمى امرأة حمزة ، وأُم الفضل بنت الحارث امرأة العباس بن عبد المطلب ، وسلمى وأَسماء ابنتا (عُميْس الخثعميتان) (٣) .

٤٢٢/ ١٠٠٦٠ـ « الأُذُنَان من الرَّأْسِ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٥ برواية (ن) عن أبى محذورة ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن النسائى تفرد به عن الستة والأمر بخلافه فقد خرجه الترمذى أيضًا ، بل عزاه القسطلانى لمسلم ايضًا ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٣ .

(٢) عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ (الأخوات المؤمنات : ميمونة زوج النبى ﷺ ، وأم الفضل امرأة العباس ، وأسماء بنت عميس امرأة جعفر ، وامرأة حمزة وهى أختهن لأمهن) رواه الطبرانى باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٦٠ .

(٣) ما بين القوسين من حاشية مرتضى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٦ برواية (حم ، د ، ت ، هـ) عن أبى أمامة (هـ) عن أبى هريرة وعن عبد الله ابن زيد (قط) عن أنس وعن أبى موسى وعن ابن عباس ، وعن ابن عمر ، وعن عائشة ، ورمز له بالصحة ، وتعقبه الدارقطنى فى الخلافيات ، وابن حزم ، وعبد الحق وابن القطان ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٣ .

حم ، د ، ت ، هـ ، قط عن أَبى أُمامة ، قال ت ، إِسناده ليس بالقائم ، قط ، عد ، ق فى الخلافيات عن أنس ، قط ، عق ، طب ، ق عن أَبى موسى ، قط ، طب ، ق عن ابن عباس ، قط ، ق عن ابن عمر ، ق عن جابر ، هـ ، قط ، ق عن أَبى هريرة ، ق ، وابن عساكر عن سمرة بن جندب ، هـ ، ق عن عبد الله بن الزبير ، قط ، ق عن عائشة ، عبد الرزاق عن سليمان بن موسى مرسلا .

٤٢٣/ ١٠٠٦١ ـ « الارتداءُ لُبْسَةَ العرب والالْتِفَاعُ لُبْسَةُ الإِيمانِ(١) » .

طب عن ابن عمر .

٤٢٤/ ١٠٠٦٢ ـ «الأَرضُ كلُّها مسجدٌ إِلاَّ المقبرةَ والحمَّامَ » (٢) .

د ، ت ، هـ ، قط .

٤٢٥/ ١٠٠٦٣ ـ « الأَرضُ أَرضُ الله والعبادُ عباد الله من أَحْيَا مواتًا فهى لَهُ » .

طب عن فضالة بن عبيد ورجاله رجال الصحيح .

٤٢٦/ ١٠٠٦٤ ـ « الأَرض أَرضُ الله والعبادُ عِباد الله فَحَيْثُ وجدَ أَحدكُم خيراً فليتَّقِ الله ولْيُقِمْ » .

طب عن الزبير .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٧ برواية (طب) عن ابن عمر ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه سعيد بن سنان الشامى وهو ضعيف جدا ، وقال غيره : وفيه سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية قال الذهبى : فى (الضعفاء) متهم أى بالوضع والارتداء وضع الرداء على الكتفين ، والمراد من كونه لبسة العرب ، أنهم توارثوه عن آبائهم فى الجاهلية ، إذ كانوا يلبسون الإزار فى أسفل الجسد ، والرداء أعلاه ويسمون ذلك حلة ، وأما الإلتفاع فهو تغطية الرأس وأكثر الوجه ـ انظر المناوى فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٤٨ برواية (حم ، د ، ت ، هـ ، حب ، ك) عن أبى سعيد : قال المناوى : قال الترمذى : حديث فيه اضطراب ، وتبعه عبد الحق ، وضعفه جمع ، قال النووى : والذى ضعفوه أتقن من الحاكم الذى صححه ، وقال ابن حجر فى تخريج الشرح : هو حديث مضطرب ، وقال : فى تخريج المختصر : رجاله ثقات ، لكن اختلف فى وصله وإرساله ثم قال وصححه ابن حبان والحاكم ، قال : ويعارضه عموم قوله ﷺ فى حديث جابر (وجعلت لى الأرض طيبة وطهورا ومسجدا) ، متفق عليه ثم قال : وقال ابن تيمية أسانيده جيدة ومن تكلم فيه ما استوفى طرقه فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٤ .

٤٢٧/ ١٠٠٦٥ ـ « الأَرواحُ جنودٌ مـجنَّدةٌ فَما تعـارَف منها ائْتـلَفَ ، وما تَنَاكَرَ مـنهَا اختَلفَ » (١).

خ عن عـائشـة ، حم ، م ، د عن أَبى هريرة ، عـق ، قط فى الأَفـراد ، حل عن على ، طب عن ابن مسعود ، حل ، ك عن سليمان .

٤٢٨/ ١٠٠٦٦ ـ « الأَرضُ كلُّها مسجدٌ إِلا المقبرةَ والحمَّامَ » (٢).

الشـافـعى ، حم ، والدارمى د ، ت وضـعفـه ، هـ ، عق عـن أَبى سعـيـد ، ع ، وابن خزيمـة ، وابن جرير فى تهذيبه ، حـب ، ك ، ق ، ض عبد الرزاق عن عمـرو بن يحيى عن أَبيه مرسلا .

٤٢٩/ ١٠٠٦٧ ـ « الأَرضُ كلُّهَا مسجدٌ إِلا المقبرةَ والحمَّامَ » (٣) .

د ، ت ، هـ ، قط عن أَبى سـعيـد قال التـرمذى : وروى مـرسلا وكأنـه أَصح وصحـحه مرفوعًا ، حب ، ك من طرق على شرط الشيخين ومال إِلى ذلك صاحب الإِمام قاله ابن الملقن.

٤٣٠/ ١٠٠٦٨ ـ « الأَرْوَاحُ جنودٌ مجنَّدةٌ فَـما تعارف منها فى الله ائْتَلَفَ ، ومـا تناكرَ

---

(١) الحـديث فى الصغـير برقم ٣٠٥٠ برواية (خ) عن عـائشـة (حم ، م ، د) وعن أبى هريرة (طب) وعن ابن مسعود ورمـز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه البخارى فى بدء الخلق (عن عائشـة) لكن معلقا ولم يصل به سنده كمـا قاله عبد الحق وغـيره ، فاطلاق المصنف العـزو إليه غيـر سديد (حم ، م) فى الأدب (د) عن أبى هريرة طب عن ابن مسعود ، قال الهيثمى : رجال الطبرانى رجال الصحيح ، وقصة هذا الحديث أن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : كانت امرأة بمكة مازحة فنزلت على امرأة شـبها لها فبلغ ذلك عائشة فقالت : صدق حبى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (الأرواح جنودٌ مجندة فمـا تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) ثم قال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح : مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٨٨.

(٢) الحـديث فى الصغـير بـرقم ٣٠٤٨ برواية (حم ، د ، ت ، هـ ، حب ، ك) عن أبى سـعيـد قال المناوى : قـال الترمذى : حديث فيه اضطراب ، وتبعه عبد الحق ، وضـعفه جمع قال النووى والذين ضعفوه أتقن من الحاكم الذى صحـحه ، وقـال ابن حجر فـى تخريج الشرح هو حـديث مضطرب وقـال فى تخريج المخـتصـر رجاله ثقات، ولكن اختلف فى وصله وإرساله وحكم مع ذلك بصحته الحاكم وابن حبان ، ويعارضه عموم قوله فى حديث جابر (جعلت لى الأرض طيـبة وطهوراً ومسجداً) متفق عليه ، وفى حـديث أبى أمامة (وجعلت لى الأرض كلها مسجدا) ا هـ وقال ابن تيمية : أسانيده جيدة ومن تكلم فيه ما استوفى طرقه ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٤ .

(٣) سبق التعليق على مثل هذا الحديث .

منها فى الله اختَلَفَ ، إذَا ظهر القولُ وخُـزنَ العملُ ، وائْتلفت الأَلْسُنُ ، وتباغضت القلوبُ ، وقَطَعَ كلُّ ذِى رَحِمٍ رَحِمَهُ فعندَ ذلكَ لَعَنَهُم الله فأَصمَّهُمْ وأَعمى أَبصارَهم » [1] .

الحسن بن سفيان ، طب ، وابن عساكر عن سلمان .

٤٣١/ ١٠٠٦٩ ـ « الأَرواحُ جنودٌ مجنَّدةٌ تَلْتَـقِى فَتَتَشَـامُّ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَـا ائْتَلَفَ وما تَنَاكَرَ منها اختَلَفَ » [2] .

الديلمى عن على .

٤٣٢/ ١٠٠٧٠ ـ « الإِزارُ إِلى نصفِ السَّاقِ أَو إِلى الكعـبينِ ، لا خيـرَ فى أَسفلَ من ذلك » [3] .

حم ، هب عن أنس .

٤٣٣/ ١٠٠٧١ ـ « الإِزارُ إِلىَ هَاهُنَا فَـإِنْ أَبيْتَ فَـأَسفلَ من ذلـكَ فإِنْ أَبيْتَ فـلا حقَّ للإِزار فى الكعبينِ » .

هب ، والشيرازى فى الأَلقابِ عن حذيفةَ .

٤٣٤/ ١٠٠٧٢ ـ « الأَزْدُ : أُسْـدُ الله فى الأَرض ، يريدُ النَّاس أَن يَضَعُـوهمْ ويأْبَى الله

(١) قصة هذا الحديث أن الحارث بن عميرة قال: انطـلقت حتى أتيت المدائن ، فإذا برجل عليه ثياب خلقان ومعه أديم أحـمر يحركـه ، فالتـفت فنظرنى ، فـأومأ بيـده مكانك يا عبـد الله فقـمت فقلت لمن كـان عندى من هذا الرجل؟ قالوا : هذا سلمان فدخل بيته فلبس ثيابا بيضا ، ثم أقبل وأخذ بيدى وصافحنى وسابلنى ، فقلت : يا أبا عبـد الله ! ما رأيتنى فـيما مـضى ولا رأيتك ولا عرفتـنى ولا عرفتك قـال : بلى ، والذى نفسى بيـده ، لقد عرفَتْ روحى روحك حـين رأيتك ألست الحارث بن عـميرة ؟ قلت : بـلى ، قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منهـا فى الله ائتلف وما تناكر منها فى الله اختلف) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسـانيد باختصار ، وفى إسناد هـذا عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متـروك ـ مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٨٨ .

(٢) الحديـث فى الصغـير برقم ٣٠٥١ برواية أحـمد عن أنس قـال المناوى : قال الـهيـثمى : رجـال أحـمـد رجال الصحيح .

(٣) أورده الهيـثمى فى مـجمع الزوائد عن عائشـة ﵂ أنها قالـت : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « الأرواح جنود مجـندة فما تعـارف منها ائتلف ومـا تناكر منهـا اختلف » قـال الهيـثمى : رواه أبو يعلى ورجـاله رجال الصحيح ا هـ مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٨٨ .

إِلاَّ أن يرفَعَهُم ، وليأْتينَّ على النَّاسِ زمانٌ يقولُ : الرجل يَالَيْتَ أَبِى كان أُزْديًا ، وَيا ليْتَ أُمِّى كانتْ أُزْدِيَّةً » .

ت ، وابن جميع فى معجمه ، ض عن أنس ، قال ت : غريب ، وروى عنه موقوفًا وهو أصح.

٤٣٥/ ١٠٠٧٣ ـ « الأُزدُ منِّى وأَنا منهُمْ ، أَغضبُ لهم إِذَا غضبوا وأَرضَى لهم إِذا رَضُوا » .

أبو نعيم عن بشر بن عصمة ويقال ابن عطية الليثى .

٤٣٦/ ١٠٠٧٤ ـ « الأَزْمَةُ [(١)] دَوَاءٌ والمعدةُ داء وعَوِّدُوا بَدَنًا ما اعتادَهُ » .

الخلال من حديث عائشة .

٤٣٧/ ١٠٠٧٥ ـ « الإِسْبَالُ فى الإِزارِ والقميصِ والعمامةِ من جرَّ « منهُمَا [(٢)] » شيئًا خُيَلاَءَ لم ينظر الله إِليه يومَ القيامة » .

هناد ، د ، ن ، هـ ، هب عن ابن عمر .

٤٣٨/ ١٠٠٧٦ ـ « الاستئذانُ ثلاثٌ فإِن أُذنَ لك وإِلا فارجعْ » [(٣)] .

---

(١) قال فى القاموس الأزمة الأكلة الواحدة ، وقال فى النهاية من حديث عمر سأل الحارث بن كلدة ما الدواء ؟ قال : الأزم يعنى الحمية : وقال فى القاموس الأزم : الإمساك وترك الأكل وألا تدخل طعاما على طعاما .

(٢) هكذا فى تونس وفى غيرها « منها » وكذا فى الصغير برقم ٣٠٥٢ ورمز له بالحسن ، قال النووى : فى رياضه ـ إسناده صحيح وقال المناوى : فيه عبد العزيز بن رواد تكلموا فيه وقد أورده ابن ماجه فى سننه جـ ٢ صـ ١٩٤ (باب طول القميص كم هو) لكن بطريق آخر ثم ذكر فى نهاية الحديث قال أبو بكر : ما أغربه .

(٣) الحديث فى الترمذى جـ ٢ صـ ١١٥ (باب ما جاء فى الاستئذان ثلاثة) ونصه حدثنا سفيان بن وكيع عبد الأعلى عن الجويدى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : استأذن أبو موسى على عمر فقال : السلام عليكم أأدخل ؟ قال عمر : واحدة ثم سكت ساعة ، ثم قال السلام عليكم أأدخل ؟ قال عمر: ثنتان ثم سكت ساعة فقال : السلام عليكم أأدخل ؟ فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر : للبواب ما صنع ؟ قال : رجع قال : علىَّ به فلما جاءه قال ما هذا الذى صنعت ؟ قال : السنة ، قال السنة : والله لتأتينى على هذا ببرهان أو بينة أو لأفعلن بك قال فأتانا ونحن رفقة من الأنصار فقال : يا معشر الأنصار ألستم أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ ألم يقل رسول الله ﷺ : الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع فجعل القوم يمازحونه قال أبو سعيد : ثم رفعت رأسى إليه فقلت : فما أصابك فى هذا من العقوبة فأنا شريكك قال فأتى عمر فأخبره بذلك فقال عمر : ما كنت علمت بهذا وفى الباب عن على وأم طارق مولاة سعد : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

م ، ت عن أَبى موسى وأَبى سعيد معا ، م عن أَبى كعب ، أَبو عوانة عن جابر .

٤٣٩/ ١٠٠٧٧ : « الاستئناس أن تدعو الخادم حتى يستأنسَ أَهلُ البيت الذين يسلم عليهمْ » .

٤٤٠/ ١٠٠٧٨ ـ « الاستئناس يتكلَّم الرَّجلُ بتسبيحةٍ وتكبيرةٍ وتحميدةٍ ، ويَتَنَحْنَحُ يُؤذِنُ أَهلَ البيت » .

هـ ، طب عن أَبى أَيوب ﷺ .

٤٤١/ ١٠٠٧٩ ـ « الاستجمارُ تَوٌّ ، ورمىُ الجمار تَوٌّ ، والسعىُ بينَ الصَّفا والمروةِ تَوٌّ ، والطوافُ تَوٌّ ، وإِذا استجمرَ أَحدُكم فليستجمرْ بتوٍّ » (١).

م عن جابر .

٤٤٢/ ١٠٠٨٠ ـ « الاستغفارُ فى الصَّحيفةِ يتلألأُ نوراً » (٢) .

تمام ، والديلمى ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جده معاويةبن حيدة .

٤٤٣/ ١٠٠٨١ ـ « الاستغفار مَمْحَاةٌ للذنوبِ » (٣) .

الديلمى عن حذيفة .

٤٤٤/ ١٠٠٨٢ ـ « الاستطابةُ بثلاثةِ أَحجارٍ ، ليس فِيهَا رجيعٌ » .

حم ، ش عن خزيمة بن ثابت .

٤٤٥/ ١٠٠٨٣ ـ « الاستنجاءُ بثلاثةِ أَحجار ليس فيهنَّ رجيعٌ » (٤) .

طب عن خزيمة بن ثابت .

٤٤٦/ ١٠٠٨٤ ـ « الاستنجاءُ بثلاثةِ أَحجارٍ ، وبالتُّرابِ إِذَا لَمْ يَجِدْ حجراً ، ولا يَستَنْجى بشىءٍ قد استنجى به مرَّةً » .

---

(١) التو : الفرد . قال الزمخشرى : ومنه سافر سفرا توا إذا لم يخرج فى طريقه على مكان ، والتو : حبل مفتول طاقاً واحدا ـ والحديث فى الصغير برقم ٣٠٥٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وخرج منه البخارى الاستجمار خاصة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٥٦ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٥٧ ولم يرمز إليه السيوطى بشىء ، قال المناوى : فيه عبيد بن كثير التمار : قال الذهبى قال الأزدى : متروك عن عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطنى وغيره عن عمه العوام بن حوشب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٥٨ ورمز له بالحسن .

هق عن أنس رضي الله عنه .

٤٤٧/ ١٠٠٨٥ ـ « الأَسنانُ سواء خمسا خمسا » .

عب ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٤٤٨/ ١٠٠٨٦ ـ الأَسنان سواء الثنية والضرس سواء » .

هـ عن ابن عباس .

٤٤٩/ ١٠٠٨٧ ـ « الأَسوكةُ ثلاثةٌ : أَراكٌ ؛ فإِن لم يكن أَراكٌ فعنمٌ ، أُوبطمٌ » .

أَبو نعيم فى كتاب السواك عن أَبى زيد الغافقى .

٤٥٠/ ١٠٠٨٨ ـ « الإِسلامُ أَن تشهدَ أَن لاَّ إِلهَ إِلاَّ الله ، وأَن محمداً رسولُ الله ، وتقيمَ الصلاة وتؤْتى الزَّكاة وَتصوم رمضانَ ، وتحجَّ البيتَ إِن استطعتَ إِليه سبيلاً ، «وتَغْتسِلَ من الجَنَابَة » (١) .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عمر .

٤٥١/ ١٠٠٨٩ ـ « الإِسلامُ إِقامُ الصَّلاَة ، وإِيتاءُ الزَّكَاة ، وحَجُّ البَيْتِ ، وصومُ شَهْرِ رَمَضَانَ والاغْتسال من الجنابة » .

د عن عمر .

٤٥٢/ ١٠٠٩٠ ـ « الإِسلامُ أَن تُسلم وَجهكَ لله عزَّ وجلَّ ، وأَن تشهد أَن لاَّ إِله إِلاَّ الله وحدَهُ ، لا شريك له ، وأَن محمداً عبدهُ ورسولهُ ، وتقيمَ الصَّلاَةَ ، وتُؤْتَى الزَّكَاةَ ، وتصومَ رمضانَ ، وتحجَّ البيتَ إِن استطعتَ إِليه سبيلاً ، فإِذا فعلتَ ذلك ، فقد أَسلمْتَ » .

حم ، ك عن ابن عباس ، حم عن أَبى عامر أو أَبى مالك ، ز عن أَنس ، ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٠٥٩ ورمز له بالحسن . قال المناوى : وظاهره أن الكل رواه هكذا فقط لكن فى الفردوس بقية وتغتسل من الجنابة وعزاه لمسلم ـ وبقية الأحاديث الآتية بعد فى هذا الموضوع رويت إما بالمعنى أو ذكرت أجزاء أحاديث فى صحيح البخارى ومسلم وباقى كتب السنة .

٤٥٣/ ١٠٠٩١ ـ « الإِسلامُ أَن تعبدَ الله ولا تُشرِكَ به شيئًا ، وتقيم الصَّلاَة ، وتؤتَى الزكاةَ المفروضةَ ، وتصومَ رمضانَ ، وتحُجَّ البيتَ » (١) .

حم ، خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، ن عن أَبى هريرة ، وأَبى ذر معًا .

٤٥٤/ ١٠٠٩٢ ـ « الإِسلامُ أَن تشهدَ أَن لا إِلهَ إِلاَّ الله وأَن محمدًا رسول الله وأَن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحجَّ وتعتمر وتغتسلَ عن الجنابة وأَن تتم الوضوء ، وتصومَ رمضانَ».

حب عن عمر .

٤٥٥/ ١٠٠٩٣ ـ « الإِسلام شهادة أَن لاَّ إِلـه إِلاَّ الله ، وأَنى رسولُ الله ، وتؤمن بالأَقدارِ خيرِها وشرِّها » .

ز ، حب عن عدى بن حاتم .

٤٥٦/ ١٠٠٩٤ ـ « الإِسلامُ بيتٌ واسعٌ فمن دخلَهُ وَسِعهُ ، والهجرةُ بيتٌ واسعٌ فمن دخلَهُ وَسِعهُ ومن دُعِىَ إِلى الإِسلام فأَسلمَ ، ودُعِىَ إِلىَ الهجرَةِ فهَاجَرَ لم يَدَعْ لِلْخَيرِ مطلبًا ولا للشر مهربًا » .

طب عن فضالة بن عبيد .

٤٥٧/ ١٠٠٩٥ ـ « الإِسلام واسعٌ عريضٌ » .

طب من حديث عتاب بن شمير الضبى .

٤٥٨/ ١٠٠٩٦ ـ « الإِسلام يَأْرِزُ إِلى المدينةِ كما تَأْرِزُ الحيَّةُ إِلى جُحْرِها » .

خ ، م ، هـ من حديث أَبى هريرة رضي الله عنه .

٤٥٩/ ١٠٠٩٧ ـ « الإِسلام ثَلاثَةُ أَبيات : سفلى وعليا وغرفة : فأَما السفلى فالإِسلام دخل فيه عامة المسلمين فلا يسأَل منهم إِلا قالَ : أَنا مسلم ، وأَما العليا فتفاضل أَعمالهم ، بعض المسلمين أَفضل من بعض ، وأَما الغرفة العليا فالجهادُ فى سبيلِ الله لا ينالَهُا إِلاَّ أَفضَلهُمْ» .

طب عن فضالة بن عبيد .

(١) هذا جزء من حديث طويل ذكره النسائى فى سننه جـ ٢ صـ ٢٦٦ تحت عنوان صفة الإيمان والإسلام .

٤٦٠/ ١٠٠٩٨ ـ « الإِسلامُ ذَلولٌ لا يَرْكَبُ إلاَّ ذلولاً » (١) .

ابن النجار عن أَنس ، حم عن أَنس عن أَبى ذر .

٤٦١/ ١٠٠٩٩ ـ « الإِسلامُ يزيدُ ولا يَنْقُصُ » (٢) .

ط ، حم ، ش ، د ، ك ، طب ، ق عن معاذ إِنه كان باليمن فرفع إِليه فى يهودى مات وترك أَخاه مسلما فقال معاذ : إِنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : الإِسلام وذكره .

٤٦٢/ ١٠١٠٠ ـ « الإِسلامُ أَعزُّ من ذلك ، الإِسْلاَمَ يَعْلوُ وَلاَ يُعلى » .

الرويانى ، قط ، ض عن عائذ بن عمرو المزنى .

٤٦٣/ ١٠١٠١ ـ « الإِسلامُ عريانٌ فلباسُه الحياءُ ، وزينتُه الوفاءُ ، ومروءتُه العملُ الصَّالحُ ، وعماده الورعُ ولكل شيءٍ أَساسٌ وأَساسُ الإِسلامِ حبُّ رسولِ الله وحبُّ أَهلِ بيتِه » .

ابن النجار عن الحسين بن على .

٤٦٤/ ١٠١٠٢ ـ « الإِسلام أَن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاةَ ، وتؤتى الزكاةَ ، وتصومَ ، وتحجَّ . والأَمر بالمعروف ، والنَّهيُ عن المنكَرِ ، وتسليمُكَ على أَهلكَ فمن انتقصَ شيئًا منهنَّ فهو سهمٌ من الإِسلامِ يَدَعهُ ومَن تركهُنَّ فقد ولىَّ الإِسلامَ ظهرَهُ » .

ك عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦١ برواية حم عن أنس عن أبى ذر ورمز له بالضعف . قال المناوى قال الهيثمى : فيه أبو خلف الأعمر منكر الحديث ا هـ قال المناوى : وأقول فيه أيضا معاذ بن رفاعة أورده الذهبى فى الضعفاء وقال ضعفه ابن معين وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٢ ورمز له بالحسن : وقد علق : المناوى على (د) فى الرموز بأن المقصود به أبو داود الطيالسى : علما بأن رمز أبى داود الطاليسى (ط) قال المناوى قال الحافظ فى الفتح : قال الحاكم : صحيح وتعقب بالانقطاع بين أبى الأسود ومعاذ لكن سماعه منه ممكن وقد زعم الجوزقانى أنه باطل وهى مجازفة . وقال القرطبى فى المفهم : هو كلام يحكى ولا يروى ولعله ما وقف على ما ذكر ا هـ وسبب هذا الحديث كما فى أبى داود عن عبد الله بن بريدة أن أخوين اختصما إلى يحيى بن يعمر يهوديا ومسلما فى ميراث أخ لهما يهودى فورث المسلم وقال حدثنى أبو الدرداء أن رجلا حدثه عن معاذ سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره قال ابن عبد البر : وهذا لا حجة فيه وليس فى اللفظ ما يعطيه ، وجعله ابن الجوزى موضوعا ونازعه المؤلف .

٤٦٥/ ١٠١٠٣ ـ « الإِسلامُ يَسْبِكُ الرجالَ كما تَسْبكُ النَّارُ خبثَ الحديدِ والذَّهبِ والفضَّةِ » .

الديلمى عن أبى سعيد ـ قال : أسلم رجل من اليهود فذهب بصره وماله فتشاءم بالإسلام فأتى النبى ﷺ فقال : « الإِسلامُ حسنُ الخُلُق » .

الديلمى عن أبى سعيد .

٤٦٦/ ١٠١٠٤ ـ « الإِسلامُ والسلطانُ أخوانِ توءمان لاَ يَصْلُحُ وَاحِدٌ منهما إلا بِصاحبه فالإِسلامُ أُسٌ والسلطان حارسٌ وما لا أُسَّ لهُ يُهْدَم ومَاَ لاَ حارسَ له ضائعٌ » .

الديلمى عن ابن عباس وسنده ضعيف .

٤٦٧/ ١٠١٠٥ ـ « الإِسلام ثمانيةُ أَسْهُم : الإِسلامُ سهمٌ ، والصلاةُ سهمٌ ، والزكاةُ سهمٌ ، وحجُّ البيتِ سهمٌ ، والجهادُ فى سبيلِ الله سهمٌ ، وصومُ رمضانَ سهمٌ ، والأَمرُ بالمعروفِ سهمٌ ، والنهىُ عن المنكرِ سهمٌ ، وقد خَابَ من لا سهم له » (١) .

ط ، ز عن حذيفة وَحُسِّنَ ، ع ، قط فى الأفراد ، والرافعى عن على وضعف .

٤٦٨/ ١٠١٠٦ ـ « الإِسلامُ عَلاَنيةٌ ، والإِيمانُ فى القلب ، التقوى ها هُنا ، التَّقوى ها هنا ، وأشار بيده إلى صدره » (٢).

حم ، ز ، ع عن أنس وَصُحِّحَ .

٤٦٩/ ١٠١٠٧ ـ « الإِسلام يَجُبُّ ما كان قَبْلَهُ » (٣) .

ابن عساكر عن خالد بن الوليد ، ابن سعد عن الزبير بن العوام ، ابن سعد عن سعيد ابن محمد بن جبير بن مُطْعَم عن أبيه عن جده .

---

(١) هذا الحديث من مرتضى والتونسية وساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٠ ورمز له بالضعف : وقال المناوى فى تعليقه عليه : قال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٨ .

(٣) الحديث فى الصغير ورمز له بالضعف برقم ٣٠٦٤ وهو فى الصغير برواية ابن سعد عن الزبير وعن جبير بن مطعم ـ انظر التعليق الآتى بعده .

٤٧٠/ ١٠١٠٨ ـ « الإِسلامُ يَجُبُّ ما كان قبلَه ـ والهجرةُ تَجُبُّ ما كان قبلَها » (١).

الطبرانُى من حديث عمرو بن العاص .

٤٧١/ ١٠١٠٩ ـ « الإِسلامُ ثلثمائة شريعة ، وثلاث عَشْرَةَ شريعة ، ليس منها شريعة يلقى الله بها صَاحِبُهَا إِلا وهو يدخُلُ بها الجنَّةَ » (٢).

طب ، طس عن ابن عباس وضعف .

٤٧٢/ ١٠١١٠ ـ « الإِسلام يعلوُ ولا يعْلَى » (٣).

قط ، ض من حديث عائذ بن عمرو المازنى ، طس ، ق فى الدلائل عن عمر ، وأسلم ابن سهيل فى تاريخ واسط عن معاذ كلاهما مرفوعًا ، وعلقه البخارى فى الجنائز من صحيحه عن ابن عباس ، ن .

٤٧٣/ ١٠١١١ ـ « الإِسلامُ نَظيفٌ فَتَنَظَّفُوا فإِنَّهُ لا يدخُلُ الجنَّة إِلاَّ نظيفٌ » (٤).

طس ، قط فى الأفراد عن عائشة وضعف .

٤٧٤/ ١٠١١٢ ـ « الإِسلامُ عشرةُ أَسْهُم وقد خاب من لا سهمَ لَهُ : شَهَادَةُ أَن لا إله

---

(١) اتفق المسلمون على أن الإسلام يجب ما قبله ، لقوله تعالى ﴿ قُل للذِّينَ كَفروُاْ إِنْ يَنْتَهوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ﴾ وقد صح فى هذا عدة أحاديث منها ما ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣١ باب الإسلام يَجُبُّ ما قبله ونصه : عن نعيم بن قعنب الرباجى قال : أتيت أباذر فلم أجده ، ورأيت المرأة فسألتها ؟ فقالت : هو ذاك فى ضيعة له ، فجاء يقود أو يسوق بعيرين قاطراً أحدهما فى عجز صاحبه ، فى عنق كل واحد منهما قربة فوضع القربتين : قلت : يا أبا ذر ! ما كان فى الناس أحدٌ أحب إلىَّ أن ألقاه منك ولا أبغض إلىَّ أن ألقاه منك،: قال لله أبوك وما يجمع هذا ؟ قال : قلت : إنى كنت وأدت فى الجاهلية ، وكنت أرجو فى لقائك أن تخبرنى أن لى توبة ومخرجا ، وكنت أخشى فى لقائك أن تخبرنى أنه لا توبة لى ، فقال : أفى الجاهلية ؟ قلت نعم ـ قال عفا الله عما سلف ، قلت : ويأتى بتمامه فى عشرة النساء ـ رواه الإمام أحمد ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٦ : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٣ برواية الرويانى (قط ، هق) والضياء عن عائذ بن عمرو ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : علقه البخارى ورواه الطبرانى فى الصغير ، والبيهقى فى الدلائل قال ابن حجر : وسنده ضعيف. فيض القدير جـ ٣ صـ ١٧٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٥ برواية (طس) عن عائشة ، ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الهيثمى : فيه نعيم بن موزع وهو ضعيف . فيض القدير جـ ٣ صـ ١٨٠ ويلاحظ أن هذا الحديث من هامش نسخة مرتضى وقد انفردت به عن سائر النسخ .

إلا الله : وهى المِلَّةُ ، والثَّانيةُ الصلاةُ وهى الفطرةُ ، والثالثة الزكاةُ وهى الطهرةُ ، والرابعةُ الصومُ وهى الجُنَّةُ ، والخامسةُ الحجُّ وهى الشريعةُ ، والسادسةُ الجهادُ وهى الغَزْوَةُ ، والسابعةُ الأَمْرُ بالمعروف وهو الوفاءُ ، والثامنةُ النَّهْىُ عن المنكر وهىَ الحُجَّةُ ، والتاسعةُ الجماعةُ وهى الأُلْفَةُ ، والعاشرة الطاعةُ وهى العِصْمَةُ » (١) .

طب ، طس عن ابن عباس ، وفيه حامد بن آدم المروزى يضع الحديث .

٤٧٥/ ١٠١١٣ ـ « الإسلامُ أن يُسْلِم قَلْبُكَ ، وأَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ من لسانك ويَدِكَ قيل : فأَىُّ الإِسلام أفضل ؟ قال : الهجرة ، قيل : وما الهجرةُ ؟ قال : أَن تَهجُرَ السوءَ قيل : فأَىُّ الهجرةِ أَفضلُ ؟ قال : الجهادُ ، قيل : وما الجهادُ ؟ قال : أَن تقاتلَ الكفَّارَ إذا لَقِيتَهُم ، قيل : فأَىّ الجهادُ أَفْضل ؟ قال : مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ ، وأُهْرِيقَ دَمُهُ ، ثم عَمَلانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلاَّ من عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا : حَجَّةٌ مبرورة أَو عمرة » (٢) .

طب عن عمرو بن عَبْسَةَ ورجاله ثقات .

٤٧٦/ ١٠١١٤ـ « الأَشرارُ بعد الأَخيارِ خمسين ومائة سنة يملكون جميع أَهل الدُّنيا وهم التركُ » (٣) .

الديلمى عن ابن عمر .

٤٧٧/ ١٠١١٥ ـ « الأَشربة من خمس : من الحنطة ، والشعيرِ ، والتَّمرِ ، والزَّبيب ، والعسلِ ، فما خَمَرَ فَهُوَ خَمْرٌ » (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٧ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفى إسناده حامد ابن آدم مشهور بوضع الحديث .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٠٧ باب فضل الحج والعمرة قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) هذا الحديث ظاهر الوضع فلا يُعَوَّل عَلَيْه والله تعالى أعلم .

(٤) جاء هذا الحديث فى نيل الأوطار بلفظ : عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من الحنطة خمرًا ، ومن الشعير خمرًا ، ومن الزبيب خمرًا ، ومن التمر خمرًا ، ومن العسل خمرًا » رواه الخمسة إلا النسائى وزاد أحمد وأبو داود « وأنا أنهى عن كل مسكر » نيل الأوطار جـ ٨ صـ ١٤٤ .

الحكيم عن النعمان بن بشير .

٤٧٨/ ١٠١١٦ ـ « الأَشَرَةُ شَرٌّ » (١) .

خ فى الأدب ، ع عن البَراء .

٤٧٩/ ١٠١١٧ ـ « الأَشْعَرِيُّونَ فى الناس كَصُرَّةٍ فيها مِسْكٌ » .

ابن سعد عن الزهرى وغيره مرسلاً .

٤٨٠/ ١٠١١٨ ـ « الأَصابعُ تجرى مجرَى السِّوَاك إِذا لَمْ يكُنْ سِوَاك » (٢) .

طس ، وأبو نعيم عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المازنى عن أَبيه عن جده .

٤٨١/ ١٠١١٩ ـ « الأَصابعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ » (٣) .

د ، ن ، هـ ، ق عن أَبى موسى .

٤٨٢/ ١٠١٢٠ ـ « الأَصابع سـواءٌ ، والأَسنان سواءٌ ، الثَّـنِيَّةُ والضِّـرْسُ سواءٌ ، هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ ـ يعنى الإِبْهَامُ والخِنْصَرُ » .

د ، ق عن ابن عباس .

٤٨٣/ ١٠١٢١ ـ « الأَصَمُّ شَرِيكٌ فإِنْ سَمِعَ وَإِلا فأَسْمِعُوهُ » .

الديلمى عن زيد بن ثابت .

٤٨٤/ ١٠١٢٢ ـ « الأَضَاحى سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبراهيم بـكُلِّ شعرةٍ حَسَنَةٌ وبكُلِّ شَـعرةٍ من الصُّوف حَسَنَةٌ » .

ك عن زيد بن أَرقم .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٦ برواية (خد ، ع) عن البراء ولم يرمـز له بشىء و (الأشرة) البَطَرُ أو أشده فيض القدير جـ ٣ صـ ١٨٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٨ برواية (أبى نعيم) عن عمـرو بن عوف المازنى ورمـز له بالضعف فـيض القدير جـ ٣ صـ ١٨٠ .

(٣) المعنى أن النبى ﷺ قضى بالمساواة بين الأصابع فى الدية ، فجـعل فى كل أصبع عشرًا من الإبل ، وقد جاء فى بيان هذا قوله ﷺ : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : (فى كل أصبع عشر من الإبل وفى كل سِن خَمسٌ من الإبل ، والأصابع سواء ، والأسنان سواء) رواه الخمسة إلا الترمذى ـ نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٥٢ .

٤٨٥/ ١٠١٢٣ ـ « الأَضْحَى علىَّ فَرِيضةٌ وعَلَيْكُم سُنَّةٌ » (١) .

طب عن ابن عباس .

٤٨٦/ ١٠١٢٤ ـ « الإِضْرار فى الْوَصِيةِ من الكبائر » .

ابن جرير ، وابن أَبى حاتم ، ق عن ابن عباس ، وَصَحَّحَ ق وَقْفَهُ .

٤٨٧/ ١٠١٢٥ ـ « الأَطفالُ هم خدم أَهْلِ الجَنَّةِ » .

ابن منيع من حديث أَنس بن مالك .

٤٨٨/ ١٠١٢٦ ـ « الأَعمالُ ستَّةٌ ، والناسُ أَرْبَعَةٌ فموجِبَتَان ، وَمِثلٌ بمِثْل ، وَحَسَنَةٌ بعشر أَمثالها ، وحسنة بسبعمائة ضِعْف ، فَأَما المُوجبتَان : فَمَنْ مَات لا يشركُ بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشركُ بالله شيئا دخل النار ، وأَما مِثْلٌ بمِثْلٍ ، فمن هَمَّ بحسنة حتى يُشْعِرهَا قَلْبَهُ ويعلمها الله منه كُتِبَتْ له حسنةٌ ومن عمل سيئة كتبَتْ عليه سيئةٌ ، ومن عمل حسنة فبعشر أَمثالها ، ومن أَنفق نفقةً فى سبيل الله فحسنةٌ بسبعمائة ، وأَمّا النَّاسُ فَمُوَسَّعٌ عليه فى الدنيا مُوَسَّعٌ عليه فى الآخرة ، وَمَقْتُورٌ عليه فى الدنيا مُوَسَّعٌ عليه فى الآخرة ، وموسعٌ عليه فى الدُّنيا مقتورٌ عليه فى الآخرةِ ، وشَقِىٌّ فى الدنيا والآخرة » (٢) .

حم ، حب ، طب ، والباوردى ، ك ، حل ، هب عن خزيم بن فاتك .

٤٨٩/ ١٠١٢٧ ـ « الأَعمالُ عند الله سبعة : عملان مُوجَبَانِ وعملان بأَمثالهما ، وعملٌ بِعَشْر أَمثاله ، وعمل بسبعمائة ، وعمل لا يعلم ثَوَابُه إِلاَّ الله تعالى ، فأَما الموجبان فَمَنْ لَقَى الله يَعْبُدُهُ مُخْلصًا لا يُشْرِكُ به شيئا وَجَبَتْ لَهُ الجنة ، ومن لقى الله قد أَشرك به وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، ومن عمل سيئةً جُزِىَ بمثلها ، ومن هَمَّ بحَسَنَة جُزِىَ بِمثلهَا ، وَمَنْ عَمِلَ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٦٩ برواية (طب) عن ابن عباس ورمز له بالحسن قال المناوى : قال ابن حجر : رجاله ثقات لكن فى رفعه خلف : فيض القدير جـ ٣ صـ ١٨١ والأضحى جمع الأضحاه وهى الأضحية ـ النهاية جـ ٣ صـ ٧٦ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢١ ما عدا الجملة الأخيرة وهى « وشقى فى الدنيا والأخرة » وجاء فى هامشه زيادة « ومقتور عليه فى الدنيا والآخرة ، موسع عليه فى الدنيا والأخرة » نقلا عن النسخة الهندية قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

حسنةً جُزِىَ عَشْرًا ومَـنْ أنفق ماله فى سبيل الله ضُعِّف لَه نفقتُه : الدرهمُ بِسَبْعمائةٍ والدينارُ بسبعمائةِ دينارٍ ، والصيامُ لله تَعَالَى لا يعلمُ ثوابَ عامله إلا الله الحَكِيمُ » [١].

هب عن ابن عمر .

٤٩٠/ ١٠١٢٨ ـ « الاقتصادُ فى النَّفقةِ نصفُ المعيشة ، والتَّوَدُّدُ إلى النَّاسِ نصفُ العقل ، وَحُسْنُ السُّؤالِ نصفُ العلم » .

القضاعى ، والعسكرى فى الأمثال ، طس ، كر ، وابن النجار عن ابن عمر [٢].

٤٩١/ ١٠١٢٩ ـ « الإقتصادُ نصفُ العيش ، وحُسْنُ الخُلُقِ نصفُ الدِّينِ » [٣].

العسكرى ، والخطيب عن أَنس .

٤٩٢/ ١٠١٣٠ ـ « الأَكْبَرُ مِنَ الإِخْوةِ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ » [٤] .

عد ، طب ، هب عن غنيم بن كثير بن كليب الجهنى عن أبيه عن جده .

٤٩٣/ ١٠١٣١ ـ « الأَكْثَرون هم الأسفلون يومَ القيامةِ إلاَّ من قال بالمالِ هكَذا وهكَذا [٥] وكَسَبَهُ من طيب » .

هـ ، حب ، ض عن أَبى ذر ، الخطيب عن ابن عباس .

٤٩٤/ ١٠١٣٢ ـ « الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامةِ إلاَّ من قال هكَذَا وهكَذَا وهكَذَا » .

د ، هناد ، هـ عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٨٢ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه يحيى بن المتوكل، وقد ضعفه جمهور الأئمة ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى أخرى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٠٧١ برواية (طب) فى مكارم الأخلاق و (هب) عن ابن عمر ولم يرمز له بشيء ، والاقتصاد : التوسط فى النفقة بين التبذير والتقتير (التودد) التحبب والتقرب إلى الناس بعمل المعروف : فيض القدير جـ ٣ صـ ١٨١ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٧٠ برواية (خط) عن أنس بن مالك قال المناوى : إسناده ضعيف ، فيض القدير جـ ٣ صـ ١٨١ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٧٢ برواية (طب ، عد ، هب) عن كليب الجهنى ، ورمز له بالضعف .

(٥) المراد من قوله « قال بالمال هكذا وهكذا » أى أنفقه فى الميرات فالعبارة كناية عن ذلك .

٤٩٥/ ١٠١٣٣ ـ « الأَكلُ فى السُّوقِ دناءَةٌ » (١) .

طب ، عـد عن أبى أمـامـة ، الخطيب عن أبى هريـرة ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات .

٤٩٦/ ١٠١٣٤ ـ « الأَكْلُ بِأصْبعٍ واحِـدَةٍ أَكْلُ الشَّيطَان ، وباثْنَتَينِ أَكْلُ الجَبَابِرَة ، وبالثَّلاَثِ أَكْلُ الأَنبياءِ » (٢) .

الديلمى وابن النجار عن أبى هريرة .

٤٩٧/ ١٠١٣٥ ـ « الأَكْلُ مع الخَادِمِ من التَّـواضُع ، فـمن أكل مـعه اشـتـاقت إليـه الجنة»(٣) .

أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر فى كتاب العروس ، والديلمى عن أُم سلمة .

٤٩٨/ ١٠١٣٦ ـ « الالْتِفَاتُ فِي الصَّلاَةِ إختلاسٌ يَختَلِسهُ الشَّيطَانُ مِنْ صَلاَةِ الْعَبْدِ».

خ ، م من حديث عائشة .

٤٩٩/ ١٠١٣٧ ـ « الالتِفَاعُ لبسةُ أَهلُ الإِيمَان ، والرْداءُ لبسةُ العرب » (٤).

الحكيم ، طب عن ابن عمر .

٥٠٠/ ١٠١٣٨ ـ « الإِمَارَةُ أَمَانَةٌ وهى يَوم القِيَامَةِ خزْىٌ وندامة إلاَّ لِمَنْ أَخَذهَا بِحقِها وأدى الذى عليه فيها ، وأَنَّى ذلك يا أَبَا ذر » وفى رواية عوف بن مالك أنه سأل النبى ﷺ عن الإِمارة : فقال « أَولها علامة وثَانِيهَا نَدَامَةٌ وثَالِثُهَا عَذَاب يوم القيامة » (٥).

---

(١) الحـديث فى الصغـير برقـم ٣٠٧٣ برواية (طب) عن أبـى أمامـة (خط) عن أبى هريرة ورمز له بالضـعف ـ والدناءة : النقيصة كما فى القاموس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٧٤ برواية (أبو يعلى الغِطْريف) فِي جزئه وابن النجـار عن أبى هريرة ورمز له بالضعف . فيض القدير جـ ٣ صـ ١٨٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٧٥ برواية (فر) عن أم سلمة ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٢٧ مع تقديم الرداء على الالتفاع ولفظه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (الارتداء لبسة العرب ، والالتفاع لبسة الإيمان) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف .

(٥) الحـديث من هامش مرتضى وهـو فى مجـمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٠٠ بزيادة (إلا من عـدل وكيف يعـدل مع قرابته) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار ، ورجال الكبير رجال الصحيح .

طب عن عوف بن مالك .

٥٠١/ ١٠١٣٩ ـ « الإِمَارَةُ بَابُ عَنَت إِلاَّ من رحمه الله » .

ش عن خيثمة مرسلا .

٥٠٢/ ١٠١٤٠ ـ « الإِمَامُ ضَامِنٌ ، والمُؤَذِّنُ مُـؤتَمَنٌ ، اللَّهم ارْشِدْ الأئمة ، واعْفُ عن المُؤَذِّنين » (١) .

أبو الشيخ فى الأذان عن عائشة .

٥٠٣/ ١٠١٤١ ـ « الإِمَـارَاتُ خَـرَزَاتٌ مَنْظُومَـات بِسلْكِ ، فـإِذا انقطـعَ السِّلْكُ تَبع بَعْضُهُ بَعْضًا » .

كر عن أنس .

٥٠٤/ ١٠١٤٢ـ « الإِمَامُ أَمِيرٌ ، فإِذا صَلَّى قاعدا فصلوا قعودا » .

الشيرازى فى الألقاب ـ والديلمى عن أبى هريرة .

٥٠٥/ ١٠١٤٣ ـ « الإِمَامُ الضَّعِيف مَلْعُونٌ » (٢) .

طب عن ابن عمر .

٥٠٦/ ١٠١٤٤ ـ « الإِمَامُ العَادِلُ لاَ تُردُ دعوته » .

ش عن أبى هريرة .

٥٠٧/ ١٠١٤٥ ـ « الإِمَـامُ ضَـامِنٌ فَـإِنْ أَحْـسَنَ فَـلهُ ولَهُمْ ، وَإِن أَسَـاءَ فَـعلَيْـه ولاَ عَليهم»(٣) .

هـ ، ك عن سهل بن سعد .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٧٦ برواية (د ، ت ، حب ، هق) عن أبى هريرة (حم) عن أبى أمامة ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٧٨ وبرواية (طب) عن ابن عمر ورمز له بالضعف : قال المناوى : فى شرحه (الإمام) الأعظم (الضعيف) عن إقامة الأحكام الشرعية (ملعون) أى مطرود من منازل الأبرار وعليه التخلى عن منصبه إن أراد الخلاص فى الدنيا والأخرى وعلى الأمة نصب غيره وإنما خصه بهذا الوعيد لأنه مسئول عن رعيته ، متحمل بكل ما يأتون من أوزار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم برواية (هـ ، ك) عن سهل بن سعد ورمز له بالصحة .

٥٠٨/ ١٠١٤٦ ـ « الأُمُّ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا مَا لَمْ تَزَوَّجْ » (١) .

حم عن عبد الله بن عمرو .

٥٠٩/ ١٠١٤٧ ـ « الإِمَامُ جُنَّةٌ ، فإِنْ أَتَم فَلَكُم ولَهُ ، وإِن نَقَصَ فَعَلَيْهِ النُّقْصَان ولَكُم التَّمامُ » .

الباوردى ، طب عن أبى شريح العدوى .

٥١٠/ ١٠١٤٨ ـ « الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ بِهِ » .

خ ، م ، د من حديث أبى هريرة .

٥١١/ ١٠١٤٩ ـ « الإِمَامُ ضَامِنٌ فما صنع فاصنعوا » .

قط ، ق فى القراءَة ، طس ، والخطيب ، كر عن جابر .

٥١٢/ ١٠١٥٠ ـ « الإِمَامُ ضَامِنٌ والمؤذِنُ مُؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين» .

حم ، عب ، ص ، د ، ت ، حب ، ق عن أبى هريرة ، كر فى غرائب مالك عن ابن عمر ، حم ، ع ، طب ، ض عن أبى أُمامة .

٥١٣/ ١٠١٥١ ـ « الإِمَامُ ضَامِنٌ والمؤَذِّنُ مؤْتَمَنٌ ، فأَرْشَدَ الله الإِمَامَ ، وَعَفَا عن المؤذِنين » .

حم ، طب ، حب ، ق عن عائشة .

٥١٤/ ١٠١٥٢ ـ « الإِمَامُ ضَامِنٌ والمؤَذِّنُ أَمين ، أَرشَدَ الله الأَئِمَّةَ ، وأَعان المؤذنين» (٢) .

حل عن أبى هريرة .

---

(١) جاء هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٢٣ بلفظ عن عبد الله بن عمرو أن امرأة أتت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ! ابنى هذا كان بطنى له وعاء وحجرى له حواء ، وبدنى له سقاء ، وزعم أبوه أنه ينزعه منى قال : (أنت أحق به مالم تنكحى) قال الهيثمى رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث ساقط من نسخة تونس .

٥١٥/ ١٠١٥٣ ـ « الإِمَـامُ ضَـامِنٌ ، والمؤَذِّنُ مُـؤتَمنٌ ، اللَهُـم اغْـفِـر للمُـؤذِّنين واهْدِ الأئمة» (١) .

أبو الشيخ ، طب عن واثلة .

٥١٦/ ١٠١٥٤ ـ « الإِمَـامُ ضَـامِنٌ ، والمـؤذِّنُ مـؤتَمَنٌ اللهم أَرشـدِ الأَئـمـةَ واغـفـر للمُؤَذنين ، قَـالُوا : يا رسول الله ! تركْـتَنا نَتنَافَسُ فى الأَذان بَعْدك ، قـال : إِنه يكون فى آخر الزمان سِفْلَتُهم مؤذنيهم » .

أبو نعيم فى جوابه للسلفى عنه من حديث أَبى هريرة (٢) .

٥١٧/ ١٠١٥٥ ـ « الأَمَـانَةُ فِى الأَزْدِ ، والمُلْكُ فى قُـريشٍ ، والقَـضَاءُ فى الأَنصَـارِ ، والأَذانُ فى الحبشة » (٣).

حم ، وابن منيع من حديث أَبى هريرة .

٥١٨/ ١٠١٥٦ ـ « الأَمانة تَجُرُّ الرزْق ، والخيَانة تجُرُّ الفقْر » (٤) .

القضاعى عن على .

٥١٩/ ١٠١٥٧ ـ « الأَمَانَةُ غِنىً » (٥) .

القضاعى عن أَنس .

---

(١) هذا لفظ الطبرانى رواه فى الكبير ، وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدى وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) صدر الحـديث فى الصغير بلفظ (الإمـام ضامن والمؤذن مـؤتمن اللهم أرشد الأئمـة واغفر للمـؤذنين) برقم ٣٠٧٦ برواية د ، ت ، حب ، هق عن أبى هريـرة ، (حم) أبى أمامـة ورمـز له بالصحـة قـال المناوى : وسنده صحـيح وأورده الهيثمى بلفظ : (الإمـام ضامن والمؤذن مؤتمن) فـقط عن أبى أمامة الباهلى من رواية أحـمد والطبرانى فى الكبيـر ورجاله موثقون وأورده عن أبى هريرة بلفظ قال : قـال رسول الله ﷺ بلفظه إلى قوله (بعدك) ثـم قال (فقـال رسول الله ﷺ إنه يكون بـعدى ـ أو بعدكم ـ قـوم سفلتـهم مؤذنهـم) رواه البزار ورجاله كلهم موثقون ، انظر جـ ٢ صـ ٢ ـ مجمع الزوائد .

(٣) الحـديث فى الصغـير برقم ٣٠٧٩ بلفظ (الأمـانة فى الأزد والحـياء فى قـريش) برواية طب عن أبى معـاوية الأزدى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨١ برواية فر عن جـابر والقضاعى عن على وحسنه ـ قال المناوى : بإسناد حسن وستأتى روايته عن ثوبان بلفظ آخر .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٠ وحسنه .

٥٢٠/ ١٠١٥٨ ـ « الأَمَانَةُ عِزٌّ » .

الديلمى عن ثوبان .

٥٢١/ ١٠١٥٩ ـ « الأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزقَ ، والخيانةُ تجلب الفقرَ » .

الديلمى عن جابر .

٥٢٢/ ١٠١٦٠ ـ « الأَمْرُ ثَلاَثَةٌ ، أَمْرٌ تَبَيَّنَ لكَ رُشْدُه فاتبعْهُ ، وأَمرٌ تَبَيَنَ لَكَ غيه فاجْتَنِبْهُ ، وأَمر اخْتُلِفَ فيه فرُدَّه إلى الله عز وجل ، وفى رواية الطبرانى : إلى عالمه » [(١)] .

ابن منيع عن عبد الله بن عباس .

٥٢٣/ ١٠١٦١ ـ « الأمرُ المُفظِع ، والحِمْل المُضْلِع ، والشرُّ الذى لا يَنْقَطِعُ إِظْهَارُ البِدَع » [(٢)] .

البغوى ، طب عن الحكم بن عمير .

٥٢٤/ ١٠١٦٢ ـ « الأمر أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ » [(٣)] .

حم ، د عن ابن عمرو .

٥٢٥/ ١٠١٦٣ ـ « الأُمَرَاءُ مِنَ قُريش ، مَا عَمِلُوا فِيكُم بِثَلاَثٍ : مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتُرْحِمُواْ ، وَأَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا ، وَعَدلواْ إِذَا حكَمُوا » .

ك ، ق عن أنس رضي الله عنه [(٤)] .

٥٢٦/ ١٠١٦٤ ـ « الأُمراءُ من قريشٍ ، الأُمراءُ مِنْ قُريش ، الأُمراءُ من قريشٍ ، لكُمْ

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وأورده الهيثمى بلفظ : (عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : « إنما الأمور ثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر تبين لك غيه فاجتنبه ، وأمر اختلف فيه فرده إلى عالمه » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ـ مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٥٧ باب الأمور ثلاثة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٥ برواية طب وضعفه ووافقه المناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٥ برواية د ورمز له بالحسن وسببه : كما رواه ابن عمرو قال : (مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أطين حائطا (أى حائط خص) فى الرواية الأخرى وهو بيت يعمل من خشب وقصب فذكره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٢ برواية ك ورمز له بالحسن .

عَلَيهِم حَقٌّ ، ولَهُمْ عليكـم حق ما فعلوا ثلاثًا : ما حكمـوا فعدلوا ، واستُـرْحِمُوا فرحـموا ، وَعَاهَدُوا فوفَّوْا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَل ذلك منهم فَعَلَيهُ لَعْنَةُ الله والملائِكَةُ والنَّاسُ أَجْمَعِين » (١) .

حم ، ع عن أبى برزة .

٥٢٧/ ١٠١٦٥ ـ « الأُمَرَاءُ من قُـريشٍ مَنْ ناوأَهم أَو أَراد أَن يَسْتَفِزَّهُم تَحَاتَّ تحاتَّ الورق » (٢) .

الحاكم فى الكنى عن كعب بن عجرة .

٥٢٨/ ١٠١٦٦ ـ « الأَمراضِ هَدَايَا مِنَ الله لِلعَـبْدِ فأَحَبُّ العِـبَادِ إِلىِ الله أَكْثَـرهُم إِليه هَديةً» .

الديلمى من حديث أَبى أُمامة .

٥٢٩/ ١٠١٦٧ ـ « الأَمْنُ والعَافِيَةُ مَغْبُونُ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » (٣) .

طب عن ابن عباس .

٥٣٠/ ١٠١٦٨ ـ « الأُمورُ كُلها خَـيْرُهَا وَشَرُّهَا مِنَ الله ، وقال : القدر نظام التـوحيد فَمَنْ وَحَّدَ الله وآمن بالقدَرِ فقد استمسك بالعروة الوثقى » (٤) .

الطبـرانى فى الأوسـط من حـديث ابن عـبـاس ، وفى سنده هانـى بن المتـوكل وهو ضعيف .

---

(١) أورده الهيـثمى عن سيار بن سـلامة أبى المنهال قال : دخلت مع أبـى على أبى برزة وإن فى أذنى لقرطين وأنا غلام قال : قال رسول الله ﷺ وذكـره بدون « لكم عليهم حق ولهم عليكم حق » رواه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة ، والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٩٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى ناوأهم : عاداهم « أو أراد أن يستفزهم » أى يفزعهم ويزعجهم (تحات) أى تفتت الورق من الشجرة ، وذلك كناية عن إهلاكه وإذلاله وإهانته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٦ بزيادة كلمة « نعمتان » بعد « العافية » ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وأورده الصغير صدره فـقط إلى قوله « خيرها وشرها من الله تعالى » برقم ٣٠٨٧ من رواية طس عن ابن عباس ورمز له بالضعف ـ قال المناوى بسند ضعيف .

٥٣١/ ١٠١٦٩ ـ « الأَمِيرُ إِمَامٌ ، فَإِنَّ صَلَّى قاعداً فصَلُّوا قعُودا ، وإِن صَلَّى قائِمًا فَصلُّوا قِيامًا » .

عب عن أبى هريرة [(١)] .

٥٣٢/ ١٠١٧٠ ـ « الأَنَاةُ منَ الله [(٢)] ، والعَجَلَةُ منَ الشَّيْطَان » .

ت غريب ، طب عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه عن جده .

٥٣٣/ ١٠١٧١ ـ « الأَنَاةُ فى كُلِّ شَىْءٍ خَيرٌ إلا فى ثَلاَث ، إِذا صِيحَ فى خَيْلِ الله فَكُونُوا أَوَّلَ مَنْ يَشْخَصُ ، وإِذا نُودِىَ للصلاة فكونوا فى أول من يخرج ، وإِذا كانت الجنازة فَعَجِّلوا بها ، ثم الأناة بعد خيرٌ » .

العسكرى فى الأمثال عن نُفَيْع الحارثى عن مشيخة من قومه .

٥٣٤/ ١٠١٧٢ ـ « الأَنَاةُ خَيْرٌ إِلاَّ فى العمَلِ الصَّالِحِ » .

العسكرى عن جابر بن محمد معضلا .

٥٣٥/ ١٠١٧٣ ـ « الأَنْبِيَاءُ أَحيَاءٌ فى قبُورِهم يصلُّون » [(٣)].

---

(١) وجاء فى هذا المعنى عدد من الأحاديث عن عبد الله بن عمر وعن جابر وعن معاوية قال الشوكانى تعليقا على هذا الحديث وأمثاله جـ ٣ صـ ١٤٥ ما نصه وقد استدل بالأحاديث المذكورة فى الباب القائلون إن المأموم يتابع الإمام فى الصلاة قاعدا وإن لم يكن المأموم معذوراً ، وممن قال بذلك أحمد واسحاق والأوزاعى وابن المنذر وداود وبقية أهل الظاهر ثم قال فى نفس الصفحة : وقال الحازمى فى الاعتبار ما لفظه : وقال أكثر أهل العلم يصلون قياما ولا يتابعون الإمام فى الجلوس ثم قال: قاله الشافعى والحميدى وغير واحد وجعلوا الناسخ صلاته ﷺ في مرض موته بالناس وهم قائمون خلفه ولم يأمرهم بالقعود ا هـ بتصرف وقد روى الحديث الناسخ الشيخان البخارى ومسلم عن عائشة ولفظه (أنه ﷺ صلى فى مرض موته قاعدا وأبو بكر والناس قياما) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٨ بلفظه بزيادة كلمة (تعالى) بعد لفظ الجلالة برواية ت عن سهل بن سعد ورمز له بالحسن ـ قال المناوى الأناة بوزن قناة أى : التأنى (من الله تعالى) مما يرضاه ويثبت عليه (والعجلة من الشيطان) أى هو الحامل عليها بوسوسته لأن العجلة تمنع من التثبت والنظر فى العواقب ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٨٩ برواية ع عن أنس ورمز له بالحسن قال المناوى : وهو حديث صحيح ، وقال معللا حياتهم فى القبور بأنهم كالشهداء بل أفضل مشيراً إلى قوله تعالى : ﴿ ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ وفائدة التقييد بالعندية الإشارة إلى أن حياتهم ليست بظاهرة عندنا وهى كحياة الملائكة والمراد بالصلاة : التسبيح والذكر .

ع ، ق فى حياة الأنبياء ، وتمام ، وابن عساكر عن أنس .

٥٣٦/ ١٠١٧٤ ـ « الأَنْبياءُ كُلُّهمْ يَدْخُلُونَ الجنَة قبل سُليمان بن داود بأربعَين عامًا ، وإن فقراءَ المسلمَين يَدْخُلوَن الجَنَّة قبل أَغنيائهم بأربعَين عامًا ، وإن صَالحَ الْعَبيد يَدْخلُون الجنةَ قبل الآخرين بأَربعيَن عاما ، وإن أَهل المدن يدخلون الجنة قبل أَهل الرستاق بأربعين عاما ؛ لِفضل المدَائن والجَماعَات والجُمعَات وحلَقُ الذِّكْر ، وإذا كانَ بَلاءٌ خصوا به دونهم»[(١)] .

طب عن معاذ .

٥٣٧/ ١٠١٧٥ ـ « الأنبياءُ إخوةٌ لعَلاَّت أُمَّهاتُهم شَتَّى ودينُهم واحدٌ ، وإنِّى أَوْلى الناس بعيسى ابن مريَم ، لأنه لم يكن بَيْنى وبينه نَبىٌّ [(٢)] وإنه نازلٌ فإذا رأَيتموه فاعرفوه ، رجُلٌ مَربوعٌ إلى الحُمْرة والبيَاض عليه ثوبان مُمَصَّران ، رَأسُهُ يَقْطرُ وإن لم يُصبْه بَلَل ، فَيدُقُّ الصليبَ ويقْتُلُ الخنْزيرَ ، ويَضَع الجزْيَة ، ويدعو الناسَ إلى الإسلام فَيُهْلكُ فى زمَانه المِلَل كُلَّها إلا الإسلام ، وترتعُ الأُسودُ مع الإبل والنِّمارُ مع البَقَر ، والذئابُ مع الغنم وتلعب الصبيانُ بالحَيات فلا تضرهم ، فَيَمْكُثُ أَربعينَ سَنة ثم يُتَوفى ويصلى عليه المسلمون» .

حم عن أبى هريرة .

---

(١) أورده الهيثمى عن معاذ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما وإن أهل المدائن يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما وإن أهل المدائن يدخلون الجنة قبل أهل الرساتيق بأربعين عاما ، تفضل المدائن بالجمعة والجماعات وحلق الذكر وإذا كان بلاء خصوا به دونهم ، رواه الطبرانى فى الأوسط وقال لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه على بن سعيد بن بشير قال الدراقطنى ليس : بذاك تفرد بأشياء ، وقال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ ، وقال الذهبى : حافظ رحال ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) صدر الحديث إلى (نبى) رواه الشيخان عن أبى هريرة بروايات مختلفة ولفظ مسلم فى إحدى رواياته فى فضائل عيسى ـ عليه السلام ـ عن أبى هريرة الأنبياء اخوة من علات جـ ١٥ صـ ١١٩ النووى على مسلم قال النووى : قال العلماء : أولاد العلات بفتح العين المهملة وتشديد اللام هم الأخوة لأب من أمهات شتى ، وأما الأخوة من الأبوين فيقال : لهم أولاد الأعيان قال جمهور العلماء : معنى الحديث أصل إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة فإنهم متفقون فى أصول التوحيد ا هـ ، وفى النهاية فى حديث عيسى عليه السلام (ينزل بين ممصرتين) الممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة .

٥٣٨/ ١٠١٧٦ ـ « الأنبياءُ تنامُ أَعينُهم ولا تنام قلوبُهم » .

الديلمى عن أنس .

٥٣٩/ ١٠١٧٧ ـ « الأنبياءُ قـادةٌ ، والفقهاءُ سادةٌ ، ومجـالستُهم زيادة ، وأنتم فى ممر الليل والنهار فى آجـال منقُوصَة وأَعْمَار مَحْفوُظَة ، والموتُ يأْتِيكُمْ بَغْتَةً ، فَمنْ زَرَعَ خَيْرًا يَحْصُدْ رَغْبَةً ، ومَنْ زَرعَ شرًا يحْصد نَدَامةً » (١) .

الديلمى عن على .

٥٤٠/ ١٠١٧٨ ـ « الأنْصَـارُ كَرِشِي وعَـيْبَتى ، وإن الناسَ سـيكثـرون وهم يقلون ، فاقْبلَواُ مِنْ مُحسِنْهم وتَجَاوَزُوا عَنْ مُسيئهم » (٢) .

ن ، والبغوى ، طب ، ض عن أَنس عن أَسيد بن حضير ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن ، حب عن أَنس .

٥٤١/ ١٠١٧٩ ـ « الأَنصارُ ومزَيْنةُ كَرِشى وَعَيْبَتِي ، همُ الشِّعارُ ، والناسُ الدِّثارُ » .

العسكرى فى الأَمثال عن أَنس .

٥٤٢/ ١٠١٨٠ـ « الأَنْصارُ ومـزينةُ وجهينةُ وغفـارُ وأَشجعُ ، ومن كان من بَنى عـبد الدار مَوالىّ دون الناس ، والله ورسوله مولاهم » .

حم ، م ، ت عن أَبى أَيوب (٣) .

---

(١) أورد السيوطى فى الجامع الصغير صدر الحديث فقط إلى قوله « ومجالستهم زيادة » برواية القضاعى عن على ورمز له بـالضعف ، انظره فى رقم ٣٠٩٠ قـال المناوى : (الأنبيـاء قادة) جمع قـائد أى يقودون الناس للـعمل والموعظة (والفقهاء سادة) جميع سيد : وهو الذى يفوق قومه فى الخير والشرف (ومجالستهم زيادة) فى الخير والعلم والتفقه فى الدين.

(٢) ولفظ مـسلم بزيادة (إن) فى أوله وبدون لفظ هم ، فى قـوله (وهم يقلون) والمراد من (كرشى وعـيبـتى) أنهم بطانته ومـوضع سره وأمانته والذين يعـتمد عليـهم فى أموره واستعـار الكرشى والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه فـى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيـبته أى فى حقـيبته انظر مختصر صحيح مـسلم حديث رقم ١٧٢٧ وانظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الحديـث رواه الترمذى عـن أبى أيوب جـ ٢ صـ ٣٢٩ بلفظه أعلاه واسـتبـدل بكلمتى (دون الناس) جـملة (ليس لهم مولـى دون الله) ثم ذكر أنه حديث حـسن صحيح ، ورواه مـسلم بلفظ (قريش والأنصـار ومزينة وجهينة وأسلم وغـفار وأشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسـوله) انظر مختصر صحـيح مسلم حديث رقم (١٧٢١) .

٥٤٣/ ١٠١٨١ ـ « الأَنْصَارُ شعارٌ والناسُ دثارٌ ، ولو أن الناسَ استَقْبَلوا وَاديًا أَو شعبًا واستقبلت الأنصارُ واديًا لسلكتُ وادىَ الأنصارِ ولولا الهجرةُ لكنت امرءًا من الأنصار » .

عد عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده .

٥٤٤/ ١٠١٨٢ ـ « الأَنْصَارُ شِعارٌ ، والناس دثارٌ ، ولولا الهجرةُ كنتُ امرءًا من الأنصارِ » .

ع عن أبى سعيد .

٥٤٥/ ١٠١٨٣ ـ « الأنصارُ أَحِبائِى ، وفى الدِّين إِخوانَىِ ، وعَلَى الأَعداءِ أَعْوانى » .

عد ، قط فى الأفراد ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أنس .

٥٤٦/ ١٠١٨٤ ـ « الأَنْصَارُ لا يحبهم إِلا مؤمنٌ ، ولا يبغضهم إِلاَّ منافقٌ ، ومن أَحبَّهم أَحبَّه الله ، ومن أَبغضهم أَبغضه الله » .

ش عن البراء .

٥٤٧/ ١٠١٨٥ ـ « الأنصار آيةُ المؤمنين ، وآية المنافق [١] ، لا يُحبُّهم إِلاَّ مؤمِنٌ ولا يَبْغضهم إِلا منَافق » .

ط عن أنس .

٥٤٨/ ١٠١٨٦ ـ « الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبرٌ [٢] ، وإِن الناس تبع لقريش فى هَذا الشأن [٣] ، مُؤمنهم تبعٌ لمؤمنهم ، وفاجرهُم تبعٌ لفاجرهم » .

(١) يريد النبى ﷺ أن الناس من الأنصار فريقان ـ فريق المؤمنين وهؤلاء يحبونهم ومحبتهم آية إيمانهم ، والفريق الثانى منافقون وآية نفاقهم كراهة الأنصار ، وقد شرح النبى ﷺ مراده هذا بقوله بعد (لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق) .

(٢) صبر بضم الباء جمع صبير والصبير الكفيل أو جمع صبور ، ومنه قول سعد بن معاذ سيد الأنصار فى غزوة بدر : إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء .

(٣) الشأن : الخطب والأمر العظيم ، والمراد هنا تقلد الإمارة ومنه فى حديث الشيخين عن أبى هريرة رضي الله عنه : وتجدون خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية ويجوز أن يكون المراد : الدين بدليل ما بعده .

ابن جرير ، كر عن أبى هريرة .

٥٤٩/ ١٠١٨٧ ـ « الأَوَّاهُ الخاشِعُ المُتَضَرِّعُ » .

ابن جرير ، حل عن عبد الله بن شداد بن الهاد مرسلا .

قاله ﷺ حين سئل : ما الأَوَّاهُ ؟ فى قوله : إن إبراهيم لأوَّاه .

٥٥٠/ ١٠١٨٨ ـ « الأَوَّابُ الذى يَذْكُرُ ذُنُوبَه فى الخلاءِ فَيَسْتَغْفِرُ الله » .

الديلمى عن ابن عمر .

٥٥١/ ١٠١٨٩ ـ « الأَيَّامُ البيضُ ثَلاَثَةُ أَيام من كل شهر » [(١)] .

طب عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الصيام قال : فذكره .

٥٥٢/ ١٠١٩٠ ـ « الأيدى ثَلاَثَةٌ فَيَدُ الله العليا ، وَيدُ المعطِى التى تَليهَا ، وَيَدُ السَّائِل السُّفلَى ، فاعْطِ الفضلَ ، ولا تَعْجزْ عن نفسك » .

حم ، د ، ك ، ق عن مالك بن فضلةَ الحبشى [(٢)] .

٥٥٣/ ١٠١٩١ ـ « الأَيدى ثَلاَثَةٌ فيدُ الله عزَّ وجلَّ هى العليا ، ويدُ المعطى هى التى تليها ، ويدُ السائل هى السفلى إلى يومِ القيامة ، فاستَعفَّ عن السؤالِ ما استطعت » .

حم ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن جرير فى تهذيبه ، ك ، حل ، هب عن ابن مسعود.

٥٥٤/ ١٠١٩٢ ـ « الأَيْدى ثَلاَثَةُ أَيد : فَيدُ الله العُليَا ، ويدُ المعطى التى تَلِيهَا ، ويَدُ السَّائِلِ أَسفلُ إِلى يومِ القيامة ، فاستغنُوا عن السؤال ما استَطَعْتُمْ ومَن أَعطاهُ الله خيرًا فَلْيُرَ عَلَيْه ، وابدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَارْتَضِخْ مِن الفضلِ وَلاَ تُلاَمُ على كفافٍ ، ولا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

---

(١) الحديث مروى فى مجمع الزّوائد جـ٣ صـ١٩٦ عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الصيام فقال : (عليك بالبيض ثلاثة أيام من كل شهر) ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٩١ برواية حم ، د ، ك عن مالك بن فضلة ورمز له بالصحة قال المناوى : الحديث فيه حث على التصدق وزجر للسائل عن سؤاله الخلق وحث له على الرجوع إلى مولاه الحق (فأعط الفضل) أى الفاضل عن عيالك (ولا تعجز) بفتح التاء وكسر الجيم أى ولا تعجز بعد عطيتك (عن) نفقة (نفسك) ومن تلزمك نفقته بأن تتصدق بمالك كله ثم تقعد تسأل الناس اهـ .

ق عن ابن مسعود .

٥٥٥/ ١٠١٩٣ ـ « الأَيْدى ثَلاثَةٌ ، يدُ الله العليا ، ويدُ المعطِى الوُسطى ، ويَدُ المُعْطَى السُّفلى » .

ابن جرير فى تهذيبه عن ابن عمر .

٥٥٦/ ١٠١٩٤ ـ « الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بالقَلْبِ ، وقولٌ باللِّسَانِ ، وَعَملٌ بالأَركان » (١).

هـ ، طب ، وتمام ، والشْيرازى فى الألْقاب ، هب ، وأبو الفتوح أسعد بن أبى الفضائل العجلى فى أماليه ، والخَطيبُ ، وابن عساكر من طرق عن عَلِىٍّ بن موسى الرضا عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أَبيه على ، عن أبيه الحسين ، عن أَبيه علىٍّ بْن أَبى طالب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٥٥٧/ ١٠١٩٥ ـ « الإِيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بالله وَملائِكَتِه وكُتُبِه وَرُسُلِه ، وَالْيَوم الآخِر (وَتُؤْمِنَ (٢)) بالْقَدَر خَيْرِه وَشَرِّه » .

م ، د ، ت ، ك عن ابن عمر عن عمر .

٥٥٨/ ١٠١٩٦ ـ « الإِيمان أَنْ تُؤْمِنَ بالله ومَلاَئِكَتِه والكِتَابِ والنَبِيِينَ ، وَتؤْمِنَ بالقَدَرِ» (٣) .

ن عن أَبى هريرة وأَبى ذر معا .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ١٨ ، ١٩ قال أبو الحسن الحنفى فى هامشه على سنن ابن ماجه : عده ابن الجوزى فى الموضوعات قال : فيه أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به وتابعه على ذلك بعض شراح الكتاب وفى الزوائد : إسناد هذا الحديث ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبى الصلت الراوى قال السيوطى : والحق أنه ليس بموضوع ، وأبو الصلت وثقه ابن معين ، وقال : ليس ممن يكذب ، وقال فى الميزان : رجال صالح إلا أنه رجل شيعى ، تابعه على بن عراب وقد روى له النسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين والدارقطنى قال أحمد : أراه صادقا وقال الخطيب كان مغاليا فى التشيع وأما فى روايته فقد وصفوه بالصدق ثم ذكر له بعض المتابعات.

(٢) هذا جزء حديث طويل أورده الترمذى فى صحيحه جـ ٢ صـ ١٠١ باب ما جاء فى وصف جبريل الايمان والإسلام للنبى ﷺ بدون لفظ (وتؤمن) وهو مذكور فى الصغير جـ ٢ برقم ٣٠٩٢ بنصه هنا عن عمر ورمز له بالصحة .

(٣) هذا جزء حديث طويل أورده النسائى فى سننه جـ ٢ صـ ٢٦٦ باب ما جاء فى وصف جبريل للنبى ﷺ فى صفة الإيمان والإسلام وهو مروى عن أبى هريرة وأبى ذر رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله ﷺ .

٥٥٩/ ١٠١٩٧ - « الإِيمـان بـالله الإِقـرار بِاللِّسَـان وتَـصْـدِيق بالقَلْـبِ وَعَـمِلٌ بالأَرْكان»[١] .

الشيرازى ، والديلمى عن عائشة رضي الله عنها .

٥٦٠/ ١٠١٩٨ - « الإِيمانُ أَنْ تُؤْمنَ بالله واليومِ الآخر والملائكَة والكتاب ، والنبيين ، والموت والحـياة بعد المـوتِ ، وتؤْمنَ بالجنة والنَّار والحسـابِ والميزان ، وتُؤْمنَ بالقـدر كُلِّه ، خَيْرِه وشَرِّه ، فإِذا فعلتَ ذلك فقد آمنت » [٢] .

حم ، ن عن ابن عباس ، حم عن أَبى عامر أَو أَبى مالك ، ز عن أَنس بن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم .

٥٦١/ ١٠١٩٩ - « الإِيمـان أَن تؤْمن بالله وملائكتـه وكتـابه وبلقـائه وبرسله وتؤمن بالبعث الآخر » [٣] .

حم ، خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة .

٥٦٢/ ١٠٢٠٠ - « الإِيمَانُ أَن تؤْمنَ بالله وملائكته وكـتبِه ورسله وتؤْمنَ بالجنةِ والنارِ والميزان وتؤْمنَ بالبعث بعد الموت وتومن بالقدر خيره وشره » [٤] .

---

(١) الحديث مذكور فى الصغير تحت رقم ٣٠٩٥ بنصه عن عائشة رضي الله عنها ورمز له بالضعف ا هـ .

(٢) هذا الحـديث ورد فى مسند أحـمد جـ ٤ صـ ٢٩٢٦ عـن عبـد الله بن عبـاس ، وهو جزء من حـديث طويل فى وصف الإيمـان قال جبـريل (يا رسول الله ! فـحدثـنى ما الإيمـان ؟ قال : الإيمـان أن تؤمن بالله واليوم الآخـر والملائكة والكتـاب والنبيين وتؤمن بالموت وبالحـياة بعد الموت وتـؤمن بالجنة والنار والحسـاب والميزان ، وتؤمن بالقدر كله خيـره وشره قال فإذا فعلت ذلك فـقد آمنت . ومذكور فى الصـغير أطول من هذا جـ ٣ برقم ٣٠٩٣ ورمز له بالصحة .

(٣) هذا الحـديث مذكـور فى سنن ابن ماجـة جـ ١ صـ ١٨ وهو كـالآتى - فأتاه رجـال فقـال : يا رسول الله ! مـا الإيمـان ؟ قال : أن تؤمـن بالله وملائكتـه وكـتبـه ورسله ولقـائه وتؤمن بالبعـث الآخـر (إلى آخر الحـديث) ومـذكـور فى صـحـيح مسـلم جـ ١ صـ ١٦٢ مـروياً عن أبى هريرة رضي الله عنه مـا الايمـان ؟ قـال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه لقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر . إلخ .

(٤) جاء فى مـسند أحـمـد صـ ٢٩٢٧ عن عبـد الله بن عبـاس وهو جزء حـديث طويل فى وصف الايمـان . قال جبـريل : يا رسول الله ! فـحدثنى مـا الإيمان ؟ قـال : الإيمان أن تؤمن بالله واليـوم الآخر والملائكة والـكتاب والنبـيين ، وتؤمن بالموت ، وبالحيـاة بعد الموت ، وتؤمن بـالجنة والنار والحسـاب والميزان ، وتؤمن بالقـدر كله خيره وشره .

قال : إذا فعلت ذلك فـقد آمنت ؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد آمـنت انظر بقية الحديث فى مسند أحـمـد وهو مذكور أيضًا فى الصغير جـ ٣ برقم ٣٠٩٣ ورمز له بالصحة .

حب ، هب عن ابن عمر عن عمر .

٥٦٣/ ١٠٢٠١ ـ « الإِيمَان يمَانٍ إلى لَخْم وجذام » .

حم ، ص عن أنس .

٥٦٤/ ١٠٢٠٢ ـ « الإِيمَانُ يمَان حتى جِبالِ جُذام ، وبارك الله فى جذام » .

ابن عساكر عن روح بن زنباع مرسلا .

٥٦٥/ ١٠٢٠٣ ـ « الإِيمان قيدُ الْفَتْكِ ، لاَ يفتَكُ مُؤمنٌ » [١].

حم ، ك ، طب عن معاوية ، ش ، حم ، والبغوى فى الجعديات ، طس عن الزبير بن العوام ، ش ، خ فى تاريخه ، د ، ك عن أَبى هريرة .

٥٦٦/ ١٠٢٠٤ ـ « الإِيمَانُ يَمَان والحِكْمَةُ يمانيةٌ ، وَرَحَى الإِسلام دائرةٌ فيما وَلَدَ قحطَانُ والجفوة والقسوةُ فيما وَلَدَ عدْنانُ ، حمير رأس العرب ونابها ، ومذْحَجُ هامتها وغَلْصمَتُها ، والأزد كاهلُهَا وَجُمْجمتُها ، وَهَمْدَانُ غازِيها وذروَتُهَا والأَنصارُ مِنِّى وأنا منهم، اللهم اغفر للأَنصار وَلأَبناءِ الأَنصار ، اللهم أَعِزَّ غَسَّانَ أَكرمَ العرب فى الجاهلية ، وأَفضلَ الناسِ فى الإِسلامِ ، من كان يؤْمن بالله واليوم الآخرِ فليكرم الأنصارَ ، وآزرونِى ونَصَرُونِى وَحَمَوْنِى ، هم شيعتِى وأَصْحَابِى ، وأَولُ منْ يَدخُل بُحْبُوحَةَ الجَنَّة من أُمتى » .

الرامَهُرْمُزِى فى الأَمثال ، خط ، كر ، والديلمى عن عثمان ، ورجاله ثقات .

٥٦٧/ ١٠٢٠٥ ـ « الإِيمَانُ هكَذَا إِلى لَخْم وجُذَام ، والجفاءُ فى هذين الحَيَّيْنِ ، ربيعةَ وَمُضَر » .

ابن عساكر عن أَنس .

٥٦٨/ ١٠٢٠٦ ـ « الإِيمَانُ يَمَانٍ والحكمة يمانيةٌ فى هذين الحَيَّيْنِ من لَخْمٍ وجُذَامٍ ».

ابن عساكر عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٩٨ ومعنى (الإيمان قيد الفتك) أنه يمنع صاحبه من أن يفتك به غدرا كما يمنع القيد صاحبه من التصرف ، وقوله (لا يفتك مؤمن) خبر مراد منه النهى أى لا يحل الفتك بمؤمن ، انظر المناوى فى شرحه له جـ ٣ صـ ١٨٦ قال المناوى وغيره وسنده جيد ليس فيه إلا أسباط بن الهمدانى واسماعيل ابن عبد الرحمن السدى وقد خرج لهما مسلم .

٥٦٩/ ١٠٢٠٧ ـ « الإِيمانُ يـمان إِلى لَخْم وجُذام إِلا أَنَّ الـكفر وقسـوةَ القلوب فى هذين الحيين من ربيعة ومضر .

ابن عساكر عن أنس .

٥٧٠/ ١٠٢٠٨ـ « الإِيمانُ [١] يمانٍ إِلا أَن القسوة وغلظ القلوب فى الفدَّادين[٢] عند أُصول أَذناب الإِبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر .

حم ، خ ، م عن أَبى مسعود .

٥٧١/ ١٠٢٠٩ـ « الإِيمَانُ يَمَانٍ والفِتْنَةُ ههَنَا ، ههنا يطلعُ قرنُ الشيطان » [٣] .

خ عن أَبى هريرة .

٥٧٢/ ١٠٢١٠ ـ « الإِيمان يمان والكفرُ قِـبَلَ المَشْرق والسكينةُ لأَهل الغنم ، والفخرُ والرياءُ فى الْفَدَّادِين أَهل الخيلِ وأَهلِ الوبَر ، يأْتى المسيحُ إِذا جاءَ دُبُرَ أَحد ، صَرفتِ الملائكةُ وجهَهُ قِبَلَ الشام ، وهنالكَ يَهْلِك » [٤].

ت صحيح عن أَبى هريرة .

٥٧٣/ ١٠٢١١ ـ « الإِيمان يمان فى حندس وجُذَام » [٥] .

---

(١) ورد فى صحيح مسلم عن أبى مسعود جـ ٢ صـ ٣٠ قال أشار النبى ﷺ بيده نحو اليمن فقال : ألا إن الإيمان ههنا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر (بنصه) ومذكور أيضا فى البخارى جـ ٧ صـ ١٦١ الرابع : انظره .

(٢) الفدادون جمع فداد ، وهو صاحب الصوت المرتفع مع جفوة فى الكلام والمراد من كونهم عند أصول أذناب الإبل أن لهم جلبة وصياحا عند سوقهم لها والمراد من قرنى الشيطان شيعتاه من الكفار .

(٣) الحديث مذكور فى البخارى جـ ٩ صـ ١٦٢ باب قدوم الأشعريين عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : الإيمان يمان ، والفتنة ههنا يطلع قرن الشيطان ا هـ والغرض من الحديث وصف الرسول من جاءه من أهل اليمن بقوة الإيمان مع أن أهل الشمال حيث يسكن أهل اليمن عرفوا بغلظ القلوب وقد كنى عن هذا المعنى بقوله ﷺ (ههنا يطلع قرن الشيطان) .

(٤) هذا الحديث لم نعثر عليه فى الترمذى ولكن جزء منه مذكور فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣١ باب تفاضل أهل الإيمان عن أبى هريرة مرفوعا أن رسول الله ﷺ قال : الإيمان يمان والكفر قبل المشرق ، والسكينة فى أهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين أهل الخيل والوبر .

(٥) هذا الحديث مذكور فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٦ باب ما جاء فى أهل اليمن عن عبد الله بن عوف أن النبى ﷺ قال : الإيمان يمان فى حندس وجذام ، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير جبلة بن عطية وقد وثقه غير واحد إلاأنى لم أجد له سماعا من أحد من الصحابة ا هـ .

طب عن عبد الله بن عوف .

٥٧٤/ ١٠٢١٢ـ « الإِيمَانُ يمَانٍ والحكمة ههنا إِلى لَخْم وجُذَام » [١] .

طب عن أَبى كبشة .

٥٧٥/ ١٠٢١٣ ـ « الإِيمَان يمَانٍ ، والحكمةُ يمانيةٌ ، والفتنةُ ههنا حيثُ يطلعُ قَرْنُ الشَّيطَان » .

خ ، م من حديث أَبى هريرة ، زاد أَنس بن مالك « وَأَجد نَفَسَ ربِّكم مِنْ قِبَلِ الْيَمَن »[٢]

٥٧٦/ ١٠٢١٤ ـ « الإِيمَان إِذا وَقَعتِ الفِتَن بالشام » [٣].

الحارث عن عبد الله بن عمرو .

٥٧٧/ ١٠٢١٥ ـ « الإِيمان بمَنْزلة القَمِيصِ تَلْبسُه مرةً وتضعُه عنك أُخرى » .

حل من حديث أَبى هريرة .

٥٧٨/ ١٠٢١٦ ـ « الإِيمانُ ثَلاثَة ، والأَمانةُ ثَلاثة ، من آمن بالله العظيم ، وصدَّق المرسلين أَولَهم وآخرهَم ، وعلم أَنه مبعوث ، والأَمانة : ائتمن الله العبد على الصلوات إِنْ شاءَ قال : صَلَّيت وَلَمْ يُصَلِّ ، وائتمنه على الوضوءِ إِن شاءَ قال : توضأْت ولم يتوضأْ ، وائتمنه على الصيام ، فإِن شاءَ قال : صمت ولم يصم » .

---

(١) هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٦ عن أبى كبشة الأنمارى ، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عروة بن مريم وهو ثقة .

(٢) هذا الحديث مذكور فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣١ مع زيادة ونقص باب تفاضل أهل الإيمان ومذكور أيضًا فى البخارى جـ ٩ صـ ١٦٢ باب قدوم الأشعريين وسبقت الإشارة إليه ، ومذكور أيضا فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٦ باب ما جاء فى أهل اليمن عن أبى هريرة قال : فذكر الحديث قال : فقال النبى ﷺ ألا إن الإيمان يمان والحكمة يمانية وأجد نفس ربكم من قبل اليمن . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شبيب وهو ثقة اهـ وقوله (نفس ربكم) كناية عن رحمته تعالى لأهل اليمن ورضاه عنهم لإيمانهم .

(٣) هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ باب ما جاء فى فضل الشام عن عبد الله بن عمرو وهو جزء من حديث عن النبى ﷺ ورد فى عجزه : ألا وإن الإيمان إذا كانت الفتن بالشام ثلاث مرات وفى رواية إذا وقعت الفتن فالأمن بالشام ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد ، وفى أحدهما ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، وقد توبع على هذا ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

حل من حديث أبى هريرة .

٥٧٩/ ١٠٢١٧ ـ « الإِيمانُ ههنا ثلاثًا وأشار بيَدِه إِلى اليمن ، أَلاَ وإِنَّ القَسْوَةَ وغِلَظَ القُلوب فى الفَدَّادِين عند أُصول أذناب الإِبل حيث يطلع قرن الشيطان فى ربيعة ومضر »[1].

خ ، م ، ش ، والحارث ، وابن منيع من حديث أَبى مسعود البدرى .

٥٨٠/ ١٠٢١٨ ـ « الإِيمان يزيد وينقص » .

حم ، د من حديث معاذ بن جبل .

٥٨١/ ١٠٢١٩ ـ « الإِيمان يَخْلَقُ فى جوفِ أَحَدكم كما يَخْلَقُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فسلوا الله أَن يجدّد الإِيمان فى قلوبكم » .

طب من حديث عبد الله بن عمرو وسنده حسن .

٥٨٢/ ١٠٢٢٠ ـ « الإِيمانُ فى قلب الرَّجُلِ أَنْ يُحبَّ الله عز وجل » .

الديلمى ، ابن النجار عن أَبى هريرة .

٥٨٣/ ١٠٢٢١ ـ « الإِيمانُ عُريانٌ وزينتهُ الحياءُ ، ولباسُه التقوى ، ومَالُه الفقه » .

ابن النجار عن أَبى هريرة ، الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن وهب بن منبه موقوفا .

٥٨٤/ ١٠٢٢٢ ـ « الإِيمان يمان إِلى لخْم وجُذَام صلوات الله على جُذام ، يقاتلون الكفار على رؤُوس الشُّعب ينصرون الله ورسوله » .

(حم عن عمرو بن عَبْسَةَ » [2].

---

(١) هذا الحديث مذكور فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣٠ باب تفاضل الإيمان عن أبى مسعود مرفوعا : قال أشار النبى ﷺ بيده نحو اليمن فقال : ألا إن الإيمان ها هنا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر والحديث مذكور فى البخارى شرح ابن حجر جـ ٩ صـ ١٦١ مع اختلاف فى اللفظ ، وقد تقدم مرارا ، وسبق التعليق عليه .

(٢) هذا الحديث من الظاهرية .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة .

٥٨٥/ ١٠٢٢٣ ـ « الإِيمانُ يزيدُ ويَنْقُصُ » (١) .

حم ، د من حديث معاذ بن جبل .

٥٨٦/ ١٠٢٢٤ ـ « الإِيمَان يمَانٍ ، ومُضَرُ عِنْدَ أَذْنَابِ الإِبِلِ » (٢) .

طب عن ابن مسعود ، طب عن عقبة بن عامر .

٥٨٧/ ١٠٢٢٥ ـ « الإيمـانُ يَمَانٍ وهم مِنِّى وإلىّ وإن بعـد منهم الْمَـرْبَعُ ويوشك أن يأتوا أنصارا وأعوانًا ، فآمركم بهم خيرا » (٣).

طب عن ابن عمرو .

٥٨٨/ ١٠٢٢٦ ـ « الإِيمَان يَخْلَقُ فى جَـوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثـوبُ الخَلَق فسلُوا الله أن يجدد الإِيمان فى قلوبكُم » (٤) .

طب من حديث عبد الله بن عمرو وسنده حسن ، ن .

---

(١) هذا الحديث مـن هامش مرتضى ، ومـذكور فى سنن ابن ماجـه جـ ١ صـ ٢٠ فى باب الايمان : قـال السندى تعليقا على زيادة الايمان بكثرة النظر وقوة الأدلة ووضوحهـا ولهذا كان الصديق أقوى أيمانًا من غيره ويؤيده أن كل أحد يعلم أن مـا فى قلبه يتفـاضل حتى يكون فى بعض الاحـيان أعظم يقينا واخـلاصا من بعضـها : ، وهذا الحـديث مما لا يختلف عليه أحـد من الصحـابة والتـابعـين فى أن الإيمان يزيـد وينقص ، وحكـاه ابن عيـاض ووكيع عن أهل السنة والجماعة ا هـ .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٦ باب ما جاء فى أهل اليـمن عن عبد الله بن مسعـود رواه الطبرانى وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٥ باب ماجاء فى أهل اليمن عن ابن عمر ﷺ رواه الطبرانى وإسناده حسن ا هـ .

(٤) ما بين القوسين من الظاهرية .

٥٨٩/ ١٠٢٢٧ ـ « الإِيمَانُ يَمَـانٍ إلى لَخْم وجُذَام وعاملة وَمـأْكُول حمْيَـر مَنْ أَكَلَهَا وحَضْـرَمُوت خَيْرٌ مِن بَنِىَ الحَـرْث (الحارث) [(١)] لا قَـيلَ وَلاَ قَـاهرَ ولا ملكَ إلا الله إن الله تعـالى أمرنى أن ألعن قـريشا . فلَـعْنتُهمْ مَـرتينْ ثُم أَمَرنى أَنْ أُصَلـى عليهم مـرتين فكانت عليهم مرتين وأكثر القبائل فى الجنة مذحج وأسلم وغفار ومزينة وأَخلاطهم من جهينة خير من بنى أسد وتميم وَهَوَازنْ وغطفان عند الله يوم القيامـة وإِنِّى أَبالى أن يهلك الحيان كلاهما وأمرنى أن ألعن قـبيلتين تميم بن مـرّ (مرة) [(٢)] سبعـا فلعنتهم وبكر بن وَائل خمـسا وبنو عصية عَصَت الله ورسوله قِبيلتان لا يدخل الجَنَّة منهم أَحدٌ أبدا مناعن وملادس .

طب عن عمرو بن عبسة .

٥٩٠/ ١٠٢٢٨ ـ « الإيمَانُ عَفِيفٌ عَنِ المَحَارِمِ عفيفٌ عنِ المطامِعِ » [(٣)] .

حل عن محمد بن النضر الحارثى مرسلا .

٥٩١/ ١٠٢٢٩ ـ « الإيمَانُ بالقَدَرِ نظَامُ التَّوحِيد » [(٤)] .

عق ، والديلمى عن أبى هريرة .

٥٩٢/ ١٠٢٣٠ ـ « الإيمانُ بالْقَدَرِ يذْهبُ الْهَمَّ والحزَنَ » [(٥)] .

ك فى تاريخه ، والديلمى ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أَبى هريرة .

---

(١) هذا الحديث من هامش مرتضى وساقط من الظاهرية .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٢ صـ ١٨٧ وشأن أهل الإيمان العفة عن المحارم والمطامع ، هذا وكـان محمد وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الروايـة اذ كانوا إذا وصوا انسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبى ﷺ إرسالا . انظر المناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٠ جـ ٣ بلفظ الإيمان بالقدرة الخ إذ لا يتم نظامه الا باعتقاد أن الله تعالى منفرد بإيجاد الأشياء على ما هى عليه وأن كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وفيه محمد بن معاذ قال فى الميزان فيه لين وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال حديث لا يصح . انظر المناوى .

(٥) هذا الحديث مذكور ، فى الجامع الصغير برقم جـ ٣ ص ١٨٧ برقم ٣١٠١ الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن (لأن العبـد إذا علم أن ما قدره الله فى الأزل لابد من وقـوعه وما لم يقدره يسـتحيل وقـوعه استراحت نفـسه وذهب حزنه على ما وقـع له من المكروه ، وفيه السدى بن عاصم الهـمدانى مؤدب المعتـز قال الميزان وهاه ابن عدى وقال : يسرق الحديث وكذبه ابن فراش قال ومن بلاياه هذا الخبر .

٥٩٣/ ١٠٢٣١ ـ « الإِيمَانُ أَنْ تَشْهَدَ أَن لاَ إله إلاَّ الله وحـدَه لاَ شريكَ لهُ وأَنَّ محمَّدًا عبده ورسُوله وأَن يكونَ الله ورسُولُه أَحَبَّ إليه مما سِوَاهُمَـا وأَن تُحْرَق فى النَّارِ أَحَبُّ إليكَ من أَن تُشْرِكَ بالله وأَن تحب غير ذى نسب لا تحبـه إلا لله عز وجل فَإِذَا كُنْتَ كَذَلكَ فَقَدْ دَخَل حُبُّ الإِيُمانِ فِى قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ حُبُّ الماءِ للظَّمآن فى اليومِ القـائظ ، مَا مِنْ أُمتى عبد يعمل حسنة فيعلم أَنها حسنة وأَن الله جازيه بها خيرا ولا يعمل سَيِّئَة فَيَعْلَمُ أَنها سيـئَة ويَسْتَغْفِرُ الله مِنْهَا ويَعْلَمُ أَنه لا يَغْفِرُ (الذنوب) [١] إلا هو إلا وهو مؤمن » .

حم عن أَبى رزَين .

٥٩٤/ ١٠٢٣٢ ـ « الإِيمانُ ثَابتٌ فِى الْقَلْب وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ » .

الديلمى عن داود بن سعد الأَنصارى عن أَبيه .

٥٩٥/ ١٠٢٣٣ ـ « الإِيمَانُ عُرْيَانٌ ولِبَاسُـهُ التَّقْوَى وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ وَمَـالُهُ الْفِقْهُ وثَمرَتُهُ الْعَمَلُ » .

الديلمى عن ابن مسعـود مرفـوعًا . الديـلمى عن أَبى هريرة موقـوفًا (والحـاكم فى تاريخ نيسابور من حديث أَبى الدرداءَ) .

٥٩٦/ ١٠٢٣٤ ـ « الإِيمَانُ نِصْفَان نصف فى الصَّبْر ونِصْفٌ فِى الشُّكْر » [٢].

هب والديلمى عن أَنس .

٥٩٧/ ١٠٢٣٥ ـ « الإِيمَـانُ وَالْعَمَـلُ شَرِيكَان قَـرْن لا يَقْبَلُ الله تَعَـالى أَحَدُهُمَـا إِلاَّ بصَاحبه » [٣] .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن على .

٥٩٨/ ١٠٢٣٦ ـ « الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يزيد وينْقُصُ » .

---

(١) ما بين القوسين وهى كلمة الذنوب من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٦ ورمز له بالضعف وفيه يزيد الرقاشى قال الذهبى وغيره : متروك ، ورواه القضاعى بهذا اللفظ وذكر بعض شراحه أنه حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٤ ورمز له بالحسن ورواه ابن شاهين فى السنة عن على وقد خرجه الحاكم والديلمى باللفظ المذكور عن على .

ابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى .

٥٩٩/ ١٠٢٣٧ ـ « الإِيمانُ الصَّلاةُ فمن فَرَّغَ لها قَلْبه وحَافَظَ عَلَيْهَا بحدِّهَا ووَقْتها وسُنَّتهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن النجار عن أبى سعيد .

٦٠٠/ ١٠٢٣٨ ـ « الإِيمانُ ثَلاثُمائة وثَلاثُونَ شَريعَةً مَنْ وافَى بشَريعَة منْهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (١) .

طس ، طب ، هب ، وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده وضعف .

٦٠١/ ١٠٢٣٩ ـ « الايمانُ بِضْعٌ وسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لا إِلهَ إلاَّ الله وأَدْنَاها إِمَاطَةُ الأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » (٢) .

حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة ، طس عن أبى سعيد .

٦٠٢/ ١٠٢٤٠ ـ « الإِيمَانُ بضْعٌ وَستُّون شُعبَة وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِن الإِيمَان » .

خ ، حب عن أبى هريرة .

٦٠٣/ ١٠٢٤١ ـ « الإِيمانُ أَربعةٌ وَستُونَ بَابًا » (٣) .

ت عنه .

٦٠٤/ ١٠٢٤٢ ـ « إلإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَن الطَّرِيقِ وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لِا الَهَ إِلاَّ الله » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٦ قال فيه الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده عبس بن سنان القسهلى وثقه ابن حبان وابن خراش وضعفه الجمهور .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٠٩٦ ورمز له بالصحة ورواه عن أبى هريرة أيضا الترمذى وفيه عنده : عبد الله بن دينار أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ليس بقوى وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٧ وقال : رجال إسناده مستورون .

(٣) ذكره الترمذى جـ ١ صـ ١٠٢ وقال فيه : وروى عمارة بن غزية هذا الحديث عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال :(الإيمان أربعة وستون بابا) قال : حدثنا بذلك قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم .

ت حسن صحيح عنه .

٦٠٥/ ١٠٢٤٣ ـ « الإيمَانُ سَبْعُونَ أَوْ إثْنَان وَسَبْعُونَ بَابًا أَرْفَعُهُ لاَ إلَهَ إلاَّ الله وأَدْنَاهَا إماطة الأَذَى عَن الطَّرِيق وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الإيمَانِ » (١) .

حب عنه .

٦٠٦/ ١٠٢٤٤ـ « الإيمَاءُ خيَانَةٌ لَيْسَ لِنَبِي أَنْ يُومِئَ » (٢) .

ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلا .

٦٠٧/ ١٠٢٤٥ ـ « الأَئمَّةُ مِنْ قُرَيْش » (٣) .

ش ، ن ، ق عن أنس ش ، ق عن على .

٦٠٨/ ١٠٢٤٦ ـ « الأَئمَّةُ من قُرَيْش وَلَكُم عَلَيْهم حقٌّ وَلَهُمْ عَلَيْكُم حَقٌّ ما فَعَلُوا ثلاَثًا : مَا حكَمُوا فَعَدلُوا ، واسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، وَعَاهَدُا فَوَفَّوْا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِك مِنْهُم فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالملاَئكَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (٤) .

حم ، ط ، ع ، طب عن أَبى برزة .

٦٠٩/ ١٠٢٤٧ ـ « الأَئمَّةُ مِنْ قُرَيْش وَلَهُم عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ مَا إنْ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٦ قال فيه الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجال إسناده مستورون ، وبملاحظة مامر من الأحاديث الشريفة نجد فيها اختلافا بين الروايات فى عدد شعب الإيمان عنهم من رواها ثلاثمائة وثلاثين شريعة ومنهم من رواها دون ذلك . وتوفيقًا بين هذه الروايات نقول : لعل الرسول ﷺ كرر الحديث فى شعب الإيمان فى مجالس متعددة وأن المقصود من العدد فى كل مرة ليس بتحديد عدد الشعب بل الإيذان بأن شعبه عديدة ينبغى أن تراعى ويعمل بها ولا يهمل منها شىء أو أن أقل الأعداد لوحظ فيها أصول الشعب وأكثرها لوحظ فيها ما يتفرع منها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٧ قال فيه على بن زيد بن جدعان ضعفوه قال ابن عساكر وروى معناه الحسن ابن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس .

(٣) صدر الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٩٢ باب الخلافة فى قريش عن على وأنس وقال فيه : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط أتم منهما والبزار ، ورجال أحمد ثقات .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٩٣ بلفظ (الأمراء من قريش) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة .

اسْتُرْحِمُوا رَحموا ، وإِنْ استُحْكِمُوا عدلُوا ، وإِنْ عَاهَدُوا وفَّوْا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فعلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لا يُقْبَلُ مِنْه صَرفٌ ولاَ عَدْلٌ » (١) .

ط ، حم ، ن ، طب ، حل ، ق ، ص عن أنس .

٦١٠/ ١٠٢٤٨ ـ « الأئمَّةُ منْ قُرَيْش أَبْرارُهَا أُمرَاءُ أَبْرارهَا ، وفجَّارُها أُمراءُ فُجَّارِهَا ، (وَلكُلٍّ حَقٌّ فَآتُوا كُلَّ ذِى حَقٍّ حقَّهُ) وإِنْ أَمَّرَتْه عَلَيْكُم قُرَيْشٌ عبْداً حَبَشيًّا مُجْدَعًا فاسْمَعُوا (له) وأَطيعُوا مَالَمْ يُخَيِّرَ أَحَدُكُمْ بين إِسْلامِهِ وَضَرْب عنُقه فَإِنْ خُيِّرَ بيْنَ إِسْلاَمه وضَرْب عنُقه فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَه » (٢) .

ك عن علي .

٦١١/ ١٠٢٤٩ ـ الأئمَّةُ ضُمَنَاءُ وَالْمُؤَذِّنونَ أُمَناءُ فَأَرْشَدَ الله الأئمَّةَ وَغَفَر لِلْمُؤَذِّنينَ»(٣) .

الشافعى ، د ، ت ، حب ، ق عن أبى هريرة .

٦١٢/ ١٠٢٥٠ ـ « الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ » (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٩٤ عن أنس قال فيه الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه عبد الله بن فروخ وثقه ابن حبان وقال : ربما خالف وفيه كلام . وبقية رجال الكبير ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٨ ورمز له بالحسن ورواه البيهقى وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى . قال ابن حجر : حديث حسن لكن اختلف فى رفعه ووقفه ورجح الدارقطنى وقفه . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٩٢ بزيادة (ثكلته أمه فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب دينه) فى آخره قال الهيثمى فيه : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقى . قال الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه .

(٣) الحديث فى الترمذى جـ ١ صـ ٤٤ وقال عنه : حديث أبى هريرة رواه سفيان الثورى وحفص بن غياث وغير واحد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ . وروى أسباط بن محمد عن الأعمش قال : حديث عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، وروى هذا الحديث أيضا عن عائشة . قال : وسمعت أبا زرعة يقول حديث أبى صالح عن أبى هريرة أصح من حديث أبى صالح عن عائشة ، وسمعت محمدا يقول العكس ، وذكر عن على بن المدينى أنه لم يثبت حديث أبى هريرة ولا حديث أبى صالح عن عائشة فى هذا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٠ ورمز له بالصحة . قال أنس : أتى النبى ﷺ بلبن شيب بماء وعن يمينه أعرابى وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابى ثم ذكره . وبقيته عند البخارى .

مالك ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أنس .

٦١٣/ ١٠٢٥١ ـ « الأَيْمَنُونَ الأَيْمَنُونَ الأَيْمَنون » .

خ ، م عن أنس .

٦١٤/ ١٠٢٥٢ ـ « الأَيِّم أَحقُّ بنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبكْرُ تُسْتَأْذَنُ فى نَفْسِهـا وَإِذْنُهَا صُمَاتُها » (١) .

مالك ، ص ، حم ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عباس .

(ال مع الباء)

١/ ١٠٢٥٣ ـ « الْبَابُ الأَوْسَطُ مَفْتُوحٌ لبر الْوَالِدَيْن فَمَنْ بَرهُمَا فُتِحَ لَهُ وَمَنْ عَقَّهُمَا غُلِقَ دونَه » .

ابن شاهين والديلمى عن أَبى الدَّرْدَاء .

٢/ ١٠٢٥٤ ـ « الْبَادِىءُ بالسَّلَامِ بَرِىءٌ من الصَّرْم » (٢).

حل عن ابن مسعود .

٣/ ١٠٢٥٥ ـ « الْبَادِىءُ بالسَّلَامِ بَرِىءٌ من الكبرْ » (٣) .

هب ، عن ابن مسعود .

٤/ ١٠٢٥٦ ـ « الْبَادِىءُ بالسَّلَامَ أَوْلَى بالله وَبِرَسُوله » .

ابن منِيع من حديث أَبى أُمامة .

٥/ ١٠٢٥٧ ـ « الْبَحْرُ مِنْ جَهَنَّمَ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٠٩ ورمز له بالصحة . وقال عنه الترمذى جـ ١ صـ ٢٩ هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثورى عن مالك بن أنس .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٣١٩٠ ورمز له بالضعف قال فيه المناوى : غريب تفرد به الثورى بن مهدى ـ والصَّرْم: الهجر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩١ ورمز له بالضعف . وفيه أبو الأحوص قال ابن معين ليس بشىء وأورده الذهبى فى الضعفاء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٢ ولم يرمز له بشىء قال المناوى : كذا رواه أحمد كما فى الدرر ولعل المؤلف أغفله ذهولا ، ونحن نقول : لعل إغفاله إياه لضعفه ، وإن صح فالمراد من كون البحر من جهنم الإشارة إلى ما فيه من أخطار ، وأنه ينبغى توقيه والحذر منه ، أو أن البحر . سوف يكون كذلك فى آخر الزمان ، كما قال تعالى « والبحر المسجور » والله أعلم .

حم ، ك ، ق ، وابن عساكر عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أُمية « وفى لفظ الْبَحْرُ طَبَقٌ جَهَنَّمَ » .

٦/ ١٠٢٥٨ ـ « الْبَحْرُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ وَماؤُهُ طَهُورٌ » .

ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده .

٧/ ١٠٢٥٩ ـ « الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (١) .

ش ، هـ عن أَبى هريرة .

٨/ ١٠٢٦٠ ـ « الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ حَلَالٌ مَيْتَتُهُ » .

عب عن أَنس وعن سلميان بن موسى مرسلا وعن يحيى بن كثير بلاغا .

٩/ ١٠٢٦١ ـ « الْبَحْرُ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (٢).

د ، ت ، هـ عن أَبى هريرة وقال ت : هذا حديث صحيح .

١٠/ ١٠٢٦٢ ـ « الْبُخْلُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ فِي فَارِس وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ » .

قط فى (٣) ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن أَنس .

١١/ ١٠٢٦٣ ـ « الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » (٤).

حم ، ن ، ع ، حب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة طب ، ك ، هب ، وأَبو نعيم

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٣ ورمز له بالصحة قال فيه المناوى : هذا الحديث أصل من أصول الإسلام تلقته الأئمة بالقبول وتداولته فقهاء الأنصار فى سائر الأعصار فى جميع الأقطار ورواه الأئمة الكبار مالك والشافعى وأحمد والأربعة والدراقطنى والبيهقى والحاكم وغيرهم من عدة طرق قيل : يا رسول الله ! إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر ؟ فقال : هو الطهور ماؤه الحل ميتته . قال الترمذى : حسن صحيح وسألت عنه البخارى فقال : صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن مندة وغيرهما . وإنما اقتصر المصنف على عزوه لابن ماجه لأنه بلفظ البحر فى أوله ليس إلا .

(٢) الحديث وما قبله ذكرهما الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ١٤٠ وصححهما .

(٣) بياض هكذا فى النسخ التى لدينا وأغلب الظن أن الأصل قط فى الأفراد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٤ ورمز له بالصحة (حم ، ت) وقال : حسن غريب (ن ، حب ، ك) فى الدعاء من حديث عبد الله بن على بن الحسين عن أبيه عن جده الحسين بن على قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال ابن حجر فى الفتح أخرجه باللفظ المذكور الترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم وإسماعيل القاضى .

حسن عن عبد الله بن على بن الحسين عن أبيه ، عن جده ت حسن صحيح غريب عن الحسين عن على .

١٢/ ١٠٢٦٤ ـ « الْبُدَلاَءُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً اثْنَان وَعشْرُونَ بالشَّامِ وَثَمَانيَةُ عَشْرَ بالْعراق كُلَّمَا مَاتَ منْهُم وَاحِدٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ آخَرَ فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبضُوا كُلُّهُم فَعنْدَ ذَلكَ تَقُومُ السَّاعَةُ » (١) .

الحكيم ، والخلال فى كرامات الأولياء ، عد عن أنس .

١٣/ ١٠٢٦٥ ـ « الْبُدَلاَءُ يَكُونُونَ بالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ رَجُلاً يُسْقَى بهمْ الْغَيْثُ وَيُنْتَصَرُ بهمْ عَلى الأَعْدَاءِ وَيُصْرفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بهمْ الْعَذَابُ » (٢).

رواه أحمد من حديث شريح بن عبيد ، قال : ذكر أهل الشام عند على رضي الله عنه وهو بالعراق فقالوا : العنهم يا أمير المؤمنين فقال : لا ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : البدلاءُ وذكره ورجاله من رواة الصحيح إلا شريحًا وهو ثقة .

١٤/ ١٠٢٦٦ ـ « الْبَذَاءُ شُؤمٌ وَسُوءُ الْمَلَكَة لُؤمٌ » (٣).

طب عن أبى الدرداء .

١٥/ ١٠٢٦٧ ـ « الْبَذَاءُ منَ الْجَفَاءِ وَالجَفَاءُ فى النَّار » .

---

(١) ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد فيما جاء فى الأبدال جـ ١٠ صـ ٦٣ حديثا عن أنس . راوى حديث الباب ونصه (لن تخلو الأرض من أربعين رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون وبهم تنصرون ما مات منهم أحد إلا أبدل الله مكانه آخر . رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٢ قال فيه الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شريح ابن عبيد وهو ثقة وقد سمع من المقداد وهو أقدم من على .

والحديث مذكور فى الصغير برقم ٣٠٣٥ بلفظ « الأبدال » بدل « البدلاء » حم عن على ورمز له بالحسن . قال المناوى : أخرجه أحمد والحاكم والطبرانى من طرق أكثر من عشرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٥ ورمز له بالحسن قال الهيثمى: فيه عبد الله بن غرارة وثقه أبو داود وضعفه ابن معين ومعنى البذاء الفحش فى القول ، ومعنى سوء الملكة الإساءة إلى المماليك ونحوهم دناءة وشح نفس ، وسوء الملكة يدل على سوء الخلق ـ انظر المناوى .

أبو نعيم من طريقه ، الديلمى من حديث أبى هريرة .

١٦/ ١٠٢٦٨ ـ « الْبَذَاذَةُ مِن الإِيمَان . الْبَذَاذَةُ مِن الإِيمَان ، الْبَذَاذَةُ مِن الإِيمَان »(١) .

حم ، هـ ، طب ، والحاكم فى الكنى ، ك ، هب وأبو نعيم ض عن عبد الله بن أبى أُمامة ثعلبة الحارثى عن أبيه .

١٧/ ١٠٢٦٩ ـ « الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، والإِثْمُ مَالَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَئِن إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُون » (٢) .

حم ، طب عن أبى ثعلبة .

١٨/ ١٠٢٧٠ ـ « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُق وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِى صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ » (٣) .

حم ، خ فى الأدب م ، ت عن النواس بن سمعان .

١٩/ ١٠٢٧١ ـ « الْبِرُّ شَىْءٌ هَيِّنٌ ، وَجْهٌ طَلَقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ » (٤) .

ابن لال من حديث عبد الله بن عمر . وابن عمر لم يرفع هذا الحديث إلى النبى - ﷺ - .

---

(١) الحديث فى الصغير بدون تكرار ورمز له بالصحة . قال المناوى (حم هـ) فى الزهد (ك) فى الإيمان من حديث صالح بن صالح عن عبد الله بن أبى أمامة إياس بن ثعلبة الحارثى قال : ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوما عنده الدنيا ، فقال : ألا تسمعون ألا تسمعون ؟ ثم ذكره قال الحاكم : احتج به مسلم بصالح وأقره الذهبى . وقال الحافظ العراقى فى أماليه حديث حسن . وقال الديلمى : هو صحيح ورواه عنه أيضا أبو داود فى الترجل . وقال ابن حجر فى الفتح بعد عُزُوِّه حديث صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٨ ورمز له بالحسن . قال المناوى فى سببه : قال أبو ثعلبه قلت يا رسول الله أخبرنى بما يحل وبما يحرم فصعد النبى ﷺ وصوب فِىَّ النظر ثم ذكره . قال الهيثمى رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٧ ورمز له بالصحه . قال المناوى سأل رجل رسول الله ﷺ عن الإثم والبر فذكره .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

٢٠/ ١٠٢٧٢ ـ « الْبِـرُّ لاَ يَبْلَى وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَى وَالدَّيَّانُ لاَ يَمُوتُ ، اعْـمَلْ مَا شِـئْتَ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ » (١) .

عـبـد الرزاق فى الزهد عن أبى قـلابة مـرسـلا . حم فى الزهـد عنه عن أبى الدرداء مـوقوفـا (قـوله كمـا تدين تدان) . أى كـمـا تجـازى تجـازى . قاله الديلـمى عقب روايتـه للحديث .

٢١/ ١٠٢٧٣ ـ « الْبِـرُّ لاَ يَبْلَى وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَى وَالدُّيَّانُ لاَ يَمُـوتُ فَكُنْ كَـمَا شِـئْتَ فَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ » .

حل ، عد ، والديلمى عن ابن عمر .

٢٢/ ١٠٢٧٤ ـ « الْبَرْبَرى لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُه تَرَاقِيه » (٢) .

طس عن أبى هريرة .

٢٣/ ١٠٢٧٥ ـ « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْل » (٣) .

ط ، حم ، خ ، م ، ت وأبو عوانه حب عن أنس .

٢٤/ ١٠٢٧٦ ـ « الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَّتَيْهِ وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِه » .

ت حسن صحيح ، حب عن ابن عباس .

٢٥/ ١٠٢٧٧ ـ « الْبَرَكَـةُ فِى أَكَابِرِنَـا ، فَمَنْ لَمْ يَرْحَـمْ صَغَـيرنا وَيُجِلَّ كَـبِيرَنا فَلَيْسَ مِنا » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٩٩ ورمز له بالحسن . قـال المناوى رواه كذلك البيهقى فى الزهد وفى الأسماء ، ووصله أحمد فـرواه فى الزهد له من هذا الوجه باثبات أبى الدرداء من قوله وهو مـنقطع مع وقفه ، ورواه أبو نعيم والديلمى مسندا عن ابـن عمر يرفعه ، وفيـه محمد بن عبد الملك الأنصـارى ضعيف . وحينئذ فاقـتصار المصنف على رواية إرساله قصور أو تقصير ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٣٢٠٠ ورمز له بالضعف . قـال المناوى قال الديلمى لم يروه عن ابن أبى ذؤيب إلا عبد المنعم بن بشير قال أعنى الديلمى وفى الباب أنس .

(٣) الحديث فى الـصغـيـر برقم ٣٢٠١ ورمز له بالصـحة قـال المناوى (حم ، ق) فى الجهاد (ت) فـى الخيل عن أنس ورواه عنه ابن منيع والطيالسى وغيرهما ، وهذا الحديث لم أره فى نسخة المصنف التى بخطه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٠٦ ورمز له بالضعف قال الهيثمى فيه على بن يزيد الألبانى وهو ضعيف .

طب عن أبى أُمامة .

٢٦/ ١٠٢٧٨ - « الْبَرَكَةُ فِي الْمُمَاسَحَةِ » (١) .

د فى مراسيله ، ق عن محمد بن سعد .

٢٧/ ١٠٢٧٩ - « الْبَرَكَةُ فِي الْغَنَمِ وَالْجَمَالُ فِي الإِبلِ » .

الديلمى عن أنس .

٢٨/ ١٠٢٨٠ - « الْبَرَكَةُ فِي صِغَرِ الْقُرصِ وَطُولِ الرِّشا وقِصَرِ الْجَدْوَلِ » (٢) .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٩/ ١٠٢٨١ - « الْبَرَكَةُ مَعَ الأَكَابِرِ » .

عد وقال غريب ، وابن عساكر عن أنس .

٣٠/ ١٠٢٨٢ - « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكم » (٣) .

حب ، طب ، ك ، حل ، هب ، والخطيب والقضاعى والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس .

٣١/ ١٠٢٨٣ - « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُم أَهْلِ الْعِلْمِ » .

الرافعى عن أنس .

٣٢/ ١٠٢٨٤ - « الْبُزَاقُ والمخَاطُ والحَيْضُ والنِّفَاسُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ»(٤).

هـ عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٠٤ ورمز له بالحسن والمماسحة هى المصافحة فى البيع - كذا قال المناوى : ونحن نقول : لعلها كناية عن البيع وكأنه يقول البركة فى التجارة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٠٣ ورمز له بالضعف ، قال ابن الجوزى : قال النسائى : هذا الحديث كذب . وقال الحافظ ابن حجر نقل عن النسائى أن هذا كذب .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٠٥ ورمز له بالضعف ، وقال الحاكم على شرط البخارى وقال الديلمى : صحيح. وقال البغدادى : حسن وقال الهيثمى : فيه نعيم بن حماد وثقه جمع وضعفه . وبقية رجاله رجال الصحيح . وله شواهد منها : كبر كبر أى يتكلم الأكبر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٠٧ . قال مغلطاى : هو ضعيف لضعف ثابت بن عدى وغيره .

٣٣/ ١٠٢٨٥ ـ « الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ » [(١)] .

حم ، طب عن أبي أُمامة .

٣٤/ ١٠٢٨٦ ـ « الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وكَفَارَتُهُ دَفْنُه » [(٢)] .

طس عن ابن عباس .

٣٥/ ١٠٢٨٧ ـ « الْبُشْرَى الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ يرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ وَفِي الآخِرةِ الْجنَّةُ » [(٣)] .

هب عن أَبي الدرداء .

٣٦/ ١٠٢٨٨ ـ « الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَة وكَفَّارتُها دَفْنُهَا » .

ط ، خ ، م ، ت ، ن والباوردي ، وابن خريمة ، حب عن أنس ، طب عن أَبي أُمامة .

٣٧/ ١٠٢٨٩ ـ « البِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِ سِنِينَ إِلَى التِّسْعِ » [(٤)] .

طب ، وابن مردويه عن يسار بن مكرم .

٣٨/ ١٠٢٩٠ ـ « البَطَرُ فِي الدِّينِ قِلَّةُ التَّفكُّرِ وَالْعِبَادَةُ قِلَّةُ الطُّعْمِ » .

ك في تاريخه عن ابن عباس .

٣٩/ ١٠٢٩١ ـ « الْبَطِّيخُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَغْسِلُ الْبَطْنَ غَسْلاً وَيذْهَبُ بالدَّاءِ أَصْلاً»[(٥)].

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٣٢٠٨ ورمز له بالصحة . وقال فيه الهيثمي : رجال أحمد موثقون .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٢٠٩ ورمز له بالصحة بمغايرة لفظ البزاق بالبصاق . وقد رواه أنس ويشهد لصحته الحديث الآتي الذي رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

(٣) الحديث في جمع الفوائد عن أبي الدرداء وقد سئل عن قوله تعالى : ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا ﴾ قال : ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له جـ ٢ صـ ٩٦ في تفسير سورة يونس .

(٤) الحديث في الصغيربرقم ٣٢١٠ ورمز له بالضعف . قال الهيثمي فيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٣٢١٢ . قال المناوي : قال أي ابن عساكر شاذ لا يصح أصلا إذ فيه مع شذوذه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الجرجاني . قال البيهقي : روى أحاديث موضوعة لا أستحل رواية شيء منها، ومنها هذا الخبر وقال الحاكم : أحمد هذا يضع الحديث كاشفته وفضحته .

ابن عساكر عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن بعض عمات النبى ﷺ وقال شاذ لا يصح .

٤٠/ ١٠٢٩٢ ـ « الْبَغَايَا اللاَّتى يُنْكِحْنَ أَنْفُسهنَّ بغَيْر بيِّنَة » (١) .

ت ، ق ، ص عن ابن عباس ، وقال ت ، وقفه أصح .

٤١/ ١٠٢٩٣ ـ « الْبقرةُ سنامُ الْقُرآن وذرْوتُهُ ونَزَلَ مع كُلِّ آيَة منْهَا ثمانُونَ مَلَكا واسْتُخْرِجَتْ آيَةُ : الله لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ منْ تَحْت الْعَرْشِ فوصلت بها ، وَيس قَلْبُ الْقُرآنِ لا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ الله وَالدَّارَ الآخرة إلاَّ غَفَرَ الله لَهُ فَاقْرَؤُهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ » (٢) .

حم ، طب ، وأبو الشيخ فى الثواب عن معقل بن يسار .

٤٢/ ١٠٢٩٤ ـ « الْبَقَرَةُ فِيهَا آيةٌ سَيِّدَةُ آى الْقُرآنِ لا تُقْرَأُ فِى بَيْت وَفِيهِ شَيْطَانٌ إلاَّ خَرَجَ مِنْهُ : آيَةُ الْكُرْسِى » (٣) .

ك عن أبى هريرة .

٤٣/ ١٠٢٩٥ ـ « الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَة والْجَزُورُ عَنْ سَبْعَة » (٤) .

حم ، د ، قط ، ق عن جابر .

٤٤/ ١٠٢٩٦ ـ « الْبَقَرَةُ عَنْ سَبعَة وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَة فى الأَضَاحِى (٥) » .

طب عن ابن مسعود .

٤٥/ ١٠٢٩٧ ـ « الْبُكَاءُ مِن الرَّحْمَةِ وَالصُّرَاخُ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١٣ ورمز له بالصحة . وقال المناوى : لم يرفعه غير عبد الأعلى ووقفه مرة والوقف أصح . وقال الذهبى : عبد الأعلى ثقة .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣١١ وقال : رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى واسقط المبهم .

(٣) فى المستدرك جـ٢ صـ ٢٥٩ فى كتاب التفسير قال : حدثنا على بن حماد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان حدثنى حكيم بن جبير الأسدى عن أبى صالح عن أبى هريرة الحديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١٤ ورمز له بالصحة .قال المناوى : وظاهره أنه لم يخرجه من السته غيره وليس كما توهم بل خوجه مسلم فى المناسك والنسائى وابن ماجه فى الأضاحى عن جابر ايضا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١٥ ورمز له بالصحة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١٦ ورمز له بالصحة .

ابن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج مرسلا .

٤٦/ ١٠٢٩٨ ـ « الْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ » (١) .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن مرسلا .

٤٧/ ١٠٢٩٩ ـ « الْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ مَا قَالَ عَبْدٌ لِشَىْءٍ لاَ أَفْعَلُهُ إِلاَّ تَرَكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ شَىْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فَوَلِعَ بِذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْثِمَهُ » (٢) .

هب عن أبى الدرداء .

٤٨/ ١٠٣٠٠ ـ « الْبِلاَدُ بِلاَدُ الله وَالْعِبَادُ عِبَادُ الله فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْراً فَأَقِمْ » (٣) .

حم عن الزبير .

٤٩/ ١٠٣٠١ ـ « الْبَلاَغُ الزَّادُ وَالرَّاحِلَة » .

طب ، وابن مردويه عن ابن عباس .

٥٠/ ١٠٣٠٢ ـ « الْبَنَاتُ هُنَّ الْمُشْفِقَاتُ الْمُجَهِّزَاتُ الْمُبَارَكَاتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ واحدةٌ جَعَلَهَا الله لَهُ سِتْرًا من النَّار ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ اثْنَتَانِ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بِهِمَا . وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنَ الأَخَوَاتِ وَضَعَ الله عَنْهُ الْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ » .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٥١/ ١٠٣٠٣ ـ « الْبَيْتُ الَّذِى تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْكَهْفِ (أَو الْبَقَرَةِ) لاَ يَدْخُلُهُ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » (٤) .

طب ، وابن مردويه ، وأبو الشيخ عن عبد الله بن معقل .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١٧ ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢١٨ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢١ ورمز له بالضعف . قال الحافظ العراقى وسنده ضعيف وقال تلميذه الهيثمى فيه جماعة لم أعرفهم وتبعه السخاوى وغيره ورواه الدارقطنى عن عائشة وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح له مناكير وزمعة ضعفوه .

(٤) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ٦ صـ ٣١٢ بدون لفظ (الكهف) وقال : وفيه عدى بن الفضل وهو ضعيف .

٥٢/ ١٠٣٠٤ ـ « الْبَيْتُ إِذَا قُرِىءَ فِيهِ الْقُرآنُ حَضَرَتْ الْمَلائِكَةُ وَتَنَكَّبَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ وَاتَّسعَ عَلَى أَهْلِه وَكَثُرَ خَيْرُهُ وَقلَّ شَرُّهُ وَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيه الْقُرآنُ حَضَرَتْهُ الشَّيَاطِينُ وَتَنَكَّبَتْ عَنْهُ الْمَلائِكَةُ وَضَاقَ عَلَى أَهْلِه وَقَلَّ خَيْرُهُ وَكَثُرَ شَرُّهُ » .

محمد بن نصر عن أنس ، ش محمد بن نصر عن أبى هريرة موقوفًا .

٥٣/ ١٠٣٠٥ ـ « الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ يُقَالَ لَهُ : الضُّرَّاحُ وَهُوَ عَلَى مِثْلِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِحِيَالِه لَوْ سَقَطَ لَسَقَطَ عَلَيْهِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمْ يَرِدْهُ قَطّ وَإِنَّ لَهُ فِي السَّماءِ حُرْمَةً عَلَى قَدْرِ حُرْمَةِ مَكَّةَ » (١) .

طب ، وابن مردويه عن ابن عباس (وضعف) .

٥٤/ ١٠٣٠٦ ـ « الْبَيْتُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْحَرَمِ وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الأَرْضِ فِي مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا مِنْ أُمَّتِى » .

ق وضعفه عن ابن عباس .

٥٥/ ١٠٣٠٧ ـ « الْبَيْتُ الَّذِى يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرآنُ يَتَرَاءَى لأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَاءَى النُّجُومُ لأَهْلِ الأَرْضِ » (٢) .

هب عن عائشة .

٥٦/ ١٠٣٠٨ ـ « الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ وَالتَّخْيِيرُ بَعْدَ صَفْقَةٍ » .

عب عن عبد الله بن أبى أوفى .

٥٧/ ١٠٣٠٩ ـ « الْبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ فِى بَيْعِهِمَا مَالَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُنْ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ» (٣) .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١١٤ وقال : فيه اسحاق بن بشر أبو حذيفة وهو متروك . والضراح من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة كما فى النهاية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٢ ورمز له بالضعف ، ولم يعلق عليه المناوى .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٠٠ بلفظ (البيعان) وزاد : قلت لأبى هريرة عند أبى داود والترمذى لا يفترقن اثنان إلا عن تراض رواه أحمد وفيه أيوب بن عقبة ضعفه الجمهور وقد وثق .

ش عن أبى هريرة .

٥٨/ ١٠٣١٠ ـ « البيْتُ المَعْـمُورُ فِي السـمَاءِ السَّابعَـةِ . يَدْخُلُه كُلَّ يوْمٍ سبْـعُون ألفَ ملكٍ ثُمَّ لا يعُودون إلِيه حتى تَقُومَ السَّاعة » (١) .

حم وعبد بن حُمَيْد ، ن ، ك ، هب عن أنس .

٥٩/ ١٠٣١١ ـ البيِّعَان بالخيار مالم يَتفرَّقا » (٢) .

حم ، ش ، د ، هـ ، ق عن أبى بريدة ، حم ، ش ، هـ ، طب ، ك ، ض عن سـمرة بن النجار عن عمر .

٦٠/ ١٠٣١٢ ـ « البيِّـعَان بالخِيارِ مـالمْ يَتفرَّقا فـإِنْ صدقا وبيَّنا بُورِكَ لهـما وفى لفظ رُزِقَا بركةً فى بيعهما وإِن كتما وكَذَبَا مُحقَتْ بَرَكَةُ بَيْعهِما » .

ط ، حم ، ش ، خ ، م ، والدارمى ، د ، ت صحيح ، ن ، حب عن حكيم بن حزام .

٦١/ ١٠٣١٣ ـ « البيِّعَان بالخِيار مالمْ يَتَفرَّقَا أَو يقول أَحدهما لصَاحِبهِ اخْتَرْ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن ابن عمر .

٦٢/ ١٠٣١٤ ـ « البيِّعَان بالخِيار مالم يَتَفَّـرقَا إِلا أَنْ تكُونَ صفقةُ خِيارٍ ولاَ يَحِلُّ له أَن يُفَارِقَ صَاحِبَه خشية أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » .

حم ، ت حسن عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده .

٦٣/ ١٠٣١٥ ـ « البيِّـعَان بالخِيـار حَتَّى يَتَفَـرَّقَا ويأخذ كُلُّ واحـدٍ منهمُا مِنَ البَـيعْ ما هَوَى ويَتَخايران ثَلاَثَ مرَّات » .

---

(١) فى تفسـير ابن كثيـر جـ ٤ صـ ٢٣٩ : ثبت فى الصحيحـين أن رسول الله ﷺ قال فى حديث الإسـراء بعد مجاوزته إلى السماء السابعة (ثم رفع بى إلى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألفًا لايعودون إليه آخر ما عليهم) .

(٢) هذا الحـديث جـزء من الحـديث الآتى الصـحيح . وذكره ابن كـثـير فى تفسـيره جـ ٢ صـ ٣ على أنه فى الصحيحين عن ابن عمر .

ن ، طب ، ك ، ق عن سمرة .

٦٤/ ١٠٣١٦ ـ « البيِّعانِ بالخِيارِ مَالمْ يَتَفرَّقَا إلاَّ أنْ يكونَ بَيْعُهُما بالخِيَارِ » .

طب عن سمرة .

٦٥/ ١٠٣١٧ ـ « البيِّعَان إِذا اخْتَلَفَا فى البيعِ تراداً البيعَ » (١) .

طب عن ابن مسعود .

٦٦/ ١٠٣١٧ ـ « البيِّعَان بالخِيَار فى بَيْعِهِما مالمْ يَتفرَّقَا إلا أَن يكونَ بَيْعُهُما عن خيارٍ» (٢) .

عب ، ش عن ابن عمر .

٦٧/ ١٠٣١٩ ـ « البيِّنَةُ على المُدَّعِى واليَمينُ على المدَّعَى عليه » (٣) .

ت وضعفه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ق عن ابن عباس ، قط عن عمر موقوفًا .

٦٨/ ١٠٣٢٠ ـ « البيِّنَةُ على المُدَّعِى واليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكرَ إلاَّ فىِ القَسَامَةِ » (٤) .

ق ، وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٦٩/ ١٠٣٢١ ـ « البيِّنَةُ وإِلاَّ حدٌّ فى ظَهْرِك » (٥).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٤ ورمز له بالصحة .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٠٠ كما سبق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٥ ورمز له بالضعف هناك كما ضعفه هنا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٦ ورمز له بالضعف وفيه مسلم الزنجى . قال فى الميزان عن البخارى : منكر الحديث وضعفه أبو حاتم ، وقال أبو داود لا يحتج به ثم أورد له أخبارا هذا منها ورواه الدارقطنى باللفظ من طريقين وفيهما الزنجى المذكور ـ وقال ابن حجر فى تخريج المختصر خرجه أيضا البيهقى وعبد الرزاق وهو حديث غريب معلول .

(٥) ظهرك الخطاب لهلال بن أمية لما قذف امرأته عند النبى ﷺ بشريك بن سمحاء والحديث مروى بطوله فى منتقى الأخبار عن ابن عباس فى باب (ايجاب الحد بقذف الزوج وأن اللعان يسقطه (رواه الجماعة الا مسلما والنسائى فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٢ صـ ٢٣١ ، ولفظ الحديث فى المستدرك (البينة أو حد فى ظهرك) قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى . صحيح .

د ، ت حسن غريب هـ ، ك عن ابن عباس .

(ال مع التاء)

١/ ١٠٣٢٢ ـ « التَّائبُ من الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْب له » (١).

الحكيم عن أبى سعيد ، هـ ، طب ، ق عن ابن مسعود ، ق عن ابن عباس ، ق عن أبى عبيد الخولانى .

٢/ ١٠٣٢٣ ـ « التَّائِبُ من الذَّنْبِ كمنْ لا ذنْبَ له . وإِذا أَحبَّ الله عبداً لم يَضُرّه ذنبٌ » (٢).

ابن أبى الدنيا والقشيرى فى الرسالة ، وابن النجار عن أنس .

٣/ ١٠٣٢٤ ـ « التَّائبُ من الذنْب كَمَنْ لا ذنْب له والمستغفرُ من الذنْبِ وهو مقيم عليه كالمستهزىءِ بربِّهِ ، ومَنْ آذى مُسْلِمًا كانَ عليه من الذنْبِ مثلُ كذا وكذا » (٣) .

ابن أبى الدنيا عن ابن عباس ، وسنده ضعيف ، فيه من لا يعرف ، وروى موقوفًا ، وقال الترمذى : ولعله أشبه بل هو الراجح .

٤/ ١٠٣٢٥ ـ « التَّاجِرُ الأمينُ الصدوقُ المسلمُ مع الشهداءِ يَوْمَ القيامة » (٤) .

هـ ، ك ، هب عن ابن عمر .

٥/ ١٠٣٢٦ ـ « التَّاجِرُ الجبانُ مَحْرُومٌ ، والتَّاجرُ الجَسُورُ مرزوقٌ » (٥).

القضاعى عن أنس مرفوعًا .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه صـ ٢٩١ ، صـ ٢٩٢ جـ ٢ باب (ذكر التوبة) قال الإمام أبو الحسن الحنفى فى هامشه على ابن ماجه الحديث ذكره صاحب الزوائد فى زوائده وقال إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٦ ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وسيأتى التعليق على مثله . وقوله فى آخر الحديث (كذا وكذا) كناية سيذكر بيانها فى الحديث الآتى . وهو قوله : (كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل) .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢ باب (الحث على المكاسب) ، قال الإمام أبو الحسن الحنفى فى هامشه على ابن ماجه : وأصل الحديث قد رواه الترمذى من حديث أبى سعيد الخدرى . وفى الزوائد فى إسناده كلثوم بن جوش القشيرى . ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٥ ورمز له بالحسن .

٦/ ١٠٣٢٧ ـ « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ لا يُحْجَبُ عن أَبوابِ الجَنَّةِ » (١) .

ابن النجار عن ابن عباس .

٧/ ١٠٣٢٨ ـ « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ بمنزلةِ الشَّهيد يَوم القيامة »

ابن النجار عن أنس .

٨/ ١٠٣٢٩ ـ « التَاجِرُ الصَّدُوقُ تَحتَ ظِل العَرشِ يَوم القيامةِ » (٢) .

الديلمى عن أنس .

٩/ ١٠٣٣٠ ـ « التَّائِبُ من الذَّنبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ له ، والمُستَغْفِرُ من الذَّنْبِ وهو مُقيمٌ عليه كالمُستَهْزِيءِ بربِّه ، ومن آذى مسلمًا كان عليه مِنَ الذنوبِ مثلُ مَنابتِ النَّخْلِ » (٣).

البيهقى ، وابن أَبى الدنيا ، وابن عساكر عن ابن عباس وسنده ضعيف .

١٠/ ١٠٣٣١ ـ « التُّؤَدَةُ والاقْتِصَادُ والسَّمْتُ الحَسَنُ جُزْءٌ من أَرْبَعَةٍ وَعِشْرينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ » (٤) .

عبد بن حميد ، وابن أَبى عاصم ، طب ، والخطيب ، ض عن عبد الله بن سرجس

١١/ ١٠٣٣٢ ـ « التُّؤَدَةُ فى كُلِّ شَىْءٍ خَيْرٌ إِلاَّ فى عملِ الآخرة » (٥) .

د ، ك ، هب عن مصعب بن سعد عن أَبيه سعد بن أَبى وقاص .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٤ ولم يرمز له السيوطى بشىء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٣ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٧ ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الذهبى ، إسناده مظلم ، وقال السخاوى : سنده ضعيف . وفيه من لا يعرف وقال المنذرى : الأشبه وقفه ، وقال فى الفتح : الراجح أن قوله : والمستغفر الخ . موقوف .

(٤) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ٣٦٢ . باب ما جاء فى التأنى والعجلة قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٨ ورمز له بالصحة . قال المناوى قال الحاكم : صحيح على شرطهما : المنذرى، لم يذكر الأعمش فيه من حدثه ولم يجزه برفعه .

١٢/ ١٠٣٣٣ ـ « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمينُ مع النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقين والشُّهَدَاءِ » (١).

عبد بن حميد ، والدارمى ، وابن جرير ، ت حسن ، قط عن أبى سعيد .

١٣/ ١٠٣٣٤ ـ « التُّجَّارُ هُمُ الفُجَّارُ » (٢).

طب ، ض حديث عبد الرحمن بن شبل ، ورواه الإمام أحمد بلفظ : التُّجَّارُ هُمُ الفُجَّار . قالها ثلاثا فقالَ رَجَلٌ : يا نَبِىَّ الله أَلَمْ يُحِلَّ الله البَيْعَ ؟ قال : إِنهُمْ يَقُولُونَ ويكْذِبُونَ، ويَحْلِفُونَ ويَأْثَمُونَ .

١٤/ ١٠٣٣٥ ـ « التُّجَّار يُبْعَثُونَ يَوْمَ القيامةِ فُجَّارا إِلاَّ مَن اتَّقَى وبَرَّ وصَدَق ».

الطبرانى ، والحارث عن رفاعة بن رافع .

١٥/ ١٠٣٣٦ ـ « التَّحَدُّثُ بنعْمَةَ الله شُكْرٌ ، وتَرْكُهَا كُفْرٌ ، ومن لا يَشْكُر القليلَ لاَ يَشْكُر الكثيرَ ومن لا يَشْكُر النَّاسَ لاَ يَشْكُر الله ، والجَمَاعةُ رَحْمَةٌ والفُرْقَةُ عَذَابٌ » .

حم ، ابن أبى الدنيا ، هب ، طب عن النعمان بن بشير (٣) .

١٦/ ١٠٣٣٧ ـ « التَّأَنِّى منَ الله والعَجَلَةُ من الشيطان » (٤).

ابن أبى الدنيا فى ذمِّ الغضب عن مجاهد مرسلا ، ص عن الحسن مرسلا ، الخرائطى

---

(١) الحديث فى الترمذى جـ ١ صـ ٢٢٨ باب ما جاء فى التُّجَّار وتسمية النبى ﷺ إياهم ، قال أبو عيسى : هذا حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثورى عن أبى حمزة . وأبو حمزة اسمه عبد الله بن جابر وهو شيخ مصرى .

(٢) وقد جاء فى هذا المعنى فى مجمع الزوائد عن ابن عباس . أن رسول الله ﷺ : أتى جماعة من التجار فقال : يا معشر التجار فاستجابوا له ومدوا أعناقهم فقال : إن الله باعثكم يوم القيامة فجّارا إلا من صدق وبرَّ وأدىَّ الأمانة . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحارث بن عبيد وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٨ برواية هب عن النعمان بن بشير .

قال المناوى : فيه أبو عبد الرحمن الشامى . أورده الذهبى ـ فى الضعفاء وقال الأزدى : كذاب ورواه عنه أحمد بسنده ورجاله ثقات . كما بينه الهيثمى . فكان ينبغى للمؤلف عزوه له .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٠ برواية . هب عن أنس ورمز له بالضعف قال المناوى : قال المنذرى : ورُوَاتُهُ رُوَاةُ الصحيح وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ا هـ .

قال المناوى : وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى إهماله وإيثاره رواية البيهقى .

فى مكارم الأخلاق ، ق عن أنس .

١٧/ ١٠٣٣٨ ـ « التَّأَنِّى من الله والعَجَلَةُ منَ الشَّيْطَانِ ومـا شىءُ أَكْثَرُ معاذيرَ منَ الله ، وما مِنْ شىءٍ أَحبُّ إِلى الله من الحَمْدِ » .

ش ، وأحمد بن منيع ، ع ، والحارث بن أسامة ، هب عن أنس ورواته ثقات .

١٨/ ١٠٣٣٩ ـ « التَّبيُّنَ من الله والعَجَلَةُ من الشيطان فَتَبَيَّنُوا » .

العسكرى ، وابن أبى الدنيا ، والخرائطى عن الحسن مرسلا .

١٩/ ١٠٣٤٠ ـ « التَّثَاوبُ فى الصَّلاةِ من الشَّيْطانِ فإذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِم ما اسْتَطَاع » .

ت حسن صحيح ، حب عن أبى هريرة .

٢٠/ ١٠٣٤١ ـ « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ فَلْيَرُدَّه [(١)] ما اسْتَطَاعَ فَإِن أَحَدَكُم إِذا قَالَ : هَا ضَحِكَ الشيطانُ » .

خ ، م عن أبى هريرة .

٢١/ ١٠٣٤٢ ـ « التَّثَاؤُبُ الشَّديدُ والعَطْسَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » [(٢)] .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أم سلمة .

---

(١) فى التونسية فليردده بفك الإدغام . والحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٦ برمز (ق) بزيادة لفظ (منه) بعد (ضحك) ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٧ ورمز له بالضعف وسكت عنه المناوى .

٢٢/ ١٠٣٤٣ ـ « التَّحيّاتُ لله ، والصَّلواتُ الطَّيِّبات، السلام عليك أَيُّهَا النبى ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أَشْهدُ أَنْ لا إِلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له وَأَشْهَدُ أن محمداً عَبدُه وَرَسُولُه » .

طب ، ق عن ابن عمر ، طب عن سلمان ، طب عن أَبى موسى (١) .

٢٣/ ١٠٣٤٤ ـ « التَّحيّاتُ المُبَاركاتُ الصلواتُ الطيباتُ لله ، السلامُ عليك أَيُّها النبى ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه وأَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ اللهِ » .

م ، د ، ت عن ابن عباس .

٢٤/ ١٠٣٤٥ ـ « التَّحيّاتُ للهِ والصلواتُ والطَّيِّباتُ ، السلام عليك أَيُّها النَّبِيُّ ورحمةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ ، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلا اللهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُه ورَسُولُه » .

طب عن معاوية ، ق عن عائشة .

٢٥/ ١٠٣٤٦ ـ « التَّحيّاتُ للهِ والصَّلَواتِ والطَّيِّباتُ ، الغَادياتِ الرَّائحاتِ الزَّاكِيَّاتِ المُبَاركات الطَّاهرات لله » .

طب عن السيد الحسين (١) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب (التشهد والجلوس والإشارة بالأصبع فيه) جـ ٢ ص ١٤٣ عن أبى راشد قال : سألت سلمان الفارسى ﷺ عن التشهد فقال : أعلمكم كما علمنيهن رسول الله ﷺ علمنى رسول الله ﷺ التشهد حرفًا حرفًا : التحيات لله ... إلخ الحديث .

رواه الطبرانى فى الكبير والبزار عن سلمان الفارسى وفيه بشر بن عبد الله الدارسى . كذبه الأزدى وقال ابن عدى : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

٢٦/ ١٠٣٤٧ ـ « التَّحيّـاتُ لله والصلوات الطَّيِّبَاتُ الزَّكِّيـاتُ لله ، السلامُ علينا وعلى عِـبادِ الله الصـالحين ، أَشَـهْدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْـدَهُ لا شَرِيكَ له وأَشْـهَد أَنَّ مـحمـدًا عبـدُهُ ورسُوله » .

طب عن أَبى حميد الساعدى .

٢٧/ ١٠٣٤٨ ـ « التَّدْبيـرُ نِصفُ العَيْشِ والتَّوَدُدُ نِصفُ العَـقْل ، والهمُّ نصفُ الهَرم ، وقلةُ العيال أَحدُ اليسارين ».

القضاعى عن على ، الديلمى عن أَنس (٢) .

٢٨/ ١٠٣٤٩ ـ « التَّـذَلُّلُ لِلحقِّ أَقـربُ إِلى العـزِّ من التَّـعَـزُّزِ بالبـاطِل ، وَمَنْ تَعَـزَّزَ بالباطل جزاهُ الله ذُلاًّ بغير ظلم » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٣).

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب (التشهد والجلوس والإشارة بالأصبع فيه) جـ ٢ ص ١٤١ عن البهزى قال: سألت الحسين بن على رضي الله عنه عن تشهد على رضي الله عنه قال : هو تشهد رسول الله ﷺ قلت : فتشهد عبد الله...؟ قال : إن رسول الله ﷺ كـان يحب أن يخفف على أمته قلت : كـيف تشهد على بتشـهد رسول الله ﷺ ... ؟ قال : التحيات لله والصلوات لله ... إلخ الحديث ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال فيه : (والناعمات السابغـات) ورجال الكبير مـوثقون ، ويلاحظ أن البـهزى لما سأل الحسين رضي الله عنه عن تشـهد عـبد الله أى ابن مسعود ، أجابه الحسين بأن الرسول ﷺ كان يخفف على أمته ، ولعله يشير بهذا الجواب إلى أنه ﷺ كان لا يلتزم الصـيغـة التى رواها عبد الله بن مـسعود فـقد رويت عنه ﷺ روايات أخـرى فيهـا تغـيير فى بعض العبارات لتلك التى ذكرها الإمام الحسين .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٩٩ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وهذا الحديث من جوامع الكلم (القضاعى) فى مسند الشـهاب (عن على) أمير المؤمـنين رضي الله عنه ، قال العامرى فى شـرح الشهاب : غريب حـسن ، وأقول وفيه اسحق بن إبراهيم الشامى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : له مناكير ، وابن لهيعة ثم قال : قال العراقى: فيه خلاد بن عيسى جهله العقيلى ، ووثقه ابن معين اهـ .

(٣) صدر الحـديث فى الصغيـر برقم ٣٤٠٠ قال المناوى : وفيـه على بن الحسين بن بنـدار ، قال الذهبى فى الذيل اتهمه ابن طاهر وأحمد بن عبد الرحمن الرَّقِّيِّ ، قـال الذهبى : قال الخطيب كان كذابا ، وهشام بن عمار ، قال أبو داود : حدث بأرجـح من أربعمائة حـديث لا أصل لها : وإسـماعـيل بن عيَّـاش غير قـوى ، ومحـمد بن عجلان ذكره البخارى فى ا لضعفاء (الخرائطى فى كتاب مكارم الأخلاق عن عمر بن الخطاب موقوفًا) اهـ.

٢٩/ ١٠٣٥٠ ـ « التُّرابُ له طهورٌ » (١) .

عبد الرزاق عن عـائشة أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يطأُ بـنعليه الأذى ، قال فذكَرَهُ .

٣٠/ ١٠٣٥١ ـ « التُّـراب كافيكَ ولو لم تجد الماءَ عـشْرَ حِـجَجَ ، فإذا وجـدتَ الماءَ فأَمِسَّهُ جلْدكَ » .

ت وقال : حسن صحيح، حب ، ك من حديث أبى ذر .

٣١/ ١٠٣٥٢ ـ « التُّرابُ ربيع الصبْيَان » .

الطبرانى عن سـهل بن سعد ورواه القضاعـى من حديث مالك بن سعـيد عن مالك عن نافع عن ابن عـمـر والأول أيضًـا يروى من حـديث مـالك وقـال الخطيب : إن المتن لا يصح.(٢)

٣٢/ ١٠٣٥٣ ـ « التَّرَجل غِبًّا فصاعدا » (٣) .

الديلمى عن عبد الله بن مغفل .

٣٣/ ١٠٣٥٤ ـ « التَّسْبِيحُ للرجال والتَّصْفِيقُ للنساءِ » .

حم ، ش عن جابر ، الشافعى ش ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب ، عن أبى هريرة ، خ ، هـ ، ش عن سهل بن سعد ، هـ عن ابن عمر ، الخطيب عن ابن مسعود .

٣٤/ ١٠٣٥٥ ـ « التَّسْـبيح نِصْفُ المِيـزان والحَمْدُ لله تَمْلَؤهُ ، ولا إلَـه إلاَّ اللهُ لَيْسَ لها دَونَ اللهِ حجاب حتى تَخْلُصَ إِلَيْه » .

---

(١) (طهور) أى مطهر .

(٢) الحـديث فى الصـغيـر برقم ٣٤٠١ ، قـال المناوى : قـال ابن الجوزى قال ابـن عدى : حـديث منكر ، وقـال الهيثمى: فيه محمد الرعينى متهم بهذا الحديث ، وعند أبى داود عن ابن عمر قال : « مرَّ رسول الله ﷺ على صبيان يلعبون بالتراب فنهاهم بعض أصحابه فقال دعهم » ، فذكره ـ قال الخطيب المتن لا يصح .

(٣) الترجل والتـرجيل تسريح الشعـر وتنظيفه وتحسينه ، ومعنى كونـه غبا أن لا يكون متـواليا ، كأنه كره التـرفه والتنعم ، وجاء فى ذلك صريحًا حديث (نهى عن الترجل إلا غبا) النهاية جـ ٢ ص ٢٠٣ .

ت وضعفه ، طب عن ابن عمرو .[1]

٣٥/ ١٠٣٥٦ ـ « التَّسْبِيح نصفُ المِيزانَ ، والحَـمْدُ لله تَمْلَؤُهُ ، والتَّكْبِيرُ يَمْلأ ما بَيْنَ السماءِ والأرض ، والصومُ نِصْفُ الصبر ، والطَّهُورِ نِصفُ الإِيمان ».

عبد الرازق ت حسن هب عن رجل من بنى سليم .[2]

٣٦/ ١٠٣٥٧ ـ « التَّسـبِيح للـرجالِ ، والتَّصْـفِيقُ لِلنِّسْوَانِ ، ومَنْ أَشار فـى صلاته إِشارَةً تُفْهَم عنه فليُعِدْها » .

ق ، ض عن أَبى هريرة .

٣٧/ ١٠٣٥٨ ـ « التَّفْلُ فى المسجد خطيئَةٌ وكفَّارَتُه أَن يُوَارِيَهُ » .

د عن أنس [3].

٣٨/ ١٠٣٥٩ ـ « التَّسْبِيحُ فى الصلاة للرجالِ والتَّصْفِيقُ للنِّساءِ ».

طس عن أَبى سعيد وعن جابر ، عب عن أبى هريرة .[4]

٣٩/ ١٠٣٦٠ ـ « التَّسبِيح والتَّكْبِيرُ أَفضل من الصدقة ».

الديلمى عن عائشة .

٤٠ / ١٠٣٦١ ـ « التَّسبِيح من الغازى سَبْعُونَ أَلفَ حسنةٍ ، والحسنةُ بعَشْرِ أَمثالها » .

الديلمى عن معاذ .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٣ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٤ ولم يرمز إليه السيوطى بشىء .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٣٤٠٧ ورمز إليه السيوطى بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٢ ونصه (التسبيح للرجال والتصفيق للنساء) ورمز له السيوطى بالصحة .
وقد قال المناوى فى شـرحه لهذا الحديث : قضية تصـرف المصنف أن الشيخين لـم يخرجـاه وهو ذهول ، فقد جزم بعزوه لهما معا من حديث أبى هريرة وغيره الحافظ ابـن حجر كالصدر المناوى وغيرهم ، وفى المنضد صحيح متفق عليـه أخرجـه البـخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسـائى أ هـ ، وقـال الزين العراقى فى شـرح الترمذى حديث أبى هريرة (التسبيح للرجال والتصفـيق للنسـاء) أخرجه الأئمة الستة ، وقال ابن عبد الهادى أخرجه الأئمة كلهم .
وقد مر قريبا مثله معزوا إلى البخارى ومسلم بطريق أبى هريرة .

٤١ / ١٠٣٦٢ ـ « التَّسْلِيمُ بعدَ سَجْدَتَي السهو » .

عب عن عمران بن الحصين .

٤٢ / ١٠٣٦٣ ـ « التَّسْوِيف شِعار الشيطان يُلْقِيهِ فى قلوب المؤْمنين » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف .(١)

٤٣ / ١٠٣٦٤ ـ « التَّضَلعُ من ماءِ زَمْزَم براءَةٌ من النِّفاق » .

أَخرجه هـ والأَزرقى فى تاريخ مكة من حديث ابن عباس .(٢)

٤٤ / ١٠٣٦٥ ـ « التَّعْزِيَةُ مرَّةٌ » .

الديلمى عن عثمان (٣).

٤٥ / ١٠٣٦٦ ـ « التَّفْرِيط لَيْسَ فى النوم إِنَّمَا التفْرِيطُ مَنْ لم يُصَلِّ الصلاة حتى يجىءَ وقتُ الأُخْرى » .

ت ، ن من حديث أَبى قتادة .

٤٦ / ١٠٣٦٧ ـ « التَّفَقُّهُ فى الدين حقٌّ على كل مسلم » .

أَبو نعيم ومن طريق الديلمى عن أَنس .

٤٧ / ١٠٣٦٨ ـ « التَّفَكُّرُ فى عَظَمَةِ الله وَجَنَّتِه وَنَارِه ساعةً خيرٌ منْ قيامِ ليلةٍ ؛ وخَيْرُ النَّاسِ المُتَفَكِّرُونَ فى ذاتِ الله ، وَشَرُّهُمْ مَنْ لا يَتَفَكَّرُ فى ذَاتِ الله » .

أَبو الشيخ عن نهشل عن الضَّحَّاك عن ابن عباس .

٤٨/ ١٠٣٦٩ ـ « التَّفْلُ فى المسجدِ سيِّئَةٌ وكفارتها دَفْنُهَا » .

ابن النجار عن أَبى أُمامة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٥ ورمز له السيوطى بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٦ ورمز له السيوطى بالحسن قال المناوى : خرجه ابن ماجه عن ابن عباس ، وخرجه أيضًا الديلمى فى الفردوس وغيره .

(٣) هذا الحديث ساقط من النسخة التونسية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٨ باب : فى البصاق فى المسجد ولفظه : عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : التفل فى المسجد سيئة ودفنه حسنه ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير قال الهيثمى : إلا أنه قال : خطيئة وكفارتها دفنها ، ورجال أحمد موثقون .

٤٩/ ١٠٣٧٠ ـ « التَّقوى هَهُنَا قاله ثلاثًا : وأَشارَ إلى قَلْبِه » .

ع ، عن أَبى هريرة (١) .

٥٠/ ١٠٣٧١ ـ « التَّقْليمُ يومَ الجمعة يُدْخلُ الشِّفَاءَ ويُخْرِجُ الدَّاءَ ، والوضوءُ قَبْلَ الطعام وبعده يجلبُ اليُسْرَ وينفى الفقر » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس (٢) .

٥١/ ١٠٣٧٢ ـ « التَّقىُّ كريمُ على الله ، والفاجرُ شقىٌّ هيِّنُ على الله » .

أَبو ا لشيخ عن ابن عمر .

٥٢/ ١٠٣٧٣ ـ « التَّكْبِيرَةُ الأُولى يُدْرِكُهَا الرجُل مَعَ الإِمام خَيْرُ له من أَلفِ بَدَنةٍ يُهْدِيها » .

الديلمى عن ابن عمر .

٥٣/ ١٠٣٧٤ ـ « التَّكْبيرُ على الجنائزِ أَرْبَع » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٥٤ / ١٠٣٧٥ ـ « التَّكْبير فى العِيدَيْن فى الركعَةِ الأُولى سبعُ تكبيرات ، وفى الأَخيرة خمسُ تكبيرات » .

ع الخطيب وابن عساكر عن ابن عمر .

٥٥ / ١٠٣٧٦ ـ « التَّكْبيرُ فى الفِطْر سبعٌ فى الأُولى ، و خَمْسٌ فى الآخرة والقِراءةُ بَعْدَهُمَا كلَيْهمَا » .

د ، ق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده (٣) .

---

(١) هذا الحديث ساقط من النسخة التونسية .

(٢) الحديث لم يُعْثر عليه بهذا النص ، ولكنه مذكور بالنص التالى فى مجمع الزوائد للهيثمى جـ ٥ ص ٢٣ عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « الوضوء قبل الطعام وبعده مما ينفى الفقر وهو من سنن المرسلين » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه نهشل بن سعيد ، وهو متروك ، والحديث على أى حال ظاهر الضعف .

(٣) ورد فى شأن هذا الحديث فى كتاب (نيل الأوطار) للشوكانى جـ ٣ ص ٢٥٢ أن العراقى قال : إسناده صالح ، ونقل الترمذى فى العلل المفردة عن البخارى أنه قال : إنه حديث صحيح ا هـ وقد ذكر الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٨ ورمز له بالصحة من رواية (د حم) عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذى فى العلل سألت عنه محمداً يعنى البخارى فقال : هو صحيح .

٥٦/ ١٠٣٧٧ ـ « التَّكْبير فى العِيدَيْن سبعٌ قبل القراءَة ، وَخمسٌ بعد القراءة » .

حم عن أَبى هريرة .

٥٧/ ١٠٣٧٨ ـ « التَّلْبِينَة مَجَمَّةٌ لِفؤَادِ المريض تَذْهبُ بِبَعْضِ الحُزْن » .

حم ، خ ، م عن عائشة (١) .

٥٨ / ١٠٣٧٩ ـ « التَّمْرُ بالتَّمرِ والحنطةُ بالحِنْطَة والشَّعيرُ بالشَّعير ، والذَّهَبُ بالذَّهَب، والفِضَّةُ بالفِضَّة ، يداً بيَدٍ ، عَيْنًا بعَيْن ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زاد فهو ربا » .

ك عن أبى سعيد .

٥٩/ ١٠٣٨٠ ـ « التَّـمْرُ بالتَّـمْر مِـثْلاً بمِثْلٍ ، والحِنْطَةُ بالحِنْطَة مِـثْلاً بمِثْـلٍ ، والشعـيرُ بالشـعيرِ مِـثْلاً بمِـثْلٍ ، والمِلْحُ بالمِلْح مِثْـلاً بِمِثْلٍ ، والذَّهَبُ بالذَّهَـب مِثْلاً بِمِـثْل وزنًا بوَزْنٍ ، والفِضَّةُ بالفِضَّة ، مِثْلاً بِمِثْل وَزْنًا بوَزْنٍ ، فما كان من فضل فهو ربا » .

طب عن عمر بن الخطاب عن بلال (٢) .

٦٠ / ١٠٣٨١ ـ « التَّمْرُ بالتَّمْرِ ، والحِنْطَةُ بالحِنْطَة ، والشعيرُ بالشَّعيرِ ، والمِلْحُ بالمِلْحِ ، مِثْلاً بمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، فمن زادَ أَو استزادَ فقد أَربى إِلا ما اخْتَلَفَتْ أَلوانهُ » .

حم ، م ، ن ، عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٠٩ وبنفس اللفظ الموجود هنا (حم ق) عن عائشة ورمز له بالصحة ، ومعنى (مجمة) مظنة للاستراحة .

انظر النهاية جـ ١ ص ٣٠١ وأما التلبينة بفتح فسكون فهى حساء يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل بعسل أو لبن. انتهى من المناوى على الجامع الصغير تعليقًا على الحديث المذكور .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٢ باب: بيع الطعام بالطعام عن بلال قال (كان عندى تمر فبعته فى السوق بتمر أجود منه بنصف كيله فقدمته إلى رسول الله ﷺ فقال : ما رأيت اليوم تمرًا أجود منه ، من أين هذا يا بلال ؟ فحدثته بما صنعت فقال : انطلق ودره على صاحبه وخذ تمرك فبعه بحنطة أو بشعير ثم اشتر به من هذا التمر ففعلت . فقال رسول الله ﷺ : (التمر بالتمر) فذكره وليس فيه (والذهب بالذهب مثلا بمثل وزنا بوزن) كما أن فيه مغايرة يسيرة فى موضوع الفضة ، قال صاحب مجمع الزوائد : رواه البزار والطبرانى فى الكبير وزاد (وإذا اختلف النوعان فلا بأس ، واحد بعشرة) ورجال البزار رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال ، وله فى الطبرانى أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ورجالها ثقات ... إلخ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١٠ ورمز له بالصحة .

٦١/ ١٠٣٨٢ ـ « التَّمْرُ فى النَّومِ رزق ، والجمار حدٌّ ، والخضرةُ الجَنَّة ، واللبنُ الفِطْرة» .

الطبرانى من حديث ابن عمر .

٦٢/ ١٠٣٨٣ ـ « التَّهْجير إِلى الجُمُعَةِ حَجُّ فقراءِ أُمَّتى » .

الديلمى عن على .

٦٣ / ١٠٣٨٤ ـ « التَّواضعُ لا يَزيدُ العبدَ إلاَّ رفعةً فتواضعوا يَرْفَعْكم اللهُ » .

أبو نعيم ومن طريق الديلمى عن أنس (١) .

٦٤ / ١٠٣٨٥ ـ « التَّواضعُ لا يزيدُ العبدَ إِلاَّ رَفْعَةً ، فتواضعوا يَرْفَعُكم اللهُ ، والعَفْوُ لا يزيدُ العبدَ إِلا عِزّاً ، فاعفُوا يُعزكُم الله ، والصدقة لا تُزيد المالَ إِلا كَثْرَةً فتصدقُوا يَرحمكُم الله » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن محمد بن عمير العبدى (٢) .

٦٥ / ١٠٣٨٦ ـ « التَّوبةُ من الذَّنْب أَن يَتُوبَ من ثُمَّ لا يَعُودُ فيه » .

حم عن ابن مسعود (٣) .

٦٦ / ١٠٣٨٧ ـ « التَّوبةُ النَّصُوحُ النَّدَمُ على الذنب حين يَفْرُطُ منك وتَسْتَغفرُ الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعودُ إِليه أَبداً » .

ابن أَبى حاتم وابن مردوية ، هب ، وضعفه عن أبى بن كعب (٤) .

---

(١) الحديث ساقط من النسخة التونسية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الأصفهانى فى الترغيب ، والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ، قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٩٩ باب : إخلاص التوبة من الذنب وقد أشار له الهيثمى بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١٣ من غير ذكر (بندامتك عند الحافر) ، وقد رمز إليه بالضعف ، والحافر بالراء المهملة ، قال صاحب النهاية : المعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الإصرار ، والباء فى (بندامتك) بمعنى مع ، أو للاستعانة أى تطلب مغفرة الله بأن تندم انتهى جـ ١ ص٤٠٦ .

٦٧/ ١٠٣٨٨ ـ « التَّوحيد ثمن الجنَّةِ ، والحمدُ ثمنُ كُلِّ نِعْمَةِ ، ويتقاسمون الجنَّة بأعمالهم » .

الديلمى عن أنس .

٦٨ / ١٠٣٨٩ ـ « التَّوددُ نصفُ الدِّين ، وما عال امرُؤٌ قطُّ على اقتصادٍ ، واستنزلوا الرزق بالصدقةِ ، وأَبى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ رزقَ عباده المؤمنين من حيثُ يحتسبون » .

هب من حديث على رضي الله عنه [(١)] .

٦٩ / ١٠٣٩٠ ـ « التَّوددُ والاقتصادُ والسمتُ الحسنُ جزءٌ من أَربعة وعشرين جزءًا من النُّبوَّةَ » .

طب من حديث عبد الله بن سرجس [(٢)] .

٧٠ / ١٠٣٩١ ـ « التَّوَكُّلُ بعد الكَيْس مَوْعِظَةٌ » .

الديلمى عن عاير بن قريط .

٧١ / ١٠٣٩٢ ـ « التَيَمُّمُ ضَرْبةٌ للوجه وضَرْبَةٌ للكفين » .

طب عن أبى أُمامة ، حم ، ش عن عمار .

٧٢ / ١٠٣٩٣ ـ « التَيَمُّمُ ضَرْبَتَان ضَرْبَةٌ للوجه وضَرْبَةٌ لليدين إِلى المِرْفَقَين » .

خ ، م عن عمار بن ياسر ، ك عن جابر ، طب ، ك ، قط [(٣)] والشيرازى فى الألْقاب عن ابن عمر .

---

(١) هذا الحديث من هامش مرتضى ولم نعثر على ما بين درجته ، والحديث الذى بعده بمعناه تقريبًا ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٩ بلفظ (التؤدة) ... إلخ ورمز له بالحسن ، وهذا الحديث يؤيد الحديث الذى قبله ـ كما تقدم ـ وهو من هامش مرتضى أيضًا .

(٣) قال المناوى تعليقًا عليه فى ص ٢٨٦ جـ ٣ (رواه الدارقطنى من طريقين واهيين وهو فى الصحيحين بدون المرفقين) اهـ .

١/ ١٠٣٩٤ ـ « الثابتُ فى مُصَلاَّهُ بعد صلاةِ الصبح يذكُرُ الله تعالى حتى تَطْلَعَ الشمسُ أَبلغُ فى طلب الرزقِ من الضربِ فى الآفاق ».

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن عثمان (١) .

٢/ ١٠٣٩٥ ـ « الثالثُ مَلْعُون » .

طب عن المهاجر بن قنفد قال : رأى رسول الله ﷺ ثلاثة على دابة قال فذكره .

٣/ ١٠٣٩٦ ـ « الثُّلُثُ والثلثُ كثيرةٌ » .

ش ، حم ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس .

٤/ ١٠٣٩٧ ـ « الثُّلُثُ والثلثُ كَثيرٌ إنَّكَ إنْ تذرْ ورَثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ مِنْ أنْ تذرَهُمْ عَالَةً يتكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وإنَّكَ لَنْ تُنْفِقَةً تَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ الله إلاَّ أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تجعلُ فِى امرأتك » .

مالك ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن خُزيمة حب عن سعد « قال جاءَنِى رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِى عَام حجَّة الوداعِ مِنْ وَجَع اشْتَدَّ بى ، فَقُلْتُ : يا رَسُولَ الله إنِّى قَدْ بَلَغَ بِى من الْوَجَعِ مَا تَرَى ، وأنَا ذُو مَالٍ ولاَ يرِثُنِى إلاَّ ابْنَة لِى ، أَفَأتَصدَّقُ بثُلُثَىْ مَالى، قَالَ : لا . قُلْتُ : فالشَّطْرُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لاَ . قُلْتُ : فَالثُّلُثُ ؟ قَالَ : الثُّلُثُ ، وذَكَرهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله أُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِى : قَالَ إنَّكَ لَنْ تُخلَّفَ بَعْدى فَتَعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ به وجْهَ الله إلاَّ ازددتَ به رِفْعة ودَرجَةً ولعلك أَنْ تَخَلَّفَ حَتَّى يَنْتفِعَ بِكَ أَقْوَامُ ويُضَرٌّ بك آخرون .

اللَّهُمَّ أَمْض لأَصْحابى هِجْرَتَهُمْ وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابهِمْ ، لكن الْبَائسَ سَعْدَ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِى له رَسُولُ الله ﷺ أَنْ مات بمكَّة » (٢) .

---

(١) هذا الحديث ظاهر الضعف ، فقد قال تعالى (فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) .

(٢) الزيادة بين القوسين من نسخة مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٩ ورمز له بالصحة : عن سعد بن أبى وقاص .

٥/ ١٠٣٩٨ ـ «الثُّلْثُ وَالثُّلُثُ كَثِير ، إِنَّ صَدَقت مِنْ مَالِكَ صَدَقَة ، وإِنَّ نَفَقَتَكَ على عِيَالِكَ صَدَقَةٌ ، وإِنَّكَ أَنْ تَدعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

م ، عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد .

٦/ ١٠٣٩٩ـ « الثَّوْمُ والْبَصَل والكراتُ مِنْ سُكِّ إِبْلِيسَ » .

طب عن أبى أمامة [(١)] .

٧/ ١٠٤٠٠ـ « الثَّيِّبَانِ يُجْلَدَانِ ويُرْجَمَانِ ، وَالْبَكْرَانَ يُجْلَدَانِ ويُنْفَيَانِ » .

ك في تاريخه عن أبيّ .

٨/ ١٠٤٠١ـ « الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِها ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » .

م ، وابن منيع من حديث ابن عباس حم ، طب عن عدى بن عدى عن أَبيه العرس ابن عميرة الكندى [(٢)] .

٩/ ١٠٤٠٢ـ « الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وليِّها والْبِكْرُ يَسْتَأْذنها أَبُوهَا فى نَفْسهَا وإِذْنُها صُمَاتُها » .

م ، د ، ن عن ابن عباس [(٣)] .

١٠/ ١٠٤٠٣ـ « الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِها مِنْ وَلِيِّهَا والْبِكْر تُسْتَأْذَنُ وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » .

كر عن أَبى حنيفة عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٠ ورمز له بالضعف . قال اليهثمى : فيه رجل يقال له أبو سعيد روى عن أبى غالب وعنه عبد العزيز بن عبد الصمد ولم أجد من ترجمه ، والسك نوع من الطيب ، والمراد أن هذا طيب إبليس الذى يحب ريحه ويميل إليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٢ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧١ ورمز له بالصحة ، وقال الشوكانى : رواه الجماعة إلا البخارى ـ انظر جـ ٦ ص ١٠٣ .

١/ ١٠٤٠٤ـ « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِه » .

عب ، خ ، د ، ن ، هـ ، حب عن أبى رافع ، ط ، عب ، ك ، هـ ، قط ، ق عن الشريد ابن سويد ، طب عن يـزيد بن الأسود (وورد من حديث سـعد بن مالـك رواه الطبرانى فى الأوسط وفى سنده عبد الكريم أبو أُمية ضعيف) [١] .

٢/ ١٠٤٠٥ ـ « أَلْجَارُ أَحق بِصَقَبِه مَا كَانَ » .

طس والخرائطى فى مكارم الأخـلاق عن ابن عمر (وفى سنده عبـيد بن كثيـر التمار ضعيف) . [٢]

٣/ ١٠٤٠٦ـ « الْجَارُ أَحَقُّ بشُـفْعَة جَـارِه يُنْتظَرُ بها وإِنْ كَانَ غَائِـبًا إِذا كَانَ طَرِيقُهُـمَا واحداً » .

عب ، ط ، حم والدارمى د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ق عن جابر [٣] .

٤/ ١٠٤٠٧ـ « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِه [٤] مَا كَانَ أَحْوَجُ إِلَيْه » .

حم ، طب ، ض عن الشريد بن سويد .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٣٦٠٧ ورمز له بالصـحة . والزيادة بين القوسين من هامش مـرتض ، (والصقب) قال ابن الأثير فى النهاية معناه : القرب والملاصقة والمراد به الشفعة ، انظر النهاية جـ ٣ ص ٤١ .

(٢) الزيادة من هامش مرتضى.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٠٨ . قال المناوى : قال أحمد حديث منكر ، وقال الترمذى : سألت عنه البخارى فقـال لا أعلم أحدا رواه عن عطاء غيـر عبد الملك تفـرد به وقال ابن معـين : لم يروه غير عـبد الملك وأنكروه عليه، وقال الصدر المناوى : عبد الملك خرج له مسلم واستـشهد به البخارى ولم يخرجا له هذا الحديث لتفرده به وإنكاره الأئمة عليه فيـه ، وقوله (ينتظر بها) على البناء للمفعول ، ومعناه ينتظر بحـقه من الشفعة ، وروى بالبناء للفاعل ، ومعناه ينتظر بها الصبى حتى يبلغ اهـ من المناوى .

(٤) السقب : بالسين والصاد فى الأصل : القرب ، انظر النهاية جـ ٢ ص ٣٧٧ .

٥/ ١٠٤٠٨ـ « الْجَارُ قَبْلَ الدَّار ، والرَّفيقُ قَبْلَ الطَّريق ، والزَّادُ قَبْلَ الرَّحيل » .

خط فى الجامع عن على (رواه الطبرانى من حديث رافع بن خديج بزيادة : واتَّخذُوا ذكَر الله عزَّ وجَلَّ تجارةً يأْتكُمُ الرزق منْ غَيْر بضَاعة [(١)] .

٦/ ١٠٤٠٩ـ « الْجَارُ ستونَ دارًا عَنْ يَمِينِه وَستُّونَ عَنْ يَسَارِه ، وَستُّونَ خَلْفَهُ ، وَستُّونَ قُدَّامَهُ » .

الديلمى عن أبى هريرة وسنده ضعيف .

٧/ ١٠٤١٠ـ « الْجَالبُ مَرْزُوقٌ ، والْمُحتكرُ مَلْعُونٌ » .

الدارمى هـ (و الحاكم وعبد بن حميد وأبو يعلى فى مسانيدهم والعقيلى فى الضعفاء ، ق ، هب عن عمر الثقفى فى الثقفيات عن أنس (وسنده ضعيف [(٢)]) .

٨/ ١٠٤١١ـ « الْجَاهِرُ بالْقُرآنِ كَالجَاهر بالصَّدَقة ، والْمُسِرُّ بالْقُرآن كَالْمُسرِّ بالصَّدَقَةَ » .

د ، ت حسن غريب ، ن حب ، ق عن عقبة بن عامر ، ك ، هب عن معاذ [(٣)] .

٩/ ١٠٤١٢ـ « الجَائع يشبع ، والظْمآن يَرْوَى ، وأَنا لا أَشْبعُ من حبِّ الصلاة والنِّسَاء» .

الديلمى من حديث أنس [(٤)] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٠٩ ورمز له بالضعف ، مع عدم ذكر جملة .... واتخذو ذكر الله ... إلخ ، وقال المناوى تعليقاً عليه » أى التمس قبل السلوك فى الطريق رفيقا تحصل به المرافقة والنشاط على قطع الطريق وأعد لسفرك زاداً قبل الشروع فيه ، وإعداده لاينافى التوكل اهـ بتصرف .

(٢) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى .

والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى تعليقا عليه : (الجالب) : أى الذى يجلب المتاع يبيع ويشترى ، (المحتكر) : أى المحتبس للطعام الذى تعم الحاجة إليه للغلاء وقال : فيه على بن سالم مجهول ، وقال البخارى لا يتابع على حديثه وقال ابن حجر سنده ضعيف .

(٣) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٢ ورمز له بالصحة قال المناوى تعليقا عليه : شبه القرآن جهرا وسرا بالصدقة جهرا وسرا ووجه الشبه أن الإسرار أبعد عن الرياء فهو أفضل لخائفه ، فان لم يخفه فالجهر « لمن لم يؤذ » غيره أفضل ا هـ .

(٤) الحديث ضعفه واضح ولا يعول عليه ا هـ .

١٠/ ١٠٤١٣ـ « الْجَالِسُ وسْطَ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ » .

ط ، د ، ت وقال : حسن صحيح ، ك من حديث حذيفة (١) .

١١/ ١٠٤١٤ـ « الْجَبَرُوتُ فِى الْقَلْبِ » .

ابن لال عن جابر (٢) .

١٢/ ١٠٤١٥ـ « الْجُبْنُ والْجُرأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهُمَا اللهُ حيثُ يَشَاءُ ، فالجَبَانُ يَفِرُّ عَنْ أَبيهِ وأُمِّهِ وَالْجَرِئُ يُقَاتِلُ عمن لاَ يُبَالِى أَنْ يَؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ (٣) » .

مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر لم يرفعه ، وأبو يعلى عن محمد بن المثنى عن معاذ بن سلمان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا .

١٣/ ١٠٤١٦ ـ « الْجِدَالُ فِى الْقُرآنَ كُفْرٌ (٤) » .

حم ، ك ، حل ، هب عن أبى هريرة خ عن ابن مسعود .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وذكر بالترمذى جـ ١ ص ١٢٥ أبواب الأدب تحت باب : ماجاء فى كراهية القعود وسط الحلقة ونصه كما يلى :
حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبى مجلز (أن رجلاً قعد وسط حلقة فقال حذيفة : ملعون على لسان محمد أو لعنه الله على لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحلقة) : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو مجلز اسمه لاحق بن حميد .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٣ ورمز بضعفه ، قال المناوى : قال الديلمى : وأصل الجبروت القهر والسطوة والامتناع والتعظيم اهـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وظاهر قوله (والجرئ يقاتل عمن لا يبالى أن يؤوب إلى أهله » أن الجرئ يدافع عن جرئ مثله ، والجرئ ليس فى حاجة إلى من يدافع عنه ، فلعل صحة العبارة والجرئ يقاتل كمن لا يبالى أن يؤوب إلى أهله والله أعلم .

(٤) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٤ (ك) عن أبى هريرة قال المناوى تعليقًا عليه : أى الجدال المؤدى إلى مراء ووقوع فى شك ، أما التنازع فى الأحكام فجائز إنما المحذور جدال لا يرجع إلى علم ولا يقضى فيه بضرس قاطع ، وليس فيه اتباع للبرهان ولا تأول على النصفة بل يخبط خبط عشواء غير فارق بين حق وباطل ، رواه الحاكم من حديث عمر بن أبى سلمة عن أبيه (عن أبى هريرة) ثم قال : الشيخان لم يحتجا بعمر اهـ .

١٤/ ١٠٤١٧ـ « الجَذَعُ من الضَّأن خيرٌ من السَّيِّد من المَعْز [١] » .

قال داود : (السَّيِّدُ : ا لجليل) حم عن أَبى هريرة سنده فيه أَبو ثُقَال وهو مقبول .

١٥/ ١٠٤١٨ـ « الْجَزُورُ عَنْ سَبْعَة » [٢] .

الطحاوى عن أَنس (ورواه أحـمد والتـرمذى عن على بن أبى طالب بزيادة والبـقرة عن سبعة » [٣] .

١٦/ ١٠٤١٩ـ « الْجَزُورُ فى الأَضْحَى عَنْ عَشْرَةٍ » .

طب عن عبدالله بن مسعود بسند جيد [٤] .

١٧/ ١٠٤٢٠ـ « الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ البَحْرِ » .

د وضعفه وابن مردويه ، ق عن أبى هريرة [٥] .

١٨/ ١٠٤٢١ـ « الْجَرَاد أَكْثَرُ خَلْق الله لا أُحِلُّهَا وَلاَ أُحَرِّمُهَا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .
وجاء فى مـجمع الزوائـد جـ ٤ « باب فضل الضـأن » صـ١٨، ١٩ ما يلى : عن أبى هريرة أن النبـى ﷺ قال : «الجذع من الضأن خير من السيد من المعز » قال داود : السـيد الجليل ، رواه أحمد وفيه أبو ثقال قال البخارى فيه نظـر اهـ . وهذا يخالف قول المؤلف (وهو مقـبول) والجذع من الضأن مـا تمت له سنة ، انظر النهاية جـ ١ ص ٢٥٠ ، والسيد بوزن كيِّس المسن من المعز كما ذكره صاحب القاموس .

(٢) الحديث بالجـامع الصغير تحت رقم ٣٦١٨ رواه الطحـاوى عن أنس ، قال المناوى تعليقًا علـيه : أى تجزئ عن سبعـة أنفس فى الأضاحى فيجوز شـركة سبعة فى بدنة أو بقـرة وبه قال الأئمة الثلاثة ،وهو حـجة على مالك والليث فى ذهابهما إلى المنع .

(٣) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والتونسية ولفظا : (عبد الله ، بسند جـيد) ساقطان من التونسية والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٩ ورمز لضـعفه قال المناوى تعليقًا عليه : أى مجـزئة عن عشرة ، ولـم أر من قال به من المجتهدين بل حكى القرطبى الإجماع على المنع فيما زاد على سبعة .

(٥) الحـديث بالجامع الصـغيـر تحت رقم ٣٦١٦ ورمـز لضعـفه ، قـال المناوى : تعليـقًا عليـه : تمامه فكلوه ، قـال القاضى: عده من صيده لأنه يشبهه من حيث أنه لاتحل ميتـه ولا يفتقر إلى التذكية وقال فى الفتح هذا حديث ضعيف ولو صح كان فيه حجة لمن قال إنه لا جزاء فيه إذا قتله المحرم والجمهور على خلافه اهـ .

ط عن سلمان (١).

١٩/ ١٠٤٢٢ـ « الْجَرَادُ نَثْرَةُ حُوتٍ فى الْبَحْرِ » .

هـ عن أنس وجابر معًا (٢) .

٢٠/ ١٠٤٢٣ـ « الجرَسُ مزاميرُ الشَّيْطَانِ » (٣) .

حم ، م ، د ، حب عن أبى هريرة .

٢١/ ١٠٤٢٤ ـ « الْجُلُوسُ مَعَ الْفُقَرَاءِ مِنَ التَّوَاضُعُ ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الجهادِ » (٤) .

الديلمى عن أنس .

٢٢/ ١٠٤٢٥ـ « الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ ، والْكُفْر والنِّفَاقُ : مَنْ سَمِعَ مُنَادِى اللهِ يُنَادِى بالصَّلاَةِ ويَدْعُو إِلَى الْفَلاَحَ فَلاَ يُجِيبُه » .

حم ، ط ، ب عن معاذ بن أنس الأنصارى (٥) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وهذا الحديث يقتضى أن النبى ﷺ كان متوقفًا فى حكمه ، وهذا يخالف ما نقله صاحب مجمع الزوائد عن الطبرانى فى الكبير بسنده عن عبد الله البارقى قال : استفتتنى امرأة بمكة ، فقلت : هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه ، فاندفعت نحوه فأتبعتها أسمع ما تقول ، قالت يا عبد الله ، أفتنى عن الجراد ، قال : ذكى كله اهـ ، قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح اهـ انظر مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٩ باب: ما جاء فى الجراد .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٥ ورمز بضعفه ، قال المناوى تعليقًا عليه : المراد أن الجراد من صيد البحر : كالسمك يحل للمحرم أن يصيده ، وقد أجمعوا على حل أكله بغير تذكية ، لكن المشهور عند المالكية اشتراط تذكيته ثم اختلفوا فى صفتها ـ أى طريقة تذكيته فقالوا : بقطع رأسه ، وقيل يوضع فى قدر أو نار وقال ابن وهب أخذه ذكاة .

(٣) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦١٧ ورمز لصحته ، قال المناوى تعليقًا عليه : وإضافته إلى الشيطان لأن صوته شاغل عن الذكر والفكر فيكره سفرا وحضرا وينبغى لمن سمعه سد أذنيه ، لكن لا يجب لقولهم : لو كان بجوار الإنسان ملاه محرمة لم يلزمه النقلة ولا يأثم بسماعها بلا قصد ، انتهى بتصرف .

(٤) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٢ ورمز لضعفه ، قال المناوى تعليقًا عليه : (الجلوس مع الفقراء) إيناسا لهم وجبراً لخواطرهم (من التواضع) الذى تطابقت الشرائع والملل على مدحه (وهو من أفضل الجهاد) إذ هو جهاد للنفس عما هو طبيعتها وسجيتها من التكبر والتعاظم والتيه سيما على الفقراء .

(٥) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٠ ورمز له بالضعف .

٢٣/ ١٠٤٢٦ـ « الْجَفَاءُ وَالْقَسْـوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِى الفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ عِندَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

الطبرانى من حديث أبى مسعود البدرى [١] .

٢٤/ ١٠٤٢٧ـ « الْجَمَالُ فِى الرَّجُلِ اللِّسَانُ » .

ابن الأنبارى فى الوقف ، ك عن أبى جعفر محمد بن على عن أبيه مرسلا [٢] .

٢٥/ ١٠٤٢٨ ـ « الْجَمَالُ صَوَابُ الْمَقَالِ بِالْحَقِّ وَالْكَمَالُ حُسْنُ الْفِعَالِ بِالصِّدْقِ » .

الحكيم وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، هب وضعفه عن جابر بن لال عن ابن عباس[٣] .

٢٦/ ١٠٤٢٩ ـ « الْجَمَالُ فِى الإِبْلِ ، وَالْبَرَكَةُ فِى الْغَنَمِ ، وَالْخَيْلُ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ» (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) .

الشيرازى فى الألقاب عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، والفَدّادون بالتشديد : الذين تعلو أصواتهم فى حورثهم ومواشيهم ، واحدهم فداد يقال : فد الرجل يَفُدُّ فَديداً إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكثرون من الإبل وقيل : هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان ، والحديث ورد بمسلم جـ ٢ ص ٣٠ عن أبى مسعود بمخالفة يسيرة ونصه كمل يلى : عن أبى مسعود قال : أشار النبى ﷺ بيده نحو اليمن فقال : ألا إن الإيمان ههنا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر ، واقتصار السيوطى على الطبرانى فيه قصور وورد قريب منه فى فتح البارى لابن حجر جـ ٧ ص ١٦١ اهـ .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٥ ورمز له بالصحة : يعنى صحة السند إلى على بن الحسين وإن كان مرسلا ، قال المناوى تعليقًا عليه : أى فصاحة اللسان وهو معدود من جوامع الكلم أ ، هـ .

(٣) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٦ ورمز لضعفه ،وقد ذكر بلفظ : « الجمال صواب القول ... » بدل قوله « الجمال صواب المقال ... » قال المناوى تعليقًا عليه : لأن جمال الكمال فى سعة العلم والحق والعدل ، والصواب والصدق والأدب ... قضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجيب فقد رواه الديلمى فى الفردوس ، والبيهقى فى الشعب ، فعدوله للحكيم وأبى نعيم واقتصاره عليهما غير لائق ، ثم إن فيه أيوب بن يسار الزهرى ، قال الذهبى : ضعيف جدًا ، تفرد به عنه عمر ابن إبراهيم وهو ضعيف جدًا ، اهـ بتصرف .

(٤) زيادة (إلى يوم القيامة) من الظاهرية ، والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٧ ورمز له بالضعف قال المناوى تعليقًا عليه (الجمال فى الإبل) أى فى اتخاذها واقتنائها (والبركة) أى النمو والزيادة فى الخير (فى الغنم) يشمل الضأن والمعز (والخيل فى نواصيها الخير) أى معقود فى نواصيها إلى يوم القيامة اهـ .

٢٧/ ١٠٤٣٠ ـ « الْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ ، وَالسُّحُورُ بَرَكَةٌ والثَّرِيدُ بَرَكَةٌ » .

ابن شاذان فى مشيخته عن أنس [١] .

٢٨/ ١٠٤٣١ ـ « الْجَمَاعَة رَحْمَةٌ والفُرْقَةُ عَذَابٌ » .

عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، والقضاعى عن النعمان بن بشير رضي الله عنه [٢] .

٢٩/ ١٠٤٣٢ـ « الْجُمُعَةُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا وبَيْنَ الْجُمُعَة الَّتى قَبْلَهَا ، وَزِيَادَةُ ثَلاثَة أَيَّام ، وذَلكَ بأَنَّ الله قَالَ : مَنْ جَاءَ بالْحَسَنَة فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالهَا ، وَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، لأَنَّ اللهَ قَالَ : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ .

طب عن أبى مالك الأشعرى [٣] .

٣٠/ ١٠٤٣٣ ـ « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَة كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ » .

هـ ، عن أبى هريرة (والحاكم فى التاريخ) والشيرازى فى الألقاب عن عثمان [٤] .

---

(١) بزيادة ابن مالك رضي الله عنه بعد أنس بالظاهرية والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٣ ورمز له بالضعف قال المناوى تعليقًا عليه : (الجماعة بركة) أى لزوم جماعة المسلمين زيادة فى الخير (والسحور) للصائم (بركة) أى نمو وزيادة فى الأجر (والثريد بركة) لما فيه من المنافع ، ثم قال : قال الديلمى : زاد أنس بن مالك : والمشورة بركة .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٤ ورمز له بالضعف ، وعبارة (عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند) زيادة من هامش مرتضى والتونسية وعبارة (رضي الله عنه) ناقصة من الظاهرية .

(٣) الحديث وردقريب منه فى المعنى بالمستدرك على الصحيحين الجزء الأول ص ٢٨٣ وهو كما يلى : « أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن اسحق حدثنى محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى أمامة بن سهل عن أبى هريرة وأبى سعيد (قالا) سمعنا رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة التى كانت قبلها ، يقول أبو هريرة : وثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها » قال الحاكم : إسماعيل بن علية من الثقات الذى أجمع على إخراجه اهـ .

(٤) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٨ لابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالضعف : قال المناوى تعليقًا عليه : حكى ابن عطية عن جمهور أهل السنة أن اجتناب الكبائر شرط لتكفير هذه الفرائض للصغائر ، ثم قال: وعن الحذاق أنها تكفر الصغائر ما لم يصر عليها اهـ وما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى والظاهرية.

٣١/ ١٠٤٣٤ ـ « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَـةِ ، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسُ كَفَّارَاتُ لِمَا بَيْنَهُنَّ لِمَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » .

محمد بن نصر عن أبي بكر (١) .

٣٢/ ١٠٤٣٥ ـ « الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ » .

د ، ق عن ابن عمرو (بإسناد ضعيف ، قال ق : ووقفه هو الصحيح) (٢) .

٣٣/ ١٠٤٣٦ ـ « الْجُمُـعَةُ حَقٌّ واجبٌ عَلَى كُلِّ مُـسْلِمٍ فِي جَمَـاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةً : عَـبدٌ مملوكٌ، أَوْ امْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٌّ ، أَو مَرِيضٌ » .

د ، ك ، ت ، طب ، قط ، ض عن طارق بن شهاب ، ك ، ق في المعرفة عن طارق بن أبي موسى (٣) .

٣٤/ ١٠٤٣٧ ـ « الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ » .

---

(١) زيادة ﷺ بعد أبي بكر من الظاهرية .

(٢) ما بين القوسين زيادة من مرتضى .
والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٢٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى تعليقًا عليه : وقال ابن القطان : فيه أبو سلمة بن نبيه مجهول ، وعبد الله بن هارون مجهول ، وفي الميزان أبو سلمة بن نبيه نكرة تفرد عنه محمد بن سعيد الطائفي وشيخه ابن هارون كذلك اهـ .

(٣) زادت الظاهرية بعد ابن شهاب جملة ﷺ والحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٠ ورمز له بالحسن ، وخرجه عن (د ك) ولفظه كما هنا غير أنه بنصب (أربعة : عبدا مملوكا) إلخ لأن الاستثناء من كلام تام موجب ، والرفع هنا في الجامع الكبير ابتداء (من عبد مملوك) إلخ على أنه خبر لمبتدأ محذوف ... قال المناوى تعليقًا عليه في ج٣ ص ٣٥٨ : ظاهر صنيع المصنف أن أبا داود خرجه ساكتا عليه وليس كذلك بل تعقبه بقوله: طارق هذا رأى النبي ولم يسمع منه شيئًا اهـ وقال الخطابي : إسناده ليس بذلك ولعل المصنف اغتر بقول النووي : على شرط الشيخين ومراده أنه مرسل صحابي وهو حجة ، على أن بعض المحققين رده بأنه فيه عياش بن عبد العظيم ولم يخرج له البخاري إلا تعليقًا ، فكيف هو على شرطهما ، وبأن مرسل الصحابي إنما يكون حجة إن ثبت سماعه من النبي ﷺ في الجملة اهـ ولما ذكر ابن حجر الخبر قال : فيه أربعة أنفس ضعفاء على الولاء ، قاله ابن القطان اهـ .

ت ، وضعفه عن أبى هريرة (١) .

٣٥/ ١٠٤٣٨ - « الْجُمُعَةُ عَلَى الْخَمْسِين رَجُلاً ، ولَيْسَ عَلَى مَا دُونَ الْخَمسِينَ جُمُعَة » .

طب عن أَبى أُمَامَةَ (٢) .

٣٦/ ١٠٤٣٩ - « الْجُمُعَةُ وَاجبَة إلاَّ عَلَى كُلِّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَوْ ذِى عِلَّة » .

طب ، ق عن ابن عمر (٣) .

٣٧/ ١٠٤٤٠ - « الْجُمُعَةُ واجبةٌ إلاَّ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ صَبِىٍّ (أَوْ مَرِيض) أَوْ عَبْد أَوْ مُسَافِر » .

طب والحاكم فى الكنى ق عن تميم الدارى (٤) .

---

(١) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣١ معزوا إلى (ت) عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، وهذا مخالف لما ذكره هنا من أن (ت) ضعفه عن أبى هريرة ، ولهـذا علق عليه المناوى فى جـ٣ ص ٣٦٩ فقال : ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه رواه ساكتا والأمر بخلافه بل تعقبه فقال : إسناده ضعيف ، إنما يروى من حديث معارك ابن عياد عن عبد الله بن سعيد المقبرى والمقبرى مضعَّف ، قال : أعنى الترمذى ، وقد ذكر أحمد بن الحسن هذا الحديث لأحمد بن حنبل فغضب عليه وقال له : استغفر ربك مرتين اهـ . قال الدارقطنى عبد الله بن سعيد المقبرى قال أحمد : متروك ، وقال البخارى عن القطان : استبان كذبه اهـ . وقال الذهبى : معارك ضعيف ، وعبد الله ساقط متهم ، وحجاج متروك اهـ .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٣ (طب) عن أبى أمامة ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى تعليقًا عليه : وبه أخذ بعض المجتهدين ، واشترط الشافعى أربعين لدليل آخر، قال الذهبى فى المهذب : حديث واه ، وقال الهيثمى : فيه جعفر بن الزبير صاحب القسم وهو ضعيف جداً ، وقال ابن حجر : جعفر بن الزبير متروك ، وهياج بن بسطام متروك اهـ .

(٣) ورد هذا الحديث بمجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٠ بمخالفة يسيرة وهى عدم ذكركلامة (كل) رواه الطبرانى فى الكبير وأبو البلاد ، قال أبو حاتم : لا يحتج به اهـ .

(٤) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٢ (طب) عن تميم الدارى ورمز له بالضعف ، قال المناوى تعليقًا عليه: قال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن القطان : فيه أبو عبد الله الشامى مجهول اهـ وأورده فى الميزان فى ترجمة الحكم بن عمر الجزرى وقال : قال البخارى : لا يتابع عليه ، وفى اللسان : قال أبو حاتم : هو شيخ مجهول ، وكذا الأزدى كذاب ساقط اهـ وكلمة (أو مريض) ساقطة من الظاهرية ، وبعد تميم الدارى زيادة (رضي الله عنه) فى التونسية اهـ .

٣٨/ ١٠٤٤١ ـ « الْجُمُعَةُ حجُّ الْفُقَرَاءِ » (١) .

القضاعى وابن عساكر عن ابن عباس .

٣٩/ ١٠٤٤٢ ـ « الْجُمُعَةُ حجُّ الْمَسَاكِينَ » (٢) .

الحارث وابن زنجويه فى ترغيبه والقضاعى وابن النجار عن ابن عباس .

٤٠/ ١٠٤٤٣ ـ « الْجُمُعَةُ وَاجبَة عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ فِيهَا إِمَامٌ وإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إلاَّ أَرْبَعَةٌ ».

عد ، ق عن أُم عبد الله الدوسية (٣) .

٤١/ ١٠٤٤٤ ـ « الْجُمُعَةُ واجبةٌ عَلَى كُلِّ حَالِم إِلاَّ عَلَى أَرْبَعَة: الصَّبِىِّ ، والْمَمْلُوكِ، وَالْمَرأَةِ ، وَالمريضِ » .

ش ، ق عن مولى لآل الزبير (٤) .

٤٢/ ١٠٤٤٥ ـ « الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، ولَيْسَتْ بتَابعَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقدَّمَهَا » .

---

(١) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٦ أخرجه القضاعى وابن عساكر عن ابن عباس كما هنا .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٥ (ابن زنجويه فى ترغيبه والقضاعى عن ابن عباس) ورمز له بالضعف ، قال المناوى تعليقًا عليه : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، وأورده فى الميزان فى ترجمة عيسى ابن إبراهيم الهاشمى وقال عن جمع : هو منكر الحديث متروك اهـ وبعد كلمة القضاعى زيادة (ﷺ) فى الظاهرية اهـ .

(٣) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٤ (قط ، هق) عن أم عبد الله الدوسية ورمز له بالضعف ، وليس فيه جملة (فيها إمام) وهى مذكورة بالشرح عن الدارقطنى وقال المناوى تعليقًا عليه : وكذا روى عن الموقرى والحكم الأيلى عن الزهرى (قط ، هب) عن معاوية بن سعيد التجيبى والوليد بن محمد والحكم بن عبد الله قالوا : حدثنا الزهرى (عن أم عبد الله الدوسية) قال الدارقطنى : كل هؤلاء متروكون ، ولم يسمع الزهرى من الدوسية وكل من رواه متروك ، وقال الذهبى : فيه متروكان وتألف ، وقال ابن حجر : هو ضعيف ومنقطع أيضًا ، وقال فى محل آخر إسناده واه جدًا ، اهـ .

(٤) تقدم مثله وعلقنا عليه ، وقبل كلمة الصبى زيادة كلمة (على) فى كل من الظاهرية والتونسية ، اهـ واستثناء الصبى من الحكم منقطع .

هـ عن ابن مسعود (١) .

٤٣/ ١٠٤٤٦ ـ « الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لاَ يَقْرآن شَيْئًا مِنَ الْقُرْآن » .

ت عن عبد الله بن عمر (٢) .

٤٤/ ١٠٤٤٧ ـ « الْجَنَّةُ لاَ يَدْخُلُهَا عَجوزٌ » (٣) .

الطبرانى من حديث عائشة أن النبى ﷺ أتته عجوز من الأنصار ، فقالت : يا رسول الله : ادْعُ الله أَنْ يُدْخِلَنِى الْجَنَّةَ ، فَقَالَ ﷺ : إِنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا عَجُوزٌ ، فَذَهَبَ نَبِىُّ الله ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ لَقِيَتْ مِنْ كَلِمَتِكَ مَشَقَّةً وَشِدَّةً ، فَقَالَ ﷺ : إِنَّ ذَاكِ كذلك إِنَّ الله إِذَا أَدْخَلَهُنَّ الْجَنَّةَ حَوَّلَهُنَّ أَبْكَاراً » .

---

(١) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٧ (هـ) عن ابن مسعود ورمز له بالضعف ، قال المناوى تعليقًا عليه : قالوا والخبر ضعيف ، وقال البيهقى : الآثار ـ أى الأحاديث بالمشى أمامها أصح ... قال ابن الجوزى : حديث لا يثبت ، وفيه أبو ماجد ، قال الدارقطنى مجهول ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن ماهة تفرد بإخراجه من بين الستة وأنه لا علة له والأمر بخلافه ، أما أولاً : فلأن أبا داود والترمذى خرجاه أيضًا فى الجنائز ، واستغرب به الترمذى ، وأما ثانيًا : فلأن عندهم من رواية أبى ماجد ، وقد قال الترمذى عن البخارى : إنه ضعفه ، وإن ابن عيينه قال ليحيى التميمى الراوى عن أبى ماجد من هو ؟ فقال : طائر طار فحدثنا اهـ وقال الدارقطنى : مجهول وابن عدى : منكر الحديث ، والذهبى : تركوه ، وقال البيهقى : أحاديث المشى خلفها كلها ضعيفة اهـ .

(٢) الحديث بصحيح الترمذى ص ٢٨ تحت (باب : ما جاء فى الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن) بلفظ « لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » ، قال (أبو عيسى) حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع بن عمر عن النبى ﷺ قال : لا يقرأ الجنب ولا الحائض ... وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان وابن المبارك والشافعى وأحمد واسحاق قالوا : لا تقرأ الحائض والجنب من القرآن شيئًا إلا طرف الآية و الحرف ونحو ذلك ورخصوا للجنب وللحائض فى التسبيح والتهليل اهـ والحديث ساقط من التونسية .

(٣) الحديث ساقط من التونسية ، وورد الحديث بمجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤١٩ تحت باب : فيمن يدخل الجنة من عجائز الدنيا ، بمخالفة يسيرة ، وقال فى آخره : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسعدة بن اليسع وهو ضعيف اهـ .

٤٥/ ١٠٤٤٨ ـ « الْجَنَّةُ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ ثَلاثًا قَالَها ثَلاَثاً » .

حم عن ثوبان (١) .

٤٦/ ١٠٤٤٩ ـ « الْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ فَاحِشٍ أَنْ يَدْخُلَهَا » .

حل عن عبد الله بن عمرو (٢) .

٤٧/ ١٠٤٥٠ ـ « الْجَنَّةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُها فِى السَّمَاءِ سِتُّون ميلا لكلِّ زاوية منها أَهلٌ لا يراهم الآخرونَ » .

خ ، م من حديث أَبى موسى (٣) .

٤٨/ ١٠٤٥١ ـ « الْجَنَّةُ لَبِنَةٌ من ذهب ، ولَبِنَةٌ من فضَّةٌ ، وترابُهَا الزعفرانُ ، وطيبُهَا المسكُ الأَذْفَرُ ، وحَصْبَاؤُهَا اللؤلُؤُ والياقون ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ لا يبْأَسُ ، وَيُخَلَّدُ لا يَمُوتُ ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، ولاَ يَفْنَى شَبَابُهُ » (٤) .

---

(١) الحديث ساقط من التونسية ، ولم نعثر على تخريجه ، وبفرض صحته ، فالمقصود منه التنفير من المعصية ، أو أنها لا تحل له قبل أن يعاقب على معصيته اهـ .

(٢) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٤٨ ابن أبى الدنيا فى الصمت (حل) عن ابن عمرو ـ ورمز له بالضعف . قال المناوى تعليقًا عليه : الفاحش : ذو الفحش فى قوله أو فعله ، أى لا يدخلها مع الأولين الفائزين ، أو لا يدخلها قبل تعذيبه إلا إن عُفِى عنه ...قال الحافظ : سنده ليِّن . اهـ و الحديث ساقط من التونسية .

(٣) الحديث بهذا اللفظ مشكل لأنه يخالف نص القرآن الكريم ، حيث جعل طول الجنة فى السماء ستين ميلا ، مع أن الله تعالى يقول : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ فمساحتها تبلغ مساحة السموات والأرض جميعًا فكيف يكون طولها ستين ميلا ؟ فلعل فى النقل سقطا كأن يكون أصل الحديث والله أعلم : « فى الجنة درة مجوفة .... إلخ وأسقط لفظ (فى) أثناء النقل . والله تعالى أعلم ، وعليه فيكون التقدير بالستين المذكور فى الحديث للدرة لا للجنة ، وقد جاء هذا الحديث عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس الأشعرى عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « الخيمة درة مجوفة طولها فى السماء ثلاثون ميلا فى كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون » ، قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبى عمران : (ستون ميلا) انظر فتح البارى جزء ٧ ص ١٣١ ـ باب : ما جاء فى صفة الجنة اهـ والحديث ساقط من التونسية .

(٤) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٤٥ واقتصر على هذا الجزء من الحديث : « الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة » (طس) عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وورد فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٦ عن أبى هريرة أن ا لنبى ﷺ قال : « الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك » ، واقتصر على ذلك وقال عقبة : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

=

ط عن أبى هريرة .

٤٩/ ١٠٤٥٢ ـ « الْجَنَّةُ مائةُ درجة مابين كلِّ درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى الجنة ، وَوَسَطُهَا وفوقَهُ عرش الرحمن ، ومنها تتفجر أنهارُ الجنَّةِ ، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس » .

كر عن أبى عبيدة بن الجراح ، ك وابن مردويه عن أبى هريرة .

هـ عن معاذ ، طب ، ك عن عبادة بن الصامت(١) .

٥٠/ ١٠٤٥٣ ـ « الْجَنَّةُ أقربُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، والنارُ مثلُ ذلك » .

خ ، حم عن ابن مسعود (٢) .

٥١/ ١٠٤٥٤ ـ « الْجَنَّةُ لَهَا ثمانيةُ أبواب ، والنَّارُ لَهَا سبعةُ أَبْواب » .

ابن سعد عن عتبة بن عمرو السلمى (٣) .

٥٢/ ١٠٤٥٥ ـ « الْجَنَّةُ بناؤها لَبِنَةٌ من فضة ، ولبنةٌ من ذهب ، وملاطُها المسكُ الأذْفَرُ، وَحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتُرْبَتُهَا الزعفرانُ ، من يدخلها يَنْعَمُ لا يَبْأَسُ ، ويَخْلُدُ لا يموتُ ، لا تبلى ثيابهم ، ولا يَفْنَى شَبَابُهُمْ » .

= وفى ص ٣٩٧ عن ابن عمر قال : سئل النبى ﷺ عن الجنة فقال : « من يدخل يحيا فيها لا يموت ، وينعم فيها لا يبأس ، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ، قيل : يا رسول الله ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ولبنة من فضة، ملاطها المسك ، وترابها الزعفران ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت » رواه الطبرانى بإسناد حسن ، والحديث ساقط من التونسية .

(١) الحديث بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٤٠ جـ ٣ ص ٣٦١ وقد اقتصر فيه على السطر الأول منه ونصه : «الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » ابن مردويه عن أبى هريرة ورمز بحسنه .اهـ وورد الحديث كاملا بالفتح الكبير جـ ٢ ص ٦٧ بمخالفة يسيرة (هـ) عن معاذ (ك) عن عبادة بن الصامت وعن أبى هريرة (ابن عساكر) عن أبى عبيدة بن الجراح اهـ .

(٢) الحديث بلفظه بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٨ ـ (حم ، خ) عن ابن مسعود ، وورد بعد ابن مسعود (رضي الله عنه) من الظاهرية .

(٣) الحديث بلفظه بالجامع الصغير تحت رقم ٣٦٣٩ ـ ابن سعد عن عتبة بن عبيد ، ورمز بحسنه اهـ وزاد فى الظاهرية بعد ابن سعد قوله (عن ابن مسعود) .

حم وهنا د فى الزهد ، ت وضعفه عن أَبى هريرة [١] .

٥٣/ ١٠٤٥٦ ـ « الْجَنَّةُ دارُ الأَسخياءِ ، والذى نفسى بيده لا يدخُلُ الجنَّةَ بخيلٌ ولا عاق والديه ولا منّانٌ بما أعطى » .

عد ، وأبو الشيخ والخطيب فى كتاب البخلاءِ والديلمى عن أَنس .

٥٤/ ١٠٤٥٧ ـ « الْجُمُعَةُ إِلَى الجُمُعَةِ كفارةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ما اجْتُنبت الكبائر وزيادة ثلاثة أيام » .

ط ، من حديث أبى هريرة [٢] .

٥٥/ ١٠٤٥٨ ـ « الْجُمُعَةُ إلى الجُمُعَة وَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كفاراتُ لما بَيْنَهُنَّ ما اجْتُنبت الكبائرُ ، والغُسْلُ يوم الجُمُعَة كفارةٌ ، والمشىُ إِلى الجُمُعَة كُلُّ قدم منها كعملِ عشرين سنةً ، فإِذا فرغَ من صلاةِ الجُمُعَةُ أُجيزَ بعمل مائتى سنة » .

هب ، عن أبى بكر .

٥٦/ ١٠٤٥٩ ـ « الْجُمُعَةُ واجبةٌ على أهلِ كُلِّ قرية ، وإِن لم يكونوا إلا ثلاثةٌ رابعهم إِمامهم » [٣] .

الديلمى عن أُم عبد الله الدوسية .

٥٧/ ١٠٤٦٠ ـ « الْجُمُعَةُ على من آواهُ الليلُ » [٤] .

الديلمى عن عائشة ، لُوَيْنُ فى جزئه عن أَنس موقوفًا .

---

(١) الحديث فى الصغير تحت رقم ٣٦٥٠ ـ (حم ، ت) عن أبى هريرة ورمز له بالحسن اهـ انظر تعليقنا على مثله قبل ذلك .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٣ عن أبى مالك من غير ذكر (ما اجتنبت الكبائر) وزيادة (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) فى آخر الحديث ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه قال أبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئًا ... والحديث ساقط من التونسية .

(٣) الحديث مثله فى الصغير برقم ٣٦٣٤ ورمز له بالضعف . ولفظه فى الدارقطنى : رابعهم إمامهم وفى رواية وإن لم يكن إلا ثلاثة رابعهم كما هنا قال المناوى : قال الدارقطنى : كل من رواه متروك ، وقال الذهبى : فيه متروكان وتألف ، وقال ابن حجر : هو ضعيف ومنقطع أيضًا .

(٤) الحديث مر مثله من رواية الترمذى .

٥٨/ ١٠٤٦١ ـ « الْجَنَّةُ مائةُ درجةٍ ما بين كُلِّ درجتين كما بين السماءِ والأرضِ » .

ابن مردويه (ابن عباس) عن أبى هريرة [١] .

٥٩/ ١٠٤٦٢ ـ « الْجَنَّةُ مـائـةُ درجـةٍ ، ولو أَنَّ العَـالَمِـينَ اجْـتَـمَـعُـوا فى إِحـدَاهُنَّ وَسِعَتْهُم» .

حم (ت) ع ، عن أَبى سعيد [٢] .

٦٠/ ١٠٤٦٣ ـ « الْجَنَّةُ دارُ الأَسْخِياءِ » [٣] .

عد وأبو الشيخ فى الثواب ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، والقضاعى عن عائشة .

٦١/ ١٠٤٦٤ ـ « الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلاَلِ السيُوف » .

ك ، ق عن أَبى موسى ، خ عن عبد الله بن أَبى أَوفى [٤] .

٦٢/ ١٠٤٦٥ ـ « الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمهات » [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٤٠ ورمز له بالحسن ، قال المناوى أخرجه الحاكم باللفظ المذكور ، وقال على شرطهما وفى المستدرك ص ٨٠ كتاب الإيمان ذكر الحديث بزيادة (والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله (فاسألوه الفردوس) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٤١ ورمز لحسنه ، وفى نسخة مرتضى زيادة (ت) رمز الترمذى وعزاه المناوى إلى الترمذى أيضًا وهذا خطأ فإن رواية الترمذى مسبوقة بلفظ (إن) جـ ٢ ص ٨٧ أبواب: صفة الجنة وقد مرت فى الجامع الكبير برقم ٦٧٣٢ وفى الجامع الصغير برقم ٢٣١٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٤٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن عدى : زيد بن عبد العزيز يسرق الحديث ويروى المناكير ، وقال الدارقطنى : حديث لايصح وقال فى الميزان : حديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوع انتهى وانظر الحديث قبل ستة أحاديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٤٣ ورمز له بالضعف ، وهو خطأ فقد رواه الحاكم فى المستدرك على شرط مسلم وأقره الذهبى ، وقال المناوى : ورواه البخارى عن ابن أبى أوفى مرفوعًا بلفظ : اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف وأخرجه مسلم فى المغازى وأبو داود فى الجهاد وممن عزاه إلى الشيخين معًا صاحب مسند الفردوس.

وفى الظاهرية بزيادة (م) قبل ك ، وكذلك (ت) فى هامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٤٢ ورمز له بالحسن قال المناوى : الحديث خرجه النسائى وابن ماجه وكذا أحمد والحاكم وصححه ، وما بين القوسين من نسخة مرتضى والظاهرية ، وانظر حديث رقم ٤١٧٤ من الجامع الكبير فى لفظ الزمها .

م ، د خط فى الجامع ، والقضاعى عن أنس (حم من حديث جاهمة السلمى أنه قال: يا رسول الله لقد أردت الغزو وجئتك أستشيرك ، فقال : هَلْ لَكَ أُم؟ قال : الزَمْها فإنَّ الجَنَّة عِنْدَ رِجْلَيْهَا » .

٦٣/ ١٠٤٦٦ ـ « الْجَنَّةُ مائةُ دَرَجَة ، ما بين كُلِّ دَرَجَتَين مسيرةُ خَمْسمائة عام والفِرْدَوسُ أَعْلاَها درجة ومنها تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّة الأرْبَع ، وَفَوْقَ ذَلكَ يَكُونُ العَرْش » [١] .

حم ، عن عبادة بن الصامت ، خ عن عبادة وأبى هريرة .

٦٤/ ١٠٤٦٧ ـ « الْجَنَّةُ مائةُ دَرَجَةٍ ، تسعُ وتِسْعُونَ لأَهْلِ الْعَقْلِ ، وَدَرَجَةُ لسائر النَّاسِ الذين هم دُونَهُم » .

حل عن عمر .

٦٥/ ١٠٤٦٨ ـ « الْجَنَّةُ مائةُ دَرَجَةٍ ، ما بين كُلِّ دَرَجَتَيْن مَسِيرَةُ خَمْسمائة عام » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أَبى هريرة [٢] .

٦٦/ ١٠٤٦٩ ـ « الْجَنَّةُ بالْمَشْرِق » .

ك فى تاريخه عن أنس [٣] .

٦٧/ ١٠٤٧٠ ـ « الْجَنَّةُ فى السماءِ ، والنَّارُ فى الأَرض » .

(أبو نعيم ، ومن طريقه) الديلمى عن عبد الله بن سلام [٤] .

٦٨/ ١٠٤٧١ ـ « الْجَنَّةُ مائةُ دَرَجَة أعدَّها اللهُ للمُجاهِدِين » .

كر عن أبى الدرداء .

٦٩/ ١٠٤٧٢ ـ « الْجنُّ ثلاثةُ أثلاث ، فثلثُ لهم أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ بها فِى الهَواءِ ، وَثُلثُ حَياتٌ وَكِلابُ ، وَثُلثُ يَحلُّونَ ويَظْعَنُون » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى أيضًا جـ ٢ ص ٨٦ باب : ما جاء فى وصف درجات الجنة ط العامرة ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٤٦ برواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٤٧ ورمز له بالضعف قال المناوى : أورده فى الفردوس عن أنس وفيه يونس بن عبيد أورده الذهبى فى الضعفاء ، والحديث بروايته ساقط من التونسية .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

الحكيم وابن أَبى حاتم ، طب ، ك وأَبو الشيخ فى العظمة ، واللالكائى ، ق فى الأسماء عن أبى ثعلبة الخشنى (١) .

٧٠/ ١٠٤٧٣ ـ « الْجِنُّ لا تَخْبِلُ أَحداً فى بَيْتِه عَتيقٌ من الخَيْل » .

ابن سعد والحارث « ع والرويانى وابن قانع طب وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده » (٢) .

٧١/ ١٠٤٧٤ ـ « الْجُودُ من جُود الله تَعَالَى ، فجُودُوا يَجد اللهُ لكم ، أَلا إِنَّ الله خَلَقَ الجُودَ فَجعله فى صُورَةِ رَجُلٍ ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِخًا فى أَصلِ شَجرةِ طُوبى ، وشيد أغصانها بأَغصان سدرة المنتهى ، ودلى بعض أَغصانها إلى الدنيا ، فمن تعلق بغصن منها أدخله الجنة، ألا إِنَّ السخاءَ من الإِيمان ، والإِيمان فى الجَنَّة ، وَخَلَقَ البُخْلَ من مَقْته وَجَعل أُسَّهُ رَاسِخًا فى أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُّوم ودَلَّى بعض أَغْصَانها إلى الدنيا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بغُصْنٍ منها أَدْخَلَهُ النَّارَ ، أَلاَّ إِنَّ البُخْلَ مِنَ الكُفْرِ ، والكُفْرُ فى النَّار » .

الخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس ، وفى سنده أبو بكر النقاش صاحب مناكير .

٧٢/ ١٠٤٧٥ ـ « الْجِهَادُ واجب عليكم مع كُلِّ أمير براً كان أَو فاجراً ، وإِنْ هو عَمِلَ الكبائر ، والصلاةُ واجِبَةٌ عَلَيْكُم خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ براً كان أَو فاجراً ، وإِنْ عَمِلَ الكبائر ، والصَّلاةُ واجبةٌ عليكم على كُلِّ مسلم يموتُ براً كان أَو فَاجِراً ، وإِنْ هو عَمِلَ الكبائر » .

د ، ع ، طب ، ق ، عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير مع اختلاف فى اللفظ برقم ٣٦٥١ ورمز له بالصحة : وهو كالآتى (الجن ثلاثة أصناف : فصنف لهم أجنحة يطيرون بها فى الهواء ، وصنف حيات وكلاب ، وصنف يحلون ويظعنون) قال المناوى: قال الهيثمى : رجاله وثقوا وفى بعضهم ضعف وقال شيخه العراقى صحيح الإسناد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٥٢ ورمز له بالضعف وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء ، أبو عبد الله المليكى شافعى . قال البخارى يقال له صحبة قال الذهبى : له حديث من وجه ضعيف وأشار إلى هذا ، وما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٣٦٥٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال فى المهذب : وهذا منقطع وفى الميزان بعد ما ساقه من مناكير عبد الله بن صالح كاتب الليث : هذا مع نكارته منقطع اهـ وفى الباب عن أنس خرجه سعيد بن منصور وأبو داود وفى إسناده أيضًا ضعف .

٧٣/ ١٠٤٧٦ ـ « الْجِهَادُ عَمُودُ الإِسْلام وذِرْوَةُ سَنَامه » .

حم ، طب عن معاذ بن جبل (١) .

٧٤/ ١٠٤٧٧ ـ « الْجِهَادُ ماض منذُ بَعَثَنِي اللهُ تَعَالَى إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخرُ أُمَّتى الدجَّالَ ، لا يُبْطِلهُ جَوْرُ جائرٍ ولا عَدْلُ عادلٍ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٧٥/ ١٠٤٧٨ ـ « الْجِهَادُ فى سَبيل الله بابٌ عظيمٌ يُنَجِّى اللهبه من الغَمِّ والهَمِّ ،وإِيَّاكُمْ والغُلولَ فإِنَّهُ عارٌ وشنارٌ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

الطبرانى من حديث عبادة بن الصامت (٣) .

٧٦/ ١٠٤٧٩ ـ « الْجِلاوزةُ والشُّرط وأَعوانُ الظَّلَمة كِلاب النارِ » (٤) .

حل عن ابن عمرو .

٧٧/ ١٠٤٨٠ ـ « الْجيـرَان ثَلاثَةٌ : فجارٌ له ثـلاثة حقوق : جـارُكَ فى الدار ، وأَخُوكَ فى الإِسْلام ، وبـيْنك وبيْنَهُ قَرَابَةٌ ، وَجَـارٌ له حقَّـان : جَارُكَ فى الدار وأَخُـوكَ فى الإِسْلام ، وجَارٌ له حقٌ واحدٌ كالذى هو جارُك» (٥) .

أبو نعيم من حديث جابر .

---

(١) انظر إليه فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٣ باب : فضل الجهاد والحديث برواية معاذ بن جبل وهو حديث طويل عن الإسلام متضمن المعنى فى جزء منه فى قوله ﷺ (وإن ذروة السنام منه الجهاد فى سبيل الله) قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى باختصار ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف وقد يحسن حديثه ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٢) هذا بعض حديث رواه أبو داود عن أنس وعزاه فى المنتقى إلى أحمد أيضًا فى رواية ابنه عبد الله ، انظر نيل الأوطار جـ ٧ ص ١٧٧ ـ ١٧٨ كتاب الجهاد باب : الجهاد فرض كفاية .

(٣) الحديث ذكره الطبرانى عن عبادة بن الصامت باختصار قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات ، انظر مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٢ باب : فضل الجهاد ، والحديث : من هامش مرتضى والظاهرية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٥٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : الحديث فى الحلية عن ابن عمرو بن العاص ورواه عنه الديلمى باللفظ المذكور (الجلاوزه) هم أصحاب الشرط كما فى الفردوس ، وفى القاموس الجلواز بالكسر الشرطى (والشرط) جمع شرطى وهو شرطى السلطان .

(٥) الحديث فى كشف الخفاء بلفظ مختلف برقم ١٠٥٥ خرجه البزار وأبو الشيخ فى الثواب عن جابر ، ورمز له بالضعف ورواه الديلمى أيضًا قال الحافظ العراقى : والكل ضعيف اهـ والحديث من هامش مرتضى .

١/ ١٠٤٨١ـ « الحَائضُ تَنْظرُ مـا بيْنَها وبين عشر ، فإن رأَت الطُـهْرَ فهى طاهرُ ، وإن جَاوَزَت العَشْرَ فهى مُسْتَحاضةُ تَغْتَسلُ وتُصَلى ، فإنْ غَلَبهَا الدمُ احْتشَتْ واستثفرت وتَوَضأُ لكُلِّ صلاة ، وتَنْتظر النُفساءُ مَا بيْنَها وَبـيْن الأَرْبَعين ، فإنْ رأَت الطُهْرَ قَبْلَ ذَلكَ فهى طاهرُ ، وإن جَاوَزَتِ الأَرْبعين فـهى بمنزْلَة المُسْتَحَاضة ، تَغْـتَسلُ و تُصلِّى ، فإنَّ غَلَبَهـا الدمُ احْتَشتْ واستثفرت ، وتَوَضأُ لكُلِّ صلاة » .

طس عن ابن عمرو (١) .

٢/ ١٠٤٨٢ـ « الحَائضُ والنُفَساءُ إِذا أَتَا على الوقْتَ تَغْتَسِلان وتُحْرِمَان ، وتَقْضيان المَناسِكَ كلَّهَا غَيْرَ الطواف بالبيت » .

حم ، د عن ابن عباس (٢) .

٣/ ١٠٤٨٣ـ « الحَائط تُلقى فيه العذرةُ النتنُ إِذا سُقِىَ ثلاثَ مراتِ فَصلِّ فيه » .

قط ، عن ابن عمر (٣) .

٤/ ١٠٤٨٤ـ « الحَاج والمعْتَمِرُ والغَازى فى سَبيل الله والمجَمَّعُ فى ضمان الله ، دعاهم فأجابوه ، وسأَلوه فأعطاهم » .

الشيرازى فى الألقاب عن جابر (٤) .

٥/ ١٠٤٨٥ـ « الحَاجُّ والعُمَّارُ وفدُ الله ، إِن دَعَوْهُ أَجَابَهُمُ ، وإِنْ اسْتَغْفَروه غفَرَ لهم» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨٠ باب : ما جاء فى الحيض والمستحاضة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمر بن الحصين وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٧٢ ورمز له بالحسن .

(٣) انظر إليه فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٠ باب : تطهير المساجد عن ابن عباس ولعله يوافق الحديث قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٧ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ذكره الشيرازى فى كتاب الألقاب عن جابر ابن عبد الله .

هـ ، ق وضعفه عن أبى هريرة (١) .

٦/ ١٠٤٨٦ـ « الحَاجُّ الراكبُ له بكل خُفٍّ يضعُـه بَعِيرُهُ سنة ، والماشِى له بكُلِّ خُطوة يَخْطُوها سَبْعُونَ حسنةً من حَسَنَاتِ الحَرَم » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

٧/ ١٠٤٨٧ـ « الحَاجُّ الشَّعْثُ التَّفِلُ » (٣) .

الشافعى ت ، هـ من حديث أبى أُمامة ، أى حج من هذا صفته يكون مقبولا وعمله مبروراً ، والتَّفِلُ المُنْتن الريح والاسم منهما الشعث والتفل .

٨/ ١٠٤٨٨ـ « الحَاجُّ فى ضَمَان الله مُقْبلاً مُدْبراً ، فإنَّ أَصَابَهُ فى سَفَره تَعَبُ أَو نَصَبُ غَفَر اللهُ له بذلك سَيِّئاته ، وكان له بكُلِّ قَـدَم يَرْفَعُه أَلفُ دَرَجَةَ فى الجَنَّةِ ، وبكُلِّ قَطْرَةٍ تُصيبهُ مِنْ مَطر أَجرُ شَهيد » .

الديلمى عن أبى أُمامة (٤) .

٩/ ١٠٤٨٩ـ « الحَامِلُ المُتوفَّى عنها زوجفها لاَ نفقَةَ لها » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٠٩ باب : فضل دعاء الحاج ، قال السندى فى تعليقه على الحديث : وفى الزوائد فى إسناده صالح بن عبد الله قال فيه البخارى : منكر الحديث وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ ص٢١١ باب : دعاء الحجاج والعمار بلفظ قال رسول الله ﷺ : « الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم » رواه البزار ورجاله ثقات .

(٢) صدر الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه عبد الله بن محمد بن ربيعة قال الذهبى : ضعفه ابن عدى ، ومحمد بن مسلم الطائفى ضعفه أحمد ووثقه غيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٣ ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : وكذا رواه ابن ماجه ـ خلافًا لما يوهمه إفراد المصنف ـ بالعزو عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه أحمد قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح .

والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٥ ورمز له بالضعف ، ويلاحظ أنه فى الصغير ذكره قاصرا على الجملة الأولى، فاستكمله المناوى .

قط عن جابر (١) .

١٠/ ١٠٤٩٠ـ « الحَاملُ والمُرضعُ والشَّيْخُ الكبيـر إِذا خَافُوا على أَنْفُسِهم فى شهر رمضان أَفْطَرُوا وأَطْعَمُوا عن كُلِّ يوم مسكينًا » .

د عن ابن عباس (٢) .

١١/ ١٠٤٩١ ـ « الحافى أَحقُّ بصَدْرِ الطريق من المُنْتَعِل » (٣) .

طب عن ابن عباس.

١٢/ ١٠٤٩٢ ـ « الحُبَاب شَيْطان » .

ابن سعد عن عروة مرسلاً ، وعن الشعبى مرسلا ، وعن أَبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم مرسلاً (٤) .

١٣/ ١٠٤٩٣ ـ « الحُبُّ فى اللهِ فريضة ، والبُغْضُ فى اللهِ فريضة » .

الديلمى عن أَنس .

١٤/ ١٠٤٩٤ ـ « الحُبُّ فى الله والبُغْضُ فى الله أَفْضَل الأَعْمال » .

---

(١) جاء فى كتاب الاختيار شرح المختار جـ٣ ص ٢٤٥ ط الحلبى ، (ولا نفقة للمتوفى عنها زوجها) لأنها محبوسة لحق الشرع لا للزوج ، فلا تجب عليه ، ألا يرى أنه لا يشترط فيها الحيض الذى تعرف به براءة الرحم والحمل الذى هو حقه ولأن المال انتقل إلى الورثة فلا تجب فى مالهم وجاء فى اللباب شرح الكتاب : (ولا نفقة للمتوفى عنها زوجها) لأنها تجب فى ماله شيئًا فشيئًا ، ولا مال له بعد الموت ، ولا يمكن إيجابها على الورثة كما فى الدرر أ هـ وجاء فى نيل الأوطار جـ٦ ص ٢٥٥ ط الحلبى أن هذا مذهب الشافعى ومالك .

(٢) الحديث ساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٨ ورمز له بالحسن ، وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة ويحيى بن عثمان بن صالح وحديثهما حسن وفيهما ضعف وإنما كان الحافى أحق بصدر الطريق لأنه أسهل عليه ، قاله المناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٩ ورمز له بالحسن ، والحباب بالضم والتخفيف اسم شيطان من الشياطين ، قال الزمخشرى : اشترك الشيطان والحية فى اسم الحباب ، قال المناوى ردا على إرسال المؤلف له : رواه الطبرانى من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : دخلت على النبى ﷺ فقال لأبى : هذا ابنك ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمه ؟ قال : الحباب قال : لا تسمه الحباب فإن الحباب شيطان .

د ، عن أبى ذر [1] .

١٥/ ١٠٤٩٥ ـ « الحِجَامَةُ فى الرأس هى المُغَيِّثَة ، أَمَرنى بها جبريلُ حين أكلتُ طعام اليهودية » .

ابن سعد عن أبان عن أنس [2] .

١٦/ ١٠٤٩٦ ـ « الحجَامَةُ يومَ الثُلاثَاءِ لسبْعِ عَشْرَةَ من الشهردواءٍ لداءِ السنة » .

ابن سعد ، طب ، عد عن معقل بن يسار [3] .

١٧/ ١٠٤٩٧ ـ « الحِجَـامَةُ فى الرَّأسِ شِفَـاءٌ مِنْ سَبْعٍ : من الجنون والجُـذَامِ والبَرَصِ والأَضْرَاسِ والنُّعاس » .

عق ، عن ابن عباس ، طب وابن السنى عن ابن عمر [4] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، ذكر فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٩٠ باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله عن أبى ذر قال :خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : أتدرون أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال قائل : الصلاة والزكاة وقال قـائل : الجهاد قال « إن أحب الأعـمال إلى الله عز وجل الحب فى الله والبـغض لله » قال الهيثمى : قلت عند أبى داود طرف منه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨١ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨٢ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثـمى عقب عزوه للطبرانى : فيه زيد بن أبى الحوارى العـمى وهو ضعيف ، وقد وثقه الدارقطنى وبقية رجاله رجـال الصحيح اهـ وقال ابن جرير : هذا عندنا خـبر واه لا يثبت فى الدين بمثله حـجة ولا نعلمه يصح لـكن روى من كلام بعض السلف، وقال ابن الجوزى موضوع .

(٤) يلاحظ أن المذكور فى الحديث خمس من سبع ، وقد جـاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٩٣ بغير لفظ (سبع) ولفظه (عن ابن عـمر قـال : قال رسـول الله ﷺ : الحـجامـة فى الرأس دواء من الجنون والجذام والبـراص والنعـاس والضرس) رواه الطبـرانى فى الأوسط وفيـه مسلمـة بن سـالم الجهنى ويقـال مسلم بن سـالم وهو ضعيف .

ومـثله فى الجـامع الصغـير برقم ٣٧٨٣ ولفظه (الحـجـامة فى الـرأس من الجنون والجذام والـبرص والأضـراس والنعاس) (عق) عن ابن عباس (طب) وابن السنى فى الطب عن ابن عمر ، ثم رمز له بالضعف .

وعلق عليه المناوى فى فتح القدير جـ ٣ ص ٤٠٣ بقـوله : وفيه عند غير الطبرانى إسماعيل بن شـبيب أو ابن شيبة الطائفى .

قال فى الميزان : واه ، وأورد له مما أنكر عليه هـذا الحديث ، وقال النسـائى : منكر الحديث ، وفى اللـسان عن ابن عدى أحاديثه غير محفوظة اهـ وقد جاءت السبع مستوفاة فى الحديث الثانى هنا فى الجامع الكبير .

١٨/ ١٠٤٩٨ ـ « الحِجَامَةُ فى الرأسِ شِفَاءٌ من سَبْعٍ إذا ما نَوَى صَاحِبُهَا : من الجُنُون والصُدَاع والجذَامِ والبرَصَ والنُّعَاسِ ووجَعِ الضِّرْس وظُلْمَةٍ يَجِدُها فى عَيْنَيه » .

طب ، وأبو نعيم عن ابن عباس(١) .

١٩/ ١٠٤٩٩ ـ « الحِجَامَة تَزِيد فى العَقْل ، وتَزِيدُ الحَافظَ حِفظًا »(٢) .

هـ عن أبى هريرة (٣) .

٢٠/ ١٠٥٠٠ ـ « الحِجَامَةُ على الريق أَمْثَلُ وفيها شفاءٌ وبَركَةٌ » (٤) .

ابن منيع من حديث عبد الله بن عمر (٥) .

٢١/ ١٠٥٠١ ـ « الحِبةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ من كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السام » (٦) .

خ عن أبى هريرة (ﷺ) (٧) طب عن أُسامة بن شريك .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ورمز له بالضعف ، وعلق عليه المناوى فى فتح القدير جـ ٣ ص ٤٠٤ بقوله: قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال فى الفتح : حديث ضعيف وعمر بن رباح أحد رواته متروك ورماه الفلاس وغيره بالكذب .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ورمز له بالضعف ، وعلق عليه المناوى فى فتح التقدير جـ ٣ ص ٤٠٤ بقوله : ولم يصححه الحاكم وقال الذهبى : فيه عطاف وثقه أحمد وغيره ، وقال أبو حاتم : ليس بذلك اهـ وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لايصح من جميع طرقه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٨٣ وهو جزء من حديث ابن عمر ولفظه عن ابن عمر قال : (يا نافع قد تبيغ بى الدم فالتمس لى حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخاً كبيرا ولا صبيا صغيرا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد فى العقل وفى الحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذى عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم ا لأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولابرص إلا يوم الأربعاء أو ليلة ا لأربعاء) .

وقد علق عليه السندى فى الهامش بقوله : وفى الزوائد قال الذهبى فى ترجمة عبد الله بن عصمة : أحد رواته ـ عن سعيد عن ميمون مجهول ، وكذا قال المزى فى التهذيب ، ومعنى (تَبَيَّغَ بى الدم) أى فار وتردد فى العروق .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٦) السام : الموت .

(٧) ﷺ زيادة فى الظاهرية .

٢٢/ ١٠٥٠٢ ـ « الحَجُّ سَبِيلُ اللهِ تُضعَّفُ فيه النَّفَقَةُ بسَبْعمائةَ ضِعْف » [١] .

سمويه طس ، ض عن أنس [٢] .

٢٣/ ١٠٥٠٣ ـ « الحجُّ من الجهَادِ ونَفقَتَهُ تُضاعَفُ بسَبْعمائة ضِعف » .

الطبرانى من حديث أَنس بن مالك [٣] .

٢٤/ ١٠٥٠٤ ـ « الحَجُّ جِهادُ كُلِّ ضَعِيف ، وَجِهَادُ المَرأَةِ حُسْنُ التَّبَعُلُّ » .

القضاعى من حديث على [٤] .

٢٥/ ١٠٥٠٥ ـ « الحَجُّ المَبْرُورُ ليس له جزاءُ إِلاَّ الجَنَّة ، قالوا يا رسول الله ما بِرُّ الحَجُّ؟ قال : إِطعامُ الطَّعَامِ ، وإِفشاءُ السَّلاَم » .

حم ، عق ، هب عن جابر [٥] .

٢٦/ ١٠٥٠٦ ـ « الحَجُّ عرفةٌ من جاءَ قَبْلَ صلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْع فقد تَمَّ حَجُّه ، أَيامُ مِنىً ثلاثةٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فى يومين فَلاَ إِثْمَ عليه ومَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عليَه » [٦] .

---

(١) الحديث بنصه فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩٢ : (الحج سبيل الله تضعف فيه النفقة سبعمائة ضعف) سمويه عن أنس ورواه عنه أيضًا الطبرانى ، وموجود أيضًا فى مجمع الزوائد جـ٣ ص ٢٠٨ باختلاف يسير ولفظه : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « الحج فى سبيل الله النفقة فيه الدرهم بسبعمائة » قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه .

(٢) هذه الرواية مذكورة فى الظاهرية من غير ذكر (سمويه) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ومن نسخة الظاهرية .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩٦ بلفظ (الحج جهاد كل ضعيف) (هـ) عن أم سلمة ورمز له بالحسن.

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٣ ص ٢٠٧ عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قيل وما بره قال إطعام الطعام وطيب الكلام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

(٦) الحديث أورده الترمذى فى صحيحه جـ١ ص ١٦٨ (باب : ماجاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج) ولفظه : عن عبد الرحمن بن يعمر (أن ناسا من أهل نجد أتوا رسول الله ﷺ وهو بعرفة فسألوه فأمر مناديًا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج ، أيام منى ثلاثة فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه » قال وزاد يحيى (وأردف رجلا فنادى) ، وأورده الحاكم فى المستدرك جـ١ ص ٤٦٣ مع اختلاف فى اللفظ وعلق عليه الذهبى فى التلخيص بقوله (صحيح) .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، كـ ، ق عن عبد الرحمن بن يعمر الدَّيْلمى[1] .

٢٧/ ١٠٥٠٧ ـ « الحجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضتَان ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْت » [2] .

ك ، ق والديلمى عن جابر ، أَبو أحمد الغطريف فى جزئه وابن النجار عن زيد بن ثابت (قال ك ق : والأَصَحُّ وَقْفَهُ على زَيْدِ بنِ ثَابت » [3] .

٢٨/ ١٠٥٠٨ ـ « الحَجُّ جهادُ كلِ ضعيفٍ » [4] .

حم ، هـ عن أمُ سلمة « بسند [5] رجاله ثقات ليس فيهم محل نظر إلا أن الراوى له عن أم سلمة وهو محمد بن على بن الحسين لا يعرف له سماع منها ، وقد تساهل الصاغانى فذكره فى جملة الأحاديث التى زعم أنها مخرجة فى مسند الشهاب للقضاعى ، وهى موضوعة ، وتعقبه العراقى فى ذلك » .

٢٩/ ١٠٥٠٩ ـ « الحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةِ » .

طب عن ابن عباس (خ ، من حديث أَبى هريرة بزيادة والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » [6] .

---

(١) (معمر الديلمى) فى الظاهرية .

(٢) أفاد الحديث أن العمرة فريضة كالحج وبهذا أخذ أحمد والشافعى ، وقال أبو حنيفة ومالك لاتجب ، ومنشأ هذا الرأى أن الحديث لم يصح عندهما فإن الأصح فيه وقفه على زيد بن ثابت وليس مرفوعًا ، ورفعه بطريق جابر منازع فيه ، قال الذهبى فى التنقيح : هذا الحديث إسناده ساقط ، انظر المناوى جـ ٣ ص ٤٠٧ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث بنصه فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩٦ ورمز له بالحسن ، ثم علق عليه المناوى جـ ٣ ص ٤٠٧ بقوله : (هـ) وكذا أحمد والقضاعى من حديث أبى جعفر محمد بن على بن الحسين (عن أم سلمة) قال السخاوى: ورجاله ثقات يحتج بهم فى الصحيح لكن لا يعرف لأبى جعفر سماع من أم سلمة أ ، هـ وبما ذكره صرح الترمذى فإنه أورده فى العلل عن أم سلمة ، هـ ثم ذكر أنه سأل عنه البخارى فقال لأنه مرسل أنه من حديث محمد بن على عن أم سلمة وهو لم يدركها اهـ .

وجاء فى بلوغ الأمانى شرح الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١١ ص ١٢ برواية النسائى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : (جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة ، الحج والعمرة) اهـ .

(٥) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى والنسخة الظاهرية .

(٦) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى والنسخة الظاهرية .

٣٠/ ١٠٥١٠ ـ « الحَجُّ جِهَادٌ ، والْعُمَرةُ تَطَوَّعٌ » (١) .

هـ ، عن طلحة بن عبيد الله ، ابن أَبى داود فى المصاحف (عن ميمونة ، طب عن ابن عباس)(٢) الشافعى وابن أبى داود فى المصاحف عن أبى صالح ما هان الحنفى مرسلا .

٣١/ ١٠٥١١ ـ « الحَجُّ مكتوبٌ والعمرةُ تطوُّعٌ » (٣) .

ابن أَبى داود عن أَبى صالح ما هان مرسلا .

٣٢/ ١٠٥١٢ ـ « الحَجُّ والْعُمُرَةُ فَرِيضتَانِ واجِبَتَانِ » (٤) .

ق عن جابر .

٣٣/ ١٠٥١٣ ـ « الحَجُّ (قَبْلَ) التَّزويجِ » (٥) .

الديلمى عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩٧ ورمز له بالضعف ثم علق عليه المناوى جـ ٣ ص ٤٧ بقوله : (هـ عن طلحة بن عبيد الله طب عن ابن عباس) قال الهيثمى : وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب وقال الذهبى فى المهذب : متروك ، وفى المطامع فيه (ما هان) ضعيف ، وقال ابن حبان وابن حجر : خرجه ابن ماجه عن طلحة وهو ضعيف والبيهقى عن ابن عباس وقال : لا يصح من ذلك شىء .

(٢) ما بين القوسين ليس فى النسخة الظاهرية .

(٣) هذا الحديث ساقط من النسخة الظاهرية .

(٤) مَرَّ مثله قبل أربعة أحاديث فارجع إليه .

(٥) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩٨ ورمز له بالضعف ثم قال المناوى فى التعليق عليه فى جـ ٣ ص ٤٠٧ أى هو مقدم عليه لاحتمال أن يشغله التزوج عنه وذهب ذاهبون إلى أن الأولى تقديم التزوج على الحج ليكون فكرة مجتمعًا تمسكًا بأدلة أخرى وكأنهم لن يبالوا بهذا الحديث لشدة ضعفه إن سلم عدم وضعه ولهذا قال ابن المنير عند قول البخارى : باب من أحب أن يتزوج قبل الغزو ما نصه : يستفاد منه الرد على العامة فى تقديمهم الحج على الزواج ظنا منهم أن التعفف إنما يتأكد بعد الحج بل الأولى أن يتعفف ثم يحج ، هذه عبارته ، وحكاه عنه ابن حجر وأقره ولو كان فى الحديث نوع تماسك لما ساغ لهما التعبير بهذه العبارة (فر عن أبى هريرة) وفيه غياث بن إبراهيم قال الذهبى : تركوه ، وميسرة بن عبد ربه قال الذهبى : كذاب مشهور ، وكلمة (قبل) ساقطة من التونسية .

٣٤/ ١٠٥١٤ ـ « الحَجُّ يُكَفِّرُ مَـا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحجِّ الَّذى قَبْلَهُ ، وَرَمَـضَانُ يُكَفِّـرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمضَانَ الَّذِى قَبْلَهُ ، والْجُمعَةِ تُكَفِّرَ مَا بينَها وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِى قَبْلَهَا » [١] .

أَبو الشيخ عن أَبِى أُمامة .

٣٥/ ١٠٥١٥ ـ « الحَاجُّ يَشْـفَعُ فى أَرْبَعُ مائة مِنْ أَهْل بَيْـته ، ويَخرجُ مِنْ ذُنُوبه كَـيَومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

البزار عن أَبى موسى .

٣٦/ ١٠٥١٦ ـ « الحُجَّاجُ والعمَّارُ وفدُ الله ، إنْ سَأَلُوا أُعْطُوا ، وإِنْ دَعَوْا أُجيبُوا ، وإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ لُهم ، والَّذى نَفْسُ أَبى القاسم بيده مـا كبَّر مكبِّرُ على نَشَزٍ ولاَ أَهَلَّ مُهِلٌّ على شَرَف من الأشراف إِلا أَهَلَّ ما بين يديه وكبَّر حتَّى (ينقطع به [٢] » منقطع التراب » [٣] .

هب ، عن ابن عَمرو .

٣٧/ ١٠٥١٧ ـ « الحَجُّ عَـرفَةٌ ، مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَـرَفَة قَـبْلَ أَنْ يَطْلُعْ الْفَـجْرُ فَـقَدْ فَـاته الْحَجُّ» .

---

(١) لم نعثر علـيه بطريق أبى أمامة ، وعثـرنا عليه فى الشوكانى جـ ٤ ص ٢٤٢ فى كـتاب الحج بطريق أبى هريرة ولفظه (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

رواه الجماعة إلا أبا داود ، ولم يذكر فيه ما بين الجمعتين من التكفير ولا ما بين رمضانين وجاء فى الشوكانى جـ ٣ ص ١٩٩ فى آداب الجمـعة عن سلمـان الفارسى قـال : قال رسـول الله ﷺ (لا يغتـسل رجل يوم الجمـعة ويتطهـر بما استطاع من طهـر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيـته ، ثم يروح إلى المسـجد ، ولا يفـرق بين اثنين ثم يصلى ما كـتب له ثم ينصت للإمام إذا تكلم ، إلا غفر له مـا بين الجمعة إلى الجمـعة الأخرى) رواه أحمد ،والبخارى .

كما جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٤٢ فى باب (شهور البركـة وفضل شهر رمضان) عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام رمـضان إلى رمضان كفارة ما بينهما » رواه الطبرانى فى الكبـير وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن أبى حاتم وقال : يروى عنه يحيى بن أيوب وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) ما بين القوسين ليس بالظاهرية .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩١ ورمز له السيـوطى بالضعف غير أنه ذكر : « وإن دعوا أجابهم » ، ثم قال المناوى فى تعليقه جـ ٣ ص ٤٠٦ وفيه بكر بن بكار أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال النسائى : غير ثقة ، ومحمد أبو حميد قال الذهبى : ضعفوه اهـ .

والنشز : المرتفع من الأرض ، والشرف بالتحريك أى محل عال .

قط عن ابن عباس ، وابن عمر بإسناد ضعيف [١] .

٣٨/ ١٠٥١٨ ـ « الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ ، شَوَّال ، وَذُو القِعْدَةِ ، وَذُو الحِجَّةِ » [٢] .

الطبراني من حديث أبي أُمامة .

٣٩/ ١٠٥١٩ ـ « الْجَنَّةُ تَحتَ أَقْدَامِ الأُمهات » [٣] .

أحمد والنَّسائي وابن ماجه والحاكم من حديث محمد بن طلحة ، هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمى ، أَنَّ جاهمَةَ جاءَ إلى النبى ﷺ فَقَالَ يَا رَسولَ الله ﷺ أَردْتُ أَنْ أَغزو وَقَدْ جئتَ أَسْتشيركَ ، فَقَالَ : فَهَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ؟ قَالَ : نَعمْ ، قَالَ : فَالْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا » [٤] .

٤٠/ ١٠٥٢٠ ـ « الْحُجَّاج والْعُمَّار وَفْد الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ، يعطيهم ما سَأَلُوا ، وَيَسْتَجيبِ لَهُمْ مَا دَعَوْا ، وَيُخْلفُ عَلَيْهِم مَا أَنْفَقوا ، الدِّرْهَم أَلْفَ أَلْفٍ » .

هب ، وضعفه عن أَنس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وسقط من النسخة التونسية ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٥٥ باختلاف فى اللفظ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عمر بن قيس المكى وهو ضعيف متروك .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وكذا النسخة الظاهرية وسقط من النسخة التونسية ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢١٨ بلفظ مختلف عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ فى قوله : (الحج أشهر معلومات) قال : (شوال وذو القعدة وذو الحجة) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه حصين بن مخارق ، قال الطبرانى : كوفى ثقة وضعفه الدارقطنى ، وبقية رجاله موثقون .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٤٢ وجاء فى آخر تعليق المناوى عليه فى جـ ٣ صـ ٣٦٢ (خرجه النسائى وابن ماجه وكذا أحمد والحاكم وصححه وقال : إن المصنف عزاه فى الدرر إلى مسلم باللفظ المذكور من حديث النعمان بن بشير اهـ .

وقد زادت التونسية والظاهرية (م ، د ، خط فى الجامع والقضاعى عن أنس) .

(٤) اعتبر السيوطى هذا الحديث (الجنة تحت أقدام الأمهات) جزءا من حديث أحمد والنسائى وابن ماجه والحاكم باللفظ المذكور ، ولكنه فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٣٨ يختلف عن ذلك ولفظه فيه « عن معاوية ابن جاهمة عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ أستشيره فى الجهاد فقال النبى ﷺ : ألك والدان ؟ قال : نعم قال الزمهما فإن الجنة تحت أقدامهما . رواه الطبرانى ورجاله ثقات اهـ وهذه الرواية من هامش مرتضى مع اختلاف فى اللفظ بينها وبين الظاهرية .

٤١/ ١٠٥٢١ ـ « الْحُجَّاج والْعُمَّارُ وَفْدُ الله ، دَعَاهُمْ فَأجَابُوه ، وسَأَلُوه فَأَعْطَاهم » .

البزار عن جابر [١] .

٤٢/ ١٠٥٢٢ ـ « الْحُجامةُ عَلَى الرِّيق أَمْثَلُ ، وَفيها شفاءٌ وبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فى الْحفْظ وفى الْعقْل ، فاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَة الله يَوْمَ الْخَميس واجتَنبوُا الحجَامَةَ يوْم الْجُمُعَة وَالسَّبْت والأَحَد ، واحْتَجِمُوا يومَ الاثْنين والثُّلاَثَاء ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الذى عَافَى اللهُ فيه أَيُّوبَ منَ الْبَلاء ، واجْتَنبُوا الحجَامَةَ يَوْم الأَرْبَعَاء ، (فإِنَّهُ الْيَومُ الَّذى ابْتُلِىَ فيه أَيوبَ وَمَا يبدو جُذَامُ ، ولاَ بَرْصُ إِلاَّ فى يَوْمِ الأَرْبَعاءِ أَو فى لَيْلَةِ الأَربعاءِ » [٢] .

هـ ، ك وتعقب عن ابن عمر .

٤٣/ ١٠٥٢٣ ـ « الْحُجَامَةُ فى الرَّأس مِنَ الْجُنُون والجُذَامِ والْبَرص والنُّعَاسِ والضِّرْسِ » [٣] .

طب ، عن ابن عمر ، ن .

٤٤/ ١٠٥٢٤ ـ « الْحجْمَة التى فِى وَسَطِ الرَّأْسِ مِنَ الجُنُون وَالجُذَامِ والنُّعَاس والأَضراس وكَانَ يُسَمِّيها مُنْقِذَةً » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨٩ ورمز له بالحسن ثم علق عليه المناوى فى جـ ٣ صـ ٤٠٥ بقوله (البزار) فى المسند (عن جابر) ابن عبد الله قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٢) ما بين القوسين غير موجود فى الظاهرية ، وقد جاء الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨٥ بزيادة (يوم) قبل السبت والاحد وقد رمز له بالضعف ثم علق عليه المناوى فى جـ ٣ ص ٤٠٤ بقوله : (ك) فى الطب (وابن السنى وأبو نعيم) معًا فى الطب النبوى (عن ابن عمر) ابن الخطاب ولم يصححه الحاكم وقال الذهبى: فيه عطاف وثقه أحمد وغيره وقال أبو حاتم : ليس بذلك اهـ وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح من جميع طرقه .

(٣) الحديث برواتيه من هامش مرتضى ومن النسخة الظاهرية وسقط من التونسية ، وقد أورد الحديث صاحب مجمع الزوائد فى جـ ٥ ص ٩٣ برواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر وبزيادة لفظ (دواء من الجنون .... إلخ) ثم علق عليه بقوله : وفيه مسلمة بن سالم الجهنى ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف .

كما جاء الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨٣ بتقديم الأضراس قبل النعاس وقد رمز له بالضعف ثم علق عليه المناوى فى جـ ٣ ص ٤٠٣ بقوله : (عق) عن ابن عباس طب وابن السنى فى الطب (أى النبوى) (عن ابن عمر) ابن الخطاب ، وفيه عند غير الطبرانى إسماعيل بن شبيب أو ابن شيبة الطائفى قال فى الميزان واه .

ك ، وتعقب عن أبى سعيد (١) .

٤٥/ ١٠٥٢٥ ـ « الْحِجَامَةُ يَوْمَ الأَحَدِ شِفَاءٌ » .

الديلمى عن جابر(٢) .

٤٦/ ١٠٥٢٦ ـ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ دَوَاءٌ ، وَعلى الشِّبَعِ دَاءٌ ، وَفِى سَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ شِفَاءٌ وَيَوْمَ الثُّلاثَاءِ صِحَّـةٌ لِلْبَدَنِ ، وَلَقَدْ أَوْصَانِى جِبْرِيلُ (٣) بِالْحَجْمِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَبُدَّ مِنْهُ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

٤٧/ ١٠٥٢٧ ـ « الْحِجَامَةُ فِى نُقْرَةِ الرَّأْسِ تُورِّثُ النِّسْيَانَ ، فَتَجَنَّبُوا ذَلِكَ ، وأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله والاسْتِغْفَارِ ، فإنهما أَمَانٌ فِى الدُّنْيَا مِنَ الذُّلِّ ، وَفِى الآخِرَةِ جُنَّـةٌ مِنَ النَّارِ »(٥).

الديلمى عن أنس ﷺ (٦) .

٤٨/ ١٠٥٢٨ ـ « الْحِجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ لَكَ فَاحْتَجِمُوا » .

الديلمى عن أبى هريرة (٧) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٩٣ برواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد الخدرى وبزيادة (إنها دواء من الجنون) وأيضًا بزيادة (والبرص) وقد علق على الحديث بقوله : وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك واختلف كلام ابن معين فيه .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨٧ ورمز له بالضعف وعلق عليه المناوى فى جـ ٣ ص ٤٠٥ بقوله: (فر عن جابر بن عبد الملك بن حبيب فى الطب النبوى عن عبد الكريم) بن الحارث الحضرمى بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة إلى حضرموت من أقصى بلاد اليمن .

(٣) فى الظاهرية زيادة (عليه السلام) .

(٤) رواية الديلمى غالبًا ضعيفة إذا انفرد بها ، هذا والحديث واضح الضعف فإنه لا مدخل للتوقيت فى الشفاء بالحجامة .

(٥) الحديث من مرتضى والظاهرية ، وساقط من التونسية وقَوَلَة .

(٦) (ﷺ) زيادة من الظاهرية

(٧) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٧٨٦ بلفظ « الحجامة تنفع من كل داء ، ألا فاحتجموا » (فر) عن أبى هريرة مرموزا له بالضعف وقد علق عليه المناوى بقوله : وفيه محمد بن أحمد بن حمدان قال الذهبى فى الذيل : قال أبو أحمد الحاكم : رأيتهم يكذبونه . انظر شرح الجامع الصغير جـ ٣ ص ٤٠٥ .

٤٩/ ١٠٥٢٩ ـ « الْحجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوابٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ ، والْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ ما بَيْنَهُما » .

حب عن أى هريرة (١) .

٥٠/ ١٠٥٣٠ ـ « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَمِينُ الله فِى الأَرْضِ » (٢) .

طب من حديث ابن عباس .

٥١/ ١٠٥٣١ ـ « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ » (٣) .

حم عن أنس ، ن عن ابن عباس وزادت ت ، ك وأَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَان ، الحديث.

٥٢/ ١٠٥٣٢ ـ « الْحَجَرُ يَمِينُ الله فِى الأَرْضِ يُصَافِح بِهَا عِبَادَهُ » (٤) .

---

(١) (طب) بدلا من (حب) فى النسخة الظاهرية فقط ، وقد ورد الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٧٨ برواية أحمد عن عامر بن ربيعة بلفظ : قال رسول الله ﷺ « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » ثم علق عليه الهيثمى بقوله : وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

كما أورده صاحب جمع الفوائد جـ ١ ص ١٦٣ للترمذى مرفوعًا إلى أبى هريرة : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة »

(٢) الحديث بروايته من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من النسخة التونسية ، ولم أجد من قال بصحته وسيأتى مثله برواية الخطيب وابن عساكر عن جابر وسنعلق عليه التعليق الكافى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٧٩٩ ورمز له بالصحة وعلق عليه المناوى بقوله : (من الجنة) حقيقة أو بمعنى أنه لما له من الشرف واليمن يشارك جواهر الجنة فكأنه منها قال القاضى : لعل هذا الحديث جار مجرى التمثيل والمبالغة فى تعظيم شأن الحجر ، والمعنى أن الحجر لما فيه من الشرف والكرامة وما فيه من اليمن والبركة يشارك جواهر الجنة فكأنه نزل منها . انظر ج ٣ ص ٤٠٨ ولفظ هذا الحديث عند الشوكانى ما يلى : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « يأتى هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصربهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق » رواه أحمد وابن ماجه والترمذى ، وعلق عليه ا لشوكانى بقوله : حديث ابن عباس صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم اهـ ، انظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ٥ ص ٣٤ ـ ٣٥ .

(٤) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٨٠٤ وقد رمز له السيوطى بالضعف ، ثم علق عليه المناوى بقوله : قال ابن الجوزى : حديث لايصح فيه إسحاق بن بشير كذبه ابن أبى شيبة وغيره ، وقال الدارقطنى هو فى عداد من يضع ، وقال ابن العربى هذا حديث باطل فلا يلتفت إليه ، انظر شرح الجامع الصغير جـ ٣ ص ٤٠٩ .

الخطيب وابن عساكر عن جابر .

٥٣/ ١٠٥٣٣ ـ « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الجَنَّةِ » .

سمويه والبزار عن أنس (١) .

٥٤/ ١٠٥٣٤ ـ « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وكَانَ أَشَـدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلَ الشِّرْكِ » .

حم ، عد ، هب ، عن ابن عباس (٢) .

٥٥/ ١٠٥٣٥ ـ « الْحَجَـرُ وَالْمَقَـامُ يَاقُوتَتَـانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ ، ولَوْلا أَنّ اللهَ تَـعَالَى طَمَسَ نُورَهُمَا لأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرق والْمَغرب » (٣) .

٥٦/ ١٠٥٣٦ ـ « الْحَـجَـرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِـجَـارَةِ الْجَنَّةِ ، وَمَـا فِـى الأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَـيْرُهُ، وَكَانَ أَبْيَضَ كَالْمَاءِ ، ولَوْلاَ مَا مَسَّهُ من رجْسِ الجاهليَةِ مَامسَّهُ ذُو عَاهَة إلاَّ بَرأَ » .

طب عن ابن عباس (٤) .

٥٧/ ١٠٥٣٧ ـ « الْحَـجَرُ الأَسْوَدُ يَاقُوتَـةُ بيضـاءُ مِنْ يَوَاقِيـتِ الْجَنَّةِ ، وإِنَّمَا سَـوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا » .

ابن خزيمة عن ابن عباس (٥) .

---

(١) ورد الحديث بلفظه فى مـجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٤٢ وعلق عليه الهـيثمى بقوله : رواه البـزار والطبرانى فى الأوسط وفيع عمر بن إبراهيم العبدى وثقة ابن معين وغيره وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٠١ ورمز له السيوطى بالصحة .

(٣) هكذا ذكر المؤلف الحديث بدون أن ينسبه إلى مـصدره الذى أخذ عنه ، ودون ذكر الصحابى الذى رواه ، ولذا لم يتيسر لنا تخريجه وبيان درجته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٠٢ورمز له السيوطى بالحسن .

قال المناوى تعليقاً عليه : وفيه محمد بن أبى ليلى وفيـه كلام كثير . اهـ وهذا يشير إلى أن المناوى ليس مقتنعا برمز السيوطى له بالحسن .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٠٣ ورمز له السيوطى بالصحة .

٥٨/ ١٠٥٣٨ ـ « الْحَجَرُ مَرْوَةٌ مِنْ مَرْوِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْلا مَا مَسَّهُ (مِنْ) (١) أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وأَنْجَاسِهِمْ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلاَّ بَرأَ » .

ابن منيع حم مختصراً من حديث ان عباس .

٥٩/ ١٠٥٣٩ ـ « الْحَجَرُ يَمِينُ اللهِ ، فَمَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْحَجَرِ فَقَدْ بَايَعَ اللهَ أَلا يَعْصِيَهُ » .

الديلمى عن أنس .

٦٠/ ١٠٥٤٠ ـ « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الجنةِ ، وزَمْزَمُ جَفْنَةٌ (٢) مِنْ جَنَاحِ جِبْرِيلَ » .

الديلمى عن عائشة .

٦١/ ١٠٥٤١ ـ « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ ، وزَمْزَمُ حَطَّتُهُ(٣) مَقَامُ جِبْرِيلَ ، وَسيكُونُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ رَايَةٌ مَنْ تَبِعَهَا رَشَدَ ومِنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ ، ولَمْ يَخْرِجْ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِمْ » .

كر عن عائشة .

٦٢/ ١٠٥٤٢ ـ « الْحِدَّةُ تَعْتَرِى جُمَّاعَ الْقُرْآنِ فِى أَجْوَافِهِمْ » .

الديلمى عن معاذ (٤) .

٦٣/ ١٠٥٤٣ ـ « الْحِدَّةُ لاَ تَكُونَ إِلاَّ فى صالِحِى أُمَّتى وأَبْرَارِهَا وَأَتْقِيَائِهَا ، ثُمَّ تَفِيء ».

---

(١) ما بين القوسين ناقص من الظاهرية ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية والمرو فى اللغة حجارة بيض براقة تخرج النار من بينها إذا ضرب بعضها ببعض .

(٢) النسخ التى بأيدنيا (حفنة من جناح جبريل) .

(٣) هكذا فى نسخة مرتضى بالتاء والهاء ومثلها التونسية وقوله و(حطية) بالياء والهاء فى الظاهرية ، والظاهر حسب المعنى أنها (حطة) بالحاء المهملة المفتوحة والطاء المشدودة بعدها تاء ، والمقصود أن زمزم موضع لحط جبريل ونزوله من السماء إلى الأرض لكى يحفر بئر زمزم لإسماعيل وأمه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٠٨ وقد ورد بلفظ آخر عن (عد) عن معاذ ونصه « الحدة تعترى حملة القرآن لعزة القرآن فى أجوافهم » ورمز له السيوطى بالضعف .

الديلمى عن أنس [1] .

٦٤/ ١٠٥٤٤ ـ « الْحِدَّةُ تَعْتَرِى خِيَار أُمَّتِى » .

ع ، طب ، عن ابن عباس ، البغوى عن أَبِى منصور الفارسيى وقال : كانت له صحبةٌ ولا أَعْلَمُ له غيْرَهُ [2] .

٦٥/ ١٠٥٤٥ ـ « الْحِدَّةُ لا تَعْتَرِى إِلاَّ خِيَارَ أُمَّتِى » .

ابن النجار مِنْ ابن عباس [3] .

٦٦/ ١٠٥٤٦ ـ « الْحَـدَثُ حَدَثَان : حَـدَثُ اللِّسَانِ وَحَـدَثُ الْفَرْجِ ، ولَيْـسَا سَـوَاءً ، حَدَثُ اللِّسَانِ أَشَدُ عنْ حَدَث الْفَرْجِ ، وَفِيهِمَا الْوُضُوءُ » .

الديلمى عن ابن عباس [4] .

٦٧/ ١٠٥٤٧ ـ « الْحَدِيثُ عَنِّى مَا تعْرِفُون » .

طس عن على [5] .

٦٨/ ١٠٥٤٨ ـ « الْحَرَائِرُ صَلاحُ الْبَيْتِ والإِمَاءُ فَسَادُ البيتِ » .

الثعلبى والديلمى عن أَبِى هريرة [6] .

٦٩/ ١٠٥٤٩ ـ « الْحُرَاقَةُ بَرَكَةُ ، والتَّنُّورُ بَرَكَةُ والبِيـرُ بَرَكَةُ ، والشَّاةُ بَرَكَةُ ، فَأَعِدُّوهُنَّ فِى بُيُوتِكُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٠٩ وقد ورد فيه بحذف (وأتقيائها) عن فر عن أنس ورمز له السيوطى بالضعف ومعنى (تفىء) ترجع ، أى أن الحدة فيهم لاتلبث حتى تزول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٠٧ ورمز له السيوطى بالضعف قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يصح ، وفيه آفات : سلام الطويل متروك ، والفضل بن عطية والبلاء فيه منه : اهـ .

(٣) هذا الحديث ساقط من التونسية .

(٤) لعله يقصد بالوضوء فى حدث اللسان التوبة من الكلام المخالف لسلوك المؤمنين .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٨١٠ ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : وفيه صالح بن كيسان أورده الذهبى فى الضعفاء ، ورواه أيضًا الطبرانى فى الأوسط وقال الهيثمى : وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم ، وضعَّفه ابن عدى ، وبقية رجاله ثقات ، والمقصود أن لا يروى من الحديث إلا ماعلم صدوره عن الرسول ، وأن يتحرى فى المرويات عنه .

(٦) الحديث فى الصغير برقم٣٨١١ ورمز له السيوطى بالضعف .

الديلمى عن أنس ، (الحراقة بالتخفيف [1] ما يقع فيه النار عند القدح قاله فى الصحاح) .

٧٠/ ١٠٥٥٠ ـ « الْحَرِيرُ والذَّهَبُ حَرَامٌ على ذكورِ أُمَّتِى وَحِلٌ لإِنَاثِهم » .

ق ، عن عقبة بن عامر [2] وعن أبى موسى .

٧١/ ١٠٥٥١ ـ « الْحَزْمُ أَنْ تُشَاورَ ذَا رَأى ثُمَّ تُطِيعَهُ » [3] .

د فى مراسيله ، ق عن خالد بن مَعْدَان مرسلا .

٧٢/ ١٠٥٥٢ ـ « الْحَزْمُ أَنْ تُشَاورَ ذَا لُبٍّ ثُمّ تُطِيعَهُ » .

د فى مراسيله ، ق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين [4] مرسلا .

٧٣/ ١٠٥٥٣ ـ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » [5] .

ط ، حم ، خ (م) [6] د ، ت ، حب ، وابن جرير حب عن جابر حم ، خ، م عن أبى هريرة ، (حم) [7] وابن جرير ، وأبو عوانة ، ض ، عن أنس ، د هـ وابن جرير عن كعب ابن مالك .

حم وابن النجار عن على ، هـ وابن جرير عن عائشة ، هـ عن ابن عباس ، خ فى تاريخه ، طب عن النواس ، أبو عوانة ، ع طب عن (الحسن) [8] البزار عن الحسين ، ع طب عن عبد الله بن سلام بن جرير عن ابن عمر ، أبو عوانة وابن جرير ، طب عن زيد بن ثابت، طب عن عوف بن مالك ، طب عن نعيم بن مسعود ، كر عن خالد بن الوليد .

---

(١) الحراقة بضم الحاء المهملة وتخفيف الراء مايقع فيه النار عند القدح كذا فى القاموس والمراد بها القطن ونحوه الذى يضعه من يضرب الحجر على الحجر الآخر ليشتعل فيه النار وهو المراد هنا ، وأما الحراقة بتشديد الراء فهى السيف الماضى ، والتنور هو الذى يخبز فيه وهو معروف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث رواه أحمد والنسائى والترمذى وصححه بلفظ : عن أبى موسى أن النبى ﷺ قال : « أحل الذهب والحرير للإناث من أمتى وحرم على ذكورها) منتقى الأخبار بشرحه نيل الأوطار جـ ٢ ص ٧٠ ط الحلبى .

(٣)(تطيعه) بالتاء هكذا فى الظاهرية ، وهو أصح مما جاء فى التونسية ومرتضى ، حيث كتبت بالياء (يطيعه) .

(٤) (الحسين) هكذا بالألف واللام فى التونسية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٨١٢ ورمز له بالصحة .

(٦) (م) ساقط من التونسية .

(٧) (حم) ساقط من التونسية .

(٨) (الحسين) بالياء فى التونسية والظاهرية .

٧٤/ ١٠٥٥٤ ـ « الْحَزمُ سوءُ الظنِّ » .

أبو الشيخ عن علي بن أبي طالب موقوفًا [١] .

٧٥/ ١٠٥٥٥ ـ « الْحَرْبُ خُدعَةٌ » [٢] .

حم وابن جرير وأبو عوانة ، ض عن أنس ، حم ، خ ، م عن أبي هريرة ط، حم ، خ م ، د ، حب ، ت ، وابن جرير عن جابر ، خ في التاريخ ، طب عن النواس بن سمعان ، وأبو عوانة ع ، طب عن السيد الحسن ، ز عن السيد الحسين ، طب ، ع ، عن عبد الله بن سلام ، كر عن خالد بن الوليد . أبو عوانة وابن جرير . طب عن زيد بن ثابت . حم عن علي . هـ عن ابن عباس . طب عن عوف بن مالك . طب عن نعيم بن مسعود . ابن جرير عن ابن عمر . د ، ق ، وابن جرير عن كعب بن مالك .

٧٦/ ١٠٥٥٦ ـ « الْحَرِيرُ ثيابُ مَنْ لاَ خلاقَ له » .

البغوي في الجعديات (طب) [٣] وابن عساكر عن ابن عمر .

٧٧/ ١٠٥٥٧ ـ « الْحَرِيرُ ثيابُ من لا خلاق لَهُ [٤] » .

الطبراني عن عبد الله بن عمر .

٧٨/ ١٠٥٥٨ ـ « الْحَسبُ المالُ ، والكرمُ التَّقْوَى » [٥] .

حم و عبد بن حميد في تفسيره ، ت حسن صحيح غريب ، هـ ، طب ، ق ، ط ، ك ، ق ، ض عن سمرة القضاعي عن بريدة ، العسكري في الأمثال عن أبي هريرة ، طب وابن جرير وصححه ، خط عن علي ، طب ، حل عن أبي هريرة ، طب عن جابر .

---

(١) الحديث بروايته من هامش مرتضى وقد ورد في الصغير برقم ٣٨١٥ ورمز له السيوطي بالحسن ، قال المناوي: قال العامري في شرحه : صحيح ؛ وأقول : فيه علي بن الحسن بن بندارقال الذهبي في ذيل الضعفاء اتهمه ابن طاهر أي بالوضع ، وبقية وقد مر ضعفه والوليد بن كامل؛ قال في الميزان : ضعفه أبو حاتم والأزدي .

(٢) الحديث بلفظه وروايته تقدم ذكره والتعليق عليه .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ،.

(٤) الحديث في الصغير برقم٣٨١٣ ورمز له السيوطي بالضعف .

(٥) الحديث في الصغير برقم٣٨١٦ ورمز له السيوطي بالحسن .

٧٩/ ١٠٥٥٩ ـ « الْحَزمُ سوءُ الظَّنِّ » [١] .

أَبو الشيخ عن عليٍّ موقوف عليه .

٨٠/ ١٠٥٦٠ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ سَيِّدَا شباب أهلِ الجَنَّةُ » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح وابن سعد وابن جرير ، طب ، حل عن أبى سعيد ، طب ، عد كر عن عمر ، عد ، كر عن ابن مسعود ، كر عن بريدة وأنس .

٨١/ ١٠٥٦١ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ سيِّدَا شبابِ أهلِ الجَنَّةِ وأبوهُما خيرٌ منْهُمَا »[٢] ..

هـ ، عد ، ك ، وتعقب عن ابن عمر ، طب عن معاوية بن قرة عن أبيه ، خط ، كر عن (على عـد [٣]) عن أنس ، طب ، كر ، عن مالك بن الحسـن بن مالك بن حويرث عن أبيه عن جده ، ك عن ابن مسعود .

٨٢/ ١٠٥٦٢ ـ « ....فؤاد الحزين ويَسِّرُوا عن فُؤَاد السَّقِيمِ [٤] » .

حم عن عائشة .

٨٣/ ١٠٥٦٣ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ سيِّدَا شـباب أَهل الجَنَّةَ مَنْ أَحبَّـهُمَا فقـدْ أحبَّنى ومَنْ أَبْغَضَهُما فقد أَبْغَضَنى » .

كر عن ابن عباس .

٨٤/ ١٠٥٦٤ ـ « الْحَسنُ والحسـينُ سَيِّـدَا شَبـابِ أَهل الجنةِ إلاَّ ابْنَى الخـالة عيسَى ويَحيى عليهما السَّلام » .

ابن سعد طب ، ك ، حل فى فضائل الصحابة وابن جرير ، كر عن أَبى سعيد .

٨٥/ ١٠٥٦٥ ـ « الْحَسنُ والحسينُ سِبْطَان من الأَسْبَاط » [٥] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وساقط من الظاهرية والتونسية وقد تقدم بروايته والتعليق عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٣٨٢١ ورمز له السيوطى بالحسن .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ولم يتيسر العثور على صدره .

(٥) هذا عجز حديث ورد فى كتاب الكنز الثمـين فى أحاديث النبى الأمين ص ٢٥٥ ونصه « حسين منى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينًا ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط » .

طب ، حل ، كر عن يعلى بن مرة .

٨٦/ ١٠٥٦٦ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ هُمَا رِيْحَانَتَاى منَ الدنيا » .

ط ، خ عن عبد الله بن عمر (وروى عبد الرحمن بن أبى نعم : كنت عند ابن عمر فسئل عن المُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ فقال : أَهلَ العراقِ تَسْأَلُونى عن المُحْرِم يَقْتُلُ الذُّبَابَ فقال : أَهلَ العراقِ تَسْأَلُونى عن المُحْرِم يَقْتُلُ الذبابَ وقد قتَلْتُم ابنَ بِنْتِ رسُولِ الله وقد قال : هُمَا رَيْحَانَتَاىَ من الدنيا [١] » .

٨٧/ ١٠٥٦٧ ـ « الْحُسَينُ مِنِّى وَأَنا مِن حُسينٍ أَحبَّ اللهُ من أَحبَّ حُسَيْنا ، حُسينٌ سبطٌ من الأَسْبَاط » .

أَىْ أُمةٌ من الأُمم فى الخَيْر [٢] .

حم ، ت ، طب ،عن يعلى بن مرة.

٨٨/ ١٠٥٦٨ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ منَ أَحبَّهُمَا أَحْبَبْتُه ، ومن أَحْبَبْتُه أَحبَّهُ اللهُ ، وَمن أَحبَّهُ اللهُ أَدْخَلَهُ جَنَّات النَّعيمِ ، ومن أَبْغضَهُمَا أَو بَغَى عليهما أَبْغَضْتُه ، ومَنْ أَبْغَضْتُه أَبْغَضَهُ اللهُ ، ومَنْ أَبغضهُ اللهُ أَدْخلُه نارَ جهنم وله عذابٌ مقيمٌ » [٣] .

حل ، كر عن سلمان ، حل عن أَبى هريرة .

٨٩/ ١٠٥٦٩ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ سيِّدَا شَبَاب أَهلِ الجنة إِلا ابْنَى الخالةِ عيسى (بنَ مريم) ويَحى بن زكريا، وفاطمة سيدةُ نساءِ أَهل الجَنَّةِ إِلاَّ ما كَان مِنْ مَرِيمَ بنت عمران» [٤].

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، وقد ورد فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٨١ عن يعلى بن مرة بلفظ «حسين منى وأنا منه أحب الله من أحبه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط » وقال بعد روايته : روى الترمذى باختصار ذكر الحسن ورواه الطبرانى وإسناده حسن ، أ ، هـ .

والسِّبط بكسر السين ، الطائفة والقطعة ، وقيل : الأسباط خاصة : الأولاد وقيل أولاد الأولاد ، وقيل أولاد البنات أ ،هـ نهاية .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٨١ رواه الطبرانى دون ذكر (أو بغى عليهما) وفى سنده يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٣٨٢٢ ولم يرمز له السيوطى بشىء .

حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، ض ، عن أبى سعيد .

٩٠/ ١٠٥٧٠ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ سيِّدَا شباب أَهلِ الجنةِ (فى الجنة [١]) اللهم إِنى أُحبُّهما فأَحِبَّهُمَا » .

طب عن أُسامة بن زيد .

٩١/ ١٠٥٧١ ـ « الْحَسَنُ والحسينُ ابنى [٢] فَمَنْ أَحَبَّهُمَا أَحبَّنِى ، وَمَنْ أَحبَّنى أَحبَّهُ اللهُ ، وَمَنْ أَحبَّ اللهُ أَدْخَلَهُ الجنَّةَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهما أَبْغَضنى ، وَمَنْ أَبْغَضَنى أَبْغَضَهُ اللهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ » .

ك وتعقب عن سلمان .

٩٢/ ١٠٥٧٢ ـ « الْحَسَنُ منِّى والْحُسَيْنُ مِنْ علىٍّ [٣] » .

حم ، طب ، كر عن المقدام بن معدى كرب .

٩٣/ ١٠٥٧٣ ـ « الْحَرِيصُ الَّذِى يَطْلُبُ الْمَكْسَبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا [٤] » .

طب عن واثلة .

٩٤/ ١٠٥٧٤ ـ « الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ [٥] » .

القضاعى عن عبد الرحمن بن معاذ .

٩٥/ ١٠٥٧٥ ـ « الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَات كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، والصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كما يُطفِىءُ الماءُ النَّارَ ، والصلاةُ نورُ الْمُؤْمن ، والصِّيامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » [٦] .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٢) لعل كلمة (ابنى) تحريف إذ القاعدة النحوية تقتضى كون اللفظ (ابناى) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٣٨٢٣ ورمز له السيوطى بالضعف ، ومعنى الحسن منى الحسين من على : أن الحسن يشبهنى والحسين يشبه عليًا كما هو مذكور فى هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٣٨١٤ ورمز له السيوطى بالضعف ، المكسبة بكسر العين وفتحها الكسب أ ،هـ قاموس .

(٥) الحديث فى الصغير برقم٣٨١٥ ورمز له السيوطى بالحسن وقد تكرر ذكره من قبل ذلك .

(٦) قال المناوى قبل ذلك تعليقًا على الحديث (الحسد) أى المذموم وهوتسخط قضاء الله والاعتراض عليه (يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » لأنه اعتراض على الله فيما لا عذر للعبد فيه .

قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف ، أ ، هـ باختصار فيض القدير جـ٣ ص ٤١٣ والحديث فى الصغير برقم ٣٨١٧ برواية هـ عن أنس ورمز له بالحسن .

هـ ، ع عن أَنس (ورواه أَبو داود من حديث أَبى هـريرة وقال خ : لا يصح وهو عند ابن ماجة من حديث أَنس بإِسناد ضعيف وفى تاريخ بغداد بإِسناد صحيح [١]).

٩٦/ ١٠٥٧٦ ـ « الْحَسَدَ فى اثْنَتَيْن : رَجُلٍ آتاهُ اللهُ القُـرآنَ فَقَامَ بِهِ وأَحَلَّ حَلاَلَهُ وحَرَّمَ حَرَامَهُ ، وَرجُلٍ آتاهُ اللهُ مَالاً فَوصَلَ بِه أَقْرِبَاءَهُ وَرَحِـمَهُ وَعَمِلَ بطَاعَةِ الله ، تَمَنَّى أَن يكونَ مِثْلَهُ وَمن يكُنْ فِيـهِ أَرْبَعُ (خصَال) فَـلاَ يَضُرُّهُ مَازوِىَ عنهُ من الدنيَـا : حُسْنُ خلِيقةٍ ، وعَـفَافٌ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وحِفظُ أَمَانَةٍ » [٢] .

كر عن ابن عمر .

٩٧/ ١٠٥٧٧ ـ « الْحَسَدُ يُفْسِدُ الإِيمانَ كما يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ » [٣] .

الديلمى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (معاوية بن حيدة) .

٩٨/ ١٠٥٧٨ ـ « الْحَقُّ مع عمَّارٍ ما لمْ يَغلِبْ عليه دَهْلَةُ [٤] الكبَر » .

عق كر عن محمد بن سعد بن أَبى وقاص عن أَبيه .

٩٩/ ١٠٥٧٩ ـ « الْحَقُّ مع ذا : الحقُّ معَ ذَا : يَعْنى عليًا » .

ع ، ض عن أَبى سعيد .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية وهامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٣٨١٨ ورمز له بالحسن من غير ذكر : (ومن يكن فيه أربع خصال ... إلخ الحديث . قال المناوى : الحسـد حقيقى ومـجازى ، فالحقيـقى تمنى زوال نعمة الغيـر ، المجازى تمنى مثلها ويسـمى غبطة وهو مبـاح فى دنيوى مندوب فى أخروى ، وخص هذين : (القرآن والمـال) لشدة اعتنائه بهمـا ، قال المناوى : ابن عسـاكر فى التاريـخ عن ابن عمرو بن العـاص وفيه روح بن صـلاح ضعـفه ابن عدى وقـواه غيره ، وخـرجه الجماعة كلهم بتفاوت قليل ، أ ، هـ وما بين القوسين زيادة من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨١٩ برواية (فر) عن معاوية بن حيدة ورمز له بالصحة . قال المناوى : وفيه فحيس بن تميم قال الذهبى فى الضعفاء : مـجهول ، وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه عن بهز ابن حكيم وفيه لين .

(٤) (دهلة) فى التونـسية ومـرتضى ، والظاهرية (ذهلة) وهو الأصح ، ومعنى (ذهلة الكبـر) النسيـان والغفلة بسبب الكبر .

١٠٠/ ١٠٥٨٠ ـ « الحقُّ بَعْدِى مَعَ عُمَرَ بنِ الخطاب حيثُ كَانَ »[١] .

الحكيم ، كر عن الفضل بن العباس .

١٠١/ ١٠٥٨١ ـ « الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حيث مَا وَجَدَهَا أَخَذَهَا » .

ابن النجار عن بريدة .

١٠٢/ ١٠٥٨٢ ـ « الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمؤُمنِ حيثُ مَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا »[٢] .

ت عن أبى هريرة .

١٠٣/ ١٠٥٨٣ـ « الْحِكْمَــةُ عَشْـرَةُ أَجْزَاءِ تِسْعَــةٌ منهـا فى العُــزْلَةِ وواحـدُ فى الصَّمْتِ»[٣] .

ق فى الزهد ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

١٠٤/ ١٠٥٨٤ـ « الْحِكْمَةُ ضَـالَّةُ الْمؤُمنِ حيثُ مَـا وَجدَ المؤُمِنُ ضَالَّتَـه فَلْيَجْمَعْـهَا إِلِيْهِ» .

القضاعى من حديث زيد بن أسلم مرفوعًا وهو مرسل[٤] .

١٠٥/ ١٠٥٨٥ـ « الْحِلَفُ حِنْثٌ أَو نَدَمٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٢٦ برواية الحكيم عن الفضل ابن العباس ورمز له بالحسن .
قال المناوى : فيه القاسم بن يزيد قال فى الميزان عن العقيلى : حديث منكر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى الترمذى بلفظ (فحيث وجدها) قال أبو عيسى : هذا حديث ضعيف لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن الفضل المدنى المخزومى يضعف فى الحديث من قبل حفظه أهـ الترمذى جـ ٢ ص ١١٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٢٨ برواية عد وابن لال عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال النووى : فى الحكمة أقوال كثيرة مضطربة اقتصر كل من قالها على بعض صفاتها وقد صفا لنا منها أنها عبارة عن العلم المتصف بالإحكام المشتمل على المعرفة بالله المصحوب بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس والأخلاق وتحقيق الحق والعمل به والصبر عن اتباع الهوى والباطل ، والحكيم من له ذلك ، قال الذهبى : فى الزهد وإسناده واه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

هـ ، ك ، ق عن ابن عمر (وعند العسكرى بلفظ حنث أَو مندمةٌ)[1] .

١٠٦/ ١٠٥٨٦ـ « الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعَة مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ » [2] .

خ ، م ، د ، ن عن أَبى هريرة .

١٠٧/ ١٠٥٨٧ـ « الْحَلِيمُ سَيِّدٌ فى الدُّنْيَا وَسَيِّدٌ فى الآخِرَةِ » [3] .

الخطيب والديلمى عن أنس .

١٠٨/ ١٠٥٨٨ـ « الْحِلْيَةُ تبلغ من الْمُؤْمِن حيثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » [4] .

م ، عن أَبى هريرة .

١٠٩/ ١٠٥٨٩ـ « الْحمدُ عَلَى النِّعْمَةِ أَمَانٌ لزَوالها » [5] .

الديلمى عن عمر .

١١٠/ ١٠٥٩٠ ـ « الحُمـد لله الَّذى يَهْـدى من الضَّـلاَلَةِ وَيَكْتُـبُ الضَّـلاَلَةَ على منْ شاءَ».

الديلمى عن زيد بن أبى أوفى [6] .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى، والحديث فى الصغير برقم ٣٨٢٩ برواية (تخ ، ك) عن ابن عمر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه البيهقى قال فى المهذب : وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى الظاهرية عن ابن عمر ، وفى الصغير برقم ٣٨٣٠ برواية ق ، د ، ن عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الحلف أى اليمين الكاذبة على البيع ، ومنفقة مفعلة من نفق البيع راج ضد كسد أى مَزَيْدَة و (ممحقة) مفعلة من المحق ، أى مذهبة للبركة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٣١برواية (خط) عن أنس .

قال المناوى : وفيه قبيصة بن حريث قال البخارى : فى حديثه نظر والربيع بن صبيح أورده الذهبى فى الضعفاء ويزيد الرقاشى تركوه ومن ثم قال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٤٠ (باب : استحباب إطالة الغرة والتحجيل بالوضوء) .

والحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، والمراد بالحلية ها هنا : التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء أ ، هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٣٦ برواية (فر) عن عمر ورمز له بالحسن .

(٦) فى الظاهرية بزيادة ﷺ وأيضًا بزيادة أسلم بعد (ابن) ونصه : الديلمى عن زيد بن أسلم أبى أوفى .

١١١/ ١٠٥٩١ـ « الْحمدُ رَأسُ الشُّكْرِ ، مَا شَكَرَ اللهَ عبدٌ لا يَحْمدُهُ » (١) .

عب ، هب عن ابن عَمْرو (٢) .

١١٢/ ١٠٥٩٢ـ « الْحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ هِيَ السَّبعُ المَثَانِى الَّذِى أُوتِيتُ والقرآن العظيم » (٣) .

خ ، د وابن قانع عن أَبى سعيد بن المعلى .

١١٣/ ١٠٥٩٣ـ « الْحمدُ لله كتَابُ الله واحدٌ وفيكم الأَحْمرُ وفيكم الأَبْيَضُ وفيكم الأَسْوَدُ اقْرأُوه قَبْلَ أَنْ يَقْرأَهُ أَقْوامٌ يُقِيمُونَ حُروفَه كَمَا يَقومُ السَّهْمُ لا يجاوزُ تَراقِيَهم ، يَتعجَّلُونَ أَجْرَه ولاَ يتأَجلونَهُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، د ، حب ، طب ، هب ، ض عن سهل بن سعد .

١١٤/ ١٠٥٩٤ـ « الْحمدُ لله الذى أَطْعَم وَسَقَى وسوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مخْرجًا » .

أبو داود والطبرانى من حديث أَبى أيوب .

١١٥/ ١٠٥٩٥ـ « الْحمدُ لله الذى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَاوأَشْبَعَنَا ، وأَرْوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِىَ لَهُ ولا مُؤْوىَ ، قاله ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ » .

م ، د ، ع من حديث أَنس بن مالك (٤) .

١١٦/ ١٠٥٩٦ـ « الْحمدُ لله الذى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعلنا مُسْلِمِين » ،كان عليه السلام إِذا فَرَغَ من الأَكْل قالَ ذلكَ .

ابن منيع عن أَبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٣٥ برواية (عب ، هب) عن ابن عمرو ورمز له بالحسن قال المناوى : قال المصنف فى شرح التقريب رواه الخطابى فى غريبه والديلمى فى الفردوس بسند رجاله ثقات ، لكنه منقطع ففى حاشية القاضى منقطع بين قتادة وابن عمرو .

(٢) فى التونسية عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٣٢ برواية (خ ، د) عن أبى سعيد بن المعلى ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى مختصر صحيح مسلم للمنذرى جـ ٢ ص ٢٦٢ ط الكويت كتاب الذكر باب : ما يقول عند النوم ونصه : ـ (عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى) .

١١٧/ ١٠٥٩٧ـ « الْحمدُ لله الذى أَحْيَانَا بعد مَا أَمَاتنا وإِلَيْه النُّشُور » ، كان عليه السلام يقوله إذا استيقظ .

حم . م عن البراء بن عازب خ ، عن أبى ذر [١] .

١١٨/ ١٠٥٩٨ـ « الْحمدُ لله الذى جعلَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِى معهم». (قاله ﷺ لأصحاب الصُّفَّة وجلس وسطهم » [٢] .

د ، حل عن أبى سعيد طب عن عبد الرحمن بن سهل ابن حنيف ، حل عن سلمان .

١١٩/ ١٠٥٩٩ـ « الْحمدُ لله رب العالمين أُمُّ الْقُرآن وأُمُّ الكتَابِ والسبعُ الْمَثَانِى [٣] .

د ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة .

١٢٠/ ١٠٦٠٠ـ « الْحمدُ لله الذى يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ ومَنَّ علَيْنَا فَهدَانَا وأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وكُلُّ بلاءٍ حَسَنٍ أَبْلاَنَا ، الحمدُ لله غَيْرَ مُودَّعٍ ربِّى ولا مكَافا ولا مكْفُور ولا مُسْتَغْنىً عنه . الحمدُ لله الذى أطعمنا من الطَّعَام وسقانا من الشَّرَاب ، وكَسَانَا مِنَ العُرْىِ ، وَهَدَانَا من الضَّلاَل وبَصَّرَنَا من الْعَمَى ، وفَضَّلنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقه تَفْضِيلاً ، الحمد لله ربِّ العالمين » .

ن وابن السنى ، ك ، وابن مردوية ، هب ، ز عن أَبى هريرة (ورواه أبونعيم بلفظ :

---

(١) هذا بعض حديث ورد فى مختصر صحيح مسلم للمنذرى جـ ٢ ص ٢٦١ ط الكويت ، كتاب الذكر باب : ما يقول عند النوم ونصه : « عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت » وإذا استيقظ قال : « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، والحديث ورد فى تفسير ابن كثير جـ ٣ ص ٨١ ونصه : قال الطبرانى حدثنا إسماعيل بن الحسن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب عن أسامة ابن زيد عن أبى حازم عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال : نزلت على رسول الله ﷺ وهو فى بعض أبياته (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) الآية ، فخرج يلتمسهم فوجد قومًا يذكرون الله تعالى منهم ثائر الرأس وجاف الجلد وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم وقال : « الحمد لله الذى جعل فى أمتى من أمرنى أن أصبر نفسى معهم » وعبد الرحمن هذا ذكره أبو بكر بن أبى داود فى الصحابة وأما أبوه فمن سادات الصحابة رضي الله عنهم .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٣٣ برواية (د ، ت) عن أبى هريرة رمز له بالحسن .

قال المناوى نقلا عن الزمخشرى : المثانى هى السبع كما قيل السبع هى المثانى سميت مثانى لأنها تثنى أى تكرر فى قومات الصلاة .

الحَمدُ لله الذى أَطعم من الطعام ، وسقى من الشراب وكَسَا من العُرْىِ ، وهَدَى من الضَّلالةِ، وبصَّر من العَمَى ، وفضَّل على كثيرٍ ممَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، الحَمدُ لله ربِّ العالمين)[1].

١٢١/ ١٠٦٠١ـ « الْحمدُ لله دَفْنُ البَنَاتِ من المكْرُمَاتِ » .

طب (وفى الأوسط وابن عدى والقضاعى والبزار) ، كر عن ابن عباس قال : لما عُزِّىَ رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة قال : فذكره ، وأورده ابن الجوزى فى الوضوعات [٢] .

١٢٢/ ١٠٦٠٢ـ « الْحمدُ لله إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرضِى هَذِه ولكنَّهُ قَدْ رَضِىَ بالْمُحقَّرات مِنْ أَعْمَالكم » .

طب عن معاذ ، قال : قلت : يا رسول الله ﷺ إِنَّهُ لَيعْرِضُ فى نَفْسِى الشَّىءُ لأَنْ أَكُونَ حُممَةً أَحَبُّ إِلَىَّ من أَنْ أتكَلَّمَ به ، قال فذكره [٣] .

١٢٣/ ١٠٦٠٣ـ « الْحمدُ لله الذى أَيَّدَنِى بِكمَا » قاله لأبى بكر وعمر[٤] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٥٤٦ كتاب الدعاء ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٣٤ برواية (طب عن ابن عباس) ورمز له بالضعف .

قال المناوى قال الهيثمى : وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه المؤلف فى مختصره ساكتًا عليه قال ابن الجوزى : وسمعت شيخنا الأنماطى الحافظ يحلف بالله ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئًا قط .

وقال الخليلى فى الإرشاد : رواه بعض الكذابين من حديث جابر وإنما يروى عن عطاء الخراسانى عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلا وعطاء متروك ، وما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٥٤ ذكر روايتين للحديث ، الأولى من رواية البزار عبد أبى الدرداء بلفظ : «إن الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرة العرب ولكن قد رضى بمحقرات » قال الهيثمى : إسناده حسن والثانية من رواية البزار ، عن أبى هريرة بلفظ : إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكن قد رضى منكم بالمحقرات ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، والحممة بضم ففتحتين : الفحمة ، النهاية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥١ رواه أبو أروى الدوسى قال : كنت عند النبى ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال : « الحمد لله الذى أيدنى بكما » قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات اهـ.

طب ، قط فى الأفراد ، والباوردى ك ، وتعقب وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر عن أبى أروى الدوسى .

١٢٤/ ١٠٦٠٤ـ « الْحمدُ لله نَحمدُهُ وَنَسْتَعينُه وَنسْتَغْفرُه وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمداً عَبدُهُ ورسُولُهُ (بلفظ طب [١] : وإنى) أُوصيكُمْ بتَقْوَى الله أَىَّ يَوم أُحَرِّمُ ؟ ... قالوا : هذا ، فأَىَّ شَهْرٍ أُحَرِّمُ ؟ قالوا : هذا الشهر ، قالَ : فأَىَّ بلد أَحرِّمُ ؟ قالوا : هذا البلدَ . قال : فإِنَّ دماءَكمْ وأَمْوالَكُمْ حَرامٌ عليكُمْ كَحُرْمَةِ يَومِكُمْ هَذا فى شَهْرِكُم هذاَ فى بلدِكُم هَذا ، هَلْ بَلَّغْت ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

ابن سعد ، طب ، ق عن نُبَيْط بن شريط رضي الله عنه قال : كنت ردف أبى والنبى رضي الله عنه يخطب عند الجمرة ، قال فذكره[٢] .

١٢٥/ ١٠٦٠٥ـ « الْحمدُ لله الذى صدق وعدَه ونصرَ عبدَه وهزَم الأَحزابَ وحْدَه ، ألاَ أنّ قتيلَ الخطأ قتيل السَّوْطِ والعصا فيه مائةٌ من الإبل منها أَربعون خَليقَةً فى بُطُونها أَولادُها ، ألاَ إِنَّ كلَّ مأثُورَة كانت فى الجَاهليَّة ودَم تَحْتَ قَدَمَىَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ مَا كَانَ من سَدَانَة البيت وسقَايَةِ الحاَجِّ ألاَ إِنِّى قدْ أَمْضيتُهَا لأَهْلِهِمَا كما كَانَا » .

هب ، طب عن ابن عمرو ، طب عن ابن عمر [٣] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٧٠ عن عبد الله بن الزبير بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع : « أى بلد أحرم قيل مكة ، قال : فأى شهر أحرم ؟ قيل ذو الحجة ، قال : فأى يوم أحرم قيل يوم النحر وهو يوم الحج الأكبر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دماؤكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه فرات بن أحنف وهو ضعيف أ ، هـ .

(٣) الحديث أشار إليه فى منتقى الأخبار ، كتاب (الدماء) باب : ما جاء فى شبه العمد . وقال الشوكانى : وحديث عبد الله بن عمر الذى أشار إليه المصنف لفظه فى سنن أبى داود ، قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على درجة البيت أو الكعبة » ، وذكر الحديث ، وذكر رواية أخرى عن ابن عمر ، وذكر له طرقا فى بعضها على بن زيد بن جدعان ، ولا يحتج بحديثه ، ورواية أبى داود عن ابن عمرو جاءت فى كنز العمال رقم ٥٤٨ جـ ٣ ص ٢٦ من كتاب الحج و العمرة ، باب : أحكام ذكرت فى حجة الوداع .

١٢٦/ ١٠٦٠٦ـ « الْحمدُ لله الذِى لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إلاَّ عَلَى الوَسْوَسَةِ » .

ط ، د ، ت وضعفه ، طب ، هب عن ابن عباس عن النبى ﷺ لما أراد أن يبعث معاذًا إلى اليمن قال : كيف تَقْضِى إذا عُرِضَ عليكَ قضاءٌ ؟ قال : أقضى بكتَاب الله. قال: فإنْ لم تَجدْ فى كتاب الله ؟ قال : فبسُنَّة رسول الله . قال : فإنْ لم تَجدْ ؟ قال أَجتهدُ رأيى ولاَ آلُو . فضرب صدْرَه وقالَ : الحمدُ ؟ وذكره (١) .

١٢٧/ ١٠٦٠٧ـ « الْحمدُ لله الذى وفَّقَ رَسُولَ اللهِ لما يُرضِى رسولَ اللهِ » .

ح ، ط ، حم ، طب ، ق عن معاذ (٢) .

١٢٨/ ١٠٦٠٨ـ « الْحمدُ لله ربِّ العالمين ، سَبْعُ آيات ، إحدَاهُنَّ بسم الله الرحمن الرحيم وهى السَّبْعُ مِن المثانِى والقرآنُ العظيم ، وهى أُمُّ القرآن وهى فاتحةُ الكتابِ » .

ق عن أبى هريرة (٣) .

١٢٩/ ١٠٦٠٩ـ « الْحمدُ للهِ الذى أَخزَاكَ يا عدوَّ اللهِ . هذا كان فرعونَ هذه الأمة » يعنى أبا جهلٍ .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ١ ص ٦٣ كتاب الإيمان ، الفصل الرابع فى الشيطان ووسوسته رقم ١٢٦٣ ولم يعزه إلى أبى داود ولا إلى الترمذى أ ، هـ .

(٢) الحديث ورد فى كتاب تيسير الوصول إلى جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ ، فى كتاب القضاء ، باب كيفية الحكم ونصه : عن الحارث بن عمر (ابن أخى المغيرة بن شعبة) يرفعه إلى معاذ بن جبل ؓ لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن قال له : كيف تقضى إذا عرض لك قضاء ؟ قال : أقضى بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد ؟ قال : أقضى بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد ؟ قال : أقضى بسنة رسول الله ﷺ ، قال : فإن لم تجد ؟ قال : أجتهد رأيى ولا آلو (أى لا أقصر) قال : فضرب رسول الله ﷺ صدرى وقال : الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله ﷺ .

(٣) الحديث ورد فى تفسير ابن كثير جـ ١ ص ٩ ونصه : قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فى تفسيره ، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن غالب بن حارث ، حدثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلى ، حدثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفرعن نوح بن أبى بلال عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الحمد لله رب العالمين سبع آيات ، بسم الله الرحمن الرحيم إحداهن ، وهى السبع المثانى والقرآن العظيم ، وهى أم الكتاب ، وفاتحة الكتاب » وقد رواه الدارقطنى أيضًا عن أبى هريرة مرفوعًا بنحوه أو مثله وقال : كلهم ثقات .

حم عن ابن مسعود (١) .

١٣٠/ ١٠٦١٠ـ « الْحمدُ لله نَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُه ونَسْتَهْدِيه ونَسْتَنْصِرُهُ ، ونَعُوذُ به من شُرُور أَنْفُسنَا وسيئات أَعْمالنَا ، من يَهْدِه (٢) اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلِلْ فلا هَادِيَ لَه ، وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إلا اللهُ وأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عبده ورسوله ، مَنْ يُطِعِ الله ورَسُولَهُ فقد رَشَدَ ومن يَعْصِ الله ورسولَه فقد غَوَى ، حتى يَفِيءَ (٣) إِلى أمر الله » .

الشافعي ، ق في المعرفة عن ابن عباس .

١٣١/ ١٠٦١١ـ « الْحمدُ لله الذي أَذَاقني لذَّتَه وَأَبقى فِيّ قُوَّتَهُ وأَذْهَبَ عَنِّي الأذى وعافاني ، كان ﷺ يقوله إذا خرج من الخلاء » .

هـ من حديث أنس بن مالك (٤) .

١٣٢/ ١٠٦١٢ـ « الْحمدُ لله الذي أَبعده (بي (٥)) من النَّار ، قاله عليه السلام لما

---

(١) هذا الحديث ورد في مسند الإمام أحمد برقم ٤٢٤٦ جـ ٦ ص ١٢٤ ونصه : حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع ، وهو يذب الناس عنه بسيف له ، فقلت : الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله فقال : هل هو إلا رجل قتله قومه ؟ فقال فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل فأصبت يده ، فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى قتلته ، قال : ثم خرجت حتى أتيت النبي ﷺ كأنما أُقَلُّ من الأرض فأخبرته فقال : الذي الى لا إله إلا هو ؟ قال فرددها ثلاثًا، قال : قلت الله الذي لا إله إلاهو ، قال : فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله ، هذا كان فرعون هذه الأمة ، قال : وزاد فيه أبي عن أبي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله فنفلني سيفه » ، ورد عليه الشيخ أحمد شاكر بقوله : إسناده ضعيف لانقطاعه ، أ ، هـ وندر سيفه أي سقط .

(٢) بدون الهاء في الظاهرية .

(٣) تفيء ظاهرية والصواب ما هنا ، أ ، هـ .

(٤) الحديث ورد في الجزء الأول من نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ص ٦٤ (باب : ما يقول المتخلي عند دخوله وخروجه) ولفظه عن أنس ﷺ قال : كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ، وعلق عليه الشوكاني بقوله : الحديث رواه ابن ماجة عن هارون بن إسحاق حدثنا عبد الرحمن المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس فهارون بن إسحاق وثقه النسائي ، وقال في التقريب : صدوق ، ثم قال : وقد رواه أيضًا النسائي وابن السني عن أبي ذر ورمز السيوطي بصحته ، وفي حمده ﷺ إشعار بأن هذه نعمة جليلة ومنة جزيلة فإن انحباس ذلك الخارج من أسباب الهلاك فخروجه من النعم التي لا تتم الصحة بدونها أ ،هـ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

دخل على الغلام اليهودى الذى كان يَخْدُمُ النبى ﷺ يعوده فقال له : أَسلم ، فنظر ا لغلام إِلى أَبيه فقال له : أَطِعْ ، أَبَا القاسم فأَسْلَم [١] » .

خ ، د عن أَنس بن مالك .

١٣٣/ ١٠٦١٣ـ « الْحَـمْـدُ لله الـذى أَيَّدَنِى بكُمَـا لولا أَنَّـكُمَـا تَخْـتَلِفَـانِ علىَّ مـا خَلَقْتُكُما» .

قاله لأبى بكر وعمر[٢] .

الطبرانى من حديث أَبى أَروى الدوسى .

١٣٤/ ١٠٦١٤ـ « الْحَمْدُ لله الذى بِنعْمتـه تَتمُّ الصالحات ، كان ﷺ يَقُولُه إِذا رأَى ما يُحبُّ ، وإِذا رأَى ما يَكْرَهُ قال : الْحَمْدُ لله على كُلِّ حال » .

هـ من حديث عائشة [٣] .

١٣٥/ ١٠٦١٥ـ « الْحَمْدُ لله الذى رَزَقَنِى من الرِّيَـاشِ ما أَتجمَّلُ به فى الناسِ وأُوَارِى به عَوْرَتِى » (كان يقوله إِذا لبِس ثوبًا » .

---

(١) الحديث والذى قبله من هامش مرتضى والظاهرية وسقطا من التونسية أ ، هـ .

(٢) الحديث من هـامش مرتضى والظاهرية وفـيها (أمـدنى) بدل (أيدنى) وقد ذكـره الهيثـمى بروايةأبى أروى الدوسى مختصراً ، وقال عنه : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبـير وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

ثم ذكره بلفظه عن البراء بن عازب غير أن فيه (ما خـالقنكما) وهو الصواب بدل قوله فى الكبير (ما خلفتكما) وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حبيب بن أبى حبيب وهو متروك أ،هـ .

ومعـنى قوله ﷺ « ولولا أنكمـا تختلفـان على ماخـالفتكمـا » أنه لو اتفقـتمـا فى الرأى عند استـشارتى لكـما لوافقتكما ، يؤيد ذلك ما رواه الإمام أحمد عن ابن غنم أن النبى ﷺ قال لأبى بكر وعمر « لو اجتمعتما فى مشورة ما خالفتكما » انظر مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥١ باب « فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر »

(٣) الحديث بروايته سـاقط من التونسية وهو مـوجود فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٢٠ باب « فـضل الحامدين » ولفظه عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قا ل : الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى مايكره قال : الحمد لله على كل حال » وقد علق عليه السندى فى حـاشيته بنفس الصفحـة ، فقال : فى الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات أ ، هـ .

حم ، وهنا د عن على [1] .

١٣٦/ ١٠٦١٦ـ « الْحَمْدُ لله الذى جمَّلنى وأحْسَنَ صورَتى وزان منىَّ مَا شَاء مِن غَيْرِى ، اللَّهُمَّ كمَا حَسَّنْتَ خلْقِى فحَسِّن خُلُقِى ولا تجْعَلْنِى فَإنَّكَ على ذلِك قدير » .

طب ، ع من حديث ابن عباس[2] .

١٣٧/ ١٠٦١٧ـ « الْحَمْدُ لله الذى رَدَّ كيْد الشيْطان أَىْ الوَسْوَسَةَ ، قاله لرجل قال : إنى لأتحدث بشىءٍ لأن أخِرَّ من السماء أَحبُّ إلىّ من (أَن) [3] أتكلم به ، فكبَّرَ النبى ﷺ مَرتين » [4] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد برقم ١٣٥٢ جـ ٢ ص ٣٤٥ـ ٣٤٦ باب « الذكر والدعاء » ونصه : قال عبد الله بن أحمد : حدثنى سويد بن سعيد حدثنا مروان الفزارى عن المختار بن نافع حدثنى أبو مطر البصرى ، وكان قد أدرك عليا أن عليا اشترى ثوبًا بثلاثة دراهم ، فلما لبسه قال : الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس وأوارى به عورتى ، ثم قال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول : وعلق عليه الشيخ أحمد شاكر بقولة إسناده ضعيف وسيأتى مطولا ١٣٥٤ ونفصل الكلام فيه ثم علق الشيخ أحمد شاكر على الحديث ١٣٥٤ بقوله : إسناده ضعيف ، مختار بن نافع التمار : ضعيف ، ترجمة البخارى فى الكبير ٤ـ١ـ ٣٨٦ فلم يُجَرِّحْهُ ولكن ترجمة فى الصغير١٧٣ وقال : منكر الحديث وكذلك قال فى الضعفاء ٣٤ وقال أبو زرعة : واهى الحديث ، أبو مطر الجهنى البصرى : قال فى التعجيل ٥٢٠ : قال أبو حاتم : مجهول ، تركه حفص بن غياث وقال أبو زرعة : لا يعرف اسمه ، وترجمه البخارى فى الكنى برقم ٧١٤ قال : سمع عليا روى عنه المختار بن نافع ، والحديث فى الزوائد ٥ : ١١٨ـ ١١٩ ونسبه أيضًا لأبى يعلى وضعفه بالمختار بن نافع ، والحديث مطول ١٣٥٢ اهـ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) بعد قوله (ولا تجعلنى) بياض فى جميع النسخ إلى قوله « فإنك على ذلك قدير » ونص هذا الحديث فى مجمع الزوائد حـ ١٠ ص ١٣٩ باب : ما يقول إذا نظر فى المرآة : عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا نظر فى المرآة قال : الحمد لله الذى حسن خلقى وخلقى وزان منى ما شان من غيرى ، فإذا اكتحل جعل فى كل عين ثنتين وواحدة بينهما . وكان إذا لبس بدأ باليمين ، وإذا خلع خلع اليسرى ، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى ، وكان يحب التيمن فى كل شىء إذا أخذ وأعطى ، رواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك أ ، هـ .
وهذا الحديث ساقط من النسخة التونسية .

(٣) لفظ أن ساقط من الظاهرية .

(٤) الحديث بروايته ساقط من النسخة التونسية وهو من هامش مرتضى والظاهرية ، والحديث فى مسند أحمد برقم ٢٠٩٧ جـ ٣ ص ٣٥١ مسند ابن عباس (باب: الإيمان) وعلق عليه الشيخ أحمد شاكر بقوله : إسناده صحيح أ ، هـ .
والظاهر أن أحاديثه النفسية كانت وساوس شيطانية من النوع الخطير الذى يخشى منه على العقيدة ، وأنه كان حريصًا على إيمانه شديد الخوف عليه ، ولهذا كان يرى أن الهلاك بالوقوع من السماء على الأرض خير من أن يتكلم به أ ، هـ .

حم ، ط عن ابن عباس .

١٣٨/ ١٠٦١٨ـ « الْحَمْدُ لله نحْمَده ونسْتعينه ونَعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يَهده[١] الله فلا مُضِلّ له ، ومن يضلل فلا هَادِيَ له ، وأَشْهدُ أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمداً عَبْدُه ورسوله ، أرسله بالحقِّ بشيراً ونذيراً بيْن يدى الساعة ، من يُطع اللهَ ورسولَهُ فقد رَشَدَ ومن يَعْصه فإنَّهُ لا يَضرُّ شيئًا ولا يَضُرُّ إلا نَفْسَهُ » .

ق عن ابن مسعود .

١٣٩/ ١٠٦١٩ـ « الْحَمْدُ لله الذى جَعَلَ فى أُمتى من يُوفى بالنذر ويَخَافُ يومًا كان شرهُ مستطيرًا ، قاله ﷺ لرجل قال إنِّى نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نفْسى ، فعلم النبىُّ ﷺ فخرج فوجده يريد نَحْرَ نَفْسِهِ ، فنهاهُ عن ذلك وأَمرَهُ أَنْ يَهْدِىَ مَائةَ ناقة فى ثلاث سنين [٢] » .

الطبرانى من حديث ابن عباس .

١٤٠/ ١٠٦٢٠ـ « الْحَمْدُ لله الذى سقانا عذْبًا فُرَاتًا برحمته ولم يَجْعله مِلحًا أُجَاجًا بذُنوبنا . كان ﷺ يقوله إذا شَرِبَ الماءَ » [٣] .

الطبرانى من حديث أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب مرسلا .

---

(١) الهاء فى قوله (يهده) ساقطة من الظاهرية اهـ .

(٢) الحديث بروايته من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٨٩ « باب فيمن نذر أن يذبح نفسه أو ولده » وهو عن ابن عباس بلفظ مختلف ونصه « وجاءه آخر فقال : إنى نذرت أن أنحر نفسى فَشَغَلَ النبى ﷺ فذهب الرجل فَوُجِدَ ينحر نفسه فقال النبى ﷺ : « الحمد لله الذى جعل فى أمتى من يوفى النذر ويخاف يومًا كان شره مستطيراً ، هل لك مال ؟ قال : نعم ، قال : أهد مائة ناقة واجعلها فى ثلاث سنين فإنك لا تجد من يأخذها منك معًا » وعلق عليه الهيثمى بقوله : ـ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جدًا جدًا اهـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية وأورد ابن كثير هذا الحديث عند تفسير قوله تعالى فى سورة الواقعة « لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون » الآية ٧٠ وقال ابن أبى حاتم : ـ حدثنا أبى حدثنا عثمان بن سعيد بن مرة حدثنا فضيل بن مرزوق عن جابر عن أبى جعفر عن النبى ﷺ أنه كان إذا شرب الماء قال : الحمد لله الذى سقانا عذباً فراتًا برحمته ، ولم يجعله ملحًا أجاجا بذنوبنا أ ، هـ .

انظر تفسير ابن كثير جـ ٤ ص ٢٩٦ طبع عيسى الحلبى ، وبهذا يظهر أن الحديث غير موصول السند .

١٤١/ ١٠٦٢١ـ « الْحَمْدُ لله على كُلِّ حال ، رَبِّ أعوذُ بِك من حالِ أَهلِ النَّار » [(١)] .

هـ عن أبى هريرة .

١٤٢/ ١٠٦٢٢ـ « الْحَمْدُ لله حمداً طَيِّبًا مُبارَكًا فيه غَيْرَ مَكْفُورٍ ولا مُودَّعٍ ولا مُسْتَغْنىً عنه ربَّنا كان ﷺ يقوله إذا رفع مائدته »[(٢)] .

خ ، طب عن أبى أُمامة .

١٤٣/ ١٠٦٢٣ـ « الْحَمْدُ لله الذى جَعَل فى أُمَّتى مِثْلَكَ قاله لسالم مولى أبى حذيفة» [(٣)] .

حم ، هـ عن عائشة .

١٤٤/ ١٠٦٢٤ـ « الْحَمْدُ لله الذى كسانى ما أُوارى به عَوْرَتى وأَتجَمَّلُ به فى حياتى ، والذى بعثنى بالحق ما من عبد مسلم كساه الله ـ عز وجل ـ ثيابًا جُدُدًا فَعَمَدَ إلى سَمَلٍ [(٤)] من أَخْلاق ثيابه فكسَاهُ عبداً مُسْلِمًا مِسْكِينًا لا يَكْسوه إلا لله إلا كان فى حرزِ اللهِ وفى جوارِ الله وفى ضَمَنِ [(٥)] الله ما كان عليه منها سلك حيًّا وميِّتًا » .

هناد عن عمر .

١٤٥/ ١٠٦٢٥ـ « الْحَمْدُ لله الذى لم يَجْعَلْنى مثْلَكَ زَنيمٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، وهو فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٢٢٤ باب: «دعاء رسول الله ﷺ » ونصه : ـ عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وزدنى علمًا والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من عذاب النار » أ ، هـ .

(٢) لفظ (ﷺ) مقدم على (كان) فى الظاهرية ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية أهـ والحديث فى البخارى بشرحه فتح البارى كتاب الأطعمة باب : ما يقول إذا فرغ من طعامه جـ ١١ ص ٥١٣ ونصه : عن أبى أمامة أن ا لنبى ﷺ كان إذا رفع مائدته قال : « الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركًا فيه ، غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا » .

(٣) الحديث فى جمع الفوائد جـ ٢ ص ٢٢٩ باب : « مناقب خباب بن الأرت وسالم مولى أبى حذيفة ..... إلخ عن « عائشة » أن النبى ﷺ سمع سالمًا مولى أبى حذيفة يقرأ من الليل فقال : « الحمد لله الذى جعل فى أمتى مثله » أخرجه البزار أ ، هـ .

(٤) (سهل) ظاهرية وما هنا أصح ، والسمل : التوب البالى وكذا الخلق أ ، هـ .

(٥) (ضمان) ظاهرية ، والحديث فى جمع الفوائد جـ ٢ ض ٢٦٤ عن عمر باختلاف فى اللفظ بتخريج الترمذى.

ش ، عن أبى جعفر الباقر مرسلا ، ووصله أبو على الأشعث بن الأشعث عن على رضي الله عنه (١) .

١٤٦/ ١٠٦٢٦ـ « الْحُمَّى تَحُتُّ الخطايا كما تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَها (٢) » .

ابن قانع عن خالد بن عبد الله القَسرى عن أبيه عن جده أسيد بن كرز .

١٤٧/ ١٠٦٢٧ـ « الْحُمَّى من فَيْح جهنَّم فابْرُدوها (٣) بالماءِ ، وفى لفظ : بماءِ زمزم ».

حم ، خ ، حب عن ابن عباس . مالك والشافعى ، حم ، خ ، م ، هـ ، ن ، حب عن ابن عمر ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عائشة ، حم وعبد الله بن حميد ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن رافع بن خديج ، حم ، خ ، ت ، هـ عن أسماءَ بنت أبى بكر حم ، وابن قانع ، طب والبغوى عن أبى بشير الحارث بن حزمة الأنصارى » .

١٤٨/ ١٠٦٢٨ـ « الْحُمَّى كِيرٌ من جهنَّم فمَا أصابَ المؤمن منها كان حظه من النار»(٤) .

---

(١) (رضي الله عنه) فى التونسية فقط ، ومعنى كلمة زنيم كما جاء فى القاموس المحيط جـ ٤ ص ١٢٦ : المستلحق فى قوم ليس منهم أ ، هـ والحديث لم نعثر له على أصل .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٣ جـ ٣ ص ٤٢٠ ورمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : شبه حال الحمى وإصابتها للجسد ثم محو السيئات عنه سريعًا بحالة الشجرة وهبوب الرياح الخريفية وتناثر الأوراق منها سريعًا وتجردها عنها سريعًا فهو تشبيه تمثيلى ووجه الشبه أن الإزالة الكلية على سبيل السرعة لا الكمال والنقصان لأن إزالة الذنوب عن الإنسان سبب كماله وإزالة الأوراق عن الشجر سبب نقصه .

(٣) (فابردوها) هكذا فى الأصول بهمزة الوصل مع ضم الراء ، فهو ثلاثى متعد على الأصح ، قال المناوى فى شرح الجامع الصغير جـ ٣ ص ٤١٩ تعليقًا عليه (فابردوها) بصيغة الجمع مع وصل الهمزة على الأصح فى الرواية وروى قطعها مفتوحة مع كسر الراء حكاه عياض لكن قال الجوهرى هى لغة رديئة وقال أبو البقاء : الصواب وصل الهمزة وضم الراء والماضى برد وهو متعد يقال برد الماء حرارة جوفى وقال القرطبى : صوابه بوصل الألف وأخطأ من زعم قطعها أ ، هـ .

(٤) الكير بالكسر زق ينفخ فيه الحداد ليشعل به النار وقوله (فما أصاب المؤمن منها) بنصب المؤمن على المفعولية أى فالحرارة التى أصابت المؤمن من الحمى تكن حظه ونصيبه من النار إن صبر على آلامها ولم يسخط على قضاء الله ، ولم تكن عليه تبعات للخلائق ، وظاهر قوله « الحمى كير من جهنم» أنها أثر من نفخ الكير فى نارها ، وليس هذا الظاهر مرادًا ، بل المقصود أن حرارتها تشبه فى شدتها وآلامها حرارة جهنم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٣٩ جـ ٣ ص ٤١٩ و رمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (حم) وكذا الطبرانى والبيهقى فى الشعب (عن أبى أمامة) قال المنذرى : إسناد أحمد لا بأس به وقال الهيثمى فيه أبو الحسين الفلسطينى ولم أرله راويا غير محمد بن مطرف : أ ، هـ .

حم ، طب وابن مردويه وأبى بكر فى الغيلانيات عن أبى أُمامة .

١٤٩/ ١٠٦٢٩- « الْحُمَّى قِطعَةٌ من النار فابْرِدُوها عَنْكُم بالماءِ البارد » [١] .

طب ، عق ، ك عن سمرة .

١٥٠/ ١٠٦٣٠- « الْحُمَّى من فَيْح جهنم فابْرُدُوها عنكم بالماءِ البارد » .

ابن قانع عن سمرة [٢] .

١٥١/ ١٠٦٣١- « الْحُمَّى كيرٌ من كيرجهنَّم فَنحُّوهَا عنكم بالماءِ البارد » [٣] .

هـ عن أبى هريرة .

١٥٢/ ١٠٦٣٢- « الْحُمَّى من فَيْح جهنم فأَطْفِئُوها عنكم بالماءِ البارد » [٤] .

ط عن ابن عمر ، طب عن رافع بن خديج .

١٥٣/ ١٠٦٣٣- « الْحُمَّى حظُّ المؤمِن من النَّار » [٥] .

طس عن أنس (سنده ضعيف) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٩٤ باب : (ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء) بزيادة فى لفظه : عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « الحمى قطعة من النار فابردوها عنكم بالماء البارد وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة فأفرغها على قرنه فاغتسل » وعلق عليه الهيثمى بقوله : رواه الطبرانى والبزار وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك .

(٢) (فالح) ظاهرية ، وفى التونسية بزيادة (هـ) عن أبى هريرة قبل بن قانع ، والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ١٨٢ باب (الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء) ولفظه : عن عائشة أن النبى ﷺ قال : (الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء) ولم أعثر على إخراج ابن قانع له عن سمرة ، ولكن أخرجه عنه قبل ذلك الطبرانى والعقيلى فى الضعفاء (عق) والحاكم .

(٣)الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ١٨٢ باب : (الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء) بنفس لفظه كما هنا، وموجود أيضًا فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٠ جـ ٣ ص ٤٢٠ ولفظه فيه : (الحمى كير من جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد) .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ١٨٢ باب : (الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء) ولفظه : عن رافع ابن خديج قال سمعت النبى ﷺ يقول : (الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء) ، فدخل علىّ ابن العمار فقال : اكشف الباس رب الناس إله الناس .

(٥) لم أعثر على هذا الحديث مرويا عن أنس بطريق الطبرانى فى الأوسط وسيأتى وراءه مباشرة رواية ابن عساكر له عن عثمان بن عفان .

١٥٤/ ١٠٦٣٤ـ « الْحُمَّى حَظُّ الْمُؤْمِن من النَّار يَوْمَ القِيَامَة » (١) .

كر عن عثمان بن عفان .

١٥٥/ ١٠٦٣٥ـ « الْحُمَّى كيرٌ من جَهَنَّمَ وهى نصيبُ المؤمن من النَّار » (٢) .

طب ، وابن قانع وابن مردويه والشيرازى فى الألقاب كر عن أبى ريحانة الأنصارى.

١٥٦/ ١٠٦٣٦ـ « الْحُمَّى رائدُ الموت وهى سِجْنُ الله فى الأرض للمؤمِن يَحْبسُ بها عَبْدَهُ إذا شاءَ ويُرْسِلَهُ إِذَا شَاءَ ، فَفتِّرُوها بالماء البارد » (٣) .

هناد ، فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب المرض والكفارات ، وأبو نعيم فى الطب، هب ، والقضاعى عن الحسن مرسلا .

١٥٧/ ١٠٦٣٧ـ « الْحُمَّى حظُّ كُلِّ مُؤمِن من النَّارِ » .

البزار عن عائشة (٤) .

١٥٨/ ١٠٦٣٨ـ « الْحُمَّى حظُّ كُلِّ مـؤْمِن مِنْ النَّار ، وحُمَّى لَيْلَةَ تُكَفِّـرُ خَطايا سَنَةٍ مُجَرَّمَة » (٥) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٧ جـ ٣ ص ٤٢١ ورمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (ابن أبى الدنيا) أبو بكر القرشى (عن عثمان) بن عفان ورواه عنه أيضًا العقيلى فى الضعفاء باللفظ المذكور .

(٢) الحديث سقط من التونسية ، وهو فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤١ جـ ٣ ص ٤٢٠ ورمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (طب ، عن أبى ريحانة) شمعون قال الهيثمى كالمنذرى : فيه شهر بن حوشب وفيه كلام معروف ، قال ابن طاهر : اسناده فيه جماعة ضعفاء .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٥ جـ ٣ ص ٤٢١ ورمز له السيوطى بالضعف .

(٤) علق على هذا الحديث محمد مرتضى فى نسخته بقوله : (ثبت قد أعلم الدارقطنى بالانقطاع) ، وهو بذلك يشير إلى أن الذى خرجه هو الدارقطنى ، وأما هذه النسخة فإنها تدل على أن البزار خرجه أيضًا ، ويشهد بذلك ما جاء فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٦ جـ ٣ ص ٤٢١ ورمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : أى أنها تكفر ما يوجب النار ، ذكره المؤلف ، ثم قال : (البزار) فى مسنده (عن عائشة) قال المنذرى : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : فيه عثمان بن مخلدة ولم أجد من ذكره .

(٥) (أى كاملة) بعد (مجرمة) فى الظاهرية والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٨ ج ٣ ص ٤٢١ وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (الحمى حظ كل مؤمن من النار) لأن المؤمن لا ينفك عن ذنب فتعجل عقوبته لطفًا به ليلقى ربه طيبًا كما قال : (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين) ، (وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة) بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء يقال سنة مجرمة أى تامة كذا فى مسند الفردوس (القضاعى) فى مسند الشهاب وكذا الديلمى (عن ابن مسعود) وأعله ابن طاهر بالحسن بن صالح وقال : تركه يحيى القطان وابن مهدى ،فقول شارحه العامرى إنه صحيح خطأ صريح .

القضاعى عن ابن مسعود .

١٥٩/ ١٠٦٣٩ ـ « الحُمَّى شهادةٌ » (١) .

الديلمى عن أنس .

١٦٠/ ١٠٦٤٠ ـ « الحُمَّى تَأْكُلُ وتَشْرَبُ ، فأَمَّا أَكْلُها فَلحُومُ النَّاسِ ، وشُرْبُها دماؤهم » (٢) .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٦١/ ١٠٦٤١ ـ « الحُمَّى من فَوْرجهنم فأَبْرِدُوها بالماءِ » (٣) .

طب عن رافع بن خديج .

١٦٢/ ١٠٦٤٢ ـ « الحُمَّى من كير جهنم وهى حظُّ المؤمِن من النَّار » .

ابن النجار عن أَبى ريحانة الأنصارى (٤) .

١٦٣/ ١٠٦٤٣ ـ « الحمّام حرامٌ على نساءِ أُمتى » (٥) .

ك عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٤٩ جـ ٣ صـ ٤٢٢ ورمز له السيوطى بالصحة وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (الحمى شهادة) أى الميت بها يموت شهيداً ، ثم يقول : (فر عن أنس) وفيه الوليد بن محمد الموقرى ، قال الذهبى فى الضعفاء : كذبه يحيى انتهى ، ورواه عنه الخطيب أيضًا فى التاريخ .

(٢) الحديث ضعيف وإن كان معناه مطابقًا للواقع من الوجهة الصحية فان الحمى تؤثر على اللحم بالهزال وعلى الدم بتقليل الكرات الحمراء فيه .

(٣) هذا الحديث له ثلاث روايات وهذه إحداها وقد سبق ذكره (الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء) وعلق عليه المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٤١٩ رقم ٣٨٣٨ بقوله : (الحمى من فيح) وفى رواية من فوح وفى أخرى من فور ا هـ .

(٤) سبق مثل هذا الحديث باختلاف يسير .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٥٠ جـ ٣ صـ ٤٢٢ وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (الحمام حرام على نساء أمتى) أى دخولها لغير عذر شرعى كحيض ونفاس وبهذا أخذ بعض العلماء وذهب الأكثر إلى أن دخولها لهن مكروه تنزيهًا ونزلوا الحديث على ما إذا كان فيه كشف عورات أو غيره من المنكرات (ك) فى الأدب عن عائشة ، ثم يقول : قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ـ نقول : ولهذا رمز له السيوطى فى الصغير بالصحة .

١٦٤/ ١٠٦٤٤ - « الْحُورُ العين خُلِقْنَ من الزَّعْفَران » .

ابن مردويه والخطيب عن أنس (١) .

١٦٥/ ١٠٦٤٥ - « الْحَوَامِيمُ سَبْعٌ ، وأَبْوَابُ جهنَّم سَبْعٌ ، تجيءُ كُلُّ حاميم منها تَقِفُ على باب من هذه الأبواب فتقول : اللَّهُمَّ لا تُدْخِلْ هذا الباب من كان يُؤْمِنُ بى ويقرأنى » .

هب عن الخليل بن مرة مرسلا .(٢)

١٦٦/ ١٠٦٤٦ - « الْحَوَامِيمُ رَوْضَةٌ من رياضِ الجنة » .

الديلمى عن سمرة .(٣)

١٦٧/ ١٠٦٤٧ - « الْحَوَامِيمُ دِيبَاجُ القرآن » .

أبو نعيم ومن طريقة الديلمى عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٥٤ عن أنس وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : وفيه الحارث بن خليفة، وقال الذهبى فى الذيل : مجهول ، وقال ابن القيم : وقفه أشبه بالصواب .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٥٣ جـ ٣ صـ ٤٢٢ - ٤٢٣ بلفظ (ويقرأ بى) ويعلق المناوى فى الشرح فيقول : (ويقرأ بى) بباء موحدة بخط المصنف ، ثم قال : (هب عن الخليل بن مرة) بضم الميم وشد الراء (مرسلا) وهو الضبى نزيل الكوفة قال أبو حاتم : غير قوى مات سنة ١٦٠ هـ انتهى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٥٢ جـ ٣ صـ ٤٢٢ ورمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله : (الحواميم روضة من رياض الجنة) يعنى السور التى أولها حم لها شأن وفضل يوصل إلى روضة من رياض الجنة ثم يقول : ومن زعم أن حم اسم من أسماء الله ففيه نظر لأن أسماءه تقدست ما منها شيء إلا وهو صفة مقصودة مفصحة عن ثناء وتحميد ، وحم ليس إلا حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لكونه بتلك المثابة ، (ابن مردويه) فى التفسير (عن سمرة بن جندب) ورواه عنه أيضًا الديلمى ، فما أوهمه عدول المصنف لابن مردويه من أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز عجيب .

(٤) (أبو نعيم ومن طريقه) ساقطة من التونسية ، والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٨٥١ جـ ٣ صـ ٤٢٢ بالسند الآتى : (أبو الشيخ فى الثواب عن أنس (ك) عن ابن مسعود موقوفًا) ورمز له السيوطى بالحسن وعلق عليه المناوى فى الشرح بقوله :

(الحواميم) أى السور التى أولها حم (ديباج القرآن) أى زينته وفى القاموس الديباج : النقش وهو فارسى معرب فيعَال بكسر الدال وقد تفتح (أبو الشيخ) الأصبهانى (فى) كتاب (الثواب) أى ثواب الأعمال (عن أن) ابن مالك (ك عن ابن مسعود موقوفًا) .

١٦٨ / ١٠٦٤٨ ـ « الْحَوْضُ عَرْضُهُ مثلُ طولِه أَبيضُ من الفِضَّة وأَحْلَى من العَسَل من شَرِبَ مِنه شَرْبةً لم يَظْمأْ آخِرُ مَا علَيْه » (١) .

قط فى الأفراد عن ابن عمرو (٢) .

١٦٩ / ١٠٦٤٩ ـ « الحُورُ فى الجنة يُغنِّين تقُلنَ : نَحنُ الحور الحسانُ هُدِينا لأزْواجٍ كِرامٍ ، ويُروى : « جئنَا لأزواج كِرامٍ » .

الطبرانى من حديث أنس بن مالك .(٣)

١٧٠ / ١٠٦٥٠ ـ « الْحَوْضُ مسيرةُ شهرٍ وزواياهُ سواءٌ ، مأؤُه أَشَدُّ بياضًا من الفضَّة وكيزَانُهُ مثلُ عَدَد نُجومِ السماء ، من شَرِبَ منه شَرْبة لم يَظمأْ بعدها أَبدًا ولا يُنقِصُ من شَرِب منه إِلا كما يُنقِصُ المِخْيَطُ من الماءِ إِذا غُمِسَ فيه » .

خ ، م عن عبد الله بن عمرو (٤) .

١٧١ / ١٠٦٥١ ـ « الحِنْطَةُ بِالحنطَة والشَّعيرُ بالشعِيرِ والتَّمْرُ بالتَّمْرِ ، والمِلْحُ بِالمِلْحِ كَيْلاً بكَيْلٍ ، ووَزْنًا بوزن ، فمن زادَ أَو ازداد فقد أَرْبى ، إِلا ما اخْتَلَف » .

حم من حديث أَبى هريرة (٥) .

---

(١) أى لم يظمأ آخر من يرد عليه من أهل الموقف الذين آمنوا بربهم ، وهذا التعبير كناية عن أن الحوض يكفى أهل الموقف المؤمنين جميعًا ، و (ما) بمعنى (مَنْ) كما فى قوله تعالى ﴿ والسماء وما بناها ﴾ .

(٢) فى الظاهرية (عمر) . والحديث وارد بمعناه فى أحاديث كثيرة مطولة ومختصرة وبروايات مختلفة . انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٠ ، ٣٦٧ كتاب البعث . باب : فى حوض النبى ﷺ .

(٣) الحديث ساقط من التونسية ، وهو فى الظاهرية بلفظ (الحور العين) بزيادة لفظ « العين » وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بزيادة (إن) فى أوله وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وثقوا . مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١٩ كتاب صفة الجنة .

(٤) الحديث ساقط من التونسية ، وتنقص بالفوقية المثناة فى الظاهرية بدلا من التحتية أى الياء فى مرتضى والحديث فى صحيح البخارى بلفظ « حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء ، وماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منه فلا يظمأ أبدًا » ورواية مسلم فى كتاب الفضائل باب: «حوض نَبِيِّنَا » قريبة من لفظ البخارى ، وهو وارد بروايات كثيرة مختلفة اللفظ والرواة . انظر التعليق السابق على الحديث رقم ١٠٥٤٣ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١٠ لأحمد ومسلم والنسائى عن أبى هريرة بلفظ « التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدًا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه » قال المناوى: يعنى أجناسه فيض القدير جـ ٣ صـ ٢٨٤ .

١٧٢/ ١٠٦٥٢ ـ « الحلالُ بيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ وبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، فمن توقَّاهُنَّ كان أَتْقَى لدينه وعِرْضه ، ومن واقَعَهُنَّ يُوشكُ أَن يُواقِعَ الكَبَائِر كالمُرْتِع إِلى جانبِ الحِمَى يوشكُ أَن يُواقِعَهُ ، وإِن لكلِّ مَلِك حِمىً وحِمَى الله (تعالى) حدودهُ » .

طب ، حل عن عمار ، د ، وفى سنده موسى بن عبيدة الرَّبَذِىّ ضعيف [١] .

١٧٣/ ١٠٦٥٣ ـ « الحلالُ بيِّنٌ والحرَامُ بيِّنٌ وبَيْنَ ذلك (أُمُورٌ) [٢] . مشتبهاتٌ ، فمن تركها كان أَو فى [٣] لدينه وعِرْضِه ، ومن قارَفَها كان كالمُرْتِعِ إِلى جانب الحِمَى يوشك أَن يقع فيه » .

ابن شاهين خط ، كر عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال ابن شاهين : هذا حديث غريب لا أَعلم من حدَّث به إِلا سعيد بن زكريا عن الزبير بن سعيد والمشهور حديث الشعبى عن النعمان بن بشير .

١٧٤/ ١٠٦٥٤ ـ « الحلالُ بَيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ ، وبَيْن ذلك مشتبهاتٌ ، فمن رَتَع فيهنَّ قمِنٌ أَن يأْثم ، ومن اجتنبهُنَّ فهو أَرفقُ بدينه ، كالمرتع إِلى جنب حِمىً ، ومن ارتعى إِلى جنب حمىً فيوشك أَن يقع فيه ولكل مَلِك حِمىً ، وحمى الله فى الأَرض الحَرَامُ » [٤] .

طب ، كر عن ابن عباس .

١٧٥/ ١٠٦٥٥ ـ « الحلالُ بيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ ، فدع ما يَرِيبُكَ إِلى مالا يريبُكَ » .

(طص وسنده حسن) والرامهرمزى فى الأَمثال عن ابن عمر [٥] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٣ كتاب (البيوع) باب: اجتناب الشبهات . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط . وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .

(٢) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى .

(٣) (وأوفى) بالفاء فى جميع النسخ وللحديث شواهد مختلفة الألفاظ والطرق .

(٤) الحديث فى التونسية ومرتضى وله شواهد من طرق أخرى .

(٥) ما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى ، وفى الظاهرية (طس) بدلا من (طص) والحديث فى الصغير برقم ٣٨٥٧ للطبرانى فى الأوسط عن عمر بن الخطاب ، وقد رمز له السيوطى بالحسن . وقال المناوى : قال الهيثمى فى موضع : إسناده حسن ، وقال فى موضع آخر : فيه أحمد بن شبيب ، قال الأزدى : منكر الحديث وتعقبه الذهبى بأن أبا حاتم وثقه . انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٥ ، (ويريبك) يروى بفتح الياء وضمها ، والمعنى دع ما تشك فيه إلى مالا تشك فيه ، انظر النهاية لابن الأثير باب الراء مع الياء .

١٧٦/ ١٠٦٥٦ - « الحلالُ ما أَحلَّ الله فى كِتَابِهِ ، والحرامُ مَا حرَّمَ الله فى كِتَابِهِ ، وما سكت عنهُ فهو مما عفا عنه » [(١)] .

ت غريب (د والبغوى) هـ ، طب ، ك ، ن ، ص عن سلمان ﷺ . وقال ت وقفه أَصح [(٢)] .

١٧٧/ ١٠٦٥٧ - « الحلالُ بيِّنٌ ، والحرامُ بَيِّنٌ وبينهما مُشبَّهاتٌ فمن اتَّقَاهَا كان أَبرأَ لدينه وعِرْضِهِ ، ومن وقع فى الشبهاتِ أَوشكَ أَن يَقَعَ فى الحرامِ وهو لا يشعرُ » [(٣)] .

طس عن ابن عمر (وفى سنده سعد بن زنبور مجهول) .

١٧٨/ ١٠٦٥٨ - « الحلال بَيِّنٌ والحرام بيِّنٌ ، وبينهما أُمورٌ مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتَّقى المُشْتَبِهَاتِ (فقد) اسْتَبْرَأَ لعِرْضه وَدِينه ، ومن وقع فى المشتبهات وقع فى الحرام كراعٍ يرعى حول الحمى يُوشكُ أَن يُوَاقِعَهُ ، أَلا وإِنَّ لكل مَلِك حِمىً أَلا وإِنَّ حِمَى الله - تعالى - فى أَرضه مَحَارِمُهُ ، أَلا وإِنَّ فى الجسد مُضْغَةً إِذا صَلُحَتْ صَلَحَ الجسدُ كله ، وإِذا فسدت فسد الجسدُ كلُّه أَلا وهى القلب » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن الشعبى عن النعمان بن بشير [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٥٨ للترمذى وابن ماجه والحاكم عن سلمان وقد رمز له السيوطى بالصحة لكن المناوى أشار إلى ضعفه بقوله : وهذا الحديث قاله لما سئل عن الجبن والسمن والفراء قال الحافظ الزين العراقى: فيه حجة للقائلين بأن الأصل فى الأشياء قبل ورود الشرع الإباحة حتى يتبين التحريم أو الوجوب ، وهى قاعدة من قواعد الأصول لا يكتفى بهذا الحديث الضعيف فى إثباتها ، ثم قال المناوى : قال الترمذى فى العلل : سألت عنه محمدًا يعنى البخارى فقال : ما أراه محفوظًا وقال الذهبى : فيه سيف بن هارون البرجمى ضعفه جمع وقال الدارقطنى : متروك . فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث من الظاهرية ومرتضى وما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد فى باب: اجتناب الشبهات من كتاب البيوع جـ ٤ صـ ٧٣ - ٧٤ عن ابن عمر بلفظ (مشتبهات) بدل (مشبهات) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفى إسناده بن زنبور قال أبو حاتم : مجهول .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٣٨٥٦ للبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن النعمان بن بشير قال المناوى : (مشتبهات) أى بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة ، لتجاذب الأدلة وتنازع المعنى والأسباب ، فبعضها يعضده دليل التحريم والبعض بالعكس ، ولا مرجح لأحدهما فالورع تركه (الحمى) المحمى وهو المحظور على غير ما لكه ، و (ألا وإن حمى الله فى أرضه محارمه) أى المحارم التى حرمها الله . وأريد بها هنا ما يشمل المنهيات وترك المأمور . اهـ وفى الظاهرية (فمن اتقى الشبهات) بدلا من (المشتبهات) .

١٧٩/ ١٠٦٥٩ ـ « الحياءُ عشرةُ أجزاءٍ : فتسعةٌ فى النِّساءِ وواحدٌ فى الرجالِ ، ولولا ذلك ما قَوِىَ الرِّجالُ على النِّساء » .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

١٨٠/ ١٠٦٦٠ ـ « الحياءُ من الإيمان » .

خ ، م ، ت عن ابن عمـر ، ع عن عبـد الله بن سلام ، كر ، وابن النجـار عن أَبى بكرة ﷺ م عن أَبى هريرة (٢) .

١٨١/ ١٠٦٦١ ـ « الحياءُ والإيمانُ مَـقْرونانِ فى قَرَنٍ واحدٍ فإِذا سُلِبَ أَحَدُهـما تَبِعهُ الآخَرُ » .

طس عن ابن عباس ، كر عن خراش عن أَنس (٣) .

١٨٢/ ١٠٦٦٢ ـ « الحياءُ من شرائعِ الإِسلامِ وَالْبَذَاءُ من لُؤْمِ الْمَرْءِ » .

الطبرانى عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٠ للديلمى عن ابن عمـر بدون ذكر (ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء) وقد رمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : وفيه الحسن بن قتيبة الخزاعى قـال الذهبى : قال الدارقطنى : متروك ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه وعنه خرجه الديلمى مصرحًا فلو عزاه المصنف إليه لكان أجود .
انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٥٩ لمسلم والترمذى عن ابن عمر ورمز له بالصحة ـ قال المناوى مشيراً إلى ذكر سببه : (م ، ت عن ابن عمر) بن الخطاب قال : مر رسول الله ﷺ برجل يعظ أخاه فى الحياء أى فى تركه فقال : دعه ثم ذكره ، ثم أشار المناوى إلى أن المصنف عزا هذا الحديث إلى الشيخين فى الأحاديث المتواترة وذكر أنه متواتر .
انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٦ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٧ للطبرانى عن ابن عباس بلفظ (الحياء والإيمان فى قرن) ألخ ومعنى كونهما فى قرن أن مـجموعهـما فى حبل والقـرن ضفيرة الشـعر والجمع قرون يـعنى هما كشىء واحد ، وقـد رمز له السيوطى بالحسن غير أن المناوى قال : قال الهيثمى وغيره : فيه يوسف بن خالد السمنى كذاب خبيث انتهى . فكان ينبغى للمصنف حذفه ا هـ .
انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٨ .

(٤) الحديث سـاقط من التونسـية وهو فى مـجمع الزوائد عن ابن مـسعود قـال : جاء قـوم بصاحبـهم إلى نبى الله ﷺ فقـالوا : يا نبى الله إن صاحبنـا أفسده الحـياء فقـال بنى الله ﷺ : « إن الحياء من شـرائع الإسلام وإن البذاء من لؤم المرء » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله وثقهم ابن حبان .
انظر مجمع الزوائد ـ كتاب الإيمان ـ باب : ما جاء فى الحياء جـ ١ صـ ٩٢ .

١٨٣/ ١٠٦٦٣ ـ « الحياءُ شُعْبَةٌ من شُعَب الإيمان ولا إيمانَ لِمَنْ لا حياءَ له وإِنَّما يُدْرَكُ الخيرُ كُلُّه بالعقْل، ولا دينَ لِمَنْ لا عقلَ له ».

ابن لال عن مُجَمِّع بن حارثة عن عَمِّه (١).

١٨٤/ ١٠٦٦٤ ـ « الحياءُ والإيمانُ فى قَرَن واحد فأَيُّهُمَا ذهَبَ تَبِعَهُ الآخرُ ».

حل عن ابن عمر (٢).

١٨٥/ ١٠٦٦٥ « الحياءُ والإيمانُ مقْرُونَان لا يفْتَرِقَان إِلاَّ جميعًا ».

طس عن أَبى موسى (٣).

١٨٦/ ١٠٦٦٦ ـ « الحياءُ هُوَ الدينُ كُلُّهُ ».

طب عن ابن إِياس بن معاوية بن قرة عن أَبيه عن جده (٤).

١٨٧/ ١٠٦٦٧ـ « الحياءُ والإيمانُ قُرِنا جميعًا فإِذَا رُفِعَ أَحدُهُمَا رُفِعَ الآخر ».

حل، ك، هب عن ابن عمر (٥).

---

(١) الحديث ساقط من التونسية، وللجملتين الأولين منه شواهد بمعناهما فى أحاديث متفرقه، انظر ما قبله وما بعده من الأحاديث الخاصة بالحياء.

(٢) الحديث ساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٣٨٦١ بلفظ (الحياء والإيمان قرنا جميعًا فاذا رفع أحدهما رفع الآخر) لأبى نعيم والحاكم والبيهقى عن ابن عمر وقد رمز له السيوطى بالصحة ـ قال المناوى : قال الحاكم على شرطهما وأقره الذهبى، وقال الحافظ العراقى : حديث صحيح غريب إلا أنه قد اختلف على جرير بن حازم فى رفعه ووقفه. فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٦.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٠ للطبرانى فى الأوسط عن أبى موسى ورمز له السيوطى بالضعف وأشار المناوى إلى سبب ضعفه بقوله (طس عن أبى موسى الأشعرى) وقال : تفرد به محمد بن عبيدة القرشى وهو ضعيف ا هـ وقد ذكره الهيثمى بلفظه فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وقال تفرد به محمد بن عبيدة القرشى ا هـ.

انظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٢ كتاب الإيمان باب : ما جاء فى الحياء وفيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٦.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٢ للطبرانى عن قرة بن إياس قال كنا عند النبى ﷺ فذكر عنده الحياء فقالوا: الحياء من الدين فقال : (بل هو الدين كله) قال : المناوى : وضعفه المنذرى ولم يبين، وبينه الهيثمى فقال : فيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف. انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٧ ومجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦ كتاب الأدب باب : ما جاء فى الحياء.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦١ لأبى نعيم والحاكم والبيهقى عن ابن عمر وقد رمز له بالصحة.
وانظر التعليق رقم ٢ فى الصفحة السابقة.

١٨٨/ ١٠٦٦٨ـ « الحياءُ من الإِيمان وأَحْيَى أُمَّتِى عُثْمانُ » .

كر عن أَبى هريرة [١] .

١٨٩/ ١٠٦٦٩ـ « الحياءُ لا يأْتِى إِلاَّ بخيرٍ » .

حم ، خ ، م عن عمران بن حصين [٢] .

١٩٠/ ١٠٦٧٠ـ « الحياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » .

حم ، م ، د عن عمران بن حصين [٣] .

١٩١/ ١٠٦٧١ ـ « الحيـاءُ من الإِيمان ، والإِيـمانُ فى الجنَّـةِ ، والبذاءُ مِنَ الجَـفَـاءِ ، والجَفَاءُ فى النَّار » .

طب ، هب عن عمـران بن حصـين ، حم ، ت حسن صحـيح ، حب ، ك ، هب عن أَبى هريرة ، خ فى الأَدب ، هـ ، طـب ، ك ، هب عن أَبى بكرة ، الشـيـرازى فى الأَلقـاب ، طس عن عمران بن حصين وأَبى بكرة معًا [٤] .

١٩٢/ ١٠٦٧٢ـ « الحياءُ والعِيُّ شُعْبَتَان مِنَ الإِيمانِ ، والبذاءُ شعبتان مِنَ النِّفاق » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٩ لابن عساكر فى التـاريخ عن أبى هريرة . ذكره فى ترجمة عثمان ﷺ ورمز له السيوطى بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٤ للبخارى ومسلم عن عمران بن حصين ، قال المناوى : ورواه عنه أيضا أحمد وغيره . فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٧ .

(٣) الحديث ساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٣٨٦٣ لمسلم وأبى داود فى الإيمان عن عمران بن حصين ، وفى مجمع الزوائد عن أنس ، قال الهيـثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محـمد بن عمر المقدمى وهو ثقة .

انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٧ ، ومجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦ كتاب الأدب (باب : ما جاء فى الحياء) .

(٤) الحديث فى الصغيـر برقم ٣٨٦٥ للترمذى والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة والبـخارى فى الأدب وابن ماجه والحاكم والبيـهقى عن أبى بكرة والطبرانى والبيـهقى عن عمران بن حصـين ، وقد رمز له السيـوطى بالصحة وعلق عليه المناوى بقوله : قـال الهيثمى فى موضع : رجاله رجال الـصحيح وأعاده فى آخر وقال : فيـه محمد ابن موسى بن أبى نعيم وثقه أبو حاتم وكذبه جمع وبقـية رجاله رجال الصحيح وأطلق الذهبى فى الكبائر أنه صحيح ا هـ وفى مجمع الزوائد وجدنا عبارة الهيثمى هكذا : رواه الطبرانى وفيه محمد بن موسى بن أبى نعيم وثقه أبو حاتم وجماعة ، وكذبه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٨ ، ومجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦ كتاب الأدب باب : ما جاء فى الحياء .

حم ، وابن منيع ، ت حسن صحيح غريب ، ك ، ض عن ابن أُمامة (صُدَىُّ بْنُ عَجْلاَنَ)(١) .

١٩٣/ ١٠٦٧٣ـ « الحياءُ زينةٌ والتُّقَى كرم وخيرُ المَرْكَبِ الصَّبْرُ ، وانْتِظَارُ الفرجِ منَ الله عبادةٌ » .

الحكيم عن جابر (٢) .

١٩٤/ ١٠٦٧٤ ـ « الحيوانُ بالحيوانِ ، اثنين بواحدٍ يداً بيدٍ لا يَصْلُحُ نَسِيئةً » .

حم عن جابر (٣) .

١٩٥/ ١٠٦٧٥ ـ « الحَيَّةُ فاسقةٌ ، والفأرةُ فاسقةٌ ، والغُرابُ فاسقٌ ، والكلبُ الأَسْوَدُ البَهِيمُ شَيْطانٌ » .

هـ عن عائشة (٤) .

١٩٦/ ١٠٦٧٦ ـ « الحيةُ والعقربُ والفُوَيْسِقَةُ وَيَرْمِى الغُرَابَ ولا يقْتُلُهُ ، والكلبُ العقورُ والحدأةُ والسَّبُع العادِى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٦ لأحمد والترمذى والحاكم عن أبى أمامة . وقد رمز له السيوطى بالصحة وقال المناوى : قال الترمذى : حسن وقال الحافظ العراقى فى أماليه : حديث حسن وقال الذهبى : صحيح ، وهو فى المستدرك بتقديم لفظ العى على الحياء ، وبلفظ (الخفاء) بدل (البيان) قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(والعى) سكون اللسان تحرزا عن الوقوع فى البهتان لاعى القلب ولا عى العمل ولا عى اللسان لخلل (والبذاء) ضد الحياء وقيل فحش الكلام ، (والبيان) فصاحة اللسان ، والمراد به هنا ما يكون فيه إثم من الفصاحة كهجوأو مدح بغير حق ا هـ فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٨ والمستدرك جـ ١ صـ ٥٢ كتاب الإيمان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٦٨ للحكيم الترمذى عن جابر بن عبد الله وقد رمز له السيوطى بالضعف .

(٣) رواه الترمذى بسنده عن جابر رفعه بلفظ (لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا بأس به يداً بيد) وقد عزاه فى جمع الفوائد لأصحاب السنن وفى مجمع الزوائد عن ابن عباس أن النبى ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، وقال الهيثمى عنه رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح انظر جمع الفوائد جـ ١ صـ ٢٤٩ ط الهند كتاب البيوع باب : الربا فى المكيل والموزون والحيوان ، ومجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٠٥ باب : بيع الحيوان بالحيوان من كتاب البيوع .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٣ بلفظ : الحية فاسقة ، والعقرب فاسقة ، والغراب فاسق ، رواه ابن ماجه عن عائشة ، قال المناوى : ورواه عنها أيضاً الديلمى وغيره . فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٩ .

د عن أَبى سعيد أَن النبى ﷺ سئل عما يقْتُلُ الْمُحْرِمُ قال فذكره (١) .

١٩٧/ ١٠٦٧٧ ـ « الحياتُ مسخُ الجنِّ كما مُسِخَتْ القِرَدَةُ والخَنَازِيرُ من بنى إِسرائيل » .

طب (طس ، بز ، باختصار ورجال البزار رجال الصحيح . وأَبو الشيخ فى العظمة).

عن ابن عباس رضي الله عنهما (٢) .

١٩٨/ ١٠٦٧٨ ـ « الحياتُ ما سالمنَاهُنَّ منذ حاربْنَاهُنَّ ، فمن تَرَكَ شيئًا فَلْيَقْتُلْهُ فإِنه لا يبدُو لكم مُسلمُوهم ومن ترك شيئا خِيفتَهنَّ فليس مِنَّا » .

حم عن أَبى هريرة (٣) .

١٩٩/ ١٠٦٧٩ ـ « الحيةُ فَاسقَةٌ. والفأْرةُ فاسقةٌ والغراب فاسقٌ » .

هـ ،ق عن عائشة (٤) .

---

(١) رواه أبو دواد بسنده عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال : الحية . وذكره . قال صاحب بذل المجهود : قال الحافظ فى التلخيص : قوله روى أنه ﷺ قال : يقتل المحرم السبع العادى . أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث أبى سعيد وفى يزيد بن أبى زياد وهو ضعيف وإن حسنه الترمذى ، وفيه لفظة منكرة وهى قوله (ويرمى الغراب و لا يقتله) قال النووى فى شرح المهذب : إن صح هذا الخبر حمل قوله هذا على أنه لا يتأكد ندب قتله كتأكده فى الحية وغيرها انتهى قلت : إن صح فيشبه أن يكون محمولا على غراب الزرع للجمع بين الروايات ا هـ .

انظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ٣ صـ ١٢٨ ط الهند كتاب الحج باب : ما يقتل المحرم من الدواب .

(٢) ما بين القوسين الأولين ساقط من التونسية ، وما بين الآخرين ساقط من الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٣٨٧١ للطبرانى وأبى الشيخ فى العظمة عن ابن عباس ، بزيادة لفظة (صورة) بعد لفظ (الجن) ورمز له السيوطى بالصحة ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار بالاختصار ورجاله رجال الصحيح ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٤٢٩ مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٤٦ ، ٤٧ كتاب الصيد باب : قتل الحيات والحشرات .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن أبى هريرة بلفظ (الحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن رأى منهن شيئاً فليقتله فانه لا يبدو لكم مسلموهم ، ومن ترك شيئًا منهن خيفة فليس منا) وقال : رواه أبو داود باختصار ، ثم قال الهيثمى أيضا : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ـ كتاب الصيد ـ باب : قتل الحيات جـ ٤ صـ ٤٧ .

(٤) انظر التعليق على حديث (الحية فاسقة) السابق . برقم ١٠٥٧٠ .

« ال مع الخاء »

١/ ١٠٦٨٠ ـ « الخازنُ المسلمُ الأَمينُ الذى يُعطى مَا أُمِرَ به كامِلاً مُوَفَّرًا طيبةً به نُفسُهُ فيدفعه إِلى الذى أُمِرَ له به أَحدُ المُتَصَدِّقينَ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن بريدة عن أَبى بردة عن أَبى موسى [(١)] .

٢/ ١٠٦٨١ ـ « الخالُ وارثُ مَنْ لاَوَارثَ لَه ، يَعْقِل عَنْهُ ويَرِثُه » .

د عن المقدام أَبى كريمة [(٢)] .

٣/ ١٠٦٨٢ ـ « الخالُ وارثٌ » .

ت ، وابن النجار عق ، أَبى هريرة [(٣)] .

٤/ ١٠٦٨٣ ـ « الخالُ وارثُ مَنْ لا ورارثَ لهُ » .

ت ، غريب عن عائشة عق ، كر ، عن أَبى الدرداء قال : عق غير محفوظ[(٤)] .

٥/ ١٠٦٨٤ ـ « الخالُ وارثُ من لا وارثَ لهُ ، ورسولُ الله مَوْلَى مَنْ لامَوْلَى له » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٢٠ لأحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والنسائى عن أبى موسى الأشعرى ، قال المناوى : قال ابن حجر وقوله أحد المتصدقين ضبط فى جميع روايات الصحيحين بفتح القاف على التثنية ، وجوز القرطبى الكسر على الجمع أى هو متصدق من المتصدقين فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٠١ .

(٢) رواه أبو داود بسنده عن المقدام بن معد يكرب قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك كلا فإلىّ وربما قال إلى الله ورسوله ، ومن ترك مالا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه ، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه » .

انظر بذل المجهود ـ كتاب الفرائض باب : فى ميراث ذوى الأرحام جـ ٤ صـ ١٠٦ ط الهند .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤١٢٢ لا بن النجار عن أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالضعف ـ قال المناوى : ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن أبى هريرة وفيه شريك عن ليث وفيهما كلام يسير من جهة حفظهما . ذكره الغريانى (فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٠٢) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١٢٣ للترمذى عن عائشة ، والعقيلى فى الضعفاء عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب ، ورواه أيضًا أبو داود عن المقدام قال المصنف فى الدرر : وضعفه ابن معين فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٠٢ .

عب عن رجال من أهل المدينة [١] .

٦/ ١٠٦٨٥ ـ « الخالةُ بمنزلة الأُمِّ » .

خ ، م ، ت والدارمى وأبو عوانة حب عن البراءِ ، و ، ق عن على وجعفر وزيد بن حارثة فى تنازعهم حضانة بنت حمزة فسلمها رسول الله ﷺ إلى جعفر وقاله [٢] .

٧/ ١٠٦٨٦ ـ « الخالةُ والدةٌ » .

ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا [٣] .

٨/ ١٠٦٨٧ ـ « الخُبْثُ سبعُون جزءًا : لِلْبَرْبَر تسعة وستونَ جزءًا وللجِنّ والإِنس جزءٌ واحدٌ » .

طب عن عقبة بن عامر (عن أنس) [٤] .

٩/ ١٠٦٨٨ ـ « الخبز من الدَرْمك » .

---

(١) هذا الحديث روى متفرقًا فى عدة أحاديث فالجملة الأولى منه (الخال وارث من لا وارث له) ذكرت أحيانًا وحدها وأحيانًا مع غيرها راجع الأحاديث السابقة ، والجملة الثانية (ورسول الله مولى من لا مولى له) ذكرت ضمن حديث رواه أبو داود عن المقدام الكندى بلفظ (وأنا مولى من لامولى له أرث ماله وأفك عانيه الخ .

انظر بذل المجهود جـ ٤ صـ ١٠٧ ط الهند كتاب الفرائض .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٢٤ للبخارى ومسلم والترمذى عن البراء ، ولأبى داود عن على . فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٠٢ : وإنما آثر بها النبى جعفر بن أبى طالب ، لأن خالتها عنده كما يؤخذ من رواية لأحمد وأبى يعلى عن ابن عباس .

انظر مجمع الزوائد ـ باب : الحضانة ـ كتاب النكاح جـ ٤ صـ ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤١٢٥ لابن سعد فى الطبقات عن محمد بن على مرسلا ورمز له السيوطى بالضعف ـ قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مسندا مع أن الطبرانى أخرجه عن ابن مسعود مرفوعًا، قال الهيثمى : وفيه قيس بن الربيع مختلف فيه وبقية رجاله ثقات ، ثم قال المناوى : وأخرجه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعًا .

انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٠٢ ، مجمع الزوائد كتاب النكاح ـ باب : الحضانة جـ ٤ صـ ٣٢٣ .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٤١٢٦ للطبرانى عن عقبة بن عامر الجهنى ، وقد رمز له السيوطى بالحسن غير أن المناوى قال : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن عبد الرحمن لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ا هـ .

هذا والخبث بسكون الباء الموحدة هو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره .

ت عن جابر (١) .

١٠/ ١٠٦٨٩ ـ « الخَبَرُ الصالحُ يَجِيءُ به الرجلُ الصالحُ ، والخبرُ السّوءُ يجيءُ به الرجل السُّوءُ » .

أحمد بن منيع من حديث أنس (٢) .

١١/ ١٠٦٩٠ ـ « الختانُ سنةٌ للرجالِ ومكْرُمَةٌ للنِّساءِ » .

حم ، ق عن أبى المليح عن أبيه طب ، كر عن أبى المليح عن أبيه عن شداد بن أوس طب ، ق عن ابن عباس ق عن أبى أيوب وابن عباس (٣) .

١٢/ ١٠٦٩١ ـ « الخَرَاجُ بالضَّمان » .

عب ، حم د ، ت حسن غَريب ن ، هـ ك ، ق عن عائشة (أن رجلا اشترى غلاما فى زمن النبى ﷺ فكان عنده ما شاءَ الله ثم رده من عيب وجده فقال الرجل لرسول الله: قد استغل غلامى ، فقاله) (٤) .

١٣/ ١٠٦٩٢ ـ « الخُرق شُؤْمٌ ، والرّفقُ يُمْنٌ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٢٧ ورمز له بالصحة .

(الدرمك) قال المناوى : بفتح الدال المهملة والميم بضبط المصنف وهو الدقيق الصافى الذى يضرب لونه إلى صفرة مع لين ونعومة . وأصل هذا أن ابن الصياد سأل النبى ﷺ عن تربة الجنة ، فقال : درمكة بيضاء . فجاء اليهود إلى النبى ﷺ فسألهم فقالوا : خبزة فقال : (الخبز من الدرمك) قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح غير مجالد وقد وثقه غير واحد ا هـ :

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٢٨ ورمز له بالضعف ، والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٢٩ ورمز له بالحسن .

قال الذهبى : وحجاج ضعيف لا يحتج به : ورمز له المصنف بحسنه .

قال البيهقى : ضعيف منقطع وأقره الذهبى وقال الحافظ العراقى : فى سنده ضعف .

وقال ابن حجر : فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد اضطرب فيه قتادة .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٠ ورمز له بالصحة ، وفى الظاهرية فى زمن (رسول الله) بدلا من كلمة (النبى) وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

ومعنى الخراج بالضمان أن الغلة بإزاء الضمان أى مستحقة بسببه .

ابن أَبى الدنيا فى ذَم الغَضب عن ابن شهاب مرسلا [١] .

١٤/ ١٠٦٩٣ ـ « الخُضْرة فى النَّوْم الجَنَّةُ ، والتَّمرُ رزقٌ ، واللَّبَنُ فطْرةٌ ، والسفينة نجاةٌ، والحَمْلُ حُزْنٌ ، والمرأَةُ خيرٌ ، والقَيْدُ ثَبَات فى الدِّين وأَكْرَهُ الغُلَّ » .

الحسن بن سفين (حل ومن طريقه الديلمى) عن رجل من الصحابة .

١٥/ ١٠٦٩٤ ـ « الخاصرةُ وَجَعُ عِرْق الكُلْيَة فإِذا تحركَتْ آذت صاحبها ، فداوُوها بالماءِ المُحرَق والعَسَلِ » (الخاصرة : وجع الخصر وهو الجنب ، والمحرق : الماءُ المغلى) [٢] .

رواه [٣] الحارث عن يحيى بن هاشم عن هشام بن عروة عن أَبيه عن عائشة .

١٦/ ١٠٦٩٥ ـ « الْخَضِرُ هُوَ إِلْيَاسُ » .

ابن مردويه عن ابن عباس قال الحافظ بن حجر : وهو من أَغرب ما روى [٤] .

١٧/ ١٠٦٩٦ ـ « الخط الحسن يزيد الحق وضوحا » .

الديلمى عن سلمة وكانت له صحبة [٥] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣١ ورمز له بالحسن . قال المناوى : (الخرق شؤم والرفق يمن) أى بركة ونماء والخرق السرف والخروق الذى لا يقع فى كفه غنى والشؤم ضد اليمن وهو أيضًا الشر والرفق بالكسر ضد الخرق وما استعين به من اللطف ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٢١ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ولفظه (الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداوها بالماء المحرق والعسل) .

قال المناوى : قال فى الفردوس الخاصرة وجع الخصر وهو الجنب ، والمحرق الماء المغلى بالحرق وهو النار بعينها ا هـ قال ابن الجوزى : ولا يصح ، فيه الحسين بن علوان . قال ابن عدى : يصح الحديث ا هـ ، ورواه الحاكم باللفظ المزبور عن عائشة ، وقال صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص . لكنه فى الميزان أشار إلى أنه خبر منكر ولا يكاد يعرف .

(٣) وصدر السند أبيض فى هامش مرتضى . والحديث ساقط من بقية النسخ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٢ ورمز له بالضعف . (والخضر) أى الخضر كنية عن إلياس فكنيته خضر ، واسمه الياس ، وهو غير إلياس المشهور فالأول اشتهر بكنيته ، والثانى اشتهر باسمه ، انظر فيض القدير .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٤ ورمز له بالضعف .

١٨/ ١٠٦٩٧ ـ « الخطيئَةُ إِذَا أُخْفِيَتْ لَمْ تَضُرّ إِلا صَاحِبَها ، وَإِذَا ظَهرَتْ فلم تُغيَّر ؛ ضَرَّتْ العامَّةَ » .

الديلمى عن أَبى هريرة ﷺ [(١)] .

١٩/ ١٠٦٩٨ ـ « الْخَلْقُ كُلُّهمْ عِيالُ الله وتَحْتَ كَنَفِه ، فأَحَبُّ الْخَلْق إِلى الله مَنْ أَحْسَنَ إِلى عِيَالِه وأَبغَضُ الخَلْقِ إِلى الله من ضَيَّقَ على عِيَاله » .

(أَبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أَبى هريرة [(٢)] .

٢٠/ ١٠٦٩٩ ـ « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُ الله تعالى ، فأَحَبُّهمْ إِلى الله أَنْفَعُهُمْ لعِيَالِه » [(٣)] .

ع والحاكم فى الكنى والشيرازى فى الأَلقاب والعسكرى فى الأَمثال وابن أَبى الدنيا فى قضاءِ الحوائج . هب عن أَنس طب ، هب عن ابن مسعود .

٢١/ ١٠٧٠٠ ـ « الخَلْقُ (كلُّهم) عِيالُ الله (تعالى) وأَحب الناس إِلى الله من أَحسن إِلى عياله » .

خط عن ابن مسعود [(٤)] .

٢٢/ ١٠٧٠١ ـ « الخلْقُ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلى مُعَلِّمِ الخيرِ حتى نِينَان البَحْرِ » .

الديلمى عن عائشة [(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى التونسية .

(٢) كلمة (إلى) قبل عياله ناقصة من التونسية وما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٥ ورمز له بالضعف وكلمة (تعالى) بعد لفظ الجلالة زيادة فى الظاهرية .

(٤) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية ، والحديث برقم ٤١٣٥ فى الجامع الصغير بلفظ « الخلق كلهم عيال الله ، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله » (ع) والبزار عن أنس (طب) عن ابن مسعود ورمز له بالضعف ، قال المناوى: قال العسكرى : هذا على المجاز والتوسع فانه تعالى كان المتضمن الأرزاق العباد الكافل بها كان الخق لعياله اهـ .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٦ ورمز له بالضعف ، وفى الظاهرية (حيتان) بدل كلمة (نينان) ونينان أى حيتان كما فى شرح الجامع والصغير .

٢٣/ ١٠٧٠٢ ـ « الخُلُقُ الحَسَنُ يُذيبُ الخَطَايا كما يُذيبُ الماءُ الجليدَ ، والخُلُقُ السُّوءُ يُفْسدُ العَمَلَ كما يُفْسِد الخلُّ العَسَلَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٤/ ١٠٧٠٣ ـ « الخُلُقُ الحسنُ زمَامٌ من رحمة الله (فى أَنف (٢) صاحبه والزمامُ بيد الملك والملكُ يَجُرُّهُ إِلى الخير ، والخيرُ يجرُه إِلى الجنة ، وإِن الخلُقَ السَّيءَ زمامٌ من عذاب الله فى أَنفِ صاحبه ، والزمامُ بيد الشيطانِ ، والشيطانُ يجره إِلى السَّيء والشَّر ، والشَّرُّ يَجُره إِلى النار » (٣) .

ك فى تاريخه عن أَبى موسى .

٢٥/ ١٠٧٠٤ ـ « الخُلُقُ وعَاءُ الدِّين » (٤) .

الحكيم عن أَنس .

٢٦/ ١٠٧٠٥ ـ « الخُلُقُ الْحَسَنُ لا ينزعُ إِلاَّ منْ ولَد حَيضة أَوْ ولَد زَنْيَةٍ » (٥) .

الديلمى عن أَبى هريرة .

١٠٧٠٦٢٧ ـ « الخَلِيَّةُ والبَرِيَّةُ والحَرَامُ لا تحلُّ حتى تَنْكح زَوْجًا غيْره » .

---

(١) فى الظاهرية (يذهب) بدل كلمة (يذيب) المذكورة فى الحديث مرتين . و (السىء) بدل كلمة (السوء) والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٧ ورمز له بالضعف .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٨ ورمز له بالضعف .

ونهاية الحديث فى الصغير حتى قوله (من رحمة الله) قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه، وهو ذهول بل بقيته عند مخرجه أبى الشيخ وهو ما بين القوسين اهـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٠ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : المراد بالخلق الحسن فى هذه الأخبار ونحوها ، ما يشمل الأمور المعنوية الصادرة عن الملكة النفسانية بسهولة من غير روية .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٣٩ ورمز له بالضعف قال المناوى : (من ولد حيضة) أى ممن جامع أبوه أمه فى حال حيضها فعلقت به حينئذ اهـ .

الديلمى عن على [1] .

٢٨/ ١٠٧٠٧ ـ « الْخَمْرُ مِن هَاتَيْن الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَة والعِنَبَة » [2] .

عب ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أَبى هريرة .

٢٩/ ١٠٧٠٨ ـ (« الْخَمْرُ أُمُّ الخَبَائث » [3] .

القضاعى من حديث عبد الله بن عمرو) .

٣٠/ ١٠٧٠٩ ـ « الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائث ، وَمَنْ شَرِبَها لم يقْبل الله منه صَلاةً أَرْبَعِين يوما، وإِن مات وهى فى بَطْنه ماتَ مِيتَةً جاهلِيّة » [4] .

ابن النجار عن ابن عمرو .

٣١/ ١٠٧١٠ ـ « الخمر أُمُّ الفَوَاحِشِ ، وأَكْبَرُ الكبائِرِ ، مَنْ شَرِبَهَا وَقَعَ على أُمه وخالِته وَعمته » [5] .

طب عن ابن عباس .

---

(١) المراد بهذا الحديث أن الرجل لو قال لزوجته أنت خلية أو أنت برية أو أنت على حرام ، وقع بكل لفظ من هذه الألفاظ المذكورة ثلاث تطليقات ، فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره كما ذهب إلى هذا بعض الفقهاء .

انظر مجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد جـ١ صـ ٢٣٩ ط الهند ولكن ذهب الجمهور إلى أنه يقع بكل لفظ من هذه الألفاظ طلقة واحدة بائنة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٣ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الغرض من الحديث بيان حكم الخمر ، يعنى تحريم الخمر من هاتين لا بيان حقيقتها اللغوية ا هـ .

والحديث ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١٤٤ بلفظ « الخمر أم الخبائث ، فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يومًا فإن مات وهى فى بطنه مات ميتة جاهلية » ورمز له السيوطى بالصحة غير أن المناوى قال : رمز المصنف لصحته وفيه الحكم بن عبد الرحمن البجلى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : مختلف فيه ، ورواه الدارقطنى بهذا اللفظ عن ابن عمرو ، وفيه الحكم بن عبد الرحمن بن أنعم ،ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح . ومعنى مات ميتة جاهلية صار منابذا لأمر الشرع فيكون قد مات على الضلالة كما يموت أهل الجاهلية . انظر فيض القدير.

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤١٤١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف ا هـ فرمز المؤلف لصحته غير سديد ا هـ المناوى .

٣٢/ ١٠٧١١ ـ « الخمرُ أُمُّ الفَواحِشِ ، وأكبرُ الكبائر ، ومَنْ شَرِبَ الخمرَ تَرَكَ الصلاةَ ووقع على أُمِّه وعمَّته وَخَالَته » .

طب عن ابن عمرو (فى الأوسط) (١) .

٣٣/ ١٠٧١٢ ـ « الخمرُ من سَبْعٍ : من التَّمرِ والعِنَبِ والزَّبِيبِ والعَسَلِ والبُرِّ والشَّعِيرِ والذُّرةِ ، ثُم يَجْعَلُونَ فيه من سائِرِ الأَشْياءِ فى آخر الزمـان ويُسَمُّونَهُ بِغْير اسْمِه » مع اختلاف فى ألفاظه » (٢) .

عن النعمان بن بشير .

٣٤/ ١٠٧١٣ ـ « الخَمْرُ تَعْلُو الخَطَايَا كما أَنَ شَجَرَها يَعْلو الشَّجَرَ » .

الديلمى عن أنس .

٣٥/ ١٠٧١٤ ـ « الخمـر من العِنَبِ والسَّكَرُ من التَّمـرْ ، والمزرُ من الذُّرة ، والغُبـيراءُ من الحِنْطَةِ ، والْبِتْعُ من الـعَسَـل ،كل مـسكر حـرام والمَكْرُ والخَـدِيعَـة فى النَّار ، والْبَيْعُ عن تراضٍ» .

عب عن ابن المسيب مرسلا (٣) .

٣٦/ ١٠٧١٥ ـ « الخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّار » (٤) .

ط ، ش ، حم ، هـ والحكـيم وابن جـرير طب ، ك عن عــبـد الله بـن أبى أوفى حم والحكيم وابن خزيمة طب ، ك ، ض عن أبى أُمامة .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغـير برقم ٤١٤٢ ورمز له بالصحة . ومعنى قوله (وقع على أمه وعمته وخالته) جامع الواحدة منهن وهو لا يميز بينهن وبين حليلته ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وقد ورد هكذا من غير تخريج .

(٣) قوله (السكر) بفتح السين والكاف عـلى الأشهر : الخمر ، وقوله (المزر) بكسر الميم والزاى المعجـمة : نبيذ يتخـذ من الذرة وقيل من الشعـير أو الحنطة ، وقوله (الغـبيراء) ضـرب من الشراب يتخـذه الحبش من الذرة وهى تسكر وتسمى السكركة ، وقوله (البـتع) بكسر الباء وسكون التاء وقد تحرك كقمع وقـمع : نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن ا هـ النهاية .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٨ ورمز له بالصحة .

قال المناوى (الخوارج) الذين يزعمون أن كل من أتى كبيرة فهو كافر مخلد فى النار أبدًا (كلاب) ـ أى ـ أهل .

٣٧/١٠٧١٦ ـ « الخلافةُ فى قُرَيْش ، والْحُكم فى الأنْصَار ، والدعوةُ فى الحبشة ، والجهاد والهجرةُ فى الْمسلمين (والمهاجرين) بَعد » .

حم وابن جرير طب ، كر عن عتبة بن عبد السلمى [(١)] .

٣٨/ ١٠٧١٧ ـ « الخلافةُ فِيكُمْ والنُّبوةُ » قاله للعباس » .

كر عن أَبى هريرة .

٣٩/ ١٠٧١٨ ـ « الخلافةُ (بالمدينة) والْمُلْكُ بِالشَّام » .

خ فى تاريخه ك وتعقب كر عن أَبى هريرة ، نعيم بن حماد فى الفتن عنه موقوفًا [(٢)].

٤٠/ ١٠٧١٩ ـ « الخلافةُ بَعدِى فى أُمَتِى ثلاثون سنةً مُلْكٌ بَعْد ذلك » .

ط ، حم ونعيم ع والبغوى (حب ، ت ، حسن) وأَبو نعيم فى فضائل الصحابة طب عن سفينة مولى رسول الله ﷺ واسمه رومان[(٣)] .

٤١ / ١٠٧٢٠ ـ « الخلافةُ فى قُريش ، والقَضَاءُ فى الأَنْصَار ، والأَذَان فى الْحَبشة ، والجهادُ والهجَرُة فى الْمُسلمين والمهُاجرين » .

ابن جرير (حم وانب منيع) عن عتبة بن عبد [(٤)] .

٤٢/ ١٠٧٢١ ـ « الخلافةُ فى وَلَد عميٍّ صنْوُ أَبى حتَّى يسلمّوهَا إِلى الْمسيح » .

طب من حديث أُم سلمة .

٤٣/ ١٠٧٢٢ ـ (« الخمرُ ليْستْ بدوَاءٍ ولكنَّهـا دَاءٌ . قاله ﷺ لطارق بن سويد حين سأَله أَن يجعلها فى دواءٍ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٥ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات وفى الظاهرية كلمة (والمجاهدين) بدلا من (والمهاجرين) .

(٢) الحديث فى الصغير عن أبى هريرة رقم ٤١٤٦ جـ ٣ صـ ٥٠٩ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٧ ورمز له بالصحة وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٥ مع اختلاف بسيط لا يؤثر ورمز له بالحسن ولفظه « الخلافة فى قريش، والحكم فى الأنصار ، والدعوة فى الحبشة ، والجهاد والهجرة فى المسلمين والمهاجرين بعد » .

ط ، م عن وائل بن حجر والحرث بن أبى أُسامة عـن أَبى النضر عن شعبة إِلا أَنه قال: سأَله سويد بن طارق .

قال ابن أَبى حاتم : كلاهما فقال وسويد طارق وسويد أَشبه بالصواب) (١) .

٤٤/ ١٠٧٢٣ ـ « الخوَارِج فيهم رَجل مُخدَج اليد أَو مَوْزُون اليد أَو مَثْدُون اليد » .

رواه الحرث عن عبد الله بن بكر السهمى عن هشـام عن محمد بن عبيدة عن على بن أَبى طالب قـال : طب انفـراد ن ، م دون خ قـال : ولا عـذر له فـى تركـه فـإِنه من أَصح الأَحاديث وأَحسنها إِسنادا (٢) .

٤٥/ ١٠٧٢٤ ـ « الْخمْر حَرَامٌ وبيْعُها حَرامٌ وثَمَنُها حَرَامٌ » .

الحرث بن أَبى أُسـامة عن يحيى بن هاشم عن ابن أَبى ليلى عن حـبيب بن أَبى ثابت عن عبد الله بن عمر مرفوعًا (٣) .

٤٦/ ١٠٧٢٥ ـ « الخيرُ عَشَرةُ أَعشَار ، تسْعةٌ بالشام وَوَاحدٌ فى سائِر البُلْدَان ، والشرُّ عشرةُ أَعْشار ، وَاحدٌ بالشام وتِسعةٌ فى سائِر البُلْدَان ، فإِذا فسدَ أَهلُ الشّام فَلا خَيرَ فيكُم » .

الخطيب فى المتفق والمفتـرق عن ابن عمرو وفيه أَبو خليل الدمـشقى عن الوضين بن عطاء قال : أَحمد ما كان به بأس وليته غيره (٤) .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار باب : ما جـاء فى التداوى بالمحرمات صـ ١٦٩ جـ ٨ رواه أحـمد ومسلم وأبو داود والترمذى وصححه ، والحديث مذكـور فى مسلم جـ ١٣ صـ ١٥٢ باب : تحريم التداوى بالخمر والحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى مجـمع الزوائد صـ ٢٣٩ جـ ٦ عن عائشـة قالت : أمـا إنى سمعت رسـول الله ﷺ يقول : يخـرج قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمـرق السهم من الرمية علامتـهم رجل مخدج اليد ، قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمـرو بن عبد الغفار وهو متـروك الحديث . اهـ والحديث من هامش مرتضى ، ومعنى مخدج اليد ومثدون اليد فى خلقها نقص انظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) لم أعثـر عليه عن عـبد الله بن عمـرو وفى مجمع الزوائد باب : مـا جاء فى فـضل الشام جـ ١٠ صـ ٦٠ ورد الحديث هكذا : عن عبد الله بن ضرار بن عمرو الأسدى عن أبيـه عن عبد الله . يعنى ابن مسعود قال : قسم الله عز وجل الخيـر فجعله عشـرة أعشار فجـعل تسعة أعشـار بالشام وبقيتـه فى سائر الأرض وقسم الشـر عشرة أعشار فجعل جزءا منه بالشام وبقيته فى سائر الأرض ، رواه الطبرانى موقوفًا وعبد الله بن ضرار ضعيف .

٤٧/ ١٠٧٢٦ ـ « الخيارُ ثلاثةُ أيَّام » .

ق عن ابن عمر (١) .

٤٨/ ١٠٧٢٧ ـ « الْخيـرُ مَعقُودٌ فى نَواصِى الْخـيل إلى يومِ القيامـةِ ومثلُ المنفقِ على الْخيل كالمتكفِّفِ بالصَّدَقَة » (٢) .

ق عن أبى هريرة .

٤٩/ ١٠٧٢٨ ـ « الخيرُ معَ أكابركُمْ » .

البزار والديلمى عن ابن عباس (٣) .

٥٠/ ١٠٧٢٩ ـ « الخَيرُ أَسرَعُ إِلى الْبَيتِ الذى يُطْعَمُ فِـيهِ الطعام مِن الشَّفْرةِ إِلى سَنامِ الْبعِير » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الاخوان عن الحسن مرسلا.

٥١/ ١٠٧٣٠ ـ « الخيرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيتِ الَّذى يُؤْكَلُ فيهِ من الشَّفرة إِلى سَنام الْبَعير».

هـ عن ابن عباس (٤) .

٥٢/ ١٠٧٣١ ـ « الخيرُ أَسرَعُ إِلى البيتِ الّذى يُغْشَى من الشَّفْرةِ إِلى سَنَامِ الْبَعيرِ » .

---

(١) الحديث فى الفتح الكبير جـ٢ صـ ١٠٦ وخرجه هق عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٥٩ باب : ما جاء فى الخيل عن أبى هريرة وذكر الحديث . قال الهيثمى: هو فى الصحيح باختصار صدقة النفقة ـ رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح والمراد من قوله (باختصار صدقة النفقة) أنه لم يرد فيه الجملة الخاصة بالنفقة على الخيل وأن المنفق عليها يثاب ثواب الصدقة المتكفف) المعطى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٥١ ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال فى الفردوس ويروى البركة مع أكابركم وأراد العلماء والأولياء وإن صغر سنهم أو المجربين للأمور .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٤٩ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : شبه سرعة وصول الخير إلى البيت الذى يغشاه الضيفان بسرعة وصول الشفرة إلى السنام لأنه أول ما يقطع ويؤكل لمزيد لذته .

ثم قال فى درجة هذا الحديث . قال الحافظ العراقى كالمنذرى : سنده ضعيف .

ابن زنجويه هـ ، هب عن أنس هب عن شيخ يقال له أبو سعيد عن أبيه [(١)] .

٥٣/ ١٠٧٣٢ ـ « الْخيرُ عَادةٌ والشرُّ لَجَاجَة ، ومن يُرد الله خيراً يُفقِّهْهُ فى الدِّين » .

هـ ، طب ، هب ، كر عن معاوية [(٢)] .

٥٤/ ١٠٧٣٣ ـ « الْخَيْرُ كثيرٌ وقليلٌ فاعلُه » .

طب والعسكرى خط وابن النجار عن ابن عمرو وفى لفظ : « ومَن يَعْمَلُهُ قليل » [(٣)].

٥٥/ ١٠٧٣٤ ـ « الخيرُ كثيرٌ ومَنْ يَعْمَلُ به قَليلٌ » .

طس ، هب عن ابن عمرو [(٤)] .

٥٦/ ١٠٧٣٥ ـ « الْخَيْرُ عادةٌ » .

طب عن ابن مسعود موقوفًا .

٥٧/ ١٠٧٣٦ ـ (« الْخَيطُ الأَبْيَضُ منَ الْخَيط الأَسْوَد من الْفَـجْرِ انمَّا هُمَا سَوادُ اللَّيل وبياضُ النّهار » .

حم ، خ ، م من حديث عدى بن حاتم) . [(٥)]

٥٨/ ١٠٧٣٧ ـ « الخيلُ ثلاثةٌ ، ففرسٌ للرحمن ، وفرسٌ للشيطان ، وفرسٌ للإنسان، فامّا فـرسُ الرّحمن فالذى يُرْتَبطُ فى سبـيل الله ، فَعَلَفُهُ ورَوْثُه وبَوْلُه فى ميـزانه ، وأَما فرسُ الشَّيطان فالّذى يُقَامـرُ أَو يُراهنُ عليه . وأَما فرسُ الإنسان فالْفرسُ يَـرْتَبِطُها الإنسانُ يَلْتَمسُ بَطْنها ، فهى سِتْرٌ من فقْر » .

---

(١) الحديث مذكور فى الجامع الصغير برقم ٤١٥٠ ورمز له بالصحة .
وعلق عليه المناوى قائلا : قال العراقى : إسناده ضعيف لكن له شواهد .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٥٢ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : فيه مروان بن جناح . قال فى الميزان عن أبى حاتم لا يحتج به . وعن الدارقطنى لا بأس به .

(٣) الحديث فى الجـامع الصغير برقم ٤١٥٤ ورمـز له بالحسن . قال المناوى : فيـه أحمد بن عمـران الأخفش قال البخارى : يتكلمون فيه . وعطاء بن السائب ساء حفظه .

(٤) الحديث فى الصـغير بـرقم ٤١٥٣ ورمز له بالحسن . قـال المناوى : قال الهيـثمى : فـيه الحسن بن عـبد الأول ضعيف .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

حم ، ق عن ابن مسعود (١) .

٥٩/ ١٠٧٣٨ ـ « الخيلُ مَعْقُودٌ فى نواصيهَا الخيرُ إلى يَومِ القيامَة » .

حم وأبو عوانة عن أبى ذر حم عن أبى سعيد حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عروة بن الجعد مالك ط ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر ، خ عن أنس م ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة أبو عوانة طب وابن شاهين وابن قانع ، ض عن سوادة بن الربيع ، طب عن النعمان بن بشير ، طب عن أبى كبشة (٢) .

٦٠/ ١٠٧٣٩ ـ « الخيلُ معقُودٌ فى نواصيَتْهَا الْخيرُ إِلَى يْوم القيامَة وأَهْلُها مُعانُون عليها » .

طب عن المغيرة .

٦١/ ١٠٧٤٠ ـ « الخيل معقودٌ بنَواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة الأجْرُ والمَغْنَمُ » .

حم ، م ، ن ، حب عن جرير ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن عروة البارقى قط فى المؤتلف من طريق وجيه بن عمارة عن أبيه عمارة بن دلجى بن جسر عن جده جسر بن زهران عن جده جسر بن وهب الأزدى (٣) .

٦٢/ ١٠٧٤١ ـ « الخيلُ معقودُ بنَواصيها الْخيرُ والنَّيْلُ إلى يُوم القيَامة وأَهلهُا مُعَانُون عَليها ، والْمُنفقُ عليها كَبَاسطٍ يَدَهُ فى صدقة ، وأَبْوَالُها وأَرْوَاثها لأَهْلها عند الله يوم القيامة من مِسْك الجنة » (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٦١ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات فإن القاسم بن حبان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٥٦ ورمز له السيوطى بالحسن فى رواية الطبرانى عن أبى كبشة قال المناوى : وفى الباب أبو هريرة وجابر وحذيفة وغيرهم . قال المصنف : وهو متوافر .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٥٧ ورمز له السيوطى بالصحة قال المناوى : حم ، م ، ن عن جرير قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح وجه فرس فذكره .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٦٠ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : تعليقا على قول المصنف (طب) وكذا فى الأوسط عن عريب بعين مهملة مفتوحة وراء مكسورة أبى عبد الله المليكى شامى قال البخارى : له صحبه ، قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه .

ابن عبد البر عن يزيد بن الحرث المليكى عن أبيه عن جده ابن سعد طب عن يزيد بن عبد الله بن عَريب عن أبيه عن جده . قال ابن حجر [(١)] فى الإصابة : يَحْتَمِلُ أَن يكون تصحف على ابن عبد البرّ ويحتمل أَن يكون عند روايه على الوجهين .

٦٣/ ١٠٧٤٢ ـ « الخيلُ معقودٌ فى نواصيها الخيرُ إلى يَوْمِ القيامَة وأهلُها مُعَانُون عليها فامْسحُوا بنَواصِيها وَادْعُوا لها بالبركة وَقَلِّدوها ولا تُقلِّدُوها الأَوْتَارَ » .

حم ، ض عن جابر [(٢)] .

٦٤/ ١٠٧٤٣ ـ « الْخيلُ مَعقُودٌ فى نَواصِيها الْخيرُ إلى يوم الْقيامَة . والخيلُ ثلاثةٌ : خيلُ أَجر ، وخيل وزر ، وخيلُ سِتْر ، فأَمّا خيلُ سِتْر فمَنْ اتخذها تَعَفُّفًا وتَكرّمًا وَتجمُّلاً ولم يَنْس حَقَّ ظُهورِها وبُطُونِها فى عُسْرِه ويُسْرِه [(٣)] . وأما خَيْلُ الأَجْرِ فمن ارتَبطها فى سبيل الله فإنّها لا تُغيِّبُ فى بُطُونِها شيئًا إلاَّ كان له أَجْرٌ حتّى ذَكَرَ أَرْوَاثَهَا وأَبْوالَها ، ولا تَعْدُو فى وادٍ شَوطًا أَو شَوْطَيْنِ إلاَّ كانَ فى ميزانه . فأَما خيل الوزر فمن ارتبطها تَبَذُّخًا على الناس فإنها لا تُغَيِّبُ فى بطونها شيئًا إلا كانَ وِزرًا عليْه ، حتَّى ذَكَرَ أَرْوَاثها وأَبْوَالَها ولا تَعْدُو فى وادٍ شوطاً أَو شَوْطَين إلا كانَ عَليه وزر » .

هب عن أَبى هريرة .

٦٥/ ١٠٧٤٤ ـ « الخيلُ ثَلاثةٌ ، فَرجُلٌ ارْتبطَ فرسًا فى سبيل الله فَرَوْثُها ولَحْمُها ودمُها فى مِيزَان صاحِبها يومَ القيامة . ورجلٌ ارْتَبط فرسًا يريد بَطْنها .ورجل ارْتَبط فرسًا رِيَاءً وسُمعةً فهى فى النار » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن أَنس » .

---

(١) لم نجد فى نص الحديث ما يقتضيها ولعله يعلق بها على حديث آخر فاخطأ الناسخ . والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٥٩ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٣) جواب أما محذوف تقديره فانها لا تغيب فى بطونها شيئًا إلا كان له أجر : إلى آخر ما جاء فى الفقرة الثانية .

٦٦/ ١٠٧٤٥ ـ « الخيلُ لثلاثة : هى لِرَجلٍ أجرٌ ، ولرجل سِترٌ ، وعلى رجل وزرٌ . فأمَّا الَّذى هى له أجرٌ فرجل رَبَطَهَا فى سبيل الله فأطَالَ لها فى مَرْج أو رَوْضَة فما أصابَتْ فى طِيَلِهَا من الْمَرج أو الرَّوْضَة كانت له حسنَات . ولو أنها قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شرفًا أو شرَفَيْنِ كانتْ آثارُهَا وأَرْوَاثُهَا حسنات له ، ولو أنها مرَّتْ بنهر فَشَرِبَتْ ولم يُرِدْ أن يَسْقِيهَا كانَ ذَلكَ لَهُ حسنات . ورجلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وسترًا وتَعَفُّفًا ثم لم ينس حقَّ الله فى رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فهىَ لهُ سترٌ . ورجلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرياءً ونِوَاءً لأَهْلِ الإسلام فهى له وزرٌ . وسُئِلَ عن الخَمرِ فقالَ : ما أُنْزِلَ علَىَّ فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة (فمن يعملْ مثقالَ ذرَّة خيرًا يَرَهُ . ومن يعملْ مثقالَ ذَرَّة شرًا يره) .

(مالك) حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، ن ، حب عن أبى هريرة [(١)] .

٦٧/ ١٠٧٤٦ ـ « الخيل ثَلاثٌ ، ففرسٌ للرحمن وفرسٌ للإنسان ، وفرسٌ للشيطان . فأما فرس الرحمن فما اتُّخِذَ فى سَبيلِ الله وَقُتِلَ عليه أعداءُ الله ، وأمَّا فرسُ الإنسانِ فما استُبْطِنَ وتُحمِّلَ عليه . وأما فرسُ الشَّيْطَان فَمَا رُوهِنَ عليه وقُومِرَ عليه » .

طب عن خباب [(٢)] .

٦٨/ ١٠٧٤٧ ـ « الخيل ثلاثَة : فَرَسٌ يَرْبطه الرجلُ فى سَبيل الله ، فَثمنُهُ أَجْرٌ ، وعَارِيَتُه أجرٌ ، وعَلَفُه أجر ، وفَرَسٌ يُعَالِقُ فيه الرَّجُلُ ، وَيُرَاهِنُ ، فَثَمَنُه وزرٌ وعَلفُه وزرٌ وَرُكُوبُهُ وِزرٌ ، وفرسٌ للْبطْنَة ، فَعَسَى أَن يكونَ سدَادًا من الْفقْرِ إن شَاءَ الله » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٦٢ لمالك وابن حنبل والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، وهو فى الصغير بلفظ الكبير غير أن فيه (هن لرجل إلخ) بدل قوله فى الكبير (هى لرجل ألخ) قال المناوى : (هن) وفى نسخه (هى) وخط المصنف محتمل لهما : ثم قال (طيلها) بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية وفى رواية بالواو : الحبل الذى تربط به ويطول لترعى ، و (استنت) بتشديد النون أى عدت ومرجت ورمحت ، و (شرفا أو شرفين) شوطاً أو شوطين ، و(تغنيا) بفتح المثناة والمعجمة أى استغناء عن الناس يطلب نتاجها ، و (نواء) بكسر النون والمد أى مناوأة ومعاداة لأهل الإسلام .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦٠ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

حم عن رجل من الأنصار [1] .

٦٩/ ١٠٧٤٨ ـ « الخَيْل مَعْقودٌ فى نَواصيها الْخَيرُ إلى يَومِ الْقيامة ، وأَهْلُهَا مُعَانونَ عليها وَمن ربَط فَرسًا فى سَبيل الله كَانَت النَّفقَة عليه كَالْمَادِّ يَدَهُ بالصَّدَقَة لا يَقْبضُهَا » .

ابَن زَنْجَوِيْه وأَبُو عوانة طب ، والبغوى ، وابن قانع عن سهل ابن الحنظلية .

٧٠/ ١٠٧٤٩ ـ « الخيلُ فى نَواصِيهَا الْخَيْرُ والمغْنَمُ إلى يوم القيامة ، نَواصيهَا دفَاؤُهَا وأَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا » .

طب عن أُبى أُمامة [2] .

٧١/ ١٠٧٥٠ ـ « الخيل فىِ نَواصى شُقْرِها الْخَير » .

الخطيب عن ابن عباس [3] .

٧٢/ ١٠٧٥١ ـ « الخيل معقودٌ فى نواصيها الْخير ، مَعْقودٌ أَبدًا إلَى يَوْمِ الْقيامَة ، فمَنْ رَبَطها عُدَّةً فى سَبيل الله ، وأَنْفق عَليها احْتسابا فى سَبيل الله فإنَّ شبَعَها ، وَجُوعَها ، وريهَا ، وظَمَأَهَا ، وأَرْوَاثَهَا ، وأَبْوَالها : فَلاَحٌ فى مِيزَانه يوم القيامة ، ومَنْ رَبَطَها مَرَحًا ، وفَرَحًا [4] ، ورياَءَ ، وسُمْعَةً ، فإنَّ شِبَعَها وجُوعَها وريَّهَا وظَمَأَهَا ، وأَرْوَاثَها وأَبْوالَها : خُسرانٌ فى مِيزانه يَوَم القيامة » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ٢ صـ ٢٦٤ برقم ٥٦٢٨ كتاب الجهاد بمتنه وتخريجه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦٠ قدم له الهيثمى فقال : وعن أبى أمامة قال : كان لرسول الله ﷺ فرس فوهبه لرجل من الأنصار فكان يسمع صهيله .ثم إنه فقده فقال له رسول الله ﷺ : ما فعل فرسك ؟ فقال : يا رسول الله خصيته فقال : وذكر الحديث ثم قال : رواه الطبرانى وفيه راشد بن يحيى المارى ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف .

(٣) ورد فى التونسية قوله « نواصيها » بدلا من (نواصى شقرها) والحديث ورد بالجامع الصغير برقم ٤١٦٣ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى تعليقًا عليه : الشقر : جمع أشقر والشقرة من الألون ؛ وهى تختلف بالنسبة إلى الإنسان والخيل والإبل ، ففى الإنسان حمرة مائلة إلى البياض ، وفى الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسود فهو الكميت (بوزن زبير وهو الذى خالط حمرته سواد) ، وفى الإبل شدة الحمرة ، وقال : قال الزين العراقى : سبب تفضيله ﷺ للشقر من الخيل التفاؤل بها رواه أحمد فى مسنده بعد ذكر حديثه المرفوع وفيه : وسألوه لم فضل الأشقر ؟ قال : لأن رسول الله ﷺ بعث سرية فكان أول من جاء بالفتح الأشقر أ . هـ .

(٤) فى الظاهرية (ترحا) بالتاء ولعله تحريف فان « فرحا » بالفاء هو المناسب للمعنى المراء .

حم والعسكرى فى الأمثال ، حل ، خط عن أَسماءَ بنت يزيد (١) .

٧٣/ ١٠٧٥٢ ـ « الخيْلُ مَـعقُودٌ فى نَوَاصيـهَا الْخيرُ ، وأَهْلُهَـا مُعَانُونَ عَلَيْهَـاَ ، فالمنفق عليها كالباسط يَدَه بالصَّدَقَة » .

حب ، ك عن أَبى كبشة (٢) .

٧٤/ ١٠٧٥٣ ـ « الخيمةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طولُها فى السـماءِ ستُّون مِيلاً فى كل زاوية منْها للمؤمن أَهلٌ لا يَراهُم الآخرون » .

خ ، م عن أَبى بكر بن أَبى موسى عن أَبيه (٣) .

« ال مع الدال »

١/ ١٠٧٥٤ ـ « الدابة جُرْحُها جُـبَار ، والرِّجْلُ جُبَار ، والبئرُ جُبَـار ، والمعدن جُبَار ، وفى الركاز الْخُمْسُ » .

ق عن أبى هريرة (٤) .

٢/ ١٠٧٥٥ ـ « الدارُ حَرَامٌ فمنْ دَخَل عليكَ حَرَمَكَ فَاقْتُله » .

---

(١) الحديث بمجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦١ مع اختلاف يسير قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه شهر وهو ضعيف اهـ.

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ا هـ .
انظر جـ ٥ صـ ٢٥٩ .

(٣) الحديث بالجامع الصغير برقم ٤١٦٤ ورمز له بالصحة . قال المناوى تعليقًا عليه : .
« الخيـمة » المـذكورة فى القـرآن فى قوله سبحـانه وتعالى : «حـور مقـصورات فى الخـيام » وهى بيت من بـيوت الأعراب مربع « درة مجوفة » أى واسعة الجوف . البيهقى فى السنن عن أبى موسى الأشعرى ، ووهم من زعم أنه من أفـراد البخـارى ا هـ بتصـرف . فى الظاهرية (ح) المهـملة ، وهو من أخطاء النساخ والصـواب (خ) المعجمة رمزًا للبخارى وفى التونسية « بكرة » بدل كلمة « بكر » ، و (عن أبيه) ساقطة من الظاهرية .

(٤) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى باب (المعدن جبار والبئر جبار) مع اختلاف يسير وهذا نصه : حدثنا عبد الله بـن يوسف حدثنا الليثى حدثنا ابن شـهاب عن سعـد بن المسيب وأبى سلمة بن عبـد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : العـجماء جرحـها جبار ، والبئـر والمعدن جبار ، وفى الركـاز الخمس : وقال القسطلانى تـعليقًا عليـه فى إرشاد السارى جـ ١١ صـ ٤١٢ : الـعجمـاء : البهيـمة سميت عجمـاء لأنها لا تتكلم. وجبار : أى هدر لا شىء فيه . ا هـ وقوله (الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم يَعْنى أنه لا ضمان فيما جنته الدابة برجلها ولكن بشرط أن لا يكون ذلك بسبب من مالكها ا هـ من نيل الأوطار جـ ٥ صـ ٢٧٥ باب: جناية البهيمة .

حم ، طب ، عد ، ق عن عبادة بن الصامت [(١)] .

٣/ ١٠٧٥٦ ـ « الدَّاعِي والْمُؤَمِّنُ فِي الأَجْرِ شَرِيكَان ، والقَـارِىءُ والمسْتَمِعُ فِي الأَجر شَرِيكَان » .

الديلمى عن ابن عباس [(٢)] .

٤/ ١٠٧٥٧ ـ « الدَّالُّ علَى الخَيرِ كفَاعلهِ ، والله يُحبُّ إغَاثَةَ اللَّهْفَان » .

حم ، ع ، عد ، ض عن سليمان بن بريدة عن أبيـه ، ابن أَبى الدنيا فى قضاءِ الحوايج عن أنس [(٣)] .

٥/ ١٠٧٥٨ ـ « الدَّالُّ علَى الخَيرِ كفَاعِله » .

طب عن سهل بن سعد طب ، هب عن أَبى مسعود [(٤)] .

٦/ ١٠٧٥٩ ـ « الدُّبَّاءُ يُكثِّر الدِّماغ ، ويزيدُ فِي العَقل » .

الديلمى عن أنس [(٥)] .

---

(١) الحديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٤٤ ورمز له بالصحة ، وقـال المناوى تعليقًا عليه : رمز المصنف لصحته وهو زلل ، فقد أعله الهيـثمى بأن فيه عندهما محمد بن كـثير السلمى وهو ضعيف فالحسن فـضلا عن الصحة من أين ؟ وقال الذهبـى فى المهذب : فيـه محـمد بن كـثير السلمى واه ، قـال : ويروى بإسناد آخر ضـعيف ا هـ ، وأورده فى الميزان فى ترجمة محمد بن كثير وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ا هـ بتصرف .

(٢) الحديث بالجامع الصغيـر برقم ٤٢٤٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى تعليقًا عليه : فيه إسـماعيل الشامى قال الذهبى ممن يضع الحديث .

(٣) الحديث بالجـامع الصغيـر برقم ٤٢٤٧ ولم يرمز له بشىء ، وقـال المناوى تعليقًـا عليه قال المنذرى : فـيه زياد النهرى ضعف وقـد وثقه وله شواهد . وقال الهيثـمى : فيه زياد النهرى وثقه ابن حـبان وقال : يخطىء ، وابن عدى ، وضعفه جمع ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٤) ورد فى الظاهرية (عن أبى سعد) بدلا من (عـن أبى مسعود) والحديث فى الصغيـر برقم ٤٢٤٦ للبزار عن ابن مسعود ، وللطبرانى عن سهل بن سعد وعن أبى مسـعود ، ورمز له بالصحة ، وتعقبه المناوى بأن فى بعض طرقه ضعفًا .

انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٣٦ ـ ٥٣٧ .

(٥) ورد فى الظاهرية (يكبر) بدلا من (يكثر) .

والحديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٤٨ وجاء فيه (تكبر) بدلا من (يكثِّر) ورمز له بالضعف ، وقال المناوى تعليقًا عليه : الدباء : القـرع ، ثم قال : فيه نـصر بن حماد قـال النسائى وغيره : لـيس بثقة ، ويحيى بن العـلاء ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : كذاب يضع الحديث ، ومحمد بن عبد الله الحطى لينه ابن حبان ا هـ .

٧/ ١٠٧٦٠ ـ « الدَّجَّالُ لا يُخرجُه إلا غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا » .

م عن حفصة بنت عمر بن الخطاب [١] .

٨/ ١٠٧٦١ ـ « الدَّجَّال أَعْوَرُ عَيْن اليُمنى كأَنَّها عِنَبَةٌ طافِيةٌ ، جُعادُ الشَّعْر ، معه جَنَّةٌ ونارٌ ، فنارُه جَنَّةٌ ، وجَنَّته نَارٌ » .

حم ، م عن حذيفة بن اليمان [٢] .

٩/ ١٠٧٦٢ ـ « الدَّجالُ يَطَأُ كُلَّ بَلْدة إلاَّ مكَّةَ والمدينَةَ ، فإنَّ الملائكةَ تَقُومُ على كلِّ نَقْب من أَنْقَابها ، ويأتى حتَّى يَنْزِلَ سَبخَتَهَا فَتَرْجُف [٣] ثلاثَ رَجَفَات فلا يَبْقى فِيهَا كَافِرٌ ، أَو مُنافقٌ إلا خَرَجَ إليه » .

خ عن أنس [٤] .

١٠/ ١٠٧٦٣ ـ « الدَّجالُ قَدْ أَكَل الطَّعَامَ ، ومَشَى فِى الأَسْواقِ » .

---

(١) هذا الحديث وما بعده أحد عشر حديثًا من هامش مرتضى وساقطه من التونسية ، والحديث ورد بمسلم جـ ١٨ صـ ٥٧ تحت باب ذكر ابن صياد بمخالفة يسيره وهذا نصه : لقى ابن عمر ابن صائد فى بعض طرق المدينة فقال له قولا غضبه فانتفخ حتى ملأ السكة ، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له : رحمك الله ما أردت من ابن صائد ؟ أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « إنما يخرج من غضبة يغضبها » .

(٢) ورد بالظاهرية قوله (اليمين) بدلا من (اليمنى) و (جفال) بدلا من (جعاد) ، وجفال بمعنى كثير ، وجعاد أى شعره ليس سبطا « أى ليس مسترسلا » انظر النهاية ، وقد ورد هذا الحديث من ناحية اليمنى بصحيح مسلم تحت (باب ذكر الدجال) جـ ١٨ صـ ٦٠ ـ ٦١ وهذا نصه : ـ قال رسول ا لله ﷺ : « الدجال أعور العين اليسرى جُفَال الشعر معه جنة ونار ، فناره جنة ، وجنته نار » . وورد ما يتضمن معناه أيضا بصحيح مسلم جـ ٢ صـ ٢٣٣ من حديث طويل حيث قال : ثم إذا أنا برجل جْعـد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ، فسألت من هذا ؟ فقيل هذا المسيح الدجال » وهو من رواية نافع عن عبد الله بن عمر .

(٣) ورد بالظاهرية قوله (سبخها فيرجف) بدلا من (سبختها فترجف) التى هنا .

(٤) الحديث ورد بالبخارى فى باب (ذكر الدجال) مع اختلاف فى بعض الألفاظ ونصه : « حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال : قال النبى ﷺ : « يجىء الدجال حتى ينزل فى ناحية المدينة ، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق » أى أنه لا يدخل المدينة وإن كان يوجد بناحيتها فقد أورد البخارى فى نفس الباب حديثًا نصه : « حدثنى يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى ، قال : المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ، قال : ولا الطاعون إنى شاء الله » .

حم عن عمران بن حصين (١) .

١١/ ١٠٧٦٤ ـ « الدَّجَّالُ عينُهُ عَوْرَاءُ ، عَجْفَاءُ (٢) لَهَا حَدَقَةٌ جَاحِظَةٌ ، كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فى حَائِطٍ مُجَصَّصٍ » .

حم من حديث أبى سعيد الخدرى (٣) .

١٢/ ١٠٧٦٥ ـ « الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَه عنَبَةٌ (٤) طافية » .

خ ، م من حديث ابن عمر ن (٥) .

١٣/ ١٠٧٦٦ ـ « الدَّجَّالُ أَحْوَرُ وَهُوَ أَحدُ الكذَّابين » .

---

(١) ورد الحديث بمجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢ ولفظه (لقد أكل الطعام ومشى فى الأسواق . يعنى (الدجال) قال : رواه أحمد والطبرانى ، وفى إسناد أحمد على بن زيد وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناد الطبرانى محمد بن منصور النحوى الأهوازى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٢) ورد بالظاهرية قوله (بختاء) بدلا من قوله « عجفاء » التى هنا وبختاء عين بارزة وعجفاء عين ضعيفة .

(٣) ورد ما يتضمن معنى الحديث من حديث طويل فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٤٦ وهذا نصه :

« وعن أبى الوداك قال : قال لى أبو سعيد هل تقر الخوارج بالدجال ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ إنى خاتم ألف نبى أو أكثر ما بعث نبى يتبع إلا حذر أمته الدجال وإنى قد بين لى فى أمره ما لم يبين لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، وعينه اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة فى حائط مجصص ، وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ، معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضراء يجرى فيها الماء ، وصورة النار سوداء تدخن» وقال : رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى فى رواية ، وقال فى أخرى ليس بالقوى ، وضعفه جماعة ا هـ .

(٤) كلمة (عنبة) ساقطة من الظاهرية .

(٥) ورد الحديث بصحيح مسلم جـ ٢ صـ ٢٣٥ تحت باب (ذكر المسيح بن مريم عليه السلام والمسيح الدجال » وهو جزء من حديث طويل هذا نصه : « حدثنا محمد بن إسحق المسيبى ، حدثنا أنس يعنى ابن عياض عن موسى وهو ابن عقبة عن نافع قال : قال عبد الله بن عمر : ذكر رسول الله ﷺ يومًا بين ظهرانى الناس المسيح الدجال فقال : ان الله تبارك وتعالى ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية .

ووردت رواية أخرى عن نافع عن ابن عمر بصحيح مسلم جـ ١٨ صـ ٥٩ وهى « أن الله تعالى ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية » .

حم عن جابر ن [١] .

١٤/ ١٠٧٦٧ ـ « الدَّجَّالُ عَيْنُهُ خَضْرَاءُ كالزجَاجَةِ » [٢] .

الطيالسى حم عن أبىّ .

١٥/ ١٠٧٦٨ ـ « الدَّجَّالُ مَمْسُوح الْعَينِ الْيُـمْنَى وَالْيُسَرى كأنها كَوْكَبٌ ، سُلِّطَ على نَفْسٍ وَاحدَةٍ يَقْتُلها ثمَّ يُحْيِيهَا ، ثم لا يُسَلَّطُ عَلَى غيرِها » .

ع عن أبى سعيد [٣] .

١٦/ ١٠٧٦٩ ـ « الدَّجَّالُ آدمُ هِجان أعورُ جَعْدُ الرأسِ » .

الطيالسى والطبرانى من حديث أنس [٤] .

---

(١) ورد هذا الحديث بكشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٨٢ وفيه لفظ (أعور) بالعين المهملة بدلا من لفظ (أحور) بالحاء المهملة . ورد أيضًا ما يتضمنه معناه بمجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٢ ونصه « وعن جابر أن رسول الله ﷺ يقول : بين يدى الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ، ومنهم صاحب صنعاء العنسى ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة قال جابر بعضهم يقول قريبًا من ثلاثين كذابًا » قال : رواه أحمد والبزار وفى إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء وثقه جماعة ، وفيه ضعف . وبقيه رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناده أحمد بن لهيعة وهو لين ا هـ .

(٢) الحديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٤٩ ورمز لصحته ، وقال المناوى تعليقًا عليه جـ ٣ صـ ٥٣٧ (عينه خضراء (كالزجاجة) هذا هو تمام الحديث ولعل المؤلف وذهل عنه ، (الدجال) من الدجل وهو التغطية أو غيرها يخرج آخر الزمان يبتلى الله عباده به ويقدره على أشياء تدهش العقول وتحير الألباب ، ويغتربها الرعاع ويثبت الله من سبقت له السعادة . وروى أحمد والطبرانى عن أبى بن كعب أيضًا بلفظ الدجال إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء » قال : قال الهيثمى ورجاله ثقات ا هـ بتصرف .

(٣) ورد ما يتضمن معنى الحديث بالبخارى تحت باب (لا يدخل الدجال المدينة) ونصه « حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال : حدثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال : يأتى الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله ﷺ حديثه ، فيقول الدجال : أر أيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الأمر ؟ فيقولون : لا فيقتله ثم يحييه ، فيقول : والله ما كنت فيك أشد بصيرة من اليوم ، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه وقد ورد الحديث بصحيح مسلم جـ ١٨ صـ ٧١ ـ ٧٢ فى باب « ذكر الدجال» عن أبى سعيد .

(٤) الحديث ورد بكشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٨٢ ونصه كما هنا قال : رواه الطبرانى والطيالسى عن ابن عباس ، الهجان : الأبيض ، انظر النهاية .

١٧/ ١٠٧٧٠ ـ « الدَّجَّــال ممســوح [١] العين مَكْـتُوبٌ بين عينيـه كافـرٌ يقرَؤُه كلُّ مسلم».

م عن أنس [٢] .

١٨/ ١٠٧٧١ ـ « الدجال أَعـورُ الْعَيْن ، جِفـال الشعر ، معـه جنة ونار ، فنارُه جنة ، وَجَنَّتُه نار » .

حم ، م ، هـ عن حذيفة [٣] .

١٩/ ١٠٧٧٢ ـ « الدَّجَّالُ يَخْرُجُ منْ أَرْض بالمشْرِق يُقَال لهَا خُـراسَانُ ، يَتْبَعُهُ أَقوامٌ ، كأَن وجُوهَهُمْ المِجَانُّك المُطَرَّقَةُ » .

ش ، ت حسن غريب ك عن أَبى بكر الصديق [٤] .

٢٠/ ١٠٧٧٣ ـ « الدّجَّال لا يُولَد له ، ولا يَدخُل المدينَةَ ولا مكةَ » .

حم عن أَبى سعيد [٥] .

---

(١) ورد فى التونسية قوله : « ممسوخ » بدلا من « ممسوح » وما هنا هو الأصح .

(٢) الحديث ورد بنصه بصحيح مسلم جـ ١٨ صـ ٦٠ تحت باب « ذكر الدجال » .

(٣) ورد بالظاهرية قوله « وناره » بدلا من « وجنته » التى هنا وهو خطأ فى النسخ والحـديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٥١ ورمز له بالصحة وقال المناوى تعليقًا عليه وفى رواية للبـخارى (أعور العين اليمنى) والله سبحانه وتعالى منزه عن العور وعن كل آفة . فإذا ادعى الربوبية ولبَّس عليهم بأشياء ليست فى البشر فإنه لا يقدر على إزالة العور الذى يسجل عليه البشرية . ذكره الزمخشرى ، وما ذكر من أنه أعور اليسرى لا يعارضه ما ذكر من أنه أعور اليمنى لأنهما معيبتان ، أحدهما طافية لا ضوء فيها والأخرى ناتئة كحبة عنب . ا هـ .

(٤) الحديث بالجامع الصـغير برقم ٤٢٥٣ ورمز له بالصحـة ، وقال المناوى تعليقًا عليه : (المجـان) واحدها مجن وهو التُّرس سـمى به لأنه يستر المسـتجن به أى يغطيـه (المطرقة) أى الأتراس التى ألبست العـقب شيئًـا فوق شيء ذكره الزمخشرى ، شبه وجوه أتباعه بالمجان فى غلظهـا وعرضها وفظاظتها ـ قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى وقال : حـسن غريب ، ورواه ابن مـاجة أيضًا و (المطرقـة) بتخفـيف الراء وتشديدها للتكثير والأول أشهر كما فى النهاية .

(٥) الحديث بالجامع الصغير برقم ٢٤٥٢ ورمز له بالصحة قال المناوى تعليقًا عليه : وألحق البسطامى بمكة والمدينة بيت المقدس فجزم بأنه لا يدخله أيضًا ا هـ .

٢١/ ١٠٧٧٤ ـ « الدَّجَّالُ جَعْدٌ ، هِجَانٌ أَقْمَرُ الشكل ، كَأَنّ رَأْسَهُ غُصْنُ شَجَرة مَطْمُوسٌ عَيْنُه اليُسْرى ، والأُخرى كأنها عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ أَشْبَهُ النَّاس به عَبْدُ العزى بْن قطَن ، فإِمَّا هُلك الهُلَّك فإِنَّهُ أَعْورُ ، وإِنَّ ربَّكَمْ لَيْس بأَعْورَ » .

ط ، حم طب عن ابن عباس (١) .

٢٢/ ١٠٧٧٥ ـ « الدَّجَّالُ أَعورُ عَيْن الشِّمال ، بَين عَينيه مكْتُوبٌ كَافِر يقرؤه الأُمِّى والكَاتب » .

حم عن أَبى بكرة (٢) .

٢٣/ ١٠٧٧٦ ـ « الدجَّال يَقتلُه عيسى ابنُ مرْيمَ على بَاب لُدّ » .

س عن مجمع ابن جارية (٣) .

---

(١) الحديث ورد بمجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٧ بمخالفة فى بعض الألفاظ وهذا نصه : عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال فى الدجال : « أعور هجان أزهر كأن رأسه أصَلَةٌ أشبه الناس بعبد العزى بن قطن فإمّا هلك الهلك فان ربكم وتعالى ليس بأعور » قال : رواه أحمد والطبرانى

(أزهر) أى أبيض (الأصلية) الحية العظيمة ، والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية (هلك) بالضم والتشديد جمع هالك ، أى فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور فكأنه قال: فكيفما كان الأمر فان ربكم ليس أعور ، أى منزه عن النقائص والعيوب ا هـ ، وورد بمسند أحمد جـ ٥ صـ ٣٥٤٤ تحت رقم ٥٣٤٦ ما يتضمن بعضًا من معنى الحديث عن ابن عباس وجاء فيه « ورأى الدجال فى صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام ، وعيسى وموسى وإبراهيم ، صلوات الله عليهم فسئل النبى ﷺ عن الدجال فقال : أقمرَ هجانًا قال حسن : قال : رأيته فَيْلمانيا أقمر هجانًا ، إحدى عينيه قائمة كانها كوكب درى، كأنَّ شعر رأسه أغصان شجرة » ا هـ وحسن أحد شيوخ الإمام أحمد .

(والفَيْلَمُ) العظيم الجمة والضخم ، وكلها معان تناسب صفة الدجال انظر القاموس .

(٢) الحديث ورد بمجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٧ قال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٣) وردما يتضمن معنى هذا الحديث من حديث طويل بمجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٨ وجاء فيه « حتى يأتى الشام مدينة فلسطين بباب لد ، قال أبو داود مرة حتى يأتى مدينة فلسطين فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله » قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمى بن لاحق وهو ثقة . ا هـ وورد أيضًا ما يتضمن هذا المعنى من حديث طويل فى صحيح مسلم جـ ١٨ صـ ٦٣ ـ ٧٠ تحت باب « ذكر الدجال » عن النواس بن سمعان وجاء فيه « فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ، ثم يأتى عيسى ابن مريم قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوهم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة » .

٢٤/ ١٠٧٧٧ ـ « الدَّجاجُ غَنَمُ فقراء أُمَّتى ، والجُمعةُ حَجُّ فُقَرَائِهَا » (١) .

الديلمى عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء (٢) .

٢٥/ ١٠٧٧٨ ـ « الدَّاخِلُ لَهُ دَهْشَةُ الجَلاَبى » (٣) .

فى رواية الآباءِ عن الأبناءِ من العباسيين بِسَنَدٍ ضعيف من حديث الحسن بن على « للداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا » .

٢٦/ ١٠٧٧٩ ـ « الدِّرهَمُ يُصيبُه الرّجُلُ من الربا أَعَظُمُ عند الله مِنَ ثَلاثةٍ وثلاثينَ زَنْيةً يزنها فى الإِسلام » (٤) .

طب عن عبد الله بن سلام ، عطاء الخرسانى لم يسمع منه حم عن عبد الله بن حنظلة(٥) .

٢٧/ ١٠٧٨٠ ـ « الدُّعَاءُ لا يُرَدُّبيْنَ الأَذَان وَالإِقَامَةِ » .

---

(١) ورد هذا الحديث بكشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٠٠ ونصه : وروى الديلمى عن ابن عمر رفعه : « الدجاج غنم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها » ولا بن ماجه بسند ضعيف عن أبى هريرة ﷺ قال أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج » .

(٢) عبارة التونسية « الديلمى وابن حبان الضعفاء عن ابن عمر » .

(٣) الحديث ورد بكشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٧٩ دون ذكر كلمة الجلابى ونصه « الداخل له دهشة » يروى عن الحسن بن على مرفوعا بزيادة « فتلقوه بالمرحبة » وسنده ضعيف وأخرجه ابن حبان فى صحيحه عن سمرة بسند ضعيف مرفوعًا بلفظ « للداخل دهشة فحيوه بمرحبًا » واشتهر أيضًا : « لكل داخل دهشة » ا هـ والمراد من الجلابى : عبارات الترحيب مأخوذة من الجلبة وهى الصياح ، يريد الرسول ﷺ أن يرحبوا به بصوت مرتفع لتزول دهشته ـ والحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، وفى الظاهرية (فتلقوها) . بدل (فتلقوه) .

(٤) ورد بالظاهرية قوله « يزنيها » بدلا من « يزنها » التى هنا وما بالظاهرية أنسب .

(٥) الحديث ورد بالجامع الصغير برقم ٤١٩٣ بمخالفة يسيرة لبعض الألفاظ ورمز له بالصحة . ونصه « درهم ربا يأكله الرجل ـ وهو يعلم ـ أشد عند الله من ستة وثلاثين زينة » وقال رواه أحمد والطبرانى عن عبد الله بن حنظلة وقال المناوى تعليقًا عليه : وفى رواية : ثلاث وثلاثين زنية . زاد الدارقطنى فى روايته « فى الخطيئة » وقال : وظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند مخرجه أحمد « فى الحطيم » هكذا ذكره وكأنه سقط من قلم المصنف ، رواه (أحمد) عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن أيوب عن ابن أبى مليكة والطبرانى فى الكبير ، من هذا الوجه كلاهما عن ابن أبى مليكة (عن عبد الله بن حنظلة) ابن أبى عامر الزاهد الأنصارى له رواية وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد . أورده ابن الجوزى فى الموضوع . وقال حسين بن محمد هو ابن بهرام المروزى . قال أبو حاتم : رأيته ولم أسمع منه وسئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال : « خطأ » فقيل له : الوهم ممن ، قال : ينبغى أن يكون من حسين ا هـ وتعقبه=

عب ، ش ، حم ، د ، ت ، حسن ن وابن خزيمة ق ، ض عن أَنس [(١)] .

٢٨/ ١٠٧٨١ ـ « الدُّعَاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ، فَادْعوا » .

ش ، حب ، ع وابن السنى ض عن أَنس [(٢)] .

٢٩/ ١٠٧٨٢ ـ « الدُّعَـاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَـة ، قالوا : فـماذا نَقُولُ يـا رسولَ اللهِ؟ قال : سَلُوا الله الْعَافِيَةَ فى الدُّنيا والآخرة » .

ت حسن عن أنس [(٣)] .

٣٠/ ١٠٧٨٣ ـ « الدعاءُ مُستَجابٌ مَا بَيْنَ النِّداءِ » .

ك عن أَنس [(٤)] .

٣١/ ١٠٧٨٤ ـ « الدُّعَاءُ مُخُّ العبَادة » .

= ابن حجـر بأنه احتج به الشيـخان ووثقه غـيرهما وبأن له شـواهد ا هـ ، ورواه الدارقطنى باللفظ المزبور عن عبد الله المذكور ، وقال : الأصح مـوقوف ، وقال الحافظ العراقى : رجاله ثقات ا هـ لكن قال تلمـيذه الهيثمى فى موضع : فيه جرير بن حازم تغير قبل موته ، وقال فى آخر : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط . ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

ونحن نرى أنه مع خطورة الربا ، لا يمكن أن يفرق الزنى فى إثمه ، وبخـاصة الزنى فى الأم ـ كما جاء فى روايات أخرى ـ ولهـذا نشك فى صحـة هذه الأحاديث والدليـل على صحة مـا رأيناه ، أن الله تعالى أوجـب الحد فى الزنى ، ووصل فيه إلى حد القتل رجمًا للمحصن ، ولم يوجب ذلك فى الربا . والله أعلم .

(١) الحديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٥٩ ورمز له بالصحة وقال المنـاوى تعليقًا عليه : حسنه الترمذى وضعفه ابن عدى وابن القطان ومـغلطاى لكن قال الحافظ العراقى : رواه الـنسائى فى اليوم والليلة باسناد أخر جـيد وابن حبان والحاكم وصححه ا هـ .

(٢) الحديث بالجـامع الصغير برقم ٤٢٦٠ بلفـظ : « الدعاء بين الأذان والإقامة مـستجاب فـادعوا » من رواية أبى يعلى وابن ماجـه ورمز له بالصحـة وقال المناوى تعليقـا عليه : قال الهـيثمى : فـيه يزيد الرقاشى مـختلف فى الاحتجاج به ا هـ .

(٣) ورد بالظاهرية قوله (فما) بدلا من (فمـاذا) والحديث ورد بنصه فى الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧٩ تحت (أبواب الدعوات ، باب فى العفو والعافية) وقال أبو عيسى تعليقًا عليه : هذا حديث حسن ، وقد زاد يحيى بن اليمان فى هذا الحديث هذا الحرف قالوا فماذا نقول ؟ قال : سلوا الله العافية فى الدنيا والآخرة ا هـ .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٦١ ونصه « الدعاء مستجـاب بين النداء والإقامة » ولم يرمز له بشىء . إلا أن المناوى عند تعليقه على الحديث ذكر نص الحديث الذى هنا حيـث قال : « الدعاء مستجاب ما بين النداء » يعنى ما بين النداء بالصلاة فى الأذان والإقامة . ا هـ انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤١ .

ت غريب ، وأبو الشيخ عن أنس [(١)] .

٣٢/ ١٠٧٨٥ ـ « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، قال الله : ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لكم » [(٢)] .

حم ، ش ، خ فى الأدب د ، ت حسن صحيح . ن ، هـ ، حب ، ك ، هب عن النعمان بن بشير ، ع ،ض عن البراء .

٣٣/ ١٠٧٨٦ ـ « الدُّعَاءُ يَـرُدُّ الْقَضَاءَ ، وإِنَّ الـبِرَّ يَزِيدُ فِى الرِّزْقِ ، وإِنَّ العَـبْدَ لَيُـحْرَمُ الرِّزقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه » .

ك وتعقب عن ثوبان [(٣)] .

٣٤/ ١٠٧٨٧ ـ « الدُّعاءُ مَحْـجُوبٌ عَن الله تعالى حَتَّى يُصَلَّى على مـحمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، هب عن على ، الديلمى عن عمر بن الخطاب [(٤)] .

---

(١) الحديث ورد بـالجامع الصغـير رقم ٤٢٥٦ ورمـز له بالضعف ورواه الـترمذى تحت باب (الـدعوات) جـ ٢ ص٢٤٢ عن ابن عباس وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة ا هـ وقوله : (وأبو الشيخ) ساقطة من الظاهرية .

(٢) الحديث بالجامع الصـغير برقم ٤٢٥٥ بلفظ التونسـية وهو « الدعاء هو العبادة » بـدون ذكر الآية ولم يرمز له المصنف بشىء . وقـال المناوى تعليقًـا عليه قـال الترمـذى : حسـن صحيـح ، وقال الحاكـم : صحيـح . وقال النووى: أسـانيده صـحيـحة ا هـ كـما ورد الحـديث بتـمامـه فى صحيـح الترمـذى جـ ٢ صـ ٢٤٢ تحت باب الدعوات ، وقال الترمذى تعليقًا عليه : حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث بالجامع الصغير برقم ٤٢٦٢ ورمز له بالصحـة . وقال المناوى تعليقًا عليه : رواه المستدرك فى المناقب عن على بن قرين عن سعيد بن راشد عن الخليل بن مرة عن الأعرج عن مجاهد عن ثوبان . قال الذهبى : قال ابن قرين: كذاب ، وسعيد رواه وشيخه ضعفه ابن معين ا هـ .

(٤) الحديث بالجامع الصغـير برقم ٤٢٦٦ بلفظ « الدعاء محجوب عن الله ، حتى يصلى على مـحمد وأهل بيته » رواه أبو الشيخ ، عن على ، ورمز له المصـنف بالحسن ، وقال المناوى تعليقًا عليـه : رواه أبو الشيخ فى الثواب عن على أمـير المؤمنين وظاهر صنيـع المصنف أنه لم يره لأحـد من المشـاهيـر الذين وضع لهم الرمـوز مع أن البيـهقى خرجـه من الشعب باللفظ المزبور عن على مـرفوعًا ومـوقوفًا رواه الـترمذى عن ابن عـمر بلفظ : إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شىء حتى يصلى على محمد إلخ ا هـ .

قـوله : (الديلمى عن عـمـر بن الخطاب) سـاقطة من التـونسيـة (الخطاب) سـاقطة من الظاهرية والمقـصـود من الشعب: شعب الإيمان للبيهقى ولفظ المزبور بمعنى : المذكور .

٣٥/ ١٠٧٨٨ ـ « الدعاءُ جُنْدٌ من أَجْنَادِ الله تعالى مُجَنَّدٌ يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ أن يُبْرَمَ »[(١)].

كر عن نمير بن الوليد بن نمير بن (الوليد بن [(٢)] نمير بن) أوس الأشعرى عن أبيه عن جده (فقال [(٣)]) : هذا مرسل [(٤)] ، نمير بن أوس ليست له صحبة وهو تابعى وكان قاضياً بدمشق ، أبو الشيخ عنه عن أبى موسى .

٣٦/ ١٠٧٨٩ ـ « الدُّعَاءُ سِلاَحُ المؤمن ، وعِمَادُ الدِّين ، ونُورُ السَّماوات والأَرض ».

ابن (أبى) الدنيا فى الدعاءُ ك ، ع وابن النجار عن على [(٥)] .

٣٧/ ١٠٧٩٠ ـ « الدعاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لم يَنْزِلْ مما لم نَزَلَ يُكْشَفُ ، ومما لَمْ يَنْزِلْ يُحْبَسُ ، فَعَلَيْكُمْ عبادَ الله بالدعاء » .

ك وتعقب عن ابن عمر [(٦)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٣ عن ابن عساكر عن نمير بن أوس مرسلا وقد رمز له بالضعف .

(٢) ما بين القوسين زيادة فى الظاهرية .

(٣) فى الظاهرية (وقال) .

(٤) فى فيض القدير قال المناوى تعليقًا على دعوى إرساله : (ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مسنداً لأحد وإلا لما عدل لرواية إرساله وهو ذهول ، فقد رواه أبو الشيخ ثم الديلمى من حديث أبى موسى الأشعرى ا هـ أقول : يعنى أن الحديث مرفوع برواية الصحابى أبوموسى الأشعرى ، انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٢ ط مصطفى محمد سنة ١٣٥٦ هـ ١٩٣٨ م .

(٥) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية . والحديث فى الصغير برقم ٤٢٥٨ لأبى يعلى والحاكم عن على بن أبى طالب ورمز له بالصحة قال المناوى أصل الحديث (ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم تدعون الله فى ليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن ..... إلخ .

وقد صححه الحاكم وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه عزاه له فى الميزان واعتبره من مناكير محمد بن الحسن بن التل ثم قال : أخرجه الحاكم وصححه وفيه انقطاع ، وقال الهيثمى فى طريق أبى يعلى محمد بن الحسن بن أبى يزيد وهو متروك . انظر المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٤٩٢ ط الهند سنة ١٣٣٤ هـ كتاب الدعاء . وميزان الاعتدال القسم الثالث رقمى ٧٣٧٢ و ٧٣٨٢ . ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٧ باب الاستنصار بالدعاء . وفيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٠ ، ٥٤١ .

(٦) الحديث ساقط من الظاهرية ، وقد أخرجه الحاكم فى مستدركه بسنده عن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ﷺ بدون قوله : (مما نزل يكشف ومما لم ينزل يحبس) وهو فى الصغير برقم ٤٢٦٤ برواية الحاكم وقد رمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : صححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بأن عبد الرحمن واه ا هـ وقال ابن حجر سنده لين ومع ذلك صححه الحاكم .

انظر المستدرك جـ ١ صـ ٤٩٣ كتاب الدعاء وفيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٢ .

٣٨/ ١٠٧٩١ ـ « الدُّعَاءُ الَّذى لا يردُّ (ما [١]) بين المغرب والعِشَاءِ » .

أَبو الشيخ عن أَنس .

٣٩/ ١٠٧٩٢ ـ « الدُّعاءُ مفتـاحُ الرَّحمةِ ، والوضوءُ مفتاحُ الصَّلاة ، والصَّـلاَةُ مفتاحُ الْجَنَّة » .

الديلمى عن ابن عباس [٢] .

٤٠/ ١٠٧٩٣ ـ « الدُّعَاءُ يُحـجَبُ عن السَّمَـاءِ ، ولاَ يَصْعَـدُ إِلى السَّمـاءِ من الدُّعاء شىءٌ حتى يُصَلَّى عَلَى النَّبى فإِذَا صُلِّىَ على رسول الله صَعد إِلى السَّمَاءِ » .

الديلمى عن عمر [٣] .

٤١/ ١٠٧٩٤ ـ «الدُّعَاءُ يَرُدُّ البَلاَءَ » .

أَبو الشيخ عن أَبى هريرة [٤] .

٤٢/ ١٠٧٩٥ ـ « الدُّعَاءُ يَنْفَعُ من البلاءِ ، قال الله تـعالى : ﴿ إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمنوا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ﴾ لَمَّا دَعَوْا » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس .

٤٣/ ١٠٧٩٦ ـ « الدُّعَاءُ نِصْفُ العِبَادة ، فَإِذَا أَرادَ الله بِعَبْد خَيْرًا امْتَحَنَ قَلْبَهُ الدُّعَاءُ ».

ابن منيع (عن أَنس قوله : امتحن يعنى أَخلص [٥]) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٥٧ للديلمى فى الفردوس عن ابن عباس باسناد ضعيف .

(٣) فى الظاهرية (عن أبى هريرة) والحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٦ بلفظ (الدعاء محجوب عن الله حتى يصلى على محمد وآل بيته) لأبى الشيخ عن على وقد رمز له السيوطى بالحسن ، وأشار المناوى أن البيهقى خرجه فى الشعب بلفظ الصغير عن على مرفوعًا وموقوفًا وأن الترمذى رواه عن ابن عمر بلفظ (إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شىء حتى يصلى على محمد إلخ) فيض القدير جـ٣ صـ ٥٤٣ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٥ لأبى الشيخ وابن حبان فى كتاب الثواب عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالحسن قال المناوى : وكذا رواه الديلمى عن أبى هريرة وفى الباب عن غيره أيضًا .

(٥) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية ومعنى (امتحن قلبه الدعاء) أخلصه وصفاه فانه حين يدعو ربه ويلجأ إليه يصفو لربه ، والامتحان فى اللغة التصفية ، ومنه امتحن الصيرفى الذهب : استخلصه .

٤٤/ ١٠٧٩٧ ـ « (الدَّعْوَةُ) أَوَّلُ يوم حقٌّ ، والثانى معروفٌ ، والثالثُ رِياءٌ وسُمعةٌ » .

الديلمى عن أنس (١) .

٤٥/ ١٠٧٩٨ ـ « الدَّم مقدار الدِّرهم يُغسَلُ ، وتُعادُ منه الصَّلاةُ » .

الخطيب عن أبى هريرة (٢) .

٤٦/ ١٠٧٩٩ ـ « الدنانيرُ والدَّراهمُ خَواتِيمُ الله فى أَرْضِه ، من جاءَ بخاتم ربِّه قُضيتْ حاجتُه » .

(طس من حديث) أبى هريرة بسند ضعيف (٣) .

٤٧/ ١٠٨٠٠ ـ « الدُّنْيَا سِجْنُ المؤمنِ وَجَنَّةُ الكَافرِ » .

حم ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة سمويه . طب ، ك ، هب عن سلمان ، العسكرىُّ فى الأمثال ، والقضاعى والخطيب ، كر عن ابن عمر ، العسكرى عن الحسن مرسلاً (٤) .

---

(١) فى الظاهرية (الدعاء) والحديث ذكره الهيثمى بمعناه عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضلٌ ، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن عبد الله العزرمى وهو متروك ، وأضاف الهيثمى عن عبد الله بن مسعود قال : (الوليمة أول يوم حقٌّ والثانية فضلٌ والثالثة رياء وسمعة ومن سَمَّعَ سَمَّعَ الله به) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٤٩ باب الولائم والعقيقة ، كذا صـ ٥٦ باب أيام الوليمة من كتاب الصيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٧ للخطيب عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف وأشار المناوى إلى سبب تضعيفه بأن أحد رواته صالح بن محمد الترمذى وهو ضعيف قد أورده الذهبى في الضعفاء وقال عنه ابن حيان لا يحل كَتْبُ حديثه ومن رواته كذلك نوح بن أبى مريم وهو متروك بل ومتهم بالوضع والكذب . انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٨ للطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة غير أن فيه (مولاه) بدل لفظ (ربه) وقد رمز له السيوطى بالحسن إلا أن المناوى حكى تضعيفه عن الهيثمى والذهبى المرجع السابق ٥٤٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٥ لأحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة وللطبرانى والحاكم عن سلمان والبزار عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالصحة قال المناوى : ورواه العسكرى عن سلمان فى الأمثال بأبسط من هذا وزاد بيان السبب فأخرج عن عامر بن عطية قال : رأيت سلمان أكُره على طعام ، فقال حسبى أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن أطول الناس جوعًا يوم القيامة أكثرهم شبعًا فى الدنيا يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) وذكر الهيثمى روايتى البزار عن ابن عمر والطبرانى عن سلمان وضعفهما . انظر فيض القدير جـ٣ صـ ٥٤٦ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٨٩ كتاب الزهد .

٤٨/ ١٠٨٠١ ـ « الدُّنيا سِجْنُ المؤمنِ وسَنَتُه ، فاذا فَارقَ الدُّنيا فَارق السِّجنَ والسَّنَةَ».

ابن المبارك حم ، طب ، ك ، حل عن ابن (عمرو [١]) .

٤٩/ ١٠٨٠٢ ـ « الدُّنيا كلُّها مَتاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنيا المرأةُ الصالحةُ » .

حم ، وهناد ، م ، ن عن ابن (عمرو) حل ، كر عن جابر [٢] .

٥٠/ ١٠٨٠٣ ـ « الدُّنَيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فيها إلاَّ مَا كان منها لله عزَّ وجلَّ » .

أبو سيعد بن الأعرابى فى الزهد ـ حل ، ض عن جابر [٣] .

٥١/ ١٠٨٠٤ ـ « الدُّنْيَا دَارُ من لاَ دَارَ لَهُ ، ومَالُ من لا مَالَ له ، ولها يَجْمَعُ من لا عَقْلَ لَهُ » .

حم ، (ورجاله ثقات ، الشيرازى فى الألقاب (هب) عن عائشة ، هب عن ابن مسعود موقوفًا [٤] .

---

(١) فى التونسية والظاهرية (ابن عمر) والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٦ لأحمد والطبرانى وأبى نعيم والحاكم عن ابن عمرو ، ورمز له السيوطى بالصحة قال المناوى : ولم يصححه الحاكم بل سكت ، وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن جنادة وهو ثقة . والسنة بفتح السين المهملة : القحط والجدب . فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٧ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٨٩ كتاب الزهد والمستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣١٥ كتا ب الرقاق .

(٢) فى الظاهرية (الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا المرأة الصالحة) ولعله تحريف للحديث : (الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة) والله أعلم . وفى التونسية (عمر) والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٩ لأحمد ومسلم والنسائى فى النكاح عن ابن عمرو بن العاص ولفظ مسلم (الدنيا متاع إلخ بدون ذكر (كلها) وانظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٠ صـ ٥٦ من كتاب النكاح ، باب استحباب نكاح البكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٠ لأبى نعيم والضياء المقدسى عن جابر بن عبد الله وقد رمز له السيوطى بالصحة غير أن المناوى ذكر أنه رمز لحسنه وهذا مستغرب من المناوى فإن السيوطى رمز لصحته لا لحسنه فانظره .

(٤) ما بين القوسين الأولين ساقط من التونسية وما بين الآخرين ساقط من الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٤ لأحمد والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة وللبيهقى فى الشعب أيضًا عن ابن مسعود موقوفًا ورمز له السيوطى بالصحة وقال المناوى : قال المنذرى والحافظ العراقى إسناده جيد وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير دويل وهو ثقة ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٦ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٨٨ كتاب الزهد .

٥٢/ ١٠٨٠٥ ـ « الدُّنيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ من أَخَذَهَا بحَقِّهَا بُورِكَ لَه فِيهَا ، ورُبَّ مُتَخوضٍ فى مَالِ الله ورسُولِهِ له النَّارُ يوم القيامة » .

العسكرى من حديث أَبى هريرة [١] .

٥٣/ ١٠٨٠٦ ـ « الدُّنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ » .

(طب) عن ميمونة [٢] .

٥٤/ ١٠٨٠٧ ـ « الدُّنيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمنْ أَخَذَهَا (بحقِّها [٣]) بورك له فيها ورُبَّ مُتَخوِّض فيمَا اشتهت نفسهُ ليْس لَهُ يومَ القِيَامَةِ إِلا النَّار » .

طب عن ابن عمرو .

٥٥/ ١٠٨٠٨ ـ « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فيهَا إِلا ذِكرُ الله وما وَالا ، أَو عَالما أَوْ متعلمًا » .

(هـ) والحكيم هب عن أَبى هريرة طس عن ابن مسعود [٤] .

---

(١) الحديث ساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٤٢٧٣ بلفظ مطول ومختلف فى بعض عباراته عن البيهقى عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالصحة وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ مختلف قال : وإسناده حسن انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٥ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ من كتاب الزهد .

(٢) فى الظاهرية (البيهقى) بدل الطبرانى والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٠ للطبرانى عن ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين ورمز له السيوطى بالصحة وقال المناوى : وعزاه المصنف نفسه فى الأحاديث المتواترة إلى الشيخين معًا ولفظهما (الدنيا خضرة حلوة) وذكر أنه متواتر . وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٧ عن ميمونة طرفًا من حديث طويل وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار كثير عنه وفيه المثنى بن صباح وهو ضعيف ثم ذكره طرفًا من حديث آخر عن عمرة بن الحارث وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن اهـ .

ولعل الاختلاف فى درجته صحة وحسنًا وضعفًا يرجع إلى اللفظ الزائد بعده والمذكور بعبارات مختلفة فى أحاديث متعددة ومن طرق كثيرة .

(٣) هكذا فى الظاهرية وفى غيرها (بحقه) وقد اخترنا نص الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٢ للطبرانى عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالصحة ونقل المناوى عن المنذرى والهيثمى أن رجاله ثقات . فيض القدير جـ٣ صـ ٥٤٥ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ كتاب الزهد .

(٤) فى التونسية والظاهرية (الترمذى) وحسنه وما بين القوسين ساقط من التونسية والحديث فى الصغير برقم ٤٢٨١ لابن ماجه عن أبى هريرة وللطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ورمز له السيوطى بالحسن وقال المناوى : قال الطبرانى : لم يروه عن ثوبان عن عبدة إلا أبو المطرف المغيرة بن مطرف قال الهيثمى : ولم أر من ذكره . فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

٥٦/ ١٠٨٠٩ ـ « الدُّنيا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ ما فيها إِلاَّ ما ابْتُغِي بِهِ وَجْهُ الله » .

طب عن أبى الدرداء (١) .

٥٧/ ١٠٨١٠ ـ « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ رَطِبَةٌ » .

ك فى تاريخه عن سعد (٢) .

٥٨/ ١٠٨١١ ـ « الدُّنيا لاَ تَصْفُو لِمُؤمن كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُه وَبَلأَؤُه » .

ابن لال ، ك فى تاريخه عن عائشة (٣) .

٥٩/ ١٠٨١٢ ـ « الدنيَّا لاَ تَنْبَغِي لِمحمَّد ولا لآلِ مُحمَّدٍ » .

الديلمى عن عائشة (٤) .

٦٠/ ١٠٨١٣ ـ « الدُّنْيَا حَـرَامٌ عَلَى أَهْلِ الآخرةُ ، والآخرةِ ، حـرامٌ على أَهل الدُّنيا ، والدُّنيا والآخرة حرامٌ على أَهل الله » .

الديلمى عن ابن عباس (٥) .

٦١/ ١٠٨١٤ ـ « الدُّنْيَا كُلُّهـا سَبْعَةُ أَيَّام مِنْ أَيَّامِ الآخِـرَةِ وَذَلِكَ قولُ الله : « وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٣ بزيادة (عز وجل) بعد لفظ الجلالة ـ للطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالصحة ، لكن المناوى عقب بقوله : رمز المصنف لصحته وهو غير جيد ، فقد قال الهيثمى : فيه خراش بن المهاجر ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات ، لكن قال المنذرى : إسناده لا بأس به ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧١ للديلمى فى مسند الفردوس عن سعد ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : فيه مصعب بن سعيد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : خرجه ابن عدى ورواه عنه الحاكم أيضًا . ومن طريقه . وعنه أورده الديلمى مصرحًا ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٥ لابن لال عن عائشة ولم يرمز له السيوطى بشىء قال المناوى : ورواه عن عائشة أيضًا الديلمى وذكر أن الحاكم خرجه . فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥١ .

(٤) فى الصغير برقم ٤٢٨٤ لأبى عبد الرحمن السلمى فى الزهد عن عائشة ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : ورواه الديلمى عن عائشة أيضًا من طريقين ـ المصدر السابق ـ .

(٥) فى الصغير برقم ٤٢٦٩ للديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له السيوطى بالحسن ، غير أن المناوى قال : وفيه جبلة بن سليمان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن معين ليس بثقة ـ المصدر السابق صـ ٥٤٤ .

الديلمى عن أنس [1] .

٦٢/ ١٠٨١٥ ـ « الدُّنْيَا مَسِيْرَةُ خَمْسمائة سنَة » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن حذيفة [2] .

٦٣/ ١٠٨١٦ ـ « الدُّنْيَا مُرْتَحِلَةٌ ذَاهِبَةٌ ، وَالآخرَةُ مُرْتَـحِلَةٌ قَادِمَةٌ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُون ، فإِن اسْتَطَعْـتُمْ أَن تكُونُوا بَنِيَ الآخِرَةِ لاَبنى الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَـإِنَّكُم اليومَ فِي دَار عَمَلٍ لاَ حِسَابَ فِيهَا ، وَغَداً فِي دارِ حِسَابٍ لاَ عَمَلَ فيها » .

ابن لال عن جابر [3] .

٦٤/ ١٠٨١٧ ـ « الدُّنْيَا طَالِبَـةٌ وَمَطْلُوبَةٌ ، فمن طلَبَ الدُّنْيَا طَـلَبَتْهُ الآخِرَةُ حَـتَّى يَأْخُذَ الموتُ برقَبَتِه ، وَمَنْ طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدنيا حَتَّى يَسْتَوفِى مِنْهَا رِزْقَه » .

طب عن ابن مسعود [4] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٧ بدون لفظ (كلها) وبغير ذكر الآية الكريمة للديلمى فى الفردوس عن أنس، ورمز له السيوطى بالضعف وأشار المناوى إلى سبب ضعفه بأن الديلمى رواه من حديث العلاء ابن زيدل عن أنس وأن العلاء هذا من الضعفاء بل ومن واضعى الحديث قال فى الميزان إنه تالف يضع . وقال البخارى إنه منكر الحديث وساق له مناكير هذا منها ، وقال ابن حبان يروى عن أنس نسخة موضوعة إلخ انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٣٤ وميزان الاعتدال القسم الثالث رقم ٥٧٣٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى الفتح الكبير للسيوطى من زياداته على الجامع الصغير ، وقد ذكر فى جمع الفوائد بلفظ (كنف الأرض مسيرة خمسمائة عام ، وبين الأرض العليا والسماء الدنيا . خمسمائة عام) وذلك ضمن حديث طويل للبزار عن أبى ذر رفعه ، والكنف بالنون الجانب والناحية .
(انظر الفتح الكبير جـ ٢ صـ ١١٦ ط الحلبى وجمع الفوائد جـ ٢ صـ ٢٤٨ ط الهند كتاب بدء الخلق وعجائبه) .

(٣) ذكر فى جمع الفوائد موقوفًا على على رضي الله عنه بلفظ (ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل) .
جمع الفوائد جـ ٢ صـ ١٥٦ ط الهند ـ كتاب السخاء والكرم والبخل وذم المال والدنيا ، ولم نعثر عليه عن جابر .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية . وهو طرف من حديث رواه الطبرانى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أشرب حب الدنيا التاط منها ثلاث بثلاث : شقاء لا ينفد عناه ، وحرص لا يبلغ غناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة ثم ذكر الحديثالحديث غير أن فيه (حتى يدركه الموت فيأخذه) بدلا من (حتى يأخذ الموت برقبته) . =

٦٥/ ١٠٨١٨ ـ « الدُّنْيَا آذَنَتْ بِصرُمٍ وَوَلَّتْ حذاً فلم يَبْقَ فيها إلا صُبابةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ (يَتَصَابُّهَا) (١) صَاحِبُهَا ، وإنكم مَنْقُولُونَ إلى دارٍ لا زوَال فيها فَانْتقِلُوا بِخَير ما (يحضرنكم) » (٢) .

ط ، م عن عتبة بن غزوان .

٦٦/ ١٠٨١٩ ـ « الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وإنَّ الله مُسْتَخلِفُكُمْ فيها ، ونَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيا ، واتَّقوا النِّسَاءَ » .

ط ، حم عن أبى سعيد الخدرى (٣) .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه جبرون بن عيسى المغربى عن يحيى بن سليمان الجفرى عن فضيل بن عياض ، ولم أعرف جبرون ، وأما يحيى فقد ذكر الذهبى فى الميزان فى آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفى فقال : فأما سميه يحيى بن سليمان الجفرى فما علمت به بأسًا ثم ذكر بعده يحيى بن سليمان القرشى قال أبو نعيم : فيه مقال وذكره الجوزى، فان كانا اثنين فالجفرى ثقة والحديث صحيح على شرط الخطبة والله أعلم ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

وقوله (وذكره الجوزى) لعل الأصل (وذكره ابن الجوزى) .

انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٩ من كتاب الزهد .

وميزان الاعتدال القسم الرابع أرقام ٩٥٣٢ ، ٩٥٣٣ ، ٩٥٣٤ .

(١) فى الظاهرية : (يصبانها) .

(٢) فى مسلم : (ما بحضرتكم) والمذكور طرف من خطبة لعتبة ابن غزوان ذكرها مسلم بطولها ، وفيها قوله (وولت حذَّاء) بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة وألف ممدودة وهو الصواب بدل قوله هنا (وولت حدا) وهو خطأ من الكاتب والصُّرم بالضم الانقطاع والذهاب ، وحذاء أى مسرعة الانقطاع . وما جاء فى هذه الخطبة تضمنه أحاديث مرفوعة عن رسول الله ﷺ .

انظر صحيح مسلم كتاب الزهد ، والنهاية لابن الأثير باب الصاد مع الراء .

(٣) الحديث ساقط من التونسية وقد أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الرقاق عن أبى سعيد الخدرى بلفظ (إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بنى إسرائيل كانت فى النساء) .

وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبد الرحمن بن سمرة مع اختلاف يسير جداً فى بعض الفاظه وقال : رواه الطبرانى : وفيه صالح بن شعيب القسملى وبقية رجال أحد أسانيده وثقوا اهـ . كما ذكره الحاكم فى مستدركه طرفا من خطبة طويلة عن أبى سعيد ؓ قال صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر ثم قام خطيبا بعد العصر إلى مغيربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها من نسيها وأخبر فيها بما هو كائن إلى يوم القيامة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . إلى آخر الخطبة التى ذكر فيها طبقات شتى لبنى آدم . =

٦٧/ ١٠٨٢٠ ـ « الدنْيا سَبْعَـةُ آلاَفِ سَنة أَنَا آخرهَا أَلْفًا لا نبىَّ بَعْدِى ، ولا أُمَّـةَ بَعْدَ أُمَّتِى » .

ابن لال ومن طريقه الديلمى ، من حديث ابن زمل الجهنى [١] .

٦٨/ ١٠٨٢١ ـ « الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وليسَ مِنْ مَتَاعِ الدنْيَا شَىْءٌ أَفْضَلُ مِنَ المَرْأَة الصَّالِحَة».

حم ، م ، ع والحرث [٢] من حديث عبد الله بن عمرو .

٦٩/ ١٠٨٢٢ ـ « الدُّنْيَا عَـرَضٌ حَاضـرٌ يأْكُلُ منْها البَرُّ والـفَاجرُ ، وإِنَّ الآخـرةَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحكُمُ فيها مَلِكٌ قَـادرٌ يُحِقُّ الحقَّ ويُبْطِلُ البَاطِلَ ، فكُونُوا من أَبْناءِ الآخِرةِ ولاَ تكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فإِنَّ كُلَّ أُمٍ يَتْبَعُها وَلَدُهَا » .

طب عن شداد بن أَوس [٣] .

٧٠/ ١٠٨٢٣ ـ « الدُّنيا حُلْوةٌ خَـضِرَةٌ وَإِنَّ رجَالاً يَخُوضُونَ فى مَـالِ الله ورسُولهِ فى غَيْرِ حَقٍّ لَهمُ النَّارُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

= قال الحـاكم عن الحديث بأكمله : هذا حـديث تفرد بهذه السيـاقة على بن زيد بن جدعـان القرشى عن أبى نضرة ، والشيخان ﷺ لم يحتجا بعلى بن زيد ، وتعقبه الذهبى بقوله : قلت ابن جدعان صالح الحديث .

انظر صحيح مسلم كتاب الرقاق والمسـتدرك جـ ٤ صـ ٥٠٥ ، ٥٠٦ من كتاب الفتن . ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ كتاب باب الدنيا حلوة خضرة .

(١) الحديث ساقط من التونسية ، وزاد فى الظاهرية (فى مكارم الأخلاق) بعد (ابن لال) فيها أيضا (أبى رمل) بدلا من (ابن زمل) والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٨ للطبرانى والبيهقى فى الدلائل عن الضحاك بن زمل ، ورمز له السيـوطى بالضعف وأشار المناوى إلى سبب ضعـفه بذكر آراء مختلفـة حول رواية ابن زمل ثم قال : قال ابن حجر هذا الحديث إنما هو عن ابن زمل وسنده ، ضعيف جداً ، وأخرجه ابن السبكى فى الصحابة وقال إسناده مجهول وقال ابن الأثير : الفاظه مـصنوعة وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

(٢) لعل المراد : مسند الحـارث بن أبى أسامة والحديث سـاقط من التونسيـة ، وقد أخرجه فى الظاهرية عن أحـمد وهناد ومسلم والنسائى عن ابن عمرو ، وأبى نعيم وابن عساكر عن جابر .

وانظر التعليقة على الحديث الذى سبق وهو (الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) .

(٣) لم أعثـر عليه ، وفى النهـاية لابن الأثير فى مادة عـرض قال : العرض بالتـحريك متـاع الدنيا وحطامـها ومنه الحديث (الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر) .

خ عن خولة بنت ثامر وقيل بنت قيس بن فهد امرأة حمزة [١] .

٧١/ ١٠٨٢٤ ـ « الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ من اكتَسَبَ فيها مَالاً من حلِّه وأَنْفَقَهُ فى حَقِّه أَثَابَهُ الله عليه وأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ . ومَنْ اكْتَسَبَ فيها مالاً مِنْ غير حلِّه وأَنْفَقَهُ فى حَقِّه أَحَلَّهُ الله دَارَ الهوانِ ورُبَّ مُتخَوِّضٍ فى مَالِ الله وَرَسُولِه لَهُ النَّارُ يَوْمَ القِيامَةِ ، يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : « كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُم سَعِيراً » .

هب عن ابن عمر [٢] .

٧٢/ ١٠٨٢٥ ـ « الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوةٌ فمن اتَّقَى الله فيهَا وأَصْلَحَ وإلا فَهُو كالآكِلِ وَلاَ يَشْبَعُ وَبَيْنَ النَّاسِ فى ذَلك كَبُعْدِ الكَوكَبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَطْلُعُ فى المشْرِقِ والآخَرُ يَغِيبُ فى المغْرِبِ » .

ع ، الرامهرمزى فى الأمثال وسنده حسن عن ميمونة [٣] .

٧٣/ ١٠٨٢٦ ـ « الدَّوَاءُ مِنَ القَدَرِ وقَد ينفع بإذن الله تعالى » .

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الخمس فى باب قوله تعالى : ﴿ فأن لله خمسه وللرسول ﴾ عن خولة الأنصارية بلفظ (إن رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة) قال ابن حجر فى فتح البارى : (الدنيا خضرة حلوة وإن رجالا) إلخ . وأخرجه الترمذى عن طريق سعيد بن المقبرى عن أبى الوليد سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن هذا المال خضرة حلوة من أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار) قال الترمذى حسن صحيح ، وأبو الوليد اسمه عبيد ا هـ .

والحديث ساقط من التونسية ، وفى الظاهرية تحريف فى اسم رواية الحديث ففيها : خلوة بدل خولة ، وسامر بالسين المهملة بدل ثامر بالثاء المثلثة ، وقبيس بدل قيس وفى فتح البارى قوله : (فرق غير واحد بين خولة بنت قيس ، وقيل أن قيس بن فهد بالقاف لقبه ثامر للحديث وبذلك جزم على بن المدينى ، فعلى هذا فهى واحدة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٧٣ للبيهقى فى شعب الإيمان ولم يذكر الآية فى آخره وقد رمز له السيوطى بالصحة ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٥ .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ميمونة مع اختلاف يسير فى بعض الفاظه وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار كثير عنه وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف ، مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ ، ٢٤٧ كتاب الزهد .

طب وأبو نعيم فى الطب عن ابن عباس [1] .

٧٤/ ١٠٨٢٧ ـ « الدَّواءُ من القَدر وهو يَنْفَعُ مَنْ يَشاءُ لِما شَاءَ » .

ابن السنى فى الطب عن ابن عباس [2] .

٧٥/ ١٠٨٢٨ ـ « الدَّواوِينُ (يومَ القِيامَـة) ثلاثَةٌ ، فديوانٌ لا يغفرُ الله مْنه شيئا . وديوانٌ لا يعبأُ بهِ شيئًا . وديوان لا يتركُ الله منْهُ شيئًا . أَمَّا الديوانُ الذى لا يغفر الله منه شيئًا فالإشْرَاكُ بالله . قال الله تعالى : « إنَّ الله لاَ يغفرُ أَن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاءُ » وأَمَّا الديوانُ الذى لا يعبأُ الله به شيئًا فَظُلْمُ العبدِ نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يومٍ تركه أو صلاةٍ تركها فإِن الله يغفر ذلك (إِن) شاءَ ويتجاوزُ . وأَمَّا الديوانُ الذى لا يترك (الله) منه شيئًا فمظالم العباد بينهم القصاص لا محالة » .

حم ، ك وتعقب عن عائشة [3] .

٧٦/ ١٠٨٢٩ ـ « الديَةُ على الْعَصَبَةِ وَفِى الجَنينِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٧ للطبرانى وأبى نعيم عن ابن عباس وقد رمز له السيوطى بالحسن . قال المناوى : وليس كما قال فقد قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى فيه صالح بن بشير المرى وهو ضعف .
انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٢ ومجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٨٥ كتاب الطب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٨ لابن السنى عن ابن عباس وفيه (بما شاء) بدلا من (لما شاء) وقد رمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : ورواه عن ابن عباس الديلمى أيضًا .
فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٢ .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من التونسية .
والحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٩ عن عائشة مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وزيادة وحذف يسيرين كذلك ، وقد رمز له السيوطى بالحسن غير أن المناوى أشار إلى ضعفه بقوله : قال الحاكم : صحيح فرده الذهبى بأن «صَدَقَةَ » ضعفوه ، وابن بابنوس فيه جهالة .
وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى وقد ضعفه الجمهور وقال مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقًا وبقية رجاله ثقات .
انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٢ ، والمستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٥٧٥ ، ٥٧٦ من كتاب الأهوال ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٤٨ باب ما جاء فى الحساب من كتاب البعث .

ق عن والد أَبي المَلِيح (١) .

٧٧/ ١٠٨٣٠ ـ (« الدِّيكُ الأبْيَضُ صَدِيقِى وصَدِيقُ صَدِيقِي وعدو عَدُوِّى ») .

الحرث بن أَبى أُسامة فى مسنده من حديث عائشة (٢) .

٧٨/ ١٠٨٣١ ـ « الديكُ الأبْيَضُ أخِي وَصَدِيقى . وعدوٌّ عدوِّ الله إِبْلِيس . وكان النبى ﷺ يُبيتُهُ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ » .

أَبو نعيم من حديث أَبى زيد الأَنصارى ﷺ ورواه الحرث بزيادة يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها (٣) .

---

(١) روى بمعناه فى روايات مختلفة ما بين مختصرة ومطولة وما بين صحيحة وضعيفة ذكر الهيثمى كثيراً منها عن عبد الله بن عمرو ، وعمر بن الخطاب ، وجابر ، وأبى المليح الهذلى عن أبيه ، وغيرهم ، وفيها أن زوجتى حمل ابن مالك بن النابغة الهذلى ضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ فى الجنين بغرة عبد أو أمة ، وفى المرأة بالعقل على عصبة القاتلة ، مع اختلاف فى الروايات وزيادات فى بعضها بالنسبة لدية الجنين .

انظر مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٩٩ ، ٣٠٠ باب الديات فى الأعضاء وغيرها من كتاب الديات .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٤٢٩٢ للحارث عن عائشة وأنس ، وقد رمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : والحارث هو الحارث بن أبى أسامة ذكره فى مسنده عن عائشة وعن أنس بن مالك معًا .

وقد ذكره القارى فى موضوعاته وقال : له طرق ، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ثم نقل القارى بعض الآراء المختلفة فى وضعه وعدمه حتى قال : وقال السيوطى : أخرجه ابن أبى أسامة وأبى الشيخ من حديث أنس وهو منكر .

انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٣ ، وموضوعات على القارى صـ ٤٣ حرف الدال .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩١ ورمز له بالضعف مع اختلاف يسير ولفظه : « الديك الأبيض صديقى وصديق صديقى ، وعدو عدو الله » .

وتمام الحديث ذكره المناوى وقال فيه محمد بن حمير وهو وضاع ، وشيخه ليس بشىء .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتبعه على ذلك المؤلف فى مختصره . أما الزيادة التى ذكرت فى رواية الحارث وهى « يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها » فقد جاءت فى الصغير ضمن الحديث رقم ٤٢٩٧ برواية الحارث عن أبى زيد ، ورمز له بالضعف ولفظه : « الديك الأبيض صديقى ، وصديق صديقى ، وعدو عدوى يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها » .

قال المناوى تعليقًا عليه قال : الخطيب لا يصح ، وقال السخاوى : أخبار الديك كلها فيها ركة ولا رونق لها فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٣ .

وقد وردت فى النسخ الأخرى غير الظاهرية (من حديث أبو زيد) والصواب من حديث أبى زيد ، لأن حديث مضاف ، وأبى مضاف إليه ، وهذا الحديث ساقط من التونسية .

٧٩/ ١٠٨٣٢ ـ « الدِّيكُ الأَبْيَضُ الأَفْرقُ حَبيبى وحَبيبُ حَبيبِى جبرْيل . يحْرس بَيْتَهُ وَستَّةَ عَشَرَ بَيْتًا مِنْ جيرانِه . أَرْبَعَةٌ عَنْ الْيَمين . وأَربعةٌ عَنْ الشِّمال ، وأَرْبَعَةٌ مِنْ قُدَّامٍ . وأَرْبَعَةٌ مِنْ خَلْفٍ » .

حل ، عق وأبو الشيخ فى العظمة عن أنس [١] .

٨٠/ ١٠٨٣٣ ـ « الدِّيكُ يُؤَذِّنُ بالصَّلاَة . مَن اتَّخَذَ دِيكًا أَبْيَض حُفِظَ مِنْ ثَلاَثَة مِن (شر) كلِّ شَيْطَانٍ وسَاحِرٍ وكَاهِنٍ » .

هب عن ابن عمر [٢] .

٨١/ ١٠٨٣٤ ـ « الدَّيْنُ رَايةُ الله الثَّقِيلَةُ مَنْ هَذَا الَّذى يَطِيقُ حَمْلَهَا » ؟ .

الديلمى عن أبى بكر .

٨٢/ ١٠٨٣٥ ـ « الدينُ غُلٌّ ثَقيلٌ ، يُركَّبُ فى عُنُق الْعَبْد يَشْقَى به أَو يَسْعَدُ به يُكْرِبُهُ ذَلكَ (ويُحزنُه) فى سَاعَات اللَّيْلِ والنَّهَارِ ولاَ يَزَالُ مَأْجُوراً حَتَّى يُؤَدِّيه فَيَسْعَد بذَلكَ أَو يَسْتَخِفّ به حَتَّى يَمُوتَ فَيَشْقَى بذَلكَ » .

الديلمى عن عمرو بن حزم [٣] .

٨٣/ ١٠٨٣٦ ـ « الدَّيْنُ هَمٌّ باللَّيل ، مَذَلَّةٌ بالنَّهَارِ » .

الديلمى عن عائشة عن أبى بكر [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩٤ برواية (عق) وأبى الشيخ فى العظمة عن أنس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن أبى حاتم حديث منكر وتبعه المصنف فى الدرر فقال هو منكر ، وقال أبو حاتم : فيه أحمد البزى ضعيف الحديث سمعت منه ولا أحدث عنه وفيه أيضا الربيع بن صبيح أورده الذهبى وغيره فى الضعفاء وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه المؤلف على ذلك فى مختصره وورد فى الظاهرية (ق) بدل (عق) .

فيض القدير جـ٣ صـ ٥٥٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩٥ برواية (هب) عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال مخرجه البيهقى هذا إسناد مرسل وهو به أشبه وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الغُلُّ : جامعة توضع فى العنق أو اليد والجمع أغلال ، لا يكسر على غير ذلك ويقال فى رقبته غُلٌّ من حديث، قال تعالى : « إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا » ، هى الجوامع تجمع أيديهم إلى أعناقهم .

لسان العرب مادة « غلل » .

وفى الظاهرية (ويخزيه) بدلا من (ويحزنه) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٦ برواية الديلمى فى كتاب الفردوس عن عائشة ورمز له بالضعف .

٨٤/ ١٠٨٣٧ ـ « الدَّيْنُ يُنْقِصُ من الدِّينِ والحَسَبِ » .

الديلمى عن عائشة (١) .

٨٥/ ١٠٨٣٨ ـ « الدِّيكُ الأَبيضُ صَدِيقى » .

ابن قانع فى معجمه عن أَثْوبَ بن عتبة . وقال الدارقطنى فى المؤتلف لا يصح سنده(٢) .

٨٦/ ١٠٨٣٩ ـ « الدَّيْنُ دَيْنانِ . فمن مات وهو ينوى قضا (هـ) فأنا وليه . ومن مات ولا ينوى قضا (هـ) فذاك الذى يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم » .

طب عن ابن عمر (وفى سنده محمد بن عبد الرحمن بن السلمانى (٣)) .

٨٧/ ١٠٨٤٠ ـ « الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ » .

أَبو نعيم عن مالك بن يخامر القضاعى وأبو الشيخ عنه (و) عن معاذ (٤) .

٨٨/ ١٠٨٤١ ـ « الدَّيْنُ رَايَةُ الله فى الأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ أَن يُذِلَّ عَبْداً وَضَعَهَا فى عُنُقِه».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٧ للديلمى فى مسند الفردوس عن عائشة ، ورمز له بالضعف قال المناوى : فيه الحمم بن عبد الله الآيلى قال الذهبى فى الضعفاء : متروك متهم بالوضع ورواه عنها أيضًا أبو الشيخ ومن طريقه وعنه أورده الديلمى مصرحًا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩٠ برواية « ابن قانع عن أثوب بن عتبة » ورمز له بالضعف قال المناوى تعليقًا عليه : قال ابن الأثير قال أحمد : حديث منكر لا يصح إسناده فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٣ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٥ للطبرانى عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن قال المناوى تعليقًا عليه قال الهيثمى: فيه محمد بن عبد الرحمن السلمانى وهو ضعيف ، وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وجاء فى الصغير : قضاءه بدل قوله فى الكبير (قضاه) وورد فى الظاهرية « ولم ينوى قضاه » باثبات الياء وهذا مخالف للقواعد النحوية والصواب « لم ينو » بحذف الياء لأن حذفها علامة جزم الفعل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٣ لأبى نعيم فى كتاب المعرفة عن مالك بن يخامر القضاعى عن معاذ ، ورمز له بالصحة . قال المناوى تعليقًا عليه قال الذهبى : ومالك هذا يقال له صحبه ، وقال أبو نعيم لم تثبت ، وفيه عبد الله بن شبيب الربعى ، قال فى الميزان : إخبارى علامة لكنه واه ، وقال الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ، ثم ساق له هذا الخبر .

القضاعى فى مسند الشهاب عن مالك عن معاذ بن جبل جاء فى سنده إسماعيل بن عياش ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال مختلف فيه وليس بالقوى اهـ .

والواو الموجودة بين القوسين ساقطة من التونسية وهذا يوافق ما جاء فى الصغير .

ك عن ابن عمر (١) .

٨٩/ ١٠٨٤٢ ـ « الدِّينُ النَّصِيحَةُ . قَالُـوا : لمن يا رُسولَ الله ؟ قال : لله ورَسوله وأئمَّةِ المسلمين وعَامَّتِهِم » .

م عن تميم الدارى (٢) .

٩٠/ ١٠٨٤٣ ـ « الدِّينُ النَّصِيحَةُ . الـدِّينُ النَّصِيحَةُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ (قـالوا لمنْ يَا رَسُولَ الله) ؟ قال : لله ولكتابِهِ وَلأئمَّةِ المسلمينَ وعَامَّتِهم » .

عن أوس الدارى . بز عن ابن عمر ت حسن عن أبى هريرة (٣) .

٩١/ ١٠٨٤٤ ـ « الدِّينَارُ بـالدِّينار لاَ فَـضْـل بَيْنَهُـمـاَ . والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ لاَ فَـضْلَ بَيْنَهُمَا» .

م ، ن عن أبى هريرة (٤) .

٩٢/ ١٠٨٤٥ ـ « الدِّينَارُ بالدِّينارِ لأفَضْلَ بَيْنَـهُمَا والدِّرهَم بالدِّرهِمِ لاَ فَضْلَ بَيْنَـهُمَا فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بورَقٍ فَليصْطَرِفْها بذَهَـبٍ ومن كَانَتْ لَهُ حاجَة بَذَهَب فَلْيَصْرِفْهَا بذَهَبٍ ومن كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَذَهَب فَلْيَصْطَرِفْهَا بالوَرِق ، والصرف ها وها » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٤ للحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : ذكره الحاكم فى البيع من حديث بشر بن عبيد الدريسى ، قال الحاكم : على شرط مسلم ورده بالذهبى فقال : بِشْر واه فالصحة من أين؟.

(٢) قال المناوى فى تعليقه على الحديث ٤٣٠٢ بالجامع الصغير ولفظه « الدين النصيحة » : « النصيحة » أى عماده وقوامه على وزن « الحج عرفة » فبولغ فى النصيحة حتى جعل الدين كله إياها ، وقال بعض العلماء : هذا الحديث ربع الإسلام أى أحد أحاديث أربعة يدور عليها ، وقال النووى : بل المدار عليه ، والناصح فى دين الله هو الذى يؤلف بين عبد الله وبين ما فيه سعادتهم عند الله ا هـ وقد أشار المناوى إلى أن بقية الحديث ـ كما هنا ـ فى صحيح مسلم .

والحديث من هامش مرتضى ساقط من التونسية والظاهرية .

(٣) سبق التعليق على مثله ، وما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٤) قال المناوى : أشار هذا الحديث إلى أن الربا يحرم فى الذهب والفضة إلا الفلوس وإن راجت لعلة الثمنية الغالية فالربويات بعلة واحدة إن اتحد جنسها كبيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة يحرم فيهما التفاضل . انظر الحديث رقم ٤٢٩٧ بالجامع الصغير .

هـ ، وابن جرير، ك عن عمر بن محمد بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جدِّه (١) .

٩٣/ ١٠٨٤٦ ـ « الدِّينارُ بالدِّينارِ والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ مِثْلاً بِمِثْلٍ . يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى » .

مالك (وعند الشافعى من حديث أبى هريرة خ ، م عن أبى سعيد بن منيع عن عبد الله بن عمر الخطاب (٢) .

٩٤/ ١٠٨٤٧ ـ « الدِّينارُ كَنْزٌ (والدِّرْهَم كَنْزٌ) والقِيرَاطُ كَنْزٌ » .

ابن مردويه عن أبى هريرة (٣) .

٩٥/ ١٠٨٤٨ ـ « الدِّينارُ بالدِّينَارِ والدِّرْهَمُ بالدِّرْهِمِ . وصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ . وصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ ، وصَاعُ مِلْحٍ بصَاعِ مِلْحٍ ، لاَ فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ » .

طب ، ك (وسنده حسن) عن أبى أسيد الساعدى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٠٠ لابن ماجه والحاكم عن على ورمز له بالصحة .
قال المناوى : فيه العباس بن شافع جد الإمام الشافعى عن عمر بن محمد بن الحنفية قال في الميزان : لم أر عنه روايًا سوى ولده محمد أيضًا ، ورواه عنه ايضًا الحاكم وقال صحيح غريب وأقره الذهبى : والصرف ها وها » بالمد والقصر بمعنى خذ وهات ، فيشترط التقابض فى الصرف بالمجلس ، والورق بتثليث الراء أى ضمها وفتحها وكسرها : الفضة ا هـ .
والحديث ساقط من الظاهرية .

(٢) (مثلا بمثل) متماثلين أى متساويين فى القدر (يدًا بيد) أى نقدًا غير نسيئة (فمن زاد) على مقدار البيع الآخر من جنسه (أو ازداد) أى طلب الزيادة وأخذها (فقد أربى) أى فعل الربا المحرم ، وهمزة (أو) ساقطة من الظاهرية ، والحديث ساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩٨ لابن مردويه عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف ا هـ ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٩٩ للطبرانى والحاكم عن أبى أسيد الساعدى ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى : إسناده حسن ا هـ وما بين القوسين من الظاهرية .

١/ ١٠٨٤٩ ـ « الذُّبَابُ فى أَحَدِ جَنَاحَيْه دَاءٌ وفِى الآخَرِ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ عَلَى الطَّعَامِ فاغْمِسُوه فِيهِ ، يُذْهِبُ الله الداءَ بالدواء » .

كر عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن على (١) .

٢/ ١٠٨٥٠ ـ « الذُّبَابُ كُلُّهُ فِى النَّارِ إِلا النَّحْلَ » (٢) .

طب (ورواه طس بأسانيد ، ورجاله بعضها ثقات كلهم) عن ابن مسعود ع ، طب ، عد .عن ابن عمر طب عن ابن عباس .

٣/ ١٠٨٥١ ـ « الذَّبِيحُ هُوَ إِسْحَاقُ » .

الديلمى عن ابن مسعود (٣) .

٤/ ١٠٨٥٢ ـ « الذَّكَاةُ فِى اللَّبَّة ، والنَّحْرُ ، وَلَوْ طَعَنْتَ فِى فَخِذهَا لأَجْزَاكَ » (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣٨ عن أنس مع تقديم وتأخير لا يخل بالمعنى ، ولفظه قال رسول الله ﷺ « إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم فليغمسه فإن فى أحد جناحيه داء وفى الآخر شفاء » قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الأوسط .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٨ للبزار وأبى يعلى والطبرانى عن ابن عمر (والطبرانى) عن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية ، وصوابه بأسانيد بعضها رجاله ثقات كلهم ، وفى الظاهرية « ورجال » بدل « ورجاله » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٩ للدارقطنى عن ابن مسعود فى كتاب الأفراد والبزار وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب ، وابن مردويه عن أبى هريرة ورمز له بالصعف . قال المناوى : (الذبيح إسحق) أخذ به الأكثر وأجمع عليه أهل الكتابين ، واختاره جرير وجزم به فى الشفاء لكن سياق الآية شاهد لكونه اسماعيل . إذا هو الذى كان بمكة ولم ينقل أن إسحاق كان بها ورجحه معظم المحدثين وقال ابن القيم : إنه الصواب .
وقال أبو حاتم : إنه الصحيح والقول بأنه إسحاق باطل من نيف وعشرين وجهًا . قاله المصرى . ويدل لكونه إسماعيل أنه سبحانه وصفه بالصبر دون إسحاق فدل على أنه الصبر على الذبح . وبصدق الوعد فدل على أن المراد أنه وعد بالصبر على ذبح نفسه . ومن ثم قيل للمصطفى ﷺ : (ابن الذبيحين) فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٦٩ .

(٤) الحديث فى فتح البارى ـ باب الصيد والذبائح ـ وذكره الترمذى أيضًا فى باب الصيد والذبائح . ولفظه (عن أبى العشراء عن أبيه قال : قلت يا رسول الله : أما تكون الذكاة إلا فى الحلق واللبة ؟ قال : لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك (قال أحمد بن منيع قال يزيد بن هارون : هذا فى الضرورة . وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة . ولا نعرفه لأبى العشراء عن أبيه غير هذا الحديث . =

الطيالسى ، والطبرانى ، والحرث من حديث (ابن) أبى العشر ، (الدارمى ، واسمه ساير بن بكر) واسمه (أبى العشر) بلال .

٥/ ١٠٨٥٣ ـ « الذِّكْرُ يُفَضَّلُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله مِائَةَ ضِعْفٍ » .

طب عن معاذ بن أنس حم عنه (ولفظه الذكر فى سبيل الله يضعف على النفقة بسبعمائة ضعف) [١] .

٦/ ١٠٨٥٤ ـ « الذِّكْرُ الَّذى لا تَسْمَعُهُ الحَفَظَةُ يزيد عَلَى الذِّكْرِ الَّذى تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ سَبْعِينَ ضِعْفًا (فَإِذَا جَمَعَ الله الْخَلْقَ وَجَاءَت الحَفَظَةُ بِمَا كَتَبُوا وَحَفِظُوا يقُولُ الله تعالى : «انْظُرُوا هَلْ بَقِى لَهُ مِنْ شَىْءٍ ؟ فَيقُولون رَبَّنَا .... شيئاً إلا أحصيناه وكتبناه . فيقول الله : فإن لكم عندى خفيًا لا يعلم به أحدٌ غيرى . وأنا أجزيك به وهو الذكر الخفى) » .

ابن شاهين فى الترغيب ، هب عن عائشة ، وفيه إبراهيم بن المختار عن معاوية بن يحيى ضعيفان [٢] .

٧/ ١٠٨٥٥ ـ « الذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَة ، والذِّكْرُ خَيْرٌ من الصِّيَامِ » .

= قال الإمام ابن العربى : فهم المسلمون من الذكاة أن محلها الحلق فيما يذبح والليلة وهى أعلى الصدر فيما ينحر . ثم احتاجوا إلى الرمى بالحديد فى غير ذلك الموضع فسألوا النبى ﷺ هل تكون الذكاة فى غيرهما ؟ فقال الحديث المذكور ا هـ الترمذى بشرح ابن العربى والمقصود من قول الرسول ﷺ ولو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك أنه إذا تعذر الذبح أو النحر لأمر ما كأن ند بعير أو وقعت ماشية فى بئر فيجوز أن يرمى البعير وأن تطعن الماشية فى أى جزء من جسمها ويكون الطعن أو الرمى ذكاة يحل بـه أكلها . والحديث من هامش مرتضى والظاهرية . وساقط من التونسية وما بين الأقواس ساقط من الظاهرية . وسقوط كلمة (ابن) من الظاهرية يوافق ما جاء فى البخارى والترمذى إذ أن روايتهما عن أبى العشر أو أبى العشراء .

(١) يوجد فى الظاهرية يضعف على النفقة بدل يفضل ، وما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى والظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٢ للبيهقى عن عائشة مع نقص فى لفظه ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه إبراهيم بن المختار أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : تركه البخارى ولم يرضه ، وقال أبو حاتم ، صالح وقال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ا هـ انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٧٠ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٨١ وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية والبياض الموجود بعد كلمة (فيقولون ربنا) وقبل كلمة (شيئا) ذكره المناوى : فى شرح الجامع الصغير وهو (فيقولون ربنا ما تركنا شيئًا) وفى الظاهرية كلمة (لك) بدل (لكم) وزيادة « أحد » بعد « لا يعلم به » وفى هامش مرتضى زيادة « ابن » بعد إبراهيم » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (١) .

٨/ ١٠٨٥٦ ـ « الذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلَى غير فاعله إنْ (غَيَّرهُ) ابْتُلِيَ بِهِ ، وإنْ اغْتَابَهُ أَثِم ، وإنْ رَضِي به شَارَكَهُ » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه (٢) .

٩/ ١٠٨٥٧ ـ « الذَّهَبُ بالذَّهَبِ مِثْلاً بِمثلٍ ، الفضَّةُ بالفضَّة مثلاً بمثْلٍ ، والتَّمْرُ بالتمرُ مثْلاً بمثلٍ ، والبُرُّ بالبُرِّ مثْلاً بمثل ، والملح بالملحِ مِثْلا بمثل ، والشَّعيرُ بالشَّعِيرِ مثْلاً بمثلٍ فمن زادَ أو (ازْدَادَ) فَقَدْ أَرْبَى . بِيعُوا الذَّهَبَ بالفِضة كيْف شِئْتم يَداً بِيَدٍ ، وبيعوا البُرَّ بالتَّمرِ كَيْفَ شِئْتم يَداً بِيَدٍ وبيعُوا الشَّعِيرَ بالتَّمْر كَيْف شِئْتُم يداً بيد » .

عب ، ت حسن صحيح عن عبادة بن الصامت (٣) .

١٠/ ١٠٨٥٨ ـ « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وزْنًا بوَزْنٍ » .

م ، طب عن فضالة بن عبيد (أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب تباع بالذهب فأمر بالذهب الذى فى القلادة فنزع وحده ثم قال : وذكره) (٤) .

١١/ ١٠٨٥٩ ـ « الذَّهبُ بالذهبِ ، والفِضَّةُ بالفِضَّة ، وَزْنًا بوزْنٍ . فَمَنْ زَادَ أَو اسْتَزَادَ فَقَدْ أَربى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٠ لأبى الشيخ عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٣) للديلمى فى الفردوس) عن أنس ورمز له بالضعف ، وما بين القوسين من التونسية والظاهرية رضي الله عنه بعد كلمة (أنس) من التونسية .

(٣) الحديث فى الترمذى جـ ٥ صـ ٢٥٢ قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح . وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٥ عن أنس وعبادة بن الصامت قال الهيثمى : حديث عبادة فى الصحيح ورواه البزار وفيه الربيع بن صبيح وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه جماعة .

(٤) الحديث ذكر فى صحيح مسلم بشرح النووى ـ باب الربا ـ مع ذكر السبب المذكور قال النووى : هذا الحديث يدل على أنه لا يجوز بيع الذهب مع غيره بذهب حتى يفصل ، فيباع الذهب بوزنه ذهبًا ويباع الآخر بما أراد ، وكذا لا تباع فضة مع غيرها بفضة ولا حنطة مع غيرها بحنطة وكذا سائر الربويات ، بل لابد من فصلها ، وسواء كان الذهب فى الصورة المذكورة قليلاً أو كثيراً ، كذلك باقى الربويات .

حم عن أزواج النبى ﷺ (وسنده ضغيف) (١) .

١٢/ ١٠٨٦٠ ـ « الذَّهبُ حِليةُ المشْـرِكينَ ، والفِضَّـةُ حَلْيَةُ المسْلمينَ ، والحـديدُ حليةُ أَهل النار » .

الزَّمخشرى فى جزئه عن أَنس (٢) .

١٣/ ١٠٨٦١ ـ « الذهبُ بالذهب رِبًا إِلاَّ مِثْلاً بمثْل ، لا زِيَادَةَ فما زَادَ فهو رِبا » .

طب عن عمر وأَبى سعيد معًا (٣) .

١٤/ ١٠٨٦٢ ـ « الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، والفضةُ بالفِضَّة ، والبُرُّ بالبُرِّ ، والشَّعير بالشَّعيرِ ، والتَّـمـر بالتَّـمْرِ ، والمِلْـح بالمِلح ، مِـثْلاً بمِثـلٍ ، سَواءً بسـواءٍ ، يداً بيـدٍ ، فـإِذا اخْـتَلَفَتْ هذه الأَصنافُ ، فَبِيعُوا كيفَ شِئْتُم إِذَا كانَ يداً بيدِ » .

ش ، حم ، م ، د ، هـ عن عبادة بن الصامت (٤) .

١٥/ ١٠٨٦٣ ـ « الذَّهَبُ بِالْوَرق رِبًا ، إِلاَّ يداً بيد » .

عب عن هشام بن عامر (٥) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٥ عن أبى رافع قال : كنت أصوغ لأزواج النبى ﷺ فحدثنى أنهن سمعن رسول الله ﷺ يقول : « الذهب بالذهب والفضة بالفـضة ـ وزنًا بوزن فمن زاد أو استزاد فقد أربى » رواه أحمد وفيه يحى البكاء وهو ضعيف ا هـ وما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٨ برواية الزمخشرى فى جزئه عن أنس ورمز له بالضعف .

(٣) جاء الحديث فى الظاهرية عن عمرو رضي الله عنه وأبى سعيد .

(٤) الحديث فى الصـغير برقم ٤٣٥٦ برواية (حم ، م ، د ، هـ) عن عبـادة بن الصامت ، ورمز له بالصـحة ، قال المناوى : (مثلا بمثل) أى حال كونهما متساويين فى القدر (يداً بيد) أى مقابضة فى المجلس (سواء بسواء) أى عينا بعين حاضراً بحاضر . وجمع بينهما تأكيداً ومبالغة فى الإيضاح وأن المصطفى ﷺ أراد بيان الجنس الذى يجرى فيـه الربا عد أصولا وصرح بأحكامها وشـروطها على الوجوه التى يتعامل بهـا ، ونبه على ما هو العلة لكل واحد منها فذكـر النقدين والمطعومات الأربع إشعاراً بأن الربا فيما يكون نـقداً أو مطعوما فإن العلة فيه النقد للمناسبة واقتران الحكم وذكره مسلم أيضًا فى جـ ٣ صـ ١٢١١ طبع عيسى الحلبى ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٧٢ .

(٥) جـاء فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٤عن أبى قـلابة قال : كـان الناس يشتـرون الذهب بالورق نسـيئـة إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال : إن رسول الله ﷺ نهى أن نبيع الذهب بالورق نسيئة وأنبأنا أو أخبرنا أن ذلك هو الربا .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى . ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٦/ ١٠٨٦٤ ـ « الذَّهَبُ بالذهب ، والفضَّةُ بالفضة ، والبرُّ بالْبُـرِّ ، والشَّعيرُ بالشّعير والتَّمْرُ بالتَّمرِ ، وَالملح بِالْمِلْح ، مِثْلاً بِمِـثْلٍ ، يَدًا بيدٍ ، فَمَن زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبى ، والآخِذُ والْمُعْطِى فِيهِ سَوَاءٌ » .

ط ، ش ، حم وعبد بن حميد ، عب ، م ، ن عن أبى سعيد (١) .

١٧/ ١٠٨٦٥ ـ « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بوزْن ، مِثْلاً بمثل ، والفِضَّةُ بالفضَّة وَزْنًا بوزن مِثْلاً بمثل ، فمن زاد أَوْ استزاد فهو ربا » .

حم ، م ، ن عن أبى هريرة (٢) .

١٨/ ١٠٨٦٦ ـ « الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ وَالحَـريرُ وَالدِّيبَاج ، هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ » .

(لهم أى الكفار) .

خ عن حذيفة بن اليمان ، (م) عن عبيد الله بن حكيم (٣) .

١٩/ ١٠٨٦٧ ـ « الذَّهَبُ (بالْوَرِق) ربًـا ، إلاَّ هَا وهَا ، والْبُـرُّ بالبُـرِّ ربًا إلاَّ هَاوهَا ، والتَّمْرُ بالتَّمْر ربًا إلاَّ هَا وهَاَ ، وَالشَّعيرُ بالشَّعير ربًا إلاَّ هَا وَهَا » .

مـالك والحميدى والعـدنى ، والدارمى ش ، حم ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن الجارودى حب عن عمر (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٥ برواية (حم ، م ، ن) عن أبى سعـيد ورمز له بالصحة ، وذكره مسلم فى جـ ٣ صـ ١٢١١ طبع عيسى الحلبى .

قال المناوى : (والآخذ والمعطى سواء) فى اشتراكهما فى الإثم لتعاونهما عليه فان كلا منهما آكل ومؤكل ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٧١ .

(٢) سبق التعليق على مثل هذا الحديث .

(٣) الحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية (وقوله) (لهم أى الكفار) تعليق من كلام مرتضى.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٤ برواية مالك (ق ، ع) عن عمر بن الخطاب ﷺ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (إلا ها وها) بالمد والقصر بمعنى خذ ، ومنه « هاؤم اقرأوا كـتابية » وهى حرف خطاب والمستثنى منه مقدر ، يعنى هذا البـيع ربا فى كل حال . إلا حال حضورهما وتـقابضهما فكنى عن التقـابض بها وها أى خذ وهات لأنه لازمه ، وفـيه اشتراط الـتقابض فى الصرف بالمجـلس ، وهو مذهب الشافعـية والحنفيـة ، ومذهب مالك لا يجوز تراخى القبض فيه ولو فى المجلس فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٧٠ .

٢٠/ ١٠٨٦٨ ـ « الذَّهَبُ بالذَّهَب تبْرهَا وَعَيْنُهـا ، والفضَّـةُ بالفضَّـة تبْرهَا وَعَيْـنُها ، وَالبُرُّ بالبرِّ مُـدّيْن بمُدَّيْن ، والشَّعيرُ بالشَّعيـر مُدّيْن بمُدَّيْن ، والتَّمْرُ بالتَّمـر مُدَّيْن بمُدّيْن والملحُ بالْملح مُدَّيْن بمـدَّيْن ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبـَى ، وَلاَ بَأْس ببيْعِ الذَّهَب بالفضَّة والفـضَّة بالذَّهَب أكثـرهما يَداً بيَـد ، وأما نَسيـئَه فلا ، ولا بَأْس بـبَيْع البُرِّ بالشَّـعير ، والشَّـعيـر بالبُرِّ أكثرهما يَداً بيدٍ وأما نسيئةً فَلاَ » .

د ، ن عن عبادة بن الصامت [١] .

٢١/ ١٠٨٦٩ ـ « الذَّهَـبُ والحريرُ حِلٌّ لإناثِ أُمَّتى ، وحَرامٌ عَلَى ذكورها » .

الطحاوى ، وسمويه عق ، طب عن زيد بن أرقم طب عن واثلة [٢] .

٢٢/ ١٠٨٧٠ ـ « الذَّهَبُ بالذَّهَب وَزْنًا بوزْن مـثْلاً بمـثْل ، تبرهُ وعَيْـنُهُ ، فمنْ زَادَ أَو استَزَادَ فقـد أَرْبَى ، والشَّعيرُ بالشَّعِيـرِ ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ ، والمِلْحُ بالْمِلحِ مِثْـلاً بِمِثْلٍ فمنْ زَادَ أو استَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى » .

طب عن أبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٦ عن عبادة بن الصامت مع اختلاف فى اللفظ ونصه كالآتى : « الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، والبر بالبر والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلا بمثل ، سواء بسواء يدا بيد ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يدا بيد (حم ، م ، د ، هـ) ورمز له بالصحة . ومعنى قوله (يداً بيد) أى مقابضة ، أما البيع لأجل فى الربويات ويسمى النسيئة فحرام .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٧ ورمزله بالصحة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٣ باب بيع الطعام بالطعام مع اختلاف فى اللفظ ، رواية أبى سيعد وابن عمر وأبى هريرة ، ونصه كما يلى :

« الذهب بالذهب ، مثلا بمثل ، والفضة بالفضة مثلا بمثل ، عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى » قال الهيثمى : حديث أبى سعيد وأبى هريرة فى الصحيح ، رواه أحمد ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان والجمهور على تضعيفه ، وظاهر صنيع الهيثمى أن أبا سعيد وأبا هريرة يشتركان فى هذا النص فقط ، وأما ابن عمر فانه يختلف عنهما ونصه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر، والشعير بالشعير ، والملح بالملح ، والتمر بالتمر ، مثلا بمثل ، كيلا بكيل فمن زاد أو استزاد فقد أربى وهذا النص أقرب إلى ما ذكره السيوطى فى جمع الجوامع .

٢٣/ ١٠٨٧١ ـ « الذَّهَبُ بالذَّهَبِ وَزْنٌ بوَزْنٍ ، والفِـضَّـةُ بالفِضَّـة وَزْنٌ بِوَزْنٍ ، الزَّايِدُ والْمَزِيدُ فِي النَّارِ » .

عبد بن حميد عن أبى بكر [١] .

٢٤/ ١٠٨٧٢ ـ « الذَّهَبُ بالذَّهَب ، والْوَرِقُ بـالْورق ، مِثْلاً بِمِثْل ، عَـينًا بعَـيْنٍ ، وَزْنًا بوزْنٍ فَمنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى » .

ع عن أبى هريرة ، وأبى سعيد ، وابن عمر معًا [٢] .

٢٥/ ١٠٨٧٣ ـ (« الَّذِى يَخْفِضُ ويَرْفَعُ قَبْلَ الإمامِ ، إِنما نَاصِيَتُهُ بِيَد شَيْطَانٍ » .

طس ، بز من حديث أبى هريرة وإسناده حسن [٣]) .

« آل مع الراء »

١/ ١٠٨٧٤ ـ « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْـمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ فِى الأَرضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِى السَّماءِ » .

حم ، ك ، ط ، د ، ق عن ابن عمرو وسنده صحيح [٤] .

---

(١) الحديث فى الظاهرية والتونسية (وزنا) بدل (وزن) وهو فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٥ باب ما جاء فى الصرف عن أبى رافع قال : « خرجت بخلخالين أبيعهما ، وكان أهلنا قد احتاجوا إلى نفقة ، فرأيت أبا بكر الصديق ، فقال : أين تريد ؟ قال : قلت احتاج أهلنا إلى نفقة ، فأردت بيع الخلخالين هذين ، قال : وأنا قد خرجت بدريهمات أريد بها فضة أجود منها ، قال : فوضع الخلخالين فى كفة وو ضع الدراهم فى كفة فرجح الخلخالان على الدراهم شيئًا ، فدعا بمقراض ، قال :قلت : سبحان الله هو لك ، قال : إنك إن تتركه فإن الله لا يتركه سمعت رسول الله ﷺ يقول : (الذهب بالذهب مثلا بمثل ، والفضة بالفضة مثلا بمثل ، الزائد والمزداد فى النار) رواه أبو يعلى والبزار وفى إسناد البزار حفص بن أبى حفص . قال الذهبى : ليس بالقوى ، وفى إسناد أبى يعلى محمد بن السائب الكلبى نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٣ باب بيع الطعام بالطعام مع اختلاف فى اللفظ رواية أبى هريرة وابن عمر وأبى سعيد .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٧٨ فى باب متابعة الإمام بنفس التخريج وعقب عليه بقوله (وإسناده حسن) ومعنى قوله : (ناصيته بيد شيطان) أنه يتصرف تبعًا لهواه ولا يخضع للوارد شرعًا فى متابعة الإمام .

(٤) الحديث فى الفتح الكبير جـ ٢ صـ ١٣٨ بنصه وجاء فى آخره قوله فى تخريجه (حم ، د ، ت ، ك عن ابن عمرو) وأتبعه بقوله وزاد (حم ، ت ، ك) (والرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصلة الله ، ومن قطعها قطعه الله) .

٢/ ١٠٨٧٥ ـ « الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ الله ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ الله » .

حم ، خ فى تاريخه ، ت حسن صحيح ، ك ، هب عن ابن عمر ، وروى د صدره[١].

٣/ ١٠٨٧٦ ـ « الرَّاشِي والْمُرْتَشِي فِي النَّارِ » .

الطبرانى فى معجم شيوخه ، (وابن منيع عن ابن عمرو وآحاده) عن ابن عمر وابن منيع وإسناده حسن [٢] .

٤/ ١٠٨٧٧ ـ « الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ ، الْمُطْعِمَاتُ فى الْمَحْلِ ، مَنْ بَاعَهَا فَإِنَّ ثمنَهَا بمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ عَلَى شَاهِقَةٍ ، هَبَّتْ بِهِ رِيحٌ فَقَذَفَتْهُ » .

ع عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى وسنده ضعيف [٣] .

٥/ ١٠٨٧٨ ـ « الرِّبَا اثْنَان وَسَبْعُونَ بَابًا أَدْنَاهَا مثل إِتْيَان الرَّجُلِ أُمَّهُ وإِن أَرْبى الرِّبَا استطالةُ الرجل فى عِرْضِ أَخِيهِ » .

---

(١) الحديث فى الفتح الكبير جـ ٢ صـ ١٣٨ مع اختلاف فى اللفظ ونصه كما يلى : (الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء والرحم شجنة من الرحمن ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله) (حم ، ت ، ك) عن ابن عمرو وأما قول السيوطى فى آخره : روى (د) صدره فهو يقصد به أن أبا داود روى قوله : (الراحمون يرحمهم الرحمن) ا هـ . وكلمة شجنة بكسر الشين وضمها بمعنى شعبة وقطعة ، والحديث يحث على صلة ذوى الأرحام ، ويعد من وصلهم بصلاته ورحماته ، ويتوعد من قطعهم بحرمانهم من بره ورحمته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ومن الظاهرية وهو فى الصغير برقم ٤٤٩٠ وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، وقال المنذرى : ثقات معروفون ، قال ابن حجر وليس فى سنده من ينظر فى أمره سوى شيخه والحارث بن عبد الرحمن شيخ ابن أبى ذئب وقد قواه النسائى ، ا هـ فيض القدير جـ ٤ صـ ٤٣ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب اتخاذ الشجر وغير ذلك جـ ٤ صـ ٦٨ مع اختلاف يسير فى آخره ، (هبت له ريح) بدل (هبت به ريح) رواه أبو يعلى ، وفيه فضالة بن حصين وهو ضعيف ، وقال الهيثمى : ويأتى حديث فى الطب فى باب الرطب : عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن النخل ، قال : (تلك الراسخات فى الوحل المطعمات فى المحل) رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه المعلى بن ميمون ، وهو متروك ، والحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية ، والوحل هو الطين ، والمحل الجدب والشدة .

طس من حديث البراء بن عازب ، وسنده ضعيف المتن غير أن مخرجه ابن جرير بلفظ ، وأدنى الربا [1] .

٦/ ١٠٨٧٩ ـ « الرَّاعِي يَرْمِي [2] بالليل ، ويرعى بالنَّهَارِ » .

ق [3] عن ابن عباس ، وعن أَبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا .

٧/ ١٠٨٨٠ ـ « الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، والراكِبَانِ شَيْطَانَان ، والثَّلاثةُ ركبٌ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح غريب ، ك ، ق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده[4].

٨/ ١٠٨٨١ ـ « الرَّاكِبُ يَسيرُ خَلْفَ الجَنَازَة ، والماشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وأَمَامَها وعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيبًا مِنْهاَ ، والسِّقْطُ يُصلى عَلَيْه ، وَيُدْعَى لوالدَيْه ـ بالمغْفِرَةَ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ك ، طب ، ق عن المغيرة بن شعبة [5] .

٩/ ١٠٨٨٢ ـ « الرَّاكِبُ خَلْفَ الجَنَازَة ، والماشِي حَيْثُ شاءَ مِنْهَا . والطِّفْلُ يُصلى عليه » .

---

(١) في التونسية (وأربى الربا) (طس من حديث بن جرير عن البراء) والحديث في مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي ، وضعفه جمهور الأئمة ، وهو في الصغير برقم ٤٥٠٦ ورمز لصحته ، وفي المناوي قال الهيثمي : فيه عمر بن راشد ، وثقه العجلي ، وضعفه جمهور الأئمة ، وسبقه المنذري ، والحديث من هامش مرتضى . وفي التونسية : من حديث ابن جرير عن البراء بن عازب .

(٢) في نسخة قوله (يرعى) .

(٣) في نسخة مرتضى (ت) .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٤٤٩١ ، وفي المناوي : قال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، وفي الرياض ـ بعد عزوه لأبي داود والترمذي أسانيده صحيحة ، وقال ابن حجر : حديث حسن الإسناد ، وصححه ابن خزيمة ، والمعني أن الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع ، وكذلك الراكبان ، أما الثلاثة فهم في مأمن من ذلك .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٤٤٩٢ بزيادة (والرحمة) في قوله (ويدعى لوالديه بالمغفره) ورمز لصحته ، ورواه الأربعة في الجنائز ، وفي المناوي : قال الحاكم : على شرط البخاري ، وأقره الذهبي أ هـ و (السقط ٩ بالكسر والفتح و الضم ، والكسر أكثرها الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه ، النهاية .

هـ ، حم ، ق ، ن عنه [١] .

١٠/ ١٠٨٨٣ ـ « الرُّؤيَا مُعلَّقَة برجْلِ طَائر مَالم يُحدِّثْ بها صَاحِبُهَا ، فَإذَا حَدَّثَ بها وَقَعَتْ فَلاَ تُحَـدِّثَنَّ بها إلاَّ عَالِماً أو لَبِيبًـا ، والرؤيا الصَّالِحَةُ جُزءٌمِنْ سِتَّـةٍ وَأَرْبَعِين جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ » .

حم عن رزين [٢] .

١١/ ١٠٨٨٤ ـ « الرؤيَا يُبَشَّرُ بها المؤمنُ جزءٌ مِنْ ستَّة وأَرْبَعِينَ جُزْءًا من النُّبوَّة ، فَمَنْ رَأَى ذَلكَ فليخْبر بها وَادًا ، وَمَنْ رَأَى سوَى ذلـكَ فَإنما هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ليحْزُنَه ، فلْينْفُثْ عَنْ يَسَارِه ثَلاثًا ، ولْيَسْكُتْ ، وَلاَ يُخْبرْ بها أَحَدًا » .

هب عن ابن عمرو [٣] .

١٢/ ١٠٨٨٥ ـ « الرُّؤيَا الْحَسَنَةُ هِي الْبُشْرَى ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لهُ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة [٤] .

١٣/ ١٠٨٨٦ ـ « الرُّؤيَا الصَّالِحَـةُ يُبَشَّرُ بهـا العَبْد جُـزْءٌ مِنَ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِـينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ » .

ابن جرير عن ابن عمرو [٥] .

---

(١) الحديـث فى الترمـذى جـ ١ صـ ١٩٢ كتـاب الجنائز ، باب ما جـاء فى الصلاة على الأطـفال ذكر الحـديث ، وقـال: هذا حـديث صحـيح ، وقـال أيضًـا : والعـمل عليـه عند بعض أهل العلم من أصـحـاب النبى ﷺ وغيرهم ا هـ وفى التونسية : (د) بدلا من (هـ) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٩٦ بلفظ « الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر ، فإذا عبرت وقعت ، ولا تقصها إلا على وادٍّ أو ذى رأى » . (د ، هـ عن أبى رزين) ورمـز له بالصـحـة ، والواد بدال مشـددة صـاحب الود وهو الصاحب والصديق .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٤ باب (فيمن رأى ما يحب أو غيره) بلفظ « الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن على جزء من تسعة وأربعين جزءاً من النبوة ، فـمن رأى ذلك فليخبر بها ، ومن رأى سوى ذلك ، فإنما هو من الشيطان ليحزنه ، فلينفث عن يساره وليسكت ، ولا يخبر بها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج ، وحديثهما حسن ، وفيهما ضعف ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

(٤) فى نسخة الظاهرية زيادة ﷺ بعد أبى هريرة .

(٥) فى التونسـية زيادة ﷺ بعد ابن عـمرو ، والحديث جـزء من حديث فى مجـمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٤ سبق ذكره .

١٤/ ١٠٨٨٧ ـ « الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاَثَة مَنَازِلَ ، فَمنْـهَا : ما يُحَدِّثُ به المرءُ نَفْـسَهُ ، ولَيْس ذَلكَ بشَىْء ، وَمنْهَا مَـا يكُونُ منَ الشَّيْطَان ، فَإذَا رَأَى أَحَـدُكُمْ مَا يكْرَهُ ، فَلْيَبْـصُقْ عَنْ يَسَاره ثَلاَثًا ، ويَسْتَـعذْ بالله منَ الشَّـيْطَان فلن (تضُرَّه) [١] بعْـدَ ذَلكَ وَمنْهاَ بُشْـرَى منَ الله ، رُؤيَا الرَّجُل الصَّالح ، جُـزءٌ من ستَّة وأربعـين جُزءًا منَ النُّبوة ، فَـإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الشَّىْءَ يُعْجبه فلْيَقُصَّهَا عَلَى ذى رَأْى نَاصِح ، ولْيَقُلْ خَيْرًا ، ولْيَتَأَوَّلْ خَيْرًا » .

الحكيم هب عن أَبى قتادة .

١٥/ ١٠٨٨٨ـ « الرُّؤيَا جُزْءٌ من سِـتَّة وأَرْبَعين جُـزْءًا مِنَ النُّبُوَّة ، وهى مُـعَلَّقةٌ برجْلِ طَائِر مَالَمْ يُحَدِّثْ بهَا ، فَإذَا حَدَّثَ (بها) سَقَطَتْ ولا يُحَدِّثْ بهَا إِلا حَبيبًا أَو لَبيبًا » [٢] .

حم ، ط من حديث أَبى رزين [٣] العقيلى ن .

١٦/ ١٠٨٨٩ ـ « الرُّؤْيَا لأَوَّل عَابرٍ » .

ابن منيع من حديث أَنس . (يعنى عابرًا يحسن عبارتها [٤]) .

١٧/ ١٠٨٩٠ ـ « الرُّؤيَا منَ الله ، وَالحُلْمُ منَ الشَّيْطَان ، فَإذَا رأَى أَحَـدُكُمْ شَيْئًا يكْرهُه فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِه ثَلاَثًا ، ولْيَسْتَعِـذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجيم ثَلاَثًا ، ولْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِى كَانَ عَلَيْه » .

---

(١) فلن يضره ـ بالياء بدل التاء ظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٤٤٩٧ بلفظ (الرؤيا ثلاثة : منها تهاويل من الشيطان ، ليحزن ابن ادم ، ومنها ما يهم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة) (هـ عن عوف بن مالك) ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث جاء فى حديثين فى الفتح الكبير جـ ٢ أحدهما بص ١٣٨ بلفظ « الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة » وقد أخرجه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ومسلم عن ابن عمر وأبى هريرة .
وثانيهما بص ١٣٩ من نفس هذا المصدر ، ولفظه : « الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر ، فاذا عبرت وقعت ، ولا تقصها إلا على واد أوذى رأى » أخرجه أبو داود والبيهقى عن أبى رزين .
وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) فى الظاهرية زيادة للفظ (ابن) بين أبى رزين والعقيلى ، وقد سقط منها لفظ (ن) .

(٤) ما بين القوسين تفسير للفظ (عابر) الوارد فى الحديث ، وهكذا ورد فى الظاهرية ، أما غيرها فقدم هذا التفسير قبل ابن منيع . والحديث فى العدد الخامس عشر من الجزء الأول صـ ١٧٩٩ (ك عن أنس) .

هـ عن أَبى قتادة (١) .

١٨/ ١٠٨٩١ ـ « الرُّؤيَا ثَلاَثٌ : فَبُشْرَى من الله ، وَحَديثُ النَّفْس ، وَتَخْويفٌ منَ الشَّيْطَان ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤيَا تُعْجبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ ، وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يكْرهُهُ فَلاَ (يَقُصهُ(٢)) عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ يُصَلِّى ، وَأَكْرهُ الغُلَّ وَأُحِبُّ القَيْدَ وَالقَيْدُ ثَبَاتٌ فى الدِّينِ » .

هـ عن أَبى هريرة .

١٩/ ١٠٨٩٢ ـ « الرُّؤيَا عَلَى رجلِ طَائِرٍ مَا لم تُعَبَّرْ ، فإِذا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ ، وَلاَ تَقُصُّهَا إِلا عَلَى وَادٍّ أَو ذِى رأْيٍ » .

(د ، هـ) والحكيم طب ، هب عن أَبى رزين (٣) .

٢٠/ ١٠٨٩٣ ـ « الرُّؤيَا بُشْرَى مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَهَى مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا من النُّبُوَّة ، وإِنَّ نَارَكُمْ هَذه منْ سَبْعِينَ جُزءًا مِنْ سَمُومِ جَهَنَّم ، وإِنَّ مَنْ أَتَى المسْجدَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِى صَلاَةٍ مَالَمْ يُحْدِثْ ، وَمَنْ عقَّبَ الصَّلاَةَ بَعْدَ الصَّلاَة فَهُوَ فِى صَلاَة مَالَمْ يُحْدِثْ » .

طب عن ابن مَسْعُود (٤) .

٢١/ ١٠٨٩٤ ـ « الرُّؤيَا الصَّادِقَةُ الصَّالحَةُ جزءٌ مِنْ ستَّةٍ وَسَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّة » .

---

(١) الحديث فى الفتح الكبير جـ ٢ صـ ١٣٩ .

(٢) فلا يقصها ظاهرية ، والحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٣٩٠ باب (كتاب تعبير الرؤيا) مع اختلاف فى اللفظ ونصه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : فى آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب من الله ، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه ، والرؤيا تحزين من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ، فلا يحدث بها أحداً ، وليقم فليصل ، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، فال أبو هريرة : يعجبنى القيد وأكره الغل ، القيد : ثبات فى الدين . (خ ، م) هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٣٩٠ (كتاب تعبير الرؤيا) مع اختلاف فى اللفظ ونصه (عن أبى رزين عن النبى ﷺ : رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، وهى على رجل طائر مالم يحدث بها ، فاذا حدث بها وقعت) ، هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بالزيادة .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٧ فى باب انتظار الصلاة ، رواه الطبرانى ، وفيه عبيد بن اسحق العطار، وهو متروك ، ورضيه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب .

ش ، طب عن ابن مسعود (١) .

٢٢/ ١٠٨٩٥ ـ « الرُّؤيَا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّة » .

مالك حم ، خ ، ن ، هـ وأبو عوانة وابن خزيمة عن أنس (٢) .

٢٣/ ١٠٨٩٦ ـ « الرُّؤيَا ثَلاثَةٌ : منْهَا (أَهَاويلُ) منَ الشَّيْطَان ليَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ ، وَمنْهَا مَا يَهُم بِهِ الرَّجُلُ فى يَقَظَتِه فَيَرَاهُ فى مَنَامِه ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّة » .

هـ ، طب عن عوف بن مالك (٣) .

٢٤/ ١٠٨٩٧ ـ « الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّة » .

خ عن أَبى سعيد ، حم ، هـ عن أَبى رزين ، م عن ابن عمر ، م عن أَبى هريرة (٤) .

٢٥/ ١٠٨٩٨ ـ « الرُّؤيَا ثَلاثٌ : فَرُؤيَا حَقٌّ ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيُصَلِّ ، وَيُعْجِبنِى الْقَيْدُ ، وَأَكْرَهُ الغُلَّ . القَيدُ ثَبَاتٌ فى الدِّين » .

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة (٥) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٣ كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة عن ابن مسعود ونصه : « الرؤيا الصادقة أو الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة » قال الهيثمى . رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وقال : فيه جزء من سبعين جزءا والبزار ورجال الصغير رجال الصحيح ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٩٨ مع اختلاف فى اللفظ ورمز له بالصحة وعزاه للبخارى عن أبى سعيد المسلم عن ابن عمر وعن أبى هريرة وأحمد وابن ماجه عن ابن رزين وللطبرانى عن ابن مسعود .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٩٧ ورمز له بالصحة ، وجاء فى هامش مرتضى والظاهرية (تهاويل) بدل (أهاويل) موافقا للجامع الصغير .

(٤) انظر تعليقة الحديث قبل السابق .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٩٥ مع اختلاف فى بعض الفاظه وعباراته ، للترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، هذا وسبب إعجابه ﷺ برؤيا القيد ، وكراهته لرؤيا الغل ، لأن الغل : جعل الحديد فى العنق نكالا وعقوبة وقهرا وإذلالاً ففيه إشارة إلى تقييد العنق وتثقيله بتحمل الدَّين أو المظالم أو كونه محكوما عليه ، وغالب رؤيته أو فى الضق دليل على حال سيئة للرائى تلازمه ولا تنفك عنه الدنياه ، أما القيد فهو فى الرجلين وهو كَفٌ عن المعاصى والشر والباطل .

انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٤٦ .

٢٦/ ١٠٨٩٩ ـ « الرُّؤيَا الصَّالحَـةُ منَ الله تَعَالَى ، وَالرُّؤيَا السُّوءُ منَ الشَّيْطَان ، فَمنْ رأَى رُؤيَا فكره منها شيْئًا ، فلْيَنْفُثْ عنَ يَسَاره ، ولْيَتَعوَّذْ بالله من الشيطان (١) فإنَّها لاَ تَضُرُّه، ولاَ يُخبر بها أَحدًا ، فَإنْ رأَى رُؤيا حَسنَةً فَلْيُبَشِّرْ ولا يُخْبر بهَا إلاَّ منْ يُحبُّ » .

م عن أَبى قتادة .

٢٧/ ١٠٩٠٠ ـ « الرُّؤيَا الصَّالحَـةُ منَ الله عَزَّ وَجلَّ فإذَا رأَى أَحَـدُكُمْ مَـا يُحبُّ فَـلاَ يُحَدِّثْ بهَـا إلاَّ مَنْ يُحبُّ ، وَإذا رأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْـفُل عَنْ يَسَاره ثَلاَثًا ، وَلْيَتَعَـوَّذْ بالله منِ شَرِّ الشَّيْطَان الرَّجيمِ ، وشرِّها ، ولا يُحَدِّثْ بها أَحدًا ، فإنها لا تَضُرُّه » .

ط ، حم ، م ، حب عن أَبى قتادة (٢) .

٢٨/ ١٠٩٠١ ـ « الرُّؤيَا الصَّالحَةُ جُزْءٌ من سَبْعين جزْءًا من النُّبوَّة » .

حم ، هـ عن ابن عمر حم ، طب عن ابن عباس (٣) .

٢٩/ ١٠٩٠٢ ـ « الرُّؤيَا الصَّالحَةُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَة وَعشْرينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّة » .

ابن النجار عن ابن عمر (٤) .

٣٠/ ١٠٩٠٣ ـ « الرُّؤيَا الصَّـالحَةُ منَ الله ، وَالْحُلْمُ من الشَّـيْطَان . فَإذَا رأَى أَحَـدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهه فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقظ عَنْ يَسَاره ثَلاَثًا وليتعوَّذْ بالله مِنْ شَرِّهَا فإنَّها لاَ تَضُرُّه » .

ش ، خ ، م ، د ، ت ، حب عن أَبى قتادة (٥) .

٣١/ ١٠٩٠٤ ـ « الرَّجُلُ الصَّالحُ يَأتِى بالْخَبَرِ الصَّالِحِ ، وَالرَّجُلُ السُّوءُ يَأتِى بـالْخَبَر السُّوءِ » .

---

(١) فى الظاهرية زيادة (الرجيم) بعد الشيطان ، والحديث فى الفتح الكبير جـ ٢ صـ ١٣٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٩٤ وقد رمز له بالصحة ، ونصه : « الرؤيا الصالحة من الله ، والرؤيا السوء من الشيطان ، فمن رأى رؤيا ، فكره منها شيئا ، فلينفث عن يساره ، وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحدا ، فإن رأى رؤيا حسنة ، فليبشر ولا يخبر بها إلا من يحب » مسلم عن أبى قتادة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٩٩ وقد رمز له بالصحة ـ وقد جاء فى الظاهرية زيادة لفظ ﷺ بعد أبى قتادة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٠ وقد رمز له بالضعف .

(٥) سقط من التونسية لفظ (عن يساره) ، وفى الظاهرية « هب » بدل « حب » وعن قتادة بدون لفظ « أبى » والحديث فى الصغير برقم ٤٤٩٣ وقد رمز له بالصحة .

ابن عساكر عن أبى هريرة ، وفيه عمر بن هارون البلخى متروك [١] .

٣٢/ ١٠٩٠٥ ـ « الرَّجُلُ عَلَى دِين خَلِيله ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالّ » .

د ، ت حسن غريب عن أبى هريرة [٢] .

٣٣/ ١٠٩٠٦ ـ « الرِّجْلُ جُبَارٌ » .

د ، قط فى الأفراد ، ق عن أبى هريرة [٣] .

٣٤/ ١٠٩٠٧ ـ « الرِّزْقُ إِلى بيْتٍ فيه السَّخَاءُ أَسْرَع من الشَّفْرة إِلى سَنَام البعير » .

ابن عساكر عن أبى سعيد [٤] .

٣٥/ ١٠٩٠٨ ـ « الرَّضَاعةُ تُحَرِّمُ ما تُحرِّمُ الوِلاَدَةُ » .

مالك خ ، م ، ن عن عائشة [٥] .

٣٦/ ١٠٩٠٩ ـ « الرُّؤْيَا ستَّةٌ: الْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، والبَعِيرُ خَوْفٌ ، واللَّبَنُ الفِطْرَةُ ، والخُضْرَةُ الجَنَّةُ ، والسَّفِينَةُ نجاةٌ ، والتَّمْرُ رزْقٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٠ وقد رمز له بالضعف ، قال المناوى : الذى وقفت عليه فى أصول صحيحة قديمة من الفردوس مصححة بخط ابن حجر عازيا لأبى نعيم (يجىء بالخبر الصالح ويجىء بالخبر السوء) بدل (يأتى) .
فلينظر (أبو نعيم فى الحلية وابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، ورواه عنه أيضا الديلمى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٦ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : أى فليتأمل أحدكم بعين بصيرته إلى امرىء يريد صداقته ، فمن رضى دينه وخلقه صادقه ، وإلا تجنبه (د ، ت عن أبى هريرة) وحسنه الترمذى وتبعه المؤلف فرمز لحسنه ، وهو أعلى من ذلك ، فقد قال النووى فى رياضه : إسناده صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (الرِّجل جبار) أى ما أصابت الدابة برجلها فهو جبار أى هدر ، لا يلزم صاحبها ، وبه أخذ الحنفية ، رمحت الدابة برجلها هدر ، وبيدها يضمنه راكبها .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه عنه أيضًا أبو الشيخ فى الثواب وسبقه ابن ماجه ، قال الزين العراقى : وكلها ضعيفة ، وفى الظاهرية كلمة (بالسُّفْرة) بدل (الشَّفْرة) والشفرة بالشين المعجمة المفتوحة : السكين ، وبالسين المهملة المضمومة : طعام يتخذ للمسافرين . مختار الصحاح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٦ مع اختلاف يسير حيث قال : (الرضاع يحرم) مالك ق ، ت عن عائشة ، وقد كتب المناوى على نص مماثل لما جاء هنا فى الجامع الكبير وهو (الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة) ولم يعلق على النص الذى جاء فى الصغير بصيغة التذكير .

ع فى معجمه عن رجل من الصحابة (١) .

٣٧/ ١٠٩١٠ ـ « الرِّبا اثْنَانِ وسعبون بابا ، أَدناهـا مثْلُ إِتيان الرَّجُلِ أُمَّه ، وأَرْبَى الرِّبَا استطالةُ الرَّجُلِ فى عِرْضِ أخيه » .

ابن جرير عن البراء (٢) .

٣٨/ ١٠٩١١ ـ « الرِّبا سَبْعُون حَوْبًا أهوانها مِثْل وقُوعِ الرَّجُل على أمِّه » .

ابن جرير عن أبى هريرة (٣) .

٣٩/ ١٠٩١٢ ـ « الرِّبا ثلاثَةٌ وسَبْعُونَ بَابًا ، والشِّرْكُ مِثْلُ ذلك » .

ابن جرير عن ابن مسعود (٤) .

٤٠/ ١٠٩١٣ ـ « الرِّبَا فى النَّسِيئَة » .

عب والحميدى . م عن أُسامة بن زيد (٥).

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠١ ورمز له بالضعف ، ونصه كما هنا مع اختلاف فى كلمة (والبعير خوف) فقد جاءت فيه : (والبعير حرب) . قال المناوى فى تعليقه عليه : رواه الديلمى من طريقه عن رجل من الصحابة من أهل الشام قال : كنا جلوسًا عند ابن عبد العزيز فجاء رجل من أهل الشام فقال يا أمير المؤمنين : ههنا رجل رأى رسول الله قال : نعم ، قال سمعته يقول : فذكره ا هـ والحديث على أى حال ضعيف لأن الرجل فى هذه الرواية مجهول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عمر بن راشد ، وثقة العجلى وضعفه جمهور الأئمة وسبقه المنذرى ، وهو المعقول فإن الزنى فى الأم لا تعدله كبيرة الربا ، فما ظنك بزعم أنه أفحش منها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٧ مع اختلاف يسير ورمز له بالصحة ، قال الحافظ العراقى فيه أبو معشر واسمه نجيح ، مختلف فيه ، وقد سقط لفظ (مثل) من التونسية ، ولفظ (على) من الظاهرية ، و(حوبا) بفتح الحاء وتضم أى ضربًا من الإثم ، والحوب الإثم فقوله : (الربا) أى إثم الربا ، انظر فيض القدير جـ ٤ ص ٥١ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ ورمز له بالصحة ،وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٧ فى (باب ما جاء فى الربا) برواية ابن مسعود .

(٥) لم أجده بهذا اللفظ عن أسامة بن زيد ، والنسيئة : البيع لأجل وهو حرام فى النقدين ، وقد جاء فيه عن أبى قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء ، فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال : إن رسول الله ﷺ نهى أن نبيع الذهب بالورق نسيئة ، وأنبأنا أو خبرنا أن ذلك هو الربا ، رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح ، مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١١٤ .

٤١/ ١٠٩١٤ ـ « الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْباً أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » .

هـ عن أَبى هريرة [(١)].

٤٢/ ١٠٩١٥ ـ « الرِّبَا ثَلاثَةٌ وَسَبْعُونَ بابًا » .

هـ عن ابن مسعود [(٢)].

٤٣/ ١٠٩١٦ ـ « الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا ، وأَيْسَرُهَا كَنِكَاحِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة وابن جرير عن أبى هريرة [(٣)] .

٤٤/ ١٠٩١٧ ـ « الرِّبَا ثَلاثَةٌ وسَبْعُونَ بَابًا ، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَن يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ ، وإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » .

ك ، هب عن ابن معسود[(٤)] .

٤٥/ ١٠٩١٨ـ « الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلى قُلٍّ » .

ك ، هب عن ابن مسعود [(٥)].

٤٦/ ١٠٩١٩ ـ « الرِّبَا سَبْعُونَ بَابً ، أَدْنَاهَا كالَّذى يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٧ ورمز له بالصحة ؛ وعقب عليه المناوى بقوله : قال الحافظ العراقى : فيه أبو معشر واسمه نجيح مختلف فيه ا هـ . ولا يشك أحد فى أن الزنى فى الأم لا تعدله كبيرة الربا فكيف يكون الربا أفظع من سبعين كبيرة منها الزنى فى الأم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحافظ العراقى إسناده صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٤ مع اختلاف يسير فقد روى (الربا ثلاثة وسبعون باباً) بدل (الربا سبعون حوباً) عن ابن مسعود ورمز له بالصحة . ونحن لا نوافق على صحته ، انظر التعليق على الحديث الأسبق : وفى التونسية (وأيسرها) بزيادة واو العطف دون بقية النسخ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٤ بنصه ورمز له بالصحة ا هـ .

وقد مر بك أن مثل هذه الأحاديث لا يمكن التسليم بصحتها ، لأن الزنى فى الأم لا تعد له كبيرة .

وفى التونسية (هـ) بدل (هب) .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٠٥ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ورواه عنه أيضًا البزار أهـ . والحديث ساقط من الظاهرية .

هب عن أبى هريرة (١) .

٤٧/ ١٠٩٢٠ ـ « الرِّباطُ أَفْضَلُ الرِّبَاط انْتظارُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاة ، ولُزُوم مجالسِ الذِّكْرِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّى ثُمَّ يَجْلِسُ فى مَجْلِسه إلاَّ صَلَّتْ عليه المَلائكَةُ حَتَّى يُحْدِثَ » .

عب ، وابن جرير عن أبى هريرة (٢) .

٤٨/ ١٠٩٢١ ـ « الرِّبا أَحَدٌ وَسَبْعُونَ ، أو قال : ثَلاَثَةٌ وَسبعُونَ حَوْبًا ، أَهْوَنُهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرءِ فى عِرْضِ أَخيه الْمُسْلِم » .

عب عن رجل من الأنصار (٣) .

٤٩/ ١٠٩٢٢ ـ « الرَّجُلُ الَّذى لَيْسَ فى جَوْفِهِ شَىءٌ من الْقُرآنِ ، كالْبَيْتِ الْخَرِبِ » .

الطبرانى عن عبد الله بن عباس (٤) .

٥٠/ ١٠٩٢٣ ـ « الرَّجُلُ أَحَق بِصدْرِ دَابَّته ، وأَحَقُّ بِمجْلسه إذا رَجَعَ ».

حم عن أبى سعيد (٥).

١٠٩٢٤٥١ ـ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابّته ، وَبِصَدْرِ فِرَاشه ، وأَنْ يَؤمَّ فى رَحْله ».

---

(١) الحديث فى الصغير برم ٤٥٠٧ مع اختلاف يسير فى اللفظ ورمز له الصحة ، انظر تعليق على الحديث رقم ١٠٨٠١ ، ١٠٨٠٥ .

(٢) لم أجده بهذا اللفظ ، وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٦ (باب انتظار الصلاة عن أبى هريرة) منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه فى سبيل الله عل كشحة وهو فى الرباط الأكبر) رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه نافع بن سليم القرشى ، وثقة أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث رواه مجهول ولهذا يعتبر مجهولاً .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وساقط من التونسية ، وفى الظاهرية زيادة (ﷺ) ولم أجده بهذا اللفظ عن عبد الله بن عباس وقد جاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦٤ فى (باب فضل القرآن) عن ابن مسعود ، وفيه معنى ما جاء فى هذا الحديث ، ونصه (هذا القرآن مأدبة الله ، فمن استطاع أن يتعلم منه شيئًا فليفعل ، فإن أصغر البيوت من الخير الذى ليس فيه من كتاب الله شىء ، وإن البيت الذى ليس فيه من كتاب الله شىء كخراب البيت الذى لا عامر له ، و إن الشيطان يخرج من البيت يسمع فيه سورة البقرة) قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال هذه الطريقة رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٢ ورمز بالصحة ، وعلق عليه المناوى بقوله : رمزه بصحته ليس بصواب ، وقد قال الهيثمى وغيره : فيه اسماعيل بن رافع ، قال البخارى : ثقة مقارب الحديث . وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله رجال الصحيح .

الدارمى وابن مندة ، ق ، كر عن عبد الله بن حنظلة ابن الغسيل (١).

٥٢/ ١٠٩٢٥ ـ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بمجْلِسِهِ وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بمجْلِسِهِ ».

ت حسن صحيح غريب عن وهب بن حذيفة (٢).

٥٣/ ١٠٩٢٦ ـ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ ، وَالصَّلاةِ فِى مَنْزِلِهِ إِلاَّ إِمَامًا يَجْمَعُ النَّاسَ عَلَيْهِ » .

طب عن فاطمة الزهراء طب عن النعمان بن بشير وزاد إلا أن يأذن (٣).

٥٤/ ١٠٩٢٧ ـ « الرَّجُلُ فِى ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

حم ، ع القضاعى عن عقبة بن عامر (٤) .

٥٥/ ١٠٩٢٨ ـ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، والرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ فِرَاشِهِ » .

ق عن أنس (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٢ ورمز له بالصحة ، وعلق عليه المناوى بقوله : عن البيهقى عن عبد الله بن حنظلة قال : كنا فى منزل قيس ابن سعد ومعنا جماعة من الصحابة فقلنا تقدم فقال : ما كنت لأفعل ، فقال ابن الحنظلية : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره ، قال البزار : لا نعلم له طريقا عن ابن الحنظلية إلا هذا الطريق ، ثم إن المصنف رمز لصحته وهو زلل فقد أعله الذهبى فى المهذب مستدركا على البيهقى بأن فيه إسحق بن يحيى بن طلحة تركه أحمد وغيره ، وفى إسناده الحديث (ق ، كر) ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٤ جـ ٤ صـ ٥٢ وقد رمز له بالصحة ، وقال المناوى : حذيفة الغفارى صحابى من أهل الصفة ، وقال صحيح غريب ا هـ . ومعنى أنه أحق بمجلسه أى أنه أولى بالمكان الذى اعتاد الجلوس فيه بالمسجد لنحو إفتاء أو قضاء بين الناس أو إقراء للقرآن ، وفى التونسية زيادة (ﷺ) بعد (وهب بن حذيفة) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٣ وقد رمز له بالصحة ، قال المناوى ، قال الهيثمى : فيه إسحق بن طلحة ، ضعفه أحمد وابن معين والبخارى ، ووثقه ابن حبان ، وأعاده محل آخر ، وقال : فيه الحكم ابن عبد الله الأبلى ، وهو متروك ا هـ .

ومعنى يجمع الناس عليه أى أنه يصلى بهم الصلوات المفروضة فى المسجد فيكون أحق من غيره .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٣ ص ١١٠ فى (باب فضل الصدقة) مع اختلاف فى اللفظ ونصه (كل امرىء فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس) وفى رواية عن رجل من أصحاب النبى عن النبى ﷺ قال : ظل المؤمن يوم القيامة صدقته ، وكان يزيد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشىء ولو كعكة أو بصلة أو كذا) رواه كله أحمد ، وروى أبو يعلى والطبرانى فى الكبير بعضه ورجال أحمد ثقات أ ، هـ .

(٥) سبق التعليق عليه انظر تعليقه رقم ٥١/ ١٠٨١٩ .

١٠٩٢٩٥٦ ـ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِه إِذَا وَجَدَهُ ، وَيَتْبَعُ الْبَيِّعَ مَنْ بَاعَهُ » .

ق عن سمرة [١] .

٥٧/ ١٠٩٣٠ ـ « الرَّجُلُ يَحْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ يَسْتَثْنِي فِي نَفْسِهِ لَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ حَتَّى يُظْهِرَ الاسْتِثْنَاءَ كَمَا يُظْهِرُ الْيَمِينَ » .

ق عن أبى هريرة [٢] .

٥٨/ ١٠٩٣١ ـ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِه ، مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا » .

هـ عن أبى هريرة [٣] .

٥٩/ ١٠٩٣٢ ـ « الرَّجْمُ كَفَّارَةُ مَا صَنَعَتْ » .

(ن ، طب وسمويه ، ص عن الشريد بن سويد وصححه ابن خزيمة وابن حبان وقال: إنه على شرط م وهو عندهم جميعًا أو أكثرهم سواء كل امرئ وسيأتى أمر النبى ﷺ برجم امرأة فلما فرغوا من رجمها قلت : قد رجمنا هذه الخبيثة فقال ﷺ ذلك)[٤] .

٦٠/ ١٠٩٣٣ ـ « الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ عَلَى الإِمَامِ ، ثُمَّ عَلَى مَنْ عن يَمِينه ، [ثُمَّ الأَوَّلُ ، فَالأَوَّلُ] » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة [٥].

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه بسنده عن سمرة بن جندب باب (من غصب جارية فباعها ثم جاء رب الجارية) من كتاب الغصب بلفظ (من وجد ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه) .
انظر السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ ص ١٠٠ ، ١٠١ ط الهند .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ١٠ ص ٤٨ فى باب الحالف يستثنى فى نفسه بزيادة (قال) بعد (فى نفسه) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٥ ورمز له بالضعف ، قال الذهبى : فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، ضعفوه وقال البخارى : الوهم أ هـ وفى الظاهرية (عليها) بدل (منها) ، ومعنى لم يثب منها أى ما لم يعوض عنها .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥١٧ ورمز له بالصحة ا هـ . وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٢ جـ ٤ صـ ٥٤ مع اختلاف يسير .
وقد رواه أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة : ورواه أيضا هو وابن حبان عنه فى كتاب الثواب . قال المناوى : ورواه أيضا : الديلمى قال : وفى الباب أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

٦١/ ١٠٩٣٤ـ «الرَّحِمُ شجْنَةٌ كـمَا يَنْبُت الْعُـودُ فى ألعُود ، فمَـنُ وَصَلهَا وَصَلهُ اللهُ ، وَمَنْ قطعَهَـا قطعَهُ اللهُ ، ويُبْـعَثُ يَوْمَ ألقيامَـة بلسَان فـصيح ذلق يَقُولُ : اللَّهُـمَّ فُلانٌ وَصَلنى فأدْخلْهُ ألجَنَّةَ ، ويَقُولُ : إنَّ فُلاناً قَطَعَني فأدْخلْهُ النَّارَ » .

ابن زنجويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٦٢/ ١٠٩٣٥ ـ « الرَّحِمُ شجنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بألعَرْشِ » .

حم . حب والحكم طب ق عن ابن عمرو [١].

٦٣/ ١٠٩٣٦ ـ « الرَّحِمُ شـجْنَةٌ مُعَـلَّقَةٌ بِألعَـرْشَ تقُـولُ : مَنْ وَصَلَنى وَصَلهُ اللهُ وَمَنْ قطعَني قطعَه اللهُ ».

م عن عائشة [٢].

٦٤/ ١٠٩٣٧ ـ « الرَّحِمُ شِـجْنةٌ مِن الرَّحْـمَنِ ، قَـالَ اللهُ : مَنْ وَصَلَك وَصَلْتُـهُ ، وَمَنْ قَطَعَك قَطَعْتُهُ » .

خ عن أبى هريرة خ عن عائشة ، حم ، طب عن ابن عمر [٣].

٦٥/ ١٠٩٣٨ـ « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْـمنِ تَبَارَك وَتَعَالَى أَصْلُهَا فى الْبَـيْت الْعَتيق ، فإِذَا كَـانَ يَوْمُ الْقيامَة وَثَبَتْ حَـتَّى تَتَعلَّقَ بِحُجْـز الرَّحْمَنِ تَبارَكَ وتَعَـالى ، فَتَقُولُ : هَذَا مَـقَامُ الْعَائذ ، فيَـقُولُ : مِنْ مَاذَا ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَتَقُـولُ : مِنَ الْقَطيعَة ، فَيَقُـولُ : مَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ ، وَمَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ » .

---

(١) الحديث فى الصـغيـر برقم ٤٥١٨ ورمز له بالصـحة ، قال الهيـثـمى ورجاله ثقات ا هـ ومن ثـم رمز المصنف لصحته .

ومعنى الرحم : القرابة ، وقوله (شجنة) بالحركات الثلاث للشين المعجـمة وسكون الجيم ، قرابة مشتبكة متداخلة كاشتباك العروق وقوله : (معلقة بالعرش) إشارة إلى عظم شأنها .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٤٥١٩ ورمز له بالصـحة ، قال المناوى ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفـرد به مسلم عن صاحبه ، وهو فيه متابع للطبري حيث عزاه إلى مسلم خاصة ، وليس بصحيح فقـد ذكره الحميدى وغيره فيما اتفق عليه الشيخان .

وفى التونسية زيادة (﵂) بعدقوله (عن عائشة) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٠ ورمز له بالصحة .

سمْويه ض عن أبى سعيد .

٦٦/ ١٠٩٣٩ـ « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ » .

ك ، عن عائشة حم ، ك عن سعيد بن زيد (١) .

٦٧/ ١٠٩٤٠ـ « الرَّحِمُ شجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ مُعَلَّقَةٌ بالْعرشِ يقول : يَارب إِنِّى قُطِعْتُ، يَارَبِّ إِنِّى أُسيء إِلَىَّ ، يَا رَبِّ فَيُجِيبهُا ربُّها ، فيقول : « أمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَك ، وأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَك » .

حم ، حب ، ك عن ابى هريرة .

٦٨/ ١٠٩٤١ـ « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ آخِذَةَ بِحُجْزَة الرَّحْمنِ تُنَاشدهُ حقَّهَا ، فيقول : ألا تَرْضَيْن أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطعَ مَنْ قَطَعَكَ ، مَنْ وَصَلَك فقَدْ وَصَلَنى ، ومَنْ قطَعك فقدْ قَطَعَنى » .

طب عن أم سلمة (٢).

٦٩/ ١٠٩٤٢ـ « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ ، وأَنَّهَا تَجىءُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَتَكَلَّم بِلسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيق فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْه بِوَصْلٍ وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ أَشارَتْ إِليه بقَطْعٍ قَطعَهُ اللهُ » .

ك عن ابن عباس (٣) .

٧٠/ ١٠٩٤٣ ـ « الرِّزْقُ لا تُنْقِصُه الْمعصيَةُ ولا تَزِيدُهُ الحَسنَةُ ، وتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ» .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ١٥٧ (كتاب البر والصلة) وذلك بلفظه المذكور مع زيادة (عز وجل) فى آخره .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٥٠ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف ، وأصل الحجزة : موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة فاستعاره للاعتصام والتمسك بالشىء والتعلق به أ ، هـ نهاية .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ١٦٢ (كتاب البر والصلة) عن عبد الله بن عمر ﷺ عن النبى ﷺ وقال «يجىء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل فيتكلم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها» قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أ ، هـ .

ومعنى (حجنة كحجنة المغزل) أى صنارته وهى المعوجة التى فى رأسه ، ومعنى (طلق ذلق) أى فصيح بليغ أ ، هـ .

الطبرانى من حديث أبى سعيد (١) .

٧١/ ١٠٩٤٤ ـ « الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْد منْ أَجَلِه » .

القضاعى عن أبى الدرداء (٢) .

٧٢/ ١٠٩٤٥ ـ « الرِّزْقُ إِلى أَهْلِ البَيْت الَّـذى فيه السَّخَاءُ ، أَسْرَعُ من الشَّفْرة إِلى سَنَام البعير ».

أبو الشيخ عن جابر .

٧٣/ ١٠٩٤٦ ـ « الرِّسَالَة والنُّبوةُ قَدْ انْقطَعَتْ فلا رَسُولَ بَعْدى ولا نَبِىَّ ، فَشَقَّ ذلك على النَّاسِ ، قال : فقال وَلَكنْ الْمبُشِّرَاتُ ، قالوا يارسول الله : وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قال : رُؤْيَا الْمُسلِم جُزْءٌ من أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ » .

ع عن أنس وسنده صحيح (٣).

٧٤/ ١٠٩٤٧ ـ « الرُّسْتَاقُ حَظيرةٌ من حظَائِر جَهَنَّم ، لَيْسَ فيها حَدٌّ ولا جُمْعَةٌ ولا جماعة ، صَبِيُّهم عَادِمٌ ، وشبابهم شَيَاطِين ، وشُيُوخُهُمْ جُهَّال ، المؤمن أَنْتَنُ فيهم من الْجيفَة».

الديلمى عن على (٤).

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية ، وفى الظاهرية (ينقصه) بدل (تنقصه) وقد جاء فى الجامع الصغير برقم ١٩٩٩ بلفظ (إن الرزق) ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : وفيه عطية العوفى وهو ضعيف ، وقال السخاوى سنده ضعيف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية : وهو فى الصغير برقم ٤٥٢٤ ورمز له بالضعف . قال المناوى : رواه القضاعى فى مسند الشهاب ، وكذا أبو نعيم والطبرانى والديلمى عن أبى الدرداء قال العامرى : صحيح ، ورواه عنه الدار قطنى فى عالمه مرفوعا وموقوفا وقال إنه أصح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية ، وقد جاء فى الصغير برقم ٢٠٠٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، ونصه (إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبى ولكن المبشرات ، رؤيا الرجل المسلم وهى جزء من أجزاء النبوة) حم ، ت ، ك عن أنس ، ورمز له بالصحة .

(٤) لم أعثر عليه ، وفى القاموس (الرستاقا) الرزداق كالرسداق والرزداق بالضم السواد والقرى ، معرب رستا، والرزدق الصف من الناس والسطر من النخل معرب رُسْتَه ا هـ ولعل معنى الحديث أن هؤلاء الناس بعيدون عن العمران ووسائل المعرفة فهم أقرب إلى الجهل ، وإلى الأنحراف عن الصراط المستقيم ، ويبدو أن الحديث شديد الضعف .

٧٥/ ١٠٩٤٨ـ « الرَّضَاعُ يُغَيِّرُ الطِّبَاعَ » .

القضاعى عن ابن عباس ، ابن لال عن ابن عمر وسنده ضعيف [١] .

٧٦/ ١٠٩٤٩ـ « الرَّضَاعَةُ من المَجَاعَةِ » .

خ ، م ، ع عن عائشة [٢] .

٧٧/ ١٠٩٥٠ـ « الرُّطَبُ تَأْكُلُنَهُ وَتُهْدِينَهُ » .

عبد بن حميد والبزار ويحيى بن عبد الحميد الحمانى فى مسنده عن سعد بن أبى وقاص ، البغوى وابن منده ، ك ، ق عن سعد أن امرأة قالت يا رسول الله إِنَّا كَلٌّ على أزواجنا وأبنائنا فما يَحِلُّ لنا من أموالهم قال : فذكره . قال قط وغيره : الصواب أنه رجل من الأنصار غير ابن أبى وقاص [٣] .

٧٨/ ١٠٩٥١ـ « الرَّعْدُ مَلَكٌ من الملائكة مُوَكَّلٌ بالسَّحَاب معه مخاريقُ من نار يسوقُ بها السَّحابَ حَيْثُ شَاءَ اللهُ ، والصَّوْتُ الَّذِى تَسْمَعُون زَجْرُهُ بالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى ينتهىَ إِلى حَيْثُ أَمَرَهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٥ وقال المناوى : رواه القضاعى ، وكذا ابن لال والديلمى عن ابن عباس : قال شارح الشهاب : حديث حسن ، وأقول فيه : صالح بن عبد الجبار ، قال فى الميزان : أتى بخبير منكر جداً ثم ساق هذا ثم قال : فيه انقطاع ، وفيه أيضًا عبد الملك بن مسلمة مدنى ضعيف ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أ، هـ وجملة (وسنده ضعيف) ساقطة من الظاهرية والتونسية .

ومعنى (يغير الطباع) أى يغير طبع الصبى عن لحوقه بطبع والديه إلى طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وساقط من الظاهرية والتونسية ، وهو جزء من حديث فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٢٦٨ فى (باب ما جاء فى رضاعة الكبير) ونصه : (عن عائشة قال: دخل على رسول الله ﷺ وعندى رجل فقال : من هذا ؟ قلت أخى من الرضاعة قال : يا عائشة : انظرن من إخوانكن ؟ فإنما الرضاعة من المجاعة » رواه الجماعة إلا الترمذى أ ، هـ .

وهذ تعليل للباعث على إمعان النظر والتفكير بأن الرضاعة التى تثبت بها الحرمة هى حيث يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته ، وذلك فى مدة الحولين .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ١٣٤ (كتاب الأطعمة) عن سعد رضي الله عنه قال : لما بايع النبى ﷺ النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر ، فقالت يا رسول الله : إنا كَلٌّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فَمَا يحل لنا من أمولهم؟ قال : الرطب تأكليه وتهديه أ ، هـ قال الحاكم : قد رواه سفيان الثورى عن يونس بن عبيد .

ت ، عن عبد الله بن عباس [١] .

٧٩/ ١٠٩٥٢ - « الرِّفْقُ فى المعيشة خير من بعض التجارة » .

قط فى الأفراد ، كر عن جابر [٢] .

٨٠/ ١٠٩٥٣ - « الرَّفَثُ : الإِعْرَابَةُ والتَعْوِيض للنساءِ بالجِماعِ ، والفُسُوقُ : المعاصى كُلُّهَا ، والجِدالُ : جِدَالُ الرَّجلِ صَاحِبَه » .

طب عن ابن عباس [٣] .

٨١/ ١٠٩٥٤ - « الرِّفْقُ يُمْنٌ والخُرقُ شُؤْمٌ » .

العسكرى فى الأمثال عن ابن شهاب مرسلا [٤] .

(ورواه الطبرانى متصلا من حديث عبد الله بن مسعود) .

٨٢/ ١٠٩٥٥ - « الرِّفْقُ رَأْسُ الحِكْمة » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية وقد جاء فى الصغير برقم ٤٥٢٧ ورمز له بالصحة، قال المناوى : ورواه عنه الديلمى وغيره وفى الترمذى فى (أبواب تفسير القرآن - من سورة الرعد) جـ ٢ ص ١٩٠ ومعنى (الرعد ملك) أى الرعد صوت ملك موكل بالسحاب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٣٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى فيه عبد الله بن صالح المصري : قال عبد الملك بن شعيب : ثقة مأمون وضعفه جمع . وقال الذهبى بعد ما عزاه للبيهقى فيه ابن لهيعة وسبق بيان حاله يريد أنه ضعيف . ورواه عنه أيضاً الديلمى والمراد من الحديث أن الاعتدال فى النفقة والاقتصاد فيها يقى الإنسان ما يتحمله من المَشَاق فى بعض أنواع التجارة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٨ ورمز له بالصحة .
والرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة . انظر المناوي .
والإعرابة : التصريح بالفحش ويقابله التلميح الذى هو تلميح به .
انظر النهاية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وهذا الحديث عده العسكرى من الأمثال والحكم . ثم قال : وقال الهيثمى فيه المعلى بن عرفات وهو متروك . وقال شيخه العراقى : رواه الطبرانى عن ابن مسعود والبيهقى عن عائشة وكلاهما ضعيف . هذا والخرق بسكون الراء وضمها : الحمق وسوء التصرف فى الأمور . انظر القاموس . واليمن : البركة ، والشؤم : ضد اليمن .
وما بين القوسين ساقط من الظاهرية والتونسية .

القضاعى والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جرير [١] .

٨٣ ١٠٩٥٦ ـ « الرِّفْقُ به الزيادةُ والبَرَكةُ ، وَمَنْ يُحْرَمُ الرِّفْقَ يُحْرَم الْخَيْرَ » .

طب عن جرير [٢] .

٨٤/ ١٠٩٥٧ـ « الرُّقْبَى جَائِزَةٌ » .

ن عن زيد بن ثابت [٣] .

٨٥/ ١٠٩٥٨ـ « الرُّقْبَى لِمَن أُرْقِبَها ، وَالْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرهَا » .

ابن منيع وابن الجارود ، حب عن جابر [٤] .

٨٦/ ١٠٩٥٩ـ « الرِّفْقُ فِى الْمعِيشَةَ خَيْرٌ منْ بَعْضِ التِّجَارَةِ » .

الطبرانى فى الأوسط ، والقضاعى عن جابر ، وفى سنده عبد الله بن صالح المصرى كاتب الليث صدوق كثير الغلط [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٢٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى قال العامرى فى شرحه : ورواه أبو الشيخ وابن شاذان والديلمي من حديث جابر ولم يرمز له بشئ ا هـ هذا ومعنى الرفق رأس الحكمة : أى المعاملة باللين فى أعلى درجات الحكمة : إذ به تحصل الألفة ويتحقق القصد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٣١ ولم يرمز له السيوطى بشئ ، وقد ورد برواية البزار والديلمى ، قال المناوى : رواه الطبرانى عن جرير بن عبد الله ورواه عنه أيضًا البزار والديلمى ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨ كتاب الأدب باب الرفق ووردت كلمة (الرفق فيه) بدل (الرفق به) رواه الطبرانى وفيه عمر بن ثابت وهو متروك .
هذا ومعنى قوله (الرفق به الزيادة والبركة) أنه سبب فيهما .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٣٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (الرقبى جائزة) وهى أن تقول جعلت لك هذه الدار فإن مت قبلى عادت إلى ، وإن مت قبلك فلك ، فُعْلى من المراقبة لأن كلا يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم تمليكًا وبعضهم عارية أ ، هـ .

(٤) لم أعثر على الحديث برواية جابر وورد مثله فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ١١ عن ابن عباس فى (باب العمرى والرقبى) قال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : « العمرى جائزة لمن أعمرها والرقبى جائزة لمن أرقبها » رواه أحمد والنسائى .
والعمرى بضم العين المهلمة وسكون الميم مأخوذة من العمر وهو الحياة سميت بذلك لأنهم كانوا فى الجاهلية يعطى الرجل الدار ويقول له أعمرتك إياها : أى أبحتها لك مدة عمرك وحياتك فقيل لها عمرى لذلك أ ، هـ.
والرقبى مأخوذة من المراقبة لأن كلا منهما يرقب موت الآخر .

(٥) سبق التعليق على مثله تحت رقم ٧٩/ ١٠٨٤٧ هذا والحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

٨٧/ ١٠٩٦٠ـ « الرُّقَى والعَزَايِمُ والتِّولَةُ شِرْكٌ » .

حم عن ابن مسعود .

(التولة ما يحبب المرأة إلى زوجها ، وأراد بالرقية ما يرقى به دون كلام الله (١)) .

٨٨/ ١٠٩٦١ ـ « الرَّقوبُ التي لا يبـقىَ ولَدُها ، ما مِن امرِئ أَو امْرأَة مُسْلمة يَموتُ لَها ثَلاثَةُ أَولادٍ إلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِم الجنَّة » .

ك عن بريدة (٢) .

٨٩/ ١٠٩٦٢ ـ « الرَّقُوبُ الَّتِي لا يَمُوتُ لَهَا ولد » .

ابن أبي الدنيا وابن النجار عنه (٣) .

٩٠/ ١٠٩٦٣ ـ « الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ الَّذِي له وَلَدٌ فَمَاتَ ولَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ٨ ص ١٧٥ باب (ماجاء فى الرقى والتمائم) عن ابن مسعود ونصه : « إن الرقى والتمائم والتولة شرك » رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة ، والتولة بكسر التاء المشددة ، وفتح الواو ضرب من السحر قال الأصمعى : هوتحبيب المرأة إلى زوجها وقال العلامة الشوكانى فى شرحه حديث ابن مسعود أخرجه أيضًا الحاكم وصححه أيضًا ابن حبان وهو من رواية ابن أخى زينب امرأة مسعود عنها عن ابن مسعود ، قال المنذرى والراوى عن زينب مجهول ، هذا والحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين زيادة من هامش مرتضى .

(٢) هكذا فى النسخ التى بأيدينا (الرقوب التى لا يبقى ولدها) وهو مخالف لما رواه الحاكم عن بريدة ونصه : «كان رسول ﷺ يتعهد الأنصار ويعودهم ويسأل عنهم فبلغه عن امرأة من الأنصار مات ابنها وليس لها غيره وأنها جزعت عليه شديدا فأتاها النبى ﷺ فأمرها بتقوى الله وبالصبر فقالت يا رسول الله إنى امرأة رقوب لا ألد ولم يكن لى غيره فقال رسول الله ﷺ « الرقوب التى يبقى ولدها ثم قال : ما من امرئ أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا أدخلهم الله بهم الجنة فقال عمر : يا رسول الله بأبى أنت وأمى واثنان قال واثنان » قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر الرقوب اهـ انظر المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٣٨٤ كتاب الجنائز .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٣٥ ورمز له بالصحة . قال المناوى : الرقوب التى لا يموت لها ولد ، لا ما تعارفه الناس أنها التى لا يعيش لها ولد ، وعن بريدة بن الخصيب قال بلغ النبى ﷺ أن امرأة من الأنصار مات ابنها فجزعت فقام إليها ومعه أصحابه يعزيها فقال : أما إنه بلغنى أنك جزعت قالت : وما لى لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لى ولد فذكره . قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح .

حم عن رجل (١) .

٩١/ ١٠٩٦٤ ـ « الرِّكَازُ : الذَّهَبُ الَّذِى يَنْبُت فِى الأَرْضِ » .

ع ، ق عن أبى هريرة (٢) .

٩٢/ ١٠٩٦٥ـ « الرُّكْبَةُ مِنَ الْعَوْرَةِ » .

قط عن على(٣) .

٩٣/ ١٠٩٦٦ـ « الرَّكْبُ الَّذِينَ مَعَهُمْ الجُلْجُل لا تَصْحَبُهُم الملائكةُ » .

الحاكم فى الكنى عن ابن عمر (٤) .

٩٤/ ١٠٩٦٧ـ « الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ السِّوَاكِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً قَبْلَ السِّوَاكِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٣٦ ورمز له بالصحة . قال المناوى وفى رواية مسند أحمد عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب ويقول : تدرون ما الرقوب ؟ قالوا : الذى لا ولد له فذكره . قال الهيثمى فيه أبو حفصة أو ابن حفصة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا هـ . هذا ويقصد النبى ﷺ من هذا الحديث أن الرجل الذى يموت ولم يمتحنه الله تعالى ـ بموت أولاده فإنه يعتبر رقوباً ، لأنه لا يتوقع الثواب كما يتوقعه من مات له أولاد فصبر عليهم ، والرقوب لغة : من اعتاد أن يموت ولده ، وهو يتوقع أن يموت من عاش منهم ويترقبه فنقله النبى ﷺ إلى معنى شرعى جميل يصرف به هم الناس إلى ترقب الثواب على فقد الأولاد والصبر على امتحان الله ـ تعالى ـ بدلا من ترقب موتهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٣٨ برواية البيهقى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ونصه : « الركاز الذى ينبت فى الأرض » وقد ورد هذا الحديث أيضا فى الصغير برقم ٤٥٣٩ ولفظه : « الركاز الذهب والفضة الذى خلقه الله فى الأرض يوم خلقت » قال المناوى : عرف الشافعية الركاز بأنه مادفنه جاهلى فى موات مطلقًا ، وفيه الخمس وضعفوا هذا الحديث ، المال المستخرج من الأرض له إسمان فما دفنه بنو آدم كنز ، وما خلقهُ الله فى الأرض معدن ، والركاز يعمهما من ركز الرمح غرزه وهما مركوزان فى الأرض وإن اختلف الراكز .

(٣) الحديث فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى جـ ٢ ص٥٥ (أبواب ستر العورة) برواية الدارقطنى عن أبى أيوب وقد ذكر الشوكانى اختلاف العلماء فى الركبة هل هى عورة أم لا ، ودليل كل فريق فارجع إليه.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : « الركب الذين معهم الجلجل » لا تصحبهم الملائكة ، لأنه يشبه الناقوس فيكره جعله فى أعناق الدواب تنزيها لأنه من مزامير الشيطان ، والملائكة ضده ولأنه يشبه الناقوس فيكره تنزيها عند الشافعية أ ، هـ .

هب عن عائشة وضعفه [١] .

٩٥/ ١٠٩٦٨ـ « الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا » .

حب عنها [٢] .

٩٦/ ١٠٩٦٩ـ « الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صلاةَ الْفَجْرِ أَدْبَارَ النُّجُومِ ، والرَّكْعتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَدْبَارَ السُّجُودِ » .

ك عن ابن عباس [٣] .

٩٧/ ١٠٩٧٠ـ « الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ »[٤] .

ك عن أنس (ورواه الترمذى والإمام أحمد من حديث عبد الله بن عمر بزيادة : طَمَسَ اللهُ نُورَهُما ولَولاَ أَنَّ نُورهُمَا طُمِسَ لأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِب) .

٩٨/ ١٠٩٧١ ـ « الرُّكْنُ يَمَانٍ » .

عق عن أبى هريرة [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٦ بلفظ « ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك » ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٥ برواية الترمذى والنسائى عن عائشة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ولم يخرجه البخارى واستدركه الحاكم فوَهِمَ أ ، هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤١ للحاكم عن ابن عباس ورمز له الصحة ، قال المناوى : قال الحاكم صحيح ، ورده الذهبى بأن فيه رشدين وضعفه أبو زُرْعة والدارقطنى وغيرهما أ ، هـ .
وفى الظاهرية (عن ابن مسعود) بدلا من لفظ (عن ابن عباس) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤٢ للحاكم فى الحجج عن داود الزبرقان عن أيوب السختيانى عن قتادة بن دعامة عن أنس ، وقد رمز له السيوطى بالصحة تبعًا للحاكم : وقال المناوى تعليقًا على تصحيح الحاكم له : رده الذهبى بأن فيه داود ، قال أبو داود متروك ، ثم نقل المناوى عن الحافظ العراقى أن هذا الحديث رواه أيضاً الترمذى وابن ماجه ، وكذا ابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر ا هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤٣ ورمز له بالضعف . قال المناوى : تعليقاً عليه جـ ٤ ص ٥٩ ظاهر صنيع المصنف أن العقيلى خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه . فإنه أورده فى ترجمة بكار بن محمد من حديثه وقال لا يثبت ذكره عنه فى لسان الميزان ، وبكار هذا قال أبو زرعة : ذاهب الحديث له مناكير ـ وقال أبو حاتم: مضطرب . وقال ابن حبان : لا يتابع على حديثه .

٩٩/ ١٠٩٧٢ ـ « الرَّهْنُ لا يُغْلَقُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِى رهنَهُ ، له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ » .

مالك مختصرا [١] .

١٠٠/ ١٠٩٧٣ ـ « الرَّهْنُ مِنْ رَاهِنِهِ له غُنْمُه وعليه غُرْمُه » .

قط وحَسَّنه ق ، حب ، ك عن أبى هريرة [٢] .

١٠١/ ١٠٩٧٤ ـ « الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ » .

د فى مراسيله ، ق عن عطاءَ مرسلا . قط وضعفه عد ، ق عن أنس ، ق وضعفه عن أبى هريرة [٣] .

١٠٢/ ١٠٩٧٥ ـ « الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ » .

ش ، ك ، ق عن أبى هريرة [٤] .

١٠٣/ ١٠٩٧٦ـ « الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، (وَعَلَى الَّذِى يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُمَا) » .

---

(١) الحديث فى منتقى الأخبار ولفظه فيه : « عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « لا يغلق الرهن من صاحبه الذى رهنه له غنمه وعليه غرمه » رواه الشافعى والدرا قطنى وقال هذا إسناد حسن متصل ، قال الشوكانى فى شرحه له . الحديث أخرجه أيضاً الحاكم والبيهقى وابن حبان فى صحيحه وأخرجه أيضاً ابن ماجه من طريق آخر . وصحح أبو داود والبزار والدار قطنى وابن القطان إرساله عن سعيد بن المسيب بدون ذكر أبى هريرة قال فى التلخيص وله طرق فى الدار قطنى والبيهقى كلها ضعيفة ، وقال فى بلوغ المرام إن رجاله ثقات إلا إن المحفوظ عند أبى داود وغيره إرساله ، اهـ والحديث من الظاهرية هكذا وهامش مرتضى وساقط من التونسية.

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق ، والحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية وقد ورد السند فى الظاهرية هكذا : قط ، ق ، حب ، ل عن أبى هريرة .

(٣) المعنى المراد من هذا الحديث أنه ينفق عليه من غلته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤٥ للحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . قال المناوى : فيه إبراهيم بن مجشر البغدادى قال فى الميزان له أحاديث مناكير من قبل الإسناد : منها هذا الحديث وهو صويلح فى نفسه ، اهـ ، ومعنى مركوب ومحلوب : أى صاحبه يركبه ويحلبه . ا هـ .
وفى الظاهرية (مجلوب) بدل (محلوب) .

خ عن أبى هريرة [١] .

١٠٤/ ١٠٩٧٧ـ « الرَّوَاحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، والْغُسْلُ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » .

طب عن حفصة [٢] .

١٠٥/ ١٠٩٧٨ـ « الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِى سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

خ ، م ، ن عن سهل بن سعد [٣] .

١٠٦/ ١٠٩٧٩ـ « الرِّيحُ تبْعَث عَذَابًا لِقَوْمٍ وَرَحْمَةً لآخَرِينَ » .

ك فى تاريخه عن عمر [٤] .

١٠٧/ ١٠٩٨٠ـ « الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ الله تَأتى بِالرَّحْمَةِ وتأْتِى بِالْعَذَابِ ، فإِذَا رَأَيْتُمُوها فَلا تسبُّوها ، وَاسْأَلُوا الله خيْرَهَا ، واسْتَعِيذُوا بالله مِنْ شَرِّهَا » .

---

(١) الحديث فى هامش مرتضى وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وقد ورد فى الصغير برقم ٤٥٤٦ للبخارى عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أبو داود بلفظ (يحلب) ، بدل (يشرب) أ ، هـ هذا والرهن : هو الظهر المرهون ، ومعنى يركب بنفقته أى يركبه المرتهن لينفق عليه معنى يشرب لبن الدر : أى لبن ذات الدر المرهونة فللمرتهن لبن المرهون بإذن الراهن ، وفى هذه المسألة خلافات فقهية يرجع إليها فى كتاب الفروع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٤٥٤٧ للطبرانى عن حفصة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الطبرانى تفرد به عن بكير بن عبد الله عياش بن عياش ، وعنه مفضل بن فضالة ، ومعنى محتلم : أى بلغ الحلم ، وقوله : واجب : محمول على أنه سنة مؤكدة تقرب من الواجب أ ،هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٤٥٤٨ للبخارى ومسلم والنسائى عن سهل بن سعد ورمز له بالصحة ومعنى الروحة: أى الحضور إلى الجهاد بعد الزوال إلى الليل ، والغدوة بالضم : البكرة أو مابين صلاة الفجر وطلوع الشمس.

(٤) الحديث فى الصغير برقم٤٥٥٠ للديلمى فى الفردوس عن عمرو ورمز له السيوطى بالضعف ، وعزاه المناوى فى تعليق عليه إلى ابن عمر بن الخطاب وقال : فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، قال الذهبى: متفق على ضعفه ، ورواه عنه الحاكم أيضًا وعنه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه المصنف للأصل لكان أجود والله أعلم أ،هـ كلام المناوى .

الشافعى ، خ فى الأدب ، د وأبو الشيخ فى العظمة، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة [١].

١٠٨/ ١٠٩٨١ ـ « الرَّمْىُ خَيْرُ مَا لَهَوْتُمْ بِهِ » .

الديلمى عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ افتقد رجلا . فقال : أين فلان ؟ فقال قائل: [ذهب يلعب فقال رسول الله ﷺ مَالُه وَلِلَّعب . فقال رجل : يا رسول الله] ذهب يَرْمى فقال رسول الله ﷺ لَيسَ الرَّمْىُ بِلَعِبٍ ، الرَّمْىُ خَيْرُ مَالَهوْتُمْ بِهِ [٢].

« ال مع الزاى »

١/ ١٠٩٨٢ ـ « الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » .

ت حسن ، ق عن ابن عمر أن رجلا قال يارسول الله : مَا يُوجِبُ ألْحَجُّ ؟ قال فذكره [٣].

٢/ ١٠٩٨٣ ـ « الزَّانِى بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لاَ يَنْظُرُ [الله] إِلَيْهِ يَوْمَ ألْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِ ويقول له: ادْخل النَّارَ مَعَ الدَّاخِلينَ » .

الخرائطى فى مساوىءِ الأخلاق عن ابن عمرو [٤].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم٤٥٤٩ منسوبًا إلى البخارى فى الأدب وأبى داود والحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى تعليقه عليه : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال النووى فى الأذكار والرياض إسناده حسن ، وظاهر صنيع المصنف تَفَرُّدُ أبى داود به من بين الستة وليس كذلك بل رواه ابن ماجة فى الأدب وكذا النسائى فى اليوم والليلة عن أبى هريرة أيضًا ، أ ، هـ وقد سقط من الظاهرية (لفظ الشافعى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٤٤ للديلمى فى الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ولم يرمز له بشئ . قال المناوى : وفيه عبد الرحمن ابن عبد الله العمرى . قال الذهبى تركوه . واتهمه بعضهم ، أى بالوضع ا هـ والحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الترمذى عن ابن عمر جـ ١ ص ١٥٥ باب ما جاء فى إيجاب الحج بالزاد والراحلة ، قال الترمذى: هذا حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم ، أن الرجل إذا ملك زادا وراحلة وجب عليه الحج وقد قال الترمذى فى أحد رواته وهو ابراهيم بن يزيد الخوزى المكى قال قد تكلم فيه بعض أصحاب العلم من قبل حفظه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٨٤ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمرو ورمز له بالضعف . قال المناوى : الحديث برواية الخرائطى فى كتاب مكارم الأخلاق وابن أبى الدنيا عن عمرو بن العاص ، وضعفه المنذرى . ا هـ . وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

٣/ ١٠٩٨٤ ـ « الزَّائِرُ أَخَاهُ فِى بَيْتِهِ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ أَرْفَعُ دَرَجَةً مِنَ الْمُطْعِمِ لَهُ » .

خط عن أنس [(١)].

٤/ ١٠٩٨٥ـ « الزَّبِيبُ والزَّهْوُ هُوَ الْخَمْرُ ، يَعنى : إِذَا انْتَبَذَا جميعًا » .

ك عن جابر [(٢)] .

٥/ ١٠٩٨٦ـ « الزَّبِيبُ والتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ » .

ن عن جابر [(٣)] .

٦/ ١٠٩٨٧ـ « الزُّبَيْرُ ابنُ عَمَّتِى ، وَحَوَارِىُّ مِنْ أُمَّتِى » .

ش ، حل فى المعرفة ، حم ، ق ، خط ، كر عن جابر ، كر عن عبد الله بن الزبيبر[(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٨٣ برواية الخطيب عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن الجوزى حديث لا يصح وفيه عامر بن محمد البصرى عن جده وهو وأبوه وجده مجهولون ، وقال فى الميزان : عامر ابن محمد بصرى لا يعرف وخبره باطل عن أبيه عن جده عباس وساق له هذا الخبر .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٤ ص ١٤١ كتاب الأشربة ، ولفظه فيـه « الزبيب والتمر هوالخمر ، يعنى : إذا انبتذا جميعا » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه أ ، هـ .

والزهو : البسر الملون والحديث ساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٨٦ من رواية أحمد عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الحـديث من رواية النسائى عن جـابر بن عبد الله ورمـز المصنف لصحته ، وأصله قول ابن حـجر فى الفتح سنده صحيح أ ، هـ .

وهو فى معنـى الحديث السابق ، وفى منتـقى الأخبـار بشرح نيل الأوطار جـ ٨ ص ١٥٤ عـدة روايات فى باب ما جاء فى الخليطين .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٤٥٨٧ برواية أحمد عن جابر ورمز له بالصحة .

قـال المناوى : الحـديث من رواية أحـمـد عن جـابر بن عـبـد الله ورواه ابن أبى شـيـبـة والديلمى والخطيب ، قـال الزمخشرى : حوارى الأنبياء صفوتهم والمخلصون لهم ، من الحور وهو أن يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها.

وورد الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٥١ونصه : « عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: لكل نبى حـوارى والزبير حـوارى وابن عـمتى » رواه أحـمـد والبـزار والطبـرانى وإسناد أحمـد المتـصل رجاله رجـال الصحيح .

٧/ ١٠٩٨٨ـ « الزَّكَاةُ فى خَمْسٍ : فى الْبُرِّ والشَّعِيرِ والعِنَبِ والنَّخِيلِ والزَّيْتُونِ » [١] .

ك فى تاريخه عن عائشة .

٨/ ١٠٩٨٩ـ « الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلامَ » .

طب ، هب عن أبى الدرداء ، (طس ورجاله موثقون) [٢] .

٩/ ١٠٩٩٠ـ « الزَّعِيمُ غَارِمٌ (تمامه : والمِنْحَةُ مَرْدُودَةُ ، والدَّيْنُ مَقْضِىٌّ وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

حم ، د ، ت ، ن ، هـ ، عب عن أبى أمامة (ن ، وصححه حب [٣]) .

---

(١) ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٤ ص ١٢١ : وأخرج الحاكم والبيهقى والطبرانى من حديث أبى موسى ومعاذ حين بعثهما النبى ﷺ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم ، فقال « لا تأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة : الشعير والحنطة والزبيب والتمر » قال البيهقى : رواته ثقات ، وهو متصل ، وحكى أيضًا عن الشعبى أنه قال : كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن « إنما الصدقة فى الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، وورد الحديث أيضًا فى الصغير برقم ٤٥٩٠ برواية الدارقطنى عن عمر ، ورمز له بالحسن قال المناوى وفى رواية أخرى خمسة وزاد الذرة ثم قال : ظاهر صنيع المصنف أنه لاعلة فيه والأمر بخلافه فقد قال ابن حجر : فيه العزرمى وهو متروك ، قال أبو زرعة عن عمر مرسل ، وعجب من المصنف كيف آثر هذه الرواية المطعون فيها على هذا الحديث المتصل الثابت وهو خبر الحاكم والبيهقى (لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة) ثم يقول واللائق فى أحاديث الأحكام أن يتحرى منها ما تقوم به الحجة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وما بين القوسين ساقط من التونسية وجاء السند فى الظاهرية هكذا : طس ، طب ورجاله موثقون ، هب عن أبى الدرداء .

وهو فى الصغير برقم ٤٥٨٩ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ورمز له بالحسن .

قال المناوى : الحديث من رواية الطبرانى فى الكبير وكذا إسحاق فى مسنده عن أبى الدراداء ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال الهيثمى : رجاله موثقون إلا بقية فمدلس وقال المصنف فى حاشية القاضى : سنده ضعيف ولم يوجهه بشىء ، وقال ابن الكمال بن أبى شريف فى تخريج الكشاف : فيه الضحاك بن حمزة وهو ضعيف أ ، هـ .

(٣) ما بين الأقواس زيادة من هامش مرتضى غير بقية النسخ وفى الظاهرية (حب) بدل (عب) ، وقد جاء فى كتاب نصب الراية للزيلعى فى كتاب الكفالة تعليقًا على حديث (الزعيم غارم) حديث أبى أمامة أخرجه أبو داود فى أواخر البيوع والترمذى فيه وفى الوصايا ، عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث لا تنفق المرأة شيئًا فى بيتها إلا بإذن زوجها ، فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال : العارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، والدين مقضى ، والزعيم غارم » أ ،هـ .

١٠/ ١٠٩٩١ـ « الزِّنَى يورِثُ الفَقْرَ » .

خ فى تاريخه ، عد ، هب ، ك فى تاريخه والقضاعى عن ابن عمر[(١)] .

١١/ ١٠٩٩٢ـ « الزُّنَاةُ يَأْتُونَ تَشْتَعِلُ وُجُوهُهُمْ ناراً » .

الطبرانى من حديث عبد بن بُسْر[(٢)] .

١٢/ ١٠٩٩٣ـ « الزَّانِى المَجْلُودُ لا يَنْكِحُ إلاَّ مِثْلَهُ » .

حـم من حديث أبى هريرة[(٣)] .

١٣/ ١٠٩٩٤ـ « الزَّهَادَةُ فى الدُّنْيَا لَيْسَت بتَحْـرِيم الحَلاَ ل ، ولاَ إضَاعَةِ المَال ، ولَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِى الدنْيـا ألاَّ تـكُونَ بِمَـا فى يَدَيْكَ أَوْثَقُ مِنْكَ بِمَـا فـى يَدِ الله ، وأَنْ تَكُونَ فى ثَوَابَ المُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبُ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ » .

ت غريب ضعيف ، هق فى الزهد عن أبى ذر ، حل عن أبى الدرداء[(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم٤٥٩١ برواية القضـاعى والبيهقى فى الشـعب عن ابن عمر ورمز له بـالحسن ، قال المناوى : عن رواية البيهقى فى الشعب قال المنذرى : فيه الماضى بن محمد عن رواية القضاعى ، قال العامرى فى شرحه : غريب ، وقال فى الميزان : حديث منكر وإسناده فيه ضعيف أ ، هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٦ ص ٢٥٥ كتاب الحدود (باب ذم الزنى) عن عبد الله بن بسر عن النبى ﷺ قال: «إن الزناة يأتون تشتعل وجوههم ناراً » رواه الطبرانى من طريق محمد بن عبد الله بن بسر عن أبيه ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات والحديث من هامش مرتضى وساقط من الظاهرية والتونسية .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ، فى باب (فى قوله تعالى : الزانى لا ينكح إلا زانية) الآية من كتاب النكاح عن مسدد وأبى معمر كلاهما عن عبد الوارث به .

هذا والصحيح أن المراد من الحديث بيان أن الزانى بطبعه الخبيث لا يميل إلا إلى زانية مثله وليس المراد تحريم زواجه من العفيفة خلافا لبعض الآراء الضعيفة .

وانظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود ج ٣ ص ٥ ط الهند ففيه مزيد بيان والله أعلم .

والحديث من هامش مرتضى وساقط من الظاهرية والتونسية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٤٥٩٣ برواية ابن ماجة مع اختلاف فى اللفظ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الترمذى غريب ، وقال المناوى فيه عمر بن واقد ، قال الدارقطنى متروك أ ،هـ .

وقدجاء فى الظاهرية (منك) بعد (أوثق) وجاء فيها (المعصية) بدل (المصيبة) ، وزادت التونسية والظاهرية أيضًا لفظ (منك) بعد (أرغب) .

١٤/ ١٠٩٩٥ـ « الزُّهْدُ فى الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ، والرَّغْبَةُ فِى الدُّنْيَا تُتْعِبُ الْقَلْبِ والْبَدَن » .

ابن لال عن أبى هريرة (١) .

١٥/ ١٠٩٩٦ ـ « الزَّبَانيةُ يَوْمَ القيامَة أَسْرَعُ إِلَى فَسَقَة حَمَلَة الْقُرْآن منْهَا إِلَى عَبَدَة الأَوْثَانِ ، وَالنِّيرانِ ، فيَقُولُونَ : يُبْدأُ بنا قَبْلَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ ؟! فَيَقُولُونَ : لَيْس مَنْ يَعْلَم كَمَنْ لاَ يَعْلَمُ » .

الطبرانى عن أنس بن مالك (٢) .

١٦/ ١٠٩٩٧ ـ « الزُّهْدُ فى زَمَانى هَذا فى الدَّنَانيرِ والدَّرَاهم ، وَلَيَأتِيَنَّ على النَّاسِ زَمَانٌ الزُّهْدُ فى النَّاسِ أَنْفعُ لَهم من الزُّهْدِ فى الدَّنَانيرِ والدَّراهِمِ » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٧/ ١٠٩٩٨ ـ « الزُّهْدُ أَنْ تُحبَّ مَا يُحبُّ خَالقُكَ وأَنْ تبْغض مَا يُبْغضُ خَالقُكَ ، وأَنْ تَتَحَرَّجَ من حَلاَلِ الدُّنْيَا كَمَا تَتَحَرَّجُ من حَرَامهَا فإنَّ حَلالَهَا حسَابٌ وحَرَامها عذَابٌ ، وأَنْ تَرْحَمَ جميع الْمُسْلمِينَ ، كَمَا تَرْحَمُ ـ لنَفْسكَ ، وأَنْ تَتَحَرَّجَ عن الكلامِ فيما لا يَعْنيكَ كَمَا تَتَحَرَّجُ من الحَرَامَ ، وأَنْ تَتَحَرَّجَ من كَثْرَة الأَكْلَ كَمَا تَتَحَرَّجُ من الْمَيْتَة التى قد اشْتَدَّ نَتْنُهَا، وأَنْ تَتَحَرَّجَ من حُطَامِ الدُّنْيَا وَزِينَتهَا كَمَا تَتَحَرَّجُ من النَّار ، وأَنْ تُقْصرَ أَمَلكَ فى الدُّنْيَا فهذا هو الزُّهْدُ فى الدُّنْيَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم٤٥٩٤ وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط وابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، وعزاه أيضًا إلى البيهقى فى الشعب عن عمر موقوفًا ، ورمز له بالضعف قال المناوى : قال المنذرى إسناده مقارب أ ، هـ .

والحديث من نسخة مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٨٥ برواية الطبرانى وأبى نعيم عن أنس ورمز له بالضعيف ، قال المناوى : الحديث برواية الطبرانى عن موسى بن محمد بن كثير السرينى عن الطبرانى بسنده هذا ثم قال غريب من حديث أبى طوالة عن أنس تفرد به عبد الله العمرى ، وقال ابن حبان حديث باطل ، وابن الجوزى موضوع ، قال المنذرى : لكن له مع غرابته شواهد وقال فى الميزان : حديث منكر أ ، هـ .

والحديث من نسخة مرتضى والظاهرة وسقط من التونسية .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٨/ ١٠٩٩٩ ـ « الزَّنْجِىُّ إِذَا جَاعَ سَرَقَ ، وَإِذَا شَبِعَ زَنَى ، إِنَّ فِيهم السَّمَاحَة والنَّجْدَةَ» .

الطبرانى من حديث عائشة (١) .

«ال مع السين»

١/ ١١٠٠٠ ـ « السَّاعِى على الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فى سَبِيل الله ، أَو القائِم اللَّيْلَ، الصَّائِم النَّهَارَ » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة (٢) .

٢/ ١١٠٠١ ـ « السَّائِحُونَ هُمُ الصَّائِمُون » .

ك عن أبى هريرة ، الشافعى فى القديم ، ق عن عُبَيْد بن عمير مرسلاً (٣) .

٣/ ١١٠٠٢ ـ « السَّابِقُ والْمُقْتَصِدُ يَدْخُلاَنِ الجَنَّةَ بغَيرِ حِسَابِ ، والظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيراً ثُمَّ يَدْخُلُ الجَنَّةَ ».

ك عن أبى الدرداء (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٢ عن عائشة ، قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوع وقال : عنبسة البصرى متروك .

هو من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩١ ورمز له بالصحة ، ورواه البخارى فى أول كتاب النفقات وفى كتاب الأدب باب الساعى على المسكين ، ورواه مسلم فى كتاب الزهد والرقاق باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٨٨ عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . قال المناوى : ذكره فى الفردوس والمستدرك عن أبى هريرة ورواه عنه ابن منده وأبو الشيخ والديلمى وغيرهم (السائحون) هم الصائمون : قيل للصائم سائح لأن الذى يسيح فى الأرض متعبداً ، يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم ، والصائم يمضى نهاره ولا يطعم شيئًا فشبه به وأصله من السيح وهو الماء الجارى الذى ينبسط ويمضى إلى غير حد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٠ ، قال المناوى : رواه الحاكم فى التفسير عن أبى الدرداء ، سمعه منه جرير الضبى هكذا ورواه عنه الطبرانى أيضًا ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح ، والحديث قاله الرسول ﷺ تفسيراً لقوله تعالى : « فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات » .

٤/ ١١٠٠٣ـ « السَّابِقُونَ إلى ظِلِّ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ إذَا أُعْطُوا الحَقَّ قَبِلُوهُ وإِذَا (سُئِلُوهُ) بَذَلُوه ، وإِذَا حَكَمُوا بَيْنَ النَّاسِ حَكَمُوا كَحُكْمِهِمْ أَنْفُسِهِمْ » .

حل عن عائشة وقال : غريب تفرد به ابن لَهيعة ، حدَّثَ به أحمدُ بن حنبل عن يحيى ابن إسحاق السلحيفى عنه (١) .

٥/ ١١٠٠٤ـ « السَّابِعُ مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْعَدْلِ فَيَقُولُ لَهُ أَهْلُ بَيْتِه : تُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَنَا من معاشنا ؟ فيقول : إِنِّى أَسِيرُ فِيكم بِسيرةِ أبى بكر وعُمَرَ (فيَأْبُونَ) عليه فَيُقْتَلُ عِدةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَنِى هَاشِم ، فَإِذَا وُثِبَ عليه يَخْتَلِفُونَ فيما بَيْنَهُمْ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن مسعود (٢) .

٦/ ١١٠٠٥ـ « السَّاعِي على وَالِدَيْه لِيكُفَّهُمَا أَوْ يُغْنِيَهُمَا عن النَّاسِ فى سَبِيلِ الله ، ومَنْ سَعَى على زوجٍ أَوْ وَلَدٍ لِيُكَفَّهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عن النَّاسِ فى سَبِيلِ الله ، والسَّاعِى على نَفْسِهِ لِيُغْنِيَهَا وَيَكُفَّهَا عن النَّاسِ فى سَبِيلِ الله ، والسَّاعِى مُكَاثَرَةً فى سبيل الشَّيْطَانِ » .

طس عن أنس (٣) .

٧/ ١١٠٠٦ـ « السُّبَّقُ ثَلاثَةٌ : فالسَّابِقُ إلى مُوسَى : يُوشَعُ بنُ نُونٍ ، والسَّابِقُ إِلَى عِيسَى ، صَاحِبُ يس ، والسَّابِقُ إلى محمدٍ : علىُّ بنُ أَبِى طالب » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية ، وما بين القوسين فى الظاهرية (سلوه) ولعله تحريف .

(٢) ما بين القوسين فى الظاهرية (فيأتون) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٢٥ كتاب النكاح باب النفقات عن أنس ونصه : (الساعى على والديه ليكفهما أو يغنيهما عن الناس فى سبيل الله والساعى على نفسه ليغنيها أو يكفها عن الناس فهو فى سبيل الله والساعى مكاثرة فى سبيل الشيطان) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إسحاق بن سيد وهو ضعيف أ ، هـ .

هذا وفى الظاهرية والتونسية (ليكفيهما) بدل (ليكفهما) ، وفى الظاهرية (ليكفيهم ويغنيهم) بدل (ليكفهم ويغنهم).

طب وابن مردويه عن ابن عباس وضعف [1] .

٨/ ١١٠٠٧ـ « السَّبْعُ الْمُثَانِى : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » .

ك ، عن أُبى ، أَبو الشيخ عن أبى هريرة [2] .

٩/ ١١٠٠٨ـ « السَّبِيلُ إِلَى الْحَجِّ : الزَّادُ والرَّاحِلَةُ » .

الشافعى وابن جرير (ق) عن ابن عمـر ، وابن جرير ، ق عن الحسن مرسلا ، ق عن الحسن عن أمه عن عائشة [3] .

١٠/ ١١٠٠٩ـ « السَّائِمَةُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِى الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

حم ، وأبو عوانة والطحاوى عن جابر [4] .

١١/ ١١٠١٠ـ « السِّبَاعُ حَرَامٌ » .

حم ، ع ، ق ، ض عن أَبى سعيد [5] .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٤٧٩٥ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيـثمى : فيه الحسن بن أبـى الحسين الأشقر وثقـة ابن حبان وضعـفه الجمهـور وبقية رجاله حـديثهم حسن أو صحيح أ ، هـ ورواه من هذا الوجه العقيلى فى الضعفاء وقال : حسن مذكور شيعى متروك والحديث لايعرف إلا من جهته وهو حديث منكر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ذكره الحاكم فى المستدرك فى فضائل القرآن وكذا أبو الشـيخ والديلمى عن أبى كعب قال : قال رسـول الله ﷺ إنى لأرجو ألا تخرج من المسجـد حتى تعلم سورة ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى القرآن مثلها ، ثم ذكره ، صححه الحاكم .

وكلمة (أبو) فى أبو الشيخ ساقطة من التونسية .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٤٧٩٦ ولفظه (السـبيل : الزاد والراحلة) قـال المناوى : ذكره الشافـعى فى مسنده والترمذى كـلاهما عن ابن الخطاب وأورده فى الميزان فى ترجـمة لمحمد بن عـبد الله الليثى وقال : ضـعفه ابن معـين وتركه النسـائى ، وذكره البيـهقى عن عـائشة قالت : قـيل يا رسول الله مـا السبيـل فى الحج قال : الزاد والراحلة ، ورمـز المصنف لصحـته ولـيس بصواب فـقد قـال الذهبى فى المهـذب : فيـه إبراهيم بن يزيد وهو ضعيف لكن له شاهد مرسل وآخر مسند عن ابن عباس وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٨٩ ورمز له بالصحة ، وهو برواية أحـمد عن جابر ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه مجالد بن سعيد وقد اختلط والسائمة : الراعية العاملة ، ومعنى جبار : أنه لا زكاة فيها ، أ ،هـ مناوى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحمد وأبى يعلى : فيـه دراج وثقة ابن مـعين وضعـفه غيره ، أ ، هـ وقال غيره فيـه أحمـد بن عيسى المصـرى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : كـان ابن معين يكذبه وهو ثقة أ ، هـ بالخلاف تنحط درجته عن الصحة فـرمز المصنف لصحته فيه ما فيه .

١٢/ ١١٠١١ـ « السُّبَّاقُ أَرْبَعَةُ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ » [١] .

ز ، طب ، حل ، ك ، عد ، كر عن أنس (طب ، كر) عن أم هانىء ، عد ، كر عن أبي أمامة قال : عد لا يعرف هذا الحديث إلا لبقية عن محمد بن زياد الألهانى ، وقال : كر، قال ابن جوصا : سألت محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال : منكر .

١٣/ ١١٠١٢ـ « السَّجْدَةُ الَّتِي فِي ص ، سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً ، وَنَحْنُ نَسْجُدُهَا شُكْرًا ».

طب والخطيب عن ابن عباس [٢] .

١٤/ ١١٠١٣ـ « السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ » .

طس عن أبي هريرة [٣] .

١٥/ ١١٠١٤ـ « السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ : الْيَدَيْنِ ، والْقَدَمَيْنِ ، والرُّكْبَتَيْنِ ، والْجَبْهَةِ ، ورَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَبِعَرَفَةَ و بِجَمْعٍ ، وَعِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ ، وإِذَا أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ » .

طب عن ابن عباس [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٣ ورمز له بالصحة ، وهو برواية البزار فى مسنده عن أنس ، قال المناوى : قال الهيثمى : ورجاله ثقات أ ، هـ ، ورواه الطبرانى أيضًا عن أبى أمامة قال الهيثمى وسنده حسن ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفيه محمد بن الحسن الإمام ، أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين وقال : قال النسائى ضعيف ورواه النسائى فى سننه عن الحبر أيضًا وفى مسند أحمد عن أبى سعيد رأيت وأنا أكتب سورة ص حين بلغت السجدة الدواة والقلم وكل شىء حضر لى ساجدًا فقصصتها على النبى ﷺ فلم يزل يسجدها .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٢٥ كتاب الصلاة « باب السجود » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف .

والحديث من مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٩٨ برواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

قال المناوى : « السجود على سبعة أعضاء » يعنى أنه يندب وضعها على الأرض حال السجود على ما عليه الرافعى وقال النووى يجب ويرجح إرادة الأول قوله : (ورفع اليدين : إذا رأيت البيت) أى الكعبة إذا لم يقل أحد بوجوبه فيما رأيته ورفع اليدين إذا أقيمت الصلاة واجب عند الإمام أحمد .

١٦/ ١١٠١٥ـ « السِّحَاقُ بَيْنُ النِّسَاءِ زِنَى بَيْنَهُنَّ » .

طب عن واثلة [١] .

١٧/ ١١٠١٦ـ « السُّحُورُ أَكْلُه بَرَكَةٌ فلاَ تدعُوه ولَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جَرْعَةً منْ ماءٍ ، فإِنَّ اللهَ وملاَئكتَه يُصَلُّونَ عَلَى الْمتَسحِّرِين » .

حم عن أبى سعيد [٢] .

١٨/ ١١٠١٧ـ « السُّحُورُ بَرَكَةُ ، والثَّرِيدُ بَرَكَةٌ والْجمَاعَةُ بَرَكَةٌ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٩/ ١١٠١٨ـ « السَّخَاءُ خُلُقُ اللهِ الأَعْظَمُ » .

أبو الشيخ وابن النجار عن ابن عباس [٣] .

٢٠/ ١١٠١٩ـ « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فى الْجَنَّة ، وعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِها ، واللُّؤْمُ شَجَرَةٌ فى النَّارِ ، وأَبُو جَهْلٍ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا » .

الديلمى عن معاوية .

٢١/ ١١٠٢٠ـ « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ مِن أَشْجَارِ الجنَّة أغْصَانُهَا مُتَدلِّيَاتٍ فى الدنيا (فمنْ أَخَذَ بغُصْنٍ منها قَادَهُ ذلكَ الغصنُ إِلَى الجنَّةِ ، والبُخْلُ شَجَرَةٌ من شجرِ النَّارِ ، أَغْصَانُها متدَلِيَاتُ فى الدنيا » ، فمن (أَخَذَ) بغصْنٍ من أَغْصَانِهَا قَادَ ذلك الغُصْنُ إِلى النَّار » .

قط فى الأفراد وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، هب وضعفه ، خط فى كتاب

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٠ ورمز له بالحسن . والحديث ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن رفاعة ولم أجد من وثقه ولا من جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وضعفه المنذرى ورواه أبو نعيم والديلمى عن عمارة باللفظ المكتوب بل رواه أبو الشيخ ، ابن حبان فى كتاب الثواب .

البخلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، خط عن على ، عد ، هب وضعفه عن أبى هريرة ، حل ، خط فى تاريخه عن جابر ، خط عن أبى سعيد ، حب فى الضعفاء عن عائشة، الديلمى عن معاوية بن أبى سفيان ، كر عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

٢٢/ ١١٠٢١ـ « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ تنبُتُ فى الجَنَّةِ فلاَ يَلِجُ الجَنَّةَ إلاَّ سَخِىٌّ ، والْبُخْلُ شَجَرَةٌ تنبُتُ فى النَّارِ فلاَ يَلِجُ النَّارَ إلا بَخِيلٌ » .

الحسن بن سفيان والخطيب فى كتاب البخلاء وابن عساكر عن عبد الله بن جراد .

٢٣/ ١١٠٢٢ـ « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فى الجَنَّة ، فمَنْ كَان سَخِيًا أَخَذَ بِغُصْنٍ منها ، فلمْ يَتْرُكْهُ الْغُصْن حَتَّى يُدْخِلُه الجَنَّةَ ، والشُّحُّ شَجَرَةٌ فى النَّارِ فمَنْ كان شَحِيحًا أَخَذَ بِغُصْنٍ من أَغْصَانِهَا ، فَلَمْ يَتْرُكْهُ الْغُصْنُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ » .

الخطيب فى التاريخ عن أبى هريرة.

٢٤/ ١١٠٢٣ ـ « السَّخِىُّ قَرِيبٌ من الله ، قَرِيبٌ من النَّاسِ ، قَرِيبٌ من الجَنَّة ، بَعِيدٌ من النهَارِ ، والبَخِيلُ بَعِيدٌ من الله ، بَعِيدٌ من النَّاسِ ، بَعِيدٌ من الجَنَّة ، قَرِيبٌ من النَّارِ ، ولجَاهِلٌ سَخِىٌّ أَحبُّ إِلى الله من عَابِدٍ بَخِيلٍ » .

ت غريب ، قط فى الأفراد ، عد ، هب ، والخرايطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن أبى هريرة ، هب عن جابر بن عبد الله ، قط ، طس ، هب ، خط عن عائشة قال قط : له طرق ولا يثبت منها شىء (قال شيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر : ولا يلزم من هذه العبارة يعنى عبارة الدارقطنى أن يكون موضوعًا فالثابت يشمل : الصحيح ، والضعيف دونه وهذا ضعيف) [2] وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب .

---

(١) ما بين القوسين الأوليين ساقط من نسخة التونسية وما بين القوسين الأخريين (نقص) بدل (أخذ) فى الظاهرية .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٣ قال المناوى : مخرجه البيهقى وهو ضعيف وقال ابن الجوزى لا يصح ، داود ضعيف ثم قال المناوى : ورواه ابن حبان فى الضعفاء عن عائشة ، قال الزين العراقى : وطرقه كلها ضعيفة وأورده ابن الجوزى فى الموضوع .

(٢) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، وانظر التعليق الذى بعده .

٢٥/ ١١٠٢٤ـ « السَّخِيُّ قَرِيبٌ من الله ، قَرِيبٌ من النَّاسِ ، قَرِيبٌ من الجَنَّة ، بَعِيدٌ من النَّارِ ، والبَخِيلُ بَعِيدٌ من الله ، بَعِيدٌ من النَّاس ، بَعِيدٌ من الجَنَّة ، قَرِيبٌ من النَّارِ ، ولَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحبُّ إلى اللهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيل ، وأَكْبَرُ الدَّاءِ الْبُخْلُ » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى هريرة (١) .

٢٦/ ١١٠٢٥ـ « السَّخِىُّ إِنَّمَا يَجُودُ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ باللهِ ، والبَخِيلُ إِنَّمَا يَبْخَلُ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ بالله » .

أبو الشيخ عن أبى أُمامة .

٢٧/ ١١٠٢٦ـ « السَّخِيُّ الجَهُولُ أَحبُّ إلى الله من الْعَالِمِ الْبَخِيلِ » .

الخطيب والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٢٨/ ١١٠٢٧ـ « السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لايَجِدُ الإِزَارَ ، والخُفُّ لِمَنْ لاَ يَجِدُ النَّعْلَيْنِ » .

د عن ابن عباس (٣) .

٢٩/ ١١٠٢٨ـ « السُّرْعَةُ فِى المَشْىِ تُذْهِبُ بَهَاءَ المُؤْمِنِ » .

الخطيب عن أبى هريرة (٤) .

٣٠/ ١١٠٢٩ـ « السِّرُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلاَنِيَّةِ ، وَلِمَنْ أَرَادَ الإقْتِدَاءَ الْعَلانِيَةُ أَفْضَلُ مِنَ السِّرِّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن حبان : الحديث غريب وقال البيهقى : تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف أ ، هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٢٧ باب السخاء مع تقديم وتأخير فى الألفاظ واتفاق فى المعنى وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف .

(٢) انظر التعليق المذكور على الحديث قبل ا لسابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : عزاه فى الفردوس إلى مسلم أ ، هـ والمراد أنه يجوز لبس السراويل للمحرم إذا لم يجد الإزار ، وكذلك يجوز له لبس الخف إذا لم يجد النعلين والله أعلم .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح فيه أبو معشر ضعفه يحيى والنسائى والدارقطنى .

الديلمى عن ابن عمر [١] .

٣١/ ١١٠٣٠ـ « السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طولُ الْعُمُر فى طَاعَةِ الله ».

ك فى ......[٢] والديلمى عن ابن عمر .

٣٢/ ١١٠٣١ـ « السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيرِهِ ، والشَّقِىُّ مَنْ شَقِىَ فى بَطْنِ أُمِّهِ » .

م ، عن ابن مسعود من قوله ، والعسكرى من حديثه مرفوعًا ، وهو فى مسند البزار من حديث أبى هريرة بلفظ : السعيد من سعد فى بطن أمه ، وسنده صحيح ورواه العسكرى من حديث (زيد [٣]) بن خالد رفعه : السعيد من وعظ بغيره .

٣٣/ ١١٠٣٢ـ « السَّعِيدُ مَنْ جُنِّبَ الْفِتَن ، وَمَنْ ابتُلِى بِشَىْءٍ منها ، ثُمَّ صَبَرَ فَوَاهًا وَاهًا » .

أبو نصر (السجزى) فى الإبانة ، وقال غريب عن (المقداد) [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٥ بتقديم وتأخير فى الألفاظ مع اتفاق فى المعنى ، قال المناوى وعثمان بن زائدة أورده الذهبى فى الضعفاء وقال له حديث منكر ، وفى اللسان عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر حديثه غير محفوظ .

(٢) بياض بالأصل ولعله : ك فى تاريخه ، والحديث فى الصغير برقم ٤٨٠٨ ونسبه السيوطى للقضاعى فى مسند الشهاب وللديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الزين العراقى : فى إسناده ضعف ، وقال شارح الشهاب : غريب جداً ، وخرجه الخطيب فى تاريخه عن ابن عمر وفيه عدى بن إبراهيم البرزوى وقال إنه لم يكن محموداً فى الرواية وفيه غفلة وتساهل أ ، هـ والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب التوبة والإنابة عن جابر بن عبد الله ولفظه : « إن من السعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) (فى زوايد) ظاهرية بدل (زيد) والحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية ، وهو فى الجامع الصغير برقم ٤٨٠٩ بلفظ « السعيد من سعد بطن أمه ، والشقى من شقى فى بطن أمه » ونسبه السيوطى للطبرانى فى الصغير ورمز له بالصحة ونسبه المناوى للبزار والديلمى وقال كلهم عن أبى هريرة ، قال ابن حجر : سنده صحيح ، وقال السخاوى سبقه بذلك شيخه العراقى وقال فى الدرر : سنده صحيح أ ، هـ .

وتقدير السعادة والشقاء قبل أن يولد الإنسان ناشىء عما يعلمه الله أزلا من أعمال عباده الناشئة عن كسبهم واختيارهم .

(٤) (السخرى) و (المقدام) هكذا فى نسخة الظاهرية بدل (السجزى ، والمقداد) ، وتستعمل كلمة (واها) فى التلهف والإعجاب ، انظر النهاية والمراد بها هنا الإعجاب بالصبر عن البلاء وهو أمر محمود شرعًا ومن يقدر عليه فهو موفق يستحق الإعجاب به .

٣٤/ ١١٠٣٣ـ « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنْ الْعَذَابُ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ : طَعَامَهُ ، وَشَرَابَهُ ، ونَوْمَهُ ، فإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ (نَهْمَتَهُ) مِنْ وَجْهِهِ ، فَلْيُعْجِل (الرُّجُوعَ) إِلى أَهله» .

مالك ، حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة ، خط عن عائشة [١] .

٣٥/ ١١٠٣٤ـ « السِّفْلُ أَرْفَقُ » .

حم ، م عن أَبى أَيوب [٢] .

٣٦/ ١١٠٣٥ ـ « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِى الأَرْضِ ، فَـمَنْ أَكْرَمَـهُ أَكْرَمَـهُ اللهُ ، وَمَنْ أَهَانَهُ أَهَانَهُ اللهُ » .

(طب) هب عن أَبى بكر[٣] .

٣٧/ ١١٠٣٦ ـ « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ وَرُمْحُهُ فِى الأَرْضِ ، فَمَنْ نَصَحَهُ وَدَعَا لَهُ اهْتَدَى ، وَمَنْ دعَا علَيْهِ ولَمْ يَنْصَحْهُ ضَلَّ » .

الديلمى عن أنس ، (وسنده ضعيف) [٤] .

٣٨/ ١١٠٣٧ ـ « السُّلْطَانُ ظِـلُّ اللهِ فِى الأَرْضِ ، فَـمَنْ نَصَـحَـهُ هُـدِىَ ، وَمَنْ غَـشَّـهُ ضَلَّ» .

---

(١) فى الظاهرية (سمته) بدل (نهمته) والسمت : المقصد ، انظر النهاية ، وفى التونسيةج (بالرجوع إلى أهله) وفى النهاية : النهمة : بلوغ الهمة فى الشيء ، وقد حث الرسول ﷺ على رجوع المسافر بعد انتهاء مقصوده مباشرة محافظة على فضل الجمعة والجماعة وأداء الحقوق الواجبة لمن يعول ، انظر تعليق المناوى على الحديث رقم ٤٨١٠ بالجامع الصغير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨١١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : السفل بكسر أوله وضمه ، ثم قال : قاله لأبى أيوب لما نزل عليه بالمدينة فنزل النبى ﷺ فى السفل وأبو أيوب فى العلو ، ثم استدرك أبو أيوب رعاية الأدب فعرض عليه التحول إلى العلو فقال : « السفل أرفق » أى بأصحابه وقاصديه .

(٣) (طب) ناقصة من الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٤٨١٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفيه سعد ابن أويس فإن كان هو العبسى فقد ضعفه الأزدى وإن كان البصرى فضعفه ابن معين ، ذكرهما الذهبى فى الضعفاء أ ، هـ وعلى هذا ففى رمز السيوطى له بالصحة نظر .

(٤) ما بين القوسين ساقط من التونسية والظاهرية .

أبو نعيم فى أحاديث العادلين من حديث أبى هريرة (١) .

٣٩/ ١١٠٣٨ ـ « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِى الأَرْضِ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَلَدًا لَيْسَ فِيهَا سُلْطَانٌ فلاَ يُقِيمَنَّ بِهِ » .

أبو الشيخ عن أنس (٢) .

٤٠/ ١١٠٣٩ ـ « السُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ وَرُمْحُهُ فِى الأَرْضِ ، وَيُرْفَعُ لِلوَالِى الْعَادِلِ الْمُتَوَاضِعِ فى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلُ سِتِّينَ صِدِّيقًا كُلُّهُمْ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ » .

أبو الشيخ عن أبى بكر (٣) .

٤١/ ١١٠٤٠ ـ « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِى الأَرْضِ ، يَأْوِى إِلَيْهِ الضَّعِيفُ ، وَبِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِى ا لدُّنْيَا ، أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٤) .

٤٢/ ١١٠٤١ ـ « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فى الأَرْضِ ،يَأْوِى إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَاده فإِذَا عَدَلَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ ، وإِذَا جَارَ كَانَ عَلَيْهِ الإِصْرُ ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ ، وإِذَا جَارَتِ الْوُلاةُ قُحِطَتْ السَّمَاءُ ، وَإِذَا مُنِعَت الزَّكَاةُ هَلَكَت الْمَوَاشِى ، وَإِذَا ظَهَرَ الزِّنَى ظَهَرَ الفَقْرُ والْمَسْكَنَةُ ، وإِذَا أُخْفِرَتْ أَهْلُ الذِّمَّةِ أُدِيلَ الكُفَّارُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٤٨١٨ ورمز له بالضعف ولفظه فيه (السلطان ظل الله فى الأرض فمن غشه ضل ومن نصحه اهتدى) قال المناوى : وفيه محمد بن يونس القرشى وهو الكديمى الحافظ اتهمه ابن عدى بوضع الحديث وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات قال الذهبى فى الضعفاء عقبه قلت : انكشف عندى حاله .

(٢) ا لحديث فى الصغير برقم ٤٨١٩ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢١ ولفظه فيه : « السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه فى الأرض يرفع له عمل سبعين صديقًا » ، قال المناوى : وتمامه كما فى الفردوس (كلهم عابد مجتهد) ثم يقول : ورواه عنه الديلمى أيضًا.

(٤) زادت الظاهرية (عز وجل) بعد قوله : (أكرمه الله) ، والحديث فى الصغير برقم ٤٨١٧ ورمز له بالحسن .

الحكيم ، بز ، شب وضعفه عن ابن عمر[1] .

٤٣/ ١١٠٤٢ ـ « السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ السَّكِينَةَ » .

أبو عوانة عن جابر قال : لما أفاض النبى ﷺ من عرفه جعل يقول فذكره[2] .

٤٤/ ١١٠٤٣ ـ « السَّكِينةُ مَغْنَمٌ ، وتَرْكُهَا مَغْرَمٌ » .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة[3] .

٤٥/ ١١٠٤٤ ـ « السَّكِينةُ فِى أَهْلِ الشَّاءِ والْبَقَرِ » .

البزار عن أبى هريرة وحسن الحافظ ابن حجر إسناده[4] .

٤٦/ ١١٠٤٥ ـ « السَّلَف فِى حَبَلِ الْحَبَلَةَ رِبًا » .

حم (ن)[5] ض عن ابن عباس ، الديلمى عن أبى هريرة .

٤٧/ ١١٠٤٦ ـ « السُّلُّ شَهَادَةٌ » .

أبو الشيخ عن عبادة بن الصامت[6] .

٤٨/ ١١٠٤٧ ـ « السَّمْتُ الحَسَنُ والتُّوَدَةُ ، وَالإِقْتِصَادُ جُزْءٌ من أربعةٍ وعشرين جزءًا من النبوة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨١٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه سعيد بن سنان أبو مهدى وهو متروك أ ، هـ .... وقحطت بضم القاف وكسر الحاء أو فتحهما ، النهاية .

والمراد بقوله : وإذا أخفرت أهل الذمة أديل الكفار ، أى بنقض العهد يخاف انحلال العقد وبالانحلال تذهب هيبة الإسلام ويقذف الوهن فى القلوب : أ ، هـ انظر المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨١٢ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨١٣ ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٤٨١٤ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الهيثمى : فيه كثير بن زيد ، وثقه أحمد وجماعة وفيه ضعف .

(٥) فى الظاهرية (ل) بدل (ن) ، والحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٢ ورمز المصنف لصحته ، وحبل الحبلة هو نتاج النتاج وإنما كان ربا لأنه بيع ما لم يخلق .

(٦) (السيل) ظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه عنه الديلمى أيضًا.

ت حسن غريب ، طب عن عبد الله بن سرجس المزنى (١) .

٤٩/ ١١٠٤٨ ـ « السَّمَاحُ رَبَاحٌ ، والْعُسْرُ شُؤْمٌ » .

القضاعى من حديث ابن عمر ، والديلمى من حديث أبى هريرة (٢) .

٥٠/ ١١٠٤٩ ـ « السَّمْعُ والطَّاعَةُ حَقٌّ على المرءِ الْمُسْلِمِ فيما أَحبَّ أَوْ كَرِهَ ، ما لَمْ يُؤمَرْ بمعصية ، فإذا أُمر بمعصية فلا سَمْعَ عليه ولا طَاعَةَ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر ، الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة(٣).

٥١/ ١١٠٥٠ ـ « السَّنَا والسَّنُّوتُ فيهما دواءٌ من كُلِّ داءٍ » .

كر عن أبى أُبَىٍّ الأنصارى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٥ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورجاله موثقون وجاء فى شرحه للحديث ما يلى : (والتؤدة) التأنى والتثبت وترك العجلة ، (والاقتصاد) فى الأمور بين طرفى الإفراط والتفريط وهذه الخصال من شمائل أهل النبوة وجزء من أجزاء فضائلهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها إذا ليس معناه أن النبوة تجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال صار فيه جزء من النبوة لأنها غير مكتسبة أ ، هـ والسمت الحسن حسن القصد واستقامة السلوك ، انظر النهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٤٨٢٤ ورمز له بالحسن ،. قال المناوى : وفيه عبد الرحمن بن زيد قال الذهبى : ضعفه أحمد والدارقطنى وآخرون لكن قال العامرى فى شرح الشهاب : إنه حسن ، ثم يقول : ورواه عنه أيضًا ابن نصر وابن لال ومن طريقهما وعنهما أورده الديلمى ، فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى ، وفيه حجاج بن فرافصة أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : أبو زرعة : ليس بقوى أ ، هـ ونسبه ابن حبان إلى الوضع وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدارقطنى : حديث منكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٧ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٩٠ كتاب الطب باب فى السنى والسنوت ولفظه : عن أم سلمة قالت: دخل علىَّ رسول الله ﷺ فقال : مالى أراك مرتثة (أى ساقطة ضعيفة) فقلت : شربت دواء استمشى به قال: وما هو ؟ قلت : السرم قال ومالك للسرم (قيل العسل وقيل الرب وقيل الكمون) فإنه حار نار ، عليك بالسناء والسنوت فإن فيهما دواء من كل شيء إلا السام (أى الموت) فذكر الحديث وبقيته فى الزينة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق ركيح بن أبى عبيدة عن أبيه عن أمه ولم أعرفهم أ ، هـ ، وفى النهاية : السنى بالقصر ، نبات معروف من الأدوية ، له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا ، الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد ، والسنوت كتنُّورٍ وسِنُّور : الزبد والجبن والعسل وضرب من التمر .

٥٢/ ١١٠٥١ ـ « السُّنَّةُ سُنَّتَان : سُنَّةٌ من نَبِىٍّ مُرْسَلٍ ، وَسُنَّةٌ من إِمامٍ عادلٍ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٥٣/ ١١٠٥٢ ـ « السُّنَّةُ سُنَّتَان : سُنَّةٌ فى فَـريضَة ، وَسُنَّةٌ فى غَير فَـريضَة ، السُّنَّةُ التى فى الفريضة أَصْلُهـا فى كتاب الله ، أَخْذُهَا هُدَىً ، وتَرْكُهَا ضَـلاَلَةٌ ، والسُّنَّةُ التى أَصْلُهَا لَيْس فى كتاب الله الأَخْذُ بها فَضيلَةٌ ، وتَرْكُهَا لَيْسَ بِخَطيئة » .

طس عن أبى هريرة (٢) .

٥٤/ ١١٠٥٣ ـ « السِّنَّوْرُ سَبُعٌ » .

حم ، قط ، ك عن أبى هريرة (٣) (قال : كان النبى ﷺ يأتى دار قوم من الأنصار ، ودونهم دار فشق ذلك عليهم ، فقالـوا يا رسول الله : تأتى دار قوم ، ولا تأتى دارنا ؟ فقال : لأن فى داركم كلبا ، قالوا : فإن فى دارهم سنوراً ، فقال وذكره) .

٥٥/ ١١٠٥٤ـ « السِّنَّوْرُ من أَهْلِ البَيْتِ ، وإِنَّه من الطَّوَّافين ، أَو الطَّوَّافَاتِ عليكم » .

حم عن أبى قتادة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٩ ورمز له بالضعف ، قـال المناوى : الذى وقفت عليه فى أصول صحيحة من الفردوس مصححة بخط الحافظ ابن حجر : « السنة سنتان : سنة من نبى مرسل ، وسنة من إمام عادل » أ ، هـ بلفظه ثم يقـول : وفيـه على بن عبـدة أى التمـيمى قـال الذهبى فى الضـعفـاء : قال الدارقطنى : كـان يضع ، ومقسم ذكره البخارى فى كتاب الضعفاء والكبير وضعفه ابن حزم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٨ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ثم قـال الطبرانى لم يروه عن أبى سلمة إلا عيسى بن واقد قال الهيثمى : ولم أر من ترجمه .

(٣) ما بين الـقوسين سـاقط من التونسـية ، والحـديث فى الصغير برقم ٤٨٣٠ ورمز له بالصحة ، قـال المناوى : (سبع) أى طاهر الذات وإذا كـان كذلك فسؤره طاهر لأن أسـآر السباع الطاهرة الذات طاهرة ، قـال عياض : يجوز ضم موحدة السبع وسكونها إلا أن الرواية بالضم ، ثم يقول المناوى : وهذا صححه الحاكم ونوزع بقول أحمد : حديث غير قوى ، وقال ابن حجر : رواه العقيلى أيضًا وضعفه أ ، هـ .

(٤) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٨٣١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وقوله : (أو الـطوافات) رواه أحمد بألف وبدونها ، ونقل النووى الواو عن رواية التـرمذى وابن ماجة ، و (أو) عن الموطأ ومـسند الدرامى ؛ قال الولى العراقى : وإسقاط الألف أكثر وبتقدير ثبوتها هو شك من الراوى أو للتقسيم ؛ قال النووى : والثانى أظهرلأنه بمعنى روايات الواو ، وفيه طهارة سؤر الهر ، وبه قال عامة العلماء إلا أن أبا حنيفة كره الوضوء بفضل سؤره .

٥٦/ ١١٠٥٥ ـ « السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفَم ، مَرْضَاةٌ للرَّبِّ عزَّ وَجَلَّ » .

حم ، ع ، قط فى الأفراد وأبو نعيم فى كتاب السواك عن أبى بكر الشافعى ش ، حم، ن وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن عائشة ، هـ ، طب عن أبى أمامة ، كر عن ابن عمر (١) .

٥٧/ ١١٠٥٦ ـ « السِّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فصاحةً » .

عق ، عد ، خط عن أبى هريرة (وذكره البخارى تعليقًا بصيغة الجزم ، لا مسندا كما وهم فيه عبد الحق فى الجمع بين الصحيحين) ورواه الإمام أحمد من حديث أبى بكر الصديق (٢) .

٥٨/ ١١٠٥٧ ـ « السِّوَاكُ من الفطْرَةِ » .

أبو نعيم عن عبد الله بن جراد (٣) .

٥٩/ ١١٠٥٨ ـ « السِّوَاكُ وَاجِبٌ ، وغُسْلُ الْجُمُعَةُ واجبٌ على كُلِّ مُسْلِم » .

أبو نعيم عن عبد الله (بن عمرو) بن حلحلة ورافع بن خديج معًا (٤) .

٦٠/ ١١٠٥٩ ـ « السِّوَاكُ يُطَيِّبُ الفمَ ، ويُرْضِى الرَّبَّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٣٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (مطهرة للفم) أى آلة منظفة والمطهرة مفعلة من الطهارة بفتح الميم أفصح أ ، هـ والحق أنه إذا كان اسم آلة فهو بكسر الميم فإن فتحت فهو اسم مكان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية وهو وما بعده من بقية السند ساقط من التونسية والحديث فى الصغير برقم ٤٨٣٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا أصل له ، وعمرو وسنان قال العقيلى : مجهولان والحديث منكر غير محفوظ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٣٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى « من الفطرة » أى من السنة أو من توابع الدين ومكملاته ، ويحصل بكل ما يجلو الأسنان ولا يكره فى وقت من الأوقات ولا فى حال من الأحوال إلا للصائم بعد الزوال .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٤٨٣٦ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : أى كل منهما متأكد جداً بحيث يقرب من الوجوب هكذا تأوله جمع جمعًا بينه وبين الأخبار المصرحة بعدم وجوبهما.

طب عن ابن عباس [1] .

٦١/ ١١٠٦٠ ـ « السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفم ، مرْضَاةٌ للرَّبِّ ، ومَجْلاَةٌ للبصرِ » .

طس عن ابن عباس [2] .

٦٢/ ١١٠٦١ ـ « السِّــوَاكُ نِصْفُ العــلمِ ، والرِّفْقُ نِصْفُ الـعَـيْشِ ، ومَــا عَــالَ من اقْتصَدَ».

ك في تاريخه عن أبي أُمامة [3] .

٦٣/ ١١٠٦٢ ـ « السِّـوَاكُ نِصْفُ العلمِ ، والرِّفْقُ نِصْفُ العَيْـشِ ، وما عَالَ امـرؤٌ في اقتصاد ، والحُمَّى قائدُ الموتِ ، والدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤمنِ » .

العسكري في الأمثال عن أنس وفيه (ثُبيب بن بشر [4]) لين الحديث .

٦٤/ ١١٠٦٣ ـ « السُّورَةُ التي يُذْكَر فيها البَقَرَةُ فُسْطاطُ القرآنِ فتَعلَّمُوهْا ، فإنَّ تعلُّمها بَركةٌ ، وتركُها حسرةٌ (ولايستطعها) البطلة » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٤٨٣٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوي : تمسك بهذا وما قبله من قال بوجوب السواك للصلاة كداود وكذا ابن راهوية فيما قيل ، قالوا في تركه إسخاط للرب وإسخاطه حرام فتركه حرام ، والسواك مذكر على الصحيح وفي المحكم تأنيثه وأنكره الأزهري .

(٢) الحديث ساقط من الظاهرية وهو في الصغير برقم ٤٨٣٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوي وعطف مرضاة يحتمل الترتيب بأن تكون الطهارة به علة للرضى ، وأن يكونا مستقلين في العليّة ، ذكره الطيبي ثم يقول قال الهيثمي : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا ورواه أبو يعلى والديلمي .

(٣) وجدت في مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٥٢ كتاب الزهد باب الاقتصاد جزءا من الحديث ونصه : (عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ما عال من اقتصد) قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وفي أسانيدهم إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف أ ، هـ ومَعناه : لم يفتقر من اقتصد في نفقاته .

(٤) في الظاهرية : مثيب بن بشير .

الديلمى عن أبى سعيد (١) .

٦٥/ ١١٠٦٤ ـ « السُّوقُ دارُ سَهْوٍ وغَفْلَة ، فمن سَبَّحَ فيها تَسْبيحةً كَتَبَ اللهُ لَه بها أَلْفَ أَلْفِ حسنة ، ومن قال : لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ كانَ فى جوارِ الله حتى يُمْسِىَ » .

الديلمى عن على (٢) .

٦٦/ ١١٠٦٥ ـ « السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ القُبُورِ لو تَعْلَمُونَ ما نجَّاكُم اللهُ منه مما هو كائنٌ بَعْدَكُم ، هؤلاءِ خيرٌ منكم ، إنَّ هؤلاءِ خرجوا من الدنيا ، ولم يأكلوا من أُجورهم شيئًا، وخرجوا وأنا الشهيدُ عليهم ، وإنكم قد أكلتم من أجوركم ، ولا أدرى ما تُحْدِثُونَ بعدى».

ابن المبارك عن الحسن مرسلا (٣) .

٦٧/ ١١٠٦٦ ـ « السَّمْتُ الحَسَنُ جُزءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ جُزءاً من النُّبُوّة » .

ض عن أنس (٤) .

٦٨/ ١١٠٦٧ـ « السَّلامُ على أهل الديارِ ، وفى رواية : السلام عليكم يأَهْلَ الديار من المؤْمنين والمسلمين ، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكم لاحِقُون ، أَسأَلُ الله لنا ولكم العافية » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٤١ وقد جاء آخر بلفظ « ولا تستطيعها البطلة » وهو أصح مما هنا فى الجامع الكبير ، لأنه لا وجه لحذف (ياء) تسطيع أو تستطيع ،فقد جاء فى نسخة الظاهرية (ولا تستطعها البطلة) وفى باقى النسخ « ولا يستطعها البطلة » وكلتاهما بحذف الياء دون مقتض لأن (لا) نافية .... قال المناوى : فسطاط القرآن : أى مدينته الجامعة لاشتمالها على أمهات الأحكام ومعظم أصول الدين وفروعه والإرشاد إلى كثير من مصالح العباد ونظام المعاش ونجاة المعاد ، وفى الفردوس فسطاط القرآن : معظم سوره وكل مدينة فيها مجتمع الناس تسمى فسطاطا ثم قال : (البطلة) أى السحرة كذا فسره فى الفردوس جمع باطل ، سمو بذلك لانهماكهم فى الباطل أو لبطالتهم عن أمر الدين أو معنى عدم استطاعتهم لها لأنهم مع حذقهم لا يوفقون لتعلمها أو التأمل فى معانيها أو العمل بما فيها ثم يقول : وفيه إسماعيل بن أبى زياد الشامى قال الذهبى : قال الدارقطنى يضع الحديث .

(٢) لم أعثر على هذا الحديث .

(٣) لم نعثر على هذا الحديث فى المراجع التى بأيدينا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٢٦ ورمز له بالصحة .

م ، د عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول : السلام . وذكره (١).

٦٩/ ١١٠٦٨ ـ « السَّلَامُ عليكم دارَ قوم مؤْمنين ، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكُم لاحقون : وَدِدتُ أنَّا قد رأيْنَا إخْوَنَنا قالوا : أَوَلَسْنَا إخْوانَكَ يا رسولَ الله ؟ قال : بلْ أَنْتُم أصحابى ، وإخْوَانُنَا (الذين) (٢) لَمْ يأتوا بَعْد قالوا : كَيْفَ تَعْرِفُ من لَمْ يأت بَعْدُ من أُمَّتكَ ؟ قال : أرأيتَ لو أنَّ رَجُلاً لَهُ خيلٌ غُرٌ مُحجَّلَةٌ بين ظَهْرَىْ خَيل دُهْم بُهْمٍ ألاَ يَعْرِفُ خَيلَه ؟ قالُوا : بلى ، قال : فإنَّهم يأتون يَومَ القيامة غُراً مُحجلين من الوُضوء ، وأَنَا فَرَطُهُمْ على الحَوْض ، ألاَ لَيُذَادنَّ رجالٌ عن (حوضى) كما يذادُ البعيرُ الضَالُّ ، أُناديهم : ألاهَلُمَّ ، ألاَ هَلُمَّ فَيُقَالُ: إنّهم قد بدلُّوا بَعْدَكَ ، فأقولُ : فَسُحْقًا ، (فَسُحْقًا ، فَسُحْقًا) .

مالك والشافعى ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقْبَرَةَ ، قال : فذكره .

٧٠/ ١١٠٦٩ ـ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يا أَهلَ القُبورِ من المؤْمنين والمسلمين ، يَغْفِرُ اللهُ لنا ولكم ، أنتم سَلَفُنا ونحن بالأثَرِ » .

ت حسن غريب ، طب ، ض عن ابن عباس (٣) .

٧١/ ١١٠٧٠ ـ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ ، وإنَّا وإيَّاكُمْ مُتَواعِدُونَ غَداً ومُتَوَاكِلُونَ ، وإن شاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهلِ بَقيعِ الغَرْقَد » .

م ، د ، ن عن عائشة (أنَ رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها يخرج من آخر الليل إلى

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية ، وهو فى صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ـ باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها .

(٢) ما بين القوسين ساقط من التونسية وفيها أيضًا (حوض) بدون ياء التى بين القوسين الأخيرين . وفى الظاهرية زيادة (نا) بعد قوله : (لم يأتوا بعد) ، والحديث فى صحيح مسلم ، كتاب الطهارة باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل فى الضوء .

(٣) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ١ ص ١٩٦ أبواب الجنائز باب ما يقول إذا دخل المقابر ، عن ابن عباس قال مرَّ رسول الله ﷺ بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال : السلام .... الحديث ، قال الترمذى : حديث ابن عباس حديث حسن غريب .

بقيع الغرقد فيقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر » (١) .

٧٢/ ١١٠٧١ ـ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دار قوم مؤمنين أَنتم لنا فَرَطٌ وإِنَّا بِكُم لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » .

هـ ، هب (٢) عن عائشة .

٧٣/ ١١٠٧٢ ـ « السَّلَامُ عَلَى أَهلِ القبورِ ثلاثًا ، من كان منكم من المؤمنين والمسلمين ، أَنتم لَنَا فرطٌ » .

طب عن مجمع بن جارية (٣) .

٧٤/ ١١٠٧٣ ـ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِين ، وإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وإِنَّا للهِ وإِنَّا إليهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلاً ، وَسَبَقْتُمْ شرًا طويلاً » .

أبو نعيم وابن عساكر عن الجهدمة امرأة بشير بن الخصاصية عن بشير أن النبى ﷺ خرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال : فذكره (٤) .

٧٥/ ١١٠٧٤ ـ « السَّلَامُ قَبْلَ الكَلَامِ » .

---

(١) الحديث ساقط من الظاهرية ، وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وهوفى صحيح مسلم كتاب الجنائز باب ما يقول عند دخول القبور والدعاء لأهلها عن عائشة بلفظه .

(٢) (طب) فى الظاهرية ، والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ ص ٢٤١ أبواب الجنائز باب ما جاء فيمايقال إذا دخل المقابر عن عائشة قالت : فقدته تعنى النبى ﷺ فإذا هو بالبقيع فقال : السلام .... الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٦٠ كتاب الجنائز باب ما يقول إذا زار القبور عن مجمع بن جارية قال : خرج النبى ﷺ فى جنازة من بنى عمرو بن عوف حتى انتهى إلى المقبرة فقال : « السلام على أهل القبور ثلاث مرات من كان منكم من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع عافانا الله وإياكم » ... قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن عياش ، وفيه كلام وقد وثق .

(٤) وروى نحوه عن عائشة ولفظه (فقدته) تعنى النبى ﷺ فإذا هو بالبقيع فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط ، وإنا بكم لا حقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تفتنا بعدهم » ، انظر سنن ابن ماجة كتاب الجنائز ، وقوله « خيرًا بجيلاً » أى عظيما كبيرًا .

ت ، وقال منكر (وأبو يعلى والقضاعى) عن جابر (1) .

٧٦/ ١١٠٧٥ ـ « السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ ، فَمَنْ بَدَأَكُمْ بالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوه».

ابن النجار عن ابن عمر (2) .

٧٧/ ١١٠٧٦ ـ « السَّلَامُ اسْمٌ من أسماءِ اللهِ عَظِيمٌ ، جَعَلَهُ ذِمّتَهُ بَيْنَ خَلْقِه ، فإِذَا سَلَّمَ الْمُسْلِمُ (على الْمُسْلِمِ) فَقَدْ حَرُمَ عليه أَن يَذْكُرَه إِلا بِخَيرٍ » .

الديلمى عن ابن عباس (3) .

٧٨/ ١١٠٧٧ ـ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يا صِبيانُ » .

أبو نعيم عن أنس (4) .

٧٩/ ١١٠٧٨ ـ « السيِّدُ اللهُ » .

حم ، د ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ض عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، قال : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا أنت سيدنا قال فذكره،

---

(1) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٤٢ برواية الترمذى عن جابر ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الترمذى إنه منكر ، وقال فى الأذكار حديث ضعيف ، وأورده فى الميزان فى ترجمة محمد بن زادان قال : قال البخارى لا يكتب حديثه ، وضعفه الدارقطنى وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وأقره عليه ابن حجر ومن العجب أنه ورد بسند حسن رواه ابن عباس من حديث ابن عمر باللفظ المذكور ، وقال الحافظ ابن حجر هذا إسناد لا بأس به ، فأعرض المصنف عن الطريق الجيد واقتصر على المضعف المنكر بل الموضوع ، وذلك من سوء التصرف : أ ، هـ فيض القدير جـ ٤ ص ١٤٩ وما بين القوسين فى الأصل ساقط من التونسية .

(2) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٤٤ برواية (ابن النجار) عن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف لأنه لا يوجد مخرجًا لأحد من المشاهير الذى وضع لهم الرموز ، وهوذهول ، فقد خرجه أحمد من حديث ابن عمر ، انظر فيض القدير جـ ٣ ص ١٥٠ .

(3) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٤٧ برواية (الديلمى فى الفردوس) عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه عطاء بن السائب أورده الذهبى فى الضعفاء آ هـ فيض القدير جـ ٤ ص ١٥١ ومابين القوسين ساقط من الظاهرية .

(4) الحديث فى سنن أبى داود باب السلام على الصبيان كتاب الأدب عن ثابت ولفظه (قال أنس رضي الله عنه أتى رسول الله ﷺ على غلمان فسلم عليهم » .

البغوى فى الجعديات ، كر عن الحسن البصرى ، أن رجلا لقى رسول الله ﷺ فقال : مرحبًا بسيدنا وابن سيدنا قال : فذكره (١) .

٨٠/ ١١٠٧٩ ـ « السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الجَنَّةِ » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن يزيد بن شجرة ، وفيه محمد بن يونس الكديم (٢) .

٨١/ ١١٠٨٠ ـ « السَّيْرُ مَادُونَ الخَبَبِ (٣) ، فإنْ يَكُ خَيْرًا تعجَّلَ إليه ، وإنْ يَكُ سوى ذلك فبعدًا لأهلِ النَّار ، الجنازةُ مَتْبُوعَةٌ ولا تَتْبَعُ ، ولَيْسَ منها مَنْ تَقَدَّمَهَا » .

حم ، ق ، وضعفه عن ابن مسعود .

٨٢/ ١١٠٨١ ـ « السُّيُوفُ أَرْدِيَةُ المجاهدين » .

أبو نعيم عن أبى أيوب (٤) .

(ال مع الشين)

١/ ١١٠٨٢ ـ « الشاةُ فى البَيتِ بَرَكَةٌ ، والشاتان بَرَكَتَان ، والثلاثُ شياه ثلاثُ بركات» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٤٩ برواية (حم ، د) عن عبد الله الشخير بالشين وشد الخاء المعجمتين المكسورتين ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (السيد) حقيقة هو الله لا غيره أى هو الذى يحق له السيادة المطلقة فحقيقة السؤدد ليست إلا له ، إذ الخلق كلهم عبيده ، قال الدمامينى : السيد عند أهل اللغة من هو أهل للسؤدد وهو التقديم ، يقال ساد قومه إذا تقدمهم وهذا قاله الرسول ﷺ لمَّا خوطب بما يخاطب رؤساء القبائل من قولهم أنت سيدنا ومولانا إذ كان حقه أن يخاطب بالرسول أو النبى فإنها منزلة ليس وراءها منزلة لأحد من البشر ، فقال (السيد الله) حول الأمر فيه إلى الحقيقة ، أى الذى يملك النواصى ويتولى أمرهم ويسوسهم إنما هو الله ، ولا يناقضه قوله ﷺ « أنا سيد ولد آدم » لأنه إخبار عما أعطى من الشرف على النوع الإنسانى ، واستعمال السيد فى غير الله شائع ذائع فى الكتاب والسنة ، قال النووى : المنهى عنه استعماله على جهة التعاظم لا التعريف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٠ برواية (أبو بكر) فى الغيلانيات وابن عساكرعن يزيد بن شجرة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى روى هذا الحديث فى المسند باللفظ المذكور أ ، هـ وفى الظاهرية (وابن عساكر عن بريدة) بدل (وابن عساكر عن يزيد) .

(٣) الخبب ضرب من العدو أ ،هـ نهاية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥١ برواية الديلمى فى الفردوس عن أبى أيوب المحاملى عن زيد بن ثابت ورمز له بالحسن .

خ فى الأدب (وابن أبى الدنيا فى إصلاح المال) عق وابن جرير عن على[(١)] .

٢/ ١١٠٨٣ ـ « الشاةُ فى الدار بركةٌ ، والدجاجُ فى الدارِ بركةٌ » .

ك ، فى تاريخه عن أنس [(٢)] .

٣/ ١١٠٨٤ ـ « الشاةُ تَرُدُّ سبْعِينَ بابًا من الفقرِ » .

الديلمى عن أنس [(٣)] .

٤/ ١١٠٨٥ ـ « الشاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » .

هـ عن ابن عمر ، خط عن ابن عباس [(٤)] .

٥/ ١١٠٨٦ ـ « الشَّاةُ بَرَكَةٌ ، والْبِيرُ بَرَكَةٌ ، والتَّنُّورُ بَرَكَةٌ ، والْقَدَّاحَةُ بَرَكَةٌ » .

خط عن أنس [(٥)] .

٦/ ١١٠٨٧ ـ « الشَّامُ صَفْوَةُ الله مِنْ بِلاَدِه ، إِلَيْهَا يَجْتَبِى صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَاده ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا (فَبِسَخْطَة) ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا (فَبِرَحْمَة) » .

طب ، ك وتعقب ، كر عن أَبِى أُمَامَةَ (رضي الله عنه) عن ابن عباس [(٦)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢١ برواية البخارى فى الأدب عن على ورمز له بالحسن ، قال المناوى : فيه صفدى بن عبد الله قال فى الميزان له حديث منكر قال العقيلى : لا يعرف إلا به ومتنه (الشاة بركة) ثم ساقه إلى آخر ما هنا .

(٢) فى الظاهرية (ج) بدل (ك) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٣ برواية ابن ماجة عن ابن عمر والخطيب عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى حديث لايصح ، وزَرْبِى ـ بفتح الزاى وسكون الراء وبالباء كما فى ميزان الاعتدال ـ أحد رواته قال ابن حبان يروى مالا أصل له أ ، هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٢ برواية الخطيب عن أنس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : الخطيب فى ترجمة زفر الأصفوانى من حديث أحمد بن نصر الزارع عنه عن محمد بن حرب عن داود المحبر عن معدى عن قتادة عن أنس ، وظاهر صنيع المصنف أن الخطيب خرجه وأقره والأمر بخلافه بل أعله فقال : الزارع ليس بحجة ، وقال ابن الجوزى والذهبى قال الدارقطنى : الزارع كذاب دجال وداود المحبرقال أحمد والبخارى لا شىء وقال الذهبى قال ابن حبان : كان يضع ، ومعدى قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى ليس بشىء أ ، هـ .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٤ برواية الطبرانى والحاكم عن أبى أمامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عفير بن معدان وهو ضعيف أ ، هـ وما بين القوسين الأخيرين زيادة من الظاهرية ، وفيها (فبسخطته) بدل (فبسخطة) و (فبرحمته) بدل (فبرحمه) .

٧/ ١١٠٨٨ ـ « الشَّاهِدُ : يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَـةِ ، والْمَشْهُودُ (هُوَ) الْموعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

٨/ ١١٠٨٩ ـ « الشَّاهِدُ يَرَى مالا يَرَى الْغَائِبُ » .

خط ، حم ، كر عن على (٢) .

قال : قلت: يا رسول الله إذا بعثتنى أكون كـالسكة المحماة ، أَم الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ قال : الشاهد وذكره .

القضاعى عن أَنس .

٩/ ١١٠٩٠ ـ « الشَّبَابُ شُعْبَةٌ من الجُنُونِ ، والنِّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ » .

ابن لال وأبو نعيم عن ابن مسـعود ، الخـرايطى فى اعتـلال القلوب عن عبـد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهنى عن أبيه عن جده زيد بن خالد (٣) .

١٠/ ١١٠٩١ ـ « الشِّتَاءُ ربيعُ الْمومِنِ » .

حم ، عد ، ع ، قط فى الأفراد ، حل ، ص عن أَبى سعيد (٤) .

١١/ ١١٠٩٢ ـ « الشِّتَاءُ ربيعُ الْمؤمِنِ ، قَصُرَ نَهارُه فصَامَهُ ، وطَالَ لَيلهُ فَقَامَهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٦ برواية الحاكم والبيـهقى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . قال المناوى : ذكره الحاكـم فى التفسـير والبيـهقى عن أبى هريرة قـال الحاكم : على شـرطهمـا وأقره الذهبى أ ، هـ ، ومـا بين القوسين زيادة من التونسية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٧ برواية أحمد عن على ، والقضاعى عن أنس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (الشاهد) أى الحاضر (يرى ما لا يرى الغائب) قال ابن جرير : أراد رؤية القلب لا العين ، أى الشاهد للأمر يتبين له من الرأى والنظر فيـه ما لا يظهر للغائب لأن الشاهد للأمر يتضح له مـا لا يتضح للغائب عنه ، وعزاه المناوى للديلمى عن أنس كـذلك ، ولعل المراد بقـول على ﷺ : « أكون كالـسكة المحمـاة إلخ » . أى أكون ممنوعًا من النظر والاجتهاد فـيما ترسلنى فيه أم يجوز لى الاجتهاد والنظر بحـسب ما أرى وأشاهد حيث يتبين للشاهد ما لا يتبين للغائب فأجاز له الاجتهاد والتصرف أ ، هـ . وما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٨ ورمز له بالحسن ، قال المناوى رمز المصنف لحسنه ، ورواه أبو نعيم فى الحلية وابن لال عن ابن مسـعود والديلمى عن عقبة ، وكـذا القضـاعى فى مسند الـشهـاب قال شارحـه العـامرى صحيح.

(٤) الحديث فـى الصغيـر برقم ٤٩٢٩ ورمز له بـالحسن ، قال المنـاوى : قال الهيـثمى : إسناده حـسن وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يصح وهذا الحديث ساقط من التونسية .

العسكرى فى الأمثال ,هب ، ق عن أبى سعيد (١) .

١٢/ ١١٠٩٣ ـ « الشِّرْكُ أَخفى فى أُمَّتى من دبيب النَّمْل على الصَّفَا فى اللَّيْلَة الظَّلْماء ، وأدناهُ أَنْ تُحِبَّ على (شىء) من الجَوْرِ ، أَو تُبْغِضَ على شىء من العدْل ، وهل الدِّينُ إلاَّ الحُبُّ فى الله والبغضُ فى الله ؟ قال الله تعالى : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ » .

الحكيم ، ك ، حل عن عائشة (٢) .

١٣/ ١١٠٩٤ ـ « الشِّرْكُ (الخَفِىُّ) أَنْ يَعْملَ الرَّجُلُ لِمكَانِ الرَّجُلِ » .

ك عن أبى سعيد (٣) .

١٤/ ١١٠٩٥ ـ « الشَّحِيحُ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ » .

الخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عمر (٤) .

١٥/ ١١٠٩٦ ـ « الشُّرْبُ من فَضْلِ وَضُوءِ المؤْمِنِ فيه شفُاءٌ من سَبْعِين دَاءً ، أدناها الهَمُّ » .

الديلمى عن أبى أُمامة ، وعبد الله بن بسر ، وفيه محمد بن إِسحاق العكاشى : كذاب.

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه القضاعى فى الشهاب وزعم العامرى أنه صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٥ عن عائشة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص بأن فيه الأعلى بن أعين قال الدارقطنى : غير ثقة وقال فى الميزان عن العقيلى جاء بأحاديث منكرة وساق هذا منها ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بها .

وجاء فى التونسية (الشىء) بدل (شىء) الذى بين القوسين ، والصواب ما ذكر فى غير التونسية وهو لفظ (شىء) بالتنكير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٢ عن أبى سعيد ولم يرمز له بشئ قال المناوى قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، والمراد : أن يعمل الطاعة لأجل أن يراه ذلك الإنسان أو يبلغه عنه فيعتقده أو يحسن إليه ، سماه شركًا لأنه كما يجب إفراد الله بالألوهية يجب إفراده بالعبودية . انظر المناوي وفى الظاهرية (أخفى) بدل (الخفى).

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣١ ورمز له بالضعف .

١٦/ ١١٠٩٧ ـ « الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِصَقَبَة ماكَانَ » .

هـ عن أبى رافع [١] .

١٧/ ١١٠٩٨ ـ « الشَّرِيكُ شَفِيعٌ والشُّفْعَةُ فى كُلِّ شَىءٍ » .

ت ، ق عن ابن عباس وصححا إرساله [٢] .

١٨/ ١١٠٩٩ ـ « الشَّرِيكُ شَفِيعُ فى كُلِّ شَىءٍ » .

عب عن ابن أبى مليكة مرسلاً [٣] .

١٩/ ١١١٠٠ ـ « الشَّعِثُ التَّفِلُ » .

الشافعى ، ت ، ق عن ابن عمر أن رجلا قال : يا رسول الله من الحاج ؟ قال : فذكره [٤] .

٢٠/ ١١١٠١ ـ « الشِّفَاءُ فى ثَلاثةِ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وشَرْطَة مِحْجم ، وكَيَّة نارٍ ، وأَنْهَى أُمَّتِى عن الكىِّ » .

خ ، هـ ابن عباس [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٧ عن أبى رافع ورمز له بالضعف و (الصقب) الجوار ، قيل يا رسول الله ما الصقب ؟ قال : (الجوار) وقال إبراهيم الحرْبى (السقب) بصاد وسين ما قرب من الدار ، نقله ابن جرير ،. انظر تعليق المناوى على الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٨ عن ابن عباس ورمز له بالصحة قال المناوى : رواه الترمذى فى كتاب الأحكام من حديث أبى حمزة السكونى عن ابن عباس مرفوعًا ، قال الترمذى : وروى عن ابن أبى مليكة مرسلاً وهو أصح من رفعة وأبو حمزة ثقة يمكن أنه أخطأ أ ، هـ وبه يعرف أن رمز المصنف لصحته مع تكلم مخرجه فيه غير جيد .

وفى الظاهرية كلمة (الشفيع) بدل (الشفعة) والمناسب الشفعة .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٤) الحديث فى جمع الفوائد جـ ١ ص ١٦٤ كتاب المناسك (باب فضل الحج ... إلخ) .

عن ابن عمر ونصه : « أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ من الحاج ؟ قال الشعث التفل قال وأى الحج أفضل قال : العج والثج ، قال : وما السبيل ؟ ، قال : الزاد والراحلة » وعزاه للترمذى .

(والشعث) هو من انتشر شعره ، (والتفل) من ترك استعمال الطيب انظر النهاية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٤١ ورمز له بالصحة ، ومعنى (شرطة محجم) الشق بالمحجم بكسر الميم وفى معناه الفصد ، (والكى) لا يستعمل إلا لضرورة ولهذا وصفه ثم كرهه لكبرألمه وعظم خطره كما قال (وأنهى أمتى عن الكى) انظر المناوى وجاء فى الظاهرية (د) بدل (هـ) .

٢١/ ١١١٠٢ ـ « الشُّفْعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ » .

هـ عن ابن عمر(١) .

٢٢/ ١١١٠٣ ـ « الشُّفْـعَةُ فى كُلِّ شِرْكٍ : فى أَرْضٍ ، أَوْ ربْـعٍ ، أَوْ حائط ، لا يَصلُحُ له أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَعْرِضَ على شَرِيكه فيأْخُذَ أَوْ يَدَعَ ، فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ به ، حَتَّى يُؤْذِنَهُ » .

م ، د ، ن عن جابر (٢) .

٢٣/ ١١١٠٤ ـ « الشُّفْعَةُ فيما لم تَقَعِ الحدودُ ، فإِذَا وَقَعَت الحدودُ فلا شُفْعَةَ » .

طب عن ابن عمر (٣) .

٢٤/ ١١١٠٥ ـ « الشَّفَقُ الحُمْرَةُ ، فإِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ » .

قط عن ابن عـمـر ، وقال فى الغـرائب : غـريبٌ ، وكل رواته ثقـاتٌ ، وقال الحـاكم والبيهقى : الصحيحُ وَقْفُهُ على ابن عمر (٤) .

٢٥/ ١١١٠٦ ـ « الشَّمْسُ والْقَمَرُ مُكَوَّرَان يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

خ عن أَبى هريرة (٥) .

---

(١) الحديـث فى سنن ابن ماجـة جـ ٢ ص ٥٢ باب طلب الشفـعة عن ابـن عمـر ، قال السندى فى التـعليق على الحديث : قال السبكى فـى شرح المنهاج : المشهور أن معناه أنها تفـوت إن لم يبتدر إليها كالبـعير الشرود يحل عقاله ، وقيل معـناه حل البيع عن الشقيص أى الشريك وإيجابة لغيره ، كـذا ذكره السيوطى ، وفى الزوائد فى إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلمانى قال : فيه ابن عدى كل مايرويه البيلمانى فالبلاء فيه منه أ ، هـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١١ ص ٤٦ ـ ٤٧ باب الشـفعة عن جابر بلفظه عدا قوله : (له) فى عبارة (لا يصلح له أن يبيع) المذكورة هنا ، وفى الظاهرية (يردونه) بدل (يؤذنه) .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٩٤٤برواية الطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالضعف وجاء فيـه زيادة كملة (فيه) بعد (لم تقع) ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمرى كان كاذبًا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٤٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورمز المصنف لصحته وهو غير صواب فقد قال الذهبى فى التنقـيح فيه نكارة وقال ابن عـبد الهادى رواه الدارقطنى أيضًـا موقوفًا من قول ابـن عمر وهو الأشبه وأنت ترى أن ما قاله السـيوطى فى الجامع الكبير تعليقًا على الحديث نقـلا عن الحاكم والبيهقى من أنه موقوف على ابن عمر ، يوافق ما نقله المناوى عن ابن عـبد الهادى ، من أن للدارقطنى رواية أخرى بوقفه على ابن عمر وأنه هو الأشبه أ ، هـ .

(٥) الحديث فى الصـغير برقم ٤٩٤٨ ورمـز له بالصحة ، قـال المناوى : (مكوَّران) بتشـديد الواو : مطويان ذاهبا الضوء ، أم مجموعان من التكوير وهو اللف والضم أى ملفوف ضـوءهما فلا ينبسط فى الآفاق أوملقيان من فلكيهما لقوله تعالى ﴿ إذا الكواكب انتثرت ﴾ .

٢٦/ ١١١٠٧ ـ « الشِّرْكُ فى أُمَّتِى أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا » .

الحكيم عن ابن عباس ، ورواه (البزار) من حديث عائشة بسند ضعيف[1] .

٢٧/ ١١١٠٨ ـ « الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى من دَبِيبِ النَّمْلِ ، وسَأَدُلُّكَ عَلَى شىءٍ إذا فَعَلْتَهُ أَذْهَبَ عَنْكَ صِغَارهُ وكِبَارَهُ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وأنا أعلم ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لا أَعْلَمُ ، تَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ » .

هناد ، والحكيم ، وابن المنذر وابن السنى (فى) عمل اليوم والليلة عن أبى بكر وهو حسن[2] .

٢٨/ ١١١٠٩ ـ « الشِّرْكُ أَخْفَى فِى أُمَّتِى مِنْ دَبِيبِ (النَّمْل) [3] الذَّرِّ على الصَّفَا ، ولَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ والْكُفْرِ إلا تَرْكُ الصَّلاَةِ » .

حل عن ابن عباس .

٢٩/ ١١١١٠ ـ « الشَّرُودُ يُرَدُّ » .

عد ، ق عن أبى هريرة[4] .

٣٠/ ١١١١١ ـ « الشِّعْرُ كَلاَمٌ بِمَنْزِلَةِ الْكَلامِ فَحَسَنُهُ حَسَنُ الْكَلاَمِ ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحُ الْكَلامِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عبد الأعلى ابن أعين وهو ضعيف ، أ ، هـ وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) انظره فى الجامع الصغير برقم ٤٩٣٤ عن أبى بكر وهو حسن ، والرمز (ع) ساقط من الظاهرية ، وكلمة (فى) المذكورة قبل كملة (عمل) بدلها (من) فى الظاهرية .

(٣) الذر : النمل الأحمر الصغير واحدتها ذرة ،وسئل ثعلب عنها فقال : إن مائة نملة وزن حبة ، والذرة واحدة منها ، انظر النهاية .

وما بين القوسين زيادة من الظاهرية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٦ عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (الشرود يرد) يعنى إذا اشترى إنسان دابة كبدنة وغيرها فوجدها شرودا ، له الرد ، فإنه عيب ينقص القيمة نقصا ظاهرا ، وقال فيه عبد السلام بن عجلان قال ابن حجر : ضعيف .

قط فى الأفراد ، ق عن عائشة ، خ فى الأدب ، طس وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عمرو ، الشافعى ، ق عن عروة مرسلا [1] .

٣١/ ١١١١٢ ـ « الشُّفَعَاءُ خَمَسَةٌ : الْقُرآنُ ، والرَّحِمُ ، والأَمَانَةُ ، ونَبِيُّكُمْ ، وَأَهْلُ مِلَّتِكُم » .

الديلمى عن أبى هريرة [2] .

٣٢/ ١١١١٣ ـ « الشُّفْعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ » .

هـ ، بز عن ابن عمر بإسناد ضعيف ، وقال أبو زرعة : حديث منكر ، وقال البيهقى : ليس بثابت [3] .

٣٣/ ١١١١٤ ـ « الشُّفْعَةُ فِيما لَمْ يُقْسَمْ ، فإِذَا وَقَعَتْ الحُدُودُ وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلا شُفْعَةَ » [4] .

مالك ،والشافعى ، ق عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب مرسلاً ، حب ، ق ، كر (عنه) عنهما عن أبى هريرة والشافعى ، ق عن جابر .

٣٤/ ١١١١٥ ـ « الشُّفْعَةُ لا تَرِثُ ولا تُورَثُ » .

عد ، ق عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٣٩ برواية البخارى فى الأدب والطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن عائشة ورمز له بالحسن : قال المناوى : (خد ـ طس) وكذا أبو يعلى عن (ابن عمرو) بن العاص ، قال الطبرانى : لا يروى إلا بهذا السند ، قال فى الأذكار إسناده حسن ، وقال الهيثمى إسناده حسن ، وقال ابن حجر فى الفتح بعد ما عزاه للبخارى فى الأدب : سنده ضعيف ، أما رواية (ع) عن عائشة فقد قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه دحيم وجماعة ، وضعفه ابن معين وجماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٤٢ عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء قال المناوى : فيه عبد الله بن داود قال الذهبى : ضعفوه ، وعبد الملك بن عمير قال أحمد : مضطرب الحديث وقال ابن معين : مختلط .
والحديث ساقط من التونسية .

(٣) سبق التعليق على مثل هذا الحديث قريبًا ، وهو من هامش مرتضى.

(٤) ذكرفى صحيح الترمذى عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورواه بعضهم مرسلا عن أبى سلمة ، انظر الترمذى جـ ١ ص ٢٥٧ أبواب الأحكام (باب ما جاء فى الشفعة) وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

٣٥/ ١١١١٦ ـ « الشُّفْعَةُ فى العَبِيدِ وفى كُلِّ شىءٍ » .

(ق) وضعفه عن ابن عباس [(١)] .

٣٦/ ١١١١٧ ـ « الشُّفْعَةُ أَولَى من الجار ، والجارُ أَولَى من الحَسَبِ » .

عب عن الشعبى مرسلا .

٣٧/ ١١١١٨ ـ « الشَّقِىُّ مِنْ شَقِىَ فى بَطْنِ أُمِّهِ ، والسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فى بَطْنِها » .

البزار ، والطبرانى فى الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح عن أَبى هريرة[(٢)] .

٣٨/ ١١١١٩ ـ « الشَّقىُّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السَّاعَةُ حيًا لَمْ يَمُتْ » .

الديلمى عن ابن عمر [(٣)] .

٣٩/ ١١١٢٠ ـ « الشَّمْسُ تَطْلُعُ ومَعَها قَرْنُ الشَّيطانِ ، فإِذَا ارْتَفَعَتْ فارَقَها ، فإِذَا اسْتَوَتْ قارَنَها ، فإِذَا زَالَتْ فارَقها ، فإِذَا دَنَتْ للغُرُوب قَارَنَها ، فإِذا غَرَبَتْ فَارَقَهَا » .

مالك ، ن ، عن عبد الله بن الصنابجى [(٤)] .

٤٠/ ١١١٢١ ـ « الشَّمْسُ والقَمَرُ : ثَوْرَانِ عقيرانِ فى النَّارِ إِنْ شَاءَ أَخْرَجَهُما ، وإِنْ شَاءَ تَرَكَهُمَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٤٥ عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : ورواه الترمذى بلفظ (الشفعة فى كل شىء) وقال بعضهم : وصله غير ثابت ، وما بين القوسين ساقط من ا لظاهرية .

(٢) ذكر الحديث فى مجمع الزوائد بلفظه عن أبى هريرة وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه البزار والطبرانى فى الصغير ورجال البزار رجال الصحيح انظر مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٩٣ كتاب القدر (باب ما يكتب على العبد فى بطن أمه) والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٤٧ ولفظه (الشقى كل الشقى من أدركته الساعة حيًا لم يمت) ورمز له بالضعف ، قال المناوى « الشقى كل الشقى إلخ » لأن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق ، وقال شارحه حسن غريب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال ابن عبد البر وغيره : كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه ، قال ابن حجر كشيخه العراقى وهو (أى عبد الرحمن الصنابجى) تابعى كبير لا صحبة له ، فالحديث مرسل ، قال ابن حجر : ورواه مسلم فى حديث طويل .

ابن مردويه عن أنس (١) .

٤١/ ١١١٢٢ ـ « الشَّمْسُ والقَمَرُ وُجُوهُهمَا إِلى العَرْشِ و أَقْفَاؤُهُمَا إِلى النَّاس » .

الديلمى عن ابن عمرو (٢) .

٤٢/ ١١١٢٣ ـ « الشَّمْسُ بالجَنَّة والجَنَّةُ المشْرِق .

ق ، ك فى تاريخه ، والديلمى من طريقه عن أنس (٣) .

٤٣/ ١١١٢٤ ـ « الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سوى القَتْلِ فى سَبيلِ الله المَقْتُولُ فى سَبِيل الله شَهِيدٌ ، والمطْعُون شَهيدٌ ، والغَريقُ شَهيدٌ ، وصَاحِبُ ذات الجَنْب شَهدٌ ، والمبْطُونُ شَهيدٌ ، وصَاحِبُ الحَريق شَهِيدٌ ، والَّذى يَمُوتُ تَحْتَ الهَدمِ شَهيدٌ ، والمرأَةُ تَمُوتُ بجُمْعٍ شَهيدَةٌ » (٤) .

مالك ، حم ، د ، ن ، هـ ، والطحاوى ، حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهوجد عبد الله بن عبد الله أبو أمه عن جابر بن عتيك ، البغوى عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده قال وهو أخو جابر بن عتيك

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٤٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه عنه (أى عن أنس) الطيالسى وأبو يعلى والديلمى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : فيه يزيد الرقاشى ليس بشىء ودرسته ، قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به ، ونازعه المصنف بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع .
والحديث ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥١ غير أن فيه « وأقفاؤهما إلى الدنيا » بدل قوله فى الكبير «وأقفاؤهما إلى الناس » ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : ورواه الطبرانى عن ابن عمر أيضًا ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحا فعزوه إليه أولى وأرجع ضعفه إلى أن فيه العباس بن الفضل وهو ضعيف .

(٣) الحديث واضح الوضع ولا يعول عليه ، فإن الشمس ليست بالجنة لقوله تعالى : « لايرون فيها شمسًا ولازمهريرا » ولأن الجنة عرضها السموات والأرض فيكف تكون بالمشرق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٢ مع تغيير طفيف فى اللفظ ورمز له بالصحة قال المناوى : قال النووى : صحيح بلا خلاف وإن لم يخرجه الشيخان .
هذا ومعنى ذات الجنب : مرض فى الكليتين أو إحداهما ، والمطعون هو الذى يموت بالطاعون ، والتى تموت بجمع بضم الجيم وسكون الميم هى التى تموت فى بطنها ولد أى مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها حملا أو بكارة أو تموت من الولادة والشهيد فى الأصل من قتل فى معركة الكفار بسبب القتل لا بشىء آخر ثم أطلق على هؤلاء توسعا ، والمراد أن ثواب هؤلاء السبعة كثواب الشهيد على أن التحديد بسبع لا يتعارض مع ما ورد من روايات أخر بعدد أكثر لأن التخصيص بالعدد لا يدل على نفى الزائد أ ، هـ انظر المناوى .

٤٤/ ١١١٢٥ - « الشَّهَادَةُ تُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ الدَّيْن ، والغَرَقُ يُكَفِّرُ ذَلِكَ كُلَّهُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمرو (١) .

٤٥/ ١١١٢٦ - « الشُّهَدَاءُ أُمَنَاءُ الله قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا عَلَى فِرَاشِهِم » .

الحكيم عن راشد بن سعد (٢) .

٤٦/ ١١١٢٧ - « الشُّـهَدَاءُ خَـمْـسَـةٌ :المَطْعُونُ وَالمَبْـطُونُ والغَرِيقُ وصَـاحِبُ الهَـدَمِ والشَّهِيدُ فى سَبِيلِ الله » .

مالك ، خ ، م ، ت عن أبى هريرة (٣) .

٤٧/ ١١١٢٨ - « الشُّـهَـدَاءُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْـسه وَمَاله فى سَـبِيلِ الله لا يُرِيدُ أَنْ يُقَاتِلَ ولا يُقْـتَلَ يُكَثِّرُ سَوَادَ المُسْلِـمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ غُـفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا ، وأُجِـيرَ من عَذَابِ القَبْر وَيُؤمَّنُ من الفَزَعِ » .

البزار ، والحارث ، والبيهقى ، والأصفهانى من حديث أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٣ ورمز له بالضعف .

(٢) يتصور موت الشهيد على فراشه بنحو قتله على فـراشه غيلة أو بجرح فى المعركة ثم يموت على فراشه متأثراً بجراحه ، أو موته مبطونًا أو نحو ذلك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه النسائى أيضًا عن أبى هريرة أ هـ . ولا تعارض بين هـذا الحديث والأحاديث المخـتلفة مـعه فى عدد الـشهداء لأن الرسـول ﷺ قد يذكـر عددا ثم يوحى إليه بزيادة عليه وليس فى أحدها حصر .
هذا والمبطون هو الذى يموت بداء بطنه ، و (الهدم) بـفتح الدال : ما انهدم من نحو حائط ، وصـاحبه : من مات تحته .

(٤) اقتصر المصنف على ذكر واحد فقط من الشهداء الثلاثة ، والحديث بتمامه ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٩١ (باب ما جاء فى الشهادة وفـضلها) من (كتاب الجهاد) وقد ذكر فيه الشـهداء الثلاثة ووصفهم وما لكل منهم من جزاء عند الله ثم قال : رواه البزار وضعفه بشيخـه محمد بن معاوية فإن كان هو النيسابورى فهو متروك وفيه أيضًا مسلم بن خالد الزنجى وقد وثق .

٤٨/ ١١١٢٩ ـ « الشُّهَداءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤمنٌ جيِّدُ الإيمان لَقى الْعدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتل فَذَاكَ الَّذى يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْه أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ القيَامَة هكذا ، ورَجُلٌ مُؤمنٌ جيِّدُ الإيمان لَقىَ العَدُوَّ فكأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ من الجُبْنِ أَتاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فقتَلَهُ فهو فى الدَّرجة الثَّانية ، ورَجُلٌ مُؤمنٌ خلطَ عملاً صَالحًا وآخرَ سيِّئًا لَقى العَدُوَّ فصدَقَ اللهَ حتَّى قُتل فَذَاكَ فى الدَّرَجَة الثَّالثَة ، ورَجُلٌ مُؤمنٌ أَسْرَفَ على نَفْسه لَقىَ العَدُوَّ فَصدَقَ اللهَ حتَّى قُتل فَذَاكَ فى الدَّرَجَة الرَّابعَة » .

ك ، ط ، حم ، ت حسن غريب ، ع وأبو الشيخ ، هب عن عمر (١) .

٤٩/ ١١١٣٠ ـ « الشُّهَدَاءُ على بَارِقٍ ـ نَهْرٍ بِبَابِ الجَنَّة ـ فى قُبَّةٍ خَضْرَاءِ يَخْرُجُ عَلَيْهِم رِزْقُهُم مِنَ الجَنَّة بُكْرَةً وعشيًا » .

حم ، وهناد ، وابن جرير ، طب ، حب ، ك ، هب عن ابن عباس (٢) .

٥٠/ ١١١٣١ ـ « الشُّهَدَاءُ عِنْدَ الله على منَابر من يَاقُوت فى ظلِّ عَرْشِ الله يَوْمَ لاَ ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ على كَثيبٍ من مسْكٍ فَيَقُولُ لهم الرَّبُّ : أَلَمْ أَفِ وَأُصدِّقْكُمْ فَيَقُولُونَ بَلَى وربَّنَا» .

عق ، عن أبى هريرة (٣) .

٥١/ ١١١٣٢ ـ « الشَّهْرُ تِسْعٌ وعشرُون » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٥ لأحمد والترمذى عن عمر بن الخطاب ورمز له بالصحة ، غير أن المناوى نسبه لابن عمر بن الخطاب وأشار إلى أن السيوطى رمز لحسنه وقال ورواه أبو يعلى والديلمى وفيه ابن لهيعة ، والطلح : شجر عظام والجبن هكذا فى الأصول بضم الجيم ، وسهم غرب أى طائش لا يعرف راميه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٦ ورمز له بالصحة ، غير أن فيه (يخرج إليهم رزقهم) بدل قوله فى الكبير (يخرج عليه رزقهم) ، قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى ، قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٧ ورمز له بالضعف ، وفيه (أوف) بضم فسكون فكسر من أوفى الرباعى بدلا من قوله فى الكبير (أف) من وفى الثلاثى ومعناهما واحد .

(٤) الحديث رواه مسلم عن ابن عمر فى باب وجوب صيام رمضان برؤية الهلال من كتاب الصيام .

خ ، ق عن عمر ، حم ، ن عن عائشة ، حم ، ن عن ابن عمر ، هـ عن أم سلمة ، حم عن سعد بن أبى وقاص .

٥٢/ ١١١٣٣ ـ « الشَّهْرُ تسعٌ وعِشْرُونَ فَلاَ تصومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ولاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فإِنْ غُمَّ عَلَيْكُم فأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، حب عن ابن عمر (١) .

٥٣/ ١١١٣٤ ـ « الشَّهْرُ هكذا وهكذا وعَقَدَ إِبْهَامَهُ فى الثَالِثَةِ ، صُومُوا لِرُؤيَتِه وأَفْطِرُوا لِرُؤيَتِهِ فإِنْ أُغْمِىَ عليكم فَاقْدُرُوا ثَلاثِينَ » .

م ، ن عن ابن عمر (٢) .

٥٤/ ١١١٣٥ ـ « الشَّهرُ ثَلاثُونَ والشَّهْرُ تِسعٌ وعِشْرُونَ فَإِنَ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ».

حب عن ابن عمر (٣) .

٥٥/ ١١١٣٦ ـ « الشَّهْرُ يَكُونُ تسْعَةً وعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلاَثِينَ فإِذَا رأَيْتُمُوه فَصُومُوا وإِذَا رأَيْتُمُوه فأَفْطِرُوا وإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فأَكْمِلُوا العِدَّةَ » .

---

(١) الحديث ذكره ابن تيمية فى كتابه منتقى الأخبار مع اختلاف يسير ولفظه هناك : « الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين » وقال : رواه البخارى كما ذكره « إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له » وقال رواه مسلم وأحمد أ.هـ .

انظر نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار باب ما جاء فى يوم الغيم والشك فى كتاب الصيام جـ ٧ ص ١٦٢ ط الحلبى ١٣٤٧هـ ، وانظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٧ ص ١٩٠ كتاب الصيام المطبعة المصرية .

(٢) الحديث رواه مسلم عن ابن عمر ـ ﷺ غير أنه ذكر فى أوله أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فضرب بيديه فقال : « الشهر هكذا ... » وذكر الحديث أ ، هـ .

قال النووى : حاصله أن الاعتبار بالهلال لأن الشهر قد يكون تاما ثلاثين وقد يكون ناقصًا تسعة وعشرين وقد لا يرى الهلال فيجب إكمال العدة ثلاثين .

انظر صحيح مسلم بشرح النووى باب وجوب صيام رمضان برؤية الهلال من كتاب الصيام .

(٣) انظر ما سبقه وما لحقه فهو بمعناها والله أعلم .

ن عن أبى هريرة [1] .

٥٦/ ١١١٣٧ ـ « الشَّهْوَةُ الْخَفيَّةُ والرِّيَاءُ شِرْكٌ » .

طب عن شداد بن أوس [2] .

٥٧/ ١١١٣٨ ـ « الشَّهِيدُ ابْـنُ الشَّهِيدِ يَلْبَسُ الوَبَرَ ويأكُلُ الشَّجَرَ مَـخَافَةَ الذَّنْبِ يُرِيدُ يَحيى بن زكريَّا » .

ابن عساكر عن ابن شهاب مرسلاً [3] .

٥٨/ ١١١٣٩ ـ « الشَّهِيدُ لاَ يَجِدُ مَسَّ القَتْلِ إلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُم القَرْصَةَ يُقْرَصُهَا » .

ن ، ق عن أبى هريرة [4] .

٥٩/ ١١١٤٠ ـ « الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فى سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه » .

حب عن أبى الدرداء [5] .

٦٠/ ١١١٤١ ـ « الشَّهِيدُ لَيَجِدُ أَلَمَ القَتْلِ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ أَلَمَ الْقَرْصَةِ » .

ابن النجار عن أبى هريرة [6] .

٦١/ ١١١٤٢ ـ « الشُّؤمُ سُوءُ الْخُلُقِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٥٩ للنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦٠ برواية الطبرانى فى الكبير عن شداد بن أوس ورمز له بالحسن أ ، هـ .
والمعنى أن من يخفى شهواته المحرمة عن أعين الناس أو يرائهم بالطاعة فقد أشرك الناس مع الله حيث خافهم ولم يخف الله تعالى .

(٣) لم أعثر عليه مرفوعًا ، وإرساله يؤذن بضعفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦١ ورمز له بالصحة غير أن فيه « لا يجد من القتل » بدل قوله فى الكبير « لا يجد مس القتل » .

(٥)ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب الشهادة وفضلها من كتاب الجهاد جزءا من حديث طويل غير أنه فيه بلفظ (ويشفع فى سبعين إنسانا من أقاربه) وقال ما خلاصته : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد والطبرانى ثقات انظر مجمع الزوائد .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦٢ ولفظه هناك : « الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة » ورمز له بالصحة غير أن المناوى قال : قال الهيثمى : فيه رشد بن سعد وهو ضعيف وأقول فيه أيضًا ابن لهيعة .

حم ، طس ، حل ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والعسكرى فى الأمثال عن عائشة ، قط فى الأفراد عن جابر [١] .

٦٢/ ١١١٤٣ ـ « الشُّؤمُ فى ثلاثَةِ : فى المَرْأَةِ والمَسْكنِ والدَّابَّةِ » .

ت ، حسن صحيح ، ن عن ابن عمر ، ع عن عمر [٢] .

٦٣/ ١١١٤٤ ـ « الشَّياطِينُ يَسْتَمتعُون بثيابِكُمْ فإذا نَزَع أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ فَلْيَطْوِه حتى تَرْجعَ إِليها أنْفَاسُهَا فإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَلْبسُ ثَوْبًا مَطْوِيًا » .

كر عن جابر وفيه يس بن معاذ متروك ، قال : حب يروى الموضوعات [٣] .

٦٤/ ١١١٤٥ ـ « الشيْبُ نُورٌ ، مَنْ خَلَعَ الشَّيْبَ فَقَدْ خَلَعَ نُورَ الإِسْلاَمِ ، فإِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وقَاهُ اللهُ الأَدْوَاءَ الثَّلاَثَةَ : الجُنُونَ والجُذَامَ والبَرَصَ » .

كر عن أنس وفيه الوليد بن موسى القرشى ، قال : عق روى عن الأوزاعى بواطيل لا أصل لها ، وقال : حب هذا الحديث منكر لا أصل له [٤] .

٦٥/ ١١١٤٦ ـ « الشَّيْبُ فى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ثم العِذَارَين [٥] سَخَاءٌ ، وفى الذوائب شَجَاعَةٌ ، وفى القَفَا شُؤْمٌ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٦٦/ ١١١٤٧ ـ « الشَّيْخُ فى أَهْلِهِ كَالنَّبِىِّ فى أُمتهِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦٤ ورمز له بالضعف ، ووافقه المناوى لتضعيف المنذرى للرواية عن عائشة ، والهيثمى للرواية عن جابر .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه عن ابن عمر فى (باب ما جاء فى الشؤم) من أبواب ما جاء فى الإستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ وقال حديث صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦٦ لابن عساكر فى تاريخه عن جابر بن عبد الله ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦٨ لابن عساكر عن أنس ورمز له بالضعف ، قال المناوى ما خلاصته : أخرجه ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة الوليد بن موسى القرشى وقال : قال العقيلى : يروى عن الأوزاعى أباطيل لا أصل لها وقال ابن حبان : هذا لا أصل له من كلام النبى ﷺ أ ،هـ كلام العقيلى وأقره عليه الذهبى ، وقال ابن الجوزى : حديث لايصح أ ، هـ .

انظر فيض القدير جـ ٤ ص ١٨٤ ـ ١٨٥ .

(٥) العذران : جانبًا اللحية ، والذوائب مفردها : ذؤابة وهى : الناصية أو منبتها من الرأس : انظر القاموس .

الخليلى فى مشيخته ، وابن النجار والديلمى عن رافع ابن أبى رافع عن أبيه (١).

٦٧/ ١١١٤٨ ـ « الشَّيْخُ فى بَيْتِه مِثْلُ النَّبِىِّ فى قَوْمِه » (٢).

حب فى الضعفاء ، والشيرازى فى الألقاب عن ابن عمرو ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٦٨/ ١١١٤٩ ـ « الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيَا ـ فَارجُمُوهُمَا البتة ما قَضَيا من اللذة » .

طب ، وابن منده فى المعرفة عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن خالته العجماء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره (٣) .

٦٩/ ١١١٥٠ ـ « الشَّيْطَانُ يَفِرُّ من حِسِّ عُمَرَ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

٧٠/ ١١١٥١ ـ « الشَّيْطَانُ ذِئْبُ الإِنْسَانِ كَذِئْبِ الغَنَمِ يَأخُذُ الشَّاةَ الشَّاذَّةَ والقَاصِيَةَ والنَّاحِيَةَ ، فعليكم بالجَمَاعَةِ والأُلْفَةِ والعَامَّةِ والمَسَاجِدِ ، وإِيَّاكُمْ والشِّعَابَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٦٩ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال ابن حبان وهذا موضوع ، وقال غيره : هذا باطل وقال الزركشى : هذا ليس من كلام النبى ﷺ فى الميزان : فى ترجمة محمد بن عبد الملك القناطرى عن أبيه عن رافع : روى حديثًا باطلا « الشيخ فى أهله ... إلخ » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٧٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ذكره ابن حبان فى ترجمة ابن عمر وقال هذا موضوع ، قال السخاوى وجزم شيخنا ـ يعنى ابن حجر ـ بكونه موضوعًا ومن قبله ابن تيمية .

(٣) الحديث من التونسية ، وقد ذكره فى نيل الأوطار جـ ٧ ص ٧٦ كتاب الحدود باب ما جاء فى رجم الزانى المحصن قال : وقد أخرج أحمد والطبرانى فى الكبير من حديث أبى أمامة بن سهل عن خالته العجماء « أن فيما أنزل الله من القرآن الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما .. الحديث وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبى بن كعب بلفظ « كانت سورة الأحزاب توازى سورة البقرة ، وكان فيها آية الرجم الشيخ والشيخة.. الحديث » .

(٤) فى جمع الفوائد جـ ٢ ص ٢٠٧ كتاب المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب ـ ﷺ عن سعد قال : « استأذن عمر على النبى ﷺ وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر عليه قمن يبتدرن الحجاب فأذن له فدخل وهو ﷺ يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله بأبى وأمى ما أضحكك ؟ قال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر : فأنت يا رسول الله لأحق أن يهبن ثم قال عمر : أى عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله فقال ﷺ إيه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده مالقيك الشيطان سالكًا فجا إلا سلك فجا غير فجك » وعزاه للشيخين أ ،هـ والحس : الصوت .

حم ، طب ، والسَّجَزى فى الإبانة عن معاذ (١) .

٧١/ ١١١٥٢ ـ « الشَّيْطَانُ مُلْتـقِمُ قلْبَ ابنِ آدم فـإذا ذَكَـرَ اللهَ خَنَسَ ، وإِذَا نَسِيَ اللهَ التَقَمَ قَلْبَه » .

الحكيم عن أنس (٢) .

٧٢/ ١١١٥٣ ـ « الشَّيْطَانُ يَهُمُّ بالْوَاحِدِ والاثْنَيْن فإِذَا كَانُوا ثَلاثَةً لم يَهُمَّ بِهِم » .

البزار ، والديلمى عن أبى هريرة (٣) .

(ال مع الصاد)

١/ ١١١٥٤ ـ « الصَّائِمُ المُتَطَوِّعُ بالخِيَارِ مَابَيْنَهُ وَبينَ نِصْفِ النَّهَارِ » .

ق وضعفه ، كر عن أَنس ، طب ، ق وضعفه عن أَبى أُمامة (٤) .

٢/ ١١١٥٥ ـ « الصَّائِمُ المُتَطَوِّعُ أَميرُ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ وإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ » .

ط ، حم ، ت ، ك ، ق عن أم هانئ (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٢٢ ورمز لحسنه ، ولفظه : إن الشيطان .... إلخ .

والناحية بالمهملة: التى غفل عنها وبقيت فى جانب ، وقوله « وإياكم والشعاب » أى احذروا التفرق والاختلاف.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٧٢ ورمز لحسنه ، قـال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأشهر من الحكيم ممن وضع لهم الرموز مع أنه خرجه أيضًا أبو نعيم والديلمى أ ،هـ ومعنى خنس : انقبض وتأخر

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٧٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعـيف ، وأعله ابن القطان بعبد العـزيز الأصم وقال : لا يعرف فـالحديث لا يصح ، وفى الميزان : عـبد العزيز الأصم فيه جهالة ثم أورد له هذا الخبر أ ، هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢٣ ورمز له بالصحة ، وتعقب بعض رجاله ، انظر المناوى .

(٥) الحديث فى الصغـير برقم ٥١٢٢ ورمز له بالصحة ، قـال المناوى : عن أم هانئ قالت : دخل رسول الله ﷺ فدعـا بشراب فشرب ثم ناولنى فـشربت فقلت يا رسـول الله أما إنى كنت صائمـة فذكره قال التـرمذى : فى إسناده مقال وكلام المصنف يوهم أنه لم يروه من الستة إلا الترمذى وليس كذلك ، بل رواه النسائى أيضًا وأبو داود عن أم هانئ ثم قال النسائى : فى سنده اختلاف كثير أ ، هـ .

وفى نيل الأوطار جـ ٤ ص ١٦٨ كتاب الصوم باب فى نية صوم النفل قـال تعليقًا على حديث النسائى : فيه دليل على أنه يجـوز للمتطوع بالصـوم أن يفطر ولا يلزمـه الاستمـرار على الصـوم وإن كان ـ أى الصوم ـ أفـضل بالإجماع وظاهره أن من أفطر فى التطوع لم يجب عليه القضاء وهو رأى الجمهور ، وذهب أبو حنيفة ومالك والحسن البصرى ومكحول والنخعى أنه لا يجوز للمتطوع الإفطار ويلزمه القضاء إذا فعل أ ، هـ .

٣/ ١١١٥٦ ـ « الصَّائِمُ إذا أَكل عِنْدَهُ المفاطِيرُ صلَّتْ عليه الملائكةُ » .

ت ، هـ عن ليلى عن مولاتها أم عمار (١) .

٤/ ١١١٥٧ ـ « الصَّائِمُ فى السَّفَرِ كالْمُفْطِرِ فى الحضَرِ » .

الخطيب عن عبد الرحمن بن عوف (٢) .

٥/ ١١١٥٨ ـ « الصَّائِمُ بَعْدَ رَمَضَانَ كَالكَارِّ بعْد الفَارِّ » .

أبو الشيخ ، هب عن ابن عباس (٣) .

٦/ ١١١٥٩ ـ « الصَّائِمُ فى التَّطَوُّعِ بالْخيار إلى نِصْفِ النَّهَارِ » .

ق وضعفه عن أبى ذر (٤) .

٧/ ١١١٦٠ ـ « الصَّائِمُ فى عِبَادَة وإِنْ كَانَ نَائِمًا على فِرَاشِهِ » .

الديلمى عن أنس (٥) .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ١ ص ١٥٠ أبواب الصوم باب ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده ، قال أبو عيسى : وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن زيد عن ليلى عن جدته أم عمارة عن النبى ﷺ نحوه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٥٩ كتاب الصوم باب الصيام فى السفر عن بشر بن حرب قال: سألت ابن عمر: ما تقول فى الصوم فى السفر ؟ قال تأخذ إن حدثتك ؟ قلت : نعم ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ولم يصم حتى يرجع » ، قال الهيثمى : رواه أحمد وبشر فيه كلام وقد وثق.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢٤ ورمز له لحسنه ، قال المناوى : وفيه بقية بن الوليد ، قال الذهبى : صدوق لكنه يروى عمن دب ودرج فكثرت مناكيره ، وإسماعيل بن بشير قال العقيلى متهم بالوضع ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ والديلمى .

ومعنى (كالكار بعد الفار) أى من فرغ من الصوم ثم رجع إليه كمن هرب من القتال ثم عاد إليه فيتأكد صوم ست من شوال ، انظر المناوى .

(٤) سبقت رواية البيهقى عن أنس وعن أبى أمامة قبل أربعة أحاديث فارجع إليها ، واعلم أن روايات البيهقى عن أنس وأبى أمامة وأبى ذر كلها ضعيفة كما أشار إلى ذلك السيوطى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه محمد بن أحمد بن سهيل ، قال الذهبى فى الضعفاء قال ابن عدى : ممن يضع الحديث .

٨/ ١١١٦١ ـ « الصَّائِمُ فى عِبادة مالَمْ يَغْتَبْ مُسْلِمًا أَو يُؤْذِه » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٩/ ١١١٦٢ ـ « الصَّائِمُ فى عِبادة منْ حين يُصْبِحُ إِلى أَنْ يُمْسِىَ ، إِذَا قَامَ قَامَ ، وإِذَا صَلَّى صَلَّى ، وإِذَا نَامَ نَامَ ، وإِذَا حَدَّثَ حَدَّثَ مالَمْ يَغْتَبْ فإِذَا اغْتَابَ خَرَقَ صَوْمَه » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

١٠/ ١١١٦٣ ـ « الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ » .

ت وقال حسن ، هـ من حديث أبى هريرة (٣) .

١١/ ١١١٦٤ ـ « الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ » .

عم ، عد ، هب ، وأبو أحمد الغطريف فى جزئه ـ والقضاعى ، وابن عساكر وقال : غريب عن عثمان بن عفان ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٤) .

١٢/ ١١١٦٥ ـ « الصَّبْرُ مِنَ الإِيْمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى وفيه عبد الرحيم بن هارون قال الذهبى فى الضعفاء قال الدارقطنى : يكذب ، والحسن بن منصور قال ابن الجوزى فى العلل : غير معروف الحال ، وقال ابن عدى : حديث منكر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢٧ ورمز له بالضعف ،ولفظه فيه « الصائم فى عبادة من حين يصبح إلى أن يمسى ما لم يغتب فإذا اغتاب خرق صومه » .

(٣) الحديث فى الترمذى جـ ٢ ص ٢٨٠ أبواب الدعوات عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين قال أبو عيسى هذا حديث حسن أ ، هـ وانظر سنن ابن ماجة ص ٢٧٤ باب فى الصائم لا ترد دعوته .

والحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال ابن الجوزى فى الموضوعات ، ابن أبى فروة وإسحاق متروكان أ ، هـ ثم يقول المناوى : وأما ابن عدى فقال : الحديث لا يصح إلا بابن أبى فروة وقد خلط فى إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس ، وفى الميزان : هذا منكر ، وقال الزركشى فى اللآلىء : هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد من زيادات ابنه ، وهو ضعيف وتبعه المؤلف فى الدرر .

والصبحة هى نوم أول النهار ، وهى بضم الصاد ويجوز فتحها ، وإنما نهى عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش .

الديلمي عن أنس [١] .

١٣/ ١١١٦٦ ـ « الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الفرَجِ ، والزُّهْدُ غَنَاءُ الأَبَدِ » .

ذكره الديلمي بلا إسناد عن السيد الحسين بن علي (به) مرفوعًا [٢].

١٤/ ١١١٦٧ ـ « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى » .

الشيرازي عن أبي هريرة [٣] .

١٥/ ١١١٦٨ ـ « الصَّبْرُ عِنْدَ (الصَّدْمَةِ) أوَّلِ صَدْمَةٍ » .

هب عن أنس ، الشيرازي عن ابن عباس[٤] .

١٦/ ١١١٦٩ ـ « الصَّبْرُ الرِّضَى » .

الحكيم ، وابن عساكر ، والديلمي عن أبي موسى [٥] .

١٧/ ١١١٧٠ ـ « الصَّبْرُ والاحْتِسابُ من عِتْقِ الرِّقَابِ ، ويُدْخِلُ اللهُ صاحِبَهُنَّ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٥١٢٦ برواية الديلمي عن أنس ، والبيهقي في الشعب عن علي أمير المؤمنين موقوفًا ورمز له بالضعف ، قال المناوي : قال الحافظ العراقي : فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية ، وما بين القوسين وهو (به) ساقط من الظاهرية. وقد ذكر في كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس جـ ٢ ص ٢١ برقم ١٥٩٠ «الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد » رواه الديلمي بلا اسناد عن الحسين بن علي مرفوعًا ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبو سعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ (انتظار الفرج عبادة) أ ، هـ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥١٣٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوي : وليس بجيد فقد قال الهيثمي وغيره فيه بكر ابن الأسود وهو ضعيف وقضية صنيع المؤلف أن هذا لا يوجد مخرجًا في أحد الصحيحين ، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول فاحش بل هو في صحيح البخاري بهذا اللفظ من حديث أنس موصولا أ ، هـ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من التونسية ، والحديث في الصغير برقم ٥١٣٤ من رواية البزار عن ابن عباس ورمز له بالصحة ، قال المناوي : رمز المصنف لصحته وكأنه ذهل عن قول الحافظ الهيثمي وغيره : فيه الواقدي وقد ضعفوه .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٥١٣١ ورمز له بالضعف ، قال المناوي : ورواه الديلمي أيضًا .
وفي هامش مرتضى والجامع الصغير (رضا) بدون الألف واللام .

طب عن الحيكم بن عمير الثمالى (١) .

١٨/ ١١١٧١ ـ « الصَّبْرُ نصفُ الإيمَانِ ، واليَقِينُ الإيمَانُ كُلُّهُ » .

هب ، والخطيب عن ابن مسعود ، هب عنه موقوفاً وقال إنه المحفوظ (٢) .

١٩/ ١١١٧٢ ـ « الصَّبـرُ ثلاثَةٌ : فَصَـبْرٌ على الْمُصيـبَةِ وصَبْـرٌ على الطَّاعَةِ وَصَبْرٌ عن المَعْصيَةِ ، فمَنْ صَبَرَ على المُصيبَةِ حتَّى يَرُدَّهَا بحُسْنِ عَزَائِهـا كَتَبَ اللهُ له ثَلاثَمائَةَ دَرَجَةٍ ، ما بَيْنَ الدَّرَجتَيْنِ كما بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ ، وَمَنْ صَبَرَ على الطَّاعَةِ كَتَبَ الله له ستَّمائَةَ دَرجة ، ما بَيْنَ الدَّرَجـتَين كمـا بَيْنَ تُخُومِ الأَرَضِينَ إلـى مُنْتَهَى الأَرَضينَ ، ومَنْ صَـبَرَ عن المَعْصـيَةِ كَتَبَ اللهُ لَه تِسْـعَمائَةِ دَرَجَةٍ ، مَـابَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كمـا بَيْنَ تُخُومِ الأَرَضِينَ إلى مُنْتَـهى الْعرْشِ مرَّتَيْنِ » .

أبو الشيخ ، والديلمى عن على (٣) .

٢٠/ ١١١٧٣ ـ « الصَّبِىُّ على شُفعَتِه حَـتَّى يُدْرِك ، فإذا أَدْرَك فإِنْ شَاءَ أَخَذَ وإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

طس، طص ، ق وضعفه عن جابر (٤) .

٢١/ ١١١٧٤ ـ « الصَّبِىُّ إذا بَلغ خَمْس عَشْرَةَ أُقِيمتْ عَلَيْه الحُدُودُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٣٢ ورمز له بالصحة وجاء فيه : « الصبر والاحتساب أفضل من عتق الرقاب....» .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٣٠ ورمز له بالضعف ، قال فى الهامش : قال العلقمى أراد به ـ أى الصبر ـ الورع ، إذ العبادة قسمان : نسك وورع ، فالنسك ما أمرت به الشريعة ، والورع ما نهت عنه ، وإنما ينتهى عنه بالصبر فكان نصف الإيمان ، وقال المناوى فى شرح الحديث (واليقين الإيمان كله) لأن مدار اليقين على الإيمان بالله وبقضائه وقدره وما جاء به رسله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن للإيمان بكل ما يجب الإيمان به .... ثم يقول : قال البيهقى : تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد المخزومى والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع أ ، هـ ويعقوب قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم وغير واحد ، انظر فيض القدير جـ ٤ ص ٢٣٣ ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٣٧ ورمز له بالضعف ، وهو برواية ابن أبى الدنيا فى الصبر وابن حبان فى كتاب ا لثواب عن على ، قال المناوى : قال ابن الجوزى : والحديث موضوع .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٣٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٥٩ باب الشفعة وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه عبد الله ابن بزيع وهو ضعيف ،والمسألة خلافية . انظر نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ٥ ص ٢٨٥ كتاب الشفعة.

ق فى الخلافيات ، وضعفه عن أنس .

٢٢/ ١١١٧٥ ـ « الصَّبِىُّ الَّذِى لَهُ أَبٌ تُمْسحُ رَأْسُهُ إِلَى خلف ، واليَـتيمُ تُمسَحُ رأسُهُ إِلى قُدَّامٍ » .

خ فى تاريخه ، وابن عساكر عن محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، قال : خ منقطع (١) .

٢٣/ ١١١٧٦ ـ « الصَّخْرَةُ صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدسِ عَلَى نَخْلَة ، والنَّخْلَةُ على نهْرٍ من أَنْهَارِ الجَنَّةِ وتَحْتَ النَّخْلَةِ آسِيَة بِنْتُ مُزاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْن ، ومَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَان يَنْظمان سُمُوط أَهْلِ الجَنَّة إِلى يَوْمِ القِيامَة » .

طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

٢٤/ ١١١٧٧ ـ « الصِّدْقُ والحَقُّ بَعْدِى مع عُمَرَ حَيْثُ كان » .

الديلمى ، وابن النجار عن الفضل بن عباس (٣) .

٢٥/ ١١١٧٨ ـ « الصَّدَقَةُ نِصفُ صَاعٍ من حِنْطة أو صَاعٌ من تَمْرٍ » .

---

(١) فى الظاهرية (يمسح) بدل (تمسح) ، والحديث فى الصغير برقم ٥١٣٨ برواية البخارى فى التاريخ عن ابن عباس ورمز له بالضعف قال المناوى : (الذى له أب) أى حى يمسح رأسه ندبا من أمام إلى خلف واليتيم الذى مات أبوه وإن كان له أم يمسح من خلف إلى قدام لأنه أبلغ فى الإيناس به .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه مخلد بن محمد الرعينى وهذا الحديث من منكراته ، وفى الميزان محمد الرعينى ، قال ابن عدى : حدث بالأباطيل فمن ذلك هذا الخبر وساقه إلى آخر ما هنا ثم قال ـ أعنى الذهبى ـ رواه الخطيب فى فضائل القدس بإسناد مظلم وهو كذب ظاهر، أ ، هـ وسموط جمع سمط بكسر السين وهو خيط النظم وقلادة أطول من المخنقة ، انظر القاموس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤١ ورمز له بالضعف ، وهو برواية ابن النجار عن الفضل .

قال المناوى : يعنى أى جهة يكون فيه فالصدق فى تلك الجهة لما عرف من شدة صلابته مع الحق والمراد الثناء عليه بأن له قدما عظيما راسخًا فى ذلك فلا ينافى مشاركة غيره له .

ابن عساكر عن زيد بن ثابت (١) .

٢٦/ ١١١٧٩ ـ « الصَّدْقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَابًا من السُّوءِ » .

طب عن رافع بن خديج (٢) .

٢٧/ ١١١٨٠ ـ « الصَّدْقَةُ على المِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وهى على ذِى الرَّحِمِ اثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وصِلَةٌ » .

ش ، حم ، والدارمى ، ت حسن ، ن ، هـ ، وابن خزيمة .

(طب ، ك ، ق ، ض عن سلمان بن عامر ، طب عن أنس عن أبى طلحة) (٣) .

٢٨/ ١١١٨١ ـ « الصَّدْقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

القضاعى عن رافع بن مكيث .

٢٩/ ١١١٨٢ ـ « الصَّدْقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

ابن زنجويه ، والقضاعى عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) ذكر فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٨١ ـ ٨٢ كتاب الزكاة باب صدقة الفطر عن ابن مسعود فى زكاة الفطر قال: « مدان من قمح أو صاع من تمر أو شعير » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف .

والصاع أربعة أمداد ، وانظر المسألة فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٤ ص ١٥٤ ـ ١٥٦ كتاب الزكاة باب زكاة الفطر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٢ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : كذا رأيته بالسين المهملة والهمزة ـ يقصد كلمة السوء ـ ورأيت فى عدة أصول صحيحة بشين معجمة وراء ثم يقول : والظاهر أن المراد بالسبعين التكثير لا التحديد قياسا على نظائره وأن المراد بالباب الوجه والجهة ، ثم ينقل عن الهيثمى قوله : فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : حسنه الترمذى وصححه الحاكم وأقره الذهبى ، قال ابن حجر : وفى الباب أبو طلحة وأبو أمامة رواهما الطبرانى .

وما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوى :(ميتة السوء) بكسر الميم : الحالة التى يكون عليها الإنسان من الموت ، قال التوربشتى : وأراد بها مالا تحمد عاقبته ولا تؤمن غائلته من الحالات كالفقر المدقع والوصب الموجع والألم المقلق ... إلخ وقال الطيبى : الأولى أن يحمل موت السوء على سوء الخاتمة ووخامة العاقبة من العذاب فى الآخرة يقول المناوى : قال ابن حجر فيه من لا يعرف وبه يرد قول العامرى : صحيح .

٣٠/ ١١١٨٣ ـ « الصَّدْقَةُ تَمْنَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا من أَنْوَاعِ البَلاءِ : أَهْوَنُهَا الجُذَامُ والبَرَصُ » .

خط عن أنس ، وفيه الحارث بن النعمان منكر الحديث [١] .

٣١/ ١١١٨٤ ـ « الصَّدْقَةُ فى السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » .

ك ، وتعقب عن عبد الله بن جعفر [٢] .

٣٢/ ١١١٨٥ ـ « الصَّدْقَةُ على وَجْهِهَا ، واصْطِنَاعُ المَعْرُوف ، وبِرُّ الوَالِدَيْنِ ، وصِلَةُ الرَّحِمِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، ويَزِيدُ فى العُمْرِ ويَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ » .

حل عن على [٣] .

٣٣/ ١١١٨٦ ـ « الصَّدْقَةُ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

حب ، هب عن أنس [٤] .

٣٤/ ١١١٨٧ ـ « الصَّدْقَاتُ بِالغَدَوات تُذْهِبُ الْعَاهَاتِ » .

الديلمى عن أنس [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : جعل الصدقة كالدواء الذى هو برهان على زوال الداء وهذا مما علمه الله لنبيه من الحكمة والطب الروحانى الذى يعجز عن إداركه الخلق ثم يقول : وفيه الحارث بن نعمان قال الذهبى : ضعفوه قال البخارى : منكر الحديث وفى الكشاف قال أبو حاتم : غير قوى.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٩٥ برواية الطبرانى فى الصغير عن عبد الله بن جعفر ، والعسكرى فى السرائر عن أبى سعيد ورمز له بالصحة ، ولفظه هناك (صدقة السر تطفىء غضب الرب) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٦ لأبى نعيم فى الحلية ورمز له السيوطى بالضعف وفى هامش فيض القدير تعليق لنخبة من العلماء جاء فيه : أى ينتقل العبد بسببها من ديوان الأشقياء إلى ديوان السعداء أى بالنسبة لما فى صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين خبر « فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك وشقى أو سعيد » ، وخبر « الشقى من شقى فى بطن أمه » انظر فيض القدير جـ ٤ ص ٢٣٧ .

(٤) ذكر فى جمع الفوائد جـ ١ ص ١٤٧ فى باب « فضل الصدقة والنفقة والحث عليهما » من كتاب الزكاة عن أبى هريرة رفعه : « الصدقة تطفىء غضب الرب وتدفع ميتة السوء » وعزاه لرزين .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٧ ورمز لضعفه ، قال المناوى : وفيه عمر بن قيس الكندى أورده الذهبى فى الضفعاء وقال : ابن معين لا شىء ووثقه أبو حاتم .

والمراد (بالغدوات) جمع غدوة الضحوة وهى مؤنثة ، والمراد الصدقة أول النهار ، ومعنى « يذهبن العاهات » جمع عاهة ، وهى الآفة ، والظاهر أن المراد مايشمل الآفات الدينية والمعنوية ، انظر المناوى .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

تم بحمد الله المجلد الثالث

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الرابع

فهرست

المجلد الثالث

الحديث	الصفحة	الحديث	الصفحة
٣٢٩٣/ ٧٧٨٢ـ « إنما حبّب إلّى	١٦	٣٣١٥ / ٧٨٠٤ـ « إنَّما الإمَامُ	٢١
٣٢٩٤/ ٧٧٨٣ـ« إنَّما يدخُلُ	١٦	٣٣١٦ / ٧٨٠٥ـ « إنَّمَا اليمينُ	٢٢
٣٢٩٥/ ٧٧٨٤ـ« إنما تكُونُ	١٧	٣٣١٧ / ٧٨٠٦ـ « إنَّمَا يَنْصرُ الله	٢٢
٣٢٩٦/ ٧٧٨٥ـ« إنَّمَا هَلَكَ	١٧	٣٣١٨/ ٧٨٠٧ـ « إنَّما الإمَامُ	٢٢
٣٢٩٧/ ٧٧٨٦ـ« إنّما النَّذْرُ	١٨	٣٣١٩ / ٧٨٠٨ـ « إنَّمَا فاطمَةُ	٢٢
٣٢٩٨/ ٧٧٨٧ـ« إنَّمَا مَثَلُ	١٨	٣٣٢٠ / ٧٨٠٩ـ « إنما بَقِىَ من	٢٢
٣٢٩٩/ ٧٧٨٨ـ« إنَّما بُعِثْتُ	١٨	٣٣٢١ / ٧٨١٠ـ « إنَّمَا مَثلُ أُمتى	٢٣
٣٣٠٠/ ٧٧٨٩ـ« إنَّمَا سُمِّيتْ	١٨	٣٣٢٢ / ٧٨١١ـ « إنَّما حَرُّ جَهَنَّمَ	٢٣
٣٣٠١/ ٧٧٩٠ـ« إنَّما يكفى	١٨	٣٣٢٣ / ٧٨١٢ـ « إنَّما تُنْصَرُونَ	٢٣
٣٣٠٢/ ٧٧٩١ـ« إنَّمَا يَتَجَالَسُ	١٩	٣٣٢٤ / ٧٨١٣ـ « إنَّمَا أنا بَشرٌ	٢٣
٣٣٠٣/ ٧٧٩٢ـ« إنَّما يكْفِيكَ أَنْ	١٩	٣٣٢٥ / ٧٨١٤ـ « إنَّمَا مثلُ أَهْلِ	٢٣
٣٣٠٤/ ٧٧٩٣ـ« إنَّمَا سُمِّىَ	١٩	**فى الصغير وليس فى الكبير**	
٣٣٠٥/ ٧٧٩٤ـ« إنما هذه	١٩	٢٥٧٤ـ « إنَّمَا الدينُ النصح	
٣٣٠٦ / ٧٧٩٥ـ« إنَّمَا بُنِى هَذَا	١٩	٢٥٧٥ـ « إنَّمَا المجالسُ بالأَمَانة	
٣٣٠٧ / ٧٧٩٦ـ« إنَّمَا الخَالُ	١٩	٣٣٢٦ / ٧٨١٥ـ « إنَّه لوْ حَدَثَ	٢٤
٣٣٠٨ / ٧٧٩٧ـ « إنما يَحْرُمُ عَلَى	٢٠	٣٣٢٧ / ٧٨١٦ـ « إنَّه ليْسَ من	٢٤
٣٣٠٩ / ٧٧٩٨ـ « إنَّمَا الوِتْرُ عَلَى	٢٠	٣٣٢٨ / ٧٨١٧ـ « إنَّه لنْ يموت	٢٤
٣٣١٠ / ٧٧٩٩ـ « إنَّمَا نهيْتكُمْ	٢٠	٣٣٢٩ / ٧٨١٨ـ « إنَّه ليأتى	٢٥
٣٣١١ / ٧٨٠٠ـ « إنما هى	٢٠	٣٣٣٠ / ٧٨١٩ـ « إنَّه خُلق كلٌّ	٢٥
٣٣١٢/ ٧٨٠١ـ « إنَمَا هُوَ عِرقٌ	٢١	٣٣٣١/ ٧٨٢٠ـ « إنَّه قدْ لُعن	٢٥
٣٣١٣ / ٧٨٠٢ـ « إنَّمَا خلعْتُهُمَا	٢١	٣٣٣٢ / ٧٨٢١ـ « إنَّه لمْ يكُنْ	٢٥
٣٣١٤/ ٧٨٠٣ـ « إنَّما أَسْرَعْتُ	٢١	٣٣٣٣ / ٧٨٢٢ـ « إنَّه ستكونُ	٢٦

الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الرابع

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التـــاريـــخ : ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
المجلـــــد : الـرابـــع.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشـــــر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الجَوَامِع

المعرُوفُ بِالجامِع الكَبِير

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥/ ١١١٨٨ ـ « الصِّدِّيقُونَ ثلاثة : حَبِيبُ النَّجَّارِ مُؤمِنُ آلِ يس ، وحِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ ، وعلىُّ بنُ أبى طالب وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن أبى ليلى ، وفيه عمرو بن جميع متهم بالوضع ، وابن النجار عن ابن عباس ، وفيه محفوظ بن أبى توبة ضعيف بمرة (١) .

٣٦/ ١١١٨٩ ـ « الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ أَوْ كَحَدِّ الشَّعْرَةِ » .

هب عن أنس وقال : إسناده ضعيف ، قال : روى عن زياد النميرى عن أنس مرفوعًا (الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف) قال : وهى رواية صحيحة ، أ ، هـ رواه حم من حديث عائشة (٢) .

٣٧/ ١١١٩٠ ـ « الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ دِينُ الإِسْلَامِ وطريق الْحَجِّ ، والغَزْوُ فِى سَبِيلِ الله » .

الديلمى عن جابر .

٣٨/ ١١١٩١ ـ « الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الذى يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَقْشَعِرُّ شَعْرُهُ فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ » .

حم عن رجل (٣) .

٣٩/ ١١١٩٢ ـ « الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٨ بتقديم (حزقيل) على (حبيب النجار) من رواية ابن النجار عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، وبرقم ٥١٤٩ بزيادة ولفظه ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس الذى قال : ياقوم اتبعوا المرسلين ، وحزقيل « الصديقون هو من آل فرعون الذى قال : أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ، وعلى بن أبى طالب وهو أفضلهم » من رواية أبى نعيم فى المعرفة وابن عساكر عن أبى ليلى ورمز لحسنه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية ، وذكر فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩ كتاب البعث باب ما جاء فى الميزان والصراط والورود من حديث طويل عن عائشة « ولجنهم جسر أرق من الشعرة وأحد من السيف » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهوضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٠ عن رجل من الصحابة ، قال شهدت رسول الله ﷺ يخطب فقال : ما ترون الصرعة ؟ قالوا : الذى لا يصرعه الرجال فذكره قال المناوى : قال الهيثمى : فيه أبو حفصة أو ابن حصنة مجهول وبقية رجاله ثقات .

البغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، طب ، ض عن سعيد بن يربوع المخزومى [١] .

٤٠/ ١١١٩٣ ـ « الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ ، يَتَصَعَّدُ فيـه الْكَافِر سبعين خريفًا ، ثم يَهْوِى فيه كذلك أبدًا » .

حم ، ت غـريب ، وابن أبى الدنيا فى صـفة النار ، ع ، حب ، ك ، ق فى البـعث عن أبى سعيد [٢] .

٤١/ ١١١٩٤ ـ « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وضُوءُ الْمُسْلِمِ وإِنْ يَجِدْ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ » .

ن ، حب عن أبى ذر [٣] .

٤٢/ ١١١٩٥ ـ « الصَّعِيـدُ وضُوءُ الْمُسْلِمِ وإِنْ لم يَجد الْمَاءَ عَشْـر سِنِينٍ ، فإِذا وَجد الماءَ فَلْيَتَّق اللهَ ولْيُمِسَّهُ بَشرَتَهُ فإِن ذَلك خَيْرٌ » .

ز عن أبى هريرة [٤] .

٤٣/ ١١١٩٦ ـ « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهُـورٌ مَا لَمْ يَوجد الماءُ ولَوْ إِلـى عَشْرِ حِـجَجٍ فإِذَ وَجَدْتَ الْمَاءَ فأَمِسَّهُ بَشْرَتَكَ » .

ش عن أبى ذر [٥] .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٥١٥١ للطبـرانى عن سعيـد بن يربوع المخزومى ورمز لصـحته ، والصرم : الهـجر والقطيعة ، أى قد جاء الشرع بإبطاله ونهى عن فعاله كما كان عليه أهل الجاهلية ، انظر المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قـال الترمذى غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث ابن لهيعة ، أ ، هـ قال المناوى : وابن لهيعة مجروح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

وهو فى الصغيـر برقم ٥١٥٣ ورمز له بالصحة قـال المناوى : ورواه أبو داود وغيره بلفظ : الصعـيد الطيب وضوء المسلم ولو لم يجد الماء عـشر حجج فإذا وجـد الماء فليمسه بشـرته : قال النووى حديث صحـيح أ ، هـ وقال الحافظ فى المختصر إسناده قوى وصححه ابن حبان والدارقطنى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٤ برواية البزار عن أبى هريرة ورمز له بالصحة قال المناوى قال البزار : لانعلمه روى عن أى هريرة إلا من هذا الوجـه قال الهـيثمى ورجاله رجـال الصحـيح أ ، هـ ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن أبى ذر وطعن فيه .

(٥) أنظر التعليق السابق .

٤٤/ ١١١٩٧ ـ « الصَّفَا (١) الزَّلَّالُ الذى لاتَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ العلماءِ الطمعُ » .

ابن قانع ، وابن المبارك عن سهيل بن حسان الكلابى .

٤٥/ ١١١٩٨ ـ « الصَّفَقَةُ بِالصَّفْقَتَيْنِ رِبًا » .

طب عن ابن مسعود موقوفًا ، ورواه البزار كذلك ، وزاد : وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء وإسناده جيد (٢) .

٤٦/ ١١١٩٩ ـ « الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنِ ، والْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ ، والسَّوَادُ خِضَابُ الكَافِرِ » .

طب ، ك ، وتُعُقِّبَ عن ابن عمر (٣) .

٤٧/ ١١٢٠٠ ـ « الصَّلاَةُ فِى مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ » (٤) .

حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، هب ، ض عن أسيد بن ظهير قال : ت لا نعلم لأُسيد بن ظهير شيئًا يصح غير هذا الحديث ولا نعرفه إلا من حديث أبى أسامة .

---

(١) الصفا : الصخر الأملس ، والزلال الذى تزل عليه الأقدام .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، والزلال الذى تزل عليه الأقدام .
وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٨٤ كتاب البيوع (باب ما جاء فى الصَّفْقَتَيْنِ فى صفقة أو الشرط فى البيع » قال: عن عبد الله بن مسعود قال : « نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين فى صفقة واحدة » قال سماك ، الرجل يبيع فيقول هو بِنَسَاء بكذا وكذا ، وهو بنقد بكذا وكذا ، قال الهيثمى : رواه البزار وأحمد وروى له الطبرانى فى الأوسط ولفظه : قال رسول الله ﷺ « لا تحل صفقتان فى صفقة » ، ورواه فى الكبير ، ولفظه : الصفقة بالصفقتين ربا ، وهو موقوف ورواه البزار كذلك وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء ، ورجال أحمد ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الطبرانى والحاكم فى المناقب عن ابن عمر بن الخطاب قال عبد الله القرشى دخل ابن عمر على ابن عمرو وقد سود لحيته فقال السلام عليك أيها الشويب قال أما تعرفنى ؟ قال أعرفك شيخًا وأنت اليوم شاب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره .
قال الذهبى والزين العراقى تبعًا لأبى حاتم حديث منكر ، قال الهيثمى فيه من لم أعرفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفى رواية ابن أبى شيبة بسند صحيح : لأن أصلى فى مسجد قباء ركعتين أحب إلى من أن آتى بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما فى قباء لصرفوا إليه أكباد الإبل ، وكان النبى (ص) يزوره راكبًا وماشيًا ، ثم قال : قال الحافظ العراقى رواته كلهم ثقات ، وقول ابن العربى إنه ضعيف غير جيد .

٤٨/ ١١٢٠١ ـ « الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَـةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْـرِينَ صلاَة ، فإِذَا صَلاَّهَا فى فَلاةٍ فأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بلغت خَمْسِينَ صَلاَةً » .

د ، ك عن أبى سعيد (١) .

٤٩/ ١١٢٠٢ ـ « الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى ، أَنْ تَشَهَّـدَ فى كل ركعتين أن تَبَاءَسَ وتَمَسْكَنَ وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ ، وتَقُولَ : اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ » .

حم ، د ، ت ، وابن جرير ، ق عن المطلب بن أبى وداعة (٢) .

٥٠/ ١١٢٠٣ ـ « الصَّلاَةُ عَمُودُ الدِّينِ » .

أبو نعيم شيخ البخارى فى كتاب الصلاة عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى قال: جاءَ رجل إلى النبى ﷺ يسأله عن الصلاة فقال : وذكره وهو مرسل ورجاله ثقات(٣) .

٥١/ ١١٢٠٤ ـ « الصَّـلاَةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ سَوَاءٌ ، يُكَبِّـرُ أَرْبَعًـا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » .

خط ، كر عن عثمان ، وفيه ركن بن عبد الله الدمشقى متروك (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٤ ورمز لحسنه ، قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، ويرى المناوى : أن ظاهر المعنى من صلى منفردًا فى فلاة فأتم ركوعها وسجودها كان له أجر الجماعة مرتين يحضره من الملائكة ومؤمنى الجن .

(٢) فى مرتضى فهى (خداج) ولفظ أن تشهد : بدلها فى الظاهرية : أن يشهد والحديث فى صحيح الترمذى جـ ١ ص ٧٧ ـ ٧٨ باب ما جاء فى التخشع فى الصلاة ، عن الفضل بن عباس مع اختلاف فى بعض ألفاظه قال أبو عيسى : قال البخارى : وحديث الليث بن سعد وهو حديث صحيح أ ،هـ (أن تشهد) أصلها تتشهد ، و(أن تباءس) أصلها تتباءس أى تظهر فقرك إلى ربك و (تقنع بيديك) مضارع أقنع بيديه فى الصلاة أى مدهما واسترحم ربه ، و الخداج بكسر الخاء أى الناقص .

(٣) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٥١٨٦ ورمز لحسنه ، قال المناوى : قال ابن حجر : هو عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى مرسلاً ، ورجاله ثقات وله طرق أخرى بينتها فى تخريج الكشاف وتبعه المصنف فى حاشية البيضاوى .

(٤) سقط من سند الحديث فى الظاهرية : (خط ، كر) ، وفى نيل الأوطار جـ ٤ ص ٤٩ كتاب الجنائز ـ باب عدد تكبير صلاة الجنائز قال : وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن جابر مرفوعًا « صلوا على موتاكم بالليل والنهار ، والصغير والكبير ، والدنى والأمير ، أربعًا » ، وفى إسناده عمرو بن هشام البيزوتى تفرد به عن ابن لهيعة .

٥٢/ ١١٢٠٥ ـ « الصَّلاَةُ فى المسجد الجامع (تَعْدلُ الفَرِيضَةُ فيه كَحجَّة مبرورة ، والنَّافلَةُ فيه كحجَّة مُتَقَبَّلَة ، وَفُضِّلَت الصَّلاَة فى المسجدِ الجَامِعِ) على ما سواه من المساجد بخمسِ مائة صَلاَة (١) » .

أبو الشيخ طس عن ابن عمر .

٥٣/ ١١٢٠٦ ـ « الصَّلاَةُ أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ الله ، وَآخِرُهُ عَفْوُ الله (٢) » .

ق ، قط عن ابن عمر ، قط ، ق عن جرير وأبى محذورة وغيرهما ، وفيه ضعف .

٥٤/ ١١٢٠٧ ـ « الصَّلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَث الطُّهُورُ ثُلُثٌ ، وَالركُوعُ ثُلُثٌ ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ، فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ ، وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِه ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْه صَلاَتُهُ رُدَّ عَلَيْه سَائِرُ عَمَلِه (٣) » .

البزار عن أبى هريرة .

٥٥/ ١١٢٠٨ ـ « الصَّلاَةُ فى المسجدِ الحرامِ بمائة أَلْفِ صَلاَةٍ ، والصَّلاَةُ فى مسجدى بِأَلفِ صَلاَةٍ ، والصَّلاَةُ فى بيت المقدسِ بخمسمائة صَلاَةٍ » .

طب عن أبى الدرداء { وهو حديث حسن } (٤) .

٥٦/ ١١٢٠٩ ـ « الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ تُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى ، وَالْجُمُعَةُ

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى الصغير برقم ٥١٧٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه نوح بن ذكوان وضعفه أبو حاتم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٣) فى الظاهرية : (أداها حقها) . بدل (أداها بحقها) . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٧ كتاب الصلاة ، باب علامة قبول الصلاة ، وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه البزار وقال : لا نعلمه مرفوعًا إلا عن المغيرة بن مسلم ، قلت والمغيرة ثقة وإسناده حسن .

(٤) ما بين القوسين زيادة من مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٥١٧٥ ، برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ، قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات وفى بعضهم كلام وهو حديث اهـ قال ابن حجر : رواه ابن عدى عن جابر وإسناده ضعيف .

تُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرى ، وَشَهْـرُ رَمَضَانَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى شهْرِ رَمَضَانَ ، وَالْحجُّ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى الْحجِّ . لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَنْ تَحُجَّ إِلاَّ مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِى مَحْرَمٍ (١) » .

طب عن أَبى أُمامة .

٥٧/ ١١٢١٠ ـ « الصَّلاَةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ (٢) » .

طس عن أَبى هريرة .

٥٨/ ١١٢١١ ـ « الصَّلاَةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ (٣) » .

حب ، ك عن أَبى ذر فى حديث طويل .

٥٩/ ١١٢١٢ ـ « الصَّلاَةُ لوَقْتِهَا (٤) » .

خ ، م عن ابن مسعود سأَلت النبى ﷺ أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ . وهو عند قط ، حب ، ك ، ق ، وابن خزيمة بلفظ « الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وقْتِهَا » .

٦٠/ ١١٢١٣ ـ « الصَّـلاَةُ فى الْمَسْجِدِ الْحَـرامِ مـائَةُ أَلْفِ صَـلاَةٍ ، وَالصَّـلاَةُ فِى مَسْجِدِى عَشْرَةُ آلاَفِ صَلاَةٍ ، وَالصَّلاَةُ فِى مَسْجِدِ الرِّبَاطَاتِ أَلْفُ صَلاَةٍ (٥) » .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٠٠ كتاب الصلاة (باب فضل الصلاة) وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك الحديث .

(٢) فى التونسية : فمن استطاع أن يكثر فليكثر ، والحديث فى الصغير برقم ٥١٨١ ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد المنعم ابن بشير ا هـ وقد ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٥٢٧١ وقال : جرحه ابن معين . وقال ابن حبان منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به ا هـ وقد جاءه الضعف من جهة سنده ، أما متنه فصحيح من جهه معناه كما يدل عليه الحديث التالى له .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، وأشار المناوى إلى هذه الرواية فى شرح الحديث السابق . فقال : رواه الإمام أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبى ذر . ومعنى (خير موضوع) أفضل ما وضعه الله وشرعه لعباده .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، والحديث ذكره البخارى بسنده عن عبد الله بن مسعود (كتاب الصلاة) باب فضل الصلاة لوقتها قال : سألت النبى ﷺ أى العمل أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها قال ثم أى ؟ قال : الوالدين . قال : ثم أى ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله . قال : حدثنى بهن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادنى . انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٢ صـ ١٤٨ ـ ١٥٠ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤١٧٦ ورمز له بالحسن ، لكن قال المناوى : حل عن أنس بإسناد ضعيف . وقد تنبه السيوطى هنا فى الكبير ، فوصفه بالضعيف مخالفًا بذلك ما قاله فى الصغير من أنه حسن .

حل ، كر عن أنس وهو ضعيف .

٦١/ ١١٢١٤ ـ « الصَّلاَةُ نصفُ النَّهَار تُكْرهُ إِلا يَـوْمَ الْجُمُـعَةِ ؛ لأَنَّ جَـهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ تُسْجَرُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١) » .

عد ، وابن النجار عن أَبي قتادة .

٦٢/ ١١٢١٥ ـ « الصَّلاَةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّراطِ ، فَـمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْـجُمُـعَـةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا (٢) » .

قط ، وابن شاهين مَعًا فى الأَفراد عن أَبى هريرة .

٦٣/ ١١٢١٦ ـ « الصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤمنِ (٣) » .

القضاعى ، وتمام ، وابن عساكر عن أَنس .

٦٤/ ١١٢١٧ ـ « الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلاَةِ الَّتى قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ لمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتى قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ كَفَّارَةٌ لمَا بَيْنَهُمَا . إِلاَّ مِنْ ثَلاَث:

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٩ ورمز له بالضعف ، وفى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ٧٨ كتاب الصلاة . باب الأوقات المنهى عن الصلاة فيها حرمة الصلاة عند الظهيرة . قال : وقد استثنى الشافعى وأصحابه وأبو يوسف الصلاة عند قائمة الظهيرة يوم الجمعة خاصة ، وهى رواية عن الأوزاعى وأهل الشام واستدلوا بما رواه الشافعى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة ، وفى إسناده إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى وإسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهما ضعيفان ، ورواه البيهقى من طريق أبى خالد الأحمر عن عبد الله شيخ من أهل المدينة عن سعيد عن أبى هريرة ، ورواه الأثرم بسند فيه الواقدى وهو متروك ، ورواه البيهقى بسند آخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك أيضًا ، وقد روى الشافعى عن ثعلبة بن أبى مالك عن عامة الصحابة : أنهم كانوا يصلون نصف النهار يو م الجمعة ، وفى الباب عن واثلة عند الطبرانى : قال الحافظ : بسند واه ، وعن أبى قتادة عند أبى داود والأثرم انه ﷺ كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة ، وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة . وفيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف وهو أيضًا منقطع لأنه من رواية أبى خليل عند أبى قتادة ولم يسمع منه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩١ ورمز له بالحسن ، ونقل المناوى عن الدارقطنى قوله : تفرد به حجاج بن سنان عن على بن زيد فلم يروه عن حجاج إلا السكن بن أبى السكن قال ابن حجر فى تخريج الأذكار : والأربعة ضعفاء ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر وضعفه ابن حجر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨٠ ورمز له بالضعف ، لكن قال المناوى : قال العامرى فى شرح الشهاب : صحيح .

الإشْرَاكُ بالله ، وتَرْكُ السُّنَّة ونَكْثُ الصَّفْقَة ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله ، أَمَّا الإشْرَاكُ بالله فقَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَـة وتَرْكُ السُّنَّة ؟ قَال : أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَة فَأَنْ تُبَايعَ رَجُـلاً بيَمينكَ ثُم تُخَالفَ إلَيْه فَتُقَاتلَهُ بسَيْفكَ ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّة فَالْخُرُوجُ منَ الْجَمَاعَة (١) » .

حم ، ك ، هب عن أَبي هريرة .

٦٥/ ١١٢١٨ ـ « الصَّلاَةُ تُسَوِّدُ وجْهَ الشَّيْطَان ، وَالصَّدَقَةُ تكسرُ ظَهْرَه ، وَالتَّحَابُّ فى الله وَالتَّـوددُ فى العـمل يَقْـطَعُ دَابرَهُ ، وَإذَا فَـعَلْتُمْ ذَلكَ تَبَـاعَـدَ منْكُمْ كَـمَـطْلَع الشَّـمْسِ من مَغْربهَا(٢) » .

الديلمى عن ابن عمر .

٦٦/ ١١٢١٩ ـ « الصَّـلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَث ، الوُضُـوءُ ثُلُثٌ ، وَثُـلُثُ الرُّكُـوعُ ، وَثُلُثٌ السـجُـودُ ، فَمَنْ حَـافَظَ عَلَيْـهنَّ قُـبلَتْ منْهُ وَمَـا سـوَاهُنَّ ، وَمَنْ ضَـيَّعَـهُنَّ رُددْنَ عَلَيْـه ومَـا سوَاهُنَّ(٣)» .

الديلمى عن ابن عباس .

٦٧/ ١١٢٢٠ ـ « الصَّلاَةُ خَلْفَ رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبُولَة ، وَالْـهَديَّةُ إلَى رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبُولَةٌ ، والْجُلُوسُ مَعَ رَجُلٍ وَرِعٍ من الْعبَادَة ، وَالْمُذَاكَرَةُ مَعَهُ صَدَقَةٌ(٤) » .

الديلمى عن البراء .

---

(١) الحـديث فى الفتح الربانـى لترتيب مـسند أحـمد جـ ٢ صـ ١٩٩ فى فـضل الصلوات الخـمس وأنها مكفـرة للذنوب . عن أبى هريرة مع اختـلاف يسيـر فى ألفاظه (ونكث الصـفقة) أى نقض البـيعـة . (والخروج من الجماعة) الابتداع فى الدين ومخالفة ما أجمع عليه المسلمون .

(٢) فى الظاهرية : رأسـه بدل (دابرة) وعنكم : بدل (منكم) ، والحـديث فى الصغير برقم ٥١٨٩ ولم يرمـز له بشىء قال المناوى : ورواه أيضًا البزار وفيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ أورده الذهبى فى الضعفاء وقال الدارقطنى : متروك ، وزافر بن سليـمان قال ابن عدى : لا يتابع على حديثـه ، وثابت الثمالى ؛ قال الذهبى : ضعيف جدًا .

(٣) فى الظاهرية : ردت بدل (رددن) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفـيه عبد الصمد بن حسان قال الذهبى : تركه أحمد بن حنبل .

٦٨/ ١١٢٢١ ـ « الصَّلاَةُ عِمَادُ الإِيمَان ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ ، وَالزَّكَاةُ تُثَبِّتُ ذَلِكَ[١] » .

الديلمى عن على (ورواه الأصبهانى فى ترغيبه بلفظ : الصَّلاَةُ عِمَادُ الإِسْلاَمِ) .

٦٩/ ١١٢٢٢ ـ « الصَّلاَةُ مثنَى مَثْنَى ، تَشَهُّدٌ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَضَرُّعٌ وَتَخَشُّعٌ وَتَمَسْكُنٌ وَتُقْنِعُ بِيَدَيْكَ ، وتقول : يا ربِّ يا ربِّ ، فمن لَمْ يَفْعَلْ ذَلكَ فَهِىَ خِدَاجٌ[٢] » .

حم ، الحكيم ، طب ، وابن جرير ، ق عن الفضل ابن عباس .

٧٠/ ١١٢٢٣ ـ « الصَّلاَةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فى السَّفَرِ هكَذَا وَهكَذَا وَهكَذَا[٣] » .

حم ، طب عن أبى عباس .

٧١/ ١١٢٢٤ ـ « الصَّلاَةَ تَنْتَظِرُون ؟ أَمَا إِنَّهَا صَلاَةٌ لَمْ تَكُنْ فِى الأُمَمِ قَبْلَكُمْ وَهِىَ العِشَاءُ ، إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ[٤] ، فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا توعد ، وأَنا أَمَانٌ

---

(١) فى الظاهرية والتونسية وقوله : الصلاة عماد الدين ، وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وفى الظاهرية فى التخريج : عماد الدين بدل (عماد الإسلام) والحديث فى الصغير برقم ٥١٨٧ ورمز له بالضعف وجاء فيه (والزكاة بين ذلك) قال المناوى : أى رتبتها فى الفضل بين الصلاة والجهاد ، قال الزيلعى : وفيه الحارث ضعيف جدًا اهـ ومعنى (تثبت ذلك) أى تقويه وتؤكده وهو موافق لقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث آخر (والصدقة برهان) .

(٢) أى فهى ناقصة وفى نسخة تونس والظاهرية : (فهو) بدل (فهى) وما هنا أصح ، والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ، أبواب صفة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة والخشوع فيها ، عن المفضل بن عباس ولفظه « الصلاة مثنى مثنى تشهد فى كل ركعتين ، وتضرع ، وتخشع ، وتمسكن ثم تُقْنِعُ يديك ، يقول : ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك تقول يا رب يا رب ، فمن لم يفعل ذلك فقال فيه قولاً شديدًا » وقد أشار صاحب الفتح الربانى إلى رواية غير ابن المبارك عند الترمذى من لم يفعل ذلك فهو خداج اهـ انظر الفتح الربانى جـ ٣ صـ ١٥٩ ـ ١٦٠ وانظر صحيح الترمذى جـ ١ صـ ٧٧ ـ ٧٨ باب التخشع فى الصلاة ، وإقناع اليدين رفعهما فى الدعاء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٠ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى موسى ورمز له بالضعف . وقد ذكرت كلمة (هكذا) ثلاث مرات فقط . قال المناوى : قال فى الفردوس : يعنى إلى القبلة وغيرها فى غير المكتوبة جائزة مما هو جهة مقصده ، قال الهيثمى : فيه يونس بن حارث ضعفه أحمد وغيره ووثقه ابن حبان .

(٤) فى نسخة تونس : (أمان السماء) بدل (أمان للسماء) .

لأصحابى ، فإذا أنامتُّ أتَى أصْحَابِى ما يُوعَدُون وأصْحابى أمَانٌ لأُمَّتِى ، فإذا ذهب أَصحابى أتَى أُمَّتِى مَا يُوعَدُونَ » .

ابن المبارك عَن على أبى طلحة مرسلا .

٧٢/ ١١٢٢٥ ـ « الصلاةُ ميزَانٌ ، مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى » .

ك فى تاريخه ، هب عن ابن عباس [١] .

٧٣/ ١١٢٢٦ ـ « الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف صَلاَة فيما سواهُ إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف جُمُعَة [٢] فِيمَا سَوَاهُ إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

هب عن جابر .

٧٤/ ١١٢٢٧ ـ « الصَّلَواتُ الخَمْسُ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهَا ، أَرَأَيْتُم لَو أَنَّ رجلاً كان لَهُ مُغْتَسَلٌ ، بين مَنْزِله ومُعْتَمَله خَمْسَةُ أَنَهار ، إِذَا انطلق إِلى مُعْتَمَله عَمِلَ مَا شَاءَ الله ، وأَصَابَهُ الْوَسَخُ والْعَرَقُ ، فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَل ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِه ؟ وكَذلكَ الصَّلَواتُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا واسْتغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِيهِ [٣] » .

طس ١١٢٢٨ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، والْجُمُعَةُ إِلى الجمعة ، كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ما اجْتُنِبَت الكَبَائِرُ [٤] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨٨ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء . قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الحاكم والديلمى .

(٢) فى نسخة تونس : أفضل من ألف جمعة والصواب عدم تكرار الألف فهو من خطأ الناسخ ، و الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٨ ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الصلاة وحقنها للدم) مع اختلاف قليل فى اللفظ مرويًا عن أبى سعيد الخدرى ـ قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الصلاة وحقنها للدم) عن أنس ﷺ بزيادة (وقال : من الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم ولا مسلمة يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطاه) .

ورواه مسلم عن أبى هريرة بلفظ (الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارة لما بينهن ما لم تُغْشَ الكبائر) .

حب ، طب عن أبى بكرة .

٧٦/ ١١٢٢٩ ـ « الصَّلاةَ وَمَا مَلكت أَيْمَانُكم الصلاة ومَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم [١] » .

حم ، وعبد بن حميد ، ن ، هـ ، وابن سعد ، ع ، حب ، طب ، ض عن أنس ، حم ، هـ ، وابن سعد ، طب عن أم سلمة ، طب عن ابن عمر .

٧٧/ ١١٢٣٠ ـ « الصَّلَواتُ الْخَمْسُ ، والْجُمُعَه إلى الْجُمُعَة ، وَأَداءُ الأَمَانَات كفاراتٌ لما بيْنَها ، قِيلَ : وَمَا أَداءُ الأَمَانة ؟ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَة ، فَإِنَّ تحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَة [٢] » .

هـ ، ومحمد بن نصر ، والشاشى ، طب ، والسراج فى مسنده ، هب ، كر ، ض عن أبى أيوب .

٧٨/ ١١٢٣١ ـ « الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ ، والجُمُعَةُ إلى الْجُمُعة ، وَرمَضَانُ إِلَى رَمَضَان مُكفِّراتٌ لِمَا بيْنَهنَّ إِذَا اجْتُنِبَت الكَبَائر [٣] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٢ ولم يرمز له بشىء قال المناوى : أى الزموا المحافظة على الصلاة والإحسان لما ملكت أيمانكم من الأرقاء . وحثٌ على أداء الصلاة لميل الطبع إلى الكسل وإيثار الراحة والميل إلى زينة الحياة الدنيا ، وحث على الإحسان للرقيق لضعفه وكونه مَظِنَّة التقصير ، وتعرضه بذلك للعقاب وبخاصة ممن قلوبهم قاسية .

(٢) الحديث فى ابن ماجه جـ ١ صـ ١٠٧ (باب تحت كل شعرة جنابة (قال السندى : وفى الزوائد إسناده ضعيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبى أيوب قاله ابن أبى حاتم عن أبيه ا هـ . وفى مجمع الزوائد جـ ١ (باب الغسل من الجنابة) عن عائشة قالت : أخمرت رأسى إخماراً شديداً فقال النبى ﷺ : (يا عائشة أما علمت أن على كل شعرة جنابة) قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه رجلا لم يسم .

وفى الترمذى جـ ١ عن أبى هريرة : (باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة) حدثنا نصر بن على حدثنا الحارث بن وجبة قال ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : (تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة) قال وفى الباب عن على وأنس ـ قال أبو عيسى : حديث الحارث بن وجبة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه وهو حديث ليس بذاك ، وقد روى عنه واحد من الأئمة ، وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ـ ويقال الحارث بن وجبة ويقال ابن ويْبة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٠ ورمز له بالصحة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة فى باب الصلاة ، وباب الصوم ـ وإنما تغفر الذنوب الصغائر بما ذكر ، أما الكبائر فتفتقر إلى التوبة منها ، فان لم يكن له صغائر كتبت له حسنات (راجع المناوى فى شرحه للحديث) .

حم ، م ، ت عن أَبى هريرة .

٧٩/ ١١٢٣٢ ـ « الصَّلَوَاتُ الخَمْس كَفَّارَاتُ مَا بَيْنَهَا ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجلاً كَانَ لَهُ مُعْتَمَلٌ ، بَيْنَ مَنْزِله وَمُعْتَمَله خَمْسَة أَنْهار ، فإِذَا انْطَلَقَ إِلَى مُعْتَمله عَمِل مَا شاءَ الله ، فأَصَابَه الوسَخُ أَو العَرَقُ ، فَكُلَّمَا مرَّ بِنَهْر اغْتَسَلَ ، مَا كَانَ ذَلِكَ مُبْقِيًا منْ دَرَنه ؟ فَكَذَلِكَ الصَّلَوَاتُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ مَا شاءَ الله ثُمَّ صَلَّ صَلاَةً ، اسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا » .

طب عن أَبى سعيد [١] .

٨٠/ ١١٢٣٣ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَت الْكَبَائِر ، والْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمعَةِ وَزِيادَةُ ثَلاثَة أَيام [٢] » .

حل عن أَنس .

٨١/ ١١٢٣٤ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يَمْحُو الله بِهِنَّ الْخَطَايَا [٣] » .

محمد بن نصر عن أَبى هريرة .

٨٢/ ١١٢٣٥ ـ « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ إِلاَّ صلحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً» .

حم ، د ، ك ، ق عن أَبى هريرة ، ت حسن صحيح ، هـ ، ق عن كـثير بن عبد الله بن

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الصلاة وحقنها للدم) عن أبى سعيد الخدرى . قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير . وقال : وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧١ ورمز له بالصحة ـ والمقصود من قوله (والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام) أن صلاة الجمعة تكفر ما بينها وبين صلاة الجمعة التى تليها من الصغائر ، وتتجاوز ذلك ثلاثة أيام فضلا من الله ورحمة .

(٣) هذا مما اتفق عليه البخارى ومسلم ، وهو جزء من حديث فى رواية مسلم عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شىء قالوا : لا يبقى من درنه شىء ، قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا) .

عمـرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جـده عنه ، وزاد « والمسلمون على شُـروطِهم إلا شَرْطًا حَرَّمَ حَلالاً أَوْ حَلَّلَ حَرَامًا » (١) .

٨٣/ ١١٢٣٦ ـ « الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ (٢) » .

عد ، هب عن أَنس ، العسكرى فى الأَمثال ، وأَبو بكر ابن المقرى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٨٤/ ١١٢٣٧ ـ « الصَّمْتُ أَرْفَعُ الْعِبَادَةِ (٣) » .

حل عن أَبى هريرة .

٨٥/ ١١٢٣٨ ـ « الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ ، وَمَنْ كَـثُرَ كَلاَمُهُ فِيمَـا لاَ يَعْنِيه كَثُرَتْ خَطَايَاهُ (٤) » .

العسكرى عن أَبى الدرداء رضي الله عنه .

٨٦/ ١١٢٣٩ ـ « الصَّمْتُ زَيْنٌ لِلْعَالِمِ وَسِتْرٌ لِلْجَاهِلِ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٦ ورمز له بالصحة ـ ورواه أحمد وأبو داود فى الأقضية من حديث كثير بن زيد الأسلمى ، والحاكم فى البيوع من حديث الحسين بن عبد الله المصيصى عن أبى هريرة ، والترمذى وابن ماجه كلاهما فى الأحكام من طريق كثير المذكور عن عمرو بن عوف .

وقد رمز السيوطى له بالصحة : وقال المناوى : قال الحاكم على شرطهما والمصيصى ثقة تفرد به ، وتعقبه الذهبى ـ قال ابن حبان ، كان يسرق الحديث اهـ ـ وتعقب ابن القطان الأول بأن كثيراً فيه كلام كثير ، وقال البلقينى : فى الاحتجاج به خلاف ، وفى الميزان عن ابن حبان له عن أبيه عن جده نُسَيْخَةٌ موضوعة ، قال : ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى لكونه صحح حديثه ، وقد قال الشافعى وأبو داود : هو ركن من أركان الكذب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٧ ولفظه (الصمت حكمة وقليل فاعله) ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : قال الحافظ العراقى سنده ضعيف وقال البيهقى فى الشعب : والصحيح عن أنس أن لقمان قاله ، ورواه كذلك ابن حبان فى روضة العقلاء بسند حسن إلى أنس ، ورواه العسكرى فى الأمثال عن أبى الدرداء وزاد (ومن كثر كلامه فيما لا يعنيه كثرت خطاياه) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه يحيى بن يحيى الغسانى ، قال الذهبى: أخرجه ابن حبان ، والمغيرة بن عبد الرحمن . قال ابن معين : ليس بشىء ، ووثقه بعضهم .

(٤) سبقت الإشارة إلى هذه الرواية بما قال المناوى فى شرح الحديث رقم ٥١٥٧ فى الصغير انظر التعليق على الحديث رقم ٨٣ ـ ١١١٣١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٩ ورمز له بالضعف .

أَبو الشيخ عن أَبى عبد الله محرز بن زهير الأَسلمى .

٨٧/ ١١٢٤٠ ـ « الصَّمْتُ سَيِّدُ الأَخْلاَقِ [(١)] » .

الديلمى عن أَنس .

٨٨/ ١١٢٤١ ـ « الصَّمَدُ الَّذِى لاَ جَوْفَ لَهُ [(٢)] » .

طب ، وأَبو الشيخ عن سليمان بن بريدة عن أَبيه .

٨٩/ ١١٢٤٢ ـ « الصُّور قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ [(٣)] » .

حم ، د ، ت حسن ، ك ، هب عن ابن عمرو .

٩٠/ ١١٢٤٣ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ [(٤)] » .

حم ، ن ، والقضاعى عن معاذ بن جبل ، ابن النجار ، كر عن أَنس .

٩١/ ١١٢٤٤ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ » [(٥)] .

طب عن عثمان بن أَبى العاص .

٩٢/ ١١٢٤٥ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ يُجَنُّ بَهَا عَبْدِى ، والصَّوْمُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ [(٦)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٠ ورمز له بالضعف ، وزاد فيه (ومن مزح استخف به) قال المناوى : فيه سعيد بن ميسرة . قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : يروى الموضوعات ، وقال ابن عدى : هو من ظلمة الأمة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦١ ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : وهذا ما قاله فى تفسير قوله تعالى : « الله الصمد » لما سئل عن تفسيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٢ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : والمراد بالصُّورِ الصُّورُ المذكور فى قوله تعالى : « يوم ينفخ فى الصور » . والقرن على هيئة البوق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٤ ورمز له بالصحة .

ورواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة (باب فضل الصوم) بلفظ (الصيام جنة) ـ قال المناوى : ورواه القضاعى فى الشهاب ، وقال العامرى فى شرحه : صحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى سنده حسن .

(٦) فى مجمع الزوائد جـ ٣ (باب فضل الصوم) عن قتادة عن جزى بن كليب عن بشير بن الخصاصية قال : وحدثنا أصحابنا عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال يرويه عن ربه تعالى . قال : (الصوم جنة يُجَنُّ بها عبدى من النار ، والصوم لى وأنا أجزى به يدع طعامه ، وشهواته من أجلى ، والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب يوم القيامة عند الله من ريح المسك) قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجته لأن إسنادهما واحد ـ وجزى بن كليب وثقه قتادة ـ وضعفه غيره .

ابن جرير عن أبى هريرة .

٩٣/ ١١٢٤٦ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ (١) » .

هب عنه .

٩٤/ ١١٢٤٧ ـ « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ (٢) » .

حم ، ع ، وابن خزيمة طب ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن منده ، هب ، ق ، ض عن عامر بن مسعود الجمحى ، عد ، هب عن جابر عد ، هب عن أنس .

٩٥/ ١١٢٤٨ ـ « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ البارِدَةُ أَمَّا اللَّيلُ فَطَوِيلٌ وأَمَّا النَّهارُ فَقَصِيرٌ » .

يعقوب بن سفيان فى تاريخه هب ، كر عن عامر ابن مسعود (٣) .

٩٦/ ١١٢٤٩ ـ « الصَّوْمُ يوْمَ تَصُومُونَ ، والْفِطْرُ يوْمَ تُفْطِرُونَ ، والأَضْحى يُوْمَ تُضَحُّونَ (٤) » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة ﷺ .

٩٧/ ١١٢٥٠ ـ « الصِّيامُ جُنَّةٌ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٥ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : وفيه سعد الجرائرى . ضعفه ابن القطان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٧ ورمز له بالحسن ـ قال المناوى : قال الهيثمى : فيه سعيد بن بشير ثقة لكنه اختلط اهـ . وفيه الوليد بن مسلم أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة مدلس سيما فى شيوخ الأوزاعى ، وزهير بن محمد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : فيه ضعف ما ، وقال البخارى : روى عنه أيضًا أهل الشام مناكير ، وقال ابن معين : ضعيف .

(٣) فى الترمذى جـ ١ (باب ما جاء فى الصوم فى الشتاء) حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن نمير بن غريب عن عامر بن مسعود عن النبى ﷺ قال : (الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء) قال أبو عيسى: هذا حديث مرسل ـ عامر بن مسعود لم يدرك النبى ﷺ وهو والد إبراهيم بن عامر القرشى الذى روى عنه شعبة والثورى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٩ ورمز له بالحسن ـ قال المناوى : قال فى الفردوس فسره بعض أهل العلم فقال : الصوم والفطر والتضحية مع الجماعة ومعظم الناس .

وروى الترمذى الحديث فى صحيحه جـ ١ وقال : هذا حديث حسن غريب ، وفسره بمثل ما جاء فى الفردوس .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٩٢ ولم يرمز له بشىء ، ورواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة فى (باب فضل الصوم) وسيأتى الكلام عليه فى الحديث التالى .

حم ، ن ، حل عن أَبى هريرة ، خ ، م عن أَبى هريرة .

٩٨/ ١١٢٥١ ـ « الصِّيامُ جُنَّـةٌ ، وإِذَا كَانَ أَحدُكُم صائمًا فَـلاَ يَرْفُثْ ولاَ يجْهَلْ ، وإِن امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَـاتَمَه فَلْيقُلْ إِنِّى صَائمٌ مرَّتيْن ، والَّذى نَفْسى بيده لَخُلُوفُ فَم الصَّائم أَطْيبُ عنْد الله منْ ريح الْمسْك ، يتْرُكُ طَعامهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ منْ أَجْلى ، الصِّيَامُ لى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ، وَالْحسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » .

مالك حم ، خ عن أَبى هريرة [١] .

٩٩/ ١١٢٥٢ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّة أَحَدكُمْ مِنَ الْقتَالِ [٢] » .

جم ، وابن زنجويه ، ن ، هـ ، طب ، هب ، حب عن عثمان بن أَبى العاص .

١٠٠/ ١١٢٥٣ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَالَمْ يَخْرِقْهَا [٣] » .

ن ، هب ، ق عن أَبى عبيدة .

١٠١/ ١١٢٥٤ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ منَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَـائمًا فَلاَ يَجْهَل يوْمئذ ، وَإِن امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلاَ يَشْتُمْهُ وَلاَ يَسُبَّهُ وَلْيَقُلْ إِنِّى صَائِمٌ ، والَّذِى نفْسُ مُحَمَّد بيَدِه لَخُلُوفُ فَم الصَّائم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيح الْمِسْكِ [٤] » .

---

(١) الحديث فى زاد المسلم برقم ٤٩٢ عن أبى هريرة رضي الله عنه . وفى صحيح البخارى ـ كتاب الصوم ـ باب « فضل الصوم » رواه عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ونصه فى البخارى (الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله إلخ) .

(٢) الحديث فى الصغبر برقم ٥١٩٣ ولم يرمز له بشىء ـ قال المناوى ورواه عن عثمان بن أبى العاص بن عبد البر وغيره .

وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب : رواه ابن خزيمة فى صحيحه عن عثمان وزاد فيه (وصيامٌ حَسَنٌ ثلاثةُ أيام من كل شهر) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٦ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى ـ وتمام الحديث عند البيهقى (ومن ابتلاه الله ببلاء فى جسده فله حظه) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٩ ورمز له بالصحة .

١٠٢/ ١١٢٥٥ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَهُو حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمؤْمِن ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلاَّ الصِّيَّامَ يَقُولُ الله : الصِّيَامُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ [١] » .

طب عن أَبى أُمامة طب عن واثلة .

١٠٣/ ١١٢٥٦ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مَنَ النَّارِ [٢] » .

هب عن جابر .

١٠٤/ ١١٢٥٧ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النارِ [٣] » .

حم ، هب عن أبى هريرة .

١٠٥/ ١١٢٥٨ ـ « الصِّيَامُ نِصْفُ الصبْرِ [٤] » .

هـ ، هب عن أَبى هريرة .

١٠٦/ ١١٢٥٩ ـ « الصِّيَامُ لا رِيَاءَ فِيهِ ، قَالَ الله عَزَّ وَجلَّ : هُوَ لى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ ، يَدَعُ طَعَامَه وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلى [٥] » .

هب عنه .

١٠٧/ ١١٢٦٠ ـ « الصِّيَامُ وَالْقُرآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولَ الصِّيَامُ :أَىْ رَبِّ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٨ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : سنده حسن ، وهو فى مجمع الزوائد جـ٣ (باب فضل الصوم) عن واثلة ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن عون وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٤ ورمز له بالصحة . قال المناوى : وفيه يوسف بن يعقوب القاضى . قال الذهبى فى الضعفاء : مجهول ، وأحمد بن عيسى وابن لهيعة ضعيفان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٥ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : هو فى الصحيح خلا قوله (وحصن . إلخ) وسنده حسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٠ ورمز له بالحسن . قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وكأنه لم ير قول ابن العربى فى السراج : حديث ضعيف جدًا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٢ ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه أيضًا ابن منيع وأبو نعيم والديلمى .

مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ والشَّهَواتِ بالنَّهارِ فَشفِّعنى فيهِ ، ويقُولُ الْقُرآنُ : ربِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْل فَشفِّعْنى فِيهِ فَيَشْفَعَانِ [1] » .

حم ، طب ، حل ، ك ، هب عن ابن عمر .

« أل مع الضاد »

١/ ١١٢٦١ ـ « الضَّاحِكُ فى الصَّلاَةِ والْمُلْتَفِتُ وَالْمُفَرْقِعُ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ [2] » .

حم ، طب ، ق ، وضعفه عن معاذ بن أنس .

٢/ ١١٢٦٢ ـ « الضَّالَّةُ واللُّقَطَةُ تَجِدُهَا فَانْشُدْهَا وَلاَ تَكْتُمْ وَلاَ تُغَيِّبْ فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَأَدِّهَا وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ [3] » .

طب عن الجارود .

٣/ ١١٢٦٣ ـ « الضَّبُّ لَسْتُ آكِلَهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ [4] » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر هـ عن خزيمة ابن جَزى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٣ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن ، وقال غيره فيه ابن لهيعة .

وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله محتج بهم فى الصحيح ، ورواه ابن أبى فى كتاب الجوع ، وغيره بإسناد حسن ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٦ ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : فيه ابن لهيعة عن زبان بن قائد وهو ضعيف والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ كتاب الصلاة ـ باب ما ينهى عنه فى الصلاة من الضحك والالتفات وغير ذلك ـ وذكر الحديث بلفظ (إن الضاحك فى الصلاة . إلخ) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة كلام عن زبان بن قائد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٢٧ ورمز له بالصحة ، وجاء نحوه فى مجمع الزوائد جـ ٤ .

(الضالة) ما ضل من البهيمة للذكر والأنثى ، والمراد بها فى الحديث الإبل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على طلب الإبعاد فى المرعى .

(لا تُغَيِّبْ) اى لا تسترها عن العيون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٨ ورمز له بالصحة ـ ورواه البخارى ومسلم فى كتاب الذبائح ، ورواية مسلم عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : سئل النبى ﷺ عن الضب فقال : (لست آكِلَهُ ولا مُحَرِّمَهُ) ـ ورواه أحمد والترمذى فى الأطعمة ، والنسائى وابن ماجه فى الصيد .

٤/ ١١٢٦٤ ـ « الضَّبُعُ صَيْدٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ فَفِيهِ جزَاءٌ : كَبْشٌ مُسِنٌّ ويُؤْكَلُ [(١)]».
ابن خزيمة والطحاوى قط ، ك ، وابن مردويه ، ق عن جابر .
٥/ ١١٢٦٥ ـ « الضَّبُعُ صَيْدٌ فَكُلْهَا وَفِيهَا كَبْشٌ مُسِنٌّ إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ [(٢)] » .
ق عن جابر .
٦/ ١١٢٦٦ ـ « الضَّبُعُ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ [(٣)] » .
قط ، ق عن ابن عباس .
٧/ ١١٢٦٧ ـ « الضَّحَايَا إِلَى هِلاَلِ الْمُحَرّمِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْنِي ذَلِكَ [(٤)] » .
د فى مراسيله ، ق عن أبى سلمة ، وسليمان بن يسار بلاغًا .
٨/ ١١٢٦٨ ـ « الضَّحِكُ فِى الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِى الْقَبْرِ [(٥)] » .

---

(١) الحديث بلفظه عن جابر فى المستدرك للحاكم حـ ١ ـ كتاب المناسك ـ باب حلّ لحم الصيد للمحرم ما لم يصده له . قال الحاكم : هذا حديث ولم يخرجاه ، وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة رضي الله عنه . وعقب عليه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٣٠ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : ولا يناقضه خبر الترمذى وابن ماجه أنه سئل: أنؤكل الضبع ؟ فقال : أو يأكل الضبع أحد ؟ لأنه منقطع وفى رواته من لا يحتج به لضعفه كما بينه أحمد فلا يقاوم هذا الصحيح ـ قال المناوى : ورواه عن جابر الشافعى والترمذى وابن ماجه وصححه البغوى وغيره.

(٣) الحديث فى الصغبر برقم ٥٢٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وتعقبه الغريانى فى مختصر الدارقطنى بأن فيه يحيى بن الموكل ضعفوه ، وظاهر كلامه أنه لم يراه مخرجًا لأحد من الستة ، وهو عجب فقد أخرجه الأربعة جميعًا أبو داود والترمذى فى الأطعمة ، والسالى وابن ماجه فى الحج ، كلهم عن جابر قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال : (هو صيد ، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم) حسنه الترمذى .

(٤) لم أجده ـ ولقد ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٥ ـ كتاب الأضاحى ـ أن فى وقت الذبح خمسة مذاهب ، وعد فى آخرها ما حكى القاضى عياض عن بعض العلماء أن وقته فى جمع ذى الحجة ، إلا أنه رجح أن وقته أيام التشريق لنضافر الأحاديث عليه .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣١ ورمز له بالضعف ، ورواه الميدانى والجرجانى عن أنس أيضًا قال المناوى : المخاطب بذلك إنما هو أمثالنا من أهل اللهو واللعب . أما أهل الله فضحكهم بنور القلب ، قال ابن عربى : خدمت فاطمة بنت المثنى القرطبى وبلغت من العمر نحو مائة فكانت تفرح وتضحك وتضرب بالدف وتقول : عجبت لمن يقول إنه يحب الله ولا يفرح به وهو مشهوده : عينة إليه ناظرة فى كل حين لا يغيب عنه طرفة عين فهؤلاء البكاءون كيف يدعون محبته ويبكون : اهـ .

الديلمى عن أنس .

٩/ ١١٢٦٩ ـ « الضَّحِكُ يَنْقُضُ الصَّلاَةَ وَلاَ يَنْقُضُ الوُضُوءَ [١] » .

ق ، قط عن جابر .

١٠/ ١١٢٧٠ ـ « الضَّحِكُ مِنْ عُجْبٍ مُذْهِبٌ لِلمرُوءَةِ ومَمْحَقَةٌ للرِّزْقِ [٢] » .

الديلمى عن أنس .

١١/ ١١٢٧١ ـ « الضِّرَارُ فِي الوَصِيَّةِ مِنَ الكَبَائِر » .

ابن جرير عن ابن عباس [٣] .

١٢/ ١١٢٧٢ ـ « الضَّمَّةُ فى القَبْرِ كَفَّارَةٌ لكلِّ مؤْمِنْ لكلِّ ذَنْبٍ بَقى عَلَيْهِ لَمْ يَغْفِرْهُ لَهُ، وَذَلَكَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكرِيَا ضَمَّه القَبْرُ ضَمَّةً فِي أَكْلَهِ شَعِير [٤] » .

الرافعى عن معاذ .

١٣/ ١١٢٧٣ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » [٥] .

حم وعبد بن حميد ع عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٢٣ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : هذا من أحاديث الأحكام وضعفه شديد فسكوت المصنف عليه غير شديد . وقال الحافظ ابن حجر النيسابورى : حديث منكر ، وخطأ الدارقطنى رفعه ، ونقل ابن عدى وابن الجوزى عن أحمد أنه ليس فى الضحك حديث صحيح ، وقال الذهبى لم يثبت عن النبى ﷺ فى الضحك خبر . وقد استوفى البيهقى الكلام عليه فى الخلافيات وجمع فيه الخليلى جزءاً مفرداً .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٤ ورمز له بالضعف .

(٣) الضرار معناه إدخال الضرر على الشىء والنقص فيه ، ومعناه أن الموصى إذا أو صى بأكثر من ثلث ماله فقد ضار الورثة ونقص حقهم .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٥ ورمز له بالضعف إلا أن الحديث لم يذكر ما ورد بشأن سيدنا يحيى .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٥ ورمز له المناوى . قال الهيثمى فيه رِشْدُبْن كُريب وهو ضعيف وظاهر صنيع المصنف أن ذا لا يوجد مخرجًا فى أحد الصحيحين وهو ذهول ، فقد ذكره الحافظ العراقى باللفظ المذكور وقال إنه متفق عليه من حديث أبى شريح الخزاعى .

١٤/ ١١٢٧٤ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَ لَيَال حَقٌّ لاَزِمٌ فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ[١] » .

الباوردى ، وابن قـانع ، طب ، والخرائطى فى مكارم الأخـلاق ، وأبو نعيم ، ص عن غالب بن حجزة ، قال :حدثتنى ابنة عمة لى يقـال لها أُم عبد الله ابنة ملقام عن أَبيها عن أَبيه التلب بن ثعلبه العنبرى .

١٥/ ١١٢٧٥ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّام فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْه [٢] » .

خ عن ابن شريح العدوى .

١٦/ ١١٢٧٦ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَة أَيَّامٍ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ [٣] » .

حم ، د ، ق عن أَبى هريرة

١٧/ ١١٢٧٧ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَان فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ [٤] » .

طب عن طارق بن أَشيم الأَشجعى .

١٨/ ١١٢٧٨ ـ « الضَّيْفُ يَأْتِى بِرِزْقِهِ وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ الْقَوْمِ يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهم[٥]» .

ابن السنى عن أَبى الدرداءِ . أَبو عبد الرحمن السلمى عن أَبى ذر .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٩ ورمز له بالضعف قال المناوى . قال الزمخشرى معناه أنه يحتفل له فى اليوم الأول ويقدم له ما حضر فى الثانى والثالث وهو فيـما وراء ذلك متبرع إن فعل فحسن وإلا فلا بأس ا هـ قال المناوى قال الهيثمى فيه من لم أعرفه وقال المنذرى فى إسناده نظر .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٦ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٣٨ ولم يرمز له بـشىء إلا أنه زاد على ذلك « وكل معروف صدقة » قال المناوى قال الهيثمى رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغيـر برقم ٥٢٤١ ورمز له بالضعف قال المناوى قال الهيثمى فـيه من لم أعرفهم ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ (الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة) قال المنذرى رواته ثقات .

(٥) الحديث فى الجـامع الصغيـر برقم ٥٢٤٢ ورمز له بالصـحة ، قال المناوى قـال السخاوى : سنده ضـعيف وله شاهد .

١/ ١١٢٧٩ ـ « الطَّابَعُ مُعَلَّقٌ بِالْعَرْشِ فَإِذَا انْتُهِكَتْ الحُرْمَةُ وَاجْتَرءُوا عَلَى الخَطَايَا وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي بَعَثَ الله الطَابَعَ فَيَطْبَعُ عَلَى القَلْبِ فَلاَ يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا (١) » .

الديلمى عن ابن عمر .

٢/ ١١٢٨٠ ـ « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَه الصَّائِم الصَّابِرِ (٢) » .

حم ، ت حسن غريب هـ ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة

٣/ ١١٢٨١ ـ « الطَّاعِمُ الشَّاكِر لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِم الصَّابِرِ (٣) » .

حم والدارمى والبغوى هـ ، طب ، ض عن سنان بن سنه الأسلمى .

٤/ ١١٢٨٢ ـ « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَتى وَوَخْزُ أَعْدائكمُ مِنَ الجنِّ يَخرُجُ فى آبَاط الرِّجَال ومَرَاقِّها ، الْفَارُّ مِنْه كَالْفَارِّ مَنَ الزَّحْفِ وَالصابِرُ عَليه كَالْمجاهد فِي سبيل الله (٤) » .

عد ، طس عن عائشة .

٥/ ١١٢٨٣ ـ « الطَّاعُونَ بَقِيَّةُ رجز أَوْ عَذَاب أُرْسِلَ عَلَى طَائفة منْ بَنى إِسْرَئيلَ ، فإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُم بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا منِهَا فِرَارًا مِنْهُ وإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَهْبِطُوا عليْها (٥) » .

خ ، م ، ت حسن صحيح وابن خزيمة عن أُسامة بن زيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى قال الهيثمى فيه سليمان الخشاب ضعيف جداً ـ والطابع : الختم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى، وقال العراقى : علقه البخارى وأسنده الترمذى وغيره .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٧ ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى قال الهيثمى إسناده حسن .
و (الوخز) : هو الطعن غير النافذ .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٨ ورمز له بالصحة .
والرجز : العذاب .

٦/ ١١٢٨٤ ـ « الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ ابْتَلَى اللهُ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْه ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ (١) » .

م عنه .

٧/ ١١٢٨٥ ـ « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (٢) » .

ط ، حم ، خ ، م ، وابن خزيمة عن أنس .

٨/ ١١٢٨٦ ـ « الطَّاعُونُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُه اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلمُؤْمِنِين ، فَلَيسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيمكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابرًا مُحْتَسبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يصيبه إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيد » .

حم ، خ عن عائشة (٣) .

٩/ ١١٢٨٧ ـ « الطَّاعُونُ ، والمَبْطُونُ ، والغَرِيقُ ، والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ (٤) » .

حم والدارمى والبغوى وابن قانع ض عن صفوان بن أُمية .

١٠/ ١١٢٨٨ ـ « الطَّاعُونُ والغَرِقُ والبَطنُ والحَرِقُ والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِى (٥) » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ٢٠٥ باب (الطاعون والطيرة) طبعة المطبعة سنة ١٣٤٩ هـ سنة ١٩٣٠ م .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات : مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣١٥ (فى الطاعون) من كتاب (الجنائز) .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٩ ورمز له بالصحة

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٠ ولم يرمز له بشىء وقوله : (يقع الطاعون) ـ أى فى بلد هو فيه .

(٤) فى مجمع الزوائد عن سلمان قال : أتيت النبى ﷺ بالزكاة ثلاث مرات فقال : ما تعدون الشهيد منكم قالوا الذى يقتل فى سبيل الله قال : إن شهداء أمتى إذًا لقليل ، القتل فى سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والنفساء شهادة ، والحَرِقُ شهادة ، والغَرِق شهادة ، والسل شهادة ، والبَطنُ شهادة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مندل بن على وفيه كلام كثير وقد وثق ـ جـ ٢ صـ ٣١٧ بابُ جامعٌ فيمن هو شهيد .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى . فيه مندل بن على وفيه كلام . وقد وقع لابن قانع فى هذا وهم فاحش . فإنه أخرج الحديث وجعل صحابيه عامر بن مالك ابن صفوان . وإنما هو عامر بن مالك عن صفوان .

طب عنه .

١١/ ١١٢٨٩ ـ « الطَّاعُونُ وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الجنِّ وَهُوَ شَهَادَةٌ [١] » .

ك عن أبى موسى .

١٢/ ١١٢٩٠ ـ « الطَّاعُونُ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ ، المقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيد والفَارُّ مِنْها كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْف [٢] » .

حم عن عائشة رضي الله عنها .

١٣/ ١١٢٩١ ـ « الطَّاهِرُ النَّائمُ كَالصَّائم القَائِم » [٣] .

الديلمى عن عمرو بن حريث .

١٤/ ١١٢٩٢ ـ « الطَّبِيبُ الله ولَعَلَّكَ تَرْفُقُ بِأَشْيَاءَ يَخْرَقُ بها غيرُك [٤] » .

الشيرازى فى الألقاب : عن مجاهد مرسلا .

١٥/ ١١٢٩٣ ـ « الطُّرُقُ يُظْهِرُ بَعْضُها بَعْضًا [٥] » .

عد ، ق عن أبى هريرة .

١٦/ ١١٢٩٤ ـ « الطَّعْن والطَّاعُونُ والهَدْمُ وأَكلُ السَّبُعِ والغَرَق والحَرَقُ والبَطَنُ وذَاتُ الجَنْبِ شَهَادة [٦] » .

ابن قانع عن ربيع الأنصارى .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٢ ورمز له بالصحة قال المناوى : وعزاه البعض لمسند أحمد والطبرانى وابن أبى الدنيا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى رجاله ثقات ثقات .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٥ ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الحافظ العراقى سنده ضعيف ا هـ وذلك لأن فيه ابن لهيعة وغيره من الضعفاء .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٦ ولم يرمز له بشىء ـ قال : المناوى : أى ولعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى أنه أوفق إليه وتحميه عما يخاف منه على علته ا هـ : والخَرَق بفتحتين ضد الرفق .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٧ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (الطرق يظهر بعضها بعضا) أى بعضها يدل على بعض ا هـ .

(٦) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٩ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح .

١٧/ ١١٢٩٥ ـ « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ [١] » .

حم ، م عن معمر بن عبد الله العدوى قال : كنت أسمع النبى ﷺ يقول :

١٨/ ١١٢٩٦ ـ « الطِّفْل لاَ يُصلَّى عَلَيْهِ ولاَ يُورَث وَلا يَرِث حَتَّى يَسْتهِل [٢] » .

ت عن جابر مرفوعًا وموقوفًا ، وقال : الموقوف أصح .

١٩/ ١١٢٩٧ ـ « الطَّلاَقُ بِيَدِ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاق » .

هـ ، طب عن ابن عباس (وسنده [٣] ضعيف) .

٢٠/ ١١٢٩٨ ـ « الطَّوافُ حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَة إِلاَّ أَنكُـمْ تَتكلمُون فِيه فَمنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقْ إِلاَّ بِخَيرْ [٤] » .

طب ، حل ، ك ، ق عن ابن عباس .

٢١/ ١١٢٩٩ ـ « الطَّوَافُ حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ إِلاَّ أَنكمْ تَـتَكلَّمون فِيهِ فَمَنْ تَكَلَّم فيه فَلاَ يَتَكلَّمْ إِلاَّ بخير [٥] » .

ت ، ك ، ق عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٨ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٠ وقال المناوى : رمز المصنف لحسنه . وليس كما زعم فقد قال الذهبى هو واه : ا هـ وتقدمه ابن القطان وغيره فقالوا الحديث معلول بإسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف جدًا إلخ.

(٣) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٩ ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الهيثمى فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدًا : ا هـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٦ للطبرانى وأبى نعيم والحاكم عن ابن عباس بلفظ « الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير » وقد رمز له السيوطى بالحسن . وقال المناوى : ورواه الديلمى أيضًا وغيره ، والحديث من التونسية .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٥ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الحاكم صحيح وقال هو والترميذى وقد روى موقوفا عن ابن عباس ، قال ابن عباس . وقال فى التحقيق : عطاء اختلط فى آخر عمره .
قال فى التنقيح وجرير أخذ عنه فى آخره عمره .
وقال ابن عبد الهادى هذا حديث لا يثبت مرفوعًا وقد اختلف الرواة فى إسناده ومتنه والصحيح وقفه : ا هـ .

٢٢/ ١١٣٠٠ ـ « الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاَةٌ ولكنَّ الله أَحلَّ فيهِ المَنْطِقَ فَمَنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقْ إِلاَّ بخَيْر [(١)] » .

طب ، حل ، ك ، ق عن ابن عباس .

٢٣/ ١١٣٠١ ـ « الطَّوَافُ صَلاَةٌ فَأَقلُّوا فِيهِ الكَلاَمَ [(٢)] » .

طب عن ابن عباس .

٢٤/ ١١٣٠٢ ـ « الطُّوفَانُ المَوْتُ » .

ابن جرير وابن أَبى حاتم وابن الشيخ [(٣)] عن مردويه ، وابن عساكر والديلمى عن عائشة .

٢٥/ ١١٣٠٣ ـ « الطَّهَارَاتُ أَرْبَعٌ . قَصُّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ العَانَة ، وتَقْلِيمُ الأَظَافِر ، وَالسِّوَاكُ » .

ع ، طب عن أَبى الدرداء رضي الله عنه .

(ورواه البزار من حديث أَبى هريرة) [(٤)] .

٢٦/ ١١٣٠٤ ـ « الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمان والحَمْد لله تَمْلأُ الميزَانَ وسُبْحَانَ الله والحمدُ لله تَمْلأُ مَا بَيْن السَّمَاء والأَرْضِ ، والصَّلاَةُ نورٌ والصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ والصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْك . كُلُّ النَّاسِ يغْدُو فَبَائِعُ نَفْسَه فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُها [(٥)] »

حم ، م ، ت عن أَبى مالك الأَشعرى .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٦ ورمز له بالحسن . وهذا الحديث تقدم بلفظه وتخريجه فى آخر الصفحة السابقة برقمى ٢٠ ـ ١١١٩٣ ، وهو الذى يليه ساقطان من التونسية .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رمز لحسنه وهو تقصير فقد جزم الحافظ بن حجر كابن الملقن بصحته . ورواه الشافعى أيضًا بلفظ : أقلوا الكلام فى الطواف فإنما أنتم فى صلاة.

(٣) فى الظاهرية ومرتضى « وأبو الشيخ » وهو الصواب ، انظره فى المراجع رقم ٦٤ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٨ ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : رواه عنها الديلمى بلفظ (والطوفان الموت) قاله لمن سأله عن تفسير قوله تعالى : « فأرسلنا عليهم الطوفان » اهـ مناوى .

(٤) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٢ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف ذكره الهيثمى ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٣ ورمز له بالصحة .

٢٧/ ١١٣٠٥ ـ « الطُّهُورُ ثَلاَثَاً ثَلاَثاً وَاجبةً وَمَسْحُ الرَّأسِ وَاحِدةً [١] » .

الديلمى عن على .

٢٨/ ١١٣٠٦ ـ « الطَّيرُ يَوْمِ الـقِيامَـةِ تَرْفَعُ مَناقيـرهَا وَتَضْرِبُ بأَذْنَابِهـا وَتَطْرَحُ مَا فِى بُطُونِهَا ولَيْسَ عِنْدَها طَلِبَةٌ ، فَاتَّقهْ [٢] » .

عد ، ق عن ابن عمر .

٢٩/ ١١٣٠٧ ـ « الطِّيَرَةُ شِرْك ، الطِّيَرَةُ شِرْك ، الطِّيَرَةُ شِرْك [٣] » .

ط ، حم ، د ، هـ ، ك ، هب عن ابن مسعود .

٣٠/ ١١٣٠٨ ـ « الطِّيَرةُ مِنَ الشِّرْك [٤] » .

ت حسن صحيح عنه .

٣١/ ١١٣٠٩ ـ « الطَّيْر تَجْرِى بقَدر [٥] » .

ك عن عائشة .

٣٢/ ١١٣١٠ ـ « الطِّيَرَةُ فِى الدَّارِ وَالمَرْأَةِ والفَرَسِ [٦] » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٤ ورمز له بالضعف إلا أنه قال (واجب) . والصحيح أن التثليث سنة وليس بواجب وفى تخريجه قال المناوى : الحديث عن على رضي الله عنه وسنده ضعيف .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥١ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه من لا أعرفه وقوله : (تطرح ما فى بطونها) أى من مأكول من شدة الهول ، (وليس عندها طلبة) أى تبعة لأحد ، (فاتقه) أى فاحذر يوم القيامة ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٢ ولم يرمز له بشىء . إلا أنه لم يذكر النص إلا مرة واحدة .

قال المناوى قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الذهبى : صحيح وفى أمالى العراقى صحيح ا هـ .

(٤) فى مصابيح السنة للبغوى جـ ٢ صـ ٩٧ باب « الفأل والطيرة » من كتاب « الطب والرقى » عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال « الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثًا ، وما منا إلا وفى قلبه داعية التطير ولكن الله مذهب بالتوكل » قيل قوله : وما منا : قول ابن مسعود ا هـ . وانظر جمع الفوائد جـ ٢ صـ ١٣٦ باب (الطيرة والفأل) من كتاب (الطب) ففيه مثله عن الترمذى وأبى داود .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٠ للحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح غير يوسف ووثقه ابن حبان .

(٦) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٣ لأحمد عن أبى هريرة ورمز له بالصحة قال المناوى : ورواه عنه أى عن أبى هريرة ابن منيع والديلمى .

حم عن أَبى هريرة .

٣٣/ ١١٣١١ ـ « الطِّيَرةُ فى المَسْكَن وَالمَرْأَة وَالفرَسِ (١) » .

ابن جرير عن ابن عمر .

« ال مع الظاء »

١/ ١١٣١٢ ـ « الظُّلْمُ ثَلاثَةٌ فَظُلْمٌ لاَ يتـركُه الله ، وظُلْم يُغْفـرُ ، وظُلْم لا يُغْفَرُ ، فَـأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى لاَ يُغْفَر ، فالشِّرك لا يَغْفِرُه الله . وَأَمَّا الظُّلْـمِ الَّذى يَغْفِرهُ الله فَظُلْم العَبْدِ فيما بَيْنَهُ وَبَيْن ربِّه وَأَمَّا الَّذِى لاَ يُتْركُ يَقَصُّ الله بَعْضهم مِنْ بَعْضٍ (٢) » .

ط عن أَنس .

٢/ ١١٣١٣ ـ « الظُّلْم ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ (٣) » .

خ ، م ، ت عن ابن عمر .

٣/ ١١٣١٤ ـ « الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ فِى النَّارِ (٤) » .

الدَّيلمىّ عن حذيفة .

٤/ ١١٣١٥ ـ « الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنفَقَته إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرِبُ بِنَفَقَتهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ؛ وعَلَى الَّذِى يَشْرَبُ وَيَرْكَبُ النَّفَقَةُ (٥) » .

---

(١) أنظر التعليق على الحديث السابق ، وفى الصحيح الترمذى فى باب ما جاء فى الشؤم جـ ١ صـ ١٣٥ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الشؤم فى ثلاثة فى المرأة والمسكن والدابة » قال الترمذى هذا حديث صحيح اهـ وشؤم المرأة سوء خلقها ، وشؤم المسكن ضيقه وشؤم الدابة يبس ظهرها وجماحها .

(٢) فى الظاهرية (فيما بينه وبين الله) مكان (فيما بينه وبين ربه) وفيها (وأما الذى لا يترك فظلم العباد يقص) للطيالسى والبزار عن أنس .

والحديث بمعناه فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٥ ولم يرمز له بشىء قال المناوى : قال الهيثمى رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيرى ، ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعفهم اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٨ للبخارى ومسلم والترمذى عن ابن عمر بلفظ « إن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٥٦ للديلمى فى الفردوس عن حذيفة ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : فيه عتبة بن عبد الرحمن قال الذهبى فى الضعفاء : متروك متهم اهـ .

(٥) فى نسختى الظاهرية ومرتضى « يركب ويشرب » بتقديم وتأخير والحديث فى الصغير برقم ٥٣٥٧ ـ وهو للبخارى فى الرهن ، وللترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة غير أن فيه « وعلى الذى يركب ويشرب » بدل قوله فى الكبير « وعلى ا لذى يشرب ويركب » وبذلك يكون متفقًا مع لفظ « الظاهرية ومرتضى » .

ش ، خ ، ت ، هـ عن أبى هريرة .

١١٣١٦/٥ ـ « الظَّهْرُ مَرْكُوبٌ ومَحْلُوبٌ (١) » .

الشافعى قط ، ق ، ك عن أبى هريرة .

« ال مع العين »

١١٣١٧/١ ـ « العَادلُ فى رَعِيَّتِهِ يَوْمًا واحِداً أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ العَابِدِ فى أَهْلِه مائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سنةً (٢) » .

أبو عبيد فى الأموال من حديث أبى هريرة .

١١٣١٨/٢ ـ « العَافِيةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ ، تِسْعةٌ منها فِى الصَّمْتِ ، والعَاشِرَةُ الاعْتِزَالُ عن النَّاسِ (٣) » .

الديلمى عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنه .

١١٣١٩/٣ ـ « الْعَافِيةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ : تسعةٌ فى طَلَبِ المعيشةِ وجُزْءٌ فى سَائِرِ الأَشْيَاءِ(٤) » .

الديلمّى عن أنس .

١١٣٢٠/٤ ـ « العَالِمُ والْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِى الْخَيْرِ ، وسَائِرُ النَّاسِ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ » .

---

(١) هذا الحديث من هامش مرتضى .

وقد أخرجه الحاكم فى مستدرك عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ولفظه هناك « عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الرهن محلوب ومركوب » قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثورى وشعبة على توقيفه عن الأعمش ، وأنا على أصل أصلته فى قبول الزيادة من الثقة : ا هـ المستدرك جـ ٢ صـ ٥٨ من كتاب « البيوع » .

(٢) هذا الحديث من الظاهرية ومرتضى ، وساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٣ للديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس بلفظ « العافية عَشَرة أجزاء : تسعة فى الصمت ، والعاشر فى العزلة عن الناس » .

وقد رمز له السيوطى بالضعف ، ونقل المناوى عن الحافظ العراقى قوله : « هذا حديث منكر » ا هـ .

(٤) هذا الحديث من الظاهرية ومرتضى وساقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٥٦٥٤ للديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ، وقد رمز له السيوطى بالضعف .

طب عن أَبى الدّرداء [1] .

٥/ ١١٣٢١ ـ « العَالِمُ أَمينُ الله فى الأَرْضِ » .

ابن عبد البر فى العلم . الديلمىّ عن مُعَاذ [2] .

٦/ ١١٣٢٢ ـ « العَالِمُ بِغَيْرِ عَمَل كَالمِصْبَاحِ يَحْرِقُ نَفْسَهُ ويُضِيءُ لِلنَّاسِ [3] » .

الديلمى عن جندب .

٧/ ١١٣٢٣ ـ « العَالِمُ والعِلْـمُ والعَمَلُ فى الجَنَّة فَإِذَا لَمْ يَعْـمَل العالم بِمَـا يَعْلَمُ كَانَ العِلْمُ والعَمَلُ فى الجَنَّةِ والعَالِمُ فى النَّارِ [4] » .

أَبو نعيم : عن أَبى هريرة .

٨/ ١١٣٢٤ ـ « العَالِمُ عَـالِمَانِ : عَالِمٌ طَلَبَ بِعِلْمِـه الله لَمْ يَأْخُذْ عليه طَمَـعًا ولَمْ [5] يَشْتَرِ بِهِ ثَمنًا ، وعَالِمٌ طَلَبَ بِعِلْمِهِ الدنيَا ، اشتَـرى به ثمنًا وأَخَذَ عَلَيه طمَعًا بَخِلَ بِهِ على عبادِ

---

(١) فى الظاهرية ومرتضى (طب وأبو يعلى بسند ضعيف) والحـديث فى الصغير برقم ٥٦٥٦ للطبرانى عن أبى الدرداء غير أن فيه « لا خير فيه » مراعاة للفظ سائر بدل قوله فى الكبير « لا خير فيهم » مراعاة للفظ الناس .

وقد رمز له المصنف بالحسن غير أن المناوى تعقبه بقوله : رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن فقد أعله الهيثمى بأن فيه معاوية بن يحيى الصرفى قال ابن معين : هالك ليس بشىء : ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (باب فى فضل العالم والمتعلم) من كتاب « العلم » جـ ١ صـ ١٢٢ وفيه الإعلال المذكور الهيثمى .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى « عن معاذ بسند ضعيف » .

والحديث فى الصغيـر برقم ٥٦٥٥ لابن عبد البر فى العلم عن معاذ ورمز له السيـوطى بالضعف ، وقال العراقى : سنده ضعيف ا هـ .

(٣) فى مجمع الزوائد فى (باب فيمن لم ينتفع بعلمه) من كتاب « العلم » جـ ١ صـ ١٨٤ حديث طويل عن أبى تميمة عن جندب بن عبد الله الأزدى صاحب النبى ﷺ ، جـاء فيه : قال رسول الله ﷺ « مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضىء للناس ويحـرق نفسه » قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير « وله طريق فى قتال أهل البغى » ورجاله موثقون : ا هـ .

(٤) الحديث فى الصـغير برقم ٥٦٥٩ للديلمى فى مـسند الفردوس عن أبى هريرة بلفظ « وكـان العالم فى النار » بزيادة لفظ (وكان) على قوله فى الكبير « والعالم فى النار » .

وقد رمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : وفيه الحسن بن زياد أى اللؤلؤى . قال الذهبى : كذبه ابن معين وأبو داود ، « ورواه عنه أبو نعيم أيضًا ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحًا إلخ » .

(٥) فى الظاهرية « أو لم » وما هنا أولى .

الله ، يُلْجِمُهُ (١) القيامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نارٍ فَيُنَادِي عَلَيْهِ مَلَكٌ مِنَ الملائكة : أَلاَ إِنَّ هَذَا فُلانُ ابنُ فُلاَنٍ آتَاهُ الله فى دَارِ الدُّنْيا علمًا فاشْتَرى به ثمنًا وأَخَذَ عليه طَمَعًا ، فَلا يَزَالُ يُنَادِى عليه حتى يُفْرَغَ من النَّاسِ ثم يَصْنَعُ الله بِهِ ما أَحَبَّ (٢) » .

الديلمى عن ابن عباس .

٩/ ١١٣٢٥ ـ « العَالِمُ إِذَا أَرادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ الله هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِرَ بِهِ الكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٣) » .

الديلمى عن أنس .

١٠/ ١١٣٢٦ ـ « العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ والْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ (٤) » .

هـ عن أنس .

١١/ ١١٣٢٧ ـ « العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ والْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، ومَنْ وَجَدَ نَعْجَةً مُصَرَّاةً فَلاَ يَحِلُّ لَهُ صِرَارُهَا حَتَّى يَرُدَّهَا (٥) » .

---

(١) فى الظاهرية (يلجمه الله » .

(٢) فى مجمع الزوائد فى « باب فى فضل العالم والمتعلم » من كتاب « العلم » جـ ١ صـ ١٢٤ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « علماء هذه الأمة رجلان : رجل آتاه الله علمًا فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعًا ولم يشتر به ثمنًا فذاك تستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير فى جو السماء ويقدم على الله سيدًا شريفًا حتى يرافق المرسلين ، ورجل آتاه الله علمًا فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعًا واشترى به ثمنًا فذاك يُلْجَمُ يوم القيامة بلجام من نار وينادى مناد : هذا الذى آتاه الله علمًا فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعًا واشترى به ثمنًا وكذلك حتى يفرغ من الحساب » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن خراش ضعفه البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم وابن عدى ، ووثقه ابن حبان ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٧ للديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : فيه الحسن بن عمرو القيسى ، قال الذهبى : مجهول : ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥١ لابن ماجه عن أنس ورمز له السيوطى بالصحة ، وقال المناوى : قال الحافظ ابن حجر : وله فى النسائى طريقان من رواية غيره صحح ابن حبان إحداهما ا هـ .

(٥) قوله ﷺ « العارية مؤداة والمنحة مردودة » ورد فى روايات أخرى منها الحديث السابق والحديث الآتى بعد ذلك مباشرة ، أما النعجة المصراة فى قوله ﷺ « ومن وجد نعجة مصراة » إلى آخر الحديث فقد وردت فيها وفى الإبل روايات مختلفة فى مجمع الزوائد فى باب « بيع المصراة » من كتاب البيع جـ ٤ صـ ١٠٨ ، وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٨ صـ ١٩٧ وغيرهما من المراجع .

حب ، طب ، ض عن أَبى أُمامة .

١٢/ ١١٣٢٨ ـ « العَارِيَّةُ مُـؤَدَّاةٌ ، والْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنُ مَـقْضِىٌّ [١] ، والزَّعِـيمُ غَارِمٌ » .

عب ، ط ، حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ والرويانى ، طب ، قط ، ق ، حب ، ض عن أَبى أُمامة حم عن رجل .

١٣/ ١١٣٢٩ ـ « العَامِلُ بالحقِّ عَلَى الصَّـدَقَةِ كَالْغَازِى فى سَبِـيل الله حَتَّى يَرْجعَ إِلى بَيْتِه [٢] » .

حم ، وعبد بن حميد ، د ، ت ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، طب ، ك ، ق ، ض عن محمد بن لبيد عن رافع بن خديج .

---

(١) فى الظاهرية « والدين يقضى » والحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٢ لأحمد وأبى داود فى البيع والترمذى وابن ماجه فى الوصايا ، والضياء فى المختارة كلهم عن أبى أمامة غير أن فيه : « والمنيحة » بدل قوله فى الكبير « والمنحة » قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات ، وقال ابن حجر فيه إسماعيل بن عياش رواه عن شامى وهو شرحبيل بن مسلم وضعفه به ابن حزم ولم يصب ، وهو عند الترمذى فى الوصايا أتم سياقا كذا ذكره فى تخريج الرافعى لكنه جزم فى تخريج الهداية بضعفه اهـ انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ، ومجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٤٥ باب « فى العارية » من كتاب « البيوع » .

فى الظاهرية ومرتضى ورد فى نهاية السند (وورد من حديث ابن عمر بلفظ « العارية مؤداة » من غير زيادة ، رواه البزار وفى سنده عبد الله ابن شبيب وهو ضعيف جدًا) اهـ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٠ لأحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه والحاكم فى الزكاة عن رافع بن خديج ، وقد رمز له المصنف بالصحة غير أن المناوى قال : قال الترمذى : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى ، لكن عزاه ابن القطان لأبى داود وقال : فيه ابن إسحق عن عاصم والقول فيه كثير فالحديث لأجله حسن لا صحيح اهـ .

وقد جاء فى الظاهرية ومرتضى فى السند (ت حسن) بدل (ت) هنا ، كما جاء فيهما (وعن محمود) بدل (محمد) هنا .

والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد عن رافع بن خديج مع اختلاف يسير جدًا فى بعض ألفاظه وقال عنه الهيثمى : رواه حمد وفيه ابن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله الصحيح ، كما أخرجه فى مستدركه وقال : صحيح ، وأقره الذهبى .

انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣٧٢ وجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٨٤ « باب العمال على الصدقة » من كتاب الزكاة جـ ١ صـ ٤٠٦ ط الهند .

١٤/ ١١٣٣٠ ـ « العَامِلُ إِذَا استُعْمِلَ فَأَخَذَ الحقَّ وأَعْطَى الحقَّ لم يَزَلْ كـالمُجَاهِدِ فى سبيلِ الله حتى يَرْجعَ إلى بَيْتِه (١) » .

طب عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف .

١٥/ ١١٣٣١ ـ « العائدُ فى هِبَتِهِ كالعائد فى قَيْئِهِ إلاَّ الوَالِدَ مِنْ وَلَدِه (٢) » .

عب عن عكرمة مرسلا .

١٦/ ١١٣٣٢ ـ « العَائدُ فى هِبَتِهِ كَالْعَائد فى قَيْئِه (٣) » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر ، وابن النجار عن جابر خط عن أنس ، قط فى الأفراد عن أبى بكر ، الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن جابر، وعن أبى هريرة .

١٧/ ١١٣٣٣ ـ « العَائدُ فِى هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فى قَيْئِه (٤) » .

خ ، م عن ابن عباس .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى « باب العمال على الصدقة » من كتاب الزكاة عن عبد الرحمن بن عوف وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ذؤيب بن عمامة ، قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى وغيره ولم يهدر ا هـ ومعنى أنه (لم يهدر) أنه لم تترك روايته ، بل أخذ بها .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق طبع الهند جـ ٩ صـ ١١٠ عبد الرزاق عن إسماعيل عن خالد الحذاء عن رسول الله ﷺ : « العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه إلا الوالد من ولده » .

وقد ورد الحديث متفرقًا فى روايات أخر ، فالفقرة الأولى منه وهى « العائد فى هبته كالعائد فى قيئه » ذكرها المؤلف فى الحديث التالى ، كما ذكرها ابن تيمية فى منتقى الأخبار عن ابن عباس بلفظ « العائد فى هبته كالعائد يعود فى قيئه » وقال : متفق عليه . والفقرة الثانية وهى « إلا الوالد من ولده » ذكر معناها ابن تيمية فيه أيضًا فقال : عن ابن عمر وابن عباس رفعاه إلى النبى ﷺ قال : « لا يحل للرجل أن يعطى العطية فيرجع إلا الوالد فيما يعطى ولده الحديث » ثم قال : رواه الخمسة وصححه الترمذى ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٠ لأحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس .

(٤) هذا الحديث من هامش مرتضى ، وقد ذكره ابن تيمية فى كتابه منتقى الأخبار عن ابن عباس وقال : « متفق عليه » ولفظه هناك أن النبى ﷺ قال : « العائد فى هبته كالعائد يعود فى قيئه » وقال الشوكانى فى شرحه «نيل الأوطار » : جـ ٦ صـ ٩ (كتاب الهبة والهدية) (باب التعديل بين الأولاد فى العطية) : ووقع فى رواية أخرى للبخارى وغيره « كالكلب يرجع فى قيئه » ا هـ وهذه الرواية هى الموافقة لما جاء هنا فى هامش مرتضى.

١٨/ ١١٣٣٤ ـ « العَائِدُ فى هِبَتِهِ كالكَلْبِ يَقِيءُ ثم يَعُودُ فى قَيْئِه [(١)] » .

عن ابن عباس (عب عن طاووس مرسلا وعن الحسن مرسلا) .

١٩/ ١١٣٣٥ ـ « العِبَادَةُ فى الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلىَّ [(٢)] »

ش ، حم ، م ، ت ، هـ ، حب عن معقل بن يسار .

٢٠/ ١١٣٣٦ ـ « العِبَادُ عِبَادُ الله والبِلاَدُ بِلاَدُ الله ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْ مَوَاتِ الأَرْضِ شيْئًا فَهُوَ لَهُ ، ولَيْسَ لِعرْق ظالمٍ حَقٌّ » .

ط ، والعسكرى فى الأمثال ، ق عن عائشة [(٣)] .

---

(١) وفى الظاهرية قبل (ابن عباس) رمز « خ ، م » وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .
والحديث بلفظه المذكور فى صحيح مسلم عن ابن عباس ، وبلفظ مختلف فى روايات أخر عنه » وكذلك فى صحيح البخارى بألفاظ وروايات مختلفة عن ابن عباس أيضًا .
انظر شرح صحيح مسلم للنووى ـ باب تحريم الرجوع فى الصدقة والهبة ـ من كتاب « الهبات » جـ ١١ صـ ٦١٦٤ ط المطبعة المصرية سنة ١٣٤٩ هـ ، ١٩٣٠ م .
وفتح البارى ـ باب لا يحل لأحد أن يرجع فى هبته وصدقته ـ من كتاب « الهبة وفضلها » جـ ٦ صـ ١٦٢ ـ ١٦٣ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٢ لأحمد والترمذى وابن ماجه فى الفتن عن معقل بن يسار ورمز له المصنف بالصحة . « والهرج » الفتن واختلاط الأمور .
(والتخريج فى الظاهرية هكذا « ش ، حم ، ن ، هـ ، حب عن معقل ابن يسار » .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى ورد الصحيح هكذا « ط والعسكرى فى الأمثال ـ ق عن عائشة رضي الله عنها بسند ضعيف ، ورواه « د » من حديث سعيد بن زيد مسندًا على شرط الصحيح ، ورواه « ت » وقال : حسن غريب ورواه مالك فى الموطأ مرسلا ، وقال « قط » فى علله : إنه أصح : ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦١ للبيهقى عن عائشة ورمز له السيوطى بالحسن وقال المناوى : رمز المصنف لحسنه ولذا رواه عنها ابن الجارود ، والعسكرى وغيرهما وضعفه بعضهم ا هـ .
وفى توضيح قوله ﷺ « وليس لعرق ظالم حق » قال المناوى : روى بالإضافة وبالصفة . والمعنى أن من غرس أرض غيره أو زرعه بغير إذنه فليس لغرسه وزرعه حق إبقاء ، بل لمالك الأرض أن يقلع مجانًا ، وقيل معناه : أن من غرس فى أرض أحياها غيره أو زرعها لم يستحق به الأرض وهو أوفق إلخ .

٢١/ ١١٣٣٧ ـ « العِبَادُ عِبَادُ الله والبِـلادُ بِلادُ الله ، مَنْ أَحْيَا أَرْضًا فَهِىَ لَهُ ومَنْ نَصَبَ ماءَ بُطْحَانَ فهو له [(١)] » .

عب عن الحسين مرسلا .

٢٢/ ١١٣٣٨ ـ « الْعَائِدُ فى هِبَتِهِ كَالكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ عاد فِى قَيْئِهِ [(٢)] » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة ﷺ .

٢٣/ ١١٣٣٩ ـ « العِبَـادَةُ عَشَرَةُ أَجْـزَاءٍ : تسعةٌ منهـا فى الصَّمْتِ ، والعاشِـرَةُ كَسْبُ اليدِ مِنَ الحلاَلِ [(٣)] » .

الديلمى عن أنس .

٢٤/ ١١٣٤٠ ـ « العَبَّاسُ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ [(٤)] » .

ت حسن غريب ، ك عن ابن عباس .

---

(١) انظر ما سبقه فهو بمعناه فى جملته ، وبطحان بفتح الباء : اسم وادى المدينة ، وأكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح ا هـ النهاية : ولعل المراد من نصب ماء بطحان حفر بئره عميقًا حتى يأتى الماء العذب فقد كان ماؤه آجنا عند هجرة النبى ﷺ إلى المدينة : كما جاء فى حديث البخارى عن عائشة ﷺ حيث قالت فى آخره : (فكان بطحان يجرى نجلا) تعنى ماء آجنا . انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٤ صـ ٤٧١ .

(٢) ذكر ابن تيمية فى كتابه منتقى الأخبار عن طاووس أن ابن عمر وابن عباس رفعاه إلى النبى ﷺ قال : لا يحل لرجل أن يعطى العطية فيرجع إلا الوالد فيما يعطى ولده ، ومثل الرجل يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم رجع فى قيئه » رواه الخمسة وصححه الترمذى : ا هـ وقال الشوكانى : حديث طاووس أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم وصححاه : ا هـ نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٩ باب « التعديل بين الأولاد إلخ » من كتاب « الهبة والهدية » .

(٣) ذكره المناوى للديلمى ، أثناء شرحه لحديث « العافيةُ عَشَرَةُ أجزاء تسعة فى طلب المعيشة وجزء فى سائر الأشياء » السابق تخريجه والمرقم فى فيض القدير برقم ٥٦٥٣ غير أن فيه « والعاشر » بدل قوله فى الكبير « والعاشر » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٣ للترمذى والحاكم فى المناقب عن ابن عباس ، ورمز له المصنف بالحسن ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه من حديث إسرائيل : ا هـ وفيه عبد الأعلى بن عامر ، قال الذهبى : ضعفه أحمد ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى : ا هـ .

انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣٧٣ ، والمستدرك للحاكم : (ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب) من كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ صـ ٣٢٥ طبع الهند .

٢٥/ ١١٣٤١ ـ « العبّاسُ عمُّ رسُولِ الله ، وإنَّ عَمَّ الرَّجُل صِنْوُ أَبيه [(١)] » .

ت حسن عن أبى هريرة .

٢٦/ ١١٣٤٢ ـ « العِبَادَةُ فى الهَرْج والفِتْنَة كالهجْرَة إلىّ [(٢)] » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن النعمان بن مقرن .

٢٧/ ١١٣٤٣ ـ « العبَّاسُ وَصِيِّى ووَارِثى » .

خط ، كر عن ابن عباس ، حب فى الضعفاء عن محمد بن الضو بن الصلصال بن الدهلمى (عن أبيه) [(٣)] عن جده ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٨/ ١١٣٤٤ ـ « العباس وصيِّى ووَارِثى ، وعلىٌّ مِنِّى وأنَا مِنْهُ [(٤)] » .

الخليلى عن ابن عباس .

٢٩/ ١١٣٤٥ ـ « العباسُ مِنّى وأنا منه ، لا تؤذوا العبَّاسَ فتؤذونى ، مَنْ سَبَّ العباسَ فقد سبَّنى » .

ابن عساكر عن ابن عباس .

٣٠/ ١١٣٤٦ ـ « العبـاسُ بن عبـد المُطَّلِب عـمِّـى وصنوُ أَبى فَـمَنْ شَـاءَ فَلْيُـبَـاهِ بعمِّه[(٥)] » .

ابن عساكر عن على .

---

(١) انظر الحديث « العبادة فى الهرج كهجرة إلىّ » السابق تخريجه من الصغيربرقم ٥٦٦٢ لأحمد والترمذى وابن ماجه فى الفتن عن معقل ابن يسار ـ ورقمه هنا فى الجامع الكبير ١٩ ـ ١١٢٣٠ كما تقدم فى ص ـ ٤٣٨ .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى « الديلمى » بدل « الدهلمى » وما بين القوسين ساقط من الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٥ للخطيب عن ابن عباس ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : ورواه ابن حبان عن على ، والعسكرى عن محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمى عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى من طريقيه هذين ثم قال : موضوع ، جعفر كذاب ومحمد بن الضوء يروى عن أبيه منكاكير : اهـ .

(٣) سبق تخريج شطره الأول وهو قوله ﷺ « العباس وصى ووارثى » من الصغير برقم ٥٦٦٥ للخطيب عن عباس وأن المصنف رمز له بالضعف .

(٤) لم نعثر عليه مجتمعًا كما جاء فى ابن عساكر ، وقد ورد صدره (العباس منى وأنا منه) قريبًا ، وقد جاء معناه فى أحاديث متفرقة منها ما سبقه وما سيأتى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٦ لابن عساكر فى تاريخه عن على غير أنه بدون ذكر « ابن عبد المطلب » وقد رمز له السيوطى بالحسن .

٣١/ ١١٣٤٧ ـ « العباسُ عمِّى وصِنْوُ أَبِى » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن عمر (١) .

٣٢/ ١١٣٤٨ ـ « العباسُ عمِّى وصِنْوُ أَبى مَنْ آذاه فقد آذانى (٢) » .

كر عن عطاءٍ الخراسانى مرسلا .

٣٣/ ١١٣٤٩ ـ « العباسُ عمِّى وصِنْوُ أَبى ، وَبَقِيَّةُ آبائى ، اللهم اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وتَقَبَّلْ منه أَحْسَنَ ما عَمِلَ وتجاوزْ عنه سَيِّىءَ ما عمل وأَصْلِحْ لهُ فى ذُرِّيَّته (٣) » .

كر عن عبد الله بن قيس بن عاصم عن أبيه .

٣٤/ ١١٣٥٠ ـ « العبَّاسُ مِنِّى وأَنا مِنْهُ لا تَسُبُّوا أَمواتنا ، فتؤذوا به الأَحياءَ (٤) » .

ك عن ابن عباس .

٣٥/ ١١٣٥١ ـ « العبدُ لا يُعْطَى من الغنيمة شيئًا ، ويُعطى مِن خُرْتى المتاع ، وأَمانُه ، وأَمانُه جائزُ (٥) » .

---

(١) فى الظاهرية (عن ابن عمر) وقد أخرجه السيوطى فى الصغير طرفا أول من الحديث رقم ٥٦٦٦ لابن عساكر عن على ، ورمز له بالحسن .

(٢) فى جمع الفوائد جـ ٢ ص ٢١٦ طبع الهند فى باب « مناقب العباس إلخ » عن عبد المطلب بن ربيعة أن رسول ﷺ قال : « أيها الناس من آذي عمى فقد آذانى وإنما عم الرجل صنو أبيه » .

وذلك بعد ذكر قصة دخول العباس على الرسول ﷺ مغضبا من ملاقاة قوم من قريش له بما لا يسره .

(٣) شطر الحديث الأول سبق تخريجه فى الكبير لابن عساكر عن علىٍّ ، وهو فى الصغير عن علىٍّ أيضًا برقم ٥٦٦٦ لابن عساكر فى تاريخه انظره هنا فى صـ ٤٤٣ رقم ٣٠ ـ ١١٢٤١ ، وانظر تعليقنا عليه .

أما بقية الحديث وهو دعاوه ﷺ لعمه فقد وردت فى أدعية دعاها له رسول الله ﷺ ذكر بعضها فى جمع الفوائد جـ ٢ صـ ٢١٦ فى باب « مناقب العباس » ويلاحظ أن ابن عساكر هنا لم يروه عن علىٍّ ، بل رواه عن عبد الله بن قيس ابن عاصم عن أبيه .

(٤) أخرجه الحاكم فى مستدركه مع ذكر سببه فقال : عن ابن عباس ﵄ أن رجلا ذكر أبًا للعباس فنال منه فلطمه العباس فاجتمعوا فقالوا : والله لنلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطب فقال : من أكرم الناس على الله ؟ قالوا : أنت يا رسول الله . قال : فإن العباس منى وأنا منه وذكر الحديث قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبى .

انظر المستدرك للحاكم فى « ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب » من « كتاب معرفة الصحابة » جـ ٣ صـ ٣٢٥ .

(٥) فى السنن الكبرى للبيهقى فى باب (العبيد والنساء والصبيان يحضرون الواقعة) من كتاب (السير) جـ ٩ صـ ٥٣ طبع الهند سنة ١٣٥٦ هـ . =

ق وضَعَّفه عن ابن عباس .

٣٦/ ١١٣٥٢ ـ « الْعَبْدُ عِنْدَ ظَنِّه بالله عَزَّ وَجَلَّ وَمَعَ أَحِبَّائه يَوْمَ القيامة [١] » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة .

٣٧/ ١١٣٥٣ ـ « العَترَةُ حَقٌّ [٢] » .

حم ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٨/ ١١٣٥٤ ـ « الْعجبُ أَنّ نَاسًا مِنْ أُمَّتى يؤُمُّونَ الْبَيْتَ لرَجُل من قُرَيْش قَدْ لَجأَ بالْبيْتِ حتَّى إِذَا كَانُوا بالْبَيْداء خُسفَ بهِمْ ، فيهم الْمُسْتَبْصرُ والمجبورُ وابنُ السبيلِ ، يَهْلِكُونَ مَهْلكًا وَاحِداً ويَصْدُرُونَ مصادِرَ شَتَّى يَبْعثُهُمْ الله علَى نِيَّاتهم [٣] » .

م عن عائشة رضي الله عنها .

= أن نجدة بن عامر كتب إلى ابن عباس رضي الله عنه أن اكتب إلىَّ مَنْ ذوو القربى الذين ذكرهم عز وجل وفرض لهم مما أفاء الله على رسوله ومتى ينقضى يتم اليتيم وهل يقتل صبيان المشركين وهل النساء والعبيد إذا حضروا البأس من سهم معلوم ؟ ذكر رد ابن عباس حتى قوله : « وأما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم ولكن يُحْذَوْنَ من غنائم القوم » قال : رواه مسلم فى الصحيح عن إسحق بن إبراهيم ، ثم روى البيهقى بسنده عن محمد بن زيد (قال) حدثنى عمير مولى أبى اللحم قال : شهدت خيبر مع سادتى فكلموا فىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بى فقلدت سيفًا فاذا أنا أجره فأخبر أنى مملوك فأمرلى بشىء من خرتى المتاع » اهـ و « خرتى المتاع » كما فى النهاية : أثاث البيت ومتاعه .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٩ لأبى الشيخ عن أبى هريرة بلفظ « العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب » . وقد رمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : ورواه عن أبى هريرة الديلمى أيضًا : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٤ لأحمد والنسائى عن ابن عمرو ابن العاص ورمز له بالحسن . هذا ومعنى (العتيرة) أن الرجل فى صدر الإسلام كان يقول : إذا كان كذا فعلى أن أذبح من كل عشرة شياه كذا فى رجب ، ويسمون ذلك العتائر ثم نسخ . وقال الخطَّابى : تفسرها فى الخبر : شاة تذبح فى رجب هذا هو اللائق بالدين . وأما عتيرة الجاهلية فكانت للأصنام . وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار تفصيل الكلام فى العتيرة جـ ٥ صـ ١١٧ ـ ١١٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٥ لمسلم عن عائشة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : والمستبصر : هو المستبين لذلك ، القاصد له عمداً . والمجبور : هو المكره ، وابن السبيل : أى سالك الطريق معهم وليس منهم وخلاصة الحديث أن الهلاك يعم المطيعَ مع العاصى ، والمطيعُ بعد البعث يُثَابُ بعمله ، والعاصى يعاقب بعلمه إن لم يدركه العفو . وفيه حث على التباعد عن أهل الظلم والتحذير من مجالستهم ومجالسة البغاة ونحوهم من المبطلين لئلا ينالهم ما يعاقبون به ، وأن من كثَّر سواد قوم جرى عليه حكمهم فى الدنيا ا هـ .

٣٩/ ١١٣٥٥ ـ « الْعجْماءُ جرْحُها جُبارٌ والْمَعْدِنُ جُبُارٌ[١] » .

هـ عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أَبيه عن جده .

٤٠/ ١١٣٥٦ ـ « الْعجْماءُ جَرْحُها جُبـارٌ ، والمعدنُ جُبارٌ ، والنَّارُ جُبارٌ ، وفى الركَّاز الْخُمْسُ » .

ق عن أَبى هريرة [٢] .

٤١/ ١١٣٥٧ ـ « العـجمـاءُ جُبـارٌ ، والْبئْـرُ جُبارُ ، والْمـعْدِنُ جُـبارٌ ، وفى الركَـازِ الْخُمْس » .

أَبو عوانة ، كر عن ابن عباس .

٤٢/ ١١٣٥٨ ـ « الْعِرافَةُ أَولَّها مَلاَمةٌ ، وآخِرُهَا نَدامةٌ والْعَذَابُ يَوْم الِقيامة » [٣] .

ط ، ق عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٧ أبواب الديات (باب الجبار) قال السندى : (قوله : العجماء) أى : البهيمـة لا تتكلم وكل ما لا يقدر عـلى الكلام فهو أعـجم (جرحـها) بفتح الجيم على المصدر لا غـير وهو بالضم اسم منه ولا يسـاعده المعنى (جبـار) قال الخطابى : هذا إذا لم يـكن معهـا قائد ولا سـائق (والمعدن) بكسر الدال قالوا إذا استأجر إنسان آخر لا ستخراج معدن آو لحفر بئرفانهار عليه آو وقع فيها إنسان فلا ضمان (قوله ـ عن أبيه عن جده) فى الزوائد فى إسناده حفـيده كثير بن عبد الله . ضعفه أحـمد وابن معين وقال أبو داود : كذاب وقال الإمام الشافعى : هو ركن من أركان الكذب وقال ابن عبد الله : مجمع على ضعفه ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى جـ ٨ صـ ١١٠ طبعة الهند سنة ١٣٥٤ هـ بـاب (ما ورد فى البئر جبار والمعدن جبار) عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : (العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبـار وفى الركاز الخـمس) رواه البخارى فـى الصحيح عن عـبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مـسلم عن يحيى بن يحيى أ ،هـ .

وقوله (والنار جـبار) وردت فى حديث لأبى هريـرة من سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٧٧ ونصـه (النار جبار والبـئر جبار) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٦ للطيالسى عن أبى هريرة .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الديلمى . وجـاءت العرافة برواية أخرى بلفظ « الإمارة » وقـال القاضى : إن الإمارة أمرها خطر والقيام بحقوقها عسر فلا ينبغى ينبغى لعاقل أن يهجم عليها ويميل الطبيعة إليها : ا هـ .

٤٣/ ١١٣٥٩ ـ « الْعـربُ نُورُ الله فى الأَرْض ، وفَنَاؤُهم ظُلْمـةٌ ، فَـإِذَا فَنِيَت الْعـربُ أَظْلَمت الأَرض وذهَب النُّورُ[(١)] » .

ك فى تاريخه عن أَنس رضي الله عنه .

٤٤/ ١١٣٦٠ ـ « الْعُـرْفُ ينْقَطِعُ فيـما بين الناسِ ولا ينْقَطعُ فـيما بين الله وَبَيْنَ مَنْ فَعلَه[(٢)] » .

الديلمى عن أَنس .

٤٥/ ١١٣٦١ ـ « الْعَرَبُ كلُّهَـا بَنُو إِسْمَاعِيلَ بن إِبراهيم إِلاَّ أَرْبَع قَـبائِل . إِلاَّ السَّلَفَ والأَوزاعَ وَحَضْرَموْت وثَقِيفَ » .

كر عن مالك بن يخامر[(٣)] .

٤٦/ ١١٣٦٢ ـ « الْعُزْلَةُ سلامةٌ[(٤)] » .

الديلمى عن أَبى موسى .

٤٧/ ١١٣٦٣ ـ « الْعبْدُ مع منْ أَحبَّ[(٥)] » .

حم عن جابر .

---

(١) لم أجده فى المراجع التى تحت أيدينا ، ويبدو عليه الضعف والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٠ للديلمى فى الفردوس عن أبى اليسر ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه يونس بن عبيد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : مجهول . والعرف : هو المعروف . والمعنى أن المعروف قد يضيع بين الناس ولكن إذا صنعت معروفًا لله تبتغى به وجهه لا يضيع . لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا اهـ .

(٣) لم أعثر عليه فيما تحت أيدينا من المراجع ، ولهذا لم تتبين لى درجته .

(٤) الحديث ورد بمعناه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٠٤ ولفظه « عن أم ميسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير الناس رجلا ؟ قالوا بلى يا رسول الله فأشار بيده نحو المشرق فقال : رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينظر أن يغير او يغار عليه . ألا أخبركم بخير الناس بعده رجلا ؟ قالوا بلى : فأشار بيده نحو الحجاز فقال : رجل فى غنيمة يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعتزل الناس » . رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس . وهناك عدة أحاديث أخرى بهذا المعنى : ا هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٨ لأحمد والطبرانى عن جابر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : الحديث معناه : العبد مع من أحب طبعًا وعقلا وجزاء ومحلا ، فكل مهتم لشىء فهو منجذب إليه . والمراد بالعبد الإنسان . وقال البيهقى إسناد أحمد حسن ا هـ .

٤٨/ ١١٣٦٤ ـ « الْعَبْدُ الآبِقُ لا تُقْبَلُ له صِلاةٌ حتَّى يرْجع إِلى مواليه [(١)] » .

طب عن جرير .

٤٩/ ١١٣٦٥ ـ « الْعجْماءُ جَرْحُهَا جُبارُ ، والْبِئْرُ جُبارٌ ، والْمَعْدِنُ جَرْحُهُ جُبارٌ ، وفى الركازِ الخُمْس » [(٢)] .

مالك ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أَبى هريـرة ، طب عن كثير بن عـبد الله عن أَبيه عن جده ، طب ، وأَبو عوانة عن عامـر بن ربيعة ، وقال : حسن غريب طب عن عبادة بن الصامت .

٥٠/ ١١٣٦٦ ـ « الْعجْـماءُ جُبـارٌ ، والْمعْدِنُ جُـبارٌ ، والسَّـائِمَةُ جُبـارٌ ، وفى الركَازِ الْخُمسْ » .

طب عن ابن مسعود .

٥١/ ١١٣٦٧ ـ « الْعْجماءُ جُبارٌ ، والمعدنُ جُبـارٌ ، والبئرُ جُبارٌ ، والرِّجْلُ جُبارٌ ، وفى الركَاز الْخُمس » [(٣)] .

قط فى الأَفراد عن ابن مسعود وضعف .

---

(١) الحـديث فى الصغيـر برقم ٥٦٧٠ للطبـرانى عن جـرير بن عبـد الله ورواه عنه الطيـالسى والديلمى ورمـز له بالحسن .

قال المناوى : والمعنى أن العبد الهارب من سيده بلا عذر لا يثاب على صلاته ، ونبه بالصلاة على غيرها من القرب الأخرى . وأرد بالعبد الإنسان ذكرًا أو أنثى : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصـغير بـرقم ٥٦٧٦ مالك وأحمـد والبخارى ومـسلم وأصحاب السنن الأربـعة عن أبى هريرة والطبرانى عن عـمرو بن عوف ورمز له السـيوطى بالصحة إلا أنه قـال (والمعدن جبار) بدل قوله فـى الكبير (والمعدن جرحه جبار) .

قال المناوى : (والبئر جبا ر) أى إذا هلك فيها شىء لا ضمان فيه إلا اذا حفرها متعديا كما لو كان فى طريق أو فى ملك غيـره فإنه يضـمن ، وكذا لا ضمـان لو انهارت على رجل يحفـرها (وفى الركاز الخـمس) أى الخمس لبيت المال والباقى لواجده ، والركاز هو : دفين الجاهلية وقيل المعدن : ا هـ .

(٣) جاء فى الحديث جملة « والرِّجْلُ جـبُارَ » ومعناها ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صـاحبها : ا هـ نهاية جـ ٢ صـ ٢٠٤ .

٥٢/ ١١٣٦٨ ـ « الْعجْوةُ مِنَ الْجنَّة ، وفيها شِفَاءٌ من السُّمِّ ، والكَمْأةُ مِنَ الْمَنِّ ، وماؤها شِفَاءٌ لِلْعيْن (١) » .

حم ، ت حسن غريب هـ عن أبى هريرة .

ن ، هـ ، حم عن شهر عن أَبى سعيد ، و جابر .

٥٣/ ١١٣٦٩ ـ « الْعجْوةُ والصَّخْرةُ من الجنَّة (٢) » .

حم ، هـ ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، حل ، ك ، ض عن رافع بن عمرو المزنى رضي الله عنه .

٥٤/ ١١٣٧٠ ـ « الْعجْوةُ والصَّخْرةُ والشَّجرةُ مِن الْجنَّة (٣) » .

ك عنه .

٥٥/ ١١٣٧١ ـ « الْعجْوةُ من الْجنَّة ، وفيها شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ ، والكَمْأَةُ من المنِّ ، وماؤهَا شِفَاءٌ لِلعيْن ، والكَبْشُ الْعربىُّ الأَسْودُ شِفَاءٌ من عِرْقِ النَّسا ، يُؤْكل منْ لحمه ويُحسى مِنْ مرقه » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٠ لأحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة . وأحمد والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد وجابر ، والعجوة ضرب من أجود تمر المدينة ولينه . وقال فى المطامح : يعنى أن هذه العجوة تشبه عجوة الجنة فى الشكل والصورة والرسم لا فى اللذة والطعم . والظاهر خصوصية عجوة المدينة . وقيل أراد العموم « والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » أى الماء الذى تنبت فيه وهو مطر الربيع . وإن كان أراد ماء الكمأة نفسها فالمراد بللها أو نداها فانه ينفع العين التى غلب عليها اليبس الشديد ذكره الحليمى وقد ورد فى كتاب التاج أن الكمأة نبت يظهر فى البادية وإذا عصر ماؤها فى العين برأت باذن الله ا هـ انظر صـ ٢١٥ جـ ٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٩ بلفظ العجوة والصخرة من الجنة والشجرة . لأحمد وابن ماجه والحاكم فى مستدركه عن رافع بن عمرو المزنى ورواه عنه الديلمى أيضًا ورمز له بالصحة .

قال المناوى : والمراد بالصخرة بيت المقدس . وقال ابن الأثير : العجوة ضرب من التمر أكبر من الصيحانى يضرب إلى السواد . وهو مما غرسه المصطفى صلى الله عليه وسلم بيده فى المدينة هو الذى الكلام فيه وهذا الأخير ذكره القزاز :اهـ.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٩ وقد سبق التعليق عليه . هذا ومعنى الشجرة : الكرمة أو شجرة بيعة الرضوان. وهى من الجنة فى مجرد الاسم والشبه الصورى غير أن ذلك الشبه يكسبها فضلا وفخرًا : ا هـ مناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨١ لابن النجار فى تاريخ بغداد عن ابن عباس ورمز له بالحسن . وقد سبق التعليق عليه . هذا ، وقد ورد فى القاموس أن الكبش : الحمل إذا اثنى أو إذا خرجت رباعيته وجمعه أكبش وكباش وأكباش : ا هـ .

ابن النجار عن ابن عباس .

٥٦/ ١١٣٧٢ ـ « الْعِدةُ دَيْنٌ ، ويْلٌ لِمنْ وَعَـدَ ثمَّ أَخْلَفَ ، ويلٌ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَف ، ويْلٌ لِمَن وعَدَ ثُمَّ أَخْلَف [١] » .

طص ، والديلمى ، وابن عساكر عن على رضي الله عنه .

٥٧/ ١١٣٧٣ ـ « الْعِزُّ إِزَارُهُ ، والكِبْرِياءُ رِداءُه ، فمن ينازِعُنى عذَّبْتُهُ [٢] » .

م عن أَبى سعد ، وأَبى هريرة معًا .

٥٨/ ١١٣٧٤ ـ « الْعِدةُ عطيَّةٌ » .

حل ، والقـضاعى عن ابن مـسـعود (ورواه طس من حـديث قَـبَّاث بن أَشـيم بلفظ الترجمة ، ورواه الطبرانى فى الأَوسط ، والقضـاعى من حديث ابن مسعود أَنه قال : لا يعِدْ أَحدكم صـبيه ثم لا ينجز له ، فـإِن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وذكره ورواه أَبو نعـيم فى الحلية ولفظه : « إِذا وعد أَحدكم صبيَّه فلينجز له وذكر باقيه ، ورواه أَبو داود فى مراسيله وابن أَبى الدنيا عن الحسن مرفوعًا ، وفى لفظ عن الحسن .

أَن رجلا سأَل النبى صلى الله عليه وسلم شـيئًا فقال : مـا عندى ما أُعطيك فقال : تعـدنى . فقال : العدة واجبة [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٣ ولابن عساكر فى تاريخه عن على أمير المؤمنين .
قال المناوى : يفهم من كلام المصنف أن الحديث لم يخرجه الطبرانى ولا غيره من المشاهير أصحاب الرموز ، وعزاه لبعض المتأخرين وهو عجيب . فقد خرجه أبو نعيم وغيره بل والطبرانى فى الأوسط نفسه من حديث على بلفظ مختصر . ونصه : « العدة دين » وقال الهيثمى فيه حمزة بن داود ضعفه الدارقطنى : ا هـ « بتصرف » ومعنى العدة دين : أى هى فى مكارم الأخلاق كالدين الواجب أداؤه فى لزوم الوفاء بالعهد : ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الكبر جـ ١٦ صـ ١٧٥ عن أبى سعيد وأبى هريرة هذا « ومعنى ينازعنى » يتخلق بذلك فيصير فى معنى المشارك وهذا وعيد شديد فى الكبر مصرح بتحريمه ، وأما تسميته إزاراً ورداء فمجاز واستعارة حسنة كذا قال المازرى ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية ورمز المصنف له بالضعف ثم قال غريب تفرد به إبراهيم الفزارى . وقال الحافظ العراقى سنده ضعيف . ورواه الطبرانى فى الأوسط . قال الهيثمى : وفيه أصبح بن عبد العزيز الليثى . قال أبو حاتم مجهول . ورواه البخارى فى الأدب المفرد موقوفًا ورواه فى الشهاب مرفوعًا . وقال العامرى : وهو غريب ومعنى (العدة عطية) : أى عدتك بمنزلة عطيتك ولأنه إذا =

٥٩/ ١١٣٧٥ ـ « الْعِدَةُ دِينٌ[(١)] » .

القضاعى عن على .

٦٠/ ١١٣٧٦ ـ « الْعَرَب للعرب أَكْفَاءٌ ، والْمَوَالِى أَكفَاءٌ لِلْمَوَالِى إِلاَّ حَائِكٌ أَوْ حجَّامٌ[(٢)] » .

ق وضعفه عن عائشة .

٦١/ ١١٣٧٧ ـ « الْعَربُ بَعْضُهَا أَكْفَاءٌ لِبَعض ، قبيلَةٌ بقبيلة ، ورجُلٌ برجُل ، والْمَوَالِى بَعْضُهَا أَكْفَاءٌ لِبَعْض ، قبيلة بقبيلة ، ورجل برجل ، إِلاَّ حَائِكٌ أَوْ حجَّامٌ[(٣)] » .

ق وضعفه عن ابن عمر .

٦٢/ ١١٣٧٨ ـ « الْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ضَلَعُهَا ـ ويُرْوى « عَرَجُهَا » ـ والْعوراءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا والْمَرِيضةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، والْعَجْفَاءُ الَّتِى لاَ تُنْقِى[(٤)] » .

= وعد فقد أعطى عهده بما وعد وقد قال تعالى : « وأوفوا بالعهد » وفى الحديث (من وعد وعدًا فقد عهد عهدًا) كذا فى شرح الشهاب للعامرى وفى رواية (العدة واجبة) وأصل ذلك أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ سأله شيئًا فقال : ما عندى ما أعطيك فقال تعدنى فذكره ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٢ وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط عن على وابن مسعود . ورمز له بالضعف قال الحافظ العراقى : سندهما فيه جهالة وقال الهيثمى : فيه حمزة بن داود ضعفه الدارقطنى ورواه أبو داود فى مراسيله والقضاعى فى الشهاب بهذا اللفظ . وقال : إنه حديث حسن .

قال السخاوى : وقد أفردت طرقه فى جزء . وقد سبق هذا الحديث برواية مطولة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٧ للبيهقى عن عائشة مرفوعًا والحاكم ابن عبد الله الأزدى الزهرى ، قال فى الفتح لم يثبت فى اعتبار الكفاءة فى النسب حديث ، وأما هذا الحديث فإسناده ضعيف ، ورواه البزار من حديث معاذ رفعه بلفظ « العرب أكفاء بعض والموالى بعضهم أكفاء » قال ابن حجر : وإسناده ضعيف .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١١٠ كتاب النكاح ، باب الكفاءة فى النكاح قال : وعن ابن عمر عند الحاكم أنه ﷺ قال : العرب أكفاءٌ بَعْضُهم لبعض ، قبيلةٌ لقبيلة وحىٌّ لحىٍّ ورجل لرجل ، إلا حائك أو حجام » وفى إسناده رجل مجهول وذكر أن أبا حاتم قال : هذا كذب لا أصل له ، وقال فى موضع آخر : باطل .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . والضلع : الاعوجاج : والظلع بالظاء المعجمة : العرج . ومعنى التى لا تنقى : أى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها ، والنِّقْىُ المخ وقد ذكر هذا الحديث فى سنن الترمذى جـ ١ صـ ٢٨٣ كتاب الأضاحى بابُ ما لا يجوز من الأضاحى بلفظ « لا يضحى بالعرجاء بيِّنٌ ظلعها . ولا بالعوراء بيِّنٌ عورها . ولا بالمريضة بيِّنٌ مرضها ولا بالعجفاء التى لا تنقى » وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ثم قال: والعمل على هذا عند أهل العلم ا هـ .؛

مالك ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك ، ق عن البراءِ بن عازب أن رسول الله ﷺ سُئِلَ : ماذا يُتَّقَى من الضحايا ؟ فقال العرجاءُ وذكَرَه .

٦٣/ ١١٣٧٩ ـ « الْعُسَيْلَةُ الْجِمَاعُ (١) » .

حل عن عائشة .

٦٤/ ١١٣٨٠ ـ « الْعَشْرُ عَشْر الأَضْحَى ، والْوَتْرُ يَوْمُ عرفة ، والشَّفْعُ يومُ النَّحْرِ (٢) ».

حم ، ك ، وابن مردويه ، ض عن جابر .

٦٥/ ١١٣٨١ ـ « الْعُطَاسُ والنُّعَاسُ والتَّثَاؤُبُ فى الصَّلاةِ ، والحيضُ والقَيْءُ والرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ (٣) » .

ت ، غريب ، والبغوى ، وابن قانع ، طب عن عدى بن ثابت بن دينار عن أبيه عن جده .

٦٦/ ١١٣٨٢ ـ « الْعُطَاسُ من الله ، والتَّثَاؤُب مِنَ الشيطان ، فَإِذَا تثاءَبَ أَحَدُكُم

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩١ وعزاه إلى أن نعيم فى الحلية عن عائشة ورمز له السيوطى بالحسن .
قال المناوى : ورواه عنها أيضًا أحمد وأبو يعلى والديلمى .
قال الهيثمى : فيه أبو عبد الملك لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح .
والمراد من قوله « العسيلة الجماع » أنه يكنى بها عنه لأن العسل فيه حلاوة ويلتذ بأكله . والجماع له حلاوة ويلتذ به، فكنى عما يجده المتناكحان من لذة الجماع بالعسل لكون العسل أحلى الأشياء وألذها : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٢ لأحمد والحاكم فى تاريخه عن جابر قاله ﷺ لما سئل عن قوله تعالى «وليال عشر والشفع والوتر » . وقد ورد أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٣٧ فى تفسير سورة الفجر عن جابر عن النبى ﷺ فى قوله تعالى « وليال عشر » قال عشر الأضحى « والشفع والوتر » قال الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة . رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة : ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٤ وعزاه إلى الترمذى عن دينار ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ومدار الحديث على شريك وفيه مقال معروف ، ومعنى كونها من الشيطان : أنه يستلذ بوقوع ذلك فيها ويحبه ويرضاه لما فيها من الحيلولة بين العبد وما ندب إليه من الحضر بين يدى الله والاستغراق فى لذة مناجاته : ا هـ .
وعزاه المناوى إلى الترمذى فى الاستئذان من حديث عدى بن ثابت المذكور هنا عن أبيه عن جده .

فَلْيَضَعْ يَدَه على فيه ، وإذا قال آه آهْ فإنَّ الشيطانَ يَضْحَكُ من جوْفِهِ ، وإن الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيكْرَهُ التَّثَاؤُب [1] » .

ت حسن ، وابن السنِّى فى عمل اليوم والليلة عن أَبى هريرة .

٦٧/ ١١٣٨٣ ـ « الْعَطْسَةُ الشَّدِيدةُ والتَّثاؤُب الرَّفيعة من الشيطان [2] » .

ابن السنى عن أُم سلمة .

٦٨/ ١١٣٨٤ ـ « الْعَفْوُ أَحَقُّ مَا عُمِلَ بِهِ [3] » .

ابن شاهين عن حَليس بن زيد بن صفوان الضَّبِّى .

٦٩/ ١١٣٨٥ ـ « الْعَفْوُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إلاَّ عِزًّا ، فَاعْفُوا يُعِزَّكم الله وَالتَّوَاضُعُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إلاَّ رفْعَةً ، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُم الله [4] » .

ابن لال عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٣ وعزاه إلى الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ورواه عنه الديلمى أيضا ـ قال المناوى : وأضيف العطاس إلى الله لأنه ينشأ عنه العبادة . والتثاؤب إنما ينشأ من ثقل النفس وامتلائها المتسبب عن نيل الشهوات الذى يأمر به الشيطان فيورث الغفلة والكسل لذلك أضافة إليه .
وقال زين الحفاظ العراقى : لا يعارض قوله هنا العطاس من الله قوله فى حديث جَدِّ عدى بن ثابت « العطاس فى الصلاة من الشيطان » لأن هذا الحديث مطلق وفى حديث جدِّ عَدىٍّ مقيد بحالة الصلاة . وقد يتسبب الشيطان فى حصول العطاس للمصلى لِيشْتَغلَ به عنها . على أن حديث جَدِّ عدىٍّ ضعيف : ا هـ .

(٢) الحديث جاء فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى صـ ٨٨ باب كراهية العطسة الشديدة . بلفظ « التثاؤب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٦ لابن شاهين فى كتاب المعرفة عن حليس بن زيد بن صفوان الضبى ورمز له بالضعف . قال الذهبى : له رواية من وجه آخر . هو التجاوز عن الذنب . والله سبحانه يزيد من يعفو عزا بأن ينتقم له ممن ظلمه . ا هـ .

(٤) الحديث ورد فى التاج الجامع للأصول « كتاب البر والأخلاق » ٥ ـ ٥١ ونصه فيه ورد بزيادة (والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة فتصدقوا يغنكم الله عز وجل) وذكر الحديث فى الفتح الكبير جـ ٢ صـ ٤١ قال : «التواضع لا يزيد العبد إلا رفعه » ثم ذكر بقية الحديث . وقال : رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن محمد بن عميرة العبدى : ا هـ .

٧٠/ ١١٣٨٦ ـ « الْعَصَبِيَّةُ أَنْ تُعِين قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْم (١) » .

ق عن واثلة .

٧١/ ١١٣٨٧ ـ « الْعَقْل عَلَى الْعَصَبَةِ ، وفِي السِّقْطِ غُرَّةٌ عَبْد أَو أَمَة (٢) » .

طب عن حمل بن النابغة .

٧٢/ ١١٣٨٨ ـ « الْعَقْل عَلَى الْعَصَبَةِ ، والدِّيةُ عَلَى الميراث (٣) » .

عب عن إبراهيم مرسلا .

٧٣/ ١١٣٨٩ ـ « الْعَقِيقَةُ تُذْبَحُ لِسَبْع أَوْ لأَرْبَعَ عَشَرَةَ ، أَوْ لإِحْدَى وعِشرين (٤) » .

طس ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما .

٧٤/ ١١٣٩٠ ـ « الْعَزْلُ . الْوَأْد الْخَفِيُّ (٥) » .

م عن جزامة بنت وَهب .

---

(١) الحديث ورد فى كتاب التاج الجامع للأصول عن واثلة بن الأسقع قال : قلت يا رسول الله ما العصبية ؟ قال : أن تعين قومك على الظلم وقال فى شرحه . وهذا هو النوع المذموم من العصبية . أما الإعانة على الحق فهى مشروعة للنصوص الكثيرة ، وورد الحديث أيضًا فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٤١ وفى سنن أبى داود عن واثلة جـ ٥ صـ ٣٠٥ : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٧ للطبرانى فى الكبير عن حمل بن النابغة ورمز له بالصحة قال المناوى : صوابه ابن مالك بن النابغة كما فى التقريب .

والعقل : الدية . والسقط : الجنين . وغرة بالإضافة او التنوين : الرقيق أو المملوك ا هـ .

(٣) الحديث ورد فى كنز العمال فى كتاب القصاص والقتل والديات جـ ٧ صـ ٣١٢ بلفظ « الدية على الميراث والعقل على العصبة » رواه سعيد بن منصور عن إبراهيم مرسلا ا هـ .

(٤) لحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٩ للطبرانى فى الأوسط والضياء عن بريدة . ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : ورواه عنه أحمد أيضا وفيه إسماعيل ابن المكى وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه ا هـ .

(٥) الحديث فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ١٦٧ ونصه : (عن جزامة بنت وهب الأسدية قالت : حضرت رسول الله ﷺ فى أناس وهو يقول : لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يَغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم شيئا ثم سألوه عن العزل ؟ فقال رسول الله ﷺ : «ذلك الوأد الخفى » وهى « وإذا الموءودة سئلت » رواه أحمد ومسلم ، والغِيلة وطء الزوجة وقت الرضاع فتحمل وهى مرضع .

٧٥/ ١١٣٩١ ـ « الْعَقِيقَةُ حقٌّ . عَنِ الْغُلَامِ شَاتان مكَافِئتان ، وعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ » (١) .

حم ، طب عن أَسماءَ بنت يزيد ورجاله محتج بهم .

٧٦/ ١١٣٩٢ ـ « الْعلَمَاءُ مَصَابيحُ الأَرضِ ، وخلَفَاءُ الأَنْبِياءِ ، وورَثَتى وَورثةُ الأَنْبِياءِ(٢) » .

عد ، وأَبو نعيم عن على .

٧٧/ ١١٣٩٣ ـ « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ على عبادِ الله ، مالَمْ يخالطُوا السُّلْطَانَ ويُدَاخِلُوا الدُّنْيَا ، فإِذَا خالَطُوا السُّلْطَانَ وَدَاخَلُوا الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ فَاحْذَرُوهُم أَو اعتَزِلوهم » .

ولفظ الديلمى « واجتنبوهم (٣) » .

الحسن بن سفيان ، عق ، ك فى تاريخه ، والقاضى أَبو الحسن عبد الجبار بن أَحمد الأَسد أَبادى فى أَماليه ، وأَبو نعيم ، والديلمى ، والرافعى عن أَنس ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٨ لأحمد عن أسماء بنت يزيد ورمز له بالصحة . وهو بلفظ (متكافئتان) قال المناوى تعليقًا على هذه الرواية : رجاله محتج بهم ، متكافئتان : أى متساويتان سنا وحسنا وفى رواية مكافئتان وقوله ﷺ نص صريح يبطل قول من كرهها مطلقا ومن كرهها عن الجارية وذلك شأن اليهود . فإنها كانت تعق عن الغلام لا الجارية . ومن ثم عدوا العق عن الأنثى من خصائص هذه الأمة قال الإمام أحمد : الأحاديث المعارضة لأخبار العقيقة لا يعبأ بها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٣ لابن عدى عن على أمير المؤمنين ورواه عنه أبو نعيم والديلمى . وقد سئل الحافظ العراقى عما اشتهر على الألسنة من حديث « علماء أمتى كأنبياء بنى إسرائيل » فقال : لا أصل له ولا إسناد بهذا اللفظ ويغنى عنه « العلماء ورثة الأنبياء » وهو حديث صحيح ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠١ مع تغير يسير فى لفظه وعزاه إلى الحسن ابن سفيان فى مسنده عن مخلد بن مالك عن إبراهيم بن رستم عن عمر العبدى عن إسماعيل بن سميع والعقيلى عن أنس بن مالك ورمز المصنف لحسنه قال ابن الجوزى : موضوع إبراهيم لا يعرف والعبدى متروك وقال المؤلف : قوله موضوع ممنوع له شواهد فوق الأربعين فنحكم له بالحسن ا هـ .

٧٨/ ١١٣٩٤ ـ « الْعُلَمَاءُ أُمَناءُ الله عَلَى خَلْقِه (١) » .

القضاعى ، وابن عساكر عن أنس .

٧٩/ ١١٣٩٥ ـ « الْعُلَمَاءُ ورَثَةُ الأَنبياءِ ، يُحِبُّهم أَهْلُ السَّماءِ ، ويَسْتَغْفِرُ لَهُمْ الحِيتَانُ فى الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا : إِلَى يَوْمِ القيامة (٢) » .

أَبو نعيم ، والديلمى ، وابن النجار عن البراء .

٨٠/ ١١٣٩٦ ـ « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ ، إِنَّ العُلَمَاءَ لَمْ يُورِّثُوا دِيناراً ولاَ دِرْهَمًا ، وإِنَّمَا ورَّثُوا الْعِلْم (٣) » .

حم ، د ، ت ، حب ، ك من حديث أَبى الدرداء .

٨١/ ١١٣٩٧ ـ « الْعُلَمَاءُ قَادَةٌ ، والْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، ومُجَالَسَتُهُمْ زِيادَةٌ (٤) » .

ابن النجار عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٠ للقضاعى فى مسند الشهاب وابن عساكر فى التاريخ عن أنس ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : ورواه أيضا العقيلى فى الضعفاء وقال العامرى فى شرح الشهاب : حسن .
هذا والمراد والعلماء بالعلوم الشرعية وهم أمناء الله على خلقه لحفظهم الشريعة الإسلامية من تحريف المبطلين وتأويل الجاهلين . ففيه أنه يجب الرجوع والتعويل فى أمر الدين عليهم . وقد أوجب الحق تبارك وتعالى سؤلهم والرجوع إليهم فى قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٥ لابن النجار فى تاريخه عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ضعفه جمع ، وقال ابن حجر : له طرق وشواهد يعرف بها أن للحديث أصلا . وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير وهو غفول . فقد خرجه أبو نعيم والديلمى والحافظ عبد الغنى وغيرهم باللفظ المذكور بعضهم من حديث أنس وبعضهم من حديث البراء ا هـ .

(٣) الحديث ورد فى الصغير مع اختلاف فى لفظه . انظر الحديث رقم ٥٧٠٥ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٤ لابن النجار عن أنس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى حديث طويل . قال الهيثمى رجاله موثقون .
هذا ومعنى (قادة) أى يقودون الناس إلى أحكام الله من أمر ونهى . لأنهم أكمل الناس علما بوحدانيته تعالى ومعرفة أحكامه . والعلم منشأ جميع النعم وأصلها ومعنى « المتقون سادة » أى أشراف الناس . و « زيادة » أى زيادة للجالس فى الاستضاءة بأنوارهم ا هـ .

٨٢/ ١١٣٩٨ ـ « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ أُمَّتِى [(١)] » .

الديلمى عن عثمان .

٨٣/ ١١٣٩٩ ـ « الْعُلَمَاءُ ثَلاَثَةٌ ، رجُلٌ عاشَ به النَّاسُ وعاشَ بِعلْمِهِ ، ورجُلٌ عاش بِهِ النَّاسُ وأَهْلَكَ نَفْسه ، ورجل عاشَ بعِلْمِهِ ولَمْ يعِشْ بِهِ أَحدٌ غَيْرُه [(٢)] » .

الديلمى عن أَنس .

٨٤/ ١١٤٠٠ ـ « العِلْمُ ضَالَّةُ المُؤْمِن ، حيْثُ وجَدَهُ أَخَذَهُ [(٣)] » .

العسكرى فى الأَمثال عن أَنس ، وسنده ضعيف .

٨٥/ ١١٤٠١ ـ « الْعِلْمُ بالتَّعَلُّم ، والْحِلمُ بالتَّحلُّم ، ومنْ يتَحرَّ الْخَيْر يُعْطَه ، ومنْ يَتوقَّ الشَّرَّ يُوقَه [(٤)] » .

كر عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٢ للديلمى فى الفردوس عن عثمان ابن عفان ورواه عنه أيضا الجرجانى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وهذه شهادة من النبى ﷺ بأن العلماء أعلام الدين وأئمة المسلمين . كيف [(١)] . وهم أكمل الخلق علما بوحدانيته تعالى وصفاته . وأعرف الناس بأحكام الحلال والحرام ؟ اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٦ بقديم وتأخير فى لفظه للديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه يزيد الرقاش . قال الذهبى : فى الضعفاء قال النسائى وغيره : متروك .

والمعنى المراد نم الحديث : أن العلماء ثلاثة : الأول من علِمَ وعلَّمَ غيره ، والثانى من علَّم فعمِلَ الناس بعلمه ولم يعمل هو بما علم ، والثالث من عمل بعلمه ولم يعلم غيره اهـ .

(٣) لم أعثر على الحديث بهذا اللفظ وانما جاء فى الصغير برقم ٦٤٦٢ بلفظ « الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها » للترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، ابن عساكر عن على ورمز له السيوطى بالحسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٧٧ مع اختلاف فى اللفظ للدارقطنى فى الأفراد والخطيب عن أبى هريرة وأبى الدرداء ورمز له بالضعف .

قال الحالفظ العراقى سنده ضعيف ولم يبين وجه ضعفه لأن فيه إسماعيل ابن مجالد وليس بمحمود . قال الهيثمى فيه محمد بن الحنفى بن أبى يزيد وهو كذاب ، وقال السخاوى محمد بن الحسن هذا كتاب لكن رواه البيهقى فى المدخل من غير جهته عن أبى الدرداء موقوفًا اهـ .

---

(١) هكذا بالأصل ولعل الصواب كيف لا .

٨٦/ ١١٤٠٢ ـ « الْعِلْمُ عِلْمَانِ : فَعِلْـمٌ ثَابِتٌ فى الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وعِلْمٌ فِى اللِّسانِ . فَذَاكَ حُجَّةُ الله علَى عِبَادِه (١) » .

أبو نعيم عن يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس .

٨٧/ ١١٤٠٣ ـ « الْعِلْمُ خَـزَائِنُ ، ومِفْتَـاحُهَـا السُّؤَالُ ، فَـاسأَلُوا يرْحَمْكُـمْ الله ، فَإِنَّهُ يُؤْجرُ فيه أَرْبَعَةٌ ، السَّائِل والْمُعلِّمُ والْمُسْتَمِع والْمُحِبُّ لَهُمْ (٢) » .

حل ، والرافعى ، والعسكرى عن على وسنده ضعيف .

٨٨/ ١١٤٠٤ ـ « الْعِلْمُ ثَلاَثَةٌ ومَا سِوَى ذَلِكَ فَهوَ فَـضْلٌ ، آيَةٌ محْكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ (٣) » .

د ، هـ ، ك ، وتعقب ، ق عن ابن عمرو .

٨٩/ ١١٤٠٥ ـ « الْعِلْم ثَلاَثَةٌ ، كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَلاَ أَدْرى » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٧ لابن شيبة والحكيم الترمذى وابن عبد البر عن الحسن البصرى مرسلا . قال المنذرى : اسناده صحيح .
قال الحافظ العراقى : وسنده جيد وإعلال ابن الجوزى له وهم .
وقال السمهودى : إسناده حسن ورواه أبو نعيم والديلمى عن أنس مرفوعا : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٢ لأبى نعيم فى الحلية وكذا العسكرى عن على ﷺ ورمز له له بالضعف .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : ضعيف لأن فيه داود بن سليمان الجرجانى الغازى كذبه ابن معين ولم يعرفه أبو حاتم قال فى اللسان كأصله : وبكل حال هو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن على بن موسى الرضى ثم ساق له عدة أخبار هذا منها . ا هـ وجملة (سنده ضعيف) من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٩ للدارقطنى والبيهقى والحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب وتبعه الزركشى : فيه عبد الرحمن ابن الفم ضعيف . وقال فى المنار فيه أيضا عبد الرحمن بن رافع التنوخى لم تثبت عدالته بل أحاديثه مناكير ، انتهى . وفيه أيضا عند ابن ماجه وغيره رشد بن سعد ومن ثَمَّ قال ابن رجب : الحديث فيه ضعف مشهور .
هذا والمراد العلم الذى هو أصل علوم الدين أو العلم النافع فى الدين فالتعريف للعهد ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٠ للديلمى فى الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالضعف : قال المناوى : ظاهر رواية المصنف أن الديلمى رواه مرفوعًا وهو ذهول : بل صرح فى الفردوس بعدم رفعه ورواه عنه أبو نعيم أيضًا والطبرانى فى الأسط . والخطيب فى رواة مالك والدارقطنى فى غرائب مالك موقوفًا ، قال الحافظ ابن حجر والموقوف حسن الإسناد وقد ورد فى الصغير كلمة (ماضية) بدل (قائمة) : ا هـ والحديث من هامش مرتضى .

الخطيب فى رواة مالك موقوفًا عن ابن عمر .

٩٠/ ١١٤٠٦ - « الْعِلْم عِلْمَان ، عِلْمٌ فى الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْم النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسان فذلك حجة الله على ابن آدم » (١) .

ش ، والحكيم عن الحسن مرسلا بإسناد صحيح ، الخطيب عن الحسن عن جابر بإسناد جيد ، وأورده ابن الجوزى فى العلل من الطريقين .

٩١/ ١١٤٠٧ - « الْعِلْم خَيْرٌ مِنَ الْعَمَل ، ومِلاَكُ الدين الورَعُ ، والْعَالِمُ مَنْ يعْمَلُ بالْعِلْمِ وإِنْ كَانَ قَليلاً » .

أَبو الشيخ عن عُبادة بن الصَّامتْ (٢) .

٩٢/ ١١٤٠٨ - « الْعِلْم أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَة ، وَمِلاَكُ الدِّين الوَرَع (٣) » .

الخطيب عن ابن عباس .

٩٣/ ١١٤٠٩ - « الْعِلْمُ فى قُرَيْش ، والأَمَانَةُ فِى الأَنْصَارِ (٤) » .

طب عن ابن جزْء الزبيدى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٧ للشيرازى والحكيم الترمذى وابن عبد البر عن الحسن البصرى مرسلا ، قال المنذرى : إسناده صحيح قال الحافظ العراقى : وسنده جيد وإعلال بن الجوزى له وهم وقال السمهودى : إسناده حسن . ورواه أبو نعيم والديلمى عن أنس مرفوعا ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٥ لأبى الشيخ بن حبان عن عبادة بن الصامت ورواه عنه الديلمى أيضًا ورمز له بالضعف ، والعلم أفضل من العمل لأن العلم وظيفة القلب وهو أشرف الأعضاء ، والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة ولا يكون العمل مقصودا إلا به ، والقصد صادر عن القلب فالعلم صادر مقدم على العمل شرفا وحالا، إذا الشيء يعلم أولا ثم يعمل به ، ومن لا يعمل بعلمه فهو الجاهل سواء ، بل الجاهل خير منه لأن علمه حجة عليه ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٧ للخطيب وابن عبد البر فى كتاب العلم عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه يعلى بن مهدى . قال الذهبى فى الذيل قال أبو حاتم : يأتى أحيانا بالمنكر ، وسوار بن مصعب أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد والدار قطنى متروك الحديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٨ للطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن الحارث بن جزْء « بفتح الجيم وسكون الزاى » الزبيدى قال الهيثمى اسناده حسن .
والمراد بالأمانة : الأمانة العلمية والمالية وغيرهما ا هـ .

٩٤/ ١١٤١٠ - « الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ ، وَخَيْـرُ الأَعمَالِ أَوْسَطُهَا ، ودِينُ الله تَعَالَى بَيْنَ القاسِي وَالغَالِى ، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتين لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ بالله ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقْحَقَةُ (١) » .

هب عن بعض الصحابة .

٩٥/ ١١٤١١ - « الْعِلْم خَلِيلُ الْمؤْمِنِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُه ، والْعَمَلُ قَيِّمُه وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ ، والصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ وَاللِّينُ أَخُوهُ (٢) » .

هب عن الحسن مرسلا ، أبو نعيم ، والديلمى عن أنس .

٩٦/ ١١٤١٢ - « الْعِلْم حيَـاةُ الإِسلامِ ، وعِمَادُ الإِيمـانِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أَنْمَى الله لَهُ أَجْـرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَـامَةِ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًـا فَعَـمِلَ بِهِ كَـانَ حَقًّـا عَلَى الله أَنْ يعَلِّمَهُ مَـالَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ(٣) » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس .

٩٧/ ١١٤١٣ - « الْعِلْمُ مِيـرَاثِى ، وَمِيرَاثُ الأَنْبِيَاء قَـبْلى ، فَمَنْ كَانَ يَرِثُنِى فَـهوَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ (٤) » .

أَبو نعيم عن أُم هانىء .

٩٨/ ١١٤١٤ - « الْعِلْمُ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٨ للبيهقى فى شعب الإيمان عن بعض الصحابة قال المناوى : وهذا الحديث قد عدوه من الأمـثال والحكم ، وفـيه زيد بن رفـيع أورده الذهبى فى الضعـفاء. ورمز المصنف له بالـضعف ، هذا ومعنى « وديـن الله تعالى بين القـاسى والغالى » أن المتـدين ينبغى أن يكون سـائسا لنفـسه مدبرا لـها . والمراد بالحقحقة : المتعب من السير أو أن تحمل مدابة على مالا تطيقه ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٣ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى فيه سوار بن عبد الله العنبرى . أورده الذهبى فى الضـعفاء وقال : قال الثورى ليس بشئ وعبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرواى ، قال أحمد : طرح الناس حديثه ا هـ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٧١١ لأبى الشيخ بن حبان عن ابن عباس ورمز له بالضعف ا هـ .

(٤) الحديث صدره فى الصـغير برقم ٥٧١٩ بلفظ « العلم ميـراثى وميراث الأنبيـاء قبلى » للديلمى عن أم هانىء ورمز له بالضعف .

(٥) مـا بين القوسـين من الظاهرية ومـرتضى والحديث فى الصـغيـر برقم ٥٧٢١ للديلمى فى الفـردوس عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : وفيه يزيد بن عياض ، قال النسائى وغيره : متروك ذكره الذهبى ا هـ .

الديلمى عن أبى هريرة (ورواه القضاعى من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أى شىء لا يحل منعه ؟ فقال بعضهم : الملح . وقال آخر : النار . فلما أعياهم قالوا : الله ورسوله أعلم . قال ذلك العلم وذكره) .

٩٩/ ١١٤١٥ ـ « العلم دِينٌ ، والصلاةُ دِينٌ ، فانظروا عَمَّن تأخذونَ هذا العلمَ ، وكيف تُصَلُّون هذه الصَّلاَةَ ؛ فإنكم تُسأَلون يومَ القِيامَةِ [١] » .

الديلمى عن ابن عمر .

١٠٠/ ١١٤١٦ ـ « العَمَائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ ؛ والاحتباءُ حيطانُها ، وجلُوسُ المؤْمنِ فى المسْجِد رِبَاطُه [٢] » .

أبو نعيم عن ابن عباس ، والقضاعى عن على .

١٠١/ ١١٤١٧ ـ « العمائِمُ تيجَانُ العَرَبَ ؛ فإذا وَضَعوا العَمَائِمَ وَضَعَ الله عِزَّهم [٣] » .

ابن السنى عن ابن عباس .

١٠٢/ ١١٤١٨ ـ « العَمَائمُ تِيجَانُ العَرَبِ ؛ فإذَا نَزَعوهَا ذَهَبَ (الله) [٤] عزهم » .

أبو عبد الله محمد بن وضاح فى فضل لباس العمائم عن مكحول مرسلا .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٦ ورمز له المصنف بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٣ ورمز له المصنف بالصحة وقال المناوى : قال العامرى غريب ، وقال السخاوى سنده ضعيف وذلك لأن فيه حنظلة السدوسى ، قال الذهبى : تركه القطان وضعفه النسائى ورواه أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمى : ا هـ .

(والاحتباء) هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليهما ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب ومعنى (الاحتباء حيطانها) أى حيطان العرب لأن البرارى ليست بها حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا ، لأن الاحتباء يمنعهم من السقوط ، وبصير لهم ذلك كالجدار : ا هـ انظر النهاية جـ ١ صـ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٤ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٢ : فيه عتاب بن حرب ، قال الذهبى : قال العلائى : ضعيف جدا ، ومن ثم جَزَمَ السخاوى بضعف سنده ، ورواه عنه أيضا ابن السنى ، قال الزين العراقى : وفيه عبد الله بن حميد ضعيف ا هـ .

(٤) لفظ الجلالة من نسخة (تونس) فقط وفى غيرها : ذهب عزُّهم . وهى أولى ، لأن ذهب فعل لازم فلا يتعدى إلى المفعول بدون حرف الجر .

١٠٣/ ١١٤١٩ ـ « العمائِمُ وقارٌ للمؤْمن ، وعِزٌّ لِلْعَربَ . فإذا وَضَعَتْ العربُ عمائمَهَا وضَعَتْ عِزَّهَا (١) » .

الديلمى عن عمران بن حصين .

١٠٤/ ١١٤٢٠ ـ « العمامَةُ على القلَنْسُوَة فَصْل ما بَيْنَنَا وبَينَ المشْركين ، يُعطَى يَوْمَ القيامَةِ بكل كَوْرَةٍ يُدوِّرُهَا عَلَى رَأْسِه نُوراً » (٢) .

الباوردى عن ركانة .

١٠٥/ ١١٤٢١ ـ (« العمائم تِيجانُ العَرَب ، فاعْتَمُّوا تَزدَادُوا حِلْمًا (٣) » .

البيهقى عن ابن عباس) .

١٠٦/ ١١٤٢٢ ـ « الْعمْدُ قَودٌ (٤) » .

(د ، ن ، هـ عن ابن عباس بإسناد صحيح) .

١٠٧/ ١١٤٢٣ ـ « الْعمْد قَودٌ ، والْخَطَأُ ديَةٌ (٥) » .

طب عن عبد الله بن أَبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أَبيه عن جده .

١٠٨/ ١١٤٢٤ ـ « الْعُمْرَةُ إِلَى العمْرَةِ كفَّارَةٌ لِمَا بينَهمَا ، والحج المْبرور لَيْسَ لَه جَزَاءٌ إِلاَّ الجَنَّةَ (٦) » .

مالك حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَبى هريرة .

---

(١) فى تعليق المناوى على الحديث رقم ٥٧٢٤ قال : لفظ رواية الديلمى فيما وقفت عليه من نسخ قديمة مصححة بخط ابن حجر وغيره « فاذا وضعوا العمائم وضع الله عزهم » ثم خَرَّج من آخر : « العمائم وقار للمؤمنين ، وعز للعرب ، فاذا وضعت العرب عمائمها ، فقد خلعت عزتها » : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٥ ورمز له المصنف بالضعف . قال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٢ : رواه الباوردى عن رُكانة بن يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف المطلبى . وليس له غير هذا وجمعها ا هـ انظر النهاية جـ ٤ صـ ٢٠٨ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وقد ورد الحديث ضمن حديث طويل بسنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٣ عن ابن عباس رفعه إلى النبى ﷺ ولفظه : (ومن قَتَل عمدا فهو قود) والْقَوَدُ القصاص .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٦ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : وفيه عمران بن أب الفضل وهو ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٣ ورمز له لصحته .

١٠٩/ ١١٤٢٥ ـ « الْعمْرةُ إلى الْعمْرة كفَّارةٌ لِمَا بيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوب والخَطايَا ، والْحجُّ الْمبْرورُ لَيْس له جزاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ (١) » .

حم ، ص عن ابن عامر بن ربيعة .

١١٠/ ١١٤٢٦ ـ « العُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بيْنَهمَا ، والحجُّ المَبرُورُ ليْسَ لَه جَزَاءٌ إلاَّ الْجَنَّةَ، ومَا سَبَّحَ الحَاجُّ من تَسْبِيحَة ، ولاَ هَلَّلَ مِنْ تَهْليلةٍ ، ولاَ كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إلاَّ يُبَشَّرُ بهَا تَبْشِيرَةً (٢) » .

هب عن أبى هريرة .

١١١/ ١١٤٢٧ ـ « العُمْرَةُ من الحجِّ بِمَنْزِلَةِ الرأسِ مِنَ الجَسَدِ ، وبمنزلِة الزَّكَاةِ من الصِّيامِ (٣) » .

الديلمى عن ابن عباس .

١١٢/ ١١٤٢٨ ـ « العُمْرَى جائزة لأهلها (٤) » .

ط ، عب ، حم ، خ ، م ، حب ، ن عن جابر ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة حم ، طب عن معاوية ، حم ، د ، ت عن سمرة ، طب ، ن عن زيد بن ثابت ، ن عن ابن عباس .

١١٣/ ١١٤٢٩ ـ « العُمْرَى ميرَاثٌ لأَهْلِهَا (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٤ ورمز لصحته ، قال الهيثمى فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٥ ورمز لضعفه ، وفى شرح المناوى على الصغير : وفيه من لم أعرفهم ولم أرهم فى كتب الرجال .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٦ ورمز لضعفه ، وفيه إسماعيل ابن أبى زياد ، قد رمى بالكذب ، انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣١٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٧ ورمز لصحته ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٣ : العمرى : اسم (من أعمرتك الشىء) أى جعلته لك مدة عمرك ، وهى جائزة صحيحة لمن أُعمركَ له ولورثته من بعده وقيل جائزة ، أى عطية لأهلها ، يملكها الآخذ ملكا تاما بالقبض كسائر الهبات ، ولا ترجع للأول عند الشافعى وأبى حنيفة ، وجعلها مالك إباحة منافع . ا هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٨ من رواية مسلم فقط ، فى كتاب الفرائض . وقال المناوى : لم يخرجه البخارى : ا هـ .

خ ، م عن جابر ، وأبى هريرة ط ، ن ، طب عن زيد بن ثابت ع ، ض عن سمرة ، طب عن معاوية .

١١٤/ ١١٤٣٠ ـ « العُمْرَى لمن وُهبتْ له [١] » .

ط ، م ، ن ، حب عن جابر ، الشاشى ض عن جابر عن عبادة بن الصامت .

١١٥/ ١١٤٣١ ـ « العُمْرَى جائزة لأهلها ، والرقبى جائزة لأهلها [٢] » .

د ، ت ، ن ، هـ ، ق عن جابر .

١١٦/ ١١٤٣٢ ـ « العُمْرَى جَائِزَةٌ لِمن أُعْمِرَهَا ، والرُّقْبَى جَائِزَةٌ أُرْقِبَهَا ، والعَائِدُ فِي هِبَتِه كالعائد فى قَيْئِه [٣] » .

حم ، ن عن ابن عباس .

١١٧/ ١١٤٣٣ ـ « العُمْرَى والرُّقْبَى سَبيلُهُمَا سَبِيل الميراث [٤] » .

طب عن زيد بن ثابت .

١١٨/ ١١٤٣٤ ـ « العُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا والرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا ، سَبِيلُهُمَا سَبِيل الميراث [٥] » .

طب عن ابن الزبير .

١١٩/ ١١٤٣٥ ـ « العُمْرَى لِلْوارثِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٩ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٠ ورمز لصحته . وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٣ : الرُّقبى بوزن العُمْرى مأخوذة من الرقوب لأن كلا منهما يرقب موت صاحبه ، وكانا عقدين فى الجاهلية ، وهى أن يقول الرجل للرجال ، قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلى رجعت إلى ، وإن مت قبلك فهى لك ، والفقهاء مختلفون فيها ، منهم من يجعلها تمليكا ، ومنهم من يجعلها كالعارية ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣١ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٢ ورمز لصحته ورواه عنه ابن حبان باللفظ المذكور ماعدا الرقبى .

(٥) ورد بمجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥٦ ، ١٥٧ ما يتضمن معنى الحديث عن عبد الله بن الزبير ولفظه : قال رسول الله ﷺ (أيما رجل أُعْمِرَ عمرى فهى له ولعقبه من بعده ، يريد بها من يرثه من عقبه ، أو أرقب رقبى فهى بمنزلة العمرى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ا هـ ، وجميع الأحاديث التالية والتى تتضمن معنى العمرى والرقبى لا تخرج عما ذكر سابقا .

عب عن زيد بن ثابت .

١٢٠/ ١١٤٣٦ ـ « العُمْرَى سَبيلُ الميراث » .

عب عن طاووس مرسلا .

١٢١/ ١١٤٣٧ ـ « العُمْرَى جائزةٌ » .

عب عن قتَادةَ عن الحسن أو غيره .

١٢٢/ ١١٤٣٨ ـ « العُمْرَى جائزةٌ مَوْروثَةٌ » .

عب عن ابن عباس .

١٢٣/ ١١٤٣٩ ـ (« العمْرُ الَّذى أَعْـذَرَ الله تَعَالَى فِيه ابْنَ آدمَ سِـتُونَ سَنَةً ، يَعْنِى « أَوَ لَمْ نُعمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّر فِيهِ مَنْ تَذكرَّ »[١] » .

(بز ، والاسماعيلى ، وأبو نعيم فى مستخرجيهما من حديث أبى هريرة) .

١٢٤/ ١١٤٤٠ ـ « الْعَنْبَرُ لَيْسَ بِركَازٍ بَلَ هُوَ لِمَنْ وَجَدَهُ »[٢] .

أبو الحسن على بن بشرى السخرى فى مشيخته وابن النجار عن جابر .

١٢٥/ ١١٤٤١ ـ « العَهْدُ الَّذى بَيْنَنَا وبَيْنَهمْ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَركَهَا فقَد كَفَرَ[٣] » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن بريدة .

١٢٦/ ١١٤٤٢ ـ « العَيْلَةَ تخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وليُّهُمْ فِى الدُّنْيَا والآخرَةَ[٤] » .

طب ، كر عن عـبد الله بن جعفـر قال : جاءت أمنا إِلى رسول الله ﷺ فـذكرت له يُتْمَنَا فقال : فذكره .

---

(١) الحديث فى الظاهرية وهامش مرتضى ، والآية من سورة فاطر من الآية رقم ـ ٣٧ .

(٢) الحديـث فى الصغـير برقم ٥٧٣٧ ورمـز لضعـفه ، والركـاز : دفين الجـاهلية ، والعنبـر : شيء يقذفـه البـحر بالساحل : وهو أفخر أنواع الطيب بعد المسك .

(٣) الحديث فى الصغـير برقم ٥٧٤٠ ورمز لصحته ، وقـال الحاكم صحيح ولا علة له ، وقال العـراقى فى أماليه : حديث صحـيح ، وفى المناوى رواه الأربعة جميعًـا : ا هـ ويحمل الكفر على ما يقـابل الشكر ، أو يكون كفراً فى العقيدة إن تركها غير معتقد وجوبها .

(٤) الحديث جزء من حديث طويل ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٥٦ ـ ١٥٧ كتاب المغازى والسير باب « غزوة مؤتة » وقال عقبه : روى أبو داود وغيره بعضه ، رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح.

١٢٧/ ١١٤٤٣ ـ « العيادةُ فُوَاقُ ناقة (١) » .

ابن أَبى الدنيا ، هب عن أَنس .

١٢٨/ ١١٣٤٤ ـ « العِيَافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ (٢) » .

د ، طب ، ق عن قطن بن قبيصة عن أَبيه .

١٢٩/ ١١٣٤٥ ـ « العِيدَانِ وَاجِبَانِ عَلَى كُلِّ حَالِم مِنْ ذَكَر وأُنْثَى (٣) » .

الديلمى عن ابن عباس وفيه عمرو بن شمر .

١٣٠/ ١١٤٤٦ ـ « العَيْنُ وِكَاءُ السَّه ، فمن ، نام فَلْيَتوضَّأْ (٤) » .

حم ، هـ ، قط ، هق ، د عن على (وحسنه ابن الصلاح والنواوى والمنذرى) .

١٣١/ ١١٤٤٧ ـ « العيْنُ وِكَاءُ السَّه ، فإِذَا نَامَتْ العَيْنُ اسْتَطْلَقَ الوِكَاءُ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٢ ورمز لصحته ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٦ رواه الديلمى أيضا بلا سند ، والمراد بالعيادة : زيارة المريض ، وفواق بالضم والتخفيف وتفتح فاؤه أيضا وهو ما بين الحلبتين من الراحة : اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤١ لأبى داود عن قبيصة بن برمة الأسدى ورمز له السيوطى بالصحة . وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٥ : رواه أبو داود فى الطب والنسائى فى التفسير ، قال النووى بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن . اهـ والعيافة بالكسر : زجر الطير ، والطيرة : أى التشاؤم بأسماء فى الأصل : الذى لا خيرفيه ، ثم استعير لما يعبد من دون الله وللساحر والسحر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٣ ورمز لضعفه ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٦ : فيه عمرو بن شمس قال الذهبى : تركوه . اهـ وورد فى ميزان الاعتدال برقم ١٣٨٤ ذكر عمرو بن شمس بكسر الميم وضبطها فى مرتضى بسكون الميم وقال قال الحرجانى : كذاب ، وقال ابن أبى حاتم : رافضى يشتم الصحابة ويروى الموضوعات عن الثقات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٩ ورمز لصحته وقال المناوى تعليقاً عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٨ وقال عبد الحق : حديث على هذا ليس بمتصل ، وقال ابن القطان : هو ضعيف عن الوضين وهو واه فهاتان علتان مانعتان عن تصحيحه اهـ . وقال الساجي : حديث منكر ، وقال ابن حجر : أَعَلَّهُ أبو زرعة وأبو حاتم بالانقطاع بين على والتابعى اهـ وقال الذهبى : الوضين لَيسِّنٌ وابن عائد لم يلحق عليا اهـ .

والوكاء : هو الرباط الذى يشد به الكيس ونحوه ، والسه : الدبر : اهـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٥٠ ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٨ رواه البيقهى من حديث بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن عطية بن قيس (عن معاوية) . وقد تعقبة البيهقى نفسه فقال: أبو بكر ضعيف وأقره عليه الذهبى فى المهذب . ثم قال : وقال ابن حجر : حديث معاوية ضعيف جدا : اهـ .

قط ، هق عن معاوية .

١٣٢/ ١١٤٤٨ ـ « العيْنُ تَدْمَعُ ، والقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَلاَنَقُولُ إِنْ شَاءَ الله إِلاَّ مايُرْضِى رَبَّنَا وإِنَّا بكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمحْزُونُونَ (١) » .

ابن عساكر عن عمران بن حصين .

١٣٣/ ١١٤٤٩ ـ « الْعَيْنُ والنَّفْسُ كَادَا يَسْبِقَان الْقَدَرَ فَتَعَوَّذُوا بالله من النَّفْسِ والعَيْن(٢) » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد .

١٣٤/ ١١٤٥٠ ـ « الْعَيْنُ حَقٌّ ويَحْضُرُها الشَّيْطَانُ وحَسَدُ ابْن آدم (٣) » .

حم عن أَبى هريرة .

١٣٥/ ١١٤٥١ ـ « الْعَيْنُ حَقٌّ(٤) » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أَبى هريرة ، هـ عن عامر بن ربيعة .

١٣٦/ ١١٤٥٢ ـ « الْعَين تُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ والْجَمَلَ الْقِدْرَ (٥) » .

عد ، حل ، خط عن جابر .

---

(١) ورد بعض حديث فى البخارى باختلاف يسير فى بعض الألفاظ انظر فتح البارى بشرح البخارى جـ ٣ ص ٤١٧ عن عبد الرحمن بن عوف ، وورد نص الحديث بالتاج الجامع للأصول جـ ١ ص ٣٤٥ وقال فيه : رواه الأربعة أى البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى .

(٢) انظر الحديث الخامس بعد هذا .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١٧ ص ١٨٩ أبواب الرقى والتمائم باب (ما جاء فى العين وأنها حق) ونصه فيه : ـ « عن أبى هريرة قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ العين حق ويحضر بها الشيطان وحسد ابن آدم » وعقب عليه المؤلف بقوله : جاء فى رواية (يحضرها الشيطان) اهـ والحديث من الظاهرية ومرتضى وساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ١٢ ص ٣١٢ طبع الحلبى . كتاب الطب باب العين حق ونصه : عن أبى هريرة ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « العين حق ونهى عن الوشم » .

وفى مسلم بشرح النووى جـ ١٤ ص ١٧٠ المطبعة المصرية ، باب الطب والمرض والرقى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٨ لابن عدى وأبى نعيم عن جابر وابن عدى عن أبى ذر ورمز له بالصحة ولفظه فيه : « العين تدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر » .

١٣٧/ ١١٤٥٣ ـ « الْعَينُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ [(١)] » .

حم ، طب ، ك عن ابن عباس .

١٣٨/ ١١٤٥٤ ـ « الْعَيْنُ حَقٌّ ولوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْه الْعَيْنُ ، وإِذَا اسْتُغْسِلْتُم فَاغْسِلُوا » .

حم ، م والحكيم [(٢)] حب عن ابن عباس .

١٣٩/ ١١٤٥٥ ـ « الْعَيْنَان دَلِيلاَنِ ، والأُذُنَان قُمْعَانِ ، واللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، والْيدَانِ جَنَاحَانِ ، والكَبِدُ رَحْمَةٌ ، والطِّحَالُ ضَحِكٌ ، والرِّئَةُ نَفَسٌ ، والكُلْيَتَان مَكْرٌ ، والْقَلْبُ مَلِكٌ ، فإِذا صَلَحَ الْمَلِكُ صَلَحتْ رَعِيَّته وإِذا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدت رَعِيَّته [(٣)] » .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١٧ ص ١٨٨ أبواب الرقى والتمائم « باب ماجاء فى العين وأنها حق » ونصه فيه : « عن ابن عباس قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ « العين حق : العين حتى تستنزل الحالق» قال مؤلفه : الحالق أى الجبل العالى ثم قال : وأمر العين مجرب محسوس لا ينكره إلا معاند وقد أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه وأقره الذهبى اهـ .
وفى الظاهرية ومرتضى جاء بعد ابن عباس (زاد أبو داود من حديث أسماء ابنة يزيد : وإنها لتذر الفارس فَتُدَعْثِرُهُ (وفى مرتضى) لتدرك بدل (لتذر) ومعنى (تدعثره) تهلكه .
(٢) والحديث فى مسلم بشرح النووى بلفظه عن ابن جـ ١٤ ص ١٧١ المطبعة المصرية (باب الطب والمرض والرقى) وقد نقل النووى مذهب أهل السنة فى العين فقال : ومذهب أهل السنة أن العين إنما تفسد وتهلك عند نظر العائن بفعل الله ـ تعالى ـ أجرى الله ـ سبحانه وتعالي ـ العادة أن يخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص آخر ـ يعنى بتحديد النظر من الحاسد إلى المحسود بقصد الشر ثم قال النووى : (ولو كان شئ سابق القدر سبقته العين) معناه : أن الأشياء كلها بقدر الله ـ تعالى ـ ولا تقع إلا على حسب ما قدرها الله تعالى وسبق بها علمه ، فلا يقع ضرر العين فانها قوية الضرر والله أعلم اهـ ومعنى (إذا استغسلتم) إذا طلب منكم أيها العائنون أن تغسلوا فاغسلوا ، والمراد من الغسل هنا الوضوء عند الجمهور ... وصفة وضوء العائن تراها مبينة فى شرح الإمام النووى على هذا الحديث فى باب الطب والمرض . الخ كما ذكرنا من قبل .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٥٢ لأبى الشيخ فى العظمة وابن عدى وأبى نعيم فى الطب عن أبى سعيد ، والحكيم عن عائشة ، ولم يرمز له بشئ وقد جاء فى الظاهرية (قعان) بدل (قمعان) وما اخترناه أصح .

أبو الشيخ فى العظمة ، وأبو نعيم فـى الطب ، عن أبى سعيد وسنده واهٍ . الحكيم عن عائشة .

١٤٠/ ١١٤٥٦ ـ « الْعَـينَانِ تَزْنِيَـانِ ، والْيَـدَان تَزْنِيَـانِ ، والرِّجْلاَن تَزْنِيَـان ، والْفَـرْجُ يزْنِى[١] » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

« ال مع الغين »

١/ ١١٤٥٧ ـ « الْغُدوُّ والرَّوَاحُ إِلى الْمَسَاجِد من الْجهَادِ فى سبيل الله » .

طب ، كر عن أَبى أُمامة وسنده ضعيف .

٢/ ١١٤٥٨ ـ « الْغُدوُّ والرَّوَاحُ فى تعليم الْعِلْـمِ أَفْضَلُ عند الله من الْجهادِ فى سـبيل الله » .

أَبو مسعود [٢] سليمان بن إِبراهيم الأَصبهانى ، الحافظ فى معجمه ، وابن النجار عن ابن عباس ، وفيه إِسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمى .

٣/ ١١٤٥٩ ـ « الْغَازِى فى سَـبيل الله ، والحاجُّ إِلى بيْتِ الله ، والْمُـعْتَمِر وَفْـدُ الله عَزَّ وَجَلَّ دعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وسأَلُوه فَأَعْطَاهُـمْ [٣] » .

هـ ، طب ، حب عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقـم ٥٧٥١ لأحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير عن ابن مسـعود ورمز له بالصحة .. قال المناوى : قـال الهيثـمى : سنده جيد ، وقال المـنذرى : صحيح ورواه عنه أيضـا أبو يعلى والبزار ورواه ابن حبان عن أبى هريرة ، قال ابن حجر : وأصله فى البخارى اهـ وانظر زاد المسلم جـ ١ ص ٥٩ رقم ١٦٦ . وقد جاء الحديث فى الظاهرية ومرتضى وسقط من التونسية .

(٢) فى الظاهرية (ابن مسعود) بدل (أبو مسعود) والحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٠ لأبى مسعود الأصبهانى فى معجـمه وابن النجار والديلمى عن ابن عبـاس ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه عنه أيـضًا الحاكم وعنه أورده الديلمى مصرحا .. ا هـ وإسمـاعيل بن يحيى بن عـبد الله ، قال فـيه الذهبى : مجـمع على تركه ، انظر ميزان الاعتدال جـ ١ صـ ٢٥٣ رقم ٩٦٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٧ لابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، ورمز له بالصحه ولفظه فيه : ـ « الغازى فى سبيل الله عز وجل ـ والحاج والمعتمر وفد الله : دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم » .

٤/ ١١٤٦٠ ـ « الْغُبَارُ فى سَبيل الله إِسْفَارُ الوجوهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١) » .

حل عن أنس .

٥/ ١١٤٦١ ـ « الغُدُوُّ والرَّوَاحُ فى تَعَلُّمِ العلْمِ أَفْضَلُ عند الله من الجهاد فى سبيل الله عزَّ وَجَلَّ (٢) » .

ابن النجار عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس ، ك فى تاريخه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس .

٦/ ١١٤٦٢ ـ « الْغَرِيبُ فى غُربته كالمجَاهد فى سَبيلِ الله ، يَرْفَعُ الله له بكُلِّ قَدَم درجةً ويكْتُبُ له خَمسين حسنةً ، الْغَرِيبُ فى غُرْبَتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ ، أَكْرِموا الغُرباءَ فَإِنَّ لهم شَفَاعَةً يومَ الْقِيامَةِ لَعَلَّكُمْ تَنْجُونَ بشفاعَتِهِمْ » .

أبو نعيم عن أبى سعيد (٣) .

٧/ ١١٤٦٣ ـ « الْغُرَبَاءُ فى الدُّنْيَا أَرْبَعَةٌ : قرآنٌ فى جَوْفِ ظَالِمٍ ، ومسجدٌ فى نادى قومٍ لاَ يُصَلُّونَ فيه ، وَمُصْحَفٌ فى بَيْتٍ لا يُقْرأُ فيه ، ورجلٌ صَالِحٌ مع قَوْمِ سُوءٍ (٤) » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٨/ ١١٤٦٤ ـ « الْغُرَبَاء نَاسٌ قَلِيلُونَ صَالِحُونَ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٨ لأبى نعيم فى الحلية عن أنس ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : أى يكون ذلك نوراً على وجوههم فيها ، ثم قال : ورواه عنه الطبرانى والديلمى .

(٢) سبق مثله قبل حديثين فارجع إليه .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى (أبو نعيم والديلمى عن أبى سعيد) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩١ للديلمى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، وجاء فيه (لا يصلى فيه) بدل (لا يصلون فيه) . قال المناوى قال فى الفردوس : النادى والندى مجتمع القوم ، والمراد أن كل واحد منهم كالغريب النائى عن وطنه النازل فى غير منزلته اللائقة به ، ثم قال وفيه عبد الله بن هارون الصورى ؛ قال الذهبى فى الذيل : لا يعرف .

(٥) الحديث من الظاهرية ومرتضى وسقط من التونسية ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٧٨ كتاب الفتن باب « بدأ الإسلام غريبا » ونصه : عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده : « طوبى للغرباءفقيل من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : أناس صالحون فى أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وقال : أناس صالحون قليل ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

حم من حديث عبد الله بن عمرو ، وفى سنده ابن لهيعة .

٩/ ١١٤٦٥ ـ « الْغَزْوُ خَيْرٌ لِوَدِيِّكَ » .

الديلمى عن أبى الدرداء (١) .

١٠/ ١١٤٦٦ ـ « الْغَزْوُ غَزْوَانِ : فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله وأَطَاعَ الإِمَامَ وأَنْفَقَ الكَرِيمةَ ويَاسَرَ الشَّرِيكَ واجْتَنَبَ الفَسَادَ فى الأَرْضِ فَإِنَّ نَوْمَهُ ونُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ ، وأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا ورِيَاءً وسُمْعَةً وعَصَى الإِمَامَ وأَفْسَدَ فى الأَرْضِ فإِنَّه لَمْ يرْجعْ بالكَفَافِ (٢) » .

حم ، د ، ن ، ع ، طب ، ك ، هب عن معاذ .

---

(١) فى الظاهرية ومرتضى بعد أبى الدرداء زيادة (أن رسول الله ﷺ قال لرجل من بنى حارثة : ألا تغزو يا فلان؟ قال يا رسول الله غرست وَدِيًا لى وإنى أخاف إن غزوت أن يضيع فقال : الغزو خير لوديك ، قال فغزا الرجل فوجد وديه كأحسن الودى وأجوده) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٦ للديلمى عن أبى الدرداء ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمى فلو عزاه المصنف إلى الأصل لكان أولى ا هـ والودى بتشديد الياء صغار النخل ، واحدته : ودية انظر النهاية ، وهو اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٧ لأحمد وأبى داود والنسائى والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاذ ورمز له بالصحة . وجاء فيه (فإنه لن يرجع بالكفاف) وهو موافق لما جاء فى الظاهرية ومرتضى . قال المناوى: قال الحاكم : صحيح لكن فيه بَقِيَّة وفيه ضعف ا هـ .

والكريمة : واحدة الكرائم أى النفائس التى تنعلق بها نفس مالكها . النهاية وفى القاموس : النُّبه بالضم : الفطنة والقيام من النوم .

والحديث فى مسند أبى داود عن معاذ ، واختلف فى أوله حيث جاء فيه : ـ « الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام . إلخ الحديث قال شارحه فى النهاية : الفخر ادعاء العظمة والكبرياء والشرف ورياء وسمعة : أى لإراءة الناس ولا سماعهم ا هـ انظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ٣ صـ ٣٠٧ كتاب الجهاد باب « فيمن يغزو ويلتمس الدنيا » ط الهند ، والكفاف بوزن سحاب ما يكف عن سؤال الناس من الرزق الضيق وقد روى به ، والمعنى على هذه الرواية أنه لا يعود منه بثواب يكفه عن عقاب الله ، وروى بكسر الكاف ومعناه خيار الشىء ، ويكون المعنى أنه لم يرجع من غزوه بثواب كريم كما يرجع المجاهدون فى سبيل الله بل عاد بوزر وحرمان من الأجر ، وكلتا الروايتين تفيدان أنه عاد محروما مما يطلبه المجاهدون فى سبيل الله من الثواب الجزيل .

١١/ ١١٤٦٧ ـ « الْغُسلُ مِنْ أَرْبَعٍ ؛ مِنْ الْجَنَابَةِ ، والْحِجَامَةِ ، وغُسْلِ الْمَيِّتِ ، وغُسْلِ الْجمعَةَ (١) » .

شن عن عائشة .

١٢/ ١١٤٦٨ ـ « الْغُسل يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةٌ (٢) » .

طب عن ابن مسعود .

١٣/ ١١٤٦٩ ـ « الْغُسلُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مسْلِم فى سَبْعَةِ أَيَّامٍ شَعرِه وبَشَرِه (٣) » .

طب عن ابن عباس .

١٤/ ١١٤٧٠ ـ « الْغُسلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ على كُلِّ حَالِمٍ من الرِّجَالِ وعلى كُلِّ بَالغٍ من النِّسَاء (٤) » .

حب عن ابن عمر .

---

(١) ذكر فى منتقى الأخيار بشرحه نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٠٨ باب « الغسل من غسل الميت » عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال : « يغتسل من أربع : من الجمعة والجنابة والحجامة وغسل الميت » رواه أحمد والدراقطنى وأبو داود ولفظه : إن النبى ﷺ كان يغتسل . وهذا الإسناد على شرط مسلم لكن قال الدارقطنى : مصعب ابن شيبة ليس بالقوى ولا بالحافظ . قال شارحه : الحديث أخرجه أيضًا البيهقى ، ومصعب المذكور ضعفه أبو زرعة وأحمد والبخارى وصحح الحديث ابن خزيمة وهو يدل على أن الغسل مشروع لهذه الأربع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٨ للطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ورمز له بالصحة . قال المناوى : (الغسل يوم الجمعة سنة) أى غير واجب وهذا ما عليه جماهير السلف والخلف وحكاه الخطابى عن عامة الفقهاء ، وعياض عن أئمة الأمصار ونقل ابن عبد البر الإجماع عليه ونوزع ، ثم قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٩ للطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
والمراد بقوله (فى سبعة أيام) يوم الجمعة كما صرحت به الأحاديث الآتية : والمراد بالوجوب هنا : شدة الاستحباب وملازمة الاستحمام بعد مرور سبعة أيام ، ليجتمع المسلمون فى بيت الله على نظافة وطهر وطيب رائحة ، وليس المراد بالوجوب حقيقته بالإجماع .

(٤) فى الظاهرية (واجب على كل مسلم حالم) ، وجاء السند فيها هكذا (حب : من الرجال) . والمقصود من الحديث أن الغسل يتأكد على البالغين من الرجال والنساء ، وهذا لا يمنع من تأكده بالنسبة للأطفال ، وإنما خص البالغون فى النص الكريم لأنهم مكلفون ومدركون لم ينبغى ومالا ينبغى ، فهم الذين يباشرون الغسل بالنسبة لأنفسهم ولمن ينتمى إليهم من الأطفال .

١٥/ ١١٤٧١ ـ « الْغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ قَدَرَ عليه[١] » .

رواه خ من حديث أبى سعيد ، ورواه م ولفظه : « غُسْلُ الجُمُعَةِ على كُلِّ محْتَلِمٍ وسِوَاكٌ ويَمَسٌّ من الطيب مَا قَدَرَ عليه » .

١٦/ ١١٤٧٢ ـ « الْغَضَبُ جَمْرَةٌ فى قَلْب ابن آدَمَ[٢] » .

ت من حديث أبى سعيد بسند ضعيف .

١٧/ ١١٤٧٣ ـ « الْغَضَبُ من الشَّيْطَانِ فَإِذَا وَجِدَ أَحَدُكُم قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ ، وإِنْ وَجِدَ جَالِسًا فَلْيَضطَجِعْ[٣] » .

أبو الشيخ عن أبى سعيد .

١٨/ ١١٤٧٤ ـ « الْغَضَبُ يفْسِدُ الإِيمانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ[٤] » .

طب ، هب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به مرفوعًا وسنده ضعيف .

١٩/ ١١٤٧٥ ـ « الْغُرْفَةُ من يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ أَوْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ أَوْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، لَيْسَ

---

(١) الحديث فى الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية ، وسقط من الظاهرية قوله (وأن يستن) ، كما جاء فيها التخريج هكذا : رواه م من حديث أبى سعيد ولفظه (غسل الجمعة إلخ) والحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم برقم ٥١٧ ، هذا . ولفظه فى البخارى : (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وأن يستن وأن يمس طيبًا إن وجد) . انظر صحيح البخارى بشرحه فتح البارى كتاب الجمعة باب الطيب للجمعة جـ ٣ صـ ١٥ ط الحلبى : ا هـ . (يستن) أى يستاك .

(٢) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية ، وهو جزء من حديث طويل ذكره الترمذى فى صحيحه عن أبى سعيد جـ ٢ صـ ٣٠ أبواب الفتن باب « ما أخبر النبى ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة : وعقب عليه بقوله : ـ وفى الباب عن حذيفة وأبى مريم وأبى زيد بن أحطب والمغيرة بن شعبة ذكروا أن النبى ﷺ حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة وهذا حديث حسن صحيح : ا هـ .

وأما حديث أبى سعيد فإن فى سنده على بن زيد بن جدعان ، وقد اختلفوا فيه فقيل : لين الحديث وقيل : ليس بشىء وقيل : ضعيف وقيل : لا يحتج به ولم يعد له سوى الترمذى فقال : صدوق .

انظر ميزان الاعتدال جـ ٣ صـ ١٢٧ تحت رقم ٥٨٤٤ .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى (وجده) وما هنا صحيح ، فإن وجد بفتح الجيم وكسرها بمعنى غضب .

(٤) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية و (الصبر) بكسر الباء : الدواء المر ا هـ مختار الصحاح .

فيـها فَـصْمٌ ولا وَصْمٌ ، وإِنَّ أَهْلَ الجنَّة يَتراءَوْنَ الْغُـرفَةَ منهـا كما يَتَـراءَوْنَ الْكَوكَبَ الدُّرِىَّ الشَّرْقِىَّ أَوْ الْغَربى فى أُفق السَّماء ، وإِنَّ أَبَا بكْرٍ وعُمَرَ منهم وأَنْعِمَا » .

الحكيم عن سهل بن سعد [١] .

٢٠/ ١١٤٧٦ ـ « الْغَرِيقُ شَهِيدٌ » .

أَبو الشيخ عن جابر بن عتيك [٢] .

٢١/ ١١٤٧٧ ـ « الْغَرِيـبُ إِذَا مَرِضَ فَيَنْظُـرُ عن يَمينِه وعن شِـمَالِه ومِنْ أَمَـامِه ومِنْ خَلْفِه فَلَمْ يرَ أَحداً يعْرِفُهُ يَغْفِرُ الله له ما تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبه [٣] » .

الديلمى ، وابن النجار ، والرافعى عن ابن عباس .

٢٢/ ١١٤٧٨ ـ « الْغَـرِيقُ شَهِيـدٌ ، والْحَرِيـقُ شَهِيـدٌ ، والغَرِيبُ شَـهِيـدٌ ، والْمَلْدُوغُ شَهِيـدٌ، والمَبطُونُ شَهِيدٌ ، ومَنْ يَقَعُ عليه البَيْـتُ فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ يَقَعُ مِنْ فَـوْق الْبَيْت فَتَنْدَقُّ رِجلُهُ أَوْ عُنُقُهُ فَيَمُوتُ فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ تَقَعُ عليه الصَّخْرَةُ فهو شَهِيدٌ ، والْغَيْرَى على زَوجِهَا كَالْمُجَاهد فى سَبِيل الله فلها أَجْرُ شَهِيد ، ومَنْ قُـتِلَ دُونَ مَاله فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ نَفْسه فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ أَخيه فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دونَ جَاره فهو شَهِيدٌ والآمرُ بالمعروفِ والنَّاهِى عن المنْكَر فهو شَهِيدٌ [٤] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٢ للحكيم الترمذى عن سهل بن سعد الساعدى ورمز له بالضعف . و (الغرفة) أى فى الجنة ، (ليس فيها فصم) أى ليس فيها صدع أو تكسر ، (ولا وصم) أى وليس فيها عيب ، (وأنعما) بكسر العين كلمة مبالغة فى المدح ، والمعنى لو فضل الرجال رجلا رجلا لفضلهم أبو بكر وعمر .

انظر المناوى جـ ٤ صـ ٤٠٩ ـ ٤١٠ المطبعة التجارية .

(٢) انظر الحديث بعد التالى ، وقد زادت الظاهرية ومرتضى فى التخريج : (قط عن ابن عباس وصححه فى علله) .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى (فنظر) بدل (فينظر) وفـيهما أيضًا (غفر الله لـه) بدل (يغفر الله له) ، والحديث فى الصغيـر برقم ٥٧٩٣ لابن النجار عن ابن عباس ورمـز له بالضعف ، قال المناوى فى تعليل المغـفرة للغريب : لأن المرض فى الغربة من أعظم المصائب وأشد البلاء ، فجوزى عليه بالغفران والنجاة من النيران ثم قال : قال السخاوى بعد ما أورد هذا الخبر وما أشبهه : لا يصح شىء من ذلك .

(٤) فى الظاهرية (فتـدق) بدل (فتندق) ، والحديـث فى الصغيـر برقم ٥٧٩٤ لابن عساكـر عن على ورمز له بالصحة . قال المناوى : (والغيرى على زوجها) غيرة غيـر مذمومة متجاوزة للحدود الشرعية ثم قال : (ومن قتل دون أخـيه) أى ليـدفع عنه ، والمراد أخوه فى الإسـلام وإن لم يكن أخاه فى النسب . (والآمـر بالمعروف والناهى عن المنكر شهيد) أى إذا أمـر ظالمًا بمعروف أو نهاه عن منكر فقتله يكون شهيدًا فـهؤلاء كلهم شهداء فى حكم الآخرة لا الدنيا : اهـ .

كر عن علي .

٢٣/ ١١٤٧٩ ـ « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ على كُلِّ مُحْتَلِمٍ وأَنْ يَسْتَنَّ وأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ [١] » .

ط ، حم ، ش ، خ ، م ، د ، وابن خزيمة عن أبي سعيد .

٢٤/ ١١٤٨٠ ـ « الْغُسْلُ صَاعٌ والوضوءُ مُدٌّ [٢] » .

عبد الحق ، وضعَّفَهُ طس عن ابن عمر .

٢٥/ ١١٤٨١ ـ « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ على كُلِّ مُحْتَلِم ، والسِّوَاكُ ، وأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عليه ولَوْ مِنْ طِيبِ المرأَةِ إِلاَّ أَنْ يُكْثِرَ [٣] » .

ن ، حب عن أبي سعيد .

٢٦/ ١١٤٨٢ ـ « الْغُسْلُ من الْغُسْلِ ، والوضوءُ من الْحَمْلِ [٤] » .

ض عن أبي سعيد .

---

(١) مر مثله والتعليق عليه قبل سبعة أحاديث فارجع إليه .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٥٨٠٣ للطبراني في الأوسط عن ابن عمر ورمز له بالضعف .
قال المناوي : أي يسن أن يكون ماء الغسل صاعًا وهو خمسة أرطال وثلث بالبغدادي ، وماء الوضوء مدًا فإن نقص وأسبغ أجزأ وإن زاد كان إسرافًا ثم قال ابن القطان : ضعيف ؛ ولم يبين وجه ضعفه وبينه الهيثمي فقال: فيه الحكم بن نافع ؛ ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن معين ، قال ابن القطان : ومعناه ورد من طريق صحيح عند ابن السكن : اهـ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٨٠١ للنسائي وابن حبان عن أبي سعيد ورمز له بالصحة . وهو في سنن النسائي عن أبي سعيد جـ ١ صـ ٢٠٤ كتاب الجمعة باب « الأمر بالسواك يوم الجمعة » ولفظه : ـ « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه » وقال في الطيب « ولو من طيب المرأة » : اهـ .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٥٨٠٢ للضياء المقدسي عن أبي سعيد ولم يرمز له بشيء ، والمعنى : أن من غسل ميتًا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ ، ويفسره خبر : « من غسل ميتًا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ » ويرى وجوب ذلك بعض الأئمة ، والأكثر على أنه مندوب لا واجب فيؤول الخبر بمعنى ما سبق . انظر المناوي ج٤صـ ٤١٢ .

٢٧/ ١١٤٨٣ ـ « الْغُسْلُ وَاجِبٌ فى هذه الأَيَّامِ : يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحرِ ، وَيَوْم عرَفَةَ [١] » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٨/ ١١٤٨٤ ـ « الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَان ، والشَّيْطَانُ خُلِقَ من النَّارِ ، والمَاءُ يُطْفِىءُ النَّارَ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحدُكُم فَلْيَغْتَسِلْ [٢] » .

كر ، وابن النجار عن معاوية .

٢٩/ ١١٤٨٥ ـ « الْغَفْلَةُ فى ثلاث : الْغَفْلَةُ عن ذكْر الله عَزَّ وَجَلَّ ، والْغَفْلَةُ مِن حِينَ يُصَلِّى الصُّبْحَ إِلى طَلَوع الشَّمسِ ، وغَفْلَةُ الرَّجُل عن نَفْسِه فى الدَّيْن حَتَّى يَرْكَبَهُ » .

طب ، هب عن ابن عمرو ، هب عن أَبى هريرة [٣] .

٣٠/ ١١٤٨٦ ـ « الْغِلُّ والْحَسَدُ يَأْكُلاَن الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحطَبَ [٤] » .

ابن صصرى فى أماليه عن الحسن بن على .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٤ ورمز له بالضعف وجاء صدره فيه هكذا (الغسل فى هذه الأيام واجب) قال المناوى : أى هو كالواجب فى التأكد ، ثم قال : وفيه يحيى بن عبد الحميد قال الذهبى قال أحمد : كان يكذب جهارا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٥ لابن عساكر عن معاوية ورمز له بالضعف .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى ورد التخريج هكذا (طب وأحمد بن منيع هب عن ابن عمرو . هب عن أبى هريرة غير أنه سقط من الظاهرية (عن أبى هريرة) بعد هب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٦ للطبرانى فى الكبير والبيهقى عن ابن عمرو باختلاف يسير فى ألفاظه ورمز له بالضعف ومعنى (من حين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس) الغفلة عن الذكر عند الصباح ، ومعنى (حتى يركبه) أى يسترسل الإنسان فى الاستدانة حى تتراكم عليه الديون فيعجز عن الوفاء بها .

قال المناوى قال الهيثمى : فيه خديج بن صومى وهو مستور وبقية رجاله ثقات ، وفيه عند البيهقى : عبد الرحمن ابن محمد المحاربى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة ، قال ابن معين : يروى عن المجهولين مناكير ـ وعبد الرحمن الأفريقى : ضعفه النسائى وغيره ، قال أحمد : نحن لا نروى عنه شيئًا ، وخرجه البيهقى من حديث أبى هريرة أيضًا : اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٧ ورمز له بالحسن ، والغل بالكسر هو الحقد .

٣١/ ١١٤٨٧ ـ « الْغَلَّةُ بالضَّمَانِ [(١)] » .

حم ، ق عن عائشة .

٣٢/ ١١٤٨٨ ـ « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فى الْقَلْب كما يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ [(٢)] » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق عن ابن مسعود .

٣٣/ ١١٤٨٩ ـ « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فى الْقَلْب كما يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ [(٣)] » .

هب عن جابر .

٣٤/ ١١٤٩٠ ـ « الْغَنَمُ بَركَةٌ ، والإبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، والْخَيْلُ مَعْقُودٌ بنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وعَبْدُكَ أَخُوكَ فَأَحْسِنْ إِليهِ ، وإِنْ وَجَدتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعِنْهُ [(٤)] » .

ز عن حذيفة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٨ ورمز له بالصحة ، والغلة ما يحصل من زرع وثمر ونتاج وإجارة ولبن وصوف .

وقد ورد الحديث تامًا فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١٥ صـ ٦١ ـ ٦٢ كتاب البيوع باب (ما جاء فى عهدة الرقيق وأن الكسب الحادث لا يمنع الرد بالعيب) ونصه : عن عائشة ﵂ أن رجلا ابتاع غلامًا استغله ثم وجد أو رأى به عيبًا فرده بالعيب فقال البائع : غلة عبدى فقال النبى ﷺ : « الغلة بالضمان » وفى لفظ «الخراج بالضمان » قال صاحب الفتح الربانى : يريد أن المشترى يملك الخراج الحاصل من المبيع بسبب ضمانه لأصل المبيع ، وتخريجه للشافعى والحاكم فى المستدرك وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه مطولا ومختصرًا ، ورواه أيضًا أبو داود الطيالسى وصححه الترمذى وابن حبان وابن الجارود وابن القطان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٩ ورمز له بالضعف . قال المناوى : أى هو سبب للنفاق ومنبعه وأسه وأصله ثم قال : ورواه أبو عدى عن أبى هريرة والديلمى عنه وعن أنس . قال ابن القطان : وهو ضعيف ، وقال النووى : لا يصح وأقره الزركشى وقال العراقى : رفعه غير صحيح لأن فى إسناده من لم يسم .

(٣) الحديث ساقط من الظاهرية ، وهو فى الصغير برقم ٥٨١٠ ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه على بن حماد قال الدارقطنى : متروك وعبد الله بن عبد العزيز بن أبى رواد ؛ قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، وقال ابن الجنيد : لا يساوى فلسا ، وإبراهيم بن طهمان : مختلف فيه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٨١٥ ورمز له بالحسن . قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ؛ قال الهيثمى : فيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف وأورده فى الميزان من حديث أبى هريرة باللفظ المذكور فى ترجمة أرطاة بن الأشعب وقال إنه هالك .

٣٥/ ١١٤٩١ ـ « الْغَنَمُ من دوابِّ الْجَنَّةِ فامْسحُوا رغَامَها ، وصلُّوا فى مَرَابِطِهَا [١] » .
الخطيب عن أبى هريرة .

٣٦/ ١١٤٩٢ ـ « الغنَمُ أَموَالُ الأَنبياءِ علَيْهم السَّلاَمُ [٢] » .
الديلمى ، فر عن أبى هريرة .

٣٧/ ١١٤٩٣ ـ « الْغنِي ستُّونَ أَلْفا فمن لَم يَمْلِكْ ستِّين أَلْفًا فهو فقِيرٌ [٣] » .
جعفر بن محمد بن جعفر فى كتاب العروس ، والديلمى عن أنس .

٣٨/ ١١٤٩٤ ـ « الغنَاءُ واللَّهْوُ يُنْبِتَانِ النِّفَاقَ فى القَلْب كمَا يُنْبتُ الماءُ الْعُشْبَ ، والَّذِى نَفْسى بيَدِه إِنَّ القُرْآنَ والذِّكْرَ لَيُنْبِتَانِ الإِيمانَ فى القَلْب كما يُنْبِتُ الماءُ العُشْبَ » .
الديلمى عن أنس (قلت : رواه عن طريق سلمة بن على عن عمر عن أنس ، قال النووى : لا يصح) [٤] .

---

(١) فى الظاهرية ومرتضى (فى مرابضها) وهو الأصح ، وفيها أيضًا (الديلمى والخطيب عن أبى هريرة) والحديث فى الصغير برقم ٥٨١٦ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : (مرابضها) جمع مَرْبض كمجلس : مأواها ليلا فلا تكره الصلاة فيه بخلاف الصلاة فى عَطَن الإبل ، ثم قال : وورواه عنه الحاكم أيضًا فى التاريخ باللفظ المذكور وقال البيهقى : روى عن أبى هريرة مرفوعًا وموقوفًا والوقف أصح .

(٢) ورد هذا الحديث فى شرح الجامع الصغير برقم جـ ٤ صـ ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٧ عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء .

والمراد : أن أكثر الأموال لُمعظَم الأنبياء الغنم ، فبعضهم لا غنم له كيحيى وعيسى ، فالظاهر من قصصهما أنه لم يكن لهما أموال لا غنم ولا غيره . كما أن بعضهم كانت له أموال كثيرة ، وغالبها ليس من الغنم كسليمان عليه السلام .

(فر عن أبى هريرة) وفيه موسى بن مطير قال الذهبى : قال غير واحد : متروك الحديث .

(٣) لم أعثر عليه فى المراجع التى تحت أيدينا ، وجعفر بن محمد بن جعفر قد عده صاحب كتاب « تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة » من الوضَّاعين والحديث ظاهر أنه موضوع والله تعالى أعلم .

(٤) جاء فى كتاب التاج الجامع للأصول جـ ٥ صـ ٢٨٦ رواية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الغناء ينبت النفاق فى القلب : رواه أبو داود وابن أبى الدنيا ، ولكن أشار فى الهامش أن لفظه عند ابن أبى الدنيا : « الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع ، والذكر ينبت الإيمان فى القلب كما ينبت الماء الزرع . وهذه الرواية متفقة مع الحديث الذى معنا فى المعنى ، وإن كانت قد اختلفت معه فى بعض الألفاظ .
وما بين القوسين من هامش مرتضى ، ومكان النقط غير واضح بالأصل .

٣٩/ ١١٤٩٥ ـ « الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ (١) » .

ت عن عامر بن مسعود وقال مرسل .

٤٠/ ١١٤٩٦ ـ « الغلاءُ والرُّخْصُ جُنْدَانِ من جنود الله تعالى اسْمُ أَحَدِهما الرَّغْبَةُ واسْمُ الآخَرِ الرَّهْبَةُ ، فَإِذَا أرادَ الله أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرغْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّارِ فرَغِبُوا فِيهِ فَحَبَسُوهُ، وإِذَا أَرادَ أَنْ يُرْخِصَهُ قَذَفَ الرَّهْبَةَ في صُدُورِ التُّجَّارِ فأَخْرَجُوه من أَيْدِيهِمْ (٢) » .

عق ، خط ، والرافعى ،والديلمى عن عبد الله المثنى عن عمه ثمامة عن جده أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات » .

٤١/ ١١٤٩٧ ـ « الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كلِّ مُحْتَلِمٍ (٣) » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعد عن أبى هريرة .

٤٢/ ١١٤٩٨ ـ « الْغِيبَةُ تَخْرِقُ الصَّوْمَ ، والاسْتِغْفَارُ يَرْقَعُهُ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَجِيءَ غَدًا بِصَوْمِه مَرْقُوعًا فَلْيَفْعَلْ (٤) » .

البيهقى عن أبى هريرة ، وقال : هذا موقوف وإسناده ضعيف .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٨ للترمذى عن عامر بن مسعود ، ولم يرمز له بشىء .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى كتاب تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ١٨٨ كتاب المعاملات تحت رقم ١ رواية (عق) عن أنس وفيه العباس بن بكار الضبى (قلت) كذلك حكم الذهبى فى الميزان بأن الحديث باطل واتهم به العباس ، وفى اللسان أن ابن حبان ذكر العباس فى الثقات ، وقال يُغْرِب : وحديثه هذا عن عبد الله بن المثنى وهو ضعيف عندهم فبطل حديثه هذا حتى على رأى ابن حبان فيه والله أعلم .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٤١١ تحت رقم ٥٨٠٠ عن أبى سعيد ورمز له بالصحة ، وقد زاد فيه « وأن يستن وأن يمس طيبًا إن وجد » والمراد من المحتلم فى الحديث من وصل إلى البلوغ ، ومن وجوب الغسل فى حقه تأكده ، فكأنه ﷺ يقول : الغسل يوم الجمعة يتأكد خلقيًا ودينيا على كل بالغ يدرك قيمة النظافة وحقوق الجماعة ، لكى تنبعث الروائح الطيبة ممن يغشون بيوت الله .

(٤) جاء فى كتاب مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧١ فى باب « الغيبة للصائم » عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الصيام جنة مالم يخرقها ، قيل : وبم يخرق ، قال : بكذب أو غيبة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف والحديث الذى معنا متفق مع هذ الحديث فى المعنى من حيث إن الغيبة تخرق الصوم وهو رواية لأبى هريرة أيضًا . قال فيه البيهقى هذا موقوف وإسناده ضعيف .

وهذا الحديث فى الظاهرية وهامش مرتضى ، وساقط من التونسية ، وكلمة « غدا » ساقطة من الظاهرية .

٤٣/ ١١٤٩٩ ـ « الْغِيبَةُ تَنْقُضُ الْوَضُوءَ والصَّلَاةَ » (١) .

أبو نعيم عن ابن عمر .

٤٤/ ١١٥٠٠ ـ « الْغِيبَةُ أَنْ تَذْكُرَ الرَّجُلَ بِمَا فِيه مِنْ خَلْفِه » (٢) .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه .

٤٥/ ١١٥٠١ ـ « الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَى ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَزْنِى فَيَتُوب ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْه ، وَإِنَّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لا تُغْفَرُ لَه حَتَّى يَغْفِرَ له صَاحِبُهُ » (٣) .

ابن النجار عن جابر ، الديلمى عن أبى سعيد .

٤٦/ ١١٥٠٢ ـ « الْغِيرةُ مِنْ الإِيمَان والمذَاءُ من النِّفَاق » (٤) .

الديلمى ، ص عن أبى سعيد (وفيه فقال رجل من أهل الكوفة لزيد بن أسلم : ما المَذَّاءَ ؟ قال : الذى لا يغار ، عب فى جامعه ومن طريقه هب والبزار » .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٧ تحت رقم ٥٨٢٣ عن ابن عمرو ورمز له بالضعف. وقد تمسك بظاهره قوم من المتنسكين والعباد فأوجبوا الوضوء من النطق المحرم ، وبالغ بعضهم فقال : إذا خطر فى القلب غير الله فهو حدث يتوضأ منه ، وهذا غلو لا يوافق عليه الجمهور ، والحديث عندهم خرج مخرج الزجر عن الغيبة ، فضلا عن أنه ضعيف فى سنده .
ولفظ (والصلاة) ساقط من الظاهرية .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ص ٢٦٢ ولم يرمز له بشىء .

(٣) ورد فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ٩١ ، ٩٢ هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وأبى سعيد الخدرى مع اختلاف فى بعض ألفاظ نصه : (قال : قال رسول الله ﷺ الغيبة أشد من الزنى ، فقيل : وكيف ؟ قال : الرجل يزنى ثم يتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عباد ابن كثير الثقفى وهو متروك .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٨ تحت رقم ٥٨٢٤ عن أبى سعيد ورمز له بالحسن ، والمذَاءُ بفتحِ الميم والذال مع تخفيفها ، بوزن سحاب هو : قيادة الرجل على أهله بأن يدخل الرجال عليهم ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضًا ، مأخوذ من المذى ، ولا شك أن ذلك ناشئ من فقدان الغيرة وانعدام النخوة . وقال البزار : تفرد به أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن كروم قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الهيثمى : فيه أبو مرحوم وثقه النسائى وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٧/ ١١٥٠٣ ـ « الْغِيلاَنُ سَحَرَةُ الْجِن » (١) .

ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن جابر .

٤٨/ ١١٥٠٤ ـ « الْغُلاَمُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقته ، يذْبحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابعِ ، ويُسَمَّى ، ويُحْلَقُ رَأْسُه » (٢) .

ش ، د ، ت ، ن حسن صحيح ، (هـ ، ك) عن سمرة .

٤٩/ ١١٥٠٥ ـ « الْغُلاَمُ الَّذِى قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبْعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً وَلَوْ عَاشَ لأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وكُفْرًا » (٣) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٨ تحت رقم ٥٨٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عمير ورمز له بالضعف ، وعلق عليه المناوى بقوله وعبد الله بن عبيد بن عمير هو الليثى أبو هاشم المكى عن ابن عباس وخلق وثقه أبو حاتم وغيره .

والغيلان : قالوا خَلْقُها خلق الإنسان ، ورجلاها رجلا حمار ، هكذا قيل والله تعالى أعلم بصحته .

وفى الظاهرية (شجرة الجن) بدلا من (سحرة الجن) وما اخترناه أولى .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ص ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٩ عن سمرة ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : ومرتهن بعقيقته : أى هى لازمة له فيشبه فى عدم انفكاكه منها بالرهن فى يد مرتهن ، يعنى إذا لم يعق عنه فمات طفلا لا يشفع فى أبويه ، كذا نقله الخطابى عن أحمد واستجوده وتعقب بأنه لا يقال لمن يشفع فى غيره مرهون ، قلت : والأولى ما ذكره المناوى فى صدر عبارته من شدة لزومها له ليبارك الله الطفل بالصدقة عنه وهى سنة مؤكدة عند الشافعى ومالك ، بدعة عند أبى حنيفة ، واجبة عند الليث وجمع ، هى شاتان للذكر وشاة للأنثى عند الشافعى ، وشاة للذكر والأنثى عند مالك ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية.

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ص ٤٤٦١ تحت رقم ٥٨٢١ عن أبى ، ورمز له بالصحة (طبع يوم طبع كافراً) أى جبل على الكفر ، وكتب فى بطن أمه من الأشقياء ، ولا يعارضه خبر كل مولود يولد على الفطرة ، لأن المراد بالفطرة استعداد قبول الإسلام ، وذلك لا ينافى كونه شقيًا فى جبلته .

(لأرهق أبويه) أى لحملهما حبه على اتباعه فى كفره ، فكان ذلك (طغيانًا) تجاوزًا للحد فى المعصية (وكفرًا) جحودًا للنعمة ، لا يقال كفره مآلا لا يبيح قتله حالا ، لأنا نقول جاز ذلك فى شرعهم ، قال القرطبى : والصحيح ما قاله الجمهور ، وأن المراد بطبع خُلق قلبه على صفة قلب الكافر من القسوة وحب الفساد ولما علم الله منه ذلك أمر الخضر بقتله فقتله ، من باب دفع الضرر ، ولا إشكال فيه على أصول أهل السنة فإنه تعالى الفعال لما يريد ولا وجوب عليه ، وفيه بيان حكمة فعل الخضر ، فكأنه خرج مخرج الاعتذار به .

عم ، م ، د ، ت ، وأبو عوانة ، حب ، وابن مردويه عن ابن عباس عن أُبى بن كعب .

٥٠/ ١١٥٠٦ ـ « الْغُـلاَمَ الَّذِى قَتَلَهُ الْخَـضِـرُ طُبِعَ كَافِـرًا ، وأُلْقى عَلَى أَبَوَيْه مَـحَبَّـةٌ مِنْه»(١).

ط عن ابن عباس عن أُبَىٍّ .

٥١/ ١١٥٠٧ ـ « الْغَنَمُ بَرَكَةٌ » (٢) .

ع عن البراء رضي الله عنه .

(ال مع الفاء)

١/ ١١٥٠٨ ـ « الْفَـارُّ مِنَ الطَّاعونِ كَـالْفَـارِّ مِنَ الزَّحْفِ والصَّابِرُ فِـيـهِ كَالصَّـابرِ فى الزَّحْفِ » (٣) .

حم ، وعبد بن حميد ، وابن خزيمة عن جابر رضي الله عنه .

٢/ ١١٥٠٩ ـ « الْفارُّ مِنَ الطَّاعُـونِ كالْفَارِّ من الزَّحْفِ ، وَمَنْ صَـبَرَ فِيه كَـانَ لَه أَجْرُ شَهِيدٍ » (٤) .

---

(١) انظر الحديث قبله ، فـهو متفق مـعه فى نفس المعنى فى شقه الأول ، ومن رواية لابن عـباس عن أبى بن كعب أيضًا وفى الظاهرية (محنة) بدلا من (محبة) والصواب ما هنا .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٤ رواية عن البراء ورمز له بالصحة والحسن .

والمراد بالبركة : الزيادة فى النمو والخير ، ومنافع الغنم ظاهرة لا تكاد تحصى ، وقد رمز المصنف لحسنه فى الصغير، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرزاز وهو ثقة .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ص ٤٦١ تحت رقم٥٨٧٢ رواية عـن عبد بن حميد عن جابر ورمز له بالصحة .

والمراد بقوله (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) تشبيه به فى ارتكاب الكبيرة فكما يحرم الفرار من الزحف ، يحرم الخروج من بلد وقع فـيه الطاعون ، وإنما قبح الفرار منه لما فـيه من نقل عدواه إلى أرض أخرى فيـحصد أهلها حصداً ، (والصابر فيه كالصابر فى الزحف) فى حصول الثواب .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٩٧٣ رواية عن جابر ورمز له بالضعف .

(ومن صبر فيه كان له أجر شهيد) لما فى الثبات من الوقوف مع المقدور والرضا به .

قال المناوى : قـال الحافظ : جاء من حـديث جابر بإسناد ضـعيف ومن حديث عـائشة بإسناد جيـد اهـ وقد أورده المصنف من حديث جابر واقتصر عليه ثم لم يكتف بذلك حتى رمز لصحته فانعكس عليه الحال .

حم عنه .

٣/ ١١٥١٠ ـ « الْفأْلُ مُرْسَلُ والْعطَاسُ شَاهِدُ عَدْلٍ » (١) .

الحكيم عن الرويهب السليمى .

٤/ ١١٥١١ ـ « الْفِتْنَةُ نَائِمَةٌ لَعَنَ اللهُ مَنْ أَيْقَظَهَا » (٢) .

الرافعى عن أنس .

٥/ ١١٥١٢ ـ « الْفَخِذُ عَوْرَةَ » (٣) .

ت ، حسن غريب ، عن جرهد الأسلمى ، ت حسن غريب عن ابن عباس .

٦/ ١١٥١٣ ـ « الْفَخِذُ مِنَ الْعَوْرَةِ » (٤) .

ابن جرير عن جرهد ، وابن عباس .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٨٧٤ رواية الحكيم عن الرويهب ورمز له بالضعف .

(الفأل مرسل) أى الفأل الحسن من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك ، قال الحكيم الترمذى : التفاؤل حسن الظن بالله وارد ورده ، وهو شيء يختص بقوم ولا يقوم لكل أحد .

(والعطاس شاهد عدل) أى دلالة صادقة على صدق الحديث الذى قارنه العطاس ، الحكيم الترمذى فى نوادره قال : حدثنا محمد عن بقية بن الوليد عن رجل سماه عن الرويهب السلمى رفعه ، وبقية قد مر الكلام فيه غير مرة ، والرجل مجهول كما ترى ، ومحمد غير منسوب ، ولهذا يكون الحديث ضعيفًا بما ذكر .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٩٧٥ رواية الرافعى عن أنس ورمز له بالضعف .

(الفتنة) المحنة وكل ما يشق على الإنسان ، وكل ما يبتلى الله به عباده فتنة قال ابن القيم : الفتنة نوعان : فتنة الشبهات وهى العظمى ، وفتنة الشهوات وقد يجتمعان للعبد ، وقد ينفرد بإحداهما .

رواه الرافعى الإمام فى تاريخ قزوين عن أنس ، ورواه عنه الديلمى لكن بَيَّضَ ولده لسنده .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٧٨ رواية عن جرهد وعن ابن عباس ورمز له بالصحة (الفخذ عورة) أى من العورة التى يجب سترها .

والحديث عن جُرهد وهو من أهل الصفة وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، وعن ابن عباس ورواه عنه أيضًا أحمد وعبد بن حميد ، وضعفه البخارى فى تاريخه ، وقال ابن حجر فى المقدمة : فيه اضطراب ، قال فى الإصابة : اختلفوا فى إسناده ، وصححه ابن حبان ورواه البخارى فى تاريخه وأحمد والطبرانى وغيرهم عن محمد بن حجش مرفوعًا ، وعلقه البخارى فى الصحيح فى كتاب الصلاة ، فعزوه إلى الترمذى وحده غير جيد .

(٤) ورد فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٢٤ تحت رقم ٥٨٤٣ رواية بهذا المعنى عن جرهد ورمز له فيها السيوطى بالصحة ونصها (فخذ المرء المسلم من عورته) لأن ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه .

٧/ ١١٥١٤ ـ « الْفَخْرُ والخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الإبلِ ، والسَّكِينَةُ والوَقَارُ فى أَهْلِ الْغَنَم »[١] .

حم وعبد بن حميد عن أبى سعيد قال (افتخر أهل الإبل والغنم عند رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ الفخر ... وذكره وسنده جيد) .

٨/ ١١٥١٥ ـ « الْفِرار مِنَ الطَّاعون كالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ »[٢] .

ابن سعد عن عائشة .

٩/ ١١٥١٦ ـ « الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وأَعْلاَهَا وأَوْسَطُهَا ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»[٣] .

طب عن سمرة .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٧٩ رواية عن أبى سعيد .
والحديث يشير إلى أن اتخاذ الغنم أولى من اتخاذ الإبل ، لأن هذه تكسبه خلقًا مذمومًا ، والغنم تكسبه خلقًا محمودًا .
قال المناوى : وظاهر هذه الرواية أنه لا يوجد له مخرَّجًا فى أحد الصحيحين وهو ذهول ، فقد عزاه فى الفردوس لهما معًا بلفظ « الفخر والخيلاء فى الفدَّادين من أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم » اهـ بنصه ثم رأيته فيه فى كتاب الأنبياء كما ذكره .
وما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .

(٢) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٨٠ رواية عن ابن سعد عن عائشة ورمز له بالصحة .
(الفرار من الطاعون) أى من بلد هو فيها إلى محل ليس هو فيه ، كالفرار من الزحف فى لحوق الإثم وعظم الجرم لأنه فرار من قدر الله كما مر إلا متحيزًا إلى فئة ـ ويقول المناوى تعليقًا على قول السيوطى رواه ابن سعد فى الطبقات عن عائشة : وقضية كلام المصنف أنه لم يره مخرجًا لأشهر ولا أحق بالعزو من ابن سعد وإلا أبعد النجعة ، والأمر بخلافه فقد رواه أحمد بما يتضمن المعنى المذكور وزيادة (والصابر فيه له أجرشهيد) اهـ فالعدول عنه غير سديد : هكذا قال المناوى .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٣ تحت رقم ٥٩٨١ رواية عن سمرة ورمز له بالصحة
قال الهيثمى : أحد أسانيد الطبرانى رجاله وثقوا ، وفى بعضهم ضعف .
كما ورد هذا الحديث بلفظه عن سمرة فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٨ رواه الطبرانى والبزار باختصار وزاد فيه (فإذا سألتم الله ـ تعالى ـ فسلوه الفردوس) .

١٠/ ١١٥١٧ ـ « الْفِرْدَوْسُ سُرَّةُ الْجَنَّةِ » (١) .

عن الحرث الأزدى .

١١/ ١١٥١٨ ـ « الْفرَع حَقٌّ وإِنْ تَتْـركوه حَتَّى يكونَ بَكْرًا شَعْرِيًـا ابْنَ مَخَاض أَو ابْنَ لَبون ، فَـتُعْطِيَه أَرْمَلَةً ، أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْـهُ فِى سَبيلِ الله خَـيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَه فَيُلْزِقَ لَحْـمَهُ بِوبَرِه، وَتُكْفِىءَ إِنَاءَكَ ، وتُولِّه نَاقَتَكَ » (٢) .

حم ، د ، ن ، ك ، ق عن عمرو بـن شعيب عن أبيه عن جده الشـافعى ، ق عن رجل من بنى ضمرة عن أبيه وقال : زخزبا (مكان شَعْرِيًا) .

١٢/ ١١٥١٩ ـ « الْفِضَّـةُ بالفِضَّةِ ، والذَّهَبُ بالذَّهَب ، والشَّـعِيرُ بالْشَّـعِيرِ ، والْحِنْطَةُ بالحنطة مِثْلاً بِمِثْلٍ » (٣) .

هـ ، عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٨ ضـمن حديث لأبى أمامة عن النبى ﷺ قال : «سلوا الله الفردوس فـإنها سـرة الجنة ، وإن أهل الفردوس ليسـمعون أطيط الـعرش ... » رواه الطبرانى وفـيه جعفر بن الزبير وهو متروك .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظـه فى كتاب الفـتح الكبير فى ضم الزيادة إلـى الجامع الصغـير جـ ٢ ص ٢٨٠ عن ابن عمرو ولم يرمز له بشىء .

والفرع : أول ما تلده الناقة ويقال فيه الفرعة ، قـال صحاب النهاية فى جـ ٤ ص ١٨٢ حديث الفرعة (خير من أن تذبحة يلصق لحمة بوبره ، وتكفىء إناءك وتوله ناقتك) ، والزخرب : الذى غلظ جسمه واشتد لحمه .

وسبب هذا الحديث كمـا جاء فى النهاية جـ ٣ ص ٤٣٥ (أنه ﷺ سئل عن الفرع فقـال : حق وأن تتركوه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره » .

والمقصود من الحـديث أن ذبح الفرع رضيعًا حق لا حـرمة فيه ، وقد كـانوا يذبحونه لآلهتهم قـبل الإسلام ، وبعد الإسلام أبيح ذبحه باسم الله للأكل ولكن الرسول أوصى بأن يترك حتى يكبر ويصير ابن مخاض أو ابن لبون ، لينتفع به لأن ذبحه صغيرًا لا يفيد كثيرًا لقلة لحمه حتى كأنه لقلته يلصق لحمه بوبره ، ومعنى (تُوَله ناقتك) أن تجعلها والهة بذبح ولدها ، والتولية التفريق .

(٣) ورد هذا الحـديث بلفظه فى الفتح الكـبير فـى ضم الزيادة إلى الجامع الصـغيـر جـ ٢ ص ٢٨٠ رواية عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء .

١٣/ ١١٥٢٠ ـ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، والاسْتِحْدَادَ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِب » (١) .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه.

١٤/ ١١٥٢١ ـ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، الخِتَانُ ، وحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَنَتْف الإِبْط ، وتَقْلِيم الأَظْفار ، وحَلْق الشَّارِب » (٢) .

ن عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٥/ ١١٥٢٢ ـ « الْفِطْرَةُ : قَصُّ الأَظفار ، وأَخْذُ الشَّارب ، وَحَلْق العَانَة » (٣) .

ن عن ابن عمر .

١٦/ ١١٥٢٣ ـ « الْفِطْرُ يوم يُفْطِرُ النَّاسُ ، والأَضْحَى يومَ تُضَحِّى النَّاسُ »(٤) .

ت ، حسن صحيح غريب عن عائشة .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ ص ٤٥٥ تحت رقم ٢٩٥٣حديث مروى عن أبى هريرة ونصه (خمس من الفطرة : الختان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط) ورمز له بالصحة.

وقد دل هذا النص على أن هذه الخمس من الفطرة ، وليست الفطرة محصورة فيها وعليه يحمل هذا الحديث ، فالحصر فيه على قاعدة أن العدد لا مفهوم له .

ومعنى كونها من الفطرة أنها من السنة القديمة التى كان عليها الأنبياء ، واتفقت عليها الشرائع ، لأنها أمر فطرى جبلت البشرية عليه .

والاستحداد : الحلق بالحديد .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جـ ٢ ص ٢٨١ رواية عن أبى هريرة .

ولفظ (الأظفار) ساقط من الظاهرية .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جـ ٢ ص ٢٨١ رواية عن ابن عمر، ولم يرمز له بشىء .

وقد ورد فى كتاب الترمذى جـ ٢ ص ١٢٦ فى باب (التوقيت فى تقليم الأظفار ، وأخذ الشارب) عن أنس بن مالك قال : « وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قص الشارب ، وتقليم الأظفار وحلق العانة ، ونتف الإبط ، لا يترك أكثر من أربعين يومًا » ووصفه بالصحة .

وفى الظاهرية زيادة (ونتف الإبط) فى آخر الحديث فتكون الفطرة بها خمسًا كسائر الروايات .

(٤) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٣ تحت رقم ٥٩٨٤ رواية عن عائشة ورمز له بالصحة ومعناه : أن الفطر هو اليوم الذى يجمعون على الفطر فيه ، ويوم الأضحى هو الذى يجمعون على التضحية فيه .

والحديث رواه الشافعى والديلمى ورمز المصنف لصحته .

١٧/ ١١٥٢٤ ـ « الْفِطْرُ مما دَخَلَ ولَيْسَ مِمَّا خَرَجَ » (١) .

خ من حديث عائشة .

١٨/ ١١٥٢٥ ـ « الْفِطْرُ يومَ تُفْطرون ، والأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ » (٢) .

هـ عن أبى هريرة ، ق فى المعرفة عن عائشة .

١٩/ ١١٥٢٦ ـ « الْفَاجِرُ الرَّاجِى لِرَحْمَةِ الله تعالى أَقْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْعَابِدِ الْمُقْنِطِ » (٣) .

الحكيم ، والشيرازى فى الألقاب ، ك فى تاريخه : عن ابن مسعود .

٢٠/ ١١٥٢٧ ـ « الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَحرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحِلُّ فيه الصَّلاَةُ ، وَفَجْرٌ يَحْرُمُ فِيه الصَّلاَةُ وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَام» (٤) .

ك ، ق ، خط عن ابن عباس .

---

(١) جاء فى كتاب فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٤٠ باب (الحجامة والقىء للصائم) عن عمر ابن الحكيم بن ثوبان سمع أبا هريرة ﷺ : إذا قاء فلا يفطر إنما يُخرج ولا يولج ، ويذكر عن أبى هريرة أنه يفطر ، والأول أصح ، وقال ابن عباس وعكرمة : « الصوم مما دخل وليس مما خرج » أى أن بطلان الصوم يكون مما دخل .

ومعنى الحديث : أن الذى يفطر هو ما يدخل الجوف لا ما يخرج منه ، وعلى هذا فالقىء لا يفطر .

(٢) هذا الحديث رواية عن عائشة وهو موافق فى المعنى للحديث المروى عنها المتقدم ونصه : (الفطر يوم يفطر الناس ...) وإن كانا مختلفين فى اللفظ ، وجاء فى كتاب الترمذى جـ ١ ص ١٣٥ باب (ما جاء الصوم يوم تصومون ... إلخ) رواية عن أبى هريرة نصها : أن النبى ﷺ قال : الصوم يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون ، قال : (أبو عيسى) هذا حديث حسن غريب ، وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال : إنما هذا أن الصوم والفطر مع الجماعة ومعظم الناس .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٠ تحت رقم ٥٩٧١ رواية عن ابن مسعود ورمز له بالضعف .

والمراد بالعابد المقنط : الذى يجعل أهل المعاصى ييئسون من رحمة الله ، ولا شك أن رجاء العبد على قد معرفته بربه وعلمه بجوده ... أما القنوط فمن جهله به .

وفى الحديث عبد الله بن يحيى الثقفى أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء ، وقال صويلح : ضعفه ابن معين وسلام بن مسلم .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٩٧٦ رواية عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

والمعنى : فجريحرم فيه على الصائم الطعام والشراب ، وتحل فيه صلاة الصبح لعدم دخول وقتها ، ويحل فيه الطعام والشراب للصائم ، وهو الفجر الكاذب.

والحديث فى كتاب الصلاة من حديث سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، قال الحاكم : على شرطهما ووقفه بعضهم على سفيان ، وفى الظاهرية (حل) بدلا من (تحل) .

٢١/ ١١٥٢٨ ـ « الْفَجْرُ فَجْرَان : فَأَمَّا الْفَجْر الَّذِى يَكُونُ كَذَنَب السِّرْحَان فلا يُحِلُّ الصَّلاَةَ، ولا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ وأَمَّا الَّذِى يَذْهَب مسْتَطيلاً فى الأفُقُ فإنَّهُ يُحِل الصَّلاَةَ ويُحَرِّمُ الطَّعَامَ » (١) .

ك ، ق عن جابر .

٢٢/ ١١٥٢٩ ـ « الْفَجْرُ فَجْرَان : فَأَمَّا الْفَجْرُ الأَوَّلُ فَإِنَّهُ لا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ولاَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ ، وأَمَّا الثَّانِى فَإِنَّهُ يُحَرِّم الطَّعَامَ ويُحِلُّ الصَّلاَةَ » (٢) .

ك عن ابن عباس .

٢٣/ ١١٥٣٠ ـ « الْفطرة : الْمَضْمَضَةُ ، والاسْتِنْشَاق ، والسِّوَاكُ ، وقَصُّ الشَّارِب ، ونَتْف الإِبْطِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجم ، وتَقْلِيم الأَظفارِ ، والانْتِضَاح بِالْمَاءِ ، والخِتَانُ » (٣) .

ش عن عمار بن ياسر .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٧٧رواية عن جابر ورمز له بالصحة والمراد بقوله : « فلا يُحل الصلاة » صلاة الفجر لأن وقتها لم يدخل ، والمراد بقوله : « ولا يُحرم الطعام » أنه لا يحرمه على الصائم ومثل الطعام الشراب والجماع ، لأنه لم يحن وقت وجوب الإمساك عن ذلك .

قال البيهقى : روى موصولا ومرسلا ، فالمرسل أصح ، قال ابن حجر : والمرسل الذى أشار إليه خرجه أبو داود فى المراسيل والدارقطنى .

(٢) هذا الحديث رواية ثانية عن ابن عباس للحديث السابق المروى عنه مع اختلاف فى بعض الألفاظ لكن المعنى متحد .

(٣) ورد فى كتاب الترمذى جـ ٢ ص ١٢٩ باب « ما جاء فى تقليم الأظفار » ما يوافق هذا الحديث فى المعنى رواية عن عائشة أن النبى ﷺ قال : عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء ، قال زكريا : قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة، قال أبو عبيد : انتقاص الماء الاستنجاءبالماء .

وفى الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وأبى هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

و(غسل البراجم) ساقط من الظاهرية ، وفى مرتضى (وغسيل البراجم) والبراجم : العقد فى ظاهر الأصابع واحدها برجمة .

٢٤/ ١١٥٣١ ـ « الْفُقَراءُ أَصْدِقَاءُ الله تَعَالَى ، وَرَأس مَالِهمْ اللَّيْلُ والنَّهارُ ، فَطُوبى لِمَنْ اتَّجرَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ رَأس مَالِه » (١) .

جعفر بن محمد العلوى فى كتاب العروسى ، السلمى والديلمى عن على .

٢٥/ ١١٥٣٢ ـ « الْفُقَراءُ أَصْدقَاءُ الله ، والْمَرْضَى أَحبَّاءُ الله ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَة فَلَه الجَنَّةُ ، وَتُوبُوا وَلاَ تيْأَسوا ، فإِنَّ باب التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِب لا يُسَدُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْس مِنْه » (٢) .

جعفر فى كتاب العروسى والديلمى عن على .

٢٦/ ١١٥٣٣ ـ « الْفَقْر فَقْرَان : فَقْرُ الدُّنْيَا وفَقْرُ الآخِرة ، فَفقْرُ الدُّنيَا غِنَى الآخِرَة ، وَغِنَى الدُّنْيَا فَقْرُ الآخِرَةِ ، ذَلِكَ الهَلاَكُ حُبُّ مَالِهَا وَزِينَتِهَا ، فَذَلِكَ فَقْرُ الآخِرةِ وعَذَاب الآخِرَةِ » (٣) .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٧/ ١١٥٣٤ ـ « الْفِطْرَةُ عَلَى كُل مُسْلِم »(٤) .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى كتاب : « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة » لأبى الحسن الكنانى جـ ٢ص ٣١٦ رقم ١٢٧ من حديث على من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب العروسى ، ولم يعلق عليه بشىء ،غير أنه ذكر راوى الحديث وهو جعفر بن محمد ضمن أسماء الوضاعين ، وأشار الديلمى إلى اتهامه وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل مجروح ...

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى كتاب (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة) لأبى الحسن الكنانى جـ ٢ ص ٣١٦رقم ١٢٨ من حديث على من طريق جعفر المذكور ، وفيه لفظ (ينسد) بدلا من (يسد) ولم يعلق عليه بشىء ، وراوى الحديث وهو جعفر بن محمد من الواضعين كما أشرت فى الحديث السابق والحديث ساقط من الظاهرية .

(٣) لم أعثر على هذا الحديث فى المراجع التى تحت أيدينا ، والحديث يحث على العمل للآخرة ، وأن لا تكون الدنيا أكبرهَمَّ المؤمن .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٣ تحت رقم ٥٩٨٥ ورمز له بالصحة ، والفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الإجماع إلا من شذ ، والحديث رواية عن ابن مسعود وفيه إبراهيم بن راشد الآدمى ، قال الذهبى فى الضعفاء وثقه الخطيب واتهمه ابن عدى وبهلول بن عبد الكندى ، قال الذهبى ضعفوه .
وفى الظاهرية الخطيب عن ابن عباس بدلا من ابن مسعود .

الخطيب عن ابن مسعود .

٢٨/ ١١٥٣٥ ـ « الْفَقْرُ محْنَةٌ مِنْ عِنْدِ الله لا يَبْتَلِى به إلاَّ مَنْ أَحَبَّ مَنَ المسلمين » (١).

السلمى عن على .

٢٩/ ١١٥٣٦ ـ « الْفَقْـرُ أَمَانَةٌ فَـمَنْ كَتَمَـهُ كَانَ عِبَـادَةً ، وَمَنْ بَاحَ بِهِ فَقَـدْ قَلَّدَ إِخْوَانَهُ الْمُسْلِمِينَ » (٢) .

ابن عساكر عن السائب بن يزيد عن عمر .

٣٠/ ١١٥٣٧ ـ « الْفَقْرُ أَزْيَنُ عَلَى الْمؤمِن مِن الْعِذَار الْحَسَنِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ » (٣) .

طب عن شـداد بن أوس (وسنده ضعـيف والمعروف أنه من كـلام عبد الرحـمن بن زياد بن أنعم ، رواه كذلك ابن عدى فى الكامل) .

٣١/ ١١٥٣٨ ـ « الْفَقْرُ شَيْنٌ عِنْدَ النَّاسِ وَزَيْنٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَة » (٤) .

الديلمى عن سمعان عن أنس .

٣٢/ ١١٥٣٩ ـ « الْفُقَهَـاءُ أُمَنَاء الرُّسُل مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِى الدُّنْيَا وَيَتَّبِـعوا السُّلْطَانَ فَإِذَا فَعلُوا ذَلِكَ فَاحْذَروهُمْ » (٥) .

العسكرى من حديث على بسند ضعيف .

٣٣/ ١١٥٤٠ ـ « الْفَقِير عِنْدَ الْغَنِىِّ فِتْنَةٌ ، والضَّعِيف عِنْدَ الْقَوى فِتْنَةٌ ، والْمَمْلُوكُ عِنْدَ الْمَلك فِتْنَةٌ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيُكَلِّفْهُ مَا يَسْتَطِيع وَلَيُعِنْه عَلَيْه ، فَإِنْ لَمْ يَفْعلُ فَلا يُعَذِّبْهُ » .

الديلمى عن أبى ذر .

---

(١) لم أعثـرعلى هذا الحديث فى المراجع التى تحت أيدينا ، والنص هكـذا فى الظاهرية أما فى غيـرها فقد كـتبت (محبة) بدلا من (محنة) وما فى الظاهرية أولى فلهذا اخترناه .

(٢) الحـديث فى الصغـير برقم ٥٩٨٧ ورمـز لضعـفه من روايـة ابن عسـاكر فى تاريخـه ، قال المناوى : قـال ابن الجوزى : حديث لايصح ، وفيه راجح بن الحسين مجهول .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٨٦ ورمز لضعـفه ، قال المناوى : قال فى اللسان عن ابن عدى : إنه حديث منكر وما بين القوسين من هامش مرتضى وهو من كلام الحافظ بن حجر ، وقال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٨٨ ورمز لضعفه ، قال المناوى : وفيه محمد بن مقاتل الرازى قال الذهبى فى الذيل: ضعيف.

(٥) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٥٩٨٩ ورمز السيوطى لحسنه .

٣٤/ ١١٥٤١ ـ « الْفَقِيهُ الْوَاحِدُ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ »[١] .

العسكرى من حديث أبى هريرة .

(ال مع القاف)

١/ ١١٥٤٢ ـ « الْقِتَالُ قِتَالان : قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يؤمِنُوا أَوْ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَد وَهُمْ صَاغِرُونَ ، وَقِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ الله فإِذَا فَاءَتْ أُعْطِيَتْ الْعَدلَ » .

كر عن بشر بن عون عن بكار [٢] بن تميم عن مكحول عن أبى أمامة ، قال الذهبى فى الميزان : بكار مجهول وذا سند نسخة باطلة .

٢/ ١١٥٤٣ ـ « الْقَائِمُ بسُنَّتِى عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِى لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » .

ك ، فى تاريخه عن محمد بن عجلان [٣] عن أبيه .

٣/ ١١٥٤٤ ـ « الْقَائِمُ بَعْدِى فِى الْجَنَّةِ ، وَالَّذِى يَقُومُ بَعْده فى الجَنَّةِ ، والثَّالِثُ والرَّابِعُ فى الْجَنَّة » [٤] .

كر عن ابن مسعود .

٤/ ١١٥٤٥ ـ « الْقَاتِلُ لا يَرِثُ » [٥] .

ت ، وضعفه ، هـ ، ق عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) بكار هذا ذكره الذهبى فى الميزان برقم ١٢٥٣ وقال : بكار بن تميم عن مكحول ، وعنه بشر بن عون مجهول ، وذكر ذلك أيضًا فى ترجمة بشر بن عون القرشى برقم ١٢١١ فقال : بشر بن عون القرشى شامى عن بكار بن تميم عن مكحول ،. وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة .

(٣) محمد بن عجلان هذا ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٧٩٣٨ وقال إمام صدوق مشهور .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٠ ورمز السيوطى لضعفه ، قال المناوى : وفيه عبد الله بن سلمة بن عبيدة ، قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧١ ورمز السيوطى لضعفه ، قال المناوى : قال الذهبى ثم ابن حجر فى تخريج الرافعى : وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، قال النسائى متروك ، وقال البيهقى : إسحاق لا يحتج به .

٥/ ١١٥٤٦ ـ « الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ ، والْمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ ، والتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ ، و الْمحْتكِرُ يَنْتَظِر اللَّعْنَةَ ، والنَّائِحَةُ وَمَنْ حَولَهَا مِن امْرأَة مجْتَمعَة عَلَيْهِنَّ لَعْنَةُ الله والْمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (١) .

طب ، خط ، وابن النجار عن مجاهد عن ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير .

٦/ ١١٥٤٧ ـ « الْقَاعد عَلَى الصَّلاَة كَالْقَانِتِ وَيُكتَبُ مِنْ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (٢)

حب عن عقبة بن عامر .

٧/ ١١٥٤٨ ـ « الْقَبْرُ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ جَهَنَّمَ أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ »(٣) .

ق فى كتاب عذاب القبر عن ابن عمر .

٨/ ١١٥٤٩ ـ « الْقَبْر أَوَّلُ مَنْزِلٍ منْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ » (٤) .

حم ، ت ، حسن ، هـ ، ك ، وصححه عن عثمان مرفوعًا ، وفيه أن عثمان كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيتُهُ فيقالُ له : تُذْكَر الجنة والنار ولا تبكى من هذا ...؟ فيقول : إن رسول الله ﷺ قال: وذكره » .

٩/ ١١٥٥٠ ـ « الْقَبْر رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنة أُو حُفْرةٌ من حُفَر النار » (٥) .

ت ، طب عن أبى سعيد ، طب عن أبى هريرة وسندهما ضعيف .

١٠/ ١١٥٥١ ـ « الْقُبْلَة حَسَنَةٌ والْحَسَنَةُ عَشَرَةٌ » (٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٢ بلفظ (ينتظر المقت) كما فى هامش مرتضى ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات عن الطبرانى من هذا الطريق وقال : لا يصح ، عبد الوهاب ليس بشىء ، وابن ذادان متروك ، وتبعه عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات وأقره عليه .

(٢) المراد بالقاعد على الصلاة الذى ينتظر الصلاة وبهذا المعنى وردت أحاديث كثيرة فى الصحاح .

(٣) سيأتى بعد حديث واحد رواية الترمذى والطبرانى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وقد سبق ذكره فى (إن القبر) بلفظ (إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) انظر الصغير رقم ٢٠٨٥ .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٣ ورمز السيوطى لصحته ، ولفظه فى الصغير (القبلة بحسنة والحسنة بعشرة) قال المناوى : ورواه الديلمى أيضًا عن عمر بن الخطاب .

أبو نعيم عن أبى سعيد .

١١/ ١١٥٥٢ ـ « الْقَتْلُ فى سَبيل الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ شهَادةٌ ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْغرقُ شَهَادَةٌ ، والْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، والْحَرْقُ والسَّيْلُ والنُّفَسَاءُ يَجرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهَا إلى الْجَنَّة» (١) .

حم عن راشد بن حبيش .

١٢/ ١١٥٥٣ ـ « الْقَتْلُ فى سَبيل الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شَهَادَةٌ ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، والْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، والْغَرَقُ شَهَادَةٌ والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ » (٢) .

حم ، والدارمى ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت .

١٣/ ١١٥٥٤ ـ « الْقَتْلُ فِى سَبِيل الله يُكَفِّر الذُّنُوبَ كُلَّهَا إلاَّ الأَمَانَةَ . والأَمَانَةُ فى الصَّلاَة ، والأَمَانَةُ فى الصَّوْمِ ، والأَمَانَةُ فِى الحَدِيثِ ، وَأَشَدُّ ذَلكَ الْودَائِعُ »(٣) .

طب عن ابن مسعود .

١٤/ ١١٥٥٥ ـ « الْقَتْلُ كَفَّارَةٌ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن خزيمة بن ثابت .

١٥/ ١١٥٥٦ ـ « الْقَتيلُ فِى سَبِيل الله شَهيدٌ ، والْمَبْطُونُ شَهيدٌ ، والْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، والنُّفَسَاءُ شَهيدٌ » .

طب عن عبد الله بن بسر .

١٦/ ١١٥٥٧ ـ « الْقَتيلُ فِى سَبِيل الله شَهيدٌ ، والْمَبْطُونُ شهيدٌ ، والْمَطْعُونُ شَهِيدٌ والنُّفَسَاءُ شَهيدٌ ، يجرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهَا إِلَى الْجَنَّة » .

---

(١) فى هامش مرتضى (لعله السل) بالكسر والضم قرحة تحدث فى الرئة ، وقال المناوى (السيل) بمثناة تحتية : أى الغرق فى الماء وقال : كذا ضبطه المصنف بخطه ورأيته بعينى فيه ، فما فى كثير من النسخ على أنه السل تحريف من النساخ ، وهذا بعيد لأن الغرق قد سبق ذكره فى الحديث ، والسرر بفتح السين وكسرها لغة السر ، والسر بالضم : ما تقطعه القابلة من سرة الصبى ، والحديث فى الصغير برقم ٦١٧٧ ورمز السيوطى لحسنه ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه هانىء بن المتوكل وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٦ ورمز السيوطى لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية أيضًا ورمز المصنف لحسنه ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

عم ، عن عبادة بن الصامت .

١١٥٥٨/١٧ ـ « الْقَتِيلُ فِى سَبِيل الله شَهِيدٌ ، والمبْطُونُ شَهِيدٌ ، والْغَرِيق شَهِيدٌ ، والطَّاعُونُ شَهَادٌ ، والغريب شهيد ، والنُّفَسَاءُ يَجرها وَلَدُها بِسَررِه إلى الْجَنَّةِ » .

سمويه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

١١٥٥٩/١٨ ـ « الْقَدَرُ سِرُّ الله فَلاَ تُفْشُوا لله عَزَّ وَجلَّ سِرَّهُ » (١) .

أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس من قول عيسى عليه السلام (القَدَرُ سِرُّ الله فَلاَ تُكَلَّفُوهُ) .

١١٥٦٠/١٩ ـ « الْقَدَرِىُّ أَوَّلُهُ مَجُوسِىٌّ وآخِرُهُ زِنْدِيقٌ » .

أَبو نعيم عن أنس (لفظه عند أبى نعيم : الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ الْعَرَبِ وإِنْ صَامُوا وصَلُّوا».

١١٥٦١/٢٠ ـ « الْقَدَرِيَّةُ مَجوسُ أُمَّتِى » .

خ فى تاريخه عن ابن عمر .

١١٥٦٢/٢١ ـ « الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ ، إِنْ مرضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ » (٢) .

ك ، ق ، د ، عن ابن عمر ، وابن النجار عن سهل بن سعد .

١١٥٦٣/٢٢ ـ « الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الخَيْرُ والشَّرُّ بِأَيْدِينَا لَيْسَ لهم فِى شَفَاعَتِى نَصِيبٌ ولا أَنَا مِنْهُمْ وَلاَ هُمْ مِنِّى » .

عد عن أنس .

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٦١٧٩ وأخرجه ابن عدى فى الكامل عن عائشة ، وقال العراقى فى رواية ابن عدى وأبى نعيم : كلاهما ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٠ ورمز السيوطى لصحته قال المناوى : وقال ابن المنذر : حديث منقطع ، وأشار إلى ذلك الحاكم حيث قال على شرطهما إن صح لأبى حازم سماع من ابن عمر ، وقال فى المهذب هو منقطع بين أبى حازم وابن عمر ، وقال فى الكبائر : رواته ثقات لكنه منقطع ، ورده ابن الجوزى وقال : لا يصح .

٢٣/ ١١٥٦٤ ـ « الْقُرآنُ غِنًى لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ ولا غِنَى دُونَهُ » (١) .

ع ، ومحمد بن نصر ، طب ، هب ، خط ، عن أنس ، وضعف (قلت : فيه يزيد الرقاش وهو ضعيف)

٢٤/ ١١٥٦٥ ـ « الْقُرآنُ أَلفُ أَلْف حَرْف وَسَبْعَةٌ وعِشْرونَ أَلْفَ حَرْفٍ فَمَنْ قَرأَهُ صابِراً مُحْتَسِبًا فَلَهُ بكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنْ الحُورِ الْعِينَ » (٢) .

طس ، وابن مردويه ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمر ، قال أبو نصر : غريب الإسناد والمتن وفيه زيادة على ما بين اللوحين ويمكن حمله على ما نسخ من تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم .

(اقتصر فى الإتقان على عزوه للطبرانى ثم قال : رجاله ثقات إلا شيخ الطبرانى محمد بن عبيد بن عبيد بن آدم بن أبى إياس تكلم فيه الذهبى لهذا الحديث ، وقد حمل ذلك على ما نسخ رسمه من القرآن أيضًا إذ الموجود الآن لا يبلغ هذا العدد ، وفى كتاب الميزان محمد بن عبيد تفرد بخبر باطل فذكر الحديث ، قال الطبرانى فى الأوسط : لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد) .

٢٥/ ١١٥٦٦ ـ « الْقُرآنُ يُقْرأُ عَلَى سَبْعة أَحرُفٍ فلا تُمَارُوا فى الْقُرآنِ فَإِنَّ مِراءً فِى القرآنِ كُفْرٌ » (٣) .

حم ، عن أبى جهيم .

٢٦/ ١١٥٦٧ ـ « الْقُرآنُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَىء دُونَ الله وَفَضْلُ الْقُرآن عَلَى سَائِر الْكَلاَمِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَنْ وَقَّرَ القُرْآن فَقَدْ وَقَّرَ اللهِ ، وَمَنْ لَمْ يُوَقِّرْ القُرآنَ فَقَدْ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٣ ورمز السيوطى لضعفه وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٤ ورمز السيوطى لضعفه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن عبيد ذكره فى الميزان بهذا الحديث ولم أجد لغيره فيه كلامًا وبقية رجاله ثقات ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٥ ورمز السيوطى لصحته ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وأبو جهيم هذا هو ابن الحارث بن الصِّمَّتْ بكسر المهملة وشد الميم ابن عمرو الأنصارى وقيل : اسمه عبد الله وقد ينسب لجده .

استَخفَّ بحَقِّ الله ، وحُرْمَـةُ القُرآن عندَ الله تعـالَى كحُـرْمَة الوالد علَى ولَده ، القُـرآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وما حلٌ[1] مُصدَّقٌ ، فمَنْ شَفعَ لَهُ القُرآنُ (شُفِّعَ)[2] ، ومَنْ مَحَلَ به القُرآنُ صُدِّقَ ومَنْ جـعَلَهُ أمَـامَهُ قـادَهُ إلَى الجنَّـة ، ومَنْ جعَلَـهُ خَلفَهُ سَـاقَـهُ إلَى النَّار ، حَـمَلَةُ القُـرآن هُمُ المَحْفُوفونَ برحْـمَة الله ، المَلْبُسُونَ نُور الله ، المتكَلِّمُون كلامَ الله ، مَنْ عـاداهُمْ فقَدْ عادَى الله ، ومَنْ وَالاهُمْ فقَدْ وَالَى اللهَ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : يَاحمَلَةَ كتَاب الله استَـجِيبُوا لله بتْوقير كتَابه يَزدْكُمْ حُبًّا ويُحبِّـبكُم إلَى خَلْقه ، يُدْفَعُ عَنْ مَـسْتَمـع القُرآنِ سُوءُ الدُّنْيَـا ، ويُدْفَعُ عَنْ تَالى القُرْآن بَلْوى الآخرَة ، ولَمُسْتَمعُ آيَة منْ كـتَاب الله خَيْرٌ لَهُ منْ صَبير[3] ذَهبًا ، ولتَـالى آيَة منْ كتَاب الله خَيْرٌ لَهُ مما تَحْتَ أَديم السَّمَاء ، وإنَّ فى القُرْآنِ لَسُورَةً تُدعَى العَظيمَةُ عنْدَ الله يدْعَى صَاحِبُهَا الشَّريفَ عنْدَ الله يَشْفَعُ صَاحبُهَا يـوْمَ القيَامَة فى أكْثَر منْ ربيعَةَ ومُضَر ، وهىَ سُورة يس » .

أبو نصـر السجـزى فى الإبانة عن عائشـة ، قال : هذا من أحـسن الحديث وأعـذبه ، وليس فى إسناده إلا مـقبول ثـقة ، الحكيم عن مـحمد بن عـلى مرسلا ، ك فى تاريـخه عن محمد بن الحنفية عن على بن أبى طالب موصولاً .

٢٧/ ١١٥٦٨ ـ « القُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ »[4] .

أبو نصر ، والقضاعى عن على .

---

(١) الماحل : الساعى الذى يشهد عند السلطان على أهل الفسـاد ، والخصم : المجادل المصدق ، والمعنى : أنه يشفع ويشهد له بالخير ، ويشهد على من خالفه ويقيم عليه الحجة . نهاية جـ ٤ ص ٣٠٣ .

(٢) كلمة (شفع) ساقطة من نسخة تونس وقوله .

(٣) فى النهايـة فى معنى كلمة (صـبيـر) قال : اسم جبل باليـمن ، وقيل إنما هو : مـثل جبل صيـر بإسقـاط الباء موحدة وهو جبل لطىء ، وهذه الكلمة جاءت فى حـديثين لعلى ومعاذ : أمـا حديث على فهو : صير وأما رواية معاذ : فصبير ، كذا فرق بينهما بعضهم نهاية جـ ٣ ص ٩ .

(٤) الحـديث فى الصـغير برقم ٦١٨٧ ورمـز السـيوطى لضـعفـه ، قال المـناوى : قال العـامرى شـارح الشهـاب للقضاعى: حـسن صحيح ، انتهى وفيـه الحسن بن رشد أورده الذهبى فى الضعـفاء ، وقال ثقة تكلم فيـه عبد الغنى وسعاد أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء ، وقال : قال أبو حاتم : شيعى وليس بالقوى .

٢٨/ ١١٥٦٩ ـ « الْقُرْآنُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ وَما حِلٌ مُصَدَّقٌ مَن جعَلَهُ أَمامَهُ قَادَهُ إِلى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ » (١) .

طب ، حل عن ابن مسعود ، حب ، هب ، ض عن جابر .

٢٩/ ١١٥٧٠ ـ « الْقُرْآنُ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ والذِّكْرُ الْحَكِيمُ والصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ »(٢) .

هب عن رجل .

٣٠/ ١١٥٧١ ـ « الْقُرآنُ كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُجِلَّ صَاحِبُ الْقُرآنِ رَبَّهُ عَنْ إِتْيَانِ مَحَارِمِهِ » .

أبو نعيم عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس .

٣١/ ١١٥٧٢ ـ « الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ السَّمَوات والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ » .

أبو نعيم عن ابن عمر .

٣٢/ ١١٥٧٣ ـ « الْقُرْآنُ ذُو وُجُوهٍ فَاحْمِلُوهُ عَلَى أَحْسَنِ وُجُوهِهِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس .

٣٣/ ١١٥٧٤ ـ « الْقُرْآنُ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ مُيَسَّرٌ عَلَى مَنْ تَبِعَهُ ، وَهُوَ الحَكَمُ ، وَحَدِيثِى صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ وَهُوَ الْحَكَمْ ، فَمَنْ اسْتَمْسَكَ بِحَدِيثِى وفَهِمَهُ وَحَفِظَهُ جَامَعَ الْقُرْآنَ وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقُرْآنِ وَبِحَدِيثِى خَسِرَ الدُّنْيَا والآخِرَةَ » .

أبو نعيم عن الحكم بن عمير .

٣٤/ ١١٥٧٥ ـ « الْقُرْآنُ لَمْ يَنْزِلْ بِالكَسْكَسَةِ (٣) ولاَ بِالْكَشْكَشَةِ (٤) ولَكِنْ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُبِينٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٢ قال الهيثمى : فيه الربيع بن بدر متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٦ ورمز السيوطى لحسنه ، لأن الرجل المجهول صحابى ، ومجاهليهم عدول .

(٣) الكسكسة : لهجة بكر ، وهى إبدال السين من كاف الخطاب ، وقيل : خاص بمخاطبة المؤنث ، ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينًا فى الوقف ... نهاية ص ١٧٤ جـ ٤ .

(٤) الكشكشة : لهجة تميم ، وهى إبدالـهم الشين المعجمة من كاف الخطاب مع المؤنث وربما زادوا على الكاف شينًا فى الوقف ، نهاية ص ١٧٦ جـ ٤ .

٣٥/ ١١٥٧٦ ـ « الْقُرَى الْمَحْفُوظَةُ مَكَّةُ والْمَدِينَةُ وإِيلِيَا وَنَجْرَانُ ، وَمَا مِنْ لَيْلَة إلاَّ ويَنْزِلُ بِنَجْرَانَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك يُسَلِّمُونَ علَى أَهْلِ الأُخْدُودِ ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَدًا » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٦/ ١١٥٧٧ ـ « الْقَرِيب مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ ، والْبَعِيد مَنْ بَاعَدَتْهُ الْبَغْضَاءُ وإِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ ، ولا شَىْءٍ أَقْرَبُ مِنْ يَد إِلَى جَسَد وإِنَّ الْيَدَ إِذ غَلَّتْ (١) قُطِعَتْ وإِذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ » .

أبو نعيم عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلا ، ابن النجار عن على بن الحسين عن الحسين عن على بن أبى طالب موصولا .

٣٧/ ١١٥٧٨ ـ « الْقُرُّ بُؤْسٌ والْحَرُّ أَذَى » (٢) ن والعسكرى من حديث ابن عباس ومن حديث أبى هريرة .

٣٨/ ١١٥٧٩ ـ « الْقَتْلُ فى سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَة إِلاَّ الدَّيْنَ » (٣) .

م ، عن ابن عمرو ، ت ، غريب عن أنس .

٣٩/ ١١٥٨٠ ـ « الْقرآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ » .

خ فى تاريخه عن رجل له صحبة .

٤٠/ ١١٥٨١ ـ « الْقَرْنُ أَرْبَعُونَ سَنَةً » (٤) .

---

(١) فى نسخة (قولة) (غلت) بالتاء المثناة أى خانت بالسرقة ، وفى بقية النسخ (غلب) بالباء الموحدة وهو غير ظاهر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، والقُر بضم القاف وشد الراء : البرد ، ويقال : يوم قر بالفتح أى بارد.. انظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٤ لمسلم فى الجهاد عن ابن عمرو ، وللترمذى عن أنس ونقل المناوى عن الترمذى قوله فى العلل سألت عنه محمداً عن أنس ونقل المناوى يعنى البخارى فلم يعرفه اهـ انظر فيض القدير جـ ٤ ص ٥٣٣ طبعة مصطفى محمد ١٣٥٦ هـ ، ١٩٣٨ م .

(٤) قال فى النهاية تعليقًا على قوله ﷺ : « خيركم قرنى ثم الذين يلونهم » يعنى الصحابة ثم التابعين . القرن أربعون سنة وقيل ثمانون ، وقيل مائة ، وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن وقد يطلق على أهل العصر الواحد على سبيل المجاز كما هو المراد من الحديث .

ابن جوير عن ابن سيرين مرسلاً .

٤١/ ١١٥٨٢ ـ « الْقَرْضُ مَرَّتَانِ فى عَفَافٍ ، خَيْرٌ من الصَدَقَةِ مرةً » (١) .

الديلمى من حديث ابن مسعود .

٤٢/ ١١٥٨٣ ـ « الْقُضَاةُ ثلاثَةُ ، قاضيان فى النَّار ، وقاضٍ فى الجنة ، قاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الحقِّ وهو يَعْلمُ فَذَاكَ فِى النَّارِ ، وقَاضٍ قَضَى وَهُوَ لا يَعْلَمُ فأَهْلَكَ حقوقَ النَّاسِ فَذَاك فى النَّارِ ، وقَاضٍ قَضَى بالحَقِّ فَذَاكَ فى الجَنَّةِ »(٢) .

د ، ت ، هـ ، طب ، اللفظ له (ق) عن بردة .

٤٣/ ١١٥٨٤ ـ « الْقُصَّاصُ ثَلاثةُ : أَميرٌ أَوْ مأمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » (٣) .

طب عن عوف بن مالك ، طب عن كعب بن عياض .

٤٤/ ١١٥٨٥ـ « القُرَّاءُ عُرَفَاءُ أَهْلُ الجَنَّةِ » (٤) .

ابن جُمَيِّعَ فى معجمه ، ض عن أنس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث أخرجه أبو داود فى باب (فى القاضى يخطىء) من كتاب (القضاء) بسنده عن بريدة عن النبى ﷺ ولفظه هناك (القضاة ثلاثة ، واحد فى الجنة واثنان فى النار ، فأما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ، ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار انظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ٤ ص ٣٠٥ ط الهند .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٨للطبرانى عن عوف بن مالك وعن كعب بن عياض الأشعرى صحابى نزل الشام ، غير أن فيه (أو محتال) بالحاء المهملة من الاحتيال بدل قوله هنا فى الكبير (أو مختال) بالخاء المعجمة وقد رمز المصنف فى الصغير لحسنه لكن المناوى نقل عن الهيثمى قوله : فيه عبد الله بن يحيى الاسكندارنى ولم أجد من ترجمه ورواه عنه أيضًا أحمد والديلمى اهـ ، وفيه إشعار بأن قص الإمام أو مأذونه محبوب مطلوب قال تعالى « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » وما ورد من النهى عن القص فموضوعه فى قاص يروى أخباراً موضوعة ويمكن أقولا تومىء إلى هفوات وتساهلات بقصد فهم العامة عن درك معانيها.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨١ لابن جميع بضم الجيم فى معجمه وللضياء فى المختارة كلاهما عن أنس ، ورمز له المصنف بالصحة .

٤٥/ ١١٥٨٦ـ «القُضَـاةُ ثلاثةٌ اثْنَانِ فى النَّارِ ، وواحِـدٌ فى الجنَّة ، رَجُـلٌ عَلِمَ الحقَّ فقَضَى بِهِ فَهُوَ فِى الْجَنَّةِ ، ورَجُلٌ قَـضَى للناسِ على جهْلٍ فَهُوَ فِى النَّارِ ، ورَجُلٌ عَرَفَ الحقَّ فجار فى الحُكْمِ فَهُوَ فِى النَّارِ » (١) .

ص ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن أبى عاصم ، طب ، ك ، ق ، ض ، عن بريدة .

٤٦/ ١١٥٨٧ـ « القُضَـاةُ ثَلاثَةٌ : قَاضِـيانِ فى النَّارِ ، وقَـاضٍ فى الجَنَّة ، قَـاضٍ قَضَى بالهَوَى فَهُـوَ فى النَّارِ ، وقاضٍ قَضَى بغيـر عِلْمٍ فَهُوَ فِى النَّارِ ، وقَاضٍ قَـضَى بالحقِّ فَهُوَ فى الجَنَّة » (٢) .

طب عن ابن عمر .

٤٧/ ١١٥٨٨ـ « القَنَاعة مال لا يَنْفَدُ » (٣) .

القضاعى عن أنس ، والعسكرى فى الأمثال عن جابر .

٤٨/ ١١٥٨٩ـ « القناعة مالٌ لا ينفدُ وكنزٌ لا يَفْنَى » (٤) .

الطبرانى فى الأوسط ، والعسكرى من حديث جابر ، والقضاعى بدون كنز لا يفنى من حديث أنس .

٤٩/ ١١٥٩٠ـ « القِنْطَار أَلْفَا أُوقِية » (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٩ لأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن بريدة ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : سكت عليه أبو داود ، وصححه الحاكم ، قال الذهبى فى الكبائر : صححه الحاكم والعهدة عليه ، اهـ فيض القدير جـ ٤ ص ٥٣٨ هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٠ للطبرانى عن ابن عمر ، وعزاه المناوى أيضًا إلى أبى يعلى وقال : صححه بعضهم ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات اهـ من المصدر السابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٣ للقضاعى عن أنس ورمز المصنف لضعفه وعزاه المناوى للديلمى عن أنس أيضًا وقال : وفيه خلاد بن عيسى الصغار ، ورواه الطبرانى فى الأوسط باللفظ المذكور عن جابر وزاد (وكنز لا يفنى) ، قال الذهبى (وإسناده واه) اهـ فيض القدير جـ ٣٤ ص ٥٤٠ .

(٤) انظر التعليق السابق ففيه إشارة إلى هذه الرواية عن الطبرانى فى الأوسط وما قاله الذهبى من أن إسناده واه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٤ للحاكم عن أنس ، ورمز المصنف لصحته وقد أخرجه الحاكم فى كتاب النكاح ، ولفظه هناك : عن أنس بن مالك ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل (والقناطير المقنطرة) فذكره ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انظر : فيض القدير جـ٤ ص ٥٤٠ ، والمستدرك للحاكم جـ ٢ ص ١٧٨ باب تفسير القناطير المقنطرة من كتاب النكاح .

ك ، عن أنس .

٥٠/ ١١٥٩١ـ « القَلْبُ مَلكٌ ،ولَهُ جُنُودٌ ، فإذَا صَلَحَ الملكُ صَلَحَتْ جُنُودُه وإذَا فسَدَ الملكُ فَسَدَتْ جُنودُهُ وَالأُذُنَان قِمعٌ ، والعَيْنان مَسْلَحَةٌ ، واللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، واليَدَان جَنَاحَانِ ، والرِّجْلَانِ بَرِيدٌ ، والكَبِدُ رَحْمَةٌ ، والطِّحَالُ ضَحِكٌ ، والكِلْيَتَان مكْر ، والرِّئَةُ نَفْسٌ » (١) .

هب ، عن أبى هريرة ﷺ .

٥١/ ١١٥٩٢ـ « القَلَسُ حَدَثٌ » (٢) .

قط ، وضعفه عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده .

٥٢/ ١١٥٩٣ـ « القُلُوبُ أَرْبَعَةٌ فَقَلْبٌ أَجْوَدُ ، فِيه مِثلُ السِّراج يزْهِرِ ، وقَلْبٌ أَغْلَفُ مَربوطٌ على غِلَافِه ، وقَلْبٌ مَنْكُوسٌ ، وقَلْبٌ مصَفَّحٌ ، فأمَّا القَلْب الأجودْ فقلب المؤمن سراجه فيه نوره ، وأما القلب الأغلف ، فَقَلْبُ الكافرِ ، وأَمَا القَلْبُ المنكُوسُ فقلب المنافق عرف ثم أنكر ، وأما القلب المصفّح فَقَلْبٌ فِيه إيمانٌ ونفَاقٌ ، ومَثلُ الإِيمان فِيه كَمثَلَ البقلة يَمُدُّهَا الماءُ الطيبُ ، ومثل النِّفَاق كَمثل القُرْحَة يمدُّها القَيْحُ والدمُ ، فأَى المَدَّتَيْن غَلَبَتْ على الأُخرى غَلَبَتْ عَلَيْه » .

حم ، طس عن أبى سعيد وصُحِّح ، ش عن حذيفة موقوفًا ، ابن أبى حاتم عن سليمان موقوفًا .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩١ للبيهقى عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال البيهقى قال الإمام أحمد : هكذا جاء موقوفًا ، ومعناه جاء فى حديث النعمان بن بشير مرفوعًا اهـ وعده وفى الميزان من المناكير اهـ فيض القدير جـ ٤ ص ٥٣٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٢ للدارقطنى عن الحسين ، لكن المناوى قال : الدارقطنى من حديث سوار بن مصعب عن زين بن على عن أبيه عن جده الحسن بن على أمير المؤمنين ، ثم قال الدارقطنى : لم يروه عن زيد غير سوار متروك اهـ والقلس كما ذكر المناوى عن الفردوس هو ما يخرج من الحلق شبه القىء ، يقال : قلس إذا قاء ، وقال الخليل : القلس ما خرج ملء الفم أو دون ذلك فإذا غلب فهو قىء ا هـ وقد صرح السيوطى هنا بضعف الحديث المذكور .

٥٣/ ١١٥٩٤ـ « القَنطار اثنتا عشرة ألف أوقية ، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض » [١] .

هـ ، حب عن أبى هرير .

٥٤/ ١١٥٩٥ـ « القَوَدُ بالسيف والخطأُ على العاقلة » [٢] .

قط .... عن أبى سعيد .

٥٥/ ١١٥٩٦ـ « القُلُوبُ أَوْعيةٌ ، وبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، فإِذَا سَأَلْتُم اللهَ عَزَّ وَجلَّ أَيُّهَا النَّاسُ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُم مُوقِنُونَ بالإِجَابَةِ ، فَإِنَّ الله تعَالَى لا يَسْتَجِيب لِعَبْدٍ دعَاهُ عَنْ ظَهْر قَلْب غَافل » [٣] .

حم عن ابن عمرو .

٥٦/ ١١٥٩٧ـ « القِنْطَارُ أَلْفُ أُوقِيَّة ومَائَتَا أوقِيَّة » [٤] .

ابن جرير عن أبى بن كعب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٥ لابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته ، وعزاه المناوى للديلمى أيضًا عن أبى هريرة وقد اختلفت الروايات فى تحديد القنطار ، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف اصطلاح البلاد انظر فيض القدير للمناوى جـ ٤ ص ٥٤٠ ، والنهاية لابن الأثير جـ ٤ ص ١١٣ مادة (قنطر).

(٢) فى مجمع الزوائد عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ قال (القود بالسيف ولكل شيء خطأ) قال الهيثمى : قلت : روى له ابن ماجه (لاقود إلا بالسيف) فقط ورواه البزار وفيه بر الجعفى وهو ضعيف مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٢٩١ باب (لاقود إلا بالسيف) من كتاب (الديات) .

(٣) جاء فى مجمع الزوايد جـ ١٠ ص ١٤٨ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فإذا سألتم الله عزوجل أيها الناس فسلوه وأنتم توقنون بالإجابة فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل » رواه أحمد وإسناده حسن .

(٤) جاء فى القرطبى جـ ٤ ص ٣٠ ما يلى : القناطير جمع قنطار والقنطار عقد مال واختلف العلماء فى تحرير حده كم هو، على أقوال عديدة ، فروى عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ أنه قال : « القنطار ألف أوقيةومائتا أوقية » وقال بذلك معاذ بن جبل ، وعبد الله بن عمر وأبو هريرة وجماعة من العلماء قال ابن عطية وهو أصح الأقوال لكن القنطار على هذا يختلف باختلاف البلاد فى قدر الأوقية وأسنده البستى فى مسنده الصحيح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « القنطار اثنا عشر ألف أوقية » ، وقال بهذا القول : أبو هريرة أيضًا وقال الربيع بن أنس : القنطار : المال الكثير بعضه على بعض وهذا هو المعروف عند العرب ، ومنه قوله تعالى ﴿ وآتيتم إحداهن قنطارا ﴾ أى مالا كثيرا اهـ .

٥٧/ ١١٥٩٨ـ « الْقِنْطَارُ أَلْف وَمائَتَا دِينَارٍ »(١) .

ابن جرير عن الحسن مرسلا .

٥٨/ ١١٥٩٩ـ « القِنْطَارُ مـائَةُ رَطْل ، والرَّطْلُ اثْنَتَا عَـشْرَةَ أُوقِـيَّةً ، والأُوقِـيَّةُ سَـبْعَـةُ دَنَانِير، والدِّينَار أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قِيرَاطًا »(٢) .

الديلمى عن جابر وفيه الخليل بن مرة .

(ال مع كاف)

١/ ١١٦٠٠ـ « الْكَافِـر يُلْجِـمُـهُ الْعَرَقُ يَـوْمَ الْقِيَـامَـةِ حَـتَّى يَقُـولَ : أَرِحْنِى وَلَوْ إِلَى النَّارِ »(٣).

الخطيب عن ابن مسعود .

٢/ ١١٦٠١ـ « الْكَبَائِـرُ : الشِّرْكُ باللهِ ، وقَتْلُ النَّـفْسِ ، وَعقُوقُ الْوَالِدْين ، ألاَ أُنَـبِّئُكُمْ بأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ قَوْلُ الزُّورِ ، أَوْ شَهَادَةُ الزُّورِ »(٤) .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح غريب ، ن عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن جده .

٣/ ١١٦٠٢ـ « الْكَبَائِرُ : الإِشْـرَاكُ باللهِ ، وَعُقُـوُق الْوَالِدَيْن ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، والْيَـمِينُ الْغَمُوسُ »(٥) .

حم ، خ ، ت ، ن عن ابن عمرو رضي الله عنه .

---

(١) انظر الحديث السابق والتعليق عليه .

(٢) انظر الحديث قبل السابق والتعليق عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٨ ولم يرمز له بشىء قال المناوى رواه الخطيب فى ترجمة على بن عبد الملك الطائى عن ابن مسعود وفيه بشر بن الوليد ، قال الذهبى : صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف ، انظر ميزان الاعتدال رقم ١٢٢٩ القسم الأول ص ٣٢٦ .

(٤) الحديث فى الفتح الكبير ص ٣٣٧ جـ ٢ فى فصل المحلى بأل من حرف الكاف بنصه ما عدا ـ أو شهادة الزور فى آخره ، ونسبه الفتح الكبير إلى حم ، ق ، ت ، ن عن أنس ، وكذلك فى زاد المسلم جـ ١ ص ٣٣٣ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٩ ورمز له بالصحة ، ورواه البخارى فى كتاب الإيمان والنذور .

٤/ ١١٦٠٣ـ « الْكَبَائِرُ تِسعٌ أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ باللهِ ، وَقَتْلُ النَّفس بِغَيْرِ حَقٍّ ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، والْفِرَار يَوْمَ الزَّحْفِ ، وعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، واسْتِحْلال الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وأَمْوَاتًا » (١) .

د ، ق ، ن عن عبيد الله بن عمير عن أبيه .

٥/ ١١٦٠٤ـ « الْكَبَائِرُ سَبْعٌ : الإِشْرَاكُ باللهِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بالْحَقِّ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، والْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، والرُّجُوع إِلَى الأَعْرَابِيَّةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ » .

طس عن أبى سعيد (٢) .

٦/ ١١٦٠٥ـ « الْكَبَائِرُ أَوَّلُهُنَّ الإِشْرَاكُ باللهِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ بغَيْرِ حَقِّهَا ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ ، ورَمْىُ الْمُحْصَنَاتِ والانْتِقَالُ إِلَى الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ » (٣) .

بز ، عن أبى هريرة (قلت ورواه كذلك ابن أبى حاتم) .

٧/ ١١٦٠٦ـ « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ باللهِ ، والإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ ، والْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ » (٤) .

بز عن ابن عباس .

---

(١) جاء فى هذا الحديث أن الكبائر تسع وفيما يليه أنها سبع ، وفى روايات أخرى قبلهما وبعدهما دون ذلك وهذا الاختلاف يؤذن أن العدد ليس لغرض الحصر ، بل لضرب المثل ، وبيان نماذج لأفحشها ، والواقع أن الكبائر أكثر من ذلك ، فإن الكبيرة ما ورد فيها حد أو وعيد شديد ، وهو يتجاوز تلك الأعداد بكثير ، وفى هذا الحديث أن الكبائر تسع والمذكور ثمان فلعل التاسعة من الناسخ ، والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٠ ورمز له المصنف بالصحة قال المناوى والأمر بخلاف ففيه عبد السلام بن حرب أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال صدوق وقال ابن سعد فى حديثه ضعف وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ساقه الذهبى فى الضعفاء وقال متروك واه .

(٣) انظر الأحاديث السابقة على هذا الحديث فى نفس الموضوع وكذلك الأحاديث الآتية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥١ ورمز له بالصحة ، غير أن المناوى نقل من الزين العراقى فى شرح الترمذى أن إسناده حسن .

٨/ ١١٦٠٧ـ « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بالله ، وَقَـذْفُ الْمُـحْصَنَة ،وَقَـتْلُ النَّفْسِ الْمُـؤْمِنَة، والْفِـرَارُ يَوْمَ الزَّحْف ، وَأَكْلُ مَالِ الْـيَتِـيم ، وعُقُـوق الْوَالِدَيْنِ الْمُـسْلِمَـيْنِ ، وإِلْحَادٌ بالْبَـيْتِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وأَمْوَاتًا » (١) .

ق ، عن ابن عمر .

٩/ ١١٦٠٨ـ « الْكِبْرُ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسِ » (٢) .

د ، ك عن أبى هريرة ، طب عن سواد بن عمرو الأنصارى .

١٠/ ١١٦٠٩ـ « الْكُبَرَ الْكُبَرَ » (٣) .

خ ، م ، د عن سهل بن أبى حثمة .

١١/ ١١٦١٠ـ « الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِى والْعَظَمَةُ إِزَارِى » (٤) .

د ، هـ ، حب ، من حديث أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٢ ورمز لصحته ، قال المناوى : وفيه عبد الحميد بن سنان ، قال فى الميزان : لا يعرف ووثقه بعضهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٣ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : ورواه يعلى عن ابن مسعود وهو فى مسلم من جملة حديث ... ومعنى بَطَرِ الحق : التحير فى الحق والتردد فـيه ، بطاء مهملة ، وغمط الناس : احتقارهم والتهاون بحقوقهم .... وقول المناوى هنا ورواه يعلى ، لعله أبو يعلى : وسقط (أبو) عند الطبع .

(٣) الحديـث فى الصغـير برقم ٦٤٥٤ قـال المناوى بضم الكاف وفتح البـاء ونصب آخره علـى الإغراء أى ليـبدأ الأكـبر بالكلام أو قـدموا الأكـبر إرشـادا إلى الأدب فى تقـديم الأسن : قاله وقـد حـضر إليـه جمع فى شـأن صاحب لهم وجدوه قتيلا فى خـيبر فلم يعرف قاتله فبدأ أصغرهم ليتكلم فذكـره ، ثم طالبهم ببينة فقالوا : ما لنا بينة قـال فيـحلفون ، قـالوا : ما نرضى بإيمـان اليهـود ، فكره أن يبطل دمه فـوداه بمائة من إبل الصـدقة أى اشتراها من أصحابها بعدم ملكوها ، قال القاضى : خبر القسامة أصل من أصول الشرع به أخذ العلماء كافة ، وإنما اختلفوا فى كيفية الأخذ اهـ وقال المناوى : عن سهل بن أبى حثمة : الخزوجى صحابى مشهور .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٦٠٣٣بنصه ... وزاد عليه « فمن نازعنى واحداً منهمـا قذفته فى النار » (حم ، د ، هـ) عن أبى هريرة (هـ) عن ابن عبـاس ورمز له بالصحة ، قـال المناوى : وقـد أفاد هذا الوعـيد أن التكبـر والتعـاظم من الكبائر ، وقـال : تبع فى عزوه لأبى داود الإشبـيلى قال فى المنار : ولا أعـرفه عند أبى داود وهو عند مسلم من حديث أبى هريرة وأبى سعيد بقريب من هذا اللفظ اهـ .

١٢/ ١١٦١١ـ « الْكُحْلُ فِى الْعَيْنَيْنِ يُثَبِّتُ الأَضْرَاسَ [(١)] والسِّوَاكُ فِى الْفَمِ يَجْلُو الْبَصَرَ » .

الديلمى عن حذيفة .

١٣/ ١١٦١٢ـ « الْكَذِبُ يَنقُصُ الرِّزْقَ » .

الخرايطى فى مساوىءِ الأخلاق (وأبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين) عن أبى هريرة [(٢)] .

١٤/ ١١٦١٣ـ « الْكَذِب يُسَوِّد الْوَجْهَ ، والنَّمِيمَةُ عَذاب الْقَبْرِ » [(٣)] .

هب ، وضعفه عن أبى برزة .

١٥/ ١١٦١٤ـ « الْكَذِبُ مَجَانِبٌ للإِيمَانِ » .

عد ، هب ، عن أبى بكر ، قال هب : إسناده ضعيف ، والصحيح موقوف ، (روى الموقوف حم ، ش ، وابن المبارك فى الزُّهد ، ولمالك فى الموطإ عن صفوان بن سليم مرسلا أو معضلا ، قيل يارسول الله : المؤْمن يكون جبانًا ؟ قال : نعم ، قيل : يكون بخيلا ، قال : نعم ، قيل يكون كذابًا ؟ قال : لا » [(٤)] .

١٦/ ١١٦١٥ـ « الْكَذِبُ والغِيبَةُ يُفْطِران الصَّائِمَ » [(٥)] .

---

(١) غير واضح ما جاء هنا من أن الكحل فى العينين يثبت الأضراس فأية علاقة بين الاكتحال وتثبيت الأضراس، ومعلوم أن الحديث من رواية الديلمى ، وهو ممن لا يلتزمون دائما بالصحة فى روايته للأحاديث والله تعالى أعلم .

(٢) لم نجد ما نستدل به على درجته من حيث الصحة وغيرها ، وإن كان معناه بتحقق ، فإن من يلتزم الكذب ينفر الناس من معاملته ، ويترتب على ذلك نقص رزقه وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وقد تساهل فى إطلاقة عليه الضعف وحاله أفظع من ذلك ، فقد قال الهيثمى وغيره : فيه زياد بن المنذر وهو كذاب اهـ فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء ومزيل الألباس (تحت رقم ١٩٢١ جـ ٢ قال العجلونى : رواه ابن عدى عن أبى بكر مرفوعًا بلفظ « إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان » وهو ضعيف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

(٥) هذا الحديث من هامش مرتضى ونسخة طلعت .

ابن ناجية فى فوائده من حديث زيد بن ثابت ، وزاد فى آخره : ومن كذب علىَّ متعمداً فَلْيَتَبَوأ مقعده من النار ، ومن طريق ابن ناجية رواه ابن الجوزى فى مقدمة كتاب الموضوعات فى طرق حديث من كذب علىَّ ولم يتكلم فيه بشىء .

١٧/ ١١٦١٦ـ « الْكَذِبُ يكْتَبُ عَلَى ابْن آدَمَ إِلاَّ ثَلاثٌ[١] ..... الرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِح بينَهُمَا ، والرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرأَتَه لِيُرضِيهَا بذلك ، والكذب فى الحرب والحربُ خُدْعَة » .

ابن النجار عن النواس بن سمعان .

١٨/ ١١٦١٧ـ « الْكَذِبُ حَيْضُ الرجُلِ ، والاسْتِغْفَارُ طَهَارَتُهُ »[٢] .

الديلمى عن سلمان .

١٩/ ١١٦١٨ـ « الْكَرَمُ التَّقْوَى ، والشَرَف التَّوَاضُع ، والْيَقِينُ الْغنَى »[٣] .

ابن أبى الدنيا فى اليقين عن يحيى بن أبى كثير مرسلا .

٢٠/ ١١٦١٩ـ « الْكَذِبُ مَكْتُوبٌ إِلاَّ مَا نَفَعَ بِهِ مُسْلِمٌ أَوَ دُفعَ بِه عَنْهُ »[٤] .

بز وصححه عن ثوبان .

٢١/ ١١٦٢٠ـ « الْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمُ إِلاَّ مَا نُفعَ بِهِ مُسْلِمٌ ، أَو دُفِعَ بِه عنْ دِين »[٥] .

الرويانى عن ثوبان .

٢٢/ ١١٦٢١ـ « الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيم بْنِ الْكَرِيمِ بْن الْكَرِيم يُوسفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم »[٦] .

---

(١) (إلا ثلاث) بالرفع كما فى الأصل ، وهو مخالف لقواعد النحو ، فإن الاستثناء بعد الكلام التام المثبت يقتضى نصب المستثنى هكذا (إلا ثلاثا) ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) لم نجده عند غيره ، ولفظه غريب على الأسلوب الرفيع لأحاديث الرسول ﷺ ، والديلمى لا يتحفظ فى رواياته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٨ ورواه العسكرى عن عمر بلفظ (الكرم التقوى ، والحسب المال ، لست بخير من فارسى ولا نبطى إلا بالتقوى) .

(٤) انظر التعليق على الحديث الآتى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٥ ورمز له بالحسن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٩ ورمز له بالصحة .

٢٣/ ١١٦٢٢ـ « الْكُرْسِىُّ الَّذِى يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّبُّ عَزَّ وجلَّ مَا يفْضُل مِنْهُ إِلا قدرُ أَرْبَعِ أَصَابعَ وإِنَّ لَهُ أطِيطًا كأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ » .

الخطيب من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله بن خليفة (١) .

٢٤/ ١١٦٢٣ـ « الْكَرِيمُ إِذَا قَدَرَ عَفَا » .

عن أبى هريرة أن أعرابيًا قال : يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟ قال : الله، قال : الله ! نجونا ورب الكعبة ، قال : وكيف ، قال : لأن الكريم وذكره ، وفى مسنده الغلابى وهو متروك (٢) .

٢٥/ ١١٦٢٤ـ « الكِشْرُ لا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ ولَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرةُ » .

الخطيب عن جابر (٣) .

٢٦/ ١١٦٢٥ـ « الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ » (٤) .

طس عن على .

---

(١) عبد الله بن خليفة الهمدانى ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٤٢٩٠ ص ٤١٤ القسم الثانى ، تابعى مخضرم ، له عن عمر ، وعنه أبو إسحاق ويونس بن أبى إسحاق ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأورد له ابن ماجه فى تفسيره فى (الرحمن على العرش استوى) لا يكاد يعرف الله أعلم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء والإلباس تحت رقم ١٩٢٥ جـ ٢ ص ١٦١ قال البيهقى ! وفيه محمد بن زكريا الغلابى متروك ويشبه أن يكون موضوعًا ، ولكنه مشهور يعنى بين الزهاد ونحوهم أنا أبرأ من عهدته ، يعنى : لا أقول بوضعه ولا بثبوته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٦٠ ورمز له بالضعف ،قال المناوى : وفيه ثابت بن محمد الزاهد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال ضعف لغلطه ورواه عنه الطبرانى فى الصغير مرفوعًا وموقوفًا قال الهيثمى : ورجاله موثقون .

والكِشْرُ بكسر الكاف ظهور الأسنان ، للضحك ، هكذا فى المناوى وفى النهاية : الكشر بفتح الكاف ، وقال والاسم الكشرة كالعشرة والقرقرة الضحك العالى ...

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٣ كتاب الجنائز باب ما جاء فى الكفن قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن هارون الفروى وهو ضعيف .

٢٧/ ١١٦٢٦ـ « الْكَلْبُ الأَسْوَدُ البَهِيمُ شَيْطَانٌ » (١) .

حم ، طس عن عائشة .

٢٨/ ١١٦٢٧ـ « الْكَلاَمُ يَنْقُضُ الصَّلاَةَ ولاَ يَنْقُضُ الوُضُوءَ »(٢) .

قط عن جابر بإسناد ضعيف .

٢٩/ ١١٦٢٨ـ « الْكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِن ـ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

ت وضعفه ، هـ ، عق عن أبى هريرة ، أبو الفتيان فى عواليه ، وابن عساكر عن الأشج ، ابن أبى الدنيا عن على (٣) .

٣٠/ ١١٦٢٩ـ « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ »(٤).

ابن المبارك ، حم ، وأبو الشيخ ، والقضاعى عن أبى هريرة .

٣١/ ١١٦٣٠ـ « الْكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِن حَيْثُ وَجَدَهَا جَذَبَهَا » (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم٦٤٦١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما ينبغى فقد قال الهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح .

(والأسود البهيم) أى الذى لا شية فيه بل كله أسو خالص ، وسُمى شيطانا لكنه أعقر الكلاب وأ خبثها وأقلها نفعا وأكثرها نعاسا ، ومن ثم قال أحمد : لا يحل الصيد به ولا يؤكل مصيده لأنه شيطان ، وقال الثلاثة : لا فرق بين الأسود وغيره .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى نيل الأوطار جـ ٢ ص ٢٦٧ عن الكلام فى الصلاة عن زيد بن أرقم قال : كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه فى الصلاة حتى نزلت (وقوموا لله قانتين) فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ، قال الشوكانى : رواه الجماعة إلا ابن ماجه ، وقال فى شرحه والحديث يدل على تحريم الكلام فى الصلاة ، ولا خلاف بين أهل العلم أن من تكلم فى صلاته عامداً عالمًا فسدت صلاته ...

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٢ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الترمذى غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإبراهم بن المفضل مضعف اهـ وقال فى العلل : قال يحيى : إبراهيم ليس حديثه بشىء ورمز المصنف لحسنه وقال العامرى : غريب .

(٤) جاء فى البخارى ومسلم واللفظ لمسلم جـ ٧ من شرح النووى ص ٩٤ (باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل معروف) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة » .

فالحديث الذى جاء هنا جزء مما رواه أبو هريرة فى هذا الشأن .

(٥) تقدم ما يتفق معه فى معناه قبل الحديث السابق .

حب فى الضعفاء عن أبى هريرة .

٣٢/ ١١٦٣١ـ « الْكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ ـ لِلْعَيْنِ » (١) .

حم ، خ ، م ، ت عن سعيد بن زيد ، حم ، ق ، هـ ، وابن منيع ، ض عن شهر عن أبى سعيد وجابر ، طب عن ابن عباس ، مسدد فى مسنده ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن منده ، وابن قانع ، قط فى الأفراد ، وأبو نعيم ، ض عن عمرو بن حريث بن عمرو المخزومى عن أبيه ، كر عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده معضلا .

٣٣/ ١١٦٣٢ـ « الْكَمأَةُ مِنَ المَنِّ الَّذِى أَنْزَلَ اللهُ تبارك وتَعَالَى عَلَى بَنِى إِسْرَائِيل ، ومَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٢) » .

م ، هـ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه .

٣٤/ ١١٦٣٣ـ « الْكَنُودُ الَّذِى يَأكُلُ وَحْدَهُ ، ويَمْنَعُ رِفْدَهُ ، ويَضْرِب عَبْدَهُ » (٣) .

ابن جرير ، وابن أبى حاتم ، طب ، وابن مردويه عن أبى أمامة وضُعِّفَ ، خ فى الأدب ، وعبد بن حميد ، والحكم عنه موقوفًا .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٣ ورمز له بالصحة ، وذكر البخارى فى كتاب الطب من رواية سعيد بن زيد جـ ١٢ ص ٢٦٩ باب المن شفاء العين ، قال العسقلانى وفى رواية الأصيلى : شفاء من العين وذكر الحديث مسلم والترمذى والإمام أحمد .

(٢) الكمأة نبات تحصل عليه بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذر ولا سقى ولا غيره وهذا الحديث ذكره مسلم فى صحيحه جـ ١٤ ص ٤ شرح النووى كتاب الأطعمة من طريق سعيد بن زيد ، وقال النووى فى شرحه : شبهها بالمن الذى كان ينزل على بنى إسرائيل لأنه كان يحصل لهم بلا كلفة ولا علاج ، وقيل : هى من المن الذى أنزل الله تعالى على بنى إسرائيل حقيقة عملا بظاهر اللفظ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه الوليد بن مسلم ، قال عنه الذهبى فى الميزان : وثقه بعضهم وضعفه الآخرون .

(الكنود) قال العسقلانى فى شرح البخارى فى تفسير سورة العاديات أخرج ابن مردويه عن ابن عباس : الكنود بلسان قريش الكفور ، وبلسان كنانة البخيل ، وبلسان كندة العاصى اهـ والرِّفْد العطاء والصلة .

٣٥/ ١١٦٣٤ـ « الْكوْثَرُ نَـهْـرٌ فِى الجَنَّـة حَـافَّـتـاهُ مِنْ ذَهَـبٍ ، ومَــجْـرَاهُ على الدُّرِّ والْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ رِيحًا من المِسك ، ومَاؤُهُ أَحْلَى من الْعَسَلِ وأشد بَيَاضًا من الثَّلْجِ»(١).

ط ، حم ، وهناد ، ت ، حسن صحيح ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٦/ ١١٦٣٥ـ « الْكَوْثَرُ نهرٌ كَـمَا بَيْن صَنْعَـاءُ إِلَى أَيْلَة من أَرْضِ الشَّام ، آنِيتـهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، يَرِدُهُ طَيرٌ لَهَا أعْنَاقٌ كأعْنَاق الْبُخْتِ آكلها أَنْعمُ منْهَا » (٢) .

هناد عن أنس .

٣٧/ ١١٦٣٦ـ « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَـمِلَ لِمَـا بَعْدَ الْمَـوْتَ ، وَالْعَاجِـز مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّى عَلَى الله » (٣) .

ابن المبارك ، ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، حل ، ق ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس ، طب ، ك عن شداد بن أوس .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٤٦٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : روى ابن أبى الدنيا عن ابن عباس موقوفًا فى قوله تعالى : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ هو نهر فى الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ : ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، شاطئه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص الله به نبيه قبل الأنبياء ، وهذا الأثر واضح الضعف .

(٢) فى صحيح مسلم جـ ١٥ ص ٦٤ عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « قدر حوضى كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٤٦٨ ورمز له بالصحة ، ولفظه « ..... وتمنى على الله الأمانى » ـ قال المناوى: رواه الحاكم فى الإيمان من حديث أبى بكر بن أبى مريم الغسانى عن ضمرة عن « شداد بن أوس » .
قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ، قال الذهبى : لا والله أبو بكر واه قال ابن ظاهر : مدار الحديث عليه وهو ضعيف جداً .
(الكيِّس) أى العاقل قال الزمخشرى : الكَيْسُ حسن التأنى فى الأمور .
وقال الراغب : الكَيْسُ القدرة على جودة استنباط ما هو أصلح فى بلوغ الخير .
(من دان نفسه) أى حاسبها وأذلها واستعبدها وقهرها يعنى جعل نفسه مطيعة منقادة لأوامر ربها .
(العاجز) المقصر فى الأمور .. ورواه العسكرى بلفظ (الفاجر) .

٣٨/ ١١٦٣٧ـ « الْكَوْثرُ نَهرٌ أَعْطَانيه اللهُ فى الجَنَّة تُرَابهُ مسْكٌ أَبْيَضُ من اللبَن وأَحْلَى مِن الْعَسَل ، يَرِدُه طَائِرُ أَعْنَاقها مثلُ أعناق الجُزُر آكلهَا أَنْعَمُ منهَا » (١) .

ك ، عن أنس .

٣٩/ ١١٦٣٨ـ « الْكَوْثَرُ نَهرٌ وَعَدَنِى ربِّى ، عَلَيْه خَيْرٌ كَثِيرٌ ، هَو حَوْضِى يَردُ عَلَيْه أُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَة ، آنِيَتُهُ عَدَد النُّجُومِ ، فَيَخْتلجُ الْعَبْدُ مِنْهُم ، فأَقول : رَب إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِى ، فَيَقُولُ: لا تَدْرِى مَا أَحْدَثَ بَعدك » (٢) .

ش .

(ال مع اللام)

١/ ١١٦٣٩ـ « اللَّبَنُ فِى الْمَنَامِ الْفِطْرَةُ ، وأُحِبَّ الْقَيْدَ فِى الْمَنَامِ وَأَكْرَهُ الغُلَّ » (٣) .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢/ ١١٦٤٠ـ « الَّتِى تورِّثُ الْمَالَ غَيْرَ أَهْلِه عَلَيْهَا نصفُ عَذَابِ الأُمَّة » (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٧ ورمز له بالصحة ، وروى الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٥٣٧ فى تفسير سورة الكوثر من حديث أنس بن مالك ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر فقال : « هو نهر أعطانيه الله فى الجنة ، ترابه مسك ، أبيض من اللبن وأحلى من العسل ، يرده طير أعناقها مثل أعناق الجزر» ، فقال أبو بكر ﷺ : يا رسول الله إنها لناعمة ، فقال (آكلها أنعم منها) .

(٢) روى مسلم فى صحيحه جـ ١٥ من شرح النووى ص ٦٤ عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « ليردن على الحوض رجال حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلىَّ اختلجوا دونى ، فلأقولن أى رب أصيحابى أصيحابى ، فليقالن لى : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٦ جاء (اللبن فى المنام فطرة) ورمز له بالصحة .

وفى الصغير برقم ٤٤٩٥ جاء (الرؤيا ثلاثة : فبشرى من الله ، وحديث النفس ، وتخريف من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء ، وإن رأى شيئًا يكرهه فلا يقصه على أحد ، وليقم يصلى) وأكره الغل وأحب القيد ، القيد ثبات فى الدين ورمز له بالصحة .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص (باب تعبير الرؤيا) من رواية أبى هريرة (اللبن فى المنام فطرة) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه محمد بن مروان وهو ثقة وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٢٠٨٩ لعبد الرازق عن ثوبان ورمز السيوطى له بالضعف .

ومعنى الحديث : أن المرأة إذا زنت وأتت بولد ونسبته إلى حليلها ليلتحق به ، ويثبت بينهما التوارث وغيره من الأحكام ، عليها عذاب عظيم لا يقدر قدره : وليس المراد أن عليها نصف عذاب هذه الأمة حقيقة بل المراد مزيد من الزجر والتهويل (عن المناوى باختصار) .

عب عن الحكم بن ثوبان مرسلاً .

٣/ ١١٦٤١ـ « اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » (١) .

حم ، وابن سعد عن جرير .

٤/ ١١٦٤٢ـ « اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا » (٢) .

حم ، هـ ، وابن جرير ، طب ، ق عن جرير ، د ، ت ، هـ ، ن ، وابن جرير ، ق عن ابن عباس .

٥/ ١١٦٤٣ـ « اللَّحْمُ بِالْبُرِّ مَرَقَةُ الأَنْبِيَاءِ » (٣) .

ابن النجار عن جعفر بن محمد الصادق قال : ثنا أبى عن أبيه عن جده .

٦/ ١١٦٤٤ـ « الَّذِى يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِى يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ » (٤) .

هب عن حبش بن جنادة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٨ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفيه أبو اليقظان الأعمى عثمان بن عمر البجلى .
قال الصدرالمناوى كغيره : ضعيف .
وفى تفسير (اللحد لنا والشق لغيرنا) قال القاضى : معناه أن اللحد آثر لنا والشق لهم ، وهذا يدل على اختيار اللحد وأنه أولى من الشق لا المنع منه ، اهـ لكن محل أفضلية اللحد فى الأرض الصلبة وإلا فالشق أفضل واللحد حفرة فى جانب القبر .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبى ، قال ابن حجر : ضعيف ، قال جمع : لا يحتج بحديثه ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وابن معين : ليس بالقوى ، وابن عدى : حدث بأشياء لا يتابع عليها ، قال ابن القطان فأرى هذا الحديث لا يصح من أجله ، وقال ابن حجر فى موضع آخر الحديث ضعيف من وجهين ... إلخ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وهو مما بيض له الديلمى بعدم وقوفه على سنده .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٩٦ باب ما جاء فى السؤال عن حبش بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر » وفى رواية أخرى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سأل الناس فى غير مصيبة حاجتهُ فكأنما يلقم الرضفة » ـ الرضفة هى جمرة النار ـ قال الهيثمى : رواهما الطبرانى فى الكبير ، ورجالُ الأولى رجال الصحيح ، وفى إسناد الرواية الأخرى جابر الجعفى وفيه كلام ، وقد وثقه الثورى وشعبة .

٧/ ١١٦٤٥ـ « الَّذِى يَخْرُجُ مِنْ الصُّفُوف ذَلكَ يَحْبسُ الشَّيْطَانُ ، والَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ وَيَضَعُهُ رَأْسُهُ مَزْمُوم بِيَدِ شَيْطَانٍ يَرْفَعُهُ وَيَضَعُهُ » (١) .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلاً .

٨/ ١١٦٤٦ـ « الَّذِى يَقْضِى بَيْنَ النَّاسِ يَذْبَحُ نَفْسَهُ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » (٢) .

أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاء ، هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩/ ١١٦٤٧ـ « الَّذِى يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِى النَّارِ » (٣) .

أبو نعيم عن الأرقم بن أبى الأرقم .

١٠/ ١١٦٤٨ـ « الَّذِى لا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِى سُجُودِهِ ، مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا » (٤) .

خ فى التاريخ ، كر عن أبى عبد الله الأشعرى .

---

(١) فى الترغيب والترهيب جـ ١ ص ٤٣١ عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « الذى يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان » قال المنذرى : رواه البزار والطبرانى بإسناد حسن . وفى الموطأ رواه مالك موقوفا على أبى هريرة .

(٢) فى نيل الأوطار جـ ٨ ص ٢١٦ (باب التشديد فى الولايات من رواية أبى هريرة عن رسول الله « من جعل قاضيا بين الناس فقد دبح بغير سكين قال الشوكانى : رواه الخمسة إلا النسائى وأخرجه أيضًا الحاكم والبيهقى والدارقطنى وحسنه الترمذى وصححه ابن خزيمة وابن حبان (انظر بقية الكلام عليه فى الشوكانى) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٨ باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ـ ولفظه (إن الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام كالجار قُصْبه فى النار) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه .
(القُصْبُ) اسم للأمعاء كلها ، وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٢١ باب فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها ـ عن أبى عبد الله الأشعرى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده وهو يصلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو مات على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل الذى لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شيئًا» قال أبو صالح : قلت لأبى عبد الله : من حدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمراء الأجناد : عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن .

١١/ ١١٦٤٩ـ « الَّذِى يَأْتِى الْمَرْأَةَ فِى دُبُرهَا لا يَنظُرُ اللهُ إِلَيْه » (١) .

حم ، كر عن أبى هريرة .

١٢/ ١١٦٥٠ـ « الَّذِى تَفُوتُهُ صلاَة الْعَصْرِ كأَنَّمَا وُترَ أَهْلُهُ ومَالُه» (٢) .

مالك ، ط ، وعبد الرزاق ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٣/ ١١٦٥١ـ « الَّذِى يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِى النَّارِ ، والَّذِى يطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِى النَّارِ »(٣) .

خ عن أبى هريرة .

١٤/ ١١٦٥٢ـ « الَّذِى يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِى يُهْدِى إِذَا شَبِعَ » (٤) .

د عن أبى الدرداء .

١٥/ ١١٦٥٣ـ « الَّذِى يَشْرَبُ فِى آنِيَةِ الفضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِى بَطْنِه نَارَ جَهَنَّمَ » (٥) .

---

(١) جاء فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ١٧٠ باب النهى عن إتيان المرأة فى دبرها ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (ملعون من أتى امرأة فى دبرها) رواه أحمد وأبو داود : وفى لفظ (لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة فى دبرها) رواه أحمد وابن ماجه .

قال الشوكانى : حديث أبى هريرة الثانى هو من رواية أبى تميمة عن أبى هريرة ، قال الترمذى : لا نعرفه إلا من حديث أبى تميمة عن أبى هريرة ، وقال البخارى : لا يعرف لأبى تميمة سماع عن أبى هريرة ، وقال البزار : هذاحديث منكر ، وفى الإسناد أيضًا حكيم الأثرم قال البزار لايحتج به وما تفرد به فليس بشىء .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٠ ورمز له بالصحة ،ورواه البخارى فى صحيحه جـ ٣ من شرح فتح البارى ص ١٦٩ ـ با ب إثم من فاتته العصر ورواه مسلم فى صحيحه جـ ٥من شرح النووى ص ١٢٥ باب استحباب التبكير بالعصر قال النووى فى شرح مسلم : قال ابن عبد البر : ويحتمل أن يلحق بالعصر باقى الصلوات ويكون نبه بالعصر على غيرها ، وإنما خصها بالذكر لأنها تأتى وقت تعب الناس من مقاساة أعمالهم ، وحرصهم على قضاء أشغالهم وتسويفهم بها إلى انقضاء مصالحهم ، قال النووى : وفيما قاله نظر لأن الشرع ورد فى العصر ولم تتحقق العلة فى هذا الحكم فلا يلحق بها غيرها بالشك والتوهم ، وإنما يلحق غير المنصوص بالمنصوص إذا عرفنا العلة واشتراكه فيها والله أعلم .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ٣ ص ٤٦٩ ـ الجنائز ـ باب ما جاء فى قاتل النفس ـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

(٤) ذكر الحديث أبو داود فى الجزء الخامس ص ٢٨ ـ باب فضل العتق فى الصحة عن أبى حبيبة الطائى عن أبى الدرداء : قال صاحب بذل المجهود : ولايعرف له غيره .

(٥) الحديث فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ١٢ ص ١٩٩ باب آنية الفضة عن أم سلمة .

(يجرجر) من الجرجرة وهو صوت يردده البعير فى حنجرته إذا هاج نحو صوت اللجام فى فم الفرس .

الشافعى ، خ ، م عن أم سلمة ، طب عن ابن عباس ، طب عن أم سلمة ، وحفصة معًا .

١٦/ ١١٦٥٤ـ « الَّذِى يُحَافظُ عَلَى أَزْوَاجِى الصَّادِقُ الْبَارُّ » .

ابن سعد عن ابن أبى نجيح مرسلاً .

١٧/ ١١٦٥٥ـ « الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ ، والذى يقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » (١) .

١٨/ ١١٦٥٦ـ « الَّذِى لا يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ » (٢) .

حم ، ض عن سعد بن أبى وقاص .

١٩/ ١١٦٥٧ـ « الَّذِى يَرْجعُ فِى عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِى قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ » (٣) .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٢٠/ ١١٦٥٨ـ « الَّذِى يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِى النَّارِ » (٤) .

الحاكم فى الكنى عن أبى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده ﷺ .

٢١/ ١١٦٥٩ـ « الَّذِى يَمُرُّ بَيْنَ يَدَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّى عَمْدًا يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ » (٥) .

---

(١) فى الترمذى جـ ٢ ص ١٤٨ باب ما جاء فى فضل قارئ القرآن عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البربرة والذى يقرؤه (قال هشام) وهو شديد عليه (قال شعبة) وهو عليه شاق فله أجران) قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه أحمد من رواية محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين ولم أجد من ترجمه .

(٣) فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ٦ ص ١٦٢ عن عكرمة عن ابن عباس (ليس لنا مثل السوء : الذى يعود فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه) وخرجه مسلم بهذا اللفظ عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٤٣ باب فيمن كذب على رسول الله ﷺ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الذى يكذب على ... » الحديث قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه فى الأوسط أيضًا قال الهيثمى وفيه من لم أجد ترجمته .

طب عن ابن عمرو .

٢٢/ ١١٦٦٠ ـ « الَّذِى يَبْدَأُ بالسَّلاَمِ أَوْلَى باللهِ ـ وَرَسُولِهِ » (١) .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى أُمامة .

٢٣/ ١١٦٦١ـ « الَّذِى يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُ نَفْسَهُ فِى النَّارِ ، والَّذِى يَقْتَحِمُ يَقْتَحِمُ فِى النَّارِ ، والَّذِى يَطْعَنُ نَفْسَهُ يَطْعَنُ نَفْسَهُ فِى النَّارِ »(٢) .

هب عن أبى هريرة .

٢٤/ ١١٦٦٢ـ « الَّذِينَ لا تَزَالُ أَلْسِنَتُهُم رَطبَةً مِنْ ذِكْرِ اللهِ : يَدْخُلُ أَحَدُهُمْ الجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى ذر ، أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء، ش عنه موقوفًا .

٢٥/ ١١٦٦٣ـ « اللَّهْوُ فِى ثَلاث : تَأدِيبِ فَرَسِكَ وَرَمْيِكَ بِقَوْسِكَ ، وَمَلاعَبَتِكَ أَهْلَكَ» (٣) .

أبو يعقوب القراب فى فضل الرمى عن أبى الدرداء .

٢٦/ ١١٦٦٤ـ « اللَّيْلُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَظِيمٌ » (٤) .

د ، فى مراسيله ، ق عن أبى رزين مرسلا .

---

(١) جاء فى أبى داود جـ ٥ ص ٣٢٢ باب فى فضل من بدأ بالسلام عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام » .

وجاء فى الترمذى جـ ٢ ص ١١٦ باب ماجاء فى فضل الذى يبدأ بالسلام ، عن أبى أمامة قال : قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام فقال : (أولاهما بالله) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

(٢) سبقت قبل قليل رواية البخارى عن أبى هريرة بلفظ (الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار ، والذى يطعنها يطعنها فى النار) ولم يذكر البخارى فى روايته الاقتحام .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٣ ولم يرمز له بشىء ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٦٩ باب ما جاء فى القسى والرماح والسيوف ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كل شىء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثًا : إنتضالك بقوسك ، وتأديبك فرسك ، وملاعبتك أهلك ، فانهن من الحق) .

(٤) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه أبو داود والعقيل كلاهما عن أبى رزين العقيلى مرسلاً ، وروى أيضًا عن على أمير المؤمنين .

٢٧/ ١١٦٦٥ـ « اللَّيْلُ والنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاَغًا إِلَى الآخِرَةِ » (١).

عد ، والديلمى ، وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

« ال مع الميم »

١/ ١١٦٦٦ـ « المَاءُ كافيك ولا يضرك أثَرُه » (٢) .

حم ، د ، من حديث خولة بنت يسار أنها سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض فقال : اغسليه فقلت أغسله ويبقى أثره ؟ فقال : الماءُ .... وذكره ، تفرد به ابن لهيعة .

٢/ ١١٦٦٧ـ « المَاءُ مِنَ المَاءِ » (٣) .

عبد الرزاق عن أبى أيوب البغوى عن ابن عتبان الأنصارى .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قضية كلام المصنف أن ابن عدى أخرجه وأقره ، والأمر بخلافه فإنه أورده فى ترجمة عبد الله بن محمد بن المغيرة وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه وفى الميزان قال أبو حاتم غير قوى ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر والله أعلم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى نيل الأوطار جـ ١ ص ٣٥ (كتاب الطهارة) باب ما جاء فى الحت والقرص .... إلخ عن أبى هريرة أن خولة بنت يسار قالت : يا رسول الله ليس لى إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه قال : « فإذا طهرت فاغسلى موضع الدم ثم صلى فيه » قلت : يا رسول الله إن لم يخرج أثره ؟ قال « يكفيك الماء ولا يضرك أثره » قال الشوكانى : رواه أحمد وأبو داود وأخرجه الترمذى أيضًا والبيهقى من طريقين عن خولة بنت يسار وفيه ابن لهيعة ، قال إبراهيم الحربى : لم يسمع بخولة بنت يسار إلا فى هذا الحديث ، قال ابن حجر : وإسناده ضعيف ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث خولة بنت حكيم الأنصارية ، قال ابن حجر أيضًا : إسناده أضعف من الأول .

(٣) فى صحيح مسلم جـ ٤ من شرح النووى ص ٣٦ باب أن الجماع كان فى أول الإسلام لا يوجب الغسل إلا أن ينزل المنى ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء ، حتى إذا كنا فى بنى سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان ، فصرخ فيه فخرجَ يَجُرُّ إزاره فقال رسول الله ﷺ أعجلنا الرجل : فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه ؟ قال رسول الله ﷺ : « إنما الماء من الماء » وجاء فى مسلم بعده ـ ص ٤٠ ـ عن أبى موسى قال : اختلف فى ذلك رهط من المهاجرين والأنصار ، فقال الأنصاريون : لايجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء ، وقال المهاجرون : بل إذا خالط فقد وجب الغسل ، قال : قال أبو موسى فأنا أشفيكم من ذلك ، فقمت فاستأذنت على عائشة فأُذِنَ لى قلت لها : يا أماه أو يا أم المؤمنين إنى أريد أن أسألك عن شىء وإنى أستحييك، فقالت له : لا تستحْى أن تسألنى عما كنت سائلا عنه أمك التى ولدتك فإنما أنا أمك ، قلت : فما يوجب الغسل ؟ قالت : على الخبير سقَطْتَ قال رسول الله ﷺ : «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل » اهـ أقول : وهو الذى عليه الفتوى .

٣/ ١١٦٦٨ـ « المَاءُ لا يَحِلُ مَنْعُهُ ، والْمِلحُ لايَحِلُ مَنْعُهُ » (١) .

البغوى عن عبيد الله بن العيزار عن امرأة من أهل البادية عن أبيها أوجدها :

٤/ ١١٦٦٩ـ « المَاءُ لا يُنَجِّسُهُ شَىْءٌ » (٢) .

القاسم بن أصبغ ، ع ، طس عن عائشة ، ن ، حب عن ابن عباس .

٥/ ١١٦٧٠ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ » (٣) .

ش عن أبى هريرة .

٦/ ١١٦٧١ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا » (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٣٣ (كتاب الزكاة) باب أجر الماء والملح والنار ـ عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : « الماء والملح والنار » قالت : هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار ؟ فقال : (من أعطى نارا ـ فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت النار ، ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء أحياه ـ قال الهيثمى : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه زهير ابن مرزوق ، قال البخارى : مجهول منكر الحديث .

وفى بذل المجهود جـ ٣ ص ٥٥ روى أبو داود بسنده عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها قالت : استأذن أبى النبى ﷺ ، فدخل بينه وبين قميصه ، فجعل يقبل ويلتزم ثم قال : يا رسول الله ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال: الملح ، قال : يا نبى الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : أن تفعل الخير خير لك اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ١٩٢٩ للطبرانى فى الأوسط عن عائشة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : خرجه النسائى باللفظ المذكور عن أبى سعيد الخدرى ولفظه :مررت بالنبى ﷺ وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت : أتتوضأ منها وهو يطرح فيها ما يكره من النتن ؟ فقال « الماء لا ينجسه شىء » وهو حديث حسنه اليعمرى وغيره ورواه عنه أبو داود بلفظ : الماء طهور لا ينجسه شىء ، قال الولى العراقى بعد ما حكى اختلاف الناس فيه ، والحديث صحيح ورواه أحمد عن ابن عباس ﷺ ، والدار قطنى عن سهل بن سعد يرفعه والمؤلف حسنه، وأقوال الفقهاء فى الحديث أنه محمول على الماء الكثير أ ، هـ ويشترط أن لا يتغير ماؤه ويفسد .

(٣) انظر الحديث الآتى بعده مباشرة فهذا جزء منه مع اختلاف طفيف فى بعض ألفاظه .

(٤) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٩١٣٢ لأحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن ، ومعنى يغفر له مدى صوته : يعنى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ـ أما عن أجر شاهد الصلاة فدليله « صلاة الرجل فى جماعة تضعَّف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسًا وعشرين ضعفًا) قال المناوى ورواته كلهم فى الأذان من حديث أبى يحيى عن أبى هريرة : قال الصدر المناوى : وأبو يحيى هذا لم ينسب فيعرف حاله اهـ .

حم ، عب ، د ، ن ، هـ ، حب ، وأبو الشـيخ فى الأذان ، هب عن أبى هريرة ، ولفظ حب : خمس وعشرون حسنة .

٧/ ١١٦٧٢ـ « المُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بالأَذَانِ ، والإِمَامُ أَمْلَكُ بالإِقَامَةِ » (١) .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن أبى هريرة ، عب عن على موقوفا .

٨/ ١١٦٧٣ـ « المُؤَذِّنُ أَحَقُّ بالأَذَانِ ، والإِمَامُ أَحَقُّ بالإِقَامَةِ » (٢) .

٩/ ١١٦٧٤ـ « المُؤَذِّنُ يُغفرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، ويَشْهَدُ لَهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَ صَوْتَهُ مِنْ رَطْبٍ أو يَابِس » (٣) .

طب عن ابن عمر ، أبو الشيخ فى العظمة عن أبى سعيد .

١٠/ ١١٦٧٥ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، ويَشْهَدُ لَهُ كُلُّ مدرةٍ (٤) أَو شَجَرَةَ سَمِعَتْ صَوْتَهُ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١/ ١١٦٧٦ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَه مَد صَوْتِهِ ، وأَجْرُهُ مِثْلُ مَنْ صَلَّى معهُ » (٥) .

طب عن أبى أمامة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٩١٣٥ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى تعقيبًا على رمز المصنف له بالحسن: ينظر فى قول أبى الشيخ عن أبى هريرة فإن الحفاظ ابن حجر ذكر أن أبا الشيخ خرجه من طريق أبى الجرزاء عن ابن عمر قال: وفيه مبارك بن عباد وضعَّف وذكر أن الذى رواه عن أبى هريرة ابن عدى ، ويحتمل أن أبا الشيخ خرجه عن صحابيين لكن لم أره ورواه البيهقى عن على موقوفًا ـ قال ورفعه غير محفوظ وقال الذهبى: بل لا يصح .

(٢) انظر الحديث السابق فهو بمعناه ولعل هذه الرواية هى التى رواها أبو الشيخ عن ابن عمر والتى فيها مبارك بن عباد وهو ضعيف .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١ باب فضل الأذان : وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يغفر للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته » قال : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والبزار إلا أنه قال : ويجيبه كل رطب ويابس ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٤) قال فى النهاية : المدر الطين المتماسك ، وانظر الحديث السابق فهذا بمعناه تقريبًا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٣ للطبرانى عن أبى أمامة ورمز له بالحسن وتعقبه المناوى بقوله : قال الهيثمى : فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف .

١٢/ ١١٦٧٧ ـ « المؤَذِّنُ المحْتَسِبُ كـالشهيدِ يَتَشَحَّطُ فى دَمِـهِ ، حَتَى يَفْرُغَ مِن أَذَانِه ، ويَشْهَدُ لَهُ كلُّ رَطْب ويَابس ، وإنْ مَاتَ لَم يُدَوِّد فى قبره » (١) .

طب عن عمر و.

١٣/ ١١٦٧٨ ـ « المؤَذِّنُ المحْتَسِبُ كـالشَّهِيـدِ المتَشَحِّط فى دَمِـه يتَمَنَّى عَلَى الله مـا يَشْتَهِى بَيْنِ الأَذَانِ والإقَامَة » (٢) .

طب عن ابن عباس .

١٤/ ١١٦٧٩ ـ « المؤَذِّنُ المُحتَسِبُ كالشهيد المَتَشَحطِ فى دَمِهِ ، وإذَا مَاتَ لم يُدَوِّدْ فى قَبْرِهِ » (٣) .

أبو الشيخ ، طب عن ابن عمرو .

١٥/ ١١٦٨٠ ـ « المؤَذِّنُ دَاعِى الله ، والإمَامُ نُورُ الله ، والصُّفُـوفُ أَرْكَانُ الله ، والقُرآنُ كَلامُ الله ، فَأَجِيبُوا دَاعِىَ اللهِ ، واقْتَبِسوا نُورَهُ ، وكُونُوا أَرْكَانَ دِينِه ، وتَعَلَّمُوا كَلاَمَهُ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

١٦/ ١١٦٨١ ـ « المؤَذِّنُون أَطْولَ النَّاسِ أعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَة » (٤) .

م ، هـ ، حب عن معـاوية ، طب ، ك عن ابن الزبير ، طب عن عـقبـة بن عامر عـبد الرزاق ، حب ، طس ، عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣ (باب المؤذن المحتسب) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن الفضل القسطانى ولم أجد من ذكره اهـ ومعنى يتشحط فى دمه : يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ (النهاية) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الأذان) عن ابن عمر قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدى ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك ومحله الصدق ووثقه ابن معين اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٤ للطبرانى عن ابن عمرو .. قال المناوى : وضعفه المنذرى ، وقال الهيثمى : فيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدى ووثقه غيره ، وفيه أيضًا من لا تعرف ترجمته اهـ قال المناوى : وأقول أيضًا فيه سالم الأفطس قال ابن حبان : يقلب الأخبار ، ويتفرد بالعضلات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٦ لأحمد ومسلم وابن ماجة عن معاوية ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى قال المصنف هذا الحديث متواتر اهـ قال المناوى : وروى إعناقا بكسر الهمزة أى أشدهم إسراعًا إلى الجنة اهـ وفى النهاية يقال : أعنق يعنق إعناقًا ، فهو معنق اهـ .

١٧/ ١١٦٨٢ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ المسلمينَ عَلى فِطْرِهم وسُحُورِهِم » (١) .

طب عن إبراهيم بن أبى محذورة عن أبيه عن جده عن أبى محذورة .

١٨/ ١١٦٨٣ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ المسلمينَ عَلَى صَلاتِهم وَحَاجَتِهم » (٢) .

الشافعى ق ، عن الحسن مرسلاً (قال قط : وهو الصحيح) .

١٩/ ١١٦٨٤ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ النَّاسِ عَلَى صَلاَتِهِم » .

ق ، عن أبى محذورة بإسناد ضعيف قال : وروى عن جابر وليس بمحفوظ ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر وفيه ضعف (٣) .

٢٠/ ١١٦٨٥ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَناءُ ، والأَئِمَةُ ضُمَنَاءُ ، أرشد الله الأئِمَة ، وغَفَرَ للمؤذنين» (٤) .

عب وأبو الشيخ عن أبى هريرة .

٢١/ ١١٦٨٦ ـ « المؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ ، والمُسلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ من لِسَانه ويَدِه، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجر السُّوءَ والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة عبدٌ لايأمَنُ جارُهُ بوَائقَهُ » (٥).

حم ، ز ، ع ، حب ، ك والعسكرى فى الأمثال عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٧ للطبرانى عن أبى محذورة ولم يرمز له بشيء غير أن المناوى قال رمز لحسنه قال ابن حجر : فى سنده يحيى الحمانى مختلف فيه وقال الهيثمى سنده حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٨ للبيهقى عن الحسن مرسلاً ورمز له المصنف بالحسن ، قال المناوى ـ ورواه عنه (أى عن الحسن البصرى) أيضًا إمام الأئمة الشافعى ، وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية : والمراد من قوله فى السند (وهو الصحيح) أن إرساله أصح من رفعه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ باب (الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن) ولفظه هناك : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ، قالوا : يا رسول الله ، لقد تركتنا نتنافس فى الأذان بعدك ، فقال رسول الله ﷺ إنه يكون بعدى ـ أو بعدكم ـ قوم سفلتهم مؤذنوهم » رواه البزار ورجاله كلهم موثقون اهـ .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٥٤٠ باب (فى الإسلام والإيمان) قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا على بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد .

٢٢/ ١١٦٨٧ ـ « المؤْمِنُ أَشعثُ أَغْبرُ مَعفَّر ذو طِمْرَيْن لو أَقْسم على الله لأَبَرَّه » (١).

ابن أبى عاصم ض ، عنه .

٢٣/ ١١٦٨٨ ـ « المؤْمِنُ القوى خَيْرٌ وأَحَبُّ إِلى الله مِنْ المؤُمِنَ الضَّعِيْف ، وفى كلٍّ خَيْرٌ ، احرِصْ عَلى ما يَنْفَعُكَ ، واستَعِنْ باللهِ ولَا تَعْجَزْ فإِن غَلَبَكَ أَمرٌ فَقُلْ : قَدَّر الله وما شاءَ فعَلَ فإِنَّ لَوْ تفتح عَمَلَ الشّيْطَانُ » (٢) .

ن ، هـ من حديث أبى هريرة ، وهو عند الطبرى بلفظ فإن أصابك شىءٌ فلا تقل : لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قَدَّرَ اللهُ ومَاشَاءَ فَعَلَ ، فإِنَّ لَوْ مفتاح الشيطان .

٢٤/ ١١٦٨٩ ـ « المؤْمِنُ يأكُلُ فى مِعىً واحِدٍ ، والْكَافِرُ يَأكُلُ فى سَبْعَةُ أمْعَاءٍ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن عمر ، حم والدارمى ، م عن جابر ، طب ، ض عن أنس ، ع وأبو عوانة والبغوى والباوردى وابن قانع ، طب عن جهجاة بن قيس الغفارى، م ، هـ ، حب عن أبى موسى أبو عوانة ، طب عن سمرة ، حم والدارمى ، ع وأبو عوانة عن أبى سعيد ، حم ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن ميمونة (٣) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٤ باب (فيمن لا يؤبه له ، من كتاب الزهد ـ عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله ابن موسى التيمى وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم وقد وثقه ابن حبان على ضعفه اهـ والطمرُ بالطاء المشددة المكسورة الثوب البالى .

(٢) حديث (المؤمن القوى ...إلخ) أخرجه ابن ماجه فى سننه باب (القدر) من كتاب الإيمان ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى عن أبى هريرة بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شىء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٩ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ، ولأحمد ومسلم عن جابر ، ولأحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، ولمسلم وابن ماجه عن أبى موسى ، ونقل المناوى عن المصنف أن هذا الحديث متواتر ، والمقصود من الحديث أن المؤمن يكتفى من دنياه بحاجته من طعام وشراب وغيرهما ، أما الكافر فإنه يستكثر من دنياه ويقبل عليها بشراهة وطمع ، وهذا هو الشأن فى كلاهما .

٢٥/ ١١٦٩٠ ـ « المؤْمِنُ يأكُلُ فى معىً واحد ، والمنافق يأكُلُ فى سبعة أَمعاءٍ »(١) .

طب عن سَمُرَةَ .

٢٦/ ١١٦٩١ ـ « المؤْمِنُ يَشْرَبُ فى مِعىً واحد والكَافِرُ يَشْرَبُ فى سَبْعَةِ أَمْعَاء » (٢).

مالك حم ، م ، ت ، حب عن أبى هريرة ، حم ، طب عن فضلة بن عمرو الغفارى ، حم والبغوى عن رجل من جهينة .

٢٧/ ١١٦٩٢ ـ « المؤْمِنُ إِذَا اشْتَهى الْوَلَد فى الْجَنَّة كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وسِنُّهُ فى سَاعَةٍ واحِدَة كَمَا يَشْتَهِى » (٣) .

حم ، وهناد ، عبد بن حميد ، والدارمى ، ت حسن غريب ، هـ ، ع حسب ، وأبو الشيخ فى العظمة ، حب ، ق ، فى البعث ، ض عن أبى سعيد .

٢٨/ ١١٦٩٣ ـ « المؤْمِنُ حُلْوٌ يُحبُّ الحَلاَوَةَ ، ومَنْ حَرَّمَها عَلَى نَفْسه فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ ، لاَ تُحَرِّمُوا نعمَةَ الله والطَّيِّبَاتِ عَلَى أَنْفُسكُمْ وَكُلُوا واشْربُوا ، واشْكُرُوا فإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَزِمَتْكُمْ عقُوبَةُ الله عَزَّ وجَلَّ » (٤) .

الديلمى عن حديث على ، وهو واه .

٢٩/ ١١٦٩٤ ـ « المؤْمِنُ مِرآةُ المُؤْمِنِ » (٥).

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣ كتاب الأطعمة باب (المؤمن يأكل فى معىً واحد) عن سمرة أن النبى ﷺ قال : « المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء) قال الهيثمى رواه البزار والطبرانى وله فى رواية : و المنافق بدل الكافر ، وفيه الوليد بن محمد الأيلى وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وقد أورده ابن عدى فى الكامل اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤٠ لأحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٢ لأحمد والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن أبى سعيد الخدرى قال : فى الميزان : تفرد به سعيد بن خالد الخزاعى وقد ضعفه أبو زرعة وغيره .

(٤) الحديث ذكره العجلونى بلفظ فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ١٤٧ برقم ١٨٨٣ فى تعليقه على رواية أخرى بلفظ (قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة) فقال بعد تعليقه : ورواه الديلمى أيضًا عن على رفعه بلفظ (المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه ... إلخ) وساق بقية الرواية وقال : لكنه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المتن منكر وفى سنده مجهول وأقره اهـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤١ للطبرانى فى الأوسط والضياء عن أنس ورمز له الحسن ، وعزاه المناوى أيضًا إلى البزار والقضاعى : عن أنس وقال : قال الهيثمى : بعد ما عزاه للطبرانى والبزار ، وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال ابن القطان : الغالب على حديثه الوهم ، وبقية رجاله ثقاتاهـ .

د ، عن أبى هريرة ، ابن أبى عاصم ، طس ، ض ، عن أنس .

٣٠/ ١١٦٩٥ - « المؤْمِنُ مرآةُ أخِيه المؤْمِن » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة [١] .

٣١/ ١١٦٩٦ - « المؤْمِنُ مِـرآةُ المؤْمِنِ ، والمؤْمِنُ أخـو الْمُومِنِ حَـيْثُ لَقِيَـهُ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيعتَهُ ، ويَحُوطُه مِنْ وَرَائه » [٢] .

العسكرى ، ق وابن جرير ، عن أبى هريرة .

٣٢/ ١١٦٩٧ - « المؤْمِنُ واهٍ رَاقِعُ ، وسَعيد مَنْ هَلَكَ علَى رَقْعِه » [٣] .

طب ، حب والعسكرى من حديث جابر والمعنى أنه يخرق دينه ثم يرقعه بالتوبة .

٣٣/ ١١٦٩٨ - « المؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبينِ » [٤] .

---

(١) الحديث ذكـره العجلونى فى كـشف الخفـاء جـ ٢ ص ٤٠٦ برقم ٢٦٨٧ بلفظ (المؤمن مـرآة المؤمن) وقال : رواه أبو داود عن أبى رفعة والعسكرى من طرق عن أبى هريرة ، ولفظه فى بعضها (إن أحدكم مرآة أخية فإذا رأى شيئًا فليمطه » وأخـرجه الطبران والبـزار والقضاعى : عـن أنس ، وأخرجه ابن المبـارك عن الحسن إلخ ، وهو فى الصـغـير بلـفظ كشف الخلـفاء تحت رقم ٩١٤١ للـطبرانى فى الأوسـط والضيـاء عن أنس ورمـز له بالحسن (انظر الحديث السابق) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٩١٤٢ للبخـارى فى الأدب ولأبى داود عن أبى هريرة بدون ذكر (حيث لقيه) ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال الزيـن العراقى : إسناده حسن ، وضيعة الرجل مأمنه مـعاشه ومعنى (يكف عليه ضيعته) يجمع عليه معيشته ويرعى مصلحته فى كل الأمور .

(٣) الحديث فى الصغير برقم٩١٦٠ للبزار عن جابر ورمز له بـالضعف وهو فيه بلفظ « المؤمن واه راقع فالسـعيد من مات على رقْعـه » وفى رواية « فسعيد » وفى أخرى « فـخيرهـم » ثم عزاه للطبرانى فى الصـغير والأوسط والبيـهقى فى الشعب كلهم عن جابر وقـال : قال الزين العراقى تبـعًا للمنذرى : سنده ضعيف ، وبينه تلـميذه الهيثمى فقال : فيه عند الثلاثة سعيد بن خالد الخزاعى وهو ضعيف اهـ .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم٩١٤٥ لأحمد والترمـذى والنسائى وابن ماجة والحاكـم عن بريدة ورمز له بالحسن وقال المناوى : قـال الترمذى حسن وقـال الحاكم صحيح علـى شرطهما وأقـره الذهبى وقال الهيـثمى : رجال أحمد رجـال الصحيح واعتـرضه الصدر المناوى بأن قتـادة رواه عن عبد الله بن بريدة ولا نعرف له سـماعًا منه كما قال الترمذى .

والمراد من الحديث أن المـؤمن يعرق جبينه حين خروج روحـه ، إذا جائتـه البشرى برحـمة الله حيـاءً منه وهو يرى تقصـيره بجـانب فضل الله ، أخرج الحكيم التـرمذى عن سليـمان أنه قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : «ارقب المؤمن عند موته - ثلاثًا - فإن رشح جبينه وزرفت عيناه فهو رحمة نزلت به ... » الحديث .

ط ، حم ، ت حَسَنَ ، ن ، هـ والروياني ، حب ، ك والباوردى ، حل ، هب ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، طس عن ابن مسعود .

٣٤/ ١١٦٩٩ ـ « المؤْمنُ يَألف ولا خَيرَ فيمن لا يَألَفُ ولاَ يُؤْلَفُ » (١) .

حم ، عن سهل بن سعد ، طس ،ض عن جابر ، ك ، ق ، خط عن أبى هريرة ، تمام عن ابن مسعود ، طب عن ابن مسعود موقوفًا .

٣٥/ ١١٧٠٠ ـ « المؤْمنُ لِلْمُؤْمنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا »(٢) .

خ ، م ، ت ، ن ، حب عن بريدة عن أبى بردة عن أبى ، موسى طس والرامهرمزى فى الأمثال ، عن أبى هريرة وأبى سعيد .

٣٦/ ١١٧٠١ ـ « المؤْمنُ أَخُو المؤْمنِ ، فلاَ يَحلُّ لِلمُؤْمنُ أَن يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخيهِ ، ولا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخيه حَتَّى يَذَرَ » (٣) .

م ، عن عقبة بن عامر .

٣٧/ ١١٧٠٢ ـ « المؤْمنُ الْقَوِىُّ خَيْرٌ وَأَحبُّ إِلَى الله منَ الْمُؤْمنِ الضَّعِيفُ ، وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى ما يَنْفَعُكَ واستَعِنْ بالله ولاَ تَعجزْ ، وإِنْ أَصَابَكَ شَىءُ فَلاَ تَقُلْ : لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وكَذَا ، قل قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » (٤) .

حم ، م ، هـ ، عن أبى هريرة .

٣٨/ ١١٧٠٣ ـ « المؤْمنُ الَّذى لا يَمُوتُ حَتَّى يَملأَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسَامعَهُ ممَّا يُحبُّ ، ولَوْ أَنَّ عَبْدًا اتَّقَى اللهَ فِى جَوْفِ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ بَيْتًا عَلَى كُلِّ بَيْت بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ لأَلْبَسَهُ اللهُ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤٦ لأحمد عن سهل بن سعد بلفظ « المؤمن يألف إلخ ورمز له بالصحة وقال المناوى: قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ ورواه الحاكم فى المستدرك من حديث أبى صخر عن أبى حازم عن أبى هريرة باللفظ المذكور وقال على شرطيهما ، ولم أعلم له علة ا هـ وتعقبه الذهبى بأنه معلول ، وعلته انقطاعة فإن أبا حازم هذا هو المدينى لا الأشجعى ولم يلق أبا صخر الأشجعى ولا المدينى لقى أبا هريرة اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤٣ للبخارى ومسلم والترمذى والنسائى : عن أبى موسى .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه بسنده ، فى باب تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه من كتاب النكاح جـ٩ ص ١٩٩ شرح النووى المطبعة المصرية ، ورواه الإمام أحمد كما جاء فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٤٢ باب (النهى عن البيع على بيع أخيه) مطبعة الحلبى .

(٤) الحديث فى صحح مسلم جـ ١٦ شرح النووى كتاب القدر انظر الحديث الأسبق رقم ١١٥٨٣ .

رداءَ عَمَلِه حتَّى يَتحدثَ به النَّاسُ ويَزيدُونَ ، قَالُوا : وكَيْفَ يَزيدُون يَا رَسُولَ الله ؟ قال : لأنَّ التَّقيَّ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزِيدَ فى بِرِّه لَزَادَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَنِ الْكَافِرُ ؟ قَالُوا : اللهُ ورسُوله أَعْلَمُ قَالَ : الكَافِرُ الَّذى لا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَا يَكْرَهُ ولَوْ أَن فَاجِرًا فَجَرَ فى بَيْت إلى سَبْعينَ بَيْتًا عَلى كُلِّ بَيْت بَاب من حَديد لألْبَسَهُ اللهُ رِداءَ عَمَلِه حَتَّى يَتَحدثَ به النَّاسُ وَيَزيدونَ قَالُوا : وَكَيْفَ يَزيدُونَ يَا رسولَ الله ؟ قَالَ : لأنْ الفَاجِرَ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزيد فى فجُورِه لَزَادَ » (١) .

البيهقى والحاكم فى بعض تصانيفه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : من المؤمن قالوا اللهُ وَرَسُولُه أَعلم ، قال : المؤْمنُ وذكره .

٣٩/ ١١٧٠٤ ـ « المؤْمِنُ يَغَارُ واللهُ أَشَدُّ غَيْرًا » (٢) .

م ، عن أبى هريرة .

٤٠/ ١١٧٠٥ ـ « المؤْمنُ غِرٌّ كَرِيمٌ والفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ » (٣) .

حم ، د ، ت غريب ، ك ، ق ، عن أبى هريرة ، طب عن كعب بن مالك رضي الله عنه .

٤١/ ١١٧٠٦ ـ « المؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلى كُلِّ حَالٍ تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ » (٤) .

---

(١) الحديث ورد عن أنس مختصرًا على الفقرة الأولى منه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٢ أما الباقى فقد ورد بمعناه كذلك فى موضع آخر فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٢٥ كتاب الزهد عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال : « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله للناس كائنا ما كان » رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٨ لمسلم عن أبى هريرة ، قال المناوى : ظاهره أنه مما تفرد به مسلم عن صاحبه والأمر بخلافه ، ففى مسند الفردوس أن البخارى خرجه عن أبى سلمة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٩ لأبى داود فى الأدب وللترمذى فى البر ، وللحاكم فى الإيمان كلهم عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى :قال المنذرى لم يضعفه أبو داود ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق ، وقال ابن الجوزى : فيه بشر بن رافع قال ابن حبان : روى أشياء موضوعة كأنه يتعمدها لكن روى من طرق أخرى لا بأس بها اهـ وحكم القزوينى بوضعه ، ورد عليه ابن حجر وقال : هو لا ينزل عن درجة الحسن .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٥٠ للنسائى عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه وما بين القوسين فى السند زيادة فى الظاهرية .

ن ، (حب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٢/ ١١٧٠٧ ـ « المؤْمِنُ عَبْدٌ بين مخافتين : مِنْ ذَنْب قَدْ مَضَى لا يَدْرِى ما يَصْنَعُ الله فيه ، ومن عُمُرٍ قد بَقِى لا يَدْرِى ماذا يُصيبُ فيه من المهلكَاتِ » (١) .

ابن المبارك بلاغًا.

٤٣/ ١١٧٠٨ ـ « المؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإيمـانِ بمنْزلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ يَأْلَمُ المُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمانِ كَما يأْلَم الْجَسَدُ لِمَا فِى الرَّأْس (٢) .

ابن المبارك حم والرويانى ، طب ، حل ، ض عن سهل بن سعد .

٤٤/ ١١٧٠٩ ـ « المؤْمِنُ مألَفَةٌ ، ولاَ خَيْرَ فِيمَنْ لا يأْلَفُ ولاَ يُؤْلَفُ » .

حم ، طب عنه .

٤٥/ ١١٧١٠ ـ « المؤْمِنُ مُكَفَّرٌ »(٣) .

ك عن سعد بن أبى وقاص .

٤٦/ ١١٧١١ ـ « المؤْمِنُ يسيرُ الْمئُونَة » .

حل ، هب ، خط والقضاعى : عن أبى هريرة (٤) .

٤٧/ ١١٧١٢ ـ « المؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى الله من الْمَلاَئكَة الْمُقَرَّبينَ » (٥) .

---

(١) البلاغ : هو أن يروى الحديث من غير تعيين لمن روى عنه وقد يكون ثقة عند الراوى كما هى بلاغات الإمام مالك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥١ لأحمد عن سهل بن سعد ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الحافظ الزين العراقى فى شرح الترمذى : رجاله رجال الصحيح ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٣) المعنى : أنه مبتلى حتى تكفر سيئاته أو أن إيمانه مكفر لما عسى أن يحدث له منها بفضل الله ورحمته ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٥٢ للحاكم : عن سعد بن أبى وقاص ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحاكم : غريب صحيح ما خرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز راويه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٣ لأبى نعيم فى الحلية وللبيهقى فى الشعب ورمز له بالضعف قال المناوى : قال ابن الجوزى : موضوع ـ ومحمد بن سهل كان يضع الحديث ـ وتعقبه المؤلف بأن له طريقًا آخر عند البيهقى .

(٥) الحديث فى الصغير رقم ٢٠٥٦ وهو كذلك فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٢ فى باب منزلة المؤمن عند ربه من كتاب الإيمان ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من شىء أكرم على الله جل ذكره يوم القيامة من بنى آدم ، قيل يا رسول الله ، ولا الملائكة ؟ قال : ولا الملائكة إن الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر » ورواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن تمام وهو ضعيف .

ابن النجار : عن حكامة حدثنا أبى عن أخيه مالك بن دينار عن أنس .

٤٨/ ١١٧١٣ ـ « المؤْمِنُ أخُو المؤْمِن لا يَدَعُ نَصِيحَتَهُ عَلى كُلِّ حَال » (١) .

ابن النجار عن جابر .

٤٩/ ١١٧١٤ ـ « المؤْمنُ يألَفُ ويُؤْلَفُ ، ولا خَيْرَ فِيمَنْ لا يألَفُ ولاَ يؤُلَفُ وَخَيْرُ النَّاسِ أَنفعُهُم لِلنَّاسِ » (٢) .

هب والقضاعى ، قط فى الأفراد ، والخلعى عن جابر .

٥٠/ ١١٧١٥ ـ « المؤْمنُ لا يُثَرَّبُ عَلَيْهِ شَىءٌ أَصَابَهُ فِى الدُّنْيَا ، إِنَّمَا يُثَرَّبُ على الْكَافِرِ » (٣) .

طب عن ابن مسعود .

٥١/ ١١٧١٦ ـ « المؤْمنُ الَّذى يُخَالِط النَّاسَ ويَصبرُ على أَذاهُمْ ، أَفْضَلُ مِنَ المؤْمِن الَّذى لا يُخَالِطُ النَّاسَ ولا يَصْبرُ عَلَى أَذَاهُمْ » (٤) .

٥٢/ ١١٧١٧ ـ « المؤْمنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِم وأَنُفسِهِم ، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا والذُّنُوبَ » (٥) .

هـ عن فضالة بن عبيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٥٦ لابن النجار : عن جابر بن عبد الله ، ورمز له بالضعف اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٧ للدارقطنى فى الأفراد وللضياء فى المختارة : كلاهما عن جابر بن عبد الله ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٧ للطبرانى عن ابن مسعود ورمز له بالضعف وقال المناوى : لأن فيه عمرو بن مرزوق أورده الذهبى فى الضعفاء قال ، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وثقه غيره ، والكلبى تركه القطان وابن مهدى ، والتثريب التقريع والتوبيخ والحديث قاله ﷺ فى قصة أبى الهيثم بن التيهان ، حين أكل عنده لحمًا وبسرا ورطبا وماء عذبا ، فقيل يا رسول الله هذا من النعيم الذى يسأل عنه يوم القيامة ؟ فقال ذلك ، كذا فى الفردوس اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٤ لأحمد والبخارى فى الأدب ، وللترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : وقد أورد الحديث كل من البخارى فى الأدب والترمذى وأحمد كلهم عن ابن عمر بسند جيد ، وقال الحافظ فى الفتح : إسناده حسن .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٤ لابن ماجه عن فضالة بن عبيد ورمز له بالحسن قال المناوى : ورواه عنه أيضًا (أى عن فضالة) الترمذى وحسنه .

٥٣/ ١١٧١٨ ـ « المؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِن بَعْضِ مَلائكَتِه » (١) .

هـ عن أبى هريرة .

٥٤/ ١١٧١٩ ـ « المؤْمِنُ مَنْفَعَةٌ ، إنْ مَا شَيْتَهُ نَفَعَكَ ، وإنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ ، وإنْ شَارَكْتَهُ نَفَعكَ، وكُلُّ شَيءٍ مِنْ أَمْرِه مَنْفَعَةٌ »(٢) .

حل عن ابن عمر .

٥٥/ ١١٧٢٠ ـ « المُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ » (٣) .

القضاعى عن أنس .

٥٦/ ١١٧٢١ ـ « المُؤْمِنُ لَيِّنٌ حَتَّى تَخَالَهُ مِن اللَّين أَحْمَقَ » (٤) .

هب ، والثقفى فى الثقفيات ، والديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

٥٧/ ١١٧٢٢ ـ « المُؤمِن يُطْبَعُ على كُلِّ خُلُق إلا الكَذِبَ والْخِيَانَةَ »(٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٥ لابن ماجه : عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف قال المناوى ، ابن ماجة ذكره من رواية أبى المهزم يزيد بن سفيان : عن أبى هريرة ، قال الحافظ العراقى أبو المهزم تركه شعبة ، وضعفه ابن معين اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦١ لأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : حل عن ابن عمر ابن الخطاب ثم قال : غريب بهذا اللفظ ، تفرد به ليث بن أبى سليم عن مجاهد ، وهو ثابت صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٨ للقضاعى عن أنس ورمز له المصنف بالضعف ، وعزاه المناوى للعسكرى فى الأمثال عن أنس كذلك ، قال العامرى : حسن غريب ، وليس فيما زعمه بمصيب ، بل فيه أبو داود النخعى كذاب ، قال فى الميزان عن يحيى : كان أكذب الناس ، ثم سرد له عدة أخبار هذا منها ، قال ابن عدى : أجمعوا على أنه كان وضاعًا ورواه الديلمى فى مسند الفردوس أيضًا اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٩ للبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة بزيادة لفظ (هين) بعد لفظ (المؤمن) ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : تفرد به يزيد بن عياض وليس بقوى ، وروى من وجه صحيح مرسلاً اهـ وقال الذهبى (فى الضعفاء) يزيد بن عياض من الضعفاء وقال النسائى وغيره متروك .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٩٢ ورد الحديث بروايات متعددة مختلفة كلها بمعناه ، منها ما أورده أبو أمامةقال: قال رسول الله ﷺ : « يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » قال الهيثمى : رواه أحمد وهو منقطع بين الأعمش وأبى أمامة ، ومنها ما رواه سعد بن أبى وقاص أن النبى ﷺ قال : « يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب » قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ومنها ما رواه ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن الوليد وهو ضعيف وهذه الروايات يقوى بعضها بعضًا .

هب عن عبد الله بن أبى أوفى .

٥٨/ ١١٧٢٣ ـ « الْمُؤمنُ أَخُو المؤمِنِ حَيْثُ يَغِيبُ يَحْفَظُ مِنْ ورَائِه ، ويُكَفُّ عَليه ضَيْعَتُهُ ، والْمؤُمِنُ مِرآةُ المؤْمِنِ » [١] .

الخرائطى فى مكرم الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب .

٥٩/ ١١٧٢٤ ـ « المؤمِنِ الَّذِى نَفْسُه مِنْهُ فِى عَنَاءٍ ، والنَّاسُ فِى رَاحَةٍ » .

أبو نعيم عن أنس .

٦٠/ ١١٧٢٥ ـ « المؤمِن لَيِّنُ الْمَنْكب يُوسعُ لأَخِيهِ ، والمُنَافِقُ يَتَجَافَى يُضِيقُ عَلَى أَخِيهِ ، والمؤْمِنُ يَبْدأُ بالسَّلَامَ والْمُنَافِقُ يَقُولُ : حَتَّى يَبْدأَنِى » .

قط فى الأفراد عن أنس

٦١/ ١١٧٢٦ ـ « المُؤمِنْ بَيْنَ خَمْسِ شَدَائِدَ : مؤمِن يَحْسُدُهُ ، ومُنَافِق يُبْغِضه ، وكَافِرٍ يُقَاتِلهُ ، وَنفسٍ تُنَازِعهُ ، وشَيْطَان يُضِلُّهُ » .

ابن لال عن أبان عن أنس .

٦٢/ ١١٧٢٧ ـ « المؤمن بيتُهُ قَصَبٌ ، وطعامه كِسرٌ وثِيَابَه خَلَقٌ ورأسه شَعِثٌ ، وقَلْبُه خَاشِعٌ ، ولاَ يَعْدِلُ بالسلاَمَة شَيْئًا » .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٦٣/ ١١٧٢٨ ـ « المؤمن عَلَى لِسَانِه مَلَكٌ يَنْطِقُ ، والْكَافِرُ عَلى لِسَانِهِ شَيْطَانٌ يَنْطِقُ ، والْمؤمِنُ حَبِيبُ اللهِ ، واللهُ يَصْنَعُ لَه » .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٦٤/ ١١٧٢٩ ـ « المؤمن كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ ، وقَّافٌ مُنِيبٌ لا يَعْجَلُ عَالمٌ ورِعٌ ،

---

(١) ورد فى الصغير قريب من هذا الحديث تحت رقم ٩١٤٢ للبخارى فى الأدب وأبى داود عن أبى هريرة بلفظ «المؤمن مرآة المؤمن ، المؤن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه » قال المناوى : قال الزين العراقى : إسناده حسن .

والمنافقُ هُمَزَةٌ لُمزَةٌ ، حُطَمَةٌ لا يَقِفُ عن شُبْهَةٍ ، ولا عند مُحَرَّمٍ ، كحَاطِبِ اللَّيْلِ لا يُبَالِى من أَيْنَ اكْتَسَبَ ، ولا فِيمَ أَنْفَقَ » (١) .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٦٥/ ١١٧٣٠ ـ « المؤمن كالْغَرِيبِ فى الدُّنيا لا يَأنَسُ فى عِزِّهَا ، ولا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا ، للنَّاسِ حَالٌ مُقْبِلُونَ عليه ولَهُ حال ، النَّاسُ مِنْهُ فى رَاحةٍ وجَسَدُهُ منه فى عنَاء » .

حل (عن بهْز عن أبيه عن جده) (٢) .

٦٦/ ١١٧٣١ ـ « المؤمن مُلْجَمٌ » .

الديلمى عن أنس .

٦٧/ ١١٧٣٢ ـ « المؤمنْ يأكُلُ بشَهْوَةِ عِيَالِه ، والمنافِقُ يأكُلُ أَهْلُهُ بشَهْوَتِه »(٣) .

الديلمى عن أبى أمامة .

٦٨/ ١١٧٣٣ ـ « المُؤْمنُ يَنْظُرُ بنور اللهِ الذى خُلِقَ منه » (٤) .

الديلمى عن ابن عباس .

٦٩/ ١١٧٣٤ ـ « المؤمن إذَا شَهِدَ أَنْ لاَ إلَه إلاَّ اللهُ ، وَعَرَفَ محمداً فى قَبْرِه فَذَلكَ قولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (يُثَبِّتُ الَّذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفى الآخِرَةِ » .

حب عن البراءِ .

---

(١) الحديث ذكره السيوطى مختصراً للقضاعى عن أنس برقم ٩١٥٨ ورمز له بالضعف ولفظه فيه « المؤمن كيس فطن حذر » وقد سبق تخريجه ، زاد المناوى وتمام الحديث كما فى الأمثال وغيرها « وقاف متثبت عالم ورِع إذا ذكِّر تذكرَ ، وإذا علِّم تعلم ، والمنافق همزة لمزة حطمة ، لا يقف عن شبهة ، ولا يرعوى عن محرم ، كحاطب ليل لا يبالى من أين كسب وفيم أنفق » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وحده شعور بضعفه .

(٤) للحديث شاهد من حديث رواه البخارى فى التاريخ والترمذى عن أبى سعيد الحكيم والطبرانى فى الكبير وابن عدى فى الكامل عن أبى أمامة وابن جرير عن ابن عمر بلفظ « اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله عز وجل » وفى سنده كلام .... ومعنى « ينظر بنور الله » أنه يبصر بقلبه المستنير بنور الله تعالى ، انظر الحديث رقم ١٥١ بالجامع الصغير بشرح المناوى .

٧٠/ ١١٧٣٥ ـ « المُؤمِنون فى الدُّنْيَا على ثلاثة أَجزَاءٍ : الذين آمنُوا بالله ورَسَولِه ثُمَّ لَم يَرْتَابُو وجَاهَدُوا بأَمْوَالِهِمْ وأَنْفُسِهم فى سَبِيل الله ، والذى يأْمَنُهُ النَّاسُ على أَمْوَالِهِمْ وأَنْفُسِهم ، ثُمَّ الَّذِى إِذَا أشْرَفَ له طَمَعٌ تَرَكَهُ لِله عَزَّ وجَلَّ » (١) .

حم ، والحكيم عن أبى سعيد ، وحسن .

٧١/ ١١٧٣٦ ـ « المُؤمِنون كرجل واحد إن اشْتَكَى رأسُه تَدَاعَى له سَائرُ الجَسَدِ بالحُمَّى والسَّهَرِ » (٢) .

م عن النعمان بن بشير .

٧٢/ ١١٧٣٧ ـ « المُؤمِنون تَكَافَأُ دِمَاؤُهم ، وهم يَدٌ على مَنْ سِواهم ، ويَسْعَى بذِمَّتِهم أَدْنَاهُم ، أَلا لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عَهْدٍ فى عَهْدِه ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِه ، ومَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أو آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله والْمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (٣) .

د ، ن ، ك ، ق عن على .

---

(١) الحديث بلفظه عن أبى سعيد فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٦٣ كتاب الإيمان (باب زيادة إيمان المؤمنين بعضهم على بعض) قال الهيثمى عقب الحديث : رواه أحمد وفيه دراج وثقه من وثقه وضعفه آخرون .

(٢) الحديث فى مسلم بلفظه فى كتاب البر والصلة والآداب (باب تراحم المؤمنين) .

(٣) الحديث فى سنن النسائى عن على باختلاف يسير فى لفظه (باب القود بين الأحرار والمماليك فى النفس) جـ٢ ص ٢٤٠ ، والحديث فى منتقى الأخبار بشرحه (نيل الأوطار) للشوكانى وعزاه أيضًا إلى أحمد وعقب الشوكانى بقوله : صححه الحاكم .... وتكافأ أصله تتكافأ فخفف تتابع التاءين بخذف أولاهما ، ومعنى تتكافأ دماؤهم : تتساوى فى القصاص والديات ، والمراد أنه لا فرق بين الشريف والوضيع فى الدم بخلاف ما كان عليه أهل الجاهلية من المفاضلة وعدم المساواة ، وقوله : « وهم يد على من سواهم » أى هم مجتمعون على أعدائهم لا ينبغى لهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضًا وقوله : « يسعى بذمتهم أدناهم » يعنى أنه إذا أمَّن المسلم كافرا كان أمانه أمانا صادرا من جميع المسلمين ، ولو كان ذلك المسلم امرأة بشرط أن يكون مكلفا فيحرم النكث ونقض الأمان من أحدهم بعد أمانه ، وقوله : « ولا ذو عهد فى عهده » معناه أن من أعطى له العهد من أهل الكتاب على أن يقيم فى دارنا مع عدم التعرض لنفسه وماله ودينه وقبل أن يعطينا الجزية فى نظير ذلك فلا يجوز العدوان عليه بقتله .

٧٣/ ١١٧٣٨ ـ « المُؤمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كالْجَمَلِ الآنِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ ، وإِذَا أُنِيخَ على صخْرة اسْتَنَاخَ » (١) .

ابن المبارك عن مكحول مرسلا ، وابن لال ، هب ، والقضاعى عن ابن عمر .

٧٤/ ١١٧٣٩ ـ « المُؤمِنُونَ كَرَجُلٍ واحد ، إن اشتكى رأسُهُ اشتكى كُلُّهُ ، وإن اشتكى عَيْنُهُ اشتكى كُلُّهُ » (٢) .

حم ، حل عن النعمان بن بشير .

٧٥/ ١١٧٤٠ ـ « المُؤمِنُون بعضهم لبعض نَصِيحَةٌ ، يتوَادُّونَ ـ وإن افْتَرقَت منازلُهُم وأَبْدَنُهُم (والفَجَرَةُ) بعضُهُم لبعض غَشِيشَةٌ ، يتحاربون وإن اجْتَمَعتْ منازلُهُمْ وأَبدانُهم »(٣) .

عبد الرزاق الجيلى فى الأربعين عن أنس ، الديلمى عن على .

٧٦/ ١١٧٤١ ـ « المُؤمِنُون تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم وهم يَدٌ على مَن سِوَاهُم »(٤) .

ط ، ق عن ابن عمرو .

٧٧/ ١١٧٤٢ ـ « المُؤمِنُون تَتَكَافَأُ دمَاؤُهُم ويسعى بذِمَّتِهم أَدْنَاهُم ، لا يُقْتَل مُسْلِمٌ ولا ذُو عَهْد فى عَهْدِهِ ، ولا يَتَوارثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، ولا تُنْكَحُ المرأةُ على عَمَّتِها ولا على خَالَتِها ، ولا صلاةُ بعد العصْرِ حتى تَغْرُبَ الشمسُ ، ولا تسافِرُ المرأَةُ ثلاثَ ليالٍ إلاَّ مَعَ ذى مَحْرَم »(٥).

---

(١) فى النهاية (أنف) أى المأنوف ، وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذى به ، والخشاش ما يُدخَل فى عظم أنف البعير لإمساكه ، وقيل الأنف : الذلول ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٦٣ ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : قال ابن الأعرابى تخفيف (هين ولين) للمدح وتثقيلهما للذم وقال غيره : هما سواء والأصل التثقيل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى بهذا اللفظ بل بما يقرب منه .

(٣) ما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٤) انظر الحديث السابق قبل ثلاثة أحاديث (المؤمنون تكافأ دماؤهم) .

(٥) انظر الحديث السابق قبل أربعة أحاديث .

ق عن عائشة .

٧٨/ ١١٧٤٣ ـ « الماءُ طَهُورٌ لا يُنَجِّسَهُ شَىْءٌ » .

الشافعى ، ط ، حم ، ع ، وابن الجارود ، والطحاوى ، قط ، ك ، ض عن أبى سعيد ، ن ، حب عن ابن عباس ، قاسم بن أصبغ ، قط ، ق فى المعرفة عن سهل بن ربيعة ، طب عن ميمونة (١) .

٧٩/ ١١٧٤٤ ـ « المهاجرُ مَنْ هجَرَ السُّوءَ ، والمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ من لسانِهِ ويَدِهِ » (٢) .

ابن عساكر عن ابن عمر .

٨٠/ ١١٧٤٥ ـ « الماءُ طَهُورٌ إلا ما غَلَبَ على رِيحِهِ أَوْ عَلَى طَعْمِهِ » (٣) .

قط عن ثوبان .

٨١/ ١١٧٤٦ ـ « الماشِى أَمَامَ الجِنازة ، والراكبُ خلْفَها ، والطفل يُصَلَّى عليه » .

ك عن المغيرة بن شُعْبة (٤) .

---

(١) سبق الحديث « الماء لا ينجسه شىء » ، وفى شرح المناوى على هذا الحديث برقم ٩١٢٩ بالجامع الصغير قال : ورواه عنه (أى عن أبى سعيد) أبو داود بلفظ : (الماء طهور لا ينجسه شىء) قال الولى العراقى بعد ما حكى اختلاف الناس فيه : والحديث صحيح ورواه أحمد عن ابن عباس ﷺ ، والدارقطنى عن سهل بن سعد يرفعه ا هـ والمقصود من أنه لا ينجسه شىء أنه إذا كان كثيراً ولم يتغير بالنجاسة فلا ينجس بها ، فإن تغير بها فإنه لا يكون طهورا : كما سيصرح به الحديث الثانى بعده .

(٢) قال ابن حجر فى فتح البارى فى شرحه لحديث (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .... إلخ) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريقه ؛ ولفظهُ : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : ورب هذه البنية لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « المهاجر من هجر السيئات والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده » ثم يقول ابن حجر : والمراد بالناس هنا المسلمون فهم الناس حقيقة عند الإطلاق ، انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ١ ص ٦٠ كتاب الإيمان والمراد بالْبَنِيَّة : الكعبة ، انظر النهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٠ ، قال المناوى ناقلا لقول ابن حجر : فيه رشدين بن سعد متروك .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٣٥٥ (كتاب الجنائز) عن المغيرة بلفظه وعقب بقوله : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٨٢/ ١١٧٤٧ ـ « الْمَاهِرَ بِالْقُرآنِ مع السَّفرة الكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، والذى يَقْرَؤُهُ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شاق له أجران » (١) .

عب ، خ ، م ، د ، هـ عن عائشة .

٨٣/ ١١٧٤٨ ـ « الْمَائد فى البحر الذى يصيبه القَيْءُ له أَجْرُ شَهيد ، والغَرقُ لَهُ أَجْرُ شَهيدَيْنِ » (٢) .

د ، ق عن أم حَرَام رضي الله عنها .

٨٤/ ١١٧٤٩ ـ « المبطُونُ شَهِيدٌ » (٣) .

م عن أبى هريرة ، ن عن عقبة بن عامر .

٨٥/ ١١٧٥٠ ـ « الْمُتَبَايِعَانَ كُلٌّ واحِد منْهُمَا بالْخيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا إلا بَيْعَ الخِيَارِ » (٤) .

مالك ، خ ، م ، د ، ن عن ابن عمر .

٨٦/ ١١٧٥١ ـ « الْمُتَبَايِعَان بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفرَّقَا إلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَار ، ولا يَحلُّ له أَن يُفارِقَ صاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » (٥) .

د ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٥ ورمز له بالصحة وذكر فيه (ويتعتع فيه) للبخارى ومسلم وأبى داود وابن ماجه عن عائشة ، وذكر المناوى ما يفيد أن النسائى والترمذى روياه كذلك اهـ ومعنى : (الماهر) الحاذق ومعنى : (يتعتع فيه) يتوقف ويتردد لعجز أو ضعف حفظ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه هلال بن ميمون الرملى قال أبو حاتم : غير قوى .

والمائد فى البحر : هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة والأمواج ، انظر النهاية .

(٣) الحديث من الظاهرية فقط ، والمراد أن الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه فهو شهيد النهاية .

(٤) الحديث بلفظه عن ابن عمر فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٥٧ « باب إثبات خيار المجلس » قال الشوكانى : أخرجه الشيخان اهـ و أيضًا فى النسائى جـ ٢ ص ٢١٣ ، وأيضًا فى الموطأ جـ ٢ ص ١٦١ كتاب البيوع (باب بيع الخيار) والمقصود من قوله (إلا بيع الخيار) البيع الذى جاء فيه خيار الشرط كمدة يوم أو يومين مثلا ، كما يؤذن به الحديث التالى له .

(٥) الحديث بلفظه عن عمر وابن شعيب فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٢١٤ باب (وجوب الخيار للمتبايعين) .

٨٧/ ١١٧٥٢ ـ « المُتَبَايعان بالخيارما لم يَتَفَـرَّقَا إلاَ أنْ يَكُونَ البَيْعُ عن خيارٍ ، فإنْ كَانَ (البَيْعُ) عن خيارٍ فقد وَجَبَ البَيْعُ » (١) .

ن ، عن ابن عمر .

٨٨/ ١١٧٥٣ ـ « المُتَسَاريَانِ لا يُجَابَانِ ، ولا يُؤْكَلُ طَعَامُهُمَا » (٢) .

ابن لال ، هب عن أبى هريرة .

٨٩/ ١١٧٥٤ ـ « المتَحَابُّونَ فِى الله فى ظلِّ عَرْشه يَوْمَ لا ظَلَّ إلاَّ ظلُّهُ ، يُوضَعُ لهم كَرَاسِىُ من نورٍ ، يَغْبِطُهُمُ النبيُّون بمجلسهم من الرَّبِّ والصِّدِّيقُونَ والشُّهَداءُ » (٣) .

عم ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، ع ، حب ، ك ، وابن عساكر عن معاذ بن جبل .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٢١٣ باب (وجوب الخيار للمتبا يعين) عن ابن عمرو والمعنى أن خيار المجلس للمتعاقدين باق ما داما فى المجلس ولم يتفرقا ، فإن تفرقا انقطع الخيار وثبت البيع إلا إذا كان البيع بشرط الخيار لمدة معينة كيوم أو يومين فإن الخيار لا ينقطع بالتفرق ، بل يبقى لصاحب الخيار منهما إلى المدة التى اتفقا عليها ، فإذا مضت وجب البيع وانقطع الخيار بمضى المدة المتفق عليها ، وما بين القوسين ساقط من نسخة الظاهرية .

(٢) هكذا فى جميع أصول الجامع الكبير (المتساريان) بالسين من السور وهو الطعام الذى يدعى إليه الناس وهو لفظة فارسية انظر النهاية .

وفى الصغير برقم ٩١٦٦ (المتباريان) بالباء الموحدة من التبارى وهو موافق لما فى النهاية ، والمعنى المتعارضان بفعلهما فى الطعام ليتميزَ أيُّهمَا يغلبُ الآخر بصنيعه ورواه عنه أيضًا الديلمى ، انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ ٢ ص ٢٥٩ والنهاية لابن الأثير .

وكان هذا الصنيع مذمومًا لما فيه من المباهاة والرياء والمفاخرة .

(٣) فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ١٦٩ ـ ١٧٠ ذكر بسنده عن أبى إدريس الخولانى قال : جلست مجلسًا فيه عشرون من أصحاب محمد ﷺ فإذا فيهم شاب حسن الوجه حسن السن أدعج العينين أغر الثنايا ، فإذا اختلفوا فى شىء أو قالوا قولا انتهوا إلى قوله ، فإذا هو معاذ بن جبل ؓ فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلى عند سارية فحذف صلاتة (أن خففها) ثم احتبى فسكت ، فقلت إنى لأحبك من جلال الله فقال آلله فقلت آلله فقال : فإن المتحابين فى الله قال أحسب أنه قال : فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ثم قال : ليس فى بقيته شك (يوضح لهم كراسى من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب تبارك وتعالى النبيون والصديقون والشهداء) .

وعقب بقوله : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ومعنى قوله : « أدعج العينين » أى شديد سواد العينين مع اتساعهما ، ومعنى « أغر الثنايا » أبيض الأسنان ، والحديث ساقط من الظاهرية .

٩٠/ ١١٧٥٥ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ فِى ظِلِّ الْعَرشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ ، على منابِرَ من نُور يَغْبِطُهُم بمكانِهم النبيُّونَ والصِّدِّيقُون» (١) .

طب عن معاذ .

٩١/ ١١٧٥٦ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ على كراسِىٍّ من ياقُوتٍ حَوْلَ العَرْشِ » (٢) .

طب عن أبى أيوب .

٩٢/ ١١٧٥٧ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ على مَنَابر مِنْ نُور يَوْمَ الْقِيامةِ يَغْبطُهُم الشُّهَدَاءُ والصَّالحُون » .

ك عن معاذ ، ابن النجار عن جابر .

٩٣/ ١١٧٥٨ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ على منَابر من نورٍ فِى ظِلِّ العَرْش يَومَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ » .

طب عن عُبادةَ بن الصامت .

٩٤/ ١١٧٥٩ ـ « المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبِى زُورٍ » (٣) .

حم ، خ ، م عن أسماء بنت أبى بكر عن عائشة ، طب عن سفيان بن عبد الله الثقفى عن أبيه ، العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة .

---

(١) انظر ما قبله فهو بمعناه والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد العزيز الليثى وقد وثق على ضعف فيه كثير ، ثم قال المناوى : وروى بألفاظ متقاربة المعنى واختار المصنف منها هذا الطريق لكونه أحسنها اسنادًا على ما فيه مما سمعته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٨ ورمز له بالصحة ، وذكر المناوى رواية مسلم عن عائشة قالت : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : إن لى زوجًا وضرة وإنى أتشبع من زوجى ، أقول : أعطانى وكسانى كذا وهو كذب فذكره ، ومعنى (كلابس ثوبى زور) أن المتحلى بما ليس له كمن لبس ثوبين من الزور فجعل أحدهما إزاراً يستر النصف الأسفل وجعل الآخر رداء يستر النصف الأعلى ، وفى هذا إخفاء لحقيقة أمره وتمويه على الناس فكان مذمومًا .

والحديث ذكره البخارى فى كتاب النكاح (باب المتشبع بما لم ينل) ومعناه أنه يظهر أنه حصل له متاع ومزية والواقع أنه لم ينل شيئًا فهو يظهر خلاف ما يبطن فيكون فى معنى اللفظ السابق ، وفى نسخة قوله زاد فى السند (د) وفى الظاهرية زاد (د ، هـ) وفيهما زاد (م) قبل (عن عائشة) .

٩٥/ ١١٧٦٠ ـ « المُتَحدِّثُ فى ذلك كالحمارَين يتسافَدَان فى الطريق » [١] .

حل عن سلمان (فى الرجل يتحدث عن أهله) .

٩٦/ ١١٧٦١ ـ « المُتَرَبِّصُون هم الأَقلُّون عليهم لعنَةُ الله » [٢] .

الديلمى عن عبد الله بن جراد .

٩٧/ ١١٧٦٢ ـ « المُتَعجِّلُ فى الجمعة كالمُهدى بَدَنَةً ، والذى يليه كالمهدى الثَّوْرَ ، والذى يليه كالمهُدى شاة والذى يليه كالمُهدي دَجَاجَةً » [٣] .

طب عن أبى أمامة .

٨/ ١١٧٦٣ ـ « المُتَعجِّلُ إلى الجمعة كالذى يُهْدِى بَدَنَةً ، ثم كالمهُدِى بَقَرَةً ، ثم كالمُهدى شاةً ، ثم كالمُهْدِى طائراً » [٤] .

شن عن أبى هريرة .

٩٩/ ١١٧٦٤ ـ « المُتَعبِّدُ بغير فِقْه كالحمارِ فى الطاحُونة » [٥] .

الديلمى من حديث واثلة بن الأسقع .

---

(١) السفاد :نزو الذكر على الأنثى ، قاموس ، وهو المشار إليه فى الحديث ، وفى نسختى الظاهرية وقوله : (عن ذلك) بدل (فى ذلك) ، وما بين القوسين زيادة منهما .

(٢) « المتربصون » من التربص وهو المكث والانتظار ، ولعل المراد المنافقون الذين يتربصون بالمؤمنين الدوائر فهم المخذولون المغلوبون .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٧ باب « التكبير إلى الجمعة » من رواية الطبرانى فى الكبير ، وفيه عفير بن معدان وقد أجمعوا على ضعفه ، ومضمون الحديث تثبته رواية البخارى فى صحيحه ، انظر صحيح البخارى باب « فضل الجمعة » .

(٤) فى الظاهرية « ثم كالذى يهدى بقرة » ، وفيها أيضًا بياض مكان (ش) .

(٥) الحديث فى الظاهرية فقط ، وهو فى الصغير برقم ٩١٦٩ لأبى نعيم فى الحلية ، ولم يرمز له بشىء غير أنه ذكر فيه (فى الطاحون) بدل (فى الطاحونة) .... قال المناوى : لفظ رواية أبى نعيم : الطاحونة بالهاء ، ثم قال : ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقى الزاهد قال فى الميزان عن الدارقطنى : كذاب وقال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار ؛ كان يضع الحديث ثم ساق له أخباراً هذا منها ، وقال ابن الجوزى حديثه لا يصح ، محمد بن إبراهيم وضاع ، وتعقبه المؤلف بأن له متابعًا اهـ ،انظر ميزان الاعتدال رقم ٧١٠٢.

١٠٠/ ١١٧٦٥ ـ « المُتَعجِّل إلى الجمعة كالذى يُهْدِى جَزُورًا ، ثم الذى يليه كالمهدى بقرةً ، ثم الذى يليه كالمُهدى شاةً ، فإذا جلس الإمامُ على المنبر طُوِيَتْ الصحُف وجلسوا يستمعون الذِّكْرَ » (١) .

ابن زنجويه عن أبى هريرة .

١٠١/ ١١٧٦٦ ـ « المُتَّقُونَ سادَةٌ، العلماءُ والفُقَهاءُ قادَةٌ ، أُخِذَ عليهم أداءُ مواثيقِ العِلم ، والجلوسُ إليهم بَركةٌ ، والنظرُ إليهم نورٌ » (٢) .

الخطيب عن عائشة .

١٠٢/ ١١٧٦٧ ـ « المتَّقُونَ سادة ، والفقهاءُ قادةٌ ، والجلوس إليهم زيادة ، وعالمٌ يُنْتَفعُ بعلمهِ أفضل من ألفِ عابد » (٣) .

الخليلى عن على .

١٠٣/ ١١٧٦٨ ـ « المُتِمُّ الصلاة فى السَّفَرِ كالمقصِر فى الحَضَرَ »(٤) .

قط فى الأفراد ، وابن النجار عن أبى هريرة .

١٠٤/ ١١٧٦٩ ـ « المُتَمسك بسنَّتى عند فسادِ أُمَّتى له أَجْرُ شَهِيدٍ » (٥) .

طس ، حل عن أبى هريرة .

---

(١) فى الظاهرية (وجعلوا) بدل (وجلسوا) ، وقوله (جلسوا) أى الملائكة الذين يكتبون الوافدين إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة .

(٢) فى الظاهرية (موائق) بدل (مواثيق) .

(٣) ذكر فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٥ باب (فى فضل العلماء ومجالستهم) عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : « المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة » قال الهيثمى : قلت : ذكر هذا فى حديث طويل رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٠ ورمز له بالضعف ، ونقل المناوى أن الحديث لا يصح لأن رواته مجهولون اهـ ووجه الشبه بين المتم فى السفر وبين المقصر فى الحضر كما يفيده الحديث أن كلا منهما ترك واجبًا عليه كذا قال : ولكن الإتمام فى السفر صحيح وإن كان خلاف الأولى والحديث ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧١ ، قال المناوى : وفى رواية البيهقى فى الزهد « مائة شهيد » ثم قال : قال الهيثمى : فيه محمد بن صالح العدوى ، ولم أر من ترجمه وبقية رجاله ثقات ، ثم ذكر أن المصنف رمز لحسنه.

١٠٥/ ١١٧٧٠ ـ « المُتَمَسِّكُ بسُنَّتِي عند اختلاف أُمَّتِي كالْقَابِضِ على الجمر » (١) .

الحكيم عن ابن مسعود .

١٠٦/ ١١٧٧١ ـ « المُتَلاعِنانِ إذا تَفرقا لا يجتمعان أبدا » (٢) .

قط عن ابن عمر .

١٠٧/ ١١٧٧٢ ـ « المُتَوفى عنها زوجُها لا تلبسُ المُعَصْفَرَةَ من الثيابِ ولا المُمَشَّقة ولا الحُلِيَّ ، ولا تختضب ، ولا تَكْتَحِلُ » (٣) .

م ، ن ، ق عن أم سلمة (وإسناده حسن ، وأخطأ ابن حزم قال : لا يصح لأجل إبراهيم بن طهمان فإنه ضعيف ، وإبراهيم هذا احتج به الشيخان ، وزكاه المزكون ولا عبرة بانفراد ابن عمار الموصلي بتضعيفه وقد تابعه مُقراً عليه كما أخرجه الطبراني الكبير) .

١٠٨/ ١١٧٧٣ ـ « المجالس بالأمانَة » (٤) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٩١٧٢ ولم يرمز له بشيء .

(٢) زادت الظاهرية (ق) قبل (قط) ، والحديث ذكره في منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار للدارقطني عن ابن عباس ،قال الشوكاني حديث ابن عباس أخرج نحوه أبو داود في قصة طويلة في إسنادها عباد بن منصور وفيه مقال اهـ انظر نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٦ ص ٢٣٠ كتاب اللعان باب « لا يجتمع المتلاعنان أبداً » .

والمتلاعنان هما الزوجان اللذان جرى بينهما اللعان بسبب رمي الرجل زوجته بالزنى .

(٣) الحديث في سنن النسائي جـ ٢ ص ١١٤ عن أم سلمة في باب (ما تَجْتنب الحادَّة من الثياب المصبغة) دون ذكر كلمة (ولا الحلي) .

وفي التونسية (ولا تخضب) وفي نسختي الظاهرية وقوله جاء السند هكذا : حم ، د ، ن ، ق عن أم سلمة وهو الظاهر غير أن نسخة قولة سقط منها رمز (د) ، وما بين القوسين زيادة من الظاهرية .

وفي النهاية : ثوب ممشق : مصبوغ بالمشق بكسر الميم وهوالمغرة وفيها أيضًا : المغرة هو المدر (الطين) الأحمر الذي لا تصبغ به الثياب اهـ .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٩١٧٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوي وقضية كلام المصنف أن ذا مما لم يُخَرَّجْ في أحد دواوين الإسلام الستة وهو ذهول فقد عزاه هو في الدرر لابن ماجه من حديث جابر بهذا اللفظ ، ورواه بهذا اللفظ القضاعي في الشهاب وقال العامري في شرحه وتبعه الحضرمي اليمني : حديث صحيح ، وقال ابن حجر في الفتح سنده ضعيف اهـ .

ومعنى قوله : « المجالس بالأمانة » أي مرتبطة بها فيحرم على كل من الحاضرين أن يُفشَى حديث جليسه إلا فيما يحرُم ستره مما فيه إضرار بالمسلمين .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والقضاعى، والخطيب ، والديلمى عن على .

١٠٩/ ١١٧٧٤ ـ « المُجالِسُ بالأمانةِ إلا ثلاثةَ مجالس : سَفْكُ دَمٍ حرامٍ ،أو فَرْجٌ حرامٌ ، أَو اقتطاعُ مالٍ بغيرِ حقٍّ » (١) .

د ، ق عن جابر .

١١٠/ ١١٧٧٥ ـ « المُجالُس بالأمانة إلا ثَلاثة مجالس : مجلس سفك دَمٍ حرامٍ ، ومجلس يُسْتَحَلُّ فيه فَرْجٌ حَرَامٌ ، ومَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فيه مالٌ من غير حِلِّه » (٢) .

الخرائطى عن جابر.

١١١/ ١١٧٧٦ ـ « المُجالُس أَمانةٌ ، فلا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَن يَرْفَعَ على مُؤْمِن قبيحًا » .

ابن لال (والديلمى) (٣) عن أسامة بن زيد .

١١٢/ ١١٧٧٧ ـ « المُجالُس ثلاثَةٌ : غانمٌ وسالمٌ وشاحبٌ ، فأَمَّا الغَانِمُ فالذَّاكِرُ ، وأَمَّا السَالمُ فالساكتُ ، وأَما الشاحبُ فالذى يَشْغَبُ بين النَّاسِ » (٤) .

العسكرى فى الأمثال عن أنس .

١١٣/ ١١٧٧٨ ـ « المُجالُس ثلاثةٌ : غانمٌ ، وسالمٌ ، وشاحبٌ ، فأَمَّا الغانمُ فالَّذى يَذْكُرُ اللهَ ، وأَمَّا السالمُ فالَّذِى يَسْكُتُ ، والشاحبُ الَّذى يخوضُ فى البَاطِلَ » (٥) .

العسكرى عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال المنذرى : ابن أبى خالد مجهول ،قال وفيه أيضًا عبد الله بن نافع الصائغ ، روى له مسلم وغيره ، وفيه كلام ، وقال الزين العراقى ، وابن أخيه غير مسمى عنده اهـ .

(٢) فى نسختى الظاهرية وقوله « مجلس سُفك فيه دم حرامٌ » وهو الظاهر المناسب للسياق .

(٣) ما بين القوسين من الظاهرية ، والمعنى : لا يحل لمؤمن إذا شاهد أمراً قبيحًا صدر من مؤمن فى مجلس أن ينشره ، بل ينبغى أن يستر عليه .

(٤) الحديث ساقط من الظاهرية ، وفى القاموس (الشَّغْبُ) ويحرك ، وقيل لا : تهييج الشر كالتشغب اهـ .

(٥) فى الظاهرية وقوله (فأما الغانم فالذى) .

١١٤/ ١١٧٧٩ ـ « المُجاهِدُ مَنْ جَاهَد نَفْسَهُ فى الله » (١).

ت حسن غريب ، حب ، والعسكرى فى الأمثال عن فُضالة بن عُبَيْد .

١١٥/ ١١٧٨٠ ـ « المُجاهدُ فى سبيل الله مَضْمُونٌ علـى الله ، إمَّا أَنْ يَكْتُبَهُ إلى مَغفرَتِه وَرحْمَته ، وإمَّا أَنْ يَرجِعَهُ بأَجْرٍ وغنيمـةٍ ، ومَثَلُ المُجاهِدِ فى سبيلِ الله كَمَثَلِ الصَّائم القائِمِ لا يَفْتُرُ حتى يَرْجِعَ » (٢).

هـ ، ع عن أبى سعيد .

١١٦/ ١١٧٨١ ـ « المجوسُ طَائِفةٌ من أَهل الكتاب فاحْمِلُوهُم على ما تَحْمِلُون عليه أهلَ الكتاب » .

أبو نُعَيم فى المعرفة (٣) عن عبد الرحمن بن عوف .

١١٧/ ١١٧٨٢ ـ « المجرَّةُ التى فى السماءِ هى عِرْقُ الأَفْعَى التى تحت العَرْشِ »(٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٥ ورمز له بالصحة ، قـال المناوى : قال العلائى : حديث حسن وإسناده جيد ، ورواه أيضًا أحمد والطبرانى والقضاعى عنه اهـ .

ومعنى (جاهد نفـسه فى الله) راضها على اتبـاع أوامره واجتناب نواهيه وفى الظاهرية (فى ذات الله) وفـيها وفى نسخة قولة (حسن صحيح) .

(٢) فى الظاهرية (يكنفـه) بدل (يكتبه) وفـى قوله (يكفتـه) ، والحديث فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ ص ٨٩ باب (فضل الجهـاد فى سبيل الله) عن أبى سعـيد باختلاف يسيـر فى لفظه ، ومعنى (مضمـون على الله) أنه تعالى تكفل له بإيصال نوع من الخير جزاء جهاده .

(٣) فى الظاهرية (حل فى المعرفة) ، ومـعنى قوله (من أهل الكتاب) أن المجوس يعاملون مـعاملة أهل الكتاب فى أخذ الجزية منهم ، روى الشافعى أن عمر رضي الله عنه ذكر المجوس فقال : ما أدرى كيف أصنع فى أمرهم ؟ فقال له عـبد الرحـمن بن عـوف : أشهـد لسمـعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سنوا بهـم سنة أهل الكتاب » قـال الشوكـانى عقب الحـديث : وهو دليل على أنهم ليـسوا من أهل الكتـاب اهـ انظر منتقـى الأخبار بشـرح نيل الأوطار جـ ٨ ص ٤٧ باب (أخذ الجزية) .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٣٥ ولفظه : وعن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « المجرة التى فى السماء هى عرق حية تحت العرش » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال لا يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وفيه عبد الأعلى بن أبى عَمْرة ولم أعرفه ، وبقـية رجاله ثقات ، وذكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معـاذ إنى مرسلك إلى قوم عناد فـإذا سئلت عن المجـرة التى فى السمـاء فقل هى لعاب حية تحت العرش » رواه الطبرانى وفيه الفضل بن مختار وهو ضعيف اهـ .

وكما أنه ضعيف سنـدا فهو ظاهر الضعف متنا فنحن نستبعـد أن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الكلام المخالف للواقع وللمعقول فيشبه أن يكون موضوعاًهذا وما بين القوسين ساقط من النسخة التونسية .

(طب ، كر عن معاذ بن جبل) .

١١٨/ ١١٧٨٣ ـ « المحْجَمَةُ التى فى وَسَطِ الرأسِ من الجُنُونِ والجُذَام والنُّعَاسِ والأَضْرَاسِ » (١) .

كر عن أبى سعيد .

١١٩/ ١١٧٨٤ ـ « المُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » (٢) .

ك عن عمر .

١٢٠/ ١١٧٨٥ ـ « المُحْرِمَةُ لا تَنْتَقِبُ ولا تَلْبَسُ القُفَّازَيْن » (٣) .

١٢١/ ١١٧٨٦ ـ « المُحْرِمُ إذا لم يَجِد الإزَارَ فَلْيَلْبَس السَّرَاوِيلَ ، وإذا لم يَجِدْ النَّعْلَيْنَ فَلْيَلْبَس الخُفَّيْن » (٤).

ت عن ابن عباس .

---

(١) فى الظاهرية (الجمجمة) بدل (المحجمة) وهى خطأ من الناسخ وفى نسخة قولة (الحجمة) ، وفى الظاهرية (النفاس) بدل (النعاس) وهو تحريف من الكاتب ، وفى نسخة قوله سقط هذا اللفظ ، وفيها (ك) بدل (كر) ، وقد سبقت أحاديث الحجامة فى لفظ (الحجامة) ومنها رواية للعقيلى عن ابن عباس بلفظ : « الحجامة فى الرأس من الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس » انظر الحديث رقم ٣٧٨٣ بالجامع الصغير ، وعلى هذا فالمحجمة مصدر ميمى بمعنى الحجامة ، ومعنى قوله « المحجمة التى فى وسط الرأس من الجنون... إلخ » أنها تنفع وتقى من هذه الأشياء المذكورة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : صححه الحاكم فاستدرك عليه الذهبى فى التلخيص فقال :قلت : على بن سالم ضعيف اهـ نقول : والحديث رواه ابن ماجه عن عمر ونصه : « الجالب مرزوق والمحتكر ملعون » انظر سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٤ ، وكان المحتكر ملعونًا لأنه يستغل حاجة الناس من أجل نفع شخصى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفى البخارى بلفظ : « ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين » اهـ ومعنى لا تنتقب : لا تستر وجهها بنقاب ، والقفاز : كساء على اليدين ، وفى التونسية (لاتنتف) وهو تصحيف من الكاتب وما هنا هو الصواب .

(٤) الحديث فى الترمذى جـ ١ ض ١٥٩ باب « ما جاء فى لبس السراويل والخفين للمحرم ... إلخ » بلفظه عن ابن عباس ، وعلق عليه بقوله هذا حديث حسن صحيح اهـ ومعنى قوله (فليلبس السراويل) أن يلبسها للضرورة بسبب فقده الإزار ، ومثله لبس الخفين بدل النعلين عند فقدهما وفى الحديث التالى بيان كيفية لبس الخفين ؟

١٢٢/ ١١٧٨٧ـ « المُحْرِمُ لا يَنْكِحُ ولا يُنْكَحُ ولا يَخْطُبُ » (١) .

حم ، والحميدي ، والعدني عن عثمان.

١٢٣/ ١١٧٨٨ـ « المُحْرِمُ إِذا لم يَـجدِ النَّعْلَيْن لَبِسَ الخُـفَّيْن ويَقْطَعُـهُمَا حـتى يكُونَا أَسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ » (٢) .

ق عن ابن عمر ﷺ .

١٢٤/ ١١٧٨٩ـ « المُحْرِمُ إذا اشْتكَىَ عينيه قَطَر فيهما الصَّبِرَ إِقْطَاراً » (٣).

ط عن عثمان وهو صحيح .

١٢٥/ ١١٧٩٠ـ « المُحَرَّمُ شَهْرُ الله ، تَابَ فيه على قومٍ ويتوبُ فيه على قوم » .

الديلمى عن على .

١٢٦/ ١١٧٩١ ـ « المحْرُومُ من حُرِمَ الوصيَّة » (٤).

---

(١) فى الظاهرية (ولا يخضب) بالضاد المعجمة بدل (ولا يخطب) ، وما هنا أصح لمناسبته للنكاح .
والحديث فى جمع الفوائد جـ ١ ص ١٧٠ باب (مواقيت الإحرام ومـا يحل ويحرم للمحرم) ونصه : عن عثمان مرفـوعًا (لا ينكح المحـرم ولا ينكح ولا يخطب) قال المؤلف : السـتة إلا البخـارى وزاد مالك عن ابن عـمر موقوفًا (ولا يخطب على نفسه ولا على غيره) .

(٢) الحديث جزء من حـديث لابن عمر أخرجه السـتة ، انظر جمع الفوائد جـ ١ ص ١٦٩ اهـ ومـعنى (الكعبين) العظمان البارزان عند مفصل الساق والقدم .

(٣) فى نسخة قوله (عينه قطر فيها) ، وفى جميع النسخ (قطر الصَّبِرَ إقطارًا) فجمع فيها بين الفعل الثلاثى (قطر) والمصدر الرباعى (إقطاراً) ، وكلاهمـا بمعنى واحد ، قال صاحب القامـوس المحيط : قطر الماء وأقطره وقطَّره : أنزله اهـ بتـصرف ، ولعل الأصل ، (أقـطر فـيهمـا الصبـر إقطارا) فحـذف الناسخ همـزة أقطر سهـوا ، و فى التونسـية (البـصر) بالباء التـحتيـة فالصـاد ، وباقى النسخ الصبـر بتقديم الصـاد على الباء وهو الصـواب وقد اختـرناه، والحديث فى صـحيح مـسلم بشرح النووى عن عـثمـان جـ٨ ص ١٢٤ ، كتاب الحـج ، باب (جواز مداواة المحرم عينيه) وفيه عن رسول الله ﷺ فى الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر بدلاً من قطر فيهما الصبـر إقطارا ، وفى جمع الفوائد جـ ١ ص ١٧٠ عن نبيه بن وهب أن عمر بن عـبيد الله اشتكى عينه وهو محرم وأراد أن يكحلهـا فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يـضمدها بالصبر وحدثه عن عـثمان عن النبى ﷺ كان يفعله : لمسلم وأصحاب السنن اهـ والصبر بكسر الباء ككتف : عصارة شجر مر ، انظر القاموس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال لما قيل : هلك فلان ، فقال : أليس كان عندنا آنفا ؟ فـقيل : مات فـجأة فذكـره وللحديث تتمـة وهى : « من مات على وصـية مات على سـبيل وسنة وتقى وشهادة ومات مغفوراً له » ثم قال المناوى : وضـعفه المنذرى وذلك لأن فيه درست بن زياد البزار ، قال فى الكاشف وهَّاه أبو زرعة عن يزيد الرقاشي وقد مر ضعفه غير مرة اهـ .

هـ عن أنس .

١٢٧/ ١١٧٩٢ـ « المُحْرِمُ شَهِيدٌ » .

الديلمى عن أنس

١٢٨/ ١١٧٩٣ ـ « المُخْتَلِعَاتُ هُنَّ المُنَافِقَاتُ » .

ت غريب ليس بالقوى ، هب عن ثوبان (١) .

١٢٩/ ١١٧٩٤ ـ « المُخْتَلِعَاتُ وَالمُتَبَرِّجَاتُ هُنَّ المُنَافِقَاتُ » .

حل ، والخطيب عن ابن مسعود (٢) .

١٣٠/ ١١٧٩٥ ـ « المُخْتَلِعَاتُ والمُنْتَزِعَاتُ هُنَّ المُنَافِقَاتُ » .

عبد الرزاق عن الأشعث مرسلاً (٣).

١٣١/ ١١٧٩٦ ـ « المُدَبَّرُ لا يُبَاعُ ولا يُوهَبُ وهو حُرٌّ من الثُّلُثِ » .

قط ، ق وضعَّفَاه عن ابن عمر ، وصححا وقفه(٤) .

١٣٢/ ١١٧٩٧ ـ « المُدَبَّرُ من الثُّلُثِ » .

هـ ، طب ، ق عن ابن عمر (٥).

---

(١) « المختلعات » المراد بهن الزوجات اللائى يطلبن من أزواجهن الخلع وهو فسخ عقد النكاح من غير ضرورة شرعية ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٧٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : زاد فى رواية أحمد والنسائى «والمنتزعات » والمراد كما قال الطيبى : ينزعن أنفسهن من أزواجهن وينشزن عليهم ثم قال : قال العراقى : رواه الطبرانى عن عقبة بسند ضعيف ، وقال فى الفتح : خرجه أحمد والنسائى عن أبى هريرة وفى صحته نظر؛ لأن الحسن عند الأكثر لم يسمع من أبى هريرة ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٠ ورمزله بالضعف ، قال المناوى : ورواه أبو يعلى عن أبى هريرة باللفظ المذكور ا هـ .

(٣) فى الظاهرية (والمتبرعات) بدل (والمنتزعات) ، انظر التعليق على الحديث الأسبق « المختلعات هن المنافقات» .

(٤) فى الظاهرية (خط) بدل (قط) ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٨٢ ورمز له بالضعف ا هـ والعبد المدبر هو الذى قال له سيده : أنت حر بعد موتى .

(٥) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى قال ابن حجر : وروى مرفوعًا وموقوفًا والصحيح وقفه وأما رفعه فضعيف وذلك لأن فيه على بن ظبيان العبسى ، قال فى الميزان عن أبى حاتم : متروك وعن ابن معين : كذاب خبيث وقال الداقطنى : ضعيف ، ثم ساق له هذا الخبر ا هـ .

١٣٣/ ١١٧٩٨ - « الْمُدَّعَى عليه أَوْلَى باليمين إذا لم يَكُنْ بَيِّنَةٌ » .

قط في الأفراد عن ابن عباس ، عب عن ابن عمرو [(١)] .

١٣٤/ ١١٧٩٩ - « الْمُدعَى عليه أَوْلَى باليمين إلا أَن تقوم عليه البَيِّنَةُ » .

ق عن ابن عمرو [(٢)] .

١٣٥/ ١١٨٠٠ - « الْمُدعَى عليه أَوْلَى باليمينِ ممن لم تَقُم له بَيِّنَة » .

ق عن ابن عمرو .

١٣٦/ ١١٨٠١ - « المدينةُ حَرَمٌ آمن » .

أبو عوانة ، والخطيب في المتفق والمفترق ، وابن عساكر عن سهل بن حُنَيف[(٣)] .

١٣٧/ ١١٨٠٢ - « المدينة حَرَمٌ من كذا إلى كذا ، لا يُقْطَعُ شَجَرُها ، ولا يُحْدَثُ فيها حَدَثٌ ، من أَحْدَثَ فيها حَدَثًا أَو آوى مُحْدِثًا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أَجمعين ، لا يقبل اللهُ منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً » .

حم ، خ ، م ، وابن جرير عن أَنس [(٤)] .

١٣٨/ ١١٨٠٣ - « المدينةُ حَرَمٌ ، ما بين عَيْر إِلى ثَوْر ، فمن أَحْدَث فيها حَدَثًا ، أَو آوَى مُحْدِثًا ، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أَجمعين ، لا يقبل اللهُ منه يومَ القيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً ، وذمةُ المسلمين واحدةٌ ، يسعى بها أَدناهم فمن أَخفر مسلمًا فعليه لعنة اللهُ والملائكةِ والناسِ أَجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً ، [ومن ادعَى إِلى غير أَبيه أَو

---

(١) في الظاهرية (خط) بدل (قط) ، وفي منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار جـ ٨ صـ ٢٥٤ كتاب الأقضيةوالأحكام باب « استحلاف المدعى عليه في الأموال والدماء وغيرهما قال : عن ابن عباس (أن النبي ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه) « متفق عليه » ثم قال الشوكاني : وقد أخرج الحديث البيهقي بإسناد صحيح كما قال الحافظ بلفظ : « البينة على المدعى واليمين على من أنكر » ثم قال أيضًا : وأخرج ابن حبان عن ابن عمر نحوه ، وأخرج الترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه ، وأخرجه أيضا الداقطني بإسناد فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف .

(٢) الحديث في الصغيربرقم ٩١٨٣ ورمز لحسنه .

(٣) الحديث في الصغيربرقم ٩١٨٤ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث في البخاري باختلاف في لفظه في كتاب الحج باب « حرم المدينة » ، وقوله : « صرفًا ولا عدلا » قال في النهاية : الصرف التوبة وقيل النافلة ، والعدل : الفدية وقيل الفريضة .

انتمى إلى غيـر مَوَاليه فعليه لعنةُ اللهِ والملائـكةِ والناسِ أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القـيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن على ، م عن أبى هريرة (١) .

١٣٩/ ١١٨٠٤ ـ « المدينةُ طَيْبَةُ ، وليس شِعْبٌ من شِعَابهـا إلا عليه مَلَكٌ شاهِرٌ سَيْفَه لا يدخلها الدجال أبدًا » .

أبو عَوانة ، طب عن فاطمة بنت قيس عن تميم الدارى (٢) .

١٤٠/ ١١٨٠٥ ـ « المدينةُ حَرَامٌ كَـحَرَامِ مكةَ ، والذى أنزل القُـرآنَ على محـمد ، إن على نِقَابِهَا ملائكةً يحرسونها من الشيطان » .

عَبَدُ بن حُمَيْد ، وابن جرير عن جابر (٣) .

١٤١/ ١١٨٠٦ ـ « المدينةُ خيرٌ من مكة » .

طب ، قط فى الأفراد عن رافع بن خديج (٤) .

---

(١) الحـديث فى البخـارى باختـلاف فى لفظه فى كـتاب الحج « باب حـرم المدينة » عن على ، وفى مـسلم جـ ٤ ص١٥ كتاب الحج ، فـضل المدينة بلفظ متقارب عن علـى ، وغير وثور : جبلان على طرفى المـدينة ، عير فى جنوبها ، وثور خلف أحـد من جهة شمالـها ، وقوله : « فمن أخفـر مسلما إلخ » معناه من نقـض أمان مسلم فتعرض لكافر أمنه مسلم ، استحق هذا الوعيد الشديد » وفى الظاهرية سقط رمز « م » .

(٢) الحـديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٩ ولفظـه عن تميم الدارى قال: قـال رسـول الله ﷺ : « إن طيبـة المدينة وما نعت من نقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه ، لا يدخلها الدجال أبدًا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية عمر بن يزيد عن جده ولم أعرفهما .

(٣) فى الظاهرية « كحرم مكة » ، وفـيها أيضًا « إن فى نقابها » وقـد سبق ذكر أربعة أحاديث منها ثلاثة صـحيحة تتضمن نفس المعنى المذكور فى هذا الحديث وقوله « نقابها » جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين .

(٤) زاد فى الظاهرية عن رافع بن خديج أنه كان جالسا عند منبـر مروان بن الحكم بمكة ومروان يخطب الناس فذكر مروان مكة وفضلها ولم يذكر المدينة فوجد رافع فـى نفسه من ذلك وكان قد أسن فقال : أين هذا المتكلم؟ أراك قد أطنبت فى مكة وذكرت فيهـا فضلا وما سكت عنه من فضلها أكثر ولم تذكر المدينه وأشـهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : المدينة ... وذكـره وسنده ضعف ، والحديث فى الصـغير برقم ٩١٨٥ ورمز له بالضـعف ، قال المناوى : وفيه قصة وذكر نحو ما سبق عن مروان ورافع بن خديج ثم قال : وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى رواد ضعفه ابن عدى وقال الأزدى : لا يكتب حديثه ثم أورد له هذا الخبر ، قال فى الميزان عقبه : قلت : ليس هو بصحيح وقد صح فى مكة خلافه . انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن رقم ٧٨٤٧ فى ميزان الاعتدال .

١٤٢/ ١١٨٠٧ ـ « المدينةُ حَـرَامٌ ما بين عَـيْرٍ إلى ثَوْرٍ ، لا يُخْـتَلَى خَلاَها ، ولا يُنـفَّرُ صَيْدُها ، ولا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إلا لمن أَشَادَ بـهَا (ولا يَصْلُحُ لرجل أَنْ يَحْملَ فيها السلاحَ ، ولا يَصْلُح أَن يَقْطَعَ شجرةً إلا أَنْ يَعْلِفَ رجلٌ بَعيره » .

د عن على [١] .

١٤٣/ ١١٨٠٨ ـ « المدينة قُبةُ الإِسـلام ، ودار الإِيمـان ، وأَرضُ الهجْـرَةِ ، ومُـتَبَـوأُ الحلالِ والحرامِ » [٢] .

طس الشيرازى فى الألقاب عن أَبى هريرة بسند حسن .

١٤٤/ ١١٨٠٩ ـ « المدينة مُهَـاجَرِى ، ومَـضْجَعِى من الأَرض ، وحَـقٌّ على أُمتى أَن يُكْرِمُـوا جِيـرانى ما اجْـتَنَبُوا الكبـائرَ ، فمـن لم يَفْعَلْ ذلك سـقاه الله ـ عَـزَ وَجَل ـ من طِينَةِ الخَبَالِ، عُصَارَةِ أَهلِ النَّارِ » .

قط فى الأَفراد عن جابر ، طب عن معقل بن يسار وسنده ضعيف [٣] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية ، والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الحج باب « فى تحريم المدينة » عن على وزاد فيه ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال » ومعنى « لا يختلى خلاها » الخلاء : الرطب من النبات واختلاؤه قطعه واحتشاشه ، ومعنى « لا يلتـقط لقطتها إلا لمن أشاد بها » أى رفع الصوت بالتعريف بها انظر بذل المجهود فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٢٠٥ .

(٢) فى نسخة قولة (مبدأ) بدل (متبوأ) ، والحـديث فى الصغيربرقم ٩١٨٦ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيـثمى : فيه عيسى بن مينا قـالون وحديثه حسن وبقية رجـاله ثقات ، وقال ابن حجر فى تخريـج المختصر : تفرد به قـالون راوى نافع وهو صدوق عن عـبد الله بن نافع وفيـه لين ، وشيخ ابن نافع هو : أبو المثنى واسـمه سليمان بن يزيد الخزاعى : ضـعيف ، والحديث غريب جداً سندا ومتنا ا هـ وتبعـه عليه الكمال بن أبى شريف انتهى كـلام المناوى ، وعيس بن مـينا قالون هذا ذكـره الذهبى فى ميـزان الاعتدال برقـم ٦٦٢١ وقال : المدنى المقرىء صاحب نافع ؛ أمـا فى القراءة فثبت ، وأما فى الحديث فـيكتب حديثه فى الجملة ، سئل أحـمد صالح المصرى عن حديثه فضحك وقال : تكتبون عن كل أحد .

(٣) ما بـين القوسـين من الظاهرية ، والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣١٠ كـتاب الحج باب « إكـرام أهل المدينة » عن معقل بن يسار باختـلاف يسير فى لفظه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه عبد السلام ابن أبى الجنوب وهو متـروك والله أعلم ا هـ . وعبد السـلام هذا ذكره الذهبى فى ميزان الاعـتدال برقـم ٥٠٤٥ وقال : ابن المدينى وغيره : منكر الحديث .

١٤٥/ ١١٨١٠ ـ « المدينةُ بين عَيْنَى السماءِ ، عَيْن بالشام ، وعَيْنِ باليمنِ ، وهى أَقَلُّ الأرضِ مَطراً » .

الشافعى ، ق فى المعرفة ، كر عن ابن مسعود [١] .

١٤٦/ ١١٨١١ ـ « المدينةُ ومكَّةُ مَحْفُوفَتَانِ بالملائكَةِ ، على كُلِّ بَيْت من أَنْقَابها مَلَكٌ، لا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ولا الطَّاعُون » .

حم عن أبى هريرة ورجاله ثقات [٢] .

١٤٧/ ١١٨١٢ ـ « المدينةُ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا وهى مُرْطِبَةٌ قالوا : فمنْ يأْكُلُهَا يا رسولَ اللهِ؟ قال : السبَّاعُ والعَائِفُ » .

حم عن جابر ورجاله ثقات [٣] .

١٤٨/ ١١٨١٣ ـ « المدينة كالكير تَنْفِى الخَبَثَ ، كما يَنْفِى الكيرُ خَبَثَ الحديد » .

ش عن جابر [٤] .

١٤٩/ ١١٨١٤ ـ « المرءُ فى صلاةٍ ما انْتَظَرَهَا » .

عَبد بن حُمَيْد عن جابر [٥] .

---

(١) فى الظاهرية (وهى أقل أهل الأرض) والحديث ذكره مسند الشافعى فى كتاب المناقب باب (أخبار تتعلق بالمدينة) صـ ٥٨٥ تحت رقم ١٨٥٢ قال : أخبرنا من لا أتهم ، حدثنى إسحاق بن عبد الله عن الأسود عن ابن مسعود وذكر الحديث ، ومعنى « عينى السماء » أى بين الجهتين اللتين يكثر فيهما المطر .

(٢) الحديث فى الظاهريـة فقط ، وهو فى مجـمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٠ فى كتاب الحـج باب « لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة » عن أبى هريرة غير أنه ذكر فيه (على نقب منها ملك) قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الظاهرية فـقط ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥ باب « خـروج أهل المدينة منها » بلفظه عن جابر ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ا هـ .

ومرطبة : أى كثـيرة العشب والشجر ، انظر القـاموس ، والعائف هو الطائر الذى يحوم بحثا عن طـعامه وشرابه . انظر النهاية .

(٤) فى التونسية بياض بين كلمتى (المدينة) و (كالكير) ، والحديث جزء من حديث ذكره الهيثمى عن جابر فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٧ باب « لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة » ثم قال : قلت فى الصحيح طرف منه « إنما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها » رواه أحمد .

(٥) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٨ ورمز المصنف لصحته .

١٥٠/ ١١٨١٥ - « المرءُ مع مَنْ أَحَبَّ » .

مالك فى رواية معْن ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أنس [(١)] خ ، م عن ابن مسعود ، ابن منيع ، وأبو نُعَيْم ، ض عن أبى ذر ، عَبد بن حُمَيْد ، وأبى عوانة عن جابر ، حم ، خ عن أَبى موسى ، طب والشيرازى فى الألقاب ، وابن عساكر عن عُرْوة بن مُضرس ، ط ، حم، ت حسن صحيح ، وابن خزيمة ، طب ، حب ، ض عن صفوان بن عسال (قال : هَاجَرْتُ إلى النبى ﷺ فأَتَيْتُهُ فقلتُ : يا رسولَ الله إنِّى أُحِبُّكَ ، فقالَ : المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ؛ وفى لفظ قال رجل : يا رسول الله مَتَى قيامُ السَّاعَةَ ؟ فقالَ : إنها قائمة [(٢)] ، فما أَعْدَدْتَ لها؟ فقالَ : ما أَعْدَدْتَ لَهَا منْ كَثير ، إلاَّ أَنِّى أُحبُّ اللهَ وَرَسُولَهَ ، قال : فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، ولكَ ما اكْتَسَبْتَ قال : فَمَا فَرِحَ المسلمونَ بشَىْءٍ بَعْدَ الإسْلام ما فَرحُوا به ، وفى لفظ آخَرَ عَنْ أَبى أُمامَةَ : يا بنَ آدمَ لَكَ ما نَويتَ وعليكَ ما اكْتَسَبْتَ ولكَ ما احْتَسَبْتَ ، وأنتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَفى آخَرَ عَنْ أَبى قِرْصَافَة : مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا وَوَالاَهمْ حَشَرَهُ اللهُ فيهم ، وفى آخَرَ : مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا عَلَى أَعمالِهم حُشِرَ مَعَهُم يوم القيامَة ، وفى لفظ : يُحْشَرُ فى زُمْرَتِهم [(٣)] أَبو عَوانة وابن قانع ، طب ، حب [(٤)]عن صَفْوان بن قُدَامَةَ ، طب عن أَبيه عبد الرحمن ، طب عن معاذ .

١٥١/ ١١٨١٦ - « المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وأَنْت مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » .

ت صحيح عن أَنس [(٥)] .

---

(١) فى الظاهرية (زادت : وله ما اكتسب) بعد قوله عن أنس .

(٢) أى ستقوم حتما .

(٣) ما بين القوسين-زيادة من الظاهرية ، و الحديث فى الصغيربرقم ٩١٩٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال العلائى : الحديث مشهور أو متواتر لكثرة طرقه ، وعده المصنف فى الأحاديث المتواترة .

(٤) فى الظاهرية وقوله (ض) بدل (حب) .

(٥) فى نسخة قوله (ت حسن صحيح) والحديث جاء تاما فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٦٢ باب « ما جاء أن المرء مع من أحب » عن أنس قال جاء رجل فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ فقام النبى ﷺ إلى الصلاة فلما قضى صلاته قال : أين السائل عن قيام الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال : ماأعددت لها ؟ قال يا رسول الله ما أعددت كبير صلاة ولا صوم إلا أنى أحب الله ورسوله . قال رسول الله ﷺ « المرء مع من أحب ، وأنت مع من أحببت » فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا .

١٥٢/ ١١٨١٧ ـ « المرءُ على دين خَلِيلِه ، فلْيَنْظُرْ أَحدُكم مَنْ يُخَالُّ » .

طب ، حم ، وابن أَبى الدنيا فى كتاب الإِخوان ، ك ، هب عن أَبى هريرة ، ابن صصرى فى أَماليه عن عائشة (١) .

١٥٣/ ١١٨١٨ ـ « المرءُ كثيرٌ بأَخيه (قاله ﷺ حين عُزِّىَ بجعفر بن أَبى طالب لما قُتِلَ فى مُؤْتَة » .

البيهقى فى الدلائل ، (ابن أَبى الدنيا فى كتاب الإِخوان عن سهل بن سعد) ، الديلمى عن أَنس (٢) .

١٥٤/ ١١٨١٩ ـ « المرءُ على دين خليله ، وَلاَ خَيرَ فى صُحْبَةِ مَنْ لا يرى لَكَ من الخير مثلَ الذى يَرَى له » .

العسكرى فى الأَمثال عن أَنس (٣) .

١٥٥/ ١١٨٢٠ ـ « المرأَةُ كالضِّلَع فَدَارِهَا تَعِشْ بها ، فَدَارِهَا تَعِشْ بها » .

كر عن أَبى موسى (٤) .

١٥٦/ ١١٨٢١ ـ « المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وله ما اكْتَسَبَ » .

---

(١) فى الظاهرية (من يخالل) ، وزاد فى السند بعد حم : (د ، ت وحسنه) والحديث ساقط من نسخة قوله ، وهو فى المستدرك للحاكم عن أبى هريرة جـ ٤ صـ ١٧١ كتاب « البر والصلة » قال الحاكم : حديث أبى الحباب صحيح إن شاء الله تعالى ولم يخرجاه .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية ، وفى التونسية (عن سعد بن سعد) والحديث ساقط من نسخة قوله ، وهو فى الصغير برقم ٩١٨٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال شارحه العامرى : وهو غريب ا هـ ، وفى كتاب الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ذكر الحديث تحت رقم ١٤٥ كتاب « الأدب والزهد » صـ ٢٦٠ قال : موضوع ، قاله الصغانى .

(٣) فى الظاهرية (مثل الذى ترى له) وفى نسخة قوله (مثل الذى ما ترى له) .

(٤) فى الظاهرية (فدارها تعش بها) مرة واحدة ، وللحديث شاهد من جمع الفوائد جـ ١ صـ ٢٢٧ باب « حق الزوج على الزوجة إلخ » ونصه : (أبو ذر) رفعه : إن المرأة خلقت من ضلع فإن تقمها كسرتها فدارها فإن بها أودا وبلغة » ونسبه للدارمى .

ق غريب عن أَنس (١) .

١٥٧/ ١١٨٢٢ ـ « المرابطون بِقَزْوِينَ والرُّوم ، وسائرُ المُرَابِطين فى البلاد يُخْتَمُ لِكُلِّ مَنْ رَابَطَ منهم فى كُلِّ يومٍ وليلةٍ أجر قتيلٍ فى سبيل الله مُتَشَحِّطٍ فى دَمِهِ » .

الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أَبى الدرداء (٢).

١٥٨/ ١١٨٢٣ ـ « المرْأَةُ المؤْمِنَةُ فى النِّساء كـالغُرابِ الأَعْصَم فى الغِـرْبَان ، فإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ للسُّفَهَاءِ ، وإِن النِّسَاءَ أَسْفَهُ السُّفَهَاءَ إِلاَّ صاحِبَةَ القِسْطِ والسِّرَاجِ » .

ابن عساكر عن أَبى شجرة (٣) .

١٥٩/ ١١٨٢٤ ـ « المرأَةُ تَحُوزُ ثـلاثَ مواريث : عَتِـيقَـهَا ، ولَقِيطَهَـا ، وولدَها الذى لاَعَنَتْ عليه » .

---

(١) فى الظاهرية ونسخة قوله : ت غريب وهو موافق لتخريج الجامع الصغير حيث جاء فيه برقم ٩١٩١ للترمذى عن أنس ورمـز له بالصـحة قـال المناوى : وفى رواية « وعـليه » بدل « وله » ثـم قال : وسـبـبه كـمـا فى سنن الدارقطنى وغيـره : جاء أعرابى فبـال بالمسجد فأمـر رسول الله ﷺ بمكانه فاحـتفر فصب عليـه دلوًا من ماء فقـال الأعرابى يا رسـول الله المرء يحب القوم ولما يعـمل بعملهم فـذكره ا هـ ، والمراد بقولـه (غريب) أنه لا يعرف إلا من الوجه الذى روى به .

(٢) فى الظاهريـة (لكل رابط) وفى السند بيـاض مكان الخطيب ، وفى نسـخـة قـوله (لكل مـرابـط) ومـعنى «متشحط فى دمه » متمرغ فى دمه مغمور به . انظر المادة فى النهاية وفى اللآلىء المصنوعة صـ ٣٤١ فى مناقب البلدان والأيام ذكـر حديثا لابن عـدى فى السنن عن أنس مرفـوعا بلفظ « سـتفتح عليكم الآفـاق ، وستـفتح عليكم مدينة يقال لـها قزوين من رابط فيها أربعـين يومًا أو أربعين ليلة كان له فى الجنة عـمود من ذهب عليه زبر جدة خضـراء عليها قبة من ياقـوتة حمراء لها سبـعون ألف مصراع من ذهب على كل مـصراع زوجة من الحور العين وقال : مـوضوع ، داود وضاع وهو المتهم به ، والربيع ضعيف ، ويزيد متـروك ، وقال السيوطى : هو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والله وأعلم .

(٣) القسط هو الإناء الذى توضىء زوجها فيه ، والمراد المرأة التى تخـدم بعلها وتقوم بأموره فى وضوئه وسراجه ، وحـول نفس المعنى ذكـر فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣١٤ باب « حق الزوج علـى المرأة » عن أبى أمامـة أن النبى ﷺ قال : « إن النار خلقت للسـفهاء وهن النساء إلا التى أطاعت بعلها » رواه الطبـرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو متروك ، وقد قيل فيه : إنه صالح وبقيـة رجاله ثقات ، وبالنسبة لصدر الحديث فقد ذكر فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٧٣ باب « فى المرأة الصالحـة وغيرها » عن أبى أمـامة قال : قـال رسول الله ﷺ «مثل المرأة الصالحة فى النسـاء كمثل الغراب الأعصم ، قيل : يارسول الله ومـا الغراب الأعصم ؟ قال « الذى إحدى رجليه بيضاء » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مُطَّرِح بن يزيد وهو مجمع على ضعفه .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ك ، طب ، ق عن واثلة ، ض ، ش عنه موقوفًا[١] .

١٦٠/ ١١٨٢٥ ـ « المرأةُ عَوْرَةٌ فإذا خرجت اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ » .

ت ، حسن صحيح غريب عن ابن مسعود [٢] .

١٦١/ ١١٨٢٦ ـ « المرأةُ عَوْرَةٌ فإذا خرجت اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ ، وإِنَّها أَقْرَبُ ما تكونُ إِلى اللهِ وهى فى قَعْرِ بَيْتِهَا » .

طب ، حب عن ابن مسعود[٣] .

١٦٢/ ١١٨٢٧ ـ « المرأةُ لا تُؤَدِّى حَقَّ اللهِ عليها حتى تُؤَدِّى حق زَوْجِهَا كُلَّه ، لَوْ سَأَلَها وهى على ظَهْرِ قَتَبٍ لم تَمْنَعْه نَفْسَها » .

طب ، ض عن زيد بن أرقم [٤] .

---

(١) فى التونسية (عتيقتها) وفى السند (ص) بدل (ض) ، وفى الظاهرية (ثلاثة) بدل (ثلاث) والحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ١٥ كتاب المواريث باب « ما جاء مايرث النساء من الولاء » عن واثلة بن الأسقع وعقب عليه الترمذى فقال : هذا حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب، وفى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ٥٦ كتاب المواريث باب « ميراث ابن الملاعنة والزانية منهما وميراثهما منه وانقطاعه من الأب » قال : وفى الباب عن واثلة بن الأسقع عند أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وذكر الحديث ، وقال : وفى إسناده عمرو بن روبة التغلبى ، قال البخارى : فيه نظر ، وسئل عنه أبو حاتم الرازى فقال : صادق الحديث ، قيل : تقوم به الحجة ؟ فقال : لا ولكن صالح ، وقال الخطابى : هذا الحديث غير ثابت عند أهل النقل ، وقال البيهقى : لم يثبت البخارى ولا مسلم هذا الحديث لجهالة بعض رواته ، وقد صححه الحاكم ا هـ وإطلاق الوراثة فى اللقيط مجاز لأن ميراثه لبيت المال إلا إذا كان الملتقط فقيرا فيترك الإمام له جزءا من ماله نظير تربيته ا هـ انظر بذل المجهود فى سنن أبى داود جـ ٤ ص١١٠ .

(٢) الحديث ساقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٩١٩٣ ورمز له بالصحة ، وقال عنه الترمذى فى صحيحه: هذا حديث حسن غريب جـ ١ صـ ٢١٩ .

(٣) الحديث ذكره المناوى فى شرح الحديث السابق ، وقال : قال الهيثمى : رجاله موثقون .

(٤) فى الظاهرية (ولو سألها) والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٨ كتاب النكاح باب « حق الزوج على المرأة » عن زيد بن أرقم وزاد فيه « لو سألها نفسها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة ا هـ ، ولم يذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال .

١٦٣/ ١١٨٢٨ ـ « المرأةُ إذا قَتَلَتْ عَمْـدًا لا تُقْتَلُ حتى تَضَعَ ما فى بَـطْنِها (إنْ كانت حامـلاً) ، وحتى تَكْفُلَ ولدَها ، وإن زَنَتْ لم تُرْجَمْ حـتى تَضَعَ ما فى بَطْنِهـا ، وحتى تَكْفُلَ ولدَها » .

هـ ، طب عن عبـد الرحمن بن غنم ، عن مـعاذ بن جبـل ، وأبى عبيـدة بن الجراح ، وعبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس رضي الله عنه (١) .

١٦٤/ ١١٨٢٩ ـ « المرأةُ (لِزَوْجِهَا) الآخرِ » .

طب عن أبى الدرداء (٢).

١٦٥/ ١١٨٣٠ ـ « المرأةُ لآخِرِ أَزْواجِهَا » .

طب عن أبى الدرداء ، الخطيب عن عائشة (٣).

١٦٦/ ١١٨٣١ ـ « المرأةُ تَرِثُ من دِيَةِ زَوْجِهَا ومَالِه ، وهو يَرِثُ من دِيَتِهَا ومَالِهَا ، ما لم يَقْتُلْ أَحَدُهما صاحبَه ، فَإذَا قَتَلَ أَحدُهما صاحبَه (عَمْدًا لم يَرِثْ من ديته ولا مَالِه شيئًا ، وإنْ قَتَلَ أَحدُهما صاحبه) خَطَأً وَرِثَ من مَالِه ، ولم يَرِثَ من دِيَتِه » .

هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما (٤) .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من الظاهرية ، وفى جميع الأصول رضي الله عنه ، والأصح رضي الله عنهم والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٠ أبواب الديات باب (الحامل يجب عليها القود) وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٧ صـ ٩٣ كتاب الحدود باب « تأخير الرجم عن الحبلى حتى تضع إلخ » وذكر بحثا مطولا فى هذا المعنى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٩٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ا هـ والحكم كذلك إن تزوجته بعد طلاق ممن قبله ، فإن مات عنها الأول ، فهى لأحسنهما خلقا كان معها فى الدنيا .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية وسقط منها ، (ومالها) ، وسقط منها أيضا ومن نسخة قوله (لا) من قوله (ولا ماله) ، والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٦٨ كتاب الفرائض باب « ميراث القاتل » عن عمرو بن شعيب حدثنى أبى عن جدى عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة فقال : (المرأة ترث الحديث) ، ونقل شارحه عن الزوائد قال: فى إسناده محمد بن سعيد وهو المصلوب قال أحمد حديثه موضوع وقال : مرة عمداً كان يضع ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث ، صلب على الزندقة وقال الحاكم أبو عبد الله : ساقط بلاخلاف ا هـ .

١٦٧/ ١١٨٣٢ ـ « المرأَةُ فى حَمْلِهَا إِلى وَضْعِهَا إِلى فِصَالِهَا كالْمُرَابِطِ فى سبيلِ الله ، فإِنْ مَاتَتْ فيما بين ذلك فلها أَجْرُ شَهِيدٍ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٦٨/ ١١٨٣٣ ـ « المرأَةُ يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا ، ولا يَرِثون إلا ما فضلَ عن وَرَثتِها » .

عب ، ق عن ابن عباس (٢) .

١٦٩/ ١١٨٣٤ ـ « المرأَةُ إذا حَمَلتْ كان لها حَالُ المَرْءِ الصائمِ القائمِ المُحْتَسِبِ المُجَاهِد فى سبيلِ الله ، وإِذا ضَرَبَها الطَّلْقُ فلا يَدْرِى الخَلائقُ ما لها من الأَجر ، فإِذا وَضَعَتْ كان لها بكلِّ مَصَّةٍ أَو رَضْعَةٍ أَجْرُ نَفْسٍ تُحْيِيها ، فإِذا فَطَمَتْ ضرب المَلَك على مَنْكِبَيْها وقال: اسْتَأْنفِى العَمَل » .

أَبو الشيخ عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

١٧٠/ ١١٨٣٥ ـ « المرأَةُ أَحَقُّ بِولَدها ما لَمْ تُزَوَّجْ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٥ باب « ثواب المرأة على طاعتها لزوجها إلخ » ونصه عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أحسبه رفعه قال : « المرأة فى حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط فى سبيل الله فإن ماتت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه غيرهما ، وإسحاق بن إبراهيم الصيبى لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث بمعناه مع بعض الزيادة فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٤ باب « عقل المرأة على عصبتها وميراثها لولدها » عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه : قال قضى رسول الله ﷺ أن يعقل المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثوا منها شيئا إلا ما فضل عن ورثتها ، وإن قتلت فعقلها بين ورثتها ، فهم يقتلون قاتلها .

(٣) فى الظاهرية ونسخة قوله (كان لها حال أجر الصائم القائم المخبت المجاهد) وللحديث شاهد فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ باب « ثواب المرأة على طاعتها لزوجها إلخ) ولفظه عن أنس أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبى ﷺ قالت : يا رسول الله تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء. قال : أصو يحباتك دسسنك لهذا ؟ قالت : أجل هن أمرننى قال : أفما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله فإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء وأهل الأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة ، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهن فى سبيل الله .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمار بن نصير وثقه ابن حبان وصالح جزرة ، وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات .

قط عن ابن عمرو [1] (وسنده ضعيف) .

١٧١/ ١١٨٣٦ ـ « المرأةُ يعقلُها عَصَبتُها ، ويَرِثُها بَنُوهَا » .

عب عن المغيرة بن شعبة [2] .

١٧٢/ ١١٨٣٧ ـ « المرأةُ إذا صَلَّتْ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَها ، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَها ، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا فَلْتَدْخُلْ منْ أَيِّ أَبَواب الْجَنَّة شَاءَتْ » .

ابن زنجويه عن أنس [3] .

١٧٣/ ١١٨٣٨ ـ « أَلْمِرَاءُ فى الْقُرآنِ كُفْرٌ »[4] .

د ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، قط فى الأفراد ، ك ، حل ، هب عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمرو .

---

(١) (ما بين القوسين من الظاهرية) والحديث روى مثله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن امرأة قالت : يا رسول الله إن ابنى هذا كان بطنى له وعاء ، وحجرى له حواء ، وثديى له سقاء وزعم أبوه أنه ينزعه منى ، فقال: « أنت أحق به ما لم تنكحى » رواه أحمد وأبو داود ولكن فى لفظه أن أباه طلقنى وزعم أنه ينزعه منى . انظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ٢٧٩ .

(٢) ورد فى الترمذى جـ ٢ صـ ١٤ باب الأموال للورثة والعقل على العصبة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة . عبد أو أمة ، ثم إن المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت ، فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها وزوجها ، وأن عقلها على عصبتها » قال أبو عيسى : هو مرسل ومعنى (يعقلها عصبتها) أى يدفع الدية عنها عصبتها من أقاربها الذكور الذين يرثونها بالتعصيب ، وسميت الدية عقلا ، لأن القاتل كان يجمع الدية ويعقلها ، انظر النهاية مادة (عقل) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٥ باب ثواب المرأة على طاعتها لزوجها ، عن أنس باختلاف يسير فى بعض ألفاظه لا يؤثر على المعنى ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه داود بن الجراح وثقه أحمد وجماعة ، وضعفه جماعة ، وقال ابن معين : وهم فى هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

(٤) فى نسخه قوله (ابن عمر) بدل (ابن عمرو) فى بقية النسخ ، والحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٧ برواية أبو داود والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة . قال المناوى : رواه أحمد عن أبى هريرة بزيادة (فما عرفتم فاعملوا به وما جهلتم فردوه إلى عالمه) وفسر المناوى (المراء فى القرآن) فقال : المراء فى القرآن : الشك فى كونه من عند الله ، أو المراد الخوض فيه محدث أو قديم .

١٧٤/ ١١٨٣٩ ـ « الْمَرَضُ سَوْطُ اللهِ فِى الأَرْضِ ، يُؤَدِّبُ بِهِ عِبَادَهُ »[(١)] .

أَبو يعلى الخليلى فى جزء من حديثه عن جرير .

١٧٥/ ١١٨٤٠ ـ « الْمُرُوءَةُ إِصْلاَحُ الْمَالِ » .

الديلمى عن أَبان ، عن أَنس .

١٧٦/ ١١٨٤١ ـ « الْمِذْرُ كلُّهُ حَرَامٌ أَبْيَضُهُ ، وأَحمرُهُ ، وأَسْوَدُه ، وأَخْضَرُه [(٢)] » .

طب عن ابن عباس .

١٧٧/ ١١٨٤٢ ـ « الْمَرِيضُ تَحاتُّ خَطَايَاهُ ، كَمَا يَتَحاتُّ ورقُ الشَّجَرَةِ [(٣)] » .

عم ، ع ، ز ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأَبو نعيم ، ض عن خالد بن عبد الله بن يزيد القشيرى عن جده أَسد بن كرز وفيه انقطاع بَيْنَهُمَا .

١٧٨/ ١١٨٤٣ ـ « الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا موقف [(٤)] » .

ن عن جابر .

١٧٩/ ١١٨٤٤ ـ « المسْأَلَةُ أَنْ ترفع يديك حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ ، والاسْتِغْفَارُ (أَن تُشيرَ [(٥)]) بِأَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ، والابْتِهالُ أَن تَمُدَّ يَدَيْكَ جميعًا » .

---

(١) فى الظاهرية (ابن جرير) فى السند ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٩٤ برواية الخليلى عن جرير البجلى ، ورمز له بالضعف ، والحديث تضمن بعض حكم الله تعالى فى الابتلاء بالمرض ، فإنه كما يؤدب به عباده يختبر به إيمانهم ، ويكفر سيئاتهم ويرفع درجاتهم .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٩٦ برواية الطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : المذر بكسر الميم : نبيذ يتخذ من نحو ذرة وشعير ، وخص الألوان المذكورة لأنها أصول الألوان .

(٣) فى نسخة الظاهرية كلمة (يتحات) بدل (تحات) (والشجر) بدل (الشجرة) و الحديث فى الصغيربرقم ٩١٩٥ برواية الطبرانى فى الكبير والضياء عن أسد بن كرز ورمز له بالحسن . قال المناوى : (أسد بن كرز) ابن العامرى القسرى جد خالد بن عبد الله أمير العراق له ولأبيه صحبة ، ورواه باللفظ المذكور عن أسد المذكور ابن أحمد فى زوائد المسند . قال الهيثمى : وإسناده حسن ا هـ لكن قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : فيه انقطاع بين خالد وأسد اهـ . (ا) فى نسخة الظاهرية وقوله (القسرى) بدل (القشيرى) .

(٤) الرمز (ن) ساقط من الظاهرية . والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ صـ ٤٨ باب من لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة .

(٥) ما بين القوسين من نسخة طلعت وساقطة من التونسية وسقط من نسخة قوله رمز (د) .

د ، ض عن ابن عباس .

١٨٠/ ١١٨٤٥ ـ « المسألةُ كُدُوحٌ فى وجه صاحبها يوم القيامةِ ، فمن شاءَ فَلْيَسْتَبْقِ وَجْهَهُ ، وأهونُ المسألَةِ مسألَةُ ذى رَحم يسأل فى حاجةٍ ، وخيرُ المسألة المسألةُ عن ظَهْرِ غِنًى ، وابدأ بِمنْ تَعُولُ » (١) .

هب عن ابن عمرو .

١٨١/ ١١٨٤٦ ـ « المسائل كَدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرجلُ وجْهَهُ ، فمن شاءَ أبقى على وجْهِهِ ، ومن شاءَ تركَ إلا أن يسأَلَ الرَّجلُ ذا سلطان أو فى أمرٍ لا يجدُ منه بُدًّا » (٢) .

حم ، د ، وابن جرير فى تهذيبه ، حب ، طب ، ق ، ض عن سمرة .

١٨٢/ ١١٨٤٧ ـ « المساجِد بيوت الله ، وقد ضَمِنَ اللهُ لمن كانتْ المساجدُ بَيْتَهُ بالرَّوْحِ والراحةِ ، والجوازِ على الصراطِ إلى الجنَّة » (٣) .

هب عن أبى الدرداءِ .

---

(١) فى الظاهرية (وخير المسألة على ظهر غنى) بدل (وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى) والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٩٦ عن ابن عمر رضي الله عنه قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .
والكدوح : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض هو كدح . انظر النهاية مادة (كدح) (وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى) المراد منه وخير إجابة المسألة الإجابة عن ظهر غنى بدليل ما رواه البخارى (وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى) وإذا كان للمسألة أثر على الوجه يشينه يوم القيامة فينبغى للمسلم أن يتجنبها ، وأن يعتمد على عمل يده فى كسب رزقه بدلا من سؤال الناس ، وإلى هذا المعنى : يشير الرسول ﷺ فى الحديث المذكور .
(٢) فى نسخه قوله (المسألة) بدل المسائل ، والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ كتاب الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة عن سمرة مرفوعاً ، ورواه الترمذى بلفظ (إن المسألة كَدٌّ يكدُّ بها الرجل وجهَه) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح جـ ١ صـ ١٣٢ والكد : التعب فقال : كدَّ يَكُدّ فى عمله إذا استعجل وتعب ، وأراد بالوجه : ماءه ورونقه ، انظر النهاية مادة (كدّ) .
(٣) رويت (المساجد) بلفظ الجمع فى هذا الحديث وما بعده ، وسيأتى بعد قليل بالإفراد ، ولا تناقض بينهما لأن آل فى المسجد للجنس ويدخل فيه الواحد والجمع .

١٨٣/ ١١٨٤٨ ـ « المساجدُ بيوت اللهِ ، والمؤْمنونَ زوارُ اللهِ ، وحقٌّ على المزور أن يُكْرِمَ زائره [(١)] » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس .

١٨٤/ ١١٨٤٩ ـ « المساجدُ سوقٌ مِنْ أَسْوَاق الآخرة مَنْ دَخَلَها كَانَ ضَيْفًا لله ، قراهُ المغْفرَةُ ، وَتُحْفَتُه الكرامةُ ، فعليكم بالرِّتَاع قالوا : يا رسول الله ، وما الرِّتَاعُ ؟ قال : الدعاءُ والرَّغْبَةُ إِلَى اللهِ تعالى [(٢)] .

الحرمى فى فوائده ، ك فى تاريخه ، والخطيب ، ز ، ض عن جابر .

١٨٥/ ١١٨٥٠ ـ « المسْتَبَّان شَيْطَانَانِ يَتَهاتَرَان ، وَيَتَكَاذَبَان ، فما قالا فهو على البادى حتى يعتدىَ المظلوم » [(٣)] .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب ، ق عن عياض بن حمار .

١٨٦/ ١١٨٥١ ـ « الْمُسْتَبَّانِ ما قالاَ ، فعلى البادىءِ منهما حتى يَعْتَدِىَ المظْلُومُ »[(٤)].

---

(١) الحديث روى نحوه فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣١ عن سلمان عن النبى ﷺ قال : « من توضأ فى بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر لله وحق على المزور أن يكرم الزائر » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح وذكر أيضًا عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بيوت الله فى الأرض المساجد وإن حقا على الله أن يكرم الزائر » رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن يعقوب الكرمانى ، وهو ضعيف .

(٢) فى نسخة قوله (الحربى) فى السند بدل (الحرمى) وفى الظاهرية (الحر) وفى الظاهرية رمز (د) بدل (ز) وفى قوله (والخطيب ص عن جابر) بدل (ض) ، وفى الظاهرية بياض مكان (قراه المغفرة) فى المتن .

(٣) فى نسخة الظاهرية (طس) بدل (طب) والحديث فى الصغير برقم ٩١٩٨ برواية (حم ـ خد) عن عياض بن حمار الحيوان المعروف قال ؛ قلت : يا رسول الله رجل من قومى يسبنى ، وهو دونى ، علىّ بأس أن أنتصر منه ؟ وذكره ، قال الزين العراقى : إسناده صحيح ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ ومعنى قوله (حتى يعتدى المظلوم) حتى يأخذ بحقه ، وتسميته اعتداء من باب المشاكلة ، و(المستبان) أى اللذان يسب كل منهما الآخر ويتسقط صاحبه وينتقصه ، (يتهاتران) من الهتر وهو الباطل من القول انتهى فيض القدير جـ ٦ ص ٦٧ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٩٧ برواية (حم ،م ، هـ ، ت) عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (فعلى البادى منهما) لأنه السبب فى تلك الخصومة ، فللمسبوب أن ينتصر ويسبه بما ليس بقذف ولا كذب ، ولا يأثم ، قال تعالى ﴿ وَلَمَنِ انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾ (حتى يعتدى المظلوم) أى يتعدى « الحد فى السب فلا يكون الإثم على البادى فقط بل عليهم اهـ قلت : وهذا معنى آخر لقوله : (حتى يعتدى المظلوم) وما قلناه أولا أظهر ، انظر فيض القدير جـ ٦ .

خ فى الأدب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس ، حم ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ، حم ، طب عن عياض بن حمار .

١٨٧/ ١١٨٥٢ ـ « المستحاضة تدع الصلاةَ أيام أقرائِها ، ثم تغتسلُ وتُصلِّى ، والوضوءُ عند كلِّ صلاة » (١) .

ش ، د ، ت ، هـ ، والطحاوى ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، عن عدى بن ثابت بن دينار ، عن أبيه عن جده رضي الله عنهما .

١٨٨/ ١١٨٥٣ ـ « المستحاضةُ تدع الصلاة أيام حيضها فى كلِّ شهر فإِذا كان عند إِنقضائها اغتسلت ، وصامت ، وتوضأت عند كل صلاة » (٢) .

الدارمى عنه .

١٨٩/ ١١٨٥٤ ـ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمنٌ (٣) » .

د ، ت ، هـ ، ق عن أبى هريرة ، والعسكرى فى الأمثال ، طب ، والخرائطى عن ابن عباس ، طب عن جابر بن سمرة ، طب ، والخرائطى عن سمرة بن جندب ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، ت ، طب عن أُم سلمة ، الشيرازى فى الألقاب عن سفينة ، طب الخطيب عن النعمان بن بشير ، هـ ، حب ، طب ، ق عن ابن مسعود ، طب عن ابن الزبير ، طب ، والخرائطى عن أبى الهيثم بن التيِّهان ، أبو الشيخ فى عواليه عن على ، ض ، هب عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ ص ٢٣٩ برواية عدى بن ثابت وقال : رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال : حسن .

(٢) فى نسخة الظاهرية (انفصالها) بدل (انقضائها) وفى الظاهرية سقط لفظ (وصامت) انظرالحديث قبله .

(٣) فى نسخة الظاهرية وقوله (عن عمر) بدل (عن ابن عباس) وفى الظاهرية رمز (ص) بدل (ض) وسقط من التونسية (ابن أبى سلمة عن أبيه) والحديث فى الصغير برقم ٩٢٠٠ برواية (٤) عن أبى هريرة (ت) عن أم سلمة (هـ) عن ابن مسعود ، قال المناوى : (المستشار مؤتمن) أى أمين على ما استشير فيه فمن أفضى إلى أخيه بسره وأمنه على نفسه فقد جعله بمحلها فيجب عليه أنه لا يشير عليه إلا بما يراه صوابًا ، وقال أيضًا وفى الباب عن عبد الله بن الزبير والهيثم بن التيهان والنعمان بن بشير ، وجابر وغيرهم ، قال المصنف : وهو متواتر وانظر الحديث فى لفظ (إن المستشار مؤتمن) رقم ٥٨٨٧ والترمذى كتاب الزهد جـ ٢ ص ٥٩ .

١٩٠/ ١١٨٥٥ ـ « المستشارُ مؤْتمنٌ إنْ شاءَ أَشار ، وإن شاءَ لم يُشِرْ (١) » .

طب عن سمرة .

١٩١/ ١١٨٥٦ ـ « المستشارُ مؤْتمن فإن شاءَ أَشار ، وإن شاءَ سكت ، فإن أَشار فَلْيُشِرْ بما لو نزل به فَعَلَهُ » .

القضاعى عن سمرة .

١٩٢/ ١١٨٥٧ ـ « المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ، فإذا استُشِيرَ أَحدكم فلْيُشِرْ بما هو صانع لنفسه(٢) » .

العسكرى فى الأمثال من حديث على .

١٩٣/ ١١٨٥٨ ـ « المستحاضة تقعد أَيام أَقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ، ثم تحتشى وتصلى (٣) » .

ط ، ض عن جابر .

١٩٤/ ١١٨٥٩ ـ « المستحاضة تدع الصلاة أَيام أَقرائها التى كانت تجلسُ فيها ، ثم تغتسل غسلاً واحداً ثم تتوضأ لكل صلاة » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٠١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال العامرى فى شرح الشهاب ، وحقيقة المشورة استخراج صواب رأيه ، واشتقاق الكلمة من قولهم شور العسل استخلصه من موضعه وصفاه من الشمع ، (طب) وكذا فى الأوسط عن سمرة بن جندب ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : رواه من طريقين فى أحدهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، وفى الأخرى عبد الرحمن بن عمر بن جبلة وهو متروك ، وقال بن الجوزى حديث لا يثبت إسناده ولا متنه اهـ .

(٢) هذ الحديث من نسخة الظاهرية ، وهو فى الصغير برقم ٩٢٠٢ رواية طس عن على ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : قال الطبرانى : لم يروه إلا عبد الرحمن بن عيينة البصرى ا هـ قال ابن حجر : ولولاه لما كان حسنًا لأن رجاله موثقون إلا هو فلم أر له ذكرا إلا فى هذا الحديث والمستغرب منه آخره ، إلى هنا كلامه ، وقال الهيثمى : شيخ الطبرانى وشيخ شيخه المذكوران لا أعرفهما ا هـ وبه يعرف أن رمز المصنف لحسنه غير جيد.

(٣) فى نسخة الظاهرية (ثم تحشى) بدل (تحتشى) وفى نسخة قوله (ص) بدل (ض) ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨٠ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله رجال الصحيح وسببه أن فاطمة بنت قيس سألت النبى ﷺ عن المستحاضة فذكره .

(٤) فى الظاهرية سقطت كلمة (واحدًا) ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨١ باب ما جاء فى الحيض والمستحاضة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جعفر عن سودة ولم أعرفه .

طس عن سودة بنت زمعة .

١٩٥/ ١١٨٦٠ ـ « المستحاضة تغتسل من قُرءٍ إلى قُرءٍ » (١) .

طس عن ابن عمرو .

١٩٦/ ١١٨٦١ ـ « المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها (ثم تغتسل) ، ثم تتوضأ لكل صلاة وتصوم ، وتصلى (٢) » .

ش عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده .

١٩٧/ ١١٨٦٢ ـ « المكرُ ، والخيانَةُ ، والخديعةُ فى النار ، ومن الخيانة أن يكلِّم الرَّجُلُ أخاهُ ما لو علِمَ كان عَسَى أن يدركَ به خيراً أو ينجو به من سوءٍ ، قيل : يا رسول الله أيظهر أحدنا لأخيه ما فى نفسه ؟ قال : إلاَّ ما لاَ يضرُّه ولا ينفعُه (٣) » .

البغوى ، عن أبى عبادة الأنصارى .

١٩٨/ ١١٨٦٣ ـ « المسجد الذى أُسِّسَ على التقوى هو مسجدى هذا (٤) » .

حم ، ش ، وعبد بن حميد ، حم ، ك عن سهل بن سعد عن أُبَىٍّ بن كعب ، م ، ق ، ك عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨١ برواية عبد الله بن عمرو ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس اهـ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية وقوله ، وقد سبق التعليق على مثل هذا الحديث فى الصفحة السابقة .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية وقوله ، وقد ورد مثله فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٣ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : « وفى مراسيله عن الحسن مرسلا » وهو البصرى .

ومعنى المكر والخديعة والخيانة فى النار : أى تدخل أصحابها فى النار .

(٤) من الظاهرية سقط رمز (حم) وكذا من قوله ، وزادت الظاهرية بعد رمز (ك) صحيح الإسناد . وفيها (ت) بدل (ق) وكذا فى قوله . وكلمة (وسعد) بدل (سعيد) فى الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٩٢٠٤ برواية (م ، ت) عن أبى سعيد (حم ، ك) عن أبى ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (م ، ت) عن أبى سعيد الخدرى قال : دخلت على النبى ﷺ فى بيت لبعض نسائه فقلت يا رسول الله أى المسجدين أسس على التقوى ؟ فذكره ، و (حم ، ك) عن أبى بن كعب قال : اختلف رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى فسألاه عن ذلك ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال الزين العراقى : وليس كذلك ، فإن عبد الله بن عامر الأسلمى أحد رجاله ضعيف ، انظر فيض القدير جـ ٦ .

١٩٩/ ١١٨٦٤ ـ « المسجدُ بيتُ كلّ تَقِى ، وقد ضمن اللهُ لمن كانت المساجدُ بيُوتَهُمْ الرَّوْحَ والراحةَ ، والجوازَ على الصراط إلى رضوان الله عز وجل (١) » .

ص ، طب ، حل ، وابن عساكر عن أبى الدرداء (أنه كتب إلى سلمان : أما بعد يا أخى فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ، يا أخى اغتنم دعوة المؤمن المبتلى ، ويا أخى وليكن المسجد بيتك ، فإنى سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : المسجد ... وذكره) طب ، هب عن سلمان .

٢٠٠/ ١١٨٦٥ ـ « المسجد بيت كل مؤمن » .

حل عن سلمان .

٢٠١/ ١١٨٦٦ ـ « المسح للمسافر ثلاثة (٢) أيام وللمقيم يوم وليلة » .

ش عن خزيمة بن ثابت .

٢٠٢/ ١١٨٦٧ ـ « المسح على الخفين للمقيم يومٌ وليلةٌ ، وللمسافر ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن (٣) » .

حل عن على ، والخطيب عن خزيمة بن ثابت (حل ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، أبو نعيم عن خزيمة بن ثابت) .

٢٠٣/ ١١٨٦٨ ـ « المسك أطيب الطيب (٤) » .

م ، ت عن أبى سعيد .

---

(١) فى الظاهرية وقوله رمز (ض) بدل (ص) وما بين القوسين من الظاهرية ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٢ عن أبى الدرداء بلفظ : « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله (إلى الجنة) » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وقال : إسناده حسن ،قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح .

(٢) فى الظاهرية وقوله (ثلاثة) بدون إضافة (أيام) وانظر الحديث بعده .

(٣) فى نسخة قوله (الخطيب) بدون الواو ، ورمز (حل) الثانية ساقطة من قوله وما بين القوسين من نسخة الظاهرية ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٥٨ قال الهيثمى : رواه القطيعى من زياداته على مسند أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال البزار وأبى يعلى ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٥ برواية (مسلم والترمذى) عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .

٢٠٤/ ١١٨٦٩ ـ « المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث ، إما أن يعطى مسألته (١) » .

ض عن جابر .

٢٠٥/ ١١٨٧٠ ـ « المُسْلِمُ الذى يخالط الناس ، ويصبر على أذاهم (خير من المسلم الذى لا يخالط الناسَ ولا يصبر على أذاهم) » (٢) .

ط ، حم ، ت ، هـ عن ابن عمر .

٢٠٦/ ١١٨٧١ ـ « المسلم أَخُو المسْلِمِ ولا يحلُّ لمسلم باعَ من أخيه بيعًا فيه عيبٌ إلا بيّنَهُ له (٣) » .

حم ، هـ ، طب ، ك ، ق عن عقبة بن عامر .

٢٠٧/ ١١٨٧٢ ـ « المسلم يكفيه اسمه ، فإن نَسِىَ أَن يُسمِّىَ حين يذبَحُ فليذكر اسم الله وليأكلْ (٤) » .

ق عن ابن عباس .

---

(١) النص ورد ناقصًا فى جميع النسخ ، ولم نعثر عليه بروايته عن جابر وإنما وجد كاملاً فى مجمع الزوائد جـ١٠ ص ١٤٨ باب قبول دعاء المسلم برواية أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال : « ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها فى الآخرة وإما أن يصرف عنه السوء مثلها ، قالوا : إذا نكثر قال : الله أكثر ، قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد وأبى يعلى وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح غير على بن على الرفاعى وهو ثقة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٢٥٦ باب الصبر على البلاء برواية ابن عمر ولفظه (المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرًا من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم) وورد الحديث أيضًا فى الترمذى جـ ٢ ص ٨٢ عن شيخ من أصحاب النبى ﷺ قال أبو موسى : قال ابن عدى : كان شعبة يرى أنه ابن عمر .

(٣) فى نسخة الظاهرية (يعلم فيه عيبًا) بدل كلمة (فيه عيب) والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء جـ ٢ ص٢٩٢ ثم قال : ورواه مسلم والطبرانى عن عقبة بن عامر مقتصرًا على : (المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسم باع من مال أخيه بيعا يعلم عيبا إلا بينه) .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٠ باب التسمية عند رمى الصيد والذبح عن أبى هريرة قال : سأل رجل النبى ﷺ أرأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمى ؟ فقال رسول الله ﷺ « اسم الله على فم كل مسلم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مروان بن سالم الغفارى ، وهو متروك .

٢٠٨/ ١١٨٧٣ ـ « المسلم إذا سُئلَ فى القبر يشهد أن لا إله إلاَّ الله ، وأن محمدًا رسولُ الله ، فذلك قوله تعالى : ﴿ يُثبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِت فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ ﴾ (١) » .

حم ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب عن البراء .

٢٠٩/ ١١٨٧٤ ـ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (٢) » .

م عن جابر ، طب ، ك ، وأبو نعيم عن بلال بن الحارث المزنى ، حم ، طب عن معاذ ابن أنس ، طب عن أبى أُمامة ، طب ، ك عن فضالة بن عبيد .

٢١٠/ ١١٨٧٥ ـ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس (على) دمائهم وأموالهم (٣) » .

حم ، ت ، ن ، ك ، حب عن أبى هريرة ، طب عن واثلة .

٢١١/ ١١٨٧٦ ـ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » (٤) .

خ ، د ، ن عن ابن عمرو .

٢١٢/ ١١٨٧٧ ـ « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أَمنَهُ الناس على دمَائهم وأموالهم ، والمهاجر من هجر السوءَ فاجْتَنَبَهُ (٥) » .

---

(١) فى نسخة الظاهرية (ت حسن) بدون صحيح ، والحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ ص ١٨٠ ، ١٨١ باب عذاب القبر عن البراء بن عازب .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٦ ورمز له المصنف بالصحة ، وعزاه المناوى إلى الشيخين عن ابن عمر ، قال المصنف ، والحديث متواتر ومن جوامع الكلم .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله وساقط من التونسية ، والحديث ساقط من الظاهرية ، وهو فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٧ ورمز لصحته قال المناوى : لكن فى رواية الحاكم زيادة (والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٨ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث أورده مجمع الزوائد جـ ١ ص ٥٤ باب فى الإسلام والإيمان عن أنس بلفظ (المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والذى نفس محمد بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، والخطيب عن أنس .

٢١٣/ ١١٨٧٨ ـ « المسلم أَخو المسلم (١) » .

د عن سويد بن حنظلة ، تمام ، وابن عساكر عن واثلة .

٢١٤/ ١١٨٧٩ ـ « المسلم أَخو المسلم إِذا لقيهُ رَدَّ علَيْه السلام بمثل ما حياه أَو أَحسن من ذلك ، وإِذا استَأْمَرَهُ نصح له ، وإِذا استنصره على الأَعداءِ نصره ، وإِذا اسْتَنْعَتَهُ قَصْدَ السبيل يَسَّرَهُ ونعت له (وإِذا استعاره الحدَّ على العدوِّ أَعاره) وإِذا استعاره الحد على المسلم لم يعره ، وإِذا استعاره الجنة أَعاره ولا يمنعه الماعون . قالوا : يا رسول الله ما الماعون ؟ قال : فى الحجر ، وفى الماءِ ، وفى الحديد ، قالوا : أَى الحديد ؟ قال : قدر النحاس ، وحديد الفأس الذى يمتهون به قالوا : فى الحجر ؟ قال : القدر الذى من حجارة (٢) » .

يعقوب بن سفيان والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع عن الحارث بن شريح النمرى .

٢١٥/ ١١٨٨٠ ـ « المسلم أَخو المسلم لا يظلمُه ولاَ يُسلمُهُ ، ومن كان فى حاجة أَخيه كان اللهُ فى حاجته ، ومن فَرَّجَ عن مُسْلِم كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بها كربةًيومَ القيامَةِ ، ومن سترَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يومَ القيامَةِ (٣) » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٩ ورمز له بالحسن ، والحديث فى البخارى ، فى عدة مواضع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظه وزيادة: لا يظلمه ولا يسلمه .

(٢) فى قوله (وإذا استعاره الحد على العدو أعاره) وفى الظاهرية (ولم يمنعه الماعون) وفى وقوله : ساقط من بعد قوله (ما الماعون) إلى قوله (قالوا : فما الحجر ؟) وفى قوله والظاهرية أيضًا (النميرى) بدل (النمرى) وكلمة ، (يمتهون) من المهنة وهى الخدمة .

(٣) فى نسخة الظاهرية (لا يشتمه) بدلا من (لا يسلمه) وسقط من الظاهرية فى نهاية الحديث (ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة) والحديث ذكره أبو داود فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ٦ ص ٢٢ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه عن عبد الله بن عمر .

٢١٦/ ١١٨٨١ ـ « المسلم أَخو المسلم يَسَعُهُمَا الماءُ ، والشَّجَرُ ، ويَتَعَاوَنَانَ على الفُتَّان(١) » .

د ، ق عن صفية ، ودَحَيَّة ابنتى عُلَيْبَةَ ، طب عنهما عن قبيلة بنت مخرمة .

٢١٧/ ١١٨٨٢ ـ « المسلم أَخو المسلم لا يخونه ، ولا يكذبه ، ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام عِرْضُهُ ، ومَالُهُ ، ودمه ، التقوى هَهُنا ، وأَشار إِلى القلب ، بِحَسْبِ امرىءٍ من الشر (أَن) يَحْقِرَ أَخاه المسلم (٢) » .

ت حسن غريب عن أَبى هريرة ، حم ، طب عن واثلة .

٢١٨/ ١١٨٨٣ ـ « المسلم أَخو المسلم لاَ يَظْلِمُه ولاَ يَخْذُلُهُ ، التقوى ههنا ، وأَومأَ بيده إِلى صدره ، وما تواد رجلان فى الله فيفرق بينهما إِلا حَدَثٌ يحدث أَحدهما ، والحدث شر ، والمحدِث شر ، والمحدَث شر (٣) » .

حم ، والبغوى ، وابن قانع عن رجل من بنى سليط .

---

(١) فى نسخة الظاهرية (ودحيبة) بدل (ودحيّة) وفى الظاهرية وقوله (قيلة بنت مخرمة) بدلا من (قبيلة بنت مخرمة) .

والحديث أورده صاحب كتاب كشف الخفا جـ ٢ ص ٢٩٢ عن قيلة ابنة مخرمة بلفظ (المسلم أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان) قال صاحب كشف الخفا : رواه الديلمى بلا سند عن على بن شيبان بلفظ (المسلم أخو المسلم ، إذا لقيه حياه بالسلام) .

(والفتان بضم الفاء) جمع فاتن ، أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنوهم ، ويروى بفتح الفاء والمراد به الشيطان لأنه يفتن الناس عن دينهم ، انظر النهاية مادة فتن .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية ، والحديث جاء به الإمام مسلم جـ ١٦ ص ١٢٠ ، ١٢١ باب تحريم ظلم المسلم، وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله ، عن أبى هريرة بصيغة أوفى ونصها ما يلى « عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانًا ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، التقوى ههنا ، ويشير إلى صدره ثلاث مرات ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٥ باب ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا الذنب عن رجل من بنى سليط قال أتيت النبى ﷺ وهو فى أزفلة من الناس فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه ولا يحقره ، التقوى ههنا وأشار إلى صدره وما تواد رجلان فى الله تبارك وتعالى فيفرق بينهما إلا بحدث يحدثه أحدهما ، قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن ، ومعنى « أَزْفَلَةٌ » أى جماعة انظر النهاية مادة زفل.

٢١٩/ ١١٨٨٤ ـ « المسلم يوم الجمعة محرم ، فإذا صلى فقد أحل ، فإن جلس إلى أن يصلى العصر كان كمن أتى بحجة وعمرة » .

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن شاقلا فى معجمه ، وابن النجار عن عمر (١) .

٢٢٠/ ١١٨٨٥ ـ « المسلمُ أَخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ، والذى نفس محمد بيده، ما توادَّ اثنان فَفُرِّق بينهما إلا بذنب يُحْدِثُ أَحدُهما ، للمرءِ المسْلِمِ على أَخيه من المعروف ستَّةٌ : يُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ ، ويعوده إذا مرض ، وينصَحُه إذا غاب أَو شَهِدَهُ ، ويسَلِّم عليه إذا لَقِيَه ، ويُجيبُه إذا دعاه ، وَيَتْبَعُهُ إِذَا مَاتَ » (٢) .

حم عن ابن عمر .

٢٢١/ ١١٨٨٦ ـ « المسلم إذا حَضَرَتْهُ الوفاةُ سَلَّمَت الأعضاءُ بعضها على بعْض ، تقول : عليك السلام تُفَارِقُنِى وأُفارِقُك إلى يوم القيامة » .

الديلمى عن أَبى هدبة عن أَنس (٣) .

٢٢٢/ ١١٨٨٧ ـ « المسلم يأكلُ فى مِعىً واحد ، والكافرُ يأكل فى سبعةِ أَمعاء » .

مالك ﷺ عن أَبى هريرة ، وفى رواية للبخارى أَن رجلا كان يأكل كثيرًا فأَسلم ، وكان يأكل قليلاً ، فذكر ذلك (٤) .

٢٢٣/ ١١٨٨٨ ـ « المسلمون على شروطهم ، والصلح جائزٌ بين المسلمين إلاَّ صُلحًا أَحل حرامًا أَو حرَّمَ حَلاَلاً » .

---

(١) كلمة (شاقلا) فى سند الحديث بدلها فى الظاهرية (ساقال) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ١٨٤ باب حق المسلم على المسلم ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يقول « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ويقول : والذى نفسى بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما وكان يقول : للمسلم على أخيه من المعروف ست : يشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب أو يشهده ، ويسلم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويتبعه إذا مات » قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن.

(٣) أبو هدبة ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى الكنى وقال : هو إبراهيم بن هدبة ، وذكر فى إبراههيم ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب ، ميزان الاعتدال جـ ١ ص ٧١ ، ٧٢ .

(٤) فى الصغير برقم ٩١٣٩ لأحمد والشيخين والترمذى وابن ماجه عن عمر بلفظ (المؤمن) ورمز له المصنف بالصحة قال المناوى فى شرحه : إن هذا الحديث جاء أيضًا برواية (المسلم) وهذا الحديث من الظاهرية .

حم ، د ، قط من حديث أبى هريرة وصححه الحاكم (١) .

٢٢٤/ ١١٨٨٩ ـ « المسلمونَ عُدولٌ بعضُهم على بَعْضٍ إلاَّ محدوداً فى قَذْفه » .

ابن أَبى شيبة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه (٢) .

٢٢٥/ ١١٨٩٠ ـ « المسلمون يدٌ على مَنْ سِواهُمْ ويَرُدُّ أَدْنَاهُمْ عَلَى أَقْصَاهم والمستوى عَلَى القَاعِدِ ، والقَوى على الضَّعيف » .

العسكرى فى الأَمثال عن عمرو بن شعيب عن أَبيه ، عن جده (٣) .

٢٢٦/ ١١٨٩١ ـ « المسلمون يدٌ على مَنْ سواهم تتكافأُ دماؤُهم ويسعى بذمتهم أَدْنَاهُم ، ولاَ يُقْتَلُ مسلمٌ بكافِرٍ ولاَ ذُو عَهْدٍ فى عَهْدِهِ » .

عب عن الحسن مرسلاً (٤) .

٢٢٧/ ١١٨٩٢ ـ « الْمسلِمُونَ عَلَى شُروطِهِمْ » .

د ، ك ، ق عن أَبى هريرة (٥) .

---

(١) فى سنن أبى داود عن أبى هريرة جـ ٤ ص ٣١٠ باب الصلح بلفظ (الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حرامًا أو حرم حلالاً » وزاد سليمان بن داود ، قال رسول الله ﷺ : « المسلمون على شروطهم » اهـ والحديث من الظاهرية .

(٢) ذكر فى جمع الفوائد جـ ١ ص ٢٦١ كتاب القضاء باب (الدعاوى والبينات والشهادات ...) للترمذى عن عائشة مرفوعًا « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ، ولا ذِي غمرٍ على أخيه ولا مجرب شهادة ولا القانع لأهل البيت ، ولا ظنين فى ولاء ولا قرابة » قال الفزارى : القانع التابع ، اهـ والحديث من الظاهرية.

(٣) الحديث فى منتقى الأخبار شرح نيل الأوطار للشوكانى جـ ٧ ص ٨ برواية أحمد والنسائى وأبى داود ، والمراد من قوله ﷺ (ويرد أدناهم على أقصاهم ...) الحديث أى يرد الأقرب منهم الغنيمة على الأبعد وأن من حضر الوقعة فالقريب والبعيد والقوى والضعيف منهم فى الغنيمة سواء اهـ انظر أيضًا شرح السندى على سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٧٩ ، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم .

(٤) انظر الحديث قبله .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٣ لأبى داود والحاكم عن أبى هريرة قال المناوى : قال الذهبى : لم يصححه ، يعنى : الحاكم وكثير (وهو أحد رواته) ضعفه النسائى ، وقال ابن حجر : الحديث ضعفه ابن حزم وعبد الحق وحسنه الترمذى اهـ .

٢٢٨/ ١١٨٩٣ ـ «الْمسلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِم (ما وافق الْحَق مِنْ ذلك) »[١] .

قط ، ك ، ق عن أَنس ، ك ، ق عن عائشة ، عد ، ق عن أَبى هريرة .

٢٢٩/ ١١٨٩٤ ـ « المسلمون إِخْوَةٌ لا فَضْلَ لأَحد عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ بالتَّقْوَى » .

طب ، وأَبو نعيم عن محمد بن خراش القصرى عن أَبيه[٢] .

٢٣٠/ ١١٨٩٥ ـ « المسلمون كَرجُلٍ واَحِدٍ إِن اشتكى عَيْنُهُ اشتكى كله ، وإِن اشتكى رأسه اشتكى كله » .

م عن النعمان بن بشير[٣] .

٢٣١/ ١١٨٩٦ ـ « المسلمون كالرجل الواحِدِ إِذا اشتكى عضوٌ من أَعضائه تداعى له سائر جسده » .

الرامهرمزى فى الأَمثال عن النعمان بن بشير[٤] .

٢٣٢/ ١١٨٩٧ ـ « المسلمون يَدٌ على من سواهم تتكافأُ دِمَاؤُهُم » .

هـ ، طب عن معقل بن يسار[٥] .

٢٣٣/ ١١٨٩٨ ـ « المسلمون تتكافأُ دماؤهم وهم يَدٌ عَلَى مَنْ سِـواهُم يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدَناهُم ، ويَرُدُّ عليهم أَقْصاهُم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٤ برواية الحاكم عن أنس وعائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن القطان : قال الإمام أحمد : عبد العزيز هذا وهو أحد رواة الحديث ، أحاديثه كذب موضوعة، وقال الذهبى فى المهذب : هو واه وقال ابن القطان : خصيف ـ وهو أحد رواة الحديث المذكور : ضعيف ، وقال ابن حجر : رواه الحاكم والبيهقى عن أنس ، وهو واه وما بين القوسين من هامش مرتضى اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١١ للطبرانى عن حبيب بن خراش ورمز له بالحسن .

وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٤ لأحمد ومسلم عن النعمان بن بشير بلفظ المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله ، ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى بهذا اللفظ بل بما يقرب منه أ ، هـ .

(٤) روى نحو هذا الحديث فى مجمع الزوائد ولفظه « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إن اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » للشيخين اهـ .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٧٩ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم عن معقل بن يسار (تتكافأ دماؤهم) تتساوى فى القصاص والديات لا يفضل شريف على وضيع (يدُ على من سواهم) أى اللائق بهم أن يكونوا يدا واحدة فى التعاون والتعاضد على الأعداء ، اهـ .

هـ عن ابن عباس (١) .

٢٣٤/ ١١٨٩٩ ـ « المسلمون عِنْدَ شروطِهِم فِيما أُحلَّ » .

طب عن رافع بن خديج (٢) .

٢٣٥/ ١١٩٠٠ ـ « المسلمون تتكافأُ دِماؤهم ، ويسعى بذمتهم أَدناهُم ، ويُجيرُ عليهم أَقصاهم ، وهم يدٌ على من سواهم ، يرد مُشِدهم عَلَى مُضْعفهم ، ومُسْرِعهم على قاعدِهِم، لا يُقْتَلُ مُؤمِنٌ بكافرٍ ، ولا ذُو عهد فى عَهْدِهِ » .

د ، هـ ، ق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جدهِ (٣) .

٢٣٦/ ١١٩٠١ ـ « المسلمون شركاءُ فى ثلاث : فى الكلإِ ، والماءِ ، والنَّار » .

حم ، د ، ق عن رجل من المهاجرين (٤) .

٢٣٧/ ١١٩٠٢ ـ « المسلمـون شُـركَاءُ فى ثَلاَث : فى المـاءِ ، والكلأ ، والنار ، وثَمنُهُ حَرَامٌ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ٢ ص ٧٩ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم ، عن ابن عباس عن النبى ﷺ مع تغير طفيف فى اللفظ « يسعى بذمتهم أدناهم » أى أقلهم عددا وهو الواحد وأقلهم رتبة وهو العبد ، أى إذا عقد الذمة للكافر من هو أدنى منه فهو نافذ على الكل ليس لأحد نقضه « يرد عليهم أقصاهم » أى يرد الأقرب منهم الغنيمة على الأبعد ، اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٥ للطبرانى عن رافع بن خديج ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه حكيم بن جبير وهو متروك ، وقال أبو زرعة محله الصدق اهـ .

(٣) فى منتقى الأخبار شرح نيل الأوطار للشوكانى جـ ٧ ص ٨ جاء حديث بلفظ : عن على رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : « المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده » رواه أحمد والنسائى وأبو داود ، وهو حجة فى أخذ الحر بالعبد ، وقال الشوكانى : وحديث على أخرجه الحاكم وصححه كما جاءت رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده » وقال الشوكانى وحديث عمرو بن شعيب سكت عنه أبوداود المنذرى وصاحب التلخيص ورجاله رجال الصحيح إلى عمرو بن شعيب اهـ .

(٤) فى الصغير برقم ٩٢١٢ لأحمد وأبى داود عن رجل من المهاجرين قال : غزوت مع النبى ﷺ ثلاثًا أسمعه يقوله بلفظه فذكره ورمز له بالحسن ، ولم يسم الرجل ، ولا يضر فإنه صحابى وهم عدول ، ذكره المناوى ، لكن قال ابن حجر قد سماه أبو داود حبان بن زيد وهو تابعى معروف ، أى فالحديث مرسل أ ، هـ .

هـ عن ابن عباس (١) .

٢٣٨/ ١١٩٠٣ - « المسلمون على شروطهم إلاَّ شرطًا حَرَّمَ حَلاَلاً أَوَ أَحَلَّ حَرَامًا ، وَالصلحُ جَائِزٌ بين النَّاسِ إِلاَّ صلحًا أَحلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً » .

طب ، عد ، ق عن كثير بن عبد الله رضي الله عنه عن أَبيه عن جده (٢) .

٢٣٩/ ١١٩٠٤ - « المشَّاؤونَ إِلى المساجِدِ فى الظُّلَم ، أُولِئكَ الخواضُونَ فى رحْمَةِ الله » .

هـ ، وابن عساكر عن أَبى هريرة رضي الله عنه (٣) .

٢٤٠/ ١١٩٠٥ - « المشْىُ عَلَى الأَقْدَام إِلى الجُمُعَاتِ كَفَّاراتٌ للذنوب ، وإِسْباغُ الوضوءِ فى السَّبْرَاتِ ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة » .

طب عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبيه (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٤٨ برواية ابن عباس قال أبو سعيد يعد ثمنه حرام : يعنى الماء الجارى، وقال فى الزوائد : حديث عبد الله بن خراش - أحد الرواة - ضعفه أبو زرعة والبخارى وغيرهما وقال محمد ابن عمار الموصلى : كذاب .

(٢) الحديث فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار للشوكانى ج ٥٠ ص ٢١٥ عن عمرو بن عوف أن النبى ﷺ قال « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حرامًا » رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وزاد « المسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حرامًا » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٦ لابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : إن المصنف رمز لهذا الحديث بالحسن ، وليس كما قال ، مغلطاى فى شرح أبى داود : حديث ضعيف لضعف أبى رافع الأنصارى المزنى البصرى أحد رواته فإنه وإن قال فيه البخارى : مقارب الحديث ، فقد قال أحمد : منكر الحديث اهـ قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، فيه إسماعيل بن رافع أبو رافع ، قال النسائى : منكر الحديث اهـ .

فى الظاهرية ورد (المشى) بدلا من كلمة المشاؤون .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٦ عن جبير بن مطعم بلفظه ، مع وضع كلمة (إلى الجماعات) بدلا من (الجمعات) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وهو ضعيف ، والسبرات جمع سبرة بسكون الباء ، شدة البرد ، انظر النهاية ، وفى الظاهرية (المستبرات) بدلا من كلمة (السبرات) ، و(المشى مع) بدلا من (المشى على الأقدام) .

٢٤١/ ١١٩٠٦ ـ « الْمشْىُ مَعَ العصَا من التَّواضعِ ويُكتَبُ لَهُ بكل خُطوَة أَلفُ حسنة، ويُرْفَعُ له أَلفُ دَرجَة » .

هـ جعفر بن محمد فى كتاب العروس ، والديلمى عن أُم سلمة [١] .

٢٤٢/ ١١٩٠٧ ـ « المصَائِبُ ، والأَمْراضُ ، والأَحْزَانُ فى الدنْيَا جزاءٌ » .

ص ، وابن جرير ، حل ، وابن مردويه عن مسروق بن الأجدع مرسلاً [٢] .

٢٤٣/ ١١٩٠٨ ـ « المصافَحَةُ مِنْ وراءِ الثِّياب جَفَاءٌ » .

الديلمى عن أَنس ، وأَورده من حديث ابن عباس بلفظ : « المصافحة من وراءِ الثياب تنقص المودة » .

٢٤٤/ ١١٩٠٩ ـ « المصافحة تُبَيِّضُ وَجْهَ صاحِبها يوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ » .

طس عن ابن عباس [٣] .

٢٤٥/ ١١٩١٠ ـ « المضمضةُ ، والاستنشاقُ سُنَّةٌ ، والأُذُنانِ من الرأْسِ » .

قط ، والخطيب عن ابن عباس [٤] .

٢٤٦/ ١١٩١١ ـ « المُطَلَّقَةُ ثَلاثًا لَها السُّكْنَى ، والنَّفَقَةُ » .

قط عن جابر [٥] .

---

(١) بحثت فى كتاب اللباس من سنن ابن ماجه فلم أجد الحديث ولعل رمز (هـ) علامة على انتهاء الحديث لأنها ساقطة من بعض الأصول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٧ لسعيد بن منصور فى سننه وأبى نعيم فى الحلية عن مسروق مرسلاً ورمز له بالضعف ، ولعل ضعفه من جهة سنده أما من جهة معناه فهو صحيح فقد جاء فى البخارى أنه ﷺ قال : «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها » اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٨ للطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وضعفه المنذرى : وقال الهيثمى فيه سليمان بن مرقاع منكر الحديث اهـ وفى جميع النسخ المصافحة وفى الصغير كلمة المصيبة بدل المصافحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٩ للخطيب عن ابن عباس ورمز له بالضعف قال المناوى قال ابن حجر : الحديث ضعيف اهـ .

(٥) فى المطلقة بائنا ثلاثة مذاهب : الأول لا تستحق على زوجها شيئًا من النفقة والسكنى ، والثانى : لا نفقة لها ولها السكنى ، والثالث : لها النفقة والسكنى ، والحديث شاهد للمذهب الأخير ، انظر نيل الأوطار جـ ٦ ص ٢٥٧ .

٢٤٧/ ١١٩١٢ ـ « المطلقةُ ثلاثًا ليسَ لها سُكْنَى ، ولاَ نفقةٌ » .

ق عن فاطمة بنت قيس (١) .

٢٤٨/ ١١٩١٣ ـ « المطلَّقةُ ثلاثًا لاَ تَحلُّ لزوجها الأول حتى تنكح زَوْجًا غيْرَهُ ، ويُخالِطَهَا ويَذوقَ مِنَ عُسَيْلَتها » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٢٤٩/ ١١٩١٤ ـ « المطعونُ شَهيدٌ » .

ابن شاهين عن على بن الأقمر الوداعى عن أبيه (٣) .

٢٥٠/ ١١٩١٥ ـ « المطعونُ شهيدٌ ، والمبطُونُ شَهيدٌ ، والغريقُ شَهيدٌ ، والهدمُ شَهِيدٌ، والمرأة تموتُ بِجُمْع شهيدةٌ ، وذاتُ الجنْبِ شهيدٌ » .

ابن سعد عن عياض بن سارية ، عن أبى عبيدة بن الجراح (٤) .

٢٥١/ ١١٩١٦ ـ « المطْلُ ظُلْمُ الْغَنِيِّ ، وَمَنْ أُتْبِعَ على مِلىءٍ فَلْيَتْبَعْ » .

عب عن أبى هريرة (٥) .

٢٥٢/ ١٩١٧ ـ « المعْتَدِى فى الصَّدَقة كمَانعهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٠ للنسائى عن فاطمة بنت قيس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وقضية كلام المصنف أن هذا لا ذكر له فى أحد الصحيحين ولعله ذهول فقد عزاه الديلمى إلى مسلم بزيادة ولفظه «المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة إنما السكنى والنفقة لمن تملك الرجعة اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٤٠ باب متى تحل المبتوته عن ابن عمر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجال أبى يعلى رجال الصحيح اهـ .

(٣) انظر الحديث التالى وقد و رد فى الظاهرية (على بن الآخر) بدلا من (على بن الأقمر).

(٤) فى الصغير برقم ٤٩٥٢ لأحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر بن عتيك بلفظ (الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله : المقتول فى سبيل الله شهيد ، والمطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذى يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة » مالك و حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن جابر بن عتيك (صح) .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٣٠ ولفظه « عن جابر أن النبى ﷺ قال : « مطل الغنى ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع « أى إذا أحيل على قادر فليحتل » ، رواه البزار وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف اهـ وعزاه فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ٢٩٦ للشيخين بلفظ : مطل الغنى ظلم » .

حم ، د ، ت ، حسن غريب ، هـ ، ق عن أنس ، طب عن جرير (١) .

٢٥٣/ ١١٩١٨ - « الْمعتكفُ يَتبعُ الجنازة ، ويَعُودُ المريضَ » .

هـ عن أنس (٢) .

٢٥٤/ ١١٩١٩ - « الْمُطِيعُ لوالديه هو المطيع لرب العالمين ، فى أعلى عليين » .

أبو بكر بن لال من حديث أنس رضي الله عنه (٣) .

٢٥٥/ ١١٩٢٠ - « المعتكفُ يعكُفُ الذنُوب ويجْرِى له من الأجرِ كأجر عامل الحسناتِ كلِّها » .

هـ ، هب ، وضعَّفه عن ابن عباس (٤) .

٢٥٦/ ١١٩٢١ - « المعدَةُ حَوضُ البدَنِ ، والعروقُ إليها واردةٌ ، فإذا صَحَّت المعدة صَدَرَتِ العروق بالصحة ، وإذَا سَقِمَت المعدةُ ، صدرتِ العروق بالسُّقم » .

طس ، عق ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، هب ، وضعَّفه عن أبى هريرة ، عق: باطل لا أصل له ، وقال الذهبى : منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٥٧/ ١١٩٢٢ - « المعدنُ جُبارٌ ، والبئر جُبَارٌ ، والسَّائمةُ جُبَارٌ ، والرِّجْلُ جُبَارٌ ، ، وفى الركازِ الخُمس » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢١ لأحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه عن أنس ورمز له بالحسن قال المناوى: قال الترمذى : غريب غير واحد من الأئمة ، وقال النووى : لم يروه غير سعيد ، وهو ضعيف ، وقال الذهبى : غير حجة وبه يعرف خطأ العامرى فى جزمه بصحته اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٢ لابن ماجه عن أنس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن ذا هو الحديث بكماله والأمر بخلافه ، بل بقيته (وإذا خرج لحاجة قنع رأسه حتى يرجع) ثم ذكر أن ابن ماجة رواه من حديث هياج بن بسطام عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الخالق عن أنس بن مالك وقال : قال الذهبى : وعنبسة ، قال أبو حاتم يضع الحديث ، وهياج : قال أحمد متروك ، عبد الخالق : قال النسائى : غير ثقة ، اهـ وفى الظاهرية كلمة (المطيع) بدلا من كملة (المعتكف) .

(٣) هذا الحديث من الظاهرية ، وهو فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ٤٩٦ رقم ٢٣١٦ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٣ لابن ماجه والبيهقى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ،هذا ومعنى (المعتكف يعكف الذنوب) أى يمنعها ويدفعها قال عكفته عن حاجته منعته ، قال فى الفردوس : قيل لمن يلازم المسجد وأقام على العبادة فيه معتكف وأصله الحبس اهـ .

عب ، قط ، ق عن هزيل بن شرحبيل مرسلاً (١) .

٢٥٨/ ١١٩٢٣ ـ « المعروفُ مَعْروفٌ كاسْمِه ، وَأَهْلُ المعْرُوفِ فى الدُّنْيَا أَهْلُ المعروفِ فى الآخرةِ » .

لابن النجار عن ابن شهاب مرسلاً (٢) .

٢٥٩/ ١١٩٢٤ ـ « المعروف كُلُّه صدَقَةٌ ، وإِنَّ آخِر مَا تعلق به أَهل الْجَاهِلية من كَلاَم النُّبوةِ : إِذا لَمْ تَستَحِ فاصنع ما شئْت » .

حم ، والروياني ، والخطيب ، ض ، هـ عن حذيفة (٣) .

٢٦٠/ ١١٩٢٥ ـ « المعروف بابٌ من أَبواب الجنَّة ، وهو يَدْفَعُ مَصَارِعَ السوءِ » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر (٤) .

٢٦١/ ١١٩٢٦ ـ « الْمعكُ طَرَف مِنَ الظُّلْمِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٧٨ مع اختلاف فى اللفظ وورد فى الصغير بلفظ « العجماء جرحها جبار والبئر جبار ، والمعدن جبار وفى الركاز الخمس » اهـ ومعنى كلمة جبار : هدر : أى أن من أصيب بسبب شيء من هذه الأشياء من غير تعد فلا ضمان على صاحبها فإن حفرها متعديا فى طريق أو فى ملك غيره ضمن ، وكذا لا ضمان لو انهارت على رجل يحفرها ، والمعدن إذا حفره بملكه أو بأرض موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه إنسان أو انهار على حافره فلا ضمان فيه ، « وفى الركاز الخمس » أى إن من استخرج ركازا وهو دفين الجاهلية من المعادن فخمسة لبيت المال والباقى لواجده ، هذا إجمال وانظر فى التفصيل فى فيض القدير جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٢) سبق الحديث بلفظ : إن أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ...رقم ٦٣١٧، ٦٣١٨، وفى الصغير ٢٢٤٤، ٢٢٤٥.

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ١٢ ص ١٣٦ ، عن حذيفة وورد فيه كلمة (فافعل ما شئت) بدلا من كلمة (فاصنع ما شئت) فى كشف الخفاء جـ ١ ص ١٣ ذكر الحديث بلفظ آخر « ماأدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » ، وذكره أيضًا فى لفظ (إذا لم تستح) جـ ١ص ١٠٤ وانظر الجامع الكبير رقم ٨ لفظ آخر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٤ لأبى الشيخ عن ابن عمرو ورمز له بالضعف قال المناوى : وفيه محمد بن القاسم الأزدى ، وقال الذهبى فى الضعفاء : كذبه أحمد والدارقطنى عن عنبسة وهو متهم ا هـ .

طب ، ض عن حبشى بن جنادة (١) .

٢٦٢/ ١١٩٢٧ ـ « المعَلِّمون خيرُ الناسِ ، كلَّـما خَلَقَ الذِّكْرُ جَدَّدُوه ، وأَعْطُوهُم ولا تستأجِرُوهم فتُحرِجوهم فإِن المعلِّمَ إِذَا قَالَ للصَّبِى قال : بِسْمِ اللهِ الرحمن الرحيم ، فقال الله: بَرَاءَةٌ للصبِى ، وبراءَةٌ لأَبَوَيْهِ من النار » .

الديلمى من حديث ابن عباس ، قال الحافظ السخاوى سنده ضعيف (٢) .

٢٦٣/ ١١٩٢٨ ـ « المُعَوَّلُ عَلَيهِ يُعذَّبُ » .

طب ، حم عن عمر وحفصة معًا (٣) .

٢٦٤/ ١١٩٢٩ ـ « الْمغْبُونُ لا مَحْمُودٌ ، ولا مَأْجُورٌ » .

الحكم ، طب عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عن أبيه ، عن جده ع عن الحسن ، الخطيب ، وابن عساكر عن على (٤) .

٢٦٥/ ١١٩٣٠ ـ « المغربُ وِتْرُ النَّهارِ ، فأَوتِروا صلاة اللَّيل » .

طب عن ابن عمر (٥) .

٢٦٦/ ١١٩٣١ ـ « المقامُ المحمودُ الشفَاعَةُ » (٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٥ للطبرانى وأبى نعيم فى الحلية والضياء عن حبشى بن جنادة ورمز له بالصحة.
قال المناوى : المعك بسكون العين طرف من الظلم إن وقع من موسر وقوله طرف إشارة بأنه ليس بكبيرة ولكن هناك أحاديث أخرى تجعله من الكبائر اهـ بتصرف المعك بسكون العين ، المطل والبطء فى أداء الحق انظر النهاية مادة معك .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث ورد ما يؤكد معناه فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٥ باب فى النوح وهو عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « الميت يعذب بما نيح عليه » رواه البزار وأحمد وفيه عمر بن إبراهيم العبدى وفيه كلام وهو ثقة اهـ وفى باب ما جاء فى البكاء ص ١٦ أحاديث أخرى تؤكد المعنى .
وانظر ماجاء فى لفظ : إن الميت ليعذب رقم ٥٩٤٩ وما بعده .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٦ للخطيب عن على والطبرانى عن الحسن ، ع عن الحسين ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٧ للطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٨ للديلمى فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، والمراد أن المقام المحمود الموعود به النبى ﷺ هو الشفاعة فى فصل القضاء يوم القيامة ووراء ذلك أقوال هذا الحديث يردها اهـ .

حل ، هب عن أَبى هريرة .

٢٦٧/ ١١٩٣٢ ـ « المِقَةُ [(١)] من الله ، وَالصِّيتُ فى السمَاء ، فـإذا أَحَب الله عَبدًا قال : يَا جبـريل ، إِنَّ ربَكَ يحب فَلانًا فَأَحِـبهَ ، فَيُنَادى جـبْريل فى السمـاء ، إن ربكم يحب فُلاَنًا فأَحِبُّـوه ، فيحبه أَهْلُ السَّمَـاء ، وَيُنزل لَهُ المحبَّةَ فى الأَرْضِ ، وإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا قـال : لجبْريل إِنِّى أَبْغَضُ فُلاَنًا فَأَبْغضه ، فَيُنَادِى جبريلُ : إِنَّ رَبَّكُم عـزَّ وَجَلَّ يُبغض فُلاَنًا فأَبْغضوه فَيجْرِى لَهُ البُغْض فِى الأَرض » .

حم ، ع ، طب ، وابن عساكر ، ض عن أَبى هريرة .

٢٦٨/ ١١٩٣٣ ـ « الْمقتولُ دُونَ مَـاله شَهِيدٌ ، والْمقْتولُ دُونَ أَهْله شهـيدٌ ، والمقتولُ دُونَ نَفْسه شهيدٌ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

٢٦٩/ ١١٩٣٤ ـ « الْمُـقْسطُونَ يَوْمَ القِـيَامَـة عَلَى مَنَابرَ مِنْ نُور عَنْ يَمينَ الرَّحْـمَنِ ، وكِلْتَا يَدَيْه يَمينٌ ، الْمُقْسِطُونَ عَلَى أَهْلِيهم وأَوْلاَدهِمْ ومَا وَلُوا » .

م ، حب عن ابن عمر [(٣)] .

٢٧٠/ ١١٩٣٥ ـ « الْمُقْسِطُونَ فـِى الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلؤٍ بَيْنَ يَدَىْ الرَّحْـمَن فِـيمَا أَقسطوا له فى الدنيا » .

أَبو سعيد النقاش فى القضاة عنه [(٤)] .

---

(١) المقـة : الحب ـ فى الظاهرية عن أبى أمـامة ـ فى مـجمع الزوائد ذكـر الحـديث بلفظ إن المقة إلخ ، وقـال رواه أحمـد والطبرانى فى الكبـير والأوسط ورجـاله وثقوا وسـبقت رواية الحـديث بلفظ إن الله أحب إلخ (رقـم) ٤٦٦٤ وفى الجامع الصغير برقم ١٦٧٣ .

(٢) فى الجامع الصغير برقم ٨٩١٧ ورمز له بالحـسن إلا أن الحديث ورد بلفظ يغاير لفظ هذا الحديث ونصه « من قتل دون ماله فـهو شهيـد ومن قتل دون دمه فهـو شهيد ، ومن قتـل دون دينه فهو شهيـد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد » .

(٣) الحديث فى الجامع الـصغير برقم ٢١٢١ بلفظ « إن المقسطـين عند الله يوم القيامة ...إلخ » وفى الجـامع الكبير رقم ٥٩١٥ وفى مسلم جـ ٦ ص ٧ كتاب المغازى من ولى شيئًا فعدل فيه والمقسطون : العادلون .

(٤) انظر الحديث السابق .

٢٧١/ ١١٩٣٦ - « المُقِيمُ عَلَى الزِّنَا كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

ابن نظيف فى جزئه ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس .

٢٧٢/ ١١٩٣٧ - « المُقِيمُ عَلَى الرِّبَا كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

ابن عساكر عن سعيد بن عمارة ، عن الحارث بن النعمان الليثى ، عن أنس ، وسعيد متروك ، والحارث منكر الحديث (١) .

٢٧٣/ ١١٩٣٨ - « الْمُكْثِرُونَ هُم الأَسْفَلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ط عن أبى ذر(٢) .

٢٧٤/ ١١٩٣٩ - « المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِىَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِه درهمٌ » .

د ، ق عن عمر بن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عب عن زيد بن ثابت موقوفًا ، وعن ابن عمر موقوفًا ، وعن عائشة موقوفًا ، وعن أُم سلمة موقوفًا (٣) .

٢٧٥/ ١١٩٤٠ - « المُكَاتَبُ يُعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ وَيَرِثُ بِقَدرِ مَا عَتَق مِنْه » .

ق عن ابن عباس (٤) .

٢٧٦/ ١١٩٤١ - « المَكْرُ ، وَالخَدِيعَةُ ، وَالخِيَانَةُ فى النَّارِ » .

ك عن أنس (٥) .

٢٧٧/ ١١٩٤٢ - « المَكْرُ ، وَالخَدِيعَةُ فِى النَّار» .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٢٦ ورمز له بالضعف ورواه الطبرانى بلفظ (المقيم على الخمر) .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣١ ورمز له بالصحة وهو بمعناه فى الصحيحين ، ولفظهما : المكثرون هم الأخسرون ، قال أبو ذر : من هم يا رسول الله ؟ فقال : هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وسبقت رواية الشيخين فى لفظ (إن المكثرين رقم ٥٩١٥) .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٠ ورمز له بالحسن وعزاه المناوى إلى النسائى وصححه الحاكم وخرجه عنه ابن حبان أيضًا فى أثناء الحديث .

(٤) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٦١ فى باب (ميراث المعتق بعضه) رواه النسائى وكذلك أبو داود والترمذى وقال حديث حسن .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٣ ورمز له بالضعف .

هب ، وابن عساكر عن قيس بن سعد ، بز ، وأبو نعيم عن أبى هريرة [1] .

٢٧٨/ ١١٩٤٣ ـ « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ ، وَالوَزْنُ وَزْنُ أَهلِ مَكَّةَ » .

ق عن ابن عمر ، عب عن عطاءِ بن أبى رباح مرسلاً [2] .

٢٧٩/ ١١٩٤٤ ـ « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ ، والمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ » .

ق عن ابن عباس وقال : الصواب الأول إسنادًا ولفظًا ، عب عن طاووس مرسلاً [3].

٢٨٠/ ١١٩٤٥ ـ « المَكْرُ وَالخَدِيعَةُ فِي النَّارِ ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

القضاعى من حديث ابن مسعود ﷺ [4] .

٢٨١/ ١١٩٤٦ ـ « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ » .

ق ، بز عن ابن عباس ، ورجاله ثقات رجال الصحيح [5] .

٢٨٢/ ١١٩٤٧ ـ « المَلْحَمَةُ الكُبْرَى فَتْحُ القُسطَنْطِينِيَّة وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهر » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٢ قال المناوى : قال فى الميزان فى سنده لين قال الذهبى فى الكبائر : سنده قوى ورواه البزار والديلمى عن أبى هريرة والقضاعى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٨ كتاب البيوع (باب مرد الكيل والوزن) قال : رواه أبو داود والنسائى وقال شارحه : الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى وأخرجه أيضًا البزار وصححه ابن حبان والدارقطنى وفى رواية لأبى داود عن ابن عباس مكان ابن عمر ، وانظر أحاديث تأتى بلفظ الميزان بلفظ الوزن.
والمعنى عن الاختلاف فى الكيل أو الوزن يرجع فى الكيل إلى مكيال أهل المدينة وفى الوزن إلى ميزان أهل مكة .

(٣) قال فى المرجع السابق وفى رواية لأبى داود من طريق الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى قال : وزن المدينة ومكيال مكة ثم قال : رواية ابن عمر أصح .

(٤) الجزء الأول من الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٢ ورمز له بالضعف والجزء الآخر فى الجامع الصغير برقم ٨٨٧٩ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٨ كتاب البيوع (باب مرد الكيل والوزن) قال رواه أبو داود والنسائى وقال شارحه : الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى وأخرجه أيضًا البزار وصححه ابن حبان والدارقطنى إلخ والمعنى عن الاختلاف فى الكيل أو الوزن يرجع إلى مكيال أهل المدينة وفى الوزن إلى ميزان أهل مكة ، والحديث ليس فى نسخة تونس .

حم ، د ، ت حسن ، هـ ، ك ، طب ، ق في البعث عن معاذ بن جبل (١) .

٢٨٣/ ١١٩٤٨ ـ « المُلْكُ في قُرَيْشٍ ، والقضاءُ في الأَنْصَارِ ، والأَذَانُ في الْحَبَشَةِ ، والأَمَانَةُ في الأَزْدِ » .

حم ، ت ، وابن جرير عن أبي هريرة زاد حم « والشرعة في اليمن » (٢) .

٢٨٤/ ١١٩٤٩ ـ « المَلَكُ الَّذِى عَلَى اليَمين أَمينٌ عَلَى المَلَك الذى عَلَى الشِّمال ، فإذا عَمِلَ حَسَنَة قَالَ لِصَاحِبِ الشمال : اكْتُبْها ، وإذَا عَمِلَ سَيئَة قَال لَه : دَعْها لا تَكْتُبْها سَبْع سَاعَات لَعَلَّهُ يَسْتَغْفر » .

هناد عن أبي أُمامة (٣) .

٢٨٥/ ١١٩٥٠ ـ « الْمنْتَعِلُ رَاكِبٌ » .

تمام ، كر ، والديلمى عن أنس (٤) .

٢٨٦/ ١١٩٥١ ـ « المنتعل بمنزلة الراكب » .

سمويه عن جابر (٥) .

٢٨٧/ ١١٩٥٢ ـ « الْمنْفِقُ عَلَى الخَيْل فِي سَبِيلِ الله كَالبَاسِط يَده بِالصَّدَقَةِ لا يقْبضُها» .

حم ، د ، ك ، ض عن ابن الحنظلية (٦) .

---

(١) الحديث في الجامع الصغير برقم ٩٢٣٤ ورمز له بالصحة قال المناوى : وفيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي قال الذهبي : ضعفوه .

(٢) الحديث في الجامع الصغير برقم ٩٢٣٥ ورمز له بالصحة عن أبي هريرة مرفوعًا وموقوفًا قال الترمذى : ووقفه أصح وقال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات .

(٣) في مجمع الزوائد حديث مثله مع تغاير في اللفظ جـ ١٠ ص ٢٠٨ (كتاب التوبة) باب العجلة بالاستغفار ورواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب .

(٤) الحديث في الجامع الصغير برقم ٩٢٣٨ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث في الجامع الصغير برقم ٩٢٣٩ ورمز له بالضعف .

(٦) الحديث في مجمع الزوائد ورد كاملا ، وهذا الحديث جزء منه في جـ ٥ ص ٢٥٩ كتاب الجهاد « باب ما جاء في الخيل » رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٢٨٨/ ١١٩٥٣ ـ « الْمنفق عَلَى الخَيْل كَباسط يَده بالصَّدقة لا يَقْبضها ، وَأَبْوالها وَأَرْوَاثها عِنْد الله يَوْمَ القيامَة كَذَكِيِّ المسك » .

ابن سعد ، طب عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده [(١)] .

٢٨٩/ ١١٩٥٤ ـ « الْمؤذِّنُ أَمْلَكُ بِالأَذَانِ ، وَالإِمَامُ أَمْلكُ بالإِقَامة » .

ابن عدى عن أبى هريرة ، وأشار إلى تفرد شريك بن عبد الله القاضى به ، وقد أخرج له الأربعة ومسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، وغيره ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال الدارقطنى : وليس بالقوى [(٢)] .

٢٩٠/ ١١٩٥٥ ـ « الْمؤذِّن عَمودُ الله ، والإِمَامُ نور الله ، والصفوف أَرْكَانُ الله ، فَأَجيبوا عَمودَ الله ، وَاقتَبسوا مِن نور الله ، وَكُونوا مِنَ أَرْكَانِ الله » .

ميسرة بن على فى مشيخته ، والديلمى عن ابن عمر [(٣)] .

٢٩١/ ١١٩٥٦ ـ « المَمْلُوك إِذَا أَدَّى حَقَّ الله فِى عِبَادته ، وَحَقَّ مليكه الذِّى يَملكه كَانَ لَه أَجْران » .

طب عن أبى موسى [(٤)] .

٢٩٢/ ١١٩٥٧ ـ « المملوك الَّذى يُحْسِن عِبَادَة رَبِّه وَيُؤدِّى إِلَى سَيده لَهُ عَليه مِنَ الحق مِنَ النَّصيحة والطَّاعَة لَهُ أَجْران أَجْر مَا أَحسَن عِبَادة ربه ، وَأَجْرُ مَا أَدى إِلى مَليكه الذى عَليه مِنَ الحق » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ورد فيه كاملا ، وهذا الحديث جزء منه ورد فى جـ ٥ ص ٢٥٩ « كتاب الجهاد » «باب ما جاء فى الخيل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفه .

(٢) الحديث من الظاهرية فقط وفى الجامع الصغيربرقم ٩١٣٥ ورمز له بالحسن قال المناوى : ينظر فى قول الشيخ عن أبى هريرة فإن الحافظ ابن حجر ذكر أن أبا الشيخ خرجه من طريق أبى الجوزاء عن ابن عمر ، وفيه مبارك ابن عباد ضعيف .

(٣) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وميسرة مشعر بضعفه .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٤٠ كتاب العتق باب فى العبد الصالح ذكر حديثًا عن أبى هريرة بلفظ : « أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله وأطاع مواليه » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بشير بن ميمون أبو صيفى وهو متروك ، وسبقت رواية بلفظ « إن العبد إذا نصح لسيده رقم ٥٧٠٦ كبير ٢٠٦٣ صغير وفى مختصر صحيح مسلم رقم ٩٠٦ باب النفقات .

طب عن أبى موسى (١) .

٢٩٣/١١٩٥٨ ـ « المنَافِق لا يُصَلِّى الضُّحَى ، ولا يَقْرأُ : قُلْ يَأَيُّها الكافِرون » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد (٢) .

٢٩٤/ ١١٩٥٩ ـ « المنَافِق يَملِك عَيْنيه يَبكى كَما يَشاءُ » .

الديلمى عن على (٣) .

٢٩٥/ ١١٩٦٠ ـ « المنْحةُ والمَنيحَةُ مُؤَدَّاة ، والعَارِيَّـةُ مُؤَدَّاة ، قِيلَ : يا نَبيَّ الله فَعَهْد الله عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : عَهْدُ الله أَحَقُّ ما أُدِّى » .

الحاكم فى الكنى ، وابن النجار عن أبى أُمامة (٤) .

٢٩٦/ ١١٩٦١ ـ « المِنْحةُ مَرْدُودَة ، والنَّاسُ عَلَى شُرُوطِهم مَا وَافَقَ الحَقَّ » .

بز عن ابن عمر وسنده ضعيف (٥) .

٢٩٧/ ١١٩٦٢ ـ « المَنِيُّ يُصِيبُ الثَّوْبَ بِـمَنْزِلَة البُصَـاقِ والمُخَـاطِ ، إِنَّمَا يَكْفِـيكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَة ، أَوْ بِآجُرٍّ » (٦) .

---

(١) انظر الحديث السابق ..

(٢) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وحده مشعر بضعفه .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٧ ورمز له بالضعف .

(٤) المنحة عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه صلة فتكون له ، والأخرى أن يمنحه شاة أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تأويل قوله « المنحة مردودة » والمنيحة بمعنى المنحة انتهى من النهاية وفى نيل الأوطار جـ ٥ ص ٢٥١ كتاب الوديعة والعارية أن أبا داود أخرج حديثًا عن أبى أمامة أن النبى ﷺ يقول : فى حجة الوداع (العارية مؤداة والزعيم غارم) وبين أن الحديث حسنه الترمذى وصححه ابن حبان والعارية مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وتجمع على العوارى مشدداً وأعاره يعيره واستعاره ثوبًا فأعاره إياه وهى بخلاف العرية انظر نهاية .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤٠ ورمز له بالحسن قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ، وهو ضعيف جداً .

(٦) فى نيل الأوطار جـ ١ ص ٤٧ كتاب الطهارة باب ما جاء فى المنى قال : عن ابن عباس قال : سئل النبى ﷺ عن المنى يصيب الثوب فقال « إنما هو بمنزلة المخاط والبصاق وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة » رواه الدارقطنى ، وفى الشارح قال : أخرجه البيهقى أيضًا والطحاوى مرفوعًا وأخرجه أيضًا البيهقى موقوفًا عن ابن عباس .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٩٨/ ١١٩٦٣ ـ « المُهَاجِرُونَ ، والأَنْصَار بَعْضُـهمَ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدنْيَا والآخرة ، والطلقَاءُ مِنْ قُرِيش ، والعُتَقاءُ مِن ثَقِيف بَعْضُهم أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا والآخِرة » .

ط ، حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن جرير ، طب عن ابن مسعود (١) .

٢٩٩/ ١١٩٦٤ ـ « المُهَاجِـرُونَ الأَوَّلُونَ هُم السَّابِقُونَ الشَافِـعُون المدلُّون عَلَى ربِّهم ، يَأْتُونَ يَوْمَ القيَامَة ، وعَلَى عوَاتقهم السِّلاَحُ فَيَقْرعُونَ بَابَ الجنَّة فَتَقُولُ لَهُم الخزَنَةُ : مَنْ أَنْتُم؟ فَيقُولُون : نَحْن المُهَـاجِرُونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ حُوسِبْـتم ؟ فَيجْثُونَ عَلَى رُكَبِـهِمْ وَيِنْثُرون جعَابَهم وَيَرْفعُونَ أَيْديـهِم إِلَى السَّمَاء ، فيقُـولُون أَىْ رَبِّ : وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ ؟ أَبِهَذِه نُـحَاسَبُ ؟ لَقَدْ خَـرَجْنَا وتَركْنَا المَالَ ، وَالأَهْلَ ، وَالوَلَد ، فَـيجـعَلُ الله لَهُمْ أَجْنِحـةً مِنْ ذَهَبٍ مَـخُوصَـة (٢) بِالزَّبَرجَدِ ، واليَاقُوت فَيَصِيرُون إِلى الجَنَّةِ ، فَلَهُم بِمنَازِلِهم فِي الجَنَّةِ أَعْرفُ مِنهم بمنازِلِهم فِي الدُّنيا » .

حل ، ك ، وقـال : غـريب ، وابن مردويـه عن صهـيب ، قـال الذهبى : بل كـذب ، وإِسناده مظلم .

٣٠٠/ ١١٩٦٥ ـ « المهجِّر إِلى الجُمُعةِ كالمهْدِى بَدَنَةً ، ثُمَّ كالمُهدِى بقَرَةً ، ثُم كَالمُهدِى شَاةً ، ثُمَّ كالمُهدى دَجاجَةً » .

طب عن سمرة (٣) .

٣٠١/ ١١٩٦٦ ـ « المَهْـدِىُّ مِنِّى ، أَجْلَى الجَـبْهـة ، أَقْنا الأَنف ، يمـلأُ الأَرْضَ قِـسْطًا وَعَدْلاً كَما مُلِئَت جَوْرًا وَظُلْمًا يملِكُ سَبعَ سنين » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٥ باب فى فضل الأنصار وقـال : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح .

(٢) أى منسوجة بهما كخوص النخل انظر النهاية لابن الأثير باب الخاء مع الواو .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٧ (باب التكبير إلى الجـمعة) ، وذكر الحديث عن أبى أمـامة بلفظ «المتعـجل فى الجمعة كـالمهدى بدنة والذى يليه كالمـهدى الثور والذى يليه كـالمهدى شاة والذى يليه كـالمهدى دجاجة » .

د ، ك عن أَبى سعيد [1] .

٣٠٢/ ١١٩٦٧ ـ « المَهْدىُّ مِنْ وَلَد العَبَاس عَمِّى » .

قط فى الأفراد ، كر عن عثمان بن عفان [2] .

٣٠٣/ ١١٩٦٨ ـ « المهَدى مِنْ عتْرَتى مِنْ وَلَد فَاطمة » .

د ، هـ ، ك ، طب عن أَبى سلمة [3] .

٣٠٤/ ١١٩٦٩ ـ « المَهْدِىُّ منَّا أَهلَ البيتِ ، يُصلحه الله فى ليلة [4] » .

حم ، هـ عن على .

٣٠٥/ ١١٩٧٠ ـ « المَهْدِىُّ يُوَطِىءُ اسمُهُ اسمى ، واسمُ أَبِيهِ اسم أَبى [5] » .

كر عن ابن مسعود .

٣٠٦/ ١١٩٧١ ـ « المهلكاتُ ثلاثٌ : إِعجابُ المرءِ بنفسهِ ، وشُحٌّ مطاعٌ ، وهوًى متَّبعٌ [6] » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤٤ ورمز له بالصحة وقال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى ، بأن فيه عمران القطان ضعيف .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال ابن الجوزى : فيه محمد بن الوليد المقرى ، قال ابن عدى : يضع الحديث ، ويصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون وقال ابن أبى معشر : هو كذاب .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٩٢٤٣ ورمز له المصنف بالحسن رواه أحمد وابن ماجه عن على أمير المؤمنين وقال المناوى تعليقًا عليه : فيه ياسين العجلى ، قال فى الميزان عن البخارى : فيه نظر اهـ .

(٥) فى مجمع الزوائد فى باب ما جاء فى المهدى من كتاب الفتن جـ ٧ ص ٣١٤ ما يؤيد هذا المعنى من حديث قرة ابن إياس قال : قال رسول الله ﷺ « لتملأن الأرض ظلمًا و جوراً ، فإذا ملئت جوراً وظلمًا بعث الله رجلاً منى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلمًا ...إلخ ، قال الهيثمى تعليقًا عليه : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم وكلاهما ضعيف اهـ .

(٦) لم أجده عن ابن عباس لكنه يوجد طرفاً من حديث بالجامع الصغير جـ ٣ ص ٣٠٦ برقم ٣٤٧١ عن أنس ولفظه « ثلاث منجيات : خشية الله تعالى فى السر والعلانية والعدل فى الرضا والغضب ، والقصد فى الفقر والغنى ، وثلاث مهلكات : هوى متبع ، وشح مطاع ، وإعجاب المرء بنفسه » ورمز له المصنف بالضعف :وقال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف اهـ وورد كذلك طرفًا من الحديث التالى له برقم ٣٤٧٢ صغير عن ابن عمر مع اختلاف يسير وتقديم وتأخير ورمز له بالضعف أيضًا وجملة (والعسكرى فى الأمثال) من الظاهرية .

بز ، والعسكرى فى الأمثال عن ابن عباس .

٣٠٧/ ١١٩٧٢ ـ « الموازين بيد الله يرفع قومًا ويضعُ قومًا ، وقلبُ ابنِ آدمَ بين أُصْبُعَيْنِ من أَصابع الرحمن إِذا شاءَ أَزاغه وإِذا شاءَ أَقامه [١] » .

ابن جرير ، والديلمى عن سمرة بن فاتك الأسدى .

٣٠٨/ ١١٩٧٣ ـ « الْمَوْتُ رِيحَانَةُ المؤْمِنِ » .

الديلمى عن السيد الحسين .

٣٠٩/ ١١٩٧٤ ـ « الموت غنيمةٌ ، والمعصية [٢] مصيبةٌ ، والفقرُ راحةٌ ، والغنى عقوبةٌ ، والعقل هديَّة من الله ، والجهلُ ضلالة ، والظلمُ ندامةٌ ، والطاعةُ قُرَّةُ العينِ ، والبكاءُ من خشيةِ اللهِ النَّجَاةُ من النَّارِ ، والضَّحِكُ هلاكُ البدنِ ، والتائبُ من الذنبِ كمن لا ذنبَ لَهُ» .

هب ، وضعَّفه ، والديلمى عن عائشة .

٣١٠/ ١١٩٧٥ ـ « الموت كَفَّارةٌ لِكُلِّ مسلم[٣] » .

حل ، هب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس ، وصححه ابن العربى (أى فى كتابه سراج المريدين حيث قال : حسن صحيح ، وقال الصغانى : إِنه موضوع ، وتبعه ابن الجوزى ، وابن طاهر ، وقد تعقبه العراقى ، وابن حجر ، وذكر له طرقًا متعددة لا يتهيأ بسببه الحكم عليه بالوضع) .

---

(١) الحديث بمجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢١١ ولفظه عن سمرة بن فاتك الأسدى : أن رسول الله ﷺ قال: « الميزان بيد الله يرفع أقوامًا ويضع أقوامًا ، وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أزاغه وإن شاء أقامه» قال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) فى تونس (والمصيبة) والتصويب من الظاهرية وقوله فى الظاهرية بياض مكان كلمة (هب) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٤٦ لأبى نعيم والبيهقى عن أنس ورمز له بالصحة قال المناوى : وقال ابن العربى: حديث صحيح ، وقال الحافظ العراقى فى أماليه : ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن ، وزعم الصغانى كابن الجوزى وابن طاهر وغيرهم بوضعه وقال ابن حجر : ممنوع أى الحكم بوضعه مع وجود هذه الطرق والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، انظر اللآلئ المصنوعة جـ ٢ ص ٢٢١ كتاب الموت والقبور .

٣١١/ ١١٩٧٦ ـ « الموت تحفة (المؤْمـنِ) والدرهم والدينار ربيع المنافِق ، وهما زادُه إِلى النارِ [١] » .

قط عن جابر .

٣١٢/ ١١٩٧٧ ـ « الموجبـتان : من مات لا يشـرك بالله شيئًـا دخل الجنَّةَ ، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النَّارَ [٢] » .

الديلمى عن جابر .

٣١٣/ ١١٩٧٨ ـ « الْمُوَحِّدونَ من أُمَّتِي يعذبون فى النَّارِ على نقصانِ إِيمانهم [٣] » .

ك فى تاريخه عن أَنس .

٣١٤/ ١١٩٧٩ ـ « الموْلى أَخٌ فى الدِّيـن ونعـمـةٌ ، وأَحقُّ النَّاسِ بميـراثـهِ أَقـربهم من المعتقِ [٤] » .

ص ، ق عن الزهرى مرسلاً .

٣١٥/ ١١٩٨٠ ـ « المُهِلَّة لا تلْبَسُ ثيابَ الطيب ، وتلبسُ الثياب المعـصفراتِ من غير الطيب [٥] » .

الطحاوى عن جابر .

---

(١) الحديث ورد صـدره فى كتاب الترغـيب والترهيب جـ ٤ ص١٦٨ باب تلقى الموت بالرضـا والسرور بلفظ : عن عبـدان بن عمـرو ﷺ عن النبى ﷺ قال : « تحـفة المؤمن الموت » رواه الطبـرانى بإسناد جيـد (وما بين القوسين ساقط من التونسية) .

(٢) الحديث ورد بلفظه فى صحيح مسلم جـ ٢ ص ٩٣ باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة .

(٣) الحديث يؤيده فى معناه ما أخرجـه الترمذى وصححه عن أبى سعيـد سعد بن مالك بن سنان الخدرى ﷺ أن النبى ﷺ قال : يخرج من النار من كـان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان الحـديث ، ومنه يؤخذ أن الإيمان يزيد وينقص .

(٤) الحـديث يؤيد مـعناه مـا جاء من تعـليق على الأحـاديث الواردة فى الإرث بالولاء جـزء ٢ من كتـاب التـاج ص٢٩١ وكـذا ما ورد من تعليق على الأحـاديث الواردة فى باب الميـراث بالولاء من الجزء السـادس من نيل الأوطار ص ٦٨ .

(٥) الحديث ورد ما يؤيد مـعناه فى كل من كتاب التاج جـ ٢ وصـحيح مسلم والشوكانـى (كتاب الحج) والمهلة المحرمة .

٣١٦/ ١١٩٨١ ـ « الملائكةُ تصلِّى على أَحدكم ما دامَ فى مصلاَّهُ الَّذى صلى فيهِ ما لم يُحْدِثْ أَو يَقُمْ : اللهمَّ اغفرْ له ، اللهمَّ ارحمهُ [(١)] » .

خ ، مالك ، حم ، د ، ن عن أَبى هريرة .

٣١٧/ ١١٩٨٢ ـ « الملائكةُ شُهداءُ اللهِ فى السَّماءِ ، وأَنتم شهداءُ اللهِ فى الأَرضِ[(٢)] ».

ن عن أَبى هريرة ، هناد ، طب عن سلمة بن الأَكوع زاد هناد : « فإِذا شهدتم وجبت».

٣١٨/ ١١٩٨٣ ـ « الملائكة تلعنُ أَحدَكم إِذا أَشارَ إِلى أَخيه بحديدة ، وإِن كان أَخاه لأَبيه وأُمه [(٣)] » .

ش ، خط فى المتفق والمفترق عن أَبى هريرة .

٣١٩/ ١١٩٨٤ ـ « الميِّتُ يعذَّبُ فى قبرِهِ بما نيحَ عليه [(٤)] » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عمر ، حم ، ع ، ض ، والرويانى عن سمرة .

٣٢٠/ ١١٩٨٥ ـ « الميِّتُ يبعثُ فى ثيابه الذى مات فيها [(٥)] » .

---

(١) الحديث يؤيده ما ورد فى فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدى جـ ١ (كتاب الصلاة) ص ٢١١ بلفظ : عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « صلاة الجميع تزيد على صلاته فى بيته وصلاته فى سوقه خمسًا وعشرين درجة (الحديث) إلى أن قال : (وتصلى الملائكة عليه ما دام فى مجلسه الذى يصلى فيه : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٤٧ للنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة وذكر المناوى أن الرسول ﷺ قاله لما مر بجنازة فأثنوا عليها شرًا فقال : « وجبت ثم ذكره » اهـ فى تونس (فإذا شهدته) وهو تصحيف .

(٣) الحديث يؤيده فى معناه ما ورد فى فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدى جـ ٤ ص ٣٥٨ (بلفظ عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : لايشر أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » وكذا ما جاء فى رواية البخارى ومسلم بمثل هذا المعنى من كتاب الترغيب والترهيب باب الترهيب من ترويع المسلم جـ ٣ ص ٢٩ .

(٤) الحديث ورد بلفظه فى صحيح مسلم جـ ١ ص ٤١ وورد أيضًا بالجامع الصغير برقم ٩٢٢ لأحمد والبخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عمر ورمز له المصنف بالصحة .

(٥) الحديث بالصغير برقم ٩٢٤٨ لابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد ورمز له بالصحة ، وقال المناوى تعليقًا عليه فى جـ ٦ ص ٢٨٠ ، قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى وقال المنذرى : فيه (أى فى سنده) يحيى بن أيوب الغافقى المصرى احتج به الشيخان وله مناكير اهـ وفى الظاهرية وقوله (فى ثيابه التى يموت فيها) وفى الصغير (التى) بدل (الذى) .

د ، حب ، ك ، ض عن أَبى سعيد .

٣٢١/ ١١٩٨٦ ـ « الميِّتُ يعذَّب فى قبرِه بالنياحة عليه [١] » .

حم عن عمر .

٣٢٢/ ١١٩٨٧ ـ « الميِّتُ يعذَّبُ فى قبره ما نيح عليه [٢] » .

حم ، ع عن عمر .

٣٢٣/ ١١٩٨٨ ـ « الميِّتُ يعذَّبُ ببكاءِ الحىِّ إِذا قالوا : واعضداه ، وكَاسياهُ ، ونَاصِراهُ ، واجبلاهُ ، ونحو هذا يتعتع ، ويقال : أَنت كذلك ؟ أَنت كذلك ؟ [٣] » .

حم ، هـ ، طب عن أَبى موسى .

٣٢٤/ ١١٩٨٩ ـ « الميِّتُ من ذات الجنبِ شهيدٌ » .

حم ، طب عن عقبة بن عامر [٤] .

٣٢٥/ ١١٩٩٠ ـ « الميِّتَةُ طَلْقًا شهيدَةٌ » .

حب ، ك عن جابر بن عتيك [٥] .

٣٢٦/ ١١٩٩١ ـ « الميِّتُ يُنْضَحُ عَلَيْه الحَمِيمُ بِبِكَاءِ الحَىِّ » .

البزار عن أَبى بكر [٦] .

---

(١) ورد الحديث بمسند أحمد جـ ١ ص ١٨١ برقم ١٨٠ وقال المصنف إسناده صحيح اهـ .

(٢) الحديث بصحيح مسلم جـ ٣ ص ٤١ إلا أنه ورد به قوله (بما نيح) بدلا من (ما نيح) التى هنا اهـ وفى الظاهرية (بما) وفى قوله (بما نيح) بدون (عليه) .

(٣) الحديث ورد بسنن ابن ماجه جـ ١ ص ٢٤٩ باب ماجاء فى الميت يعذب بما نيح عليه وفى الظاهرية (عن عقبة بن عامر) بدلا من (عن أبى موسى) .

(٤) الحديث بالصغير برقم ٩٢٤٩ ورمز له بالصحة رواه أحمد والطبرانى عن عقبة بن عامر واعترض المناوى على صحته وقال : ليس كما قال فقد أعله الحافظ الهيثمى بأن فيه عندهما معًا (أحمد والطبرانى) ابن لهيعة اهـ وهذا الحديث ساقط من الظاهرية (ذات الجنب) قرحة قبيحة تثقب البطن ، انظر فيض القدير جـ ٦ ص ٢٨٠ وفى النهاية جـ ١ ص ٣٠٣ (ذات الجنب) : هى الدُّبَيْلَة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها اهـ .

(٥) الحديث من الظاهرية .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٦ باب ما جاء فى البكاء ، قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

٣٢٧/ ١١٩٩٢ ـ « المَيِّتُ يُعَذَّبُ في قَبْرِهِ ببُكَاءِ الحَيِّ » .

ط عن عمرو بن صهيب (١) .

٣٢٨/ ١١٩٩٣ ـ « المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبكَاءِ أَهْلِه » .

ت حسن صحيح ، ن عن عمر (٢) .

٣٢٩/ ١١٩٩٤ ـ « الميراثُ لِلْعَصَبَةِ فإِنْ لم تكُن عصبةٌ فَالْوَلاَءُ (٣) » .

ض عن الحسن مرسلاً .

٣٣٠/ ١١٩٩٥ ـ « المِيزَانُ بيد الرَّحمن ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ آخرين » .

بز عن نعيم بن همار (٤) .

٣٣١/ ١١٩٩٦ ـ « الميـزانُ بيـد الله ، يَرفعُ قومًـا ، ويَضعُ قـومًـا ، وقَلبُ ابن آدم بَيْنَ أُصبعين من أَصابِعِ الرَّبِّ عزَّ وجلَّ إِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ ، وإِذا شاءَ أَقامه » .

ابن قانع ، طب ، وابن منده فى غرائب شـعبة ، والديلمى ، وابن عساكـر عن سبرة ، وقيل : سمرة بن فاتك أَخى خريم بن فاتك ، ك عن النواس بن سمعان (٥) .

٣٣٢/ ١١٩٩٧ ـ « الميزان على ميزانِ أَهلِ مكَّةَ ، والمكيالُ مكيالُ أَهلِ المدينةِ » .

ق عن ابن عمر (٦) .

---

(١) ورد الحديث بصحيح مسلم جـ ٣ ص ٤١ : (ط) من الظاهرية فقط وساقطة من باقى النسخ .

(٢) الحديث بصحيح مسلم جـ ٣ ص ٤١ كتاب الجنائز والحديث عن نافع عن عبد الله ولـفظه « أن حفصة بكت على عمر فقال : مهلا يا بنية ألم تعلمى أن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه » .

(٣) الحديث له شواهد تؤيد مـعناه ، فقد أخرج الحاكم فى المسـتدرك بسنده عن ابن عباس أن رجلاً مـات فقال النبى ﷺ « التمسوا له وارثا ، فلم يوجد إلا مولى له هو الذى أعـتقه » فقال رسول الله ﷺ « اعطوه إياه » وهناك رويات أخرى بمثل هذا المعنى ، انظر المستدرك جـ ٤ ص ٣٤٦ وما بعدها وهذا الحديث من الظاهرية وقوله .

(٤) الحديث بالصغير برقم ٩٢٥١ للبزار عن نعيم بن همـار ولم يرمز له المصنف بشىء ، وقال المناوى تعليقًا عليه فى جـ ٦ ص ٢٨٠ : قال الهيثمى : رجـاله رجال الصحـيح ، اهـ ورواه الحاكم عن النواس مرفـوعًا وزاد فى آخره « إلى يوم القيامة » وقال : على شرط مسلم وأقره الذهبى ، ورواه أبو نعيم عن سبرة بن مالك .

(٥) الحديث فى مـجمع الزوائد فى باب « مـا جاء فى القلب » من كـتاب القدر عن سـمرة بن فـاتك الأسدى مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات اهـ .

(٦) سبق أن تكلمنا فى لفظ المكيال عن هذا الحديث وانظر نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٨ كتاب البيوع .

(أل مع النون)

١١٩٩٨/١ - « النَّاجش آكل الرِّبا ملعون » (١) .

طب عن عبد الله بن أبى أوفى ﷺ ورجاله ثقات (٢) .

١١٩٩٩/٢ - « النَّارُ جُبَارٌ (٣) » .

د ، هـ عن أبى هريرة .

١٢٠٠٠/٣ - « النار عَدُوٌّ فاحذروها (٤) » .

حم عن ابن عمر .

١٢٠٠١/٤ - « النادمُ ينتظرُ الرحمةَ ، والمعجَب ينتظرُ المقتَ ، وكلُّ عاملٍ سيَقْدُمُ عَلى ما أَسْلَفَ عِنْدَ مَوْته ، فَإِنَّ ملاكَ الأعمال بِخَوَاتِيمِها ، واللَّيْلُ والنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فاركبوهما بلاغاً إِلى الآخرةِ ، وإِياكم والتسويف بالتوبة ، والغرة بحلم الله ، واعلموا أَن الجنَّة والنَّار أَقرب إِلى أَحدكم من شراك نعله ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » (٥) .

الثقفى فى الأربعين ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٩ للطبرانى عن عبد الله بن أبى أوفى بلفظ : « الناجش آكل ربًا ملعون » ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : رجاله ثقات لكن لا أعلم للعوام (أحد رواته) سماعا من أبى أوفى اهـ والنجش : هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد فى ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها، وقيل: هو تنفير الناس عن الشىء إلى غيره .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٠ لأبى داود وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، والجبار : الهدر ، وقال المناوى : وفيه محمد بن المتوكل العسقلانى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال: قال أبوحاتم : ليِّن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠١ لأحمد عن ابن عمر ورمز له بالحسن وعزاه الديلمى للصحيحين من حديث ابن عمر بلفظه وزيادة ، و« وأطفئوها إذا رقدتم » وكلمة (ابن) فى الظاهرية ، وقوله والصغيرساقطة من التونسية .

(٥) الحديث يؤيد معناه ما وجد مفرقاً إلى أحاديث كثيرة فى كتاب فتح المبدى وفى الصحاح جـ ٣ ص ٣٢٤ باب الاستئذان بلفظ « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك » .

٥/ ١٢٠٠٢ ـ « النَّاسُ حيزٌ، وأَصحابى حيزٌ[(١)] » .

طب عن أَبى سعيد ، وزيد بن ثابت ، ورافع بن خديج معًا .

٦/ ١٢٠٠٣ ـ « النَّاسُ كلُّهم يحاسبون إِلا أَبا بكرٍ[(٢)] » .

خط فى المتفق والمفترق عن عائشة ، وإِسناده لا بأْس به .

٧/ ١٢٠٠٤ ـ « النَّاسُ دثارٌ، والأَنصارُ شِعارٌ، والأَنصارُ كرشِى وعيبتى ، ولولا الهجرة ولكنت رجلاً من الأَنصارِ[(٣)] » .

ش عن أَنس .

---

(١) ورد بمجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥٠ كتاب الجهاد باب (الهجرة) عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ أنه قال لما نزلت هذه الآية : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها وقال : « الناس حيزُ وأنا وأصحابى حيزُ » بالحاء المهملة والزاى المعجمة ، وقال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ،فقال له مروان : كذبت ، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت وهما قاعدان معه على السرير فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، فرفع مروان عليه الدرة ليضربه فلما رأيا ذلك قالا : صدق رواه أحمد والطبرانى باختصار كثير، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث يؤيد معناه الحديث الذى أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ١٥ ص ١٥٤ ولفظه : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح منكم اليوم صائمًا ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من أطعم منكم اليوم مسكينًا ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : فمن عاد منكم اليوم مريضًا ، قال أبو بكر أنا ، فقال رسول الله ﷺ : ما اجتمعت فى امرئ إلا ودخل الجنة ، والمراد من قوله (دخل الجنة) دخولها بغير حساب لأن الإيمان كاف فى أصل دخول الجنة ، وإنما سأل عليه الصلاة والسلام عن هذه الأمور الأربعة بالذات لأنها جملة أفعال الخير والبر (انظر المنهج الجديد فى الحديث لفضيلة الشيخ شاكر محمود الشنطورى ص ٩٢) .

(٣) ورد بعض الحديث بصحيح مسلم شرح النووى جـ ١٦ ص ٦٨ عن أنس بن مالك ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال : إن الأنصار كرشى وعيبتى ... إلخ قال النووى : « الأنصار كرشى وعيبتى » قال العلماء : معناه جماعتى وخاصتى الذين أثق بهم وأعتمدهم فى أمورى ، وقال الخطابى : ضرب مثلا بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذى يكون به بقاؤه ، والعيبة : وعاء معروف أكبر من المخلاة يحفظ الإنسان فيها ثيابه وفاخر متاعه ويصونها ضربها مثلا لأنهم أهل سرة وخفى أحواله اهـ ، والحديث موجود متفرقًا فى روايات كثيرة فى فضل الأنصار فقوله ﷺ « الناس دثار والأنصار شعار » جاء ضمن حديث رواه أبو سعيد الخدرى وقوله «الأنصار كرشى وعيبتى » جاء كذلك فى رواية أخرى طويلة لأبى سعيد كما جاء قوله : « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار » فى حديث آخر طويل : عن أبى سعيد أيضًا كذلك فى حديث آخر عن السائب ، وهناك روايات أخرى جمعت كل منها معظم هذا الحديث انظر مجمع الزوائد باب فضل الأنصار جـ ١٠ ص٢٨:٣٢ .

٨/ ١٢٠٠٥ ـ « النَّاسُ تبعٌ لقريشٍ فى هذا الأمرِ ، فخيارهم تبع لخيارهم ، وشرارُهم تبَعٌ لشرارِهم » (١) .

ش ، وابن جرير عن أبى هريرة .

٩/ ١٢٠٠٦ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لقُرَيشٍ بَرّهمُ لِبرّهِمْ ، وَفَاجِرُهُم لِفَاجِرِهِمْ » .

ش عن سعيد بن إبراهيم بلاغًا (٢) .

١٠/ ١٢٠٠٧ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيشٍ فى الخير ، والشَّرِّ إلى يَوْمِ القيامة » .

ش ، حم ، م ، حب عن جابر ، طب ، والخطيب عن عمرو بن العاص (٣) .

١١/ ١٢٠٠٨ ـ « النَّاسُ مَعَادِنٌ خِيَارُهُمْ فِى الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا » .

حم عن جابر ، خ ، م عن أبى هريرة (٤) .

١٢/ ١٢٠٠٩ ـ « النَّاسُ مَعَادِنُ فى الخير والشَّرِّ خِيارُهُمْ فِى الجاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ فى الإسلام إِذَا فَقُهُوا » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة .

---

(١) فى مجمع الزوائد باب (الخلافة فى قريش والناس تبع لهم) من كتاب الخلافة جـ ٥ ص ١٩١ عن على بن أبى طالب قال : سمعت أذناى ووعى قلبى من رسول الله ﷺ « أن الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم » قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه محمد بن جابر اليمانى وهو ضعيف اهـ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩١ فى باب (الخلافة فى قريش) من كتاب (الخلافة) حديث طويل حول مناقشة المهاجرين للأنصار فيمن يخلف الرسول ﷺ ـ عقب وفاته ـ جاء فيه أن أبا بكر ﷺ قال لسعد : ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد : « قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم » قال : فقال له سعد : صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفى الصحيح طرف من أوله ورجاله ثقات إلاأن حميد بن عبد الرحمن لم يدرك أبا بكر اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير بدون جملة (إلى يوم القيامة) التى هنا وهو برقم ٩٣٠٢ لأحمد ومسلم عن جابر ورمز له المصنف بالصحة ، وورد فى الظاهرية (هب) بدلا من (حب) التى هنا .

(٤) ورد ما يتضمن معنى هذا الحديث والأحاديث التالية له بصحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ ص ٧٨ ولفظه (تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون من خير الناس فى هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه ، وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) رواه سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

١٣/ ١٢٠١٠ ـ « النَّاسُ تَبعٌ لِقريشٍ فِى هَذَا الشَّأن ، مُسلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمهم ، وكَافِرهُمْ تبع لِكَافِرهم ، النَّاسُ مَعَادن : خِيَارُهُمْ فِى الجَاهِلِيَّة خِيارُهُمْ فِى الإِسلامَ ، إِذَا فَقُهُوا ، تجدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَة لِهَذا الشَّأنِ حَتَّى يَقَعَ فِيه » .

خ ، م عن أبى هريرة (١) .

١٤/ ١٢٠١١ ـ « النَّاسُ مَعَادنُ كَمَعَادن الذَّهَب والفضَّة ، خِيَارهُمْ فِى الجَاهِلِيَّة خِيارُهُمْ فِى الإِسْلَامَ إِذَا فَقُهوا ، والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجنَّدةٌ ، فَمَا تَعارَفَ مِنْهَا ائْتَلَف ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَف » .

م عن أبى هريرة ﷺ (٢) .

١٥/ ١٢٠١٢ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْش » .

طس ، ض عن سهل بن سعد (٣) .

١٦/ ١٢٠١٣ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِصَالِحِهِمْ ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » .

عم عن على (٤) .

١٧/ ١٢٠١٤ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْش فِى هَذا الأَمْر ، خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّة خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، وَالله لَوْلاَ أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخيَارِهَا عِنْدَ الله » .

---

(١) انظر تعليقًا على نظيره من الأحاديث السابقة .

(٢) الحديث يؤيده ما جاء فى الأحاديث السابقة ، وقوله ﷺ « الأرواح جنود مجندة ... إلخ) فى الصغير برقم ٣٠٥٠ للبخارى فى بدء الخلق عن عائشة ولأحمد ومسلم فى الأدب وأبى داود عن أبى هريرة ، وللطبرانى عن ابن مسعود ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩٥ (باب الخلافة فى قريش) بزيادة (فى الخير والشر) وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩٥ (باب الخلافة فى قريش) قال الهيثمى : وعن على بن أبى طالب قال : سمعت أذناى ووعى قلبى من رسول الله ﷺ « أن الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم » رواه عبد الله بن أحمد والبزار ، وفيه محمد بن جابر اليمانى وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق انظر ما سبق من تعليق على الأحاديث الواردة فى هذا الشأن .

حم ، ش عن معاوية (١) .

١٨/ ١٢٠١٥ ـ « النَّاسُ يَعْمَلُونَ بِالْخَيْرِ وَإِنَّمَا يُعْطَوْنَ أُجُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ » .

أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه (٢) .

١٩/ ١٢٠١٦ ـ « النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ ، وآدَمُ مِنْ تُرَاب » .

ابن سعد عن أبى هريرة (٣) .

٢٠/ ١٢٠١٧ ـ « النَّاسُ لآدَمَ وحَوَّاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ لمَنْ يَمْلَؤُهُ ، إنَّ اللهَ لاَ يَسْأَلُكُمْ عَنْ أَحْسَابِكِمْ ، وَلاَ أَنْسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ » .

ابن سعد ، وابن جرير عن عقبة بن عامر (٤) .

٢١/ ١٢٠١٨ ـ « النَّاسُ مَعَادِنُ ، وَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ ، وَأَدَبُ السُّوءِ كَعِرْقِ السُّوءِ » .

يعقوب بن سفيان فى مشيخته ، والخطيب ، والديلمى عن ابن عباس (٥) .

٢٢/ ١٢٠١٩ ـ « النَّاسُ رَجُلاَنِ : عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا » .

طب ، حل عن ابن مسعود (٦) .

٢٣/ ١٢٠٢٠ ـ « النَّاسُ ثَلاَثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاحِبٌ » .

---

(١) وكلمة (عن) فى قوله : (عن معاوية) من الظاهرية .

(٢) الحديث جاء بلفظه فى كنز الأعمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ٣ ص ٣٨٢ أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه ٧٠٥٢ .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٩٣٠٣ ورمز له بالحسن .

(٤) طف الصاع : ما قرب من ملئه ، والمعنى : كلكم فى الانتساب إلى آدم وحواء بمنزلة واحدة ، النهاية جـ ٣ ص١٢٩ .

(٥) الحديث فى الصغيربرقم ٩٣٠٦ ورمز له بالضعف قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال النسائى : ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٤ ورمز له بالضعف ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٢ (باب فى فضل العالم والمتعلم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير فى سند الأوسط نهشل بن سعيد وفى الآخر الربيع بن بدر ، وهما كذابان .

طب عن عقبة بن عامر ، وأَبى سعيد (١) .

٢٤/ ١٢٠٢١ ـ « النَّاسُ مَعَادِنٌ خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا، لاَ تُؤذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ » .

ك ، وتُعقِّب عن أُم سلمة (٢) .

٢٥/ ١٢٠٢٢ ـ « النَّاسُ شُرَكَاءُ فى ثَلاَثَة : فِى الْمَاءِ ، وَالْكَلأَ ، وَالنَّارِ » .

عن أَبى هريرة قال الحافظ ضياء الدين المقدسى : إسناده جيد (٣) .

٢٦/ ١٢٠٢٣ ـ « النَّاسُ رَجُلاَنِ : عَالِمٌ ومُـتَعَلِّمٌ هُمَا فِى الأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَلاَ خَيْـرَ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّاسِ » .

طس عن ابن مسعود ﷺ (٤) .

٢٧/ ١٢٠٢٤ ـ « النَّاسُ لَكُمْ تَبَعٌ يَأتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ فَإِذَا جَاءوكم فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » .

حل عن أَبى سعيد (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٥ ورمـز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقال شيخه العراقى : ضعفه ابن عدى .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٢٤٣ كتاب معـرفة الصحابة ، باب لا تؤذوا مسلمًا بكافر ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : لا ، فيه ضعيفان .

(٣) الحديث يؤيده ما جـاء عن أبى خراش عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال : قـال رسول الله ﷺ المسلمون شركاء فى ثلاثة : فى الماء ، والكلأ ، والنار ، رواه أحمد وأبو داود ورواه ابن ماجه من حديث ابن عباس وزاد فيه (وثمنه حرام) جـ ٥ ص ٣٠٥ باب الناس شركاء فى ثلاث من كتاب نيل الأوطار للشوكانى .

(٤) سبـقت رواية الطبرانى فى الكبيـر قبل ثلاثة أحاديث ، وهو فى الصـغير برقم ٩٣٠٤ ورمز له بالضـعف ، قال المناوى : رواه الطبرانى عـن ابن مسعـود فى الكبير والأوسط ، ثم قـال : قال الهيـثمى : وفى الكبيـر الربيع بن بدر، وفى الأوسط نهشل بن سعيد وهما كذابان .

(٥) الحديث يؤيده ما جـاء فى كنز العمال جـ ١٠ ص ٢٤٦ الفصل الثانى فى آداب متـفرقة بلفظ (إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتـفقهون فى الدين فـإذا آتوكم فاستوصوا بـهم خيرًا » ت ، هـ عن أبى سعـيد أخـرجه الترمذى (كتـاب العلم) باب ما جـاء فى الاستـيصـاء بطلب العلم رقم ٢٦٥٠ وإسناده ضعيف .

٢٨/ ١٢٠٢٥ ـ « النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ ، وإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعِبَادَةِ ، وَلاَ تَصْحَبَنَّ أَحَدًا لاَ يَرَى لَكَ مِنْ الْفَضْلِ مِثْلَ مَا يَرَى لهُ » .

ابن لال عن سهل بن سعد [١] .

٢٩/ ١٢٠٢٦ ـ « النَّاسُ مَعَادِنٌ فِي الْخَيْرِ ، وَالشَّرِّ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة [٢].

٣٠/ ١٢٠٢٧ ـ « النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ ، وَالْمَرْءُ يَكْثُرُ بِإِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا يَرَى لَهُ ، عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصِّدْقِ تَعِشْ فِي أَكْنَافِهِمْ فَإِنهمْ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ وَعُدَّةٌ فِي الْبَلاَءِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو بشر الدولابى ، والعسكرى فى الأمثال ، كر عن سهل بن سعد ، عد عن أنس [٣] .

٣١/ ١٢٠٢٨ ـ « النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَنَا وَجَعْفَرُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر [٤] عن أبيه ، عن جده .

٣٢/ ١٢٠٢٩ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْعِلْمِ [٥] » .

تمام ، وابن عساكر عن أبى سعيد .

---

(١) فى نسخة الظاهرية (مثل ما ترى له) بالتاء بدل الياء وفى اللآلئ المصنوعة جـ ٢ ص ١٥٦ كتاب الأدب والزهد قال : قال ابن لال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن موسى، حدثنا غياث بن عبد الحميد عن عمر بن سليم ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا ، قال ذلك فى التعليق الآتى بعد حديثين .

(٢) انظر رواية الحاكم فى المستدرك تعليق رقم (٣) ص ٧٣٥ من هذا العدد .

(٣) انظر اللآلئ المصنوعة جـ ٢ ص ١٥٦ فإنه ذكر طرق هذا الحديث وقواها .

(٤) الحديث يؤيده ما ورد فى المستدرك جـ ٣ ص ٢١١ كتاب معرفة الصحابة بلفظ : عن على بن أبى طالب فى قصة بنت حمزة قال : فقال جعفر : أنا أحق بها إن خالتها عندى. فقال رسول الله ﷺ أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى وخلقى وأنت من شجرتى التى أنا منها . قال قد رضيت يا رسول الله بذلك ، الحديث حديث صحيح على شرط مسلم .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٧ ورمز له بالضعف .

٣٣/ ١٢٠٣٠ ـ « النَّائِحةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ موْتِهَا تُقَامُ يوْمَ الْقِيَامَةِ وعَلَيْهَا سِربَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، ودِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ [(١)] » .

ش ، حم ، م عن أَبى مالك الأَشعرى .

٣٤/ ١٢٠٣١ ـ « النَّائحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ تُوقَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ ، وتَغْشَى وَجْهَهَا النَّارُ » .

ابن أَبى حاتم ، طب عن أَبى أُمامة [(٢)] .

٣٥/ ١٢٠٣٢ ـ « النَّاكِحُ فِى قَوْمِهِ كَالْمُعْشِبِ فى دَارِهِ » .

طب ، وأَبو نعيم فى المعرفة عن طلحة ، فيه سليمان الطليحين ، له مناكير [(٣)] .

٣٦/ ١٢٠٣٣ ـ « النَّائِمُ الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ » .

الحكيم عن عمرو بن حريث [(٤)] .

٣٧/ ١٢٠٣٤ ـ « النَّائِمُ فِى سَبِيلِ اللهِ كَالصَّائِمِ لاَ يفطرُ ، وَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ » .

أَبو الشيخ عنه [(٥)] .

٣٨/ ١٢٠٣٥ ـ « النَّبِىُّ لا يُورَثُ » .

ع عن حذيفة [(٦)] .

٣٩/ ١٢٠٣٦ ـ « النَّبِىُّ فِى الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِى الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِى الْجَنَّةِ ، وَالْوَئِيدُ فِى الْجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٧ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٤ كتاب الجنائز (باب فى النوح) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف ، انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٥٣٥٩.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٨ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٨ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : رواه أيضًا الديلمى ، قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٥) المراد : المرابط فى سبيل الله كما تدل على ذلك الأحاديث الصحيحة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٩ ورمز له بالصحة .

حم ، والبغوى ، د ، وابن سعد ، ق عن حسناء بنت معاوية ، عن عمها ، طب عن الأسود بن سريع قال : قيل : يا رسول الله : من فى الجنة ؟ قال فذكره (١) .

٤٠/ ١٢٠٣٧ ـ « النَّبِيُّون مائَةُ أَلْف نَبِىٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِىٍّ ، وَالْمُرْسَلُونَ ثَلاَثمائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ ، وَآدَمُ نَبِىٌّ مُتَكَلِّمٌ » .

ك ، هب عن أبى ذر (٢) .

٤١/ ١٢٠٣٨ ـ « النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

حل عن أبى هريرة (٣) .

٤٢/ ١٢٠٣٩ ـ « النَّبِيذُ وُضُوءُ مَنْ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ » .

قط عن ابن عباس ، وقال : وهمٌ ، والمحفوظ وقفه على عكرمة (٤) .

٤٣/ ١٢٠٤٠ ـ « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلِ بَيْتِى أَمَانٌ لأُمَّتِى » .

ش ، ومسدد ، ع ، طب ، وابن عساكر عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه (٥) .

٤٤/ ١٢٠٤١ ـ « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لأَصْحَابِى مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِى أَمَانٌ لأُمَّتِى ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِى أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٠ ورمز له بالصحة من رواية أحمد وأبى داود عن رجل من الصحابة ، والمراد بالمولود : الصغير تبعًا لأبويه فى الإيمان فيلحق بدرجته فى الجنة وإن لم يعمل بعمله تكرمة لأبيه ، والوئيد : المدفون حيا انتهى مناوى .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ٥٩٧ كتاب التاريخ وذكر من رواته يحيى بن سعيد السعدى البصرى وقال الذهبى فى التلخيص : السعدى ليس بثقة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١١ ورمز له بالضعف .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢١٥ (باب الوضوء من النبيذ) قال : وعن عكرمة قال : النبيذ وضوء لمن لم يجد غيره . قال الأوزاعى : إن كان مسكرا فلا يتوضأ به ، وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه الطبرانى ومسدد وابن شيبة بأسانيد ضعيفة لكن تعدد طرقه ربما يصيره حسنا .

ك ، وتعقّب عن جابر .

٤٥/ ١٢٠٤٢ ـ « النُّجُومُ أَمَنَةٌ للسَّمَاء فَإذَا ذَهبَتْ النُّجُومُ أَتى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ ، وأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابى ، فَإذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِى مَا يُوعَدُونَ ، وأَصْحَابِى أَمَنَةٌ لأُمَّتِى فَإذَا ذَهَبَ أَصْحَابِى أَتَى أُمَّتِى مَا يُوعَدُونَ » .

حم ، م عن أبى موسى ، طب عن محمد بن المنكدر عن أبيه [١] .

٤٦/ ١٢٠٤٣ ـ « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهل الأَرْضِ من الْغرَقِ ، وأَهْلُ بَيْتِى أَمَانٌ لأُمَّتِى مِنَ الاخْتِلاَفِ فَإذَا خَالَفَتْهَا قبِيلَةٌ اخْتَلَفُوا فَصارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ » .

ك ، وتعقب عن ابن عباس [٢] .

٤٧/ ١٢٠٤٤ ـ « النِّسَاءُ ثَلاَثَةُ أَصْنَاف ، صِنْفٌ كَالْوِعَاء تَحْمِلُ وَتَضَعُ ، وَصِنْفٌ كَالْعَرِّ وَهُوَ الْجرَبُ ، وَصِنْفٌ وَدُودٌ وَلَودٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى إِيمَانِهِ ، وَهِىَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْكَنْزِ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر ، والرامهرمزى فى الأمثال عن جابر ، وفيه أرطأة بن المنذر عن عبد الله بن دينار المهزانى وهما ضعيفان [٣] .

٤٨/ ١٢٠٤٥ ـ « النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ ، وَعَوْرَة فَاسْتُرُوا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ ، واغلبُوا عَلَى ضَعْفِهنَّ بالسُّكُوتِ » .

ابن لال عن أنس [٤] .

---

(١) انظر التعليق على ما جاء فى الحديث الوارد فى الصغير برقم ٩٣١٢ وكذا الحديث الوارد فيه أيضًا برقم٩٣١٣ .

(٢) الحديث جاء بلفظه فى المستدرك عن ابن عباس ﷺ جـ ٣ صـ ١٤٩ كتاب معرفة الصحابة مع زيادة طفيفة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

(٣) انظر ترجمة أرطاة بن المنذر فى ميزان الاعتدال رقم ٦٨٩ وترجمة عبد الله بن دينار المهزانى الشامى رقم ٤٢٩٨ .

(٤) الحديث يؤيده ما جاء فى الصحاح باب حق الزوجة على زوجها وكذا فيما أخرجه الترمذى فى باب حق المرأة على الزوج بلفظ عن عمرو بن الأحوص ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئًا غير ذلك الحديث .... .

وقوله : « فإنهن عوان عندكم » أى ضعيفات قد ملككم الله أمرهن .

٤٩/ ١٢٠٤٦ ـ « النِّسَاءُ لَعِبٌ فَتَخَيَّرُوا » .

كر فى تاريخه عن عمرو بن العاص .

٥٠/ ١٢٠٤٧ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي كِتَابِ الله عِبَادَةٌ » .

ابن أَبى الدنيا فى المصاحف عن عائشة وفيه زافر ، قال ابن عبد : لا يتابع على حديثه[1] .

٥١/ ١٢٠٤٨ ـ « النَّظَرُ فِى ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ عِبَادَةٌ ، النَّظَرُ فِى وَجْهِ الأَبَوَيْنِ ، وَفِى الْمُصْحَفِ ، وفِى الْبَحْرِ » .

أَبو نعيم عن عائشة [2] .

٥٢/ ١٢٠٤٩ ـ « النَّظَرُ فِى مِرْآةِ الْحَجَّامِ دَنَاءَةٌ » .

الديلمى عن جابر بن عبد الله بن أَبى طوالة عن أَنس [3] .

٥٣/ ١٢٠٥٠ ـ « النُّخَاعَةُ فِى الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

حم ، خ ، م عن أَنس [4] .

٥٤/ ١٢٠٥١ ـ « النَّخْلُ وَالشَّجَرُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهِ ، وَعَلَى عَقِبِهِمْ بَعْدَهُمْ إِذَا كَانُوا لله شَاكِرِينَ » .

طب عن عبد الله بن الحسن ، عن أَبيه ، عن جده [5] .

٥٥/ ١٢٠٥٢ ـ « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .

---

(١) الحديث ورد صدره فى الصغير برقم ٩٣٢٠ (النظر إلى الكعبة عبادة) ورمز له بالضعف انظر ترجمة زافر بن سليمان فى ميزان الاعتدال رقم ٢٨١٩ وقد وثقه بعضهم وضعفه البعض الآخر ، وقد ذكر هذا الحديث فى كشف الخفاء رقم ٢٨٥٨ وقال : رواه الديلمى عن عائشة .

(٢) الحديث جاء ما يؤيده فى كتاب كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ٨ ص ١٥٣ بلفظ (خمس من العبادة) .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٢٨٥٩ وقال : رواه الديلمى عن أنس .

(٤) فى الصحيحين لفظ (البزاق) فى كتاب الصلاة ، باب كفارة البزاق فى المسجد .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٤ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى فيه محمد بن جامع العطاء وهو ضعيف .

الحكيم ، حب ، قط فى الأفراد ، ك ، هب عن أنس ، حم فى التاريخ ، هـ ، حب ، ك، هب ، والحكيم ، حل عن ابن مسعود ، تمام ، والخطيب فى رواية مالك ، وابن عساكر عن ابن عمر الشيرازى فى الألقاب عن جابر ، طب عن وائل بن حجر بن عساكر ، عن أبى هريرة رضي الله عنه [١] .

٥٦/ ١٢٠٥٣ ـ « النَّذْرُ نَذْرَان ، فَمَا كَانَ مِنْ نَذر فى طَاعَـة الله فَذَلكَ لله وَفيه الوَفَاءُ ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذَر فِى مَعْصيَةِ الله فَذَلكَ للشَّيْطَانُ وَلاَ وَفَاء فيه وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ اليَمين » .

عد ، ن : عمران بن حصين [٢] .

٥٧/ ١٢٠٥٤ ـ « النِّسَاءُ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ حَيْثُ كَانُوا إِلاَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ لاَ تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلاَ يَخْرُجْنَ مَعِى مِنَ الْمَدينَة » .

ابن مردويه ، ق ، وضعفه عن أبى أُمامة [٣] .

٥٨/ ١٢٠٥٥ ـ « النَّذْرُ لاَ يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلاَ يُؤَخِّرُهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَىْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ » .

ن عن ابن عمر [٤] .

٥٩/ ١٢٠٥٦ ـ « النَّسَمُ طَيْرٌ تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَة دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِى جَسَدِهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٥ ورمز له بالصحة ، قال فى شرح الشهاب : هو حديث صحيح وقال ابن حجر فى الفتح : حديث حسن .

(٢) لفظ النسائى فى سننه جـ ٢ ص ١٤٦ كتاب الأيمان والنذور وقال : أخبرنى محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة : قال : حدثنى ابن إسحاق عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل من أهل البصرة قال : صحبت عمران بن حصين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : النذر نذران وذكر الحديث ، وتابعيه مجهول كما ترى ومحمد بن وهب بن مسلم القرشى الدمشقى ذكره فى ميزان الاعتدال برقم ٨٢٩٨ وقال ابن عدى : له غير حديث منكر .

(٣) فى نسخة (تونس) لا يخرجوهن بالياء التحتية ، وفى نسخة (قوله) لا تجرجوهن بالتاء الفوقية .

(٤) كلمة (ابن) غير موجودة فى الأصول ، وفى سنن النسائى جـ ٢ ص ١٤٢ كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره ، ذكر الحديث عن ابن عمر .

ابن سعد عن أُم هانىء الأنصارية (١) .

٦٠/ ١٢٠٥٧ ـ « النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

أبو نعيم ، والخطيب ، وابن النجار عن أنس (٢) .

٦١/ ١٢٠٥٨ ـ « النَّدَمُ تَوْبَةٌ ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ » .

طب ، حل عن أبى سعيد الأنصارى (٣) .

٦٢/ ١٢٠٥٩ ـ « النَّذْرُ يَمِينٌ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفارَةُ يَمِينٍ » .

طب عن عقبة بن عامر (٤) .

٦٣/ ١٢٠٦٠ ـ « النُّشْرَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

الذهبى فى جزءٍ من حديثه عن جابر (٥) .

٦٤/ ١٢٠٦١ ـ « النَّظْرَةُ إِلَى عَلِىٍّ عِبَادَةٌ » .

طب ، والرافعى عن عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن عمران بن حصين ، ك ، وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد

(١) الحديث يؤيده ما ورد فى سنن النسائى جـ ٤ ص ١٠٨ باب أرواح المؤمنين بلفظ أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث عن رسول الله ﷺ قال : إنما نسمة المؤمن طائر فى شجر الجنة حتى يبعثه الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٨ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٦ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه ، وقال السخاوى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد فى المسند ، وقال الحافظ العراقى: إن الحديث حسن لا صحيح .

(٥) النشرة بالضم : ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسًا من الجن ، وفى مجمع الزوائد جـ٥ ص ١٠٢ كتاب الطب ، باب النشرة ، قال : عن الحسن قال : سئل أنس عن النشرة فقال : ذكر لى أن رسول الله ﷺ سئل عنها فقال : هى من عمل الشيطان ، رواه البزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : ذكروا أنها منَ عمل الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح .

الرحمن عن أبى سعيد الخدرى عن عمران بن حصين ، الشيرازى فى الألقاب ، طب ، ك ، وتعقب عن ابن مسعود (١) .

٦٥/ ١٢٠٦٢ ـ « النَّظْرَةُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ » .

ابن عساكر عن عائشة (٢) .

٦٦/ ١٢٠٦٣ ـ « النُّفَسَاءُ تَجُرُّ وَلَدَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

ط عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه (٣) .

٦٧/ ١٢٠٦٤ ـ « النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِى سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ الْبِنَاءَ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ » .

ت حسن غريب عن أنس (٤) .

٦٨/ ١٢٠٦٥ ـ « النَّفَقَةُ فِى الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِى سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ » .

حم ، والرويانى ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٥) .

٦٩/ ١٢٠٦٦ ـ « النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَوْفِ اللهِ أَثَابَهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِى قَلْبِهِ » .

ك ، ق ، وتعقب عن حذيفة (٦) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٣١٩ ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى : قال الذهبى وابن الجوزى : موضوع ، وتعقبه المصنف وغيره بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيًا بعدة طرق وتلك عدة التواتر عند القوم ولفظ (على) ساقط من نسخة تونس والنظر بدل من النظرة .

(٢) انظر ما سبق من تعليق على الحديث قبله .

(٣) السرر برائين : هو سُرَّةُ الإنسان موضع الحبل السرى ، ولفظ الطيالسى جـ٢ ص ٧٩ رقم ٥٧٨ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٢ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : فيه محمد بن حميد الرازى ، وزافر بن سليمان ، وشبيب بن بشر ، أما محمد فقال البخارى : فيه نظر وكذبه أبو زرعة ، وأما زافر ففيه ضعف ، وأما شبيب فلين ، اهـ وبه يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٣ ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحمد : فيه أبو زهير ، ولم أجد من ترجمه ، وقال الذهبى فى المهذب : هذا ضعيف .

(٦) الحديث يؤيده ما جاء فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ٦٣ كتاب الأدب ، باب غض البصر بلفظ قال : وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتى أبدلته إيمانًا يجد له حلاوته فى قلبه ، وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن إسحاق الواسطى وهو ضعيف .

٧٠/ ١٢٠٦٧ ـ « النَّظَرُ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ فَمَنْ صَرَفَ بَصَرَهُ عَنْهَا رَزَقَهُ اللهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا » .

الحكيم عن على (١) .

٧١/ ١٢٠٦٨ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْفَرْجِ يُورِثُ الْعَمَى » .

عد ، هب فى تاريخه ، ق عن ابن عباس ، قال ابن الصلاح : وسنده جيد ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

٧٢/ ١٢٠٦٩ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَالنَّظَرَ إِلَى الْوَجْهِ الْقَبِيحِ يُورِثُ الْقَلَحَ » (٣).

حل بسند ضعيف عن جابر .

٧٣/ ١٢٠٧٠ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ فِى الْبَصَرِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَاءِ يَزِيدُ فِى الْبَصَرِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ يَزِيدُ فِى الْبَصَرِ » .

حل عن بريدة (٤) .

٧٤/ ١٢٠٧١ ـ « النَّظَرُ فِى وَجْهِ الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ ، وَالْخُضْرَةِ يَزِيدَانِ فِى الْبَصَرِ » .

---

(١) الحديث يؤيده ما ورد عن أبى أمامة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أحدث له عبادة يجد حلاوتها فى قلبه » جـ ٣ ص ٦٣ من كتاب النكاح فى الترغيب والترهيب .

(٢) الحديث ورد ضمن حديث رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعًا بفلظ « إذا جامع أحدكم زوجة أو جارية فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى » .

وقال ابن حبان : هذا موضوع ، وكذا قال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه ، وعده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وخالفه ابن الصلاح فقال : إنه جيد الإسناد ، وقد أخرجه البيهقى فى سننه ، وفى الحديث كلام آخر يرجع إليه فى كتاب الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة لشيخ الإسلام محمد بن على الشوكانى ص ١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) الحديث من نسخة (الظاهرية) ويؤيده حديث (النظر إلى الخضرة يزيد فى البصر ، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد فى البصر » وفيه قال الصاغانى : موضوع وكذا حديث « ثلاثة يجلين البصر ، النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجارى وإلى الوجه الحسن » وفى إسناده ، كذاب ، وقد روى من طرق أخرى ويمكنك الرجوع إليها فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث ص ٢١٧ من كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض .

(٤) الحديث من نسخة (الظاهرية) انظر تعليقنا على الحديث الذى قبله والذى بعده وهما بمعنى واحد وإن تغايرا تقديما وتأخيرا وزيادة ونقصًا .

حل من حديث جابر [(١)] .

٧٥/ ١٢٠٧٢ ـ « النِّكَاحُ سُنَّتِى فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى ، وَتَزَوَّجُوا ؛ فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُم الأُمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْه بالصِّيَام فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ » .

هـ عن عائشة [(٢)] .

٧٦/ ١٢٠٧٣ ـ « النِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلاَ يُجْعَلُ مِنَ الثلُثِ » يَعْنِى فِى مَرَضِ الْمَوْتِ .

أبو نعيم ، والخطيب عن عبد الله بن مغفل ﷺ [(٣)] .

٧٧/ ١٢٠٧٤ ـ « النِّكَاحُ عَيْنٌ فَلاَ تُعْوِرُوهَا » [(٤)] .

أبو نعيم عن ابن عباس .

٧٨/ ١٢٠٧٥ ـ « النَّظْرَةُ الأُولَى خَطَأٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَمْدٌ ، وَالثَّالثَةُ تُدَمِّرُ ، وَنَظَرُ الْمُؤمن فِى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَرَجَاءَ مَا عِنْدَهُ آتَاهُ اللهُ بِذَلِكَ عِبَادَةً تَبْلُغُهُ لَذَّتُهَا » .

حل عن ابن عمر [(٥)] .

٧٩/ ١٢٠٧٦ ـ « النَّمِيمَةُ ، وَالشَّتِيمَةُ ، وَالْحَمِيَّةُ ، فِى النَّارِ لاَ يَجْتَمِعْنَ فِى صَدْرِ مُؤْمِنٍ » [(٦)] .

---

(١) الحديث من نسخة (الظاهرية) وهو فى الصغير برقم ٩٣٢١ ورمز له بالضعف قال المناوى : قال فى الميزان : خبر باطل ، وقال العامرى فى شرح الشهاب : ضعيف .

(٢) رمز ابن ماجه (هـ) ساقط من النسخة (التونسية) وفى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٨٦ عزاه إلى ابن ماجه وقال : وفى إسناده عيسى بن ميمون وهو ضعيف .

(٣) الحديث ورد فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ، كتاب النكاح من قسم الأقوال ص ٢٥١ أبو نعيم والخطيب عن عبد الله بن مغفل .

(٤) الحديث جاء فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال كتاب النكاح من قسم الأقوال ص ٢٢٣ أبو نعيم عن ابن عباس .

(٥) انظر التعليق على الحديث السابق المروى عن الحكيم عن على بلفظ : (النظر إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس إلخ) ، وكلمة عمد ساقطة من التونسية .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٤ ورمز له بالضعف ، وفيه عنبر بن معدان أجمعوا على ضعفه .

طب عن ابن عمر .

٨٠/ ١٢٠٧٧ ـ « النُّهْبَةُ لاَ تَحلُّ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ » .

ك عن ثعلبة بن الحكم [(١)] .

٨١/ ١٢٠٧٨ ـ « النَّوْمُ أَخُو الْموْتِ ، ولاَ يَمُوتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ » .

هب عن جابر [(٢)] .

٨٢/ ١٢٠٧٩ ـ « النَّوْمُ أَو النُّعَاسُ فِي الْجُمُعَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُم فَلْيَتَحَوَّلْ » .

ش عن الحسن مرسلاً [(٣)] .

٨٣/ ١٢٠٨٠ ـ « النِّيَاحَةُ (عَلَى الْميِّت) منَ أَمْرِ الجَاهلِيَّة ، وَإِنَّ النَّائحَة إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَإِنَّهَا تُبْعثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرانٍ ثُمَّ يُغَلُّ عَلَيْهَا بِدُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » .

هـ عن ابن عباس ، هـ عن أَبى مالك الأشعرى [(٤)] .

٨٤/ ١٢٠٨١ ـ « النِّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا (الْجَنَّةَ) وَالْخُلُقُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ

---

(١) الهنبى بالضم بمعنى النهب ، كالنحلى والنحل للعطية ، وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ، وفى أسد الغابة فى ترجمة ثعلبة بن الحكم الليثى رقم ٥٩٢ ذكر الحديث فقال : كنا مع النبى ﷺ فانتهب الناس غنما فنهى عنها فأكفئت القدور ، وفى رواية عن ابن عباس قال : انتهب الناس يوم خيبر الحمر فذبحوها فجعلوا يطبخون منها فأمر النبى ﷺ بالقدور فأكفئت ، راجع باب النهى عن النهبة فى كتاب الجهاد ، مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه أيضًا بهذا اللفظ الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٣ ص ٢١٢ كتاب الجمعة باب آداب المسجد ذكر حديث ابن عمر بلفظ (إذا نعس أحدكم فى مجلسه يوم الجمعة فليتحول إلى غيره) رواه أحمد والترمذى وصححه ، وقال الشوكانى : أخرجه أيضًا أبو داود ، وانظر الجامع الصغير برقم ٨٧٨ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية ، والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٢٤٧ كتاب الجنائز ، باب فى النهى عن النياحة .

صَاحِبُ الْـجَنَّةَ ، وَالْجِوَارُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ » قَـالَ رَجُلٌ ، يَا رَسُولَ اللهِ : وَإِنْ كَانَ رَجُلَ سُوءٍ ؟ قَالَ نَعَمْ : « عَلَى رَغْمِ أَنْفِكَ » .

الديلمى عن جابر (١) .

٨٥/ ١٢٠٨٢ ـ « النِّيلُ ، وَالْفُرَاتُ ، ودِجْلَةُ ، وَسَيْحَانُ ، وَجَيْحَانُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » .

الخطيب عن أبى هريرة (٢) .

٨٦/ ١٢٠٨٣ ـ « النِّيَّةُ الصَّادِقَـةُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ فَـإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ نِيَّتَـهُ تَحَرَّكَ الْعَرْشُ فَيُغْفَرُ لَهُ » .

الخطيب عن ابن عباس (٣) .

(أل مع الهاء)

١/ ١٢٠٨٤ ـ « الْهَدَايَا لِلأُمَرَاءِ غُلُولٌ » .

عب عن جابر « حسن » (٤) .

٢/ ١٢٠٨٥ ـ « الْهِـجْرَةُ هِجْـرَتَانِ ، هِجْرَةُ الْحَـاضِرِ ، وَهِجْـرَةُ الْبَادِى ، فَـأَمَّا الْبَـادِى فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً ، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا » (٥) .

ن ، طب ، ق عن ابن عمرو .

٣/ ١٢٠٨٦ ـ « الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُـرَ السَّيِّئَاتِ ، وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ

---

(١) ما بين القوسين فى الصغير برقم ٩٣٢٦ وقد ذكر المناوى بقيـة الحديث وقال : وفيه عبد الرحيم الفارابى . قال الذهبى فى الضعفاء : متهم ، أى بالوضع عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ، وقال الذهبى : كذاب ، فكان ينبغى للمصنف حذفه .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٢٨٧٠ بدون (ودجلة) وقال : رواه الديلمى عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٧ ورمز له بالضعف ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٤) انظر الحديث الآتى بعد بلفظ (الهدية إلى الإمام غلول) .

(٥) لفظ النسائى جـ ٢ ص ١٨٢ كتاب البيعة ، باب هجرة البادى قال : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رجل يا رسول الله : أى الهجرة أفضل ....؟ قال : أن تهجر ما كره ربك عز وجل ، وقال رسول الله ﷺ : الهجرة هجرتان .... الحديث .

إِلىَ اللهِ وَرَسُولِه ، وَلاَ تَـقْطَعُ الْهِجْرَةُ مَـا تُقُبِّلت التَّـوْبَةُ ، وَلاَ تَزَالُ التَّوبَةُ مَـقْبُولَةً حَـتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا طلعت طُبِعَ عَلى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِىَ النَّاسُ الْعَمَلَ » .

حم ، طب عن عبد الرحمن بن معاوية ، وابن عمرو (١) .

٤/ ١٢٠٨٧ ـ « الْهَدِيَةُ لَنَا ، والصَّدَقَةُ عَلَيْهَا » ، يعنى بريدة .

ابن النجار عن أَبى بكر (٢) .

٥/ ١٢٠٨٨ ـ « الْهَدِيَّةُ إِلى الإِمَام غُلُولٌ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

٦/ ١٢٠٨٩ ـ « الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْقَلْبِ » .

طب عن عصمة بن مالك (٤) .

٧/ ١٢٠٩٠ ـ « الْهَدِيَّةُ تُعْورُ عَيْنَ الْحَكِيم » .

الديلمى عن ابن عباس (٥) .

---

(١) فى مجـمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥١ كتـاب الجهاد ، باب مـا جاء فى الهجـرة قال : الهـجرة خصلتـان ، وذكر الحـديث ثم قال : قلت : روى أبو داود والنسـائى بعض حـديث معـاوية ثم قال : رواه أحـمد والطبـرانى فى الأوسط والصغير من غيـر ذكر حديث ابن السعدى والبزار من حديث عبـد الرحمن بن عوف وابن السعدى فقط ورجال أحمد ثقات .

(٢) فى نسخة (الظاهرية) (بريرة) بـالراء وبإسقاط (يعنى) والرواية المتفق عليهـا عن أنس بن مالك ﵁ قال : أهدت بريرة إلى النبى ﷺ لحـما تصدق بـه عليها فـقال : هو لهـا صدقة ولنـا هدية ، انظر صحيـح مسلم ، كتاب الزكـاة ، باب إباحة ما أهدى من الصدقة لآل الـنبى ﷺ ، وصحيح البخارى كـتاب الزكاة ، باب إذا تحولت الصدقة .

(٣) فى نسـخة (الظاهرية) (طس) بـدل (طب) والحديث فى الصـغيـر برقم ٩٦٠٠ ورمـز له بالضعف ، قـال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠١ ورمز له بالضعف ، قال الهيـثمى : فيه الفضل بن المختار ضعيف جدًا ، وفى رواية (بالسمع والبصر) .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه عبد الوهاب بن مجاهد ، قال الذهبى: قال النسائى وغيره متروك .

٨/ ١٢٠٩١ ـ « الْهَدِيَّةُ رِزْقٌ مِنَ اللهِ طَيِّبٌ فَإِذَا أُهْدِىَ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَقْبَلْهَا ، وَلْيُعْطِ خَيْرًا مِنْهَا (١) » .

الحكيم عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٩/ ١٢٠٩٢ ـ « الْهَدِيَّةُ رِزْقٌ مِن رِزْقِ اللهِ فَمَن قبلَهَا فَإِنَّمَا يَقْبَلُهَا مِنَ اللهِ ، وَمَنْ يَرُدُّهَا فَإِنَّما يَرُدُّهَا عَلَى اللهِ (٢) » .

أبو عبد الرحمن السلمى عن أبى هريرة .

١٠/ ١٢٠٩٣ ـ « النَّوائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَان » .

أبو الحسن الصيقلى فى أماليه عن ابن عمر (٣) .

١١/ ١٢٠٩٤ ـ « الْهِرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ ؛ لأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

هـ ، ك عن أبى هريرة (٤) .

١٢/ ١٢٠٩٥ ـ « الْهِلاَلُ (صُومُوا) لرؤْيَتِهِ ، وأَفْطِرُوا لرُؤْيَتِهِ ؛ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاثِينَ » .

حم عن أبى بكرة (٥) .

---

(١) الحديث يؤيده ما جاء فى كتاب نيل الأوطار للشوكانى فى جـ ٥ ص ٣٤٦ بلفظ : عن خالد بن عدى أن النبى ﷺ قال : من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده فإنه رزق ساقه الله إليه ـ رواه أحمد من حديث خالد ، وقوله (فليقبله) فيه الأمر بقبول الهدية والهبة ونحوهما من الأخ فى الدين لأخيه والنهى عن الرد لما فى ذلك من جلب الوحشة وتنافر الخواطر فإن التهادى من الأساب المؤثرة للمحبة .

(٢) انظر تعليقنا على الحديث السابق وهو بمعناه .

(٣) كان الواجب المجىء بهذا الحديث فى الألف واللام مع النون وانظر حديث (النائحة) ١١٩٧٢ وفى الصغير برقم ٩٢٠٧ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٣ ورمز له بالصحة ، وتعقب قال عبد الحق : فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد يكتب حديثه على ضعفه ، قال ابن القطان : فيه أيضًا من لا يعرف .

(٥) ما بين القوسين من نسخة (الظاهرية) وفى مجمع الزوائد جـ٣ ص ١٤٥ كتاب الصوم باب الأهلة قال : عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة » ثم قال : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عمران بن داود القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ، وفى نيل الأوطار جـ ٤ ص ١٦٣ كتاب الصوم ، باب ما جاء فى يوم الغيم والشك ذكر رواية البخارى ومسلم وغيرهما بلفظ مقارب .

١٣/ ١٢٠٩٦ - « الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ » .

الديلمى عن ابن عمر [١] .

١٤/ ١٢٠٩٧ - « الْهَوَى مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ بِهِ » .

حل عن أبى هريرة [٢].

١٥/ ١٢٠٩٨ - « الْهِرُّ لَيْسَ بِنَجس ، إِنَّمَا هُوَ مِن مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

ز عن أبى هريرة [٣] .

(ال مع الواو)

١/ ١٢٠٩٩ - « الْوَائِدَةُ ، وَالْموءُودَةُ فِى النَّار ».

د عن ابن مسعود [٤] .

٢/ ١٢١٠٠ - « الْوَائِدَةُ ، وَالْموءُودَةُ فِى النَّار ، إِلاَّ أَنْ يُدْرِكَ الوَائِدَةَ الإِسْلامُ فَتُسْلِمَ ».

حم ، ن ، طب ، والبغوى عن سلمة بن يزيد الجعفى [٥] .

٣/ ١٢١٠١ - « الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالإِثْنَان شَيْطَانَان ، وَالثَّلاثَةُ رَكْبٌ » .

ك عن أبى هريرة [٦] .

٤/ ١٢١٠٢- « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَو احْفَظْهُ » .

---

(١) الهرم بفتحتين الكبر ، وقد هَرِمَ يهرَمُ فهو هرَم .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة (التونسية) والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الدارقطنى ضعيف .

(٣) روى الخمسة ما يؤيد هذا الحديث ، انظر نيل الأوطار جـ ١ ص ٣١ كتاب الطهارة باب سؤر الهر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٥٩ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح وعزاه فى الصغير إلى أحمد والطبرانى وغيرهما ، والوائدة : هى التى تدفن الولد حيا ، والموءودة : قيل أراد بها هنا المفعولة لها ذلك وهى : أم الطفل الموءود .

(٥) ما بين القوسين من نسخة (مرتضى) وفى نسخة (تونس) (الوائد) بدون تاء التأنيث.

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٠ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

حم ، ت صحيح ، هب ، ك عن أَبى الدرداء [١] .

٥/ ١٢١٠٣ـ « الْوَاعِدُ بِالْعِدَةِ مِثْلُ الدَّيْنِ أَوْ أَشَدُّ » .

الديلمى عن على .

٦/ ١٢١٠٤ـ « الْوَاهِبُ أَحَقُّ بهبتِهِ ما لم يُثَبْ (مِنْهَا) » .

(هق) وضعَّفه ، وابن النجار عن أَبى هرير[٢] .

٧/ ١٢١٠٥ـ « الْوِتْرُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بثلاث ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ، فَمَنْ غُلِبَ فَلْيُومِىءْ إيمَاءً » .

ط ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، حب ، قط ، ك ، طب ، ق ، ض عن أَبى أَيوب ﷺ[٣].

٨/ ١٢١٠٦ـ « الْوِتْرُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم » .

البزار عن ابن مسعود [٤] .

٩/ ١٢١٠٧ـ « الْوِتْرُ بِلَيْلٍ » .

حم ، عن أَبى سعيد [٥] .

١٠/ ١٢١٠٨ـ « الْوِتْرُ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُوَ لَكُمْ تَطَوُّعٌ ، وَالأَضْحَى عَلَيَّ فَرِيضَةٌ ، وَهُوَ لَكُمْ تطَوُّعٌ (وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُوَ لَكُمْ تَطَوُّعٌ) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦١ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ورواه الطيالسى والبيهقى فى الشعب اهـ المناوى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من بعض النسخ ، والحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٢ ورمز له بالضعف ، قال ابن حجر: سنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه والدارقطنى وابن أبى شيبة ، و الكل ضعيف ، قال المناوى : وفى الباب ابن عباس والدارقطنى وإسناده صحيح .

(٣) فى نسختى (تونس ومرتضى) إسقاط لكلمة (فمن غلب) وهى مثبتة فى نسخة (قوله) ولفظ ابن ماجه ج١ص ٣٧٦ كتاب الوتر ، باب ما جاء فى الوتر عن أبى أيوب « الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة .

(٤) الحديث فى نسختى (الظاهرية وقوله) وفى نيل الأوطار ج ٣ ص ٢٦ باب الوتر ذكر الحديث ، وفى أثناء الشرح قال : وفى إسناده جابر الجعفى ، وقد ضعفه الجمهور ووثقه الثورى .

(٥) الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، وهو فى الصغير برقم ٩٦٦٤ ورمز له بالحسن ، ومسألة قضاء الوتر بعد الصبح ، انظرها فى نيل الأوطار ج ٣ ص ٤٠ باب قضاء ما يفوت من الوتر والسنن الراتبة والأوراد .

عامر بن محمد البسطامى فى معجمه ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما[1] .

١١/ ١٢١٠٩ـ « الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

ط ، ش ، م ، د ، ن ، حب ، ق عن ابن عمر ، ط ، حم ، طب ، ق عن ابن عباس[2].

١٢/ ١٢١١٠ـ « الْوِتْرُ ثَلاَثٌ كَثَلاَثِ الْمَغْرِبِ » .

طس عن عائشة[3] .

١٣/ ١٢١١١ـ « الْوِتْرُ حَقٌّ ، وَلَيْسَ كَالْمَغْرِبِ » .

عب عن ابن جريج ، عن محمد بن يوسف ، وصالح بن كيسان ، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص مرسلاً[4] .

١٤/ ١٢١١٢ـ « الْهِرُّ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ مِنَ الطَّوَّافَاتِ » .

ش عن أبى قتادة[5] .

١٥/ ١٢١١٣ـ « الْهِرُّ سَبُعٌ » .

ش عن أبى هريرة ، وفيه عيسى بن المسيَّب (ضعيف)[6] .

١٦/ ١٢١١٤ـ « الْودُّ يُتَوَارَثُ ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (قوله) وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٦٤ ، كتاب الأنبياء ، باب (ما جاء فى الخصائص) ذكر أحاديث عن ابن عباس رواها أحمد والبزار والطبرانى فى معاجمه الثلاثة وفى كل منها مقال .

(٢) حديث ابن عمر فى نيل الأوطار ، ج ٣ ص ٢٨ (كتاب الوتر) باب (مشروعية الإيتار بركعة) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٢ باب عدد الوتر ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو بكر البكراوى ، وفيه كلام كثير .

(٤) الحديث من نسخة (الظاهرية) فقط ، وصالح بن كيسان ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٣٨٢٣ ، وقال : أحد الثقات والعلماء : رمى بالقدر ولم يصح عنه ذلك .

(٥) فى نيل الأوطار ج١ ص ٣١ كتاب (الطهارة) باب (سؤر الهر) قال : عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبى قتادة ، أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء حتى شربت منه ، قالت كبشة : فرآنى أنظر فقال : أتعجبين يا ابنة أخى ...؟ فقلت : نعم ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات ، رواه الخمسة ، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح .

(٦) عيسى بن المسيب ترجمته فى الميزان رقم ٦٦٠٧ وذكر الحديث فى ترجمته .

طب ، ك ، وتُعُقِّب : عن عُفَير بن أبى عفير [1] .

١٧/ ١٢١١٥ـ « الْودُّ ، والْعَدَاوَةُ يُتَوارثَان » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن النجار عن أبى بكر [2] .

١٨/ ١٢١١٦ـ « الْوُرُودُ الدُّخُولُ ، لاَ يَبْقَى بَر وَلاَ فَاجِرٌ إلاَّ دَخَلَهَا ، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤمنِينَ بَرْدًا وَسَلاَمًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِنَّ للنَّار ضَجِيجًا مِن بَردِهِمْ « ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالمينَ فِيهَا جثياً » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ فى التاريخ ، ن فى تفسيره ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى وحسَّنه عن جابر ﷺ [3] .

١٩/ ١٢١١٧ـ « الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ » .

ن ، حب ، ق عن عائشة [4] .

٢٠/ ١٢١١٨٠ـ « الْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ يَرُدُّهُ عَنْ مَعْصِيةِ الله (إِذَا خَلاَ بهَا لَمْ يَعْبَأ اللهُ بسَائِرِ عَمَلِه شَيْئًا ، فَذَلكَ مَخَافَةُ الله) فى السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ وَالاقْتِصَادُ فِى الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالْعَدْلُ عِنْدَ الرِّضَى وَالسَّخَطِ ؛ أَلاَ وَإِنَّ الْمُؤْمِن حَاكمٌ عَلَى نَفْسِهِ يَرْضَى للنَّاسِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٨ ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم : صحيح ، وشنع عليه الذهبى : بأن المليكى واه ، وبأن فيه انقطاعا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٧ ورمز له بالضعف ، ورواه الحاكم باللفظ المذكور وصححه فتعقبه الذهبى : بأن فيه يوسف بن عطية ، هالك ، وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ٤٦٤ رقم ٢٨٩٤ فى لفظ : الود .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٥٥ كتاب التفسير عند قوله تعالى ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ قال ابن عباس عن أبى سمينة قال : اختلفنا ههنا فى الورود ، فقال بعضنا : لا يدخلها مؤمن ، وقال بعضنا : يدخلونها جميعًا ثم ينجى الله الذين اتقوا ، فلقيت جابر بن عبد الله فقلت : إنا اختلفنا ههنا فى الورود ، فقال :يردونها جميعًا ، فقلت له : إنا اختلفنا فى ذلك فقال بعضنا : لا يدخلها مؤمن ، وقال بعضنا : يدخلونها جميعًا ، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث اهـ قال الهيثمى : قلت لجابر فى الصحيح فى الورود شىء موقوف غير هذا : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٤) لفظ الصغير (الوزغ فويسق) برقم ٩٦٧١ ورمز له بالحسن وعزاه الديلمى للبخارى باللفظ المذكور ، وقال المناوى : رأيته فى كتاب الحج بلفظ : أنه ﷺ قال : الوزغ فويسق ، هكذا رواه عن عائشة .

الحكيم عن أنس رضي الله عنه [(١)] .

٢١/ ١٢١١٩ـ « الْوَرِعُ الَّذِى يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ » .

طب عن واثلة [(٢)] .

٢٢/ ١٢١٢٠ـ « الْوُضُـوءُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، والسِّـوَاكُ شَطْرُ الوضُـوء ، ولَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّـوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، رَكْعَتَانِ يَسْتَاكُ فِـيهِمَا الْعَبْدُ أَفْـضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً لاَ يسْتَاكُ فِيهَا » .

ش عن حسان بن عطية مرسلاً [(٣)] .

٢٣/ ١٢١٢١ـ « الْوَسْوسَةُ مَحْضُ الإِيمَانِ » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة عن إبراهيم مرسلاً [(٤)] .

٢٤/ ١٢١٢٢ـ « الْوَسْوَسَةُ فِى الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ مِنْ صَرِيحِ الإِيمانَ وَلاَ تَكَادُ تُخْطِىءُ مُؤمِنًا » .

الأذرعى عن عقيل بن مدرك السُّلَمى [(٥)] .

٢٥/ ١٢١٢٣ـ « الْوَالِى العَادِلُ ظِلُّ الله ، وَرُمْـحُهُ فى الأَرْضِ فَمَنْ نَصَحَـهُ فِى نَفْسِهِ ، وَفِى عِبَادِ الله أَظَلَّهُ اللهُ بِظِلِّهِ ، وَمَنْ غَشَّهُ فِى نَفْسِهِ ، وَفِى عِبَادِ الله خَذَلَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن شاهين والأصبهانى معًا فى الترغيب ، وهو ضعيف [(٦)] .

٢٦/ ١٢١٢٤ـ « الْوِتْرُ يُقْضَى وَلَوْ إِلَى سَنَة » .

الديلمى عن معاذ [(٧)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (قوله) .

(٢) الحديث من نسخة (قوله) وهو فى الصغير برقم ٩٦٧٠ ورمز له بالضعف ، عن واثلة بن الأسقع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨١ وقد اقتصر على (الوضوء شطر الإيمـان والسواك شطر الوضوء) ورمز له بالضعف ، قال المناوى : حسان بن عطية : هو أبو بكر المحاربى ، ثقة عابد نبيل لكنه قدرى .

(٤) فى نسخة (الظاهرية) كلمة (بمحض) بدل (محض) .

(٥) فى نسختى (الظاهرية وقوله) (ولا يكاد يخطئ مؤمنا) بالياء بدل التاء فى كل منهما .

(٦) هكذا فى الأصول بدون ذكر روايه .

(٧) هذا هو المفتى به عند الشافعية .

٢٧/ ١٢١٢٥ـ « الْوِتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ » .

طس عن علقمة عن ابن مسعود ، عب عن عكرمة مرسلاً [١] .

٢٨/ ١٢١٢٦ـ « الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِر فَلَيْسَ مِنَّا » .

ش ، حم ، وابن منيع ، وأبو نصر ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [٢] .

٢٩/ ١٢١٢٧ـ « الوحدةُ خَيْرٌ منْ جَليس السُّوءِ ، وَالجَليسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوحْدة، وإِمْلاءُ الْخَيرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلاءِ الشَّرِّ » .

ش ، وتُعُقِّب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو الشيخ ، والعسكرى فى الأمثال عن أبى ذر [٣] .

٣٠/ ١٢١٢٨ـ « الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْل مَكَّة ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَال أَهْلِ الْمَدينة » .

د ، ن عن ابن عمر [٤] .

٣١/ ١٢١٢٩ـ « الْوُدُّ الَّذِى يُتوَارَث فى أَهل الإِسْلام » .

طب عن رافع بن خديج [٥] .

٣٢/ ١٢١٣٠ـ « الْوَسْقُ سِتُّون صَاعًا » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٠ كتاب الصلاة باب الوتر وقال : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عمران الخياط ، قال الذهبى : لا يكاد يعرف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٣ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٦ من رواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى الشعب ورمز له بالصحة ، قال الذهبى : لم يصح ولا صححه الحاكم ، وقال ابن حجر : سنده حسن ، لكن المحفوظ أنه موقوف على أبى ذر والوحدة بضم الواو ، قاموس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٢ ورمز له بالحسن ، وصححه ابن حبان والدارقطنى والنووى وابن دقيق العيد والعلائى ، ورواه بعضهم عن ابن عباس ، قيل : وهو خطأ ، وانظر ما سبق من أحاديث فى لفظ : المكيال ولفظ الميزان .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٩ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه محمد بن عمر الواقدى وهو ضعيف ، وفى كشف الخفا ، ج ٢ رقم ٢٨٩٦ ذكره وعزاه إلى الطبرانى وأبى بكر الشافعى عن أبى بكر الصديق .

هـ عن جابر ، حم ، هـ ، ع ، وابن خزيمة عن أبى سعيد (١) .

٣٣/ ١٢١٣١ـ « الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ ، فَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يُؤْتِينى الْوَسِيلَةَ » .

حم ، طس عن أبى سعيد (٢) .

٣٤/ ١٢١٣٢ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

حم عن زيد بن ثابت ، طب عن أم حبيبة ، طس عن عبد الله بن زيد (٣) .

٣٥/ ١٢١٣٣ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتَ النَّارُ » .

د عن أبى هريرة (٤) .

٣٦/ ١٢١٣٤ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّار وَلَوْ مِنْ ثَوْرِ أَو قِط » .

ت عن أبى هريرة (٥) .

٣٧/ ١٢١٣٥ـ « الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَه ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً » .

ط ، حم ، طب عن أبى أُمامة (٦) .

٣٨/ ١٢١٣٦ـ « الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٣ ورمز له بالصحة ، قال ابن حجر : أما رواية ابن ماجه عن جابر فإسنادها ضعيف ، وأما رواية أبى داود والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد فمن طريق البحترى عنه ، قال أبو داود : وهو منقطع لم يسمع أبو البحترى من أبى سعيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٤ ورمز له بالحسن ، وتعقب بعض رجاله الحافظ الهيثمى بالتضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٥ ورمز له بالصحة ، قال ابن الأثير : يريد غسل اليد والفم منه ، وقيل : منسوخ إن أريد به الوضوء الشرعى .

(٤) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الطهارة جـ ١ ص ١١٣ باب التشديد فى ذلك ، أى فى ترك الوضوء مما مست النار ، ووثق شارحه رجاله .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٦ ورمز له بالحسن ، وحسنه الترمذى ، والثور : هو القطعة من الأقط وهو اللبن الجامد المستحجر ، والمراد غسل اليد والفم منه .

(٦) لفظ أبى أمامة غير موجود فى النسخة التونسية ، والحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٨ ورمز له بالحسن ، وقال المنذرى والهيثمى سنده صحيح ، ورواية الطيالسى : الوضوء يكفر ما قبله من ذنب مع توبة وتصير الصلاة نافلة .

طب عن ابن عباس [١] .

٣٩/ ١٢١٣٧ـ « الْوُضُوءُ لِلصَّلاة عِنْدَ الْمَكَارِهِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ » .

هب عن أبى هريرة [٢] .

٤٠/ ١٢١٣٨ـ « الْوُضُوءُ مِنَ الْقَيْءِ ، وَإِنْ كَانَ قَلَسًا يَغْلِبُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن أبيه معضلاً [٣] .

٤١/ ١٢١٣٩ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ ، وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ » .

حل ، ق وضَعَّفَه عن ابن عباس [٤] .

٤٢/ ١٢١٤٠ـ « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ حَسَنَةٌ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ حَسَنَاتٌ » .

ك فى تاريخه عن عائشة [٥] .

٤٣/ ١٢١٤١ـ « الْوُضُوءُ مِن كلِّ دَمٍ سَائِلٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٧ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٨٢ كتاب الطهارة باب إسباغ الوضوء ذكر حديث أبى هريرة بلفظ (ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط فذلكم الرباط » وقال : ورواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن إسحاق بن موسى .

(٣) القلس : بالتحريك ، وقيل : بالسكون ، ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقيء فإن عاد فهو القيء وفى نقضه للوضوء خلاف بين العلماء مثل القيء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٩ من رواية البيهقى عن إدريس الخولانى عن الفضل بن المختار عن ابن أبى ذويب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ، وقال البيهقى : هذا لايثبت ، قال الذهبى فى المهذب : وشعبة ضعفوه ، والفضل واه ، وصوابه موقوف اهـ وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وتمامه عند الطبرانى (الصوم مما دخل وليس مما خرج) ورواه الطبرانى من حديث أبى أمامة وسنده أضعف من الأول وانظر كشف الخفا للعجلونى ٢٨٩٩ .

(٥) الحديث فى كشف الخفا للعجلونى رقم ٢٩٠١ وعزاه للحاكم فى تاريخه عن عائشة ولم يعلق عليه بشىء ، وفى الصغير برقم ٩٦٨٢ بلفظ وبعد الطعام حسنتان ، قال العراقى فى شرح الترمذى : فيه الحكم بن عبد الله الأبلى ، وهو متروك متهم بالكذب .

قط ، وضعَّفه عن تميم الدارى [1] .

٤٤/ ١٢١٤٢ـ « الْوُضُوءُ مفْتَاحُ الصَّلاَة ، وَالتَّكْبيرُ تَحْرِيمُهَا ، وَالتَّحْليل تَسْليمُهَا ، وَلاَ تجْزِىءُ صَلاَةٌ إِلاَّ بفَاتحَة الْكتَاب وَمَعَهَا غَيْرُهَا ، وَفِى كلِّ رَكْعَتَيْن تَسْليمٌ » .

ق فى القراءَة عن أَبى سعيد .

٤٥/ ١٢١٤٣ـ « الْوَقْتُ الأَوَّلُ منَ الصَّلاَة رضْوَان الله ، وَالْوَقْتُ الآخر عَفْوُ الله » .

ت ، ق عن ابن عمر [2] .

٤٦/ ١٢١٤٤ـ « الْوَقْت الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَة أَفْضَلُ مِنَ الْوَقْتِ الآخـر كَفَضْلِ الآخِرة عَلَى الدُّنْيَا » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر ﷺ .

٤٧/ ١٢١٤٥ـ « الْوَلاَءُ لمن أَعْطَى الْوَرِق وَوَلِىُّ النِّعْمَة » .

خ ، م ، ت ، ن عن عائشة [3] .

٤٨/ ١٢١٤٦ـ « الْوَلاَءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَة النَّسَب لاَ يُبَاعُ وَلاَ يوهَب » .

طب ، والطبرى ، والخطيب عن عبد الله بن أَبى أَوفى [4] .

٤٩/ ١٢١٤٧ـ « الْوَلاَءُ لمنْ أَعْتَقَ » .

عب ، والخطيب عن ابن عمر ، حم ، طب عن ابن عباس ، ض عن أَبى بكر [5].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٠ ورمز له بالضعف ، وقال الذهبى : فيه مجهولان ، وقال مخرجه الدارقطنى: عمر بن عبد العزيز راويه عن تميم الدارى لم يسمع تميما ولا رآه ، وفيه يزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٤ ورمز له بالحسن ، قال ابن عدى فى المهذب : هذا باطل ، ويعقوب بن الوليد أحد رجاله كذبه أحمد وسائر الحفاظ ، وقد روى بأسانيد واهية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٥ ورمز له بالصحة عن عائشة قالت : اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبى صلى الله تعالى وعلى آله وسلم فذكره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٧ ورمز له بالصحة من رواية الحاكم والبيهقى فى سننه عن ابن عمر أيضًا ، قال الهيثمى : وفيه عبيد بن القاسم ، وهو كذاب ، وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٦ ورمز له بالصحة ، وقال ابن حجر : متفق عليه من حديث عائشة ، وسيأتى الحديث بلفظه رقم ٥٦ ـ ١٢٠٤٣ .

٥٠/ ١٢١٤٨ـ « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، حم ، هـ ، د عن عثمان ، ن عن ابن مسعود ، حم عن على ، ن عن ابن الزبير ، حم ، هـ ، ع، والعدنى ، والطحاوى ، ض عن عمر ، هـ عن أبى أُمامة ، حم ، طب ، والدارمى ، وابن عساكر عن وائلة ، طب ، ك عن عبد الله بن حذافة ، طب عن ابن عباس (١) .

٥١/ ١٢١٤٩ـ « الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْب ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ » .

ع عن أَبى سعيد (٢) .

٥٢/ ١٢١٥٠ـ « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بِوَجٍّ » .

حم ، وابن سعد ، طب عن يعلى بن مرة العامرى رضي الله عنه (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٦٨٨ ورمز له بالصحة ، وذكره صاحب زاد المسلم ج ٤ ص ١٣٢ برقم ٩٣٠ ، وقال مسلم فى صحيحه فى قصة هذا الحديث ج ٩ ص ٣٦ باب (الولد للفراش وتوقى الشبهات) من كتاب (النكاح) عن عروة عن عائشة أنها قالت : اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام ، فقال سعد : هذا يا رسول الله ابن أخى عتبة بن أبى وقاص ، عهد إلى أنه ابنه ، انظر إلى شبهه قال عبد بن زمعة: هذا أخى يا رسول الله ولد على فراش أبى من وليدته ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فوجد شبها بينا بعتبة ، فقال : هو لك يا عبد ، الولد للفراش وللعاهر الحجر .

ومعنى (وللعاهر الحجر) أى للزانى الخيبة والحرمان ، وقد جرت عادة العرب أن تقول لمن خاب : له الحجر ، وبفيه الحجر والتراب ونحو ذلك ... وفى شرح ـ زاد المسلم زيادة إيضاح لهذا المعنى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى وتبعه الهيثمى : فيه عطية العوفى ، وهو ضعيف .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٤ باب (ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف) عن يعلى بن مرة أنه جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : فضمهما إليه وقال : إن الولد مبخلة مجبنة ، وإن آخر وطأة وطئها الله بوج ، قال الهيثمى : قلت رواه ابن ماجه غير ذكر ـ بوج ـ ورواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : آخر وطأة وطئها رب العالمين ـ ورجالهما ثقات .

وجاء فى النهاية ج ٥ ص ٢٠٠ ـ باب الواو مع الطاء ـ ووج ـ بفتح الواو ـ من الطائف ، والوطء فى الأصل ـ الدوس بالقدم ـ فسمى به الغزو والقتل ، لأن من يطأ على الشىء برجله فقد استقصى فى هلاكه وإهانته ، والمعنى : أن آخر أخذة ووقعة الله بالكفار كانت بوج ، وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ... ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقى من عمره فكنى عنه بذلك .

٥٣/ ١٢١٥١ـ « الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ ، والثَّانِى مَعْرُوفٌ ، واليَوْم الثَّالِث سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » .

حم ، والدارمى ، د ، ن ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ق عن زهير بن عثمان الثقفى ، ومـاله غيره عن أبى هريرة ، ش عن الحسن مرسلاً ، طب عن ابن مسعود موقوفًا (١) .

٥٤/ ١٢١٥٢ـ « الْوَلِيمَةُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُجِبْ فقد عَصَى اللهَ وَرسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَة دَخَلَ سَارِقًا ، وَخَرَجَ مُغيراً » .

ق ، ن عن ابن عمر (٢) .

٥٥/ ١٢١٥٣ـ « الْوَلاَءُ بِمَنْزِلَةِ النَّسَبِ لاَ يُبَاعُ وَلا يُوهَبُ ، أَقِرَّهُ حَيْثُ جَعَلَهُ اللهُ » .

ق عن على (٣) .

٥٦/ ١٢١٥٤ـ « الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٩٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : عن زهير بن عثمان أحد رواة الحديث : ذكره البخارى فى تاريخه وقال : لا يصح إسناده ولا يعرف لزهير صحبة ، وقال الحافظ الولى العراقى : طرق هذا الحديث كلها ضعيفه جدًا ، وقال والده الزين العراقى : لايصح من جميع طرقه ، وقال ابن حجر : ضعيف جدًا ، لكن له شواهد منها عن أبى هريرة مثله خرجه ابن ماجه وغيره .

(٢) فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٢٦٤ ـ كتاب الطعام ـ الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر ... عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيرا » ، رواه أبو داود ولم يضعفه عن درست بن زيادة ، والجمهور على تضعيفه ، ووهاه أبو زرعة عن أبان بن طارق ، وهو مجهول ، قاله أبو زرعة وغيره اهـ .

(٣) الحديث فى سنن البيهقى جـ ١٠ ص ٢٩٤ ـ كتاب الولاء عن مجاهد عن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب ، أقره حيث جعله الله .

وله شاهد مما ذكره صاحب ـ زاد المسلم ـ فى شرحه للحديث التالى الولاء لمن أعتق ج ٤ ص ١٢٩ قال : وأخرج الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن أبى أوفى ، والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن من رواية ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب » .

ض عن أبى بكر ، عب عن ابن عمر (١) .

٥٧/ ١٢١٥٥ـ « الْوَلَد سيِّدٌ سَبْعَ سنينَ ، وَخَادِمٌ سَبْعَ سنينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْع سنينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ مُكَاتَفَته لإِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَإِلاَّ فَاضْرِبْ عَلَى كَتِفه فَقَدْ أَعْذَرْتَ إِلَى الله فيه » .

الحاكم فى الكنى ، طس عن أبى جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة عن أبيه ، عن جده، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

٥٨/ ١٢١٥٦ـ « الْوَلَدُ منْ رَيْحَان الْجَنَّة » .

الحكيم عن خولة بنت حكيم (٣) .

٥٩/ ١٢١٥٧ـ « الْوَلَدُ مَحْزَنَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ ، وَإِنَّ آخر وَطْأَة وَطئَهَا اللهُ بوَج ».

طب عن خولة بنت حكيم (٤) .

٦٠/ ١٢١٥٨ـ « الْوَلَدُ للفرَاشِ » .

كر عن الحسين بن على (٥) .

---

(١) الحديث مكرر لرقم ٤٩ ـ ١٢٠٣٦ وقد جاء فى الصغير برقم ٩٦٨٦ من رواية عبد الله بن عباس مرموزًا له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه النضر أبو عمر ، وقد وثقه جمع وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات، قال ابن حجر : متفق عليه من حديث عائشة اهـ .

وقد ذكره زاد المسلم ج ٤ ص ١٢٩ وقال فى سببه : كما فى الصحيحين واللفظ للبخارى ـ عن عائشة ﵂ قالت: كان فى بريرة ثلاث سنن ، عتقت فخيرت ، وقال رسول الله ﷺ : « الولاء لمن أعتق » ودخل رسول الله ﷺ وبرمة على النار ، فقرب إليه خبر وأدم من أدم البيت ، فقال : ألم أر البرمة ، فقيل : لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة ، فقال : « هو عليها صدقة ولنا هدية » اهـ قال : وفى الصحيحين بعد هذا الحديث من رواية عائشة واللفظ لمسلم : ثم خطب رسول الله ﷺ عشية ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعد : فما بال أقوام يشترطون شروط ليست فى كتاب الله ، ما كان من شرط ليس فى كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ، ما بال رجال منكم يقول أحدهم : أعتق فلانا والولاء لى ، إنما الولاء لمن أعتق.

قال صاحب زاد المسلم : وهذا الحديث كما أخرجه الشيخان أخرجه النسائى أيضًا فى كتاب الطلاق من سننه، وأخرجه أحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير بإسناد حسن من رواية ابن عباس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٩ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط : وقال : لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وفيه زيد بن جبيرة بن محمود وهو متروك .

(٣) الحديث فى الصغير بسنده تحت رقم ٩٦٩٠ ورمز له بالضعف .

(٤) سبق حديث (الولد مبخلة مجبنة ، وأن آخر وطأة وطئها الله بوج) من رواية حم ، وابن سعد ، طب عن يعلى ابن مرة العامرى .

(٥) سبق (الولد للفراش وللعاهر الحجر) .

٦١/ ١٢١٥٩ ـ « الْوَلَدُ رَيْحَانَةٌ ، وَرَيْحَانَتَيَّ الْحَسَنُ ، والْحُسَيْنُ » .

العسكرى فى الأمثال عن على [١] .

٦٢/ ١٢١٦٠ ـ « الْوَلِيمَةُ حَقٌّ ، والثَّانِيَةُ مَعْرُوفٌ ، والثَّالِثَةُ فَخْرٌ وَحَرَجٌ » .

طب عن وحشى [٢] .

٦٣/ ١٢١٦١ ـ « الويلُ لِبَنى إِسْرَائيل ، إِنَّهُ حُرِّم عَلَيْهِم الشحمُ فَيطْرُونَه ، ثُمَّ يبيعُونَهُ، ثُمَّ يأكُلونَ ثَمنَهُ ، وكَذلِكَ ثَمَنُ الخَمْر عَلَيكُمْ حَرَامٌ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

٦٤/ ١٢١٦٢ ـ « الوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَنْ تَركَ عِيالَهُ بخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رَبِّه بِشَرٍّ » .

الديلمى عن ابن عمر [٤] .

٦٥/ ١٢١٦٣ ـ « الوَرِقُ بالوَرِق ، والذَّهَبُ بالذَّهَب ، والتَّمْرُ بالتَّمْر ، والبُرُّ بالبُرِّ ، والشَّعيرُ بالشَّعير ، والْمِلْحُ بالِملْحِ ، عَينًا بعَيْنٍ ـ أَوْ قَالَ ـ وزْنًا بوزْن ، ولاَ بأْسَ بالدِّينَار بالوَرِقِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِد ، يدًا بِيَد ، ولاَ بَأْسَ بالبُرِّ بالشَّعير ، اثْنَيـن بِواحِدٍ ، يدًا بِيَد ، ولاَ بَأْسَ بالِملْح بالشَّعيرِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، يدًا بِيَدٍ » .

---

(١) فى الصحيح وغيره ما يويده انظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٨٠ ، وما بعدها .

(٢) سبق ـ الوليمة أول يوم حق ...

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٧ ـ باب فى فى الخمر وثمنها ـ عن عبد الواحد البنانى قال : كنت مع ابن عمر فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن إنى أشترى هذه الحيطان يكون فيها العنب ولا نستطيع أن نبيعها كلها عنبًا حتى نعصره ؟ فقال : عن ثمن الخمر تسألنى ؟ سأحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ، كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ إذ رفع رأسه إلى السماء ثم أكب ونكت فى الأرض وقال : الويل لبنى إسرائيل ، فقال : عمر : يا رسول الله لقد أفزعنا قولك الويل لبنى إسرائيل فقال : ليس عليكم من ذلك بأس ، إنهم لما حرمت عليهم الشحوم ، فيذيبونه فيبعونه فيأكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام ـ قلت : لابن عمر حديث رواه أبو داود فى النهى عن ثمن الخمر غير هذا ـ رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٩٣ ورمز له بالحسن ـ والمقصود من قدومه على ربه بشر : أن يكتسب المال من غير حله ، ويخلفه لورثته فهم يصرفونه فى شهوتهم ، وهو محاسب معاقب عليه أمام الله انتهى ملخصًا من المناوى ... ثم قال : قال فى الميزان : هذا وإن كان معناه حقًا فهو موضوع .

ط عن أنس ، وعبادة بن الصامت [١] .

(أل مع الياء)

١/ ١٢١٦٤ ـ « اليَتِـيمَةُ تُسْتَـأمَرُ فِي نَفْسِـهَا ، فَإِنْ صَمَـتَتْ فَهُوَ إِذْنُها ، فَـإِنْ أَبْتَ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » .

ض عن أبى هريرة [٢] .

٢/ ١٢١٦٥ ـ « اليدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَد السُّفْلى ، وابْدَأ بِمَنْ تعُولُ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

٣/ ١٢١٦٦ ـ « اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى » .

ابن جرير فى تهذيبه عن صفوان [٤] .

٤/ ١٢١٦٧ ـ « اليدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، وابْدَأ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمن يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ » .

حم ، خ ، وابن جرير فى تهذيبه عن حكيم بن حزام [٥] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١١٥ ـ باب مـا جاء فى الصرف ـ عن أنس وعبادة بن الصامـت قالا : قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة مثلا بمثل ، قلت : حديث عبادة فى الصحيح اهـ وفى مسند أحمد جـ ١٢ تحت رقم ٧١٧١ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر، والملح بالملح ، كيلا بكيل ، ووزنا بوزن ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه ، قال شارحه الشيخ شاكر إسناده صحيح اهـ .

(٢) الحديث فى الترمذى ج ١ ص ٢٠٦ باب ما جاء فى إكراه اليتـيمة على التزويج ـ قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ١٠٠٢٧ ورمز له بالصـحة ، قال المناوى : قال الهـيثمى : رجاله رجال الـصحيح ، وقال المنذرى : إسناده حسن ، وهو فى البخارى بتقـديم وتأخير اهـ وجاء الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٨ من رواية سعد بن أبى وقاص وقال الهيثمى : رواه البزار عن محمد بن عبد الله التميمى وهو ضعيف.

(٤) هذا جزء من حديث ، انظر الأحاديث بعده ، والحديث قبله .

(٥)الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٨ باب فى اليد العليا ومن أحق بالصلة ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ، والحديث ذكره البخارى ومسلم ولفظ البخارى بزيادة ـ ومن يستعفف يعفه الله ـ بعد قوله ـ ما كان عن ظهر غنى ... ولفظ مسلم أخصر .

٥/ ١٢١٦٨ ـ « اليَـدُ العُلْيَا خَـيْرٌ منَ اليَـدِ السُّفْلَى ، واليَـدُ العُلْيَا هِىَ المُنْـفِقَةُ ، والـيَدُ السُّفْلَى هِىَ السَّائِلَةُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، ت عن ابن عمر (١) .

٦/ ١٢١٦٩ ـ « اليَد العُلْيَـا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، أُمَّـكَ وأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاك ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » .

قط فى الأفراد ، طب عن أَبى رمثة (٢) .

٧/ ١٢١٧٠ ـ « اليَدُ العُلْيَـا أَفْضَلُ مِنَ اليَدِ السُّـفْلَى ، وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ ، أُمَّك وأَبَاكَ ، وأُخْتَك وأَخاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

طب عن ابن مسعود ، طب عن عمران بن حصين وسمرة معًا (٣) .

٨/ ١٢١٧١ ـ « اليدُ المُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ اليَد السُّفْلَى » .

عب ، حم ، طب ، والعسكرى فى الأَمثال عن عطية السعدى (٤) .

٩/ ١٢١٧٢ ـ « اليومَ انْتَقَصت العَرَبُ مُلْكَ العَجَمِ » . قاله يوم ذى قار .

بقيـة فى مسنده ، خ فى التـاريخ ، وابن السكن ، والبغـوى ، وابن قانع عن بشـير بن

---

(١) الحديث فى زاد المسلم ج ٤ ص ٤٠٨ تحت رقم ١٠١٤ ـ قال شارحه : ولم يختلف لفظ البخارى ولفظ مسلم فى هذا الحديث ... وقال : هذا الحديث كما أخرجه الشيخان أخرجه النسائى فى الزكاة من سننه وكذا أخرجه أبو داود فى باب الاستعفاف فى كتاب الزكاة من سننه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص٩٨ باب فى اليد العليا ، ومن أحق بالصلة ، عن أبى رمثة قال : أتيت النبى ﷺ وهو يخطب ويقـول : ... وذكر الحـديث ، قـال الهيـثمـى : رواه أحمـد والطبرانى فـى الكبيـر ، وفيـه المسعودى ، وهو ثقة ولكنه اختلط .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٨ باب فى اليد العليـا ومن أحق الصلة ـ ولفظه عن عمران وسـمرة بن جندب أن النبى ﷺ قال : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأدناك أدناك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٤) الحديـث فى مجمـع الزوائد ج ٣ ص ٩٧ باب فى اليد العليـا ومن أحق الصلة ـ قـال الهيـثمى : رواه أحـمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ... ثم قال الهيثمى : ورجال أحمد ثقات .

يزيد ـ وقيل : يزيد الضبعى ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال البغوى : ولم أسمع ببشير بن يزيد إلا فى هذا الحديث (١) .

١٠/ ١٢١٧٣ ـ « اليُمْنُ حُسْنُ الخُلُقِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والقضاعى عن عائشة (٢) .

١١/ ١٢١٧٤ ـ « اليَدَانِ جَنَاحَانِ ، والرِّجْلاَنِ بَرِيدَانِ ، والطِّحَالُ فيه النَّفَسُ » .

أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة .

١٢/ ١٢١٧٥ ـ « اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » .

ابن خزيمة فى تهذيبه عن جابر (٣) .

١٣/ ١٢١٧٦ ـ « اليُسْرُ يُمْنٌ ، والعُسْرُ شُؤْمٌ » .

العسكرى فى الأمثال ، والديلمى عن سعيد بن جبير عن الثقة (٤) .

١٤/ ١٢١٧٧ ـ « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تُعْقِم الرَّحِم » .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، عب ، والبغوى ، وابن قانع عن شيخ يقال له: أبو سُود ، واسمه حسَّان بن قَيْس (٥) .

١٥/ ١٢١٧٨ ـ « اليَمِينُ الكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ للكَسْبِ » .

حم ، حل ، وابن جرير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق عن أبى هريرة (٦) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢١١ ـ باب فى يوم ذى قار ـ عن بشير بن يزيد الضبعى وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : « هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سليمان بن داود الشازكونى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٢٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى : فى سنده ضعف .

(٣) سبق حديث ـ اليد العليا ... ما اتفق عليه البخارى ومسلم عن حكيم بن حزام ولفظ البخارى مطول ولفظ مسلم مختصر .

(٤) هكذا أورد العجلونى الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٣٦ رقم ٣٢١٧ وعزاه إلى الديلمى عن رجل .

(٥) انظر الحديث بعد التالى لهذا ، رقم ١٦ .

(٦) الحديث فى مسند أحمد عن أبى هريرة ج ١٣ تحت رقم ٢٧٩١ قال شارحه ـ الشيخ شاكر ـ إسناده صحيح، وهو مما اتفق عليه البخارى ومسلم عن أبى هريرة بلفظ (الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب) .

١٦/ ١٢١٧٩ ـ « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ الَّتى يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ المسْلِمِ تُعْقِمُ الرَّحِم» .

حم ، طب عن أبى سود (١) .

١٧/ ١٢١٨٠ ـ « اليَمِينُ الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِع » .

أبو الحسن خيثمة بن سليمة بن حيدرة الأطرابلسى فى جزئه عن واثلة رضي الله عنه (٢) .

١٨/ ١٢١٨١ ـ « اليَمِينُ الغَمُوسُ يُذْهِبُ المَالَ وَيَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِع » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

١٩/ ١٢١٨٢ ـ « اليَمِينُ الكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعة مَمْحَقَةٌ للبَرَكَة » .

ابن جرير عن أبى هريرة ، طب عن أبى هريرة (٤) .

٢٠/ ١٢١٨٣ ـ « اليَمِينُ الكَاذِبَةُ الَّتِى يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ هِىَ الَّتِى تَتْرُكُ الدِّيَارَ بَلاَقِع » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى الدرداء (٥) .

٢١/ ١٢١٨٤ ـ « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِع ، وتُعْقِمُ الرَّحِمَ ، وتُقِلُّ العَدَدَ » .

عب عن معمر بلاغًا (٦) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٩ ـ عن أبى سود قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه رجل لم يسم .

(٢) فى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ١٠٢١ الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليس مما عصى الله به هو أعجل من البغى ، وما من شىء أطيع فيه أسرع ثواباً من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلا قع » روراه البيهقى .

(٣) انظر الحديث السابق وفى المصدر نفسه ج ٢ ص ١٠٢١ عن عبد الرحمن بن عوف أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال » رواه البزار صحيح لو صح سماع أبى سلمة من أبيه عبد الرحمن بن عوف .

(٤) سبق حديث ـ « اليمين الكاذبة منفقة للسلعة .... » عن أبى هريرة ، وهو مما اتفق عليه البخارى ومسلم بلفظ « الحلف منفقة للسلعة ... » قال فى الترغيب ج ٢ ص ٩٦٨ ـ رواه أبو داود إلا أنه قال : « .... ممحقة للبركة» اهـ .

(٥) سبق حديث (اليمين الغموس تدع الديار بلاقع » .

(٦) سبقت أحاديث تعطى معناه .

٢٢/ ١٢١٨٥ ـ « اليَمِينُ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِف » .

م ، هـ عن أَبى هريرة [(١)] .

٢٣/ ١٢١٨٦ ـ « اليَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

ت ، حسن غريب عن أَبى هريرة [(٢)] .

٢٤/ ١٢١٨٧ ـ « اليَمِينُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » .

الطبرانى ، والعسكرى من حديث ابن عمر [(٣)] .

٢٥/ ١٢١٨٨ ـ « الفَاجِرُ الفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ » .

ق عن أَبى هريرة ، هـ ، قال : وهو مشهور بالإِرسال ، ويروى عن أُم الدرداءِ عن أَبى الدرداءِ ، قال ابن طاهر : وإِسناده متصل ، ورجاله لم يقدح فيهم ، وهو أَقرب إِلى الصواب [(٤)] .

٢٦/ ١٢١٨٩ ـ « اليَقِينُ للإِيمَان كُلِّه » .

البيهقى فى الزهد ، والخطيب فى التاريخ عن ابن مسعود بإِسناد حسن [(٥)] .

٢٧/ ١٢١٩٠ ـ « اليَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ، والنَّصَارَى ضُلاَّلٌ » [(٦)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٢) فى سنن البيهقى ج ١٠ ص ٦٥ باب اليمين على نية المستحلف فى الحكومات ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يمينك على ما يصدقك به صاحبك » قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد .

(٣) الحديث ذكره صاحب الترغيب والترهيب ج ٢ ص ١٢٥ كتاب البيوع ـ الترهيب من اليمين الغموس من رواية ابن عمر بلفظ « إنما الحلف حنث أو ندم » قال : رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه أيضًا .

(٤) هكذا فى الأصول ، ولعله تصحيف وصحته (اليمين الفاجرة ...) وفى سنن البيهقى ج ١٠ ص ٣٥ باب ما جاء فى اليمين الغموس عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ : « ليس شىء أطيع الله فيه أعجل ثوابًا من صلة الرحم ، وليس شىء أعجل عقابًا من البغى وقطيعة الرحم ـ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع » وعقب البيهقى عليه بقوله ـ : « والحديث مشهور بالإرسال » .

(٥) أورده العجلونى فى كشف الخفاج ٢ ص ٥٥٥ تحت رقم ٣٢٥٢ قال الصغانى : موضوع كما نقله عنه القارئ .

(٦) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٢ ص ١٥٧ ذكره فى باب التفسير سورة فاتحة الكتاب فى قصة وفود عدى بن حاتم على رسول الله ﷺ وإسلامه قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك ابن حرب ، وروى شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم عن النبى ﷺ وذكر الحديث بطوله ... وقال : « اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال » .

ت ، حسن عن عدى بن حاتم .

٢٨/ ١٢١٩١ ـ « اليَوْمُ المَوْعُودُ يَوْمُ القيَامَة ، والشَّاهدُ يَومُ الجُمُعَة ، والمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، ويَوْمُ الْجُمُعَة ذُخْرَةُ الله لَنَا ، وَالصَّلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ » .

طب عن أبى مالك الأشعرى (١) .

٢٩/ ١٢١٩٢ ـ « اليَوْمُ المَوْعُودُ يومُ القيَامَة ، واليَـوْمُ المَشْهُودُ يَوْمُ عرَفَةَ ، والشَّاهدُ يَوْمُ الجُمُعَة ، وَمَا طَلَعَت الشَّمْسُ عَلَى يَوْم أَفْضَلَ منْهُ ، فيه سَاعَةٌ لاَ يُوافقُهَا عَبْدٌ مُسْلمٌ يَدْعُو الله بخَيْرٍ إلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ ، وَلاَ يَسْتَعيذُ منْ شَىْءٍ إلاَّ أَعَاذَهُ اللهُ منْهُ » .

ت وضعَّفه ، ن عن أَبى هريرة ﷺ (٢) .

٣٠/ ١٢١٩٣ ـ « اليومَ الرِّهَانُ ، وَغدًا السِّبَاقُ ، والغَايَةُ الجَنَّةُ ، الهَالكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ ، أَنَا الأَوَّلُ ، وأَبُو بَكْرٍ الثانى ، وَعُمَرُ الثَّالثُ ، والنَّاس بَعْدُ عَلَى السبْقِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ » .

طب ، عد ، والخطيب عن ابن عباس ، وفيه أَصرم بن حوشب منكر الحديث (٣) .

« باب الباء الموحدة »

١/ ١٢١٩٤ ـ « بِسم الله الرحمنِ الرحيمِ مِفْتَاحُ كلِّ كِتَابٍ » .

الخطيب فى الجامع ، عن أَبى جعفر محمد بن على معضلاً (٤) .

٢/ ١٢١٩٥ ـ « بِسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من محمد رسول الله لِبَنى زُهير ابْنِ أُقَيْش ، سلامٌ على مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى ، فَإِنِّـى أَحمَدُ إِلَيْكُم الله الَّذى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بعدُ :

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٣٠ ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٣١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وهو واه ، اهـ وقال الذهبى فى المهذب : موسى بن عبيدة واه اهـ .

(٣) أصرم بن حوشب ذكره فى الميزان رقم ١٠١٧ وضعفه ، وقال : قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات عن قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا ، تذهب الأرض يوم القيامة كلها إلا المساجد ينضم بعضها إلى بعض وبه : أنا الأول وأبو بكر المصلى وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١١ ، والمعضل : هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالى سواء أكان من أوله أو وسطه أوآخره ، والعضل يكون سببًا فى ضعف الحديث .

إِنَّكُمْ إِنْ شَـهِدْتُمْ أَنْ لا إله إلاَّ اللهُ ، وَأَقَـمْتُم الصَّـلاةَ ، وآتيتم الزكـاة ، وَفَارَقْـتُمُ المُشْرِكِـينَ ، وَأَعْطَيْتُم مِنَ الغَنَائِم الخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ والصَّفِيِّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ » .

حم ، د ، ن ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ق عن النَّمِرِ بن تولب (١) .

٣/ ١٢١٩٦ ـ « بسم اللهِ الرحمن الرحيم ، من محمد رسولِ اللهِ إلى بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ ، وبِشرٍ وسَرَوَاتِ بنى عمـرو ، سلامٌ عَلَيْكُمْ ؛ فَإِنِّى لَمْ آثَمْ بِإِلِّكم ، ولم أَضعْ فى جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تِهَـامَةَ عَلَيَّ لأَنْتُم ، وَأَقْرَبَهُ رَحِـمًا ، وَمَنْ تبعَـكُمْ مِنَ المطَّيِّبين ، ، وإِنَّنى قـد أَخذتُ لمن هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْـلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِى ، ولَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِـه غَيْرَ سَاكِنِى مَكَّةَ إلاَّ مُعْـتَمِرًا أَوْ حَاجًا ، وَإِنِّى لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذَا سَلِمْتُ ، وَإِنَّكمْ غَيْرُ خَائفِينَ مِنْ قِبَلِى ، ولاَ مَحْصُورِينَ ، أما بعد : فإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ علْقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ وابنا هوزةَ ، وَبَايَعَا ، وَهَاجَرَا عَلَى مَنْ تَبِعَهُم مِنْ عِكْرِمَةَ وَأَخَذَ لمن تَبِعَهُ مِنكُمْ مِثْلَ مَا أَخَـذَ لِنَفْسِهِ ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِن بَعْضٍ فى الحِلِّ والحَرَمِ ، وَإِنِّى وَاللهِ مَا كَذَبْتُكُمْ وَلَيُجِيبُكُمْ رَبُّكُم » .

ابن سعد عن قـبيصة بن ذؤيب ، والباوردى ، والفاكـهى فى أخبار مكة ، طب ، وأبو نعيم ، ض ، وروى ش بعضه من وجهٍ آخر (٢) .

---

(١) النمر بن تولب : الشـاعر صاحب رسـول الله ﷺ وأصل الحديث فى سنن أبى داود كتاب الخـراج والإمارة والفىء ـ باب ما جـاء فى سهم الصـفى ج ٤ ص ١٣٠ وكذلك ذكره فى كـتاب الفـتح الربانى بتبـويب مسند أحمد ج ٢٢ ص ١٥٨ ، والصفى : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ، ويقال له : الصفية ومنه حديث عـائشة « كانت صفية رضي الله عنها من الصَّفِىِّ أى ممن اصطفاه النبى ﷺ من غنيـمة خيبر ، وبنو زهير بن أقيش ، حى من عكل .

(٢) بديل ـ بوزن زهير ابن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عـبد العزى بن ربيعة الخزاعى ذكره فى الإصابة تحت رقم ٦١١ ج ١ ص ٢٣٢ وذكـره فى الاستيـعـاب تحت رقم ١٦٧ وقال : روى عـن ابنه سلمـة بن بديل أن النبى ﷺ كتب له كتابا ، وذكر فى الإصابة أن بديلا كان يقول لابنه : يا بنى هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستصوا به خيراً فلن تزالوا بخير ما دام فيكم فذكر الحديث وفيه أن الكتاب بخط على بن أبى طالب ، وعلقمة ذكره فى الإصابة رقم ٥٦٦٩ ج ٧ ص ٤٩ وذكر فى الإصابة أيضًا تسعة أشخاص باسم قبيصة ، ولم يبين السيوطى من هو راوى الحديث منهم ، و(سروات) جمع سـراة ، وسراة : جمع سرى وهو الشريف فى قومـه ، وليجيبكم بدون حذف حرف العلة على غير قياس .

٤/ ١٢١٩٧ ـ « بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ، هذا ما أَعطى محمَّدٌ رسولُ الله بلالَ بْنَ الحارث معادنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيِّها ، وغوْرِيِّها ، وذات النَّصب ، وحيثُ يصلحُ الزَّرْعُ مِن قُدْسٍ إِن كان صادقًا ولَمْ يُعْطِه حَقَّ مُسْلم » .

د ، ق عن ابن عباس وعن كثير بن عبد الله المزنى عن أَبيه عن جده ، طب ، ك ، عن بلال بن الحارث المُزَنى (١) .

٥/ ١٢١٩٨ ـ « بَابُ أُمَّتِي الَّذينَ يَدْخُلونَ مِنْهُ الجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسيرَةُ الرَّاكِبِ المُجْوِد ثلاثًا ثُمَّ إِنَّهم ليصطَفُّونَ عَلَيْه حَتى تكاد مَنَاكِبُهم تَزُولُ » .

ت (فى صفة الجنَّة) غريب عن ابن عمر (٢) .

٦/ ١٢١٩٩ ـ « بابُ التَّوبةِ مفتوحٌ لاَ يُغْلَقُ حَتىَّ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار ج ٥ ص ٢٦٢ فى باب (ما جاء فى إقطاع المعادن) من كتاب (إحياء الموات) عن ابن عباس بلفظ (أقطع رسول الله ﷺ بلال بن الحارث المزنى معادن القبلية ، جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ، ولم يعطه حق مسلم » قال ابن تيمية : رواه أحمد وأبو داود ورواه أيضًا من حديث عمرو بن عوف المزنى وقال شارحه (الشوكانى) : حديث ابن عباس فى إسناده أبو أويس عبد الله بن عبد الله، أخرج له مسلم فى الشواهد وضعفه غير واحد قال أبو عمر : هو غريب من حديث ابن عباس ليس يرويه عن أبى أويس غير ثور وحديث عمرو بن عوف الذى أشار إليه المصنف ، فى إسناده ابن ابنه كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده وقد تقدم : أنه لا يحتج بحديثه ثم قال الشوكانى : القبلية منسوبة إلى قبل ـ بفتح القاف والموحدة ـ وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أميال ثم قال : (جلسيها) بفتح الجيم وسكون اللام وكسر السين المهملة بعدها ياء النسب ، والجلس كل ما ارتفع من الأرض ، ويطلق على أرض نجد كما فى القاموس ، و (غوريها) بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وكسر الراء نسبة إلى غور، قال فى القاموس : والغور يطلق على ما بين ذات عرق وكل ما انحدر مغربا عن تهامة ، وموضع منخفض بين القدس وحوران ، وموضع فى ديار بنى سليم وماء لبنى العدوية ، والمراد هنا المواضع المرتفعة ، والمنخفضة من معادن القبلية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٢ ورمز له بالضعف ، و (المجود) : هو الذى تكون دوابه جيادًا ، وقال الديلمى : المجود : المسرع ونسبه المناوى إلى أبى يعلى أيضًا ، وهو كذلك فى سنن الترمذى فى باب (ما جاء فى صفة أبواب الجنة) ج ٢ ص ٨٩ ، وقال : قال أبو عيسى : حديث غريب قال : سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه : وقال : لخالد بن أبى بكر مناكير عن سالم بن عبد الله اهـ ، وما بين القوسين من قوله .

قط فى الأفراد ، عن صفوان بن عسال [١] .

٧/ ١٢٢٠٠ ـ « بَابَانِ مَفْتُوحَانِ فِى الجَنَّةِ للدُّنْيَا : عَبَادَان وَقَزْوِين » .

أَبو الشيخ فى كتاب البلدان ، والديلمى ، والرافعى عن أَنس [٢] .

٨/ ١٢٢٠١ ـ « بَابَانِ مُعَجَّلَانِ عقُوبَتُهمَا فِى الدُّنْيَا : البَغْىُ والعُقُوقُ [٣] » .

ك عن أَنس .

٩/ ١٢٢٠٢ ـ « بِئْسَ الشِّعْبُ شِعْبُ جِيَادٍ تَخْـرُجُ مِنه الدَّابَّةُ فَتَصْرُخُ ثَلَاثَ صرخاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الخَافِقَيْنِ » .

الطبرانى من حديث أَبى هريرة [٤] .

---

(١) جاء فى ذخائر المواريث ج ١ ص ٢٧٠ تحت عنوان (صفوان بن عسال المرادى) عن النبى ﷺ حديث رقم ٢٤٣٣ وهو كما يلى : « أتيت صفوان بن عسال أسئال عن المسح على الخفين وفيه : إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، وفيه : المرء مع من أحب ، وفيه : إن باب التوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها» وعزاه صاحب ذخائر المواريث إلى سنن الترمذى فى الدعوات عن ابن أبى عمر ، وأحمد بن عبيد الضبى ، وفى الزهد عن محمود بن غيلان ، وفى الطهارة : عن هناد ، وكذلك النسائى فى الطهارة : عن عمر بن على وإسماعيل بن مسعود ، وعن محمد بنى عبد الأعلى ، وسنن ابن ماجه : عن أبى بكر بن أبى شيبة .

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٥٩ برقم ٣٦٦ بزيادة (وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم قزوين ، وأول قرية آمنت بمحمد عبادان) (يخ) رمز أبى الشيخ من حديث أنس وفيه عنبسه .

وذكر فى تنزيه الشريعة ج ١ ص ٩٤ تحت ذكر أسماء الوضاعين عنبسة بن سالم صاحب الألواح وقال : قال أبو داود فيه : عن عبيد الله بن أبى بكر موضوعات ، وذكر أيضًا عنبسة بن عبد الرحمن وقال : متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع .

(٣) فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٥٦ فى كتاب البر والصلة : عن أبى بكر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل الذنوب يؤخر الله ما شاء فيها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله تعالى يعجله لصاحبه فى الحياة قبل الممات ، هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وعقبه الذهبى ، بأنه من رواية : بكار بن عبد العزيز وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٣٨١٣ ورمز له بالضعف ولفظه : « بئس الشعب جياد ، تخرج الدابة ، فتصرخ ثلاث صرخات ، فيسعمها من بين الخافقين » ، طب عن أبى هريرة (والخفاقان) هما طرفا السماء والأرض ، والمشرق والمغرب نسبه المناوى إلى الطبرانى فى الأوسط ، وقال : قال الهيثمى : فيه رباح بن عبد الله بن عمر ، وهو ضعيف اهـ وفى الميزان : فيه : رباح بن عبد الله قال : أحمد والدارقطنى : منكر الحديث ، وفى اللسان: قال البخارى : لم يتابع عليه رباح وذكره العقيلى وابن الجارود فى الضعفاء .

١٠/ ١٢٢٠٣ ـ « بِئْسَ الْمَيِّتُ لِيَهُودَ سَيَقُولُون : لولا دَفَعَ عَنْ صَاحِبهِ وَلاَ أَمْلِكُ لَهُ ضَرًا وَلاَ نَفْعًا ، وَلأَتَمَحَّلَنَّ له » .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ك عن أَبى أُمامة ، عن سهل بن حنيف (أن النبى ﷺ كوى أَسعد بن زرارة على عنقه من وجع يقال له الشوكة فمات فقالت اليهود أَفلا نفعه ؟ فقال ذلك) (١) .

١١/ ١٢٢٠٤ ـ « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجلِ زعموا » .

حم ، د عن حُذيفة بن المبارك ، حم ، ق عن أَبى مسعود (٢) .

---

(١) الحديث كما فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ أحمد البنا ج ١٦٥ باب (ما جاء فى جواز التداوى بالكى وكراهة النبى ﷺ له من كتاب « الطب والرقى والعين » عن ابن شهاب أن أبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف أخبره عن أبى أمامة أسعد بن زرارة ، وكان أحد النقباء ، يوم العقبة ، أنه أخذته الشوكة ، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده ، فقال : « بئس الميت ليهود مرتين سيقولون لولا دفع عن صاحبه ، ولا أملك له ضرا ولا نفعا ، ولأتمحلن له ، فأمر به وكوى بخطين فوق رأسه فمات » .
و(الشوكة) حمرة تعلو الوجه والجسد ، وهو مرض مميت ، وقوله ﷺ : بئس الميت ليهود : فيه إشارة إلى أن أسعد سيموت فى مرضه هذا ، وسيكون موته سببا لشماتة اليهود : إذ يقولون عنه : بئس الميت ، لولا نفعه صاحبه وأنقذه مما أصابه ! وقد عاب النبى ﷺ جهلهم هذا بما عرف من أن الأنبياء لا يملكون دفع الضر ، ولا جلب النفع إلا بمشيئة الله تبارك وتعالى ، وعقب قوله ذلك بأنه سيحاول أن يعالجه مع تفويض الأمر إلى الله تبارك وتعالى ، ولهذا أمر أحد أ صحابه بكيِّه كما جرت العادة عند العرب إذا لم يجدوا سبيلا غير الكى ، فلما كواه مات وتحقق ما كان قد تنبأ به النبى ﷺ من موته .
هذا وقد ذكر الشيخ البنا فى تخريجه أنه أخرجه الحاكم ، وعبد الرزاق ، والطبرانى ، ورواه الترمذى مختصراً من حديث أنس وقال : هذا حديث غريب ، وأورده الهيثمى بنحو حديث الباب ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه زمعة بن صالح ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى غيرها ، ثم قال البنا : قلت : رواه الحاكم من طريق عبد الله بن وهب : أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أن رسول الله ﷺ عاد أسعد بن زرارة وبه الشوكة فذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما فى الصحابة ، ولم يخرجاه ـ قلت ـ وأقره الذهبى ، وقال : لأن أبا أمامة بن سهل عندهما من الصحاب

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٨ من رواية أحمد وأبى داود فقط ، وقال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : فيه إرسال : وقال ابن عساكر فى الأطراف : حديث منقطع لأنه من رواية عبد الله بن زيد الحرمى عن حذيفة وهو لم يسمع منه .

١٢/ ١٢٢٠٥ ـ « بئس العبد السَّارقُ ؛ تُقْطَعُ يدُه فِى الْحَبْل ، والْبيْضَة » .

خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٣/ ١٢٢٠٦ ـ « بِئْسَ الخطيبُ أَنتَ ، قُلْ وَمَنْ يَعصِ اللهَ ورسولَهُ » قالَهُ ﷺ للرَّجُلِ الذى خَطَبَ عِنْدَهُ فقَالَ : وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِيهمَا فَقَدْ غَوَى».

الشافعى ، ط ، حم ، ع ، ق عن عدى بن حاتم (٢) .

١٤/ ١٢٢٠٧ ـ « بِئْسَ الكَسْبُ : مَهْرُ البَغِى ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الحَجَّامِ » .

طب عن رافع بن خديج (٣) .

١٥/ ١٢٢٠٨ ـ « بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ ، وَنَسِى الْكَبِيرَ الْمُتَعَال ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ واعْتَدَى ونَسِىَ الجَبَّارَ الأَعْلَى ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ سَهَا وَلَهَا ، ونَسِىَ المقابِرَ والبلىَ بِئْسَ العبدُ عبدٌ عَتَا وطَغَى ونَسِىَ المبتدا والمنتهى ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدُّنيا بالدِّين ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ يختلُ الدِّين بالشبهات ، وَبِئْسَ العبدُ عبد طَمَعٍ يَقُودُه ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ هَوًى يُضلُّه، وبِئْس العبدُ عَبْدُ رَغَبٍ يُذِلُّه » .

ت فى الزهد وضعَّفه ك ، وتُعُقِّب ، طب ، حم ، هب ، وضعّفه ، عن أَسماءَ بنت عميس الخثعمية ، طب ، عد ، هب ، وضعَّفه ، عن نعيم بن حمار (٤) .

---

(١) فى نيل الأوطار ج ٧ ص ١٠٤ طبعة الحلبى سنة ١٣٤٧هـ كتاب القطع فى السرقة (باب ما جاء فى كم يقطع السارق) جاء الحديث بلفظ (لعن الله السارق ... إلخ) وقال : متفق عليه .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٢ ، أبواب الجمعة فى باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة ، انظر مختصر صحيح مسلم ج ١ ص ١١٣ رقم ٤١٢ .

(٣) حديث رافع بن خديج فى نيل الأوطار ج ٥ ص ٢٤٠ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كسب الحجام ، ولفظه : عن رافع بن خديج أن النبى ﷺ قال : « كسب الحجام خبيث ، ومهر البغى خبيث ، وثمن الكلب خبيث » رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذى وصححه ، والنسائى ، ولفظه « شر المكاسب ثمن الكلب ، وكسب الحجام ، ومهر البغى » ، وقال الشوكان فى الشرح : وحديث رافع أخرجه مسلم أيضًا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٩ ورمز له بالضعف ، وصححه الحاكم ، ورده الذهبى وقال : إسناده مظلم ، و (نعيم بن حمار) قال المناوى : قال الذهبى : والصحيح (همار) غطفانى روى عنه كثير بن مرة حديثًا واحدًا، قال الهيثمى : وفيه طلحة بن زيد الرقى ، وهو ضعيف و (اختال) : أى تكبر ويختل : أى يطلب الدنيا بعمل الآخرة مخادعًا .

١٦/ ١٢٢٠٩ ـ « بِئْسَ الطَّعَامُ طعامُ الوليمةِ ، يُدْعَى إِليـها الأغنياءُ ، ويُمْنَعُ الفقراءُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَه » .

ط ، م ، حل ، ق ، هـ في النكاح ، د في الأَطعمة ، ن في الوليمة ، حل عن أبى هريرة[١] .

١٧/ ١٢٢١٠ ـ « بِئْسَ العبدُ المحتكر إِذَا أَرْخَصَ اللهُ الأَسْعَارَ حَزِنَ وَإِنَّ أَغْلاَهَا اللهُ فَرِحَ » .

طب ، عد ، هب عن معاذ (قال : سألت رسول الله ﷺ عن الاحتكار ما هو؟ قال: إذا سمع برخص ساءه ، وإذا سمع بغلاءٍ فرح به ، بئس العبد ، وذكره ، وسنده ضعيف)[٢].

١٨/ ١٢٢١١ ـ « بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ مَضَاجِعِ الْغِلْمَانِ ، وَالْجَوَارِى ، وَالإِخْوَةِ ، وَالأَخَوَاتِ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْربُوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى الصَّلاَةِ إِنْ بَلَغُوا أَظُنُّهُ : تسْعَ سِنِين » .

بز عن أَبى رافع قال : وجدنا فى صحيفةٍ فى قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوبٌ وذكره [٣] .

---

(١) في الصغير برقم ٣١٨٤ ما نصه (بئس الطعام طعام العرس يطعمه الأغنياء ويمنعه المساكين) قط في زوائد ابن مزدك عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، وفى مختصر صحيح مسلم رقم ٨٢٧ كتاب النكاح ، باب : فى إجابة الدعوة فى النكاح ـ بلفظ « شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها ، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » وما بين القوسين من قوله .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣١٨٠ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : وفيه (بقية) وحاله معروف ، وثور بن يزيد ثقة مشهور بالقدر ، وما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) في كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٨٤ حديث رقم ٢٢٨٦ (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهو أبناء عشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع ، قال : رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وأخرجه البزار عن أبى رافع قال : وجدنا فى صحيفة فى قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم وذكر الحديث .... إلخ ، وقال رواه أبو نعيم في المعرفة : عن عبد الله بن مالك الجثعمى بسند ضعيف .

والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٩٤ فى كتاب الصلاة باب فى أمر الصبى بالصلاة ، وفيه زيادة : ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه أو إلى غير مواليه ... ملعون من اقتطع شيئًا من تخوم الأرض يعنى بذلك طرق المسلمين ، وقال : رواه البزار ، وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف بن نافع ولم أجد من ذكرهما .

١٩/ ١٢٢١٢ ـ « بابٌ مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُه أَحدكُم خيرٌ مِنْ مِائَة رَكْعَة يُصلِّيهَا تَطَوُّعًا » .

الديلمى من طريق أَبى نعيم ، عن أَبى ذر [١] .

٢٠/ ١٢٢١٣ ـ « بَابٌ مِنَ الْعِلم يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلِ خيرٌ له مِنْ مِائَة رَكْعَة » .

هـ ، طس من حديث أَبى ذر ﷺ بسند ضعيف [٢] .

٢١/ ١٢٢١٤ ـ « بِئْسَ الْقَوْمُ قومٌ يَمْشِى المؤْمنُ فِيهم بالتَّقيَّة وَالْكِتْمَانِ » .

الديلمى عن ابن مسعود [٣] .

٢٢/ ١٢٢١٥ ـ « بِئْسَ القـومُ قومٌ لا يقـومون لله بِالْقِـسْطِ ، وَبِئْسَ القـومُ قومٌ يُعْـمَلُ فيهم بالمعَاصى فَلاَ يُغيِّرون » .

الديلمى عن جابر [٤] .

٢٣/ ١٢٢١٦ ـ « بئسَ القومُ قومٌ يستحلُّونَ المحرمات بالشُّبُهـاتِ ، وبئسَ القومُ قومٌ لا يأْمُرونَ بالمعروفِ ، ولاَ يَنْهَوْنَ عنِ المنكرِ » .

أَبو الشيخ عن ابن مسعود .

٢٤/ ١٢٢١٧ ـ « بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لاَ يُنْزِلُونَ الضَّيْفَ » .

---

(١) فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٩ فى باب (فضل من تعلم القرآن وعلمه) عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ « يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة ، ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم ـ عمل به أو لم يعمل ـ خير من أن تصلى ألف ركعة » .

قال شارحه : إسناده حسن ، لكن فى الزوائد ضعف عن عبد الله بن زياد ، وعلى بن زيد بن جدعان قال : وله شاهدان أخرجهما الترمذى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) فى الظاهرية زيادة (لا يقومون لله) قبل (يمشى) والحديث فى الصغير برقم ٣١٨٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه يحيى بن سعيد العطار أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٤) ورد فى جمع الفوائد ج ٢ ص ١٥١ (باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصح والمشورة) ما يقوى معناه ، ولفظه (عن جرير بن عبد الله مرفوعًا ، ما من رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا » لأبى داود .

طب ، هب عن عقبة بن عامر (١) .

٢٥/ ١٢٢١٨ ـ « بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقولَ : نَسيتُ آيةَ كَيْتَ ، وكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّى ، اسْتَذْكِرُوا الْقَرآنَ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِن النَّعَمِ مِنَ عُقُلِهَا » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن ابن مسعود رضي الله عنه (٢) .

٢٦/ ١٢٢١٩ ـ « بِئْسَمَا جزَتْهَا ـ إِن اللهُ ـ تعالى ـ أَنجاهَا عليها لَتَنْحَرَنَّهَا ـ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فى مَعْصِيَة الله وَلاَ فِيما لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

د عن عمران بن حصين (أن المشركين أغاروا على سرح المدينة ، وذهبوا بالعضباء وأَسَرُوا امرأَة ، فانفلتت ذاتَ ليلة فَأَتَتْ الْعَضْبَاءَ فقعَدتْ فى عجُزِها ونَذَرَتْ إِنْ نَجَّاها اللهُ عَلَيْها لَتنْحَرنَّهَا ، فَلَمَّا قَدمتْ الْمَدِينَةَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : بئسما وذكره ، وأَخذ النبى صلى الله عليه وسلم ناقته) (٣) .

٢٧/ ١٢٢٢٠ ـ « بِئْسَمَا جزَيْتِهَا ؛ ليس هذا نذرًا ؛ إِنَّما النذر مَا ابْتُغَى بِهِ وجْهُ الله » .

ق عن ابن عمرو (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٥ ورمز له بالحسن : قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة .

(٢) الحديث فى زاد المسلم ج ١ ص ١٣٦ أخرجه البخارى فى فضائل القرآن فى باب (استذكار القرآن) وفى باب (نسيان القرآن) وهل يقول : نسيت آية كذا وكذا وفى صحيح مسلم فى أول كتاب (فضائل القرآن) وصدر الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٩ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٧٥ ، كتاب النذور ضمن مرويات عبد الله بن عمر عن عمران ابن الحصين ، قال بعد كلام طويل فى ذبح العضباء إن أنجاها عليها ، فرد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم « بئسما جزتها إن الله أنجاها عليها لتنحرنَّها ، ولا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك العبد » رواه مسلم فى الصحيح عن على بن حجر وغيره .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٧٥ كتاب النذور ، ضمن مرويات عبد الله بن عمرو ، ونصه (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن امرأة أبى ذر جاءت على القصواء ؛ راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أناخت عند المسجد ، فقالت : يا رسول الله ، نذرت لئن نجانى عليها لآكلن من كبدها وسنامها ، قال : بئسما جزيتها ، ليس هذا نذرًا ، إنما النذر ما ابتغى به وجه الله) .

٢٨/ ١٢٢٢١ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا : مَا يَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْرًا مُنْسِيًا ، أَوْ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَو الدَّجَّالَ فَإِنَّهُ شَرٌّ مُنْتَظَرٍ ، أَو السَّاعَةَ والسَّاعَةُ أَدْهَى وأَمرُّ » .

ابن المبارك ، ت حسن غريب ، ك ، هب عن أَبى هريرة [١] .

٢٩/ ١٢٢٢٢ ـ « بَادِروا بِالأَعْمَالِ ، هَرَمًا نَاغِصًا ، وَمَوْتًا خالِسًا ، وَمَرَضًا حَابِسًا ، وَتَسْوِيفًا مُؤْيِسًا » .

ابن أَبى الدنيا ، هب عن أَبى أُمامة [٢] .

٣٠/ ١٢٢٢٣ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَال فِتنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المظْلِم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَحدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا قَلِيل » .

حم ، م ، ت عن أَبى هريرة [٣] .

٣١/ ١٢٢٢٤ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشمسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانَ ، ودابَّةَ الأَرض ، والدَّجَّالَ ، وَخُوَيِّصَةَ أَحَدِكُم ، وَأَمْرَ العَامَّةِ » .

حم ، م عن أَبى هريرة ، هـ عن أَنس [٤] .

---

(١) والحديث فى الصغير برقم ٣١٢١ ورمز له بالصحة والمقصود بالموت المجهز (السريع) من أجهزت على الجريح أى أسرعت قتله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٨ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٧ ورمز له بالصحة قال المناوى : لكن (قليل) لم أره فى النسخة التى وقفت عليها من مسلم اهـ مناوى ، وانظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢٠٣٨ فليس فيه كلمة (قليل) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وما ذكره المؤلف من أن سياق حديث مسلم هكذا غير صحيح ، فإنه عقد لذلك بابًا ، وروى فيه حديثين عن أبى هريرة بينهما اختلاف يسير فى التقديم والتأخير و (خويِّصة أحدكم) تصغير خاصة والمراد : حادثة الموت التى تخص الإنسان ، وقيل : هى ما يخص الإنسان من الشواغل المقلقة من نفسه وماله و (أمر العامة) القيامة ، لأنها تعم الخلائق ، أو الفتنة التى تعمى وتصم ، أو الأمر الذى يستبديه العوام دون الخواص ، وانظر مختصر مسلم رقم (٢٠٣٩) .

٣٢/ ١٢٢٢٥ ـ « بَادِرُوا بالأَعْمَالِ ستًّا : إِمارةَ السُّفَهَاءِ ، وكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وبَيْعَ الحكم، وَاسْتِخْفَافًا بالدَّم ، وقَطِيعةَ الرَّحِم ، ونَشْئًا يَتَّخِذونَ القرآن مزامير يُقَدِّمونَ أَحَدَهم ليُغَنِّيَهم ، وإِنْ كَانَ أَقلَّهم فِقْهًا » .

حم ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عابس الغفارى (١) .

٣٣/ ١٢٢٢٦ ـ « بَادِرُوا الصُّبْحَ بالوترِ » .

حم ، ت ، حب عن ابن عمر (٢) .

٣٤/ ١٢٢٢٧ ـ « بَادِرُوا بالتَّكْبِيرةِ الأُولَى ، فَإِنَّها فَرْعُ الصَّلاة وتَمامُهَا » .

أَبو نعيم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه .

٣٥/ ١٢٢٢٨ ـ « بَادِرُوا بِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْم » .

حم ، قط عن أَبى أَيوب (٣) .

٣٦/ ١٢٢٢٩ ـ « بَادِرُوا أَوْلاَدَكُم بالكُنَى قَبْلَ أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهم الأَلْقَابُ » .

أَبو الشيخ قط فى الأَفراد ، حب فى الضعفاء ، عد عن ابن عمر (٤) .

٣٧/ ١٢٢٣٠ ـ « بَادِرُوا بِأَبْنَائكُم الْكُنَى لاَتَلْزَمُهُم الأَلْقَابُ » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٣١٢٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عثمان بن عمير وهو ضعيف .

(٢) فى تونس (حم) وفى قوله (م) وهو موافق لما فى الصغير برقم ٣١١٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يروه لأحد من الستة ، غير مسلم والترمذى ، وهو عجيب ، فقد خرجه معهما أبو داود .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للبناج ٢ ص ٢٦٧ باب : وقت المغرب وأنها وترصلاة النهار : قال المحقق : رواه الطبرانى عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران ، عن أبى أيوب ، ورجاله موثقون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى عند الكلام على السند : (قط فى الأفراد) وكذا أبو الشيخ فى الثواب وابن حبان فى الضعفاء : عن (ابن عمر بن الخطاب) ، ثم قال مخرجه ابن عدى ، بشر بن عبيد أحد رجاله منكر الحديث ، وقد كذبه الأزدى ، وأورده فى الميزان فى ترجمته وقال : إنه غير صحيح ، وقال ابن حجر فى الألقاب : سنده ضعيف والصحيح عن ابن عمر من قوله وأورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وتعقبه المؤلف بأن الشيرازى فى الألقاب رواه من طريق آخر فيه إسماعيل بن أبان وهو متروك ، وجعفر الأحمر ثقة ينفرد وهو الحديث الآتى .

٣٨/ ١٢٢٣١ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ خَمْسًا : هَرَمًا نَاكِسًا ، أَوْ مَرَضًا مُفْنِدًا ، أَوْ نَدَمًا قَاعِسًا ، أَوْ مَوْتًا خَالِسًا ، أَوْ تَسْوِيفًا مُؤْيِسًا » .

الديلمى عن أنس .

٣٩/ ١٢٢٣٢ ـ « بَادِرُوا الأَذَانَ ، وَلاَ تُبَادِرُوا الإِمَامَةَ » .

عبد الرزاق عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً (١) .

٤٠/ ١٢٢٣٣ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ : فِى أَهْلِك ، وَمَالِكَ ؛ إِنما جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ » .

الطبرانى عن عبد الله بن ربيعة المخزومى ، قال : استقرض منا رسول الله ﷺ ثلاثين ألفًا ، فقدم عليه مال فأعطانى وقال ذلك (٢) .

٤١/ ١٢٢٣٤ ـ « بَارَكَ اللهُ فى الجُذَامِىِّ ، وَفِى حَدِيقَةٍ خَرَجَ مِنْهَا » .

طب عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى جده عبد الله بن الأسود (قاله ﷺ حين نثر التمر بين يدى رسول الله ﷺ فقال له : أىُّ تمرٍ ؟ فقال : الجذامىُّ قال فذكره) (٣) .

---

(١) سبق الحدث بلفظ (ابتدرو الأذان ولا تبتدروا الإمامة) برقم ٨٨ من رواية ابن أبى شيبة عن يحيى بن أبى كثير مرسلا ، وهو فى الصغير برقم ٤٢ ، ويحيى بن أبى كثير ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ .

(٢) الحديث أورده صاحب جمع الفوائد ج ١ ص ٢٥٣ باب (الدين وآداب الوفاء والتفليس وما يقرب منها) ولفظه عن عبد الله بن أبى ربيعة : استقرض منى النبى ﷺ أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلىَّ وقال : بارك الله فى أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الحمد والأداء » والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٣) عبد الله بن الأسود بن شعبة بن علقمة بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسى ، ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة وقال البغوى : ذكر أولاده أن له صحبة ووفادة ولا أعلم له حديثًا ، قلت بل له حديث أخرجه البزار ، والطبرانى وغيرهما ، من طريق عبد الحميد بن عقبة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن أبى جده عن عبد الله بن الأسود قال : خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد بنى سدوس فأهدينا له تمرًا ، فقربناه إليه على نطع ، فأخذ الحفنة من التمر فقال : أيش (معناها : أى شىء) هذا فجعل يسمى له فذكر الحديث ، قال البزار : لا نعلمه روى إلا هذا اهـ إصابة ج ٦ ص٧ ، و(الجذامى) تمر أحمر اللون ج ١ ص ٥٣ اهـ النهاية و ما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

٤٢/ ١٢٢٣٥ ـ « بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامُ ، وَبَارَكَ لأُمِّكَ فِيكَ » قاله لِزُبَيْب بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حِينَ أَتَاهُ بِالْمَاءِ فِي طريق الْمَدِينَة » .

الطبرانى من حديث ذؤَيب بن شُعْثُم (١) .

٤٣/ ١٢٢٣٦ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ ؛ أَوْلِمْ ، وَلَوْ بِشَاةٍ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أنس : أَن النبى ﷺ رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع من زعفران فقال : مه ؟ قال : تزوجت امرأة من الأنصار فقال : ما أَصدقْتَها ؟ قال : وزنَ نواةٍ من ذهبٍ ، فقال : بارك الله . وذكره (٢) .

٤٤/ ١٢٢٣٧ ـ « بَارَكَ اللهُ فِيكِ ؛ انْبُتِى حَيْثُ شِئْت ؛ فَأَنْتِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً ، أَدْنَاهُ الصُّدَاعُ » .

الحارث بن أَبى أُسامة من حديث عبد الله بن عمر أَو ابن الزبير قال : مر النبى ﷺ بالرِّجْلَة ، وفى رجله قرحة ، فداواها ، فبرئت ، فقال ذلك (٣) .

٤٥/ ١٢٢٣٨ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ فِى صَفْقَةِ يَمِينِكَ » .

د ، ت ، هـ بِإِسناد صحيح أَن النبى ﷺ دفع ديناراً إِلى عُروة البارِقىِّ ، ليشترى

---

(١) فى ترجمة زبيب بن ثعلبة رقم ٢٧٧٨ فى الإصابة إحالة إلى اسم أمه فى باب (الكنى) وفى ترجمتها ذكر الحديث وقال : قال الذهبى فى التجريد دعا لها النبى ﷺ فى حديث منكر ، ذكره ابن منده ، وليس كما قال؛ بل سنده حسن » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح مسلم بطرق متعددة عن أنس ﷺ ج ٩ ص ٢١٦ ، ٢١٧ باب (الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد) وفى ابن ماجه ج ١ ص ٣٠٢ كتاب (النكاح) باب : الوليمة ، والردع براء ودال وعين مهملات هو أثر الطيب .

(٣) الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى صاحب المسند سمع على ابن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وكان حافظًا عارفًا بالحديث ، عالى الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة ، قال الدارقطنى : قد اختلف فيه ، وهو عندى صدوق ،وقال ابن حزم : ضعيف ، ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٦٤٤ والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

شاةً ، فاشترى به شاتين ، وباع إحداهما بدينار ، وجاءَ بشاةٍ ودينارٍ ، فقال : بارك الله فيك . وذكره ، وهو صحيح الإسناد (١) .

٤٦/ ١٢٢٣٩ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا عَمْرو فِى مَالِكَ ، وَغَفَرَ لَكَ ، وَرَحِمَكَ ، وَجَعَلَ ثَوَابَكَ الجَنَّةَ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن أبان بن عثمان ، عن أبيه قال : لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ﷺ فذكره .

٤٧/ ١٢٢٤٠ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِى خيرٍ » .

د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ حب ، ك ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يقول للإنسان إذا تزوج : بارك الله . وذكره (٢) .

٤٨/ ١٢٢٤١ ـ « بِاسْمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ذَنْبِى » كَانَ يَقولُه إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ .

حم عن ابن عمرو (٣) .

٤٩/ ١٢٢٤٢ ـ « بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ » .

حب ، ض عن أبى سعيد ، قال : مر أعرابى بشاةٍ ، فقلت : تبيعها بثلاثة دراهم ؟ فقال : لا واللهِ ، ثم باعنيها ، فقال رسول الله ﷺ وذكره .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى ج١ ص ٢٣٧ كتاب (البيوع) باب : قال أبو عيسى ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ، وقالوا به : وهو قول أحمد وإسحاق ، ولم يأخذ بعض أهل العلم بهذا الحديث منهم الشافعى ، والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد عبد الباقى ج ١ ص ٦١٤ باب (تهنئة النكاح) عن أبى هريرة .

(٣) جاء فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للشيخ البنا ج ١٤ ص ٢٤٧ عن أبى هريرة بألفاظ قريبة منه ، ولفظه : كان يقول : يعنى النبى ﷺ إذا وضع جنبه : « باسمك ربى وضعت جنبى ، فإن أمسكت نفسى فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » وفى صحيح مسلم ج ١٧ ص ٣٧ باب : ما يقول عند النوم عن عبد الله بن عمرو قال : ثم ليقل باسمك ربى وضعت جنبى فإن أحييت نفسى فارحمها » .

٥٠/ ١٢٢٤٣ ـ « بَاطِنُ الأُذُنَيْنِ مِنَ الْوَجْهِ ،وَظَاهِرُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٥١/ ١٢٢٤٤ ـ « بَاكِرُوا بالصَّدَقَةِ فإِنَّ البلاءَ لا يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ » .

طس ، عن على ، عد ، هب عن أنس [٢] .

٥٢/ ١٢٢٤٥ ـ « بَاكِرُوا بالصَّدَقَةِ ، فإِنَّ الصدقَةَ تَتَخَطى رِقابَ البلاءِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس .

٥٣/ ١٢٢٤٦ ـ « بَاكروا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ وَالحَوَائِجِ ، فإِنَّ الغُدُوَّ بَركةٌ ، وَنَجَاحٌ » .

طس ، عد عن عائشة [٣] وسنده ضعيف .

٥٤/ ١٢٢٤٧ ـ « بالْكُرْهِ منِّى مَا أَرَى منْك يَا خَدِيجَةُ ، وَقَدْ يَجْعَلِ اللهُ تَعَالَى فِى الْكُرْهِ خيراً كثيراً ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ زَوَّجَنِى مَعَكِ فِى الجَنَّةِ ، مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرانَ ، وَكَلْثَم أُخْتَ موسَى ، وآسِيَةَ امرأَةَ فرعونَ » .

طب عن أبى رواد قال : دخل رسول الله ﷺ على خديجة ، وهى فى مرضها الذى توفيت فيه ، قال . فذكره[٤] .

٥٥/ ١٢٢٤٨ ـ « بأَمْثالِ هؤلاءِ ، وإِيَّاكم وَالْغُلو فى الدين ، فإنما هَلَكَ مَنْ هَلَكَ قَبْلَكُمْ بِالغُلُوِّ فى الدين » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى أبى داود ، والترمذى ، وابن ماجه حديث (الأذنان من الرأس) من حديث أبى أمامة الباهلى ، انظر كشف الخفاء رقم ٢٤٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عيسى بن عبد الله بن محمد ، وهو ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣١ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد ، وهو ضعيف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٨ عن أبى رواد مع اختلاف فى التقديم والتأخير وزيادة فى بعض الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى منقطع الإسناد ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو ضعيف ، والكره بضم الكاف وفتحها .

ك ، حب عن ابن عباس قال : قال لى رسول الله ﷺ غداةَ العقبة ـ وهو على راحلته ـ هاتَ الْقُط لى حصًى ، فلقطتُ له حُصَيَّاتٍ من حصى الخَذفِ ، فلما وضعتُهن فى يده قال : بأمثال . وذكره . [1] .

٥٦/ ١٢٢٤٩ ـ « بِالدَّاخِلِ دَهْشَةٌ ، فَتَلَقَّوْهُ بِمَرْحَبًا » .

الديلمى عن الحسن بن على [2] .

٥٧/ ١٢٢٥٠ ـ « بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » .

الشافعى ، حم ، د ، ت فى العلل ، هـ ، والطحاوى ، ق عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه خزيمة بن ثابت قال : سئل رسول الله ﷺ عن الاستطابة ، قال : فذكره [3] .

٥٨/ ١٢٢٥١ ـ « بَجِّلُوا المشَايخ ؛ فإِنَّ تَبْجِيلَ المشَايخ مِنْ إِجْلاَلِ الله ، فَمَنْ لَمْ يُبَجِّلْهُمْ فَلَيْسَ مِنِّى » .

حب فى التاريخ ، عد ، والديلمى عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٥٩/ ١٢٢٥٢ ـ « بِتُّ الليلةَ أَقْرأُ على الجنِّ واقفًا بالحَجُونِ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن مسعود [4] .

٦٠/ ١٢٢٥٣ ـ « بِحَسْبِ الْمَرْءِ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا لاَ يَسْتَطِيعُ لَهُ تَغْيِيرًا أَنْ يُعْلِمَ اللهَ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى المستدرك للحاكم ج ١١ ص ٤٦٦ كتاب (المناسك) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٩٣٩ ولم يزد على عزوه للديلمى .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٨ باب (الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة) وفى الفتح الربانى بترتيب أحمد ج ١ ص ٢٧٨ وقال الشيخ أحمد البنا : رجاله ثقات .

الرجيع : هو الخارج من الإنسان أو الحيوان ، وسمى رجيعًا : لأنه رجع عن حالته الأولى .

(٤) أورده ابن كثير فى تفسيره ج ٤ ص ١٦٤ عند تفسير قول الله تعالى : « وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن ... إلى آخر الآيات ، وكثير من الروايات فى هذا الشأن ، والحجون بفتح الحاء ـ جبل مكة وهى مقْبرة .

خ فى التاريخ ، طب عن ابن مسعود (١) .

٦١/ ١٢٢٥٤ ـ « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِن الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

هـ عن أبى هريرة (٢) .

٦٢/ ١٢٢٥٥ ـ « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِليه بالأَصَابِعِ فِى دِينٍ ، أَوْ فِى دُنْيَا إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ » .

هب عن أنس ، طس ، هب عن أبى هريرة ، الحكيم عن الحسن مرسلاً (٣) .

٦٣/ ١٢٢٥٦ ـ « بَحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ : رَضِيتُ باللهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبالإِسْلاَمِ دِينًا » .

طس عن ابن عباس ، وحُسِّنَ (٤) .

٦٤/ ١٢٢٥٧ ـ « بَحَسْبِ أَحَدِكُمْ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ، وَيُسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ عن يمينه السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله « وَبَرَكَاتُهُ » ، وَعَنْ شِمَالِه مِثْلَ ذَلِكَ » .

طب عن جابر بن سمرة (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٤ بلفظ (منكر) مكان (كاره) ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه الربيع بن سهل وهو ضعيف .

(٢) أورده مسلم فى صحيحه ضمن حديث طويل تحت عنوان (تحريم ظلم المسلم ، وخذله واحتقاره) ج ١٦ صـ ١٢٠ المطبعة المصرية بالأزهر سنه ١٣٤٩ هـ ، (لا يخفروه بضم الياء والخاء المعجمة والفاء ، أى : لا يغدر بعهده ، ولا ينقض أمانه ، قال : والصواب المعروف هو الأول وهو الموجود فى غير كتاب مسلم بغير خلاف ، وروى (لا يحتقره) وهذا يرد الرواية الثانية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٦ ولم يرمز إليه بشىء . قال المناوى : فى رواية (هب عن أنس) فيه يوسف بن يعقوب ، فإن كان النيسابورى فقد قال أبو على الحافظ : ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره ، وإن كان : القاضى باليمن فمجهول ، وابن لهيعة ، وسبق ضعفه (عن أبى هريرة) رواه عنه من طريقين ، وضعفه ، وذلك لأن فى أحدهما : كلثوم بن محمد بن أبى سدرة أورده الذهبى فى الضعفاء ، وفى الطريق الآخر ، عبد العزيز بن حصين ضعفه يحيى ، ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الحديث أ ، هـ مناوى ، والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٦ كتاب الزهد ، باب الشهرة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٥ قال الطبرانى : تفرد به محمد عبد عمير عن هشام اهـ ، ورواه عنده الديلمى أيضًا .

(٥) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٦٤ رقم ١٩٨٩ عند ترجمته لأبى الأحوص سلام بن سليم عن سماك ، وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٨٦ ، ٨٨ ، ١٠٧ .

٦٥/ ١٢٢٥٨ - « بِحَسْبِ أَصْحَابِى الْقَتْلُ » .

حم ، ش ، طب ، ض عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه ، حم ، طب ، ع ، ض عن سعيد بن زيد (١) .

٦٦/ ١٢٢٥٩ - « بحَسْبِ امْرِىءٍ أَنْ يَقُومَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ يُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِه » .

طب عن عوف بن مالك .

٦٧/ ١٢٢٦٠ - « بِحَسْبِ امْرِىءٍ يَدْعُو أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى ، وَأَدْخِلْنِى الْجَنَّةَ » .

طب عن السائب بن يزيد (٢) رضي الله عنه .

٦٨/ ١٢٢٦١ - « بَخٍ بَخٍ يَا أَبَا طَلْحَةَ ، ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ ، قَدْ قَبِلْنَاهُ (مِنْكَ) وردَدْنَاهُ عَلَيْكَ ، فَاجْعَلْهُ فِى الأَقْرَبِينَ » .

خ ، م عن أنس : أن أبا طلحة قال : يا رسول الله إن أحبَّ أموالى إلىَّ بيْرَحَاءَ ، فهىَ إلى الله ورسوله ، فضعها حيث أراك اللهُ ، قال . فذكره (٣) .

٦٩/ ١٢٢٦٢ - « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ؛ مَنْ لَقِىَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، يؤمِنُ بِاللهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَالْجَنَّةِ والنَّارِ ، والْبَعْثِ بَعْدَ الموتِ ، وَالحساب » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٨ ورمز له بالحسن ، وسبب الحديث أن رسول الله ﷺ قال : سيكون فتن يكون فيها ويكون ، فقال سعيد بن زيد : إن أدركنا ذلك هلكنا فذكره ، قال الهيثمى رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها ثقات اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٧ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١٨٢ رقم ٦٦٧٠ عند الترجمة ليزيد بن خصيفة عن السائب وهو أيضًا فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٨٠ كتاب الأدعية ، باب الأدعية المأثورة .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٤ ص ٦٧ باب الزكاة على الأقارب ضمن حديث طويل .

حم عن مولى لرسول الله ﷺ ورجاله ثقات (١) .

٧٠/ ١٢٢٦٣ ـ « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ؛ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوفَّى يَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ ، وَخَمْسٌ مَنْ لَقِى اللهَ بِهِنَّ مُسْتَيْقِنًا بِهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَيْقَنَ بِالموتِ ، وَالْحِسَابِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالنَّارِ » .

ش ، حم عن أبى سلام ، عن رجلٍ من الصحابة (٢) .

٧١/ ١٢٢٦٤ ـ « بَخٍ بَخٍ بَخٍ ، نِعْمَ الْحَىُّ عَنَزَةُ ، مَبْغِىٌّ عَلَيْهِم ، مَنْصُورُونَ ، مَرْحَبًا بِقَوْمِ شُعَيْبٍ ، وَأَخْتَانِ مُوسَى ، اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنَزَةَ كَفَافًا لاَ فَوْتَ وَلاَ إِسْرَافَ » .

ابن قانع ، طب ، عن سلمة بن سعد العنزى (٣) .

٧٢/ ١٢٢٦٥ ـ « بَخٍ بَخٍ ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عظيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ ، تُؤمِنُ بالله ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المكتوبةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ ـ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ حَتَّى تَمُوتَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يَا مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ بِرأسِ هَذَا الأَمْرِ وَقِوَامِهِ وَذِرْوَةِ السَّنَامِ مِنْهُ ، رَأْسُ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٤٩ كتاب الإيمان (باب الإيمان بالله واليوم الآخر) وهذا الحديث جزء من الحديث الآتى بعده وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وفى المستدرك ج ١ ص ٥١١ كتاب الدعاء عن أبى سلام ذكر الحديث مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق فهو جزء من هذا الحديث ، وانظر الحديث رقم ٧٣ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥١ باب ماجاء فى عنزة ـ كتاب (المناقب) عن سلمة بن سعد أنه وفد على رسول الله ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده فاستأذنوا عليه فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له : هذا وفد عنزة ، فقال : بخ بخ بخ ، نعم الحى عنزة مبغى عليهم ؟ منصرون ، مرحبًا بقوم شعيب وأختان موسى ، سل يا سلمة عن حاجتك ، فقال: جئت أسألك عما افترضت على فى الإبل والغنم . فأخبره ثم جلس عنده قريبًا ، ثم استأذنه فى الانصراف ، فقال : انصرف ، فما عدا أن قام لينصرف فقال : اللهم ارزق عنزة كفافا لا فوتًا ولاإسرافًا : رواه الطبرانى والبزار باختصار عنه ، وقال : « اللهم ارزق عنزة قوتًا لا سرف فيه » ، وفيه من لا أعرفهم .

هَذَا الأَمْر ، تَشْهَـدُ أَنَّ لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَـبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنَّ قِوَامَـهُ : إِقَامُ الصَّلاَة ، وَإِيتَاءُ الزَّكَـاة (وَإِنَّمَا ذروةُ) السَّنَام منْهُ الْجِـهَادُ فِى سَبِـيلِ الله ، إِنَّمَا أُمِـرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا (أَن) لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ـ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَـإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَقَدْ عَـصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَـقِّهَا ، وَحِسَابُهُم عَلَـى الله ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا شَحَبَ وَجْـهٌ ، وَلاَ اغبرَّتْ قدمٌ فِى عَـملٍ ـ تُبْتَغى فِيهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ كَجَهَادٍ فِى سَبِيلِ الله » .

طب عن معاذ (١) .

٧٣/ ١٢٢٦٦ ـ « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ، مَـا أَثْقَلهنَّ فِى الميزان : سـبحانَ الله ، والحـمدُ لله ، وَلاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكبرُ ، وَالْوَلَدُ الصالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ المسلِم فَيَحْتَسِبُهُ » .

ز ، والبـغـوى ، طس ، وتمام ، ض عن ثوبان بن سـعد ، ن ، ع ، حب ، والـبغـوى ، والبـاوردى ، ك ، طب ، وأبو نعـيم ، هب عن أبى سلمى راعـى رسول الله ﷺ واسـمـه حريث ، حم عن مولى لرسول الله ﷺ ط ، حم ، والرويانى ، ض عن أبى أُمامة ، ش عن أبى الدرداء مرفوعًا (٢) .

٧٤/ ١٢٢٦٧ ـ « بَخٍ لكمـا ، أَنا سَيِّـدُ وَلَدِ آدمَ ، وَأَنْتُمـا سَيِّـدا الْعَرَبِ » قَـالَهُ لِعَلىٍّ ، وَالْعَبَّاسِ .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٧٣ باب (فـضل الجهاد) عن معاذ بن جبل مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى باختصار ، وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه .

و (قوام) كسحاب : العد وما يعاش به ، وبالضم : داء فى قوائم الشاء ، وبالكسر : نظام الأمر وعماده وملاكه أ ، هـ قاموس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٩ بـرواية البزار عن ثوبان (ن ، حب ، ك) عن أبى سلمى ، حم عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، قال الهيثـمى : حسن البزار إسناده ، إلا أن شيخه العباس بن عبد العـزيز البالسانى لم أعرفه وأبو سلمى راعى رسول الله ﷺ حـمصى له صحـبة وحديث فى أهل الشـام ، قال الحاكم : صحـيح وأقره الذهبى ، ورواه الطبرانى من حديث سفينة قال المنذرى : ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الحديث رقم ٧٠ .

ابن عساكر عن ابن عباس ، عن أبيه (١) .

٧٥/ ١٢٢٦٨ ـ « بَخِّروا بُيُوتَكُمْ بِاللُّبَانِ والشِّيحِ » .

هب عن عبد الله بن أبى جعفر معضلاً .

٧٦/ ١٢٢٦٩ ـ « بَخِّروا بيُوتَكُمْ باللُّبانِ ، وَالشِّيحِ ، وَالمُرِّ ، والصَّعْتَرِ » .

هب عنه ، عن أبان بن صالح ، عن أنس (٢) .

٧٧/ ١٢٢٧٠ ـ « بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا ، وَلَمْ يَعُدْ سقيمًا » .

عبد بن حميد هـ ، ع ، ض عن جابر قال : قلت : كيف أصبحت يا رسول الله ؟ قال: فذكره (٣) .

٧٨/ ١٢٢٧١ ـ « بَخِلَ النَّاسُ بالسَّلامِ » .

حل عن أنس (٤) .

٧٩/ ١٢٢٧٢ ـ « بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ ؛ فَإِنَّ عينًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله لا تَأْكُلُهَا النَّارُ » .

الخطيب عن زيد بن أرقم : أن رجلاً سأَلَ رسولَ الله ﷺ بما أَتَّقِى النَّارَ ؟ قال : فذكره (٥) .

---

(١) جاء فى الصغير برقم ٢٦٩٣ بلفظ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وبيدى لواء الحمد ولا فخر ، وما من نبى يومئذ : آدم فمن سواه إلا تحت لوائى ، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر » وعزاه لأحمد والترمذى وابن ماجة عن أبى سعيد ، ورمز له بالحسن ، وفى كشف الخفاء جاء برواية « أنا سيد ولد آدم » وعزاه لمسلم وأبى داود عن أبى هريرة ، وجاء أيضًا برواية « أنا سيد الناس يوم القيامة » برواية البخارى ، ورواية البيهقى «أنا سيد العالمين » .

(٢) الحديث فى المطالب العالية ج ٢ ص ٣٣٥ باب اللبان وعزاه لأبى يعلى .... وقال : ضعف البوصيرى سنده لضعف ابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم .

(٣) الحديث فى ابن ماجه ج٢ ص ٢٠٩ كتاب (الأدب) باب (الرجل يقال له : كيف أصبحت) وقال فى الزوائد: فى إسناده عبد الله بن مسلم ، وهو ابن مؤمن المكى ، ضعفه أحمد بن معين وغيرهما وجاء أيضًا فى ابن السنى ج ١ ص ٦٤ برقم ١٨٠ باب (ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت ؟) عن أبى هريرة قال : دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ فقال : « كيف أصبحت يا رسول الله ؟ ، قال : « صالحًا من رجل لم يصبح صائمًا ولم يعد مريضًا ، ولم يشهد جنازة » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٠ ورمز له بالضعف ، وهو فى الحلية ج ١٠ ص ٤٠٣ فى ترجمة ابن بعدان .

(٥) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٦٢ من رواية داود بن منصور وذكر تجهيلاً لنصر الثمار أحد رواته ، وفى النسخ (بما) والصواب (بم) .

٨٠/ ١٢٢٧٣ ـ « بَدُنْتُ ، فَمَنْ فَاتَه رُكُوعِى أَدْرَكَهُ فِى بُطْءِ قيامى » .

حم عن أَبى مسعدة [١] .

٨١/ ١٢٢٧٤ ـ « بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَـرِيبًا ثُمَّ يَعُودُ غَـرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، فَـطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ » قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، وَمَنْ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : « النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِل » .

م عن أَبى هريرة من حديث ابن عمر ، طب عن سهل بن سعد [٢] الساعدى .

٨٢/ ١٢٢٧٥ ـ « بَدَأَ الإِسْلاَمُ غـرِيبًـا وَسَـيَـعُـودُ كَمَـا بَدَأَ ، فَطُـوبَى لِلْغُـرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذا فَسدَ النَّاسُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَده لَيَنْحَازَنَّ الإِيمانُ إِلَى الْمَدِينة كَمَا يَحُوزُ السَّيَّدُ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإِيمانُ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْن كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

حم عن عبد الرحمن بن سنة الأَشجعى [٣] .

٨٣/ ١٢٢٧٦ ـ « بُدَلاَءُ أُمَّتِى أَرْبَعُـونَ رَجُلاً : اثْنَان وَعِشْـرُونَ بِالشَّامِ ، وَثَمَانِيَةَ عَـشَرَ بِالْعِرَاقِ ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ آخَرَ ، فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا » .

كر عن أَنس [٤] .

---

(١) أورده الهيـثمى فى مـجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٧ باب (متـابعة الإمام) قـال الهيـثمى : رواه أحمـد ، ورجاله ثقات؛ إلا أن الذى رواه عن ابن مسعدة عثمان بن أبى سليمان ، وأكثر روايته عن التابعين ، والله أعلم .

وبدنت : قال فى النهـاية : قال أبو عبيد : هكذا روى فى الحـديث بدنت بالتخفيف ، وإنما هو بدَّنـت بالتشديد أى كبرت وأسننت ، والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ، فانظره .

(٢) أورده الهيثمى فى مجـمع الزوائد ج ٧ ص ٦٧٨ باب (بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريـبًا) عن سهل بن سعد الساعـدى ، قال الهيـثمى : رواه الطبـرانى فى الثلاثة ورجالـه رجال الصحـيح ؛ غير بكر بن سـليم وهو ثقة ، والحديث ساقط من قوله .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٧٨ باب (بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا) عن عبد الرحمن بن شيبة، قال الهيثمى : رواه عـبد الله ، والطبرانى ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو مـتروك ، وعبد الرحمن بن سنة ترجمته فى الإصابة رقم ٥١٢٧ وذكر الحديث وقال : وحكى ابن السكن فيه المعجمة والموحدة .

وأرز يأرز مثلثة الراء ـ قاموس .

(٤) جاء فى الصـغير برقم ٣٠٣٦ برواية (الديلمى) عن أنس : « الأبدال : أربـعون رجلا وأربعون امـرأة ، كلما مات رجل أبدل الله تعـالى مكانه رجلاً ، وكلمـا ماتت امـرأة أبدل الله تعالى مكانهـا » قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضـوعات ، ثم سـرد أحاديث الإبدال وطعن فـيهـا واحدًا واحدًا ، وحكم بـوضعهـا ، وتعقـبه المصنف بأن خبـر الأبدال صحيح ، وإن شئت قلت : مـتواتر وأطال ثم قال : مثل هذا بالغ حـد التواتر المعنوى بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة اهـ .

٨٤/ ١٢٢٧٧ ـ « بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسلُ قَبْلِى لاَ تَأْكُلُ إِلاَّ طيِّبًا ، ولاَ تَعْمَلُ إِلاَّ صالحًا » .

حل عن أم عبد الله وأخت شداد بن أوس رضي الله عنهما (١) .

٨٥/ ١٢٢٧٨ ـ « بَرَاءَةٌ منَ الْكِبْرِ : لِبَاسُ الصُّوف ، ومُجَالَسَةُ فُقَراءِ الْمُؤْمِنِينَ ، ورُكُوبُ الحِمَارِ ، واعْتِقَالُ العَنْزِ ، أَوْ قَالَ : الْبَعِير » .

حل ، هب عن أبى هريرة ، هناد عن زيد بن أسلم مرسلاً (٢) .

٨٦/ ١٢٢٧٩ ـ « بَرِئَت الذِّمَّةُ مِمَّنْ أَقَام مَعَ الْمُشْرِكين فِى دِيَارِهم » .

طب عن جرير (٣) .

٨٧/ ١٢٢٨٠ ـ « بَرِّدُوا أَرْحَامَكُمْ ولَوْ بالسَّلاَمِ » .

طب ، وابن لال من حديث أبى الطفيل رضي الله عنه عامربن وائلة (٤) .

٨٨/ ١٢٢٨١ ـ « بَرِّدُوا طَعَامكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيه » .

عد عن عائشة (٥) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ٦ ص ١٠٥ ترجمة ضمرة بن حبيب وذكر له قصة مع عدة أحاديث وقال عنها : هذه الأحاديث غرائب من حديث ضمرة تفرد بها أبو بكر بن أبى كريم عنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣١ برواية (حل ، هب) عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : فيه القاسم العمرى ضعيف ، وجزم المنذرى بضعف الحديث ولم يبينه اهـ مناوى .

وانظر الحلية ج ٣ ص ٢٢٩ فى ترجمة زيد بن أسلم ، وقال : هذا حديث غريب لم نسمعه إلا من حديث القاسم عن زيد ، ورواه وكيع بن الجراح ،عن خارجة بن مصعب عن زيد مرسلاً .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يجد مخرجًا لأحد من الستة لكن رأيته فى الفردوس رمز للترمذى وأبى داود فلينظر اهـ .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٢ باب (صلة الرحم) عن أبى الطفيل حديث لفظه « صلوا أرحامكم ولو بالسلام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راو لم يسم اهـ ، وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قاطع » قال سفيان : يعنى : قاطع رحم ، رواه البخارى ومسلم والترمذى ، والحديث من الظاهرية وهامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٢ قال المناوى : ولم يقف الديلمى على سنده فبيض له ، وانظر « خير طعامكم البارد الحلو » من رواية الديلمى عن ابن عباس .

٨٩/ ١٢٢٨٢ ـ « بَرِىءَ من الشُّحِّ : مَنْ أَدَّى الـزَّكَـاةَ ، وَقَـرَى الضَّـيْفَ ، وَأَعْطَى فِى النَّائِبَةِ » .

ع ، طب ، ض عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى (١) .

٩٠/ ١٢٢٨٣ ـ « بِرُّ الوالدين يَزِيدُ فِى العُمُـرِ ، وَالْكذبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ القَضَاءَ ، وَلله تَعَالَى فِى خَلْقه قضاءَان : قَضَاءٌ مُحْدَثٌ ، وَقَضَاءٌ نَافِذٌ ، وَلِلأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلُ درَجَتَيْنِ ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلُ دَرَجَةٍ » .

عد ، وابن صصرى فى أماليه ، وابن النجار ، والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٩١/ ١٢٢٨٤ ـ « بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ » .

ط ، حم ، د ، ت ، طب ، ك ، ق عن سلمان (٣) .

٩٢/ ١٢٢٨٥ ـ « بَرِئْتُ إِلى خَلِيلٍ مِنْ خَلِيله ، فَـلَوْ كُنْتُ مُتَّـخذًا خَلِيلاً لاَتَّـخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خليلُ الله ـ يَعْنِى بالصَّاحِبِ نَفْسَهُ » .

ع ، د عن ابن مسعود (٤) .

٩٣/ ١٢٢٨٦ ـ « بِرُّوا آبَاءَكُمْ ، تَبِـرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّـوا عَنِ النِّسَاءِ تَعِفُّ نِسَـاؤُكُمْ ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الحوض » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٢ برواية ع ، طب عن خـالد بن زيد بن حارثة ورمز له بالحسن ، وخالد بن زيد بن حارثة الأنصارى قال فى الإصابة : إسناده حسن ، لكن ـ ذكره يعنى خالد بن زيد البخارى وابن حبان ـ فى التابعين اهـ مناوى .. كلمة (خالد) ساقطة من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٧ مع اختلاف فى بعض ألفاظه برواية (عد) عن أبى هريرة ورمز له بالضعف، قال المناوى : ضعفه المنذرى وسيكرر الحديث برقم ٩٨ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٠ ورمز له بالحسن ، وفيه رد على من زعم كراهية غسل اليد قبل الطعام وبعده، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن مـخرجيه خرجـوه ساكتين عليه والأمـر بخلافه ، بل صرح بضـعفه أبو داود ، وقال الترمذى : لا نعـرفه إلا من حديث قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، وقـال الحاكم : تفرد به قيس ، قال: قال الذهبى : وهو مع ضعف قيس فيه إرسال ، أ ، هـ ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الحديث،لكن قال المنذرى : قيس وإن كان فيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حد الحسن ، أ ،هـ مناوى .

(٤) الحديث من الظاهرية .

طب ، ك وتُعُقِّب ، والخطيب عن جابر (١) .

٩٤/ ١٢٢٨٧ ـ « بِرُّوا آبَاءَكُم تَبرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ » .

طس عن ابن عمر (٢) .

٩٥/ ١٢٢٨٨ ـ « بِرُّ الحجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَطِيبُ الْكَلَامِ » .

عق ، ك ، ق عن جابر (٣) .

٩٦/ ١٢٢٨٩ ـ « بِرُّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقًا ، وَفُجُورُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر (٤) .

٩٧/ ١٢٢٩٠ ـ « بِرَّ أُمَّكَ ، ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ أَخَاكَ ، ثُمَّ أُخْتَكَ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٩٨/ ١٢٢٩١ ـ « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِى الْعُمُرِ ، وَالْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَلله (عَزَّ وَجَلَّ) فِى خَلْقِه قَضَاءَانِ : قَضَاءٌ نَافِذٌ ، وَقَضَاءٌ مُحْدَثٌ ، وَلِلأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلُ دَرَجَتَيْنِ ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلُ دَرَجَةٍ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٥) .

---

(١) أورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٥٤ كتاب (البر والصلة)عن جابر ، قال الذهبى : فى سنده (على بن قتيبة) قال عنه ابن عدى : روى الأباطيل اهـ وهو فى الصغير برقم ٣١٣٨ قال المناوى : قال ابن الجوزى : موضوع ، على بن قتيبة يروى عن الثقات البواطيل اهـ وتعقبه المؤلف بأن له شاهدا ، وأورده فى الميزان فى ترجمة على بن قتيبة الرفاعى قال : قال ابن عدى : له أحاديث باطلة عن مالك ثم أورد له هذا الخبر ، وبربير من بابى : علم وضرب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٨ برواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ، قال المناوى : قال المنذرى : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى أحمد غير منسوب ، ثم قال المناوى : وبالغ ابن الجوزى فجعله موضوعًا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٥ برواية الحاكم عن جابر ، ورمز له بالصحة .

(٤) أبو الشيخ لا يلتزم الصحيح فى أحاديثه ، ويبدو على هذا الحديث الضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٧ برواية : أبو الشيخ فى التوبيخ ، وابن عدى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف، قال المناوى : ضعفه المنذرى ، وقد سبق الحديث برقم (٩٠) .

٩٩/ ١٢٢٩٢ ـ « بُشْرَى الدُّنْيَا ؛ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ » .

طب عن أبى الدرداء (١) .

١٠٠/ ١٢٢٩٣ ـ « بَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ فِى الدنْيَا وَالآخِرَةِ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، عن أبى اليسر (٢) .

١٠١/ ١٢٢٩٤ ـ « بَشِّرْ مَنْ شَهِدَ بَدْراً بِالْجَنَّةِ » .

قط فى الأفراد كر عن أبى بكر (٣) .

١٠٢/ ١٢٢٩٥ ـ « بَشِّرْ هَذِه الأُمَّةَ بالسَّنَاءِ وَالدِّينِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالنَّصْرِ ، وَالتَّمْكِينِ فِى الأَرْضِ ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ نَصيب » .

حم ، والروياني ، حب ، قط فى الأفراد ، ك ، حل ، هب ، ض عن أُبىٍّ (٤) .

١٠٣/ ١٢٢٩٦ ـ « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤١ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ، ورمز له بالضعف اهـ ، ولعل ضعفه جاء فى سنده ، أما الحديث فيبدو صحيح المعنى ، فإن الرؤيا الصالحة من المبشرات ، كما جاء فى صحاح السنة .

(٢) الحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٨٣ قال : أخبرنى محمد بن حمدويه، حدثنا عبد الله بن حماد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى اليسر رضي الله عنه قال : شد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم بدر فشددنا معه فناداه النبى ﷺ عمر . عمر . يا عمر ، فلما هزمهم الله عزَّ وجلَّ تخلص أبى العباس فحمله عمر وأناس من بنى هاشم على رقابهم ، وجعل عمر ينادى يا رسول الله : بأبى أنت: البشرى ، قد سلم الله ـ عز وجل ـ عليك عمك العباس ، فكبر رسول الله ﷺ وقال: لبشرك الله بخير يا عمر فى الدنيا والآخرة ، وسلمك الله يا عمر فى الدنيا والآخرة ، ثم قال رسول الله ﷺ اللهم أعن عمر وأيده ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٢ برواية الدارقطنى فى الأفراد عن أبى بكر ، ورمز له بالصحة، (من شهد بدراً) أى من حضر وقعة بدر للقتال مع أهل الإسلام .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٣ برواية (حب ، حم ، ك ، هب) عن أُبىّ ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فى رواية أحمد قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وفى رواية الحاكم قال الحاكم : صحيح، وأقره الذهبى فى موضع ورده فى آخر بأن فيه من الضعفاء محمد بن أشرس وغيره .

د ، ت غريب ، ع ، قط فى الأفراد ، ق ، ض عن بريدة ، ط ، ع عن أبى سعيد ، هـ ، ك ، ق ، هب ، ض عن أنس ، قال : إسناده مجهول ، وقال عق سليمان بن مسلم ضعيف ، ولا يتابع على هذا الحديث ، ع ، وابن خزيمة ، طب ، ك ، هب ، ض عن سهل بن سعد الساعدى ، طب ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن عساكر عن أُسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، طس عن عائشة (١) .

١٠٤/ ١٢٢٩٧ـ « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلاَةِ فِى جَمَاعَةٍ بِالنُّورِ التَّامِ (مِنَ اللهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن جارية بن وهب الخزاعى ، عن أبى هريرة (٢) .

١٠٥/ ١٢٢٩٨ـ « بَشِّرِ الْمُدْلِجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَفْزَعُ النَّاسُ ، وَلاَ يَفْزَعُونَ » .

طب عن أبى أُمامة (٣) .

١٠٦/ ١٢٢٩٩ـ « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ » .

ابن النجار عن أنس .

١٠٧/ ١٢٣٠٠ـ « بَشِّرِ المشائينَ فى الظلمات إِلى المساجد بنورٍ عظيمٍ من عند اللهِ يومَ القيامة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٤ برواية (د ، ت) عن بريدة (هـ ، ك) عن أنس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب ، وقال المنذرى : رجاله ثقات ، والحديث برواية (د) عن سهل بن سعد الساعدى قال فيه ابن الجوزى : حديث لا يثبت ، وعده المصنف فى الأحاديث المتواترة ، أ ، هـ فيض القدير ج٣ وجاء هذا الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٠ باب (المشى إلى المساجد) برواية (طب) عن زيد بن الحارثة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وهو مختلف فى الاحتجاج به ، وعن ابن عمر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه داود ابن الزبرقان ضعفه ابن معين وابن المدينى وأبو زرعة ، وقال البخارى : مقارب الحديث .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد باب (المشى إلى المساجد) ج ٢ ص ٣١ : عن أبى أسامة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سلمة العبسى : عن رجل من أهل بيته ولم أجد من ذكرهما .

طب عن أبي موسى رضي الله عنه (١) .

١٠٨/ ١٢٣٠١ـ « بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ن ، طب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ، قط ، ع ، طب ، ك ، ض عن زيد بن خالد الجهني (٢) .

١٠٩/ ١٢٣٠٢ـ«بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » .

خ ، م ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، حم ، م عن عائشة رضي الله عنها (٣) .

١١٠/ ١٢٣٠٣ـ « بَطْنَ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَم » .

طب عن أبي الهيثم (٤) .

١١١/ ١٢٣٠٤ـ « بَطْنَ الْقَدَمَيْنِ » .

طب عن محمود بن محمود بلاغًا (٥) .

١١٢/ ١٢٣٠٥ـ « بُطْحانُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » .

الديلمي عن عائشة (٦) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٠ باب (المشى إلى المساجد) عن أبي موسى الأشعرى ، قال الهيثمى : رواه الطبراني في الكبير والبزار ، وفيه محمد بن عبد الله بن عمير بن عبيد وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج١ ص ١٨ باختلاف يسير في اللفظ عن زيد بن خالد الجهني قال : أرسلنى رسول الله ﷺ أبشر الناس أن من مات يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون .

(٣) الحديث ذكره البخارى في كتاب (العمرة) وفي كتاب الفضائل ـ خديجة ـ ، وفي مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب (فضائل خديجة) .

(٤) الحديث في مجمع الزوائد ج١ ص ٢٤٠ باب (من لم يحسن الوضوء) عن بكر بن سوادة قال : سمعت أبا الهيثم قال : رآنى رسول الله ﷺ أتوضأ فقال : « بطن القدم يا أبا الهيثم » قال الهيثمى : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٥) الحديث من قوله .

(٦) روى نحو هذا الحديث في الصغير برقم ٣١٤٥ برواية البزار عن عائشة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفي رواية « على ترعة من ترع الجنة » ، قال رواه البزار في مسنده عن عائشة ، قال الهيثمى : فيه راو لم يسم، و (بطحان) بضم الباء وسكون الطاء ـ واد بالمدينة ـ وانظر مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٤ كتاب الحج ، باب في جبل أحد وغيره .

١١٣/ ١٢٣٠٦ـ « بَشَّرَنِى جِبْرِيلُ بِأَنَّ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ ـ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ـ دَخَلَ الْجَنَّةَ (قَالَ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِىِّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِى ذَرٍّ » .

خ ، م عن أبى ذر (١) .

١١٤/ ١٢٣٠٧ـ « بَشَّرَنِى جِبْرِيلُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَىَّ سَلَّم عليه » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف (٢) .

١١٥/ ١٢٣٠٨ـ « بِعْ هَذَا عَلَى حِدَةٍ ، وَهَذَا عَلَى حِدَةٍ ؛ فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا »(٣) .

حم ، بز ، طس عن ابن عمر قال : مرَّ رسول الله ﷺ بطعام ، وقد حسَّنه صاحبه ، فأدخل يدَهُ فيه ، فإذا طعام ردىءٌ ، فقال : بِعْ ، وذكره ، وسنده جيد .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٩٣ كتاب الإيمان باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ـ عن سويد قال : سمعت أبا ذر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال « أتانى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » وجاء أيضًا فى صحيح البخارى أول كتاب الجنائز باختلاف يسير فى صدر الحديث ، أما الرواية التى معنا فجاءت فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم عن أبى ذر ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ صـ ١٦٠ كتاب (الأذكار) باب : الصلاة على النبى ﷺ فى الدعاء وغيره قال : وعن عبد الرحمن بن عوف قال : كنت قائمًا قى رحبة المسجد ، فرأيت رسول الله ﷺ خارجا من الباب الذى يلى المقبرة ، فلبثت شيئًا ثم خرجت على أثره ، فوجدته قد دخل حائطا من الأسواف (اسم لحرم المدينة) فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صلى ركعتين ، فسجد سجدة ، فأطال السجود فيها ، فلما سلم رسول الله ﷺ تباديت له ، فقلت : بأبى وأمى ، سجدت سجدة أشفقت أن يكون الله قد توفاك من طولها ، فقال : « إن جبريل بشرنى أنه من صلى علىَّ صلى الله عليه ، ومن سلم علىَّ سلم الله عليه » ثم ذكر رواية أخرى عن عبد الرحمن وقال : رواهما أبو يعلى ، وفى الأولى من لم أعرفه ، وفى الثانية موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف ، وقد تقدم الحديث من رواية أحمد فى سجود الشكر جـ ٢ صـ ٢٨٧ وقال عن رواية أحمد : ورجاله ثقات ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٨ باب (فى الغش) عن ابن عمر قال : مر رسول الله ﷺ بطعام ، وقد حسنه صاحبه ، فأدخل يده فيه ، فإذا طعام ردىء ، فذكره ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو معشر ، وهو صدوق ، وقد ضعفه جماعة .

١١٦/ ١٢٣٠٩ـ « بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ سُمَيَّةَ بالنَّارِ ؛ قاتلُه وَسَالبُه فِى النَّارِ ، ابْنُ سُمَيَّةَ هو : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسُمَيَّةُ هُوَ اسْمُ أُمِّه » .

الطبرانى من حديث عمرو بن العاص (١) .

١١٧/ ١٢٣١٠ـ « بَطَلٌ مُؤْمِنٌ ، سَخِىٌّ نَقِىٌّ حَاطَةُ الدِّين ، وملكُ الإِسْلاَمِ ، وَنُورُ الهُدَى ، وَمَنَارُ التقَى ، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » .

ابن عساكر عن سلمان قال : رأيت رسول الله ﷺ يحدث عمر ويقول ، فذكره(٢).

١١٨/ ١٢٣١١ـ « بِعْ وَقُلْ : لاَ خِلاَبَةَ » .

ك عن ابن عمر (٣) .

١١٩/ ١٢٣١٢ـ « بَعَثَ اللهُ ثَمَانِيَةَ آلاَفِ نَبِىٍّ : أَرْبَعَةَ آلاَفٍ مِنْهُمْ إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ ، وَأَرْبَعَةَ آلافٍ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ » .

حل عن أنس (٤) .

١٢٠/ ١٢٣١٣ـ « بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (جبْرِيلَ) إِلَى آدَمَ وَحَوَّاءَ فَقَالَ لَهُمَا : ابْنِيَا لِى بَيْتًا ، فَخَطَّ جِبْرِيلُ فَجَعَلَ آدَمُ يَحْفِرُ ، وَحَوَّاءُ تَنْقُلُ ، حَتَّى أَجَابَهُ الْمَاءُ ، ثُمَّ نُودِىَ مِنْ تَحْتِه ،

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٩٧ عن عمرو بن العاص باختلاف فى اللفظ ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قاتل عمار وسالبه فى النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وقد صرح ليث بالتحديث ، ورجاله رجال الصحيح ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ٦ صـ ١٤٧ باب (فضائل الصحابة) برواية ابن عساكر عن سلمان ، والحديث فى كتاب « ذكر أصفهان » لأبى نعيم ، باب الألف عند ترجمة : أحمد بن الليث الكرمانى ـ وذكر سنده ، وفيه حبيب بن أبى ثابت وترجمته فى الميزان رقم ١٦٩٠ ووثقه ولم أر فى الميزان ذكرا لبقية رجال الحديث .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ـ باب من يخدع البيع ـ عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : ذكر رجل لرسول الله ﷺ أنه يخدع فى البيوع فقال رسول الله ﷺ « من بايعت فقل لا خلابة » وروى أيضًا فى فتح البارى باب (ما يكره من الخداع) جـ ٥ صـ ٢٤٠ .

(٤) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٣ صـ ٥٣ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « بعث الله ثمانية إلخ » وذكره . وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢١٠ باب ذكر الأنبياء ـ صلى الله عليهم وسلم من كتاب ـ ذكر الأنبياء ـ بلفظ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « بعث الله إلخ » وذكره ؛ قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا ا هـ .

حَسْبُكَ يَا آدَمُ ، فَلَمَّا بَنَاهُ أَوْحى اللهُ (إِلَيْه) أَنْ يَطُوفَ به ، وَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ ، وَهَذَا أَوَّلُ بَيْت ، ثُمَّ تَنَاسَخَت الْقُرُونُ حَتَّى حَجَّ نُوحٌ ، ثُمَّ تَنَاسَخَت الْقُرُونُ حَتَّى رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْهُ » .

ق ، وابن عساكر عن ابن عمرو ، قال ق : تفرَّد به ابن لهيعة هكذا مرفوعًا (١) .

١٢١/ ١٢٣١٤ـ « بَعَثَ اللهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَات ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ عيسى قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا عِيسَى قُلْ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا : إِمَّا أَنْ تُبَلِّغَ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ ، وَإِمَّا أَنْ (أُبَلِّغَهُمْ) فَخَرَجَ يَحْيَى حَتَّى صَارَ إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً وَأَحْسَنَ إِلَيْه ، وَأَعْطَاهُ ، فَانْطَلَقَ وَكَفَرَ بِنِعْمَته ، وَوَالَى غَيْره ، وَإِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَقَالَ : لاَ تَقْتُلُونِى فَإِنَّ لِى كَنْزًا ، وَأَنَا أُفْدِى نَفْسِى ، فَأَعْطَاهُمْ كَنْزَهُ وَنَجَا بِنَفْسِه ، وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَشَى إِلى عَدُوِّه وَقَدْ أَخَذَ لِلْقِتَالِ جُنَّتَه ، فَلاَ يُبَالِى مِنْ حَيْثُ أُتِىَ ، وَإِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا الْكِتَابَ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ قَوْمٍ فِى حِصْنِهِم صَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ ، وَقَدْ أَعَدُّوا فِى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِى الْحِصْنِ قَوماً ، فَلَيسَ يَأْتِيهِم عَدُوهم من ناحيه من نواحى الحصن إِلاَّ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَنْ يَدْرَؤُهُمْ عَنِ الْحِصْنِ ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لاَ يَزَالُ فِى أَحْصَنِ حِصْنٍ » (٢) .

ز عن على ، ورجاله موثقون .

١٢٢/ ١٢٣١٥ـ « بَعَثَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَيْهِ يَعْنِى : إِلَى كِسْرَى ـ مَلَكًا ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِى هُوَ فِيهِ ـ تَلأْلأُ نُوراً ـ فَلَمَّا رَآهَا فَزِعَ ، فَقَالَ : لِمَ تُرَعْ يَا كِسْرَى ؟ إِنَّ

(١) قال البيهقى : تفرّد به ابن لهيعة ، وابن لهيعة هذا عده الهيثمى من الضعفاء . انظر الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ﴾ .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ٦ صـ ١٣١ برواية البزار عن على ، وما بين القوسين فى جميع النسخ التى بأيدينا خطأ ، والصواب من كنز العمال « وإما أن أبلغهم » .

اللهَ تَعَالَى قَدْ بَعَثَ رَسُولاً ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ، فَاتَّبِعْهُ تَسْلَمْ لَكَ (ذِمَّتُكَ) وَآخِرَتُكَ ، قَالَ : سَأَنْظُر » .

ابن إسحاق ، وابن أبى الدنيا ، وابن النجار عن الحسن البصرى ، عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : يا رسول الله ، ما حُجة الله على كسرى فيك ؟ قال . فذكره[1].

١٢٣/ ١٢٣١٦ـ « بَعَثَ اللهُ نُوحًا لأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَبِثَ فِى قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ، يَدْعُوهُمْ ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَفَشَوْا » .

ك عن ابن عباس[2] .

١٢٤/ ١٢٣١٧ـ « بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى ، وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا ، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِى بِجِيَاد » .

ط ، والبغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر من طريق ابن إسحاق عن بشر بن حارث النصرى ، وهو مختلف فى صحبته ، وقيل : عبدة بن حزن بن سعد عن أبى سعد ، عن أبى إسحاق ، قال : قال : بلغنا[3] .

١٢٥/ ١٢٣١٨ـ « بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ يَرْعَى غَنَمًا عَلَى أَهْلِهِ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِى بِجِيَاد » .

حم ، وعبد بن حميد عن أبى سعيد سنده جيد ، ورواه بز أيضًا به[4] .

---

(١) الحديث ظاهر فيه الضعف إذ أنه من المعروف أن الحسن البصرى لم يلق أحدا من الصحابة ، وهو من أتباع التابعين كما أنه معزو إلى عدد من الصحابة لا إلى شخص بعينه ، وقد زاده هذا ضعفا على ضعف ، وهو لهذا حديث منقطع ـ وفى قوله : (دنياك) مكان (ذمتك) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ذكر نوح عليه السلام جـ ٢ صـ ٥٤٦ وسكت عنه الذهبى .

(٣) انظر الحديث بعده ، وانظر « منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى » للساعاتى رقم ١٢٩٨ ففيه تحقيق لإسم راوى الحديث .

(٤) ما بين القوسين من الظاهرية ، روى نحوه فى البخارى بشرح فتح البارى ج ٥ ص ٢٤٨ باب رعى الغنم ، عن أبى هريرة ؓ عن النبى ﷺ قال : « ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال : نعم ، كنت أرعاها فى قراريط لأهل مكة » والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٦ كتاب (علامات النبوة) باب : ما جاء فى بعثه وعمومها ونزول الوحى ، عن أبى سعيد، قال الهيثمى فيه : رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

١٢٦/ ١٢٣١٩ـ « بُعثت أنا والساعةُ كهاتين ، وأشار بالوسطى والسبابة » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، والدارمى ، حب عن أنس ، حل عن بريدة ، حم، وهنَّاد ، طب ، ض عن جابر بن سمرة ، حم ، خ ، م ، حب عن سهل بن سعد ، طب عن المستورد ، خ ، وهنَّاد عن أبى هريرة ، هـ ، وابن سعد عن جابر بن عبد الله ، البغوى عن أبى جبيرةَ الأنصارى عن أشياخ من الأنصار (١) .

١٢٧/ ١٢٣٢٠ـ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْن إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنى » .

حم ، وسمويه ، ض عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ﵁ (٢) .

١٢٨/ ١٢٣٢١ـ « بُعِثْتُ دَاعِيًا ، مُبَلِّغًا ، وَلَيْسَ إِلَىَّ مِنَ الْهُدَى شَىءٌ ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَيِّنًا ، وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ الضَّلالَةِ شَىْءٌ » .

عق ، عد ، وابن عساكر ، وابن النجار ، والديلمى عن عمر (٣) .

١٢٩/ ١٢٣٢٢ـ « بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً (وَيُرْوَى) أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » .

حم ، طب عن أبى هريرة (٤) .

١٣٠/ ١٢٣٢٣ـ « بُعِثْتُ رَحْمَةً ، وَلَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا ، (وَيُرْوَى) عَذَابًا ؛ حِينَ سُئِلَ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ عَلَى الْمُشْرِكِين » .

م ، ع عن أبى هريرة (٥) .

(١ ، ٢) الحديث فى البخارى كتاب التفسير باب (أيان مرساها) وفى الصغير برقم ٣١٤٦ برواية (حم ، ق ، ت) عن أنس و (حم ، ق) عن سهل بن سعد ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفى الباب عن جابر وبريدة وغيرهما قال المصنف : وهذا متواتر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٣ برواية (عق ، عد) عن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (عق) عن محمد ابن زكريا البلخى ، عن عيسى بن أحمد البلخى ، عن إسحق بن الفرات ، عن خالد بن عبد الرحمن الهيثمى ، عن سماك ، عن طارق ، عن عمر ، قال مخرجه العقيلى : خالد ليس بمعروف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٧ عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الصغير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى صحيح مسلم ج ١٦ ص ٥٠ باب (من لعنه النبى ﷺ) بتقديم وتأخير ، بين صدر الحديث وعجزه ، ولفظه: عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قيل : يا رسول الله ادع على المشركين قال : « إنى لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة » والحديث من الظاهرية .

١٣١/ ١٢٣٢٤ـ « بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ ، وَالأَسْوَدِ » .

حم عن أَبى ذر ، وأَبى موسى ، م عن جابر [١] .

١٣٢/ ١٢٣٢٥ـ « بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ بالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وجُعِلَ رِزْقِى فى ظِلِّ رُمْحِى ، وَجُعِلَ الذُّلُّ والصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِى ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .

حم ، والحكيم ، ع ، طب ، هب عن ابن عمر [٢] .

١٣٣/ ١٢٣٢٦ـ « بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ » .

ابن سعد ، عن أَبى جعفر مرسلاً [٣] .

١٣٤/ ١٢٣٢٧ـ « بُعِثْت إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، فإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لى فَإِلَى الْعَرَبِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لى فـإِلى قُرَيْشٍ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِى فَإِلَى بَنِى هَاشِمٍ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لى فَإِلَىَّ وَحْدِى » .

ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلاً [٤] .

١٣٥/ ١٢٣٢٨ـ « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، ونُصِرْت بِالرُّعْبِ ، وبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدَىَّ » .

---

(١) الحديث جزء من حديث طويل ، رواه مسلم عن جابر بن عبد الله الأنصارى ج ٥ ص ٣ كتاب المساجد ولفظه (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى : كان كل نبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود ، وأحلت لى الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلى ، وجعلت لى الأرض طيبة ، طهورا ومسجداً ، فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ، ونصرت بالرعب بين يدى مسيرة شهر ، وأعطيت الشفاعة » ، والحديث من الظاهرية فقط ...

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٢ برواية (حم ، ع ، حب) عن ابن عمر ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان ، وثقه ابن المدينى ، وأبو حاتم ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، وذكره البخارى فى الجهاد تعليقًا ، وفى الباب أبو هريرة وغيره .

(٣) الحديث سبق أن روى عن جابر بن عبد الله فى صحيح مسلم انظر حديث رقم ١٢٢١١ من هذا العدد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٧ برواية ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلا ، وضعفه واضح ، فقد أرسله الله للناس كافة ، قال تعالى ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس ...﴾ الآية رقم ٢٨ من سورة سبأ .

خ ، م ، ن عن أَبى هريرة [١] .

١٣٦/ ١٢٣٢٩ـ « بُعِثْتُ عَلَى أَثَرِ ثَمَانِيَةِ آلاَفٍ مِنْ الأَنْبِيَاءِ ، مِنْهُمَ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ » .

ابن سعد عن أنس [٢] .

١٣٧/ ١٢٣٣٠ـ « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفيَّةِ السَّمْحَةِ » .

ابن سعد عن حبيب بن أَبى ثابت مرسلاً ، الديلمى عن عائشة [٣] .

١٣٨/ ١٢٣٣١ـ « بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِى آدَمَ قَرْنًا ، فَقَرْنًا ، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِى كُنْتُ فِيهِ » .

خ ، وابن سعد ، هب عن أَبى هريرة [٤] .

١٣٩/ ١٢٣٣٢ـ « بُعِثْتُ فِى نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِه هَذِهِ » لأَصْبُعَيْه السَّبَّابَةِ ، وَالْوُسْطَى .

ت غريب ، طب عن المستورد بن شداد [٥] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الجهاد) باب :قول النبى ﷺ « نصرت بالرعب مسيرة شهر » ومسلم فى كتاب (المساجد) ج ٥ ص ٥ وقال النووى : (جوامع الكلم) قال الهروى : يعنى به القرآن الكريم «أتيت بمفاتيح الأرض » هذا من أعلام النبوة فإنه إخبار بفتح هذه البلاد لأمته ، ووقع كما أخبر بذلك ﷺ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ١٢١ كتاب (فضائل الأنبياء) برواية بن سعد عن أنس ، وجاء أيضًا فى المستدرك ج ٢ ص ٥٩٧ كتاب (التاريخ) عن أنس ، وذكر الذهبى : فى سنده ، إبراهيم بن المهاجر ويزيد الرقاشى وهما واهيان .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٩١٤ وقال رواه الخطيب عن جابر بزيادة (ومن خالف سنتى فليس منى) ومر فى (إنى بعثت بالحنيفية السمحة) رقم ٦٥٨ وقال : رواه الديلمى عن عائشة ﵂ فى حديث الحبشة ولعبهم بلفظ : لتعلم يهود أن فى ديننا فسحة ، وإنى بعثت بالحنيفية السمحة وسيأتى الحديث بعد قليل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٨ برواية البخارى : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : « ومن خير قرون بنى آدم) أى من خير طبقاتهم كائنين ، (قرنا فقرنا) طبقة بعد طبقة ، وأراد به تقلبه ﷺ فى الأصلاب ،أبا فأبا ، حتى ظهر فى القرن الذى وجده فيه .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى برقم ٢٣١٠ ص ٤٥٩ كتاب (الفتن) عن المستورد بن شداد ، قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد ، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإصبع فيها خمس لغات : بكسر الهمزة ،وضمها والباء مفتوحة فيهما ، وإصبع باتباع الكسرة الكسرة ، وباتباع الضمة الضمة وبفتح وكسر الباء ، ويذكر ويؤنث .

١٤٠/ ١٢٣٣٣ـ « بُعِثْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ » .

هب وضعَّفه عن جابر (١) .

١٤١/ ١٢٣٣٤ـ « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، وَمَنْ خالف سُنتى فَلَيْسَ مِنِّى » .

الخطيب ، وابن النجار عن جابر (٢) .

١٤٢/ ١٢٣٣٥ـ « بُعِثْتُ فِى نَسَمِ السَّاعَةِ » .

الحاكم فى الكنى عن أَبى جبيرة (٣) .

١٤٣/ ١٢٣٣٦ـ « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاقِ » .

ك ، ق عن أَبى هريرة (٤) .

١٤٤/ ١٢٣٣٧ـ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهذهِ مِنْ هذهِ ، إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنى » .

حم ، وهناد ، طب عن أَبى جحيفة ﷺ .

١٤٥/ ١٢٣٣٨ـ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هكَذَا ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هذهِ هذهِ » .

طب عن أَبى جبيرة بن الضحاك الأَنصارى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥١ برواية (هب) عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه عبد الله بن لؤلؤة : عن عمير بن واصل ، جاء فى لسان الميزان ، أنه يروى عنه الموضوع ، وعمير بن واصل : اتهمه الخطيب بالوضع وفيه أيضًا مالك بن دينار الزاهد ، أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٠ برواية الخطيب : عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه على بن عمر الحربى . أورده الذهبى فى الضعفاء ، وفيه مسلم بن عبد ربه ضعفه الأزدى ، وانظر الحديث الأسبق (بعثت بالحنيفية السمحة) وكشف الخفاء فى لفظ : إنى بعثت .

(٣) النسم أول هبوب الريح ، والمعنى بعثت فى أول أشراط الساعة وقرب مجيئها ، وقيل هو جمع نسمة ، أى بعث فى أول أشراط الساعة وقرب مجيئها ، وقيل هو جمع نسمة ، أى بعثت فى ذوى أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة .

(٤) الحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٦١٣ ، كتاب (دلائل النبوة) ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ، ووافقه الذهبى .

١٤٦/ ١٢٣٣٩ـ « بُعِثْتُ إِلى أَهْل الْبَقِيع لأُصَلىَّ عَلَيْهِمْ » .

حم عن عائشة (١) .

١٤٧/ ١٢٣٤٠ ـ « بَعَثَنِى اللهُ هُدًى وَرَحْمَةً للْعَالَمين ، وَبَعَثنى لأَمْحَقَ الْمزَامير ، وَالْمعَازفَ ، وَأَمْرَ الْجَاهليَّة وَالأَوْثَان ، وَحَلَفَ رَبِّى ـ بعزَّته ـ لاَ يَشْرَبُ عبد منْ عَبيده الْخَمْرَ فِى الدُّنْيَا إِلاَّ حرمها عَلَيْه يوْمَ الْقِيامَةِ ، ولاَ يَتْرُكُها عَبْدٌ منْ عَبيده فِى الدُّنْيَا إِلاَّ سَقَاهُ اللهُ إِيَّاهَا فِى حَظِيرَةِ الْقُدس » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن النجار ، عن أنس وضُعِّفَ .

١٤٨/ ١٢٣٤١ ـ « بَعَثَنِى اللهُ بالإِسْلاَمِ ، أَنْ تَقُولَ : أَسْلَمْتُ نَفْسى لله ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْه ، وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، كُلُّ مُسْلم عَلَى مُسْلم مُحَرَّمٌ أَخوَانِ نَصيرَانِ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ منْ مُسْلمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْركين إِلَى الْمُسْلمينَ مَا لى آخذُ بحُجُزكُم عَن النَّار ، أَلاَ وَإِنَّ ربِّى دَاعِى ، أَلاَ وَإِنَّهُ سَائلى ، هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِى ؟ وَإِنِّى قَائلٌ : رَبِّ قدْ أَبْلَغْتُهُمْ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهدُكُمْ غَائبَكُمْ ، ثم إِنكم تُدْعون مُفَدَّمَة أَفْواهُكم بالفدام ، ثم أول ما يُبن على أَحدكم فَخذه ، وكفه ، هذا دِينُكُمْ ، وأَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفكَ » .

حم ، طب ، ك عن بهز عن أبيه (٢) عن جده .

١٤٩/ ١٢٣٤٢ ـ « بُعِثْتُ مَرْحَمَةً ، وَمَلْحَمَةً ، ولَمْ أُبْعَثْ تَاجِرًا ، وَلاَ زرَّاعًا ، أَلاَ وَإِنْ شِرَارَ هَذِه الأُمةِ التجَّار ، والزارعُونَ ، إِلاَّ مَنْ شحَّ عَلى نَفْسه ، وَيُرْوَى إِلاَّ مَنْ شحَّ عَلَى دينه » .

حل عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنه(٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) ، باب : زيارة القبور ج ٣ ص ٥٩ ذكر عن أبى مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال : أمر رسول الله ﷺ أن يصلى على أهل البقيع فصلى عليهم رسول الله ﷺ ليلا ثلاث مرات، رواه أحمد مطولاً .

(٢) فى النسخ يبن والقياس (يبين) وفى بعض النسخ (ينبئ عن) وفى بعض الروايات (يترجم) والحديث فى مسند حكيم بن معاوية البهزى من مسند أحمد ج ٥ ص ٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٤ برواية (حل) عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

١٥٠/ ١٢٣٤٣ ـ « بَعَثَنِي اللهُ حِينَ أُسْرِى بِي إِلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى دِينِ اللهِ وَعِبَادَتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُونِي ، فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ عَصَى مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَوَلَدِ إِبْلِيسَ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عباس [١] .

١٥١/ ١٢٣٤٤ ـ « بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ وَالأَنْصَارِ كُفْرٌ ، وَبُغْضُ الْعَرَبِ نِفَاقٌ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

١٥٢/ ١٢٣٤٥ ـ « بُغْضُ العَرَبِيِّ لِلْمَوْلَى نِفَاقٌ » .

ابن لال عن أنس .

١٥٣/ ١٢٣٤٦ ـ « بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا » .

ت صحيح عن عائشة : أنهم ذبحوا شاة فقال النبي ﷺ : « ما بقي منها ؟ قالت : ما بقي منها إلا كتفها قال فذكره [٣] .

١٥٤/ ١٢٣٤٧ ـ « بُكَاءُ الْمُؤمِنِ مِنْ قَلْبِهِ ، وَبُكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنَ هَامَتِهِ » .

طب ، عق ، حل عن حذيفة [٤] .

١٥٥/ ١٢٣٤٨ ـ « بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ » يَعْنِي مِنَ الأَضَاحِي [٥] .

(١) هذ الحديث مروى عن نعيم بن حماد وقد عده النسائي في الضعفاء .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣١٥٥ برواية الطبراني عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، وقال المناوي : قال البيهقي: فيه من لم أعرفهم وأعاده في محل آخر بعينه وقال : رجاله ثقات ، وقال شيخه الزين العراقي (في القرب...) حديث حسن صحيح ، ورواه مسلم بمعناه .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله والحديث ذكره النووي في رياض الصالحين عن عائشة ، وقال : رواه الترمذي، وقال : حديث حسن صحيح .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٣١٥٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوي : فيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال العقيلي والأزدي : منكر الحديث .

(٥) الحديث في سنن ابن ماجه باب (ثواب الأضحية) عن زيد بن الأرقم قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، ما هذه الأضاحي ؟ قال « سنة أبيكم إبراهيم » قالوا : فما لنا فيها ؟ قال « بكل شعرة من الصوف حسنة » جاء في الزوائد : في إسناده أبو داود ، واسمه نفيع بن الحارث ، وهو متروك ، واتهم بوضع الحديث ، والحديث من الظاهرية .

هـ عن زيد بن أرقم .

١٥٦/ ١٢٣٤٩ ـ « بِكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ؛ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

ش ، حم ، هـ ، حب ، ق عن بريدة (١) .

١٥٧/ ١٢٣٥٠ ـ « بكِّرُوا بالإِفطَارِ ، وأَخِّرُوا السُّحُور » .

عد ، والديلمى عن أنس (٢) .

١٥٨/ ١٢٣٥١ ـ « بَل مَرَّةً وَاحِدةً ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » .

د ، هـ ، ك عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبى ﷺ الحج فى كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال . فذكره (٣) .

١٥٩/ ١٢٣٥٢ ـ « بَلِ اللهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ، وَإِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٨ برواية (حم ، هـ ، هب) عن بريدة ، قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن ذا ليس فى الصحيحين ولا أحدهما وهو ذهول عجيب مع كونه فى البخارى عن بريدة باللفظ المذكور .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٧ برواية (عد) عن أنس ورمز له بالضعف ، نقول : ولعله رمز له بالضعف من جهة سنده ، أما الحكم فى ذاته فهو صحيح ، قال ابن عبد البر : أحاديث تعجيل الإفطار وتأخير السحور صحاح متواترة ، وأخرج عبد الرزاق وغيره بإسناده قال الحافظ : صحيح عن عمرو بن ميمون الأودى « كان أصحاب محمد أسرع الناس إفطارا وأبطأهم سحوراً » وعن سهل بن سعد أن النبى ﷺ قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » متفق عليه ، الشوكانى ج ٤ ص ١٨٦ باب آداب الإفطار .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٨ باب فرض الحج بلفظ : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا يزيد بن إبراهيم ، أنبأنا سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن أبى سنان ، عن ابن عباس : أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ،الحج فى كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال : « بل مرة واحدة ، فمن استطاع فتطوع » ، اهـ ابن ماجه وذكره صاحب نيل الأوطار على أنه جزء حديث مروى عن ابن عباس «قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يأيها الناس كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال : أفى كل عام يا رسول الله فقال : « لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها ؛ الحج مرة فمن زاد فهو تطوع » ، رواه أحمد والنسائى بمعناه اهـ نيل الأوطار ج ٤ ص ٢٣٧ .

د ، ق عن أبى هريرة : أن رجلاً قال : يا رسول الله سعِّر قال . فذكره (١) .

١٦٠/ ١٢٣٥٣ ـ « بلِّغوا عنِّى ولَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عن بَنِى إِسْرَائيل ولاَ حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ » .

حم ، خ ، ت ، حب عن ابن عمرو (٢) .

١٦١/ ١٢٣٥٤ ـ « بَلَغَنِى أَنَّكُمْ تَتَبَايَعُونَ الْمِثْقَال بِالنِّصْفِ وَالثُّلثَيْنِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَصِحُّ الْمِثْقَالُ إِلاَّ بالْمِثْقَال ، والوَرِقُ بِالْوَرِق » .

ابن قانع عن رويفع (٣) بن ثابت .

١٦٢/ ١٢٣٥٥ ـ « بَلَغَنِى أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِى إِسْرَائيل مُسِخَتْ دوَّابَّ ، فَلاَ أَدْرِى أَىَّ الدَّوَابِّ هِى » .

الخطيب عن أبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٧٣ باب فى التسعير : بلفظ عن أبى هريرة أن رجلاً جاء فقال : يا رسول الله سَعِّرْ فقال : (بل أدعو) أى : أدعو الله عز وجل أن يرخص الأسعار ، ثم جاء رجل فقال يا رسول الله سَعِّرْ فقال : « بل الله يخفض ، ويرفع ، إنى لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندى مظلمة » .

(٢) الحديث فى الصغير عن ابن عمرو برقم ٣١٥٩ ورمز له بالصحة ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، والحديث رواه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب (ما ذكرعن بنى إسرائيل) .

(٣) جاء فى جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد للإمامين ، ابن أثير الجزرى والحافظ نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى : ما يقوى هذا الحديث بلفظ : عن عبادة بن الصامت ﷺ مرفوعًا « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلا بمثل ، سواء بسواء ، يدا بيد ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يدا بيد » متفق عليه .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد مطبعة السعادة ، سنة ١٣٤٩ هـ ، سنة ١٩٣١ م ج ١١ ص ٣٣٦ بلفظ : أخبرنا أحمد ابن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أحمد بن سليمان النجار ، حدثنا على بن إبراهيم الواسطى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد فقال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنا بأرض مضبَّة فما تأمرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « بلغنى أن أمة من بنى إسرائيل مسخت دوابَّ ، فلا أدرى أى الدوابِّ هى ؟ فلم يأمره ولم ينهه » .

١٦٣/ ١٢٣٥٦ ـ « بَلغنى أَنَّ أُمَّةً فُقِدَت ولاَ أَرَاهَا إلاَّ الفَأْرَ ، وَإِنْ أَرَدْتُم أَنْ تعرفُوا ذَلِكَ فَضَعُوا لَهَا لَبَنَ غَنَمٍ ، وَلَبَنَ بُخْتٍ ؛ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ لَبَنَ الْغَنَمِ ، وَتَدعُ لَبَنَ الْبُخْتِ » .

الديلمى عن أَبى سعيد .

١٦٤/ ١٢٣٥٧ ـ « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بالسَّلاَمِ » .

طب عن أَبى الطفيل ، هب ، وابن عساكر عن أَنس ، البزار عن ابن عباس ، البغوى، وابن مندة ، هب ، وابن عساكر ، عن سويد بن عمرو ، وقيل : ابن عامر الأَنصارى [١] .

١٦٥/ ١٢٣٥٨ ـ « بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَىْءٌ وَاحِدٌ » .

طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أَبيه [٢] .

١٦٦/ ١٢٣٥٩ ـ « بُنِىَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » .

حم ، ش ، ع ، طب ، قط فى الأَفراد ، ض عن جرير ، حم ، خ ، م ، ن ، ت ، حب ، قط فى الأَفراد عن ابن عمر وابن النجار عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٦٠ وعزاه إلى البزار عن ابن عباس (طب) عن أبى الطفيل (هب) عن أنس وسويد بن عمرو .

وعلق المناوى على سنده فقال : البزار فى مسنده : عن ابن عباس ، قال الهيثمى : فيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوى ، وهو ضعيف ، طب عن أبى الطفيل ـ بضم المهملة : عامر بن وائلة الليثى الكنانى ، ولد عام أحد ، وكان من شيعة على ، قال الهيثمى : فيه راو لم يسم ـ هب : عن أنس بن مالك وسويد بن عمرو الأنصارى ، قتل يوم مؤتة ، قال البخارى : طرقه كلها ضعيفة ، ويقوى بعضها بعضا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : والمراد : أنهما كشىء واحد فى الكفر والإسلام ، ولم يخالف بنو المطلب بنى هاشم أصلا ، بل ذبوا عنهم بعد البعثة وناصروهم ، فلذا شاركوهم فى خمس الخمس ، وجعلوا من ذوى القربى ، وأما عبد شمس ونوفل فإنهما وإن كانوا أخوى هاشم والمطلب ، فأولادهما آباءهم خالفوا آباءهم فحرموا من الخمس .

وروى سى بسين مهملة ، وياء مشددة أى : كل منهما مقترن بالآخر ملتصق به ، والسىُّ : المثل النظير ، يعنى : هما سواء ، نظراء ، أكفاء ، قال الخطابى : وهذه أجود ، ولم يبين وجهه قال الدمامينى : هما سواء .

(٣) فى الظاهرية (عن جابر) بدل قوله عن جرير ، والحديث فى الصغير برقم ٣١٦٢ برواية حم والشيخين ت ، ن ، ع ابن عمر ورمز له بالصحة ،قال المناوى : وقع فى جامع الأصول ، أن ذا لفظ مسلم خاصة ولفظ الشيخين غيره وقد انعكس عليه بل هو لفظ الصحيحين .

١٦٧/ ١٢٣٦٠ ـ « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خِصَال : علَى شَهَادَة أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمدًا رَسُولُ الله ، والإقْرَار بمَا جَاءَ (١) منْ عنْد الله ، والْجهادُ مَاض مُنْذُ بعث اللهُ رُسُلَهُ إِلَى آخر عصَابَة تكُونُ منْ الْمُسْلمين يُقَاتلُونَ الدَّجَّال لاَ ينْقضُهُمْ جَوْرُ مَنْ جَارَ ، ولاَ عَدْلُ مَنْ عَدَلَ ، وأَهْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَلاَ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْب ، ولاَ تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بشِرْك ، وَالْقَدرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ من الله » .

ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٦٨/ ١٢٣٦١ ـ « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَة أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، والصَّلاَة ، وَصِيَام رَمَضَانَ ؛ فَمَنْ تركَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ كَافرًا ، حَلاَلَ الدَّمِ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٦٩/ ١٢٣٦٢ ـ « بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادة أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَإِقَامِ الصَّلاَة ، وإِيتَاءِ الزَّكَاة ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، والْجهَادُ ، وَالصَّدَقَةُ من الْعَمَلِ الصَّالِحِ » .

طب عن ابن عمر (٣) .

١٧٠/ ١٢٣٦٣ ـ « بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى سَبْعٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ » .

الديلمى عن ابن عباس (٤) .

---

(١) فى الظاهرية (بما جاء به من عند الله) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٤٨ باب (فيما بنى عليه الإسلام) قال الهيثمى : واقتصر على ثلاثة منها ، ولم يذكر كلام ابن عباس الموقوف ، وإسناده حسن ، وإنما يكون كافرا حلال الدم إذا أنكرها مع تركه لها أما عدم فعلها فيفصِّل فيه : فإن ترك النطق بالشهادتين حكمنا بكفره ، وإهدار دمه ، وإن ترك ما عداها من الأركان فلا يهدر دمه إلا بعد استتابته ، فإن تاب قبلت توبته ، وإلا قتل حدًا لا كفرا ، على الأرجح.

(٣) جاء فى مسند الإمام أحمد ج ٧ ص ١٧ تحقيق الشيخ أحمد شاكر عن ابن عمر قال : « بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان » قال : فقال له رجل : والجهاد فى سبيل الله ؟ قال ابن عمر : الجهاد حسن ، هكذا حدثنا رسول الله ﷺ ، قال المحقق : إسناده منقطع ، على أنه قد ظهر اتصاله اهـ .

(٤) المعنى أن تحية البيت الحرام سبع طوفات وركعتين ، وهذه التحية تكون ركنا من أركان الحج والعمرة بالنسبة للطواف ، وتكون سنة بالنسبة للصلاة وكذا الطواف فى غير حج ولا عمرة ، وفى طواف القدوم مطلقًا .

١٧١/ ١٢٣٦٤ ـ « بِهَذِهِ ، وَبرِمَاحِ الْقَنَا ، يُمكِّن لَكُمْ فِي الْبِلَادِ ، وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ » .

طب ، ق عن عويم بن ساعدة (١) .

١٧٢/ ١٢٣٦٥ ـ « بِهَا نَظْرَةٌ ؛ فَاسْتَرْقُوا لَهَا » .

ك عن عائشة (٢) .

١٧٣/ ١٢٣٦٦ ـ « بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ » .

هـ عن أُم كرز ، ق عن أَبى الأَسود ، ق عن أَم سلمة ، حم عن على (٣) .

١٧٤/ ١٢٣٦٧ ـ « بِلَالٌ سَيِّدُ الْمؤذِّنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَتْبَعُهُ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ ، وَالمؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) » .

ش ، والديلمى عن زيد بن أَرقم (٤).

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٧ باب (ما جاء فى القسىِّ والرماح والسيوف) ونصه : عن عويم بن ساعدة قال : أبصر رسول الله ﷺ رجلا معه قوس فارسية فقال : « اطرحها » ثم أشار إلى القوس العربية فقال : « بهذه الرماح القنا يمكن الله لكم فى البلاد وينصركم على عدوكم » رواه الطبرانى ، وفى إسناده مساتير لم يضعفوا ولم يوثقوا اهـ (والقنا) جمع قناة وهى : الرمح كما قاله الجوهرى ، انظر النهاية ج ٤ ص ١١٦ وعلى هذا يكون لفظ القنا عطف بيان أو بدل .

(٢) أورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤١٤ كتاب (الرقى والتمائم) عن عائشة ﵂ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رأى فى بيت أم سلمة زوج النبى ﷺ جارية بوجهها سفعة ، فقال رسول الله ﷺ « بها نظرة فاسترقوا لها » ، والسفعة تغير فى اللون .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل برقم ٥٦٣ ونصه : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا هشام عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على قال : قال رسول الله ﷺ :« بول الغلام ينضح عليه وبول الجارية يغسل » قال قتادة : هذا ما لم يطعما ، فإذا طعما غسل بولهما ، قال محققه الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، أبو حرب بن الأسود الدؤلى بصرى ، ثقة ، والحديث رواه أيضًا الترمذى : وقال : حسن صحيح .

(٤) ما بين القوسين من نسختى الظاهرية وقوله ، وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٠ باب (فضل بلال المؤذن) ﵁ : عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال : «نعم المرء بلال ، وهو سيد الشهداء ، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً » رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف .

١٧٥/ ١٢٣٦٨ ـ « بَيْتٌ بالشَّام لاَ يَحِلُّ للمؤمنين أَنْ يَدْخُلُوهُ إلاَّ بِمِئْذَرٍ ، وَلاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنَاتِ أَنْ يَدْخُلْنَهُ أَلْبَتَّةَ » .

الديلمى عن عائشة .

١٧٦/ ١٢٣٦٩ ـ « بَيْتٌ لاَ صِبْيَان فِيهِ ، لاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وبَيْتٌ لاَ خلَّ فيهِ قَفَارٌ[(١)] لأَهْلِه» .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٧٧/ ١٢٣٧٠ ـ « بُؤْسًا لَكَ يَا بْنَ سُمَيَّةَ ؛ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

حم ، م ، والبغوى عن أبى سعيد عن أبى قتادة رضي الله عنه [(٢)].

١٧٨/ ١٢٣٧١ ـ « بِلاَلٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ » .

ش ، وابن عساكر عن الحسن مرسلاً وسنده جيد .

١٧٩/ ١٢٣٧٢ ـ « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

د ، ت ، حسن غريب ، هـ عن عائشة طب عن سلمى امرأة أبى رافع [(٣)] .

١٨٠/ ١٢٣٧٣ ـ « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ ، كَالْبَيْتِ لاَ طَعَامَ فِيهِ » .

هـ ، طب عن سلمى [(٤)] .

---

(١) فى النهاية ج ٤ ص ٨٩ : ما أقفر بيت فيه خل ، أى : ما خلا من الإدام ، ولا عدم أهله الأُدْمَ ، (والقفار) بفتح القاف الخبز بلا أدم اهـ .

والخلاصة أن الخل إدام يكتفى به مع الخبز ، والحديث فى كشف الخفاء رقم ٩٣٨ ولكن ذكر : وبيت لا نحل فيه ، مكان لا خل فيه ، ولم يذكر توثيقًا ولا تجريحًا للحديث .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١٨ ص ٣٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة ونصه : عن أبى سعيد الخدرى قال : أخبرنى من هو خير منى : أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول: « بؤس بن سمية تقتلك فئة باغية » قال النووى : والمعنى : يا بؤس ابن سمية ما أشده وأعظمه .

(٣) فى الظاهرية (م) زيادة فى أول السند ، والحديث فى سنن الترمذى ج ١ص ٣٣٤ كتاب (الأطعمة) باب : ماجاء فى استحباب التمر ،قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن مروة إلا من هذا الوجه ،قال : وسألت البخارى عن هذا الحديث فقال: لاأعلم أحدا رواه غير يحيى بن حسان .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٦٤ كتاب (الأطعمة) باب : (التمر) قال ابن السندى : فى إسناده عبد الله بن على مختلف فيه ، وهشام بن سعد هو وإن خرج له مسلم فإنما رواه له الشواهد ، وقد ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وقال أبو زرعة : ومحمد بن إسحاق شيخ محله الصدق وباقى رجال الإسناد ثقات ، والله أعلم .

١٨١/ ١٢٣٧٤ ـ « بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَرْضُ الْمَحْشَرِ ، وَالْمَنْشَرِ ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ فإن صلاةً فيه كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتُهْدِى لَهُ زَيْتًا لِيُسْرَجَ فِيهِ ؛ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ (فَصَلَّى فِيهِ) » .

هـ ، طب عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ قالَت : قلت أَفْتِنَا في بيت المقدس ؟ قال: فذكره ، ورجاله ثقات (١) .

١٨٢/ ١٢٣٧٥ ـ « بَيْعُ الْمُحَفَّلاَتِ خِلاَبَةٌ ، ولا تَحِلُّ الخِلاَبَةُ لِمُسْلِمٍ » .

حم ، هـ ، ق ، ع عن ابن مسعود (٢).

١٨٣/ ١٢٣٧٦ ـ « بِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَاسْمَعُوا مِنِّى مَا أَقُولُ لَكُمْ ، لاَ تَسْلَخُوا حَتَّى تَمُوتَ ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُم عَلَى بَيْعِ بَعْض ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوا السِّلَعَ ، وَلاَ تَحْتَكِرُوا » .

طب عن أَبى الدرداءَ (٣) .

١٨٤/ ١٢٣٧٧ ـ « بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

---

(١) ما بين الأقواس من الظاهرية ، والحديث فى ابن ماجه ج ١ ص ٤٥١ باب (ما جاء فى الصلاة فى مسجد بيت المقدس) برقم ١٤٠٧ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى طبعة الحلبى ، قال المحقق : فى الزوائد : روى أبو داود بعضه ، وإسناد طريق ابن ماجه صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٨٤ برقم ٤١٢٥ تحقيق الشيخ شاكر طبعة دار المعارف سنة ١٣٦٧هـ هو الخلابة بكسر الخاء المعجمة الخديعة ، قال المحقق : إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى .

(والمحفلة) قال ابن الأثير : الشاة ، أو البقرة ، أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فإذا احتلبها المشترى حسبها غريزة اللبن ، فزاد فى ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، سميت محفلة لجمع اللبن فى ضرعها ، وهى المصراة أيضًا ، انظر رسالة الشافعى .

(٣) فى الظاهرية زيادة (و) قبل لا تسلخوا ، و (يموت) بالياء بدل تموت ، والحديث ذكر فى مجمع الزوائد ج٤ ص ٨١ باب ما نهى عنه من البيوع : عن أبى الدرداء قال : ﷺ يوم فطر أو أضحى ثم أدبر فاتبعه أبى وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو ، واتبعتهم حتى انتهينا إلى اللَّحَّامين عند دار أبى كثير ، فقال لهم رسول الله ﷺ لا تسلخوا ذبيحتكم حتى تموت ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ، ولا تلقوا السلع ، ولا تحتكروا » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى ا لكبير وفيه عمر بن صهبان وهو متروك ، وسلخ من باب نصر ومنع .

طب عن أبي بكرة [١] .

١٨٥/ ١٢٣٧٨ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ كَذَّابُونَ : مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ ، وَمِنْهُمْ الدَّجَّالُ ـ وَهُوَ أَغْلَظُهُمْ فِتْنَةً » .

حم عن جابر [٢] .

١٨٦/ ١٢٣٧٩ ـ « بِيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ » .

خ عن أبي هريرة [٣] .

١٨٧/ ١٢٣٨٠ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ المِجَانُّ الْمُطَرَّقَة » .

خ عن عمرو بن ثعلب [٤] .

١٨٨/ ١٢٣٨١ ـ « بَيْنَ يَدَىْ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ » .

---

(١) حديث أبي بكرة هذا ذكر في نيل الأوطار ج ٥ ص ١٦٣ أبواب (الربا) بلفظ : نهى النبي ﷺ عن الفضة بالفضة ، والذهب بالذهب إلا سواء بسواء ، وأمرنا أن نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا .

(٢) الحديث ورد بمجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٢ كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الكذابين بالذين بين يدى الساعة بلفظ « وهو أعظمهم فتنة » بدل وهو أغلظهم ، وزاد فيه : قال جابر : وبعضهم يقول : قريبًا من ثلاثين كذابا رواه أحمد والبزار ، وفي إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء وثّقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة ، وهو لين .

(٣) الحديث في البخاري باب (الحور العين وصفتهن) برواية أبي هريرة بلفظ :(لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المَجَانُّ المطَرَّقَة ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر) (ذلف الأنوف) فطسها أي : قصارها مع انبطاح ، وقيل : الذَّلفُ غلظ في الأرنبة ، (المجَانٌّ) التروس ، (المطرَّقة) التي تُطَرَّق ، يريد أنها بيضاء ، ولامعة مثل التروس المطرَّقة ، فإنها تكون لامعة ـ قيل المراد بهم : الترك ، والله أعلم .

(٤) الحديث ورد في صحيح مسلم ج ٨ ص ١٨٤ كتاب (الفتن) باب : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا ، كأن وجوههم المجان المطرقة ، بلفظ : « تقاتلون بين يدى الساعة قومًا نعالهم الشعر ، كأن وجوههم المجان المطرقة ، حمر الوجوه ، صغار الأعين » .

حم ، طب عن خالد بن الوليد [١] .

١٨٩/ ١٢٣٨٢ ـ « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عبد الله بن مغفل المزنى عن عبد الله بن بريدة [٢] .

١٩٠/ ١٢٣٨٣ ـ « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ إِلاَّ الْمَغْرِب » .

بز ، وأبو الشيخ فى الأذان (ق) عن أبى بريدة عن أبيه : قال ابن خزيمة : (ق) هذا خطأٌ من حبان بن عبيد الله فى السند والزيادة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [٣] .

١٩١/ ١٢٣٨٤ ـ « بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وفَتْحِ الْمَدينَة ستُّ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِى السَّابِعَة » .

حم ، د ، هـ ، ع ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، ق فى البعث ، ض عن عبد الله بن بسر [٤] .

١٩٢/ ١٢٣٨٥ ـ « بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَة » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٧٤ ورمز له بالضعف برواية خالد بن الوليد ... وورد أيضًا فى صحيح مسلم ج ٨ ص ١٧٠ كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى تكثر الهرج برواية أبى هريرة بلفظ (لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل القتل ، والهرج الفتنة والاختلاط وبابه ضرب ، وفسره الرسول بالقتل .

(٢) الحديث فى مسند عبد الله بن مغفل من مسند أحمد ج ٥ ص ٥٤ والحديث ورد مثلة فى الجامع الصغير برقم ٣١٦٨ ورمز له بالصحة ، و (المقصود بالأذانين) الأذان ، والإمامة إذ أنها إعلام بقيام الصلاة والمقصود بالصلاة بينهما النافلة التى تسبق الفريضة كقبلية الظهر .

(٣) هكذا التخريج فى نسخة (قوله) ، وقد جاء فيه أن ابن خزيمة قال : إن نسبه الحديث فى (ق) أى البيهقى إلى أبى بريدة عن أبيه خطأ فى السند ، وسببه حيان بن عبيد الله ، وأن زيادة لفظ (إلا المغرب) خطأ أيضًا ، فالحكم عام فى كل صلاة ، أى : أن بين الأذان والإقامة صلاة حتى المغرب .

والحديث فى الصغير برقم ٣١٦٩ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وقال : تفرد به حيان بن عبيد الله ، وهو كذاب ، كذبه الفلاس ، وعقب المؤلف : بأن الذى كذبه الفلاس غير هذا اهـ . والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة ، باب فيما يصلى قبل الصلاة وبعدها ج ٢ ص ٢٣١ .

(٤) الحديث فى مسند عبد الله بن بسر من مسند أحمد ج ٤ ص ١٨٩ ، وفى ابن ماجه رقم ٤٠٩٣ كتاب الفتن ، وفى سنن أبى داود فى كتاب الملاحم ، باب فى تواتر الملاحم ج ٢ ص ٤٢٦ .

حم ، د ، ش عن جابر [١] .

١٩٣/ ١٢٣٨٦ ـ « بَيْنَ الإيمانِ والْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ » .

عبد بن حميد ، ت حسن صحيح عن جابر [٢] .

١٩٤/ ١٢٣٨٧ ـ « بَيْنَ الرَّجُلِ وبَيْن الشِّرْكِ والْكُفْرِ ترك الصَّلاة » .

م ، د ، ت ، هـ عن جابر [٣] .

١٩٥/ ١٢٣٨٨ ـ « بَيْنَ الرُّوحِ وَالطِّينِ مِن آدَمَ » .

ابن سعد عن مطرف ، عن عبد الله بن الشخير أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ متى كنت نبيًا ، قال : فذكره [٤] .

١٩٦/ ١٢٣٨٩ ـ « بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيه » .

ك ، والخطيب عن أبي هريرة قال : سئل النبي ﷺ متى وجبت لك النبوة ؟ قال : فذكره .

---

(١) الحديث في الجامع الصغير برقم ٣١٧٠ ورمز له بالصحة .
قال المناوي : خرجه مسلم في كتاب الإيمان ، وأبو داود ، والترمذي ، والبيهقي : عن جابر ، ولم يخرجه البخاري.
وفي نسخة الظاهرية في التخريج (ن ، م ، حل) بدل (حم ، د ، ش) .

(٢) الحديث في صحيح الترمذي ج ٢ ص ١٠٣ كتاب (الإيمان) باب : ما جاء في ترك الصلاة عن جابر بلفظ : أن النبي ﷺ قال : « بين الكفر والإيمان ترك الصلاة » ، وقال : « بين الشرك أو الكفر ترك الصلاة » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وعن جابر أيضًا قال : قال رسول الله ﷺ « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة » ، وهذا حديث حسن صحيح .

(٣) في نسخة الظاهرية (وبين) الكفر (بدل والكفر) والحديث قد ورد في صحيح مسلم ج ١ ص ٦٢ (كتاب الصلاة) باب : ترك الصلاة كفر والحديث برواية جابر ﷺ وانظر إلى سابقه .

(٤) في الجامع الصغير برقم ٦٤٢٤ برواية الطبراني عن ابن عباس والحلية عن ميسرة الفجر ، ابن سعد عن ابن أبي الجعداء ورمز له بالصحة ، ونقل المناوي عن الطبراني قوله : في إسناده قيس بن ربيعة ، قال الذهبي : تابعي له حديث منكر ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير ، وإلا لما أبعد النجعة ، وهو عجب ، فقد خرجه الترمذي في العلل ، وذكرأنه سأل عنه البخاري ولم يعرفه ، قال أبو عيسى : وهو غريب ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، وأحمد بن السكن ، والبغوي عن ميسرة أيضًا ، وأخرجه عنه الحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي ، وأخرجه أحمد والطبراني قال الذهبي : رجالهما رجال الصحيح ، وانظر الحديث الذي بعده ومجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٢٣ علامات النبوة باب قدم نبوته .

١٩٧/ ١٢٣٩٠ ـ « بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ سَبْعُ عِقَابٍ : أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ ، وَأَصْعَبُهَا الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَى الله تَعَالَى إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بِالظَّالِمِينَ » .

ابن سعد عن محمد بن على النقاش فى معجمه ، وابن النجار عن أبى هدية عن أنس[1] .

١٩٨/ ١٢٣٩١ ـ « بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مُلْتَزَمٌ ، مَا يَدْعُو (بِهِ) صَاحِبُ عَاهَةٍ إِلاَّ بَرِىءَ » .

طب عن ابن عباس[2] .

١٩٩/ ١٢٣٩٢ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ مَسْخٌ ، وَخَسْفٌ ، وَقَذْفٌ » .

هـ عن ابن مسعود[3] .

٢٠٠/ ١٢٣٩٣ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

ك عن أنس[4] .

٢٠١/ ١٢٣٩٤ ـ « بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةٌ » .

ق عن عائشة[5] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٣ ورمز له بالضعف ، وعقاب جمع عقبة وفى تخريج الحديث فى نسخة الظاهرية (أبو سعيد) بدل (ابن سعد) وقد اخترنا لفظ (ابن سعد) فإنه صاحب المعجم .

(٢) ما بين القوسين من النسخة التونسية ، والحديث فى الصغير برقم ٣١٧٢ ورمز له بالحسن .
برئ من المرض بالكسر برءا بالضم ، وعند أهل الحجاز برأ من المرض من باب قطع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٦ عن ابن مسعود ورمز له بالضعف قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم فى الحلية ، وقال : غريب من حديث الثورى ، لم يكتبه إلا إبراهيم بن بسطام عن مؤمل ومعنى قوله (مسخ) قلب الخلقة من شىء إلى شىء ، أو تحويل الصورة منها ، أو مسخ القلوب (وخسف) أو غور فى الأرض ، (وقذف) أى رمى بالحجارة من جهة السماء اهـ المناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٥ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : فى تعليقه على الحديث : (بين يدى الساعة فتن) أى : حروب ، وفساد فى الأهواء ، والاعتقادات ، والمذاهب ، والمناصب .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٨ ورمز له بالضعف .
وقوله (بين كل ركعتين تحية) المراد : أن فى كل ركعتين تشهداً يعنى أن الأحب فى صلاة النافلة أن يتشهد المصلى فى كل ركعتين .

٢٠٢/ ١٢٣٩٥ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعة يَظْهَرُ الرِّبَا ، والزِّنَى ، وَالْخَمْر » .

الطبرانى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه [١] .

٢٠٣/ ١٢٣٩٦ ـ « بَيْنَ يَدَىْ الرَّحْمنِ لَوْحٌ فيه ثلاثُمائة وَخَمْس عَشْرَة شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمنُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وعِزَّتِى وَجَلالِى لاَ يَأْتِينى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِى لاَ يُشْرِكُ بِى شَيْئًا بِوَاحِدَةٍ منْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ع ، والحارث بن أبى أُسامة عن أبى سعيد الخدرى [٢] .

٢٠٤/ ١٢٣٩٧ ـ « بَيْنَ الله وَبَيْنَ الْخَلْق سَبْعُونَ أَلْفَ حجَاب ، وَأَقْرَبُ الْخَلْق إِلَى الله جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وإِسْرَافِيلُ ، وَإِنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَرْبَعُ حُجُبٍ : حِجَابٌ مِنْ نَارٍ ، وَحِجَابٌ مِنْ ظُلْمَة ، وَحِجَابٌ مِنْ غَمَامٍ ، وَحِجَابٌ مِنْ الْمَاء » .

قط فى الأفراد عن سهل بن سعد الساعدى [٣] .

٢٠٥/ ١٢٣٩٨ ـ « بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، وَإِنَّ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ حصًّا ، لاَ رَحْمَةَ وَلاَ عَذَابَ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَلاَ أَدْرِى (أَقَالَ) أَرْبَعُونَ سَنَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ يَوْمًا » .

خ ، م من حديثه [٤] .

---

(١) الحديث ساقط من التونسية ، وله شاهد فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٢٣ با ب (فى أمارات الساعة) من حديث رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير : عن عبد الله بن مسعود فى علامات الساعة جاء فيه « من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكَبَرُ وشرب الخمور » وجاء فيه أيضًا : أن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنى ، وقال الهيثمى فى تعليقه (والكَبَرُ) بفتحتين : الطبل ذو الرأسين ، وقيل : الطبل الذى له وجه واحد انظر النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ١٤٣اهـ .

(٢) الحديث ساقط من نسخة التونسية .

(٣) الحديث ساقط من نسخة التونسية .

(٤) فى نسخة الظاهرية (قال) بدل ما بين القوسين وهى (أقال) ، والحديث ورد فى صحيح مسلم ج ١٨ ص ٩١ باب بين النفختين .

مع اختلاف يسير لا يؤثر على المعنى والحَصُّ فى قوله « وإن بين النفختين حصًا بمعنى الانقطاع ، ويفسره ما بعده وهو قوله « لا رحمة ولاعذاب » إلخ أى أن ما بينهما هدنة ، فلا يكون بينهما رحمة ولاعذاب إلا ما شاء الله ـ انظر المادة فى النهاية ولسان العرب .

٢٠٦/ ١٢٣٩٩ ـ « بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً » .

أَبو نعيم فى التاريخ ، والديلمى عن أَبى هريرة (١) .

٢٠٧/ ١٢٤٠٠ ـ « بَيْنَ يَدَىْ السَّاعَةِ (فِتَنٌ) كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُمْسِى الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِرًا ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ » .

ش ، ك عن أَنس ، ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن مجاهد مرسلاً (٢) .

٢٠٨/ ١٢٤٠١ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ عَشْرُ آيَاتٍ كَالنَّظْمِ فِى الْخَيْطِ ، إِذَا سَقَطَ مِنْهَا وَاحِدَةٌ تَوَالَتْ : خُرُوجُ الدَّجَّالِ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَفَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، والدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا » .

كر عن ابن شريحة (٣) .

٢٠٩/ ١٢٤٠٢ ـ « بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ لاَ يَسْتَطِيعُونَهَا » .

الشافعى ، ق عن عبد الرحمن بن حرملة مرسلاً (٤) .

٢١٠/ ١٢٤٠٣ ـ « بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِى الْجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِى نَهْرٌ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَهُ اللهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا ثُمَّ رُفِعتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٧٨ ورمز له بالضعف ، وأورده المناوى فى سنده رمز الفردوس عن أبى هريرة ، وفى تخريج الحديث زيادة (وأبو يعلى) بعد (والديلمى) فى نسخة الظاهرية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة التونسية والحديث ورد صدره فى الصغير برقم ٣١٧٥ ورمز له بالصحة ، وأتمه المناوى من رواية أبى يعلى وأحمد والطبرانى .

(٣) كلمة (سقط) بدلها فى الظاهرية (سقطت) وفى التخريج عن ابن شريحة بدلها فى الظاهرية (أبى) والحديث ذكر عشر آيات وعد خمسًا منها فقط وأما بقيتها ففى كثير من الروايات ، مثل : الدخان والمسخ والخسف والقذف والفتن .

(٤) روى البخارى فى فتح البارى ج ٢ ص ٢٨١ باب فضل صلاة العشاء فى جماعة ـ عن أبى هريرة ما يفيد هذا المعنى فى صدر حديث « ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ... إلخ » .

خ ، ت حسن صحيح ، حب عن أنس (١) .

٢١١/ ١٢٤٠٤ ـ « بَيْنَا أَنَا أَمْشِى إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِى فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِى جَاءَنِى بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِى فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ ثُم حَمِىَ الْوَحْىُ وَتَتَابَعَ » .

خ ، م ، ت ، ن عن جابر (٢) .

٢١٢/ ١٢٤٠٥ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِئْرًا فَشَرِبَ مِنْهَا وَخَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهثُ : يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ بِهَذَا الَّذِى بَلَغَ بِى ، فَمَلأَ خُفَّهُ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ، ثُمَّ رَقِى فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ (قَالُوا يَا رَسُولَ الله: وَإِنَّ لَنَا فِى الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ قَالَ : فِى كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ) » (٣) .

---

(١) كلمة (أعطاكه) بدلها (أعطاك) فى نسخة التونسية ، وفى السند (خ) بدلها فى نسخة الظاهرية (ط ،ع) ، والحديث ذكره البخارى فى شرح فتح البارى ج ١٠ ص ٣٦٢ كتاب التفسير بسنده عن أنس بلفظ : لما عرج بالنبى ﷺ إلى السماء قال : « أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر » .

(٢) فى نسخة الظاهرية تكرار (زملونى) حيث ذكرت مرتين ، والحديث بسنده عن جابر رضي الله عنه فى فتح البارى ج١٠ ص ٣٠٦ كتاب (التفسير) بلفظ : فبينما أنا أمشى إذ سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فإذا الملك الذى جاءنى فى حراء قاعد على كرسى بين السماء والأرض فجوثوت منه حتى هويت إلى الأرض ، فجئت أهلى فقلت : زملونى زملونى ، فزملونى ، فأنزل الله تعالى : « يأيها المدثر قم فأنذر » إلى قوله « فاهجر » قال أبو سلمة : والرجز : الأوثان ثم حمى الوحى وتتابع ، وفى صحيح الترمذى ج ٢ ص٣٣٤ باب : كتاب التفسير قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح والحديث عن جابر .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية إلى قوله : « فغفر له » ولم يذكر له سندا ، وهو فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى لابن حجر ج ١٣ ص ٤٥ باب : رحمة الناس والبهائم ، بلفظ : بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث : يأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ بى ، فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكرالله له فغفر له ، فقالوا يا رسول الله : وإن لنا فى البهائم أجرًا ؟ فقال : « فى كل كبد رطبة أجر » وانظر النووى على مسلم ج ١٤ ص ٢٤١ باب : فضل سقى البهائم ، و(الثرى) الترب النَّدِىّ .

٢١٣/ ١٢٤٠٦ ـ « بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّى اعْتَرَضَ لِى شَيْطَانٌ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِه فَخَنَقْتُهُ حَتَّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِه عَلَى إِبْهَامِى ، فَيَرْحَمُ اللهُ سُلَيْمَانَ لَوْلاَ دَعْوَتُهُ لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » .

خ ، طب عن أبى هريرة (١) .

٢١٤/ ١٢٤٠٧ ـ « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ ـ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ـ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ فَأُتِيتُ بِطَشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلآنَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشَقَّ مِنَ الْمَنْحَرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَغَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِىءَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ثُم أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ فَأَتَيْتُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَهُ ؟ قِيلَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَذَكَرَا حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ بِطُولِه » .

حم ، م ، طب عن مالك بن صعصعة (٢) .

٢١٥/ ١٢٤٠٨ ـ « بَيْنا أَنا نَائِمٌ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِى وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَالله ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ الْقَهْقَرَى فَلا أَرَاه يَخْلُصُ فِيهِمْ إِلاَّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ » .

خ عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى عن أبى هريرة فى كتاب (أحاديث الأنبياء) عند ذكر سليمان ج ٧ ص ٢٦٩ من كتاب فتح البارى لابن حجر .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية ، انظر إليه فى فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٨ ص ٢٠٠ باب : المعراج ، مع اختلاف يسير فى اللفظ لا يؤثر على المعنى .

و (المرَاقّ) بتشديد القاف مارَقّ من أسفل البطن ولان ولا واحد له ، وميمه زائدة انظره فى النهاية ج ٤ ص ٣٢١ طبعة عيسى البابى الحلبى .

(٣) الحديث فى عمدة القارى (بشرح البخارى) للإمام بدر الدين العينى ج ٢٣ ص ١٤٢ رقم ١٦٦ كتاب (الرقاق) طبعة دار الفكر بيروت عن أبى هريرة بلفظ « بينا أنا قائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال : هلم ، فقلت : أين ؟ قال : إلى النار والله ، قلت : وما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال : هلم ، قلت : أين ؟ قال: إلى النار والله، قلت :ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هَمَل النَّعَم » .

والحديث بتمامه فى نسخة التونسيّة والظاهرية .

(وهمل النعم) : ضوالُّ الإبل ، واحدها هامل ـ أى أن الناجى منهم قليل فى قلة النعم الضالة ـ انظرالمادة فى النهاية .

٢١٦/ ١٢٤٠٩ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِى أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ ، قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ آخَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ـ كَأَنَّ عَيْنَهُ طَافِيَةٌ ـ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ: رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ هَلَكَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ » .

حم ، خ ، طب عن عبد الله بن عمر (١) .

٢١٧/ ١٢٤١٠ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِى عَلَى قُلَيْبٍ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ نَزَعَ ابْنُ أَبِى قُحَافَةَ ذَنُوبًا ، أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِى نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، فَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْباً فَأَخَذَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًا يفْرِى فَرِيَّهُ » .

ع من حديث ابن عمر ، حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢١٨/ ١٢٤١١ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا حَتَّى وُضِعَتْ فِى يَدِى».

خ ، م ، وابن منيع عن أبى هريرة (٣) .

٢١٩/ ١٢٤١٢ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى فِى طَرِيقٍ أَبْصَرَ غُصْنًا مِنْ شَوْكٍ فَقَالَ : لأَرْفَعَنَّ هَذَا الْغُصْنَ لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنِى فَغَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

خ ، م عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد جاء فى مسند أحمد ج ٨ ص ٦٢ مع اختلاف يسير منه (كأن عينه طافية) ومنه (ابن قطن رجل من بنى المصطلق) وإسناده عند أحمد صحيح ، و (طافية) قال ابن الأثير : هى الحبَّةُ التى خرجت عن حدِّ نِبْتَةِ أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت ، انظر المادة فى النهاية ج ٣ ص ١٣٠ .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد جاء فى صحيح مسلم شرح النووى ج ١٥ ص ١٦٢ ، ١٦٣ باب فضائل عمر ﷺ ، وفى مسند أحمد ج ٨ ص ٥٦٣١ رقم ٥٦٢٩ و ج ٧ رقم ٤٨١٤ وإسناده صحيح ومعنى (يفرى فَرِيَّهُ) يعمل عمله ويقطع قطعة ، ويروى (يفرى فَرْيَهُ) بسكون الراء والتخفيف ، وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقيل ، وأصل الفرى القطع ، يقال : فريت الشىء أفريه فريا إذا قطعته للإصلاح ـ انظر المادة فى النهاية ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية ، وهو صدر حديث ورد فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ رقم ٣٦٢ بلفظ « بينا أنا نائم أوتيت خزائن الأرض فَوُضِعَ فى يدى سوارين من ذهب ... إلخ » .

(٤) الحديث من نسخة الظاهرية ، انظره فى مختصر مسلم برقم ١٠٨٢ باب : الشهداء خمسة ، وفى زاد المسلم ج ١ ص ١٥٣ رقم ٣٧١ بلفظ . بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له » قال : رواه البخارى عن أبى هريرة ﷺ .

٢٢٠/ ١٢٤١٣ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى فِى حُلَّةٍ تُعْجبُه نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ قَبرٌ فَهُوَ يَتَجلْجَلُ فِيهَا » .

الطبرانى عن عبد الله بن مسعود (١) .

٢٢١/ ١٢٤١٤ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّى لأَرَى الرِّىَّ يَجْرِى فِى أَظْفَارِى ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : الْعِلْمُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، ع عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أَبيه (٢) .

٢٢٢/ ١٢٤١٥ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَىَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ : مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِىَّ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَىَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ . قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : الدِّينُ » .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، ت ، ن ، ع ، حب عن أَبى سعيد (٣) .

٢٢٣/ ١٢٤١٦ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائمٌ رَأَيْتُ أَنِّى أَنْزِعُ عَلَى حَوْضٍ أَسْقِى النَّاسَ ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِى لِيُرَوِّحَنِى ، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِى نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَالله يَغْفِرُ لَهُ ، فَأَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطابِ فَأَخَذَهَا حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ » .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، ورواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ ، واللفظ للبخارى : « بينما رجل يمشى فى حُلَّةٍ تعجبه نفسُه مُرَجِّل جُمَّتَهُ إذْ خَسَفَ الله به فهو يتَجلْجَل إلى يوم القيامة» .

و(مُرجِّل) ترجيل الشعر : تسريحه وتنظيفه وتحسينه ، و(جُمَّتَهُ) الجمَّة من شعر الرأس الساقط على المنكبين ، و(يتجلجل) أى يغوص فى الأرض حين يخسف به ، والجلجلة : حركة مع صوت ، انظر زاد المسلم مع شرحه ج ١ ص ١٥٣ .

(٢) الحديث انظره فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ ص ١٤٠ عن ابن عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ وفى الظاهرية زيادة هذه العبارة فى نهاية التخريج (عن عبد الله بن عمر) .

(٣) تخريج الحديث فيه زيادة (ط عن أبى هريرة) من نسخة الظاهرية بعد أبى سعيد ، وقد ورد الحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم عن أبى سعيد ﷺ ج ١ ص ١٤١ طبعة الحلبى .

حم عن أَبى هريرة [١] .

٢٢٤/ ١٢٤١٧ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّى فِى الْجَنَّة فَـإِذَا أَنَا بِامْرَأَة تَتَوَضَّـأُ إِلَى جَانِب قَصْرٍ فقُلْتُ : لَمِنْ هَذَا الْقَصرُ ؟ قَالُوا : لعُمَرَ بْنِ الْخطَّاب ، فَذَكَرْتُ غَيرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا » .

خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، ابن عساكر ، عن ابن عمر [٢] .

٢٢٥/ ١٢٤١٨ ـ « بَيْنَا أَنَا نائِـم إِذْ رَأَيْتُ عَـمُـودَ الْكِتَـاب أُحْـتُـمِلَ مِنْ تَحْت رأَسى فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ فَأَتْبَعْتُهُ بَصرِى ، فَـعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلا وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقعُ الْفِتَنُ بالشَّام » .

حم ، طب ، حل عن أَبى الدرداء [٣] .

٢٢٦/ ١٢٤١٩ ـ « بَيْنَا أَنَا فِى مَنَامِى أَتَتْنِى مَـلاَئِكَةٌ فَحَمَلتْ عَمُـودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِى، فَعَمَدتْ بِهِ إِلَى الشَّام ، أَلاَ وإِنَّ الإِيمانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ بالشَّام » .

حم ، طب عن عمرو [٤] .

٢٢٧/ ١٢٤٢٠ ـ « بَيْنَا سُلَيْمَـانُ بْنُ دَاوُدَ يَسْعَى فِى موكِـبه إِذْ مَرَّ بِامْرَأَة تَصِـيحُ بِابْنِهَا (يَالاَ دِين) فَوَقَفَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ : إِنَّ دِينَ الله ظَاهِرٌ ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَـرْأَة فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : إِنَّ

---

(١) الحديث فيه زيادة (منى) بعـد قوله (على حوض) من نسخة الظاهرية ، وقوله فـأتى عمر بن الخطاب فلفظ (عمر) ساقط من نسخة الظاهرية ، وقوله فأخذها هكذا فى الظاهرية ، وفى بعض النسخ حذف (ها) .

والحديث ورد فى صحيح مـسلم ج ١٥ ص ١٦١ ، ١٦٢ باب : فضائل عمر ﷺ ط / المطبعـة المصرية والحديث عن أبى هريرة بلفظ : قال : « بينا أنا نائم رأيت أنى أنزع على حوضى أسـقى الناس فجاء أبو بكر فأخذ الدلو من يدى ليروِّحنى فنزع دلوين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر » .

(٢) فى الظاهرية (رأيتنى) بدل رأيت أنى .

(٣) فى الظاهرية (به) ساقطة فى كلمـة (مذهوب به) وكلمة (حتى) بدل (حيـن) وفى تخريج الحديث زيادة (عن عمر ، حل) ظاهرية أيضًا .

وانظر الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٧ باب ما جاء فى فضل الشام ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٤) فى نسخـة الظاهرية فى تخريـج الحديث (عن ابن عمـرو) بدل عن عمـرو ، والحديث فى مجـمع الزوائد ج ١٠ص ٥٧ باب : ما جاء فى فضل الشام ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف.

زَوْجَهَا سَافَـرَ وَلَهُ شَرِيكٌ فَزَعَمَ شَرِيكُهُ أَنَّهُ مَاتَ وَأَوْصَى : إِنْ وَلَدَتْ غُلاَمًـا أَنْ أُسَمِّيه (يَالاَ دِين) فَأَرْسَلَ إِلَى الشَّرِيك فَاعْتَرَفَ أَنَّه قَتَلَهُ ، فَقَتَلَهُ سُلَيْمَانُ » .

حل عن أَبى هريرة .

٢٢٨/ ١٢٤٢١ ـ « بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِى جبْرِيلُ فَحَمَلَنِى فَأَدْخَلَنِى جَنَّةَ رَبِّى ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جُعِلَتْ (فِى يَدِى) تُفَّاحَـةٌ فَانْفَلَقَتْ التُّفَّاحَةُ نِصْفَين ، فَـخَرَجَتْ منها جَارِيَةٌ لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُـسْنًا وَلاَ أَجْملَ مِنْهـا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ تَسْبِـيحًا لَمْ يَـسْمَعِ الأَوَّلُونَ ، وَالآخِرُونَ بِمِثْله ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْت يَا جَارِيَةُ ؟ قَـالَتْ : أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِين خَلَقَنِى اللهُ تَعَالَى مِنْ نُورِ عَرْشِهِ فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ الْمَظْلُوم عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

طب عن أَوس بن أَوس الثقفى (١) .

٢٢٩/ ١٢٤٢٢ ـ « بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَـسِلُ عُرْيَانًا خَـرَّ عَلَيْه جَرَادٌ مِنْ ذَهَب فَـجَعَلَ أَيُّوبُ يَخْتَبِى فِى ثَوْبِه ، فَـنَادَاهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَـمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى وَعِزَّتِكَ ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى لِى عَنْ بَرَكَتِكَ » .

حم ، خ ، ن عن أَبى هريرة (٢) .

٢٣٠/ ١٢٤٢٣ ـ « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّة فِى نَعِـيمٍ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَـعُوا رُءُوسَـهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوقِـهم ، فَقَالَ : السَّلاَمُ (عَلَيْكُمْ) يَا أَهْلَ الْجَنَّة ، وَذَلِكَ قَوْلُ الله تَعَالَى : ﴿ سلام قـولاً من رب رحيم ﴾ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْه ، فَلاَ يَلْتَـفِتُونَ إِلَى شَىْءٍ مِنْ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرونَ إِلَيْه حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِم فِى دِيَارِهِمْ ».

---

(١) فى نسخة التونسية ما بين القوسـين ساقطة ، وزيادة (قالت أنا من الحور العين) بعد جارية الأولى فى اللآلى المصنوعـة ج ١ ص ١٦٢، ١٦٣ باب فضائل الصـحابة ذكـر هذا الحديث مـؤيدا به حديث آخـر فى الموضوع وقال: وليس فى رجاله متهم ، أى ورجال الطبرانى ليس فيهم متهم .

(٢) فى نسخة الظاهرية (يحتشى) بدل يختبى (ويحتـشى) تونسية ، وفى نسخة الظاهرية زيادة (وجلالك) بعد وعـزتك ، والحديث أنظره فـى صحـيح البخـارى بشـرحه فـتح البـارى ج ٧ ص ٢٣١ باب قول الله تعـالى : ﴿وأيوب إذا نادى ربَّهُ﴾ مع اختلاف يسير لا يؤثر على المعنى .

هـ ، بز ، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ، وابن أبى حاتم ، والآجرى فى الشريعة ، وابن مردويه ، ص عن جابر (١) .

٢٣١/ ١٢٤٢٤ ـ « بَيْنَا رَجُلٌ بفَلاَة من الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِى سَحَابَة : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَن ، فَتَنَحَّى ذَلكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِى حَرَّة فَإِذَا شَرْجَةٌ منْ تلْكَ الشِّرَاج قَدْ استَوْعَبَتْ ذَلكَ الْمَاءَ كُلَّهُ ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائمٌ فِى حَدِيقَته يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاته فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ الله مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : فُلاَنُ ، للاسم الَّذى سَمِعَ فِى السَّحَابَة ، فَقَالَ لَهُ : عَبْدَ الله لِمَ تَسْأَلُنِى عَنْ اسْمِى ؟ قَالَ : إِنِّى سَمِعْتُ صَوْتًا فِى السَّحَابِ الَّذِى هذَا مَاؤُهُ يَقُولُ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَن لاسْمكَ ، فَما تَصنَعُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّى أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِه ، وآكُلُ أَنَا وَعِيَالِى ثُلُثًا وَأَرُدُّ فيهَا ثُلُثًا » .

حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢٣٢/ ١٢٤٢٥ ـ « بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَان إِذْ أَتَانِى مَلَكَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ لَهُ مَثلاً فَاضْرِبْ لَهُ مَثَلاً ، فَقَالَ : سَيِّد بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ مُنَاديًا ، فَالسَّيِّدُ اللهُ ، وَالدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالْمَأْدُبَةُ الإِسْلاَمُ ، وَالدَّاعِى محَمَّدٌ » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن جويبر عن الضحاك أو غيره مرسلاً (٣) .

---

(١) فى نسخة التونسية ما بين القوسين ساقط ، وفى نسخة الظاهرية (قوله) بدل قول الله ، (وإليه) فى قوله (ينظرون إليه) ساقطة من الظاهرية وفى التونسية أيضًا (فيحتجب عليهم) والحديث انظره فى مجمع الزوائد ج٧ ص ٧٨ باب التفسير [سورة يس : الآية رقم ٥٨] مع اختلاف فى اللفظ لا يؤثر على المعنى ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاش وهو ضعيف .

(٢) فى نسخة الظاهرية (يسمع) بدل (فسمع) ، والياء فى (يا) عبد الله ساقطة من نسخة الظاهرية ، وقوله : (أما إذا قلت) بدلها فى نسخة التونسية والظاهرية (أما إذا قلت) .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى عن أبى هريرة ج ١٨ ص ١١٤ باب : فضل الإنفاق على المساكين وابن السبيل .

(٣) فى نسخة الظاهرية زيادة (نائم) فى قوله : بينا أنا بين النائم والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٦٠ عن ربيعة الحرشى مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وقال : رواه الطبرانى بإسناد حسن .

٢٣٣/ ١٢٤٢٦ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ غَنَمًا لَهُ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً مِنْهَا ، فَطَلَبَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ : مَنْ لَهَا يَوْم السَّبع ؟ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِى فَإِنِّى آمَنْتُ بِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَلَيْس ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ » .

ط ، خ ، م عن أبى هريرة (١).

٢٣٤/ ١٢٤٢٧ ـ « بَيْنَمَا كَلْبٌ يَطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَانَ يَقْتُلُهُ الْعَطْش إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِى إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَأَسْقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا » .

الركيَّة : البئر ، والبغى : المرأة الفاجرة ، والمُوقُ : الخف فارسية معربة .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢٣٥/ ١٢٤٢٨ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ يَنْظُرُ إِلَى النُّجُوم إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : وَالله إِنِّى لأَعْلَمُ أَنَّ لَكِ خَالقًا وَرَبًّا ، اللهُمَّ اغْفِر لِى ، فَنَظَرَ اللهُ إِلَيْه فَغَفَرَ لَهُ » .

أبو الشيخ من حديث أبى هريرة .

٢٣٦/ ١٢٤٢٩ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ إِلَيْه ، فَقَالَتْ : لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ فَقَال النَّبِىُّ ﷺ آمَنْتُ بِه أَنَا ، وَأَبُو بَكْر ، وَعُمَرُ » .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، والحديث ورد فى صحيح مسلم ج ١٥ ص ١٥٦ ، ١٥٧ باب فضائل أبى بكر الصديق ﷺ عن أبى هريرة بلفظ (بينا راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعى حتى استنقذها منه ، فالتفت إليه الذئب فقال له : من لها يوم السبع ؟ يوم ليس لها راع غيرى ، فقال الناس : سبحان الله ، فقال رسول الله ﷺ : فإنى أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر » .

روى السبع بضم الباء وإسكانها ، والأكثرون على الضم ، والمراد بيوم السبع يوم الفزع ، وذلك عند حدوث الفتن فى آخر الزمان ، حيث يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للسباع ـ والله أعلم .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، والحديث بزاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ ص ١٥٤ رقم ٣٧٣ ، وقد أخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء ، ومسلم فى كتاب قتل الحيات ، فى باب فضل سقى البهائم المحترمة وإطعامها ج ١٤ ص ٢٤١ط المصرية بالأزهر .

(الرَّكِيَّة) مثل العطية : هى البئر ، والجمع ركايا مثل عطية وعطايا ، والبغىُّ الفاجرة ، والموق بالضم ، الخُفُّ فارسى معرب ويجمع على أمواق مثل قفل وأقفال .

ط ، خ ، م عن أبى هريرة رضي الله عنه (١) .

٢٣٧/ ١٢٤٣٠ ـ « بَيْنَمَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الحسَابَ إِذْ بَعَثَ اللهُ عَنْقَاءَ مِنْ النَّار تُكَلِّمُ تَقُولُ : أُمِرْتُ بِثَلاَثَة : مَنْ دَعَا مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْر حَقِّ نَفْس ، وَبِكُلِّ جَبَّار عَنِيدٍ ، فَتَلْقُطُهُمْ مِنْ النَّاسِ كَمَا يَلْقُطُ الطَّيْرُ الحَبَّ ، ثُمَّ تَسِيرُ بِهِمْ فِى نَار جَهَنَّمَ » .

الحرث عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه (٢) .

٢٣٨/ ١٢٤٣١ ـ « بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِى الْجَنَّة فَإِذَا بِنَهْر حَافَّتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّف ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَ رَبُّكَ . فَضَرَبَ الْمَلَكُ بِيَده فَإِذَا طِينَتُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ » .

ط ، خ ، ع ، وابن منيع من حديث أنس (٣) .

٢٣٩/ ١٢٤٣٢ ـ « بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَر يَمْشُونَ فَأَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَار فِى جَبَل ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَل فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ... الْحَدِيثُ بِطُوله » .

خ ، م عن ابن عمر (٤).

٢٤٠/ ١٢٤٣٣ ـ « بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا إِذْ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ ابْنَ إِحْدَاهُمَا ،

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، وهو الجزء الأول من حديث مسلم عن أبى هريرة ونصه (بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت : إنى لم أخلق لهذا ولكنى إنما خلقت للحرث ، فقال الناس : سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم ؟! فقال رسول الله ﷺ « فإنى أومن به وأبو بكر وعمر » قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ « بينا راع فى غنمه عدا عليه الذئب ...إلخ » وقد تقدم هذا الجزء الثانى قبل ذلك بحديث .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد ذكره الهيثمى ج ١٠ ص ٣٩٢ باب : فى أهل النار وعلامتها ، عن أبى سعيد بلفظ (تخرج عنق من النار يوم القيامة فتكلم بلسان طلق) زلق لها عينان تبصر بهما ولها لسان تكلم به فتقول إنى أُمِرْتُ بمن جعل مع الله إلها آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبمن قتل نفسا بغير نفس إلخ » قال الهيثمى : رواه البزار وأحمد باختصار وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية ، وانظره فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى ج ١٠ ص ٣٦٢ فى تفسير سورة (الكوثر) مع اختلاف يسير ، و (المسك الأذفر) : الجيد .

(٤) الحديث من نسخة الظاهرية ، وذكره صاحب كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ ص ١٥٠ برقم ٣٦٨ مع اختلاف يسير لايؤثر على المعنى .

فَاحْتَكَمَتَا فِى الْبَاقِى إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ : السِّكِّينَ ؛ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتَ الصُّغْرَى لاَ تَشُقُّهُ فقضَى بِهِ لَهَا » .

خ ، م ، ع عن أَبى هريرة [١] .

٢٤١/ ١٢٤٣٤ ـ « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يُجْزِىءُ عَنِ الْجِهَادِ » .

ش عن الحسن مرسلاً (ح) [٢] .

٢٤٢/ ١٢٤٣٥ ـ « بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ؛ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ ، وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعَوْرَاتُ».

عد عن ابن عباس (ض) [٣] .

٢٤٣/ ١٢٤٣٦ ـ « بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ؛ بَيْتٌ لاَ يَسْتُرُ ، وَمَاءٌ لاَ يُطَهِّرُ » .

هب عن عائشة (ض) [٤] .

٢٤٤/ ١٢٤٣٧ ـ « بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ العُرْسِ ؛ يُطْعَمُهُ الأَغْنياءُ ، ويُمْنَعُهُ المساكينُ » .

قط فى زوائد ابن مردك عن أَبى هريرة (ح) [٥] .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد ورد فى صحيح مسلم ج ١٢ ص ١٨ كتاب الأقضية باب اختلاف المجتهدين مع اختلاف يسير ، وفى صحيح البخارى بشرح فتح البارى ج ٧ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، بلفظ « كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ، فقالت صاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك ، فتحا كمتا إلى داود فقضى بـه للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام ، فأخبرتاه ، فقال : ائتونى بالسكين أشقه بينهما ، فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى » ، وفى رواية أخرى ذكر الحديث بلفظ بينما .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٥ ، قال المناوى : فقد عزاه الديلمى وغيره إلى الحسن بن على فلا يكون مرسلاً.

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٨١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه صالح بن أحمد القيراطى البزار ، قال فى الميزان : قال الدارقطنى : متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال ابن عدى : يسرق الحديث ثم ساق هذا الخبر .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٨٢ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٨٤ ورمز له بالحسن .

١ / ١٢٤٣٨ ـ « تَأْتِى الإِبِلُ عَلَى ربِّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هِىَ لَم يُعْطِ فيهَا حَقَّهَا ، تطَؤهُ بأَخْفَافِهَا ، وَتأْتِى الْغَنَمُ عَلَى ربِّهَا على خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا ؛ تَطَؤهُ بأَظْلاَفِهَا وتَنْطَحهُ بقُرُونِهَا (قَال) وَمنْ حقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ ، أَلاَ : لاَ يَأْتِين أَحَدُكُمْ يوْمَ الْقِيامَةِ ببَعير يَحْمِلُهُ عَلَى رقَبَته لَهُ رُغَاءٌ ، فَيَقُولُ : يَا مُحمد ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ : لاَ يَأْتِينَّ أَحَدُكُمْ يوْمَ الْقِيامَةِ بشَاة يَحْمِلُهَا عَلَى رقَبَته ؛ لَهَا يُعَارٌ . فيَقُولُ : يَا مُحمدُ . فَأَقُولُ : لاَ أَمْلكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ (قَال) ويَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يوْمَ الْقِيامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ؛ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ ويَطْلُبُهُ ؛ أَنَا كَنْزُكَ . فَلاَ يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ » .

ن ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٢ / ١٢٤٣٩ ـ « تُؤخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِىٍّ ، لَيْستْ بِالصَّغِيرةِ ، ولاَ بالْكَبِيرَةِ ، فِى عِرْقِ النَّسَا » .

ك عن أَنس (٢) .

---

(١) ما بين القوسين أى : لفظ (قال) ساقط من التونسية والظاهرية والحديث فى سنن ابن ماجه ج١ ص٢٨٠باب ماجاء فى منع الزكاة ، وفى نيل الأوطار ج ٤ ص ١٠٠ .

و (الرغاء) صوب الإبل ، و(اليعار) صوت الغنم ، و (الشجاع) بالضم والكسر : الحية الذكر ، وقيل : الحية مطلقًا .

(٢) ورد بالمستدرك ج ٤ ص ٤٠٨ فى باب : كتاب الطب ، ما يتضمن معنى هذا الحديث ، وهذا نصه (أخبرنى أحمد بن يعقوب الثقفى ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ﷺ أن النبى ﷺ وصف لهم فى عرق النسا ؛ أن يأخذوا أليه كبش ـ ليس بعظيم ولا صغير ـ فيداف ثم يجزأ على ثلاثة أجزاء ، فيشرب كل يوم جزءًا ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى بعض التلخيص ، وورد أيضًا بنفس المعنى بمجمع الزوائد ج ٥ ص ٨٨ تحت باب : باب فى عرق النسا ، حديثان : الأول : عن رجل من الأنصار عن أبيه عن أن النبى ﷺ نعت من به عرق النسا « أن تؤخذ أليه كبش عربى ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تُجزأ ثلاثة أجزاء : فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءًا » وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسلم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، والثانى : عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : « من اشترى أو أهدى له كبش فَليقسمه على ثلاثة أجزاء كل يوم جزءًا على الريق ؛ إن شاء أسلاه ، وإن شاء أكله أكلا » قال الهيثمى :رواه الطبرانى وقال : (أسلاه) يعنى أذابه ، ورجاله ثقات اهـ (والنسا) بوزن العصا : عرق يخرج من الوَرِكَ فيستبطن الفخذ ، انظر النهاية ج ٥ ط عيسى الحلبى (والألية) بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الياء ، طرف الشاة .

٣/ ١٢٤٤٠ ـ « تَأْتِيكُمْ من بَعْدِى أَرْبَعُ فِتَنٍ : فالرَّابعَةُ الصَّمَّاءُ ، الْعَمْيَاءُ ، الْمُطْبِقَةُ ؛ تُعْرَكُ الأُمَّةُ فيهَا بالْبَلاَءِ عرْكَ الأَدِيم ، حَتَّى تُنْكَرَ فِيها الْمَعْرُوفَ ، ويُعْرَفَ فِيهَا الْمُنكرُ ؛ تَمُوتُ فِيهَا قُلُوبُهُم كمَا تَموتُ أَبْدَانُهُمْ » .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن أَبى هريرة ، وسنده ضعيف .

٤/ ١٢٤٤١ ـ « تابعُوا بَيْنَ الْحجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِن الْمُتَابَعَة بيْنَهُمَا تَنْفِى الْفقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنفى الْكِيُر خَبَثَ الْحَدِيد » .

هـ ، ع ، ض عن عمر (١) .

٥/ ١٢٤٤٢ ـ « تابعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتابَعَةً بيْنَهُمَا يَزيدَان فِى الأَجلِ وَيَنْفِيانِ الْفقْرَ وَالذُّنُوبَ كمَا يَنْفِى الْكِيرُ الْخَبَثَ » .

حم ، والحميدى ، هب ، ض عن عمر (٢) .

٦/ ١٢٤٤٣ ـ « تَابعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِى الْعُمْرِ وَالرِّزْقِ ، وَتَنْفِى الذُّنُوبَ مِنْ بَنِى آدَمَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

قط فى الأَفراد ، طب عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث بلفظه ورد بسنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٨ باب (فضل الحج والعمرة) ، وكانت المتابعة بين الحج والعمرة نافية للفقر والذنوب لما تشعر به من اهتمام الحاج بمناسك ربه ، وحرصه على أدائها على أحسن الوجوه ومن تقرب إلى الله شبرا تقرب إليه ذراعًا ، وكافأه على إحسانه بالطاعة إحسانًا بالعطاء فى الدنيا والآخرة .

(٢) الحديث ورد بمسند أحمد ج ١ ص ٢٢٧ برقم ١٦٧ بمخالفة يسيرة ، ولفظه : حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة بحديث عن عمر يبلغ به النبى ﷺ ، وقال سفيان مرة : عن النبى ﷺ قال : « تابعوا بين الحج والعمرة : فإن متابعة بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير الخبث » وقال الشيخ أحمد محمد شاكر تعليقًا عليه : إسناده ضعيف ، عاصم بن عبيد الله : ضعيف وقد ورد معناه من حديث ابن مسعود نسبه السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٣٢٢٧ لأحمد والترمذى والنسائى ، وصححه الترمذى ، ومن حديث ابن عمر أيضًا برقم ٣٢٢٨ ونسبه للدارقطنى والطبرانى ورمز له بالضعف اهـ وقوله : فإن متابعة بينهما يزيدان أى : أن المتابعة بينهما تجعلهما يزيدان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٨ ورمز له بالضعف ، وخرجه ابن ماجه باللفظ المذكور ، لكنه قال : (وينفيان الذنوب) وممن رواه أيضًا أحمد وأبو يعلى وغيرهما اهـ .

٧/ ١٢٤٤٤ ـ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا ينفيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيد » .

ن ، طب عن ابن عباس [١] .

٨/ ١٢٤٤٥ ـ « تابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنهما يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالْخَطَايَا كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحديد » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٩/ ١٢٤٤٦ ـ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحجِّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَان الْفَقْرَ وَالْخطَايَا وَالذُّنُوب كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّة ، وَلَيْسَ لِلْحجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ» .

حم ، وابن زنْجَوَيه ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، حب ، حل عن ابن مسعود [٣] .

١٠/ ١٢٤٤٧ ـ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَة فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِى الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيد » .

حم ، طب ، قط فى الأفراد ، ض عن عامر بن ربيعة ، ابن زنْجويه ، هـ ، هب عنه عن عمر [٤] .

---

(١) ورد الحديث بالنسائى ج ٢ ص ٤ تحت باب : فضل المتابعة بين الحج والعمرة بلفظ « ينفيان الفقر والذنوب » وورد نص حديث النسائى بمجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٧ بزيادة لفظ (والفقر) بعد كلمة (الذنوب) والحديث عن جابر قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففى حديثه وهم ، قاله العقيلى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) الحديث فى الصغيربرقم ٣٢٢٧ ورمز له بالصحة ، ولم ترد به كلمة (الخطايا) وقال المناوى ـ تعليقاً عليه ـ : فى ج ٣ ص ٢٢٦ (المبرور) المقبول أو الذى لا يشوبه إثم ، أو ما رياء فيه ، أو غير ذلك ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ا هـ .

(٤) الحديث ورد بمجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٧ فى باب : المتابعة بين الحج والعمرة ، بلفظ « تابعوا بين الحج ، والعمرة فإن متابعة بينهما تنفى الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وقال : « فإن متابعة بينهما تزيد فى العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

١١/ ١٢٤٤٨ - « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة فَإِنَّهُمَا يزيدَان فى الْعُمْر وَالرزْق ، وَيَنْفيان الْفَقْرَ ، كَمَا يَنْفِى الكيرُ خبَثَ الْحَدِيد » .

طب ، وابن عساكر عن عامر بن ربيعة [١] .

١٢/ ١٢٤٤٩ - « تَأْتِى الْمَلائِكَةُ بِأَبِى بَكْر معَ النبيين وَالصِّدِّيقينَ تَزُفُّهُ إِلَى الْجَنَّةِ زَفًّا».

الديلمى عن جابر رضي الله عنه [٢] .

١٣/ ١٢٤٥٠ - « تأْخُذُ الْملائِكَةُ بأَبى بكْرٍ مع النبيِّين والصِّدِّيقين تزُفُّهُ إِلَى الْجنةِ زَفًّا» .

الديلمى عن جابر [٣] .

١٤/ ١٢٤٥١ - « تأْخذ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطَّهر فَتُحْسنُ الطَّهور ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دلكًا شديداً حَتَّى يبْلُغَ الْماءُ أُصُولَ شعْرِهَا ، ثُم تفيض علَى جسَدِها ، ثُم تأْخُذُ فِرصةً مُمَسَّكةً فَتطَّهَّرُ بهَا » .

---

(١) الحديث بمجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٧ مع المخالفة فى بعض الألفاظ ونصه : عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : « تابعوا بين الحج والعمرة ، فإن متابعة بينهما تنفى الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » قال الهيثمى : وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف اهـ ويتضح من هذه الأحاديث الترغيب فى المتابعة بين الحج والعمرة .

(٢) الحديث ورد بنصه فى كنز العمال ج ٦ ص ١٤١ فى باب : فضائل أبى بكر الصديق رضي الله عنه برقم ٢٢٤٤ والحديث يدل على فضائل أبى بكر رضي الله عنه وكرامته عند الله ، حيث يحشر مع النبيين ، وتزفه الملائكة إلى الجنة، ويؤيد معنى هذا الحديث أحاديث أخرى وردت فى مناقب أبى بكر الصديق رضي الله عنه انظر المرجع السابق ، وفى الفوائد المجموعة ص ٣٣٦ ذكر عمر رضي الله عنه حديث رقم ٢٠ (أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل : فأين أبو بكر ؟ قال : تزفه الملائكة إلى الجنان » رواه الخطيب عن زيد بن ثابت مرفوعًا ، والمتهم به عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق ، وهو مكرر فى التونسية فقط ، وليس فى نسخة دار الكتب .

عبد الرزاق ، حم ، م ، د ، هـ عن عائشة أن أَسماءَ سأَلت النبى ﷺ عن غسل المحيض قال فذكره (١) .

١٥/ ١٢٤٥٢ ـ « تَاركُوا التركَ ما تركُوكُم » .

طب عن أَبى الكلاع (٢) .

١٦/ ١٢٤٥٣ ـ « تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسلمين عَلَى مِيَاهِهِمْ » .

---

(١) الحديث ورد بلفظه فى مختصر صحيح مسلم للمنذرى ج ١ ص ٥٤ و (السدر) ورق النبق ، يضاف إلى الماء مبالغة فى التنظيف وتطييب الرائحة و (الفرصة) بكسر الفاء : خرقة أو قطنة تتمسح بها المرأة من الحيض، وفى النهاية مادة (مسك) وفى حديث الحيض (خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها) الفرصة : القطعة ، يريد قطعة من المسك ، وتشهد له الرواية الأخرى (خذى فرصة من مسك فتطيبى بها » والفرصة فى الأصل ، القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك ، وقيل : هـ من التمسك باليد ، وقيل : ممسَّكة أى : متحملة يعنى تحملينها معك .

وقال الزمخشرى : الممسكة : الخَلَقَ التى أمسكت كثيرًا ، كأنه أراد ألا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به فى الغزل وغيره ، ولأن الخلق أصلح لذلك وأوفق ، وهذه الأقوال أكثرها متكلفة ، والذى عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئًا يسيراً من المسك تتطيب به ، أو فرصة مطيبة بالمسك .

و (الطهور) بفتح الطاء المصدر أو اسم لما يتطهر به .

(٢) الحديث فى ميزان الاعتدال عند الترجمة لعمرو بن عبد الغفار الفُقَيهى رقم ٦٤٠٣ بلفظ : قال العقيلى : حدثنا أحمد بن جعفر الرازى ، حدثنا محمد بن يزيد النفيلى ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود مرفوعًا « تاركوا الترك ما تركوكم ، ولا تجاوروا الأنباط ، فإنهم آفة فإذا أدوا الدين الجزية فأذمّوهم فإذا أظهروا الإسلام وقرءوا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا فى المجالس ، وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم ... » الحديث ، وقال الذهبى فى شأن أحمد هذا : قال العقيلى وغيره : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : اتهم بوضع الحديث ، وقال ابن المدينى : رافضى تركته لأهل الرفض ، وقد سبق فى الجامع الكبير فى لفظ الألف مع التاء رقم ٣٧٣ والجامع الصغير برقم ١١٠ بلفظ « اتركوا الترك ما تركوكم » وهو أيضًا فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٣١ باب فتنة العجم ، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عثمان بن يحيى القرمسانى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أيضًا فى تاريخ أصفهان لأبى نعيم ج ٢ ص ٣٦١ عند الترجمة ليحيى بن معدان بلفظ مقارب وزاد : ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أصولا تدعو إلى غير الوفاء ولو كان الدين معلقًا بالثريا لناله أقوام من أبناء فارس .

حم ، ط ، هـ ، ق عن ابن عمرو (١) .

١٧/ ١٢٤٥٤ ـ « تؤخذُ صدَقاتُ أَهلِ الباديَةِ على مِيَاهِهِمْ ، وبأَفْنِيَتِهِم » .

طس ، ق عن عائشة (٢) .

١٨/ ١٢٤٥٥ ـ « تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجودِ ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ » .

هـ عن أبى هريرة (٣) .

١٩/ ١٢٤٥٦ ـ « تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأَنَّوْهُم وَلاَ تُغيرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ ، فَمَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَدَر ، وَلاَ وبَرٍ إِلاَّ تَأْتُونِى بِهِمْ مُسْلِمِينَ ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِن أَنْ تَأْتُونِى بِنِسَائِهِمْ ، وَأَوْلاَدِهِمْ ، وَتَقْتُلُوا رِجَالَهُم » .

ابن منده ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عابد قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثًا قال فذكره (ورواه الحارث من حديث شريح بن عبيد الحضرى) (٤) .

٢٠/ ١٢٤٥٧ ـ « تَبًّا للذَّهب ، وَالْفِضَّة ، قيل : فَمَا ندخرُ ؟ قَالَ : لسانًا ذاكرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَزَوْجَةً تعِينُ عَلَى الآخِرَة » .

---

(١) الحديث ورد بسنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٨٤ فى باب : صدقات الغنم ، بلفظ : حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، وفى الحاشية قال السندى : قوله : على مياههم : أى لا يكلفهم المصدق بالحضور ، بل يحضر هو عند المياه ، فإذا حضرت الماشية يأخذ منهم الصدقة ، وفى الزوائد : اتفقوا على ضعف أسامة بن زيد ، قيل : هو أسامة بن زيد بن أسلم اهـ (المصدق) يراد به : جابى الزكاة ، والعامل عليها اهـ فى النسخ (عن ابن عمرو) وكذلك فى مسند أحمد ج ٢ ص ١٨٥ ، أما ابن ماجة (فعن ابن عمر) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٩ فى باب : أين تؤخذ الصدقة ، قال الهيثمى تعليقًا عليه : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن اهـ و (الأفنية) جمع فناء والفناء هو المتسع أمام الدار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٩ وقال المناوى ـ تعليقاً عليه فى ج ٣ ص ٢٢٦ (إلا أثر السجود) من الأعضاء السبعة المأمور بالسجود عليها ، إكرامًا للمصلين ، وإظهارا لفضلهم اهـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٤٤٦ كتاب (الزهد) رقم ٤٣٢٦ من رواية أبى هريرة بلفظ « تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود ، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود » .

(٤) فى التونسية (تأتونهم) بدل (تأنوهم) وما هنا أصلح ، و (التأنى) معناه : الرفق والأناة ، وما بين القوسين من الظاهرية .

حم عن رجل عن الصحابة (١) .

٢١/ ١٢٤٥٨ ـ « تبًا لِلذَّهَبِ والْفِضة ، يتَّخذُ لِسَانًا ذَاكِرًا ، وَقَلبًا شَاكرًا ، وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الآخِرَة » .

حب عن عمر (٢) .

٢٢/ ١٢٤٥٩ ـ « تَاهَ سِبْطٌ من بَنى إسرائيلَ مِمَّن غضبَ اللهُ عَلَيهِم ، فإن يكُ فَهُوَ هَذا، فإن يكُ فَهُو هَذَا ، فإن يَكُ فَهُوَ هذا ؛ يَعْنى الضَّبَّ » .

ابن سعد ، عن أبى سعيد (٣) .

٢٣/ ١٢٤٦٠ ـ « تَبَارَكْتَ تُرْسِلُ عَلَيهُم الْفِتَنَ » .

(١ ، ٢) فى الصغير برقم ٣٢٣٠ بلفظ «تبا للذهب والفضة » فقط ، ورمز له المصنف بالضعف ، وأورد المناوى بقية الحديث كما جاء فى مسند أحمد « قالوا يا رسول الله : فأى المال نتخذ ؟ قال : قلبا شاكرًا ، ولسانا ذاكرًا ، وزوجة صالحة » وعزاه لأحمد عن رجل والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر ، وقال رواه الطبرانى وغيره عن ثوبان اهـ فى المعجم الصغير للطبرانى ج ٢ ص ٤٥، قال : عن ثوبان قال : لما نزلت : « والذين يكنزون الذهب والفضة » قال رسول الله ﷺ : تبا للذهب والفضة ، قالوا يا رسول الله : فأى المال نكنز ؟ قال : قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا ، وزوجة صالحة ، لم يروه عن محمد بن عبد الله المرادى إلا شريك تفرد به عبد الكبير بن المعافى، وفى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٦٦ مسند رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى، حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، حدثنى سالم قال : سمعت عبد الله بن أبى الهذيل قال : حدثنى صاحب لى أن رسول ﷺ قال : « تبا للذهب والفضة » قال : فحدثنى صاحبى : أنه انطلق مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله : قولك تبًا للذهب والفضة ماذا ؟ فقال رسول الله ﷺ « لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وزوجة تعين على الآخرة » .

(٣) ورد بمجمع الزوائد ج ٤ باب : ما جاء فى الضب ص ٣٦ ما يؤيد هذا المعنى : ولفظه : عن عبد الرحمن بن غنم قال : قال رسول الله ﷺ : « إن سبطًا من بنى إسرائيل هلك ، لا يدرى أين مهلكه ، وأنا أخشى أن تكون هذه الضباب » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وقد ذكر لعبد الرحمن بن غنم ترجمة ، فهو مرسل حسن الإسناد ، أو متصل على رأى الإمام أحمد اهـ ، وورد بكتاب المصنف للحافظ الكبير أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى ج ٤ باب : الضب ص ٥١٢ برقم ٨٦٧٩ ولفظه عن معمر عن أبى عمران الجونى أو غيره ، شك معمر ، من الشيخ قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : أتى النبى ﷺ بضب فقال : « تاه سبط من بنى إسرائيل ممن غضب الله عليه ، فإن يك فى الأرض فهو هذا » اهـ ، وفى طبقات ابن سعد ج١ ص ٢١١ ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى بلفظ « إن رسول الله ﷺ أتى بضب فقال : اقلبوه لظهره فقلبوه ، ثم قال: اقلبوه لبطنه فقلبوه فقال ، تاه سبط من بنى إسرائيل ممن غضب الله عليه ، فإن يك فهو هذا فإن يك فهو هذا... » مرتين فقط غير ما فى الأصول فإنه ذكر « فإن يكُ فهو هذا ... » ثلاث مرات .

ابن سعد عن أبى سليمان .

٢٤/ ١٢٤٦١ ـ « تَبَارَكَ الذى قَسَّمَ العَقْلَ بَيْن عِبَاده أَشْتَاتًا ؛ إِنَّ الرَّجُلَيْن لَيَسْتَوى عَمَلُهُمَا ، وبرهُمَا ، وَصَوْمهمَا ، وَصَلاَتُهمَا ، ولَكنَّهمَا يَتَفَاوَتَانِ فِى العَقْل كَالذَّرَّةِ فِى جَنْب أُحُد ، ومَا قَسَمَ اللهُ لِخَلْقه حَظًّا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقْل وَالْيَقين » .

الحكيم عن طاوس مرسلاً (قلت : وإسناده ضعيف ، ورواه بنحوه من حديث ابن حميد ، وهو ضعيف أيضًا ، قاله العراقى : كتبه محمد مرتضى) [(١)] .

٢٥/ ١٢٤٦٢ ـ « تَبَرَّكْ بالْقُرْآن فَهُوَ كَلاَمُ الله » .

طب ، وابن قانع عن الحكم بن عمير .

٢٦/ ١٢٤٦٣ ـ « تَبَارَكَ مُصَرِّفُ الْقُلُوب » .

طب عن أم سلمة [(٢)] .

٢٧/ ١٢٤٦٤ ـ « تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيف شِئْتمُ ، وَالفِضَّةَ بِالذَّهبِ كَيفَ شِئْتُمْ» .

ن عن أبى بكرة [(٣)] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ٢٤٢ فى الأصل السادس بعد المائتين فى أن الاعتبار فى الاجتهاد بعد العقل ، بلفظ : عن طاوس عن ابن عباس ﵄ قال : قضى رسول الله ﷺ بين مهاجرى وأنصارى فقال المهاجرى : يا رسول الله حقي ثابت وما قضى لى شيئا . قال الأنصارى : صدق يا رسول الله ؟ إن حقه ثابت وما قضيته لى شيئًا ، فقال عليه الصلاة والسلام ، « فأدِّ إليه» فقال : أما دعواه فقد أديت إليه ، وأما حق ثواب معروفه فإنه على أكافئه ، فقال المهاجرى : صدق يا رسول الله ، فقال عليه الصلاة والسلام : تبارك الذى وذكر الحديث ، وقال العراقى فى تخريج الإحياء ج ٣ ص ٣٦٨ كتاب (الغرور) باب المتصوفة والمغترون ، فيهم حديث (تبارك الذى قسم العقل ... إلخ) رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول من رواية طاوس مرسلاً ، وفى أوله قصة وإسناده ضعيف ورواه بنحوه من حديث أبى حميد ، وهو ضعيف أيضاً.

(٢) ورد بمجمع الزوائد ج ٧ ص ٢١٠ باب : ما جاء فى القلب حديث عن أم سلمة بلفظ : عن أم سلمة تحدث : أن رسول الله ﷺ كان يكثر فى دعائه أن يقول « مقلب القلوب ثبِّت قلبى على دينك ... » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وقد وثق وفيه ضعف اهـ .

(٣) روى النسائى عن أبى بكرة عن أبيه بلفظه : نهانا رسول الله ﷺ أن نبيع الفضة بالفضة إلا عينا بعين ، سواء بسواء ، ولا نبيع الذهب بالذهب إلا عينا بعين ، سواء بسواء ، قال رسول الله ﷺ : « تبايعوا الذهب بالفضة كيف شئتم ، والفضة بالذهب كيف شئتم » كتاب (البيوع) باب : بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة ج ٧ ص ٢٤٧ ط / الحلبى سنة ١٩٦٤ .

٢٨/ ١٢٤٦٥ ـ « تَبْدَأُ الخَيْلُ يومَ ورْدِها » .

هـ ، طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده [(١)] .

٢٩/ ١٢٤٦٦ ـ « تُبْعَثُ نارٌ عَلَى أَهْلِ المشرق فتحشُرُهُمُ إلى المَغْرب ؛ تبيتُ مَعَهم حَيثُ بَاتُوا ، وَتقيلُ مَعَهم حَيْثُ قالُوا : يَكُونُ لهَا مَا سَقَطَ منهمُ وتَخلَّفَ ، تسُوقُهم سَوْقَ الْجمَل الكَسِير » .

قط فى الأفراد ، طب ، ك عن ابن عمرو [(٢)] .

٣٠/ ١٢٤٦٧ ـ « تُبْعَثُ النُّخَامَةُ يومَ القيامَة فِى القبلَة وَهِىَ فى وجْه صاحِبها » .

البزَّار : عن ابن عمر [(٣)] .

٣١/ ١٢٤٦٨ ـ « تَبْلُغُ حِلْيَةُ أَهْل الجنَّة مَبلَغ الوُضُوء » .

حب عن أبى هريرة [(٤)] .

٣٢/ ١٢٤٦٩ ـ « تَبسُّمُكَ فى وَجْه أَخيكَ لَكَ صدَقَةٌ ، وأَمرُكَ بالمعْروف ونَهْيُك عن المنْكَر صَدَقةٌ ، وإِرْشادُكَ الرجُلَ فى أَرْضِ الضَّلاَل لَكَ صدَقةٌ ، وبَصَرُكَ للرَّجُل الرديء

---

(١) ورد بسنن ابن ماجه ج ٢ ص ٥٠ باب : قسمة الماء ، بلفظ « يبدأ بالخيل يوم وردها » قال السندى : تعليقًا عليه ـ ضبط فى بعض النسخ على بناء المفعول من بد بباء موحدة ، ودال مشددة بلا همز أى : تفرق ،. وفى بعضها من بدأ بتشديد الدال بعدها همزة من الابتداء ، والمعنى : يبدأ بها فى السقى قبل الإبل والغنم ، وفى الزوائد فى إسناده عمرو بن عوف ضعيف ، وفيه حفيده كثير بن عبد الله ، قال الشافعى : ركن من أركان الكذب ، وقال أبو داود : كذاب ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ، ولا الرواية عنه إلاعلى جهة التعجب اهـ ، ورواه أيضًا البخارى فى تاريخه الكبير جـ ٥ ص ٣١٥ رقم ٩٩٥ عن كثير هذا .

(٢) ورد الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢ الطبعة الثانية كتاب (الفتن) فى باب : خروج النار ، وقال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(٣) ورد الحديث بمجمع الزوائد ج ٢ ص ١٩ فى كتاب (الصلاة) باب البصاق فى المسجد ، قال الهيثمى تعليقًا عليه : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخارى وجماعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٤) فى صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٢٧١ كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم ١٠٣١ ط السلفية بلفظ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الزبيرى حدثنا على بن مسهر عن سعد بن طارق عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : وذكر الحديث وللحديث شاهد رواه مسلم فى الصحيح وسيأتى بعد قليل برقم ٣٥ بلفظ : « تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء » .

الْبَصر لَكَ صَدَقَةٌ ، وإِمَاطَتُكَ الحجَرَ والشَّوْكَ والْعَظْمَ عن الطَّرِيق لكَ صَدَقَةٌ ، وإِفراغُكَ من دلْوِكَ فِى دَلْوِ أَخيك لكَ صدقَةٌ » .

خ فى الأدب ، ت حسن غريب ، حب ، والرويانى ، ض عن أبى ذر (١) .

٣٣/ ١٢٤٧٠ ـ « تُبْعَثُ الْمَلائِكَةُ يومَ الجُمُعَةِ إِلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فاذَا مَا صَعِدَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٤/ ١٢٤٧١ ـ « تَبْكِينَ أَوْلاَ تَبْكِينَ ، مَا زَالَتِ الْمَلائِكَةُ تُظلُّهُ بأَجْنحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

حم ، خ ، م ، ن عن جابر ، قال : لما قتل أبى جعلت عمتى تبكى ، فقال رسول الله ﷺ فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٣١ ورمز له بالضعف ، ولم يذكر جملة « وبصرك للرجل الردىء البصر ، إلى قوله صدقة » وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٣ ص ٢٢٧ رواه البزار عن أبى ذر ، وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عكرمة عن عمار العجلى من حديثه وقال : قال أبو حاتم : ثقة ربما يتهم ، وقال أحمد ضعيف ، وقال البخارى لم يكن له كتاب فاضطرب حديثه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٩٣ ط العراق عند الترجمة لعفير بن معدان عن سليمان بن عامر رقم ٧٩٦١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : تبعث الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المسجد فيكتبون الأول فالأول فإذا صعد الإمام على المنبر طويت الصحف » .

وغفير بن معدان ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٧٩ وقال : قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

(٣) سببه كما ورد من رواية جابر أنه قال : لما قتل أبى يوم أحد جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكى ، وينهونى، والنبى ﷺ لا ينهانى فجعلت عمتى تبكى ، فقال ﷺ أى : معزيا ومخبرا بما آل إليه أمره من الخير ، والحديث رواه مسلم والنسائى ، انظر هداية البارى ص ٢٠٨ ، وورد بلفظ « تبكيه أو لا تبكيه » رواه البخارى ومسلم ، واللفظ لمسلم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ، والحديث فيه جواز البكاء على الميت من غير ندبة ورفع صوت أخرجه البخارى فى كتاب (الجنائز) فى باب : الدخول على الميت إذا أدرج فى أكفانه ، ومسلم فى (كتاب فضائل الصحابة) باب : فضائل عبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنهما ، انظر زاد المسلم ج ١ ص ١٥٥ .

٣٥/ ١٢٤٧٢ ـ « تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤمِن حيثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » .

م ، ض عن أَبى هريرة [(١)] .

٣٦/ ١٢٤٧٣ ـ « تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ أَهَاب » .

م عن أَبى هريرة [(٢)] .

٣٧/ ١٢٤٧٤ ـ « تُبْنَى مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ دُجَيْل ، وقُطْرُبُّلَ وَالصَّرَاة ، تُجْبَى إِلَيْهَا خَزَائِنُ الأَمْصَار وجَبَابِرَتُهَا ؛ يُخْسَفُ بهَا وبِمَنْ فِيهَا ، فَلَهِىَ أَسْرَعُ ذهَابًا فِى الأَرْضِ مِنَ الْوَتِدِ الْحَدِيدِ فِى الأَرْضِ الرِّخْوَةِ » .

هـ ، ووَهَّاه عن جرير ، الخطيب عن أَنس ، وقال : ليس بمحفوظ والمحفوظ حديث جرير [(٣)] .

٣٨/ ١٢٤٧٥ ـ « تَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خير مَا كَانَتْ ؛ لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِى ، وآخِرُ مَن يُحْشرُ رَاعِيَان مِنْ مُـزَيْنَةَ ، يُرِيدَان الْمَدِينَةَ ، يَنعقَان بغنمهما فَيَجِدَانِها وُحُوشًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٤٠ كتاب (الوضوء) باب : إستحباب إطالة الغرة والتحجيل بالوضوء ، وانظر مختصر مسلم رقم ١٣٤ ، وفى الجامع الصغير برقم ٣٢٣٢ ورمز لصحته وانظر رواية ابن حبان رقم ٣١ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٨ ص ١٨٠ وذكر به كلمة (يهاب) فى آخره قال زهير : قلت لسهيل : وكم ذلك من المدينة ؟ قال : كذا وكذا ميلا و (أهاب) اسم موضع بنواحى المدينة ، ويقال : يهاب بالياء انظر النهاية ج ١ ص ٨٣ ط عيسى الحلبى .

(٣) ذكره ابن الجوزى من حديث جرير بن عبد الله من ستة عشر طريقًا وتعقبت وقال الخطيب بعد ذكر طرق الحديث : كل هذه الأحاديث واهية الأسانيد عن أهل العلم والنقل ، قال ابن مفلح الحنبلى : هكذا قال مع أنه احتج فى فضل العراق بأشياء من جنسها أ ، هـ انظر تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٥٢ والخطيب البغدادى ج ١ ص ٢٨ وقطربل اسم مكان بالعراق نزل به الصحابى الجليل جرير بن عبد الله البجلى راوى الحديث ودجلة ودجيل والصراة أنهار بالعراق أ ، هـ تاريخ بغداد .

حم ، ق ، م عن أبى هريرة (١) .

٣٩/ ١٢٤٧٦ ـ « تجافَوْا عَنْ ذَنْب السَّخِيِّ ؛ فَإِنَّ الله آخذٌ بيَدِه كُلَّمَا عَثَرَ » .

حل ، هب ، والخطيب عن ابن عباس (٢) .

٤٠/ ١٢٤٧٧ ـ « تجَافَوْا عَن زلَّةِ السَّخِيِّ ، فَإِنَّهُ إِذَا عَثَرَ أَخَذَ الرَّحْمنُ بيَدِه » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٣) .

٤١/ ١٢٤٧٨ ـ « تجَاوَزُوا عَنْ ذَنْب السَّخِيِّ ، وَزَلَّةِ الْعَالِمِ ، وَسَطْوَةِ السُّلْطَانِ الْعَادِل؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى آخِذٌ بِيَدِهِمْ كُلَّما عَثَرَ عَاثِرٌ مِنْهِمْ » .

الخطيب عن ابن عباس (٤) .

٤٢/ ١٢٤٧٩ ـ « تجَاوَزُوا عَنْ ذَنْب السَّخِيِّ ؛ فَإِنَّ اللهَ آخِذٌ بيدِه كُلَّمَا عَثَرَ » .

قط فى الأفراد ، طب ، حل ، هب وضعَّفه عن ابن مسعود وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب (٥) .

٤٣/ ١٢٤٨٠ ـ « تَجَاوزَ اللهُ عَن أُمَّتِى مَا حَدَّثتْ بِهِ أَنْفُسها مَا لَم تَعْمَلْ بهِ أَوْ تَتَكَلَّم بِه» .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٤ صـ ١٢٣ بلفظ : عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافى ـ يريد عوافى السباع والطير ـ ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ـ ينعقان بغنمها فيجدانها وحشا ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما (ينعقان) : أى يصيحان ، و (وحشا) قال النووى ـ تعليقا عليه ـ قيل معناه يجدانها خلاء . أى : ليس بها أحد . قال إبراهيم الحربى : الوحش من الأرض هو الخلاء ، والصحيح أن معناه : يجدانها ذات وحوش كما فى رواية البخارى أ ، هـ نهاية ج ٥ ص ١٦١ ، والذى نراه أن المعنى الأول أصوب ، فإن هذه من أمارات القيامة التى يموت فيها كل الخلائق حتى الوحوش والحيوانات ، والصواب أن المقصود من كون الأرض وحشا أنها خالية من الأحياء ، والله تعالى أعلم .

(٢ ، ٣) سيأتى نظيرهما بعد قليل من رواية ابن مسعود ، وانظر الحديثين بعدهما ، والخطيب ج ٨ ص ٣٣٥ .

(٤) الحديث بالجامع الصغيربرقم ٣٢٣٦ ورمز له بالضعف أ ، هـ .

(٥) الحديث بالصغير برقم ٣٢٣٥ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى تعليقًا عليه : قال الدارقطنى : تفرد به عبد الرحيم بن حماد البصرى عن الأعمش ، وقد قال العقيلى : إنه حدث عن الأعمش بما ليس من حديثه أ ، هـ . وقال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم ، وقال البيهقى : إسناده مجهول ضعيف ، وقال الذهبى فى الضعفاء والمتروكين : عبد الرحيم له مناكير أ ، هـ ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه .

الخطيب عن عائشة [١] .

٤٤/ ١٢٤٨١ ـ « تجبُ الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إلاَّ امْرَأَةً ، أَوْ صَبِيًّا ، أَوْ مَمْلُوكًا » .

الشافعى ، ق عن رجل من بنى وائل [٢] .

٤٥/ ١٢٤٨٢ ـ « تجْرِى الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحب الْحُمَّى ، مَا أَصبحَ عَلَيْهِ يومٌ أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ » .

طب ، حل عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أَبى كعب ، عن أَبيه ، عن جده [٣] .

٤٦/ ١٢٤٨٣ ـ « تُجْعَلُ النَّوَائِحُ يَوْمَ الْقِيَامَة صَفَّيْن : صَفٌّ عَنْ يمينهمْ ، وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ ، فينْبَحْنَ عَلَى أَهْل النَّار ، كَمَا يَنْبحُ الْكلاَبُ » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة [٤] .

٤٧/ ١٢٤٨٤ ـ « تَجَهَّزُوا لِقُبُورِكُمْ ، فَإِنَّ الْقَبْر لَهُ فِى كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّات ؛ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدمَ الضَّعِيفَ ، ترَحَّمْ فِى حَيَاتِكَ عَلَى نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَلْقَانى أَتَرَحَّمْ عَلَيْكَ وَتَلْق منى السُّرُورَ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٨/ ١٢٤٨٥ ـ « تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذا الْوَجْهَيْن : يَأْتِى هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ ، وَهَؤُلاَءِ بوَجْهٍ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ١٧٠٤ ورمز له بالصحة ، ولفظه « إن الله تعالى تجاوز لأمتى ما حدثت به أنفسها ، ما لم تتكلم به أو تعمل به » ، وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٢ ص ٢١٩ : رواه أصحاب الكتب الستة عن أبى هريرة ، والطبرانى عن عمران بن حصين ، فيه عن طريق الطبرانى المسعودى ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ذكره الهيثمى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٣ ص ٢٢٩ برقم ٣٢٢٩ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى تعليقًا عليه : قال الذهبى فى المهذب : فيه إبراهيم بن أبى يحيى واه .

(٣) الحديث بالصغير برقم ٣٢٤٢ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه محمد بن معاذ بن أبى كعب عن أبيه ، وهما مجهولان كما قال ابن معين وغيره ، أ ، هـ وفى قوله والجامع الصغير « ما اختلج عليه قدم » أى : تحرك عليه قدم من الألم بطريقة غير إرادية انظر القاموس .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٣٢٤٣ ورمز له المصنف بالضعف وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٣ ص ٢٣٠ : قال الهيثمى : فيه سليمان بن داود اليمانى ضعيف .

خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

٤٩/ ١٢٤٨٦ ـ « تُجُوِّزَ عَنْ أُمَّتى عَنْ ثَلاَثَة : عَنِ الْخَطَإِ ، وَالنِّسْيَان ، وَالْكَرْه » .

ابن عساكر عن أَبى الدرداء (٢) .

٥٠/ ١٢٤٨٧ ـ « تَجَهَّزُوا إِلَى هَذه الْقَرْيَة الظَّالِمِ أَهْلُهَا ؛ فَإِنَّ اللهَ فَاتِحُهَا عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَلاَ يَخْرُجَنَّ مَعِى ضَعِيفٌ وَلاَ مُضْعِفٌ » .

الطبرانى عن أَبى أُمامة (٣) .

٥١/ ١٢٤٨٨ ـ « تَجوَّزْ فِى الصَّلاَة يَا عُثْمَانُ ، وَاقْدُر النَّاسَ بِأَضْعَفهِمْ ؛ فَإِنَّ فِيهِم الضَّعِيفَ ، وَذَا الْحَاجَة ، وَالْحَامِلَ ، وَالْمُرْضِعَ ، إِنِّى لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فَأَتَجوَّزُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث من حديث طويل بلفظ : « تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام ، إذا فقهوا ، وتجدون خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه ، وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين : الذى يأتى هؤلاء بوجه ، ويأتى هؤلاء بوجه » ، رواه البخارى فى كتاب المناقب ، ومسلم فى فضائل أصحاب النبى ﷺ عن أبى هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ أ ، هـ . انظر زاد المسلم ج١ ص ١٥٦ ، (معادن) أى : كالمعادن : فمنها النفيس ومنها الخسيس (فقهوا) أى فهموا فى الدين ، والمراد من هذا الشأن : تقلد الإمارة انظر نفس المرجع ، وهذا الحديث من الظاهرية فقط .

(٢) فى الجامع الصغير برقم ٤٤٦١ عن ثوبان حديث بلفظ « رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » ورمز لصحته ، وقال المناوى : تعليقًا عليه فى ج ٤ ص ٣٥ : رمز المصنف لصحته ، وهو غير صحيح ، فقد تعقبه الهيثمى بأن فيه يزيد بن ربيعة الرجى وهو ضعيف ، وقال : وقصارى أمر الحديث أن النووى ذكر فى الطلاق من الروضة أنه حسن ولم يسلم لـه ذلك ، بل اعترض باختلاف فيـه وتباين الروايات ، ويقول ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة ، كأنها موضوعة (والكره) بفتح الكاف ما أكرهك غيرك عليه، انظر القاموس ، وانظر كشف الخفاء حديث رقم ١٣٩٣ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٤٧ ونصه « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : تجهزوا إلى هذه القرية الظالم أهلها يعنى : خيبر ، فإن ـ الله عز وجل ـ فاتحها عليكم إن شاء الله ، ولا يخرجن معى مصعب ولا مضعف ... » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه على بن يزيد ، وهو ضعيف اهـ ، و (مصعب) أى : من كان بعيره صبعًا غير منقاد ولا ذلول ، يقال : أصعب الرجل فهو مصعب ، انظر النهاية ج ٣ ص ٢٩ ، (والمضعف) أى : من كانت دابته ضعيفة ، انظر النهاية ج ٣ ص ٨٨ ط عيسى الحلبى ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٧١ رقم ٧٨٩٧ عند الترجمة لأبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد .

طب عن عثمان بن أبى العاص [١] .

٥٢/ ١٢٤٨٩ ـ « تَجوَّزُوا فِى الصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ» .

طب ، ض عن ابن عباس ، ش عن أبى هريرة [٢] .

٥٣/ ١٢٤٩٠ ـ « تَجِىءُ الرِّيحُ الَّتِى يَقْبِضُ اللهُ فِيهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ثَمَّ طُلُوع الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبهَا ، وَهِىَ الآيَةُ الَّتِى ذَكَرَ اللهُ فِى كِتَابِه » .

طب ، ك عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد [٣] .

٥٤/ ١٢٤٩١ ـ « تَجِىءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ ؛ فَيُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِن » .

حم ، طب ، ك عن عباس بن أبى ربيعة [٤] .

٥٥/ ١٢٤٩٢ ـ « تُجُوِّزَ عَنْ هَذِه الأُمَّةِ ؛ عَن الْخَطإِ ، وَالنِّسْيَان ، وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْه » .

عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً [٥] .

---

(١) ورد هذا الحديث بمجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٣ تحت باب (من أم بالناس فليخفف) بزيادة بعض الألفاظ ، ولم ترد به جملة (أنى لأسمع بكاء الصبى فأتجوز) ونصه : عن عثمان بن أبى العاص قال : قال لى رسول الله ﷺ حين بعثنى إلى ثقيف : « تجوز فى الصلاة يا عثمان وأم الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيف ، وذا الحاجة ، والحامل ، والمرضع » ، قال الهيثمى : هو فى الصحيح خلا قوله « والمرضع والحامل » ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون ، أ ، هـ وفى رواية لأنس فى الصحيح « إنى لأسمع بكاء ا لصبى فأخفف » كما قال الهيثمى اهـ انظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٤ .

(٢) الحديث بالجامع الصغير برقم ٣٢٤٤ ورمز له بالصنف بالصحة وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٣ ص ٢٣١ : قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وقال الديلمى : حديث صحيح أورده الأئمة الكبار .

(٣) الحديث بمجمع الزوائد ج ٨ ص ٩ باب : طلوع الشمس من مغربها ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبيد ابن إسحاق العطار وهو متروك اهـ (ثم) بفتح الثاء بمعنى وقت ، والمراد بالآية : التى ذكرها الله فى كتابه : قوله تعالى : ﴿ يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا ﴾ [سورة الأنعام الآية : ١٥٨] وستأتى رواية مكررة له بعد قليل رقم ٦٤ ، ١٢٣٩٢ .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٣٢٤٥ ورمز له المصنف بالصحة وستأتى رواية مكررة له بعد قليل ، رقم ٦٥ ، ١٢٣٩٣ والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٨٩ كتاب (الفتن) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٥) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٢٩٨ رقم ٢٠٥٨٨ باب : لله أرحم بعباده ، وانظر الحديث رقم ٤٧٤٠ ، ٤٧٤١ ، ٤٧٤٣ الجامع الكبير طبع المجمع .

٥٦/ ١٢٤٩٣ ـ « تَجِيءُ قَزْوِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ولَهَا جَنَاحَـان ، تَطِيرُ بهمَا ، بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فِى دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُجَوَّفَةٍ ، بأَهْلِهَا تُنَادِى ، أَنَا قَزْوِينُ ، قِطْعَةٌ مِن الْفِرْدَوْسِ ؛ مَنْ دَخَلَنِى حَتَّى أَشْفَعَ لَهُ إِلَى رَبِّى » .

الخليل فى فضائل قزوين ، والرافعى عن كعب ابن عجرة [(١)] .

٥٧/ ١٢٤٩٤ ـ « تَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَ كُورِهِمْ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : وَاللهِ مَا أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا فَتُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » .

ع ، طب ، ض عن سعيد بن عامر بن خريم [(٢)] .

٥٨/ ١٢٤٩٥ ـ « تَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، يَزِفُّونَ كَمَا يَزِفُّ الْحَمَامُ ، وَيُقَالُ لَهُمْ ، قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُون : وَاللهِ مَا أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا تُحَاسِبُونَا بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ : صَدَقَ عِبَادِى فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِين عَامًا » .

الحسن بن سفيان ، والبغوى عن سعيد بن عامر بن خريم [(٣)] .

٥٩/ ١٢٤٩٦ ـ « تَجِيءُ الطَّيْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ ، تَرْفَعُ مَنَاقِيرَهَا ، وَتَضْرِبُ بِأَذْنَابِهَا ، وَتَطْرَحُ مَا فِى بَطْنِهَا ، وَلَيْسَتْ عَلَيْهَا مَظْلَمَةٌ ، فَاتَّقِه » .

---

(١) راجع اللآلى المصنوعة ج ١ ص ٢٤١ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ٥٩ فإن فيهما أحاديث واهية ، وموضوعة فى فضائل قزوين وإن كان الحديث الذى معنا ليس منها بنصه .

(٢) فى الاستيعاب رقم ٩٨٨ فى ترجمة سعيد بن عامر بن حِذْيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشى الجمحى قال : روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : « يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بتسعين عاما » وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦١ كتاب الزهد ، باب : فضل الفقراء بلفظ : عن سعيد بن عامر قال : ما أنا متخلف عن العنق الأول بعد الذى سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى .

(٣) فى المصدر السابق ذكر روايتين لهذا الحديث مغايرتين له فى كثير من الألفاظ ، وعزاهما الهيثمى إلى الطبرانى وقال : فى إسناديهما يزيد بن أبى زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما ثقات ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك .

عق ، عد ، طب عن ابن عمر (١) .

٦٠/ ١٢٤٩٧ - « تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ؛ فَخِيَارُهُم فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ، إِذَا فَقِهُوا ، وتَجِدُونَ خَيرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً (قَبْلَ أَنْ يَقَعَ) وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ؛ الَّذِى يَأْتِى هَؤُلاءِ بوجْه ، وَهَؤُلاءِ بوْجه » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (٢) .

٦١/ ١٢٤٩٨ - « تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؛ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ؛ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ؛ فَإِذَا خَرجَتْ مَلائكَةُ النَّهَار قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : منْ أَيْنَ جِئْتمُ ؟ فَيقُولُونَ : جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ ؛ أَتيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .

حم عن أَبى هريرة (٣) .

٦٢/ ١٢٤٩٩ - « تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ ربكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ » .

---

(١) ورد بمجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ فى باب : ما جاء فى هول المطلع ، وشدة يوم القيامة ، ما يلى : عن محمد بن فرات قال : اختصم إلى محارب رجلان ، قال : فشهد على أحدهما رجل ، فقال المشهود عليه : والله ما علمت أنه لرجلُ صدق ، ولئن سألت عنه ليحمدن أو ليزكين ، ولقد شهد عليَّ بباطل ، ولا أدرى ما اجتراؤه على ذلك ، قال له محارب بن دينار : يا هذا : اتق الله ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار ، وإن الطير يوم تضرب بأجنحتها وترمى ما فى أجوافها ما لها طلبة ، والنبى ﷺ يعظ رجلا ، قال الهيثمى : وفى إسناده محمد بن الفرات ، وهو كذاب اهـ هذا فضلا عن تضارب معناه وغموضه .

(٢) ورد الحديث بصحيح البخارى فى كتاب (المناقب) ط / الشعب ج ٤ ص ٢١٧ بدون ذكر جملتى (قبل أن يقع) و (جملة يوم القيامة) اللتين هنا ، ورواه مسلم فى كتاب (فضائل النبى ﷺ) انظر زاد المسلم ج١ ص ١٥٦ .

(٣) ورد فى فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٧ ص ١٢٠ باب : ذكر الملائكة نفس الحديث مع تغيير بسيط فى بعض الألفاظ : ونصه : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد : عن الأعرج : عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ : « الملائكة يتعاقبون : ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة الفجر وفى صلاة العصر ، ثم يعرج إليه الذى باتوا فيكم ، فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادى فقالوا تركناهم يصلون ، وأتيناهم يصلون ... » .

طب عن ابن عمر قال : سأل رجل النبى - ﷺ - عن رمى الجمار ما له فيه ؟ قال فذكره (١) .

٦٣/ ١٢٥٠٠ - « تَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَل ، فَتَكَلَّمُ بِلِسَان ذُلَق طُلَق ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » .

ك عن ابن عمرو (٢) .

٦٤/ ١٢٥٠١ - « تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِى يَقْبَضُ اللهُ فِيهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ثَمَّ طُلُوع الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ؛ وَهِيَ الآيَةُ الَّتِى ذَكَرَهَا اللهُ فِى كِتَابِه » .

طب عن أبى سريحة (حسن) (٣) .

٦٥/ ١٢٥٠٢ - « تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، تُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

حم ، كر عن عياش بن أبى ربيعة (٤) .

٦٦/ ١٢٥٠٣ - « تَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُم الْفِدَامُ ، فَأَوَّلُ مَا يتكَلَّمُ مِن الإِنسان فَخِذُهُ وكَفُّهُ » .

---

(١) ورد الحديث بمجمع الزوائد ج٣ ص ٢٦٠ باب : رمى الجمار ولفظه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ عن رمى الجمار ما لنا فيه ؟ فسمعته يقول : « تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام اهـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٦٢ كتاب (البر والصلة) ذكر الحديث بلفظ « يجيء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل فيتكلم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وفى النهاية مادة (ذلق) قال : وفى حديث الرحم: جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق أى فصيح بليغ هكذا جاء فى الحديث على فعل بوزن صرد ، ويقال طَلقٌ ذُلقٌ وطُلُقٌ ذُلُقٌ ، طَليقٌ ذَليقٌ : ويراد بالجمع المضاء والنفاذ ، وذلق كل شيء حده اهـ نهاية .

و (الحجنة) بضم الحاء المهملة وجيم ساكنة : الصنارة التى فى رأس المغزل .

(٣) انظر التعليق على حديثى ٥٣ ، ٥٤ من نفس الحروف .

(٤) انظر التعليق على حديثى ٥٣ـ١٢٣٨١ ، ٥٤ـ١٢٣٨٢من نفس الحرف .

طب ، ك عن حكيم بن معاوية عن أبيه [١] .

٦٧/ ١٢٥٠٤ ـ « تَحَاجَّت النَّارُ وَالْجَنَّةُ ؛ فَقَالَت النَّارُ : أُوْثِرْتُ بالْمتكَبِّرين وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، قالت الجَنَّةُ : فَمالى لا يَدْخُلُنى إلا ضُعَفَاءُ الناسِ ، وسَقَطُهُمْ ، وَعُجُزُهُم ، فقالَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ للْجَنَّة : إنما أنت رحْمَتى ، أَرحَمُ بك مَنْ أَشاءُ من عبادى ، وقالَ للنار: إنَّمَا أَنْت عَذابى ؛ أُعَذِّبُ بك مَن أَشاءُ من عبَادى ، ولَكُلِّ واحدة منكُمامِلْؤُهَا ؛ فَأَمَّا النَّار فَلاَ تَمْتَلِىءُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ ـ تعالى ـ قَدَمَهُ عَلَيْهَا ، فتقولُ : قَطْ ، قَطْ ، فَهُنَالكَ تَمْتَلِىءُ ، ويَزْوِى بَعْضُهَا إِلَى بَعْض ، فَلاَ يَظْلمُ اللهُ من خلقه أَحدًا ، وأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِىءُ لَهَا خَلْقًا » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة [٢] .

٦٨/ ١٢٥٠٥ ـ « تَحْتَ الْبَحْر نَارٌ ، وَتَحْتَ النَّار بَحْرٌ ، وَتَحْتَ الْبَحْر نَارٌ » .

الديلمى عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) الحديث بالمستدرك ج ٤ ص ٥٦٥ فى كتاب (الأهوال) مع اختلاف فى بعض الألفاظ ونصه : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى قزعة ، عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تحشرون ها هنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على الله ، وعلى أفواهكم الفدام ، وأن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه » .

و (الفدام) ما يشد على الفم ويغطيه ، والمراد : أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم ، انظر النهاية لابن الأثير باب الفاء مع الدال ط / عيسى الحلبى .

وحكيم بن معاوية ذكره فى الاستيعاب ج ١ ص ٣٢٢ وقال : حكيم بن معاوية النميرى من بنى نمير بن صعصعة قال البخارى : فى صحبته نظر ، قال أبو عمر ﷺ : من جمع فى الصحابة ذكره فيهم فانظره .

(٢) الحديث بمختصر صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٢٨٦ فى كتاب (صفة النار) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ، بنصه مع اختلاف بسيط فى الألفاظ حيث وردت كلمة (الجنة) قبل كلمة (النار) ووردت جملة (وقالت الجنة) بدلا من (قالت الجنة) التى هنا وقوله (وعجزتهم) بدلا من (عجزهم) التى هنا ، وقوله (حتى يضع الله تبارك وتعالى) بدلا من (حتى يضع الله تعالى) التى هنا وقوله (فهناك) بدلا من (فهنالك) التى هنا .

و (العجز) جمع عجوز وعجوزة ، وهى المرأة المسنة ، وتجمع على عجائز انظر النهاية جـ ٣ صـ ١٧٦ ط/ الحلبى كما ورد الحديث بزاد المسلم جـ ١ صـ ١٥٧ ، ورواه البخارى فى التفسير عند تفسيره لقوله تعالى ﴿ هل من مزيد ﴾ الآية رقم ٣٠ من سورة ق عن أبى هريرة .

(٣) فى كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ (البحر هو جهنم) قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : إن تحت البحر نارًا، ثم ماء ، أخرجه ابن أبى شيبة وأبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عد سبعة أبحر ، وزاد غيره وسبعة نيران .

٦٩/ ١٢٥٠٦ ـ « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَة جَنَابَةٌ » .

ابن جرير عن طلحة بن نافع ، عن أَبى أَيوب الأنصارى مرفوعًا ، ابن جرير عن أَبى الدرداء ، وعن حذيفة موقوفًا عليهما [(١)] .

٧٠/ ١٢٥٠٧ ـ « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَة جَنَابَة ، فَبُلُّوا الشعْرَ ، وأَنْقُوا الْبَشَرَةَ » [(٢)] .

عب عن الحسن مرسلاً ، ابن جرير ، عن الحسن ، عن أَبى هريرة مرفوعًا .

٧١/ ١٢٥٠٨ ـ « تَحْترِقُونَ ، تَحترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْفجْرَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحْترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الظُّهْرَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحْترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْعَصْرَ غَسلَتْهَا، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْمَغْرِبَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْعِشَاءَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلاَ يُكْتَبُ عَلَيْكُم حَتَّى تسْتَيْقظُوا » .

طس عن ابن مسعود [(٣)] .

---

(١) الحديث ورد بسنن ابن ماجه جـ ١ صـ ١٠٧ باب : تحت كل شعرة جنابة ، ونصه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، حدثنى طلحة بن نافع ، حدثنى أبو أيوب الأنصارى ، أن النبى ﷺ قال : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، وأداء الأمانة كفارة لما بينهما ، قلت وما أداء الأمانة ؟ قال : غسل الجنابة ، فإن تحت كل شعرة جنابة » .

وفى كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ : تحت كل شعرة جنابة ، قال : رواه الترمذى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة رفعه ، وضعفه أبو داود ، وعزاه النجم لمن ذكر ، لكن بلفظ « إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعرة ، وأنقوا البشرة » ونقل أن الشافعى قال : ليس بثابت ، وأن البيهقى قال : أنكره أهل العلم بالحديث : البخارى وأبو داود وغيرهما وذكر أن إسناد ابن ماجه ضعيف ، وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه جـ ١ صـ ٢٦٢ فى باب : اغتسال الجنب رقم ١٠٠٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : فضل الصلاة وحقنها للدم وهو باللفظ المذكور ، غير أن فيه (فإذا صليتم الصبح) بدل قوله فى الكبير (فإذا صليتم الفجر) ، و (تحترفون) بالفاء بدل قوله فى الكبير (تحترقون) بالقاف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، إلا أنه موقوف فى الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورجال المرفوع فيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن اهـ والمراد بقوله (تحترقون) بالقاف على رواية الكبير : تهلكون من ارتكاب الذنوب ، وفعل الخطايا ، فكلما صليتم صلاة محت ذنوبكم وخطاياكم كما يمحو الماء الدرن ، يؤيد ذلك ما رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، فى نفس الباب ، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال : « يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بنى آدم قوموا فاطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ، فيقومون فيتطهرون ويصلون ، فيغفر لهم ما بينهما ، فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فإذا=

٧٢/ ١٢٥٠٩ـ « تَحَدَّثُوا عَنِّى وَلاَ حَرَجَ ، وَمن كَذَبَ عَلَىَّ مُتعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ فِى النَّارِ ، وَتَحَدَّثُوا عَن بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ ، فَإِنَّكُم لاَ تُحَدِّثُونَ عَنْهُمْ بشَىْءٍ إِلاَّ وَقَدْ كَانَ فِيهِم أَعْجَبُ منْهُ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٧٣/ ١٢٥١٠ـ « تَحَدَّثْنَ عِنْدَ إِحْدَاكُنَّ مَا بَدَا لَكُنَّ فإِذَا أَردْتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَأْتِ كُلُّ أمرأة مِنْكُنَّ إِلَى بَيْتِهَا » .

الشافعى ، ق عن مجاهد مرسلاً (٢) .

= حضرت المغرب فمثل ذلك ، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك ، فينامون فيغفر لهم إلخ الحديث » وغير ذلك كثير من الروايات التى تدل على أن الصلوات الخمس كفارات لما بينها ما اجتنبت الكبائر قال فى النهاية : ـ وفى حديث المُظاهِر (احترقت) أى : هلكت ، والإحراق : الإهلاك ، وهو من إحراق النار ، ومنه حديث المجامع فى نهار رمضان أيضًا ، (احترقت) شبَّه ما وقعا فيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالهلاك ا هـ .

أما (تحترفون) بالفاء على رواية مجمع الزوائد ، فلعل المراد بها إن صحت (تكتسبون) من الحرفة بمعنى الصناعة، وجهة الكسب ، قال فى النهاية : يقال : هو يحترف لعياله ويحرف أى : يكتسب ا هـ والمعنى على ذلك : تكتسبون الذنوب وكلما صليتم صلاة غسلتها ، أى : محتها فالمعنى واحد على كلتا الروايتين . والله اعلم .

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : كتابة العلم ، من كتاب (العلم) فقال : عن أبى سعيد الخدرى قال: كنا قعوداً نكتب ما نسمع من النبى ﷺ ، فخرج علينا فقال : ما هذا تكتبون ؟ فقلنا ما نسمع منك . فقال أكتاب مع كتاب الله ؟ أمحضوا كتاب الله وأخلصوه . قال : فجمعنا ما كتبناه فى صعيد واحد ثم أحرقناه بالنار فقلنا : أى رسول الله ﷺ نتحدث عنك ؟ قال : نعم « تحدثوا عنى الخ » وذكر الحديث .

قال الهيثمى : قلت : له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق ـ ثم قال : رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ ولعل المراد بالحديث عن بنى إسرائيل هو الحديث عنهم فى إطار ما جاء فى القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة من بيان مساوئهم وانحرافاتهم عن طريق الجادة والاستقامة ، مع الاستناد إلى الأدلة العقلية والنقلية ، يؤيد هذا قوله ﷺ فى ختام هذا الحديث « فانكم لا تحدثون عنهم بشىء إلا وقد كان فيهم أعجب منه » أى : فيهم ما يثير العجب من فسادهم وجرأتهم على الحق والله أعلم .

ويلاحظ : أن حظر كتابة الحديث كان فى أول الإسلام ، فلما استقر الإسلام فى نفوس المسلمين وعرفوا الفرق بين الكتاب والسنة أباح لهم الرسول ﷺ كتابة السنة منفصلة عن القرآن كما سيأتى بعد حديثين إن شاء الله تعالى .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٤٣١ كتاب (العدد) باب : كيفية سكنى المطلقة والمتوفى عنها ، بلفظ : وفيما أجاز لى أبو عبد الله الحافظ روايته عنه : عن أبى العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعى أنبأ عبد الحميد عن ابن جريج أخبرنى إسماعيل بن كثير عن مجاهد قال: استشهد رجال يوم أحد فآمّ نساؤهم وكن متجاورات فى دار فجئن النبى ﷺ فقلن يا رسول الله إنا نستوحش بالليل فنبيت عند إحدانا فإذا أصبحنا=

٧٤/ ١٢٥١١ـ « تَحُتُّه ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ ، وَتَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّى فِيهِ » .

خ ، م ، د عن أسماءَ : أنها قالت : يا رسول الله أرأيت إحدانا تحيض فى الثوب ! كيف تصنع ؟ قال : فذكره [١] .

٧٥/ ١٢٥١٢ـ « تَحَدَّثُوا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَقْعَدَهُ مِن جَهَنَّمَ » .

طب عن رافع بن خديج [٢] .

٧٦/ ١٢٥١٣ـ « تَحْرُمُ الصَّلَاةُ إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ كُلَّ يَوْمٍ ، إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

ابن جرير ، ق عن أبى هريرة [٣] .

= تبدرن إلى بيوتنا ؟ فقال النبى ﷺ : « تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن فإذا أردتن النوم فلتأب كل امرأة منكن إلى بيتها » ولفظ الأصول : « فلتأت » وفى سنن البيهقى « فلتأب » أى ترجع ومعنى : وآم نساؤهم أى مات أزواجهن .

(١) رواه البخارى ومسلم وأبو داود ، ولفظ البخارى : عن أسماء قالت : جاءت امرأة النبى ﷺ قالت : أرأيت إحدانا تحيض فى الثوب كيف تصنع ؟ قال : « تحته ثم تقرضه بالماء وتنضحه وتصلى فيه » قال شارحه ابن حجر فى فتح البارى : قوله (تحته) بالفتح وضم المهملة وتشديد المثناه .. الفوقية أى : تحكه ، والمراد بذلك إزالة عينه، وقوله (ثم تقرضه) بالفتح وإسكان القاف وضم الراء والصاد المهملتين ، كذا فى روايتنا ، وحكى القاضى عياض وغيره فيه الضم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة أى : تدلك موضع الدم بأطراف أصابعها ليتحلل بذلك ويخرج ما تشربه الثوب منه ، وقوله (تنضحه) بفتح الضاد المعجمة وفتح الحاء أى : تغسله وقد ذكر الحديث فى منتقى الأخبار لابن تيمية عن البخارى ومسلم وأحمد ، كما أخرجه أبو داود بسنده عن أسماء وغيرها بروايات وألفاظ مختلفة . وكلها بالصاد المهملة فى قوله (تقرصه) من القرص بمعنى الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه ، وهو أبلغ من غسله بجميع اليد وفى النسخ « تقرضه » بالضاد المعجمة ولا وجه له ولعله تصحيف انظر صحيحى البخارى ومسلم ، ومسند أبى داود ، ونيل الأوطار والنهاية لابن الأثير .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : كتابة العلم من كتاب (العلم) فقال : عن رافع بن خديج قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « تحدثوا وليتبوأ من كذب على مقعده من جهنم » قلت : يا رسول الله : إنا نسمع منك أشياء فنكتبها ، قال : « اكتبوا ولا حرج » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو مدرك عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أر من ذكره اهـ .

وقد أباح النبى ﷺ كتابة حديثه فى الحقبة الأخيرة من الهجرة بعد أن استقر الإسلام وعرف المسلمون الفرق بين الكتاب والسنة ووجوب التميز بينهما كما تقدمت الإشارة إليه فى الحديث الأسبق قبل حديثين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤٦ للبيهقى عن أبى هريرة ، وقد رمز له السيوطى بالصحة غير أن المناوى قال : ظاهر كلام المصنف أن البيهقى خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه : بل قال إسناده ضعيف ، وتبعه الذهبى قالا: وفى الباب عمرو ابنه وأبو سعيد ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٢٣١ .

٧٧/ ١٢٥١٤ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ » .

حم ، خ ، ت عن عائشة [١] .

٧٨/ ١٢٥١٥ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ » .

طب عن عبد الله بن أنيس [٢] .

٧٩/ ١٢٥١٦ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُم ، أَوْ عَجَزَ، فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِى » .

ط عن ابن عمر [٣] .

٨٠/ ١٢٥١٧ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَمَنْ كَانَ مُتحَرِّيها فَلْيَتحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤٧ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن عائشة ، قال المناوى : وفى الباب ابن عمر وابن عمرو وغيرهما ا هـ فيض القدير جـ ٣ صـ ٢٣١ ، هذا وقد اشتهر أنها ليلة السابع والعشرين كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٠ للطبرانى عن عبد الله بن أنيس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : عبد الله بن أنيس مصغر أنس الأنصارى ، قال الهيثمى : سنده جيد ، وقد ذكر المناوى أن جمعا من العلماء حاولوا الجمع بين هذا الحديث والحديث الآمر بتحريها ليلة سبع وعشرين الذى سيأتى بعد برقم ٨٠ من نفس الحرف ، (بأنها تتنقل) ، وقال : لكن مذهب الشافعى لزومها ليلة معينة ، وأجمع من يعتد به على وجودها ، وبقائها . ما بقيت الدنيا أ ، هـ .

نقول : قد تعددت الروايات الدالة على التماسها فى ليالى الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان ، ولعل ذلك لكيلا يتكل الناس على ليلة واحدة معينة ، ويتركوا الاجتهاد فى العبادة فى بقية تلك الأوتار من العشر الأواخر من رمضان ، وقد كان النبى ﷺ لايتقصر على أوتارها ، بل يبذل الهمة فى إحيائها ، فقد روى البخارى فى باب العمل فى العشر الأواخر من كتاب (الصوم) عن عائشة ﵂ قالت « كان النبى ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله » وانظر الحديث التالى فإنه دال على استحباب إحياء العشر الأواخر طلبا لليلة القدر فى إحداها .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٥٩ من رواية الأفراد عن ابن عمر ﵄ بلفظ « تحروها فى العشر الأواخر ... إلخ » .

ط ، حم عن ابن عمر [١] .

٨١/ ١٢٥١٨ـ « تَحْرِيكُ الأُصْبُع فِى الصَّلاَةِ مَذْعَرَة لِلشَّيْطَانِ » .

ق وضعَّفه عن ابن عمر [٢] .

٨٢/ ١٢٥١٩ـ « تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لِيْنٍ سَهْلٍ » .

ت غريب ، طس من حديث أبى هريرة [٣] .

٨٣/ ١٢٥٢٠ـ « تُحْشَرُ الأَيَّامُ يومَ الْقِيَامَةِ عَلَى هيْئَتِهَا ، وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءَ مُنِيرةً ، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا ، كَالْعَرُوسِ ، تُهْدَى إِلَى خِدْرِهَا ، تُضِيءُ لَهُم ، يَمْشُونَ فى ضَوْئِهَا ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا ، وَرِيحُهُم كَالْمِسْك ، يَخُوضُونَ فى جِبَالِ الْكَافُورِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ الثَّقَلاَنِ ، لاَ يُطْرِقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، لاَ يُخَالِطُهُم أَحَدٌ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤٩ لأحمد عن ابن عمر ، ورمز له السيوطى بالصحة ، وهو فى مجمع الزوائد عن ابن عمر بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « من كان متحريها فليتحر ما ليلة سبع وعشرين وقال : تحروها ليلة سبع وعشرين » يعنى : ليلة القدر ، قال الهيثمى : قلت لابن عمر حديث فى الصحيح غير هذا ـ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح أ ، هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٤ للبيهقى عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف زاد المناوى أنه رواه ابن ماجة وكذا الديلمى عن ابن عمر بن الخطاب ثم نقل عن البيهقى قوله (تفرد به الواقدى ، وليس بالقوى ، وقال الذهبى، فى المهذب : بل مجمع على تركه ، وقال فى موضع آخر : هالك ، وفى الميزان ، عن ابن المدينى ، يضع الحديث ، ثم أورد له أخباراً هذا منها أ، هـ فيض القدير ج ١ ص ٢٣٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٣ بلفظ « ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا ؟ على كل هين لين قريب سهل» لأبى يعلى فى مسنده عن جابر بن عبد الله ، وللترمذى والطبرانى عن ابن مسعود ، وقد رمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الهيثمى بعد ما عزاه لأبى يعلى : فيه عبد الله بن مصعب الزبيرى ضعيف وقال عقب عز وه للطبرانى : رجاله رجال الصحيح وقال العلائى : سند هذا أقوى من الأول أ ، هـ هذا وقد ذكره الهيثمى بلفظ الكبير مع زيادة لفظة (قريب) فى آخره بعد كلمة (سهل) عن أبى هريرة فى باب : السماحة والسهولة وحسن المبايعة من كتاب (البيوع) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لا يعرف ، ورواه عن أنس بلفظ : قيل يا رسول الله من يحرم على النار ؟ قال « الهين اللين السهل القريب » وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحارث بن عبيدة ، وهو ضعيف اهـ مجمع الزوائد ج ٤ ص ٧٥ .

طب عن أبى موسى [(١)] .

٨٤/ ١٢٥٢١ـ « تُحْشَرُ هـذه الأُمَّةُ يوْمَ الْقيامـة علَى ثلاَثَة أصْنَاف ، فَصنْفٌ يدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغَيْـرِ حسَاب ، وَصنْفٌ يُحَاسَبُونَ حسَابًا يَسيرًا ، ويَدْخُلُونَ الْجنَّةَ ، وَصنْفٌ يَجيئُونَ علَى حَمَائلهِمْ بأَمْثَال الْجبَال الرَّاسيَـات ذُنُوبًا ، فَيَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لملاَئكَته ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بهمْ : مَنْ هؤلاء ؟ فَيَقُولُونَ : ربَّنَا عَبيدٌ من عبيدكَ ، وكَانُوا يَعْبُدُونكَ وَلاَ يُشْرِكُونَ بكَ شَيْئًا، فَيَقُولُ : حُطُّوهَا عَنْهُمْ ، وَضَعُوهَا علَى اليَهُودِ وَالنَّصَارى ، وأَدْخلُوهُم الْجَنَّةَ برَحْمَتى » .

طب ، ك عن أبى موسى [(٢)] .

٨٥/ ١٢٥٢٢ـ « تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقيامَة حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً » .

طب عن سهل بن سعد [(٣)] .

٨٦/ ١٢٥٢٣ـ « تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقيَـامَة حُـفَاةً عُرَاةً غُـرْلاً ، وَأَوَّلُ مَن يُكْسَى إِبْرَاهيمُ الْخليلُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : اكْسُوا إِبْرَاهيمَ خَليلى ؛ ليَعْلَم النَّاسُ فَضْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ الأَعْمَالِ » .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٤ فى باب : فى الجمعة وفضلها ، من كتاب (الصلاة) عن أبى موسى الأشعرى ﷺ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير عن الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان وقد وثقهما قوم ، وضعفهما آخرون ، وهما محتج بهما أ ، هـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى كتاب (الأهوال) من مستدركه بإسناده عن أبى بردة عن أبيه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : جامع فى البعث ، عن أبى موسى ، وقال : قلت : له حديث فى الصحيح غير هذا ـ رواه الطبرانى ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو مجمع على ضعفه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : كيف يحشر الناس ، من كتاب (البعث) بلفظ مختلف ، ومطول بعض الشىء ، عن سهل بن سعد عن النبى ﷺ قال : « يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا ، (قيل يا رسول الله : ينظر الرجال إلى النساء ؟ ، فقال : لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والكبير باختصار عنه ، وفيهما إبراهيم بن حماد بن أبى حازم ، ضعفه الدارقطنى وبقية رجال الكبير رجال الصحيح اهـ .

و (الغرل) جمع أغرل وهو : الأقلف ، وزنا ومعنى ، وهو من بقيت غرلته وهى : الجلدة التى يقطعها الخاتن من الذكر ، قاله القسطلانى فى شرحه الحديث رقم ٨٦ الآتى .

ابن السكن ، والإسماعيلى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن طلق بن حبيب ، عن جعدة ، قال ابن السكن : ولعله والد معاوية بن حيدة (١) .

٨٧/ ١٢٥٢٤ـ « تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قِيلَ : يَا رسولَ الله الرِّجَالُ ، وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض ؟ قَالَ الأَمْرُ أَشَدُّ مِن أَن يُهِمَّهُم ذَلِكَ » .

حم ، خ عن عائشة (٢) .

٨٨/ ١٢٥٢٥ـ « تُحْشَرَونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ امْرَأَةٌ : أَيُبْصِرُ بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ : يَا فُلاَنَةُ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُم يَوْمَئِذ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

ت حسن صحيح ، ك عن ابن عباس (٣) .

٨٩/ ١٢٥٢٦ـ « تُحْشَرُونَ هَا هُنَا : حُفَاةً ، مُشَاةً ، ورُكْبَانًا ، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ ، وَتُعْرَضُونَ عَلَى الله ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَن أَحَدِكُم فَخِذُهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه عن ابن عباس ﷺ بلفظ : قام فينا النبى ﷺ يخطب ، فقال : « إنكم محشرون حفاة عراة (زاد أبو ذر ـ غرلا ـ كما بد أنا أول خلق نعيده .... الآية) وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم » وذكر بقية لهذا الحديث تختلف تمامًا عن بقية الحديث الذى معنا ، غير أن القسطلانى أشار فى شرحه إلى رواية الجامع الكبير التى معنا بقوله : وقد أخرج ابن منده من حديث معاوية بن حيدة رفعه (أول من يكسى إبراهيم ، يقول الله ﴿ اكسوا خليلى ليعلم الناس فضله عليهم ﴾ انظر إرشاد السارى شرح صحيح البخارى باب : كيف الحشر ، من كتاب الرقاق .

(٢) رواه البخارى عن عائشة ﷺ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وذلك فى باب : كيف الحشر ، من كتاب الرقاق .

قال القسطلانى فى قوله ﷺ : (يُهِمُّهم) بضم التحتية وكسر الهاء من الرباعى ، وجوز السفاقسى الفتح ، ثم الضم ، من همه الشىء إذا آذاه ، قال فى الفتح : والأول أولى ، ثم قال القسطلانى : والحديث أخرجه مسلم فى (صفة الحشر) والنسائى فى (الجنائز) و (التفسير) وابن ماجة فى (الزهد) اهـ إرشاد السارى ، شرح صحيح البخارى ، باب : كيف الحشر ، من كتاب (الرقاق) .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٤٣٢ كتاب التفسير باب ومن سورة عبس ، رقم ٣٣٣٢ ط الحلبى بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس وفى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢٥١ كتاب التفسير ، ذكر الحديث ، وقال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ش ، طب ، ك عن معاوية بن حيدة [(١)] .

٩٠/ ١٢٥٢٧ـ « تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ ، وَالْمِجْمَرُ » .

ت وضعَّفه ، طب ، هب عن الحسن بن على [(٢)] .

٩١/ ١٢٥٢٨ـ « تُحْفَةُ الصَّائِمِ الزَّائِر : أَن تُغَلَّفَ لِحْيَتُهُ ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ وَيُذَرَّرَ ، وَتُحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةَ الزَّائِرَةِ ، أَنْ تُمَشَّطَ رَأْسُهَا ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا وَتُذَرَّرَ » .

هب وضعَّفه عن السيد الحسن بن على [(٣)] .

٩٢/ ١٢٥٢٩ـ « تُحْفَةُ الْمُؤمِنِ الْمَوْتُ » .

ابن المبارك ، طب ، ك ، حل ، هب عـن ابن عمرو (قلت : ورواه كـذلك ابن المبارك فى الزهد ، وسنده حسن) [(٤)] .

---

(١) ذكره الحاكم فى كتـاب (الأهوال) من مستدركه ، بسنده عن حكيم بن معـاوية ، عن أبيه ، عن جده ، باللفظ المذكور ، مع زيادة لفظ (عراة) بعـد لفظ (حفاة) أى : حفاة عراة ، ومع حذف الـواو من قوله (وتعرضون) كما ذكره الذهبى فى التلخيص بلفظ الجامع الكبـير ، ولكن بدون الواو من قوله (وتعرضون) ولم يعلق أحد منهما على الحديث بشىء .

(و الفدام) ما يشد على الفم ويغطيه ، والمراد : أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم ، نهاية .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٣٢٥٥ وعزاه للتـرمذى والبيهـقى فى شعب الإيمان عن الحـسن بن على ، ورمز له السيوطى بالضعف ، وبين المناوى ذلك بأن الحديث من رواية سعـد بن ظريف ، عن عمير بن مأمون وذكر عن الديلمى أنهما ضعيفان ، بل ذكر عن ابن حبان أن سعد المذكور يضع الحديث .

هذا ، وتحفـة الصائم بضم التـاء وسكون الحاء ، وقـد تفتح أى : الحـاء أصله وحفْةَ أبدلت الواو تـاء ، والمراد بها : طرفته التى تذهب عنه مـشقة الصوم وشدته ، وأصل التـحفة طرفة الفاكهـة ، ثم استعمل فى غير الفـاكهة من الألطاف ، والمجمر بكسـر الميم الأولى هو : الذى توضع فيه النار للبخور ، أما المجـمر بضم الميم الأولى وفتح الثانية : فهو الذى يتبخر به وأعد لـه الجمر ،انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٢ والنهاية لابن الأثير بابى التاء مع الحاء ، والجيم مع الميم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٦ للبيهقى فى شـعب الإيمان عن الحسن بن على ورمز له السيوطى بالضعف ، وذكـر المناوى : أن الحديث من رواية سـعد بن طـريف عن عمـير بن مـأمون اللـذين سبق أن بينا فى الحـديث السابق أنهـما ضعيفـان والمراد بالتغليف والتجـمير والتذرير : التطيـيب لإذهاب مشقة الصـوم ، قال المناوى : وهل المراد أن ذلك يُفعل بدل الضيافة أو أنه يضاف إلى الضيافة عند الغروب ؟ فيه احتمالان اهـ .

انظر فيض القدير والنهاية لابن الأثير فى مواد (غلف وجمر وذرر) .

(٤) ما بين القـوسين من هامش مرتضى ، والحـديث فى الصغيـر برقم ٣٢٥٧ للطبرانى وأبى نعـيم ، والحاكم فى الرقاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر ، وصحح المناوى أنه ابن عمرو بن العاص . =

٩٣/ ١٢٥٣٠ـ « تُحْفَةُ المؤمنِ فِى الدُّنْيَا الْفَقْرُ » .

الديلمى عن معاذ (قلت : ورواه كذلك ، محمد بن خفيف الشيرازى فى شرف الفقراء ، بسند لا بأس به) [١] .

٩٤/ ١٢٥٣١ـ « تُحْفَةُ الْملائِكَةِ تَجْمِيرُ المسَاجِدِ » .

أبو الشيخ عن سمرة [٢] .

٩٥/ ١٢٥٣٢ـ « تحفَّظُوا مِنَ الأَرْضِ ، فَإِنَّهَا أُمُّكُم ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِن أَحَد فَاعِلٍ عَلَيْـهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا إِلاَّ وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ » .

طب عن ربيعة الجُرَشى [٣] .

٩٦/ ١٢٥٣٣ـ « تَحِلُّ الصَّدَقَةُ من ثَلاَثِ : مِنَ الإِمَامِ الجَامِعِ ، وَمَن ذِى الرَّحِم لِرَحِمِهِ، وَمِن التَّاجِرِ الْمُكْثِرِ » .

هب عن ثوبان [٤] .

= وقد رمز له السيوطى بالحسن ، غير أن المناوى فى تعليقه عليه ذكر له طرقا بعضها صحيح ، وبعضها جيد، وبعضها لا يخلو من مقال ، فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٣ ، ص ٢٣٤ وعزاه فى كشف الخفاء للعجلونى إلى ابن المبارك والطبرانى والحاكم وقال : رواه الديلمى عن ابن عباس بلفظ « تحفة المؤمن فى الدنيا الموت » رواه بلفظ الترجمة الطبرانى والحاكم وأبو نعيم والبيهقى عن ابن عمر .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٨ للديلمى فى مسند الفردوس ، عن معاذ بن جبل ، ورمز له السيوطى بالضعف قال المناوى فيه يعقوب بن الوليد المدنى قال الذهبى فى الضعفاء كذبه أحمد والناس ، وقال السخاوى حرف اسمه بعض رواته فسماه إبراهيم ، وللحديث طرق ، كلها واهية ، فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٩ لأبى الشيخ عن سمرة بن جندب ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى: ورواه عن الديلمى أيضًا وفيه ضعف ، والمراد بتجمير المساجد : تبخيرها ، وتطييبها فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٠ للطبرانى عن ربيعة الجُرشى بضم الجيم وفتح الراء ، بعدها شين معجمة ، وهو بلفظ الكبير غير كلمة (فاعل) فإنها فى الصغير (عامل) وقد رمز له السيوطى بالضعف ، ونقل المناوى عن الذهبى ، أن ربيعة الجرشى راوى الحديث مختلف فى صحبته ، وأنه قتل يوم راهط بالشام ، وكان فقيها ، وثقه الدارقطنى وغيره ، اهـ .

وقوله (مخبرة به) كما فى الصغير ونسخة قوله ، أما فى نُسخ : طلعت وتونس ، ومرتضى فهو (تخبره به) .

٩٧/ ١٢٥٣٤ـ « تحوَّلُوا عَن مكَانِكُمْ الَّذِى أَصَابَتْكُم فِيهِ الْغَفْلَةُ » .

د ، ق عن أَبى هريرة [١] .

٩٨/ ١٢٥٣٥ـ « تَحوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

ك ، عن قيس بن أبى حازم عن أَبيه [٢] .

٩٩/ ١٢٥٣٦ـ « تَخْرَبُ الْمَدِينَةُ قَبْلَ يَومِ الْقِيَامَةِ بأَرْبَعِينَ سَنَةً » .

الديلمى عن عوف بن مالك [٣] .

١٠٠/ ١٢٥٣٧ـ « تَخْرَبُ الأَرْضُ قَبْلَ الشَّام بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » .

كر عن عوف بن مالك [٤] .

١٠١/ ١٢٥٣٨ـ « تَخرُجُ الدَّابَّةُ ، ومَعَهَا خَاتَمُ سُلَيمَـانَ ، وَعَصَا مُوسَى ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بالْعَصَا ، وتَخْطمُ أَنْفَ الكَافِرِ بالْخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخِـوَانَ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ » .

---

(٤) هكذا بالأصول (ثلاث).

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٢ لأبى داود ، والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالصحة ، وذكر المناوى : أن المراد (بالغفلة) : الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح وأن الرسول ﷺ قال الحديث فى قضية التعريس بالوادى فأمرهم بالتحول ، وقال : إنه مكان حضـر فيه الشيطان ، فلما تحولوا أمر بلالا ، فأذن وأقام ، وصلى بهم الصبـح ، ثم قـال المناوى : وأصله فى مسلم بدون ذكر الأذان والإقـامـة ، فيض القـدير ج ٣ ص ٢٣٥.

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٣٢٦١ للحـاكم عن أبى حازم ، وصححـه السيوطى وأبو حـازم هو : والد قيس ، واسمـه حصين ، أو عـوف أو عبـد عوف قال : رآنى رسـول الله ﷺ وأنا قاعد فى الشـمس ، فذكـره فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٥ .

(٣) الحديث ذكره السيـوطى أيضًا فى الفتح الكبير من زياداته على الصغيـر ، للديلمى فى مسند الفردوس ، وفى مجـمع الزوائد ج ٤ ص ١٤ كتـاب (الحج) باب : خروج أهل المدنية منهـا ، ذكر أحـاديث تدل على خراب المدينة .

(٤) الحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق لابن عسـاكر ج ١ ص ٤٤ باب ما جـاء من الأخبار والآثار أن الشـام يبقى عامرا بعـد خراب الأمصار وقال بعـد إيراد الحديث : وفى رواية بزيادة : « حتى يكون من العمـران كالرمانة ، ولا يبقى فـيها خـربة فى سهل ولا جبل إلا عـمرت ، وليغرس فـيها من الشـجر ما لم يغـرس فى زمان نوح ، وتبنى فيها القصـور اللائحة فى السماء فإذا رأيت ذلك فقد نزل بك الأمر ، وعن بحير بن سـعيد قال : « يقيم

حم ، ت حسن ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [١] .

١٠٢/ ١٢٥٣٩ـ « تَخرُجُ يومَ القِيَامَةِ ثُلَّةٌ غرٌّ مُـحجَّلُونَ ، فيَسُدُّونَ الأُفُق ، نُورُهُم مِثْلُ نُورِ الشَّمْسِ ، فـيُنَادِى مُنَاد : النَّبِىُّ الأُمِّىُّ ، فَيَـتَحَشْـحَشُ لَهَا كُلُّ نَبِىٍّ أُمِّى ، فَيَـقُولُ : مُحـمدٌ وَأُمَّـتُهُ ؛ فَـيَـدْخُلُونَ الجَنَّةَ ، لَيْسَ عَلَـيْهِمْ حِـسَابٌ ، ولاَ عَـذَابٌ ، ثُمّ تخرُجُ ثُلَّـةٌ أُخْرَى غُـرٌ مُحَجَّـلُونَ ، نُورُهُم مِثْلُ نُورِ القَمَرِ لَيْلَةَ الْـبَدْرِ ؛ فَيَسُـدُّونَ الأُفُق ، فَيُنَادِى مُنَاد : النَّبِىُّ الأُمِّىُّ ، فَيَـتَحَشْحَشُ لَهَـا كُلُّ نَبِىٍّ أُمِّىٍ ، فَيُقَـالُ : مُحَمَّـدٌ وَأُمّته فَيَـدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، بِغَيْرِ حِـسَاب وَلاَ عَذَاب ، ثُمّ تَخْـرجُ ثُلَّةٌ أُخْرَى غُـرٌّ مُحَجَّلُونَ ، نُورُهُم مِـثْلُ أَعظَمِ كَوكَبٍ فِى السَّـمَاءِ فَتَـسُدُّ الأُفُق ، فَيُنَادِى مُـنَاد : النَّبِىُّ الأُمِّىُّ ، فَيَتَـحَشْـحَشُ لَهَا كُلُّ نَبِىٍّ أُمِّىٍ ، فَيُـقَالُ : مُـحَمَّدٌ وَأُمَّـتُهُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، بِغَـيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ ، ثم يَجِـىءُ رَبُّكَ ـ عز وجل ـ ثم يُوضَعُ المِيزَانُ ، وَيُؤْخَذُ فِى الحِسَابِ » .

طب عن أَبى أُمامة ، وسنده جيد [٢] .

الشام بعد خراب الأرض أربعين عامًا » وهذا هو المحفوظ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٥ لأحمد ، والترمذى وابن ماجة ، والحاكم عن أبى هريرة ولكن بدون ذكر الجملة الأخيرة المكررة وهى قوله فى الكبير (ويقول هذا يا مؤمن) وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، موافقا لرواية الصغير مع تقديم وتأخير وزيادة طفيفة فى بعض الحروف وكذلك ذكره الذهبى فى تلخيصه ، ولم يعلق أحد منهما عليه ، ومعنى (تخطم أنف الكافر) قال الذهبى : تؤثر على أنفه ، من خطمت البعير ، إذا وسمته بالكى بخطم من الأنف إلى أحد خديه ، وتسمى تلك السمة الخطام .

انظر : فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٦ ، المستدرك للحاكم باب : تخرج الدابة ، ومعها عصا موسى ، من كتاب (الفتن والملاحم) ، النهاية لابن الأثير باب : الخاء مع الطاء .

وفى القاموس : والخوان كغراب وكتاب ما يؤكل عليه وفى الحديث حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون والجمع أخونه .

(٢) فى نسخة مرتضى (فيقال) وهو ما يوافق رواية مجمع الزوائد ، والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، من كتاب (أهل الجنة) عن أبى أمامة مع اختلاف فى بعض ألفاظه، وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله وثقوا على ضعف فيهم اهـ .

هذا و (غر محجلون) أى : بيض مواضع الوضوء : من الأيدى والوجه والأقدام .

و (يتحشحش) معناها : يتحرك ، لينهض ، قال فى النهاية : (التحشحش) التحرك للنهوض ، يقال : سمعت له

١٠٣/ ١٢٥٤٠ـ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ ، فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ ، ثُمَّ يَعْمُرُونَ فِيكُم ، حَتَّى يَشْتَرِىَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ ، فَيُقَالُ : مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ ؟ فَيَقُولُ : مِنَ الرَّجُلِ الْمُخَطَّمِ » .

حم ، وسمويه ، وابن مردويه عن أَبى أُمامة [١] .

١٠٤/ ١٢٥٤١ـ « تَخْرُجُ النَّائِحَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ من قَبْرِهَا ـ شَعْثَاءَ ، غَبْرَاءَ ، عَلَيْهَا دِرْعٌ ، مِن جَرَب ، وَجِلْبَابٌ من لَعْنَة ، وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا ، تقُولُ : يَا وَيْلَتَاهُ ، ومَالك يَقُولُ : آمين ثُم يكونُ مِن ذَلِكَ حَظُّهَا مِن النَّارِ » .

ابن النجار عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حماد عن أَنس ، قال فى الميزان : مسلمة يجهل هو وشيخه وقال الأزدى : ضعيف [٢] .

١٠٥/ ١٢٥٤٢ـ « تَخْرُجُ الرَّايَاتُ السُّود مِنَ الْمَشْرِق لِبَنِى العَبَّاسِ ، ثُمَّ يَمْكُثُ مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ رَايَاتٌ سُودٌ صِغَارٌ عَلَى رَجُلٍ مِن وَلَدِ أَبِى سُفْيَانَ وَأَصْحَابه ، مِن قِبَل الْمَشْرِقِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن سعيد بن المسيب مرسلاً [٣] .

١٠٦/ ١٢٥٤٣ـ « تَخَصَّرْ بِهذِهِ حَتَّى تَلْقَانِى بِهَا يَومَ القِيَامَةِ ، وَأَقَلُّ النَّاسِ الْمُخْتَصِرُونَ » .

(حشحشة ، وخشخشة) أى حركة .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٦ لأحمد عن أبى أمامة ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : خروج الدابة ، من كتاب (الفتن) عن أبى أمامة ، وقال : رواه احمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن عبد الرحمن وهو ثقة .

و (المخطم) هو من وسم على أنفه من خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه ، اهـ النهاية .

(٢) ترجمة مسلمة فى الميزان رقم ٨٥١٨ وقال : مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس يجهل هو وشيخه، وقال الأزدى : ضعيف .

(٣) يؤيده ما جاء فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٦ كتاب الفتن ، باب ما جاء فى المهدى بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « تجيءُ رايات سود من قبل المشرق ، وتخوض الخيل فى الدماء إلى ثندوتها فذكر الحديث » وفيه يزيد بن أبى زياد ، وهو لين ، وبقية رجاله ثقات ، والثندوة ـ بوزن الترقوة ـ مغرز الثدى اهـ مختار .

حل عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله ﷺ أعطاه مِخْصَرَةً وقال فذكره (١) .

١٠٧/ ١٢٥٤٤ـ « تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ ؛ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

عق ، والخطيب ، وابن عساكر عن عائشة وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال حمزة الأصبهانى : إنه تصحيف ، وإنما هو « تخيموا » بالمثناة التحتية و « العقيق » واد بظاهر المدينة (٢) .

١٠٨/ ١٢٥٤٥ـ « تَخَرَّقُوا حُلُوقَ أَوْلَادِكُم ؛ خُذِى قُسْطًا هِنْدِيًّا وَوَرْسًا فَأَسْعِطِيهِ إِيَّاهُ» .

ك عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٠٤ فى باب : « السرايا والبعوث » ، من كتاب (المغازى والسير) فى قصة قتل خالد بن سفيان الهزلى الذى قتله عبد الله بن أنيس بتكليف من رسول الله ﷺ ، وحين أخبره بقتله أعطاه (مخصرة) وهى : عصا كان يتخصر بها وقال له : « تخصر بهذه حتى تلقانى بها يوم القيامة وأقل الناس يومئذ المتخصرون » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات اهـ .

و (المخصرة) ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكئ عليه ، انظر النهاية لابن الأثير باب : الخاء مع الصاد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٣ للعقيلى فى الضعفاء ، وابن لال فى مكارم الأخلاق ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى التاريخ ، وابن عساكر ، والديلمى فى مسند الفردوس عن عائشة ، ورمز له السيوطى بالضعف .

وقد اختلف فى المراد بالعقيق : فقيل هو المعدن المعروف ، وهو كما فى القاموس : خرز أحمر يكون باليمن وسواحل بحر رومية ، وقيل المراد به : واد بظاهر المدينة ، فقد روى تخيموا بالمثناة التحتية ، أى : اسكنوا العقيق .

ويؤيد الرأى الأول ما ورد من أحاديث فى شأن التختم به ، أمثلها للبخارى فى تاريخه (من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالتى هى أحسن » .

ويعضد الرأى الثانى ما أخرجه البخارى بلفظ « أتانى جبريل فقال : صل فى هذا الوادى المبارك » يعنى العقيق ، وفى الفتح روى أحمد عن عائشة « تخيموا بالعقيق ؛ فإنه واد مبارك » وهو أمر بالتخيم ، والمراد به النزول هناك ، وانظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٥ ففيه المزيد .

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه فى (كتاب الطب) ج ٤ ص ٢٦ بسنده عن جابر ﷺ ، أن امرأة جاءت بصبى لها إلى النبى ﷺ فقالت : أفقأ منه العذرة ؟ فقال « تخرقوا حلوق أولادكم » وذكر الحديث ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى ، والعذرة بضم العين المهملة : وجع فى الحلق يهيج من الدم ، وقيل :هى قرحة تخرج من الخرم الذى بين الأنف والحلق ، فتعمد المرأة إلى خرقه فتفتلها فتلا شديداً وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود . =

١٠٩/ ١٢٥٤٦ـ « تُخْرَصُ كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا ، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا » .

ت حسن غريب ، عن عتاب بن أُسيد أن النبى - ﷺ قال فى زكاة الكروم فذكره(١) .

١١٠/ ١٢٥٤٧ـ « تَخَلَّلْ ؛ إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

١١١/ ١٢٥٤٨ـ « تَخَلَّلُوا ؛ فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ ، وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِى الْجَنَّةِ » .

= فى نسخة مرتض وقوله « وتخرقوا حلوق أولادكم » أى : حكوها بالخاء المعجمة وفى غيرهما كما فى المستدرك والتلخيص بالحاء المهملة .

و (القسط الهندى) :عقار معروف طيب الريح ، يبخر به النساء والأطفال ، و (الورس) : نبات أصفر يصبغ به. واسعطيه إياه : أى ضعيه فى أنفه ، فالسعوط : هو ما يجعل من الدواء فى الأنف ، انظر النهاية لابن الأثير .

(١) أخرجه الترمذى بسنده عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن النبى ﷺ قال فى زكاة الكروم : « إنها تخرص كما يخرص النخل » ؛ وذكر الحديث وقال : هذاحديث حسن غريب وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، وسألت محمداً عن هذا فقال : حديث ابن جريج غير محفوظ، وحديث سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أصح اهـ .

هذا ، وقد ذكر ابن تيمية هذا الحديث بمعناه فى كتابه منتقى الأخبار عن عتاب بن أسيد وقال شارحه فى نيل الأوطار : حديث عتاب بن أسيد أخرجه النسائى وابن حبان والدارقطنى ، ومداره على سعيد بن المسيب عن عتاب ، ثم ذكر خلافًا حول سماعه منه ، (و الخرص) فى اللغة هو : الحذر والتخمين ، والمراد منه هنا كما بينه الترمذى : هو أنه إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه زكاة بعث السلطان خارصا فخرص عليهم أى : ينظروا فى الثمار ، فيقول : يخرج من هذا الزبيب كذا ، ومن الثمر كذا وكذا فيحصى عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك ، فيثبت عليهم ، ثم يخلى بينهم وبين الثمار ، فيصنعون ما أحبوا ، وإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر ، وفائدة ذلك كما قال ابن حجر : التوسعة على أرباب الثمار فى التناول منها : والبيع من زهورها ، وإيثار الأهل والجيران والفقراء ، لأن فى منعهم منها تضييقا لايخفى اهـ ، انظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى باب : ما جاء فى الخرص من كتاب (الزكاة) ، ونيل الأوطار باب : ما جاء فى الخرص من كتاب (الزكاة) كذلك .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبد الله بن مسعود قال : كنا عند النبى ﷺ فقام رجل ، فوقع فيه رجل من بعده ، فقال النبى ﷺ : « تخلل » فقال : وما أتخلل يا رسول الله ؟ أكلت لحمًا ؟ فقال « إنك أكلت لحم أخيك » ؛ فقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه (١) .

١١٢/ ١٢٥٤٩ـ « تخَلَّلُوا عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ وتَمَضْمَضُوا ، فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ لِلنَّابِ وَالنَّوَاجِزِ» .

الديلمى عن عمران بن حصين الخزاعى رضي الله عنه (٢) .

١١٣/ ١٢٥٥٠ ـ « تُخَايَرُ ، فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِى الدُّنْيَا ، فَيَكُونُ زَوْجُهَا فِى الْجَنَّةِ يا أُمَ حَبِيبَةَ ، ذَهَبَ حُسنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

عبد بن حميد ، وسمويه ، طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن لال عن أنس أَن أُم حبيبة قالت : يا رسول الله المرأة يكون لها فى الدنيا زوجان لأيهما تكون فى الجنة قال: فذكره (٣) .

١١٤/ ١٢٥٥١ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ » .

تمام ، ض عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٧ للطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ، وقد رمز له السيوطى بالحسن ، ولكن الهيثمى قال : فيه إبراهيم بن حبان ، قال ابن عدى : أحاديثه موضوعة وقال المنذرى : رواه فى الأوسط هكذا مرفوعًا ، ووقفه فى الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن وهو الأشبه ، أ هـ نقلا عن المناوى .

ومعنى (تخللوا) استعملوا الخلال لا ستخراج ما بين الأسنان من نحو طعام انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٦ ، ومجمع الزوائد باب التخليل من كتاب (الطهارة) .

(٢) ذكره المناوى فى شرحه للحديث السابق على أنه إحدى رواياته حيث قال : وفى رواية « فإنه مصحة للناب والنواجز » بدل قوله فى الحديث « فإنه نظافة والنظافة تدعو ... إلخ » .

(٣) ذكره الهيثمى عن أنس قال : قالت أم حبيبة يا رسول الله : المرأة يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة هى وزوجاها ، لأيهما تكون للأول أو للآخر ؟ قال « تخير أحسنهما خلقا كان معها فى الدنيا ، يكون زوجها فى الجنة ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » رواه الطبرانى والبزار باختصار ، وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ، وقد رضيه أبو حاتم ، وهو أسوأ أهل الإسناد حالا ، مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٤ باب : ما جاء فى حسن الخلق من كتاب (الأدب) .

(٤) قال العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء ج ٢ كتاب (النكاح) باب : ما يراعى حالة العقد من أحوال المرأة وشروط العقد ، حديث « تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس » رواه ابن ماجة من حديث عائشة مختصراً دون قوله « فإن العرق دساس » وروى أبو موسى المدينى فى كتاب تضييع العمر والأيام من حديث ابن عمر « وانظر فى أى نصاب تضع ولدك ، فإن العرق دساس » وكلاهما ضعيف .

١١٥/ ١٢٥٥٢ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، واجْتَنِبُوا هذَا السَّوَاد ؛ فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ » .

حل عن أنس (١) .

١١٦/ ١٢٥٥٣ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، فَأَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ ، وأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ » .

هـ ، ك وصححه وتعقَّبه الذهبى ، ق عن عائشة (٢) .

١١٧/ ١٢٥٥٤ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، فَإِنَ النِّسَاءَ يَلِدْنَ أَشْبَاهَ إِخْوَانِهِنَّ وأَخَوَاتِهِنَّ » .

عد ، وابن عساكر عن عائشة (٣) .

١١٨/ ١٢٥٥٥ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَلاَ تَضَعُوهَا إِلاَّ فِى الأَكْفَاءِ » .

الخطيب عن عائشة (٤) .

١١٩/ ١٢٥٥٦ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَانْتَجِبُوا الْمَنَاكِحِ ، وَعَلَيْكُمْ بِذَوَاتِ الأَوْرَاكِ ، فَإِنَّهُنَّ أَنْجَبُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٠ لأبى نعيم فى الحلية عن أنس ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى فى العلل : فيه مجاهيل ، ونقل ابن أبى حاتم فى علله عن أبيه تضعيف الحديث من جميع طرقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٨ للحاكم ، والبيهقى فى السنن عن عائشة وقد رمز له السيوطى بالصحة ، كما صححه الحاكم فى النكاح من حديث الحارث بن عمران الجعفرى ، عن عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام عن عائشة ، غير أن الذهبى رده فى التلخيص بأن الحارث متهم ، وعكرمة ضعفوه ، وقال المناوى : وقال فى الفتح: رواه ابن ماجة ، والحاكم وصححه أبو نعيم من حديث عمر أيضًا ، وفى إسناده مقال ، ويقوى أحد الإسنادين الآخر .

انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٧ ، والمستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٦٣ كتاب (النكاح) ، وانظر ميزان الاعتدال للذهبى جـ١ فى ترجمة (الحارث بن عمران) رقم ١٦٣٧ ، وقال فى الفوائد المجموعة ص ١٣٠ كتاب النكاح قال فى المختصر : مداره على أناس ضعفاء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٩ لابن عدى ، وابن عساكر عن عائشة ﵂ ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لايصح ، فيه عيسى بن ميمون ، قال ابن حبان منكر الحديث ، لا يحتج بروايته ، وقال الخطيب ـ رحمه الله ـ حديث غريب ، وكل طرقه واهية ، اهـ فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٧ .

(٤) هذا الحديث بمعنى الحديث الأسبق ١١٦ وفى الخطيب البغدادى ج ١ ص ٢٦٤ ذكر الحديث وقال : قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

عد ، والديلمى عن عمر [١] .

١٢٠/ ١٢٥٥٧ ـ « تَدَارَكُوا الْغُمُومَ ، والْهُمُومَ بالصَّدقَات ، يَكْشِفُ اللهُ ضُرَّكُم ، ويَنْصُرُكُم عَلَى أَعْدَائِكُمْ ، ويُثَبِّتْ عِنْدَ الشَّدَائد أَقْدَامَكُمْ » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٢] .

١٢١/ ١٢٥٥٨ ـ « تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلاَّ السَّام وَالْهَرَمَ (وَأَفْضَلُ ما أعطى اللهُ المسلمَ حُسنَ الْخُلُقِ) » .

حب ، { هـ ، طب } عن أُسامة بن شريك [٣] .

١٢٢/ ١٢٥٥٩ ـ « تَدَاوَوْا ؛ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ فِى الأَرْضِ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» .

---

(١) فى نسخة تونس (واجتنبوا المنايح) وفى نسخة مرتضى (وانتجبوا المنايح) وفى نسختى قوله والظاهرية (وانتخبوا المناكح) ولفظ (الانتخاب والانتجاب) يفيد اختيار الأفضل والأنفس .؛
هذا وقد ذكر المناوى الحديث المذكور بدون هذه الجملة (وانتجبوا المناكح) وبلفظ (الإدراك) بالدال بدل الواو على خلاف ما فى نسخ الكبير ، وذلك فى شرحه للحديث الأسبق المذكور فى الصغير برقم ٣٢٦٩ فقال : وروى ابن عدى عن ابن عمر مرفوعًا (تخيروا لنطفكم وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب) وهو ضعيف اهـ فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٤ للديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ، بلفظ « تداركوا الغموم والهموم بالصدقات ، يكشف الله ضركم وينصركم على أعدائكم » غير أن المناوى ذكر فى شرحه ما يؤيد رواية الكبير فقال : تمامه عند مخرجه الديلمى (ويثبت عند الشدائد أقدامكم) اهـ .
وقد رمز له السيوطى بالضعف ، وزاد المناوى قوله : فيه ميسر بن عبد ربه ، قال الذهبى فى الضعفاء : كذاب مشهور اهـ .
انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٩ .

(٣) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .
والحديث فى الصغير برقم ٣٢٧١ بلفظ « تداووا عباد الله ، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء ، غير داء واحد : الهرَمَ » لأحمد وأبى داود والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، وابن حبان ، والحاكم عن أسامة ابن شريك قال ، أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه عنده كأن على رؤوسهم الطير ، فسئل : فذكره ، قال الترمذى : حسن صحيح وقال الحاكم صحيح .
انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٨ .

أبو نعيم فى الطب عن ابن عباس [(١)] .

١٢٣/ ١٢٥٦٠ ـ « تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ الَّذِى أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ » .

القضاعى عن أبى هريرة [(٢)] .

١٢٤/ ١٢٥٦١ ـ « تَدَاوَوْا مِن ذَاتِ الْجَنْبِ ، بِالْقُسْطِ الْبَحْرِىِّ وَالزَّيْتِ » .

حم ، طب ، ك ، ت ، ض عن زيد بن أرقم [(٣)] .

١٢٥/ ١٢٥٦٢ ـ « تَدْرُونَ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ؛ فَإِنِّى أَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ فِيهَا شِفَاءً ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِن كُلِّ الشَّجَرِ » .

طب ، والخطيب عن ابن مسعود [(٤)] .

١٢٦/ ١٢٥٦٣ ـ « تَدْرُونَ أَيَّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَق ؟ قُلْنَا : الصَّلاَةُ ، قَالَ : الصَّلاةُ حَسَنَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِذَاكَ ، قُلْنَا : الصِّيَامُ ، فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى ذَكَرْنَا الْجِهَادَ ، فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ : الْحُبُّ فِى اللهِ ، وَالْبُغْضُ فِى اللهِ » .

ط عن البراء بن عازب [(٥)] .

(١ ، ٢) انظر الحديث رقم ١٢١ من نفس الحرف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٢ لأحمد والحاكم عن زيد بن أرقم ، ورمز له السيوطى بالصحة .
وهو فى المستدرك عن زيد بن أرقم بلفظ : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد رواه قتادة عن ميمون أبى عبد الله ، وقال الذهبى : صحيح ، انظر فيض القدير جـ ٣ ص ٢٣٨ والمستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٠٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٣ الطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له السيوطى بالحسن ، ونقل المناوى عن السخاوى قوله : لهذا الحديث طرق بألفاظ مختلفة ، وفى الباب أبو هريرة وأسامة وجابر وغيرهم .
فيض القدير ج٣ ص ٢٣٨ .

(٥) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند الطيالسى ج ٣ ص ١٠١ حديث رقم ٧٤٧ مسند البراء بن عازب قال :
قال أبو داود : حدثنا جرير عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال : كنا عند النبى ﷺ فقال « أتدرون أى عرى الإيمان أو ثق ؟ ... إلى آخر الحديث ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٩ باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ، من كتاب (الإيمان) بلفظ : عن أحمد عن البراء بن عازب قال : كنا عند النبى ـ ﷺ فقال : أى عُرَى الإيمان أوثق ؟ قالوا الصلاة ، قال: حسنة وماهى بها، قالوا : صيام رمضان ، قال : حسن ، وماهو به ، قالوا : الجهاد ، قال : حسن ، وما هو به ، قالوا : الجهاد ، قال : حسن، وما هو به، قال : « إن أوثق عرى الإيمان أن تحب لله وتبغض فى الله » رواه أحمد وفيه ليث بن أبى سليم ، وضعفه الأكثر ، وانظر ترجمة الليث بن أبى سليم فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٢٠ .

١٢٧/ ١٢٥٦٤ ـ « تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُرْدًا مُكَحَّلِينَ ذَوِى أَفَـانِينَ ، يعنى : الْجِمَامَ ، أَبْنَاءَ ثلاثين ، على صُورةِ يُوسفَ ، وقَلْبِ أَيُّوب » .

ابن عساكر عن أنس (١) .

١٢٨/ ١٢٥٦٥ ـ « تَدْرُونَ مَا بُعْدُ (ما) بَيْنَ السَّمَـاءِ وَالأَرْضِ ؟ إنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِما (قَالَ) وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَتَانِ ، أَوْ ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَـذَلِكَ ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ، ثُمَّ فَوْقَ السَّـابِعَةِ بَحْرٌ ، بَيْنَ أَسفْله وأَعْلاَه مِثْلُ مَا بيْنَ سَمَـاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلكَ ثَمَانِيَـةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلاَفِهِمْ وَرُكَـبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَـمَاءٍ إِلَى سَمَـاءٍ ، ثُمَّ عَلَى ظُهورِهِمُ الْعَرْشُ بَـيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْـلاَهُ مِثْلُ مَـا بَيْنَ سَمَـاءٍ إِلَى سَمَاءٍ (ثُـمَّ اللهُ ـ تَبارَكَ وَتَعَـالَى ـ) فَوْقَ ذَلكَ » .

د ، هـ عن العباس بن عبد المطلب (٢) .

---

(١) ذكره الهيثمى بلفظ مختصر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده جيد .

كما ذكر عن معاذ بن جبل أنه : سأل النبى ﷺ أو سمع النبى ﷺ يقـول : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين بنى ثلاثين سنة » وقال : رواه كله أحمد وإسناد الرواية الأولى حسن متصل انظرمجمع الزوائد ج ١ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ باب :كيف يدخل أهل الجنة الجنة ؟ من كتاب (صفة الجنة) .

(٢) أخرج أبو داود بسنده عن العباس بن عبد المطلب قـال : كنت فى البطحاء فى عصابة فـيهم رسول الله ﷺ فمرت بهم سحابة ، فنظر إليها ، فقال : مـا تسمون هذه قالوا : السحاب ، قال : والمزن ، قالوا : والمزن ، قال : والعنان ؟ قالوا : والعنان ، قال : هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ وذكر الحديث ...

قال شارحه : فى بذل المجهـود ـ تعليقًا ـ على قوله ﷺ « إن بعد ما بينهما إما واحـدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة » فإن قلت : قد جاء فـى بعض الأخبار « إن بعد ما بينهما خـمسمائة عام ، قال الطيبى : المراد بالسبعين التكثير دون التحديد ، ورد بـأنه لا فائدة حينئـذ لزيادة لفظ (واحدة واثنتان) قـلت : لعل التفاوت لتـفاوت السـائر ، إذ لايقاس سير الإنسـان بسير الفرس ، ثم قـال : الأوعال جـمع وعل وهو : التيس الجبلى ، وهم الملائكة على صورة الأوعال ، اهـ والحديث فيه اضطراب فى الأصول جميعها ، وما بين الأقواس من سنن أبى داود ، هذا وقد أخرجـه ابن ماجة كذلك عن العبـاس بن عبد المطلب مع اختلاف يسـير فى بعض ألفاظه انظر سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٢٠ ط التجارية ، وبذل المجهود ج ٥ ص ٢١٩ ط الهند (باب فى الجـهمية من كتاب السنة ، وسنن ابن ماجة ج ١ ص ٣٩ ط العلمية ١٣١٣ هـ باب : فيما أنكرت الجهمية » .

١٢٩/ ١٢٥٦٦ ـ « تَدْرُونَ : أَيُّ الصَّـدَقَةِ خـيْرٌ ؟ فَإِنَّ خَـيْرَ الصَّـدَقَةِ أَنْ تَمْنَـحَ أَخَاكَ الدِّرْهَمَ أَوْ لبنَ الشَّاةِ » .

حل عن ابن مسعود (١) .

١٣٠/ ١٢٥٦٧ ـ « تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُم ؟ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلاَةَ لوَقْتِهَا ، وَحَافَظَ عَلَيْهَـا ، وَلَـمْ يُضَيِّـعْهَا اسْـتِخْفَـافًا بِحَـقِّهَا ، فَلَهُ عَلَـيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَن لـمْ يُصَلِّهَا لوقْتِهَا، وَلَمْ يُحَـافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا ـ اسْتِـخْفَافًا بِحَقِّهَا ـ فَلاَ عَهْـدَ لَهُ عَلَيَّ ؛ إِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ، وإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ » .

حل عن كعب بن عجرة (٢) .

١٣١/ ١٢٥٦٨ ـ « تَدْرُونَ مَن الْمُؤْمِنُ ؟ الْمُؤمنُ مَن لا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، هَلْ تَدْرُون مَنِ الْفَـاجِرُ ؟ الَّذى لاَ يموتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِـعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْـدًا اتَّقَى اللهَ جَوْفَ بَيْت إِلَى سَبْعِـينَ عَلى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِن حَدِيد أَلْبَسَـهُ اللهُ رِدَاءَ عَمَلِه حَتَّى يَتَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ وَيَدْرُونَ » .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن مسعود ، عن النبى ﷺ بلفظ « أتدرون أى الصدقة أفضل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : المنيحة أن يمنح أخاه الدرهم ، أو ظهر الدابة أو لبن الشاة ، أو لبن البقر » وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد (الدينار أو البقرة) والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح اهـ مجمع الزوائد ، باب ما جاء فى المنحة من كتاب (الزكاة) ج ٣ ص ١٣٣ .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠٢ باب : فى المحافظة على الصلاة لوقتها ، من كتاب (الصلاة) عن كعب بن عجرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، ونحن سبعة نفر ، أربعة من موالينا ، وثلاثة من عربنا مسندى ظهورنا إلى مسجده ،فقال : ما أجلسكم ؟ قلنا جلسنا ننتظر الصلاة ، قال : فأَرَمَّ قليلا ثم أقبل علينا فقال : هل تدرون ما يقول ربكم ؟ قلنا : لا ، قال : فإن ربكم يقول : « من صلى الصلوات الخمس لوقتها ... » وذكربقية الحديث بلفظه المذكور أعلاه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورواه أحمد إلا أنه قال : بينا أنا جالس فى مسجد رسول الله ﷺ مسندى ظهورنا إلى قبله مسجده إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر فقال : فذكر نحوه ، وفيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف أ .هـ ومعنى (فأرم قليلا) أى : سكت قليلا ولم يجب قال فى النهاية فى مادة (رمم) وفيه (أيكم المتكلم بكذا وكذا، فأرم القوم أى : سكتوا ولم يجيبوا ، يقال : أرم فهو مرم ومنه الحديث الآخر) « فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا » أى سكتوا وخافوا اهـ .

ك فى تاريخه عن أنس [1] .

١٣٢/ ١٢٥٦٩ ـ « تَدْرُونَ مَا يَقُولُ الأَسَدُ فِـى زَئِيرِه ؟ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُسَلِّطْنِى عَلَى أَحَدٍ مِن أَهْلِ الْمَعْرُوفِ » .

طب فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أبى هريرة [2] .

١٣٣/ ١٢٥٧٠ ـ « تدْرُونَ مَا الْبَاقِـيَاتُ الصَّالِحَاتُ ؟ سُبْحَـانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن أَبى سعيد [3] .

١٣٤/ ١٢٥٧١ ـ « تَدْرى أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ (قَـالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَمُ ، قَـالَ :) فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَـتَّى تَسجدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَسْـتَأْذِنُ فيُؤْذَنُ لَهَا ، ويُوشك أَنْ تَسْجُـدَ فَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا ، وتَسْتَأْذِنُ فَلاَ يُؤذَنُ لَهَا (يُقَالُ لَهَا) : ارْجِـعِى مِن حَيْثُ جِئت فَتَطْلعُ مِن مَغْرِبِهَا فَذلكَ قَوْلُهُ تعالَى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ » .

---

(١) فى معنى الشطر الأخير من هذا الحديث ذكر الهيثمى عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قوله: « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ، ليس لها باب ولا كوة ، يخرج عمله الناس كائنا ما كان » .
وقال رواه أحمد وأبو يعلى ، وإسنادهما حسن ، اهـ مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٢٥ كتاب الزهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٥ للطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : ورواه عن أبى هريرة أيضًا أبو نعيم والديلمى ، فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٩ .

(٣) ذكره الهيثمى بمعناه فى مجمع الزوائد ولفظه هناك : عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال : «استكثروا من الباقيات الصالحات ، قيل : وما هى يا رسول الله ؟ قال التكبير ، والتهليل ، والتحميد ، والتسبيح ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .
رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : (وما هن) بدل (وما هى) وإسنادهما حسن مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٨٧ باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ،من كتاب (الأذكار) .

خ عن أَبى ذر (١) .

١٣٥/ ١٢٥٧٢ - « تَدْرِينَ مـا ذلِكَ الحِسَـابُ ؟ إِنه مَن نُوقِشَ الحِساب خُصِم ذَلِكَ (الْمَمَرُّ) بين يَدى الله تَعَالَى » .

ك عن عائشـة قالت : مر بى النبى ﷺ وأَنا أَقول : اللهم حـاسبنى حسابًا يسيراً ، قال : فذكره (٢) .

١٣٦/ ١٢٥٧٣ - « تَدْرِينَ (على) مَا حسدُونَا ؟ يعنى اليـهودَ ؛ فإِنهم حسدونا على القبلةِ التى هُدِينَا لها ، وضلُّوا عنها ، وعن الجمعةِ التى هُدِينَا لَها ، وضلُّوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإِمامِ آمين » .

ق عن عائشة (٣) .

---

(١) لفظ نسختى : تونس ومرتضى (تدرون أنـى تذهب ؟) وهو استفـهام حـذفت أداته ، والمخـاطب راوى الخبر ، والحديث رواه مسلم ، والترمذى وأبو داود ، والنسائى بألفاظ مختلفـة ، وقد أخرجه البخارى مختصرا بسنده عن أبى ذر رضي الله عنه قـال : كنت مع النبى ﷺ فى المسـجد عند غـروب الشمس ، فـقـال : يا أبا ذر : أتدرى أين تغـرب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعـلم ، قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فذلك قوله تعالى : ﴿والشمس تجرى لمستقر لهـا ذلك تقدير العزيز العلـيم ﴾ قال صاحب الفـتح : هكذا أورده مختـصرا ، وأخرجـه النسائى عن إسحاق بن إبراهيم عن أبى نعيم شيخ البخارى فـيه بلفظ « تذهب حتى تنتهى ، تحت العرش ، عند ربها » وزاد (ثم تستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها ، وتستشفع ، وتطلب فإذا كان ذلك ، قيل : اطلعى من مكانك، فذلك قوله ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ﴾ وقد ذكر نحو هذه الزيادة من غير طريق أبى نعيم أ هـ .
انظر فتح البارى بشرح البخارى ج ١٠ ص ١٦١ ط الحلبى سنة ١٣٧٨ هـ (كتاب التفسير) سورة يس .

(٢) فى نسختى طلعت وتونس (المر) ، وفى نسـخة قوله (الممر) وكذلك فى رواية الحاكم ، فقـد أخرجه الحاكم فى مستدركه فى باب : ذكـر الحساب اليـسير فى كـتاب (الأهوال) عن عائشة رضي الله عنها ، مع زيادات فى بعض عباراته ، وفى إسناده (الحريش) قال الذهبى : قال البخـارى : فى حديثه نظر اهـ انظر المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٨٠ الهند سنة ١٣٤٢ هـ .

(٣) هكذا بلفظ (وعن الجمعة) كما فى الأصول ؟ والحديث ذكره الهيثمى طرفًا من حديث ضمن قصة اليهودى الذى حيا الرسول ﷺ بتحية عدائية ، بلفظ مختلف ، ونصه عن عـائشة قالت : بينا أنا عند النبى ﷺ إذا استـأذن رجل من اليهـود فأذن له ، فـقال : السـام عليك ، فقـال النبى ﷺ : « وعليك قـالـت : فهـممت أن أتكلم، فقالت ثم دخل الثانية فقال : مثل ذلك ، فـقال النبى ﷺ (وعليك) قالت : ثم دخل الثالثة ، فقال : السام عليك ، قلت : قلت بل السام عليك وغضبُ الله ، إخوان القردة والخنازير : أتحيون رسول الله بما لم يحيه به الله ؟ قـالت : فنظر إلى فقـال : « مه ؛ إن الله لا يحب الفـحش ولا التفـحش قالوا قـولا فرددناه عليـهم فلم يضرنا شيئاً ، ولزمهم إلى يوم القيامة ، إنهم لا يحـسدون على شىء كما حسدونا على الجمعة التى هدانا الله=

١٣٧/ ١٢٥٧٤ ـ « تَدْرُونَ لِمَ سُمِّى شعبانُ شعبانَ ؟ فإنَّهُ يَتَشَعَّبُ فيه لِرَمَضَانَ خيرٌ كَثيرٌ ، وَإنما سُمِّى رَمَضانُ لأَنَّه يَرْمِضُ الذُّنوبَ أَى يُذِيبُها مِنَ الحَرِّ » .

أبو الشيخ عن أنس (١) .

١٣٨/ ١٢٥٧٥ ـ « تَدْرُونَ لِمَ ضَحِكْتُ ؟ ضَحِكْتُ من مُخَاطَبَة العبدِ ربَّهُ ، عز وجل، يقولُ : يارِبِّ ، أَلَمْ تُجِرْنى مِن الظُّلْم ؟ يَقُولُ : بَلَى ، قال : فإنِّى لاَ أُجِيزُ اليومَ على نفسى إلا شاهدًا منِّى ، فيقولُ : كفى بنفسكَ اليومَ عليكَ حسيبًا شهيدًا ، وبالكرام الكاتبينَ عليكَ شَهِيدًا ، فَيُخْتَمُ على فِيه ، ثم يقالُ لأركانه : انْطقى ، فتنطقُ بأَعماله ، ثم يُخلَّى بينه وبين الكلام ، فيقولُ : بُعدًا لكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كنْتُ أُنَاضِلُ ، ويُروى : أُجادل » .

م من حديث أنس بن مالك (٢) .

١٣٩/ ١٢٥٧٦ ـ « تَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الله ؟ الذينَ إذا أُعْطُوا الحقَّ قَبِلُوه ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَيَحْكُمُونَ للنَّاسِ ، كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ » .

= لها ، وضلوا عنها ، وعلى القبلة التى هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام آمين » قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضه ـ رواه أحمد ، وفيه على بن عاصم شيخ أحمد ، وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ ، قال أحمد : أما أنا فأحدث عنه ، وحدثنا عنه ، وبقية رجاله ثقات اهـ مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥ ، باب: ما جاء فى القبلة من كتاب الصلاة ، وما بين القوسين المعكوفين زيادة فى قوله .

والحديث فى نسخة الظاهرية فقط ، ولا يوجد فى بقية النسخ ، وعزوه لأبى الشيخ وحده علامة على ضعفه .

(١) رمض يرمض من باب طرب .

(٢) هذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، ولا يوجد فى بقية النسخ ولفظه كما فى صحيح مسلم : عن أنس بن مالك ﷺ قال : كنا عند رسول الله ﷺ فضحك ، فقال : « هل تدرون مم أضحك ؟ « قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : من مخاطبة العبد ربه ، فيقول : يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ قال : يقول : بلى . قال : فيقول : فإنى لاأجيز على نفسى إلا شاهدا منى ، قال : فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شهوداً قال : فيختم على فيه ، فيقال لأركانه : انطقى ، قال : فتنطق بأعماله ، قال : ثم يخلى بينه وبين الكلام ، قال : فيقول : بعداً لكن وسحقًا ، فعنكن كنت أناضل » انظر مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذرى ج ٢ ص ٢٧٣ ط الكويت كتاب (التوبة وقبولها وسعة رحمة الله وغير ذلك » باب : فى شهادة أركان العبد يوم القيامة بعمله .

حم ، حل عن عائشة [1] .

١٤٠/ ١٢٥٧٧ ـ « تَدْرُونَ مَنْ مَعَنَا فِى البَيْتِ ؟ جبريلُ ، وَقَدْ سَلَّم عَلَيْكَ » قَالَه لِعَبْدِ الله بن عمرو ، وفى رواية فسلمتُ عليه فقال : « رَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ » .

الطبرانى عن عبد الله بن عمرو [2] .

١٤١/ ١٢٥٧٨ ـ « تَدْرُون مَا العَقَبَةُ ؟ هِى النَمِيمَةُ » .

ك فى التاريخ عن عبد الله بن مسعود [3] .

---

(١) هذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، ولا يوجد فى بقية النسخ ، وقد أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عائشة ﵂ ، ولفظه هناك : عن رسول الله ﷺ أنه قال : « أتدرون من السابقون إلى ظل الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال الذين إذا أعطوا الحق قبلوه ، وإذا سئلوه بذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم» قال الساعاتى فى تخريجه : ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وقال: تفرد به ابن لهيعة عن خالد : قال الحافظ : وتابعه يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن على بن زيد عن القاسم وهو ابن عبد الرحمن عن عائشة ، رواه أبو العباس بن العاص فى كتاب (آداب القضاء له) اهـ .

انظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى مختصر شرحه بلوغ الأمانى باب التشديد على الحكام الجائرين ، وفضل المقسطين من كتاب (القضاء) ج ١٥ ص٢١١ الطبعة الأولى سنة ١٣٧١ هـ .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد مع اختلاف وزيادات فى عباراته .

حيث قال : عن عبد الله بن عمرو قال : كنت يومًا مع رسول الله ﷺ فى بيته فقال : « هل تدرى من معنا فى البيت ؟ قلت من يا رسول الله ؟ قال : جبريل عليه السلام ، قلت : السلام عليك يا جبريل ورحمة الله ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه قد رد عليك السلام » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين : واحدهما حسن ، اهـ مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٥٤ (كتاب المناقب) وهذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط .

(٣) هذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، وهو فيها بلفظ : تدرون ما العقبة ؟ بالعين المهملة والقاف والباء ـ والظاهر أنه تحريف من النساخ إذ يوجد الحديث فى مسلم عن ابن مسعود أيضًا هكذا « ألا أنبئكم ما العَضْه ؟ بالعين المهملة المفتوحة والضاض المعجمة الساكنة والهاء ـ هى النميمة القالة بين الناس » وكذلك وجد فى الصغير بلفظ «أتدرون ما العُضه ؟ بالعين والضاد والهاء أيضًا : نقل الحديث من بعض الناس إلى بعضهم ليفسد بينهم » ذكره البخارى فى الأدب والبيهقى فى السنن عن أنس ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وإن كان الذهبى أعله فى المذهب ، ويؤيد رواية (العضه) بالعين المفتوحة والضاد الساكنة والهاء ـ ما فى النهاية لابن الأثير من روايات متعددة أكثرها بلفظ (العضه) ومنها رواية مسلم المذكورة أيضًا ، قال ابن الأثير : هكذا يروى فى كتب الحديث ، والذى جاء فى كتب الغريب (ألا أنبئكم) ما العِضه ؟ بكسر العين وفتح الضاد ، وفى حديث آخر « إياكم والعضه » قال : الخطابى : قال الزمخشرى : أصلها العِضه فعله من العضه وهو البهت إلخ ، انظر مختصر مسلم للمنذرى ج ٢ ص ٢٣٨ باب : فى النميمة ، وفيض القدير ج ١ ص ١١٤ رقم ١٠٦ والنهاية لابن الأثير باب : العين مع الضاد .

١٤٢/ ١٢٥٧٩ ـ « تَدْرُونَ مَا أَرْبَى الرِّبَا عند الله ؟ هُوَ اسْتِحْلاَلُ عِرْضِ امرىءٍ مُسلم، ثُمَّ قرأَ : ﴿ وَالَّـذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْـرِ ما اكْـتَسَبُـوا فَقَـدِ احْتَـمَلُوا بُهْتَانـاً وَإِثْمًا مُبِيناً ﴾ » .

عن عائشة رضي الله عنها ، وسنده صحيح (١) .

١٤٣/ ١٢٥٨٠ ـ « تَدَعُ الصلاةَ أَيَّامَـهَا ثُمَّ تَغْـتَسِلُ غُسـلاً واحداً ثُمَّ تتـوضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

حب عن عائشة قالت : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن المستحاضة قال : فذكره (٢) .

١٤٤/ ١٢٥٨١ ـ « تَدْمَعُ العَيـنُ ، وَيَحْـزَنُ القلبُ ، ولا يكونُ علـى المؤْمِنِ فِي ذَلِكَ شَيءٌ » .

م ، طب عن أَبي موسى (٣) .

١٤٥/ ١٢٥٨٢ ـ « تَدْنُو الشَّـمْسُ يومَ القيـامَةِ عَلَى قـدرِ ميلٍ ، ويُزَادُ فِي حَـرِّهَا كذا وكذا ؛ يَغْلِي مِنْهُ الهَوَامُّ ، كما تَغْلِي القُدُورُ علَى الأَثَافِيِّ ؛ يَعْرَقُونَ مِنْهَا علَى قدرِ خَطَايَاهُمْ : مِنْهُمْ من يبلُغُ إِلى كَـعْبَيه ، وَمِنْـهُمْ من يبلغ إِلى ساقيـه ، ومِنْهُمْ من يبلغُ إِلى وَسَطِه ، ومِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ » .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : ما جاء فى الغيبة والنميمة من كتاب (الأدب) ولفظه هناك : عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : « تدرون أزنى الزنا ـ بالزاى فيهما ـ عند الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أزنى الزنا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرأ ﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما أكتسبوا ﴾ رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، اهـ وهذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، ورمز أبو يعلى ساقط من النسخة .

(٢) الحديث ورد مثله فى مجمع الزوائد باب : ما جاء فى الحيض والمستحاضة ج ١ ص ٢٨١ ونصه : عن سودة بنت زمعة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التى كانت تجلس فيها ، ثم تغتسل غسلا واحدا ، ثم تتوضأ لكل صلاة » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جعفر عن سودة ولم أعرفه والأقراء جمع قرء وهى : الحيضة أو الطهر منها .

(٣) رواه البخارى فى كتاب (الجنائز) عن أنس مع اختلاف يسير لايؤثر على المعنى راجع فتح البارى لابن حجر ج ٣ ص ٤١٦ ط الحلبى .

حم ، طب عن أَبى أُمامة (١) .

١٤٦/ ١٢٥٨٣ ـ « تَدْنُو الشَّمسُ من الأَرضِ يومَ القِيامَة ، فَيعْرقُ الناسُ : فَمن الناسِ مَنْ يَبْلُغُ عرَقه لكَعْبيه ، وَمنهم من يبلُغ إِلَى نصْف السَّاق ، وَمنهمْ مَنَ يَبْلُغُ إِلى رُكْبَتَيه، وَمنْهُمْ من يَبْلُغُ العَجُزَ ، وَمنْهمْ من يَبْلُغُ الخاصِرة ، ومنْهُم من يَبْلُغُ منْكبيه ، وَمنْهُم مَنْ يَبْلُغُ حَلْقَهُ ، وَمنهُم من يُلْجمُهُ ، وَمنْهُم مَنْ يَغْمرُهُ » .

حم ، طب ، ك عن عقبة بن عامر (٢) .

١٤٧/ ١٢٥٨٤ ـ « تدْنُو الشَّمسُ منَ الناسِ يومَ القِيامَة حتَّى تكونَ منَ النَّاسِ علَى قدر ميلَيْنِ ، ويُزَادُ فى حَرِّهَا فَيُضْجِرُهُم فيكونُونَ فى العَرَق بقدرِ أَعْمالِهم ؛ فَمنْهُم من يَأْخُذُهُ العَرَقُ إِلى كَعْبَيه ، ومنهم من يأْخُذُهُ إِلى رُكْبَتَيْه ، وَمنهم من يأْخُذُهُ إِلى حَقْوَيْه ، ومنهم من يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا » .

طب عن المقدام بن معد يكرب (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ باب : ما جاء فى هول المطلع وشدة يوم القيامة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم بن عبد الرحمن وقد وثقه غيرواحد .

و (الهوام) جمع هامة بالتخفيف : الرأس ، والأثا فى بالتشديد وإن شئت خففت جمع أثفية وهى ما يوضع عليه القدر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ باب : ما جاء فى هول المطلع وشدة يوم القيامة ، ولفظه : عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس : فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ إلى العجز، ومنهم من يبلغ الخاصرة ، ومنهم من يبلغ منكبيه ، ومنهم من يبلغ عنقه ، ومنهم من يبلغ وسط فيه ـ وأشار بيده ـ ألجمها فاه رأيت رسول الله ﷺ ـ يشير هكذا ـ ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده وأشار ، رواه أحمد والطبرانى وإسناد الطبرانى جيد وأورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٥٧١ كتاب الأهوال : وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ باب : ما جاء فى هول المطلع وشدة يوم القيامة ونصه : عن المقدام أن رسول الله ﷺ قال : « تدنو الشمس يوم القيامة حتى تكون من الناس على قدر ميل ، ويزاد فى حرها فتضجرهم ، فيكونون فى العرق بقدر أعمالهم : فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إلجاما » ورأيت رسول الله ﷺ يشير بيده إلى فيه ، رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد عرق الحمصى ولم أعرفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن . =

١٤٨/ ١٢٥٨٥ ـ « تَذْهَبُ الأَرَضُونَ كُلُّهَا يومَ القيامة إلاَّ المساجِدَ ، فإنها يَنْضَمُّ بعضُها إلى بعض » .

طس ، عد عن ابن عباس (١) .

١٤٩/ ١٢٥٨٦ ـ « تُرَاحُ رَائِحةُ الجَنَّةِ من مَسيرةَ خَمْسمائةِ سنةٍ ، ولا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ ، ولاَ عَاقٌ ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ » .

طس ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أبى هريرة (٢) .

١٥٠/ ١٢٥٨٧ ـ « تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا رَبَاحُ » كان يُصلِّى وينفُخُ فى مَوْضِعِ سجوده فقال له ذلك ، ورباح مولى أُم سلمة ، ومولى النبى ﷺ .

رواه ابن منيع من حديث أُم سلمة (٣) .

١٥١/ ١٢٥٨٨ ـ « تَرِّبْ وَجْهَكَ لله تَعالَى » .

= و (فيضجرهم) : أى يلحق بهم الضجر والألم ، وجاء فى رواية مجمع الزوائد (فتصحرهم) بالصاد : أى: تجعلهم كمن دخل فى الصحراء فيشعر بشدة الحر ، فمآل الروايتين فى المعنى واحد ، وهو الألم من شدة الحر و (حقويه) : أى معقد إزاره .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٦ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى وغيره : فيه أصرم بن حوشب كذاب ، وفى الميزان أن أصرم كذاب هالك وقال يحيى : كذاب خبيث ، والدارقطنى منكر الحديث ، ثم ساق له مما أنكر عليه هذا الخبر ، وأورده بن الجوزى فى الموضوعات من حديث عدى ، وأقره عليه المؤلف فلم يتعقبه بشىء .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٤٨ باب : ما جاء فى العقوق ؛ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، ولا يجد ريحها منان بعمله ، ولا عاق ، ولامدمن خمر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغيروفيه الربيع بن بدر ، وهو متروك وربيع هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٣٠ وذكر فيه جرحا .

(٣) فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٧١ كتاب الصلاة عن أبى صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها ، شاب ذو جمة ، فقام يصلى فنفخ ، فقالت : يا بنى لا تنفخ ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لعبد لنا أسود أى رباح : « ترب وجهك » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى النفخ فى موضع السجودج ٢ ص ٢٥٢ ذكر الحديث بسنده وقال : هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبى حمزة ولم أكتبه من حديث غيره ، وهو ضعيف والله تعالى أعلم ، وروى فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعًا وهو ضعيف بمرة .

حم عن أُم سلمة (١) .

١٥٢/ ١٢٥٨٩ ـ « تُربَةُ الْجَنَّة دَرمَكَةٌ بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِصٌ » .

م عن أَبى سعيد ـ الدرمكة الحُوَّارَى (٢) .

١٥٣/ ١٢٥٩٠ ـ « تَرِبتْ يَمينك ! أَنَّى يَأْتِى شَبَـهُ الخُؤُولَةِ إلاَّ مِن ذَلكَ ؛ أَىُّ النُّطْفَتين سَبَقَتْ عَلَى الرَّحِم غَلَبَتْ عَلَى الشَّبَه » .

حم عن أُم سلمة (٣) .

١٥٤/ ١٢٥٩١ ـ « تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا صُهَيْبُ » .

عبد الرزاق عن خالد الحذاء مرسلاً (٤) .

١٥٥/ ١٢٥٩٢ ـ « تُرَابُ أَرْضِنَا شِفَاءٌ لِقَرْحِنَا » ويُروَى « تُرْبَةُ أَرْضِنَا بَرِيقَة بَعْضِنَا يَشْفِى سَقِيمَنَا بِإِذنِ ربِّنَا » .

---

(١) فى مسند أحمد مسند أم سلمة ج ٦ ص ٣٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا طلق بن غنام بن طلق ثنا سعيد بن عثمان الوراق عن أبى صالح قال : دخلت على أم سلمة فدخل عليها ابن أخ لها فصلى فى بيتها ركعتين فلما سجد نفخ التراب ، فقالت له أم سلمة : ابن أخى لا تنفخ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لغلام له يقال له يسار : ونفخ « ترب وجهك لله » .

و (طلق بن غنام بن طلق) ترجمته فى الميزان رقم ٤٠٢٦ وقال : أخرج له البخارى والأربعة قال أبو حاتم : روى حديثًا منكرًا بلفظ « أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك » وقال أبو داود : صالح ، وقال ابن سعد : ثقة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين فى رجب .

و (أبو صالح) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٣٠٣ وقال : أخرج له الترمذى عن أم سلمة وقال الذهبى : لا يعرف ولعله ذكوان السمان لا بل هو ذكوان مولى لأم سلمة له فرد حديث من طريق أبى حمزة ميمون القصاب وهو ضعيف عنه عنها مرفوعًا : « يا أفلح ترب وجهك » يعنى إذا سجدت .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، (والدرمك) : هو الدقيق الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة النهاية ج ٢ ص ١١٤ أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : ذكر ابن صياد ج ٤ ص ٢٢٤٣ ط الحلبى محمد فؤاد عبد الباقى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أم سلمة) جـ ٦ ص ٣٠٨ ط بيروت ولفظه : « أن أم سليم امرأة إبى طلحة قالت : يا رسول الله ، المرأة ترى زوجها فى المنام يقع عليها ، أعليها غسل ؟ قال : نعم ، إذا رأت بللا فقالت أم سلمة ، أو تفعل ذلك ؟ فقال : تربت يمينك ... الحديث وذكره »

(٤) خالد الحذاء فى الميزان رقم ٢٤٦٦ باسم : خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصرى الحافظ أحد الأئمة عن أبى عثمان النهدى ويزيد بن الشخير والطبقة وعنه شيخه ابن سيرين وشعبة وبشر بن المفضل و خلق ، قال أحمد : ثبت وقال ابن معين والنسائى ، ثقة ، وأما أبو حاتم فقال : لا يحتج به وأورده العقيلى فى كتابه .

ك فى تاريخه من حديث أبى هريرة (١) .

١٥٦/ ١٢٥٩٣ ـ « تَرِبَتْ يَمينُكَ ؛ فَمِن أين يكونُ الشَّبَهُ ؟ ! » .

مالك عن عروة ، ن عن عائشة (٢) .

١٥٧/ ١٢٥٩٤ ـ « تَرِبَتْ يَمينُكَ ؛ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذًا ؟ ! »

هـ عن زينب بنت أم سلمة (٣) .

١٥٨/ ١٢٥٩٥ ـ « تَدْمَعُ العَينُ ، وَيَحزَنُ القلبُ ، ولا نقولُ إلاَّ مَا يُرْضِى الرَّبَّ ، والله إنا بِفِرَاقِكَ يا إبراهيم لَمَحْزُونُونَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، وابن سعد عن أنس ، طب عن أبى أُمامة (٤) .

١٥٩/ ١٢٥٩٦ ـ « تَدْمَعُ العينُ ، ويَحزَنُ القلبُ ، ولا نَقُولُ ما يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلولاَ أَنَّهُ وعْدٌ صَادِقٌ ، ومَوعُودٌ جامعٌ ، وأَنَّ الآخر منَّا يَتْبَعُ الأَولَ لَوَجدْنَا عَلَيكَ يا إبراهيمُ وَجْدًا أَشَدَّ مِمَّا وَجِدْنَا ، وإِنَّا بِكَ يا إبراهيم لَمَحْزُونُونَ » .

هـ ، طب ، كر عن أسماء بنت يزيد (٥) .

١٦٠/ ١٢٥٩٧ ـ « تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامةِ مِنَ الخَلْقِ حتى تكونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَار ميلٍ

---

(١) فى صحيح البخارى بشرحه فتح البارى كتاب (الطب) باب : رقية النبى ﷺ ج ١٢ ص ٣١٧ قال : عن عائشة ﷺ أن النبى ﷺ كان يقول للمريض : « بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا » وذكر رواية أخرى عن عائشة فيها زيادة « بإذن ربنا » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٤١ ويأتى شاهد له من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أم سلمة ﷺ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ ص ١٠٨ .

(٤) سبقت روايته بلفظ : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا يكون على المؤمن فى ذلك شىء » برقم ١٤٤ـ١٢٤٦٧ وسبق فى لفظ : إن العين لتدمع .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٤٨ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد قالت : لما توفى ابن رسول الله ﷺ بكى رسول الله ﷺ فقال له المعزى إما أبو بكر وإما عمر : أنت أحق من عظم الله فى حقه : قال رسول الله ﷺ : «تدمع العين ويحزن القلب ... إلخ » الحديث .

وفى الزوائد إسناده حسن ، رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود من حديث أنس وانظر الحديث رقم ٣٩٣ ونيل الأوطار ج ٤ ص ٨٧ .

فيكونُ الناسُ على قدرِ أَعمَالِهم في العَرَق ، فَمنهُم مَن يكونُ إِلى كَعْبَيْه ، ومِنْهُم مَن يكونُ إِلى رُكْبَتيْهِ ، ومنهم من يكونُ إِلى حَقوَيْهُ ، وَمِنْهُم مَنْ يُلْجِمهُ العرقُ إِلْجَامًا » .

م عن المقداد بن الأسود ، ورواه الإِمام أحمد ، وابن منيع ، والطبرانى من حديث أَبى أُمامة ولفظه : « تَدْنُو الشَّمْسُ يومَ القيامَة على قدرِ ميل ، ويُزادُ فى حَرِّهَا ، يَغْلى منْهُ الهامُ كما يَغْلى القدْرُ علَى الأَثَافِيِّ ؛ يعْرَقُونَ منهَا علَى قدرِ خطَايَاهُم ، فَمنهُمْ مَنْ يبْلُغ إِلى كَعْبَيْه، ومِنْهُم مَن يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيه ، وَمنهم من يبْلُغُ إِلَى وسَطه ، ومنْهُمْ مَن يُلْجمهُ العَرَقُ » (١) .

١٦١/ ١٢٥٩٨ ـ « تَرَاصُّوا فى الصَّفِّ ، لاَ يَتَخَلَّلُكم أَولادُ الْحَذَف » (قيل : مَا أَولادُ الحَذَف ؟ قال : ضأْنٌ جُرْدٌ ، سُودٌ ، تكونُ بأَرضِ اليمنِ » .

ك ، ق عن البراءِ (٢) .

١٦٢/ ١٢٥٩٩ ـ « تُرْسَلُ عَلَى الأَرض الفِتَنُ إِرسَالَ القَطْرِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن قيس بن أَبى حازم مرسلاً .

١٦٣/ ١٢٦٠٠ ـ « تَدورُ رَحَى الإِسْلامَ لِخَمْسٍ وثَلاثِينَ ، أَوْ ستٍّ وثَلاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وثَلاثِينَ ، فَإِن يَهْلَكُوا فَسبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُم يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِين عامًا (بما مَضَى) » .

---

(١) الحديث فى مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذرى ج ٢ ص ٢٧٩ كتاب صفة القيامة باب : دنو الشمس من الخلق يوم القيامة ، رقم ١٩٥٣ بلفظ : عن سليم بن عامر ﷺ قال : حدثنى المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« تُدْنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل » قال سليم بن عامر : فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل : أمسافة الأرض ، أو التى تكحل به العين قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق : فمنهم من يكون إلى كعبيه ، ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما » قال : وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه ، وهو فى مسلم أيضًا ج ٨ ص١٥٨ .

و (الحقو) بفتح الحاء المهملة : معقد الإزار .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ١ ص٢١٧ وقال عنه الحاكم : إنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبى .

وأورده البيهقى فى كتاب الصلاة باب إقامة الصفوف وتسويتها ج ٣ ص ١٠١ و (الحذف) بفتحتين : الغنم الصغار الحجازية ، وقيل : هى صغار جردليس لها آذان ولا اذناب ، والجرد بوزن حمر جمع أجرد بوزن أحمر ، والأجرد هوالذى ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك .

حم ، د ، ك عن ابن مسعود (١) .

١٦٤/ ١٢٦٠١ ـ « تَرى الشَّمْسَ ؟ قَالَ : نَعَم ، فَقَالَ : عَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوَ فَدَعْ » .

ك ، ق عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ سُئِلَ عن الشهادة فقال للسائل : ترى الشمس ؟ وذكره ، قال : ك صحيح الإسناد وضعفه ق (٢) .

١٦٥/ ١٢٦٠٢ ـ « تَرَى المُؤمِنِينَ فِى تَرَاحُمِهِمْ ، وَتَوادِّهِمْ ، وَتَعاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشتكى عُضْوٌ تَدَاعَى لَه سَائِرُ جَسَدِه بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى » .

خ عن النعمان بن بشير (٣) .

١٦٦/ ١٢٦٠٣ ـ « تَرِبَتْ يَدَاكَ ! أَمَا عَلِمتَ أَنَّ عمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه ! إِنَّ العبَّاسَ سلَّفنا زكاةَ العام ، عامَ أَوَّلَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٣ برقم ٣٧٠٧ ط دار المعارف ونصه « تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن هلكوا فسبيل من هالك ، وإن بقوا يقم لهم دينهم سبعين سنة ، وجاء أيضًا برقم ٣٧٣٠ وفيه زيادة ، قلت : أمما مضى أم مما بقى ؟ قال : مما بقى ، وجاء برقم ٣٧٣١ وفى آخره فقال له عمر : يا رسول الله ، أمما مضى أم مما بقى ؟ قال : مما بقى ، وقال الشيخ شاكر عن إسناد جمع الروايات : إنه إسناد صحيح ، وقال أيضًا : رواه أبو داود ج ٤ ص ١٥٨ ، ١٦٠ ، ورواه الحاكم ج ٤ ص ٥٢١ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، و (هلك يهلك) من باب ضرب ومنع و علم / قاموس .

(٢) فى نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعى ج ٤ ط المأمون ص ٨٢ كتاب (الشهادات) حديث رقم ٧ قال عليه الصلاة والسلام « إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع » قلت : أخرجه البيهقى فى سننه والحاكم فى المستدرك فى كتاب الأحكام ج ٤ ص ٩٨ عن محمد بن سليمان بن مشمول ثنا أبى ثنا عبيد الله بن سلمة بن دهرام عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس : أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال : نعم ، قال : على مثلها فاشهد أو دع » اهـ قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص فقال : بل هو حديث واه ، فإن محمد بن سليمان بن مشمول ضعفه غير واحد ، انتهى قلت : رواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، والعقيلى فى كتابه ، وأعله بمحمد بن سليمان بن مشمول ، وأسند ابن عدى تضعيفه عن النسائى ووافقه وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه إسنادا ولا متنا انتهى .

(٣) الحديث رواه ا لبخارى فى كتاب الأدب باب : رحمة الناس ، عن النعمان بن بشير ورواه مسلم فى صحيحه عنه أيضًا بفظ « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، انظر مختصر مسلم ج ٢ ص ٢٣٢ .

ابن سعد عن الحكم مرسلاً (١) .

١٦٧/ ١٢٦٠٤ ـ « تَرِبَتْ يداكَ ! النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ طيرٌ خُضرٌ فى الجَنَّةِ ، فإن كان الطَّيرُ يَتَعَارَفُونَ فِي رُؤُوسِ الشَّجَرِ فإنهُمْ يتَعَارَفُونَ » .

ابن سعد عن أم بشر بن البراءِ أنها قالت : يا رسول الله هل يتعارف الموتى ؟ قال : فذكره (٢) .

١٦٨/ ١٢٦٠٥ ـ « تَرِبَتْ يَمِينُك ؛ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا » قالهُ لأُم سلمةَ حين قالت : وهَل تحتلمُ المرأَةُ ؟ قالت أُم سلمة : جاءَت أُم سُلَيم إلِيه تسأَلُهُ عن المرأَة تَرَى فى مَنَامِهَا مَا يَرَى الرجُلُ فقال : « تَغْتسِلُ » فقلتُ لها : فَضَحْتِ النساءَ ، وهَلْ تحْتلمُ المرأَةُ ؟ » .

حم ، ع عن أُم سلمة (٣) .

١٦٩/ ١٢٦٠٦ ـ « تَرِّبُوا صُحُفَكُم أَنْجَحُ لَهَا ؛ إِن التُّرابَ مبَارَكٌ » .

عق ، هـ عن جابر (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٩ : باب تعجيل الزكاة ، عن أبى رافع قال : بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعيا على الصدقة فأتى العباس بن عبد المطلب ، فأغلظ له العباس ، فأتى عمر النبى ﷺ ، فذكر له ذلك ، فقال له ﷺ : « أما يا عمر ما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إن العباس كان أسلفنا صدقة العام عام أول » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه إسماعيل المكى ، وفيه كلام كثير وقد وثق .

(٢) سبق فى لفظ (أرواح) ثلاثة أحاديث رقم (٣٠٠٠ ، ٣٠٠١ ، ٣٠٠٢) من رواية الطبرانى فى الكبير وغيره عن كعب بن مالك ، وأم بشر ، واستشهدنا لذلك بما رواه مسلم فى صحيحه فى تفسير قوله تعالى ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ وانظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٣٢٨ ففيه روايات تؤيد هذا الحديث .

(٣) الحديث فى منتقى الأخبار شرح نيل الأوطار ج١ ص ١٩١ من رواية أحمد والشيخين بلفظ : عن أم سلمة أن أم سُليم قالت : يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت ؟ قال : نعم إذا رأت الماء ، فقالت أم سلمة : وتحتلم المرأة ؟ فقال : تربت يداك ، فَبِم يشبهها ولدها ، متفق عليه ، وانظر مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٦٧ كتاب (الطهارة) باب : الاحتلام .

(٤) الحديث أورده ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٤٠ كتاب (الأدب) ، باب : تتريب الكتاب ط الحلبى ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى وفى الصغير برقم ٣٢٧٨ ورمز له بالضعف قال المناوى : وأورده ابن الجوزى عن جابر من أربعة طرق ، وزيفها كلها ، وفى الميزان كاللسان ماحاصله أنه موضوع هذا وجميع ما فى الباب ضعيف ـ انتهى.
وانظر كشف الخفاء ج ١ ص ١٠٠ حديث رقم ٢٥٧ ، وقد سبقت رواية ابن عدى وابن عساكر فى لفظ (إذا كتبت ... رقم ٢٥٥٦ وقال ابن عدى : منكر ، انظر الأحاديث بعده .

١٧٠/ ١٢٦٠٧ ـ « تَرِّبُوا الكِتَاب ؛ فإِنَّ التُّرَاب مُبَارَكٌ » .

قط في الأَفراد ، كر عن جابر (١) .

١٧١/ ١٢٦٠٨ ـ « تَرِّبُوا الكِتَابَ ، وَسَجُّوهُ مِن أَسْفَلِه ؛ فإِنهُ أَنْجَحُ لِلحَاجَةِ » .

عـد ، عق ، كـر عن ابن عبـاس ، { ابن الجـوزي في العلـل عن أَبي هريرة ويقـال : سجوت الكتاب إِذا طويته } (٢) .

١٧٢/ ١٢٦٠٩ ـ « تَرجُفُ المدِينةُ ثَلاثَ رَجفَات ؛ فَيَخْرُجُ منها كلُّ منافِقٍ ، وكافِرٍ » .

طب عن أَنس (٣)

١٧٣/ ١٢٦١٠ ـ « تربُوا الكِتابَ ، فإِنه أَعظمُ للبركةِ ، وأَنجحُ للحاجَةِ » .

عق عن جابر (٤) .

١٧٤/ ١٢٦١١ ـ « تَرِّبُوا الكِتَابَ ؛ فإِنهُ أَنجحُ لَهُ » .

ابن منيع عن يزيد أَبي الحجاج (٥) .

---

(١) انظر الحديث قبله وفي كشف الخفاء ج ١ ص ١٠٠ عند كلامه على الحديث ٢٥٧ بلفظ : « إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه ، فإنه أنجح للحاجة » قال : وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجي قال : كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي ، فكتبت كتابا فذهبت لأتربه فقال لي : لا تفعل فإن الأرضة تسرع إليه ، قال : فقلت له الحديث عن النبي ﷺ : « تربوا الكتاب فإن التراب مبارك ، وهو أنجح للحاجة » قال : ذاك في إسناده لايساوي فلسا .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وانظر التعليق على الحديثين قبله .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٣١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : وذكرالحديث ، وقال محققه : ورواه أبو داود برقم ٣٨٨٩ وهو ضعيف إسناده ، ويحيى بن أبي كثير ترجمته في الميزان رقم ٩٦٠٧ .

وقال أحد الأعلام الأثبات : ذكره العقيلي في كتابه وذكر الذهبي فيه كلاما لا يضر .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٣٠٧ كتاب (الحج) باب : لايدخل الدجال ولا الطاعون المدينة ، بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ، ونحن معه ، فقال :« نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال ، على كل نقب من أنقابها ملك ، لايدخلها ، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات ، لا يبقى منافق ، ولا منافقة إلا خرج إليه ، وأكثر ـ يعني من يخرج إليه ، النساء وذلك يوم التخليص، يوم تنفي المدينة الخبث ، كما ينفي الكير خبث الحديد ... » .

وساق حديثا طويلا ، وثق رجاله ، وعدد رواياته .

(٤ ، ٥) انظر التعليق على الحديث الأسبق (تربوا صحفكم ... إلخ) .

١٧٥/ ١٢٦١٢ ـ « تَرجُفُ الأَرضُ رَجفًا ، وتُزَلْزَلُ بأَهْلِهَا ، وَهِيَ التى يقولُ اللهُ : ﴿يَوْمَ ترجُفُ الرَّاجفَةُ ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفةُ﴾ يقول : مثل السفينة فى البحر تكَفَّأُ بِأَهْلِها كَمَثَلِ القِنْدِيلِ المُعلَّقِ بأَرْجَائه » .

أَبو الشيخ ومن طريقه الديلمى من حديث أَبى هريرة .

١٧٦/ ١٢٦١٣ ـ « تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِى الحَوضَ ، وأَنا أَزُودُ النـاسَ عنهُ كَمَا يَزُود الرجلُ إبلَ الرَّجُل عن إبله (قَالوا : يا نبيَّ الله تَعْرِفُنَا ؟ قال : نعم لكُم سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَد غيركُم ، تَرِدُون عَلَيَّ غُرا مُحجَّلين مِنْ آثار الوُضُوء ، ولَيُصَدَّنَّ عَنِّى طائفةٌ منكُم فلا يَصِلُونَ ، فأَقولُ : يَارَبِّ هؤُلاءِ من أَصحابِى ، فيُجِيبُنِى مَلَكٌ ، فيقولُ : وهَل تَدْرِى ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

م عن أَبى هريرة [(١)] .

١٧٧/ ١٢٦١٤ ـ « تَرِدُونَ عليَّ غُرًّا مُحجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ ، سِيمَا أُمَّتِى لَيْس لأَحَدٍ غَيْرِهَا » .

م ، ش ، حب ، هـ عن أَبى هريرة [(٢)] .

١٧٨/ ١٢٦١٥ ـ « تُرْفَعُ الأَيْدى : فى الصلاة ، وَإِذَا رأَى البَيْتَ ، وعَلَى الصَّفَا ، وَالمرْوةِ ، وعَشِيَّةَ عرَفَةَ ، وبجَمْعٍ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ ، وعلى الميِّت » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٣٦ ط المطبعة المصرية ، كتاب (الطهارة) باب : استحباب إطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ، قال : وحدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى ، واللفظ لواصل ، قالا : حدثنا ابن فضيل عن أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ترد على أمتى الحوض ... إلخ الحديث » .

(٢) الحديث ورد فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٣٦ باب (استحباب إطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ، عن حذيفة بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « إن حوضى لأبعد منْ أَيْلَةَ منْ عَدن والذى نفسى بيده إنى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه (قالوا يا رسول الله : وتعرفنا ؟ قال : نعم ، تردون على غراً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم » .

والحديث من نسختى الظاهرية ومرتضى ، و (أيلة) : جبل بين مكة ، والمدينة قرب ينبع ، كما فى القاموس .

ق عن ابن عباس ، ش عنه موقوفًا (١) .

١٧٩/ ١٢٦١٦ ـ « تَرَقَّ عَيْنَ بَقة » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أَبى هريرة (٢) .

١٨٠/ ١٢٦١٧ ـ « تُرفَعُ البَرَكَةُ مِن البيتِ إِذَا كانت فيهِ الكُنَاسَةُ » .

الديلمى عن أَنس .

---

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٧٢ كتاب الحج ، باب (رفع اليدين إذا رأى البيت قال : أخبرنا أبو بكر ابن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى أنبأ سعيد بن سالم عن ابن جريج قال : حدثت عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال : ترفع الأيدى فى الصلاة ، وإذا رأى البيت ، وعلى الصفا ، والمروة ، وعشية عرفة ، وبجمع عند الجمرتين ، وعلى الميت » كذا فى سماعنا وفى المبسوط « وعند الجمرتين » كما فى بعض النسخ بالواو وفى بعضها بغير واو وفى المطالب العالية رقم ١١٢٥ كتاب الحج ، باب دخول مكة وفضلها ذكر الحديث بلفظ ابن عباس رفعه عن النبى ﷺ قال : ترفع الأيدى فى سبعة مواطن : فى بدء الصلاة ، وإذا رأيت البيت ، وعلى الصفا ، والمروة ، وعشية عرفة ، يجمع ، وعند الجمرتين ، وعلى الميت لابن أبى عمر وقال محققه : فى الحديث كلام كثير انظر نصب الراية ج ١ ص ٣٩٠ ، ٣٩١ وقد حسنه الهيثمى ، وقال البوصيرى : فى سنده انقطاع ، وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٣ كتاب (الحج) ذكر الحديث بلفظ : « لا ترفع الأيدى إلا فى سبع مواطن : حين يفتتح الصلاة ، وحين يدخل المسجد فينظر إلى البيت ، وحين يقوم على الصفا ، وحين يقوم على المروة ، وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمى الجمرة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال : « رفع الأيدى إذا رأى البيت » وفيه « وعند رمى الجمار وإذا أقيمت الصلاة » وفى إسناد الأول محمد بن أبى ليلى ، وهو سيء الحفظ ، وحديثه حسن إن شاء الله وفى الثانى عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٢) لفظ ابن السنى ص ١٣٤ حديث رقم ٤١٥ باب : بقيق الصبيان : أخبرنا أبو يحيى الساجى ، حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن أبى المزرد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؓ قال: بَصرُ عيناى هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول « تَرقَّ عين بقَّة » فوضع الغلام قدمه على صدر النبى ﷺ فقال له رسول الله ﷺ « اللهم إنى أحبه ، فأحبه » .

وفى ميزان الإعتدال ذكر محمد بن بشار رقم ٧٢٦٩ وقال : ثقة ، صدوق وذكر أبا مزرد والد معاوية رقم ١٠٥٩٩ وقال : تفرد عنه ولده ، اسمه عبد الرحمن أخو أبى الحباب سعيد بن يسار ، وفى النهاية فى مادة (حزق) أنه عليه الصلاة والسلام كان يرقص الحسن والحسين ، ويقول « حزقة حزقة ترقَّ عين بقَّة » فترقى الغلام ، حتى وضع قدميه على صدره (والحزقة : الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه ، فذكرها على سبيل المداعبة ، والتأنيس له ، و (ترق) بمعنى : اصعد ، و (عين بقة) كناية عن الصغر ، وسيأتى الحديث فى حرف الحاء وانظر الجامع الصغير رقم ٣٧١٠ .

١٨١/ ١٢٦١٨ ـ « تَرْكُ الوَصِيَّة عارٌ فى الدُّنْيَا وَشَنارٌ فى الآخِرَة » .

طص ، كر عن ابن عباس (١) .

١٨٢/ ١٢٦١٩ ـ « تُرفَعُ الأَيْدى : إذَا رَأَيتَ البَيْتَ ، وَعَلَى الصَّفَا والمروَة ، وبعَرفَةَ ، وَبجَمْع ، وَعِندَ رَمْىِ الْجَمْرَة ، وَإِذَا أُقِيمَت الصَّلاَةُ » .

أَبو الشيخ فى الأَذان عن ابن عباس (٢) .

١٨٣/ ١٢٦٢٠ ـ « تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَة خَمس وَعِشْرِين وَمِائَة » .

ع من حديث عبد الرحمن بن عوف ، يُقال : أراد بالزِّينة ههنا الصحابة وأتباعهم ، كأنه شبه حياتهم بزينة الدنيا (٣) » .

١٨٤/ ١٢٦٢١ ـ « تَركْتُ فِيكُم شَيْئَيْنِ : لَن تَضِلُّوا بَعدَهُما : كِتَابَ الله تعالَى ، وَسُنَّتِى ، وَلَن يَتَفرَّقَا حتَّى يَردا عَلَى الْحَوْضِ » .

ك عن أَبى هريرة (٤) .

١٨٥/ ١٢٦٢٢ ـ « تَرْكُ الدُّنْيَا أَمَرُّ مِنَ الصَّبْر ، وأَشَدُّ مِنْ حَطْم السُّيُوف فى سَبيلِ الله، وَلاَ يَتْرُكُهـا أَحَدٌ إلا أَعطاهُ اللهُ مثْلَ مَا يُعْطِى الشُّهَدَاءَ ، وَتَرْكُهَا قِلَّةُ الأَكْل وَالشِّبَع ، وَبُغْضُ الثَّنَاء منَ الناس ؛ فَإِنهَ مَنْ أَحَبَّ الثَّنَاءَ مِنَ الناسِ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَمَنْ سَرَّهُ النَّعِيمُ فَلْيَدَع الدُّنْيَا وَالثَّنَاءَ مِنَ النَّاسِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨١ وقال المناوى : ورواه كذلك فى الأوسط ، وضعَّفه المنذرى ، وقال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم ، ورواه الديلمى أيضًا ، و (الشنار) بالفتح والتخفيف : أقبح العيب والعار كما فى القاموس وغيره ، وانظر مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٠٩ كتاب الوصايا ، باب : الحث على الوصية .

(٢) انظر الحديث الأسبق رقم ١٧٨ نفس الحرف .

(٣) الحديث من نسختى : الظاهرية ومرتضى ، وهو فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٥٧ كتاب (الفتن) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٢ عن أبى هريرة قال : خطب النبى ﷺ فى حجة الوداع فذكره ، وانظر الحديث الآتى بعد حديثين رقم ١٨٧ من نفس الحرف .

(٥) الحديث فى الصغير رقم ٣٢٧٩ مختصرا ورمز له بالضعف وأكمله المناوى فى الشرح ، وانتقد المصنف على اقتصاره وقال : ورواه البزار عن ابن مسعود ومن طريقه عنه أورده الديلمى .

١٨٦/ ١٢٦٢٣ - « تَرْكُ السَّلَامِ عَلَى الضَّرِيرِ خِيَانَةٌ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٨٧/ ١٢٦٢٤ - « تَرَكْتُ فِيكُم مَا لَن تَضِلُّوا بَعدِى إِن اعْتَصَمْتُم بِهِ ؛ كِتَابَ الله ، وَعِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى » .

ش ، خط فى المتفق والمفترق عن جابر (٢) .

١٨٨/ ١٢٦٢٥ - « تَرَكْنَا بالمدينة أَقْوَامًا ، لاَ نَقْطَعُ وَادِيًا ، وَلاَ نَصْعَدُ صُعُودًا ، وَلا نَهْبِطُ هُبُوطًا إِلاَّ كانُوا مَعَنَا ، قالوا : (كَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَلَم يَشْهَدُوا ؟ قال : نِيَّاتُهُم » .

الحسن بن سفيان ، والديلمى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جده الزبير بن العوام (٣) .

١٨٩/ ١٢٦٢٦ - « تَرَوْنَ هَذِهِ كَرِيمَةً عَلَى أَهلِهَا ؟ لَلدُّنْيَا عَلَى الله - عز وجل - أَهْوَنُ مِن هذِه على أَهلِها ، يعنِى شاةً مَيِّتَةً » .

ابن قانع عن عبد الله بن تولا ، ع عن البراءِ ، طب عن سهل بن سعد (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٠ وقال المناوى : ورواه الديلمى من طريق الطيالسى ثم قال : وفيه على بن زيد ابن جدعان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد ويحيى : ليس بشىء وأبو زرعة : غير قوى .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٢ كتاب (المناقب) فضل أهل البيت مثل هذا الحديث عن زيد بن ثابت ، وقال الهيثمى : إسناده جيد .

(٣) هشام بن عروة ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣٣ وذكر فيه توثيقًا قال أحد الأعلام : حجة إمام لكن فى الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبدًا ولفظ مسلم فى ج ٧ ص ٤٩ كتاب (الجهاد) باب : ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر عن جابر قال : كنا مع النبى ﷺ فى غزاة فقال : إن بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرًا ، ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم حبسهم المرض ، وأورده صاحب الطبقات ابن سعد فى غزوة تبوك ج ١ ص ١٢١ ط الشعب بلفظ « إن بالمدينة ... إلخ » ، وانظر الجامع الكبير لفظ « إن بالمدينة ... » رقم ٦٣٨٥ ، ٦٣٨٦ .

(٤) فى النسخة التونسية (الدنيا) وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٨٧ كتاب (الزهد) باب : هوان الدنيا على الله قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من منزله ، ومعه ناس من أصحابه ، فأخذ فى بعض طرق المدينة ، فمر بفناء قوم ، وسخلة ميتة ، مطروحة بفنائهم ، فقام عليها رسول الله ﷺ فنظر إليها ثم التفت إلى أصحابه فقال : ترون هذه السخلة هانت على أهلها إذ طرحوها ؟ فقالوا : نعم : يا رسول الله ، فقال : « والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها إذا طرحوها هكذا » ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ١٩٣ عند الترجمة لعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أبى حازم ذكر حديثًا حديثًا رقم ٥٨٣٧ بمعناه وقال : فى إسناده عبد الله بن مصعب الزبيرى وهو ضعيف وذكر حديثا آخر رقم ٥٨٤٠ ولم يضعفه .

١٩٠/ ١٢٦٢٧ ـ « تَرَونَ هذَا لَوْ مَاتَ عَلَى هَذَا مَاتَ عَلَى غيرِ ملَّة محمد ، ينقرُ صلاتَه كَمَا يَنْقُرُ الغُرَابُ الدَّمَ ، إِنَّما مَثَلُ الذى يُصَلِّى وَلاَ يَرْكَعُ ، وينقرُ فى سجوده كالجائع ، لا يأكُل إلا تمرةً أَوْ تَمرتَينِ ، فماذا تُغْنيانِ عنه ! أَتِموا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ ، وأَسْبِغُوا الوُضُوءَ ؛ وَيْلٌ للاعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

ابن خزيمة ، ق ، كر عن أَبى عبد الله الأَشعرى : أن رجلاً قام يصلى لا يركع ، وينقر فى سجوده ، والنبى ـ ﷺ ـ ينظر إليه فقال : فذكره [(١)] .

١٩١/ ١٢٦٢٨ ـ « تُرِيدُ أَن تُصَلِّىَ الصُّبحَ أَرْبَعًا » .

قَالَهَ لما خرجَ إِلى صلاة الصبح فرأَى رجلاً يُصلِّى فضَرَبَ منكبه ، وقَالَ ذلكَ .

حم عن عبد الله بن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٨٩ كتاب (الصلاة) باب : الطمأنينة فى الركوع بلفظ (أترون هذا لومات ... إلخ) .

وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢١ كتاب (الصلاة) باب : فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها ، قال : وعن أبى عبد الله الأشعرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلا ، لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده وهو يصلى فقال رسول الله ﷺ « لو مات على حاله هذا ، مات على غير ملة محمد » ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ « مثل الذى لا يتم ركوعه ، وينقر فى سجوده مثل الجائع ، يأكل التمرة (والتمرتان) هكذا فى الأصل والصحيح و (التمرتين) لا تغنيان عنه شيئًا » قال أبو صالح ؛ قلت لأبى عبد الله : من حدث بهذا عن رسول الله ﷺ قال : أمراء الأجناد : عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله ﷺ رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وإسناده حسن .

وإتمام الركوع والسجود ورد الأمر به فى البخارى ، وأحمد : عن حذيفة ، انظر نيل الأوطار ج ٢ ص ٢٢٥ كتاب (الصلاة) .

" ويل للأعقاب من النار " حديث رواه مسلم : عن أبى هريرة وأحمد عن جابر انظر نيل الأوطار ج ١ ١٤٧ كتاب (الوضوء) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى أصل الظاهرية وفى مسند أحمد ج ٥ حديث رقم ٣٣٢٩ قال : حدثنا وكيع، حدثنا صالح بن رستم : عن ابن أبى مليكة : عن ابن عباس قال : أقيمت الصلاة ، ولم أصل ركعتين فرآنى ، وأنا أصليهما ، فدنا ، وقال : « أتريد أن تصلى الصبح أربعا ؟ فقيل لابن عباس : عن النبى ﷺ ...؟ قال : نعم .

وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٢٣٠ وفيه التصريح بأن الرجل المبهم هناك هو ابن عباس، كما بينا ، وهذه الرواية هى التى ذكرنا أنها رواها الطيالسى والحاكم ، والبيهقى ، وابن حزم ، وغيرهم وذكر شارح الترمذى ج ١ ص ٣٢٣ أنه رواه أيضًا ابن حبان فى صحيحه .

١٩٢/ ١٥٦٢٩ ـ « تَزوَّجْ ، تزدْ عفَّـةً إلى عفَّـتكَ ، وَلا تزوجْ خَمْسَـةً : شَهْـبَرَةً ، وَلاَ لَهْبَرةً، وَلاَ نَهْـبَرَةً ، ولا هيْدَرَةً ، ولا لَفُوتًا » قـال : يا رسول الله مَا أدرى مما قُلْتَ شَيْـئًا ؟ قال «أَلَسْتُم عربًا ؟ أَمَا الشَّهْبَرَةُ : فالطَّويلةُ المَهْزُولَةُ ، وَأَمَّا اللَّهْبرةُ : فَالزَّرْقَاءُ الْبذيَّةُ ، وأَمَّا النَّهْبَرَةُ: فالقَصِيرَةُ الذَّميمَـةُ ، وأَمَّا الْهيدَرَةُ : فالْـعَجُوزُ الْمُدْبرةُ ، وَأَمَّا اللَّفُـوتُ : فَهِىَ ذَاتُ الوَلَدِ من غيركَ »(١) .

الديلمى عن زيد بن حارثة .

١٩٣/ ١٢٦٣٠ ـ « تُرِيدينَ أن تُدخِلِى الشَّيطَانَ بيْتًا قد أَخرجَهُ الله منْهُ » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

١٩٤/ ١٢٦٣١ ـ « تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا ؛ فَإِنِّى أَراكُم مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى » .

حم ، قط ، ض عن أَنس (٣) .

---

(١) (الشهبرة) : الكبيرة الفانية ـ النهاية جـ ٢ صـ ٥١٢ .

(اللهبرة) : هى الطويلة الهزيلة ، وفى اللسان والقاموس : هى القصيرة الذميمة .

(النهبرة) : هى الطويلة المهزولة ، وقيل : هى التى أشرفت على الهلاك النهاية جـ ٥ صـ ١٣٣ .

(الهيدرة) : هى العجوز التى أدبرت شهوتها وحرارتها ، وقيل : هى بالذال المعجمة من الهذر ، وهو الكلام الكثير ، والياء زائدة ـ نهاية جـ ٥ صـ ٢٨٧ .

واقتصار عزو الحديث إلى الديلمى دليل على ضعفه .

(٢) فى صحيح مسلم كتاب (الجنائز) جـ٦ صـ ٢٢٤ ط / المطبعة المصرية عن عبيد بن عمير قال : قالت أم سلمة : لما مات أبو سلمة قلت : غريب وفى أرض غربة ، لأبكينه بكاء يتحدث عنه ، فكنت قد تهيأت للبكاء عليه ، إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدنى ، فاستقبلها رسول الله ﷺ ، وقال : « أتريدين أن تدخلى الشيطان بيتا أخرجه الله منه » مرتين ، فكففت عن البكاء ، فلم أبك .

والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أم سلمة جـ ٦ صـ ٢٨٩ والمراد (بالصعيد) هنا : عوالى المدينة ، وأصل الصعيد ما كان على وجه الأرض .

والمراد بالإسعاد : هو إسعاد النساء فى المناحات ، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة اهـ نهاية .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ١٥٨ ، ١٥٩ كتاب (الصلاة) باب : الحث على تسوية الصفوف ، ورصها . وسد خللها قال : وعن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقبل علينا بوجهه قبل أن يكبر فيقول : (تراصوا واعتدلوا) متفق عليه ، وفى مسند أنس من مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٢٢٩ ط / بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن حيان وهو أبو خالد الاحمر عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقبل علينا بوجهه قبل أن يكبر فيقول : « تراصوا واعتدلوا ؛ فإنى أراكم من وراء ظهرى » . =

١٩٥/ ١٢٦٣٢ ـ (« تَزْعُمُونَ أَنِّى مِنْ آخِرِكُم وفَاةً ! أَلاَ وَإِنِّى مِن أَوَّلِكُمْ وفَاةً ، وَسَتَتْبَعُونَ أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعضكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

ع عن معاوية بن أبى سفيان : أَى تصيرون قوما مختلفين . يقال : هم فِنْدٌ على حدة أَى : فئة (١)) .

١٩٦/ ١٢٦٣٣ ـ « تَزَوَّجْ ، وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِن حَدِيد » .

(قَالَهُ لِرَجُل) .

خ ، م : عن سهل بن سعد (٢) .

١٩٧/ ١٢٦٣٤ ـ « تَزَوَجُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّهُنَّ يأْتِينَ بِالْمَالِ » .

= و (سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٤٣ ، وقال : كوفى صاحب حديث وحفظ .

روى عباس عن بن معين : صدوق ليس بحجة وقال على بن المدينى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق روى عن ليث وحجاج ابن أرطاة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق ، وقال ابن عدى فى كامله ـ بعد أن ساق أحاديث خولف فيها .هو كما قال يحيى : صدوق ليس بحجة وإنما أُتى فى سوء حفظه ، قلت : الرجل من رجال الكتب الستة وهو مكثرٌيهم كغيره .

و (حميد) لعله حميد الطويل الذى ترجم له فى الميزان رقم ٢٣٢٠ وقال : ثقة جليل يدلس سمع أنسا وعنه شعبة ومالك ويحيى بن سعيد وخلق كثير الخ .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وأصل الظاهرية . وفى النهاية مادة (فند) ذكر الحديث بلفظ « ألا إنى من أولكم وفاة ، تتبعونى أفناداً أفنادا يهلك بعضكم بعضا » أى جماعات متفرقين ، قوما بعد قوم ، واحدهم فند، والفند : الطائفة من الليل . ويقال : هم فند على حدة : أى فئة . ا هـ نهاية .

والحديث أورده الإمام السيوطى فى الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى : (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الآيات من سورة الأنعام جـ ٣ صـ ١٧ بلفظ : أخرج ابن مردويه عن معاوية بن أبى سفيان قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « تحدثون أنى من آخركم وفاة ؟ (قلنا : أجل ، قال) فإنى من أولكم وفاة وتتبعونى أفناداً ، يهلك بعضكم بعضا » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (النكاح) باب : المهر بالعروض وخاتم من حديد جـ ٩ صـ ٢١٦ برقم ٥١٥٠ من كتاب فتح البارى ط السلفية وقد سبق بلفظ « التمس ولو خاتما من حديد » وله قصة ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

ك ، خط ، كر عن عائشة (١) .

١٩٨/ ١٢٦٣٥ ـ « تَزَوَّجُوا الأَبْكَارَ ، فَإِنَّهن أَعْـذَبُ أَفْوَاهًا ، وأَنْتَقُ أَرْحَامًا ، وأَرْضَى بِالْيَسيرِ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

١٩٩/ ١٢٦٣٦ ـ « تَزَوَّجُوا ولا تُطَلِّقُوا ؛ فَإِنَّ الله تعالى لا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ ، وَلاَ الذَّوَّاقَاتِ مِنَ النِّساءِ » .

طب عن أَبي موسى (٣) .

٢٠٠/ ١٢٦٣٧ ـ « تَزَوَّجُوا النِّساءَ ، يَأْتِينَكُم بِالأَمْوالِ » .

البزار ، كر عن عائشة (٤) .

٢٠١/ ١٢٦٣٨ ـ « تَزَوَّجُوا ؛ فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُم الأُمَمَ ، وَلاَ تَكُونُوا كَرهْبَانِيَّةِ النَّصارَى».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٤ ورمز له بالحسن . وقال المناوى فى شرحه : ورواه الدارقطنى ، وابن مردويه ، والديلمى كلهم من حديث مسلم بن جنادة عن أبى أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : عن عائشة . وقال : قال الحاكم : تفرد بوصله مسلم ، وهو ثقة ، وعد فى الجامع الصغير من مخرجيه أبا داود فى مراسيله : عن عروة مرسلا ، قال المصنف : وله شواهد : منها خير الثعلبى عن ابن عجلان أن رجلا شكا إلى النبى ﷺ الفقر ، فقال : « عليك بالباءة » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٩ صـ ١٤٧ عند الترجمة لمسلم بن جنادة أبو السائب رقم ٤٧٥٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى : فيه أبو بلال الأشعرى ضعفه الدارقطنى ، قال المناوى : وفى رواية : زيادة (من العمل) بعد قوله باليسير . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٩ كتاب (النكاح) ، باب : تزويج الأبكار والصغار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٨ بدون كلمة (من النساء) قال المناوى فى شرحه : قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة .

ومعنى (الذواقين والذواقات) السريعى النكاح السريعى الطلاق ، قال ابن الأثير : هذا من المجاز ، أن يستعمل الذوق : وهو ما يتعلق بالأجسام فى المعانى ، نحو (ذق إنك أنت العزيز الكريم) آية ٤٩ من سورة الدخان .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٥ كتاب (النكاح) باب : تزوجوا النساء يأتينكم بالأموال ، وذكر الحديث وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا مسلم بن جنادة ، وهو ثقة ، وأشار المناوى فى شرح الجامع الصغيرفى حديث رقم ٣٢٨٤ إلى هذه الرواية فانظره فى رقم ١٩٧/ ١٢٥٢٥ ورقم ١٠٢٨ .

عد ، ق عن أبى أمامة (١) .

٢٠٢/ ١٢٦٣٩ ـ « تَزَوَّجُوا فى الحِجز الصَّالح ، فإنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٢٠٣/ ١٢٦٤٠ ـ « تَزَوَّجُوا الزُّرْقَ ؛ فإنَّ فيهنَّ يُمْنًا » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٠٤/ ١٢٦٤١ ـ « تَزَوَّجُوا ، ولا تُطَلِّقُوا ، فإن الطَّلَاقَ يَهتزُّ مِنهُ العرْشُ » .

الديلمى عن على وسنده ضعيف (٣) .

٢٠٥/ ١٢٦٤٢ ـ « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الولُودَ ؛ فإنِى مُكَاثِرٌ بكُمُ الأُمَمَ يوم القِيامَةِ » .

خط وابن النجار عن عمر (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٧ ورمز له بالضعف من رواية البيهقى قال : حدثنا الفلاس أنا محمد بن ثابت البصرى : عن أبى غالب : عن أبى أُمامة: قال الذهبى فى المهذب : محمد ضعيف ، وقال ابن حجر : فيه محمد بن ثابت ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٣ من رواية ابن عدى : عن الموقدى : عن الزهرى : عن أنس . قال ابن الجوزى: قال يحيى : الموقدى ليس بشىء وقال النسائى : متروك ، وقال على : لا يكتب حديثه . ورواه المدينى فى كتاب (تضييع العمر) عن ابن عمر وزاد « وانظر فى أى نصاب تضع ولدك » قال الحافظ العراقى : وكلها ضعيف .

و (الحجز) بالضم والكسر : الأصل ، وقيل : بالضم : الأصل والمنبت ، وبالكسر : هو بمعنى الحجزة وهى : هيأة المحتجز ، كناية عن العفة وطيب الإزار ، وقيل : هو العشيرة ؛ لأنه يحتجز بهم : أى يمتنع / نهاية جـ ١ صـ ٣٤٥ .

و (الصابح) الصالح الوضىء .

و (دساس) ذكر ابن الأثير فى مادة (دسس) استجيدوا الخال ؛ فإن العرق دساس : أى دخال ، لأنه ينزع فى خفاء ولطف ، دسه يدسه دسا إذا أدخله فى الشىء بقوة وقهر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٩ ومن رواته ابن عدى فى الكامل وأبو نعيم . ورمز له بالضعف ، قال ابن الجوزى : بل هو موضوع . واللآلىء المصنوعة جـ ٢ صـ ٩٨ كتاب (النكاح) قال : لا يصح ، وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٦١ رقم ٩٧٣ .

(٤) هكذا فى النسخ (عن عمر) وفى تاريخ بغداد (عن ابن عمر) انظر تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٣٧٧ عند ترجمة الفضل بن أحمد الزبيدى رقم ٦٨٢٩ بلفظ : أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضى حدثنا الفضل بن أحمد بن منصور الزبيدى املاء من حفظه حدثنا زياد بن أيوب حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه تزوج امرأة فأصابها شحطاء فطلقها وقال: حصير فى بيت خير من امرأة لا تلد ، والله ما أقربكن شهوة ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول «تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة » . =

٢٠٦/ ١٢٦٤٣ ـ « تزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ ؛ فإنِّى مُكاثِرٌ بكُمُ الأممَ (ولا تكونوا كرَهبْانِيَّة النصارى واليَهُودِ » .

د ، ن ، طب ، ك ، ق عن معقل بن يسار (قال : جاءَ رجل إلى النبى ﷺ فقال : إنى أَحببت امرأة ذات حسن وجمال ، وإنها لا تلد . أفأتزوجها ؟ قال : لا ثم أتاه الثانية ، فنهاه ، ثم أتاه الثالثة ، فقال : تزوجوا . وذكره [(١)] » .

٢٠٧/ ١٢٦٤٤ ـ « تَزَوَّجُوا ، فإنى مُكَاثِرٌ بكُمُ الأُمَمَ وَإن السِّقْطَ ليُرَى مُحْبَنْطِيًا بباب الجنَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : ادخُل ، يقولُ : حتَّى يدخُلَ أَبوَاىَ » .

طس عن سهل بن حنيف [(٢)] .

٢٠٨/ ١٢٦٤٥ ـ « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الوَلُودَ ؛ فإنِّى مُكَاثِرٌ بكُمُ الأَنْبِيَاءَ يَومَ القِيَامَةِ » .

حم ، حب وسمويه ق ، ض عن أَنس [(٣)] .

= وعبيد الله بن أحمد بن معروف قاضى القضاة ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٣٩ وقال : أملى مجالس ويروى عنه القاضى أبو يعلى ، ووثقه الخطيب لكنه معتزلى ، وأيوب بن خوط عن نافع ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٠٢ رقم ٧٤ وقال : قال البخارى : تركه ابن المبارك وذكر فيه جرحا كثيرا مفاده أنه متروك الحديث.

و (زياد بن أيوب بن زياد البغدادى) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٦٥٤ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات وذكر فيه توثيقا .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٦ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا حفص بن عمر ، وقد روى عنه جمع . وما بين القوسين من الظاهرية . وكلمة (الأمم) ليست موجودة فى الصغير وجاء الحديث فى سنن أبى داود ، كتاب (النكاح) باب : النهى عن تزويج من لم يلد من النساء ذكر الحديث وجاء أيضا فى سنن النسائى كتاب (النكاح) باب : كراهية تزويج العقيم جـ ٦ صـ ٥٤ ولم يذكرا « ولا تكونوا كرهبانية النصارى » وأيضا بلفظ « ذات حسب » وهنا (ذات حسن) .

(٢) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠ , ١١ كتاب (الجنائز) باب : فيمن مات له ولد ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

و (المحبنطيء) الممتنع امتناع طلبة لا امتناع إباء : أى أن السقط بتثليث السين ، والكسر أكثرها ، يمتنع عن دخول الجنة حتى يدخل أبواه فيستغفر الله فيهما ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى التونسية فقط عن عائشة ، وفى بقية النسخ كما فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٨ كتاب (النكاح) باب : تزويج الولود ، وعن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة ، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول: « تزوجوا » وذكر الحديث . وقال رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

٢٠٩/ ١٢٦٤٦ ـ « تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ لِثَلاَثٍ : لِمَالِهَا ، وَلِجمَالِهَا ، وَدِينها : فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

حم عن عائشة (١) .

٢١٠/ ١٢٦٤٧ ـ (« تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ مِنَ النِّسَاءِ ، فَإِنِّى مُكَاثِرُ النَّبِيِّينَ يَومَ القِيَامَةِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْعَوَاقِرَ ؛ فإِنَ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ قَعَدَ عَلَى رَأسِ بِئْرٍ يَسْقِى أَرْضًا سَبِخَةً. فلاَ أَرْضُهُ تُنْبِتُ ، وَلاعَنَاهُ يَذْهَب » .

أبو القاسم التيمى فى ترغيبه ، وتمام فى فوائده ، كلاهما من طريق أبان : عن أنس (٢)» .

٢١١/ ١٢٦٤٨ ـ « تَسْأَلُنِى عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَتَدَعُ أَظْفَارَكَ كَأَظْفَارِ الطَّيرِ يَجْتَمِعُ فيها الْجَنَابَةُ ، وَالْخَبَثُ ، والتَّفَثُ ؟ » .

حم ، طب عن أبى أيوب (٣) .

---

(١) الحديث ورد فى نيل الأوطار جـ٦ صـ ٩٠ كتاب (النكاح) ولفظه روى مسلم والترمذى وصححه عن جابر أن النبى ﷺ قال : « إن المرأة تنكح على دينها ، ومالها ، وجمالها : فعليك بذات الدين تربت يداك » وروى الجماعة إلا الترمذى عن أبى هريرة : « تنكح المرأة لأربع : لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » وبهذا يتبين أن رواية عائشة ؓ تفيد أن داوعى النكاح ثلاثة ، وهذا يوافق ما جاء فى رواية جابر ، ولكن ذكر فى رواية أبى هريرة أن دواعى النكاح أربعة بزيادة (حسبها) ولعل الرواية التى اقتصر فيها على الثلاث لم تكن الرغبة حينئذ فى الزواج منتشرة من أجل الحسب .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وأصل الظاهرية .

(٣) الحديث فى المطالب العالية جـ ١ صـ ٢٣ حديث رقم ٧٢ باب : خصال الفطرة ، وعزاه لأبى داود الطيالسى ، وقال فى هامشه : فى المسندة قال البيهقى : أبو أيوب هذا تابعى ، والحديث مرسل ، قلت : راجع السنن له جـ١ صـ ١٧٦ ، وقد رواه المسعودى عن العقدى عن قريش عن سليمان بن فروخ فقال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ولم يقل الأزدى فذكر نحوه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٢٠ فى ترجمة (سليمان بن فروخ) رقم ٤٠٨٦ بلفظ : حدثنا يوسف القاضى والحسن بن سهل المجوز البصرى قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا قريش بن حبان العجلى عن سليمان بن فروخ ، عن أبى أيوب الأنصارى قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فسأله عن خبر السماء فقال : «تسألنى عن خبر السماء وتدع أظفارك كأظفار الطير تجتمع فيها الخبائث والتفث » .

و(سليمان بن فروخ) ترجمته فى الميزان تحت رقم ٣٣٨٣ باسم سليمان بن فروخ عن أبى أيوب الأنصارى : لا يعرف ، كنيته أبو واصل ، قال ابن عدى : له نحو عشرة أحاديث لا يتابع عليها حدث عنه قريش بن حبان .

٢١٢/ ١٢٦٤٩ ـ « تَسَانَدَا ، وتَطَاوَعَا ، ويَسِّرَا ، وَلا تُنَفِّرَا » .

طس عن ابن عمر [١]

٢١٣/ ١٢٦٥٠ ـ « تَسَاقَطُوا الضَّغَائِنَ » .

البزار : عن ابن عمر (وضُعِّف) [٢] .

٢١٤/ ١٢٦٥١ ـ « تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ؛ فإِن سَكَتَتْ ، فَهُوَ إِذْنُها ، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » .

د ، ن ، ك ، ق عن أبى هريرة ، وابن منيع : عن عائشة [٣] .

٢١٥/ ١٢٦٥٢ ـ « تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَـةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِن سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ ، وَإِن أَنْكَرَتْ ، لَمْ تُزَوَّجْ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن أبى موسى [٤] .

٢١٦/ ١٢٦٥٣ ـ « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، وَصَمْتُهَا : إِقْرَارُهَا » .

ص عن سعيد بن المسيب مرسلا ، كر عن أبى هريرة [٥] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٦٥ كتاب (العلم) باب : السؤال عن الفقه ، بلفظ عن ابن عمر قال : بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل وأبا موسى إلى اليمن فقال : « تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا » فخطب الناس معاذ فحثهم على الإسلام والتفقه والقرآن وقال : أخبركم بأهل الجنة ، وأهل النار : اذا ذكر الرجل بخير فهو من أهل الجنة وإذا ذكر بشر فهو من أهل النار ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

(٢) لفظ الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٨٢ كتاب (الأدب) باب : تعافوا تسقط الضغائن ، قال : عن ابن عمر : قال رسول الله ﷺ « تعافوا ؛ تسقط الضغائن بينكم » رواه البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ، وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٠٤ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى الإجبار والاستئمار ، وقال الشارح : وحديث أبى هريرة أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم ، وحسنه الترمذى .

(٤) لفظ الحديث فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار « وإن أبت لم تكره » وعزاه لأحمد وابن حبان والحاكم ، وأبو يعلى ، والدار قطنى ، والطبرانى ، قال فى مجمع الزوائد : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٥) فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٦ صـ ١٠٣ ، ١٠٤ كتاب النكاح باب : ما جاء فى الإجبار والاستئمار ذكر رواية لأبى داود والنسائى بلفظ « ليس للولى مع الثيب أمر ، واليتيمة تستأمر ، وصمتها ؛ إقرارها » .

٢١٧/ ١٢٦٥٤ ـ « تُسْتَشْهَدُونَ : بِالْقَتْلِ ، وَالطَّاعُونِ ، وَالْغَرَقِ ، وَالْبَطْنِ ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جُمْعًا ؛ مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا » .

عبد بن حميد ض عن أبى بكر بن حفص بن عمر بن سعد عن عمر بن سعد عن سعد (١) .

٢١٨/ ١٢٦٥٥ ـ (« تُسْتَبْرَأُ الأَمَةُ بِحَيْضَةٍ » .

رواه الطبرانى : عن ابن مسعود من قوله يعنى : لا يقر بها سيدها ـ إذا اشترها ـ إلا بعد أن يستبرئها بحيضة) (٢) .

٢١٩/ ١٢٦٥٦ ـ « تَسَحَّرُوا ؛ وَلَوْ بِسِهْلَةٍ مِن تُرَابٍ » .

رواه مسدد : عن أبى قيس مرسلا و (السِهلة) رمل خشن ، وليس بالدقاق الناعم(٣).

٢٢٠/ ١٢٦٥٧ ـ « تَسحَّروُا ؛ فإِنَّ فِي السُّحُور بَرَكَةٌ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن أنس ، ن ، حل عن ابن مسعود ، ن عن أبى هريرة حم عن أبى سعيد ، خط ، ض عن جابر(٤).

٢٢١/ ١٢٦٥٨ ـ « تَسَحَّرُوا ، ولَوْ بِالْمَاءِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣٠٠ باب : فيما تحصل به الشهادة ، قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وفى النهاية . الجُمعْ بضم المعجمة وسكون الميم : المرأة تموت وفى بطنها ولد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٤ باب : الاستبراء قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . والحديث من نسخة الظاهرية ، وهامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وهو فى المطالب العالية لابن حجر جـ ١ صـ ٢٨٥ كتاب (الصيام) باب : السحور رقم ٩٧٣ بلفظ : أبو قيس رفعه قال : قال رسول الله ﷺ « تسحروا ولو بسهلة من تراب » وهو حديث من جملة أحاديث هن لمسدد .

وقيس هو مولى عمرو بن العاص من رجال التهذيب ، و (السهلة) بكسر السين : تراب كالرمل يجىء به الماء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩١ ورمز له بالصحة .

كر عن عبد الله بن سُرَاقة (١) .

٢٢٢/ ١٢٦٥٩ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ بجَرَعةٍ مِنْ مَاءٍ » .

حب عن ابن عمرو ، ع وابن أَبى عاصم ، ض عن أَنس أَبو محمد الحسن بن على الجوهرى فى أَماليه : عن أَبى هريرة (٢) .

٢٢٣/ ١٢٦٦٠ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ بجَرْعِ الْمَاءِ ، صَلَوَاتُ الله عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » .

ابن النجار عن أَبى سويد وكان من الصحابة (٣) .

٢٢٤/ ١٢٦٦١ ـ « تَسَحَّرُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (هذا) الغذَاءُ الْمُبَارَكُ » .

طب ، عد عن عُقْبَة بن عبد ، وأَبى الدرداء معًا (٤) .

٢٢٥/ ١٢٦٦٢ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٤ ورمز له بالضعف ، لكن يقويه وروده من طريق آخر عن ابن النجار فى تاريخه بلفظ « تسحروا ولو بجرعة ماء ، صلوات الله على المتسحرين » وعبد الله بن سراقة ـ بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف ، وهو ابن المعتمر العدوى ، قال فى الكاشف : قيل : له صحبة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٠ باب : ما جاء فى السحور ، قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : رواه أبو يعلى . وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلى ، وهو ضعيف ، وورد فى الصغير برقم ٣٢٩٣ ورمز له بالضعف أيضا وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الواحد بن ثابت الباهلى وهو ضعيف ، وسبقه الذهبى بأوضح منه فقال فى الميزان : تفرد به عبد الواحد بن ثابت الباهلى ، قال العقيلى : لا يتابع عليه ، ورواه عنه إبراهيم بن الحجاج وقال البخارى : منكر الحديث

(٣) الحديث ذكره المناوى فى شرحه للحديث رقم ٣٢٩٤ بلفظ « تسحروا ولو بجرعة ماء صلوات الله على المتسحرين » وقال : إنه يقوى حديث ابن عساكر : عن عبد الله بن سراقة . ومثله مارواه أحمد وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد باب : ما جاء فى السحور جـ ٣ صـ ١٥٠ ولفظه : عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « السحور كله بركة ، فلا تدعوه ، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين » قال الهيثمى : وفيه أبو رفاعة ، ولم أجد من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (والجرع) بفتح الجيم : الشراب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٢ عن عقبة بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن عبد بغير إضافة ، وهو السلمى أبو الوليد ، صحابى شهير ، أول مشاهده قريظة ، ولفظ الهيثمى جـ ٣ صـ ١٥١ « تسحروا فى آخر الليل » وكان يقول الغذاء المبارك . قال الهيثمى : فيه جبارة بن مغلس ، وهو ضعيف ، ولفظ النسخ (عقبة بن عبد) واسمه أيضا موجود فى الصحابة فى (أسد الغابة) ، وفى هامش مرتضى (فإنه) بدل لفظ (هذا) .

الديلمى عن أبى الدرداء[1] .

٢٢٦/ ١٢٦٦٣ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ أُكْلَةً ، وَلَوْ حُسْوَةً ؛ فَإِنَّها أَكْلَةُ بَرَكَةٍ ، وَهُوَ فَصْلٌ بَيْنَ صومِكُم ، وبَيْنَ صَومِ النَّصارَى » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن ميسرة الفجر[2] .

٢٢٧/ ١٢٦٦٤ ـ (« تَسَرْوَلُوا ، وَائْتَزِرُوا ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ ») قاله ﷺ حين قيلَ لهُ : إِن أَهلَ الكتَاب يتَسَرْوَلُونَ ، وَيأْتَزِرونَ ، وَيَتَحفَّونَ ، وَلاَ يَنْتَعِلُونَ » .

حم عن أَبى أُمامة ، وسنده حسن)[3] .

٢٢٨/ ١٢٦٦٥ ـ « تِسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ وَالْجُزْءُ البَاقِى فى السَّابِيَا » .

أَبوعبيد فى الغريب : عن نعيم بن عبد الرحمن الأَزدى مُعْضَلاً[4] .

---

(١) فى المناوى عند شرحه الحديث ٣٢٩٤ (تنبيه) عدوا من خصائص هذه الأمة : التسحر ، وتعجيل الفطر ، وإباحة الأكل ، والشرب ، والجماع ليلا إلى الفجر ، وكان محرما على من قبلهم بعد النوم ، وإباحة الكلام فى الصوم وكان محرما على من قبلهم ، فيه ، عكس الصلاة . ذكره فى الأحوذى .

(٢) قال ابن حجر فى (أسد الغابة) (ميسرة الفجر) له صحبة ، يعد من أعراب البصرة ثم قال ؛ قال ابن الفرضى: اسم ميسرة الفجر : عبد الله بن أبى الجدعاء ، وميسرة لقب له . و (الأكلة) بضم الهمزة اللقمة و (الحسوة) بضم الحاء الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة ، والحسوة والأكلة بالفتح : المرة .

(٣) الحديث من الظاهرية ، وهامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٣١ كتاب (اللباس) باب : مخالفة أهل الكتاب فى اللباس وغيره ـ قال : وعن أبى أمامة قال : خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار ـ بيض لحاهم ـ فقال : « يا معشر الأنصار ، حمروا ، وصفروا ، وخالفوا أهل الكتاب » قال : فقلنا : يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يتسرولون ، ولا يأتزرون ؟ فقال رسول الله ﷺ « تسرولوا ، وائتزروا ، وخالفوا أهل الكتاب » قلنا : يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون ، فقال رسول الله ﷺ « فتخففوا وانتعلوا، وخالفوا أهل الكتاب فقلنا : يا رسول الله يقصون عثانيهم ، ويوفرون سبالهم ؟ قال : فقال النبى ﷺ : « قصوا سبالكم ، ووفروا عثانينكم ، وخالفوا أهل الكتاب » رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا القاسم وهو ثقة . ،فيه كلام لا يضر . و (العثانين) الشوارب ، و (السبال) اللحى . وفى النسخة (ويتحفون) بالحاء المهملة ، وفى مجمع الزوائد (يتخففون) والمعنى قريب إن لم يكن تصحيفًا. والحفاء المشى بدون نعل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٦ ولفظه « تسعة أعشار الرزق فى التجارة ، والعشر فى المواشى » قال المناوى : وفى رواية بدل المواشى .(السائمات) ، وعزاه لابن منصور عن عبد الرحمن الأزدى ويحيى بن جابر الطائى مرسلا ، وقال : ورواه أيضًا إبراهيم الحربى ، فى غريب الحديث عن نعيم المذكور . قال الحافظ العراقى : ورجاله ثقات .

و (السابياء) هو النتاج فى الموشى وكثرتها . يقال : إن لآل فلان سابياء أى مواشى كثيرة ، والجمع السوابى .

٢٢٩/ ١٢٦٦٦ ـ « تَسَلَّبِى ثَلاثًا ، ثُمَّ اصْنَعِى بَعدَ ذَلكَ مَا شِئْت » .

ق عن أَسماءَ بنت عميس ، حم وابن منيع (قاله لها حين قُتِلَ زَوجُها جعْفُر بْنُ أبى طالب ، والتَّسْليبُ : تَرْكُ الزِّينَة ، والسِّلابُ : الثياب السُّودُ) (١) .

٢٣٠/ ١٢٦٦٧ ـ « تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بها فِعْلُ اليَهُودِ » .

ع ، طس ، هب ، ض عن جابر (٢) .

٢٣١/ ١٢٦٦٨ ـ « تَسْمَعُونَ ، وَيُسْمَعُ مِنْكُم ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْكُمْ » .

حم ، د ، ك ، هب عن ابن عباس ، بز ، طس عن ثابت بن قيس بن شماس (٣) .

٢٣٢/ ١٢٦٦٩ ـ « تسْمَعُونَ ، وَيُسْمَعُ مِنْكُم ، وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذينَ سَمِعُوا مِنكُم ، ثُمَّ يأتِى بعد ذلك قَوْمٌ سِمَانٌ ؛ يُحِبُّونَ السِّمَنَ ، يَشهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

بز ،والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، وسمويه : عن ثابت بن قيس بن شماس (٤) .

---

(١) الحديث فى منتقى الأخبار مع شرحه نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٢٥١ كتاب (العدد) باب : ما تجتنب الحادة ، وما رخص لها فيه ذكر الحديث وليس فيه كلمة (بعد ذلك) ثم قال : وفى رواية ، قالت : دخل على رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: « لا تحدِّى بعد يومك هذا » رواهما أحمد ، وقال الشارح : أخرجه ابن حبان وصححه ، والحديث معارض بالأحاديث التى توجب على المرأة الإحداد على زوجها أربعة أشهر وعشرا . ومن ثم قال بعضهم : الحديث شاذ . وقد أجمعوا على خلافه ، وقال بعضهم : منسوخ ، وقال صاحب منتقى الأخبار ـ بعد روايته للحديث : وهو متأول على المبالغة فى الإحداد ، والجلوس للتعزية وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٧ ورمز له بالصحة . قال الهيثمى : رجال أبى يعلى رجال الصحيح . قال المنذرى : رواته رواة الصحيح . وفى المناوى : قال البيهقى فى الشعب : يحتمل أن المراد كراهته : الاقتصار على الإشارة فى التسليم دون التلفظ بكلمة التسليم إذا لم يكن فى حالة تمنعه من التكلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٨ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : صحيح ولا علة له ، وأقره الذهبى ، وقال العلائى : حسن ، والمعنى : لتسمعوا منى الحديث ، وتبلغوه عنى ، وليسمعه من بعدى منكم ، قال الزمخشرى: وإنما يخرج الأمر فى صورة الخبر للمبالغة فى إيجاب إيجاد المأمور به فيجعل كأنه يوجد فهو مخبر عنه .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٣٧ كتاب (العلم) باب : فى سماع الحديث وتبليغه ، بلفظ : عن ثابت بن قيس بن شماس قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع ممن يسمع منكم ، ثم قال : يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل أن يستشهدوا » رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وعبد الرحمن ابن أبى ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس .

٢٣٣/ ١٢٦٧٠ ـ « تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؛ إِنِّى لأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ ، وَمَا تُلاَمُ أَنْ تَئِطَّ، وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » .

طب عن حكيم بن حزام (١) .

٢٣٤/ ١٢٦٧١ ـ « تَسَمَّوْا بِاسْمِى ، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِى » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أنس بن مالك ط ، حم وعبد بن حميد خ ، م ، هـ عن جابر ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة ، البغوى : عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد ابن أنس بن فضالة الأنصارى : عن جده : عن أبيه (٢) .

٢٣٥/ ١٢٦٧٢ ـ « تَسَمَّوْا بِاسْمِى ، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِى ، وَمَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِى؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ فِى صُورَتِى ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٢٤ وقم ٣١٢٢ عند الترجمة لصفوان بن محرز المازنى عن حكيم بن حزام ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا محمد بن الفرج (ح) وثنا عبد السلام بن سهل السدى ثنا محمد بن عبد الله الأزدى قالا : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال : بينما رسول الله ﷺ فى أصحابه إذ قال لهم « تسمعون ما أسمع؟ قالوا : (ما نسمع من شىء) قال : إنى لأسمع أطيط السماء ، وما تلام أن تئط وما فيا موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم » .

وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلى مولاهم البصرى ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٦ صـ ٤٥٠ رقم ٩٣٥ وقال : قال الساجى : صدوق ليس بالقوى عندهم . قال البخارى : وسعيد بن أبى عروبة ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٤٢ وقال : إمام أهل البصرة فى زمانه ، وقال : قال أبو نعيم : كتبت عنه حديثين ، ثم اختلط، فقمت وتركته .

وصفوان بن محرز ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٤ صـ ٤٣٠ رقم٧٤٤ : وقال : قال أبو حاتم : جليل ، وقال ابن سعد : كان ثقه وله فضل وورع . ولم يذكر فيه جرحا .

والحديث رواه الطبرى فى تفسيره جـ ١٧ صـ ١٠ عند تفسير قوله تعالى : (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) الآية رقم ٢٠ من سورة الأنبياء .

وسبق حديث فى حرف الهمزة « أطت السماء وحق لها أن تئط » رقم ٣٣٧٠ كبير ١٠٩٧ صغير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٩ وقال المناوى فى شرحه : قال أنس: نادى رجل رجلا بالبقيع : يا أبا القاسم: فالتفت رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : إنى لم أعنك ، إنما دعوت فلانا . فذكره ، وعن جابر قال : ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه : لا تدعه يسمى باسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه حامله على ظهره ـ فأتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ولد لى ولد فسيمته محمداً فمنعنى قومى . فذكره فقال ابن حجر : فى الباب ابن عباس ، وغيره ، وانظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ١١٣ ، صـ ١١٤ ط/ المطبعة المصرية .

خ عن أَبى هريرة (١) .

٢٣٦/ ١٢٦٧٣ ـ « تسمَّوْا بِاسْمِى ، وَلاَتكْنَوْ بكُنْيَتِى ؛ فَإِنَّمَا أَنَا قاسِم ؛ أَقْسِمُ بيْنَكُمْ».

م ، وابن سعد ، ك عن جابر (٢) .

٢٣٧/ ١٢٦٧٤ ـ « تَسمَّوْا بِاسْمِى ، وَلا تكْنَوْ بكُنْيَتِى ؛ فَإِنِّى أَنَا أَبْو القَاسِمِ ؛ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

م عن جابر (٣) .

٢٣٨/ ١٢٦٧٥ ـ « تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنبيَاء ؛ وَأَحَبُّ الأَسْمَاء إِلَى الله : عَبْدُ الله ، وَعَبْدُ الرَّحمن وأَصْدَقُهَا : حَارِثٌ ، وَهَمَّامٌ . وَأَقْبَحُهَا : حَرْبٌ ، وَمُرَّةٌ . وَارْتبطُوا الْخَيْلَ ، وَامْسَحُوا بِنَواصِيهَا ، وَأَكْفَالِهَا ، وَقَلِّدُوهَا ، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ . وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْت أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، وَأَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَدْهمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ » .

حم ، خ ، فى الأدب ، د ، ن ، والبغوى ؛ وابن قانع ، طب ، ق عن أَبى وهب الجُشَمى (٤) .

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب (العلم) باب : إثم من كذب على النبى ﷺ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ١١٤ ط/ المطبعة المصرية ، ونصه : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ولد لرجل منا غلام ، فسماه محمدا ، فقال قومه : لا ندعك تسمى اسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه ـ حامله على ظهره ـ فأتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ولد لى غلام فسميته محمدا ، فقال لى قومى : لا ندعك تسمى باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ؛ فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الآداب جـ ٣ صـ ١٦٨٣ ط/ الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى رقم ٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع : عن الأعمش (ح) وحدثنى أبو سعيد الأشجع حدثنا وكيع حدثنا الأعمش : عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ، فإنى أنا أبو القاسم . أقسم بينكم » وفى رواية أبى بكر (ولا تكتنوا) راجع أحاديث رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فى صحيح مسلم .

(٤) صدر الحديث من أوله إلى قوله (مرة) ورد فى الجامع الصغير برقم ٣٣٠٠ ورمز له بالحسن ، قال ابن القطان: فيه عقيل بن شبيب قالوا فيه غفلة .

و (الكميت) هو الأحمر الشديد الحمرة . و (الأدهم) هو الشديد السواد . و (الأغر) هو الذى تكون فى جهته غرة . و (المحجل) هو : الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد .

وأبو وهب الجشمى بضم الجيم وفتح المعجمة وآخره ميم نسبة إلى قبيلة جشم بن الخزرج من الأنصار صحابى نزل الشام .

وقال المناوى : قال ابن القطان : فيه عقيل بن شبيب ، قالوا : فيه غفلة .

٢٣٩/ ١٢٦٧٦ ـ « تَسَمَّوْا باسْمِي ، وَلاَ تَكَنَّوْا بكُنْيَتِي ؛ أَنَا أَبُو القَاسِمِ » .

ابن سعد ، والحاكم فى الكنى : عن أبى هريرة (١) .

٢٤٠/ ١٢٦٧٧ ـ « تَسَمَّوْا بِخِيَارِكُمْ ، وَاطْلُبُوا حَوَائِجَكُمْ عِنْدَ حِسَانِ الوُجُوهِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٢٤١/ ١٢٦٧٨ ـ « تُسَمُّونَ أَوْلاَدَكُمْ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ » .

ز ، ع ، ق عن أنس (٣) .

٢٤٢/ ١٢٦٧٩ ـ « تُسَمُّونَ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَسُبُّونَهُ » ؟ .

عبد بن حميد : عن أنس (٤) .

٢٤٣/ ١٢٦٨٠ ـ « تَسَوَّكُوا ؛ فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْيَبَةٌ (مطهرةٌ) لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ للرَّبِّ ؛ مَا جَاءَنِي جبريل عَلَيْهِ السلامُ إِلاَّ أَوصانِي بالسِّـواك ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَيَّ ، وَعَلَى أُمَّتِي ، ولَوْ لاَ أَنِّي أَخَـافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُـهُ عَلَيْهِمْ ؛ وَإِنِّي لأَسْتَاكُ ، حَتَّى إِنِّي لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مقَادِمَ فَمِي » .

---

(١) انظر الأحاديث رقم ٢٣٤ وما بعده .

(٢) ذكر فى كشف الخفاء حديث رقم ٣٩٤ بلفظ « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » وذكر العجلونى فى شرحه للحديث روايات متعددة ، ثم قال : وطرقه كلها ضعيفة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠١ للبزار فى مسنده ، وأبى يعلى ، والحاكم فى الأدب ، من حديث الحكم بن عطية : عن ثابت : عن أنس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، غير أن المناوى قال : قال الذهبى : والحكم وثقه بعضهم ، وهو لين ا هـ وقال ابن القطان : رواه من حديث الحكم بن عطية ، وهو واه ، قال أحمد : لا بأس لكن أبو داود روى عنه أحاديث منكرة ، وهذا من روايته عنه ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الحكم بن عطية وثقه أحمد ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال ابن حجر فى الفتح : خرجه البزار ، وأبو يعلى وسنده لين ا هـ وانظر مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى اسم النبى ﷺ وكنيته ، وفى غير التونسية (ك) مكان (ق) .

(٤) فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ، كتاب (الأدب) باب : كرامة اسم النبى ﷺ قال : حدثنا زيد بن أخزم ثنا أبو داود ثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمونهم محمدًا ثم تسبونهم » قال البزار : لا نعلمه رواه عن ثابت إلا الحكم وهو بصرى لا بأس به ، حدث عن ثابت بأحاديث وتفرد بهذا ، وانظر الحديث قبله ، و(الحكم بن عطية) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٩٠ وذكر الحديث فى ترجمته .

هـ ، طب ، كر عن أَبى أُمامة [١] .

٢٤٤/ ١٢٦٨١ ـ « تَصافَحُوا ؛ فَإِنَّ الْمُصافَحَةَ تَذْهَبُ بِالشَّحْنَاءِ ، وتَهادَوْا ؛ فَإِنَّ الهدِيَّةَ تُذْهِبُ الغِلَّ » .

كر عن ابن عمر وضُعِّف [٢] .

٢٤٥/ ١٢٦٨٢ ـ (« تَصَافَحُوا ؛ يَذْهَبُ الغِلُّ ، وتَهَادَوْا ؛ تَحَابُّوا ، وتَذْهَب الشَّحْنَاءُ » .

مالك فى الموطأ : عن عطاء الخراسانى رفعه مرسلاً ، وهو جيد [٣]) .

٢٤٦/ ١٢٦٨٣ ـ « تُشاوِرُوا الفُقَهَاءَ ، وَالْعَابِدِين ، وَلا تُمْضُوا فِيهِ رَأْىَ خَاصَّة » .

طس عن على قال : قلت : يا رسول الله إن نزل بنا أَمرٌ ليس فيه بيانُ أَمرٍ ولا نهيٍ ، فما تأمرنا ؟ قال : فذكره [٤] .

٢٤٧/ ١٢٦٨٤ ـ « تَصدَّقْ : وَ أَنْت صَحِيحٌ شَحِيحٌ ـ تَأْمُلُ الْعَيْشَ ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ ـ وَلاَ تُمْهِلْ حتَّى إِذَا بَلَغَتْ نفسُكَ هَهُنَا ، قُلْتَ : مَالِى لِفُلاَنِ ، وَهُوَ لهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ » .

---

(١) فى التونسية ومرتضى (مطيبة) وفى هامش مرتضى والظاهرية (مطهرة) كما فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص٦٣ كتاب (الطهارة) باب : السواك وقال وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، وفى مرتضى والظاهرية (مقاديم) وفى التونسية وابن ماجه (مقادم) .

(٢) انظر التعليق عن الحديث الذى بعده .

(٣) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى ، وقد ورد فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٨٢ عند الكلام على حديث رقم ١٠٢٣ (تهادوا تحابوا) وقال : أخرجه مالك فى الموطأ عن عطاء الخراسانى مرسلا رفعه . ثم قال : قال فى المقاصد : وهو حديث جيد ، وأورده الجامع الصغير برقم ٣٣٠٢ بلفظ « تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم » وعزاه إلى ابن عدى عن ابن عمر ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا الأصبهانى فى الترغيب ، وخرجه مالك فى الموطأ عن عطاء مرسلا قال المنذرى : رواه مالك هكذا معضلا ، قال : وقد أسند من طريق فيها مقال: يشير إلى حديث ابن عدى المذكور ، وقال ابن البارد ، حديث مالك جيد .

(٤) هذا جواب شرط مقدر ، تقديره : إن نزل بكم أمر ، الخ الحديث والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ١٧٨ كتاب (العلم) باب : فى الإجماع ، ولفظه : وعن على قال : قلت : يا رسول الله : إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهى فما تأمرنى ؟ قال : « شاوروا فيه الفقهاء ، والعابدين ، ولاتمضوا فيه رأى خاصة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون من أهل الصحيح .

هـ عن أبى هريرة (١) .

٢٤٨/ ١٢٦٨٥ ـ (« تَصَدَّقْ بأَصْلِهِ ، لاَ يُبَاعُ ، وَلاَ يُوهَبُ ، وَلاَ يُورَثُ ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ » قاله عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب حين أَراد أَن يتصدق بالحائط الذى يقال له ثَمْغٌ ، وكان نَخْلاً .

خ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . قال عبد الله بن عمر : فتصدق به عمر ، وذكر أَن صدقة ذلك : فى سبيل الله ، وفى الرقاب ، والمساكين ، والضيف ، وابن السبيل ، ولذى القربى ، ولا جناح على من وليهُ أَن يأكل منه بالمعروف ، أَو يوكِلَ صديقَهُ ، غير متمول به)(٢) .

٢٤٩/ ١٢٦٨٦ ـ (« تَصَدَّقُوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَصَدَّقُوا ؛ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الصَّدَقَة، تَصَدَّقَ ، امْرُؤٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِن دِرْهَمِهِ ، مِن بُرِّهِ ، مِن شَعِيرِهِ ، لاَ يَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِن الصَّدَقة وَلَو بِشِقِّ تَمْرَة » .

ط ، م عن جرير بن عبد الله) (٣) .

٢٥٠/ ١٢٦٨٧ ـ « تَصَدَّقْ بِدِينَار ، فإِنْ لَمْ تَجِدْ دِينَاراً فَنِصْفَ دِينَارٍ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ كتاب (الوصايا) باب : النهى عن الإمساك فى الحياة ، والتبذير عند الموت ، ولفظه : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . حدثنا شريك : عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول ﷺ نبئنى : ما أحق الناس منى بحسن الصحبة ؟ فقال : « نعم وأبيك لتنبأن : أمك » قال ثم من ؟ قال : « ثم أمك » قال ثم من ؟ قال : « ثم أمك » قال : ثم من ؟ قال « ثم أبوك » قال: نبئنى يا رسول الله عن مالى ، كيف أتصدق فيه ؟ قال : « نعم والله لتنبأن : أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش ، وتخاف الفقر ، ولا تمهل ،حتى إذا بلغت نفسك ههنا ، قلت : مالى لفلان ومالى لفلان ، وهو لهم ، وإن كرهت » ورواه مسلم عن أبى هريرة أيضًا جـ ٣ صـ ٩٣ انظر المختصر للمنذرى رقم ٥٣٨ .

(٢) الحديث ذكره الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٦ كتاب (الوقف) وعزاه للبخارى ثم قال : وفى البخارى أيضًا فى المزارعة ، تصدق بأصله ؛ لا يباع ، ولا يوهب ولكن ينفق ثمره » فتصدق به ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، و (ثمغ) ضبطه فى النهاية بفتح المثلثة ، وسكون الميم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، ورواه أبو داود الطيالسى فى مسند جرير بن عبد الله رقم ٦٧٠ ورواه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة على ذوى الحاجة أنظر مختصر مسلم للمنذرى رقم ٥٣٣ .

يعنى الذى يغشى امرأته حائضًا .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٥١/ ١٢٦٨٨ ـ « تَصدَّقَ كلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بعُشْرِ مالِهِ ؛ كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سواءٌ » .

ق عن على (٢) .

٢٥٢/ ١٢٦٨٩ ـ « تَصَدَّقْ ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ » .

حب عن عمير مولى أبى اللحم قال : كنت مملوكًا فكنت أتصدق بلحم من لحم مولاى . فسألت النبى ﷺ فذكره (٣) .

٢٥٣/ ١٢٦٩٠ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ فِي الصَّدَقَةِ فكَاكًا مِن النَّارِ » .

كر عن أنس (٤) .

٢٥٤/ ١٢٦٩١ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ

---

(١) فى مسند الإمام أحمد وأقربها من هذا حديث رقم ٢٧٨٩ ولفظه : حدثنا سريج : حدثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة : عن عطاء العطار : عن عكرمة : عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال: « يتصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار » بالمثناة التحتيه . وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جدًا ، لضعف عطاء بن عجلان العطار .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١٨٢ كتاب الزكاة ، باب ما يستدل به على أن قوله ﷺ : خير الصدقة بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو طاهر محمد آباذى ثنا العباس الدورى ، ثنا أبو داود الحفرى (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا ابن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف قالا : ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضي الله عنه قال : جاء ثلاثة نفر إلى النبى ﷺ فقال أحدهم : لى مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال الآخر : لى مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير ، وقال الثالث لى عشرة دنانير فتصدقت بدينار ، فقال النبى ﷺ « تصدق كل رجل منكم بعشر ماله ، كلكم فى الأجر سواء » .

(٣) الحديث رواه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : ما أنفق العبد من مال مولاه جـ ٣ صـ ٩١ بلفظ : عن عمير مولى أبى اللحم قال : أمرنى مولاى أن أقدد له لحما فجاءنى مسكين ، فأطعمته منه ، فعلم بذلك مولاى ، فضربنى فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فدعاه ، فقال : لم ضربته ؟ فقال : يعطى طعامى بغير أن آمره ! فقال : « الأجر بينكما » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠٦ باب : الحث على الصدقة ، بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « تصدقوا ، فان الصدقة فكاككم من النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات.

السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ ، فَأَدْنَاكَ ؛ أَلاَ إِنَّ (أُمًّا) لاَ تَجْنِي عَلَى وَلَد ، أَلاَ إِنَّ أُمًّا لاَ تَجْنِي عَلَى وَلَد - ثلاثًا » .

ابن سعد ، طب عن طارق بن عبد الله المحاربى [1] .

٢٥٥/ ١٢٦٩٢ - « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُعْطِي اللُّقْمَةَ أَو الشَّيْءَ فَيَقَعُ فِي يَد الله عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ ، فَيُرَبِّيها ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُم مُهْرَهُ ، أَوْ فَصِيلَهُ ، فَيُوَفِّيها إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

م عن أبى هريرة (قط فى الأفراد : عن ابن عباس) [2] .

٢٥٦/ ١٢٦٩٣ - « تصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ » .

قط فى الأفراد طس ، حل ، هب ، كر عن أنس [3] .

٢٥٧/ ١٢٦٩٤ - « تصَدَّقُوا ؛ وَلَوْ بتَمْرة ؛ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ ، وَتُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ » .

ابن المبارك : عن عكرمة مرسلاً [4] .

٢٥٨/ ١٢٦٩٥ - « تَصَدَّقُوا ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَة ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ عَنِ الأَعْرَاضِ ، وَالأَمْرَاضِ ، وَهِيَ زِيَادَةٌ فِي أَعْمَالِكُمْ وَحَسَنَاتِكُمْ » .

---

(١) فى هامش مرتضى (أبا) ذكر الهيثمى - فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٨٣ كتاب (الديات) باب : لا يجنى أحد على أحد ولا يؤخذ أحد بجريرة غيره - حدثنا بمعناه ، بلفظ مقارب : عن سليم بن أسود عن رجل من بنى يربوع ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ومعنى قوله (ألا إن أما لا تجنى الخ) : أن الأم لا تهمل حق ولدها عند حاجته إليها ، فلا يليق بالولد أن يقابل حقها بالإهمال ، والإغفال .

(٢) ما بين القوسين فى نسختى مرتضى والظاهرية ، والحديث رواه مسلم بلفظ مقارب جـ ٣ صـ ٩٣ . انظر المختصر رقم ٥٣٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٥ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى : عكرمة البربرى أحد الأعلام مولى ابن عباس : متكلم فى عقيدته ، وقيل يكذب على سيده (مرسلا ، قال الحافظ العراقى : ولأحمد من حديث عائشة ، بسند حسن « استترى من النار ولو بشق تمرة ، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان » .

هب عن ابن عمر (١) .

٢٥٩/ ١٢٦٩٦ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَسَيَأْتِى عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِى الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِى يَأْتِيهِ بِهَا : لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا الآنَ فَلاَ حَاجَةَ لِى فِيهَا ، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن وأبو عوانة ، حب ، طب عن معبد بن خالد : عن حارثة بن وهب الخزاعى (٢) .

٢٦٠/ ١٢٦٩٧ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِى يَوْمٌ لاَ تُقْبَلُ فِيهِ الصَّدَقَةُ » .

طب عن معبد بن خالد : عن حارثة بن وهب والمستورد معًا (٣) .

٢٦١/ ١٢٦٩٨ ـ « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ ؛ إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » .

---

(١) ستأتى أحاديث بمعناه ، بلفظ « داووا مرضاكم بالصدقة » وبلفظ « حصنوا أموالكم بالزكاة » وطرق الحديث كلها ضعيفة ، انظر كشف الخفاء رقم ١١٤٨ فى (حصنوا أموالكم) وقال العجلونى : ضعيف لكن ورد له شواهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٣ ، وذكره البخارى فى كتاب (الزكاة) باب : الصدقة قبل الرد . بلفظ «تصدقوا فإنه يأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته ، فلا يجد من يقبلها ، يقول الرجل : لو جئت بها بالأمس لقبلتها ، فأما اليوم فلا حاجة لى بها » وذكره مسلم بلفظ « تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقته فيقول الذى أعطيها : لو جئتنا بالأمس قبلتها ، فأما الآن فلا حاجة لى بها ، فلا يجد من يقبلها » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٦٧ ط العراق رقم ٣٢٦١ فى ترجمة معبد بن خالد الجدلى عن حارثة بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة قال : وجدت فى كتاب جدى بخطه ثنا إسماعيل بن أبان عن مسعر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب والمستورد قالا : قال رسول الله ﷺ : « تصدقوا فإنه سيأتى يوم لا تقبل فيه الصدقة » .

(إسماعيل بن أبان) الأزدى الكوفى الوراق شيخ البخارى ترجمته فى الميزان رقم ٨٢٥ وقال : روى عن مسعر وعبد الرحمن بن الغسيل ، حدث عنه يحيى وأحمد ، وقال البخارى : صدوق ، وقال غيره : كان يتشيع ، وروى الحاكم عن الدارقطنى أنه قال : ليس عندى بالقوى .

ومعبد بن خالد بن أنس بن مالك عن جده ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٤٠ وقال : لا يدرى من هو .

حم ، خ ، م ، ن عن جابر [١] .

٢٦٢/ ١٢٦٩٩ ـ « تَصَدَّقِى وَلاَ تُوعِى ، فيُوعَى عَلَيْك » .

خ عن أسماءَ بنت أبى بكر [٢] .

٢٦٣/ ١٢٧٠٠ ـ « تُضَاعَفُ الحَسَنَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَة » .

طس عن أبى هريرة [٣] .

٢٦٤/ ١٢٧٠١ ـ « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْل النَّار ؛ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » .

سمويه : عن حزام بن حكيم بن حزام : عن أَبيه [٤] .

٢٦٥/ ١٢٧٠٢ ـ « تصدَّقْنَ يا مَعْشرَ النِّسَاءِ ، ولوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثرُ أَهْل النَّار؛ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتكْفُرن الْعَشيرَ » .

---

(١) فى مختصر مسلم للمنذرى رقم ٥٢٤ كتاب (الزكاة) باب : الترغيب فى الصدقة . قال : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال : « يا معشر النساء ، تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار » فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال « تكثرن اللعن وتكفرن العشير، وما رأيت ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن » قالت :يا رسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال: « أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى لا تصلى ، وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين » .

(٢) (لا توعى) أى : (لا تجمعى وتشحى بالنفقة فيشح عليك ، وتجازى بتضييق رزقك ، وفى رواية « أعطى ولا توكى فيوكى عليك » أى : لا تدخرى وتشدى ما عندك ، وتمنعى ما فى يديك فتنقطع مادة الرزق عنك .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الهبة وفضلها) جـ ٣ صـ ٢٠٧ ط الشعب ، باب : هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج بلفظ : عن أسماء رضي الله عنها قالت : قلت ، يا رسول الله مالى مال إلا ما أدخل على الزبير فأتصدق ؟ قال : تصدقى . الخ وفى مختصر مسلم كتاب الزكاة . باب أنفقى ولا تحصى ولا توعى رقم ٥٥١ بلفظ « ارضخى ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك » والرضخ : إعطاء شىء ليس بالكثير .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٦٤ كتاب (الصلاة) باب : فى الجمعة وفضلها ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه خالد بن آدم وهو كذاب .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٩٤ كتاب (صفة النار) باب : فى أكثر أهل النار ، بلفظ : عن حكيم ابن حزام قال : أمر رسول الله ﷺ النساء بالصدقة وحثهن عليها وقال : « تصدقن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن : لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « لأنكن تكثرن اللعن ، وتسوفن الخير ، وتكفرن العشير » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

حم عن ابن مسعود [١] .

٢٦٦/ ١٢٧٠٣ ـ « تضايَقَ علَى صَاحِبكُمْ قَبْرُهُ ، وضمَّ ضَمَّةً لَوْ نجا منْهَا أَحَدٌ لَنَجا سَعْدٌ منْهَا ، ثُمَّ فَرَّجَ الله عَنْهُ » .

ابن سعد : عن جابر [٢] .

٢٦٧/ ١٢٧٠٤ ـ « تُطَلَّقُ الأمَةُ تَطْلِيقَتَينِ ؛ وَقَرْؤُهَا حَيْضَتَانِ » .

ق عن عائشة [٣] .

٢٦٨/ ١٢٧٠٥ ـ « تُطَلَّقُ الأَمَةُ تَطْلِيقَتَينِ ، وتَعْتَدُّ حَيْضتين » .

ق وضعَّفه ، كر عن عائشة [٤] .

٢٦٩/ ١٢٧٠٦ ـ « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتقْرَأُ السَّلاَمَ ، عَلَى منْ عَرَفْتَ ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ٥ صـ ١٩٦ رقم ٣٥٦٩ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٩٣ بلفظ « لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضم ضمة ثم روخى عنه » وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير ، وقال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وفى الطبقات لابن سعد جـ ١ القسم الثانى فى البدريين والأنصار ـ ط التحرير حديث جابر بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى إبراهيم بن الحصين بن عبد الرحمن عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال : لما انتهوا إلى قبر سعد نزل فيه أربعة نفر : الحارث بن أوس بن معاذ ، وأسيد بن الحضير وأبو نائلة سلكان بن سلامة ، وسلمة بن سلامة بن وقش ، ورسول الله ﷺ ـ واقف على قدميه ـ فلما وضع فى قبره تغير وجه رسول الله ﷺ ـ وسبح ثلاثا فسبح المسلمون ثلاثا حتى ارتج البقيع ثم كبر رسول الله ﷺ ـ ثلاثا وكبر أصحابة ثلاثا حتى ارتج البقيع بتكبيره ، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقيل : يا رسول الله رأينا بوجهك تغيرا ، وسبحت ثلاثا ؟ قال :« تضايق على صاحبكم قبره ، وضم ضمة ، لو نجا منها أحد لنجا سعد منها ، ثم فرج الله عنه » اهـ ابن سعد .

(٣ ، ٤) (القرء) بفتح القاف من الأضداد ، يطلق على (الطهر) وإليه ذهب الشافعى ، وعلى (الحيض) وإليه ذهب الحنفية ولم أر له إطلاقا على (العدة) إلا فى هذا الحديث الذى عزاه السيوطى إلى البيهقى فى السنن ، ولم أعثر عليه إنما الموجود فى السنن الكبرى جـ ٧ صـ ٤٢٦ كتاب (العدد) باب : عدة الأمة الحديث الثانى بلفظ « تطلق الأمة تطليقتين ، وتعتد حيضتين » وقال : قال الشيخ : هذا حديث تفرد به مظاهر بن أسلم وهو رجل مجهول ، يعرف بهذا الحديث ، والصحيح عن القاسم بن محمد أنه سئل عن عدة الأمة فقال : الناس يقولون : (حيضتان) وفى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ٢٠٤ كتاب (الطلاق) باب : ما جاء فى طلاق العبد أشار إلى هذا الحديث ، وأعله بمظاهر بن أسلم .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى السلام خير ؟ قال : فذكره (١) .

٢٧٠/ ١٢٧٠٧ ـ « تَطْلُعُ عليكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سوْداءُ ، مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِب ، مِثْلَ التُّرْسِ ، فمَا تزَالُ تَرْتفعُ فى السَّمَاءِ حَتَّى تمْلأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادى مُنَاد : يا أَيُّهَا النَّاسُ ، فَيُقْبلُ النَّاسُ بَعْضُهم عَلَى بَعْضٍ ، هلْ سَمعْتُمْ ؟ فَمنْهُم من يقولُ : نعم ، ومنهم مَن يشُكُّ ، ثُمَّ يُنادى الثَّانيةَ ، يا أَيُّهَا الناسُ ، فَيَقُولُ للنَّاسِ : هَلْ سَمعْتُمْ ؟ فيقُولونَ : نعم ، ثم ينادى : أَيُّها النَّاسُ ، أَتَى أَمْرُ الله فَلاَ تَسْتعْجلُوهُ ، فَوَ الَّذى نَفْسِى بيَده : إن الرجلين لَيَنْشُرَانِ الثَّوْب فَمَا يطْويَانه ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فما يَسْقِى فيهِ شيْئًا ، وإِن الرجُلَ لَيَحْلبُ نَاقَتهُ فَمَا يَشْرَبُهُ ، ويُشْغلُ النَّاسُ » .

ك عن عقبة بن عامر (٢) .

٢٧١/ ١٢٧٠٨ ـ « تُعَادُ الصَّلاَةُ من قدرِ الدِّرهم من الدَّم » .

عد منكر قط ، ق عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ٤٧ باب : بيان تفاضل الإسلام وأى أموره أفضل ، وفى البخارى كتاب (الإيمان) باب : فضل إطعام الطعام ، رواه ابن عمرو ، وأخرجه الإمام أحمد ، وابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأطعمة) باب : إطعام الطعام جـ ٢ صـ ١٠٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد : عن يزيد بن أبى حبيب : عن أبى الخير : عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أى الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » (ويزيد بن أبى حبيب) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ صـ ٣١٨ رقم ٦١٤ قال عنه ابن حجر : هو يزيد بن أبى حبيب واسمه سويد الأزدى مولاهم أبو رجاء المصرى وقيل غير ذلك فى ولائه ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : مصرى ثقة ، وقال العجلى : مصرى تابعى ثقة .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٥٣٩ كتاب (الفتن والملاحم) وفيه زيادة « أو يتبايعانه أبدًا) بعد قوله « إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه » وقال الحاكم : هذا صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومعنى (يمدر حوضه) أى يطينه بالمدر ، وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ا هـ النهاية .

(وضعَّفاه ، يعنى : الدارقطنى ، والبيهقى ، وقال البخارى : باطل . وقال ابن حبان : موضوع لا شك فيه ، اخترعه أهل الكوفة فى الإسلام) [(١)] .

٢٧٢/ ١٢٧٠٩ ـ « تعَافَوُا الحُدُودَ فيمَا بينكمُ : فمَا بَلَغنِى من حدٍّ فَقَدْ وجَبَ » .

هب ، د ، ن ، ك ، ق عن عمرو بن شُعيب : عن أبيه : عن جده [(٢)] .

٢٧٣/ ١٢٧١٠ ـ (« تعَافَوُا عَنْ عُقُوبة ذِى المُرُوءَةِ إلا فى حدٍّ من حُدُودِ الله عز وجل » .

ابن لال ومن طريقه الديلمى من حديث زيد بن ثابت) [(٣)] .

٢٧٤/ ١٢٧١١ ـ « تعَال : ادنُ منِّى حتى أُخْبِرَك عن المُسَافِرِ ؛ إنَّ الله عزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيامَ ، ونِصْفَ الصَّلاة » .

ن عن عمرو بن أُمامة الضمرى [(٤)] .

٢٧٥/ ١٢٧١٢ ـ « تَعَالَ فاسْتقِدْ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٧ ونسبه إلى ابن عدى والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ، وقال المناوى فى تعليقه على هذا الحديث : رواه ابن عدى والبيهقى : عن روح بن الفرج عن يوسف بن عدى : عن القاسم بن مالك ، عن روح بن غطيف عن الزهرى : عن أبى سلمة (عن أبى هريرة) ثم تعقبه العقيلى بقوله : حدثنى آدم قال : سمعت البخارى يقول : هذا الحديث باطل ، وروح هذا منكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٨ ورمز له بالصحة . وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال ابن حجر : سنده إلى عمرو بن شعيب صحيح . اهـ مع أن فيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام كثير ، وسببه كما فى مسند أبى يعلى : أتى رسول الله ﷺ برجل سرق فأمر بقطعه ، ثم بكى ؛ فسئل ، فقال : كيف لا أبكى وأمتى تقطع بين أظهركم .قالوا : أفلا عفوت ؟ قال : ذلك سلطان سوء الذى يعفو عن الحدود ، ولكن « تعافوا » الخ الحديث .

ومعنى (تعافوا الحدود فيما بينكم) أى : تجاوزوا عنها ، ولا ترفعوها إلى الحاكم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٣١٥ كتاب (الصيام) باب : ذكر وضع الصيام عن المسافر والاختلاف على الأوزاعى فى خبر عمرو بن أمية فيه ، بلفظ : أخبرنى عبدة بن عبد الرحيم : عن محمد بن شعيب قال : حدثنا الأوزاعى : عن يحيى : عن أبى سلمة قال : أخبرنى عمرو بن أمية الضمرى ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ من سفر فقال : « انتظر الغداء يا أبا أمية » فقلت : إنى صائم . قال : فقال : « ادن منى حتى أخبرك عن المسافر ، إن الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة » . =

حم عن أَبى سعيد (١) .

٢٧٦/ ١٢٧١٣ - « تعَالوْا ؛ بايعُونى علَى أَنْ لا تُشْركُوا بالله شيْئًا ، وَلَا تَسْرقُوا ، وَلا تزْنُوا ، وَلاَ تقْتلُوا أَوْلادَكم ، ولا تأْتُوا ببُهْتَانٍ تفتْرُونه بَيْن أَيْديكُم ، وَأَرجُلكُمْ ، ولا تعْصُونى فى مَعْـرُوف ؛ فمَنْ وَفَّى منكُمْ فـأَجْرُهُ على الله ، وَمَنْ أَصَـابَ منْ ذلكَ شَيْـئًا فعُـوقبَ به فى الدُّنيَا فهُوَ لَهُ كفَّـارةٌ ، وَمنْ أَصَاب منْ ذلكَ شيْئًا فَسَترَهُ الله فأَمْـرُهُ إِلَى الله إِنْ شاءَ عَاقبَهُ ، وإِنْ شاءَ عفا عنْهُ » .

خ عن عبادة بن الصامت (٢) .

= وفى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٩١ كـتاب (الصيـام) باب : الفطر والصوم فى السـفر بعـد ما أوضح أن فى المسألة خلافـا بين السلف فى صوم رمضان فى السـفر ، وأن طائفة قالت : لا يجـزى الصوم عن الفرض ، بل من صام فى السـفر وجب عليـه قضـاؤه فى الحضر ، وهو قـول بعض الظاهرية ، وحكاه فى البـحر : عن أبى هريرة ، وداود، والإمامية ثم قال : واحتجوا أيضًا بما أخرجه أحمد ، والنسائى والترمذى وحسنه : عن أنس بن مالك الكعبى بلفظ « إن الله وضع عن المسافر الصوم ، وشطر الصلاة » ويجاب عنه بأنه مختلف فيه ، كما قال ابن أبى حاتم ، وعلى تسليم صحته فالوضع لا يستلزم عدم صحة الصوم فى السفر ، وهو محل النزاع .

(١) الحديث رواه أبو داود فى كـتاب (الديات) باب القـود من الضربة أو قص الأمـير من نفـسه جـ ٥ صـ ١٧٣ ولفظه : حدثنا أحـمد بن صالح ، حـدثنا ابن وهب : عن عمرو يعنى : ابن الحـارث عن بكير : عن عبيده بن مانع : عن أبى سعيد الخدرى قال : بينما رسول الله ﷺ يقسم قسما : أى من المال ؛ أقبل رجل فأكب عليه ، فطعنه رسول الله ﷺ بعـرجون كان معه ، فـجرح وجهه ، فقـال له رسول الله ، : « تعال فاستـقد » قال : بل عفوت يا رسول الله ، ورواه النسائى أيضًا فى (القود) .

وفى مسند أبى سـعيد الخـدرى من مسند الإمـام أحمد جـ ٣ صـ ٢٨ بلفظ : حـدثنا عبد الله حـدثنى أبى ثنا هارون وسمعته أنا من هارون ثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث : عن بكير بن الأشبح : عن عبيدة بن مانع: عن أبى سعيد الخـدرى قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئًا أقبـل رجل فأكب عليه ، فطعنه رسول الله ﷺ بعرجون كان معه ، فجرح وجهه فقال له رسول الله ﷺ : « تعال فاستقد » قال : قد عفوت يا رسول الله .

(٢) حديث عبادة بن الصامت هذا رواه البخارى فى كتاب (الإيمان) وفى (المغازى) وفى (الأحكام) : عن ابن اليمان ، وفى (الحدود) : عن محمد بـن يوسف ، وفى (المناقب) فى وفود الأنصار : عن إسحاق بن منصور وعنه أيضًا ، وعن على وعن قتيبة ، وفى (الديات) : عن عبد الله بن يوسف ، وفى (الأحكام) وفى (الفتن): عن إسمـاعيل بن أبى أويس وفـى (الحدود) : وفى (التوحـيد) : عن عـبد الله بن مـحمد . ورواه مـسلم فى (الحدود) : عن يحـيى بن يحيى ، وإبى بكر بن أبى شيـبة ، وعمرو الناقـد وإسحاق بن إبراهيم ، ومحـمد بن عبـد الله بن نمير ، وعن إسـماعيل بن سـالم وعن قتيبة ، وفى (المغـازى) : عن أبى بكر بن أبى شيـبة ، وعن أحمد بن عبـد الرحمن بن وهب ، ورواه الترمذى فى (الحدود) عن قـتيبة والنسائى فى (البيـعة) وابن ماجه فى (الجهاد) ، والموطأ فى (الجهاد) .

انظر ذخائر المواريث جـ ١ صـ ٢٨٠ مسند عبادة بن الصامت .

٢٧٧/ ١٢٧١٤ ـ « تعَال ؛ إِنَّ جبريل سَارَّنِي السَّاعَة ، فَقَالَ : إِلاَّ الدَّيْنَ ؛ فإِنَّهُ يُؤْخَذ منك » .

هب عن ابن عمر أن رجلا قال : يا رسول الله ، ماذا لى إن قُتلت فى سبيل الله ؟ قال : الجنةُ . فلما أدبر قال : فذكره (١) .

٢٧٨/ ١٢٧١٥ ـ « تَعاهَدُوا القُرْآن ؛ فو الَّذِى نفْسِى بيَدِه لهُوَ أَشدُّ تفصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الإبلِ النَّوَازِعِ إِلى أَوْطَانِها » .

طب ، خط عن ابن مسعود ، ش عنه موقُوفا (٢) .

٢٧٩/ ١٢٧١٦ ـ (« تعَاهَدُوا ضرائبَ غِلْمَانِكُمْ ، مِنْ أَيْنَ يأْتُون بِهَا ؛ فإِنَّهُ لاَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ، ولادمٌ ، نَبتَا مِنْ سُحْت ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

حل عن حذيفة موقوفا عليه ، الديلمى عنه مرفوعًا (٣)) .

---

(١) الحديث روى قريبا منه أبو جعفر الطحاوى فى مشكل الآثار جـ ١ صـ ١٧ من رواية عبد الله بن قتادة بلفظ : قال أبو جعفر : وإذا كان لا يصلى على المديونين من المؤمنين من الموتى لأنهم محبوسون بديونهم التى عليهم كما قد روى عنه فى ذلك مما (قد حدثنا) المزنى حدثنا الشافعى أنبأنا مالك : عن يحيى بن سعيد : عن سعيد ابن أبى سعيد المقبرى عن عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى : عن أبيه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله : إن قتلت فى سبيل الله ، صابرًا ، محتسبًا ، مقبلاً غير مدبر ، أيكفر الله عنى خطاياى ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم » فلما ولى الرجل ناداه أو أمر به ، فنودى فقال : كيف قلت ؟ فأعاد عليه القول ، فقال : « نعم » إلا الدين كذلك قال لى جبريل عليه السلام .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٦٩ باب : تعاهد القرآن بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : « تعاهدوا القرآن ، فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل إلى أعطانها » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة إلا أنه قال فى الكبير : « تعاهدوا القرآن فإنه وحشى » قلت : هو فى الصحيح بغير هذا السياق ورجال الصحيح والأوسط ثقات ا هـ وستأتى رواية الشيخين بعد قليل .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ١٧٦ ذكر العجلونى حديثا برقم ١٧٧٣ بلفظ «كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به » وقال : رواه البيهقى وأبو نعيم : عن أبى بكر ، وقال المناوى : وسنده ضعيف والمشهور على الألسنة « كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به » . وانظر : الجامع الصغير رقم ٦٢٩٦ فى لفظ « كل جسد إلخ » .

و (الضرائب) : جمع ضريبة وهى ما يؤديه العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه ا هـ / نهاية .

٢٨٠/ ١٢٧١٧ ـ « تعاهَدُوا هَذا القُرآن ؛ فإنَّهُ وَحْشِيٌّ ؛ فَلَهُوَ أَسْرَعُ تفصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجالِ ، مِنَ الإِبلِ مِنْ عُقُلِهَا ، ولا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم : نسِيتُ آيَةَ كيْت ، وكَيْت ، بَلْ نُسِّى » .

محمد بن نصر ، طب ، ك عن ابن مسعود ، ش : عنه موقوفًا (١) .

٢٨١/ ١٢٧١٨ ـ « تَعَاهَدُوا هَذَا القُرْآنَ ؛ فوَالَّذِى نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ لهُوَ أَشدُّ تفلّتًا مِن قُلُوب الرِّجالِ مِن النَّعَمِ مِن عُقُلِهَا » .

طب عن أَبى موسى (٢) .

٢٨٢/ ١٢٧١٩ ـ « تعاهَدُوا أَنْسَابَكُم ، تناكَحُوا بِهِ أَكْفَاءَكُمْ ، وتَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ » .

البغوى : عن أَبى حسان : عن أَبيه وقال : لا أَدرى لهُ صحبة أَم لا (٣) .

٢٨٣/ ١٢٧٢٠ ـ « تعَاهدُوا (النَّاس) بالتَّذْكِرَة ، وأَتْبِعُوا (الموْعظَةَ) ، فإنه أَقْوَى للعَاملين (على العمل) بمَا يُحِبُّ الله (تعالى) ولا تخافُوا فى الله لومَةَ لائم ، واتقوا الله الذى إِليهِ (تُحْشَرُونَ) » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥٥٣ كتاب (فضائل القرآن) بلفظ : أخبرنى أبو جعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير بن معاوية ، ثنا شعيب بن خالد الرازى عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « تعاهدوا هذا القرآن؛ فإنه وحشى أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل من عقلها ، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى » قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وذكره الذهبى ولم يعقب عليه .

(٢) حديث أبى موسى فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٢ صـ ٣٦٢ رقم ٢ من باب : الترغيب فى تعاهد القرآن وتحسين الصوت به ، قال : رواه مسلم بلفظ « تعاهدوا القرآن فو الذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل فى عقلها » .

(٣) ترجمة أبى حسان فى أسد الغابة جـ ٦ صـ ٧٢ رقم ٨٠٥ ط الشعب قال : له صحبة ذكر أن النبى ﷺ روى حديثه مخلد عن صالح بن حسان : عن أبيه : عن جده أخرجه ابن منده . وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥٢ باب : صلة الرحم ، وعن العلاء بن خارجة أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة للأهل ، مثراة للمال ، ومنسأة للأجل » وقال : رواه الطبرانى ورجاله قد وثقوا .

أبو نعيم ، والديلمى : عن عبيد بن صخر بن لوذان (١) .

٢٨٤/ ١٢٧٢١ ـ « تَعاهَدُوا نِعالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَساجِد » .

قط فى الأفراد ، خط عن ابن عمر ، عبد الرزاق : عن عطاء مرسلا (٢) .

٢٨٥/ ١٢٧٢٢ ـ « تَعاهَدُوا هَذِه الصُّفُوفَ ؛ فَإِنِّى أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِى » .

عبد الرزاق وعبد بن حميد ، طب : عن أنس : وهو صحيح (٣) .

٢٨٦/ ١٢٧٢٣ ـ « تعاهَدُوا القُرْآنَ ؛ فَوالَّذِى نفْسِى بيَدِه لَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِن قُلُوب الرِّجَال مِن الإِبِل مِن عُقُلِهَا » .

ش ، حم ، خ ، م عن أبى موسى ، طس ، ض عن أنس (٤) .

---

(١) عبيد الله بن صخر بن لوذان الأنصارى كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن وروى سيف بن عمر التميمى : عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى : عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى إنه قال : أمر النبى ﷺ عمال اليمن جميعًا فقال: « تعاهدوا القرآن بالتذكرة ، وأتبعوا الموعظة الموعظة ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم ، واتقوا الله الذى إليه تحشرون » .

أنظر أسد الغابة فى ترجمة الصحابة لابن الأثير جـ ٣ صـ ٥٤٢ رقم ٣٤٩٧ ط الشعب .

وما بين الأقواس : كلمة (الناس) مكانها فى أسد الغابة (القرآن) وكلمة (تحشرون) مكانها (ترجعون) والباقى مما بين الأقواس من أسد الغابة وليس فى الأصول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١١ قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث باطل لا يصح وقال : قال ابن عدى : يحيى بن هشام كان يضع اهـ ، وقال الذهبى فى الضعفاء : قالوا : كان يضع الحديث .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى جـ ٥ صـ ٢٧٨ فى ترجمة محمد بن روح العكبرى رقم ٢٧٧٣ ، وكان صديقًا لأحمد بن حنبل إذا أخرج إلى عكبرى ينزل عليه ـ قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار ، حدثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن ابن عمر : أن النبى ﷺ قال : « تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد » قال على بن عمر : غريب من حديث مسعر عن يزيد الفقير تفرد به يحيى بن هاشم عنه ، و لم نكتبه إلا عن أبى القاسم السكرى وكان من الثقات .

(٣) روى البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف : عن أنس « أقيموا الصفوف ، فإنى أراكم خلف ظهرى » فتح البارى جـ ٣ صـ ٣٤٩ ، والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢صـ ٤٤ كتاب الصلاة ، باب الصفوف رقم ٢٤٢٧ قال أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ تعاهدوا الخ ، وثابت هذا لعله ثابت بن قيس الرواى عن أنس ترجمته فى الميزان رقم ١٣٧١ .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٣٣١٠ والحديث متفق عليه ، وقد سبقت رواية الطبرانى فى الكبير : عن أبى موسى ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

٢٨٧/ ١٢٧٢٤ ـ « تعبُدُ الله لاَ تُشْرِكُ بِهِ شيْئًا ، وَتَقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ وتُؤَدِّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتصُومُ رَمَضَانَ » .

حم ، خ ، م ، عن أَبى هريرة أَن أَعرابيا أَتى النبى ﷺ فقال : دُلَّنِى على عمل إِذا عملته دخلت الجنة ،قال فذكره ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أَبى أَيوب ، وزاد « وتصل الرحم » (١) .

٢٨٨/ ١٢٧٢٥ ـ « تَعْبُدُ الله وَحْدهُ ، ولاَ تُشْرِكُ به شيئًا ، وَإِقَامُ الصَّلاَةَ المكْتُوبة ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةِ ، وَصِيامُ شهرِ رَمضانَ كَمَا كَتَبَهُ الله عَلَى الأُمَم مِن قَبْلِكُمْ ، وتَحجُّ البيت ، إِتْمَامُهُنَّ : وَمَا كَرِهْت أَنْ يأْتِيَهُ النَّاسُ إِليكَ فَلاَ تأْته إِلَيْهِمْ » .

ابن أَبى عُمر : عن ابن عَمرو ، ورجالُه ثقات (٢) .

٢٨٩/ ١٢٧٢٦ ـ « تعْبُدُ الله ، ولاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وتقيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكاة ، وَتَصومُ رَمَضَان ، وَتحُجُّ البيْتَ ، وَتأْتِى إِلَى النَّاسِ ما تحبُّ أَن يُؤْتَى إِليكَ ، وَتكْرهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرهُ أَنْ يُؤْتَى إِليك » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١ صـ ١٧٤ ط/ المطبعة المصرية سنة ١٣٤٧ هـ : كتاب (الإيمان) باب : بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة ، بلفظ : عن أبى هريرة أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، دلنى على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان » قال والذى نفسى بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص منه ، فلما ولى ، قال النبى ﷺ « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا » ا هـ مسلم ورواية مسلم عن أبى أيوب لفظها : قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : دلنى على عمل أعمله يدنينى من الجنة ، ويباعدنى من النار ، قال « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك» فلما أدبر قال رسول الله ﷺ « إن تمسك بما أمر به دخل الجنة » ا هـ مسلم .

(٢) ابن أبى عمر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٥١٨ رقم ٨٤٧ باسم محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة وقد ينسب إلى جده روى عن أبيه وابن عيينه . وفضيل بن عياض وعبد العزيز الدراوردى وعبد الوهاب الثقفى وعبد الرزاق وغيرهم ، وروى عنه مسلم والترمذى وابن ماجه وغيرهم وله مسند ا هـ ، ولم يذكر صاحب التهذيب فيه جرحا بل وثقه .

ابن سعد ، خ فى التاريخ : عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى : عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، نبئنى بعمل يدخلنى الجنة ، ويباعدنى من النار قال : فذكره، ش والعدنى ، عم ، والبغوى وابن قانع ، طب عن المغيرة بن سعد بن الأخرم : عن أبيه (١) .

٢٩٠/ ١٢٧٢٧ ـ « تَعْبُدُ الله تَعالَى ؛ لا تُشْرِكُ به شيئًا ، وتُقِيمُ الصَّلاة ، وَتؤْتِى الزَّكاةَ، وَتصُومُ شهْرَ رَمَضَان ، وَتَحُجُّ ، وَتَعْتَمِرُ ، وَتَسْمَعُ ، وَتُطِيعُ » .

ك عن ابن عُمر أَن رجلاً قال : يا رسول الله ، أَوصنى . قال : فذكره (٢) .

٢٩١/ ١٢٧٢٨ ـ « تَعَبَّدَ عَابدٌ مِن بنى إِسرائيل ، فعَبَدَ الله فِى صَومْعَته ستِّين عَامًا ، فأَمْطرَتِ الأَرضُ ، فاخْضرَّتْ ، فأَشرفَ الرَّاهِبُ مِن صَوْمَعته ، فقال : لَوْ نزلْتُ فَذَكَرْتُ الله لاَ زْدَدْتُ خَيْرًا ، فَنَزَلَ ـ وَمَعَهَ رغيفٌ ، أَوْ رَغيفَان ـ فَبَيْنَمَا هُو فى الأَرضِ لَقِيَتهُ امْرَأَةٌ ، فلم يَزلْ يُكلِّمُهَا وَتُكلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا ، ثُم أُغْمِىَ عليه ، فَنَزل الْغديرَ يَسْتَحِمُّ ، فَجَاءَهُ سَائِلٌ ، فأَوْمَأَ إِلَيْه أَنْ يَأْخُذ الرَّغيفَ أَو الرَّغِيفَيْن ، ثم مَاتَ ، فوُزنَتْ عِبادةُ ستِّين سَنة بتلكَ الزَّنْيَة ، فرَجَحتِ الزَّنْيةِ بِحَسَنَاته ، ثم وُضِعِ الرَّغِيفُ ، أَوِ الرَّغِيفانِ مَعَ حسَنَاته ، فرَجَحتْ حَسَناتُهُ ، فَغُفِرَ لهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٤٣ كتاب (الإيمان) بلفظ : وعن المغيرة بن سعد ؛ عن أبيه أو عن عمه قال : أتيت النبى ﷺ بعرفة ، وأخذت بزمام ناقـتة ، أو خطامها ، فـدفعت عنه ، فقال : « دعـوه ، قارب ما جاء به » قلت : نبئنى بعمل يقربنى من الجنة ، ويباعدنى من النار ، قال : فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : « لئن كنت أو جزت لـقد أعظمت ، وأطولت ؛ تعـبد الله لا تشرك به شـيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتـى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمـضان ، وتأتى إلى الناس مما تحب أن يأتوه إليك ، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه ، خل زمام الناقـة » رواه عبد الله من زياداته ، والطبرانى فى الكبـير بأسانيد ، ورجـال بعضها ثقـات على ضعف فى «يحيى بن عيسى » كثير ا هـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥١ كتـاب (الإيمان) بلفظ : عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : أوصنى . قـال : « تعبد الله . الحديث وذكره » قال الحـاكم : صحيح على شرط الشيـخين ، فإن رواته عن آخرهم ثقات ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، ا هـ .

حب عن أَبى ذرٍّ . وقال الحافظ بن حجر فى أطرافه : رواه حم فى الزهد : عن مغيث ابن سمى مقطوعًا ، وهو أشبه ، ومغيث تابعى أخذ عن كعب الأحبار ، وغيره (١) .

٢٩٢/ ١٢٧٢٩ ـ « تَعتدُّ أَيَّام أَقْرَائِها،ثمَّ تغْتَسِلُ فى كُلِّ يومٍ عِنْدَ كُلِّ طُهْر ، وتُصَلِّى».

الشَّاشى ، قط ، ض عن جابر : أَن فاطمة بنت أَبى حبيش سأَلت رسول الله ﷺ عن المستحاضة كيف تصنع ؟ قال : فذكره (٢) .

٢٩٣/ ١٢٧٣٠ ـ « تُعْتَقُ فِى عِتْقِكَ ، وَتُرَقُّ فِى رِقِّكَ » .

حم ، والبغوى ، ق : عن إِسماعيل بن أُمية بن سعيد بن العاص : عن أَبيه : عن جده قال : كان لنا غلام فأَعتق نصفه ، فأَتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ١ صـ ٣٥٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ إن تبدوا الصدقات ﴾ الآية رقم ٢٧١ من سورة البقرة ، بلفظ : أخرج ابن حبان عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تعبد عابد من بنى إسرائيل فعبد الله فى صومعته الحديث وذكره » والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٢ صـ ٢٣ كتاب (الترغيب فى الصدقة والحث عليها) « سبق درهم مائة ألف درهم » رقم ٥٠ بلفظ : عن أبى ذر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « تعبد عابد من بنى إسرائيل ، الحديث وذكره » قال الحافظ المنذرى رواه ابن حبان فى صحيحه ، ورواه البيهقى : عن ابن مسعود موقوفًا عليه ، ولفظه : إن راهبا عبد الله فى صومعته ستين سنة الخ) ، ومغيث ابن سمى ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٢٥٥ رقم ٤٥٨ وقال : مغيث بن سمى الأوزاعى أبو أيوب الشامى : روى عن عمر بن الخطاب وأبى مسعود وأبى هريرة وابن الزبير وكعب الأحبار وغيرهم وذكر فيه توثيقًا ، وقال : قال الآجرى عن أبى داود : ثقة ، وقال الوليد عن أبى بكر بن سعيد عن مغيث بن سمى : لقيت زهاء ألف من الصحابة وذكره ابن حبان فى الثقات إلخ والحديث المقطوع : هو ما جاء عن التابعين موقوفًا عليهم من أقوالهم أو أفعالهم وهو غير المنقطع : لأن المنقطع ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين وأكثر بحيث لا يزيد كل ما سقط منهما على راو واحد .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٠ باب : وضوء المستحاضة لكل صلاة . روى الحديث عن عائشة وقال: وأخرجه أيضًا الترمذى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ورواه مسلم . وفى مسلم . وفى الباب عن جابر : رواه أبو يعلى باسناد ضعيف ، والبيهقى عن سودة بنت زمعة ورواه الطبرانى .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٧٤ كتاب (العتق) باب : من أعتق شركا له فى عبد : عن إسماعيل بن أمية : عن أبيه : عن جده قال : كان لهم غلام يقال له طهمان ، أو ذكوان ، فأعتق جده نصفه ، فجاء العبد إلى النبى ﷺ فقال النبى ﷺ « تعتق فى عتقك ، وترق فى رقك » قال : فكان يخدم سيده حتى مات رواه أحمد ، وقال الشارح : وحديث إسماعيل بن أمية فى مجمع الزوائد : وهو مرسل ، ورجاله ثقات ، وأخرجه الطبرانى، ويشهد له ما فى حديث ابن عمر المذكور بلفظ « وإلا فقد عتق عليه ما عتق » وأتى بشواهد أخرى ، والمسألة خلافية مبسوطة هناك فراجعها . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٤٨ كتاب (العتق) باب : فيمن أعتق نصيبًا فى عبده ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وهو مرسل ورجاله ثقات ، والطبرانى الخ .

٢٩٤/ ١٢٧٣١ ـ « تعَجَّلُوا إِلَى الحجِّ ؛ فإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرى ما يعْرِضُ لهُ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٩٥/ ١٢٧٣٢ ـ « تعْترى الحِدَّةُ خِيَار أُمَّتِى » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٢٩٦/ ١٢٧٣٣ ـ « تَعَجَّلُوا الخُرُوجَ إِلى مكَّةَ ، فـإِنَّ أَحدَكُمْ لاَ يدْرى ما يَعْرِضُ لهُ مِنْ مرَضٍ أَوْ حَاجةٍ » .

الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٢٩٧/ ١٢٧٣٤ ـ « تُعْرَضُ الفتنُ عَلَى القُلُوب عَرْضَ الْحَصير عُودًا عودًا ؛ فَأَىُّ قَلْب أُشْربهَا نُكتَ فيـه نُكْتَةٌ سوْدَاءُ ، وأَىُّ قلْب أَنْكرَها نُكتَ فيه نُكْتَةٌ بَيْضـاءُ ، حتَّى يَصيرَ الْقلْبُ أَبْيَضَ مثْلَ الصَّـفَا ، لا تضرُّهُ فـتْنَةٌ مَادامَت السَّموَاتُ ، والأَرْضُ ، والآخَرُ أَسْـوَدُ ، مرْبَادًا ، كَالْكُوز مَجْخيًا ، لاَ يَعْرفُ مَعْرُوفًا ، ولايُنْكرُ مُنْكرًا ، إِلاَّ مَا أُشْربَ مِنْ هوَاهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٣ من رواية أحمد : عن ابن عباس والحديث فى مسند ابن عباس من مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٣١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن إسماعيل قال أبى: هو أبو إسرائيل الملائى عن فضيل يعنى ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « تعجلوا إلى الحج ـ يعنى الفريضة ـ فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له » .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف الملائى ثم قال : ورواه البيهقى جـ ٤ صـ ٣٤٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٢ وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه سلام بن أسلم الطويل وهو متروك .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦ من كتاب (الأدب) باب : حدة الخلق ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (تعترى الحدة خيار أمتى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأبو يعلى وفيه سلام بن مسلم الطويل وهو متروك ، وراجع كشف الخفاء فى لفظ الحدة تعترى خيار أمتى رقم ١١٢٠ .

(٣) الحديث أورده السيوطى فى الجامع الكبير فى لفظ « عجلوا » وعزاه لأبى نعيم فى حلية الأولياء ، وما فى الحلية : حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن زكريا (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفه ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أن النبى ﷺ قال: « عجلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض أو حاجة » وإسماعيل الكوفى هو ابن أبى إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل ا هـ وإسماعيل الكوفى هذا ترجمته فى الميزان فى الكنى رقم ٩٩٥٧ وقال ضعفوه ، وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان ﷺ وذكر فيه جرحا .

حم ، م ، حب عن حذيفة (١) .

٢٩٨/ ١٢٧٣٥ ـ « تُعْرَضُ الأَعْمـالُ عَلَى الله تعالَى يَوم الاثْنَينِ ، وَالْخَمِيس ، فَيَـغْفِرُ الله الذُّنُوبَ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مُتَشَاحِنَين ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ » .

طب والخرائطى فى مساوىء الأخلاق : عن أسامة بن زيد (٢) .

٢٩٩/ ١٢٧٣٦ ـ « تُعْرَضُ أَعْـمَالُ النَّاسِ فى كُلِّ جُمُعَـة مَرَّتَيْنِ : يَوْمَ الاثنين ، وَيَوْمَ الخَمِيسِ ؛ فَـيُغْفَرُ لِكُلِّ عَـبدٍ مُؤمِنٍ ، إِلا عبداً بينه وَبَيْنَ أَخِـيهِ شَحْنَاءَ ، فَيُـقَالُ : اتْرُكُوا هَذَيْنِ حتى يفيئا » .

مالك فى رواية ابن وهب ، م ، حب عن أَبى هريرة ، مالك : عن أَبى هريرة موقوفًا ، قال حب ما رفعه عن مالك إلا ابن وهب (٣) .

---

(١) أورد الإمام مسلم الحديث فى صحيحه جـ ١ صـ ٨٩ ، ٩٠ كتاب (الإيمان) عن حذيفة ﷺ ، قال : كنا عند عمر فقال: أيكم سمع رسول الله ﷺ يذكر الفتن ؟ فقال قوم . نحن سمعناه . فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل فى أهله ، وماله ، وجاره ؟ قالوا : أجل . قال : تلك تكفرها الصلاة ، والصيام ، والصدقة . ولكن أيكم سمع رسول الله ﷺ يذكر التى تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : فأسكت القوم ، فقلت : أنا ، قال : أنت لله أبوك ، قال حذيفه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تعرض الفتن كالحصير عودا عودا ، فأى قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء ، وأى قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين : على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنه ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مرباداً كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه » .

قال حذيفة : وحدثته أن بينك وبينها بابا ، مغلقا ، يوشك أن يكسر قال عمر أكسراً ، لا أبا لك ؟ فلو أنه فتح لعله كان يعاد . قلت : لا ، بل يكسر ، وحدثته : أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت ، حديثا ليس بالأغاليط . قال أبو خالد : فقلت لسعيد : يا أبا مالك ، ما أسود مربادا ؟ فقال : شدة بياض فى سواد . قال : قلت : فما الكوز مجخيا ؟ قال منكوسًا ا هـ ومعنى (أشربها) قال محققه : أى دخلت فيه دخولا تاما ، وألزمها ، وحلت منه محل الشراب وزاد فى رواية أو حديثا ليس بالأغاليط يعنى أنه عن النبى ﷺ .

انظر مختصر صحيح مسلم للمنذرى تحقيق الألبانى حديث رقم ١٩٩٠ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٥ ورمز له بالضعف وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك .

(٣) انظر : شرح النووى على مسلم جـ ١٦ صـ ١٢٣ باب : النهى عن الشحناء .

ويلاحظ : أن لمالك رواية أخرى عن أبى هريرة من غير طريق ابن وهب وقد جاء فيها الحديث موقوفًا .

٣٠٠/ ١٢٧٣٧ ـ « تُعْـرَضُ الأَعمـالُ يومَ الاثنين ، وَالْخَمـيسِ ، فَأُحِبُّ أَن يُعْـرَضَ عَملِى وَأَنا صَائمٌ » .

هـ ، ت حسن غريب : عن أَبى هريرة (١) .

٣٠١/ ١٢٧٣٨ ـ « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يومَ الاثنين ، وَالْخميسِ على الله ، وَتُعْرَضُ على الأَنبياء ، وَعَلَى الآبـاء ، والأُمَّهات ، يومَ الجُمُعَـة ؛ فَيَفرَحُونَ بِحَسَنَاتِهِمْ ، وَتَزْداد وجُوهُهُمْ بَيَاضًا وَإِشْرَاقًا ؛ فَاتَّقُوا الله ، وَلاَ تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ » .

الحكيم : عن عبد الغفور بن عبد العزيز : عن أَبيه : عن جده (٢) .

٣٠٢/ ١٢٧٣٩ ـ « تُعْـرَضُ أَعْـمَالُ بَنِـى آدَمَ كُلَّ يومِ اثنينِ وَخَـمِـيسٍ ؛ فَيَـرْحمُ الْمُتَرَحِّمِينَ ، وَيَسْتَغفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ ، ثم يَذَرُ أَهْلَ الْحِقْدِ لِحِقْدِهِم » .

ابن زنجويه طب عن ابن مسعود (٣) .

٣٠٣/ ١٢٧٤٠ ـ « تَعَـرَّضُـوا لله فِى أَيَّامِكُـم ، فَـإِنَّ لله ـ عـز وجل ـ نَفَـحـاتٍ عَـسَى يُصِيبكُمْ مِنهَا واحدةٌ ، لاَ تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبَداً » .

ابن النجار (عن ابن عمر) (٤) .

---

(١) الحديث فى الترمذى جـ ١ صـ ١٤٤ أبواب (الصوم) باب ؛ ما جاء فى صوم يوم الاثنين والخميس عن أبى هريرة وقال : قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة فى هذا الباب حديث حسن غريب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٦ ورمز لحسنه ، غير أنه عزاه إلى الحكيم عن والد عبد العزيز ، وفى التونسية (أمواتكم) بدلا من (موتاكم) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٦٥ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الشحناء برواية الطبرانى ، والبزار: عن ابن مسعود : عن رسول الله ﷺ قال : (تعرض أعمال بنى آدم كل اثنين ، وفى كل خميس ، فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين ، ثم يذر أهل الحقد بحقدهم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ، وفيه (على بن زيد الألهانى) وهو متروك .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٣١ باب : التعرض لنفحات رحمة الله . قال الهيثمى عن محمد بن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ : « إن لربكم فى أيام دهركم نفحات ، فتعرضوا لها ، لعل أحدكم أن يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبداً » وقال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، وفيه من لم أعرفهم ،ومن عرفتهم وثقوا ، وكلمة (ابن عمر) غير واضحة فى نسخة مرتضى .

٣٠٤/ ١٢٧٤١ ـ « تَعَرَّضُوا للرِّزْقِ ، فَإِذَا غُلِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَدِنْ عَلَى الله ، وَعَلَى رَسُولِهِ » .

الديلمى : عن بكر بن عبد الله بن عمرو المزنى (عن أبيه) (١) .

٣٠٥/ ١٢٧٤٢ ـ « تُعَرَّفُ ، وَلاَ تُغَيَّبُ ، وَلاَ تُكْتَمُ ؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا . وَإِلاَّ فهُوَ مَالُ الله تعَالَى يُؤْتِيهِ مَنْ يشَاءُ » .

(بز) ك عن أبى هريرة ، ورجاله رجال الصحيح ، أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة قال فذكره (٢) .

٣٠٦/ ١٢٧٤٣ ـ « تعسَ عَبْدُ الدِّينار ، وَعَبْدُ الدِّرْهم (وَعَبْدُ الْحُلَّة) ، وَعَبْدُ الْخمَيصَة ـ إنْ أُعْطِىَ رَضِى ، وَإِنْ لَمْ يُعْط سَخطَ ـ تعسَ ، وَانْتَكسَ ، وإِذَا شيكَ فَلاَ انْتَقشَ ؛ طُوبى لِعَبْدٍ آخذٍ بِعنانِ فَرَسِهِ فى سَبِيل الله ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ ، مُغْبَرَّةٌ قدماهُ ، إنْ كانَ فى الْحرَاسَة كان فى الحرَاسَةِ ، وَإِنْ كَانَ فى السَّاقَةِ كَانَ فى السَّاقَة ، إن اسْتأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهَ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ » .

خ ، هـ عن أبى هريرة (وعند العسكرى ـ (لعن) بدل تعس) (٣) .

٣٠٧/ ١٢٧٤٤ ـ « تَعْسِيرُ نزْع الصَّبِىِّ ؛ تَمْحِيصٌ لِلْوَالِدَيْن » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة مرتضى . وبكر بن عبد الله بن عمرو المزنى ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٨٤ ترجمة رقم ٨٨٩ وذكر فيه تو ثيقا ولم يذكر جرحا .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٦٤ كتاب (البيوع) باب : حكم اللقطة وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقد عزاه فى التونسية ومرتضى والظاهرية هكذا : بز ، ك عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة ، قال فذكره .

(٣) الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى كتاب (الجهاد) باب الحراسة والغزو فى سبيل الله جـ ٦ صـ ٤٢٢ ط/ الحلبى عن أبى هريرة باللفظ المذكور ، دون ذكر (عبد الحلة) هذا ، وما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أنس [١] .

٣٠٨/ ١٢٧٤٥ ـ « تَعَشَّوْا ، ولَوْ بكَفٍّ مِنْ حَشَف ؛ فإن تَرْكَ العَشَاءِ مَهْرَمَةٌ » .

ت ، هـ منكر : عن أنس [٢] .

٣٠٩/ ١٢٧٤٦ ـ « تعظُهُ ، وتَدْفعهُ » .

ابن قانع : عن قابوس بن الحجاج : عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيتَ رجلا يأخذ مالى ، ماتأمرنى ؟ قال فذكره [٣] .

٣١٠/ ١٢٧٤٧ ـ « تعفُو ؛ فإن عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بقَدرِ الذَّنب ، واتَّق الْوجْهَ » .

طب عن جزى [٤] .

---

(١) يقصد بهذا الحديث : أن خروج الروح بعسر ، من الصبى ، اختبار من الله للوالدين : فإن صبرا أثيبا ، وإن ضجرا وأساءا القول عوقبا . والحديث قال عنه فى تذكرة الموضوعات صـ ٢١٤ : فيه أبو مقاتل كذاب ، يرجع إلى تنزيه الشريعة ، والحديث ذكره الكتانى فى تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ٣٧٤ رقم ٣٥ قال وفيه : أبو مقاتل هذا اسم (حفص بن سلم الفزارى) صاحب كتاب العالم والمتعلم ترجمته فى الميزان رقم ٢١٢٠ وذكر فيه جرحا قال : وهَّاه قتيبة شديدا ، وكذبه ابن مهدى .

وقال السلمان : فى عداد من يضع الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٨ برواية الترمذى عن أنس ، ورمز له بالضعف ، وهو فى الترمذى جـ ١ صـ٣٤٠ أبواب : الأطعمة وقال الترمذى : قال عقبة : هذا حديث منكر ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعنبسة ضعيف فى الحديث وعبد الملك بن علاق مجهول ا هـ والحديث فى الظاهرية بلفظ (خشف) بدل (حشف) والظاهر أنه تحريف والصواب ما هنا . و (الحشف) : رديء التمر .

(٣) الحديث ورد مثله فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٤٥ كتاب (قتال أهل البغى) باب : فيمن قتل دون حقه وأهله ، ومـاله عن قهيد بن مطرف الغفارى أن رسول الله ﷺ سأله سائل : إن عدا علىَّ عاد ؟ فأمره أن ينهاه، ثلاث مرات ، قال : فإن أبى ؟ فأمره بقتاله ،قال : فكيف بنا ؟ قال « إن قتلك فأنت فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار » قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، والبزار ، ورجالهم ثقات .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ١٠٦ كتاب (الأدب) باب : النهى عن الضرب على الوجه ، والنهى عن سبِّه، ولفظه : عن أسد بن وداعة أن رجلا يقال له : جزى ، أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله إن أهلى يعصونى ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تعفو ، ثم قال الثانية ، حتى قالها ثلاثا ، قال : « إن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وأسد لم يدرك القصة ، فهو مرسل ، ورجاله وثقوا كلهم، وفيهم ضعف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٣٠١ رقم ٢١٣٠ عند الترجمة (لجزء غير منسوب) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد بن صالح أن أسد بن وداعة حدثه أن رجلا يقال له : جزى أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله : إن أهلى يغضبونى فبم أعاقبهم ؟ فقال « تعفو » ثم قال الثانية حتى قالها ثلاثا ، قال : « فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه » .

٣١١/ ١٢٧٤٨ ـ « تَعْفُو عَنْهُمْ كُلَّ يومٍ سَبعينَ مَرَّةً » .

يعنى : المماليك .

(حم) طب : عن ابن عمر (أن رجلا قال: يا رسول الله إن لى خادمًا يسىءُ ، ويظلم، أأَضربه ؟ فقال : تعفو وذكره (١)) .

٣١٢/ ١٢٧٤٩ ـ « تعلَمُون أَنِّى مُهْدَاةٌ ؛ بُعِثْتُ برفْع قوم ، ووَضْع آخرِين » .

ابن سعد : عن معبد بن خالد مُرْسَلاً (٢) .

٣١٣/ ١٢٧٥٠ ـ « تَعَلَّمُنَّ ؛ أَنَّ الله لَمْ يُنْزِلْ داءً إلاَّ أَنْزَلَ لهُ دَواءً ، غَيْر داءٍ وَاحِدٍ الهَرَمِ» .

ك عن صفوان بن عسال (٣) .

٣١٤/ ١٢٧٥١ ـ « تَعَلَّمُوا ؛ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُم رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ » .

م ، ت : (عن) بعض الصحابة (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٣٨ كتاب (العتق) باب : الإحسان إلى الموالى والوصية بهم ، عن ابن عمر أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : إن خادمى يسىء ، ويظلم ، أفأضربه ؟ قال : « تعفو عنه كل يوم سبعين مرة » « قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى باختصار ـ ورواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات ا هـ .
وما بين الأقواس من الظاهرية وهامش مرتضى .

(٢) معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن جده ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٤٠ وقال الذهبى : لا يدرى من هو . وذكره صاحب تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٢٢٣ وزاد : روى عنه عاصم بن سعيد .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٩٧ كتاب (الطب) وقال الحاكم : قال عقبة : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ا هـ ، ووافقه الذهبى ، والحديث فى التونسية بلفظ (تعلموا) بعدل (تعلمن) والحديث سبقت روايته فى الجامع الكبير رقم ٤٩٧ ـ ٤٩٨٢ بلفظ « إن الله لم ينزل من داء إلا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم » من رواية أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والطحاوى عن أسامة بن شريك : جاءت الأعراب إلى رسول الله ﷺ يسألونه ، فقالوا : يارسول الله أنتداوى ؟ قال « نعم إن الله.... وذكره » .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٨ صـ ٥٥ ، ٥٦ ط/ المطبعة المصرية كتاب (الفتن) باب : ذ كر ابن صياد ، ونصه : قال ابن شهاب وأخبرنى عمر بن ثابت الأنصارى : أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال : « إنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن » وقال . « تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت » وهذا الحديث فيه التنبيه على إثبات رؤية الله تعالى فى الآخرة وهو مذهب أهل الحق ، ومذهبهم أيضًا إمكان وقوعها فى الدنيا مع اختلافهم فى حدوثها ، ومن منع الرؤية فقد تمسك بهذا الحديث ، انظر تعليق النووى على الحديث . ولفظ (عن) الموجود فى سند الحديث غير وجود فى الظاهرية .

٣١٥/ ١٢٧٥٢ ـ « تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ » .

ط ، ش ، الديلمى ، كر عن أبى سعيد (١) .

٣١٦/ ١٢٧٥٣ ـ « تَعَلَّمُوا مَاشِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ الله لَنْ يَنْفَعَكُمْ بِهِ حَتَّى تَعْمَلُوا » .

كر عن أبى الدرداء (٢) .

٣١٧/ ١٢٧٥٤ ـ « تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُم أَن تَعْلَمُوا ؛ فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الله بِالْعِلْم حَتَّى تَعْمَلُوا بمَا تَعْلَمُونَ » .

عد ، والخطيب ، حل ، وأبو الشيخ ، وابن النجار عن معاذ بن جبل (٣) .

٣١٨/ ١٢٧٥٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآن ؛ فَوَالَّذِى نَفْسِى بيَدِهِ إِنَّ الشَّيطَان لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » .

عد عن أبى الدرداء (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٠ لابن عساكر فى التاريخ عن أبى سعيد الخدرى ، وعقب عليه المناوى بقوله : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يرد مخرجا لأشهر من ابن عساكر ممن يضع لهم الرموز ، مع أنه قد خرجه أبو نعيم ، والطبرانى ، والديلمى ، وغيرهم .

(٢) أشار فى الصغير برقم ٣٣٢٣ إلى رواية ابن عساكر عن أبى الدرداء وقال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

والحديث فى الظاهرية بلفظ : (حتى تعلموا) بدل (حتى تعملوا) والصواب ما هنا وانظر الحديث الآتى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٣ لابن عدى والخطيب عن معاذ ، وابن عساكر : عن أبى الدرداء ، ونصه : «تعلموا ما شئتم أن تعلموا ، فلن ينفعكم الله حتى تعملوا بما تعلمون » قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، قال : ورواه الدارمى موقوفا على معاذ بسند صحيح ا هـ .

وهكذا جاء فى الظاهرية حيث قالت : ورواه الدارمى موقوفا عليه بسند صحيح ، وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٠ صـ ٩٤ عند ترجمة عبد الله بن محمد التبان رقم ٥٣١٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل التبان المصرى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدسى قال : حدثنا بشر بن جابر : عن أبيه : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ « تعلموا ما شئتم أن تعلموا ، ولن ينفعكم الله حتى تعملوا بما تقولون » وستأتى رواية أخرى برقم ١٢٦٥٨ ، وفى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم جـ ١ صـ ٢٣٦ عند ترجمة معاذ بن جبل بلفظ : « اعملوا ما شئتم أن تعلموا فلن يؤجركم بعلم حتى تعملوا » قال الشيخ رحمه الله : رفعه حمزة النصيبى : عن ابن جابر : عن أبيه : عن معاذ .

(٤) جاء فى جمع الفوائد جـ ٢ صـ ٧٤ كتاب (التفسير) باب : فضل القرآن ، وفضل سور وآيات مخصوصة (أبو هريرة) رفعه « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة» لمسلم والترمذى.

٣١٩/ ١٢٧٥٦ ـ « تعَلَّمُوا الْفَرائضَ ، وَالْقُرآنَ ، وعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ».

ت مضطرب : عن أبى هريرة (١) .

٣٢٠/ ١٢٧٥٧ ـ « تعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرائضَ ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ » .

قط عن أبى سعيد (٢) .

٣٢١/ ١٢٧٥٨ ـ « تَعلَّمُوا الْفَرَائضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ ، وَإِنَّهُ يُنْسَى ، وَهُوَ أَوَّلُ ما يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِى » .

هـ ، قط (ك) الشيرازى فى الألقاب هـ ، ق عن أبى هريرة (٣) .

٣٢٢/ ١٢٧٥٩ ـ (« تعَلَّمُوا الْفَرائِضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ؛ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فى الْفَرِيضَةِ ، فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بيْنَهُمَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٦ للترمذى : عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى: قال التوربشتى: ذهب بعضهم إلى أن الفرائض هنا : علم المواريث ، ولا دليل معه والظاهر : أن المراد : ما افترضه الله على عباده ، وقيل : أراد السنن الصادرة منه المشتملة على الأمر والنهى ، الدالة على ذلك ، كأنه قال: تعلموا الكتاب ، والسنة ، فإنى مقبوض أى : سأقبض ، أراد به : موته ، وخص هذين القسمين لانقطاعهما بقبضه ، إذ أحدهما أوحى إليه ، والثانى إعلام منه للأمة به ا هـ والرأى الثانى أولى بالقبول .

وأخرجه الترمذى فى أبوب الفرائض ، باب ما جاء فى تعليم الفرائض رقم ٧٠/ ٢ من تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٢٦٥ وقال : هذا حديث فيه اضطراب وبين وجه اضطرابه بإيراد رواية أخرى للحديث عن ابن مسعود والحديث المضطرب هو ما وقع القلب فيه بإبدال الراوى أو بإبدال لفظ بأخر ولا مرجع لإحدى الروايتين على الأخرى وهنا روايه لأبى هريرة وأخرى لإبن مسعود ولا مرجع لإحداهما على الأخرى .

(٢) الحديث رواه الدارقطنى فى كتاب (الفرائض) جـ ٤ صـ ٢ رقم ٤٦ بلفظ : نا جعفر بن محمد بن نصير نا محمود بن محمد المروزى قال : قرأت على إبراهيم بن يوسف اللجى نا المسيب بن شريك نا زكريا بن عطية عن أبى سعيد : أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا العلم وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس، وتعلموا القرآن وعلموه الناس ، فإنى امرؤ مقبوض ، وإن العلم سيقبض ، وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان فى فريضة فلا يجد ان أحدا يفصل بينهما » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٥ لابن ماجه ، والحاكم : عن أبى هريرة ، مع اختلاف يسير ، ورمز له بالصحة، والمراد ب (الفرائض) المواريث ، ورجع الضمير عليها مذكرا بتقدير ؛ (علم) الفرائض .

وما بين القوسين ليس فى مرتضى .

حم ، ت ، ن ، ق ، ك واللفظ له من حديث ابن مسعود ، وقال قط مرسلا) [١] .

٣٢٣/ ١٢٧٦٠ ـ « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوها النَّاسَ ؛ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، لاَ يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِى بِهَا » .

حم ، ك ، ق عن ابن مسعود [٢] .

٣٢٤/ ١٢٧٦١ ـ « تَعَلَّمُوا العلم ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلم الْوَقَارَ » .

حل عن عمر (ابن الخطاب) [٣] .

٣٢٥/ ١٢٧٦٢ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ ، وَالْوقَارَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ » .

[طس] عن أبى هريرة [٤].

٣٢٦/ ١٢٧٦٣ـ « تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الاسْتِغْفَارِ ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ،

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٣٣ كتاب (الفرائض) بلفظ « تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنى امرؤ مقبوض ، وإن العلم سيقبض ، وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان فى الفريضة لا يجدان من يقضى بها » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله علة عن أبى بكر ابن إسحاق : عن بشر بن موسى : عن هوذة بن خليفة : عن عوف ووافقة الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح، كذا رواه النضر بن شميل ، وقال هوذة عن عوف عن رجل عن سليمان ، و (الحديث المرسل) : هو ما سقط منه الصحابى ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٣٣ كتاب (الفرائض) بنصه عدا قوله (وتظهر الفتن) .

(٣) الحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين ليس موجودا فى الظاهرية وهو فى الصغير برقم ٣٣٢١ لأبى نعيم فى الحلية : عن عمر ورمز له بالضعف . والحديث فى الحلية للحافظ أبى نعيم جـ ٦ صـ ٣٤٢ فى ترجمة مالك بن أنس بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ثنا حبوش بن رزق الله ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار » قال الحافظ : غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٩ كتاب (العلم) باب : أدب الطالب ، عن أبى هريرة ، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عباد بن كثير ، وهو متروك الحديث . وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

خَلَقْتَنى ، وأَنَا عَبْدُكَ ، وأَنَا عَلَى عَهْدكَ ووَعْـدكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بك منْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُلَكَ بنعْمَتكَ عَلَىَّ ، وأَبُوءُ لَكَ بذَنْبى ، فاغْفرْ لى ذَنْبى ؛ إِنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » .

عَبْد بن حُميد ، وابن السُّنى فى عمل اليوم والليلة ، ض عن جابر (١) .

٣٢٧/ ١٢٧٦٤ ـ « تعَلَّمُـوا منْ أَنْسَابـكُمْ مَا تصلُونَ به أَرْحَـامكُمْ ؛ فَـإِنَّ صلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِى الأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِى الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِى الأَثَر » .

حم ، ت ، وابن جرير ، ك عن أَبى هريرة ، طب عن العلاءِ بن خارجة (٢) .

٣٢٨/ ١٢٧٦٥ ـ « تعَلَّمُوا الْقُـرْآنَ ، واقْرءُوهُ ، وارْقُدُوا ؛ فإِنَّ مَثلَ الْقُـرْآن لمَنْ تعَلَّمَهُ فَقَـرأَهُ ، وَقامَ به ، كمثل جـراب مَحْشُوٍّ مِـسكاً ، يَفُوحُ ريحُهُ فِى كُلِّ مكَان وَمَـثلُ مَنْ تعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِى جَوْفه ، كمَثَل جِرَاب أُوكِىَ عَلَى مِسْكٍ » .

ت حسن ، ن ، هـ ، هب ، حب عن أَبى هريرة (٣) .

٣٢٩/ ١٢٧٦٦ ـ « تعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَاتْلوُهُ ؛ فَـإِنَّ الله جازيكم عَلَى تِلاوَته بكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّى لاَ أَقُولُ (أَلم) حَرْفٌ » .

---

(١) الحديث فى (عمل اليوم والليلة لابن السنى) باب : سيد الاستغفار صـ ١٢١ : عن جابر باختلاف يسير فى لفظه ، وكذا فى البخارى جـ ١٣ صـ ٣٤٣ كتاب (الدعوات) باب : أفضل الاستغفار ، مرويا عن شداد بن أوس ، وزاد فى آخره « ومن قالها من النهار موقنا بها ، فمات من يومه ، قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم بنصه عن أبى هريرة جـ ٤ صـ ١٦١ كتاب (البر والصلة) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٧ بلفظه عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : واعلم أنى وقفت على أصول صحيحة فلم أرفيها لفظ (ارقدوا) فليحرر ، وهو فى الترمذى جـ ٢ صـ ١٤٤ أبواب ثواب القرآن بدون لفظ (ارقدوا) وعقب عليه الترمذى فقال : هذا حديث حسن وقدرواه الليث بن سعد : عن سعد المقبرى : عن عطاء مولى أبى أحمد عن النبى ﷺ مرسلا ولم يذكر فيه عن أبى هريرة .

والحديث رواه ابن ماجه فى السنن رقم ٢١٧ جـ ١ صـ ٧٨ فى المقدمة من رواية أبى هريرة بلفظ « تعلموا القرآن واقرءوه وارقدوا : فإن مثل القرآن ومن تعلمه فقال به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو فى جوفه كمثل جراب أوكى على مسك » .

ابن الضريس عن ابن مسعود (١) .

٣٣٠/ ١٢٧٦٧ ـ « تَعَلَّمُوا كتابَ الله ، واقْتَنُوهُ ، وتعاهدوه وتَغَنَّوْا به فَوَ الَّذى نَفْسُ مُحَمدٍ بيَدِهِ لهُوَ أَشَدُّ تفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَال مِنَ الْمَخَاضِ فِى الْعُقُل » .

ش ، حم ومحمد بن نصر ، حب ، طب ، هب عن عقبة بن عامر (٢) .

٣٣١/ ١٢٧٦٨ ـ « تعلَّموُا القُرآنَ ، فَإذا علمتموه فلا تَغْلوا فيه ، ولا تَجْفُوا عَنْه ، ولا تأكلوا به ، ولاَ تستْكثروا به » .

حم ، ع ، طب ، طس من حديث أَبى سلاَّمٍ قال : كتب معاوية إِلى عبد الرحمن بن شبل أَن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال : إِنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : تعلموا وذكره ، ورجاله ثقات (٣) .

---

(١) ورد فى الترمذى جـ ٢ صـ ١٥٠ أبواب ثواب القرآن عن ابن مسعود « من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آلم) حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف » ، ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود ، رفعه بعضهم ، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود ، ويعقب الترمذى فيقول : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، سمعت قتيبة يقول : بلغنى أن محمد بن كعب القرظى ولد فى حياة النبى ﷺ ومحمد بن كعب يكنى أبا حمزة اهـ.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٦٩ باب : تعاهد القرآن : عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : « تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه ، وتغنوا به ، فو الذى نفسى بيده لهو أشد تفلتا من النعم فى العقل » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : « لهو أشد تفصيا من المخاض فى العقل » ورجال أحمد رجال الصحيح و (المخاض) اسم للنوق الحوامل ، وأحدثها خلقة ، و (بنت المخاض) و (ابن المخاض) ما دخل فى السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض : أى بالحوامل ، وإن لم تكن حاملا ، وقيل : غير ذلك . انظر : مادة (مخض) فى النهاية جـ ٤ صـ ٣٠٦ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٩٥ كتاب (البيوع) ذكر الحديث بلفظ : وعن أبى سلام قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به » رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .
و (أبو سلام) : ترجمته فى الاستيعاب جـ ٤ صـ ١٦٨١ رقم ٣٠١٠ قال عنه ابن عبد البر : أبو سلام : هو أبو سلام الهاشمى خادم رسول الله ﷺ ومولاه ، له صحبة ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف اهـ و (عبد الرحمن بن شبل) ترجمته ، فى الاستيعاب لابن عبد البر جـ ٢ صـ ٨٣٦ رقم ١٤٢٥ قال عنه ابن عبد البر . عبد الرحمن بن شبل الأنصارى ، له صحبة روى عنه تميم بن محمود أبو راشد الخبرانى وأخوه عبد الله بن شبل له أيضا صحبة ومعنى (تغلوا فيه) الغلو فى الدين أى : التشدد فيه =

٣٣٢/ ١٢٧٦٩ ـ « تَعلَّمُوا الْقُـرآنَ ، وسَلُوا الله به الْجَنَّةَ ، قَبْلَ أَنْ يَتعلَّمَهُ قَـوْمٌ يَسْأَلُونَ به الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتعلَّمُهُ ثَلاثَةُ نفرٍ : رَجُلٌ يُبَاهِي بِهِ ، وَرَجُلٌ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، ورَجُلٌ يَقْرَؤُهُ لله».

ابن نصر ، هب عن أَبى سعيد (١) .

٣٣٣/ ١٢٧٧٠ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُـرآنَ ، وَاقْرءُوهُ ، واقْرءُوا منْـهُ مَا تَيَسَّـرَ ؛ فَوَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّـد بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَـصيًّا مِنَ الإِبِلِ الْمُعَـقَّلَةِ . تَعْلَمُنَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ خَمْـسِينَ آيَةً فِى لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيـنَ ، وَمَنْ قرأَ بِمَائَةِ آيَةٍ فِى لَيْلَةٍ كُـتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَـرأَ بِمَائَتَىْ آيَةٍ فِى لَيْلَةٍ لَمْ يُحَاجِّـهِ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيلَةَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَـمْسِمائة آيـةٍ فى لَيْلَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْجَنَّةِ » .

ابن نصر عن أَنس (٢) .

٣٣٤/ ١٢٧٧١ ـ « تَعَلَّمُـوا الْيَـقِـينَ ، كَـمَـا تَعَلَّمُـوا الْقُرْآنَ ، حَـتَّى تَعْـرِفُـوهُ ، فَـإِنِّى أَتَعَلَّمُهُ».

= ومجاوزة الحد ، وقيل معناه : البحث عن مواطن الأشيـاء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ، ومنه الحديث : وحـامل القرآن غـير الغـالى فيـه ولا الجافى عنه ، إنما قـال ذلك لأن من أخلاقـه وآدابه التى أمـر بها القصد فى الأمور وخير الأمور أوساطها . والجفاء : ترك الصلة والبر ، وترك التلاوة ا هـ ملخصا من النهاية .

(١) لم أجده عن أبى سعيد ، وجاء فى جمع الفوائد جـ ٢ صـ ٧٣ كتاب (التفسير) باب : فضل القرآن ، وفضل سور ، وآيات مـخصـوصة (عمـران بن حصـين) رفعـه : « من قرأ القرآن فليـسأل الله به فـإنه سيـجىء أقوام يقرءون القرآن ويسألون به الناس » للترمذى ا هـ وفى نسـخة تونس ومرتضى (يستأكل) بدل (يتأكل) وفى التونسية (أبى نصر) بدل (ابن نصر) .

(٢) جاء فى (عمل اليوم والليلة) لابن السنى ، باب : قراءة خـمسين آية صـ ٢٢٣ عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسـول الله ﷺ « من قرأ خمسـين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قـرأ مائة آية أعطى قيـام ليلة كاملة ، ومن قرأ مائتى آية ومعه القـرآن فقد أدى حقه ، ومن قرأ خمسمائة آية إلى أن يبلغ ألفـا فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن يصبح القنطار : ألف دينار » ا هـ .

وفى التونسية : (أبى نصر) بدل « ابن نصر » عن أنس .

حل عن ثور بن يزيد مرسلا (ورواه ابن أبى الدنيا فى اليقين من قول خالد بن معدان) [1] .

٣٣٥/ ١٢٧٧٢ ـ « تَعَلَّمُوا مِنَ الْعِلْمِ مَا شِئْتُمْ ، فَوَاللهِ لاَ تُؤْجَرُوا بِجَمْعِ الْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا » .

أبو الحسن على بن أحمد بن الأخرم المدينى فى أماليه : عن أنس [2] .

٣٣٦/ ١٢٧٧٣ ـ « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا تُعْرِبُونَ بِهِ كِتَابَ اللهِ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ انْتَهُوا » .

(هب) عن أبى هريرة [3] .

٣٣٧/ ١٢٧٧٤ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، انظر ترجمة ثور بن يزيد فى ميزان الاعتدال للذهبى جـ ١ صـ ٢٧٤ ، وخلاصة القول فيه : أنه قدرى ، وهو صحيح الحديث .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ صـ ٩٥ عند الترجمة لثور بن يزيد ، بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حيان ـ ثنا أحمد ابن محمد مصقلة ثنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكى ثنا بقية بن الوليد عن العباس بن الأخنس عن أبى خالد الرحبى عن ثور بن يزيد أن النبى ﷺ قال : « تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فإنى أتعلمه » ، وهو كذلك فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى جـ ١ صـ ١٢٢ كتاب العلم الباب السادس فى آفات العلم بلفظ : « تعلموا اليقين » وقال الحافظ العراقى فى تخريجه : حديث « تعلموا اليقين » أبو نعيم من رواية ثور بن يزيد مرسلا وهو معضل ، ورواه ابن أبى الدنيا فى اليقين من قول خالد بن معدان اهـ إحياء .

و (المعضل) هو ما سقط من رواته قبل الصحابى أثنان فأكثر مع التوالى .

(٢) يؤيده ما جاء فى معناه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٦٤ كتاب (العلم) باب : من علم فليعمل ، عن عبد الله ابن مسعود قال : « يا أيها الناس تعلموا ، فمن علم فليعمل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله موثقون إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه وقد سبقت رواية ابن عساكر عن أبى الدرداء ورواية ابن عدى والخطيب والحلية عن معاذ بن جبل رقم ١٢٦٤٠ ، ١٢٦٤١ الجامع الكبير .

(٣) جاء صدر الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥٢ كتاب (البر والصلة) باب : صلة الرحم وقطعها : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو الأسباط ، وهو ضعيف ا هـ .

وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وستأتى رواية لابن السنى والديلمى عن ابن عمر برقم ٣٤٣/ ١٢٦٧١ .

(هب) : عن أَبى بكر (١) .

٣٣٨/ ١٢٧٧٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُـرْآنَ قبل أَن يتعَلَّمَـهُ قَوم يَسْأَ[illegible] ـه الدُّنْيَا ؛ فَـإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ يُبَاهِى بِهِ : (وَرَجُلٌ يُسائل بِهِ ، وَرَجُلٌ يَقْرَؤُهُ لله عَز وَجَلَّ » .

الديلمى : أَخبرنا أَبو على الحسن بن أَحمد المقرى الحداد ، أَخبرنا أَبو نعيم أَحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا الطبرانى ، حـدثنا على بن عبد العـزيز ، حدثنا أَبو عُبيـد القاسم بن سلام حـدثنا ابن أَبى مريم حدثنا ابن لهـيعة : عن موسى بن وردان : عن أَبى الهـيثم : عن أَبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ الحديث) (٢) .

٣٣٩/ ١٢٧٧٦ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآن ، والْتَمسُوا غرَائبهُ ، وَغرَائبُهُ : فرَائضُهُ ، وفَرَائِضُهُ : حُدُودُهُ ، وَحُدُودُهُ : حَلاَلٌ ، وَحرَامٌ ، وَمُحْكَمٌ ، وَمُتَشَـابِهٌ ، وَأَمْثَالٌ ؛ فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِه ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِه » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٣) .

٣٤٠/ ١٢٧٧٧ ـ « تَعَلَّمُوا الرَّمْىَ ، وَالْقُـرْآنَ ، وَخَيْرُ سَـاعَاتِ الْمُؤْمِن حِـينَ يَذْكُرُ الله عَزَّ وجلَّ » .

الديلمى عن أَبى سعيد (٤) .

٣٤١/ ١٢٧٧٨ ـ « تَعَلَّمُوا الرَّمْىَ ؛ فَإِنَّ مَا بَيْن الْهَدَفَيْن رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّة » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى كشف الخفاء معزو إلى البيهقى عن أبى بكر .

(٢) الحـديث ساقط مـن التونسـيـة ، وما بين الـقوسـين سـاقط من الظاهرية والحـديث بسنده المفـصل من هامش مرتضى، وقد اقتصرت الظاهرية على قولها .

والديلمى عن أبى سعيد ، وقد تقدم مثله قريبًا لابن نصر ، والبيهقى رقم ١٢٦٥٥ فى شعب الإيمان عن أبى سعيد ورواة هذا الحديث لم أجد فيهم طعنا يجرح ، انظر ميزان الاعتدال للذهبى ، وابن لهيعة حديثه يحسن .

(٣) الحديث ورد بلـفظه فى كنز العمـال جـ ١ صـ ١٣٣ من الكتاب الثـانى من حرف الهـمزة والأذكار مـن قسم الأقوال .

(٤) فى الحديث تنويه بفضل تعلم الرمى ، وتعلم القرآن ، وقد وردت أحاديث عدة بروايات مختلفة تؤيد معناه فى كل من بابى : التـرغيب فى الرمى فى سـبيل الله صـ ١٧٠ وكـذا باب الترغـيب فى قراءة القرآن فـى الصلاة ، وغيرها ، وفضل تعلمه وتعليمه صـ ٢٠٥ من كتاب الترغيب والترهيب جـ ٢ إدارة الطباعة المنيرية بمصر .

الديلمى عن أَبى هريرة [1] .

٣٤٢/ ١٢٧٧٩ ـ « تعلَّمُوا منْ أَمْر النّجُـوم ما تَهْتَدُون به فى ظُلُمَاتِ الْبَـرِّ والْبَحْر ثُمَّ انْتَهُـوا ، وَمنْ أَمْر النِّسَـاء مَا يَحلُّ لَكُمْ ، وَمَـا يَحْرُمُ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ انْتَـهُوا ، وَمِنَ الأَنْسَـاب ما تَصلُونَ به أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا » .

ابن السنى فى ...... والديلمى عن ابن عمر [2] .

٣٤٣/ ١٢٧٨٠ ـ « تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فيه ، كَمَا تَعَلَّمُونَ حِفْظَهُ » (أَىِ الْقُرْآن) .

أَبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن أُبى بن كعب [3] .

٣٤٤/ ١٢٧٨١ ـ « تَعَلَّمُوا ؛ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلا بتَشَهُّد » .

البزار ، طس عن ابن مسعود [4] .

---

(١) ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار : وقد ورد فى الترغيب فى الرمى أحاديث كثيرة غير ما ذكره المصنف ـ رحمه الله منها : ما أخرجه صاحب مسند الفردوس من طريق ابن أبى الدنيا بأسناده : عن مكحول عن أبى هريرة رفعه : « تعلموا الرمى ، فإن ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة » وفى إسناده ضعف وانقطاع . ا هـ انظر نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٨ صـ ٧١ باب : الحث على الرمى .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٩٤ عند تفسير قوله تعالى : « وأعدوا لهم » الآية رقم ٦٠ من سورة الأنفال بلفظ : أخرج ابن أبى الدنيا والديلمى عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «تعلموا الرمى فإن ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة » .

(٢) سبقت رواية للبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة رقم ٣٣٦/ ١٢٦٦٥ والحديث روى الإمام السيوطى الجزء الأول منه حتى قوله : فى ظلمات البر والبحر ثم انتهوا فى جـ ٣ صـ ٣٤ من الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى: ﴿ وهو الذى جعل لكم النجوم ﴾ الآية رقم ٩٧ من سورة الأنعام بلفظ : أخرج ابن مردويه والخطيب عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا من النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر والبحر ثم انتهوا » وما بين كلمتى (فى) و (الديلمى) بياض بجميع النسخ .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ جـ ١ صـ ١٥٧ بلفظ « تعلموا اللحن فى القرآن كما تعلمون حفظه » أسنده عن أبى كعب من طريق أبى نعيم .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٠ باب : التشهد : عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبى ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : « تعلموا فإنه لا صلاة إلا بتشهد » قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح طرف منه ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه صغد بن سنان ، ضعفه بن معين ، ورواه البزار برجال موثقين ، وفى بعضهم خلاف لا يضر إن شاء الله ا هـ .

٣٤٥/ ١٢٧٨٢ ـ « تَعَلَّمُوا من قُرَيشٍ ، وَلاَ تُعَلِّمُوها ، وَقَدِّمُوا قُرَيْشًا ، وَلاَ تُؤَخِّرُوهَا؛ فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيش » .

ش وابن جرير عن سهل بن أبى حَثْمَة (١) .

٣٤٦/ ١٢٧٨٣ ـ « تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْن : الْبَقَرَةَ ، وَآلَ عِمْرَان ؛ فَإِنَّمَا يَجِيئَان يَوْمَ الْقِيَامَة كأَنَّهُمَا غَمَامَتَان ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غيَايَتَان ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٌ من طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا ، تَعَلَّمُوا الْبَقَرَة ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٣٤٧/ ١٢٧٨٤ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَيَدْرِى مَتَى يُفْتَقَرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٣٤٨/ ١٢٧٨٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِى متى يُفْتَقَرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٣٤٩/ ١٢٧٨٦ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ؛ فَإِنَّ تَعْلِيمَهُ لله خَشْيَةٌ ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ ، وَمُذَاكَرَتَهُ تَسْبِيحٌ ، وَالْبَحثَ عَنْهُ جِهَادٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٩ عن سهل بن أبى حثمة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : المراد (بالقوة) : القوة العلمية ، والقوة فى الشجاعة والرأى ، وهو يدل على أن المراد بالتقديم : التقديم للإمامة العظمى ، والإمارة . وسهل بن أبى حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدى ترجمته فى الإصابة رقم ٣٥١٦ وترجمته فى الاستيعاب رقم ١٠٨٢ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣١٣ سورة البقرة : عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه أبو حاتم ، وغيره ، وضعفه ابن معين ، وغيره ، وعبد الرحمن بن خلاد ، وعمر ابن مخلد الليثى لم أعرفهما ، وقد روى الطبرانى فى الأوسط عن أنس نحوه ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك .

و « الزهر اوين » أى المنيرتين الواحدة زهراء ، والغيايتان تثنية (غياية) بالمثناة التحية وهى كل شىء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها ، والفرقان بكسر الفاء تثنية وهو القطعة وفرقان قطعتان اهـ من النهاية .

خط فى المتفق والمفترق : عن معاذ ، وفيه كنانة بن جبلة ، قال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال السعدى : ضعيف جدًا ، ورواه الديلمى وزاد : «وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ؛ لأنه معالم الحلال والحرام ، ومنار سبيل الجنة ، والأنيس فى الوحشة ، والصاحب فى الوحدة ، والمحدث فى الخلوة ، والدليل على السراءِ والضراءِ ، والسلاح على الأعداءِ والزين عند الأخلاءِ ، والقرب عند الغرباءِ ، يرفع الله به أقوامًا فيجعلهم فى الجنة قادة » ورواه بطوله ابن لال ، وأبو نعيم : عن معاذ موقوفًا(١).

٣٥٠/ ١٢٧٨٧ ـ « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ

---

(١) ذكره صاحب الترغيب والترهيب جـ ١ صـ ٩٥ فى كتاب (العلم) عن معاذ بن جبل ﷺ وزاد فيه بعد ما ذكر « أئمة تقتفى آثارهم ، ويقتدى بفعالهم ، وينتهى إلى رأيهم ، ترغب الملائكة فى خلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، ويستغفر لهم كل رطب ويابس ، وحيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ؛ لأن العلم حياة القلوب من الجهل ، ومصابيح الأبصار من الظلم ، يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار ، والدرجات العلى فى الدنيا والآخرة ، والتفكر فيه يعدل الصيام ، ومدارسته تعدل القيام ، به توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال من الحرام ، وهو إمام العمل ، والعمل تابع ، يلهمه السعداء ، ويحرمه الاشقياء » قال المنذرى : رواه ابن عبد البر النمرى فى كتاب (العلم) من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشى حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن الحسن عنه ، وقال : هو حديث حسن ، ولكن ليس له إسناد قوى ، وقد رويناه من طرق شتى موقوفا ، قال صاحب الترغيب والترهيب : ورفعه غريب جدا والله أعلم ا هـ وذكره الإمام الغزالى فى إحياء علوم الدين جـ ١ صـ ٢٠ كتاب (العلم) باب : فضيلة التعليم بلفظ :وقال معاذ بن جبل فى التعليم والتعلم : ورأيته أيضًا موقوفًا « تعلموا العلم ؛ فإن تعلمه لله خشيه ، وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة . وبذله لأهله قربة ، وهو الأنيس فى الوحدة والصاحب فى الخلوة والدليل على الدين ، والمصبر على السراء والضراء ، والوزير ، عند الاخلاء ، والقريب عند الغرباء ، ومنار سبيل الجنة ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم فى الخير قادة سادة هداة يقتدى بهم ، أدلة فى الخير تقتفى آثارهم وترمق أفعالهم ، وترغب الملائكة فى خلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، وكل رطب ويابس لهم يستغفر حتى حيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها ، لأن العلم حياة القلوب من العمى ونور الأبصار من الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار والدرجات العلى ، والتفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله عز وجل وبه يعبد وبه يوحد ، وبه يمجد ، وبه يتورع ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، وهو إمام والعمل تابعه ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء » قال الحافظ العراقى فى تخريجه حديث معاذ « تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة » الخ الحديث بطوله : أبو الشيخ وابن حيان فى كتاب (الثواب) وابن عبد البر ، وقال : ليس له إسناد قوى ا هـ : إحياء .

تَسْتَطيعُهَا الْبَطَلَةُ : تعلَّمُوا سُورةَ الْبَقَرَة ، وآلَ عمرانَ ؛ فإنَّهُمَا الزَّهْرَاوَان ، يُظلاَّن صَاحِبَهُمَا يَوْمَ القيَامَة ، كَأنَّهُمَا غَمَامَتَان ، أَو غَيَايتَان أَوْ فُرْقَانٌ منْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، وإنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يوْمَ الْقيامَة حينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِب ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ ، فيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذى أَظْمَأْتُكَ فِى الْهَوَاجِرِ ، وأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وإنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِه ، وإنَّكَ اليومَ منْ وراءِ كُلِّ تجَارَة ، فَيُعْطَى الملكَ بيمينه ، والْخُلْدَ بشماله ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِه تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَى وَالدَاهُ حُلَّتَين ، لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنيا ، فَيَقُولانِ :بم كُسينَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بأَخْذ وَلَدكُمَا الْقُرْآن ، ثُمَّ يُقَالُ : اقْرَأْ واصْعَد فِى دَرَجِ الْجَنَّةِ ، وغُرَفِهَا ، فَهُوَ فِى صُعُودٍ مَادَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ أَوْ تَرتيلاً » .

حم ، والدارمى ، والرويانى عق ، ك ، هب عن عبد الله بن بريدة : عن أبيه ، وروى هـ بعضه مختصراً [1] .

٣٥١/ ١٢٧٨٨ ـ « تَعْمَلُ هَذه الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَاب الله ، وَبُرْهَةً بِسُنَّة رَسُول الله ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْى ؛ فَإذَا عَملُوا بالرَّأْى فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد جـ ١٨ صـ ٦٩ باب : سورة البقرة ، وما جاء فى فضلها : عن عبد الله بن بريدة : عن أبيه ، وقال فى تخريجه . أورده الحافظ بن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام أحمد وقال : وروى ابن ماجه من حديث ابن المهاجر بعضه ، وهذا إسناد حسن على شرط مسلم ، فإن بشيراً هذا أخرج له مسلم ووثقه ابن معين ، وقال النسائى مابه بأس إلا أن الإمام أحمد قال فيه هو منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هى تأتى بالعجب ، وقال البخارى : يخالف فى بعض حديثه ، قال أبو حاتم الرازى : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : روى مالا يتابع عليه ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، قال الحافظ بن كثير : ولكن لبعضه شواهد ، فمن ذلك حديث أبى أمامة الذى رواه مسلم والترمذى بلفظ « اقرءوا الزهراوين: البقرة ، وآل عمران ، فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان ، أو كأنهما فرقان من طير صواف ، يحاجان عن أهلهما ، ثم قال : اقرءوا البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة » .

و (الشاحب) المتغير اللون والجسم . و (كل تاجر من وراء تجارته) : أى ينبغى الربح من وراء تجارته . و (إنك اليوم من وراء كل تجاره) : أى أن ربحك اليوم أعظم من ربح كل تجارة ، و (هذًّا) : أى سواء أكانت القراءة هذًّا : أى بسرعة أو ترتيلا .

ع من حديث أَبى هريرة [1] .

٣٥٢/ ١٢٧٨٩ ـ « تَعَوَّذُوا بالله منْ جُبِّ الْحَزَنِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ ؟ قَالَ : وَاد فى جَهَنَّمَ ، تتعوذُ منهُ جهنَّم كُلَّ يوم أربعمائةَ مرَّة ؛ يَدْخُلُهُ الْقُرَّاءُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلى الله الَّذين يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ » .

خ فى التاريخ ، ت غريب ، هـ عن أَبى هريرة [2] .

٣٥٣/ ١٢٧٩٠ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ رَأْسِ السِّتِّينَ ، وَمِنْ إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ » .

حم ، ش ، ع عن أَبى هريرة (وَفِى رواية قَالوا : يا رسول الله وما إِمارة الصبيان ؟ قال إِن أَطعتموهم ، هلكتم وإِن عصيتموهم هلكوا) [3] .

٣٥٤/ ١٢٧٩١ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ ، وَدَرك الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » .

خ ، م ، ن ، عن أَبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى الجامع الصغير برقم ٣٣٣١ عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى ، متفق على ضعفه ، وقال فى الميزان عثمان هذا قال البخارى : تركوه ، ثم ساق له أخبارا هذا منها ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٣١ .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٦٢ باب : الزهد : عن أبى هريرة ، ولم يذكر الترمذى فى روايته قوله: « وإن من أبغض القراء.. إلخ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب وفى الفوائد المجموعة للشوكانى صـ ٢٨٨ كتاب (فضائل العلم) ذكر شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وقال : رواه ابن ماجه بسند ضعيف ، و(جب الحزن) الجب : البئر التى لم تطو ، و (الحزن) بفتحتين أو بضم فسكون ضد الفرح ، قال الطيبى : هو علم والإضافة كما فى « دار السلام » أى : دار فيها السلام من الآفات كما فى الفائق .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٠ كتاب (الفتن) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « تعوذو بالله من رأس السبعين من إمارة الصبيان » وقال : « لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير كامل بن العلاء ، وهو ثقة . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٣٢ عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، وذكره صاحب زاد المسلم جـ ١ صـ ١٦١ تحت رقم ٣٨٩ وقال : رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ . أخرجه البخارى فى كتاب (القدر) فى باب : التعوذ بالله من درك الشقاء ، وسوء القضاء ، الخ ، ومسلم فى كتاب (الذكر والدعاء) فى باب : التعوذ من سوء القضاء . الخ .

٣٥٥/ ١٢٧٩٢ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

م ، وأحمد بن منيع ، طب من حديث زيد بن ثابت (١) .

٣٥٦/ ١٢٧٩٣ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله بَعْدَ التَّشَهُّدِ مِنْ أَربَعٍ : مِنْ عَذَابَيْنِ ، وَفِتْنَتَينِ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّم ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ . وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا والْمَمَاتِ » .

ع من حديث أبى هريرة (٢) .

٣٥٧/ ١٢٧٩٤ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جَارِ السُّوءِ ، فى دَارِ الْمُقَامَةِ ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ » .

ن ، هـ عن أبى هريرة (٣) .

٣٥٨/ ١٢٧٩٥ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله ، مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ ، وَالذِلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ ، أَوْ تُظْلَمَ ».

(حم ، هـ) ن ، ك ، حب : عن أبى هريرة (٤) .

٣٥٩/ ١٢٧٩٦ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ وَسْوَسَةِ الوُضوءِ » .

ابن أبى داود فى ذم الوسوسة : عن ابن عباس .

٣٦٠/ ١٢٧٩٧ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ قَالُوا : يا رَسُولَ الله ؛ وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ ؟ قال : خُشُوعُ الْبَدَنِ ، وَنِفَاقُ الْقَلْبِ » .

(١ ، ٢) لم يذكر السيوطى الإمام مسلم ، فى رواة الحديث الثانى ، ولعله اكتفى بالحديث الأول ، وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٥ صـ ٨٧ باب : استحباب التعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ـ عن أبى هريرة ، من طريقين قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع : يقول اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شرفتنة المسيح الدجال » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣٣ عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء قال المناوى : رواه النسائى ، وكذا البيهقى فى الشعب : عن أبى هريرة ، وأبى سعيد معًا ، قال الحافظ العراقى : سنده صحيح .

(٤) هذا اللفظ للنسائى فى سننه جـ ٨ صـ ٢٦١ كتاب (الاستعاذة) من رواية أبى هريرة . وفى مسند أبى هريرة من مسند أحمد جـ ٢ صـ ٥٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله يعنى ابن أبى طلحة عن جعفر بن عياض عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم » .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

الحكيم ، هب عن أبى بكر ، ك فى تاريخه عن ابن عمر (١) .

٣٦١/ ١٢٧٩٨ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الرغبِ » .

(هو كثرةُ الأكل) .

الحكيم : عن أبى سعيد (٢) .

٣٦٢/ ١٢٧٩٩ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ ثَلاثٍ : مِنْ طَمَعٍ لا مَطْمَعَ حيث لها مطمع ، وَمَنْ طَمَعٍ يَرُدُّ إِلَى طَبْعٍ وَمِنْ طَمَعٍ يردُّ إِلَى مَطْمَعٍ » .

طب عن عوف بن مالك (٣) .

٣٦٣/ ١٢٨٠٠ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ ـ يَعنِى الْقَمَرَ » .

ت ، ك قاله لعائشة ـ رضي الله عنها ـ (٤) .

---

(١) الحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى فى باب : بيان ما يصح من نشاط العبد للعبادة بسبب رؤية الخلق الخ جـ ٣ صـ ٣٢٢ بلفظ « تعوذوا بالله من خشوع النفاق » قال الحافظ العراقى : حديث تعوذوا بالله... الخ البيهقى فى الشعب من حديث أبى بكر الصديق وفيه الحارث بن عبيد الإيادى ضعفه أحمد وابن معين وهو فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٥ صـ ٣ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الذين هم فى صلاتهم خاشعون ﴾ آية ٢ سورة المؤمنون بلفظ : أخرج الحكيم الترمذى والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من خشوع النفاق » الحديث وذكره .

(٢) هكذا فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٣٥ عن أبى سعيد ، ورمز له بالضعف ، وفسره ـ نقلا عن بعضهم ـ بأنه هو العشار المكاس ، والمعنى تعوذوا بالله من مثل حاله ، أو من قربه ، أو من أذيته وسياسته . ا هـ .

ولا يتأتى تفسيره بهذا المعنى إلا إذا كان صفة مشبهة بكسر الغين بوزن الكتف أو كان أصله الرغيب بوزن الرغيف فحذف الناسخ ياءه ، ولكن المناوى عقب كلامه السابق بأنه رأى مخرجه الحكيم الترمذى يفسره بكثرة الأكل، والجماع ، وهو بهذا المعنى يجب ضبطه بضم الراء وسكون الغين أو ضمهما كما فى القاموس . وفى نوادر الأصول للحكيم الترمذى صـ ٢٨٣ فى الأصل السابع والثلاثون بعد المائتين فى التعوذ بالله من الرغب ، من رواية أبى سعيد رضي الله عنه بلفظ « تعوذوا بالله من الرغب » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٤ باب : ما يستعاذ منه : عن عوف بن مالك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال إحداها ثقات وفى بعضهم خلاف . وقوله : (طمع يرد إلى طبع) : أى يؤدي إلى شين وعيب ، وقوله (من طمع يرد إلى مطمع) أى : إلى مطمع لا ينبغى أن يطمع فيه مؤمن تقى .

(٤) فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٢٤٠ أبواب : تفسير القرآن ، سورة المعوذتين : عن عائشة أن النبى ﷺ نظر إلى القمر فقال : « يا عائشة : استعيذى بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب » قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، والحديث غير موجود فى نسخة مرتضى .

٣٦٤/ ١٢٨٠١ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ زَايَلَ».

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، عن أبى هريرة (١) .

٣٦٥/ ١٢٨٠٢ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فَخْرِ الْقُرَّاءِ ، فَهُمْ أَشَدُّ فَخْرًا مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَلاَ شَيْءَ أَبْغَضُ إِلَى الله مِنْ قَارِيءٍ فَخُورٍ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٣٦٦/ ١٢٨٠٣ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جَهَنَّمَ ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَّالِ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

ش عن أبى هريرة (٣).

٣٦٧/ ١٢٨٠٤ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ » .

ش عن أبى سعيد .

٣٦٨/ ١٢٨٠٥ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى طَبَعٍ يَهْدِى إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ » .

طب عن المقدام بن معد يكرب (٤).

٣٦٩/ ١٢٨٠٦ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ ثَلاَثِ فَوَاقِرَ : تَعَوَّذُوا بِالله مِن مُجَاوَرَةِ جَارِ سُوءٍ ؛ إِنْ رَأَى خَيْرًا كَتَمَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ ، وَتَعَوَّذُوا بِالله مِنْ زَوْجَةِ سُوءٍ ، إِنْ دَخَلْتَ عَلَيْهَا

---

(١) فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٢ كتاب (الدعاء) عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول : « استعيذوا بالله من جار المقام ، فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ولم يخرجاه ا هـ وسكت عنه الذهبى .

(٢) الحديث فى مسند أنس من الجامع الكبير للإمام السيوطى جـ ٢ قسم الأفعال صـ ٢٧٣ بلفظ : عن أنس قال قال رسول الله ﷺ « تعوذوا بالله من فخر القراء فإنهم أشد فخرا من الجبارة ولا أحد أبغض إلى الله من قارئ متكبر » ، الديلمى . وهو فى كنز العمال تحت رقم ٢٩٤١٧ .

(٣) فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٣٨١ باب : فى الاستعاذة ، عن أبى هريرة ، ذكره بلفظ : (استعيذوا) بدل (تعوذوا) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٤ باب : ما يستعاذ منه عن المقدام بن معد يكرب الكندى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن سعيد بن الطباع ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وقد تقدم بيان معناه فى حديث سبق برقم ١٢٦٩٠ .

لَسَنَتْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ ، وَتَعَوَّذُا بِاللهِ مِنْ إِمَامٍ سُوءٍ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَقْبَلْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ تَغْفِرْ » .

هب عن أبى هريرة (١) .

٣٧٠/ ١٢٨٠٧ ـ « تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعْ » .

ابن عبد البر من حديث جابر بسند حسن(٢) .

٣٧١/ ١٢٨٠٨ ـ « تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَب ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّوم فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

حم ، م عن جابر بن سمرة : عن نافع بن عُتْبَة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٣٤ عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه أشعث بن هجام الهجيمى ، قال الذهبى فى الضعفاء : ضعفوه ، وفى الميزان عن النسائى : متروك الحديث ، وعن البخارى منكرا الحديث ، ثم ساق مما أنكر عليه هذا الخبر ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٩٤.

(٢) الحديث رواه الإمام الغزالى فى الإحياء كتاب (العلم) باب : بيان علة ذم العلوم المذموم ، بلفظ : « تعوذوا بالله من علم لا ينفع » قال الحافظ العراقى فى تخريجه للحديث : حديث تعوذوا . الخ رواه ابن عبد البر من حديث جابر بسند حسن . إحياء جـ ١ صـ ٥٢ ط الشعب .

وعند ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) جـ ٢ صـ ١٢٦٣ رقم ٣٨٤٣ بلفظ : حدثنا على بن محمد . حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ « سلوا الله علما نافعًا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع » قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وأسامة بن زيد هنا هو الليثى المزنى ، احتج به مسلم وعند النسائى فى كتاب الاستعاذة (الاستعاذة من قلب لا يخشع جـ ٨ صـ ٢٥٤ من رواية عبد الله بن عمرو بلفظ : كان يتعوذ من أربع : علم لا ينفع . الخ .

وعند أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب فى الاستعاذة جـ ٢ صـ ٩٢ رقم ١٥٤٨ من رواية أبى هريرة بلفظ : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من الأربع : من علم لا ينفع ... الخ » وفى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٤ صـ ٣٦٢ من رواية عبد الله بن عمر وقال : كان النبى ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع الخ » والحديث من هامش مرتضى .

(٣) فى مختصر صحيح مسلم صـ ٢٩٧ تحت رقم ٢٠٢٨ باب : ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال : عن جابر بن سمرة : عن نافع بن عتبة ﷺ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة ، قال : فأتى النبى قوم من قبل المغرب (يعنى مغرب المدينة) عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة ، فإنهم لقيام ، ورسول الله قاعد ، قال : قالت لى نفسى : ائتهم فقم بينهم وبينه ، لا يغتالونه ، ثم قلت : لعله نجى معهم ، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه ، قال : فحفظت منه أربع كلمات أعدهن فى يدى ، قال : « تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل ، ثم فارس فيفتحها الله ـ عز جل ـ ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال : فقال نافع : يا جابر لا نرى أن الدجال يخرج حتى تفتح الروم . وفى نسخة مرتضى « وتغزون الدجال فيفتحها الله » .

وستأتى رواية أخرى رقم ١٢٧٣٨ بلفظ « تقاتلون جزيرة العرب » .

٣٧٢/ ١٢٨٠٩ ـ « تَغيبُ الشَّمْسُ تَحْتَ العَرْش ، فَيُؤْذَنُ لَهَا فَتَرجعُ ، فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا مِنَ الْمَغْرب لَمْ يُؤْذَن لَهَا » .

حم عن أبى ذر (١) .

٣٧٣/ ١٢٨١٠ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاء ، ويُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَة مَوَاطِنَ : عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيل الله ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْث ، وَعِنْدَ إِقَامَة الصَّلاَة ، وَعِنْدَ رُؤْيَة الْكَعْبَة» .

طب ، ق عن أبى أمامة (٢) .

٣٧٤/ ١٢٨١١ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاء نصفَ اللَّيْلِ ، فَيُنَادى مُنَاد : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِن سَائِلٍ فَيُعْطَى ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوب فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ؟ فَلاَ يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَة إِلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ ، إِلاَّ زَانِيَةٌ تَسْعَى بِفَرْجِهَا ، أَو عَشَّارٌ » .

طب عن عثمان بن أبى العاص (٣) .

٣٧٥/ ١٢٨١٢ ـ « تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الأَعَاجِم ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَال لَهَا الْحَمَّامَات ، فَلاَ يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِإِزَارٍ ، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا ، إِلاَّ مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ» .

---

(١) فى صحيح البخارى صـ١٠٨ كتاب (بدء الخلق) باب : صفة الشمس والقمر بحسبان ، قال النبى ﷺ لأبى ذر حين غربت الشمس « تدرى أين تذهب » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، وتوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها : ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى ﴿ والشمسُ تجرِى لمستقرٍ لهـا ذلك تَقدير العزيزِ العليم ﴾ : يس : الآية ٣٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣٧ عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الهيثمى : فيه : عفير بن معدان ، وهو مجمع على ضعفه جداً ، وقال ابن حجر : حديث غريب ، وقد تساهل الحاكم فى المستدرك فصححه ، فرده الذهبى بأن فيه غفير ـ بمهملة وفاء مصغراً ـ واه جداً ، وقد تفرد به ، وهذا الحديث لم أراه فى نسخة المصنف التى بخطه اهـ مناوى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٣٩ عن عثمان بن أبى العاص ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه على بن زيد ، وفيه كلام .

هـ عن ابن عمر (١) .

٣٧٦/ ١٢٨١٣ ـ (« تغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ ، ثُمَّ تَتَوضَّأُ وَتُصَلِّى ، وَإِنْ قَطَرَ عَلَى الْحَصِيرِ (يعنى الدم) » .

حم عن أُم سلمة (٢)) .

٣٧٧/ ١٢٨١٤ ـ « تُفْتَحُ الْبِلاَدُ ، وَالأَمْصَارُ ، فَيَقُولُ الرِّجالُ لإِخْوَانِهِمْ : هَلُمَّ إِلَى الرِّيفِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَهِيدًا ، أَوْ شَفِيعًا » .

حم عن أَبى هريرة (٣) .

٣٧٨/ ١٢٨١٥ ـ « تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٤٠ عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : وهذا من معجزات المصطفى ﷺ لأنه إخبار عن غيب ، وقد وقع .

وهو عند ابن ماجه فى كتاب الأدب باب دخول الحمام رقم ٣٧٤٨ جـ ٢ صـ ١٢٣٣ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٠ رواية عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت : إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال لها : « لا ؛ اجتنبى الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلى ، وتوضئى لكل صلاة ، ثم صلى وإن قطر الدم على الحصير » » قال الشوكانى : رواه أحمد وابن ماجه ، وخرجه الترمذى ، وأبو داود والنسائى وابن حبان ، ورواه مسلم فى الصحيح بدون قوله : وتوضئى لكل صلاة ا هـ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٠٠ كتاب (الحج) باب : الترغيب فى سكنى المدينة . ذكر أحاديث عن جابر وأبى أيوب ، وأبى أسيد الساعدى من رواية البزار والطبرانى تؤيد هذا الحديث وذكر توثيقا لها ، وانظر الحديث الذى بعد هذا الحديث . وفى صحيح مسلم رواية عن أبى هريرة فى كتاب الحج .

مالك ، عب ، خ ، م ، وابن خزيمة ، حب عن سفيان ابن أَبى زهير [١] .

٣٧٩/ ١٢٨١٦ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّة يَوْمَ الاثْنَيْن وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيَغْفِرُ الله فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْد مُسْلِمٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا ، إلاَّ رَجُلاً كَانتْ بَيْنَهُ وَبينَ أَخِيه شَحْنَاءُ ، فيُقَال : انْظِرُوا هَذَيْن حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

م ، وابن زنجويه ، د ، ت ، حب عن أَبى هريرة [٢] .

٣٨٠/ ١٢٨١٧ ـ « تُفْتَحُ فِيه ـ يعنى فى رمضان ـ أَبْوَابُ الْجَنَّة ، وَتُغْلَقُ فِيه أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، وَيُنَادِى مُنَاد كُلَّ لَيْلَة : يَا بَاغِىَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِىَ الشَّرِّ أَقْصِرْ» .

ن ، طب عن عتبة بن فرقد [٣] .

٣٨١/ ١٢٨١٨ ـ « تُفْتَحُ فيه أَبْوَابُ السَّمَاء ، وَتُغْلَقُ فيه أَبْوابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فيه كُلُّ شَيْطَان مَرِيدٍ ، ويُنَادِى مُنَاد كُلَّ لَيْلَة : يَا طَالِبَ الْخَيْر هَلُمَّ وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ » .

ن عنه [٤] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٤٢ عن سفيان بن أبى زهير ، ورواه البخارى فى الحج انظر فتح البارى جـ ٤ صـ ٤٦٣ .

قال صاحب ذخائر المواريث جـ ١ صـ ٢٤٠ تحت رقم ٢١٦٢ حديث « تفتح اليمن فيأتى قوم فيبسون » المروى عن سفيان بن أبى زهير الأزدى الشنوئى ـ رواه البخارى فى الحج عن عبد الله بن يوسف . ومسلم فيه « أى فى الحج » عن أبى بكر بن أبى شيبة وعن محمد بن رافع . والنسائى فيه عن محمد بن آدم وعن هارون بن عبد الله، ومالك فى الموطأ فى الجامع عن هشام ابن عروة اهـ .

و (يبسون) قال المناوى : فى شرح الصغير : بفتح المثناة التحتية أو ضمها مع كسر الموحدة أو ضمها وشد السين ـ من البس ، هو سوق بلين ، أى يسوقون دوابهم إلى المدينة ، أو معناه : يزينون لأهليهم البلاد التى تفتح وبدعونهم إلى سكناها ا هـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهى عن الشحناء جـ ١٦ صـ ١٢٢ عن أبى هريرة باختلاف يسير .

(٣) الحديث فى النسائى عن عتبة بن فرقد جـ ١ صـ ٣٠٠ فى كتاب (الصيام) با ب: فضل شهر رمضان .

(٤) الحديث فى النسائى : عن عتبة بن فرقد جـ ١ صـ ٣٠٠ كتاب (الصيام) باب : فضل شهر رمضان ، وعتبة بن فرقد هذا ترجمته فى أسد الغابة جـ ٣ صـ ٥٦٧ ط/ الشعب رقم ٣٥٥١ باسم : عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن الحارث بن سليم السلمى أبو عبد الله ، له صحبة ورواية وكان شريفا .

٣٨٢/ ١٢٨١٩ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِى أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخرِ ليْلة ، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ويَبْعَثُ الله مُنَادِيًا يُنَادى ؛ يَا بَاغِىَ الْخَيْرِ هَلُمَّ : هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفرٍ يغْفَرُ لهُ ؟ هَلْ مِنْ تائبٍ يُتَابُ عَلَيهِ ؟ ولله عِنْدَ وَقْتِ الْفِطْرِ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عُتَقَاءُ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ » .

ابن صصرى فى أماليه ، وابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنه (١) .

٣٨٣/ ١٢٨٢٠ ـ « تُفْتَحُ يَأجُوجُ ومَأجُوجُ ، فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ ـ : (من كُلِّ حَدَبٍ ينسلُونَ) فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِم ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَيَشْرَبُونَ مياه الأَرْضِ ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فيه ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يبسًا ، حَتَّى إِنَّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ بَعْدِهِمْ لَيَمُرُّ بذَلكَ النَّهْرِ ، فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ هَهُنَا مَاءٌ مرةً ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلاَّ أَحَدٌ فى حصْنٍ أَوْ مَدِينَة ، قَالَ قَائِلُهُم : هؤُلاَءِ أَهْلُ الأَرْضِ ، قدْ فَرَغْنا مِنْهُمْ ، بَقِىَ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ، ثُمَّ يَرْمِى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ مُخْتَضَبَةً دمًا ، لِلْبَلاَءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلكَ إِذْ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ دُوداً فى أَعْنَاقِهِمْ كَنَغَفِ الْجَرَادِ الَّذى يَخْرُجُ فِى أَعْنَاقِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى ـ لاَ يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ ـ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : أَلاَ رَجُلٌ يَشْرِى لَنَا نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ؟ فَيَتَجَرَّدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، مُحْتَسِبًا نَفْسَهُ ، قَدْ أَوْطَنَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فينزل فَيَجِدهم موتى ، بعضُهُم عَلَى بعضٍ ، فَنَادَى : يَا مَعْشَرَ المسْلِمِينَ أَلاَ أَبْشِرُوا ، إِنَّ الله ـ عز وجل ـ قد

(١) الحديث جاء بمعناه ضمن أحاديث كثيرة وردت بروايات مختلفة فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ٢ صـ ٧٢ باب : الترغيب فى الصوم وفضله ـ ط منير الدمشقى ، منها ماروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب الشهر كله ، وغلت عتاة الجن ، ونادى مناد من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح ؛ يا باغى الخير يمم وأبشر ، ويا باغى الشر أقصر وأبصر ، هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتوب عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من سائل يعطى سؤله ؟ والله عز وجل عند كل فطر شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا ، فإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما أعتق فى جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين ألفا ، رواه البيهقى ، وهو حديث حسن لا بأس به فى المتابعات ، فى إسناده ناشب ابن عمرو الشيبانى وثقه وتكلم فيه الدارقطنى .

بن عمرو هذا ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٨٦ .

كَفَاكُم عَدُوَّكم ، فيخرجون من مدائنهم ، وَحُصُونهم ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ فما يَكُونُ لَهَا مَرْعًى إلاَّ مَرْعًى إِلاَّ لُحُومُهُمْ فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَته » .

قط ، حم ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبي سعيد (١) .

٣٨٤/ ١٢٨٢١ ـ « تُفْتَحُ عَلَى الأَرْضِ فِتَنٌ كصِيَاصِي الـبَقرِ ، هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ـ يعني ـ عُثْمَانَ » .

ك عن مرة البهزى (٢) .

٣٨٥/ ١٢٨٢٢ ـ « تُفْتَحُ أَبْـوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ اثْنَيْنِ ، وَخَمِيسٍ ، وَتُعْرَضُ الأَعْـمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ ، وَخَمِيسٍ » .

حب عن أبي هريرة (٣) .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٦٨ أبواب (الفتن) باب : فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم ، وخروج يأجوج ومأجوج : عن أبي سعيد الخدرى باختلاف في بعض ألفاظه و (النَّغَفُ) بالتحريك : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها نَغَفَة أ هـ نهاية .

وكلمة (ينحاز) في الظاهرية والتونسية (ويتجاوز)

والكلمات : (يشرى لنا نفسه ، فينظر ما فعل هذا العدو ، فنادى يا معشر المسلمين) في الظاهرية : يشترى نفسه، فننظر ما فعل هذا العدو ، فينادى يا معشر المسلمين .

ومعنى (فتشكر) أي فتسمن عن أكل لحوم بعضها كأحسن ما سمنت ، وفعله بهذا المعنى من باب (علم يعلم) انظر النهاية ، والله سبحانه أعلم .

(٢) ذكر الحاكم بسنده عن مرة النمرى قال : قال رسول الله ﷺ : « يفتح على الأرض فتن كصياصى البقر (فمر رجل مقنع) فقال : (هذا يومئذ على الحق) فقمت إليه ، فأخذت بمجامع ثوبه ، فقلت هذا هو يارسول الله ؟ قال : (هذا) (قال : فإذا هو عثمان) وعقب بقوله : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، انظر المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤٣٣ كتاب (الفتن والملاحم) وتعقبة الذهبى بأن فيه سعيد بن هبيرة اتهمه ابن حبان .

ومرة بن كعب راوى الحديث ترجمته في الإصابة رقم ٧٩٠١ وذكر الحديث في ترجمته .

(٣) راجع حديث رقم ٣٧٩ من نفس الحرف من رواية أبي هريرة عند مسلم لفظ : « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس الحديث » ، وبالنسبة لعجز الحديث فقد روى مسلم عن أبي هريرة مرفوعًا قال : تعرض الأعمال كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال : اركوا هذين حتى يصطلحا ، اركوا هذين حتى يصطلحا » انظر شرح النووى على صحيح مسلم كتاب (البر والصلة) باب : النهى عن الشحناء جـ ١٦ صـ ١٢٢ ومعنى (اركوا) اتركوا وأخروا يقال ركاه يركوه إذا أخره . انظر النهاية .

٣٨٦/ ١٢٨٢٣ ـ « تُفْتحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ « لخَمْسٍ » : لِقَرَاءَةِ الْقُرآنِ ، وَلِلِقَاءِ الزَّحْفَيْنِ، وَلِنُزُولِ الْقَطْرِ ، وَلِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَلِلأَذَانِ » .

طس عن ابن عُمَرَ (١) .

٣٨٧/ ١٢٨٢٤ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَث وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهُنَّ فِي النَّارِ ، إِلاَّ وَاحِدَةَ مَا أَنَا عَلَيْه الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي » .

طس عن أنس (٢) .

٣٨٨/ ١٢٨٢٥ ـ « تَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، (ينتحلون وتفارق من أمرنا » .

حل ، و ابن النجار عن على (وفى سنده لين) (٣) .

٣٨٩/ ١٢٨٢٦ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً : أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلاَلَ » .

طب ، ك عن عوف بن مالك (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣٨ عن ابن عمر ورمز له بالضعف قال المناوى فى شرحه : قال ابن حجر : غريب ، وحفص : هو القارى إمام فى القراءة ، ضعيف فى الحديث ، وقال الهيثمى : فيه حفص بن سليمان ضعفه الشيخان وغيرهما .

وما بين القوسين ساقط من التونسية راجع ترجمة حفص بن سليمان فى ميزان الاعتدال رقم ٢١٢١ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فى البدع والأهواء جـ ١ صـ ١٨٩ ولفظه فيه : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه كلهن فى النار إلا واحدة ، قالوا : وما تلك الفرقة ؟ قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابى »

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عبد الله بن سفيان قال العقيلى : لا يتابع على حديثه هذا ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد ذكر الذهبى فى الميزان الحديث فى ترجمته رقم (٤٣٥٦) وقال الذهبى : إنما يعرف هذا بابن أنعم .

(٣) لعل المقصود بقوله : « ينتحلون وتفارق أمرنا » هم الاثنتان وسبعون فرقة الذين هم على الضلال ، ومفارقة الفرقة الناجية التى هى على ما كان عليه النبى وأصحابه كما مر فى الحديث السابق . وما بين الأقواس ساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى القياس والتقليد جـ ١ صـ ١٧٩ عن عوف بن مالك بنفس ألفاظه ، وعقب الهيثمى بقوله : قلت عند ابن ماجه طرف من أوله ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

٣٩٠/ ١٢٨٢٧ ـ (« تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتْ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَأُمَّتِى تَزِيدُ عَلَيْهِمْ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِى النَّارِ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ » .

طب عن أَبى أُمامة . ورواته موثقون ، ورواه الإِمام أَحمد وأَبو يعلى من حديث أَبى هريرة بلفظ : تفرقت اليهود والباقى مثله) (١) .

٣٩١/ ١٢٨٢٨ ـ « تَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ؛ إِنِّى أَعْلَمُ أَهْدَاهَا : فِرْقَةُ الْجَمَاعَةِ » .

ع عن أَنس بن مالك) (٢) .

٣٩٢/ ١٢٨٢٩ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِى فِرْقَتَيْنِ ، فَتمْرُق بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ » .

الحارث بن أَبى أُسامة ، وابن منيع من حديث أَبى سعيد الخدرى (٣) .

٣٩٣/ ١٢٨٣٠ ـ « تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا ـ مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَا الله ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ الله ـ تعالى ـ لَهُ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِى قَلْبِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقلْبِهِ إِلَى الله إِلا جَعَلَ الله قُلُوبَ الْمُؤمِنِين تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ ، وَكَانَ الله بِكُلِّ خَيْرٍ إِلَيْهِ أَسْرَعَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٥٨ ، ٢٥٩ كتاب (الفتن) باب : افتراق الأمم : عن أبى أمامة بنفس ألفاظه غير أنه ذكر (كلهم) بدلا من (كلها) وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وفيه أبو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال الأوسط ثقات ، وكذلك أحد إسنادى الكبير .
والحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث ساقط من التونسية ، وفى الظاهرية (تفرقت) بدلا من (تفترق) .

(٣) الحديث ساقط من النسخة التونسية وفى الظاهرية (تفرقت) بدلا من (تفترق) .

طب ، حل عن أَبى الدرداءِ [1] .

٣٩٤/ ١٢٨٣١ ـ « تُفْتِيكَ نَفْسُكَ : ضَعْ يَدَكَ عَلَى صَدْرِكَ ؛ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ ، وَيَضْطَرِبُ مِنَ الْحَرَامِ . دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَالاَ يَرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَذَرُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِى الْكَبِيرِ » .

الحكيم : عن عثمان بن عطاء عن أَبيه مرسلاً [2] .

٣٩٥/ ١٢٨٣٢ ـ « تَفَسَّحُوا فِى سُجُودِكُمْ ، وَلاَ تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَآخِيَّةِ الدَّوَابِّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٣ وعزاه للطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ورمز له بالضعف ، وقال المناوى:وضعفه المنذرى ، قال الهيثمى : فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ، وهو كذاب ا هـ .

وزادت الظاهرية (جمع الله همه) بعد قوله : (من كانت الدنيا أكبر همه) ، وفى التونسية (جمع الله تعالى أمره) بدون « له » .

ومحمد بن سعيد المصلوب ترجمته فى الميزان رقم ٧٥٩٢ وذكر فيه جرحا شديدا ، والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ١ صـ ٢٢٧ عند الترجمة لأبى الدرداء بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك ، ثنا يوسف بن معرف ، ثنا زيد بن الحباب عن جنيد بن العلاء بن أبى وهرة ، عن محمد سعيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء . قال : قال رسول الله ﷺ : « تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم ، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة أكبر همة جمع الله تعالى له أموره ، وجعل غناه فى قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله عزوجل قلوب المؤمنين تفد عليه بالود والرحمة ، وكان الله إليه بكل خير أسرع » كذا حدثناه عن زيد ابن الحباب وهو (عن) محمد بن بشر العبدى عن الجنيد أشهر .

(٢) عثمان بن عطاء ترجمته فى الميزان ٥٥٤٠ ضعفه مسلم وغيره وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٤ كتاب (الزهد) باب : التورع عن الشبهات حديثًا طويلاً عن واثلة بن الأسقع ومما جاء فيه قال : تراءيت النبى ﷺ بمسجد الخيف فقال لى أصحابه : يا واثلة : إى تنح عن وجه النبى ﷺ فقال النبى ﷺ : « فإنما جاء يسأل (قال فدنوت فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله لتفتنا بأمر نأخذ به عنك من بعدك) قال : لتفتك نفسك (قال : قلت : وكيف لى بعلم ذلك ؟) .قال : (تضع يدك على فؤادك ، فإن القلب يسكن للحلال ، ولا يسكن للحرام ، وإن المسلم الورع يدع الصغيرة مخافة أن يقع فى الكبيرة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى ، وفيه عبيد بن القاسم ، وهو متروك ، وعبيد هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥٤٣٦ وذكر فيه جرحا شديدا .

وفى الجامع الصغير برقم ٣١٩٨ (البر : ما سكنت إليه النفس ، واطمأن إليه القلب والإثم : ما لم تسكن إليه النفس ، ولم يطمئن إليه القلب وإن افتاك المفتون » أخرجه عن أبى ثعلبة ، ورمز له السيوطى بالحسن .

(والآخيَّة بالمد والتشديد : حبل أو عويد يعرض فى الحائط ويدفع طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة ، وجمعها الأواخى مشددًا) .

الديلمى عن ابن عمرو [(١)] .

٣٩٦/ ١٢٨٣٣ ـ « تَفَكُّرُ سَاعَةَ خَيْرٌ مِنْ قِيامَ لَيْلَة » .

صالح بن أحمد فى كتاب التبصرة : عن أنس مرفوعًا ، أبو الشيخ فى العظمة . (طس ، عد ، ابن مردويه ، هب وضعفه الأصبهانى ، وأبو نصر السجزى وقال: غريب عن ابن عمر) : عن ابن عباس موقوفًا [(٢)] .

٣٩٧/ ١٢٨٣٤ ـ « تَفكرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » . أبو الشيخ فى العظمة)[(٣)] .

٣٩٨/ ١٢٨٣٥ ـ « تَفَكَّرُوا فِى كُلِّ شَىْء ، وَلاَ تَفكَّرُوا فِى ذَاتِ الله ؛ فَإِنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابعَةِ إِلَى كُرْسِيِّه سَبْعَةُ آلاَفِ نُورِ ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ » .

أبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : غريب، ق فى الأسماءِ : عن ابن عباس [(٤)] .

---

(١) ورد فى هذا المعنى أحاديث صحيحة منها : ما ذكره الهيثمى ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه ، رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، انظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٥ ، كتاب (الصلاة) باب : السجود ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) فى التونسية : (تفكروا) بدل (تفكر) وزادت فى السند بعد (أبو الشيخ فى العظمة) طس ، عد ، ابن مردويه ، هب وضعفه الأصبهانى وأبو نصر السجزى ، وقال : غريب ، عن ابن عمر (وسقط منها) عن ابن عباس موقوفًا انظر التعليق الآتى .

(٣) الحديث هكذا بدون ذكر الراوى من هامش مرتضى ، وفى إحياء علوم الدين للغزالى ج ٤ ص ٤٠٩ كتاب (التفكر) ذكر الحديث « تفكر ساعة خير من عبادة سنة » قال العراقى فى تخريجه : ابن حبان فى كتاب (العظمة) من حديث أبى هريرة بلفظ (ستين سنة) بإسناد ضعيف ، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات، ورواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أنس بلفظ « ثمانين سنة » وإسناده ضعيف جدًا ، ورواه أبو الشيخ من قول ابن عباس بلفظ : « خير من قيام ليلة » وهو الحديث السابق ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٠٠٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٥ ولم يرمز له بشىء ، والمقصود من التفكر هنا : أن يتفكر المرء فى آلاء الله ونعمه ليزداد إيمانه ، ويثاب ثوابا عظيما ، فإن عمل القلوب أقوى من علم الجوارح .

٣٩٩/ ١٢٨٣٦ ـ « تَفَكَّرُوا فِى آلا الله ، وَلاَ تَفَكَّرُوا فِى الله » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب التفكر ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، طس ، عد وابن مردويه هب وضعفَّه ، والأَصبهانى ، وأَبو نصر وقال : غريب عن ابن عمر (١) .

٤٠٠/ ١٢٨٣٧ ـ « تَفَكَّرُوا فِى خَلْقِ الله وَلاَ تَفَكَّرُوا فى الله فتهلِكُوا » .

أَبو الشيخ : عن أَبى ذر (٢) .

٤٠١/ ١٢٨٣٨ ـ « تَفَكَّرُوا فِى الْخَلْقِ ، وَلا تفكَّرُوا فِى الخالق ؛ فَإِنَّكُمْ لاَ تَقْدُرُون قَدْرَهُ » .

أَبو الشيخ : عن ابن عباس مَوْقُوفا (٣) .

٤٠٢/ ١٢٨٣٩ ـ « تَفَكَّرُوا فِى خَلْقِ الله ، وَلا تَفَكَّرُوا فِى الله » .

ابن النجار والرافعى عن أَبى هريرة .

٤٠٣/ ١٢٨٤٠ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِى عَلَى نَيْف وسبعينَ فرقةً ، أَضَرُّهَا عَلَى أُمَّتِى قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ ، وَيُحَرِّمُونَ الْحَلاَلَ » .

كر عن عوف بن مالك (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغيربرقم ٣٣٤٨ برواية أبى الشيخ فى العظمية والطبرانى فى الأسط وابن عدى فى الكامل والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر ، ورمز لضعفه ، وقال المناوى : قال البيهقى : هذا إسناده فيه نظر ، قال الحافظ العراقى : قلت : فيه : الوازع بن نافع متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٧ برواية أبى الشيخ عن أبى ذر ورمز له بالضعف .

(٣) فى غير التونسية (لا تقدروا) وهو خلاف القياس ، والحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٦ برواية أبى الشيخ عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، وفى الإحياء ج ٤ ص ٤١٠ كتاب (التفكر) قال : وقد قال ابن عباس ﷺ : «إن قومًا تفكروا فى الله عز وجل فقال : النبى ﷺ : « تفكروا فى خلق الله ، ولا تفكروا فى الله فإنكم لن تقدروا قدره » وقال العراقى : أبو نعيم فى الحلية بالمرفوع منه بإسناد ضعيف ، ورواه الأصبهانى فى الترغيب والترهيب من وجه آخر أصح منه ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب من حديث ابن عمر ، وقال : هذا إسناد فيه نظر ، قلت : فيه الوازع بن نافع متروك .

(٤) راجع حديث رقم ٣٨٩ ـ ١٢٧١٧ برواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عوف بن مالك فارجع إليه .

٤٠٤/ ١٢٨٤١ - « تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَميعِ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ - وَحْدَهُ - بِخَمْسٍ وَعِشرينَ جُزْءًا ، وَتَجْتَمعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهارِ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

خ ، ن عن أبى هريرة (١) .

٤٠٥/ ١٢٨٤٢ - « تُفَضَّلُ صَلاَةُ الرَّجُلِ - فى الجمع - عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ - وَحْدَهُ - خَمْسًا وَعِشْرينَ ، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ والنَّهارِ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

حم عنه (٢) .

٤٠٦/ ١٢٨٤٣ - (« تُفَضَّلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الوحْدةِ سبعةً وعشرين درجةً » .

حم عنه (٣)) .

٤٠٧/ ١٢٨٤٤ - « تُفَضَّلُ صَلاَةُ الجَماعَةِ عَلَى صلاة الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشرِينَ صلاة » .

البزار عن أنس وعن معاذ (٤) .

٤٠٨/ ١٢٨٤٥ - « تُفَضَّلُ الصَّلاَةُ الَّتى يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الَّتِى لاَ يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا » .

---

(١) الحديث فى البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الفجر فى جماعة : عن أبى هريرة بزيادة (فاقرءوا إن شئتم : إن قرآن الفجر كان مشهودا » الإسراء الآية : ٧٨ .

وأيضًا فى النسائى عن أبى هريرة بزيادة فى آخره (واقرءوا إن شئتم) (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) انظر النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد : عن أبى هريرة ، ولفظه فيه « تفضل الصلاة فى الجميع صلاة الرجل - وحدد خمسًا وعشرين ، ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا) انظر الفتح الربانى لترتيب مسند ابن حنبل أبواب : صلاة الجماعة.

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل : عن أبى هريرة ، ولفظه فيه « تفضل صلاة الجماعة على الوحدة سبعًا وعشرين درجة » انظر المرجع السابق بنفس الباب وهذا النص أصح مما هنا حيث جاء لفظ (سبعًا) مذكرا مع درجة كما هى القاعدة فى تذكير العدد عند تأنيث المعدود .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٨ كتاب (الصلاة) ، باب : الصلاة فى الجماعة ، قال : وعن أنس عن النبى ﷺ قال: « تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ - أو صلاة الرجل وحده - خمسًا وعشرين صلاة » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار ثقات اهـ .

قط ، عد ، حل ، هب (من حديث عائشة وسنده ضعيف) (١) .

٤٠٩/ ١٢٨٤٦ ـ « تُقَاتِلُون الْيَهُود ، فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِم ، حَتَّى يَخْتَبِىءَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الحَجَر ؛ فيقولُ الحجرُ : يَا عَبْدَ الله هَذَا يَهُودِىٌّ وَرَائى فَاقْتُلْهُ » .

خ ، م ، ت عن ابن عمر (٢) .

٤١٠/ ١٢٨٤٧ ـ « تُقَاتِلُونَ جَزيرة الْعَرَب فَيَفْتَحُهَا الله ، ثُمَّ تقاتلون الرومَ فيفتحهم الله ، ثم تُقَاتِلُون فارسَ فيفتحُهم الله ، ثم تُقَاتِلُونَ الدجَّالَ فيفتحهم الله » .

ش ، هـ ، ك عن نافع بن عتبة بن أَبى وقاص (٣) .

٤١١/ ١٢٨٤٨ ـ « تُقَاسُ الجِراحَاتُ ، ثم يُسْتَأْنَى بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِقَدْرِ مَا انتَهتْ إِلَيْه » .

عد ، ق : عن جابر (١) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٨ كتاب (الصلاة) ، باب : ما جاء فى السواك ، قال : وعن عائشة زوج النبى ﷺ أنه قال : « فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة » رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وقد صححه الحاكم .

(٢) فى هامش مرتضى إشارة إلى (تقاتلكم) لبيان أن للحديث رواية أخرى بلفظ تقاتلكم ، والحديث فى البخارى فى كتاب (الجهاد) باب : قتال اليهود عن ابن عمر ، ونصه (تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول : يا عبد الله ، هذا يهودى ورائى فاقتله » ... وهذا إما على الحقيقة وإما كناية عن أنهم يكونون مكروهين أشد الكراهية من الناس ، حتى لتكاد الحجارة ترشد الناس إليهم ليقتلوهم .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ٢٧٠ باب : الملاحم : عن نافع بن عتبة بن أبى وقاص عن النبى ﷺ قال :« ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله » (قال جابر : فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم) اهـ وجابر هذا : هو جابر بن سمرة الذى روى الحديث عن نافع ، انظر الحديث رقم ١٢٦٩٩ بلفظ (تغزون ..).
وفى الظاهرية : فى السند (د) بدلا من (هـ .

(٤) ذكر فى نيل الأوطار الشوكانى ج ٧ ص ٢٣ باب : النهى عن الاقتصاص فى الطرف الأول قبل الاندمال : عن جابر (أن رجلا جرح فأراد أن يستقيد ، فنهى النبى ﷺ أن يستقاد من الجارح ، حتى يبرأ المجروح) رواه الدارقطنى ، وعن عمرو بن شعيب : عن أبيه : عن جده (إن رجلاً طعن رجلاً بقرن فى ركبته ، فجاء إلى النبى ﷺ فقال : أقدنى ، فقال : (حتى تبرأ) ثم جاء إليه ، فقال أقدنى ، فأقاده ثم جاء إليه فقال : يا رسول الله : عرجت ، قال « قد نهيتك فعصيتنى فأبعدك الله ، وبطل عرجك » ثم نهى رسول الله ﷺ أن يقتص من جرح حتى يبرأ صحابه » رواه أحمد والدارقطنى : ... ثم يقول الشوكانى : وأخرجه أيضًا ، =

٤١٢/ ١٢٨٤٩ ـ « تُقبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ منَ الْمَشْرِقِ ، تُقُودُهم كَالْبُخُتِ الْمُجُلَّلَة أَصحابُ شعورٍ ، أَنسابُهم القُرى ، وأَسماؤُهم الكُنَى ، يفتحون مدينَةَ دمشق ، تُرْفَعُ عنهم الرحمةُ ثلاثَ ساعاتٍ » .

نعم بن حماد فى الفتن : عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده [(١)] .

٤١٣/ ١٢٨٥٠ ـ « تَقْبِيلُ الْمُسلِمِ يَدَ أَخيهِ المصافحةُ » .

الديلمى عن الحسين بن على .

٤١٤/ ١٢٨٥١ ـ « تَقَبَّلوا لى بِستٍّ أَتَقَبَّلْ لَكُم بالجنة : إِذَا حَدَّثَ أَحدُكُم فَلا يكْذب، وَإِذا وَعَدَ فَلا يُخْلفْ ، وإِذَا ائتُمِنَ فلا يَخُنْ . غُضُّوا أَبصَارَكم وَكُفُّوا أَيْدِيَكم ، واحفَظُوا فُروجَكُم » .

ك ، هب وابن منيع ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَنس [(٢)] .

٤١٥/ ١٢٨٥٢ ـ « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الباغيةُ ، قاتلُك فى النار » قاله لعمار .

= يقصد البيهقى ـ من وجه آخر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « تقاس الجراحات ثم يتأنى بها سنة ، ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه » وفى إسناده ابن لهيعة وكذا رواه جماعة من الضعفاء عن أبى الزبير ، من وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شىء من ذلك ، وحديث عمرو بن شعيب ، قال الحافظ فى بلوغ المرام : وأعل بالإرسال ، وقد تقدم الخلاف فى سماع عمرو بن شعيب واتصال إسناده ، وأخرجه أيضًا الشافعى والبيهقى من طريق عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة وقد استدل بالحديثين المذكورين من قال : إنه يجب الإنتظار إلى أن يبرأ الجرح ، ويندمل ، ثم يقتص المجروح بعد ذلك ، وإليه ذهبت العترة وأبو حنيفة ومالك ، وذهب الشافعى إلى أنه يندب فقط ، وتمسك بتمكينه ﷺ الرجل المطعون بالقرن المذكور فى حديث الباب من القصاص قبل البرء اهـ من الشوكانى .

(١) فى الظاهرية (يقودهم) بدلا من (تقودهم) وفى التونسية (القوى) بدلا من (القرى) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٠١ كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس .

والحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٠ برواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى شعب الإيمان : عن أنس ورمز له بالضعف .

ومعنى (تقبلوا لى بست أتقبل لكم بالجنة) أى : تكفلوا لى بفعل هذه الستة أتكفل لكم بدخول الجنة ، (والقبيل): الكفيل أ ، هـ عن فيض القدير للمناوى .

كر عن أم سلمة ، حم ، كر عن عثمان [1] .

٤١٦/ ١٢٨٥٣ ـ « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ » .

ع وأبو عوانة طب عن أبى رافع ، م عن أُم سلمة ابن سعد ، حم ، ض عن أبى سعيد، طب والباوردى ، وابن قانع ، قط فى الأفراد : عن أبى اليسر : وزياد بن الغرد معًا ، طب عن عمرو ، ع وابن عُقدة فى كتاب الموالاة طب ، قط فى الأفراد : عن عمار بن ياسر ، كر عن ابن عباس وعن حذيفة وعن أبى هريرة وعن جابر بن سمرة وعن جابر بن عبد الله وعن أبى أُمامة [2] .

٤١٧/ ١٢٨٥٤ ـ « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ البَاغِية ، وآخِرُ زَادِكَ من الدُّنْيا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ » .

تمام كر : عن عبد الله بن كعب بن مالك : عن أبيه كر عن عمر بن العاص [3] .

٤١٨/ ١٢٨٥٥ ـ « تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

ش ، حم وابن سعد ، والبغوى ، وأبو نعيم طب ، ك ، ض عن محمد بن عمارة بن

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٤٢ فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان بينهم يوم صفين ﷺ ذكر الهيثمى عن زيد بن وهب قال : كان عمار قد ولع بقريش ، وولعت به ، فغدوا عليه ، فضربوه ، فخرج عثمان بعصا ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ، مالى ولقريش ، وقد عدوا على رجل فضربوه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الثلاثة باختصار القصة وفيه أحمد بن بديل الرملى وثقه النسائى وغيره ، وفيه ضعف ، وذكر الهيثمى فى نفس باب ص ٣٤٤ عن أبى غادية قال : قتل عمار فأخبر عمرو بن العاص فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن قاتله وسالبه فى النار » فقيل لعمرو : فإنك هوذا تقاتله قال : إنما قال : قاتله وسالبه ، رواه أحمد والطبرانى بنحوه إلا أنه قال : عن عبد الله بن عمرو أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان فى دم عمار وسلبه فقال : خليا عنه ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن قاتل عمار وسالبه فى النار » ورجال أحمد ثقات اهـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) جـ ١٨ صـ ٤١ عن أم سلمة ، ونصه : أن رسول الله ﷺ قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . الغَرِد بفتح الغين المعجمة وكسر الراء ـ انظر الإصابة رقم ٢٨٥٦ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٨ كتاب (المناقب) باب: فضل عمار بن ياسر ووفاته ، بلفظ : عن عمار بن ياسر قال : « ضرب رسول الله ﷺ بيده فى خاصرتى فقال : « خاصرة مؤمنة ، تقتلك الفئة الباغية ، آخر زادك ضياح من لبن » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن ا هـ و (الضياح والضيح) بالفتح : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط ا هـ النهاية .

خزيمة بن ثابت عن جده ، حم ، ع ، طب ، ك عن عمرو بن ، حزم حم ، ع ، طب ، كر عن ابن عمرو ، ش ، هـ عن أُم سلمة ، ع ، طب عن معاوية بن عتبة كر عن أَنس ، طب عن أَبي أَيوب ، طب عن أَبي اليسر حم وابن سعد ش ، ع ، طب ، ك عن عمرو بن العاص ، طب ، ع ، خط ، كر عن عثمان (١) .

٤١٩/ ١٢٨٥٦ ـ « تَقْتُلُ عَماراً الفئةُ البَاغيةُ عن الطَّريق ، وَإِنَّ آخر رِزْقِه ضَياحُ لبَنٍ».

خط عن حذيفة (٢) .

٤٢٠/ ١٢٨٥٧ ـ « تَقْضِي الحائِضُ المَنَاسِكَ كلَّهَا إِلا الطَّوافَ بالبيتِ » .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم عن أم سلمة فى كتاب (الفتن) ، باب : تقتل عمارا الفئة الباغية ، انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢٠٠٦ .

وفى المطالب العالية جـ ٤ صـ ٣٠٨ كتاب (الفتن) باب : مقتل عمار بصفين ـ ذكر الحديث رقم ٤٤٨٠ عن عبد الله بن عمرو لمسدد ورقم ٤٤٨٦ لأبى يعلى أيضًا ، قال : لما كان يوم صفين وانصرفوا قال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » قال عمرو لمعاوية : ألم تسمع إلى ابن أخيك ما يقول ؟ قال : أعيذك بالله من الشك أفى الشك أنت ؟ أنحن قتلناه ؟ إنما قتله من جاء به ، قال محققة : فيه عبد الرحمن بن أبى زياد وثقه ابن معين وقال البخارى : فيه نظر ، وذكر ابن حجر الاختلاف فى إسناد حديثه . انظر ترجمته فى التهذيب ٤٤٩١ ولأبى يعلى أيضًا عن بنت هشام بن الوليد بن المغيرة ، وكانت تمرض عمارا، قالت : جاء معاوية إلى عمار يعوده ، فلما خرج من عنده قال : اللهم لا تجعل ميتته بأيدينا ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » وقال محققه : قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى ، وابنه هشام والراوى عنهما لم أعرفهما ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (جـ ٩/ ٢٩٧) قلت : الراوى عن ابنة هشام شيخ غير مسمى .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى جـ ٨ صـ ٢٧٥ رقم ٤٣٧٥ عند الترجمة لحبة بن جوين أبو قدامة العرنى بلفظ أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا على بن محمد بن المعلى الشونيزى ، حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مسلم الأعور عن جبة بن جوين العرنى قال: انطلقت أنا وابن مسعود إلى حذيفة بالمدائن ، فدخلنا عليه فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ، فإنا نخاف الفتن ، فقال : عليكم بالفئة التى فيها ابن سمية ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتله الفئة الباغية عن الطريق، وإن آخر رزقه ضياح اللبن » .

و (الضيح) بفتح الضاد المعجمة : اللبن الممزوج بالماء ، ومثله الضياحَ بالفتح أيضًا ، راجع مجمع الزوائد كتاب (الفتن) و جـ ٩ كتاب (المناقب) مناقب عمار .

حم عن عبد الله بن عباس (١) .

٤٢١/ ١٢٨٥٨ ـ « تَقُولُونَ أَوْ يَقُولُ قَائِلُكُم : الشحيحُ أعذرُ من الظالم ، وأَىُّ ظلمٍ أَظلُم عند الله من الشُّحِّ ، يحلف الله تعالى بِعِزَّتِه ، وعَظَمتِه ، وجلالِه : أَلا يدخل الجنةَ شحيحٌ ولا بخيلٌ » .

خط فى كتاب البخلاء : عن أبى الزاهرية عن أبى شجرةَ (٢) .

٤٢٢/ ١٢٨٥٩ ـ « تَقَدَّمْ إِلَى الصَّلَاةِ ؛ لا يقطع الشيطانُ عليكَ صلاتَك » .

البغوى وابن قانع طب عن سهل بن الحنظلية (٣) .

٤٢٣/ ١٢٨٦٠ ـ « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِى ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُم مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ الله يومَ الْقِيامَةِ » .

ط ، حم وعبد بن حميد م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة : عن أبى سعيد (٤) .

٤٢٤/ ١٢٨٦١ ـ « تُقْطَعُ اليدُ (يَدُ السَّارِقِ) فى ثَمَنِ الْمِجَنِّ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند أحمد جـ ٥ صـ ١٤٥ رقم ٣٤٣٥ قال: عن ابن عباس رفعه إلى النبى ﷺ : « إن النفساء والحائض تغتسل ، وتحرم ، وتقضى المناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والمتفق عليه من حديث عائشة « افعلى ما يفعل الحاج غير ألا تطوفى بالبيت » انظر نيل الأوطار جـ ٥ صـ ٣٩ كتاب (الحج) باب الطهارة والسترة للطواف .

(٢) أبو شجرة هذا ترجمته فى الإصابة رقم ٦٣٨ فى الكنى جـ ١١ صـ ٢٠٢ ، وقال : شيخ لأبى الزاهرية ، ذكره الدولابى والمستغفرى فى الصحابة واستدركه أبو موسى ، ونبه على أنه وهم ، فانظره .

وأبو الزاهرية ترجم له فى تهذيب التهذيب فيمن اسمه (حدير) رقم ٤٠٢ جـ ٢ وقال : حدير بن كريب الحضرمى ويقال : الحميرى أبو الزاهرية الحمصى ؛ وثقه ولم يذكر فيه جرحا .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٥٩ كتاب (الصلاة) باب: الدنو من السترة ، بلفظ : وعن سهل بن الحنظلية أنه مر على رجل يصلى متراخيا عن القبلة ، فقال سهل : تقدم إلى مصلاك ؛ لا يقطع الشيطان عليك صلاتك ، ولا أحدثك إلا ما سمعت من نبى الله ﷺ رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بشر بن نمير ، وهو كذاب ، علما بأن فى الباب أحاديث كثيرة صحيحة عن سهل بن سعد وعائشة وبريدة .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣١ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف ، قال : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ رأى فى أصحابه تأخرا فقال لهم : « تقدموا الحديث » .

والحديث عند ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٣١٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : من يستحب أن يلى الإمام رقم ٩٧٨ من رواية أبى سعيد .

حم ، هـ ، ع ، حل ، ض عن سعد بن أبى وقاص [(١)] .

٤٢٥/ ١٢٨٦٢ ـ « تُقْطَعُ يَدُ السَّارق فِى ربُع دينار فصاعداً » .

عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن عن عائشة [(٢)] .

٤٢٦/ ١٢٨٦٣ ـ « تُقْطَعُ الآجال من شعبانَ إلى شعبانَ ، حتى إنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ وَيُولَدُ له ، وقَد خَرَجَ اسمُهُ فى الموتَى » .

ابن زنجويه : عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس ، الديلمى عن عثمان بن محمد بن المغيرة عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند سعد بن أبى وقاص من مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ١٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وهيب عن أبى واقد الليثى عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ قال: « تقطع اليد فى ثمن المحن » .

والحديث رواه ابن ماجه فى سننه كتاب الحدود ، باب حد السرقة رقم ٢٥٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو هشام المخزومى ثنا وهيب ثنا أبو واقد عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « تقطع يد السارق فى ثمن المجن » قال صاحب الزوائد : فى إسناده أبو واقد ، وهو ضعيف ـ ضعفه غير واحد ، وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبى هريرة وابن عمر ﷺ .

وفى حلية الأولياء جـ ٩ صـ ٥٧ عند الترجمة لعبد الرحمن بن مهدى بلفظ : حدثنا أبو على محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وهيب عن أبى واقد عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « تقطع اليد فى ثمن المجن » .

(٢) المتفق عليه من حديث عائشة بلفظ « تقطع اليد فى ربع دينار فصاعدا » وفى لفظ للنسائى كتاب (قطع السارق) صـ ٢٥٩ : « تقطع اليد فى المجن » والذى وقعت عليه فى صحيح مسلم جـ ٥ صـ ١١٢ كتاب (الحدود) باب : حد السرقة ونصابها : عن عائشة قالت : لم تقطع يد سارق فى عهد رسول الله ﷺ فى أقل من ثمن المجن ، حجفة أو ترس وكلاهما ذو ثمن » وانظر نيل الأوطار جـ ٧ صـ ١٠٤ كتاب (القطع فى السرقة) باب : ما جاء فى كم يقطع السارق ، ففيه روايات كثيرة .

و(المجن) بوزن فعل ما يتقى به المحارب . والحجفة : هي الدرقة تكون من خشب أو عظم ، وتغلف بالجلد و (الترس) بوزن قفل كالحجفة إلا أن يطابق فيه بين جلدين .

(٣)فى ميزان الاعتدال للذهبى جـ ٣ صـ ٥٢ رقم ٥٥٥٧ ترجمة لعثمان ابن محمد الأخنس المدنى عن المقبرى ، صدوق وثقه ابن معين وله ما ينكر وهو إن شاء الله الذى قال أبو حاتم : عثمان بن محمد ، حدث عنه معن القزاز مجهول ، وقال ابن المدينى : روى عن سعيد بن المسيب مناكير ، واسم جده : المغيرة بن الأخنس ابن شريق الثقفى . =

٤٢٧/ ١٢٨٦٤ ـ « تَقربُوا إلَى الله بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِى ، والْقَوْهُمْ بِوُجُوهٍ مُكْفَهِرَّةٍ ، والْتَمِسُوا رضَا الله بِسَخَطِهِمْ ، وتَقَرَّبُوا إلى الله بِالتَّبَاعُدِ منْهُمْ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، والديلمى عن ابن مسعود [١] .

٤٢٨/ ١٢٨٦٥ ـ « تَقْعُدُ الْمَلائكَةُ يوم الْجُمُعَة عَلَى أَبْوَاب الْمَسَاجد ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلهِمْ ؛ فَالنَّاسُ فيه كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وكَرَجُلٍ قدَّمَ بَقَرَةً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجاجةً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُوراً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً » .

ن عن أَبى هريرة [٢] .

٤٢٩/ ١٢٨٦٦ ـ « تَقْعُدُ الْمَلاَئكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِد ، يومَ الْجُمُعَة ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ ، وَالثَّانِىَ ، وَالثَّالثَ ، حَتَّى إذَا خَرَجَ الإمَامُ رُفِعَت الصُّحُفُ » .

حم عن أَبى أُمامة [٣] .

٤٣٠/ ١٢٨٦٧ ـ « تَقْعُدُ مَلاَئكَةٌ على أَبْوَاب الْمَسْجد ، يومَ الْجُمُعَة ، يَكْتُبُونَ مَجىءَ النَّاسِ حَتَّى يَخْرُجَ الإمَامُ ، فإذا خَرَجَ الإمَامُ طُوِيت الصُّحُفُ ، وَرُفِعَت الأَقْلاَمُ ؛ فَتَقُولُ الْمَلاَئكَةُ : اللَّهُمَّ إنْ كَانَ مَرِيضًا فَاشْفِه ، وَإنْ كَانَ ضَالاً فَاهْده ، وَ إنْ كَانَ عَائلاً فَأَغْنه » .

ق عن ابن عمرو [٤] .

= والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢٦ عند تفسير سورة الدخان بلفظ : أخرج ابن زنجويه والديلمى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى » وأخرجه ابن كثير فى التفسير جـ ٧ صـ ٢٣٢ عند تفسير سورة الدخان بلفظ « تقطع الآجال » الحديث وذكره .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥١ ورمز لضعفه ، وفى كشف الخفاء برقم ١٠٠٨ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٢٠٦ كتاب (الجمعة) باب : التبكير إلى الجمعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٢ ورمز لحسنه .

والحديث فى مسند أبى أُمامة من مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد حدثنى حسين ، حدثنى أبو غالب ، حدثنى أبو أُمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقعد الملائكة الحديث وذكره » .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ٢٢٦ كتاب (الجمعة) باب : فضل التبكير إلى الجمعة بزيادة بعد قوله (ورفعت الأقلام) قال : فتقول الملائكة بعضهم لبعض : ماحبس فلانا ؟ وما حبس فلاناً ؟ ـ قال فتقول الملائكة اللهم . الحديث .

٤٣١/ ١٢٨٦٨ ـ « تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، وَتُصَلِّى عِنْدَ طُهْرِها » .

ك عن فاطمة بنت قيس .فى المستحاضة (١) .

٤٣٢/ ١٢٨٦٩ ـ « تُقَوَّمُ الإِبِلُ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى ، فَإِذا غَلَتْ رُفِعَ فِى قِيمَتِهَا ، وَإِذَا هانَتْ نُقِصَ مِنْ قيمَتِهاَ » .

الشافعى د ، ن ، هـ ، ق عن عبد الله بن عمرو ، بسند فيه مقال (٢) .

٤٣٣/ ١٢٨٧٠ ـ « تَقُومُ السَّاعةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » .

حم ، م عن المستورد ، ونعيم بن حماد فى الفتن : عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) انظر أحكام الاستحاضه ، والأحاديث الواردة فيها فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٠ ، والحديث أخرجه الحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٤ صـ ٥٥ بلفظ : وقد روى جابر عن فاطمة بنت قيس حدثنا إسماعيل بن على الحطينى ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومرو بن عبد وسى بن كامل قالا : ثنا وهب بن بقية الواسطى ثنا جعفر بن سليمان الضبى عن ابن جريح عن أبى الزبير عن فاطمة بنت قيس قالت : سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة فقال : « تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلى عند طهرها » قال الحاكم : وقد روت عائشة وأم سلمة ﵄ عن فاطمة بنت قيس ، وقال : وعن أبى سلمة عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة بنت قيس استفتت ، فقالت : إنى أستحاض .
الحديث . ولم يتكلم عنه الحاكم ، ولم يعقب عليه الذهبى بشىء .

(٢) الحديث فى مسند الشافعى جـ ٢ صـ ٢٦٥ كتاب (الديات) بلفظ : أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج : عن عمرو بن شعيب قال : (كان النبى ﷺ يقوم الإبل على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ، ويقسمها على أثمان الإبل ، فإذا غلت رفع فى قيمتها وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى الثمن ما كان) ومثله فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٢ كتاب (الجنايات) وذكر بعضه فى نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٦٦ كتاب (الجنايات) باب : أجناس مال الدية وقال : وحديث عمرو بن شعيب فى إسناده (محمد بن راشد الدمشقى المكحولى) وقد تكلم فيه غير واحد ، ووثقه جماعة . انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال جـ ٣ صـ ٥٤١ رقم ٧٥٠٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٣ ورمز لصحته ، ورواه مسلم فى كتاب (الفتن) جـ ٢ صـ ١٧٦ عن موسى ابن على : عن أبيه قال: قال المستورد بن شداد القرشى عند عمرو بن العاص : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « تقوم الساعة والروم أكثر الناس » فقال له عمرو : أبصر ما تقول ؟ قال : أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : لئن قلت ذاك ، إن فيهم لخصالا أربعا : إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف ، وخامسة حسنة جميلة : وأمنعهم من ظلم الملوك .

٤٣٤ / ١٢٨٧١ ـ « تَقُومُ السَّاعَةُ يومَ الْجُمُعَةِ ، ولَيْسَ بهيمَةٌ إلاَّ وَهِيَ رَافِعَةٌ رَأْسَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، تُشْفِقُ مِن السَّاعَةِ حَتَّى يغيبَ الشَّفَقُ » .

(حل ومن طريقه) الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٤٣٥ / ١٢٨٧٢ ـ « تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ : فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَتَلْتُ ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي ، وَيَجِيءُ السَّارِقُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي ، ثُمَّ يَدَعُونَهُ ، فلاَ يأْخُذُونَ منهْ شَيْئًا » .

م ، ت ، ع عن أبى هريرة [٢] .

٤٣٦ / ١٢٨٧٣ ـ « تَقُومُ السَّاعَةُ والرَّجُلُ يَحْلُبُ النَّاقَةَ ، فما يَصِلُ الإِنَاءُ إِلَى فِيه حَتَّى تَقُومَ ، وَالرَّجُلاَنِ يَتَبَايعان الثَّوْبَ فَمَا يتَبَايَعَانِه حَتَّى تَقُومَ ، والرجل يَلِيطُ فِى حَوْضِه فَما يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ » .

م ، ع من حديث أبى هريرة [٣] .

٤٣٧ / ١٢٨٧٤ ـ « تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ أُكْلَتُه فِى فِيه ، يلوكُهَا ، فَلاَ يَلْفِظها ، ولاَ يُسيغها ، وَعلَى رَجُلَين ، قد نَشَرا بينهما ثوبًا ، يتبايعانه ، فَلاَ يَطْويانه » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ١٤ صـ ٢٤١ رقم ٣٨٥٦١ من رواية الديلمى عن أبى هريرة بلفظ : « تقوم الساعة يوم الجمعة وليس بهيمة إلا وهى رافعة رأسها يوم الجمعة تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس » .

(٢) الحديث رواه الإمام مسلم جـ ٣ صـ ٨٤ , ٨٥ كتاب (الزكاة) باب : الترغيب فى الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها انظر مختصر مسلم .

ومعنى (تقىء) : تخرج كنوزها ، وتطرحها على ظهرها ، هو استعارة ، و(الأفلاذ) جمع فلذ ككتف ، والفلذ جمع فلذة بكسر الفاء ، وهى : قطعة من الكبد مقطوعة طولا ، و (الأسطوان) جمع اسطوانة وهى : السارية والعمود ، وشبهه بالأسطوان لعظمته وكثرته .

(٣) لفظ مسلم فى صحيحه جـ ٨ صـ ٢١٠ كتاب (الفتن) « اللقحة » مكان الناقة ، واللقحة ـ بالكسر والفتح ـ الناقة القريبة العهد بالنتاج .

وفى نفس المراجع (يلط) بدلا من يليط ، وفى النهاية مادة (لوط) صـ ٢٧٧ ومنه حديث أشراط الساعة «ولتقومن وهو يلوط حوضه » وفى رواية يليط حوضه : أى يطينه ، ويصلحه .

خ ، م عن أبي هريرة [١] .

٤٣٨/ ١٢٨٧٥ ـ (« تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ » .

م عن أبي سعيد الخدرى : أن رسول الله ﷺ أمر الناس عام الفتح بالفطر وقال فذكره [٢]) .

٤٣٩/ ١٢٨٧٦ ـ « تَقَعُ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثم يتصور عليها الملَك الذى يخلُقها ، فيقول : يارب : أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فيجعلُها ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ، فَيَقُولُ : يارب : أَسَوِيٌّ أَمْ غَيْرُ سَوِيٍّ ؟ فيجعلُه الله ؟ سَوِيًا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ، فيقول : يَارب : أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فيجعله الله تعالى شَقِيًا أَوْ سَعِيدًا » .

طب عن حذيفة بن أُسيد [٣] .

---

(١) الحديث أورده ابن حجر فى فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ١٣ صـ ٨٩ قال : قد أخرجه البيهقى فى البعث من طريق محمد بن زياد ، عن أبى هريرة رفعه « تقوم الساعة على رجل أكلته فى فيه يلوكها فلا يسيغها ولا يلفظها » وقال ابن حجر : وقد تقدم فى أواخر كتاب (الرقاق) فى باب : طلوع الشمس من مغربها وذكر بعده « ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما الخ » وهو فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ٣ صـ ١٥١ عند تفسير قوله تعالى : (يسألونك عن الساعة) الآية ١٨٧ من سورة الأعراف بلفظ : أخرج ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تقوم الساعة على رجل أكلته فى فيه ، فلا يلوكها ، ولا يسيغها ولا يلفظها ، وعلى رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه فلا يطويانه ولا يتبايعانه » فى القاموس مادة (أكل) الأكلة ـ بالفتح ـ المرة ، وبالضم اللقمة والقرصة والطعمة ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ولفظ مسلم جـ ٣ صـ ١٤٤ كتاب (الصوم) عن ربيعة قال : حدثنى قذعة قال : أتيت أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه وهو مكثور عليه ، فلما تفرق الناس عنه قلت : إنى لاأسألك عما يسألك هؤلاء عنه ، سألته عن الصوم فى السفر ، فقال : سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام ، قال : فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر أقوى لكم » فكانت رخصة ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال : « إنكم مصبحو عدوكم ، والفطر أقوى لكم فأفطروا » وكانت عزمة فأفطرنا ، ثم قال : لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك فى السفر. راجع نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٩٠ كتاب (الصوم) أبواب : ما يبيح الفطر وأحكام القضاء ، باب : الفطر والصوم فى السفر . ففيه كلام نفيس .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ١٩٤ رقم ٣٠٣٦ عند الترجمة لأبى الطفيل عامر بن واثلة : عن حذيفة بن أسيد بلفظ : حدثنا بكر بن محمد القزاز البصرى ثنا عبد الله بن أبى يعقوب الكرمانى ، ثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا زهير بن معاوية : عن عبد الله بن عطاء ، قال : حدثنى عكرمة بن خالد أن أبا الطفيل ، حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول : « الشقى من شقى فى بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره » فخرجت =

٤٤٠/ ١٢٨٧٧ ـ « تَقُولُ الْمَلائِكَةُ : ياربِّ : عبدُكَ الْمُؤْمنُ تُزْوى عنه الدنيا ، وَتُعَرِّضُهُ للْبَلاَءِ ، وهو مؤْمنٌ بكَ ؟ فيقول : اكشفوا عن ثوابه . فإذا رأَوْا ثَوَابَهُ تقُولُ الْملائكَةُ يارب : مَا يضُرُّه ما أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا . وَتقُولُ الْمَلاَئكَةُ : ياربِّ : عبدُكَ الْكَافرُ تَبْسُط لَهُ في الدُّنْيا وَتَزْوِي عنهُ البلاءَ ، وقد كفَر بك ، فيقول : اكشفوا عن ثوابِه ، فإذا رأَوْا ثوابه قالوا : يارب : ما ينفعهُ ما أَصابَه في الدُّنيا » .

حل عن ابن عمرو (١) .

٤٤١/ ١٢٨٧٨ ـ « تَقُولُ : الله أَكبرُ ، الله أَكبرُ ، الله أَكبرُ ، الله أَكبرُ ، وارفع بها صوتك ، ثم تقول : أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن محمداً رسول الله ، أَشهد أَن محمداً رسول الله ؛ واخفض بها صوتك ـ بالشهادة ، أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن محمداً رسول الله ، حيَّ على الصلاة ، حي على الصلاة . حيَّ على الفلاح ، حيَّ على الفلاح . فإِن كانت صلاةَ الصبحِ قلت : الصلاةُ خيرٌ من النوم : الصلاة خير من النوم . الله أَكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله » .

= من عنده أتعجب مما سمعت ، حتى دخلت على أبى سريحة حذيفة بن أسيد الغفارى فتعجبت ، فقال : مم تتعجب ؟ فقلت : سمعت أخاك ابن مسعود يزعم أن الشقى من شقى فى بطن أمه ، وأن السعيد من وعظ بغيره ، فقال : من أى ذلك عجبت ؟ قلت : أيشقى أحد بغير عمل ، فأهوى بيديه إلى أذنيه وقال : سمعت رسول الله ﷺ بأذنى هاتين ، وهو يقول : « تقع النطفة فى الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك ـ حسبته قال : الذى يخلقها ، فيقول : يا رب : أذكر أم أنثى ؟ فيجعلها ذكرا أو أنثى ، فيقول : يا رب أسوى أم غير سوى ؟ فيجعله الله عز وجل سويا أو غير سوى فيقول : يا رب ما أجله ؟ ما خلقه ؟ فيقول : أشقى أم سعيد ؟ فيجعله الله تعالى شقيا أو سعيداً » .

وانظر حديث رقم ٣٠٣٨ من نفس المرجع . ورواه الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٦ ، ٧ ط دار صادر بيروت .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٤ صـ ١٢٣ رقم ٢٥٣ عند الترجمة لخيثمة بن عبد الرحمن بلفظ : حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المقدسى قال : ثنا عمر بن زكريا الحميرى بغزة قال : ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « تقول الملائكة : يا رب عبدك المؤمن الحديث وذكره .

و (خيثمة) بن عبد الرحمن بن أبى سَبْرة ـ بفتح المهملتين بينهما موحدة ساكنة كما فى الخلاصة ـ واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذويب الجعفى الكوفى لأبيه ولجده صحبة وفد جده أبو سبرة إلى النبى ﷺ ومعه ابناه سبرة وعزيز . قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، كان رجلا صالحا ، انظر تهذيب التهذيب رقم ٣٣٧ جـ ٣ صـ ١٧٨ .

حب عن محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة [1] : عن أبيه : عن جده ،قال : قلت: يا رسول الله : علمنى سنة الأذان قال : فذكره .

٤٤٢/ ١٢٨٧٩ ـ « تَقُولُ النَّارُ لِلمُؤمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : جُزْ يَامُؤمِنُ ؛ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِى » .

الحكيم طب ، حل ، هب وضعَّفه ، خط عن يعلى بن منية (ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأُصول بلفظ : إن النار تقول) [2] .

٤٤٣/ ١٢٨٨٠ ـ « تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد ، وآلِ محمد ، كما صليتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمدٍ وآل محمد ، كما باركتَ على إبراهيم ثُمَّ تُسَلِّمُونَ عَلَّى » .

الشافعى ، ق فى المعرفة : عن أبى هريرة [3] .

٤٤٤/ ١٢٨٨١ ـ (« تَقُولِينَ إذَا أَصْبَحْتِ وإذا أَمْسَيْتِ : يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ برَحْمَتِكَ أَستغيثُ ؛ أَصْلِحْ لِىَ شأنِى كُلَّهُ ، ولاَ تكلنى إِلَى نفسى طَرْفَةَ عَيْنٍ » .

---

(١) حديث أبى محذورة الجمحى رواه الإمام مسلم فى صحيحه جـ ٢ صـ ٣ كتاب (الصلاة) باب : صفة الأذان: بلفظ عن أبى محذورة أن نبى الله ﷺ علمه هذا الأذان « الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله . ثم يعود ، فيقول : أشهد أن لاإله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله . حى على الصلاة مرتين . حى على الفلاح مرتين » زاد إسحاق : الله أكبر الله أكبر . لا إله إلا الله وفى ذخائر المواريث جـ ٢ صـ ٢١٤ فى حديث أبى محذورة الجمحى عزاه لمسلم فى الصلاة ، وأبى داود والترمذى وابن ماجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٤ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : فى شرحه قال الهيثمى : فيه (سليم بن منصور) وهذا منكر الحديث ، وعن العقيلى : فيه تجهم ، وعن الدارقطنى : يروى عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها ، ثم ساق له هذا الخبر ، قال السخاوى : وهو مع ذلك منقطع بين خالد ويعلى . وهو فى الفصل السادس عشر من نوادر الأصول للحكيم الترمذى ، بلفظ : عن يعلى بن منية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن النار لتنادى . جُزْ يامؤمن فقد أطفأ نورك لهبى » وهو فى المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٣٤٤ بلفظ: تقول النار إلخ . والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٩ صـ ٢٣٣ عند الترجمة لسليم بن منصور المروزى رقم ٤٨٠٥ عن يعلى بن أمية ويعلى بن منية هو ابن أمية الاصابة وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى والظاهرية .

(٣) الحديث فى التونسية بلفظ (تقول) بدلا من تقولون ، وكلمة (على) ليست فى مسند الشافعى ، وانظر بدائع المنن جـ ١ صـ ٩١ ، ٩٢ كتاب (الصلاة) ذكر صيغ متعددة فى الصلاة على النبى ﷺ .

النسائي ، والحاكم وصححه : عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة رضي الله عنها : «تقولين ـ وذكره ») [(١)] .

٤٤٥/ ١٢٨٨٢ ـ « تَقُولُونَ : اللهمَّ إنا نسألُكَ بما سألك به محمدٌ عبدُك ورسولُكَ ، ونستعيذُكَ بما استعاذ منه محمدٌ عبدُك ورسولك » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق : عن أبى هريرة [(٢)] .

٤٤٦/ ١٢٨٨٣ ـ « تَكَانَفَا وَلاَ تَعَاصَيَا ، وَيَسِّرا وَلا تُعَسِّرَا » .

طب عن أبى موسى [(٣)] .

٤٤٧/ ١٢٨٨٤ ـ « تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عند اقتراب السَّاعَةِ حتى يأْتِيَ الرجلُ القومَ فيقول: مَنْ صُعِقَ فيكم الغدَاةَ ؟ فيقولون : صَعِق فلان وفلان » .

حم وأبو الشيخ فى العظمة ، ك عن أبى سعيد [(٤)] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، وفى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥٤٥ كتاب (الدعاء) بلفظ : حدثنى عثمان بن عبد الله بن وهب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : « ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به : أن تقولى إذا أصبحت وإذا أمسيت : يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ؛ أصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى طرفه عين » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى نسخة قوله ، بلفظ (مما) وفى النسخ (بما) كما فى مكارم الأخلاق للخرائطى صـ ٩٢ باب : ما يستحب من الرقى والعوذ ، ولفظه : حدثنا سعدان بن يزيد البزار حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن المحير: عن محمد بن المنكدر : عن عطاء بن يسار : عن أبى صالح : عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قام يومًا فدعا بدعاء لم يسمع الناس بمثله ، واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس بمثلها ، فقال بعض الناس : كيف لنا أن ندعو كما دعوت ، وأن نستعيذ كما استعذت ؟ قال : « تقولون : اللهم وذكره ، ولم أر فى ميزان الاعتدال أحدا من رجاله إلا عطاء بن يسار المدنى رقم ٥٦٥٤ ولم يذكر فيه جرحا ، وأبا صالح الخوزى رقم ١٠٣٠٤ عن أبى هريرة وقال : ضعفه يحيى بن معين ، وأبا صالح الأشعرى الأزدى : عن أبى هريرة رقم ١٠٣٠٦ ، وقال : ثقة.

(٣) لفظ مسلم جـ ٥ صـ ١٤٠ كتاب (السير) عن أبى موسى : رضي الله عنه أن النبى ﷺ بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال: « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطلوعا ولا تختلفا » وانظر المختصر رقم ١١١٢ ، وعزاه فى الفتح الكبير إلى أحمد والشيخين . ومعنى (تكانفا) : تعاضدا ، والكنف : الستر ، يكنف بعضكم بعضًا .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٩ كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى المسخ والقذف وإرسال الشياطين والصواعق بلفظ « تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتى الرجل فيقول : من صعق قبلكم الغداة ؟ فيقولون : صعق فلان وفلان » وقال : رواه أحمد عن محمد بن مصعب ، وهو ضعيف . وفى المستدرك=

٤٤٨/ ١٢٨٨٥ ـ « تَمَامُ البرِّ أَن تَعْمَلَ فى السِّرِّ عَمَلَ العلانية » .

الحكيم : عن أَبى عامر الأَشعرى ، طب عن أَبى عامر السكونى (١) .

٤٤٩/ ١٢٨٨٦ ـ « تَمَامُ الرِّبَاطِ أَربعينَ يومًا ؛ وَمَن رَابَطَ أَربعينَ يومًا لَمْ يَبِعْ ، وَلَم يَشْتَرِ ، وَلَمْ يُحْدِث حَدَثًا ، خَرَجَ من ذُنُوبِه كيوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٤٥٠/ ١٢٨٨٧ ـ « تَمَامُ التَّحِيَّةِ الأَخذُ بالْيَدِ ، وَالْمُصَافَحَةُ باليُمنى » .

الحاكم فى الكنى : عن أَبى أُمامة (٣) .

= جـ ٤ صـ ٤٤٤ كتاب (الفتن) بلفظ « تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة ، فيصبح القوم ، فيقولون : من صعق البارحة ؟ فيقولون : صعق فلان وفلان » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : عمارة ثقة لم يخرجوا له .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٠ ورمز له بضعفه ، وقال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : ضعيف لم يتعمد الكذب ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف فيهم .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٣٢١ رقم ٣٤٢٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى بلفظ : حدثنا عمرو بن أبى طاهر بن السرح المصرى ، ثنا أبو صالح الحرانى ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نسى عن ابن غنم عن أبى مالك الأشعرى قال : قلت: يا رسول الله : ما تمام البر ؟ قال : « أن تعمل فى السر عمل العلانية » وأبو عامر الأشعرى ترجم ابن عبد البر فى الاستيعاب لثلاثة بهذا الاسم رقم ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٠٦٤ ـ جـ ٤ صـ ١٧٠٤ وأما أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن بن غنم فقد ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٤ صـ ١٧٤٥ رقم ٣١٥٩ .

وسيكرر الحديث برقم ٥٠٤/ ١٢٨٣٢ والملحوظ أن المصنف أدخل اثنى عشر حديثا بلفظ (التاء مع الميم) بين التاء مع الكاف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦١ ورمز له بالضعف . وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه (أيوب بن مدرك) وهو متروك . والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٥٧ رقم ٦٠٦ ط/ العراق عند الترجمة لمكحول الشامى عن أبى أمامة ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكرى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، ثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام الرباط أربعون يوما ، ومن رابط أربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » وأيوب بن مدرك ترجمته فى الميزان رقم ١١٠٠ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : كذاب .

(٣) فى إحياء علوم الدين للغزالى جـ ٢ صـ ٢٠٢ فى كتاب (آداب الألفة والأخوة) باب : حقوق المسلم : عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام تحياتكم بينكم المصافحة » قال الحافظ العراقى : حديث أبى هريرة « تمام تحياتكم بينكم المصافحة » الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وهو عند الترمذى من حديث أبى أمامة وضعفه اهـ . فى نسخة تونس (الحكيم) بدلا من الحاكم وهى خطأ .

٤٥١/ ١٢٨٨٨ ـ « تَمامُ إِسلامِكُم أَداءُ الزَّكَاةِ » .

ابن منده ، والديلمى عن ناجية بن الحارث الخزاعى (١) .

٤٥٢/ ١٢٨٨٩ ـ « تَمَثَّلَتْ لِىَ الْحيرَةُ كأنْيَاب الْكِلاَب ، وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا » .

طب عن عدى بن حاتم (٢) .

٤٥٣/ ١٢٨٩٠ ـ « تُمَدُّ الأَرضُ يَومَ القيامة مَدًّا لعظمة الرحمن ، ثم لا يكونُ لبشر من بنى آدم إِلا موضع قدميه ثُمَّ أُدْعَى أَول النَّاسِ فَأَخِرُّ ساجدًا ، ثُمَّ يُؤذَنُ لِى فَـأَقُومُ فَأَقُولُ : يَارَبِّ : أَخْبَرَنِى هَذَا ـ لجبريل ـ وهو عن يَمينِ الرَّحْمَنِ ، وَالله مَارَآهُ جبريل قَبلَهَا قَطُّ ، إِنَّكَ أَرسلته إِلَّى ، وجبريل ساكتٌ ، لا يتكلمُ ، حتى يقولَ الله : صَدَقَ ، ثُمَّ يُؤذَنُ لِى فى الشَّفَاعة، فأَقولُ : يارب : عبادُك عَبدُوك عَبدُوكَ فى أَطرافِ الأَرْضِ ، فذلك المقامُ المحمودُ » .

ك عن جابر (٣) .

٤٥٤/ ١٢٨٩١ ـ « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَمَاءٌ طَهُورٌ » .

عبد الرزاق ، حم ، د ، ت وضعفَّه (هـ ، هق) عن ابن مسعود أَن النبى ﷺ قال له ليلة الجن: ما فى إِدَاوَتك ؟ قال : نبيذ ، قال : فذكره (هـ) عن ابن عباس (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٢ باب فرض الزكاة حديث بلفظ « إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم » وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، ولفظ الكبير « إن من تمام » وفيه من لا يعرف وسيكرر الحديث بعد قليل رقم ٥٠٧/ ١٢٨٣٤ .

(٢) الحَيْرَ بالفتح : البشارة بفتح : الحيرة ، جاءت فى ترجمة عدى بن حاتم فى أسد الغابة ، والحيرة بالكسر بلد قرب الكوفة ومنها كعب بن عدى قاموس .

(٣) الحديث رواه الحاكم فى كتاب (الأهوال) جـ ٤ صـ ٥٧٠ ، ٥٧١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد أرسله يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد : عن الزهرى ، وقال الذهبى فى التلخيص : (خ م) لكن أرسله عن ابن شهاب : عن على بن الحسين بنحوه وستأتى رواية أبى نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن على بن الحسين عن رجل رقم ٤٥٦ ـ ١٢٧٨٤ .

(٤) فى نسخة الظاهرية (عق) بدلا من (هق) ، وفيها (أدواتك) بدلا من (إداوتك) ،وسقط منها (هـ) .

والحديث ورد فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٣٠٩ تحت رقم ٣٨١٠ عن ابن مسعود قال : كنت مع النبى ﷺ . ليلة لقى الجن ، فقال أمعك ماء ؟ فقلت : لا ، فقال : ما هذا فى الإداوة ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرنيها ، تمرة طيبة وماء طهور ، فتوضأ منها ، ثم صلى بنا ، قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، ومن رواة هذا الحديث أبو زيد مولى عمرو بن حديث ، مجهول ، قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أن =

٤٥٥/ ١٢٨٩٢ ـ « تَمْرُقُ مارقَةٌ عند فُرْقَة مِنَ المسلمينَ فيقتُلُهَا أَوْلَى الطائفتين بالحقِّ».

م ، د ، ع وابن جرير : عن أبى سعيد (١) .

٤٥٦/ ١٢٨٩٣ ـ « تُمَدُّ الأرضُ يَوْم القيامة لعظمة الرحمن ، ولا يكونُ فيها لأحد إلاَّ موضع قَدمه ، فَأكُونُ أوَّلَ مَنْ يُدْعَى ، فَأَجِدُ جبريلَ قائمًا عن يمين الرحمن ، لا والذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها ، فأقولُ : يارب إن هذا جاءَنى فزعَمَ أنكَ أرسلته إلىَّ ـ وجبريلُ ساكتٌ ـ فيقولُ عزَّ وجلَّ : صدق ؛ أنا أرسلته إليك ، حاجَتُكَ ، فأقول : يا رب : إنى تركت عباداً من عبادكَ قد عبدوكَ فى أطرافِ البلاد ، وذكروك فى شُعَبِ الآكام ينتظرون جواب ما أجىءُ به من عندك ، فيقول : أما إنى لا أُخزِيك فيهم ، فهذا المقام المحمودُ الذى قال الله : ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مقامًا محمودًا﴾ .

حل ، هب عن على بن الحسين : عن رجل (٢) .

= أبا زيد مجهول ، وحديثه منكر . اهـ وتعقيبا على ذلك نقول : إن ضعف الحديث جاءه من جهة سنده لوجود راو مجهول اتفقوا على أنه منكر الحديث ، وهذا لا ينافى صحته من رواية أخرى ، رواتها ثقات معزوة إلى ابن عباس لا إلي ابن مسعود ، ففى مسند أحمد ج ٥ ص ٢٩٥ عن ابن عباس أن النبى ﷺ سأله « أمعك ماء قال: معى نبيذ فى إداوة ، فقال اصبب على ، فتوضأ ، قال : قال النبى ﷺ : « يا عبد الله بن مسعود شراب طهور » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والمقصود من النبيذ هنا : ماء التمر ، فقد كانوا ينبذون التمر فى الماء بعض الوقت لكى يلين ، فيشربوا ماءه ، ويأكلوا تمره بعد أن يلين ، وقبل أن يتخمر ، فمن هذا الحديث عرفنا أنه ﷺ توضأ بماء التمر ، لأنه طهور ، غير مختمر ، وبه أخذ بعض الأئمة ولكن معظمهم لا يجيزون الوضوء إلا بالماء المطلق و (الإداوة) بكسر الهمزة وفتح الدال المهملة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة وجمعها: أداوى وقد تكرر فى الحديث ، اهـ ، نهاية وسيكرر الحديث بعد قليل رقم ٥٠٩/ ١٢٨٣٦ فانظره .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٧ صـ ١٦٨ بلفظ : عن أبى سيعد « تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق » وفى نفس المرجع وردت روايات أخرى بمثل هذا المعنى بألفاظ مختلفة .

ومعنى (تمرق) تخرج من الدين ، و (المارقة) الخوارج . وستأتى رواية أخرى رقم ٤٧٢ ـ ١٢٨٠٠ .

(٢) فى فتح البارى جـ ١٠ صـ ١٤ باب : قوله : « عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا » من طريق على بن الحسين بن على : أخبرنى رجل من أهل العلم أن النبى ﷺ قال : « تُمَدُّ الأرض مد الأديم الحديث » ، وفيه « ثم يؤذن لى فى الشفاعة ، فأقول : أى رب ، عبادك عبدوك فى أطراف الأرض » قال: فذلك المقام المحمود ، ورجاله ثقات ـ وهو صحيح إن كان الرجل صحابيا ، وانظر رواية الحاكم عن جابر السابقة برقم٤٥٣ـ١٢٧٨١ .

وفى الظاهرية (تمتد) بدلا من تمد ، و (أجد) بدلا من فأجد ، و (العرش) بدلا من الرحمن .

٤٥٧/ ١٢٨٩٤ ـ « تَمْسَحُوا عَلَى الأَمْوَاقِ والنُّصُفِ » .

كر عن بلال (١) .

٤٥٨/ ١٢٨٩٥ ـ « تَمَسَّحُوا بالأَرضِ ؛ فإنها بكم بَرَّةٌ » .

ش ، عن أَبى عثمان النهدى بلاغا ، كر : عنه : عن سلمان ، قال قط تفرد به الفريابى، والمحفوظ أَنه مرسل ، ليس فيه سلمان (٢) .

٤٥٩/ ١٢٨٩٦ ـ « تَكَفَّلَ الله لمَنْ جَاهدَ فِى سبيله ـ لا يُخْرِجُهُ مِنْ بيته إلا الجهادُ فى سبيله وَتَصْديقُ كَلِمَاته ـ بِأَنْ يُدْخلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلى مَسْكَنه الَّذِى خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمة » .

مالك ، خ ، م ، ن ، حب عن أَبى هريرة (٣) .

٤٦٠/ ١٢٨٩٧ ـ « تكْفِيرُ كُلِّ لِحاءٍ رَكْعَتَان » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ١٥٧ باب المسح على الموقين وعلى الجوربين والنعلين جميعًا برواية لسعيد بن منصور فى سننه عن بلال قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « امسحوا على النصيف والموق ». و (الأمواق) جمع موق ، وهو ضرب من الخفاف ، قاله ابن سيده والأزهرى وهو مقطوع الساقين ، قاله فى الضياء ، وقال الجوهرى : (الموق) الذى يلبس فوق الخف ، قيل : وهو عربى ، وقيل : فارسى معرب . والنصف جمع نصيف . و (النصيف) هو الخمار ، قاله فى الضياء ، وقيل (المعجز) وفى النسخ (النصب) بالباء الموحدة التحتية ولعله تصحيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٣ من رواية الطبرانى عن سلمان الفارسى قال المناوى : وكذا القضاعى فى مسند الشهاب ثم قال : قال الهيثمى : رواه عن شيخه جبلة بن محمد ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو القنوى وهو ثقة . و (تمسحوا) المراد بها : مباشرة الأرض بالصلاة بلا حائل ، وهو مندوب و (برة) أى : مشفقة . والبلاغات هى : ما يقول فيها مالك : بلغنى أو نحوه من غير أن يعين من روى عنه فيقول : بلغنى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال أو يقول : عن الثقة عندى عن عمرو بن شعيب .

(٣) الحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم بلفظه عن أبى هريرة ، قال : مؤلفه : أخرجه البخارى فى كتاب (فرض الخمس) فى باب قول النبى ﷺ : « أحلت لكم الغنائم » وفى كتاب (التوحيد) فى باب : قوله تعالى : ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾ الصافات الآية ١٧١ وفى باب : قوله تعالى : ﴿قل لو كان البحر مدادًا لكلمات ربى ﴾ الكهف الآية ١٠٩ ومسلم فى (الإمارة) فى باب : فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله .

طب ، كر عن أَبى أُمامة (١) .

٤٦١/ ١٢٨٩٨ ـ « تَكَلَّفَ لَك أَخوكَ وصَنعَ ، ثُمَّ تقُولُ : إِنِّى صَائمٌ ؛ كُل وَصُمْ يَومًا مَكَانَهُ » .

قط عن أَبى سعيد (أَنه صنع طعامًا فدعا النبى ﷺ وأَصحابه ، فتنحى رجلٌ من القوم فقال ذلك) قط : عن جابر رضي الله عنه (٢) .

٤٦٢/ ١٢٨٩٩ ـ « تَكْفيكَ قِراءَةُ الإِمام ، خَافتَ أَوْ جَهَر » .

ق فى القراءَة وضعَّفه : عن ابن عباس (٣) .

٤٦٣/ ١٢٩٠٠ ـ « تكمُلُ يوم القيامَةِ سبعونَ أُمَّةٌ ، نحنُ آخِرُها وخيرُها » .

هـ عن بهز بن حكيم عن أَبيه (٤) .

٤٦٤/ ١٢٩٠١ ـ « تَكُونُ فتْنَةٌ : النَّائمُ فيها خيرٌ من الُمضْطجعِ ، والُمضْطَجعُ فيها خَيْرٌ منَ القاعدِ ، وَالقَاعدُ فيها خيرٌ منَ القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشى ، والْمَاشى فيها خَيْرٌ منَ الرَّاكِبِ ، والرَّاكُب فيها خَيْرٌ من الُمجْرِى ، قَتلاها كُلِّهَا فى النارِ ، قيل : ومتى ذلك ؟

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٢٦٦ برقم ٣٣٥٥ بلفظه للطبرانى فى الكبير : عن أبى أمامة ورمز له بالضعف ، قال المناوى ، قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، وبين ذلك تلميذه الهيثمى فقال : فيه مسلمة ابن على ، وهو متروك ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وفيه كلام كثير . و (اللحاء) مصدر لاحى يلاحى : المخاصمة والمسابَّة .

(٢) فى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ٢٢٠ فى كتاب (الصوم) فى باب : فى أن الصوم لا يلزم الشروع . قال : وفى الباب أيضا عن أبى سعيد عند البيهقى بإسناد قال الحافظ : حسن ، قال : صنعت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم طعامًا فلما وضع قال رجل : أنا صائم ، فقال رسول الله ﷺ « دعاك أخوك وتكلف لك ، أفطر فصم مكانه إن شئت » .

(٣) فى نصب الراية للزيلعى جـ ٢ صـ ١١ فى القراءة جاء ما نصه : وأما حديث ابن عباس فرواه الدارقطنى فى سننه صـ ١٢٦ من حديث عاصم بن عبد العزيز المدنى عن أبى سهيل : عن عون بن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس : عن النبى ﷺ قال : « يكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر » اهـ قال الدارقطنى : قال أبو موسى : قلت لأحمد بن حنبل : فى حديث ابن عباس هذا ؟ فقال : حديث منكر ثم أعاده الدار قطنى فى موضع آخر قريب منه ، وقال: عاصم بن عبد العزيز ليس بالقوى ، ورفعه وهم اهـ .

(٤) الحديث بلفظه فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٩٨ باب : صفة أمة محمد ﷺ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: وفيه أيضًا بلفظ « إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله » .

قال: ذلـك أَيَّامُ الْهرْج ، حـين لا يأمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَـه قيل : فَـمَا تأمُـرُنى إنْ أدركْتُ ذلك ؟ قـال: (أكففْ يَـدَكَ ، ونَفْسَكَ ، وادخُلْ داركَ) ، قـيلَ : أرأيتَ إن دُخلَ علَى بَـيتى ؟ قـال : (فادخُل مسـجِدَكَ فقُلْ هكذا) ـ وَقَبَض بِيَمِـينه علَى الكُوع ـ : وَقُلْ : ربِّىَ الله ؛ حتى تموتَ على ذلك » .

حم ، طب ، ك ، كر عن ابن مسعود (١) .

٤٦٥/ ١٢٩٠٢ ـ « تكوُنُ جُنُودٌ أربَعَةٌ ، فَـعَلَيكم بالشَّامِ ؛ فَإِن الله عـز وجل قَد تَكَفَّلَ لِى بالشَّام » .

طب ، كر عن أبى طلحة الخولانى واسمه ذرع (٢) .

٤٦٦/ ١٢٩٠٣ ـ « تَكُونُ فى بيتِ المقدس بيعة هدًى » .

ابن سعد : عن عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى (٣) .

٤٦٧/ ١٢٩٠٤ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، تَسْتَنْظِفُ العَرَبَ ، قَتْلاَهَا فى النَّارِ ، اللِّسَانُ فيهَا أَشَدُّ وَقْعًا مِنَ السَّيْفِ » .

حم ، ت غريب ، هـ ، طب عن ابن عمرو (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٢ عن ابن مسعود بمخالفات يسيرة فى الألفاظ . قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود باختصـار ـ رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهـما ثقات ، كما ورد فى مـسند أحمد جـ ٦ صـ ١٤١ تحت رقم ٤٢٨٦ عن ابن مسعود بلفظ (واصنع) بدلا من (فقل) وصححه الشيخ شاكر و (المجرى) بلفظ اسم الفاعل : المسرع بفرسه ، و (الهرْج) القتل . وهو فى الظاهرية بلفظ (حتى) بدلا من حين .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد فى باب : ما جاء فى فضل الـشام جـ ١٠ صـ ٥٩ هذا الحديث : عن أبى طلحة واسمه ذرع بزيادة (وأهله) بعد لفظ (بالشام) الأخيرة وقـال : رواه الطبرانى ، وذكره فى (الذال المعجمة) أى ذرع (الخولانى) وقد اختلف فى صحبته ، قلت : وفى إسناده جماعة اختلف فى الاحتجاج بهم .

(٣) فى الظاهرية فـقط « تكون فـتنة فى بيت المقدس بـيعـة هدى » والصواب حـذف لفظ « فـتنة » كمـا فى باقى النسخ، لأنها لا تتفق مع بيعة هدى .

(٤) الحـديث فى سنن ابن ماجـه جـ ٢ رقم ٣٩٦٧ باب : كف اللسـان فى الفـتنة : عن ابن عمـرو ، بلفظ « تكون فـتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف » فجاء بلفظ (من وقع) بدلا من (وقعا من) .

وفى رواية أخرى عن ابن عُـمَرَ بلفظ « إياكم والفتن ، فـإن اللسان فيـها مثل وقع السـيف » وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف وأبوه لم يسمع من ابن عمر . =

٤٦٨/ ١٢٩٠٥ ـ « تكُونُ فِى أُمتى فَزْعَةٌ ، فَيَصِيرُ النَّاسُ إِلَى عُلَمَائِهم ، فإِذا هم قِرَدةٌ وَخَنَازيزُ » .

الحكيم عن أَبى أُمامة ﷺ (١) .

٤٦٩/ ١٢٩٠٦ ـ « تكُونُ وَقْعَةٌ بينَ زَوراءَ ، قـالوا : وما الزوراءُ يا رسول الله ؟ قال : مدينةٌ بينَ أَنهارٍ فى أَرضٍ جوْخَاءَ ؛ يَسْكُنُهَا جبَابرَةُ أُمتى ، تُعَذَّبُ بأَربعَةِ أَصْنَافٍ : بخسْفٍ ، وَمَسْخٍ ، وقَذْفٍ (وريحٍ حمراءَ) » .

خط عن حذيفة (٢) .

٤٧٠/ ١٢٩٠٧ ـ « تَكُونُ مدينةٌ بينَ الفـراتِ ودجلة ، يَكُون فيها مُلْك بنـى العباسِ ، وهى الزوراءُ ، تكون فيها حربٌ مُقَطَّعَةٌ ، يُسْبَى فيـها النساءُ ، ويُذبحُ فيها الرِّجالُ كما يُذْبِحُ الغَنَمُ » .

= وفى الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ « تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار ، اللسان فيها أشد من السيف » قال أبو عيسى فيه : هذا حديث غريب ، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : لا نعرف لزياد بن سمين كوش غير هذا الحديث ، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ،ورواه حماد بن زيد : عن ليث فأوقفه .

ومعنى : (تستنظف) بالظاء المعجمة : تستوعبهم هلاكا .

(١) والحديث فى كنز العمال جـ ١٤ صـ ٢٨٠ رقم ٣٨٧٢٧ من رواية الحكيم عن أبى أمامة .

وما بين القوسين المعكوفين زيادة فى التونسية والظاهرية . و (الفزعة) : الاستغاثة والخوف .

(٢) الحديث فى تاريخ بغـداد للخطيب جـ ١ صـ ٣٨ عند ذكر بقيـة الأخبار التابعـة لحديث أبى عثمـان عن جرير بلفظ : حدثنا أبو بكر البرقانى : كتابه قال : قرىء على الحسين بن على التميمى ، وأنا أسمع ، حدثكم زنجويه ابن محمد اللباد ، قال : ناسهل بن محمد بن يعـيش الختلى العسكرى أبو السرى قال : نا عمر بن يحيى قال : نا سفيـان عن قيس بن مسلم عن ربعى بن خراش : عن حـذيفة قال : قال رسـول الله ﷺ « تكون وقعة بين زوراء « قالوا وما الزوراء يا رسول الله ؟ قال » مدينة بين أنهار فى أرض جـوفاء ، يسكنها جبابرة أمتى تعذب بأربعة أصناف : بخسـف ، ومسخ ، وقذف » وقـال : قال البرقـانى : ولم يذكر الرابع ، وأورده السـيوطى فى اللآلىء المصنوعـة كتـاب « المناقب » مناقب البلدان والأيام جـ ١ صـ ٢٤٨ وقـال : قال البـرقانى : ولم يـذكر الرابع ، وعمار أحد الرواة متروك . وما بين القوسين المعكوفين من نسختى قوله والظاهرية وبها تتم الأربعة .

و (الجوخاء) الواسعة ، قال صاحب القاموس : الأجوخ : الواسع من كل شىء .

خط عن على ، وقال : إسناده شديد الضعف [1] .

(قلت : وقعت هذه الحرب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتى سنة ، وذلك مما يقوى الحديث) .

٤٧١/١٢٩٠٨ ـ « تَكُونُ أُمَرَاءُ يَظْلِمُون ويَكْذِبونَ ، يأتيهم غَوَاش مِنَ النَّاسِ فَمَنْ دخَلَ عَلَيْهم فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبهمْ (وأَعانهم على ظُلْمهمْ فليسَ منِّى ، وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهم ، ولَم يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهمْ) وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهمْ فهُوَ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ » .

ط ، حم ، ع ، حب ، ض عن أَبى سعيد [2] .

٤٧٢/١٢٩٠٩ ـ « تكُونَ فُرْقَةٌ بينَ طائفتينِ من أُمتى ؛ تَمْرُقُ بينهمَا مارقَةٌ يَقْتلُهَا أَوْلَى الطَّائفتَيْن بالحقِّ » .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة مرتضى والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١ صـ ٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى ، وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال : أنبأنا محمد بن العباس قال: أنبأنا أحمد بن جعفر ابن المنادى قال : ذكر فى إسناد شديد الضعف : عن سفيان الثورى : عن أبى إسحاق الشيبانى : عن أبى قيس : عن على بن أبى طالب أنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بنى العباس ، وهو الزوراء ، يكون فيها حرب ، مقطعة ، يسبى فيها النساء ـ ويذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم » قال أبو قيس لعلى : يا أمير المؤمنين لم سماها رسول الله ﷺ الزوراء قال: لأن الحرب تدور فى جوانبها حتى تطبقها .

وحديث على أورده السيوطى فى اللآلىء المصنوعة جـ ١ صـ ٢٤٨ كتاب (المناقب) باب : مناقب البلدان والأيام.

(٢) الحديث فى مسند أبى سعيد الخدرى من مسند الطيالسى رقم ٢٢٢٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وعمران عن قتادة سمع سليمان بن أبى سليمان يحدث عن أبى سعيد أن النبى ﷺ قال : « يكون أمراء يظلمون ويكذبون ، يأتيهم ، قال عمران : غواش من الناس وقال شعبة : حواش من الناس ، فمن صدقهم بكذبهم ، فليس منى ولست منهم » .

والحديث فى مسند أبى سعيد الخدرى من مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٢٤ ط بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى عن شعبة ، ثنا قتادة عن سليمان بن أبى سليمان عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ : « تكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس يظلمون ويكذبون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه » .

وما بين القوسين المعكوفين ساقط من التونسية .

ط ، حم ، ع وأبو عوانة ، حب ، ك عن أَبى سعيد (١) .

٤٧٣/ ١٢٩١٠ ـ « تَكُونُ دُعاةٌ عَلَى أَبواب جَهَنَّمَ مَن أَجَابَهمُ إِليها قَذَفُوهُ فيهَا ، هُمْ قومٌ مِنْ جِلْدَتنَا ، يَتكَلَّمُونَ بِأَلسنتنَا ؛ فَالْزَمْ جَماعَةَ الْمُسْلمينَ ، وَإِمَامهُمْ ، فَإِن لَمْ يَكُنْ لهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَة ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كذَلكَ » .

هـ عن حذيفةَ (٢) .

٤٧٤/ ١٢٩١١ ـ « تكُونُ بينَ يَدَى السَّاعَة فتَنٌ كَقطَعِ الليْلِ الْمُظْلمِ ؛ يُصْبحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِراً ، ويُمْسِى مُؤْمِنًا ؛ وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يبِيعُ أَقْوامٌ دِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

ت غريب ش عن أَنس (٣) .

٤٧٥/ ١٢٩١٢ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ : القَاعدُ فيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم ، والقَائمُ فيها خَيْرٌ مِنَ المَاشِى ، والْمَاشِى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى ، والسَّاعِى فِيها خَيْرٌ مَنَ الرَّاكِب ، وَالرَّاكِبُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ » .

---

(١) انظر الحديث السابق برواية مسلم ، وأبى داود ، وأبى يعلى وابن حزم : عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : « تمرق مارقة » رقم ٤٥٥/ ١٢٧٨٣ والحديث فى مسند أبى سعيد الخدرى من مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٤٥ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بهز ثنا أبو عوانة ثنا عن قتادة عن أبى نفرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : تكون أمتى فرقتين يخرج بينهما مارقة يلى قتلها أولاهما بالحق » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٤٧ باب : العزلة ، بمخالفة يسيرة ، ولفظه « يكون دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها ، قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال : هم قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا (قلت : فما تأمرنى إن أدركنى ذلك ؟ قال : فالزم جماعة المسلمين وإمامهم ، فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك » .

و (من جلدتنا) أى من أنفسنا وعشيرتنا ، و (لو أن تعض الخ) أى اعتزل الناس واصبر على المكاره ولو أدى الأمر إلى أن تخرج إلى البوادى وتأكل من أصول الشجر ، والغرض : المبالغة فى وجوب مفارقتهم .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٣١ باب : ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم ، فى رواية عن أنس بن مالك ،وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه وقال صاحب تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٤٤٢ رقم ٢٢٩٣ : هذ حديث غريب لم يحسنه الترمذى ، والظاهر أنه حسن والحديث أخرجه أيضًا أحمد ا هـ .

ش ، كر عن سعد بن مالك [(١)] .

٤٧٦/ ١٢٩١٣ ـ « تكُونُ هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ (قيل يا رسول الله : ما هُدْنَةٌ على دَخَنٍ ؟ قال :) قُلُوبٌ لا تَعُودُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْه ، ثُمَّ تكُونُ دُعَاةُ الضَّلاَلَة ، فَإِن رَأَيتَ يَوْمَئذ خَلِيفَةَ الله فى الأَرض فَالْـزَمهُ ، وَإِنْ نُهِكَ جِسْمُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ ، وَإِنْ لَمْ تَرَه فَاضْرِبْ فى الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنتَ عاضٌّ بجِذْلِ شَجَرَة » .

ط ، حم ، د ، ع ، ض عن حذيفة [(٢)] .

٤٧٧/ ١٢٩١٤ ـ « تكُونُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ ، أَقْوَمُ النَّاسِ قِبْلَةً وَأَكْثَرُهُمْ مُؤَذِّنِينَ ، يَدْفَعُ الله عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ » .

كر عن أبى ذر [(٣)] .

٤٧٨/ ١٢٩١٥ ـ « تَكُونُ الأَرضُ يَوْمَ القيامة خُبْزَةً وَاحِدَةً ، يَتَكَفَّأُها الْجَبَّارُ بيده كَمَا يَتَكَفَّأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِى السَّفَرِ نُزُلاً لأَهْلِ الجَنَّة » .

حم ، وعبد بن حميد خ ، م وابن خزيمة : عن أبى سعيد [(٤)] .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٤٤١ عن سعد بن مالك بلفظ (ستكون) بدلا من تكون ، ثم ذكر أن هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وفى التونسية : (والماشى خير من الساعى) بحذف لفظ (فيها) .

و (المُوضع) يقال : أوضع البعير إذا ركبه وحمله على سرعة السير والمقصود من الراكب : من يركب الدابة ولا يسرع بها .

(٢) ورد هذا الحديث مجزأ فى بذل المجهود جـ ٥ صـ ٩٠ ، ٩١ كتاب (الفتن والملاحم) . والسند فى الظاهرية بلفظ (هـ) بدلا من (د) و (هدنة على دخن) : صلح على خيانة ونفاق .

و (الجذل) بالكسر والفتح أصل الشجرة يقطع .

(٣) فى تنزية الشريعة جـ ٢ صـ ٥٨ رواية عن أبى ذر بلفظ « إنى لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ، ومؤذنين ؛ يدفع عنها البلاء » قلت : لم يبين علته ، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه فإنهم قالوا : إنه وضع فى فضل قزوين أحاديث كثيرة .

وفى الظاهرية ومرتضى بلفظ (وأكثره) بدلا من (وأكثرهم) .

(٤) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، جـ ٨ صـ ١٢٥ باب : يقبض الله الأرض وزاد « فأتى رجل من اليهود فقال : بارك الله عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال : بلى ، قال : تكون الأرض خبزة واحدة ـ كما قال النبى ﷺ فنظر النبى ﷺ إلينا ، ثم ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال ألا أخبرك بإدامهم ؟ قال : إدامهم بالامٌ ، قالوا : وما هذا ؟ قال : ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا » والثور ذكر البقر والنون الحوت .

٤٧٩/ ١٢٩١٦ ـ « تكُونَ النُّبـوةُ فيكُم مـا شاءَ الله أَنْ تكُونَ ، ثُمَّ يَرفَـعُهـا إذا شاءَ أَن يَرْفَعَها ، ثُم تكُونُ خـلافَةٌ على منهاجِ النُّبُوة ، فَتَكُونُ ما شاءَ الله أَن تكونَ ثُم يَرْفَـعُهَا إذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَـا ، ثم تكُونُ مُلْكًا عَضُوضًا فتكونُ مـا شاءَ الله ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَـعَهَا ، ثُمَّ مُلْكُ جَبْرِيَّة ، ثُمَ تكونُ خلافةٌ عَلَى منهاجِ النُّبُوَّة » .

ط ، حم ، بز والروياني ، ض عن النعمان بن بشير : عن حذيفة (١) .

٤٨٠/ ١٢٩١٧ ـ « تكُونُ فِى أُمتى رَجْـفَةٌ يهلكُ فـيها عـشرةُ آلاف ، عشـرون أَلفًا ، ثلاثون أَلفًا ، يجعلها الله موعظةً للمتقين ، ورحمةً للمؤْمنين ، وعذابًا على الكافِرين » .

كر عن عُروة بن رُويم الأنصارى رضي الله عنه (٢) .

٤٨١/ ١٢٩١٨ ـ « تكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ الناس (أَو خير الناس فيها) الجندُ الغربىُّ » .

طب ، ك ، كر عن عمرو بن الحَمِق « قال عمرو : فلذلك قدمت عليكم مصر » (٣) .

٤٨٢/ ١٢٩١٩ ـ « تكُونُ فِتْنَةٌ تشملُ الناسَ كلَّهُمْ ، لا يسلمَ مِنْهَا إِلا الجندُ الغربىُّ » .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٢ صـ ٥٨ رقم ٤٣٨ مسند حـذيفة بلفظ « إنكم فى النبوة ما شاء الله أن تكون الحديث » .

(٢) الحديث ورد بلفظه فى كنز العـمال جـ ٧ صـ ١٩٠ كتاب (القيـامة) من قسم الأقوال و (الرجـفة) معناها : الزلزلة و (الراجفة) النفخة الأولى و (الرادفة) النفخة الثانية ، و قيل غير ذلك انظر القاموس المحيط (فصل الراء باب الفاء) وكـذا فتح القدير للشـوكانى جـ ٥ عند تفسيـر قوله تعالى : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِـفَةُ ، تَتْبَعُـهَا الرَّادِفَةُ » الآيتان ٦ ، ٧ من سورة النازعات ، تجد تفصيلا آخـر ذكره صاحبه ، و (عروة بن رويم) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٥٠ وأحاديثه مرسلة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٤ كتاب (الفتن) باب : ما يفعل فى الفتن ، بلفظ « تكون فتنة يكون أسلم الناس فيـها ـ أو خيـر الناس فيهـا ـ الجند الغربى » قال ابن الحـمق : فلذلك قدمت عليكم مـصر ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عميرة بن عبد الله) قال الذهبى : لا يدرى من هو .

و (عمرو بن الحمق) ترجمته فى الاستيعاب جـ ٣ صـ ١٠٧٣ رقم ١٩٠٨ قال ابن عبد البر : عمرو بن الحمق ابن الكاهن بن حبيب الخزاعى ، من خزاعة عند أكثرهم ، ومنهم من ينسبه فيقول : هو عمرو بن الحمق ، والحمق: هو سعد بن كعب ، هاجـر إلى النبى صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية ، وقيل : بل أسـلم عام حجة الوداع ، والأول أصح ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الشام .

وما بين القوسين غـير المعكوفين ساقط من التونسية والظاهرية وفى الـسند زادت الظاهرية لفظ (ض) بعد عمرو بن الحمق .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن يزيد بن أَبى حبيب بلاغًا [١] .

٤٨٣/ ١٢٩٢٠ ـ « تكونُ النَّسَمُ طَيْـراً تَعْلُقُ شَجَرَةً حَـتَّى إِذا كَانَ يَوْمُ القِيـامة دَخَلَتْ فى جُثَّتِها » .

كر عن أُم بشر امرأَة أَبى معروف [٢] .

٤٨٤/ ١٢٩٢١ ـ « تَكُونُ لأَصحابى زلَّةٌ يغْفِرُها الله لهُمْ لسَابِقَتِهِمْ مَعِى » .

كر عن محمد بن الحنفية : عن أَبيه [٣] .

٤٨٥/ ١٢٩٢٢ ـ كُونُ إِبِلٌ للشياطِين ، وبُيُوتٌ للشيَاطِين » .

د ، ق عن أَبى هريرة [٤] .

٤٨٦/ ١٢٩٢٣ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، القَـاعدُ فيهـا خَيْرٌ مِنَ القائِم ، والقَـائِمُ فيها خَـيرٌ من

---

(١) يزيد بن أبى حبيب ترجمته فى تهـذيب التهذيب جـ ١١ صـ ٣١٨ رقم ٦١٤ وقال : واسمه : سويد الأزدى ، ثم قال : كان مـفتى أهل مصر فـى زمانه ذكر فيه توثـيقا ، ولم يذكر فـيه قدحا ، و « البلاغـات » هى أن يقول الراوى بلغنى عن الثقة . انظر رقم ٤٥٨ .

(٢) أم بشر ترجمـتها فى الاستيعـاب جـ ٤ صـ ١٩٢٦ رقم ٤١٢٧ قال ابن عبد البر أم بشـرابنة البراء الأنصارية ، ويقال لها : أم مبشر أيضًا ، قيل : اسمها خليدة ولم يصح ، روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أرواح المؤمنين فى أجواف طير خضر تعلق فى شجر الجنة » .

و (عبـد الله بن كعب بن مـالك الأنصارى السلمى المدنى) ترجـمتـه ـ فى تهـذيب التهـذيب جـ ٥ صـ ٣٦٩ رقم ٦٣٦ وقال : كان قائد أبيه حين عمى ، روى عنه وعن أبى أيوب ، قال ابن سعنة : سمع من عثمان ، وكان ثقة وكناه أبا فضالة وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة الخ ، وستأتى رواية الطبرانى فى الكبير عن أم هانىء بنت أبى طالب للحديث رقم ٤٩٩ و (تعـلق بالشجر) تأكل منه وهو فى الأصل للإبل ونقـل إلى الطير وهو من بابى نصر وسمع .

(٣) الحديث فى الصـغير تحـت رقم ٣٣٥٦ برواية ابن عساكـر : عن على ورمزله بالضـعف ، قال المناوى : ورواه الطبرانى عن حـذيفة ، وقـال : قال الهيـثمى : وفيـه إبراهيم بن أبى الفيـاض يروى عن أشهب مناكـير ، وزاد الطبرانى فى روايته (ثم يأتى بعدهم قوم يكبهم الله على مناخرهم فى النار) .

(٤) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صــ ٢٢٣ ، ٢٢٤ كتاب (الجهـاد) باب : الجنائب ، عن أبى هريرة بلفظه، ثم زاد « فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بجنيبات معه قد أسمنها فلا يعلو بعيراً منها ، ويمر بأخيه قد انقطع به فـلا يحمله ، وأما بيوت الشياطين فلم أرها » وهذه الزيادة قـيل : إنها من كلام أبى هريرة ، وقـال الأشراف : إنـها من كـلام الرسـول ﷺ لدلالة النظم عليـه ولعله يـريد ـ والله أعلم ـ أنه ﷺ لم ير بيوت الشياطين ، لأن بيوت المؤمنين معه ، يذكر فيها اسم الله ، ويقرأ فيها القرآن .

الماشى ، والماشى فيها خير منَ السَّـاعِى ، والسَّاعى فى النَّارِ ، فَإنْ أَدركْتَ ذلك فكن عبدَ الله المقتولَ ، ولا تكن عبد الله القاتِلَ » .

عب ، حم ، قط ، طب عن عبد الله بن خبَّاب : عن أَبيه (١) .

٤٨٧/ ١٢٩٢٤ ـ « تَكُونُ بَعْدِى فِتَنٌ وَأُمُورٌ ، وأَحداثٌ » .

أَبو نصر السَّجزى فى الإبانة وقال غريب : عن أَبى هريرة (٢) .

٤٨٨/ ١٢٩٢٥ ـ « تَكونُ هِجْرَةٌ بعدَ هجرَةٍ ، حتى يهاجِرَ النَّاسُ إِلى مُهَاجَرِ إِبراهيمَ ، وحتى لا يبـقى على الأَرض إِلا شِرارُ أَهْلِهَـا ، يَقْـذَرُهم روحُ الله ، وتَلْفظُـهُمْ أَرضُـهُمْ ، وتَحْشُرُهم النـارُ من عدنَ مع القردةِ والخنازيرِ ، تبيت مـعهم أَينما باتُوا ، وتقيل مـعهم أَينما قالوا ، ولها ما سقط منهم » .

حم ، طب ، ك عن ابن عمرو رضي الله عنه (٣) .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٢ عن رجل من عبد القيس كان من الخوارج ثم فارقهم ـ قالوا : دخل قرية، فخرج عبد الله بن خباب ذعرا يجرر رداءه فقالوا : لم تُرْع ، فقال : والله لقد رعتمونى ، قالوا : أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ قال : نعم ، قالوا : فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله ﷺ تحدثناه ؟ قال : نعم ، سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشى ، والماشى خير من الساعى ، قال : فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ، أحسبه قال: ولا تكن عبد الله القائل ، قالوا : أنت سمعت هذا من أبيك يحدث عن رسول الله ﷺ ، قال : نعم الخ، رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، ولم أعرف الرجل الذى من عبد القيس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

و (خباب) فى التونسية بلفظ (حباب) وفى الظاهرية بلفظ (جناب) .

(٢) الحديث ورد بمعناه ضمن ما روى فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ٦٤ رقم ٤٠٦٦ عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « إنها ستكون فتن وأمور تنكرونها (قالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟قال) تؤدون الحق الذى عليكم ، وتسألون الله عز وجل الذى لكم » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٣) هكذا بالأصول عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٥١ فى كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بلفظ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم ـ ﷺ حتى لا يبقى فى الأرض إلا شرار أهلها ، تلفظهم أرضهم، يقذرهم روح الرحمن عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ، تقيل حيث يقيلون ، وتبيت حيث يبيتون ، وما سقط منها فلها » رواه أحمد فى حديث طويل فى قتال أهل البغى ، وفيه أبو جناب الكلبى وهوضعيف و « قذره » من بابى سمع ونصر عده قذرا .

وما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية فقط . وفى مرتضى (يعذرهم روح الله) .

٤٨٩/ ١٢٩٢٦ ـ « تكونُ فِتنٌ ، علـى أَبوابِهـاَ دُعـاةٌ إِلى النارِ ، فَـأَنْ تَمُـوتَ ، وأَنتَ عاضٌّ على جذْلِ شجرةٍ خيرٌ لك من أن تتبعَ أَحداً منهم » .

هـ عن حذيفة [١] .

٤٩٠/ ١٢٩٢٧ ـ « تَكُونُ بينَ يَدَى السَّاعَةِ أَيامٌ ؛ يُرْفَعُ فيها الْعِلْم ، وينزلُ فيها الجهْلُ، وَتَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ـ والْهَرْجُ الْقَتْلُ » .

هـ عن ابن مسعود [٢] .

٤٩١/ ١٢٩٢٨ ـ « تَكُونُ بَيْنَكُم وبينَ بَنِى الأَصْفَـرِ هُدْنَةٌ ؛ فيَغْدِرُونَ بِكُمْ ، فَيَسيرُونَ إِليكم فى ثَمَانِينَ غَايَةً ، تحت كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفًا » .

هـ عن عوف بن مالك [٣] .

---

(١) الحـديث بلفظه فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ صـ ٢٤٨ عن حذيفـة بن اليـمـان ، كمـا جاء فـى المستـدرك جـ ٤ ص٤٣٢ عن حذيفة من حديث طويل كان يسأل رسول الله ﷺ عن الشر فأجابه فى المرة الرابعة بقوله : فتن على أبوابها دعاة إلى النار الخ .

و (الجذل) بفتح الجيم وكسرها أصل الشجرة يقطع .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٥٩ باب : ذهاب القرآن والعلم ، عن عبد الله بن مسـعود ، وفى مسند أحمد جـ ٦ صـ ١٤٩ تحت رقم ٤٣٠٦ عن شـقيق بلفظ : قال : كنت جالسا مع عبـد الله وأبى موسى ، وهما يتحدثان ، فذكرا عن رسول الله ﷺ قـال: « قبل الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل فيهـا الجهل ، ويكثر فيها الهرج ، قال : قالا : الهرج : القتل وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والحديث فى الظاهرية بـلفظ (يرفع إليها) بدلا من فـيها ، وفى التـونسية (العـالم) بدلا من العلم ، وفيهـا أيضًا (ينزل فيها الجاهل) بدلا من الجهل .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الفتن ، باب الملاحم جـ ٢ صـ ١٣٧١ رقم ٤٩٥ ط/ الحلبى .

والحديـث أيضًا فى المسـتدرك جـ ٤ صـ ٤١٩ كـتاب (الفتن والملاحم) تحت عنوان (سـتة من آثار الـقيامـة) مع اختلاف فى بعض ألفاظه ضمن حديث عن عوف بن مالك الأشجعى يقول : أتيت رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ـ وهو فى قـبة من أدَم ـ فـقال لى : « يا عوف اعـدد ستا بين يدى السـاعة موتـى (إلى أن قال) ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر إلخ » قال الحاكم : هذا حديث صحـيح على شرط الشيخين ولن يخرجاه بهذه السياقة ولفظ (هـ) الذى بالسند ساقط من الظاهرية .

والمراد من (الغاية) هنا : الراية ، فإنها قد تطلق عليها لغة ، انظر القاموس .

٤٩٢/ ١٢٩٢٩ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا ، عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ ، قَتْلاهَا فى النَّارِ».

ك عن أبى هريرة (١) .

٤٩٣/ ١٢٩٣٠ ـ « تَكُونُ هَزَّةٌ فى شَهْرِ رَمضان تُوقظُ النَّائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِى شَوالَ ، ثُمَّ مَعْمَعَةٌ فِى ذِى القَعْدَة ، ثُمَّ يُسْلَبُ الحاجُّ فِى ذِى الحَجَّة ، ثُمَّ تُنْتَهكُ الْمَحَارِمُ فِى الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ موتٌ فِى صَفَرَ ، ثُمَّ تَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فِى شهر ربيع ، ثم العجبُ كُلُّ الْعَجَبِ بينَ جُمَادَى وَرَجبَ ، ثمَّ ناقةٌ مُقَتَّبَةٌ خيرٌ من دَسْكَرَةٍ تُغِلُّ مائَةَ أَلف » .

نعيم بن حماد فى الفتن ك عن أبى هريرة ، قال ك غريب المتن ، وقال الذهبى : موضوع ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

٤٩٤/ ١٢٩٣١ ـ « تَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، تَتْبَعُ بَعْضُهَا بعضًا ، تأتيكم مشتبهةً كوجوه البقرِ ، لا يدرون أنها من أىٍّ » .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن حذيفة ، وفيه السفر بن نُسَير مجهولٌ (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٤٦٥ فى كتاب (الفتن والملاحم) بلفظه عن أبى هريرة وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، ولفظ (ك) ساقط من الظاهرية .
والحديث في التونسية بلفظ (يقتتلوا) بدلا من تقتتلون ، وفى الظاهرية (تقتلون) .

(٢) فى مرتضى (هدة) بالدال المهملة مكان (هزة) بالزاى والحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٥١٨ مع تغيير فى بعض ألفاظه ، فقد جاء : (ثم معمعة فى ذى الحجة) بدلا من ذى القعدة ، وجاء (ثم تنازع القبائل فى الربيع) بدلا من (شهر ربيع) و (تقل) بدلا من تغل وأسقط منها (ثم يسلب الحاج فى ذى الحجة) قال الحاكم : قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير مسلمة بن على الحسنى ، وهو حديث غريب المتن ، ومسلمة أيضا ممن لا تقوم الحجة به ، وقال الذهبى فى التلخيص ؟ قلت : ذا موضوع ، قال الحاكم : غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة ، قلت : بل هو ساقط متروك . وذو القعدة بفتح القاف وبكسر شهر كانوا يقعدون فيه عن الأسفار وذو الحجة بكسر الحاء شاذ ، والقياس الفتح ـ قاموس ومعنى (مقتبة) عليها القتب وهو البرذعة ، و (الدسكرة) هنا : الأرض المستوية .

(٣) الحديث فى الظاهرية بلفظ (مشبهة) بدلا من مشتبهة ، وزيادة لفظ (من) بعد قوله لا يدرون .
وفى ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ١٣٠ رقم ٣٣٠٩ السفر بن نسير الحمصى عن بعض التابعين ، قال الدارقطنى : لا يعتبر به ، قلت : روى عنه معاوية بن صالح وغيره ، وترجمته أيضا فى تهذيب التهذيب جـ ٤ صـ ١٠٦ رقم ١٨٧ وقال : روى له ابن ماجه حديثا واحدا ، قلت : وروى له الترمذى حديثا تعليقا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : لم يسمع من أبى الدرداء إلخ .

٤٩٥/ ١٢٩٣٢ ـ « تَكُونُ أَرْبعُ فتن : الأُولى : يُسْتَحَلُّ فيها الدَّمُ ، والثانيةُ : يُستَحَلُّ فيها الدَّمُ والمالُ : والثالثَةُ : يُسْتَحَلُّ فيها الدَّمُ والمالُ والفرجُ ، والرابعةُ : الدَّجَّالُ » .

نعيم عن عمران بن حصين (١) .

٤٩٦/ ١٢٩٣٣ ـ « تَكُونُ أَمامَ الدَّجَّال سنُونَ خَوادعُ ، يَكْثُرُ فيها الْمَطَرُ ويَقلُّ فيهَا النَّبْتُ ، ويُكَذَّبُ فيها الصَّادقُ ، ويُصَدَّقُ فيها الْكَاذبُ ، ويؤْتَمنُ فيها الْخَائنُ ، ويُخَوَّنُ فيها الأَمينُ ، وتَنْطقُ فِيهَا الرُّوَيْبضَةُ ، قيلَ يا رَسُول الله : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قال : مَنْ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ » .

طب عن عوف بن مالك (٢) .

٤٩٧/ ١٢٩٣٤ ـ « تَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فُرْقَةٌ وَاخْتلاَفٌ ، فَيكُونُ هَذَا وَأَصحابُهُ على الحق » : يَعْنى عليًا .

طب عن كعب بن عُجرة (٣) .

٤٩٨/ ١٢٩٣٥ ـ « تَكُونُ أُمرَاءُ ، يَقُولون وَلا يُرَدُّ عَلَيْهم ، يَتَهافَتُونَ في النَّارِ ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

طب : عن معاوية (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٨ باب : فيما يكون من الفتن ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ولم يذكر غير ثلاث . إذ أنه لم يذكر الرابعة وهى الدجال ثم قال الهيثمى : وفيه حفص ابن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه الجمهور ، وابن لهيعة لين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٠ باب : أمارات الساعة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، وفى أحسنها ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات . و (الرويبضة) تصغير الرابضة ، وهو : العاجز الذى يربض عن معالى الأمور ، وقعد عن طلبها ، وزيادة التاء للمبالغة ، وتطلق على التافه الخسيس الحقير ـ راجع المادة فى النهاية .

وفى التونسية ومرتضى (الروبيضة) وهو خطأ فى النسخ ، والصواب الرويبضة كما جاء فى الظاهرية .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٣٤ عن أبى سعيد الخدرى قال : كنا عند النبى ﷺ فى نفر من المهاجرين والأنصار فقال « ألا أخبركم بخياركم ؟ » قالوا : بلى ، قال : (الموفون المطيبون ، إن الله يحب الخفى التقى » قال: ومر على على بن أبى طالب فقال : « الحق مع ذا ، الحق مع ذا » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٥٧ ورمز له بالضعف . وقال المناوى : (يقولون) أى : ما يخالف الشرع، والظاهر أنه أراد بالقول ما يشمل الفعل (ولا يرد عليهم) أى : لا يستطيع أحد أن يأمرهم بمعروف ، ولا ينهاهم عن منكر لما يعلمون من حالهم أنه لا جواب لذلك إلا السيف ثم قال : وهذا من معجزاته إذا هو إخبار عن غيب وقع .

٤٩٩/ ١٢٩٣٦ـ « تكُونُ النَّسَمُ طيراً تَعْلَقُ بالشَّجَرِ ، حتَّى إِذَا كانَ يومُ القِيامَةِ دَخلَتْ كلُّ نَفْس فى جَسَدِها » .

طب عن أُم هانئٍ (١) .

٥٠٠/ ١٢٩٣٧ ـ « تكُونُ فِى أُمتى أَربَعُ فتن ، يُصِيبُ أُمتى فى آخرِهَا فِتَنٌ مُتَرَادِفةٌ : فالأُولى : يُصِيبُهُم فِيهَا بلاءٌ حتَّى يَقُولَ الْمُؤْمنُ : هذه مَهْلَكَتِى ثُمَّ تَنْكشفُ ، والثانيةُ حتى يَقُولَ الْمُؤْمنُ : هَذِه مَهْلَكتِى ثم تَنْكَشفُ ، والثالثةُ كُلَّمَا قِيلَ : انْقَطَعَتْ تَمَادت ، والْفِتْنَةُ الرابعَةُ يَصيرُون فيها إِلى الْكُفْرِ إِذَا كانت الأُمَّةُ مَعَ هَذَا مَرَّةً ومَعَ هَذا مرَّةً ، بلا إمام وَجَمَاعَة ، ثُمَّ الْمَسِيخُ ، ثمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَدونَ السَّاعَةِ اثنانِ وَسَبْعُونَ دَجَّالاً : مِنْهُم مَنْ لاَ يَتْبَعُه إِلاَّ رَجُلٌ وَاحدٌ » .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن الحكم بن نافع بلاغا (٢) .

٥٠١/ ١٢٩٣٨ ـ « تكُونُ فِتْنَةٌ تَعُوجُ فِيهَا عُقُولُ الرِّجَالِ حتَّى مَا يَكَادُ يرَى رَجُلاً عَاقِلاً » .

نعيم : عن حذيفة ، وهو صحيح (٣) .

٥٠٢/ ١٢٩٣٩ ـ « تكُونُ فِتْنَةٌ لاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْ مَالِهَا ، وَمَنْ أَصَاب مِنْ مَالِها كَمنْ أَصَاب مِنْ دَمِهَا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٥٩ للطبرانى عن أم هانىء ، ورمز له السيوطى بالضعف ، وذكر المناوى : أن (أم هانىء بنت أبى طالب أو امرأة أنصارية ذكر كلامنهما الطبرانى من طريق . قالت : سألت رسول الله ﷺ أنتزاور إذا متناويرى بعضنا بعضا ؟ فذكره ، قال الهيثمى : وأخرجه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد سبقت رواية أخرى لابن عساكر عن أم مبشر فى حرف التاء رقم ٤٨٢٣ وتَعْلُقُ من بابى نصر وسمع والمعنى تأكل من الشجر .

(٢) الحديث بلفظه فى كنز العمال كتاب (الفتن) من قسم الأقوال جـ ٦ صـ ٣٩ والحكم بن نافع ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٠٥ وقال أبو اليمان الحمصى أحد الثقاة الأئمة وترجم له فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٤٤١ رقم ٧٦٨ ووثقة أيضا .

(٣) الحديث بلفظه فى كنز العمال كتاب (الفتن) من قسم الأقوال جـ ٦ صـ ٤٣ سوى أن كلمة (تعوج) فى الحديث بالمثناة الفوقية وردت بالمثناة التحتية (يعوج) وكلمة (ما يكاد) فى الحديث بالمثناة التحتية جاءت بالمثناة الفوقية (ما تكاد) ومعنى (تعوج) تميل .

نعيم عن أَبى جعفر مرسلا (١) .

٥٠٣/ ١٢٩٤٠ ـ « تكُونُ بيْنَ أَصْحَابى فتنةٌ يَغْفرُهَا الله لَهُمْ لسَابقَتهمْ ، إنِ اقْتَدى بِهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ كَبَّهُمُ الله فِى نارِ جَهَنَّمَ » .

نعيم عن يزيد بن أَبى حبيب مرسلا (٢) .

٥٠٤/ ١٢٩٤١ ـ « تَمامُ الْبِرِّ أَن تعْمَلَ فى السِّرِّ عَملَ الْعَلانيَةِ » .

الطبرانى من حديث أَبى مالك الأَشعرى (٣) .

٥٠٥/ ١٢٩٤٢ ـ « تَمامُ الصَّلاَةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ » .

ع عن أَنس بن مالك (٤) .

٥٠٦/ ١٢٩٤٣ ـ (« تَمَّ نُورُكَ ، فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظُمَ حلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ ربَّنا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوه ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا ؛ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى رَبَّنا فَتغْفِرُ ، تُجيبُ

---

(١) الحديث جاء بلفظه فى كنز العمال كتاب (الفتن) من قسم الأقوال جـ ٦ صـ ٤٣ .

(٢) لم أجده عن يزيد بن أبى حبيب ، وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٣٣ باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ قال : « يكون لأصحابى زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم ، وسيتأسى بهم قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم فى النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : إبراهيم بن أبى الفياض ، قال ابن يونس : يروى عن أشهب مناكير ، قلت : وهذا مما رواه عن أشهب ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ١٧٠ .

و (يزيد بن أبى حبيب) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٦١٤ جـ ١١ صـ ٣١٨ .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ صـ ٣٢١رقم ٣٤٢٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى .

والحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٠ للطبرانى عن أبى عامر السكونى ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف لم يتعمد الكذب وبقية رجاله وثقوا على ضعف فيهم ، ورواه الطبرانى باللفظ المذكور من طريق آخر عن أبى مالك الأشعرى ، كما هنا ، والحديث مكرر لرقم ٤٤٨ فانظره .

(٤) لم أجده عن أنس : ولكنى وجدته فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٨٩ باب : فى الصف فى الصلاة ـ عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من تمام الصلاة إقامة الصف » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وقد اختلف فى الاحتجاج به ، وانظرالحديث فى الجامع الصغير رقم ٢٤٨٧ والجامع الكبير رقم ٧٢٢٧ .

الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ، وتَشْفِي السَّقِيم ، وَتغفِرُ الذَّنبَ ، وَتقْبَلُ التَّوْبَةَ ، ولا تجزى بآلائكَ أَحَدٌ ، ولا يبلُغُ مدحَكَ قَوْلُ قائل » .

كان ﷺ يصلى بعد العصرِ أَربَعَ ركعاتٍ فيقولُ هذَا الدعاءَ فيهنَّ .

ع من حديث على بن أبى طالب) [١] .

٥٠٧/ ١٢٩٤٤ ـ « تَمَامُ إِسْلاَمِكُمْ أَدَاءُ الزَّكَاة » .

أَبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى : عن ناجية بن الحارث الخزاعى ﷺ [٢] .

٥٠٨/ ١٢٩٤٥ ـ (« تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجال ثُلُثَ قَطْرِها ، والأَرضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ تُمْسِكُ العَامَ الثَّانى ثُلُثَىْ قَطْرِهَا ، والأَرْضُ ثُلُثَىْ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ تُمْسِكُ الْعَامَ الثَّالثَ جَمِيعَ قَطْرِها ، وَالأَرضُ جَمِيعَ نَبَاتِهَا ، حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ ذِى ضِرْسٍ وَظِلْفٍ ، فَإِذَا هَلَكُوا خَرَجَ الدَّجَّالُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والحديث جاء بلفظه مع تغيير طفيف فى كتاب كنز العمال جـ ١ صـ ٢٩٥ كتاب (الأذكار) من قسم الأفعال . عن عاصم بن ضمرة : عن على أنه كان يقول فى دبر كل صلاة « اللهم تم نورك فهديت ، فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت ، فلك الحمد ، وبسطت يدك ، فأعطيت ، فلك الحمد ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك خير الجاه ، وعطيتك أنفع العطايا ، وأهنؤها ، تطاع ربنا فتشكر ، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت ، تجيب المضطر إذا دعاك ، وتغفر الذنب ، وتقبل التوبة ، وتكشف الضر ولا يجزى آلاءك أحد، ولا يحصى نعماءك قول قائل » .

وعزاه إلى جعفر فى الذكر ، وأبى القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل فى أماليه وفى الأصول : « ولا تجزى بآلائك أحد » وهو خلاف القياس ولعل الصواب « ولا يجزى آلاءك أحد » .

و (عاصم بن ضمرة) راوى الحديث عن على بن أبى طالب ترجمته فى الميزان رقم ٤٠٥٢ وقال : وثقه ابن معين وابن المدينى ، وقال أحمد : هو أعلى من الحارث الأعور وهو عندى حجة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وأما ابن عدى فقال : يتفرد عن على بأحاديث ، والبلية منه ، وترجمته أيضا فى تهذيب التهذيب جـ ٥ صـ ٤٥ رقم ٧٧ .

(٢) سبق هذا الحديث برقم ٤٥١ ـ ١٢٧٧٩ وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٢ باب : فرض الزكاة : عن علقمة ﷺ أنهم أتوا رسول الله ﷺ قال : فقال لنا النبى ﷺ « إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم » قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، ولفظ الكبير « إن من تمام » وفيه من لا يعرف .

حم وابن منيع أتم من هذا من حديث أسماءَ بنت يزيد بن السكن) [١] .

٥٠٩/ ١٢٩٤٦ ـ (« تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، وماءُ طَهُورٌ ، قاله ليلةَ الجنِّ لعبد الله بن مسعود (أمعكَ ماءُ ؟) قال : قلت : لا ، قالَ (ما هذا فى الإداوَةَ ؟) قلت : نبيذ . قال : (أرنيهَا)، ثُمَّ أَخَذَهَا فَتَوَضَّأَ منها .

حم ، طس من حديث ابن مسعود [٢]) .

٥١٠/ ١٢٩٤٧ـ « تَلَقَّتْ الملائكَةُ رُوحَ رَجُلٍ ممَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فقـالوا : أعَمِلْتَ مِنْ الخيـر شيئـاً ؟ قال كنت آمرُ فِـتْيَانِى أَنْ يُنْظِـروا ألوِيسَر، ويتجـاوزوا عن ألْمُفسرِ ، فـقال الله : تجاوزوا عَنْهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٤٤ بلفظ : وعن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : كـان رسول الله ﷺ فى بيتى ، فـذكر الدجال ، فـقال : إن بين يديه ثلاث سنين تمسك السـماء ثلث قطرها ، والأرض ثلث نباتهـا ، والثانية : تمسك السمـاء ثلثى قطرها ، والأرض ثلثى نباتها ، والثـالثة : تمسك السماء قطرها كلـه والأرض نباتها كله ، ولا تبقى ذات ظلف ، ولا ذات ضرس من الـبهائم إلا هلكت ، وإن من أشد فـتنته أن يأتى الأعـرابى فيقـول : أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تـعلم أنى ربك ؟ قال : فيـقول : بلى، فتمثل له الشيطان نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظمه وأسمنه قال: ويأتى الرجل قد مات أبوه ، ومات أخوه ، فـيقول : أرأيت إن أحييت لـك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أنى ربك ؟ فـيقول : بلى ، فتمثل له الشيطان نحو أبيه ، ونحو أخيه ، ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجة له ثم رجع ، قالت : فأخذ بلحمتى الباب وقـال : مهـيم ـ أسماء ؟ قـالت : قلت : يا رسول الله : لقـد خلعت أفئـدتنا بذكر الدجـال ، قال : « إن يخرج وأنا حيى فأنا حـجيجه وإلا فإن ربى عز وجل خليفتى على كل مـؤمن » قالت : أسماء : والله يا رسول الله : إنا لنعجن عجينتنا فما نخبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال : « يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتـقديس » وفى رواية : أن رسول الله ﷺ جلس مجلسا مرة فـحدثهم عن أعور الدجال وزاد فيه : فقال : « مـهيم ، وزاد فمن حضر مجلسى وسمع كلامى منكم ، فليـبلغ الشاهد منكم الغائب ، واعلموا أن الله عز وجل صحـيح ليس بأعور ، وأن الدجال أعور ممسوح العـين بين عينيه مكتوب (كـافر) يقرؤه كل مؤمن كـاتب وغيـر كاتب ، رواه كله أحـمد والطبـرانى من طرق ، وفى إحداها « يـكون قبل خروجـه سنون خمس جدب » وفيه (شهر بن حوشب) وفيه ضعف وقد وثق و (مهيم) معناها : ما أمركم وشأنكم ؟ وهى كلمة يمانية ا هـ / نهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضـى ، وفى نصب الراية تخريج أحاديث الهداية جـ ١ صـ ١٤٢ كـتاب (الطهارات) ذكر حديث ليلة الجن بألفاظ مختلفة هذا اللفظ منها ، من رواية الدارقطنى : عن أبى وائل ، وقال الدار قطنى: عن أبى وائل من رواته الحسن بن عبـيد الله العجـلى يضع الحديث على الثـقات ، وقـال الخطيب : غيـر ثقة ، وجميع طرق الحديث التى ذكرها ضعيفة .

والحديث سبق قبل قليل وفيه تحقيق طيب ، وتقوية للحديث ، انظر حديث رقم ٤٥٤ ـ ١٢٧٨٢ .

خ ، م عن أبى حذيفة رضي الله عنه (١) .

٥١١/١٢٩٤٨ ـ « تَلَجَّمِى وتَحَيَّضِى فى كُلِّ شَهْـر فى عِلْمَ الله ستَّةَ أَيام أَو سبعَةَ أَيَّام ثُمَّ أَغْتَسِلـى غُسْلاً ، وصَلِّى وصُومِى ثلاثًا وعـشرين ، أَو أَربعًا وعشريـنَ ، وَأَخِّرِى الظُّهْرَ ، وَقَدِّمى العصرَ ، واغْتَـسِلى لهما غسلاً ، وأَخِّرِى الْمَغْرِبَ ، وقدِّمى العشـاءَ ، واغتسلى لهما غُسلا » .

حم عن حَمـنة بنت جحش أَنهـا استحـيضت فـأَتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فـقالت : إِنى استـحضت حيضـةً مُنكرة ؟ فقال : احـتشى كُرفُـسًا ، قالت : أَشـدُّ من ذلك إِنى أَثُجُّ ثَجًّا ، فقال: تَلَجَّمى . وذكره (٢) .

---

(١) الحديث من هامش مـرتضى ، رواه البخارى فى كـتاب (البيـوع) باب : من أنظر معسـرا ، عن حذيفه بن اليـمان، ورواه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : فضل إنظار المعسر والتجوز فى الاقتضاء من الموسر والمعسر ، ولفظ مسلم : أن حذيفة حدثهم قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم ، فقـالوا : أعملت من الخير شيئًا ؟ قال : لا . قـالوا : تذكر . قال : كنت أداين الناس فآمر فتيانى أن ينظروا الموسر ويـتجوزوا عن المعسر ، قال : قال الله عـز وجل : تجوزوا عنه . وروى الحـديث أيضًا ابن ماجـه فى الأحكام ـ كمـا جاء فى ذخائر المـواريث مسند حذيفة جـ ١ صـ ١٨٨ و (التجوز والتجاوز) معناها : المسامحة فى الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه نقص يسير .

(٢) الحديث فى الفـتح الربانى لترتيب مسند الإمـام أحمد بن حنبل للسـاعاتى جـ ٢ صـ ١٧٤ كتـاب (الحيض) باب : فى المستـحاضة التى جهلت عـادتها ولـم تميز ، ماذا تفـعل ؟ بلفظ : عن عمران بن طلحة عن أمـه حمنة بنت جحش رضي الله عنها قـالت : كنت أستـحاض حيـضة شديدة كـثيرة فـجئت رسـول الله صلى الله عليه وسلم أستفـتيه وأخـبره فوجدته فى بيت أختـى زينب بنت جحش ، قالت : فقلت يا رسول الله إن لى إليك حاجـة ، فقال : وما هى ؟ فقلت : يا رسول الله إنى أسـتحاض حيضة كـثيرة شديدة فما ترى فـيها ؟ قد منعتنى الصلاة والـصيام ، قال : أنعت لك الكرفس فإنه يذهب الدم ، قـالت : هو أكثر من ذلك ، قال: فـتلجمى ، قالت : إنما أثج ثجـا ، فقال لها : سآمـرك بأمرين أيهما فعلت فـقد أجزأ عنك من الآخر ، فإن قـويت عليهما فأنت أعلم ، فـقال لها : إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيض سـتة أيام إلى سبعة فى علم الله ، ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واسـتيقنت واستنـقأت فصلى أربعا وعـشرين ليلة أو ثلاثا وعشـرين ليلة وأيامها وصـومى ، فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلى فى كل شـهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقـات حيضهن وطهرهن ، وإن قويت على أن تؤخـرى الظهر وتعـجلى العصـر فتغـتسلين ثـم تصلين الظهر والعـصر جـميعًـا ثم تؤخريـن المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتـسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى ، وتغتسلين مع الفـجر وتصلين وكذلك فافعلى وصلى وصومى إن قدرت على ذلك وقال : رسـول الله صلى الله عليه وسلم : وهذا أعجب الأمرين إلى » و (الكرسف) : القطن فإنه يمنع خروج الدم و (تلجـمى) قال فى الصحاح والقاموس اللجام مـا تشد به : الحائض يعنى تشد خرقة مكان الدم على هيئة اللجام و (أثج ثجا) المراد به : شدة السيلان و (تحيض) أى اجعلى نفسك حائضا ا هـ .

٥١٢/ ١٢٩٤٩ ـ « تلْكَ صَلاةُ المنافقينَ ، يَجْلسُ يرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَى الشَّيْطَان قام فَنَقَرهَا أَرْبَعًا ، لا يَذْكُر الله فيها إِلاَّ قَلِيْلاً » .

م من حديث أنس (١) .

٥١٣/ ١٢٩٥٠ ـ « تِلْكَ الرَّاسِخَاتُ فِي الوَحَلِ ، المُطْعِمَاتُ فى المَحْلِ » .

طس عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن النخل قال : تلك وذكره بسند ضعيف (٢) .

٥١٤/ ١٢٩٥١ ـ « تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عبد الله بن مَسْعُودٍ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عمارٍ » .

أبو نعيم من حديث عبد الله بن مسعود (٣) .

٥١٥/ ١٢٩٥٢ ـ (« تلك الملائكةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ ، ولَوْ قَرأْتَ لأَصْبَحتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِليها ، لا تَتَوارى منهم » .

وذلك أن أُسَيد بن حُضَيْر كان يقرأُ من الليل سورةَ البَقَرَة ، وفرسُهُ مَرْبُوطَةٌ عنده ، إِذا جالت فسكنت ، ثُم قرأَ فجالَت الفرسُ ، فسكت فسكنت ، ثم قرأَ فجالت ، قال : فرفعتُ رأْسي فإِذا مثلُ الظُّلَّة فيها أَمثالُ المصَابيح ، فَخَرجتُ حتى أَراها ، فقال ذلك) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ١١٠ باب : استحباب التبكير بالعصر ، ورواية مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن : أنه دخل على أنس بن مالك داره بالبصرة ـ حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد ، فلما دخلنا عليه قال : أصليتم العصر ؟ فقلنا له : إنما انصرفنا الساعة من الظهر ، قال : فصلوا العصر ، فقمنا ، فصلينا ، فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر الحديث انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢١٤ صـ ٦٤ كتاب (الصلاة) باب : أول وقت العصر ، وفيه « تلك صلاة المنافق » بالإفراد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦٨ باب : اتخاذ الشجر وغير ذلك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه المعلى بن ميمون وهو متروك .

وجاء فى مجمع الزوائد رواية أخرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : «الراسخات فى الوحل المطعمات فى المحل ، من باعها فإن ثمنها بمنزلة الرماد على شاهقة هبت له ريح فقذفته» .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه فضالة بن حصين وهو ضعيف .

و (الوحل) بالتحريك : الطين الرقيق ، و (المحْل) بسكون الحاء الجدب ، وأصله انقطاع المطر ا هـ / نهاية .

(٣) سبق حديث بلفظ « اقتدوا بالذين بعدى من أصحابى ، أبى بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وتمسكوا بعهد ابن مسعود » وفى الجامع الصغير برقم ١٣١٩ والكبير برقم ٣٨٨٣ من رواية الترمذى ، وقال : غريب ضعيف والحاكم وتعقبه الذهبى وقال : سنده واه ، وانظر رقم ٣٨٨٤ .

حم ، خ عن أُسيد بن حضير (١) .

٥١٦/ ١٢٩٥٣ ـ « تلْكَ عَاجلُ بُشْرَى المؤْمن » .

وذلك أَن أَباذرٍّ قال: يا رسول الله الرَّجُلُ يعملُ الخيرَ يَحْمَدُهُ النَّاسُ عليه ؟ فقال فذكره .

م ، ع من حديث أَبى ذر (٢) .

٥١٧/ ١٢٩٥٤ ـ « تلْكَ الرَّوْضَـةُ رَوْضَةُ الإِسْلاَم ، وَذَلكَ العَمُـودُ عَمَـودُ الإِسْلاَمِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوثْقَى ، لاَ تَزَالُ مُسْتَمْسكًا بالإِسْلاَم حَتَّى تَمُوتَ » .

قـاله عليه الصـلاةُ والسلامُ لعَبْـد الله بن سَلاَّم حـينَ قَالَ : رأَيتُ رُوْضَـةً ، فى وَسَطِ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ ، فى أَعْلاَ الْعَمُودِ عُرْوةٌ ، فَاسْتَمْسَكْتُ بالْعُرْوة .

خ ، م عن عبد الله بن سلام (٣) .

---

(١) الحديث رواه البخارى جـ ١ صـ ٤٣٩ باب : نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن : عن أسيد بن حـضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة ، وفرسه مربوط عنده إذ جـالت الفرس ، فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس ، فسكنت وسكنت الفرس ، ثم قـرأ فجالت الفرس فانصرف ، وكان ابنه يحـيى قريبا منها ، فأشفق أن تصـيبه ، فلما اجتره رفع رأسـه إلى السماء حتى مـا يراها ، فلما أصبح حدث النبى ﷺ فـقال : «اقرأ يا بن حضير ، اقرأ يا بن حضير » قال : فأشـفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى ، وكان منها قريبا ، فرفعت رأسى فـانصرفت إليه فرفعت رأسى إلى السماء فإذ مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى أراها ، قال: وتدرى ما ذاك ؟ قال : لا : «تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر إليها الناس لا تتوارى منهم» .

(٢) الحديث فى صـحيح مسـلم جـ ١٦ صـ ١٨٩ كتاب (البـر والصلة) عن أبى ذر قال: قـيل لرسول الله ﷺ أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ، ويحمده الناس عليه ؟ قال : « تلك عاجل بشرى المؤمن » .

(٣) هذا مما اتفق عليـه البـخارى ومـسلم مع اختـلاف قليل فى بعض ألفـاظه ، جـاء فى صحـيح البخـارى جـ ٨ ص١٣١ شرح ابن حجر : باب مناقب عبد الله بن سلام عن قيس بن عـباد قال : كنت جالسا فى مسجد المدينة فدخل رجل ـ على وجـهه أثر الخشـوع ـ فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة . فـصلى ركعتـين تجوز فيهـما ، ثم خرج ، وتبعتـه ، فقلت : إنك حين دخلت المسجد قالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، قـال : والله ما ينبغى لأحد أن يقول مالا يعلم ، وسأحدثك لم ذاك ؟ رأيت رؤيا على عهد النبى ﷺ فقصصتها عليه ، ورأيت كأنى فى روضة ـ ذكر من سعتها وخضرتها ـ وسطها عمود من حديد أسفله فى الأرض ، وأعلاه فى السماء ، فى أعلاه عروة ، فـقيل له : ارق ، قلت : لا أستطيـع، فأتانى (مِنْصَفٌ) فرفع ثيـابى من خلفى ، فرقـيت حتى كنت فى أعلاها ، فأخـذت العروة ، فقيل له : استـمسك ، فاستيقـظت ، وإنها لفى يدى ، فقصصـتها على النبى ﷺ قـال : « تلك الروضة : الإسـلام » وذلك المعـمود عـمود الإسـلام ، وتلك العـروة عروة الوثقى ، فـأنت على الإسلام حتى تموت » وذلك الرجل عبد الله بن سلام.

قال فى فتح البارى : المصنف : هو الخادم .

٥١٨/ ١٢٩٥٥ ـ « تلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرآنِ » وذلك أن رجلا قال : يا رسول الله: كُنْتُ أَقْرَأُ سُورةَ الكَهْفِ ، وإِلَى جانبى حصانٌ مربوطٌ بِشَطَنَيْنِ ، فَتَغَشَّتْنى سحابةٌ ، فجعلت تَدْنُو وَتَدْنُو ، وجعل هذا الفرس يَنْفِرُ، فقال ذلكَ » .

خ ، م عن البراءِ بن عازب (١) .

٥١٩/ ١٢٩٥٦ ـ « تِلْكَ رَكْضَةٌ من الشيطانِ فِى رَحِمِهَا » قال ذلك حين سُئِلَ عن المستحاضة .

طب عن عبد الله بن عباس (٢) .

٥٢٠/ ١٢٩٥٧ ـ « تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أَئِمتكم ، وَلاَ تُخَالفُوهم ؛ فإِن طاعتَهم طاعةُ الله ، وإِنَّ معْصيَتَهُمْ مَعْصيَةُ الله ، وَإِن الله إنما بعثنِى أَدعُو إِلى سبيله بالحكمة والْمَوعظَة الْحسَنَة ، فَمَن خَلَفَنِى فى ذلك فَهُوَ مِنِّى ، وَمَنْ خالفنى فى ذلك فهو مَنَ الهالكينَ ، وقد بَرِئَتْ منه ذِمَّةُ الله وذِمَّةُ رَسُولِه ، وَمَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِكُم شيئًا فَعَمِلَ بغَيْر ذَلْكَ فعليه لعنَةُ الله والملائكة والناسِ أَجْمَعينَ ، وسَيَلِيكُمْ أُمرَاءُ ، إِن استُرحِموا لم يَرْحَمُوا وَإِن سُئِلُوا الحقوقَ لَمْ يُعْطُوا ، وَإِنْ أُمروا بالْمَعْرُوف أَنْكرُوا ، وَسَتَخافُونَهُمْ ، وَيَخْتَلِفُ مَلَؤُكُمْ فيهم حتى لا يحملوكم على شىءٍ إِلا احْتُمِلْتُم علَيهِ طوعًا أَوْ كَرهًا فأَدْنَى الْحقِّ عليكُمْ أَلاَّ تاخذوا منهم العطَاءَ وَلاَ تحضُرُوهم فى الملإِ » .

---

(١) الحديث فى فتح البارى جـ ١٠ صـ ٤٣٣ برواية البخارى عن البراء قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة ، فجعلت تدنو وتدنو ، وجعل فرسه ينفر ، فلما أصبح أتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال « تلك السكينة تنزلت بالقرآن » وذكره مسلم فى صحيحه جـ٦ صـ ٨١ باب : نزول السكينه لقراءة القرآن ، عن البراء باختلاف قليل فى اللفظ .

و (الشطن) الحبل ، وقيل هو الطويل منه ، وإنما شده بشطنين لقوته وشدته ا هـ النهاية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٠ باب : ما جاء فى الحيض والمستحاضة ، بلفظ (تلك ركضة من ركاض الشيطان فى رحمها) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون ا هـ .

الهثيم بن كليب الشاشى ، وابن منده ، طب والبغوى كر عن أبى ليلى الأشعرى ، وفيه محمد بن سعيد الشامى متروك (١) .

٥٢١/ ١٢٩٥٨ ـ « تَمسَّكُوا بِبقايا الْمَصَائِبِ » .

ابن صصرى فى أماليه : عن موسى بن جعفر معضلا (٢) .

٥٢٢/ ١٢٩٥٩ ـ « تَمَضْمَضُوا ، واسْتَنْشِقُوا ، والأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

حل عن ابن عباس (٣) .

٥٢٣/ ١٢٩٦٠ ـ « تَمَضْمَضُوا مِن اللَّبَنِ فإِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ١٣٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة ﴾ آية رقم ١٢٥ من سورة النحل مختصرا .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٢٠ كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ـ وقد ذكره مختصرا ، فليس فيه « ومن خالفنى فى ذلك فهو من الهالكين وقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

وفى مرتضى بلفظ « ويفترق ملؤكم فيهم » .

(٢) الحديث المعضل : هو ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فأكثر على التوالى . والحديث فى تاريخ بغداد عند الترجمة لموسى بن جعفر الهاشمى رقم ٦٩٨٧ جـ ١٣ صـ ٢٩ بلفظ : أخبرنا سلامة بن الحسين قال حدثنى عيسى بن محمد بن مغيث القرظى ـ وبلغ تسعين سنة ـ قال : زرعت بطيخا وقثاء وقرعا فى موضع بالجُوانية على بئر يقال لها : أم عظام ، فلما قرب الخير واستوى الزرع بغتنى الجراد فأتى على الزرع كله ، وكنت غرمت على الزرع وفى ثمن جملين مائة وعشرون دينارا فبينما أنا جالس طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم ثم قال : إيش حالك ؟ فقلت : أصبحت كالصريم ، بغتنى الجراد فأكل زرعى ، قال : وكم غرمت فيه ؟ قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين فقال يا عرفة زن لأبى المغيث مائة وخمسين دينارا ، فربحك ثلاثين دينارا والجملين ، فقلت : يا مبارك ادخل وادع لى فيها فدخل ودعا ، وحدثنى عن رسول ﷺ أنه قال : « تمسكوا ببقايا المصائب » ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيهما البركة فزكت فبعت منها بعشرة آلاف .

وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر لوحة رقم ١٦٠ مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « تمسكوا ببقايا المصائب » .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٢٨١ عند الترجمة لسالم الخواص رقم ٤٠٨ وقال : غريب من حديث ابن جريج فى المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع .

وانظر نيل الأوطار جـ ١ صـ ١٣٩ فى مسألة مسح الأذنين .

ص ، ش ، ت ، هـ وابن جرير وصحَّحه : عن ابن عباس (١) .

٥٢٤/ ١٢٩٦١ ـ « تمعْدَدُوا ، وَاخْشوْشِنُوا ، وامْشُوا حُفَاةً » .

الرامهرمزى فى الأمثال : عن عبد الله بن سعيد : عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له: ابن الأدرع (٢) .

٥٢٥/ ١٢٩٦٢ ـ « تَمَنَّوُا الْموتَ عنْدَ خصال ست : عند إمَارَة السُّفَهَاء وبَيْع الحُكْم ، وَاستخْفَاف بالدَّم ، وكَثْرَة الشُّرَط ، وقَطِيعَة الرَّحِم ، ونَشْء يَتَّخذون الْقُرآنَ مَزَامِيرَ يُقدِّمُونَ الرَّجُلَ لِيُغَنِّيَهُمْ ، ولَيْسَ بأفقههِمْ » .

طب عن عابس الغفارى (٣) .

٥٢٦/ ١٢٩٦٣ ـ « تَمعْدَدُوا ، وَاخْشَوْشِنوا ، وانتَضلُوا ، وامْشُوا حُفَاةً » .

---

(١) فى سنن الترمذى جـ ١ صـ ١٩ فى باب : المضمضة من اللبن ، روى الترمذى بسنده عن ابن عباس أن النبى ﷺ شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض وقال : « إن له دسما » قال: وفى الباب عن سهل بن سعد الساعدى وأم سلمة ، قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض أهل العلم المضمضة من اللبن ، وهذا عندنا على الاستحباب ، ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن : وفى سنن ابن ماجه أيضا عن ابن عباس بلفظ أن النبى ﷺ قال: « مضمضوا من اللبن فإن له دسما » باب المضمضة من شرب اللبن . وفى الصغير برقم ٨١٨١ عن ابن عباس « مضمضوا من اللبن فإن له دسما » ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث ضعيف مداره على عبد الله بن سعيد المقبرى ، وانظر التعليق على الحديث الآتى بعد حديث واحد ، ولفظة (تمعددوا واخشو شنوا وانتضلوا وامشوا حفاة) .

(٣) هكذا لفظه هنا كما نقله السيوطى عن الطبرانى (وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٥ عن زادان أبى عمر عن عليم قال : كنا جلوسا على سطح ، معنا رجل من أصحاب النبى ﷺ قال عليم : لا أحسبه إلا قال : عابس الغفارى والناس يخرجون فى الطاعون ، فقال عابس : يا طاعون خذنى (ثلاثا) يقولها ، فقال له عليم: لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ لا يتمن أحدكم الموت عند انقطاع عمله ، ولا يرد فيستعتب ، فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بادروا بالموت ستا : إمرة السفهاء ، وبيع الحكم ، واستخفافا بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشوا يتخذون القرآن مزامير ، يقدمون الرجل يفتيهم وإن كان أقل منهم فقها » رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه .

ثم قال : وفى إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلى وهو ضعيف ، وأحد إسنادى الكبير رجاله رجال الصحيح .
ورواية البخارى وأحمد والترمذى عن أبى هريرة « لا يتمن أحدكم الموت ، إما محسنا فلعله يزداد ، وإما مسيئا فلعله يستعتب » وفيها توضيح وتوثيق للحديث انظر الصغيررقم ٩٩٤٨ .

الحاكم فى الكنى ؛ والبغوى طب وابن مندة ، عن ابن أبى حدرد ، قال كر : اعتقد البغوى أن ابن أبى حدرد هو عبد الله ، فأخرجه فى ترجمته ، وإنما هو القعقاع بن عبد الله بن أبى حدرد ، وكذلك رواه صفوان بن عيسى ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن عبد الله ابن سعيد المقبرى ، فيكون الحديث مرسلا ، لأن القعقاع لاصحبة له ، وعبد الله بن سعيد ضعيف بمرة (١) .

٥٢٧/ ١٢٩٦٤ ـ « تُنَادِي الرَّحِمُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَاربِّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِى » .

أبو نعيم فى المعرفة : عن عبد الرحمن بن عوف (٢) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٤ ، وفى المقاصد الحسنة للسخاوى صـ ١٦٣ بلفظ « تمعددوا واخشوشنوا » أبو الشيخ ابن حبان فى السبق ، وابن شاهين فى الصحابة والطبرانى فى معجمه الكبير ، وعنه أبو نعيم فى المعرفة كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه القعقاع عن أبى حدرد رفعه « تمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا وانتضلوا وامشوا حفاة » وهو عند أبى الشيخ فقط من طريق صفوان ابن عيسى عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن أبى حدرد عن النبى ﷺ مثله وكذا أخرجه أبو نعيم فى المعرفة من جهة صفوان لكن جعله عن القعقاع كالأول ، ورواه ، أيضا من طريق إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن القعقاع بن أبى حدرد وكذا أخرجه البغوى فى معجم الصحابة فى ترجمة القعقاع لكنه لم يسم إذ ساقه بل قال : عن ابن أبى حدرد وأعاده فى عبد الله من العبادلة من حديث إسماعيل أيضا ، ولم يسم كذلك ورواه الطبرانى فى الكبير أيضًا من حديث مندل بن على عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن أبى حدرد به ، وأبو الشيخ أيضًا من طريق سعد بن سعد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه هو عبد الله عن جده عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله ، ورواه الرامهرمزى فى الأمثال من جهة أبى بكر بن أبى شيبة : حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له : ابن الأدرع ، رفعه « تمعددوا » واخشوشنوا ، وامشوا حفاة » فهذا ما فيه من اختلاف ، ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف .

و (تمعددوا) أى تشبهوا بمعد بن عدنان فى تقشفهم ، وخشونة عيشهم وكانوا أهل تقشف وشدة وتصلب فى الدين .

و (اخشوشنوا) أمر من الخشونة : أى البسوا الخشن لا الحسن .

و (انتضلوا) يحتمل أن يكون المراد : تعلموا الرمى بالسهام ، وفى الصحاح انتضل القوم وتناضلوا : رموا السبق .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥١ بلفظ : عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : «تنادى الرحم يوم القيامة إن من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله » قال الهيثمى : قلت : له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا ، رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم . ا هـ .

٥٢٨/ ١٢٩٦٥ ـ « تَنَاصَحُوا فى الْعِلْم ؛ فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدكُم فى عِلْمِه أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِه فِى مَالِه ، وإِنَّ الله مُسَائِلُكُمُ يوْمَ الْقِيَامَة عَنْه » .

طب عن ابن عباس (١) .

٥٢٩/ ١٢٩٦٦ ـ « تَنَاصَحُوا فِى الْعِلْم ، وَلا يَكْتُمْ بَعْضكُم بعضًا ؛ فَإِنَّ خِيَانَةً فِى الْعِلْم أَشَدُّ مِنْ خِيَانَةٍ فِى الْمَالِ » .

حل عن ابن عباس (٢) .

٥٣٠/ ١٢٩٦٧ ـ نَامُ عَيْنَاىَ ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبى » .

عبد الرزاق : عن عائشة ، ابن سعد عن الحسن مرسلا (٣) .

---

(١) رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس لهذا الحديث ذكرها المناوى فى شرحه للحديث التالى الموجود فى الصغير برقم ٣٣٦٥ وقال : قال المنذرى : ورواته ثقات إلا أن أبا سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف اهـ . وسعيد هذا ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٧١ وقال : تركه الفلاس ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ٩ صـ ٢٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن مهدى ، وهو أيضا فى الجامع الصغير برقم ٣٣٦٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن الحسن بن أحمد السبيعى عن على بن عبد الحميد الغضائرى عن محمد بن عبد الأعلى الصنعانى عن الرحمن بن مهدى عن الحسين بن زياد عن يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ، والحسين بن زياد ، قال الأزدى : متروك ، ويحيى بن سعيد الحمصى أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين وقال : قال ابن عدى : بيِّن الضعف، وإبراهيم بن المختار فيه خلاف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ونازعه المولف ، ورواه تمام فى فوائده من حديث عبد القدوس بن حبيب الشامى عن عكرمة عن ابن عباس قال : السخاوى : وعبد القدوس متروك الحديث ومعنى (تناصحوا فى العلم) أى : علموه وتعلموه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٧ من رواية ابن سعد فى الطبقات فقط ، ورمز له بالضعف ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ٥٠ عند تفسير قوله تعالى ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾ آية ١٣ من سورة الرعد : أخرج أحمد والترمذى وصححه والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه وأبو نعيم فى الدلائل والضياء فى المختارة عن ابن عباس ﷺ «أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبى واتبعناك ، فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذا قال : « والله على ما نقول وكيل » قال : هاتوا ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبى ، قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه . وذكر الحديث الطويل .

٥٣١/ ١٢٩٦٨ ـ « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إلاَّ أن تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ بَلَغَتْ أَربعين يَوْمًا وَلَم تَرَ الطُّهْر فَلْتَغْتَسِل ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ » .

عد ، كر عن مكحول : عن أَبى الدرداءِ وأَبى هريرة معًا (١) .

٥٣٢/ ١٢٩٦٩ ـ « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِن رَأَت الطُّهْر قَبْلَ ذلك فَهِيَ طَاهِرٌ ، وَإِنْ جَاوَزَتِ الأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، تغْتَسِلُ وَتُصَلِّى فَإِنْ غَلَبَها الدَّمُ تَوضَّأَتْ لِكُلِّ صَلاة » .

ك عن ابن عمرو (٢) .

٥٣٣/ ١٢٩٧٠ ـ « تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ مِنَ السَّمَاءِ على قَدْرِ الْمؤُونَةِ ، وينزلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ » .

الحسن بن سفيان ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

٥٣٤/ ١٢٩٧١ ـ « تَنَظَّفُوا بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الله بَنَى الإِسلامَ عَلَى النظافَةِ ، ولَن يَدْخُلَ الجنَّةَ إِلاَّ كُلُّ نَظِيف » .

أَبو الصعاليك محمد بن عبيد الله بن يزيد الطَّرَسُوسى فى جزئه ، والرافعى فى تاريخه عن أَبى هريرة وسنده واه (٤) .

---

(١) الحديث مذكور فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٧ فى كتاب (النفاس) باب : أكثر النفاس ؛ بنصه عن أبى الدرداء وأبى هريرة معًا إلا أنه لم يذكر فى آخره جملة (وهى بمنزلة المستحاضة) وقال الشوكانى : ذكره ابن عدى ، وفيه العلاء بن كثير وهو ضعيف جدًا .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ١٧٦ كتاب (الطهارة) وقال الحاكم : عمرو بن الحصين ومحمد بن علاثة ليسا من شرط الشيخين ، وإنما ذكرت هذا الحديث شاهدا متعجبا ووافقه الذهبى ا هـ وانظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٠ بلفظ « إن المعونة تأتى من الله للعبد على قدر المئونة ، وإن الصبر يأتى من الله على قدر المصيبة » ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : رواه الحكيم الترمذى فى النوادر ، و (البزار) فى المسند ، و (الحاكم) فى كتاب (الكنى والألقاب) والطبرانى ، كلهم : عن أبى هريرة وقال : قال الهيثمى : وفيه طارق بن عمار قال البخارى : لا يتابع على حديثه وبقية رجاله ثقات ، وقال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ، ولم يترك ، قال : والحديث غريب ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٩ ورمز له بالضعف من رواية (أبو الصعاليك الطرسوسى) وطَرَسُوس بفتح الطاء والراء وضم المهملة مدينة مشهورة على ساحل البحر الشامى ينسب إليها كثير من العلماء .

٥٣٥/ ١٢٩٧٢ ـ « تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقَالُ لَهُ الجَابيةُ والجوبية ، يصيبكم فيه داءٌ مثلُ غُدَّةِ الْجَملِ ، فَيَسْتَشهد الله بِهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرَاريكُم ، ويُزَكِّى به أَعْمَالكُم وأَبْدَانَكُمْ » .

طب ، كر عن معاذ [١] .

٥٣٦/ ١٢٩٧٣ ـ (« تَنَظَّفُوا ؛ فَإِنَّ الإِسْلَامَ نَظِيفٌ » .

ابن حبان : عن عائشة) [٢] .

٥٣٧/ ١٢٩٧٤ ـ « تَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْل ، فَإِنَّ عَامَّة عَذاب الْقَبْر مِنْهُ » .

قط عن قتادة عن أنس ص عن الحسن مرسلا ، عبد بن حميد :عن ابن عباس ورواه قط ، ك من حديث أبى هريرة بنحوه وقال ك صحيح على شرط الشيخين لكن بلفظ «استنزهوا ») [٣] .

٥٣٨/ ١٢٩٧٥ ـ « تَنَقَّ وَتَوَقَّ » .

الباوردى : عن سِنان [٤] .

---

(١) فى هامش نسخة مرتضى كلمة « أبدانكم » إشارة إلى أنها مكان (أعمالكم) كأنها رواية أخرى .
والحديث ورد فى مجمع الزوائد فى باب : الطاعون وما تحصل به الشهادة جـ ٢ صـ ٣١٤ بلفظ « تنزلون منزلا يقال له : الجابية أو الجوبية فيصيبكم فيه داء مثل غدتى الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم ، وذراريكم ، ويزكى به أعمالكم » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن يحيى الخشنى وثقه دحيم وغيره وضعفه النسائى وغيره ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، وقد ذكره المناوى بعد شرحه للحديث الأسبق رقم ٣٣٦٩ فى الصغير، ورمز له بالضعف قائلا : رواه ابن حبان فى الضعفاء عن عائشة بلفظ « تنظفوا ، وذكر الحديث » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٨ ورمز له بالحسن .
و (تنزهوا من البول) أى : تباعدوا عنه ، واستبرئوا منه ، والنزاهة البعد عن السوء ، وقال الدارقطنى : مرسل ، وقال الذهبى : سنده وسط ا هـ مناوى وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٠ ومعناه : تخير الصديق ثم احذره أواتق الذنب ، واحذر عقوبته ، ورمز له السيوطى بالضعف : عن سنان بن سلمة بن المحبر البصرى الهذلى ، ولد يوم حنين وله رؤية ، وقد أرسل أحاديث وانظر الحديث بعده .

٥٣٩/ ١٢٩٧٦ ـ « تَنَقَّهْ ، وَتَوقَّهْ » .

طب والرامهرمزى فى الأمثال : عن ابن عمر (يعنى تنق الصديق واحذره) (١) .

٥٤٠/ ١٢٩٧٧ ـ « تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا ؛ فَإِنِّى أُبَاهِى بكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن مردويه فى تفسيره : عن ابن عمر (وذكر البيهقى فى المعرفة عن الشافعى أنه بلغه فذكره ، وزاد فيه « حتى بالسقط ») (٢) .

٥٤١/ ١٢٩٧٨ ـ « تنفَّسُوا فِى الإِناءِ ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرأُ وَأَبْرأُ » .

م من حديث أَنس (٣) .

٥٤٢/ ١٢٩٧٩ ـ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، ولِحسَبِهَا ، ولِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ؛ فَاظْفَرْ بذَاتِ الدِّين تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن أَبى هريرة ، الدارمى : عن جابر (٤) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٣٣٧١ ورمز له السيوطى بالضعف .
والهاء للسكت ، والمعنى : استنق النفس ، ولا تعرضها للهلاك ، وتحرز من الآفات ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن مسعر بن كدام وهو متروك ، وفى الميزان عن العقيلى : لا يتابع على حديثه ، والحديث لا يعرف إلا به ، ثم ساقه ، ذكر عقبه أنه تالف .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ويلاحظ هنا أن السيوطى رفع الحديث بطريق ابن عمر عند ابن مردويه وقال الحافظ العراقى عن هذه الرواية : وسنده ضعيف ، لكنه ذكره فى الصغير بلفظه تحت رقم ٣٣٦٦ برواية عبد الرزاق مرسلا عن سعيد بن أبى هلال ورمز له بالضعف ، وسند المرسل والمسند مضعف اهـ مناوى .
ومعنى (أباهى) أفاخر .

(٣) الحديث بمعناه فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٣ صـ ١٩٨ كتاب (الأشربة) باب: كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الشراب ثلاثا ، بلفظ : عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الشراب ثلاثا ويقول : « إنه أروى وأبرأ وأمرأ » قال أنس ؛ فأنا أتنفس فى الشراب ثلاثا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٢ للبخارى ، ومسلم ، وأبى داود والنسائى وابن ماجه ـ عن أبى هريرة فى النكاح ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : عدَّ جمع هذا الحديث من جوامع الكلم .
ومعنى (تنكح لأربع) أى أنهم يقصدون نكاحها لذلك ، ومعنى (حسبها) أى : شرفها بالآباء والأقارب ومعنى (تربت يداك) أى : افتقرتا إن لم تفعل ، وليس المراد هنا الدعاء بل المعاتبة والحث على ذات الدين .

٥٤٣/ ١٢٩٨٠ ـ « تُنْكَحُ المرأة عَلَى إحْدَى خِصَال ثلاث : تُنْكَحُ المَرْأةُ على مالِهَا وتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى جمَالِهَا، وتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى دينِها وخُلُقِهَا ، فَخُذْ ذَاتَ الدِّين والْخُلُقِ : تَرِبَتْ يَمينُكَ » .

حم ، عبد بن حميد ع ، حب والعسكرى فى الأمثال قط ، ك ، ض عن أبى سعيد[١] .

٥٤٤/ ١٢٩٨١ ـ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَع خِلاَل : عَلَى دِينِهَا ، وَمَالِهَا ، وعَلَى جَمَالِهَا ، وعَلَى حَسَبِهَا ونَسَبِهَا ؛ فعليكَ بذات الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

ص عن يحيى بن جعدة مرسلا [٢] .

٥٤٥/ ١٢٩٨٢ ـ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأرْبَعٍ : لِلْحَسَبِ والدِّين ، وَالمالِ ، وَالْجَمَالِ ؛ فعليك بذَاتِ الدِّين تَرِبَت يَدَاكَ » .

ص عن مكحول مرسلا [٣] .

٥٤٦/ ١٢٩٨٣ ـ « تَهَادَوْا تَحَابُّوا » .

ق عن أبى هريرة (قال ابن طاهر : وهو أصح ماورد فى الباب مع الاختلاف عليه قال الحاكم : تحابوا إذا كان بالتشديد فمن المحبة ، وإن كان بالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للأول رواية « تزيد فى القلب حبًا ») [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٤ كتاب (النكاح) باب : (عليك بذات الدين) بلفظ :عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « تنكح المرأة على إحدى خصال : لجمالها ، ومالها ، وخلقها ، ودينها ، فعليك بذات الدين ، والخلق ، تربت يمينك » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات ا هـ .

(٢) يحيى بن جعدة ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٢٤ جـ ١١ وقال : قال أبو حاتم والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : قال الحربى ى العلل : لم يدرك ابن مسعود ، وقال أبو حاتم : لم يلقه ، وقال على بن المدينى لم يسمع من أبى الدرداء .

(٣) مكحول ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٢٨٩ رقم ٥٠٩ وقال : مكحول الشامى أبو عبد الله ، ويقال: أبو أيوب ، وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا : أى سقط من روايته الصحابى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٣ لأبى يعلى عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال ابن حجر تبعا للحاكم : إن كان بالتشديد فمن المحبة ، وإن كان بالتخفيف فمن المحاباه ، وقال : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة وإلا لما عدل عنه ، وليس كذلك ، فقد رواه النسائى فى الكنى ، وسلطان المحدثين فى الأدب المفرد ، قال الزين العراقى : والسند جيد ، وقال ابن حجر : سنده حسن ا هـ .

وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

٥٤٧/ ١٢٩٨٤ - « تَهَادَوْا تَزْدَادُوا حُـبًا ، وهاجرُوا تُورِّثُـوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْدًا ، وَأَقِـيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ » .

الطبرانى فى الأوسط ، والعسكرى فى الأمثال : عن عائشة (١) .

٥٤٨/ ١٢٩٨٥ - « تَهَادَوْا تَحَابُّوا ، وَتصافَحُوا يذْهَب الغِلُّ عَنْكُمْ » .

كر عن أَبى هريرة (٢) .

٥٤٩/ ١٢٩٨٦ - « تَهَـادَوْا ؛ إِنَّ الْهَـدِيَّةَ تُذْهِـب وَحَـرَ ، الصَّـدْرِ وَلاَ تَحْـقِـرَنَّ جَـارَةٌ لِجَارَتِها وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاة » .

حم ، ت وضعَّفه : عن أَبى هريرة (٣) .

٥٥٠/ ١٢٩٨٧ - « تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُخْرِجُ الضَّغَائِن من الْقُلُوب » .

القضاعى خط عن عائشة (٤) .

٥٥١/ ١٢٩٨٨ - « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُضعِّفُ الْحُبَّ ، وَتَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الصَّدْرِ » .

طب وأَبو نعيم فى المعرفة : عن أُم حكيم بنت وداع الخزاعية (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٥ لابن عساكر فى التاريخ ، زاد المناوى (والقضاعى عن عائشة) ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : قال ابن حجر : فى إسناده نظر ، ثم نقل المناوى عن الهيثمى قوله : فيه المثنى أبو حاتم لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٤ ورمز له بالحسن .

ومعنى (الغل) الحقد والشحناء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٧ ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى نقلا عن ابن حجر : فى سنده أبو معشر المدنى تفرد به ، وهو ضعيف جدا ا هـ .

و (وحر الصدر) بفتحتين : غله وحقده (وشق فرسن شاة) قطعة لحم بين ظلفى الشاة .

(٤) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه جـ ٤ صـ ٨٨ عند الترجمة لأحمد بن الحسن أبو على المقرئ (دبيس) رقم ١٧٢٢ عن عائشة ثم قال قرأت بخط أبى الحسن الدار قطنى : أحمد بن الحسن يعرف بدبيس ليس بثقة ، أورده العجلونى فى كشف الخفاء عند الكلام على حديث رقم ١٠٢٣ « تهادوا تحابوا » فقال ما نصه : وللقضاعى مرفوعا عن عائشة « تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن » و (أم حكيم) هذه ترجمتها فى الإصابة رقم ١٢٣١ وقال : ويقال : بنت وادع الخزاعية .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٩ وقال المناوى : قال الهيثمى : وفيه من لا يعرف ، قال الحافظ بن طاهر ؛ إسناده غريب وأقره ابن حجر (تضعف) فعل مضارع ماضيه أضعف ، ومعنى تضعف الحب : تزيده اهـ .

٥٥٢/ ١٢٩٨٩ ـ « تَهَـادوا ؛ فَـإِنَّ الْهَدِيَّةَ ـ قَلَّـتْ أَوْ كَثُـرتْ ـ تُورِثُ الْمَـودَّةَ ، وَتَسُلُّ السَّخِيمَةَ » .

الحربى فى الهدايا من حديث أَنس [١] .

٥٥٣/ ١٢٩٩٠ ـ « تَهَـادَوا الطَّعَـامَ بَيْنَكُمْ ؛ فَـإِن ذلكَ تَوْسِعَـةٌ لأَرزَاقِكُمْ فِى عَـاجِلِ الخَلَفِ ، وجَسِيم الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامةِ » .

الديلمى عن ابن عباس [٢] .

٥٥٤/ ١٢٩٩١ ـ « تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجنَّة يُبَايِعُ النَّاسَ » .

ط ، ك عن عبد الله بن حوالة [٣] .

(قال : فهجمت على عثمان بن عفان) .

٥٥٥/ ١٢٩٩٢ ـ (« تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّ الْهدِيَّةَ تَذْهَبُ بالسَّخِيمَةِ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِىَ إِلَّى كُرَاعٌ أَو ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .

---

(١) الحـديث أورده العـجلونى فى كـشف الخـفـاء عند الكلام على حـديث رقم ١٠٢٣ جـ١ صـ ٣٨١ « تهـادوا تحابوا» قال : وفى لفظ للحربى « تهادوا فإن الهدية ـ قلت أو كثرت ـ تورث المودة وتسل السخيمة » وجاء فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٧٨ بلفظ « تهادوا فإن الهديـة تذهب بالسخيمة ولو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى كـراع لقبلت » وعزاه إلى البـيـهقـى فى شعب الإيمـان عن أنس ، ومـعنى (السـخـيـمـة) الحقـد والبغضاء.

(٢) الحـديث فى الصـغيـر برقم ٣٣٧٦ بلفظ « تهـادوا الطعـام بينكم ، فـإن ذلك توسعـة فى أرزاقكم » ورمـز له السيـوطى بالضعف ، وقال المناوى : قـال شيخنا العـارف الشعراوى : كان التـابعون يرسلون الهدية لأخـيهم ويقـولون : نعلم غناك عن مثل هذا ، وإنما أرسلـنا ذلك لتعلم أنك منا على بال (ابـن عدى عن ابن عـبـاس) ورواه عنه الديلمـى فى الفـردوس ، وزاد (فى عاجـل الخلف من جسـيم الثواب يـوم القيـامـة) بعـد قـوله لأرزاقكم . ا هـ .

(٣) ذكر الحاكم فى المستدرك جـ٣ صـ٩٨ (مناقب عثمان رضي الله عنه) عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم « تهجـمون على رجل معتـجر ببردة يبايع الناس من أهل الجنة » فـهجمت على عـثمان رضي الله عنه وهو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
و (الحبرة) بوزن عِنَبَةَ ، وَبُردُ الحبرَةَ بردٌ يمانى .

ط عن أَبى معشر عن المقبرى : عن أَبى هريرة مرفوعا ، السُّخيمَةُ سواد القلبِ من الحقدِ) [١] .

٥٥٦/ ١٢٩٩٣ ـ « تُوشِكُونَ أَن تَكُونُوا فى الناسِ كَالْـمِلْحِ فى الطَّعامِ ، وَلا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلاَّ بالْمِلْحِ » .

طب ، ض عن سمُرة [٢] .

٥٥٧/ ١٢٩٩٤ ـ « تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَ ، وَلاَ تَكُونوا مِن جَبَابرَةِ الْعُلَمَاءِ فيَغْلبَ جَهْلُكُمْ عِلْمَكُمْ » .

أَبو الشيخ فى الثواب (والديلمى من طريق ابن السنى) : عن أَبى هريرة [٣] .

٥٥٨/ ١٢٩٩٥ ـ « تُؤخَذُ صَدَقَاتُ المسلمين عَلَى مِياهِهِمْ » .

حم عن عبد الله بن عمرو [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وما فى الطيالسى مسند أبى هريرة ما روى سعيد بن أبى سعيد رقم ٢٣٣٣ بلفظ «حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبى هريرة : أن النبى ﷺ قال : تهادوا فإن الهدية تذهب وغر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرسن شاة » .

وفى الجامع الصغير رقم ٣٣٧٨ من رواية الهيثمى فى الشعب من حديث محمد بن مندة عن بكر بن بكار عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك ، ومحمد بن منده أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق وبكر بن بكار هو القيسى ، قال النسائى : غير ثقة ، وعائذ ، لم يروه عن أنس غيره ، وقد ضعف ، وفى اللسان عن مهران ، أنه كذاب ، وفى الميزان عن أبى طاهر ، عائذ ليس بشىء . وهذا الحديث : رواه الطبرانى عن أنس بلفظ « تهادوا فإن الهدية تسل السخيمة وتورث المودة فو الله لو أهدى إلى كراع لقبلته ، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت » قال الهيثمى : وفيه عائذ ابن شريح ضعيف ـ و (السخيمة) الحقد والعداوة والبغضاء .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨ فى (فضائل الصحابة) بلفظه ، وعزاه الهيثمى إلى البزار والطبرانى ، وقال : إسناد الطبرانى حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨١ للخطيب فى الجامع عن أبى هريرة بلفظ « تواضعوا لمن تعلمون منه ، وتواضعوا لمن تعلمونه ، ولا تكونوا جبابرة العلماء » ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : قال الذهبى: رفعه لا يصح ، وروى من قول عمر ، وهو الصحيح ا هـ (وما بين القوسين من هامش مرتضى) .

(٤) الحديث جاء فى منتقى الأخبار بشرحه نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٣٣ بلفظه المذكور برواية أحمد ، وقال الشوكانى فى تعليقه على هذا حديث : الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى والحافظ فى التلخيص وفى إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعن ثم قال : الحديث يدل على أن المُصَدِّقَ هو الذى يأتى للصَّدَقات ويأخذها على مياه أهلها ؛ لأن ذلك أسهل لهم ا هـ .

٥٥٩/ ١٢٩٩٦ ـ « تَوَاخَوْا فى الله أَخَوَيْنِ أَخَوَيْنِ » .

(تمامه : وَأَخَذَ بِيَدِ عليٍّ فقال : « هَذَا أَخِي ») .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة : عن عبدِ الرحمنِ بنِ عويمِ بن ساعدةَ (١) .

٥٦٠/ ١٢٩٩٧ ـ « تَوَاضَعُوا ، وَجَالِسُوا الْمَسَاكِينَ تَكُونوا مِنْ كُبَرَاءِ الله ، وَتخْرُجُوا مِنَ الْكِبْرِ » .

حل عن ابن عمر (٢) .

٥٦١/ ١٢٩٩٨ ـ « تَوَخَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فى الوتْرِ مِن الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ » .

مالك حم ، خ عن عائشة ط ، م عن عبد الله بن عمر (٣)

٥٦٢/ ١٢٩٩٩ ـ « تُوَسطُوا الإمام ، وَسُدوا الْخَلَلَ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث أورده صاحب أسد الغابة فى ترجمة عبد الرحمن بن عويم ، فقال : وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير : عن عروة : عن عبد الرحمن ابن عويم بن ساعدة وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٠ ، وفى الحلية جـ ٨ صـ ١٩٧ عند الترجمة لعبد العزيز بن أبى رواد قال : حدثنا محمد بن على بن خنيس ثنا أبو شعيب الحران ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد : عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبى ﷺ يقول : وذكر الحديث ثم قال : غريب من حديث نافع ، وعبد العزيز لا أعلم رواه عنه غير خالد ابن يزيد العمرى .

(٣) ما فى البخارى جـ ٣ صـ ٦٠ فضل ليلة القدر ، باب تحرى ليلة القدر روايتان عن عائشة بلفظ « تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان » والأخرى ليس فيها (فى الوتر) وما فى الموطأ جـ ١ صـ ٣١٩ كتاب الاعتكاف باب ما جاء فى ليلة القدر رقم ١٠ عن عروة بلفظ « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » ورواية أخرى عن ابن عمر رقم ١١ بلفظ « تحروا ليلة القدر فى السبع الأواخر » وفى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، رواية عن ابن عمر بلفظ « تحروا ليلة القدر فى السبع الأواخر » ورواية أخرى عنه أيضا بلفظ « تحينوا ليلة القدر فى العشر الأواخر » وقال « فى التسع الأواخر » ورواية عن عائشة بلفظ « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » وأخرى عنها أيضًا بلفظ « التمسوا إلخ » ولم أر لفظ « توخوا الحديث » .

ق عن أبي هريرة (١) .

٥٦٣/ ١٣٠٠٠ ـ « تَوضأتَ حينَ أَقْبَلْتَ ؟ قال : نعم ، قَالَ : هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا ؟ قال: نعَمْ ، قال : فَاذْهَبْ ، فإنَّ الله قَدْ عَفَا عَنْكَ » .

د عن أبي أُمامة : أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : إني أَصبت حدًا ، فأقمه عليَّ ، فقال : توضأتَ وذكر الحديث (٢) .

٥٦٤/ ١٣٠٠١ ـ « تُوشكُونَ أَنَّ مَنْ عاشَ منْكُمْ أَن يُغْدَى عَلَيه بالجِفَانِ ويُرَاحَ ، وتَلْبسون الجُدُرَ كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ » .

طب عن فضالة الليثي (٣) .

---

(١) الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى جـ ٣ صـ ١٠٤ كتاب الصلاة باب « مقام الإمام من الصف بلفظه » . ورواه أبو داود بلفظ « وسطو» « بصيغة الأمر «وتوسطوا » مضارع بمعنى الأمر ، وقال الشوكاني : حديث أبي هريرة سكت عنه أبو داود والمنذري وهو من طريق جعفر بن مسافر شيخ أبي داود ، وقال النسائي : صالح ، وفي إسناده يحيى بن بشير بن خلادعن أمه ، واسمها أمة الواحد ، ويحيى مستور ، وأمة مجهولة ، نيل الأوطار جـ ٣ صـ١٥٢ باب : وقوف الإمام تلقاء وسط الصف . وانظر ترجمة يحيى بن بشير في الميزان رقم ٩٤٦٩ فقد ذكر فيها الحديث بلفظ « سدوا الخلل ووسطوا الإمام » .

(٢) لفظ مسلم : عن أبي أمامة قال : بينا رسول الله ﷺ في المسجد ونحن معه . إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حدا فأقمه علي ، فسكت عنه ، ثم أعاد ، فسكت ، وأقيمت الصلاة ، فلما انصرف رسول الله ﷺ تبعه الرجل واتبعته ؛ أنظر ماذا يرد عليه ، فقال له « أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : ثم شهدت الصلاة معنا ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال : « فإن الله قد غفر لك حدك ـ أو قال ذنبك » وللشيخين عن أنس مثله ، وفي الباب عند ابن مسعود عند مسلم والترمذي وأبي داود والنسائي ، ورواه أبو داود في كتاب الحدود ، باب الرجل يعترف بحد ولا يسميه) جـ ٢ صـ ٤٤٧ ط الحلبي .

والمراد (بالحد) الذنب ، قال النووي في شرح مسلم : (هذا الحديث معناه معصية من المعاصي الموجبة للتعزيز ، وهي هنا من الصغائر : لأنها كفرتها الصلاة) انظر نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٧٤ كتاب الحدود باب : أن من أقر. بحد ولم يسمه . وانظر بذل المجهود في حل ألفاظ أبي داود كتاب (الحدود) باب : الرجل يعترف بحد .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٢٣ كتاب (الزهد) باب : في عيش رسول الله ﷺ والسلف : بلفظ وعن فضالة الليثي قال ، قدمنا على رسول الله ﷺ فكان من كان له عريف نزل على عريفه ، ومن لم يكن له عريف نزل الصُّفَّة ، فلم يكن لي عريف فنزلت الصُّفَّة فناداه رجل يوم الجمعة ، فقال : يا رسول الله ، أحرق بطوننا التمر ، فقال رسول الله ﷺ « توشكون أن من عاش منكم يغدى عليه بالجفان ويراح وتكتسون كما تستر الكعبة » رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف ، وقد وثقه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٦٥/ ١٣٠٠٢ ـ « تَوَضَّأْ ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ » .

خ عن عليٍّ قال : كنت رجلا مذَّاءً فأمرت رجلا أن يسأل النبى ﷺ فقال : فذكره[1] .

٥٦٦/ ١٣٠٠٣ ـ « تَوَضَّأْ وانْضَحْ فَرْجَكَ » .

م عن على [2] .

٥٦٧/ ١٣٠٠٤ ـ « تَوَضَّأْ ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثم نَمْ » .

مالك خ ، م ، د ، ن عن ابن عمر أن عمر ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل ، قال : فذكره [3] .

٥٦٨/ ١٣٠٠٥ ـ « تَوَضَّأْ ، وارقُدْ » .

الطحاوى ، حم عن أبى سعيد ، قال : قلت : يا رسول الله ؛ أُصيب أهلى ، وأُريد النوم ؟ قال : فذكره [4] .

٥٦٩/ ١٣٠٠٦ ـ « تَوَضَّئُوا من لُحُومِ الإِبِلِ وَلاَ تَتَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِى مَبَارِكِ الإِبِلِ » .

---

(١) حديث على ذكره فى المنتقى جـ ١ صـ ٤٥ أبواب : تطهير النجاسات وعزاه للشيخين وصرح باسم الرجل الذى أمره على أن يسأل رسول الله ﷺ وأنه المقداد بن الأسود .

والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ١ صـ ٣٩٤ فى (كتاب الوضوء) (باب غسل المذى والوضوء منه) بلفظ : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا زائدة عن أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبى ﷺ لمكان ابنته فسأل فقال : « توضأ واغسل ذكرك » .

(٢) فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ١٧٠ كتاب (الطهارة) باب : المذى عن ابن عباس قال :قال على بن أبى طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذى يخرج من الإنسان كيف يفعل به ؟ فذكر الحديث .

(٣) فى نيل الأوطار ج ١ ص ١٨٧ كتاب (الطهارة) باب : تأكيد استحباب الوضوء للجنب : عن ابن عمر أن عمر قال : يا رسول الله « أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم إذا توضأ » وقال : فى رواية البخارى ومسلم : « ليتوضأ ثم لينم » وفى رواية لهما « توضأ واغسل ذكرك ثم نم » وفى لفظ للبخارى « نعم ويتوضأ » .

(٤) انظر الحديث قبله .

حم وابن قانع ، طب عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى : عن أُسيد بن حضير ط ، حم ، د، ت ، هـ ، طب ، ض عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى عن البراءِ ط ، حم ، م ، هـ وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب وابن الجارود ، عن جابر بن سمرة عم ، ع والبغوى والباوردى وابن قانع ض عن ذى الغُرَّة ، طب عن سُلَيك الغَطَفانى (١) .

٥٧٠/ ١٣٠٠٧ - « تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

هـ ، طس عن أَنس ، عبد الرزاق ش ، ص ، حم ، م ، ن ، حب عن أَبى هريرة حم ، م ، هـ عن عائشة حم ، ص ، ن عن زيد بن ثابت ، عبد الرزاق حم ، ش ، د ، ن ، طب عن أَم حبيبة ص ، طب عن أَبى أَيوب ، طب عن ابن عمر ، ش وابن قانع طب عن أبى طلحة طب عن أَم سلمة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) انظر نيل الأوطار جـ١ ص ١٧٥ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من لحوم الإبل فقد ذكر طرق الحديث وبين أقوال العلماء فى العمل بموجبه .

و (ذو الغرة) ترجمته فى الإصابة رقم ١٧٣٨ وذكر الحديث فى ترجمته وسليك الغطفانى ترجمته فى الإصابة رقم ٣٤٢٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٣ ورمز له بالصحة ، وعده المصنف من الأحاديث المتواترة والأحاديث الخمسة التى بعده بمعناه ، والمسألة فيها خلاف ، والراجح جمعًا بين الأدلة أن المراد بالوضوء الوضوء اللغوى وهو غسل اليد والفم من الزهومة . وانظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ صـ ١٨٢ كتاب (الطهارة) باب : استحباب الوضوء مما مسته النار والرخصة فى تركه . وهو عند ابن ماجه جـ ١ صـ ١٦٤ فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : الوضوء مما غيرت النار رقم ٤٨٧ من رواية أنس بن مالك بلفظ ؛ « توضئوا مما مست النار » قال ، فى الزوائد : فى إسناده خالد بن يزيد ، وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، والمتن معلوم بالصحة ، وعند ابن ماجه برقم ٤٨٦ من رواية عائشة ، وسكت عنه صاحب الزوائد ، وأخرجه مسلم من حديث أبى هريرة جـ ١ صـ ١٨٧ قال عن عمر بن عبد العزيز : أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال : إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها ، لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « وذكر الحديث .

والأقط : لبن مجفف يابس ، وهو نوع من الجبن ، يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك ، والمخيض : هو اللبن المستخرج زبده بوضع الماء وتحريكه ، والمصل : عصارة الأقط ، وهو مأوه الذى يعصر منه حين يطبخ وقال ابن الأثير : الأثوار جمع ثور ، وهى قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر .

٥٧١/ ١٣٠٠٨ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

ن عن أَبى أَيوب ، حم ، ن ، عن أَبى طلحة ، هـ عن أَبى هريرة ، طب عن أُم حبيبة ، وعن زيد ابن ثابت (١) .

٥٧٢/ ١٣٠٠٩ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ » .

ن عن أَبى طلحة ، حب عن أَبى هريرة (٢) .

٥٧٣/ ١٣٠١٠ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ » .

خ فى تاريخه ، طب وابن منده ، كر عن أَبى سعد الخير (٣) .

٥٧٤/ ١٣٠١١ ـ (« تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ من ثَوْرِ أَقِط » .

م ، وابن منيع من حديث أَبى هريرة ، والثور : قطعة من الأَقط وجمعه أَثوار . هذا

---

(١) الحديث أورده النسائى فى سننه جـ ١ صـ ١٠٦ كتاب (الطهارة) باب : (الوضوء مما غيرت النار) من رواية أبى أيوب ، ومن رواية أبى طلحة بلفظ « توضئوا مما غيرت النار » قال السيوطى فى شرحه : أى مسته ، والمراد ما يعم الطبخ والشراء كما تدل عليه الروايات .

ورواه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ١٦٣ رقم ٤٨٥ كتاب (الظهارة وسننها) باب : الوضوء مما غيرت النار .

(٢) الحديث أورده النسائى فى سننه جـ ١ صـ ١٠٦ كتاب (الطهارة) باب الوضوء مما غيرت النار من رواية أبى طلحة أن النبى ﷺ قال : « توضئوا مما أنضجت النار » .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٩ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء مما مست النار ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ـ فراس الشعبانى ، وهو مجهول ، وهو عند الدولابى فى كتاب (الكنى والأسماء) جـ ١ صـ ٣٥ عند الترجمة لأبى سعد الخير ﷺ بلفظ حدثنا هلال بن العلاء أبو عمرو قال : ثنا على بن بحر بن برى قال : ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا الوليد بن سليمان بن أبى السائب أنه سمع أبا فراس الشعبانى يقول : إنهم كانوا غزاة القسطنطينية زمن معاوية وعلينا يزيد بن شجرة فبينما نحن عنده إذ مربه أبو سعد الخير صاحب رسول الله ﷺ فقال : يا أبا سعد أنت الذى تقول : لا بأس أن يقرأ الجنب القرآن ؟ فقال أبو سعد : أنا الذى أقول : إن الجنب إذا توضأ وضوءه للصلاة فلا بأس أن يقرأ الآية والآيتين ، وأيم الله إنكم لتصنعون ما هو أشد عليكم من ذلك ، قالوا : وما هو ؟ قال : تأكلون مما مست النار وتصلون ولا تتوضئون وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « توضئوا مما مست النار ، وغلت به المراجل » .

حديث منسوخ والناسخ له حديث جابر ، كـان آخرَ الأمر من رسول الله ﷺ تركُ الوضوءِ مما مست النار ، قوله : « لا تتوضئوا من لحوم الغنم [(١)] ») .

٥٧٥/ ١٣٠١٢ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرتِ النَّارُ لَوْنَهُ » .

حم ، طس عن أَبى موسى [(٢)] .

٥٧٦/ ١٣٠١٣ ـ « تَوَضَّئُوا وَصَلُّوا ؛ إِن هَذا لَيْسَ بالسَّهْوِ ، إِنَّما هَذَا من الشيطان، فإِذا أَخَذَ أَحـدُكُم مضجَعه من الليلِ فليقل : بسـم الله ، اللهم (إِنى) أَعوذُ بِكَ من الشيطانِ الرَّجيم » .

طب عن جندب قـال : سافرنا مع رسـول الله ﷺ فأتاه قوم ، فـقالوا : سَهَرْنا عن الصلاة ، فلم نصل حتى طلعت الشمس ، قال فذكره [(٣)] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وما فى مسلم بشرح النووى جـ ٤ صـ ٤٣ كتاب الحيض ، باب الوضوء مما مست النار . قال : قال ابن شهاب : أخبرنى عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال : إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «توضئوا مما مست النار » وقال النووى فى شرحه بعد أن بين المذاهب فى الوضوء مما مست النار . حاكيًا عن الجمهور : وأجابوا عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين : أحدهما أنه منسوخ بحديث جابر ﷺ ، قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار » وهو حديث صحيح رواه أبو داود والنسائى وغيرهما من أهل السنن بأسانيدهم الصحيحة .

وثانيهما : أن المراد بالوضوء غسل الفم والكفين » ثم إن هذا الخلاف الذى حكيناه كان فى الصدر الأول ، ثم أجمع العلماء بعد ذلك على أنه لا يجب الوضوء بأكل ما مسته النار » والله أعلم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٨ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء مما مست النار ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون ، وهو فى مسند أبى موسى من مسند أحمد جـ ٤ صـ ٣٩٧ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ١٨٩ رقم ١٧٢١ عند الترجمة لسهل الفزارى عن جندب بلفظ: حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشامى ثنا أحمد بن عبيد الله الفدانى حدثنا النضر بن منصور عن سهل الفزارى ، عن أبيه ، عن جندب قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ سفرا فأتاه قوم فقالوا : يا رسول الله : سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ « توضئوا وصلوا » ثم قال : « إن هذا ليس بالسهو ؛ إن هذا من الشيطان ، فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل : باسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » والحديث أيضا فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٣ كتاب (الصلاة) باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها ، بلفظه « قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : سهل بن فلان الفزارى عن أبيه وهو مجهول .

وكلمة (إنى) ساقطة من مرتضى .

٥٧٧/ ١٣٠١٤ ـ « تَوَضَّئُوا من لُحُومِ الإِبِلِ ، ولاَ تَوَضَّئُوا من لحُومِ الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّئُوا مِن أَلبانِ الإِبِل ، ولاَ تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِى مُرَاحِ الْغَنَمِ ، ولاَ تُصَلُّوا فِى مَعَاطِنِ الإِبِلِ » .

هـ عن ابن عمر (ورواه بمعناه من حديث البراء ابن عازب ، حم ، د ، ت ، هـ وابن خزيمة ، حب وابن راهويه (١)) .

٥٧٨/ ١٣١٥ ـ « تَوَضَّئُوا من لحُومِ الإِبِلِ ، ولا تُصَلُّوا فِى مُنَاخِهَا . وَلاَ تَوَضَّئُوا من لحُومِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِى مَرَابِضِها » .

طس عن أُسيد بن حضير (٢) .

٥٧٩/ ١٣٠١٦ ـ « تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ فَتَكَلَّمُ بلسَانٍ طَلَقٍ ذُلَقٍ فَتَصِلُ من وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ مِمن قَطَعَهَا » .

حم ، والحاكم فى الكنى ، طب عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ١٦٦ كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى الوضوء من لحوم الإبل، من رواية ابن عمر ، بلفظ « توضئوا من لحوم الإبل ، ولا تتوضئوا من لحوم الغنم الحديث ، وقال : فى الزوائد : فى إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، ورجاله ثقات ، وخالد بن عمر مجهول الحال .

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

و (التدليس) سياق الحديث بسند يوهم أنه أعلى مما كان عليه فى الواقع .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ صـ ٢٦ فى كتاب (الصلاة) باب ؛ الصلاة فى مرابد الغنم ، بلفظ : عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله ﷺ : « توضئوا من لحوم الإبل ، ولا تصلوا فى مناخها ، ولا توضئوا من لحوم الغنم ، وصلوا فى مرابضها » قلت : روى ابن ماجه منه « توضئوا من ألبان الإبل ، ولا توضئوا من ألبان الغنم » فقط . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام .

(٣) الحديث فى مسند عبد الله بن عمرو من مسند أحمد جـ ٢ صـ ١٨٩ ، ٢٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بهز وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة أنا قتادة عن أبى ثمامة الثقفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تتكلم بلسان طلق ذلق فتصل من وصلها وتقطع من قطعها » و (الحجنة) بضم الحاء المهملة : الصنارة التى فى رأسه ، وفى النهاية مادة الذال واللام والقاف ـ ذلق ـ قال : وفى حديث الرحم : « جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق » أى: فصيح بليغ هكذا جاء فى الحديث على وزن (فُعَل) بوزن (صرد) ويقال : طَلَق ـ طُلُق ذُلُق ، وطليق ذليق ، ويراد بالجميع : المضاء والنفاذ .

٥٨٠/ ١٣٠١٧ ـ « تَيَاسَرُوا فى الصداقِ ؛ فَإِن الرجل ليعطِى المرأَةَ حتى يُبْقى ذلك فى نفسه عليها حَسِيكة » .

عب ، والخطابى فى الغريب : عن ابن أَبى حسين مرسلا (١) .

« حرف الثاء »

١/ ١٣٠١٨ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيه وَجَدَ بهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمان : أَنْ يَكُونَ الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْه ممَّا سوَاهُما ، وأَنْ يُحبَّ الْمَرْءَ لاَيُحِبُّهُ إِلاَّ لله ، وأَنْ يكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْر بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ الله منْهُ كمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِى النَّارِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أنس ، (البغوى) ، طب ، (ز) عن أبى أُمامة (٢) .

٢/ ١٣٠١٩ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيه فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَان : مَنْ كَانَ لاَ شَىْء أَحَبَّ إِلَيْه مِنَ الله وَرَسُوله ، وَمنْ كَانَ أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْه منْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينِه ، وَمَنْ كَانَ يُحبُّ لله ، وَيبْغضُ لله » .

طب ، هب ، وسمويه : عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٦ صـ ١٧٤ كتاب (النكاح) باب : غلاء الصداق ، رقم ١٠٣٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرازق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنى ابن أبى الحسين أن النبى ﷺ قال : « تياسروا فى الصداق ، إن الرجل يعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة وحتى يقول : ما جئتك حتى سقت إليك علق القربة » قال محققه : (علق القربة) هو الصواب ، وعند سعيد بن منصور (حلق) بالحاء يعنى : سقت إليك كل شىء حتى حبل القربة الذى تعلق به .

وفى النهاية مادة (حسك) بيَّن معنى حسيكة فقال : عداوة وحقدًا ، يقال : حسك الصدر على فلان .

والأحاديث الواردة فى فضل تيسير الصداق كثيرة انظر نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٣١٣ كتاب النكاح ومجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٨١ كتاب النكاح باب : الصداق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١٥ ورمز له بالصحة ، وفى البخارى فى كتاب (الإيمان) باب : حلاوة الإيمان، ورواه مسلم فى الإيمان ، باب : ثلاث من كن فيه انظر مختصر صحيح مسلم للمنذرى جـ ١ صـ ٤٩ رقم ٢٢ .

كلمة (البغوى) ساقطة فى الظاهرية ، وكلمة (ز) رمز البزار فى الظاهرية ومرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٦ باب : فى الإسلام والإيمان قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ، وهو فى الصحيح خلا قوله : (ويبغض لله) وفى إسناده (أبو الحويرث) ضعفه مالك وابن معين ووثقه ابن حبان . وفى نسخة (قوله) تقديم (سمويه) على (هب) .

٣/ ١٣٠٢٠ ـ « ثلاَثٌ مَنْ كنَّ فيه وَجَدَ حلاَوَةَ الإيمانِ : مَنْ كان الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْه ممَّا سِوَاهُما ، والرَّجُلُ يُحبُّ الْقَوْمَ لاَ يُحبُّهُمْ إلاَّ فِى الله ، وَالرَّجُلُ إِنْ قُذف فى النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْه مِنْ أَنْ يَرْجعَ يهودِيًا ، أَوْ نَصْرَانيًّا » .

حب عن أنس [١] .

٤/ ١٣٠٢١ ـ (« ثلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيه وَجد حلاَوَةَ الإيمَان ، وَحُرِّمَ عَلَى النَّار ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ : إِيمَانٌ بِالله ، وَحُبٌّ فيه ، وأَنْ يُلْقى فى النَّار فَيحْترقَ أَحبُّ إِلَيْه مِنْ أَنْ يعُودَ فِى الْكُفرِ » .

ط ، خ ، م عن أَنس بن مالك) [٢] .

٥/ ١٣٠٢٢ ـ « ثلاَثُ دعَوَات لاَتُرَدُّ : دَعْوَةُ الْوَالدِ لوَلَدِهِ ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ ، وَدَعْوَةَ المسَافِرِ » .

أبو الحسن بن فَهْرَوَيْهْ الذّنْجَانِى فى كتاب الثلاثيات ق ، ض عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح بن حبان جـ ١ صـ ٢٦٩ كتاب الإيمان باب ذكر وجود حلاوة الإيمان رقم ٢٣٧ بلفظ أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (ثلاث الحديث) والحسن بن سفيان ترجم فى الميزان لاثنين بهذا الاسم رقم ١٨٥٢ وقال : عن عمر بن عبد العزيز ، قال البخارى ، لم يصح حديثه قلت : فأما سميه الحسن ابن سفيان الفسوى (رقم ١٨٥٣) الحافظ صاحب المسند والأربعين فثقة ، مسند ما علمت به بأسا ، تفقه على أبى ثور وكان يفتى بمذهبه ، ومحمد بن المثنى ترجم له فى الميزان رقم ٨١١٥ وقال : وثقه ابن معين ثم ذكر فيه توثيقا .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٥ باب : فى الإسلام والإيمان : عن يحيى بن سعيد ، عن نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث من كن فيه ، حرم على النار ، وحرمت النار عليه : إيمان بالله ، وحب الله تبارك وتعالى ، وأن يلقى فى النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع فى الكفر » قال الهيثمى : له فى الصحيح حديث بغير هذا السياق ، رواه أحمد وأبو يعلى عن نوفل بن مسعود ، ولم أر من ذكر له ترجمة إلا أن المزى قال فى ترجمة يحيى القطان : روى عن نوفل بن مسعود صاحب أنس ولم أر فى الطيالسى ولا فى البخارى ولا فى مسلم حديثا بهذا اللفظ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٥٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عن (أنس) أيضاً البيهقى فى السنن ، وفيه إبراهيم بن أبى بكر المروزى قال الذهبى : لا أعرفه اهـ .

٦/ ١٣٠٢٣ ـ « ثلاَثٌ فِيهِنَّ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ : السَّنَا ، والسَّنُوتُ ، قال محمد : ونسيتُ الثَّالثَةَ » .

ن ، وسمويه ، ض عن أنس (١) .

٧/ ١٣٠٢٤ ـ « ثلاثٌ من أَصل الإيمان : الكفُّ عَمَّنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، ولاَ نُكفِّرُهُ بذنْب ، وَلا نخرجُهُ عن الإِسْلاَمِ بعَمل ، وَالْجهادُ مَاض مُنْذُ بَعَثنى الله إِلاَّ أَنْ يقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتى الدَّجَّالَ ، لاَ يُبطلُهُ جَوْرُ جَائِر وَلاَعَدْلُ عَادل . وَالإِيمَانُ بالأَقْدَارِ كُلِّهَا » .

د وابن منيع ، ق ، ض عن أَنس (٢) .

٨/ ١٣٠٢٥ـ « ثَلاَثٌ لَنْ تَزَلْن فى أُمَّتى : التَّفاخرُ بالأَحْسَابِ ، والنِّياحَةُ ، والأَنْوَاءُ ».

ع ، ض ، ز عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٤ من رواية النسائى : عن أنس ، ورمز له بالصحة وفى ابن ماجه جـ ٢ صـ١١٤٤ كتاب (الطب) باب : السنا والسنوت ، بلفظ « عليكم بالسنا والسنوت ؛ فان فيهما شفاء من كل داء إلا السام » وهو فى نسخة الظاهرية بلفظ (ت) بدلا من (ن) .

والسنى بالقصر : نبات معروف يصنع منه بعض الأدوية ، والسنوت : العسل ، وقيل : الرُّب ، وقيل : الكمون ، ويروى بضم السين والفتح أفصح وفى رواية « لو كان شيء ينجى من الموت لكان السنى والسنوت » ا هـ . النهاية جـ ٢ صـ ٤٠٧ ، صـ ٤١٤ ، وفى صـ ٤٢٦ منه قال : وفيه « لكل داء دواء إلا السام » يعنى : الموت ، وألفه منقلبة عن واو . ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه يزيد بن أبى نشبة لم يخرج له أحد من الستة غير أبى داود ، وهو مجهول كما قاله المزى وغيره ا هـ .

وفى نسخة (قوله) بالألفاظ (ولا تكفره ولا تخرجه) بالتاء بدل النون ، وما اخترناه هو المناسب للمعنى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٧ لأبى يعلى : عن أنس ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه عنه (أى أنس) البزار أيضًا ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات ا هـ .

ولا شك فى أن هذه الثلاثة منهى عنها شرعًا ، والمراد بالأنواء نسبة الأمطار إليها كما كان يفعل أهل الجاهلية ؛ بأن يقولوا : مطرنا بنوء كذا ، قال المناوى : قال الزمخشرى : هى ثمانية وعشرون نجمًا معروفة المطالع فى أزمنة السنة كلها ، يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ، ويطلع آخر يقابله فى المشرق من ساعته ، وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة فكانوا إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لابد من رياح ومطر فينسبون كل غيم يكون عند ذلك إلى النجم الساقط ويقولون : مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك ، والنوء من الأضداد فسمى به النجم إما الطالع أو الساقط ا هـ .

٩/ ١٣٠٢٦ ـ « ثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهنَّ : لاَ يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقدْ خَانَهُمْ ، وَلاَ يَنْظُرُ فى قعْرِ بَيْت قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلاَ يُصَلِّى وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » .

د ، وابن أَبى عاصم ، والهثم بن كليب ، ض عن يزيد بن شريح الحضرمى : عن أَبى حَيٍّ: عن ثوبان ، وعند هـ صدره ، د عن يزيد بن شريح : عن أَبى حَيٍّ : عن أَبى هريرة هـ عن يزيد بن شريح : عن أَبى أُمامة (١) .

١٠/ ١٣٠٢٧ ـ « ثَلاثٌ لاَ يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ ، والْكَلأُ ، وَالنَّارُ » .

هـ عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) فى نسخة قوله ـ (يتحفف) بالحاء المهملة بدل الخاء وفى المنهل العذب المورود شرح سنن أبى داود جـ ١ صـ١٩٧ فى كتاب (الطهارة) باب : أيصلى الرجل وهو حاقن ؟ بلفظ : حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ابن عياش : عن حبيب بن صالح : عن يزيد بن شريح الحضرمى : عن أبى حى المؤذن : عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم : « ثلاث لا يحل لأحد وذكر الحديث » .

وفى ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٩٨ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء رقم ٩٢٣ بلفظ : محمد محمد بن المصفى الحمصى ثنا بقية بن الوليد : عن حبيب بن صالح : عن يزيد بن شريح : عن أبى حَيٍّ المؤذن : عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم ، فإن فعل فقد خانهم » وفى نفس المصدر جـ ١ صـ ٢٠٢ رقم ٦١٩ قال : حدثنا بقية : عن حبيب بن صالح : عن أبى حَيٍّ المؤذن : عن ثوبان : عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يقوم أحد من المسلمين وهو حاقن حتى يتخفف » .

وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٧٩ باب : لا يخص الإمام نفسه بالدعاء ، عن أبى أمامة عن النبى ﷺ أنه قال: « لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن ، ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم ، فإن فعل فقد خانهم » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وله فى رواية : « ولا يدخل عينيه بيتًا حتى يستأذن » قلت روى ابن ماجه منه « لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن » وفيه السفر بن نسير وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان ا هـ وما وجدناه فى ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٠٢ من رواية أبى أمامة التى فيها السفر بن نسير بلفظ : نهى أن يصلى الرجل وهو حاقن وفى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف السفر وكذا بشر بن آدم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٥ ورمز له بالصحة وقال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده صحيح والحديث عن ابن ماجه فى كتاب (الرهون) باب : المسلمون شركاء فى ثلاث بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاث لا يمنعن ... الحديث وذكره » قال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثقون ؛ لأن محمد بن عبد الله بن يزيد، أبا يحيى المكى وثقه النسائى وابن أبى حاتم وغيرهما وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .

والمراد بالماء : ماء البئر المحفورة فى موات ، فماؤها مشترك .

والمراد بالكلأ : النبات الذى نبت فى موات مباح .

والنفر : أى الأحجار التى يوقد منها ، انظر المناوى .

١١/ ١٣٠٢٨ ـ « ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه فإن الله يَغْفِرُ لَهُ ما سوى ذلك : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ به شَيْئًا ، ولَمْ يكُنْ سَاحِرًا يَتْبَعُ السَّحَرَة ، ولَمْ يحْقدْ علَى أخيه » .

خ في الأدب ، طب ، خط عن ابن عباس (١) .

١٢/ ١٣٠٢٩ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيـه فَهِيَ رَاجِـعَةٌ على صَاحِبها : الْبَـغْيُ ، وَالْمَكْرُ ، والنَّكْثُ » .

أبو الشيخ في تفسيره ، وابن مردويه ، خط عن أنس (٢) .

١٣/ ١٣٠٣٠ ـ « ثَلاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : مَانَقَصَ مَالٌ قَطُّ مِنْ صَـدَقَة ، فَتَصَدَّقُوا ، ولاَ عفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَة ظُلمهَا يَبْتَغِي بهَـا وَجْهَ الله إلاَّ زادَهُ الله بهَا عزًا ـ فَاعفُوا يَزِدْكُمْ الله عِزًا ، وَلاَ فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسه بَابَ مَسْأَلَة يَسْأَلُ النَّاسَ ـ إلاَّ فَتَحَ الله عَلَيْه بَابَ فَقْرٍ » .

حم ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب : عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

١٤/ ١٣٠٣١ ـ (« ثلاثٌ مَنْ تَدَيَّنَ فيهنَّ ثُمَّ مَـاتَ ـ ولَمْ يَقْض ـ فَإنَّ الله يَقْضِي عَنْهُ : رَجُلٌ يَكُونُ في سَبِيلِ الله فَيَخْلَقُ ثَوْبُهُ فَيَخَافُ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُه ـ أو كلمةً نحوَها ـ فَيَمُوتُ وَلَم يَقْضِ ، وَرَجُلٌ مَـاتَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فلم يَجِـدْ مَا يُكَفِّنُهُ وَلاَ مَـايُوَارِيه فَمَـاتَ وَلم يقضِ ، وَرَجُلٌ خافَ نَفْسه الْعَنَتَ فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَة فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإنَّ الله تبارك وتعالى يقْضِي عنْهُ يَوْمَ الْقيامَةِ » .

---

(١) الحديث فـي الصغيـر برقم ٣٤٢١ وقال المناوي : رواه البـخاري في الأدب ، والطبـراني في الكبيـر : عن ابن عبـاس بإسناد حسن وهو في الخطيب جـ ٢ صـ ٤ في ترجمـة محمـد بن اسماعيل بن مـحرز رقم ٤٢٣ وفي نسخة (قوله) لفظ (بالله) بدل (به) وفي نسختي (قوله والظاهرية) لفظ (الخطيب) بدل خط .

(٢) الحديث في الصغـير برقم ٣٤٢٢ وقال المناوي : وتمامه عند الخطيب وغيـره ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله) وقرأ : (يا أيها الناس إنما بغـيكم على أنفسكم) وقرأ : (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) وقـال : رواه الخطيب في ترجـمة زيد بن علي الكوفـي : عن أنس أنظر الخطيب جـ ٨ صـ ٤٤٩ رقم ٤٥٦٣ ترجمة زيد بن علي المقـري ، وقال المناوي : وفيه : مروان بن صبيح قـال في الميزان : لا أعرفه وله خبر منكر ثم أورد هذا الخبر هـ .

انظر ترجمة (مروان) في الميزان رقم ٨٤٢٩ .

وفي نسختي (قوله والظاهرية) لفظ (الخطيب) بدل خط .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٣٤٤٩ ورمز له بالضعف .

وفي نسخة (قوله) سقطت عبارة (فاعفوا يزدكم الله عزًا) .

بز عن عبد الله بن عمرو ، وفى سنده عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم وهو ضعُيف وقد وثِّق (١)) .

١٥/ ١٣٠٣٢ ـ « ثَلاَثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِى : الاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ » .

حم ، طب عن جابر بن سَمُرَة (٢) .

١٦/ ١٣٠٣٣ ـ « ثَلاَثٌ مِن الْجفَاءِ : أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قائِمًا ، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفرُغَ مِنَ صَلاَتِهِ ، أَوْ يَنْفُخَ فى سُجُودِه » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٣) .

١٧/ ١٣٠٣٤ ـ « ثَلاَثٌ مُتَعلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ : الرَّحِمُ ؛ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى بِكَ فَلا أُقْطَعُ، وَالأَمَانَةُ ؛ تقول : اللهُمَّ إِنِّى بِكَ فَلاَ أُخَانُ ، والنِّعَمَةُ ؛ تَقُول : اللهُمَّ إِنى بِكَ فلاَ أُكْفَرُ »

ز عن ثوبان (٤) .

١٨/ ١٣٠٣٥ ـ « ثَلاَثٌ لايُفَطِّرْن الصَّائِمَ : الْحِجَامَة ، وَالْقَىءُ ، وَالاحتلاَمُ » .

عبد بن حميد ، ت ، وضَعَّفَهُ ع وابن خزيمة ، حل ، ق ، وابن جرير : عن أَبى سعيد، البزار وابن جرير ، وابن النجار ، ض عن ابن عباس (٥) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، و (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) له ترجمة فى ميزان الاعتدال رقم ٤٨٦٦ وذكر فيه جرحًا وتعديلاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٤٥ من رواية أحمد والطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبزار ورمز له السيوطى بالضعف ، وفيه محمد بن القاسم الأسدى ، وثقه ابن معين ، وكذبه أحمد ، وضعفه بقية الأئمة ، ذكره الهيثمى وغيره ، وفى نسختى (قوله والظاهرية) (أخاف) بدل (أخافهن) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الزين العراقى وتلميذه الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٤٩ كتاب (البر والصلة) باب : صلة الرحم وقطعها وقال : رواه البزار ، وفيه: يزيد بن ربيعة الرجبى وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، غير أن مجمع الزوائد جاء بلفظ (أخاف) بدل (أخان) و (أخان) هى المناسبة للأمانة ، وإن كان معنى أخاف : أى أخاف أن أضيع وهو معنى قريب .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٣ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الترمذى : هذا غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم مضعف ، والمشهور عن عطاء مرسلا ونقل ابن عباس عن البزار بسند معلول وعن ثوبان عند الطبرانى وهو ضعيف .

١٩/ ١٣٠٣٦ - « ثلاَثٌ لا يَمْنعْنَ الصيامَ : الْحِجَامَة ، والْقيءُ ، والاحتلامُ - ولا يَتقيأُ مُتعَمِّدًا » .

طب عن ثوبان (١) .

٢٠/ ١٣٠٣٧ - « ثلاَثٌ مِنْ فِعْلِ الْجَاهليَّةِ لا يَدَعُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلاَمِ : اسْتِسْقَاءٌ بالْكَواكِب ، وَطعْنٌ فى النَّسَب ، وَالنياحَةُ على الْمَيِّت » .

خ فى التاريخ ، وابن سعد ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم، ض عن مصعب بن عبيد الله بن جُنادة بن مالك الأزدى ، عن أَبيه عن جده ، قال خ فى إِسناده نظر (٢) .

٢١/ ١٣٠٣٨ - « ثلاَثٌ لاَ تَتْرُكهنَّ الْعَرب ، وَهِىَ بهمْ كُفْرٌ : الاسْتِسْقاءُ بالأَنْواءِ ، والطَّعْنُ فى النَّسَبِ ، والنَّوْحُ » .

خط ، كر عن أَبى الدرداءَ (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٠ باب : جواز الحجامة للصائم ، غير أنه بلفظ (ثلاثة) بدل ثلاث وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ولثوبان فى الأوسط : ثلاث لا يفطرن الصائم وذكره ، وإسنادهما ضعيف ا هـ وفى نسخة تونس الصائم بدل الصيام .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٦ من رواية البخارى فى التاريخ والطبرانى فى الكبير كلاهما من طريق الوليد ابن القاسم : عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة : عن أبيه : عن جده جنادة - بضم الجيم ثم نون - ابن مالك الأزدى الشامى نزيل مصر - يقال اسم أبيه : كثير - مختلف فى صحبته ، قال العجلى : تابعى ثقة ، قال فى التقريب : والحق أنهما اثنان : صحابى وتابعى متفقان فى الاسم وكنية الأب ، قال ابن سعد : وهو غير جنادة ابن أبى أمية ، قال فى الإصابة :رواه البخارى فى تاريخه وقال : فى إسناده نظر اهـ مناوى .

فى نسخة الظاهرية زيادة لفظ (أهل) بعد (فعل) وفى نسخة قوله لفظ (الاستسقاء) بدل (استسقاء) بزيادة (أل) .

(٣) ذكر الخطيب البغدادى هذا الحديث فى مرويات عبد الرحيم بن حبيب الخراسانى ٥٧٦٩ جـ ١١ صـ ٨٦ وقال : عبد الرحيم بن حبيب بن عمر الأنصارى البغدادى يقع فى أحاديثه بعض المناكير .

وهو فى نسخة قوله (لا يتركهن) بدل (لا تتركهن) و (الأنواء) جمع نوء ، وهو سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق ، يقابله من ساعته ، فى كل ثلاثة عشر يومًا ، وكانت العرب تضيف الأمطار ، والرياح ، والحر ، والبرد ، إلى الساقط منها فيقولون : مطرنا بنوء كذا ، انظر مختار الصحاح صـ٦٨٣ .

٢٢/ ١٣٠٣٩ ـ « ثَلاَثٌ فى الْمُنافِقِ : إِذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإِذا ائْتُمِنَ خَانَ » .

طس والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر (١) .

٢٣/ ١٣٠٤٠ ـ « ثلاثٌ لاَزِماتٌ لأُمَّتِى : الطِّيَرَةُ ، والْحَسَدُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ ؛ قيل : مَا يُذْهِبُهُنَّ يَا رسولَ الله ؟ قَال : إِذَا حَسَدْتَ فاسْتغْفِرِ الله ، وإِذا ظَنَنْتَ فلا تُحَقِّقْ ، وإِذَا تَطَيَّرتَ فامْضِ » .

طب عن حارثة بن النعمان (٢) .

٢٤/ ١٣٠٤١ ـ « ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكاحُ ، وَالطَّلاقُ ، والرَّجْعَةُ » .

د ، ت حسن غريب هـ ، ك ، ق عن أَبى هريرة (٣) .

٢٥/ ١٣٠٤٢ ـ « ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : الطَّلاَقُ ، والنكاحُ ، والعِتاقُ » .

القاضى أَبو على الطبرانى فى الأَربعين : عن أَبى هريرة رضي الله عنه (٤) .

٢٦/ ١٣٠٤٣ ـ « ثَلاَثٌ لاَ يَجُوزُ اللَّعِبُ فِيهِنَّ : الطلاقُ ، والنكاحُ ، والعتقُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٠٨ باب : فى النفاق وعلاماته وذكر المنافقين ، مع تقديم لفظ (فى المنافق) على (ثلاث) رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٥ برواية أبى الشيخ فى كتاب (التوبيخ) والطبرانى فى الكبير ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (إسماعيل بن قيس الأنصارى) ضعف وإسماعيل هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٧ وضعفه ، وحارثة بن النعمان راوى الحديث ـ قال المناوى : هو حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد من بنى مالك بن النجار من فضلاء الصحابة شهد بدرًا ، انظر ترجمته فى الإصابة رقم ١٥٢٨ .

(٣) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٩٩ كتاب (الطلاق) باب : ما جاء فى الكلام الهازل وقال : رواه الخمسة إلا النسائى ، وقال الترمذى حديث حسن غريب وقال : أخرجه أيضًا الحاكم وصححه ، وأخرجه الدارقطنى ، وفى إسناده عبد الرحمن بن حبيب بن أزداك وهو مختلف فيه ، قال النسائى : منكر الحديث ، ووثقه غيره ، قال الحافظ : فهو على هذا حسن ، وهو عند ابن ماجه فى كتاب (الطلاق) جـ ١ صـ ٦٥٨ رقم ٢٠٣٩ من رواية أبى هريرة وسكت عنه صاحب الزوائد ، وهو فى الصغير برقم ٣٤٥١ ورمز له بالحسن غير أن المناوى قال : قال الترمذى : حسن غريب وتعقبه الذهبى أخذًا من ابن القطان بأن فيه عبد الرحمن بن حبيب المخزومى قال النسائى : منكر الحديث ثم أورد له مما أنكر عليه هذا الخبر ا هـ .

(٤) انظر الحديث الذى بعده .

طب عن فضالة بن عبيد (١) .

٢٧/ ١٣٠٤٤ ـ « ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ ، وثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، وَثَلاثٌ دَرَجَاتٌ ، وَثَلاثٌ كَفَّارَاتٌ ؛ قِيلَ : يَا رَسُولَ الله مَا الْمُهْلِكَاتُ ؟ قَالَ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوَىً مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بنَفْسه ، قيل : فَمَا الْمُنْجِيَاتُ ؟ قَال : تَقْوَى الله فى السِّرِّ وَالْعَلانِيَة ، وَالاقْتِصَادُ فى الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَالْعَدْلُ فى الرِّضَا وَالْغَضب ، قِيلَ : فَمَا الْكَفَّارَاتُ ؟ قَال : نَقْلُ الأَقْدَام إِلَى المسَاجِد ، وانْتِظَارُ الصَّلاة بَعْدَ الصَّلاَة ، وَإِتْمَامُ الْوُضُوءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِد عِنَد السَّبَرَات » .

العسكرى فى الأمثال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الْمَراغى فى كتاب ثواب الأعمال ، خط عن ابن عباس (٢) .

٢٨/ ١٣٠٤٥ ـ « ثلاثٌ مَنْ لمْ يَكُنَّ فِيه فلَيْسَ مِنى وَلاَ مِنَ الله : حِلْمٌ يرُدُّ به جَهْلَ الْجَاهِل ، وحُسْن خلُق يعِيشُ به فى النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يحْجزُهُ عَنْ مَعَاصِى الله » .

الرافعى : عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة رجاله رجال الصحيح ، قال ابن حجر : وفيه رد على النووى إنكاره على الغزالى إيراد اللفظ قائلا : المعروف الخبر المار «ثلاث جدهن ... إلخ » ا هـ مناوى .

(٢) يلاحظ أن الحديث ليس فيه تفسير الدرجات وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٠ ، ٩١ كتاب الإيمان ، باب : فى المنجيات والمهلكات ، قال : عن أنس عن النبى ﷺ أنه قال : « ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات : فأما الكفارات : فإسباغ الوضوء فى السبرات ، وانتظام الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجماعات : وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات فالعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى ، وخشية الله فى السر والعلانية ،وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه » قال الهيثمى : رواه البزاز والطبرانى ، فى الأوسط ببعضه ، وقال : إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء وفيه : زائدة بن أبى الرقاد وزياد النميرى وكلاهما مختلف فى الاحتجاج به .

و (السبرة) بسكون الباء شدة البرد ، وجمعها سَبَرات بفتح الباء ، وسيأتى برواية ابن عمر وأنس رقم ٨٤/ ١٢٩٨٨ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٤ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حسن الخلق : عن على رضي الله عنه مع اختلاف يسير جداً ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه جماعة لم أعرفهم ا هـ وحجز من بابى نصر وضرب .

٢٩/ ١٣٠٤٦ ـ « ثلاثٌ مِنْ كُنُوزِ البرِّ : كِتْمَانُ الشَّكْوَى ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ » .

طب عن أنس (١) .

٣٠/ ١٣٠٤٧ ـ « ثَلاَثٌ من كُنُوزِ البرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى ، يَقُولُ الله تعالى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى بِبَلاَءٍ فَصَبَرَ لَمْ يَشْكُنِى إِلَى عُوَّادِه ثُمَّ أَبْرَأْتُهُ أَبْدَلْتُهُ لَحمًا خَيْرًا مِن لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، وَ إِنْ أَرْسَلْتُهُ أَرْسَلْتُهُ ولاَ ذَنْبَ (عَلَيْهِ » وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ إِلَى رَحْمَتِى » .

طب ، كر عن أنس (٢) .

٣١/ ١٣٠٤٨ ـ « ثَلاَثٌ لَيْسَ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةٌ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِمُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرًا ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ إِلَى مُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرًا » .

هب ، كر عن على (٣) .

٣٢/ ١٣٠٤٩ ـ « ثَلاَثٌ وَثَلاَثٌ وَثَلاَثٌ : فَثَلاثٌ لاَ يَمِينَ فِيهِنَّ ، وَثَلاَثٌ الْمَلْعُونُ فِيهِنَّ ، وَثَلاَثٌ أَشُكُّ فِيهِنَّ ، فَأَمَّا الثَّلاَثُ الَّتِى لا يمين فِيهِنَّ : فَلاَ يَمِينَ لِلْوَلَدِ مَعَ وَالِدِه ، وَلاَ

---

(١) هذا الحديث يعتبر جزءًا من الذى يليه فانظره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٣٩ مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وقال : تفرد به الجارود وهو متروك ، وتعقبه المؤلف بأنه لم يتهم بوضع بل هو ضعيف، قال الحافظ العراقى : رواه أيضًا أبو نعيم فى كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس ﵄ وسنده ضعيف ، وذكر فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٠ حديثًا بلفظ « ثلاث من كنوز البر : كتمان الأوجاع ، والبلوى، والمصيبات ، ومن بث لم يصبر » من رواية تمام فى فوائده من طريق ثابت بن عمر : عن مقاتل عن قيس بن سكن : عن ابن مسعود ، و (ثابت) هذا أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال : ثابت بن عمرو عن مقاتل قال الدار قطنى ـ رحمه الله ـ : ضعيف .

والحديث فى نسخة الظاهرية بلفظ (ولا ذنب له) بدلا من (عليه) لله

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه إسماعيل بن أبان فإن كان هو الغنوى الكوفى فهو كما قال الذهبى : كذاب ، وإن كان الوراق فثقة ، وترجمتهما فى الميزان رقم ٧٢٤ ، ٨٢٥ .

لِلْمَرْأَةِ مع زَوجِهَا ، وَلاَ لِلْـمَمْلُوك مَعَ سَيِّده ، وَأَمَّا الملعونُ فيـهنَّ : فَمَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيه ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ذَبحَ لِغَير الله ، وَمَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ . وأَما الَّتى أَشُكُّ فِيهنَّ : فعُزَيْرٌ لاَ أَدْرى أَكان نبيا أَمْ لاَ ، وَلا أَدْرى أَلُعِنَ تُبَّعٌ أَمْ لا ، وَلاَ أَدْرى الْحُدُودُ كفَّارَةٌ لأَهْلِهَا أَمْ لاَ » .

كر عن ابن عباس (١) .

٣٣/ ١٣٠٥٠ ـ « ثلاثٌ يُصَفِّين لَكَ وُدَّ أَخِيك : تُسَلِّمُ عَلَيْه إِذَا لَقِيتهُ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فى الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بأَحَبِّ أَسْمَائه إِلَيه » .

ابن منده ، طس ، ك ، هب ، كـر عن شـيبـة الحَجَبىْ : عن عـمه عـثـمان بن طلحـة الحَجَبى(٢) .

٣٤/ ١٣٠٥١ ـ « ثلاثُ ساعَاتٍ لِلْمَرءِ الْمُسْلِم مَنْ دَعَا فِيهنَّ اسْتُجيبَ لَهُ مَا لَم يَسْأَلْ قَطيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَمًا : حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ بالصَّلاَة حَتَّى يَسْكُتَ ، وَحِينَ يلْتقى الصَّـفَّانِ حتىَّ يحكُمَ الله تعالى بَيْنَهُمَا ، وَحِينَ يَنْزِلُ الْمَطرُ حَتَّى يَسْكُن » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٧٧ من رواية الإسماعيلى فى معجمه وابن عساكر فى تاريخه : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

وهو فى نسخة الظاهرية بلفظ (ابن عساكر) بدل (كر) .

و (والتخوم) بضم التاء وفتحها بوزن هُبوط وعَروض : حدُّ الأرض قال ﷺ : « ملعون من تُخوم الأرض » اهـ الفائق جـ ١ صـ ١٤٩ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٠ ورمز له بالضعف من رواية الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم فى المستدرك ، والبيهقى فى شعب الإيمان كلهم من حديث أبى مطرف : عن موسى بن عبد الملك عن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة بن عثمان بن عبد الدار العبدرى الحجبى ـ بفتح وكسر الحاء المهملة والجيم الموحدة ، نسبة إلى حجابة الكعبة المعظمة ـ صحابى شهير استشهد بأجنادين أو غيرها ، قال الحاكم : أبو مطرف ثقة ، قال الذهبى: لكن موسى ضعفه أبو حاتم ، وقال الهيثمى : فى كلامه على أحاديث الطبرانى : فيه موسى بن عبد الملك بن عمير ، وهو ضعيف ، وعثمان بن طلحة هذا قتل أبوه وعمه يوم أحد كافرين ، وهاجر مع خالد بن الوليد ﷺ ودفع إليه النبى ﷺ مفتاح الكعبة ، وعزاه أيضًا إلى البيهقى فى الشعب عن عمر بن الخطاب موقوفًا عليه من قوله .

وانظر مجمع الزوائد كتاب الأدب باب : ما يصفى لك الود جـ ٨ صـ ٨٢ .

حل ، كر عن عائشة [١] .

٣٥/ ١٣٠٥٢ ـ (« ثلاثُ دَعْوَاتٍ للْمَرْءِ المسْلم ، من دعا بهن استجيب له ما لم يسأل قطيعة رَحِمٍ أَوْ مأثم : حين يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ بالصلاةِ حتى يسكُتَ ، وَحِين يَلتقى الصَّفَّان حتى يَحكُمَ الله بينهُمَا ، وحين ينْزِلُ الْقطرُ حتى يسكُن » .

حل من حديث عائشة [٢]) .

٣٦/ ١٣٠٥٣ ـ « ثلاثٌ فيهنَّ الْبَرَكَةُ : الْبيْعُ إِلى أَجَل ، والْمُقَارَضَةُ ، وإِخْلاطُ الْبُرِّ بالشَّعير لِلْبَيتِ لا للبَيْع » .

هـ ، كر عن صالح بن صُهيب : عن أَبيه صُهيب [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٢ ورمز له بالضعف ، وفى حلية الأولياء جـ ٩ صـ ٣٢٠ عند الترجمة لعلى بن بكار بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا على بن بكار : عن يزيد بن السمط ، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الرجاء عن أمه عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث ساعات للمرء المسلم ، ما دعا فيهن إلا استجيب له ما يسأل قطيعة رحم أو مأثما ، قالت : فقلت : يا رسول الله أية ساعة ؟ قال : حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت ، وحين يلتقى الصفان ، حتى يحكم الله بينهما ، وحين ينزل المطر حتى يسكن » قالت : كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن ؟ علمنى مما علمك الله وأجهد قال: «تقولين كما كبر الله ، يقول الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، وكفى ، من لم يشهد ، ثم صلى على وسلمى ، ثم اذكر حاجتك » فقالت : يا عمرة إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث : ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثما إما أن يعجل له فيعطى ، وإما أن يكفر عنه، وإما أن يدخر له .

وفى النسخة (يجعل له) ولعله تحريف .

ومحمد بن بركة ترجمته فى الميزان رقم ٧٢٦٦ ـ باسم : محمد بن بركة بن ذاعر شيخ محدث حلبى ، حدث عن محمد بن عوف الطائى ونحوه ضعفه الدارقطنى وعلى بن بكار البصرى أبو الحسن الزاهد ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٧ رقم ٤٩٦ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات ، روى له النسائى حديثًا واحدًا فى (الصائم يأكل ناسيًا) قلت : قال ابن سعد : كان عالمًا فقيهًا .

ويزيد بن السمط ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٠٤ وقال : دمشقى فقيه ، وقال : وثقه أبو داود وغيره ، وضعفه أبو عبد الله الحاكم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى النسخة « مأثم » والقياس « مأثما » .

(٣) الحديث بلفظه فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٦٣ حديث ٢٢٨٩ ط المطبعة العلمية باب : الشركة والمضاربة من أبواب التجارات ، قال شارحه : والمقارضة بالقاف : هى المضاربة ـ ثم قال : فى الزوائد : فى إسناده صالح بن صهيب مجهول ، وعبد الرحيم بن داود قال العقيلى : حديثه غير محفوظ اهـ ونصر بن قاسم ، قال البخارى: حديثه مجهول والله أعلم اهـ و (صالح بن صهيب بن سنان الرومى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٤ رقم ٦٦٧ ص ٣٩٥ وقال : عن أبيه بحديث « ثلاث فيهن البركة » .

٣٧/ ١٣٠٥٤ ـ « ثلاثُ دعوات مُسْتجَابَاتٌ لاَ شكَّ فِيهنَّ : دَعْوةُ الْوَالِدِ علَى ولَدِهِ ، وَدعْوةُ الْمُسَافِرِ ، وَدعْوَةُ الْمظْلُوم » .

حم ، د ، ت ، حسن حب ، عق ، كر عن أَبى هريرة (١) .

٣٨/ ١٣٠٥٥ ـ « ثلاَثُ دعوات مُسْتَجَابَات : دَعـوةُ الصَّائم ، ودَعْوةُ الْمُسَافِر ، وَدَعوْةُ الْمظْلُوم » .

عق ، هب عن أَبى هريرة (٢) .

٣٩/ ١٣٠٥٦ ـ « ثلاَثُ دعـوَات يُسْتـجَـابُ لهُن ، لا شَكَّ فِيـهنَّ : دَعـوةُ الْمَظْلُوم ، وَدَعْوةُ الْمسَافِر ، ودَعْوَةُ الْوَالِد لولِده » .

هـ ، ت عن أَبى هريرة (٣) .

٤٠/ ١٣٠٥٧ ـ « ثلاثٌ مِن الإِيمـانِ : الإِنْفَـاقُ مِن الإِقْتَـارِ ، وَبَذْلُ السـلام لِلْعَـالَم ، والإِنصَافُ من نفْسِكَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٥٥ لأحمد والبخارى فى الأدب وفى الصلاة وأبى داود والترمذى فى البر عن أبى هريرة ، قال الترمذى : حسن انتهى .

والحديث رواه كلهم من حديث أبى جعفر المدنى ، ويقال له : المؤذن ، قال المناوى وغيره : لا يعرف .

وقال ابن العربى فى العارضة : الحديث مجهول ، وربما شهدت له الأصول ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٥٣ مع تقديم « دعوة المظلوم » على « دعوة المسافر » ورمز له بالحسن ، قال المناوى : من الأجوبة المسكتة أنه قيل لعلى ـ كرم الله وجهه : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوة مستجابة ، قيل : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس فسؤال السائل إما اختبار ، وإما استبصار فصدر عنه من الجواب ما أسكته ، ثم ذكر المناوى أن فيه محمد بن سليمان الباغندى وقال : أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق فيه لين .

(٣) الحديث عند ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) باب : دعوة الوالد ، ودعوة المظلوم ، بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد لولده » .

وفى الجامع الصغير برقم ٣٤٥٤ لابن ماجه : عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال المقريزى فى تذكرته : يستجاب الدعاء فى أوقات : منها عند القيام إلى الصلاة ، وعند لقاء العدو فى الحرب ، وإذا قال مثل ما يقول المؤذن ثم دعا ، وبين الأذان والإقامة ، وعند نزول المطر ، ودعوة الوالد لولده ، والمظلوم حتى ينتصر ، ودعوة المسافر حتى يرجع والمريض حتى يبرأ إلخ ثم قال المناوى : عدل ـ أى السيوطى فى الصغير ـ عن عزوه للترمذى ؛ لأنه عنده من رواية يحيى بن كثير عن أبى جعفر ، وأبو جعفر لا يعرف حاله ولم يروه عنه غير يحيى ذكره ابن القطان .

بز ، طب عن عمار ورجَّح بز وقفه عليه (١) .

٤١/ ١٣٠٥٨ ـ « ثلاثُ خِلالٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فقد جَمَعَ خِلالَ الإيمان : الإِنْفاقُ من الإِقْتَار ، والإِنصافُ من نفْسِكَ ، وبَذْلُ السَّلام لِلْعالَم » .

حل عن عمار (٢) .

٤٢/ ١٣٠٥٩ ـ (« ثَلاَثٌ فيهنَّ الْمَقْت من الله : الرجُل يأكُلُ من غَيْر جُوعٍ ، والرَّجُلُ يَضْحَكُ مِن غير عَجَب ، وَالرَّجُلُ ينَامُ بالنَّهار مِنْ غير سَهَر لِقيَام اللَّيْل » .

هـ عن معاذ بن جبل ، حل عن أنس ابن مالك (٣)) .

٤٣/ ١٣٠٦٠ ـ « ثَلاَثٌ من كُنَّ فيه اسْتَوجبَ الثواب ، واسْتَكْمَل الإيمَان : خُلُقٌ يعيشُ بِهِ فى النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يحْجزُهُ عن مَحَارِمِ الله ، وحلْمٌ يردُّهُ عن جهْلِ الْجَاهِل » .

بَز وضعَّفَه : عن أنس (٤) .

٤٤/ ١٣٠٦١ ـ « ثلاثٌ أَحْلفُ علَيْهِنَّ : يَجعَلُ الله ـ تعالى ـ من لَهُ سَهْمٌ فى الإِسْلاَمِ كَمَنْ لا سَهْمَ لَهُ ؛ وأَسْهُمُ الإسلامِ الثَّلاَثَةُ : الصلاةُ ، والصومُ ، والزكاةُ ـ ولاَ يتولَّى الله عبداً فى الدنْيَا فَيُولِّيَهُ غيرهُ يومَ الْقِيَامة ، ولاَ يُحبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إلا جعَلَهُ الله معَهُمْ (يَوْمَ الْقِيَامَة) ،

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : ـ أى عن سند البزار ـ رجاله رجال الصحيح إلا أن الحسن بن عبد الله الكوفى شيخ البزار لم أر من ذكره ، وقال عن سند الطبرانى : فيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف .

و (الإقتار) القلة ، و (بذل السلام للعالم) المراد جميع المسلمين من عرفته ومن لم تعرفه ، و (الإنصاف من نفسك) أى العدل ، وذلك بأداء حق الله ، وحق الخلق .

(٢) انظر الحديث السابق فهو بمعناه ، وفى الحلية جـ ١ صـ ١٤١ عند الترجمة لعمار بن ياسر ، بلفظ : حدثنا سلمان بن أحمد ، ثنا العباس بن حمدان : ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفى حدثنى أبى عن عبد الرحمن ابن القاسم : عن القاسم أبى أمامة : عن عمار بن ياسر قال : « ثلاث خلال من جمعن فقد جمع خلال الإيمان ـ فقال عمار عند ذلك سمعته يقول ـ : الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف من نفسك ، وبذل السلام » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن سليمان قال البزار : حدث بأحاديث لا يتابع عليها وقال فى موضع آخر : فيه من لم أعرفهم وحجز من بابى نصر وضرب .

والرَّابعـةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْـهَـا رَجوْتُ أَنْ لاَ آثَـمَ ، لاَ يَسْتُـر الله عـبـدًا فى الدُّنيا إلاَّ سَتَـرَهُ يوم القيامة».

حم ، ن ، ك ، هب عن عائشة ، ع عن ابن مسعود ، طب عن أَبى أُمامة (١) .

٤٥/ ١٣٠٦٢ ـ « ثلاثٌ من كُنَّ فيه حُرِم عَلَى النار ، وحُرِّمَت النَّار عَليه : إيمانٌ بالله، وَحُبُّ الله تبارك وتعالى ، وأَنْ يُلقَى فِى النَّار فَيَحْترِقَ أَحَبُّ إِليه من أَن يرْجِعَ فِى الْكُفْر » .

حم ، ع ، حل عن أَنس (٢) .

٤٦/ ١٣٠٦٣ ـ « ثلاَثٌ من أَخْـلاَقِ الإِيمـانِ : مَن إذا غضبَ لـمْ يُدخِلْهُ غَضَـبُـهُ فِى بَاطِلٍ ، ومنْ إِذا رضِى لمْ يُخْرِجهُ رضاهُ مِن حقٍّ ، وَمَن إِذَا قَدَرَ لمْ يَتعاط ماليسَ له » .

طس عن أَنس وفيه بشر بن الحسين ، كذاب (٣) .

٤٧/ ١٣٠٦٤ ـ « ثلاَثٌ كُلُّهُنَّ حقٌّ علَى الْمُسْلِمِ : عِيـادةُ الْمَرِيضِ ، وشُهودُ الجنازة ، وَتَشْمِيت الْعاطسِ إِذا حَمد الله » .

خ فى الأَدب ، كر عن أَبى هريرة (٤).

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٦ بدون « يوم القيامة » بعد قوله : « معهم » ورمز له بالحسن قال المناوى تعليقًا على قوله ﷺ : « إلا ستره يوم القيامـة » فى رواية الحاكم « فى الآخرة » بدل « يوم القيامة » ثم قال : فقال عمر بن عبد العزيز : إذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث به عروة عن عائشة ﵂ فاحفظوه ا هـ .

ثم قال المناوى : « رواه أحمـد والنسائى والحاكم والبيـهقى » من حديث شيبـة الحضرمى عن عائشـة قال الحاكم : شيبـة الحضرمى ويقـال : المخضرمى قد أخرج لـه البخارى وتعقبه الذهبى بأنه ما خرج له النسـائى سوى هذا الحـديث ، وفـيه جـهـالة ا هـ وفـيـه أيضًـا همـام بن يحيـى أورده الذهبى فى الضـعـفاء ، وقـال : من رجـال الصحيـحين، لكن قال : القطان لا يرضى حفظه ، وقال الهـيثمى . عن سند الطبرانى عن أبى أمـامة الباهلى : رجاله ثقات .

(٢) الحـديث فى مجـمع الزوائد فى باب : الإسلام والإيـمان ، من كـتـاب (الإيمـان) جـ ١ صـ ٥٥ عن أنس بن مالك ، قال الهيثمى : قلت : له فى الصحيح حديث بغير هذا السياق رواه أحمد وأبو يعلى .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٩ باب : فى خصال الإيمان ، من كتاب (الإيمان) عن أنس بن مالك ﵁ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه بشر بن الحسين كذاب ا هـ .

وبشر هذا ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ١١٩٢ وذكر فيه جرحًا وذكر نبذًا من أحاديثه الموضوعة .

(٤) الحديث فى الأدب المفـرد برقم ٥١٩ باب : عيادة المرضى . ذكـر الحديث عن أبى هريرة باللفظ المذكـور بهذا السند أخرجـه ابن حبـان فى شرح فضل الله (عن الإتحـاف) وفى الجامع الصغـير ذكر الحـديث بلفظ : « حق على كل مسلم » رقم ٣٤٥٩ ورمز له بالحسن .

٤٨/ ١٣٠٦٥ ـ « ثلاَثٌ من كُنَّ فيه ، أَوْ واحدةٌ منهُنَّ زُوِّج من الحورِ الْعينِ حيثُ شاءَ: رجلٌ ائتُمن علَى أَمانَة خفيَّة شهيَّة فَأَدَّاها من مَخافَة الله عزَّ وَجلَّ ، وَرَجُلٌ عفا عَنْ قاتلٍ، وَرجُلٌ قرَأَ فِي دُبُر كُلِّ صلاَة ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ عَشْر مرَّات » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وأبو الشيخ فى الثواب ، كر عن ابن عباس [(١)] .

٤٩/ ١٣٠٦٦ ـ « ثلاَثٌ للْمُهاجر بعْدَ الصَّدرَ » .

خ ، هـ عن العلاء بن الحضرمى [(٢)] .

٥٠/ ١٣٠٦٧ ـ « ثَلاَثٌ إِذا خرجْن لا ينْفَعُ نَفْسًا إيمانُهَا لَمْ تكُنْ آمنَتْ مِن قبْلُ أَوْ كسبتْ فِي إِيمانِها خيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ من مَغْربها ، وَالدَّجَّالُ ، ودابَّةُ الأَرضِ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٤ لابن عساكر فى التاريخ عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف ، ورواه ـ مع تغيير بعض ألفاظه ـ ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب : ما يقول فى دبر صلاة الصبح : رقم ١٣٢ بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم بن هارون الحضرمى ، ثنا سلمان ابن عمرو (عمر) بن خالد ، ثنا أبى عن الخليل بن مرة : عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى : عن عطاء : عن بن عباس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء : رجل ائتمن على أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله عز وجل ، ورجل عفا عن قاتله ، ورجل قرأ﴿قل هو الله أحد ﴾ فى دبر كل صلاة عشر مرات ».

(٢) الحديث فى البخارى جـ ٥ صـ ٨٧ ط/ الشعب كتاب (المناقب) باب: إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ، بلفظ : حدثنى إبراهيم بن حمزة حدثنا هاشم : عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت فى سكنى مكة ؟ قال : سمعت العلاء بن الحضرمى قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث للمهاجر بعد الصدر » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٤١ فى كتاب (إقامة الصلاة) باب : كم يقصر المسافر إذا أقام ببلدة رقم ١٠٧٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل : عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال : سألت السائب بن يزيد ماذا سمعت فى سكنى مكة ؟ قال : سمعت العلاء بن الحضرمى يقول : قال النبى ﷺ : «ثلاثًا للمهاجر بعد الصدر » .

وفى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم جـ ١ صـ ١٦٦ قال مؤلفه : أخرجه البخارى فى كتاب (مناقب الأنصار) فى باب : إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ، ومسلم فى كتاب (الحج) فى باب : جواز الإقامة للمهاجر فيها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة .

و (الصدر) بفتح الدال : رجوع المسافر من سفرة والشارب من مورده يريد طواف الصدر ، والمعنى : ثلاث ليال يرخص فى الإقامة بمكة فيها بعد طواف الصدر للمهاجر ، وجوز بعضهم الإقامة بعد فتح مكة ، وهو الأشبه بالصواب اهـ .

م ، ت عن أَبى هريرة (١) .

٥١/ ١٣٠٦٨ ـ (« ثلاثٌ لاَ تُؤَخِّرْها : الصلاةُ إِذا أَتَتْ ، والْجَنازةُ إِذا حضرتْ ، والأيِّمُ إِذَا وَجدَتْ كُفْؤاً » .

ت وحسَّنه من حديث عَلِى ، وكذا رواه الإمام أَحمد (٢) .

٥٢/ ١٣٠٦٩ ـ « ثلاَثٌ من كُلِّ شَهْر ، ورَمضَانُ إِلى رمَضَان ؛ فَهذَا صِيامُ الدَّهْر كُلِّه» .

م ، د ، ن عن أَبى قتادة (٣) .

---

(١) الحديث ورد فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٧ قال المناوى : ولم يذكر البخارى هذا إلا فى طلوع الشمس من مغربها .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو عند الترمذى فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى تعجيل الجنازة رقم ١٠٧٥ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهنى عن محمد بن عمر بن على ابن أبى طالب : عن أبيه : عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال له : « يا على ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفؤاً » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وما أرى إسناده بمتصل .

قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى محقق الترمذى : والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار الحديث رقم ١٤٨٦ بتحقيقنا .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : زاد النسائى « أيام البيض » بعد كلمة « ثلاث من كل شهر » وقال أيضًا : أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى : عن أبى قتادة كلهم فى الصوم ولم يخرج البخارى شيئًا عن أبى قتادة ،وفى مختصر صحيح مسلم للمنذرى كتاب (الصوم) باب : صوم يوم عرفة رقم ٦٢٠ قال : عن أبى قتادة ﷺ أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : كيف تصوم ؟ فغضب رسول الله ﷺ من قوله ، فلما رأى عمر غضبه قال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيًا ، نعوذ بالله : من غضب الله ، وغضب رسوله ، فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه ، فقال عمر : يا رسول الله : كيف بمن يصوم الدهر كله ؟ قال : « لاصام ولا أفطر « أو قال » : « لم يصم ولم يفطر » قال : كيف من يصوم يومين ، ويفطر يومًا ؟ قال : « ويطيق ذلك أحد ؟ » قال : كيف من يصوم يوماً ، ويفطر يومًا ؟ قال : « ذاك صوم داود عليه السلام » قال : كيف من يصوم يومًا ويفطر يومين ؟ قال : « وددت أنى طُوِّقت ذاك » ثم قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله ، وصيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله ، والسنة التى بعده ، وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله ومعنى (ثلاث من كل شهر) أي : صيام ثلاثة أيام من كل شهر .

٥٣/ ١٣٠٧٠ ـ « ثَلاثٌ من كُنَّ فِيهِ وُقِى شُح نَفْسِهِ : من أَدَّى الزكَاةَ ، وقَرَى الضَّيف، وأَعْطى فى النَّائبَةِ » .

طب وأَبو نعيم : عن خالد بن زيد بن حَارثة الأَنصارى [1] .

٥٤/ ١٣٠٧١ ـ (« ثَلاَثٌ من كُنَّ فِيه أَظَلَّهُ الله تَحْت ظِلِّ عَرْشِه ، يَوْمَ لاَ ظِل إِلاَّ ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ فِى الْمكارِه ، والْمشْىُ إِلَى الْمَساجِدِ فِى الظُّلَم ، وإِطْعَامُ الْجَائِعِ » .

أَبو الشيخ فى الثواب ، والتميمى من حديث جابر [2]) .

٥٥/ ١٣٠٧٢ ـ « ثلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فقَدْ طَعِمَ طعْمَ الإِيمَان : منْ عَبَد الله وَحْدَهُ وأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وأَعْطى زَكَاةَ ماله ـ طَيِّبَةً بهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْه كُلَّ عَام ، ولا يُعْطِى الْهَرِمَةَ ولاَ الدَّرِنَة ولاَ الْمَرِيضَةَ ولا الشَّرطَ اللئِيمَةَ ، ولَكنْ منْ أَوْسط أَمْوَالكُمْ ؛ فَإِنَّ الله لمْ يسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ ولَمْ يَأْمُرْكُمْ بشَرِّه ، وزَكَّى نفْسَهُ (قِيلَ : ومَا تزْكِيَةُ نفسه؟) قال : أَنْ يعْلَمَ أَنَّ الله مَعَهُ حَيْثُما كَان».

د ، وابن سعد ، والحكيم طب ، ق عن عبد الله بن معاوية الغاضرى [3] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٠ قال المناوى : عن خالد بن زيد بن حارثة ،ويقال : ابن يزيد بن حارثة بحاء مهملة ومثلثة الأنصارى ، قال الذهبى : مختلف فى صحبته ، وقال ابن حجر رحمه الله : ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين ، قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف ، ا هـ لكن قال فى الإصابة: إسناده حسن . وخالد بن زيد بن حارثة الأنصارى ترجمته فى الإصابة جـ ٣ صـ ٥٨ رقم ١٤٤١ وقال : روى أبو يعلى والطبرانى من طريق مجمع بن يحيى بن يزيد بن حارثة : سمعت عمى خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى يقول . قال رسول الله ﷺ : « برىء من الشح من آتى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى فى النائبة» إسناده حسن ، لكن ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين .

وهذا الحديث قد سبق فى حرف الباء بلفظ « برىء من الشح » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، بسنده عن عبد الله بن معاوية الغاضرى جـ ٤ صـ ٩٥ ، ٩٦ ط الهند سنة ١٣٥٢ هـ فى كتاب (الزكاة) باب : لا يأخذ الساعى فيما يأخذ مريضًا ولا معيبًا إلخ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . وفى المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبى داود جـ ٩ صـ ١٨٠ فى كتاب (الزكاة) بلفظ : قال أبو داود : وقرأت فى كتاب عبد الله بن سالم بحمص عند آل عمرو بن الحارث الحمصى عن الزبير قال : وأخبرنى يحيى بن جابر عن جبير بن نفيرعن عبد الله بن معاوية الغاضرى من غاضرة قيس قال ؟ قال النبى ﷺ : « ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان : من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه ـ رافدة عليه كل عام ـ ولا يعطى الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط=

٥٦/ ١٣٠٧٣ ـ « ثَلاَثٌ أُقْسِمُ عليْهنَّ : مـا نَقَصَ مَالُ عبد منْ صدَقـة ، ولا ظُلم عَبْدٌ مظْلَمةً صـبرَ عليْهـا إلاَّ زَادَهُ الله عزًا ، ولاَ فتحَ عَـبْدٌ بَاب مَسْـأَلَة إلاَّ فتحَ الله عليْه بَاب فـقْر . وأُحدِّثُكُمْ حَديثًا فاحفظُوهُ ؛ إنَّمَا الدُّنْيَا لأرْبَعَة نَفر : عَـبْد رزَقَهُ الله مَالاً وَعلْمًا ؛ فَهُو يَتَّقى فيه ربَّهُ ، ويَصلُ فيه رَحمَهُ ، ويَعْلَمُ لله فيه حقًـا ، فَهذَا بأَفْضَلِ الْمنازل ، وعَبْد رزقَهُ الله علمًا ولَم يَرْزُقهُ مالاً فهُـوَ صادقُ النِّيَّة يقُولُ : لَوْ أَنَّ لى مالاً لَعَمـلتُ بعَمل فُلاَن فهُوَ بنيَّتـه ؛ فَأَجْرُهمَا سَواءٌ ، وعَـبْد رزقَهُ الله مالاً ولمْ يرزُقْـهُ علْمًا ـ يَخْبطُ فى مَـاله بغير علْم لا يَتَّقى فـيه ربَّه ولا يصل فيه رحمـهُ ولا يَعْلَمُ لله حقا ؛ فَهذا بأَخْبث الْمَنَازل ، وعبـد لم يَرْزُقْهُ الله مالاً ولا علمًا فهُوَ يقُولُ : لَوْ أَنَّ لى مالاً لعملتُ فيه بعمل فُلاَن ؛ فهُو بنيته فوزْرُهُما سَوَاءٌ » .

حم ، ت حسن صحيح : عن أَبى كبشة الأَنمارى (١) .

٥٧/ ١٣٠٧٤ ـ « ثَلاَثٌ منْ كُنَّ فـيـه نَشـرَ الله عَلَيْـه كنفَـه ، وَأَدْخَلهُ جَنَّتَـهُ : رفْقٌ بالضَّعيف ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوالدين ، والإِحْسانُ إِلَى الْمَمْلُوك » .

ت غريب عن جابر (٢) .

= اللئيمة ولكن من وسط أموالكم ، فإن الله لم يسألكم خـيره ولا يأمركم بشره » ولم يذكر الثالثة فى سنن أبى داود قال الشيخ خطاب : والحديث أخـرجه البزار والطبرانى والبغوى مـوصولا . و (الرافدة) من الرفد وهو الإعانة أى تعينه نفسه على أدائها ـ نهاية .

و (الدرنة) ضبطها الشيخ مـرتضى درنة بفتح الدال والراء المهملتين ، وفى النهاية ضبطهـا درنة بفتح الدال وكسر الراء ، وبين أن معناها : الجرباء .

و (الشرط) رذال المال ، وقيل صغاره وشراره ـ النهاية جـ ٢ صـ ١١٥ .

(١) الحديث فى الجامع الصـغير برقم ٣٤٥٠ لأحمـد والترمذى عن أبى كبشـة الأنمارى واسمه سعيـد بن عمرو ، وقيل غير ذلك .

و (أخبث المنازل) أى : أخسها وأحقرها عند الله .

(٢) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٣٤١٦ للترمذى فى الزهد ، عن جابر بن عبـد الله ، وقال : غريب ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : وفيه عـبد الله بن إبراهيم المعافرى قال المزى : هو مـتهم أى بالوضع ، وهو عند الترمـذى ، فى كتاب (صـفة القيـامة والرقائق والورع) باب : ٤٨ رقم ٢٤٩٤ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا مسلمة بن شبـيب حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى المدنـى : حدثنى أبى : عن أبى بكر بن المنكدر : عن جابر قال: قال رسـول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه ستر الله عليـه كنفه ، وأدخله جنته : رفق بالضعيف ، وشـفقة على الوالدين ، وإحسان إلى المملوك » قـال : هذا حديث حسن غريب ، وأبو بكر بن المنكدر هو أخـو محمد ابن المنكدر .

٥٨/ ١٣٠٧٥ ـ « ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ : الْوسَائِدُ ، وَالدُّهْن ، وَاللَّبَنُ » .

ت غريب طب ، هب عن ابن عمر (١) .

٥٩/ ١٣٠٧٦ ـ (« ثَلاَث لاَ تُرَدُّ دعْوتُهُمْ : الصائمُ حِينَ يُفْطِرُ ، والإمامُ العادلُ ، ودعْوةُ الْمَظْلُومِ ؛ يرْفعُهَا الله فوق الغمامِ ويقولُ : وعِزَّتِى ، لأنصُرَنَّكَ ولو بعد حينٍ » .

ط ، هـ من حديث أبى هريرة (٢)) .

٦٠/ ١٣٠٧٧ ـ « ثلاَثٌ من لمْ يأتِ بهنَّ يَوْم الْقِيامة فلاَ شىءَ لَهُ : وَرعٌ يحجِزُهُ عن محارِمِ الله ، وخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ ، وَحِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ السَّفِيه » .

الحكيم عن بريدة (٣) .

٦١/ ١٣٠٧٨ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلاَ يُعْتَدَّنَّ بِشَىْءٍ مِنْ عَمَلِه : مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَقْوى تحْجزُهُ عنْ مَعَاصِى الله ، أَوْ خُلُقٌ يَعيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، أَو حِلمٌ يردُّ بِه السَّفِيهَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٩ للترمذى فى الاستئذان وقال : غريب ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : وفى الميزان عن أبى حاتم : هذا حديث منكر ، وقال ابن القيم : حديث معلول رواه الترمذى وذكر علته ، ولا أحفظ الآن ما قيل فيه إلا أنه من رواية عبد الله بن مسلم ابن حبيب : عن أبيه : عن ابن عمر ، وقال ابن حبان : إسناده حسن لكنه ليس على شرط البخارى .

والحديث فى كشف الخفاء ، وقال : رواه الترمذى وأبو داود عن ابن عمر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند الطيالسى جـ ١٠ صـ ٣٣٧ رقم ٢٥٨٤ مسند أبى هريرة ، وفى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٥٥٧ ط/ الحلبى تحقيق عبد الباقى كتاب (الصيام) باب : فى الصائم لا ترد دعوته ، رقم ١٧٥٢ بلفظ « ثلاث لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة ،وتفتح لها أبواب السماء ويقول : بعزتى لأنصرنك ولو بعد حين » .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٤ كتاب (الأدب) باب: ما جاء فى حسن الخلق ، عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فليس منى ولا من الله ، قيل : ومن هن يا رسول الله ؟ قال : حلم يرد به جهل الجاهل ، وحسن خلق .يعيش به في الناس ، وورع يحجزه عن معاص الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه جماعة لم أعرفهم ا هـ وحجز يحجز من بابى نصر وضرب .

الطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار : عن ابن عباس [(١)] .

٦٢/ ١٣٠٧٩ ـ « ثَلاَثٌ من كُنَّ فِيه فهُو مُنافقٌ : إِذَا حدَّثَ كَذَبَ ، وإذا وعد أَخْلَفَ ، وإِذَا ائتُمن خَانَ (قـال رجل : يا رسول الله ، فإِن ذَهَبَتِ اثنتانِ وبَقِيَتْ واحـدَةٌ ؟ قال) : فَإِن علَيهِ شُعْبَةٌ مِنْ نِفاقٍ مَا بَقِيَ فِيه مِنْهُنَّ شىءٌ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [(٢)] .

٦٣/ ١٣٠٨٠ ـ « ثَلاَثٌ لوْ يعْلم النَّاسُ ما فيهن مَا أُخذْن إلاَّ بسُـهْمَةٍ ـ حِرْصًا علَى ما فِيـهنَّ مِنَ الْخيَرْ والْبَـرَكَةِ : التَّأْذِينُ بالصَّلَوات ، والتَّـهْجِيـرُ بالْجَمَاعَـاتِ ، والصَّلاَةُ فِى أَوَّلِ الصُّفُوف» .

أَبو الشيخ فى الأذان ، وابن النجار : عن أَبى هريرة [(٣)] .

٦٤/ ١٣٠٨١ ـ « ثَلاَثٌ يُدْرِكُ بهنَّ الْعَبْدُ رَغَائب الدُّنْيـا والآخِرَةِ : الصبرُ عند البلاءِ ، والرِّضَا بالقضاءِ ، والدُّعاءُ فِى الرَّخَاءِ » .

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى جـ ١ صـ ٥ باب : الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها ، بلفظ : حدثنا أحمد بن موسى المعدل البزار ، حدثنا ابن أبى الزرد الأبلى ، حدثنا ياسين بن حماد ، حدثنا الخليل بن مرة : عن إسماعيل بن إبراهيم : عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة منهن فلا تعتدن بشىء من عمله : تقوى تحجزه عن معاصى الله ، أو حلم يكف به السفيه، أو خلق يعيش به فى الناس » . وإسماعيل بن إبراهيم الراوى عن عطاء ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٠ وقال: مجهول ، والخليل بن مرة ترجم له فى الميزان برقم ٢٥٧٢ وقال : قال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن عدى : ليس بمتروك .

(٢) ذكره الهيثمى بزيادة ونقص عن أنس بن مالك حيث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال : إننى مسلم : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » رواه أبو يعلى ، وفيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف ، وروى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : «ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق : إذا حدث كذب ، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح اهـ انظر مجمع الزوائد باب : فى النفاق وعلاماته ، من كتاب : (الإيمان) جـ ١ صـ ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٨ لابن النجار عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قد ورد فى فضل الصلاة فى الصف الأول الذى يلى الإمام نصوص لا تكاد تحصى .
و (السهمة) القرعة .

ابن النجار عن أبى هريرة ،أبو الشيخ فى الثواب ، عن عمران بن حصين ، الديلمى ، عن أبى هلال التيمى (١) .

٦٥/ ١٣٠٨٢ ـ « ثلاَثٌ من الكُفْر بالله : شَق الجيْب ، والنياحةُ ، وَالطَّعْنُ فِى النَّسَب».

ك ، ابن النجار عن أبى هريرة رضي الله عنه (٢) .

٦٦/ ١٣٠٨٣ ـ « ثلاَثٌ مَن كُنَّ فيه فَهُوَ مُنَافقٌ وَإن صَامَ وصلَّى وقَالَ إنِّى مؤمنٌ : إذا حَدَّث كَذَب ، وإذا ائْتُمن خَانَ ، وإذَا وعَدَ أَخْلَفَ » .

خ ، م ، ابن النجار عن أنس ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن أبى هريرة (٣) .

٦٧/ ١٣٠٨٤ ـ « ثلاَثٌ مَن فَعَلَهُنَّ ـ ثقةً بالله وَاحْتسَابًا ـ كان حَقًّا علَى الله تَعَالَى أن يُعينَهُ ، وأن يُبَارك لَهُ : مَن سَعى فى فكَاك رَقَبَة ـ ثقةً بالله وَاحتسابًا ـ كان حَقًّا عَلَى الله أن يُعينَهُ وأن يُبَارك لَهُ ، ومن تَزَوَّجَ ـ ثقةً بالله واحْتسَابًا ـ كَانَ حقًّا علَى الله أن يُعينَهُ وأن يُبارك لَهُ ، ومن أَحيَا أَرضًا ميْتَةً ـ ثقةً بالله وَاحْتسَابًا ـ كَان حقًا عَلَى الله أن يُعينَهُ وأن يُبَارك لهُ » .

طس ، ق ، خط عن جابر (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٨٩ لأبى الشيخ : عن عمران ابن حصين ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه الديلمى : عن أبى هلال التيمى مرفوعًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٣٧ للحاكم فى الجنائز عن أبى هريرة ، قال المناوى : وصححه وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى جـ ٢ صـ ٣١ باب : حفظ الأمانة وذم الخيانة ، بلفظ : حدثنا محمد بن جابر الضرير ، حدثنا يوسف بن كامل ، حدثنا حماد بن سلمة : عن داود : عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال : إنى مسلم : الذى إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف » .

والحديث أيضًا فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٣ ولم يعزه إلى الشيخين بزيادة « وحج واعتمر » قال المناوى : الحديث عن أنس بن مالك ورواه أيضًا أبو يعلى باللفظ المذكور لكن بدون « حج واعتمر » والباقى سواء .

وأورده العجلونى فى كشف الخفاء من رواية أبى الشيخ : عن أنس بلفظ « ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال: إنى مسلم : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٤٣٠ للطبرانى فى الأوسط عن جابر ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى ، وكذا البيهقى من حديث عبيد الله بن الوازع عن أيوب بن أبى الزبير : عن جابر ، وقال : قال الذهبى فى المهذب : إسناده صالح مع نكارته عن أبى أيوب ، وفى مرتضى « فى فكاك رقبته » .

٦٨/ ١٣٠٨٥ ـ « ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَىَّ فَرِيضَةٌ ، وَهُنَّ لَكُمْ تطَوُّعٌ : الوتْرُ ، وَرَكْعَتَا الضُّحى ، والنَّحْرُ » .

عب عن عكرمة مرسلا ، حم ومحمد بن نصر وقال ، مُنكرٌ ، حل ، ك وتُعُقِّب ، ق عن ابن عباس ، قال الذهبى : غريب منكر من حديث عائشة بلفظ « ثلاث هن على فريضة ، وهن لكم سنة : الوتر ، والسواك ، وقيام الليل » وقال : لم يثبت فى هذا إسنادٌ (١).

٦٩/ ١٣٠٨٦ ـ « ثَلَاثٌ من أَخلاقِ النبوة : تعجيل الإِفْطار ، وتأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوضْع اليمين على الشمال فى الصَّلاة » .

طب عن أَبى الدرداءِ (ورواه حب من حديث ابن عباس بلفظ « ثلاثٌ من سنن المرسلين : تعجيل الإِفطار ، والباقى مثلُه) (٢) .

٧٠/ ١٣٠٨٧ ـ « ثَلَاثٌ مَن أُوتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوتِىَ مِثْلَ مَا أُوتِىَ آلُ داودُ : الْعَدلُ فِى الْغَضَبِ وَالرِّضا ، وَالْقَصْدُ فِى الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَخَشْيَةُ الله فِى السِّرِّ وَالْعَلَانِية » .

الحكيم عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٦ ورمز له بالضعف من رواية أحمد فى مسنده ، والحاكم فى المستدرك عن ابن عباس فى كتاب (الوتر) عن شجاع : عن يحيى بن أبى حبة : عن عكرمة عن ابن عباس .
قال الذهبى : ما تكلم الحاكم عليه ، وهو حديث منكر ، ويحيى ضعفه النسائى ، والدارقطنى ، وقال ابن حجر : ولفظ رواية أحمد : « ركعتا الفجر بدل الضحى » وفى رواية لابن عدى « الوتر والضحى وركعتا الفجر » ومداره على أبى جناب الكلبى عن عكرمة وأبو جناب ضعيف ومدلس ، وقد عنعنه ، وقد أطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد والبيهقى وابن الصلاح وابن الجوزى والنووى وغيرهم ، وخالف الحاكم فخرجه فى مستدركه لكن لم يتفرد به أبو جناب بل تابعه أضعف منه وهو جابر الجعفى ، وقال فى موضع آخر : الحديث ضعيف من جميع طرقة ، وقال : فيه أبو جناب ضعيف ، وله طريق أخرى فيها (مندل) وأخرى فيها (وضاح بن يحيى) وأخرى فيها (جابر الجعفى) والكل ضعفاء ، وقال فى موضع آخر : حديث غريب أورده ابن عدى فى منكرات أبى جناب بجيم ونون خفيفة وموحدة وقد ضعفوه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى ـ تعقيبًا على قول المصنف : (الطبرانى عن أبى الدرداء) قال الهيثمى : رواه مرفوعًا وموقوفًا ، والموقوف صحيح والمرفوع فى رجاله من لم أجد من ترجمه .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٣١ قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال : خطب رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية : ﴿ اعملوا آل داود شكرًا ﴾ الآية ١٣ من سورة سبأ . ثم ذكره .

٧١/ ١٣٠٨٨ ـ « ثَلاَثٌ منَ الْفَواقِر : إِمَامٌ إِنْ أَحْسنْتَ لَمْ يشكُرْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ. وَجَارٌ إِنْ رأَى خَيْرًا دفَنَهُ ، وَإِنْ رأَى شَرًا أَشَاعَهُ . وامْرَأَةٌ إِنْ حضَرتَ آذَتْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عنْها خَانَتْكَ » .

طب ، كر عن فَضالة بن عُبيد (١) .

٧٢/ ١٣٠٨٩ ـ (« ثَلاَثٌ من نَجا منْهُنَّ فَقَدْ نجا : موتى ، والدَّجَّالُ ، وَخليفةٌ مُصْطَبِرٌ بالْحَقِّ » .

الحرث من حديث عبد الله بن حَوالة ، والخليفه هو عثمان ﷺ (٢)) .

٧٣/ ١٣٠٩٠ ـ « ثَلاَثٌ إذا رأَيْتَهُنَّ فعِنْدَ ذلك تقوم الساعة : إِخْرَابُ الْعَامر ، وَإِعمارُ الْخَرَاب ، وَأَنْ يكُونَ الْغزْوُ فَلاً ، وأَنْ يتَمرَّس الرَّجُلُ بأَمانته تَمرُّس الْبعير بالشَّجرَةَ » .

الرامهرمـزى فى الأمثال ، طب وأبو نعيم فى المعـرفه : عن عروة بن محمـد السعدى عن أَبيه ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى ضعيف عن جده (٣) .

---

(١) الحديث فـى الجامع الصـغير برقم ٣٤٤٤ لـلطبرانى عن فـضالة ـ بفـتح الفاء ومـعجمـة خفـيفـة . ابن عبـيد بالتصغيرـ قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنـده حسن ، وقال تلميذه الهيـثمى : فيه محمـد بن عصام بن يزيد ، ذكره ابن أبى حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه ، وبقية رجاله وثقوا .

و (الفواقر) أى : الدواهى واحدتها فاقرة .

وانظر الحديث السـابق فى حرف التاء بلفظ : تعوذوا بالله من ثلاث فـواقر رقم الحديث ٣٣٣٤ فى الجامع الصـغير ٣٦٨ ـ ١٢٦٩٢فى الكبير .

(٢) الحديث من هامش مـرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٤ باب فيـما قبل الدجال ومن نجـا منه نجا ، مع تقديم بعض الألفاظ على بعض واختـلاف يسير ، قال الهيثمى : ورواه أحمد والطبـرانى ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة .

(٣) الحديث فى التونسية بلفظ (فعندك عندك) وفى هامش مرتضى وقوله : (فعند ذلك تقول الساعة) .

وهو فى مجـمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٠ فى باب : ثان فى أمارات الساعة ، من كـتاب (الفتن) بلفظه غيـر أن فيه «وأن يكون الغزو رفدا » بدل قوله هنا « وأن يكون الغزو فلا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

ومعنى (يتمرس الرجل بأمانته) يتلعب ويعبث بها .

ومعنى (كون الغزو رفدا) أى : صلة وعطية ، قال فى النـهاية : يريد أن الخراج والفىء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه ، اهـ وفى النهاية أيضًا و (الفل) القوم المنهزمون ، من الفل وهو الكسر وهو مصدر سمى به يقع على الواحد والاثنين والجميع .

٧٤/ ١٣٠٩١ ـ « ثَلاَثٌ مَن كُنَّ فِيه حاسَبَهُ الله حسَابًا يَسيرًا ، وأَدْخَلهُ الْجَنَّةَ بِرحْمَتِه : تُعْطِي مَن حَرمكَ ، وَتعفُو عَمَّنْ ظلمَك ، وَتصِل مَنْ قطعَك » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب ، طس ، عد ، ك ، ق عن أَبى هريرة رضي الله عنه (١) .

٧٥/ ١٣٠٩٢ ـ « ثلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيه وجَدَ طَعْمَ الإيمانِ وَحَلاَوَتَهُ : أَنْ يكُونَ الله وَرسولُهُ أَحَبَّ إِلَيْه ممَّا سِوَاهُمَا ، وأَنْ يُحبَّ فى الله ، ويُبْغضَ فِى الله ، وَلوْ أَنْ أُوقدت نارٌ عظيمةٌ فوقعَ فيهَا أَحَبُّ منْ أَنْ يُشْركَ بالله عَزَّ وَجلَّ » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الإِخوان : عن أَنس (٢) .

٧٦/ ١٣٠٩٣ ـ « ثلاَثٌ من فَعلَهُنَّ فقَدْ أَجْرَم : مَن عقَد لواءً فى غَير حَقٍّ ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيه ، أَوْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لينْصُرَهُ فَقدْ أَجْرَمَ ؛ يَقُولُ الله تعَالى إِنَّا من الْمُجْرِمين مُنْتَقِمُونَ » .

ابن منيع ، وابن جرير ، وابن أَبى حاتم ، طب ، وابن مردويه عن معاذ (٣) .

٧٧/ ١٣٠٩٤ ـ « ثلاَثٌ خِصَال مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ فِى الدُّنْيَا : الجَارُ الصالِحُ ، وَالمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكبُ الْهَنِىءُ » .

طب عن نافع بن عبد الحرث (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤١٩ ورمز له بالحسن ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم فى التفسير من حديث سليمان بن داود اليمانى عن يحيى بن أبى كثير : عن أبى سلمة : عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى وقال : سليمان ضعيف ، وقال فى المهذب : سليمان رواه ، وفى الميزان قال البخارى : سليمان منكر الحديث ، قال : ومن قلت فيه : منكر الحديث : لا تحل رواية حديثه ، ثم ساق له أخبارًا هذا منها ، وقال العلائى :فيه سليمان ضعفه غير واحد ، وقال الهيثمى : فيه سليمان متروك .

(٢) يشهد له ما فى الجامع الصغير برقم ٣٤١٥ الحديث المتفق عليه ، فإنه بمعنى هذا الحديث مع خلاف يسير فى الألفاظ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٦٠ لأحمد والطبرانى والحاكم عن نافع بن عبد الحرث ، وفى رواية ابن حبان جعلها أربعًا بزيادة خصلة فى كل من الجهتين ، فأخرج من حديث إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه : عن جده مرفوعًا « أربع من السعادة : المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىء ، وأربع من الشقاوة : الجار السوء ، والمرأة السوء ، والمسكن الضيق ، والمركب السوء » ثم قال المناوى عن « نافع بن الحرث الخزاعى » : صحابى ، استعمله عمر رضي الله عنه على مكة والطائف وكان فاضلا ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ا هـ .

٧٨/ ١٣٠٩٥ ـ « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ » .

عد ، ك وتُعُقِّبَ ، هب وضعَّفه : عن ابن عباس (١) .

٧٩/ ١٣٠٩٦ ـ « ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ الإِيمَانِ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ : مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَأَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا ، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد . قال أَبو بكر : أَوْ إِحداهن يا رسول الله ؟ قال : أَوْ إِحْدَاهُنَّ » .

ع والحسن بن سفيان ، وأَبو نعيم عن جابر بن عبد الله الراسبى كذا قاله صالح جَزَرَه، وقال أَبو نعيم لا أَراه إِلا جابر بن عبد الله الأَنصارى السلمى (٢) .

٨٠/ ١٣٠٩٧ ـ « ثَلَاثٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ وَلِيِّي حَقًّا ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ فَهُوَ عَدُوِّي حَقًّا : الصَّلَاةُ ، وَالصَّوْمُ ، وَالْجَنَابَةُ » .

ص عن الحسن مرسلا (طس عن حميد عن أَنس (٣)) .

٨١/ ١٣٠٩٨ ـ (« ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لله ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤١٧ للحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان : عن ابن عباس ورمز له بالحسن، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، فرده الذهبى ، فقال : قلت : بل واهٍ ، فإن « عمر » قال فيه أبو حاتم : وجدت حديثه كذبًا . ا هـ .

وذكر نحوه فى الفردوس مع زيادة : بل نبه على ذلك فخرجه البيهقى نفسه فقال عقب تخريجه : عمر بن راشد هذا : شيخ مجهول من أهل مصر ، يروى ما لا يتابع عليه ، قال : وهو غير عمر بن راشد اليمانى ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٦ لأبى يعلى : عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى: فيه عمر بن شهاب متروك ، وأعاده فى محل آخر وقال : ضعيف جدًا ، وقال الزين العراقى : رواه أيضًا الطبرانى وهو ضعيف ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير بلفظه تحت رقم ٣٤٢٧ ورمز له السيوطى بالضعف ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ ص٢٩٣ كتاب (الصلاة) باب : فرض الصلاة ، بلفظ : (ولى) بدلا من (وليى) ، (عدو) بدلا من (عدوى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عدى بن الفضل وهو ضعيف .

وما بين القوسين من مرتضى ، وقد كرر الحديث فيها مرتين ، مرة بلفظ « من حافظ عليهن » والأخرى « من حفظهن » و (عدى بن الفضل) ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٩٣ وقال : قال ابن معين وأبو حاتم : متروك الحديث . وقال يحيى : لا يكتب حديثه وقال غير واحد : ضعيف .

ط عن زيد بن ثابت ، هـ عن جبير بن مطعم) (١) .

٨٢/ ١٣٠٩٩ ـ « ثلاَثٌ مَنْ لمْ يكُنْ فيه وَاحدَةٌ منْهُنَّ فإنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يغْفرُ لَهُ مَا سوى ذلك ، منْ ماتَ لاَ يُشْرِكُ بالله شيئا ، ولَمْ يكُنْ سَاحِراً يتَّبعُ السَّحرة ، ولَمْ يحْقدْ علَى أخيه » .

طس وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنه (٢) .

٨٣/ ١٣١٠٠ ـ « ثَلاَثٌ مُهْلكاتٌ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وهوًى مُتَّبعٌ ، وإعْجابُ الْمَرْءِ بنفْسه من الْخُيلاَءِ ، وثَلاَثٌ مُنْجيَاتٌ : العدْلُ فِي الرِّضى والغَضَبِ ، والقَصْدُ فِي الغِنَى والفَقْرِ ، ومُخافةُ الله فِي السِّرِّ والعلاَنِيَة » .

طس ، بز وأبو الشيخ فى التَّوْبيخ ، هب ، حل ، خط فى المتفق والمفترق والعسكرى عن أنس رضي الله عنه (٣) .

---

(١) روى ابن ماجة فى موضعين حديثًا بلفظ « نضر الله امرءًا سمع مقالتى فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » زاد فيه على بن محمد « ثلاث لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم » من رواية زيد بن ثابت فى المقدمة ، باب من بلغ علمًا رقم ٢٣٠ وفى كتاب المناسك ، باب : الخطبة يوم النحر ذكر الحديث من رواية جبير بن مطعم بلفظ « نضر الله امرءًا سمع مقالتى فبلغها ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » قال فى الزوائد : هذا إسناد فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة والمتن على حاله صحيح .

وفى النهاية جـ ٣ صـ ٣٨١ الحديث « ثلاث لا يُغلُّ عليهن قلب مؤمن » هو من الإغلال : الخيانة فى كل شىء ، ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو : الحقد والشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، وروى يغل بالتخفيف من الوغول : الدخول فى الشر ، والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر ا هـ والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٠٤ كتاب (الإيمان) باب : الكبائر ، مع زيادة يسيرة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى : الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبى سليم ، والليث هذا ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٧ وقال الذهبى : قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد بتقديم وتأخير وزيادات جـ ١ صـ ٩٠/ ٩١ كتاب (الإيمان) باب : فى المنجيات والمهلكات ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ببعضه إلخ وفيه زائدة بن أبى الرقاد وزياد النميرى ، وكلاهما مختلف فى الاحتجاج به ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ (ثلاث) ففيه بيان لهذا الحديث والحديث الذى بعده .

٨٤/ ١٣١٠١ ـ « ثَلاَثٌ مُـهْلكاتٌ ، وثَلاَثٌ مُنْجِيَـاتٌ ، وثَلاَثٌ كَـفَّـاراتٌ ، وثَلاَثٌ درجـاتٌ ؛ فَأَمَّـا الْمُهْلِكَاتُ : فَـشُحٌّ مُطَاعٌ ، وهَوًى مُـتَّبعٌ ، وإِعْـجَـابُ الْمرْءِ بنفْـسه . وأَمَّـا الْمُنْجيَاتُ : فالعدْلُ فى الْغضَب والرِّضَى ، والْقصْـدُ فى الْفقْرِ والْغنَى ، وخَشْيَةُ الله فى السِّرِّ والْعلاَنِية . وأَمَّـا الْكفَّاراتُ : فانْتظارُ الصَّلاَةِ بَعْـدَ الصَّلاَة ، وإِسْبَاغُ الْوُضـوء فى السَّبَرات ، ونقْلُ الأَقْدامِ إِلَى الْجـماعاتِ . وأَمَّـا الدَّرجاتُ : فَإِطْعامُ الطَّـعامِ وإِفْشَاءُ السَّـلاَمِ ، والصلاةُ باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نيَامٌ » .

طس عن ابن عمر ، بز ، والعسكرى فى الأَمثال عن أَنس [١] .

٨٥/ ١٣١٠٢ ـ (« ثَلاَث مواضع لاَ يَذْكُرُ فيها (أَحَدٌ) أَحدًا : عندَ الميزانِ حتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ ميزانُهُ أَمْ يَثْقُل ، وعند الْكُتُب حين يُقَـالُ : (هاؤُمُ اقْرَأُوا كتابيَهُ) ، حَتَّى يعْلَم أَيْن يَقع كِـتابه : أَفِى يمِـينِهِ أَمْ فِى شِـمالِـه أَمْ مِنْ وراءِ ظَهْره ، وعند الصـراطِ إِذا وُضِع بيْن ظَهْـرانى جهَنَّم» .

د من حديث عائشة [٢]) .

٨٦/ ١٣١٠٣ ـ « ثَلاَثٌ منْ كُنَّ فِيـهِ فهُوَ مِنَ الأَبْدال الَّذِينَ بهم قِوَامُ الدُّنْيَـا و أَهْلها : الرِّضَى بالقضاءِ ، وَالصبرُ عنْ محارم الله ، والغضبُ فى ذاتِ الله » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٢ للطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال العلاء : سنده ضعيف ، وعده فى الميزان من المناكير ، قال الهيثمى : فيه (ابن لهيعة) ومن ـ لا يعرف ا هـ والحديث من رواية ابن عـمر فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٠، ٩١ فى كتاب (الإيمان) باب : فى المنجيات والمهلكات وضعفه وانظر كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ (ثلاث) .

و (السبـرات (جمع سبـرة ـ بفتح السـين وسكون الباء ـ شدة البـرد ، النهاية . وفى القـاموس (السبـرة) بالفتح الغداة الباردة جمعه سبرات وسبقت رواية بن عباس رقم ٢٧/ ١٢٩٣١ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، ومـا بين القوسين من بذل المجهـود فى حل أبى داود جـ ٥ صـ ٢٢٩ عن عائشة ﵂ أنهـا ذكرت النار فـبكت ، فـقال رسـول الله ﷺ : ما يبـكيك ؟ فقـالت : ذكرت الـنار فبكيت ، فـهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما فى ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً إلخ » .

أبو عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية ، والديلمى عن معاذ رضي الله عنه (١) .

٨٧/ ١٣١٠٤ ـ « ثَلاَثٌ إِنْ كانَ فى شَىء شِفَاءٌ : فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، أَوْ شربَةُ عَسل ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ أَلَمًا ـ وأَنا أَكْرهُ الْكىَّ ولاَ أُحِبُّهُ » .

حم عن عقبة بن عامر (٢) .

٨٨/ ١٣١٠٥ ـ « ثلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ : شُحٌّ مطَاعٌ ، وهوًى مُتَّبَعٌ ، وإِعجابُ الْمرْءِ برأيه».

بز عن أَنس (٣) .

٨٩/ ١٣١٠٦ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنافِقٌ وإِن كَان فيه خَصْلَةٌ منها ففيه خَصْلَةٌ من النفاق حتَّى يَدَعَهَا : إِذا حدث كَذَب ، وإِذا ائتمن خان ، وإِذا وَعَدَ أَخْلَف » .

---

(١) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٥ بلفظ : « ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال : الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب فى الله » أسنده عن معاذ .
و (الأبدال) جمع بدل كحمل وأحمال ، أو بدل كجمل : وهم : الأولياء والعباد سموا بذلك ؛ لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بأخر ، وسبق فى حرف الألف واللام مع الهمزة أحاديث فى هذا الموضوع منها أحاديث فى الصغير بأرقم : ٣٠٣٢ ، ٣٠٣٣ ، ٣٠٣٤ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٦ و(القوام) فى القاموس كسحاب : العدل وما يعاش به ، وبالكسر نظام الأمر وعماده وملاكه .

(٢) الحديث فى مسند عقبة بن عامر من مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق أنا عبد الله أنا سعيد بن أبى أيوب ، قال : ثنا عبد الله بن الوليد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثًا إن كان فى شىء شفاء ففى : شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية تصيب ألمًا ـ وأنا أكره الكى ولا أحبه » وهكذا نصب (ثلاثًا) كما فى المسند .
وفى حرف (الألف واللام مع الحاء) من جمع الجوامع أحاديث فى الحجامة .
وفى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٨٢ وما بعده إلى ٣٧٨٨ .
وفى ميزان الاعتدال ترجمة لعبد الله بن الوليد رقم ٤٦٧٥ وذكر توثيقًا فقال : روى عنه أحمد بن حنبل ومؤمل بن إهاب وجماعة ، وقال أحمد : ما كان صاحب حديث ، ولكن حديثه حديث صحيح وربما أخطأ فى الأسماء، كتبت عنه كثيرًا ، وقال ابن عدى : ما رأيت لعبد الله حديثًا منكرًا فأذكره ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .
و (المحجم) فى النهاية جـ ١ صـ ٣٤٧ المحجم : مشرط الحجام ، ومنه الحديث « لعقة عسل أو شرطة محجم » .

(٣) حديث أنس عند البزار ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩١ باب : فى المنجيات والمهلكات ، بأطول من هذا، وقال : وفيه : زائدة ابن أبى الرقاد وزياد النميرى وكلاهما مختلف فى الاحتجاج به .

بز والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود (١) .

٩٠/ ١٣١٠٧ ـ « ثَلاَثٌ مِنْ تَوْقِير جَلاَلِ الله : إِكْرَامُ ذِى الشيبةِ فى الإِسْلاَمِ ، وَحَامِل كتاب الله ، وَحَامِلِ الْعِلْم مَنْ كان مِن صَغير أَو كَبير » .

المنانشى فى المجالس المكية : عن أَبى أُمامة (٢) .

٩١/ ١٣١٠٨ ـ « ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ سُحْتٌ : كَسْبُ الْحجَّامِ ، ومَهْرُ الْبَغِىِّ ، وَثمَنُ الْكَلْبِ إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا » .

ق وضعفَّه عن أَبى هريرة (٣) .

٩٢/ ١٣١٠٩ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فلَيْس مِنِّى ولا أَنا مِنْهُ : بُغْضُ علِىٍّ ، ونصبُ أَهْلِ بيْتِى ، ومن قال : الإِيمانُ كَلاَمٌ » .

الديلمى عن جابر (٤) .

٩٣/ ١٣١١٠ ـ « ثلاَثٌ من فعَلَهُنَّ أَطاقَ الصِّيام : مَن أَكَلَ قَبلَ أَنْ يَشْربَ (وتسحَّر) وَقالَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٠٨ فى كتاب (الإيمان) فى باب : فى النفاق وعلاماته وذكر المنافقين مع اختلاف يسير جدًا وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) فى الجامع الصغير حديث برقم ٢٤٦٩ من رواية أبى داود عن أبى موسى الأشعرى ﷺ وسنده حسن بلفظ «إن من إجلال الله : إكرامَ ذى الشيبة المسلم ، وحاملِ القرآن ـ غير الغالى فيه والجافى عنه ، وإكرامَ ذى السلطان المقسط » .

(٣) ورد الحديث بالسنن الكبرى للبيهقى عن أبى هريرة جـ ٦ صـ ٦ كتاب (البيوع) باب : النهى عن ثمن الكلب ولفظه « ثلاث كلهن سحت إلخ » قال البيهقى : والوليد والمثنى ضعيفان ، و (الوليد) هو ابن عبيد الله بن أبى رباح ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٨٣ وقال : ضعفه الدارقطنى . و (المثنى) هو ابن الصباح ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٦١ وضعفه وقال : قال النسائى : متروك . وقال البخارى : قال يحيى القطان : يترك لاختلاط منه وفى النهاية مادة (ضرا) وقال : ومنه الحديث « من اقتنى كلبًا إلا كلب ما شية أو ضار » أى كلبًا معودًا بالصيد ، يقال : ضرى الكلب وأضراه صاحبه أى عوده وأغره به ، ويجمع على ضوار .

(٤) معنى (نصب أهل بيتى) : معاداة أهل بيتى .

الديلمى عن أنس [1] .

٩٤/ ١٣١١١ ـ « ثلاثٌ مَن فعَلَهُنَّ ...... ويَمسّ شيْئًا مِنَ الطِّيبِ » .

ك فى تاريخه عن أنس [2] .

٩٥/ ١٣١١٢ ـ « ثَلاثٌ يدْعُونَ الله فَلا يُستَجاب لَهُمْ : رَجُلٌ كانَ لَهُ دَيْنٌ فلَمْ يُشْهدْ عَلَيهِ ، ورَجُلٌ أَعْطى سفِيهًا مَالهُ ، ورَجلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ امرأَةٌ سيِّئةُ الْخُلُق فَلَمْ يُطَلِّقْهَا » .

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث أبى موسى الأشعرى [3] .

٩٦/ ١٣١١٣ ـ « ثَلاَثٌ من حفظَهُنَّ حفظَ الله لهُ دينهُ ودُنْيَاهُ ، وَمَن ضَيَّعَهُنَّ لم يَحْفَظِ الله لهُ شيْئًا حُرْمَةُ الإِسلام ، وحُرْمتِى ، وحُرْمةُ رَحِمى » .

ك فى تاريخه عن أبى سعيد .

٩٧/ ١٣١١٤ ـ « ثلاَثٌ من السُّنَّة : الصَّلاَةُ خَلْفَ كلِّ إِمامٍ ـ لك صلاتُك وعليْه إِثمهُ، وَالْجِهادُ مع كُلِّ أَمِيرٍ ـ لَك جهادُكَ وعليه شرُّهُ ، وَالصَّلاَةُ عَلَى مَيِّتٍ مِن أَهْلِ التَّوحِيدِ وإِن كان قاتِلَ نَفْسِه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٢٩ للبزار عن أنس ورمز له بالحسن إلا أنه زاد « وتسحر » بعد أن يشرب ، وهو موالق لما جاء فى الظاهرية ومرتضى وتوله ، قال المناوى : (وقال) من القيلولة : الاستراحة نصف النهار ولو بلا نوم ، ومعلوم بالوجدان أن هدذه الثلاث تخفف مشقة الصوم ، ثم قال : ورواه عنه الحاكم أيضًا ، لكن قال: ويمس شيئًا من الطيب مكان القيلولة ، وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٥ بلفظ : « ثلاث من فعلهن أطاق الصيام : من أكل قبل أن يشرب ، وتسحر وقال : من القيلولة » أسنده عن أنس .

(٢) سقط من جميع النسخ ما بين قوله : « من فعلهن » وبين « ويمس شيئًا من الطيب » ولعل إشارة المناوى فى التعليق على الحديث السابق إلى رواية الحاكم له وما ورد عند الحاكم « ويمس شيئًا من الطيب » بدل قوله : «وقال » لعل هذا يوضح السقط الذى فى الحديث بما نستطيع معه أن نقول : إنه (أطاق الصيام من أكل قبل أن يشرب وتسحر) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٤ للحاكم عن أبى موسى ورمز له بالصحة : « ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم : رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ، ورجل أتى سفيهًا ماله وقد قال الله تعالى : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ؛ لأن الجمهور رووه عن شعبة موقوفًا ورفعه معاذ عنه . اهـ وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه فى المهذب قال : هو مع نكارته إسناده نظيف . انتهى كلام المناوى . وهذا الحديث من هامش مرتضى فقط .
والحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى صـ١٦٦ بلفظ :« ثلاث يدعون الله فلا يستجاب لهم : رجل كان له دين فلم يشهد عليه ، ورجل أعطى سفيهًا » الحديث أسنده عن أبى موسى من طريق أبى نعيم .

قط فى .... والديلمى عن ابن مسعود [1] .

٩٨/ ١٣١١٥ ـ « ثَلاَثٌ فَـاتِنَاتٌ : الشَّعْـرُ الْـحَسن ، والوجـهُ الحسنُ ، والصَّـوْتُ الحسنُ» .

الديلمى عن أَبان عن أَنس [2] .

٩٩/ ١٣١١٦ ـ « ثلاَثٌ أَخَـافُهُـنَّ علَى أُمَّتِى مِن بَـعْدِى : الضَّـلالَةُ بعْـد الْمـعْرِفَـة ، وَمُضِلاَّتُ الْفِتَنِ ، وشهْوَةُ الْبطْنِ والْفَرْجِ » .

الديلمى عن على [3] .

١٠٠/ ١٣١١٧ ـ (« ثلاَثٌ تَنَالُ الْمُـؤْمنَ بَعْدَ وَفَـاته : الْوَلَدُ الصَّـالحُ يَدْعُو لهُ فَـينالُه أَجْرُ دعائه ، والرجُلُ يَتْـرك الصدقة فى الموضع الصالح فَتُنَفَّذُ لِوَجْـهِهَا ، والرجل يعلم العلم الصالح فيُنْتهى بهِ عن المعاصى [4]» .

ابن عبد البر فى العلم : عن أَبى هريرة .

---

(١) فى جميع النسخ بياض فى النسد بين قوله (فى (و) الديلمى) وقد أشار الشوكانى للحديث فقال وأخرجه الدارقطنى أيضًا من حديث الحارث عن على ، ومن حديث علقمة والأسود عن عبد الله ، ومن حديث مكحول أيضًا عن واثلة ، ومن حديث أبى الدرداء من طرق كلها ـ كما قال الحافظ ـ واهية جدًا ا هـ .

انظر نيل الأوطار جـ ٣ صـ ١٣٨ باب : ما جاء فى إمامة الفاسق .

(٢) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى مخطوط بالأزهر بلفظ : « ثلاث فاتنات : الشعر والوجه والصور الحسان » أسنده عن أنس .

(فى ترجمة من اسمه أبان) فى ميزان الاعتدال وجدت ترجمة أبان ابن أبى عياش هو الراوى عن أنس ﷺ وقد ضعفوا حديثه انظر ترجمته رقم ١٥ .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ : « ثلاثة أخافهن على أمتى : الضلالة ، ومضلات الفتن ، والشهوة » أسنده عن على .

وجاء ما يوافق معناه فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٥ كتاب (الفتن) باب : فيما يكون من الفتن عن أبى برزة الأسلمى لا أعلمه إلا عن النبى ﷺ قال : « إنما أخشى عليكم شهوات الغى فى بطونكم وفروجكم ومُضلات الفتن (وفى رواية) ومُضلات الهوى » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٤) يؤيد الحديثين ما رواه أحمد والبخارى فى الأدب ، ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن أبى هريرة بلفظ « إذ مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » .

انظر الجامع الصغير رقم ٨٥٠ والحديث من هامش مرتضى فقط .

١٠١/ ١٣١١٨ ـ « ثلاثٌ يَبْقَيْنَ لِلْعبْدِ بعْد موْتِهِ : صدقةٌ أَجْرَاها ، وعلمٌ أَحْياهُ ، وذُرِّيَّةٌ يبْقَوْنَ بعْدَهُ يذْكُرون الله » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس (١) .

١٠٢/ ١٣١١٩ ـ « ثَلاَثٌ قدْ فَرَغَ الله تعالى من القضاء فيهنَّ : لاَ يبْغينَّ أَحَدُكُمْ ؛ فإن الله تعالى يقولُ ﴿ يأَيُّها النَّاسُ إنَّما بغْيُكُم علَى أَنْفُسكُمْ ﴾ ، ولاَ يمْكُرنَّ أَحدُكمْ ؛ فإن الله تعالى يقولُ :﴿ ولاَ يحيقُ المكرُ السَّيِّءُ إلاَّ بأَهْلِه ﴾ ولا ينْكُثَنَّ أَحدُكُم فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ فمنْ نَكَثَ فإنَّمَا ينْكُثُ علَى نفْسِهِ ﴾ » .

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن أنس (٢) .

١٠٣/ ١٣١٢٠ ـ « ثَلاَثٌ لا يُحَاسَبُ بهنَّ الْعَبْدُ : ظِلُّ خُصٍّ يَسْتَظِلُّ بهِ ، وكِسْرةٌ يَشُدُّ بهَا صُلْبَهُ ، وثوْبٌ يُوارى به عَوْرَتَهُ » .

الديلمى عن الحسن مرسلا (٣) .

١٠٤/ ١٣١٢١ ـ « ثَلاَثٌ لاَ يُعَرِّضَنَّ أَحَدُكم نَفْسهُ لَهَا وَهُوَ صَائِمٌ : الْحَمَّامُ ، والْحِجَامةُ ، والنَّظَرُ إلَى الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ » .

الديلمى عن أَبى أُمامة .

١٠٥/ ١٣١٢٢ ـ « ثَلاَثٌ خِصَالٍ لا يَفْعَلُها إلاَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ : طَلَبُ الْعِلْم ، والتَّرحُّمُ علَى أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَحُبُّ الْفُقَراءِ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث ذكره السيوطى فى الأصل وقد كرره الشيخ مرتضى فى الهامش بلفظ « وعلم أفشاه » وفى السند قال: أبو الشيخ فى الثواب من حديث أنس بسند قوى .

(٢) ما بين القوسى المعكوفين من مرتضى والظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٢ لأحمد والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ هكذا جاء مرسلا ، وهو مرسل جيد . ا هـ ورواه الديلمى عمن له صحبة ، ويعضده ما أخرجه هو أيضًا عن الحسن بن على وعثمان مرفوعًا : « ثلاث ليس على ابن آدم فيهم حساب : طعام يقيم صلبه ، وبيت يسكنه ، وثوب يوارى عورته ـ فما فوق ذلك فكله حساب .

(٤) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٤ بلفظ : « ثلاث خصال لأهل الجنة : طلب العلم، وحب الفقراء والترحم على أهل القبور » أسنده عن أنس .

١٠٦/ ١٣١٢٣ ـ « ثَلاَثُ خِصَالٍ تُورثُ الْقَسْوَةَ فِي الْقَلْبِ : حُبُّ الطَّعَامِ ، وَحُبُّ النَّوْمِ ، وحُبُّ الرَّاحةِ » .

الديلمى عن عائشة (١) .

١٠٧/ ١٣١٢٤ ـ « ثَلاَثٌ مِنْ إِتْمَامِ الصَّلاَةِ : إِسْبَاغُ الوُضُوءِ ، وَعدْلُ الصَّفِّ ، والاقْتِداءُ بالإِمَامِ » .

عبد الرزاق عن زيد بن أسلم مرسلا (٢) .

١٠٨/ ١٣١٢٥ ـ « ثَلاَثٌ مِنَ الْجفَاءِ : مَسْحُ الرَّجُلِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ قبْلَ فَرَاغِهِ مِنْ صلاَتِهِ ، وَنَفْخُهُ ، فِي الصَّلاةِ التُّرَابَ لِوَضْعِ وَجْهِهِ ، وأَنْ يَبُولَ وَهُوَ قَائمٌ » .

طس عن بريدة (٣) .

١٠٩/ ١٣١٢٦ ـ « ثلاَثٌ لا يُعَادُ صاحِبُهُنَّ : الرَّمَدُ ، وَصَاحِبُ الضِّرْسِ ، وصَاحِبُ الدُّمَّلِ » .

طس (هب وضعَّفَه) عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى المصدر السابق بلفظ : « ثلاث خصال تورث القسوة فى القلب : حب الطعام ، والنوم ، والراحة » أسنده عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٤٢ لعبد الرزاق عن زيد بن أسلم مرسلا ، ولم يرمز له بشىء غير أنه ذكر فيه (تمام) بدل (إتمام) وهو موافق للظاهرية ، قال المناوى : (إسباغ الوضوء) أى : إتمامه بسننه وآدابه وتجنب مكروهاته ، و (عدل الصف) أى : تسوية الصفوف وإقامتها على سمت واحد ، و (الاقتداء بالإمام) يعنى الصلاة جماعة ؛ فإنها من مكملات الصلاة ، ومن ثم كانت صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ ببضع وعشرين درجة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٥ للبزار عن بريدة ورمز له بالصحة ولفظه فيه « ثلاث من الجفاء : أن يبول الرجل قائمًا ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته ، أو ينفخ فى سجوده » قال المناوى قال الزين العراقى فى شرح الترمذى وتبعه تلميذه الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه وقال : لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو عبيدة الحداد عن سعيد بن حبان وتعقبه العراقى بمنع التفرد بل تابعه عبد الله بن داود اهـ ثم قال : ومعنى (فى سجوده) أى : ينفخ التراب فى الصلاة لموضع سجوده، كما بينه هكذا فى الطبرانى لهذا الحديث ا هـ / مناوى .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب وضعفه عن أبى هريرة رفعه ، ورواه البيهقى أيضًا عن يحيى بن أبى كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقى أيضًا أن زيد ابن أرقم قال : رمدت فعادنى النبى ﷺ فإن ثبت لى أمكن أنه لكونها من الآلام التى لا تنقطع من صاحبها غالبًا فلا يعاد بل قد لا يفطن لمزيد ألمه مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوى هذا الحديث بتأليف . =

١١٠/ ١٣١٢٧ ـ « ثَلاَثٌ من كُنَّ فيه فَقدْ بَرِىءَ من الشُّحِّ : منْ أَدَّى زكاةَ مَالِه طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ ، وقرَى الضَّيفَ ، وأَعطَى فِى النَّوَائِبِ » .

طس عن جابر (١) .

١١١/ ١٣١٢٨ ـ « ثَلاثٌ من أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ ، لاَ يَدعْهُنَّ النَّاسُ : الطعْنُ فى النَّسَبِ ، والنياحةُ ، وقولهم : مُطِرْنا بنوءِ كَذَا » .

البزار عن عمرو بن عوف (٢) .

١١٢/ ١٣١٢٩ ـ (« ثلاَثٌ لا يَنْجُو منهن أَحدٌ : الظَّنُّ ، والطِّيَرَةُ ، والْحَسَدُ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الحسد ـ بسند ضعيف ـ عن أَبى هريرة (٣)) .

١١٣/ ١٣١٣٠ ـ « ثَلاَثٌ لا يهْلِكُ عَلَيْهِنَّ ابنُ آدَمَ : الْخطأُ ، والنسيانُ ، وما أُكرِهَ عليه » .

= والحديث فى الصغير أيضًا برقم ٣٤٨٤ للطبرانى فى الأوسط وابن عدى فى الكامل عن أبى هريرة ورمز له بالضعف . قال المناوى : « ثلاث لايعاد صاحبهن » أى لا تندب عيادته لا أنها لا تجوز ، ثم قال : وقال ابن حجر : هذا الحديث صحيح والبيهقى وقفه على يحيى بن أبى كثير وذلك لا يوجب الحكم بوضعه إذ مسلمة لم يجرح بكذب ، فجزم ابن الجوزى بوضعه وهم اهـ وانظر تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة جـ ٢ ص٣٥٧ كتاب (المرضى والطب) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٠ كتاب (الجنائز) باب : فيما لا يعاد المريض منه .

وقد ضبط المناوى (الرمد) بفتح الميم وفسره بوجع العين ، وحينئذ يكون على حذف مضاف أى : صاحب الرمد وسيكرر الحديث برقم ٢٠٦/ ١٣١١٠ وما بين القوسين المعكوفين من نسخة مرتضى .

(١) الحديث بلفظه عن جابر فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٨ كتاب (الزكاة) باب : فيمن أدى الزكاة وقرى الضيف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه زكريا بن يحيى الوقاد وهو ضعيف .

والحديث فى المعجم الصغير للطبرانى جـ ١ صـ ٤٩ باب الألف « من اسمه أحمد » بلفظ : حدثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى المصرى حدثنا زكريا أبى يحيى الوقاد حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى بكر كثير عن أبى سلمة عن جابر عن النبى ﷺ قال : (ثلاث من كن فيه الحديث ، وقال : لم يروه عن الأوزاعى إلا بشر الدمشقى تفرد به زكريا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥١٢ للطبرانى فى الكبير عن عمرو بن عوف ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ـ (طب) والبزار عن عمرو بن عوف بن مالك المزنى قال الهيثمى : فيه كثير بن عبد الله المزنى ضعيف اهـ وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٣ كتاب (الجنائز) باب : فى النوح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وقد سبقت رواية للطبرانى فى الكبير وأبو الشيخ فى التوبيخ عن أبى هريرة رقم٢٣ فى لفظ « ثلاث » وهى فى الصغير برقم ٣٤٦٥ .

عب عن قتادة مرسلا [1] .

١١٤/ ١٣١٣١ - « ثلاثُ تسْبيحاتٍ رُكوعًا ، وثَلاثُ تسبيحاتٍ سُجُودًا » .

عب ، ش عن جعفر بن محمد : عن أَبيه ، معضلا [2] .

١١٥/ ١٣١٣٢ - « ثَلاثٌ حقٌّ علَى كُلِّ مسلمٍ : الْغُسْلُ يومَ الْجُمُعةِ ، والسِّوَاكُ ، ومسٌّ من طيبٍ إِن كان » .

ش عن رجل من الصحابة [3] .

١١٦/ ١٣١٣٣ - « ثَلاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ : فقْرٌ داخِلٌ لا يجدُ صاحِبُهُ مُتلَذَّذًا ، وَزوْجَةٌ يأمَنهَا صَاحِبُهَا - وَهِيَ تَخُونُهُ ، وإِمَامٌ يُسْخطُ الله ويُرْضِي النَّاسَ . وَبِرُّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقًا ، وَفُجُورُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كفُجُورِ أَلْفِ فاجِرٍ » .

---

(١) جاء فى الجامع الصغير تحت رقم ٤٤٦١ « رفع عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه » للطبرانى فى الكبير عن ثوبان ورمز له بالصحة قال المناوى : رمز المصنف لصحته وهو غير صحيح فقد تعقبه الهيثمى بأن فيه (يزيد بن ربيعة الرجى) وهو ضعيف اهـ ، وقصارى أمر الحديث أن النووى ذكر فى الطلاق من الروضة أنه حسن ولم يسلم له ذلك بل اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات ويقول ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وذكر عبد الله بن أحمد فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وذكر عبد الله بن أحمد فى العلل أن أباه أنكره ، ونقل الخلال عن أحمد من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف الكتاب والسنة ، وقال ابن نصير : هذا الحديث ليس له سند يحتج بمثله اهـ .

(٢) جاء الحديث بالسنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٨٦ عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاءت الحطابة فقالت : يا رسول الله لا نزال سفرا أبدًا فكيف نصنع بالصلاة ؟ فقال ﷺ « سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعًا ، وثلاث تسبيحات سجوداً » قال البيهقى : هذا مرسل وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ صـ ١٥٩ كتاب (الصلاة) باب : القول الركوع والسجود رقم ٢٨٩٤ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال للحطابة وسألوه فقال : ثلاث تسبيحات ركوعًا وثلاث تسبيحات سجودا ، قال المحقق أخرجه « ابن أبى شيبة » عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر ١٦٨ والبيهقى فى السنن الكبرى جـ ٢ ص٨٦ والمراد بالحطابة : الجماعة الذين يحطبون .

والحديث المعضل : هو ما حذف من أثناء سنده - راويان فأكثر على التوالى ؟ وهو من أقسام الضعيف .

(٣) فى الظاهرية ويمس بدل (ومسٌّ) والحديث فى الصغير برقم ٣٤٥٨ لابن أبى شيبة عن رجل من الصحابة ، ورمز له بالضعف غير أنه قال فى آخره (والطيب) بدل قوله فى الكبير (ومس من طيب إن كان) قال المناوى : عن رجل من الصحابة وإبهامه غير ضار ، لأن الصحابة ﷺ كلهم عدول .

ابن زنجويه (والحارث بن أَبى أُسامة) عن ابن عمر ، وهو ضعيف [١] .

١١٧/ ١٣١٣٤ ـ « ثَلاَثٌ مِن عَـمَلِ الْجَـاهِلِيَّةِ ، لاَ يتْـرُكُـهَـا النَّاسُ أَبدًا : الطَّعْنُ فِى النَّسبِ ، وَالنِّيَاحة عَلَى الْمَيِّتِ ، والاسْتِمْطَارُ بالنُّجُومِ » .

ط ، حم وابن جرير عن أَبى هريرة [٢] .

١١٨/ ١٣١٣٥ ـ « ثَلاَثٌ من عَمَلِ الْجَاهِلِيـةِ ، لاَ يدَعُهن أُمَّتى : الطَّعنُ فى النسب ، والاستسقاءُ بالأَنواءِ ، والنياحةُ على الميِّت » .

ابن جرير عن أَنس [٣] .

١١٩/ ١٣١٣٦ ـ « ثلاَثٌ من لقِىَ الله وهُنَّ فِيه حُرِّم عَلَـى النَّار وَحُرِّمَتْ عَلَيْه : إِيمانٌ بالله ورُسُلِه ، والثانيةُ : حُبُّ الله عَـزَّ وجلَّ ، والثالثةُ أَنْ تُوقَدَ نارٌ فَيُلْقَى فيـهَا أَحَبُّ إِليهِ مِن أَن يَرْجِعَ إِلى الْكُفْرِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٧٢ كتاب (النكاح) باب : فى المرأة الصالحة وغيرها ، بلفظ : عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « ثلاث قاصمات الظهر : زوج سوء يأمنها صاحبها وتخونه ، وإمام يسخط الله ويرضى الناس ـ وإن مثل المرأة المؤمنة كمثل سبعين صديقًا ، وإن عمل المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجرة » قال الهيثمى : رواه البزار وقال : ذهبت عنى واحدة وقد مرت بى « وجار سوء إن رأى خيراً دفنه وإن رأى شراً أذاعه » وفيه سعيد بن سنان وهو متروك .

وسعيد بن سنان هو أبو مهدى الحمصى الذى ترجم له فى الميزان رقم ٣٢٠٨ وليس هو الشيانى الكوفى نزيل الرى الذى ترجم له فى الميزان برقم ٣٢٠٧ وما بين القوسين المعكوفين من نسخة مرتضى .

(٢) فى مسند أبى هريرة من مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ربعى بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن يعنى ابن إسحاق عن سعيد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من عمل أهل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام : النياحة ، والاستسقاء بالأنواء وكذا قلت لسعيد : وما هو ؟ قال : دعوى الجاهلية يا آل فلان يا آل فلان يا آل فلان .

ولفظ (ط ، حم) سقط من الظاهرية وقوله .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٢ كتاب (الجنائز) باب : فى النوح ، عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث لا يزلن فى أمتى حتى تقوم الساعة : النياحة ، والمفاخرة فى الأنساب ، والأنواء » قال الهيثمى: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

ابن النجار (١) .

١٢٠/ ١٣١٣٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُممم الله يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إليهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمَنَّانُ الَّذِى لاَ يُعْطِى شَيْئًا إِلاَّ مَنَّهُ ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ » .

ط ، حم ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ والدارمى حب وابن جرير عن أبى ذر (٢).

١٢١/ ١٣١٣٨ ـ « ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله وَثَلاَثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ الله : الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فِى فِئَةٍ فَيَنْصِبُ لَهُمْ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لأَصْحَابِهِ ، وَالْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فَيَطُولُ سُرَاهُمْ حتى يحبوا أن يَمَسُّوا الأرضَ ، فينزلون فينتحى أحدهم فَيُصَلِّى حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارُ يُؤْذِيهِ جَارُهُ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ حَتَّى يُفَرِّقَ بينهُمَا مَوْتٌ أَو ظَعْنٌ . والذين يَشْنَؤُهُمُ الله : التَّاجِرُ الْحَلاَّفُ ، والفقيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْبخيلُ الْمَنَّانُ » .

---

(١) هكذا فى جميع النسخ (ابن النجار) فقط دون ذكر الراوى ، وجاء فى زاد المسلم تحت رقم ٤٠٢ « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يلقى فى النار » . رواه البخارى واللفظ له ومسلم عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ صـ ١٤٥ كتاب « التجارات » باب : ما جاء فى كراهية الأيمان فى الشراء والبيع رقم ٢٢٠٨ بلفظ : حدثنا على بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا وكيع عن المسعودى عن على ابن مدرك ، عن خرشة بن الحُر ، عن أبى ذر عن النبى ﷺ

(ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ،ثنا شعبة عن على بن مدرك ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » فقلت : من هم يا رسول الله ؟ فقد خابوا وخسروا ، قال : « المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » .

وهو فى الصغير برقم ٣٥٣٨ ولأحمد ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن أبى ذر ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (المسبل إزاره) أى المرخى له إلى أسفل الكعبين الجار طرفيه خيلاء ، وخصى الإزار لأنه عامة لباسهم فلغيره من نحو قميص حكمه ، و (المنان) أى الممن به على من أعطاه أو المراد بالمن : النقص من الحق والخيانة من نحو كيل ووزن ومنه : (وإن لك لأجراً غير ممنون) أى منقوص ، و (المنفق سلعته) بشد الفاء أى الذى يروج بيع متاعه .

ط ، حم وابن جرير عن أَبى ذر (١) .

١٢٢/ ١٣١٣٩ ـ « ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله وثَلاَثَةٌ ، يُبْغِضُهُمُ الله ؛ فأَما الذين يُحِبُّهُمُ الله : فرجلٌ أَتَى قَومًا فَسَأَلَهمُ بالله ، لم يسْأَلْهُمْ لقرابةٍ بينه وبينهم فمنعوهُ فتخلف رجل بأَعقابهم فأَعطاه سِرًا لا يعلم بعَطِيِّته إِلاَّ الله والذى أَعطاهُ ، وقومٌ ساروا ليلَتَهم حتى إِذا كان النومُ أَحبَّ إِليهم مِمَّا يُعْدَلُ به فوضعوا رءُوسهم ؛ فقام أَحدُهمُ يتملَّقُنى ويتلو آياتى ، ورجل كان فى سرِيَّة فلقى العدوَّ فَهزُموا فأَقبلَ بصدره حتى يُقْتلَ أَو يُفْتَحَ له ، والثلاثةُ الذين يُبْغِضُهُمُ الله : الشَّيخُ الزانى ، والفقيرُ المخْتُال ، والغنىُّ الظَّلُومُ » .

ت صحيح ، ن وابن خزيمة ، حب ، ك عن أَبى ذر (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥١ لأحمد عن أبى ذر ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فيه ابن الأحمس ولا يعرف حاله . ثم قال : ورواه أيضًا أحمد والنسائى بلفظ آخر بإسناد جيد ا هـ .

و (يشنؤهم) يبغضهم ، و (ظعن) ارتحال ، و (الحلاف) كثير الحلف . وما وجدناه فى مسند الطيالسى جـ ٢ صـ ٦٣ رقم ٤٦٨ مسند أبى ذر قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : كان الحديث يبلغنى عن أبى ذر وكنت أشتهى لقاءه فلقيته فقلت : يا أبا ذر ؛ إنه كان يبلغنى عنك الحديث فكنت أشتهى لقاءك فقال : لله أبوك ، فقد لقيت ، فهات ، قلت : بلغنى أنك تحدث أن رسول الله ﷺ حدثكم أن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، قال : ما أخالنى أن أكذب على خليلى ، قلت : فمن الثلاثة الذين يحبهم الله ؟ قال : رجل نفى العدو فقاتل ، وإنكم لتجدون ذلك فى الكتاب عندكم : « إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفًا » قلت ومن قال : رجل له جار سوء فهو يؤذيه ويصبر على أذاه ، فيكفيه الله بحياة أو موت ، قال : ومن ؟ قال : رجل كان مع قوم فى سفر فنزلوا فعرسوا ، قد شق عليهم الكرى والنعاس ووضعوا رءوسهم فناموا ، وقام فتوضأ وصلى رهبة لله ورغبة إليه ، قلت : فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : البخيل المنان ، والمختال الفخور قال : وإنكم لتجدون فى كتاب الله « إن الله لا يحب فخور » قال : فمن الثالث ؟ قال : التاجر الحلاف ، أو البائع الحلاف ـ وانظر الحديث الذى بعده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٠ للترمذى فى صفة الجنة ، والنسائى فى الزكاة وابن حبان والحاكم فى الزكاة والجهاد عن أبى ذر ورمز له بالصحة قال المناوى : قال الترمذى : حديث صحيح ، وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، ورواه ابن عساكر من حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : بلغنى عن أبى ذر حديث فكنت أحب أن القاه ، فلقيته فسألته عنه فذكره .

وفى مسند أبى ذر من مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ١٥٣ وعند الترمذى كتاب (صفة القيامة والرقاق والورع) باب : ما جاء فى الحور العين رقم ٢٥٦٨ بنفس اللفظ ، قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا ، وهذا أصح من حديث أبى بكر بن عياش ، وانظر الحديث الذى قبله .

١٢٣/ ١٣١٤٠ ـ « ثَلاَثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يُسْتَكْمَلُ إِيمَانُهُ : رَجُلٌ لاَ يَخَافُ فِى الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَلاَ يُرَائِى بِشَىءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ اخْتَارَ أَمْرَ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » .

كر والديلمى : عن أبى هريرة (قلت فيه : سالم المرادى ـ ضعَّفه ابن معين والنسائى ووثقه ابن حبان ، واسم أبيه ؛ عبد الواحد) (١) ..

١٢٤/ ١٣١٤١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ الله منْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا ولا عدْلاً : عاقٌ ، ومنَّانٌ، ومكذِّبٌ بالْقَدَرِ » .

ابن أبى عاصم ، طب ، كر ، ض عن أبى أُمامة (٢) .

١٢٥/ ١٣١٤٢ ـ « ثَلاَثَةٌ من كُنُوز الْبرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَة ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَة ؛ يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : ابْتَلَيْتُ عَبْدِى بِبَلاَءٍ فَصَبَر (وَ) لَمْ يَشْكُنِى إِلَى عُوَّادِه ، أَبْدَلْتَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، ودمًا خيْرًا مِنْ دمِهِ ، وَإِنْ أَرْسلْتُهُ أَرْسلْتُهُ ولا ذنْبَ لهُ ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَى رحْمَتِى » .

كر عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٦ لابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، ولم يتعرض المناوى لدرجة الحديث . وفى الميزان ترجمة (لسالم المرادى) برقم ٣٠٥٥ وقال: ضعفه ابن معين والنسائى وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٥ للطبرانى عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه باسنادين فى أحدهما (بشر بن نمير) وهو متروك ، وفى الآخر (عمر بن يزيد) وهو ضعيف ا هـ ومن ثم قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال ابن حبان : عمر بن يزيد يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لكن خالفهم الذهبى فقال : عمر صويلح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٩ مع تغير يسير فى اللفظ للطبرانى وأبى نعيم فى الحلية . عن أنس ورمز له بالضعف . قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وقال : تفرد به الجارود ، وهو متروك وتعقبه المؤلف بأنه لم يتهم بوضع بل هو ضعيف قال الحافظ العراقى : ورواه أيضًا أبو نعيم فى كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه وسنده ضعيف ا هـ .

والحديث فى الظاهرية ومرتضى بلفظ (لم يشكنى) بدون واو . وفى الظاهرية (ابن عساكر) بدل (كر) . و(عواده) زواره .

١٢٦/ ١٣١٤٣ ـ « ثلاثَةٌ لاَ تُقْبلُ مِنْهُمْ صلاَةٌ : إمامُ قَومٍ وَهُم له كارهُونَ ، وامرأَةٌ باتَتْ وزوجُها عليْهَا غضْبان ، وأَخَوان مُتصارمان » .

هـ عن عبد الله بن عباس [١] .

١٢٧/ ١٣١٤٤ ـ « ثَلاَثَةٌ إذَا رَأَيْتهُنَّ فَعنْدَ ذلكَ : (تقومُ الساعة) : إخْرَابُ الْعَامر وَعِمَارَةُ الْخرَاب ، وأَن يَكُونَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا ، وَأَن يَكُونَ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفًا ، وأَنْ يَتمَرَّسَ الرَّجُلُ بالأَمَانَةِ تَمَرُّسَ الْبَعِيرِ بالشَّجَرَةِ » .

ابن منده كر عن عروة بن محمد بن عطية عن أَبيه [٢] .

١٢٨/ ١٣١٤٥ ـ « ثلاَثَةٌ لا يَقْبَلُ الله منْهمُ صَلاَةَ : الرَّجُلُ يَؤُمُّ قومًا وَهُمْ لهُ كارِهُونَ ، وَالرَّجُلُ لا يأْتى الصَّلاَةَ إلاَّ دِبَارًا ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

د ، هـ ، ق عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) ما فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٣١١ رقم ٩٧١ كتاب « إقامة الصلاة والسنة فيها » باب مَنْ أَمَّ قوما وهم له كارهون : عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رءوسهم شبرًا : رجل أَمَّ قومًا وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وأخوان متصارمان » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ومعنى متصارمان ـ متقاطعان ـ وستأتى هذه الرواية بعد قليل . أما هذه الرواية التى ذكرها السيوطى فلم نعثر عليها فى سنن ابن ماجه .

(٢) كلمة (تقوم الساعة) ليست فى نسخ الجامع الكبير وفى الصغير برقم ٣٤٩١ ـ بزيادة « تقوم الساعة » بعد قوله : (فعند ذلك) ونقص فى قوله : (وأن يكون) قبل قوله : (المنكر معروفًا ـ لابن عساكر فى التاريخ عن محمد بن عطية بن عروة السعدى ورمز له بالضعف) .

قال المناوى : صدوق من الطبقة الثالثة ، ورواه أيضًا من هذا الوجه الطبرانى ، قال الهيثمى : وفيه (يحيى بن عبد الله النابلسى) وهو ضعيف .

ومعنى (وأن يتمرس الرجل بالأمانة) أى : يتلعب بها كما يتلعب البعير بالشجرة ويعبث بها ويتحكك ا هـ باختصار خفيف . والمراد أنها من أمارات الساعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٦ لأبى داود وابن ماجة عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالحسن ، قال المناوى: رواية أبى داود وابن ماجة كلتاهما فى الصلاة من رواية عبد الرحمن بن زياد الأفريقى عن عمران المغافرى عن ابن عمرو بن العاص : قال فى شرح المهذب : وهو ضعيف . قال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى : عبد الرحمن الإفريقى ضعفه الجمهور ، وقال المناوى رحمه الله : ضعفه الشافعى رحمه الله وغيره ا هـ .

وفى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٣١١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من أم قومًا وهم له كارهون ، رقم ٩٧٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى وانظر الكبيرة رقم ٨٦ صـ ١٣٤ فى إقامة الإنسان لقوم وهم له كارهون من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر لا بن حجر المكى الهيثمى . وانظر صـ ١٢٦ من نفس المصدر .

ومعنى (دبارا) أى : بعد فوات وقتها ، وقيل جمع دبر وهو : آخر وقت الشىء و (اعتبد محررا) أى : اتخذه عبدًا كأن يعتقه ثم يكتمه ، أو يستخدمه بعد العتق كرها ، أو يأخذ حرًا فيدعى رقه ويتملكه . ا هـ باختصار .

١٢٩/ ١٣١٤٦ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ يَرُدُّ الله دُعَاءَهُمْ : الذَّاكِرُ الله كَثِيرًا ، ودَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، والإِمامُ الْمُقْسِطُ » .

هب عن أَبى هريرة رضي الله عنه (١) .

١٣٠/ ١٣١٤٧ ـ (« ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ ، اللَّبَنُ ، وَالْوِسَادَةُ ، وَالدُّهْنُ » .

ت عن ابن عمر (٢)) .

١٣١/ ١٣١٤٨ ـ « ثلاَثَةُ أَصْوَاتٍ يُبَاهِى الله ، عز وجَلَّ بهِنَّ الْمَلاَئِكَةَ : الأَذَانُ ، والتكبيرُ فى سبيل الله عز وجل ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَةِ » .

ابن النجار ، والديلمى عن جابر (٣) .

١٣٢/ ١٣١٤٩ ـ « ثَلاَثَةٌ من السَّعَادة وثَلاَثةٌ منَ الشَّقَاء ؛ فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالحَةُ تَرَاها ، فَتُعْجِبُكَ ، وتَغِيبُ عَنْهَا فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تكونُ وطِيَّةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصحابِكَ ، وَالدَّارُ تكونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ ، وَمِن الشَّقَاءِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣١ بلفظ « والمظلوم » بدون لفظ « دعوة » للبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : كان عفان يحمل عليه عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ثقة ضعفه أبو حاتم عن شريك بن أبى نمر ، قال يحيى والنسائى: ليس بقوى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الصغير تحت رقم ٣٤٧٩ بلفظ « الوسائد والدهن واللبن » للترمذى عن ابن عمر ورمز له بالحسن . قال المناوى : غريب ، وفى الميزان عن أبى حاتم : هذا حديث منكر ، وقال ابن القيم : حديث معلول رواه الترمذى وذكر علته ، ولا أحفظ الآن ما قيل فيه إلا أنه من رواية عبد الله بن مسلم ابن حبيب عن أبيه عن ابن عمر ، وقال ابن حبان : إسناده حسن لكنه ليس على شرط البخارى . ا هـ .

ومعنى (لا ترد) أى : لا ينبغى ردها .

قال الطيبى : يريد أن يكرم الضيف بالطيب والوسادة واللبن ولا يردها ؛ فإنها هدية قليلة المنة فلا ينبغى ردها وسيأتى بلفظ : « ثلاثة لا ينبغى لأحد أن يردهن : اللبن ، والدهن ، والوسادة » رقم ١٨٣، ١٣٤٥ من رواية الرويانى ، وابن عساكر عن ابن عمر صـ ١٣٦٢ .

وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر هامش صـ١٦٣ مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « ثلاثة لا ترد اللبن » الحديث وذكره الترمذى عن ابن عمر ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٢ لابن النجار فى تاريخه والديلمى فى الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه معاوية بن عمرو البصرى ، قال الذهبى فى الضعفاء : واه ، ورشدين بن سعد ، قال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وقرة بن عبد الرحمن قال أحمد : منكر الحديث جدًا . ا هـ ومن ثم قال ابن حجر رحمه الله : حديث غريب ضعيف .

فتُسُوءُكَ ، وتحْملُ لسَانَهَا علَيكَ ، وإن غِبْتَ عَنْهَا لَمْ تَأمَنْهَا علَى نَفْسِهَا ومالك ، والدَّابَّةُ تكُونُ قَطُوفًا فإن ضربتَهَا أتعبتكَ وإن تركْتَهَا لَمْ تُلحِقْك بأصْحَابِكَ ، والدَّارُ تكُونُ ضَيِّقَةً قَلِيلَةَ الْمَرافق » .

ك وابن النجار عن سعد بن أبى وقاص [(١)] .

١٣٣/ ١٣١٥٠ ـ (« ثَلاثَةُ أيَّام فِى الْحَجِّ ، وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى أَمْصَارِكُمْ » .

خ تعليقا بصيغة الجزم عن ابن عباس) [(٢)] .

١٣٤/ ١٣١٥١ ـ « ثَلاثَةٌ فِى ضَمَانِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدٍ مِن مَسَاجِدِ الله ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِى سبيلِ الله ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حاجًا » .

حل عن أبى هريرة [(٣)] .

١٣٥/ ١٣١٥٢ ـ « ثَلاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُم : الْوَالِدُ ، والْمُسَافِرُ ، والمظلومُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٨ للحاكم فى المستدرك عن سعد بن أبى وقاص ورمز له بالحسن ، قال المناوى: قال الحاكم : تفرد به (محمد بن سعد عن أبيه) فإن كان حفظه فعلى شرطهما . وتعقبه الذهبى فنقل عن أبى حاتم فى محمد هذا أنه صدوق يغلط . وقال : يعقوب بن شبة ثقة ا هـ .

والحديث فى الظاهرية ومرتضى بلفظ (فتلحقك) وفى التونسية (فتلحق) ، وفى الظاهرية والصغير (لم تأمنها) وفى التونسية (لا تأمنها) .

و (الدابة الوطيئة) هى الهينة سهلة القياد سريعة السير ، و (القطوف) بفتح القاف : بطيئة السير .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهذا جزء من حديث ابن عباس ﷺ فى كتاب الحج باب : تفسير قوله تعالى : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام ﴾ فى صحيح البخارى جـ ٢ صـ ١٤٤ ، وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٤ صـ ١٧٨ ، ١٧٩ .

والحديث المعلق : « هو ما أسقط من أول سنده بعض رواته من تصرف المصنف سواء كان الساقط واحدا أم أكثر » قال ابن الصلاح : إن وقع الحذف فى كتاب التزمت صحته كالبخارى فما أتى فيه بالجزم دل على أنه ثبت إسناده عنده ، وإنما حذف لغرض من الأغراض ، وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال . ا هـ النخبة النبهانية ص٢٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٢ لأبى نعيم فى الحلية ، ورمز له بالضعف ، ولم يتكلم المناوى عن سنده بشىء، وفى الحلية جـ ٣ صـ ١٤ حديث أيوب السختيانى رقم ٢٠١ ذكر حديثًا بلفظ : « ثلاثة يضمنون على الله عز وجل : الحاج والمعتمر والغازى فى سبيل الله عز وجل حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

حم ، طب ، خط عن عقبة بن عامر (١) .

١٣٦/ ١٣١٥٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسابٌ فِيما طعِمُوا ـ إِذَا كان حَلاَلاً : الصَّائِمُ ، وَالْمُتَسَحِّرُ ، والْمُرَابطُ فِي سَبِيلِ الله » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٣٧/ ١٣١٥٤ ـ « ثَلاَثَةٌ لا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْـر ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ ، وَمُصَدِّقٌ بالسِّحْـر ـ وَمَنْ مَاتَ وَهُو مُـدْمِنٌ لِلْخَمْـر سَقَـاهُ الله من نَهْرِ الْغُـوطة ؛ نَهْر يَجْـرى مِن فُرُوجِ الْمُومِسات يُؤْذى أَهْلَ النَّار رِيحُ فُرُوجِهِنَّ » .

حم ، طب ، ك عن أَبى موسى (٣) .

١٣٨/ ١٣١٥٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَـدْخُلُونَ الجَنَّةَ أَبـدًا : الدَّيُّوثُ ، والرَّجُلَةُ مـن النســاء ، ومُدْمِنُ الْخَمْـرِ قيل : يا رسول الله (أَمَّا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقدْ عَرَفْناهُ) فـمَا الدَّيُّوثُ) ؟ قال : الَّذى لايُبـالِى من دَخَلَ على أَهْلِه . (قـيل : فـمَـا الرَّجُلَةُ (من النسـاءِ ؟ قال) التـى تشبَّـهُ بالرِّجال » .

طب ، هب عن عمار (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٦ لأحمـد والطبرانى فى الكبيـر عن عقبـة بن عامر الجهنى ورمـز له بالحسن . وعند الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١٢ صـ ٣٨٠ رقم ٦٨٣٩ عند الترجمة للفضل بن العباس الصاغانى بلفظ: أخبرنا الفضل بن العباس الصاغانى ، وحدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبدوس الحيرى بنيسابور ـ أخبرنى عمى أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس ، حدثنا أحمد بن يوسـف السلمى حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى بكر ، عن زيد بن سلام عن عبد الله بن الأزرق عن عقبة بن عامر قال : قال النبى ﷺ : « ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد ، والمسافر ، والمظلوم » .

(٢) الحديث فى الـصغيـر برقم ٣٥٠٥ للطبرانى عن ابن عـباس ورمـز له السيـوطى بالضعف ، قـال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن عصمة عن أبى الصباح وهما مجهولان . ا هـ .

و (المرابط فى سبيل الله) : هو من يقيم فى بعض المواقع حارسًا لها بقصد الجهاد ـ إذا أغار عليه الأعداء .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٣٥٢٨ لأحمد والطبرانى والحاكم فى كتـاب (الأشربة) عن أبى موسى ، ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى . ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغيـر برقم ٣٥٣٠ للطبرانى عن عمار بن ياسـر بلفظ مختصر ، فقـد ذكر الحديث من أوله إلى قوله : « ومد من الخـمر » ولم يذكر بقيـته ورمز له السيـوطى بالحسن ، لكن المناوى فى شرحه لـلحديث ذكر بقيته ، وقـال : قال الهيثمى : فيه مسـاتير ، وليس فيهم من قيل : إنه ضعيف ، ورواه عن عـمار بن ياسر أيضًا البيهقى فى الشعب . ا هـ ولفظ : « أما مدمن الخمر فقد عرفناه » ساقط من الظاهرية .

١٣١٥٦/١٣٩ ـ « ثَلاَثَةٌ من نَجا منْها فقد نَجَا : مـن نَجَا عِنْد موتى فقـد نَجَا ، ومَن نَجَا عِنْدَ قَتْلِ خَليـفَة ـ يُقْتَلُ مَظْلُومًا ، وهوَ مَصْطَبِرٌ ، يُعْطِى الحقَّ مِن نـفْسِ ـ فقدْ نَجَا ، ومن نَجَا من فتنة الدَّجَّال فقد نَجَا » .

طب ، خط فى المتفق والمفترق عن عقبة بن عامر (١) .

١٣١٥٧/١٤٠ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عنْهُمْ : رَجُـل فارَق الجماعـةَ وَعَصَى إمامـهُ وَمات عَاصيًا ، وأَمَةٌ أَو عبدٌ أَبَقَ منْ سيِّده فَمَات ، وَامـرَأَةٌ غابَ عنْها زوْجُها وقَد كَفَاهَا مُؤنَةَ الدُّنْيَا فتبرَّجَتْ بَعْدهُ فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ » .

خ فى الأدب ، ع ، طب ، ك ، هب عن فضالة بن عبيد (٢) .

١٣١٥٨/١٤١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُسْـأَلُ عَنْهُـم : رَجُلٌ يُنَازِعُ الله إزارَهُ ، ورَجُـل يُنَازِعُ الله رِدَاءَهُ ـ فَإن رِداءَهُ الْكِبْرِياءُ وَإِزَارَه الْعِزُّ ، ورَجُلٌ فِى شَكٍّ من أَمر الله ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الله» .

حم ، ع ، خ فى الأدب طب عن فضالة بن عبيد (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٤ كتاب (الفتن) باب : من نجا فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا ، بلفظ : عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من نجا منها نجا : من نجا عند قتل مؤمن فقد نجا، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلومًا وهو مصطبر يعطى الحق من نفسه فقد نجا ، ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إبراهيم بن يزيد المصرى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

ومعنى (مصطبر) محبوس : حبس نفسه ليقتص منه .

والحديث فى الظاهرية بلفظ : « ثلاثة من نجا منها » وفى التونسية « منهما » والصحيح منها وفى الظاهرية أيضًا «مصطبر » وفى غيرها « مصطرب » ولا أرى وجها لمصطرب إلا القلب المكانى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢١ للبخارى فى الأدب ، وأبى يعلى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، فى شعب الإيمان : عن فضالة بن عبيد ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، ولا أعلم له علة ، وأقره الذهبى ، وقال الذهبى ؛ رجاله ثقات . ا هـ .

ومعنى (لا تسأل عنهم) أنهم من الهالكين ، ويراد (الجماعة جماعة المسلمين) . والحكم يعم الرجل والمرأة معًا ، وخص الرجال بالذكر : لدوران الأحكام عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢٢ لأحمد ، وأبى يعلى ، والبخارى فى الأدب والطبرانى عن فضالة بن عبيد ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات ، والمعنى المراد : أن هؤلاء الثلاثة لهم الذل والصغار فى الدنيا وفى الآخرة عذاب النار ، وأكد بأن والجملة الإسمية فى قوله « فان رداءه الكبرياء » لمزيد الرد على المنكر . ا هـ .

ولفظ (حم) سقط من الظاهرية .

١٤٢/ ١٣١٥٩ ـ « ثلاَثَةٌ لا تُرَدُّ دعوتُهُمْ : الإِمَامُ الْعَادلُ ، والصَّائمُ حينَ يُفْطرُ ، وَدعْوَةُ الْمَظْلُومِ ـ يرْفعُها الله فوقَ الْغَمامِ ، ويَفْتَحُ لَهَا أَبْوابَ السَّمَاءِ ، ويَقُولُ الرَّبُّ تبارَكَ وتَعالى : وَعِزَّتِي وَجلاَلِي لأَنْصُرنَّكِ ولوْ بَعْدَ حِينٍ » .

ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، ق عن أَبي هريرة ، وروى حب صدره إِلى قوله (المظلوم)(١) .

١٤٣/ ١٣١٦٠ ـ « ثلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله : رجُلٌ قَامَ من اللَّيْلِ يتْلُو كتَابَ الله ، وَرَجلٌ تَصدَّقَ صَدقَةً بِيمينِهِ يُخْفيها منْ شمَالِهِ ، وَرجُلٌ كَان فِي سَرِيَّةٍ فانْهزَمَ أَصحابُهُ فَاسْتَقْبل الْعدُوَّ » .

ت غريب غير محفوظ ، طب وابن جرير عن ابن مسعود (٢) .

١٤٤/ ١٣١٦١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْه ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ بالرِّجَالِ ، والدَّيُّوثُ . وثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُون الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمُدْمِنُ الْخمرْ ، وَالْمنَّانُ بمَا أَعْطى » .

حم ، ن وابن جرير طب ، ك ، هب عن ابن عمر (٣) .

١٤٥/ ١٣١٦٢ ـ « ثلاثَةٌ لاَ تَرْتَفِعُ صَلاَتُهُم فَوْقَ رُؤُوسهِمْ شِبراً : رَجُلٌ أَمَّ قوْمًا وَهُمْ لهُ كارِهُون ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وزَوْجُها عَلَيْها ساخِطٌ ، وأَخوَانِ مُتَصَارِمَانِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢٠ لأحمد والترمذى وابن ماجة : عن أبى هريرة ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الترمذى : حسن ا هـ .

وفيه مقال طويل بينه ابن حجر وغيره . ا هـ وانظر ابن ماجة جـ ١ صـ ٥٥٧ كتاب الصيام باب فى الصائم لا ترد دعوته بلفظ : « عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول : بعزتى لأنصرنك ولو بعد حين » .

وفى الظاهرية ومرتضى كتبت (حتى) هامشهما مع وجود (حين) فى النص .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٢ للترمذى عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : الحديث برواية الترمذى فى صفة أهل الجنة من حديث أبى بكر بن عياش : عن ابن مسعود وقال : غريب غير محفوظ ، وأبو بكر ابن عياش كثير الغلط ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٤٢ لأحمد والنسائى والحاكم وكذا البزار عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فيه عبد الله بن يسار الأعرج قال : قال الصدر المناوى : لا يعرف حاله ا هـ .

هـ عن ابن عباس (١) .

١٤٦/ ١٣١٦٣ ـ « ثَلاَثَةٌ أَنا خصمهُمْ يوْمَ الْقيامة ومَنْ كُنْتُ خصْمَهُ خصَمْتُهُ : رَجُلٌ أَعْطَى بِى ثُمَّ غدَرَ ، ورُجُلٌ بَاعَ حرًا فأَكَل ثمنهُ ، وَرَجُلٌ اسْتأْجَرَ أَجيرًا فَاستَوْفى مِنْهُ ولَمْ يُوَفِه» .

هـ عن أَبى هريرة (٢) .

١٤٧/ ١٣١٦٤ ـ « ثَلاَثَةٌ تَحتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقيَامَة : الْقُرآنُ لَهُ ظَهْرٌ وبَطْنٌ يُحاجُّ الْعِبَادَ ، والرَّحِمُ تُنَادِى : صِلْ من وصَلَنِى واقْطَعْ من قَطَعَنِى ، والأَمَانَةُ » .

ابن زنجويه ، والحكيم ، ومحمد بن نصر ، وأَبو الشيخ فى الثَّواب : عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٣١١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : « من أم قومًا وهم له كارهون رقم ٩٧١ » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .
وفى الصغير برقم ٣٥١٩ قال المناوى : قال مغلطاى فى شرح ابن ماجة : إسناده لا بأس به ثم اندفع فى بيانه ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده حسن .
والمراد ب (الأخوان) أخوة النسب أو الدين .
ومعنى (متصارمان) أى : متهاجران متقاطعان فى غير ذات الله .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٤ لابن ماجة فى الأحكام عن أبى هريرة .
(قال المناوى : ظاهر اقتصار السيوطى على رواية ابن ماجة أنه لا يوجد مخرجًا فى أحد الصحيحين ، والأمر بخلافه ؛ فقد رواه سلطان المحدثين البخارى فى البيع والإجارة لكن بدون جملة « ومن كنت خصمه خصمته» ولفظه عن الله تعالى « ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بى ثم غدر ، ورجل باع حرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره » . ا هـ .
وهو عند ابن ماجة فى كتاب الرهون باب أجر الأجراء جـ ٢ صـ ٨١٦ رقم ٢٤٦٢ ومعنى (أكل ثمنه) أى : انتفع به على أى وجه كان ، وخص الأكل ؛ لأنه أخص المنافع .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٥ للحكيم الترمذى فى نوادره ، ومحمد بن نصر فى فوائده : عن عبد الرحمن ابن عوف ، ورواه عنه أيضًا البغوى فى شرح السنة ورمز له بالحسن ، وقال ا لمناوى : وفيه « كثير بن عبد الله اليشكرى » متكلم فيه .
هذا ومعنى (القرآن له ظهر وبطن) قال ابن الأثير وغيره : ظهره لفظه ، وبطنه : معناه ، أو ظهره : ما ظهر تأويله ، وبطنه : ما بطن تفسيره ، أو ظهره : تلاوته ، وبطنه : تفهمه . إلخ .
وقال القاضى : (تحت العرش) ، عبارة عن اختصاص هذه الثلاثة من الله بمكان ، وقرب منه ، واعتبار عنده بحيث لا يضيع أجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها وأعرض عنها ، انظر فيض القدير جـ ٣ ففيه مزيد من التفصيل ا هـ .

١٤٨/ ١٣١٦٥ ـ « ثَلاَثَةٌ مِن الْجَاهلِيَّـةِ : الْفخرُ بالأَحْسـابِ ، والطَّعْنُ فِى الأَنْسَابِ ، والنِّيَاحَةُ » .

طب عن سلمان رضي الله عنه (١) .

١٤٩/ ١٣١٦٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِلَيْهِم يَومَ الْقيامة ولا يُزَكِّيهِمْ ولَهمُ عذابٌ أَليمٌ : أُشيمـطٌ زانٍ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكبِـرٌ ، ورَجُلٌ جعَلَ الله بِضاعَتَـهُ لا تُشْتَرَى إِلاَّ بِيَمِـينِه ولاَ يَبيعُ إِلاَّ بِيَمينِهِ » .

طب ، هب ، ض عن سلمـان (رواه الطبـرانى فى الثـلاثـة إلا أنه قـال فى الأوسط والصغير : ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم) (٢) .

١٥٠/ ١٣١٦٧ ـ « ثَلاَثَةٌ مِن مَـكَارِمِ الأَخْـلاَقِ عند الله : أَن تَعْـفُـوَ عَـمَّـن ظَلَمَكَ ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمك ، وتَصِلَ منْ قطعَكَ » .

خط عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٩ للطبرانى عن سلمان ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الغفور أبو الصباح ضعيف اهـ ومعنى (ثلاثة من الجاهلية) أى : من أفعال أهلها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤٤ للطبرانى فى الكبير والبـيهقى فى شعب الإيمان : عن سلمان الفارسى ورمز له السيوطى بالصحة ، قـال المناوى : قال الهيثمى : بعد ما عزاه للطبرانى فى الثـلاثة ورجاله رجال الصحيح . و(أشيـمط) فى النهاية الشـمط : الشيب ، و (العـائل المستكبـر) هو : الفقيـر ذو العيال الـذى لا يقدر على تحصيل مؤونتهم ولا يطلب من بيت المال أو من الناس فهو أثم لإيصال الضرر إلى عياله .

وفى الظاهرية (أشمط) بدل (أشيمط) اهـ .

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٣) فى تاريخ بغداد للـخطيب جـ ١ صـ ٣٢٩ عند الترجمـة لمحمد بن أحـمد بن عمير البخـارى رقم ٢٣٦ ذكر الحديث بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمـد النعـالى قال : حدثنا محمد بن أحمـد بن عمير أبو بكر البخارى قـدم علينا قال : حدثنا أبو جعفر مـحمد بن سعيد قال : حـدثنا حمدان بن ذى النون البلخى قال : حدثنا إبراهيم بن سلمان الزيات قال : حـدثنا عبد الحكيم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من مكارم الأخلاق عند الله » قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : (أن تعفو عمن ظلمك ، وتعطى من حرمك ، وتصل من قطـعك » وعبـد الحكم الراوى عن أنس هـو الذى ترجم له فى الميـزان بـرقم ٤٧٥٤ ابن عـبـد الله القسـملى : بصرى ، وذكر الحـديث فى ترجمتـه بلفظ : إن من مكارم الأخلاق بعـد أن قال : قال البـخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عـامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال أبو حـاتم : ضعيـف ، وإبراهيم بن سلمان البلخى الزيات ترجمته فى الميزان رقم ١٠٥ وقال: قال ابن عدى : ليس بالقوى . =

١٥١/ ١٣١٦٨ ـ « ثلاَثَةُ أَيَّامٍ ولَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، ويَوْمٌ ولَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ ؛ لاَ يَنْزِعُهُ من نومٍ ولاَ بَوْلٍ ولا غائط إلاَّ مِنْ جنَابَةٍ » .

طب عن صفوان بن عسال (١) .

١٥٢/ ١٣١٦٩ ـ « ثَلاَثَةٌ من قالهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ : مَن رَضِيَ بالله ربًا ، وَبالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهِيَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

حم عن أبى سعيد (٢) .

١٥٣/ ١٣١٧٠ ـ « ثَلاَثَةٌ مَعْصُومُونَ من شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، الذَّاكِرُونَ الله كَثِيرًا بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بالأَسْحَارِ ، والبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الله » .

= وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨٨ كتاب (البر والصلة) باب : مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم ما يؤيد معنى هذا الحديث حيث ذكر الهيثمى عن على قال : قال لى النبى ﷺ : « ألا أدلك على أكرم الأخلاق فى الدنيا والآخرة ؟ : أن تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك وأن تعفو عمن ظلمك » رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه الحارث وهو ضعيف ا هـ .

وهناك روايات أخر فى هذا الباب تؤيد معناه كذلك .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٦٤ عند الترجمة لزر بن حبيش الأسدى عن صفوان وزبيد الياحى عن زر بن حبيش عن صفوان رقم ٧٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله ابن عبدوس بن كامل السراج وإبراهيم بن هاشم البعوس قالوا : حدثنا أبو موسى الهروى ، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الباحى ، حدثنى أبى عن جدى عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى قال: بينا رسول الله ﷺ فى سفر إذ جاء رجل فقال : يا محمد ، قالوا : أغضض من صوتك ، قال : يا رسول الله ؛ الرجل يحب القوم ولم يرهم ؟ قال : « المرء مع من أحب » ثم سأله عن المسح على الخفين فقال : « ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم لا ينزعه من بول ولا نوم ولا غائط إلا من جنابة » ثم سأله عن التوبة فقال : « للتوبة باب بالمغرب سيرة سبعين عامًا أو أربعين عامًا لا يزال كذلك حتى يأتى بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها » قال المحقق : ورواه أحمد جـ ٤ صـ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٤٠ ، ٢٤١ والترمذى : ٣٦٠١ ، ٣٦٠٢ وقال : حسن صحيح ، وابن حبان ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٥٠٧ .

وما فى الترمذى عن صفوان بن عسال قال : كان النبى ﷺ يأمرنا إذا كنا سفرًا ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد جاء فى ذخائر المواريث أن حديث أتيت صفوان بن عسال أسأله عن المسح على الخفين مذكور عند كل من الترمذى والنسائى ، وابن ماجه . انظر صحيح الترمذى جـ ١ صـ ٣١ باب: المسح على الخفين للمسافر والمقيم كتاب (الطهارة) . وذخائر المواريث جـ ١ صـ ٢٧٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٧ لأحمد عن أبى سعيد الخدرى ورمز له السيوطى بالحسن .

أَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس .

١٥٤/ ١٣١٧١ ـ « ثَلاَثَةٌ فِى ظِلِّ الله يَوْم لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ : رجُـلٌ حيْثُ توجَّـهَ علِمَ أَنَّ الله مَعهُ ، ورَجُلٌ دعَتْهُ امْرأَةٌ إِلَى نفْسِها فَترَكَهَا مِنْ خشْيَةِ الله ، وَرَجُلٌ أَحبَّ لِجَلاَل الله » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

١٥٥/ ١٣١٧٢ ـ « ثلاثةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِليْهِمْ يَوْمَ الْقيامةِ : الْمنَّانُ عطاهُ ، والْمُسْبلُ إِزارهُ خُيلاءَ ، ومُدْمِنُ الْخمْرِ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

١٥٦/ ١٣١٧٣ ـ ثَلاثَةٌ لاَ تَحرْمُ عليْك أَعْراضُهُم الْمُجاهِرُ بالفِسْقِ ، وَالإِمَامُ الجائرُ ، والمبتدِعُ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن مرسلا (٣) .

١٥٧/ ١٣١٧٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهَا الله عَزَّ وَجَلَّ : تَعْجِيلُ الْفِطْرِ ، وَتأْخِيرُ السُّحُور ، وَضرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى فى الصَّلاَةِ » .

طب عن يعلى بن مرة الثقفى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٠ للطبرانى عن أبى أمامة بلفظ : « أحب بجلال الله » قال المناوى : وفى رواية «وفى ظل عرش الله » قال الهيثمى : فيه بشر بن نمير وهو متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤٣ للطبرانى عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وقال الطيبى : جمع الثلاثة فى قرن ؛ لأن المنان إنما من بعطائه لما رأى من فضله على المعطى له ، والمسبل إزاره ، وهو المتكبر الذى يترفع بنفسه على الناس ويحط منزلتهم . ومدمن خمر يراعى لذة نفسه ويفخر حال السكر على غيره .

فالثلاثة لا يبلون بالغير ، والمسبل إزاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إذا مشى تبعًا وفخرًا ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٦ لابن أبى الدنيا فى كتاب : (ذم الغيبة) عن الحسن البصرى مرسلا .

هذا والمراد من قوله : (لا تحرم عليك أعراضهم) أى يجوز لك اغتيابهم .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٥ باب: تعجيل الإفطار وتأخير السحور ، عن يعلى بن مرة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه : عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف ا هـ . وقد ترجم الذهبى فى الميزان لعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى الكوفى رقم ٦١٥٦ .

وقال : ضعفه أحمد ويحيى والنسائى : وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال زائدة : رأيته يشرب الخمر ثم ذكر الحديث بسنده فى ترجمته .

١٥٨/ ١٣١٧٥ - « ثَلاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَاب : جَوادٌ ، وَشُجاعٌ ، وَعَالِمٌ » .

ك عن أَبي هريرة [(١)] .

١٥٩/ ١٣١٧٦ - « ثَلاَثَةٌ يَدْعُـونَ الله - عَزَّ وَجلَّ - فـلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كَـانَتْ تَحْتَهُ امْرأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فلَمْ يُطَلِّقْـهَا ، وَرَجُلٌ كان لهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلمْ يُشْهِدْ عَلَيْه ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالهُ - وَقَدْ قَال الله تعَالَى : (وَلاَ تُؤْتُوا السُّفهاءَ أَمْوالَكُمْ) » .

ك عن أَبي موسى [(٢)] .

١٦٠/ ١٣١٧٧ - « ثَلاَثَةٌ لاَ تُجاوِزُ (صَلاَتُهُمْ) رُءُوسَهُمْ : رجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُون ، وامْرأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا ساخَطٌ عليْها ، وَمَمْلُوكٌ فَرَّ مِنْ موْلاهُ » .

ق عن أَبي سعيد مرسلا ، (ق عن الحسن مرسلا) [(٣)] .

١٦١/ ١٣١٧٨ - « ثَلاَثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُم آذانَهُمْ : عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّده حَتَّى يأْتِيَ فَيَضعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ (وامْرأَةٌ) بَاتَ زَوْجُها غَضْبَانَ عَلَيْهَا ، وَرجُلٌ أَمَّ قوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ » .

ق عن قتادة مرسلا [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٧ للحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
هذا والمراد « بالجواد » الذى أعطى لغير الله ، و « الشجاع » : الذى قاتل لغير إعلاء كلمة الله ، « والعالم » الذى لم يعمل بعلمه ، ويفهم من الحديث إثبات الحساب والعذاب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٤ للحاكم فى التفسير عن أبى موسى الأشعرى ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ؛ لأن الجمهور رووه عن شعبة موقوفًا ، ورفعه معاذ عنه ا هـ ، كلام الحاكم ، وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه فى المهذب قال : هو مع نكارته إسناده نظيف .
ولم يستجب الله لدعاء الزوج على زوجته سيئة الخلق ، ولا لدعاء الدائن على مدينه الذى أنكر دينه ، ولا للذى أعطى ماله للسفيه ؛ لأن الثلاثة مقصرون ومفرطون فى حقوقهم . وهم الأول : بإمكانه فراقها ، والثانى : بعدم الإشهاد على ماله ، والثالث : بإعطائه ماله للسفيه ا هـ ، بتصرف .

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية ومرتضى .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٢٨ « كتاب الصلاة » باب : « ما جاء فيمن أم قومًا وهم له كارهون » بلفظ : عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رءوسهم : رجل أم قومًا إلخ » الحديث ، وبإسناد ما حدثنا بقية ثنا إسماعيل عن عطاء ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد عن النبى ﷺ بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد أمثل من هذا وإن كان غير قوى أيضًا . ا هـ .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٢٨ « كتاب الصلاة » باب : « ما جاء فيمن أم قومًا إلخ » بلفظ: عن قتادة قال: لا أعلم إلا رفعه قال: « ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم : عبد أبق من سيده حتى يأتى ، فيضع يده فى يده ، وامرأة بات زوجها غضبان عليها ، ورجل أم قومًا وهم له كارهون » ا هـ .

١٦٢/ ١٣١٧٩ ـ « ثَلاَثَةٌ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُنَّ لَكُمْ سُنَّةٌ : الْوِتْرُ ، والسِّوَاكُ ، وَقِيَامُ اللَّيْل» .

ق وضعفَّه عن عائشة (١) .

١٦٣/ ١٣١٨٠ ـ « ثَلاَثَةٌ لا يَعْجِزهُنَّ ابنُ آدمَ : الطِّيَرةُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ ، والْحَسَدُ ؛ فينجيكَ من الطِّيَرةِ أَنْ لاَ تَعْمَلَ بِها ، وينجيك من سُوءِ الظَّنِّ أَنْ لا تتكلَّمَ ، ويُنجيكَ من الحسدِ أَن لا تبغى أَخًا سُوءًا (٢)» .

هب عن إسماعيل بن أُمية مرسلا .

١٦٤/ ١٣١٨١ ـ « ثلاَثَةٌ لا يَكْتَرِثُون لِلْحِسَاب ، وَلاَ يُفْزِعُهُم الصَّيْحَةُ ، ولاَ يَحْزُنُهُم الْفَزَعُ الأَكْبَرُ : حاملُ الْقُرآنِ مُؤَدِّيه إلى الله بمَا فيه ـ يَقْدُمُ عَلَى ربِّه سَيِّداً شريفًا حَتَّى يُرَافِقَ الْمُرْسَلِين ، وَمَنْ أَذَّن سَبْعَ (سنين) لاَ يَأْخُذُ عَلَى أذَانه طَمَعاً ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حقَّ الله مِنْ نَفْسه وحَقَّ مَوَاليه » .

هب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦٤ كتاب (علامات النبوة) باب ما جاء فى الخصائص ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو كذاب ا هـ .

(وقد سبق الحديث فى لفظ : « ثلاث ») .

وقال : قال الذهبى : غريب منكر من حديث عائشة بلفظ : « ثلاث هن على فريضة وهن لكم سنة : الوتر والسواك وقيام الليل » قال : لم يثبت فى هذا .

(٢) الحديث بمعناه فى الصغير برقم ٣٤٦٦ بلفظ « ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة : الحسد والظن والطيرة ؛ ألا أنبؤكم بالمخرج منها ؟ إذا ظننت فلا تحقق ، وإذا حسدت فلا تبغ ، وإذا تطيرت فامض ـ (رسته) فى كتاب الإيمان له عن الحسن مرسلا وهو البصرى . الإمام المشهور .

و (رسته) بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة لقب عبد الرحمن بن عمر الاصفهانى الحافظ ، وإسماعيل بن أمية ضعفه الدارقطنى / ميزان الاعتدال .

(٣) الحديث بمعناه فى الصغير برقم ٣٤٩٩ للطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، ولفظه « ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة ـ لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس : رجل تعلم القرآن فقام به يطلب وجه الله وما عنده ، ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ، ومملوك لم يمنعه رق «الدنيا » من طاعة ربه » قال المناوى : قال الهيثمى : فيه بحر بن كنير السقاء ضعيف بل متروك .

فى نسختى مرتضى والظاهرية زيادة لفظ « سنين » بعد سبع ا هـ .

١٦٥/ ١٣١٨٢ ـ « ثَلاثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغَير حسَاب : رَجُلٌ غَسَلَ ثِيَابَهُ فَلَمْ يَجدْ لَهُ خَلَفًا ، وَرَجُلٌ لَمْ يَنْصِبْ عَلَى مُستَوْقَدِه قِدْرَانِ ، وَرَجُلٌ دعَا بشَرَابٍ فَلَمْ يُقَلْ لَهُ : أَيُّهَا تُرِيدُ؟» .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى سعيد رضي الله عنه (١) .

١٦٦/ ١٣١٨٣ ـ « ثَلاثَةٌ فِى ظِلِّ الْعَرشِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ : وَاصِلُ الرَّحِمِ ، يَزِيدُ الله فِى رِزْقِه ويمدُّ فِى أَجَله ، وَامْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا وترك عَلَيْها أَيْتَامًا صِغارًا فَقَالَتْ : لاَ أَتزَوَّجُ؛ أُقِيمُ عَلَى أَيْتامِى حَتَّى يمُوتُوا أَوْ يُغْنِيَهُم الله ، وَعَبْدٌ صَنَعَ طَعَامًا فأَضَاف ضَيْفَهُ وأَحْسَنَ نَفَقَتَهُ فدعَا عَلَيْهِ الْيَتِيمَ وَالْمِسكِينَ فَأَطْعمهُم لِوَجْهِ الله تعالى » .

أبو الشيخ فى الثواب والديلمى عن أنس (٢) .

١٦٧/ ١٣١٨٤ ـ « ثَلاثَةٌ يُظِلُّهُمُ الله تَعَالَى يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ : التَّاجِرُ الأَمِينُ ، وَالإِمَامُ الْمُقْتَصِدُ ، وَرَاعِى الشَّمْسِ بِالنَّهارِ » .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة (٣) .

١٦٨/ ١٣١٨٥ ـ « ثَلاثَةٌ لَعَنْتُهُم : أَمِيرٌ ظَالِمٌ ، وَفاسِقٌ قَدْ أَعْلَنَ بِفِسْقِه ، وَمُبْتَدِعٌ يَهْدِمُ سُنَّةً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٨ لأبى الشيخ فى الثواب عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : « أيهما تريد » قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠١ لأبى الشيخ فى الثواب ، والأصبهانى فى الترغيب ، والديلمى فى الفردوس عن أنس بلفظ « ثلاثة فى ظل العرش يوم القيامة الخ » ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه حفص بن عبد الرحمن ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٦ للحاكم فى تاريخه والديلمى فى الفردوس : عن أبى هريرة ورمز له بالحسن، وذكر المناوى أن فيه جماعة مجاهيل ، كما ذكر أن المراد بقوله : « وراعى الشمس » المؤذن وقال : ويظهر أن هذا فى محتسب لايأخذ على أذانه أجرًا . ا هـ .

الديلمى عن بن عمر (١) .

١٦٩/ ١٣١٨٦ ـ « ثَلاثَةٌ لَعَنَهُمُ الله تَعَالَى : رَجُلٌ رَغِب عَن وَالِدَيْه ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَته ـ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ تخلَّف عليها مِنْ بَعْدِه ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ الْمُؤمِنِينَ بِالأَحَادِيث لِيَتَبَاغضُوا ويَتَحاسَدُوا » .

الديلمى عن عمر (٢) .

١٧٠/ ١٣١٨٧ ـ « ثَلاثَةُ أَصْوَاتٍ يُحِبُّهَا الله : صَوْتُ الدِّيكَة ، وَصَوْتُ الَّذِى يَقْرأُ الْقُرْآنَ ، وصَوْتُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بالأَسْحَارِ » .

الديلمى عن أم محمد بنت زيد بن ثابت (٣) .

١٧١/ ١٣١٨٨ ـ « ثَلاثَةٌ مِنَ الْجَفَا : أَنْ يُؤَاخِىَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلاَ يَعْرِفُ لَهُ اسْمًا وَلاَ كُنْيَةً ، وَأَنْ يُهَيِّىءَ الرَّجُلُ لأَخِيه طعَامًا فَلاَ يُجِيبُهُ ، وَأَن يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وأَهْلِه وِقَاع مِن غير أَنْ يُرْسِلَ رَسُولاَ : الْمُزَاحُ والْقُبَلُ ؛ لاَ يَقَع أَحدكم عَلَى أَهْلِه مِثْلَ الْبَهِيمَةِ عَلَى البهيمَةِ » .

الديلمى عن أنس قال العراقى هذا منكر (٤) .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « ثلاثة لعنهم الله : أمير ظالم ، وفاسق ومبتدع .

(٢) الحديث فى نسخة مرتضى بلفظ : « وامرأة » وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧ / ٣٢١ بلفظ « ثلاثة لعنهم الله : رجل رغب عن والديه ، ورجل سعى بين رجل وامرأة يفرق بينهما ويخلف عليها من بعده ، ورجل سعى بين المؤمنين » أسنده عن ابن عمر من مسند الحرث بن سفيان من طريق أبى نعيم ويؤيده ما فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ٢ صـ ٤٢٩ رقم ٢٦٦٤ لإسحاق بن راهويه بسنده عن ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول : « ثلاثة يلعنهم الله يوم القيامة : رجل رغب عن والديه ، وآخر سعى فى تفريق بين الرجل وامرأة ليخلف عليها بعده وآخر سعى بالأحاديث بين المؤمنين ليتعادوا ويتباغضوا»، قال محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى : فيه راو لم يسم ، قاله البوصيرى (٢/ ١٥٢) اهـ.

(٣) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة أصوات يحبها الله : صوت الملائكة ، والذى يقرأ والمستغفر » أسنده عن أم سعد بنت زيد بن ثابت كما فى الإصابة والاستيعاب وما فى الأصول (أم محمد) ولم نر لها ذكرا فى الإصابة ولا فى الاستيعاب .

(٤) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة من الجفاء : أن يؤاخى الرجل رجلا فلا يعرف له اسمًا ، وأن يهيىء له طعامًا فلا يجيبه ، وأن يواقع بغير قبلة ونحوها » أسنده عن أنس بن مالك .

١٧٢/ ١٣١٨٩ ـ « ثَلاَثَةٌ حقٌ وَاجِبٌ عَلَى الله تَعَالَى أَنْ يُؤَدِّىَ عنهم : رجُلٌ مَمْلُوكٌ كَاتَبَ نَفْسَهُ ثِقَةً بالله تعَالَى ، فَحَقٌ علَى الله تعَالَى أَنْ يُؤَدِّىَ عَنْهُ وَيُعِينَهُ ، وَرَجُلٌ تَزَوَّجَ لِيَسْتَعِفَّ عَمَّا حرَّمَ الله فَحَقٌ عَلَى الله أَن يُعِينَهُ وَيَرْزُقَهُ ، وَرَجُلٌ اشْتَرَى أَرْضًا خَرَابًا فَعَمَّرَهَا ، فَحَقٌ عَلَى الله أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فيها وَيَأْجُرَهُ » .

الديلمى عن جابر (١) .

١٧٣/ ١٣١٩٠ ـ « ثَلاَثَةٌ تَسْتَغْفِرُ لَهُمُ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ والليلُ والنَّهارُ والْمَلاَئِكَةُ : الْعُلَمَاءُ ، والْمُتَعَلِّمونَ وَالأَسْخِياءُ » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس (٢) .

١٧٤/ ١٣١٩١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تَمَسُّهُم النَّارُ : الْمَرْأَةُ الْمُطِيعَةُ لِزوجِهَا ، والْوَلَدُ البَارُّ بوَالِدَيه ، وَالْمَرْأَةُ الصَّبُورُ علَى غَيْرَةِ زَوْجِهَا » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس .

١٧٥/ ١٣١٩٢ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تَمَسُّهُم فتنةُ الدنيا والآخِرة : الْمُقِرُّ بالقدَرِ ، وَالذى لا ينظر فى النجومِ ، وَالْمُتَمَسِّك بُسنَّتى » .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة حق واجب على الله أن يؤدى عنهم : مملوك كاتب ، ومتزوج ليستعف ، ورجل اشترى أرضًا خرابًا فعمرها » وأسنده عن جابر وذكر العجلونى فى كشف الخفاء حديثًا بلفظ : « ثلاثة حق على الله أن يغنيهم : الناكح ليستعف » وقال : رواه ابن حبان والحاكم عن أبى هريرة، قال فى الدرر : هذا تصحيف وإنما هو « يعينهم » من الإعانة ا هـ.

ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم فى « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه تمامها ، وروى الطبرانى فى الأوسط عن جابر رفعه : « ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقًا على الله أن يعينه : من سعى فى فكاك رقبة : ومن تزوج ، ومن أحيا أرضًا ميتة » .

وانظر الحديث الآتى بلفظ : « ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد فى سبيل الله والمكاتب الذى يريد الأداء والناكح الذى يريد العفاف » من رواية أحمد والترمذى وقال : حسن ، والنسائى وابن ماجة والحاكم وابن حبان والبيهقى عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى هامش تسديد القوس المصدر السابق صـ ١٦٢ بلفظ : « ثلاثة تستغفر لهم السموات والأرض ـ الحديث ـ : العلماء والمتعلمون والأسخياء » أسنده عن ابن عباس وفى الباب عن أبى هريرة .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

١٧٦/ ١٣١٩٣ ـ « ثَلاَثَةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ : رَجُلٌ قاتَلَ للدُّنيا ، وعَالِمٌ أَرَادَ أَنْ يُذْكَرَ ـ لا يَحْتَسِب عِلْمَه ، ورَجلٌ وُسِّع عليه فجادَ به للثناءِ وكرِ الدنيا » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

١٧٧/ ١٣١٩٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يَسْتَوْجِبونَ المقتَ مِن الله تعالى : الآكِلُ مِن غيرِ جُوعٍ ، والنومُ من غير سَهَر ، والضحكُ من غير عجَبٍ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

١٧٨/ ١٣١٩٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لا حُرْمة لَهُمْ : فاسِقٌ مَعْلِنٌ بِفِسْقِهِ ، وَصَاحِبٌ هَوىً ، وسلطانٌ جائِرٌ » .

(أبو الشيخ ومن طريقه) الديلمى عن الحسن عن أنس [٤] .

١٧٩/ ١٣١٩٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لا حُرمةَ لهم : النائحةُ لا حُرمَةَ لَهَا ـ ملعونٌ كسْبُها ، والْمُغَنِّيَةُ لا حُرمةَ لَهَا ممحوقٌ مَالُهَا ، ملعونٌ من اتخذها ، وآكلُ الربا لا حُرمةَ له ممحوقٌ ماله » .

الديلمى عن ابن مسعود [٥] .

---

(١) فى نسخة مرتضى تصويب بالهامش : « والمستمسك » بدلا من و « المتمسك » والحديث فى تسديد القوس بلفظ : « ثلاثة لا تمسهم فتنة الدنيا والآخرة : المقر بالقدر ، والذى لا ينظر فى النجوم ، والمتمسك بسنتى » أسنده عن أبى هريرة .

(٢) كلمة « ذكر » من مرتضى قبل « الدنيا » .

والحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٣ بلفظ : « ثلاثة يدخلون النار : رجل قاتل للدنيا ، وعالم أراد أن يذكر ، ورجل جاء ليذكر فى الدنيا » أسنده عن ابن عمر من طريق أبى نعيم .

(٣) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة يستوجبون المقت : الأكل من غير جوع ، والنائم من غير سهر ، والضاحك من غير عجب » أسنده عن أنس .

(٤) ما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى والحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بهامش صـ ١٦٣ وقال : أسنده عن أنس .

(٥) فى مرتضى (عن ابن عباس) بدلا من (ابن مسعود) .

والحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بهامش صـ ١٦٣ بلفظ : « ثلاثة لا حرمة لهم : النائحة، والمغنية ، وآكل الربا » الحديث أسنده عن أنس .

١٨٠/ ١٣١٩٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُونَ عن نعيم الـمَطْعم وَالْمَشْرَب : الْمُفْطِرُ ، وَالْمُتَسَحِّرُ ، وَصَاحبُ الضَّيْفِ . وثَلاَثَةٌ لاَ يُلاَمُونَ عَلَى سُوءِ الْخُلُقِ : الْمرِيضُ ، وَالصَّائِم حتى يُفْطِرَ ، وَالإِمامُ الْعَادِلُ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٨١/ ١٣١٩٨ ـ « ثَلاَثَةٌ لا تُقْبَلُ لهُم صَلاَةٌ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وهم له كارهون ، وَالْعبدُ إِذَا أَبِق حتى يَرْجعَ إِلى مولاه ، والمرأَةُ إِذا باتت مهاجرةً لزوجِها عاصِيَةً لَهُ » .

ش عن الحسن مرسلا (٢) .

١٨٢/ ١٣١٩٩ ـ « ثَلاَثَةٌ لا تُقبَلُ صَلاَتُهُم : الْمَرْأَةُ تَخْرُجُ من بيتها بغير إِذنه ، والعبدُ الآبق ، والرجُلُ يَؤُم القومَ وهم له كارهون » .

ش عن سليمان (٣) .

١٨٣/ ١٣٢٠٠ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ ينبغِى لأَحد أَن يَرُدَّهُنَّ : اللبنُ ، والدُّهنُ ، والوِسادةُ » .

الرويانى كر عن ابن عمر (٤) .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بهامش صـ١٦٣ بلفظ : « ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم » أسنده عن أبى هريرة وفى الباب عن جابر .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ١ صـ ٤٠٧ كتاب الصلاة باب فى الإمام يؤم القوم وهم له كارهون ط الهند بلفظ : عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا تقبل لهم صلاة : رجل أم قومًا وهو له كارهون إلخ » الحديث وذكره ا هـ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ١ صـ ٤٠٧ كتاب الصلاة إلخ بلفظ : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يذكر أن سلمان قدمه قوم يصلى بهم فأبى فدفعوه ، فلما صلى بهم قال : أكلكم راض ؟ قالوا : نعم . قال : الحمد لله ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاثة لا تقبل صلاتهم : المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه ، والعبد الآبق ، والرجل يؤم القوم وهم له كارهون » .

والحديث فى المطالب العالية ، بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ١ صـ ١٢٠ رقم ٤٣٨ مع اختلاف يسير ، وقال : رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، قال محققه حبيب الرحمن الأعظمى : رواه ابن أبى شيبة فى المصنف أيضًا (١/ ٤٠٧) وقال البوصرى : رجاله ثقات .

(٤) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٤٢ كتاب « الأطعمة » باب : ما جاء فى اللبن بلفظ : عن مسلم بن جندب قال : دخلت مع ابن عمر على ابن مطيع فقال : السلام عليك ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ومرحبًا ، وأهلاً وسهلاً بأبى عبد الرحمن ، ضعوا له وسادة فقال ابن عمر : لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ثلاث لا ترد : اللبن ، والوسادة ، والدهن » ما جلست عليها . ورواه الطبرانى . ا هـ وقد سبق بلفظ : « ثلاثة لا ترد : اللبن ، والوسادة ، والدهن » رقم ١٣٠ ـ ١٣٠٣٤ عند الترمذى من رواية ابن عمر صـ ١٣٣١ .

١٨٤/ ١٣٢٠١ ـ « ثلاثَةٌ لاَ يَخيبُ قَـائلُهنَّ أَو فاعلُهُنَّ : ثَلاثٌ وثلاثـونَ تسبيـحةً دُبُرُ الصلاة ، وثلاثٌ وثلاثون تحميدةً ، وأَربعٌ وثلاثون تكبيرةً » .

ابن النجار عن كعب بن عُجْرة (١) .

١٨٥/ ١٣٢٠٢ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَجِـدُونَ رِيـحَ الجنة وَإِنَّ رِيحَـهَـا لَيُـوجَـدُ مِن مَـسِيـرةِ خَمسمائةِ عامٍ : العاقُ لِوالديه ، ومدمنُ الْخَمر ، والبخيلُ المَنَّان » .

ابن جرير عن مجاهد مرسلا (٢) .

١٨٦/ ١٣٢٠٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ ينظُـرُ الله إِليـهم يومَ القـيـامـةِ وَلا يُكلِّـمُـهم : رجلٌ باعَ مُرَابحةً وَكَذَبَهُ ، ورجلٌ حلف على يمين كاذبـةٍ بعد العصر ، وَرَجل منعَ فضل ماءٍ عن أَهلِ الطريق» .

كر عن أَبى هريرة (٣) .

١٨٧/ ١٣٢٠٤ ـ « ثَلاَثَةٌ هُمْ حُدَّاثُ الله ـ عز وجل ـ يَوْمَ الْقِيامَةِ : رَجُلٌ لَمْ يَمْشِ بين اثنين بِمِرَاءٍ قط وَرَجُلٌ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِزِنًا قطُّ ، وَرَجُلٌ لَمْ يخلط كسبه برِبًا قَطُّ » .

---

(١) ورد فى الصحاح حديث بلفظ « تسبحون ، وتحمدون ، وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين » .
وانظر صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب: استحباب الذكر بعد الصلاة .

(٢) ورد فى مجـمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٤٨ كتاب (البر والصلـة) باب: ما جاء فى العقـوق حديث : بلفظ : عن ابن عمـر عن رسول الله ﷺ قـال : « ثلاثة لا ينظر الله إليـهم يوم القيـامة : العاق لـوالديه ، ومدمن الخـمر ، والمنان عطـاءه . وثلاثة لا يدخلون الجَنـة : العـاق لوالـديه ، والديوث ؛ والرجلة (وفـى رواية) المرأة تشـبـه بالرجال » رواه البزار بإسنادين ، ورجالهما ثقات ا هـ .
وفيـه أيضًا : عن أبى هريـرة قال : قال رسـول الله ﷺ « يراح ريح الجنة من مسيرة خـمسـمائة عـام ، ولا يجد ريحها: منان بعمله ولا عاق ، ولا مدمن خمر » رواه الطبرانى فى الصغير وفيه الربيع بن بدر وهو متروك ا هـ.

(٣) ورد فى الصغير تحت رقم ٣٥٣٩ حـديث برواية البيهقى فى السنن عن أبى هريرة ورمز له السـيوطى بالصحة وهو بلفظ « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القـيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلـف على سلعته لقد أعطى بهـا أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصـر ليقتطع بها مال رجل مسلم ، ورجل منع فضل مائه ، فيقول الله : (اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك » قال المناوى : واللفظ للبخارى .
وهو فى زاد المسلم فـيما اتفق عـليه البخـارى ومسلم جـ ١ صـ ١٦٧ وقـال شارحـه أخرجه البـخارى فى كـتاب المزارعة فى باب : إثم من منع ابن السبيل من الماء ، فى كتاب (الشهادات) وفى كتاب (التوحيد) ومسلم فى كتاب (الإيمان) فى باب : بيان غلظ تحريم إسبال الإزار إلخ .

حل ، كر عن أنس (١) .

١٨٨/ ١٣٢٠٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لا ينظرُ الله إليهم يَوم القيامةِ ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أَليمٌ : رجُلٌ كَان لَهُ فضلُ ماءٍ بالطريق فمنعَهَ عن ابن السبيل ، ورجلٌ بايع إِمامًا لا يبايعُهُ إِلا لدنيا ـ فإن أَعطاه منها رضى وإِن لم يُعْطِه منها سَخِطَ ، ورجل أَقام سلعته بعد العصر فقال : والله الذى لا إِله غيره لقد أُعطيتُ بها كَذا وكذا فصدَّقه رجل فأَخذها ولم يُعْطَ بها » .

عب ، حم ، خ ، د ، ت ، هـ ، وابن جرير عن أَبى هريرة (٢) .

١٨٩/ ١٣٢٠٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لا يُكَلِّمهُم الله يوم القيامةِ ولا ينظرُ إِليهم : رجلٌ حلف على سلعته : لقد أُعطى بها أَكثر مما أُعطى وهو كاذبٌ ، ورجلٌ حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطِعَ بها مالَ رجلٍ مسلم ، ورجلٌ منع فضل مائه فيقول الله : اليومَ أَمنعُك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك » .

عب ، خ ، م وابن جرير عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٥ ورمز لضعفه ، وعزاه المناوى للديلمى أيضًا .

وفى حلية الأولياء جـ ٣ صـ ٢٦٣ عند الترجمة لربيعة بن أبى عبد الرحمن بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة هم حداث الله عز وجل يوم القيامة : رجل لم يمر بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط » هذا حديث غريب ، من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبى حازم ، و (أبو الفرج) قيل هو النضر ابن محرز الشامى .

والحديث فى تاريخ إصبهان لأبى نعيم أيضًا عند الترجمة لمحمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد رقم ١٥٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد حدثنى أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو جعفر بن كمونة ، ثنا نصر بن مرزوق ، ، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن داود ، ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج هو النضر بن محرز الشامى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة الحديث وذكره » .

وقال أبو نعيم عن محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد : أبو عبد الله الغزالى توفى فى ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلاثمائة رحل إلى الشام ومصر والعراق ، أحد من يرجع إلى حفظه ومعرفته ، له المصنفات والشيوخ.

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب المساقاة باب : إثم من منع السبيل من الماء كما جاء فى هداية البارى بترتيب أحاديث البخارى فى لفظ (ثلاثة) جـ ١ صـ ٣٢٥ .

(٣) الحديث رواه البخارى فى كتاب (المساقاة) باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ، المصدر السابق . والحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٩ ورمز له بالصحة .

١٩٠/ ١٣٢٠٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يقبلُ الله لهم صلاةً ، وَلاَ تَصْعَدُ لَهُم إِلى الله حَسَنَةٌ : العبدُ الآبق حتى يرجعَ إِلى مَوَاليه فيضعَ يدهُ فى أَيديهم ، والمرأَةُ الساخط عليها زوجها حتى يرضى ، والسكرانُ حتى يصحَوَ » .

ابن خزيمة حب ، طس ، هب ، ض عن جابر (١) .

١٩١/ ١٣٢٠٨ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ الله يَومَ القيامَةِ ولا ينظر إِليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أَليم : رجلٌ على فضل ماءٍ بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ، ورجل بايع رجلا بسلعته بعد العصر فحلف له بالله لأَخَذَهَا بكذا وكذا فصدَّقه ، وهو على غير ذلك ، ورجل بايع إِمامًا لا يبايعه إِلا لدنيا ـ فإِن أَعطاه منها وفَّى وإِن لم يعطه منها لم يفِ » .

م ، ن عن أَبى هريرة (٢) .

١٩٢/ ١٣٢٠٩ ـ « ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُم الله يومَ القيامةِ ولا يزكِّيهم ، ولا ينظرُ إِليهم ، ولهم عذابٌ أَليمٌ : شيخٌ زانٍ ، وملكٌ كذَّابٌ ، وعائلٌ مُسْتكبر » .

حم ، م ، ن عن أَبى هريرة (٣) .

١٩٣/ ١٣٢١٠ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ تقربُهُمُ الملائكة : جيفةُ الكافرِ ، والمتضمخُ بالخَلوق ، والجُنُبُ إِلاَّ أَن يتوضأَ » .

د عن عمار بن ياسر (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣١٣ كتاب (النكاح) باب : حق الزوج على المرأة ، عن جابر مع تقديم وتأخير واختلاف يسير ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤٠ ورمز لصحته . ورواه مسلم فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب النهى عن الحلف فى البيع ـ انظر مختصر مسلم للمنذرى رقم ٩٥٩ .

(٣) الحديث رواه مسلم فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة) باب: فى عذاب المتكبر . انظر مختصر مسلم للمنذرى رقم ١٧٨٧.

(٤) الحديث رواه أبو داود فى كتاب (الترجل) عن هارون بن عبد الله بسنده عن عمار بن ياسر انظر بذل المجهود فى حل أبى داود جـ ٥ صـ ٧٥ ط الهند .

١٩٤/ ١٣٢١١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تقربُهُم الملائكة بخير : جيفةُ الكافرِ ، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يبدو له أن يأكلَ أو ينامَ فيتوضأَ وضوءَه للصلاة » .

طب ، ق عن عمار (١) .

١٩٥/ ١٣٢١٢ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تجاوزُ صلاتُهُم آذَانَهُمْ العبد الآبق حتَّى يَرْجعَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَت وزوجُهَا عليها سَاخِطٌ ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهم لَهُ كارهونَ » .

ش ، ت حسن غريب ع ، طب ، ق في المعرفة ، ض عن أَبي أُمامة (٢) .

١٩٦/ ١٣٢١٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُم صَلاَةٌ ، وَلاَ تَصْعَدُ إِلى السَّمَاءِ ، ولا تُجَاوِزُ رُءُوسَهُمْ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُم لَهُ كارهُونَ » .

ابن خزيمة عن أَنس (٣) .

١٩٧/ ١٣٢١٤ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تقربُهُم الملائكة : السكرانُ ، والمتضمخُ بالزعفرانِ ، والحائضُ ، والجنبُ » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه (٤) .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى ، للبيهقي جـ ٥ صـ ٣٦ في باب : النهي عن التزعفر للرجل وإن لم يرد إحرامًا ، عن عمار بن ياسر .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٥١٧ للترمذي عن أبي أمامة ، غير أن المناوي عزاه إلى (الترمذي) في الصلاة عن أبي أمامة وقال: حسن غريب ، وضعفه الهيثمي ، وأقره عليه الزين العراقي في موضع ، وقال في آخر: إسناده حسن ، وقال الذهبي : إسناده ليس بقوي ، وروى بإسنادين آخرين هذا أمثلهما ١ هـ .

(٣) هكذا بالأصول جاء واحد من الثلاثة فقط .

وفي صحيح ابن خزيمة في باب : الزجر عن إمامة المرء من يكره إمامته ، رقم ١٥١٨ طبع المكتب الإسلامي ، تحقيق د ـ مصطفى الأعظمي ، عن عطاء أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ، ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رءوسهم : رجل أم قومًا وهم له كارهون ، ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر ، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه » . وقال محققه : مرسل وانظر موارد الظمآن الحديث رقم ٣٧٧ ـ قلت والحديث صحيح دون الفقرة الوسطى ـ وانظر تعليقي على المشكاه ١١١٢ .

(٤) الحديث في مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٧٢ كتاب (الأشربة) باب : ما جاء في الخمر ومن يشربها ، إلا أن فيه (والحائض أو الجنب) بأو التي للشك بدل قوله هنا في الكبير (والجنب) بواو العطف ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : والحائض والجنب من غير شك ا هـ .

١٩٨/ ١٣٢١٥ ـ « ثَلاثَةٌ لا ينفعُ مَعَهُن عَمَلٌ : الشركُ بالله ، وعقوقُ الوالدين ، والفرارُ من الزحفِ » .

طب عن ثوبان [(١)] .

١٩٩/ ١٣٢١٦ ـ « ثلاثة يبغضهم الله .... » [(٢)] .

٢٠٠/ ١٣٢١٧ ـ « ثَلاثَة أَعْيُنٍ لاتَمَسُّهَا النَّارُ : عين فُقِئت فِي سبيلِ الله ، وَعَيْنٌ باتت تحرسُ فى سبيل الله ، وَعينٌ دَمَعَت مِن خَشيَةِ الله » .

ك ، هب عن أبى هريرة ، أبو طاهر محمد بن درستويه العَطَّارى فى كتاب الغنيمة : عن أَبان : عن أَنس [(٣)] .

٢٠١/ ١٣٢١٨ ـ « ثلاثَةٌ لاَ ترى أَعينُهُم النارَ ؟ يومَ القيامة : عينٌ بكت مِن خشيةِ الله، وعينٌ حَرَسَت فى سبيل الله ، وعينٌ غَضَّت عن محارِمِ الله » .

طب ، كر عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جده [(٤)] .

٢٠٢/ ١٣٢١٩ ـ « ثلاثةٌ لا يريحون رائحة الجنةِ : رجلٌ ادَّعَى إِلى غير أَبيه ، ورجلٌ كَذَبَ علَّى ، ورجل كذَب على عينيه ».

بز ، خط ، كر عن أَبى هريرة [(٥)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ ص ٩٠ رقم ١٤٢٠ رقم عند الترجمة (لثوبان) مولى رسول الله ﷺ من غرائب مسند ثوبان رضي الله عنه رقم ١٧٢ ط ـ العراق بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا إسحاق ابن إبراهيم أبو النضير ، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث عن ثوبان عن النبى ﷺ قال : « ثلاثة لا ينفع معهن عمل : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف » قال : فى المجمع (١/ ١٠٤) وفيه يزيد بن ربيعة ضعيف جداً .

(٢) هكذا بالأصول وجد الحديث ناقصًا .

(٣) فى هامش مرتضى كلمة (بكت) وإشارة إلى « دمعت » ولعلها إشارة إلى رواية أخرى .

والحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٣ بلفظ : « وعين حرست فى سبيل الله » من رواية الحاكم فى كتاب الجهاد عن محمد الأسدى عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن عمر ضعفوه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٨ ورمز لحسنه من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية بن حيدة وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه أبو حبيب العبقرى ويقال : العنزى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٢ من رواية الخطيب فقط ورمز لضعفه ، وقال المناوى : ورواه البزار أيضًا ، وقال الهيثمى : وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف ولم يوثقه أحد .

٢٠٣/ ١٣٢٢٠ ـ « ثَلاَثَةٌ يُؤتَوْنَ أَجْرَهُم مرتين : رجل من أَهلِ الكتابِ آمن بنبيه وأَدرك النبى ﷺ فآمنَ به واتبعه وصدَّقه فله أَجران ، وعبد مملوك أَدَّى حقَّ الله وحقَّ سيِّده فله أَجْران ، ورجل كانت له أَمةٌ فَغَذَّاها فأَحسَنَ غِذَاءَها ثُمَّ أَدَّبها فأَحسن تأْدِيبها وعلَّمها فأَحسنَ تعليمها ثم أَعتقها وتزوجها فلَه أَجران » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَبى موسى (١) .

٢٠٤/ ١٣٢٢١ ـ « ثَلاَثَةُ نَفَرٍ : كَانَ لأَحَدِهم عشرةُ دنانير ، تصدق منها بدينارٍ ، وكَانَ لآخَرَ عشرةُ أَواقٍ فتصدقَ منها بأُوقية ، وآخر كان له مائةُ أُوقية فتصدق بعشرةِ أَواق ، هم فى الأَجر سواءٌ : كلٌّ قد تصدق بِعُشْرِ ماله » .

طب عن أَبى مالك الأَشعرى (٢) .

٢٠٥/ ١٣٢٢٢ ـ « ثَلاَثَةٌ حَقٌّ على الله عونُهُمْ : المجاهِدُ فى سبيلِ الله ، والمكاتبُ الَّذِى يُرِيدُ الأَدَاءَ ، والناكِحُ الَّذِى يُرِيدُ العفافَ » .

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، ك ، حب ، ق عن أَبى هريرة (٣) .

٢٠٦/ ١٣٢٢٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُعَادُونَ : صاحبُ الرَّمَدِ ، وصاحب الضِّرْسِ ، وَصَاحِبُ الدُّمَّلِ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ٩٣ كتاب (الإيمان) باب : فى آيات النبى ﷺ والإيمان به . ورواه الإمام البخارى فى كتاب (العلم) باب : تعليم الرجل أمته وأهله عن أبى موسى الأشعرى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٤ ورمز لضعفه ، وأبو مالك الأشعرى هو : كعب بن عاصم ، وقيل : عبيد ، وقيل : عمر ، وقيل : الحارث ، يعد فى الشاميين .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٧ تحت رقم ٣٤٩٧ عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، وهذا الحديث يؤذن بأن هذه الثلاثة من الأمور الشاقة التى تتعب الإنسان وتشق عليه وقد وعد الله تعالى بمعونته تفضلا منه ورحمة ، بشرط أن يكون قلبه مع ربه . وانظر الحديث بلفظ : « ثلاثة حق واجب على الله تعالى أن يؤدى عنهم» .

(طس ، عق) ، عد والخليلى فى مشيخته ، والرافعى فى تاريخه ، هب وضعَّفه عن أبى هريرة (١) .

٢٠٧/ ١٣٢٢٤ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِم ، إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ : ذو الشَّيْبَةِ فِى الإِسلام ، والإِمامُ المقسطُ ، ومُعَلِّمُ الْخَيْرِ » .

أبو الشيخ فى التوبيخ ، وأبو الفضل الكرجى فى فوائده ، والرافعى فى تاريخه : عن جابر ، خط عن عمارة عن أبيه عن جده (٢) .

٢٠٨/ ١٣٢٢٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِم ، إِلا منافقٌ : ذو الشيبة فِى الإِسلام ، وَذُو العِلْمِ ، وَ إِمامٌ مقسطٌ » .

طب عن أبى أُمامة (٣) .

٢٠٩/ ١٣٢٢٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِليهم يَوْمَ الْقيامة ، ولا يُزَكِّيهم ، ولهم عذابٌ أَليمٌ : مُعَلِّمُ الْكتاب يُكَلِّفُ اليَتِيمَ مَالا يُطيقُ ، وَسَائِلٌ يَسْأَلُ وَهُوَ مُسْتغْنٍ عَنِ السُّؤَالِ ، وَرَجُلٌ قَعَدَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَتَكَلَّمُ بِهَوَى السُّلْطَانِ » .

الرافعى عن ابن عباس ، وسنده واهٍ (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٤ تحت رقم ٣٤٨٤ عن أبى هريرة بلفظ : « ثلاث لا يعاد صاحبهن : الرمد إلخ » ورمز له بالضعف ، قال البيهقى فى الشعب : حديث ضعيف ، وقال الهيثمى : فيه مسلمة ابن على الخشنى وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : هذا الحديث صحح البيهقى وقفه على يحيى بن أبى كثير وذلك لا يوجب الحكم بوضعه ؛ إذ مسلمة لم يجرح بكذب فجزم ابن الجوزى بوضعه وهم ، وقد سبق الحديث فى لفظ : ثلاث رقم ١٠٩/ ١٣٠١٣ » وما بين القوسين من هامش مرتضى ، وزادت الظاهرية فى السند رمز (ن). وفى الظاهرية ومرتضى (الكرجى) بدلا (من الرافعى) .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٨ تحت رقم ٣٥٣٤ من رواية أبى الشيخ فى كتاب (التوبيخ) عن جابر ، ورمز له بالضعف وقال المناوى: وهذا ضعيف .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٨ تحت رقم ٣٥٣٣ للطبرانى عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : هو من رواية عبد الله بن زحر عن على بن يزيد وكلاهما ضعيف .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى تفسير ابن كثير ط الشعب جـ ٣ صـ ١٧٩ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾ آية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة ، بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى » ورواه النسائى ، عن عمرو بن على ، عن يزيد بن ذريع ، عن عمر ابن محمد العمرى به . وروى أحمد ، عن غندر ، عن شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ قال : « لا يدخل الجنة منان ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر » اهـ .

٢١٠/ ١٣٢٢٧ ـ (« ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إِليهم : العاقُّ لِوالديه ، وَمُدْمِنُ الْخمْرِ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث عبد الله بن عمر) .

٢١١/ ١٣٢٢٨ ـ (« ثلاثَةٌ من السِّحْر : الرُّقى ، والتِّوَلُ ، والتَّمائِمُ » .

طب عن أَبى أُمامة [(١)]) .

٢١٢/ ١٣٢٢٩ ـ « ثَلاثَةٌ مِن مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عِنْدَ الله : أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِىَ مَنْ حَرَمَكَ » .

الديلمى عن أَنس بن مالك [(٢)] .

٢١٣/ ١٣٢٣٠ ـ (« ثلاثَةٌ يُجلِّينَ الْبَصَر : النَّظَرُ إِلى الْمَاءِ الجارى ، والنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحسَنِ » .

أَبو نعيم فى الطب من حديث عائشة [(٣)]) .

---

(١) الحديث بلفظه فى الصغير جـ ٣ صـ ٣٣١ تحت رقم ٣٥١١ عن أبى أمامة ورمز له بالضعف قال المناوى : رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، وقال : قال الهيثمى : فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

والحديث من هامش مرتضى . والتول بكسر التاء وفتح الواو هى : ما يجبب المرأة لزوجها من السحر وغيره .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢١ تحت رقم ٣٥١٠ بتقديم (وتعطى من حرمك) على (وتصل من قطعك) من رواية الخطيب عن أنس بن مالك ورمز له بالحسن . وقال المناوى : ورواه أيضًا الديلمى باللفظ المذكور .

والحديث رواه الخطيب فى جـ ١ صـ ٣٢٩ رقم ٢٣٦ فى ترجمة محمد بن أحمد بن عمير البخارى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٣ تحت رقم ٣٤٨٦ للحاكم فى تاريخه عن على وعن ابن عمر ولأبى نعيم فى الطب عن عائشة ﵂ ، والخرائطى فى اعتلال القلوب عن أبى سعيد بلفظ : « ثلاث تجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجارى ، وإلى الوجه الحسن » ورمز له بالضعف .

قال المناوى تعقيبًا على رواية الحاكم فى تاريخ نيسابور عن على : قال ابن الجوزى : باطل موضوع ، وعلى رواية أبى نعيم فى الطب عن عائشة ﵂ : أورده المؤلف فى مختصر الموضوعات وقال : (سليمان النخعى) كذاب اهـ .

والحديث ورد من عدة طرق ومن ثم قال المناوى : قال المؤلف : بمجموع هذه الطرق يرتقى الحديث عن درجة الوضع اهـ . والحديث من هامش مرتضى .

٢١٤/ ١٣٢٣١ ـ « ثَلاَثَةٌ مَضْمُونُونَ عَلَى الله : الحاجُّ ، والمُعْتَمِرُ ، وَالْغَازِى فى سبيل الله ، حتَّى يرُدَّهُم مأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَو يتَوَ فَّاهُم فَيُدْخِلَهُم الْجَنَّةَ » .

د ، طب من حديث أَبى أُمامة (١) .

٢١٥/ ١٣٢٣٢ ـ « ثَلاَثَةٌ يَضْحَكُ الله إِلَيهم يوْمَ القيامَةِ : الرَّجُلُ إِذا قامَ منَ الليلِ يُصَلِّى ، والقومُ إِذا صفُّوا للصلاة ، والقومُ إِذا صفُّوا لقتَالِ العَدُوِّ » .

حم وعبد بن حميد ، ع وابن جرير ، وابن نصر عن أَبى سعيد (٢) .

٢١٦/ ١٣٢٣٣ ـ « ثَلاَثَةٌ كُلُّهُم ضَامِنٌ عَلَى الله ؛ إِن عَاشَ رُزِق وكُفِىَ ، وإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ : رَجُلٌ خَرجَ غازِيًا فِى سَبِيلِ الله فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يردَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غنيمة ، (ورَجُلٌ راحَ إِلَى المسجد فهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله حَتَّى يَتوفَّاهُ فَيُدْخِلهُ الجَنَّةَ أَوْ يردَّهُ ، بِمَا نَالَ مِن أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَة) وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله » .

د ، حب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، طب ، ك ، ق ، ض عن أَبى أُمامة (٣) .

---

(١) انظر الحديث الآتى رقم ٢١٦ وثلاثة كلهم ضامن الحديث .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ تحت رقم ٣٥٥٥ رواية أحمد وأبى يعلى عن أبى سعيد ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : ورواه ابن ماجة فى باب : ما أنكرت الجهمية ، من حديث أبى سعيد مع بعض خلف لفظى .

والمراد بقولة : (يضحك الله إليهم) الرضا عنهم واللطف بهم ، فالضحك محمول على غاية الرضى والرأفة والدنو والقرب .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٩ تحت رقم ٣٥٠٤ رواية عن أبى أمامة غير أنه قد حذف من صدر الحديث (إن عاش رزق وكفى وإن مات أدخله الله الجنة) ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : رواه أبو داود فى الجهاد ولم يضعفه ، وابن حبان والحاكم فى البيوع عن أبى أمامة ، وقال : صحيح ، وأقره الذهبى.
وما بين القوسين المعكوفين ساقط من التونسية .

و (ضامن) بمعنى مضمون ، أو ذو ضمان ، قال النووى فى الأذكار : معنى ضامن : صاحب الضمان ، والضمان: الرعاية للشىء .

و (رجل دخل بيته) معناه : لازم بيته إيثاراً للعزلة ، وطلبًا للسلامة من الفتنة أو المراد : إذا دخله سلم على أهله ، قال الطيبى : والأول أوجه .

٢١٧/ ١٣٢٣٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يَدْعُونَ الله فَلاَ يُسْتجابُ لهُم : رَجُلٌ أَعْطَى مَالَهُ سَفِيهًا ـ وقد قال الله ـ عز وجل ﴿ وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوَالَكُمْ ﴾ ، ورَجُلٌ لَهُ امرأَةٌ سيِّئةُ الْخُلُقِ فَلاَ يُطَلِّقُهَا ، ورجُلٌ بَايعَ ولَمْ يُشْهِدْ » .

كر عن أَبى موسى (١) .

٢١٨/ ١٣٢٣٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُجِيبُهم ربُّك ـ عز وجل ـ رَجُلٌ نزلَ بيتًا خَرِبًا ، وَرجُلٌ نزلَ علَى طرِيقِ السَّبِيلِ ، ورَجُلٌ أَرْسلَ دابَّته ثُمَّ جعَلَ يدْعُو الله أَن يَحْبِسَهَا » .

طب ، كر عن عبد الرحمن بن عائذ الأَزدى الثمالى يُقال : إِن له صحبة ، وسنده ضعيف (٢) .

٢١٩/ ١٣٢٣٦ ـ « ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثبانِ الْمِسْك يَوم القِيامَةِ ـ يَغْبِطُهُم الأَولُونَ وَالآخِرُونَ: عبدٌ أَدَّى حقَّ الله وَحَقَّ مَوَاليهِ ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُم بِهِ رَاضُونَ ، ورجُلٌ يُنَادِى بالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فى كُلِّ يوْم ولَيْلَة » .

حم ، ت حسن غريب عن ابن عمر (٣) .

٢٢٠/ ١٣٢٣٧ ـ « ثَلاَثَةٌ يوْمَ الْقِيامَةِ علَى كثيب منْ مسْك أَسْودَ لا يهُولُهُم الْفَزَعُ ، ولا ينالُهُم الحسابُ حتى يَفْرُغَ الله ممَّا بَيْنَ النَّاسِ : رَجُلٌ قرأَ القرآنَ ابتغاءَ وجه الله تعالى وَأَمَّ به قَوْمًا وهو بِهِ راضون ، وَرجُلٌ أَذَّنَ فى مسجد دعَا إِلى الله ابتغاءَ وَجهِ الله ، وَرجُلٌ مملوكٌ ابتُلِىَ بالرِّقِّ فِى الدُّنيا فلم يشغَلْه ذلك عن طلب الآخِرَةِ » .

---

(١) سبقت رواية الحاكم للحديث عن أبى موسى مع اختلاف يسير فى الألفاظ وترتبت الثلاثة ، انظر الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٦ حديث رقم ٣٥٥٤ والجامع الكبير .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٦ تحت رقم ٣٥٢٦ رواية عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالى بمثلثة مضمومة والتخفيف ـ نسبة إلى ثمالة بطن من الأزد ، وفى نسخ الثملى ، قال الهيثمى : فيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وضعفه أحمد ا هـ و « صدقة » هذا ترجمته فى الميزان رقم ٣٨٧٢ وذكر فيه جرحًا غير أن أبا حاتم قال : محله الصدق .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٧ تحت رقم ٣٤٩٨ رواية الترمذى فى الأدب عن ابن عمر بن الخطاب وقال الترمذى : حسن غريب وقال الصدر المناوى : فيه أبو اليقظان عثمان بن عمير ، قال الذهبى : كان شيعيًا ضعفوه ا هـ مناوى .

و (الكثبان) جمع كثيب : وهو الرمل المستطيل المحدودب .

و (ينادى بالصلاة) المراد به الأذان لها .

هب وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، خط عن أبى هريرة وأبى سعيد معًا (١) .

٢٢١/ ١٣٢٣٨ ـ « ثَلاثَةٌ يوْمَ الْقيامة عَلَى كُثْبَانِ الْمسْك لا يحزنُهم الْفزَعُ الأَكْبرُ ولاَ يكْترثُونَ للحِسَابِ : رَجُلٌ قرأَ الْقُرآن مُحْتسبًا ثُمَّ أَمَّ بِهِ قوْمًا مُحْتَسِبًا ، وَرجُلٌ أَذَّنَ محتسبًا ، ومَمْلُوكٌ أَدى حَقَّ الله وَحقه موَاليه » .

ابن النجار عن أبى سعيد (٢) .

٢٢٢/ ١٣٢٣٩ ـ « ثَلاثَةُ مواطنَ لاَ يُرَدُّ فيهَا الدعاءُ : رَجُلٌ يَكُونُ فى بَرِّيَّة حيث لاَ يراهُ أَحَدٌ فيقُومُ فيُصَلِّى ، وَرَجُلٌ يَكُونُ معَهُ فِئَةٌ فَيَفِرُّ عَنْهُ أَصحابُهُ فَيَثْبُتُ ، وَرَجُلٌ يَقُومُ من آخرِ الليل » .

أَبو نعيم فى الصحابة ، وابن منده عن أَبان عن أَنس عن ربيعة بن وقَّاص (٣) .

٢٢٣/ ١٣٢٤٠ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ يَهُولُهُم الْفزَعُ الأَكْبرُ وَلاَ الْحسَابُ حَتَّى يُحْشَرُوا إِلَى الْجَنَّة عَلَى كُثْبَانِ منْ مسْك أَسْوَدَ : رَجُلٌ جمعَ الْقُرآنَ فَأَمَّ به قَوْمَهُ . وهم بِهِ رَاضُونَ ـ ابْتغاءَ وَجْهَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يمْنَعْهُ الرِّقُّ أَنْ يَطْلُبَ مَا عِنْدَ الله » .

حل وأبو نصر فى الإبانة عن ابن عمر (٤) .

٢٢٤/ ١٣٢٤١ ـ « ثَلاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمسْك يوْمَ الْقِيَامَةِ ـ لاَ يَهُولُهُمُ الْفزَعُ ، وَلاَ يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ : رَجُلٌ تَعلَّمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ يَطْلُبُ وَجْهَ الله ومَا عنْدَهُ ، وَرَجُلٌ نَادَى فى كُلِّ يوْمٍ ولَيْلَة خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ الله ومَا عِنْدهُ ، وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّه » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٣ صـ ٣٥٥ عند الترجمة لمحمد بن هارون الليثى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٤٩٩ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٢ تحت رقم ٣٥١٣ من رواية ابن مندة وأبى نعيم كلاهم فى الصحابة عن ربيعة بن وقاص : ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الذهبى : حديث مضطرب . والحديث المضطرب هو ما وقع القلب فيه بإبدال الراوى أو لفظ بآخر ولا مرجح لإحدى الروايتين على الأخرى ـ والاضطراب هنا إنما جاء من روايته مرة عن أنس وأخرى عن ربيعة .

(٤) انظر الحديث الآتى بعده مباشرة . والموجود بالجامع الصغير برقم ٣٤٩٩ فهذا قريب منه لفظًا ومعنى .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٢٥/ ١٣٢٤٢ ـ « ثَلاَثَةٌ تَشْتاقُ إِلَيْهِمُ الْجنَّةُ : علِّى ، وَعَمَّارٌ ، وسَلْمَانُ » .

طب عن أَنس (٢) .

٢٢٦/ ١٣٢٤٣ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ تَبْلُغُ صَلاَتُهُم رُءُوسَهُمْ : الآبِقُ ، وَالْمرْأَةُ الْعَاصِيةُ لِزَوْجِهَا ، وَالإِمَامُ الَّذِى يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُون » .

ت ، ع ، طب عن أَبى أُمامة (٣) .

٢٢٧/ ١٣٢٤٤ ـ « ثلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله ـ تَعالَى ـ ويَضْحكُ إِلَيْهِمْ ويَسْتَبْشرُ بهم : الَّذى إذا انْكَشَفَتْ فِئةٌ قَاتَل وراءَها بنَفْسه لله ـ فإِمَّا أَن يُقْتَلَ وإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ الله ويَكفيَهُ فيقُولُ : انْظُرُوا إِلى عبدى هذا كيفَ صبَرَ لى بنَفْسه ! والَّذى لَهُ امرأَةٌ حَسَنَةٌ وفراشٌ لَيِّنٌ حسَنٌ فيقوم من اللَّيْلِ ، فيقُولُ : يذرُ شهوتَهُ فَيَذْكُرُنى ولَوْ شاءَ رَقَدَ ، وَالَّذى إذا كان فى سفر وكَانَ مَعَهُ ركْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هجَعُوا فقَام من السَّحرِ فى سَرَّاءَ وضَرَّاءَ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٨ تحت رقم ٣٤٩٩ رواية عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى بغير سياق ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بحر بن كُنَيْز السقاء ضعيف بل متروك اهـ وبحر هذا ترجمته فى الميزان رقم ١١٢٧ وذكر فيه جرحًا شديداً .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٧ كتاب (الصلاة) باب : فضل الأذان .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٤٤ (مناقب سلمان) : عن أنس عن النبى ﷺ قال : « ثلاثة تشتاق إليهم الحور العين : على وعمار وسلمان » .

قال الهيثمى : له عند الترمذى : « إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة » رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ـ غير أبى ربيعة الأيادى وقد حسن الترمذى حديثه .

وحديث مجمع الزوائد متفق مع الحديث الذى معنا فى اللفظ والمعنى غير أنه أتى بلفظ « الحور العين » بدلا من لفظ « الجنة » .

وفى الظاهرية « الحور » مكان « الجنة » .

(٣) ما فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٣ تحت رقم ٣٥١٧ رواية عن أبى أمامة « ثلاثة لا تجاوز ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ، وضعفه الهيثمى ، وأقره عليه الزين العراقى فى موضع وقال فى آخر : إسناده حسن وقال الذهبى : إسناده ليس بقوى ، وروى بإسنادين آخرين هذا أمثلهما .

وقوله : « لا تبلغ صلاتهم رءوسهم » كناية عن عدم قبولها .

طب ، ك عن أَبى الدرداء [1] .

٢٢٨/ ١٣٢٤٥ ـ « ثَلاَثَةٌ من أَعمالِ الْجَاهلِيَّةِ لا يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ : الطعنُ فى الأَنسابِ، والنِّيَاحَةُ ، وَقولُهم : مُطِرْنا بِنَوْءِ كذا وكَذَا » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أَبيه عن جده [2] .

٢٢٩/ ١٣٢٤٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إِليهِمْ أَبدًا : شَيْخٌ زَانٍ ، وَرجُلٌ اتَّخذَ الأَيْمَانَ بِضَاعَةً ـ يَحْلِفُ فى كُلِّ حَقٍّ وَباطِلٍ ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَزْهُوٌّ » .

طب عن عصمة بن مالك [3] .

٢٣٠/ ١٣٢٤٧ ـ « ثَلاَثَةٌ حَرَّمَ الله عَلَيْهِمُ الْجنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالعَاقُّ ، والدَّيُّوثُ الذى يُقِرُّ فى أَهْلِهِ الْخُبْثَ » .

حم عن ابن عمر [4] .

٢٣١/ ١٣٢٤٨ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يدْخُلُون الجَنَّة : العاقُّ لِوَالِدَيْه ، والدَّيُّوثُ ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ »[5] .

---

(١) الحديث بلفظه فى الترغيب والترهيب جـ ١ صـ ٥٥٦ باب : الترغيب فى كلمات يقولهن حين يأوى إلى فراشه إلخ رقم ٣٢ رواية عن أبى الدرداء ، وقال رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن .
وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٥٥ باب : ثان فى صلاة الليل ؛ فقد جاء هذا الحديث رواية عن أبى الدرداء ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٢ تحت رقم ٣٥١٢ رواية عن عمرو بن عوف ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه كثير بن عبد الله المزنى ضعيف .
والمراد (بالناس) فى قوله لا يتركهن الناس : أهل الإسلام .
وقد ورد فى الظاهرية ، وقوله « مطرنا بنجم » بدلا من : مطرنا بنوء .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٢ برقم ٣٥٤٥ رواية الطبرانى فى الكبير عن عصمة بن مالك ورمز له بالضعف ، قال : المناوى قال الهيثمى : إسناده ضعيف وقد ورد هذا الحديث بلفظ (غدا) بدلا من (أبدا)، (يزهر) بدلا من (مزهو) .
كما ورد فى الظاهرية وقوله « غدا » بدلا من (أبدًا) .

(٤) الحديث بلفظه فى (الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير) جـ ٢ صـ ٥٣ عن ابن عمر .

(٥) الحديث فى مسند أحمد جـ ٨ صـ ٢٩٣ تحت رقم ٦١١٣ قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ؛ لإبهام رواية عن سالم .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، هب ، ك عن ابن عمر ، والشاشى وابن جرير ك ، ض عن عمر (١) .

٢٣٢/ ١٣٢٤٩ ـ « ثلاثَةُ أَحْجارٍ عندَ الْخلاَءِ ليس فى شىءٍ منها رَجيعٌ يَستْطِيبُ بِها».

عبد الرزاق عن خزيمة بن ثابت (٢) .

٢٣٣/ ١٣٢٥٠ ـ « ثَلاَثَةُ أَحْجار عندَ الخلاَءِ ليس مِنْهُنَّ رَجِيعٌ » .

عبد الرزاق عن رجل من مزينة عن أبيه (٣) .

٢٣٤/ ١٣٢٥١ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ يَهُولُهُم الْفَزَعُ الأَكْبَرُ ، ولاَ يَنَالهُمُ الحسابُ ، هَم عَلَى كثيبٍ مِن مِسْك حَتَّى يُفْرَغَ من حسابِ الخلائقِ : رَجُلٌ قَرأَ الْقُرْآنَ ابْتغاءَ وَجْه الله وَأَمَّ بِه قَوْمًا وَهُم بِهِ رَاضُونَ ، وَدَاعٍ يدْعُو إلى الصَّلَوات الخمس ابتغاءَ وَجْه الله ، وَعبْدٌ أَحْسَنَ فيما بيْنَه وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيما بَيْنَهُ وبينَ مَوَالِيه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٧ تحت رقم ٣٥٢٩ رواية عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، قال المناوى: قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، وقال فى الكبائر : إسناده صحيح لكن بعضهم يقول : عن ابن عمر عن أبيه ، وبعضهم يقول : عن ابن عمر مرفوعًا ، وقال فى الفردوس صحيح .
و (الديوث) : الذى يرى المنكر بأهله ولا يغيره ، و (رجلة النساء) : المتشبهة بالرجال فى الزى والهيئة لا فى الرأى والعلم فإنه محمود .
(٢) ورد فى كتاب مصابيح السنة للإمام البغوى جـ ١ صـ ٢٠ من حديث لعائشة ما يفيد هذا المعنى وإن اختلف فى اللفظ ونصه وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فانها تجزىء عنه .
وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ١ صـ ٦٨ كتاب (الطهارة) باب : نهى المتخلى عن استقبال القبلة .
وفى رواية الخمسة إلا الترمذى قال : « إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يستطيب بيمينه ، وكان يأمر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الروثة والرمة » وليس لأحمد فيه الأمر بالأحجار .
وقال شارحه : وزيادة « وكان يأمر بثلاثة أحجار » أخرجها أيضًا ابن خزيمة وابن حبان والدارمى وأبو عوانة فى صحيحه والشافعى ، وقال : وأخرجها أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى ، وقال : وأخرجها مسلم من حديث سليمان وأبو داود من حديث خزيمة بن ثابت .
(٣) والحديث من هامش مرتضى ، وانظر الحديث الذى قبله .

طس عن ابن عمر [١] .

٢٣٥/ ١٣٢٥٢ ـ « ثَلاَثَةٌ يتبَطَّحُونَ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى الْجَنَّة : رَجُلٌ دَعَا إلى الصلواتِ الْخَمْسِ فى اليومِ والليلة ـ يبتغِى بذلك وجهَ الله تعالى ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ كِتَابَ الله ثُمَّ أَمَّ بِهِ قَوْمًا وهَمْ بِهِ رَاضُونَ ، وعبدٌ مملوك لَمْ يَشْغَلْهُ رِقُّ الدُّنيا عن طاعةِ الله » .

عب عن إسماعيل بن أبى خالد مرسلا [٢] .

٢٣٦/ ١٣٢٥٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لَهُم أَجْرُهُم مرَّتين : عبْدٌ أَدَّى حقَّ الله وَحَقَّ سيِّدِه ، ورجل أَعْتَقَ سُرِّيَتَهُ ثُمَّ نكحهَا ، ومُسْلِمةُ أَهْلِ الْكِتَاب » .

عب عن عمرو بن دينار بلاغًا [٣] .

٢٣٧/ ١٣٢٥٤ ـ « ثَلاَثُون (خلافةُ) نُبُوَّةٍ ، وَثَلاَثُون خِلاَفَةٌ ومُلْكٌ ، وثَلاَثُون تَجبرٌ ، وَلا خيرَ فيما وراءَ ذلك » .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٧ باب : فضل الأذان ، رواية عن ابن عمر قال الهيثمى : رواه الترمذى باختصار ، وقد رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى ذكره ابن حبان فى الثقات .

فى الظاهرية (وهم به يرضون) مكان (وهم به راضون) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الإمامة وما كان فيها جـ ١ صـ ٤٨٨ رقم ١٨٧٦ بلفظ : عبد الرزاق عن عتبة بن عبد الرحمن عن ابن خالد قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة ينبطحون على كثبان المسك يوم القيامة فى الجنة : رجل دعا إلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة ـ يبتغى بذلك وجه الله ، ورجل تعلم كتاب الله فأم به قوما وهو به راضون ، وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة الله » قال المحقق: أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عمر ، ورواه فى الأوسط والصغير بلفظ آخر ، قال الهيثمى: رواه الترمذى باختصار ـ مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٧ .

وفى قوله (لم يشغله رزق الدنيا) .

(٣) فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٣ رقم ٣٥٤٨ رواية عن أبى موسى مرموز لها بالصحة ، بلفظ : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبى ﷺ فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران ، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ، ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران من رواية أحمد والبخارى ومسلم والحاكم والنسائى وابن ماجة.

والحديثان متفقان فى المعنى وإن اختلفا فى بعض الألفاظ والترتيب .

يعقوب بن سفيان ، طب وتمام ، والخطيب ، وابن عساكر عن معاذ بن جبل [١] .

٢٣٨/ ١٣٢٥٥ ـ « ثَلاثُونَ آيةً سُورةُ « المُلكِ » تمنع من عذابِ القبر ، وتُسَمَّى فِي التَّوْراة « المانعة » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٢] .

٢٣٩/ ١٣٢٥٦ ـ « ثكِلَتْ سلمانَ أُمُّهُ ؛ لَقَد اتَّسَعَ فِي العِلم » .

ش وابن عساكر عن الأعمش عن أَبى صالح قال : بلغ النبيَّ ﷺ قولُ سلمان لأَبى الدرداء : إنَّ لأَهلك عليك حقًا أَو لبصرك عليك حقًا ، قال فذكره [٣] .

٢٤٠/ ١٣٢٥٧ ـ « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعاذُ ؛ إِنَّكَ ما صَمَتَّ فَإِنَّك عالِمٌ فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عليكَ » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس .

٢٤١/ ١٣٢٥٨ ـ « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعاذُ ؛ كيفَ بِكَ إِذا قُذِفَ بكَ يومَ القيامَةِ فِي النَّار فَتُؤْمَرَ أَن تأْتِيَ بِهِ ؟ » .

سمويه ، ض عن بريدة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٧ رقم ٣٥٥٨ رواية يعقوب بن سفيان فى تاريخه عن معاذ بلفظ : «ثلاثون خلافة نبوة ، وثلاثون خلافة وملك ، وثلاثون تجبر ولا خير فيما وراء ذلك » وقد رواه الطبرانى عن معاذ أيضًا ، وكذلك الديلمى ، قال المناوى : قال الهيثمى عقب عزوه للطبرانى : وفيه مطر بن العلاء الرملى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) فى المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩٧ عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن سورة ما هى إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار ، وأدخلته الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد سقط لى فى سماعى هذا الحرف ، وهى (سورة الملك) .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٣ فى مناقب سلمان عن أم الدرداء تحكى ما دار بين سلمان وأبى الدرداء عندما دعا سلمان للغداء معه وكان صائما فقال له سلمان : لا آكل حتى تأكل فأفطر أبو الدرداء ، فلما كانت الساعة التى يقوم فيها أبو الدرداء ذهب ليقوم أجلسه سلمان فقال أبو الدرداء : أتنهانى عن عبادة ربى ؟ فقال سلمان : إن لعينك عليك نصيبا ، وإن لأهلك عليك نصيبا ، فمنعه حتى إذا كان فى وجه الصبح قاما فركعا ركعات ثم أوتر ثم خرجا إلى صلاة الصبح فذكرا أمرهما للنبى ﷺ فقال : « ما لسلمان ثكلته أمه ، لقد أشبع من العلم » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحسن بن حبلة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

والحديث متفق مع حديث الباب فى المعنى وإن اختلف معه فى بعض ألفاظه ، فى الظاهرية وقوله (لقد أشبع من العلم) .

٢٤٢/ ١٣٢٥٩ ـ « ثكِلتْكَ أُمُّكَ ابن سعدٍ ، وهل ترْزَقُونَ وتُنْصرُون إلاَّ بضُعَفائِكُمْ».

حم عن سعد بن أبى وقاص (١) رضي الله عنه.

٢٤٣/ ١٣٢٦٠ ـ « ثكلتْـهُ أُمُّهُ ؛ رجُلٌ قَتَلَ رَجُـلاً مُتَـعمِّدًا ؛ يجىءُ يومَ الْقيامَـةِ آخذًا قاتلَهُ بيمـينه أَوْ بيساره وأَخذَ رأسهُ بيَـمينه أَوْ شماله ؛ تَشْخُبُ أَوْداجُـهُ دمًا فى ظِلِّ الْعَرْشِ : يقول : يارَبِّ يارَبِّ سَلْ عبْدَك فِيمَ قَتَلَنى ؟ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٢٤٤/ ١٣٢٦١ ـ « ثمَانيةٌ أَبْغضُ خَلِيقَةِ الله إلَيْه يوم الْقِيَامَةِ : السَّقَّارُونَ وهم : الكاذبون ، والْخَيَّالُون وهم : المستكبرون ، والذين يكنزون البغضاءَ لإخوانهم فى صدورهم، فإذا لقوهم تخلَّقُوا لهم ، والذين إذا دُعوا إلى الله ورسُوله كانوا بِطَاءً ، وإذا دُعُوا إلى الشيطان وأَمْرِهِ كانوا سِرَاعًا ، والذين لا يشرُفُ لَهُم طمعٌ من الدنيا إلا استحلُّوه بأَيْمَانهم ـ وإن لم يكن لهم بذلك حقٌّ ، والمشَّاؤون بالنميمَةِ ، والمفرقون بين الأَحبَّة ، والباغُونَ البرآءَ الدَّحْضَةَ ، أُولئك يَقْذرُهم الرحمن عز وجلَّ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ٥١ تحت رقم ١٤٩٣ عن مكحول عن سعد بن مالك ، مع زيادة لفظ « أم » بين « ابن سعد » قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، و (مكحول) هو الشامى الدمشقى، وهو ثقة ، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف فى بعض صغارهم ، وأما سعد فإنه لم يسمع منه .

والحديث فى ذاته صحيح رواه البخارى مختصراً ٦ : ٧٥ من حديث مصعب بن سعد وأشار الحافظ فى الفتح إلى أنه رواه النسائى وأشار إلى رواية مكحول أنها رواها عبد الرزاق .

(٢) الحديث جزء من حديث جاء فى مسند أحمد عن سالم بن الجعد ونصه : قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس أرأيت رجلا قتل مؤمنا ؟ قال: جزاؤه جهنم خالدا فيها الخ الآية . قال : فقال : يا ابن عباس أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ؟ قال: ثكلته أمه ، وأنى له التوبة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المقتول يجىء يوم القيامة متعلقا رأسه بيمينه « أو قال بشماله ، آخذا صاحبه بيده الأخرى تَشْخُبُ أوداجه دمًا قبل عرش الرحمن ، فيقول : رب سل هذا فيم قتلنى ؟ » انظر الفتح الربانى جـ ١٦ صـ ٤ ، وفى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ٤ صـ ١٤ ذكر الحديث برقم ٢١٤٢ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والحديث فى التونسية بلفظ (أخذ قاتله) بدل (آخذا) .

وفى الظاهرية وقوله بلفظ (أو بشماله) بدل قوله هنا (أو شماله) .

وفى الظاهرية وقوله (من قبل العرش) بدل (فى ظل العرش) .

أبو الشيخ فى التوبيخ ، والخرائطى فى اعتلال القلوب ، وابن عساكر : عن الوضين بن عطاء [(١)] .

٢٤٥/ ١٣٢٦٢ ـ « ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبيثٌ ، وَكَسْبُ الحجَّامِ خبيثٌ» .

ط ، حم والدارمى م ، د ، ت حسن صحيح ، وابن جرير ، حب عن رافع بن خديج[(٢)] .

٢٤٦/ ١٣٢٦٣ ـ « ثَمَنُ الْقَيْنَة سُحْتٌ ، وَغناؤُهَا حَرامٌ ، والنظرُ إليها حرامٌ ، وَثَمَنُها مِثلُ ثَمَنِ الكَلْبِ ، وثَمَنُ الكَلْبِ سُحْتٌ ، وَمَن نَبَتَ لَحمُهُ على السُّحْت فَالنَّارُ أَوْلَى (به)» .

طب وأبو نعيم فى المعرفة عن عمر ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ـ ضعَّفوه [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٩ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : الحديث مرسل ، والوضين بن عطاء : هو الخزاعى الدمشقى ، قال الذهبى ؛ ثقة ، وبعضهم يضعفه اهـ .

فى الظاهرية بلفظ (الكذَّابون) بدل قوله ٠ الكاذبون) . وفى قوله بلفظ (يكثرون) بدل (يكنزون) وفى الظاهرية وقوله (الرخصة) بدل (الدحضة) .

و (السقارون) جمع سقار ، وهو : اللعان لمن لا يستحق اللعن ومن معانى الخال : الكبر .

و (الدحضة) بالتحريك كما فى المصباح وهى من باب دحض الرجل ذلق .

يلاحظ أن الأحاديث الباقية من حرف الثاء ليست موجودة فى نسخة مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٣ ورمز له بالصحة .

وقد تكررت كلمة (خبيث) فى الحديث ، وهى مختلفة الأحكام باختلاف ما أسندت إليه ، قال المناوى : ثمن الكلب خبيث ، فيبطل بيعه عند الشافعى ، وأخذ ثمنه أكل له بالباطل ، أورديء دنئ فيصح بيعه عند الحنفية ، قالوا : الخبيث كما يستعمل فى الحرام يستعمل فى الردئ الدنئ ، و (مهرُ البغيِّ) أجرة الزانية ، فعيل من البغاء وهو صفة لمؤنث ولذلك سقطت التاء ، وخبيث هنا أى حرام إجماعا ؛ لأن بذل العوض فى الزنى ذريعة إلى التوصل إليه فيكون فى التحريم مثله .

وكسب الحجام خبيث أى : مكروه ولا يحرم ؛ لأن النبى ـ ﷺ ـ أعطاه أجره ، ولو كان حراما لم يعطه قال الخطابى : قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى بالأغراض والمقاصد ... قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٢ ورمز له بالضعف .

وما بين القوسين المعكوفين وهو لفظ (به) فى نسختى : قوله والظاهرية دون التونسية .

وفى نسخة قوله (المغنية) بدل (القينة) .

و (القينة) هى الأمة غنت أولا كما فى الصحاح ، وأريد بها هنا المغنية ، إذ لا وجه لحرمة ثمن غيرها .

و (السحت) يعنى : الحرام ، سمى به لأنه يسحَتُ البركة أى : يذهبها ، وأسنده المناوى إلى الطبرانى عن عمر بن الخطاب قال : ورواه عنه الديلمى أيضًا قال الذهبى : والخبر منكر .

٢٤٧/ ١٣٢٦٤ ـ « ثَمَنُ الْجَنَّةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

عد وابن مردويه عن أنس عبد بن حميد فى تفسيره عن الحسن مرسلا (١) .

٢٤٨/ ١٣٢٦٥ ـ « ثمنُ الْجَنَّةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَثَمنُ النِّعْمَةِ الحمدُ لله » .

الديلمى عن الحسن عن أنس (٢) .

٢٤٩/ ١٣٢٦٦ ـ « ثمَنُ الْخَمْرِ حَرامٌ ، ومَهْرُ الْبغِيِّ حَرامٌ ، وثَمنُ الْكَلْبِ حَرامٌ ، وَالْكُوْبَةُ حَرَامُ ، وإِنْ أَتَاكَ صَاحِبُ الْكَلْبِ يَلْتَمِسُ ثَمَنَهُ فَاملأْ يَدَهُ تُرَابًا ، والْخَمْرُ والْمَيْسرُ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

طب ، ش ، حم ، ط عن ابن عباس (٣) .

٢٥٠/ ١٣٢٦٧ ـ « ثَمَنُ الْكلْب خبيثٌ ، وَهُو أَخْبَثُ مِنْهُ » .

ك وضعَّفه عن ابن عباس (٤) .

٢٥١/ ١٣٢٦٨ ـ « ثمنُ الْحَرِيسةِ حَرَامٌ ، وأَكْلُهَا حَرَامٌ » .

حم عن أبى هريرة (٥) .

٢٥٢/ ١٣٢٦٩ ـ « ثِنْتَانِ لا تُرَدَّان : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (ثمن الجنة لا إله إلا الله) أى : قولها باللسان مع إذعان القلب وتصديقه ، فمن قالها كذلك استحق دخولها .

(٢) الحديث فى شرح المناوى للحديث السابق ، وعزاه إلى الديلمى ، وقال : قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وغيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦١ لأحمد عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : و (الكوبة) بضم فسكون : طبل ضيق الوسط واسع الطرفين ، ونبه به على تحريم بيع جميع آلات اللهو .

و (ملء اليد بالتراب) كناية عن المنع لبيع الكلب ورد البائع له خائبا ثم قال المناوى : ورواه عنه الدارقطنى ، وقال الغريانى فى مختصره : وفيه يزيد بن محمد عن أبيه لم أجدهما ا هـ .

وفى الظاهرية « يديه » بدل « يده » .

(٤) الحديث فى الصغير عن ابن عباس برقم ٣٥٦٤ .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : فى الحريسة وثمنها جـ ٤ صـ ٩٢ .

و (الحريسة) هى الشاة المسروقة ، قال الهيثمى : وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ، وهو متروك .

فى التونسية (الحرسة) بدلا من (الحريسة) الموجودة فى الظاهرية .

د ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، وسمويه ، ك ، ق ، ض عن سهل بن سعد ، مالك عنه موقوفًا ، ورواه قط فى الغرائب من طريقه مرفوعًا (١) .

٢٥٣/ ١٣٢٧٠ - « ثِنْتَانِ مَا يُرَدَّانِ : الدُّعاءُ عِندَ النداءِ ، وتحت المطرِ » .

ك ، ق عنه (٢) .

« حرف الجيم »

١/ ١٣٢٧١ - « جَاءَ جبريلُ فقال : ما تعدون منْ شهدَ بَدرًا (فِيكُم ؟) قلتُ خِيارُنا، قال : وكذلك منْ شهد بدرًا مِن الْملائكةِ ؛ هم عندنا خِيَارُ الْملائكة » .

حم ، خ ، هـ والبغوى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه ، حم وعبد بن حميد ، هـ ، حب ، طب ، ض عن عبادة بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٥ من رواية أبى داود فى الجهاد ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال فى الأذكار: إسناده صحيح لكن قال الصدر المناوى رحمه الله فيه موسى بن يعقوب الزمعى روى له أصحاب السنن ، قال النسائى : ليس بقوى وثقه ابن معين ، قال الذهبى : صُوَيْلح فيه لين ، وقال الحاكم : تفرد به موسى وله شواهد .

وقوله (حين يلحم بعضهم بعضا) بالحاء المهملة من ألحمه بمعنى ألزمه ، والمعنى : حين تلتحم الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضا .

وفى الظاهرية (يلجم) بالجيم ، والإلجام إدخال الشىء فى الشىء ، وفى قوله (الناس) بدل (البأس) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٦ للحاكم عن سهل بن سعد بلفظ « ما تردان » بالتاء بدل (ما يردان) بالياء ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الحاكم : تفرد به موسى المذكور فيما قبله (يقصد به موسى بن يعقوب الزمعى) وله شواهد ا هـ قال الذهبى : قلت : لم ينفرد به ا هـ .

وفى الظاهرية وقوله « ما تردان » بالتاء المثناة من فوق ، وهو موافق لرواية الصغير .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى كتاب (المغازى) باب : شهود الملائكة بدرًا جـ ٨ صـ ٣١٤ مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وكذلك فى الفتح الربانى شرح مسند أحمد جـ ٢٢ صـ ١٩٣ .

وكلمة (فيكم) ساقطة من التونسية .

ومعاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى المدنى ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٥٣ وأشار إلى أنه من رجال البخارى وأبى داود والترمذى والنسائى ثم قال : وذكره ابن حبان فى الثقات قلت : حكى أبو الفتح الأزدى عن عباس الدورى عن ابن معين أنه قال فيه : ضعيف ، قال الأزدى : ولا يحتج بحديثه .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة لرفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج رقم ٢٧٨٨ وقال : وهاه ابن حبان وغيره ، وقال البخارى : فيه نظر ، روى عن أبيه عن جده شيئًا .

٢/ ١٣٢٧٢ ـ « جاءَنى جبريلُ فقال : يا محمد . إذا توضَّأْتَ فانتضحْ » .

ت وضعَّفه ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٣/ ١٣٢٧٣ ـ « جاءَنى أَخى جبريلُ فوضع يديه : إِحْداهما علَى صدرى ، والأُخْرى بين كتفِى حتَّى وجدتُ بَرْدالتى فِى صدْرى بين كتفىَّ ، والتى بين كتفى فى صدرى ، فقال : يا مُحمدُ كبِّر الْكبير وهلِّلْ بالْيقِين وقل : سُبحانَ ربِّ الأَوَّلين والآخِرِين » .

طب عن أَبى أمامة (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى أبواب الطهارة باب : ما جاء فى النضح بعد الوضوء بلفظ : حدثنا نصر بن على (الجهضمى) وأحمد بن أبى عبيد الله السليمى البصرى قالا : حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن ابن على الهاشمى عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « جاءنى جبريل فقال : يا محمد ؛ إذا توضأت فانتضح » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب (قال) : وسمعت محمدا يقول : الحسن ابن على الهاشمى منكر الحديث ، وهو عند ابن ماجة فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى النضح بعد الوضوء ، رقم ٤٦٣ جـ ١ صـ ١٥٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن سلمة اليحمدى ، ثنا سلم بن قتيبة ، ثنا الحسن ابن على الهاشمى عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا توضأت فانتضح » .

والحديث فى كتاب العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية جـ ١ صـ ٣٥٦ رقم ٥٨٦ بلفظ : أنا الكروخى قال : أخبرنى الأزدى والقورى قالا : نا الجراحى قال : نا المحبوبى قال : نا الترمذى قال : نا نصر بن على قال : نا سلم بن قتيبة قال: نا الحسن بن على الهاشمى عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أمرنى جبريل فقال : يا محمد « إذا توضأت فانتضح » وعلق بما يفيد أن الحسن بن على يروى المناكير عن المشاهير ، قال البخارى : هذا منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف .

والحديث عند ابن حبان فى المجروحين جـ ١ صـ ٢٣٥ بلفظ : حدثنا ابن مكرم بالبصرة ثنا على بن نصر الجهضمى ثنا قوام بن سهيل الحران ثنا الحسن بن على (عن الأعرج) وقد روى عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ « أمرنى جبريل عليه السلام فقال : يا محمد : إذا توضأت فانتضح » .

والحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٣ ورمز له بالحسن ، ونقل المناوى تعقيب الترمذى على هذا الحديث بقوله : حديث غريب « سمعت محمدا ـ يعنى البخارى ـ يقول : الحسن بن على الهاشمى منكر الحديث اهـ . ثم قال المناوى : وقال العقيلى : لا يتابع على ما حدث به ، وقال الدارقطنى : ضعيف بمرة وقال ابن الجوزى فى العلل: حديث باطل ، و (انتضح) أى : رش الفرج والإزار الذى يليه بماء قليل بعد الوضوء لنفى الوسواس ، وهناك أقوال أخرى فى معناه أرجحها ما ذكر .

وكلمة (توضأت) ساقطة من النسخ غير الظاهرية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٩٢ كتاب (الأذكار) باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات وغيرها ، بلفظ : « جاءنى جبريل الخ بدون لفظ (أخى) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف .

=

٤/ ١٣٢٧٤ ـ « جاءَنِي جبْريلُ فقال : بشِّرْ سفينة بأمان من النَّارِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير ابن سفينة عن أبيه عن جده عن أبى جده عن سفينة (١) .

٥/ ١٣٢٧٥ ـ « جاءَ جبريلُ يومًا فقال : أَنتَ فِى الظِّلِّ وأَصحابُك فى الشمسِ » .

ابن منده عن بريدة وقال : منكرٌ ، تفرد به محمد بن حفص القطَّان (٢) .

٦/ ١٣٢٧٦ ـ « جاءَنِي رسول الله مِنْ ربِّى فخيرنِى بين أَن يدْخُل نصفُ أُمَّتى الْجنَّةَ أَو الشَّفَاعة فاخْترتُ الشفاعة ، إِنِّى جاعِلٌ فِى شفاعتِى من مَات من أُمتِى لا يُشْرِكُ بالله شيْئًا».

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٩٦ عند الترجمة لأبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن أبى عبد الملك على بن يزيد عن القاسم رقم ٧٨٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إسماعيل بن أبى كريمة ، ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم ، عن أبى عبد الملك عن القاسم عن أبى أمامة عن نبى الله ﷺ قال : « جاءنى جبريل فوضع يديه إحداهما على صدرى والأخرى بين كتفى حتى وجدت برد التى على صدرى بين كتفى والتى بين كتفى فى صدرى فقال : يا محمد كبر الكبير ، وهلل باليقين وقل سبحان رب الأولين والآخرين » .

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ١١ صـ ٦٩٢ رقم ٣٣٣٤٨ ط ـ الثقافة حلب ، فى (ذكر الصحابة وفضلهم) .
ويعقوب بن عبد الرحمن ذكره الذهبى فى الميزان تحت رقم ٩٨١٩ باسم يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء الواعظ وقال : له جزء ان معروفان يروى عن ابن عرفة وحفص الربالى وعنه الدارقطنى وابن جميع الصيداوى ، وقال أبو بكر الخطيب : فى حديثه وهم كثير ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وأما عبد الرحمن ابن يعقوب فلم يترجم له . ويعقوب بن إسحاق ذكر الذهبى ستة اسمهم : يعقوب بن إسحاق ضعفهم جميعًا. وأما إسحاق بن كثير فذكره رقم ٧٧٩ وقال : قال الأزدى : لا يكتب حديثه ، وله عن أنس حديث منكر . وسفينة هذا مولى لرسول الله ﷺ وقيل : مولى أم سلمة زوج النبى ﷺ أعتقته واشترطت عليه خدمة النبى ﷺ انظر ترجمته فى أسد الغابة فى حرف السين رقم ٢١٣٠ وسبب تسميته ما رواه الحسن بن سفيان وابن منده والمالينى فى المؤتلف وأبو نعيم عن عمران البجلى عن أحمد مولى أم سلمة قال: كنا فى غزاة فمررنا بواد فجعلت أعبر الناس فقال لى النبى ﷺ : « ما كنت فى هذا اليوم إلا سفينة » هكذا فى الكنز كتاب الفضائل من قسم الأفعال جـ ٧ صـ ٣٨ رقم ٣٧٧ واسمه : قيل مهران ، وقيل : رومان ، وقيل : عبس كذا فى أسد الغابة .

(٢) نص ابن منده على أن هذا الحديث منكر تفرد به محمد بن حفص القطان ، والحديث فى كنز العمال ٢٥٦٠٦ من مسند بريدة بن الحصيب الأسلمى من رواية ابن منده بلفظ : جاء جبريل ـ الحديث وذكره ، وقال منكر .
فى قوله محمد بن حيص القطان وهو تصحيف وفى الظاهرية محمد بن حفص القطان ، وذكره فى الميزان برقم ٧٤٣٤ باسم ابن حفص بالفاء المعجمة وقال : بغدادى متهم بالكذب ، وقيل : هو خال عيسى بن شاذان روى عنه أبو داود ، وقال ابن منده : حدث عن سفيان ويحيى القطان مناكير .

طب عن معاذ [1] .

٧/ ١٣٢٧٧ ـ « جاءَ الفتحُ ونصرُ الله ، وجاءَ أَهلُ اليمن ؛ قومٌ رقيقةٌ قلوبُهُم ، لينةٌ قُلُوبُهم ، الإِيمان والفقهُ يمانٍ ، والحكمةُ يمانيةٌ » .

طب عن ابن عباس [2] .

٨/ ١٣٢٧٨ ـ « جاءَ الشيطان فانتهرتُه ولو أَخذتهُ لربطتُهُ إِلى سارية من سوَارى المسجدِ حتى يطوفَ بهِ ولْدانُ أَهْلُ المدينة[3] » .

ك عن عتبة بن مسعود .

٩/ ١٣٢٧٩ ـ « جاءَ ملك الموتِ إِلى موسَى فقال : أَجبْ ربك ، فلطمَ مُوسَى عين

---

(١) هذا جزء من حديث ذكر فى مجمع الزوائد مطولا عن معاذ وأبى موسى جـ ١٠ صـ ٣٦٨ باب : ما جاء فى الشفاعة مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه ، وقال عن بعض روايات أحمد : رجالها رجال الصحيح غير عاصم بن أبى النجود وقد وثق وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٢ من كتاب (علامات النبوة) باب : فى مرضه ووفاته ﷺ وما أطلعه الله تعالى عليه من ذلك ، بلفظ : عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ حتى ختم السورة قال : نعيت إلى رسول الله ﷺ نفسه حين نزلت ، فأخذ بأشد ما كان قط اجتهادا فى أمر الآخرة وقال رسول الله ﷺ بعد ذلك : « جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء أهل اليمن ، فقال رجل : يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : « قوم رقيقة أفئدتهم لينة قلوبهم ، الإيمان والفقه يمان » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد وزاد « والحكمة يمانية » وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح .

وهو عند ابن كثير جـ ٨ صـ ٥٣٢ عند تفسير قوله تعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح » بلفظ : قال النسائى : أخبرنا عمرو بن منصور ، حدثنا محمد بن محبوب ، حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب : عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » الخ السورة قال : نعيت لرسول الله ﷺ نفسه حين أنزلت فأخذ فى أشد ما كان اجتهاداً فى أمر الآخرة ، وقال رسول الله ﷺ بعد ذلك : « جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء أهل اليمن ، فقال رجل : يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : (قوم رقيقة قلوبهم لينة قلوبهم ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، والفقه يمان » اهـ .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٥٨ كتاب (معرفة الصحابة) عتبة بن مسعود بلفظ : قام رسول الله ﷺ يصلى صلاة الغداة فأهوى بيده قد امه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة فقال : جاء الشيطان وذكره ولم يعقب الحاكم عليه بشىء .

ملكِ الموتِ ففقأَها ، فرجعَ الْمَلَكُ إلى الله فقال : إنَّك أَرسلتنِى إِلى عبدٍ لك لا يُرِيدُ الموت ، وقدْ فـقأَ عينى ، فرَدَّ إِليـهِ عينهُ وقال : ارجع إلى عـبدِى فقل : الحيـاةَ تريدُ ؟ فإن كنت تريدُ الحياةَ فـضع يَدَكَ علَى متن ثورٍ فما توارت بيدِكَ مِـن شعْرة فإنكَ تعيشُ بهـا سنةً . قال : ثُمَّ مه؟ قال : ثُم الموت قال : فالآن من قريبٍ ، قال : رَبِّ أَدْنِنِى من الأَرضِ المقدسةِ رميةً بحجرٍ والله لو أَنِّى عِندهَ لأَريتكُمْ قبرهَ إِلى جنب الطريق عند الكثِيب الأَحمر » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٠/ ١٣٢٨٠ ـ « جَاءَ هذا الذئبُ وليدُ الذِّئاب ، فمـا ترون أَنْ تجعلُوا لهُ مِنْ أَمْوالِكُمْ شيئًا » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيـح مسلم بشرح النووى ط ـ المطبعة المصرية جـ ١٥ صـ ١٢٨ ، ١٢٩ فى فـضائل موسى من كتاب (الفضائل) وفيه قـال شـارحه : (متن الثور) ظهـره ، و (رمية بحجر) أى : قـدر ما يبلغه ، وقـوله : (ثم مه) هى هاء السكت ، وهو استفهام أى : ثم مـاذا يكون أحياة أم موت ، و (الكثـيب) الرمل المستطيل المحدودب ، ومعنى (أجب ربك) أى : للموت ، ومعناه جئت لقبض روحك الخ .

(٢) يشهد لهـذا الحديث ما جاء فى مجـمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٩١ كتاب (علامات النبـوة) باب : إخبار الذئب بنبوته ﷺ قال : وعن أبى هـريرة قال : جاء ذئب إلى راعى غنم فأخذ منهـا شاة فطلبه الراعى حتى انتـزعها منه ، قال : فـصعـد الذئب على تل فأقـعى واستزفـر وقال : عـمدت إلى رزق رزقنيـه الله فانتزعـته منى فـقال الراعى: يا لله إن رأيت كـاليـوم ذئبـا يتكلم ؟ قـال الذئب : أعـجب من هذا رجل فى التـحـلات بين الحـرتين يخبـركم بما مضى وبما هو كائن بعـدكم ، وكان الرجل يهوديًا فجـاء النبى ﷺ وخبره وصـدقه النبى ﷺ وقال النبى ﷺ : إنها أمارات من أمارات بين يدى الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده ـ قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه أحمد ورجاله ثقات .

وجاء فى باب آخـر نحو هذا الحـديث وزاد فيه وأن رسـول الله ﷺ صلى يومًا صلاة الغـداة ثم قال : هذا الذئب وما الذئب ؟ جاء يسـألكم أن تعطوه أو تشركوه فى أموالكم فـرماه رجل بحجر فـمر أو ولى وله عواء ـ رواه البزار وقال : وهذا الذى زاده جريـر لا نعلم أحدًا رواه غيره ، ورجاله رجال الصحيـح غير زياد بن أبى الأوبر وهو ثقة ـ وانظر الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحـمد جـ ٢٠ صـ ٢٠٣ باب : ما جاء فى العلامات الدالة على نبوته والتبشير بمبعثه وصفته فى التوراة .

١١/ ١٣٢٨١ ـ « جاءَكُم جبريلُ يتعاهدُ دينَكُم لتسْلكنَّ سُنَنَ من قبلكم حَذْوَ النعل بالنعلِ ، وَلتأخذُنَّ بمثل أَخْذِهم ، إِن شبراً فشبراً ، وإِن ذراعًا فذراعًا ، وإِن باعًا فباعًا ، حتى لو دخلوا فى جحر ضبٍّ دخلتم فيه . أَلا إِن بنى إِسرائيلَ افترقت على موسى سبعين فرقة كُلُّهَا ضالةٌ إِلا فرقةً واحدةً ؛ الإِسلامُ وجماعتهم . أَلا إِنها افترقت على عيسى إِحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إِلا واحدة ؛ الإِسلام وجماعتهم » .

طب ، ك عن كثير بن عبد الله عن أَبيه عن جده رضي الله عنه [(١)] .

١٢/ ١٣٢٨٢ ـ « جَاءَنى جبريلُ يومَ الأَضحى فقلت : كيف رأَيت نُسُكَنَا هذا ؟ فقال : يا محمد لقد تباهى به أَهلُ السماءِ ، واعلم يا محمدُ أَن الجذع من الضأْن خير من السيد من المعز ، واعلم يا محمد أَن الجذع من الضأْن خير من السيد من البقر واعلم يا محمد أَن الجذع من الضأْن خير من السيد فى الإِبل ولو علم الله تعالى ذِبْحًا أَفضل منه لفدى به إِبراهيم » .

عق ، ق وضعفه عن أَبى هريرة [(٢)] .

---

(١) جاء بالأصل (إن شبرا فشبرا وإن ذراعا فذراعا ، وإن باعا فباعا) وهو مخالف لما فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص٢٥٩ ، ٢٦٠ كتاب (الفتن) باب : افتراق الأمم واتباع سنن من مضى ، عن عمرو بن عوف بلفظ :إن شبراً فشبر وإن ذراعا فذراعاً وإن باعا فباعا ، وهو القياس مثل قوله إن خيراً فخير وإن شراً فشر ، أى : إن كان عملهم خيراً فجزاؤه خير والنص المذكور هنا فى الكبير جاء بغير مقدمة ذكرها عمرو بن عوف مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ومع زيادة فى أخره حيث قال صلى الله عليه وسلم بعد قوله هنا (وجماعتهم) الأخيرة ، ثم إنكم تكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة ، الإسلام وجماعتهم ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف ، وقد حسن الترمذى له حديثا ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٧١ كتاب (الضحايا) باب : لا يجزى الجذع إلا من الضأن وحدها ويجزى الثنى من المعز والإبل والبقر ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسن على بن محمد ابن عتبة الشيبانى بالكوفة حدثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكى حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى قال : ذكره هشام بن سعد : عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : « جاء جبريل عليه السلام إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى فقال : كيف رأيت نسكنا هذا ؟ قال : لقد باهى به أهل السماء الخ ثم قال: و (إسحاق) منفرد به وفى حديثه ضعف . وفى الجوهر النقى على ذيل السنن لابن التركمان ، قلت : ذكر الحاكم فى المستدرك هذا الحديث من طريق (إسحاق) المذكور فذكره بسنده ثم قال : صحيح الإسناد ، و (إسحاق) هذا ترجمته فى الميزان جـ ١ صـ ١٧٩ رقم ٧٢٥ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : صاحب أوابد ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال عبد الله بن يوسف التنيسى : كان مالك يعظم الحنينى .

١٣/ ١٣٢٨٣ ـ « جاءَنِى جبريلُ وهو يَبكى ، فقلت : ما يُبكيك ؟ قال : ما جفَّت لى عين منذ خلقَ الله جهنم ـ مَخافةَ أَن أَعْصيَه فيُلْقيَنى فيها » .

هب عن أَبى عمران الجونى مرسلا (١) .

١٤/ ١٣٢٨٤ ـ « جاءَنِى جبريلُ فَلقَّننى لغة أَبى إِسماعيل » .

(أَبو نعيم ومن طريقه سنده إِلى مالك عن نافع عن ابن عمر ، وسنده ضعيف جداً ، وذلك ، أَن عمر قال : يا رسول الله مالك أَفصحُنا ؟) .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

١٥/ ١٣٢٨٥ ـ « جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ ، فَقَدِّمُوا فِيهِ النِّيَّةَ وَوَسِّعُوا فِيهِ النَّفَقَةَ».

الديلمى عن ابن مسعود (٣) .

= = والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٨ كتاب (الأضاحى) باب : فضل الضأن ، مع اختلاف فى اللفظ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (إسحاق الحنينى) وهو ضعيف ا هـ .

وفى النهاية فى مادة (سود) ثنى الضأن خير من السيد من المعز ، والسيد ، هو : المسن ، وقيل : الجليل وإن لم يكن مسنا .

(١) أبو عمران الجونى اسمه : عبد الملك بن حبيب الأزدى ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٧٣٤ جـ ٦ ص٣٨٩ط ـ دار صادر بيروت ، وقال : قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث ، وقال الحاكم : لم يصح سماعه من عائشة ، وصح سماعه من أنس .

(٢) أشار المصنف إلى أنه ضعيف جداً ، وكذلك اقتصاره على عزوه للديلمى مشعر بذلك . والحديث أورده ابن حجر فى لسان الميزان تحت رقم ٩٧٥ جـ ١ عند ترجمته (لأحمد بن يحيى بن الحجاج الأصبهانى أبو بكر الشيبانى) عن سلمان الشاذكونى وطبقته وقال : له ما ينكر ، تكلم فيه ابن مردويه ا هـ وقال أبو نعيم : يروى عن سهل بن عثمان وعمر بن على : حدث بمناكير منها عن عمرو بن على بن مهدى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر : يا نبى الله مالك أفصحنا : فقال : « جاءنى جبريل فلقننى لغة أبى إسماعيل » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس صـ ٨٥ بلفظ : قال : أخبرنا والدى أخبرنا الحسن بن وصيف المرجانى ، أخبرنا أبو طاهر سلمة أخبرنا القطيعى أخبرنا القطيعى ببغداد ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا محمد بن خالد بن عتمة حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن المسيب بن رافع ، عن أبى عيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « جاء رمضان المبارك الحديث » .

وتبييت النية ورد فيه حديث رواه الخمسة عن حفصة بلفظ : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » انظر نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٦٦ كتاب (الصيام) باب : وجوب النية من الليل فى الفرض ، وتوسيع النفقة أمر مطلوب شرعا فى هذا الشهر الكريم .

١٦/ ١٣٢٨٦ ـ « جَاءَنِى جِبْـرِيلُ فقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَن تَغْسِـلَ الْفَنِيكَ ، قَالَ : ما الفَنِيكُ ؟ قَالَ : الذَّقَنُ » .

عب عن أنس (١) .

١٧/ ١٣٢٨٧ ـ « جَاءَهَا مَا قُدِّرَلَهَا ؛ يَعْنِى : الأَمَةَ يَعْزِلُ عَنْهَا » .

د ، الطحاوى ، طب عن جرير (٢) .

١٨/ ١٣٢٨٨ ـ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الجارِ » .

ن ، وأبو بكر بن أبى خيـثمة فـى تاريخه ، والطحـاوى ، ع ، حب ، طس ، ض عن قتادة عن أنس ، ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ق ، ض عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قالوا: وهو المحفوظ ، والأول مقلوب ، وصحح ابن القطان الوجهين (٣) .

١٩/ ١٣٢٨٩ ـ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ » .

طب عن سمرة بن جندب (٤) .

---

(١) فى النهاية مادة (فنك) قال فيه : « أمرنى جبريل أن أتعاهد فنيكى عند الوضوء » الفنيكان : العظمان الناشزان أسفل الأذنين بين الصـدغ والوجنة وقيل : همـا العظمان المتحـركان من الماضغ دون الصدغـين ، ومنه حديث عبـد الرحمن بن سـابط « إذا توضأت فـلا تنس الفنيكين » وقـيل : أراد به تخليل أصول شـعر اللحـية . وفى الهامش قال الهروى : ومن جعل الفنيك واحدا من الإنسان فهو مجمع اللحيين وسط الذقن .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٩٨ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى العزل قال : وعن جرير قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : مـا خلصت من المشركين إلا بقـينة أريد بها السوق وأنا أعـزل عنها ، قـال : « جـاءها ما قـدر لهـا » رواه الطبرانى ، وفـيه (مندل بن على) وهو ضـعيف وقد وثق ، وفى المعـجم الكبيـر للطبرانى أخرج الحـديث برقم ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١ وأورده ابن حجر فى المطالـب العاليه جـ ٤ صـ ٢٩٨ كـتاب (النكاح) باب: ما جاء فى العزل .

(٣) الحـديث فى الصغير بـرقم ٣٥٧٤ ورمـز له بالصحة ، وقـال المنـاوى : قال الترمذى : حسن صـحيح ا هـ . قال مـغلطاى فيما كـتبه على التـرمذى : قال ابن حزم : قـال ابن حبان والدارقطنى : أخطأ التـرمذى ، إنما هو موقوف على الحسن ا هـ .

والحديث المقلوب : هو ما وقـع من الراوى بتقديم أو تأخير فى الإسناد أو فى المتن ويسـمى الأول مقلوب السند ، والثانى مقلوب المتن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٥ قال المناوى فى شرحه : وضعفه الهيثمى وغيره ، والحديث رواه الطبرانى فى الكبيـر بلفظ « جار الدار أحق بشفـعة الدار » رقم ٦٨٠٣ وسنده : حـدثنا قوس بن هرون حدثنا إسـحاق ابن راهويه حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، و(موسى بن هرون)=

٢٠/ ١٣٢٩٠ ـ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ من غَيْرِهِ » .

ابن سعد عن قتادة عن عمرو بن شعيب ، عن الشريد بن سويد الثقفى [١] .

٢١/ ١٣٢٩١ ـ (« جَارُ السُّوءِ فى دَارِ الإقامَةِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ » .

الطبرانى من حديث ابن عباس) [٢] .

٢٢/ ١٣٢٩٢ ـ « جَالِسُوا الكُبَرَاءَ ، وَسَائلوا العلماءَ وخالطُوا الحُكَمَاءَ » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، والعسكرى عن أَبى جحيفة [٣] .

٢٣/ ١٣٢٩٣ ـ « جَالِس الْعُلَمَاءَ تُعْرَفْ فِى السَّمَاءِ ، وَوَقِّـرْ كَبِيرَ الْمُسْلِمِينَ تُجَاوِرْنِى فِى الْجَنَّةِ » .

= ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٣٦ وقال : شيخ خراسانى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد : مجهول ، و (سعيد ابن أبى عروبة) إمام أهل البصرة فى زمانه أبو النضر مولى بنى عدى واسم أبيه مهران ، وله مصنفات لكنه تغير بآخرة ورمى بالقدر ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٤٢ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٦ ورمز له بالضعف ، والحديث رواه الطبرانى فى الكبير عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى ﷺ قال : وذكر الحديث حديث رقم ٦٨٠٢ ، والحديث أيضًا فى نصب الراية جـ ٤ ص١٧٣ .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين لخاتمة المحققين مرتضى الزبيدى جـ ٥ صـ ٨٦ من كتاب (الأذكار والدعوات) باب : أنواع الاستعاذة المأثورة عن رسول الله ﷺ بلفظ « اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء فى دار المقامة » وفى رواية للطبرانى « جار السوء فى دار الإقامة قاصمة الظهر » قال العراقى : رواه النسائى والحاكم من حديث أبى هريرة وقال : صحيح على شرط مسلم اهـ . قلت : واللفظ للحاكم ، وفيه أن النبى ﷺ كان يقول فى دعائه فساقه ورواه ابن ماجة أيضًا فى صحيحه . والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٥ كتاب (العلم) باب : فضل العلماء ومجالستهم ، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين : إحداهما هذه ، والأخرى موقوفة ، قال : وفيه (عبد الملك ابن حسين أبو مالك النخعى) وهو منكر الحديث ، والموقوف صحيح الإسناد وأورده أيضًا الذهبى فى الميزان جـ ٤ ص٤٣٢ فى ترجمة (يزيد بن عبد الله) رقم ٩٧٢٢ وقال الذهبى : هذا الرجل أورده ابن عدى ومشاه ، فقال: ليس بمنكر الحديث اهـ . وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٥ صـ ٢٧٥ من كتاب (آداب الأكل) باب : فصل يجمع آدابًا ومناهى طبية وشرعية بلفظ : روى الطبرانى فى الكبير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والعسكرى فى الأمثال من حديث أبى جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ « جالسوا الكبراء الحديث وذكره » والحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٧ ، والمقصود (بالكبراء) : الشيوخ الذين لهم التجارب وقد سكنت حدتهم ، وذهبت خفتهم ، والمقصود بهم : من لهم رتبة فى الدين وإن صغر سنهم .

(أبو نعيم ومن طريقة) الديلمى عن أنس (١) .

٢٤/ ١٣٢٩٤ ـ (« جالِسُوا الْعُلَماءَ ، وَزَاحِمُوهُمْ بِرُكَبِكُمْ ؛ فَإِن الله يُحيى القُلُوبَ الْمَيِّتَةَ بِنُورِ الحكمَة كَمَا يُحْيى الأَرْضَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ » .

طب عن أَبى أُمامة) (٢) .

٢٥/ ١٣٢٩٥ ـ « جَامِعُوهُنَّ فِى البُيُوتِ ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَىْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ » .

د عن أنس (٣) .

٢٦/ ١٣٢٩٦ ـ « جَاهِدْ بِهَـذَا فِى سَبِيلِ الله ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الحَجَرَ ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ فَكُنْ حِلسًا مُلْقىً حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدٌ خاطِئَةٌ ، أَوْ تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

البغوى ، والباوردى طب ، ك وأبو نعيم فى المعرفة عن سعد بن زيد الأشهلى وماله غيره (٤) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين لمرتضى الزبيدى جـ ٥ صـ ٢٧٥ كتاب (آداب الأكل) فصل يجمع آدابا ومناهى طيبة وشرعية ، بلفظ : وروى الديلمى من حديث أنس « جالس العلماء تعرف فى السماء ، ووقر كبير المسلمين تجاورنى فى الجنة » وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٥ كتاب (العلم) باب : فضل العلماء ومجالستهم قال : عن أبى أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لقمان قال لابنه : يا بنى عليك بمجالسة العلماء ، واسمع كلام الحكماء ؛ فإن الله يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بالمطر » رواه الطبرانى فى الكبير قال الهيثمى : وفيه (عبيد الله بن زحر) عن (على بن يزيد) وكلاهما ضعيف لا يحتج به ، وقد سبق الحديث فى لفظ : « إن لقمان إلخ » رقم ٦٨٥١ كبير ، من رواية الطبرانى فى الكبير والرامهرمزى فى الأمثال عن أبى أمامة وقال : سنده ضعيف .

و (عبيد الله بن زَحْر) بفتح الزاى المعجمة وسكون الحاء المهملة ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٥٩ وقال : قال ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه (على) متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن (على بن يزيد) أتى بالطامات وإذا اجتمع فى إسناد خبر (عبيد الله) و (على بن يزيد) ، و (القاسم أبو عبد الرحمن) لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم ، و (على بن يزيد الألهانى الشامى شيخ عبيد الله بن زحر) ترجمته فى الميزان رقم ٥٩٦٦ وقال : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال الدارقطنى : متروك .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود عن أنس بن مالك ضمن حديث طويل جـ ٤ صـ ٦٩ طبع الاستقامة ، فى باب : إتيان الحائض ومباشرتها .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠١ فى كتاب (الفتن) باب (ما يفعل فى الفتن) ، عن سعد بن زيد الأشهلى أنه أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم سيفًا من نجران ، أو أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم سيفٌ من نجران أعطاه =

٢٧/ ١٣٢٩٧ ـ « جَاهِدُوا المشْرِكينَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَأَنْفُسِكُمْ ، وَأَلْسِنَتِكُمْ » .

حم ، والدارمى ، د ، ن ، ع وابن منيع ، حب ، ك ، ق ، ض عن أنس (١) .

٢٨/ ١٣٢٩٨ ـ « جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِى نَزَلْتُ ، فاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِى ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِى ، وَخَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى ، وَعن شِمَالِى ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ ، فنظرتُ ، فَلَم أَرَ أَحدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ ، فرفعتُ رأْسِى ، فَإِذا هُوَ عَلَى الْعَرشِ فِى الْهَوَاءِ ـ يعنى جبريل ـ فَأَخَذَتْنِى رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِى (فَدَثَّرُونى) وَصَبُّوا عَلَىَّ مَاءً بَارِدًا ، فَأَنْزَلَ الله تعالى ﴿ يَا أَيُّها الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ، وربَّكَ فَكَبِّرْ، وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

خ ، م عن جابر (٢) .

٢٩/ ١٣٢٩٩ ـ « جِئْتَ تَسْأَلُنِى عَنْ سَعَةِ رَحْمَةِ الله . وَأُخْبِرُكَ أَنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَد غَضَبِى عَلَى عَبْد أَتَى مَعْصِيَةً فَتَعَاظَمَهَا فِى جَنْبِ عَفْوِى ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجِّلاً الْعُقُوبَةَ ، أَوْ كَانَت الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِى لَعَجَّلْتُ لِلْقَانطِينَ مِنْ رَحْمَتِى ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِى إِلاَّ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَىَّ لَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ ،وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الأَمْنَ (لِمَّا خَافُوا) » .

=محمد بن مسلمة فقال : « جاهد بهذا وذكر الحديث » إلا أن فيه « حتى تقتلك يد خاطئة » أو « منية قاضية » بدل قوله هنا فى الكبير : « حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك منية قاضية » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال الكبير ثقات . انظر ترجمة سعد بن زيد الأشهلى فى أسد الغابة رقم ١٩٩٧ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى الجامع الصغيررقم ٣٥٧٨ ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح ا هـ .

(٢) الحديث فى مختصر صحيح مسلم للمنذرى كتاب (الإيمان) صـ ٢٥ رقم ٧٤ عن يحيى قال : سألت أبا سلمة أى القرآن أنزل قبل ؟ قال : (يا أيها المدثر) فقلت : أو (اقرأ) فقال : سألت جابر بن عبد الله أى القرآن أنزل قبل ؟ قال : (يا أيها المدثر) فقلت : أو (اقرأ) قال جابر : أحدثكم ما حدثنا رسول الله ﷺ قال : «جاورت بحراء» شهرا الحديث .

وكلمة (فدثرونى) بين القوسين المعكوفين ليست فى التونسية وأثبتناها من مرتضى والظاهرية ومختصر مسلم .

الرافعى عن ناجية بن محمد بن المستنجع عن جده [1] .

٣٠/ ١٣٣٠٠ ـ « جِئْتُ مُسْرِعًا أُخْبِـرُكُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَـأُنْسِيتُهَـا بَيْنِى وبَيْنَكُم ، ولَكِنْ الْتَمِسُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمضانَ » .

حم عن ابن عباس [2] .

٣١/ ١٣٣٠١ ـ « جِـئْتَ تَسْـأَلُنِى عَنِ الصَّـلاَةِ ؛ فـإِنَّك إِذا غسلْـتَ وَجْهَكَ انْتَـشَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْـفَـارِ عَيْنَيْكَ ، وإِذَا غَـسَلْت يَدَيْك انْـتشـرَت الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَـارِ يَدَيْكَ ، وإِذَا مَـسَحْتَ بِـرَأْسِكَ انْتَشَرَتَ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ ، وَإِذا غـسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَـشَرَت الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ » .

مسدد عن أَنس [3] .

٣٢/ ١٣٣٠٢ ـ « جَاهِدُوا فى الله الْقَرِيبَ والْبَعِيدَ ، فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ؛ فَإِنَّ الْجِهادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّة وَإِنَّهُ لَيُنَجِّى صَاحِبَهُ مِنَ الْغَمِّ ، وَالْهَمِّ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله عَلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَلاَ تَأْخُذْكُمْ فِى الله لَوْمَةُ لاَئِمٍ » .

حم ، طب عن عبادة بن الصامت [4] .

٣٣/ ١٣٣٠٣ ـ « جِبْـرِيلُ جَاءَنِى يُبَشِّرُنِى ؛ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى ، وفى غيرهما « الأمن أخافوا » ولعله تصحيف .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، مسند ابن عباس جـ ٤ رقم ٢٣٥٢ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٨ ولم يسقه كاملا ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كلام ، وقد وثق ، وهذا كلام ناقص ، والظاهر أنه سقط من الطبع شىء وهو يريد أن يقول وفيه : قابوس بن أبى ظبيان وفيه كلام وقد وثق ، وقد قال صاحب الزوائد فى قابوس : قابوس ثقة ا هـ . مسند أحمد .

(٣) مر فى حرف الألف ، لفظ ، (إذا) برقمى ١٥٥١ ، ١٥٥٢ حديثان فى هذا المعنى وانظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٢١ كتاب (الوضوء) فصل فى فضل الوضوء وهى تشهد لهذا .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٧٢ باب : فى فضل الجهاد ، ورد الحديث باختصار ، واختلاف يسير وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط بلفظ أطول من هذا وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات .

حم ، حسن عن حُذَيْفَةَ (١) .

٣٤/ ١٣٣٠٤ ـ « جَبَلُ الْخَلِيلِ جَبَلٌ مُقَدَّسٌ ، وَإِنَّ الْفِتْنَةَ لَمَّا ظَهَرتْ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ أَوْحَى الله إِلَى أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ يَفِرُّوا بِدِينِهِمْ إِلَى جَبَلِ الْخَلِيلِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، تمام ، كر عن الوَضين ابن عطاء مرسلاً (٢) .

٣٥/ ١٣٣٠٥ ـ « جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا» .

حل عن ابن مسعود ، والعسكرى فى الأمثال عن ابن عمر .

(قلت : لكنه موقوفًا لا مرفوعًا ، وكذلك رواه أبو الشيخ ، وابن حبان فى روضة العقلاء ، والخطيب فى التاريخ ، والذى رواه مرفوعًا ابن عدى ومن طريقه البيهقى فى الشعب ، وابن الجوزى فى العلل ، قال الحافظ السخاوى : وهو باطل مرفوعًا وموقوفًا)(٣) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٨٣ كتاب (المناقب) باب : فيما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل بلفظ : عن حذيفة بن اليمان قال : بتّ عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصًا فقال لى : « يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم ، قال : هذا ملك لم يهبط منذ بعثت ، أتانى الليلة يبشرنى ، أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » قلت : رواه الترمذى باختصار ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (أبو عمر الأشجعى) ولم أعرفه ، أو أبو عمرة ، وبقية رجاله ثقات .

وانظر الجامع الكبير فى لفظ (الحسن والحسين) رقم ١٠٤٥٥ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٧٩ ورمز له بالضعف ، وشرحه المناوى شرحًا وافيًا . وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٢٤٠ بلفظ : عن الوضين بن عطاء مرفوعًا . « جبل الخليل جبل مقدس ، وإن الفتنة لما ظهرت فى بنى إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه لهذا الحديث قصة ؛ أخرج العسكرى : قيل للأعمش : إن الحسن بن عمارة ولى القضاء ، فقال الأعمش : يا عجبًا من ظالم وَلِىَ المظالم ما للحائكين والمظالم ؟ فبلغ الحسن ، فقال : علىَّ بمنديل وأثواب ، فوجه بها إليه ، فلما كان من الغد سئل الأعمش عنه فقال : بخ بخ ، هذا الحسن بن عمارة ، زان العملَ وما زانه ، فقيل له : قلت بالأمس ما قلت واليوم تقول هذا ؟ فقال : دع عنك هذا ، حدثنى خيثمة عن ابن عمر عن المصطفى ﷺ أنه قال : « جبلت إلخ » وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ؛ فإن (إسماعيل الخياط) مجروح ، وقال الشيخان والدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : يضع على الثقات انتهى .

وفى لسان الميزان فى ترجمة (إسماعيل الخياط) قال الأزدى : هو كوفى زائغ ، وهو الذى روى (حديث جبلت القلوب) ، قال الأزدى : هو حديث باطل ، وقال ابن عدى : المعروف وقفه ، وتبعه الزركشى ، وقال السخاوى : باطل مرفوعًا وموقوفًا انتهى عن المناوى ملخصا . ورواه أبو نعيم فى الحلية جـ ٤ صـ ١٢١ ط دار الكتاب العربى بيروت لبنان ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد بلفظ « إن القلوب جبلت » جـ ٧ صـ ٣٤٦ وهو بهذا اللفظ فى روضة العقلاء ونزهة الفضلاء للحافظ أبى حاتم محمد بن حبان البستى صـ ٢٠٨ ذكر الزجر=

٣٦/ ١٣٣٠٦ ـ « جَدِّدُوا إِيمانَكُـمْ ـ قيل : يا رسولَ الله كيفَ نُجَدِّدُ إِيـمانَنَا ؟ قال ـ : أَكْثِرُوا مِنْ قولِ لا إله إلا الله » .

حم ، والحكيم ، ك عن أَبى هريرة (١) .

٣٧/ ١٣٣٠٧ ـ (« جَدِّدُوا الإِيمـانَ فى قُلُوبكُم ؛ مَنْ كَانَ عَلَى حَـرَامٍ فَلْيَرْغَبْ عنهُ ، وليتحولْ منهُ إِلى غيرِهِ ، وَمَن أَحسنَ من مُـحْسِنٍ مُؤْمنٍ أَو كافرٍ فَإِن ثَوابَهُ على الله فى عاجِلِ دنياهُ أَو آجل آخرته » .

طب عن عبد الله بن عباس) (٢) .

٣٨/ ١٣٣٠٨ ـ « جَذَعةً سمـينةً ، الله أَحَقُّ بالوفَاءِ والفتَاءِ ؛ اشْتَرِ بها جَـذَعةً سَمِينَةً ، وَانْسُكْ بِهَا عنكَ » .

= لمن ترك قبول الهدايا من الإخوان تصحيح وتعليق مصطفى السقا كلية الآداب جامعة القاهرة ، ولفظ (موقوفًا) الذى ورد بالسند « لكنه موقوفًا » هكذا فى الأصول ؛ ولعله نصب بتقدير (روى) . أى لكنه روى موقوفًا ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨١ لأحمد والحاكم فى التوبة عن أبى هريرة بدون قوله « قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا » ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الحاكم : صحيح ، فاعترضه الذهبى بأن فيه (صدقة بن موسى) ضعفوه اهـ . لكن قال الهيثمى : إن سند أحمد جيد ، وقال فى موضع آخر : رجاله ثقات اهـ والحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٢٥٦ كتاب (التوبة والإنابة) عن أبى هريرة ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بأن من رواته (صدقة) وصدقة ضعفوه ، والحديث بتمامه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٢ كتاب (الإيمان) باب : تجديد الإيمان : قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده جيد ، وفيه (سمير بن نهار) وثقه ابن حبان اهـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الحلية لأبى نعيم جـ ٧ صـ ٢٤١ قال : حدثنا أبو السفر حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال لأصحابه : « جددوا الإيمان فى قلوبكم ؛ من كان على حرام حول منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى علىّ صلاة ؛ صلى الله عليه عشراً وملائكته عشراً ، ومن دعا بدعوات ليس بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة ، إلا أن تكون لمرأة أو عبداً أو صبيًا أو مسافراً ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غنى حميد » وقال : تفرد به (الهيثم) عن (حفص) عن (مسعد) ، و (أبو السفر) اسمه سعيد بن محمد ، و (الهيثم بن خالد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٠٢ وقال : قال مطين : قال لى ابن نمير : هذا رجل قد كفانا مؤنته، يعنى لأنه روى الباطل ، و (حفص بن عمر بن ميمون) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٣٠ وذكر له جرحا وتعديلا وأما (مسعد) فذكر الذهبى ترجمة لاثنين منهما (مسعد بن يحيى النهدى) برقم ٨٤٦٩ وقال : لا أعرفه أتى بخبر منكر و (مسعد بن كدام) برقم ٨٤٧٠ فحجة إمام .

البغوى عن سنان بن سلمة بن المُحَبِّق أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى سلعة تبلغ ثمن جذعة سمينة وثمن مسنة مهزولة أَيَّ ذلك تختارُ ؟ قال فذكره [(١)] .

٣٩/ ١٣٣٠٩ - « جَرَى القلمُ بالشَّقِيِّ والسَّعِيدِ وفرغَ مِن أَرْبَعٍ : من الخَلْقِ ، والْخُلُق، والرِّزْقِ ، والأَجَلِ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن ابن مسعود [(٢)] .

٤٠/ ١٣٣١٠ - « جَرِيرُ بنُ عبد الله مِنَّا أَهْلَ البيتِ ؛ ظَهْرٌ لِبَطْنٍ ، ظَهْرٌ لِبَطْنٍ ظَهْرٌ لِبَطْنٍ » (قالها ثلاثا) .

عد ، طب ، كر عن على [(٣)] .

---

(١) يؤيد هذا الحديث ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٠ كتاب (الأضاحى) باب : ما يجزىء فى الأضحية قال : وعن محمد بن سيرين أن عمران بن حصين قال : « أضحى بجذع أحب إلى من أن أضحى بهرم، الله أحق بالفتىِّ أو الكرم » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وفى كنز العمال جـ ٥ صـ ١٠٤ كتاب الحج باب : الأضاحى والهدايا ذكر الحديث برقم ١٢٢٤٤ وجاء بعده رقم ١٢٢٤٥ ذكر حديثًا بلفظ « الله أحق بالفتاء والوفاء اشتربها جذعة سمينة فانسك بها عنك » وعزاه إلى البيهقى فى السنن انظر جـ ٩ صـ ٢٧٣ عن (سنان بن سلمة) ولم يجرحه . وفى النهاية لابن الأثير جـ ٣ صـ ٤١١ قوله : وفى حديث عمران بن حصين « جذعة أحب إلىَّ من هَرِمة ، الله أحق بالفَتاء والكَرَم » « والفتاء » بالفتح والمد المصدر من الفتىِّ السِّنِّ ، يقال فَتِىٌّ بَيِّنُ الفتاء أى طَرِىُّ السِّنِّ ، والكرم : الحسنُ ا هـ .

وسنان بن سلمة بن المحبق صحابى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٦٠ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٥ كتاب (القدر) باب : فيما فرغ منه ذكر الحديث بلفظ « أربع قد فرغ منهن: الخلق والخلق والرزق والأجل ، ليس أحد بأكسب من أحد » قال : « الصدقة جائزة قبضت أو لم تقبض » .

رواه الطبرانى وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطنى فى السنن وضعَّفه جماعة ، وبقية رجاله فى أحد الإسنادين ثقات ، وسيأتى الحديث بلفظ « جف القلم بالشقى والسعيد رقم ٦٨» وفى المقاصد الحسنة للسخاوى نشر الخانجى ذكر الحديث تحت رقم ٣٦٨ بلفظ « جف القلم بما هو كائن » وأحال إلى حديث آخر رقم ٣٣٦ «تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة » من حديث ابن عباس . وما بين المعكوفين من نسخة مرتضى .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٣١٨ رقم ٢٢١١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا سليمان بن إبراهيم بن جرير عن إبان بن عبد الله البجلى عن أبى بكر بن حفص قال : قال على بن أبى طالب ﷺ : قال رسول الله ﷺ « جرير منا أهل البيت ظهرًا لبطن » قالها ثلاثا ، قال المحقق : ورواه ابن عدى . قال فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٧٣ وأبو بكر بن حفص لم يدرك عليا ، وسليمان بن إبراهيم بن جرير لم أجد من وثقه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٢ للطبرانى وابن عدى عن على بدون تكرار (ظهر لبطن) ورمز له بالضعف . وفى الميزان عن ابن عدى أن هذا الحديث مما أنكر على إبان بن إبى حازم ا هـ وضبط المناوى كلمة (ظهرٌ) بالرفع وقال : بالرفع بخط المصنف وجاء فى نسخة قوله (ظهرًا لبطن) بنصب ظهرًا .

٤١/ ١٣٣١١ ـ « جَزاءُ الْغنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ النَّصِيحة وَالدُّعَاءُ » .

ابن سعد ، طب عن أُم حكيم بنت وداع [(١)] .

٤٢/ ١٣٣١٢ ـ « جَزَى الله الْعَنْكَبُوتَ عَنَّا خَيْرًا ؛ فَإِنَّهَا نَسَجَتْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْغارِ حَتَّى لَمْ يَرَنَا المشرِكُونَ ، وَلَمْ يَصِلُوا إِلينَا » .

الديلمى عن أبى بكر [(٢)] .

٤٣/ ١٣٣١٣ ـ « جَزَى الله الأَنصارَ عَنَّا خَيْرًا وَلاَ سِيَّمَا عبدُ الله بنُ عمرو بن حرام (وسعد بن معاذ) أَو سعد بن عبادة .

ع ، حب ، ك ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، هب ، كر عن جابر [(٣)] .

٤٤/ ١٣٣١٤ ـ « جزَاكَ الله خَيْرًا من سيِدِ قومٍ ؛ فَقَد أَنْجَزْتَ الله مَا وَعَدْتَهُ ، وَلَيُنْجِزَنَّكَ الله مَا وَعَدَكَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه رواية أربع نسوة بعضهن عن بعض ، وهو مما يعز وجوده ا هـ . فيكون هذا من لطائف إسناده . وفى الإصابة جـ٨ صـ ٢٢٦ رقم ١٢٢٩ ترجمة لأم حكيم بنت وداع ويقال : وادع الخزاعية ، قال أبو نعيم : كانت من المهاجرات .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٥ لأبى سعيد البصرى السمان ـ بفتح المهملة وشد الميم نسبة إلى بيع السمن أو حمله ـ روى عن حميد الطويل وعنه أهل العراق مات سنة ثلاث أو سبع ومائتين ـ فى مسلسلاته أى فى أحاديثه المسلسلة بمحبة العنكبوت ، والديلمى مختصرًا بلفظ « جزى الله العنكبوت عنا خيرًا فإنها نسجت عليَّ فى الغار » لكن المناوى ذكر الحديث بتمامه عن الديلمى فقال : لفظ رواية الديلمى « فإنها نسجت على وعليك يا أبا بكر فى الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا إلينا » ا هـ بلفظه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٨٤ ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : عن ابن عبد الله أمرنى أبى بحريرة فصنعت ثم حملتها إلى رسول الله ﷺ فقال : ألحم هذا ؟ فقلت : لا ، فرجعت إلى أبى فحدثته ، فقال : عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم ، فشرى داجنًا ، ثم أمرنى بحملها إليه فذكره ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى . ا هـ و (الحريرة) بالحاء المهملة والراء دقيق يطبخ بلبن أو دسم ا هـ قاموس .

والحديث فى الظاهرية بلفظ (وسعد بن عبادة) بواو العطف ، وهو متفق مع رواية الصغير ، وفى مرتضى (سعد ابن معاذ أو سعد بن عبادة) . وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

ابن سعد عن عبد الله بن شداد قال : دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال فذكره (١) .

٤٥/ ١٣٣١٥ ـ « جزاكُمُ الله يا معْشَرَ الأنْصَارِ خَيْراً ؛ فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ : أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » .

طب عن أنس عن أبي طلحة (٢) .

٤٦/ ١٣٣١٦ ـ « جَزَاكُمُ الله عَنِّي مِن عِصَابَةٍ شَراً ؛ فقد خَوَّنْتُمُونِى أَمِينًا ، وَكَذَّبْتُمُونى صَادِقًا ، ثُمَّ التَفَتَ إلى أبى جَهْلٍ فقال : هَذَا أَعتى على الله من فِرْعَوْن ؛ إنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّا أَيْقَنَ بالهَلَكَةِ وحَّدَ الله ، وإِنَّ هذا لَمَّا أَيقَنَ بالموت دعَا باللاَّت والْعُزَّى » .

طب ، خط ، كر عن ابن عباس قال : وقف النبى ﷺ على قتلى بدر وقال فذكره(٣) .

٤٧/ ١٣٣١٧ ـ « جُزُّوا الشَّوَارِبَ ، وأَرْخوا اللحى ، خالِفُوا المجوسَ » .

م عن أبي هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد جـ ٣ صـ ٨ القسم الثانى فى البدريين من الأنصار قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شعبة قال : حدثنى سماك قال : سمعت عبد الله بن شداد يقول : دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال : وذكر الحديث . و (محمد بن سعد كاتب الواقدى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٥٨٨ وقال : صدوق ، قاله أبو حاتم وغيره . و (سليمان بن داود) أبو داود الطيالسى البصرى الحافظ ترجم له فى الميزان رقم ٣٤٥٠ وقال : أحد الأعلام ثقة أخطأ فى أحاديث . وذكر كلامًا لا يخرج عن هذا .

و (يكيد بنفسه) أى يجود بها يريد النزع ، والكيد : السوق ا هـ نهاية مادة (كيد) .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١ كتاب (المناقب) باب : فضل الأنصار ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبى طلحة « أقْرِىء قومك السلام وأخبرهم أنهم ما علمتهم أعفة صبر» قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (محمد بن ثابت البنانى) وهو ضعيف ا هـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٩١ كتاب (المغازى) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (نصر بن حماد الوراق) وهو متروك ا هـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٦ لمسلم عن أبى هريرة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : فى لفظ «قصوا » وفى آخر « أحفوا » أى : خذو منها ، قال ابن حجر : هذه الألفاظ تدل على طلب المبالغة فى الإزالة ؛ لأن الجز قص يبلغ الجلد ، والإحفاء : الاستقصاء ، ومن ثم استحب أبو حنيفة وأحمد استأصاله بالحلق ، لكن المختار عند الشافعية قصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يستأصله فيكره وعزى لمالك ، والأمر للندب ، وجعله ابن حزم للوجوب ، وكأن ابن دقيق العيد لم يطلع عليه أو لم يلتفت إليه حيث قال : لا أعلم أحدا قال بالوجوب قاله العراقى ، قاله ابن دقيق العيد ، والحكمة فى قصها أمر دينى : وهو مخالفة شعار المجوس فى إعفائه ، وأمر دنيوى وهو تحسين الهيئة والتنظيف ، ثم قال المناوى : قال أبو شامة : ووجدت فى بعض الكتب أن النبى ﷺ قال لرجل رأى له شاربًا طويلا : « خذ من شاربك ؛ فإنه أنقى لموضع طعامك وشرابك ، وأشبه بسنة نبيك ﷺ وأعفى من الجذام ، وإبراء من المجوسية » وقال المناوى : رواه مسلم عن أبى هريرة ، ورواه عنه أحمد أيضًا ا هـ .

٤٨/ ١٣٣١٨ ـ « إن جُزْءٌ من سَبعِينَ جُزْءًا مِنَ النبوَّةِ : تعجيلُ الإفطارِ ، وتأخيرُ السُّحُورِ، وإشارة الرجلِ بإصْبَعِهِ فى الصلاة » .

ك فى التاريخ من حديث أبى هريرة (١) .

٤٩/ ١٣٣١٩ ـ « جَعْفَرٌ أَشبهُ خَلْقِى وَخُلُقِى ، وأَمَّا أَنتَ يا عبدَ الله فَأَشبهُ خلقِ الله بأَبيكَ » .

كر عن عبد الله بن جعفر (٢) .

٥٠/ ١٣٣٢٠ ـ (« جَعَلَ الله ما يَخْرُجُ مِن ابنِ آدمَ مَثَلاً للدُّنْيَا » .

ط عن أُبى بن كعب ، هو كناية عن الغائط والبول ـ يعنى ما يخرج منه ـ كان ذلك أَلوانا من الطعام طيبة ناعمة وشرابا سائغا مريا فصار عاقبة ذلك ما ترون ؛ فالدنيا حلوة خضرة ، والنفوس تميل إِليها ، والجاهل بعاقبتها ينافس فى زينتها وزخرفها ، ظانا أَنها تبقى له أَو هو يبقى لها ، والعاقل لا يطمئن إِليها ، ولا يغتر بها علما بأَنها زائلة مستحيلة وأَنها وإِن ساعدت مرة ، فالموت لا محالة يدرك صاحبها ويخترمه (٣)) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٠ بلفظ « إن جزءا من سبعين جزءا من أجزاء النبوة : تأخير السحور ، وتبكير الفطور ، وإشارة الرجل بإصبعه فى الصلاة » لعبد الرزاق ، وابن عدى عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى ـ تعليقا على قوله : « إن جزءا من سبعين جزءا » وفى رواية أقل ؛ فالعدد إما للمبالغة فى أكثره أو مختلف باختلاف الناس ، ثم قال: (وإشارة الرجل) يعنى المصلى ولو أنثى أو خنثى ، ولعل المراد به رفع السبابة فى التشهد عند قوله (إلا الله) فإنه مندوب ، ثم عزا الحديث كذلك للطبرانى عن أبى هريرة قال : وفيه (عمرو بن راشد) عن يحيى بن أبى كثير عن أبى حازم ، قال فى الميزان : عمرو أو أبو حازم لا يعرف ، (ويحيى بن أبى كثير اليمامى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ ، وقال أحد الأعلام ، الأثبات : ذكره العقيلى فى كتابه ، ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس و (أبو حازم) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٠٨٣ وقال : قال ابن القطان : لا يعرف هو ولا أبوه ولا جده .

(٢) الحديث سبق بلفظ : « أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى وخلقى » رقم ٤٣٤٣ من رواية الحاكم فى المستدرك عن على ، انظر المستدرك جـ ٣ صـ ١٢٠ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ١٧٠٩ بلفظ « إن الله تعالى جعل إلخ » من رواية الطبرانى وأحمد والبيهقى فى الشعب عن الضحاك بن سفيان ورمز له بالصحة . قال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى كالمنذرى : رجال أحمد والطبرانى رجال الصحيح غير على بن جدعان وقد وثق اهـ . والضحاك بن سفيان فى الصحب اثنان فكان ينبغى تمييزه اهـ . وفى مسند أبى داود الطيالسى الجزء الثانى مسند أبى بن كعب رقم ٥٤٨ ذكر الحديث بلفظ « ألا إن طعام ابن آدم ضرب مثلا للدنيا وإن ملَّحه وقزَّحه » رواه سفيان عن الحسن عن النبى ﷺ .
=

٥١/ ١٣٣٢١ ـ « جَعَلَ الله الرحمةَ مـائةَ جُزْءٍ ، فأَمسكَ عنده تسعـةً وتسعين جُزْءًا ـ وأَنزَلَ فى الأَرضِ جُزْءًا واحدًا ، فمن ذلك الجُزء يتـراحَمُ الخلقُ ، حتى ترفَعَ الفرسُ حافرَها عن ولدها خَشية أَنْ تصيبَه » .

خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

٥٢/ ١٣٣٢٢ ـ « جَـعَلَ الله عز وجل الأَهِـلَّةَ مواقـيتَ للناسِ ؛ فـصـوموا لرؤْيتِـه ، وأَفطِرُوا لرؤْيَتِه ؛ فإِن غُمَّ عليكُمْ فَعُدُّوا ثلاثين يومًا » .

ك ، ق عن ابن عمر ، قط عن طلق بن على (٢) .

٥٣/ ١٣٣٢٣ ـ (« جعلَ الله الأَهِلَّةَ مَوَاقيتَ للناسِ ، فـإِذا رأَيتموه فَأَفْطِرُوا ؛ فإِن غُمَّ عليكُمْ فَأَتِمُّوا العِدَّة ثَلاَثينَ » .

(أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث طلق بن على) (٣) .

٥٤/ ١٣٣٢٤ ـ « جَعَـلَ الله التقـوى زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذنـبكَ ، وَوَجَّهَكَ للخـيرِ حـيثـمُا تكونُ» .

= وفى النهاية مادة (قزح) قال : وفيه « إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا ، وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا ، وإن قزحـه وملحه » أى : توبله من القزْح وهو : التابل الذى يطرح فى القدر كـالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال : قـزحت القدر إذا تركت فيهـا الأَباريز ، والمعنى : أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق فى صنعـته وتطييـبه فإنه عائد إلى حـال يكره ويستقذر فكذلك الدنيـا المحروص على عمارتهـا ونظم أسبابها راجـعة إلى خراب وإدبار ا هـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٧ للبخارى ومسلم عن أبى هريرة .

قال المناوى فى شرحه : ورواه أحمد عن سليمان ورواه البـخارى فى كتاب (الأدب) باب: جعل الله الرحمة مائة جزء ، ومسلم فى كتاب التوبة فى باب : سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ، انظر زاد المسلم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٨ للحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة .

قـال المناوى فى شرحـه : ورواه أبو نعـيم والطبرانى والديـلمى عن طلق ابن على ، ورواه الدارقطنى عن قـيس بن طلق عن أبيه ، وقال : فيه محمد عن جـابر ليس بقـوى ، وقيس ضعفه أحمد وابن معين ووثقه العجلى ا هـ .

و (طلق بن على) ترجـمته فى الإصـابة رقم ٤٢٧٦ وقال : يكنى أبا على مـشهور لـه صحبـة ووفادة ورواية ويقال: هو طلق بن ثمامة ـ حكاه ابن السكن .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

طب عن قتادة بن عياش (قال : لما عقد لى رسول الله ﷺ أخذت بيده فودعته فقال : جعل الله ... وذكره) [(١)] .

٥٥/ ١٣٣٢٥ ـ « جَعَلَ اللهُ الحسنةَ بعشرِ أَمثالِهَا : الشَّهرُ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الشهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ » .

كر عن ثوبان [(٢)] .

٥٦/ ١٣٣٢٦ ـ « جَعَلَ اللهُ عليكُمْ صلاةَ قَوْمٍ أَبرارٍ يَقُومُونَ الليلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلاَ فُجَّارٍ » .

عبد بن حميد ، ض عن أنس قال : كان النبى ﷺ إذا اجتهد فى الدعاءِ قال فذكره [(٣)] .

٥٧/ ١٣٣٢٧ ـ « جَعَلَ اللهُ الحسنةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا : الشهرُ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أيامٍ بعدَ الشَّهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، كر عن ثوبان [(٤)] .

٥٨/ ١٣٣٢٨ ـ « جَعَلَ جِبْرِيلُ يَدُسُ الطِّينَ فِى فِرعَوْنَ مخافَةَ أَن يقولَ : لا إِله إِلا الله» .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه : حيثما تكون أى : فى أى جهة توجهت إليها ، قاله لقتادة حين ودعه ،فيندب قول ذلك للمسافر مؤكدًا ، ثم قال : رواه الطبرانى وكذا الديلمى عن قتادة بن عياش أبى هاشم الجرشى وقيل : الرهاوى ا هـ (وقتاده بن عياش) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٢٦٧ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩١ لأبى الشيخ فى الثواب عن ثوبان ورمز له بالضعف قال المناوى فى شرحه : قال فى الفردوس : هذا معنى قوله ﷺ : « من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فقد صام السنة كلها» ا هـ (أبو الشيخ فى كتاب الثواب عن ثوبان) مولى المصطفى ﷺ ا هـ وسيأتى الحديث مكررًا بعد حديث واحد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٠ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (بأثمة) بالتحريك : أى بذوى إثم ، (ولا فجار) جمع فاجر وهو الفاسق ، والظاهر أن المراد بالصلاة هنا : الدعاء من قبيل دعائه لقوم أفطر عندهم بقوله : صلت عليكم الملائكة ـ وقال : رواه عبد بن حميد والضياء المقدسى فى المختارة ؟ عن أنس بن مالك .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩١ ورمز له بالضعف وشرحه المناوى شرحًا وافيًا ، وهو تكرار للحديث السابق إلا أنه زاد كلمة (أبو الشيخ) عند التخريج .

ك عن ابن عباس رضي الله عنه (١) .

٥٩/ ١٣٣٢٩ ـ « جُعِلَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِى الرَّبْعَةِ » .

ابن لال عن عائشة (٢) .

٦٠/ ١٣٣٣٠ ـ « جُعِلَ لَكُمْ ثُلُثُ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِى أَعْمَالِكُمْ » .

عب عن سليمان بن موسى مرسلا (٣) .

٦١/ ١٣٣٣١ ـ « جَعَلْتَ لله نداً ؛ بَلْ مَا شَاءَ الله وَحْدَهُ » .

طب والشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس قال : قال رجل للنبى ﷺ : ما شاء (الله) وشئت قال : فذكره (٤) .

٦٢/ ١٣٣٣٢ ـ « جَعَلْتَنِى وَالله عَدْلاً ؛ بَلْ مَا شَاءَ الله وَحْدَهُ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ٣٤٠ كتاب (التفسير) تفسير سورة يونس ، وقال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس ، وأقره الذهبى.
هذا : وقد مرّ الحديث فى الجامع الكبير حرف الهمزة بلفظ « إن جبريل جعل يدس فى فم فرعون الطين إلخ » وأعدت فيه لجنة المتشابه بحثًا وافيا ، وفى مسند أحمد جـ ٤ صـ ١٦ رقم ٢١٤٤ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت وعطاء بن الثائب عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال : رفعه أحدهما إلى النبى ﷺ قال : « إن جبريل كان يدس فى فم فرعون الطين مخافة أن يقول : لا إله إلا الله » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه للحديث : (الربعة) يعنى المعتدل الذى ليس بطويل ولا بقصير وخير الأمور أوساطها ، ولهذا كان ﷺ ربعة ، وقال : قال السخاوى وما أشتهر على الألسنة من خبر (ما خلا قصير من حكمة) لم أقف عليه (ابن لال) وكذا الديلمى عن عائشة بإسناد ضعيف ا هـ .

(٣) يؤيده الحديث الذى فى الصغير برقم ١٧٠٧ بلفظ « إن الله تعالى تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم،وجعل ذلك زيادة فى أعمالكم » لابن ماجه عن أبى هريرة ، والطبرانى عن معاذ ، وعن أبى الدرداء وقد سبق فى حرف الهمزة بلفظ « إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم إلخ » .

(٤) لفظ الجلالة الذى بالسند موجود فى الظاهرية ومرتضى .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٤ صـ ٩٩ عند الترجمة ليزيد بن الأصم بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنا أبو عمر القتات حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان الثورى عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قال رجل للنبى ﷺ ما شاء الله وشئت ، قال : « جعلت لله ندا ما شاء الله وحده » رواه على بن مسهر عن الأجلح مثله .

و (الأجلح بن عبد الله) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٤ وقال : أبو حجية الكندى الكوفى : يقال اسمه : يحيى ، روى عن الشعبى وطبقته ، وعنه الثورى والقطان وأبو أسامة وخلق ، وثقه ابن معين وأحمد بن عبد الله العجلى .

حم ، ق عنه [1] .

٦٣/ ١٣٣٣٣ ـ « جَعَلَ الله عذَابَ هذه الأُمَّة ، فِى دُنْيَاها » .

طب ، خط عن عبد الله بن يزيد الأنصارى [2] .

٦٤/ ١٣٣٣٤ ـ « جُعِلَتْ لِى كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَة مَسْجِدًا وَطَهُورًا » .

حم وابن الجارود فى المنتقى ، ض عن أنس [3] .

٦٥/ ١٣٣٣٥ ـ « جُعِلَتْ لِىَ الأَرْضُ طَهُورًا ومسجدًا (أَيْنَمَا كنْتُ فَلَمْ أَجِدِ الماءَ تَيَمَّمْتُ بالصَّعيدِ ، ولَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ بأَحَدٍ قَبْلِى) » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى المسند جـ ٤ صـ ١٩٣ تحت رقم ٢٥٦١ عن ابن عباس بلفظه ، قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

و (العدل) بفتح العين وكسرها : المثل .

وراجع حديث رقم ٣٢ ـ ٥٤٩ بلفظ : أجعلتنى والله عدلا إلخ طبع المجمع جـ ٢ صـ ١٨٩ .

(٢) ورد فى كتاب تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٢٠٥ عن عبد الله بن يزيد الأنصارى : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « جعل عذاب هذه الأمة فى دنياها » وذلك من حديث طويل . وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص٢٢٥ كتاب (الفتن) باب فى : ما كان بين أصحاب النبى ﷺ والسكوت عما شجر بينهم ، قال عن أبى بردة قال: جعلت رءوس هذه الخوارج تجىء ، فأقول : إلى النار ، فقال لى عبد الله بن يزيد : ما يدريك ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير باختصار والأوسط كذلك ، ورجال الكبير رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٢ للطبرانى عن عبد الله بن يزيد ومعنى الحديث : يقتل بعضهم بعضًا فى الحروب والاختلاف ، ولا عذاب عليهم فى الآخرة ، وهذه بشرى عظيمة لهم ، ا هـ مناوى .

وفى المستدرك جـ ١ صـ ٤٩ ، ٥٠ فى كتاب (الإيمان) رواية عن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن عذاب هذه الأمة جعل فى دنياها » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علة ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح .

وسبقت رواية فى الجامع الكبير والصغير بلفظ : « إن الله تعالى جعل عذاب هذه الأمة فى الدنيا القتل » ، فى الصغير برقم ١٧١٦ وفى الكبير برقم ٤٧٦٧ .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٥٩٥ لأحمد والضياء عن أنس بن مالك ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : ورواه عنه أيضًا ابن المنذر وابن الجارود قال ابن حجر : وإسناده صحيح قال الزين العراقى : أراد بالطيبة : الطاهرة ، وبالطهور : المطهر لغيره ثم قال : وهذا الخبر احتجت به الحنفية على جواز التيمم بسائر ما على وجه الأرض ، ولو غير تراب ، وأخذ منه بعض المجتهدين أنه يصح التيمم بنية الطهارة المجردة ، لأنه لو لم تكن طهارة لم تجز الصلاة به ، وخالف الشافعى ورد ذلك بأنه مجاز لتبادر غيره ، والأحكام تناط باسم الحقيقة دون المجاز وبأنه لا يلزم من نفى الطهارة الحقيقية نفى المجازية ا هـ .

د عن أَبى ذر [١] .

٦٦/ ١٣٣٣٦ ـ « جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا » .

عب عن عبد الله بن الزبير، هـ عن أَبى هريرة [٢] .

٦٧/ ١٣٣٣٧ ـ « جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِى فِى الصلاَةَ » .

طب عن المغيرة [٣] .

٦٨/ ١٣٣٣٨ ـ (« جَفَّ الْقَلَمُ بالشَّقِىِّ والسَّعِيدِ ، وَفُرِغَ مِن أَرْبَعٍ : مِنَ الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ ، والأَجَلِ ، والرِّزْقِ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ١ صـ ١٣٢ باب المواضع التى لا تجوز فيها الصلاة، رواية عن أبى ذر .

وما بين القوسين من هامش مرتضى ، ولم يرد فى أبى داود ط الحلبى رقم ٤٨٩ (أينما كنت إلخ) .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٥٩٤ لابن ماجة عن أبى هريرة وأبى داود عن أبى ذر ، ورمز له بالضعف .

والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ١٨٨ كتاب الطهارة باب : ما جاء فى السبب رقم ٥٦٧ من رواية أبى هريرة.

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٣٢ رقم ٩٨ كتاب الطهارة باب : من يطأ نتنا يابسا أو رطبا ، بلفظ : عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الحسن بن عمارة عن القاسم بن أبى بزة قال : سأل رجل عبد الله بن الزبير عن طين المطر فقال : تسألنى عن طهورين جميعًا ؟ قال الله ﴿ وأنزلْنَاه من السماء ماءاً مُبَاركاً ﴾ وقال رسول الله ﷺ : « جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً .

و (المعنى) أن كل جزء من الأرض يصلح أن يكون مكانًا للسجود ، أو يصلح أن يبنى فيه مكانٌ للصلاة ، ولا يرد عليه أن الصلاة فى الأرض المتنجسة لا يصح ، لأن التنجس وصف طارىء والاعتبار بما قبله .

وقوله (طهورًا) فيه إجمال يفصله خبر مسلم « جعلت لنا الأرض مسجدًا وتربتها طهورا » والخبر وارد على منهج الامتنان على هذه الأمة ؛ بأن رخص لهم فى الطهور بالأرض والصلاة فى بقاعها ، قال الحافظ العراقى: وعموم ذكر الأرض هنا مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه قاله المناوى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٥٩٣ للطبرانى عن المغيرة بن شعبة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : ورواه عنه الخطيب فى التاريخ أيضًا انظر جـ ١٢ صـ ٣٧٢ عند الترجمة للفضل بن العباس القرطمى رقم ٦٨١٤ و (المعنى) أن الرسول ﷺ حالة كونه فى الصلاة يكون مجموع الهمِّ على مطالعة جلال الله وصفاته فيحصل له من آثار ذلك ما تقربه عينه ، وسئل ابن عطاء الله : هل هذا خاص بنبينا ﷺ أم لغيره منه شرب ؟ فقال : قرة العين بالمشهود على قدر المعرفة بالشهود ، وليس معرفة كمعرفته ، فلا قرة عين كقرته ا هـ . قاله المناوى .

ويشهد لهذا الحديث ما رواه النسائى والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، وقال الحافظ العراقى : إسناده جيد ، وقال ابن حجر : حسن ، وسيأتى فى لفظ (حبب.... إلخ) .

القضاعى عن ابن مسعود ، وأخرجه الديلمى بلفظ « جرى » بدل « جف ») (١) .

٦٩/ ١٣٣٣٩ ـ « جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا » .

طب ، ك ، ق عن عبادة بن الصامت قال : أَقْرَأْتُ رجلا فأهدى لى قوسًا فقال النبى ـ ﷺ ـ فذكره (٢) .

٧٠/ ١٣٣٤٠ ـ « جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيه » .

حم عن يعلى بن مرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا عليه خاتم من ذهب . قال فذكره (٣) .

٧١/ ١٣٣٤١ ـ « جَمِّرُوا كَفَنَ الْمَيِّت » .

الديلمى عن جابر (أى طيبوه وبَخِّرُوه بالروائح الطيبة) (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٥ باب : فيما فرغ منه ، من كتاب (القدر) عن عبد الله بن مسعود قال : « أربع قد فرغ منهن : الخَلْقُ ، والخُلُق ، والرزْق ، والأجل ، ليس أحد بأكسب من أحد » إلخ ، رواه الطبرانى ، وفيه (عيسى بن المسيب) وثقه الحاكم والدارقطنى فى السنن وضعفه جماعة، وبقية رجاله فى أحد الإسنادين ثقات ، ولم يرد به صدر الحديث وهو « جف القلم بالشقى والسعيد» وفيه أيضًا عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : « فرغ لابن آدم من أربع : الخلْق ، والخلُق ، والرزق، والأجل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ـ وفيه (عيسى بن المسيب البجلى) وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه الحاكم والدارقطنى فى سننه وضعفه فى غيرها ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٢٥ باب : من كره أخذ الأجرة عليه يعنى القرآن : عن عبادة بن الصامت ، وقال بعد تمامه : هذا حديث مختلف فيه على عبادة بن نسى ـ أحد الرواة ـ وحديث ابن عباس وأبى سعيد أصح إسنادا منه .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٢٥٥ فى باب : التختم بالذهب ، عن عمرو ابن يعلى بن مرة الثقفى عن أبيه عن جده قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : لم أقف عليه لغير الإمام أحمد ، وفى إسناده من لم أعرفه ا هـ .

وقد ورد الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ٦ صـ١٩١ ، ١٩٢ عن عمرو بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده كذلك .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وقد جاء فى سنن البيهقى جـ ٣ صـ ٤٠٥ باب : الحنوط للميت ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أجمر تم الميت فأوتروا » وروى « أجمروا كفن الميت ثلاثًا » والرواية الثانية متفقة مع الرواية التى معنا إلا أنها زادت عنها لفظ « ثلاثًا » قال البيهقى : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين وذاكرته ـ يعنى هذا الحديث ، فقال يحيى : لم يرفعه إلا يحيى بن آدم ، قال يحيى : ولا أظن هذا الحديث إلا غلطًا ، قال التركمانى : كان ابن معين بناه على قاعدة أكثر المحدثين : أنه إذا روى الحديث مرفوعًا ، وموقوفًا ، فالحكم بالوقف ، والصحيح الحكم بالرفع ؛ لأنه زيادة ثقة ، ولا شك فى توثيق يحيى بن آدم ، كذا ذكر النووى ، والحاكم صحح هذا الحديث .

٧٢/ ١٣٣٤٢ ـ « جَمَلٌ أَزهَرٌ ، يأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ » .

عق ، خط عن أَبى هريرة قال : قيل : يا رسول الله ما تقول فى بنى عامر ؟ قال : فذكره (١) .

٧٣/ ١٣٣٤٣ ـ « جَمْعٌ بينَ الصَّلاتينِ من غيرِ عُذْرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ » .

ق وضعَّفه عن ابن عباس (٢) .

٧٤/ ١٣٣٤٤ ـ « جُلوسُ الإمامِ بينَ الأذانِ والإقامَةِ فى الْمَغْرِبِ مِنَ السُّنَّةِ » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٣ باب : ما جاء فى قبائل العرب ، من حديث طويل : عن أبى هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فسألوه عن بنى عامر ، فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر إلخ » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه (سلام بن صبيح) وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

وفى النهاية مادة (زهر) الأزهر : الأبيض المستنير ، ومنه الحديث سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال : جمل أزْهر متفاج ، وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة سلام بن صبيح رقم ٣٣٤٩ وقال فى ترجمته شيخ مدائنى تفرد عنه أبو معاوية الضرير بإسناد قوى إليه عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبى هريرة : قال ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فقالوا : ما تقول فى هوازن ؟ فقال : « زهرة تينع » قالوا : فما تقول فى بنى عامر ؟ فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » قالوا : فتميم ؟ قال : « ثبت الأقدام عظام الهام رجح الأحلام الحديث » ورواه الخطيب فى تاريخه جـ ٩ صـ ١٩٤ رقم ٤٧٧٣ وفى المطالب العالية رقم ٤٢٣٢ ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ أطول من هذا وعزاه للحارث وقال : قال البوصيرى : رواه الحارث بسند ضعيف لضعف زيد العمى ، ورواه الطبرانى من وجه آخر ، ا هـ .

(٢) الحديث بلفظه فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٦٩ باب : ذكر الأثر الذى روى فى أن الجمع من غير عذر من الكبائر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر » لفظ حديث نعيم .

وفى رواية يعقوب « من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر » تفرد به حسين بن قيس أبو على الرحبى المعروف بحنش ، وهو ضعيف عند أهل النقل لا يحتج به . وحسين هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٠٤٣ وذكر له جرحًا كثيرًا . وذكر هذا الحديث فى ترجمته بلفظ « عن جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من الكبائر » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٨ للديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، والمناوى فى شرحه للحديث عزاه لتمام فى فوائده أيضًا عن أبى هريرة وقال : فيه (هشيم بن بشير) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة حجة يدلس ، وهو فى الزهرى لين أى فى سماعه منه انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٥٠.

والجلوس المشار إليه فى الحديث مقدر بقدر ما يتطهر المقتدون ، قال ابن عبد الهادى كابن الجوزى : وفيه أنه يسن الجلوس بين آذان المغرب وإقامتها ، وهو مذهب أحمد ، وقال أبو حنيفة والشافعى ، لا يسن ا هـ .

٧٥/ ١٣٣٤٥ ـ (« جَلِيسُ المسجد على ثَلاَث خِصَالٍ : أَخٌ مُستَفَادٌ ، أَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ » .

حم عن أبى هريرة) [١] .

٧٦/ ١٣٣٤٦ ـ « جُلَسَاءُ الله غَداً أَهلُ الورَعِ والزهدِ فى الدُّنيا » .

ابن لال عن سلمان [٢] .

٧٧/ ١٣٣٤٧ ـ « جُلُودُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهُ يَذْهَبُ بِخَبَثِه » .

الديلمى عن ابن عباس [٣] .

٧٨/ ١٣٣٤٨ ـ « جَمَالُ الرَّجُلِ فصَاحَةُ لِسَانِه » .

القضاعى عن على (لكن فى إِسناده (أَحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى) وهو كذاب) [٤] .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٢ باب : لزوم المساجد : عن أبى هريرة عن النبى ﷺ « إن للمساجد أوتاداً ؛ الملائكة جلساؤهم ، إن غابوا يفتقدونهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا فى حاجة أعانوهم » ثم قال : « جليس المسجد على ثلاث خصال : أخ مستفاد ، أو كلمة محكمة ، أو رحمة منتظرة » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (ابن لهيعة) وفيه كلام ا هـ والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٥٠ تحت رقم ٣٥٩٧ رواية ابن لال فى مكارم الأخلاق عن سلمان الفارسى ، وقال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا بإسناد ضعيف .

(٣) فى كتاب المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ١٦١ عن ابن عباس قال : أراد النبى ﷺ أن يتوضأ من سقاء ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : « دباغه يذهب بخبثه أو نجسه أو رجسه » وقال : هذا حديث صحيح ولا أعرف له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وسيأتى حديث بلفظ « ذكاة الأديم دباغه » .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٠٧٥ وقال : رواه القضاعى والعسكرى والخطيب عن جابر مرفوعًا ، ورواه الديلمى عن جابر أيضًا رفعه « الجمال : صواب المقال ، والكمال : حسن الفعال بالصدق » وروى العسكرى عن العباس قال : قلت : يا رسول الله ما الجمال فى الرجل ؟ قال « فصاحة لسانه » وهو عند ابن لال بلفظ « الجمال فى الرجل اللسان » وفى إسناده محمد بن الغلابى ضعيف جداً ، ورواه الحاكم عن على بن الحسين قال : أقبل العباس إلى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضفيرتان ، وهو أبيض ، فلما رآه تبسم ، فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ أضحك الله سنك ، فقال : أعجبنى جمال عم النبى ﷺ فقال العباس ما الجمال ؟ قال : « اللسان » وهو مرسل ، وقال ابن طاهر : إسناده مجهول ، وروى العسكرى عن ابن عمر أنه قال : مر عمر بقوم يرمون ، فقال : بئسما رميتم ، فقالوا : إنا متعلمين . فقال عمر : لذنبكم فى لحنكم أشد إلىَّ من ذنبكم فى رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله امرأ أصلح لسانه » وذكر الرافعى هذا الحديث فى الديات بلفظ : إن النبى ﷺ سئل عن الجمال فقال « هو اللسان » . =

٧٩/ ١٣٣٤٩ ـ « جَميعُ أَعمالِ بنى آدمَ تَحصرُهَا الْمَلاَئكَةُ الكرَامُ الكاتبُونَ ، إلاَّ خيارَ المجاهدينَ فِى سبيلِ الله تعالَى ؛ فإن الملائكة الذين خلقهم الله عز وجل يعْجزُونَ عن علْمِ إحْصَاءِ حسنات أَدناهم » .

أَبو الشيخ فى الثواب : عن ابن عباس [(١)] .

٨٠/ ١٣٣٥٠ ـ « جنَانُ الفرْدَوْسِ أَربعٌ : جَنَّتَانِ من ذَهَبٍ حلْيَتُهُمَا وآنيتُهُمَا وما فيهمَا، وجَنَّتَان منْ فضَّةٍ حليتُهُمَا وآنيتُهُمَا وما فيهمَا ، وما بين القومِ وبينَ أَنْ ينْظُرُوا إلى ربِّهِمْ إلاَّ رداءُ الكبرياءِ علَى وَجهِهِ فى جنَّةِ عدْنٍ ، وهذه الأَنهارُ تَشْخُبُ منْ جَنَّةِ عَدْنٍ ، ثُمَّ تَصَدَّعُ بعد ذلكَ أَنهاراً » .

حب ، طب عن أَبى موسى [(٢)] .

= وهذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٩ رواية القضاعى عن جابر ، ورمز له بالضعف .

والمعنى : أن يكون من فصحاء المصاقع الذين أورثوا سلاطة الألسنة ، وبسطة المقال بالسليقة من غير تصنع ولا ارتجال ، ولا يناقضه خبر « إن الله يبغض البليغ من الرجال » ، لأن ذلك فيما كان فيه نوع تيه ومبالغة فى التشدق والتفصح ، وذا فى خلق صحبه اقتصاد ، وساسه العقل ، ولم يرد به الاقتدار على القول إلى أن يصغر عظيما عند الله ، أو يعظم صغيراً أو ينصر الشىء وضده ، كما يفعله أهل زماننا ، ذكره ابن قتيبة ، قالوا : وذا من جوامع الكلم ، رواه القضاعى والعسكرى كلاهما من حديث محمد بن المنكدر عن جابر ، وكذا رواه الخطيب والقضاعى وفيه (أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود) قال فى الميزان عن الخطيب : كذاب ، ومن بلاياه هذا الخبر ، وفى اللسان عن ابن طاهر : كان يضع الحديث ، قاله المناوى ا هـ . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ صـ ٩٨ فى ترجمة « رمضان الثورى » بلفظ عن ابن عباس . قال : قال رسول الله ﷺ : (جميع أعمال بنى آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين فى سبيل الله ، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه ا هـ . و (عجز يعجز) من بابى : ضرب وسمع .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٧ كتاب (أهل الجنة) باب : ما جاء فى جنات الفردوس ، عن أبى موسى ، وقال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٦٠٠ لأحمد والطبرانى عن أبى موسى ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ثم قال المناوى : وفيه أن الجنان أربع ، وقال القرطبى : هى سبع ، وعدها ، وقال الحكيم : الفردوس : سرة الجنة ووسطها ، والفردوس جنات : فعدن كالمدينة ، والفردوس كالقرى حولها فإذا تجلى الوهاب لأهل الفردوس رفع الحجاب ، وهو المراد برداء الكبرياء هنا فينظرون إلى جلاله وجماله فيضاعف عليهم من إحسانه ونواله ا هـ .

و (تشخب) : تجرى وتسيل ، و (تصدع) : تتفرق .

٨١/ ١٣٣٥١ ـ « جَنِّبُوا مَسَاجِدَنَا صِبيَانَكُم ، وَمَجَانِينَكُمْ ، وَشِرَاءَكُمْ ، وبَيْعَكُمْ ، وخُصُومَاتِكُمْ ، ورَفْعَ أَصْوَاتِكُم ، وإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، واتَّخِذُوا عَلَى أَبْوابِهَا المَطَاهِرَ ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ » .

هـ ، طب عن مكحول عن واثلة طب عن مكحول عن مُعاذ (١) .

٨٢/ ١٣٣٥٢ ـ « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُم صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ وإِقَامَةَ حُدُودِكُم ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُم ، وَخُصوماتِكُم ، وَأَجْمِرُوها فى الجُمَعِ ، واجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا المَطَاهِرَ » .

عد ، طب ، ق ، كر عن مكحول عن واثلة وأَبى الدرداءِ وأَبى أُمامَة (٢) .

٨٣/ ١٣٣٥٣ ـ « جَنِّبُوا صُنَّاعَكُمْ مَسَاجِدَكُمْ » .

الديلمى عن عثمان (٣) .

---

(١) ما فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٢٤٧ كتاب (المساجد والجماعات) باب : ما يكره فى المساجد رقم ٧٥٠ من رواية مكحول عن واثلة ابن الأسقع ، بلفظ « جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم إلخ » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ فإن الحارث بن نبهان متفق على ضعفه .

والحديث فى الصغير برقم ٣٦٠١ بنفس لفظ ابن ماجة ، وقال المناوى فى الشرح : « جنبوا مساجدنا » وفى رواية «مساجدكم » ثم قال : والحديث من رواية ابن ماجة عن الحارث بن نبهان عن عتبة عن أبى سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : والحارث ابن نبهان : ضعيف ، وقال ابن حجر فى المختصر : حديث ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح ، وقال ابن حجر فى تاريخ الهداية : له طرق وأسانيد كلها واهية ، وقال عبد الحق : لاأصل له .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٥٦ عند الترجمة لمكحول الشامى عن أبى أمامة بلفظ « جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم وأصواتكم وسل سيوفكم وإقامة حدودكم وجمروها فى الجمع واتخذوا على أبواب مساجدكم المطاهر » قال المحقق : فى إسناده العلاء بن كثير . وانظر مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٥ ، ٢٦ باب : كرامة المساجد وما نهى عن فعله فيها فأحاديثه واردة فى هذا المعنى .

(٣) الحديث فى كنز العمال جـ ١ صـ ٣١٦ فى حقوق المسجد رقم ٢٣٠٩٠ قال عن على : قال : مررت مع عثمان على مسجد فرأى فيه خياطًا فأمر بإخراجه ، فقلت : يا أمير المؤمنين إنه يقم المسجد أحيانًا ويرشه ويغلق أبوابه ، فقال : يا أبا الحسن سمعت رسول الله ﷺ يقول : « جنبوا مساجدكم صناعكم » وعزاه إلى الخطيب فى تلخيص المتشابه وابن عساكر وقال : فيه انقطاع ، وفيه محمد بن مجيب بن محبوب الثقفى الكوفى ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وفى ترجمة محمد بن محبوب فى الميزان رقم ٨١١٦ ذكر الحديث بلفظ « جنبوا صناعكم عن مساجدكم » .

والحديث فى تفسير القرطبى جـ ١٢ صـ ٢٧٠ عند تفسير قوله تعالى « فى بيوت أذن الله أن ترفع » الى آخر الآيات من سورة النور بلفظ : فقال عثمان : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « جنبوا صناعكم من مساجدكم » هذا حديث غير محفوظ فى إسناده محمد بن مجيب الثقفى ، وهو ذاهب الحديث اهـ قرطبى .

٨٤/ ١٣٣٥٤ ـ « جَنِّبُو مَسَاجِدَكُم الصِّبْيَانَ وَالْمَجَانِينَ » .

عب عن أبى هريرة وعن مكحول مرسلا [١] .

٨٥/ ١٣٣٥٥ ـ « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُم : مَجَانِينكم ، وصِبْيَانَكُم ، وَرَفعَ أَصْوَاتكُم ، وَسَلَّ سُيُوفكُم ، وبَيْعكُمْ ، وَشرَاءكُم ، وَإِقَامَةَ حُدُودكُمْ وَخُصُومَتكُمْ ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جُمعكُمْ ، وَاجْعَلُوا مَطَاهِركُم عَلَى أَبْوَابهَا » .

عب عن مكحول عن معاذ (ومكحول لم يسمع من معاذ ..... [٢]) .

٨٦/ ١٣٣٥٦ ـ « جَنَّتَان منْ فضَّة (آنيَتُهما) وَمَا فيهمَا ، وَجَنَّتَان منْ ذَهَب آنيَتُهمَا وَمَا فيهمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاء عَلَى وَجْهه في جَنَّة عَدْن » .

خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أبى بكر بن أبى موسى عن أبيه [٣] .

٨٧/ ١٣٣٥٧ ـ « جَنَّةُ الفِرْدَوسِ هِىَ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا التى هىَ أَوسَطُهَا وأَحْسَنُهَا » .

طب عن سَمُرَةَ [٤] .

---

(١) الحديث عند عبد الرزاق فى مصنفه جـ ١ صـ ٤٤٢ كتاب (الصلاة) باب : إنشاد الضالة فى المسجد رقم ١٧٢٧ بلفظ : عبد الرزاق عن عبد القدوس بن حبيب قال : سمعت مكحول يقول : قال رسول الله ﷺ : «جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين » والحديث من الظاهرية ومرتضى فقط .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٤٤١ رقم ١٧٢٦ كتاب (الصلاة) باب : إنشاد الضالة فى المسجد بلفظ : « جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم » الحديث وذكره .
وما بين القوسين من مرتضى والظاهرية .

(٣) الحديث فى البخارى فى كتاب (التفسير) فى تفسير سورة الرحمن ، وفى كتاب (التوحيد) باب (وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة » ومسلم فى كتاب (الإيمان) باب : إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة والحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم جـ ١ صـ ١٧١ رقم ٤١٠ بلفظه ، وفى سنن ابن ماجة جـ ١ ص٦٦ فى المقدمة رقم ١٨٦ .

(٤) فى التونسية (حم) رمز أحمد مكان (طب) رمز الطبرانى فى الكبير ، والتصويب من الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جـ ٢ صـ ٦٤ ومن مرتضى والظاهرية .
والحديث فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ٢٥٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا﴾ آية ١٠٧ من سورة الكهف ، بلفظ : أخرج بن جرير وابن أبى حاتم والبزار والطبرانى عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « جنة الفردوس هى ربوة الجنة العليا التى هى أوسطها وأحسنها) والحديث أيضًا فى تفسير الطبرى عند تفسير الآية السابقة بلفظ : حدثنى أحمد بن يحيى الصوفى قال : ثنا أحمد بن الفرج الطائى قال: ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد ابن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ « الفردوس من ربوة الجنة هى أوسطها وأحسنها » . =

٨٨/ ١٣٣٥٨ ـ « جنُّ نَصِيبينَ جاءُونى يختصِمُون إِلَىَّ فِى أُمُورِ كانتْ بيْنهُم ، وقَدْ سألُونى الزَّاد فَزَوَّدْتُهُمْ الرَّجْعَةَ ، وما وجـدُوا مِنْ روثِ وجدُوهُ شَعِيرًا ، وما وجدُوا مِنْ عظْمٍ وجَدُوهُ كاسِيًا » .

حم عن ابن مسعود (١) .

٨٩/ ١٣٣٥٩ ـ « جُنْدُبٌ وما جُنْدُبٌ ، والأَقْطَعُ الْخَيْرِ زَيْدٌ : أَمَّا جُنْدُبٌ فَيضْرِبُ ضَرْبَةً يكُونُ فِيهَا أُمَّةً وحدَهُ ، وأَمَّا زيدٌ فَتَدخُلُ يدُهُ الْجنَّةَ قَبْلَ بدنه بِبُرهة » .

ابن السكن ، وابن منده ، كر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ٢٥٨ باب :قتادة عن الحسن رقم ٦٨٨٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها ومنها تفجر أنهار الجنة » .

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٣٣٣ ، ٣١٤ قدوم وفد الجن وطاعتهم له ﷺ فى حديث طويل عن عبد الله بن مسعود جاء فى آخره ـ قال : قلت : يا رسول الله ، من هؤلاء ؟ قال : « هؤلاء جن نصيبين جاءونى يختصمون فى أمور كانت بينهم ، وقد سألونى الزاد فزودتهم » قال : فقلت له : وهل عندك يا رسول الله شىء زودتهم إياه ؟ قال : « زودتهم الرجعة ، وما وجدوا من روث وجدوه شعيرا ، وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيًا » قال : فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن أن يستطاب بالعظم والروث ، قال الهيثمى : رواه أبو داود وغيره باختصار ، ورواه أحمد وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حرث وهو مجهول .

و (الرجعة) العذرة والروث ، سمى به لأنه رجع عن حالته الأولى

و (نصيبين) بفتح أوله بلدة فى قاعدة ديار ربيعة ـ قاموس .

والحديث فى التونسية بلفظ (وما وجدوه) والتصويب من مرتضى والظاهرية .

(٢) الصحيح كما فى الاستيعاب لابن عبد البر ، والإصابة لابن حجر أنه : جندب بن كعب الأزدى الغامدى أبو عبد الله ، وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة أمير العراق من قبل عثمان ؓ ، قال ابن حجر فى الإصابة : وروى ابن السكن من طريق يحيى بن كثير صاحب البصرى : حدثنى أبى حدثنا الجُرَيرى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : ساق رسول الله ﷺ بأصحابه فجعل يقول : جندب وما جندب ؟ حتى أصبح ، فقال أصحابه لأبى بكر : لقد لفظ بكلمتين لا ندرى ما هما ؟ فسأله ، فقال : يضرب ضربة فيكون : أمة وحده » قال : فلما ولى عثمان ولى الوليد بن عقبة الكوفة فأجلس رجلا يسحر يريهم أنه يحيى ويميت ، فذكر قصة جندب فى قتله وأن أمره رفع إلى عثمان فقال له : أشهرت سيفا فى الإسلام ؟ لولا ما سمعت من رسول الله ﷺ فيك لضربتك بأجود سيف بالمدينة ، وأمر به إلى جبل الدخان اهـ وفى الاستيعاب بعد أن ذكر قصة جندب وقتله الساحر ذكر أن النبى ﷺ قال لجندب : « جندب وما جندب ؟ يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل » وهو ما يتفق مع صدر الحديث الثانى الآتى فى الجامع الكبير ، انظر الإصابة فى معرفة الصحابة وبذيله الاستيعاب فى معرفة الأصحاب جـ ٢ ص ١٠٦/ ١٠٨ ، ص١٨٠/ ١٨٤ .

وترجمة جندب فى أسد الغابة جـ ١ رقم ٨٠٦ ط ـ الشعب صـ ٢٦١ وذكر قصة الساحر وقتله وسيأتى ذكر جندب هذا عند حديث « حد الساحر ضربة بالسيف » .

٩٠/ ١٣٣٦٠ ـ « جُنْدُبٌ وما جُنْدُبٌ ، زَيْدُ الخيرِ وَما زيدٌ : أَمَّا أَحدُهُما فيضربُ ضربةً يُفَرِّقُ بينَ الحق والباطِلِ ، وأَما الآخَرُ فيسْبِقُهُ عُضْوٌ من أَعضائه إِلى الجنة ثُم يتبعهُ سَائِرُ جسده » .

كر عن على ، وعن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن سعد عن عبيد بن لاحق (١) .

٩١/ ١٣٣٦١ ـ « جِهادُ كُنَّ الْحجُّ » .

خ عن عائشة ، طب عن أُم سَلَمَةَ (٢) .

٩٢/ ١٣٣٦٢ ـ « جِهادُكُن الْحَجُّ الْمَبرُورُ ، هُو لكُن جِهَادٌ » .

حم عن عائشة (٣) .

---

(١) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن مهب الطائى ، وفد على النبى ﷺ فى سنة تسع وسماه النبى ﷺ زيد الخير ، وقال له : ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك وأقطع له أرضين من ناحيته ، وكان أحد شعراء الجاهلية وفرسانهم المعدودين ، كما كان محسنًا خطيبًا لسنًا شجاعًا كريمًا ، وانظر الإصابة والاستيعاب جـ ٤ صـ ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٦ صـ ١٤ قال : أخرج الحافظ عن جرير عن أبى فروة أو غيره قال : بلغنى أنهم كانوا فى مسير مع رسول الله ﷺ فنزل رسول الله ﷺ يسوق بهم فقال : « زيد وما زيد ، جندب وما جندب» ثم قال : « رجلين من أمتى : أحدهما يسبقه بعض جسده إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده إلى الجنة ، وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل » وأخرج الحافظ عن الحارث الأعور كان ممن ذكره رسول الله ﷺ (زيد الخير) وهو زيد بن صوحان ، وقال : « سيكون بعدى رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة » فقطعت يده اليسرى بنهاوند ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة وقتل يوم الجمل بين يدى على ، وقال قبل أن يقتل : إنى قد رأيت يدًا أخرجت من السماء تشير إلىَّ أن تعال ، وأنا لا حق بها يا أمير المؤمنين فادفنونى بدمى ، فإنى مخاصم القوم . وسيأتى هذا الحديث فى لفظ « سيكون بعدى » .

وسيأتى تحقيق حديث « حد الساحر ضربه بالسيف » فى حرف الحاء رقم ٥٢ .

(٢) الحديث فى فتح البارى كتاب (الجهاد) باب جهاد النساء جـ ٦ صـ ٤١٦ عن عائشة ؓ ط/ الحلبى .

وجاء فى كتاب الترغيب والترهيب جـ ٢ صـ ٢١٦ باب : أفضل الجهاد حج مبرور ـ عن عائشة ؓ قالت : يا رسول الله : نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد ؟ فقال : « لكن أفضل الجهاد حج مبرور » رواه البخارى وغيره وابن خزيمة فى صحيحه ، ولفظه : قالت : قلت : يا رسول الله هل على النساء من جهاد ؟ قال : «عليهن جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » و (المعنى) أن الحج المبرور للمرأة عوض عن الجهاد .

(٣) الحديث فى مسند عائشة من مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله ابن الوليد ، ثنا سفيان ثنا معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : استأذنا النبى ﷺ فى الجهاد فقال : « جهادكن ـ أو حسبكن ـ الحج » .

٩٣/ ١٣٣٦٣ ـ « جَهدُ الْبَلاَءِ قَتْلُ الصَّبْرِ » .

أبو عثمان الصابونى فى المائتين ، والديلمى عن أنس (١) .

٩٤/ ١٣٣٦٤ ـ « جَهدُ الْبلاَءِ كَثْرةُ الْعِيَال معَ قِلَةِ الشَّىْءِ » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٢) .

٩٥/ ١٣٣٦٥ ـ « جهْدُ الْبلاَءِ أَنْ يحْتَاجُوا إِلى ما فِى أَيدِى الناسِ فَيُمْنُعوا » .

(ابن لال ومن طريقه) الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٩٦/ ١٣٣٦٦ ـ « جِهَادُ الْكَبِيرِ ، والصغيرِ ، والضعِيفِ ، والمرأَةِ : الحجُّ والْعُمرةُ » .

ن ، ق عن أَبى هريرة (٤) .

٩٧/ ١٣٣٦٧ ـ (« جِهادُ الْمرأَةِ حُسنُ التَّبعُّل لِزوجِها ، وجِهَادُ الضعفاءِ الْحَجُّ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٤ لأبى عثمان الصابونى ، والديلمى عن أنس بلفظ « جهد البلاء قلة الصبر » قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الصابونى : لم يروه عن وكيع مرفوعًا إلا مسلم بن جنادة .
وفى كنز العمال جـ ٢ صـ ١٧ رقم ٢٩٦٦ بلفظ : « جهد البلاء قتل الصبر » .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٣ للحاكم فى تاريخه عن ابن عمر ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى فى شرحه للحديث : فإن ذلك شدة بلاء وإن الفقر يكاد يكون كفرًا ، كما يأتى فى حديث فكيف إذا انضم إليه كثرة عيال ، ولهذا قال ابن عباس : كثرة العيال أحد الفقرين ، وقلة العيال أحد اليسارين ، وقال : قال ابن عمر بن الخطاب : سمع النبى ﷺ رجلا يتعوذ بالله من جهد البلاء فذكره ، ثم قال : ورواه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٥ للديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف ، غير أنه بلفظ (تحتاجوا) بتاء الخطاب ، وكذلك (فتمنعوا) بتاء الخطاب أيضًا ، وفى مرتضى (فيمنعون) بإثبات النون على أنه عطف جمل : أى فهم يمنون ، والحديث أيضًا فى كشف الخفاء رقم ١٠٧٩ .

(٤) الحديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ٨٥ كتاب (الحج) باب : فضل الحج ، ورواه البيهقى فى سننه جـ ٤ ص٣٥٠ كتاب (الحج) باب : وجوب العمرة .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٢ للنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، وقال المناوى فى شرحه : ورواه عن أبى هريرة أحمد أيضًا باللفظ المزبور ، وقال : قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح ، وقال المناوى أيضًا : و (جهاد الكبير) : أى المسن الهرم ، و (الصغير) الذى لم يبلغ الحلم ، و (والضعيف) خلقة أو لنحو مرض، و (الحج والعمرة) يعنى : هما يقومان مقام الجهاد ويؤجرون عليهما كاجر الجهاد .

الطبرانى عن ابن عباس [(١)]) .

٩٨/ ١٣٣٦٨ ـ « جهِّزُوا صاحِبكُمْ ؛ فَإِذا الْفرقَ فَلَذَ كَبِدهُ » .

ابن أَبى الدنيا فى الخوف ، ك ، هب عن سهل ابن سعد [(٢)] .

٩٩/ ١٣٣٦٩ ـ « جهنَّمُ تُحِيطُ بالدُّنْيا ، والجَنَّةُ مِنْ ورائها ، فلذلك صار الصِّراطُ على جهنَّم طريقًا إِلى الجنَّةِ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٦ كـتاب (النكاح) باب : (ثواب المرأة على طاعتها لزوجـها) عدة روايات عن أنس وابن عباس تؤيد صدر الحديث وتفـيد أن طاعة المرأة لزوجها ومعرفة حقـوقه تعدل جهاد الرجل فى سبيل الله ، وفى نفس المرجع جـ ٣ صــ ٢٠٦ باب : الحث على الحج ما يؤيد عجزه ، حيث روى الهـيثمى عن أبى هريرة عن رسـول الله ﷺ أنه قال : « جـهاد الكبـير والصـغيـر والضعـيف والمرأة الحج والعـمرة » رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

وفى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٥ عند الحديث « أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » رقم ٥٨ قال : وروى العسكرى وابن ماجة بسند ضعيف عن على رفـعه « إنما تكون الصنيعة إلى ذى دين أو حسب ، وجهاد الضعـفاء الحج ، وجـهاد المرأة حسن التـبعل لزوجـها ، والتودد نصف الإيمـان ، وما عال امـرؤ على اقتـصاد واستنزلوا الرزق بالصـدقة ، وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المـؤمنين من حيث لا يحتسـبون » قال النجم : ولا يصح شىء منها ، وأقول : الحديث بطرقه : معناه صحيح وإن كان ضعيفًا ففى التنزيل ما يؤيده .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث ذكره الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩٤ فى كتاب (التفسـير) سورة التحريم وقال : أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بـن أبى الدنيا ، حدثنى محمد بن إسحاق بن حمـزة البخارى ثنا أبى ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا محمد بن المطرف ، عن أبى حازم ، أظنه عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكى عند ذكـر النار حتى حبسـه ذلك فى البيت ، فـذكر ذلك النبى صلى الله عليـه وآله وسلم فجـاءه فى البيت ، فلما دخل عليـه اعتنقه الفتى وخـر ميتا ، فـقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « جـهزوا صاحبكم فإن الفـرق فلذكبده » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجـاه ، وقال الذهبى : هذا البخارى وأبوه لا يدرى من هما ؟ والخبر شبه موضوع ا هـ .

والحديث فى كـتاب الزهد للإمام أحمـد صـ ٣٩٧ ط ـ دار الكتب العلمية ببيروت بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنا أبى، حدثنا حـسين بن محمـد ، حدثنا فضيل بن سلـيمان ، عن محـمد بن مطرف ، حدثنى الثقـة أن شابا من الأنصار دخل خوف النار قلبه فجلس فى البيت ، فأتاه النبى ﷺ فى البيت ، فـقام إليه فاعتنقه وشهق شهقة خـرجت نفسـه ، فقـال النبى ﷺ : « جهـزوا صاحـبكم فلذ خـوف النار كبـده » و (الفضـيل بن سليمـان النميرى) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٦٧ وذكر فيه جرحًا وتعديلا .

خط ، والديلمى عن ابن عمر (١) .

١٠٠/ ١٣٣٧٠ ـ « جُهَينَةُ منِّى وأَنا منْهُم ؛ غضبُوا لغَضَبى ، ورَضُوا لرِضَاىَ ، أَغْضَبُ لغَضَبِهِم ، وأَرْضَى لِرِضَاهُم ، مَنْ أَغْضَبَهُم فَقَدْ أَغْضَبنِى ، ومَنْ أَغْضَبَنِى فَقَدْ أَغْضَبَ الله » .

طب عن عمران بن حصين (٢) .

١٠١/ ١٣٣٧١ ـ « جوِّزْ فِى صلاَتِكَ ، واقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ؛ فَإِنَّ مِنهُمُ الصَّغِيرَ ، والْكَبِيرَ ، والضَّعِيفَ ، وذَا الْحاجَةِ » .

حم عن عثمان بن أَبى العاص (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب جـ ٢ صـ ٢٩١ فى ترجمة محمد بن حمزة بن زياد الطوسى رقم ٧٧٤ عن ابن عمر، والحديث أيضًا فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٦ للخطيب والديلمى عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، و (المعنى) جهنم تحيط بالدنيا من جميع الجهات كإحاطة السوار بالمعصم ، والجنة تحيط بجهنم والصرط كالقنطرة عليها فلا يعبر إليها إلا عليه ، وإن ذلك لسهل على من سهله الله عليه . وفى الحدث (محمد بن مخلد) قال الذهبى: قال ابن عدى : حدث بالأباطيل ، (محمد بن حمزة الطوسى) قال الذهبى : قال ابن منده : حدث بمناكير عن أبيه ، قال الذهبى : قال ابن معين : ليس بشىء عن قيس ، قال الذهبى فى الضعفاء : ضعف وهو صدوق اهـ .

وفى الميزان : هذا الخبر منكر جدا ، ومحمد واه ، وحمزة ترك ، وقال مهنأ : سألت أحمد عن حمزة الطوسى فقال: لا يكتب عن الخبيث اهـ . قاله المناوى . انظر ترجمة حمزة بن زياد الطوسى رقم ٢٣٠٣ .

(٢) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٨ فى باب : ما جاء فى جهينة ، عن سبرة بن معبد صاحب رسول الله ﷺ قال : اجتمع عند معاوية جماعة من أفناء الناس فقال : ليحدث كل رجل بمكرمة قومه ، وما كان فيهم من فضل ، فحدث كل القوم حتى انتهى الحديث إلى فتى من جهينة ، فحدث بحديث عجز عن تمامة ، فالتفت إليه عمران بن حصين ، فقال : حدث يا أخا جهينة بفيك كله فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « جهينة منى وأنا منهم ، غضبوا لغضبى ، ورضوا لرضائى ، أغضب لغضبهم ، وأرضى لرضائهم من أغضبهم فقد أغضبنى ، ومن أغضبنى فقد أغضب الله » فقال معاوية بن أبى سفيان : كذبت إنما جاء الحديث فى قريش ، فرد عليه بأبيات من شعر قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الحارث بن معبد) ـ ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٣٦ أبواب الإمامة ، وصفة الأئمة ، ما جاء فى أمر الإمام بالتخفيف ، رقم ١٣٧٧ قال : عن عثمان بن أبى العاص ﷺ قال : قال لى رسول الله ﷺ : «يا عثمان أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت » وعنه من طريق ثان قال : كان آخر شىء عهده النبى ﷺ أن قال : « تجوز صلاتك واقدر الناس بأضعفهم فإن منهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة » . =

١٠٢/ ١٣٣٧٢ ـ « جوْفُ اللَّيلِ الآخِرُ ، ودُبُرُ الصَّلَوات الْمكْتُوبات » .

ت حسن ، ن ، ض عن أَبى أُمـامة قال : قـيل يا رسول الله : أَىُّ الدعاءِ أَسـمع ؟ قال فذكره (١) .

١٠٣/ ١٣٣٧٣ ـ « جوفُ الليلِ الآخِرُ » .

طب عن ابن عـمـر أَن رجـلا قال : يـا رسول الله : أَى اللـيل أَجوبُ دعـوةً ؟ قـال : فذكره(٢) .

١٠٤/ ١٣٣٧٤ ـ « جوفَ الليل الغابرِ ، وقَلِيلٌ فاعلُهُ » .

حم ، ن ، ع ، حب والروياني ، ض عن أَبى ذر قـال : سأَلت النبى ﷺ : أَىُّ قـيام الليل أَفضل ؟ قال : فذكره (٣) .

= وعنه من طريق ثالث : إن آخـر كلام كلمنى به رسـول الله صلى الله عليه وآل وصـحبه وسلم إذ استعـملنى على الطائف فقـال : « خفف الصلاة على الناس » حتى وقت لى : اقرأ باسم ربك الذى خلق وأشبـاهها من القرآن » وعزاه الشيخ الساعاتى فى تخريجه لأبى داود والنسائى وقال : وحسنه الحافظ وأصله فى مسلم .

(١) ورد هذا الحـديث بلفظه فى سنن التـرمـذى جـ ٢ صـ ٢٦٣ عن أبى أمـامـة قال : قـيل لرسـول الله ﷺ أى الدعاء أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبة » قال الترمذى : هذا حديث حسن .

(٢) جـاء فى السنن الكـبرى للبـيهقى جـ ٣ صـ ٤ فى كـتاب (الصـلاة) باب : الترغيب فى قـيـام الليل الآخر ، عن أبى أمامة الباهلى قال : حدثنى عمرو بن عبسة ﷺ قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ فقلت: يا رسول الله ، هل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة نبغى أو نبتغى ذكرها ؟ قال : « نعم ، إن أقرب ما يكون الرب من العبـد جوف الليل الآخـر ، فإن استطعت أن تـكون ممن يذكر الله فى تلك الساعـة فكن » وفى رواية أخرى عن أبى أمامـة عن عمرو بن عبـسة قلت : يا رسول الله أى الليل أسمع ؟ قـال : « جوف الليل الآخر » وهذه الرواية والتى قبلها متفقة مع حديث ابن عمر .

(٣) فى مسند أحـمد جـ ٥ صـ ١٧٩ مـسند أبى ذر قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبـى ، حدثنا محـمد بن جعـفر ، حدثنا عوف عن مهاجر أبى خالد ، حدثنى أبو العالية ، حدثنى أبو مسلم ، قال : قلت لأبى ذر : أى قيام الليل أفضل ؟ قال أبو ذر : سألت رسـول الله ﷺ كما سألتنى لشك عوف فقـال : « جوف الليل الغابر أو نصف الليل وقليل فاعله » .

و (محمد بن جـعفر المدائنى) ترجمته فى مـيزان الاعتدال رقم ٧٣١٠ وقال الذهبى : قال أحـمد : لا أحدث عنه أبدا ، وقال أيضًا : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لا يحـتج به ، وقال الذهبى أيضًا : قلت : له فى مسلم حديث واحد .

و (مهاجر بن مخلد) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨١٥ وقال : لينه وهيب وقال أبو حاتم : لين الحديث .

١٠٥/ ١٣٣٧٥ ـ « جوفُ الليلِ الآخرُ ، ثُمَّ الصَّلَواتُ مقبولَةٌ حتَّى يُصلَّى الْفجْرُ ، ثُم لاَ صلاَةَ (حتَّى تكونَ الشَّمْسُ قِيد رُمحٍ أَو رُمحين ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مقْبُولَةٌ حتى يقُوم الظِّلُّ قيام الرُّمْحِ ، ثُم لاَ صلاَةَ) حتَّى تزُول الشَّمسُ ، ثُمَّ الصَّلَواتُ مقْبُولةٌ حتَّى تكُون الشَّمْسُ قِيدَ رُمحٍ أَو رُمحينِ ، ثُمَّ لاَ صلاةَ حتَّى تغيب الشَّمسُ » .

طب عن أَبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : عن أَبيه قال : سئل رسول الله ﷺ أَىُّ الليل أَسمعُ ؟ قال : فذكره ، حم ، طب عن مرة ابن كعب البهزى مثله [١] .

١٠٦/ ١٣٣٧٦ ـ « جوْفُ الليلِ الآخرُ ، فَصلِّ ما شئْت ؛ فإِنَّ الصلاةَ مشْهُودةٌ مكْتُوبةٌ حتَّى تُصلِّى الصُّبح ثُمَّ أَقْصِر حتَّى تطْلُع الشَّمْسُ فَترتفِع قِيسَ رُمحٍ أَوْ رُمْحيْنِ فإِنَّها تطلُعُ بيْنَ قَرنى شيطان ، ويُصلِّى لَها الكُفَّارُ ، ثُمَّ صلِّ مَا شئتَ ؛ فَإِنَّ الصلاةَ مشْهُودةٌ مكْتُوبةٌ ، حتى يعدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ ، ثم أَقْصِر ، فَإِنَّ جهنَّم تُسجَّرُ وتفْتحُ أَبوابها ، فإِذا زَاغَتِ الشمسُ فصلِّ ما شئت ؛ فَإِن الصلاةَ مشْهُودةٌ ، حتَّى تصلِّى الْعصر ، ثُمَّ أَقْصر حتى تغْرُب الشَّمسُ ، فإِنها تَغْرُبُ بين قرنى شيطان ، ويُصلِّى لها الكُفَّارُ » .

د ، طب ، ك عن عمرو بن عبسة أنه قال : يا رسول الله : أَىُّ الليل أَسمعُ ؟ قال : فذكره ، زاد ؛ ت ، ك (وإِذا توضأْت فاغسل يديكَ ؛ فإِنك إِذا غسلْت يديكَ خرجت خطاياك من أَظفار أَناملك ، ثم إِذا غسلت وجهكَ خرجت خطاياك من وجهك ، ثم إِذا مضْمضْت واستنثرت خرجت خطاياك من مناخرك ، ثم إِذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك ، ثم إِذا مسحت برأْسكَ خرجت خطاياك من أَطراف شعرك ، ثم إِذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك ، فإِن ثبتَّ فى مجلسك كان لك حظٌّ من وضوئكَ ،

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٢٧ كتاب (الصلاة) باب : (النهى عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك) عن عبد الرحمن بن عوف قال : سئل رسول الله ﷺ أى الليل أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ، لا صلاة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين ، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه . والحديث مطابق للحديث الذى معنا ، بل هو شارح له وانظر أيضًا مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٤٣ باب : فيمن أعتق رقبة مؤمنة ، ففيه رواية لعبد الرحمن بن عوف فى هذا المعنى أيضًا .

وإن قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما من قلبك كنت من خطاياك كيومَ ولَدتْكَ أُمُّكَ) (١) .

١٠٧/ ١٣٣٧٧ ـ « جلاَلُ ربِّى الرَّفيعُ فَقَد بلَّغْتُ » .

ك عن أَنس قال : كان آخر ما تكلم به النبى ﷺ هذا . ثم قضى وضعفه (٢) .

« حرف الحاء المهملة »

١/ ١٣٣٧٨ ـ « حاجتُكَ خَيرٌ مِنْ حوائِجِهِم ، لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجرةُ ما قُوتِلَ الْعدُوُّ » .

حم عن رجل من بنى مالك (٣) .

٢/ ١٣٣٧٩ ـ « حـافِظْ عَلَى الْعَـصْرَينِ : صَـلاةٍ قـبلَ طُلُوعِ الشَّـمسِ ، وصَلاَةٍ قَـبلَ غُروبِهَا » .

د ، طب ، ك ، ق عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أَبيه (٤) .

---

(١) ذكر فى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ٧٦ باب : الأوقـات المنهى عن الصلاة فيـها ؛ حديث عـمرو بن عبسـة وقال : رواه أحـمد ومـسلم ولأبى داود نحـوه ، وأوله : قلت : يا رسـول الله أى الليل أسمـع ؟ قال : « جـوف الليل الآخر ، فصل ما شئت ، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح ا هـ .

وفى السنن الكبـرى للبـيـهقى جـ ٢ صـ ٤٥٥ باب : ذكـر الخبـر الذى يجمع النـهى عن الصلاة فى جـميع هذه الساعات ، ذكر الحديث وقال : وقص حديثا طويلا . والقيسُ والقيد سواء ومعناهما القدر .

(٢) ورد هذا الحـديث بلفظه فى المستدرك للحـاكم جـ ٣ صـ ٥٧ كـتـاب (المغازى) عن أنس ﷺ وقـال : هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن هذا الفارسى واهم فيه على محمد بن عبد الأعلى ا هـ .

ومراده بالفارسى : هو الحسين بن على بن عبد الصمد البزار الفارسى الذى حدث بهذا الحديث عن محمد بن عبد الأعلى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب ما جاء فى الهجرة : من كتاب (الجهاد) جـ ٥ صـ ٢٥٠ عن رجل من بنى مالك .

قال الهيثمى : رواه النسائى باختصار ـ ورواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٥٧ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : هـذا الحديث له تتمـة ، وهو قول الصـحابى قلت : يا رسـول الله وما العصـران ؟ قال : « صـلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها » . وقال الزمخشرى : وهما الغداة والعشى . وقال الأكمل : هذا من باب التغليب ، غلب العصر على الفجر ؛ لأن رعاية العصـر أشد من حيث الاشتغال بمصـالحهم . وقال الخطابى : غلب العصر على الفجـر لزيادة فضلها لأنها الوسطى ، والغالب فى التغليب رعاية الأشـرف . وتعقبه المحقق العراقى بأنه لا حاجة لا دعاء التـغليب لقول الصحاح : (العصران) الغداة والعشى ، فـالصلاتان واقعتان فى نفس العصرين ، وخصهما بالأمر لأن وقتهما مظنة للاشتغال عنهما ا هـ .

والحـديث من رواية أبى داود والحـاكم والبـيهقى فى المنـاقب (عن فـضالة الليثى) الزهزانى صـحـابى ، اسم أبيه (عبد الله أو وهب) قال : كان فيما علمنى رسول الله ﷺ أنه قال لى ذلك .

٣/ ١٣٣٨٠ ـ « حافِظُوا علَى الصَّلَواتِ ، وحافِظُوا علَى الْعَصْرَيْن : صلاةٍ قَبل طُلُوعِ الشَّمسِ وصلاةٍ قَبل غُروبِهَا » .

حب عنه (١) .

٤/ ١٣٣٨١ ـ (« حافِظُوا علَى الصَّلَواتِ ، وَالصَّلاَةِ الْوُسطَى ، وصلاَةِ الْعصرِ » .

م من حديث عائشة) (٢) .

٥/ ١٣٣٨٢ ـ « حامِلُ الْقُرآنِ لَهُ عِندَ خَتمِ الْقرآنِ دعوةٌ مُستجابةٌ ، وشَجرةٌ فِي الْجنَّةِ» .

هب وضعَّفه عن أَنس (٣) .

٦/ ١٣٣٨٣ ـ « حاملُ الْقُرآنِ : حاملُ رايَةِ الإِسَلامِ منْ أَكْرمَـهُ فَقَـدْ أَكْرم الله ، ومَنْ أَهانهُ فَعلَيهِ لَعنَةُ الله عَزَّ وجلَّ » .

الديلمى عن أَبى أُمامةَ ، وفيه الكديمى (٤) .

---

(١) الحديث عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أبيه . وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وورد فى صحيح مسلم (جـ ٥ صـ ١٢٩ ، ١٣٠ فى (كتاب الصلاة) فى باب: دليل من قال : الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ، قال : عن أبى يونس مولى عائشة أنه قال : أمرتنى عائشة أن أكتب لها مصحفًا وقالت : إذا بلغت هذه الآية فآذنِّى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها ، فأملت علىَّ : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) قالت عائشة : سمعتها من رسول الله ﷺ .

(٣) الحديث ورد بمعناه بمجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٢ فى (كتاب التفسير) باب : الدعاء عند ختم القرآن ، ونصه: عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة . ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة » رواه الطبرانى .

وفيه « عبد المجيد بن سليمان » وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٠ للديلمى فى الفردوس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (محمد بن يونس) قال الذهبى فى الضعفاء ، قال ابن عدى : اتُّهم بالوضع . و (عبد الله بن داود) قال الذهبى : ضعَّفوه وأبو بكر بن عياش قال الذهبى : ضعفه ابن نمير وهو ثقة . وترجمته فى الميزان رقم ١٠٠١٦ و « نور بن يزيد » قال الذهبى : ثقة مشهور بالقدر .

و (محمد بن يونس بن موسى القرشى السلمى الكديمى البصرى الحافظ) أحد المتروكين . وترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ .

٧/ ١٣٣٨٤ ـ « حاملُ الْقُرآنِ يُوقَّى » .

الديلمى عن عثمان (يعنى يحفظ من كل شر) (١) .

٨/ ١٣٣٨٥ ـ « حاملاَتٌ والداتٌ مُرْضِعـاتٌ رحِيماتٌ بِأَولاَدِهِنَّ ، لَولاَ ما يأْتِينَ إِلَى أَزْواجِهِنَّ دخَلَ مُصلِّياتُهُنَّ (الْجنَّةَ) » .

ط ، حم ، وابن منيع هـ ، طب ، ك ، ض عن أَبى أُمامة (٢) .

٩/ ١٣٣٨٦ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وعُمرَ سُنَّةٌ ، وبُغْـضُهَما كُفْـرٌ ، وحُب الأَنْصارِ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وحُبُّ الْعربِ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ » .

ابن النجار عن أَنس (٣) .

١٠/ ١٣٣٨٧ ـ « حُبِّبَ إِلَىَّ مِنْ دُنْياكُمُ النِّسـاءُ ، والطِّيبُ ، وجُـعِلَتْ قُرَّةُ عـيْنِى فِى الصَّلاَةِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٥٨ ورمز له بـالضعف « موقى » بصيغة اسم المفعول .

قال المناوى : موقى بالقاف مبنيا للمفعـول أى : محفوظ من النار ، أى من كل شر وبلاء ، مصان من الأذى ، فمن أراده بسوء مقت وخذل ، والعاقبة للمتقين .

وفى رواية « يُوَقى » بياء أوله وهى المذكورة هنا من رواية عـثمان بن عفان ، ورواه من طريقين . وفيـه (محمد بن راشد المكحولى) قال النسائى : ليس بقوى . ومحمد هذا ترجمته فى الميزان رقم ٧٥٠٨ .

(٢) لفظ « الجنة » ساقط من نسخة تونس ـ والحديـث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٦٤٨ رقم ٢٠١٣ كتاب النكاح عن أبى أمامة قال : أتت النبى ﷺ امرأة معها صبيان لها ، قد حملت أحدهما وهى تقود الآخر فقال رسول الله ﷺ : « حامـلات الحديث » وقـال فى الزوائد : رجال إسناده ثقـات إلا أنه منقطع ، حكى التـرمذى فى العلل عن البخارى أنه قال : سالم بن أبى الجعد لم يدرك أبا أمامة ، وقال ابن حبان : أدرك أبا أمامة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦١ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وسبب الحديث أن الـنساء ذكرن عنده فذكره . وظاهر صنيع المصنف أن كلا من مـخرجيه رواه كله ، وليس بصواب ، فابن ماجة والحاكم إنما روياه ـ كما قـال الحافظ العراقى ـ دون قوله : « مرضعات » وهى عند الطبرانى فى الصغير .

(٣) جـاء فى الصغير برقم ٣٦٦٥ من رواية ابن عـدى ، والحاكم فى المسـتدرك عن أنس بلفظ : « حب أبى بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق » .

قال المناوى : وفيه (حازم بن الحسين) قال فى الميزان عن أبى داود : روى مناكير ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ثم ساق له هذا الخبر ا هـ .

حم ، ن وابن سعد ع ، ك ، هق وسمُّويه ض عن أنس (١) .

١١/ ١٣٣٨٨ ـ « حُبُّ العربِ إيمانٌ وبُغْضُهُم نفَاقٌ » .

قط فى الأفراد ك وتُعُقِّب عن أنس هب عن البراء (٢) .

١٢/ ١٣٣٨٩ ـ « حُبُّ عليٍّ يأكُلُ الذُّنُوب كَما تأكُلُ النَّارُ الحطَبَ » .

تمام ، كر عن ابن عباس وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٣) .

١٣/ ١٣٣٩٠ ـ « حُبُّ أَبى بكرٍ وعُمـرَ منَ الإيمان وبُغْضُـهُما كُفْـرٌ ، وحُبُّ الأنصارِ منَ الإيمانِ وبُغْضُهُم كُـفْرٌ ، وحُبُّ العربِ من الإيمانِ وبُغْضُهُمْ كُـفْرٌ ، ومنْ سَبَّ أَصحابى فَعَليهِ لَعنةُ الله ، ومنْ حَفظَنِى فِيهِم فَأَنا أَحْفَظُهُ يومَ القيامة » .

كر والديلمى عن جابر (٤) .

---

(١) فى مرتضى إشارة إلى كلمة « الدنيا » بالهامش مكان « دنياكم » وفى قوله كلمة « ثلاث » زيادة بعد «دنياكم».
والحديث فى الجامع الصـغير برقم ٣٦٦٩ ورمز له بالحسن . قال المناوى عن أنس بن مالك قال الحـاكم : صحيح على شرط مسلم . وقال الحافظ العراقى : إسناده جيد . وقال ابن حجر : حسن .
واعلم أن المصنف جعل فى الخطبة (حم) رمزا لأحمد فى مسنده فاقتضى ذلك أن أحـمد روى هذا فى المسند ، وهو باطل ، فإنه لم يخرجه فيه ، وإنما خرَّجه فى كتاب الزهد ، فعزوه إلى المسند سبق ذهن أو قلم ، وممن ذكر أنه لم يخرجه فى مسنده المؤلف نفسه فى حاشيته للقاضى . فتنبه لذلك .
وزعم الزركشى أن للحـديث تتمة فـى كتاب الزهد لأحـمد هى « أصبـر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن » وتعقبه المؤلف : بأنه مر عليه مراراً فلم يجده فيه ، لكن فى زوائده لابنه عبد الله بن أحمد عن أنس مرفوعًا .
وانظر تحقيق الموضوع فى كشف الخفاء رقم ١٨٠٩ فى لفظ « حبب إلىَّ من دنياكم ثلاث » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٤ من رواية الحاكم فى المناقب من حديث معقل بن مالك عن الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس .
قال المناوى : قـال الحاكم : صحـيح . وردّة الذهبى بأن (الهيثم) مـتروك ، (ومعـقل) مضعف . و (مـعقل) بن مالك ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٦٥ وقال : قال الأزدى وغـيره : منكر الحديث ، وفى هامشه : متروك ، وانظر تحقيق هذا الموضوع فى كشف الخفـاء جـ ١ صـ ٥٥ فى لفظ : « أحبوا العرب إلخ » ، وارجع إلى حديث رقم ٦٣٤ فى الجامع كبير ، ٢٢٥ فى الجامع صغير .

(٣) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وفى « الفـوائد المجموعة » للشوكانى ذكـر فى مناقب على كرم الله وجهه رقم ٥٨ صـ ٣٦٧ « حب على يأكل السيئـات كما تأكل النـار الحطب » وقال : رواه الخطيب عن ابن عـباس مرفوعًا ، وقال : باطل . انظر اللآلى المصنوعة جـ ١ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٨ ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ذكره الحليـمى ، وذكره (ابن عساكـر) فى التاريخ عن جابر بن عبد الله . ورواه أبو نـعيم فى الحلية ، والديلمى فى الفردوس عن جابر باللفظ المذكور ، لكنهما قالا بدل قوله هذا « فأنا إلخ : « فلا لعنه الله » ا هـ .

١٤/ ١٣٣٩١ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وعُمرَ إِيمانٌ ، وبغضهما نِفَاقٌ » .

عد ، كر عن أَنس [١] .

١٥/ ١٣٣٩٢ ـ « حُبُّ الأَنصارِ آيةُ الإِيمان ، وبُغْضُ الأَنْصارِ آيةُ النِّفَاقِ » .

ن عن أَنس [٢] .

١٦/ ١٣٣٩٣ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وشُكْرُهُ واجبٌ علَى أُمَّتِى » .

ك فى تاريخه ، وأَبو نعيم فى فضائل الصحابة ، خط والديلمى عن سهل بن سعد .

وقال خط : تفرد به (عمر بن إِبراهيم الكردى) وهو ذاهب الحديث [٣] .

١٧/ ١٣٣٩٤ ـ « حُبُّ الدُّنيَا رَأسُ كُلِّ خَطِيئَة » .

البيهقى فى الحادى والسبعين من شُعَبِ الإِيمان عن الحسن البصرى رفعه مرسلا ، وسنده حسن [٤]) .

١٨/ ١٣٣٩٥ ـ « حُبِّبَ إِلَى كُلِّ امرِىءٍ شَىْءٌ ، وَحُبِّبَ إِلَىَّ النِّسَاءُ » وقال فيهن أَعجب منه .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٥ من رواية ابن عدى ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (حازم بن الحسين) قال فى الميزان عن أبى داود : روى مناكير ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ثم ساق له هذا الخبر اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٧ من رواية النسائى عن أنس ، وقال المناوى : ورواه عنه أبو يعلى بلفظ « حب الأنصار آية كل مؤمن ، وبغضهم آية كل منافق » اهـ .

(٣) الحديث ذكره الخطيب فى تاريخه جـ ٥ صـ ٤٥١ عند الترجمة لمحمد بن عبد الله المعدل الزاهد وعمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٦٠٤٤ وذكر هذا الحديث فى ترجمته وقال : هذا منكر جدا ، وقال أيضًا : قال الدراقطنى : كذاب . وقال الخطيب : غير ثقة .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٢ للبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ : ولا أصل له من حديث النبى ﷺ ، وقال الحافظ الزين العراقى : ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح . ومثل به فى شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء ، وقال : هو من كلام مالك بن دينار ، كما رواه ابن أبى الدنيا ، أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقى فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وعد ابن الجوزى الحديث فى الموضوعات ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن المدينى أثنى على مراسيل الحسن ، والإسناد إليه حسن ، وأورده الديلمى من حديث على وبيض لسنده اهـ مناوى .
وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤١٢ حديث رقم ١٠٩٩ فقد ذكر تحقيقا لا بأس به .

الشافعى من حديث (١) .

١٩/ ١٣٣٩٦ ـ « حُبُّ قُرِيْشٍ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وحُبُّ الْعَرب إِيمانٌ ، وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعرب فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَبغَضَ الْعَربَ فَقَدْ أَبْغَضَنِى » .

بز ، طس عن أنس (٢) .

٢٠/ ١٣٣٩٧ ـ « حُبُّ الأَنْصَارِ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُم كُفْرٌ ، وأَيُّما رجُل تزَوَّج امرأَةً علَى صداقٍ ولاَ يُرِيدُ أَنْ يُعطِيَها فَهُو زَانٍ » .

ق عن أبى هريرة (٣) .

٢١/ ١٣٣٩٨ ـ « حُبُّ الثَّناء مِنَ النَّاسِ يُعْمى ويُصِمُّ » .

الديلمى عن ابن عباس (٤) .

٢٢/ ١٣٣٩٩ ـ « حُبُّ الْغِناءِ يُنبِتُ النِّفَاقَ فى الْقلْب كَما يُنْبِتُ الْماءُ الْعُشْب » .

---

(١) ذكر الحديث ناقصا فى هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٦ للطبرانى فى الأوسط ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الهيثم بن حماد) وهو متروك .

ورواه عن أنس أيضًا الحاكم ، وقال : حسن صحيح ، واعترض بأن فيه عنده الهيثم المذكور . قال الزين العراقى فى القرب : لكن له شاهد من حديث ابن عمر فى المعجم .

(والهيثم بن حماد) بالحاء المهملة ـ ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٩٧ وقال : عن أبى كثير ، لا يعرف هو وشيخه ، روى عنه يعلى الغزال ، وقال محققه فى الهامش : الظاهر أنه الهيثم بن جماز ـ بالجيم المعجمة ـ الذى تقدم فى رقم ٩٢٩٢ قال أحمد : ترك حديثه ، وقال النسائى : متروك الحديث .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى جـ ٧ صـ ٢٤٠ كتاب الصداق ، باب ما جاء فى حبس الصداق عن المرأة ـ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو عمر أن التسترى ثنا محمد بن الحصين بن القاسم القصاص مولى قريش قال : سمعت السكن بن إسماعيل ثنا الحسن بن ذكوان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وذكر الحديث ثم قال : وكذلك رواه يحيى بن معين وغيره عن السكن بن إسماعيل ، ورواه أبو عاصم العبادانى عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن أبى هريرة ، وفى هذا الباب عن صهيب مرفوعا .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٣ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فى سنده ضعف ، وذلك لأن فيه (حميد بن عبد الرحمن) قال الخطيب : مجهول . و (الفضل بن عيسى) قال الذهبى : ضعفوه ، عن (عباد بن منصور) ضعف أيضا .

وهذا الحديث رواه أيضًا البغوى والعسكرى عن أبى الدرداء بلفظ : « حبك الشىء يعمى ويصم » وعده العسكرى فى الأمثال ، وسيأتى هذا الحديث بعد قليل رقم ٢٩ .

حل والديلمى عن أبى هريرة (١) .

٢٣/ ١٣٤٠٠ - «حبِّبوا الله إلَى عبادِه يُحِبَّكُمُ الله » .

طب ، ض عن أبى أُمامة (٢) .

٢٤/ ١٣٤٠١ - « حَبَّذَا الْمُتخلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِى » .

طس ، كر عن أنس (٣) .

٢٥/ ١٣٤٠٢ - « حبَّذَا الْمُتخَلِّلُونَ : أَنْ تُخلِّل بينَ أَصابِعِكَ ألْمَاءَ ، وأَنْ تُخلِّل مِنَ الطَّعام » .

ش عن أبى أيوب (٤) .

---

(١) فى الصغير روايتان إحداهمـا برقم ٥٨٠٩ لابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى بلفظ « الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل » عن ابن مسعود ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : ورواه بن عدى عن أبى هريرة والديلمى عنه وعن أنس ، قال ابن القطان : وهو ضعيف ، وقال النووى : لا يصح ، وأقره الزركشى . والثانية برقم ٥٨١٠ للبيـهقى عن جابر بلفظ « الغناء ينبـت النفاق فى القلب كما يـنبت الماء الزرع » ورمز له المصنف أيضًا بالضعف .

قال المناوى : فيه (على بن حماد) قال الدارقطنى : متروك إلخ .

(وعلى) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٣١ وقال : روى عن يزيد بن هارون .

وقد سبقت هاتان الروايتان فى الجامع الكبير .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٠ للطبرانى والضياء عن أبى أمامة .

قال المناوى : وفيه (عبـد الوهاب بن الضحاك الحمصى) قال فى الميزان : كذبه أبو حـاتم . وقال النسائى وغيره : متروك ، والدارقطنى : منكر الحديث . والبخارى : عنده عجائب ، ثم أورد له أوابد ، هذا منها .

و (عبد الوهاب بن الضحاك الحمصى) ترجمته فى الميزان رقم ٥٣١٦ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧١ من رواية ابن عساكر فقط ورمز له بالضعف .

قال المناوى : خرجه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : قال الهيثمى : وفـيه (محمد بن أبى جعفر الأنصارى) لم أجد من ترجمه .

والحديـث فى كشف الخـفاء رقم ١٠٩٧ وقـال الصغـانى : وضعـه ظاهر ، وفسـره بتخليل الأصـابع واللحيـة فى الوضوء . واعترضه القارى : بأن وضعه غير ظـاهر لثبوت الأحاديث فى تخليل اللحية والأصابع حتى عدَّ من السنة المؤكدة . انتهى . وأقول : ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الأسنان من الطعام .

(٤) فى مصنف ابن أبـى شيبـة جـ ١ صـ ١٢ كتاب (الطهـارة) تخليل الأصابع فى الوضـوء ، قال : حدثنا عـبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب عن أبى سورة عن عمه أبى أيوب : وذكر الحديث .

و (واصل بن السائب) هذا ترجمتـه فى الميزان رقم ٩٣٢٣ قال البخارى وغيره : مـنكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال أبو زرعة : ضعيف .

٢٦/ ١٣٤٠٣ ـ « حَبَّذا الْمُتخَلِّلُونَ فِى الْوُضوءِ وَالطَّعام » .

حم وعبد بن حميد عن أَبى أَيوب (١) .

٢٧/ ١٣٤٠٤ ـ « حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ ، والْمتخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَام : أَمَّا تَخْليلُ الْوُضُوءِ فَالْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ وَبَيْنَ الأَصابعِ ، وأَمَّا تَخْليلُ الطَّعَام ؛ فَمِنَ الطَّعامِ . إِنَّهُ لَيس شَىْءٌ أَشَدَّ علَى الْملَكَيْنِ مِنْ أَنْ يريَا بينَ أَسْنَانِ صاحِبِهِمَا طعامًا وهُو قَائِمٌ يُصَلِّى » .

حم ، عب ، طب وسمويه عن أَبى أَيوب وفى سنده (واصل بن السائب الرقاشى وهو ضعيف) (٢) .

٢٨/ ١٣٤٠٥ ـ « حبْسُ الرَّكْعتينِ بعد الْمغْرِبِ مَشقَّةٌ علَى الْملَكَيْنِ » .

الديلمى عن أَبى الدرداءِ (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٢ لأحمد عن أبى أيوب بزيادة لفظ « من أمتى » ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه القضاعى فى الثواب ، وقال شارحه : حسن . وقال المنذرى : مدار طرقه كلها على (واصل بن عبد الرحمن الرقاشى) وفيه خلاف .
و (واصل بن عبد الرحمن أبو حرة الرقاشى البصرى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٢٤ وقال : قال أبو قطن : سألت شعبة عنه فقال : هو أصدق الناس وقال الطيالسى : كان أبو حرة يختم كل ليلتين ، وقال ابن معين والنسائى : ضعيف ، وقال البخارى : يتكلمون فى روايته عن الحسن .
(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٣ للطبرانى عن أبى أيوب ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (واصل بن السائب الرقاشى) وهو ضعيف ا هـ وقال ابن القيم: حديث لا يثبت ، وفيه واصل بن السائب وقال البخارى والرازى : منكر الحديث ، والنسائى والأزدى : متروك.
و (واصل بن السائب) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٢٣ والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى تحت رقم ٤٠٦١ جـ ٤ صـ ٢١١ ط وزارة الأوقاف بالعراق .
وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٣٥ كتاب (الطهارة) باب التخليل ، وفى كتاب الأطعمة جـ ٥ صـ ٢٩ باب تخليل الأسنان ، وفى المطالب العالية رقم ٩٢ باب تخليل الأصابع واللحية جـ ١ صـ ١٩ .
(٣) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى صـ ١٧١ مخطوط برقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ « حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين » أسنده عن أبى الدرداء .

٢٩/ ١٣٤٠٦ ـ « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعمِي ويُصِمُّ » .

حم ، خ في التاريخ ، د والحكيم والعسكرى فى الأمثال طب ، هب عن أبى الدرداءِ، كر عن أبى حنيفة عن عبد الله بن أُنيس ، والخرائطى فى اعتلال القلوب عن أبى برزة الأسلمى (١) .

٣٠/ ١٣٤٠٧ ـ « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ـ يعنى ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ » .

حم ، خ تعْلقًا ، والدارمى وعبد بن حميد ، ت حسن غريب ع وابن خزيمة حب ، ك وابن السنى عن أنس (٢) .

٣١/ ١٣٤٠٨ ـ « حَبْلُ الله هُو الْقُرْآنُ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٤ ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، وقال الزركشى : روى من طرق فى كل منها مقال ، وقال المصنف فى الدرر كأصله : الوقف أشبه ، ثم قال : أشار بتعدد مخرجيه وطرقه إلى دفع زعم الصغانى وضعه ، وقوله : (فيه ابن أبى مريم كذوب) أبطله الحافظ العراقى بأنه لم يتهمه أحد بكذب ، ويكفينا سكوت أبى داود ، فزعم وضعه بُهْتٌ ولا نسلم حذفه بل ولا ضعفه ، بل هو حسن .

وما اشتهر على الألسنة من خبر « المحبة مكبة » لا أصل له ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٠٩٥ .

(٢) يوجد فى صحيح الترمذى الجزء الثانى صـ ١٤٨ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى إدريس حدثنا عبد العزيز ابن محمد بن عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم فى الصلاة ، فقرأ بها بـ « قل هو الله أحد » حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ بسورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك فى كل ركعة ، فكلمه أصحابه ، فقالوا : إنك تقرأ بهذه السورة ، ثم لا ترى أنه يجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى ؟ فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى ، قال : ما أنا بتاركها ، إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت ، وإن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرونه أفضلهم ، كرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبى ﷺ أخبروه الخبر ، فقال : « يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة فى كل ركعة ؟ » فقال : يا رسول الله إنى أحبها . فقال الرسول « إن حبها أدخلك الجنة » .

(قال أبو عيسى : هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمر عن ثابت . وروى مبارك عن فضالة بن ثابت عن أنس أن رجلا قال : يا رسول الله إنى أحب هذه السورة « قل هو الله أحد » فقال : « إن حبك إياها يدخلك الجنة » .

و (الحديث المعلق) هو ما أسقط من أول سنده بعض رواته من تصرف المصنف سواء كان الساقط واحد أم أكثر ، قال ابن الصلاح : إن وقع الحذف فى كتاب التزمت صحته كالبخارى فما أتى فيه بالجزم دل على أنه ثبت إسناده عنده وإنما حذف لغرض من الأغراض وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال ا هـ نخبة نبهانية صـ ٢٩ .

الديلمى عن زيد بن أرقم [1] .

٣٢/ ١٣٤٠٩ ـ « حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » .

خ عن أبى هريرة [2] .

٣٣/ ١٣٤١٠ ـ « حُجِبَتِ التَّوْبَةُ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ » .

الطبرانى عن أنس [3] .

٣٤/ ١٣٤١١ ـ « حَتَّى مَتَى تَرْعَوُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ، اهْتِكُوهُ حَتَّى يَحْذَرَهُ النَّاسُ » .

طس عن معاوية بن حيدة [4] .

٣٥/ ١٣٤١٢ ـ « حِجَجٌ تَتْرَى ، وعُمَرٌ نَسَقٌ ، يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ والذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

---

(١) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى صـ ١٧١ مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « حبل الله هو القرآن » أسند عن زيد بن أرقم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٦ للبخارى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وظاهر صنيعه أن هذا مما تفرد به البخارى عن صاحبه ، وهو ذهول ، بل هو فى مسلم أيضا ، كما ذكره الديلمى وغيره ، ا هـ مناوى .

والحديث رواه البخارى فى كتاب الرقاق ، باب : « حجبت النار بالشهوات » وفى مختصر مسلم للمنذرى بلفظ «حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » عن أنس وسيأتى هذا الحديث فى لفظ (حفت) رقم ١٤١ خاص .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨٩ كتاب التوبة : باب مما يخاف من الذنوب . عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هرون بن موسى القروى ، وهو ثقة .

(٤) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى ونصه : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى السرى العسقلانى حدثنى أبى حدثنى عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق حدثنا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : خطبهم رسول الله ﷺ فقال : « حتى متى الحديث » .

وفى الأصول : ترعون مضارع ارعوى يرعوى ارعواء ـ وفى المعجم « تزعون » بالزاى المعجمة ، ماضيه وزع ـ يَزَعُ وزَعًا فهو وازع .

ويزعون : يكفون ويمتنعون .

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده ترجمته فى الميزان رقم ١٣٢٥ ، وذكر فيه توثيقا وجرحًا .

الديلمى عن عائشة (١) .

٣٦/ ١٣٤١٣ ـ « حَجُّ فُقَراءِ أُمَّتِى الْجُمُعَةُ » .

عبد القادر بن عبد القاهر الجرجانى فى جزئه عن ابن عمر (٢) .

٣٧/ ١٣٤١٤ ـ « حَجَّ مُوسى علَى ثَوْرٍ أَحْمرَ علَيْه عبَاءَةٌ قَطوَانيَّةٌ » .

الطبرانى عن ابن عباس ـ القطوانية : البيضة القصيرة الخمل) (٣) .

٣٨/ ١٣٤١٥ ـ « حَجَّةٌ للْميِّتَ ثَلاثَةٌ : حَجَّةٌ للْمَحْجُوجِ عَنْهُ ، وَحَجَّةٌ لِلْحَاجِّ ، وَحَجَّةٌ لِلْوَصِيِّ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٧ من رواية الديلمى عن عائشة بلفظ : « حجج وعمر نسقا يدفعن ميتة السوء وعيلة الفقر » قال المناوى : وفيه (أحمد بن عصام) فإن كان هو الموصلى ، فقد قال الدارقطنى : ضعيف . أو البلخى ، فقال أبو حاتم : مجهول ، وعزاه فى الصغير أيضًا إلى عبد الرزاق عن عامر بن عبد الله ابن الزبير مرسلا انظر مصنف عبد الرزاق جـ ٥ صـ ١٠ رقم ٨٨١٥ باب فضل الحج .

والنسق هو من نسق الكلام إذا عطف بعضه على بعض ورتَّبه : يعنى عمرات بعضها على إثر بعض ـ وتترى : قال فى النهاية مادة (تتر) فى حديث أبى هريرة « لا بأس بقضاء رمضان تترى أى متفرقا غير متتابع والتاء الأولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر أن يجىء الشىء بعد الشىء بزمان ، ويصرف ترى ولا يصرف ، فمن لم يصرفه جعل الألف للتأنيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف معزى .

(٢) فى كشف الخفاء رقم ١٠٧٦ قال : « الجمعة حج المساكين » وقال : رواه القضاعى عن ابن عباس ﷺ رفعه . وفى لفظ له « الفقراء » بدل « المساكين » ، وفى سنده (مقاتل) ضعيف . وعزاه فى الدرر لابن أبى أسامة فى مسنده عن ابن عباس ﷺ .

وقال الصغانى : موضوع .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الترغيب والترهيب صـ ١١٦ جـ ٢ المطبعة المنيرية : باب الترغيب فى التواضع فى الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالأنبياء عليهم السلام ، رواه الطبرانى من رواية ليث ابن أبى سليم ، وبقية رواته ثقات .

وجاء أيضًا فى الباب نفسه بلفظ آخر عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا منهم موسى عليه السلام كأنى أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

و (قطوان) بفتح القاف والطاء المهملة جميعًا موضع بالكوفة تنسب إليه الأكسية . وفى النهاية مادة (قطا) ذكر حديث ابن عباس وقال : القطوانية : عباءة بيضاء قصيرة الخمل ، والنون زائدة كذا ذكره الجوهرى فى المعتل ، وقال : (كساء قطوانى) .

الديلمى عن أنس (١) .

٣٩/ ١٣٤١٦ ـ « حَجَّةُ الْمَرءِ حُجَّتُه ، وصِحَّتُهُ عُجْبُه ، وَمَنْ وَحَّدَ الله فى حَجَّتِه وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٤٠/ ١٣٤١٧ ـ « حَجَّةٌ لمنْ لَمْ يَحُجَّ خَيرٌ من عَشْرِ غَزَوَات وغزوةٌ لمنْ قَد حَجَّ خَيْرٌ منْ عَشْرِ حجَجٍ ، وَغَزْوَةٌ فى الْبَحْرَ خَيرٌ منْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ فِيه كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دمِه » .

طب ، هب ، ق عن ابن عمرو (٣) .

٤١/ ١٣٤١٨ ـ « حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَحُجُّوا ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِىٍّ أَصْمَعَ أَفْدَعَ بِيَدِه مِعْوَلٌ يَهْدِمُهَا حَجَرًا حَجَرًا » .

حل ، ك ، ق عن على (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الشوكانى فى الفوائد المجموعة كتاب (الحج) أثناء حديثه عن رقم ١٣ وقال : وأخرج الدارقطنى من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « حجة للمحجوج عنه ، وحجة للحاج وحجة للوصى » وقال محققه : فى سنده الحسن بن العلاء البصرى ، لعله الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور فى اللسان وفوقه رجلان لم يتبين لى أمرهما ، وفوقهما سعيد عن قتادة عن أنس ، والظاهر أنه سعيد بن أبى عروبة وهو ثقة وانظر اللآلىء المصنوعة للسيوطى جـ ٢ صـ ٧٣ .

(٢) فى لفظه اضطراب فى الأصول والتصويب من زهر الفردوس لابن حجر جـ ٢ صـ ٩٧ قال : أخبرنا محمد ابن طاهر بن ماهان حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعدويه بهمذان حدثنا عبد العزيز بن محمد بن حامد بن أحمد السمرقندى حدثنا محمد بن نصر الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن خريم عن عبد بن جميل عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال رسول الله ﷺ « حجة المرء الحديث » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٨ ورمز له بالحسن وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبيهقى فى الشعب ، كلاهما عن ابن عمرو بن العاص ، وسنده لا بأس به .

المائد : الدايخ . المتشحط فى دمه : المتخبط فيه والمضطرب والمتمرغ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٣ للحاكم والبيهقى فى السنن عن على ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم والبيهقى فى الحج من حديث الحارث بن سويد (عن على) أمير المؤمنين ، قال الحارث : سمعت علياً يقوله فقلت له : شىء تقول برأيك أو سمعته من النبى ﷺ ؟ فقال : لا ، والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكننى سمعته من نبيكم . انتهى وتعقبه الذهبى فى التلخيص والمهذب بأن حصين بن عمر الأحمس أحد رواته واه ، ويحيى ليس بعمدة .

أصمع : أى صغير الأذان . أفدع : على وزن أفعل ، والفدع عوجاج الرسغ من اليد والرجل فينقلب الكف والقدم إلى الجانب الآخر .

٤٢/ ١٣٤١٩ ـ « حُجُّوا تسْتَغْنُوا ، وَسَافِرُوا تصِحـوا ، وتَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا ، فَـإِنِّى مُبَاه بِكُمُ الأُممَ » .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

٤٣/ ١٣٤٢٠ ـ (« حُجُّوا الْبَيْتَ فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الإِثْم كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ » .

الطبرانى من حديث عبد الله بن جراد) (٢) .

٤٤/ ١٣٤٢١ ـ « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ واعْتَمِر » .

ط ، حم ، ت حسن صحيح ن ، حب ، هـ ، ك ، ق عن أبى رزين العقيلى : (قال : قلت : يا رسول الله ، إِنَّ أَبى شيخٌ كبيرٌ ولا يستطيع الحجَّ ولا العمرةَ ولا الظَّعْنَ فقال ذلك) طب عن الفضل بن عباس (٣) .

٤٥/ ١٣٤٢٢ ـ « حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عنْ شُبْرُمَة » .

د عن ابن عبـاس (أن النبى ﷺ سمع رجلا يقـول : لَبَّيْكَ عنْ شُبُرُمـةَ ، قَال : منْ

---

(١) فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٦ حديث بلفظ : « حجوا تستغنوا وسافروا تصحوا » من رواية عبد الرزاق عن صفوان بن سليم مرسلا فقط .

قال المناوى : وزاد الديلمى فى روايته « وتناكحوا تكثروا فإنى مباه بكم الأمم » وظاهر صنيع المصنف أنه لم يقف عليه متصلا لأحد وإلا لما اقتصر على رواية إرساله وهو عجب ، فقد رواه فى مسند الفردوس من حديث ابن عمر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٥ للطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن جراد بـدون لفظ (البيت) كما أن فيه (الذنوب) بدل (الإثم) هنا . قـال المناوى : قال الهيثمى : فيـه « يعلى بن الأشدق ، وهو كذاب » ا هـ . و(يعلى بن الأشدق) ترجمته فى الميزان رقم ٩٨٣٤ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحـديث فى الصغـير برقم ٣٦٨١ للترمـذى والنسـائى وابن ماجـه والحـاكم عن أبى رزين العـقيلى ، ورمـز له بالصحة.

قال المناوى : قال فى المجموع : وقول الترمذى : حسن صحيح ، غير مقبول ؛ فإن مداره على (الحجاج بن أرطاة) وهو ضعيف مدلس اتفاقًا .

والحجاج بن أرطاة ترجمته فى الميزان رقم ١٧٢٦ .

قال التتائى : حسن صحيح ، وقال أحمد : لا أعلم فى إيجاب العمرة أجود ولا أصح منه .

شُبْرُمَـةُ ؟ قَال : أَخٌ لِي ، أَوْ قَرِيبٌ لِي ، قَال : حَجَجْتَ عَنْ نفْسكَ ؟ قَال : لاَ ، قَال : « حُجَّ وذكره) قط عن جابر (١) .

٤٦/ ١٣٤٢٣ ـ « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » .

هـ عن أبى الغوث بن حصين ، هـ عن ابن عباس عن حصين بن عوف عن أبى هريرة (٢) .

٤٧/ ١٣٤٢٤ ـ « حُجِّى عَنْ أَبِيك » .

ت عن على ، طب عن الفضل (أنه كان ردف رسول الله ﷺ ، غداة الفجر ، فأتته امرأة من خثعم فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله فى الحج أدركت أبى شيخا كبيرًا ، ولا يستطيع أن يركب ، أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، حجى عنه) (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٢ لأبى داود عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن وعزاه المناوى فى شرحه إلى ابن ماجه أيضًا ، وقال البيهقى : صحيح ليس فى الباب أصح منه ، قال ابن حجر : رواته ثقات ، لكن اختلف فى رفعه ووقفه ، وله شاهد مرسل .

والحديث فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٦٩ كتاب (المناسك) باب : الحج عن الميت رقم ٢٩٠٣ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال رسول الله ﷺ : « من شبرمة » ؟ قال : قريب لى ، قال : هل حججت قط ؟ قال : لا ، قال : فاجعل هذه عن نفسك ، ثم حج عن شبرمة » .

(٢) حديث أبى الغوث بن حصين ذكره ابن ماجه فى كتاب (المناسك جـ ٢ صـ ٩٦٩ رقم ٢٩٠٥ ذكر الحديث وقال: قال النبى ﷺ : « وكذلك الصيام فى النذر يقضى عنه » وقال فى الزوائد : فى إسناده (عثمان بن عطاء الخراسانى) ، ضعفه ابن معين ، وقيل : منكر الحديث متروك وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة .

وعثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٤٠ وقال : ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطنى .

وحديث ابن عباس فى ابن ماجه أيضًا رقم ٢٠٩٨ قال : أخبرنى معين بن عوف قال : قلت : يا رسول الله ! إن أبى أدركه الحج ، ولا يستطيع أن يحج إلا معترضًا ـ أى لا يثبت وحده على الراحلة بل يشد عليها فصمت ساعة ثم قال : (حج عن أبيك) وقال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن كريب) ، قال أحمد : منكر الحديث . يجىء بعجائب عن معين بن عوف ، وقال البخارى : منكر الحديث فيه نظر ، وضعفه غير واحد .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى : وفى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ١٧٤ فى باب : ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير ، من كتاب (الحج) عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله إن أبى أدركته فريضة الله فى الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر البعير ، قال : « حجى عنه » قال الترمذى : وفى الباب عن على وبريدة وحصين بن عوف وأبى رزين العقيلى ، وسودة بنت زمعة ، وابن عباس وقال : حديث الفضل بن عباس حسن صحيح .

٤٨/ ١٣٤٢٥ ـ « حُجِّى وَاشْتَرِطِى ، وقُولِى : اللَّهُمَّ مَحلِّى حَيْثُ حَبَسْتَنِى » .

خ ، م ، ن ، حب عن عائشة ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عباس ، هـ ، ق عن ضُباعة ، هـ عن أبى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته ، طب عن ابن عمر (قاله ﷺ لضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب حين قالت : يا رسول الله أُريد الحج وأنا شاكية (فقاله) ق عن جابر (١) .

٤٩/ ١٣٤٢٦ ـ « حُجِّى عنْ أُمِّكِ » .

م ، ت وقال : حسن صحيح عن بريدة قال : أَتت امرأة إِلى رسول الله ﷺ فقالت: إِن أُمى ماتت ولم تحج ، فقال وذكره) (٢) .

٥٠/ ١٣٤٢٧ ـ « حُجُّوا قَبْلَ أَن لا تَحُجُّوا ؛ تَقْعُدُ أَعْرَابُهَا فِى أَذْنَابِ أَوْدِيَتِهَا فَلاَ يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ » .

---

(١) فى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ١٧٧ فى باب : ما جاء فى الاشتراط فى الحج ، من كتاب (الحج) حدثنا زياد ابن أيوب البغدادى حدثنا عباد بن عوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس : « أن ضباعة بنت الزبير أتت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله إنى أريد الحج أفأشترط ؟ قال : « نعم » قالت : كيف أقول ؟ قال: « قولى : لبيك اللهم لبيك لبيك ، محلى من الأرض حيث تحبسنى » قال : وفى الباب عن جابر وأسماء بنت أبى بكر وعائشة ، قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حسن صحيح .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٨٠ كتاب (المناسك) ، باب : الشرط فى الحج رقم ٢٩٣٧ ذكر الحديث ضباعة ، وقال فى الزوائد : رجاله رجال الصحيح . وذكر أيضًا حديث ابن عباس رقم ٢٩٣٨ .

ورواية أبى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته فى ابن ماجه جـ ٢ رقم ٢٩٣٦ صـ ٩٧٩ قال : (لا أدرى أسماء بنت أبى بكر أو سعدى بنت عوف) وفى النسخ (عن جده) هو تصحيف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وأورده مسلم فى صحيحه ، كتاب (الصوم) باب : قضاء الصيام عن الميت جـ٢ صـ ٨٠٥ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى رقم ١١٤٩ بلفظ : عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ؓ قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : إنى تصدقت على أمى بجارية وإنها ماتت . قال : فقال : «وجب أجرك ؛ وردها عليك الميراث » قالت : يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال : «صومى عنها » قالت : إنها لم تحج قط أفأحج عنها ؟ قال : « حجى عنها » .

وفى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ١٧٥ فى باب ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير ، من كتاب (الحج) حدثنا على ابن مسهر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : إن أمى ماتت أفأحج عنها ؟ قال : « نعم حجى عنها » قال : وهذا حديث صحيح .

عبد الرزاق ومن طريقه أبو نعيم ثم الديلمى ق عن أبى هريرة [١] .

٥١/ ١٣٤٢٨ ـ « حُجُّوا الْفَرائِضَ ، فَإِنَّهَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِشْرِينَ غَزْوَةً فِى سَبِيلِ الله، وإِنَّ الصَّلاةَ عَلَىَّ تَعْدِلُ ذَا كُلَّهُ » .

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن جراد [٢] .

٥٢/ ١٣٤٢٩ ـ « حدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ » .

ت وضعَّفه والحسن بن سفين ، عد ، قط والبغوى والباوردى وابن قانع طب وأبو نعيم ك وتُعُقِّب وضعَّفه : عن جُندب فقيل : هو ابن عبد الله البجلى وقيل : جُندبُ بن كعب ، وقيل : ابن زهير ، وصحح ت وقفه ، عب عن الحسن مرسلا [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٤ للبيهقى فى السنن عن أبى هريرة بلفظ « يقعد أعرابها على أذناب » كما فى مرتضى بدل (فى أذناب إلخ) قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : إسناده واه ا هـ .

ثم قال المناوى : ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن أبى هريرة ، وتعقبه مختصره الغريانى بأن فيه (عبد الله بن عيسى بن يحيى شيخ لعبد الرزاق) مجهول ، و (محمد بن أبى محمد) مجهول ، وأورده ابن الجوزى فى العلل ، وجعل علته جهالة محمد بن محمد ا هـ .

و (أذناب) جمع ذنابة ، وذنابة الوادى بالضم : الموضع الذى ينتهى إليه سيله ، وفى النهاية مادة (ذنب) قال : (وأذناب المسايل) : أسافل الأودية ، وقد تكرر فى الحديث ، ومنه الحديث « يقعد أعرابها على أذناب أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد » ويقال لها أيضًا : المذانب .

(٢) وعبد الله بن جراد ترجمته فى (أسد الغابة جـ ٣ صـ ١٩٧ ط الشعب تحت رقم ٢٨٥٩ وقال : لا يروى عنه غير يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف .

و (يعلى) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٨٣٤ وقال الذهبى : قال ابن عدى : روى عن عمه عبد الله بن جراد ، زعم أن لعمه صحبة ، فذكر أحاديث كثيرة منكرة ، وهو وعمه غير معروفين . قال البخارى : لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر . وقال أبو زرعة : ليس بشىء ، لا يصدق .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٨ للترمذى والحاكم عن جندب ورمز له بالصحة ، قال المناوى : صحيح غريب ، وقال الترمذى : لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه ، وفيه (إسماعيل المكى) وهو مضعف من قبل حفظه والصحيح وقفه ا هـ كذا فى جامعه ، وقال فى العلل : سألت عنه محمدا : يعنى البخارى فقال : هذا لا شىء وإسماعيل ضعيف جدا ا هـ ولهذا قال فى الفتح : فى سنده ضعف ، وقال الذهبى فى الكبائر : الصحيح أنه من قول جندب ا هـ .

ورواه الطبرانى والبيهقى عن جندب مرفوعًا ، وأشار مغلطاى إلى أنه وإن كان ضعيفًا يتقوى بكثرة طرقه ، وقال : خرجه جمع منهم البغوى الكبير والصغير والطبرانى والبزار ومن لا يحصى كثرة ا هـ .

وفى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٦٠ كتاب الحدود ذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم فإنه غريب صحيح ، وله شاهد صحيح على شرطهما جميعًا فى ضد هذا .

=

٥٣/ ١٣٤٣٠ ـ « حَدٌّ يُعمَلُ فِى الأَرْضِ خَيرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاثِينَ صَبَاحًا » .

حم ، ن ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٥٤/ ١٣٤٣١ ـ « حَدُّ الْجِوَارِ أَربَعُونَ دَارًا » .

ق وضعَّفه عن عائشة (٢) .

= وقال الذهبى فى التلخيص بعد ذكر الحديث : والحديث الشاهد له عن ثمامة ، قلت : لم يخرجا لثمامة شيئا وهو صدوق . وانظر الحديث السابق فى حرف الجيم فى لفظ « جندب وما جندب » رقم خاص ١٠٠ ، ١٠١ .

(١) فى مرتضى والظاهرية إحالة على لفظ « يعمل » وكتبا بدلها « يقام » وفى الظاهرية « ثلاثين أو أربعين صباحًا» .

وفى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٩ « أربعين صباحًا » من رواية النسائى وابن ماجه فقط .

وقال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وابن عمر ، وانظر الحديث الآتى بعد بلفظ « حد مقام إلخ » رقم ٥٦ .

وفى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى جـ ١٦ صـ ٦٢ كتاب (الحدود والحث على إقامة الحد) قال : حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال : أنا عيسى بن يزيد ، قال : حدثنى جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو ابن جرير يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « حد يعمل » وفى لفظ : « يقام فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين » وفى لفظ : « أو أربعين صباحًا » وفى سنده (جرير بن يزيد بن عبد الله البجلى) ضعيف .

وفى سنن النسائى ط التجارية جـ ٨ صـ ٧٥ الترغيب فى إقامة الحد ، قال : أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله بن عيسى بن يزيد قال : حدثنى جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « حد يعمل فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين صباحًا».

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٤٨ كتاب (الحدود) باب : إقامة الحدود رقم ٢٥٣٨ قال : حدثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك أنبانا عيسى بن يزيد (أظنه عن جرير بن يزيد) عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حد يعمل به فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحًا » وانظر الحديث الآتى رقم ٥٦ وانظر رقم ٣٨٧١ فى لفظ « إقامة حد من حدود الله تعالى خير من مطر أربعين ليلة فى بلاد الله » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٧ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن البيهقى خرجه وسلمه ، والأمر بخلافه بل قال : روى عن عائشة هذا ، وروى عنها : « أوصانى جبريل بالجار إلى أربعين داراً » وكلاهما ضعيف ، والمعروف المرسل الذى أخرجه أبو داود اهـ ، ولفظ مرسل أبى داود « حق الجوار أربعون داراً هكذا وهكذا » ، وأشار قداما ويمينا وخلفا ، قال الزركشى : سنده صحيح ، وابن حجر : رجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى عن أبى هريرة مرفوعًا باللفظ المذكور ، لكن سنده كما قال الزركشى : ضعيف وقال ابن حجر : فيه عبد السلام بن أبى الجنوب منكر الحديث .

٥٥/ ١٣٤٣٢ ـ (« حَدُّ الطَّرِيقِ سَبعَةُ أَذْرُعٍ » .

طس عن جابر ، وفى سنده سويد بن عبد العزيز ضعيف) (١) .

٥٦/ ١٣٤٣٣ ـ « حَدٌّ يُقَامُ فِى الأَرْضِ خَيرٌ مِنْ مَطرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » .

حب عن أَبى هريرة (٢) .

٥٧/ ١٣٤٣٤ ـ « حَدِّثُوا عَنِّى بِمَا تَسْمَعُونَ ، ولاَ تقولُوا إلاَّ حَقًّا ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ بُنِىَ لَهُ بَيْتٌ فِى جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيهِ » .

طب ، ض عن أَبى قِرْصافَةَ (٣) .

٥٨/ ١٣٤٣٥ ـ « حَدَّثَنِى جِبْرِيلُ قَالَ : يَقُولُ الله تَعَالَى : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله حِصْنِى ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِى » .

كر عن على (٤) .

٥٩/ ١٣٤٣٦ ـ « حَدِّثْهُ بِذلِكَ فَإِنَّهُ أَثْبَتُ لِلْوُدِّ ، وأَحْسَنُ لِلأُلْفَةِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الجامع الصغير برقم ٣٦٩٠ قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سويد بن عبد العزيز) ، وثقه دحيم ، وضعفه جمهور الأئمة .
و (سويد) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٢٣ .

(٢) الحديث ذكره صاحب الفتح الربانى فى كتابه جـ ١٦ صـ ٦٢ وعزاه إلى ابن حبان ، وذكر أن فى إسناده (جرير بن عبد الله البجلى) ضعيف وانظر الحديث الأسبق رقم ٥٣ .

(٣) فى تونس وغيرها عن « أبى قرفاصة » والتصحيح من هامش مرتضى ، والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٩٢ .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو يعلى وابن عدى ، ثم قال : هذا الحديث عن أبى قرصافة لا يروى إلا من هذا الطريق ، وانظر بعد عشرة أحاديث تجد رواية أخرى للحديث .
و (أبو قرصافة هذا) ترجم له ابن حجر فى الإصابة رقم ٩٢١ وقال : اسمه جندرة (بفتح الجيم وسكون النون) الكنانى ، وذكره فى الأسماء رقم ١٢٢٩ ، وقال : ابن خيثمة : أبو قرصافة الكنانى ، ذكره صاحب الاستيعاب فى الكنى رقم ٣١٣٤ وقال : هو أبو قرصافة الكنانى اسمه جندرة بن خيشنة بن نفير من بنى كنانة ، له صحبة. ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جندرة بن خيشنة بن مرة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك ابن النضر بن كنانة ، صحب النبى ﷺ ، وقيل : اسمه قيس بن سهل ، ولا يصح ، سكن أبو قرصافة فلسطين ، وقيل : كان يسكن أرض تهامة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٤ لابن عساكر فى تاريخه عن على كرم الله وجهه .

هنَّاد عن عمـرو بن مرة : أَنَّ رجـلاً قَال : يا رسُول الله إِنِّـى أُحبُّ هذَا فِى الله ، قَال : فذكره [١] .

٦٠/ ١٣٤٣٧ ـ (« حَدَّثَنِى جِـبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَـمين أَنَّهُ قَالَ : مَـا جزَاءُ مَنْ أَذْهبْتُ كَرِيمَتَيْهِ ـ يعنى عَيْنَيْهِ ـ إِلاَّ الْحلُولُ فِى دَارِى وَالنظَرُ إِلَى وَجْهِى » .

هب عن أَنس) [٢] .

٦١/ ١٣٤٣٨ ـ « حَدِّثْنِى بِأَرجَى عَمَل عَمِلْتَهُ فـى الإِسْلاَمِ ؛ فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فى الْـجَنَّة » قَـالَهُ لبِـلاَل ، فَـقَـال : مـا عــمِلْتُ عَـمَـلاً أَرجى عِـندى مِنْ أَنِّى لمْ أَتطَهَّرْطُهوراً فى ساعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ إِلا صلَّيْتُ بِذَلكَ الطُّهُورِ ما كُتب لِى » .

خ ، م عن أَبى هريرة ، واللفظ ل ، خ [٣] .

٦٢/ ١٣٤٣٩ ـ (« حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْـرَائيل وَلاَ حَرَج فَإِنَّكُمْ لاَ تُحَدِّثُونَ عَنْهُمْ شَـيْئًا إِلا وَقَد كَانَ فِيهِمْ أَعْجَبُ مِنْهُ » .

الشافعى وابن منيع من حديث أَبى هريرة) [٤] .

٦٣/ ١٣٤٤٠ ـ « حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ » .

---

(١) فى التـونسيـة (عمـر بن مندة) والصواب : (عـمرو بن مـرة) كمـا فى مرتضى والظاهرية ، والإصابة رقم ٥٩٥٦ .

وانظر الأحـاديث السـابقـة برقم ١٠١٥ بلفظ : « إذا أحب أحـدكم أخـاه فليـعلمـه أنه يحبه » من رواية أحـمـد والبـخـارى (فى الأدب) وأبى داود والتـرمذى وقـال : حـسن صـحيح غـريب ، وأرقـام ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ط المجمع .

(٢) الحديث من هامش مـرتضى ، وقد روى الترمـذى فى صحيـحه جـ ٢ صـ ٦٥ عن أبى هريرة رفـعه إلى النبى ﷺ قال: « يقول الله عز وجل : من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة » .

قال : وفى الباب عن عرباض بن سارية ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) الحديـث فى فتح البـارى بشرح البـخارى جـ ٣ صـ ٢٧٦ (فى باب فـضل الطهـور بالليل والنهار) وقـوله : واللفظ ل : خ يعنى للبخارى .

والطهور بالضم التطهـر وبالفتح الماء الذى يتطهر به ، وقال سيـبويه : الطهور بالفتح يقع على الماء والمصـدر معًا ، فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها اهـ نهاية .

(٤) الحـديث من هامش مـرتضى . وأشـار المناوى فى شـرح الحديث الآتى رقـم ٣٦٩١ إلى هذه الرواية ، وانظر الأحـاديث بعده ، وانظر مـجـمع الزوائد جـ ١ صـ ١٩١ كـتاب (العلم) باب : الحـديث عن بنى إسـرائيل ، وانظر المطالب العالية جـ ١ صـ ١٩٢ كتاب : الجنائز ، باب : أحوال المحتضر رقم ٦٨٨ .

د عن أبى هريرة (١) .

٦٤/ ١٣٤٤١ ـ « حَدِّثُوا عَنِّى ولاَ حَرَجَ ، حَـدِّثُوا عَنِّى ولاَ تَكْذِبُوا عَلَىَّ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ تبوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرائيلَ ولاَ حَرَجَ » .

ع عن أبى سعيد (٢) .

٦٥/ ١٣٤٤٢ ـ « حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ ولاَ حَرَجَ وَحَدِّثُوا عَنِّى وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَىَّ » .

الشافعى ق فى المعرفة عن أبى هريرة (٣) .

٦٦/ ١٣٤٤٣ ـ « حَدِّثُـوا عَنِّى كَمَـا سَمِعْـتُمْ وَلاَ حَرَجَ أَلا مَنِ افْـتَرَى عَلَى الله كَـذِبًا مُتَعَمِّدًا؛ لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ بغَيْرِ عِلْمٍ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

كر عن أنس .

٦٧/ ١٣٤٤٤ ـ « حَدِّثُوا عَنِّى كَـمَا تَسْـمَعُونَ ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَكْـذِبَ عَلَىَّ فَمَنْ كَذَبَ ... » (٤) .

٦٨/ ١٣٤٤٥ ـ « حَدِّثُوا عَنْ بَـنِى إِسْرائِيلَ وَلاَ حَرَجَ فَـإِنَّهُ كَانَتْ فِـيهِمُ الأَعَـاجِيبُ ، خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَتَوْا مَقْبَرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ ، فَقَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ فَدَعَوْنَا الله عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ لَنَا بَعْضَ الأَمْوات يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتِ ، فَفَعَلُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْـرٍ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّـجُود ، فَقَـالَ : يَا هَؤُلاَءِ مَا أَرَدْتُمْ إِلَىَّ ؟ فَوَ الله لَقَـدْ متُّ منذ مائة سَنَةٍ فَمَا سَكَنَتْ عَنِّى حَرَارَةُ الْمَوْتِ حتَّى كَانَ الآن ، فَادْعُوا الله أَنْ يُعِيدَنِى كَمَا كُنْتُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩١ لأبى داود عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال السخاوى : أصله صحيح ، وفى رواية ابن منيع وتمام والديلمى : « حدثوا عن بنى إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب » . وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١١١٩ فى لفظ : « حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج » .

(٢) فى التـاج الجامع للأصـول فى أحاديث الرسـول ، فى باب : وجوب تبـليغ العلم وفضل نشره جـ ١ صـ ٦٦ حديث بلفظ : « بلـغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى إسـرائيل ولا حرج ، ومن كـذب على متعـمداً فليتـبوأ مقعده من النار » رواه البخارى والترمذى عن عبد الله بن عمر .

(٣) انظر الأحاديث قبله .

(٤) الحـديث هكذا ناقص من هامش مـرتضى ، وفى مجـمع الزوائد جـ ١ صـ ٤٨ كـتـاب (العلم) باب: فيـمن كذب على رسـول الله ﷺ عن أبى قرصافـة قال : قال رسـول الله ﷺ : « حدثوا عنى بما تسمـعون ، ولا يحل لرجل أن يكذب على ، فمن كذب على أو قـال علىّ غير ما قلت بنى له بيت فى جهنم يـرتع فيه » وقال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبـير ، وإسناده لم أر من ترجمـهم ، وقد سبق حـديث آخر لأبى قرصافـة قبل عشرة أحاديث .

عبد بن حميد ، ع وابن منيع ، ض عن جابر [1] .

٦٩/ ١٣٤٤٦ ـ (« حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، ولاَ تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يُنكِرُونَ ، فَيُكَذِّبُونَ الله وَرَسُولَهُ » .

قال البخارى فى كتاب (العلم) : حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ الحديث يقال : هذا من كلام على ») [2] .

٧٠/ ١٣٤٤٧ ـ « حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِن قَبِيحًا» .

أبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن هشام مرسلا . قال أبو أحمد القاضى : (محمد بن هشام) له صحبة ، وقال ابن المدينى : لا أعرفه [3] .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٢١ رقم ١١١٩ بلفظ .
(حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبى هريرة ، قال فى المقاصد : وأصله صحيح .
وفى لفظ لأحمد بن منيع عن جابر ، حدثوا عن بنى إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب إلخ ، ورواه تمام فى فوائده ، وزاد : ونشأ ﷺ يحدث قال : خرجت طائفة من بنى إسرائيل حتى أتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا : لو صلينا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا ممن قد مات فنسأله عن الموت ، ففعلوا ، فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من تلك المقابر خلاسى بين عينيه أثر السجود ، فقال : يا هؤلاء ما أردتم إلى ؟ لقد مت من مائة عام فما سكنت عنى حرارة الموت فادعوا الله أن يردنى كما كنت ، والخلاسّى هو الصبى إذا كان بين أبيض وأسود وعبارة القاموس : الولد بين أبوين أبيض وأسود .
وأخرجه مسلم بلفظ آخر حدثوا عن بنى إسرائيل » وأخرجه البخارى عن ابن عمرو ، وفى المطالب العالية رقم ٦٨٧ لأحمد بن منيع عن جابر رفعه بلفظ : « حدثوا إلخ » .
(٢) الحديث من هامش مرتضى . بلفظ : « فيكذبون » باثبات النون والقياس حذفها لنصب الفعل بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية ، وفى الصغير حديث برقم ٣٦٩٣ بلفظ : « حدثوا الناس بما يعرفون ، أتريدون أن يُكَذّب الله ورسوله ؟ » للديلمى عن على أمير المؤمنين مرفوعًا ، وللبخارى موقوفًا عن على بن أبى طالب .
والحديث فى صحيح البخارى جـ ١ صـ ٢٣٥ ، ٢٣٦ بلفظ الجامع الصغير كتاب (العلم) باب : من خص بالعلم قومًا دون قوم وفى كشف الخفاء رقم ١١١٨ وقال : رواه البخارى عن على موقوفًا ، ورفعه الديلمى ، وتقدم بأبسط فى (أمرنا أن نكلم الناس) قال ابن الغرس وخرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن على مرفوعًا قال : وإسناده واه بل قيل : موضوع . أى : المرفوع ، أما الموقوف فصحيح .
(٣) (محمد بن هشام) ترجمته فى الإصابة رقم ٧٨٠٢ قال : ذكره القاضى أبو أحمد العسال فى الصحابة ، وأخرج حديثه ابن مندة من طريق ابن الهاد عن صفوان بن نافع عن محمد بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : « حديثكم ... ذكر الحديث » ثم قال : قال أبو الحسن بن البراء : سمعت على بن المدينى يقول : محمد بن هشام هذا مجهول لا أعرفه قلت : ولم أر للراوى عنه ذكرًا فى تاريخ البخارى ، فكأنه تابعى أرسل هذا الحديث .
والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

٧١/ ١٣٤٤٨ ـ « حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ » .

حم ، د ، ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

٧٢/ ١٣٤٤٩ ـ « حَرَامٌ : قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » .

البغوى عن أبى وهب الجيشانى عن وافد أهل اليمن (٢) .

٧٣/ ١٣٤٥٠ ـ « حَرَامٌ شَفُّ مَا لَمْ يُضْمَنْ » .

ق عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٥ لأحمد وأبى داود والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة .

وأخرجه الإمام أحمد وذكره الساعاتى فى الفتح الربانى ، كتاب (الصلاة) باب: حذف السلام وكراهة الإشارة باليد ، رقم ٧٥٨ وعزاه إلى أبى داود والترمذى وقال : هو حديث حسن صحيح ، وأخرجه أبو داود فى سننه: كتاب (الصلاة) باب : حذف التسليم جـ ١ صـ ٢٦٣ رقم ١٠٠٤ تحقيق الشيخ ـ محيى الدين ، وقال : قال عيسى : نهانى ابن المبارك عن رفع هذا الحديث ، قال أبو داود : سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخورى الرملى قال : لما رجع الغريابى من مكة ترك رفع هذا الحديث ، وقال : نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب (الصلاة) جـ ١ صـ ٢٣١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . فقد استشهد (بقرة بن عبد الرحمن) فى موضعين من كتابه ، وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعى ووافقه الذهبى .

وذكره البيهقى فى السنن الكبرى : كتاب (الصلاة) ، باب : حذف السلام .

ومعناه : أن الإسراع به ـ أى بالسلام ـ وعدم مده سنة . وقال المناوى : قال الديلمى : معناه سرعة القيام بعد الصلاة، وقال الترمذى : حسن صحيح وأقره الأشبيلى .

(٢) فى الإصابة ترجمة (لأبى وهب الجيشانى) رقم ١٢١٦ وذكر أن اسمه : (ديلم بن هوشع) وفى رقم ١٦٨٥ ترجمة (لديلم الحميرى) وذكر نقلا عن البغوى عن يحيى بن معين أنه قال : أبو وهب الجيشانى اثنان : أحدهما صحابى ، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه ، قلت : وهو موافق لما قال ابن يونس إلا فى الكنية ، فإن ابن يونس لا يسلِّم أن الصحابى يكنى أبا وهب .

وفى « الميزان » : ترجم لأبى وهب الجيشانى رقم ١٠٧٢٦ وقال: اسمه (ديلم بن الهوشع) فانظره .

وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٨ صـ ١٤٩ (فى باب : ما أسكر كثيره فقليله حرام ، حديث : عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ أتاه قوم فقالوا : يا رسول الله إنا ننبذ النبيذ فنشربه على غدائنا وعشائنا ، فقال : « اشربوا فكل مسكر حرام ، فقالوا : يا رسول الله إنا نكسره بالماء ، فقال : « حرام : قليل ما أسكر كثيره » رواه الدارقطنى . وقال الشارح : وحديث ابن عمرو ، فى ابن ماجه والنسائى .

(٣) فى نسختى : مرتضى وتونس (عن ابن عمر) وضبطها الشيخ مرتضى بضم العين ، وفى الظاهرية عن ابن عمرو ، وهو موافق لما فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ صـ ٣٤٣ كتاب البيوع ، باب : النهى عن بيعتين فى بيعة بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرنى داود بن قيس وغيره من أهل العلم أن عمرو بن شعيب أخبرهم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع وسلف ،=

٧٤/ ١٣٤٥١ ـ « حَرْثُكَ ، فَأْت حَرْثَكَ أَنَّى شئْتَ ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَضْربِ الْوَجْهَ ، ولاَ تُقَبِّحْ وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِى البيْت ، وأَطْعمْ إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ كَيْف (وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ منكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا » .

حم ، طب عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جده (١) .

٧٥/ ١٣٤٥٢ ـ « حَرْسُ لَيْلَة فِي سَبِيلِ الله عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ أفضل مِنْ صيامِ رَجُلٍ وَقيَامه فِى أَهْله أَلْفَ سَنَة ، السَّنَةُ ثَلاثُمائَة يومٍ ، الْيَوْمُ كَأَلْف سَنَة » .

هـ ، ع ، عق عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أَبى طويل عن أَنس ، وابن شابور لا شىءَ ، وسعيد : قال أَبو حاتم : منكر الحديث ، لا يشبه حديثُه حديث أَهلِ الصِّدقِ ، وأَحاديثه عن أَنس لا تُعْرَف (٢) .

= وعن بيعتين فى صفقة واحدة ، وعن بيع ما ليس عندك ، وقال رسول الله ﷺ : « حرام شف ما لم يضمن».

وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عمرو بن العاص ذكروا فى روايته توثيقًا وتجريحًا ، انظر ترجمته فى الميزان رقم٦٣٨٣ .

والشف : الربح والزيادة ، ويقال : الشف ، بفتح الشين وكسرها والمعروف بالكسر (نهاية) .

(١) فى بعض الأصول (إن) مكان (أنى) والتصويب من الظاهرية ومسند أحمد جـ ٥ صـ ٣ ط الكتب الإسلامى ، بيروت ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا نبى الله ، نساؤنا ما نأتى منها وما نذر ؟ قال : « حرثك ائت حرثك أنى شئت غير ألا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر إلا فى البيت ، و أطعم إذا طعمت واكس إذا اكتسيت ، كيف ؟ « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » إلا بما حل عليها : أى إلا المباح كما جاء فى قوله تعالى : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ الآية ٣٤ من سورة النساء ، إذا أحلت الضرب غير المبرح .

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى عن أبيه عن جده ترجمته فى « الميزان » رقم ١٣٢٥ وذكر توثيقًا وقال: قال أبو حاتم : لا يحتج به .

(٢) الحرس بتسكين الراء مصدر حرس بفتحها كالحراسة والحديث أورده ابن ماجه فى كتاب الجهاد ، باب فضل الحرس والتكبير فى سبيل الله رقم ٢٧٧٠ بلفظ : « حرس ليلة فى سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه فى أهله ألف سنة ، السنة ثلاثمائة يوم وستون يومًا ، واليوم كألف سنة » وفى الزوائد : (سعيد بن خالد بن أبى الطويل) قال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة ، وقال أبو نعيم : روى عن أنس مناكير ، وقال أبو حاتم : أحاديثه عن أنس لا تعرف .

والحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٦ لابن ماجه عن أنس ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه (سعيد بن خالد) ضعفه أبو زرعة وغيره ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ا هـ .

٧٦/ ١٣٤٥٣ ـ « حَرْسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا » .

حم ، طب وأبو نعيم فى المعرفة ك ، هب عن عثمان (١) .

٧٧/ ١٣٤٥٤ ـ « حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله عَلَى النَّارِ ، وَحَرَّمَ الله عَيْنًا سَهِرَتْ فى طَاعَةِ الله عَلَى النَّارِ ، (وَحرَّمَ الله عَلَى الْفِرْدَوْسِ عَيْنًا بَكَتْ عَلَى الدُّنْيَا) وَيْلٌ لِمَنِ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ وَانْتَقَصَهُ حَقَّهُ ، وَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ » .

هب عن أبى هريرة (٢) .

٧٨/ ١٣٤٥٥ ـ « حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ الْجَنَّةَ يَدْخُلُهَا قَبْلِى ، غَيْرَ أَنِّى أَنْظُرُ عَنْ يَمِينِى فَإِذا امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِى إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقُولُ : مَا لِهَذِه تُبَادِرُنِى ؟ فَيُقَالُ لِى : يا مُحَمَّدُ هَذِه إمْرَأَةٌ كَانَتْ حَسْنَاءَ جَمِيلَةً ، كَانَ عَلَيْهَا يَتَامَى لَهَا فَصَبَرَت عَلَيْهِنَّ حَتَّى بَلَغَ أَمْرُهُنَّ الَّذِى بَلَغَ ، فَشَكَرَ الله لَهَا ذَاكَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحرس بتسكين الراء المهملة مصدر حرس كالحراسة والحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٧ للطبرانى والحاكم والبيهقى فى الشعب ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، وهو غير سديد ، كيف وقد أورد هو (مصعبا) هذا (وهو أحد الرواة) فى الضعفاء ، وقال : ضعفوا حديثه ، وقال فى الكاشف : فيه لين لغلطه نعم قال ابن حجر : إسناده حسن ا هـ .

(٢) ما بين القوسين وردت فى حديث يأتى بعد أربعة أحاديث وتصويبها هكذا (وحرم الله على الفردوس عينا بكت على الدنيا) وفى الأصول « وحرم الله عينا بكت على الفردوس » .

وفى الصغير حديث برقم ٥٦٤٧ بلفظ : « عينان لا تمسهما النار أبدا : عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله من رواية أبى يعلى والضياء عن أنس ، ورمز له بالصحة ، وعزاه الذهبى لأبى داود ، قال المناوى : وهو وهم ، وعزاه الهيثمى لأبى يعلى ، وقال المنذرى رجاله ثقات .

(٣) وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٢ (فى باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين حديث بلفظ : « أنا أول من يفتح باب الجنة ، إلا أنه تأتى امرأة تبادرنى ، فأقول : مالك ومن أنت ؟ فتقول : أنا امرأة قعدتُ على أيتام لى » رواه أبو يعلى عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : وفيه (عبد السلام بن عجلان) وثقه أبو حاتم وابن حبان ، (وعبد السلام بن عجلان) ترجمته فى « الميزان » رقم ٥٠٥٧ وقال : كناه مسلم (أبا الخليل) وكناه غيره (أبا الجليل) ـ بالجيم ـ حدث عنه بدل بن المحبر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وتوقف غيره فى الاحتجاج به عن بدل من المحبر ، (وبدل) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١١٣٨ وقال: قال أبو حاتم : صدوق قال أبو زرعة : ثقة ، وروى الحاكم عن أبى الحسن الدارقطنى : ضعيف ، قلت : هذا عجب ، فقد قال أبو حاتم: هو أرجح من بهز وحبان وعفان .

٧٩/ ١٣٤٥٦ ـ « حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

ن ، والحسن بن سفين ، طب عن سالم بن عبد الله عن أبيه (١) .

٨٠/ ١٣٤٥٧ ـ (« حَرَّمَ اللهُ مَكَّةَ ، وَأَنَا أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ ، فَهِىَ حَرَامٌ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ » .

خ من حديث ابن عباس) (٢) .

٨١/ ١٣٤٥٨ ـ « حَرَّمَ اللهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ عَلَى النَّارِ ، وَعَيْنًا سَهِرَتْ فِي طَاعَةِ اللهِ ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى الْفِرْدَوْسِ عينا بَكَتْ عَلَى الدُّنْيَا » .

حم ، طب من حديث أبى هريرة (٣) .

٨٢/ ١٣٤٥٩ ـ (حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ » .

خ من حديث أبى هريرة) (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٨ من رواية النسائى عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوى : رواه عن ابن عمر أيضًا الطبرانى والديلمى ، وأخرجه النسائى فى كتاب (الأشربة) جـ ٨ صـ ٣٢٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال : سمعت شبيبا وهو ابن عبد الملك يقول : حدثنى مقاتل ابن حبان عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : وذكر الحديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفيها : (إلا أن يغلب) بالغين المعجمة والباء الموحدة . ووجدنا رواية فى مجمع الزوائد لجابر ؓ فيه (إلا أن يعلف) بالعين المهملة والفاء .

وحديث ابن عباس ؓ فى الحج والبيوع والجهاد من صحيح البخارى ليس فيه هذا اللفظ ، ولعلها رواية لأحد تلاميذ البخارى لم نعثر عليها .

وفى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢١٦ كتاب الحج باب فى تحريم المدينة رقم ٢٠٣٥ عن حديث على بن أبى طالب : « ولا يصح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره » .

وفى مسند أحمد جـ ١ صـ ١١٩ مسند على ذكر حديث الصحيفة وفيه « ولا تقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره » .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠١ كتاب (الحج) ، (باب فى حرمتها) أى المدينة ، ففيه روايات كثيرة بهذا المعنى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وانظر الحديث السابق رقم ٧٧ وستأتى روايات أخرى رقم ٨٤ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٢ صـ ٤٣٦ (فى باب فضل السجود) حديث طويل عن أبى هريرة منه « وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر الجسود » .

٨٣/ ١٣٤٦٠ ـ « حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِى ، وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ » .

ت حسن صحيح عن أبى موسى (١) .

٨٤/ ١٣٤٦١ ـ « حُرِّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ » .

ك والحاكم فى الكنى ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٨٥/ ١٣٤٦٢ ـ « حُرِّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله يَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ الله عَزَّ وَجَلَّ» .

خ ، طب عن عِتْبَانَ بنِ مَالك (٣) .

٨٦/ ١٣٤٦٣ ـ « حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ » .

حم عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (اللباس) باب : (ما جاء فى الحرير والذهب) وقال : قال أبو عيسى : وفى الباب عن عمر وعلى وعقبة بن عامر وأنس وحذيفة وأم هانىء وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وأبى ريحان وابن عمر وواثلة بن الأسقع ، وحديث أبى موسى حديث حسن صحيح . انظر التحفة جـ ٥ صـ ٣٨٣ رقم ١٧٧٤ وفى الصغير برقم ٣٦٩٩ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح ، فاعترضه ابن دقيق العيد فى شرح (الإلمام) بأن الصحة من شرطها الاتصال ، وقد حكى الدارانى فى الإيماء عن الدارقطنى أن سعيد بن أبى هند لم يسمع من أبى موسى .

(٢) فى المطالب العالية رقم ١٩٩١ صالح بن كيسان قال: قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ قال ـ والله أعلم ـ : « حرم على عينين أن ينالهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس الإسلام من أهل الكفر » وعزاه لعبد بن حميد ، و (صالح بن كيسان) ترجم له فى الميزان رقم ٣٨٢٣ وقال : أحد الثقات والعلماء ، رمى بالقدر ولم يصح عنه ذلك ا هـ .

(٣) عتبان بن مالك ـ بكسر العين المهملة ـ ترجمته فى الإصابة رقم ٥٣٨٨ وقال بعد ذكر نسبه : بدرى عند الجمهور، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم وحديثه فى الصحيحين من طريق أنس ومحمود بن الربيع وغيرهما عنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٢ لأحمد عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وعزاه الهيثمى للطبرانى فى الكبير والأوسط عن معيقيب ، وقال : فيه أبو أمية بن يعلى ضعيف ، وقال الحافظ العراقى : ورواه الترمذى لكن بدون (لين) وقال : حسن غريب ا هـ .

وضبط ابن الأثير فى النهاية مادة (هين ولين) ، بسكون الياء فيهما وقال : قال ابن الأعرابى : العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين .

وقد سبقت رواية الترمذى والطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بلفظ : « تحرم النار رقم ١٢٤٠٦ ، وسبقت رواية أبى يعلى عن جابر ، والترمذى والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود بلفظ : « ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار ؟ » صغير رقم ٢٨٦٣ ، وستأتى رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط عن معيقيب بعد ستة أحاديث .

٨٧/ ١٣٤٦٤ ـ « حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حتَّى أَدْخُلَهَا ، وَحُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ حتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِى » .

قط فى الأفراد عن عمر ، قال الحافظ ابن حجر فى أطرافه : وهو صحيح على شرط ك [(١)] .

٨٨/ ١٣٤٦٥ ـ « حُرِّمَ مَا بَيْنَ لابَتَى الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِى » .

خ عن أبى هريرة ن ، ع ، ض عن أبى سعيد [(٢)] .

٨٩/ ١٣٤٦٦ ـ « حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِى الْخَمْرِ » .

خ ، د عن عائشة [(٣)] .

٩٠/ ١٣٤٦٧ ـ « حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِى سَبِيلِ الله » .

ن عن أبى ريحانة [(٤)] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٩ فى باب : (ما جاء فى فضل الأمة) من كتاب (المناقب) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال : « الجنة حرمت على الأنبياء حتى أدخلها ، وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (صدقة بن عبد الله السمين) وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، فإسناده حسن ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠١ ورواه البخارى فى كتاب (الحج) باب : (حرم المدينة) قال فى النهاية : اللَّابة : الحرة وهى الأرض ذات الحجارة السود ، ثم قال : والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ا هـ جـ ٤ صـ ٢٧٤ باب اللام مع الواو .

(٣) اللفظ لأبى داود (كتاب البيوع) باب فى ثمن الخمر والميتة جـ ٣ صـ ٢٨٠ رقم ٣٤٩٠ ، وفى البخارى كتاب التفسير باب « وأحل الله البيع وحرم الربا » قال : عن عائشة قالت : لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة فى الربا فقرأها رسول الله ﷺ على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر .

والحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٣ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى سنن النسائى جـ ٦ صـ ١٥ طبع المطبعة المصرية بالأزهر كتاب (الجهاد) باب : ثواب عين سهرت فى سبيل الله عز وجل ، قال : أخبرنا عصمة بن الفضل قال : حدثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن ابن شريح قال : سمعت محمد بن شمير الرعينى يقول : سمعت أبا على التجيبى أنه سمع أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حرمت عين إلخ » .

و (زيد بن الحباب) ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٩٧ وبين : أن مسلما وأبا داود ، والترمذى والنسائى وابن ماجه أخرجوا له ، وقال : صدوق جوال ، وقد قال ابن معين : أحاديثه عن الثورى مقلوبة ، وقد وثقه ابن معين مرة.

و (عبد الرحمن بن شريح) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨٨٦ وقال : عبد الرحمن بن شريح المصرى ثقة متفق على حديثه ، وقال ابن سعدون وحده : منكر الحديث .

=

٩١/ ١٣٤٦٨ ـ « حُـرِّمَت النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بكَـتْ مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَحُـرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهرتْ فِي سَبِيل الله » .

حم ، طب والحاكم فى الكنى عن أبى ريحانة .

زاد طب ، ك « وَحُرِّمَـتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ غَـضَّتْ عَنْ مَحَـارِم الله ، أَوْ عَيْنٍ فُقِـئَتْ فِي سبيل الله (١) » .

٩٢/ ١٣٤٦٩ ـ « حُرِّمْتِ النَّارُ عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيب » .

طب ، طس عن معيقيب (وسنده ضُعِّفَ (٢)) .

٩٣/ ١٣٤٧٠ ـ « حَرَمُ الرجُلِ فِي وَجْهِهِ ورَأْسِه ، وَحرَمُ الْمَرْأَةِ فِي وَجْهِهَا » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٣) .

= و (محمـد بن شمير الرعينى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٧٤ وقـال : محمد بن شمير أو سمير الرعينى مصرى لم يرو عنه سوى عبد الرحمن بن شريح حديثه عن أبى على الحينى عن أبى ريحانة مرفوعًا « حرمت النار على عين دمعت من خشية الله » وقال : يكنى أبا الصباح .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٤ للطبرانى والحاكم عن أبى ريحانة . وفيه زيادة « وحرمت إلخ » وقال المناوى: قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى والطبرانى : رجال أحمد ثقات ا هـ .

وفى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٤٦ مسند أبى ريحانة قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة فأتينا ذات ليلة إلى شرف فبتنا عليه ، فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر فى الأرض حفرة يدخل فيها ويلقى عليه المجنة ، يعنى : الترس ، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ من الناس ، نادى « من يحرسنا هذه الليلة وأدعو له بدعاء يكون فيه فضل ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله ، فقال : ادنه ، فدنا ، فقال : من أنت ؟ فتسمى له الأنصارى ، ففتح رسول الله ﷺ بالدعاء فأكثر منه ، فقال أبو ريحانة : فلما سمعت ما دعا به رسول الله ﷺ ، فقلت : رجل آخر ، فقال ادنه ، فدنوت فقال : من أنت ؟ قال : أنا أبو ريحانة ، فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصارى ثم قال : « حرمت النار على عين دمعت ـ أو بكت ـ من خشية الله ، وحرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله » أو قال : « حرمت النار على عين أخرى ثالثة » لم يسمعها محمد بن سمير .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى الظاهرية سقطت لفظة : (طس) رواية الطبرانى فى الأوسط .

وانظر الحديث السابق رقم ٨٦ من رواية أحمد عن ابن مسعود . وانظر الصغير رقم ٣٧٠٢ وضبط فى النهاية (الهين اللين) بالتخفيف ، وقال ابن الأعرابى : والعرب تمدح بالهين واللين بالتخفيف ، وتذم بالتشديد فيهما.

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢١٩ : كتاب (الحج) باب : (ما للنساء لبسه وما ليس لهن) حديث بلفظ : «ليس على المرأة حرم إلا فى وجهها » رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط : عن ابن عمر ، قال الهيثمى : وفيه (أيوب بن محمد اليمامى) وهو ضعيف .

و (أيوب) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٠٩٧ وقال : ضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العقيلى : يهم فى بعض حديثه ، وذكر الذهبى فى ترجمته الحديث بلفظ : « ليس على المرأة إحرام إلا فى وجهها » وقال : المحفوظ موقوف .

٩٤/ ١٣٤٧١ ـ « حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ دَمِه » .

أَبو الشيخ عن أَبى هريرة (١) .

٩٥/ ١٣٤٧٢ ـ « حُرْمَةُ نساء الْمُجَاهدينَ عَلَى الْقَاعدينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهاتهمْ ، وَمَا منْ رَجُلٍ منَ الْقَاعدينَ يَخْلُفُ رَجُلاً منَ الْمُجَاهدينَ فى أَهْله فَيَخُونُهُ فيهمْ إلاَّ وَقَفَ له يَوْمَ الْقيامة، فقيلَ لَهُ : هَذَا قَدْ خَلَفَكَ فى أَهْلكَ بِسُوءٍ فَخُذْ منْ حَسَنَاته مَا شئْتَ ، فَيأْخُذُ منْ عَمَله مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ ؟ مَا أَدْرى يَدَعُ منْ حَسَنَاته شيْئًا » .

حم ، م ، د ، ن وأَبو عوانة حب عن سليمان بن بريدة عن أَبيه (٢) .

٩٦/ ١٣٤٧٣ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا » .

د ، هـ عن أَبى سعيد (٣) .

٩٧/ ١٣٤٧٤ ـ « حَرِيمُ النَّخْلَة مَدُّ جَرِيدهَا » .

هـ عن ابن عمر هـ عن عبادة بن الصامت (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٦ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية أبى الشيخ : فى كتاب الثواب عن أبى هريرة ، قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٥ ورمز له بالصحة مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى مختصر صحيح مسلم رقم ١٠٩٤ حديث بلفظ : « حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى أهله ، فيخونه فيهم إلا وُقفَ له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء ، فما ظنكم ؟ » وفى رواية لمسلم : فقال : فخذ من حسناته ما شئت ، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : « فما ظنكم » ؟ .

(٣) فى الظاهرية : سقطت (د) ، والحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (مد رشائها) بكسر الراء : حبلها الذى يتوصل به لمائها ، والمراد : من جميع الجهات . قال الذهبى : فيه (منصور ابن صقر) وفيه لين .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٣١ كتاب (الرهون) باب : حريم البئر . رقم ٢٤٨٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط دار الفكر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (منصور بن صقر) وهو ضعيف .

والحديث عن ابن عمر فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٣٢ كتاب الرهون ، باب حريم الشجر رقم ٢٤٨٩ وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف .

أما حديث عبادة فلفظه رقم ٢٤٨٨ « عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قضى فى النخلة والنخلتين والثلاثة للرجل فى النخل فيختلفون فى حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة من أولئك من الأسفل مبلغ جريدها حريم لها » وقال فى الزوائد : إسناده منقطع ضعيف لأن إسحاق بن يحيى يروى عن عبادة ولم يدركه .

٩٨/ ١٣٤٧٥ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ جَوَانِبِهَا كُلِّهَا إِلاَّ أَعْطَانَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ » .

حم ، ق عن أَبى هريرة (وفى سند أَحمد رجل لم يُسَمَّ ، وبقية رجاله ثقات) [١] .

٩٩/ ١٣٤٧٦ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ الْعَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا ، وَحَرِيمُ الْبِئْرِ الْبَدِىِّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا » .

عب ، د فى مراسيله ، ق عن سعيد بن المسيب مُرسلا [٢] .

١٠٠/ ١٣٤٧٧ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِلْمَاشِيَةِ ، وَحَرِيمُ الْعَيْنِ خمْسمِائَةِ ذِرَاعٍ » .

الديلمى عن عبد الله بن معقل [٣] .

١٠١/ ١٣٤٧٨ ـ « حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِم كَحُرْمَةِ دَمِه » .

نعيم فى الفتن : عن عطاءٍ مرسلا (ورواه بز ، ع عن عبد الله عن النبى ﷺ ، وفى

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى الأصول تصحيف للفظ (لأعطان الإبل) والتصويب من مجمع الزوائد .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٥٥ (فى باب ما جاء فى حريم البئر) رواية عوف الأعرابى عن رجل عن أبى هريرة ورواه ابن المبارك عن عوف أيضًا .

وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٢٥ فى باب : فضل الماء وحريم البئر حديث بلفظ : « حريم البئر أربعون ذراعًا من حواليها كلها إلا أعطان الإبل والغنم ، وابن السبيل أول شارب » رواه أحمد عن أبى هريرة . قال الهيثمى : وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ ص ١٥٦ فى باب ما جاء فى حريم الآبار وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٣ صـ ١١٣ رقم ٤٩٧٦ . وفى المطالب العالية جـ ١ رقم ١٣٩٩ باب الصلح ـ عن سعيد بن المسيب أن النبى ﷺ قال : « حريم قليب البئر العادية خمسون ذراعًا ، وحريم البدئ خمسة وعشرون ذراعًا » قال سعيد من قبل نفسه ولم يرفعه : وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع .

والعادية : القديمة ، (و البدى) : الأولى أى الجديدة ، كما يفهم من النهاية : مادة بدا وعاد . وفى الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى جـ ١ صـ ٨٩ حرف الباء مع الدال قال : البدى هى التى بدئت فحفرت فى الأرض الموات وليست بعادية ، فليس لأحد أن يحفر حولها خمسًا وعشرين ذراعًا .

(٣) وفى السنن الكبرى جـ ٦ صـ ٥٦ كتاب (إحياء الموات) باب : ما جاء فى حريم الآبار ، قال الزهرى : وسمعت الناس يقولون : (حريم العيون خمسمائة ذراعٍ) .

سنده (محمد بن دينار الأزدى ثم الطاحى ـ بمهملتين ـ صدوق سيءُ الحفظ ، وبقية رجاله ثقات) (١) .

١٠٢/ ١٣٤٧٩ ـ « حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ » . قاله للحسين .

طب ، ووكيع بن حبان فى الغرر ، حم ، خط ، كر عن أبى هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ وقد أخذ بيده الحسن بن على أو الحسين يُرَقِّصُهُ ، ووضع قدم الحسين على ظهر قدمه وهو يقول ذلك ، فيترقى الغلامُ ، حتى وضعَ قدميه على صدره .

وقوله : (تَرَقَّ) أى اصعد يا عين بقة أى صغير العين ، لأن عين البقة كأنها فى نهاية الصغر (٢) .

١٠٣/ ١٣٤٨٠ ـ « حِسَابُكُمَا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا. قَالَ : يَا رَسُولَ الله مَالِي ؟ قَالَ : لاَ مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا ـ قاله للمتلاعنَيْنِ ـ » .

خ ، م ، د ، ن عن ابن عمر (٣) .

١٠٤/ ١٣٤٨١ ـ « حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّد ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وقد كرر الشيخ مرتضى الحديث وعزاه إلى الحلية عن ابن مسعود .
والحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٧ وقال المناوى : قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه (محمد بن دينار) وثقه جمع ، وضعفه جمع ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٠ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : الحزقة : القصير الضعيف المقارب الخطو .
وقد مر الحديث من رواية ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى حرف « التاء » بلفظ : « ترق عين بقة » .

(٣) الحديث فى زاد المسلم جـ ١ صـ ١٧٣ عن ابن عمر ، وقال شارحه الشيخ الشنقيطى : أخرجه البخارى فى كتاب (الطلاق) فى باب : قول الإمام للمتلاعنين : أحدكما كاذب ، وفى باب المتعة للتى لم يفرض لها ، وأخرجه مسلم فى أول كتاب اللعان ا هـ .
والحديث ذكر فى المنتقى جـ ٧ صـ ٦٤ كتاب (اللعان) باب : لا يجتمع المتلاعنان أبداً .

ش عن الحسن مرسلا . حم ، ت صحيح ع ، حب ، ك ، طب ، ض عن أنس رضي الله عنه (١) .

١٠٥/ ١٣٤٨٢ ـ « حَسَّانٌ حِجَازٌ بَيْنَ المؤمِنِينَ وَالْمُنافِقِينَ ، لاَ يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ وَلاَ يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ » .

أبو نعيم كر عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

١٠٦/ ١٣٤٨٣ ـ « حَسْبُ امْرِيءٍ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَقُولَ : آخُذُ حَقِّى كُلَّهُ وَلاَ أَدَعُ مِنْهُ » .

الديلمى عن أبى أمامة (٣) .

١٠٧/ ١٣٤٨٤ ـ « حَسْبِى رَجَائِى مِنْ خَالِقِى ، وَحَسْبِى دِينِى مِنْ دُنْيَاىَ » .

حل عن إبراهيم بن أدهم : عن أبى ثابت مرسلا (٤) .

١٠٨/ ١٣٤٨٥ ـ « حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيئًا بَخِيلاً جَبَانًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٤ لأحمد والترمذى وابن حبان والحاكم فى المستدرك عن أنس بن مالك قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .
و (حسبك) أى يكفيك فى معرفة فضلهن . والخطاب فى الحديث : إما عام ، أو لأنس ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١١ لابن عساكر عن عائشة . قال المناوى : روى عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : استأذن حسان رسول الله ﷺ فى هجاء المشركين . فقال عليه الصلاة والسلام : كيف نسبى فيهم ؟ فقال حسان : لأسلنك منهم كما تسل الشعرمن العجين فذكره وعزاه أيضا للديلمى فى الفردوس .
و (حجاز) بالزاى ، وفى رواية بالباء الموحدة بدلها . قال فى الفردوس ويروى « حاجز » أيضًا لكونه كان يناضل عنهم بسنانه ولسانه فلأجل ذلك كان « لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن » وهو حسان بن ثابت الأنصارى شاعر النبى ﷺ ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٣ مع زيادة لفظ « شيئا » فى آخره وهو للديلمى فى الفردوس عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه (هلال بن العلاء الرقى) والد المعلى بن هلال أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه أبو حاتم ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٦ لأبى نعيم فى الحلية عن إبراهيم بن أدهم عن أبى ثابت مرسلا ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : « حسبى رجائى » أى يكفينى قوة رجائى فيه أنه يفيض على صنوف الخيرات ، ويرفعنى فى أعلى الدرجات . والحاصل أن قوة رجاء عبد فى ربه تعالى يكفى صاحبه لمهمات الدارين ا هـ .
ثم قال : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث الحسن بن عبد الله القطان عن إسماعيل بن عمرو الحمصى عن يزيد ابن عبد ربه عن بقية عن إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلى . وقيل : التميمى البلخى الزاهد ذى الكرامات والخوارق عن أبى ثابت أيمن بن ثابت أو محمد بن عبد الله مرسلا . وإبراهيم هو البلخى الزاهد العارف المشهور ، روى عن منصور وأبى إسحاق وطائفة من التابعين وعنه بقية والفزارى وضمرة وخلق ا هـ .

حم ، حل عن عقبة بن عامر (١) .

١٠٩/ ١٣٤٨٦ ـ (« حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً » .

الديلمى من حديث العباس بن عبد المطلب) (٢) .

١١٠/ ١٣٤٨٧ ـ « حَسْبُ الْمُؤمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُثَوِّبُ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يُجِيبُهُ » .

طب عن معاذ بن أنس (٣) .

١١١/ ١٣٤٨٨ ـ « حَسْبُ الْعَبْدِ مِنَ الْبُخْلِ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ » .

ك فى تاريخه عن جابر (٤) .

---

(١) الحديث فى تفسير الطبرى سورة الحجرات آية (١٣) « يأيها الذين آمنوا إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية » بلفظ : حدثنى يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « إن أنسابكم هذه ليست بمساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، طف الصاع ، لم تملؤه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو عمل صالح ، حسب الرجل أن يكون فاحشًا بذيئًا جبانًا » .

وابن لهيعة : اسمه (عبد الله بن لهيعة) ترجم له الذهبى رقم ٤٥٣٠ وذكر فيه جرحًا وتعديلاً ومعنى (طف الصاع) أى قريب بعضكم من بعض أى كلكم فى الانتساب إلى أب واحد بمنزلة فى النقص والتقاصر عن غاية التمام . نهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الزوائد فى الفتح الكبيرفيما زاده على الجامع الصغير بلفظ : « من قال : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا وجبت له الجنة » وعزاه إلى أبى داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٢ للطبرانى عن معاذ بن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (زبان بن فائد) : ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم .

« وزبان بن فائد » ترجمته فى الميزان رقم ٢٨٢٦ وقال : ضعفه ابن معين وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن يونس : كان على مظالم مصر ، وكان من أعدل ولاتهم ، مات سنة ١٥٥ هـ ، ومعاذ بن أنس ترجمته فى الإصابة رقم ٨٣١ وقال : قال أبو سعيد بن يونس : صحابى كان بمصر والشام .

(٤) فى الصغير برقم ٤٤٥٩ « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على » وهو جزء من حديث رواه الترمذى والحاكم عن أبى هريرة ، وقال ابن حجر : له شواهد ا هـ .

وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٦٤ ـ ١٦٧ كتاب (الأدعية) باب : فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه . ذكر روايات عديدة لهذا الحديث .

١١٢/ ١٣٤٨٩ ـ « حَسْبُك مِن الدَّوَابِّ : دَابَّةٌ لِتُـقَـلِّكَ ، وَدَابَّةٌ لِرَحْـلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِغُلاَمِكَ» .

الديلمى عن أَبى عبيدة (١) .

١١٣/ ١٣٤٩٠ ـ « حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ؛ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ » .

أَبو نعيم عن شدَّادِ بن أَوس (٢) .

١١٤/ ١٣٤٩١ ـ « حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةٌ لِلْقُرْآن » .

ابن نصر فى الصلاة ، طب ، حل عن ابن مسعـود (أَنه كان يبعث إِلى علقمةَ ـ وكان حسن الصـوتِ بالقرآنِ ـ فيـقولُ له : رتِّل فِـداك أَبى وأُمى ؛ فإِنِّى سمـعت رسول الله ﷺ يقول وذكره (٣)) .

١١٥/ ١٣٤٩٢ ـ « حُسْنُ الْخلق : خَلْقُ الله الأَعْظَم » .

(هُوَ أَن يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّنْ ظَلَمَـهُ ؛ وَيَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيَرْحَمَ مَنْ زَبَرَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ـ قاله لمعاذ ـ) » .

---

(١) الحـديث ورد بمعناه فى مـجمع الزوائـد جـ ١٠ صـ ٢٥٣ « باب ما يكـفى ابن آدم من الدنيـا » ضمن حـديث طويل عن أبى حسنة مسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عامر عن أ بى عبيدة بن الجراح .
قـال الهيـثمى : رواه أحمـد ، وفـيه راو لـم يسم ، وبقيـة رجـاله ثقـات . وفى الظاهرية « لنقلك » وفى مـرتضى «تنقلك».

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٥ للديلمى فى الفردوس عن شداد بن أوس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (بقية بن الوليد) وحاله معروف . ومكحول : قال الذهبى : حكى ابن سعد أنه ضعيف ، ووثقه غيره . و (بقية بن الوليد) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٥٠ وذكر فيه جرحًا كثيراً ، ومكحول هو الدمشقى مفتى أهل دمشق ترجـمته فى الميـزان رقم ٨٧٤٩ ، و (شداد بن أوس) ترجـمته فى الإصـابة رقم ١١٥٨ : وقال : شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن أخى حسان بن ثابت الأنصـارى يكنى أبا يعلى نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ٥٨ هـ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الحلية جـ ٤ صـ ٢٣٦ .
والحديث فى الصغير برقم ٣٧٢١ للطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهـيثمى : فيه (سعيد بن زربى) وهو ضعيف ا هـ .
و (سعيد بن زربى) هذا ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٣١٧٧ وضعفه وقال : ومن مناكيره : الحديث بلفظ : «إن حسن الصوت زينة القرآن » .

طب عن عَمَّار (١) .

١١٦/ ١٣٤٩٣ ـ « حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ » .

الأزدى فى الضُّعفاء ، وابن السنى عن ابن عمر (٢) .

١١٧/ ١٣٤٩٤ ـ « حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّين » .

الديلمى عن أنس (٣) .

١١٨/ ١٣٤٩٥ ـ (« حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ » .

حم من حديث أبى هريرة) (٤) .

١١٩/ ١٣٤٩٦ ـ « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ ، وسُوءُ الْخُلُقِ شُؤمٌ » .

د عن رافع بن مكيث (٥) .

١٢٠/ ١٣٤٩٧ ـ « حُسْنُ الْمَـلَكَةِ يُمْنٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُـؤمٌ ، وَطَاعَةُ الْمَـرْأَةِ نَدَامَةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ الْقَضَاءَ السُّوءَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٧ للطبرانى فى الكبير والأوسط كما قال المناوى : عن عمار بن ياسر ، ورمز له بالضعف. قال المناوى : قـال الهيثمى : فـيه (عمرو بن الحصـين) : وهو متروك ، ومن ثم قال شيـخه العراقى كالمنذرى : سنده ضعيف جداً . ا هـ قال الحكيم : وجميـع محاسن الأخلاق تؤول إلى الكرم والجود والسخاء ، ومن أراد الله به خـيراً منحه حـسن الخلق : وما بين الـقوسين من هامـش مرتضى ومعنـى (زبره) أى : رماه بالحجارة .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء باللفظ المذكور برقم ١١٤٢ وقال : رواه الديلمى عن ابن عمر ، انظر رقم ٤٧٦ ذكر ما رواه الديلمى بلفظ : « السؤال نصف العلم ، والرفق نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٨ للديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (خلاد بن عيسى) ضعفوه ، وقال العقيلى : مجهول ، وساق له من مناكيره فى الميزان هذا الخبر ا هـ .

و « حسن الخلق نصف الدين » لأن حـسنه يؤدى إلى صفاء القلب ونزاهتـه ، وإذا صفا وطهـر عظم النور وانشرح الصدر ، فكان هو الباعث الأعظم على إدراك أسرار أحكام الدين فهو نصف الدين بهذا الاعتبار ا هـ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) ما فى أبى داود بلفظ « يمن » وسـيأتى التعليق عليه بعـد حديث واحد وفى النهاية مـادة « ملك » يقال : فلان حسن الملكة إذا كان حـسن الصنيع إلى مماليكه . و (رافع بن مكيث) ترجم له ابن حجر فى تهـذيب التهذيب جـ ٤ رقم ٤٤٧وقال : شهد الحديبية ، وكان معـه بأحد ألوية جهينة يوم الفتح وقال : له عند أبى داود حديث واحد فى حسن الخلق ، وسوء الملكة .

كر عن جابر ، وسنده جيد (١) .

١٢١/ ١٣٤٩٨ ـ « حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ » .

د عن رافع بن مَكِيث (٢) .

١٢٢/ ١٣٤٩٩ ـ « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والعسكرى فى الأمثال وابن منده طب ، ض ، كر عن ابن رافع بن مكيث عن أبيه قال البغوى لا أعلم له غيره (٣) .

١٢٣/ ١٣٥٠٠ ـ (« حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » .

الحاكم فى التاريخ ، والديلمى من حديث عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبى

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٢٥ لابن عساكر فى التاريخ والقضاعى فى الشهاب ، عن جابر بن عبد الله ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال العامرى . حديث حسن .

و « حسن الملكة يمن » قال البغدادى : الملكة : القدرة والتسلط على الشىء والمراد هنا : المماليك والعبيد . وحسن الملكة : الرفق بهم ، ولا يحملون مالا يطيقون ، والتعهد لمهماتهم ، والعفو عن زللهم ، وعن ذلك ينشأ النماء والبركة ، وفى ضده الصرم والهلكة ، « وسوء الخلق » أى : مع المماليك والعبيد شؤم ، ا هـ بتصرف .

(٢) الحديث رواه أبو داود فى كتاب (الأدب) باب (حق المملوك) صـ ٦٣٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بنى رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث ، وكان ممن شهد الحديبية ، أن النبى ﷺ قال : « حسن إلخ » .

والحديث فى الصغير برقم ٣٧٢٤ وقال المناوى : عن رافع بن مكيث قيل : إنه تابعى فالحديث مرسل ، وذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب رقم ٤٤٧ جـ ٣ أنه صحابى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١١٠ (كتاب الزكاة) باب: (أجر الصدقة) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه رجل لم يُسَمَّ . وهو فى الصغير برقم ٣٧٢٣ لأحمد والطبرانى عن رافع بن مكيث ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

« حسن الملكة نماء » بالفتح والتخفيف والمد أى : زيادة رزق وأجر وارتفاع مكانة عند الله تعالى ، يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه .

و « سوء الخلق » مع المملوك « شؤم » والشؤم يورث الخذلان ودخول النيران .

و« الصدقة تمنع ميتة السوء » الميتة : الحالة التى يكون عليها الإنسان عند موته ، وميتة السوء : أن يموت على وجه النكال والفضيحة ، ككونه سكران أو بغير توبة ، أو قبل قضاء دينه أو غير ذلك ا هـ .

ﷺ وهو عندى فقال لها : مَنْ أَنْت ؟ فقالت : أنا حَثَّامةُ قال : أنت حسَّانةُ ، كيف أنتم ؟ كيف حالُكم ؟ كيف تِيكُم بعدَنا ؟ قالت : بخير ، بأَبى أنت ، فلما خرجت قلت : يا رسول الله ، تُقْبِل على هذه العجوز هذا الإِقبال ؟ قال : إِنها كانت تأتينا زمنَ خديجةَ ، وإِن حسن العهد من الإيمان) [1] .

١٢٤/ ١٣٥٠١ - « حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ » .

د ، حب ، ك ، هب عن أَبى هريرة [2] .

١٢٥/ ١٣٥٠٢ - (« حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ») [3] .

١٢٦/ ١٣٥٠٣- « حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا» .

الدارمى ، وابن نصر فى الصلاة ، ك ، هب عن البراء [4] .

١٢٧/ ١٣٥٠٤- « حُسْنُ الشَّعْرِ مَالٌ ، وحُسْنُ الْوَجْهِ مَالٌ ، وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ ، والْمَالُ مَالٌ » .

---

(١) ذكره صاحب كشف الخفاء برقم ١١٤٦ وقال : رواه الحاكم والديلمى عن عائشة ، ثم قال : وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وليس له علة اهـ .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٢٢ لأبى داود والحاكم : عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة . قال المناوى : وفيه عند أبى داود : (مهنأ بن عبد الحميد البصرى) قال أبو حاتم : مجهول ، وعند الحاكم : (صدقة بن موسى) قال الذهبى : ضعفوه اهـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، ولم يذكر له سنداً .

وفى الصغير برقم ٢٢٦٣ بلفظ « إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله » من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى عليه .

(٤) الحديث فى الصغير رقم ٣٧٢٦ عن البراء ، ورمز له بالحسن وذكره صاحب الترغيب والترهيب جـ ٢ صـ ٦٠٩ - الترغيب فى تعاهد القرآن وتحسين الصوت به - بلفظ : (زينوا القرآن بأصواتكم ....) عن البراء .

وقال المنذرى : رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه ، وقال : قال الخطابى : معناه : زينوا أصواتكم بالقرآن ، هكذا فسره غير واحد من أئمة الحديث ، وزعموا أنه من باب المقلوب ، كما قالوا : عرضت الناقة على الحوض ، وعرضت الحوض على الناقة ، وانظر رواية أخرى فى لفظ : « زينوا » .

كر ، والديلمى عن أنس (١) .

١٢٨/ ١٣٥٠٥ـ « حَسَنُ الشِّعْرِ كَحَسَنِ الْكَلاَمِ ، وَقَبِيحُ الشِّعْرِ كَقَبِيحِ الْكَلاَمِ » .

ع من حديث عائشة (٢) .

١٢٩/ ١٣٥٠٦ـ « حَسَنَةُ الْمُؤْمِنِ تُضَاعَفُ إِلَى أَلْفَىْ أَلْفِ حَسَنَةَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ الله قَرْضًا حَسنًا ... ﴾ [الآية] .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٣٠/ ١٣٥٠٧ـ « حُسَيْنٌ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، هُوَ سِبْطُ مِن الأَسْبَاطَ ، أَحبَّ الله مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، إِنَّ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ سَيِّدَا شاب أَهْلِ الْجَنَّة » .

كر عن أبى رِمْثَةَ (٣) .

١٣١/ ١٣٥٠٨ـ « حُسَيْنٌ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ ، أحَبَّ الله مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنُ سِبْطُ مِنَ الأَسْبَاطِ » .

وفى لفظ (طب) « الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ سِبْطَان مِنَ الأَسْبَاطِ » .

خ فى الأدب ، ت حسن ، هـ ، وابن سعد ، طب ، ك ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن يعلى بن مرة الثقفى (٤) .

١٣٢/ ١٣٥٠٩ـ « حُسَيْنٌ مِنِّى وأَنَا مِنْ حُسَيْن » .

---

(١) الحديث فى الصغير تحت رقم ٣٧٢٠ لابن عساكر : عن أنس ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : قال فى الميزان متصلا بهذا : يعنى فى المنام ا هـ ـ أى : فإذا رأى الإنسان فى منامه أنه حصل له شىء من ذلك يؤول بحصول مال له ، وقال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٢٢ ـ باب الشعر فى الكلام ـ عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الشعر فقال : « هو كلام ، فحسنه حسن ، وقبيحه قبيح » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان » وثقه دحيم وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) (أبو رمثة) بكسر الراء ترجم فى الإصابة رقم ٤١٣ ، ٤١٤ لاثنين بهذه الكنية الأول (البلوى) والآخر (التيمى) .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٧٢٧ للبخارى فى الأدب وللترمذى وابن ماجه والحاكم ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن . و (يعلى بن مرة بن وهب بن جابر) ترجم له فى الإصابة رقم ٩٣٦٣ ، وقال : شهد خيبر وبيعة الشجرة والفتح وهوازن والطائف .

ت عن يعلى بن مرة الثقفى [(١)] .

١٣٣/ ١٣٥١٠ـ (« حُشِرَ الْمُمَزِّقُ لأَعْرَاضِ النَّاسِ فِى صُورَةِ كَلْبٍ ضارٍ » .

الثعلبى فى التفسير عن البراء بسند ضعيف) [(٢)] .

١٣٤/ ١٣٥١١ـ « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وأَعِدُّوا لِلْبَلاءِ الدُّعَاءِ » .

العسكرى فى المواعظ ، طب ، ق ، خط عن ابن مسعود [(٣)] .

١٣٥/ ١٣٥١٢ـ « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ ، ودَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَةِ ، واسْتَقْبِلُوا الْبلاءَ بالدُّعَاءِ » .

العسكرى عن الحسن مرسلاً [(٤)] .

---

(١) هذا جزء من حديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٣٠٧ ـ مناقب الحسن والحسين ـ وتمامه : « أحب الله من أحب حسينا ،حسين سبط من الأسباط » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وإنما نعرفه من حديث عبد الله ابن عثمان بن خيثم ، وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خيثم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى : وذكره الإمام الغزالى فى الإحياء كتاب العلم باب فى آداب المتعلم والمعلم جـ ١ صـ ٨٣ ط/ الشعب ، قال العراقى : حديث حشر الممزق إلخ » أخرجه الثعلبى فى التفسير من حديث البراء بسند ضعيف ا هـ .

و (الكلب الضارى) هو : المعود على الصيد فكأن الممزق لأعراض الناس كلب معود على ذلك .

(٣) الحديث فى الصغير تحت رقم ٣٧٢٨ للطبرانى وأبى نعيم فى الحلية والخطيب عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف ، وستأتى روايات أخرى فى حرف الدال لفظ « داووا مرضاكم » .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، تفرد به موسى بن عمير ، قال ابن عدى : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ا هـ .

وقال الهيثمى : فيه (موسى بن عمير) الكوفى : متروك . وفى الميزان قال أبو حاتم : ذاهب الحديث كذاب ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ثم ساق له أخباراً منها هذا .

والحديث رواه الخطيب فى ترجمة (إسحاق بن كعب) رقم ٣٣٧٦ وقال : تفرد به موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة .

(٤) فى الصغير تحت رقم ٣٧٢٩ لأبى داود فى مراسليه عن الحسن مرسلا حديث بلفظ : حصينوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستيعنوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع » ورمز له المصنف بالضعف ، وذكر أنه من مراسيل أبى داود عن الحسن ، قال المناوى : وأسنده البيهقى وغيره من وجوه ضعيفة .

وهذا الذى فى الصغير ذكره صاحب ـ الترغيب والترهيب ـ جـ ١ صـ ٦٩٤ ـ كتاب الصدقات ـ عن الحسن . قال المنذرى : رواه أبو داود فى المراسيل . ورواه الطبرانى والبيهقى وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعًا متصلا ، والمراسيل أشبه .

١٣٦/ ١٣٥١٣ـ « حصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَكَـاةِ ، ودَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَةِ ، واسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجِ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ » .

هب عن أبى أمامة [١] .

١٣٧/ ١٣٥١٤ـ « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ ، ودَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَرُدُّوا نَائبَةَ البَلاَءِ بالدُّعَاءِ » .

هب عن سمرة [٢] .

١٣٨/ ١٣٥١٥ـ (« حَصَادُ أُمَّتِى مَا بيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعينَ » [٣] .

ابن عساكر فى بعض مجالسه من حديث أنس ، وسنده لا بأس به) .

١٣٩/ ١٣٥١٦ـ « حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ ، فَـشَقَّ أَعْضَاءَهُ فَلَمْ يَجدْه عملَ خيْرًا ، ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجدْ فيه خَيْرًا ، فَفَكَ لَحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاَصِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ » .

ابن أبى الدنيـا فى كـتـاب المحـتـضـرين ، طب ، هب ، خط ، والديلـمى عن أبى هريرة [٤].

١٤٠/ ١٣٥١٧ـ « حَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بنى الْحَارِثِ » .

---

(١) انظر الحديث قبله .

(٢)انظر الحديثين قبله .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى . وقد سـبقت رواية الترمـذى وابن ماجه والحـاكم والبيهـقى : عن أبى هريرة فى الجامع الكبير بلفظ : « أعـمار أمتى ما بين الستين إلى السبـعين ، وأقلهم من يجوز ذلك » رقم ٣٦٠١ ، وهى فى الصغير برقم ١١٩٩ بسند حسن .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣١ من رواية ابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة : قال المناوى : ورواه أيضًا عنه ابن لال والديلمى .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٩ صـ ١٢٤ فى ترجمة (سعد بن عبد الحميد الحكمى) رقم ٤٧٤٢ ذكر الحديث . وذكر فى سعد هذا تضعيفًا .

طب ، كر عن عمرو بن عبسة [1]

١٤١/ ١٣٥١٨ ـ « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النارُ بِالشَّهَوَاتِ » .

حم ، م ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ت ، وأبو يعلى ، حب عن أنس ، م عن أبى هريرة [2].

١٤٢/ ١٣٥١٩ـ « حِفْظُ الْغُلَامَ كَالْوَسْمِ فِى الْحَجَرِ وحِفْظُ الرجُلِ بَعْدَ مَا يَكْبرُ كَالكِتَابِ عَلَى الْمَاءِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [3] .

١٤٣/ ١٣٥٢٠ـ « حقَّتْ مَحَبَّتِى للمُتَحَابِّينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَصَافِينَ فِىَّ ، وحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِىَّ » .

ق عن عبادة بن الصامت [4] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٠ للطبرانى عن عمرو بن عبسة ، ورمز له بالحسن ، وأورد المناوى أن فيه (بكر بن سهل الدمياطى) وفيه مقال : وقال الذهبى : حمل عنه الناس وهو مقارب الحال ، وقال النسائى : ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقد روى نحوه بإسناد جيد عن شيخين آخرين .
انظر ترجمة (بكر بن سهل الدمياطى) فى الميزان رقم ١٢٨٤ ، و (عمرو بن عبسة) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب رقم ١٠٧ جـ ٨ وذكر ما يفيد أنه من الصحابة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٢ ورمز له بالصحة ، وهو فى الصغير من رواية أحمد ومسلم والترمذى عن أنس ، ومسلم عن أبى هريرة ، وأحمد فى الزهد عن ابن مسعود موقوفًا .
قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه ، وهو ذهول ، فقد رواه البخارى فى الرقائق ، وقال : « احتجبت » بدل « حفت » والعجب أن المصنف فى الدر عزاه للشيخين معا باللفظ المذكور هنا بعينه من حديث أنس .
وسبق الحديث من رواية البخارى فى لفظ « حجبت » رقم ٣٢ .

(٣) جاء فى الصغير رقم ٣٧٣٣ (حفظ الغلام الصغير كالنقش فى الحجر ، وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء) من رواية الخطيب فى كتاب « الجامع » عن ابن عباس ، وهو يشهد لما معنا .
« كبر فى السن » من باب فرح يفرح .

(٤) الحديث أورده صاحب إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٦ صـ ٧٥ بلفظه .
وحديث عبادة بن الصامت أخرجه البيهقى فى الشعب بلفظه وقال : وأورده هكذا صاحب العوارف .
فى مسند أحمد (الفتح الربانى) جـ ١٩ صـ ١٥٧ ـ باب ثواب المتحابين فى الله عن عبادة بن الصامت ، جاء هذا الحديث فيما يرويه النبى ﷺ يرفعه إلى الرب عز وجل وقال فى تخريجه : أورده المنذرى وقال : رواه مالك بإسناد صحيح ، وابن حبان فى صحيحه ، وقال الشيخ الساعاتى : ورواه الطبرانى باختصار ، والبزار بعض حديث عبادة فقط ، وروى الترمذى طرفا من حديث معاذ وحده ، ورواه الحاكم بمعناه كما هنا ، وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبى .

١٤٤/ ١٣٥٢١ـ « حقًا عَلَى الْمُسْلمينَ أَنْ يَغْتَسلُوا يَوْمَ الْجُمُعَة ، وَلْيَمَسَّ أَحدُهُمْ منْ طيبِ أَهْلِه ، فَإِنَّ لَّمْ يَجدْ فالْماءُ لَهُ طيبٌ » .

ت حسن عن البراء (١) .

١٤٥/ ١٣٥٢٢ـ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقيَهُ ، ويُشَمِّتُهُ إِذَا عَطِسَ ، ويَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، ويَشْهَدُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، ويُجيبُهُ إِذَا دَعَاهُ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

١٤٦/ ١٣٥٢٣ـ (« حَقُّ الْجَارِ أرْبَعُونَ دَاراً : هَكَذَا وهَكَذَا ، وهَكَذَا وهَكَذَا ، يَميِنًا وشِمَالاً وقُدَّامًا وخَلْفًا » .

أبو يعلى فى مسنده ، وابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة (٣) .

١٤٧/ ١٣٥٢٤ـ (« حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتِه : أَنْ تُطيعَ أَمْرَهُ ، وأَنْ تَبرَّ قَسَمَهُ ، وأَلاَّ تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وأَلاَّ تَخْرُجَ إلاَّ بإِذْنه ، وأَلاَّ تُدْخلَ عَلَيْه مَنْ يَكْرَهُ » .

الطبرانى من حديث تَميِمِ الدَّارِى » (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٤ ، من رواية الترمذى عن البراء .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أحمد وأبو يعلى والديلمى ، قال : وفى الباب عن أبى سعيد ا هـ .

(٢) فى مسند أحمد (الفتح الربانى) جـ ١٩ صـ ١٩٤ باب ـ ما جاء فى الخماسيات المبدوءة بعدد ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس من حق المسلم على المسلم : رد التحية ، وإجابة الدعوة ، وشهود الجنازة ، وعيادة المريض ، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى النسخة (أربعين) والتصويب من مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٨ باب (حد الجوار) حيث ذكر الحديث عن أبى هريرة .
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى عن شيخه (محمد بن جامع العطار) وهو ضعيف ، وفى ميزان الاعتدال ترجم برقم ٧٣٠٢ لمحمد بن جامع البصرى العطار عن حماد بن زيد ، وعنه أبو يعلى وقال : قال ابن عدى : لا يتابع على أحاديثه ، وضعفه أبو يعلى ، وقال أبو حاتم : كتبت عنه ، وهو ضعيف الحديث ، وسيكرر الحديث بعد رقم ١٦٨ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الجامع الصغير رقم ٣٧٣٨ ورمز له بالضعف ، ولفظ الصغير فيه تقديم وتأخير ، من رواية الطبرانى عن تميم الدارى .
قال المناوى: قال الهيثمى: فيه (ضرار بن عمرو) ، ضعيف ا هـ وعنه أيضًا أبو الشيخ والديلمى، وقد ترجم الذهبى فى الميزان لاثنين باسم(ضرار بن عمرو) الأول الملطى رقم ٣٩٥٢ والثانى القاضى رقم ٣٩٥٣ وضعفهما .

١٤٨/ ١٣٥٢٥ـ (« حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَة : إِنَارَةُ السِّرَاجِ ، وإِصْلاَحُ الطَّعَامِ ، وأَنْ تَسْتَقْبِلَهُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا بِتَرْحِيبٍ ، وأَنْ تُقَدِّمَ إِلَيْهِ الطَّسْتَ والْمِنْدِيلَ ، وأَنْ تُوَضِّئَهُ ، وأَنْ لاتَمْنَعُه نَفْسَها إلاَّ مِنْ عِلَّةٍ » .

أبو داود عن محمد بن بشَّار عن يحيى بن بهز عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعًا) (١) .

١٤٩/ ١٣٥٢٦ـ « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَة ، وَيَتَسَوَّكُ ، ويَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِه ».

حم عن رجل من الأنصار (٢) .

١٥٠/ ١٣٥٢٧ ـ « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَهُ » .

حب عن أبي هريرة (٣) .

١٥١/ ١٣٥٢٨ ـ « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فى كلِّ سَبْعٍ غُسْلُ يَوْمٍ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْجُمُعَة» .

ش عن جابر ، وهو صحيح (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى ميزان الاعتدال ترجمة لمحمد بن بشار البصرى الحافظ ، رقم ٧٢٦٩ وذكر له توثيقًا ، وقال الذهبى : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب ، وفيه أيضًا ترجمة لبهز بن حكيم رقم ١٣٢٥ وقال : ابن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى عن أبيه عن جده ، وله عن زرارة بن أوفى ، وعنه سفيان ، وحماد بن زيد ، ويحيى القطان ومكى وخلق ، وثقه ابن المدينى ويحيى والنسائى وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وذكر فيه أقوالا أخرى بعضها فيه جرح وبعضها فيه تعديل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٧٢ ـ باب : حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك ـ عن رجل من الأنصار من أصحاب النبى ﷺ قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٣) ذكر صاحب (زاد المسلم) جـ ١ صـ ١٧٤ تحت رقم ٤١٥ (حق لله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما ، يغسل فيه رأسه وجسده » قال : رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ .

والحديث فى صحيح ابن حبان جـ ٢ صـ ٣٨٤ ط مطبعة المجد بعابدين ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م عن أبى هريرة برقم ١٢٢١ كتاب الطهارة : باب غسل الجمعة .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ٢ صـ ٩٣ : حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « حق على كل مسلم الحديث » .

١٥٢/ ١٣٥٢٩ - « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : رَدُّ السَّلَامِ ، وعِيَادَةُ المَرِيضِ، واتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ » .

حم ، خ . م عن أبى هريرة [(١)] .

١٥٣/ ١٣٥٣٠ - « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ ستٌّ : إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْه ، وإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فانْصحْ لَهُ ، وإِذَا عَطِسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ ، وإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ ، وإِذَا مَاتَ فاتْبَعْهُ » .

حم ، خ فى الأدب ، م عن أبى هريرة [(٢)] .

١٥٤/ ١٣٥٣١ - « حَقُّ الْوَلَدِ عَلى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ والسِّبَاحَةَ والرِّمَايَةَ ، وأَن لاَ يَرْزُقَهُ إِلاَّ طَيِّبًا » .

الحكيم وأبو الشيخ فى الثواب ، هب ، ق عن أبى رافع ، قال : قلت : يا رسول الله أَللْولدِ علينا حقٌّ كَحَقِّنَا عليهم ؟ ، قال : نعم ... وذكره ، وسنده ضعيف ورواه ابن السنى بلفظ : « أن يعلمه كتابَ الله » [(٣)] .

١٥٥/ ١٣٥٣٢ - « حَقُّ كَبِيرِ الإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الْوالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٥ للبخارى ومسلم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
والحديث أورده صاحب (زاد المسلم) جـ ١ صـ ١٧٤ تحت رقم ٤١٤ وقال : رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٦ للبخارى فى الأدب ، ولمسلم فى الاستئذان : عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : خرجه البخارى فى الأدب ، فى الاستئذان عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى فى صحيحه .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٤٢ عن أبى رافع ، ورمز له بالضعف قال المناوى : أبو رافع مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال : قلت : يا رسول الله للولد علينا حق كحقنا عليهم ؟ فذكره .
وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى سكت عليه ، وهو خلاف الواقع ، بل تعقبه بقوله : (عيسى بن إبراهيم) أى : أحد رجاله ، يروى ما لا يتابع عليه ا هـ .
وفى الميزان : أنه منكر الحديث ، وفى الضعفاء : تركه أبو حاتم ، ومن ثم قال ابن حجر : إسناد الحديث ضعيف اهـ .
وفى هامش مرتضى إشارة إلى رواية أخرى ، فيها كلمة : (يورثه) مكان : (يرزقه) أو هى تفسير لها .
وفى النسخة (للوالد) والصواب : (أللولد) .

ك فى التاريخ ، وأبو الشيخ فى الثواب ، هب ، خط ، عن (أبى) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جدّه (١) .

١٥٦/ ١٣٥٣٣ـ « حَقُّ الْجَارِ : إِنْ مَرِضَ عُـدْتَهُ ، وإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ ، وَإِن اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ وَإِنْ أَعْوزَ سَتَرْتَه ، وإِنْ أَصَابَهُ خَيْـرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصابَتْهُ مُصيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ولا ترفع بناءك بنائه فتسد عليه الريح ، وَلاَ تُؤذِه بِرِيحِ قِدْرِكَ إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » .

طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

١٥٧/ ١٣٥٣٤ ـ « حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ : أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلاَ يَضْرِبِ الْوَجْهَ ؛ وَلاَ يُقَبِّحْ وَلاَ يَهْجُرِ إِلاَّ فِى الْبَيْتِ » .

(د ، ن ، هـ) طب ، ك ، ق عن حكيم بن معاوية عن أبيه (معاوية) بن حيدة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٤ للبيهقى فى الشعب : عن سعيد ابن العاص ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، ورواه الحاكم والديلمى باللفظ المذكور ، ثم قال : وفى الباب أبو هريرة أى : عند أبى الشيخ وغيره ا هـ .

وما بين القوسين ساقط من الظاهرية ومرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤١ برواية الطبرانى فى الكبير ، والحاكم عن معاوية بن حيدة ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : عن (معاوية بن حيدة) قال : قلت يا رسول الله ، ما حق جارى على ؟ فذكره ، قال الهيثمى : فيه (أبو بكر الهذلى) وهو ضعيف ، وقال العلائى : فيه (إسماعيل بن عياش) ضعيف ، لكن ليس العهدة عليه بل على شيخه (أبى بكر الهذلى) فإنه أحد المتروكين ، وقال ابن حجر : هذا حديث روى بأسانيد واهية لكن اختلاف مخرجيها يشعر بأن للحديث أصلا ا هـ .

و (معاوية بن حيدة) الذى روى السيوطى عنه الحديث فى الجامع الصغير ، هو جد بهز بن حكيم بن معاوية راوى هذا الحديث فى الكبير .

وفى الأصل « أعوز» بالراء ، وفى الصغير « أعوز » بالزاى المعجمة ، ومعنى « أعور » كشفت عورته حسية كانت أو معنوية ، و « أعور » من العَوَز وهو : العدم وسوء الحال .

وغرف يغرف من باب : ضرب ، ويَغْرُفُ من باب : نصر قاموس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٠ للطبرانى والحاكم : عن معاوية بن حيدة ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : معاوية بن حيدة (بالحاء المهملة) صحابى مشهور وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية قال : سألت رسول الله ﷺ عن حق زوجة أحدنا عليه ؟ فذكره ، ثم قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

ورواه أبو داود وابن ماجه فى « النكاح » والنسائى فى « عشرة النساء » عن معاوية المذكور باللفظ المذكور ، وصححه الدارقطنى فى « العلل » وعلقه البخارى ، وممن عزاه لأبى داود ، النووى وغيره ا هـ .

وما بين الأقواس ساقط من الظاهرية .

١٥٨/ ١٣٥٣٥ ـ (« حَقٌّ عَلَى الله أَن لا يَرْفَعَ شَيْئا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ » .

قال أَنس بن مالك : كان للنبى ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعرابى على قَعُودٍ فسبقها ، فَشَقَّ ذلك على المسلمين ، فقال ذلك .

خ ، ن ، ع من حديث أَنس بن مالك) (١) .

١٥٩/ ١٣٥٣٦ ـ (« حَقٌّ عَلَى الله عَوْنُ مَنْ نَكَحَ الْتِمَاسَ الْعَفَافِ عَمَّا حَرَّمَ الله » .

ابن منيع عن أَبى هريرة) (٢) .

١٦٠/ ١٣٥٣٧ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَلاَّ تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، وَ أَلاَّ تَصُومَ يَوْمًا وَاحِدًا إِلاَّ بِإِذْنِه إِلاَّ الْفَرِيضَةَ ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا ، وَأَلا تُعْطِى مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِه ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجر وعَلَيْهَا الْوِزْرُ ، وَأَلاَّ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِه إِلا بِإِذْنِه، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا الله وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَتُوب أَوْ تُرَاجِعَ ، قِيلَ : وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا ؟ قَالَ : وَإِنْ كَان ظَالِمًا » .

ط ، ق ، كر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى البخارى بلفظه عن أنس : باب « ناقة النبى ﷺ جـ ٦ صـ ٤١٣ قال الحافظ ابن حجر: روى عند النسائى عن شعبة عن حميد : (أن لا يرفع شيء نفسه فى الدنيا) .

« قعود » بفتح القاف : ما استحق الركوب من الإبل ، (العضباء) بفتح العين وسكون الضاد هى : المقطوعة الأذن، أو المشقوقة الأذن .

وقد جاء فى النسائى أيضًا « باب السبق » جـ ٦ صـ ٢٢٦ وقد سبق الحديث فى لفظ : (إن حقًا على الله ألا يرفع) رقم ٦٤٨٦ من رواية أحمد وعبد بن حميد ، والبخارى وأبى داود وابن حبان والدارقطنى والنسائى كلهم عن أنس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٠ لابن عدى عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (حق على الله عون من نكح التماس العفاف) أى : طلب العفاف عما حرمه الله عليه من الزنى أو مقدماته ، فمن كان قصده ذلك أعانه الله على تحصيل حليلة تعفه ، ويسر له صداقها ومؤنتها من حيث لا يحتسب ـ ورواه عنه (أى عن أبى هريرة) أيضًا ابن منيع والديلمى ا هـ .

وهذا الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٣٧ برواية الطيالسى عن ابن عمر ، وانظر التعليق على الحديث الآتى بعد حديثين رقم ١٦٣ من رواية ابن عباس .

والحديث أيضًا فى ترجمة « ليث بن أبى سليم » رقم ٦٩٩٧ فى « الميزان » للذهبى .

١٦١/ ١٣٥٣٨ ـ « حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَى مَجْلِسًا أَنْ يُسَلِّمَ » .

حم ، طب ، هب عن معاذ بن أنس (١) .

١٦٢/ ١٣٥٣٩ ـ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَن لوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » .

حب ، ك ، ق عن أبي سعيد (٢) .

١٦٣/ ١٣٥٤٠ ـ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَلاَّ تَمْنَعَ نَفْسَهَا مِنْهُ وَلَوْ عَلَى قَتَبٍ ، فَإِذَا فَعَلَتْ كَانَ عَلَيْهَا إِثْمٌ ، وَأَلاَّ تُعْطِى شَيْئًا مِنْ بَيْتِه إِلاَّ بِإِذْنِه » .

ق عن ابن عباس (٣) .

١٦٤/ ١٣٥٤١ ـ « حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاَثَةٌ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٩ للطبرانى والبيهقى فى « الشعب » عن معاذ بن أنس .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (ابن لهيعة) ، و (ريان بن قائد) : وقد ضعفا اهـ .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٣٩ برواية الحاكم عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الحاكم فى « النكاح » من حديث (ربيعة بن عثمان) عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى النبى بابنته فقال : هذه ابنتى أبت أن تتزوج ، فقال : (أطيعى أباك) فقالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرنى ما حق الزوج على زوجته ؟ فذكره ، ثم قال : قال الحاكم : صحيح . ورواه البزار عن أبى سعيد يأتم من هذا ، قال المنذرى : رواه بإسناد جيد حسن رواته ثقات مشهورون ، وابن حبان فى صحيحه .
(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى : كتاب (القسم والنشوز) باب (ما جاء فى بيان حقه عليها) جـ ٧ صـ ٢٩٢ بلفظ : « أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر ، نا إسحق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمى ، نابشر بن أبى الأزهر ، نا هشيم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ قالت : يا رسول الله ، ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : « ألا تمنع نفسها منه ولو على قتب ، فإذا فعلت كان عليها إثم ، ثم قالت : ما حق الزوج على زوجته ؟ قال ألا تعطى شيئًا من بيته إلا بإذنه » تفرد به (ليث بن أبى سليم) اهـ .
و (ليث) هذا ترجمته فى « الميزان » رقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وذكر كلاماً كثيراً ، وذكر الحديث فى ترجمته عن ابن عمر .
اظر حديث ابن عمر قبل حديثين رقم ١٦٠ .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ق عن أَبى سعيد [1] .

١٦٥/ ١٣٥٤٢ ـ (« حَقُّ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ » .

ط من حديث أَبى كَريمة المقدامِ بنِ معد يكرب) [2] .

١٦٦/ ١٣٥٤٣ ـ (« حَقُّ الضَّيْفِ عَلَى مَنْ يُضِيفُهُ ثَلاَثٌ ، فَمَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، فَلْيَرْتَحِلِ الضَّيْفُ عَنْهُمْ ، وَلاَ يُؤْثِمْهُمْ » .

حم من حديث أَبى هريرة) [3] .

١٦٧/ ١٣٥٤٤ ـ « حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، وَأَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَ ، وَيُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ » .

أَبو نعيم عن أَبى هريرة ؓ [4] .

١٦٨/ ١٣٥٤٥ ـ (« حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعُونَ دَاراً : هَكَذَا وَهَكَذَا يَمِينًا وَشِمَالاً وَقُدَّامَ وَخَلْفَ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ١٩٧ عن أبى سعيد . وقد جاء فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٧٦ بروايات عن ابن عمر وابن مسعود ، قال الهيثمى : ورجال كل منها ثقات .

(٢) هذا الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند الطيالسى جـ ٥ صـ ١٥٧ رقم ١١٥١ ط/ دائرة المعارف قال : حدثنا شعبة عم منصور قال : سمعت الشعبى يحدث عن أبى كريمة أنه سمع النبى ﷺ يقول : « ليلة الضيف حق على كل مسلم ، من أصبح الضيف بفنائه فهو له عليه حق ، أو قال : دين ، إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٧٦ عن أبى هريرة باختلاف لا يخل بالمراد من الحديث ، ولفظه : عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « للضيف على من نزل به من الحق ثلاث ، فما زاد فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزله » .

قال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار ، ورواه أبو يعلى والبزار وفيه « ليث بن أبى سليم » وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٣ برواية أبى نعيم فى الحلية ، والديلمى فى الفردوس : عن أبى هريرة مع تقديم وتأخير واختلاف يسير ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه « يوسف بن سعيد » مجهول « والحسن بن عمارة » : قال الذهبى فى الضعفاء : متروك اتفاقًا اهـ.

ع من حديث أَبى هريرة) (١) .

١٦٩/ ١٣٥٤٦ ـ (« حَقُّ ثَنَائِه أَنْ يُطَاعَ فَلاَ يُعْصَى وأَنْ يُذْكَرَ فَلاَ يُنْسَى ، وأَنْ يُشْكَرَ فَلاَ يُكْفَرَ » .

يعنى قوله تعالى : ﴿ اتَّقُوا الله حقَّ تُقَاته ﴾ أَى : اتقائه .

الطبرانى ، من حديث عبد الله بن مسعود) (٢) .

١٧٠/ ١٣٥٤٧ ـ « حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَن لا يُسَمِّيَهُ إِلاَّ بِمَا سَمَّى إِبْرَاهِيمُ بِهِ أَبَاهُ : يَا أَبَتِ : وَلاَ يُسَمِّيه بِاسْمه » .

الديلمى عن أَنس ﷺ (٣) .

١٧١/ ١٣٥٤٨ ـ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا رَآهُ أَنْ يَتزَحْزَحَ لَهُ » .

أَبو الشيخ : عن واثلة بن الخطاب (قَال : كانَ النَّبىُّ ﷺ جَالسًا ، فَأَقْبلَ رَجُلٌ منْ أَصْحَابِه فَتَزَحْزَحَ لَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ فِى الْمَكانِ سَعَةً . فقال له ذلك ـ ويروى : مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ) (٤) .

---

(١) فى الأصل (أربعين) والتصحيح من مجمع الزوائد وهو متفق مع القياس ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ ١٨٦ : باب حد الجوار عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى عن شيخه « محمد بن جامع العطار» وهو ضعيف ومحمد هذا ترجم له فى الميزان رقم ٧٣٠٢ وقال : قال ابن عدى : لا يتابع على أحاديثه، وضعفه أبو يعلى وقال أبو حاتم : كتبت عنه وهو ضعيف الحديث ، وقد سبق الحديث برقم ١٤٦ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٢٦ (كتاب التفسير) (سورة آل عمران) آية (١٠٢) ذكر الحديث بلفظ : عن عبد الله بن مسعود فى قوله تعالى : ﴿ اتقو الله حق تقاته ﴾ قال : « أن يطاع فلا يعصى ، وأن يشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى » رواه الطبرانى بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، والآخر ضعيف .

(٣) يعنى أنه ليس من الأدب أن ينادى الولد أباه باسمه ، كأن يقول له : يا أنس ، أو يا سعيد مثلا ، بل يناديه بما يدل على تكريمه إياه ، وذلك بقوله له: يا أبى أو يا أبت ، كما فعل إبراهيم مع أبيه .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى « الإصابة » من حديث واثلة بن الخطاب القرشى رقم ٩٠٨٩ بلفظ : « إن للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له » .

وقد سبق هذا الحديث فى الجامع الكبير برقم ٧٠٤٠ ، وهو فى الصغير برقم ٢٣٩١ من رواية واثلة بن الخطاب ، وفيه (إسماعيل بن عياش) ذكره الذهبى فى الضعفاء .

وإسماعيل بن عياش ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣ وقال : قال البخارى : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر .

١٧٢/ ١٣٥٤٩ ـ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَلاَّ تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تَبَرَّ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ ، وَأَلاَّ تخرُجَ إلاَّ بِإِذْنِه ، وَأَلا تُدْخِلَ عَلَيْه مَنْ يَكْرَهُ » .

طب وابن النجار عن تميم الدارى (١) .

١٧٣/ ١٣٥٥٠ ـ « حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ السِّوَاكُ ، وَغُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَأَن يَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِه إِنْ كَانَ » .

ز عن ثوبان (٢) .

١٧٤/ ١٣٥٥١ ـ « حَقٌّ لله عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِى كُلِّ سبعة أَيَّامٍ يَوْمًا ـ يَغْسِلُ فيه رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » .

ط ، خ ، م عن أبى هريرة ﷺ (٣) .

١٧٥/ ١٣٥٥٢ ـ « حَقِيقٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا وَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ الله مِنْهَا » .

هب عن مسروق مرسلاً (٤) .

١٧٦/ ١٣٥٥٣ ـ « حَكِيمُ أُمَّتِى عُوَيْمِرُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٣٨ للطبرانى عن تميم الدارى ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (ضرار بن عمرو) وهو ضعيف ، وعنه أيضًا ـ أى عن تميم الدارى ـ أبو الشيخ والديلمى .

وفى الميزان ترجمتان لضرار بن عمرو ـ بفتح العين ـ الأول رقم ٣٩٥٢ وضعفه ؛ والثانى رقم ٣٩٥٣ وقال : له مقالات خبيثة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٨ برواية البزار عن ثوبان ، ورمز له بالحسن : قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (يزيد بن ربيعة) : ضعفّه البخارى والنسائى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . ا هـ (ويزيد) هذا ترجم له فى الميزان رقم ٩٦٨٨ وذكر فيه تضعيفات . قال النسائى : متروك وقال البخارى : أحاديثه مناكير .

(٣) الحديث رواه البخارى عن أبى هريرة فى « كتاب الجمعة » باب: هل على من يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ؟ ومسلم فى كتاب « الجمعة » باب : الطيب والسواك يوم الجمعة . وفى الصغير برقم ٣٧٤٧ برواية البخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة والحسن .

قال المناوى : قال الذهبى : إسناده صحيح ا هـ .

وفى الظاهرية ذكر السند بدون (طـ) رمز الطيالسى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥١ من رواية البيهقى فى « شعب الإيمان » عن مسروق بن الأجدع الهمدانى ، أحد الأعلام ، مات سنة ثلاث وستين : مرسلا .

طس عن شُرَيح بن عُبَيد مرسلا (١) .

١٧٧/ ١٣٥٥٤ ـ « حُكِّيه بِصَلَعٍ وَاغْسليه بمَاء سدْر » .

عب ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب عن أم قيس بنت محصن أنها سألت النبى ﷺ عن دم الحيض يكون فى الثوب ؟ قال فذكره (٢) .

١٧٨/ ١٣٥٥٥ ـ « حَلَفَ الله بعزته وَقُدْرَته : لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مُسْلمٌ شَرْبَةً منْ خَمْرٍ إلا أَسْقَيْتُهُ بمَا انْتَهَكَ منْهَا منَ الْحَميم ، مُعَذَّبٌ بَعْدُ أَوْ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَلاَص يتْرُكُهَا وهُوَ عَلَيْهَا قَادرٌ ابْتغَاءَ مَرْضَاتى إلاَّ سَقَيْتُهُ منْهَا ، (فَأَرْوَيْتُهُ) فى حَظيرَة الْقُدُس » .

عب عن ابن عمر ، وسنده ضعيف (ط ، حم وابن منيع والحرث من حديث أبى أمامة) (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٢ برواية الطبرانى فى الأوسط عن شريح بن عبيد ، مرسلا ، ورمز له بالضعف قال المناوى : أرسل عن أبى أمامة وغيره ، وفيه (يحيى البابلى) قال ابن عدى : الضعف على حديثه بيِّن ، وقال الذهبى فى الضعفاء : له حديث موضوع اتهم به اهـ .

و(عويمر) هذا الذى فى الحديث هو أبو الدرداء ، ورسول الله ﷺ قال فى شأنه هذا الحديث لما هزم الصحابة يوم أحد ، فكان أبو الدرداء ممن فاء إليه الناس ، فلما أظلهم المشركون من فوقهم قال رسول الله ﷺ : «اللهم ليس لهم أن يعلونا ، فثاب إليه ناس وانتدبوا ، وفيهم أبو الدرداء حتى أدحضوهم عن مكانهم ، وكان أبو الدرداء يومئذ حسن البلاء فذكره اهـ مناوى .

(٢) الحديث ذكره صاحب نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ١ صـ ٣٤ أبواب الطهارة : باب الحتِّ والقرص والعفو عن الأثر بعدهما ، عند كلامه على شرح الحديث المتفق عليه من رواية أسماء بنت أبى بكر ، قال : وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان : من حديث أم قيس بنت محصن .

وقال : (الصلع) بفتح الصاد المهملة وإسكان اللام ثم عين ، هو الحجر ، ذكره الحافظ فى التلخيص عن ابن دقيق العيد قال : وقال : ووقع فى بعض المواضع بكسر الضاد المعجمة ، ولعله تصحيف لأنه لا معنى يقتضى تخصيص الضلع بذلك ، لكن قال الصغانى فى العباب فى مادة « ضلع » بالمعجمة : وفى الحديث حتيه بضلع، قال ابن الأعرابى : الضلع ههنا العود الذى فيه الاعوجاج ، وكذا ذكره الأزهرى فى مادة « الضاد المعجمة » اهـ فيض القدير .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٦٩ (كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ، قال : وعن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : إن الله بعثنى رحمة وهدى للعالمين ، وأمرنى أن أمحق المزامير والكنارات يعنى البرابط والمعازف والأوثان التى كانت تعبد فى الجاهلية ، وأقسم ربى بعزته لا يشرب عبد من عبيدى جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له ، ولا يسقيها صبيًا صغيرًا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له ، ولا يدعها عبد من عبيدى من مخافتى إلا سقيته إياها من حظيرة القدس » وفى رواية « لا يسقها صبيًا صغيرًا ضعيفًا مسلما إلا سقيته من الصديد » رواه كله أحمد والطبرانى ، وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف . =

١٧٩/ ١٣٥٥٦ ـ (« حَلَفَ رَجُلٌ بِالله الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِبًا فَغَفَرَ لَهُ » يعنى من قبل التوحيد » .

حم ، طب عن عبد الله بن الزبير) [١] .

١٨٠/ ١٣٥٥٧ ـ « حَلْقُ الْقَفَا ـ مِنْ غَيْرِ حِجَامَةٍ ـ مَجُوسِيَّةٌ » .

(طب) كر عن عمر [٢] .

١٨١/ ١٣٥٥٨ ـ « حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَةِ » .

حم ، والبغوى ، طب ، ك ، هب ، كر عن أبى مالك الأشعرى [٣] .

١٨٢/ ١٣٥٥٩ ـ « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

طب عن عتبة بن غزوان ، طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده [٤] .

= وقد مر الحديث مع التعليق عليه فى الجامع الكبير رقم ٤٧٣٣ والحديث فى مسند الطيالسى أيضًا جـ ٥ صـ١١٣٤ من رواية على بن يزيد أيضًا بزيادة عما هنا .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٨٣ كتاب الأذكار : باب (ما جاء فى فضل لا إله إلا الله) بلفظ : وعن ابن الزبير عن النبى ﷺ أن رجلا حلف بالله الذى لا إله إلا هو كاذبا فغفر له ، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٣ برواية ابن عساكر عن عمر ، وعزاه المناوى للطبرانى والديلمى كذلك ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٦٩ (كتاب اللباس) باب : حلق القفا ، قال « عن عمر بن الخطاب قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا الحجامة » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه (سعيد بن بشير) : وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٤ لأحمد والطبرانى والحاكم والبيهقى عن أبى مالك الأشعرى ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى (عن أبى مالك الأشعرى) لما حضرته الوفاة قال : يا معشر الأشعريين ، ليبلغ الشاهد الغائب سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى ثقات ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٥ برواية الطبرانى عن عمرو بن عوف ، ورمز له بالضعف ، وعزاه المناوى للبزار عن عمرو بن عوف كذلك وقال : قال الهيثمى : فيه (الواقدى) وهو ضعيف ، قال ابن حجر : وفيه قصة .

وسبقت روايات لهذا الحديث فى لفظ : (ابن) بأرقام ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ وفى الصغير برقم ٦٦ .

١٨٣/ ١٣٥٦٠ ـ « حَلِيفُنَا مِنَّا ، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا ، وَمَوْلاَنَا مِنَّا ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّ أَوْلِيَائِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَاكَ ، وإِلاَّ فَانْظُرُوا لاَ يَأْتِى النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِالأَثْقَالِ فَأُعْرِض عَنْكُمْ » .

ابن سعد ، خ فى الأدب ، والبغوى ، طب ، ك عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده (١) .

١٨٤/ ١٣٥٦١ ـ « حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ » .

ابن سعد عن ابن عباس وأم سلمة (٢) .

١٨٥/ ١٣٥٦٢ ـ « حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن جابر (٣) .

١٨٦/ ١٣٥٦٣ ـ « حمْلُ الْعَصَا عَلاَمَةُ الْمُؤْمِنِ وَسُنَّةُ الأَنْبِيَاءِ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

١٨٧/ ١٣٥٦٤ ـ « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ط مكتبة الآداب ـ بالجماميز فى باب : « مولى القوم من أنفسهم » قال : عن عبيد بن رفاعة بن رافع أن النبى ﷺ قال لعمر ؓ : « اجمع لى قومك » فجمعهم ، فلما حضروا باب النبى ﷺ دخل عليه عمر فقال : جمعت لك قومى ، فسمع ذلك الأنصار فقالوا : قد نزل فى قريش الوحى ، فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم ، فخرج النبى ﷺ فقام بين أظهرهم فقال : « هل فيكم من غيركم ؟ » قالوا : نعم ، فينا حليفنا وابن أختنا وموالينا ، فقال ﷺ وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٦ برواية ابن سعد عن ابن عباس وأم سلمة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال رسول الله ﷺ هذا الحديث حين قيل له : ألا تخطب ابنة حمزة فإنها أجمل بنات قريش ؟ وفيه : أن الرجل لا يحل له تزوج بنت أخيه من الرضاع ، ثم قال : والحديث فى مسلم بدون (ابن عبد المطلب) اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٧ برواية الشيرازى فى الألقاب عن جابر ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : (حمزة سيد الشهداء يوم القيامة) لعموم نفعه فى نصرة الإسلام حين بدأ غريبا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦١ برواية الديلمى فى الفردوس عن أنس بن مالك ، قال المناوى : وفيه (يحيى ابن هاشم الغسانى) ، قال الذهبى فى الضعفاء : قالوا : كان يضع الحديث اهـ .

طب عن سُكَيْنَةَ بنت الحسين عن أبيها (١) .

١٨٨/ ١٣٥٦٥ ـ « حَمَلَةُ الْقُرآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، والأَنْبياءُسادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة (٢) .

١٨٩/ ١٣٥٦٦ ـ « حَمَلَةُ الْقُرآنِ أَوْلِيَاءُ الله ، فَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادى الله ، وَمَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَى الله » .

أَبو نعيم ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عمر ، وهو وَاه (٣) .

١٩٠/ ١٣٥٦٧ ـ « حَمَلَ نُوحٌ معهُ فِى السَّفِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ » .

كر عن على (٤) .

١٩١/ ١٣٥٦٨ ـ « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، ومَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» .

البزار عن أَبى هريرة (٥) .

١٩٢/ ١٣٥٦٩ ـ « حوَارِيِّى الزُّبَيْرُ مِنَ الرِّجال ، وَحَوَارِيِّى مِنَ النِّسَاءِ عَائِشَةُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٩ برواية الطبرانى عن الحسين بن على ، قال المناوى : زاد ابن النجار فى روايته عن أبى هريرة : « الشهداء قواد أهل الجنة ، والأنبياء سادة أهل الجنة » .

(حملة القرآن) أى حفظته العاملون به ا هـ والحديث عزاه المناوى للخطيب عن الحسين بن على كذلك ، وقال : وفيه (إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدنى) وهو ضعيف ، ذكره الهيثمى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : فيه أيضًا (فائد) متروك ، وتعقبه المؤلف بأن المتن صحيح ا هـ .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق ، ففيه إشارة إلى رواية ابن النجار التى جاءت فى هذا الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٠ برواية الديلمى فى الفردوس ، وابن النجار عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف، وعزاه المناوى لأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر كذلك ، وقال : وفيه (داود بن المحبر) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : كان يضع الحديث .

والحديث ذكره ابن حجر فى لسان الميزان عند ترجمته للحسن بن إدريس رقم ٨٨٨ وقال : إنه منكر لكن الآفة فيه من « داود بن المحبر » ، وهو من روايته عن (صخر بن جويرية) عن نافع عن ابن عمر ﷺ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٨ برواية ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » عن على أمير المؤمنين .

(٥) سبقت رواية للحديث برقم ١٧١ بلفظ : « ابن أختكم منكم ، وحليفكم ومولاكم منكم ، إن قريشا أهل صدق ، وأمانة ، فمن بغاها العواثر أكبه الله تعالى فى النار على وجهه » وسبق التعليق عليه من مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٦ انظر مجمع الزوائد .

ولفظ : (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه من حديث أنس ، انظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٠ رقم ٤٤ ، وانظر صحيح البخارى جـ ٤ صـ ٢٢١ باب : ابن أخت القوم ومولى القوم منهم ، ذكر الحديث عن أنس أيضًا .

الزبير بن بكار ، كر عن أبى الخير مَرْثد بن عبد الله مرسلا (١) .

١٩٣/ ١٣٥٧٠ ـ « حَمَلَةُ القرآن ثَلاَثةٌ : أَحَـدُهُمُ اتَّخَذَهُ مـتْجرًا ، والآخـرُ يَزْهُو به ، حَتَّى لَهُوَ أَزْهَى به منْ مَزَامِيرَ عَلَى منْبَرٍ فَيَـقُولُ : والله لاَ أَلْحَنُ ، وَلاَ يُعْيِينِى فيه حَرْفٌ ؛ فَتِلكَ الطَّائفَةُ شرَارُ أُمَّتِى ، وحَمَلَهُ آخرُ فَسَرْبَلَهُ جوْفَـهُ ، وَأَلْهمَهُ قَلْبَهُ ، فاتَّخَذَ قَلْبَهُ محْرَابًا النَّاسُ منْهُ فِى عَافِيَةٍ ، وَنَفْسُهُ مِنْهُ فِى بَلاَءٍ ، فَأُولئكَ أَقَلُّ فِى أُمَّتى مِنَ الْكبْرِيتِ الأَحْمَرِ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن السنى ، والديلمى عن الحسن عن أنس ، وقال أبو نصر : غريب لم يروه غير (مؤمل بن عبد الرحمن) وفيه مقال ، والمحفوظ عن الحسن قوله: « حملة العلم فى الدنيا خلفاءُ الأنبياءِ ، وفى الآخرة من الشهداء » خط عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٢ ولم يرمز له بشىء ، وقـال المناوى : أورده ابن عساكر فى ترجمة ابن الزبير ، وفى ترجمـة الزبير بن العوام بتـهذيب تاريخ دمشق لابن عسـاكر جـ ٥ صـ ٣٦١ بعد أن ذكـر من رواية جابر حدثنـا بلفظ « لكل نبى حوارى ، وحـوارى الزبير » ورواه أيضًـا من طريق ابن أبى داود ، وفى رواية : « لكل نبى حوارى والزبير حوارى وابن عمتى » قال الحافظ : والحديث صحيح من رواية (محمد بن المنكدر) ورواه مسلم بعد ذلك ذكر الحديث الذى معنا فقال : « وأخرج الحافظ هذا الحديث بأسانيد كثيـرة جدا وفى بعضها «حوارى الزبير من الرجال وحوارى من النساء عائشة » .

والزبير بن بكار ترجم له فى الميزان رقم (٢٨٣٠) وقال : الإمام صاحب النسب قاضى مكة ثقة من أوعية العلم ، لا يلتـفت إلى قول أحـمد بن على السليـمانـى حيث ذكـره فى عداد من يضع الحـديث ، وقال ـ مـرة ـ منكر الحديث و (مرثد بن عـبد الله اليزنى) بفتح التـحتية والزاى والنون ـ مـفتى أهل مصر ويكنى أبا الخـير ، فمن كبار التابعين بمصر ، مات سنة تسعين ذكره الذهبى فى ترجمة (مرثد بن عبد الله الذمارى) رقم ٨٤١٠ .

ومعنى الحوارى : الناصر ، وقال المناوى : أخرج أبو يعلى أن ابن عمر ، سمع رجلا يقول : يا بن حوارى رسول الله ﷺ فقال : إن كنت من آل الزبير وإلا فلا . ا هـ (والزبير) هو ابن العوام ابن عمة المصطفى ﷺ .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

(٢) (مؤمل بن عبد الرحمن) ترجمته فى تهـذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٦٨٥ وقال : قال أبو حاتم : لين الحديث ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : عامة حديثه غير محفوظ ، قلت : وساق له ابن عدى عدة أحاديث واهية .

وفى تارخ بغـداد للخطيب جـ ٤ صـ ٣٧٧ « حـملة العلم فى الدنيـا خلفاء الأنبـياء ، وفى الآخـرة من الشهـداء » وعزاه إلى ابن عمر وقال : منكر جدا ، لم أكتبه إلا عن (البسطامى) بهذا الإسناد وليس بثابت .

والحديث أيضًا فى مـيزان الاعتدال فى ترجـمة (أحمد بن محـمد بن أحمد البسطـامى) القاضى رقم ٥٢٨ وقال الخطيب : سكت عنه وكان فـيه خلاعة وأمـور مكروهة ، قلت : أتى بخبر باطـل من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا « حملة العلم فى الدنيا » .

إذن فالحديثان (حملة القرآن إلخ عن أنس ، وحملة العلم إلخ عن ابن عمر غير محفوظين) .

١٩٤/ ١٣٥٧١ ـ « حَمَلَةُ القرآنِ هُمُ المُعلَّمُونَ كلامَ الله ، المُتلبِّسُونَ بنُورِ الله ، مَنْ والاَهُمْ فقَدْ والَى الله ، ومَنْ عاداهُمْ فقَدْ عادَى الله » .

ك فى تاريخه عن على [١] .

١٩٥/ ١٣٥٧٢ ـ « حُملتُ على دابَّة بَيْضَاءَ ، بيْنَ الحمارِ وبَيْنَ البَغْلِ ، فى فَخذَيْهَا جَناحَانِ تَحفزُ بهما رِجْليْهَا ، فلَمَّا دنَوتُ لأَرْكبَهَا شَمَسَتْ ، فَوضَعَ جبْريلُ يدَهُ على معْرفتِهَا ثُمَّ قالَ : ألاَ تَسْتَحِينَ يا بُرَاقُ ممَّا تَصنَعينَ ؟ واللهِ ما ركبَ علَيْك عَبْدٌ لله قبْلَ مُحَمَّد أكرمَ علَى الله منْهُ ، فاسْتَحْيَتْ حتَّى ارفَضَّتْ عرَقًا ، ثُمَّ أَقَرَّتْ حتَّى رَكِبتُهَا ، فعَملَتْ بِأُذُنَيْهَا ، وقُبضَتِ الأَرْضُ حتَّى كَانَ مُنْتَهى وقْعِ حافِرِهَا طَرْفُهَا ، وكَانَتْ طَويلةَ الظَّهْرِ ، طَويلةَ الأُذُنَيْنِ، وخَرجَ معِى جبْريلُ ـ لاَ يَفُوتُنِى ولاَ أَفُوتُهُ ـ حتَّى انْتَهَى بى إلى بَيْتِ المَقْدسِ ، فانْتَهى البُرَاقُ إلَى مَوْقفه الَّذى كَانَ يقفُ فيه ، وكَانَ مَرْبطَ الأَنْبِياء ، ورَأَيتُ الأَنْبِيَاءَ جُمعُوا لِى فرَأَيْتُ إبْرَاهيمَ ومُوسَى وعيسَى ، فظَنَنْتُ أَنَّه لاَبُدَّ منْ أَنْ يكُونَ لَهُمْ إِمَامٌ ، فَقَدَّمنى جبْرِيلُ حَتَّى صلَّيْتُ بيْنَ أَيْديهِمْ ، فسَأَلْتُهُمْ فقَالُوا : بُعِثْنَا بالتَّوْحيد » .

ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن أم سلمة ، وعن عائشة وعن أم هانئٍ وعن ابن عباس ؛ دخل حديث بعضهم فى حديث بعض [٢] .

---

(١) فى كتاب التاج جـ ٤ صـ ٢ باب : فضائل القرآن وحامله ومعلمه ، روايات مختلفة تدور حول هذا المعنى ، وكذا فى غيره من كتب السنة .

ولم أر فى موضوعات ابن الجوزى ذكرا لهذا الحديث ولا شيئا يشبهه .

(٢) الحديث رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى جـ ١ صـ ١٤٣ ذكر ليلة أسرى برسول الله ﷺ قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال : حدثنى أسامة بن زيد الليثى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : وحدثنى موسى بن يعقوب الزمعى عن أبيه عن جده عن أم سلمة ، قال موسى : وحدثنى أبو الأسود عن عروة عن عائشة ، قال محمد بن عمر : وحدثنى إسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن أبى مرة مولى عقيل عن أم هانىء ابنة أبى طالب ، وحدثنى عبد الله بن جعفر عن زكريا بن عمرو عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس، وغيرهم أيضًا قد حدثنى ـ دخل حديث بعضهم فى حديث بعض ، قالوا : أسرى برسول الله ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من شعب أبى طالب إلى بيت المقدس ، قال رسول الله ﷺ : «حملت على دابة بيضاء وذكر الحديث » .

=

١٩٦/ ١٣٥٧٣ ـ « حُورٌ بيضٌ عِينٌ ، ضِخَامُ العُيُون شُفْرٌ ، الْحَوْرَاءُ بِمَنْزِلة جَنَاحِ النِّسرِ ، صَفَاؤُهُنَّ صَفاءُ الدرِّ الَّذى فى الأَصْدَاف الَّذى لَمْ تَمَسَّهُ الأَيدى ، خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ، خَيْرَاتُ الأَخْلاَقِ ، حِسَانُ الوُجُوه ، كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ، رِقَّتهُنَّ كَرِقَّةِ الْجِلْد الَّذى رأَيْتَ فِى دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِى الْقِشْرَ ، وَهُوَ الفرقى » .

طب عن أم سلمة (١) .

١٩٧/ ١٣٥٧٤ ـ (« حُمَّى يَوْمٍ كَفَّارَةُ سَنَة »).

القضاعى عن ابن مسعود مرفوعا فى حديث بلفظ « حُمَّى ليلة تُكفرُ خطايا سنة مُجَرَّمَة » ورواه تمام فى فوائده من حديث أبى هريرة بلفظ الترجمة وزاد « وحُمَّى يومين كفارةُ سنتين ، وحُمَّى ثلاثة أيامٍ كفارة ثلاث سنين » ولابن أبى الدنيا من حديث الحسن رفعه مرسلا « إِن الله لَيكَفِّرُ عن المؤمِن خطاياهُ كلَّها بِحمَّى ليلَة) (٢) .

= و (أسامة بن زيد الليثى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٦ وقال قال أحمد : ليس بشىء ، فراجعه ابنه عبد الله فيه ، فقال : إذا تدبرت حديثه تجد فيه النكرة ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وكان يحيى القطان ضعفه ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : ليس به بأس وقال ابن الجوزى : اختلفت الرواية عن ابن معين فقال مرة : ثقة صالح ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال مرة : ترك حديثه بآخره ، والصحيح أن هذا القول الأخير ليحيى بن سعيد .

و (عمرو بن شعيب) ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٨٣ وذكر فيه توثيقًا وتجريحًا .

و (موسى بن يعقوب الزمعى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٤٥ وقال : وثقه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : هو صالح ، وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث .

و (إسحاق بن حازم) ترجمته فى الميزان رقم ٧٤٥ وقال : يقال له : ابن أبى حازم مدنى روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، قال أحمد : لا أعلم إلا خيرا ، وقال أبو الفتح الأسدى : كان يرى القدر .

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١٧ باب : ما جاء فى نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهن ، عن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت : قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قول الله عز وجل : « حور عين » قال : « حور بيض عين ضخام إلخ وذكر الحديث مطولا ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، وفى إسنادهما (سليمان بن أبى كريمة) وهو ضعيف .

وفى النهاية جـ ٢ صـ ٤٨٤ (الشُّفر) بالضم ، وقد يفتح : حرف جفن العين الذى ينبت عليه الشعر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٤٠ تحت رقم ١١٧٣ ذكر الحديث بنصه ، وقال العجلونى : قال ابن المبارك عقب روايته له : إنه من جيد الحديث . ورواه ابن أبى الدنيا أيضًا عن الحسن قال : كانوا يرجون فى حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة أيضًا يقوى بعضها بعضا ا هـ .

و (مجرَّمة) كمعظَّمة : متممة ، وفى القاموس (حولٌ مجرَّم) كمعظم : تامٌ ا هـ أى : حمى ليلة تكفر خطايا سنة تامة .

١٩٨/ ١٣٥٧٥ ـ « حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ من الْخَيْرِ شَيءٌ ، إلا أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِرًا ، وكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وكَانَ يَأمرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ ، فقالَ الله لملائكته : نَحْنُ أَحَقُّ بذلك مِنْهُ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ » .

حم ، م ، خ فى الأدب ، ت حسن صحيح ، طب ، ك ، هب ، ع عن أبى مسعود (١).

١٩٩/ ١٣٥٧٦ ـ « حُوسِبَ رَجُلٌ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ إلاَّ غُصْنُ شَوْكٍ كَانَ عَلَى الطَّرِيق يُؤْذِى النَّاسَ فَعزَلَهُ فَغُفِرَ لَهُ » .

ابن منيع من حديث أَبى هريرة (٢) .

٢٠٠/ ١٣٥٧٧ ـ « حَوْضِى مِنْ عَدَنَ إلى عُمانَ الْبلْقَاءِ ، ماؤه أَشَدُّ بياضًا من اللبنِ ، وأَحلى من العسل ، وأَكوابهُ عددُ نُجُومِ السماءِ ، من شَرِب منه شَرْبَةً لم يظمأْ بعدهَا أَبدًا ، أَوَّلُ الناسِ وُرُوداً عليه فقراءُ المهاجرين ، الشُّعْثُ رءُوسًا ، الدُّنْسُ ثِيابًا ، الذين لا ينْكحون المُتَنَعِّماتِ ، ولاَ تُفْتَحُ لهم السُّدُدُ » .

ت غريب ، ك عن ثوبان (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٣ ، وفى الترمذى جـ ١ صـ ٢٤٥ أبواب : البيوع ، باب : ما جاء فى إنظار المعسر والرفق به ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى مسعود قال : وذكر الحديث ثم قال : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو اليسر (كعبُ بن عمرو) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الفوائد جـ ٢ صـ ١٧٠ عن أبى هريرة رفعه : « بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره ، فشكر الله له ، فغفر له » وفى رواية : « لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من طريق المسلمين ، كانت تؤذى الناس » وفى آخر ، « نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق » بنحوه للستة إلا النسائى .

(٣) فى القاموس مادة (عدن) قال : و (عدن أبين) محركة : جزيرة باليمن أقام بها أبين ، وعدن لاعة بلدة بقربها وفى مادة (عمن) قال : وكغراب بلد باليمن ويصرف .

والحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٦ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الترمذى : غريب وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وفيه قصة ، ورواه عنه أيضًا ابن ماجه .

والحديث أخرجه الترمذى (تحفة الأحوذى جـ ٧ صـ ١٣٥) فى أبواب صفة القيامة ، باب ما جاء فى صفة الحوض ، وأما القصة التى أشار إليها المناوى فهى : عن أبى سلام الحبشى قال : بعث إلى عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد ، فلما دخل عليه قال : يا أمير المؤمنين ، لقد شق على مركبى البريد ، فقال : يا أبا سلام ، ما أردت أن أشق عليك ، ولكن بلغنى عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبى ﷺ فى الحوض فأحببت =

٢٠١/ ١٣٥٧٨ ـ « حوْضِى كما بينَ عَدَنَ وعُمَانَ ، فيه أكاويب عددُ نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعدهُ أبدًا ، وإن مِمَّن يردُ علىَّ من أمتى الشَّعِثَةُ رُءُوسُهُم الدُّنسة ثيابُهُمْ ، لا ينكِحُون المُتَنَعِّمات ولا يحضُرون السدد ـ يعنى أَبواب السُّلطان ـ الذين يُعْطُون كل الذى عليهم ، ولا يُعطَوْن كلَّ الذى لهم » .

طب ، ض عن أبى أُمامة (١) .

٢٠٢/ ١٣٥٧٩ ـ « حوْضِى مثلُ ما بين عَدَنَ وعُمانَ وهو أَوسعُ وأَوسعُ ، فيه مثْعبان من ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، شَرَابُه أَبيضُ من اللَّبَنِ ، وأَحلى مذَاقُهُ من العسل ، وأَطيبُ ريحًا من المِسْكِ ، من شَرِبَ منه لم يظْمأ بعدها ولم يَسْودَّ وجههُ أَبدًا » .

حم ، طب ، حب ، وسمويه عن أَبى أُمامة (٢) .

= أن تشافهنى ، قال أبو سلام : حدثنى ثوبان عن رسول الله ﷺ قال : « حوضى الحديث » قال عمر : ولكنى نكحت المتنعمات ، وفتحت لى السدد ، نكحت فاطمة بنت عبد الملك ، لا جرم أنى لا أغسل رأسى حتى يشعث ولا أغسل ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ » .

وأما رواية ابن ماجه التى أشار إليها المناوى أيضًا فهى مبدوءة بلفظ « إن » انظر ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٤٣٨ كتاب الزهد . باب ذكر الحوض ، ولكنه قال : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته . وقد سبقت رواية ابن ماجه فى لفظ (إن حوضى) رقم ٦٤٩١ وهى فى الجامع الصغير أيضًا رقم ٢٢٦٧ وعزاه فى الكبير هناك إلى الطيالسى وأحمد والترمذى وابن ماجه وابن أبى عاصم والباوردى والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم والضياء المقدسى فى المختارة عن ثوبان .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٦ عن أبى أمامة الباهلى عن النبى ﷺ بأكمله وبنصه من رواية الطبرانى ، وقال الهيثمى : ورجال الطبرانى وثقوا على ضعف فى بعضهم ، وانظر كذلك التعليق على الحديث السابق .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٢ باب: ما جاء فى حوض النبى ﷺ ذكر حديث أبى أمامة بلفظ أطول من هذا ، وقال : عند الترمذى وابن ماجه بعضه . رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبرانى رجال الصحيح .

(مثعب) فى القاموس مادة (ثعب) الثعب ـ محركة ـ : ذوب الجمد ، والغدير فى ظل الجبل .

وفى النهاية مادة (ثغب) قال : فى حديث عبد الله « ما شبهت الدنيا إلا بثغب ذهب صفوه وبقى كدره : الثغب بالفتح والسكون ـ الموضع المطمئن فى أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر ، وقيل : هو غدير فى غلظ من الأرض، أو على صخرة ويكون قليلا .

وفى نسخة قوله : « شعبان » والشعب بالكسر : مسيل الماء فى بطن أرض ـ قاموس .

٢٠٣/ ١٣٥٨٠ ـ « حوْضِى مسيرةُ شَهْر ، زَوَاياهُ سواءٌ ، أكْوازُهُ عددُ نجُومِ السَّمَاء ، مـاؤهُ أَبيضُ مِنَ الثَّلج وأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْك ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبدًا » .

طب عن ابن عباس رضي الله عنه (١) .

٢٠٤/ ١٣٥٨١ ـ « حوْضِى ما بين عَدَنَ وعُمَانَ ، أَبْرَدُ من الثلجِ ، وأَحلى من العسل، وأَطيبُ ريحًا منَ المسْك ، أكَاويبه مثلُ نجومِ السماء ، من شربَ منه شَرْبَةً لم يَظْمأْ بعدَهَا أَبدًا ، أَولُ الناس وُرُوداً عليه صَعَاليكُ المهاجرينَ ؛ الشَّعِثَةُ رُءُوسُهُمْ ، الشحِبَةُ وجوهُهُم، الدنسَةُ ثِيَابُهُم ، الذينَ لا تُفْتحُ لَهُمُ السُّدَدُ ، ولا ينكِحونَ الْمُتَنَعِّمَات ، الذين يُعْطُون كُلَّ الَّذِى عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَأْخُذُونَ الذى لهُمْ » .

حم ، طب عن ابن عمر (٢) .

٢٠٥/ ١٣٥٨٢ ـ « حَوْضِى كَمَا بينَ البيضاءِ إِلى بُصْرَى ؛ يمُدُّنى الله فيه بِكرَاعٍ لا يَدْرِى إِنسانٌ ممَّن خَلَق أَين طَرَفاه » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٦ باب : ما جاء فى حوض النبى ﷺ عن ابن عباس قال : وذكر الحديث بنصه مع ذكر كلمة (أكوابه) بدل أكوازه وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير « محمد ابن عبد الوهاب الحارثى » وهو ثقة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٦ باب : ما جاء فى حوض النبى ﷺ وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : وذكر الحديث . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من رواية (عمرو بن عمر الأحموشى) عن (المخارق بن أبى المخارق) واسم أبيه (عبد الله بن جابر) وقد ذكرهما ابن حبان فى الثقات وشيخ أحمد (أبو المغيرة) من رجال الصحيح .

وفى تهذيب التهذيب ترجمة لعمرو بن عمرو جـ ٨ صـ ٨٢ برقم ١٢١ وقال : ويقال : ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمى ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ أبو الزعراء . بفتح الزاى وسكون المهملة ، ووثقه وقال : قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة .

وفيه أيضًا جـ ١٠ صـ ٦٧ رقم ١١٣ ترجمة لمخارق وقال : مخارق بن خليفة بن جابر ، ويقال : مخارق بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الأحمسى أبو سعيد الكوفى ووثقه أيضًا .

والحديث فى مرتضى والظاهرية بلفظ « ولا ينكحون المتنمعات » .

والصعاليك : جمع صعلوك وهو : الفقير . قاموس مادة (صعلك) .

طب عن عُتْبَةَ بن عَبْد السُّلمِي (١) .

٢٠٦/ ١٣٥٨٣ ـ « حَوْضِي ما بين عُمانَ إلى اليمنِ ، فيه آنيةٌ عددُ نجومِ السماءِ ، من شَرِبَ منه شَرْبَةً لا يَظْمأُ بعدها أبداً » .

ع عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

٢٠٧/ ١٣٥٨٤ ـ « حَوْضِي كَمَا بينَ صَنْعَاءَ والْمدينة ، فِيهِ الآنِيةُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ » .

خ ، م ، وأبو عوانة ، طب عن حارثةَ بن وهبٍ الخُزاعِيِّ ، والمستورد (٣) .

---

(١) الحديث جاء ضمن حديث طويل في الترغيب والترهيب جـ ٤ صـ ٢٠٩ (فصل في الحوض والميزان والصراط) بلفظ : عن عتبة بن عبد السلمى ﷺ قال : جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال : ما حوضك الذى تحدث عنه ؟ فقال : « هو كما بين صنعاء إلى بصرى ثم يمدنى الله فيه بكراع لا يدرى بشر ممن خلق أى طرفيه » الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه .

(والكراع) وفى النهاية مادة (كرع) قال : وفى حديث الحوض « فبدأ الله بكراع » أى طرف من ماء الجنة فشبه بالكراع لقلته ، وأنه كالكراع من الدابة .

و (عتبة بن عبد الله بن صخرى بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى) ترجمته فى الإصابة رقم ٥٣٩٨ وقال : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

(٢) انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٦ طبعة دار الكتاب العربى هكذا : وعن بريدة عن النبى ﷺ أنه ذكر الحوض فقال : « ترى فيه أباريق عدد نجوم السماء » رواه البزار وقال : حديث غريب ، قلت : وفيه (عائذ بن نسير) وهو ضعيف .

وجاء فى نفس المرجع جـ ١٠ صـ ٣٦١ عن عبد الله بن بريدة ما يوهم أن هذا الحديث لم يروه عن الرسول مباشرة، فقد جاء فيه : وعن عبد الله بن بريدة قال : شك عبد الله بن زياد فى الحوض فأرسل إلى زيد بن أرقم ، فسأله عن الحوض فحدثه حديثا مونقا أعجبه ، فقال : سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال : لا ، ولكن حدثنيه أخى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٤ للبخارى ومسلم : عن حارثة بن وهب ، والمستورد .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب : حوض نبينا ﷺ قال : عن حارثة أنه سمع النبى ﷺ قال : « حوضه ما بين صنعاء والمدينة » فقال له المستورد : ألم تسمعه ؟ قال : الأوانى ، قال : لا ، فقال المستورد : ترى فيه الآنية مثل الكواكب .

والحديث أورده البخارى بلفظ مسلم عن حارثة بن وهب ، والمستورد فى : باب فى الحوض جـ ٨ صـ ١٥١ ط الشعب .

و (حارثة بن وهب الخزاعى) ترجمته فى الإصابة رقم ١٥٢٩ وقال : أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية، فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه وله رواية عن النبى ﷺ وعن حفصة بنت عمر وغيرها وله فى الصحيحين أربعة أحاديث .

و (المستورد) هو : ابن شداد ترجم له فى الإصابة رقم ٧٩٢٣ وقال : وعلق له البخارى حديثا فى الحوض وصله مسلم .

٢٠٨/ ١٣٥٨٥ ـ « حَوْضِى أَشْرَبُ مِنْهُ يومَ القيامَة ، وَمَن اتَّبعَنِى ، وَمَنْ اسْتَسْقَانى مِنَ الأَنبياء ، ويَبْعَثُ الله ناقةَ ثمودِ لصَالحٍ فَيَحْتَلِبُهَا فيشْرَبُ من لَبنِهَا هو ، والذين آمَنُوا معَهُ من قَوْمِه ، ثُمَّ يركَبُهَا من عند قَبْره حَتَّى تُوَافِى بِه الْمَحْشَر ، ولَهَا رُغَاءٌ ، فقيلَ : يا رسُولَ الله: وأَنتَ يومَئذ عَلَى العَضْباء ؟ قال : لابنتى فاطمةُ عَلَى العَضْباء ، وأُحْشَرُ أَنا على البُرَاق ، اختصصتُ بِه من دُون الأَنبياء ، ويُحْشرُ بلالٌ على ناقة من نُوق الجنة ، فيَقْدُمُنا بالأَذان مُحضًا ، فإِذا قال : أَشهد أَن لا إِلهَ إِلا الله ، قالت الأَنبياءُ وأُمَمُها : ونحن نشهد أَن لا إِلهَ إِلا الله ، فإِذا قال : أَشهد أن محمدًا رسولُ الله ، قالوا :ونحن نشهدُ على ذلك ، فمنْ مقبولٍ منه ومَرْدُودٍ عليه ، فإِذا وافى بلالٌ اسْتُقْبِلَ بحُلة من حُلَلِ الجَنَّة فَيلبَسُها ، وأولُ من يُكسى يومَ القيامة من حُلَلِ الجنة بعد الأَنبياء والشُّهداء بلالٌ وصالحُ المؤذنينَ » .

حميد بن زنجويه ، كر عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ الحَضْرَمِىِّ ، عق ، كر عن عبد الكريم بن كيسان ، عن سويد بن عمير قال : عق بن كيسان مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، وأورد ابن الجوزى حديث سويد (بن عمير) (فى الموضوعات) ، ووافقه الذهبى وقال غيره : منكر [1] .

٢٠٩/ ١٣٥٨٦ ـ « حَوْضِى كَمَا بينَ أَيلةَ ومُضَرَ ، آنيته أكثر (أَو قال) مثْلُ نجوم السماء ، ماؤُها أحْلَى منَ الْعَسَلِ ، وأَشدُّ بياضًا منَ اللبنِ ، وأَبردُ من الثلج ، وأَطيب رائحةً من المسكِ ، من شربَ منهُ لم يظمأ بَعْدَهُ » .

---

(١) (كثير) بوزن أمير ـ بن مرة الحضرمى الرَّهاوى ـ بفتح راء وخفة هاء نسبة إلى رهاجد ، ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٨ رقم ٧٦٦ وأفاد أنه غير صحابى ، حيث قال : قال العسكرى أخرجه ابن أبى خيثمة فى الصحابة الذين يعرفون بكناهم ، وهو وهم ، وقال أبو موسى فى ذيل الصحابة : أورده عبدان وحديثه مرسل ولم يذكره فى الصحابة غيره .

والحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ٦٤٥ رقم ٥١٦٨ فى ترجمة (عبد الكريم بن كيسان) قال: هو موضوع ، وقال ابن الجوزى فى كتاب الموضوعات جـ ٣ صـ ٢٤٤ : هذا حديث موضوع لا أصل له ، قال العقيلى : (عبد الكريم) مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ .

وما بين القوسين غير المعكوفين من نسخة قوله ، وما بين القوسين المعكوفين من نسخة مرتضى .

حم عن حذيفة (١) .

٢١٠/ ١٣٥٨٧ ـ « حَوْضِي مَسِيرَةُ شهر وزواياه سَوَاءٌ ؛ ماؤُهُ أَبيض من اللبن ، وريحُهُ أَطيبُ مِن المسكِ ، وكيزانه كنجوم السماءِ ، من يشربْ منها فلا يظمأُ أَبدًا » .

خ ، م عن ابن عمرو (٢) .

٢١١/ ١٣٥٨٨ ـ (« حوْضِي ما بينَ عُمَانَ واليمن ؛ فيه آنيةٌ عَدَدُ نجومِ السماءِ ، ماؤُه أَحلى من العسل ، وأَبيضُ من اللبَن ، وأَلينُ مِنَ الزُّبدِ ، من شَرِب منهُ شَرْبَةً لم يظْمَأْ بعدهَا أَبدًا » .

خ من حديث عبد الله بن عمرو (٣)) .

٢١٢/ ١٣٥٨٩ ـ « حَوْلَهَا نُدَنْدِن » .

د عن بعض الصحابة قال : قال النبى ﷺ لرجل : « كيف تقول فى الصلاة ؟ (قال: أَتشَهَّدُ وأَقولُ : اللهم إِنى أَسأَلُك الجنةَ ، وأَعوذُ بك من النَّارِ ، أَمَا إِنِّى لاَ أُحْسِنُ دَنْدَنَتَك وَلا دَنْدَنَةَ مُعاذ » قال فذكره .

هـ عن أَبى هريرة حم عن سُلَيمٍ ـ رجل من بنى سلمة (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند حذيفة بن اليمان) جـ ٥ صـ ٣٩٠ بلفظ « بين حوضى وبين أيلة ومضر الحديث » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٥ برواية للبخارى ومسلم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة ، قال المناوى : لكنه لم يذكر البخارى « وزواياه سواء » ، « ولا أبيض من اللبن » بل هو لمسلم ، وزاد فى روايته عن ابن عمرو عقب ما ذكر قال : وقالت أسماء بنت أبى بكر : قال رسول الله ﷺ : « إنى على الحوض حتى أنظر من يرد عليه منكم ، وسيؤخذ الناس دونى ، فأقول : يا رب منى ومن أمتى ، فيقال : أما شعرت ما عملوا بعدك ؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم » انظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ٥٥ كتاب (الفضائل) باب: صفة حوضه ـ ﷺ ورواه البخارى ، فى كتاب (الرقاق) باب : الحوض جـ ٩ صـ ١٤٩ ط (الشعب) بدون لفظ « وزواياه سواء » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٧ لأبى داود عن بعض الصحابة ، وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة، قال المناوى : ولا تضر جهالة الصحابى ، لأنهم عدول ، ونقل عن الزمخشرى قوله : « الدندنة : كلام أرفع من الهينمة تسمع نغمته ولا يفهم إلخ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٩٥ كتاب الدعاء ، باب : ما يقال فى التشهد والصلاة على النبى ﷺ رقم ٩١٠ من رواية أبى هريرة ، وقال صاحب الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . =

٢١٣/ ١٣٥٩٠ ـ « حَلاَلٌ بيِّنٌ ، وحَرَامٌ بيِّنٌ ، وَشُبُهَاتٌ بيْنَ ذلكَ ، فَمنْ تركَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْـه مِنَ الإِثْمِ كَـانَ لمَا اسْتَبَانَ لَهُ أَتْرَكَ ، وَمنِ اجْتـرأَ عَلَى مَا شَـكَّ فيـه أَوْشَكَ أَنْ يُواقِعَ الْحَرَامَ ، وَإِن لكُلِّ مَلك حِمًى ، وَحِمى الله فِي الأَرْض مَعَاصِيه » .

هب عن النعمان بن بشير [١] .

٢١٤/ ١٣٥٩١ ـ « حَوِّلُوا مَتَاع عَـائِشَةَ عَلَى جملِ صَفِيَّةَ ، وحوِّلُوا مَتَـاعَ صَفِيَّةَ عَلَى جَمَلِ عَائِشَةَ حَتَّى يَمْضِيَ الرَّكْبُ » ـ الحديث ـ .

ع عن عـائشة قالـت : خَرَجْتُ مع رسـول الله ﷺ في حجـةِ الوداعِ ، وخرج مـعه نساؤه ، وكان متاعي فيه خفٌّ ، وهو على جمل نَاجٍ ، وكان متاعُ صفيةَ فيه ثِقَلٌ ، وهو على جمل ثَقَالٍ بطيءٍ يتبَطَّأُ بالرَّكْبِ ، فقال رسول الله ﷺ : « حولوا وذكره » [٢] .

= وذكره ابن ماجه مرة أخرى في سننه في كتاب الدعاء جـ ٢ صـ ١٢٦٤ من رواية أبي هريرة بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ لرجل : « ما تقول في الصلاة ؟ قال : أتشـهد ثم أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ـ قال : « حولها ندندن » .

قال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ـ ا هـ ابن ماجه .

(١) الحديث صحيح ، وهو وإن اختلفت ألفاظه في الروايات المتعددة فالمعنى المقصود منها واحد ، وفيما يلي نص ما اتفق عليه البخاري ومسلم بل الستة ، وهـو موجود في الصـغير برقم ٣٨٥٦ « الحـلال بين والحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات ، لا يعلمها كثير من الناس ، فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ، ومن وقع في المشبهـات وقع في الحرام ، كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقـعه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب » .

وقال المناوي : قال بعض شراح مسلم : هذا الحديث عليه نور النبوة عظيم الموقع من الشريعة .

(٢) في مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٢٢ كتاب (النكاح) باب: غيرة النساء ، بلفظ :

عن عائشة قالت : خـرجت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وخرج معه نساؤه ، وكان مـتاعي فيه خف وهو على جمل ناج ، وكان متاع صفية فيه ثقل . الحديث ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه « محمد بن إسحاق» وهو مدلس ، و (سلمة بن الفـضل) وقد وثقه جماعة : ابن معـين وابن حبان وأبو حاتم ، وضعفـه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العاليـة رقم ١٩٢٧ باب : الرفق بالدواب جـ ٢ صـ ٥٧ وذكره أيضًا في كيد النساء والعفو عما يصدر من الغيرة في حالة غيرتها برقم ١٥٤٠ جـ ٢ صـ ١٩ .

(ناج) والجمل الناجي أي : السريع ، قال فـي النهاية في مادة (نجا) والنجاء : السرعة ، يقـال : نجا ينجو نجاء إذا أسرع ، ثم قال : ومنه الحديث « أتوك على قلص نواج » أي : مسرعات ، الواحدة : ناجية . =

٢١٥/ ١٣٥٩٢ ـ « حَيْثُما كنْتُم فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاتَكُم تَبْلُغُني » .

طب ، وسمويه ، وابن النجار عن الحسن بن الحسين بن على : عن أبيه (١) .

٢١٦/ ١٣٥٩٣ ـ « حَوِّلِي هَذَا ؛ فإنى كُلما دَخَلْتُ فرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنيا » .

م عن عائشة قالت : كان لنا سترٌ فيه تمْثَالُ طائر فقال النبى ﷺ فذكره (٢) .

٢١٧/ ١٣٥٩٤ ـ « حَيْثما مَرَرْتَ بقبرِ كافِر فَبَشِّرْهُ بالنارِ » .

طب ، بز ، وابن السنى فى عَمَـل اليومِ والليلة عن سعـد بن أبى وَقَّاص ، هـ عن ابن عُمَرَ(٣) .

٢١٨/ ١٣٥٩٥ ـ « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ : تحْـدِثُونَ ويُحْـدَثُ لَكُمْ ، فإذا أَنَا متُّ كـانت وفَاتِي خَيراً لكم ، تُعْـرَضُ عليَّ أَعمـالُكُم ، فإِن رأَيتُ خيـراً حَمِـدْتُ الله ، وإِن رأَيتُ شراً استغفرتُ لكم » .

= و (ثفال) كسحاب : الجمل البطىء السير ، هكذا فسره فى النهاية مادة (ثفل) والثفال : البطىء الثقيل ، ومنه حديث جابر ﷺ « كنت على جمل ثفال » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٨ برواية الطبرانى عن الحسن بن على ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه « حميد بن أبى زينب » لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قال السخاوى : وله شواهد .

(٢) جاء فى صحيح مسلم بشرح النووى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم تصوير صورة الحيوان جـ ١٤ صـ٨٦ ، ٨٧ حدثنى زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طائر ، وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لى رسول الله ﷺ : وذكر الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٩ لابن ماجه عن ابن عمر ، وللطبرانى عن سعد بن أبى وقاص ، وسقطت كلمة (هـ عن ابن عمر) من نسخة مرتضى وفى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٠١ (كتاب الجنائز) باب : ما جاء فى زيارة قبور المشركين رقم ١٥٧٣ قال : عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أبى كان يصل الرحم ، وكان وكان ، فأين هو ؟ قال : « فى النار » قال : فكأنه وجد من ذلك فقال : يا رسول الله ، فأين أبوك ؟ فقال رسول الله ﷺ : « حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار » قال : فأسلم الأعرابى بعد وقال : لقد كلفنى رسول الله ﷺ تعبا ، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار ، قال فى الزوائد : إسناد هذا الحديث صحيح .

وروى مسلم عن أنس ﷺ فى الجنائز الحديث بلفظ : إن رجلا قال : يا رسول الله أين أبى ؟ قال : « فى النار » قال: فلما قفى الرجل دعاه ، فقال : « إن أبى وأباك فى النار » .

ابن سعد عن بكرِ بنِ عبدِ الله « مُرْسَلاً » (١) .

٢١٩/ ١٣٥٩٦ ـ « حَيَاتِى خَيرٌ لَّكُمْ ، ومَمَاتِى خَيْرٌ لَّكُمْ » .

أَبو نصر الحسين بن محمد اليونارتى فى مُعْجَمه ، وابن النجار عن أنس (٢) .

٢٢٠/ ١٣٥٩٧ ـ (« حيَاتِى خَيْرٌ لكُمْ ؛ ينزِلُ عَلَىَّ الوحْىُ من السماء فأُخْبِرُكم بما يَحِلُّ لكم ، وما يَحْرُمُ عليكم ، وموتى خيرٌ لكم ؛ تُعرَضُ عَلَىَّ أعمالكُمْ كُلَّ خَميس : فما كان من حَسَنٍ حَمِدْتُ الله عليه ، وما كان من ذنبٍ استَوهَبْتُ لكم ذنوبكم » .

الحديث من حديث أنس بن مالك (٣)) .

٢٢١/ ١٣٥٩٨ ـ « حَيْثُمَا كُنْتُم فأَحسِنُوا عبادة الله وأَبْشِرُوا بالجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧١ برواية ابن سعد عن بكر بن عبد الله المزنى مرسلا ، ورمز له بالحسن ـ وقال المناوى : قال الذهبى : ثقة إمام ، وقد ضبط المناوى قوله : « تحدثون ويحدث لكم » بضم المثناة الفوقية أوله وبدون تشديد الدال فى تحدثون ، وكذلك بضم الياء التحتية وفتح الدال فى (يحدث) وقال : إن ذلك بخط المصنف .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

و (بكر بن عبد الله) من التابعين وقال المناوى : أرسل عن ابن عباس وغيره ، قال الذهبى : ثقة إمام ثم قال : رواه البزار من حديث ابن مسعود ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح : انتهى .

وليس (لبكر بن عبد الله المزنى) ترجمة فى ميزان الاعتدال للذهبى ، وقد ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٨٤ رقم ٨٨٩ ووثقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٠ للحارث عن أنس ورمز له بالضعف .

وبين المناوى وجه ضعفه : بأنه من رواية (الحارث بن أبى أسامة) فى مسنده عن أنس ، وفيه (خراش بن عبد الله) ساقط كما قاله الحافظ العراقى .

وقال المناوى : ورواه البزار باللفظ المذكور من حديث ابن مسعود وقال الحافظ العراقى : رجاله رجال الصحيح إلا أن (عبد المجيد بن أبى روَّاد) وإن خرَّج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائى ، ضعفه بعضهم ا هـ .

وفى كشف الخفاء ذكر الحديث برقم ١١٧٨ وذكر كلاما طيبا فى معناه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وانظر التعليق على الحديث السابق وحديث أنس بن مالك رواه عنه (خراش بن عبد الله) وخراش ، هذا ترجمته فى الميزان ، وذكر فى أول الحديث « حياتى خير لكم وموتى خير لكم » الحديث ، ثم ضعف خراشًا هذا إذ قال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار .

ق عن أبي هريرة (١) .

٢٢٢/ ١٣٥٩٩ ـ « حِينَ يَخْرُجُ الرجُلُ من بيتِه إلى مسجدِه فَرِجلٌ تَكْتُبُ حسنةً ، وَرِجْلٌ تَمْحُو سيِّئةً » .

ن ، ق عن أبي هريرة رضي الله عنه (٢) .

٢٢٣/ ١٣٦٠٠ ـ « حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ ، والْبَرَكَةُ منَ الله » .

ن عن ابن مسعود (٣) .

٢٢٤/ ١٣٦٠١ ـ « حيَّ عَلَى الوضوءِ المبارَك ، والبركةُ مِن السماءِ » .

ت حَسَنٌ صحيحٌ عنه (٤) .

---

(١) الحديث رواه البيهقي في السنن ، كتاب (السير) جـ ٩ صـ ١٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا يحيى بن عمير ، ثنا المقبرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أناس من أهل البدو فقالوا : يا رسول الله قدم علينا أناس من قراباتنا فزعموا أنه لا ينفع عمل دون الهجرة والجهاد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث « حيثما كنتم إلخ » .

و (محمد بن يعقوب) ترجم له الذهبي في الميزان رقم ٨٣٣٦ وقال : عن عبد الله بن رافع : مجهول .

و (يحيى بن عمير) ترجم له برقم ٩٥٩٨ وقال عن على رضي الله عنه في الحدود : لا يدرى من هو .

وفي منتقى الأخبار أورد حديثا رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها يؤيد هذا الحديث ولفظه : « وسئلت عن الهجرة فقالت : لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن ، فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام ، والمؤمن يعبد ربه حيث شاء » انظر نيل الأوطار بشرح منتقى الأخبار جـ ٨ صـ ٢٢ كتاب (الجهاد) باب : بقاء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام وأن لا هجرة من دار أسلم أهلها . وفي الباب بحث نفيس فراجعه .

(٢) الحديث في سنن البيهقي جـ ٣ صـ ٦٢ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في فضل المشي إلى المسجد ، بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ، ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا ابن أبي ذئب ، أخبرني الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وذكر الحديث .

(٣) الحديث روى مطولا في سنن النسائي جـ ١ صـ ٢٥ باب : الوضوء من الإناء ـ بلفظ : عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ماء فأتي بتور فأدخل يده ، فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه ويقول : « حي على الطهور ، والبركة من الله عز وجل » قال الأعمش : فحدثني سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : ألف وخمسمائة ، ولفظ (تور) بفتح المثناة : شبه الطست ، وقيل : هو الطست ، ومعنى (يتفجر) يخرج ، وانظر الحديث الآتي من رواية الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) الحديث في الترمذي كتاب (المناقب) باب : في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما قد خصه الله عز وجل به بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا إسرائيل عن منصور بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : إنكم تعدون الآيات عذابًا ، وإنا كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة : لقد كنا نأكل الطعام =

٢٢٥/ ١٣٦٠٢ - « حَيَّةٌ والدتُكَ فبرَّهَا ، فتكون قريبًا من الجنَّة » .

خط عن أَبى مسلم رجل من الصحابة [١] .

« حرف الخاء »

١/ ١٣٦٠٣ - « خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ ؛ لَمْ يَجْعَل الله فى قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَر » .

الحسن بن سفين ، والدولابى ، والديلمى ، كر عن عمرو بن حبيب [٢] .

٢/ ١٣٦٠٤ - « خالدُ بنُ الوليد سَيْفُ الله ، وَسَيْفُ رَسُوله ، وَحَمْزَةُ بنُ عَبد المطلب أَسَدُ الله وأَسَدُ رَسُولِه ، وأَبو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ أَمينُ الله وأَمينُ رسولِه ، وحُذَيْفَةُ ابنُ اليمَانِ مِنْ أَصْفياءِ الرحمن ، وَعَبْدُ الرحمنِ بنُ عَوْف من تُجَّارِ الرَّحْمن » .

الديلمى عن ابن عباس [٣] .

=مع النبى ﷺ ونحن نسمع تسبيح الطعام ، قال : وأتى النبى ﷺ بإناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبى ﷺ : « حى على الوضوء المبارك ، والبركة من السماء » حتى توضأنا كلنا . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث رواه البخارى فى كتاب (الأشربة) باب : شرب البركة والماء المبارك جـ ٧ صـ ١٤٨ ط/ الشعب بلفظ : « حى على الوضوء ، البركة من الله » .

(١) برَّ ، يبرُّ من بابى : علم وضرب ، ضد العقوق .

انظر كتاب (البر والصلة) من كتاب (الترغيب والترهيب) ففيه ما يؤيد معناه . والله اعلم .

(٢) ورد هذا بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٨٧٣ من رواية الدولابى فى الكنى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر : عن عمرو بن حبيب ورمز له بالحسن .

والمعنى : أن من نزعت من قلبه الرحمة للبشر وقسا قلبه ، فقد حرم من رحمة الله ، وحق عليه الخسران والبوار ، وويل للقاسية قلوبهم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٧ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ، قال المناوى وفيه (أحمد بن عمران) قال البخارى : يتكلمون فيه وفى الميزان ثلاثة باسم « أحمد بن عمران » الأول (الأخنس) رقم ٤٩٨ وقال : قال البخارى : يتكلمون فيه ، لكنه سماه محمدا فقيل : هما واحد ، وقال أبو زرعة : كوفى تركوه ، وتركه أبو حاتم ، والثانى : (أحمد بن عمران بن سلمة) عن الثورى رقم ٤٩٩ وقال : لا يدرى من ذا ؟ والثالث : رقم ٥٠٠ (أحمد بن أبى عمران الجرجانى) وقال : حدث عنه أبو سعيد النقاش وحلف أنه يضع الحديث .

والمراد بالتجارة : التعاون على عمارة الدنيا مع سائر خلق الله وحمل سلع الأقطار وبضائعها من أرض إلى أرض لنفع الخلق وعمارة الكون فيكون عمله لله ، إضافته إليه .

٣/ ١٣٦٠٥ ـ « خَالِدُ بْنُ الوليدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله » .

البغوى عن عبد الله بن جعفر (١) .

٤/ ١٣٦٠٦ ـ « خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله ، وَنِعْمَ فَتَى العَشِيرَةِ » .

ش ، حم ، والبغوى عن أَبى عبيدة بن الجراح ﷺ (٢) .

٥/ ١٣٦٠٧ ـ « خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله سَلَّهُ الله عَلَى الْمُشْرِكِينَ » .

كر عن عمر (٣) .

٦/ ١٣٦٠٨ ـ « خَالِطِ النَّاسَ بِمَا يَشْتَهُونَ ، وَزَايِلْهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ ، ودِينَكَ فَلا تَكْلِمْهُ» .

طب عن ابن مسعود (٤).

٧/ ١٣٦٠٩ ـ « خَالِطُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِكُمْ ، وَخَالِفُوهُمْ فِى أَعْمَالِكُمْ » .

العسكرى فى الأمثال عن ثوبان .

٨/ ١٣٦١٠ ـ « خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ : أَحْفُوا الشَّوارب وأَوْفُوا اللحَى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٤ برواية البغوى : عن عبد الله بن جعفر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٦ برواية أحمد : عن أبى عبيدة وهو من حديث (عبد الملك بن عمير) عن أبى عبيدة بن الجراح ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن (عبد الملك بن عمير) لم يدرك أبا عبيدة ولا عمر. قاله المناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٥ برواية ابن عساكر عن عمر بن الخطاب ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : فيه (الوليد بن شجاع) قال أبو حاتم : لا يحتج به ، ورواه أبو يعلى ، والطبرانى والديلمى عن : خالد ، قاله المناوى .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٩ ـ ٢٨٠ باب « كيف يفعل من بقى فى حثالة » عن ابن مسعود قال : «خالطوا الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم فلا تكلمنه » وفى رواية : « خالطوا الناس وزايلوهم » رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات .

والروايتان متفقتان مع الحديث الذى معنا فى المعنى مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

لا تكلمه : أى لا تقدح فيه وحافظ عليه ، وأصل الكلم : الجرح .

خ ، م عن ابن عمر [١] .

٩/ ١٣٦١١ ـ « خَالِفُوا اليَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِم وَلاَ خِفَافِهِمْ » .

د ، حب ، ك ، ق عن شَدَّادِ بنِ أَوس [٢] .

١٠/ ١٣٦١٢ ـ « خَالِفُوهُمْ ، صُومُوا أَنْتُمْ » .

حب عن أَبي موسى قال : كانت يهودُ تَتَّخِذُ يَومَ عَاشُوراءَ عِيداً فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَهُ [٣] .

١١/ ١٣٦١٣ ـ « خَالِفُوا اليَهُودَ ، وَصَلُّوا فِي خِفَافِكُمْ وَنِعَالِكُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ وَلاَ فِي نِعَالِهِمْ » .

البزار عن أَنس رضي الله عنه [٤] .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٣ صـ ١٤٧ (كتاب الطهارة) باب (خصال الفطرة) بنفس الألفاظ .

وفى فتح البارى شرح البخارى جـ ١٢ صـ ٤٧٠ كتاب (اللباس) باب (تقليم الأظافر) بنفس اللفظ السابق الوارد فى هداية البارى وزيادة : (وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه) .

والحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٨ للبخارى ومسلم عن ابن عمر بلفظ (خالفوا المشركين : أحفوا الشوارب وأوفروا اللحى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٩ لأبى داود والحاكم والبيهقى عن شداد بن أوس ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : صححه الحاكم وأقره الذهبى ولم يضعفه أبو داود ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده حسن اهـ .

و (شداد بن أوس) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٨٤٢ وقال : هو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجى اهـ .

(٣) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ٢٨٩ باب « من زعم أن صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه » من رواية أبى موسى الأشعرى بلفظ : قال : كان يوم عاشوراء يوما يعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله ﷺ : فصوموه أنتم ـ بدون لفظ « خالفوهم » ـ وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن على ابن المدينى ، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى أسامة حماد بن أسامة .

(٤) انظر الحديث رقم ٩ قبل هذا الحديث بحديث واحد من رواية أبى داود وابن حبان والحاكم والبيهقى عن شداد بن أوس .

وفى الدر المنثور للسيوطى جـ ٣ صـ ٧٨ عند تفسير قوله تعالى : (يا بنى آدم خذوا زينتكم) قال : وأخرج البزار بسند ضعيف عن أنس بلفظ « خالفوا اليهود وصلوا فى نعالكم فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا فى نعالهم ».

١٢/ ١٣٦١٤ ـ (« خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئًا ، قَالَ : « فَمَا هُوَ ؟ » قَالَ : الدَّخُّ ، قَالَ : «اخْسَأْ» قَاله لابْن صَيَّاد لَما مَرَّ به وَهُوَ مَعَ الصِّبْيَان » .

خ ، م عن عبد الله بن مسعود) (١) .

١٣/ ١٣٦١٥ ـ « خَبَّرنى جبْريلُ عَن الله تعَالى أَنَّه قال : وَعِزَّتى وَجَلالى وَوَحْدَانيَّتى، وارتفاع مَكانى ، وَفَاقة خلْقى إلىَّ ، واستْوائى عَلى عَرْشى ، إِنِّى لأَسْتحى مِنْ عَبدى وأَمَتى يشيبَان فى الإِسْلام ثُمَّ أُعَذِّبهُما ، ثُمَّ بكى ، فقيل : يَا رَسُول الله ، مَا يُبْكيك ؟ قال : بَكيْتُ لَمَنْ يَسْتحْيى الله منْه وَلا يَسْتَحْيى منَ الله » .

الخليلى والرافعى عن أنس ﷺ (٢) .

١٤/ ١٣٦١٦ ـ « خَبَّرنى ربِّى أَنِّى سأَرَى عَلاَمَةً فى أُمَّتى فَإِذَا رأَيْتُهَا أَكْثَرتُ من قَوْل : سُبْحَانَ الله وَبحَمْده ، أَسْتَغْفرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْه ، فَقَدْ رأَيْتُهَا « إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله والْفَتْح » (فتح) مكة : وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فى دِين الله أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بحمْد ربِّكَ واستَغْفرْهُ ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وقد سبق برقم (٨٣٠) بلفظ : « اخسأ فلن تعدو قدرك » وهذا اللفظ أورده البخارى فى كتاب الأدب ، باب : قول الرجل للرجل اخسأ جـ١٣ صـ١٨ لكن من رواية ابن عباس وقد ورد فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٢١٦ تحت رقم ٣٦١٠ عن عبد الله قال : كنا نمشى مع النبى ﷺ فمر بابن صياد فقال : إنى قد خبأت لك خبئا . قال ابن صياد : دخ قال : فقال رسول الله ﷺ : « اخسأ ، فلن تعدو قدرك » فقال عمر : يا رسول الله دعنى أضرب عنقه . قال : لا ، إن يكن الذى تخاف فلن تستطيع قتله » .
قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
وانظر الحديث رقم ٦٣٦٠ جـ ٩ من المسند صـ ١٧٢ . وانظر مجمع الزوائد صـ ٢ جـ ٨ باب « ما جاء فى ابن صياد » .

(٢) انظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٣٥٢ رقم ٢٥٠٧ بلفظ : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » قال العجلونى : رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى : عن عمرو بن عنبسة رفعه ، وهو حسن ، وفى الباب أحاديث كثيرة . منها ما أخرجه الديلمى فى مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه «يقول الله عز وجل : (الشيب نورى ، والنار خلقى وأنا أستحى أن أعذب نورى بنارى) » .
وفى الجامع الصغير ذكر حديثا عن كعب بن مرة بلفظ « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » وعزاه إلى الترمذى ، والنسائى رقم ٨٧٦٣ .
ورواية أخرى رقم ٨٧٦٤ عن أم سليم بلفظ « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا مالم يغيرها » من رواية الحاكم فى الكنى .

م عن عائشة (١) .

١٥/ ١٣٦١٧ ـ (« خَبِيثٌ مِنَ الْخَبَائث » .

د ، ق عن ابن عمر : أَنَّه سُئِلَ عن القُنْفُذ ، فتلا قوله تعالى : ﴿ قُل لَآ أَجِدُ فِيمَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا ﴾ الآية ، فقال شيخ عنده : سمعت أبا هريرة يقول : ذُكِر القُنْفُذُ عند رسول الله ﷺ فقاله ، فقال ابن عمر : إن كان النبى ﷺ قاله فهو كما قال ، قال ق : لا يُروى إلا بهذا الإسناد ، وهو إسناد فيه ضَعْفٌ وروايةُ شيخ مَجْهُول) (٢) .

١٦/ ١٣٦١٨ ـ « خُبْزٌ ، ولَحْم ، وتَمْر ، وبُسْرٌ ، ورُطَبٌ ـ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْل هَذَا فَضَرَبْتُمْ بأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : باسمْ الله وبَرَكَةِ الله » .

ك عن ابن عباس (٣) .

١٧/ ١٣٦١٩ ـ « خُبْزٌ ، ولَحْمٌ ، وتَمْرٌ ، وبُسْرٌ ، ورُطَبٌ والَّذِى نَفْسى بِيَدِه إِنَّ هَذَا لَهُوَ النَّعِيمُ الَّذِى تُسْأَلُونَ عَنْه ، قَالَ الله : ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئذ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ ، فهذا النعيم الذى تُسأَلُونَ عنه يَوْمَ القِيَامَة ـ فَكَبُرَ ذلك على أصحابه ـ فقال : بلَى ، إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بأيديكم فَقُولُوا : بسم الله ، فإذا شَبِعْتُمْ فَقُولوا : الحمد لله الذى هو أَشْبَعَنا ، وأَنْعَمَ عَلَيْنَا وأَفضلَ ؛ فإن هَذَا كَفَافٌ بها » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية . وفى الدر المنثور جـ ١ صـ ٤٠٨ عند تفسير سورة (النصر) قال السيوطى : أخرج ابن أبى شيبة ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة ﵂ قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر من قول : سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه فقلت : يا رسول الله أراك تكثر من قول : سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه . فقال : « خبرنى أنى سأرى الحديث » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى نيل الأوطار جـ ٨ باب : ما جاء فى الهر والقنفذ صـ ٣٣٥ ذكر الحديث وقال : قال ابن رسلان : القنفذ نوعان : قنفذ يكون بأرض مصر قدر الفأر الكبير ، وآخر بأرض الشام قدر الكلب وهو مولع بأكل الأفاعى ولا يتألم بها .

وقد استدل بالحديث على تحريم القنفذ ؛ لأن الخبائث محرمة بنص القرآن ، وهو مخصص لعموم الآية الكريمة كما سلف فى مثل ذلك .

واختلف الفقهاء فى ذلك : مالك وأبو حنيفة قالا : بالكراهة ، ورخص فيه الشافعى والليث وأبو ثور : ا هـ .

والراجح أن الأصل الحل حتى يقوم دليل ناهض ينقل عنه أو يتقرر أنه مستخبث فى غالب الطباع ، والبيهقى قال : إسناد هذا الحديث غير قوى وراويه شيخ مجهول .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٠٧ كتاب (الأطعمة) عن ابن عباس .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : صحيح .

حب ، طس عن ابن عباس [1] .

١٨/ ١٣٦٢٠ ـ « خَدَرُ الوَجْه من النبيذِ تَتَنَاثَرُ منه الحَسَنَاتُ » .

البغوى وابن قانع طب ، عد عن عمر بن شيبة بن أَبى كثير الأشجعى عن أَبيه [2] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣١٧ ـ ٣١٨ باب : فى عيش رسول الله ﷺ والسلف ، عن ابن عباس قال : خرج أبو بكر بالهاجرة فسمع بذلك عمر فخرج فإذا هو بأبى بكر ، فقال : يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : أخرجنى والله ما أجد من حاق الجوع فى بطنى ، فقال : وأنا والله ما أخرجنى غيره ، فبينما هما إذا خرج عليهما النبى ﷺ فقال : « ما أخرجكما هذا الساعة ؟ » فقالا : أخرجنا والله ما نجد فى بطوننا من حاق الجوع . فقال النبى ﷺ : « وأنا ـ والذى نفسى بيده ـ ما أخرجنى غيره » فانطلقوا حتى أتوا باب أبى أيوب الأنصارى وكان أبو أيوب ذكر لرسول الله ﷺ طعاما أو لبنا فأبطأ يومئذ فلم يأت لحينه فأطعمه أهله وانطلق إلى نخله يعمل فيه ، فلما أتوا باب أبى أيوب خرجت امرأته فقالت : مرحبًا برسول الله ﷺ وبمن معه ، فقال لها رسول الله ﷺ : « فأين أبو أيوب ؟ » قالت : يأتيك يا نبى الله الساعة فرجع رسول الله ﷺ فبصر به أبو أيوب وهو يعمل فى نخل له فجاء يشتد حتى أدرك رسول الله ﷺ فقال : مرحبا بنبى الله ﷺ وبمن معه ، فقال : يا رسول الله ليس بالحين الذى كنت تجيئنى فيه ، فرده فجاء إلى عذق النخلة فقطعه فقال رسول الله ﷺ : « ما أردت إلى هذا » قال : يا رسول الله أردت أن تأكل من رطبه وبسره وتمره ، ولأذبحن لك مع هذا ، قال : « إن ذبحت فلا تذبحن ذات در » فأخذ عناقا أو جديا فذبحه ، فقال لامرأته : اختبزى وأطبخ أنا فأنت أعلم بالخبز ، فعمد إلى نصف الجدى فطبخه وشوى نصفه ، فلما أدرك الطعام وضعه بين يدى رسول الله ﷺ وأصحابه ، فأخذ رسول الله ﷺ من الجدى فوضعه على رغيف ثم قال : « يا أبا أيوب ، أبلغ بهذا إلى فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام » فلما أكلوا وشبعوا قال النبى ﷺ : « خبز ولحم وبسر ورطب » ودمعت عيناه ، ثم قال « هذا من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة » فكبر ذلك على أصحابه، فقال رسول الله ﷺ : « إذا أصبتم مثل هذا وضربتم بأيديكم فقولوا : باسم الله وبركة الله وأنعم وأفضل ، فإن هذا كفاف بهذا » وكان رسول الله ﷺ لا يأتى أحد إليه معروفا إلا أحب أن يجازيه ، فقال لأبى أيوب : « ائتنا غدًا » فلم يسمع ، فقال له عمر : إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تأتيه ، فلما أتاه أعطاه وليدة فقال : « يا أبا أيوب استوص بها خيرًا فإنا لم نر إلا خيرا ما دامت عندنا » فلما جاء بها أبو أيوب قال : ما أجد لوصية رسول الله ﷺ خيرا من أن أعتقها فأعتقها . رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (عبد الله بن كيسان المروزى) وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث الذى معنا جزء من هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٨٠ برواية البغوى وابن قانع والطبرانى وابن عدى عن (شيبة بن أبى كثير الأشجعى) ورمز له بالضعف قال الذهبى : وفيه (الواقدى) كذبه أحمد وابن المدينى وغيرهما ، وقال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه (الواقدى) وهو ضعيف جدًا وقد وثق ا هـ قاله المناوى .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٧٢ باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ، من كتاب (الأشربة) ففيه الحديث المذكور عن عمر بن شيبة بن أبى كثير عن أبيه .

١٩/ ١٣٦٢١ ـ « خِدْمَتُك زَوْجَك صَدَقَةٌ » .

(قَالَه للمرْأَة التِّى قَـالتْ : لَيْسَ لِى مالٌ فأَتصدّقَ ؟ وَلا أَخْـرُجُ من بَيْتِ زوجى فَأُعِينَ النَّاسَ عَنْ حوَائجِهْم . الديلمى عن ابن عمر) (١) .

٢٠/ ١٣٦٢٢ ـ « خَدِيجَةُ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الإِيمَانِ بالله وَبِمُحَمَّدٍ » .

ك عن حُذيفة (٢) .

٢١/ ١٣٦٢٣ ـ « خَذِّلْ عنّا ؛ فَإنَّ الْحَرْبَ خَدَّعةٌ » .

الشيرازى فى الألقاب ، والديلمى عن نعيم (بن أَبى العجماء) الأشجعى (٣) .

٢٢/ ١٣٦٢٤ ـ « خُذِ الأَمْرَ بِالتَّدْبِير ، فإِن رَأَيْتَ فى عَاقِـبَته خيْرًا فامْضِ ، وَإِنْ خفْت غيًا فأَمْسكْ » .

(أَبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أَنس (٤) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٣٨٨١ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن قال المناوى : وفيه (مسلم بن محمد الطائفى) ضعفه أحمد ، ووثقه غيره وذكر فى روايته (إلا أن أخرج من بيت زوجى فأعين) بدل قوله : ولا أخرج .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٨٨٢ برواية الحاكم فى المستدرك فى فضائل الصحابة عن حذيفة بن اليمان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٨٤ برواية (الشيرازى فى الألقاب) عن نعيم الأشجعى قاله رسول الله ﷺ لحذيفة لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق وتمالأت عليهم الطوائف واشتد الخوف وأتاهم العدو من فوقهم ومن أسفل منهم . وضبط المناوى (كلمة) (خدعة) بفتح الخاء ، وشد الدال بضبط المصنف ، ويجوز فيها فتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، والأول أفصح اهـ هامش المناوى ، ورواية البخارى (كتاب الجهاد) باب : الحرب خدعة ، ذكر الحديث بلفظ : « الحرب خدعة » ، عن جابر ، وقد سبق الحديث فى الصغير برقم ٣٨١٢ من رواية أحمد والشيخين وأبى داود والترمذى عن جابر ، ومن رواية الشيخين عن أبى هريرة ، ومن رواية أحمد عن أنس ، ومن رواية أبى داود عن كعب بن مالك ، وابن ماجه عن ابن عباس وعائشة ، والبزار عن الحسين وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وغيرهم .

(٤) ورد الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ٣٨٨٥ من رواية عبد الرزاق وابن عدى والبيهقى فى الشعب عن أنس، وعزاه المناوى أيضًا إلى أبى نعيم والبغوى والديلمى ثم قال : وظاهر صنيع المصنف أن مخرجيه سكتوا عليه والأمر بخلافه بل تعقبه البيهقى بما نصه : (أبان بن عباس) ضعيف الرواية اهـ قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : تركوا حديثه ، وفى الميزان عن بعضهم : أنه يكذب على رسول الله ﷺ وساق هذا الحديث فيما أنكر عليه : اهـ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١١ صـ ١٦٥ باب : الاستخارة وما بين القوسين من هامش مرتضى .

٢٣/ ١٣٦٢٥ ـ « خُذِ الْحَبَّ مِن الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِن الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِن الإبلِ ، وَالْبَقَرَةَ مِن الْبَقرِ » .

د ، هـ ، ك ، ق عن معاذ (١) .

٢٤/ ١٣٦٢٦ ـ « خُذْ عَلَيْك ثَوْبَكَ ، وَلا تَمْشُوا عُرَاةً » .

د عن المسور بن مَخْرَمَةَ (٢) .

٢٥/ ١٣٦٢٧ ـ « خذْ هذه فتخصَّر بها يَوْمَ القِيَامَة ، فإنَّ الْمُتخصِّرين يَوْمَئذ قليلٌ ، قال: يَا رَسُول الله لمَاذا ؟ قال : آيَةٌ بَيْنِى وَبَيْنك يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن سعد حم ، ع وابن خزيمة حب ، طب ، ض عن عبد الله بن أنيس الأنصارى رضي الله عنه (٣).

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٨٠ رقم ١٨١٤ كتاب (الزكاة) ، باب : ما تجب فيه الزكاة من الأموال.
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٨٨٦ لأبى داود وابن ماجه والحاكم كلهم من حديث (عطاء بن يسار) عن معاذ بن جبل ، قال الحاكم : على شرطهما إن صح سماع عطاء عن معاذ .
وقال البزار : لا نعلم أنه سمع منه : ا هـ قاله المناوى .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٨٨٧ برواية أبى داود عن (المسرر بن مخرمة بن نوفل الزهرى) قال : حملت حجرا ثقيلا أمشى فسقط ثوبى ، فقال لى رسول الله ﷺ وذكر الحديث .
(والمسور بن مخرمة) ترجمته فى الإصابة رقم ٧٩٨٨ وقال : هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب ، إلخ قال يحيى بن بكير : وكان مولده بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة فى ذى الحجة بعد الفتح سنة ثمان ، وهو غلام أيفع ابن ست سنين قال البغوى : حفظ من النبى ﷺ أحاديث ، أخرجه البغوى ، وحديثه عن النبى ﷺ فى خطبة على بنت أبى إصابة فى الصحيحين وغيرهما إلخ : ا هـ إصابة .

(٣) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢١٣ باب : قتل خالد بن سفيان الهذلى ، من حديث طويل لعبد الله بن أنيس قال : دعانى رسول الله ﷺ فقال : « إنه بلغنى أن خالد بن سفيان بن نبيح الهذلى يجمع لى الناس ليغزونى فائته فاقتله » إلى أن قال ـ فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآنى قال : « أفلح الوجه » قال : قلت : قتلته يا رسول الله ، قال : « صدقت » قال : ثم قام معى رسول الله ﷺ فدخل بى بيته فأعطانى عصا فقال : «أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس » فخرجت بها على الناس فقالوا : ما هذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرنى أن أمسكها ، قالوا : أولا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك ؟ فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، لم أعطيتنى هذه العصا ؟ قال : « آية بينى وبينك يوم القيامة ، إن أقل الناس المتخصرون يومئذ » قال : فقرنها عبد الله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه فى كفنه ثم دفنا جميعًا : ا هـ قال الهيثمى : قلت : روى أبو داود بعضه فى صلاة الخوف ، رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه راو لم يسم ، وهو ابن عبد الله بن أنيس وبقية رجال ثقات . انظر بقية أحاديث هذا الباب فى مجمع الزوائد .
=

٢٦/ ١٣٦٢٨ ـ « خُذْ هَذا وَلا تضْربه ؛ فإِنى قد رأَيْته يُصَلِّى مَقْبلَنَا من خيبر، وإِنِّى قد نُهيتُ عن ضرب أَهل الصَّلاة » .

حم ، طب ، ض عن أَبى أُمَامة خط عن النعمان بن بشير (١) .

٢٧/ ١٣٦٢٩ ـ « خُذْ هذا فاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ؛ فإِنِّى رَأَيْتُهُ يُصَلِّى ، وَإِنِّى نُهِيتُ عَنْ قتْل الْمُصَلِّين » .

ص ، هب عن عمر بن أَبى سلمة عن أَبيه (٢) .

٢٨/ ١٣٦٣٠ ـ (« خُذ الدِّيَةَ باركَ الله لَكَ فِيها » .

طب عن جارية بن ظَفَر الحنفى : أَن رجلا ضرب رجلاً بالسيف على ساعده فقطعها

= (وعبد الله بن أنيس الأنصارى) ترجم له صاحب الإصابة رقم ٤٥٤١ وقال : هو عبد الله بن أنيس الجهنى أبو يحيى المدنى حليف بنى سلمة من الأنصار وقال : قال ابن الكلبى ، والواقدى : هو من ولد البرك بن وبرة من قضاعة، وقد دخل ولد البرك فى جهينة فقيل له الجهنى والقضاعى ، والأنصارى ، والسلمى إلخ ا هـ إصابة .

(١) ورد فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٩٦ . النهى عن قتل وضرب المصلين ، فقد روى عن أنس أن أبا بكر رحمة الله عليه قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل المصلين ، وفى رواية عن ضرب المصلين ورواه البزار وأبو يعلى إلا أنه قال : « عن ضرب » وفيه (موسى بن عبده) وهو متروك .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٣ صـ ٢٨٥ فى ترجمته (لنصر بن الحكم الياسرى) رقم ٧٢٤٩ قال : أخبرنا التنوخى ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيدى ، حدثنا الحسن بن علوية القطان ، حدثنا نصر بن الياسرى حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن عبيد عن قرظة العجلى عن النعمان بن بشير قال : وعد النبى ﷺ رجلا غلاما من الفىء فجاء الرجل لطلب عدته ، فقال : لم يبق إلا غلامان ، قال : يا رسول الله فأشر على أيهما آخذ؟ قال : « خذ هذا ـ لأحدهما ـ ولا تضر به ؛ فإنى رأيته يصلى ، وقد نهيت عن ضرب المصلين والمستشار مؤتمن » وقد سبقت رواية الترمذى عن أبى هريرة بلفظ « إن المستشار مؤتمن ، خذ هذا فإنى رأيته يصلى ، واستوص به معروفًا » رقم ٥٨٨٧ .

وانظر الحديث فى « المستشار مؤتمن » من رواية أبى داود والترمذى ، وابن ماجه وللبيهقى فى السنن عن أبى هريرة، والعسكرى فى الأمثال والطبرانى فى الكبير والخرائطى عن ابن عباس ، ورواية الطبرانى فى الكبير عن جابر بن سمرة ، والطبرانى فى الكبير عن سمرة بن جندب ، والخطيب وابن عساكر عن عمر ، والترمذى والطبرانى فى الكبير عن أم سلمة ، والشيرازى فى الألقاب عن سفينة ، والطبرانى فى الكبير والخطيب عن النعمان بن بشير إلخ .

(٢) انظر الحديث قبله .

من غير مـفصل فاستعـدى عليه النبىَّ ﷺ فأمر له بالدِّية ، فـقال : يا رسول الله ، إِنِّى أُرِيدُ القِصَاصَ ، فقال ذلك ، ولم يقض له بالقصاص (١)) .

٢٩/ ١٣٦٣١ ـ (« خُذْ هذه وَاضْـرِبْ بِها الْحَائِط ؛ فـإِنَّ هذا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِالله وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ » .

قالهُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ لأَبِى هُرَيْرَة لَمَّا أَتاهُ بنبيذٍ يَنُشُّ .

ن من حديث أَبى هريرة (٢)) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وقد ورد فى حديث طويل بمجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٠٢ باب ما جاء فى العفو عن الجانى والقـاتل ـ عن يزيد بن معبـد أن أخاه قيس بن مـعبد وحارثة بـن ظفر اقتتـلا فى مرعى كان بينهـما فضـربه حارثة ضـربة ، وضربه قيس ضـربة ، فأبتَّ يده ، فـاختصـما إلى رسول الله ﷺ فـيهـا ، قال يزيد : فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فقصا عليه القصة ، فقال له رسول الله ﷺ : « هب لى يده تأتيك يوم القيامة بيضاء سليمة » فـأبى ، فقال النبى ﷺ : « دعه » ثم قال : « يا يزيد هب لى عقلها » قال : قلت : هى لك يا رسول الله ، فدعـانى رسول الله ﷺ فأعطانى الدية وقال : « بارك الله لك » وقـال لحارثة بن ظفر : «خذها » فأخذها يزيد فكنا نعرف البركة فينا بدعوة رسول الله ﷺ .

(رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم قاله الهيثمى) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى سنن النسائى كتاب (الأشـربة) باب : تحريم كل شراب أسكر كثيره جـ ٨ صـ ٦٨ ط الحلبى بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد ، عن زيد بن واقد : أخبرنى خالد ابن عـبد الله بن حـسين ، عن أبى هريرة قـال: علمت أن رسول الله ﷺ كـان يصوم ، فـتحينت فطره بنبيذ صنعتـه له فى دباء ، فجئـته به فقـال : أدنه فأدنيتـه منه فإذا هو ينش ، فقـال : « اضرب بهذا الحـائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » قال أبو عبد الـرحمن : وفى هذا دليل على تحريم المسكر قليله وكثيره ، وليس كمـا يقول المخادعـون لأنفسهـم بتـحريمهم آخر الشربة ، وتحليلهم ما تقـدمها الذى يشـرب فى الفرق قبلها، ولا خلاف بيـن أهل العلم أن السكر بكليته لا يحدث على الشربة الآخرة دون الأولى والـثانية بعدها ، وبالله التوفيق .

و (ينش) أى : يغلى ، يقال : نشت الخمر نشيشًا .

و (الفرق) بالتـحريك : مكيال يسع ستـة عشر رطلا وهى اثنا عـشر مدا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجـاز ، وقيل : الفرق خمـسة أقساط ، والقسط نصف صاع ، فـأما الفرق بالسكون فمائة وعشـرون رطلا : ومنه الحديث « ما أسكر الفرق منه فالحسرة منه حرام » اهـ نهاية .

وفى نيل الأوطار جـ ٨ صـ ٤١٧ عن أبى هريرة بلفظ « علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم فـتحينت فطره بنبيذ صنعتـه فى دباء ثم أتيته به فـإذا هو ينش فقال : اضرب بهـذا الحائط ، فإن هذا شـراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » . (رواه أبو داود والنسائى) .

٣٠/ ١٣٦٣٢ ـ « خُذْ فاغزُ فى سبيل الله فـقاتلوا من كفر بالله ، لا تغلُّوا ولا تغْدِروا ، ولا تُمثِّلوا ، ولا تقْتُلوا وليدًا ، فهذا عهدُ الله وسيرةُ نَبيِّه » .

ك عن ابن عمر (١) .

٣١/ ١٣٦٣٣ ـ « خُذْ هذا العُرْجُون فتحَصَّن به ، فإنك إذا خرَجْت أَضاءَ لكَ عَشْرًا أَمَامَك ، وعَشْرًا خلْفكَ ، إذا دَخلْت بيتك فاضْربْ به مِثْل الحَجَر الأَخْشن فى أَسْتار البيت ، فإنَّ ذلك الشيطانُ » .

طب عن قتادة بن النعمان (٢) .

---

(١) ورد فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٠٣ باب « وصية الإمام » عن صفوان بن عسال قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية فقال : « سيروا باسم الله وفى سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ولا تمثلوا ولاتغد روا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا » .

وانظر الحديث الذى بعده رواية ابن بريدة عن أبيه .

والحديث الذى معنا متفق مع هذا الحديث فى المعنى إلا أنه زاد عليه « فهذا عهد الله وسيرة نبيه » .

بالإضافة إلى التقديم والتأخير فى بعض ألفاظه .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣١٦ ، ٣١٧ رواية بن عباس وأخرى لجرير بن عبد الله البجلى ومقالته لأبى موسى كلاما فى هذا المعنى .

وانظر نيل الأوطار جـ ٧ صـ ١٩٢ باب (الدعوة قبل القتال) حديث سليمان بن بريدة عن أبيه .

وانظر المسند جـ ٤ حديث ٢٧٢٨ ففيه ما يماثل هذا المعنى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٨ باب « فى قتادة بن النعمان » مع اختلاف يسير فى الجزء الأخير منه، ونصه هناك .

عن قتادة بن النعمان قال : خرجت ليلة من الليالى المظلمة فقلت : لو أتيت رسول الله ﷺ وشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ففعلت ، فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآنى رسول الله ﷺ فقال : يا قتادة ما هاج عليك؟ قلت : أردت بأبى وأمى أن أؤنسك قال : « خذ هذا العرجون فتحصن به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشراً أمامك وعشراً خلفك » ثم قال لى : « إذا دخلت بيتك رأيت مثل الحجر الأخشن فاضربه » فضربته حتى خرج من بيتى . رواه الطبرانى وأحمد فى حديث طويل تقدم فى الصلاة ، فى الساعة التى ترجى يوم الجمعة جـ ٢ صـ ١٦٦ و ١٦٧ وفى الصلاة فى الجماعة جـ ٢ صـ ٣٩ ورواه البزار أيضًا ، ورجال أحمد الذى تقدم فى الصلاة رجال الصحيح ، اهـ قاله الهيثمى .

و (قتادة بن النعمان) ترجم له صاحب أسد الغابة رقم ٤٢٧١ وقال : هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج إلخ شهد العقبة وبدرا وأحداً والمشاهد كلها مع النبى ﷺ وأصيبت عينه ، يوم بدر، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبو عمر : والأصح ـ والله أعلم ـ أن عين قتادة أصيبت يوم أحد فردها رسول الله ﷺ . فكانت أحسن عينيه إلخ إصابة .

٣٢/ ١٣٦٣٤ ـ « خُذْ حَقَّكَ فى عَفَافٍ وَافِيًا أَوْ غَيْرَ وافٍ » (قَالَهُ ﷺ لصَاحِب الدَّيْنِ) .

هـ ، والعسكرى فى الأمثال ، ك عن أَبى هريرة ، والعسكرى عن الحسن عن أنس (طب عن جرير) طب عن أَبى قلابة مرسلا (١) .

٣٣/ ١٣٦٣٥ (« خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ ، وَ ما جاءَكَ مِنْ هَذَا المالِ وأَنت غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وما لا ، فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

حم ، خ ، م ، ن عن أَبى هريرة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أَبيه عن جده خ ، د عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن حُوَيْطب بن عبد العُزَّى عن عبد الله بن السَّعدى عن عمر (٢) .

٣٤/ ١٣٦٣٦ ـ « خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَواتِك مِنْ سُلَيْم » .

كر عن جابر قال : رأَيت رسول الله ﷺ يوما ضرب بسيفه فى سبيل الله وقال فذكره.

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٠٩ رقم ٢٤٢٢ كتاب (الصدقات) باب (١٥) حسن المطالبة وأخذ الحق فى عفاف ، بلفظ : حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح القيسى ، ثنا محمد بن محبب القرشى ؛ ثنا سعيد ابن السائب الطائفى عن عبد الله بن يامين عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال لصاحب الحق : « خذ حقك فى عفاف ـ واف أو غير واف » .

وقال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم ، ورواه ابن حبان فى صحيحه .

وفى الجامع الصغير رقم ٣٨٨٨ ذكر الحديث وعزاه إلى ابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة ، وقال المناوى : وصححه الحاكم ، وقال أيضًا : قال الحافظ الزين العراقى : إسناده حسن .

كما عزاه إلى الطبرانى عن جرير بن عبد الله . قال الهيثمى : وفيه داود بن عبد الجبار وهو متروك .

وقال المناوى : قال فى الفردوس : وهذا قاله لرجل مر به وهو يتقاضى رجلا وقد ألح عليه . وأخرج العسكرى عن الأصمعى قال : أتى أعرابى قوما فقال لهم : هل لكم فى الحق أو فيما هو خير من الحق ؟ قالوا : وما خير من الحق ؟ قال : التفضل ، والتفضل أفضل من أخذ الحق كله ، وهذا الحديث قد عد من الأمثال .

وضبط الجامع الكبير (وافيًا) بالنصب .

(٢) الحديث فى صحيح ـ مسلم ـ كتاب الزكاة ـ جـ ٧ صـ ١٣٤ مع تغيير يسير فى لفظه ، وقد ذكر النووى فى شرحه الرواية الثانية للحديث .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الزكاة) باب ـ من أعطاه الله شيئًا من غير مسألة ولا إشراف نفس ، وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم جـ ٤ صـ ٧٩ بلفظ : عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : سمعت عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يعطينى العطاء فأقول : أعطه من هو أفقر إليه منى ، فقال : « خذه إذا جاءك من هذا المال شىء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ، وما لا ، فلا تتبعه نفسك » .

٣٥/ ١٣٦٣٧ (« خُذْ مِنَ السَّبْىِ جَارِيةً غيرَها » .

قاله ﷺ لدحْـيَةَ حين قـال : يا نَبِىَّ الله ، أَعطنى جاريةً من السَّبْى ، فـقال : « اذهب فخـذ جارية » فأَخـذ صَفِيَّة بِـنْتَ حُيَىٍّ ، فجـاءَ رجل إِلى النبى ﷺ فقال : أَعْطَيْتَ دحْـيَةَ سيِّدَةَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ ، وهى لا تصلحُ إِلا لك » فقال : وذكره .

ن من حديث أَنس بن مالك) (١) .

---

(١) الحديث فى سنن النسـائى مع زهر الربى على المجتـبى للإمام السيـوطى جـ ٦ صـ ١٠٧ ط الحلبى باب « البناء فى السفر » من كتاب « النكاح » بلفظ : أخبرنا زياد بن أيوب قال : حـدثنا إسماعيل بن علية قال : حدثنا عبد العزيز بن صهـيب ، عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فصلينـا عندها الغداة بغلس ، فركـب النبى ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبى طلحة . فـأخذ نبى الله ﷺ فى زقاق خيبر ، وإن ركبتى لتـمس فخذ رسول الله ﷺ ، وإنى لأرى بياض فخذ نبـى الله ﷺ فلما دخل القرية قال : الله أكبر خرجت خـيبر ! إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات . قال : وخرج القوم إلى أعمالهم . فقالوا : محمد قال عبد العزيـز : وقال بعض أصحـابنا : والخمـيس : وأصبناها عنـوة ، فجمع السبى فجـاء دحية فـقـال : يا نبى الله أعطنى جارية من السبى . قال : اذهب فخـذ جارية ما فـأخذ صفـية بنت حيى ، فـجاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله ، أعطيت دحية صـفية بنت حيى سيدة قريظة والنضيـر : ما تصلح إلا لك ، قال : ادعوه بها ، فجاء بها . فلما نظر إليـها النبى ﷺ قال : « خذ جارية من السبى غيرها » قـال : وإن نبى الله ﷺ أعتقها وتزوجها ـ فـقال له ثابت : يا أبا حمزة ، مـا أصدقها ؟ قال : نفـسها ، أعتقـها وتزوجها ، قـال : حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها إليه من الليل فـأصبح عروسًا ، قال : من كان عنده شىء فليجىء به ، قال : وبسط نطعـا فجـعل الرجل يجىء بالأقط ، وجـعل الرجل يجىء بالتـمر ، وجـعل الرجل يجىء بالسـمن . فحاسوا حيسة فكانت وليمة رسول الله ﷺ .

(وإنى لأرى بياض فخذ إلخ) هذا دليل لمن يقول إن الفخذ ليس بعورة وهو المختار .

« خربت خيبر » قيل : هو دعـاء تقديره أسأل الله خرابها ، وقيل : إخبار بخرابها على الكفار وفـتحها للمسلمين .

قوله : «إنا إذا نزلنا بساحة قوم إلخ » هو من أدلة جواز الاقتباس من القرآن وهى كثيرة لا تحصى .

« فقالوا : محمد » فى النهاية هو خبر مبتدأ محذوف أى : هذا محمد وهذا الجيش .

و (الخميس) قال النووى : هو بالخاء المعـجمة وبرفع السـين المهملة وهو الجـيش ، قال الأزهرى وغيـره : سمى خميسًـا لأنه خمسة أقسام : مـقدمة ، وساقة ، وميـمنة ، وميسرة ، وقلب ، وقيل : لتـخميس الغنائم ، وأبطلوا هذا القول لأن هذا الاسم كان معروفا فى الجاهلية ، ولم يكن له تخميس .

و (أصبناها عنوة) بفتح العين أى : قهرا لا صلحا .

و (خذ جارية من السبى غيرها) قال المازرى : يحتمـل وجهين : أحدهما : أن يكون دحية رد الجارية برضاه وأذن له فى غيرها ، والـثانى : أنه إنما أذن له فى جارية من حشـو السبى ، لا أفضلهن ، فلما رأى أنه أخـذ أشرفهن استرجعها لأنه لم يأذن فيها .

« فأهدتها » أى : زفتها . « فأصبح عروسا » هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقًا . =

٣٦/ ١٣٦٣٨ ـ (« خذوا هدية أُمِّ سُنْبُلَةَ فَهِىَ أَهْلُ بَادِيَتَنَا ونحن أَهْلُ حَاضِرَتِها » .

طب عن أُمِّ سُنْبُلَةَ قـالـت : أتيت رسـول الله ﷺ بهديَّة فـأَبَيْنَ نسـاءَ النبى ﷺ أن يأْخُذْنَهـا وقُلْنَ : إِنَّا لا نَأْخُذُ هَدِيةً فجـاءَ رسولُ الله ﷺ فقال : « خـذوا وذكره » وأعطاها وَادِىَ كذا وكـذا فاشتـراه عبد الله بن حـسن بن حسن بن على بن أَبى طالب منـهم فأَعطاها ذَوْدًا قال عَـمْرُو بن قَـيْظى : فرأَيت بعضـها ، قـال أَبو كريب : قلت لزيد بن الحُـباب : من أَعطاها ؟ قـال : رسول الله ﷺ ، وفيـه (عمـرو بن قيظى) وَتَابِـعِيُّوه ، وهـم ثـلاثة : قال الحافظ أَبُو الحَسَنِ الهَيْثَمِىّ : ولم أَعْرِفْهُمْ) (١) .

٣٧/ ١٣٦٣٩ ـ « خُذْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يُحَال بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ ، البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ فَإِنَّهُن من كنوز الجَنَّةِ : سُبحانَ الله والحمدُ لله ، ولا إِلهَ إِلا الله ، والله أَكبرُ » .

طب عن أَبى الدرداءِ (٢) .

= و (وبسط نطعا) فـيه أربع لغات مشـهورات : فتح النون ، وكسـرها مع فتح الطاء وإسكانها وأفصـحهن كسر النون وفتح الطاء اهـ النسائى .

(١) الحديث من هامـش مرتضى . وهو فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٤٨ كتـاب (البيوع) بـاب : ثواب الهدية والثناء والمكافأة ، بلفظ : عن أم سنبلة قالت : أتيت رسول الله ﷺ بهـدية فأبى نساء النبى ﷺ أن يأخذنها وقلن : إنا لا نأخذ هدية ، فـجاء رسول الله ﷺ فقال : خـذوا هدية أم سنبلة ، فهى أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتها وأعطاها وادى كذا وكذا ، فاشتـراه عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب منهم فأعطاها ذودا ، و (الذود من الإبل) : مـا بين الثنتين إلى التـسع وقيل : مـا بين الثلاث إلى العـشر ، واللفظة مـؤنثة لا واحد لها من لفظهـا كالنعم » وقال عمر بن قيظـى : فرأيت بعضها ، قال أبو كـريـب : قلت لزيد بن الحباب : من أعطاها ؟ قال : رسول الله ﷺ رواه الطبرانى فى الكبير وفيـه (عمرو بن قيظى) وتابعوه ، وفيه ثلاثة لم أعرفهم اهـ (وأم سنبلة) هى الأسلمية ترجمتها فى أسـد الغابة رقم ٧٤٧٧ وذكر الحديث فى ترجمتها وقال محـققه : انظـر الجرح والتعـديل لابن أبى حاتم ٢/ ٢/ ١٨٥ ، والاسـتيعـاب ٤/ ١٩٤٢ ، والإصابة ٤/ ٤٤٤ والتابعيون الثلاثة الذين رووا الحديث هم : سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين . وأم سنبلة جدتهم .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٩ ولفظه : عن أبى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ : « قل : سـبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكـبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فـإنهن الباقيات الصـالحات ، وهن يحططن الخطايا كـما تحط الشـجرة ورقـها ، وهـن من كنوز الجنة » وفى رواية « خذهن قـبل أن يحـال بينك وبينهن ، الباقيات » قال الهيثمى : قلت : رواه ابن ماجـه باختصار ، انظر ، ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢ ، ٥١ كتاب الأدب ـ ورواه الطبرانى بإسنادين فـى أحدهما (عمـر بن راشد اليمـامى) وقد وثق على ضعـفه ، وبقية رجـاله رجال الصحيح اهـ .

٣٨/ ١٣٦٤٠ ـ « خُذُوا مَتَاعَكُمْ عَنْهَا وَأَرْسِلُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » .

حب عن عمران بن حصين أن امرأة لعنت ناقةً لها ، فقال رسول الله ﷺ فذكره(١).

٣٩/ ١٣٦٤١ ـ « خُذُوهَا يَا بَنِى طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً لاَ يَنْزِعُهَا مِنكُمْ إِلاَّ ظَالِمٌ » .

« يَعْنِى (حجابة) الكعبة » .

ابن سعد ، طب ، كر عن ابن عباس (٢) .

٤٠/ ١٣٦٤٢ ـ (« خُذُوهَا تَالِدَةً خَالِدَةً وَلاَ يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلاَّ ظَالِمٌ ، يَا عُثْمَانُ : إِنَّ الله اسْتَأْمَنَكُمْ على بَيْتِهِ فَكلُوا مِمَّا يَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البيتِ بالمعروفِ » .

ابن سعد من طريق عثمان بن طلحة : أن النبى ﷺ قال له يوم الفتح : ائتنى بالمفتاح فأتيت به فأخذه مِنِّى ثم دفعه إِلَيَّ وقال : خذوها وذكره) (٣) .

٤١/ ١٣٦٤٣ ـ « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِن ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ ابنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ » .

---

(١) الحديث فى مختصر صحيح مسلم برقم ١٨٢٠ صـ ٢٤٠ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال: « خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة » ا هـ .

(٢) ما بين القوسين المعكوفين من مرتضى والظاهرية قال القرطبى فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ جـ ٥ صـ ٢٥٦ آية ٥٨ من سورة النساء عن ابن جريج وغيره : قال ذلك خطاباً للنبى ﷺ خاصة فى أمر مفتاح الكعبة حين أخذه من عثمان طلحة الحجبى العبدرى من بنى عبد الدار ومن ابن عمه شيبة بن عثمان وكانا كافرين وقت فتح مكة ، فطلبه العباس بن عبد المطلب لتنضاف له السدانة إلى السقاية ، فدخل رسول الله ﷺ الكعبة فكسر ما فيها من الأوثان ، وأخرج مقام إبراهيم ، ونزل عليه جبريل بهذه الآية . قال عمر بن الخطاب : وخرج رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية ، وما كنت سمعتها قبل منه ، فدعا عثمان وشيبة فقال : خذاها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم ا هـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وقد سبق التعليق عليه فى الحديث السابق .

ت حسن صحيح ك عن ابن عمرو (١) .

٤٢/ ١٣٦٤٤ ـ « خُذُوا الْقُرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ الله بـنِ مَسْعُود ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَـةَ ، وَمِنْ أُبَىٍّ ابْنِ كعب ، ومن مـعاذِ بنِ جبـل ، لقد هممت أَنْ أَبْعَـثَهُمْ فى الأُمَمِ كـمَا بَعَثَ عيسى بْنُ مَرْيَمَ الحَوَارِيِّينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، أَفَـلاَ تَبْعَث أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إِنِّى لاَ غِنَـى بِى عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنِّى بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَـصَرِ ، وبمنزلة الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ » .

كر عن ابن عمر (٢) .

٤٣/ ١٣٦٤٥ ـ (« خُذُوا الْقُرآنَ مِنْ أَرْبَعَة : من ابن أُمِّ عبدٍ ، ومُعَاذٍ ، وسَالِمٍ ، وأُبَىٍّ ، ولَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُم إِلى الأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عيسى الحواريين » .

ط ، خ ، م من حديث عبد الله بن مسعود (٣) » .

٤٤/ ١٣٦٤٦ ـ « خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيشٍ » .

كر عن الشعبى عن عامر بن شهر (٤) .

---

(١) الحديث فـى الصغيـر برقم ٣٨٨٩ للترمـذى والحاكم فى المستدرك عن ابن عـمرو ، ورمـز له بالصحـة . قال المناوى : قال الحـاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ورواه البـزار عن ابن مسعود ، قـال الهيثمى : ورجـاله ثقات . وقضـية صنيع المؤلف أن هذا لم يخرج فى الصـحيحين ولا أحـدهما وهو فى غفلة فـقد خرجه البـخارى فى صحيحه . ولفظه « خذ القرآن من أربعة : من عبد الله بن مـسعود ، وسالم مولى أبى حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ا هـ .

(٢) هذا الحديث ورد بمعناه مختـصرًا فى الحديث السابق ، وقد سبق التـعليق عليه . وفى الظاهرية ومرتضى (عن ابن عمرو) بدلا من لفظ (ابن عمر) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح البخارى جـ ٦ صـ ١٨٦ ، باب : القراء من أصحاب النبى ﷺ : عن عبد الله بن مسعود « خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبى بن كعب .

(٤) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٦٠ فى مسند عامر بن شـهر ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيـينة عن مجـالد عن الشعبى قـال : ثنا عامـر بن شهر قـال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : «خذوا من قول قريش ودعوا فعلهم » « وفى رواية أخرى بلفظ : خذوا بقول قريش ودعوا فعلهم » .

والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٧٦ فى كتاب (الفتن) بـاب : فيمن يأمـر بالمعروف ولا يفـعله ، بلفظ : وعن عامر بن شـهر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خـذوا بقول قريش ودعوا فعلهم » قال الـهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مجالد ، وقد وثق وفيه ضعف » .

و (عامر بن شهر) ترجم له صاحب أسد الغابة رقم ٢٧٠٠ وقال هو : عامر بن شهر الهمدانى ، ويقال : البكيلى=

٤٥/ ١٣٦٤٧ ـ (« خُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ فَلَعَلِّى أَلا أَرَاكُمْ بعد عامى هذا » .

حم ، م من حديث جابر [١] » .

٤٦/ ١٣٦٤٨ ـ ٠ « خُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ » .

م ، ق واللفظ له عن جابر : أَن النبى ﷺ لما طاف ابتدأ بالحجر الأسود وحاذاه بجميع بدنه ثم قال : « خذوا ... وذكره و ... لتأخُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ ... أَدْرِى لَعَلِّى لاَ أَحُجُّ بعد ... وروى البخارى من حديث ... ﷺ رمى ... بِسَبْعِ حَصَيَات واحدة وقال : خذوا...)[٢].

٤٧/ ١٣٦٤٩ ـ (« خُذُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ ؛ فإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ ذَهابُ حَمَلَتِه » .

= إلخ سكن الكوفة ، روى عنه الشعبى ، روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض على الأسود العنسى وكابره : عامر بن شهر الهمدانى فى ناحيته ، وكان عامر بن شهر أحد عمال رسول الله ﷺ على اليمن إلخ : إصابة .

(١) الحديث من هامش مرتضى وقد ورد بمعناه فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٥ صـ ٥٥ ـ ٥٦ ط الحلبى سنة ١٣٤٧ هـ ولفظه : « عن جابر قال : رأيت النبى ﷺ يرمى الجمرة على راحلته يوم النحر ويقول : «لتأخذوا عنى مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » رواه أحمد ومسلم والنسائى .

قال النووى وغيره هذا الحديث أصل عظيم فى مناسك الحج وهو نحو قوله ﷺ فى الصلاة : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » قال القرطبى : ويلزم من هذين الأصلين ، أن الأصل فى أفعال الصلاة والحج الوجوب إلا ما خرج بدليل كما ذهب إليه أهل الظاهر وحكى عن الشافعى : انتهى باختصار .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، ومكان النقاط بياض بالأصل ، وسيأتى الحديث بلفظ : « لتأخذوا إلخ » فى حرف اللام .

وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى فى باب : « رمى جمرة العقبة يوم النحر وأحكامه » من كتاب الحج : عن جابر قال : رأيت النبى ﷺ يرمى الجمرة على راحلته يوم النحر ويقول : « لتأخذوا عنى مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » رواه أحمد ومسلم والنسائى .

وعن ابن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ، ورمى بسبع ، وقال : هكذا رمى الذى أنزلت عليه سورة البقرة . متفق عليه .

ولمسلم فى رواية (جمرة العقبة) وفى رواية لأحمد (إنه انتهى إلى جمرة العقبة فرماها من بطن الوادى بسبع حصيات وهو راكب يكبّر مع كل حصاة ، وقال : « اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ، ثم قال : ها هنا كان يقول الذى أنزلت عليه سورة البقرة » وانظر صحيح مسلم بشرح النووى : بابى (رمى جمرة العقبة من بطن الوادى ، استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر من كتاب الحج) .

حم ، طب من حديث أَبي أُمامة (١)) .

٤٨/ ١٣٦٥٠ ـ (« خُذُوا الْمِثْلَ بالْمِثْلِ » .

طب عن بشرِ بن حربٍ ، قال : سألت ابن عمر : آخذُ الدرهمَ بالدرهمين ؟ قال : عَيْنُ الربا . فَلا تَقْرَبْهُ ، هل شعَرت ما قال رسول الله ﷺ قال : خذوا وذكره (وبشر بن حرب) ضُعِّفَ وفيه تَوْثِيقٌ لَيِّنٌ (٢)) .

٤٩/ ١٣٦٥١ ـ (« خُذُوها وما حَوْلَها فاطْرَحوه » .

يعنى الفأرةَ وقعت فى السَّمْن » .

خ عن ميمونة أُم المؤْمنين (٣)) .

٥٠/ ١٣٦٥٢ ـ « خُذُوا الْعطَاءَ مَادامَ غَضًا فإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ بَيْنَهَا الْمُلْكَ وَصَارَ الْعَطَاءُ رِشْوَةً عَنْ دينكم فدعُوهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ترجمةُ (الوليد بن أبى مالك) عن القاسم رقمى ٧٩٠٦ ، ٧٨٧٥ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا حجاج بن المنهال وثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عمر الضرير قال : ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الوليد بن أبى مالك قال : « خذوا العلم قبل أن ينفد » ثلاثا . قالوا يا رسول الله وكيف ينفد ، وفينا كتاب الله ؟ فغضب . لا يغضب إلا لله . ثم قال : « ثكلتكم أمهاتكم ألم تكن التوراة والإنجيل فى بنى إسرائيل ثم لم يغن عنهم شيئا وإن ذهاب العلم ذهاب حملته » ثلاثا .

و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر له توثيقا .

و (أبو عمرو الضرير) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٤٥٣ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٦ باب (ما جاء فى الصرف) ولفظه : عن بشر بن حرب قال : سألت ابن عمر : آخذ الدرهم بالدرهمين ؟ قال : عين الربا ، فلا تقربه ، هل شعرت ما قال رسول الله ﷺ قال : « خذوا المثل بالمثل » رواه الطبرانى فى الكبير .

و (بشر بن حرب) ضعيف وفيه توثيق لين ، وقد ترجم له صاحب الميزان تحت رقم ١١٩١ فانظره .

وشعر به : من بابى نصر وكرم : علم به ، وفطن له وعقله .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى شرح البخارى جـ ١ صـ ٣٥٧ عن ميمونة أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة سقطت فى سمن ؛ فقال : « ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم » وفى رواية أخرى بلفظ: سئل رسول الله ﷺ عن الفارة تقع فى السمن ، قال : « إذا كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه » وحكى الترمذى عن البخارى أن الرواية الثانية خطأ وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : إنها وهم وأشار الترمذى إلى أنها شاذة اهـ .

انظر التفصيل صـ ٣٥٧ من المرجع المذكور .

خ فى تاريخه ، د ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، حل ، ق ، ص عن ذى الزوائد الجهنى . قال البغوى : لا أعلم له غيره (١) .

٥١/ ١٣٦٥٣ ـ « خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً ، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً على الدِّين فلا تَأْخُذُوه، وَلَسْتُمْ بِتَارِكيه ؛ يَمْنَعُكُمْ الفَقْرُ والحاجةُ ، أَلا إِنَّ رَحَى الإِسْلاَمِ دَائِرَةٌ ، فدوروا مَعَ الكتَاب حيث دار ، أَلا إِنَّ الكتابَ والسُّلطانَ سَيَفْتَرِقَان فَلا تُفَارِقُوا الكتَابَ ، أَلاَ إِنَّهُ سَيَكُونُ عليكم أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا لاَ يَقْضُونَ ، إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ الله كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عيسى ابن مَرْيَم نُشِروا بِالْمَنَاشِير وَحُمِلُوا عَلَى الخشبِ . مَوتٌ فى طَاعَةِ الله خَيْرٌ مِنْ حَيَاة فى مَعْصِيَةِ الله » .

---

(١) فى الظاهرية وهامش مرتضى : « ما دام عطاء » وفى نسخة تونس « ما دام غضا » .

والحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٣ للبخارى فى تاريخه عن ذى الزوائد وأشار المناوى إلى الرواية الآتية بعد هذا فقال : وهذا الحديث رواه الطبرانى عن معاذ وزاد فيه « ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة » .

« وذو الزوائد » صحابى جهنى سكن المدينة قيل : اسمه : يعيش . روى عنه ابن أبى ليلى وحكى ابن ماكولا عن بعضهم : أنه البراء بن عازب . ومعنى الحديث « خذوا العطاء » أى : الشيء المعطى من السلطان إذا كان لله لا لغرض دنيوى فيه فساد فإذا تجاحفت قريش الملك أى : تقاتلوا عليه وقال كل منهم : أنا أحق بالخلافة . وأصبح العطاء حملا لكم على ما لا يحل لكم شرعا فاتركوه . اهـ باختصار . وفى الظاهرية ومرتضى « ما دام عطاء » .

وفى التاريخ الكبير للبخارى جـ ١ صـ ٢٣٥ رقم ٧٤٣ فى ترجمة محمد بن مطير قال : قال لى عبد الرحمن بن شيبة حدثتنى أمة الرحمن بنت مطير عن أبيها قال : سمعت أبا الزوائد قال : سمعت النبى ﷺ يقول فى حجة الوداع : « خذوا العطاء ما دام عطاء ، فإذا تجاحفت قريش الملك بينها فذروه » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى عند ترجمته لذى الأصابع ، وهو ذو الزوائد رقم ٤٢٠ جـ ٤ صـ ٢٨١ طبعة العراق رقم الحديث ٤٢٣٩ بلفظ « حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوى الصورى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليم بن مطير من أهل وادى القرى عن أبيه : سمعت ذا الزوائد يقول : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عام حجة الوداع : أمر الناس ونهاهم ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال : «خذوا العطاء ما دام غضا » بالغين المعجمة والضاد المعجمة أيضًا كما فى رواية الجامع الكبير التى معنا ـ فإذا تجاحفت قريش بينها الملك وصار العطاء رشاء عن دينكم فدعوه » .

و (هشام بن عمار السلمى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣٤ وقال : صدوق مكثر له ما ينكر ، وذكر فيه توثيقا وتجريحا .

(وسليم بن مطير) ترجمته فى الميزان رقم ٣٥٤١ وقال : ذكره ابن حبان فى الضعفاء فقال : منكر الحديث على قلة روايته . وقال أبو حاتم : محله الصدق .

طب عن معاذ [1] .

٥٢/ ١٣٦٥٤ ـ « خُذُوا الْعَطَاءَ مَاكَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا كَانَ إنما هُوَ رِشًا فَاتْرُكُوهُ وَلاَ أَرَاكُمْ تفعلوا ، يَحْملكُمْ عَلَى ذَلكَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ ، أَلاَ وَإِنَّ رَحَى بنى فَرَج قد دَارَت ، وَإِنَّ رَحَى الإِسْلاَمِ دَائِرَةٌ ، وإِنَّ الكتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَان ، فدوروا مع الكتاب حَيْثُ دَارَ ، وَسَتَكُونُ عليكم أَئِمَّةٌ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ وَ إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ . قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَال : كونوا كَأَصْحَاب عِيسَى ، نُصِبُوا عَلَى الْخَشَبِ وَنُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ ، مَوْتٌ فِى طَاعة خَيْرٌ من حياة فى مَعْصِيَة » .

كر عن ابن مسعود [2] .

٥٣/ ١٣٦٥٥ ـ « خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ الله لاَ يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا (وَأَحَبُّ الأَعْمَال إِلى الله ما دَاوَمَ عليه صَاحِبُهُ ، وَإِنْ قَلَّ) .

حم ، خ ، م ، حب عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٣٠٠ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ لُعن الذين كفروا من بنى إسرائيل ﴾ الآية رقم ٧٨ من سورة المائدة بلفظ : وأخرج عبد بن حميد عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا العطاء ما كان عطاء ، فإذا كان رشوة عن دينكم فلا تأخذوه ، ولن تتركوه عنكم من ذلك الفقر والمخافة ، إن بنى يأجوج قد جاءوا وإن رحى الإسلام ستدور فحيث ما دار القرآن فدوروا به يوشك السلطان والقرآن أن يقتتلا ويتفرقا ، إنه سيكون عليكم ملوك يحكمون لكم بحكم ولهم بغيره فإن أطعتموهم أضلوكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، قالوا : يا رسول الله ، فكيف بنا إن أدركنا ذلك ؟ قال : تكونوا كأصحاب عيسى نشروا بالمناشير ورفعوا على الخشب ، موت فى طاعة خير من حياة فى معصية ، إن أول ما كان نقص فى بنى إسرائيل أنهم كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر شبه التعزيز فكان أحدهم إذا لقى صاحبه الذى كان يعيب عليه ، آكله وشاربه كأنه لم يعب عليه شيئًا ، فلعنهم الله على لسان داود وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، ثم ليدعون خياركم فلا يستجاب لكم ، والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ، ولتأخذن على يد الظالم فلتأطرنه عليه أطرًا أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض » .

وانظر الحديث الذى قبله ، فقد أشار المناوى فى شرحه إلى هذه الرواية .

(٢) هكذا فى الأصل والقياس تفعلون ، وهذا الحديث بمعنى الحديث الذى قبله فانظره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٠ للبخارى ومسلم عن عائشة ، رواه البخارى فى (كتاب الصوم) ، (باب صوم شعبان) ورواه مسلم فى كتاب (الصلاة) ولفظه : عن عائشة ﵂ زوج النبى ﷺ إن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقلت : هذه الحولاء بنت تويت ، وزعموا أنها لا تنام الليل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تنام الليل ؟ خذوا من العمل ما تطيقون فو الله لا يسأم الله حتى تسأموا » .
=

٥٤/ ١٣٦٥٦ ـ « خُذُوا منَ الْعبَادَة بقَدْر مَا تُطيقُونَ وَإيَّاكُمْ أَنْ يَتَعَوَّدَ أَحَدُكُمْ عبادةً فَيَرْجعَ عَنْهَا ؛ فَإنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أشد عَلَى الله منْ أَنْ يَتَعَوَّدَ الرَّجُلُ العبادةَ ثُمَّ يَرْجعَ عَنْهَا » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٥٥/ ١٣٦٥٧ ـ « خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي . قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً : الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ ، والثَّيِّبُ بِالثَّيِّب جَلْدُ مائة والرجم » .

الشافعى ش ، حم ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن عبادة بن الصامت حم عن سلمة بن المحبَّق (٢) .

٥٦/ ١٣٦٥٨ ـ « خُذُوا مَابَالَ عَلَيْه منَ التُّرَاب فَأَلْقُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى مَكَانه مَاءً » .

= ورواه أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ١٨٩ بلفظ : « خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا » وإنه كان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما دووم عليها ، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ، ومعنى: « فإن الله لا يمل » أى : لا يعرض عنكم إعراض الملوك عن الشىء ، أو لا ينقطع الثواب والرحمة عنكم ما بقى لكم نشاط الطاعة ، أو لا يترك فضله عنكم حتى تتركوا سؤاله ، ذكر بهذه العبارة للازدواج ، نحو : نسوا الله فنسيهم . وإلا فالملال : فتور يعرض للنفس من كثرة مزاولة شىء فيورث الكلال فى الفعل وهو محال عليه تعالى : ﴿ حتى تملوا ﴾ أى : تقطعوا أعمالكم . وانظر الحديث رقم ٦٦ من هذا الباب .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(١) انظر الحديث قبله فإنه يؤيد معناه ، وانظر الحديث رقم ٦٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٢ لأحمد ومسلم وابن ماجه عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة ، ورواه مسلم فى كتاب الحدود ـ حد البكر ، والثيب فى الزنا بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ : « خذوا عنى ، خذوا عنى ، قد جعل الله لهن سبيلا . إلخ » ورواه الإمام الشافعى فى حد الزنا .

ومعنى « البكر » بكسر الباء فى الأصل : من لم توطأ والمراد هنا : من لم تتزوج من الرجال والنساء كذا فى المحرر، وقوله ﷺ : البكر بالبكر إلى آخره ، على سبيل الاشتراط بل حد البكر الجلد والتغريب ، سواء زنى ببكر أم ثيب ، وحد الثيب الرجم سواء زنى بثيب أم ببكر .

و « الثيب » فى الأصل : من تزوج ودخل من ذكر أو أنثى ، والمراد هنا المحصن ، وقوله : (البكر بالبكر) يعنى إذا زنى بكر ببكر ، وثيب بثيب ، فحذف ذلك اختصارا لدلالة السياق عليه ا هـ مناوى .

(وسلمة بن المحبق) ترجم له فى الإصابة رقم ٣٣٨٨ وقال : هوسلمة بن المحبق الهذلى ، وقيل : اسم المحبق : صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبق جده ، والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عمر بن شبة بكسر الباء ، قال العسكرى : قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهرى : إن أهل الحديث كلهم يفتحونها ، قال : أيش المحبق فى اللغة ، قلت المضرط ، قال : إنما سماه المضرط تفاؤلا بأنه يضرط أعداءه . يكنى أبا سنان ، له رواية وسكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وجن بن قتادة ، إلخ .

د عن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرن مُرْسَلاً (١) .

٥٧/ ١٣٦٥٩ ـ « خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوا وَأَخذوا مضاجِعَهم ، وَإِنَّكُمْ لم تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ ما انْتَظَرْتُم الصَّلاَةَ ؛ وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُقْم السَّقِيمِ ، وَحَاجَةُ ذِي الحاجةِ لأَخَّرْتُ هَذِه الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

حم ، د عن أَبِي سعيد (٢) .

٥٨/ ١٣٦٦٠ ـ « خُذُوا النَّاسَ بِالْمُيَسَّرِ وَلاَ تُمِلُّوهُمْ ؛ فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ رُفَقَاءُ رُحَمَاءُ » .

الديلمي عن أنس .

٥٩/ ١٣٦٦١ ـ « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إلا ذَلِكَ » قَالَهُ للغرماء .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب عن أَبِي سعيد (٣) .

---

(١) الحديث في نيل الأوطار جـ ١ صـ ٣٦ ، ٣٧ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قام أعرابي فبال في المسجد فقام إليه الناس ليقعوا به ، فقال النبي ﷺ : « دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء ـ أو ذنوبًا من ماء ـ فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين » . رواه الجماعة إلا مسلما .

قال الإمام الشوكاني ﷺ وكذا رواه (سعيد بن منصور) من حديث (عبد الله بن معقل بن مقرن المزني) وهو تابعي مرفوعًا بلفظ : « خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء » .

قال أبو داود : روى مرفوعًا يعني موصولا ، ولا يصح ، وكذا رواه الطحاوي مرسلا وفيه : واحفروا مكانه .

انظر التفصيل صـ ٣٧ وورد في شرح الشوكاني لفظ (ابن معقل) بدلا من لفظ ابن مفضل ، أو ابن مغفل .

والحديث في سنن أبي داود جـ ١ صـ ١٠٣ كتاب (الطهارة) باب (الأرض يصيبها البول) رقم ٣٨١ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ قال : سمعت عبد الملك ـ يعني ابن عمير ـ يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال : صلى أعرابي مع النبي ﷺ بهذه القصة ، قال فيه : وقال ـ يعني النبي ﷺ : (خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء) .

قال أبو داود : وهو مرسل ؛ ابن معقل لم يدرك النبي ﷺ .

(٢) الحديث في نيل الأوطار للشوكاني برواية أحمد وأبي داود عن أبي سعيد جـ ٢ صـ ١١ مع تغيير يسير في لفظه : باب : وقت الصلاة العشاء وفضل تأخيرها مع مراعاة حال الجماعة وبقاء وقتها المختار إلى نصف الليل، قال الشوكاني : الحديث أخرجه أيضًا ابن ماجه من حديثه والنسائي وابن خريمة وغيرهم وإسناده صحيح ا هـ .

(٣) الحديث في مختصر صحيح مسلم باب : الجائحة في بيع التمر صـ ٧ برقم ٩٢٢ عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله ﷺ : « تصدقوا عليه» فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه ، فقال رسول الله ﷺ لغرمائه : « خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك » ا هـ .

وفي سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٨٩ كتاب (الأحكام) باب : تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه رقم الحديث ٢٣٥٦ .

٦٠/ ١٣٦٦٢ ـ « خُذُوا على أَيدى سُفَهَائِكُمْ (قَبْلَ أَنْ يَهلكُوا وتَهلكوا) » .

طب عن النعمان بن بشير [١] .

٦١/ ١٣٦٦٣ ـ « خُذُوا عَلَى أَيْدى سُفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابِهِ » .

ابن النجار عن أَبى بكر [٢] .

٦٢/ ١٣٦٦٤ ـ « خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ قُولُوا : سُبْحَانَ الله ، والحمد لله ، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ؛ فَإِنَّهُنَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ ومجنبات ، وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » .

ن ، ط ، ك ، هب عن أَبى هريرة ، ابن مردويه ، وابن النجار عن أَنس ، ابن مردويه عن عائشة ، وزادا «ولا حول ولا قوة إلا بالله » [٣] .

٦٣/ ١٣٦٦٥ ـ « خُذُوا لَهُ عُثْكَالاً فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَخَلُّوا سَبِيلَهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٤ للطبرانى ، قال المناوى : وكذا البيهقى فى الشعب عن النعمان بن بشير ، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ والديلمى ولفظه : « خذوا على أيدى سفهائكم » فقط .

قال المناوى : الخطاب للأولياء وظاهر صنيع المصنف أن ذا هو الحديث بكماله والأمر بخلافه ، بل تمامه عند مخرجه الطبرانى : قبل أن يهلكوا وتهلكوا اهـ .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) يشهد له الحديث السابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٥ للنسائى والحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

« خذوا جنتكم » أى : وقايتكم « فإنهن » يعنى ثواب هذه الكلمات ، وسميت هذه الكلمات معقبات ؛ لأنها عادت مرة بعد أخرى ، وكل من عمل عملا ثم عاد إليه فقد عقب ، وقيل : المعقب من كل شىء : ما خلف لعقب ما قبله : كذا فى مسند الفردوس ، قاله المناوى .

حم ، طب عن سعيد بن سعد بن عبادة (... قد علا أمة من إمائهم يفْجُر بها فذكر أمره لرسول الله ﷺ فقال ذلك ورواه الشافعى من حديث أَبى أُمَامة) (١) .

٦٤/ ١٣٦٦٦ ـ « خُذُوا وَدَعُوا ، دَعُوا الثُّلُث ، فإن لم تَدَعُوا فدعوا الرُّبُعَ » .

طب عن سهل بن أَبى حَثْمَةَ أَن النبى ﷺ قاله للخراص (٢) .

٦٥/ ١٣٦٦٧ ـ « خُذُوا مِنَ العبادة مَا تُطِيقُونَ فإن الله لاَ يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا » .

طب عن أَبى أُمامة (٣) .

٦٦/ ١٣٦٦٨ ـ « خُذُوا يَا بَنِى أَرْفِدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِى دِينِنَا فُسْحَةً» .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى رقم ٥٥٢١ فى ترجمة (سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى) بلفظ : حدثنا إدريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، عن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رويجل ضعيف سقيم مخدج فلم يرع الحى إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها ، فذكر ذلك سعد للنبى ﷺ فقال : « اضربوه حده » فقال : يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حدا قتلناه ، إنه ضعيف ، فقال النبى ﷺ : « خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة » بدون قوله (وخلوا سبيله).

والحديث رواه الطبرانى فى مواضع مختلفة بأرقام ٥٤٤٦ ، ٥٥٢٢ ، ٥٥٦٨ ، ٥٥٨٧ ، ٥٥٢٠ .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٢٢٢ مسند (سعيد بن سعد بن عبادة) .

والحديث رواه الشافعى فى مسنده (كتاب الجنائز والحدود) صـ ٣٦٢ بلفظ مختلف .

و (المخدج) بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة ـ ناقص الخلق كما فى النهاية .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار باب : ما جاء فى الخرص ، بلفظ : « إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع » وقال: رواه الخمسة إلا ابن ماجه ، وقال الشوكانى : أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم وصححاه ، وفى إسناده (عبد الرحمن بن مسعود بن نيار) الراوى عن أبى حثمة ، وقد قال البزار : إنه انفرد به وقال ابن قطان : لا يعرف حاله . وقال الحاكم : له شاهد بإسناد متفق على صحته ، أن عمر بن الخطاب أمر به ، ومن شواهده : ما رواه ابن عبد البر عن جابر مرفوعا . « خففوا فى الخرص » الحديث وفى إسناده ابن لهيعة .

انظر نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٢٢ . والجامع الكبير رقم ١٧١٤ فى لفظ « إذا خرصتم » .

و (سهل بن أبى حثمة) ترجمته فى الاستيعاب رقم ١٠٨٢ وقال : يكنى أبا عبد الرحمن وقيل : أبا يحيى إلخ ولد سهل سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدى : قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن ، وذكر أبو حاتم الرازى أنه سمع رجلا من ولده يقول : (سهل بن أبى حثمة) كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة . وكان دليل النبى ﷺ ليلة أحد ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرا ، والذى قاله أظهر ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ٨ صـ ٢٨٧ ط العراق فى ترجمة (بشير بن نمير) عن القاسم رقم ٧٩٣٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى : ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع عن بشر بن نمير =

أبو عبيد فى الغريب . والخرائطى فى اعتلال القلوب عن الشعبى مرسلا (أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن الشعبى عن عائشة (١) .

٦٧/ ١٣٦٦٩ - « خُذُوا لِيَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فى ديننا فسْحَةً ، وَإِنِّى بُعِثْتُ بالحَنِيفيَّة السَّمْحَة » .

الديلمى من وجه آخر : عن عائشة (٢) .

= عن القاسم عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ قال : « خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم حتى تسأموا» .

وترجم فى الميزان (ليزيد بن زريع) رقم ٩٦٩١ وقال : شيخ رملى لا يكاد يعرف ، يروى عن عطاء الخراسانى - ضعفه ابن معين والدارقطنى .

و (بشير بن نمير القشيرى) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٢٨ وقال : تركه يحيى القطان ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد بن حنبل : يترك الناس حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال البخارى : مضطرب إلخ .

انظر الحديث رقم ٥٤ ، ٥٥ .

(١) « بنى أرفدة » بفتح فسكون وفاء مكسورة وقد تفتح لقب للحبشة ، أو اسم جنس لهم ؛ أو اسم جدهم الأكبر، أو معناه (يا بنى الإماء) قاله ﷺ يوم عيد للحبشة وقد رآهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ، فقال لهم : خذوا فى لعبكم أى : استمروا فيه .

والحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٦ - من رواية أبى عبيدة فى الغريب والخرائطى فى اعتلال القلوب مرسلا .

وبين المناوى أنه روى مرفوعًا لأبى نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن الشعبى عن عائشة .

ثم قال : قال فى الميزان : هذا منكر ، وله إسناد آخر واه .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر باب : ما يجوز من اللهو رقم ٢٧٩٣ الشعبى ، يرفعه ، أنه ﷺ مر على أصحاب الدركلة فقال : « خذوا يا بنى أرفدة ليعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة » ، قال : فبينما هم كذلك إذ جاء عمر فلما رأوه ابذعروا . والحديث من رواية الحارث .

قال المحقق : هذا مرسل وقد رواه الحميدى مسندا عن عائشة ، وليس فيه : أنه مر على أصحاب الدركلة ، وفيه (العبوا) انظر (١/ ١٢٤) لكنه منقطع ، ولعل الحافظ لم يورده لإخراج النسائى إياه . انظر الفتح (٢/ ٣٣) لكن كان عليه أن يورده لأجل هذه الزيادة « ليعلم اليهود » إلخ فإنى لم أجدها فى المجتبى ولا فى كتاب العشرة من الكبرى ، حيث ذكر حديث نظر عائشة إلى لعب الحبشة ، وسكت عليه البوصيرى « ٢/ ١٦٣ » .

« الدركلة » قال ابن الأثير : هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، وبكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف ، وهى ضرب من لعب الصبيان ، قال ابن دريد : أحسبها حبشية ، وقيل : هى الرقص . و(ابذعروا) أى : تفرقوا ا هـ المطالب صـ ٣٠ .

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٤٠٦٢٧ بلفظ : خذوا لتعليم يهود ، إلخ الديلمى من وجه آخر عن عائشة .

٦٨/ ١٣٦٧٠ ـ « خُذُوا مِنْ عَرْضِ لِحَاكُمْ ، واعْفُوا طُولَهَا » .

أَبو عبيدِ الله بن مَخْلَد الدُّورِى العطَّار فى جزئه عن عائشة [١] .

٧٩/ ١٣٦٧١ ـ « خُذُوا مِنْ هَذَا وَدَعُوا هَذَا ، يَعْنِى يأْخذ من عَنْفَقَتِه وَيَدَعُ لِحْيَتَهُ » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٧٠/ ١٣٦٧٢ ـ « خُذُوا لِلرَّأْسِ مَاءً جديدا (يعنى لمسحه) .

الباوردى ، طب عن جارية بن ظَفَر الحنفى [٣] .

٧١/ ١٣٦٧٣ ـ « خُذِى فِرْصَةً مِنْ مِسْك فَتَطَهَّرِى بها » .

خ ، م ، ن ، حب عن عائشة (أن امرأة جاءَت إِلى رسول الله ﷺ تسأَله عن الغسل من الحيض . فقاله ، فلم تعرف ما أَراد فاجتذبتُها وقلت لها : تتبعى بها أَثر الدم فيحصل منه

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٨٩٨ لأبى عبد الله بن مخلد الدورى عن عائشة ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : ورواه الديلمى فى الفردوس عنها ـ أى : عائشة وبيض لسنده .
و(أبو عبد الله بن مخلد) قال عنه المناوى : أبو عبد الله محمد بن مخلد ـ بفتح الميم واللام ـ ابن حفص العطار الدورى ـ بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء ـ نسبة إلى محلة ببغداد ، سمع الدورقى والزبير بن بكار وعنه الدارقطنى والآجرى والجعابى : ثقة ثبت ا هـ .

(٢) ورد هذا فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٥ صـ ١١ ـ رواية عن مجاهد عن ابن عمر بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا من هذا ودعوا هذا » يعنى : شاربه الأعلى ـ يؤخذ منه ، وروى أيضًا فى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٦٥ مسند ابن عمر بلفظ « خذوا من هذا ودعوا هذا : يعنى شاربه الأعلى يأخذ منه يعنى : ـ العنفقة ـ والعنفقة : الشعر الذى فى الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذى بينها وبين الذقن ـ وأصل العنفقة : خفة الشىء وقلته . ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٧ للطبرانى عن جارية بن ظفر بلفظ : « خذوا للرأس ماء جديدًا » ورمز له بالحسن ، وعزاه المناوى للديلمى كذلك .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (دهشم بن قفران) ضعفه جمع ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .
و (جارية بن ظفر) قال عنه المناوى : جارية ـ بفتح الجيم وكسر الراء وفتح المثناة التحتية ـ ابن ظفر بفتح المعجمة والفاء ـ الحنفى اليمانى أبو عران نزيل الكوفة ا هـ .
انظر المعجم للطبرانى ط العراق جـ ٢ صـ ٢٩١ ونصب الراية جـ ١ صـ ٢٢ ومجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٣٤ وقال: رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (دهشم بن قران) ضعفه جماعة وذكره ابن حبان فى الثقات .

الطيب والتنشيف) (الفرصة : مثلثة الفاء : قطعة من صوف أو قطن أو خرقة مطيبة بالمسك تتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشف [١]) .

٧٢/ ١٣٦٧٤ ـ « خُذِى مِنْ مَالِه بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِى بَنِيكِ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة ق عن ابن عباس [٢] .

(قاله لهند بنت عتبة حين قالت : إن أبا سفيانَ رجلٌ شَحِيحٌ ، ولا يُعْطِينى ما يكفينى وَوَلَدِى إلا مَا أَخذت منه وهو لا يعلمُ فقاله) .

٧٣/ ١٣٦٧٥ ـ « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجِ مِنْ سِفَاحٍ » .

عب عن جَعْفَرِ بنِ محمد : عن أبيه مرسلاً [٣] .

٧٤/ ١٣٦٧٦ ـ « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِـنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِى أَبِى وَأُمِّى ، لَمْ يُصِبْنِى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَىءٌ » .

طب ، وابن أبى عمر عد ، كر عن على [٤] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ـ والحديث فى الصـغير برقم ٣٨٩٩ برواية البخارى ومسلم والنسائى عن عائشة ورمز له بالصحة .

وذكر المناوى أن المرأة السائلة هى : أسماء بنت شكل . أو أسمـاء بنت يزيد بن السكن ، كما عزى الحديث كذلك إلى الطيالسى وأبى يعلى والحلوانى وغيرهم .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٣٩٠٠ عن عائشة ورمـز له بالصحة ورواه ابن ماجـه فى التجارات جـ ٢ صـ ٧٦٩ رقم ٢٢٩٣ بلفظ « خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف » وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيـوطى جـ ٣ صـ ٢٩٤ عند تفسير قـوله تعالى : ﴿ لقد جـاءكم رسول من أنفسكم الآية ﴾ آية رقم ١٢٨ من سورة التوبة بلفظ : وأخـرج عبد الرزاق فى المصنف ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم والبيهـقى فى سننه وأبو الشيخ عن جعفر بن مـحمد عن أبيه فى قوله تعالى : ﴿ لقـد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ قال : لم يصبه شىء من ولادة الجاهلية : وقال رسـول الله ﷺ : « خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح » ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٣ للعدنى وابن عدى والطبرانى فى الأوسط : عن على ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه (محمد بن جعفر بن محمد) صحح له الحاكم فى مستدركه وقد تكلم فيه ، وبقية رجاله ثقات .

والعدنى ـ بفتح العين والدال المهملتين وآخره نون ـ نسبة إلى مدينة باليمن . هو (محمد بن يحيى بن أبى عمر) ساكن مكة . وهو فى الدر المنثور عند تفسـير الآية رقم ١٢٨ من سورة التوبة ورواية ابن أبى عمر العـدنى فى مسنده والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الدلائل وابن عساكر : عن على .

٧٥/ ١٣٦٧٧ ـ « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ غيرِ سِفَاح » .

ابن سعد كر عن عائشة (١) .

٧٦/ ١٣٦٧٨ ـ « خَرَجْتُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ مِنْ نِكاح غيرِ سِفَاحٍ » .

ابن سعد كر عن ابن عباس (٢) .

٧٧/ ١٣٦٧٩ ـ « خَـرَجْتُ وأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْـبِـرَكُمْ بِلَـيْلَةِ الْقَـدْرِ ، فَـتَـلاَحَى رَجُـلاَنِ فَاخْتَلَجَتْ مِنِّى، فَاطْلُبُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ سَابِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ خَامِسَةٍ » .

ط عن أنس عن عبادة بن الصامت (٣) .

٧٨/ ١٣٦٨٠ ـ « خَرَجْتُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَلَقِيَنِى شَـيْطَانٌ فِى السُّدَّةِ ـ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ ـ فَزَحَمَنِى حَتَّى أَنِّى لأَجِدُ مَسَّ شَعْرِهِ ، فَاسْتَحْكَمْتُ مِنْهُ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى أَنِّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِه عَلَى يَدِى ، فَلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِى سُلَيْمَانَ لأَصبح مَقْتُولاً تَنْظُرون إليه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠١ برواية ابن سعد عن عائشة ورمز له بالحسن .

والحديث فى الدر المنثور عند تفسير آية ١٢٨ من سورة التوبة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٢ برواية ابن سعد عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن ، وبالجملة ، فهذه الأحاديث الأربعة يعضد بعضها بعضا ويقويه فتصل إلى درجة الحسن .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ١ صـ ٣٤٦ باب (ذكر طهارة مولده وطيب أصله وكرم محتده) بلفظ : روى محمد بن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا « خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح » ورواه البيهقى بلفظ: « ما ولدنى من سفاح أهل الجاهلية شىء ، ما ولدنى إلا نكاح كنكاح الإسلام إلخ » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٤ برواية الطيالسى عن عبادة بن الصامت ورمز له بالحسن . قال المناوى : وهو بنحوه فى البخارى ، ولفظه : عن عبادة بن الصامت قال : خرج النبى ﷺ ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال : « خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم ، فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة وفى رواية أيضاً عن ابن عباس مرفوعاً التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى » .

وانظر هذه الرواية وغيرها فى لفظ « التمسوها » رقم ٤١٤٧ وما بعدها فى الكبير ـ ط مجمع البحوث الإسلامية .

وهذا الحديث جار على عادة العرب فى التاريخ فإنهم فى النصف الأخير من الشهر يعدون بالباقى منه ، وهذا يفيد أن ليلة تاسعة تبقى ليلة واحد وعشرين وسابعة تبقى ليلة ثلاث وعشرين ، وخامسة تبقى ليلة خمس وعشرين، وهذا إذا كان الشهر ناقصا أى : تسعة وعشرين ـ أما إذا كان كاملا فإنها تكون فى الليالى الزوجية ـ أى : ليلة الثانى والعشرين والرابع والعشرين والثامن والعشرين ـ وهذا يفسر معنى : التمسوها فى العشر الأواخر أى : كلها اهـ .

عبد بن حميد ، وابن مردويه عن أبى سعيد رضي الله عنه (١) .

٧٩/ ١٣٦٨١ ـ « خَرَجْتُ إِليكُم ، وقد بُيِّنَتْ لى لَيْلَةُ القَدْرِ ، وَمَسِيحُ الضَّلَالَة ، فَكانَ تَلاحٍ بَيْنَ رَجُلَين بِسُدَّةِ المسْجِد ، فأتيتهما لأَحْجِزَ بينهما فَأُنسيتُهَا ، وَسأَشْدو لكم منْهُما شَدْوًا، أما لَيلَةُ القَدْرِ فالتمسُوها فِى العَشْرِ الأَواخِرِ وِتْراً ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فإِنَّه أَعْوَرُ العَيْنِ ، أَجلَى الجبهة ، عَرِيضُ النَّحْرِ ، فِيهِ دَفًا كأَنَّه قَطَنُ بن عبد العزَّى قال : يا رسول الله هَلْ يَضُرُّنى شَبَهُهُ ؟ قال : لا ، أَنت امرُؤٌ مُسْلِمٌ ، وهو امْرُؤٌ كافرٌ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) انظر مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٢٩ باب تأيده ﷺ على أعدائه من الإنس والجن ، فقد ورد عن جابر بن سمرة أن النبى ﷺ قال : « إن الشيطان عرض لى ، فجعل يلقى على شرر النار ، فلولا دعوة أخى سليمان لأخذته » .

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وعن جابر عن النبى ﷺ قال : « دخلت البيت فإذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى فلولا دعوة العبد الصالح لأصبح مربوطا يراه الناس » رواه الطبرانى وإسناده حسن والحديثان متقاربان فى المعنى مع الحديث الذى معنا مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(٢) ورد هذا الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ـ فى مجمع الزوائد جـ ٧ باب : « ما جاء فى الدجال » صـ ٣٤٥ ، ٣٤٦ من رواية أبى هريرة ، قال الهيثمى رواه أحمد ، وفيه المسعودى وقد اختلط .

والحديث فى المسند جـ ١ صـ ٢٩١ مسند أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يزيد ، أنا المسعودى وأبو النصر قال : حدثنا المسعودى ، المعنى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خرجت إليكم الحديث » وذكره .

مسيح الضلالة : المراد به المسيح الدجال الذى يضل الناس ، والضلال : الضياع « سدة المسجد » السدة : كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر ، وقيل : هى الباب نفسه وقيل : هى الساحة بين يديه ، وقال : ومنه حديث المغيرة : « أنه كان لا يصلى فى سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام » يعنى الظلال التى حوله .

« سأشدو لكم منهما شدوا » أى : سأخبر من خبرهما شيئا قليلا كما يستفاد من القاموس (أجلى الجبهة) الأجلى: الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته : ومنه حديث قتادة فى صفة الدجال أيضًا « أنه أجلى الجبهة » .

« فيه دفا » فى النهاية : مادة (دفا) وفى صفة الدجال « أنه عريض النحر فيه دفا » الدفا ، مقصور : الانحناء ، يقال: رجل أدفى ـ هكذا ذكره الجوهرى فى المعتل ، وجاء به الهروى فى المهموز فقال : رجل أدفأ وامرأة دفَّاء.

٨٠/ ١٣٦٨٢ ـ (« خَرَجَ رَجُلٌ يزُورُ أَخًا لَهُ فى الله ، فأَرصد الله على مَدْرجَته ملكًا قَالَ : أَين تريد ؟ قال : فُلانًا . قَالَ : أَلقرابَة ؟ قَالَ : لا . قال : فَنعْمَةٌ له عنْدَكَ تَرُبُّها ؟ قَالَ : لاَ قال : فلِمَ تَزُوره ؟ قال : إنى أُحِبُّهُ فى الله ، قال : فإنِّى رسُولُ الله إليك ؛ إنَّهُ يُحبكَ بحُبِّكَ إيَّاهُ فيه » .

حم ، م ، وابن منيع ، والحارث من حديث أبى هريرة) (١) .

٨١/ ١٣٦٨٣ ـ « خَرَجَتْ طائفةٌ منْ بَنى إسْرَائيلَ حتى أَتَوْا مقبرةً لهم ، فقالوا : لو صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ وَدَعَوْنَا الله أَن يُخْرِجَ لنا رَجُلاً مِمَّن قَدْ مَاتَ نُسَائلُهُ عَنِ المَوْتِ ، فَفَعلُوا . فَبَيْنَاهم (٢) كذلك إذْ أَطلَعَ رَجُلٌ رأسَه من قَبْر ، بَيْنَ عَيْنيه أَثَرُ السُّجود ، فقال : يا هؤلاء مَا أَردتُم ؟ فَقَدْ مُتُّ مُنْذُ مائة سَنَةٍ فما سكَنَتْ عَنِّى حرارَةُ الموْتِ حَتَّى الآن ، فَادْعُوا الله أَن يُعيدَنى كما كُنْتُ » .

الديلمى عن جابر .

٨٢/ ١٣٦٨٤ ـ « خَرَجَتْ بَنُو إسْرائيلَ فى طَلَبِ زكريا لِيَقْتُلُوه ، فَخَرَجَ هَارِبًا فى البَرِّيَّة ، فَانفرجتْ لَهُ شَجَرَةٌ فَدَخَلَ فيها فَبَقِيَتْ هُدْبَةٌ من ثَوْبه ، فَجَاءُوا حَتَّى قَاموا عَلَيْها فَنَشَرُوه بالمنشار » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٨٣/ ١٣٦٨٥ ـ « خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبلَكُمْ فى حُلَّةٍ له يَخْتَالُ فيهَا ، فأَمَر الله الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ؛ فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يَوْم القيامَة » .

(١) الحديث من هامش مرتضى .

وانظر صحيح مسلم جـ ١٦ صـ ١٢٣ ، ١٢٤ باب « فضل عيادة المريض » عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال: أريد أخا لى فى هذه القرية ، قال : هل له عليك من نعمة تربُّها ، قال : لا ، غير أنى أحببته فى الله عز وجل قال: فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه » .

(تربها) فى النهاية مادة (ربب) وفيه (ألك نعمه تربها) أى : تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده .

(٢) فى مرتضى « فبينما » وقد سبق ذكر هذا الحديث فى لفظ « حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج فى حرف الحاء».

وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٢١ رقم ١١١٩ بلفظ : « حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج » وفى المطالب العالية رقم ٦٨٧ ـ ٦٨٨ .

هناد ، ت صحيح عن ابن عمرو [(١)] .

٨٤/ ١٣٦٨٦ ـ « خَرَجَ نبى الله داودُ ذات لَيْلَةٍ فـقال : لا يَسْأَلُ الله أَحدٌ إلا اسْتُجِيبَ له، إلاَّ أَنْ يكُونَ سَاحِرًا أَو عَشَّارًا » .

كر عن عثمان بن أَبى العاص [(٢)] .

٨٥/ ١٣٦٨٧ ـ « خَرَجَ منْ عنْدى خَليلى جبْريلُ آنفًا ، فقال : يَا مُحَمَّدُ والَّذى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لله عَبْدًا منْ عبَاده عَبَدَ الله تَعَالى خَمْسَمائة سَنَة على رَأْسِ جبَلٍ فى البحر ، عرضُه وطولهُ ثلاثون ذراعًا فى ثلاثين ذراعًا ، والبحر مُحيطٌ به أَربعة آلاف فرسخٍ ، من كلِّ ناحية ، وأَخرجَ الله له عينًا عَذبةً بعرض الأصبع تَبضُّ ماءً عـذبًا ، فَيَسْتَنْقعُ فى أَسفلِ الجبلِ ، وشجرةَ رُمَّان تُخْـرِجِ فى كل ليلةٍ رمَّانَةً فَتُـغَذِّيه يومَه ، فإذا أَمـسى نَزَلَ فأَصاب من الوضـوء ، وأَخذ تلك الرمَّانَةَ فأَكلهـا ثم قام لصلاته ، فسأَل ربَّه عند وقت الأَجل أَن يَقْبِـضَهُ سَاجداً ، وأن لا يجعل للأرض ولا لشىء يفسده عليـه سبيلا حتى يَبْعَثَه وهو ساجدٌ فـفعل ، فنحن نَمُرّ عليه إذا هبطنا وإذا رجعـنا فنجدُ له فى العلمِ أَنه يُبْـعث يومَ القيامـة فيوقفُ بـين يدى الله تعالى ، فيقـول له الرَّبُّ : أَدخلوا عبدى الجنةَ برَحْمَتـى ؛ فيقولُ : ربِّ ، بل بعملى فـيقول : أَدخلوا عبدِى الجنةَ بِرَحْمَتى ، فـيقولُ يا ربُّ : بل بعملى . فيقول الله : حاسبوا عـبدى بنعمتى عليه

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير رقم ٣٩٠٥ للترمذى عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالحسن . ومعنى يتجلجل أى : يغوص فى الأرض ويضطرب ويتحرك فى نزوله فـيها ، وهذا تحذير من الخيلاء وترهيب من التكبر ا هـ مناوى .

(٢) فى تونس « صالحًا » وهو خطأ ، وفى مسند أحمـد جـ ٥ صـ ٢٢ مسند عثـمان بن أبى العاص قـال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد قال : أنا حماد بن زيد قال : ثنا على بن زيد عن الحسن قال : مر عثمان بن أبى العاص على (كـلاب بن أميـة) وهو جالس على مـجلس العاشر بالبـصرة فـقال : ما يجلسـك ههنا ؟ قال : استعملنى هذا على هذا المكان ـ يعنى زيادًا ـ فقال له عثمـان : ألا أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى فـقال عـثمان : سـمعت رسول الله ﷺ يقـول : « كان لداود نبى الله عليـه السلام من الليل سـاعة يوقظ فيـها أهله فيقـول : يا آل داود ، قوموا فـصلوا ، فإن هذه ساعة يسـتجيب الله فـيها الدعاء إلا لسـاحر أو عشار» فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زيادًا فاستعفاه فأعفاه .

والحديث رواه أيضًا فى أسد الغابة فى ترجمة (عثمان بن أبى العاص) بلفظ مختلف . وسيأتى الحديث فى لفظ : « كان لداود » فى الجامع الكبير من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير وأبى يعلى .

وفى نسخة الظاهرية « ساحرًا » .

وبعمله ، فَتُوجَدُ نعمةُ البَصَرِ قد أَحاطت بِعَبادَةِ خَمْسمائة سَنَة ، وبَقِيتْ نعمةُ الجَسَدِ فضلاً عليه ، فيقول : أَدخلوا عَبْدِى النارَ ، فَيُجَرُّ إلى النارِ ، فينادى : يارِبِّ : بِرَحْمَتِك أَدْخِلْنى الجَنَّةَ ، فيقول : رُدُّوهُ فيوقف بين يديه ، فيقول : يا عبدى : مَنْ خَلَقَكَ ولم تَكُ شيئًا ؟ فيقول: أَنتَ يا ربِّ ، فيقولُ : مَنْ قَوَّاكَ لعبادة خَمْسمائة سنة ؟ فيقولُ : أَنتَ يَا ربِّ ، فيقولُ: مَنْ أَنزلك فى جبل وسط اللُّجَّةِ وأَخرج لك الماءَ العذْبَ من الماء المالح ، وأَخْرَجَ لكَ كلَّ لَيلةٍ رُمَّانَةً ، وإِنما تخرج مرَّةً فى السَّنَة ؟ وسأَلتنى أَنْ أَقبضك ساجدًا ففعلتُ ذلك بك ، فيقول : أَنت يا رب . فقال الله : فذلك برحمتى ، وبرحمتى أُدْخِلُك الجنة ، قال جبريلُ : إِنما الأَشياءُ برحمة الله يا محمَّدُ » .

الحكيم ، ك وتُعُقِّبَ ، هب عن جابر (١) .

٨٦/ ١٣٦٨٨ ـ « خُرُوج الإِمامِ يومَ الجُمُعَةِ للصلاةِ يقطع الصلاةَ ، وكلامُه يقطَعُ الكلامَ » .

ق وضعَّفه عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث ـ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ـ فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٥٠ كتاب التوبة والإنابة : عن جابر ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فإن (سليمان بن هرم العابد) من زهاد أهل الشام و(الليث بن سعد) لا يروى عن المجهولين ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : لا والله وسليمان غير معتمد .
وقد ورد فى الظاهرية لفظ « بماء » بدلا من « ماء » وكذلك فى المستدرك كما جاء بلفظ « عرجنا » بدلا من «رجعنا» فى الظاهرية ومرتضى ولفظ « رب » بدلا من « يا رب » فى الظاهرية ومرتضى . ولفظ « تخرج » بدلا من « يخرج » فى الظاهرية والمستدرك .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٠٨ .
والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الجمعة) باب : الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الإمام جـ ٣ صـ ١٩٣ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا الحسن بن على السكرى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ، ثنا مروان بن معاوية القرارى ، ثنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ضمضم بن جوس عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يعنى ـ يقطع الصلاة ـ وكلامه يقطع الكلام » .
قال البيهقى : وهذا خطأ فاحش ، فإن ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ، ورواه ابن أبى ذئب ويونس عن الزهرى عن ثعلبة بن أبى مالك ورواه مالك عن الزهرى فميَّز كلام الزهرى من كلام ثعلبة : كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلى .

٨٧/ ١٣٦٨٩ ـ « خَزَائن الله تعَالَى الْكَلَامُ ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا يقُولُ لَهُ : كُنْ فَيكُونُ » .

أَبو الشيخ فى العظمة : عن أَبى هريرة .

٨٨/ ١٣٦٩٠ ـ « خُزَاعَةُ مِنِّى وأَنَا مِنْهُمْ ؛ خُزَاعَةُ الْوالدُ والْوَلَدُ » .

الديلمى عن بِشرِ بنِ عصمةَ المُزَنى (١) .

٨٩/ ١٣٦٩١ ـ « خَشْيَةُ الله رَأْس كُلِّ حِكْمَةِ والْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ » .

طب والقضاعى عن أَنس (٢) .

٩٠/ ١٣٦٩٢ ـ « خَرَجَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ بالناسِ يَسْتَسْقُون الله تعالى فإِذا بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : ارجِعُوا فَقَد استجيب لكم مِنْ أَجْلِ هَذِه النَّمْلَة » .

ك ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، خط ، كر عن أَبى هريرة (وفى رواية غير هذه : خرج سليمانُ النبىُّ عليه السلام يَسْتَسْقى فمر بنملة مستلقية رافعة قَوائمها إِلى السماء تقول : اللهم إِنَّمَا أَنَا خلقٌ من خلقك ، ليس بنا غِنًى عن سَقْيِكَ ورزْقك ، فإِنَّما أن تَسْقِينَا وإِما أَن تُهْلِكنا . قال : فقال سليمانُ : ارجعوا فقد سُقِيتُم بِدَعوة غيرِكمُ) (٣) .

---

(١) فى الإصابة ترجمة (لبشر بن عصمة المزنى) بكسر الموحدة وبالسين المهملة رقم ٦٤٦ وقال : من بنى ثور بن هرمة ، كان أحد سادات مزينة . سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من آذى جهينة فقد آذانى) حكاه ابن ماكولا ، وأما ابن عساكر فذكره فى تاريخه فيمن اسمه ـ (بشر) بالكسر والمعجمة . وقد ترجم له برقم (٦٦٦) وقال : روى عنه كثير بن أفلح مولى أبى أيوب أنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « خزاعة منى وأنا منهم » ذكره ابن أبى حاتم وأبو أحمد العسكرى وابن عبد البر ، وقيل : هو الذى قبله ، والصحيح أنه غيره .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٤٢ قال : أخبرنا عبدوس عن أبى بكر بن لال عن القاسم بن صالح ، عن أبى حاتم : عن أحمد بن عياض المخزومى : عن محمد بن أبى حاتم : عن محمد بن عبد الله بن عتبة بن الفرج عن إبراهيم بن عطاء عن كثير بن أفلح مولى أبى أيوب عن بشر بن عصمة المزنى قال : قال رسول الله ﷺ : « خزاعة » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٩ برواية القضاعى عن أنس ولم يرمز له بشىء وفى الظاهرية (لفظ : طب ساقط من السند) .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٠٦ للحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى . وقال : وفى رواية (من أجل شأن النملة) وفى رواية : «ارجعوا فقد كفيتم بغيركم » زاد ابن ماجه فى روايته « ولولا البهائم لم تمطروا » واستدل به على ندب إخراج الدواب فى الاستسقاء .

=

٩١/ ١٣٦٩٣ ـ « خُرُوجُ الآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، كَمَا يَتَتَابَعُ الْخَرَزُ فِى النِّظَامِ » .

الطبرانى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أَبو الربيع الزهرانى عَنْ هِشَامِ بن حسان عن محمد بن سيرين عن أَبى هريرة) (١) .

٩٢/ ١٣٦٩٤ ـ « خِصَاءُ أُمَّتِى الصِّيَامُ والقِيَامُ » .

حم ، طب ، عد عن ابن عمرو (٢) .

٩٣/ ١٣٦٩٥ ـ « خِصَالٌ لا تَنْبَغِى فى المسجد : لا يُتَّخَذُ طريقًا ، وَلاَ يُشْهَرُ فيه سلاحٌ ، وَلاَ يُقْبَضُ فيه بقَوْسٍ ، ولاَ يُنْثَرُ فيه نَبْلٌ ، ولاَ يُمَرُّ فيه بِلَحْمٍ نِيءٍ ، ولاَ يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ ، وَلاَ يُقَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ ، وَلاَ يُتَّخَذُ سُوقًا » .

هـ ، (طب) عن ابن عمر (٣) .

= وعزاه المناوى للديلمى وغيره عن أبى هريرة كذلك .

والحديث أخرجه الخطيب فى التاريخ جـ ١٢ صـ ٦٥ فى ترجمة على بن محمد القومسى رقم ٦٤٦٠ .

(١) الحديث من هامش مرتضى .

وفى الصغير برقم ٣٩٠٧ بلفظ : (خروج الآيات بعضها على إثر بعض يتتابعن كما تتتابع الخرز فى النظام) من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (عبد الله بن أحمد بن حنبل) و (داود الزهراوى) وهما اثنان ا هـ أى : أن عبد الله بن أحمد غير أبى داود الزهراوى لأن العبارة توهم أنهما شخص واحد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١١ لأحمد والطبرانى عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الزين العراقى : إسناده جيد . وقال تلميذه الهيثمى : رجاله ثقات . وفى بعضهم كلام ، وقد جاء الحديث بلفظ « خصال » بدلا من « خصاء » فى بعض النسخ ، وهو غير صحيح .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٤٧ رقم ٧٤٨ (كتاب المساجد والجماعات) باب (ما يكره فى المساجد) وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف (زيد بن جبيرة) قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف .

وهو فى الصغير برقم ٣٩١٢ لابن ماجه عن ابن عمر من حديث زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين ، و (زيد بن جبيرة) قال فى الميزان : قال البخارى : متروك . وأبو حاتم : لا يكتب حديثه ، وابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وساق من مناكيره هذا الخبر ، وداود حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، ومن ثم قال ابن الجوزى : لا يصح . وقال المنذرى : ضعيف . =

٩٤/ ١٣٦٩٦ ـ « خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ : حُسْنُ سَمْتٍ وَفِقْهٌ فِي الدِّينِ » .

ت غريب عن أبى هريرة (١) .

٩٥/ ١٣٦٩٧ ـ « خَصْلَتَانِ لاَ تَكُونَانِ فى مُنَافِق : حُسْنُ سَمْتٍ ولا فِقْهٌ فى الدين » .

ابن المبارك عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام مرسلا (٢) .

٩٦/ ١٣٦٩٨ ـ « خَصْلَتَانِ من أَخلاق العربِ وهما من عَمُودِ الدين ، ويوشك أن يَدَعُوهما : الْحَيَاءُ ، والأَخلاقُ الكريمة » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر (٣) .

٩٧/ ١٣٦٩٩ ـ « خصلتان لاَ يُحافظُ عليهما عَبْدٌ مُسْلِمٌ إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ ، أَلاَ وهما يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ الله فى دُبُرِ كُلِّ صَلاة عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُهُ

= وقد جاء فيه لفظ « ولا ينبض » بدلا من (يقبض) ولفظ (ولا يقتص) بدلا من (ولا يقص) وقد أحال فى هامش مرتضى وكتب لفظ (ينبغين) بدلا من لفظ (ينبغى) وما بين القوسين من هامش مرتضى ومعنى (ينبض فيه بقوس) من أنبضت القوس ، وأنبضت بالوتر إذا شددته ثم أرسلته (نىء) غير مطبوخ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١٤ للترمذى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . وقد جاءت الخصلة الثانية بلفظ : (ولا فقه فى الدين) بزيادة لفظ (لا) وقد جاءت هذه الزيادة فى الظاهرية أيضًا ، وعزاه المناوى إلى الترمذى فى (العلم) عن أبى هريرة وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث عوف عن خلف بن أيوب العامرى ، ولا أدرى كيف هو انتهى .

وقال الذهبى : تفرد به (خلف) وقد ضعفه ابن معين ، وقال السخاوى : سنده ضعيف .

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ١ صـ ٧٢ بلفظ : قال عليه السلام : « خصلتان لا يكونان » وفى رواية (لا يجتمعان) فى منافق : حسن سمت ، وفقه فى دين » وفى بعض الروايات (فى الدين) وفى أخرى : (ولا فقه فى الدين) وهى المتفقة مع المتن .

وهو فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى فى (كتاب العلم) باب (فى فضل العلم) إلخ بلفظ : « خصلتان لا يكونان فى منافق : حسن سمت وفقه فى دين » قال العراقى : حديث (خصلتان لا تجتمعان) إلخ الحديث عند الترمذى من حديث أبى هريرة ، وقال : حديث غريب . وانظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٣٩ بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن خالد ؛ حدثنا عبد الله بن العباس الحارثى ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السلمانى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خصلتان من أخلاق العرب الحديث » اهـ .

عَشْرًا ، فَذَلكَ خَمْسُونَ ومائةٌ باللسَّانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمائة فِى الميزَانِ ، ويكبِّرُ أَربَعًا وثلاثين إذا أَخذ مَضْجَعَهُ ، وَيَحْمَـدُه ثَلاثًا وثَلاثينَ ، وَيُسَبِّحُ ثَلاثًا وثلاثين ، فتلك مائَةٌ باللسان وأَلفٌ فى الميزان ، فَأَيُّكم يَعْمَل فى اليوم والليلة أَلفين وخمْسَمائة سَيِّئَة ؟ قالوا : يَا رسولَ الله ، كيفَ همـا يَسيرٌ ومَـنْ يعملُ بِهـما قَليلٌ ؟ قـال : يأْتى أَحَدَكُمُ الشَّـيْطَانُ فى مَنَامِه فَـيُنَوِّمُهُ قَـبْلَ أَنْ يقولَها ، ويَأْتيه فى صَلاتِه فَيُذَكِّرُه حَاجَةً قَبْلَ أَن يقولها » .

عب ، ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ن ، هـ ، حب ، وابن السنى ، هب ، وابن شاهين فى الترغيب ، وابن جرير عن ابن عمرو [١] .

٩٨/ ١٣٧٠٠ ـ « خَـصْلَتَانِ مُـعَلَّقَـتَانِ فى أَعْـناق الْمُؤَذِّنِينَ لِـلْمُسْلِمِـينَ : صِـيَامُـهُمْ وَصَلاتُهُمْ » .

هـ ، حل عن ابن عمر [٢] .

٩٩/ ١٣٧٠١ ـ « خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَان فى مُؤْمِن ، الْبُخْلُ ، وَسُوءُ الْخُلُق » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٩١٦ لأحمد والبخارى فى الأدب وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عمرو من قوله « خصلتان إلى قوله ألفين وخمسمائة سيئة » أما بقية الحديث فلم ترد فيه وقد رمز له بالصحة ، ولم يختلف هذا الجزء إلا فى لفظ « يحمد » الثانية فقد وردت فى الجامع الصغير بلفظ (يحمده) .

وجاء فى الظاهرية لفظ : « حاجته » بدلا من « حاجة » التى وردت آخر الحديث .

وقال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال فى الأذكار : وإسناده صحيح إلا أن فيه (عطاء بن السائب) وفيه خلف سببه اختلاط ، وقد أشار أبو أيوب السجستانى إلى صحة حديثه هذا .

والتسبيح والتحميد والتكبير عشرا وعشرا وعشرا ثلاثون بعد كل صلاة ، فإذا كانت الصلوات خمسا كان الذكر مائة وخمسين .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٣٦ رقم ٧١٢ وسنده : حدثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا بقية عن مروان بن سالم ، عن عبد العزيز بن أبى رواد : عن نافع عن ابن عمر وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لتدليس بقية بن الوليد .

والحديث فى الصغير برقم ٣٩١٧ لابن ماجه عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن حجر : فيه (مروان بن سالم الجزرى) وهو ضعيف ، ورواه الشافعى مرسلا ، قال الدارقطنى : والمرسل هو الصحيح .

وانظر سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٦٦٥ رقم ٢٥١٢ قال : هذا حديث حسن غريب ، ولم يذكر سويد بن نصرى حديثه عن أبيه .

ط ، وعبد بن حميد ، خ فى الأدب ، ت غريب ، بز ، ع ، وابن جرير فى تهذيبه ، هب عن أبى سعيد [١] .

١٠٠/ ١٣٧٠٢ ـ « خَصْلَتَان مَنْ كَانَتَا فيه كَتَبَهُ الله شَاكِرًا صَابِراً ، وَمَنْ لَمْ تكُونَا فيه لَمْ يَكْتُبْهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابِراً : مَنْ نَظَرَ فِي دِينه إِلَى مَنْ هُوَ فَوقَهُ فَاقْتَدَى به ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحمدَ الله عَلَى مَا فَضَّلَهُ به عَلَيْه ، كَتَبَهُ الله شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِى دِينه إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ، لَمْ يكْتُبْهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابِراً » .

ت غريب ، وابن أبى الدنيا فى القناعة . وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده [٢] .

١٠١/ ١٣٧٠٣ ـ (« خَصْلَتَان لاَ يحلُّ مَنْعُهُمَا : الْمَاءُ وَالنَّارُ » .

الطبرانى من حديث أنس) [٣] .

١٠٢/ ١٣٧٠٤ ـ (« خَصْلَتَانِ تُرضُونَ بهمَا ربَّكُمْ : شَهَادَةُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَخَصْلَتَانِ لاَ غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا : تَسْتَغْفِرُونَ الله بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وتَسْتَعِيذُونَ بالله مِنَ النَّار » .

---

(١) سقط « بز رمز البزار » من الظاهرية .
والحديث فى الصغير برقم ٣٩١٥ للبخارى فى الأدب وللترمذى عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث (صدقة بن موسى) اهـ وقال الذهبى : وصدقة ضعيف ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال المنذرى : ضعيف .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٣٨١ بلفظ : عن أبى سعيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «خصلتان إلخ » وقال : رواه الترمذى وغيره ، وقال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث (صدقة ابن موسى) .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١٨ للترمذى عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : فيه (المثنى بن صباح) ضعفه ابن معين ، وقال النسائى : متروك .
(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٣٩١٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، وأقره عليه الذهبى والحافظ ابن حجر . وقال الهيثمى : فيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق لين اهـ .

الديلمى عن سلمان الفارسى) (١) .

١٠٣/ ١٣٧٠٥ ـ « خَصْلَتَانِ خَفِيَتَا عَلَى أُمَّتِى : الشِّرْكُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ؛ أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلاَ قَمرًا ، وَلاَ حَجرًا ، وَلاَ وَثَنًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ » .

حم عن عبادة بن الصامت (٢) .

١٠٤/ ١٣٧٠٦ ـ (« خُصَّ الْبَلاَءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ ، وَعَاشَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ » .

القضاعى : من حديث عثمان بن سماك عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه رفعه به ، وسنده ضعيف مع إرساله أو إعضاله) (٣) .

١٠٥/ ١٣٧٠٧ ـ « خِضَابُ الإِسْلاَمِ الصُّفْرَةُ ، وَخِضَابُ الإِيمَانِ الْحمْرَةُ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن عبد الله بن هَدَّاج (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى الفتح الربانى جـ ١٩ صـ ٢٢٠ (باب ما جاء فى الترهيب من الرياء وهو الشرك الخفى نعوذ بالله منه) حديث بلفظ : « عن عبادة بن نسى : عن شداد بن أوس ﷺ أنه بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ يقوله : فذكرته فأبكانى ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أتخوف على أمتى الشرك والشهوة الخفية ، قال : قلت : يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك ؟ قال : « نعم ، أما إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمراً ولا حجراً ولا وثنا ولكن يراءون بأعمالهم » وقال الشارح : صحيح الإسناد .

(وعبادة بن نسى) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ١٩٣ جـ ٥ ووثقه .

و (شداد بن أوس بن ثابت) الخزرجى ترجم له فى الإصابة برقم ٣٨٤٢ وترجم له فى الاستيعاب رقم ١١٥٨ .

و (عبادة بن الصامت) ترجمته فى الإصابة رقم ٤٤٩٠ وفى الاستيعاب رقم ١٣٧٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى الصغير برقم ٣٩١٠ من رواية القضاعى عن محمد بن على مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال ، وأنه لا يوجد مسندا ، وإلا لما عدل للمرسل بخلافه. أما أولا : فلأن جمعا منهم السخاوى ضعفوه فقالوا : ضعيف مع إرساله ، وأما ثانيًا : فلأن الديلمى وابن لال والحوانى خرجوه مسندا من حديث عمر بن الخطاب .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى ، والمعضل : هو ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فأكثر على التوالى فى محل واحد .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٤٢ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبى : حدثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله القرميس ، حدثنا محمد بن رشدين بن سعد، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا هاشم بن غطفان حدثنى عبد الله بن هداج ، قال : قال رسول الله =

١٠٦/ ١٣٧٠٨ ـ « خُطْوَتَان : أَحَدهمَا : أَحَبُّ الْخطَا إِلَى الله تَعَالَى ، والأُخْرَى : أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى الله ، فَأَمَّا الَّتى يحبُّهَا الله : فرَجُلٌ نَظَر إِلَى خَلَلٍ فى الصَّفِّ فَسَدَّهُ ، وَأَمَّا الَّتِى يُبْغِضُ الله فَإِذَا أَرَاد الرَّجُلُ أَنْ يقُوم مدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنى ووضَع يدهُ عليْهَا وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ » .

ك وتُعُقِّبَ ، ق عن معاذ (١) .

١٠٧/ ١٣٧٠٩ ـ « خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقرآنُ ، فكَان يَأْمُرُ بدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دوَابهُ ، وَكَانَ لاَ يأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْه » .

حم ، خ عن أبى هريرة (٢) .

= ﷺ : (خضاب الإسلام الحديث) وفى أسد الغابة فى ترجمة عبد الله بن هداج رقم ٣٢٢٦ جـ ٣ صـ ٤٠٩ قال: روى إبراهيم بـن المنذر الحرامى عن هاشم بن غطفـان عن عبد الله ابن هداج ـ وكـان قد أدرك الجاهلية ـ قال جاء رجل إلى النبى ﷺ قد خضب بالصفرة ، فقال النبى ﷺ : « خضاب الإسلام » وجاء رجل إلى النبى ﷺ وقد خضب بالحمرة ، فقال النبى ﷺ : « خضاب الإيمان » رواه أبو بكر بن أبى شيبة المدنى عن هاشم فقال : عن عبد الله بن هداج عن أبيه ـ أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ـ وقال محقق أسد الغابة : وقد روى الإمام أحمد نحوه عن الحكم بن عمرو الغفارى .

ففى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٦٧ فى حديث الحكم بن عمرو الغفارى ؓ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى قال : حدثنى أبى : عن الحكم بن عمرو الغفارى قال : دخلت أنا وأخى رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأنا مخضوب بالحناء ، وأخى مخضوب بالصفرة ، فقال لى عمر بن الخطاب : هذا خضاب الإسلام ، وقال لأخى رافع هذا خضاب الإيمان » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢٠ قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب قلت : هذا منقطع .

والحديث المنقطع هو : ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين أو أكثر بحيث لا يزيد كل ما سقط منها على راو واحد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أحمد .

والمراد بالقرآن : كتاب داود (الزبور) أو المراد : القراءة .

وقيل : قرآن كل نبى كتابه .

والحديث رواه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء ، عند قوله تعالى : ﴿ وآتينا داود زبورا ﴾ آية رقم ١٦٣ من سورة النساء .

١٠٨/ ١٣٧١٠ ـ « خَفِّفْ فَإِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً » .

(قاله لِخَوَات ، حين أتاه وكان يُصلِّي ـ أى خَفِّفِ الصَّلاَةَ ـ طب عن خَوات بنِ جُبَيْر)(١) .

١٠٩/ ١٣٧١١ ـ « خَفِّفُوا بُطُونَكُمْ وَظُهُورَكُمْ لِقِيَامِ الصَّلاةِ » .

(حل عن عبد الله بن عمر) (٢) .

١١٠/ ١٣٧١٢ ـ « خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

وفى (الإصابة فى تمييز الصحابة) جـ ٣ صـ ١٥٨ فى باب : الخاء مع الواو ، ورد أن من رواة الحديث (خوات بن جبير) .

وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٤٠١ فى باب (ما جاء فى خوات بن جبير رضي الله عنه) « عن خوات بن جبير قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مر الظهران ، قال : فخرجت من خبائى فإذا نسوة يتحدثن فأعجبننى فرجعت فاستخرجت عيبتى (ما يجعل فيه الثياب) فاستخرجت منها حلة فلبستها وجئت فجلست معهن ، فخرج رسول الله ﷺ فقال : أبا عبد الله ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هبته واختلطت ، قلت : يا رسول الله ، جمل لى شراد وأنا أبتغى له قيداً ، فمضى واتبعته فألقى إلى رداءه ودخل الأراك ، كأنى أنظر إلى بياض متنه فى خضرة الأراك ، فقضى حاجته وتوضأ ، وأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره ، فقال : أبا عبد الله ، ما فعل شراد جملك ؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقنى فى المسير إلا قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شراد ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تعجلت المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة النبى ﷺ فلما طال ذلك تحينت ساعة خلوة المسجد ، فخرجت إلى المسجد وقمت أصلى ، وخرج رسول الله ﷺ من بعض حجره ، فجاء فصلى ركعتين خفيفتين ، وطولت رجاء أن يذهب ويدعنى ، فقال : (طول أبا عبد الله ما شئت أن تطول فلست قائما حتى تنصرف . فقلت فى نفسى : والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدر رسول الله ﷺ فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شراد جملك ؟ فقلت : والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت ، فقال : رحمك الله ـ ثلاثا ـ ثم لم يعد لشىء مما كان » رواه الطبرانى من طريقين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير (الجراح بن مخلد) وهو ثقة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى الحلية جـ ٧ صـ ٢٥٥ وقال : غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل .

وهو فى الصغير برقم ٣٩٢٢ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه ـ أى : عن ابن عمر ـ أيضًا الديلمى .

ت حسن صحيح غريب ، ن عن أنس أن عمر قال لابن رواحة بين يدَى رسول الله ﷺ : وفى حرم الله تقول الشعر ؟ قال رسول الله ﷺ : « خَلِّ عنه الحديث » [1] .

١١١/ ١٣٧١٣ ـ « خَلِّ عَنْهُ يا عُمَرُ ، فَوالَّذِى نفْسِى بيَدِه لَكَلامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ » .

ع عن أنس [2] .

١١٢/ ١٣٧١٤ ـ « خُلُقَانَ يُحِبهُمَا الله : السَّخَاءُ وَالشَّجَاعَةُ وَخُلُقَان يُبْغضُهما الله عزَّ وجلَّ : الْبُخْلُ وسُوءُ الْخُلُقِ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن ابن عمرو [3] .

١١٣/ ١٣٧١٥ ـ « خَلقَ الله عزَّ وَجلَّ مكة فَوَضَعَهَا عَلَى الْمكْرُوهَاتِ وَالدَّرَجَاتِ » .

---

(١) فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ١٣٨ (كتاب الأدب) باب ما جاء « إن من الشعر حكمة » قال : عن أنس أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ، وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشى وهو يقول :

خلوا بنى الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله
ضربًا يزيل الهامَ عن مقيله ... ويُذْهِلُ الخليلَ عن خليله

فقال له عمر : يا بن رواحة : بين يدى رسول الله ﷺ وفى حرم الله تقول الشعر ؟ فقال له النبى ﷺ : « خل عنه » الحديث ثم قال : وروى فى غير هذا الحديث : أن « النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه » وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك .

ورواه النسائى فى كتاب « مناسك الحج » باب استقبال الحج جـ ٢ صـ ٣٣ وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق جـ ٧ صـ ٣٩٤ عند ترجمة عبد الله بن رواحة بلفظ : وفى رواية أبى يعلى أن هذا كان فى عمرة القضاء وأن النبى ﷺ قال لعمر : « خل عنه يا عمر فوالذى نفسى بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل » وهذا هو الصحيح : وانظر الحديث السابق .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى الصغير برقم ٣٩٢٤ حديث بلفظ : « خلقان يحبهما الله ، وخلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة ، وأما اللذان يبغضهما الله : فسوء الخلق والبخل ، وإذا أراد الله بعبد خير استعمله على قضاء حوائج الناس » برواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز له المصنف بالحسن . قال المناوى : ورواه الأصفهانى وغيره وكذا أبو نعيم والديلمى .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة وابن عباس معًا (١) .

١١٤/ ١٣٧١٦ ـ « خَلَقَ الله عزَّ وجَلَّ أحْجَارًا قَبلَ أنْ يَخْلُقَ السَّموَاتِ والأَرْضَ بِأَلْفَىْ سَنَةٍ ، ثم أَمَرَ بِهَا أَنْ يُوقَدَ عَلَيْهَا ، اتَّخَذَهَا الله لإبْلِيسَ وَلِفرْعَوْنَ ، وَمَنْ حَلَفَ بِاسْمِه كَاذِبًا » .

الديلمى عن أنس (٢) .

١١٥/ ١٣٧١٧ ـ « خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ الدنْيَا على سبْعَة آمَاد ، والأَمَدُ : الدَّهْرُ الطَّوِيلُ الَّذى لاَ يُحْصيه إلاَّ الله ، فَمضَى منَ الدُّنْيـا قَبل خَلْقِ آدم ستَّة آمَاد ، وَمُنْذُ خَلَقَ الله آدم إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَنْتُمْ فِى أَمَد وَاحد » .

الديلمى عن على (٣) .

١١٦/ ١٣٧١٨ ـ « خَلَقَ الله عزَّ وَجَل كِفَّتي الْمِيزَان ملْءَ السَّموات وَالأَرْضِ ، فَقَالَت الْمَلاَئكَةُ ، ياربَّنا مَا تَزنُ بهذَا ؟ قَالَ : أَزن به مَا شئْتُ وخَلَقَ الله الصِّرَاطَ كَحَدِّ السَّيْفِ أَو كَحَدِّ الْمُوسَى ، فَقَالَت الْمَلاَئكَةُ : يَا رَبَّنَا مَنْ يَجُوزُ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : أُجِيزُ علَيْه مَنْ شئْتُ» .

---

(١) جاء بالدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٥٣ عند تفسير قوله تعالى : « إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين » آية ٩٦ سورة آل عمران ، طبع المكتبة الإسلامية بطهران ١٣٧٧ هـ الحديث بلفظ : (أخرج الجندى فى فضائل مكة : عن ابن عباس وأبى هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله مكة فوضعها على المكروهات والدرجات » قيل لسعيد بن جبير : ما الدرجات ؟ قال : الدرجات : الجنة) .

(٢) الحديث أورده الذهبى فى ميزان الاعتدال عند ترجمته (لغسان بن أبان) أبى روح اليمامى رقم ٦٦٥٧ جـ ٣ صـ ٣٣٣ بلفظ : « روى أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى ، عن أبى غسان بن أبان ، عن حفص بن عمر ، عن أبى طلحة ، عن عمه ، عن أنس ، ، عن النبى ﷺ قال : « خلق الله » وذكر الحديث ثم قال : موضوع .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٢٩ بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن على الحسنى ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الله بن عيسى بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن محمد البدرى ، حدثنا يعقوب بن خليفة بن حسان العبادانى ، حدثنا محمد بن ثعلب الكوفى ، حدثنا يحيى بن المنذر : عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله عز وجل الدنيا على سبعة آماد الحديث » .

الديلمى عن عائشة (١) .

١١٧/ ١٣٧١٩ ـ « خَلَقَ الله أَلْفَ أُمَّة : مِنْها سِتُّمائَة فِى الْبَحْرِ ، وأَرْبعُمائَة فِى الْبَرِّ ، فَأَوَّلُ شَىْءٍ يهْلِكُ الْجرَادُ ، فَإِذَا هَلَكَ تَتَابعَتْ مِثْلَ النِّظَامِ إِذَا قُطِع سِلْكُهُ » .

الديلمى من حديث عمر بن الخطاب) (٢) .

١١٨/ ١٣٧٢٠ ـ « خلَقَ الله آدمَ ثمَّ مَسحَ ظَهْرَهُ بيمِينِه فَاسْتخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلْجنَّةِ ، وبعَمل أَهْل الْجنَّة يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هَذِه لِلنَّار ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعملونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله فَفِيمَ العملَ ؟ فقال: إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتَّى يَمُوتَ علَى عَمل مِنْ أَعْمَال الْجنَّة فِيُدْخِلَهُ الْجنَّةَ ، وإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يمُوت علَى عملٍ مِنْ أَعْمالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ » .

---

(١) فى الدر المنثور جـ ٣ صـ ٧٠ قال : أخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خلق الله عز وجل كفتى الميزان مثل السماء والأرض ، فقالت الملائكة : يا ربنا من تزن بهذا ؟ قال : أزن به من شئت ، وخلق الله الصراط كحد السيف ، فقالت الملائكة : يا ربنا من تجيز على هذا ؟ قال : أجيز عليه من شئت » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٢ كتاب الفتن ، باب ثان فى أمارات الساعة ، بلفظ : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلَّ الجراد فى سنة من سنى عمر التى ولى فيها ، قال فسأل عنها فلم يُخْبَر بشىء ، فاغتم لذلك ، فأرسل راكبا فضرب إلى اليمن ، وآخر إلى الشام ، وآخر إلى العراق يسأل : هل رأى من الجراد شيئًا أم لا ؟ قال : فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خلق الله عز وجل ألف أمة : ستمائة فى البحر ، وأربعمائة فى البر ، فأول شىء يهلك من هذه الأمم الجراد ، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى فى الكبير وفيه (عبيد بن واقد اليقسى) وهو ضعيف .

ورواه ابن حجر فى المطالب العالية جـ ٢ صـ ٣١١ ، كتاب الأطعمة ـ باب الجراد ـ برقم ٢٣٣٩ بلفظ : جابر قال: وذكر الحديث ، وعزاه لأبى يعلى ، وقد سبق الحديث فى لفظ « إن الله خلق » رقم ٤٨٢٥ وفى اللآلىء المصنوعة جـ ١ صـ ٤٣ ذكر الحديث وقال : موضوع لأن الحديث روى عن (محمد بن عيسى) الذى يروى عنه ابن المنكدر العجائب ، وفى الميزان : فى ترجمة (محمد بن عيسى) رقم ٨٠٣٢ ذكر الحديث وعده من مناكيره اهـ .

(مالك حم ، د عن عمر بن الخطاب) [1] .

١١٩/ ١٣٧٢١ ـ « خَلَقَ الله آدم ومسح ظَهْرَه فَخَرَجَتْ مِنْهُ كُلُّ نَسمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، وَنَزَعَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعه فَخَلَقَ مِنْهَا حَوَّاءَ » .

(ت من حديث أَبى هريرة) [2] .

١٢٠/ ١٣٧٢٢ ـ (« خَلَقَ الله آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَة بِيَده وَنَفَخَ فيه منْ رُوحه ، وأَمَرَ الْمَلاَئكَةَ بِالسُّجُود فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّه ـ أَى : خرج عن أَمر ربِّه » .

م عن أَبى هريرة [3] .

١٢١/ ١٣٧٢٣ ـ « خَلَقَ الله كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ » .

البزار حديث حذيفة ورجاله رجال الصحيح [4] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الفتح الربانى جـ١٨ صـ ١٤٥ فى (باب قول الله عز وجل : وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم » وقال : صححه الحاكم وأقره الذهبى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن ـ والحديث فى موطأ مالك (كتاب القدر) باب (النهى عن القول بالقدر) جـ ٢ صـ ٨٩٨ عن عمر بن الخطاب ، وقال المحقق : أخرجه أبو داود فى كتاب السنة ، باب القدر .

وقد سبق الحديث فى الجامع الكبير فى لفظ : « إن الله تعالى خلق » رقم ٤٨١٤ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء ذكر حديثا بلفظ : « خلقت المرأة من ضلع » وقال : متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا فى حديث بلفظ : « فإن المرأة خلقت من ضلع » وفى لفظ للبخارى : فإنهن خلقن من ضلع ثم قال : وفى الباب : عن أنس وعائشة وغيرهما كشف الخفاء ، حديث رقم ١٢١٩ .

وفى مسلم ذكر الحديث فى « كتاب الحج » باب : حجة النبى ﷺ من حديث جابر .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وما فى مختصر صحيح مسلم جـ ٢ صـ ١٨٥ حديث رقم ١٦٠٥ بلفظ : «خلق الله عز وجل التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة ، فيما بين العصر إلى الليل » رواية أبى هريرة ، وستأتى هذه الرواية رقم ١٤١ بلفظ : « خلق الله التربة إلخ » .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٧ (كتاب القدر) باب : خلق الله كل صانع وصنعته .

قال : عن حذيفة عن النبى ﷺ قال : « خلق الله كل صانع وصنعته » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير (أحمد بن عبد الله) أبو الحسين الكردى وهو ثقة .

١٢٢/ ١٣٧٢٤ ـ « خَلَقَ الله الإِيمَانَ يَحفُّهُ بِالسَّمَاحَةِ وَالْحَيَاءِ ، وَخَلَقَ الله الْكُفْر يَحفُّهُ بِالْبُخْلِ وَالأَملِ » .

أبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن عباس (١) .

١٢٣/ ١٣٧٢٥ ـ « خَلَقَ الله تَعالَى الْخَلْقَ ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ـ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ـ فَأَخَذَ أَهْلَ الْيَمين بيَمينه ، وَأَخَذَ أَهْلَ الشِّمَال بيَده الأُخْرَى ، وَكلْتَا يَدَى الرَّحْمَنِ يَمينٌ ، فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ الْيَمينِ ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ ؛ فَقَالُوا : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى (فَخَلَطَ بَعْضَهمْ بِبَعْضٍ) قَالَ : يَا أَصْحَابَ الشِّمَال ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَخَلَطَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : رَبِّ لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَنَا ؟ قَالَ : لَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُون ذلكَ هُمْ لَهَا عَاملُونَ ، أَن يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذَا غَافلينَ . ثُمَّ رَدَّهُمْ فِى صُلْب آدَمَ فَأَهْلُ الْجَنَّة أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله ، فَمَا الأَعْمَالُ ؟ قَالَ : يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَنْزِلَتِهِمْ » .

عبد بن حميد ، والحكيم عق ، طب وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه عن أبى أُمامة (٢) .

١٢٤/ ١٣٧٢٦ ـ « خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ فَكَتَبَ آجَالَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ١٤١ رقم ٤٢ من رواية ابن عمر : بلفظ : «خلق الله الإيمان فحفه بالسخاء ، وخلق الكفر فحفه بالبخل » وقال : رواه الدارقطنى فى الغرائب من حديث ابن عمر وقال : منكر باطل ، وفيه أحمد بن محمد السماعى ، وعمران بن زياد ، مجهولان .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى سقط (فخلط بعضهم ببعض) وفى تفسير ابن كثير جـ ٢ صـ ٢٦٣ حديث بلفظ : «لما خلق الله الخلق وقضى القضية أخذ أهل اليمين بيمينه وأهل الشمال بشماله ، فقال : يا أصحاب اليمين ، فقالوا : لبيك وسعديك ، قال : ألست بربكم ؟ قالوا : بلى ، قال : يا أصحاب الشمال ، قالوا : لبيك وسعديك ، قال : ألست بربكم ؟ قالوا : بلى ، ثم خلط بينهم ؛ فقال قائل له : يا رب لم خلطت بينهم ؟ قال : لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ، أن يقولوا يوم القيامة : إنا كنا عن هذا غافلين ، ثم ردهم فى صلب آدم » رواه ابن مردويه عن (جعفر بن الزبير) وهو ضعيف ، عن القاسم عن أبى أمامة .

و (جعفر بن الزبير) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٢ وقال : كذبه شعبة ، وقال : وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه .

خط عن أبى هريرة [1] .

١٣٧٢٧/١٢٥ ـ « خَلَقَ الله تَعَالَى لِي مَلَكَيْن يَـرُدانِ السَّلاَمَ عَلَـى مَنْ سلَّمَ عَلَيَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلاَدِ وَغَرْبِهَا إلاَّ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ فِي دَارِي فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ بِنَفْسِي ، ولا سيَّما أَهل الْمَـدِينَة فَـإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْـهِمْ لأَحْسَـابِهِمْ وَأَنْسَـابِهِمْ . قِـيلَ : وَهَلْ تَعْـرِفُهُـمْ وَهُـمْ يَتَنَاسَلُونَ مِنْ بَعْـدِكَ؟ قَالَ : وَهَلْ لا يَعْـرِفُ الْجَارُ جَـارَهُ ؟ وَهَلْ لاَ يَعرِفُ الْجَـارُ جَارَهُ ؟ وَهَلْ لاَ يَعْـرِفُ الْجَارُ جَارَهُ ؟ » .

ابن النجار عن ابن عمر [2] .

١٣٧٢٨/١٢٦ ـ « خَلَقَ الله تَعَالَى لَوْحًا مِنْ دُرَّة بَيْضَاءَ ، دفَّـتَاهُ مِنْ زَبَرْجَدَة خَضْرَاءَ ، كِتَـابُهُ نُورٌ يَلْحظُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثَمائَةِ وَسِـتِّينَ لَحْظَةً ، يُحْـيِي وَيُمِيتُ ، وَيَخْلُقُ وَيَرْزُقُ ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى تاريخ الخطيب جـ ١١ صـ ٢١١ فى ترجمة (عمر بن صالح المدائنى) رقم ٥٩١٦ وفى الصغير برقم ٣٩٢٥ للخطيب عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه (عبد الرحمن بن عبد العزيز) ، قال الذهبى فى الضعفاء : مضطرب الحديث ، (وبشر بن المفضل) : مجهول .

(٢) اقتصار المصنف على عزوه لابن النجار وحده مشعر بضعفه ، علما بأن الأحاديث الصحيحة فى فضل المدينة والترغيب فى سكناها كثيرة ومستفيضة ، وكذلك الأحاديث الدالة على فضل الصلاة على النبى ﷺ والتسليم عليه .

والحديث سيأتى فى الجزء الثانى من قسم المسانيد للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٥٠٧ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله لى ملكين يردان السلام على من سلم على من شرق البلاد وغربها إلا من سلم على فى دارى فإنى أرد عليه السلام بنفسى ولا سيما أهل المدينة فإنى أرد عليهم لأحسابهم وأنسابهم قلت : وهل تعرفهم يا رسول الله وهم يتناسلون من بعدك ؟ فقال : وهل لا يعرف الجار جاره ؟ وهل لا يعرف الجار جاره ؟ وهل لا يعرف الجار جاره ؟ » قال الإمام السيوطى : رواه ابن النجار وقال : غريب : وفيه (أبو الحسن على بن الحسين بن بندار بن المثنى الاستراباذى الصوفى) : ضعيف . انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٨١٣ وهو فى كنز العمال للمتقى الهندى رقم ٣٤٩١٩ من رواية ابن النجار عن ابن عمر .

(٣) سبق الحديث بلفظ : « إن الله تعالى خلق لوحًا محفوظًا » برقم ٤٨١٩ .

وهو فى الصغير برقم ١٧٣٧ ورمز لحسنه من رواية الطبرانى فى الكبير ، وقال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى : ورواه الطبرانى من طريقين رجال أحدهما ثقات ا هـ .

ولم يصب ابن الجوزى حيث حكم عليه بالوضع .

١٢٧/ ١٣٧٢٩ ـ « خَلَقَ الله ثَلاَثَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِه : خَلَقَ آدَمَ بِيَدِه ، وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِه ، وَغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِه » .

الديلمى عن الحرث بن نوفل [(١)] .

١٢٨/ ١٣٧٣٠ ـ « خَلَقَ الله الْمَلاَئِكَةَ مِنْ نُور ، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَمَلاَئِكَةً أَصْغَرَ مِنَ الذُّبَابِ، وَخَلَقَ الله الْمَلاَئِكَةَ ثُمَّ يَقُولُ : لِيَكُنْ أَلْفٌ ، لِيَكُنْ أَلْفَانِ » .

الديلمى عن ابن عمر [(٢)] .

١٢٩/ ١٣٧٣١ ـ « خَلَقَ الله مَكَّةَ فَحفَّهَا بِالْمَلاَئِكَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ كُلِّهَا بِأَلْفِ عَامٍ ، ثمَّ وَصَلَهَا بِالْمَدِينَةِ ، ووَصَلَ الْمَدِينَةَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَخَلَقَ الأَرْضَ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ خَلْقًا وَاحِدًا » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للسيوطى جـ ٥ صـ ٣٢١ قال : أخرج ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ، وأبو الشيخ فى العظمة، والبيهقى فى الأسماء والصفات : عن عبد الله بن الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله ثلاثة أشياء بيده ، خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزتى لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث » قالوا : يا رسول الله ، قد عرفنا مدمن الخمر ، فما الديوث : « الذى يشير لأهله بسوء».

وانظر رواية أخرى فى لفظ : « إن الله خلق ثلاثة أشياء إلخ » حديث رقم ٤٨٣٥ من الجامع الكبير ط المجمع .

و (الحرث بن نوفل) ترجمته فى الإصابة رقم ١٤٩٦ وقال : الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى والد عبد الله الملقب (بَبَّه) بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة ، ذكره ابن حبان فى الصحابة (وببه) لقب ابنه عبد الله .

وترجم له فى الاستيعاب رقم ٤١٩ وذكر فيه مثل ما فى الإصابة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٣٤ كتاب الأدب ، باب عجائب المخلوقات : عن عبد الله بن عمرو قال : «خلقت الملائكة من نور » وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، وعنه قال : « ليس من خلق الله أكثر من الملائكة ، يخلقهم مثل الذباب ثم يقول تبارك الله وتعالى : كونوا ألفا . ألفين ـ قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . والملحوظ أن رواية مجمع الزوائد : عن ابن عمرو بن العاص ، وفى الأصل ابن عمر بن الخطاب .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٢٨ بلفظ قال : أخبرنا أبى أخبرنا أبو الفضل بن بوغة الكرابيس ، أخبرنا ابن لال ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن القاسم بن الحسن الكرخى ؛ حدثنا على بن سعيد بن عبد الله العسكرى عن ابن داود ؛ حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة ؛ عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (خلق الله مكة فحفها .... الحديث) .

١٣٠/ ١٣٧٣٢ ـ « خَلَقَ الله جَنَّةَ عَدْنٍ وَغَـرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ ، فَقَـالَ لَهَا : تَكَلَّمِى ، فَقَالَتْ : قَد أَفْلَحَ الْمُؤمِنُونَ » .

ك ، خط عن أنس رضي الله عنه (١) .

١٣١/ ١٣٧٣٣ ـ « خَلَقَ الله جُمْجُمَةَ جِبْرِيلَ عَلَى قَدْرِ الْغُوطَةِ » .

كر عن عائشة قال الذهبى فى الميزان : هذا حديث منكر (٢) .

١٣٢/ ١٣٧٣٤ ـ « خَلَقَ الله آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْجَابِيَةِ وعَجَنَهُ بِمَاءِ الْجَنَّةِ » .

الحكيم عد ، كر عن أبى هريرة (٣) .

١٣٣/ ١٣٧٣٥ ـ « خَلَقَ الله آدَمَ مِنْ طِينَةِ الْجَابِيَةِ ، وَعَجَنَهُ بِمَاءٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ » .

كر عن أبى هريرة (٤) .

١٣٤/ ١٣٧٣٦ ـ « خَلَقَ الله السَّمَاءَ الـدُّنْيَا مِنَ الْمَـوْجِ الْمَكْفُـوفِ » (وفى لَفْظ) : (مِنْ دُخَانٍ وَمَـاءٍ ثُمَّ رَفعَـها وجعلَ فـيهَا سِـرَاجًا مُـضِيئًا ، وَقَـمَرًا مُنِيرًا ، وَحَـفَّهَـا بِالنُّجُومِ ، وَجَعَـلَهَا رُجُومًـا لِلشَّـيَاطِينِ ، وَحَـفِظَهَا مِنَ كُلِّ شَـيْطَانٍ ، وَخَلَقَ الأَرْضَ مِنَ الزَّبَدِ الْجُـفَاءِ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢٦ للحاكم عن أنس ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : زاد فى رواية : « طوبى لهم منزل الملوك » وعزاه إلى الحاكم فى التفسير عن أنس ، وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى فقال : بل ضعيف ا هـ وفى الميزان : باطل .

وفى تاريخ الخطيب جـ ١٠ صـ ١١٨ فى ترجمة (عبد الله بن محمد بن بقيرة) رقم ٥٢٤٢ ذكر الحديث بسنده .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ١ صـ ٢٣٨ فى باب (فى فضل مواضع بظاهر دمشق وأضاحيها وفضل جبال تضاف إليها ونواحيها) بلفظ : ويروى عن عائشة مرفوعًا أن الله خلق جمجمة جبريل على قدر الغوطة والحديث ذكره الذهبى فى الميزان عند ترجمته ليزيد بن السمط الدمشقى الفقيه رقم ٩٧٠٤ جـ ٢ صـ ٤٢٧ وقال : هذا حديث منكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢٧ .

وقال المناوى : وفيه (إسماعيل بن رافع) قال فى « الميزان » : قال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أحاديثه كلها فيها نظر، ثم ساق له هذا الخبر .

وانظر « الميزان » جـ ١ صـ ٢٢٧ رقم ٨٧٢ فى ترجمة إسماعيل بن رافع .

(٤) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ط دار المسيرة بيروت جـ ١ صـ ٢٣٩ باب (فضل مواضع بظاهر دمشق إلخ) بلفظ : وعن أبى هريرة مرفوعًا : « خلق الله آدم من طين الجابية وعجنه بماء الجنة وفى رواية وعجنه بماء من ماء الجنة ، وفى رواية من ماء زمزم » وهو مروى من طريقين لا يخلوان من مقال ا هـ .

وَالْمَاءِ ، وَجَعَلَهَا عَلَى صَخْرَةٍ فَوْقَ ظَهْرِ حُوتٍ يَنْفَجِرُ مِنْهَا الْمَاءُ ، لَوِ انْخَرَقَ مِنْهَا خَرْقٌ لأَذْرَتِ الأَرْضُ ومن عَلَيْهَا » .

كر عن ابن مسعود وابن عباس (١) .

١٣٥ / ١٣٧٣٧ ـ « خَلَقَ اللهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بيَدِه ، خَلَقَ فيهَا مَا لاَعَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تكلَّمى ، فقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤمِنُونَ . فَقَالَ : وَعِزَّتِى لاَ يُجَاوِرُنِى فِيك بَخِيلٌ » .

طب فى السنة ، وتمام ، كر عن ابن عباس (٢) .

١٣٦ / ١٣٧٣٨ ـ « خَلَقَ اللهُ آدَمَ عليْهِ السَّلاَمُ حينَ خَلَقَهُ فضرب كَتِفَهُ الْيُمْنى ، فَأَخْرج ذريَّةً بيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ اللبنُ ، ثُمَّ ضَرب كَتِفَهُ الْيُسْرى فَأَخْرج ذريَّةً سوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ ، فَقَالَ للَّذى فِى يَمِينِهِ : هَؤُلاَءِ فِى الْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِى ، وَقَالَ لِلَّذى فِى كَفِّهِ الْيُسْرَى : هؤُلاَءِ فِى النَّار ولاَ أُبَالِى » .

حم ، طب ، كر عن أَبى الدرداءِ (ورجاله ثقات) (٣) .

---

(١) اقتصار المصنف على عزوه لابن عساكر وحده مشعر بضعفه ، وهو مخالف للعلوم الكونية .

وفى القاموس مادة (ذرى) قال : ذرت الريح الشىء ذروا ، وأذرته وذرته : أطارته وأذهبته ، وذرا هو بنفسه .

والمعنى : لطارت الأرض ومن عليها وذهبت .

(٢) سبقت رواية الحاكم فى المستدرك عن أنس حديث رقم ١٣١ ، ١٣٦٢٠ بأقصر من هذا . وهو فى الصغير برقم ٣٩٢٦ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٧ كتاب أهل الجنة ، باب : فى الجنة وصفتها ، مع زيادة بلفظ : وعن ابن عباس وفى رواية « خلق الله جنة عدن بيده ، ودلى فيها ثمارها ، وشق فيها أنهارها ثم نظر فيها فقال لها تَكلمى فقالت : قد أفلح المؤمنون فقال : وعزتى لا يجاورنى فيك بخيل » قال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وأحد إسنادى الطبرانى فى الأوسط جيد » اهـ .

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٣٨٠ من رواية ابن عباس كما فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد ، ورواه ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة من حديث أنس بن مالك ، وانظر جـ ٤ صـ ٥١٣ من نفس المصدر .

(٣) الحديث فى مسند أحمد : مسند أبى الدرداء جـ ٦ صـ ٤٤١ والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٢ مع اختلاف يسير ، ورمز له بالحسن ، من رواية ابن عساكر فى التاريخ فقط عن أبى الدرداء ، ورواه البزار عنه أيضًا ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات . انتهى .

(والحُمَمُ) : جمع حممة ، وهى الفحمة : النهاية لابن الأثير ، فالمراد أنهم شديد السواد ، والله أعلم .

١٣٧ / ١٣٧٣٩ ـ « خَلَقَ الله عز وجل يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِى بَطْنِ أُمِّهِ مُؤْمِنًا ، وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِى بَطْنِ أُمِّه كَافِرًا » .

عد ، طب (وإسناد طب جيد) ق فى وَضعَّفه كر عن ابن مسعود (ورواه أبو يعلى بلفظ : خلق الله تعالى عيسى ابن مريم فى بطن أُمه مؤمنا والباقى مثله) (١) .

١٣٨ / ١٣٧٤٠ ـ « خَلَقَ الله آدمَ عَلَى صُورَته ، وَطُولُهُ ستُّونَ ذراعًا ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولئكَ النَّفَر ، وَهُمْ نفرٌ منَ المَلائكَة جُلُوسٌ ، وَاسْتَمعْ مَا يُحَيُّونَكَ ؛ فَإِنَّهَا تَحيَّتُكَ وَتَحيَّةُ ذُرِّيَّتكَ ، فَذَهَبَ فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلامُ عَلَيْكَ وَرحْمَةُ الله ، فَزَادُوهُ : وَرَحْمَةُ الله . فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَة آدَمَ فِى طُوله ستُّونَ ذرَاعًا ، فَلَم يَزَل الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الآن » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة رضي الله عنه (٢) .

١٣٩ / ١٣٧٤١ ـ « خَلَقَ الله مائَةَ رَحْمَة ، فَوَضَعَ رَحْمَةً واحدَةً بيْنَ خَلْقه يتَراحمُونَ بهَا ، وخَبَّأَ عنْدهُ مائَةً إلاَّ واحدَةً » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٣ لابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الذهبى : وكذلك جميع من خلقه ، فليس للرسل أثر فى سعادة أحد ، كما أنه ليس لإبليس أثر فى شقاوة أحد لتمييز أهل القبضتين عند الحق قبل بعثة الرسل لا يزيدون ولا ينقصون ا هـ .

والحديث عزاه المناوى للديلمى كذلك ثم قال : قال الهيثمى : إسناده جيد . انتهى .

وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة (محمد بن سليم العبدى) من حديثه عند النسائى وغيره أنه قوى ، وعند آخرين أنه ثقة ا هـ .

وانظر حديثا سيأتى بعد ، رقم ١٥٣ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٢٨ مع اختلاف يسير جدا ، ورمز له بالصحة ، وشرحه المناوى شرحا وافيا ، وقال : قال ابن حجر : وروى عبد الرزاق : أن آدم لما هبط كانت رجلاه فى الأرض ورأسه فى السماء فحطه الله إلى ستين ذراعًا ، فظاهره أنه كان مفرط الطول فى ابتداء فطرته ، وظاهر هذا الحديث أنه خلق ابتداء على طول ستين ذراعًا ، وهو المعتمد . (فلم تزل الخلق تنقص بعده فى الجمال والطول حتى الآن) فانتهى التناقص إلى هذه الأمة ، واستقر الأمر على ذلك .

ورواه أحمد فى مسنده وكذا البيهقى عن أبى هريرة ، ورواه عنه الطبرانى وغيره ، ورواه مسلم فى كتاب « صفة الجنة » جـ ٨ صـ ١٤٩ انظر مختصر مسلم رقم ١٩٥٨ ، ورواه البخارى فى كتاب (أحاديث الأنبياء) باب : ولقد آتينا داود زبورا .

م ، ت عن أبى هريرة (١) .

١٤٠ / ١٣٧٤٢ ـ « خَلَقَ الله تَعالَى التُّرْبَةَ يوْم السَّبْت وخَلَقَ فيهَا الْجبَال يوْمَ الأَحد ، وخَلَقَ الشَّجر يوْم الاثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْمكْرُوهَ يوْمَ الثُّلاثَاء ، وَخَلَقَ النُّور يَوْمَ الأَرْبعَاء ، وَبَثَّ فيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخميسِ ، وَخَلَقَ آدم بَعْدَ الْعَصْرِ منْ يَوْمِ الْجُمُعَة فِى آخِرِ الْخَلْقِ ، فِى آخر سَاعَة مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَة ، فِيمَا بَيْنَ الْعصْرِ إِلَى اللَيْلِ » .

حم ، خ فى تاريخه م ، ن عن أبى هريرة (٢) .

١٤١ / ١٣٧٤٣ ـ « خلق الله عزَّ وجلَّ الْجنَّ ثلاثة أَصْناف : صِنْفٌ حيَّاتٌ وعقارب وخَشاشُ الأَرض،وصِنْفٌ كالرِّيح فِى الْهوَاء، وَصِنْفٌ عَلَيْهم الْحسَاب والْعقابُ . وَخلق الله الإِنْس ثَلاَثَةَ أَصْنَاف:صِنْفٌ كَالْبَهَائم ، قالَ الله تعَالَى : لَهُمْ قُلُوبٌ لاَ يَفْقَهونَ بهَا ، ولَهمْ أَعْينٌ لاَّ يبْصِرونَ بهَا ، وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعونَ بهآ أُولئك كالأَنْعَام بَلْ هُمْ أَضلُّ . وصِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِى آدَمَ وَأَرْوَاحهُمْ أرواح الشَّيَاطِينِ.وَصِنْفٌ فِى ظلِّ الله يَوْمَ لاَ ظلَّ إِلاَّ ظلُّهُ» .

ع ، والحكيم ، وابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه عن أبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٢٩ ، والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٧ صـ ٦٩ ط المصرية فى كتاب التوبة ، فى باب : سعة رحمة الله تعالى ، بلفظ : « خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه ، وخبأ عنده مائة إلا واحدة » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٠ لأحمد ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . قال المناوى : رواه أحمد ومسلم وكذا النسائى : عن أبى هريرة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدى فذكره قال الزركشى : أخرجه مسلم وهو من غرائبه ، وقد تكلم فيه ابن المدينى والبخارى وغيرهما من الحفاظ ، وجعلوه من كلام كعب الأحبار ، وأن أبا هريرة إنما سمعه منه ، لكن اشتبه على بعض الرواة فجعله مرفوعًا ، وقد حرر ذلك البيهقى ، ذكره ابن كثير فى تفسيره .

وقال بعضهم : هذا الحديث فى متنه غرابة شديدة ، فمن ذلك أنه ليس فيه خلق السموات ، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها فى سبعة أيام ، وهذا خلاف القرآن لأن الأرض خلقت فى أربعة أيام ثم خلقت السماوات فى يومين ا هـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣١ ورمز له بالضعف ، وليس فيه آية « لهم قلوب لا يفقهون بها إلخ » .

قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى فى النوادر ، وابن أبى الدنيا أبو بكر القرشى فى كتاب : مكايد الشيطان ، وأبو الشيخ فى كتاب العظمة ، وابن مردويه فى تفسيره ، وكذا الديلمى ، كلهم عن أبى الدرداء ، وفيه (يزيد بن سنان الرهاوى) قال فى الميزان : ضعفه ابن معين وغيره ، وتركه النسائى ثم ساق له مناكير هذا منها . =

١٤٢/ ١٣٧٤٤ ـ « خُلِقَ الإِنْسَانُ وَالْحَيَّةُ سَوَاءٌ ، إِنْ رَآهَا أَفْزَعَتْهُ وإِنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْهُ ، فاقْتُلُوهَا حَيْثُ وَجَدْتُمُوها » .

ط عن ابن عباس (١) .

١٤٣/ ١٣٧٤٥ ـ « خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ الأَيَّام يَوْمَ الأَحَد ، وَخُلقَت الأَرْضُ فِى يَوْمِ الأَحَد ويَوْمِ الاثْنَيْنِ ، وَخُلقَت الجِبَالُ ، وَشُقَّت الأَنْهارُ ، وغُرِسَ فِى الأَرْضِ الثِّمَارُ ، وَقُدِّرَ فِى كُلِّ أَرْضٍ قُوتُها يومَ الثُّلاثَاء ويَوْمَ الأَرْبعاء ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وهىَ دُخَانٌ فَقَال لَهَا وللأَرْضِ : ائْتِيا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعينَ . فَقَضَاهُنَّ سبْع سموات فِى يوْمَيْنِ وأَوْحى فِى كُلِّ سمَاء أَمْرها فِى يومِ الْخَمِيسِ ويومِ الْجُمُعَة ، وكان آخِرُ الْخلْقِ فِى آخِرِ السَّاعات يوْمَ الْجُمُعَة ، فلمَّا كان يَوْمُ السَّبْت لَمْ يَكُنْ فيه خَلْقٌ » .

ك عن ابن عباس (٢) .

١٤٤/ ١٣٧٤٦ ـ « خلق الله عَزَّ وَجَلَّ الأَرْض يَوْمَ الأَحَد وَالاثْنَيْن ، وَخَلَق الْجبَالَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنافِعَ ، وَخلَق يَوْمَ الأَرْبعَاء الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِن وَالْعُمْرَان

= انظر ترجمة (يزيد بن سنان) هذا فى الميزان رقم ٩٧٠٥ والحديث فى ترجمته .

(وخشاش الأرض) بفتح الخاء المعجمة الفوقية ، جمع خشاشة وهى : هوامها وحشراتها ا هـ : نهاية ، مادة (خشش) .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٥ للطيالسى عن ابن عباس ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قاله حين سئل عن قتل الحيات ، وعزاه إلى الديلمى كذلك عن ابن عباس قال : ذكر رسول الله ﷺ الحية فقاله .
ورواه عنه أيضًا الطبرانى فى الأوسط . قال الهيثمى : وفيه (جابر) غير منسوب ، والظاهر أنه الجعفى ، وقد ضعفوه ا هـ وسيكرر الحديث بعد قليل رقم ١٥٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٤٥٠ كتاب التفسير (سورة الدخان) قال :عن ابن عباس ؓ فى قول الله عز وجل : ﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ [سورة الدخان الآية : ٣٨] ، قال ابن عباس ؓ سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى كم خلقت السموات والأرض ؟ قال : (خلق الله أول الأيام يوم الأحد ... إلخ) وفيه زيادة فى آخره هى (فقالت اليهود فيه ما قالت فأنزل الله عز وجل تكذيبها) : ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسَّنا من لغوب ﴾ ، قال الحاكم : هذا حديث قد أرسله عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبى سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس ، وكتبناه متصلا من هذه الرواية ... والله أعلم ، وقال الذهبى : رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبى سعيد مرسلاً لم يذكر ابن عباس ، اهـ وانظر الحديث بعده .

وَالْخَرابَ ، وَخلق يوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلائكَةَ إلَى ثلاث سَاعات بَقِين منْهُ ، فخَلَقَ فِى أَوَّلِ سَاعَةٍ منْ هَذه الثَّلاث سَاعَات الآجَالَ حِينَ يمُوتُ مَنْ مَاتَ ، وَفِى الثَّانِيَةِ أَلْقَى الآفَةَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ ممَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، وَفِى الثَّالِثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِى آخِرِ سَاعَةٍ » .

ك عن ابن عباس (١) .

١٤٥/ ١٣٧٤٧ـ « خلق الله اللُّؤمَ فَحفَّهُ بالْبُخْلِ والمالِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس (٢) .

١٤٦/ ١٣٧٤٨ ـ (« خلق الله آدم منْ أَدِيمِ الأَرْضِ كُلِّهَا ، فخرجتْ ذُرِّيَّتُهُ على حسب ذلك ، فِيهِمُ الأَسْوَدُ ، والأَبْيَضُ ، والأَسْمَرُ ، والأَحْمَرُ ، ومِنْهُمْ بيْنَ ذلك ، ومِنْهُمُ السَّهْلُ والحزْنُ ، والْخَبِيثُ والطَّيِّبُ » .

---

(١) فى المستدرك ج ٢ ص ٥٤٣ فى (كتاب التاريخ) فى (بيان خلق السموات والأرض وآدم) عن ابن عباس ﷺ أن اليهود أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن خلق السموات والأرض ؛ فقال : (خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين ، وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء ، وما فيهن من منافع ، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب ، فهذه أربعة ، فقال عز وجل : ﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ، وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين ﴾ [سورة فصلت الآيات : ٩ ، ١٠] ، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه ، فخلق فى أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات ، وفى الثانية ألقى الآفة على كل شىء مما ينتفع به الناس ، وفى الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له ، وأخرجه منها فى آخر ساعة ، ثم قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ ، قال : « ثم استوى على العرش » ، قالوا : قد أصبت لو أتممت ، قالوا : ثم استراح ، قال: فغضب النبى ﷺ غضبًا شديدًا ، فنزلت : ﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب ، فاصبر على ما يقولون » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اهـ .

وقال الذهبى فى التلخيص بعد ذكر الحديث : صحيح (قلت : أبو سعيد البقال ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ١٣٢ بلفظ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا النعمان بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن إسرائيل حدثنا أسد بن خالد الخراسانى ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « خلق الله .. الحديث » .

(د ، طب ، والحارث من حديث أبى موسى الأشعرى) (١) .

١٤٧/ ١٣٧٤٩ ـ « خلق الله الْخَلْق فلمَّا فرغ منهُ قامت الرَّحِمُ فأخذت بِحَقْوِ الرَّحْمن، فقال : مهْ ، قالت : هذا مقامُ الْعائذ بك من الْقَطِيعة ، قال : نعمْ ، ألاَ ترْضيْن أنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ؟ ، قالت : بَلَى يا ربِّ ، قال : فَذَاكَ لَكِ » .

خ ، م ، حم من حديث أبى هريرة ، وفيه : ثم قال رسول الله ﷺ : « اقرءُوا إن شئتم ﴿ فهل عسيتم إن توليتم ... ﴾ [الآية] (٢) .

١٤٨/ ١٣٧٥٠ ـ « خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بنى آدم على ستِّين وثلاثمائة مفْصَلٍ ، فمنْ كبَّر الله ، وحَمِد الله ، وهلَّل الله ، وسبَّح الله ، واستْغْفر الله ، وعزل حجراً عنْ طريقٍ ، أوْ عزل شوْكةً عنِ الطَّرِيقِ ، أوْ عزل عَظْمًا عنْ طريقِ النَّاسِ ، أَوْ أَمَر بمعْرُوفٍ ، أَوْ نَهى عنْ مُنْكرٍ عدد تلْكَ السِّتِّينَ والثَّلاثمائة سُلاَمَى ، فإِنَّهُ يُحْشرُ يوْمَ الْقِيَامةِ ، وقدْ زحْزح نفْسَهُ عنِ النَّارِ » .

م ، وأبو الشيخ فى العظمة عن عائشة (٣) .

١٤٩/ ١٣٧٥١ ـ « خُلِقَ الْحُورُ الْعِينُ مِن الزَّعْفَرَانِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وقد سبق فى لفظ : إن الله تعالى خلق آدم ..... إلخ رقم ٤٨١٣ كبير ، ١٧٣٤ صغير : من رواية أحمد ، وأبى داود ، والترمذى ،والحاكم ، والبيهقى عن أبى موسى ورمز لصحته .

(٢) الحديث رواه البخارى فى (كتاب التفسير) فى باب قوله تعالى : « فهل عسيتم إن تؤليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم » [سورة محمد الآية : ٢٢] .

وفى مختصر صحيح مسلم برقم ١٧٦٤ فى (كتاب البر والصلة) باب (فى صلة الرحم وقطعها) ذكر الحديث وبدأه بلفظ : إن الله عز وجل خلق الخلق .... إلخ) .

(حقو الرحمن) وفى النهاية مادة (حقا) قال : الأصل فى الحقو معقد الإزار ثم قال : فمن الأصل حديث صلة الرحم (قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن) لما جعل الرحم شُجْنَة من الرحمن استعارلها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه ،. والنسيب بنسيبه . والحقو فيه مجاز وتمثيل .

(٣) فى صحيح مسلم بشرح النووى ، ط المطبعة المصرية ج ٧ ص ٩٤ فى (كتاب الزكاة) باب (كل نوع من المعروف صدقة) ذكر الحديث بلفظ : « إنه خلق كل إنسان » من حديث معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول :حدثنى عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول ـ أن رسول الله ﷺ قال : « إنه خُلِق ... » وذكر الحديث . ثم قال : حدثنى أبو بكر بن نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا على (يعنى ابن المبارك) حدثنا يحيى عن زيد بن سلام عن جده أبى سلام قال : حدثنى عبد الله بن فرُّوخ أنه سمع عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ « خُلِق كل إنسان » بنحو حديث معاوية عن زيد ، وقال : فإنه يمشى يومئذ » ا هـ.

ابن أبى حاتم ، طب عن أبى أُمامة (١) .

١٥٠/ ١٣٧٥٢ ـ « خلق الحُورُ العينُ منْ تَسْبيحِ الْمَلائكَة ، فليْس فيهنَّ أَذى (تمامه: وقال الله ﴿ إنَّا أَنشأناهُنَّ إنشاءً ، فجعلْناهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا ﴾ عَواشقَ لأزْواجهنَّ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

١٥١/ ١٣٧٥٣ ـ « خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجارٍ شتَّى ، وخُلقْتُ أنَا وجعْفرُ مِنْ طِينةٍ واحدَة» .

كر عن (وهب بن وهب) عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً ، و(وهبُ) كان يضعُ الحديث (٣) .

١٥٢/ ١٣٧٥٤ ـ « خُلِقَ النَّاسُ عَلَى طبَقات شتى : منْهُنْ مَنْ يُولدُ مُؤمنًا ويَحْيا مُؤمنًا ويَمُوتُ مُؤمنًا ، منْهم يحْيى بنُ زكريَا ، ومنْهُمْ مَنْ يُولدُ كافِرًا ويَحْيَا كافِرًا ويَمُوتُ كافِرًا ، منْهُمْ فِرْعونُ ذُو الأَوْتَاد » .

قط فى ..... ، كر عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٣٤ للطبرانى عن أبى أمامة بلفظ : « خلق الله ... إلخ » ورمز له بالحسن . قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا اهـ .
وانظر ما بعده .

(٢) انظر الحديث قبله ، قال المناوى فى شرح الحديث السابق : وفى رواية ذكرها الثعلبى فى تفسيره : أنهن خلقن من تسبيح الملائكة ، وفى رواية أخرى : من المسك ، وقد يجمع بخلق بعض من زعفران ، وبعض من تسبيح ، وبعض من مسك .
وفى شرح البخارى لابن الملقن عن ابن عباس : (خلقت الحور من أصابع رجليها إلى ركبتيها من الزعفران ، ومن ركبتيها إلى ثدييها من المسك الأذفر ، ومن ثدييها إلى عنقها من العنبر الأشهب ، ومن عنقها إلى نهاية رأسها من الكافور الأبيض ، قال ابن القيم : هى من المنشآت فى الجنة لسن مولودات بين الآباء والأمهات ، فإذا كانت هذه الخلقة الآدمية التى هى أحسن الصور ومادتها من تراب ، فما الظن بصورة خلقت من مادة زعفران الجنة ؟ اهـ .

(٣) ترجمة (وهب) هذا فى الميزان ج ٤ رقم ٩٤٣٤ ، وقال : متهم فى الحديث ، وقال يحيى : أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً ، وقال أحمد : كان يضع الحديث وضعا فيما نرى ،وقال البخارى : سكتوا عنه .

(٤) وفى ميزان الاعتدال للذهبى فى ترجمة محمد (بن سليم العبدى) رقم ٧٦٤٦ أورد حديثا بلفظ : (خلق الله يحيى بن زكريا فى بطن أمه مؤمنا ، وخلق فرعون فى بطن أمه كافرا » .
و (محمد بن سليم) هذا وثقه أبو داود ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقد سبق هذا الحديث المذكور فى ميزان الاعتدال . =

١٥٣/ ١٣٧٥٥ـ « خُلِقَت الْمَلائكَةُ مِنْ نُورٍ ، وخُلِق الْجَانُّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ ، وخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لكُمْ » .

حم ، م عن عائشة [١] .

١٥٤/ ١٣٧٥٦ ـ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعٍ ، إنْ تُقِمْها تكسِرْها ، وإنْ تَتْرُكْها تعِشْ معها على عِوَجِها » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة [٢] .

= وهو فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٣ لابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له السيوطى بالحسن ، ونقل المناوى عن الهيثمى أن إسناده جيد ، وعن الميزان ما ذكر عن محمد بن سليم ، انظر الحديث رقم ١٣٨ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٦ ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد فى مسنده ، ومسلم فى آخر الصحيح عن عائشة ، ولم يخرجه البخارى اهـ .

والحديث رواه مسلم فى ج ١٨ ص ١٢٣ فى باب : (فى أحاديث متفرقة) وفى المختصر للزبيدى ذكره فى تفسير سورة [الرحمن] عن عائشة ﵂ .

(٢) حديث خلقت المرأة من ضلع .... إلخ ، متفق عليه من حديث ميسرة عن أبى هريرة مرفوعًا ، فى حديث بلفظ : فإن المرأة خلقت ، وفى لفظ للبخارى أيضًا : فإنهن خلقن من ضلع ، وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، ورواه مسلم أيضًا من حديث ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « إن المرأة خلقت من ضلع لن يستقيم لك على طريقة ، فإن استمتعت بها ، استمتعت بها ؛ وبها عوج ، وإن ذهبت تقيمها كسرتها ، وكسرها طلاقها » ، وهو من هذا الوجه عند العسكرى بلفظ : « خلقت المرأة من ضلع إن تقمتها تكسرها ، وإن تتركها تعش معها على عوجها » ، وفى الباب عن أنس وعائشة وغيرهما ، وللعسكرى عن المبرد قال : قال ابن طيفور : روى أن إبراهيم الخليل عليه السلام شكا إلى ربه عز وجل لسوء خلق سارة . فأوحى الله إليه : إنما هى ضلع فارفق بها ، أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه ؛ وفى الحديث الإشارة إلى ما يروى من أن حواء خلقت من ضلع آدم ، ولسليمان ابن يزيد العدوى من قصيدة طويلة يذم امرأة فيها :

هى الضلع العوجاء لست مقيمها ... ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

أتجمع ضعفا واقتدارا على الفتى ... أليس عجيبا ضعفها واقتدارها

المقاصد الحسنة للحافظ السخاوى رقم ٤٤٢ .

ويشهد لهذا الحديث ما ورد فى الصحاح من رواية مسلم وغيره عن أبى هريرة ﵁ عن النبى ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرًا فليتكلم بخير أو ليسكت ، واستوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه ، إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تتركه لم يزل أعوج ، استوصوا بالنساء خيرًا » .

صحيح مسلم : (كتاب النكاح) باب (فى مداراة النساء والوصية بهن) انظر مختصر مسلم ٨٤٤ .

١٥٥/ ١٣٧٥٧ـ « خُلِقَتِ النَّخْلَةُ والرُّمَّانُ والْعنبُ من فضْلِ طِينةِ آدَمَ » .

كر ، والديلمى عن أبى سعيد (١) .

١٥٦/ ١٣٧٥٨ ـ « خَلَقْتَ ربَّنا فسوَّيْتَ ، وقدَّرْتَ ربَّنا فقضيْتَ ، وعَلَى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ، وأَمَتَّ فأحْيَيْتَ ، و أَطعمتَ وأَسْقَيْتَ ، وأَرْوَيْتَ ، وحَمَلْتَ فى برِّكَ وبَحْرِكَ على فُلْكِكَ وعلَى دَوابِّكَ وأَنْعَامكَ ، فاجْعَلْ لى عنْدَكَ وَليجَةً ، واجْعَلْ لى عنْدَكَ زُلْفَى وحُسْنَ مآب ، واجْعَلْنى ممَّنْ يَخَافُ مقَامَكَ ووَعيدَكَ ، ويَرجُو لقَاءَكَ ، واجْعَلْنى أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا ، وأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبلاً وَعَملاً نجيحًا وسَعْيًا مَشْكُوراً ، وتجارَةً لَنْ تَبُورَ » .

الديلمى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات (٢) .

١٥٧/ ١٣٧٥٩ـ « خُلِقْتُ أَنا وَأَبُو بكْر وعُمر من طِينة واحدة » .

الديلمى عن ابن عباس(٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٧ لابن عساكر عن أبى سعيد ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : عن أبى سعيد الخدرى قال : سألنا رسول الله ﷺ مم خلقت النخلة ؟ ... فذكره ، ثم ذكر أن الديلمى خرجه عن أبى سعيد لكن سنده مطعون فيه اهـ .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٤٣ عند الترجمة لنبى الله آدم بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى أنه قال: سألنا رسول الله ﷺ من ماذا خلقت النخلة ؟، فقال : خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم ».

(٢) الحديث فى زهر الفردوس ص ١٣٣ قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن على المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود ، حدثنا محمد بن عيسى المدائنى ، حدثنا محمد ابن الفضل بن عطية ، حدثنا أبو إسحاق عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات « خلقت ربنا فسويت ... » الحديث .

(وليجة) وليجة الرجل : بطانته ودخلاؤه وخاصته ، نهاية ، ومنه قول الله سبحانه : « ولم يتخذوا من دون الله ولارسوله ولا المؤمنين وليجة » .

(زلفى) : قربى وصلة .

(٣) الحديث ذكره فى اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ج١ ص ١٦١ كتاب الفضائل (فى مناقب الخلفاء الأربعة) قال : وقال الديلمى : أنبأنا نصر بن محمد بن على ا لخياط المعروف بابن زيرك ، أنبأنا أبو عبد الله بن محمد بن روزبه ، حدثنا الفضل بن عبيد الله بن صالح الهاشمى ، حدثنا أحمد بن على بن سهل المروزى، حدثنا موسى بن نصر الرازى ، حدثنا أبو زهير بن معرا ، عن عبد الله بن محرز ، عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٤٢ كتاب الجنائز ، باب (كل أحد يدفن فى التربة التى خلق منها) ، قال : وعن =

١٥٨/ ١٣٧٦٠ ـ « خُلِقَتْ هِي والإِنسانُ سواء ، فإِنْ رأَتْهُ أفزعته ، وإِنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْهُ، فاقْتُلُوها حيْثُ وجدْتُمُوها » .

طس من حديث ابن عباس بسند فيه (جابر الجعفى) وهو ضعيف ، وقال ابن عباس: ذكرت الحية عند رسول الله ﷺ فقال : خلقت ... وذكره) [١] .

١٥٩/ ١٣٧٦١ ـ « خَلِّل أَصَابعَ يَدَيْكَ ورِجْلَيْكَ » .

حم عن ابن عباس [٢] .

١٦٠/ ١٣٧٦٢ ـ « خَلِّلوا لِحَاكُمْ ، وَقُصُّوا أَظْفَارَكُمْ ، فإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مَا بَيْنَ اللَّحْمِ والظُّفْرِ » .

كر عن جابر [٣] .

١٦١/ ١٣٧٦٣ ـ « خَلِّلوا بَيْنَ أَصَابِعكُمْ لايُخَلِّلْهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّارِ » .

= أبى الدرداء قال : مر بنا النبى ﷺ ونحن نحفر قبرا ، فقال : ما تصنعون ؟ فقلنا نحفر قبرا لهذا الأسود ، فقال : « جاءت به منيته إلى تربته » قال أبو أسامة : تدرون يا أهل الكوفة لم حدثتكم بهذا الحديث ؟ لأن أبا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله ﷺ : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (الأحوص بن حكيم) وثقه العجلى وضعفه الجمهور اهـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٥ بلفظ : « خلق الله الإنسان والحية سواء إن رآها أفزعته .....إلخ » ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قاله حين سئل عن قتل الحيات ، وعزاه إلى (الطيالسى) ثم الديلمى عن ابن عباس قال : ذكر رسول الله ﷺ الحية فقاله، ، ورواه عنه أيضًا الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : وفيه (جابر) غير منسوب والظاهر أنه الجعفى ، وقد ضعفوه ، اهـ وقد سبق الحديث فى هذا الحرف رقم ١٤٣ من رواية الطيالسى عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٨ لأحمد عن ابن عباس ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : قال ابن عباس : سأل رجل النبى ﷺ عن شىء من أمر الصلاة ، فقال له : « خلل ..... » إلخ ، قال الهيثمى : فيه (عبد الرحمن بن أبى الزناد) : ضعيف اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٤١ للخطيب فى كتاب الجامع ، وابن عساكر فى تاريخه عن جابر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : والأمر فى (خللوا) هنا للندب ، نعم إن توقف إيصال الماء على التخليل وإزالة الظفر وجب اهـ .

قط عن أبى هريرة ، قط عن عائشة وضُعِّفَا ، (طب عن عبد الله بن مسعود) [1] .

١٦٢/ ١٣٧٦٤ ـ « خَلِّيلى مِنْ هَذِه الأُمَّة أُوَيسُ الْقَرَنِىُّ » .

ابن سعد ، كر عن سلام بن مسكين عن رجل [2] .

١٦٣/ ١٣٧٦٥ ـ « خَمِّرْ فَخِذَكَ يا مَعْمَرُ ، فإِنَّ الْفَخِذ عوْرَةٌ » .

طب عن جَرْهَد [3] .

١٦٤/ ١٣٧٦٦ ـ « خَمِّرُوا الآنِيَةَ ، وأَوْكِئُوا الأَسْقِيَة ، وأَجِيفُوا الأَبْوَابَ ، واكْفِتُوا

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٩ للدارقطنى عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الحافظ ابن حجر : إسناده واه جدًا ، وتبعه السخاوى ، وقال ابن الهمام : حديث ضعيف بيحيى ابن ميمون التمار) أهـ ، و (يحيى بن ميمون بن عطاء ، أبو أيوب البصرى التمار) له ترجمة فى الميزان رقم ٩٦٤٠ ، وقال : قال الفلاس : كتبت عنه وكان كذابا ، وقال أحمد : حرقنا حديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٣٩٤٢ لابن سعد عن رجل مرسلاً ، قال المناوى : (القرنى) بفتح القاف والراء نسبة لقبيلة من مراد من اليمن ، ووهم الجوهرى فى قوله : قرن الميقات ، وهو راهب هذه الأمة لم يره النبى ﷺ وإنما دل على فضله ، قتل مع على بصفين ، وقيل : مات على أبى قبيس ، وقيل : بدمشق ، وذكروا فى موته قصصا تشبه المعجزات .

وفى الميزان عن مالك أنه أنكره ، وقال ابن حبان : كان بعض أصحابنا ينكر كونه .

وقال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات عن رجل من التابعين (مرسلاً) غير منسد اهـ .

و (سلام بن مسكين) راوى الحديث هذا له ترجمة فى الميزان رقم ٣٣٥٥ وقال : أحد ثقات البصريين لكنه يرمى بالقدر فيما قيل ، وثقه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم : صالح الحديث وجهالة الصحابى لا تضر .

وخبر أويس هذا ثابت فى صحيح مسلم فى كتاب الفضائل ـ باب فضائل أصحاب النبى ﷺ باب ذكر أويس القرنى : بلفظ « إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم » انظر المختصر للمنذرى رقم ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ .

(٣) جَرْهَد : بفتح فسكون بوزن جعفر : صحابى ـ كما فى القاموس انظر أسد الغابة ج ١ ص ٧٢٢ رقم ٧٢٥ ط الشعب ، وطبقات ابن سعد ج ٤ فى (من أسلموا قبل فتح مكة) روى عنه هذا الحديث بلفظ : « غط فخذك... » للترمذى وغيره ، ولكن رواية « خمر فخذك يا معمر ، فإن الفخذ عورة » ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ (كتاب الصلاة) باب : (ما جاء فى العورة) عن محمد بن عبد الله بن جحسن ختن النبى ﷺ وذكر روايات أخرى .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٣٠٤ باب : جرهد الأسلمى رقم ٢٠٧ حديث رقم ٢١٤٠ وما بعده ... وفى الجامع الصغير رواية (غط فخذك ...) رقم ٥٧٧٠ .

صِبْيَاتكُمْ عِنْدَ الْمَسَاء فَإِنَّ للجنِّ انْتِشارًا وخَطفةً ، وأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ ، فإِنَّ الْفُوَيْسقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلةَ فأَحْرَقَتْ أَهلَ الْبَيْتِ » .

خ عن جابر [١] .

١٦٥/ ١٣٧٦٧ ـ « خَمِّرُوا وُجُوهَ موْتَاكمْ ، ولا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

طب ، ق عن ابن عباس [٢] .

١٦٦/ ١٣٧٦٨ ـ (« خَمِّرُوا وجْهَهُ ، ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ » .

ق عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ قال فى الْمُحْرِمِ الذى خَرَّ عن بعيره ومات : خمروا... وذكره ، وإسناده حسن » [٣] .

١٦٧/ ١٣٧٦٩ ـ « خَمْسَةٌ لا جُمُعَةَ عَلَيْهِمْ : الْمَرْأَةُ ، والْمُسَافِرُ ، والْعَبْدُ ، والصَّبِىُّ ، وأَهْلُ الْبَادِيَةِ » .

طس ، ك فى تاريخه عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٤٣ للبخارى عن جابر ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : كلام المصنف كالصريح فى أن ذا مما تفرد به البخارى عن صاحبه ، وهو غفلة ، فقد عزاه الديلمى وغيره لهما معا .

وفى صحيح مسلم (كتاب الأشربة) باب (استحباب تخمير الإناء ج ١٣ ص ١٨٢ ط المصرية ذكر روايات عن جابر رضي الله عنه ليست بهذا اللفظ .

ومعنى (خمروا الآنية) : غطوها ، و(أوكئوا الأسقية) : شدوا أفواهها بنحو خيط .

(أجيفوا الأبواب) : أغلقوها ، (واكفتوا صبيانكم) : ضموهم إليكم وأدخلوهم البيوت عند المساء و(الفويسقة)، الفأرة ، قاله المناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٤٤ للطبرانى عن ابن عباس ، وقال المناوى : قال الهيثمى رجاله ثقات اهـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٩٣ كتاب (الجنائز) باب (المحرم يموت) عن ابن عباس : أن النبى ﷺ قال : « خمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا » ذكر هذا الحديث فى الرجل الذى وقع على راحلته ومات وهو محرم ، وقال فى (الجوهر النقى) تعليقًا على هذا الحديث : قلت فيه أمران ، أحدهما : أن ابن عيينة لم يذكر سنده ، الثانى: أن (ابن أبى حرة) ضعفه الساجى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٢ فى باب (فرض الجمعة ومن لا يجب عليه) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، و(فيه إبراهيم بن حماد وقال : ضعفه الدارقطنى) .

و (إبراهيم بن حماد الزهرى الضرير) ذكره الذهبى فى الميزان رقم (٧٤) ، وقال : ضعفه الدارقطنى اهـ .

١٦٨/ ١٣٧٧٠ ـ « خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إلاَّ اللهُ : إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَة ، ويُنَزِّلُ الْغَيثَ، ويعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ ، وَما تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، ومَا تَدْرِى نَفْسٌ بأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ » .

حم ، والروياني ، بز ، وابن مردويه ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، الحاكم فى الكنى عن أبى عزة يسار بن عمرو (١) .

١٦٩/ ١٣٧٧١ـ « خَمْسُ لَيَالٍ لا تُرد فيهن الدَّعْوَةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رجب ، ولَيْلَة النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ولَيْلَةِ الْجُمُعَة ، ولَيْلَةِ الْفطر ، ولَيْلَةِ النَّحْرِ » .

الديلمى ، كر عن أبى أمامة (٢) .

١٧٠/ ١٣٧٧٢ ـ « خَمْسُ صَلَوات افْتَرضَهُنَّ اللهُ عزَّ وجَلَّ مَنْ أَحْسنَ وضُوءَهُنَّ ، وصَلاَتَهُنَّ لِوَقْتِهن ، وأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ ، وسُجُودَهُنَّ ، وخُشُوعَهُنَّ كَان لهُ عَلَى الله عهْدٌ أَنْ يغفرَ لَهُ ، ومنْ لَمْ يَفعلْ فَلَيْسَ لَهُ علَى الله عَهْد ، إنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ وإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

د ، ومحمد بن نصر ، طب ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت (٣) .

١٧١/ ١٣٧٧٣ ـ « خَمْسُ صَلَوَات كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعبَاد ، فمنْ جاءَ بهنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شيْئًا ـ استخْفافًا بحقِّهنَّ ـ كان لهُ عِنْدَ الله عَهْد أَنْ يُدْخلَهُ الجَنَّة ، ومنْ لمْ يأْت بِهِنَّ فلَيْس لَهُ عِنْد اللهُ عهْد ، إنْ شاءَ عَذَّبَهُ ، وإِن شَاءَ أَدْخلهُ الْجَنَّة » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٦٣ ورمز له بالصحة ، وهو برواية أحمد والروياني فى مسنده عن بريدة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ .

وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما لم يخرج فى أحد الصحيحين مع أن البخارى خرجه فى الاستسقاء بلفظ : «مفاتيح الغيب خمس » : (إن الله عنده علم الساعة ... إلخ) اهـ .

(وأبو عزة يسار بن عمرو) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٦٢٤ وقال : وقيل : ابن عبد (وابن عبد) أشهر ، وهو من بنى لحيان بن هذيل وكنيته أبو عزة وهو بها أشهر ، وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢ ٣٩ ورمز له بالضعف ، وهو برواية بن عساكر فى تاريخه عن أبى أمامة قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الديلمى فى الفردوس ، ورواه البيهقى من حديث ابن عمر وكذا ابن ناصر والعسكرى ، قال ابن حجر : وطرقه كلها معلولة اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٣٩٤٦ برواية أبى داود والبيهقى عن عبادة ابن الصامت ورمز له بالصحة ،قال المناوى : وقد عزاه الصدر المناوى وغيره للترمذى والنسائى أيضًا ، اهـ وانظر الحديث الذى بعده .

مالك ، عب ، ش ، ص ، حم ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، والرويانى ، وابن نصر ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت (١) .

١٧٢/ ١٣٧٧٤ ـ « خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِين : الْحَيَاءُ ، والْحِلْمُ ، والْحِجَامَةُ ، والسِّوَاكُ ، والتَّعطُّرُ » .

خ في تاريخه ، وأبو بكر بن خيثمة فى تاريخه ، والحكيم ، والبغوى ، طب والخرائطى : فى مكارم الأخلاق ، وأبو نعيم ، هب عن مُلَيْح بنِ عبد الله الخُطَمى عن أبيه عن جده حِصْن الخُطَمِى ، قال البغوى : ولا أعلم له غير ه (حم عن أبى أيوب ، طب عن ابن عباس) (٢) .

١٧٣/ ١٣٧٧٥ ـ « خَمْسٌ من الإِيمانِ ، منْ لمْ يكُنْ فيه شيءٌ منْهُنَّ فَلا إيمانَ لهُ : التَّسليمُ لأمرِ الله ، والرِّضا بقضَاء الله ، والتَّفْويضُ إلَى الله ، والتَّوكُّلُ علَى الله ، والصَّبْرُ عنْد الصَّدْمةِ الأُولَى ، ولمْ يَطْعَمِ امْرُؤٌ حقِيقةَ الإِسلاَمِ حَتَّى يأمَنَهُ النَّاسُ عَلى دِمَائهمْ وأمْوَالِهِمْ ، فقال قائل : يا رسول الله أىُّ الإِسلامِ أفْضلُ ؟ ، قال : « منْ سلم المسلمون منْ لسانه ويده » ، علامات كمنار الطَّريق ، شهادةُ أَنْ لا إله إلاَّ اللهُ ، وإقامُ الصَّلاة ، وإيتاءُ الزَّكاة ، والحَكمُ بِكِتابِ الله ، وطاعةُ النَّبىِّ الأُمِّىِّ ، والتَّسْليمُ عَلَى بَنِى آدم إذا لَقِيتُمُوهُم » .

ز ، وضعفه عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٤٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الزين العراقى : وصححه ابن عبد البر اهـ .

والحديث والذى قبله وإن اختلفا فى اللفظ فقد اتفقا فى المعنى والمطلوب ، وكلاهما عن عبادة بن الصامت .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٣٩٥٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ثم قال البيهقى عقب تخريجه هذا ذكره البخارى فى التاريخ عن عبد الرحمن ابن أبى فديك ومحمد بن إسماعيل عن عمر بن محمد الأسلمى ، فعمر يتفرد به ، إلى هنا كلامه ، و (عمر) هذا أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : هو من المجاهيل اهـ ، وقال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، وللترمذي وحسنه من حديث أبى أيوب أربع : فأسقط الحلم والحجامة وزاد النكاح اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٧ ورمز له بالضعف ، واقتصر فى الجامع الصغير على ذكر الخمس فقط، وآخره عنده « والصبر عند الصدمة الأولى » وقال المناوى فى شرحه للحديث : وزاد الطبرانى فى روايته « ولم يطعم امرؤ حقيقة الإسلام حتى يأمنه الناس على دمائهم وأموالهم » ، البزار فى مسنده من حديث سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة (عن ابن عمر) بن الخطاب ثم قال ـ أعنى مخرجه البزار ـ عقبه عليه سعيد بن سنان : أى وهو ضعيف ورواه الطبرانى من هذا الوجه ، قال الهيثمى : وفيه سعيد بن سنان لا يحتج به اهـ .

١٧٤/ ١٣٧٧٦ـ « خَمْسٌ من جاءَ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامة مع إِيمَان دخَل الْجَنَّة ، مِنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوات الْخَمْس ـ على وُضُوئِهِنَّ ورُكُوعِهِنَّ وسُجُودِهِنَّ ومواقِيتِهِنَّ ، وصام رمضان، وحجَّ البيْتَ إِن اسْتَطَاعَ إِليه سبيلاً ، وأَعطى الزَّكَاة من ماله ـ طَيبة بِهَا نَفْسُهُ ، وأَدَّى الأَمَانَة . قيل : يا نَبِيَّ الله وما أداءُ الأمانة ؟ ، قال : الْغُسْلُ مِنَ الْجنابة ؛ إِنَّ الله لَمْ يأْمَن ابن آدم على شَيْءٍ مِنْ دِينِه غيرَهَا » .

محمد بن نصر ، وابن جرير ، طب ، بز : عن أبى الدرداء وحُسِّنَ (١) .

١٧٥/ ١٣٧٧٧ ـ مْسٌ من فَعل واحِدةً منهُنَّ كَانَ ضَامنًا على الله ، مِنْ عاد مريضًا، أو خرجَ مع جنازة ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا فى سبيلِ الله ، أَوْ دخَل علىَ إِمامِه يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وتَوْقِيرَهُ ، أو قَعَدَ فِى بَيْتِه فَسَلِم النَّاسُ منه وسلِم مِنَ النَّاسِ » .

حم ، طب عن معاذ (٢) .

١٧٦/ ١٣٧٧٨ـ « خَمْسٌ لَيْس لَهُنَّ كَفَّارَةٌ : الشِّرْكُ بالله ، وقَتلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حقٍّ ، وبَهْتُ الْمُؤمنِ والْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، ويَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مالا بِغَيْرِ حقٍّ » .

حم ، وأبو الشيخ فى التوبيخ عن أبى هريرة رضي الله عنه (٣) .

١٧٧/ ١٣٧٧٩ ـ (« خَمْسٌ مِن الْعِبَادة : قِلَّةُ الطَّعْمِ ، والْقُعُودُ فِى الْمَسَاجِدِ ، والنَّظرُ إِلى الْكَعْبَةِ ، والنَّظرُ فى الْمُصْحَفِ مِن غَيْرِ أَن يَقْرأَ ، والنَّظرُ فِى وجْه الْعالِم» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج١ ص ٤٧ كتاب (الإيمان والإسلام) باب : فيما بنى عليه الإسلام ، عن أبى الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة ... » وذكر الحديث ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده جيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى فيه : (ابن لهيعة) وفيه مقال مشهور ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

وانظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٩ كتاب (الجنائز وزاد : قلت : وله طريق فى فضل الجهاد اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٣٩٦٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه عنه أى (عن أبى هريرة) أيضًا الديلمى اهـ .

الديلمى من حديث أبى هريرة (١) .

١٧٨/ ١٣٧٨٠ ـ « خَمْسُ دعوات يُسْتجابُ لهُنَّ : دعْوةُ المظلومِ حتَّى ينْتصر ، ودعْوةُ الحاجِّ حتَّى يُصْدر ، ودعْوةُ الْمُجاهد حتَّى يَقْفل ، ودعْوةُ المرِيض حتَّى يبرأ ، ودعْوةُ الأخِ لأخيه بِظهْرِ الْغيْبِ ، وأَسْرُعُ هذه الدَّعَوات إِجابةً : دعْوةُ الأخِ بِظهْر الْغيْب » .

ك فى تاريخه ، هب عن ابن عباس رضي الله عنهما (٢) .

١٧٩/ ١٣٧٨١ـ « خَمْسٌ منْ فَعلَهُنَّ فى يوْمٍ كَتَبهُ اللهُ منْ أَهْلِ الْجنَّة ، مَنْ عَاد مريضًا، وشَهِد جنَازةً ، وصام يوْمَ الْجمُعةِ ، وراحَ يوْمَ الْجُمُعةِ راغِبًا فيه ، وتَصَدَّقَ بِمَا قَدر عَلَيْه » .

ع من حديث أبى سعيد الخدرى (٣) .

١٨٠/ ١٣٧٨٢ ـ « خَمْسٌ هُنَّ قَواصمُ الظَّهْرِ : عُقُوقُ الوالدين ، والْمرْأةُ يأمُنُها زَوْجُها فتَخُونُهُ ، والإِمامُ يُطِيعُهُ النَّاسُ ويعْصَى الله تعالى ، ورجُلٌ وَعَدَ منْ نَفْسه خَيْرًا فأَخْلَفَ ، واعْتِراضُ الْمرْءِ فى أَنساب الناسِ » .

هب عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٣٩٦٦ برواية الديلمى فى الفردوس ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه : وفيه (سليمان بن الربيع النهدى) قال الذهبى : تركه الدارقطنى ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٥٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٠ للبيهقى عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ، وفيه « وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه ... إلخ » ، قال المناوى : وفيه (زيد العمى) قال الذهبى : ضعيف متماسك ، ورواه عنه أيضًا الحاكم ، ومن طريقه أورده البيهقى مصرحًا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٣٩٦٢ لأبى يعلى وابن حبان عن أبى سعيد مع اختلاف فى ترتيبه وفى بعض ألفاظه ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه (الحارث بن النعمان) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال أبو حاتم : غير قوى ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ، ثم قال المناوى بعد قوله (واعتراض المرء فى أنساب الناس) : وفى رواية بدله (ووقيعة المرء فى أنساب الناس) وظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته كما فى الفردوس وغيره (وكلكم لآدم وحواء) اهـ .

١٨١/ ١٣٧٨٣ـ « خَمْسٌ منْ أوتيهنَّ لَمْ يُعْذَرْ عَلَى تَرْكِ عملِ الآخِرةِ : زَوْجةٌ صالحةٌ، وَبنُونَ أَبْرارُ ، وحُسْنُ مُخالَطَةِ النَّاسِ ، ومعِيشةٌ فِي بَلَدِهِ وحُبُّ آلِ مُحمدٍ » .

الديلمى عن زيد بن أرقم(١) .

١٨٢/ ١٣٧٨٤ ـ « خَمْسٌ فى الصلاةِ مِنَ الشَّيطانِ : العُطَاسُ ، والنُّعَاسُ ، والتَّثَاؤُبُ، والرُّعَافُ ، والحَيْضُ » .

الديلمى عن عمارة بن عبد (٢) .

١٨٣/ ١٣٧٨٥ـ « خَمْسٌ منْ قَالَهُنَّ صَدَقَ : اللهُ لا إلَه إلا اللهُ وحْدهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لا إله إلا اللهُ الملكُ الحقُّ ، له المُلْكُ ولَه الحمدُ ، لا إلَهَ إلا اللهُ واللهُ أَكبرُ ، لا إلهَ إلا اللهُ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ : من تكلم بهؤلاءِ الكلماتِ فى مرضه حرَّمهُ اللهُ على النَّارِ » .

ع : عن أَبى هريرة وأَبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٧ للديلمى فى الفردوس عن زيد بن أرقم ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه وعنه أورده الديلمى مصرحا فكان عزوه إليه أولى اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ١٣٧ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن على ابن حبيش حدثنا الحسن بن على بن سليمان ، حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا ابن هلال ، حدثنا سليمان بن كثير ، حدثنا داود بن أبى هند ، حدثنا عمارة بن عبد قال : قال رسول الله ﷺ « خمس فى الصلاة ... » والحديث .

وانظر ميزان الاعتدال رقم ٦٠٣٠ ترجمة عمارة بن عبد ـ عن على ـ مجهول لا يحتج به قاله أبو حاتم ، وقال أحمد : مستقيم لا يروى عنه غير أبى إسحاق .

(٣) الحديث يؤيده فى لفظه ومعناه ماروى فى كتاب الترمذى باب : ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل ج ٢ ص٢٤٩ بلفظ : عن عبادة بن الصامت ؓ عن رسول الله ﷺ قال : « من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : رب اغفر لى أو قال ثم دعا أستجيب له » الحديث .

وكذا يؤيده ما روى فى الترمذى باب : ما يقول العبد إذا مرض ج ٢ ص ٢٥٣ بلفظ : عن الأغر أبى مسلم ، قال: أشهد على أبى سعيد وأبى هريرة أنهما شهدا على النبى ﷺ قال : « من قال : لا إله إلا الله صدقه ربه ، فقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال : يقول : لا إله إلا أنا وحدى ، لا شريك لى، وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : لا إله إلا أنا لى الملك ، ولى الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : لا إله إلا أنا ، ولا حول ولا قوة إلا بى ـ وكان يقول ـ من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار » ، قال : هذا حديث حسن غريب ، وقد رواه شعبة عن أبى إسحاق عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة وأبى سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه ، ولم يرفعه شعبة .

١٨٤/ ١٣٧٨٦ ـ « خَمْسُ فتن : أعْلَمُ أنَّ أربعًا قد مضَتْ ، والخامسةُ كائنةٌ فيكم ، فإن أدركت الخامسة فاستطعت أن تَقْعُدَ في بيتك فافْعلْ ، وإن استطعت أن تَبْتَغِي نَفَقًا في الأرضِ فتدخُلَ فيهِ فافعل » .

أبو نعيم ومن طريقه (الديلمي عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده) (١) .

١٨٥/ ١٣٧٨٧ ـ « خَمْسٌ تُعجَّلُ لصاحبِهنَّ العقُوبة : البغْيُ ، والْغَدْرُ ، وعقوقُ الوالدينِ ، وقطِيعةُ الرحم ، ومعروفٌ لاَ يُشْكَر » .

ابن لال عن زيد بن ثابت (٢) .

١٨٦/ ١٣٧٨٨ ـ « خَمْسٌ يُفَطِّرْنَ الصَّائِم ، ويُنْقُضْنَ الوضوءَ ، الْكَذِبُ ، والغيبَةُ ، والنَّمِيمَةُ ، والنظرُ بالشَّهْوَةِ ، واليَمِينُ الكاذِبَةُ » .

الديلمي عن أنس (٣) .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٩ كتاب (الفتن) باب : فيما يكون من الفتن ما يلى : وعن رجل من أهل الشام يقال له : عمار قال : أدربنا عاما ثم قفلنا ، وفينا شيخ من خثعم فذكر الحجاج فسبه وشتمه ، فقلت له: لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق فى طاعة أمير المؤمنين ؟ قال : إنه هو الذى أكفرهم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون فى هذه الأمة خمس فتن : فقد مضت أربع وبقيت واحدة وهى (الصيلم) وهى فيكم ياأهل الشام ، فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه ، ولا تكن مع واحد من الفريقين ، ألا فاتخذ نفقًا فى الأرض ـ وفى رواية فقلنا : أنت سمعت هذا من النبى ﷺ ؟ ، قال : نعم ، رواه أحمد ، و(عمار) هذا لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ ، أدربنا : فى النهاية مادة (درب) قال : ومنه حديث جعفر بن عمرو و (أدربنا) أى دخلنا فى الدرب ، وكل مدخل إلى الروم درب ، وقيل : هو بفتح الراء للنافذ منه ، وبالسكون لغير النافذ .

قفلنا : قفل يقفل : إذا عاد من سفره .

الصيلم : الداهية .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٩٦٨ بلفظ (خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة ... إلخ)ورمز له بالضعف ، قال المناوي : ورواه عنه ـ أي : عن زيد بن ثابت ـ الديلمي وغيره اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٩ بلفظ (خمس خصال ... إلخ) برواية الأزدى فى الضعفاء والديلمى فى الفردوس عن أنس ، ورمز له بالضعف ، وكذلك ضعفه المناوى ، وبين أن كل رواته مطعون فيهم ، واتهم بعضهم بالكذب ، اهـ .

وقال ابن الجوزى : هذا موضوع من سعيد إلى أنس كلهم مطعون فيهم ، و (سعيد) هذا هو سعيد بن عنبة متروك الحديث .

١٨٧/ ١٣٧٨٩ ـ « خَمْسٌ من الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ يُقْتَلْنَ فى الْحَرَمِ : الغُرابُ ، والحِدأةُ ، والعقْربُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقُور » .

حم ، خ ، ت ، ن عن عائشة [١] .

١٨٨/ ١٣٧٩٠ ـ « خَمْسٌ منَ الدَّوابِّ ليس على المُحْرِمِ فى قتلهِنَّ جُنَاحٌ : الغُرابُ ، والحِدأةُ ، والفأرةُ ، والعقربُ ، والكلبُ العقورُ » .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمر ، خ ، ن عن ابن عمر عن حفصة[٢] .

١٨٩/ ١٣٧٩١ ـ « خَمْسُ فَواسِقَ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحرمِ : العقْربُ ، والحِدأةُ ، والغُرابُ الأَبْقَعُ ، والفأرَةُ ، والكلبُ العَقُورُ » .

حب عن عائشة [٣] .

١٩٠/ ١٣٧٩٢ ـ « خَمْسُ فَواسِقَ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحرمِ : الحيَّةُ ، والغُرابُ الأَبْقَعُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقورُ ، والحُدَيَّا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٤ ورمز له بالصحة ، رواه البخارى فى كتاب (الحج) باب : (ما يقتل المحرم من الدواب) واللفظ له ، ورواه مسلم فى كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب ـ انظر المختصر رقم ٦٨٣ بلفظ مقارب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٥ ورمز له بالصحة ، ورواه مسلم فى كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب ـ انظر المختصر رقم ٦٨٣ وانظر صحيح البخارى كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب فتح البارى ج ٤ ص ٤٠٦ ط / الحلبى .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب (ما يقتل المحرم) ج ٢ ص ١٠٣١ رقم ٣٠٨٨ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن » أو قال : «فى قتلهن وهو حرام : العقرب والغراب ... » إلخ .

و (لا جناح) أى : لا إثم ، و (العقور) مبالغة عاقر ... وهو الجارح المفترس اهـ .

(٣) انظر التعليق على الحديثين السابقين .

فسر فى النهاية : (الأبقع) الذى خالط بياضه لون آخر ، وقال : ومنه الحديث « أنه أمر بقتل خمس من الدواب » وعد منها الغراب الأبقع .

م ، ن ، هـ عن عائشة (١).

١٩١/ ١٣٧٩٣ ـ « خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلَالٌ فى الحَرَمِ : الحَيَّةُ ، والعقربُ ، والحِدأَةُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقورُ » .

د ، ق عن أبى هريرة (٢) .

١٩٢/ ١٣٧٩٤ ـ « خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فاسِقَةٌ ، يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ ، ويُقْتَلنَ فِى الحرَمِ : الفأرَةُ، والعقربُ ، والحيَّةُ ، والكلبُ العقورُ ، والغرابُ » .

حم عن ابن عباس (٣) .

١٩٣/ ١٣٧٩٥ ـ (« خَمْسٌ مِنَ الفِطْرة : قَصُّ الشاربِ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفارِ ، وحَلْقُ العَانَةِ ، ونَتْفُ الإِبِطِ ، والسِّوَاكُ ـ وفى رواية « والخِتَانُ ، مكَانَ السِّوَاكِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٤٩ ورمز لصحته ، انظر صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب .

و (الغراب الأبقع) هو الذى فى ظهره أو بطنه بياض ، وأخذ بها القيد قوم ، ورجح جمع الإطلاق ، لأن روايته أصح ، انظر فيض القدير للمناوى .

والحديث عن ابن ماجه فى سننه فى (كتاب المناسك) باب (ما يقتل المحرم) ج ٢ ص ١٠٣١ رقم ٣٠٨٧ بلفظ : عن عائشة ، أن النبى ﷺ قال :« خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم : الحية والغراب الأبقع ، والفارة والكلب العقور ، والحدأة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٠ ورمز له بالحسن .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٧٠ رقم ١٨٤٧ فى (كتاب الحج) باب (ما يقتل المحرم من الدواب) ط مصطفى محمد تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ : حدثنا على بن بحر ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنى محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «خمس قتلهن حلال .... الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢١٠ (كتاب الحج) باب (ما للمحرم قتله ... إلخ) بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « خمس قتلهن ... » الحديث وذكره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (ليث بن أبى سليم) فهو ثقة لكنه مدلس اهـ .

مالك ، ط ، م ، د ، ن من حديث أبى هريرة ، إلا أنَّهُ ذكر الخِتَان موضع السواك ، خ عن ابن عمر) [(١)].

١٩٤/ ١٣٧٩٦ ـ « خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِم عَلَى أخِيه : رَدُّ السَّلامِ ، وتَشميتُ العاطِسِ، وإجابةُ الدَّعوةِ ، وعِيادةُ المَرِيضِ ، واتِّباعُ الجنازَةِ » .

د عن أبى هريرة [(٢)].

١٩٥/ ١٣٧٩٧ ـ « خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِم عَلَى المسْلِم : ردُّ التحيةِ ، وإجابةُ الدعوةِ، وشهود الجنازة ، وعيادةُ المريضِ ، وتشميت العاطِسِ إذا حمد الله » .

هـ عن أبى هريرة [(٣)] .

١٩٦/ ١٣٧٩٨ ـ « خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فى شيءٍ منْهُنَّ فَهُو شَهيدٌ : المَقْتُولُ فى سَبيلِ الله شهيدُ ، والغَرِيقُ فى سبيل الله شهيدٌ ، والمَبْطُونُ فى سبيل الله شهيدٌ ، والمَطْعونُ فى سبيل الله شهيدُ ، والنُفَساءُ فى سبيل الله شهيدةٌ » .

طب ، ن عن عقبة بن عامر [(٤)] .

١٩٧/ ١٣٧٩٩ ـ « خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ : الختانُ ، والاستحداد ، وتقليمُ الأظفارِ ، ونَتفُ الإبِطِ ، وقَصُّ الشاربِ » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار ج ١ ص ٩٥ كتاب (الطهارة) باب : سنن الفطرة ، ونصه : عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « خمس من الفطرة : الاستحداد ، والختان ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، وتقليم الأظفار » رواه الجماعة ، وكذلك فى زاد المسلم ج ١ ص ١٨٣ مع اختلاف فى الترتيب وقال : رواه البخارى واللفظ له ، ومسلم عن أبى هريرة ﷺ و (الاستحداد) هو حلق العانة ، والحديث من هامش مرتضى ، (الفطرة) أى : السنة يعنى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أمرنا أن نقتدى بهم فيها . نهاية .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٠٧ رقم ٥٠٣٠ كتاب (الأدب) باب (فى العطاس) ط التجارية ، قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن أصرم قالا : ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس تجب للمسلم ... » الحديث .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٦٢ (كتاب الجنائز) ، باب (ما جاء فى عيادة المريض) رقم ١٤٣٥ ، وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، والحديث بهذا الوجه فى الصحيحين ، لكن بغير هذا السياق والحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٦ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦١ للنسائى عن عقبة بن عامر الجهنى ورمز له بالصحة .

ش عن أبى هريرة (١).

١٩٨/ ١٣٨٠٠ ـ « خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ : الخِتَانُ ، وحَلْقُ العانةِ ، ونتفُ الضَّبْعِ ، وتقليمُ الأظفارِ ، وتقصيرُ الشاربِ » .

ن عن أبى هريرة (٢) .

١٩٩/ ١٣٨٠١ ـ « خَمْسٌ مِنْ عـملَهُنَّ فى يومٍ كَتَبهُ الله مِن أهْلِ الجَنَّةِ : من صامَ يومَ الجُمُعةِ ، وراح إلى الجُمُعة ، وعاد مريضًا ، وشهد جنَازةً ، وأَعْتَقَ رَقَبةً » .

ع ، حب ، ض عن أبى سعيد (٣) .

٢٠٠/ ١٣٨٠٢ ـ « خَمْسٌ بِخَمْسٍ : مـا نَقضَ قَوْمٌ العَهْدَ إلا سُلِّطَ علـيهم عدُوُّهُم ، وما حكَمُوا بغـيرِ ما أَنْزل اللهُ إلا فشا فـيهمُ الفقرُ ، ولا ظَهرت فيـهمُ الفاحِشَةُ إلا فَشَـا فيهم الموتُ ، ولا طَفَّفُـوا المكيال إلا مُنِعُـوا النبات وأُخِـذوا بالسِّنِينَ ، ولا منعوا الزكـاة إلا حُبِس عنهم القَطْرُ» .

هـ عن عبد الله بن عمر ، طب عن ابن عباس (٤).

٢٠١/ ١٣٨٠٣ ـ « خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المرسلينَ : الحياءُ ، والحِلْمُ ، والحِجَامةُ ، والتَّعَطُّرُ، والنكاحُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٣ لأحمد والبخـارى ومسلم : عن أبى هريرة مع اختلاف يسـير فى الترتيب ، ورمـز له بالصحـة ، وكـذلـك فى نيل الأوطار ج ١ص ٩٥ باب : سنن الفطرة ، وأيـضًـا فى زاد المسلم ج ١ ص١٨٣ عن أبى هريرة ، انظر التعليق على الحديث رقم ١٩٤ .

(٢) الحديث فى سنن النسـائى ج ١ ص ١٥ كتاب (الطهارة) باب : ذكـر الفطرة ، بلفظ : (ونتف الإبط) وكذا فيه (وأخذ الشـارب) بدلا من وتقصير الشارب ، وفى النهاية (الضبع) بسكون البـاء : وسط العضد ، وقيل هو ما تحت الإبط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٢ لأبى يعلى وابن حبان : عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة ، ونقل المناوى عن الهيثمى قوله : رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٣٩٤٥ للطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وقد خرجه ابن ماجه باللفظ المذكور عن ابن عباس كما بينه الديلمى وغيره ومابين القوسين من هامش مرتضى .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٠٢/ ١٣٨٠٤ ـ « خَمْسُ صلَوات من حافظ عليهنَّ كانَتْ لَه نوراً ، وبرُهَانًا ، ونجاةً يوم القيامة ، ومنْ لم يُحافظ عليهِنَّ لَمْ يكُنَّ لَهُ نُورٌ يَوْمَ القيامةِ ولا بُرْهَانٌ ، ولاَ نجاةٌ ، وكان يومَ القيامة معَ فِرْعَوْنَ ، وقارُونَ وهامانَ ، وأُبىِّ بنِ خلَفَ » .

محمد بن نصر عن ابن عمرو (٢).

٢٠٣/ ١٣٨٠٥ ـ « خِلاَفَةُ النُّبُوَّة ثلاثونَ سنةً ، ثُمَّ يُؤتِى اللهُ الْمُلْكَ من يشاءُ » .

د ، ك ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن سفينة (٣) .

٢٠٤/ ١٣٨٠٦ ـ « خِيار وَلَدِ آدمَ خَمسةٌ: نوحٌ ، وإبراهِيمُ ، وموسى ، وعيسى ، ومحمدٌ ، وخيرُهُم محمدُ » .

كر عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٩ ورمز له بالحسن ، وهو للطبرانى عن ابن عباس ، قال المناوى : فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن شيبة ، قال الذهبى : واه وذكر له هذا الحديث وغيره اهـ ورواه عنه أحمد أيضًا لكنه قال : « السواك » بدل (النكاح) اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٤٨ لابن نصر : عن ابن عمرو بن العاص ولم يرمز له بشىء .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٣ ص ٧١ فى كتاب (معرفة الصحابة) عن سفينة مولى أم سلمة رضي الله عنها قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح أقبل على الصحابة فقال : « أيكم رأى الليلة رؤيا ؟ » ، قال : فصلى ذات يوم فقال : أيكم رأى رؤيا ؟ ، فقال رجل : أنا رأيت يا رسول الله : كأن ميزانا دلى به من السماء فوضعت فى كفه ، ووضع أبو بكر فى كفة أخرى ، فرجحت بأبى بكر ، فرفعت ، وترك أبو بكر مكانه ، فجىء بعمر بن الخطاب ، فوضع فى الكفة الأخرى ، فرجح به أبو بكر ، فرفع أبو بكر ، وجىء بعثمان ، فوضع فى الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان ، ثم رفع عمر وعثمان ، ورفع الميزان ، قال : فتغير وجه رسول الله ﷺ ثم قال : « خلافة النبوة ثلاثون عاما ثم تكون (ملك) قال سعيد بن جمهان : فقال لى سفينة : أمسك سنتى أبى بكر ، وعشرة عمر ، واثنتى عشرة عثمان ، وست على رضى الله عنهم أجمعين ، قال الحاكم : وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعًا إلى النبى ﷺ اهـ وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨١ لابن عساكر عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى رواه عن أبى هريرة البزار باللفظ المذكور ، قال الهيثمى بعد ما عزاه له : ورجاله رجال الصحيح اهـ ، ثم قال المناوى : فإغفال المصنف له واقتصاره على ابن عساكر غير جيد اهـ .

١٣٨٠٧/٢٠٥ - « خِيارُ أُمَّتِى علماؤُها ، وخِيارُ عُلَمائها رُحماؤُهَا ، ألا وإن الله تعالى (يغْفِرُ) للعالِمِ أربعينَ ذنبًا قبل أن يغْفِر للجاهِل ذنبًا واحدًا ،ألا وإنَّ العالِمَ الرحِيمَ يجىءُ يوم القيَامةِ وإنَّ نُورَه قَد أَضاءَ ، يمشى فيه ما بين المشرقِ والمغربِ كما (يَسْرِى) الكوكب الدُّرىُّ » .

طب ، حل ، خط وقال : منكر ، كر ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة [(١)].

١٣٨٠٨/٢٠٦ - « خِيارُ أَئمتكُمُ الذينَ تُحِبُّونَهُمْ ويُحِبونَكُم ، وتُصَلُّونَ عليهِمْ ويُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وشِرارُ أَئمتكُمُ الذين تُبغِضُونَهُم ويبغِضُونَكُم وتَلْعَنُونهُم ويَلْعَنونكُم - قيل: يا رسولَ اللهِ ، أفلا نُنَابذُهُم عند ذلك ؟ قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة ،لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة ،ألا من وُلِّى عليه والٍ فرآهُ يأتى شيئًا من مَعْصيةِ الله فلْيُنْكِرْ ما يأتى من مَعْصيةِ اللهِ ، ولا ينْزِعنَّ يدًا من طاعةٍ » .

---

(١) الحديث أورده الخطيب فى ج١ ص ٢٣٨ رقم ٥٤ عند الترجمة لمحمد بن إسحاق السلمى ، وقال : أحد الغرباء المجهولين حدث عن عبد الله بن المبارك حديثًا منكرًا ، رواه عنه سهل بن بحر ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد وذكر الحديث غير أنه قال: ألا وإن الله يغفر للجاهل أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للعالم ذنبًا واحدًا » وهو مغاير لما فى الأصول وما فى الصغير برقم ٣٩٧٥ وقد عزاه لأبى نعيم فى الحلية والخطيب فى التاريخ عن أبى هريرة وللقضاعى عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، والمناوى فى شرحه للحديث عزاه لأبى نعيم فى الحلية والخطيب فى التاريخ والقضاعى عن ابن عمر ، قال شارحه : غريب جدًا عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن زكريا الساجى عن سهل بن بحر عن محمد بن إسحاق السلمى عن ابن المبارك عن الثورى عن أبى الزناد عن أبى حازم عن أبى هريرة ، ثم قال أبو نعيم : غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وقال الخطيب : حديث منكر، ومحمد بن إسحاق السلمى أحد الغرباء المجهولين ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : أنكره الخطيب ، وكأنه لم يهتم به السلمى وقال فى الميزان : هذا باطل ، والسلمى فيه جهالة .... إلخ ، والحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة أحمد بن خالد القرشى رقم ٣٦٥ ، وقال الذهبى : لا يعرف ، وأتى بخبر باطل ، قال القاضى القضاعى فى مسند الشهاب : حدثنا محمد بن إسماعيل الفرغانى أنبأنا الحاكم أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى حدثنا أحمد بن خالد القرشى حدثنا نوح بن حبيب حدثنا ابن مسلمة عن مالك بن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « خيار أمتى ... الحديث » .

م عن عوفٍ بن مالكٍ الأَشْجَعِيِّ (١) .

٢٠٧/ ١٣٨٠٩ - « خِيارُ أَئِمَتكم الذين تُحِبُّونَهُم ويُحبُّونَكُم ، ويُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وتُصلُّونَ عَلَيْهِمْ ، وشرِار أَئِمَتَكُمْ الذين تُبْغِضُونَهُمْ ويبْغِضُونَكُمْ ، وتلْعَنُونَهُمْ ويلعَنُونَكُم - قيل: يا رسول الله أَفلا نُنَابِذُهُمْ بالسيف ، قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة ، وإذا رأيتم من ولاتكِم شيئًا تكرهونه فاكرهوا عمله ، ولا تَنْزِعوا يداً من طاعة » .

م عن عوف بن مالك الأشجعى (٢) .

٢٠٨/ ١٣٨١٠ - « خيارُ أُمَّتِى من دعا إِلَى الله تعالَى ، وحبَّب عِبادَه إليه ، وشرِارُ أُمَّتِى التُّجَّارُ ؛ من كَثُرَتْ أَيْمَانُهُ وإن كانَ صَادقًا » .

ابن النجار : عن أبى هريرة (٣) .

٢٠٩/ ١٣٨١١ - « خِيَارُ أُمَّتِى أَوَّلُهَا ، وآخِرُها نَهْجٌ أَعْوَج ، ليسُوا مِنِّى ولسْتُ منهُمْ».

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ، ج ١٢ ص ٢٤٥ كتاب (الإمارة) باب : وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ، وفيه (فليكره) بدل قوله : فلينكر .

والحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٠ لمسلم فى المغازى عن عوف بن مالك الأشجعى مختصرا إلى قوله : (ويلعنونكم) ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الماوردى : هذا صحيح ، فإن الإمام إذا كان ذا خير أحبهم وأحبوه ، وإذا كان ذا بغض أبغضهم وأبغضوه ... إلخ .

وعوف بن مالك هو : عوف بن مالك بن أبى عوف الأشجعى ترجم له صاحب الإصابة رقم ٦٠٩٦ وقال : قال الواقدى : أسلم عام خيبر ونزل حمص ، وقال غيره : شهد الفتح : وكانت معه راية أشجع ، وسكن دمشق . وقال ابن سعد : آخى النبى ﷺ بينه وبين أبى الدرداء ... إلخ اهـ إصابة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٢ ص ٢٤٤ كتاب الإمارة ، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٩ لابن النجار عن أبى هريرة مختصر إلى قوله : «وحبب عباده إليه » ولم يذكر الجزء الأخير ، ورمز له بالضعف .

طب عن عبد الله بن وفدان السعدى القرشى [١] .

٢١٠/ ١٣٨١٢ ـ « خِيارُ أُمتى الذينَ إذا رؤُوا ذُكِرَ اللهُ ، وإن شِرارَ أُمَّتى المشاءُون بالنميمة المفرِّقُونَ بينَ الأَحِبَّة ، الباغُون البرآءَ العَنَتَ » .

طب عن عبادة بن الصامت ، حم عن عبد الرحمن بن غَنْم [٢] .

٢١١/ ١٣٨١٣ ـ « خِيارُ الرِّجال رِجالُ أَهْلِ اليَمَنِ ، والإيمانُ يمَانٍ ، وأنا يمَانٍ ، وأَكْثَرُ القبَائلِ يومَ القيامةِ فى الجَنَّة مَذْحِجُ ، وحضرموتُ خيرٌ منْ بنى الحرثِ ، وما أُبالى أن يَهْلكَ الحيَّان كلاهُمَا ، فلا قَيْلَ ولا مُلْكَ إلا لله ، فَلَعَنَ اللهُ المُلُوكَ الأَرْبَعَةَ : جمْدًا ، ومِشْرَحًا ، ومِخُوسًا ، وأَبْضعَة ، و أخْتُهُم العَمَرَّدَةَ » .

طب عن عمْرو بن عبْسة [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٨ للطبرانى عن عبد الله بن السعدى ورمز له بالصحة ، وعزاه المناوى فى شرحه للديلمى كذلك عن عبد الله بن السعدى ثم قال : قال الهيثمى : فيه (يزيد بن ربيعة) وهو متروك أ هـ .
وفسر المناوى النهج : بالطريق المستقيم وقال : فلما وصفه بأعوج صار الطريق غير مستقيم ، ويوضحه (حتى تقيم به الملة العوجاء) يعنى ملة إبراهيم الذى غيرتها العرب عن استقامتها ، وهذا التقدير بناء على أن قوله (نهج) بالنون وهو ما عليه شارحون لكن جعله آخرون (شيح) بمثلثة أولى والشيح : الوسط ، وما بين الكاهل إلى الظهر أى (ليسوا من خيارهم ولا من رذالهم بل من وسطهم) كذا ذكره الديلمى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٦ لأحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة ، وللطبرانى عن عبادة بن الصامت ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى عن رواية أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غنم ، قال الهيثمى : فيه (شهر بن حوشب) وثِّق وضُعِّف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال المنذرى : فيه شهر ، وبقية أسانيده يحتج بهم فى الصحيح ، وعن رواية الطبرانى عن عبادة بن الصامت ، قال الهيثمى : فيه (يزيد ابن ربيعة) وهو متروك ، قال المنذرى :حديث عبد الرحمن أصح ، ويقال له : صحبة اهـ انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٥١٧٣ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٣ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى قبائل العرب عن عمرو بن عبسة بروايات مختلفة الألفاظ ، وسببه أن رسول الله ﷺ كان يعرض يومًا خيلا وعنده (عُيَيْنَةُ بن حصن بن بدر الفزارى) فقال رسول الله ﷺ « أنا أفرس بالخيل منك » فقال عيينة : وأنا أفرس بالرجال منك ، فقال النبى ﷺ : « وكيف ذاك ؟ » ، قال : خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ، جاعلى رماحهم على مناسك خيولهم لابسى البرد من أهل النجد ، فقال رسول الله ﷺ « كذبت ، بل خير الرجال رجال أهل اليمن ... إلخ » وذكر حديثًا طويلا فيه اختلاف وزيادات كثيرة ثم أتبعه برواية قصيرة ، قال الهيثمى : رواه أحمد متصلا ومرسلاً ، والطبرانى ثم قال : ورجال الجميع ثقات ، و (مناسج) جمع منسج وهو للفرس ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك فى الصلب وقيل : هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحارك و من البعير. =

٢١٢/ ١٣٨١٤ ـ « خيرُ الرِّجالِ رجالٌ ذُو يُمْنٍ ، الإيمانُ يمانٍ ، وأكثرُ قبيلة في الجَنَّة مَذْحِج ، ومأكُولُ حِميَر خيرٌ من آكلِهَا ، وحضْر موتُ خيْرٌ من كِنْدةَ ، فلعن اللهُ الملوكَ الأَربعةَ، جمْدًا ، ومِشْرحًا ، ومُخْوسًا ، وأبْصعَة ، وأخْتَهم العَمَرَّدة » .

طب عن معاذ [(١)] .

٢١٣/ ١٣٨١٥ ـ « خِيارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنبأَنِي الملأُ الأعلى : قومٌ يضحكُون جَهْرًا في سَعَةِ رَحْمَةِ ربِّهِمْ ، ويبكون سِرًا من خوفِ عذاب ربِّهِمْ ، يذكرون ربَّهُمْ بالغَدَاة والعشيِّ ، في البيوت الطيبةِ المساجدِ ، ويدعونه بألسنتهم ، رغبًا ورهبًا ، ويسألونَه بأيديهم خَفْضًا ورَفْعًا ، ويُقبلُونَ بقُلُوبِهِم عوْدًا وبَدْءًا فمؤنَتُهُم على الناس خفيفةٌ ، وعلى أنفسهم ثقيلَةٌ ، يدُبُّونَ في الأرض حُفَاةً على أقدامِهم كدبيبِ النَّمْل بلا مَرَحٍ ولا بَذخ ، يَمْشُونَ بالسكينة ويَتَقرَّبُونَ بالوسيلةِ ، يَقْرءُونَ القرآن ، ويُقَرِّبُون القُربانَ ، ويلبسون الخُلْقانَ ، عليهم من الله شهودٌ

= « مَذْحِجْ » في القاموس مادة (ذحج) قال : ومذحج كمجلس : أكمة ولدت مالكا وطيئًا أمهما عندها فسموا مذحجا ، وذكر الجوهري إياه في الميم غلط وإن أحاله على سيبويه .

(قَيِّل) قال في القاموس مادة (قول) والمقول كمنبر : اللسان والملك أومن ملوك حمير يقول ما شاء فينفذ كالقيل أو هو دون الملك الأعلى وأصله (قيل) كفيعل سمى به لأنه يقول ما شاء فينفذ اهـ .

(جَمْدًا) في القاموس مادة (جمد) وابن معد يكرب من ملوك كندة أو هو بالتحريك وفي مادة (خاس) قال : و(مخوس) كمنبر (ومشرح) وجمد بنو معد يكرب الملوك الأربعة الذين لعنهم الرسول ﷺ ولعن أختهم العمردة ـ وفدوا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير فقالت نائحتهم : « يا عين بكى الملوك الأربعة » و (عمرو بن عبسة) ترجم له في الإصابة رقم ٥٨٩٨ وقال : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر بن غاضرة ... قال الواقدي : أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاده فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر ، وقبل الفتح ، أخرج مسلم في صحيحه قصة إسلامه ... إلخ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٤ عن معاذ بن جبل قال : كان رسول الله ﷺ في دارنا يعرض الخيل قال : فدخل عليه عيينة بن حصن ، فقال للنبي ﷺ : أنت أبصر مني بالخيل ، وأنا أبصر بالرجال منك، فقال النبي ﷺ « فأي الرجال خير ؟ » ، فقال : رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناسج خيولهم ، ويلبسون البرود ، من أهل نجد ، فقال النبي ﷺ : « كذبت بل خير الرجال رجال اليمن .... إلخ » قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات : إلا أن (خالد بن معدان) لم يسمع من معاذ اهـ .

وانظر الحديث الذي قبله .

حاضرةٌ ، وعينٌ حافظةٌ ، يتوسمونَ العبادَ ، ويتفكرون فى البلادِ ، أرواحُهُم فى الدنيا، وقلوبهم فى الآخرةِ ، ليس لهم هَمٌّ إلا أَمَامَهُمْ ، أَعَدُّوا الجهازَ لِقُبُورِهم ، والجواز لِسَبِيلِهِمْ ، والاتسعدادَ لِمُقَامِهِمْ ، ثم تلا (ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وخافَ وَعِيدِ) » .

حل ، ك وتُعُقِّب ، هب وضعفه ، وابن النجار عن عياض بن سليمان (وأخرج أبو نعيم أيضا هذا الحديث من وجه آخر عن مكحول لكن قال : عن عياض بن غنم) وكانت له صحبة ، قال الذهبى : هذا حديث عجيب منكر ، وعياض لا يدرى من هو ، قال ابن النجار : ذكره أبو موسى المدينى فى الصحابة [1] .

---

(١) هكذا بهذا اللفظ فى الظاهرية ومرتضى ، وفى بعض النسخ بلفظ (بدءا) بدل (بداء) وما اخترناه أولى ، وفى السند جاء فى الظاهرية كلمة (هب) بعد وتعقب وقبل : وضعفه وفيها أيضًا (سلْمَان) بدلا من سليمان ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

ورواه الحاكم فى مستدركه ج ١ ص ١٧ فى (كتاب الهجرة) « وصف أهل الصفة مفصلا» بلفظ : أخبرنا أبو عثمان بن عبد الله الزاهد بن السماك حقا ببغداد ، ثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى، ثنا الوليد بن مسلم ، وضمرة بن ربيعة عن حماد بن أبى حميد عن مكحول ، عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « خيار أمتى فيما أنبأنى الملأ الأعلى ... إلخ الحديث » قال الحاكم : فمن وفق لاستعمال هذا الوصف من متصوفة زماننا ، فطوباه ، فهو المقفى لهدى من تقدمه والصوفية طائفة من طوائف المسلمين ... إلخ .

قال الذهبى : قلت هذا حديث عجيب منكر ، و (حماد) ضعيف ، ولكن لا يحمل مثل هذا ، وأحسبه أدخل على ابن السماك ، ولا وجه لذكره فى هذا الكتاب ثم سرد الحاكم أسماء خلق من أهل الصفة اهـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ، جـ ١ صـ ٤٢١ بلفظ : « خيار أمتى فيما أنبأنى الملأ الأعلى قوم يضحكون إلخ » قال : قال البيهقى : تفرد بهذا (حماد بن أبى حميد) ، وليس بالقوى عند أهل العلم قال العراقى : ولم ينفرد به (حماد) كما قال البيهقى ، بل روى أيضًا من رواية خالد ابن المغيرة بن قيس عن مكحول ، رواه أبو نعيم فى الحلية ، و (خالد بن المغيرة) لم أر له ذكرًا فى مظان وجوده، وكذلك رواه عنه (شيبان بن مهران) والله أعلم اهـ قلت : أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الكبير وعزاه لأبى نعيم والحاكم قال: وتعقب والبيهقى وضعفه وابن النجار كلهم عن عياض بن سلمان وكانت له صحبة قال الذهبى : هذا حديث عجيب منكر ، وعياض لا يدرى من هو ؟ قال ابن النجار : ذكره أبو موسى المدينى فى الصحابة اهـ إتحاف .

وقوله تعالى ﴿ ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد ﴾ آية رقم ١٤ من سورة إبراهيم .

٢١٤/١٣٨١٦ ـ « خِيَارُ أُمَّتي في كل قَرْنٍ خَمْسُمائَةٍ ، وَالأَبْدَالُ أَربعُونَ ، فَلاَ الْخَمْسُمائَة يَنْقُصُونَ ، وَلاَ الأَرْبعُونَ . كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مِنَ الْخَمْسمائَة مكَانَهُ ، وأَدْخَلَ فِي الأَرْبَعِينَ مَكَانَهُ ؛ يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُم ، ويُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ ، ويَتَوَاسَوْنَ فيمَا آتَاهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

طب ، حل ، كر عن ابن عمر [١] .

٢١٥/١٣٨١٧ ـ (« خِيَارُ عبادِ الله الذينَ يراعُون الشَّمْسَ والقَمَرَ ، والأَهلَّةَ لذكْرِ الله» .

طب ، ك ، حل من حديث عبد الله بن أبي أوفى) [٢] .

٢١٦/١٣٨١٨ ـ (« خِيار أُمتي أَحدَّاؤُهَا ؛ الذين إِذا غَضِبوا رَجَعُوا » .

الطبراني عن علي بن أبي طالب [٣]) .

٢١٧/١٣٨١٩ ـ (« خِيارُ أُمَّتي مِن بعدِي أبو بكر وعمر ، لاَ تُخْبِرْهُما يا عليُّ » .

ك في التاريخ من حديث أبي هريرة) [٤] .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٣٩٧٣ لأبي نعيم في الحلية عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن :
قال المناوي عن رواية أبي نعيم : من حديث سعيد بن عبدوس عن عبد الله بن هارون الصوري عن الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب ، ورواه عنه أيضًا الطبراني ، ومن طريقه وعنه رواه أبو نعيم .
و (سعيد بن عبدوس) ، و (عبد الله بن هارون الصوري) لا يعرفان ، والخبر كذب في أخلاف الأبدال كذا قال ، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه ، ووافقه عليه المؤلف في مختصر الموضوعات فأقره ولم يتعقبه ا هـ .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٢٢٦٨ للطبراني والحاكم عن بن أبي أوفى مع اختلاف وزيادة يسيرين ورمز له بالصحة ، قال المناوي : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي ، وقال : قال الهيثمي : رجال الطبراني موثقون ، وقال المنذري : رواه ابن شاهين وقال : تفرد به ابن عيينة عن ابن مسعود ، وهو حديث غريب صحيح ا هـ .
والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٣٩٧٧ للطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب ورمز له بالحسن ، وفيه «أحدَّأوهم » بدل قوله في الكبير « أحداؤها » وعزاه المناوي للديلمي والبيهقي كذلك ، ثم قال : قال الهيثمي : فيه (نعيم بن سالم بن قنبر) وهو كذاب ا هـ ، وفي الضعفاء للذهبي قال : قال ابن حبان : يضع الحديث اهـ
والحديث من هامش مرتضى .

(٤) يؤيده الحديث الذي في الصغير برقم ٤٠٥٢ لابن عساكر عن علي والزبير مختصرا بلفظ « خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر » ورمز له بالحسن ، وهذا الحديث من هامش مرتضى .

٢١٨/ ١٣٨٢٠ ـ « خِيارُ عِبادِ الله : الْمُوفُونَ الْمُطَيَّبُونَ ـ أَى : فى ردِّ القَرْضِ » .

ع عن أَبى سعيد (١)) .

٢١٩/ ١٣٨٢١ ـ « خِيار أُمَّتِى ؛ الَّذِينَ يشْهدُون أَنْ لا إِلَه إِلاَّ الله وأَنِّى رسُولُ الله ، الذين إِذَا أَحْسنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وإِذَا أَساءُوا استغفَرُوا . وشرارُ أُمتى الذين وُلِدُوا فى النَّعيمِ وغُذُّوا به وإِنَّمَا نِهْمتُهمْ أَلْوانُ الطَّعَامِ والثِّيابِ ويتشدَّقُونَ فى الكلامِ » .

هَنَّاد ، حل عن عُرْوَةَ بن رُويم اللَّخْمِى مرسلا (٢) .

٢٢٠/ ١٣٨٢٢ ـ « خِيارُ أُمَّتِى الذين يعِفُّونَ ، إِذا أَتاهم الله من البلاءِ شيئًا ـ قالوا : وأَىُّ بلاء ؟ قال : هو العِشْقُ » .

الدَّيلمى عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ٤٧ ـ ٣٢١ وعزاه لأبى يعلى عن أبى سعيد ، وقد سبقت رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم عن أبى حميد الساعدى ولأحمد عن عائشة بلفظ : « إن خيار عباد الله الموفون المطيبون » انظر الجامع الصغير رقم ٢٢٦٩ والجامع الكبير رقم ٦٥٠١ ، و(الموفون) أى بالعهد ، و (المطيبون) بالبناء للمجهول ، أى : الذين غمسوا أيديهم فى الطيب وتحالفوا عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٤ لأبى نعيم فى الحلية عن عروة بن رويم مرسلا ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى عن عروة بن رويم : هو اللخمى الأزدى له مقاطيع ، قال ابن حجر : صدوق يرسل كثيرا وفى موته أقوال ا هـ .

(٣) جاء فى المقاصد الحسنة للسخاوى صـ ٤١٩ حديث بلفظ (من عشق فعف وكتم فمات مات شهيدًا) قال : السخاوى الحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة محمد بن داود بن على الأصبهانى من تاريخه من طريق نفطويه عن محمد المذكور عن أبيه إمام مذهب الظاهر عن سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعًا بلفظ : (فهو شهيد) وكذا رواه جعفر السراج فى مصارع العشاق من حديث الحسن بن على الأشنانى ، وأحمد بن محمد بن مسروق كلاهما عن سويد ولفظه : (من عشق فظفر فعف فمات مات شهيدًا) ، ورواه ابن المرزبان عن أبى بكر الأزرق حدثنا سويد به موقوفا ، وزاد ، (فمات) وقال ابن المرزبان : إن شيخه كان حدثه به مرفوعا فعاتبه فيه فأسقط الرفع ، ثم صار بعد يرويه موقوفا ، وهو مما أنكره ابن معين وغيره على سويد ، حتى إن الحاكم كما رواه فى تاريخه قال : يقال : إن يحيى لما ذكر له هذا الحديث : قال : لو كان لى فرس ورمح غزوت سويدا ولكنه لم يتفرد به فقد رواه الزبير بن بكار حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى نجيح عن مجاهد به مرفوعا ، وهو مسند صحيح ، وينظر هل هذه هى الطريق التى أورده الخرائطى منها فإن تكن هى فقد قال العراقى فى =

٢٢١/ ١٣٨٢٣ ـ (« خِيارُ الصِّدِّيقينَ مَنْ دعا إلى الله ، وحبَّب عِباده إليه ، ومنْ شَرِّ التُّجَّارِ مَنْ كَثُرَتْ أَيْمَانُهُ إن كَانَ صَادقًا ، وإن كَانَ كاذبًا لَمْ يَدْخُل الْجَنَّةَ » .

حل عن أبي هريرة (١)) .

٢٢٢/ ١٣٨٢٤ ـ « خِيَارُ أُمتي مَنْ شَهِدَ أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ـ وَحْدَهُ لاَ شريكَ لَهُ ، وأن محمداً عبدهُ ورسوله ، والذين إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وإذا أَساءُوا استغْفَرُوا ، وإذا سافَروا قَصَرُوا وأَفْطَرُوا . وشِرَارُ أُمتي الذين وُلِدُوا في النَّعيم وَغُذُّوا به ـ هِمَّتُهُمْ ـ أو قال : نِهْمَتُهُمْ لينُ الثياب ، وَطِيبُ الطَّعَامِ ، والتَّشَدُّقُ في الكلام » .

= سندها نظر ، ومن طريق الزبير أخرج الديلمي في مسنده ، ولكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الملك بن الماجشون لا كما هنا وقد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فإن أهلك هوًى أهلك شهيداً — وإن تمتن بقيت قرير العين
روى هذا لنا قوم ثقات — نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظومًا أبو الوليد الباجي وأبو القاسم القشيري وغيرهما بل عند الديلمي بلا سند عن أبي سعيد مرفوعا (العشق من غير ريبة كفارة للذنوب) وعند الطبراني في الأوسط والنسائي فيما أورده البيهقي في آخر فتح مكة من دلائله من حديث محمد بن على بن حرب المروزي أنبأنا على بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال : اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدالكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء ، فقال لها : أسلمي حبيش قبل نفاذ العيش :

أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم — بحبلة أو ألفيتكم بالخوانق
أما كان حق أن يتولى عاشق — تكلف إدلاج السرى والودائق

قالت : نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه ، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك . فقال رسول الله ﷺ : « أما كان فيكم رجل رحيم » وقال الطبراني : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن على ، وهو في مصارع العشاق من طريق أبي نعيم ، وأخرجه الخرائطي والديلمي وغيرهما ولفظه عند بعضهم : (من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد) ونظيره في توالي التعقيب بالفاء قوله تعالى : ﴿ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها ﴾ وكذا في (الذاريات) وله طرق عند البيهقي أيضًا : اهـ المقاصد .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، انظر الحديث « خيار أمتي من دعا إلى الله وحبب عباده إليه » الذي سبق التعليق عليه قبل ذلك بعدة أحاديث رقم ٢٠٩ .

عب عن عُرْوَة بن رويم [(١)] .

٢٢٣/ ١٣٨٢٥ ـ « خيارُ أُمتى منْ يُطْعمُ الطَّعام ، وليس فيه رياءٌ ولا سُمْعَةٌ ، وَمَنْ أَطْعَمَ طَعَامًا فِيه رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ جَعَلَهُ الله تعالَى نَاراً فى بَطْنِه يَوْمَ القِيَامَة حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَاب » .

الديلمى عن عائشة [(٢)] .

٢٢٤/ ١٣٨٢٦ ـ « خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

الدارمى هـ ، وابن الضريس ، وابن مردويه عن ابن سعد ، ش عن عثمان ، طب عن أَبى أُمامة ، ش ، عم عن على [(٣)] .

٢٢٥/ ١٣٨٢٧ ـ « خِيَارُكُم مَنْ قَرَأَ القُرآنَ وأَقْرَأَهُ » .

ابن الضريس ، وابن مردويه ، خط عن ابن مسعود [(٤)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ صـ ٥٦٦ باب (الصيام فى السفر) رقم ٤٤٨١ بلفظ : عبد الرزاق عن أبى سعيد بن حبيب أن عروة بن رويم حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « خيار أمتى من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، والذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا وإذا سافروا قصروا ، وأفطروا ، وشرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم ، وغذوا به همتهم ـ أو قال مهمتهم ـ لين الثياب ، وطيب الطعام ، والفسوق فى الكلام » .

(٢) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى فقط مشعر بضعفه ، وإن كان مقبولا من ناحية معناه ـ والله تعالى أعلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٢ لابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص ورمز له بالصحة قال المناوى : قال فى شرح المشكاة : لابد من تقييد التعليم والتعلم بالإخلاص ، وإطلاقه شامل لما لو علمه بأجرة ، وفيه خلاف مشهور معروف . وعزاه إلى ابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص ، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة ا هـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه من المقدمة جـ ١صـ٧٧ رقم ٢١٣ عن مصعب ابن سعد عن أبيه بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم الحديث » قال : وأخذ بيدى فأقعدنى مقعدى هذا أقرىء ، وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى رقم ٧٩٨٨ باب : عامر الشعبى ، بلفظ : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى حدثنا على بن أبى طالب البزاز ثنا موسى بن عمير عن الشعبى عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث ، والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٦٧ كتاب (العلم) باب : فيمن نشر علما ، أو دل على خير أو علم القرآن ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (على بن أبى طالب البزاز) ضعفه يحيى بن معين وابن عدى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٣ برواية ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود ورمز له بالضعف ، وفى تاريخ الخطيب جـ ٢ صـ ٩٦ ذكر الحديث بلفظ : « خيركم إلخ » وجاء أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ١٦٦ عن عبد الله بن مسعود ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده فيه (شريك) و(عاصم) وكلاهما ثقة ، وفيهما ضعف ا هـ .

٢٢٦/ ١٣٨٢٨ ـ « خِيَارُكُم فى الإِسلام خياركُمْ فى الجاهليَّةِ » .

كر عن سعيد بن العاص (١) .

٢٢٧/ ١٣٨٢٩ ـ « خِيَارُكم أَحاسِنُكُم أَخْلاَقًا » .

حم ، خ ، م ، ت ، حب عن ابن عمرو ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، خط عن ابن عباس (٢) .

٢٢٨/ ١٣٨٣٠ ـ (« خِيَارُكُمْ أَحاسنُكُمْ أَخْلاَقًا ، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَلاَخَيْرَ فيمن لاَّ يأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ » .

ت من حديث ابن مسعود ، طب عن أَبى سعيد الخدرى (٣)) .

٢٢٩/ ١٣٨٣١ ـ « خِيَارُكُمْ فى الجاهلِيَّةِ خِيَارُكمْ فى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا » .

حم ، ض عن جابر ، خ ، م عن أَبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترتيب وتهذيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ١٣٤ عند الترجمة لسعيد بن العاص بلفظ أسند الحافظ إليه ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم فى الإسلام خياركم فى الجاهلية » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٤ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن عمرو ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بخياركم فذكره » .

وفى الباب عبادة وغيره ا هـ .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ذكر الحديث ، فى جـ ٢ صـ ٣١٦ فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى رقم ٨٠٤ بلفظ « خياركم أحسنكم أخلاقا » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢١ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حسن الخلق ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه عن أبى سعيد الخدرى قال :قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، الذين يألفون ويؤلفون ، وليس منا من لا يألف ولا يؤلف » ا هـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير بنحوه وفيه (يعقوب بن أبى عباد القلزمى) ولم أعرفه . والحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٧ للبخارى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . قال المناوى فى شرحه للحديث : رواه البخارى عن أبى هريرة ، قال : قيل يا رسول الله : من أكرم الناس ؟ قال : « أتقاهم » قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : ـ فعن معادن العرب تسألونى » ثم ذكره ، وجاء أيضًا فى مختصر مسلم ، باب : ذكر يوسف عليه السلام .

وفى الظاهرية السند هكذا (ض عن جابر ، خ عن أبى هريرة) .

٢٣٠/ ١٣٨٣٢ ـ « خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُم مَنَاكِبَ فِى الصَّلَاةِ » .

د ، ق عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، خط عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١).

٢٣١/ ١٣٨٣٣ ـ « خِيَارُكُمْ أَحاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

ت حسن صحيح ، ن عن أَبى هريرة (٢) .

٢٣٢/ ١٣٨٣٤ ـ (« خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » .

متفق عليه عن أَبى هريرة فى حديث ، فلفظ البخارى « إن خِيارَكُمْ » أَو « فإِنَّ خَيْرَكُم » أَو « إِن من خِيَارِ الناس » ولفظ مسلم « خياركم محاسِنُكم » أَو خيرُكُم أَحْسَنُكم» أَو « فإِنَّ مِن خيرِكُم » أَو « خيركم » وهو عند مسلم بلفظ « إِن خيارَ الناسِ أَحسنُهم قضاءً» أَو « فإِن خير عباد الله أَحسنهم قضاءً » وورد من حديث جابر بلفظ : « خياركم أَحسنكم قضاءً » رواه الطبرانى فى الأَوسط بسند ضعيف (٣)) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٨ لأبى داود والبيهقى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه أبو داود فى الصلاة والبيهقى كلاهما عن ابن عباس ، وسكت عليه أبو داود ، وَرَدَّهُ عبد الحق بأن فيه (عمارة بن ثوبان) ليس بالقوى ، وقال ابن القطان: فيه مجهولون ا هـ .

وانظر حديثى رقمى ٢٣٨ ، ٢٤٢ من نفس الحرف .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٥٠ فى ترجمة (على بن الفتح العسكرى) رقم ٦٤٢٨ ذكر الحديث بسنده ولم يذكر فيه جرحا ، وذكر من رواته (ليث بن أبى سليم) وليث هذا ترجم له فى الميزان رقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس وذكر فيه جرحا وتعديلا ثم ذكر الحديث فى ترجمته فقال : أبو حفص الأبار عن ليث عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة بنت النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « خياركم الحديث » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٩ للترمذى والنسائى عن أبى هريرة ، بلفظ : « خياركم أحسنكم قضاء للدين» ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه الترمذى والنسائى عن أبى هريرة قال : استقرض رسول الله ﷺ وردَّ خيرا منه ، ثم ذكره ، ثم قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن هذا لم يتعرض الشيخان ولا أحدهما لتخريجه، وهو ذهول عجيب منه ، فقد عزاه هو فى الدر إليهما معا باللفظ المذكور ، وقال الحافظ العراقى : متفق عليه ، ثم قال : وذلك من مكارم أخلاقه ﷺ وليس هو من قرض جر نفعا للمقرض ، لأن المنهى عنه ما شرط فى عقد القرض .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الصغير برقم ٢٢٧٠ لأحمد والبخارى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ : « إن خياركم أحسنكم قضاء » قال المناوى فى شرحه للحديث : « أحسنكم قضاء » للدين : أى الذين يدفعون أكثر مما عليهم ، ولم يمطلوا ربّ الدين ، ويوفوا به مع اليسار ، ومفهومه : أن الذى يمطل ليس =

٢٣٣/ ١٣٨٣٥ ـ « خِيَارُكم خَيْرُكُم لأَهْلِهِ » .

طب ، كر عن أبى كَبْشَةَ (١) .

٢٣٤/ ١٣٨٣٦ ـ « خِيَارُكمْ خِيَارُكُم لِنِسَائِهِمْ » .

هـ عن ابن عمرو (٢) .

٢٣٥/ ١٣٨٣٧ ـ « خِيَارُكُم الذين إِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا الصَّلاَةَ وأَفْطَرُوا » .

الشافعى ، عب ، ق فى المعرفة عن ابن المسيب مرسلاً (٣) .

٢٣٦/ ١٣٨٣٨ ـ « خِيَارُكُم خِيَارُكُم لِنسَائِى » .

كر عن أبى هريرة (٤) .

٢٣٧/ ١٣٨٣٩ ـ « خِيَـارُكُم أَلْيَنُكُم مَنَاكِب فِى الصـلاةِ ، وما مِن خُطْوَةٍ أَعْظَـمُ أَجْرًا من خُطْوةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِى الصَّفِّ فَسَدَّهَا » .

= من الخيار وهو ظاهر ؛ لأن المطل للغنى ظلم محرم ، بل هو كبيرة إن تكرر ، بل قال بعضهم : وإن لم يتكرر ثم قال : كان لرجل على رسول الله ﷺ سن من الإبل فتقاضاه فقال « أعطوه » فلم يجدوا إلا سنا فوقها : فقال : « أعطوه » فقال: أوفيتنى أوفى الله بك ، فقال النبى ﷺ : « إن خياركم وذكره » اهـ وقد سبق الحديث برقم ٦٥٠٢ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٠ للطبرانى عن أبى كبشة ، ورمز له بالحسن ، وقال المناوى عن أبى كبشة هو : الأنمارى سعيد بن عمر أو عمرو بن سعيد أو عامر بن سعد صحابى نزل الشام وروى عن أبى بكر اهـ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٣ كتاب (النكاح) باب : حق المرأة على الزوج ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عمر بن رؤبة) وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه جماعة .

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦١٠٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩١ لابن ماجه عن ابن عمرو ، وفى سنن ابن ماجه جـ ١ فى باب : حسن معاشرة النساء ، عن عبد الله بن عمرو ، وفى الزوائد : إسناده على شرط الشيخين وسيكرر الحديث رقم ٢٤٤ فى نفس هذا الحرف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٤ برواية الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن ابن المسيب مرسلا ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه إسماعيل القاضى فى كتاب الأحكام عن عروة بن رويم مرسلا ، ووصله أبو حاتم فى العلل عن جابر يرفعه بلفظ : « خياركم من قصر الصلاة فى السفر وأفطر » اهـ .

(٤) فى شرح المناوى للجامع الصغير الحديث رقم ٣٩٩١ بلفظ : « خياركم خياركم لنسائهم » من رواية ابن ماجه عن ابن عمرو ـ قال : وفى رواية لابن خزيمة وابن عساكر « لنسائى » أى نساء النبى ﷺ فأوصى ابن عوف لهن بحديقة بأربعمائة ألف اهـ .

طس ، ز عن أبى هريرة [1] .

٢٣٨/ ١٣٨٤٠ ـ « خِيارُكم منْ ذَكَّركُمْ بالله رُؤيتُهُ ، وَزَادَ فى عِلْمِكُم (منطقه) وَرَغَّبَكُمْ فِى الآخِرَةِ عَمَلُهُ » .

الحكيم عن ابن عمرو [2] .

٢٣٩/ ١٣٨٤١ ـ « خِيَارُكُم كُلُّ مُفَتَّن تَوَّاب » .

الديلمى عن علىٍّ [3] .

٢٤٠/ ١٣٨٤٢ ـ (« خِيَارُكمْ مَنْ قَصرَ الصَّلاَةَ فِى السَّفَرِ وَأَفْطَرَ » .

الطبرانى من حديث جابر بن عبد الله) [4] .

٢٤١/ ١٣٨٤٣ ـ « خِيَارُكُمْ أَلاَيِنُكُم مَنَاكِبَ فى الصَّلاَةِ » .

عب عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلاً [5] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩٠ فى باب: صلة الصفوف وسد الفرج ، من كتاب (الصلاة) عن ابن عمر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط كما هنا ، والبزار خلا قوله « وما من خطوة إلخ » ثم قال : وإسناد البزار حسن ، وفى إسناد الطبرانى ليث بن حماد ، ضعفه الدارقطنى ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٥ برواية الحكيم عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قيل : يا رسول الله من نجالس ؟ فذكره ، ورواه العسكرى من حديث ابن عباس ا هـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٩٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه البيهقى وكذا الديلمى عن على أمير المؤمنين وقال : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف انتهى ، وذلك لأن فيه ضعيفًا ومجهولاً هو (النعمان ابن سعد) قال الذهبى فى الضعفاء : مجهول . و (مفتن) أى مُمْتَحَن (يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ، ثم يعود ثم يتوب) .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وأشار المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير عند الحديث رقم ٣٩٩٤ إلى هذه الرواية فقال : ووصله أبو حاتم فى العلل عن جابر يرفعه بلفظ : خياركم .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٨٨ ورمز له بالحسن إلا أنه ذكر عبارة « ألينكم » بدل عبارة « ألا ينكم » قال المناوى : ذكره الإمام البيهقى ، قال ابن الهمام : وبهذا يعلم جهل من يستمسك عند دخول داخل بجنبه فى الصف ويظن أن فسحه له رياء بسبب أنه يتحرك لأجله ، بل ذلك إعانة على إدراك الفضيلة وإقامة لسد الفرجات المأمور بها فى الصف رواه أبو داود والبيهقى كلاهما عن ابن عباس وسكت عليه أبو داود ، ورده عبد الحق بأن فيه (عمارة بن ثوبان) ليس بالقوى ، وقال ابن القطان : فيه مجهولان ، والحديث قد سبق برقم ٢٣١ ، ٢٣٨ والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ صـ ٥٨ باب فضل ميامن الصف رقم ٢٤٨٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم ألينكم مناكب فى الصلاة » .

٢٤٢/ ١٣٨٤٤ ـ « خِيَارُكم من أَطْعَمَ الطَّعَام » .

ابن زنجويه ، كر عن صهيب [١] .

٢٤٣/ ١٣٨٤٥ ـ « خِيَارُكم خِيَارُكُم لِنِسَائِه » .

ابن جرير عن أبى هريرة [٢] .

٢٤٤/ ١٣٨٤٦ ـ « خَيْرُ مَا أُعْطِىَ النَّاسُ خُلُقٌ حَسَنٌ » .

ط ، حم ، ن ، هـ والبغوى ، والباوردى ، حب ، ك ، هب ، ض عن أسامة بن شريك، طب عن سليمان بن بريدة عن أبيه [٣] .

٢٤٥/ ١٣٨٤٧ ـ « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُم بِهِ الحِجَامَةُ والقُسْطُ البَحْرِى ، وَلاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنِ الْعُذْرَةِ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٠٣ لأبى يعلى والحاكم عن صهيب بلفظ : « خيركم من أطعم الطعام ورد السلام » ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضاً أحمد باللفظ المذكور وكأنه أغفله ذهولا لما سبق أن الحديث إذا كان فى مسند أحمد لا يعدل عنه لمن دونه ، اهـ .

والحديث فى إحياء علوم الدين فى (كتاب آداب الأكل) الباب الثالث (فى تقديم الطعام إلى الإخوان) جـ ٢ صـ ٩ بلفظ : « خيركم من أطعم الطعام » قال العراقى حديث « خيركم إلخ » رواه أحمد والحاكم من حديث صهيب وقال : صحيح الإسناد .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٩١ بلفظ « لنسائهم » من رواية ابن ماجه عن ابن عمرو فقط وقد سبق الحديث رقم (٢٣٥) فانظره .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٧٨ لأحمد والنسائى وابن ماجه والحاكم عن أسامة بن شريك ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال فى المهذب : إسناده قوى ولم يخرجوه ، وقال الحافظ العراقى : إسناد ابن ماجه صحيح ، وقال المنذرى : قال الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ، لأن أسامة ليس له سوى راو واحد كذا قال ، وليس بصواب فقد روى عنه (زياد بن علاَقة) و (ابن الأقمر) وغيرهما ا هـ وفى التونسية « خياركم » مكان « خير » ولا وجه له .

و (أسامة بن شريك) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٨٥ ، و (عبد الله بن بريدة) هو ابن الحصيب وترجمه بريدة هذا فى أسد الغابة رقم ٦٣٩٨ وهو الذى روى عنه ابنه عبد الله ، غير بريدة بن سفيان الأسلمى .

عبد بن حميد ، حم ، خ ، م ، ن وابن سعد عن أَنس (١) .

٢٤٦/ ١٣٨٤٨ ـ (« خَيْرُ ماتَداويْتُمْ بِهِ السَّعُوط ، واللَّدُودُ ، والحجامةُ ، والْمَشِىُّ » .

ت عن ابن عباس ، (اللدود) بفتح اللام : ما يُسْقَاه المريضُ من الدواءِ أَو الشَّراب فى أَحدِ شِقَّى الفم وهو كاره ، و (السَّعوط) مثله إِلا أَنه فى الأَنف ، و (المَشِىُّ) دواءٌ مُسْهِل للبَطْنِ (٢)) .

٢٤٧/ ١٣٨٤٩ ـ « خَيْرُ ماتَداويْتُم بِهِ الحجامةُ » .

ط ، طب ، حم ، ع ، ك ، ض عن سمُرةَ (٣) .

٢٤٨/ ١٣٨٥٠ ـ « خَيْرُ تمْرِكُم الْبَرْنِى ؛ يُذْهِبُ الداءَ ولا داءَ فيه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٠ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية أحمد والنسائى عن أنس ، والحديث فى مسند أحمد مسند أنس جـ ٣ صـ ١٠٧ وليس فيه « من العذرة » (الحجامة) فى القاموس : مادة (حجم) الجحيم : المص يحجم ويحجُم والحجَّام : المصاص وحاجم حجوم ومحجم كمنبر : رفيق ، والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به ، وحرفته الحجامة ككتابة واحتجم : طلبها .

(القسط البحرى) القسط : عقار معروف فى الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال ا هـ نهاية .

(الغمز) العصر والكبس باليد ا هـ نهاية .

(العذرة) فى النهاية مادة (عذر) وفيه (أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة) العذرة بالضم : وجع فى الحلق يهيج من الدم ، وقيل : هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة اهـ نهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الجامع الصغير برقم ٤٠٩٨ من رواية الترمذى وابن السنى وأبو نعيم فى الطب عن ابن عباس ورمز نه بالصحة ، قال المناوى : وقال الترمذى : حسن غريب ، ورواه عنه ابن ماجه أيضًا ، فما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذى به من غير الستة غير صواب وقد سبق الحديث فى لفظ «إن خير ما تداويتم به » رقم ٦٥١٠ فانظره .

(السعوط) : بفتح السين ـ ما يجعل من الدواء فى الأنف .

و (المشى) بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٨٠ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك عن سمرة بن جندب ، قال المناوى : وقد خرج الطبرانى بسند قال ابن حجر : حسن عن ابن سيرين « إذا بلغ الرجل أربعين سنة لم يحتجم » أى لأنه يصير ثم فى نقص وانحلال من قوى بدنه فيزيده وَهَنًا بإخراج الدم ، ومحله حيث لم تتعين حاجته إليه ولم يعتده .

عد عن علي ، ك عن أبي سعيد ، عق عن أنس ، خ في تاريخه ، والروياني ، عد ، هب ، ض عن بريدة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ [١].

٢٤٩/ ١٣٨٥١ ـ « خَيْرُ المجالسِ أوْسعُهَا » .

ص ، طس ، ك ، هب عن أنس ، وعبد بن حميد ، خ في الأدب ، ك ، هب ، حم ، د، ض عن أبي سعيد (أنه أُوذن بجنازةٍ فكأنه تخلف حتى أخذ القومُ مجالسهم ، ثم جاء بعدُ ، فلما رآه القوم تَشَرفوا عنه ، وقام بعضهم عنه يجلس في مجلسه فقال : لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... وذكره [٢]).

٢٥٠/ ١٣٨٥٢ ـ « خَيْرُ دينِكُمْ أَيْسرهُ » .

---

(١) الحديث في الجامع الصغير برقم ٤٠٦٠ للروياني وابن عدى والبيهقي في الشعب والضياء عن بريدة ، قال المناوي : وفيه (أبو بكر الأعين) ضعفه ابن معين وغيره (وعتبة بن عبد الله) قال فيه بعضهم : مجهول ، وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات لكن تعقبه المؤلف بأن الضياء أيضًا خرجه في المختارة ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه . هذا قصارى ما رد به عليه ، ولا يخفى ما فيه (وأورده العقيلي في الضعفاء والطبراني في ا لأوسط وأبو نعيم وابن السني) في كتاب (الطب النبوي) كلهم عن طريق واحد (عن أنس) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس فذكره ، قال مخرجه العقيلي : لا يعرف إلا (بعثمان بن عبد الله العبدي) وهو مجهول ، وحديثه غير محفوظ اهـ وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين ، وقال المناوي أيضًا : قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني : فيه (سعيد بن سويد) وهو ضعيف .

في المناوي قال : وفي نسخة (ثمراتكم) وفسر البرني عن ابن الأثير إذ قال : وهو ضرب من التمر أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد ، وهو مما غرسه النبي ﷺ بيده الشريفة بالمدينة قال : وأنواع تمر المدينة كثيرة استقصيناها فبلغت مائة وبضعا وثلاثين نوعا .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث في الجامع الصغير برقم ٤٠٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوي وفيه (سهل بن عمار العتكي النيسابوري) قال الذهبي في الضعفاء : كذبه الحاكم أي . في تاريخه ، وقال في اللسان : صحح له الحاكم في المستدرك وتعقبه في تلخيصه بالتناقض لكن عزى النووي في رياضه الحديث لأبي داود باللفظ المذكور عن أبي سعيد المذكور وقال : إسناده صحيح على شرط البخاري ، ورواه البزار في مسنده والحاكم والبيهقي كلاهما عن أنس بن مالك وفيه (مصعب بن ثابت) أورده في الضعفاء وقال : ضعفوا حديثه ، قال الهيثمي : وبقية رجاله ثقات .

طب عن عمران بن حصين ، حم ، خ فى الأدب ، طب عن مِحْجنٍ بن الأَدْرع ، عد ، طس ، ض عن أنس ، ابن شاهين عن بُريْدَةَ (١) .

٢٥١/ ١٣٨٥٣ ـ « خَيْرُ الْخَيلِ الأَدْهَمُ الأَقْرحُ الأَرْثمُ الْمُحجَّلُ ثَلاَث مُطْلَقُ اليمينِ ، فإِنْ لَمْ يكُنْ أدْهَم فَكُميْتٌ على هَذِه الشِّيَةِ » .

ط ، حم ، ت صحيح غريب ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن أَبى قتادة (٢) .

٢٥٢/ ١٣٨٥٤ ـ « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم يجِيءُ أَقْوامٌ يُعْطُون الشَّهَادةَ قَبْل أَنْ يُسْأَلُوهَا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٦٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والبخارى فى الأدب والطبرانى فى الكبير عن محجن بن الأدرع الأسلمى ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن عمران بن حصين وقال تفرد به (إسماعيل بن زيد) ، ورواه الطبرانى فى الأوسط وابن عدى والضياء المقدسى فى المختارة عن أنس ، قال الزين العراقى سنده جيد .

وفى أسد الغابة ترجمة (لمحجن بن الأدرع) رقم ٤٦٧٧ وقال : هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « ارموا وأنا ابن الأدرع » ذكر الحديث فى ترجمته مع قصة طريفة قال : أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء الباهلى قال : أخذا محجن بيدى حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا عن بريده الأسلمى قاعد على باب من أبواب المسجد وفى المسجد رجل يقال له : (سكبة) يطيل الصلاة ، وكان فى بريدة مزاحة ، فقال بريدة : يا محجن ، ألا تصلى كما يصلى سكبة ؟ فلم يرد عليه وقال : أخذ بيدى رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سدة المسجد فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لى : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان ، وجعلت أطريه وأقول هذا ـ هذا فقال لى رسول الله ﷺ : (لا تسمعه فتهلكه) ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ، ثم أرسل يدى من يده فقال النبى ﷺ « خير دينكم أيسره» .

وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى بشر المسند ٤/ ٣٣٨ وعن عفان عن أبى عوانة بإسناده بنحوه ، المسند ٥/ ٣٢ وقال : (سكبة بن الحارث) ترجمته جـ ٢صـ ٤١٢ . سدة المسجد : بابه ، أطريه : أمدحه .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل فى سبيل الله جـ ٢ صـ ٩٣٣ رقم ٢٧٨٩ وفى الجامع الصغير برقم ٤٠٠٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والترمذى فى الجهاد وابن ماجه والحاكم عن أبى قتادة ، قال الترمذى غريب صحيح ، وقال الحاكم : غريب على شرطهما وأقره الذهبى ا هـ .

الأدهم ـ الأسود ـ الأقرح ـ القرحة ـ بالضم فى وجه الفرس دون الغرة ، قاموس ، الأرثم ـ الرثم محركة والرثمة بالضم : بياض فى طرف أنف الفرس . أو كل بياض أصاب الجحفلة العليا فبلغ المرش أو بياض فى الأنف اهـ قاموس ، والكميت كزبير ـ الذى خالط حمرته قنوء ـ ويؤنث . قاموس . الشية : شية الفرس كعدة : لونه .

ش عن عمرو بن شرحبيل مرسلا (١) .

٢٥٣/ ١٣٨٥٥ ـ « خَيْرُ هذه الأُمَّة الْقَرْنُ الذى بُعِثْتُ أَنا فيهِمْ ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم يكونُ قومٌ تَسْبِقُ شَهَادتُهم أَيْمانَهُم وأَيمانُهُم شَهَاداتِهم » .

ش ، حم ، والطحاوى ، وابن أَبى عاصم ، والرويانى ، ض عن بريدة (٢) .

٢٥٤/ ١٣٨٥٦ ـ « خَيْرُ أُمتى القرنُ الذيـن بُعِثْت فِيهِم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم الذين يلُونَهُم » .

طس عن سمرة ، طب عن أَبى برْزَةَ (٣) .

٢٥٥/ ١٣٨٥٧ ـ « خَيْرُ أُمَّـتِى القرن الذى بُعِثْتُ فيهم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّون السَّمانَةَ يشْهدُونَ قبلَ أَن يُسْتَشْهَدُوا » .

م من حديث أَبى هريرة (٤) .

٢٥٦/ ١٣٨٥٨ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى أَنَا وأَقْرانِى ، ثم القـرنُ الثـانى ، ثم القرنُ الثـالثُ ثم يكونُ قومٌ يحْلِفُونَ ولا يُسْتَحْلَفُونَ ، ويشْهَدُون ولا يُسْتَشْهَدُونَ ويُؤْتَمنُونَ ولا يُؤَدُّونَ » .

---

(١) يؤيده ما فى الصغير برقم ٤٠٣٧ للترمذى والحاكم عن عمران بن حصين بلفظ : « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتى من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن ، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها » .

(عمرو بن شرحبيل) فى تهذيب التهذيب جـ ٨ صـ ٤٦ ، ٤٧ رقم ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ثلاث تراجم بهذا الاسم ووثقهم جميعًا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩ كتاب (فضائل الصحابة) وذكر معه روايات أخرى ، وقال الهيثمى : رواها كلها أحمد وأبو يعلى باقتصار ورجالها رجال الصحيح ، والحديث أورده الطحاوى فى مشكل الآثار جـ ٣ صـ ١٧٧ بلفظ : عن (عبد الله بن مولة) بضم أوله وفتح الواو واللام قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمى وهو يقول اللهم ألحقنى بقرنى الذين أنا منهم ثلاثا ، فقلت : وأنا فدعا له ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩ باب: فضائل الصحابة بلفظ : عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتى القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه (عبد الله بن محمد بن عيشون) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٥٣ ورمز له بالصحة وهو من رواية مسلم عن أبى هريرة . و (السمانة) بالفتح مصدر سمن . قاموس .

الباوردى وسمويه وابن قانع والبغوى ، طب ، ض عن بلال بن سعد عن أبيه سعد ابن تَميمٍ السَّكُونِى [١] .

٢٥٧/ ١٣٨٥٩ ـ « خَيْرُ النـاسِ قـرنِى ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم الذينَ يلُونَهُم ، ثُم يجىءُ أَقوامٌ تَسْبِقُ شهادةُ أَحدِهم يمِينَهُ ويمينُه شَهَادته » .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود ، ش ، حم ، طب عن النعمان بن بشير [٢] .

٢٥٨/ ١٣٨٦٠ ـ « خَيْرُ الناسِ القرنُ الذى أَنا فيه ، ثم الثانى ، ثم الثالث » .

حم ، ش ، م عن عائشة [٣] .

٢٥٩/ ١٣٨٦١ ـ « خيرُ الناسِ قَرْنِى ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم يأْتِى من بعدهم قومٌ يتسمَّنُونَ ويحبونَ السِّمَنَ ، يُعْطُون الشهادة قبل أَن يُسْأَلُوها » .

ش ، ق ، ك ، طب عن عمران بن حصين [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩ باب : فضائل الصحابة عن سعيد بن تميم قال : قلت : يا رسول الله أى أمتك خير ؟ قال : « أنا وأقرانى ـ قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ـ ثم القرن الثانى ـ قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ـ ثم القرن الثالث ـ قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ـ ثم يكون قوم يحلفون إلخ الحديث» رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

و (سعد بن تميم السكونى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٩٧٢ وقال : ويقال : الأشعرى أبو بلال إمام مسجد دمشق الواعظ ، روى أكثر أحاديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن عمار أخبرنا صدقة بن خالد عن عمرو بن شرحبيل عن بلال بن سعد بن تميم السكونى عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير؟ قال : أنا وأقرانى قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث . قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون ، ويؤتمنون ويخونون .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٣ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه النسائى فى الشروط وابن ماجه فى الأحكام .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٤ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية مسلم عن عائشة .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٧ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية الترمذى والحاكم عن عمران ابن حصين .

٢٦٠/ ١٣٨٦٢ ـ « خَيْرُ الناسِ قَرْنِي الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الذين يَلُونَهم ، ثم الذين يَلُونَهُم ، والآخرون أَرْذَالٌ » .

عبيد بن حميد ، ش ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأبو نعيم حسن عن جعدة بن هبيرة وهو ابن أم هانىء بنت أبى طالب رضي الله عنها (١) .

٢٦١/ ١٣٨٦٣ ـ « خيرُ الناسِ قَرْنِي ، ثم الثَّاني ، ثم الثالثُ ، ثم يجيءُ قومٌ لاَ خيرَ فيهم » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٢٦٢/ ١٣٨٦٤ـ « خَيْرُ الناسِ أَتْقَاهُم لله ، وآمَرُهُم بالْمَعْرُوفِ ، وأَنْهَاهُم عن المنكرِ ، وأَوْصَلُهُم للرَّحِم » .

حم عن دُرَّةَ بنتِ أبى لهبٍ قالت : قلت : يا رسولَ الله مَنْ خيرُ الناس ؟ فقال ذلك(٣).

٢٦٣/ ١٣٨٦٥ ـ « خَيْرُ الناسِ ذُو القلبِ الْمَخْمُومِ واللسانِ الصادقِ ـ قيل : قَدْ عَرَفْنَا اللسانَ الصَّادِقَ ، فما القلبُ المخمومُ ، قال : هو التَّقِيُّ النَّقِيُّ الذى لا إِثم فيه ، ولا

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٦ ورمز له بالحسن ، وهو من رواية الطبرانى والحاكم من طريق إدريس عن أبيه يزيد الأودى عن جعدة بن هبيرة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن الأودى لم يسمع عن جعدة . وقال فى الإصابة ذكر ابن أبى حاتم أن أباه حدث بهذا الحديث فى ترجمة جعدة المخزومى فى الوجدان ، وقال : إن جعدة تابعى ، وقال فى الفتح : رجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف فى صحبته ، إلا أنه ذكر فى هذا الحديث لفظ « الذين » بدلا من لفظ « الذى » الوارد فى الحديث ، ورواية الصغير « أراذل » .
انظر ترجمة (جعدة بن هبيرة) فى أسد الغابة رقم ٧٥٢ وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٥ ولم يرمز له بشىء من رواية الطبرانى عن ابن مسعود .

(٣) فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٢ ورمز له بالصحة من رواية أحمد والطبرانى عن درة بنت أبى لهب حديث بلفظ « خير الناس أقرؤهم وأفقهم فى دين الله وأتقاهم لله الحديث » قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعض كلام لا يضر ، وفى مسند أحمد جـ ٦ صـ ٤٣١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة بنت أبى لهب عن درة بنت أبى لهب قالت: قام رجل إلى النبى ﷺ وهو على المنبر فقال : يا رسول الله : أى الناس خير ؟ فقال ﷺ : « خير الناس أقرؤهم وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم » .
وترجمة (درة بنت أبى لهب) فى أسد الغابة رقم ٦٨٩٧ وذكر الحديث فى ترجمتها .

بَغْىَ ولاَ حَسَدَ ـ قيل : فَمَن على أَثَرِه ؟ قال : الذى يَشْنَأُ الدنيا ويُحبُّ الآخِرَةَ ـ قال : فمن على أَثَرِه ؟ قال : مُؤمِنٌ فى خُلُقٍ حَسَنٍ » .

هـ ، والحكيم ، طب ، حل ، هب عن ابن عمرو ، حم فى الزهد عن أَسَد بنِ وَدَاعَةَ مُرْسَلاً (١) .

٢٦٤/ ١٣٨٦٦ ـ « خيرُ المسلمينَ من سَلِمَ المسْلِمُونَ من لِسانه ويدِه » .

م عن ابن عمرو (٢) .

٢٦٥/ ١٣٨٦٧ ـ « خَيْرُ الأُمُور أَوسَاطُها » .

ابن السمعانى فى ذيلِ تاريخ بَغْدادَ بسندِ فيه مجهولٌ عن علىٍّ ﷺ مرفوعًا (٣) .

٢٦٦/ ١٣٨٦٨ ـ « خيرُ النكاحِ أَيْسَرُهُ » .

د عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ (٤) .

---

(١) فى القاموس : خرج على إثره وأثره : بعده ، والحديث أخرجه ابن ماجه مختصرا فى باب : الورع والتقوى ، من أبواب الزهد : عن عبد الله بن عمرو قال : قيل لرسول الله ﷺ : « أى الناس أفضل ؟ قال : « كل مخموم القلب صدوق اللسان ـ قالوا : صدوق اللسان نعرفه ، فما مخموم القلب ؟ قال : هو التقى النقى الذى لا إثم فيه ولا بغى ولا غل ولا حسد » قال شارحه السندى : وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، (ومخموم القلب) من خممت البيت : إذا كنسته ونظفته (النهاية) ، سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٨٧ ، وانظر ابن ماجه تحقيق فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ١٤١٠ حديث رقم ٤٢١٦ .

و (أسد بن وداعة) ترجمته فى الميزان رقم ٨١٦ وقال : شامى من صغار التابعين ناصبى يسب ، قال ابن معين : كان هو وأزهر الحرازى وجماعة يسبون عليا ، وقال النسائى : ثقة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣١ ورمز له بالصحة من رواية مسلم عن ابن عمرو قال المناوى : قال مسلم فى باب : الإيمان عن ابن عمرو بن العاص قال : إن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى المسلمين خير ؟ فذكره .

(٣) ورد الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ رقم ١٢٤٧ بلفظ : « خير الأمور أوسطها » وفى لفظ « أوساطها » وقال: قال ابن الغرس : ضعيف ا هـ ، وقال فى المقاصد : رواه ابن السمعانى فى ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن على مرفوعا .

(٤) الحديث أورده أبو داود فى سننه كتاب (النكاح) باب : فيمن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات ، جـ ٢ صـ ٢٣٨ ط ـ التجارية تحقيق محيى الدين عبد الحميد رقم ٢١١٧ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلى ومحمد بن المثنى وعمر بن الخطاب قال محمد : ثنا أبو الأصبغ الجزرى عبد العزيز بن يحيى أخبرنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال لرجل : « أترضى أن أزوجك فلانة ؟ ـ وقال : نعم ، وقال=

٢٦٧/ ١٣٨٦٩ ـ « خَيْرُ الصَّدَاقِ أيْسَرُهُ » .

ك ، ق عن عتبة بن عامر (١) .

٢٦٨/ ١٣٨٧٠ ـ « خَيْرُ الأَصحـاب عند الله خيرُهُم لصاحبِهِ ، وَخَـيْرُ الجيران عند الله خيرهُم لجارِهِ » .

حم ، ت حسن غريب ، حب ، طب ، ك ، هب عن ابن عمرو (٢) .

٢٦٩/ ١٣٨٧١ ـ « خَيْرُ الناسِ مَنْ طال عُمُرُهُ وحَسُنَ عملُه » .

حم ، عبد بن حميد ، ت حسن غريب ، طب ، ق ، ض عن عبد الله بن بُسْر (٣) .

٢٧٠/ ١٣٨٧٢ ـ « خَيْـرُ الناسِ من طَالَ عُمُـرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ ، وَشَـرُّ الناسِ من طَالَ عُمُرُهُ وسَاءَ عَمَلُه » .

= للمرأة : أترضين أن أزوجك فلانا ؟ ـ قالت نعم » فزوج أحدهمـا صاحبه فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا أو لم يعطها شيئا ، وكان ممن شهدا الحديبية ، وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال : إن رسول الله ﷺ زوجنى فلانة ، ولم أفرض لها صداقا ، ولم أعطها شيئا ، وإنى أشهدكم أنى أعطيها من صداقها سهمى بخيبر فأخذت سهما ، فباعته بمائة ألف ، قال أبو داود : وزاد عمر بن الخطاب وحديثه أتم، فى أول الحديث قال رسـول الله ﷺ : « خير النكاح أيسره » وقال : قـال رسول الله ﷺ للرجل : ثم ساق معناه قال أبو داود : يـخاف أن يكون هذا الحديث ملزما لأن الأمـر على غير هذا ، والحديث فى الصـغير برقم ٤٠٤٧ من رواية أبى داود ، وقال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(١) الحديث فـى الصغيـر برقم ٤٠٢٠ وهو من رواية الحـاكم وابن ماجـه عن عقـبة بن عـامر ، قال المنـاوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ، والحديث أورده الحاكم فى المستدرك كتاب (النكاح) جـ ٢ صـ١٨١ وساق القـصة التى رواها أبو داود فى الحـديث السابق ، وسـاق الحديث بلفظ الحاكم « خـير الصـداق أيسره» وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيـخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وفى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٤٤ كتاب (الصداق) ذكر الحديث وقال : أخرجه أبو داود والحاكم وصححه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٣٩٩٨ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن ابن عـمرو ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٨ ورمز له بالصحة وهو من رواية أحمد والترمذى عن عبد الله بن بسر . وفى أسد الغابة ترجمتان لمن اسمـه (عبد الله بن بسر) الأول المازنى رقم ٢٨٣٧ والثانى (النصرى) ٢٨٣٨ وقرر أن الطبرانى لم يفرق بينهما وأن الصورى والخطيب فرقوا بينهما ولم يذكر الحديث فى ترجمة أى منهما .

حم ، وابن زنجويه ، ت حسن صحيح ، طب ، ك ، ق عن أَبى بكر [1] .

٢٧١/ ١٣٨٧٣ ـ « خَيْرُ الناسِ خَيْرُهُم قضاءً » .

هـ عن عِرباض بنِ ساريةَ [2] .

٢٧٢/ ١٣٨٧٤ ـ « خَيْرُ الناسِ أَحْسَنُهُم خُلُقًا » .

طب عن ابن عمر [3] .

٢٧٣/ ١٣٨٧٥ ـ « خيرُ الناسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بعنَانِ فَرَسِهِ فِى سبيل الله عز وجل كُلَّمَا سمِعَ هَيْعةً ، أَوْ فَزْعَةً طَار عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ فالْتَمَسَ القَتْلَ أَو الْمَوْتَ فِى مكَانه ، أَوْ رَجُلٌ فِى شعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذه الأَوْدِيَةِ فِى غُنَيْمَةٍ لَهُ يُقِيمُ الصلاةَ ، ويُؤْتِى الزَّكَاةَ ، ويَعْبُدُ الله حَتَّى يَأْتِيَه الْيَقِينُ ، لَيسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِى خَيْر » ويُرْوَى فى مظانه .

م من حديث أَبى هريرة [4] .

٢٧٤/ ١٣٨٧٦ ـ « خَيْرُ الناسِ فِى الفِتَنِ رَجُلٌ آخذٌ بعِنَانِ فَرَسِهِ خَلْفَ أَعْدَاءِ الله يُخِيفُهُم ويُخِيفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِى بَادِيَةٍ يُؤَدِّى حَقَّ الله الذى عَلَيْه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٩ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن أبى بكرة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى وقال الهيثمى : إسناد أحمد جيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٠ من رواية ابن ماجه عن عرباض بن سارية ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : وقضية صنيع المصنف أن ابن ماجه تفرد به عن الستة وإلا لما أفرده بالعزو ـ وهو ذهول فقد رواه الجماعة كلهم إلا البخارى عن ابن رافع قال : استسلف رسول الله ﷺ بكرا فجاءته إبل الصدقة فأمرنى أن أقضى الرجل بكرة فقال : لا آخذ إلا جملا رباعيا قال : « أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء » اهـ بلفظه . و (عرباض بن سارية السلمى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٢٤ وقال : يكنى أبا نجيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤١ من رواية الطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم يوثق فى رجال الكتب .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٣ صـ ١٣٥ باب : فضل الجهاد والرباط ، عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى الألفاظ .
و (عنان) ككتاب : سير اللجام الذى تمسك به الدابة . اهـ قاموس .
(هيعة) : فى النهاية ذكر الحديث وقال : الهيعة : الصوت الذى تفزع منه وتخافه من عدو .

ك عن ابن عباس ، نعيم بن حماد فى الفتن عن طاووس مرسلا (١) .

٢٧٥/ ١٣٨٧٧ ـ « خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُم ، وأَفْقَهُهُم فى دين الله أَتْقَاهُم لله وآمَرُهُم بالمعروف ، وأَنهاهم عن المنكر ، وَ أَوْصَلُهُم للرَّحِمِ » .

حم ، طب ، هب والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن دُرَّةَ بنتِ أَبى لهبٍ (٢) .

٢٧٦/ ١٣٨٧٨ ـ « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثم الذين يَلُونَهُم » .

طب عن جميلة بنت أ ، جهل (٣) .

٢٧٧/ ١٣٨٧٩ ـ « خيرَ النَّاسِ فِى الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتزِلٌ فِى مَالِه يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُؤَدِّى حَقَّهُ ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرأْسِ فَرَسِه فِى سَبِيلِ الله يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ » .

حم ، طب عن أُم مالك البهزية (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٢ من رواية الحاكم عن ابن عباس والطبرانى : عن أم مالك البهزية ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى ، قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وأبو سعيد وأم بشر وغيرهم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٢ من رواية أحمد والطبرانى عن درة بنت أبى لهب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعض كلام لا يضر وانظر الحديث الأسبق رقم ٢٦٣ ففيه تحقيق طيب . وترجمة (درة بنت أبى لهب) فى أسد الغابة رقم ٦٨٩٧ ـ وانظر مسند أحمد ج ٦ ص ٤٣١ . ط دار صادر بيروت .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٠ عن بنت أبى جهل أن النبى ﷺ قال : « خير الناس قرنى » رواه الطبرانى وسماها جميلة ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبى جهل لم أعرفه .

و (جميلة) بنت أبى جهل ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٨١٠ وقال : وقيل : (جويرية بنت أبى جهل بن هشام المخزومية) أدركت النبى ﷺ ، روى عنها زوجها أنها قالت : مر بنا رسول الله ﷺ فاستسقى فسقيته ، وقال : « خير أمتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٤) ورد الحديث بلفظه فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٤١٩ عن أم مالك البهزية ، وجاء فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧ فى باب : « ما جاء كيف يكون الرجل فى الفتنة » عن رجل عن طاوس عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها ، قالت : قلت يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل فى ماشيته يؤدى حقها ، ويعبد ربه ، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه » . =

٢٧٨/ ١٣٨٨٠ ـ « خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ عَلَى مَتْنِ فَرَسٍ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ ».

ت عن أُم مالك البهزية هب عن أُم مبشر [١] .

٢٧٩/ ١٣٨٨١ ـ « خَيْرُ الْخَيْلِ الْحُوُّ » .

ش عن عطاءٍ مرسلا [٢] .

٢٨٠/ ١٣٨٨٢ ـ « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَة ، فِيه خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ » .

حم ، م ، ت عن أَبى هريرة [٣] .

٢٨١/ ١٣٨٨٣ ـ « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَة ، فيه خُلقَ آدَمُ ، وَفيه أُهْبطَ ، وَفيه تِيبَ عَلَيْه ، وَفيه قُبضَ ، وَفيه تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا عَلَى الأَرْضِ منْ دَابَّة إلاَّ وَهِىَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَة مُصيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا منَ السَّاعَة ، إلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ ـ ابْنَ آدَمَ ـ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِى الصَّلاَةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

= قال أبو عيسى : وفى الباب عن أم مبشر ، وأبى سعيد ، وابن عباس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وورد فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٢ للحاكم عن ابن عباس ، وللطبرانى عن أم مالك البهزية ما نصه : « خير الناس فى الفتن رجل آخذ بعنان فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه ، ورجل معتزل فى بادية يؤدى حق الله الذى عليه » ورمز له بالصحة .

(وأم مالك البهزية) ترجمتها فى أسد الغابة ٧٥٨١ وذكر الحديث فى ترجمتها .

(١) فى تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٤٠١ رقم ٣٢٦٨ الحديث السابق وقال صاحب التحفة شارحا لقول الترمذى : وفى الباب عن أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس .

أما حديث أم مبشر وهى الأنصارية فأخرجه ابن أبى الدنيا والطبرانى كذا فى الترغيب .

وترجمة (أم مبشر الأنصارية بنت البراء بن معرور) فى أسد الغابة رقم ٧٥٨٢ وذكر الحديث فى ترجمتها وذكر ترجمتها وذكر ترجمة أخرى لأم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة ، وقال : قيل : إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور وقيل : هى غيرها .

(٢) فى النهاية : مادة « حوا » قال : وفيه : « خير الخيل الحو » الحو : جمع أحوى ، وهو الكميت الذى يعلوه سواد، والحوة : الكمتة : وقد حوى فهو أحوى ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٩٥ لأحمد ومسلم والترمذى : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وقد ورد هذا الحديث فى الترمذى جـ ١ صـ ٩٨ بلفظه ، ما عدا لفظ : (عليه) فقد ورد فى الترمذى بلفظ : (فيه).

مـالك حم ، د ، ت ، ن ، حب ، والبغـوى ، والباوردى ، وابن قـانع ، ك ، هق ، ض عن أبى هريرة (١) .

٢٨٢/ ١٣٨٨٤ ـ « خَيْرُ الدُّعَـاء يَوْم عرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِـيُّونَ منْ قَبْلى : لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ » .

ت حسن غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ (٢) .

٢٨٣/ ١٣٨٨٥ ـ « خَيْرُ الإِدَامِ اللحمُ ، وَهُوَ سَيِّدُ الإِدَام » .

هب عن أنس (٣) .

٢٨٤/ ١٣٨٨٦ ـ « خَيْرُ صَلاَتِكُمْ صَلاَتُكُمْ فِى بُيُوتِكُمْ إِلاَّ صَلاَةَ الْفَرِيضَةَ » .

خط فى المتـفق والمفـتـرق عن زيد بن ثابت ، وقـال : قـال ابن حـوصـاءَ : لم يتـابع إسمـاعيلَ بن أبان بن مـحمـد بن جُوى الشامـى أَحدٌ على رفع هذا الحديـث ، انتهى ، رواه إسماعيل هذا عن أبى مسهر عبد الأعلى بن مسهـر عن مالك وهو فى الموطأ موقوف ، ولم يذكر إسماعيل هذا بجرح (٤) .

٢٨٥/ ١٣٨٨٧ ـ (« خَيْرًا رَأَيْتِ ، تَلِدُ فَاطِمَةُ ـ إِنْ شَـاءَ الله ـ غُلاَمًا فَلَبِّنِيه بِلَبَنِ ابْنك قُثَمَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٩٦ لأبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، غير أنه ورد فى الجامع الصغير بلفظ: (إلا ابن آدم) بدلا من : (إلا الجن والإنس ابن آدم) ولعلها رواية أخرى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٠٥ للترمذى عن بن عمرو بن العاص ، ورمز له بالضعف .

والحديث أخرجه الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧٨ « باب فى دعاء يوم عرفة » مع زيادة لفظ : (دعاء) قبل : (يوم عرفة) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه (وهو رواية عن حماد بن أبى حميد عن عمرو بن شعيب) وحماد ابن أبى حميد هو : محمد بن أبى حميد ، وهو أبو إبراهيم الأنصارى المدنى ، وليس بالقوى عند أهل الحديث.

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٩٧ من رواية البيهقى فى الشعب : عن أنس ورمز له بالضعف .

وفى الحديث (هشام بن سلمان) ضعفه جمع عن يزيد الرقاشى ، وسبق أنه متروك ، قاله المناوى .

(٤) روايات هذا الحـديث فى نيـل الأوطار جـ ٣ صـ ٦٦ فى (كـتـاب الصـلاة) باب (إخـفـاء التطوع وجـوازه جماعة) .

والمتفق عليه : « صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » .

وفى الظاهرية : عن أبى مسهر ، وفى مرتضى : (مشهر) بدلا من (مسهر) وفى الظاهرية ومرتضى : (بن مسهر) بدلا من (بن سهر) .

حم عن أُم الفضل ، قالت : رأيت كَأَنَّ فى بيتى طَرَفًا مِن رسول الله ﷺ فجزعت من ذلك ، فخرجتُ فأَتيتُه فذكرت ذلك له ، فقال ذلك ، قالت : فولَدَت فاطمةُ حُسينًا فأَعطتْنيه فأَرضَعْتُه حتى فطمتُه ، قال أَبو بكر بن أَبى عاصم : وفيه أَن الْمُعَبِّرَ يقول : خيْرًا ، ويقول بِعَقِب كلِّ شىءٍ : إن شاءَ الله) [١] .

٢٨٦/ ١٣٨٨٨ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى الَّذِين لَمْ يُعْطَوْا فَيَبْطَرُوا ، ولَمْ يُقَتَّرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا » .

المحاملى فى أَماليه ، وابن شاهين ، وأَبو موسى عن ابن الجَذْع عن أَبيه [٢] .

٢٨٧/ ١٣٨٨٩ ـ (« خَيْرًا ـ إنْ شَاءَ الله ـ يَرْجِعُ زَوْجُك عَلَيْك صَالحًا ، وتَلدِين غُلاَمًا بَرًا » . قاله عليه الصلاة السلام للمرأة التى أتته فقالت : رأَيتُ كأَنَّ جَابِرَ بيتى انكسر ، أَو ساريةَ بيتى انكسر ، وأَنى ولدتُ غلاما أَحْوَرَ » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث عائشة) [٣] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وجاء الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٣٣٩ (المكتب الإسلامى للطباعة والنشر دار صادر بيروت) ضمن حديث طويل عن أم الفضل ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، ونصه : «قالت : رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضاء رسول الله . قالت : فجزعت من ذلك ، فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له ، فقال : خيرًا . تلد فاطمة غلاما فتكفلينه بلبن ابنك قثم ، قالت : فولدت حسنا فأعطيته فأرضعته حتى تحرك أو فطمته ، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ فأجلسته فى حجره فبال ، فضربته بين كتفيه فقال : ارفقى بابنى ـ رحمك الله ، أو أصلحك الله ـ أو جعت ابنى ، قالت : قلت : يا رسول الله اخلع إزارك والبس ثوبًا غيره حتى أغسله ، قال : إنما يغسل بول الجارية ، وينضح بول الغلام » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٩٣ كتاب تعبير الرؤيا رقم ٣٩٢٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا على بن صالح بن سماك عن قابوس ، قال : قالت أم الفضل : يا رسول ا لله . رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضائك ، قال : « خيرًا رأيت ؛ تلد فاطمة غلاما فترضعيه » فولدت حسينًا أو حسنًا فأرضعته بلبن قثم : قالت : فجئت به إلى النبى ﷺ فوضعته فى حجره فبال فضربت كتفه فقال النبى ﷺ : « أوجعت ابنى ـ رحمك الله » وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، وفى التهذيب والأطراف ، روى قابوس عن أبيه عن أم الفضل .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٥٤ لابن شاهين عن الجذع ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، حيث جاء فيه : (ولم يمنعوا) بدلا من : (ولم يقتر عليهم) ورمز له بالحسن ـ و (الجذع الأنصارى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٧١٢ وقال : ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدى ـ إلا أن الأزدى ذكره بالخاء المعجمة ، روى شريك بن أبى نمر قال : حدثنى رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «أكثر أمتى الذين الحديث » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

٢٨٨/ ١٣٨٩٠ ـ (« خَيْرُ الأَعْمَالِ ـ الحل والرحلة ـ افْتِتَاحُ الْقُرْآنِ وَخَتْمُهُ » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس) (١) .

٢٨٩/ ١٣٨٩١ ـ « خَيْرُ الأَعْمَالِ وَأَقْرَبُهَا إِلَى الله : الصَّلَاةُ فِي أُوَّلِ وَقْتِهَا » .

ك ، الرافعى عن ابن عمر (٢) .

٢٩٠/ ١٣٨٩٢ ـ « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْـنَ الإِبِلَ : صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِى صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِى ذَاتِ يَدِهِ » .

حم ، ش ، خ ، م عن أَبى هريرة ، ش عن عرْوَة مرسلا ، ابن سعد حم ، طب ، حل ، كر عن ابن عباس حم ، طب عن معاوية ، طب ، كر عن أُم هانىء (٣) .

---

(١) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال تحت رقم ١١٩٢ صـ ٣١٥ عند التعريف ببشر بن الحسن الأصبهانى من رواية أنس بلفظ : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال : « خير الأعمال الحل والرحلة ، قيل : ما الحل والرحلة ؟ قال افتتاح القرآن وختمه » .

ذكر ذلك الحديث بعد قوله : قال أبو حاتم : يكذب على الزبير ، وقال : ثم ساق بهذا السند مائة حديث لا يصح منها شيء ـ عامر بن إبراهيم عن بشر بن الحسين عن الزبير عن أنس وذكر الحديث .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) جاء هذا الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٠١ للحاكم عن ابن عمر بلفظ : « خير الأعمال الصلاة فى أول وقتها » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم من حديث (يعقوب بن الوليد الأزدى المدنى) عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : يعقوب كذاب ا هـ رواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن ابن عمر من هذا الوجه ، فقال الغيرانى فى مختصره : فيه (يعقوب بن الوليد) قال أحمد : كان من الكذابين الكبار يضع الحديث ، ولابن حبان نحوه .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغيررقم ٤٠٩٠ رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . وانظر مسند أحمد جـ ٤ صـ ٣٣٢ حديث رقم ٢٩٢٦ ، فإنه متفق معه فى المعنى مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وانظر مجمع الزوائد كتاب النكاح (باب فى نساء قريش) جـ ٤ صـ ٢٧٠ فإنه ذكر الحديث وعزاه إلى مخرجيه ، وقال عن رواية ابن عباس : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ، وفيه (شهر بن حوشب) وهو ثقة وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات ، وقال عن رواية أبى هريرة : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : وقد علم إلخ فإنه موقوف فى الصحيح ، وهنا مرفوع وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وقال عن رواية أم هانىء قلت : لها عند الترمذى غير هذا ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات ، وعن رواية معاوية قال : رواه الطبرانى فى أثناء حديث ، ورجاله ثقات ، ثم قال : وفى المناقب أحاديث نحو هذا . =

٢٩١/ ١٣٨٩٣ ـ « خيرُ النِّساءِ: الَّتِي تسرُّهُ إذا نظر ، وتُطِيعهُ إِذا أمر ، ولاَ تُخالِفهُ فِي نفْسِها ولاَ مالِها بِما يكْرهُ » .

حم ، ن ، ك عن أبى هريرة (١) .

٢٩٢/ ١٣٨٩٤ ـ « خيْرُ النِّساءِ منْ تسرُّك إِذا أَبْصرْتَ ، وتُطِيعُكَ إِذا أَمرْتَ ، وتحْفظُ غيْبتك فى نفسها ومالِك » .

طب عن عبد الله بن سلام (٢) .

٢٩٣/ ١٣٨٩٥ ـ « خيْرُ الشُّهُودِ منْ أَدَّى شهادتهُ قبْل أَن يُسْأَلها » .

هـ ، طب عن زيد بن خالد الجهنى (٣) .

= وجاء فى المناوى شرح للفظ : « صالح » بالإفراد عند الأكثر ، وفى رواية « صُلَّح » بضم أوله وشد اللام بصيغة الجمع « نساء قريش » وفى رواية « نساء قريش » بدون لفظ « صالح » والمطلق محمول على المقيد فالمحكوم له بالخيرية الصالحات منهن ، لا على العموم « أحناه » بسكون المهملة بعدها نون : من الحنو : بمعنى الشفقة والعطف ، وهذا استئناف ، جواب عمن قال : ما سبب كونهن خيراً ؟ فقال : أحناه ، ثم قال : والقياس أحنا هنا ، لكنه ذكر الضمير باعتبار اللفظ والجنس والشخص أو الإنسان ، وكذا يقال فى قوله الآتى : « وأرعاه » .

(١) ورد هذا بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٥ رواية أحمد والنسائى والحاكم : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شروط مسلم . وأقره الذهبى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن سلام ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (زريك بن أبى زريك) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وظاهر صنيع المصنف أن هذا مما لم يتعرض أحد من الستة لتخريجه ، وهو وهم، فقد خرجه ابن ماجه بخلف لفظى يسير مع الاتحاد فى المعنى ، ولفظه : « خير النساء إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أمرتها أطاعتك ، وإذا غبت عنها حفظتك فى مالك ونفسها » .

و (عبد الله بن سلام) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٩٨٤ كان يهوديًا من بنى قينقاع ، وهو من ولد يوسف عليه السلام ـ كان اسمه فى الجاهلية (الحصين) فسماه رسول الله ﷺ عبد الله حين أسلم .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠١٨ من رواية ابن ماجه : عن زيد بن خالد ، وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب : الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها جـ ٢ صـ ٧٩٢ .

(وزيد بن خالد الجهنى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٨٣٢ وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو زرعة ، وقيل : أبو طلحة ـ سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

٢٩٤/ ١٣٨٩٦ ـ « خَيْرُ الشَّهادةِ ، مَا شهِد بِها صاحِبُها قبْل أَنْ يُسْأَلها » .

طب عنه (١) .

٢٩٥/ ١٣٨٩٧ ـ « خيْرُ نساء ركِبْنَ الإِبِلَ نسـاءُ قُريْشٍ : أَحْنَاهُ علَى ولَد فِى صغَرِه ، وأَرْعاهُ عـلَى بعْلٍ فِى ذَاتِ يدِهِ ، ولَوْ علِمْتُ أَنَّ مريم ابْنَـةَ عِمْرانَ رَكِـبَتْ بَعِـيراً مَا فَـضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحدًا » .

ش عن مكحول مُرْسلاً (٢) .

٢٩٦/ ١٣٨٩٨ ـ « خَيْرُ السُّودَانِ ثَلاَثَةٌ : لُقْمَانُ ، وبِلاَلٌ ، وَمِهْجَعٌ » .

ك عن الأَوزاعى عن أَبى عمار عن واثلة (٣) .

٢٩٧/ ١٣٨٩٩ ـ « خَيْرُ السُّودَانِ أَرْبَعَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلاَلٌ ، وَالنَّجَاشِىُّ ، وَمِهْجَعٌ » .

كر عن الأَوزاعى معْضلا (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٧ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن زيد بن خالد ، ورمـز له بالصحة ، وعزاه المناوى لأحمد أيضًا .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٠٩٠ فى الجامع الصغير فهو متفق مع هذا الحديث فى صـدره ، غير أن هذا الحديث يزيد عن الحديث الوارد فى الجامع الصغير من قوله : « لو علمت أن مريم إلخ » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٥ برواية الحاكم : عن الأوزاعى عن أبى عمار عن واثلة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم عن إسماعيل بن مـحمد بن الفضل عن جده عن الحكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعى ابن عمار الهمدانى عن واثلة بن الأسقع يرفعه ، قال الحاكم : صحيح .

وانظر الحديث بعده .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٤ برواية ابن عساكر عن الأوزاعى معضلا ، ورمز له بالضعف .

(ولقمان) : هو ابن باعوراء ابن أخت أيوب ، أو ابن خالته ، قيل : عاش ألف سنة وأدرك داود وأخذ عنه ، وكان يفتى قبل داود ، فلما بعث قطع ، فقيل له ، فقال : ألا أكتفى إذا كفيت ، والأكثر على أنه حكيم لانبى .

(وبلال) هو المؤذن الذى عذب فى الله ما لم يعذبه أحد ، وهو يقول : أحد ، أحد .

(والنجاشى) هو ملك الحبشة .

(ومهجع) هو مولى عمر ، يقال : إنه من أهل اليمن أصابه سبى فَمَنَّ عليه عمر ، وهو من المهاجرين الأولين، وهو أول من استشهد يوم بدر ، انتهى مناوى .

وانظر كشف الخفاء رقم ١٢٥٦ بلفظ « خير السودان » وفيه : وقد نظم بعضهم :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع
النجاشى وبـــلال ثم لقمان ومهجع

٢٩٨/ ١٣٩٠٠ ـ « خَيْـرُ أُمَّتِي الْـقَرْنُ الَّذِى أَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ الثَّـانِى ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهم شَهَادَتَهُمْ ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا ، لَهُمْ لَغَطٌ فِى أَسْوَاقِهِمْ » .

ط ، وسمويه ، نعيم فى المعرفة ، ض عن عمر [١] .

٢٩٩/ ١٣٩٠١ ـ « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهَا » .

عب عن إبراهيم بن ميسرة بلاغا [٢] .

٣٠٠/ ١٣٩٠٢ ـ « خَيْرُ النَّاسِ فِى الْـفِتَنِ رَجُلٌ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ فِـى سَبِيلِ الله ، وَرَجُلٌ فِى رَأْسِ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ » .

نعيم عن ابن خُثَيْم ، مُرْسَلاً [٣] .

٣٠١/ ١٣٩٠٣ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى الْقَرْنُ الَّذِينَ أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِى ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ الرَّابِعُ لاَ يَعْبَأُ الله بِهِمْ شَيْئًا » .

---

(١) فى مسند الطيالسى مسند عمر رواية الأفراد : جـ ١ صـ ٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى فيكم فقال : « أكرموا أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب، ثم يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد ، فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ، وهو مع الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٠١٨ فى الجامع الصغير فهو موافق له فى المعنى مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد جـ ٢صـ ٤١٩ الحديث المروى عن أم مالك البهزية ، فهو قريب منه .

وفى مصنف عبد الرزاق (باب خير الناس فى الفتن) جـ ١١ صـ ٣٦٨ حديث رقم ٢٠٧٦٢ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبى هريرة قال : « أيها الناس أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم ، أنجى الناس فيها ، أو قال : (منها) صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه » .

وفى الميزان فى ترجمة (ابن خثيم) : عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى رقم ٤٤٤٢ قال : روى ابن الدورقى عن ابن معين : أحاديثه ليست بالقوية ، وروى أحمد بن أبى مريم عن ابن معين : ثقة حجة (رسل غنمه) الرسل ـ بكسر الراء ـ اللبن .

أبو نعيم فى المعرفة : عن عمر ، وقال : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، يقال : إن الفيض بن وثيق تفرد به ، انتهى ، وفى المغنى : الفيض بن وثيق ، قال ابن معين : كذاب خبيث [1] .

٣٠٢/ ١٣٩٠٤ ـ « خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

أبو نعيم عن أبى رافع [2] .

٣٠٣/ ١٣٩٠٥ ـ (« خَيْرُ مَا تُغَيِّرُونَ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِناءُ وَالْكَتَمُ » .

حم ، وابن منيع من حديث أبى ذرٍّ [3]) .

٣٠٤/ ١٣٩٠٦ ـ (« خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ » .

د ، والقضاعى عن عقبةَ بن عامر [4]) .

٣٠٥/ ١٣٩٠٧ ـ « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

---

(١) (الفيض بن وثيق) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٦٧٨٧ وقال : قال ابن معين : كذاب خبيث ، قلت : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله .

(٢) انظر الإحياء جـ ٢ صـ ٨٣ تخريج العراقى رواية لأبى هريرة ، وقال : متفق عليه .

وانظر كشف الخفاء جـ ١ رقم ١٢٣٣ فإنه عزاه إلى مصادره بألفاظها ، وقد سبق الحديث فى لفظ : « خياركم أحسنكم قضاء » رقم ٢٣٣ فى حرف الخاء .

و (أبو رافع) هو مولى رسول الله ﷺ له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٥٨٦٧ وقال : اختلف فى اسمه فقيل : (أسلم) وقيل : (إبراهيم) وقيل : (صالح) وقد ذكرناه فى الجميع وقال : وقد ذكرناه فى الجميع (إبراهيم) رقم١٠ و (أسلم) رقم ١٨ وأما التراجم المسماة (بصالح) فلم يذكر فى واحد منها أن صاحبها يكنى أبا رافع.

(٣) الحديث من هامش مرتضى ـ وفى مسند أحمد من حديث أبى ذر جـ ٥ صـ ١٤٧ ذكر الحديث فى أماكن مختلفة صـ ١٤٧ ، صـ ١٥٠ صـ ١٥٤ ، صـ ١٥٦ ، صـ ١٦٩ ، وكلها بلفظ : « إن أحسن ما غيِّرَ به هذا الشيب الحناء والكتم » وقد سبق الحديث فى لفظ : « إن أحسن » رقم ٦١٢٥ كبير ، ٢١٨٤ صغير .

و (الكتم) : جنبة من الفصيلة المرسينية ، قريبة من الآسى ، تنبت فى المناطق الجبلية بإفريقية والبلاد الحارة المعتدلة، ثمرتها تشبه الفلفل ، وبها بزرة واحدة ، وتسمى : فلفل القرود ، وكانت تستعمل قديمًا فى الخضاب ، وصنع المداد ، ا هـ المعجم الوسيط .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٧ لأبى داود : عن عقبة بن عامر ، ورمز له بالحسن . والحديث من هامش مرتضى .

عب عن أبى هريرة [١] .

٢٠٦/١٣٩٠٨ ـ « خَيْرُ الْمَالِ سكَّةٌ مَأبُورَةٌ ، أَوْ مُهْرَةٌ مأمُورَةٌ » .

حم (وابن أبى شيبة فى مسنديهما) طب ، والعسكرى فى الأمثال عن سويد بن هبيرة[٢] .

٣٠٧/ ١٣٩٠٩ ـ « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كفَافٍ » .

العسكرى عن أبى هريرة [٣] .

٣٠٨/ ١٣٩١٠ ـ « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢١ بلفظ « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تعول » وعزاه إلى البخارى وأبى داود والنسائى عن أبى هريرة ، كلهم رووه فى (كتاب الزكاة) بهذا اللفظ ، قال المناوى : وزاد فى رواية البيهقى عن أبى هريرة : قال : ومن أعول ؟ قال : امرأتك ، تقول : أطعمنى وإلا فارقنى ، خادمك يقول : أطعمنى وإلا فبعنى ، ولدك يقول : إلى من تكلنى ؟

وانظر إرشاد السارى بشرح البخارى للقسطلانى جـ ٣ صـ ٢٩ كتاب (الزكاة) باب : (لا صدقة إلا عن ظهر غنى) .

وانظر الدارقطنى جـ ٣ صـ ٢٩٦ رقم ١٩٠ فإن الحديث فيه بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول قال : ومن أعول يا رسول الله؟ قال : امرأتك تقول : أطعمنى وإلا فارقنى ، خادمك يقول : أطعمنى واستعملنى ، ولدك يقول : إلى من تتركنى ؟ » .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٩٨ الزكاة ، باب : فى اليد العليا ومن أحق بالصلة ، فانه ذكر روايات أخرى غير رواية أبى هريرة .

وانظر الحديثين رقمى ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٠٧٦ فى الجامع الصغير فهو متفق مع هذا الحديث فى المعنى مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وتقديم وتأخير ، وهو رواية عن سويد بن هبيرة ـ أيضًا ـ ورمز له بالصحة .

و(سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الديلمى) نزيل البصرة ، قال أبو حاتم : له صحبة .

وانظر أسد الغابة رقم ١٣٦١ فقد ذكر الحديث بسنده فى ترجمته قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

(والتأبير) : تلقيح النخل . (والمهرة المأمورة) : كثيرة النسل والنتاج ا هـ ، نهاية .

وما بين القوسين فى السند من هامش مرتضى ، وسيكرر الحديث برقم ٣٨٣ فى لفظ « خير » .

(٣) انظر الحديث رقم ٤٠٢١ من الجامع الصغير ، وهو رواية عن أبى هريرة ـ أيضًا ـ متفق مع هذا الحديث فى المعنى ، غير أنه ينقص عنه قوله : « ولا تلام على كفاف » .

العسكرى عن أبى هريرة (١) .

٣٠٩/ ١٣٩١١ ـ « خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » .

ك (فى حديث طويل) وابن جرير عن ابن عباس (أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن عمر (٢)) .

٣١٠/ ١٣٩١٢ ـ (« خَيْرُ التَّابعينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَن يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ الْقَرَنِىُّ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فدَعا الله فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِه » .

م عن عمر بن الخطاب (٣)) .

---

(١) انظر الحديث رقم ٤٠٢١ من الجامع الصغير ، والحديثين قبل هذا الحديث رقمى ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، وجاء فى الصغير برقم ٤٠٢٢ بلفظ : « خير الصدقة ما أبقت غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ﷺ وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الحسن بن أبى جعفر الجفرى) : وفيه كلام ا هـ لكن ورد بمعناه فى البخارى ولفظه : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى » .

(٢) جاء فى كتاب المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٧٠ كتاب الأدب ، من حديث طويل عن ابن عباس قال : « إن لكل شيء شرفا ، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ... إلخ » وهو بمعنى الحديث الذى معنا ، إلا أنه ورد بلفظ : « أشرف » بدلا من لفظ : « خير » وأورده بروايتين وقال عقب الأخيرة : هذا حديث قد اتفق (هشام بن زياد النصرى) و (مصادف بن زياد المدينى) على رواية عن (محمد بن كعب القرظى) والله أعلم، ولم استجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جمع آدابًا كثيرة ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : (هشام) متروك و (محمد بن معاوية) كذبه الدارقطنى فبطل الحديث .

وقد ورد الحديث بلفظه فى الإحياء :كتاب المراقبة والمحاسبة جـ ٤ صـ ٣٩٠ وقال العراقى : ذكره الحاكم من حديث ابن عباس .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وعزاه إلى مسلم عن عمر بن الخطاب ﷺ وأورده مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) بروايات ثلاث : الأولى بلفظ : « إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس ، لا يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم » والثانية بلفظ : « إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم » والثالثة بلفظ : « يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » .

وانظر مسند أحمد (مسند عمر بن الخطاب) جـ ١ صـ ٢٧٠ حديث رقم ٢٦٦ .

وانظر المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٤٠٢ كتاب معرفة الصحابة : ذكر مناقب أويس بن عامر القرنى ﷺ .

وانظر ترجمة أويس بن عامر القرنى فى « ميزان الاعتدال » للذهبى جـ ١ رقم ١٠٤٨ ، وانظر الجامع الكبير أرقام ٦٥٠٨ ، ٦٥٠٩ ، ٦٥٧١ .

٣١١/ ١٣٩١٣ ـ « خَيْرُ أَعْمامِى حمْزَةُ » .

أَبو نعيم عن عابس بن ربيعة (١) .

٣١٢/ ١٣٩١٤ ـ « خَيْرُ العملِ ما نَفعَ ، وخَيْرُ الْهَدْيِ ما اتُّبِعَ ، وخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ للنَّاسِ » .

الطبرانى من حديث زيد بن خالد (٢) .

٣١٣/ ١٣٩١٥ ـ « خَيْرُ فَائدَةَ أَفادَهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَعْدَ إِسْلاَمه : امْرَأَةٌ جَميلَةٌ تسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا ، وَتطِيعهُ إِذا أَمرهَا ، وَتحْفَظُهُ فِى غَيْبَته : فِى مَاله ، وَنَفْسِهَا » .

ص عن يحيى بن جعدة مرسلا (٣) .

٣١٤/ ١٣٩١٦ ـ « خَيْرُ الرِّجَالِ رجالُ أَهلِ الْيَمَنِ ؛ الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةَ ، وَمَأْكُولُ حِميَرَ خيْرٌ مِنْ آكلِهَا ، وحضْرَموْت خيْرٌ مِنْ بَنِى الْحَرْثِ ، وَقَبيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ

---

(١) الحديث جزء من الحديث الموجود فى الصغير برقم ٤٠٤٩ ونصه : « خير إخوتى علىٌّ ، وخير أعمامى حمزة» وهو للديلمى فى الفردوس : عن عابس بن ربيعة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (ابن ربيعة) مولى حُوَيْطب بن عبد العزى ، قيل : من السابقين من عذب فى الله ، وفيه (عياد بن يعقوب) شيخ البخارى : أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال ابن حبان : رافضى داعية ، و (عمرو بن ثابت) : قال الذهبى : تركوه .

(٢) جاء فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٥٧ فى شرح حديث رقم ١٢٢٠ « الخلق كلهم عيال الله وذكر الحديث » وقال : وعزاه فى الدرر للبيهقى فى الشعب ، وأبى يعلى عن أنس بسند ضعيف .

والحديث ذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة رقم ٤٤٣ صـ ٢٠١ وعزاه للطبرانى من حديث زيد بن خالد ، مرفوعا ، وقد سبقت ترجمة زيد بن خالد الجهنى فى حديث رقم ٢٩٤ من حرف الخاء بلفظ « خير » انظر أسد الغابة رقم ١٨٣٢ .

(٣) ورد فى الصغير ما يؤيد هذا الحديث بلفظ : « خير النساء » برقم ٤٠٤٥ ، وفى كشف الخفاء برقم ١٢٦٢ « خير النساء التى تسره إذا نظر ، وتطيعه إذا أمر ، ولا تخالفه فى نفسها ولا مالها لما يكره » رواه أحمد والنسائى والحاكم عن أبى هريرة ﷺ .

وعند الطبرانى : عن عبد الله بن سلام ﷺ بلفظ : « خير النساء من تسرك إذا أبصرت ، وتطيعك إذا أمرت ، وتحفظ غيبتك فى نفسها ومالك » .

و (يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ رقم ٣٢٤ وقال : روى عن جدته أم أبيه أم هانىء بنت أبى طالب وعن أبى الدرداء، وزيد بن أرقم ، وخباب بن الأرت ، وابن مسعود ، وأبى هريرة ، وكعب بن عجرة وغيرهم ، قال أبو حاتم والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

قَبيلَة ، وَقَبيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبيلَة ، والله مَا أُبَالِى أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّان كلاَهُمَا ، لَعَنَ الله الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جَمْدًا ومَخْوَسًا و مشرجا وَأَبضعة وَأُخْتَهمُ الْعمرَّدة ، ثُمَّ أَمرنى ربِّى أَنْ أَلْعن قُرَيْشًا مرَّتَيْنِ فلَعَنْتُهُمْ ، ثم أَمرنى أَنْ أُصلِّى عليْهِمْ مرَّتَين فصَلَّيْتُ عليْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، ثم لعن الله تميم بن مُرٍّ خمْسًا ، وَبكْرَ بْنَ وائلِ سَبْعًا ، ولعن الله قبيلتَيْنِ من قبائل بَنِى تميم : مقاعس وملادس ، عصيَّةُ عصت الله ورسُولهُ ، لأَسْلمُ وغفار ومُزَيْنَةُ وأَخْلاطُهُمْ مِنْ جُهيْنة خيْرٌ مِنْ بنى أَسد وتميم وغطفان وهوازن عنْد الله يوْم الْقِيامةِ ، شرُّ قبيلتيْن فى الْعربِ نَجران وبنى تغْلب ، وأَكْثَرُ الْقَبائلِ فِى الْجنةِ مذحجٌ » .

حم ، طب ، ك عن عمرو بن عبسة (١) .

٣١٥/ ١٣٩١٧ ـ « خَيْرُ أُمراءِ السَّرَايَا زيْدُ بْنُ حارثةَ ، أَقْسمُهُمْ بالسَّويَّةِ ، وأَعْدلُهُمْ فِى الرَّعِيَّةِ » .

ك ، وتُعقِّب عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ (٢) .

٣١٦/ ١٣٩١٨ ـ « خيْرُ التَّابعينَ أُوَيْسٌ الْقرنىُّ » .

ك عن على ، ق فى ، كر : عن رجل (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٣ كتاب المناقب ، باب: ما جاء فى قبائل العرب ، وقال الهيثمى : رواه أحمد متصلا ومرسلا ، والطبرانى ورجال الجميع ثقات .

(جمد) بالميم ساكنة أو محركة ـ ابن معد يكرب بن ملوك كنده ، ا هـ قاموس ، باب الدال فصل الجيم وفيه باب السين ، فصل الخاء ، قال :

و (مخْوس) كمنبر ، ومشرح وجمد ، وأبضعة بنو معد يكرب الملوك الأربعة الذى لعنهم رسول الله ﷺ ولعن أَختهم العَمَرَّدَةَ ، وقدموا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا ، فقتلوا يوم النجير فقالت نائحتهم :

يا عين بكىٍّ لى الملوك الأربعة

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٢١٥ كتاب معرفة الصحابة ، وقال الذهبى فى التلخيص : فى سنده الواقدى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٣ ورمز له بالصحة . بدون لفظ : « القرنى » والحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٤٠٢ كتاب معرفة الصحابة ، وكذلك فى التلخيص بدون تعقيب : وانظر رواية مسلم رقم ٣١١ بلفظ : « خير التابعين رجل من قرن إلخ » .

٣١٧/ ١٣٩١٩ ـ « خَيْرُ هَذِهِ الأُمَةِ الْقَرْنُ الَّـذِينَ بُعِثْتُ فِيـهِم ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يفْشُو أَقْوامٌ يِنْذِرونَ ولاَ يُوفُونَ ، ويحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمنُ » .

طب عن عمران بن حصين [١] .

٣١٨/ ١٣٩٢٠ ـ « خَيْرُ الْقَومِ خَيرُهمْ قَضَاءً » .

طب عن العرباضِ [٢] .

٣١٩/ ١٣٩٢١ ـ « خَيْرُ الأَصحابِ صاحِبٌ إِذَا ذكرْت الله أَعانَك ، وَإِذَا نَسيتَ ذَكَّرَكَ ، خِيَارُهُمْ الَّذِين إِذا رُءُوا ذُكِرَ الله تَعَالَى » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن الحسن مرسلا [٣] .

٢٢٠/ ١٣٩٢٢ ـ « خَيْرُ أَسْمَائِكُمْ : عَبْدُ الله ، وَعَبْدُ الرحْمَنِ ، وَالْحرث » .

طب عن أَبى سبرة الجعفى [٤] .

٣٢١/ ١٣٩٢٣ ـ « خَيْرُ صلاَةِ النِّسَاءِ فى قعرِ بيُوتِهنَّ » .

---

(١) هذا الحديث متفق عليه من حديث عمران بن حصين ، أخرجه البخارى فى كتاب الشهادات ، وفى كتاب فضائل الأصحاب ، وفى كتاب الرقاق ، وفى كتاب الإيمان والنذور ، وأخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، بلفظ : « خيركم قرنى إلخ » وبألفاظ تقارب هذه الرواية ، انظر زاد المسلم جـ ١ صـ ١٨٣ حديث رقم ٤٣١ . انظر كذلك كشف الخفاء » جـ ١ صـ ٤٧٥ حديث رقم ١٢٦٥ فقد جمع كثيرا من روايات هذا الحديث .

(٢) يؤيده الحديث الموجود فى الصغير عن العرباض بن سارية برقم ٤١٠٤ بلفظ : « خيركم خيركم قضاء » ورمز له بالصحة ، من رواية النسائى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٩ إلى قوله : « وإذا نسيت ذكرك » فقط ولم يرمز له بشىء .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤٩ كتاب الأدب ، باب : ما يستحب من الأسماء ذكر حديث أبى سبرة من رواية أحمد ، وقال : رواه أحمد بأسانيد رجالها رجال الصحيح ، وذكر رواية الطبرانى وقال : رجاله رجال الصحيح أيضًا .

و (أبو سبرة الجعفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٩٣٣ وذكر الحديث بسنده بلفظ : أتيت رسول الله ﷺ فقال لى : « ما ولدك » فقلت : فلان وفلان وعبد العزى فقال : « بل هو عبد الرحمن : إن من خيار أسمائكم إن سميتم : عبد الله وعبد الرحمن والحارث » ودعا له النبى ﷺ .

طب عن أُم سلمة [1] .

٣٢٢/ ١٣٩٢٤ ـ « خَيرُ العَمَلِ أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيا ولِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ الله » .

حل عن عبد الله بن بُسْر المازنى [2] .

٣٢٣/ ١٣٩٢٥ ـ « خَيْرُ هذه الأُمَّة أَوَّلُهَا وآخِرُها : أَوَّلُـها فِيهم رسُـول الله ، وآخِرها فيهم عيسى بن مَرْيَمَ ، وبَيْنَ ذَلِكَ نَهْجٌ أَعْوَجُ ، لَيْس مِنْكَ ولَسْت مِنْهُمْ » .

حل عن عروة بن رويم مرسلا [3] .

٣٢٤/ ١٣٩٢٦ ـ « ـ ـر مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعرُ بُيُوتِهن » .

حم ، ع ، ق عن أُم سلمة [4] .

٣٢٥/ ١٣٩٢٧ ـ « خَيْرُ الكسب : كَسْبُ يدِ الْعَامِلِ إِذا نَصحَ » .

حم ، هب عن أَبى هريرة (ورجاله ثقات [5]) .

٣٢٦/ ١٣٩٢٨ ـ « خَيْرُ خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاك » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٣ كتاب الصلاة ، (باب : خروج النساء إلى المساجد ، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، والحديث فى الصغير أيضاً برقم ٤٠٧٣ ، قال المناوى : قال البيهقى " فيه دلالة على أن الأمر بعد منعهن أمر ندب وهو قول عامة العلماء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٥ ورمز له بالضعف ، و (عبد الله بن بسر) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٣٧.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٤ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : والنهج هنا : البهر بالضم وهو شر الوادى وانقطاع النفس من الإعياء كذا فى القاموس كغيره ، والأعوج : ضد المستقيم ، والمراد هنا : اعوجاج أحوالهم ، اهـ و (عروة بن رويم) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ١٧٩ رقم ٣٥٠ وقال : اللخمى الأردنى ، وذكر من روى عنهم من الصحابة وقال : ويقال إن حديثه عنهم مرسل ووثقة .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٣ كتاب (الصلاة) باب : خروج النساء إلى المساجد ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه : « خير صلاة النساء فى قعر بيوتهن » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (ابن لهيعة) وفيه كلام.

أنظر الحديث الأسبق رقم ٣٢١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الحافظ العراقى : إسناده حسن ، وقال تلميذه الهيثمى: رجاله ثقات ، وعزاه المناوى إلى الديلمى والبيهقى وابن خزيمة وجمع كلهم عن أبى هريرة .

ق وضعفه عن عائشة [١] .

٣٢٧/ ١٣٩٢٩ ـ « خَيرُ نسَائكُمُ الْولُودُ الْودُودُ الْمُواتيةُ الْمُواسيَةُ ، إذا اتَّقَيْنَ الله ، وشَرُّ نسَائكُمُ الْمُتَبرِّجاتُ الْمُخْتالاَتُ ، وَهُنَّ الْمُنافقَاتُ ، لاَ يَدْخُلُ الجنة منهنَّ إلاَّ مثْلُ الْغُرَابِ الأعصَمِ » .

البغوى ، ق عن أَبى أُذينة الصَّدَفى من أَهل مصر ، قال البغوى : وَلاَ أَدرى أَله صحبة أَم لا [٢] .

٣٢٨/ ١٣٩٣٠ ـ « خَيرُ الدَّواءِ السَّعُوط ، والَّلدُودُ ، والْحِجَامَةُ وَالْمَشىُّ ، وَالْعَلَقُ » .

ق عن الشعبى مرسلا [٣] .

٣٢٩/ ١٣٩٣١ ـ (« خَيْرُ الْكَفَنِ : الْحُلَّةُ ، وَخَيرُ الأُضْحيَةِ : الكَبشُ الأَقْرَنُ » .

د عن عبادة بن الصامت ، طب عن أَبى أُمامة قال أَبو عبيد الحلل : برود اليمن ، والحلة : إِزار ورداءٌ ـ لا يسمى حلة حتى يكونْ ثوبين) [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٤ من رواية البيهقى من حديث (مجالد) عن الشعبى عن مسروق عن عائشة . ثم قال : مجالد وعاصم ليس بقويين ، ورواه الدارقطنى من هذا الوجه ثم قال : (مجالد) : غيره أثبت منه اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٢ من رواية البيهقى فقط عن بن أبى أذينة الصدفى مرسلا ، وعن سليمان بن يسار مرسلا ورمز له بالصحة ، قال المناوى : والغراب الأعصم : هو الأبيض الجناحين أو الرجلين أراد : قلة من يدخل الجنة منهن ؛ لأن هذا الوصف فى الغراب عزيز ، (والصدفى) : بفتح الصاد والدال المهملتين وآخره فاء : نسبة إلى الصدف ـ بكسر الدال ـ قبيلة من حمير نزلت مصر ، وعن (سلميان بن يسار) ضد اليمين : الهلالى أبى أيوب مولى ميمونة أم المؤمنين . فقيه : عابد ، زاهد ، حجة ، وقال الحافظ العراقى : قال البيهقى : روى بإسناد صحيح عن سعيد بن يسار مرسلا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٩ من رواية أبى نعيم عن الشعبى مع اختلاف فى الترتيب .
قال المناوى : و (العلق) بفتح العين واللام ـ بضبط المصنف : دويبة حمراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهى من أدوية الحلق والأورام الدموية لمصها الدم الغالب على الإنسان . و (اللدود) بفتح : ما يسقاه المريض من الأدوية فى أحد شقى فمه ، و (السعوط) بالفتح : ما يصيب الأنف من الدواء ، و (المشِيّ) بميم مفتوحة وشين مكسورة وشد الياء : الدواء المسهل لأنه يحمل شاربه على المشى للخلاء .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى بذل المجهود كتاب (الجنائز) جـ ٤ صـ ١٩٥ وسكت عنه وكل ما سكت عنه أبو داود فهو صالح كما قرر ذلك السيوطى فى المقدمة .

٣٣٠/ ١٣٩٣٢ ـ (« خَيرُ مَازُرْتمُ الله فى مصلاكم وفى قبوركم : البياضُ » .

هـ عن أبى الدرداء) (١) .

٣٣١/ ١٣٩٣٣ ـ « خَيـرُ النِّساءِ امْرأَةٌ إذا نَظَرْت إِلَيْـهَا سرَّتْكَ وإِذَا أَمرْتَهَـا أَطَاعتْكَ ، وإِذَا غِبْت عنْهَا حفِظَتْكَ فى مالِهَا ونَفْسِهَا » .

ابن جرير عن أبى هريرة (هـ من حديث أبى أُمامة) (٢) .

٣٣٢/ ١٣٩٣٤ ـ « خَيْرُ النَّاسِ الْعـربُ ، وخيْـرُ الْعـرب قريْشٌ ، وخَيْرُ قُـريْشٍ بنُو هَاشِمٍ ، وخَيْـرُ الْعجمِ فارس ، وخَيرُ الـسُّودانِ النُّوبةُ ، وخَيْرُ الصِّبْغِ العُصْفُرُ ، وخَيْرُ الْمال العُقُرُ ، وخَيْرُ الْخِضَابِ الحِنَّاءُ والكتَمُ » .

الديلمى عن على رضي الله عنه (٣) .

٣٣٣/ ١٣٩٣٥ ـ « خَيْرُ النَّاسِ مُؤمنٌ فَقِيرٌ يُعْطِى جُهْدَهُ » .

---

(١) الحديـث من هامش مرتضى ، وهو فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ صـ ١٩٣ كـتاب (اللبـاس) باب : البيـاض من الثياب ـ بلفظ : « إن أحسن ما زرتم الله فى قبوركم ومساجدكم البياض » وفى الزوائد قال : إسناده ضعيف ـ و (شريح بن عبيد) لم يسمع من أبى الدرداء ؛ فإنه فى التـهذيب وفى أول الباب ذكر حديثـا عن ابن عباس بلفظ : « خير ثيابكم البياض ، فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم » .

(٢) الحديث أورده الطبرى فى تفسيره عند قوله تعـالى من سورة : النساء « الرجال قوامون على النساء » الآية رقم ٣٤ بلفظ : حدثنى المثنى قال : ثنا أبـو صالح قال : ثنا أبو معشر قـال : ثنا سعيد عن أبى سعيـد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك فى نـفسهـا ومالك ، ثم قرأ رسـول الله ﷺ « الرجال قوامـون على النساء » الآية ، وفى ابن مـاجه: كتاب (النكاح) باب : أفضل النساء رقم ١٨٥٧ جـ ١ صـ ٥٩٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، عن أبى أمامة عن النبى ﷺ أنه كان يقول : « ما اسـتفاد المؤمن بعد تقوى الله ـ عز وجل ـ خيرا من زوجـة صالحة إن أمرها أطاعته ، وإن نظر إليها سرته ، وإن أقسم عليها أبرته ،وإن غاب عنها حفظته فى نفسها وماله » قال فى الزوائد : فى إسناده (على بن يزيد) قال البخارى : منكر الحديث . و (عثمان بن أبى العاتكة) مختلف فيه .

والحديث رواه النسائى من حديث أبى هريرة وسكت عليه وله شاهد مـن حديث عبد الله بن عمران ويؤيده حديث فى الصغير عن أبى هريـرة برقم ٤٠٤٥ بلفظ : « خير النساء التى تسره إذا نظر ، وتطيعـه إذا أمر ، ولا تخالفه فى نفسها ولا مـالها بما يكره » ورمز له بالصحة ، وانظر كشف الخفاء رقم ١٢٦٢ وقـد سبقت روايات أخرى فى لفظ « خير » .

(٣) الحديث فى الفوائد المجموعة صـ ٤١٤ رقم ١٦٨ وقال الشوكانى : وهو موضوع ، وفى إسناده مجهولون .

أبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن ابن عمر [1] .

٣٣٤/ ١٣٩٣٦ ـ « خَيْرُ الرِّجالِ رِجالُ الأَنصار ، وخَيْرُ الطَّعامِ الثَّرِيدُ » .

الديلمى عن جابر [2] .

٣٣٥/ ١٣٩٣٧ ـ (« خَيْرُ الرِّجَالِ منْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، سريعَ الْفَيْءِ ، وَشرُّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سريعَ الغضبِ بطِيءَ الْفَيْءِ » .

ط ، وابن منيع عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد) [3] .

٣٣٦/ ١٣٩٣٨ ـ « خَيْرُ الرِّزْق ما كان يوْمًا بِيوم كفَافا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٣ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف جدا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٠ برواية الديلمى فى الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف ، وعزاه المناوى إلى أبى نعيم ومن طريقه وعنه أورده الديلمى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر فيه توثيقا ولم يذكر جرحا وقال : أخرج له مسلم والأربعة .

و (على بن زيد بن جدعان) ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ وذكر فيه جرحا .

و (على بن زيد بن عيسى) ترجمته رقم ٥٨٤٥ ولم يذكر فيه جرحا ، ولا أدرى من راوى الحديث منهما .

و (أبو نضرة) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٦٦٧ وقال : شيخ لحماد بن سلمة ، قال ابن معين : اسمه زيد قلت : لا يعرف .

وفى مسند الطيالسى ، مسند أبى سعيد الخدرى رقم ٢١٥٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى مغيربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها من نسيها فقال : « ألا إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى ، منهم من يولد مؤمنا ويحيا كافرا ، ويحيا مؤمنا ويموت ، كافرا ، ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب ، ألا وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب أو حسن الطلب سيء القضاء ، فإنها بها ، ألا وإن شر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الفيء ، فإذا كان سريع الغضب سريع الفيء ، فإنها بها ، وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ، ألا إن الغضب جمرة توقد فى جوف ابن آدم ، ألم تر إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه؟ فإذا كان ذلك ، فالأرضَ الأرضَ ، ألا إن لكل غادر بقدر غدرته » قال الحسن : ينصب عند استه ، ثم رجع إلى حديث أبى سعيد ثم قال : « ألا ولا غدر أعظم غدرا من أمير جماعة عامة ، ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علم ، ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها ، إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه » وسيأتى الحديث فى لفظ « خير التجار » رقم ٣٦٢ .

الديلمى عن أنس [1] .

٣٣٧/ ١٣٩٣٩ ـ (« خَيْرُ الرِّزْق ما يكْفِى ، وخيْرُ الذِّكْرِ الْخفِىُّ » .

حم ، ع عن سعد بن أبى وقَّاص) [2] .

٣٣٨/ ١٣٩٤٠ ـ « خَيْرُ بُقْعة فى الْمسْجد خَلْف الإمام ، وإنَّ الرَّحْمةَ إِذا نَزلَت بدأَت بالإِمامِ ، ثمَّ بِالَّذين خَلفَهُ ، ثُمَّ يمْنةً ، ثُمَّ يسرةً ، ثُمَّ يتَغاصُّ الْمَسْجدُ بأَهْلِه » .

الديلمى عن أَبى هريرة [3] .

٣٣٩/ ١٣٩٤١ ـ « خيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ » .

عد عن أَنس [4] .

٣٤٠/ ١٣٩٤٢ ـ « خَيْـرُ نِسَائِكُمُ الْعَـفِيفـةُ الْغُلِمَةُ : عَفِـيفةٌ فى فَـرْجِهَـا ، غَلِمَةٌ علَى زَوجِهَا » .

الديلمى عن أَنس (الغلمة : تهيج الشهوة) [5] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١١ برواية ابن عدى والديلمى عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (مبارك بن فضالة) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه أحمد والنسائى .
و (الكفاف) : هو الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة ، ا هـ النهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٤٠٠٩ برواية أحمد وابن حبان والبيهقى فى الشعب : عن سعد : ورمز له بالصحة ، ولفظه في الصغير « خير الذكر الخفى ، وخير الرزق ما يكفى » .
وهو من حديث « محمـد بن عبد الرحمن بن أبى لبينة » عن (سعد بن مـالك) أو (ابن أبى وقاص) قال العلائى والهيثمى : إن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث وإن كانت معانيه صحيحة إلا أن اقتصار المصنف فى روايته على الديلمى مشعر بضعفه .

(٤) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة (زيد بن جـبيرة) رقم ٢٩٩٥ قال : عبد الملك بن محمد حدثنا زيد بن جبيـرة عن يحيى بن سعيد عـن أنس مرفوعًا « خير نسائكم العفيفـة الغلمة » وقال : قال البخـارى وغيره : متروك ، وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه : قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال النسائى ليس بثقه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٣ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ورمز لحسنه ، بزيادة « عفيفة فى فرجها غلمة على زوجها » بعد قوله « الغلمة » .
قال المناوى : وفيه (عبد الملك بن محمد الصغـانى) . قال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به عن زيد بن هبيرة ، وقال : قال الذهبى : تركوه ، ورواه ابن لال ومن طريقه أورده الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف للأصل لكان أصوب .
و (الغلمة) هى التى شهـوتها هائجة ، لكن ذلك ليس محموداً مطلقًـا كما بينه بقوله . « عفيفـة فى فرجها » أى : عن الأجانب « غلمة على زوجها » ا هـ مناوى .

٣٤١/ ١٣٩٤٣ ـ « خَيـرُ مَا يَمُوتُ علَيْهِ الْعَـبْدُ أَنْ يَكُونَ قَافِـلاً مِنْ حجٍّ أَوْ مُفْطِراً مِنْ رمَضَانَ » .

أَبو نعيم ومن طريقه (الديلمى عن جابر) (١) .

٣٤٢/ ١٣٩٤٤ ـ « خَيْرُ دِينِكُمُ الْورَعُ » .

أَبو الشيخ عن سعد (٢) .

٣٤٣/ ١٣٩٤٥ ـ « خَيْر الْعِبادةِ الْفِقْه » .

أَبو الشيخ عن أَنس (٣) .

٣٤٤/ ١٣٩٤٦ ـ « خَيْرُ طَعامِكُمُ الْبارِدُ الْحلْوُ ، وخَيْرُ شَرابِكُمُ الْبارِدُ الْحُلْوُ » .

الديلمى عن ابن عباس (٤) .

---

(١) الحديث فـى الصغيـر برقم ٤٠٨٥ للديلمى فى الفـردوس عن جابر قـال المناوى : وفيـه (أبو جناب الكلبى) أورده الذهبى فى الضعـفاء ، وضعـفه النسـائى والدارقطنى ، ورواه عنه أيضًا الطبرانـى وعنه من طريقه أورده الديلمى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٩ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن سعد ﷺ ورمز له بالحسن .

قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٠٦٨ برواية ابن عبد البر فى العلم عن أنس ، بلفظ : « خيـر دينكم أيسره ، وخير العبادة الفقه » .

قال المناوى : ورواه أيضًا أبو الشيخ والديلمى قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

(٤) اقتصـار المصنف على عزوه للديلمى وحده أمـارة لضعفه ، وفى مـجمع الزوائد روايات متعـددة تؤيد معناه ، وتدل فى جملتها على أن الرسول الله ﷺ كان يكره الطعام الحار ولم يأكل منه حتى تذهب حرارته ودخانه. وأقرب هذه الروايات : عن أبى هـريرة ﷺ قال: قال رسـول الله ﷺ : « أبردوا بالطعام ؛ فإن الطعـام الحار غير ذى بركة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن يزيد البكرى) وقد ضعفه أبو حاتم ا هـ مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٠ ـ ط ـ دار الكتاب ببيروت ـ الطبعـة الثانية سنة ١٩٦٧ كتاب الأطعمة : باب الطعام الحار .

وقد سبق هذا الحديث فى أول الجـامع الكبير رقم ١١٣ وهناك حديثان أيضًا رقم ١١٤ مـن رواية أحمد والطبرانى فى الكبيـر وابن حبان والحاكم والبـيهقى عن أسـماء بنت أبى بكر بإسناد حسن وبرقم ١١٥ من رواية مـسدد والديلمى عن ابن عمر .

وسبق أيضـًا فى الجامع الكبير حـديث رواه ابن عدى عن عائشـة بلفظ « بردوا طعامكم » رقم ٨٨/ ١٢١٧٢ وفى الصغير رقم ٣١٣٤ .

٣٤٥/ ١٣٩٤٧ ـ « خَيْرُ الْمـاءِ الشبِمُ ، وخَـيرُ المـال الغنمُ ، وَخَيْـرُ الْمَـرْعَى الأراك وَالسلَمُ ؛ إِذَا أخلف كان لجينًا ، وإِذا سقَطَ كان دَرينًا ، وإِذا أُكِل كانَ لَبِينًا ؛ أَى : مُدِرًا للَّبن».

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٣٤٦/ ١٣٩٤٨ ـ « خير إِخْوَتِى عَلِىٌّ ، وَخَيْرُ أَعْمامِى حَمْزَةُ » .

الديلمى عن عابس بن ربيعة (٢) .

٣٤٧/ ١٣٩٤٩ ـ « خَيْرُ الدعاءِ الاستغْفارُ ، وَخَيرُ العبادة قول : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

ك فى تاريخه عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٠ لابن قتيبة فى غريب الحديث عن ابن عباس مختصرا بلفظ « خير الماء الشبم، وخير المال الغنم ، وخير المرعى الأراك والسلم » .

قال المناوى : الشبم : بشين معـجمة ، فموحدة مكسورة : البارد أو بسين مـهملة فنون مكسورة : العالى على وجه الأرض أو الجارى المرتفع : ذكره الزمخشرى ، وقال ابن قتيبـة مخرج الحديث : روى بشين معجـمة وموحدة وأنا أحسبه بسين مهملة ونون ، وقال أيضًا : السلم : شجر ، واحدته : سلمة ، ثم قال : وظاهر صنيع المصنف: أن ذاهو الحديث بتمامـه والأمر بخلافه بل بقيته عند مـخرجه ، وذكر بقية الحديث كمـا هو مذكور هنا ثم ذكر المناوى مناسبة الحديث فقال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يا جرير . إنى أحذر الدنيا وحلاوة رضاعهـا وحرارة خطابها ، يا جريـر ، أنى تنزلون ؟ قال : فى أكناف دبيشة بين سلـم وأراك وسهل ودكداك ، شتاؤنا ربيع وماؤنا يميع ، لا يقاوم مائحها ولا يعزب شارفها ، ولا يحبس صائمها ، فقال له نبى الله : (أما إن خير المال إلخ ا هـ وقـال المناوى : خرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن أبـى هريرة باللفظ المذكور ، قال فى النهاية : اللجين ـ بفتح اللام وكسر الجيم ـ : الخبط ، وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق ، وقال فى موضع آخر : الدرين : حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٩ برواية الديلمى فى الفردوس عن عابس بن ربيعة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عابس بن ربيعـة) مولى (حويطب بن عبد العزى) قيل من السـابقين ممن عذب فى الله . ثم قال : وفيه (عباد بن يعقوب) شيخ البخارى أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال : قال ابن حبان : رافضى داعية .

و (عمـرو بن ثابت) قال الذهبى : تركوه . و (عبـاد بن يعقوب) ترجـمته فى الميزان برقـم ٤١٤٩ و (عـمرو بن ثابت) ترجمته فى الميزان برقـم ٦٣٤٠ وقد سبق الحديث بلفظ « خير أعمامى حمزة » رقم ٣١٢ .

(٣) الحديث فـى الصغيـر برقم ٤٠٠٦ برواية الحاكم فـى تاريخه عن على ورمـز له بالصحـة بلفظ « خيـر الدعاء الاستغفار » فقط .

قال المناوى : الاستـغفار المصحوب بالتوبـة ؛ لأنه إذا استغفر بلسانه وهو مـصرٌ بقلبه فاستـغفاره ذلك ذنب يوجب الاستغفار ، وتسمى توبة الكذابين .

٣٤٨/ ١٣٩٥٠ ـ « خَيْرُ الزَّادِ التقوَى ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِى القلبِ اليقين » .

أبو الشيخ عن ابن عباس (والعسكرى عن زيد بن خالد بالشطر الأول) [١] .

٣٤٩/ ١٣٩٥١ ـ « خَيرُ الشُّهَداءِ حَمْزَةُ ، وَرَجُلٌ قامَ فأَمرَ وَنَهَى فَقُتِل على ذلِك » .

الديلمى عن جابر [٢] .

٣٥٠/ ١٣٩٥٢ ـ « خَيْرُ الطَّيرِ الْفَألُ ، والْعَيْنُ حَقٌ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أبى هريرة [٣] .

٣٥١/ ١٣٩٥٣ ـ « خيْرُ الْمُؤمنين القانِعُ ، وَشَرُّهُمُ الطامعُ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٤] .

٣٥٢/ ١٣٩٥٤ ـ « خيْرُ رجالِكُمْ علِيٌّ ، وَخَيْرُ شبَابكُمُ الْحَسنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَخَيرُ نِسَائِكُم فاطِمَةُ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤٠١٣ برواية أبى الشيخ (ابن حبان) فى كتاب الثواب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف ، وعزاه المناوى إلى الديلمى أيضًا .

و (زيد بن خالد) هو الجهنى ، انظر أسد الغابة جـ ٢ صـ ٢٨٤ ط الشعب رقم ١٨٣٢ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٦٨ باب : ما جاء فى فضل حمزة عم رسول الله ﷺ عن جابر : صدر الحديث فقط ، ولفظه : عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (حكيم بن زيد) قال الأزدى فيه نظر . وبقية رجاله موثقون . فى الظاهرية (قائم) بدل (قام) .

(٣) فى كشف الخفاء جـ ٢ حرف العين المهملة رقم ١٧٩٧ برواية أبى نعيم عن جابر مرفوعا ، بلفظ : « العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر » وقال : « وحديث العين حق » بدون الزيادة متفق عليه : عن أبى هريرة ، والزيادة ضعيفة .

وفى مجمع الزوائد فى باب : أصدق الطير الفأل ، من كتاب (الطب) عن حابس التميمى : أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لا شىء فى الهام ، والعين حق ، وأصدق الطير الفأل » قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى خلا قوله « وأصدق الطير الفأل » رواه البزار وأبو يعلى وفيه « وجيه بن حابس » لم يرو عنه غير يحيى وبقية رجاله ثقات ، وعن أبى أمامة أن النبى ﷺ قال : « لا شىء فى الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل » رواه الطبرانى وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف ا هـ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٢ برواية القضاعى عن أبى هريرة بلفظ « خيار المؤمنين » ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه القضاعى فى مسند الشهاب عن أبى هريرة ورواه عنه أيضًا الديلمى .

د ، هـ ، طب ، والرويانى ، ك ، ض عن عبادة بن الصامت ، خط ، كر عن ابن مسعود[1] .

٣٥٣/ ١٣٩٥٥ ـ (« خَيْرُ طعَامِكُمُ الْخُبْزُ ، وَخَيْرُ فَاكِهَتِكُمُ الْعِنَبُ » .

الديلمى عن عائشة) [2] .

٣٥٤/ ١٣٩٥٦ ـ « خَيْرُ نسَاءِ أُمَّتى أَصْبحُهُن وجهاً وأَقَلُّهن مَهْرًا » .

عد وقال منكر ، كر عن عائشة [3] .

٣٥٥/ ١٣٩٥٧ ـ (« خيْرُ دُورِ الأَنْصارِ بنو النجارِ ، ثم بنو عبدِ الأَشْهَلِ ، ثم بنو الحارث، ثم بنو ساعدةَ ، وَفِى كلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت من حديث أَبى أُسيد ـ مالك بن ربيعة الأَنصارى) [4] .

---

(١) فى الظاهرية زيادة (ق) رمز البيهقى بعد كلمة الرويانى ، والحديث فى تاريخ بغداد جـ ٤ صـ ٣٩٢ عند الترجمة لأحمد بن محمد النيسابورى برقم ٢٢٨٠ بلفظ : أخبرنا على بن أبى على ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى المقرىء ، حدثنا محمد بن حمدويه النيسابورى حدثنا خشتام بن زنجويه ـ وهو يختلف معنا قال : حدثنا نعيم بن عمرو عن إبراهيم بن طهمان عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :قال رسول الله ﷺ : خير رجالكم على بن أبى طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما » .

و (إبراهيم بن طهمان) : ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥٣ وقال : أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة وذكر له توثيقا وجرحا لا يضر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٤٠٧٤ برواية الديلمى فى مسند الفردوس عن عائشة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : كتب الحافظ ابن حجر على حاشية الفردوس بخطه : هذا السند مختلط ا هـ. كما رأيته بخطه ، وأقول : فيه (الحسن بن شبل) أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : كان ببخارى معاصرا للبخارى ، كذبه سهل بن شادويه الحافظ وغيره ، وخرجه ابن عدى أيضًا عنهما مرفوعًا بلفظ « عليكم بالمرازمة ـ أكل الخبز مع العنب ـ وخير الطعام الخبز » ثم قال : أعنى : ابن عدى هذا موضوع ، والبلاء فيه من (عمر بن خالد الأسدى) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأقره عليه المؤلف فى مختصرها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩١ برواية ابن عدى فى الكامل عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وأقره والأمر بخلافه فإنه أورده فى ترجمة الحسين بن المبارك الطبرانى وقال إنه متهم ذكره فى اللسان .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى مختصر صحيح مسلم برقم ١٧٢٨ باب : فى خير دور الأنصار ، وجاء فى الترمذى باب: ما جاء فى أى دور الأنصار خير ؟ عن أنس عن أبى أسيد الساعدى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، و (أبو أسيد الساعدى) اسمه مالك بن ربيعة وقد ترجم له فى أسد الغابة فى موضعين : الأول فيمن اسمه مالك رقم ٤٥٨٧ جـ ٥ صـ ٢٣ ، ٢٤ والآخر فى الكنى رقم ٥٦٨٠ جـ ٦ صـ ١٣ ، ١٤ وقال : هو أنصارى خزرجى من بنى ساعدة شهد بدراً .

٣٥٦/ ١٣٩٥٨ ـ « خَيْرُ شَبَابكُمْ مَنْ تَشبَّهَ بكُهُولِكُمْ ، وَشرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابكُمْ » .

طب ، ع ، كر عن واثلة ، وَضُعِّفَ (١) .

٣٥٧/ ١٣٩٥٩ ـ « خَيْرُ الأُضحية الكَبْشُ الأَقْرَنُ ، وَخَيْرُ الْكَفَن الحُلَّةُ » .

ت وضَعَّفه هـ ، طب ، ق عن أَبي أُمامة (ت ، هـ ، ك ، ق عن عبادة) (٢) .

٣٥٨/ ١٣٩٦٠ ـ « خَيْرُ الذكر الخفِيُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي » .

حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والعسكرى فى الأمثال ، وعبد بن حميد ، وأَبو عوانة ع ، حب ، هب عن سعد بن أَبى وقاص (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٧١ برواية أبى يعلى والطبرانى فى الكبير عن واثلة بن الأسقع .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم وعزاه أيضا إلى البيهقى فى الشعب عن أنس ، وفيه كما قال الهيثمى: (الحسن بن أبى جعفر) وهو ضعيف ، وعزاه أيضًا إلى البيهقى فى الشعب عن ابن عباس . وقال البيهقى : تفرد به (بحر بن كثير السقا) وبحر بن كثير قال فى الكاشف : تركوه ، وفى الضعفاء : اتفقوا على تركه ، وعزاه أيضًا إلى ابن عدى فى الكامل عن ابن مسعود قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٠٤٦ كتاب (الأضاحى) رقم ٣١٣ بلفظ : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقى ثنا الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عائذ أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبى أمامة الباهلى أن رسول الله ﷺ قال : وذكر الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٠ برواية الترمذى وابن ماجه عن أبى أمامة ، وأبو داود وابن ماجه والحاكم فى الأضحية عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواية الترمذى وابن ماجه عن أبى أمامة الباهلى ، وأبو داود وابن ماجه والحاكم فى الأضحية عن عبادة بن الصامت ، قال الترمذى غريب ، وفيه (عفير) يضعف فى الحديث ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه قال فى المهذب : فيه (حاتم بن أبى نصر) مجهول ا هـ .

وما بين القوسين من هامش مرتضى . وحديث حاتم بن أبى نصر فى سنن ابن ماجه : جـ ١ صـ ٤٧٣ رقم ١٤٧٣ بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أنبأنا هشام بن سعد عن حاتم بن أبى نصر عن عبادة بن نسى عن أبيه عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: « خير الكفن الحلة » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٩ برواية أحمد وابن حبان والبيهقى فى الشعب ، عن سعد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أورده من حديث (محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبينة عن سعيد بن مالك أو ابن أبى وقاص قال العلائى والهيثمى : ابن عبد الرحمن وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ وهذا الحديث قد عد من الحكم والأمثال .

٣٥٩/ ١٣٩٦١ ـ « خَيْرُ فُرْسَانِنا اليَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ ، وخير رَجَّالتِنَا سَلَمة » .

ط ، م ، والبغوى ، طب ، حب عن سلمة بن الأكوع (١) .

٣٦٠/ ١٣٩٦٢ ـ (« خَيْرُ الغذاءِ بواكِرُهُ ، وأَطيبه أَوَّله وأَنفعُهُ » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث أَنس) (٢) .

٣٦١/ ١٣٩٦٣ ـ (« خَيْرُ التُّجارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ القـضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشرُّ التُّجار مَنْ كَانَ سَرِيعَ القَضَاءِ سرِيعَ الطَّلَبِ » .

ط ، وابن منيع من حديث أَبى سعيد الخدرى) (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ١٤ ط / العراق عند الترجمة لإياس بن سلمة عن أبيه : قال ، حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى إياس بن سلمة عن أبيه قال : قدمنا مع رسول الله ﷺ الحديبية ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فقال رسول الله ﷺ : « خير فرسـاننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجالتنا اليوم سلمة » ثم أعطانى رسول الله ﷺ سهمين : سهم الفارس ، وسهم الراجل جميعًا ، وذكره الطبرانى فى الكبير أيضًا عند الترجمة لأيوب بن عتبة بن إياس برقم ٦٢٥٢ ا هـ وهو فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٦٣ بلفظ : عن سلمة بن الأكوع . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه جماعة لم أعرفهم .

وضبط فى النهاية « رجّالة » بفتح المهملة وتشديد الجيم المعجمة مع فتح اللام ، جمع راجل : أى ماشٍ .

و (أبو قتادة) هو الأنصارى ترجمته فى أسد الغابة فى الكنى ٦١٦٦ وقال : اسمه الحارث بن ربعى بن بلدمة فارس رسول الله ﷺ وقد ترجم له فى جـ ١ صـ ٣٩١ .

و (سلمة) هو ابن الأكوع ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٥٤ وذكر فى ترجمته حديثاً بلفظ : « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع قاله فى غزوة ذى قرد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٤٠٢٦ إلى قوله (أوله) برواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ، ورمز له بالضعف قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس من جهة (عتبان بن مالك) عن (عنبسة بن عبد الرحمن القرشى) عن (أبى زكريا اليمانى) عن أنس وعتبان وأورده الذهبى فى الضعفاء وقال :قال أبو حاتم : غير قوى ، وعنبسة متروك متهم ، ورواه أبو نعيم أيضًا عن وعنه أورده الديلمي مصرحا بعزوه إلى الأصل ، فلو عزاه المؤلف إليه لكان أولى .

و (بواكره) جمع باكورة ، وهو أول الفاكهة ونحوها ، ويحتمل أن المراد : ما يؤكل فى البكرة وهى أول النهار ، ا هـ مناوى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى مسند الطيالسى مسند أبى سعيد جـ ٩ رقم ٢١٥٦ رواية أبى نضرة قال : عن أبى سعيد قال : خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى مغيربان الشمس حفظها من حفظها ، ونسيها من نسيها فقال : « ألا إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى : منهم من يولد مؤمنا ، ويحيى كافرا ، ويموت كافرا ، ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمنا ويموت =

٣٦٢/ ١٣٩٦٤ ـ « خَيْرُ الصَّدَقَةِ ما تُصُدِّقَ عن ظهر غِنًى ، وليبدأ أَحَدُكم بمن يعول».

خ عن أَبى هريرة) (١) .

٣٦٣/ ١٣٩٦٥ ـ « خَيْـرُ الصدقـة مَا كَانَ عَنْ ظَهْـرِ غنىً ، واليَدُ العُلْيَـا خَيْـرٌ مِنَ اليَد السُّفْلَى ، وابْدَأ بِمنْ تعـول » فقيل : يا رسـول الله : مَنْ أَعُولُ ؟ قال : « امـرأَتُكَ مِمن تَعُولُ ، تَقُولُ : أَطعمنى وَإِلاَّ فارِقْنى ، جَارِيتُك تَقُولُ : أَطـعمنى واستعملنى ، وَلَدُكَ يقول : إِلى منْ تتركنى ؟ » .

حم ، قط بإسناد صحيح (٢) .

٣٦٤/ ١٣٩٦٦ ـ « خَيْـرُ نساءِ الْعـالَمينَ أَرْبعٌ : مـرْيمُ بِنْتُ عِـمْرانَ ، وخديجـةُ بِنْتُ خُويْلِد ، وفَاطِمةُ بِنْتُ مُحمَّدٍ ، وآسِيَةُ امرأَةُ فِرْعَوْنَ » .

حم ، طب وابن جرير عن أَنس ، الشيرازى ، فى الألقاب ، كر عن ابن عباس (٣) .

= كافـرا ، ألا إن خير التجـار من كان حسن القـضاء ، حسن الطلب ، ألا وشـر التجار من كان سيء القـضاء سيء الطلب ، أو حسن الطلب سيء القـضاء ، فإنها بهـا ، ألا وإن شر الرجال من كان سـريع الغضب بطيء الفيء ، فإذا كان سريع الغضب سريع الفيء فإنهـا بها ، وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ، ألا إن الغضب جـمرة توقـد فى جوف ابن آدم ، ألم تر إلى حـمرة عينيـه ، وانتفاخ أو داجـه فإذا كـان ذلك فالأرض الأرض ، ألا إن لكل غادر لواء بقدر غدرته ، قال الحسن : ينصب له عند استه ثم رجع إلى حديث أبى سعيد قال: ألا ولا غدر أعظم غدرا من أمير عامـة ، ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه ، ألا إنه لم يبق من الدنيـا فيمـا مضى منهـا إلا كمـا بقى من يومكم هذا فيـما مضى مـنه » ا هـ الطيالسى ، وقـد سبق الحديث فى لفظ « خير الرجال » رقم ٣٣٥ .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى على صحيح البـخارى كتاب (الزكاة) باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، جـ ٤ صـ ٣٨ ذكر الحـديث بلفظ : حدثنا عبدان : أخبرنا عـبد الله ، عن يونس ، عن الزهرى قال: أخبرنى سعيد بن المسيب : أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول » ا هـ صحيح البخارى ط/ شركة مكتبة ومطبعة البابى الحلبى وأولاده بمصر .

(٢) الحديث وجد هكذا بدون راو فى هامش مرتضى وهو فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٦١ باب « إثبات الفـرقة للمرأة إذا تعـذرت النفقة ، من رواية أبى هريرة ، وقـال صاحب الفتح : رواه أحـمد والدارقطنى بإسناد صحيح ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٨ برواية أحمد والطبرانى فى الكبير عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : المراد جـميع نساء الأرض فيـحمل على أن كلا منهن خـير نساء الأرض فى عـصرها وأما التفـضيل بينهن فمسكوت عنه ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

٣٦٥/ ١٣٩٦٧ ـ « خَيـرُ الصَّحابَةِ أَرْبعَةٌ ، وخـيْرُ السرايا أربعُـمائة ، وخَيْرُ الجـيوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، ولاَ يُهْزَمُ اثنا عشرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّة » زاد كر : إِذا صَبرُوا وصَدقُوا » .

حم ، د ، ت ، حسن غريب ، ك ، ق ، كر عن ابن عباس (١) .

٣٦٦/ ١٣٩٦٨ ـ « خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّة بعْدَ نبيِّهَا أَبو بكر وعُمَرُ » .

كر عن على . وقال : المحفوظ موقوف (٢) .

٣٦٧/ ١٣٩٦٩ ـ « خَيْرُ أُمتى بعدى أَبُو بَكرٍ وَعُمرُ » .

ابن عساكر عن علىٍّ والزبيرِ معًا ، ك فى تاريخه عن أَبى هريرة (٣) .

٣٦٨/ ١٣٩٧٠ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى قَرْنِى ثم الذين يلونهـمْ ، ثمَّ يخْلُفُ قَوْمٌ يظْهَـرُ فِيـهمُ السِّمَن ، وَيهْرقون الشَّهَادَة ولاَ يُسْأَلُونَهَا » .

ع عن أَبى هريرة (٤) .

٣٦٩/ ١٣٩٧١ ـ « خَيْرُ صُفُـوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُـهَا ، وَشَرُّهـا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُـفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُها ، وشرها أَوَّلُهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٩ من رواية أبى داود والترمذى والحاكم عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ولم يصححه ؛ لأنه يروى مسندا ، ومرسلا ، ومعضلا ، قال ابن القطان: لكن هذا ليس بعلة فالأقرب صحته .

(٢) انظر الحديث الذى بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٢ برواية ابن عساكر عن على والزبير معًا ورمز له بالحسن .
قال المناوى : (خيـر أمتى) أمـة الإجابة (بعـدى) أى : بعد وفـاتى (أبو بكر) الصديق أول الخلـفاء (وعـمر) الفـاروق : الذى فرق الله به بين الحق والبـاطل ، وفتح الله به البـلاد ، وفيـه إشعـار بأحقـيتـهمـا بالخلافة بـعده وتقديمهمـا على غيرهما ، وأفضلهمـا أبو بكر اتفاقًا ، رواه ابن عسـاكر فى التـاريخ عن (على) أمير المؤمنين والزبير بن العوام (معًا) زاده دفعا لتوهم أن الواو بمعنى أو ا هـ ويوجد بياض فى مكان (ابن عساكر) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٣ بلفظ «خير أمتى القرن الذى بعثت فيه ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم، ثم يخلف قوم يحبون السمان ويشهدون قبل أن يستشهدوا » وعزاه لمسلم فى صحيحه عن أبى هريرة .

م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أَبى هريرة طب عن أَبى أُمامة ، عَدْ ، ن عن فاطمة بنت قيس، طب عن ابن عباس ، ق ، عن أَنس ، طس عن عمر [(1)] .

٣٧٠/ ١٣٩٧٢ ـ « خَيْرُ صُفُوف الرِّجَالِ المقَدَّمُ ، وشرها المؤَخَّرُ ، وخَيْرُ صُفوف النِّسَاءِ المؤَخَّرُ ، وشَرُّهَا المقدَّمُ ، يا معَشر النساءِ : إِذا سَجَد الرجالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصاركُنَّ ، ولا تَريْنَ عوْراتِ الرِّجالِ من ضِيقِ الأُزرِ » .

حم ، هـ ، ع وابن منيع ، حل ، ض عن جابر [(2)] .

٣٧١/ ١٣٩٧٣ ـ « خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ مُقَدَّمها وشرها مُؤَخَّرُهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشرهَا مقدَّمهَا » .

ش عن جابر [(3)] .

٣٧٢/ ١٣٩٧٤ ـ « خَيرُ دِيَار الأَنْصَارِ بنُو النَّجار » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى باب تسوية الصفوف عن أبى هريرة ، قال النووى : أما صفوف الرجال فهى على عمومها ، فخيرها أو لها أبدًا وشرها آخرها أبدًا ، وأما صفوف النساء فالمراد بالحديث : صفوف النساء اللواتى يصلين مع الرجال ، وأما إذا صلين متميزات لامع الرجال فهن كالرجال ، خير صفوفهن أولها وشر صفوفهن آخرها . والمراد بشر الصفوف فى الرجال والنساء : أقلها ثوابا وفضلا وأبعدها من مطلوب الشرع ، وخيرها بعكسه .

وهو أيضًا عند الترمذى فى كتاب (الصلاة) باب : فى فضل الصف الأول ، وقال : وفى الباب عن جابر وابن عباس وابن عمر وأبى سعيد ، وأبى وعائشة ، والعرباض بن سارية ، وأنس . قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

(٢) فى سنن ابن ماجة كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) ، باب : صفوف النساء جـ ١ صـ ٣٢٠ رقم ١٠٠١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط/ عيسى الحلبى بلفظ : حدثنا على بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها ، وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدمها » وقال : قال السندى : هذا الحديث من الزوائد كما يفهم من الزوائد لكنه لم يبين حال إسناده ، وفيها أيضًا حديث رقم ١٠٠٠ عن أبى هريرة بلفظ « خير صفوف النساء آخرها ، وشرها اولها ، وخير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها » .

وهو فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩٣ كتاب (الصلاة) باب منه فى تعديل الصفوف إلخ : عنْ أبى سعيد الخدرى ضمن حديث طويل : قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى أيضًا وفيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) وفى الاحتجاج به خلاف ، وقد وثقه غير واحد ا هـ .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق .

ت غريب عن جابر (١) .

٣٧٣/ ١٣٩٧٥ ـ « خَيْرُ دِيَار الأنْصار بنُو عَبد الأشْهَلِ » .

ت غريب عن جابر (٢) .

٣٧٤/ ١٣٩٧٦ ـ « خَيرُ الصدَقَةِ ما كان عن ظهر غِنًى ، وابدأ بمن تَعُولُ » .

خ ، د ، ن عن أَبى هريرة (٣) .

٣٧٥/ ١٣٩٧٧ ـ « خَيْرُ الصدَقِة ما أَبقت غنًى ، واليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى ، وابدأ بمن تَعُولُ » .

طب عن ابن عباس (٤) .

٣٧٦/ ١٣٩٧٨ ـ « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العلْيا خيرٌ من اليدِ السُّفلى ، وابدأ بمن تعول » .

حب والعسكرى فى الأمثال : عن أَبى هريرة ، وابن جرير فى تهذيبه عن حكيم بن حِزَامٍ (٥) .

---

(١) الحديث فى الترمذى كتاب (المناقب) جـ ١٠ صـ ٤١٢ من تحفة الأحوذى ـ جـ ١ المكتبة السلفية ـ باب : ما جاء فى أى دور الأنصار خير ، عن جابر ، قال الترمذى : هذا حديث غريب وقال الشارح : فإن قلت : رواية جابر هذه مخالفة لروايته التى بعدها بلفظ : « خير دور الأنصار بنو عبد الأشهل » فكيف التوفيق بينهما ؟ قلت : فى الرواية الثانية : (من) مقدرة ، أى: من أفضل قبائل الأنصار قبيلة بنى عبد الأشهل ، يؤيد ما قاله الحديث المروى عن أنس بلفظ : « خير دور الأنصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل ، ثم بنى الحارث ابن الخزرج ، ثم بنى ساعدة وفى كل دور الأنصار خير » .

(٢) الحديث فى الترمذى جـ ١٠ صـ ٤١٣ من تحفة الأحوذى ـ المكتبة السلفية ، كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أى دور الأنصار خير عن جابر ، قال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢١ برواية البخارى وأبى داود والنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (خير الصدقة) : أفضلها ، و (ما كان عن ظهر غنى) أى : ما وقع من غير محتاج إلى ما يتصدق به لنفسه وممونه ، و (ابدأ بمن تعول) أى : بمن تلزمك نفقته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٢ برواية الطبرانى فى الكبير: عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى فيه (الحسن بن جعفر الحضرى) وفيه كلام ، وفى نسخة مرتضى (ما كان عن ظهر غنى) .

(٥) الحديث ساقط من نسختى : قولة وتونس ، وحديث حكيم بن حزام رواه الشيخان ، ولفظ البخارى : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، ومن يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله » انظر رياض الصالحين صـ ٢٤٠ باب : فضل الجوع وخشونة العيش .

٣٧٧/ ١٣٩٧٩ ـ « خيرُ صُفُوفِ الرجال المَقَدمُ ، وشرُّها المؤَخَّرُ ، وخير صُفُوفِ النساءِ المؤَخَّرُ ، وشرها المُقَدَّمُ » .

ش عن أبى سعيد (١) .

٣٧٨/ ١٣٩٨٠ ـ « خيرُ مارُكِبَتْ إليه الرواحِلُ مسجدى هذا ، والبيتُ العتيقُ » .

عبد بن حميد (حم ، طس ، بز) ع ، و ابن خزيمة ، حب ، ض عن جابر (٢) .

٣٧٩/ ١٣٩٨١ ـ « خيرُ نسائِها مَريَمُ ابنةُ عمران ، وخيرُ نسائها خديجةُ بنتُ خُويلد » .

عب ، حم ، ش ، خ ، م ، ت ، وابن جرير عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩٣ باب : تعديل الصفوف عن أبى سعيد الخدرى ، قال الهيثمى : رواه أحمد من رواية (شريك) عن (ابن عقيل) ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات ليس فيهم (ابن عقيل) ، و (ابن عقيل) فى الاحتجاج به خلاف ، وقد وثقه غير واحد .

وانظر الحديثين رقمى ٣٧١ ، ٣٧٢ فى لفظ (خير) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٣ من رواية أحمد وأبى يعلى وابن حبان عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عنه أحمد بلفظ : « خير مَارُكت إليه الرواحل مسجد إبراهيم ومسجدى » قال الهيثمى : وسنده حسن . وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٩ برواية الشيخين والترمذى عن على ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفى الباب ابن جعفر وغيره ، و (خير نسائها) أى : خيرنساء الدنيا فى زمنها (مريم بنت عمران) فالضمير عائد على غير مذكور يفسره الحال والمشاهدة ، وليس المراد : أن مريم خير نسائها إذا يصير كقولهم : يوسف أحسن إخوته ، وقد صرحوا بمنعه ؛ لأن أفعل التفضيل إذا أضيف وقصد به الزيادة على من أضيف له يشترط أن يكون منهم كزيد أفضل الناس ، فإن لم يكن منهم لم يجز كما فى : يوسف أحسن إخوته لخروجه عنهم بإضافتهم إليه . ذكره الزمخشرى والنووى وغيرهما ، و (خير نسائها) أى : هذه الأمة (خديجة بنت خويلد) وقال القاضى البيضاوى : قيل : الكناية الأولى راجعة إلى الأمة التى فيها مريم ، والثانية إلى هذه الأمة ، وروى وكيع الذى هو أحد رواة الحديث : أنه أشار إلى السماء والأرض يعنى (هما خير العالم الذى فوق الأرض وتحت السماء كل منهما فى زمانه ، ثم قال : وفى المطامح : الضمير حيث ذكر مريم عائد على السماء ، ومع خديجة على الأرض ، دليله ما رواه وكيع وابن النمير وأبو أسامة ، وأشار وكيع من بينهم إلى السماء عند ذكر مريم ، وإلى الأرض عند ذكر خديجة وزيادة العدل مقبولة) والمعنى فيه : أنهما خير نساء بين السماء والأرض ، اهـ وزاد فى خبر : فقالت له عائشة : ما ترى من عجوز حمراء الشدقين ، هلكت فى الدهر قد أبدلك الله خيرا منها فغضب وقال : « ما أبدلنى خيرا منها آمنت بى حين كذبنى الناس ، ورزقت الولد منها ، وحرمته من غيرها » اهـ .

٣٨٠/ ١٣٩٨٢ ـ « خيرُ نساءِ الجنة مريمُ بنتُ عِمران ، وخيْرُ نساءِ الجنَّة خديجةُ بنتُ خويلد » .

ابن جرير عن علي رضي الله عنه (١) .

٣٨١/ ١٣٩٨٣ ـ « خيرُ ما يخلفُ الإِنسانَ بَعْدَهُ ثلاثٌ : ولدٌ صالحٌ يدعو له ، وصدقةٌ تُجرى يَبْلغه أَجرُها ، وعِلْمٌ يُنْتفع به من بعده » .

هـ وابن خزيمة ، حب ، طب ، ض عن أبي قتادة (٢) .

٣٨٢/ ١٣٩٨٤ ـ « خير مال المرءِ مُهْرَةٌ مأمورة ، أَو سِكَّةٌ مأْبورَةٌ (المأمورة : الكثيرة النسل ، والمأبورة : المُلَقَّحة ، والسِّكَّة : الطريقة من النخل) » .

حم وابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ق ، ض عن سويد بن هبيرة (٣) .

٣٨٣/ ١٣٩٨٥ ـ « خيرُ طيبِ الرجال : ما ظهر ريحُه ، وخَفِيَ لونُه ، وخيرُ طيب النساءِ : ما ظهر لونُه ، وخفِي رِيحُهُ » .

عق عن أَبي موسى (٤) .

---

(١) انظر الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٨٨ فى المقدمة : باب ، ثواب معلم الناس الخير ، بلفظ : « وعلم يعمل به من بعده » وقال فى الزوائد : يقتضى أنه صحيح ، رواه ابن حبان فى صحيحه .

وفى هامش مرتضى إشارة إلى رواية أخرى بلفظ : « خير ما يخلف الرجل » إذ كتبت فى الهامش (الرجل) .

والحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٤ عن أبي قتادة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال المنذرى بعد ما عزاه لابن ماجه ، إسناده صحيح ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن ماجه تفرد بإخراجه عن الستة وهو ذهول ، فقد عزاه ابن حجر إلى مسلم ، وعبارته بعد ما عزا خبر : « إذا مات ابن آدم » إلى مسلم ما نصه : وله وللنسائى وابن ماجه وابن حبان من طريق أبى قتادة « خير ما يخلف الرجل بعده » إلى آخر ما هنا ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٦ لأحمد والطبرانى فى الكبير عن سويد بن هبيرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : مروى عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الديلمى نزيل البصرة ، قال أبو حاتم : له صحبة ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

و (سويد بن هبيرة الديلمى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٣٦١ وقال : وقيل : العبدى ، وقال : روى عنه إياس ابن زهير وذكر الحديث ، وقد سبق الحديث فى لفظ « خير » رقم ٣٠٧ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٠٧٥ عن أبي موسى ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه العقيلى عن أبى موسى الأشعرى وضعفه .

٣٨٤/ ١٣٩٨٦ ـ « خير الكلام أَربعٌ ـ لا يضرك بأَيِّهن بدأْتَ ـ سُبحانَ الله ، والحمدُ لله، ولا إِلهَ إِلاَّ الله ، والله أَكبر » .

حب ، والديلمى ، وابن النجار عن أَبى هريرة (١) .

٣٨٥/ ١٣٩٨٧ ـ « خَيْرُ خَلِّكُمْ خَمْرُ خَلِّكُم » .

البيهقى فى المعرفة من حديث جابر ، وفى سنده (المغيرة بن زياد) وقال : إنه ليس بالقوى (٢) .

٣٨٦/ ١٣٩٨٨ ـ « خيرُ نِساءِ العالمين مريمُ بنتُ عمرانَ ، وآسيةُ بنْتُ مُزَاحِمٍ ، وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ ، وفاطمةُ بنتُ مُحَمَّدٍ » .

الطبرانى من حديث أَنس بن مالك (٣) .

٣٨٧/ ١٣٩٨٩ ـ « خير جلسائكم من يُذَكِّرُكُمُ الله رؤيتُهُ ، وزَادَ فى عِلْمِكم مَنْطِقُه ، وَذَكَّرَكُم الله عَمَلُه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٢٨ من رواية ابن النجار فى تاريخ بغداد ، والديلمى فى الفردوس : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب : أبو ذر ، وسمرة بن جندب .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٧٠ برقم ١٢٤٨ بلفظ « خَيْرُ خَلِّكُم خَلُّ خمركُم » وقال عنه : رواه البيهقى فى المعرفة عن المغيرة بن زياد وقال : ليس بالقوى ، وحكم عليه بالوضع الصغانى كابن الجوزى ، وقال ابن الغرس : ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن أبى طلحة أنه قال : أخللها ؟ قال : لا ، لحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه ، وحديث مسلم على التخلل بمخالط ا هـ ملخصا .

و (المغيرة بن زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٠٩ وقال : قال أحمد : ضعيف الحديث ، له مناكير ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، له حديث واحد منكر ، وقال وكيع : كان ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن عدى : هو عندى لابأس به ، وقال النسائى فى مكان آخر : ليس به بأس ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال أبو داود : صالح .

(٣) فى الجامع الصغير برقم ٤٠٨٨ برواية أحمد والطبرانى عن أنس ورمز له بالصحة ، بلفظ : « خير نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون » .

قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى : عن أنس ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

الحكيم ، والخرائطى ، وابن النجار عن ابن عباس [1] .

٣٨٨/ ١٣٩٩٠ ـ « خيرُ بيوتِكم بَيْتٌ فيه يتيم مُكْرَمٌ » .

هـ ، عق ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار (حل من حديث أبى هريرة، ومن حديث عبد الله وكذا الحرث وزاد فيه : وشرُّ بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه) عن عمر [2] .

٣٨٩/ ١٣٩٩١ ـ « خير شبابكم من تشبَّه بِكُهولِكم وشَرُّ كُهولكم من تشبَّه بشبابكم، ولو يعلمُ المُتَخَلِّفون عن هاتين الصلاتين لأَتَوْهُما ولو حَبْوًا ، ولا تُقْبَل صدقةٌ من غُلُولٍ ، ولا صلاةٌ بغيرِ طهُور » .

ابن النجار عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٣ لعبد بن حميد والحكيم عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : تعليقًا على أن عبد بن حميد والحكيم الترمذى روياه عن ابن عباس ـ قضية صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأشهر من هذين ، والأمر بخلافه بل رواه أبو يعلى باللفظ المذكور عن ابن عباس المذكور ، قال الهيثمى : وفيه (مبارك بن سنان) وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الحلية جـ ٦ صـ ٣٣٧ وقال : تفرد به الحنينى عن مالك وقال: عن عمر .

وجاء فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢١٣ كتاب (الأدب) باب: حق اليتيم ، حديث بلفظ « خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه » عن أبى هريرة ، وقال فى الزوائد : فى إسناده (يحيى بن سليمان أبو صالح) وضعفه .

وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٠ باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ، من حديث ابن عمر بلفظ : «إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم يكرم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (إسحاق بن إبراهيم الحنينى) وقد كان ممن يخطىء ا هـ وسيأتى حديث مثله بعد عشرة أحاديث .

(٣) فى الصغير صدره فقط وليس فيه : « ولو يعلم المتخلفون إلخ » برقم ٤٠٧١ عن أنس وعن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ، وقد تتبع المناوى كل طرق هذا الحديث وعقب عليها ، فقال فى رواية الطبرانى عن واثلة بن الأسقع : قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم ، وقال فى رواية البيهقى فى الشعب عن أنس : وفيه ـ كما قال الهيثمى ـ : الحسن بن أبى جعفر ، وهو ضعيف .

وفى رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس ، قال : ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه ساكتا عليه ، والأمر بخلافه بل قال : تفرد به (بحر بن كثير السقا) ا هـ (وبحر) قال فى الكاشف : تركوه وفى الضعفاء : اتفقوا على تركه .

وقال المناوى فى رواية ابن عدى عن ابن مسعود : قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

٣٩٠/ ١٣٩٩٢ ـ « خَيْرُ أَبْوابِ البِرِّ الصَّدَقَةُ » .

قط فى الأفراد ، طب عن ابن عباس [(١)] .

٣٩١/ ١٣٩٩٣ ـ « خَيْرُ ماءٍ على وجه الأرض مَاءُ زَمْزَمَ ؛ فيه طَعامٌ مِن الطُّعْم ، وشِفاءٌ من السُّقم ، وشرُّ ماءٍ على وجه الأرض ماءٌ بوادي برهُوتَ ، بقية حضرَ موت ، كرجل الجرادِ من الهوامِّ ، يصبح يَدْفُقُ ويُمْسِي لاَ بلاَلَ بها » .

طب عن ابن عباس (ورجاله ثقات ، وصَحَّحَه ابن حبان) [(٢)] .

٣٩٢/ ١٣٩٩٤ ـ « خير ثيابكُمُ البياضُ ، فكفنوا فيها موتاكم ، وألبِسُوها أحياءَكُم ، وخيرُ أَكْحَالِكم الإِثْمِدُ ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، ويجلو البصر » .

هـ ، طب ، ك عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٨ عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ، وزاد المناوى من مخرجيه : الديلمى ، ثم قال : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤٠٧٧ للطبرانى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات وصححه ابن حبان ، وقال ابن حجر : رواته موثقون وفى بعضهم مقال لكنه ، قوى ، فى المتابعات ، وقد جاء عن ابن عباس من وجه آخر مرفوعًا .

وقال المناوى عن ماء وادى برهوت : إنها بئر عميقة بحضر موت لا يمكن نزول قعرها ، وهى المشار إليها بآية : «وبئر معطلة » قال الزمخشرى : برهوت : بئر بحضر موت يقال : إن بها أرواح الكفار ، وبرهوت اسم للبلد التى فيها هذا البئر ، أو واد باليمن ا هـ .

وفى الفردوس عن الأصمعى عن رجل من أهل برهوت : أنهم يجدون الريح المنتن الفظيع منها ثم يمكثون حينا فيأتيهم الخبر بأن عظيما من الكفار مات فيرون أن الريح منه ، وفيه : أنه يكره استعمال هذا الماء فى الطهارة وغيرها ، وبه قال جمع من الشافعية ا هـ و (رجل الجراد) قال فى النهاية : رجل ـ بالكسر ـ : الجراد الكثير .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٦٢ عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب ابن عمر . وجاء فى الصغير أيضًا برقم ٤٠٦١ حديث بلفظ « خير ثيابكم البياض ، ألبوسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم » وعزاه إلى الدارقطنى فى الأفراد عن أنس ، وقال المناوى : ورواه الحاكم باللفظ المذكور عن ابن عباس وصححه ابن القطان ، قال ابن حجر : ورواه أصحاب السنن عن أبى داود والحاكم أيضًا من حديث سمرة ، واختلف فى وصله وإرساله .

وجاء فى ابن ماجه فى موضعين :

الأول : فى كتاب (الجنائز) جـ ١ صـ ٤٧٣ باب : ما جاء فيما يستحب من الكفن بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها » . =

٣٩٣/ ١٣٩٩٥ ـ « خيْرُ أَهْلِ المشْرِقِ عبدُ القيس (أَسْلَمَ النَّاسُ كُرْهًا وأسلموا طائعين) » .

طب عن ابن عباس (١) .

٣٩٤/ ١٣٩٩٦ ـ « خَيْرُ رَبِيعَةَ عبدُ القَيسِ ، ثم الحيُّ الذى أنت مِنهم » .

طب عن نوح بن مخلد الضُّبَعى (٢) .

٣٩٥/ ١٣٩٩٧ ـ « خير أكحالكم الإِثمِد عند النوم ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ ويَجْلو البصرَ » .

ن ، حب ، وابن منيع عن ابن عباس (٣) .

٣٩٦/ ١٣٩٩٨ ـ : (« خير أكحالكم الإِثمد يُنْبِتُ الشَّعْرَ ويجلُو البَصَرَ » .

= والثانى : فى كتاب (الطب) باب : الكحل بالإثمد جـ ٢ صـ ١١٥٧ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر » .

وجاء فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٢ كتاب (اللباس ص٨٣ باب : ما جاء فى لبس الأبيض الخ وجـ ٤ صـ ٣٣ كتاب (الجنائز) أبواب : الكفن ، تحقيق طيب لهذه الأحاديث ، والمراد بالشعر : شعر الأهداب .

(١) فى الصغير تحت رقم ٤٠٥٧ « خير أهل المشرق عبد القيس » للطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وتمامه عند مخرجه الطبرانى « أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين » ا هـ .

قال المناوى : ورواه البزار عن ابن عباس ، قال الهيثمى : وفيه عندهما (وهب بن يحيى بن زمام) ولم أعرفه ، وبقية رجال ثقات .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد القيس . فقد ذكر الحديث بدون الزيادة التى بين القوسين مرتين : الأولى من رواية ابن عباس المشار إليها فى الأصل والثانية بنفس الألفاظ من رواية أبى هريرة « خير أهل المشرق عبد القيس » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٩ باب : ما جاء فى عبد القيس ـ عن نوح بن مخلد أنه أتى النبى ﷺ وهو بمكة ، فسأله : ممن أنت ؟ فقال : أنا من ضبيعة من ربيعة فقال رسول الله الحديث . قال : وأبضع معه فى حلتين إلى اليمن .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال : وأبضع معه فى جيش . وفيه من لم أعرفهم .

و (نوح بن مخلد الضبعى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٣٠٨ وذكر الحديث ، ولعل معنى (وأبضع معه فى حلتين إلى اليمن) أنه دفع إليه بضاعة فى مقابل حلتين من اليمن .

(٣) فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ١٤٩ ـ كتاب (الزينة) ـ جاء الحديث دون تخصيص بوقت النوم ، من رواية ابن عباس ، قال أبو عبد الرحمن : (عبد الله بن جثيم) لين الحديث ا هـ .

البزار : من حديث أَبى هريرة ، ورواته رواة الصحيح) (١) .

٣٩٧/ ١٣٩٩٩ ـ « خيْرُ البِقَاعِ المساجدُ ، وَشَرُّ البِقَاعِ الأَسْوَاقُ » .

حب ، طب ، ك عن ابن عمر (٢) .

٣٩٨/ ١٤٠٠٠ ـ « خَيْرُ الدواءِ القرآن » .

هـ عن على (٣) .

٣٩٩/ ١٤٠٠١ ـ « خيـرُ بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيـه يتيمٌ يُحْسَنُ إِليـه ، وشر بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يساءُ إِليه ، أَنَا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا » .

ابن المبارك ، خ فى الأَدب ، هـ ، حل عن أَبى هريرة (٤) .

---

(١) انظر الحديث قبله ، والحديث الذى سبق وأوله « خير ثيابكم البياض » والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٢ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (تنبيـه) هذا الحديث فيه قـصة عند الطبرانى فى الأوسط عن أنس مرفوعًـا ولفظه : قال النبى ﷺ لجبريل : « أى البقـاع خير لك ؟ » قال : لا أدرى ، قال : « فسل ربك عز وجل » فـبكى جبريل ، وقال : أولنا أن نشاء إلا إذا شاء ، ثم عرج إلى السماء ، ثم أتى ، فقال : « خير البقاع بيوت الله » قال : « فأى البقاع شر ؟ » فعـرج إلى السماء ثم أتاه فقـال : « شر البقاع الأسـواق » تفرد به (عبـيد بن واقد) فى إحدى الطريقـتين عن (عمارة) ، و (عـبيد) ضعيف ؛ وفى رجـال الطريق الأخرى (زياد النميرى) وهو ضعـيف ، لكن للحديث شواهد يتقوى بها ، كما أفاده الحافظ ابن حجر فى تخريج (المختصر) .

وكذا رواه الطبرانى عن جبير بن مطعم قال : سأل رجل النبى ﷺ أى البقـاع خير ؟ فذكره . قال الهيثمى : وفيه (عطاء بن السائب) ثقـة ، لكنه اختلط آخرا ، وبقـية رجاله مـوثقون ، وقال ابن حـجر فى تخريج المختـصر : حسن ، وأخـرجه ابن حبان أيضًـا ووقع عنده فى أوله السؤال والجواب بلا أدرى ، وكـذا عند الحاكم ، وأصل الحديث عند مسلم من رواية أبى هريرة بغير قصـة ، بلفظ « أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » اهـ .

(٣) الحديث رواه ابن ماجـه فى كتاب (الطب) باب : الاستشفـاء بالقرآن جـ ٢ صـ ١١٥٨ رقم ٣٥٠١ وقال فى الزوائد : فى إسناده الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

وفى الجامع الصغير برقم ٤٠٠٧ لابن ماجه كذلك عن على ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عن على الديلمى أيضًـا وضعفه الدميـرى ، وفى معناه قال المناوى : وخيـر الدواء : بمعنى خير الرقية ؛ فـفى القرآن آيات مخصوصة يعـرفها الخواص لإزالة الأمراض والأعـراض ، وقد ألف القوم فى ذلك تآليف ، وممن اعتنى بإفراد ذلك : الغزالى والبونى وغيرهما .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٨ للبخـارى فى الأدب وابن ماجه وأبى نعيم فى الحلية ، كلهم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رجال ابن ماجه موثقون ، وقال العراقى : فيه ضعف ، وانظر حديثا سبق قبل عشرة أحاديث برقم ٣٨٩ .

٤٠٠/ ١٤٠٠٢ - « خيرُ يومٍ تَحْتَجمون فيه سبْعَ عشرةَ ، وتِسعَ عشرةَ ، وإِحدى وعشرين - وما مررْت بملأ من الملائكة ليلة أسرى بى إلاَّ قالوا : عليك بالحجامةِ يا محمد » .

ط ، حم ، ك ، ق (وابن منيع) عن ابن عباس (١) .

٤٠١/ ١٤٠٠٣ - « خيرُ أُمَّتى أَولُها وآخرُها ، وفى وسطها الكدَرُ » .

الحكيم عن أبى الدرداءِ (٢) .

٤٠٢/ ١٤٠٠٤ - « خيرُكم خيرُكم لأهلِه ، وأَنا خيرُكم لأهلى ، وإِذا مات صاحِبُكم فدعوه » .

ت حسن صحيح غريب ، وابن جرير ، حب ، هب عن عائشة (قوله : (وإِذا مات صاحبكم فدعوه) يتضمن النهى عن سب الأموات والتعرض لهم ، والمناسبة بينه وبين ما قبله الإِشارة إِلى تعميم الخير حتى الأموات ، ذكره الرافعى فى تاريخ قزوين) (٣) .

٤٠٣/ ١٤٠٠٥ - « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٧ لأحمد والحاكم عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال ابن الجوزى : يحيى بن عباد بن منصور من رجاله : ليس بشىء ، وقال ابن الجنيد : هو متروك ، وقال النسائى : ضعيف وكان يغير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٦ للحكيم عن أبى الدرداء ورمز له بالضعف .
قال المناوى : زاد الحكيم فى روايته : ولن يخزى الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث رواه الترمذى فى كتاب (المناقب) فى فضل أزواج النبى ﷺ جـ ١٠ صـ ٣٩٤ رقم ٣٩٨٦ من تحفة الأحوذى عن عائشة . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ولم يقل (غريب) كما فى الأصل ، ثم قال : وروى هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلا .
والحديث فى الصغير برقم ٤١٠٠ للترمذى : عن عائشة ، وابن ماجه : عن ابن عباس ، والطبرانى : عن معاوية بلفظ : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى » .
وقال المناوى فى شرحه له : وصححه الترمذى ، وظاهر كلام المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته عند الترمذى كما فى الفردوس وغيره : « وإذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه » اهـ .
وانظر الحديث الآتى .

هـ ، وابن سعد عن ابن عباس ، ابن سعد عن عبد الله بن شداد ، خط عن أبى هريرة طب عن معاوية (١) .

٤٠٤/ ١٤٠٠٦ ـ « خَيْرُكمْ خَيْرُكُم لأَهْلِه ، وَأَنا خَيْرُكُمْ لأَهْلِى ، مَا أَكْرَمَ النساءَ إِلاَّ كَرِيمٌ ، ولاَ أَهَانَهنَّ إلاَّ لَئِيمٌ » .

كر عن على وفيه (إِبراهيم بن محمد الأسلمى) تركوه ، ووثقه الشافعى وحده ، وقد اعتذر عنه حب ، وقال الذهبى : الجرح مقدم (٢) .

٤٠٥/ ١٤٠٠٧ـ « خيرُكم بعدَ المائتين كلُّ خفيفِ الحاذِ ، قيل : يا رسول الله ، وما الخفيف الحاذ ؟ قال : الذى لا أَهلَ له ولا ولدَ » .

ع ، حب ، خط ، كر عن حذيفة ، وضُعِّف (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (النكاح) باب : حسن معاشرة النساء جـ ١ صـ ٦٣٦ رقم ١٩٧٧ من رواية ابن عباس ﷺ وقال فى الزوائد : الحديث من رواية عائشة ﷺ ورواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه، وأما رواية ابن عباس فإسناد ضعيف ؛ لأن (عمارة بن ثوبان) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال عبد الحق : ليس بالقوى . وقال ابن القطان : مجهول الحال .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٠٠ من ثلاث طرق : عن عائشة ، وعن ابن عباس ، وعن معاوية . ورمز له بالصحة. قال المناوى : وصححه الترمذى ، وظاهر كلام المصنف أن هذا الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته عند الترمذى كما فى الفردوس وغيره : « وإذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه » وذكره الخطيب فى ترجمة (إدريس بن جعفر أبى محمد العطار) جـ ٧ صـ ١٣ رقم ٣٤٧٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٢ عن على .

و (إبراهيم بن محمد الأسلمى) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٩ وذكر فيه تجريحا ، وفى تهذيب التهذيب رقم ٢٨٤ وذكر فيه جرحا أيضًا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٧ لأبى يعلى عن حذيفة ، قال المناوى : وفيه (رواد بن الجراح) قال الدارقطنى: متروك ، قال فى الميزان : وهذا الحديث مما يغلط فيه ا هـ ، وسبقه البيهقى فخرجه فى الشعب وقال: تفرد به (رواد) عن سفيان ، وقال ابن الجوزى : قال الدراقطنى : تفرد به (رواد) وهو ضعيف ، وقد أدخله البخارى فى الضعفاء وقال: اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، وقال أحمد : حديثه من المناكير ، وقال الخليل: ضعفه الحفاظ وغلطوه فيه ، وفى معناه أخبار كلها واهية ، وقال الذهبى فى الضعفاء : (رواد) . قال الدارقطنى : ضعيف ، ووثقه ابن معين وقال : له حديث واحد منكر عن سفيان : « خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ » انتهى بلفظه ، وقال الحافظ العراقى : طرقه كلها ضعيفه ، وقال الزركشى : غير محفوظ ، والحمل فيه على (رواد) ا هـ . =

٤٠٦/ ١٤٠٠٨ ـ « خيرُكم من أَطعمَ الطعامَ ، وردَّ السلام » .

حم ، ن ، وأبو الشيخ فى الثواب ، ولوَيْزُ فى جزئه ، ع ، كر عن حمزة بن صهيب عن أبيه [١] .

٤٠٧/ ١٤٠٠٩ ـ « خيركم قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يُؤتمنون ، ويشهدون ولا يُسْتَشْهَدُونَ ، وينْذِرون ولا يَفُون ، ويظهر فيهم السِّمَنُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عمران بن حصين [٢] .

٤٠٨/ ١٤٠١٠ ـ « خيركم قرنى ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يلونَهم ، ثم الذين يلونهم ، ثمَّ يأتى قومٌ تَسْبق أَيمانُهم شهاداتهم ، وتسبق شهاداتُهم أيمانَهم » .

ويروى : « خير الناس قرنى » .

ط ، خ ، م عن ابن مسعود ، حم عن النعمان بن بشير [٣] .

= ومعنى (خفيف الحاز) أى : خفيف الظهر من العيال أو المال ـ قيل : يا رسول الله وما خفيف الحاز ؟ قال : « الذى لا أهل له ولا ولد » .

و (رواد) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٩٥ وضعفه وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٣ لأبى يعلى والحاكم عن صهيب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عن صهيب أيضًا أحمد باللفظ المذكور ، وكأنه أغفله ذهولا لما سبق أن الحديث إذا كان فى مسند أحمد لا يعدل عنه لمن دونه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٦ للبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى : عن عمران بن حصين ، ورمز له بالصحة ، وفيه « ولا يوفون » بدلا من « ولا يفون » .

وذكره صاحب ـ زاد المسلم ـ جـ ١ صـ ١٨٣ برقم ٤٣١ وقال عنه : رواه البخارى ومسلم عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ ا هـ .

وأخرجه البخارى فى (كتاب الشهادات) ، وفى كتاب (الرقاق) وفى (كتاب الأيمان والنذور) .

وأخرجه مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٣ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، بلفظ « خير الناس قرنى » وليس فيه « ثم الذين يلونهم » الثالثة هنا . قال المناوى : ورواه عن ابن مسعود النسائى فى الشروط ، وابن ماجة فى الأحكام ا هـ .

والحديث فى زاد المسلم جـ ١ صـ ١٨٤ برقم ٤٣٣ من رواية البخارى ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

٤٠٩/ ١٤٠١١ ـ « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً » .

ن عن عِرْباضِ بنِ سَارِيةَ (١) .

٤١٠/ ١٤٠١٢ ـ « خَيْرُكُم خَيْرُكُمْ لأَهْلِى مِنْ بَعْدِى » .

ك ، خط عن أَبى هريرة (٢) .

٤١١/ ١٤٠١٣ ـ « خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِه ما لَمْ يأْثَم » .

ابن أبى عاصم : والحسن بن سفيان ، وعطية فى الوجدان ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، هب وأبو نعيم عن (خالد بن عبد الله بن حرْملة المدلجى) قال البغوى : لا أعلم له غيره ، ولا أدرى أله صحبة أم لا وقيل : إنه تابعى ، والحديث مرسل .

وفى رواية هب : (عن خالد عن أبيه) (٣) .

٤١٢/ ١٤٠١٤ ـ « خيرُكم المدافعُ عن عَشِيرته ما لمْ يَأْثمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٤ للنسائى عن عرباض ، ورمز له بالصحة ، وقد سبقت رواية الحديث لأحمد والحاكم عن العرباض رقم ٦٥٠٦ بلفظ : « إن خير القوم خيرهم قضاء » ورواية أحمد والبخارى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رقم ٦٥٠٢ بلفظ : « إن خياركم أحسنكم قضاء » .

و (عرباض بن سارية) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٢٤ وقال : السلمى يكنى : أبا نجيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٥ للحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه أيضًا أبو يعلى وأبو نعيم والديلمى ورجاله ثقات ، ولكن شذ راويه بقوله : (لأهلى) ـ والكل إنما قالوه : لأهله . ذكره ابن أبى خيثمة ، وانظر مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فى فضل أهل البيت ﷺ جـ ٩ صـ ١٧٤ قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ا هـ .

(٣) فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٩٩ ترجمة رقم ١٨٥ لخالد بن عبد الله بن حرملة المدلجى ، حجازى روى عن الحارث بن خفاف بن إماء وأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعنه محمد بن عمرو بن علقمة ، ومحمد بن يحيى الأسلمى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقال البخارى : حديثه عن النبى ﷺ مرسل قلت : وذكره لأجل هذا الحديث ، ومتنه : « خيركم المدافع عن قومه » فى الصحابة للبغوى وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وذكره فيهم ابن أبى عاصم وابن منده وأبو نعيم .

و (حرملة والمدلجى) ضبطهما فى المغنى ـ بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الميم ـ (والمدلجى) فى اللباب ـ بالضم والسكون وكسر اللام والجيم ـ نسبة إلى مدلج بطن من كنانة .

د ، هب عن سعيد بن المسيب عن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْشم المُدْلجى [(١)] .

٤١٣/ ١٤٠١٥ ـ « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرجَى خيرُه ، ويؤمنُ شرُّه ، وشرُّكم من لا يُرجَى خَيْرُه وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّه » .

ع من حديث أَنس بن مالك ، وفى سنده (يغْنم بن سالم بن قُمبر عن أَنس رضي الله عنه) [(٢)] .

٤١٤/ ١٤٠١٦ ـ « خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمَه وفضلُ القرآن على سائِر الكلام كفضلِ الله على خلْقِه ، وذلك أَنه منه » .

ابن الضريس ، هب عن عثمان [(٣)] .

٤١٥/ ١٤٠١٧ ـ « خيرُكم من لم يترك آخرته لدنياه ، ولا دُنْياه لآخِرتِه ، ولم يكن كَلاًّ على الناس » .

خط ، والديلمى عن يَغْنم عن أَنسٍ [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١١٠ لأبى داود عن سراقة بن مالك ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : وفيه (أيوب بن سويد بن مسعود الحميرى) ضعفه ابن معين وغيره .
و (أيوب بن سويد الرملى أبو مسعود) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٧٩ وذكر فيه جرحا .
(وسراقة بن مالك) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٩٥٥ ، وهو الذى كان يطلب الرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة وقال : وكان شاعرا .

(٢) الحديث من رواية أبى يعلى عن أنس ، ومن رواية أحمد والترمذى وهى التى فيها (يغنم بن سالم) مولى على بن أبى طالب ، ذكره صاحب تنزيه الشريعة فى الوضاعين رقم ٦٤ جـ ٢ صـ ١٢٩ وقال : قال ابن يونس: حدث عن أنس فكذب . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على أنس .
وأخرجه فى الصغير أيضًا من رواية أبى يعلى عن أنس ومن رواية أحمد والترمذى عن أبى هريرة رقم ٤١١٣ وقال المناوى قال : الهيثمى : رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٣) صدر هذا الحديث سيأتى بعد هذا الحديث بحديث ، مرويا عن عثمان ، رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم ، أما قوله : (وفضل القرآن على سائر الكلام الخ) فقد وجدته فى الترغيب والترهيب جـ ٢ صـ ٥٧٨ ـ كتاب قراءة القرآن ـ عن أبى سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله القرآن عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » رواه الترمذى وقال : حديث غريب ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١١٢ للخطيب عن أنس .
قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال ابن حبان : (يغنم) أحد رواته يضع على أنس . و (يغنم) هذا هو راوى الحديث الأسبق رقم ٤١٤ .

٤١٦/ ١٤٠١٨ ـ « خيركم من تعَلَّمَ القرآن وعَلَّمَه » .

ط ، حم ، خ ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، حب عن عثمان ، خ ، ت عن على ، خط عن ابن عمر ، وابن مردويه فى كتاب أولاد المحدثين ، وابن النجار عن ابن مسعود [١] .

٤١٧/ ١٤٠١٩ ـ « خيرُكمْ منْ قرأ الْقرآن ، وأَقْرَأه » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

٤١٨/ ١٤٠٢٠ ـ « خيرُكم خَيرُكمْ للنساءِ » .

ك عن ابن عباس [٣] .

٤١٩/ ١٤٠٢١ ـ « خَيْرُكُم مـنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ ؛ إِنَّ لحَامِـلِ الْقرْآنِ دَعْوةً مُستَجَابَةً يَدْعُو بِها فَيُسْتَجَابُ لَهُ » .

هب عن أبى أُمامة [٤] .

٤٢٠/ ١٤٠٢٢ ـ « خَيْرُكُم خيرُكُم للمماليك » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف [٥] .

٤٢١/ ١٤٠٢٣ ـ « خَيْرُكُم أحَاسِنكُم أَخْلاَقًا إِذا فَقهُوا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١١١ للبخارى والترمذى : عن على ولأحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه : عن عثمان ، ورمز له بالصحة وذكره البخارى فى صحيحه جـ ١٠ صـ ٤٥٠ باب : خيركم من تعلم القرآن وعلمه : عن عثمان رضي الله عنه عن النبى ﷺ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٣ لابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ : « خياركم » بدل «خيركم» ورمز له بالضعف .

والحديث فى تاريخ بغداد جـ ٢ صـ ٩٦ وانظر الأحاديث السابقة فى لفظ (خياركم) رقم ٢٢٦ فى نفس الحرف .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٧٣ كتاب (البر والصلة) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دينار ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن يحيى : عن عمارة ابن ثوبان عن عطاء : عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : « خيركم خيركم للنساء » قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٤) انظر التعليق على الحديث رقم ٤١٨ بلفظ « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » .

(٥) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر أسنده لعبد الرحمن بن عوف ـ مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ .

حب عن أَبى هريرة (١) .

٤٢٢/ ١٤٠٢٤ ـ « خَيْرُكُنَّ أَطْوَلكُنَّ يَداً » .

ع عن أَبى بَرْزة (٢) .

٤٢٣/ ١٤٠٢٥ ـ « خَيْرُهُنَّ أَيسَرُهُنَّ صَدَاقا » .

طب عن ابن عباس { وسنده ضعيف } (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه جـ ١ صـ ١٦٧ رقم ٩١ كتاب (الإحسان) قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هدبة بن خالد القيسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « خيركم الحديث » .

و (عمران بن موسى) ترجمته فى الميزان رقم ٦٣١٤ وقال : أخرج له أبو داود والترمذى وقال : هو عمران بن موسى بن الأشدق عمرو بن سعيد الأموى أخو أيوب ، له عن المقبرى ، وعنه ابن جريج فقط .

(وهدبة بن خالد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٢ باسم : هدبة بن خالد القيسى البصرى ، ولقبه : هداب ، ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد ، شهد جنازة شعبة ، وروى عن جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وأبان بن يزيد وعنه البخارى ومسلم وأبو داود والفريابى وأبو يعلى والبغوى ، والناس ، وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى بعد أن ذكره فى الكامل : لا أعرف له حديثا منكرا ، وأما النسائى فقال : ضعيف ، وقواه مرة أخرى ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر أنه أخرج له مسلم والأربعة ولم يذكر فيه جرحا ، وأما (محمد بن زياد) فذكر فيمن اسمه محمد بن زياد أربعة عشر رجلا ، ولم أعرف من هو المراد ، انظر رقم ٧٥٤٤ وما بعده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١١٦ لأبى يعلى عن أبى برزة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الخطاب لزوجاته ﷺ ومراده : طول اليد بالصدقة ، لا الطول الحسى ، وكانت أكثرهن صدقة زينب ، وروى أنها أفضل زوجاته ، وهناك اتفاق على أن خديجة أفضلهن ، والأكثر على أن عائشة بعدها ، قال أبو برزة : كان للنبى ﷺ تسع نسوة فقال يوما : « خيركن أطولكن يدا » فقامت كل واحدة تضع يدها على الجدار ، فقال : « لست أعنى هذا ، ولكن أصنعكن لمعروف » اهـ بتصرف . وقال الهيثمى : إسناده حسن اهـ مناوى .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٤٨ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى (زينب بنت جحش) زوج النبى ﷺ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن .

والحديث فى المطالب العالية : باب زينب بنت جحش رقم ٤١٤٦ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٨١ كتاب (النكاح) باب : الصداق ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرهن أيسرهن صداقا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين : فى أحدهما (جابر الجعفى) وهو ضعيف ، وقد وثقه شعبة والثورى ، وفى الآخر (رجاء بن الحارث) ضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجالهما ثقات . =

٤٢٤/ ١٤٠٢٦ ـ « خُيِّرَ سُلَيْمَانُ بينَ : المال ، والمُلْك ، والعِلْم ؛ فاختار العِلْمَ ؛ فَأُعطِيَ المُلْكَ والمالَ ؛ لاختيارِه العِلْمَ » .

كر والديلمى عن ابن عباس ، وسنده ضعيف (١) .

٤٢٥/ ١٤٠٢٧ ـ « خُيِّرَ عَبْدٌ منْ عَبِيد الله : بَيْنَ الدنْيا ومُلكهَا ونَعيمها ، وبَيْنَ الآخِرَة، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ (فقال أبو بكر : بَلْ نفْديكَ يَا رَسولَ الله بأَمْوَالنا وأَنْفُسنا) » .

طب عن أبى وَاقد (٢) .

٤٢٦/ ١٤٠٢٨ ـ « خُيِّرتُ بَيْنَ الشَّفَاعةِ وبينَ أَن يدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتى الجنةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ؛ لأَنَّهَا أَعَم وَأَكْفَأُ ، أَتَرونَهَا لِلْمُؤمنينَ المتقينَ ؟ لا ، ولكنها للمذْنِبِينَ الْمُتَلوِّثينَ الْخَطَّائينَ » .

حم ، والحسن بن عرفة فى جزئه ، طب ، وابن النجار عن ابن عمر ، هـ ، طب عن أبى موسى (٣) .

= والحديث فى الصغير برقم ٤١١٧ للطبرانى عن : ابن عباس .

قال المناوى ـ بعد أن ذكر عبارة الهيثمى المذكورة هنا : وقال فى اللسان : (رجاء بن الحارث) ، قال البخارى : حديثه ليس بالقائم ، وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ثم أورد له هذا الخبر ا هـ .

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عند الترجمة لسليمان بن داود عليه السلام جـ ٦ صـ ٢٦٩ بلفظ : روى الحافظ عن ابن عباس مرفوعًا « خير سليمان الحديث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٤ ، باب : تخييره ﷺ بين الدنيا والآخرة ، عن أبى واقد الليثى بلفظ: « عباد الله » بدلا من « عبيد الله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يحيى بن عبد الحميد الحمانى) وهو ضعيف و (أبو واقد) هو الليثى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٢٧ وقال : الحارث بن عوف الليثى وقد ترجم له فيمن اسمه الحارث رقم ٩٤٠ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن عمر جـ ٢ صـ ٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا أُبى ، ثنا معمر بن سليمان الرقى أبو عبد الله ثنا زياد بن خيثمة ، عن على بن النعمان بن قراد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر: عن النبى ﷺ قال : « خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتى الجنة فاخترت الشفاعة ، لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين ؟ لا ، ولكنها للمتلوثين الخطائين » قال زياد : أما إنها نحن ولكن هكذا حدثنا الذى حدثنا .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب منه فى الشفاعة ج ١٠ صـ ٣٧٨ ففيه الحديث إلى قوله : (الخطائين) قال زياد : أما إنها نحن ولكن هكذا حدثنا الذى حدثنا . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : =

٤٢٧/ ١٤٠٢٩ ـ « خيَّرَنى ربِّى بيْن : أَنْ أَكُون نبيا مَلكًا ، أَو نبيا عبدًا ، ولَم أَدْر ما أَقولُ ، وكان صفيِّى مِن الملائكة (جبريل) فنظرْتُ إِليه فقال بيده : أَن تواضَعَ ـ فقلت : نَبيًا عبدًا » .

هناد عن الشعبى مُرْسلاً (١) .

٤٢٨/ ١٤٠٣٠ ـ « خَيْرًا رأَيتَ ، وخيرًا يكُونُ ، ونامَتْ عينُكَ ، توْبَةَ نَبِيٍّ ذكرتَ ، ترَقَّبْ عِنْدَهَا مَغْفِرَةَ ، ونَحنُ نَرْقُبُ ما تَرْقُبُ » .

ابن السن فى عمل اليوم والليلة عَن أَبى موسى (٢) .

٤٢٩/ ١٤٠٣١ ـ « خيرًا تلْقاهُ ، وشرًا توقَّاهُ ، وَخَيْرٌ لنا ، وشرٌّ على أَعدائنا ، والحمد لله رب العالمين ، اقصص رؤياك » .

= « أما إنها ليست للمؤمنين المتقين ، ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين » ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير (النعمان بن قراد) وهو ثقة ا هـ .

وانظر ابن ماجه كتاب (الزهد) باب ذكر الشفاعة جـ ٢ صـ ٤٤١ رقم ٤٣١١ من رواية أبى موسى الأشعرى .
قال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ا هـ .

(١) فى نسخة مرتضى ذكر (جبريل) بعد الملائكة ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٩٢ كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسين بن على ﷺ قال : عن الشعبى قال : إذا أراد الحسين أن يخرج إلى أرض أراد أن يلقى ابن عمر ، فسأل عنه ، فقيل له : إنه فى أرض له فأتاه ليودعه ، فقال له : إنى أريد العراق ، فقال : لا تفعل ؛ فإن رسول الله ﷺ قال : « خيرت بين أن أكون ملكا نبيًا أونبيا عبدا ـ فقيل لى : تواضع ـ فاخترت أن أكون عبدا» وإنك بضعة من رسول الله ﷺ فلا تخرج ، قال : فأبى ، فودعه وقال : أستودعك الله من مقتول ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار ثقات .

(٢) فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب: ما يقول إذا استعبر الرؤيا رقم ٧٦٩ بلفظ : حدثنى عمرو بن سهل ، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ، ثنا الخليل بن عمرو ، ثنا محمد بن سلمة عن القواريرى عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن أبى موسى ﷺ قال : رأيت فى المنام كأنى جالس فى ظل شجرة ومعى دواة وقرطاس وأنا أكتب من أول (ص) حتى بلغت السجدة فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة ، وسمعتهن يقلن فى سجودهن : اللهم احطط بها وزرا ، وأحرز بها شكرا ، وأعظم بها أجرا ، وعدن كما كن ، فلما استيقظت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر فقال : « خيرًا رأيت ، وخيرًا يكون ، نمت ونامت عينك الحديث » .

طب عن الضَّحَّاك بن زِمل [1] .

٤٣٠/ ١٤٠٣٢ ـ « خَيرًا رأَيتِ : تَلِدُ فاطمةُ غلامًا فَتُرْضِعِينَهُ » .

هـ عن أُم الفضل أنها قالت : يا رسول الله : رأَيتُ كأَن فى بيتى عضوًا من أَعضائك ، قال : فذكره [2] .

٤٣١/ ١٤٠٣٣ ـ « خِيرة الله من الشهور : شَهْرُ رجَب ، وهو شهرُ الله ، من عَظَّم شهر الله رجب فقد عظَّم أمر الله ومن عظَّم أَمر الله أَدخله جناتِ النعيم ، وأَوجبَ له رضوانه الأَكبر ، وشعبانُ شهرى ، فمن عظَّم شَهْرَ شعبانَ فقد عظم أَمْرى ، ومن عظَّم أَمرى كنت له فرَطًا وذخرًا يومَ القيامةِ ، وشهرُ رمضان شهرُ أُمَّتِي ، فمن عظم شهرَ رمضان وعظَّم حُرمَتَه ، ولم ينتهكه ، وصام نهاره ، وقام ليله ، وحفظ جوارحه ، خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطْلبه الله به » .

---

(١) الحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : ما يقول إذا استعبر الرؤيا رقم ٧٦٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح ، ثنا عمى الوليد بن عبد الملك بن مسرح ثنا سليمان بن عطاء : عن مسلمة بن عبد الله الجهنى : عن عمه أبى مشجعة بن ربعى : عن ابن زمل ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فيقول : « هل رأى أحدكم رؤيا ؟ » فقال ابن زمل : أنا يا نبى الله ، فقال : « خيرا تلقاه ، وشرا توقاه ، وخير لنا ، وشر لأعدائنا ، والحمد لله رب العالمين اقصص » .

و (الضحاك بن زمل) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٥٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

و (أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحرانى) ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٤ وقال الذهبى : قال الدارقطنى : ليس بشىء .

والحديث ذكره ابن كثير فى تفسير قوله تعالى من سورة الواقعة : ﴿ ثلة من الأولين ، وقليل من الآخرين ﴾ جـ ٧ صـ ٤٩٤ ط/ الشعب .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى كتاب (الرؤيا) رقم ٣٩٢٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا على بن صالح : عن سماك بن قابوس قال : قالت أم الفضل : يا رسول ا لله : رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضائك ، قال : « خيرا رأيت ؛ تلد فاطمة غلاما فترضعينه » فولدت حسينا ـ أو حسنا، فأرضعته بلبن (قثم) قالت : فجئت به إلى النبى ﷺ فوضعته فى حجره ، فبال فضربت كتفه ، فقال النبى ﷺ : « أوجعت ابنى ـ رحمك الله » قال فى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، وفى التهذيب والأطراف : روى قابوس عن أم الفضل .

وفى النسخ « فترضعيه » على غير القياس ، والتصحيح من سنن ابن ماجه .

هب عن أنس وقال : إسناده منكر بمرة [١] .

٤٣٢/ ١٤٠٣٤ ـ (« خيلاءُ يُحبُّها الله ، وخيلاءُ يُبْغضُها الله : فأَمَّا الخُيلاَءُ التى يُحبُّهَا الله : فالرجُلُ يخْتالُ بسِلاَحهِ بيْنَ الصفَّيْنِ ، فتلك خُيلاَءُ يُحبُّهَا الله ، وأَما الخُيلاَءُ التى يُبْغضُهَا الله: فالرجل فى ثيابه بين ظهرىِ الناس ، فتلك خيلاءُ يُبْغضُهَا الله عز وجل » .

د عن جابر عن عتيك) [٢] .

« حرف الدال »

١/ ١٤٠٣٥ ـ « دَارُكَ حَرَمُكَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ دَارَكَ فاقْتلْهُ » .

خط عن عبادة بن الصامت [٣] .

---

(١) فى الفوائد المجموعة للشوكانى فى فضائل الأزمنة والأمكنة أحاديث الأدعية والعبادات فى الشهور ص ٤٣٩، ٤٤٠ وقال : أشار إلى ما ذكر من أحاديث فى شهر رجب ، وقال إبراهيم العطار فى رسالة له : إن ما روى من فضل صيام شهر رجب ، فكله موضوع وضعيف لا أصل له .

والحديث أورده الحافظ السيوطى فى الدر المنثور جـ ٣ صـ ٢٣٦ عند تفسير قوله تعالى فى سورة التوبة ﴿ إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عنْدَ الله اثْنَا عَشرَ شَهْرًا ﴾ الآية ٣٦ وقال : أخرجه البيهقى وقال : إسناده منكر بمرة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى سنن أبى داود باب : الخيلاء فى الحرب ، من كتاب (الجهاد) جـ ٢ صـ ٤٧ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل قالا : ثنا أبان قال : ثنا يحيى عن محمد ابن إبراهيم : عن ابن جابر بن عتيك : عن جابر بن عتيك أن نبى الله ﷺ كان يقول : « من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله ، فأما التى يحبها الله فالغيرة فى الريبة ، وأما الغيرة التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة، وإن من الخيلاء ما يبغض الله ، ومنها ما يحب الله : فأما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال، واختياله عند الصدقة ، وأما التى يبغض الله : فاختياله فى البغى » قال موسى : والفخر » .

(٣) الحديث فى تاريخ الخطيب جـ ١١ صـ ٩٩ برواية عبادة بن الصامت .

وفى سنده (محمد بن كثير السلمى) و (محمد بن كثير هذا) ترجمته فى الميزان رقم ٨٠٩٧ وقال : قال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وابن المدنيى ذاهب الحديث ، وأورد الحديث فى ترجمته بلفظ « الدار حرم ، فمن دخل عليك حرمك فاقتله » .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٤٢٤٤ بلفظ : «الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله » لأحمد والطبرانى ، عن عبادة بن الصامت ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو زلل ؛ فقد أعله الهيثمى بأن فيه عندهما (محمد بن كثير السلمى) وهو ضعيف ، فالحسن فضلا عن الصحة من أين ؟ وقال الذهبى فى المهذب : فيه (محمد بن كثير السلمى) واه قال : ويروى بإسناد آخر ضعيف . انتهى .

٢/ ١٤٠٣٦ ـ « دَاوُوا مَرْضَاكم بالصَّدَقَةِ ، وحَصِّنوا أَموالَكُم بالزكاةِ ؛ فإنـها تدْفَعُ عنكم الأَعْراضَ والأَمراضَ (وهى زيادةٌ فى أَعمارِكم وحَسَناتكم) » .

الديلمى (وأَبو نعيم) عن ابن عـمر (رواه أَبو الشيخ من حديث أَبى أُمـامة بزيادة : واستقبلوا أَمواج البلاءِ بالدعاءِ) [1] .

٣/ ١٤٠٣٧ ـ « دِبَاغُ الأَديم طَهُورُهُ » .

حم ، م عن ابن عبـاس ، طب عن المغيـرة ، ع ، طس عن أَنس ، ط ، د ، ع ، طب ، ض عن سلمـة بن المحبِّق ، ن عن عـائشة . (لفـظ النسائى : سـئل عن جلود الميتـة فقـال :

---

(١) الحديث فى تسـديد القوس لابن حجر مـختصر الفـردوس ، وعزاه إلى أبى الشيخ عن أبى أمامـة وقال : وفى الباب عن أنس وابن مـسعود وجندب ، وأسنده عن عـبد الله بن عمر فـزاد فيه : (فإنهـا تدفع عنكم الأمراض والأعراض) .

وجاء فى الصغير حديثان : الأول رقم ٤١٦٥ بلفظ : « داووا مرضـاكم بالصدقة » وعزاه لأبى الشيخ ابن حبان فى (كتـاب الثواب) عن أبى أمامة ، وعـزاه المناوى إلى البيهـقى فى السنن ، والخطيب من حديث ابن مسـعود ، والطبـرانى من حـديث أبى أمـامـة ، والديلمى مـن حديـث ابن عـمر ، والـثانى برقم ٤١٦٦ بلفظ : « داووا مرضاكم بالصدقة ؛ فإنها تدفع عنكم الأمراض والأعراض » وعزاه إلى الديلمى فى مسند الفردوس : عن ابن عمـر ، وقال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس من حـديث (بديل بن المحبـر) عن (هلال ابن مالك) عن (يونس بن عبيد) عن راوعن ابن عمر بن الخطاب وقال : قال البيهقى : منكر بهذا الإسناد .

و (بديل بن المحبر) ترجم له فى الميزان رقم ١١٣٢ باسم : بدل بن المحبر .

وقال : قـال أبو حـاتم : صدوق ، وقـال : أبو زرعة : ثقـه ، وروى الحاكم عن أبى الحـسن الدارقطنى : ضعيف ـ قلت: هذا عجب ، فقد قال أبو حاتم : هو أرجح من بَهْز وحبان وعفان .

و (يونس بن عبيد) ترجمته فى الميزان برقم ٩٩١٢ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات .

ورواية الخطيب جـ ١٣ صـ ٢١ فى ترجمة (موسى بن عميـر القرشى) قال : عن موسى بن عمير : عن الحكم بن عتيبة : عن إبراهيم : عن الأسود بن يزيد عن عبـد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « داووا مرضاكم بالصدقة ، وحـصنوا أموالكـم بالزكاة وأعـدوا للبـلاء الدعاء » وقـال : (مـوسى بن عمـيـر) ليس بثـقة ، قـال المناوى : الأعراض بفتح الهـمزة ، أى : العوارض من المصائب والبـلايا وقد جرب ذلك الموفقـون من أهل الله فوجدوا الأدوية الروحانية تنفع أكثر من الحسية .

وقد تقدم الأمر بالتداوى بها فى حديث « تداووا فإن الله لـم يضع داء إلا وضع له دواء » ثم قال : قال البيهقى منكر بهذا الإسناد اهـ .

وفى الظاهرية ومرتضى (بالزكاة بدلا من الصدقة) وما بين الأقواس من هامش مرتضى .

«دباغها: ذكاتها » وفى لفظ « دباغها : طهورها ») ولفظ ابن حبان : « دباغ جلود الميتة : طهورها » طب عن أَبى أُمامة (١) .

٤/ ١٤٠٣٨ ـ « دباغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ » .

حم ، ك عن ابن عباس (٢) .

٥/ ١٤٠٣٩ ـ « دبَّ إِليكُم داءُ الأُممِ قَبْلكُمْ : الحسدُ ، والبغضاءُ ، والبغضاءُ : هى الحالِقَة ـ حَالقةُ الدين لاَ حَالقةُ الشَّعْرِ ـ والذى نفسُ محمدٍ بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤْمنوا ، ولا تؤْمنوا حتى تحابُّوا ، أَفلا أُنبئكم بشىءٍ إِذا فعلتموه تَحابَبْتُم : أَفْشُوا السلامَ بينكم » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ٢٧٨ (كتاب الحيض) رقم ١٠٦ بلفظ : حدثنى إسحاق بن منصور وأبو بكر بن إسحاق ، قال أبو بكر : حدثنا وقال ابن منصور : أخبرنا عمرو بن الربيع ، أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب أنَّ أبا الخير حدثه قال : رأيت على أبى وعلة السبائى فروا فمسسته فقال : : مالك تمسه؟ قد سألت عبد الله بن عباس قلت : إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس ، نؤتى بالكبش قد ذبحوه ، ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك ؟ فقال ابن عباس : قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « دباغه طهوره » .

والحديث فى (اللباس) لأبى داود (وفى الفرع) والعتيره عند النسائى وفى (الأضاحى) عند الدارمى ، وعند أحمد فى جـ ٣ صـ ٤٧٦ ، جـ ٥ صـ ٦ ، ٧ والحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ صـ ٥٣ عن ابن عباس عن الدارقطنى وابن شاهين من طريق (فليح) عن (زيد بن أسلم) عن (أبى وعلة) عنه بلفظ : « دباغ كل إهاب طهوره » وأصله فى مسلم من حديث أبى الخير عن أبى وعلة بلفظ « دباغه طهوره » .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

و (سلمة بن المحبِّق) له ترجمة فى الإصابة رقم ٣٣٨٨ وقال : الهذلى ، يكنى أبا سنان ، ذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة : أن سلمة لما بشر بابنه سنان وهو بحنين قال : السهم أرمى به عن رسول الله ﷺ أحب إلى مما بشرتمونى به .

وترجم له فى الاستيعاب رقم ١٠٢٦ .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للإمام الشوكانى جـ ١ صـ ٥٣ ولفظه : « وأخرج أحمد وابن خزيمة والحاكم والبيهقى من حديثه أيضًا ـ أى : حديث ابن عباس ـ « أن رسول الله ﷺ أراد أن يتوضأ من سقاء فقيل له : إنه ميتة فقال : « دباغه يزيل خبثه أو نجسه أو رجسه » وصححه الحاكم والبيهقى .

طب ، حم وابن منيع وعبد بن حميد ، ت ، والشاشى ، و ابن قانع ، ق ، ض عن الزبير بن العوام (١) .

٦/ ١٤٠٤٠ ـ « دُثِرَ مكانُ البيتِ فلم يَحُجَّهُ هُودٌ ولاَ صَالحٌ حَتَّى بَوَّأهُ الله لإِبْراهيم » .
الديلمى عن عائشة (٢) .

٧/ ١٤٠٤١ ـ « دِحَامًا دِحَامًا ولكن لا مَنِيَّ ولاَ مَنِيَّة » .
ع ، طب ، عد ، ق فى البعث عن أبى أُمامة أن رسُولَ الله ﷺ سئل ؛ أَيُجَامِعُ أَهلُ الجنة ؟ قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٧٠ لأحمد والترمذى والضياء : عن الزبير بن العوام ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : و (مولى الزبير) (أحد الرواة) مجهول ، ورواه باللفظ المذكور من هذا الوجه البزار ، قال الهيثمى كالمنذرى : سنده جيد .
ومعنى حالقة الدين : أى الخصلة التى من شأنها أن تحلق أى : تهلك وتستأصل الدين ، كما يستأصل الموسى الشعر .
(٢) الحديث فى تسديد القوس لابن حجر بلفظ : « دثر مكان البيت فلم يحجه هود ولا صالح حتى سواه الله لإبراهيم » .
وقال : أسنده من طريق (الزبير بن بكار) فى النسب من حديث عائشة .
والحديث فى الصغير برقم ٤١٧١ للزبير بن بكار فى النسب من حديث إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهوى: عن أبيه ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . ورمز له بالضعف .
قال المناوى : (دثر) أى : درس وأصل الدثر : الدروس وهو : أن تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب ، والذى دثره : الطوفان .
ومعنى (بوَّأه) أى : أراه محله وأصله فأسس قواعده وبناه وأظهر حرمته ودعا الناس إلى الحج إليه ، ووردت أخبار بحج هود وصالح ، وسندها كلها ضعيف ، قاله المصنف .
وفى الميزن (إبراهيم) واه ، قال ابن عدى : عامة حديثه مناكير ، وقال البخارى ، سكتوا عنه . وبمشورته جلد مالك انتهى .
(٣) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير برقم ٧٤٧٩ فى ترجمة (خالد بن معدان) جـ ١ صـ ١١٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا ، سويد بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك : عن أبيه عن : خالد بن معدان : عن أبى أمامة ؓ أن رسول الله ﷺ سئل : أيجامع أهل الجنة ؟ قال : « دحاما دحاما ولكن لا منى ولا منية » .
و (الدحم) هو : النكاح والوطء بدفع وإزعاج ، وانتصابه بفعل مضمر ، أى : يدحمون دحما دحما ، والتكرير للتأكيد ، وهو بمنزلة قولك : لقيتهم رجلا رجلا أى دحما بعد دحم اهـ نهاية .
والحديث ذكره الهيثمى أيضًا فى مجمع الزوائد كتاب « أهل الجنة » باب : فى أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم، بلفظ : عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله ﷺ : يتناكح أهل الجنة ؟ قل : « نعم بذكر لا يمل ، وشهوة لا تنقطع دحما دحما » وفى رواية « ولكن لا منى ولا منية » . =

٨/ ١٤٠٤٢ ـ « دِحْيَةُ الكَلْبِىُّ يشبِهُ جبرْيلَ ، وعُرْوةُ بنُ مسعودٍ الثَّقفِىُّ يُشْبهُ عيسى بن مريمَ ، وعبدُ العزَّى يُشْبِه الدَّجَّالَ » .

ابن سعد ش عن عامر الشّعبى (١) .

٩/ ١٤٠٤٣ ـ « دَخَلَ إبْليسُ العراقَ فَقَضَى حاجَته فيها ، ثم دخل الشام فطردوهُ حتى بلغ بيسانَ ، ثم دخل مصر ؛ فباض فيها وفرَّخَ ، ثم بسط عَبْقَريه » .

طب ، وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن عمر (٢) .

= وفى رواية : هل ينكح أهل الجنة ؟ قال : « نعم ويأكلون ويشربون » رواها كلها الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها وثقوا على ضعف فى بعضهم وقوله : « لا منى ولا منية » المَنى كفَتِىّ : ماء الرجل ، والمنية كرَمِيَّة : ماء الرجل والمرأة .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ٤ صـ ١٨٤ قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، والفضل بن دكين ، قالوا : حدثنا زكريا بن أبى زائدة عن عامر الشعبى قال :شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر من أمته فقال : « دحية الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٧٢ لابن سعد فى الطبقات عن الشعبى مرسلا ورمز له بالضعف ، والمراد بالشبه فى الحديث : الشبه فى الصورة .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٢٦٢ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية ﴾ الآيات من سورة يس بلفظ : أخرج ابن شيبة عن عامر الشعبى قال : (شبَّه النبى ﷺ ثلاثة نفر من أمته قال : « دحية الكلبى يشبه جبريل ، وعروة بن مسعود الثقفى يشبه عيسى بن مريم ، وعبد العزى يشبه الدجال) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٠ كتاب (المناقب) باب ما جاء فى فضل الشام ، بلفظ : عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : « دخل إبليس العراق فقضى حاجته ، ثم دخل الشام فطردوه ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال فيه : (فطردوه حتى بلغ بيسان) من رواية يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الأخنس عن ابن عمر ، ولم يسمع منه ، ورجاله ثقات .

ورواه الإمام السيوطى فى الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى : « وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم إلخ من سورة النحل .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات جـ ٢ صـ ٥٨ ط/ السلفية وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وقال عن رواة الحديث : فأما (عقيل بن خالد) فقال أبو الفتح الأزدى : يروى عن الزهرى أحاديث مناكير ، ويقال : إن كتاب (سلامة بن روح) عن (عقيل) هو كتاب (محمد بن إسحاق) انقلب على أهل الشام ، وأما (يحيى بن أيوب) فقال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به . وقال النسائى : ليس بالقوى ، وأما (ابن لهيعة) فمطروح الحديث ، وأما (أحمد بن عبد الرحمن) فقال أبو بكر الخطيب : كان كذابا .

١٠/ ١٤٠٤٤ ـ « دخل رجلٌ الجنةَ فرأى عبدَهُ فوقَ دَرَجَتِه ، فقال : ياربِّ عَبْدى فوقَ درجتى ؟ فقال : جَزَيْتُه بِعَمَلِه وجَزَيْتُك بِعَمَلِكَ » .

الديلمى عن أَبى هريرة [(١)] .

١١/ ١٤٠٤٥ ـ (« دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّةَ فرأى على بَابِها مكتوبًا : الصَّدَقةُ بِعَشْرِ أمثالها، والقَرْضُ بثَمانيةَ عشَر » .

طب عن أَبى أُمامة ، وفى سنده (عتبة بن حميد) ، صدوق لـه أَوهامٌ ، وَوَثَّقَه ابن حبان وغيره [(٢)]) .

١٢/ ١٤٠٤٦ ـ (« دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحتِه قَاضِيًا ومُقْتَضيًا » .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس لابن حجر وقال : أسنده عن مجاهد عن أبى هريرة ، وفى الباب عن أنس .
وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٤٠ كتاب (العتق) باب : فى العبد الصالح بلفظ : عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن عبدا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته ، فقال : يا رب هذا عبدى فوق درجتى ، قال : نعم ؛ جزيته بعمله وجزيتك بعملك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (بشير بن ميمون) وهو متروك .
وهو فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى باب : ترغيب المملوك فى أداء حق الله وحق مواليه جـ ٣ صـ ٢٦ حديث رقم ١٦ اهـ .
و (بشر بن ميمون) ترجمته فى الميزان برقم ١٢٤٥ قال فيه البخارى : متهم بالوضع ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٩٧ رقم ٧٩٧٦ عند ترجمته (لعتبة بن حميد عن القاسم) بلفظ: حدثنا الحسن بن على بن خلف الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش : عن عتبة بن حميد : عن القاسم : عن أبى أمامة ﷺ قال : « دخل رجل الجنة الحديث».
والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٢٦ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى القرض ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عتبة بن حميد) ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف .
و (عتبة) هذا ترجم له فى الميزان رقم ٥٤٧٠ وقال : عتبة بن حميد روى عن عكرمة وقد ضعف ، روى عنه أبو معاوية وعبيد الله الأشجعى وجماعة ، وهو أبو معاذ الضبى البصرى قال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أحمد : ضعيف ليس بالقوى .
وسنأتى رواية أخرى فى لفظ « دخلت الجنة » رقم ٢٨ .

(حم) عن عبد الله بن عمرو ، ورجاله ثقات) (١) .

١٣/١٤٠٤٧ ـ « دَخَلَ رَجُلانِ الجنة : صلاتُهما ، وصيامُهما ، وحَجُّهما ، وَجِهادُهُمَا، واصْطِنَاعهُمَا للخيرِ واحدٌ ، ويَفْضُل أَحَدُهُمَا عَلى صَاحِبه بحُسْنِ خُلُقه كمَا بَيْنَ الْمَشْرِق والْمَغْرب » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

١٤/١٤٠٤٨ ـ « دَخَلَ عَلَيَّ خليلى مُبْتَسِمًا ، فقلت : مَالى أَرَاكَ مُبْتَسِمًا ؟ قال : رأَيتُ عَجبًا ؛ رأيت الرَّحِم مُتعَلِّقًا بالْعَرْش يُنَادِى فى كلِّ يومٍ ثلاث مَرَّات : أَلاَ من وَصَلَنِى وَصَلْتُهُ ، ومن قطعَنِى بَتَتُّهُ ، فنَظَرْنَا فى ذلك الرَّحم فإذا فى خَمسةَ عَشرَ أَبًا » .

الديلمى عن أنس (٣) .

١٥/١٤٠٤٩ ـ « دخَلْتُ الجَنَّةَ فإذَا أَكْثَرُ أَهْلِها البُلْهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٤ كتاب (البيوع) باب : السماحة والسهولة فى حسن المبايعة . وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وفى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢١٠ (مسند عبد الله بن عمرو) ذكر الحديث غير أنه قال : « قاضيا ومتقاضيا » .

والحديث من هامش مرتضى ومكان : (حم) . (رجاله) بياض بالأصل .

وذكره ابن حجر فى تسديد القوس وعزاه لأحمد : عن عمر بن سعيد عن أبيه عن جده .

(٢) ضبط الشيخ مرتضى (عمر) بضم . العين وفى تسديد القوس مختصر الفردوس لابن حجر قال : أسنده من طريق أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو كما فى زهر الفردوس صـ ١٥١ وذكر فى تهذيب التهذيب (أبو قبيل) فى الكنى وقال : اسمه (حى بن هانىء) و (حى بن هانىء) ترجم له الذهبى وكناه أبا قبيل وقال: روى عن عبد الله بن عمرو ، ووثقه . وفيه ابن لهيعة وحديثه يحسن .

(٣) الحديث فى كتاب (ذكر أخبار أصبهان) لأبى نعيم جـ ٢ صـ ٢٩ باب : العين بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن يحيى بن الحجاج الشيبانى ، ثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة : عن أيوب : عن محمد بن سيرين : عن أنس بن مالك قال : قال النبى ﷺ : « دخل علىَّ خليلى مبتسما الخ مع خلاف يسير فى بعض الألفاظ و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر فيه توثيقا وجرحا .

ابن شاهين كر عن جابر [١] .

١٦/ ١٤٠٥٠ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نُحْمَةً مِنْ نُعَيم » .

ابن سعد عن أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى جَهْم العَدَوى مُرْسَلاً [٢] .

١٧/ ١٤٠٥١ ـ « دَخَلْتُ الجنةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهلها الْيَمَنَ ، وَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ الْيَمَنِ مَذْحِجَ » .

الخطيب عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى لسان الميزان فى ترجمة (أحمد بن عيسى التنيسى الخشاب) رقم ٧٥٥ جـ ١ صـ ٢٤٠ وقال : قال ابن عدى : له مناكير وذكر منها هذا الحديث بلفظ : عن عمرو بن أبى سلمة : ثنا مصعب بن ماهان : عن الثورى : عن ابن المنكدر : عن جابر ﷺ مرفوعا : « دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله » وقال : هذا باطل بهذا السند .

وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠٢ روى حديثا عن أنس بلفظ : « أكثر أهل الجنة البله » وقال : رواه البزار ، وفيه (سلامة بن روح) وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه غير واحد .

والحديث أورده السيوطى فى الجامع الكبير رقم ٤٠٢٨ من رواية البزار وابن عدى والبيهقى فى الشعب : عن أنس، والبيهقى فى الشعب : عن جابر ، وأورده أيضًا فى الجامع الصغير برقم ١٣٧٩ وقال المناوى : قال الزين العراقى فيه : صححه الدارقطنى ، وليس كذلك ؛ فقد قال ابن عدى : إنه منكر .

(٢) فى تهذيب التهذيب ترجمة لأبى بكر بن عبد الله بن أبى جهم العدوى رقم ١٣٥ جـ ١٢ وذكر فيه توثيقا .

وفى نسخة مرتضى ضبط (نُحمة) بضم النون ، وفى النهاية ضبطها بالفتح وفسرها بالصوت ، وقال : والنحيم صوت يخرج من الجوف ، ورجل نحم .

وبها سمى (نعيم : النحام) وقال محققه : هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف و (نعيم) هذا ترجمته فى الإصابة رقم ٨٧٧٧ وذكر الحديث فى ترجمته وفى الاستيعاب رقم ٢٦٢٨ وذكر الحديث فى ترجمته أيضًا .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٨٩ من رواية أبى بكر العدوى مرسلا .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ صـ ٢٨٩ عند الترجمة للحكم بن عمرو رقم ٤٣٣٩ .

وفى الصغير برقم ٤١٨٨ للخطيب والديلمى عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (حمزة بن الحسين السمسار) قال الذهبى فى الضعفاء عن (حمزة بن الحسين الدلال بن السماك) : قال الخطيب : كذاب ا هـ .

ومذحج ؛ كمسجد : اسم أكمة باليمن ، ولدت عندها امرأة من حمير كانت زوجة (إدد) فسميت باسمها ثم صار علما على القبيلة ومنهم قبيلة الأنصار فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وقال الجوهرى : مذحج اسم الأب .

قال : والميم عند سيبويه أصلية وعليه فهو منصرف .

١٨/ ١٤٠٥٢ ـ « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَةً حَسْنَاءَ فَأَعْجَبَنِى حُسْنُهَا فَقُلْتُ : لِمَن أَنْتِ ؟ قالت : لِزَيدِ بن حَارِثَة » .

كر [١] .

١٩/ ١٤٠٥٣ ـ « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَإِذَا أَنا بِقَصرٍ مِنْ ذَهَب وَدُرٍّ وياقوت ، فَقُلتُ : لِمَنْ هذا ؟ فقالوا : لِلْخَلِيفَة مِنْ بَعْدِك المقتُولِ ظُلْمًا : عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

عد ، كر عن عقبةَ بنِ عامر .

٢٠/ ١٤٠٥٤ ـ (« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَر أَهْلهَا النِّسَاءَ » .

البيهقى فى البعث ، وابن عساكر من حديث جابر ، ولا تنافِىَ بينَه وَبيْنَ حديث : «اطلعت فى النار فرأيت أكثر أَهلِها النساءَ » لإمكان حملِ ذلك على الابتداءِ وذا على ما بعد) [٢] .

٢١/ ١٤٠٥٥ ـ (« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَاراً أَوْ قَصْراً ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ أَبِى حَفْصٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله، أَوَ عَلَيْكَ أَغَارُ ؟ يَارَسُولَ الله ، هَلْ هَدَانِى الله إلاَّ بِكَ ؟ وَهَلْ رَفَعَنِى إِلاَّ بِكَ ؟ وَهَلْ مَنَّ عَلَىَّ إِلاَّ بِكَ ؟ » .

---

(١) الحديث ورد هكذا بدون ذكر للراوى مَعْزُوًا لابن عساكر فقط ، وما فى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٥ ص ٤٦٢ عند الترجمة لزيد بن حارثة حديث بلفظ : « دخلت الجنة فاستقبلتنى جارية شابة فقلت لمن أنت ؟ قالت: لزيد بن حارثة » وسيأتى هذا الحديث فى لفظ دخلت رقم ٣٤ من رواية الرويانى وابن عساكر والضياء: عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

وحديث : « اطلعت على الجنة فوجدت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار فوجدت أكثر أهلها النساء » رواه البخارى عن عمران بن حصين فى (كتاب بدء الخلق) باب : ما جاء فى صفة الجنة . وأخرجه أيضًا الترمذى والنسائى ، أما حديث الأصل وهو : « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء » فضعيف ؛ لأن المصنف اقتصر فى عزوه إلى البيهقى فى البعث ، وابن عساكر ، وهذا مشعر بضعفه .

وانظر كشف الخفاء رقم ١٢٨٨ فإنه ذكر حديث : « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء » وعزاه إلى البيهقى فى البعث وابن عساكر : عن جابر ، كما هنا ، وذكر التوفيق بينه وبين حديث البخارى .

ط ، خ عن جابر بن منيع والحرث عن أنس بن مالك (١)) .

٢٢/ ١٤٠٥٦ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذِه ، قَالُوا : هَذَا بِلاَلٌ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَقُلْتُ : ما هَذِهِ ؟ قَالُوا : هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ » .

عبد بن حميد عن أنس (٢) .

٢٣/ ١٤٠٥٧ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَـةً أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا بِلاَلٌ ، فَقُلْتُ : طُوبَى لِبِلاَل ، طُوبَى لِبِلاَلٍ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . ولفظ الطيالسى مسند جابر جـ ٧ صـ ٢٣٨ رقم ١٧١٥ « دخلت الجنة فرأيت قصرا فأعجبنى فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فذكرت غَيْرتك » فبكى عمر رضي الله عنه قال: « وعليك أغار يا رسول الله ؟ » ولفظ البخارى فى كتاب (النكاح) باب : الغيرة « دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت : لمن هذا !؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فلم يمنعنى إلا علمى بغيْرَتك » قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ـ بأبى أنت وأمى ـ يا نبى الله ، أَو عليك أغار ؟ انظر فتح البارى جـ ١١ صـ ٢٣٨ .

وأخرج مسلم فى صحيحه جـ ٤ صـ ١٨٦٢ رقم ٢٣٩٤ كتاب (فضائل الصحابة) باب: (من فضائل عمر رضي الله عنه) بلفظ : عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخل ، فذكرت غيرتك ، فبكى عمر وقال : أى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عليك يُغار ؟ » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٣ من رواية عبد بن حميد : عن أنس ، والطيالسى : عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه عبد بن حميد عن أنس بن مالك والطيالسى أبو داود عن جابر بن عبد الله ورواه عنه الديلمى أيضًا ، ورمز المصنف لحسنه .

و (الغميصاء) : بغين معجمة مصغرة ، ويقال : الرميصاء ، امرأة أبى طلحة ، وهى أم سليم خالة أنس هكذا قال المناوى : وبالهامش قال : الذى فى الإصابة : أنها أم أنس .

و (ملحان) : بكسر الميم وسكون اللام ، وبالمهملة ونون : ابن خالد الأنصارى ، وأم الرميصاء : تبلة ، أو رملة ، أو سهلة ، أو رميثة ، أو مليكة ، أو نبيهة ، من الصحابيات الفاضلات ا هـ .

وستأتى رواية أخرى لهذا الحديث بعد تسعة أحاديث من رواية مسلم وأحمد والنسائى وابن حبان وأبى يعلى كلهم عن أنس .

و (خشفة) بالكسون : الحس والحركة ، وقيل : الصوت وبالتحريك : الحركة .وقيل : هما بمعنى واحد .

ط ، حل ، كر عن جابر (١) .

٢٤/ ١٤٠٥٨ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَىَّ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْخَشْفَةُ ؟ فَقِيلَ : هَذَا بِلاَلٌ يَمْشِى أَمَامَكَ » .

طب ، عد ، كر عن أبى أمامة (٢) .

٢٥/ ١٤٠٥٩ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِى ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟قال أَنَا بِلاَلٌ ،بِمَ سَبَقْتَنِى إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَا أَحْدَثْتُ إِلا تَوَضَّأْتُ وَمَا تَوَضَّأْتُ إِلا رَأَيْتُ أَنَّ للهِ عَلَىَّ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : بِهَا » .

الرويانى ، كر عن أَبى أَمامة (٣) .

---

(١) فى مسند أبى داود الطيالسى مسند جابرجـ ٧ صـ ٢٣٨ رقم ١٧١٩ قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة : عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة وسمعت خشفة أمامى ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : بلال » .

ورواته غير مجروحين .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، وابن عدى فى الكامل : عن أبى أمامة.

وعزاه المناوى للطبرانى فى الأوسط والصغير كذلك عن أبى أمامة ، وقال : قال الهيثمى : رجال الصغير ثقات ، وقد رواه أحمد فى حديث طويل ومفهومه أن رجال الكبير ليسوا ثقات ، وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى إهماله الطريق الجيد وإيثاره عليها غيرها . ا هـ مناوى .

ومشىُ بلال أمام الرسول ﷺ لا يدل على تفضيله على الرسول ﷺ ولا على العشرة المبشرين بالجنة . وإنما هو تطييب لخاطره ، أو لبيان أنه سيخدم النبى فى الجنة .

وانظر الحديث الآتى .

(٣) فى مجمع الزوائد : باب : فضل بلال المؤذن رضي الله عنه كتاب (المناقب) جـ ٩ صـ ٢٩٩ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنى أدخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى ، فقلت : يا جبريل ما هذه الخشفة ؟ قال : بلال يمشى أمامك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط والكبير بنحوه ، وأحمد فى حديث طويل ، ورجال الصغير ثقات .

وعن وحشى بن حرب : أن رسول الله ﷺ قال : لما أسرى بى فى الجنة سمعت خشخشة ، فقلت : يا جبريل ما هذه الخشخشة ؟ قال : هذا بلال ، قال أبو بكر : ليت أم بلال ولدتنى ، وأبو بلال ، وأنا مثل بلال ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات ا هـ .

(الخشخشة) : حركة لها صوت كصوت السلاح .

٢٦/ ١٤٠٦٠ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا حِس ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ بِلاَلٌ » .

حم ، طب ، كر عن سهل بن سعد [(١)] .

٢٧/ ١٤٠٦١ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى فَسَمِعتُ فى جَانِبِهَا وَجْسًا ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ » .

حم ، ع ، كر عن ابن عباس [(٢)] .

٢٨/ ١٤٠٦٢ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرو بْن نُفَيْل دَوْحَتَيْن » .

كر عن عائشة [(٣)]

٢٩/ ١٤٠٦٣ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، كَيْفَ صَارَتِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرَة ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيةَ عشَرَ ؟ قَالَ : لأَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فى يَدِ الْغَنِىِّ والفَقِيرِ ، وَالْقَرْضُ لاَ يَقَعُ إلاَّ فى يَدِ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٩ فى باب : (فضل بلال) من كتاب : (المناقب) عن سهل بن سعد، بدون لفظ : « هو » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير ، وفيه (مصعب بن ثابت الزبيرى) : و ثقَّة ابن حبان ، وضعفه جماعة : وبقية رجاله ثقات ا هـ .

و (الحس) : الحركة وصوت المشى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٥ من رواية أحمد وأبى يعلى : عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير (قابوس) : وقد وثق وفيه ضعف ا هـ .

وفى النسخ (وحشا) وفى الظاهرية وفى الجامع الصغير (وجسا) بجيم معجمة وسين مهملة ، قال ابن الأثير : الوجسُ : الصوت الخفى ، وكلمة (وحشا) بالحاء المهملة والشين المعجمة لا وجه لها .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٦ من رواية ابن عساكر : عن عائشة ، ورمز له بالحسن ، غير أن فيه « درجتين » بدل « دوحتين » .

قال المناوى : وفيه (الباغندى) مضعَّف ، لكن قال الحافظ ابن كثير : إسناده جيد .

و(زيد بن عمرو بن نفيل) : له ترجمة فى الإصابة رقم ٢٩١٧ وهو والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشرين بالجنة، وابن عم عمر بن الخطاب .

ط ، طب ، هب ، كر عن أَبى أُمامة [١] .

٣٠/ ١٤٠٦٤ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِراءَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ ابنُ النُّعْمَانِ ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ ، كَذَالِكُمُ الْبِرُّ » .

ن ، حم وابن أَبى عاصم ، ك ، حل عن عائشة [٢] .

٣١/ ١٤٠٦٥ ـ « دَخَلْتُ الجنة فَرأَيتُ فِيهَا جَنَابِذَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ ، تُرَابُهَا الْمِسْكُ ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبريلُ ؟ قَالَ : لِلْمُؤَذِّنِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أُمَّتِك يا مُحَمَّدُ » .

ع وأَبو الشيخ فى الأَذان : عن أَنس ، عن أُبَىٍّ بن كعب ، قال ابن كثير وابن حجر فى أَطرافه : غريب جدا [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٧ من رواية الطبرانى فى الكبير فقط عن أبى أمامة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عتبة بن حميد) : وثَّقة ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف .
و (عتبة بن حميد) هذا . ترجمته فى الميزان رقم ٥٤٧٠ وقال : شيخ روى عن عكرمة وقد ضعف ، روى عنه أبو معاوية ، وعبد الله الأشجعى وجماعة ، وهو أبو معاذ الضبى البصرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أحمد : ضعيف ليس بالقوى .
وفى مسند أبى داود الطيالسى : مسند أبى أمامة جـ ٥ صـ ١٥٥ رقم ١١٤١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن الزبير الحنفى : عن القاسم : عن أبى أمامة قال : قال النبى ﷺ : « انطُلِقَ برجل إلى الجنة ، فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوب : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض الواحد بثمانية عشر ؛ لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج ، وأن الصدقة ربما وضعت فى غنا » وانظر الحديث الأسبق رقم ١١ فى لفظ « دخل رجل الجنة » .
(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٨ من رواية النسائى والحاكم عن عائشة .
قال المناوى : رواه النسائى والحاكم فى المناقب ، وكذا أحمد وأبو يعلى بسند قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح، وقال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وقال الحافظ فى الإصابة : إسناده صحيح .
وظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه ، بل بقيته : « وكان أبرَّ الناس بأمه » ا هـ فكأنه أغفله سهوا ، أو توهم أنه مدرج فى الحديث ، وهو ذهول ، فقد قال الصدر المناوى وغيره : وصح لنا برواية الحاكم والبيهقى أن قوله : « كان أبر الناس » من كلام رسول الله ، وليس بمدرج وتم بسطه ا هـ .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٣ فى فضل (حارثه بن النعمان) من رواية عائشة وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ا هـ .
وترجمة (حارثة بن النعمان) فى الإصابة رقم ١٥٢٨ وذكر فيها الحديث وعزاه للنسائى وأحمد .
(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٩ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية أبى يعلى عن أبى ، قال المناوى: وكذا أبو الشيخ والديلمى : عن أبى بن كعب ، قال الديلمى : وفى الباب أنس وغيره .
(والجنابذ) : جمع جنبذة ، وهى القبة . نهاية .

٣٢/ ١٤٠٦٦ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فسمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَىَّ فَقُلْتُ : مَا هَذِه الْخَشْفَةُ ؟ فَقِيلَ الرُّمَيْصَاءُ » .

وفى لفظ : « الغميصاءُ بنتُ مِلْحان » .

حم ، م ، ن ، ع ، حب عن أَنس (١) .

٣٣/ ١٤٠٦٧ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بنَهْرٍ حَافَتَاه خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدَىَّ إِلَى مَا يَجْرِى فيه الْمَاءُ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَهُ الله » .

ط ، حم ، خ ، ت حسن صحيح حب عن أَنس (٢) .

٣٤/ ١٤٠٦٨ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لشَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ ـ فَظَنَنْتُ أَنِّى أَنَا هُو ـ قُلْتُ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِك لَدَخَلْتُهُ » .

حم ، ت صحيح ، ع ، حب ، طس ، ض عن أَنس ، ط ، جم ، خ ، م ، حب وأَبو عوانة عن جابر ، حم عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه حم ، ع والرويانى والشاشى ، وأَبو بكر فى الغيلانيات : عن معاذ ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٠ من رواية أحمد ومسلم والنسائى : عن أنس ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ويقال : الرميصاء بنت ملحان بن خالد الأنصارية أم سليم ، خالة أنس بن مالك ، يقال : اسمها : رميلة أو ميثة أو مليكة أبو بهية ، اشتهرت بكنيتها ، وهى امرأة أبى طلحة ، سيدة الصابرات التى مات ولدها ، وزوجها غائب فسجتة فى ناحية البيت ، فجاء أبو طلحة فقدمت له إفطاره ، فقال : كيف الصبى ؟ قالت : هو أسكن مما كان فيه ، ثم تصنعت له فأصابها ، فلما فرغ قالت ألا تعجب لجيرانك ؟ أعيروا عارية فطُلِبَت منهم فجزعوا ، فقال: بئس ما صنعوا فقالت : ابنك كان عارية فقبض، فحمد الله واسترجع « فخليق بمثل هذه أن تكون فى عليين».
وانظر الحديث رقم ٤١٧٣ فى الصغير رقم ٢١ فى لفظ « دخلت الجنة » من رواية عبد بن حميد : عن أنس .
(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨١ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية أحمد والبخارى والترمذى والنسائى : عن أنس .
(الأذفر) : الذى لا خلط فيه ، و (حافتاه) : جانباه .
(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٢ ورمز له بالصحة من رواية أحمد والترمذى وابن حبان : عن أنس ، وأحمد والبخارى ومسلم : عن جابر ، وأحمد : عن بريدة وعن معاذ .
قال المناوى : قال الزين العراقى : فى حكمة كونه لم يصرح له ابتداء بكونه لعمر بيان فضيلة قريش ، فلو قال ابتداء : لعمر ، فات التنبيه على ذلك .
وقد سبقت رواية الطيالسى والبخارى : عن جابر ، وابن منيع والحارث : عن أنس بن مالك ، قبل هذا الحديث بأربعة عشر حديثا فى لفظ « دخلت » رقم ٢١ .

٣٥/ ١٤٠٦٩ ـ « دَخلْتُ الْجَنَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْنِى جارِيَةٌ شابَّةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَة » .

الرويانى ، كر ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٣٦/ ١٤٠٧٠ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظرت فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلائِكَة ، وإِذَا حَمزَةُ مُتَّكِىءٌ عَلَى سَرِير » .

الباوردى عد ، طب ، ك عن ابن عباس (٢) .

٣٧/ ١٤٠٧١ ـ « دَخلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَةَ أَدْمَاءَ لَعْساءَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِه يَا جبْرِيلُ؟ فَقَالَ : إِنَّ الله تَعالَى عَرَفَ شَهْوَةَ جَعْفَرِ بنِ أَبِى طَالب لِلأُدْمِ اللُّعْسِ فَخلَقَ لَهُ هذِه».

جعفر بن أحمد القُمِّى فى فضائل جعفر بن أَبى طالب ، والرافعى بسند جعافرة عن آبائهم إِلى عبد الله بن جعفر (٣) .

٣٨/ ١٤٠٧٢ ـ « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فى عَارِضَتَي الْجَنَّة مكْتُوبًا ثَلاثَةَ أَسْطرٍ بِالذَّهَبِ ، السَّطْرُ الأَوَّلُ : لاَ إِلَه إِلاَّ الله ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، وَالسَّطْرُ الثَّانى : مَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا، وَمَا أَكَلْنَا رَبِحْنَا وَمَا خَلَّفْنَاهُ خَسِرْنَا ، وَالسَّطْرُ الثَّالِثُ : أُمَّةٌ مُذْنِبةٌ وَربٌّ غَفُورٌ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٣ ورمز له بالحسن ، والحديث من رواية الرويانى والضياء : عن بريدة ، وقد سبق حديث مثله رقم ١٨.

قال المناوى : وفيه (الحسين بن أحمد) قد أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : استنكر أحمد بعض حديثه ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٤ ورمز له بالصحة ، من رواية الطبرانى وابن عدى والحاكم : عن ابن عباس ، قال المناوى : قال الهيلى : إنه لم يرد أنه يطير بجناحين كالطير بريش ، بل المراد صفة ملكية روحانية .

وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن فيه : (سلمة بن وهرام) ضعفه أبو داود .

وانظر ترجمة (سلمة) هذا فى الميزان رقم ٣٤١٥ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٥ ورمز له بالضعف ، والحديث من رواية جعفر بن أحمد القمى ، فى فضائل جعفر بن أبى طالب ، والرافعى : فى تاريخ قزوين ، عن عبد الله بن جعفر .

و (الأدماء) شديدة السمرة . و (اللعساء) : التى فى لونها أدنى سواد ومشربة من الحمرة .

و (القمى) : بضم القاف وتشديد الميم ، نسبة إلى « قم » بلدة كبيرة بين اصبهان وساوة ، وأكثر أهلها شيعة .

ابن النجار ، والرافعى عن أنس [١] .

٣٩/ ١٤٠٧٣ ـ « دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِى هِرَّتِهَا » .

طب عن أسماءَ بنت أبى بكر [٢] .

٤٠/ ١٤٠٧٤ ـ « دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ في هِرَّة رَبَطَتْهَا فَلَم تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ » .

خ عن ابن عمر حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة [٣] .

٤١/ ١٤٠٧٥ ـ (« دَخَلَتْ أُمَّةٌ الْجَنَّةَ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا ، كَانُوا لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوكَّلُون » .

ابن لال ، وعنه الديلمى من حديث أبى هريرة) [٤] .

٤٢/ ١٤٠٧٦ ـ « دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّى لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ، إِنِّى أَخَاف أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٦ من رواية الرافعى ، وابن النجار : عن أنس ، قال المناوى : الرافعى : الإمام أبو القاسم فى تاريخ قزوين ، وابن النجار فى تاريخ بغداد : عن أنس بن مالك .

(٢) تؤيده رواية لمسلم : « دخلت امرأة النار من جراء هرة لها » ذكرها المناوى فى شرحه لحديث : « دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها إلخ » الآتى بعد هذا مباشرة .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (بدء الخلق) باب : إذا وقع الذباب إلخ ، عن ابن عمر ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب (الزهد) ، باب : ذكر التوبة جـ ٢ صـ ١٤١٩ رقم ٤٢٥٦ ، ورواه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤١٩١ وعزاه لأحمد ، والشيخين ، وابن ماجه : عن أبى هريرة ، والبخارى : عن ابن عمر .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى تسديد القوس : مختصر مسند الفردوس ، ذكر الحديث وقال : رواه أبو بكر بن لال من طريق عثمان بن واقد : عن سعيد : عن أبى هريرة .

و (عثمان) هذا ترجم له الذهبى فى الميزان ٥٥٧٦ وقال : وثقه ابن معين ، وضعفه أبو داود ، لأنه روى حديث : « من أتى الجمعة فليغتسل من الرجال والنساء » فتفرد بهذه الزيادة ، قاله أبو داود .

وفى النهاية مادة (قضض) فيه : « يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها » أى : بكل ما فيها ، من قولهم : جاءوا بقضهم وقضيضهم : إذا جاءوا مجتمعين ، ينقض آخرهم على أولهم ، من قولهم : قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا، وتلخيصه : أن القض وضع موضع القاض ، كزور وصوم فى زائر وصائم ، والقضيض موضع المقضوض ؛ لأن الأول لتقدمه ، وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه ، فحقيقته : جاءوا بمستلحقهم ولا حقهم ، أى : بأولهم وآخرهم ، وألخص من هذا كله قول ابن الأعرابى : إن القض : الحصى الكبار ، والقضيض : الحصى الصغار ، أى : جاءوا بالكبير والصغير ، ومنه الحديث : « دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها » .

ت وقال حديث حسن صحيح طب عن عائشة (١) .

٤٣/ ١٤٠٧٧ ـ « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ط ، م ، د عن جابر ، ز ، وابن جرير فى تهذيبه ، طب عن نافع بن جبير بن مُطعم عن أَبيه د ، ت حسن عن بـن عباس حم ، هـ وابن قانع ، طب ، ك عن سراقة بن مالك ، حم ، ض عن سبرة بن معبد (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى فى باب : ما جاء فى دخول الكعبة من أبواب « الحج » جـ ١ صـ ١٦٥ بسنده عن عائشة قالت : خرج النبى ﷺ من عندى وهو قرير العين طيب النفس ، فرجع إلىَّ وهو حزين فقلت له، فقال : « إنى دخلت الكعبة ووددت أنى لم أكن فعلت ، إنى أخاف أن أكون أتعبت أمتى من بعدى » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) (جبير بن مطعم) ترجمته فى الإصابة رقم ١٠٨٧ و (سراقة بن مالك) ترجمته فى الإصابة رقم ٣١٠٩ روى البخارى قصته فى إدراكه النبى ﷺ لما هاجر إلى المدينة . و (سبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهنى) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٠٨١ .

والحديث ذكره صاحب منتقى الأخبار جـ ٤ صـ ٢٦٨ كتاب (الحج) بلفظ « دخلت العمرة فى الحج » وعزاه لأحمد عن سراقة ، وقال الشوكانى : وحديث سراقة فى إسناده : (داود بن يزيد الأودى) وهو ضعيف .

وقد أخرج نحوه أحمد ومسلم وأبو داود : عن ابن عباس .

ومعنى (دخلت العمرة فى الحج) قال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى جـ ١١ صـ ١٥٠ كتاب الحج ، باب ما جاء فى القرآن : قال النووى رحمه الله : اختلفت العلماء فى معناه على أقوال :

أصحها ـ وبه قال جمهورهم ـ معناه أن العمرة يجوز فعلها فى أشهر الحج إلى يوم القيامة ، والمقصود به بيان إبطال ما كانت الجاهلية ترعمه من امتناع العمرة فى أشهر الحج .

الثانى : معناه جواز القران ، وتقدير الكلام : دخلت أفعال العمرة فى أفعال الحج إلى يوم القيامة .

الثالث : تأويل بعض القائلين بأن العمرة ليست واجبة ، قالوا : معناه سقوط العمرة ، قالوا : ودخولها فى الحج معناه : سقوط وجوبها ، وهذا ضعيف أو باطل .

الرابع تأويل بعض أهل الظاهر أن معناه : جواز فسخ الحج إلى العمرة ، وهذا أيضًا ضعيف ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٩٠ وهو من رواية مسلم وأبى داود عن جابر ، وأبى داود والترمذى : عن ابن عباس مرسلا .

قال المناوى : رواه مسلم وأبو داود عن جابر ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ قصَّر على المروة بمشقص ثم ذكره » ثم قال المناوى : ورواه عنه البزار والطبرانى والطحاوى ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج المختصر : حديث غريب تفرَّد به داود بن يزيد ، وفيه مقال تفرد به عن عبد الملك بن ميسرة ، وقد خولف ا هـ .

وهو عند ابن ماجه فى كتاب (المناسك) فى باب : التمتع بالعمرة إلى الحج جـ ٢ صـ ٩٩١ رقم ٢٩٩١ بلفظ : عن سراقة بن جعشم قال : قام رسول الله ﷺ خطيبا فى هذا الوادى ، فقال : « ألا إن العمرة قد دخلت فى الحج إلى يوم القيامة » .

٤٤/ ١٤٠٧٨ ـ « دَخلَتِ العُمْـرَةُ فِي الْحجِّ إِلَى يوم القِيَـامَةِ لاَ صَـرُورَةَ ، ثُجُّوا الإِبلَ ثجًا، وَعُجُّوا التَّكْبِيرَ عجًا » .

البغوى عن ابن أَخ لجبيرِ بنِ مُطْعَمٍ (١) .

٤٥/ ١٤٠٧٩ ـ « دُخُول الْبَيْتِ دُخُولٌ فى حَسَنَةٍ وَخُرُوجٌ مِنْ سَيِّئَةٍ » .

عد ، هب عن ابن عباس (٢) .

٤٦/ ١٤٠٨٠ ـ « دُخُـولُ الْمُـؤمن تُرْعَـةٌ ، وَدُخُـول الْمُـؤْمـنِ علَى الْكَافِـرِ حُـجَّـةٌ ، والْمُؤْمِنُ يُزْهِرُ نُورُهُ لأَهْلِ السَّمَاءِ » .

الديلمى عن ابن عباس ، قال الديلمى تُرعة : أَى رَوْضَـةٌ ، ويروى : فَرْحَةٌ (٣) .

٤٧/ ١٤٠٨١ ـ « درَجُ الْجَنَّة عَلَى قَدْرِ آى الْقُرآن ، بِكُلِّ آيَة درَجَـةٌ ، فَتلْكَ ستَّةُ آلاَف وَمائَتَا آيَة ، وَستٌّ عَـشَرَةَ آيَةً ، بيْنَ كُلِّ درَجَتَيْنِ مـقْدارُ مَا بَيْنَ السَّمَـاء وَالأَرْضِ ، فَيَنْتَهى بِهِ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، لَهَا سبْعُونَ أَلْفَ رُكْنٍ ، وَهِيَ يَا قُوتَةٌ تُضيءُ مَسِيرَةَ أَيَّام ولَيَالِى » .

الديلمى عن ابن عباس (٤) .

٤٨/ ١٤٠٨٢ ـ « دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِصٌ » .

---

(١) انظر الحديث السابق ، والجزء الأول من الحديث ، وهو قوله : « دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة » فى الصغير برقم ٤١٩٠ لمسلم وأبى داود : عن جابر ، ولأبى داود والترمذى : عن ابن عباس مرسلا .

قال المناوى : ورواه عنه البزار والطبرانى والطحاوى .

وفى النهاية : « لا صرورة فى الإسلام » قال أبو عبيد : هو فى الحديث : التبتل وترك النكاح ، أى : ليس ينبغى لأحد أن يقول : لا أتزوج ، ثم قال صاحب النهاية : والصرورة أيضًا : الذى لم يحج وهو المراد هنا .

و (العج) : رفع الصوت بالتلبية ، وقد عج يعج عجا . و (الثج) سيلان دم الأضاحى (النهاية) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٩٢ ورمز له بالضعف ، لابن عدى ، والبيهقى فى الشعب .

قال المناوى : وفيه (محمد بن إسماعيل البخارى) : أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قدم بغداد سنة خمسمائة، قال ابن الجوزى : كان كذابا وفيه (عبد الله بن المؤمل) قال الذهبى : ضعفوه .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس بلفظه ، وقال : أسنده من رواية على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه . و (على بن عبد الله بن عباس) ترجمته فى تهذيب التهذيب ، ووثقه جـ ٧ صـ ٧٦ .

(٤) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس وقال : أسنده عن ابن عباس ، وفى الباب عن عائشة .

حم ، م عن أبى سعيد : أن ابن صياد سأل النبى ﷺ عن تربة الجنة قال : فذكره(١).

٤٩/ ١٤٠٨٣ ـ « دِرْهَمُ رِبًا أَشَدُّ مِنْ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً فِي الْخَطِيئَةِ » .

البغوى كر عن عبد الله بن حَنْظَلَة (٢) .

٥٠/ ١٤٠٨٤ ـ « دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ ـ وَهُوَ يَعْلَمُ ـ أَشَدُّ عِنْدَ الله مِنْ سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً ».

حم ، قط ، طب ، ض عن عبد الله بن حنظلة (زاد قط (فى الخطيئة) وهى زيادة منكرة (٣)) .

٥١/ ١٤٠٨٥ ـ « دِرْهَمٌ حَلالٌ يَشْتَرِي بِهِ عَسَلاً وَيُشْرَبُ بِمَاءِ الْمَطَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى صحيح مسلم بشرح النووى ، فى (ذكر ابن صياد) فى كتاب الفتن جـ ١٨ صـ ٥٢ طبعة ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣٠ م بالمطبعة المصرية ، وقال شارحه فى شرح قوله : « درمكة بيضاء مسك خالص » قال العلماء : معناه أنها فى البياض درمكة . وفى الطيب مسك . (والدرمك) هو : الدقيق الحوارى الخالص البياض .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة السيد محمد بن محمد الحسينى فى كتاب (الحلال والحرام) جـ ٦ صـ ٩ من رواية البغوى وابن عساكر بلفظ : « درهم ربا أشد من ثلاث وثلاثين زنية فى الخطيئة » .

والحديث أيضًا فى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٧ صـ ٣٧٣ عند الترجمة لعبد الله بن حنظلة باللفظ المذكور وقال: رواه البغوى ، ورواه أحمد عن حنظلة عن كعب ، ورواه الدارقطنى أيضًا باللفظ المذكور جـ ٣ صـ ١٦ رقم ٥٠ .

و (عبد الله بن حنظلة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٩٠٦ وقال : روى عن النبى ﷺ ورآه ، وأبوه (حنظلة بن أبى عامر الراهب) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٢٨١ وقال : هو غسيل الملائكة وقيل له ذلك لما قال رسول الله ﷺ : « إن صاحبكم لتغسله الملائكة » فسألوا أهله فقالت : خرج وهو جنب لما سمع الهيعة .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤١٩٣ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية أحمد والطبرانى عن عبد الله بن حنظلة ، قال المناوى : ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن عبد الله المذكور ، وقال الأصم موقوف ، وقال الحافظ العراقى : رجاله ثقات ا هـ لكن قال تلميذه الهيثمى فى موضع : فيه (جرير بن حازم) تغير قبل موته ، وقال فى آخر : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٧ فى باب : ما جاء فى الربا . عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أنس [1] .

٥٢/ ١٤٠٨٦ ـ (« دِرْهَمٌ أُعْطِيه فِي عَقل أَحَبُّ مِنْ مِائَةٍ فِي غَيْرِهِ » .

طب عن أَنس بن مالك) [2] .

٥٣/ ١٤٠٨٧ ـ « دِرْهَمٌ الرَّجُلُ يُنْفِقُهُ فِي صِحَتِهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » .

أبو الشيخ عن أَبى هريرة [3] .

٥٤/ ١٤٠٨٨ ـ « دِرْهَمٌ رِبًا أَشَدُّ عِنْدَ الله مِن سِتَّةٍ وَثَلاَثِين زَنْيَةً ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْـمُهُ مِنْ سُحْت فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

هب عن ابن عباس [4] .

٥٥/ ١٤٠٨٩ ـ « دُعَاءُ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ كَدُعَاءِ النَّبِيِّ لأُمَّته » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٩٥ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن أنس .

والحديث فى تسديد القوس ، وقال : أسنده عن أنس .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الجامع الصغير برقم ٤١٩٤ ورمز له بالصحة بلفظ (أحب إلى) وهو من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن أنس ، وذكره ابن حجر فى تسديد القوس وقال : رواه الطبرانى عن أنس .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عبد الصمد بن عبد الأعلى) قال الذهبى : فيه جهالة .

والمراد بالعقل : الدية ، أى : إعانة فى الدية التى على العاقلة ، وهو ترغيب فى المشاركة فى دفع الدية والتصالح.

(٣) الحديث فى تسديد القوس ، وعزاه لأبى الشيخ : عن أبى هريرة . وفى الجامع الصغير برقم ٤١٩٦ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية أبى الشيخ : عن أبى هريرة ، وفيه (يُنْفَقُ) بدل قوله هنا (ينفقه) .

قال المناوى : وفيه (يوسف بن السفر الدمشقى) قال فى الميزان ، عن الدارقطنى : متروك ، وعن ابن عدى : له أباطيل ، وساق هذا منها .

(٤) يؤيده ما فى مجمع الزوائد فى باب (ما جاء فى الربا) من كتاب البيوع جـ ٤ صـ ١١٧ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برىء من ذمة الله وذمة رسول الله ﷺ ومن أكل درهما من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه (سعيد بن رحمة) وهو ضعيف ، وكذلك يؤيده الحديث السابق قبل هذا بثلاثة أحاديث والموجود بنفس المصدر (مجمع الزوائد) .

و (سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصى) ترجمته فى الميزان رقم ٣١٧٢ وقال : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

الديلمى عن أَنس (١) .

٥٦/ ١٤٠٩٠ ـ « دُعَاءُ الْـوَلَدِ لِلْوَالِدَيْنِ كَالسِّمَادِ لِلزَّرْعِ لِصَلاَحِهِ ، وَدُعَـاءُ الْوَالِدَيْنِ لِلْوَلَدِ كَالأَخْذِ بالْيَدِ » .

ك فى تاريخه عن أَنس (٢) .

٥٧/ ١٤٠٩١ ـ « دُعَاءُ الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ لاَ يُرَدُّ » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

٥٨/ ١٤٠٩٢ ـ « دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِم مُسْتَجَابٌ لأَخيه بظَهْرِ الْغَيْبِ ؛ عِنْدَ رَأْسه مَلَكٌ مُوَكَّلٌ به ، كُلَّمَا دعَا لأَخِيه بخَيْرٍ قَالَ المَلَكُ : آمين ، وَلَكَ مِثْلُ ذَلكَ » .

حم ، م ، هـ عن أَبى الدرداءِ ، حم ، طب ، حب عن أم الدرداءِ رضي الله عنها (٤) .

---

(١) الحديث فى تسـديد القوس وقـال : أسنده من رواية (خلف بن حبـيب عن أنس) وفى الصغـير برقم ٤١٩٩ ورمـز له بالضـعف ، قال المـناوى : قال الزين الـعراقى فى شـرح التـرمـذى : هذا حديـث منكر ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وقال أحمد : هذا حديث باطل منكر ، وأقره عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات .

والحديث موجود فى كشف الخفاء تحت رقم ١٢٩٩ .

(٢) فى تسديد القوس ذكر حديثًا بلفظ : « دعاء الولد للوالدين كـالسماد للزرع ، ودعاؤهما له كالأخذ باليدين » وقال : أسنده عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى تسديد القوس وقال : أسنده عن ابن عمر ، وفى الصغير برقم ٤٢٠١ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ، وقال العزيزى فى شرحه لهذا الحديث جـ ٢ صـ ٢٥٩ : قال الشيخ : حديث حسن لغيره .

قال المناوى : ورمز المصنف لصحته ، وليس كما زعم ؛ ففيـه (محمد بن إسماعيل بن عياش) . قال أبو داود : لم يكن بذاك و (عبـد الرحمن بن زيد بن أسلم) أورده الذهبى فى الضعـفاء والمتروكين ، وقـال : ضعفه أحـمد والدارقطنى .

ويقصد العزيزى بالشيخ : شيخه خادم السنة محمد حجازى الشعرانى المشهور بالواعظ .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٤١٩٧ وعزاه المناوى لأحمد ومسلم فى (الدعـوات) وابن ماجه فى (الحج) عن أبى الدرداء ، وقال : ولم يخرجه البخارى .

وما فى صحيح مـسلم جـ ١٧ صـ ٥٠ كتـاب (الدعاء) باب (فـضل الدعاء للمـسلم بظهر الغـيب) قال : عن صفوان ـ هو ابن عبـد الله بن صفوان ـ وكان تحته الدرداء ـ قال : قـدمت الشام فأتيت أبا الدرداء فى منزله فلم أجـده ، ووجـدت أم الدرداء فقـالت : أتريـد الحج العـام ؟ فقلت : نـعم ، قالـت : فادع الله لنا بـخيـر ، فـإن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : « دعـوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مـستجابة ؛ عند رأسه ملك مـوكل ، كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل » قال : فـخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لى مثل ذلك يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم . =

٥٩/ ١٤٠٩٣ ـ « دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِى إِلَى الحِجَاب » .

هـ ، طب عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية [(١)] .

٦٠/ ١٤٠٩٤ ـ « دَعوَاتُ الْمكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْـمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كلَّهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

حم ، ش ، خ فى الأدب د ، حب ، طب عن أبى بكرة [(٢)] .

= وما فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٦٦ (كتاب المناسك) رقم ٢٨٩٥ باب (فضل دعاء الحاج قال : عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ـ قال : وكانت تحته ابنة أبى الدرداء فأتاها ، فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء ، فقالت له : تريد الحج العام ؟ قال : نعم ، قالت : فادع الله لنا بخير فإن النبى ﷺ كان يقول : «دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك ، يؤمن على دعائه كلما دعا له بخير قال : آمين ولك بمثله » قال : ثم خرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثنى عن النبى ﷺ بمثل ذلك .

وما فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للساعاتى جـ ١٤ صـ ٢٧٤ بلفظ : « إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهرالغيب ، عند رأسه ملك موكل به ، كلما دعا لأخيه بخير قال : آمين ولك بمثل » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٩٨ من رواية ابن ماجه من حديث حبابة بنت عجلان عن أمها صفية بنت جرير : عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية ، قال المناوى : قال فى الميزان : حبابة لا تعرف ولا أمها ولا صفية تفرد عنها التبوذكى ، قال الزين العراقى : وفى إسناده ثلاث نسوة روى بعضهن عن بعض ، وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٧٠ رقم ٣٨٦٣ كتاب الدعاء ، باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو سلمة (حدثتنا حبابةَ ابنة عجلان عن أمها أم حفص : عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ، وقال فى الزوائد : فى إسناده مقال ؛ لأن جميع من ذكر فى إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن و (أبو سلمة) هو التبوذكى واسمه : موسى بن إسماعيل ، ثقة ، وكذا الراوى عنه . ومعنى : « دعاء الوالد لولده » يعنى دعاء الأصل لفرعه ، ومعنى : « يفضى إلى الحجاب » أى : يصعد ويصل إلى حضرات القبول ، فلا يعوقه عائق ولا يحول بينه وبين الإجابة حائل .

و (أم حكيم) هذه ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٤١٨ وقال: بنت وداع الخزاعية ، كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : (وادع) ، قال : محققه . وانظر طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٥ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٢ ورمز له بالصحة : عن أبى بكرة قال المناوى : واسمه (نفيع) قال ابن حبان : صحيح ، وأقره عليه ابن حجر لكن قال المناوى وغيره : فيه (جعفر بن ميمون) غير قوى .

و (جعفر) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٥٣٩ وقال : قال أحمد والنسائى : ليس بقوى ، وقال ابن معين : ليس بذاك ، وقال مرة : صالح الحديث ، وقال الدارقطنى : يعتبر به ، وقال ابن عدى : لم أر أحاديثه منكرة .

وأما (نفيع بن الحارث) فترجمته فى الإصابة رقم ٨٧٩٤ ، وقال : ويقال : ابن مسروح وبه جزم ابن سعد ، وأخرج أبو أحمد من طريق أبى عثمان النهدى عن أبى بكرة أنه قال : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن أبى الناس إلا أن ينسبونى فأنا (نفيع بن مسروح) كناه رسول الله ﷺ بأبى بكرة ؛ لأنه تدلى إلى النبى ﷺ من حصن الطائف ببكرة .

٦١/ ١٤٠٩٥ ـ « دَعَاكُمْ أَخُوكُم وتَكَلَّفَ لَكُمْ ، وَتَقُولُ : إِنِّى صَائِمٌ ، أَفْطِرْ وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ إِنْ شِئْتَ » .

ق ، طس عن أبى سعيد (وسندهُ ضَعيفٌ) (١) .

٦٢/ ١٤٠٩٦ ـ « دعَامَةُ الدِّينِ وَأَسَاسُهُ المعْرِفَةُ بالله ، وَالْيَقِينُ ، وَالْعَقْلُ النَّافِعُ . قِيلَ : وَمَا الْعَقْلُ النَّافِعُ ؟ قَالَ : الْكَفُّ عَنْ مَعَاصِى الله ، وَالْحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ الله عَزَّ وَجلَّ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٦٣/ ١٤٠٩٧ ـ (« دُعَاءُ الكَرْبِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله رَبُّ الْعَرْشِ الكَرِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ربُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ » .

خ ، م من حديث عبد الله بن عباس) (٣) .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى ، والحديث فى السنن الكبرى جـ ٤ صـ ٢٧٩ كتاب (الصيام) باب : التخيير فى القضاء إن كان صومه تطوعا ، قال : أخبرنا أبو نصر عمر بن العزيز بن قتادة الأنصارى ، أنبأ أبو حاتم بن أبى الفضل الهروى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن السامى ، أنبأ إسماعيل بن أبى أويس ثنا أبو أويس : عن محمد بن المنكدر : عن أبى سعيد الخدرى ﷺ أنه قال : صنعت لرسول الله ﷺ طعاما ، فأتانى هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم : إنى صائم ، فقال رسول الله ﷺ : « دعاكم الحديث » وقال : وروى ذلك بإسناد آخر عن أبى سعيد الخدرى قد أخرجناه فى الخلافيات .

و (إسماعيل بن أبى أويس) ترجمته فى الميزان رقم ٨٥٤ وقال : محدث مكثر ، فيه لين ، وذكر فيه جرحا .

وأبوه (أبو أويس) ترجمته رقم ٤٤٠٢ وقال : اسمه عبد الله بن عبد الله بن أبى عامر أبو أويس المدنى وقال : قال أحمد ويحيى : ضعيف الحديث .

وسبقت رواية الدارقطنى عن أبى سعيد وجابر لهذا الحديث فى حرف التاء بلفظ : « تكلف لك أخوك » .

وفى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ٢٢٠ (كتاب الصوم) باب : فى أن الصوم لا يلزم بالشروع ، قال : وفى الباب أيضًا عن أبى سعيد عند البيهقى بإسناد ، قال الحافظ : حسن ، قال : صنعت للنبى ﷺ طعامًا فلما وضع ، قال رجل : أنا صائم ، فقال رسول الله ﷺ : « دعاك أخوك وتكلف لك ، أفطر فصم مكانه إن شئت » .

(٢) الدعامة بالكسر : عماد البيت الذى يقوم عليه . والحديث فى تسديد القوس لابن حجر وقال : أسنده عن عائشة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وذكره بلفظه فى تسديد القوس وقال : متفق عليه عن ابن عباس وفى الباب : عن على .

وفى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث جـ ١ صـ ٣٠٧ مسند عبد الله بن عباس حديث ٢٧٨٨ « أن النبى ﷺ كان يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم » رواه البخارى فى التوحيد عن يعلى بن أسد وعن عبد الأعلى ، وفى الدعوات عن مسلم بن إبراهيم وعن مسدد ، ورواه مسلم فى الدعوات عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعبيد الله بن سعيد ، ورواه الترمذى فى الدعوات عن محمد بن بشار ، وابن ماجه فى الدعوات عن على بن محمد .

=

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الرابع

تم بحمد الله المجلد الرابع
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الخامس

الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الخامس

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : الخامس.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الجَوَامِعِ

المعْرُوفُ بِالجَامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٤/ ١٤٠٩٨ ـ « دَعَائِمُ أُمَّتِى : عصَائِبُ الْيَمَن ، وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً من الأَبْدَال بالشَّام ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مكَانَهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا ذَلِكَ بِكَثْرَةِ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ ، وَلَكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ وَسَلاَمَةِ الصُّدُور ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

كر عن أَنس (١) .

٦٥/ ١٤٠٩٩ ـ « دَعْوَةٌ فِي السِّرِّ تَعْدِلُ سَبْعِين دعْوَةً فِي الْعلاَنِيَةِ » .

أَبو الشيخ عن بعض الصحابة (٢) .

٦٦/ ١٤١٠٠ ـ « دعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيم ، وبُشْرَى عِيسَى بنِ مرْيَم ، ورَأَتْ أُمِّى أَنَّه خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّام » .

ط ، حم ، وابن سعد ، والبغوى ، طب ، ق فى الدلائل عن أَبى أمامة ، قال : قيل : يا رسول الله ما كان بدء أَمرك ؟ قال : فذكره (٣) .

= وفى صحيح البخارى جـ ٩ صـ ١٥٤ ط الشعب ، كتاب التوحيد قال: عن ابن عباس ﷺ قال : كان النبى ﷺ يقول عند الكرب « لا إله إلا الله العليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ، رب العرش الكريم » .

وما فى صحيح مسلم بشرح النووى كتاب (الذكر والدعاء) باب : دعاء الكرب جـ ١٧ صـ ٤٧ ذكر الحديث بلفظ « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم » .

وما فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٧٨ رقم ٣٨٨٣ كتاب الدعاء : « لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع رب العرش الكريم » قال وكيع مرة « لا إله إلا الله » فيها كلها .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٦١ فى باب : ما جاء فى الشام إلخ » بلفظ : وروى أنس مرفوعًا : « دعائم أمتى عصائب اليمن وأربعون رجلا من الأبدال بالشام ، كلما مات رجل أبدل الله آخر مكانه ، أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام ، بل بفناء الأنفس وسلامة الصدور والنصيحة للمسلمين » .

وأحاديث الأبدال كثيرة يشهد بعضها لبعض ومجموعها يعطى درجة الحسن للحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٦ من رواية أبى الشيخ ـ ابن حبان ـ فى كتاب الثواب : عن أنس . وقال المناوى: ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث أورده ابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ من رواية الإمام أحمد ، قال : أخبرنا أبو النضر أخبرنا الفرج ، أخبرنا نعمان بن عامر قال : سمعت أبا أمامة قال : قلت : يا رسول الله ، ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : « دعوة أبى وذكر الحديث » .

=

٦٧/ ١٤١٠١ ـ « دَعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّى حِينَ حَمَلَتْ بِى : أَنَّه خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّام » .

ك عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : يا رسول الله أخبرنا عن نفسك ، قال فذكره (١) .

٦٨/ ١٤١٠٢ ـ « دَعْوَةُ ذِى النُّون الَّتِى دَعَا بِهَا وَهُوَ فِى بَطْنِ الْحُوت : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِن الظَّالِمِين ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِى شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ» .

حم ، ت ، ن ، ز ، ع ، ك ، هب ، ض عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده (٢) .

٦٩/ ١٤١٠٣ ـ « دَعْوَةُ الْمَظْلُوم مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فَاجِرٍ ، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسه» .

الطيالسى ، ش ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، خط عن أبى هريرة (٣) .

= وقد ترجم ابن حجر فى تهذيب التهذيب (لهاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى أبو النضر البغدادى الحافظ) خراسانى الأصل رقم ٣٩ جـ ١١ ، ووثقه .وقال : قال أحمد بن حنبل يقول : أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر .

ولم أجد ترجمة لغيره من رجال السند فى الميزان ولا فى تهذيب التهذيب وانظر الحديث الذى بعده .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٦٠٠ (كتاب التاريخ) وقال الحاكم : خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة ، فإذا أسند حديثا إلى الصحابة فإنه صحيح الإسناد وإن لم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

(بُصْرى) بضم فسكون .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٠٥ كتاب الدعاء ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح ، ورواه الترمذى فى الدعوات ، والنسائى والحاكم فى الدعاء .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٤٢٠٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ومن لطائف إسناد هذا الحديث أنه من رواية الرجل عن أبيه عن جده .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٢٧٢ فى ترجمة (محمد بن حماد الطهرانى) ووثقه .

والحديث فى الصغير أيضًا بلفظ : « وإن كان فاجرًا » بدل « وإن كانت من فاجر » تحت رقم ٤٢٠٤ وقال المناوى : رواه أحمد والبزار باللفظ المزكور عن أبى هريرة ، قال المنذرى والهيثمى : إسناده حسن . وقال العامرى البغدادى : صحيح غريب .

والحديث أيضًا موجود فى كشف الخفاء فى شرح الحديث رقم ١٣٠٣ من رواية أحمد عن أبى هريرة بسند حسن.

٧٠/ ١٤١٠٤ ـ « دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لاَ تُرَدُّ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى الدرداء (١) .

٧١/ ١٤١٠٥ـ (« دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً ، وَيُوَكِّلُ الله بِهَا مَلَكًا يَقُولُ : آمِين وَلَكَ مِثْلُ مَا دَعَوْتَ » .

حم ، م من حديث أبى الدرداء . وفى « م » من حديث أبى الدرداء « دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابةٌ ، عند رأسه ملك مُوَكَّلٌ كلما دعا لأخيه قال الملك الموكل به : ولك بمثله » (٢)) .

٧٢/ ١٤١٠٦ ـ (« دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ فِي الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ » .

م عن أبى الدرداء . وعند الدارقطنى فى العلل بلفظ : لا ترد) (٣) .

٧٣/ ١٤١٠٧ ـ (« دعوة المظلوم لا تحجب » .

ابن منيع عن ابن عباس) (٤) .

٧٤/ ١٤١٠٨ ـ « دَعْوَةُ الْمَظْلُوم تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَام ، وَيُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّموَاتِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِين » .

---

(١) انظر الحديث رقم ٥٧ بلفظ « دعاء المرء المسلم » السابق ، والحديث الآتى رقم ٧١ ، ٧٢ .

(٢) ذكر فى الجامع الصغير برقم ٤١٩٧ الجزء الثانى فقط من هذا الحديث ، وفى مختصر صحيح مسلم رقم ١٨٨٢ كتاب الدعوات ـ باب الدعاء للمسلم بظهر الغيب ـ ذكر الحديث ، وفى ذخائر المواريث جـ ٣ صـ ١٥٩ عزاه إلى مسلم فى الدعوات ، وإلى أبى داود فى الصلاة ، وإلى ابن ماجه فى الحج وانظر ابن ماجه كتاب المناسك : باب ؛ فضل دعاء الحج جـ ٢ صـ ٩٦٦ رقم ٢٨٩٥ والحديث من هامش مرتضى .
وانظر الحديث رقم ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وحديث أبى الدرداء فى مسلم جـ ٧ صـ ٥٠ كتاب الدعاء ، باب فضل الدعاء للمسلم بظهر الغيب ، بلفظ : « دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة » انظر حديث رقم ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء جـ ١ رقم ١٣٠٣ ذكر حديثا بلفظ : « دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب » وعزاه إلى الشيخين وأحمد والترمذى ، واللفظ له عن ابن عباس بلفظ : إن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال : « اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » .

حب عن أَبى هريرة (١) .

٧٥/ ١٤١٠٩ ـ « دَعْـوَتَان لَيْس بَيْنَهُـمَا وَبَيْنَ الله حِـجَـابٌ : دَعْوَةُ الْمَظْلُوم ، وَدَعْـوَةُ الْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْب » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٧٦/ ١٤١١٠ ـ « دَعْ قِيلَ وَقَال ، وَكَثْرَةَ السُّؤال ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » .

طس عن ابن مسعود (٣) .

٧٧/ ١٤١١١ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُك » .

حم عن أَنس ، ن عن السيد الحسن ـ خط عن ابن عمر ، طب عن وَابِصَةَ بن مَـعْبد ، أَبو عبد الرحمن السلمى فى أَماليه عن واثلة (٤) .

---

(١) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه جـ ٢ صـ ١٦٧ كتاب الدعوات : ذكر البيان بأن دعوة المظلوم تستجاب له لا محالة وإن أتى عـليها البرهة من الدهر ، قـال : أخبرنا عمر بن سـعيد بن سنان الطائى قال : حـدثنا فرج بن رواحة المنيحى قال : حدثنا زهير بن معاوية قـال : حدثنا سعيد الطائى قال : حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « دعوتان » وذكر الحديث ، ثم قال : قال أبو حاتم رضي الله عنه : أبو المدله اسمه : عبيد الله ، مدنى ثقة .

و (زهير بن معاوية) ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٢١ ووثقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٧ برواية الطبـرانى فى الكبير عن ابن عباس ، وفى بعض النسخ عن أبى هريرة النسخ عن أبى هريرة ، وهو مخـالف لما فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥١ كتاب الأدعـية من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ؛ فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه (عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى) وهو ضعيف ، وجزم المنذرى بضعفه ، ثم قال : لكن له شواهد .

(٣) الحديث فى الصـغيـر برقم ٤٢١٠ ورمز له بالصـحة ، قال المناوى : قـال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فـقال : أوصنى فذكر ورمـز المصنف لصحته ، وهو غـير صحيح ، فـقد قال الحافظ الهيـثمى وغيره : فـيه (السرى بن إسماعيل) وهو متروك ، وترجم الذهبى (للسرى) هذا رقم ٣٠٨٧ وذكر فيه جرحا شنيعا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (أبو عبد الله الأسدى) لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث رواه الخـطيب جـ ٦ صـ ٣٨٦ فى ترجمـة (إسحـاق بن إبراهيم المنجنيقى) رقـم ٣٤٢٤ وقال : لم يروه عن مالك إلا ابن وهب ، تفرد به (ابن أبى رومان) .

و (السيد الحسن) هـو ابن على بن أبى طالـب أمير المؤمنين ترجمته فى أسـد الغابة رقم ١١٦٥ و (وابصة بن معبد) هو ابن مالك بن عبيد الأسدى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٤٢١ و (واثلة) هو ابن الأسقع كما صرح بذلك فى حديث رقم ٨١ وترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٤٢٢ .

٧٨/ ١٤١١٢ ـ « دَعْ مَـا يريبُكَ إِلَى مَـا لاَ يريبُك ؛ فـإِنَّ الْخَيْـرَ طُمَـأْنِينةٌ ، وَإِنَّ الشَّـرَ رِيبَةٌ».

طب ، ك ، هب عن الحسن بن على رضي الله عنهما (١) .

٧٩/ ١٤١١٣ ـ « دَعِ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَـا لاَ يَرِيبُك ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْـدَ شَيءٍ تَرَكْتَهُ لله عَزَّ وَجَلَّ » .

خط فى تاريخه ، وضعَّفه : عن ابن عمر ، وقال : الصواب وقفه عليه (٢) .

٨٠/ ١٤١١٤ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَـالاَ يَريبُك ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُـمَأْنينة ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبة » .

ط ، حم ، ت صحيح ، والدارمى ، ع ، حب ، طب ، ق ، ض عن السيد الحسن (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ صـ ٧٥ رقم ٢٧٠٨ فى ترجمة (أبى الحوراء) عن الحسن ابن على بلفظ : عن أبى الحوراء قال : قلت للحسن بن على رضي الله عنهما : مثل من كنت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وما عقلت عنه ؟ قال : عقلت عنه أنى سمعته يقول : « دع ما يريبك الحديث » .

و (يزيد بن أبى مريم) الراوى عن أبى الحوراء ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٥١ وقال : وثقه ابن معين ودحيم وأبو حاتم ، قال الدارقطنى : ليس بذاك .

والحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ١٣ كتاب البيوع : وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية والخطيب عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، ثم ذكر المناوى : أن الحديث غريب عند أبى نعيم من حديث أبى بكر بن راشد : عن عبد الله بن أبى رومان : عن ابن وهب ، وذكره أيضًا من رواية الخطيب فى ترجمة الباغندى من حديث (قتيبة) عن مالك عن نافع : عن ابن عمر بن الخطاب .

والحديث ذكره الخطيب فى تاريخه جـ ٢ فى موضعين : الأول صـ ٢٢٠ فى ترجمة (محمد بن الحسن القرينينى) رقم ٦٦٢ نسبة إلى قرينين ناحية من نواحى مرو وقال : غريب من حديث مالك ، لا أعلم روى إلا من هذا الوجه الثانى ذكره فى جـ ٢ صـ ٣٨٧ فى ترجمة (محمد بن عبد السعدى) رقم ٩٠٥ وقال : وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وإنما يحفظ عن عبد الله بن أبى رومان الاسكندرانى :عن ابن وهب : عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبى رومان ، وكان ضعيفًا ، والصواب عن مالك من قوله : قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من محمد بن أبى رومان فرواه كما ذكرنا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٣ ، وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبى : سنده قوى ا هـ انظر المستدرك جـ ٤ صـ ٩٩ كتاب الأحكام .

ورواه عنه أيضًا النسائى وابن ماجه . وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين » جـ ١ صـ ١٥٨ ففيه تحقيق طيب و (طمأنينة) بضم الطاء : مصدر اطمأن مثل اطمئنان .

٨١/ ١٤١١٥ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِى » .

ابن قانع عن السيد الحسن [١] .

٨٢/ ١٤١١٦ ـ « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُون ، ضَعْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ لَيَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ وَلاَ يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ » .

رواه الطبرانى من حديث واثلة بن الأسقع ، ويروى المَفْتون بنصب الميم ونصب النون [٢] .

٨٣/ ١٤١١٧ ـ « دَعِ الخُفَّين فإنى أَدْخلتهما طاهِرَتَيْن » .

خ ، م عن المغيرة بن شعبة قال : سكبت لرسول الله ـ ﷺ ـ الوضوء ، فلما انتهيت إلى رجليه لأنزعهما فقال : دع وذكره [٣] .

٨٤/ ١٤١١٨ـ « دَعْهُمَا يَا أَبَا بكـر ؛ فإنها أَيَامُ عيد » قَالَ ـ ﷺ ـ لأَبى بكر

---

(١) أشار إلى رواية ابن قانع هذه الزبيدى فى كتاب (إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين) جـ ١ ص ١٥٨ عند كلامه على الحديث السابق « دع ما يريبك ... » إذ قال : وعند ابن قانع بلفظ : فإن الصدق ينجى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٤ كتاب (الزهد) باب : التورع عن الشبهات ، قال : وعن واثلة بن الأسقع قال : تراءيت للنبى ـ ﷺ ـ بمسجد الخيف ، فقال لى أصحابه : ياواثلة أى تنح عن وجه النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « فإنما جاء يسأل » قال : فدنوت : فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله لتفتنا بأمر نأخذ به عنك من بعدك ، قال : « لتفتك نفسك » قال : قلت : وكيف لى بذلك ؟ قال : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، وإن أفتاك المفتون » قلت : وكيف لى بعلم ذلك ؟ قال : «تضع يدك على فؤادك ، فإن القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام ، وإن المسلم الورع يدع الصغير مخافة أن يقع فى الكبير » قلت : بأبى أنت وأمى ما العصبية ؟ قال : « الذى يعين قومه على الظلم » قلت : ما الحريص؟ قال: « الذى يطلب المكسبة من غير حلها » قلت : فمن الورع ؟ قال : « الذى يقف عند الشبهة » قلت : فمن المؤمن ؟ قال : من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم » قلت : فمن المسلم ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

و(المفتون) بضم الميم جمع مفتى : وهو الذى يفتى الناس ، وبفتحها من معانيه : الخبير .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وأخرجه البخارى فى كتاب (الوضوء) باب : إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان ، ومسلم فى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين .

انظر زاد المسلم جـ ١ ص ١٨٩ .

حـين دَخَلَ عَلَى عَائشـة ، وَعِنْدَهَا جَـاريتَان ـ فى أيام منًى ـ تُـغنِّيان وَتَضْـرِبَان بالدُّفِّ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُتَغَشٍّ بِثَـوْبِهِ ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَـكَشَفَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عن وَجْهِه وَقَالَ ذَلك .

خ ، م ، طب عن عائشة (١) .

٨٥/ ١٤١١٩ـ « دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ ، لاَ تُجْهِدْها » .

حم ، وهناد ، والدارمى ، والبغوى ، خ فى تاريخه ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن ضرار بن الأزور ، وأبو نعيم عن سِنَان بن ظُهير الأسدى (٢) .

٨٦/ ١٤١٢٠ـ « دَعْ عَنْكَ مُعَاذًا ، فإنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِهِ الْمَلاَئِكَةَ » .

الحكيم عن معاذ (٣) .

٨٧/ ١٤١٢١ـ « دَعْنَا يَا عُمَرُ ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، ورواه البخـارى فى كتاب (العيدين) باب : إذا فاته العيـد يصلى ركعتين ، عن عائشة ، ورواه مسلم فى كتاب (العيدين) ، (باب : ما يقول الجوارى فى العيد) .
انظر مختصر مسلم رقم ٤٣٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٩ برواية أحمد والبخـارى فى التاريخ ، وابن حبان ، والحاكم فى المستدرك عن ضرار بن الأزور ، ورمز له الصحة ، بدون لفظ (لا تجهدها) .
قال المناوى : وفى رواية (لا تجهده) أى لا تستقصه ، وقال : قاله لضرار حـين أمره بحلب ناقة ، وقال واسم (الأزور) : مالك بن أوس الأسدى ، كان بطلاً شاعراً ، له وفادة ، وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد ، أبلى يوم اليمامة بلاء عظيـمًا ، قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقاتل حتى قـتل وقال : قال الهيثمى ، رواه أحمـد بأسانيد : أحـدها رجاله ثقـات و(سنان بن ظهير الأسـدى) ترجمتـه فى الإصابة رقم ٣٥٠٥ الطبـعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ ، وذكر الحـديث من رواية أبى نعيم فى ترجمتـه بدون لفظ (لا تجهدها) وترجـمته فى الاستيعاب رقم ١٠٧٥ .
وفى أسد الغـابة جـ ٧ ص ٤٦١ رقم ٢٢٦٦ ذكر الحديث فى ترجـمة سنان بن ظهيـر الأسدى بدون لفظ (لا تجهدها) وقال : رواه الخريبى عن عقبة بن جودان عن أبيه عن سنان ، أخرجه الثلاثة .

(٣) الحديث فى الصغير برقـم ٤٢٠٨ من رواية الحكيم ورمز له بالحسن الترمذى فى النوادر .
قال المناوى : والمراد (اترك ذكر معاذ بن جبل بما ينقصـه أو يزرى به ، وهذه منقبة شريفة لمعاذ ـ رضي الله عنه ـ ولذلك يأتى يوم القيامة أمام العلماء .

طس ، طب ، حل عن أَبى حُميد الساعدى (١) .

٨٨/ ١٤١٢٢ـ « دَعْنَا منْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؛ مَنْ جَاهَدَ فِى سَبيل الله وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

طب عن أَبى الْمُنْذِرِ (٢) .

٨٩/ ١٤١٢٣ـ « دَعْنى من رَجَزِ الأَعراب ، فيه غُرَّةٌ : عبدٌ ، أو أَمةٌ ، أو خَمْسُمائة ، أَو فرسٌ ، أَو عِشرونَ ومائةُ شاةٍ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٤٠ كتاب (البيوع) باب : حسن القضاء ، قال : وعن أبى حميد الساعدى قال: استسلف النبى - ﷺ - من رجل (تمرلون) فلما جاء يتقاضاه قال رسول الله - ﷺ - : « ليس عندنا اليوم من شىء فلو تأخرت عنا حتى يأتينا شىء فنقضيك » ؟ فقال الرجل : واغدراه ، فتذمر له عمر ، فقال رسول الله - ﷺ - : « دعه يا عمر ؛ فإن لصاحب الحق مقالاً » انطلق إلى خولة بنت حكيم الأنصارية فالتمسوا عندها تمرًا ، فانطلقوا ، فقالت : يا رسول الله ما عندى إلا (تمر ذخيرة) فأخبر رسول الله - ﷺ - فقال : « خذوا فاقضوا » فلما قضوه ، أقبل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : « استوفيت » ؟ قال : نعم ، قد أوفيت وأطبت ، فقال النبى - ﷺ - : « إن خيار عباد الله من هذه الأمة المطيبون » رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح ، وروى البزار بعضه ، وقال فى آخره فذكر الحديث .

وكلمة (لون) اللون نوع من النخل واحدته لينة ، انظر النهاية فى مادة (لون) .

و(تمر الذخيرة) نوع من التمر المعروف ، انظر النهاية فى مادة (ذخر) ، و(أبو حميد الساعدى) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٠٣ فى الكنى ، وقال : اسمه (عبد الرحمن بن سعد) ويقال : (عبد الرحمن بن عمرو بن سعد) وقيل : (المنذر بن سعد) توفى فى آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد كما قال الواقدى .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٧٦ كتاب (الجهاد) باب : فضل الجهاد ، بلفظ : وعن أبى المنذر ، أن رجلاً جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إن فلانًا هلك ، فصل عليه ، فقال عمر : إنه فاجر ، فلا تصل عليه ، فقال الرجل : يا رسول الله ألم تر الليلة التى أصبحت فيها فى الحرس ؟ فإنه كان فيهم ، فقام رسول الله - ﷺ - فصلى عليه ، ثم تبعه حتى جاء قبره فقعد حتى إذا فرغ منه حثا عليه ثلاث حثيات ثم قال : « تثنى عليك الناس سوءًا ، وأثنى عليك خيرًا » فقال عمر : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال النبى - ﷺ - : « دعنا منك يا ابن الخطاب ... » وذكره .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يزيد بن ثعلب) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى الاستيعاب ترجمتان لمن اسمه (أبو المنذر) إحداهما رقم ٣١٨٧ الأنصارى ، وقال : اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدرًا - ذكره موسى بن عقبة ، وثانيتهما رقم ٣١٨٨ الجهنى ، روى عنه زيد بن وهب .

ز ، وحسَّنه طب عن أَبى المليح عن أَبيه (أُسامة بن عمير الهذيلى) [1] .

٩٠/ ١٤١٢٤ـ « دَعْه ؛ فَلأَنْ يُرَائِىَ بالخَيْر خيرٌ منْ أَنْ يُرَائِىَ بِالشَّرِّ » .

ابن منده وقال : غريب عن يزيد بن الأَصم ـ رضي الله عنه ـ [2] .

---

(١) فى الأصول (زجر) بالزاى المعجمة ، وفى مجمع الزوائد (رجز) بالراء المهملة وهو الموافق للمعنى ، إذ الرجز : ضرب من الشعر .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٣٠٠ باب : الديات فى الأعضاء وغيرها عن أبى المليح الهذلى عن أبيه قال: كان فينا رجل يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، له امرأتان : إحداهما هذلية ، والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء ، أو فسطاط ، فألقت جنينا ميتا ، فانطلق بالضاربة إلى نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ معها أخ لها يقال له : (عمران بن عويمر) فلما قصوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القصة قال : (دُوهُ) فقال عمران : يا نبى الله أندى ما لا أكل ، ولا شرب ، ولا صاح فاستهل ، مثل هذا يطل ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « دعنى من رجز الأعراب ، فيه غرة : عبد أو أمة ، أو خمسمائة أو فرس أو عشرون ومائة شاة » فقال : يا رسول الله إن لها ابنين ، هما سادة الحى ، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم ، قال : « أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها » قال : مالى شىء أعقل فيه ، قال : « يا حمل بن مالك ـ وهو يومئذ على صدقات لهذيل ، وهو زوج المرأة وأبو الجنين المقتول ـ اقتص من تحت يدك من صدقات هذيل عشرون ومائة شاة ، ففعل ، رواه الطبرانى والبزار باختصار كثير و(المنهال بن خليفة) وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

و(أسامة بن عمير الهذلى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٨٦ وهو والدأبى المليح وله ترجمة فى أسد الغابة فى الكنى رقم ٦٢٧٢ وأشار إلى الحديث فى ترجمته .

و(حمل بن مالك بن النابغة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٢٦٠ وأشار إلى الحديث فى ترجمته .

و(عمران بن عويمر) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٤٠٤٦ باسم عمران بن عويم وقال : وقيل بن عويمر ، له ذكر فى حديث أسامة الهذلى .

والحديث أخرجه مسلم بنحوه عن أبى هريرة كتاب (القسامة) باب : دية الجنين ووجوب الدية فى قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى ٥/ ١١٠ .

(٢) (يزيد بن الأصم) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٥٢١ وقال : واسم الأصم : عمرو ، وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن غدس بن معاوية بن البكاء وقال : وأمه برزة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ روى عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الأصم قال : دخلت على خالتى ميمونة ، فوقفت فى مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصلى : فبينا أنا كذلك دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستحيت خالتى لوقوفى فى مسجده فقالت : يا رسول الله ، ألا ترى هذا الغلام ورياءه ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «دعيه فلأن يرائى بالخير خير من أن يرائى بالشر » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عداده فى التابعين .

وما فى الأصول : (دعه ...) وهو غير متفق مع ما ذكر فى أسد الغابة عن ابن منده بلفظ (دعيه ...) خطابا لمؤنث وهى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث ـ رضي الله عنها ـ .

٩١/ ١٤١٢٥ ـ « دَعْهُ ؛ فَإِنَّ الحياءَ من الإِيمان » .

حـم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه : أَن رسول الله ـ ﷺ ـ مرّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أَخاه فى الحياء قال : فذكره [١] .

٩٢/ ١٤١٢٦ ـ « دَعْـهُ ؛ فَإِنَّ له أَصـحابًا يحـقِرُ أَحـدُكم صلاتَه مع صـلاتهم ، وصيامَه مع صيامِهم ، يَقرءُون القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَراقِيهم ، يَمْرُقون من الدينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرمِيَّة ، يُنْظرُ إِلى نَصْله فلا يوجد فـيه شىءٌ ، ثم ينظر إِلى رِصَافه فلا يُوجدُ فيه شىءٌ ، ثم ينظر إِلى نَضِيِّه ـ وهو قَدَحُه ـ فلا يوجد فيه شىءٌ ، ثم ينظر إِلى قُذَذِه فَلا يوجد فيـه شىءٌ ، قد سبق الفَرْث وَالدَّمَ ، آيـتُهم رجلٌ أَسودُ إِحدى عَضُـدَيْهِ مثلُ ثَدْى المرأَة ، أَو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ ، ويخرجون على حين فرقة منَ الناسِ » .

خ ، م عن أَبى سعيد [٢] .

٩٣/ ١٤١٢٧ ـ « دَعْهُ ؛ لا يتَحَدَّث الناسُ ، أَنَّ مُحمَّدًا يَقْتلُ أَصحابَه » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الإيمـان)باب : الحياء من الإيمان بلفظه ، ومسلم فى كتاب (الإيمان) باب : عـدد شعب الإيمـان ، وسبق فى لفظ : الحيـاء من الإيمـان ، رقم ١٨١ / ١٠٥٥٦ وفى الصـغير رقم ٣٨٥٩ وقال المناوى : ذكره المصنف فى الأحاديث المتواترة .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه ، والبـخارى فى كتاب (استتابة المرتدين) باب : قتلى الخـوارج عن أبى سعيـد الخدرى ، قال : بينـا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسـما ، أتاه ذو الخويصرة ، وهو رجل من بنى تميم فـقال : يا رسول الله ، اعدل ، فقـال عمر بن الخطاب ﷺ : يا رسول الله ائذن لى أضرب عنقه فذكره .

قال النووى : النصل : هو حـديدة السهم ، والرصاف ـ بكسر الراء : هو مدخل النـصل من السـهم ، والقدح : عوده، والقذذ ـ بضم القاف : ريش السهم ، والنضىُّ ـ بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء ما يكون من السهم بين الريش والنصل .

والفرث : السرجين فى الكرش . قاموس .

« البضـعة تدردر » فى النهـاية مادة (دردر) قال : فى حـديث ذى الثدية : له ثدية مـثل البضـعة ، تدردر : أى ترجرج تجىء وتذهب ، والأصل : تتدردر ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا .

خ ، م عن جابر (١) .

٩٤/ ١٤١٢٨ ـ « دَعْه ، فَإِن يكن الذى تخافُ فلنْ تَسْتَطِيع قَتْلَه » .

م عن ابن مسعود أن عمر استأذن النبى ـ ﷺ ـ فى قتل ابن صائد قال : فذكره (٢) .

٩٥/ ١٤١٢٩ ـ « دَعْها عَنْكَ ؛ فَإِنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَف » .

حم ، د ، هب عن فروة بن مُسيك (قال : قلت : يا رسول الله إِنَّ عندنا أرضا يقالُ لها : أَبْيَنُ : أَرضُ رِيفنا ، وأَرضُ مِيرَتنا ، وهى شَديدَةُ الوبَاء ، فقال : دعها وذكره ، والقَرَفُ : مُلاَبَسَةُ الدَّاءِ وَمُدَانَاة المرضى ، والتلفُ : الهلاكَ ، وليس هذه من باب العدوى ، وإِنما هو من باب الطِّب) (٣) .

٩٦/ ١٤١٣٠ ـ « دَعْها حتى يَنْقَطِع دَمُها ، ثم أَقِمْ عليها الحَدَّ ، وأَقيموا الحدودَ على ما ملكت أيمانكُم » .

---

(١) الحديث فى مختصر مسلم للمنذرى باب : النهى عن دعوى الجاهلية برقم ١٨١١ عن جابر ﷺ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال الأنصارى : يا للأنصار ، وقال المهاجرى : يا للمهاجرين ، فقال رسول الله ﷺ : « ما بال دعوى الجاهلية » قالوا : يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، فقال : « دعوها فإنها منتنة » فسمعها عبد الله بن أبى ، فقال : قد فعلوها والله، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قال عمر : دعنى أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : «دعه، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه » .

و (كسع) أى : ضرب دبره وعجيزته بيد أو رجل أو سيف أو غيره .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الفتن) باب : ذكر ابن صياد عن عبد الله قال : كنا نمشى مع النبى ﷺ فمر بنا ابن صياد ، فقال له الرسول ﷺ : « قد خبأت لك خبئا » فقال : دخ ؟ فقال الرسول ﷺ : « اخسأ فلن تعدو قدرك » فقال عمر : يا رسول الله ، دعنى أضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : « دعه ، فإن يكن الذى تخاف لن تستطيع قتله » شرح مسلم للنووى جـ ١٨ صـ ٤٩ المطبعة المصرية .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٩ ط/ مصطفى محمد ، كتاب (الطب) رقم ٣٩٢٣ عن فروة بن مسيك ، و (فروة) هذا له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٤٢١٨ وقال : هو فروة بن مسيك ، وقيل : مسيكة ، ومسيك أكثر وهو ابن الحارث بن سلمة وقد ترجم له صاحب التهذيب جـ ٨ صـ ٢٦٥ رقم ٤٩١ وقال : هو فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن كريب له صحبة .

د عن على (١) .

٩٧/ ١٤١٣١ ـ « دعـهن يبكينَ ما دام عندهـن ، فإذا وجَبَ فـلا تبْكِينَّ باكيـةٌ ـ قالوا : وما الوجوب ؟ قال : إذا مات » .

حم ، والبغوى عن جَبْر بنِ عَتِيك عن عمه مالك ، ن ، طب ، حب ، ك ، ق عن جابر بن عتيك (٢) .

٩٨/ ١٤١٣٢ ـ « دَعْهُنَّ فَلْيَبْكِينَ ما دام حَيًّا ، فإذا وجب فَلْيَسْكُتْنَ » .

ابن أَبى عاصم ، والباوردى ، والبغوى ، طب ، ض عن ربيع الأنصارى (٣) .

٩٩/ ١٤١٣٣ـ « دَعْهُنَّ يا عُـمَر ؛ فَإِنَّ العينَ دامـعةٌ ، والقلبَ مصابٌ ، والعـهدَ قريبٌ » .

---

(١) الحديث فى بذل المجهود فى حل أبى داود كتاب (الحـدود) باب : إقامة الحـد على المريض ، عن على قال : فجـرت جارية لآل رسول الله ﷺ فقـال : « يا على انطلق فأقم عليهـا الحد » فانطلقت فإذا بهـا دم يسيل لم ينقطع ، فـأتيتـه فـقال : « يا على أفـرغت ؟ » فقـلت : أتيتـها ودمـها يـسيل فـذكره ، قـال أبو داود : رواه أبو الأحوص عن عبد الأعلى ، ورواه شعبة عن عبد الأعلى فقال فيه : « لا تضر بها حتى تضع » والأول أصح . انظر جـ ٤ صـ ١٦١ ط/ مصطفى محمد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٥ للنسائى والحاكم فى المستدرك عن جابر بن عتيك ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : (د عـهن يبكين) يعنى النسوة اللاتى احتُضِر عندهن (عبـد الله بن ثابت) (ما دام عندهن) لم تزهق روحه بالكلية (فإذا وجب فلا تبكين باكية) .
قاله لما جاء يعود (عبد الله بن ثابت) فوجده قد غلب ، فصاح به فلم يجبه فاسترجع ، وقال : « غلبنا عليك يا أبا الربيع » فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن فذكره ، فقالوا : ما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : « الموت » وأخـذ الشافـعى وصحبـه من هذا : أنه يكره البكاء على الميت ، لأنـه أسف على ما فـات ، وأنه لا كراهة فيه عند الاحتضار .
وفى أسد الغابة ترجـمة لجابر بن عتيـك رقم ٦٤٩ وذكر الحديث فى ترجمتـه ، ثم ذكر ترجمة لجبـر بن عتيك رقم ٦٧٦ وقال : وقيل : جابر وقد تقدم .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ٣ صـ١٦ باب : ما جاء فى البكاء على الميت ، عن ربـيع الأنصارى أن رسول الله ﷺ عـاد ابن أخى جبيـر الأنصارى فـجـعل أهله يبكون عليـه ، فـقال لهم : لا تؤذوا رسـول الله ﷺ بأصواتكم فذكره .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .
و (ربيع الأنصارى الزرقى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٦٢٠ وذكر الحديث بسنده فى ترجمته .

حم ، ن ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [1] .

١٠٠/ ١٤١٣٤ ـ « دَعْـهَا عَنْـكَ ، إِن استطعت أَن تسْـجُـد على الأَرضِ ، وإِلاَّ فأَوْمِىءْ إِيماءً ، واجعل سجودَكَ أَخْفضَ من رُكوعِك » .

طب عن ابن عـمر ، قال : عـاد رسول الله ـ ﷺ ـ مـريضًا وهو يصلى فـأَخذ وسادة ليضع جبهته ، قال : فذكره [2] .

١٠١ / ١٤١٣٥ ـ « دعها يا عـمر فإِن العين دامـعة ، والنفس مصابـة ، والعهد قريب » .

هـ عن أَبى هريرة قـال : توفى بعض آل مـروان فخـرج معـها مـروان ومعـه أَبو هريرة ، ومعهم نساءٌ يبكين ، فأَمر مروان أَن يطردن ، فقال أَبو هربرة ... [3] .

١٠٢/ ١٤١٣٦ ـ « دَعْهَا تأْتى يومَ القيامةِ هى وأَولادُها جميعًا فى ميزَانِك » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٦ لأحمد والنسائى وابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : لا حـرج عليهن فى البكاء من غير نَوْحٍ ، وقضيته أنه بعـد الموت غير مكروه خـلاف ما اقتـضاه الحـديث السابق برقـم ٤٢١٥ ، ويمكن حمل هذا علـى البكاء الاضطرارى الذى لا يمكن دفعه إلا بمحـذور يلحقـه فى جسده ، والأول على خـلاف ذلك ، فلا تعارض ، وسببه : عن أبى هريرة قال : مـات ميت فى آل رسول الله ﷺ فاجتمع النساء يبكين ، فقام عمر ينهاهن ويطردهن فذكره ا هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٨ باب: صلاة المريض وصلاة الجالس : عن ابن عمر .
قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيـه (حفص بن سليمان المنقرى) وهو مـتروك ، واختلفت الرواية عن أحمد فى توثيـقه ، والصحيح أنه ضعـفه والله أعلم . و (حفص بن سليمان المـنقرى) ترجم له فى الميزان رقم ٢١٢٢ وقال : سمع الحسن ، وعنه معمر ، وحماد بن زيد وجماعة ، وثقه النسائى وابن حبان ، وأما الذى اختلفت الرواية فى توثيقه عن أحمد (فحفص بن سليمان الأسدى الكوفى) رقم ٢١٢١ .

(٣) الحـديث من هامش مرتـضى ، وفى سنن ابن ماجـه باب : مـا جاء فى البـكاء على الميت جـ ١ صـ ٥٠٥ رقم ١٥٨٧ (ط/ الحلبى ، تحقيق : محـمد فؤاد عبد الباقى) ذكر الحـديث ثم ذكر رواية أخرى من طريق هشام بن عروة .
عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بنحوه وقال : قال السندى : ثم قال فى الفتح : ورجاله ثقات .

طس عن عمر بن الخطاب قال : أَعطيتُ ناقةً فى سبيل الله ، فأَردت أَن أَشترى من نسلها أَو من ضِئضِئها فسألت النبى - ﷺ - فقال : « دعها ... وذكره ، وسنده جيد [1] .

١٠٣/ ١٤١٣٧ - « دَعْهُنَّ يبكينَ ، وإِياكنَّ ونَعِيقَ الشيطان ، فَإِنه مهما كان من العينِ والقلبِ فمنَ اللهِ ، ومن الرحمةِ ، ومهما كان من اليدِ واللِّسان فَمِن الشَّيْطان » .

ط ، حم ، ق عن ابن عباس - رضي الله عنهما - [2] .

١٠٤/ ١٤١٣٨ - « دَعْهَا فَإِنَّها جَبَّارَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٠٩ باب كراهية شراء الصدقة لمن تصدق .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (مؤمل بن إسماعيل) وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخارى.
و (مؤمل بن إسماعيل) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٤٩ وقال : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : فى حديثه خطأ كثير ، وذكره أبو داود فعظمه ورفع .
و (ضئضئها) : أصلها ، قال فى النهاية قال: ومنه حديث عمر : « أعطيت ناقة فى سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها ، أو قال : من ضئضئها » فسألت النبى ﷺ فقال : « دعها حتى تجيء يوم القيامة هى وأولادها فى ميزانك».
والحديث من هامش مرتضى .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢١٧ برواية أحمد عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى عن رواية أحمد عن ابن عباس : قال فى الميزان : هذا حديث منكر ، فيه (على بن زيد بن جدعان) وقد ضعفوه .
و (على) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته ، بلفظ : أحمد فى مسنده بلفظ : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا على بن زيد ، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ فقال : « الحقى بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون » قال : وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه، فقال : « دعهن يا عمر ، وإياكن ونعيق الشيطان ، مهما يكن من العين والقلب فمن الله الرحمة ، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان » وقعد على القبر وفاطمة إلى جنبه تبكى ، فجعل يمسح عين فاطمة بثوبه ، هذا حديث منكر ، فيه شهود فاطمة الدفن ولا يصح .
وفى النهاية مادة (نعق) قال : فيه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات : « ابكين وإياكن ونعيق الشيطان » يعنى : الصياح والنوح ، وأضافه إلى الشيطان لأنه الحامل عليه .

طس عن أَنس قال : مر النبىُّ - ﷺ - فى طريق ، ومرَّت امرأةٌ ، فقال لها رجلٌ : الطريق ، قالت : الطريقُ ثَمَّ . فقال النبى - ﷺ - فذكره (١) .

١٠٥/ ١٤١٣٩ - « دَعْهُنَّ يا أَبا بكر ، فإِنَّها أَيامُ عيد ، لِتَعْلَم يهودُ ، أَنَّ فى دِينِنَا فُسْحةً ، إِنِّى أُرْسِلْتُ بحنيفيَّة سَمْحة » .

حم عن عائشة (٢) .

١٠٦/ ١٤١٤٠ - « دَعوا الناسَ يصيبُ بعضُهُم من بعضٍ ، فَإِذا اسْتَنْصَحَ أَحدُكُم أَخَاه فَلْيَنْصَحْهُ » .

ط ، طب عن عَطَاءِ بنِ السائب : عن أَبيه عن جده ، حم ، طب ، وابن جرير ، والبغوى ، والخرائطى عن عطاء بن السائب عن حَكِيم بنِ أَبى يزيدَ عن أَبيه (عطاءُ ابنُ السائبِ صدوقٌ لكنَّه اختَلط) (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٩ ، ١٠٠ ، قال : وعن أنس بن مالك : مر النبى ﷺ فى طريق ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : الطريق ، فقالت : الطريق ثم ، فقال النبى ﷺ : « دعوها فإنها جبارة » رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى ، وفيه (يحيى الحمانى) ضعفه أحمد ورماه بالكذب . ورواه البزار وضعفه براو آخر .

وعن أبى الطفيل قال: بينما رسول الله ﷺ فى مسير له وبين يديه رجل ينظر ، هل فى الطريق شىء يكرهه رسول الله ﷺ فيميطه ، فإذا هو بامرأة عجوز ، قال : فذكر الحديث ، قلت : ذكر هذا فى ترجمة أبى الطفيل ، والذى قبله فى ترجمة أبى موسى فلا أدرى حاله على أى شىء والله أعلم .

وفى النهاية مادة جبر ، وفيه أنه أمر امرأة فتأبت عليه ، فقال : « دعوها فإنها جبارة » أى : مستكبرة عاتبة .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (العيدين) باب : إذا فاته العيد يصلى ركعتين ، ومسلم فى كتاب (العيدين) أيضًا باب : ما يقول الجوارى فى العيد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢١ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى السائب ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عن أبى السائب قال : مر النبى ﷺ برجل وهو يساوم صاحبه ، فجاءه رجل فقال للمشترى : دعه فذكره ، ثم قال : قال الهيثمى بعد ما عزاه للطبرانى : وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط ، ورواه بهذا اللفظ من هذا الوجه أحمد ، ولعل المصنف ذهل عنه ، والمصنف رمز لصحة حديث أبى السائب فليحرر .

وروى مسلم (دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض) اهـ .

و (أبو يزيد) والد حكيم ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٤٢ وقال : روى عنه عطاء بن السائب ، وذكر الحديث فى ترجمته . عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبى يزيد عن أبيه ثم قال : وهذا الحديث رواه أبو عوانة عن عطاء عن حكيم بن أبى يزيد عن أبيه عن رجل سمع النبى ﷺ يقول نحوه ، وأشار محققه فى الهامش : انظر مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٥٩ فقد ذكر فيه الحديث . =

١٠٧/ ١٤١٤١ - « دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، إِن عَلِيًّا مِنِّى وأَنَا منه ، وَهُوَ وَلِى كُلِّ مؤمن بَعْدِى » .

حم عن عمران بن حصين [١] .

١٠٨/ ١٤١٤٢ - « دَعـوا عائشـة ؛ فـإِنهـا صَوَّامـةٌ قـوامة ، زوجـتى فى الدنيـا والآخرة » .

الحرث من حديث شداد بن أَوس [٢] .

= وفى أسد الغـابة أيضًا ترجمـة ليزيد والد حكيم رقم ٥٥٣٨ وذكـر الحديث بلفظ آخـر « دعوا الناس يصب بعضـهم من بعض وإذا اسـتشار الـرجل أخاه فلينصـحه » وقـال محقـقه : أخـرجه أبو داود الطيـالسى ، انظر الإصابة ٣/ ٦١٧ وستأتى رواية أخرى عن جابر رقم ١٠٩ فى لفظ « دعوا ١١٠ ، ١١١ » .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٤٣٧ ، ٤٣٨ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق وعفان المعنى . وهذا حديث عبد الرزاق قالا : ثنا جعفـر بن سليمان قال: حدثنى يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حـصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليـهم على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه فأحـدث شيئًا فى سـفره فتعـاهد . قال عفـان : فتعاقـد أربعة من أصحـاب محمد ﷺ أن يذكـروا أمره إلى رسول الله ﷺ قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه قال : فدخلوا عليه ، فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله : إن عليا فعل كـذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثانى فقال : يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فـقال : يا رسول الله إن عليـا فعل كذا وكـذا قال : فأقـبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغـير وجهه فقال: « دعوا عليا دعوا عليا » مرتين فقط ثم ذكر الحديث .

و (يزيد الرشك) له ترجمة فى الميزان رقم ٩٧٧٦ وقال : الضبـعى مولاهم البصرى ، عن مطرف بن الشخير وسعيـد بن المسيب ، وعنه شعبة وابن عـلية وجماعة : ثقـة عابد ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقـال ابن معين والنسائى : ليس به بأس . قلت : وانفرد الحاكم بقوله : ليس بالقوى عندهم ، فأخطأ أبو أحمد .

و (جعفر بن سليمـان) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٥ وقال : الضبعى مـولى بنى الحارث ، وقيل : مولى بنى الحريش ، نزل فى بنى ضبيـعة ، وكان من العلماء الزهاد على تشيعه ثم قال : وهو صـدوق فى نفسه ، وينفرد بأحاديث عـدت مما ينكر ، واختلف فى الاحتجـاج بها ، وذكر هذا الحديث منهـا وقال الذهبى عقبـه : قال ابن عدى : أدخله النسائى فى صحاحه .

(٢) الحديث من هامش مـرتضى ، وفى المطالب العالية رقم ٤١٣٧ قال : ضـمرة بن حبيب أن عائشة ذكرت عند النبى ﷺ فقـال : « دعوا عائشة ، فـإنها صوامة ، زوجـتى فى الدنيا والآخرة » للحـارث ، وقال محقـقه فى الإتحاف : « وزوجتى فى الآخرة » وسكت عليه البوصيرى .

و (شداد بن أوس) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٨٤٢ . وقال : ابن ثابت الخزرجى ابن أخى حسان بن ثابت أبو يعلى ويقال : أبو عبد الرحمن .

١٠٩/ ١٤١٤٣ ـ « دَعوا لى أَصحابى ، دعوا لى أَصحابى ، دَعُوا لى أَصحابى ، فوالذى نَفْسى بيدِه لو أَنفقَ أَحدُكم مثل أُحد ذهبًا ما أدركَ مُدَّ أَحَدِهم ولا نَصِيفَه » .

خ ، م من حديث أَبى هريرة ، وأَبى سعيد (١) .

١١٠/ ١٤١٤٤ ـ « دعوا الناس يرزقُ اللهُ بعضَهم من بعض ، وإِذا استنصحَ أَحدُكم أَخاه فَلْيَنْصَحْهُ » .

ك عن جابر (٢) .

١١١/ ١٤١٤٥ ـ « دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ، ومن استشار أَخاه فليشر عليه » .

عب عن رجل (٣) .

١١٢/ ١٤١٤٦ ـ « دعوا عباد الله يرزق الله بعضهم من بعض ، وإِذا استشار أَحدَكم أَخوه فلينصحه » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، عن حكيم عن أَبيه (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، أخرجه مسلم فى كتاب « فضائل الصحابة » باب : تحريم سب الصحابة جـ ٤ صـ ١٩٦٧ رقم ٢٥٤٠ ، باختلاف يسير : عن أبى هريرة ولفظه « لا تسبوا أصحابى ، لا تسبوا أصحابى ؛ فو الذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه » .
وكذلك أخرجه البخارى فى باب : فضائل الصحابة عن الأعمش قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبى سعيد.
و (المد) قال فى النهاية : المد فى الأصل : ربع الصاع ، وإنما قدره به ؛ لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة، ويروى بفتح الميم : وهو الغاية .
و (النصيف) هو النصف ، كالعشير فى العشر ، ومنه حديث ابن الأكوع « لم يغذها مد ولا نصيف » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٥ صـ ٣٤٧ كتاب (البيوع) باب : الرخصة فى معونته ونصيحته إذا استنصحه : عن جابر وانظر الحديث رقم ١٠٦ فى لفظ « دعوا » وجاء فى الظاهرية الرمز (ق) بدلا من الرمز (ك) ويبدو أن رمز الظاهرية هو الصحيح ؛ لأن الشوكانى قال فى كتابه نيل الأوطار (كتاب البيوع) باب : النهى عن أن يبيع حاضر لباد (رواه البيهقى من حديث جابر) .

(٣) أشار فى أسد الغابة إلى هذا الحديث فى ترجمة (أبو يزيد والدحكيم) رقم ٦٣٤٢ وذكره فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٥٩ انظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ١٠٦ بلفظ : دعوا الناس ، وانظر الحديث الآتى بعده .

(٤) انظر تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ١٠٦ وانظر الحديثين ١١٠ ، ١١١ .

١١٣/ ١٤١٤٧ ـ « دعوا الجِدَالَ والمراءَ بِقِلَّةِ خَيْرِهما ؛ فإنَّ أَحدَ الفريقين كاذبٌ ، فيأثمُ الفريقانِ كلاهُما » .

الديلمى عن معاذ (١) .

١١٤/ ١٤١٤٨ ـ « دَعُوا الدنيا لأَهْلها ، من أَخَذ من الدُّنيا فوقَ ما يكفيه أَخَذ حَتْفَه وهُو لا يَشْعرُ » .

ابن لال عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

١١٥/ ١٤١٤٩ ـ « دعوا الأَمواتَ بحَسْبهم ما هُمْ فيه » .

الديلمى عن ابن مسعود (٣) .

١١٦/ ١٤١٥٠ ـ « دَعُوا المُذْنِبين العارِفينَ ، لا تُنْزلوهم جَنَّةً ، ولا ناراً ، لِيكونَ اللهُ الحكَمَ فيهم » .

الديلمى عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٤٧ مخطوط ، بلفظ : قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب على بن إسماعيل بن جعفر بن الصياح المزكى ، أخبرنا أبو بكر بن خرز عن إبراهيم الطيان ، حدثنا الحسين بن إبراهيم الزاهد ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد ، ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ دعوا الجدال والمراء لقلة خيرهما » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٠ برواية ابن لال عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأشهر من ابن لال ، وإلا لما عدل إليه واقتصر عليه ، والأمر بخلافه ، بل خرجه باللفظ المذكور عن أنس البزار ، وقال : لا يروى عن النبى ﷺ إلا من هذا الوجه، قال المنذرى : ضعيف ، وقال الهيثمى كشيخه العراقى : فيه (هانىء بن المتوكل) ضعفوه .

و (هانىء بن المتوكل الإسكندرانى) ترجمته فى الميزان رقم ٩١٩٨ وقال : قال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس صـ ١٤٧ بلفظ قال : أخبرنا والدى أخبرنا الميدانى فى كتابه أخبرنا الحلال ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفى ، حدثنا أبى حدثنا حصين بن مخارق عن منصور عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا الأموات ـ الحديث .

(٤) الحديث فى زهر الفردوس صـ ١٤٨ بلفظ : قال : أخبرنا عبدوس عن أبى بكر محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسى أخبرنا الأصم أخبرنا أبو عتبة عن بقية عبد الله بن أبى موسى عن الحجاج عن الحسن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « دعوا المذنبين العارفين ـ الحديث ا هـ .

١١٧/ ١٤١٥١ ـ « دَعُوا لى أَصحابِى ، فَوالذى نَفْسى بيدِه لو أَنفقتم مثلَ أُحُد ذهبًا ما بلغتم أَعمالهم » .

حم عن أَنس ـ رضي الله عنه ـ (١) .

١١٨/ ١٤١٥٢ ـ « دَعُوا لى أَصحابِى ؛ فإِن أَحَدكم لو أَنفق مثلَ أُحُد ذهبًا لم يبلغ مُدَّ أَحدِهم ولا نَصِيفَهُ » .

كر عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

١١٩/ ١٤١٥٣ ـ « دَعُوا لى أَصحابِى وأَصهارِى (فمن آذانى فى أَصحابى وأَصهارى آذاه الله يوم القيامة » .

كر عن أَنس (٣) .

١٢٠/ ١٤١٥٤ ـ « دَعُوا صفوانَ بنَ المُعَطِّل ؛ فإِنه خَبِيثُ اللسانِ طَيِّبُ القَلْبِ » .

ع ، والشاشى ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، وأَبو نعيم ، كر عن سعد مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويقال مولى أَبى بكر ، ع ، والحاكم فى الكنى ، ض عن سَفِينة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٢ برواية أحمد عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواية أحمد وكذا البزار عن أنس ، قال : كان بين خالد بن الوليد وابن عوف كلام فقال له خالد : تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها ؟ فذكره ، وقال : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وانظر الحديث ١٠٩ .

(٢) انظر التعليق على حديث سبق بمثل هذا اللفظ لأبى هريرة وأبى سعيد رقم ١٠٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٣ برواية (ابن عساكر) عن أنس بحذف عجز الحديث من أول : « فمن آذانى فى أصحابى » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الذى عزاه إليه « فمن آذانى فى أصحابى وأصهارى أذله الله تعالى يوم القيامة » اهـ بلفظه ، وأخرجه ابن عساكر فى ترجمة معاوية من حديث وكيع عن فضيل بن مرزوق عن رجل من الأنصار عن أنس .

(وفضيل) إن كان هو الرقاشى فقد قال الذهبى : ضعفه ابن معين وغيره ، وإن كان الكوفى فقد ضعفه النسائى وغيره ، وعتب على مُسلم إخراجه له فى الصحيح والرجل مجهول انظر الحديث رقم ١٠٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٤ برواية أبى يعلى عن سفينة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أبو يعلى وكذا الطبرانى عن سفينه ، قال : شكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم صفوان بن المعطل وقال : هجانى ، فذكره .

قال الهيثمى : فيه (عامر بن أبى صالح بن رستم) وثقه جمع وضعفه جمع ، وبقية رجاله رجال الصحيح ،=

١٢١/ ١٤١٥٥ ـ « دَعُوا صفوانَ ، فَإِنَّه يحبُّ الله ورسوله » .

ابن سعد : عن الحسن مُرْسلاً (١) .

١٢٢/ ١٤١٥٦ ـ « دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّركَ مَا تركُوكُمْ » .

د عن رجل من الصحابة رواه أبو داود فى ... عن القاسم بن أحمد (٢) .

١٢٣/ ١٤١٥٧ ـ « دَعُوا المِراءَ فِي القُرآن ، فَإِنَّ الأُممَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى اخْتَلَفُوا فِي القرآن ، إِنَّ مِراءً فى القرآنِ كُفْرٌ » .

أَبو نصر السجزى فى الإِبانة عن ابن عمرو (٣) .

= (سفينة) هذا غير مصغر : هو مولى المصطفى ﷺ ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، واسمه مهران أو غير ذلك ، وسفينة لقبه ، قال : خرجت مع النبى ﷺ ومعه أصحابه يمشون فثقل عليهم متاعهم فحملوه على ، فقال لى الرسول ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة » .

و (صفوان بن المعطل) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٢٢ وله ترجمة فى الإصابة رقم ٤٠٨٤ وذكر الحديث فى ترجمته إذقال : روى البغوى وأبو يعلى من حديث الحسن عن سعيد مولى أبى بكر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « دعوا صفوان بن المعطل ؛ فإنه طيب القلب خبيث اللسان » الحديث ، وفيه قصة طويلة و (سفينة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٣٠ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٥ برواية ابن سعد عن الحسن مرسلا ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات عن الحسن مرسلا ، وهو الحسن البصرى ، وانظر الحديث الذى قبله .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤٢١٨ لأبى داود : عن رجل من الصحابة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الحديث برواية أبى داود عن عيسى بن محمد الرملى عن ضمرة عن الشيبانى عن أبى سكينة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ـ كذا فى أصول متعددة والذى وقفت عليه فى مسند الفردوس أن أبا داود خرجه فى الملاحم عن ابن عمر ، هكذا قال . ا هـ .

والمعنى المراد من الحديث : لا تقاتلوا أهل الحبشة ، ولا الترك مدة مسالمتهم لكم فلا تتعرضوا لهم إلا إذا تعرضوا لكم وهذا كله إذا لم يدخلوا بلادنا قهرا وإلا وجب قتالهم ا هـ .

وانظر الحديث رقم ٣٧٤ بلفظ : « اتركوا الترك ما تركوكم ودعو الحبشة ما ودعوكم » من رواية أبى داود عن ابن عمر .

(٣) الحديث ورد شطره الأخير فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٧ بلفظ : « عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « المراء فى القرآن كفر » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف جدًا . انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وجاء الحديث بمعناه فى رواية أخرى بلفظ : عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال : «... ولا تماروا فى القرآن فإن المراء فيه كفر » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ا هـ .

١٢٤/ ١٤١٥٨ - « دَعُوا لى صُوَيْحبِى ؛ فإنِّى بُعِثْتُ إلَى النَّاس كافَّةً ، فَلَمْ يَبْقَ أحدٌ إلاَّ قَالَ لى : كَذَبْتَ ، إلاَّ أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَإنَّهُ قَالَ لى : صَدَقْتَ » .

خط ، والديلمى عَنْ أَبى سعيد (١) .

١٢٥/ ١٤١٥٩ - « دَعُونِى مِنَ السُّودان ؛ فإنَّمَا الأسْوَدُ لبَطْنه وفَرْجه » .

طب عن ابن عباس قال : ذكر السودان عند النبى - ﷺ - فقال : « دعونى ... وذكره » ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

١٢٦/ ١٤١٦٠ - « دَعُونِى ما تركْتُكُمْ ؛ فإنَّمَا أُهْلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلكُمْ لسُؤالِهِمْ » .

خ فى الاعْتصَام عن أَبى هريرة (٣) .

١٢٧/ ١٤١٦١ - « دَعُونى فَالَّذى أَنَا فيه خَيْرٌ ممـا تدْعُونى إليه ، أَخْرجُوا الْمُشْركين مِنْ جَزيَرةِ الْعرَب ، وَأَجيـزُوا الْوَفْدَ بنَحْو مَا كُنْت أُجِيزهم » قاله - ﷺ - فى مرضه الذى مات فيه .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١٢ صـ ٣٧٨ فى ترجمة (الفضل بن محمد بن الحسن) أبو عيسى الخواص . ولفظه : « عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ : « دعوا لى صويحبى ؛ فإنى بعثت إلى الناس كافة فلم يبق أحد إلا قال كذبت ، إلا أبو بكر الصديق فإنه قال لى : صدقت » ا هـ وتصغير « صويحبى » للتمليح .

(٢) الحديث فى الصغير ٤٢٢٦ للطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ومعنى (دعونى من السودان) أى : من الزنج كما بينه فى رواية أخرى « فإنما الأسود لبطنه وفرجه » أى : لا يهتم إلا بهما (فإن جاع سرق وإن شبع فسق) كما فى خبر آخر ، وقال الهيثمى : فيه (محمد بن زكريا الغلابى) وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن ثقه ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال يحيى : منكر الحديث ، وتعقبه المؤلف بأن ابن حبان ذكره فى الثقات ، وقال السخاوى : سنده ضعيف ، إلا أن له شواهد يؤكد بعضها بعضا انتهى .

وما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى الظاهرية (وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

وفى زاد المسلم جـ ١ صـ ١٩٣ بلفظ : « دعونى ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم » رواه البخارى واللفظ له ومسلم : عن أبى هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ وأخرجه البخارى فى كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) باب : الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ وقوله تعالى : ﴿ واجعلنا للمتقين إماما ﴾ .

وأخرجه مسلم فى كتاب الفضائل ا هـ باختصار .

خ ، م من حديث ابن عباس (١) .

١٢٨/ ١٤١٦٢ ـ « دَعُوهُ يئن ؛ فَإِنَّ الأَنين اسمٌ من أَسْماءِ الله تعالى لِيَسْتريحَ إِليه العَلِيل » .

الرافعى عن عائشة قالت : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وعندنا عليل يَئِنُّ فقلنا له: اسكت ، قال : فذكره (٢) .

١٢٩/ ١٤١٦٣ ـ « دَعُوهُ ، وَأَهْرِيقوا على بَوْلِهِ سَجْلا مِنْ مَاءٍ ، فإِنَّما بُعْثتمْ مُيَسِّرِين وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ » .

حم ، خ ، د ، ن ، حب عن أَبى هريرة قال : بال أَعرابى فى المسجد ، فتناوله الناس ، فقال لهم النبى ـ ﷺ ـ فذكره (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .
وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى ، كتاب (المغازى) وباب : مرض النبى ﷺ جـ ٥ صـ ١٩٧ ولفظه: قال ابن عباس : يوم الخميس وما يوم الخميس ، اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال : « ائتونى أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا » فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع ، فقالوا : ما شأنه أهجر ؟ استفهموه . فذهبوا يردون عليه فقال : « دعونى فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه » وأوصاهم بثلاث قال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم » وسكت عن الثالثة ، أو قال : فنسيتها ، وقال فى النهاية مادة (هجر) ومنه حديث مرض النبى ﷺ : « قالوا : ما شأنه أهجر ؟ » أى اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أى : هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض ، وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا فيكون إما من باب الفحش أو الهذيان ، والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٨ للرافعى فى تاريخ قزوين عن عائشة ، واقتصار المصنف على عزوه للرافعى وحده أمارة لضعفه .
قال المناوى : هذا ومعنى « دعوه يئن » أى : دعوا المريض يستريح بالأنين أى يقول : آه ، ولا تنهوه عنه « فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى » أى : لفظ من أسمائه ، لكن هذا لم يرد فى صحيح ولا حسن ، وأسماؤه تعالى توقيفية . وهل يؤاخذ المريض بالتأوه ؟ اختلف فيه العلماء ، ورجح البعض الرجوع إلى النية ، فإذا نوى الراحة من المرض جاز ، وإن نوى السخط والتبرم بالقضاء ، لا يجوز ، انتهى .
وفى الظاهرية ومرتضى (يستريح) بحذف اللام .

(٣) الحديث فى فتح البارى جـ ١ صـ ٣٣٦ وفيه « أو ذنوبا من ماء » عن أبى هريرة ، وبلفظ « وهريقوا » وبين الحافظ أن رواية البخارى فى الأدب « وأهريقوا » و (السجل) بفتح المهملة مشددة وسكون الجيم المعجمة : الدلو الملأى ماء ، ويجمع على سجال ا هـ نهاية .

١٣٠/ ١٤١٦٤ ـ « دَعُوهُ ، لا تُزْرِمُوهُ » .

(الإِزْرَام : القطع) .

خ ، م ، ن عن أَنس : أَن أَعرابيًّا بَالَ فى المسجد ، فقام إِليه بعضُ القوم ، قال النبى ـ ﷺ ـ فذكره (١) .

١٣١/ ١٤١٦٥ ـ « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لِصَاحِب الْحَق مَقالاً » .

خ ، ت عن أَبى هريرة ، أَن رجلاً أَتى النبى ـ ﷺ ـ يتقاضاه فَأَغْلَظَ ، فهَمَّ به أَصحابه قال فَذكره ... كر عن أَبى حميد الساعدى حم عن عائشة (٢) .

١٣٢/ ١٤١٦٦ ـ « دَعُوهُ ؛ فإِنَّ طالبَ الْحَقِّ أَعْذَرُ مِنَ النَّبىِّ » .

حل عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى النهاية مادة (زرم) قال : يقال : زرم الوجع والبول إذا انقطعا . وأزرمته ، ومنه حديث الأعرابى الذى بال فى المسجد قال: « لا تزرموه » .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١ صـ ٣٣٥ باب: ترك النبى ﷺ الأعرابى حتى فرغ من بوله فى المسجد ، برواية أنس بن مالك ، بلفظ : « دعوه » وقال ابن حجر فى شرح الحديث : حكى أبو بكر التاريخى (عن عبد الله بن نافع المزنى أن الأعرابى هو الأقرع بن حابس التميمى) وقيل غيره .

وفى ذخائر المواريث جـ ١ صـ ٥٤ رقم ٤٦٩ عزا الحديث إلى البخارى فى الأدب عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى وفى الطهارة : عن عبدان وعن موسى بن إسماعيل ، وعزاه لمسلم فى الطهارة : عن زهير بن حرب ، وعن قتيبة ، وعن محمد بن المثنى ، وعزاه أيضًا للنسائى فى الطهارة عن سويد بن نصر وعن قتيبة ، وعزاه أيضًا فى ابن ماجه فى الأدب عن أحمد بن عبده الضبى .

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب (الوكالة) باب : الوكالة فى قضاء الديون ، عن أبى هريرة ، انظر هداية البارى جـ ١ صـ ٢٣٢ وفى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٨٧ ، وقال : رواه الترمذى والنسائى عن النعمان بن بشير .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٢٨٠ بلفظ : حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعى عن عبيدة بن أبى لبابة عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رجلا كان له على رسول الله ﷺ بكر من الإبل ، فجاء يتقاضاه فقال له : «نعم لنقرضنك » قال : إنى محتاج إليه ، وألح على رسول ا لله ﷺ فأراد أصحاب رسول الله ﷺ أن ينهروه فقال : « دعوه ؛ فإن طالب الحق أعذر من النبى » ﷺ « اقضوه ، واشتروا له » قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : « اشتروه وأعطوه ، فإن خير الناس أفضلهم قضاء » صحيح ثابت من حديث مسلمة ابن كهيل عن أبى سلمة ، غريب من حديث عبدة والأوزاعى لم نكتبهُ إلا من حديث الفضل ا هـ .

و (الفضل بن زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٢٣ وقال : روى عن شيبان النحوى : ذكرت فى المغنى أنه لا يعرف وهو البغدادى بياع الطساسى قد وثقه أبو زرعة وحدث عنه ، يروى أيضًا عن عباد بن عباد وخلف بن خليفة وقال العقيلى : فيه نظر ، يروى عن شيبان .

١٣٣/ ١٤١٦٧ ـ « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ قُضِيَ شَيءٌ لَكَانَ » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق ، عن أنس (١) .

١٣٤/ ١٤١٦٨ ـ « دَعُوهُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ » .

مالك ، ن ، حب ، ك عن زيد بن كعب البهزي أن النبي ـ ﷺ ـ وأصحابه مروا على ظبي حَاقِف فَهَمَّ أصحابه بأخْذه ، فقال : دعوه ... وذكره (٢) .

١٣٥/ ١٤١٦٩ ـ « دَعُوها ما وجدتم منها بُدًّا ، فإذا لم تجدوا منها بدًا فارْحَضُوها بالماءِ ، ثم اطْبُخوا فيها ، وكلوا ، واشربوا » (يعني آنية أَهل الكتاب) .

الشافعي في سنن حَرْملة ، ط ، ك ، ق عن أَبي ثعلبة الخشني (٣) .

---

(١) الحديث في مكارم الأخلاق للخرائطي باب : الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها صـ ١٢ ط/ السلفية، بلفظ : حدثنا نصر بن داود حدثنا محمد بن بكار حدثني أبو المليح الرقي حدثني فرات بن سليمان عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن ثمان سنين فما لا مني على شيء يوما ، فإن لا مني لائم قال : « دعوه ؛ فإنه لو قضي شيء لكان » . و (محمد بن بكار) ترجمته في الميزان رقم ٧٢٧٦ وقال : قال ابن حزم : ابن بكار وابن الفضل مجهولان ـ قلت : فأما ابن بكار فصحيح أنه مجهول ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وقد ورد في سنن النسائي جـ ٥ صـ ١٨٣ ط/ المطبعة المصرية ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة وهو محرم ، حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشي عقير فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه » فجاء البهزي وهو صاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال : (شأنكم بهذا الحمار ؟) فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق ، ثم مضى حتى إذ كان بالأثاية بين الزويثة والعرج إذا ظبي حاقف في ظل ، وفيه سهم ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمر رجلا يقف عنده لا يريبه أحد من الناس حتى يجاوزه . وهو برواية البهزي عن رسول الله ﷺ و (حاقف) أي : نائم قد انحنى في نومه النهاية جـ ١ صـ ٤١٣ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفي السنن الكبرى للبيهقي جـ ١٠ صـ ١٠ ولفظه : عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أي رسول الله إني أرمي بقوسي . فمنه ما أدرك ذكاته ومنه مالا أدرك ، فماذا يحل لي لله وماذا يحرم علي ؟ إنا في أرض أهل الكتاب ، وهم يأكلون في آنيتهم الخنزير ، ويشربون فيها الخمر ، فنأكل فيها ونشرب ؟ قال : « كل ما رد عليك قوسك ، وذكرت اسم الله فكل ، وإن وجدت عن آنية أهل الكتاب غنى فلا تأكل ، وإن لم تجد عنها غنى فارحضوها بالماء رحضا شديدا ، ثم كلوا فيها » وفي هذا دلالة على أن الأمر بالغسل إنما وقع عند العلم بنجاستها ـ والله أعلم ا هـ .

و (ارحضوها) أي : اغسلوها ، والرخص : الغسل .

وقد ترجم في أسد الغابة لأبي ثعلبة الخشني رقم ٥٧٤٤ .

١٣٦/ ١٤١٧٠ ـ « دَعُوهَا ، فَغَيْرُهَا مِنَ الشُّعَرَاءِ أَكْذَبُ » .

ابن سعد عن رجل من الأنصار قال : لما مات سعد بن معاذ قالت أُمه : ويل أُمِّ سعد سعدًا ، حَزَامَةً ووجدًا ، فقيل لها : أتقولين الشعر على سعد ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره (١) .

١٣٧/ ١٤١٧١ ـ « دَعُوها ؛ فإنها جبارةٌ » .

ع عن أنس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ في طريق ومرت امرأة سوداءُ ، فقال لها رجل : تَنَحَّيْ عن طريق النبي ـ ﷺ ـ فقالت : الطريق واسع ، قال : فذكره .

الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة (٢) .

١٣٨/ ١٤١٧٢ ـ « دَعِيهِ ، فإنه لَمْ يَطْعَمِ الطعَام ، ولا يضرُّ بَوْلُهُ » .

ابن النجار عن عائشة (٣) .

١٣٩/ ١٤١٧٣ ـ « دَعِيهَا ، وَهَلْ يكونُ الشَّبَهُ إلا من قبَلِ ذَلِكَ ، إذا عَلاَ ماؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشبه الولد أَخواله ، وإذا عَلاَ ماءُ الرَّجُل ماءَها أَشْبَهَ أَعمامَه » .

---

(١) الحديث أورده ابن سعد في الطبقات جـ ٣ القسم الثاني ، وهو خاص بالبدريين من الأنصار الطبقة الأولى (ط/ دار التحرير للطبع والنشر سنة ١٩٦٨) صـ ٧ برواية مطولة فيها القصة كاملة ، ويتضح منها أن الرسول ﷺ قال ذلك ردا على من اعترض على أم سعد ، وهي تنشد قولها على ابنها سعد بعد استشهاده في غزوة بني قريظة « ويل أمك سعدا : حزامة ووجدًا » فقيل لها : أتقولين الشعر على سعد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « دعوها فغيرها من الشعراء أكذب » اهـ . باختصار و (الحزامة) بالزاى أخت الراء ، من حزم الإنسان أمره : إذا ضبطه وخاف من فواته ، أو بالذال أخت الدال من الحذم وهو : الإسراع والجد بالكسر : الاهتمام بالأمر .

(٢) في الظاهرية ومرتضى امرأة سوداء ، والحديث في مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٨ باب : ما جاء في الكبر ، ولفظه: عن أنس بن مالك قال : مر النبي ﷺ في طريق ، ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : تنحى عن الطريق ، فقالت : الطريق ثم ، فقال النبي ﷺ : « دعوها فإنها جبارة » رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى، وفيه (يحيى الحماني) ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار وضعفه ا هـ باختصار ، وانظر الحديث في لفظ (دعها) رقم ١٠٤ رواية الطبراني في الأوسط .

وفي النهاية مادة (جبر) وفيه : أنه أمر امرأة فتأبت عليه ، فقال : « دعوها فإنها جبارة » : أى مستكبرة عاتية .

(٣) حديث عائشة في صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٩٣ باب : حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ، فأتى بصبي ، فبال عليه ، فدعا بماء ، فأتبعه بوله ولم يغسله ، الحديث .

م عن عائشة (١) .

١٤٠/ ١٤١٧٤ ـ « دَعِيهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ ؛ فإِنَّ لكُلِّ قوم عيدًا ، وهذا يومُ عِيدِنا » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

١٤١/ ١٤١٧٥ ـ « دَعِى هَذِه ، وقولِى بالَّذِى كُنْتِ تَقُولِين » .

خ ، د عن الربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراءَ : أَن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها جويرياتٌ لها يضربن بالدُّفِّ ، ويندبن من قُتل من آبائها يوم بدر ، فقالت إِحداهُنَّ : وفينا نبىٌّ يعلم ما فى غَدٍ ، فقال لها ذلك (٣) .

---

(١) فى الظاهرية « الولد » بدل الرجل ، والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ٢٢٥ باب : وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها ، عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله ﷺ : هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ فقال : « نعم » فقالت لها عائشة : تربت يداك وأُلَّت ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : « دعيها ، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك ، إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله ، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه » .

قال النووى : و (ألت) بضم الهمزة وفتح اللام المشددة وإسكان التاء .

هكذا الرواية فيه ، ومعناه : أصابتها الألة بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى : الحربة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٠٦ باب : الغناء واللعب فى العيد ، بلفظ « وهذا عيدنا » بدلا من «يوم عيدنا » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الوازع بن نافع) وهو متروك ، وعن زينب بنت أم سلمة أن اللعابين كانوا يلعبون ورسول الله ﷺ فى المسجد ، قال : فذكر الحديث ، قلت : هكذا رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عمرو بن عطية عن أبيه عنها ، ولا يعرف عمرو ، ولا أبوه .

وعن أم سلمة قالت : دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ، ناشرة شعرها ، ومعها دف تغنى ، فزجرتها أم سلمة فقال النبى ﷺ : « دعيها يا أم سلمة ، فإن لكل قوم عيدا ، وهذا عيدنا » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى ذخائر المواريث جـ ٤ صـ ١٨٦ رقم ١٠٧٣٣ فى مسند الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية ، وقال رواه البخارى فى المغازى عن على بن عبد الله ، وفى النكاح عن مسدد وأبو داود فى الأدب عن مسدد ، والترمذى فى النكاح عن حميد بن مسعدة وابن ماجه فى النكاح عن أبى بكر.

والحديث فى بذل المجهود فى حل أبى داود جـ ٥ صـ ٢٦٣ باب : الغناء ، بلفظ : حدثنا مسدد ، أخبرنا أو حدثنا بشر عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : جاء رسول الله ﷺ فدخل على صبيحة بنى بى، فجلس على فراشى كمجلسك منى ، فجعلت جويريات يضربن بدف لهن ، ويندبن من قتل من آبائى يوم بدر إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبى يعلم ما فى غد ، فقال : « دعى هذا ، وقولى الذى كنت تقولين » .

و (الربيع بنت معوذ) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٩١٠ وذكر الحديث فى ترجمتها مطولا وأشار محققه إلى أن الحديث فى تحفة الأحوذى جـ ٤ صـ ٢١١ ، ٢١٢ أبواب النكاح باب : (ما جاء فى إعلان النكاح) ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، وقال شارح التحفة : أخرجه البخارى .

١٤١٧٦/١٤٢ ـ « دَعِى الصَّلاةَ أَيامَ حَيْضتِك ، ثم اغْتَسِلى ، وتَوَضَّئِى عند كُلِّ صلاة ، وإِن قَطَرَ على الحصير » .

قاله لفاطمة بنت أبى حُبَيْشٍ حين استحاضت .

حم ، وابن منيع عن عائشة (١) .

١٤١٧٧/١٤٣ ـ « دَفَنْتِ ثَلاَثَةً ؟ لَقَدِ احْتَظَرْتِ بحظَارٍ شَدِيدٍ من النَّارِ » .

م عن أَبى هريرة (٢) .

١٤١٧٨/١٤٤ ـ « دَفْنُ البَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَات » .

طب فى الكبير والأوسط ، وابن عدى فى الكامل والبزار ، والقضاعى عن ابن عباس قال : لما عزِّى رسول الله ـ ﷺ ـ بابنته رُقَيَّةَ قال : « الحمد لله » وذكره ، إلا أن البزار قال : « موت » بدل « دفن » خط عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٠ باب : ما جاء فى الحيض والمستحاضة عن عائشة ، بزيادة لفظ « الدم » بعد قوله : « قطر » وقال الهيثمى فى شرحه : إن هذا الحديث ورد فى الصحيح عدا جملة « وإن قطر الدم على الحصير » وهذه الرواية عن أحمد من طريق عروة ولم ينسبه ، فقيل : هو (عروة المزنى) وهو مجهول ، وقيل : « عروة بن الزبير) ولم يسمع حبيب منه ، و (حبيب) مدلس وقد عنعنه اهـ .

(٢) الحديث ورد فى صحيح مسلم جـ ١٦ صـ ١٨٢ مع تغيير يسير ولفظه : عن أبى هريرة قال : أتت امرأة النبى ﷺ بصبى لها ، فقالت : يا نبى الله : ادع الله له ، فلقد دفنت ثلاثة ، قال : « دفنت ثلاثة ؟ » قالت : نعم ، قال : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » .

قال النووى فى شرحه ، وأصل الحظار بكسر الحاء وفتحها : ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط ، وفى هذه الأحاديث دليل على كون أطفال المسلمين فى الجنة ، وقد نقل جماعة منهم إجماع المسلمين ، وقال المازرى : أما أولاد الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم فالإجماع متحقق على أنهم فى الجنة ، وأما أطفال من سواهم من المؤمنين فجماهير العلماء على القطع لهم بالجنة ، ونقل جماعة الإجماع فى كونهم من أهل الجنة قطعا ، لقوله تعالى : ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ وتوقف بعض المتكلمين فيها وأشار إلى أنه لا يقطع لهم كالمكلفين ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٢٩ للخطيب عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : و (حميد بن حماد) بعض رواة الحديث أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير اهـ .

ورواه الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس ، وأورد (ابن الجوزى هذا الحديث من هذا الطريق ، وحكم بوضعه ، وأقره عليه) الذهبى والمؤلف فى مختصر الموضوعات اهـ والحديث ذكره الخطيب فى ترجمة (الحسن بن بدر) مولى الموفق بالله رقم ٣٧٩٤ جـ ٧ صـ ٢٩١ .

تنبيه : قال المناوى : قال بعضهم : حاشاه أن يقول ذلك كراهة للبنات بل خرج مخرج التعزية للنفس اهـ .

١٤٥/ ١٤١٧٩ ـ « دفِنَ بالطينَةِ التى خُلقَ منها » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤٦/ ١٤١٨٠ ـ « دَليلُ الْخَيْر كَفَاعِله » .

أبو الفضل بن عطاف فى معجمه ، وابن النجار : عن على (٢) .

١٤٧/ ١٤١٨١ ـ « دُلُوكُ الشَّمْسِ : زوالُ الشَّمْسِ » .

وروى نافع عن ابن عمر « دلوكها ميلها » .

طب عن ابن عباس (٣) .

١٤٨/ ١٤١٨٢ ـ « دَمُ عفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن دَم سَوْدَاوَيْنِ » .

حم ، ك ، ق عن أبى هريرة ، (ورواه حم ، والحارث بلفظ « دمُ شاة عَفْراءَ أَفضلُ من دم شاتَين سَوْدَاوَين » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٠ للطبرانى عن ابن عمرولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : قاله الرسول ﷺ لما رأى حبشيا يدفن بالمدينة ، وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس « يدفن كل إنسان فى التربة التى خلق منها » وأخرج الديلمى عن أنس رفعه « ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى خلق منها ، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها » وهناك روايات أخرى ، وقال الهيثمى : وفيه (عبد الله بن عيسى) وهو ضعيف . انتهى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣١ لابن النجار عن على ، ولم يرمز له الإمام السيوطى بما يوضح درجته .
قال المناوى : معنى (دليل الخير كفاعله) يعنى أن من أرشدك إلى خير فعلته بإرشاده فكأنه فعل ذلك الخير بنفسه ، قال عياض : معناه : أن للدال ثوابا كما أن لفاعل الخير ثوابا ، ولا يلزم تساويهما ، وخالفه غيره ، وبعكس المعونة فى أعمال الخير المعونة فى أعمال الشر . ذكره عياض أيضًا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٥٠ قال : عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : «دلوك الشمس زوالها » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عمر بن قيس) المعروف (بسندل) وهو متروك .
و(عمر) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٦١٨٧ وقال : تركه أحمد والنسائى والدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أحمد : أحاديثه بواطيل .

يعنى فى الأَضاحى ، والعفراءُ : البيضاءُ[1]) .

١٤٩/ ١٤١٨٣ ـ « دَمُ عَفْرَاءَ أَزْكَى عند اللهِ من سَوْدَاوين » .

طب عن كَثِيرةَ بنت سُفْيان[2] .

١٥٠/ ١٤١٨٤ ـ « دَمُ الحيض دَمٌ أَسودُ ، يُعْرفُ ، فإذا كان ذلك فأَمسِكِى عن الصلاة، وإِذا كان الآخرَة فتوضَّئِى وصلى ـ يريد بالآخرة ـ الاستحاضةَ » .

د ، ن عن فاطمة بنت أَبى حبيش[3] .

١٥١/ ١٤١٨٥ ـ « دُورُوا مَعَ كِتَابِ الله حَيْثُما دَارَ ـ قيل : فإذا اخْتَلَفَ الناسُ فَمَعَ مَنْ يَكُونُ ؟ ـ قال ـ انْظُرُوا الفِئَةَ التى فيها ابنُ سُمَيَّةَ فالْزَمُوهَا ؛ فإنه يدورُ مع كتاب الله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٣ لأحمد والحاكم فى مستدركه عن أبى هريرة : قال المناوى : ضحوا بالعفراء: وهى الشاة التى يضرب لونها إلى بياض غير ناصع ، والعفرة : لون الأرض ، فإن دمها عند الله أفضل من دم شاتين سوداوين ذكره الزمخشرى ، وقال الذهبى فى المهذب : فيه (أبو ثفال) واه وقال الهيثمى : فيه (أبو ثفال) قال البخارى : فيه نظر .

والحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٢٢٧ كتاب الأضاحى وقال الذهبى : أبو ثفال المرى ثمامة . قال البخارى : فيه نظر ، وانظر ترجمة أبو ثفال المرى فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٥١ رقم ١٩٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٢ للطبرانى عن كثيرة بنت سفيان الخزاعية وكانت أدركت الجاهلية ، قالت : يا رسول الله إنى وأدت أربع بنين فى الجاهلية قال : « أعتقى أربع رقبات » قال : وقال لنا : دم عفراء .

فى النسخ (كبيرة) بالباء الموحدة ، وفى الإصابة رقم ٩١٩ جـ ١٣ فى النساء قال وقيل : بالمثلثة بدل الموحدة وذكر الحديث فى ترجمتها » .

قال الهيثمى : وفيه (محمد بن سليمان بن شمول) وهو ضعيف .

وقد ترجم الذهبى (لمحمد بن سليمان بن سمول) بالسين المهملة ، وذكر فى الهامش (شمول) بالشين المعجمة وضعفه رقم ٧٦٢٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ١ صـ ٢٧٠ كتاب (الحيض) باب : العمل بالتميز قال : عن عروة عن فاطمة بنت أبى حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها النبى ﷺ : « إذا كان دم الحيض فإنه أسود يعرف ، فإذا كان كذلك فأمسكى عن الصلاة ، فإذا كان الآخر فتوضئى وصلى ؛ فإنما هو عرق » رواه أبو داود والنسائى .

وقال الشوكانى : الحديث رواه ابن حبان والحاكم وصححاه ، وأخرجه الدارقطنى والبيهقى والحاكم أيضًا بزيادة « فإنما هو داء عرض ، أو ركضة من الشيطان ، أو عرق انقطع » وهذا يرد إنكار ابن الصلاح والنووى وابن الرفعة لزيادة « انقطع » وقد استنكر هذا الحديث أبو حاتم ؛ لأنه من رواية عدى بن ثابت عن أبيه عن جده ، وجده لا يعرف ، وقد ضعف الحديث أبو داود .

ك عن حذيفة [١] .

١٥٢/ ١٤١٨٦ ـ « دُوَيْبَةٌ شَرِبتْ » .

عب عن عطاءِ بن يسار ، قال : توضأ النَّبىُّ يومًا فاحتبس عن أَصحابه ثم خرج فقالوا: ما حبسك ؟ قال : فذكره [٢] .

١٥٣/ ١٤١٨٧ ـ « دمُ عمَّارٍ ، ولَحْمُهُ حرامٌ على النَّارِ أَن تأكُلَه أَو تَمَسَّهُ » .

كر عن على [٣] .

١٥٤/ ١٤١٨٨ ـ « دون الله تعالى سبعون أَلفَ حجابٍ من نورٍ وظلمةٍ ، فما من نَفْسٍ تسمَعُ شيئًا من حِسٍّ تلك الحُجُبِ إِلاَّ زَهَقَتْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير إلى قوله « حيثما دار » فقط ، برقم ٤٣٣٥ للحاكم عن حذيفة بن اليمان ورمز له بالصحة.

قال المناوى : ومعنى الحديث كما فى حديث آخر وأحلوا حلاله وحرموا حرامه ، وهذا الحديث يوضحه ما رواه الطبرانى عن معاذ « خذوا العطاء ما دام عطاء ، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ، ألا إن رحى الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا وإن الكتاب والسلطان سيفترقان ، فلا تفارقوا الكتاب » انتهى.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق رقم ٣٦١ كتاب (المياه) باب : سؤر الهر ، قال عبد الرزاق عن ابن جريج : قال : أخبرنى صدقة بن يسار قال : توضأ النبى ﷺ يوما فاحتبس عن أصحابه ، ثم خرج فقالوا : ما حبسك؟ قال : « دويبة شربت » الهرة ، قال صدقة : لا أدرى أمن وضوئه أم من فضل وضوئه لا أدرى ؟ وقال رجل حينئذ : عندنا ممن سمع العلم : بل من فضل وضوئه : وأشار محققه إلى أن بالأصل فوق كلمة الهرة علامة تشير إلى أنها خطأ .

و (صدقة بن يسار) ترجمته فى الميزان رقم ٣٨٨٣ ولم يذكر فيه جرحا وقال : قد صح أن أحمد بن حنبل قال : حدثنا سفيان ، قال : قلت لصدقة ابن يسار : إن ناسًا يزعمون أنكم خوارج قال : كنت منهم ، ثم إن الله عافانى و (عطاء) بن يسار ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٩٩ جـ ٧ صـ ٢١٧ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٤ لابن عساكر عن على ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه (عطاء بن مسلم الخفاف) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن حبان : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، ورواه البزار عن على أيضًا باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات . وفى بعضهم كلام لا يضر . انتهى .

ولم تأكله النار أو تمسه لتمكن الإيمان من قلبه . انتهى .

و (عطاء بن مسلم الخفاف) ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٤٨ وقال : قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه ، وقال أبو زرعة : كان يهم ، وقال أبو داود : ضعيف ، قلت : توفى سنة تسعين ومائة وقد وثقه وكيع وغيره ا هـ .

ع ، عق ، طب عن ابن عمرو ، وسهل بن سعد معًا وضعِّف ، وأورده بن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصبْ [(١)] .

١٥٥/ ١٤١٨٩ ـ « دُونَكِ فانْتَصِرى » .

حم ، هـ عن عائشة [(٢)] .

١٥٦/ ١٤١٩٠ ـ « دُونَكَهَا يا أَبا محمد ؛ فإِنَّهَا تَشُدُّ القلْبَ ، وتطيِّبُ النفسَ ، وتَذْهبُ بِطَخَاوةِ الصدْرِ » .

طب ، ك ، ض عن طلحة ، قال : أَتيت النبى ـ ﷺ ـ وبيده (سَفَرْجَلَةٌ) قال : فذكره [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : عظمة الله سبحانه وتعالى ، من كتاب (الإيمان) جـ ١ صـ ٧٩ بزيادة كلمة « نفسها » بعد (زهقت) وهو برواية أبى يعلى والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمرو وسهل ابن سعد أيضًا : قال الهيثمى : وفيه (موسى بن عبيدة) لا يحتج به ا هـ .
و (موسى بن عبيدة) ترجمته فى الميزان برقم ٨٨٩٥ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه وذكر فيه جرحا .
و(زهقت نفسه) من باب فتح ، وسمع ، خرجت ، كما فى القاموس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٦ لابن ماجه فى النكاح عن عائشة من حديث (خالد بن مسلمة) عن عروة عن عائشة .
قال المناوى : قال ابن عدى : خالد : لين ، وقال ابن معين : ثقة لكنه يبغض عليا .
والحديث عند ابن ماجه فى كتاب (النكاح) باب : حسن معاشرة النساء جـ ١ صـ ٦٣٧ رقم ١٩٨١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن خالد بن سلمة ، عن البهى ، عن عروة بن الزبير قال : قالت عائشة : ما علمت حتى دخلت علىّ زينب بغير إذن وهى غضبى ثم قالت : يا رسول الله أحسبك إذا قلبت لك بنية أبى بكر ذريعتيها ثم أقبلت علىّ فأعرضت عنها حتى قال النبى ﷺ : « دونك فانتصرى » فاقبلت عليها حتى رأيتها وقد يبس ريقها فى فيها ، ما ترد على شيئا ، فرأيت النبى ﷺ يتهلل وجهه .
قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، و (زكريا بن أبى زائدة) كان يدلس ، ومعنى : أحسبك ، الهمزة للاستفهام : أى أيكفيك فعل عائشة حين تقلب لك الذراعين أى كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر .
و « ذريعتيها » الذريعة تصغير الذراع . ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وأرادت ساعديها ا هـ .
نهاية « ودونك » أى خذيها .

(٣) الحديث فى كتاب الكنى والأسماء للدولابى صـ ١٠ (كتاب كنية طلحة بن عبيد الله بن عثمان) والحديث برواية طلحة بن عبيد الله بلفظ ، قال : أتيت النبى ﷺ وهو فى نفر من أصحابه وفى يده سفرجلة يقلبها ، فلما جلست دحا بها نحوى ، ثم قال : « دونكها أبا محمد ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بلطخ الصدر » . =

١٥٧/ ١٤١٩١ ـ « دُونكَهَا يَا أَبا طلحة ؛ فإِنها تجِمُّ الفُؤَادِ » .

هـ ، ك عن طلحة [(١)] .

١٥٨/ ١٤١٩٢ ـ « دينُ المرءِ عَقْلُهُ ، ومن لاَ عَقْلَ له لا دينَ لهُ » .

أبو الشيخ ، وابن النجار عن جابر [(٢)] .

١٥٩/ ١٤١٩٣ ـ « ديْنُ الرجلِ إِذا مات مُعْلَّقٌ فى قبرِه حتى يُقْضَى عنه » .

طب من حديث أبى هريرة [(٣)] .

١٦٠/ ١٤١٩٤ ـ « دينارٌ أَنفقته فى سبيل الله ، ودينارٌ أَنفقته فى رقبةٍ ، ودينارٌ

= والحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٣٧٠ وكتاب الطب جـ ٤ صـ ٤١١ برواية طلحة بن عبيد الله بلفظ : «دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : ابن حماد قال أبو حاتم : منكر الحديث .

و (اللطخ) القذر والوسخ . وفى النهاية فى مادة « طخا » قال فيه : « وإذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل » الطخاء ، ثقل وغش وأصل الطخاء والطخية : الظلمة والغيم ا هـ .

(١) الحديث ورد فى سنن ابن ماجه كتاب (الأطعمة) باب : أكل الثمار جـ ٢ صـ ١١١٨ رقم ٣٣٦٩ ط/ الحلبى تحقيق عبد الباقى ونصه : حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى حدثنا نقيب بن حاجب عن أبى سعيد عن عبد الملك الزبيرى عن طلحة قال : دخلت على النبى ﷺ وبيده سفرجلة فقال : « دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد » وقال فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك الزبيرى مجهول ، وقال المزى فى الإطراف والذهبى فى الكاشف وأبو سعيد : يكره . قاله فى الكاشف .

وفى النهاية مادة (جمم) قال : وفى حديث طلحة ﷺ رمى إلىَّ رسول الله ﷺ بسفرجلة وقال : « دونكها فإنها تُجِمُّ ـ بضم التاء وكسر الجيم وتشديد الميم ـ الفؤاد » أى تريحه ، وقيل : تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه اهـ.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٤٢ لأبى الشيخ فى الثواب وابن النجار عن جابر ورواه عنه الديلمى أيضًا ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى فى شرحه : (دين المرء عقله) لأن العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه وهو الدليل على الرشد والناهى عن الغى . وكلما كان حظ العبد من العقل أوفر فسلطان الدلالة فيه أبعد فالعاقل من عقل عن الله أمره ونهيه فأتمر بما أمره وانزجر عما نهاه فتلك علامة العقل . ومن ثم كان المصطفى ﷺ إذا ذكر له عبادة رجل سأل عن عقله .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر رقم ٤٧/ ٣٢١ صـ ١٩٢ مخطوط بمكتبة الأزهر بلفظ « دين الرجل إذا مات معلق فى قبره حتى يقضى عنه » الطبرانى عن أبى هريرة.

تَصَدَّقْتَ به على مسكينٍ ، ودينارٌ أنفقته على أَهلِكَ ، أَعظَمُها أَجْرًا الذى أنفقتَه على أهلك».

م ، (ع ، طب ، وابن منيع) عن أَبى هريرة [(١)] .

١٦١/ ١٤١٩٥ ـ « دينارٌ أَنفقته على نفسك ، ودينارٌ أنفقته على والديك ، ودينارٌ أَنفقتَه على ابن لك ، ودينارٌ أَنفقتَه على أَهلِك ، ودينارٌ أَنفقتَه فى سبيل الله ، وهو أَحْسَنُها أَجْرًا » .

قط فى الأفراد عن أَبى هريرة [(٢)] .

١٦٢/ ١٤١٩٦ ـ « دِيَةُ الْمُعَاهَدِ نصفُ دِيَة الحُرِّ » .

د عن عمرو بن شعيب عن أَبيه ، عن جده [(٣)] .

١٦٣/ ١٤١٩٧ ـ « دِيَةُ عَقْلِ الكافرِ نصفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ » .

ت حسن عنه [(٤)] .

١٦٤/ ١٤١٩٨ ـ « ديةُ المجوسِيِّ ثَمانِمائة درهَمٍ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٧ صـ ٨٢ كتاب (الزكاة) باب : فضل النفقة على العيال والمملوك بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث ذكره صاحب إتحاف السادة المتقين ، شرح أسرار إحياء علوم الدين عند ذكره لحديث مسلم السابق قبل هذا الحديث إذ قال : قلت : ورواه الدارقطنى فى الأفراد بلفظ « دينار أنفقته على نفسك ، ودينار أنفقته على والديك ، ودينار أنفقته على ابن لك ، ودينار أنفقته فى سبيل الله ، ودينار أنفقته على أهلك وهو أحسنها أجرًا » .

(٣) الحديث ليس فى نسخة مرتضى وهو فى سنن أبى داود كتاب (الديات) ، باب : فى دية الذمى جـ ٤ صـ ١٩٤ رقم ٤٥٨٣ ط/ مصطفى محمد .

وفى الصغير برقم ٤٢٣٧ عن ابن عمر ـ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .

(٤) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٢٥ كتاب (الديات) باب : ما جاء فى دية الكفار رقم ١٤١٣ ط/ الحلبى.

وقال : قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن عمرو فى هذا الباب حديث حسن ، وفى الصغير برقم ٤٢٣٨ عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال القاضى : يريد بالكافر الكتابى الذى له ذمة وأمان ، وبه قال مالك مطلقا ، وأحمد إن كان القتل خطأ ، وإن كان عمدا فديته عنده دية مسلم .

عد ، ق عن عقبة بن عامر [١] .

١٦٥/ ١٤١٩٩ ـ « دية ذِمِّيٍّ : ديةُ مُسْلمٍ » .

ق ، وضعفه عن ابن عمرو [٢] .

١٦٦/ ١٤٢٠٠ ـ « ديةُ أَصابع اليدين والرجلين سواءٌ ، عَشْرٌ من الإِبل لِكُلِّ أُصْبُع » .

ت ، حسن صحيح غريب ، عن ابن عباس .

(ورواه حم بلفظ : « ديةُ الأَصابع سواءٌ ـ اليدين والرجلين : عشرٌ من الإِبل ، وعِدْلُها من الذهب والوَرِق) [٣] .

١٦٧/ ١٤٢٠١ ـ « دِيَةُ الخطإِ عشرون حِقَّةً ، وعشرونَ جَذَعَةً ، وعشرون بنتَ مخَاضٍ ، وعشرون بناتِ لبون » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ١٠١ كتاب (الديات) فى باب : دية أهل الذمة ، عن عقبة بن عامر قال البيهقى : تفرد به أبو صالح كاتب الليث .

(٢) الحديث بلفظه فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ١٠٢ فى باب : دية أهل الذمة من كتاب (الديات) وفيه عن الدارقطنى « الحافظ : أبو كرز هذا متروك الحديث ، ولم يروه عن نافع غيره : قال : واسمه عبد الله ابن عبد الملك الفهرى . ا هـ .

وفى الصغير برقم ٤٢٤١ للطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر بلفظ : « دية الذمى دية المسلم » بتعريف الذمى والمسلم . ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه أبو كرز عبد الله بن كرز وهو ضعيف ، وهذا أنكر حديث رواه ا هـ .

وفى الميزان فى ترجمة (عبد الله بن كرز) رقم ٤٥٢٢ : هو قاضى الموصل عن نافع وعنه على بن الجعد واه ، وانكر ماله عن نافع هذا الخبر ، قال أبو زرعة : هو ضعيف وضرب على حديثه وقال الدارقطنى : باطل لا أصل له ، وحكم ابن الجوزى بوضعه وقد ذكر الحديث فى ترجمته وقال ابن حجر فى تخريج المختصر : حديث غريب ، قال مخرجه الطبرانى : لم يروه عن نافع إلا أبو كرز تفرد به على بن الجعد ، وخرجه الدارقطنى أيضًا ، وقال : أبو كرز متروك الحديث ولم يروه عن نافع غيره ، وقد وهاه العقيلى وابن حبان أيضًا ا هـ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ١٣ كتاب الديات بلفظ : « فى دية الأصابع اليدين والرجلين سواء : عشر من الأبل لكل إصبع » قال أبو عيسى : وفى الباب عن أبى موسى وعبد الله بن عمرو . قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وبه يقول سفيان والشافعى وأحمد وإسحاق .

والحديث فى الصغير برقم ٤٢٤٠ للترمذى عن ابن عباس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه عنه أحمد أيضًا .

ابن منيع من حديث عبد الله بن مسعود (١) .

١٦٨/ ١٤٢٠٢ ـ « دِيَةُ المكاتب بِقَدْر ما عَتقَ منه دِيةُ الحرِّ ، وبقدر ما رَقَّ منه ديةُ العبدِ » .

عب ، طب عن ابن عباس (٢) .

١٦٩/ ١٤٢٠٣ ـ « دية المَرأةِ على النصفِ من ديةِ الرَّجُلِ » .

ق عن معاذ (قال ق ، وروى من وجه آخر عن عُبَادة بن نُسَىٍّ (٣)) .

١٧٠/ ١٤٢٠٤ ـ « ديةُ المسلم مائةٌ من الإِبل أَرباعٌ ، خمسٌ وعشرون حِقة ، وخمس وعشرون جـذعةً ، وخمس وعشرون بنتَ مـخاض ، وخمس وعشـرون بنتَ لبون ، فإِن لم يوجد بنتُ المخاض جعل مكانها بنو اللبون ذكورٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ٨ صـ ٧٥ كتاب (الديات) عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « فى دية الخطأ عشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون ابنة مخاض ، وعشرون ابنة لبون ، وعشرون ابن مخاض ذكر » .
قال أبو داود : وهو قول عبد الله . يعنى إنما روى من قول عبد الله موقوفا غير مرفوع . ا هـ ويلاحظ أن الأصل الذى معنا لم يذكر : إلا أربعة فقط ، مع أن الدية مائة من الإبل مخمسة كما هنا ، ولعله سهو من الناسخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٣٩ للطبرانى عن ابن عباس . رمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الخطابى : أجمعوا على أن المكاتب عبد ما بقى عليه درهم فى جنايته والجناية عليه . ولم يذهب إلى هذا الحديث إلا النخعى وتعقبه ابن رسلان بأنه حكى عن أحمد ا هـ .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى باب ما جاء فى دية المرأة من كتاب (الديات) جـ٨ صـ ٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيرى ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثنى إبراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عبادة بن نسى عن ابن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « دية المرأة الحديث وذكره » .
وروى ذلك من وجه آخر عن (عبادة بن نسى) وفيه ضعف . وعبادة ابن نسى بضم النون وفتح السين المهملة الخفيفة وتشديد التحتانية كما فى الخلاصة والتقريب وكما ضبطها الشيخ مرتضى هو الكندى أبو عمر (الشامى الأردنى قاضى طبرية ، روى عن أوس ابن أوس الثقفى) وشداد بن أوس ، وعن عبادة بن الصامت وأبى الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم ، وخباب ابن الأرت وغيرهم ، ذكره صاحب تهذيب التهذيب عند الترجمة له رقم ١٩٣ جـ ٥ ووثقه أهل العلم بالحديث .

عب عن عمر بن عبد العزيز مرسلاً (١) .

« حرف الذال »

١/ ١٤٢٠٥ ـ « ذاق طَعْمَ الإيمـانَ مَنْ رَضِيَ باللهِ ربًّا ، وَبِالإِسلام دِينًا ، وبمحـمَّـدٍ رَسُولاً » ـ وفي لفظ ـ « نبيًّا » .

حم ، م ، ت ، حب عن العباس بن عبد المطلب (٢).

٢/ ١٤٢٠٦ ـ « ذَاكرُ اللهِ في الغافلينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ في الفارّين » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

٣/ ١٤٢٠٧ ـ « ذَاكِـرُ اللهِ فِي الغَافِلِينَ مِـثْلُ الَّذِي يُقَـاتِلُ عَنِ الفَارِّينَ ، وذاكـرُ اللهِ في الغافلين كـالمصبـاح في البيتِ المُظْلِم ، وذاكرُ اللهِ في الغـافلينَ كَمـثْلِ الشجرةِ الخـضراءِ في وسطِ الشَّجَرِ الذي قَـدْ تَحاتَّ من الصـريد ، وذاكر الله فـي الغافلين يغـفرُ اللهُ له بعـددِ كل فصيحٍ وأعجمٍ ، وذاكرُ الله في الغافلينَ يعرِّفهُ اللهُ ـ عز وجل ـ مَقْعَدَه من الجَنَّة » .

---

(١) في مصنف عبد الرزاق جـ ٩ صـ ٢٨٧ كتاب العقول ـ باب أسنان دية الخطأ رقم ١٧٢٣٧ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر : أن في كتاب لعمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال : « دية المسلم مائة من الإبل أرباع ، مثل قول على هذا وزاد « فإن لم توجد بنت المخاض جعل مكانها بنو لبون ذكور » وبهذا يتبين أن الذى أرسل الحديث عبد العزيز بن عمر لا عمر بن عبد العزيز .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٤٣٠٩ لأحمد ومسلم والترمذي عن العباس بن عبد المطلب ورمز له بالصحة .
قال المناوي : خرجه أحمد ومسلم والترمذي في الإيمان عن العباس بن عبد المطلب ولم يخرجه البخاري .
والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من رضي بالله ربا ، وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا فهو مؤمن ، وإن ارتكب المعاصي الكبائر .
وانظر سنن الترمذي جـ ٥ صـ ١٤ كتاب (الإيمان) رقم ٢٦٢٣ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند العباس بن عبد المطلب) جـ ١ صـ ٢٠٨ ط/ دار صادر بيروت .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٤٣١٠ للطبراني عن ابن مسعود ـ ورمز له بالصحة قال المناوي : رواه الطبراني في الكبير ، وكذا في الأوسط عن ابن مسعود ، قال الهيثمي بعد ما عزاه لهما : رجال الأوسط وثقوا ، وقضيته : أن رجال الكبير لم يوثقوا ، فلو عزاه المصنف للأوسط لكان أحسن . والحديث في الحلية جـ ٤ صـ ٢٦٨ .

حل ، هب ، وابن صصرى فى أماليه ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عمر ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، حسن المتن غريب الألفاظ (١) .

٤/ ١٤٢٠٨ ـ « ذاكرُ الله خاليًا كمُبَارزَة إلى الكفارِ من بيْن الصفوفِ خَاليًا » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (٢) .

٥/ ١٤٢٠٩ ـ « ذاكر الله ـ تعالى ـ فى رمضانَ يُغْفَرُ له ، وَسَائِلُ الله فيهِ لاَ يخيبُ » .

طس ، عد ، قط فى الأفراد ، هب عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١١ برواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ـ ورمز له بالضعف وعزاه المناوى للبيهقى فى الشعب وقال : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، وذلك ؛ لأن فيه (عمران بن مسلم القصير) قال فى الميزان : قال البخارى : منكر الحديث ثم أورد له هذا الخبر ا هـ .

والحديث فى الحلية جـ ٦ صـ ١٨١ .

و (عمران بن مسلم القصير) ترجمته فى الميزان رقم ٦٣١٣ ورمز لمن أخرجوا له : فقال أخرج له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وقال : أبو بكر صاحب الحسن ثقة كذا العقيلى وأورده ، وقال ابن المدينى : سمعت يحيى يقول : ربما رأيت (عمران القصير) عند ابن أبى عروبة ،قد جاء يكتب فى الألواح قال يحيى : وكان عمران يرى القدر ، قال لى الحسن الجفرى : جاءنى عمران وأصحابه يتكلمون فى القدر ، وقد ذكر عمران القصير أيضا ابن عدى وذكر له أحاديث فساقها ، وله ترجمة أيضًا فى تهذيب التهذيب جـ ٨ رقم ٢٣٩ صـ ١٣٧ ووثقه ، وقال فيما قال : وقد فرق البخارى بين عمران بن مسلم القصير فقال : (أبو بكر) : سمع أبا رجاء وعطاء ، وكناه يحيى بن سعيد ثم قال : عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار : منكر الحديث فانظر : أى أن ثمة راويان أحدهما القصير وهو أبو بكر وهو ثقة ، أما الآخر فهو عمران بن مسلم بدون كنية الراوى عن عبد الله بن دينار وهو الذى ليس معنا .

و (الصريد) ذكره فى النهاية مادة (صرد) وقال : الصريد : البرد ، ويروى (من الجليد) وقال فى الهامش : ورواية الزمخشرى (من الضريب) وهو الصقيع وعزاه للفائق جـ ١ صـ ٢٣٦ وهى رواية المصنف فى (حت) .

وفى النهاية مادة (حتت) فسر الحت : بالحك وقال : والحك والحت والقشر سواء ومنه الحديث « ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات ورقه من الضريب » أى تساقط والضريب : الصقيع ا . هـ . ، وسيكرر الحديث بعد حديثين برقم ٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١٣ برواية الشيرازى عن ابن عباس ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : ورواه عن ابن عباس أيضًا الديلمى ، ولكن بيض له ولده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣١٢ للطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب ، وفيه « مغفور له » بدل « يغفر له » عن عمر ـ وليس عن جابر ـ ونسخة الظاهرية أوردته عن ابن عمر ـ ولم يرمز له السيوطى بشىء وعزاه المناوى لابن عمر بدل عمر وقال : قال الهيثمى : فيه (هلال بن عبد الرحمن) وهو ضعيف ، وقال الذهبى=

٦/ ١٤٢١٠ ـ « ذَاكِرُ اللهِ تَعَالى فى الغـافلينَ كـالمقاتـلِ عنِ الفارِّين ، وذاكـر الله فى الغافليـن كالمصبـاحِ فى البيتِ المُظْلم ، وذاكـر الله فى الغافلين يُعرَّفَ لـه مَقْعَـدُه ولا يُعَذَّبُ بعده، وذاكرُ اللهِ فى الغـافلينَ لَه من الأَجرِ بِعَدَدِ كُلِّ فصيحٍ وأَعْـجَمٍ ، وذاكر اللهِ فى الغافلينَ يَنْظرُ اللهُ إِليه نظْرَةً لا يُعَذِّبه الله بعدها أَبْدًا ، وذاكـر الله فى السوقِ له بكلِّ شعرةٍ نورٌ يومَ يلقى الله ».

هب عن ابن عمر [1] .

٧/ ١٤٢١١ ـ « ذَاكَ من الشَّيْطَانِ ، فـإِذا رأَى أَحُدكم رُؤيَا فَكَرِهَهـا فلا يَقُصَّـها على أَحدٍ ، ولْيَسْتَعِذ باللهِ من الشيطانِ » .

= فى الضعفـاء : منكر الحديث ، وأقول : فيـه أيضًا (عبد الله بن على بن جدعـان) قال الدارقطنى : لا يزال عندى فيه لين ، وقال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد ويحيى : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : غير قوى ا هـ .
وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٤٣ ففيه : عن عمر بن الخطاب قال : قـال رسول الله ﷺ : « ذاكر الله فى رمضـان مغـفور له وسائـل الله لا يخيب » قال الهيثـمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيـه (هلال ابن عبد الرحمن) وهو ضعيف وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٠٦ رقم ١٣٤٧ بلفظ : « وذاكر الله فى رمضان مغفور له ... الخ » وقال : رواه الطبرانى والبيهقى عن عمر ﷺ .
(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ صـ ١٨١ عند التـرجمة لعمران القصير مع زيادة بلفظ : حـدثنا أبى ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب (ح) .
وحدثنا أبو مـحمد بن حـيان جعـفر بن أحمد بن المـهرجان قالا : ثنا الحـسن بن عرفة ثنا يـحيى بن سليم عن عمران القصير ، وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ قال : « ذاكر الله فى الغافلين كالذى يقاتل عن الفارين ، وذاكر الله فى الغـافلين مثل المصباح فى البيت المظلم ، وذاكر الله فى الغـافلين مثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر ، وذاكر الله فى الغافلين يعرّفه الله مقعده من الجنة ، وذاكر الله فى الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعـجمى ـ فالفصيح : بنو آدم والأعجمى البهـائم » رواه محمد بن يزيد الآدمى عـن يحـيى ابن سليم مثله .
وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٠٥ رقم ١٣٤٦ باب : « ذاكـر الله فى الغافلين بمنزلة الصابرين فى الغازين » ، فقد ذكـر الحديث مع تقديم وتأخيـر واختلاف فى الألفاظ ، وقال رواه مـسلم وأحمد والترمـذى عن العباس ورواه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر ا هـ .
وانظر الحديث الأسبق رقم ٣/ ١٤٠٩٥ .

حم ، م عن جابر : أَن رجلاً قال : يا رسول الله ، إِنى رأيت فى المنام أَنَّ رأْسى قُطِعَ فَهوُ يَتَجَحْدَلُ ، وأَنَا أَتْبَعُه ، قال : فذكره (١) .

٨/ ١٤٢١٢ ـ « ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطانُ فى أُذُنه » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عبد الله بن مسعود قال : ذكر عند النبى ـ ﷺ ـ رجلٌ نام ليلة حتى أَصبح . قال : فذكره (٢) .

٩/ ١٤٢١٣ : « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمانِ ، إِنَّ الشَّيْطانَ يأْتى العَبْدَ فيما دونَ ذلك ، فَإِذَا عُصِمِ مِنْه وَقَع فيما هُنَا لكَ » .

ز عن عمارة بن أَبى حسن المازنى عن عمِّه عبد الله بن زيد بن عاصم ، أَن الناس سأَلوا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الوسوسة التى يجدها أَحدهم ، لأَن يسقط من عند الثريا أَحبٌّ إِليه من أَنْ يتكلم به ، قال : فذكره : (وصحح) (٣) .

---

(١) فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ٢٧ ـ كتاب الرؤيا ـ عن جابر قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله : رأيت فى المنام كأن رأسى قطع ، قال : فضحك النبى ﷺ وقال : « إذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس » وفى رواية أبى بكر : « إذا لعب بأحدكم .. » ولم يذكر الشيطان .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) جـ ٣ صـ ٣٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : إن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى رأيت فى المنام أن رأسى قطع فهو يتجحدل وأنا أتبعه فقال رسول الله ﷺ : « ذاك من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يقصها على أحد وليستعذ بالله من الشيطان » .
هذا : وفى الأصل : (يتجحدل) كما فى المسند ، قال فى النهاية مادة (جحدل) بعد أن ذكر الحديث : هكذا جاء فى مسند الإمام أحمد والمعروف فى الرواية (يتدحرج) فإن صحت الرواية به فالذى جاء فى اللغة أن جحدلته بمعنى : صرعته .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٦٢ برقم ٤٠٥٩ عن عبد الله بن مسعود ، وذكره مسلم فى كتاب (الصلاة) عن عثمان ، والبخارى فى صلاة الليل عن عبد الله بن مسعود جـ ٣ صـ ٢٧٠ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٤ ـ باب : فى الوسوسة ـ عن عمارة بن أبى الحسن أو بن حسن عن عمه : أن الناس سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التى يجدها أحدهم : لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به ـ قال : فذكر الحديث . قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات أئمة .
و (عبد الله بن زيد) ترجم له صاحب أسد الغابة رقم ٢٩٥٦ وقال شهد بدرا قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا وهو الصحيح إلخ .

١٠/ ١٤٢١٤ ـ « ذَاكَ مَحْضُ الإِيمان » .

حم عن عائشة قالت : شَكَوْا إِلى رسول الله ـ ﷺ ـ مـا يجدون من الوسوسة قال : فذكره ...

ع عن أنس ـ طب عن ابن مسعود [١] .

١١/ ١٤٢١٥ ـ « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمان » .

م ، د ، ن عن أَبى هريرة ، طسْ عن ابن عباس [٢].

١٢/ ١٤٢١٦ ـ « ذَاكَ رجل طلب أَمرًا فأَدْرَكَه »

يعنى : حاتم طَيِء ذُكِرَ سَخَاوُه بين يَدَىِ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فقال : ذلك » .

ط عن عدى بن حاتم [٣].

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٣ ـ باب : فى الوسـوسـة ـ جاء الحديث بروايتين . واحدة عـن عائشة والأخرى عن أنس : قال الـهيثـمى ـ تعليقـا على رواية عائشـة ـ رواه أحمد وأبو يعـلى بنحوه ، وفى إسناده (شـهر بن حوشب) وقـال عن رواية أنس : رواه أبو يعلى ورجـاله رجال الصـحيح إلا (يزيد بن إبان الرقـاشى) ولفظ أنس قال : قالوا : يا رسول الله أرأيت أحدنا يحدث نفسه بالشىء الذى لأن يخر من السماء فينقطع أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسـول الله ﷺ : « ذاك محض الإيمان » وانظر مسند الإمام أحمد مـسند عائشة جـ ٦ صـ ١٠٦ ط/ دار صادر بيروت وانظر جـ ٢ صـ ٤٥٦ فقد ذكر الحديث من رواية أبى هريرة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم شرح النووى جـ ٢ صـ ١٥٣ ـ كتاب (الإيمان) باب : بيان الوسوسة فى الإيمان: عن أبى هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبى ﷺ فسألوه : إنا نجـد فى أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به ؟ قال : وقد وجدتموه ؟ » قالوا : نعم ، قـال : « ذاك صريح الإيمان » ورواه أبو داود فى كتاب (الأدب) ، باب : فى رد الوسـوسة رقم ٥١١١ وفى مجـمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٤ باب : فى الوسـوسة : عن ابن عـباس قال: قال رجل للنبى ﷺ إنى أجد فى نفسى الشىء لأن أكون حممة أحب إلى من أن أتكلم به فقال : « ذاك صريح الأيمان » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغيـر ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى منتصر . ومنتصر هذا هو ابن تميم بن المنتصر شيخ الطبرانى ـ روى عنه أيضًا محمد بن مخلد وجماعة ، وذكره الخطيب فلم ينقل فيه جرحا ، هكذا فى هامش الأصل .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى وفى مسند أبى داود الطيالسى صـ ١٣٩ رقم ١٠٣٤ بلفظ : حـدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت مرى بن قطرى عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله : إن أبى كان يصل الرحم ، قال : وذكر مكارم الأخلاق فقال : « إن أباك أراد أمرًا فأدركه » .

١٣/ ١٤٢١٧ ـ « ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوسَّدُ القرآنَ » .

يعنى شُرَيْحًا الحَضْرمى وكان يُصلِّى بالليلِ » .

حم ، ن ، طب عن السائب بن يزيد [١] .

١٤/ ١٤٢١٨ ـ « ذَاكَ إبراهيم » قاله ـ ﷺ ـ حين قال له رجل : يا خير البريَّة » .

م ، والحرث بن أبى أُسامة من حديث أَنس بن مالك [٢] .

١٥/ ١٤٢١٩ ـ « ذَاكَ يَوْمٌ ينزل الله على عرشه فَيَئِطُّ كما يَئِطُّ الرحْلُ الجَديدُ من تَضَالُعه » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث جـ ١ صـ ٢٢٦ رقم ٢٠٢٨ قال : إن شريحا الحضرمى ذكر عند النبى ﷺ فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن ـ وأشار إلى أنه من رواية النسائى فى الصلاة عن سويد بن نصر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ١٧٦ رقم ٦٦٥٤ عند الترجمة للزهرى عن السائب بن يزيد بلفظ: حدثنا محمد بن حاتم المروزى ثنا حبان بن موسى وسويد بن نصر قالا : ثنا ابن المبارك عن يونس . وثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصرى ، وثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن بن قطب أن السائب بن يزيد أخبره أن شريحا الحضرمى ذكر عند رسول الله ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » قال المحقق : قلت ورواه أحمد جـ ٣ صـ ٤٤٩ .

وانظر ترجمة شريح الحضرمى فى الإصابه جـ ٥ صـ ٧٠ قال : وجاء ذكره فى حديث صحيح أخرجه النسائى من طريق الزهرى عن السائب بن يزيد ، أن شريحا الحضرمى ذكر عن النبى ﷺ فقال له ذاك الحديث الخ .

وفى النهاية مادة (وسد) قال : ومنه الحديث : أنه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسدا معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها ، والذمّ معناه : لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته ـ فإذا نام لم يتوسد معه القرآن .

وأراد بالتوسد النوم .

ومن الأول الحديث « لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته » .

والحديث الآخر « من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن » .

ومن الثانى حديث أبى الدرداء « قال له رجل : إنى أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال : لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل » اهـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٠ صـ ١٢١ ـ باب : من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا خير البرية ـ فقال رسول الله ﷺ : « ذاك إبراهيم عليه السلام » والحديث فى مسند أحمد من رواية أنس ـ الفتح الربانى جـ ٢٠ صـ ٤٧ .

الديلمى عن ابن مسعود قال رجل : يا رسول الله : ما المقام المحمود ؟ فقاله [(١)] .

١٦/ ١٤٢٢٠ ـ « ذُرِّيَّةُ المُؤمنِ فى دَرَجَتِه وإِن كَانُوا دُونَه فى العَملِ ، لِتَقرَّ بِهم عَيْنُه ، ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... ﴾الآية » .

حل عن عبد الله بن عباس [(٢)] .

١٧/ ١٤٢٢١ ـ« ذَاكَ امْرؤٌ من أَهْلِ الجَنَّةِ » .

طب عن ابن عمر أن رجلاً قال : يا رسول الله ما عثمان ؟ قال : فذكره [(٣)].

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى الدر المنثور جـ ٣ صـ ٢٨٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ما كان للنبى والذين آمنوا... الآية ﴾ آية رقم ١١٣ من سورة التوبة قال : وأخرج ابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه وتعقبه الذهبى . عن ابن مسعود ، وذكر حديثا طويلا فيه قال : يا رسول الله ما المقام المحمود ؟ قال : « ذاك يوم ينزل الله فيه على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه ، وهو كسعة ما بين السماء والأرض ، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا .

وفى النهاية مادة (أطط) قال : الأطيط : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل : أصواتها وحنينها ـ قال : ومنه الحديث « العرش على منكب إسرافيل ، وإنه ليئط أطيط الرحل الجديد » يعنى كور الناقة أى أنه ليعجز عن حمله وعظمته ، إذ كان معلوما أن أطيط الرحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ، ومعنى من « تضالعه » أى من ثقله وعظمته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٤ صـ ٣٠٢ عند بيان آثار سعيد بن جبير فى التفسير بلفظ : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال : ثنا جبارة بن الغلس قال . ثنا قيس بن الربيع قال : ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ذرية المؤمن فى درجته وإن كانوا دونه فى العمل لتقربهم عينه » ثم قرأ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ » سورة (الطور) آية ٢١ قال : « ما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين » قال الحافظ : غريب من حديث عمرو ، وسعيد تفرد به عنه قيس بن الربيع.

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٨٧ ـ باب ما جاء فى فضل عثمان وبشارته بالجنة ـ عن ابن عمر قال : كنت مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل إلى النبى ﷺ فصافحه . فلم ينزع النبى ﷺ يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده ، ثم قال له : يا رسول الله ، جاء عثمان ، قال : « امرؤ من أهل الجنة » قال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وإسناده حسن ا هـ .

فى مجمع الزوائد : جاء عثمان ، وفى الأصل : ما عثمان ؟

١٨/ ١٤٢٢٢ ـ « ذَاكَ شَيْطَانٌ أَلْقَى على قَدَمَىَّ شَرراً من النَّار لِيَفْتِنَنِى عن صَلاتى وقَد ابْتَهَرْتُه ، ولَوْ أَخَذْتُهُ لَنِيطَ إِلى سارِيةٍ مِنْ سَوَارِى المسجِدِ حتى يُطِيفَ به وِلدانُ أَهْلِ المدِينة (١) » .

طب عن جابر بن سمرة قال : صَلَّى النَّبى ـ ﷺ ـ الصبح فجعل يبتهر شيئًا قُدَّامه ، فلما انصرف سألناه قال : فذكره .

١٩/ ١٤٢٢٣ ـ « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيه ، ويَوْمٌ بُعِثْتُ فيه ، وأُنْزِلُ عَلَىَّ فيه » .

ط ، حم ، وابن زنجويه ، م ، د ، حب ، ك ، هب عن أَبى قتادة أَن أعرابيًا سأَل النبى ـ ﷺ ـ عن صوم يوم الاثنين قال : فذكره (٢) .

٢٠/ ١٤٢٢٤ ـ « ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانيه اللهُ ـ يعنى الكَوْثَرَ ـ أَشَدُّ بياضًا مِنَ اللبنِ وأَحْلَى من العَسَلِ ، فيه طَيْرٌ أَعْنَاقُها كأَعْنَاقِ الجزُرِ ـ قال عمر : إِنَّ هذه لناعمة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « آكلها أَنْعَمُ مِنْها » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٢٥٢ عند الترجمة لزهير بن معاوية عن سماك رقم ١٩٣٩ ط/ العراق بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى حدثنى أبى حدثنا زهير ثنا سماك قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فجعل ينتهر شيئا قدامه فلما انصرف سألناه فقال: « ذاك شيطان ألقى على قدمى شررا من نار ليفتننى عن الصلاة » قال : « وقد انتهرته ولو أخذته لنيط إلى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة » .
والملحوظ أن ما فى الأصول : « ابتهرته » بالباء التحتية الموحدة ومعناها غلبته وفى الطبرانى بالنون الفوقية . ومعناها زجرته .

(٢) ما فى صحيح مسلم جـ ٨ صـ ٥٢ عن أبى قتادة الأنصارى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم الاثنين فقال : « فيه ولدت وفيه أنزل على » .
وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى أورد الحديث بلفظ : « وعن أبى قتادة أن النبى ﷺ سئل عن صوم يوم الاثنين فقال : ذلك يوم ولدت فيه ، وأنزل على فيه » .
وهو فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى قتادة) جـ ٥ صـ ٢٩٧ بلفظ : عن أبى قتادة الأنصارى أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن صومه فذكر الحديث إلا أنه قال : صوم الاثنين ، قال : ذاك يوم ولدت فيه وأنزل علىَّ فيه» .

حم ، ت ، حسن ، ك عن أَنس (١) .

٢١/ ١٤٢٢٥ ـ « ذَاكَ الَّذى عَلَيْك ، فَإِنْ تطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ ، وآجَرَكَ اللهُ فيه».

حم ، د عن أُبَىِّ بنِ كَعْب (٢).

٢٢/ ١٤٢٢٦ ـ « ذَاكَ رَجُلٌ مذكـورٌ فى الدُّنْيَا مَنْسِىٌّ فى الآخِرَة ، شَرِيفٌ فى الـدُّنيا خَامِلٌ فى الآخِرَةِ ، يَجِىءُ يومَ القِيَامَةِ مَعَـهُ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ يَقُودُهم إِلى النَّار » يعنى امْرَأَ القَيسِ ابن حُجْرٍ .

طب ، والخطيب ، وابن عسـاكر ، عن فَرْوَةَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَفِيفِ بن مَـعْدِ يكربَ عن أَبيه عن جده (٣) .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٤ صـ ٥١٩ رقم ٥٠ بلفظ : عن أنس بن مالك ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ مـا الكوثر ؟ « قال : ذاك نهر أعطانيه الله يعنى فى الجنة أشـد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فيه طير أعناقـها كأعناق الجزر ، قال عمران : إن هذه لناعمة قـال رسول الله ﷺ أكلتها أنعم منها »
قال المنذرى : رواه الترمذى وقال : حديث حسن .
و (الجـزر) بضم الجيم والزاى : جـمع جزور وهو البـعيـر ـ ا هـ ترغـيب . ومعنى (أكلتـها أنعم منهـا) أى آكلوها أكثرها تنعما .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الزكاة) باب : فى زكاة السائمة جـ ٢ صـ ١٠٤ رقم ١٥٨٣ تحقيق محيى الدين عبد الحـميد ط المكتبـة التجارية بلفظ : عن أبى بن كعب قـال : بعثنى النبى ﷺ مصدقـا فمررت برجل فلما جمع لى ماله لم أجد عليـه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له : أد ابنة مخاض : فإنهـا صدقتك ، فقال : ذاك مالا لبن فيه ،ولا ظهر ولكن هذه ناقة فـتية عظيمة سمينة فخذها ، فقلت له : مـا أنا بآخذ ما لم أومر به ، وهذا رسول الله ﷺ منك قريب ، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليـه ما عرضت على فافعل ، فان قبله منك قبلته ، وإن رده عليك رددته ، قال : فـإنى فاعل ، فخرج معى وخـرج بالناقة التى عرض على حتى قـدمنا على رسول الله ﷺ فقال له : يا نبى الله أتانى رسولـك ليأخذ منى صدقة مالى ، وأيم الله ما قـام فى مالى رسول الله ﷺ ولا رسوله قط قبله ، فجمعت له مـالى ، فزعم أن ما على فيه ابنة مخاض ، وذلك مالا لبن فيـه ولا ظهر، وقد عرضت عليه ناقة فتية ليأخذها فأبى على ، وها هى ذى قـد جئتك بها يا رسول الله خذها،فقال له رسول الله ﷺ « ذاك الذى عليك ، فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك » قال : فها هى ذى يا رسول الله (قد) جئتك بها فخذها ، قال : فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا له فى ماله بالبركة .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ١ صـ ١١٩ كتاب (الإيمـان) ، باب : فى أهل الجاهلية ، بلفظ : عن عـفيف الكندى قال : بينا نحن عند النبى ﷺ إذا اقبـل وفد من اليمن فذكروا امرأ القيس بـن حجر الكندى وذكروا بيتين من شعره فـيهما ذكر « ضارج » ماء من مياه العرب فقـال رسول الله ﷺ « ذاك رجل مذكور فى الدنيا منسى فى الآخرة يجيىء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق (سعد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده ولم أر من ترجمهم . =

٢٣/ ١٤٢٢٧ ـ « ذَاكَ كِفْلُ الشَّيْطَان » يعنى مَغْرز ضفيرته .

عب ، حم ، د ، ت حسن ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، ك عن أبى رافع [١] .

= وفى الخطيب جـ ٢ صـ ٣٧٣ ، ٣٧٤ فى ترجمة (محمد بن عباد العكلى) قال : أخبرنا محمد بن أحمد رزق ، حدثنا أحمد بن كامل القاضى ، حدثنا إبراهيم الحربى حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام بن الكلبى عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده قال : كنا عند النبى ﷺ فجاء وفد من أهل اليمن ، فقالوا : يا رسول الله لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرىء القيس . قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : أقبلنا نريدك حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء فمكثنا لا نقدر عليه ، فانتهينا إلى موضع طلح وثمر ، فانطلق كل منا إلى أصل شجرة ليموت فى ظلها ، فبينما نحن فى آخر رمق ، إذا راكب قد أقبل معتم فلما رآه بعضنا تمثل :

ولما رأت أن الشريعة همها ... وأن بياضا فى فرائصها كامى
تيممت العين التى عند ضارج ... يفىء عليها الظل عرمضها طامى

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس ، قال : هذه والله ضارج أمامكم ، وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا إليها ، فإذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعًا .

فإذا هى كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفىء عليها الظل فقال رسول الله ﷺ « ذاك مشهور فى الدنيا خامل فى الآخرة مذكور فى الدنيا منسى فى الآخرة ، يجىء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار » .

ثم ذكر جرحا فى (محمد بن عباد بن موسى) راوى الحديث .

وقد ترجم فى أسد الغابة لستة باسم (معد يكرب) منهم اثنان أظن راوى الحديث أحدهما الأول رقم ٥٠١٦ وقال: معد يكرب بن الحارث بن لحى بن شرحبيل بن الحارث الكندى وفد على النبى ﷺ قاله هشام بن الكلبى.

والثانى رقم ٥٠١٨ : وقال : معد يكرب بن شرحبيل بن الشيطان بن خديج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية الكندى وفد على النبى ﷺ قاله ابن الكلبى .

و (العرمض) كجعفر وزبرج من شجر العضاه أو كجعفر صغار السدر والأراك ومن كل شجر لا يعظم أبدا ، والطحلب كالعرماض الواحدة بهاء . قاموس .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه جـ ٢ صـ ٢٢٣ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى كراهية كف الشعر فى الصلاة بلفظ : عن أبى رافع أنه مر بالحسن بن على وهو يصلى ـ وقد عقص ضفيرته فى قفاه فحلها ـ فالتفت إليه الحسن مغضبا ، فقال : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذلك كفل الشيطان) .

(قال) وفى الباب عن أم سلمة و (عبد الله بن عباس) .

قال أبو عيسى : حديث أبى رافع حديث حسن .

والعمل على هذا عند أهل العلم ـ كرهوا أن يصلى الرجل وهو معقوص شعره (قال أبو عيسى) : وعمران بن موسى هو القرشى المكى وهو أخو أيوب بن موسى .

والحديث فى سنن ابن داود جـ ١ ص ـ ١٧٤ رقم ٦٤٦ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يصلى عاقصا شعره ، بلفظ : حدثنا الحسن بن على ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنى عمران بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ـ يحدث عن أبيه ـ أنه رأى أبا رافع مولى النبى ﷺ مر بحسن بن على عليهما السلام وهو =

٢٤/ ١٤٢٢٨ ـ « ذَاكَ الوَأْدُ الخَفِىُّ » .

حم ، م عن عائشة عن جُدَامَةَ بنتِ وَهْبٍ أَن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن العزل . قال : فذكره [(١)] .

٢٥/ ١٤٢٢٩ ـ « ذَاكَ عَرْشُ إِبليس ، وذلك أَنه سأَل ابن الصائد ما ترى ؟ قال : أَرى عرشًا عى البحرِ حَوْلَهَ الحَيَّات ، فقال : ذلك » .

ع عن أَبى سعيد الخدرى ، وسنده صحيح [(٢)] .

٢٦/ ١٤٢٣٠ ـ « ذَاكَ أَبُو جَهْل ، لاَ يَزَالُ يُفْعَلُ به ذَلِكَ إِلى يَومِ القِيامَةَ » .

أَبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن (عمـر) قال : سافرت سفرًا ، فرأَيت

= يصلى قائما وقد غرز ضفره فى قفاه فحلها أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضبا فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذلك كفل الشيطان » يعنى مقعد الشيطان يعنى مغرز ضفره.

وهو عند ابن ماجه من رواية مخول بن راشد فى كتاب (إقامة الصلاة) والسنة فيها ، باب : كف الشعر والثوب فى الصلاة جـ ١ صـ ٣٣١ رقم ١٠٤٢ .

وفى النهاية مادة (كفل) قال : ومنه حديث أبى رافع « ذلك كفل الشيطان » يعنى مقعده ، بعد أن ضبطها بالكسر.

(١) فى صحيح مسلم جـ ١٠ صـ ١٧ كتاب النكاح ـ باب : جواز الغيلة وكراهية العزل ـ عن عائشة قالت : حضرت رسول الله فى أناس وهو يقول : لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : « ذاك الوأد الخفى» زاد عبيد الله فى حديثه عن المقرىء وهى ﴿ وإذا الموءودة سئلت ﴾ آية ٨ من سورة التكوير ، و (الغيلة) بالكسر الاسم من الغيل بالفتح ، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع » وكذلك إذا حملت وهى مرضع وقيل : يقال فيه : الغيلة بالفتح ، والغيلة بالكسر ، بمعنى : وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة ا هـ نهاية .

و (جدامة بنت وهب (ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٧٩٦ وقال محققه : فى المصورة والمطبوعة (جذامة) بالذال المعجمة وقال مسلم فى صحيحه : « وأما خلف ـ يعنى ابن هشام ، فقال : عن جذامة الأسدية ، والصحيح ما قاله يحيى بالدال وقد ذكر ذلك الزبيدى فى تاج العروس مادة (جدم) ثم قل : وقال السهيلى فى الروض : والصحيح إهمالها ، قال : ويقال فيها جدَّامة بالتشديد ا هـ ، وذكر صاحب أسد الغابة الحديث فى ترجمتها .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤ باب : ما جاء فى ابن صياد ـ عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد : « ما ترى ؟ قال : ـ أرى عرشا على البحر وحوله الحيتان ـ قال رسول الله ﷺ ترى عرش إبليس » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (على بن زيد) وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات .

رجلاً يخرج من الأرض فيناديني ، يا عبد الله اسقني ، فوالله ما أدري ينادي باسمي أو كما ينادي الرجل الرجل لا يعرفه قال : فيخرج على أثره رجل في يده مرزبة من حديد ، فيضرب بها رأسه ، قال : فيغيب في الأرض ، قال : ثم يخرج من مكان آخر فيقول : يا عبد الله (١).

٢٧/ ١٤٢٣١ ـ « ذَاكَ سُلْطَانُ سُوء ، الذى يَعْفُو عن الحُدُود ، ولكن تعافَوْا بينكم » قاله ـ ﷺ ـ حين أَمَرَ بِقَطْعِ يَدِ السَّارِق ، وَجَلَسَ يَبْكِى ، فقيل له : لِمَ تبكى ؟ فَقَال : كَيْفَ لا أَبكى ، وأُمَّتى تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فقالوا : أَفَلا عَفَوْتَ عَنْه ؟ فقال ذلك .

ع من حديث على بن أبى طالب (٢) .

٢٨/ ١٤٢٣٢ ـ « ذَاكَ طَعَامُ الأَعرَابِ » .

طب عن ميمونة بنت الحارث زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : أهدت إِلَىَّ أُختى أُم حفيدة أَضُبًّا فانصرف رسول الله ـ ﷺ ـ من العشاءِ ومعه (خالد وهو ابن أُختها فقدمت

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وما بين القوسين غير واضح فى الأصل والتصويب من تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر رقم ٤٧/ ٣٢١ مخطوط بالأزهر صـ ١٩٣ بلفظ : ذاك أبو جهل . الحديث فى قصة لابن عمر وقال : أسنده من طريق أبى نعيم من مسند ابن عمر ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٥٩ كتاب الحدود باب : فى الحد يثبت عند الإمام فيشفع فيه ، قال : وعن أبى مطر قال : رأيت عليا أتى برجل ، فقالوا : إنه قد سرق جملا ، فقال : ما أراك سرقت ؟ قال بلى ، قال : فلعله شبه لك ؟ قال : بلى ، قد سرقت ، قال : اذهب يا قنبر فشد أصابعه وأوقد النار ، وادع الجزار يقطعه ، ثم انتظر حتى أجيء ، فلما جاء قال له : سرقت ؟ قال : لا ، فتركه . قالوا : يا أمير المؤمنين لم تركته وقد أقر لك ؟ قال أخذته بقوله ، وأتركه بقوله ، ثم قال على : أتى رسول الله ، برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى ، فقيل : يا رسول الله ولم تبكى ؟ قال : « فكيف لا أبكى وأمتى تقطع بين أظهركم » قالوا : يا رسول الله أفلا عفوت عنه ؟ قال : « ذاك سلطان سوء الذى يعفو عن الحدود ، ولكن تعافوا بينكم » رواه أبو يعلى) وأبو مطر) لم أعرفه قاله الهيثمى .

وفى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٢٤٩ برقم ٢٣٠٨ حديث بلفظ « تعافوا الحدود فيما بينكم ، فما بلغنى من حد فقد وجب » لأبى داود والنسائى والحاكم عن ابن عمرو ورمز له السيوطى بالصحة .

وفى شرح المناوى لهذا الحديث أورد نص رواية الكبير التى معنا حيث قال : وسببه كما فى مسند أبى يعلى : أتى رسول الله ﷺ برجل سرق فأمر بقطعه ثم بكى فسئل فقال : « كيف لا أبكى وأمتى تقطع بين أظهركم ، قالوا : أفلا عفوت ؟ قال : ذاك سلطان سوء الذى يعفو عن الحدود ولكن تعافوا بينكم » .

إليه الأَضُـبِّ ، فأهوى رسول الله ـ ﷺ ـ وهـو يظن أنها دجـاجات فقلـت : يا رسول الله أتدرى ما هذا ؟ قـال : لا ، ثُمَّ أمسك يده ، فـقلت: هذا ضب ، فقـال : ذاك وذكره ، فـقال خالـد : أَحرام هو ؟ قال : لا فـأكل منه خـالد بين يديه وهو ينظر ، ورجالـه ثقات ، وفيـهم (محمد بن إسحاق) وهو صدوق (١) .

٢٩/ ١٤٢٣٣ ـ « ذَاكَ فِعْلُ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ » يعنى التهنئةَ بالعيد .

الديلمى عن عـبادة بن الصامت قـال : سألت رسـول الله ـ ﷺ ـ عن قول الناس ، فى العيدين : تَقَبَّل اللهُ مِنَّا ومِنْك ، فقال ذاك ، وسنده ضعيف (٢).

٣٠/ ١٤٢٣٤ ـ « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

د عن أَنس بن مالك قال رجل : يا رسول الله ، إِنا كنا فى دارٍ كثيرٌ فـيها عَدَدُنا ، كثير

---

(١) الحديث جـزء من حديث طويل ورد فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٨ ونصه : عن ميـمونة زوج النبى ﷺ قالت : أهدت لى أختـى أم حفيدة أضبـا ، فانصرف رسول الله ﷺ من العشـاء ومعه خالد وهو ابن أخـتها فقدمت إليـه الأضب فأهوى رسول الله ﷺ وهو يظن أنها دجاجات ـ فـقلت يا رسول الله ، أتدرى ما هذا ؟ قال : لا ، ثم أمسك يده ، ثم قلت : هذه أضب ، فقال : « ذاك طعام الأعراب » فقال خالد : أحرام هو ؟ قال : « لا » فأكل منه خالد بين يديه وهو ينظر ﷺ رواه الطبـرانى فى الكبير وفيه (محمـد ابن إسحاق) وهو ثقة ولكنه مدلس وبقـية رجالـه ثقات . وما بين القـوسين الأخيرين من هامش مرتضى ونص الحـديث سقط من هامش مرتضى . ورجع فيه إلى مجمع الزوائد ـ كما أشار إلى ذلك فى الأصل (المخطوط) .
والأضب : بفتح الهمزة وضم الضاد المعجمة وتشديد الباء ـ جمع ضب وهو حيوان صحراوى كانت تأكله البدو .
والتدليس ثلاثة أقسام : (أحدها) أن يسقط اسم شيخه ويرتقى إلى شيـخ شيخه أو من فوقه موهما أنه سمعه منه وإنما يكون ذلك تدليسـا إذا كـان المدلس قد عـاصر الذى روى عنه أو لقـيه (ثانيهـا) تدليس التسـوية بأن يسقط ضعيفًا بين شيـخيه الثقتين فيستوى الإسناد كله ثقات (ثالثها) تـدليس الشيوخ بأن يسمى شيخه الذى سمع منه بغير اسمه المعروف أو يصفه أو ينسبه إلى غير ما أشتهر به .
والتدليس حـرام ، وقد اختلف العلماء فى قـبول رواية المدلس : فذهب فريق منهم إلى أن التـدليس جرح ولا يُقبل حـديث المدلس مطلقا ، وقيل : يقبل ، وذهب الجـمهور إلى قبـول تدليس من عرف أنه لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة وإلى رد من كان يدلس عن الضعفاء ا هـ مقتبسا من النخبة النبهانية صـ ٢٦ ، ٢٧ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وورد فى لسان المـيزان لابن حجر جـ ٣ صـ ٤٠٠ تحت رقم ١٥٨٣ فى باب من اسمه عبد الخالق ما يأتى : عبد الخالق بن زيدين واقـد عن أبيه . قال النسائى ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث ، نعيم بن حماد ثنا عبد الخالق بن زيد عـن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت ﷺ سألت رسـول الله ﷺ عن قول الناس : « تقبل الله منا ومنكم » قال : ذلك فعل أهل الكتاب وكرهه ا هـ .

فيها أَموالنا ، فتحوَّلنا إِلى دارٍ أُخرى ، فقلَّ فيها عَدَدُنا وقلَّتْ فيها أَموالنا ، فقال ذلك ، رواه الطبرانى عن سهلِ بنِ حارثة الأَنصارى (١) .

٣١/ ١٤٢٣٥ ـ « ذَاكَ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، سَلَّمَ عَلَيَّ » .

الديلمى عن أَنس بن مالك قال : بينما نحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يطوفُ بالبيت إِذ رأَينا يدًا ونورًا ، فقلنا : يا رسول الله ما هذا ؟ فقاله (٢) .

٣٢/ ١٤٢٣٦ ـ « ذَاكَ وَفَاةُ ابنِ أَخِيك » .

الطبرانى عن العباس بن عبد المطلب قال : رأَيت فى المنام كأَنّ الأَرض تنزع إِلى السماء بأَشطانٍ فقصصت ذلك على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال ذلك (٣) .

٣٣/ ١٤٢٣٧ ـ « ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتلاَعِنَيْن » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وورد بسنن الإمام أبى داود جـ ٤ صـ ٢٣٨ برقم ٣٩٢٤ فى كتاب (الطب) باب : فى الطيرة ط دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع حمص : سوريا إعداد وتعليق عزت عبيد وعادل السيد ، بلفظ : « حدثنا الحسن بن يحيى ثنا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رجل : يا رسول الله : « إنا كنا فى دار كثير فيها عددنا وكثير فيها أموالنا ، فتحولنا إلى دار أخرى ، فقل فيها عددنا ، وقلت فيها أموالنا ، فقال رسول الله ﷺ : « ذروها ذميمة » وسكت عليه أبو داود ، وكل ما سكت عنه فهو صالح الحديث بعد ثلاثة عشر حديثا رقم ٤٤ .
وقد ترجم فى أسد الغابة لسهل بن حارثة رقم ٢٢٨٣ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ١ صـ ٨٢٤ عند الترجمة لإسماعيل بن أبان الغنوى (الكوفى) الخياط وقال : كذبه يحيى بن معين ، وقال أحمد بن حنبل : كتبنا عنه عن هشام بن عروة ثم روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه .
(محمد بن عبد الله بن عتبة الكوفى) أنبأنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا عمر بن زياد الألهانى عن جابر الجعفى عن أبى عقال عن أنس قال : رأيت النبى ﷺ وأهوى بيده إلى شىء وهو ف الطواف كأنه يصافح ، فقلنا : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : « ذاك عيسى ابن مريم عليه السلام انتظرته حتى قضى طوافه وسلمت عليه » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو جزء من حديث ورد فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٣ باب : رؤيا العباس ونصه : عن العباس بن عبد المطلب قال : رأيت فى المنام كأن الأرض تنزع إلى السماء بأشطان شداد فقصصت ذلك على رسول الله ﷺ فقال : « ذاك وفاة ابن أخيك » رواه البزار والطبرانى ، ورجاله ثقات .
و (أشطان) جمع شطن : والشطن : الحبل ، وقيل هو الطويل منه ، ونزع من باب ضرب شبهها بالماء الذى ينزع من البئر .

م عن سَهل بن سعد [1] .

٣٤/ ١٤٢٣٨ ـ « ذَلِكَ الْمَذْىُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِى ، تَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ ، وَتَوَضَّأُ وَصَلِّ » .

طب ، عن معقل بن يسار [2] .

٣٥/ ١٤٢٣٩ ـ « ذَلكُمُ الْمَـذْىُ ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَـلْيَغْسِلْ ذَلـكَ مِنْهُ ، ثُمَّ لِيَتَـوَضَّأْ فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ثُمَّ لِيَنْضَحْ فِى فَرْجِهِ » .

عب عن المِقْدَادِ بنِ الأَسودِ ، أَو عَمَّار بن ياسر [3] .

---

(١) هذا جزء من حديث طويل ورد فى صحيح مسلم جـ ١٠ صـ ١٢٣ : (كتاب) اللعان ، عن سهل بن سعد ونصه : أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ؟ وذكر الحديث بقصته ، وزاد فيه (فتلاعنا فى المسجد وأنا شاهد) وقال فى الحديث : فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله ﷺ ففارقها عند النبى ﷺ فقال النبى ﷺ : « ذاكم التفريق بين كل متلاعنين » .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٤ باب : فى المذى ، رواية معقل بن يسار .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية (عطاء بن عجلان) وقد أجمعوا على ضعفه . وعطاء هذا له ترجمة فى الميزان رقم ٥٦٤٤ وقال : الحنفى البصرى عن أنس وأبى عثمان النهدى ، وعنه حماد بن سلمة ، وابن معين : ليس بشىء ، كذاب ، وقال مرة : كان يوضع له الحديث وسعد بن الصلت . قال فيحدِّث به وقال الفلاس : كذاب ، وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . وقال الدارقطنى : لا يعتبر به ، وقال مرة : متروك .

وفى سنن أبى داود جـ ١ صـ ٥٥ كتاب (الطهارة) باب : فى المذى أخرج الحديث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى قال : سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء فقال : « ذاك المذى ، وكل فحل يمذى ، فتغسل من ذلك فرجك وأنثييك ، وتوضأ وضوءك للصلاة » وسكت عليه أبو داود ، وكل ما سكت عنه أبو داود فهو صالح .

وقد ذكر الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة (عبد الله بن سعد الأنصارى) رقم ٢٩٧٢ .

(٣) الحديث ليس فى نسخة مرتضى ، وهو فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ١٥٥ باب : المذى ، من كتاب (الطهارة) رقم ٥٩٧ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال قيس لعطاء : أرأيت المذى ، أكنت ما سحه مسحًا ؟ قال : لا ، المذى أشد من البول ، يغسل غسلا ، ثم أنشأ يخبرنا حينئذ قال : أخبرنى عائش بن أنس أخو سعد بن ليث ، قال : تذاكر على بن أبى طالب ، وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المذى ، فقال على : إنى رجل مذَّاءٌ فاسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك ؛ فإنى أستحيى أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته منى ، لولا مكان ابنته لسألته ، فقال عائش : فسأل أحد الرجلين ـ عمار أو المقداد ـ قال قيس : فسمَّى لى عائش الذى سأل النبى ﷺ عن ذلك منهما فنسيته ، فقال النبى ﷺ : « ذلكم المذى ، إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه ، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ، ثم لينتضح فى فرجه » قال : فسألت عطاء عن قول النبى ﷺ يغسل ذلك منه ، قال : حيث المذى يغسل منه أم ذكره كله ؟ فقال : بلى حيث المذى منه قط » .

٣٦/ ١٤٢٤٠ ـ « ذَبْحُ الرَّجُلِ أَنْ تُزَكِّيَهُ فِى وَجْهِهِ » .

ابن أَبى الدنيا فى الصمت عن إبراهيم التيمى مرسلاً (١) .

٣٧/ ١٤٢٤١ ـ « ذَبيحَـةُ الْمُسْلِمِ حَلاَلٌ ، ذَكَرَ اسْمَ اللهِ ، أَوْ لَمْ يَذْكُـرْ ، إِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرْ إِلاَّ اسْمَ اللهِ » .

د فى مراسيله ، ق عن الصلت مرسلاً (٢) .

٣٨/ ١٤٢٤٢ ـ « ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلاَلٌ سَمَّى أَوْ لَمْ يُسَمِّ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ ، والصَّيْدُ كَذلِكَ » .

عبد بن حميد فى تفسيره عن راشد بن سعد مرسلاً (٣) .

٣٩/ ١٤٢٤٣ ـ « ذُبُّوا عنْ أَعْـرَاضِكُم بِأَمْـوَالِكُمْ ؛ قَـالُوا : كَـيْفَ ؟ قَـالَ : تُعْطُونَ الشَّاعِرَ، وَمَنْ تَخَافُونَ لِسَانَهُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٥٩ رقم ٤٣١٤ رواية ابن أبى الدنيا فى الصمت عن إبراهيم التيمى (مرسلا) ورمز له بالضعف .

و (إبراهيم التيمى) : نسبة إلى « تَيم » بفتح الفوقية والتحتية : بطن من غافق ، أو بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة إلى قبيلة « تَيْمة » بالسكون . وقال المناوى : هو الزاهد العابد ، أرسل عن عائشة وغيرها .

ومعنى الحديث : أن تزكية الرجل ـ مدحه فى وجهه ـ بمنزلة الذبح له إذا جعل ذلك المادح وسيلة إلى طلب شيء منه ، فإنه تلجئه شدة الحياء إلى الإجابة كرها ، فيتألم من ذلك تألماً يكاد أن يضاهى تألُّمَ المذبوح .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٥٩ رقم ٤٣١٥ رواية أبى داود فى مراسيله عن الصلت مرسلا ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وهذا الحديث الذى حكم بصحته ، بَالَغَ النووى فى إنكاره ، وقال : هو مُجْمع على ضعفه ، قال: وقد خرجه البيهقى من حديث أبى هريرة ، وقال : منكر لا يحتج به ، رواه أبو داود (فى مراسيله عن الصلت) السدوسى ، مولى سويد بن منجون (مرسلا) قال عبد الحق : هو مع إرساله ضعيف ، قال ابن القطان : وعلته أن الصلت لا يعرف حاله ، قال ابن حجر فى التخريج : رواه البيهقى من حديث ابن عباس موصولا ، وفى سنده ضعف وأَعلّهُ ابن الجوزى بمغفل بن عبد الله ، فزعم أنه مجهول ، فأخطأ ، لكن قال البيهقى : الأصح وقفه ، وقال فى الفتح : الصلت ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو مرسل جيد ، أما كونه يبلغ درجة الصحة فلا اهـ .

(٣) الحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العالية جـ ٢ صـ ٢٣٠٦ رواه راشد بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « ذبيحة المسلم حلال وإن لم يسم ، مالم يتعمد ، والصيد كذلك ، للحارث وقال البوصيرى : رواه الحارث مرسلا .

الخطيب عن أبى هريرة (١) .

٤٠/ ١٤٢٤٤ ـ « ذُبُّوا عَنْ أَعْـرَاضِكُمْ بِأَمْـوَالِكُمْ ، قَالُوا : كَـيْفَ نَذُبُّ عَنْ أَعْـرَاضِنَا بِأَمْوَالِنَا ؟ قَال : تعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخافُونَ لِسَانَهُ » .

ابن لال عن عائشة (٢) .

٤١/ ١٤٢٤٥ ـ « ذَرَارِى الْمُسْلمينَ يَوْمَ الْـقِيَامَة تَحْتَ الْعَرْشِ : شَـافِعٌ وَمُشَفَّعٌ : مَنْ لَمْ يَبْلُغْ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَنْ بَلَغَ ثَلاثَ عَشْرَةَ فَعلَيْه ولَهُ » .

أبو بكر الشـافعى فى الغـيلانيـات ، والديلمى ، وابن عسـاكر عن أبى أُمـامة ، وفـيه (ركن بن عبد الله) ربيب مكحول : متروك (٣) .

٤٢/ ١٤٢٤٦ ـ « ذَرَارِى الْمُسْلمينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ » .

أبو بكر بن أبى داود فى البعث عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) ورد هذا الحـديث فى الجـامع الصغـيـر جـ ٣ صـ ٥٦٠ رقم ٤٣١٦ بلفظ : « ذبوا عن أعـراضكم بأمـوالكم » رواية الخطيب عن أبى هريرة ، وابن لال عن عائشة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ذبوا : أى امنعـوا وادفعوا عن أعراضكم بأموالـكم ، تمامه عند مخرجه الخطـيب ـ قالوا يا رسول الله: كيف الذب بأموالنا عن أعراضنا ؟ قال : « تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه » ا هـ .
وعزاه إلى أبـى بكر بن لال (عن عائشـة) ورواه عنها الديلمى أيضًـا . وفى النسخ مـا عدا التونـسية كلـمة (وقال) بعد الاستفهام .
والحديث أورده الخطيب فى تاريخه عند الترجمة لسعيد بن سهل الرازى رقم ٤٧٠٧ جـ ٩ صـ ١٠٧ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وأنظر الحـديث قبله . وفى جميع النسخ لفظ (قال) بعد الاسـتفهام وهو الذى أشار إليه المناوى .

(٣) الحـديث من هامش مـرتضى وفى الجـامع الصغـيـر جـ ٣ صـ ٥٦٠ رقم ٤٣١٧ رواية أبى بكر الشـافـعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : وروى الحديث عن أبى أمامة أيضًـا أبو نعيم والديلمى ثم أوهمه عدول المصنف لذينك من أنه لا يوجد لأحـد من المشاهـير غيـر سديد ، ثم إن فـيه (ركن الشـامى) قال فى الميـزان : وهَّاهُ ابن المبـارك ، وقال النسائى والدارقطنى : مـتروك ، ثم ساق له هذا الخبـر ، وفى اللسان عن الحاكم أنه يروى أحاديث مـوضوعة .
وركن الشامى هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٩١ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وورد الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ رقم ٤٣١٩ رواية أبى بكر عن أبى داود فى البعث : عن أبى هريرة .

٤٣/ ١٤٢٤٧ ـ « ذَرَارِى الْمُسْلِمِينَ فِى الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ » .

حم ، كر عن أبى هريرة (١) .

٤٤/ ١٤٢٤٨ ـ « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

د ، ق عن أنس (٢) .

٤٥/ ١٤٢٤٩ ـ « ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مائَةُ دَرجَة ، مَا بيْنَ كُلِّ دَرجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ ، والْفرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمَن ، وَمنْهَا تَفجَّرُ أَنْهَارُ الْجنَّة ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَاسْأَلُوهُ الْفرْدَوْسَ » .

حم ، ت ، ز عن معاذ ، وفيه انقطاع (٣) .

٤٦/ ١٤٢٥٠ ـ « ذَرُوا الْعَارِفِينَ الْمُحَدِّثِينَ منْ أُمَّتِى ، لاَ تُنْزِلُوهُمُ الْجَنَّةَ ولاَ النَّارَ حَتَّى يكُونَ اللهُ الَّذِى يَقْضِى فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

خط عن على (٤) .

---

(١) الحديث أشار إليه المناوى فى شرحه للحديث قبله ، وعزاه إلى الإمام أحمد أيضًا والحاكم والديلمى .
والحديث فى مسند أبى هريرة من مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٣٢٦ ط/ دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ فيما أعلم شك موسى قال : « ذرارى المسلمين فى الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام » .
وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢١٩ وقال : رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن ابن ثابت ، وثَّقة المدينى وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) حديث مكرر ، وقد سبق التعليق عليه قبل ذلك فى رقم ٣٠ والحديث من الظاهرية ، وسبق فى هامش مرتضى مع ذكر سبب وروده ، وليس فى سنده (ق) .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ رقم ٤٣٢٢ رواية عن معاذ ، ورمز له بالصحة .
والحديث المنقطع له إطلاقان : الأول عام بحيث يشمل كل ما لم يتصل سنده بوجه من الوجوه والإطلاق الآخر : للحديث الذى سقط من سنده واحد قبل الصحابى ، وكذا من مكانين أو أكثر بحيث لا يزيد كل ما سقط منها على راو واحد ، أما إذا سقط اثنان من الرواة فى مكان واحد فيسمى معضلا .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦٢ رقم ٤٣٢٤ رواية عن على ورمز له بالضعف .
قال المناوى : الحديث رواية الخطيب من حديث (أيوب بن سويد) عن (سفيان عن خالد) عن (عبد الله بن مسور) عن (محمد بن الحنفية) عن أبيه على أمير المؤمنين ، وأيوب ، قال الذهبى فى الكاشف : ضعفه أحمد وغيره ، و (ابن المسور) ، قال فى الميزان : غير ثقة ، وقال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، ثم أورد له مما أنكر عليه هذا الخبر . =

٤٧/ ١٤٢٥١ ـ « ذَرُونى مَا تَركْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَك مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بكَثْرَة سؤَالهمْ ، وَاخْتلافهمْ عَلَى أَنْبيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمرْتُكُمْ بشْىء فَأْتُوا منْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَدَعُوهُ » .

الشافعى ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٤٨/ ١٤٢٥٢ ـ « ذَرُونى مَا تركْتُكُمْ ، فَإِنَّما أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتلافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمرْتُكُمْ بِشَىْءٍ فَأْتُوهُ ، وَإِذَا نَهيْتُكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

طس عن أَبى هريرة (٢) .

٤٩/ ١٤٢٥٣ ـ « ذَرُونى مَا تركْتُكُمْ ، فَإِنَّما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَة سُؤَالهِمْ أَنْبياءَهُمْ ، وَاخْتلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ شَىْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » .

طس عن المغيرة ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

٥٠/ ١٤٢٥٤ ـ « ذَرُونى مَا تَرَكْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالهِمْ وَاخْتلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، أَو نَهَيْتُكم عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَمَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْد الله فَهُوَ الَّذِى لاَ شَكَّ فِيهِ » .

= والحديث ذكره الخطيب جـ ٨ صـ ٢٩٢ رقم ٤٣٩٥ فى ترجمة خالد ابن أبى كريمة أبى عبد الرحمن المدائنى ، وقال المناوى : يظهر أن المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذين يبدو منهمم ما ظاهره يخالف الشرح فلا يتعرض لهم بشر ومسلم أقرهم إلى الله .

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦٢ رقم ٤٣٢٥ رواية عن أبى هريرة ورمز له بالصحة والحسن .

وانظر مختصر مسلم جـ ١ صـ ١٧١ كتاب الحج حديث رقم ٦٣٩ عن أبى هريرة .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٥٨ باب : سبب النهى عن كثرة السؤال رواية عن أبى هريرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال ثقات . وانظر الحديث الأسبق رقم ٤٧ رواية الشيخين والنسائى وابن ماجه والشافعى عن أبى هريرة .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٥٨ باب : النهى عن كثرة السؤال عن المغيرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه ، وانظر الحديث الذى قبله .

هب عن أبى هريرة [1] .

٥١/ ١٤٢٥٥ ـ « ذِرْوَةُ سَنَام الإِسْلاَم : الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ، لاَ يَنَالُهُ ، إِلاَّ أَفْضَلُهُمْ» .
طب عن أبى أُمامة [2] .

٥٢/ ١٤٢٥٦ ـ « ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ؛ فَلَيْسَ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ الله الَّذِى خَلَقَهَا » .

حم ، طب من حديث ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أى الظلم أظلم ؟ فقال: « ذراع » ... وذكره ، وإسناده (حم) حسن [3] .

٥٣/ ١٤٢٥٧ ـ « ذَرَارِى الْمُشْرِكِين خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .
طب عن أنس [4] .

---

(١) فى نسخة قوله : (حب) رمز ابن حبان وانظر الأحاديث التى قبله .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ رقم ٤٣٢١ رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو غير صواب ؛ فقد أعله الهيثمى بأن فيه (على بن زيد) وهو ضعيف ا هـ فالحسن فضلا عن الصحة من أين ؟

(٣) الحديث من هامش مرتضى .
وفى مسند الإمام أحمد : مسند عبد الله بن مسعود جـ ٥ صـ ٢٨٩ تحقيق الشيخ شاكر رقم ٣٧٦٧ بلفظه : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبيد الله بن أبى جعفر عن أبى عبد الرحمن الجبلى عن ابن مسعود ﷺ قال : قلت : يا رسول الله أى الظلم أظلم ؟ فقال : ذراع وذكره .
وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ولكنى أخشى أن يكون منقطعا . و (أبو عبد الرحمن الجبلى) هو عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى ، وهو تابعى ثقة معروف ، ولكنى أظن أنه لم يدرك ابن مسعود ، فإنهم ذكروا روايته عن صحابة تأخروا عن ابن مسعود : كعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر، ولم يذكروا أنه روى عن ابن مسعود ، ثم هو قد مات سنة مائة فيما قبل ، وابن مسعود مات سنة ٣٢ هـ فبين وفاتيهما دهر طويل .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥٤ ، ١٧٥ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد : حسن.
وهو فى الترغيب والترهيب جـ ٣ صـ ٥٤ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد : حسن ، وقد كرره برقم ٣٧٧٣ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢١٩ باب : فى أولاد المشركين . عن سمرة بن جندب قال : سألنا رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ، قال : « هم خدم أهل الجنة » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار ، وفيه (عباد بن منصور) وثقه يحيى القطان ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . =

٥٤/ ١٤٢٥٨ ـ « ذَرُوا الْحَسْنَاءَ الْعَقِيم ، وَعَلَيْكُمْ بالسَّوْدَاءِ الْوَلُود ، فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بكُمْ حَتَّى السِّقْطِ ، يَظَلُّ مُحْبَنْطِئًا بِبَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : حَتَّى يَدْخُلَ وَالِدَاىَ مَعِى » .

ع عن ابن مسعود [(١)] .

٥٥/ ١٤٢٥٩ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينَ ذَكَاةُ أُمِّه إِذَا أَشْعَرَ » .

ش عن أَبى سعيد [(٢)] .

٥٦/ ١٤٢٦٠ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينَ ذَكَاةُ أُمِّه إِذَا أَشْعَرَ » .

ع عن جابر ، وسنده ضعيف ، ورواه (د) خلا قوله : إِذَا أَشْعَرَ [(٣)] .

٥٧/ ١٤٢٦١ ـ « ذَكَاةُ الْمَيْتَة دِبَاغُهَا » .

= وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الأطفال خدم أهل الجنة » رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، إلا أنهما قالا : « أطفال المشركين » وفى إسناد أبى يعلى (يزيد الرقاشى) وهو ضعيف وقال فيه ابن معين : رجل صدق ، ووثقه ابن عدى ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

(١) الحديث من هامش مرتضى وانظر الحديث رقم ٤٣٢٣ فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٥٦١ ونصه : « ذروا الحسناء العقيم ، وعليكم بالسوداء الولود » وهو رواية لابن مسعود .
وقد قال المناوى فى شرحه : وزاد أبو يعلى : « فإنى مكاثر بكم الأمم ، حتى بالسقط يظل محبنطئا بباب الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول حتى يدخل والداى معى » .
ومعنى محبنطئا : ممتنعا ، ثم قال : وفى الحديث (حسان بن الأزرق) ضعفه الدارقطنى وغيره ، وأورد له ابن عدى ثمانية عشر حديثا مناكير ، وعد هذا منها ، ونقله عنه فى الميزان وقال فى اللسان : قال ابن عدى : لا يتابع عليها .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٥ باب : ذكاة الجنين عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر » رواه الطبرانى فى الأوسط ، والصغير ، خلا قوله : إذا أشعر ، وفيه (ابن إسحاق) وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجل الأوسط : ثقات قال الهيثمى : وهو متفق مع الرواية ، التى معنا فى اللفظ والمعنى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٥ باب : ذكاة الجنين ، عن جابر عن النبى ﷺ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر » قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود ، خلا قوله : (إذا أشعر) .
ورواه أبو يعلى ، وفيه (حماد بن شعيب) وهو ضعيف ، وانظر الحديث قبله .

ن عن عائشة حم ، ن ، قط ، ك عن سلمة بن المُحَبِّق ، طب عن ابن مسعود موقوفًا(١).

٥٨/ ١٤٢٦٢ ـ « ذَكَاةُ الأَديم دِبَاغُهُ » .

حم ، طب عن سلمة بن المحبق (٢) .

٥٩/ ١٤٢٦٣ ـ « ذَكَاةُ كُلِّ مَسْك دِبَاغُهُ » .

ك عن عبد الله بن الحرث (٣) .

٦٠/ ١٤٢٦٤ ـ « ذِكْرُ الأَنْبِيَاء منَ الْعِبَادَة ، وَذِكْرُ الصَّالحين كَفَّارَةُ الذُّنُوب ، وَذِكْرُ الْمَوْت صَدَقَةٌ ، وَذِكْرُ النَّار منَ الْجِهَاد ، وَذِكْرُ الْقَبْر يُقَرِّبُكُمْ منَ الْجَنَّة ، وَذِكْرُ الْقِيَامَة يُبَاعدُكُمْ منَ النَّار ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَة تَرْكُ الْحِيَل ، وَرَأْسُ مَالَ الْعَالِم تَرْكُ الْكِبْر ، وَثَمَنُ الْجَنَّة تَرْكُ الْحَسَد ، وَالنَّدَامَةُ منَ الذُّنُوب : التَّوْبَةُ الصَّادقَةُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير بلفظه جـ ٣ صـ ٥٦٤ رقم ٤٣٢٨ رواية النسائى : عن عائشة ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وغيره ، ورواه الدارقطنى من عدة طرق بألفاظ مختلفة ، ثم قال: أسانيدها صحاح .

(٢) هذا الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٧ صـ ٥٣ تحت رقم ٦٣٤٠ تحقيق حمدى عبد المجيد ، طبع وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية (إحياء التراث) بلفظ : حدثنا محمد بن محمد النجار ، وأبو خليفة الفضل ابن الحباب قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وحدثنا محمد بن يحيى القزار ، ثنا حفص بن عمر الحوضى، قالا : ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن النبى ﷺ كان فى سفر فأتى على قربة معلقة فاستقى ، فقيل : إنها ميتة ، قال : « ذكاة الأديم دباغه » والحديث ساقط من التونسية.

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٢٤ كتاب (الأطعمة) قال : أخبرنى محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا حماد بن السائب ،ثنا إسحاق بن عبد الله ابن الحارث قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذكاة كل مسك دباغه » فقلت له : إنا نسافر مع هذه الأعاجم ومعهم قدور يطبخون فيها الميتة ولحم الخنازير ، فقال : « ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم اغسلوها ، وما كان من النحاس فاغسلوه ، فالماء طهور لكل شىء » هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٣٢٩ من رواية الحاكم فى الأطعمة ورمز له بالصحة ، عن عبد الله بن الحريث ـ بالتصغير ـ وفى الجامع الكبير : عبد الله بن الحارث ، والملحوظ أنه مخالف لما فى الحاكم إذا أسنده إلى عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

و (المسك) بفتح الميم ـ : الجلد ، أو خاص بالسلخة ، والجمع : مسوك . وبهاء : القطعة منه ، وبكسر الميم : طيب (قاموس) .

الديلمى عن معاذ (١) .

٦١/ ١٤٢٦٥ ـ « ذَرُوا الْمِراءَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، ولَكِنَّهُ قَدْ رَضِىَ مِنْكُمْ بالتَّحْرِيشِ وَهُوَ الْمِراءُ فِى الدِّينِ » .

حم ، م من حديث جابر (٢) .

٦٢/ ١٤٢٦٦ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ » .

الدارمى ، د ، والبغوى فى الجعديات ، والشاشى ، حل ، ك ، ق ، ض (عن جابر)، طب ، ك عن أبى أيوب ، حم ، د ، ت حسن ، هـ ، ع ، وابن الجارود ، حب ، قط ، ك ، ق، ض : عن أبى سعيد ، طب عن أبى أُمامة ، وأبى الدرداءِ معًا ، ك عن أبى هريرة ، طب عن كعب بن مالك (٣) .

٦٣/ ١٤٢٦٧ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أَشْعَرَ ذَكَاةُ أُمِّهِ ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى يَنْصَابَّ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ » .

ك عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ (٤) .

٦٤/ ١٤٢٦٨ ـ « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ أَشْعَرَ أَوْ لَمْ يُشْعِرْ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى كتاب تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ٣٩٦ وهو رواية الديلمى عن معاذ وهو مطابق لهذا الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه لا تغير المعنى ، فقد ذكر لفظ « يقربك » بدلا من « يقربكم » ولفظ « يباعدك » بدلا من « يباعدكم » ولفظ « البراءة » بدلا من « الندامة » .

والحديث مذكور ضمن مجموعة من الأحاديث الموضوعة المعنون لها « الكتاب الجامع » وهو من ذيل السيوطى فقط.

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

ورد الحديث بلفظه فى كتاب الشريعة للإمام أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى صـ ٥٤ باب : ذم الجدال والخصومات فى الدين ، والكتاب تحقيق الأستاذ/ محمد حامد الفقى مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩ هـ١٩٥٠ م.

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٤٣٢٦ .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٤٣٢٧ رواية الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه ورمز له بالضعف .

وفى نصب الراية للزيلعى ذكر الحديث فى كتاب (الذبائح) ج ٤ ص ١٩٠ وعزاه فى الهامش إلى المستدرك فى الإطعمة ج ٤ ص ١١٤ بهذا اللفظ ،وضعفه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ق عن ابن عمر (١) .

٦٥/ ١٤٢٦٩ ـ « ذِكْرُ عَلِّى عِبَادَةٌ » .

الخليلى ، والديلمى عن عائشة (٢) .

٦٦/ ١٤٢٧٠ ـ « ذَكَرْتُ ـ وأَنَا فى الصلاة ـ تِبْـرًا عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتَ أَنْ يُمْسِىَ أَوْ يبيتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِه » .

حم ، خ عن عُقْبَةَ بن الحارث (٣) .

٦٧/ ١٤٢٧١ ـ « ذِمَّةُ الْمُسْلمينَ وَاحِدَةٌ ؛ فَإِنْ جَارَتْ عليهِمْ جَائِرَةٌ فلا تَخْفِرُوها ، فَإِنَّ لِكُلِّ غادرٍ لواءً يُعْرَفُ بِه يَوْمَ القِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مساوِىء الأَخلاق ، ك عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٣٣٥ كتـاب (الضحايا) باب : ما جاء فى المصبورة بلفظ : وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ـ رحمه الله ـ أنبـأ محمد بن حمـدويه بن سهل المرزوى المطوعى ، ثنا أبو شهاب مـعمر بن محمد بن مـعمر العوفى ، ثنا عصام بن يوسف ، ثنا المبـارك بن مجاهد عن عبيـد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمـر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال فى الجنين : « ذكاته ذكاة أمـه أشعر أو لم يشعر » رواه أبو الحسن علـى بن عمر الدارقطنى فى كتابه عن محمـد بن حمدويه المروزى ، هذا وعلى بن الفـضل بن طاهر ، عند كـلامه على حـديث ابن عمـر ، قـال : وله طريق آخر عنـد الدارقطنى عن عصـام بن يوسف عن مـبارك بن مجـاهد عن عبـيد الله بن عـمر عن نافع به ، قـال : قال ابن القطان : وعـصام : رجل لا يعـرف له حال ، وقـال فى التنقيـح : (مبـارك بن مجـاهد) ، ضعـفـه غيـر واحد ، وقـال فى هامشـه : ولفظ الدارقطنى : قال فى الجنين : « ذكاته ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر » قال عبيد الله : (ولكنه إذا أخرج من بطن أمه يؤمر بذبحه حتى يخرج الدم من جوفه) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٢ برواية الديلمى فى الفردوس عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ذكر (على بن أبى طالب) عـبادة : أى عبادة الله التى يثيب عليهـا ، والمراد ذكره بالترضى عـنه ، أو بذكر مناقبـه ، أو بنقل كلامه ، وتقرير مـواعظه وأذكاره أو رواية الحديث عنه ، أو نحو ذلك ، ثم قـال : فيه (الحسن بن صابر) قال الذهبى قـال ابن حبان : منكر الحديث ، و (الحسن بن صابر) ترجـمته فى الميزان رقم ١٨٦٦ وقال : الكسائى عن وكيع قال ابن حبان : منكر الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٣ برواية أحمد والبخارى عن عـقبة بن الحارث ورمز له بالصحة ، و (عقبة بن الحارث) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٩٨ وقال : ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى يكنى (أبا سروعة) وأمه بنت عياض بن رافع امرأة من خزاعة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٤ برواية الحاكم فى المستدرك عن عائشة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم عن عائشة ، ورواه عنه أبو يعلى باللفظ المذكور .

قال الهيثمى: وفيه (محمد بن سعد) وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٨/ ١٤٢٧٢ ـ « ذِمَّةُ اللهِ ورسولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِك ، فَسِيحُوا فى الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ولاَ يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلا يَطُوفَنَّ بالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ولاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مُؤْمِنٌ» أَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَبَا بكرٍ أَن يُنَادِىَ بهؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا ، فَكَانَا يُنَادِيَانِ بِهَا فِى الْمَوْسِمِ فِى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وكَانَ عَلِىٌّ يُنَادِى ، فَإِذَا عيىَ قَامَ أَبو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا » .

ت حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، عن سعيد بن سليمان بن عباد قال سعيد: ابن العوام ، عن ابن الحسين ، عن الحكم بن عتبة عنه (١) .

٦٩/ ١٤٢٧٣ ـ « ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ لاَ يُتْرَكُ ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ ، فَأَمَّا الَّذِى لاَ يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ باللهِ ، وأَمَّا الَّذِى يُغْفَرُ : فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وأَمَّا الذى لاَ يُتْرَكُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ بعضِهم بَعْضًا » .

طب : عن سلمان (٢) .

٧٠/ ١٤٢٧٤ ـ « ذَنْبٌ عَظِيمٌ لاَ يَسْأَلُ النَّاسُ اللهَ الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ : حُبُّ الدُّنْيَا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى سنن الترمذى من كتاب التفسير ، باب : ومن سورة التوبة جـ ٢ صـ ٢٧٥ رقم ٣٠٩١ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، حدثنا سفيان بن حسين عن الحكم عتبة عن مقسم عن ابن عباس قال : بعث النبى ﷺ أبا بكر وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثم أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر فى بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله ﷺ القصواء ، فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله ﷺ فإذا هو على ، فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ وأمر عليًا أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام على أيام التشريق ، فنادى : « ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر . ولا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن » وكان على ينادى ، فإذا عيى قام أبو بكر فنادى بها ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٦ برواية الطبرانى فى الكبير عن سلمان ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواية الطبرانى عن سلمان الفارسى ، قال الهيثمى : فيه (يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحة) ضعيف ، تكلم فيه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات ، وفى الميزان (يزيد بن سفيان) له نسخة منكرة ، تكلم فيها ابن حبان ، ومن مناكيره هذا الخبر وساقه كما هنا ، وبه يعرف وهم المصنف فى رمزه لصحته ، وانظر الميزان رقم ٩٧٠٢ وقال : عن سلمان التيمى وساق الحديث وعده من مناكيره .

الديلمى عن محمد بن عمير بن عطارد ـ رضي الله عنه ـ (وهو مختلف فى صحبته) (١) .

٧١/ ١٤٢٧٥ ـ « ذَنْبُ العالم ذَنْبٌ واحدٌ ، وذَنْبُ الجَاهِلِ ذَنْبَان ؛ العَالِمُ يُعَذَّبُ عَلَى رُكُوبِهِ الذَّنْبَ ، وَالْجَاهِلُ يُعَذَّبُ عَلَى رُكُوبِهِ الذَّنْبَ وَتَرْكِهِ الْعِلْمَ » .

الديلمى عن جويبر ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس (٢) .

٧٢/ ١٤٢٧٦ ـ « ذُو الدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِى الدِّرْهِم ، وذو الدينَارَيْن أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِى الدِّينار » .

ك فى تاريخه عن أَبى هريرة (٣) .

٧٣/ ١٤٢٧٧ ـ « ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٤) .

٧٤/ ١٤٢٧٨ ـ « ذُو السُّلْطَان ، وَذُو الْعِلْم أَحَقُّ بشَرَفِ الْمَجْلِسِ » .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ « ذنب عظيم لا يسأل الناس الله المغفرة منه : الحديث فى حب الدنيا » أسنده عن محمد بن عمير بن عطارد مختلف فى صحبته ، قلت : لا صحبة له قطعا ، (محمد بن عمير بن عطارد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٧٥٣ وقال : ذكر فى الصحابة ولا تعرف له صحبة ولا رؤية :

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٥ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس بنقص عجز الحديث وهو من أول « العالم يعذب الخ ، ورمز له بالضعف ، وذكر المناوى تتمته ثم قال : فاقتصار المصنف على أوله وتركه ما هو بيان وشرح له من سوء التصرف ، ثم قال : رواية (الفردوس) عن ابن عباس فيه (جويبر بن سعيد) قال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره : متروك ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٥٩٣ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٣ برواية الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة والبيهقى فى الشعب عن أبى ذر موقوفا ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ٢٢٣٢ كتاب (الفتن) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقير الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ، رقم ٥٩ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن ثور بن يزيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل » وانظر مسلم أرقام ٥٧ ، ٥٨ نفس الصفحة من المرجع نفسه فقد ورد فيها من رواية أبى هريرة « يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » اهـ مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . وانظر مسند أبى هريرة من مسند أحمد جـ ٢ صـ ٤١٧ بلفظ : عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٧٥/ ١٤٢٧٩ ـ « ذَيْلُ الْمَرْأَةِ شِبْرٌ ـ قِيلَ : إِذَنْ يَخْرُجُ قَدَمَاها ، قال : فِذِرَاعٌ لاَ يَزِدْنَ عليهِ » .

ق عن أُم سلمة ، وعن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ [(٢)] .

٧٦/ ١٤٢٨٠ ـ « ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ » .

هـ عن أَبى هريرة [(٣)] .

٧٧/ ١٤٢٨١ ـ « ذُيُولُ النِّسَاءِ شِبْرٌ ـ قيل : إِذَنْ تَبْدُوا أَقْدَامُهُنَّ ، قال : فَذِرَاعٌ لاَ يَزِدْنَ عليهِ » .

(مالك) ، حم عن أُم سلمة ـ رضي الله عنها ـ [(٤)] .

٧٨/ ١٤٢٨٢ ـ « ذيلُكِ ذِرَاعٌ » قاله ـ ﷺ ـ لابْنَته فاطمةَ أَو لأُمِّ سَلَمة » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٤ برواية الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه فى الفردوس عن أبى هريرة وفيه (يعقوب بن حميد) قال : قال المناوى : قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم وغير واحد ، و (يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ترجمته فى الميزان رقم ٩٨١٠ وذكر فيه توثيقًا ، وبعدها قال : قال البخارى : لم نر الأخير ، هو فى الأصل صدوق ، وشذ مضر بن محمد فروى عن يحيى بن معين : ثقة ، وروى عباس عن يحيى : ليس بثقة فقلت : لم ؟ قال : لأنه محدود ، قلت : أليس هو فى سماعه ثقة ؟ قال : بلى ، ثم قال : وقال أبو حاتم : ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٦ برواية البيهقى فى السنن عن أم سلمة وعن ابن عمر ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : رواية البيهقى فى السنن عن أم سلمة قالت : سئل رسول الله ﷺ كم تجر المرأة من ذيلها ؟ قال: شبرا ـ قالت إذن ينكشف ، قال ـ : فذراع لا تزيد عليه » .
وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٢٣٣ كتاب (الصلاة) باب : ما تصلى فيه المرأة من الثياب ، عن أم سلمة عن النبى ﷺ « ذيل المرأة شبر ـ قلت : إذن يخرج قدماها ؟ قال : ـ فذراع لا يزدن عليه » وقال البيهقى : وفى هذا دليل على وجوب ستر قدميها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٧ برواية ابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن ، ورواه عنه الديلمى وغيره.
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٨٥ باب : ذيل المرأة كم يكون ؟ من كتاب (اللباس) . بلفظ : عن أبى هريرة : أن النبى ﷺ قال لفاطمة أو لأم سلمة : « ذيلك ذراع » قال فى الزوائد : فى إسناده أبو المهزم وهو متفق على تضعيفه ، واسمه : يزيد بن سفيان .

(٤) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٩٦ باب : الرخصة فى إطالة ثوب المرأة باختلاف لا يخل ، عن أم سلمة ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

هـ عن أم سلمة (١) .

٧٩/ ١٤٢٨٣ ـ « ذَهابُ البصرِ مغْفرةٌ للذُّنوبِ ، وذَهَابُ السَّمْعِ مغْفرةٌ للذُّنوبِ ، ومَا نَقَصَ مِنَ الْجَسَدِ فَعَلَى قَدْرِ ذلكَ » .

عد ، والديلمى ، خط عن ابن مسعود (٢) .

٨٠/ ١٤٢٨٤ ـ « ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ اليومَ بالأجرِ » .

(يعنى الفطر فى السفر) .

حم ، خ ، م ، ن عن أنس (٣) .

٨١/ ١٤٢٨٥ ـ « ذُكِرَ لِى أَنَّ أُمةً من بنى إسرائيل مُسخَتْ دوَابَّ يَدِبُّونَ فِى الأَرْضِ ، فَإِنِّى لاَ أَدْرِى ، فَلَسْتُ آكله ولا أنهى عنه » ـ يعنى الضب » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (اللباس) باب : فى ذيل المرأة كم يكون ؟ جـ ٢ صـ ١١٨٥ برقم ٣٥٨٠ بلفظ : عن أم سلمة قالت : سئل رسول الله ﷺ كم تجر المرأة من ذيلها ؟ قال : «شبرا » ـ قلت : إذن ينكشف عنها ، قال : « ذراع لا تزيد عليه » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٣٨ برواية ابن عدى فى الكامل والخطيب فى التاريخ عن ابن مسعود ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه ابن عدى والخطيب وأبو نعيم كلهم جميعًا من طريق (داود بن الزبر قان) عن (مطر الوراق) عن (هارون بن عنترة) عن (عبد الله بن السائب) عن (زاذان) عن ابن مسعود ، وقضية صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل تعقبه ابن عدى بقوله : هذا منكر المتن والإسناد و(هارون ابن عنترة) لا يحتج به ، و (داود بن الزبر قان) ليس بشىء ا هـ . ولهذا حكم ابن الجوزى بوضعه ، ونبه على ذلك المؤلف فى مختصر الموضوعات .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه عن الترجمة (لمحمد بن جعفر غندر الوراق) رقم ٥٧٤ ، وانظر اللآلىء المصنوعة جـ ٢ صـ ٢١٥ .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : جواز الصوم ، والفطر فى شهر رمضان للمسافر ، والبخارى فى كتاب (الجهاد) باب : الخدمة فى الغزو عن أنس ؓ قال : كنا مع النبى ﷺ فى سفر ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، قال : فنزلنا منزلا فى يوم حار ، أكثرنا ظلا صاحب الكساء ، ومنا من يتقى الشمس بيده قال : فسقط الصُّوَّام ، وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب ، فقال رسول الله ﷺ الحديث المذكور .
ورواه النسائى فى كتاب (الصيام) باب : فضل الإفطار فى السفر على الصيام جـ ٤ صـ ١٨٢ ط/ المصرية .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .

حم ، م عن أبى سعيد [١] .

٨٢/ ١٤٢٨٦ ـ « ذَهَبَ أَمْرُ الجاهليَّةِ ، لا دَعوَى فى الإِسلام ، الولَدُ للفِراشِ ، ولِلْعَاهِرِ الأَثْلَبُ » .

حم ، والحرث عن عبد الله بن عمرو [٢] .

٨٣/ ١٤٢٨٧ ـ « ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ـ نَزَلَتْ فِى أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِى فِى آخِرِ الزَّمَانِ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ » .

الطبرانى : عن زرارة غير منسوب [٣] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيد والذبائح) باب : إباحة أكل لحم الضب ، عن أبى سعيد أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال : إنى فى غائط مضبة ، وأنه عامة طعام أهلى ، قال : فلم يجبه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده ، فلم يجبه ـ ثلاثا ـ ثم ناداه رسول الله ﷺ فى الثالثة فقال : يا أعرابى « إن الله لعن أو غضب على سبط من بنى إسرائيل فمسخهم دواب يدبون الأرض فلا أدرى لعل هذا منها ؟ فلست آكلها لا أنهى عنها » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٧٧ كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة الفتح بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : لما فتحت مكة على رسول الله ﷺ قال : كفوا السلاح إلا خزاعة عن بنى بكر ، فأذن لهم حتى صلى العصر ، ثم قال : كفوا السلاح ، فلقى رجل من خزاعة رجلا من بنى بكر من غد بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال : ورأيته وهو مسند ظهره إلى الكعبة : إن أعدى الناس على الله من قتل فى الحرم أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحول الجاهلية ، فقام رجل فقال : إن فلانا ابنى فقال رسول الله ﷺ : « لا دعوة فى الاسلام ، ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش ، وللعاهر الأثلب » قالوا : وما الأثلب ؟ قال الحجر ، وقال لاصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها قلت : فى الصحيح منه النهى عن الصلاة بعد الصبح وفى السنن بعضه ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات : ا هـ (والذحل) : الوتر وطلب المكافأة بجناية والعداوة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١١٧ عن زرارة قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه .

و (زرارة غير المنسوب هذا) ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٧٤٠ وقال : زرارة أبو عمرو مجهول ، روى عنه ابنه (عمرو) حدث حفص ابن سليمان عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو عن عمرو بن زرارة عن أبيه قال: كنت جالسا مع النبى ﷺ فتلا هذه الآية : ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسعر ﴾ إلى قوله : ﴿ إنا كل شىء خلقناه بقدر ﴾ الآية ٤٩ من سورة القمر ـ فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية فى ناس يكذبون بقدر الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولا أعلم أهو الذى قبله أم غيره ؟

وقد ترجم قبله ل (زرارة بن عمرو النخعى) الذى قدم على النبى ﷺ فى وفد النخع ، وترجم بعده ل (زرارة ابن قيس النخعى) ورجع أن يكون صاحب هذا الحديث غيرهما وأنه مجهول . =

٨٤/ ١٤٢٨٨ ـ « ذَنْبَانِ لاَ يُغْفَرَانِ ، وَيُعَجلُ لِصَاحِبهمَا العقوبة : الْبَغْىُ وقطيعةُ الرحِمِ » .

حم ، والشيرازى من حديث أبى بكرة (١) .

٨٥/ ١٤٢٨٩ ـ « ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا ، والآخِرَةِ » .

ابن لال عن أنس بن مالك أن أُم سلمة قالت : يا رسول الله المرأة تكون فى الدنيا عند رجلين لمن هى منهما فى الآخرة ؟ قال : تخير فتختار أَحسنهما خلقًا ـ ذهب حسن الخلق ـ الحديث (٢) .

٨٦/ ١٤٢٩٠ ـ « ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ » كان ـ ﷺ ـ يقوله : إذا أفطر .

طب عن عبد بن عمر (٣) .

= و (حفص بن سليمان) ترجم الذهبى لاثنين بهذا الأسم : الأول : حفص بن أبى داود أبو عمر الأسدى رقم ٢١٢١ وضعفه ، والثانى : ٢١٢٢ حفص بن سليمان المنقرى ووثقه .

و (خالد بن سلمة) ترجم له الذهبى رقم ٢٤٢٦ وقال : هو خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى الكوفى وقال : كان يبغض عليا ولم يجرحه ولم يوثقه فى حديثه .

وقد ترجم لـ (سعيد بن عمرو) رقم ٣٢٤٥ وقال عن أنس ولم يجرحه ولم يوثقه .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الفتح الربانى جـ ١٩ صـ ٢١٨ كتاب (الكبائر والترهيب) من قطع صلة الرحم ، بلفظه « ذنبان لا يؤخران : البغى وقطيعة الرحم » وقال الشيخ الساعاتى : أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبخارى فى « الأدب المفرد » وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٤ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حسن الخلق بلفظ : وعن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان ، ثم تموت فتدخل الجنة ، هى وزوجاها ، لأيهما تكون للأول أو للآخر ؟ قال : تخير ـ أحسنهما خلقًا كان معها فى الدنيا ، زوجها فى الجنة ، يا أم حبيبة : « ذهب حسن الخلق ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٧٦ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الذين ينفقون فى السراء والضراء... ﴾ آية رقم ١٣٤ من سورة آل عمران من رواية البزار والطبرانى ، والخرائطى : عن أنس والبزار باختصار ، وفيه (عبيد بن إسحاق) وهو متروك ، وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصيام) باب : القول عند الإفطار جـ ٢ صـ ٣٠٦ رقم ٢٣٥٧ عن عبد الله بن عمر ؓ قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال الحديث المذكور .

والحديث عند ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم ٤٧٩ ثنا مروان بن المقفع قال : رأيت ابن عمر قبض على لحيته فقطع ما زاد على الكف ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال : « ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله » .

٨٧/ ١٤٢٩١ ـ « ذِمَّةُ الْمُسْلِمينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بهَا أَدْنَاهُم ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُؤْمنًا فَعلَيْهِ لَعَنَةُ الله ، والملائكة ، والناسِ أَجْمَعينَ ، لا يُقبَل منه يومَ القيامة صرفٌ ولا عدلٌ » .

خ ، م عن على بن أبى طالب [١] .

٨٨/ ١٤٢٩٢ ـ « ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا ، أُبَايعُهُ عَلَى الإِسْلاَم ، والْجِهَادِ » .

طب ، ك عن مجاشع بن مسعود [٢] .

٨٩/ ١٤٢٩٣ ـ « ذَهَبْتَ وَلَمْ تُلَبَّسْ مِنْهَا بِشَىْء » .

ابن سعد عن أبى النضر قال : لَمَا مُرَّ بِـجَنَازَة عُثْمان بن مَظْعُون قال رسول الله ﷺ فَذَكره ، حل عن أبى النضر ، عن زياد ، عن ابن عباس به [٣] .

٩٠/ ١٤٢٩٤ ـ « ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ ، وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » .

حم ، هـ ، وابن جرير عن أم كرز الكعبى [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وهو جزء من حديث طويل أخرجه البخارى جـ ٣ صـ ٢٦ ط الشعب فى كتاب (الحج) باب : حرمة المدينة عن على بن أ بى طالب ، وأخرجه أيضًا مسلم جـ ٢ صـ ٩٩٨ ط / الحلبى تحقيق عبد الباقى فى كتاب (الحج) باب : فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها البركة عن على كرم الله وجهه .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٦١٦ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مجاشع ابن مسعود السلمى ؓ ، بلفظه ، ولم يعقب عليه بشىء ، وسكت عنه الذهبى .

و(مجاشع بن مسعود) راوى هذا الحديث ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٦٦٢ وذكر الحديث بسنده فقال : أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية يعنى شيبان عن يحيى ابن أبى كثير عن يحيى بن إسحاق عن مجاشع بن مسعود أنه أتى النبى ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ « لا ، بل نبايع على الإسلام ، فإنه لا هجرة بعد الفتح ويكون من التابعين بإحسان » وأشار محققه إلى أن الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ٥٦٨ . وذكر الهيثمى الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٥٠ كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى ابن إسحاق وهو ثقة .

(٣) فى أسد الغابة ترجمة (عثمان بن مظعون) رقم ٣٥٨٨ قال : وروى ابن عباس أن النبى ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ، ورفع رأسه ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ثم رفع رأسه ، وله شهيق ، وقال ، « أذهب عنك أبا السائب خرجت منها ، ولم تلبس منها بشىء » وأشار محققه إلى الاستيعاب جـ ٣ صـ ١٠٥٥ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٠ برواية ابن ماجه عن أم كرز ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن أم كرز ورواه عنها أحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والبزار وقال : لا نعلمه يروى عنها إلا من هذا الوجه ورواه البخارى فى تاريخه الأوسط عن أبى الطفيل مرفوعًا . =

٩١/ ١٤٢٩٥ ـ « ذَهَبَت النُّبوَّةُ ، فَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِى إلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ ، قيل : وما الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَال : الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ » .

طب ، ض عن أَبى الطفيل ، عن حذيفة بن أَسيد [(١)] .

٩٢/ ١٤٢٩٦ ـ « ذَهَبَتِ الْعُزَّى فَلاَ عُزَّى بعدَ اليوم » .

ابن أَبى الدنيا فى كر عن قتادة مرسلاً [(٢)] .

٩٣/ ١٤٢٩٧ ـ « ذُو الوجهين فى الدنيا ، ذو اللِّسَانَيْن فى النارِ » .

ط ، د من حديث عمار [(٣)] .

٩٤/ ١٤٢٩٨ ـ « ذَهَبَ صَفْوُ الدُّنْيَا وَبَقِى الْكَدَرُ ، فالموتُ اليوم تحفةٌ لِكلِّ مسلمٍ » .

الحرث عن أَبى جحيفة وهب بن عبد الله السوأنى [(٤)] .

= والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٨٣ رقم ٣٨٩٦ من كتاب تعبير الرؤيا ، باب : الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له بلفظ : عن أم كرز الكعبية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذهبت النبوة وبقيت المبشرات ، وقال فى الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات .

و (أم كرز) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٥٧٠ فى النساء جـ ٧ صـ ٣٨٢ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤١ برواية الطبرانى فى الكبير عن حذيفة بن أسيد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن حذيفة بن أسيد ، بفتح الهمزة الغفارى صحابى من أصحاب الشجرة ورواه عنه أيضًا البزار باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : رجال الطبرانى رجال الصحيح ومن ثم رمز المصنف لصحته.

و (حذيفة بن أسيد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٠٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٤٢ برواية ابن عساكر عن قتادة بن دعامة مرسلا .

(٣) الحديث فى مسند الطيالسى جـ ٣ صـ ٨٩ رقم ٦٤٤ مسند عمار ابن ياسر ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك عن الركين بن ربيع عن حصين بن قبيصة عن عمار بن ياسر رفعه قال : « إن ذا الوجهين فى الدنيا يوم القيامة له وجهان فى النار » وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك عن الركين عن نعيم بن حنظله عن عمار . ا هـ طيالسى .

وفى سنن أبى داود السجستانى جـ ٤ صـ ٢٦٨ كتاب (الأدب) باب : فى ذى الوجهين رقم ٤٨٧٣ قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شريك عن الركين (ابن الربيع) عن نعيم بن حنظلة عن عمار قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » وسكت عليه أبو داود ، وكل ما سكت عنه فهو صالح كما أشار السيوطى فى المقدمة .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٠٣ رقم ١٣٤٠ بلفظ « ذهب صفو الدنيا وبقى الكدر والمشهور ـ (وبقى كدرها) رواه الحارث عن أبى جحيفة وفى الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم « فالموت اليوم تحفة لكل مسلم » .

١/ ١٤٢٩٩ ـ « رأَتْ أُمِّى حِينَ وَضَعَتْنِى سطَعَ مِنْها نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى ».

ابن سعد عن أَبى العجفاء ـ رضي الله عنه ـ (١) .

٢/ ١٤٣٠٠ ـ « رأَتْ أُمِّى كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » .

ابن سعد عن أَبى أُمامة (٢) .

٣/ ١٤٣٠١ ـ « رأسُ الْعقْلِ بعْد الإِيمان باللهِ الْحياءُ وحُسْنُ الْخُلُقِ » .

الديلمى عن أَنس (٣) .

٤/ ١٤٣٠٢ ـ « رأَيْتُ الدَّجَّال فَيْلَمانِيًّا أَقْمر هجانًا ، إِحْدى عيْنَيْه قَائِمةٌ ، كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ ، كَأَنَّ شَعْر رأْسِه أَغْصانُ شَجَرَة ، ورَأَيْتُ عِيسَى شابًا أَبيضَ ، جَعْدَ الرأْسِ حَدِيدَ الْبصَر ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ ، ورَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ آدم ، كَثِيرَ الشعْرِ ، شَدِيدَ الْخَلْقِ ،

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٥٩ برواية ابن سعد عن أبى العجفاء ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات عن (أبى العجفاء) ـ بفتح العين وسكون الجيم ـ السلمى البصرى هرم بن شبيب ، وصنيع المصنف يصرح بأنه صحابى ، وهو وهم ، وإنما هو تابعى كبير ، روى عن عمر ، وغيره ، وثقه بعضهم ، وقال البخارى : فى حديثه نظر ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٤١٠ وقال بعد قول البخارى : قال ابن معين ، ثقة بصرى : وقال فى الهامش : فى التهذيب : اسمه هرم بن نسيب ، وقيل : نسيب بن هرم : وقيل : هرم بن نصيب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٠ برواية ابن سعد عن أبى امامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (رأت أمى) فى المنام (كأنه خرج منها نور) لأنها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل إليها من أبيه (أضاءت منه) أى من ذلك النور (قصور الشام) فأول ولد يخرج منها يكون كذلك وذا النور إشارة لظهور نبوته ما بين المشرق والمغرب ، واضمحلال ظلمة الكفر والضلال ، وعزاه إلى ابن سعد فى الطبقات عن أبى أمامة وقال : قال ابن حجر : صححه ابن حبان والحاكم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٧١ برواية الديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق) لأنهما أحسن ما تزين به أهل الإيمان ، ولهذا قال الأحنف ، (لاسؤدد لسيء الخلق) ثم قال : رواه الديلمى عن أنس ، وفيه (يحيى بن راشد) أورده الذهبى فى الضعفاء : وقال : ضعفه النسائى ، انظر الميزان ترجمة (يحيى بن راشد البصرى) رقم ٩٤٩٩ .

وَنَظَرْتُ إِلى إبراهيم فَلا أَنظر إِلى إِرْبٍ مِنْهُ إِلاَّ نظرتُ إِليه (منه) كَأَنَّهُ صَاحِبُكُم ، فَقَالَ جِبريلُ : سَلِّم عَلَى مالك ، فَسَلَّمْتُ عليه » .

حم عن إبن عباس (١) .

٥/ ١٤٣٠٣ ـ « رَأَيتُ النَّارَ ، فَإِذَا عَذَابُ اللهِ شَدِيدٌ ، لاَ تَقُومُ لَهُ حِجَارَةٌ ، وَلاَ حَدِيدٌ».

الحرث وفى سنده (داود بن المحبر) من حديث أبى سعيد الخدرى (٢) .

٦/ ١٤٣٠٤ ـ « رَاحَةٌ لِلْمُؤمِنِ ، وَأَخْذَةُ أَسَف عَلَى الفاجرِ » .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢٠ صـ ٢٦٣ : ٢٦٤ عن ابن عباس .
و (الفَيْلم) : عظيم الجثة ، والفيلم : الأمر العظيم والياء زائدة ، والفيلمانى منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة .
و (أقمر) كأبيض وزنا ومعنى : شديد البياض ، (هجانا) بكسر الهاء وفتح الجيم .
و (عينه قائمة) : أى بارزة ظاهرة ، كأنها كوكب درى مضيئة ، والعين الأخرى ممسوحة لا وجود لها .
و (المبطن) بفتح الطاء المشددة ، الضامر البطن ، و (أسحم) أسود .
و (الإرب) بكسر الهمزة وسكون الراء : العضو ، واحد الآراب .
و (كأنه صاحبكم) يعنى نفسه ﷺ .
قال الشيخ الساعاتى : فى تخريجه : أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام أحمد ، ثم قال : ورواه النسائى من حديث أبى زيد ثابت بن يزيد عن هلال ، وهو ابن خباب به ، وهو إسناد صحيح ، وأورده الهيثمى مختصرا ثم قال : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن (هلال بن خباب) قال يحيى القطان : إنه تغير قبل موته ، وقال يحيى بن معين : لم يتغير ، ولم يختلط ، ثقة مأمون ، ورواه أبو يعلى وزاد : قال : رأى الدجال فى صورته إلى آخر الحديث .
هكذا جاء فى مجمع الزوائد ذكر أقل من نصف الحديث وعزاه للإمام أحمد ، ثم جعل باقى الحديث زيادة عند أبى يعلى مع أن الحديث جميعه فى مسند الإمام أحمد فلا ندرى لم فعل ذلك والله أعلم ا هـ ، من الفتح الربانى .
ما بين القوسين فى الظاهرية ومرتضى (منى) بدل (منه) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى ميزان الاعتدال رقم ٢٦٤٦ (داود بن المحبر بن قحذم) أبو سليمان البصرى ، صاحب العقل ، وليته لم يصنفه ، روى عن شعبة وهمام ، وجماعة ، وعن مقاتل بن سليمان وعنه أبو أمية ، والحارث بن أبى أسامة ، وجماعة ، قال أحمد : لا يدرى ما الحديث ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو زرعة وغيره : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقة ، وقال الدارقطنى : متروك. وأما عباس فروى عن ابن معين قال : ما زال معروفا بالحديث ، ثم تركه ، وصحب قوما من المعتزلة ، فأفسدوه ، وهو ثقه وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف . الخ . توفى سنة ست ومأتين .

حم ، طس عن عائشة قالت : سَأَلت رسول الله ﷺ عن موت الفُجَاءَة فقال : «راحة وذكره » وسنده ضعيف [1] .

٧/ ١٤٣٠٥ ـ « رأيتُ البارحةَ كأَنِّى أُدْخِلْتُ الجنَّةَ ، فَخرجتُ من أَحد أَبْوَابها الثمانية، فإذا أنا بأُمَّتى قيامٌ ، فَعُرِضُوا علَىَّ رَجُلاً رجُلاً ، وإذا الميزانُ منصوبٌ ، فوُضِعَتْ أُمتى فى كفَّة الميزان ، ووُضِعْتُ فى الكفَّة الأُخرى ، فرَجَحْتُ بهم ، ثم وُضِعَ جميع أُمَّتى فى كفَّة الميزان ، ووُضِعَ أَبو بكر الصديقُ فى كفَّة أُخْرَى فرجَحَ بِهم ، ثم وُضِعَ جميعُ أُمتى فى كفَّة الميزان ، ووضع عمرُ بن الخطاب فى الكفَّة الأُخرى فرجَحَ بِهم ، ثم رُفِعَ الميزانُ » .

الطبرانى عن أَبى أُمامة [2] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٠٨ باب : فى موت الفجأة ـ عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجأة . فذكره ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه قصة ، وفيه (عبيد الله بن الوليد الرصافى) وهو متروك ا هـ .
وفى ميزان الاعتدال رقم ٥٤٠٥ (عبيد الله بن الوليد الرصافى) عن عطية العَوفى ، وعطاء بن أبى رباح ، روى عثمان بن سعيد ، عن يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : ليس يحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة ، وقال أبو زرعة والدارقطنى وغيرهما : ضعيف ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له ، فاستحق الترك ، وقال النسائى والفلاس متروك . الخ .
فى النهاية لابن الأثير فى باب « الفاء مع الجيم » . فيه ذكر (موت الفجأة » فى غير موضع يقال : فَجِئه الأمر ، وفَجأة فجاءة بالضم والمد ، وفاجأ مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ، وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٥٩ باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى ، فقلت ما هذا؟ قالوا : بلال ، فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين ، ولم أر فيها أحدا أقل من النساء والأغنياء ـ قيل لى : أما الأغنياء فهم ها هنا يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهاهم الأحمران : الذهب والحرير ، قال : ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها، ووضعت أمتى ، فرجحت بها ، ثم أتى بأبى بكر ، فوضع فى كفة ، وأتى بجميع أمتى ، فوضعت فى كفة ، فرجح أبو بكر ، ثم جىء بعمر ، فوضع فى كفة ، وأتى بجميع أمتى فوضعوا ، فرجح عمر ، وعرضت على أمتى رجلا رجلا ، فجعلوا يمرون ، فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ، فجاء بعد الإياس ، فقلت : عبد الرحمن، فقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله : ما خلصت إليك حتى ظننت أنى لاأخلص إليك أبداً إلا بعد المشيبات قال : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالى أحاسب وأمحص ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه باختصار ، وفيها (مطرح بن زياد) و(على بن يزيد الألهانى) وكلاهما مجمع على ضعفه ، ومما يدل على ضعف هذا أن عبد الرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحديبية وأحد العشرة ، وهم أفضل الصحابة والحمد لله.
ومعنى (الخشفة) الحس والحركة ، وقيل : هو الصوت .

٨/ ١٤٣٠٦ - « رَأَيتُ ليلة أُسْرِيَ بِى رِجَالاً تُقْرَضُ أَلْسنتُهم وَشِفَاهُهُم بِمَقاريضَ من نار ، فقلت : يا جبريلُ من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباءُ من أُمَتك الذين يأمرون الناسَ بالبرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُم ، وهم يتلون الكتابَ ، أَفَلاَ يعقلون ؟ » .

حم ، ط ، وابن منيع عن أَنس (١) .

٩/ ١٤٣٠٧ - « رأَيتْ إِبراهيمَ ، وموسى ، وعيسى ببيت المقْدس ، فرأَيت موسى رجلاً ضَرْبًا آدمَ بين الرجلين كأَنه من رجال شَنُوءَة ، ورأَيتُ عيسى رجُلاً أَحْمر كأَنما خَرج من ديماس ، وأَنا أَشبه بنى إِبراهيم به ، وأُتيت بإِناء خَمْرٍ ، وإِناء لَبَنٍ ، فَأَخَذْتُ اللبنَ ، فقال جبريلُ : هُدِيتَ الفِطْرةَ ، لَوْ أَخَذْتَ الخمر غوتْ أُمَّتُكَ » .

ط عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢٠ صـ ٢٥٧ باب : من رآهم النبى ﷺ ليلة الإسراء عن - أنس - بلفظ « مررت ليلة أسرى بى على قوم تقترض شفاههم بمقاريض من نار - قال : قلت : من هؤلاء ؟ قالوا خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتولون الكتاب أفلا يعقلون » قال شارحه الشهير بالساعاتى فى تخريجه : أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام أحمد وعبد بن حميد فى تفسيره وابن مردويه فى تفسيره وفى إسناده عند الجميع (على بن زيد بن جدعان) - فيه كلام ، انظر الميزان رقم ٥٨٤٤ - قال : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه وابن أبى حاتم وابن مردويه أيضًا من حديث هشام الاستوائى عن (المغيرة) يعنى ابن حبيب ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس فذكره ، وفى إسناده (المغيرة بن حبيب الأزدى أبو صالح) قال ابن حبان : فى الثقات : يغرب ، وقال : الأزدى : منكر الحديث ، ذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة، اهـ وانظر ترجمة المغيرة فى الميزان رقم ٨٧٠٥ .

(٢) الحديث فى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى رقم ٢٣٣١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن سعد عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ : « رأيت إبراهيم وموسى وعيسى - صلوات الله عليهم - ببيت المقدس - يعنى حيث أسرى به - فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج مسن ديماس، وأنا أشبه بنى إبراهيم به وأتيت بإناء خمر ، وإناء لبن ، فأخذت اللبن ، فقال جبريل - عليه السلام - هديت للفطرة ، لو أخذت الخمر غوت أمتك » وقال الزهوى : فكان سعيد يحدثنا هذا ، وقد أخبرنا سالم أن أباه قال : قال رسول الله ﷺ لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف ماء أو يلامس ماء ، فالتفت ، فإذا رجل أحمر ، جعد الرأس ، أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، فقيل : هذا الدجال ، أقرب الناس شبها بابن قطن الخزاعى من بنى المصطلق ، قال الزهرى : وتوفى فى الجاهلية .

(الضرب من الرجال) هو خفيف اللحم المشوق ، المستدق اهـ نهاية .

(آدم) : الأدمة فى الناس السمرة الشديدة وقيل : هو من أدمة الأرض وهو لونها وبه سمى آدم عليه السلام اهـ نهاية يَنْطُفُ ماء : أى يقطر .

١٠/ ١٤٣٠٨ ـ « رأَيتُ النُور الأَعْظَم ، ولُطَّ دُونِى الحِجَابُ ، رَفْرَفُه الدُّرُّ وَاليَاقُوتُ ، فأَوحَى اللهُ إِلَىَّ مَا شَاءَ أَنْ يوحِىَ » .

الحكيم عن أنس [١] .

١١/ ١٤٣٠٩ ـ « رَأَيتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بى حَوْلَ الْعَرْشِ فَرِيدَةً خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فيها بِقَلَم مِن نُورٍ أَبْيَضَ : لا إله إلاَّ اللهُ محمدٌ رسول الله ـ أَبو بكر الصديق» .

حب فى الضُّعفاء ، قط فى الأَفراد عن أَبى الدرداء [٢] .

١٢/ ١٤٣١٠ ـ « رَأَيتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى مُثْبَتًا على سَاق الْعَرْشِ : إِنِّى أَنَا اللهُ ، لا إِلَهَ غَيرى ، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدَىَّ ، محمدٌ صَفْوَتِى مِنْ خَلْقِى ، أَيَّدْتُهُ بعَلِى ، نَصَرْتُهُ بعلِىٍّ » .

كر ، وابن الجوزى فى الواهيات من طريقين عن أَبى الحمراء [٣] .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ١٢٣ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ علمه شديد القوى ﴾ آية رقم ٥ من سورة النجم بلفظ : وأخرج الطبرانى فى السنة والحكيم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ «رأيت النور الأعظم ، ولط دونى بحجاب ، رفرفه الدر والياقوت ، فأوحى الله إلى ما شاء أن يوحى » .

و (لُطّ) فى النهاية لط الغريم وألط : إذا منع الحق ، ولط الحق بالباطل : إذا ستره . وفى الأصول (رفرف) والتصويب من الدر المنثور وفى النهاية مادة (رفرف) وأريد به البساط .

(٢) فى كتاب المجروحين لابن حبان جـ ١ صـ ٣٥٦ عند الترجمة (للسرى بن عاصم) قال : (مؤدب المعتز) كان ببغداد يسرق الحديث ، ويرفع الموقوفات ، لا يحل الاحتجاج به ، ثم قال : قد روى عن محمد بن فضيل ابن غزوان عن ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : وذكر الحديث .

وفى الميزان رقم ٣٠٨٩ ترجم ل (السرى بن عاصم) وذكر الحديث فى ترجمته .

وفى اللسان رقم ٤١ جـ ٣ صـ ١٢٠ وذكر الحديث فى ترجمته .

وفى موضوعات ابن الجوزى جـ ١ صـ ٣٠٨ وما بعدها كتاب (الفضائل) فضائل أبى بكر الصديق ذكر حديثين يشبهان هذا الحديث .

و (الفريدة) الجوهرة النفيسة .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ٥ صـ ١٧٠ عند الترجمة لمن اسمه (الخطاب) بلفظ : أسند الحافظ من طريقه عن أبى الحمراء قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى مثبتا على ساق العرش إنى أنا الله لا إله غيرى خلقت جنة عدن بيدى ، محمد صفوتى من خلقى ، أيدته بعلى نصرته بعلى » رواه ابن الجوزى فى الأحاديث الواهيات .

وذكره صاحب تنزيه الشريعة جـ ١ صـ ٤٠٢ تحت رقم ١٦٤ من حديث أبى الحمراء مولى رسول الله ﷺ وقال : فيه (عمار بن مطر) و (أبو حمزة الثمالى) رافضى ، وليس ، بثقة ، كما ذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى مناقب على برقم ٩٩ وقال : قال فى الذيل : هذا باطل واختلافه بين .

١٣/ ١٤٣١١ ـ « رأيتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى ـ لَمَّا انْتَهيْنَا إلَى السَّماء السَّابعَة ـ فَنَظَرْتُ فَوْقِى ، فَإِذَا أَنَا برَعْد ، وبرق ، وَصَوَاعِقَ ، فَأَتَيْتُ على قَوْمٍ بُطُونهم كَالبُيُوت ، فيهَا الحَيَّاتُ ، تُرى مِنْ خَارج بُطُونِهِم ، قُلْتُ : مَنْ هؤُلاء يا جبريلُ ؟ قال : هؤُلاء أَكَلَةُ الرِّبا ، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلى السَّماء الدنيا نظرتُ أَسْفَلَ مِنِّى ، فَإِذا أَنا بوَهجٍ ودُخَان ، وأَصْوات ، فقلتُ : ما هذَا يا جبريلُ ؟ قال : هذه الشياطينُ يحُومُونَ عَلَى أَعين بنى آدم أَلاَّ يتفكرون فى ملكَوتِ السموات والأَرض ، ولَولاَ ذَلِكَ لَرأَوُا العجائب » .

حم عن أَبى هريرة [١].

١٤/ ١٤٣١٢ ـ « رأَيتُ جبْريلَ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّماءِ ، سادًّا عِظَمُ خَلْقِه ما بيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن عائشة [٢] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٦٦ باب : فى الإسراء ، عن أبى هريرة .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وروى ابن ماجه منه قصة أكلة الربا ، وفيه (أبو الصلت) لا يعرف ، ولم يرو عنه غير (على بن زيد) .
وفى جـ ٤ صـ ٦٦ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الربا ، قال الهيثمى : قلت : رواه أحمد فى حديث طويل فى عجائب المخلوقات ، وقد رواه ابن ماجه باختصار ، وفيه (على بن زيد) وفيه كلام ، والغالب فيه الضعف ا هـ .
والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ الساعاتى جـ ٢٠ صـ ٢٥٦ قال الشيخ الساعاتى فى شرحه للحديث : أورده ابن كثير فى تفسيره ، وعزاه لابن أبى حاتم ، ثم قال : ورواه الإمام أحمد عن : حسن وعفان كلاهما : عن حماد بن سلمة ، ورواه ابن ماجه من حديث حماد ا هـ .
(قلت) : فى إسناده (على بن زيد بن جدعان) فيه كلام .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٩ رقم ٢٢ . قال الحافظ المنذرى : رواه أحمد فى حديث طويل ، وابن ماجه مختصرا والأصبهانى كلهم من رواية (على بن زيد) عن أبى الصلت عن أبى هريرة .
وهو فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٥٠ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ أولمْ ينظرُوا فى ملكُوتِ السَّموات والأرضِ... الآية ﴾ آية رقم ١٨٥ من سورة الأعراف ، بلفظ : أخرج أحمد وابن أبى شيبة فى المصنف عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى فلما انتهينا إلى السماء السابعة » الحديث ...وذكره .
وقوله هنا فى آخر الحديث (ألا يتفكرون) هكذا بالأصل ، والقياس ألا يتفكروا بحذف النون .
و (وهج) فى القاموس مادة (وهج) : النار يهجُ وهجا وَوَهْجانًا : اتقدت ، والاسم الوهج ـ محركة ـ ا هـ .
(٢) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ١ صـ ٩٢ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ قل من كان عدوا لجبريل... الخ ﴾ الآية رقم ٩٧ من سورة البقرة ، قال : وأخرج أحمد وأبو الشيخ عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : «رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين ، عليه ثياب سندس ، معلقا بها اللؤلؤ والياقوت » . =

١٥/ ١٤٣١٣ ـ « رأَيْتُ جبْـريلَ عِنْدَ السِّدْرةِ ، وعليْهِ ستُّـمائَةِ جَنَاحٍ ، ينْتَشِـرُ مِنْ ريشِهِ تَهاويلُ الدُّرِّ والياقُوتِ » .

أبو الشيخ عن ابن مسعود (١) .

١٦/ ١٤٣١٤ ـ « رأيْتُ جبْريلَ ، فَإِذَا أَقْربُ مَنْ رأَيتُ بِهِ شَبَـهًا دِحْيَةُ ، ورأَيْتُ عيسى ابنَ مرْيم ، فَإِذَا أَقْربُ مَنْ رأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مسْعُودٍ » .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) بلفظ : حـدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ، ثنا حماد قال: أخبرنا عطاء بن السـائب عن الشعبى عن مسـروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت جـبريل عليه السلام منهبطا ، قد ملأ ما بين السماء والأرض ، وعليه ثياب سندس ، معلقا به اللؤلؤ والياقوت » .

والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٥٧ كـتاب (عـلامات النبوة) باب : مـا جاء فى بعـثته وعـمومـها ، ونزول الوحى ، بلفظ : وعن عائـشة أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت جـبريل منهبطا قـد ملأ ما بين السـماء والأرض ، عليه ثيـاب سندس ، معلقـا به اللؤلؤ ، والياقـوت » قال الهـيثمى : رواه أحـمد ، وفـيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط .

(١) الحديث فى مـسند الإمام أحمد (مسـند عبد الله بن مسعـود) جـ ١ صـ ٤١٢ قال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفـان ، ثنا حماد بـن سلمة أنا عاصم بن بهـدلة عن زر عن ابن مسـعود أنه قال : فى قـول الله تعالى : (ولقد رآه نزلة أخرى) الآية ١٣ من سـورة النجم ، قال رسول الله ﷺ : « رأيت جبـريل عند سدره المنتهى عليه ستمائة جناح ، ينثر من ريشه التهاويل الدر والياقوت » .

وفى جـ ١ صـ ٤٦٠ من نفس المرجع ذكـر الحديـث مرة أخـرى ا هـ وفى إتحاف السـادة المتقـين بشرح أسـرار إحيـاء علوم الدين للزبيدى جـ ٧ صـ ٢٩٠ قال : وأخرج أبو الشـيخ فى العظمة عن ابن مـسعـود قال : رأى رسول الله ﷺ جبريل فى صورته عند سـدره المنتهى له ستـمائة جناح ، كل جناح منهـا سد الأفق تتناثر من أجنحته التهاويل الدر والياقوت مالا يعلمه إلا الله عز وجل » .

وأخرج أحمـد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر والطبـرانى ، وابن مردويه وأبو نعيم والبيهـقى معا فى الدلائل : عن ابن مسعـود قال : « رأى النبى ﷺ جبريل فى صـورته وله ستمائة جناح كل جناح منهـا قد سد الأفق ، يسقط من جناحه من التهاويل الدر والياقوت ما الله به عليم » .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسـعود أن النبى ﷺ قال : « رأيت جبريل عند سدرة المنتـهى ، له ستمائة جناح ، ينفض من ريشه التهاويل الدر والياقوت » .

والمراد بـ (التهاويل) كما جاء فى النهاية : الأشـياء المختلفة الألوان ومنه يقال لما يخرج فى الرياض من ألوان الزهر: التهاويل ، وكـذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العرض والزينة ، وكأن واحـدها تهوال وأصلها مما يهول الإنسان ويحيره ، ا هـ نهاية .

حم ، م من حديث جابر (١) .

١٧/ ١٤٣١٥ ـ « رَأَيتُ جبريلَ واقفًا عنْد السِّدْرة ، له ستُّمائَة جَناح ، تَسُدُّ أَجْنحَتُهُ مَا بَيْنَ المَشْرقِ والمَغْرب تَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِه تَهَاوِيلُ الدُّرِّ وَاليَاقُوت » .

حم ، م ، ع ، وابن معين عن عبد الله بن مسعود (٢) .

١٨/ ١٤٣١٦ ـ « رأيتُ ربِّى فى أَحْسَنِ صُورَة فقال لى : يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرى فيم يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ فقلتُ : يَارَبِّ فى الكفَّارَات ، قَالَ : وَمَا الكَفَّارَاتُ ؟ قلْتُ : إِبْلاَغُ الوُضوءِ أَمَاكِنَهُ عَلَى الكَرَاهِيَّاتِ ، وَالْمَشْىُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الصَّلَوَاتِ ، وانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » .

طب عن عبيد الله بن أَبى رافع عن أَبيه (٣) .

١٩/ ١٤٣١٧ ـ « رأيتُ ربِّى فى صُورَةِ شَابٍّ لَهُ وَفْرَةٌ » .

طب فى السنة ، عن ابن عباس ، ونقل عن أَبى زرعة الرازى أَنه قال : هو حديث صحيح ، قلت : وهو محمول على رؤْية المنام ، وكذا الحديث السابق كالآتى (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٢٣١ باب : الإسراء برسول الله ﷺ وفرض الصلوات ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: « عرض على الأنبياء ، فإذا موسى ضرب من الرجال ، كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم ـ صلوات الله عليه ـ فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم ـ يعنى نفسه ـ ورأيت جبريل ـ عليه السلام ـ ، فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية ـ وفى رواية ابن رمح « دحية بن خليفة » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ٣ باب : فى ذكر سدرة المنتهى ، روى الحديث من ثلاث طرق عن عبد الله بن مسعود قال : « رأى رسول الله ﷺ جبريل ، له ستمائة جناح » ولم يزد مسلم فى لفظه عن هذا .

و (التهاويل) سبق شرح معناها فى الحديث الأسبق رقم ١٥.

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٣٧ كتاب (الطهارة) باب : فى إسباغ الوضوء ، قال : وعن أبى رافع قال : خرج علينا رسول الله ﷺ مشرق اللون يعرف السرور فى وجهه ، فقال : « رأيت ربى الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الله بن إبراهيم بن الحسين عن أبيه) ولم أر من ترجمهما .

و (أبو رافع) هو مولى رسول الله ﷺ اختلف فى اسمه فقيل : أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : صالح . انظر أسد الغابة فى ترجمة كل من : أسلم وإبراهيم وصالح وأبو رافع رقم ٥٨٦٧ .

(٤) فى النهاية (الوفرة) : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن .

٢٠/ ١٤٣١٨ ـ « رأيتُ ربِّى فِي الْمَنَام ـ فى أَحسن صُورَةٍ شَابًا مُوفَرًا ، رجلاه فى خف عَلَيْه نَعْلاَنِ مِنْ ذَهَب ، وعَلَى وَجْهِه فراشٌ مِنْ ذَهَب » .

طب فى السنة عن أُم الطفيل امرأة أُبى بن كعب [(١)] .

٢١/ ١٤٣١٩ ـ « رأَيتُ رَبِّى فى حَظِيرةٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ في صُورَةِ شَابٍّ عَلَيْهِ تَاجٌ يَلْتَمِعُ الْبَصَرَ » .

طب فى السنة عن معاذ بن عَفْرَاءَ [(٢)] .

٢٢/ ١٤٣٢٠ ـ « رأَيتُ كَأَنِّى اللَّيْلَةَ فى دَارِ عقبَة بن رافع ، وَأُتِيتُ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ ابن طَاب ، فَأَوَّلْت : أَنَّ لَنَا الرِّفْعَةَ فِي الدُّنْيا ، وَالْعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ ، وَأَن دِينَنَا قد طاب » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، ن ، ع عن أَنس [(٣)] .

---

(١) فى الأصول (فى صورة شاب موفر فى الخضر) والتصويب من الخطيب (فى أحسن صورة ، شابا موفرًا ، رجلاه فى خف ، عليه نعلان من ذهب) .

والحديث فى تنزيه الشريعة صـ ٤٤٧ كتاب (الصفات) قال : رواه الخطيب عن (أم الطفيل امرأة أبى بن كعب) وهو موضوع ، ففى إسناده وضاع وكذاب ومجهول . وأشار محققه إلى أن الوضاع (نعيم بن حماد) والكذاب (مروان بن عثمان) والمجهول (عمارة بن عامر بن حزم) وقال فى الأصل : رواه الطبرانى من طرق بألفاظ تقارب هذا ، وقال المحقق : له شواهد ذكرها فى اللآلىء .

والحديث فى الخطيب جـ ١٣ صـ ٣١١ عند الترجمة (لنعيم بن حماد الخزاعى) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٩ باب : فيما رآه النبى ﷺ فى المنام ، عن أم الطفيل امرأة أبى بن كعب ، وفيه تغيير طفيف وقال : رواه الطبرانى ، وقال ابن حبان : إنه حديث منكر ؛ لأن (عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى) لم يسمع من أم الطفيل ـ ذكره فى ترجمة الثقات .

و (أم الطفيل بن أبى بن كعب) لها صحبة ورواية ، كانت تكنى بابنها الطفيل بن أبى بن كعب ، روى عنها عمارة ابن عمير ، وروى عنها محمد بن أبى بن كعب ، انظر الاستيعاب رقم ٤١٧٤ .

(٢) (معاذ بن عفراء) ترجمته فى الاستيعاب رقم ٢٤٢١ وقال : هو معاذ بن عفراء ، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سوداء ، هكذا قال ابن إسحاق ، شهد بدرا هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ البنا الشهير بالساعاتى جـ ١٧ صـ ٢٢٢ باب : ما جاء فى تأويل الرؤيا ـ عن أنس ، وفى رواية عن عقبة بن رافع . قال شارحه : رواه مسلم وأبو داود والنسائى.

و (عقبة بن رافع) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٠١ وقال : هو عقبة بن رافع ، وقيل : ابن نافع . إلخ شهد فتح مصر وولى الإمرة على المغرب واستشهد بأفريقية ، قاله أبو نعيم .

و (تمر ابن طاب) نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى (ابن طاب) رجل من أهلها ، يقال : عذق ابن طاب، ورطب ابن طاب ، وتمر ابن طاب ، اهـ عن شرح الفتح الربانى .

٢٣/ ١٤٣٢١ ـ « رأيتُ (فيما يرى النائم) كأَنِّى مُرْدِفٌ كَبْشًا ، وكأن ظُبَة سَيْفى انْكَسَرَت ، فأوَّلْت : أنِّى أَقْتُلُ كَبْشَ الْقَوْم ، وأوَّلْتُ ظُبَةَ سَيْفى : قَتْلَ رَجُلٍ مِنْ عِتْرَتى » .

حم ، طب ، ك عن أنس (١) .

٢٤/ ١٤٣٢٢ ـ « رأيتُ كَأَنِّى فى دِرْعٍ حَصِينَة ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُنْحَرُ ، فَأَوَّلْت : أَنَّ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ ، الْمَدِينَةُ ، وأنَّ البَقَرَ : بَقَرٌ ، واللهُ خَيْرٌ » .

حم ، ن ، الدارمى ض عن جابر (٢) .

٢٥/ ١٤٣٢٣ ـ « رأيتُ كَأَنِّى وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ رَجُلاً من أَصْحَابِى ـ أَنْتَ فِيهِمْ ـ فَوَزَنْتُهُمْ » .

ابن فيل ، والرويانى ، ض عن أبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢١ صـ ٥٢ باب : ما رآه النبى ﷺ قبل وقعة أحد. عن أنس بن مالك مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، قال صاحب الفتح : أورده الهيثمى وقال : رواه البزار وأحمد باختصار ، وفيه (على بن زيد) وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات ا هـ .

و (ظبة السيف) : طرفه ، وحدُّه . وأما الرجل من عترة الرسول ﷺ الذى قتل فهو (حمزة) ، وكبش القوم الذى قتله رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة بن أبى طلحة صاحب لواء المشركين .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ١٦٣ رقم ٢٩٥٠ عند ترجمة استشهاد حمزة ، بلفظ : حدثنا زكريا ابن يحيى الساجى ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أنس ابن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ رأى فيما يرى النائم قال : « رأيت كأنى مردف كبشا ، وكأن ظبة سيفى انكسرت ، فأولت: أنى أقتل كبش القوم ، وأولت ظبة سيفى : قتل رجل من عترتى » فقتل حمزة ، وقتل رسول الله ﷺ طلحة ، وكان صاحب اللواء ، قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٢٦٧ والبزار ، وفيه (على بن زيد) وهو ثقة ، سيء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات ، ولم ينسبه إلى المعجم الكبير فى المجمع جـ ٧ صـ ١٨٠ وقال : ٦/ ١٠٨ رواه الطبرانى والبزار رفيه على بن زيد وهو سيء الحفظ ، وقد جاء من غير طريقه كما تراه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ الساعاتى جـ ١٧ صـ ٢٢٢ باب : ما رآه النبى ﷺ قبل وقعة أحد عن جابر بن عبد الله فى حديث طويل ، قال صاحب الفتح : لم أقف عليه من حديث جابر لغير الإمام أحمد ، ورواه الهيثمى وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقوله ﷺ : « وأن البقر بقر ، والله خير » قال صاحب الفتح : معناه استشهاد أصحابه ا هـ .

وفى رواية « وأن البقر هو والله خير » .

(٣) الحديث فى الكنز تحت رقم ٣٢١٤٥ من رواية سعيد بن منصور عن أبى الدرداء .

وانظر حديث أبى أمامة عند الطبرانى فى الكبير الذى سبق فى حرف الراء رقم (٧) فى لفظ « رأيت البارحة».

٢٦/ ١٤٣٢٤ ـ « رأيتُ لأبى جَهْل عِذْقًا فى الجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَم عِكْرِمَةُ قُلْتُ : هَذا هُو » .

طب ، ك وتعقب ، كر عن أُم سلَمَةَ (١) .

٢٧/ ١٤٣٢٥ ـ « رأيتُ فى الْمنَام كَأَنَّ أَبا جَهْل أَتانى فَبَايَعنى ، فَلَمَّا أَسْلَم خَالدٌ قيلَ هُو هذَا ، فقال : لَيكُونَنَّ غَيْرُهُ ، حتَّى أَسلَم عِكْرِمةُ » .

كر عن أَبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلاً ، ك عنه عن عائشة (٢) .

٢٨/ ١٤٣٢٦ ـ « رأيتُ فى النوْمِ بَنِى الحكَمِ ينزون على مِنْبرى كَما تَنْزُو القِردةُ » .

ع ، ق فى الدلائل عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

٢٩/ ١٤٣٢٧ ـ « رأيتُ كَأَنِّى أُتيتُ بِكُتْلَة تمْر فجمعْتُهَا فى فَمِى ، فَوَجَدْتُ فيهَا نَوَاةً فَلفَظْتُهَا ، فقَال أَبو بكر : هُوَ جَيْشُكَ الَّذى بَعَثْتَ ، يَسْلَمُونَ وَيَغْنَمُونَ ، فيَلْقَوْنَ رَجُلا

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) وزاد الحاكم : فلما أسلم عكرمة شكا إلى النبى ﷺ أنه إذا مر بالمدينة قيل له : هذا ابن عدو الله ، فقام رسول الله ﷺ خطيبا فقال : « إن الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ، لا تؤذوا مسلما بكافر » وقال : صحيح ، وقال الذهبى : لا ، فيه ضعيفان .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٨٥ باب : ما جاء فى عكرمة ابن أبى جهل رضي الله عنه عن أم سلمة ، وفى لفظ مجمع الزوائد ـ (عنقا) بدل (عذقا) ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يعقوب بن محمد الزهرى) وقد وثق . وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

و (العذق) بالفتح : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ا هـ نهاية .

(٢) فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٤٢ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر فى مناقب عكرمة : عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ قال: « رأيت فى المنام كأن أبا جهل أتانى فبا يعنى » فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله ﷺ : قد صدق الله رؤياك يا رسول الله ، هذا كان إسلام خالد ، قال : « ليكونن غيره » حتى أسلم عكرمة بن أبى جهل وكان ذلك تصديق رؤياه ـ قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٣ باب: فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة ـ عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ رأى فى منامه : كأن بنى الحكم ينزون على منبره ، وينزلون ، فأصبح كالمتغيظ ، فقال : « مالى رأيت بنى الحكم ينزون على منبرى نزو القردة ؟ » قال : فما رئى رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات ﷺ .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير (مصعب بن عبد الله بن الزبير) وهو ثقة .

فَيَنْشُدُهُم ذِمَّتَك فَيدَعُونَهُ ، ثم يَلْقَوْنَ رَجُلا فَيَنْشُدُهُم ذِمَّتَك ، فيدَعُونَهُ . قال : كَذَلِكَ قال الْمَلَكُ » .

حم ، والدارمى عن جابر (١) .

٣٠/ ١٤٣٢٨ ـ « رأيتُ فى الْمنَام ؛ أنِّى أنْزعُ بدَلْو بَكَرَة على قَلِيب ، فَجاء أبو بكر فَنَزَع ذَنُوبًا أَو ذَنُوبين ، وفى بعْضِ نَزْعِه ضَعْفٌ ، والله يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَها عُمرُ فاسْتحالَت بيَدِه غَرْبًا ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فى النَّاسِ يَفْرِى فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرب النَّاسُ بِعَطَنٍ » .

خ ، ت عن سالم عن أبيه (٢) .

٣١/ ١٤٣٢٩ ـ « رأيتُ كَأَنَّ دلْوًا دُلِّيَتْ مِنَ السَّماءِ ، فَجاءَ أبو بكر فَأَخَذَ بِعَرَاقِيها ،

---

(١) فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٢٢٢ باب : ما جاء فى تأويل الرؤيا : عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت كأنى أتيت بكتلة تمر فجمعتها فى فمى ، فوجدت فيها نواة فآذتنى ، فلفظتها ، ثم أخذت أخرى فجمعتها ، فوجدت فيها نواة فلفظتها ، ثم أخذت أخرى فجمعتها فوجدت فيها نواة فلفظتها ، قال أبو بكر : دعنى فلأعبرها ، قال : اعبرها ، قال : هو جيشك الذى بعثت يسلم ويغنم ، فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه . قال : كذلك قال الملك » قال صاحب الفتح : أورده الهيثمى وقال: رواه أحمد وفيه (مجالد بن سعيد) وهو ثقة وفيه كلام اهـ .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٨٠ .

وقوله فى رواية أحمد هذه « فجمعتها فى فمى » أى : لكتها فى فمى وقوله : « كذلك قال الملك » أى : أخبرنى الملك .

(٢) فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٨ صـ ٤٤ باب : مناقب عمر بن الخطاب : عن سالم عن عبد الله ابن عمر ؓ أن النبى ﷺ قال : « أريت فى المنام أنى أنزع بدلو بكرة على قليب ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين نزعا ضعيفا ـ والله يغفر له ـ ثم جاء عمر بن الخطاب ، فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن » وقد وردت فى البخارى عدة روايات فى هذا المعنى ، منها ما روى فى مناقب أبى بكر ؓ فى جـ ٨ صـ ٢٤ عن أبى هريرة وفى صـ ٣٩ عن نافع عن عبد الله بن عمر ، قال شارحه: قوله : « بدلو بكرة » بفتح الموحدة والكاف على المشهور ، والمراد بها: الخشبة المستديرة التى يعلق فيها الدلو . ثم قال : قال فى المشارف : العبقرى : النافذ الماضى الذى لاشىء يفوقه قال أبو عمر : وعبقرى القوم : سيدهم وقيمهم وكبيرهم إلخ .

وقال فى صـ ٣٩ « غربا » بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة ـ أى : دلوا عظيمة ، وقوله : « يفرى » ـ بفتح أوله وسكون الفاء وكسر الراء وسكون التحتانية ـ وقوله : « فريه » بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتانية المفتوحة ، وروى بسكون الراء ، وخطأه الخليل ، ومعناه : يعمل عمله البالغ .

وقوله : « حتى ضرب الناس بعطن » بفتح المهملتين وآخره نون : هو مناخ الإبل إذا شربت ثم صدرت .

فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا ، ثُمَّ جاءَ عُمرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيْها ، فَشَرِب حتَّى تَضَلَّعَ ، ثم جاءَ عثمانُ فَأَخَذَ بعراقَيْهَا ، فَشَرِبَ حتَّى تَضَلَّع ، ثم جاءَ علىٌّ فَأَخَذَ بِعراقيْها ، فانْتَشَعتْ مِنْهُ ، وانتضح عليه منها » .

حم ، طب عن سمرة (١) .

٣٢/ ١٤٣٣٠ ـ « رأيتُ ربِّى ، لَيْس كَمِثْلِه شَىْءٌ » .

حم عن عبد الله بن عباس (٢) .

٣٣/ ١٤٣٣١ ـ « رأيتُ الْقَمرَ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ كَأَنه فَلَقُ جَفْنَةٍ » .

ع عن على بن أبى طالب (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢٢ صـ ١٨٥ باب : ما اشترك فيه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ عن سمرة بن جندب ـ ولفظ المسند : أن رجلا قال : يا رسول الله رأيت كأن دلوا أدليت من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب منه شربا ضعيفا ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فانتشطت منه ، فانتضح عليه منها شىء ، قال صاحب الفتح : هكذا فى المسند ، لكن جاء عند أبى داود « فشرب حتى تضلع (يعنى عثمان) ثم جاء على فأخذ بعراقيها وانتشطت وانتضح عليه منها شىء » والظاهر أن هذه الجملة سقطت من المسند من الناسخ أو الطابع ، لأن المعنى بدونها لا يستقيم اهـ .

ومعنى (دليت من السماء) : أرسلت منها . و (عراقيها) بفتح العين ، والقاف بعدها ياء تحتية ساكنة ، قال «الخطابى » العراقى : أعواد يخالف بينها ثم تشد فى عرى الدلو ويعلق بها الحبل ، واحدتها : عرقوة وفى قوله « شربا ضعيفا » إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته ، وقوله : (ثم تضلع) يريد الاستيفاء فى الشرب حتى روى فتمدد جنبه وضلوعه ، وفيه إشارة إلى طول مدته فى الخلافة ـ انظر المصدر المذكور .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وما فى مسند أحمد (مسند ابن عباس) جـ ٤ صـ ٢٠١ رقم ٢٥٨٠ تحقيق الشيخ شاكر قال : حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ربى تبارك وتعالى » (قال عبد الله بن أحمد) : وقد سمعت هذا الحديث من أبى أملى على فى موضع آخر ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٧٨ ، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقد كرره بإسناد آخر فيه نظر، رقم ٢٦٣٤ من نفس الطبعة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٤ كتاب (الصيام) باب : فى ليلة القدر ، لأبى يعلى عن على عن النبى ﷺ وقال : « رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة » وعن على قال : قال النبى ﷺ : « خرجت حين بزغ القمر كأنه فلق جفنة فقال : الليلة ليلة القدر » قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد من زياداته وأبو يعلى كما تقدم ، وفيه (خديج بن معاوية) وثقه أحمد وغيره ، وفيه كلام اهـ . =

٣٤/ ١٤٣٣٢ ـ « رأيتُ ورقَةَ بن نَوفَلٍ ، وعلَيْهِ ثِيابٌ بِيْضٌ ، ولَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يكُنْ علَيْهِ بَيَاضٌ » .

حم عن عائشة (١) .

٣٥/ ١٤٣٣٣ ـ « رأيتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى قُصُوراً مُسْتَوِيَةً عَلَى أَهْلِ الجنَّة ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ لِمَنْ هَذَا ؟ قَالَ : لِلْكَاظِمِينَ الغَيْظَ ، والعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ، واللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » .

ابن لال عن أنس (٢) .

٣٦/ ١٤٣٣٤ ـ « رأيتُ عِيسَى ، ومُوسى ، وإِبْراهيم ، فَأَمَّا عِيْسى فَأَحْمرُ جَعْدٌ عرِيضُ الصَّدْرِ ، وأَمَّا موسى فَآدمُ جسِيمٌ سَبِطٌ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ » .

خ ، م عن عبد الله بن عباس (٣) .

= والحديث فى المطالب العالية لابن حجر رقم ١٠٤٨ بلفظ : على رفعه عن النبى ﷺ قال : « رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة » قال المحقق : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند فيه (خديج بن معاوية) وهو مختلف فيه ، وباقى رجال الإسناد ثقات . والحديث من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد للشيخ الساعاتى جـ ٢٢ صـ ٤٤٩ ـ عن عائشة ؓ أن خديجة ؓ سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل فقال : « قد رأيته فى المنام فرأيت عليه ثياب بياض فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بياض » .

قال صاحب الفتح : أورده الحافظ ابن كثير فى تاريخه (البداية والنهاية) عن الإمام أحمد بهذا الإسناد وقال : هذا إسناد حسن ، لكن رواه الزهرى وهشام عن عروة مرسلا والله أعلم ، وروى الحافظ أبو يعلى عن شريح بن يونس عن إسماعيل عن مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ سئل عن ورقة بن نوفل فقال : « قد رأيته فرأيت عليه ثياب بياض ، أبصرته فى بطنان الجنة وعليه السندس إلخ » من حديث طويل ، قال الشارح عنه : إسناده حسن ، ولبعضه شواهد فى الصحيح والله أعلم ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٧٦ عن تفسير قوله تعالى : ﴿ الذين ينفقون فى السراء والضراء ﴾ آية رقم ١٣٤ من سورة آل عمران بلفظ : وأخرج ابن لال والديلمى : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى قصورا مستوية على الجنة فقلت : يا جبريل لمن هذا ؟ فقال : الكاظمين الغيظ ، والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر جـ ٧ صـ ٢٩٣ ، ٢٩٤ كتاب (أخبار الأنبياء) باب : قول الله تعالى : ﴿ واذكر فى الكتاب مريم ﴾ بلفظه عن ابن عمر وقد ذكر شارحه اختلافا كثيرا حول راويه وهل هو ابن عمر أو ابن عباس ، ثم رجح أنه ابن عباس ، ثم قال : قوله «سبط » بفتح المهملة وكسر الموحدة : أى ليس بجعد وهذا نعت لشعر رأسه ، وقوله « كأنه من رجال الزط »=

٣٧/ ١٤٣٣٥ ـ « رأيتُ في المَنَامِ ؛ كَأَنِّي عِنْدَ الكَعْبَة ، فـإِذَا رجُلٌ كَأَحْسنِ ما أَرى مِنْ ولَد آدم ، تضْـربُ لِمَّـتُه مَنْكِـبَهُ ، رَجِلُ الشَّـعْـرِ ، يقْطُرُ رأْسُـهُ مَاءً ، واضـعٌ يَدَهُ على مَنْكِبَي رَجُلَيْنِ ، وَهُو يَطُوفُ بيْنَهُـما ، فَـقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا المَسِـيحُ عِيْسَى ابـن مَرْيَمَ ، ثُمَّ رَأَيْتَ رَجُلاً ورَاءَهُ جَعْدًا ، قَطَطًا ، أَعْورَ عَيْنِ اليُمنَى ، كَأَشْبَه مَنْ رَأَيْتُه مِنَ النَّاسِ بابْنِ قَطَن ، وَاضِـعًـا يَـدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلـين ، يَطُوفُ بالْبَـيْـتِ ، فَـقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَـالُـوا : المسِيحُ الدَّجَّالُ».

مالك ، ط ، خ ، م عن عبد الله بن عمر [١] .

٣٨/ ١٤٣٣٦ ـ « رأَيتُ بني مَروانَ ، يتعاوِرُونَ علـى مِنْبرى ، فَساءَنى ذَلَكَ ، ورأَيْتُ بَني العـبَّـاس ، يتـعـاورُونَ على مِنْبـرى ، فَـسـرَّنى ذلك » ويُرْوى ـ بنى هَـاشِمِ ـ مكَانَ بنِي العبَّاسِ» .

الطبرانى من حديث ثوبان [٢] .

= بضم الزاى المشددة ، وتشديد المهملة جنس من السـوادن ، وقيل : هم نوع من الهنود ، وهم طوال الأجسام مع نحافة فيها إلخ .

(١) الحديث من هامش مـرتضى ، وفى موطأ الإمـام مالك جـ ٢ صـ ٩٢٠ كتـاب (صفـة النبى ﷺ) باب : ما جاء فى صفة عيسى ابن مريم ـ عليـه السلام ـ والدجال بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمـر ، أن رسول الله ﷺ قـال : « أرانى الليلة عند الكعـبة ، فـرأيت رجلا آدم كـأحسن مـا أنت راء من أدم الرجال » الحديث .

والحديث عند البخارى فى كتاب (اللباس) باب : الجعد جـ ٧ صـ ٢٠٧ من رواية ابن عمر . ط/ الشعب بلفظ « أرانى ».

والحديث فى صحيح مـسلم كتاب (الإيمان) باب : ذكر المسيح ابن مـريم والمسيح الدجال رقم ٢٧٣ بلفظ : عن ابن عمر « أرانى الليلة عند الكعبة » الحديث .

و (اللمة) بالكسر : الشعر الذى يجاوز شحمـة الأذن فإذا بلغ المنكبين فهى جمة والجمع (لِمَمٌ) و (لِمامٌ) ا هـ مختار الصحاح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٤ باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة: عن ثوبان ﷺ أن رسـول الله ﷺ قال: « أريـت بنى مراون يتـعـاورون منبرى فـسـاءنى ذلك ، ورأيت بنى العباس يتعاورون منبرى فسرنى ذلك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (زيد بن معاوية) وهو متروك .

و (زيد بن معاوية) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦ ٣٠ وقال : كوفى عن علقمة : ذكره أبو حاتم ، وابن حبان فى الذيل .

٣٩/ ١٤٣٣٧ ـ « رأيتُ ـ فيما يرى النائم ـ كَأَنى أَنْزِعُ أَرْضًا وردتْ علىَّ غَنَمٌ سُودٌ، وغَنَمٌ عُفْـرٌ ، فَجاءَ أَبُو بكْرٍ ، فَنَزَعِ ذَنُوبًا أَو ذَنُوبيْـنِ وفِيهمـا ضَعْفٌ ـ واللهُ يغْفِـرُ له ـ ثُمَّ جاءَ عُمرُ (فَنزَع) فـاسْتَحالَتْ غَرْبًا فَـملأَ الحوْضَ ، وأَرْوى الوارِدةَ ، فَلَمْ أَر عبقَـرِيًا أَحْسنَ نَزْعًا من عُمر ، فأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ العربُ ، وأَنَّ العُفْر العجمُ » .

حم ، طب عن أَبى الطفيل(١) .

٤٠/ ١٤٣٣٨ ـ « رأَيتُ فى النَّوْم أَنّى أُعْطِيتُ عُسًّـا مَمْلُوءًا لَبنًا ، فَـشَـرِبْتُ مِنْهُ حتَّى تَملَّأتُ ، حتَّى رأَيْتُهُ يجْـرِى فِى عُرُوقِى ـ بيْنَ الجِلْد واللَّحْمِ ـ فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فأَعْطيْتُـها عُمر ابنَ الخَطَّاب ، فَأَوِّلُوهَا ، قَالُوا : يا نَبىَّ اللهِ هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللهُ ، فَملأْت مِنْهُ ، فَفَضَلتْ فَضْلَةٌ فأَعْطَيْتها عُمر بنَ الخَطَّاب . قَال : أَصبْتُمْ » .

طب ، ك عن ابن عمر (٢) .

٤١/ ١٤٣٣٩ ـ « رأْسُ الْكُفْـر مِـنْ هاهُنا ، مِنْ حـيْثُ يـطْلُعُ قـرْنُ الشَّـيْـطانِ ـ يعنى المشرق» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٧١ باب : فى قوة ولاية عمر .
عن أبى الطفيل بلفظ « بينا أنا أنزع الليلة إذا وردت على غنم سود ... الحديث » قـال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن . وانظر نفس المرجع كتاب (الخلافة) : باب الخلفاء الأربعة جـ ٥ صـ ١٨٠ بلفظ .
وعن أبى الطفيل قال : قال رسـول الله ﷺ : « رأيت فيما يرى النائم » الحديث ، قال الهيـثمى : رواه أحمد وفيه على بن يزيد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ا هـ .
و (الغرب) الدلو العظيـمة والمعنى أن عمـر لما أخذ الدلو ليسـتقى عظـمت فى يده لأن الفتـوح كان فى زمنه أكثر اهـ.
و (أبو الطفيل) هو : عامر بن واثلة ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٠٢٨ وقال : كان شاعرا محسنا اهـ .
(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٩ صـ ٦٩ باب فى علم عمر : عن ابن عمـر أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت فى النوم أنى أعطيت عسا ...) إلخ .
قال الهيثمى : هو فى الصحيح بغير سياقه ، رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .
وفى النهاية (العس) القدح الكبير ، وجمعه عساس وأعساس .

خ ، م عن ابن عمر (١) .

٤٢/ ١٤٣٤٠ ـ « رأسُ الْكُفْـر نحْو الْمـشْـرق ، والْفخْـرُ والْخـيلاءُ فى أَهْل الْخـيْل والإبِل والْفدَّادِين أَهْل الْوبر ، والسكينةُ فى أَهْل الْغنم » .

مالك ، خ، م عن أَبى هريرة (٢) .

٤٣/ ١٤٣٤١ ـ « رأسُ الْعقْل بعْد الإيمان التَّـوددُّ إِلَى النَّاسِ ، وما يسْتغْنى رجُلٌ عنْ مشُورة ، وإِنَّ أَهْلَ الْمعْرُوف فى الدُّنْيـا هُمْ أَهْلُ المعْرُوفِ فى الآخرةِ ، وإِنَّ أَهْلَ الْمُنكَر فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الآخِرةِ » .

ق عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٣) .

٤٤/ ١٤٣٤٢ ـ « رأسُ الْعـقْلِ بعْـد الإيمَـانِ التَّـوَدُّدُ إِلَى الـنَّاسِ ، وأَهْلُ التَّـوددُّ لَهُمْ دَرَجَـةٌ فى الْجنَّةِ ، ومـنْ كَـانَ لَهُ درجـةٌ فَـهُـو فى الْجَنَّةِ ، ونِصْفُ الْعِـلْم حُـسْنُ الْمـسْأَلَةِ ،

---

(١) فى الظاهرية سقط رمز (خ) .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ١٨ صـ ٣٢ ط/ المطبعة المصرية ١٤٣٩ هـ ١٩٣٠ م فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وهو فى صحيح البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال جـ ٤ صـ ١٥٥ ط/ الشعب ، وفى الصغير برقم ٤٣٧٢ لمالك فى (الموطأ) وللبخارى ومسلم : عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرح الحديث : « والمراد : كفر النعمة ، لأن أكثر فتن الإسلام ظهرت من تلك الجهة ؛ كفتنة الجمل وصفين ، وهناك تفسيرات أخرى .

و (الفدادين) : بتشديد الدال الأولى جمع (فداد) وهو من يعلو صوته فى خيله ، والفديد : الصوت الشديد: وبتخفيف الدال : أى أصحاب الفدادين : (أهل الوبر) : أى ليسوا من أهل المدر ، لأن العرب تعبر عن أهل الحضر بأهل المدر ، وعن أهل البادية بأهل الوبر ، و (السكينة) هى الوقار والتواضع ، وقيل : المراد بأهل الغنم : أهل اليمن انتهى باختصار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٩ للبيهقى فى (شعب الإيمان) عن سعيد بن المسيب ، مرسلا .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال ، والأمر بخلافه ، فقد قال الذهبى فى (المهذب): مرسل وضعيف ، وقال ابن الجوزى : متن منكر ، وأقول : فيه (محمد بن عمرو أبو جعفر) قال الذهبى : مجهول ، و (يحيى بن جعفر) أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء والمتروكين ، وقال : مجهول . و (زيد بن الحباب) قال فى الكاشف : لم يكن به بأس ، وقد يتهم .. و (الأشعب بن نزار) ضعفوه . و (على بن زيد ابن جدعان) قال أحمد وغيره : ليس بشىء ، وبه يعرف أن إسناده عدم مع كونه مرسلا اهـ ، وانظر تحقيق الحديث الآتى رقم ٤٤ .

والاقْتصادُ فى الْمعيشَة نصْفُ الْعيْشِ يُبْقى نصفَ النَّفَقَة ، وركْعتَان منْ رجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ منْ أَلْف ركْعَة منْ مُخْلط ، وما تَمَّ دينُ إِنْسانٍ قَطُّ حتَّى يتمَّ عقْلُهُ ، والدعـاءُ يردُّ الأَمْر ، وصدقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غضَبَ الرَّبِّ ، وصدقَةُ الْعلانَية تَقى ميتَةَ السُّوء ، وصنَائعُ الْمعْرُوف إِلَى الناس تَقى صـاحبهـا مصـارع السُّوء ، الآفَـات والْهلَكَات ، والْعُرْفُ ينْقَطعُ فـيمـا بيْنَ النَّاس ولا ينْقَطعُ فيما بيْنَ الله، وبيْنَ مَن افْتعَلَهُ » .

الشيرازى فى الألقاب : عن أنس [١] .

---

(١) الحديث فى (المقـاصد الحسنة) للسخـاوى صـ ٢٢٢ رقم ٥٠٨ بلفظ : « رأس العقل بعد الإيمـان بالله التودد إلى الناس » وعزاه إلى البيهقى فى (الشعب) والعـسكرى والقضاعى : من حديث على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة رفعه بهذا ، فالعسكرى من جهة (كرم بن أرطبان) والقضاعى من جهة (عبيد بن عمرو السعدى) والبيهقى من جـهة (سفيان) : ثلاثتهم عن (ابن جدعان) ، وهو عند البيهقى من حديث (أشعـث بن براز) حدثنا على بن زيد مرسلا ، بحـذف أبى هريرة ، وزاد فيه : وما يستغنى رجل عن مشـورة وأهل المعروف فى الدنـيا هم أهل المعـروف فى الآخرة ، وإن أهل المنكر فى الدنيـا هم أهل المنكر فى الآخرة ، وقال البيهقى : إنه المحفوظ . قلت : وهكذا هو عند العـسكرى من حديث أحمد بن عبيد الله الفدائى عن هيـثم ، عن ابن جدعـان مرسـلا بحـذف أبى هريرة وبزيادة : وأهل المعـروف فى الدنيا أهل المعـروف فى الآخرة ، ولن يهلك الـرجل بعد مشـورة . وقال العدانى : إن هشـيما حـدث به الرشيـد فأمر له بعـشرة آلاف درهم: ومن حديث مـحمد بن يزيد المقسـمى عن هشيم به كذلك بلفظ : « مـداراة الناس » بدل التودد (ولن يهلك إلخ » .

ومن حديث عبد الرزاق ، عن (حرام بن عثمان) عن (ابن جـابر ابن عبد الله) ، عن أبيه رفعه : مثل الذى قبله، وزاد : « وما سعد أحد برأيه ، ولا شقى عن مشورة ، وإذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى دينه ، وبصره عيوبه» .

وبعضه عند القـضاعى من حديث سليمان بن عمـرو ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد : مرفـوعًا « ما شقى عبـد قط بمشورة ، ولا سـعد باستغناء برأى ، يقـول الله تعالى : ﴿ وشـاورهم فى الأمر ﴾ ﴿ وأمـرهم شورى بينهم﴾ وكذا أخرج جـملة (مداراة الناس صدقة) الطبرانى وأبو نعيم فى الحليـة ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، والعسكرى ، والقضاعى من حـديث محمد بن المنكدر عن جابر وصححـه ابن حبان ثم قال : المدارة التى تكون صدقـة للمدارى : هى تخلق الإنسـان بالأشياء المسـتحسنة ، مع من يدفـع إلى عشرته مـا لم يشنها بمعصية الله ، والمداهنة فى استعمال المرء الخصال التى تستحسن منه فى العشرة ، وقد يشوبها بما يكره الله .

وقد أخرج البيهـقى فى (الشعب) من حديث (النضر بن شميل) من قوله : « ما سـعد أحد باستغناء برأى ، ولا هلك امرؤ دعـا بمشورة » وفى البـاب عن أنس وجابر وابن عبـاس وعلى ، ويتأكـد بعضهـا ببعض وروى الخطابى فى أواخر العزلة من جهة حزم القطعى ، سـمعت الحسن يقول : يقولون : المداراة نصف العقل ، وأنا أقول : هى العـقل كله ، وقد أفرد ابن أبى الدنيـا المدارة بالتأليف . =

٤٥/ ١٤٣٤٣ ـ « رَأَيْتُ فى سَيْفِى ذى الفَقَار فَـلاً ، فأَوَّلْتُهُ : فَلاً يَكُونُ فيكُمْ ، وَرَأَيْتُ أَنِّى مُرْدِفٌ كَبْشًا ، فَـأَوَّلْتُهُ ؛ كَبْش الْكَتيبَة ، وَرَأَيْتُ أَنِّى فى درْع حَصينَة ، فَـأَوَّلْتُهَا : الْمَدينَةَ ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ ، فَبَقَرٌ وَاللهِ خَيْرٌ ، فَبَقَرٌ وَاللهِ خَيْرٌ » .

حم عن ابن عباس (١) .

= وفى إحياء علوم الدين للغزالى ما يؤيد الحديث جـ ٢ صـ ١٩٣ فى باب : حقوق المسلم ، روى على بن الحسين عن أبيه عن جده ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس ، واصطناع المعروف إلى كل بر وفاجر » قال العراقى : حديث على بن الحسين عن أبيه عن جده « رأس العقل » رواه الطبرانى فى الأوسط والخطابى فى تاريخ الطالبين ، وعنه أبو نعيم فى الحلية : دون قوله : « اصطناع إلخ» وقال الطبرانى : التحبب ا هـ .

والحديث فى (إتحاف السادة المتقين) بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٦ صـ ٢٥٧ بلفظ : عن على بن الحسين بن على عن أبيه عن جده ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر » قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو بكر الخطابى فى (أخبار الطالبين) وعن أبو نعيم فى الحلية دون قوله : « واصطناع الخ » وفى سنده عبيد الله بن عمر القيسى ، وهو ضعيف ، ،ورواه البيهقى كذلك من طريق هشيم بن على بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عن أبى هريرة وقال : لم يسمعه هشيم عن على ، وهذا حديث (أشعث بن براز) عن (على بن زيد بن جدعان) عن (ابن المسيب) مرسلا ، فدلسه هشيم .

وقال فى موضع آخر : فى هذا الإسناد ضعف ، ورواه الديلمى كذلك بزيادة : (فى غير ترك الحق) .

ولفظ المصنف بتمامه قد رواه أيضًا البيهقى من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن أبيه عن على بن موسى الرضا عن آبائه ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، يعنى الطائى ، وقال : له نسخة باطلة . ورواه الشيرازى فى الألقاب من حديث أنس بزيادة : « وأهل التودد فى الدنيا لهم درجة فى الجنة ... الحديث » وستأتى رواية أخرى برقم ٧٤ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٨٠ ـ ١٨١ باب : فيما رآه النبى ﷺ ، ولفظه : تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد ، قال : « رأيت كأن فى سيفى ذا الفقار فلا ، فأولته : قتلا يكون فيكم ، ورأيت أنى مردف كبشا ، فأولته : كبش الكتيبة ، ورأيت أنى فى درع حصينة فأولته: المدينة ، ورأيت بقرا تذبح ، فبقر والله خير » فكان الذى قال رسول الله ﷺ رواه البزار والطبرانى بغير سياقه، وفى إسناد هذا (عبد الرحمن بن أبى الزناد) وهو ضعيف ا هـ .

وانظر « الفتح الربانى » لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢١ صـ ٥١ وما بعدها .

و (ذى الفقار) : فى النهاية مادة « فقر » وفيه : (أنه كان اسم سيف النبى ﷺ (ذا الفقار) لأنه كان فيه حفر صغار حسان ، والمفقر من السيوف : الذى فيه حزوز مطمئنة و (الفل) : الكسر فى السيف والثلمة فيه .

وانظر رواية الشيخين وابن ماجه الآتية رقم ٥١ ، عن أبى موسى ، ومعنى (والله خير) الأولى : بما جاء الله به من الخير بعد بدر ، والثانية : من تثبيت قلوب المؤمنين ؛ لأن الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك إيمانًا .

٤٦/ ١٤٣٤٤ - « رَأَيْتُ كَأَنِّى دخلْتُ الْجنَّةَ ، فَرأَيْتُ لجعْفر درجةً فَوْقَ دَرجَة زَيْد ، فَقِيلَ لِى : تَدْرى بِمَ رُفِعَتْ درَجَةُ جَعْفَرٍ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قِيلَ : لِقَرَابَة مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ » .

ك ، وتُعُقِّبَ عن ابن عباس (١) .

٤٧/ ١٤٣٤٥ - « رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً سَوْدَاءَ دَخلَتْ فيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بيضٌ ، قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَال : الْعَجَمُ ، يَشْرَكُونكُمْ فى دينكُمْ ، وأَنْسَابكُمْ ، لَوْ كَانَ الإِيمانُ مُعلَّقًا بالثُّريَّا لَنَالَهُ رجالٌ منَ الْعجم ، وأَسْعدهُمْ به النَّاسُ » .

ك عن ابن عمر(ورواه الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عباس ، ولفظه : « رأيت فى المنام غنمًا سُودًا يتْبعُها غنم عُفْوٌ حتى غمرتها ، يا أَبا بكر اعبُرْها ، قال : قلت : هى العرب تتبعك ثم العجم ، قال : كذلك عبرها الملك : هى العرب ثم العجم) (٢) .

٤٨/ ١٤٣٤٦ - « رَأَيْتُ قُبيْلَ الْفَجْر كَأَنِّى أُعْطيت الْمقاليد والْموازين ، فأَمَّا الْمقاليدُ فهذه الْمفاتيحُ ، وأَمَّا الْموازينُ فهذه الَّتى يُوزنُ بها ، فوُضعْتُ فى كفَّة ووُضعتْ أُمَّتى فى كفَّة فوُزنْتُ بهمْ فرجحْتُ ، ثُمَّ جِىءَ بأَبى بكْر فوزن ، فَوَزن بهمْ ، ثُمَّ جىءَ بعُمر فوُزن فوزن بهمْ ، ثُمَّ جىءَ بعثْمان فوُزن فَوَزن بهمْ ، ثُمَّ رُفعتْ » .

حم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ٣ صـ ٢١٠ بزيادة بعض العبارات وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : إنه منكر وإسناده مظلم ا هـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٩٥ بزيادة قوله : « قالوا : العجم يا رسول الله » بعد قوله : « فى دينكم وأنسابكم » والحديث برواية ابن عمر ﷺ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومابين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى للشيخ البنا الشهير بالساعاتى ، كتاب (مناقب الصحابة) باب : ما اشترك فيه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ جـ ٢٢ صـ ١٨٧ وهو برواية ابن عمر مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

وقال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد والطبرانى ، إلا أنه قال : (فرجح بهم) فى الجميع ، قال : « ثم جىء بعثمان فوضع فى كفة ووضعت أمتى فى كفة فرجح بهم ثم رفعت » ورجاله ثقات.

وانظر مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٥٨ ، ٥٩ باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم، من كتاب (المناقب) .

٤٩/ ١٤٣٤٧ ـ « رَأَيْتُ اللَّيْلة فى الـمنام كأَنَّ ثلاثـةً مِنْ أَصْحـابى وُزِنُوا ، فـوُزن أَبُو بكْرٍ فَوزَنَ ، ثُمَّ وُزن عُمَرُ فوزَنَ ، ثُمَّ وُزِن عُثْمَانُ فنقص صَاحِبُنا ، وَهُوَ صَالِحٌ » .

حم عن رجلٍ [(١)] .

٥٠/ ١٤٣٤٨ ـ « رَأَيْتُ فى الْمَنَـامِ امْـرَأَتين ـ وَاحِـدَةً تكلَّمُ ، والأُخْـرَى لاَ تتكلَّمُ ، كلتـاهُمَـا مِنْ أَهْلِ الْـجنَّة فـقُلْتُ لهـا : أَنْت تَكلَّـمِينَ ، وَهَـذِه لاَ تتكلَّمُ ، فَـقَـالَتْ : أَمَّـا أَنَا فَأَوْصَيْتُ، وَهذِهِ مَاتَتْ بِلاَ وَصِيَّةٍ ، لاَ تَتَكلَّمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن أَبى هُدْبَة عن أَنس [(٢)] .

٥١/ ١٤٣٤٩ ـ « رَأَيْتُ فى الْمَنَام :أَنِّى أُهَاجِـرُ من مكَّة إِلَى أَرْضٍ بِهـا نخْلٌ ، فـذهب وهْلى إِلَى أَنَّها الْيـمامةُ ، أَوْ هجَـر ، فإِذا بها الْمدِيـنةُ : يثْرِب ، ورأَيْتُ فِى رؤْياى هذه : أَنِّى هززْتُ سيْـفًا فانْقطع صـدْره ، فإِذا هو ما أُصِـيب من الْمؤْمنِين يومِ أُحـدٍ ، ثُمَّ هززْتُه أُخْرَى فعاد أَحْسن ما كان ، فإِذا هو : ما جاءَ اللهُ بِهِ من الْفتْح واجْتماع الْمُؤْمنين ، وَرَأَيْتُ فِيها بَقراً، وَالله خيْرٌ ، فـإِذا هُمُ الْبَقْرُ من الْمُؤْمنين يوْمَ أُحُـدٍ ، وَإِذَا الْخيرُ مَا جَاءَ اللهُ به مِنَ الْخَـيْرِ بَعْدُ ، وَثَوابُ الصِّدْقِ الَّذِى أَتَانَا الله بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند الأسود بن هلال) عن رجل ﷺ جـ ٤ صـ ٦٣ بلفظ : قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضـر قال ثنا شيبان عـن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومـه كان يقول فى خلافة عـمر بن الخطاب : لا يموت عـثمان حتى يستخلف . قلنا من أين تعلم ذلك قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت الليلة وذكر الحديث » وانظر جـ ٥ صـ ٣٧٦ فقد ذكر الحديث أيضا .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٢ بلفظ : قـال الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن أبى العزائم ، حدثنا الخضر بن أبان ، حـدثنا إبراهيم بن هدية عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت فى المنام امرأتين .... الحديث .

و (أبو هدبة) هو إبراهيم بن هدبة كما قال الذهبى فى تراجم الكنى (١٠٦٩٠) وفى ترجمة رقم ٢٤٢ قال : إبراهيم بن هدبة : أبو هدبة الفارسى ثم البصرى ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل .

وقال النسائى وغيره : متروك . وقال أبو حاتم وغيره : كذاب .

خ ، م ، هـ عن بريدة عن أبى بردة عن أبى موسى - رضي الله عنه - [(١)] .

٥٢/ ١٤٣٥٠ - « رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ مَهِيعَةَ فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا » .

خ ، ت ، هـ ، طس عن ابن عمر [(٢)] .

٥٣/ ١٤٣٥١ - « رَأَيْتُ قَوْمًا مِمنْ يَرْكَبُ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٩٢ رقم ٣٩٢١ .

والحديث فى مختصر صحيح مسلم صـ ١٥٩ كتاب (الرؤيا) باب : فى رؤيا النبى ﷺ رواه أبو موسى الأشعرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ وقال الحافظ فى تعليقه على هذا الحديث : وفى الأصل زيادة « هززت وهززته» ولم ترد فى مسلم ولا فى ابن ماجه (٣٩٢١) وسياقه مثل سياق مسلم ، ورواه البخارى مختصرا فى موضعين منه . فى أعلام النبوة بتمامه ، ورواه أحمد مختصرا جدا من حديث ابن عباس وجابر ثم قال : وزاد أحمد فى حديث ابن عباس « تذبح » وإسناده حسن ، وفى حديث جابر « منحرة » وإسناده على شرط مسلم ، وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا بما ذكر : فنحر البقر : هو قتل الصحابة رضي الله عنهم الذين قتلوا بأحد (والله خير) معناه : ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين ؛ لأن الناس جمعوا لهم وخوفوهم ، فزادهم ذلك إيمانًا » ا هـ .

فى (الظاهرية) و (مرتضى) : « النفر » بدلا من لفظ : « البقر » وفى « الظاهرية » : « بريد » مكان « بريدة ».

وفى (النهاية) فى مادة « وهل » قال فيه : « رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة ، فذهب وَهْلى إلى أنها اليمامة أو هجر » وهل إلى الشىء - بالفتح - يهل - بالكسر - وَهْلا - بالسكون - إذا ذهب وهمه إليه ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٨٨ للبخارى والترمذى وابن ماجه : عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه : (ثائرة شعر الرأس) أى منتفشة ، من ثار الشىء إذا انتشر . و (مهيعة) : أى أرض مهيعة كعظيمة ، وهى : الجحفة .

(فتأولتها) : أى أولتها ، يعنى فسرتها ، من أول الشىء تأويلا : إذا فسره بما يؤول إليه . و (وباء المدينة) : أى مرضها ، والوباء : مرض عام يمد ويقصر (نقل إليها) وجه التأويل : أنه شق من اسم السوداء ، السوء والداء، فتأول خروجها بما جمع اسمها . قال بعضهم : إنه يتقى شرب الماء من عين جحفة التى يقال لها : «عين خم » فقل من شرب منها إلا حم ، وكان المولود يولد بالجحفة فلا يبلغ الحلم حتى تصرعه الحمى ، قال السمهودى : والموجود من الحمى بالمدينة ليس حمى الوباء ، بل رحمة ربنا ، ودعوة نبينا التكفير ا هـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٩٣ كتاب (تعبير الرؤيا) رقم ٣٩٢٤ بلفظ : « رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس ، خرجت من المدينة حتى قامت بالمهيعة ، وهى الجحفة ، فأولتها : وباء المدينة نقل إلى الجحفة » .

وفى (الظاهرية) : سقط رمز الطبرانى فى الأوسط .

د عن أنس عن أم حرام بنت ملحان (١) .

٥٤/ ١٤٣٥٢ ـ « رَأَيْتُ كَأَنِّى أُتِيتُ بِقِدْرٍ ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ ، فَمَا أُرِيدُ أَنْ آتِى النِّسَاءَ سَاعَةً إِلاَّ فَعَلْتُ مُنْذُ أَكَلْتُ مِنْهَا » .

ابن سعد عن الزهرى مرسلاً (٢) .

٥٥/ ١٤٣٥٣ ـ « رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونى تَأَخَّرْتُ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٦ باب : فضل الغزو فى البحر ، رقم ٢٤٩٠ ضمن رواية طويلة بلفظ : حدثنا سليمان بن داود العتكى ، ثنا حماد (يعنى) ابن زيد عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك ، قال : حدثتنى أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، أن رسول الله ﷺ ـ قال ـ أى نام وقت القيلولة ـ عندهم ، فاستيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال : « رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة » قالت : قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : « فإنك منهم » قالت ثم نام فاستيقظ فقال مثل مقالته ، قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : « أنت من الأولين » قال : فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا فى البحر فحملها معه ، فلما رجع قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها فماتت .

و (أم حرام بنت ملحان) ترجمتها فى (أسد الغابة) رقم ٧٤٠٣ وقال : خالة أنس بن مالك ، وهى زوجة عبادة ابن الصامت . وأشار محققه إلى طبقات ابن سعد جـ ٨ صـ ٣١٨ واسمها : الرميصاء ، وقيل : الغميصاء ، ولا يصح لها اسم ، وذكر الحديث فى ترجمتها ، وأشار محققه إلى (المسند) للامام أحمد جـ ٦ صـ ٤٢٣ .

وروى النسائى الحديث بألفاظ أخر جـ ٣ صـ ٣٤ كتاب (الجهاد) باب : الغزو فى البحر .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد باب ذكر ما أعطى رسول الله ﷺ من القوة على الجماع جـ ٨ صـ ١٣٩ ط/ الشعب ، بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن النبى ﷺ قال : « رأيت كأنى أتيت بقدر ... الحديث » .

والحديث تبدو عليه علامات الوضع لما قيل فى رجال سنده ؛ فقد ترجم الذهبى فى الميزان لمحمد بن عمر رقم ٧٩٩٣ وقال هو الواقدى ، واستقر الإجماع على وهن الواقدى . ومحمد بن عبد الله ترجمته فى الميزان رقم ٧٧٥١ وقال : أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث .

هذا الحديث يشبه أن يكون موضوعا ، ذكر ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) جـ ٣ صـ ١٦ (كتاب الأطعمة) باب (فضل الهريسة) بلفظ : عن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ : « أتانى جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها، فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع » وروى مثله عن أبى هريرة ومعاذ ، وقال : وهذه الطرق كلها تدور على (محمد بن الحجاج) ، إلا طريق ابن عباس ، فإن فيها (نهشل) قال ابن راهويه : كان كذابا . وقال النسائى : متروك الحديث . وفيها (سلام) قال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : منكر الحديث .

خ من حديث عائشة (١) .

٥٦/ ١٤٣٥٤ ـ « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى إِبْراهيم ، فقَالَ : يا مُحمَّدُ أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلَامَ ، وأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَة ، عذْبَةُ الْماءِ ، وأَنَّها قِيعانٌ ، وأَنَّ غَرْسها : سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ » .

ت واللفظ له ، طب عن عبد الله بن مسعود (٢) .

٥٧/ ١٤٣٥٥ ـ « رَأَيْتُ الْمَلائكَةَ تُغَسِّلُهُ » .

ك من رواية يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده : أن حنظلة بن الراهب قتل يوم أُحُد ، وهو جُنُبٌ ، فلم يغسله النبى ﷺ وقال : « رأيت .... وذكره»(٣).

---

(١) فى فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر فى باب : قول الله تعالى : ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبه إلخ ﴾ من تفسير (سورة المائدة) جـ ٨ صـ ٣٥٤ حديث لفظه : حدثنى محمد بن أبى يعقوب أبو عبد الله الكرمانى ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا يونس : عن الزهرى : عن عروة : أن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ، ورأيت عمرا يجر قصبه ، وهو أول من سيب السوائب » .
والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .
وفى الصغير برقم ٤٣٧٩ للطبرانى فى الكبير : عن ابن مسعود فقط ، ورمز له بالصحة . وزيد فيه : « ولا حول ولا قوة إلا بالله » وتقدم لفظ : (إبراهيم) على جملة (ليلة أسرى بى) .
قال المناوى فى شرحه : (أى أعلمهم أن هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وأن الساعى فى اكتسابها لا يضيع سعيه؛ لأنها المغرس الذى لا يتلف ما استودع فيه . قاله التوربشتى . وقال الهيثمى : فيه (عبد الرحمن بن إسحاق : أبو شيبة الكوفى) وهو ضعيف .
ورواه الترمذى باختصار الحوقلة ، وعزاه المناوى إلى الطبرانى فى الصغير والأوسط أيضًا .
و (عبد الرحمن بن إسحاق : أبو شيبة الكوفى) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨١٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وفى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٢٠٤ كتاب (معرفة الصحابة) (ذكر مناقب حنظلة) قال : فأخبرنى أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن يحيى الأموى ، حدثنى أبى قال : قال ابن إسحاق : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند قتل حنظلة بن أبى عامر ـ بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله : « إن صاحبكم تغسله الملائكة » فسألوا صاحبته ، فقالت : إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لذلك غسلته الملائكة » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص . =

٥٨/ ١٤٣٥٦ ـ « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّى جَالِسٌ عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ » يعنى : بئر غرسٍ .

ابن سعد عن ابن عمر (١) .

٥٩/ ١٤٣٥٧ ـ « رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادتى ، فَأَتْبَعْتُهُ بصرى فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ هُوِىَ بِهِ فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّام ، وَإِنِّى أَوَّلْتُ : أَنَّ الْفِتَنَ إِذَا وَقَعَتْ أَنَّ الإِيمانَ بالشَّامِ » .

طب ، كر عن أبى أمامة (٢) .

٦٠/ ١٤٣٥٨ ـ « رَأَيْتُ كَأَنَّ رَحْمَةً وَقَعَتْ بَيْنَ بَنى سَالِم وَبَيْنَ بَنى بَيَاضَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، أَفَنَنْتَقِلُ إِلَى مَوْضِعِهَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ اقْبُرُوا فيهَا مَوْتَاكُمْ » .

= وفى الصغير برقم ٤٣٧٨ للطبرانى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن ، ولفظه : « رأيت الملائكة تغسل حمزة ابن عبد المطلب ، وحنظلة بن الراهب » .

قال المناوى فى شرحه : (رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب ، وحنظلة بن الراهب » لما قتلا شهيدين .

ثم قال فى الشرح : للطبرانى : عن ابن عباس ، ورواه عنه الديلمى أيضًا ا هـ .

و (حنظلة بن الراهب) هو حنظلة بن أبى عامر ، ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ١٢٨١ وقال ابن إسحاق : اسم أبى عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة . وقال ابن الكلبى : حنظلة بن أبى عامر الراهب بن صيفى وكان أبوه يعرف بالراهب فى الجاهلية ـ ثم قال : وهو المعروف بغسيل الملائكة .

و (يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده) راوى الحديث ، ترجمته فى الميزان رقم ٩٥٥٤ وقال: عنه هشام بن عروة ، وابن إسحاق ، وثقه ابن معين ، ومات شابا .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ١ القسم الثانى صـ ١٨٤ ط/ الشعب ، باب : ذكر البنار التى شرب منها رسول الله ﷺ بسنده قال : « أخبرنا محمد بن عمر حدثنى سعيد بن زيد عمن سمع نافعا يخبر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : وهو جالس على شفير بئر غرس : « رأيت الليلة ... الحديث » وقد سبقت رواية أخرى فى حرف الباء عن ابن عباس بلفظ : « بئر غرس من عيون الجنة » لابن سعد فى الطبقات أيضا . وفى القاموس (وبئر غرس) بالمدينة ومنه الحديث « غرس من عيون الجنة ، وغُسِّل ﷺ منها » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ باب : ما جاء فى فضل الشام ، برواية الطبرانى ، قال الهيثمى : وفيه (عفير بن معدان) وهو مجمع على ضعفه ا هـ .

و (عفير بن معدان) ترجمته فى (الميزان) رقم ٥٦٧٩ وقال : قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له . وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة.

وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

وانظر الحديثين الآتيين رقمى ٦٤ ، ٦٥ .

الباوردى عن إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة ، عن أبيه ، عن جده ، ورواه طب بسند فيه : يعقوب بن محمد الزهرى وهو صدوق له أوهام [1] .

٦١/ ١٤٣٥٩ ـ « رَأَيْتُ فيما يرى النَّائِمُ كَأَنَّ عَتَّاب بن أَسيد أَتى باب الجنة فأَخَذَ بحلقة الباب فَقَلْقَلَهَا حتَّى فُتح لهُ فَدخَلَ » (قاله لما استعمل عتَّاب بن أَسيد على مكة ، فقال أَهل مكة : استعملت على أَهل الله أَعرابيًا جافيًا) .

الديلمى عن أنس [2] .

٦٢/ ١٤٣٦٠ ـ « رَأَيْتُ جُدُود الْعرب ، فَإِذَا جدُّ بنى عامر جملٌ آدمُ أَحْمرُ يأْكُلُ منْ أَطْراف الشَّجرِ ، ورأَيْتُ جدَّ غطَفَانَ صخرةً خَضْراءَ ينْفَجرُ الْينَابِيعُ ، ورأَيْتُ جدَّ بني تَميم هضَبةً حمْراءَ لاَ يَضرُّها منْ وراءَها » فقَالَ رجُلٌ منَ الْقَوْمِ : إِنَّهُمْ إِنَّهمْ . فَقَالَ : « مَه مه عنْهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ عِظَامُ الْهام ، ثُبْتُ الأَقْدام ، أَنْصارُ الْحقِّ في آخرِ الزَّمانِ » .

الديلمى عن عمرو العوفى [3] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

وفى (أسد الغابة) ترجمة لسعد بن خيثمة رقم ١٩٨٦ ، وفى رقم ١٥٠٢ ترجمة لوالده خيثمة ، وهما صحابيان .

أما (يعقوب بن محمد الزهرى) فترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٩٨٢٦ وذكر فيه جرحا وتعديلا .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ١٧٢ بلفظ : أخبرنا أبى أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو عمرو مهدى ، حدثنا المحاملى ، حدثنا أحمد بن إسماعيل المدنى ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن أبى الحارث عن عمرو بن عمر وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « رأيت فيما يرى النائم ... الحديث » .

و « عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٣٥٣٢ وقال : أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبى ـ ﷺ ـ على مكه بعد الفتح لما سار إلى حنين وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عتاب تدرى على من استعملتك ؟ استعملتك على أهل الله عز وجل ، ولو أعلم لهم خيرا منك استعملته عليهم » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٣ بلفظ : وبه أى وبالسند الآتى فى حديث رقم ٦٩ ـ ١٤٢٥٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابن أبى عاصم ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل ابن عباس عن بشير بن عبد الله عن عمرو العوفى قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جدود العرب فإذا جد بنى عامر الحديث .

فى الظاهرية ومرتضى : (يتفجر) بدلا من كلمة (ينفجر) و (عمرو العوفى) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٣٩٤١ وقال : عمرو بن سفيان العوفى . وقيل : عمرو بن سليم ـ ذكره ابن أبى عاصم فى الوحدان ، وقال البخارى : هو تابعى ، لا تعرف له صحبة ، روى عنه بشر بن عبد الله أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

و (بشر بن عبد الله) ترجمته فى (الميزان) رقم ١٢٠٣ وقال : بشر بن عبيد الله القصير ، أو ابن عبد الله البصرى ـ عن أنس بن مالك وأبى سفيان طلحة ، قال ابن حبان : منكر الحديث جدا .

٦٣/ ١٤٣٦١ ـ « رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي يدىَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَب فكَرِهْتُهمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، كِسْرَى وَقَيْصَرَ » .

ش عن الحسن مرسلاً .

٦٤/ ١٤٣٦٢ ـ « رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَذَهَبْتُ إِلَى الشَّام ، فَأَوَّلْتُهُ : الْمُلْكَ » .

كر وحسَّنه عن ابن عمرو (١) .

٦٥/ ١٤٣٦٣ ـ « رَأَيْتُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ خَرَجَ مِنْ تَحتِ رَأْسِي سَاطِعًا حَتَّى اسْتَقَرَّ بِالشَّامِ » .

كر عن عمر (٢) .

٦٦/ ١٤٣٦٤ ـ « رَأَيْتُ شابًا وشابَّةً فلمْ آمنْ مِن الشَّيْطانِ عليْهِما » .

حم ، ت حسن صحيح عن على (٣) .

٦٧/ ١٤٣٦٥ ـ « رَأَيْتُ الَّذِى صَنعْتُمْ ، فَلَمْ يمْنعْنِي مِنَ الْخُرُوج إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّى خَشِيتُ أَنْ يُفْرضَ عَلَيْكُمْ » .

مالك ، ن عن عائشة (١) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٥٨ فى باب : ما جاء فى فضل الشام : عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسى ، فاتبعته بصرى فإذا هو قد عمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان ـ إذا كانت الفتن ـ بالشام (ثلاث مرات) .
وفى رواية : « إذا وقعت الفتن فالأمن بالشام » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد ، وفى أحدها (ابن لهيعة وهو حسن الحديث) وقد توبع على هذا ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .
وانظر الحديث السابق رقم ٥٩ من نفس الجزء .

(٢) انظر الحديث الذى قبله .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٣ صـ ٢٢٣ رقم ٨٨٥ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط/ الحلبى كتاب (الحج) باب : أن عرفة كلها موقف ؛ ذكر حديث على ومنه : ولوى عنق الفضل فقال العباس : يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : « رأيت شابا الحديث . قال أبو عيسى : حديث على حديث حسن صحيح .

(١) الحديث بمعناه فى سنن النسائى فى باب : الحث على الصلاة فى البيوت ، من كتاب (قيام الليل) جـ ٣ صـ ١٦١ ط الحلبى .

٦٨/ ١٤٣٦٦ ـ « رَأَيْتُنِى دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنا بِالرُّمَيْصَاءَ ، امْرَأَةِ أَبِى طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشَفًا أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَض بِفَنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » .

حم ، خ ، م عن جابر (١) .

٦٩/ ١٤٣٦٧ ـ « رَأَيْتُنِى أَنْزِعُ مِنْ بِئْرٍ ـ وعَلَيْها مِعْزَى ، ثُمَّ وردَتْ عَلَىَّ ضَأْنٌ كَثِيرٌ ، فَأَوَّلْتُهُمْ : الأَعَاجِمَ يَدْخُلُون فى الإِسْلَامِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٧٠/ ١٤٣٦٨ ـ « رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ وَالَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنَى » .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر جـ ٨ صـ ٤٠ باب : مناقب عمر بن الخطاب أبى حفص القرشى العدوى ﷺ ، بلفظ : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا عبد العزيز بن الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر : عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال النبى ﷺ : « رأيتنى دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبى طلحة ، وسمعت خشفة ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا بلال ، ورأيت قصرا بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لعمر ، فأردت أن أدخله فانظر إليه ، فذكرت غيرتك ، فقال عمر : بأبى وأمى يا رسول الله ، أعليك أغار » قال ابن حجر فى شرحه : (الرميصاء امرأة أبى طلحة) هى أم سليم ، و (الرميصاء) بالتصغير ـ صفة لها ؛ لرمص كان بعينها ، واسمها (سهلة) وقيل : (رميله) وقيل : غير ذلك ، وفيها آراء أخرى .
و (خشفة) أى : حركة ، وزنا ومعنى ، ووقع لأحمد : « سمعت خشفا » يعنى : صوتا ، قال أبو عبيد : الخشفة : الصوت ليس بالشديد ، قيل : وأصله صوت دبيب الحية ، ومعنى الحديث هنا : ما يسمع من حس ووقع القدم. انتهى باختصار ، وفى (الظاهرية) و (مرتضى) زيادة « قال » بعد قوله : من هذ يا جبريل ؟

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٣ قال : أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين القاضى حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيتنى أنزع ... الحديث » .
وفى ميزان الاعتدال ترجمة (ليحيى بن عبد الحميد الحمانى) رقم ٩٥٦٧ .
وقال : وثقه يحيى بن معين وغيره ، وأما أحمد فقال : كان يكذب جهارا وقال النسائى : ضعيف ، وقال البخارى: كان أحمد وعلى يتكلمان فيه .
وقال محمد بن عبد الله بن نمير : ابن الحمانى كذاب ، وقال مرة : ثقة .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٧١/ ١٤٣٦٩ ـ « رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ » .

الحكيم ، وابن لال ، هب عن ابن مسعود (٢) .

٧٢/ ١٤٣٧٠ ـ « رَأْسُ الدِّين النَّصِيحَةُ للهِ ، ولدِينِهِ ولرسُولِهِ ، ولكِتَابِهِ ، ولأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، ولِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » .

سمويه ، طس ، كر عن ثوبان (٣) .

٧٣/ ١٤٣٧١ ـ « رَأْسُ الدِّين الْورعُ » .

عد عن أنس (٤) .

٧٤/ ١٤٣٧٢ ـ « رَأْسُ العقْلِ بعْد الإِيمَانِ باللهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٧٦ لأحمد والشيخين : البخارى ومسلم ، والنسائى وابن ماجه : عن أبى هريرة، ورمز له بالصحة .

وقال المناوى بعد قوله (أسرقت ؟) بهمزة الاستفهام : وروى بدونها ، وبعد قوله : (والذى) وفى رواية (لاو الذى) وبعد قوله : (وكذبت عينى) بالتشديد على التثنية ، ولبعضهم بالإفراد ، وفى رواية للبخارى : (وكذبت) بتخفيفها . قال بعضهم : والتخفيف هو الظاهر ، بدليل رواية مسلم : (وكذبت نفسى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦١ للحكيم الترمذى وابن لال والبيهقى فى الشعب : عن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه : « رأس الحكمة مخافة الله » وفى رواية : « خشية الله » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٢ برواية سمويه والطبرانى فى الأوسط : عن ثوبان مولى النبى ﷺ .

وقال الحافظ الزين العراقى فى شرح الترمذى : فيه (أيوب بن سويد) ضعفه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ردىء الحفظ . قال الذهبى : فلم يصنع ابن حبان جيدا .

وقال الهيثمى : فيه (أيوب بن سويد) ضعيف لا يحتج به . قال العلائى : وحديثه يصلح للمتابعات والشواهد اهـ.

وانظر ترجمته فى (ميزان الاعتدال) برقم ١٠٧٩ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٣ لابن عدى عن أنس بن مالك ، ورمز له بالضعف .

طس ، حل عن على ، ابن أبى الدنيا فى كتاب (الإخوان) ز ، هب ، وضعّفه عن أبى هريرة ، كر عن أنس ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً (١) .

٧٥/ ١٤٣٧٣ـ « رَأْسُ الْعَقْل بَعْدَ الدِّينِ : التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِر » (٢) .

هب عن على .

٧٦/ ١٤٣٧٤ ـ « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بالله مُدَارَاةُ النَّاسِ ، وأهل المعروف فى الدُّنْيَا أَهل المعروف فِي الآخِرَة ، وأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فى الآخِرَة » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٣) .

٧٧/ ١٤٣٧٥ ـ « رَأْسُ هذا الأَمْرِ الإِسْلاَمُ ، ومن أَسْلَمَ سَلِمَ ، وعَمُودُهُ الصَّلاَةُ ، وذِرْوَةُ سنامه الْجِهادُ ، لا ينالُهُ إِلاَّ أَفْضلُهُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٥ للبزار فى مسنده : عن أبى هريرة والبيهقى . قال الإمام المناوى فى شرحه : قال بعض العارفين : علامة العاقل أربعة : لا يتنكر من المصائب ، ولا يتخذ عمله رياء ، ويحتمل أذى الخلق ولا يكافئهم ، ويدارى العباد على تفاوت أخلاقهم . ثم قال : رواه البزار فى مسنده : عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : وفيه (عبيد الله بن عمر القيس) وهو ضعيف ، ورواه البيهقى من حديث (هشيم) عن (على بن زيد بن جدعان) عن ابن المسيب : عن أبى هريرة ، ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ : لم يسمعه هشيم من على ، وهذا حديث يعرف (بأشعث بن براق) : عن (على بن زيد) ، عن ابن المسيب ، عن رسول الله ﷺ فدلسه هشيم ، ا هـ وأعاده مرة أخرى وقال : فى هذا الإسناد ضعف .
وانظر الرواية السابقة برقم ٤٣ ، ٤٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٦٦ للبيهقى : عن على .
قال المناوى : وفيه (عبيد الله بن أحمد بن عامر) عن أبيه عن أهل البيت : أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : له نسخة باطلة . و (على بن موسى الرضى) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : له عجائب عن أبيه عن جده .
ورواه عن على أيضًا باللفظ المذكور الطبرانى فى الأوسط ، والجعابى فى تاريخ الطالبين . ا هـ وانظر رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٤ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٠ برواية سعيد بن المسيب مرسلا ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الحليمى : ولم يكمل علم حسن المعاشرة إلا للمعصوم فإن غيره إن ضبط أغفل بإزائه غيره رواه ابن أبى الدنيا أبو بكر القرشى فى كتاب (فضل قضاء الحوائج للناس) عن سعيد بن المسيب مرسلا .

طب عن معاذ (١) .

٧٨/ ١٤٣٧٦ ـ « رأَيْتُ ربِّى عزَّ وجلَّ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٧٩/ ١٤٣٧٧ ـ « رأَيْتُ خَدِيجَةَ علَى نَهْر مِنْ أَنْهار الْجنَّةِ فى بيْتٍ مِنْ قَصبٍ لا لغْوٌ فِيهِ ولا نَصبٌ » .

طب عن جابر (٣) .

٨٠/ ١٤٣٧٨ ـ « رأَيْتُ جبْريلَ مُنْهَبِطًا قَدْ ملأَ ما بيْنَ الْخَافِقَيْن ، علَيْهِ ثِيابُ سُنْدسٍ مُعلَّقٌ بها اللؤْلُوُ والْيَاقُوتُ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٣ برواية الطبرانى عن معاذ بن جبل ﷺ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال ابن الزملكانى : قد استبان من هذا ونحوه أن العبادات والقربات فيها أفضل ومفضول ، وقد دل على ذلك المعقول والمنقول ، ومنها ما يوصل إلى المقام الأسنى . لكن قد يعرض للمفضول ما يكسبه على غيره فضلا فليفضل ذلك ليتخذه أصلا فإن العبادة تفضل تارة بحسب زمنها ، وأخرى بحسب مكانها ، وطورا بحال المتصف بها ، وآونة بحسب مقتضى سببها ومرة تترجح لعموم الانتفاع . و (السنام) بفتح السين كسحاب : أعلى شىء فى شرائع الإسلام فسنام كل شىء أعلاه .

(٢) فى مسند أحمد (مسند ابن عباس) جـ ٤ صـ ٢٠١ رقم ٢٥٨٠ تحقيق الشيخ أحمد شاكر ذكر الحديث بسنده ، وقال محققه : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٧٨ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٣٧٧ برواية أحمد عن ابن عباس ﷺ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح انتهى ، ومن ثم رمز المصنف لصحته ، وقال المناوى أيضًا : تنبيه: هذا الحديث رواه الدارقطنى وغيره عن أنس ، وزاد فيه « فى أحسن صورة » وقال أيضًا : وجاء فى بعض الروايات المطعون فيها « رأيت ربى فى صورة شاب » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٤ ورمز له بالحسن ، وهو من رواية الطبرانى فى الكبير : عن جابر بن عبد الله بن حرام ﷺ ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : عن جابر ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام ، فذكره .
قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير « مجالد بن سعيد » وقد وثق اهـ وقد سبق فى حرف الباء حديث بلفظ: « بشروا خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب » من رواية الشيخين عن عبد الله بن أبى أوفى، ومن رواية أحمد ومسلم عن عائشة ﷺ . انظر البخارى فى كتاب (العمرة) وفى كتاب (الفضائل) باب : فضائل خديجة . ومسلم فى الفضائل أيضًا .

أبو الشيخ فى العظمة عن عائشة (١) .

٨١/ ١٤٣٧٩ ـ « رأيت ليلةَ أُسرى بى قُصُوراً مُسْتَوِيةً (مُشْرِفَةً) على الجنَّة ، قُلْتُ : يا جبْريلُ ، لِمنْ هذَا ؟ فَقَالَ : لِلْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ، والْعافِينَ عن النَّاسِ واللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » .

ابن لال ، والديلمى عن أَنس (٢) .

٨٢/ ١٤٣٨٠ ـ « رأيْت عِيسى بْنَ مرْيم ، فَإِذَا هو رجُلٌ أَبْيضُ مُبطَّنٌ مِثْلُ السَّيفِ » .

الخطابى فى غريب الحديث عن أُم سلمة (٣) .

٨٣/ ١٤٣٨١ ـ « رأَيْتُ الْجنَّةَ والنَّار ، فَلَمْ أَر مِثْلَ ما فِيهما مِنَ الْخَيْر والشَّرِّ » .

ق فى البعث عن أَنس (٤) .

٨٤/ ١٤٣٨٢ ـ « رأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى عمُوداً أَبْيضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْملائكَةُ ، قُلْتُ : ما تَحْمِلُونَ ؟ قَالُوا : عمُودَ الإِسْلاَمِ ، أُمِرْنَا أَنْ نَضَعهُ بالشَّام ـ وبيْنَا أَنا نَائمٌ رأَيْتُ عمُود الكِتَابِ اخْتُلِس مِنْ تَحْتِ وسادتى ، فظَنَنْتُ أَنَّ الله تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَتْبعْتُهُ بصرى فَإِذَا هُو نُورٌ ساطِعٌ بين يدىَّ حتىَّ وضِع بالشَّام » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب (ما جاء فى بعثته ﷺ وعمومها ونزول الوحى ، من كتاب (علامات النبوة) عن عائشة ﵂ .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط ا هـ انظر جـ ٨ صـ ٢٥٧ .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ آية ١٣٣ من سورة آل عمران جـ ٢ صـ ٧٦ .

(٣) فى نسخة تونس (مبطو) وفى مرتضى والظاهرية (مبطن) والمبطن : الضامر البطن ، كما فى النهاية جـ ١ صـ ١٣٧ مادة (بطن) ذكر الحديث وقال : فى صفة عيسى عليه السلام « فإذا رجل مبطن مثل السيف » .

(٤) يؤيده ما فى صحيح البخارى عن أنس بن مالك قال : صلى لنا النبى ﷺ ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد قال : « لقد رأيت الآن ـ منذ صليت لكم ـ الجنة والنار ممثلتين فى قبلة هذا الجدار ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر » انظر البخارى فى الرقاق .

وحديث رقم ٧٢٩٦ فى الصغير .

وانظر الحديث الآتى رقم ٩٢ فى لفظ « رأيت » .

طب عن عبد الله بن حوالة (١).

٨٥/ ١٤٣٨٣ ـ « رأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرى بى رجلاً يسْبحُ فى نَهـر يَلْقَمُ الحجارةَ ، فسأَلْتُ : منْ هذَا ؟ فَقِيلَ : هذَا آكِلُ الرِّبا » .

هب عن سمرة (٢) .

٨٦/ ١٤٣٨٤ ـ « رأَيْتُ على باب الْجنَّةِ مكْتـوبًا : الْقَرْضُ بثَمانـية عشَر ، والصَّـدَقةُ بعشْر ، فَقُـلْت : يا جبْريل ما بال الْقَرْضِ أَعْظَم أَجْرًا ؟ قَـال : لأَنَّ صاحِب الْقَرْضِ لاَ يأْتِيكَ إِلاَّ وهُو محْتَاجٌ ، وربَّما وقَعت الصَّدقَةُ فى غَنِىٍّ » .

ط ، والحكيم عن أَبى أُمامة (٣) .

٨٧/ ١٤٣٨٥ ـ « رأَيْتُ كَـأَنِّى فِى دار عـقْـبةَ بْن رافـع ، فأُتيـنا برطب من رطب أَبى طالب ، فأَولتها : الرفعة فى الدِّين ، والْعاقِبة فى الآخِرةِ ، وأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَاب لَنَا » .

م ، د عن أَنس بن مالك (٤) .

٨٨/ ١٤٣٨٦ ـ « رأَيْتُ الْجنَّةَ والنَّار صُورتَا لِى دُونَ هَذَا الْحـائِطِ ، فَلَمْ أَر كَاليوْمِ فِى الْخَيْر والشَّرِّ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : ما جاء فى فضل الشام ، من كتـاب (المناقب) جـ ١٠ صـ ٥٨ عن عبد الله بن حوالة ، غيـر أن فيه « فقالوا : عـمود الكتاب » بدل قوله هنا فى الكبيـر « قالوا : عمود الإسـلام » وفيه كذلك زيادة فى آخره هى : « فقال ابن حوالة : يا رسول الله خرلى ، فقال : عليك بالشام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير (صالح بن رستم) وهو ثقة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند سـمرة بن جندب » جـ ٥ صـ ١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عوف : عن أبى رجاء : عن سـمرة بن جندب قال :قال النبى ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى رجلا يسبح فى نهر ، ويلقم الحجارة ، فسألت ما هذا ؟ فقيل لى : آكل الربا » .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٥ صـ ١٥٥ (مسند أبى أمامة) رقم ١١٤١ بلفظ « أنطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوبا : الصدقة بعشر أمـثالها ، والقرض الواحد بثمانية عشر ؛ لأن صاحب القرض لا يـأتيك إلا وهو محتاج ، وأن الصدقـة ربما وضعت فى غنى » وستأتى روايـة ابن ماجه عن أنس رقم ٩٦ فى لفظ « رأيت » .

(٤) الحديث من هامش مرتـضى وهو فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ٣٠ ، ٣١ فى كتاب (الرؤيا) مع اختلاف يسير ، وفى بذل المجهود فى حل أبى داود فى باب : ما جاء فى الرؤيا ، من كتاب (الأدب) جـ ٥ صـ ٢٨٣ مع اختلاف يسير أيضًا .

خ عن أَبى اليمام ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن أَنس بن مالك [١] .

٨٩/ ١٤٣٨٧ ـ « رأَى آدمُ فى ذُرِّيَّتِه : الضَّعِيف ، والْقَوِىَّ ، والْغَنِىَّ ، والْفَقِير ، والصَّحِيح ، والْمُبْتَلَى ، فَقَال : يارَبِّ ، لَوْ سوَّيْت بيْنَهُمْ ؟ فَقَال : أَحْبَبْتُ أَنْ أُشْكَر » .

الديلمى من حديث أَبى هريرة [٢] .

٩٠/ ١٤٣٨٨ ـ « رأَيْتُ جهَنَّم يُحطِّم بعْضُها بعْضًا ، حِينَ رأَيْتُمُونى تَأَخَّرت » .

خ من حديث عائشة [٣] .

٩١/ ١٤٣٨٩ ـ « رأَيْتُ أَرْبعَة أَنْهار حِينَ ... عِنْد أَصْلِ شَجرة الْمُنْتَهَى ، نَهْران ظَاهِران ، ونَهْران باطِنَان ، أَمَّا الظَّاهِران ، فَالنِّيلُ والْفُراتُ ، وأَمَّا الْباطِنَان فَيَصُبَّانِ فِى الْجنَّةِ» .

خ عن أَنس بن مالك ، م عن أَنس بن مالك بن صعصعة [٤] .

٩٢/ ١٤٣٩٠ ـ « رأَيْتُ لَيْلة أُسْرى بِى علَى باب الْجنَّة مكْتُوبًا ، الصَّدقَةُ بعشْرِ أَمْثَالها ، والْقَرْضُ بثَمَانِيةَ عشَر ، فَقُلْتُ : يا جِبْرِيلُ ما بالُ الْقَرْضِ أَفضَلُ مِنَ الصدقَةِ ؟ قَال : لأَنَّ السَّائِل يسْأَلُ وعِنْدهُ ، والْمُسْتقْرِضُ لاَ يسْتقْرِضُ إِلاَّ مِنْ حاجةٍ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٢ صـ ١٦١ فى باب : وقت الظهر عند الزوال ، من أبواب مواقيت الصلاة عن أنس بن مالك بلفظ : « عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر » وانظر الحديث رقم ٨٣ من نفس الحرف وانظر الحديث فى لفظ (عرضت) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . واقتصار المصنف على عزوه للديلمى فقط مشعر لضعفه والله أعلم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى باب : ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة . الخ من تفسير سورة المائدة جـ ٩ صـ ٣٥٤ عن عائشة بلفظ : « رأيت جهنم يحطم بعضها بعضًا ورأيت عمرًا يجر قصبه ، وهو أول من سيب السوائب » .

و (عمرو) المشار إليه فى الحديث هو ابن عامر الخزاعى و (قصبه) : أمعاؤه .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٢ صـ ٢٢٤ فى حديث الإسراء برسول الله ﷺ فى حديث أنس بن مالك قال : وقال فى الحديث : وحدث نبى الله ﷺ : أنه رأى أربعة أنهار ويخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان : فقلت يا جبريل ما هذه الأنهار ؟ قال : أما النهران الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ، ثم رفع لى البيت المعمور » .

سبقت رواية الطيالسى رقم ٩٠ فى لفظ (رأيت) .

هـ ، والحكيم ، حل ، هب عن أنس (١) .

٩٣/ ١٤٣٩١ ـ « رأَيْتُ جعْفَر بْنَ أَبِى طَالِب مَلَكًا يَطِيرُ فِى الْجَنَّةِ معَ الْمَلائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ » .

ت وضعَّفه ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، ك ، وتُعُقِّب ، وأبو نعيم عن أبى هريرة (٢) .

٩٤/ ١٤٣٩٢ ـ « رأَيْتُ جَعْفَرَ بن أَبِى طَالِب مَلَكًا يَطِيرُ فى الجَنَّةِ ، ذا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بهما حَيْثُ شَاءَ ، مُضَرَّجَة قَوَادِمُهُ بالدِّمَاءِ » .

الباوردى ، عد ، طب ، وأبو نعيم ، كر عن ابن عباس (٣) .

٩٥/ ١٤٣٩٣ ـ « رأَيْتُ يُوسُفَ ليْلَةَ أُسْرِى بِى فِى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ رَاعَنِى حُسْنُهُ ، شَابٌ فُضِّلَ عَلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ ، قِيلَ : هَذَا أُخُوكَ يُوسُفَ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨١٢ كتاب (الصدقات) باب القرض رقم ٢٤٣١ وقال فى الزوائد : فى إسناده (خالد بن يزيد) ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى وأبو زرعة والدارقطنى وغيرهم .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٥ برواية ابن ماجه : عن أنس ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف ، وأصله قول ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال أحمد : (خالد بن يزيد) أى : أحد رجاله : ليس بشىء ، وقال النسائى : ليس بثقة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٣ ورمز له بالصحة من رواية الترمذى : عن أبى هريرة .
قال المناوى : وقال السهيلى : ليس كجناحى الطائر ؛ لأن الصورة الآدمية أشرف ؛ بل قوة روحانية . وقد عبر القرآن عن العضد بالجناح توسعا « واضم يدك إلى جناحك » .
وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى بأن فيه (والد على بن المدينى) واه . ا هـ وقال ابن حجر فى الفتح : فى إسناده ضعف لكن له شاهد من حديث على عند ابن سعد .
وعن أبى هريرة رفعه : « مر بى جعفر الليلة فى ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم » أخرجه الترمذى والحاكم بإسناد على شرط مسلم .
وانظر الحديث الذى بعده .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ١٠٦ رقم ١٤٦٧ عند الترجمة لجعفر بن أبى طالب إلخ ، بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا جبارة بن المفلس ، ثنا أبو شيبة : عن الحكم : عن مقسم : عن ابن عباس ﵄ قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفر بن أبى طالب ملكا يطير فى الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء ، مقصوصة قوادمه بالدماء » .
قال المحقق : رواه الضياء فى مناقب جعفر صـ ٢٦ وانظر الحديث الذى قبله .

عد ، كر عن أنس [1] .

٩٦/ ١٤٣٩٤ ـ « رأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بى مُوسى رجلاً آدمَ طُوالاً جعْدًا ، كأَنه مِنْ رجال شَنُوءَة ، ورأَيْتُ عِيسى رجُلاً مربُوع الْخَلْقِ إِلى الحُمْرةِ والبياضِ سبْطَ الرَّأْسِ ، ورأَيْتُ مالِكًا خَازنَ النَّار والدَّجَّال » .

حم ، خ ، م عن ابن عباس [2] .

٩٧/ ١٤٣٩٥ ـ « رأَيْتُ عِيسى ، ومُوسى ، وإِبْراهِيمَ ، فَأَمَّا عِيسى فَأَحْمرُ جعْدٌ عرِيضُ الصَّدرِ ، وأَمَّا مُوسى فَآدمُ جسِيمٌ سبْطٌ كَأَنَّه مِنْ رِجالِ الزط ، وأَمَّا إِبْراهِيمُ فَانْظُروا إِلى صاحِبِكُمْ » يعْنِى نَفْسه .

خ ، وابن سعد ، طب عن ابن عباس [3] .

٩٨/ ١٤٣٩٦ ـ « رأَيْتُ عمْرو بْنَ عامِر الْخُزَاعِىّ يجر قُصْبهُ فِى النَّارِ ، وكَانَ أَوَّل منْ سيَّب السَّوائِب ، وبحَّر الْبحِيرةَ » .

---

(١) فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧١ بلفظ : أخبرنا أبى أخبرنا عبد العزيز بن على الحرانى ، أخبرنا المخلص ، حدثنا ابن صاعد ، حدثنا العباس بن الوليد بن مرشد ، أخبرنى محمد بن شعيب بن شابور ، حدثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن عطاء بن أبى مسلم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بى فى السماء الثالثة يوسف ، فإذا أنا برجل شاب راعنى حسنه قد فضل على الناس بالحسن » .

و (محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٧٢ وقال : هو مشهور وما أعلم ـ والله ـ به بأسا ، مات قبل المائتين .

و (عثمان بن عطاء) ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٤٠ وقال : ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطنى ، وقال الجوزجانى : ليس بالقوى : وقال ابن خزيمة : لا أحتج به . وقال دحيم : لا بأس به وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٠ ورمز له بالصحة من رواية أحمد والشيخين ، عن ابن عباس .

قال المناوى : تمامه عند البخارى : « فى آيات أراهن الله إياه فلا تكن فى مرية من لقائه » ا هـ قيل : وهو من كلام الراوى أدرجه دفعا لاستبعاد السامع بدليل قوله إياه و إلا قال : (إياى) رواه أحمد والشيخان : عن ابن عباس واللفظ للبخارى .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٧ صـ ٢٩٣ ، ٢٩٤ رواه البخارى : عن ابن عمر وقال شارحه : ماخلاصته : إن الصحيح أنه عن ابن عباس وهو بلفظه حتى قوله : « كأنه من رجال الزط » وليس فيه قوله : (وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم) يعنى نفسه .

وهو بتمامه فى الفتح الربانى جـ ٢٠ صـ ٢٥٦ فى باب : ذكر من رآهم النبى ﷺ ليلة الإسراء والمعراج إلخ.

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٩٩/ ١٤٣٩٧ ـ « رأَيْتُ عمْرو بْن لحى بْن قَمْعةَ بْن خَنْدف أَخَا بنِى كَعْب ، وهُو يجرُّ قُصْبهُ فِى النَّارِ » .

م عن أَبى هريرة ، قط فى الأَفراد عن ابن عباس (٢) .

١٠٠/ ١٤٣٩٨ ـ « رأَيْتُ قُـزمانَ مُـتَلَفِّعًـا فِى خَمِـيلَة منَ النَّارِ ، يريد أَسْود غَلَّ يوْم خَيْبر» .

ابن أَبى عاصم ، وأَبو نعيم فى المعرفة عن خالد بن مغيث (٣) .

١٠١/ ١٤٣٩٩ ـ « رأَيْتُ عبْد الرَّحْمن بْنَ عوْف يدْخُلُ الْجنَّة حبْوًا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٦ ورمز له بالصحة وهو من رواية أحمد والشيخين عن أبى هريرة . ومعنى « سيب السوائب » فى النهاية مادة (سيب) قال : قد تكرر فى الحديث ذكر « السائبة والسوائب » كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أوبرء من مرض أو غير ذلك قال : ناقتى سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ولا تركب ، وكان الرجل إذا أعتق عبدا فقال : هو سائبة ، فلا عقل بينهما ولا ميراث وأصله من : تسيب الدواب وهو : إرسالها تذهب وتجىء كيف شاءت ، ومنه الحديث : رأيت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار ، وكان أول من سيب السوائب وهى التى نهى الله عنها فى قوله : (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة) فالسائبة : أم البحيرة . وفى مادة (بحر) قال : وفيه ذكر البحيرة ، فى غير موضع ، كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا : أى شقوها ، وقالوا : اللهم إن عاش ففتى ، وإن مات فذكى ، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة ، وقيل: البحيرة : هى بنت السائبة ، كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ، ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة » اهـ نهاية .

(والقصب) بالضم : المعى ، وجمعه : أقصاب . وقيل : اسم للأمعاء كلها ، وقيل : ما كان أسفل البطن من الأمعاء.

(٢) الحديث فى مختصر صحيح مسلم فى كتاب (صفة النار) باب : عذاب من سيب السوائب فى النار ، ص٢٨٦ تحقيق : ناصر الدين الألبانى .

(٣) فى أسد الغابة ترجمة (لخالد بن مغيث) رقم ١٣٩٥ وقال : ذكره أبو بكر بن أبى عاصم فى الصحابة ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى ـ إذنا ـ بإسناده عن أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا أبو بشر إ سماعيل بن عبد الله ، عن أبى سعيد الجعفى ، عن ابن وهب : عن عمرو بن الحارث : عن سعيد بن شيبة كذا قال ، وإنما هو سعيد بن أبى هلال ، عن شيبة بن يضاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ـ وهو من الصحابة ـ أن النبى ﷺ قال : « رأيت قزمان متلفعا فى خميلة فى النار » يريد أسود غل يوم خيبر.

رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبى سعيد . ورواه ابن أخى ابن وهب : عن ابن وهب ، ذكروا كلهم فى الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبى حاتم : يروى عن النبى ﷺ مرسلا : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حم ، طب عن عائشة (١) .

١٠٢/ ١٤٤٠٠ - « رأَيْتُ جَـعْفرًا مَـلَكًا يَطِيرُ فِى الْجَنَّة تَدْمى قَـادمَتـاهُ ، ورَأَيْتُ زَيْدًا دُونَ ذَلكَ ، فَقُلْـتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا دُون جعْـفرٍ ، فـقال جبْـريل : إِنَّ زَيْدًا لَيْس بدُونِ جعْفرٍ ، ولكنَّا فضَّلْنا جعْفرًا لِقرابته منْك » .

ابن سعد عن محمد بن عمر بن على مرسلاً (٢) .

١٠٣/ ١٤٤٠١ - « رأَيْتُ إِبْراهيم ليْلـة أُسْرى بى فـقـال : يا مُـحـمَّدُ أَقْرِىءْ أُمَّـتك السَّلاَم ، وأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجنَّةَ طَيِّبةُ التُّرْبة ، عذْبةُ الماء ، وأَنَّها قيعانٌ ، وغراسُـها : سُبْحانَ الله ، والْحمْدُ لله ، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، واللهُ أَكْبرُ ، ولاَ حوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل بشرح الساعاتى جـ ٢١ صـ ٢٧٨ فى باب : ما جاء فى فضائل عبد الرحمن بن عوف ﷺ عن أنس بن مالك عن عائشة ﷺ بلفظ : « قد رأيت إلخ » وقال شارحه فى تخريجه : أورده الحافظ ابن كثير فى تاريخه (البداية والنهاية) فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف ، وقال : تفرد به (عمارة بن زازان الصيدلانى) وهوضعيف ا هـ وقال الحافظ المنذرى فى كتابه (الترغيب والترهيب) ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبى ﷺ : « أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله » ولا يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شىء منها بانفراده درجة الحسن ا هـ .

وانظر ترجمة (عمارة بن زازان البصرى الصيدلانى) فى ميزان الاعتدال رقم ٦٠٢٤ إذ قال : قال البخارى : ربما يضطرب فى حديثه وقال أحمد : له مناكير . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطنى: ضعيف . وقال أبو داود : ليس بذاك . وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال الحكم بن يزيد : حج عمارة بن زازان سبعا وخمسين حجة .

وقال ابن عدى : هو عندى لا بأس به ممن يكتب حديثه ا هـ .

(٢) فى ميزان الاعتدال للذهبى ترجمة (لمحمد بن عمر بن على بن أبى طالب) أمير المؤمنين رقم ٨٠٠١ ، وقال : ما علمت به بأسا ، ولا رأيت لهم فيه كلاما ، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث .

وفى مجمع الزوائد فى باب : مناقب جعفر بن أبى طالب ، ما يدل على أنه يطير فى الجنة بجناحين عوضه الله بهما من يديه اللتين قطعتا فى الجهاد ، وأن قوادمه مخضوبة بالدماء وذلك فى روايات متعددة ومختلفة العبارات ، كذلك فيه عن سالم بن أبى الجعد أن النبى ﷺ رأى فى النوم جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين بالدماء ، وزيد مقابله على السرير ، رواه الطبرانى مرسلا بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، وقاله الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٩ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية الطبرانى ، عن ابن مسعود .

قال المناوى : قال الهيثمى: فيه (عبد الرحمن بن إسحاق أو شيبة الكوفى) وهو ضعيف ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٨١٢ .

ورواه الترمذى باختصار الحوقلة .

١٠٤/ ١٤٤٠٢ ـ « رأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمائَةِ جنَاحٍ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

١٠٥/ ١٤٤٠٣ ـ « رأَيْتُ الدَّجَّالَ أَقْمر هجَّانًا ضمْخًا فَيْلَميًّا ، كَأَنَّ شَعْر رأسِه أَغْصانُ شَجرة ، أَعْور كَأَنَّ عيْنَه كَوْكبُ الصُّبح ، أُشَبِّهُه بعبْدِ الْعُزَّى ـ رجُل مِنْ خُزَاعةِ ـ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٠٦/ ١٤٤٠٤ ـ « رأَيْتُ الْمَلائِكَةَ تَغْسِلُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلبِ ، وَحَنْظَلَةَ بْنَ الرَّاهِب » .

طب ، ق وضَعَّفه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (٣) .

١٠٧/ ١٤٤٠٥ ـ « رأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ، عَلَيْه جُبَّةٌ سِيَرَاءُ ، يَطُوفُ بالْبَيْت ، قَالُوا : مَنْ يُشْبِهُه ؟ قَالَ : عُرْوةُ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِىّ ، وَرَأَيْتُ مُوسَى بْنَ عِمْران رجلاً آدم ضَرْبٌ مِن

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨١ ورمز له بالصحة وهو من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن مسعود . قال المناوى : رواه البخارى فى تفسير (النجم) ورواه مسلم فى (الإ يمان) من حديث ابن مسعود بلفظ : «إن النبى ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح » ، ورواه ابن حبان بأتم من الكل ، ولفظه « رأيت جبريل عند سدرة المنتهى وله ستمائة جناح ينثر من ريشه الدر والياقوت » أ ، هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ فى باب : ما جاء فى الدّجال ، من كتاب (الفتن) بروايتين عن ابن عباس ، ثانيتهما بنفس اللفظ المذكور هنا فى الكبير ، غير أنه ليس فيه لفظ (أقمر) كما أن فيه زيادة عن الأولى ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، ثم قال بعد الثانية : ورجال الجميع رجال الصحيح .
ورواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده ضعيف .
وانظر كذلك ج ١ ص ٦٧ من مجمع الزوائد ففيه الحديث مع اختلاف يسير : عن ابن عباس كذلك .
قال فى النهاية مادة (فَلمَ) فى صفة الدجال (أقمر فيلم) وفى رواية (فيلمانا) (الفيلم : عظيم الجثة) والفيلم : الأمر العظيم ، والياء زائدة ، والفيلمانى : منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٧٨ من رواية الطبرانى : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

الْقَوْم ، كَأَنَّه مِنْ رِجَال شَنُوءَة ، ورَأَيْتُ الدَّجَّالَ ، قَالُوا : مَنْ يُشْبِهُهُ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْعُزَّى بنُ قَطَنِ الْمُصْطَلِقِى » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٠٨/ ١٤٤٠٦ ـ « رأَيْتُ مَلَكًا عَرَجَ بِعَمَلَ سَلْمَان » .

طب ، كر عن أَبى أُمامة قال : أَشخص رسول الله ﷺ بصره إِلى السماءِ فقلنا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : فذكره (٢) .

١٠٩/ ١٤٤٠٧ ـ « رأَيْتُ أَكْثَر منْ رأَيْتُ مِنَ الْمَلائكَةِ مُعْتَمِّين » .

كر عن عائشة (٣) .

---

(١) يؤيده ما فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد شرح الساعاتى ج ٢٠ ص ١٧ فى باب : ما جاء فى خلق الملائكة ، عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « عرض على الأنبياء فإذا موسى ـ عليه السلام ـ رجل ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، فرأيت عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ... إلخ » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٤٤ باب : ما جاء فى سلمان الفارسى رضي الله عنه من كتاب (المناقب) عن أبى أمامة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عبد النور بن عبد الله المسمعى) وهو كذاب .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٦٤ رقم ٦٠٤٦ عند الترجمة لسلمان الفارسى بلفظ : حدثنا (محمد بن نوح بن حرب العسكرى) ثنا (خالد بن يوسف السمتى) ثنا (عبد النور بن عبد الله) حدثنا (يونس بن شعيب) عن (أبى أمامة) قال : رأيت رسول الله ﷺ : « شخص ببصره إلى السماء ، قلت : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : « رأيت ملكا عرج بعمل سلمان » .

وانظر ج ٨ ص ٣٠٩ رقم ٨٠٠٥ عند الترجمة (ليونس بن شعيب) من طريق (محمد بن نوح) بلفظ : حدثنا (محمد بن نوح بن حرب العسكرى) ثنا (خالد بن يوسف السمتى) ثنا (عبد النور) ثنا (يونس بن شعيب) عن (أبى أمامة) ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يشخص ببصره إلى السماء ؛ قلنا : يا رسول الله ما هذا ؟ قال: « رأيت ملكا ... » الحديث .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٢٠٤ عند الترجمة لسلمان الفارسى بلفظ : وأخرج هو وأبو نعيم والحافظ : عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ أشخص بصره إلى السماء فقلنا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « رأيت ملكا عرج بعمل سلمان » .

و (عبد النور بن عبد الله المسمعى) ترجمته فى الميزان رقم ٥٢٨٠ ، وقال : كذاب ، واتهمه بالوضع .

(٣) اقتصار المصنف على عزوه لابن عساكرفقط مشعر بضعفه ، والله أعلم .

١١٠/ ١٤٤٠٨ ـ « رَأَيْتُ نوراً » .

م عن أَبى ذر ، قال : سأَلت رسول الله ﷺ هل رأَيت ربك ؟ قال : فذكره [١] .

١١١/ ١٤٤٠٩ ـ « رأَيْتُ شَيَاطِينَ الإِنْسِ والْجنِّ فَرُّوا مِنْ عمر » .

عد ، كر عن عائشة [٢] .

١١٢/ ١٤٤١٠ ـ « رأَيْتُ رجَالاً تُقْرضُ جُلُودُهُمْ بمقَاريضَ من نار ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ هَؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هَؤُلاَءِ الذين يتَزَيَّنون إلى مَا لا يَحلُّ لَهُمْ ، وَرَأَيْتُ جُبًّا خَبِيثَ الرِّيح ، فيه صِيَاحٌ ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : هُنَّ نسَاءٌ يَتَزَيَّنَّ إِلَى مَا لاَ يَحلُّ لَهُنَّ ، وَرَأَيْتُ قَوْمًا اغْتَسَلُوا فى مَاءِ الحَيَاة ، قُلْتُ : مَا هؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالحًا وآخَرَ سَيِّئًا » .

كر عن أَبى بُرْدَة بن أَبى موسى : عن أَبيه [٣] .

١١٣/ ١٤٤١١ ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمِن جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأَرْبَعِيْن جزْءاً مِنَ النُبُوَّةِ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٢ المطبعة المصرية فى باب : ما جاء فى رؤية الله عز وجل، من كتاب (الإيمان) ولفظه : عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : لأبى ذر : لو رأيت رسول الله ﷺ لسألته ، فقال : عن أى شىء كنت تسأله ، قال : كنت أسأله : هل رأيت ربك ؟ قال أبو ذر : قد سألتُ ، فقال: « رأيت نوراً » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٣٨٧ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية أبى يعلى وابن عدى : عن عائشة . قال المناوى : قال ابن عباس : «كانت درته أهيب عند الناس من سيوف غيره ، وكانوا إذا أرادوا أن يكلموه رفعوا إلى بنته حفصة هيبة له ».

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٣٦٩ عند الترجمة « لمحمد بن إبراهيم الحلوانى » بلفظ : أخبرنا « هلال ابن محمد الحفار » قال : نبأنا (أبو جعفر محمد بن عروة بن البخترى الرزاز) إملاء ، قال : نبأنا (محمد بن إبراهيم الحلوانى) قال : نبأنا (محمد بن إسماعيل بن عياش) ، قال حدثنى : (أبى) قال : نبأنا (ضمضم بن زرعة) عن (شريح) عن (عبيد) عن (عبد الرحمن بن عائذ ـ أبا برزة (بالزاى المعجمة) ـ بن أبى موسى) حدثه عن (أبيه) أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت رجالا تقرض جلودهم ... الحديث » إلا أنه ذكر (خبا خبيث الريح) بدل قوله (جبا) أ هـ تاريخ بغداد .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور ج ٣ ص ٢٧٤ من رواية الخطيب فى تاريخه عن أبى موسى ، أن رسول الله ﷺ قال :« رأيت رجالا تقرض جلودهم ... » الحديث ، إلا أنه قال « ورأيت خباء ، بدل قوله : جبا » أ هـ الدر المنثور .

(وإسماعيل بن عياش) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣ وذكر فيه جرحا وتعديلا .

ش ، حم ، خ ، م ، ت فى الشمائل ، وأبو عوانة عن أنس ، ط ، حم ، والدارمى ، خ، م ، د ، ت عن أنس ، عن عبادة بن الصامت ، حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن ابن عباس (١) .

١١٤/ ١٤٤١٢ ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِن أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّة ، وَهِىَ عَلَى رِجْل طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فإِذَا تُحُدِّثَ بِهَا سَقَطَتْ ، وَلاَ تُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ لَبِيبًا أَوْ حَبِيبًا » .

---

(١) اللفظ أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٣٨ باب (رؤيا المؤمن) من رواية ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله ، وشعيب : عن أنس ، ط الشعب .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٧٣ رقم ٢٢٦٣ من رواية أبى هريرة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى
وأخرجه البخارى فى صحيحه جـ ٩ ص ٣٩ باب (رؤيا الصالحين) ط الشعب من رواية أنس عن عبادة .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٣٨ باب (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا) من رواية أبى هريرة.
وأخرجه مسلم ج ٤ ص ١٧٧٤ من رواية أبى هريرة .
وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٢٣ ط دار صادر بيروت .
وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٦٠٠ (كتاب الأدب) باب (ما جاء فى الرؤيا) من روياة أنس عن عبادة بن الصامت.
وأخرجه الترمذى فى الشمائل ج ٢ ص ١٢٧ باب (ما جاء فى رؤية رسول الله ﷺ فى المنام) ضمن حديث بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أنبأنا معلى بن أسد ، حدثنا عبد ا لعزيز بن المختار ، حدثنا ثابت عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتخيل بى ، قال : ورؤيا المؤمن جزء .... » الحديث .
وأخرجه ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ١٢٨٢ رقم ٣٨٩٤ كتاب (تعبير الرؤيا) باب : الرؤيا الصالحة ... إلخ ، من رواية أنس عن عبادة بن الصامت .
وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٥٣٢ رقم ٢٢٧١ كتاب (الرؤيا) من رواية : أنس عن عبادة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى .
قال الترمذى : وفى الباب : عن أبى هريرة ، وأبى رزين العقيلى ، وأبى سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وعوف بن مالك ، وأنس ، قال : وحديث عبادة حديث صحيح ، أ هـ ترمذى .
وأخرجه الدارمى فى سننه ج ٢ ص ٤٨ كتاب (الرؤيا) باب : فى رؤيا المسلم ... إلخ ، من رواية أنس : عن عبادة وأخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده (مسند عبادة جـ ٢ ص ٧٨ رقم ٥٧٥ من رواية أنس .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسند كتاب (تعبير الرؤيا) من رواية عبادة . انظر الفتح الربانى للساعاتى ج ١٧ ص ٢١١ .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم٤٣٨٩ من رواية أحمد والبخارى ومسلم : عن أنس ، ومن رواية أحمد، والبخارى : ومسلم وأبى داود ، والترمذى : عن عبادة بن الصامت ، ومن رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم وابن ماجة : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : وفى الباب عن ابن مسعود ، وسمرة ، وحذيفة ، وغيرهم أ هـ .

ت ، والحاكم فى الكنى ، طب ، هب عن أَبى رَزِين [(١)] .

١١٥/ ١٤٤١٣ ـ « رُؤْيَا الْمُؤْمِن جُـزْءٌ مِنْ سِتَّة وأَرْبَعِـيْنَ جُزْءًا مِنْ النُّبُـوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ ، مَا لَمْ يُحَدَّثْ بِهَا ، وَإِذا حَدث بِهَا وقعَتْ » .

ت حسن صحيح ، طب ، ك عنه [(٢)] .

١١٦/ ١٤٤١٤ـ « رُؤيَا الرَّجُل الْمُسْلم الصَّالح جُزْءٌ مِنْ سبْعيْنَ جُزْءًا منَ النُّبُوَّة » .

د ، ع ، ش عن أَبى سعيد [(٣)] .

---

(١) الحديث أخـرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٥٣٦ رقم ٢٢٧٨ بـاب : ما جاء فى تعبير الرؤيا ، من رواية أبى رزين العقيلى بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حـدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة قال : أخبرنى يعلى بن عطاء قال : سـمعـت وكيع بن عـدس : عن أبى رزين العقـيلى قال : قـال رسول الله ﷺ « رؤيا المؤمن جـزء من أربعين جزءا من النبوة ، وهى على رجل طائر مالم يتحدث بها ، فإذا تحدث بها سقطت ، قال :واحسبه . قال: ولا يحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا » .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٢ من رواية الترمذى : عن أبى رزين ، ورمز المصنف لصحته أ هـ .

و(أبو رزين العقـيلى) هو : لقيط بن عامـر المنتفق بن عـامر وافد بنى المنتـفق انظر الإصابة رقم ٧٥٦١ ط دار نهضة مصر للطبع والنشر ـ الفجالة أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٥٣٦ رقم ٢٢٢٧٩ باب : مـا جاء فى تعبير الرؤيا ، بلفظ : حدثنا (الحسن بن على الخلال) ، حـدثنا (يزيد بن هارون) أخـبرنا (شـعبـة عن يعلى بن عطاء) عن (وكـيع بن عدس) عن عـمه (أبى رزين) عن النبى ﷺ قـال : « رؤيا المسلم جزء من ستـة وأربعين جـزءاً من النبوة ، وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها ، فإذا حدث بها وقعت » .

قال : هذا حديث حسن صحيح .

(وأبو رزين العقيلى) اسمه : لقيط بن عامر .

وروى حماد بن سلمة : عن يعلى بـن عطاء فقال : عن وكيع بن عدس ، وقال شعـبة وأبو عوانة وهشيم : عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس ، وهذا أصح أ هـ ترمذى .

والحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٩٠ كتـاب (تعبير الرؤيا) بلفظ : (شـعبة) عن (يعلى بن عطاء) عن (وكـيع بن عـدس) عن عـمه (أبى رزين) عـن النبى ﷺ قـال : « رؤيا المؤمن جزء مـن ستة وأربعين جـزءا من النبوة ، وهى على رجل طائر ما لـم يحدث بها فإذا حـدث بها وقعت » قـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولـم يخرجاه بالزيادة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .

(٣) الحديث أخرجه ابن مـاجة فى سننه ج ٢ ص ١٢٨٢ رقم ٣٨٩٥ كتاب (تعبيـر الرؤيا) باب : الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له ، بلفظ : حـدثنا أبو بكر بن أبى شيبـة وأبو كريب قالا : ثنا عـبيد الله بن مـوسى أنبأنا شيبـان عن فراس : عن عطية ، عن أبى سـعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ قـال : « رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة » . =

١١٧/ ١٤٤١٥ـ « رُؤْيَا المُؤمنِ الصَّالح بُشْرى منَ اللهِ ، وهى جُزْءٌ منْ خَمْسين جُزْءًا مِنَ النُّبوَّة » .

الحكيم ، طب عن العباس بن عبد المطلب (١) .

١١٨/ ١٤٤١٦ ـ « رُؤْيَا المُؤْمنِ كَلَامٌ يُكَلِّمُ بهِ العبْد ربَّهُ فى المَنَام » .

الحكيم ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت (٢) .

= فى الزوائد : فى إسناده (عطية بن سعيد العوفى البجلى) وهو ضعيف أ هـ ، و (عطية بن سعيد العوفى البجلى) قال الذهبى فى الميزان رقم ٥٦٦٧ هو عطية بن سعد العوفى الكوفى تابعى شهير ضعيف ، روى عن ابن عباس وآخرين ، وروى عنه مسعد وحجاج بن أرطاة ، وطائفة ، وابنه الحسن قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال سالم المرادى : كان يتشيع ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحدى... إلخ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٣٩١ وعزاه للحاكم الترمذى والطبرانى فى الكبير : عن العباس بن عبد المطلب ﷺ وزاد المناوى عزووه إلى الطبرانى فى الأوسط أيضًا ، إلا أنه قال : قال الهيثمى : فيه (إسحاق) وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ورواه أبو يعلى باللفظ المذكور لكنه قال : ستين ، وما فى الصغير لفظ (المسلم) ولفظ الكبير هنا (المؤمن) .

والحديث فى الطالب العالية بزاوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ج ٣ ص ٤٤ رقم ٢٨٣٤ أخرج الحديث وقال: أخرجه البزار .

وقال المحقق : فيه (ابن اسحاق) وهو مدلس ، قاله الهيثمى ، و (ابن إسحاق) هو : محمد بن إسحاق بن يسار على ما يظهر لى ـ ترجم له فى الميزان رقم ٧١٩٧ وذكر فيه كلامًا طويلا ثم قال : فالذى يظهر لى أن (ابن اسحاق) حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة وقد احتج به أئمة والله أعلم. ، وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها فى صحيحه أ هـ الميزان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧٤ كتاب (تعبير الرؤيا) باب : الرؤيا الصالحة ، بلفظ : وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : « رؤيا المؤمن كلام .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٣ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى فى المختارة : عن عبادة بن الصامت ، ورمز له المصنف بالصحة أ هـ قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، ورواه عنه أيضًا الحكيم الترمذى فى نوادره ، قال الحافظ : وهو من روايته عن شيخه ، عن (ابن أبى عمر) ، وهو واه، وفى سنده (سعيد بن ميمون) عن (حمزة بن الزبير) عن عبادة أ هـ .

وشرح المناوى الحديث فقال : (رؤيا المؤمن) الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها « كلام يكلم به العبد ربه فى المنام » وبه فسر بعض السلف قوله سبحانه وتعالى : ﴿ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾ الآية ٢١ من سورة يوسف ، قال : من وراء حجاب فى منامه ، وكانت رؤيا الأنبياء وحيا ، وأما رؤية غيرهم فلإلقاء الشيطان فيها، لا يؤمن عليها ، والوحى محروس بخلاف غيره ، ولو كانت كالوحى لم تكن غرورا ، وقد خص الله شأن الرؤيا فى تنزيله فسماه حديثا فقال : ﴿ ولنعمله من تأويل الأحاديث ﴾ الآية ٢١ من سورة يوسف ذكره الحكيم .

١١٩/ ١٤٤١٧ ـ « راصُّوا صُفُوفَكُمْ ، وقَاربُوا بيْنَهَا ، وحاذوا بالأعناق » .

ن عن أَنس [١] .

١٢٠/ ١٤٤١٨ ـ « راصوا الصُّفُوفَ ، فإِن الشَّيْطَانَ يقُومُ فِي الْخَلَلِ » .

حم عن أَنس [٢] .

١٢١/ ١٤٤١٩ ـ « رِباطُ ثَلَاث ، ثُمَّ قُلْ لِلْعالَمِينَ ، والعَالَمِينَ ، فَلْيَذكرونى » .

حل عن أَبى الدرداء [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه (كتاب الإمامة) ، باب (حث الإمام على رص الصفوف ـ إلخ ج ٢ ص ٧٢ ط مصطفى الحلبى بلفظ : .... حدثنا قتادة ، قال : حدثنا أنس أن نبى الله ﷺ قال : « راصوا الصفوف ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق ، فوالذى نفس محمد بيده ، إنى لأرى الشياطين ، تدخل من خلل الصف كأنها الحذف » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٦٠ ط دار صادر بيروت .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، أنبأنا جعفر ـ يعنى الأحمر ـ عن عطاء بن السائب عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « راصوا الصوف ، فإن الشيطان يقوم فى الخلل » .

وترجم الذهبى فى الميزان (لعطاء بن السائب) رقم ٦٥٤١ وقال : هو عطا بن السائب بن زيد الثقفى أبو زيد الكوفى ، أحد علماء التابعين ، روى عن عبد الله بن أبى أوفى ، وأنس .... إلخ ، حدث عنه سفيان الثورى ، وشعبة والفلاس ، وتغير بآخره ، وساء حفظه .

قال أحمد : من سمع منه قديما فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشىء .

وقال يحيى : لا يحتج به ، وقال أحمد بن أبى خيثمة ، عن يحيى : حديثه ضعيف ، إلا ما كان عن شعبة وسفيان .

وقال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ثقة ، رجل صالح ... إلخ وروى الحديث فى ترجمته بلفظ : أحمد بن عبدة ، حدثنا زياد البكائى ، حدثنا عطاء بن السائب عن أنس : أن النبى ﷺ قال : « تراصوا فى الصف فإن الشيطان يقوم فى الخلل » .

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ٦ ص ٧٩ عند الترجمة (لحسان بن عطية) بلفظ : حدثنا أبو بكر الآجرى : ثنا عمر بن أيوب السقطى (ح) ـ وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ، ثنا القاسم بن زكريا المقرى ، قالا : ثنا أبو همام ، ثنا أبو الفضل عن الأوزاعى عن حسان بن عطية ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن أبى الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رابط ثلاثا » « كذا فى مع ، وفى ز : رباط » ثم قال : للعالمين ، أو لـلعالمين فليدركونى » قال الحافظ : غريب من حديث الأوزاعى وحسان لم نكتبه إلا من هذا الوجه أ هـ .

فى قوله : (فليذكرونى) وفى الحلية (فليدركونى) والمعنى عليهما صحيح ؛ إذا ذكر النبى ﷺ « والصلاة عليه عمل صالح مطلوب وإدراكه والسعى إليه والهجرة إلى داره عمل صالح أيضًا » .

١٢٢/ ١٤٤٢٠ ـ « رِبَاطُ يَوْمٍ ، خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ » .

حم عن ابن عمر (و) (١) .

١٢٣/ ١٤٤٢١ ـ « رباطُ يوْمٍ فى سبيل الله خَيْرٌ منْ صيام شَهْرٍ وقيامه ، ومنْ مات مُرابطًا فى سبيلِ الله ، كَانَ لَهُ أَجْرُ مُجاهدٍ إِلى يوْمِ الْقيامة » .

ابن زنجويه ، عن سلمان (٢) .

١٢٤/ ١٤٤٢٢ـ « رباطُ يوْمٍ ولَيْلَة خَيْرٌ منْ صيامِ شَهْرٍ ، وقيامه صائمًا لاَ يفْطرُ ، وقَائمًا لاَ يفْتُرُ ، فإِنْ مات مُرابطًا ، جرى لَهُ صالحُ ما كان يعْملُ ، حتَّى يُبْعثَ ، ووُقى عذَاب الْقَبْرِ » .

حم ، طب ، كر عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عمرو) ج ٢ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم ... الحديث » .

وهو فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٨٩ كتاب (الجهاد) باب (الرباط) بلفظ : عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم ... إلخ » ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن وفيه ضعف .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٦ من رواية أحمد عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

ولعل بالأصل سقطا لواو عمرو ، كما فى مجمع الزوائد والتصويب من المسند والجامع الصغير .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص٣٠٠ عند الترجمة « لشرحبيل بن السمط » بلفظ : وأسند الحافظ إلى شرحبيل أنه كان نازلا على حصن من الحصون مرابطًا فأصابتهم خصاصة ، فمر بهم سلمان الفارسى ، فقال : ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يكون عونا لكم على منزلكم هذا ، قالوا : بلى يا أبا عبد الله حدثنا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله جرى له أجر المجاهد إلى يوم القيامة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٨٥ رقم ٦٠٧٧ عند الترجمة (لأبى الجعد الضمرى) عن سلمان ؓ بلفظ : حدثنا الحسين بن حماد بن فضالة الصيرفى ، ثنا هارون بن موسى ثنا أبو خمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن علقمة ، عن عبدة بن سفيان الحضرمى ، عن أبى الجعد الضمرى ، عن سلمان الفارسى، أنه مر على ابن السمط ، وهو يرابط فى سبيل الله فقال له : ألا أرغبنَّك فيما أنت فيه ؟ قال رسول الله ﷺ : « رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامة ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله جرى له عمله ـ أو أعماله ـ ووقى فتنة القبر » . =

١٢٥/ ١٤٤٢٣ ـ « رباط يوْمٍ ولَيْلَةٍ خَـيْرٌ منْ صـيامِ شَهْـرٍ وقيـامه ، وإنْ مات مُـرابطًا جرى علَيْه عملُهُ الَّذى كَانَ يعْملُهُ ، وأُجرى علَيْه رزْقُهُ وأَمنَ منَ الفتن » .

م ، حب ، ك ، وابن زنجويه عن سلمان [١] .

١٢٦/ ١٤٤٢٤ ـ« رباط يوْمٍ فى سبـيلِ الله خيْرٌ منْ قـيامِ شهْـرٍ وصيامـه ، ومن مات مُرابطًا فى سبيلِ الله ، جرى لَهُ أَجْرُ المجاهد إلى يوم القيامة » .

الرويانى ، كر عن سلمان [٢] .

١٢٧/ ١٤٤٢٥ ـ « رِباطُ يوْمٍ فى سبيل الله خَيْرٌ منَ الدُّنْيا ، وما علَيْهَا ، وموْضعُ سوْط أَحدكُمْ منَ الجنَّة خَيْرٌ من الدنْيـا وما علَيْها ، والرَّوْحة يرُوحُها العبـدُ فى سبيلِ الله ، والغَدْوةُ خَيْرٌ منَ الدُّنْيا وما عليها » .

= وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ط / دار المسيرة ـ بيروت ج ٦ ص ٢٩٨ عند الترجمة لـ (شرحبيل ابن مرشد) بلفظ : وقال لما أوطأ الله بنا ما دون النهر ـ يعنى الفرات ـ وحاصرنا عانة ، وأصابتنا عليه شدة ، قدم علينا سلمان الخير فى مدد لنا فقال : ألا أحدثك بشىء سمعته من رسول الله ﷺ عسى أن ييسر الله بعض ما أنتم فيه ؟ سمعته يقول : « رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائما لا يفطر ...الحديث » رواه الحافظ وتمام الرازى أ هـ .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٥٢٠ رقم ١٩١٣ كتاب الإمارة ـ باب : فضل الرباط فى سبيل الله ، من رواية سلمان بلفظ : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم وليلة خير من صيام الحديث».
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٨٠ كتاب (الجهاد) من رواية سلمان بلفظ : « من رابط يوما وليلة فى سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه ... الحديث » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .
وأخرجه السيوطى فى ا لصغير برقم ٤٣٩٥ من رواية مسلم عن سلمان بلفظ : وأمنَ من الفتَّان ورمز له بالصحة ، أهـ .
وضبط الشيخ المناوى كلمة (أمن) فقال : بفتح فكسر ، وقال : وفى رواية بضم الهمزة وزيادة واو (أومن) كما ضبط كلمة (الفتن) فقال : بفتح الفاء أى : فتنة القبر ، وروى : وأمن فتان القبر أى : اللذين يفتنان المقبور ، وفى رواية بضمها جمع فاتن ، وتكون للجنس ، أى : كل ذى فتنة ، أو هو من إطلاق الجمع على اثنين ، أو على أنهم أكثر من اثنين ، فقد ورد (ثلاثة وأربعة) أ هـ المناوى .

(٢) انظر رواية ابن زنجوية عن سلمان رقم ١٢٣ فى لفظ : رباط ، ورواية مسلم أيضًا عنه فالخلاف فى الألفاظ يسير .

حم ، خ ، ت عن سهل بن سعد [1] .

١٢٨/ ١٤٤٢٦ ـ « رباطُ يوْمٍ فِي سبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يومٍ فِيما سِواهُ مِنَ المَنَازل » .

حم ، وابن زنجويه ، وابن منيع ، ت غريب ، ن ، حب ، ك ، ن ، ض عن عثمان بن عفان [2] .

١٢٩/ ١٤٤٢٧ ـ « رباطُ يوْمٍ فِي سبيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وقِيامِهِ ، ومنْ ماتَ فِيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، ونُمِّيَ لَهُ عملُهُ إِلى يوْمِ القِيامةِ » .

---

(١) ما بين القوسين بياض بالأصل والتصويب من الجامع الصغير وصحيح البخارى ج ٤ ص ٤٣ كتاب (الجهاد) باب : فضل رباط يوم في سبيل الله .... إلخ ط الشعب بلفظ : عن سهل بن سعد الساعدى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم من ا لجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد فى سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها » .
وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٨٨ رقم ١٦٦٤ فى كتاب (فضائل الجهاد) باب (ما جاء فى فضل المجاهد) من رواية سهل بن سعد بلفظ : عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سوط أحدكم ... الحديث » .
وأخرجه الإمام أحمد فى المسند « مسند سهل بن سعد » ج ٥ ص ٣٣٩ ط دار صادر ـ بيروت .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٤٣٩٤ من رواية أحمد والبخارى والترمذى عن (سهل بن سعد) و رمز له بالصحة ، أ هـ .
قال المناوى : وعزاه ابن الأثير لمسلم . قال المناوى : ولعله وهم . ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ١٨٩ رقم ١٦٦٧ كتاب (فضائل الجهاد) باب : فى ثواب الشهيد، من رواية عثمان بن عفان ... سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله ... الحديث » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ا هـ .
وأخرجه الإمام النسائى فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب (فضل الرباط) ج ٦ ص ٣٩ ط دار الفكر بيروت من رواية عثمان بن عفان بلفظ : عن أبى صالح مولى عثمان قال : قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٤٣ كتاب (قسم الفىء) بلفظ : عن أبى صالح مولى عثمان بن عفان قال : سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول : سمعت النبى ﷺ يقول : « رباط يوم ... الحديث » قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه ، الذهبى فى التلخيص أ هـ .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٧ من رواية الترمذى والنسائى والحاكم ، عن عثمان بن عفان ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى أ هـ .

ت ، حسن ، طب عن سلمان [(١)] .

١٣٠/ ١٤٤٢٨ ـ « رباطُ يومٍ وليْلَة فِى سبيلِ الله خَيْرٌ مِنْ صيامِ شَهْرٍ وقيامِهِ ، فإن مات جرى علَيْهِ أَجْرُ الرابطِ ومُؤْمَّن مِنَ الفتَّان ، ويُقْطَعُ لَهُ رزْقٌ مِن الجنَّةِ » .

البغوى عن سلمان الفارسى [(٢)] .

١٣١/ ١٤٤٢٩ ـ « رباطُ يومٍ فِى سبيل الله أَفْضَلُ مِنْ صيامَ شَهْرٍ وقيامِهِ ، ومنْ مات مُرابطًا فِى سبيلِ اللهِ أُجير مِنْ فِتنةِ القَبْرِ ، ويجْرِى لَهُ صالِحُ ما كان يعْملُ إِلى يوْمِ القِيامةِ » .

ابن زنجويه عن سلمان [(٣)] .

١٣٢/ ١٤٤٣٠ ـ « رِباطُ يومٍ فِى سبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيا وما فِيها ، ولَقَابُ قَوْسِ أَحدِكُمْ فِى الجنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدنيا وما فِيها » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ١٨٨ رقم ١٦٦٥ كتاب (فضائل الجهاد) باب (ما جاء فى فضل المجاهد) بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : مر سلمان الفارسى بشرحبيل بن السمط وهو فى مرابط له ، وقد شق عليه وعلى أصحابه ، قال : ألا أحدثك يا ابن السمط بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال بلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله أفضل ، وربما قال : خير من صيام شهر .... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن أ هـ .

(٢) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى ج ١٠ ص ٣٥٢ كتاب (السير والجهاد) باب : فضل الجهاد رقم ٢٦١٧ ط المكتب الإسلامى ـ بيروت بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن يوسف الجوينى ، أنا أبو محمد محمد ابن على بن محمد بن شريك الشافعى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربذى ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث عن أبى عبيدة بن عقبة، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان الخير أن رسول الله ﷺ قال :« من رابط يوما وليلة ، كان له أجر صيام شهر مقيم ، ومن مات مرابطًا جرى له مثل ذلك الأجر ، وأجرى عليه الرزق ، وأومن الفتان » .

قال القتيبى : المرابطة : أن يربط هؤلاء خيولهم ، ويربط هؤلاء خيولهم فى ثغر ، كل معد لصاحبه ، فسمى المقام فى الأرض رباطا .

قال المحقق : الحديث أخرجه مسلم فى (الإمارة) باب (فضل الرباط فى سبيل الله) رقم ١٩١٣ .

(٣) أنظر حديث رقم ١٢٣ وما بعده من نفس الحرف .

طب عن سلمان [1] .

١٣٣/ ١٤٤٣١ ـ « رِباطُ يوْمٍ فِي سبِيلِ اللهِ كَصِيـامِ شَهْرٍ وقِـيامِه ، ومْنِ مـاتَ مُرَابطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُ ، وأُومِنَ الفتَّانَ ، ويُبْعَثُ يوْمَ القِيَامَةِ شَهِيدًا » .

طب عنه [2] .

١٣٤/ ١٤٤٣٢ ـ « رِباطُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ يَعْدِلُ صِـيَامَ شَهْرٍ وَقِـيَامَهُ ، وَيَجْرِى عَلَيْـهِ رِزْقُهُ ، وَيَبقَى لَهُ عَمَلُهُ ، ويُوَقَّى الفَتَّانَ » .

طب عن أَبى الدرداءِ » .

١٣٥/ ١٤٤٣٣ ـ « رِباطُ شَهْـرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَـامِ دَهْرٍ ، ومن مَاتَ مُرَابِطًا فِى سَبِيلِ اللهِ أَمِنَ مِن الفَـزَعِ الأَكْبَـرِ ، وَغُدِىَ عَلَيْـهِ بِرِزْقِهِ ، وَرِيحَ مِن الجَنَّةِ ، وَيَجْـرِى عَلَيْهِ أَجْـرُ المرابِطِ ، حتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٣١٠ رقم ٦١٣٤ عند الترجمة لـ (سليمان التيمى) عن أبى عثمان الهندى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن السلمى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان ، عن سلمان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، ولقاب ... الحديث » .
و (القاب) و (القيب) بمعنى القدر ، وعينها واو من قولهم : قوبوا فى هذه الأرض : أثروا فيها بوطئهم ، وجعلوا فى مسافتها علامات ، بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس : أى مقدارهما ، وفيه « لقاب قوس أحدكم أو موضع قدره من الجنة خير من الدنيا وما فيها » أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٣٢٧ رقم ٦١٧٩ عند الترجمة لـ (شرحبيل بن السمط) بلفظ: قال سلمان : سمعت رسول الله يقول : « رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر ... الحديث » قال المحقق : وكذلك رواه أحمد ج ٥ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ من طريق آخر عن ابن أبى زكريا به ، وكذلك رواه من طريق خالد ابن معدان عن شرحبيل به ج ٥ ص ٤٤١ .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٩٠ كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط ، بلفظ : وعن شرحبيل بن السمط أنه رأى سلمان الفارسى ـ وهو مرابط بساحل ـ فقال : مالك ؟ قال : مرابط ، قال سلمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر وقيامه ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم أ هـ .

طب عن أَبى الدرداءِ [1] .

١٣٦/ ١٤٤٣٤ ـ « رُبَّ أَشْعثَ مدْفُوعٍ بالأَبواب ، لَوْ أَقْسم على الله لأَبَرَّهُ » .

حم ، م عن أَبى هريرة [2] .

١٣٧/ ١٤٤٣٥ ـ « رُبَّ أَشْعثَ أَغبر ، لَوْ أَقْسَم علَى اللهِ لأَبرَّهُ » .

خط عن أَنس ، م ، عن أَبى هريرة [3] .

١٣٨/ ١٤٤٣٦ ـ « رُبَّ أَشْعثَ أَغْبر ذِى طِمْريْـن تَنْبُو عنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ لَوْ أَقْسم علَى اللهِ لأَبرَّهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٩٠ كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط ، بلفظ : وعن أبى الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : رباط شهر خير من صيام دهر .... » الحديث ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٣٩٩ من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز لصحته .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور ج ٢ ص ١١٤ عند تفسير قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ... الآية » آية رقم ٢٠٠ من سورة آل عمران بلفظ : وأخرج الطبرانى بسند جيد عن أبى الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : « رباط شهر خير من صيام دهر ، ومن مات مرابطا فى سبيل الله آمنه من الفزع الأكبر ... الحديث » أ هـ الدر .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٦ ص ١٧٤ كتاب (البر والصلة) باب : تحريم الكبر ، من رواية أبى هريرة .

وأخرجه كذلك فى كتاب (الجنة) ج ٤ ص ٢١٩١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٠٠ من رواية أحمد ومسلم عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته أ هـ وعزاه المناوى: لمسلم فى الرقاق وقال : ولم يخرجه البخارى ، وفى الباب ابن عمر وغيره .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ١٢٤٧ عند الترجمة لـ (محمد بن محمد بن أبى حنيفة) بلفظ: أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، حدثنا أبو صالح خلف بن محمد ، حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه ، حدثنا محمد بن عثمان البغدادى ـ شيخ قدم بخارى ـ حدثنا معاوية بن عمر ، حدثنا زائدة بن قدامة عن الأعمش ، عن شعبة ، عن قتادة عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رب أشعث أغبر ... الحديث » .

قال الحافظ : قال سهل بن شاذوية فذكرته لأبى على صالح بن محمد فأنكره وقال : زائدة ليس من بابه ذا ولعل دخل للشيخ حديث فى حديث أ هـ .

ك ، حل عن أبى هريرة (١) .

١٣٩/ ١٤٤٣٧ ـ « رُبَّ عذْق مُذَلَّلٍ لابْن الدَّحْداحةِ فى الجنَّة » .

ابن سعد عن ابن مسعود ، ابن سعد ، عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً ، وعن عامر الشعبى مرسلاً ، ق عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٢٨ كتاب الرقاق ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر أنبأنا الحسن بن على ابن زياد ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رب أشعث أغبر ذى طمرين تنبو عنه أعين الناس ... الحديث» .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وأظن مسلمًا أخرجه من حديث حفص بن عبد الله بن أنس ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .
وأخرجه صاحب الحلية ج ١ ص ٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، حدثنا بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رب أشعث ذى طمرين ، تنبو عنه أعين الناس ، لو أقسم على الله عز وجل لأبره » .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤٤٠١ من رواية الحاكم ، وأبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته أ هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٠٦ من رواية ابن سعد عن ابن مسعود ، ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : لما نزل ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضًا .. الآية ﴾ [سورة البقرة الآية : ٢٤٥] ، قال ابن الدحداح: يا رسول الله استقرضنا ربنا ؟ قال : نعم ، قال : فإنى أقرضته حائطا فيه ستمائة نخلة فذكره ، وقال :
قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (حميد بن عطاء الأعرج) ضعيف ، والطبرانى فى الأوسط وفيه « إسماعيل بن قيس » ضعيف أهـ ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة ، وهو ذهول عجيب ، وغفول غريب ، فقد أخرجه الإمام مسلم عن بدار عن غندر ، عن سعيد ، عن سماك عن جابر بن سمرة يرفعه أ هـ .
وأخرجه البيهقى فى السنن ج ٦ ص ١٥٨ (كتاب الوقف) باب : من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم....إلخ ، بلفظ : وأخبرنا أبو سعيد عن أبى عمرو ، ثنا أبو محمد المزنى ، ثنا على بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب عن الزهرى ، قال : حدثنى سعيد بن المسيب : أن أول شيء عتب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبى لبابة بن عبد المنذر أنه خاصم يتيما له فى عذق نخلة ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة بالعذق ، فضج اليتيم ، واشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة هب لى هذا العذق يا أبا لبابة ، لكى نرده إلى اليتيم ، فأبى أبو لبابة أن يهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا لبابة أعطه هذا اليتيم ، ولك مثله فى الجنة ، فأبى أبو لبابة أن يعطيه ، فقال رجل من الأنصار يا رسول الله: أرأيت إن ابتعت هذا العذق فأعطيت اليتيم ؟ ألى مثله فى الجنة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ، فانطلق الأنصارى وهو ابن الدحداحة حتى لقى أبا لبابة ، فقال : يا أبا لبابة أبتاع منك هذا العذق بحديقتى ، وكانت له حديقة نخل ، فقال أبو لبابة : نعم ، فابتاعه منه بحديقة فلم يلبث ابن الدحداحة إلا يسيرًا ، حتى جاء ، كفار قريش ، يوم أحد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلهم ، فقتل شهيدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رب عذق مذلل لابن الدحداحة فى الجنة » أ هـ السنن الكبرى .
=

١٤٠/ ١٤٤٣٨ ـ « رُبَّ ذى طِمْرَيْن لاَ يُؤْبهُ لَهُ لَوْ أَقْسم على الله لأَبرَّهُ مِنْهُمْ الْبراءُ بن مالك » .

حل عن أنس (١) .

١٤١/ ١٤٤٣٩ ـ « رُبَّ صائِمٍ لَيْس لَهُ مِن صِيامِـهِ إِلا الجُوعُ ، وربَّ قَائِمٍ لَيْس لَهُ مِنْ قِيامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ » .

هـ عن أبى هريرة (٢) .

١٤٢/ ١٤٤٤٠ ـ « رُبَّ قَائِمٍ حظُّهُ مِـن قِيامِـهِ السَّهرُ ، وربَّ صـائِمٍ حظه مِنْ صِيـامِهِ الجُوعُ ، والعطَشُ » .

هـ ، طب عن ابن عمر ، حم ، ك ، هب ، ق ، كر عن أبى هريرة (٣) .

= و(العذق) : بفتح العين : النخلة ، وبكسرها : العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه « كم عذق مذلل فى الجنة لأبى الدحداح » أ هـ نهاية .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ١ ص ٣٥٠ عند الترجمة « للبراء بن مالك » بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو معمر ثنا سعيد ابن محمد عن مصعب بن سليم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « رب ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، منهم البـراء بن مالك » فلما كان يوم تستـر انكشف الناس فقالوا : يا براء : أقسم على ربك فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيك ، قال : فاستشهد أ هـ .

(٢) الحـديث أخرجـه ابن ماجـة فى سننه ج ١ ص ٥٣٩ رقم ١٦٩٠ (كـتاب الصـوم) باب : مـاجاء فى الغـيبـة والرفث للصائم بلفظ : حدثنا عمرو بن رافع ، ثنا عبد الله بن المبـارك ، عن أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ... الحديث » .

قال : فى الزوائد : إسناده ضعيف أ هـ .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٤٠٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، وأحمد والحـاكم والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى ، إسناده حسن ، وقال تلميذه الهيثمى : رجاله موثقون .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الصوم) ج ١ ص ٤٣١ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن أبى نصر المروزى ، ثنا أبو الموجه ، ثنا قتيبـة بن سعيد البلخى ، ثنا إسماعيل بن جعفـر ، ثنا عمرو بن أبى عمرو عن أبى سعـيد المقبرى عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ﷺ : « رب صـائم حظه من صيامه الجـوع ، ورب قائم حظه من قيامه السهر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أ هـ .

=

١٤٣/ ١٤٤٤١ ـ « رُبَّ خَطِيبٍ مِنْ عنس » .

طب عن أَبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً (١) .

١٤٤/ ١٤٤٤٢ ـ « رُبَّ معلِّمٍ حـروفِ أَبى جادَ ، دارسٌ فى النُّجـوم لَيْس لَه عِنْد الله خَلاَقٌ يوْم الْقِيامةِ » .

طب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (٢) .

= والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ١٠ ص ٧٦ رقم ١٤١ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .... الحديث » .

قال الشيخ الساعـاتى فى تخريج الحديث ، أخرجه النسائى ، وابن خزيمـة ، والحاكم ، ورواه ابن ماجة بلفظ : «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ، ورب قائم ... الحديث » ورواه البيهقى بلفظ : « رب قائم حظه من القيام السهر ... الحديث » وإسناده حسن أ هـ الفتح الربانى .

والحديـث أخـرجه البـيهقى فى السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٧٠ (كتـاب الصيام) ، باب : الصائم ينزه صـيامه عن اللـغـط والمشـاتمـة بلفـظ : عـن أبى هريرة أنه سـمع رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقـول : « رب قـائـم حظه مـن قيامه ...الحديث».

(١) الحديث فى المعجم الكبيـر ج ٥ ص ٦٣ عند الترجمـة « لربيعة بن رواء العنسى » رقـم ٤٦٠٢ بلفظ : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا مـحمد بن إسماعيل بن عيـاش ، حدثنى أبى ، حدثنى عيسى بن محـمد بن عبد العزيز عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمـد عن أبيه : أن ربيعه ابن رواء العنسى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء فـأكل ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « أتشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟ » قال ربيعة : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . قال : « راغبًا أم راهبًا ؟ » قال ربيعـة : أما الرغبة فـوالله ما هى فى يدك ، وأما الرهبـة فوالله أنا ببلاد مـا يبلغنا جيوشك ولا خـيولك ، ولكنى خوفت فخفت ، وقيل لى : آمن فآمنت ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « رب خطيب من عنس » فأقام يختلف إلى النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فودعـه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن أحسـست حسًا فوائل إلى أهل القرية » فـخرج فأحس حسا فوالى إلى قرية فمات بها » .

و« الحس » : مس الحمى أى : متى وجدت مس الحمى ، وفيه « إنه قال لرجل : متى أحسست أم مِلْدَم » أ هـ النهاية.

و (أبو بكر بن محمـد بن عمرو بن حزم) ترجم له فى تهذيب التـهذيب ج ١٢ ص ٣٨ رقم ١٥٤ وقال : هو أبو بكر بن محمد بـن عمرو بن حزم الأنصارى الخزرجى ثم البخـارى المدنى القاضى روى عن أبيه ، وأرسل عن جـده ، وعبد الله بن زيـد بن عبد ربـه الأنصارى وآخريـن ، وروى عنه ابناه عبـد الله ومحـمد ، وابن عـمه محمد بن عمارة ... وآخرين ....

وقال ابن معين وابن خراشى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... إلخ .

(٢) ورد هذا الحـديث بلفظه فى الجامع الصـغيـر ج ٤ ص ١٧ رقم ٤٤٠٨ من رواية الطبـرانى فى الكبيـر عن ابن عباس ورمز له بالضعف . قـال الهيثمى : فيه (خالد بن يزيد العمرى) وهو كـذاب ، ورواه عنه أيضًا حميدة ابن زنجوية بلفظ « رب ناظر فى النجوم و متعلم حـروف أبى جاد ليس له عند الله خلاق » قاله المناوى ، وبهذه الرواية يفهم أن المراد (بأبى جاد) الإشارة إلى الحروف الأبجدية والله أعلم . =

١٤٥/ ١٤٤٤٣ ـ « رُبَّ حامِلِ فِقْه غَيْر فَقِيه ، ومن لَمْ يَنْفَعْه عِلْمه ضَرَّهُ جَهْلُهُ ، اقْرأ الْقُرْآنَ ، ما نَهاكَ ، فَإنْ لَمْ ينْهكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤٦/ ١٤٤٤٤ ـ « رُبَّ ذِى طِمْرينْ لايُؤْبهُ لَهُ لَوْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لأَعْطَاهُ الْجَنَّةَ ولَمْ يُعْطِه مِنَ الدُّنْيا شَيْئًا » .

الديلمى عن ابن مسعود (٢) .

١٤٧/ ١٤٤٤٥ ـ « رُبَّ أَشْعثَ أَغْبـر ذِى طِمْرَيْن مِن أُمَّتى يطُوفُ علَى الأَبْوابِ تَرُدُّهُ اللُّقْمةُ واللُّقْمتَانِ لَوْ أَقْسم علَى اللهِ لأَبرَّهُ » .

م عن أَبى هريرة (٣) .

= وانظر مجمع الزوائد ج ٥ص ١١٧ كتاب الطب ، باب ما جاء فى النجوم والحروف ، ومعنى (ليس له عند الله خلاق) أى : حظ ولا نصيب يوم الجزاء .

وانظر ترجمة خالد بن يزيد العمرى فى الميزان رقم ٢٤٧٦ .

(١) فى الأصول (عن ابن عمر) أى : ابن الخطاب رضي الله عنه .

وفى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨٤ (باب فيمن لم ينتفع بعلمه) بلفظه عن عبد الله بن عمرو ـ برواية الطبرانى فى الكبير وفيه (شهر بن حوشب) وهو ضعيف وقد وثق .

كما ورد فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٧ تحت رقم ٤٤٠٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث المذكور من هامش مرتضى يماثل فى معناه وفى بعض ألفاظه ماروى عن ابن مسعود فى الفتح الكبير ج ٢ ص ١٣٠ بلفظ « رب ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » .

وكذلك ما روى المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٩٤ (ط) منير الدمشقى بلفظ : عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمتى من لو جاء أحدكم يسأله ديناراً لم يعطه ، ولو سأله درهمًا لم يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه ، ولو سأل الله الجنة أعطاها إياها ـ ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » .

ومعنى (الطمر) هو : الثوب الخلق .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ،وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٢٤ رقم ٢٦٢٢ كتاب (البر والصلة والآداب)، باب : فضل الضعفاء تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره » وانظر نفس الجزء ص ٢١٩١ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها » ، فقد ذكر الحديث من رواية أبى هريرة رقم ٢٨٥٤ بلفظه كما جاء فى كتاب البر والصلة أ هـ ، مسلم وقد سبقت رواية مسلم برقم ١٣٦ .

١٤٨/ ١٤٤٤٦ - « رُبَّ كَاسِيةٍ فِى الدُّنْيا عارِيةٌ يوْم الْقِيامةِ » .

خ ، ت عن أُم سلمة [(١)] .

١٤٩/ ١٤٤٤٧ - « رُبَّ عَذْقٍ مُذَلَّلٍ لأَبِى الدَّحْداحِ فِى الْجنَّة » .

ط ، م عن جابر بن سمرة [(٢)] .

١٥٠/ ١٤٤٤٨ - « رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنى أَنْ لاَ تُعَذِّبهُمْ وأَنَا فِيهِمْ ؟ أَلَمْ تَعِدْنى أَنْ لاَ تُعَذِّبهُمْ وهُمْ يسْتَغْفِرُونَ ؟ » .

د ، ق عن ابن عمرو [(٣)] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وورد فى صحيح البخارى (ط) الشعب كتاب (الجمعة) ، باب : ترك القيام للمريض ج ٢ ص ٦٢ بلفظ : عن أم سلمة ﷺ أن النبى ﷺ استيقظ ليلة فقال : « سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ، ماذا أنزل من الخزائن ، من يوقظ صواحب الحجرات ، يارُب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة » .
راجع البخارى ج ٩ ص ٦٢ ط/ الشعب ، وفى سنن الترمذى ج ٤ ص ٤٨٧ كتاب (الفتن) باب : ما جاء ستكون فتن الخ رقم ٢١٩٦ بمثل فى البخارى : وقال: هذا الحديث حسن صحيح .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ومعنى (عذق) بفتح العين وسكون الذال بضبط المصنف : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه - مذلل - بضم أوله والتشديد بضبط المصنف أى سهل على ما يجنى منه التمر ويروى « مدلى».
كما ورد ما يماثله فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٦ رقم ٤٤٠٦ رواية ابن سعد عن ابن مسعود ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ويقال : ابن الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهلمة بينهما صحابى أنصارى لايعرف إلا بأبيه مات فى حياة المصطفى ﷺ فصلى عليه ، وهذا لأنه تصدق بحائطه المشتمل على ستمائة نخلة لما سمع قوله سبحانه ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضًا حسنا ﴾ .
قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (حميد بن عطاء الأعرج) ضعيف ، والطبرانى فى الأوسط وفيه (إسماعيل بن قيس) ضعيف أ هـ .
وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من الستة وهو ذهول عجيب وغفول غريب ؛ فقد خرجه الإمام مسلم عن بدار عن غندر عن سعيد عن سماك عن جابر بن سمرة يرفعه ، قاله المناوى .
وانظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
و(جابر بن سمرة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٨ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٣١٠ كتاب (الصلاة) باب : (من قال حين يركع ركعتين) رقم ١١٩٤ (تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد) بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلم يكد يركع ، ثم ركع فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع ، وفعل فى الركعة الأخرى مثل ذلك، ثم نفخ فى آخر سجوده فقال : (أف أف) ثم قال : (ربِّ ألم تعدنى أن لا تعذبهم وأنا فيهم ؟ ألم تعدنى أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ؟ ففرغ رسول الله ﷺ من صلاته وقد أمحصت الشمس . =

١٥١/ ١٤٤٤٩ ـ « رَبِّ أَعنِى ولاَ تُعنْ علَىَّ ، وانْصُرْنى ولاَ تَنْصُرْ علَىَّ ، وامْكُرْ لى ولاَ تَمْكُرْ علَىَّ ، واهْدنى ويسِّرْ { هُداى إلَىَّ ، وانْصُرْنى علَى } ، مَنْ بغَى علَىَّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنى لَكَ شَاكرًا ، لَكَ ذَاكرًا ، لَكَ راهبًا ، لَكَ مطْواعًا ، إِلَيْكَ مُخْبتًا ، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنيبًا ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتى ، واغْسلْ حوْبَتى ، وأَجبْ دعْوتِي ، وثَبِّتْ حُجَّتى ، واهْد قَلْبى وَسَدِّدْ لِسَانِي، وامْطُلْ سَخيمةَ قَلْبى ، وأَنْتَ الأَعزُّ الأَكْرَمُ » .

ش ، حم ، د ، ت ، حسن صحيح ، هـ ، ك عن ابن عباس (١) .

١٥٢/ ١٤٤٥٠ ـ « رَبِّ اغْفرْ لِي وَارْحَمْنى وَتُبْ عَلَىَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

د ، هـ عن ابن عمر (٢) .

١٥٣/ ١٤٤٥١ ـ « رَبِّ اغفرْ لِي وَتُبْ عَلَىَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » .

هـ عن ابن عمر (٣) .

= وساق الحديث وسكت عنه أبو داود ، وكل ما سكت عنه أبو داود ، فهو صالح أ هـ .

(أمحصت الشمس) فى النهاية مادة (محص) ذكر الحديث وقال : ظهرت من الكسوف وانجلت ، ويروى (امَّحَصَت) على المطاوعة ، وهو قليل فى الرباعى ، وأصل المحص : التخليص ، ومنه تمحيص الذنوب أى : إزالتها .

(١) ورد هذا الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن ابن عباس فى كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٩ ص ٥٣٨ (١١٤) باب : فى الدعاء ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وانظر ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٩ باب : دعاء الرسول ﷺ رقم ٣٨٣٠ .

وانظر سنن أبى داود ج ٢ ص ٨٤ تحقيق محيى الدين (ط) مصطفى محمد كتاب (الدعاء) رقم ١٥١٠ .

وانظر المستدرك للحاكم ج ١ ص ٥٢٠ كتاب (الدعاء) إذ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٣ باب : الاستغفار برقم ٣٨١٤ عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ فى المجلس يقول : « رب اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة، ولم يرد فيه لفظ : « وارحمنى » ورواه أبو داود بنفس ألفاظ ابن ماجة بدون (ارحمنى) عن ابن عمر .

وكلمة (إن كنا) إن مخففة من الثقيلة .

(٣) فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٣ باب الاستغفار رقم ٣٨١٤ عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ فى المجلس يقول : « رب اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة ، وفيه لفظ (الرحيم) بدلا من (الغفور) وهو نفس الحديث السابق .

١٥٤/ ١٤٤٥٢ ـ « رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا » .

حم عن عائشة (١) .

١٥٥/ ١٤٤٥٣ ـ « رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَاهْدِنِى لِلسَّبِيلِ الأَقْوَمِ » .

حم عن أُم سلمة (٢) .

١٥٦/ ١٤٤٥٤ ـ « رَبِّ صَغِيرًا ، مُهْرًا أَوْ جَارِيةً أَوْ غُلَامًا » .

طب عن ابن عمرو أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ سوءَ الحرفة قال : فذكره وسنده ضعيف (٣) .

١٥٧/ ١٤٤٥٥ ـ « رَبِحَ البَيْعُ أَبَا يَحْيَى » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد : (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٠٩ وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٧ كتاب (الصلاة) باب : ما يقوله فى ركوعه وسجوده بلفظ : (عن عائشة ﵂ أنها فقدت النبى ﷺ من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه ، وهو ساجد وهو يقول : رب أعط نفسى تقواها ... الحديث) قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وذكر الهيثمى أيضًا فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١١٠ باب : الدعاء فى الصلاة وغيرها بنفس الألفاظ ثم قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير (صالح بن سعيد) الراوى عن عائشة ، وهو ثقة .

(٢) الحديث فى مسند أحمد : (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٣١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حماد يعنى ابن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « رب اغفر وارحم واهدنى السبيل الأقوم » .

والحديث فى اتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٤ ص ٣٦٢ بلفظ وأخرج أبو حفص الملا عن أم سلمة ـ ﵂ ـ قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « في سعيه رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم».

و (روح بن أسلم الباهلى) عن حماد بن سلمة ، ترجمته فى الميزان ٢٧٩٨ وقال : قال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال : ابن معين : ليس بذاك ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال عفان : كذاب ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه : يعنى ضاع ، كذا فسره محمد بن عثمان بن أبى شيبة .

و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ وذكر فيه توثيقا وجرحًا .

(٣) ورد مثله فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٧٥ باب (فيمن كان سيء الحرفة) بلفظ : (عن عبد الله بن عمرو أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ سوء الحرفة فقال : « رب صغيرا ـ فسألته فقال : مهرًا أو غلامًا » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن يزيد البكرى) قال أبو حاتم : واهى الحديث . (وعبد الله بن يزيد البكرى) ترجمته فى الميزان رقم ٤٧٠٠ ، وقال : قال : ضعفه أبو حاتم ، فقال : ذاهب الحديث والحديث ورد بدون لفظ (أو جارية) .

ك عن أنس [١] .

١٥٨/ ١٤٤٥٦ ـ « رجبٌ شَهْرٌ عظيمٌ ، يضَاعفُ الله فيه الْحسنَات ، فَمنْ صام يوْمًا منْ رجب فكَأَنَّما صام سـنَةً ، ومنْ صام منْه سبْعةَ أَيَّام غُلِّقَتْ عنْـه أَبْوابُ جهنَّمَ ، ومنْ صام منْهُ ثَمانيةَ أَيَّامٍ فُتِّـحتْ لَه ثَمانيةُ أَبْواب الجَنَّة ، ومنْ صام منْهُ عشْرةَ أَيَّام لَمْ يسْـأَل اللهَ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاه ، ومنْ صـام منْه خَمْسة عـشَر يومًـا نَادى منَاد منَ السَّماء ، قَـدْ غُفـر لَكَ ما مـضَى فَاسـتَأْنف العملَ ، ومنْ زاد زَاده الله ، وفى رجب حَمـلَ الله نُوحًا فى السَّفينَةَ فَـصام رجب ، وأَمر مَنْ معـه أَنْ يصوموا فَجـرتْ بهمْ السَّفينَةُ ستَّـةَ أَشْهر ، آخرُ ذَلكَ الْيـوْم يوْم عاشُوراءَ ، أُهْبطَ علَى الجـوديِّ ، فَـصَـام نُوحٌ ومنْ مــعـه ، والْوحْشُ شُكْرًا لله ـ عــز وجلَّ ـ وفى يَوْمِ عَـاشُوراءَ فَـلَقَ اللهُ البَحْـرَ لبنى إِسْـرائيل وفى يوم عـاشُـوراءَ تَاب الله علَى آدم وعلَى مـدينَةِ يونُس، وفيهِ وُلد إِبْراهيم » .

طب عن سعيد بن أَبى راشد [٢] .

١٥٩/ ١٤٤٥٧ ـ « رجبٌ منْ شُـهُور الْحُـرُمِ ، وأَيَّامـه مكْتُوبـةٌ علَى أَبْواب السَّمـاءِ

---

(١) الحديث بهذا اللفـظ فى الحلية ج ١ ص ١٥٣ فى ترجمته صـهيب عن صهيب ، وفى ص ١٥١ عن سـعيد بن المسيب بـتكرار لفظه : « ربح البيع أبا يحـيى ، ربح البيع أبا يحـيى ، وما فى كـتاب المسـتدرك ج ٣ ص ٣٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) فى ترجمة صهيب الرومى قال : عن عكرمة قال : لما خرج صهيب مهاجرًا تبعه أهل مكة فنثل كنانته فأخرج منها أربعين سهما فقال : لا تصلون إلى حتى أضع فى كل رجل منكم سهمًا ثم أصير بعد إلى السيـف فتعلمون أنى رجل ، وقد خلـفت بمكة قينتين فهـما لكم ، قال : وحدثنا حمـاد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه ، ونزلت على النبى ﷺ ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ... ﴾ الآية ، فلما رآه النبى ﷺ قال : « أبا يحيى ربح البيع » قال : وتلا عليه الآية ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى مـجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨٨ باب : فى صيـام عاشوراء ، وهو مروى عن (عـبد العزيز بن سعـيد) عن أبيه قال عثمان بـن مطر : وكانت له صحبة قال : قـال رسول الله ﷺ : « رجب شهر عظيم ... إلخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الغـفور) وهو متروك ، وعبد الغفور هذا ترجمته فى الميزان رقم٥١٥٠ ، وقـال : يحيى بن مـعين ليس حـديثـه بشىء ، وقال ابن حـبان : كـان ممن يضع الحديث ، وقـال البخارى: تركوه ، وقال ابن عدى : (عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطى) ضعيف منكر الحديث. و (سعيد بن أبى راشد) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٢٠٦٩ وقال : سمع النبى ﷺ .

السَّادسة ، فإِذا صام الرَّجلُ منه يومًا وجدَّد صومه بتقْوى الله نطق البَابُ ونطق الْيوْمُ قالا : يارب اغْفرْ لهُ ، وإِذا لمْ يُتمَّ صوْمه بتقْوى الله لمْ يسْتغْفرا ، وقيل : خَدعتْكَ نَفْسُكَ » .

أَبو محمد الحسن بن محمد الخلال فى فضائل رجب عن أَبى سعيد (١) .

١٦٠/ ١٤٤٥٨ ـ « رجبٌ شَهْرُ الله ، وشَعْبانُ شَهْرى ، ورمضَانُ شَهْرُ أُمَّتى » .

أَبو الفتح بن أَبى الفوارس فى أَماليه عن الحسن مرسلاً (٢) .

١٦١/ ١٤٤٥٩ ـ « ربَّنَا الَّذى فى السَّماء تَقَدَّس اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فى السَّماءِ والأَرْض، كَما رحْمتُكَ فى السَّماء ، فَاجْعلْ رحْمتَكَ فى الأَرض ، واغْفرْ لَنا ذُنُوبنا وخَطَايانَا إِنَّكَ أَنْتَ ربُّ الطَّيِّبينَ فَأَنْزلْ رحْمةً منْ رحْمتِكَ ، وشِفَاءً منْ شِفَائكَ علَى هذَا الْوجع فَيبْرأ بإِذْن الله ».

---

(١) الحديث ورد فى كتاب (تبيين العجب بما ورد فى فضل رجب) تأليف شيخ الإسلام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ ص ١٥ بلفظ (رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة ، فإذا صام الرجل فيه يومًا وجوَّد صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقالا : يا رب اغفر له ، وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له) رواه أبو سعيد محمد بن على الأصبهانى النقاش فى كتاب فضل الصيام له من حديث أبى سعيد الخدرى .

وفى إسناده (إسماعيل بن يحيى التيمى) وهو مذكور بالكذب .

هذا ولم يرد فى فضل شهر رجب ولا فى صيامه ولا فى قيامه حديث صحيح ، وأن كل ما ورد صريحًا فى رجب إما ضعيف أو موضوع .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٨ رقم ٤٤١١ من رواية أبى الفتح بن أبى الفوارس فى أماليه عن الحسن مرسلا ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (تنبيه) قال فى كتاب الصراط المستقيم : لم يثبت عن النبى ﷺ فى فضل رجب إلا خبر « كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا فى رجب » ولم يثبت غيره ، بل عامة الأحاديث المأثورة فيه عن النبى ﷺ كذب ، وقال النووى : لم يثبت فى صوم رجب ندب ولا نهى بعينه ولكن أصل الصوم مندوب .

ثم قال عن رواية أبى الفوارس هذه : قال الحافظ الزين العراقى فى شرح الترمذى : حديث ضعيف جدًا هو من مرسلات الحسن ، رويناه فى كتاب الترغيب والترهيب للأصفهانى ، ومرسلات الحسن لا شىء عند أهل الحديث ، ولا يصح فى فضل رجب حديث أ هـ .

وكلام المؤلف كالصريح فى أنه لم يره مسندا وإلا لما عدل لرواية إرساله ، وهو عجيب فقد خرجه الديلمى فى مسند الفردوس من طرق ثلاث ، وابن نصر وغيرهما من حديث أنس باللفظ المزبور بعينه أ هـ .

طب ، ك عن أبى الدرداء [١] .

١٦٢/ ١٤٤٦٠ ـ « رجالٌ منْ أُمَّتى يقُومُ أَحدُهُمْ منَ اللَّيْل ، فيُعالجُ نَفْسَهُ للطَّهُور ، وعَلَيه عقْدَةٌ ، فيَتَوضأُ ، فَإذَا وضَّأَ يديْه انْحلَّتْ عقْدَةٌ ، فَإذَا وضَّأَ وجْهُهُ انْحلَّتْ عُقْدَةٌ فإذَا غَسَّلَ يديْه انْحلَّتْ عقْدَةٌ ، فَإذَا مسح برأْسه انْحلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإذَا وضَّأَ رجْلَيْه انْحلَّتْ عقْدَةٌ ، فَيقُولُ اللهُ للَّذينَ وراءَ الْحجَاب : انْظُرُوا إِلَى عبْدِى هذَا يُعالِجُ نَفْسَهُ لِيسْأَلَنى ، ما سأَلَنى عبْدِى هذَا فَهُو لَهُ » .

حم ، حب ، طب عن عقبة بن عامر [٢] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٤٣ (كتاب الجنائز) بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن زياد بن محمد الأنصارى ، عن محمد بن كعب القرظى عن فضاله بن عبيد ، أن رجلين أقبلا يلتمسان الشفاء من البول فانطلق بهما إلى أبى الدرداء فذكرا وجع انثييهما له فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاه أخ له فليقل : ربنا الله الذى فى السماء تقدس أسمك ، أمرك فى السماء ....الحديث ، وذكره » .

قال الحاكم : قد ا حتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير (زيادة بن محمد) وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث ، قال الذهبى : (زيادة) مصرى مقل ، قلت : قال البخارى وغيره : منكر الحديث .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ٤ ص ٣٠٥ ، باب الترغيب فى كلمات يقولهن من آلم شىء فى جسده بلفظ: وعن أبى الدرداء ؓ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاه أخ له فليقل : ربنا الله الذى فى السماء ، تقدس اسمك ، وأمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض ، اغفر لنا حَوْبنا وخطايانا ، أنت رب الطيبين ، أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ » .

قال الحافظ : رواه أبو داود .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الطب) باب : كيف الرقى ؟ ج ٢ ص ٣٣٨ .

(٢)الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٤ باب (فضل الوضوء) عن أبى عشانة المغافرى أنه سمع عقبة بن عامر : لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رجلان من أمتى يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور ، وعليه عُقَد فيتوضأ ، فإذا وضأ يده انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة ، فيقول الرب عز وجل للذى وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه ، ما سألنى عبدى فهو له » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وزاد فيه : سمعت النبى ﷺ يقول : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم » وزاد : «رجال من أمتى يقوم أحدهم من الليل .... فذكره ، وله سندان عندهما ، رجال أحدهما ثقات .

قال الهيثمى : والحديث مطابق للحديث الذى معنا مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وكلمة (رجلان) لعلها تصحيف إذ المناسب (رجال) .

١٦٣/ ١٤٤٦١ ـ « ربيعُ أُمَّتى الْعنبُ والْبَطِّخُ » .

قط فى ... وأبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب الأطعمة ، والديلمى ، والرافعى عن ابن عمر (١) .

١٦٤/ ١٤٤٦٢ ـ « رَجلٌ فى مَاشيَتِهِ يُؤَدِّى حَقَّها ويَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخذ برأسِ فرَسِه يُخِيفُ الْعَدُوَّ ويُخِيفُونَهُ » .

ت غريب ، عن أُمِّ مالك البهزية ، قالت : ذكر رسول الله ﷺ فِتْنَةً فقربَّها ، قلت : من خير الناس فيها ؟ قال : فذكره (٢).

١٦٥/ ١٤٤٦٣ ـ « رَحِمَ اللهُ قيْسًا إِنَّهُ كان عَلَى دِين أَبِى إِسْمَاعِيل بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، يا قيْسُ حيٍّ يَمَنًا ، يا يمنُ حيٍّ قيْسًا ، إِنَّ قيْسًا فرْسانُ الله فى الأَرْضِ ، والَّذى نَفْسى بيده لَيأْتِينَّ علَى النَّاسِ زَمانٌ لَيْس لِهذَا الدِّين نَاصِرٌ غَيْرَ قَيْسٍ ، إِنَّ لله فرْسَانًا منَ السَّمَاءِ مُسَوَّمين

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ١٧ رقم ٤٤١٠ رواية أبى عبد الرحمن السلمى فى كتاب الأطعمة ، وأبو عمر التوقانى فى كتاب (البطيخ) وعزاه للديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ورمز له بالضعف .
وفى الموضوعات لابن الجوزى ج ٢ ص ٢٨٧ كتاب (الأطعمة) باب : فضل العنب والبطيخ ، قال : أنبأنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصارى ، أنبأنا أبو العلاء صاعد بن سيار الهروى ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن أبى سهل الغروجى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحافظ إجازة ، أنبأنا الحسين بن أحمد الأسدى ، أنبأنا أحمد بن محمد بن ياسين ، حدثنا أبو عمارة المستملى أحمد بن محمد بن مهدى ، حدثنا محمد بن الضو بن الدلهمس ، حدثنا عطان بن خالد عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ «ربيع أمتى العنب والبطيخ » .
هذا حديث موضوع و (محمد بن الضو) كان كذابا مجاهرا بالفسق ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به أ هـ من موضوعات ابن الجوزى .
و (محمد بن الضو بن الصلصال بن الدلهمس) ترجمته فى الميزان رقم ٧٧٠٧ وقال الذهبى بعد كلام ابن حبان ، قلت: فإن حديثه باطل ، وقد حدث ببغداد عن العطاف بن خالد ، وبلغنا أنه كان معروفًا بالزور وشرب الخمور ، وقال الخطيب : ليس محمد بمحل أن يؤخذ عنه العلم ، لأنه كذاب ، كان أحد المتهتكين بالخمر والفجور .
وقال المناوى : سكت المؤلف أعنى : السيوطى فى مختصر موضوعات ابن الجوزى على الحديث .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٤٧٣ رقم ٢١٧٧ باب : ماجاء كيف يكون الرجل فى الفتنة ، من كتاب الفتن قال أبو عيسى : وفى الباب عن أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد رواه الليث بن أبى سليح عن طاووس عن أم مالك البهزية عن النبى ﷺ .
و (أم مالك البهزية) ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٥٨١ وذكر الحديث فى ترجمتها .
وانظر المسند للإمام أحمد٦/ ٤١٩ حديث أم مالك البهزية .

وَفُرْسَانًا فِي الأَرْضِ مُعَلَّمِين ، فَفُرْسَانُ اللهِ فِي الأَرْضِ قَيْسٌ ، إِنَّمَا قَيْسٌ بَيْضَةٌ تَفَلَّقَتْ عَنْها أَهْلُ الْبَيْتِ ، إِنَّ قَيْسًا ضِرَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ » يعنى : أُسْدُ الله .

طب ، وابن منده ، وابن عساكر ، عن غالب بن أبجر (١) .

١٦٦/ ١٤٤٦٤ ـ « رَحِمَ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ كَانَ أَيْنمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ أَنَاخَ » .

طب ، كر عن ابن عمر (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٩ كتاب (الفضائل) باب : ما جاء فى قيس ويمن ، مروى عن غالب بن أبجر ، قال : ذكرت قيس عند رسول الله ﷺ فقال : « رحم الله قيسا » قيل : يا رسول الله ترحم على قيس ؟ قال : « نعم ؛ إنه كان على دين أبينا إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حى يمنا ، يا يمن حى قيسا ، إن قيسا فرسان الله فى الأرض ، والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إنما قيس بيضة تفلقت عنها أهل البيت ، إن قيسا ضراء الله فى الأرض (يعنى : أسد الله) » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .
ومعنى : (إنما قيس بيضة تفلقت عنها أهل البيت) شبه قيسًا ببيضة انشقت فخرج منها أهل البيت ، فقيس أصل الأهل البيت .
وفى النهاية : مادة (ضرا) فيه (إن قيسا ضراء الله) هو بالكسر جمع ضرو ، وهو من السباع ، ما ضرى بالصيد ولهج به أى : أنهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية فى شجاعتها ، يقال : ضرى بالشىء يضرى ، ضرى ، وضراوة فهو ضار ، إذا اعتاده .
(وغالب بن أبجر) ترجم له فى أسد الغابة رقم ٤١٦٣ وقال : (غالب ابن أبجر المزنى) ويقال : غالب بن ديخ ، قال الحافظ فى الإصابة : (ديخ)بكسر أوله ومثناه تحتانيه بعدها معجمة ـ المزنى .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٦ كتاب الفضائل باب فى (عبد الله بن رواحة ﷺ) عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله أخى عبد الله بن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .
وهو متفق مع الحديث الذى معنا غير أن به زيادة لفظ (أخى عبد الله) كما ورد فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ١٩ رقم ٤٤١٣ من رواية ابن عساكر عن ابن عمر . وقال المناوى عن رواية ابن عساكر فى التاريخ : قال : وفيه (همام ابن نافع الصنعانى) . قال فى الميزان عن العقيلى : حديثه غير محفوظ .
(وهمام) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٥٢ ، وقال : والد عبد الرزاق ، ما علمت عنه راويا سوى ولده ، وهو قديم الوفاة ، روى الكوسج عن ابن معين : ثقة ، وروى يحيى بن موسى عن عبد الرزاق : حج أبى أكثر من ستين حجة ، قلت : له فى الكتب حديث عند الترمذى ، قال العقيلى : أحاديثه غير محفوظة ، محمد بن مصفى حدثنا بقية عن ابن المبارك عن همام بن نافع عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله ابن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ » .

١٦٧/ ١٤٤٦٥ ـ « رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوَّجَنى ابْنَتَه وحَمَلنى إِلَى دَارِ الْهِجْرَة ، وأَعْتَقَ بِلاَلاً منْ مَاله ، ومَا نَفَعَنى مَالٌ فى الإِسْلاَمِ مَا نَفَعَنى مَال أَبى بَكْرٍ ، وَرَحِمَ اللهُ عُمَرَ ، يقُول الْحقَّ وإِنْ كَان مُرًا ، لقدْ تركهُ الْحقُّ وماله منْ صديق ، ورحِم اللهُ عثْمَان تسْتحْييه الْملائكةُ ، وجهَّز جيْش الْعُسْرة ، وزاد فى مسْجدنا حتَّى وسعَنا ، ورحِم الله عليًّا ، اللَّهُمَّ أَدر الْحقَّ معهُ حيْثُ دارَ » .

ت غريب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر عن على ، وروى ك آخره [(١)] .

١٦٨/ ١٤٤٦٦ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً قام من اللَّيْل فصلَّى ، ثُمَّ أَيْقظ أَهْلَهُ فصلَّوا ، رحِم اللهُ امْرأَةً قامتْ من اللَّيْل فصلَّتْ ، ثُمَّ أَيْقظتْ زوْجها فصلَّى » .

ش عن الحسن مرسلاً [(٢)] .

١٦٩/ ١٤٤٦٧ ـ « رَحِمَ الله المتخلِّلينَ والمتخلِّلاَت » .

هب عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤١٢ من رواية النسائى عن على ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما زعم ، فقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخارى : هو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يأتى المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها اهـ .
وفى الميزان (مختار بن نافع) منكر الحديث جدا ، ثم أورد من مناكيره هذا الخبر .
انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٨١ فقد ذكر الحديث فيها بسنده ، وأنكره .

(٢) ورد فى الجامع الصغير ج٤ ص ٢٥ رقم ٤٤٣١ ما يشابه هذا الحديث مع زيادة فى ألفاظه ، ونصه :
« رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ، فإن أبت نضح فى وجهها الماء . رحم الله أمرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى ، فإن أبى نضحت فى وجهه الماء» من رواية أحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة والحسن .
وقد علق عليه المناوى بقوله : قال الحاكم على شرط مسلم ، وتعقب بأن فيه (محمد بن عجلان) تكلم فيه قوم ، ووثقه آخرون ، قال النووى : بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح ، وسيأتى هذا الحديث برقم ١٧٧ فى لفظ (رحم) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤١٩ من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى:
وفيه (قدامة بن محمد المدينى) قال الذهبى : فى الضعفاء وخرجه ابن حبان .
و (إسماعيل بن شيبة) قال الأزدى والنسائى : منكر الحديث ، ومن ثم قال البيهقى عقب تخريجه : فيه نظر .
و (قدامة بن محمد المدينى) ترجمته فى الميزان رقم ٦٨٧١ وقال : عن أبيه ومخرمة بن بكير وقال : تكلم فيه ابن حبان ومشاه غيره ثم قال : قال ابن عدى له أحاديث غير محفوظة .
و(إسماعيل بن شيبة) ترجم له فى الميزان رقم ٨٩٤ وقال : ابن شبيب وقيل : ابن شيبة الطائفى واه ، ثم قال النسائى : متروك الحديث .

١٧٠/ ١٤٤٦٨ ـ « رَحِمَ اللهُ عبْدًا سمع مقَالَتِى فَحفظَها ، فَـرُبَّ حامل فقْه غيْرِ فَقيه ، ورُبَّ حامل فقْه إلَى منْ هُو أَفْقَهُ منْهُ ، ثَلاَثٌ لاَ يُغلُّ علَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعملِ لله، ومُنَاصحةُ وُلاَةِ الْمُسْلِمين ولُزُومُ جماعةِ الْمُسْلمين » .

طب ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، كر عن النعمان بن بشير ، عن أبيه ﷺ [١] .

١٧١/ ١٤٤٦٩ ـ « رَحِمَ اللهُ لُوطًا كَانَ يأْوى إِلَى رُكْن شَدِيد ، ومـا بعثَ اللهُ بعْدهُ نَبيًّا إلاَّ فى ثَرْوة منْ قَوْمه » .

ع ، ك عن أبى هريرة [٢] .

١٧٢/ ١٤٤٧٠ ـ « رَحِمَ اللهُ الأَنْصار ، وأَبْنَاءَ الأَنْصار وأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » .

هـ عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه عن جده [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٨ باب : فى سماع الحديث وتبليـغه عن النعمان بن بشير عن أبيه عن النبى ﷺ قال : رحم الله ....الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (محمد بن كثير الكوفى) ضعفه البخارى وغيره ، ومشاه بن معين .
و (محمد بن كـثير) ترجمته فى الميزان رقم ٨٠٩٨ وذكـر فيه جرحا وذكر الحديث فى تـرجمته بلفظ : يرحم الله ، وفى النهاية مـادة (غلل) قال : ومنه الحـديث : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مـؤمن » هو من ـ الإغلال ـ الخيـانة فى كل شىء ، ويروى (يغل) بفتح اليـاء من الغل وهو الحقـد والشحناء ، أى : لا يدخله حـقد يزيله عن الحق، وروى (يغل) بالـتخـفـيف مـن الوغـول : الدخـول فى الشـر ، والمعنى : أن هذه الخـلال الثـلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبـه من الخيانة والوغل والشر (عليهن) فى موضـع الحـال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن .
(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغيرج ٤ ص ٢٠ رقم ٤٤١٥ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة والحسن .
قال المناوى : رواه الحاكم فى أخـبار الأنبياء عن أبى هريرة ، وقال : على شرط مـسلم وأقره الذهبى ، ومعنى : (ثروة من قومه) أى : كثرة ومنعة .
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٦١ كتاب التاريخ عن أبى هريرة ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مـسلم ولم يخرجـاه بهذه الزيادة وإنما اتفـقا على حديث الزهـرى عن سعيـد وأبى عبيـد عن أبى هريرة مختصرا ـ وأقره الذهبى فى التلخيص .
(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ ص ٥٨ المقدمة ، باب : فضل الأنصار رقم ١٦٥ ، وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف .
والحديـث فى الجامع الصـغيـرج ٤ ص ٢٢ رقم ٤٤١٨ من رواية ابن ماجـة عن عمـرو بن عوف ورمـز له بالصـحة والحسن .
قال المناوى : رواه الطبرانى ، وفيه (كثير بن عبـد الله بن عمرو المزنى) وهو ضعيف ، وقد حسن له الترمذى ، وبقية رجاله ثقات .
انظر ترجمته في الميزان رقم ٦٩٤٣ إذ قال : قـال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحـمد على حديثه ، ثم قـال بعد إيراد كثير من القـدح فيه : وأما التـرمذى فروى من حديثه : « الصلح جائزيين المسلمين » وصححه ، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى .

١٧٣/ ١٤٤٧١ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرَءًا اكْتَسَبَ طَيِّبًا ، وأَنْفَقَ قَصْدًا وَقَدَّمَ فَضْلاً لِيَوْم فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ » .

ابن النجار عن عائشة (١) .

١٧٤/ ١٤٤٧٢ ـ « رَحِمَ اللهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ (قَالَهَا ثَلاثًا) إِنِّى كُنْتُ إذا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ من الصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو ؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ الله ، وَصَدَقَ عَمْرٌو ، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْدَ الله خَيْرًا كَثِيرًا » .

حم ، طب ، ك عن علقمة بن رمثة البلوى قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج فى سَرِيَّة وخرجنا معه ، ثم نعس رسول الله ﷺ ثم استيقظ فقال : (رحم الله عَمْرًا) فتذاكر كل إنسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانيةً فاستيقظ فقال : (رحم اللهُ عَمْرًا ، فقال : مَنْ عَمرو يا رسول الله قال : عمرو بن العاص ، وذكر الحديث ، قال زهير : فلما كانت الفتنة قلت : أَتبع هذا الذى قال رسول الله ﷺ فيه ما قال : فلم أُفارقه(٢) .

١٧٥/ ١٤٤٧٣ ـ « رَحِمَ اللهُ خُرافَةَ إِنَّهُ كان رجلاً صالحًا » .

المفضل الضَّبىّ فى الأمثال عن عائشة (٣) .

١٧٦/ ١٤٤٧٤ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرأً صلَّى قبْلَ الْعصْرِ أَرْبعًا » .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٤٤٢٢ من رواية ابن النجار فى تاريخ بغداد عن عائشة، ورمز له بالضعف .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤٥٥ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب عمرو بن العاص ، وهو رواية لعلقمة بن رمثة البلوى .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
و (علقمة بن رمثة البلوى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٦٧ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤١٧ ورمز لحسنه ، وضبط المناوى (خرافة) بضم الخاء المعجمة وفتح المهملة ، وقال : هواسم رجل من عذرة استهوته الجن ، وحدث بما رأى فكذبوه ، وقالوا : حديث خرافة وأجروه على كل ما يكذبونه وكل ما يستملح أو يتعجب منه .
روى الترمذى عن عائشة قالت : حدث النبى ﷺ نساءه بحديث ، فقالت امرأة منهن : كأنه حديث خرافة ؟ فقال : (أتدرين ما خرافة ؟ إن خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن فمكث دهرًا ثم رجع ، فكان يحدث بما فيهم من الأعاجيب فقال الناس : حديث خرافة » . =

ط ، د ، ت ، حسن غريب ، حب ، ق عن ابن عمر [(١)] .

١٧٧/ ١٤٤٧٥ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً قام مِن اللَّيْل فصلَّى ، وأَيْقظ امْرأَتهُ فصلَّتْ ، فإنَّ

= وخرج ابن أبى الدنيا فى ذم البغى عن أنس قال : اجتمعت نساء النبى ﷺ فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، فقالت إحداهن : كأن هذا حديث خرافة ، فقال : أتدرون ما خرافة ؟ إنه كان رجلا صالحا من عذرة أصابته الجن ، فكان فيهم حينا فرجع ، وجعل يحدث بأحاديث لا تكون فى الإنس ، فحدث أن رجلا من الجن كانت له أم فأمرته أن يتزوج ، فذكر قصة طويلة ـ قال ابن حجر : ورجاله ثقات إلا (سحينة بن معونة) فلم أعرفة ، وعرف المناوى (المفضل الضبى) فقال : هو المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى بفتح المعجمة وشد الموحدة نسبة إلى ضبة (أبى إد) الكوفى كان علامة راوية للأدب ثقة .

وذكر المفضل هذا فى (كتاب الأمثال) بسنده فقال : ذكر إسماعيل بن أبان عن زياد البكالى عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم بن عبد الرحمن قال : سألت أبى يعنى (عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن حديث خرافة فقال : بلغنى عن عائشة أنها قالت : قلت للنبى ﷺ « حدثنى بحديث خرافة ، فقال : « رحم الله خرافة » إنه كان رجلا صالحًا ، وإنه أخبرنى أنه خرج ليلة لبعض حاجته فلقيه ثلاثة من الجن فأسروه ، فقال واحد : نستعبده ، وقال آخر : نقتله ، وقال آخر : نعتقه ، فمر بهم رجل منهم ، فذكر قصة طويلة ، هذا كله رواية المفضلى عن عائشة ، فاقتصر المصنف على الجملة الأولى ، وحذف مابعدها ، وقال الحافظ ابن حجر : ولم أر من ذكر خرافة فى الصحابة ، ولكن هذا يدل عليه .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ٢٩٢ كتاب الصلاة ، باب : الصلاة قبل العصر .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ٤٣٠ تحقيق الشيخ شاكر كتاب (الصلاة) ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب حسن .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٨ ص ٢٦٢ رقم ١٩٣٦ باب ما رواه محارب بن دثار عن ابن عمر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٧٣ كتاب (الصلاة) باب : من جعل قبل العصر أربع ركعات ، وقال بعد إيراده الحديث : كذا وجدته فى كتابى .

والحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٤ رقم ٤٤٢٤ من رواية أبى داود والترمذى وابن حبان : عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن القيم : اختلف فيه فصححه ابن حبان وضعفه غيره ، وقال ابن القطان سكت عليه عبد الحق مسامحا لكونه من رغائب الأعمال ، وفيه (محمد بن مهران) وهاه أبو زرعة ، وقال الفلاس : له مناكير: منها هذا الخبر .

وحقق الشيخ شاكر كلمة الترمذى (حسن غريب) و (غريب حسن) بأنها من اختلاف النسخ ، فبعضها جاء بلفظ والآخر قلبه ،ونقل عن العراقى : أن الترمذى إذا قدم وصفا كان هو الغالب ، فإذا قال : حسن غريب كان الحسن هو الغالب ، وإذا قال : غريب حسن ، كانت الغرابة هى الغالبة .

وتحدث عن (محمد بن مهران) فقال : فيه مقال ولكن وثقه ابن حبان ، أقول : وروى أيضًا عنه شعبة وهو لا يروى إلا عن ثقة أ هـ هامش .

انظر سنن الترمذى ج ٢ ص ٢٩٥ تحقيق الشيخ شاكر .

أَبتْ نَضَح فِي وجْـهـهـا الْماءَ ، رحِم اللهُ امْـرأةً قـامتْ مِنَ اللَّيْل فَـصلَّتْ وأَيْقَظَتْ زَوْجـهـا فَصلَّى، فإنْ أَبَى نَضحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق ، حب عن أبى هريرة (١) .

١٧٨ / ١٤٤٧٦ ـ « رَحِمَ اللهُ عَـبْدًا كَـانَتْ لأَخيـه عِنْدَهُ مَظْلَمَـةٌ فى عِرْضٍ أَوْ مـال ، فَجَاءَهُ فَـاسْتَحَلَّهُ قَبْـلَ أَنْ يُؤْخَذَ ، وَلَيْس ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، فَإِنَّ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِه ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » .

ط ، خ ، م ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة (٢) .

١٧٩ / ١٤٤٧٧ ـ « رَحِمَ اللهُ حِمْيَرَ ، أَفْوَاهُهُم سَلاَمٌ ، وأَيْدِيهِم طعامٌ ، وهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وإيمان » .

حم ، ت غريب ، عن أبى هريرة ، هب عن الصنابحى (٣) .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٢٥ رقم ٤٤٣١ من رواية الحاكم ، وأبى داود ، والنسائى ، وابن ماجة وابن حبان ، والحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم ، وتعقب بأن فيه (محمد بن عجلان) تكلم فيه قوم ، ووثقه آخرون ، قال النووى ، بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح .

والحديث فى مسند أحمد : (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٥٠ بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٦١٣ رقم ٢٤١٩ كتاب (صفة الجنة) : باب ماجاء فى شأن الحساب والقصاص بلفظ : عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا كانت لأخيه مظلمة ... الحديث » وذكره .

وهو فى الجامع الصغير برقم ٤٤٣٣ من رواية الترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد المقبرى ، وقد رواه مالك بن أنس عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ نحوه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٧٨ ط دار صادر بيروت بلفظ : عن أبى هريرة قال : كنت جالسًا عند النبى ﷺ فجاء رجل فقال : يا رسول الله العن حمير ، فأعرض عنه ، ثم جاءه من ناحية أخرى ، فأعرض عنه وهو يقول : العن حمير ، فقال رسول الله ﷺ : « رحم الله حمير ... الحديث » .

وهو فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٧٢٨ رقم ٣٩٣٩ بلفظه من رواية أبى هريرة .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق ، ويروى عن (مينا) مولى عبد الرحمن بن عوف ـ أحد رجال السند ـ أحاديث مناكير .

وفى الميزان تكلم عن (مينا) مولى عبد الرحمن بن عوف رقم ٨٩٨٢ وقال : ساقط .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤١٦ من رواية أحمد والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

١٨٠/ ١٤٤٧٨ ـ « رَحِمَ اللهُ قَوْمًا يحْسَبُهُم النَّاسُ مرضَى ، وما هُمْ بِمرْضَى » .
ابن المبارك عن الحسن مرسلاً [(١)] .

١٨١/ ١٤٤٧٩ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً غسَّلَتْهُ امْرأَتُهُ وكُفِّن فى أَخْلاَقِه » .
ق وضعَّفه عن عائشة [(٢)] .

١٨٢/ ١٤٤٨٠ ـ « رَحِمَ اللهُ منْ كفَّ لِسانهُ عنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ بِأَحْسنِ ما يقْدِرُ عليْه».
ابن أَبى الدنيا فى الصمت ، عن هشام بن عروة معْضلاً [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٥ من رواية ابن المبارك عن الحسن مرسلاً ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحافظ العراقى : ورواه أحمد موقوفًا على علىٍّ .
وهو فى إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٣٩٥ كتاب المراقبة والمحاسبة . ط / الحلبى قال العراقى : حديث (رحم الله أقوامًا تحسبهم مرضى .... إلخ) لم أجد له أصلاً فى حديث مرفوع ولكن رواه أحمد فى الزهد موقوفًا على علىّ فى كلام له قال فيه :« ينظر إليهم الناظر فيقول : مرضى وما بالقوم من مرض » وقال الإمام الغزالى فى الإحياء فى معنى الحديث : قال الحسن : أجهدتهم العبادة ، قال الله تعالى : ﴿ والذين يؤتون ماءاتوا وقلوبهم وجلة ﴾ قال الحسن : يعملون ما عملوا من أعمال البر ويخافون ألا ينجيهم ذلك من عذاب الله أ هـ إحياء .
و (الحديث المرسل) هو : ما سقط منه الصحابى .
(٢) والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٩٧ (كتاب الجنائز) باب : غسل المرأة زوجها ، بلفظ : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ ، أحمد بن عبيد الصغار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا عبد الله ابن عبد الجبار ، ثنا الحكم بن عبد الله الأزدى ، حدثنى الزهرى بن سعيد بن المسيب عن عائشة ﵂ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله امرأ غسلته امرأته ، وكفن فى أخلاقه » قالت : فـفعل ذلك بأبى بكر غسلته امرأته بنت عميس الأشجعية ، وكفن فى ثيابه التى كان يبتذلها » هذا إسناد ضعيف أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٢ من رواية البيهقى فى السنن عن عائشة ، قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وليس بصواب ، فقد قال الذهبى : إسناده ضعيف ، لأن فيه (الحكم بن عبد الله) تركوه .
والأخلاق : جمع خلق وهو الثوب البالى .
(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٣٧٣ بلفظ : قال ﷺ : « رحم الله من كف لسانه عن أهل القبلة إلا بأحسن ما يقدر عليه » قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا بإسناد ضعيف من حديث هشام بن عروة عن النبى ﷺ مرسلاً .
ورواه الديلمى فى مسند الفردوس من رواية هشام عن عائشة بلفظ : « رحم الله امرأ كف عن أعراض المسلمين » وهو منقطع وضعيف جدًا أ هـ قلت : وزاد الديلمى فى الحديث (ولا تحل شفاعتى لطعان ولا للعان) وقال ابن أبى الدنيا فى الصمت ، حدثنا على بن أبى جعفر حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى رشدين عن العمرى عن هشام بن عروة قال : قال رسول الله ﷺ فذكره وزاد فقال : قال هشام بن عروة ـ وهو راوى هذا الحديث ـ كان رسول الله ﷺ يردد قوله سبع مرات تأكيدً للسامعين . =

١٨٣/ ١٤٤٨١ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً قال حقًّا أَوْ سكت ، رحِم الله رجلاً قام مِن اللَّيْلِ فصلَّى ، ثُمَّ قال لامْرأَتِه : قُومِى فصلِّى » .

ابن أَبى الدنيا فى الصمت عن الحسن مرسلاً [١].

١٨٤/ ١٤٤٨٢ ـ « رَحِمَ اللهُ عَبْدًا تكلَّمَ فغنِمَ ، أَوْ سكت فسَلِمَ » .

ابن أَبى الدنيا فى الصمت ، والعسكرى فى الأَمثال ، هب ، عن الحسن مرسلاً ، والعسكرى عن الحسن ، عن أَنس [٢] .

١٨٥/ ١٤٤٨٣ ـ « رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قال خيْرًا فغنِمَ ، أَوْ سكت فسَلِمَ » .

هناد ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، عن الحسن مرسلاً [٣] .

١٨٦/ ١٤٤٨٤ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرءًا تَكَلَّم فَغَنِم ، أَوْ سكَت فَسَلِمَ » .

= والحديث المعضل : هو ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فأكثر على التوالى .
والمنقطع : هو ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين بحيث لا يزيد ما سقط منهما على راو واحد .

(١) فى (أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب) ذكر حديثًا بلفظ : « رحم الله من قال خيراً أو صمت » فيه (إسماعيل بن عياش) ضعيف ، ويروى مرسلاً عن الحسن ، وسند المرسل صحيح لكن مراسيل الحسن عندهم ساقطة ، وقال الزين العراقى: كالريح .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٧ ص ٥٧٩ وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى الصمت والبيهقى فى الشعب من مرسل الحسن .
وعزاه أيضًا إلى العسكرى فى الأمثال عن الحسن عن أنس ، وأيضًا عزاه إلى البيهقى عن ثابت عن أنس ، وفى إحياء علوم الدين ج ٣ ص ٨٧ كتاب (آفات اللسان) ، ذكر الحديث من رواية الحسن وقال العراقى : حديث الحسن ذكر لنا أن رسول الله ﷺ قال : « رحم الله ... إلخ » ابن أبى الدنيا فى الصمت ، والبيهقى فى الشعب من حديث أنس (بسند فيه ضعف) فإنه من رواية (إسماعيل بن عياش) عن الحجازيين .
وانظر الدر المنثور للسيوطى فى تفسير قوله تعالى : ﴿ لا خير فى كثير من نجواهم ﴾ [سورة النساء الآية : ١١٤] ، فقد ذكر الحديث وعزاه إلى البيهقى عن الحسن .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى فقد ذكر عدة روايات للحديث رقم ١٣٧٤ .

(٣) الحديث فى الشفاء للقاضى عياض ج ١ ص ١٧٤ مكتبة الفارابى دمشق .
قال المحققون : رواه أبو الشيخ فى الثواب والديلمى ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

هب والديلمى عن ثابت عن أنس (١) .

١٨٧/ ١٤٤٨٥ ـ « رَحِمَ اللهُ امْرَءًا كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ ؛ لاَ تَحِلُّ شَفَاعَتِى لِطَعَّانٍ ، وَلاَ لِلَعَّانٍ » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

١٨٨/ ١٤٤٨٦ ـ « رَحِمَ اللهُ رَجُلاً تَعَلَّمَ فَرِيضَةً أَوْ فَرِيضَتَيْنِ ، أَوْ عَمِلَ بِهِمَا أَوْ عَلَّمَهُمَا مَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (٣) .

١٨٩/ ١٤٤٨٧ ـ « رَحِمَ اللهُ أَخِى مُوسَى لَوْ صَبَرَ عَلَى صَاحِبِهِ لأَرَاهُ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ عَجِلَ عَلَى صَاحِبِهِ » يَعْنِى : الْخَضِر ، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيل .

خ ، م من حديث أُبى بن كعب (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٥ من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس ، ومن رواية الحسن مرسلاً ، وأشار المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فى سند المرسل : رجاله ثقات ، والسند فيه ضعف ، فإنه من رواية (إسماعيل بن عياش) عن الحجازيين ، وانظر الحديثين اللذين قبله .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٧ ص ٤٧٣ ضمن التعليق على حديث : « رحم الله من كف لسانه .... إلخ » حيث قال : قال العراقى : ورواه الديلمى فى مسند الفردوس من رواية هشام عن عائشة بلفظ : « رحم الله امرءًا كف عن أعراض المسلمين » وهو منقطع ، وضعيف جدًا ، اهـ.

قلت : وزاد الديلمى فى الحديث (ولا تحل شفاعتى لطعان ولا للعان ... إلخ) .

وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر ص ١٩٩ بلفظ : « رحم الله امرأ كف لسانه عن أعراض المسلمين » الحديث أسنده عن عائشة .

والحديث فى كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج ١ ص ٤٢ بلفظ : ومن حديث أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله من تعلم فريضة أو فريضتين فعمل بهما أو علمهما من يعمل بهما » .

(٣) الحديث فى (تسديد القوس) مختصر مسند الفردوس لابن حجر ص ١٩٩ بلفظ : (رحم الله رجلا تعلم فريضة أو فريضتين) الحديث ، أبو الشيخ عن أبى هريرة .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو جزء من حديث طويل أخرجه البخارى فى صحيحه ، باب قوله تعالى : ﴿وإذ قال موسى لفتاه﴾ [سورة الكهف الآية : ٦٠] ، وباب : حديث الخضر مع موسى ، عن أبى بن كعب قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما ، قال سفيان : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما » . =

١٩٠/ ١٤٤٨٨ ـ « رَحِمَ اللهُ رجلاً صلَّى الْغدَاة ، ثُمَّ خرج يعُودُ مريضًا ، يُريدُ بِهِ وجْه اللهِ والدَّارَ الآخِرة ، يكْتبُ اللهُ تَعالَى لهُ بِكُلِّ قَـدَمٍ حسنةً ، ويمْحُو عنْهُ سيِّـئةً ، فإذا جلس عِنْد رأسِ الْمرِيضِ غرق فى الآخِرةِ » .

ك فى تاريخ نيسابور من حديث أَنس بن مالك (١) .

١٩١/ ١٤٤٨٩ ـ « رَحِمَ اللهُ هاجر أُمَّ إِسْمَاعِيل ، لو تركتْ زمْزم كانتْ عيْنًا معِينًا » .

خ عن عبد الله بن عباس (٢) .

١٩٢/ ١٤٤٩٠ ـ « رَحِمَ اللهُ رجُلاً صلَّى الْغـداة ، ثُم خرج يعُودُ مرِيضًـا يُرِيدُ بِهِ وجْه اللهِ والدَّار الآخِرة ، يكْتُبُ اللهُ تـعالَى لهُ بِكُلِّ قَدَمٍ حَـسَنَةً ، ويمْحُو عنْـه سيِّـئةً فإذا جلس عِنْد رأسِ الْمرِيضِ غرِق فِى الأَجْرِ » .

ك فى تاريخه ، هب عن أنس (٣) .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه أيضًا فى (فضائل الأنبياء) باب : فضائل زكريا والخضر ، بلفظ : عن أبى بن كعب قال : قال النبى ﷺ « رحمة الله علينا وعلى موسى ، لولا أنه عجل لرأى العجب ، ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة ـ قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لَدُنى عذراً ـ ولو صبر لرأى العجب » .

و (الذمامة) : الحياء والإشفاق من الذم واللوم ، نهاية مادة (ذمم) .

(١) الحديث فى (تسديد القوس) مختصر مسند الفردوس لابن حجر ص ١٩٩ بلفظ (رحم الله رجلا صلى الغداة ، ثم خرج يعود مريضًا ، الحديث أبو الشيخ عن أنس ، والحدث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث أخرجه البخارى كتاب (فى البيوع) باب : من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائة ج ٣ ص ١٤٧ ط/ الشعب بلفظ يرحم الله أم إسماعيل .... إلخ من رواية ابن عباس .

وفى كتاب (بدء الخلق) باب : يزفون النسلان فى المشى ج ٤ ص ١٧٢ط / الشعب ، مع اختلاف يسير لا يخل بالمراد ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم ـ أو لم تغرف من زمزم ـ لكانت زمزم عينا معينا » .

(٣) انظر الحديث رقم ١٩٠ / ١٤٣٧٥ فهما متفقان فى اللفظ والصحابى ، ومخرجهما واحد غير أن ثمة خلافا فى كلمة واحدة وهى (غرق فى الآخرة) فى الحديث الأول ولعله تصحيف لكلمة (الأجر) .

١٩٣/ ١٤٤٩١ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا عَلَّقَ فِى بَيْتِه سوْطًا يُؤَدِّبُ بِهِ أَهْلَهُ » .

الديلمى عن جابر [(١)] .

١٩٤/ ١٤٤٩٢ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا قال فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فسلِم » .

أبو الشيخ : عن أبى أُمامة [(٢)] .

١٩٥/ ١٤٤٩٣ ـ « رَحِم اللهُ مَنْ حَفِظَ لِسانَهُ ، وَعَرَفَ زمانَهُ ، واسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما [(٣)] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن طاهر بن ممان ، أخبرنا على ابن شعيب ، أخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازى ، حدثنا على بن عبد الوهاب الجوهرى (بالابلة) ، حدثنا إسحاق بن داود الصواف ، حدثنا محمد بن صوران ، حدثنا معان أبو صالح ، عن عباد بن كثير ، عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبداً ... » الحديث .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٨ من رواية ابن عدى فى الكامل عن جابر ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن عدى فى الكامل من حديث (عباد بن كثير الثقفى) عن (أبى الزبير) عن جابر بن عبد الله ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وأقره ، والأمر بخلافه بل أعله بكثير هذا ، ونقل تضعيفه عن البخارى والنسائى وابن معين ووافقهم .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٧ مخطوط ، بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، حدثنا سليمان بن داود حدثنا قطن بن عبد الله الحدائى أبو غالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبداً قال فغنم ، أو سكت فسلم » قالها ثلاثا ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٦ من رواية أبى الشيخ عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : (رحم الله عبدا قال) أى خيرا (فغنم) ثوابا (أو سكت فسلم) من العقاب ، ثم قال : رواه (أبو الشيخ) ابن حبان عن أبى أمامة ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ، وفى الباب : عن أنس .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٨ قال : ابن سعد عن أبى عثمان سعيد بن سعد ، عن محمد بن السكن ، عن أبى اليسع ، عن محمد بن زياد اليشكرى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله من حفظ » الحديث .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الفردوس عن ابن عباس وفيه (محمد بن زياد اليشكرى) قال الذهبى : فى الضعفاء ، وقال أحمد : كذاب خبيث يضع الحديث ، وقال الدارقطنى : كذاب ا هـ ورواه الحاكم أيضًا وعنه تلقاه الديلمى ، فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى .

١٩٦/ ١٤٤٩٤ - « رَحِم اللهُ مَنْ سَمِعَ مِنَّا كَلِمَةً ، أَوْ كَلِمَتَيْن ، أَوْ ثَلاثًا ، أَوْ أَرْبعًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سِتًّا ، أَوْ سَبْعًا ، أَوْ ثَمانيًا ، ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ » .

الديلمى عن أَبى هريرة (١) .

١٩٧/ ١٤٤٩٥ - « رَحِم اللهُ الْمُتخَلِّلِين مِنَ الطَّعَامِ ، وَمِنَ الطَّهُورِ » .

الديلمى عن أَبى أَيوب (٢) .

١٩٨/ ١٤٤٩٦ - « رَحِم اللهُ الْمُتسرْوِلاتِ مِنْ أُمَّتى » .

ك فى تاريخه ، هب عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٧٨ بلفظ : قال : قال : أخبرنا أبى أخبرنا أبو عمرو بن منده ، أخبرنا أبى أخبرنا محمد بن عمرو بن حفص ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أوس بن أبى أوس عن أبى أوس عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله من سمع منا كلمة أو كلمتين .. الحديث » .

فى الأصول « عملهن » والتصويب من « زهر الفردوس وتسديد القوس » لابن حجر صـ ١٩٩ وهما مخطوطان اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٧٩ قال: أخبرنا عبد الواحد بن بوغة الكرابيسى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان ، حدثنا محمد عن حمدويه إملاء بهمذان ، حدثنا عبد الله بن حماد الأملى ، حدثنا عمرو بن عون حدثنا رياح بن عمرو بن أبى يحيى عن أبى سورة ابن أخى أبى أيوب عن أبى الأنصارى قال: قال رسول الله ﷺ : « رحم الله المتخللين .. » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٢١ من رواية القضاعى عن أبى أيوب ، ورمز له بالحسن بلفظ : « رحم الله المتخللين من أمتى فى الوضوء والطعام » قال المناوى : رواه القضاعى فى مسند الشهاب عن أبى أيوب الأنصارى قال شارحه : حسن غريب ، ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٢٠ من رواية الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن سعد بن طريف ، والعقيلى فى الضعفاء عن مجاهد بلاغا بلفظ : « رحم الله المتسرولات من النساء » ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : رواه الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم فى تاريخ نيسابور من حديث (محمد بن القاسم العتكى) عن (محمد بن شاذان) عن (بشر بن الحكم) عن (عبد المؤمن بن عبد الله) عن (محمد بن عمرو) عن (أبى سلمة) عن (أبى هريرة) ، والبيهقى فى الشعب قال : حدثنا الحاكم بإسناده هذا عن أبى هريرة قال : بينا النبى ﷺ جالس بالمسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذته عثرت بها ، فأعرض النبى ﷺ فقيل : متسرولة فذكره ، وفيه من لا يعرف . وعزاه أيضًا إلى الخطيب فى كتاب المتفق والمفترق من حديث أبى بكر الإسماعيلى عن الحسن بن سفيان عن بشر بن بشار عن سهل بن عيد الوسطى عن يوسف بن زياد عن عبد الرحمن عن (سعد بن طريف) قال ابن حجر : (سعد بن طريف) ذكره الخطيب فى المتفق والمفترق وقال : يقال له : صحبة ثم روى له هذا الحديث ، وقال : لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وفى إسناده غير واحد من =

١٩٩/ ١٤٤٩٧ ـ « رَحِم اللهُ وَالِداً أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ » .

أَبو الشيخ عن على ، وابن عمر (١) .

٢٠٠/ ١٤٤٩٨ ـ « رَحِم اللهُ امْرءًا سَمِعَ مِنِّى حَدِيثًا ، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْه لَيْسَ بِفَقِيه ثَلاَثُ خِصَالٍ لاَ يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ ، إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله ، ومُنَاصَحَةُ ولاَةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تحيط مِنْ وَرَائِهِمْ » .

حب عن زيد بن ثابت (٢) .

= المجهولين ، وقال ابن الجوزى : جعل الخطيب سعدا هذا من الصحابة ، وفرق بينه وبين (سعد بن طريف الإسكاف) ولا أراه إلا هو ، وليس فى الصاحبة من اسمه سعد بن طريف ، وكان الإسكاف وضاعا للحديث و (يوسف بن زياد) قال الدارقطنى : مشهور بالأباطيل فالحديث موضوع . اهـ ونازعه المؤلف فى دعواه وضعه ثم عزاه إلى العقيلى من حديث إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفى عن الصباح بن مجاهد عن مجاهد بلاغا أى أنه قال : بلغنى أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت ، والنبى ﷺ قريب منها ، فأعرض فقيل : عليها سراويل ، فذكره ، و (محمد بن مسلم) ضعفه أحمد ووثقه غيره .

وقال المناوى فى تفسير لفظ (المتفق والمفترق بالهامش) هما : ما اتفقا لفظا وخطا ، وأقسامه كثيرة : منها أبو عمرو الجونى اثنان : أحدهما عبد الملك بن حبيب التابعى ، والثانى اسمه موسى بن سهيل بصرى سكن بغداد روى عن هشام بن عمار ثم قال مستطردا : وللمحدثين أيضًا (المؤتلف والمختلف) وهو ما يتفق فى الخط صورته ويختلف فى اللفظ صفته كعثام بن على ، وغنام بن أوس ، ويسير بن عمرو وبشير بن بشار .

وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى كتاب اللباس جـ ٢ صـ ١٤٠ .

وانظر تنزيه الشريعة كتاب اللباس جـ ٢ صـ ٢٧٢ رقم ٢٢ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٨ صـ ١٧٩ قال : أخبرنا ابن خلف كتابة ، أخبرنا الحاكم عن عبد الله ... ـ بياض بالمخطوطة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله والدًا أعان ولدًا على بره».

(٢) فى النهاية مادة (غلل) قال : ومنه الحديث « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن » هو من الإغلال أى : الخيانة فى كل شىء ، ويروى (يغل) بفتح الياء وهو الحقد والشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، وروى (يغل) بالتخفيف من الوغول : الدخول فى الشر .

والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والوغل والشر ، وعليهن فى موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه جـ ١ صـ ١٥٤ ط السلفية كتاب (العلم) رقم ٦٧ باب : ذكر رحمة الله ـ جل وعلا ـ من بلغ أمة المصطفى ﷺ حديثاً صحيحاً عنه ، بلفظ : أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثنى عمرو بن سليمان هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان هو ابن عثمان بن عفان عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريبا من نصف النهار فقلت : ما بعث إليه إلا لشىء سأله . فقمت إليه فسألته ، فقال : أجل سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ : « رحم الله امرأ .. » الحديث . =

٢٠١/ ١٤٤٩٩ ـ « رَحِم اللهُ مَنْ سَمِع مِنِّى حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ » .

حب عن ابن مسعود رضي الله عنه (١) .

٢٠٢/ ١٤٥٠٠ ـ « رَحمَةُ اللهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ صَبَر لَرَأَى مِنْ صَاحِبه الْعَجَبَ، وَلكنَّهُ قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَىءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِى قَدْ بَلَغْت مِنْ لَدُنِّى عُذْرًا » .

د ، ن ، ك عن ابن عباس عن أُبى بن كعب ، والباوردى بلفظ : لرأى العجب العاجب ... (٢) .

٢٠٣/ ١٤٥٠١ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا ، سَمْحًا إِذَا بَاعَ ، سمْحًا إِذَا اشْتَرَى ، سَمْحًا إِذَا قَضَى ، سَمْحًا إِذَا اقْتَضَى » .

= والحديث أيضًا فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى جـ ١ صـ ٤٧ رقم ٧٢ كتاب (العلم) باب : رواية الحديث .. إلخ بلفظ : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار . قال : قلت : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشىء سأله عنه فسألته فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ، ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة » .

وانظر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر جـ ١ صـ ٤٢ فقد ذكر الحديث من رواية أنس بن مالك ، بلفظ : «نضر الله عبدًا سمع مقالتى فوعاها الحديث » .

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان كتاب (العلم) باب : ذكر البيان بأن هذا الفضل إنما يكون لمن أدى ما وصفنا كما سمعه جـ ١ صـ ١٥٥ رقم ٦٨ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا صفوان بن صالح ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنى سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « رحم الله من سمع منى الحديث » .

والحديث أيضًا فى موارد الظمآن المصدر السابق رقم ٧٤ بلفظ : عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الحروف والقراءات) جـ ٢ صـ ٣٥٧ من رواية ابن عباس عن أبى بن كعب .

وهو فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التاريخ) جـ ٢ صـ ٥٧٤ عن ابن عباس عن أبى بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رحمة الله علينا وعلى موسى ـ فبدأ بنفسه ـ لو كان صبر لقص علينا من خبره ، ولكن قال: « إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ا هـ .

خ ، هـ ، حب ، عن جابر ، ابن النجار ، عن أَبى هريرة [1] .

٢٠٤/ ١٤٥٠٢ ـ « رَحِم اللهُ عَبْدًا ، سَمْحًا قَاضِيًا ، وَسَمْحًا مُقْتَضِيًا » .

كر عن جابر [2] .

٢٠٥/ ١٤٥٠٣ ـ « رَحِم اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ ، الَّذِينَ يَكُونُونَ بَيْنَ الرُّومِ وَعَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ ، يَنْظُرُونَ لَهُمْ وَيَحْذَرُونَهُمْ » .

هـ ، ك ، ق عن عقبة بن عامر [3] .

٢٠٦/ ١٤٥٠٤ ـ « رَحِم اللهُ امرءًا عَبْدًا أَصْلَحَ مِنْ لِسانِهِ » .

ابن الأنبارى فى الوقف ، والمرهبى فى العلم ، عد ، خط فى الجامع ، والقضاعى ، والديلمى ، والعسكرى عن عمر ، أنه مرّ بقوم يرمون فقال : بئس ما رميتم فقالوا إنا

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (البيوع) باب : السهولة والسماحة فى الشراء والبيع إلخ جـ ٣ صـ ٧٥ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا على بن عياش ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال : حدثنى محمد بن المنكدر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « رحم الله رجلا سمحا إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى » ا هـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (التجارات » باب: السماحة فى البيع جـ ٢ صـ ٧٤٢ رقم ٢٢٠٣ بلفظ : عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا » الحديث وذكره والمراد بقوله (اقتضى) طلب حقه .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٤ من رواية البخارى وابن ماجه عن جابر ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر تهذيب وترتيب الشيخ عبد القادر بدران ط/ دار المسيرة بيروت جـ ٦ صـ ٢٤٢ عند الترجمة لـ (سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر أبو القاسم اللخمى) بلفظ : وأسند الحافظ عنه بسنده إلى جابر بن عبد الله أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبدًا سمحا قاضيا ، وسمحا مقتضيا » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب : فضل الحرس إلخ جـ ٢ صـ ٩٢٥ رقم ٢٧٦٩ بلفظ : عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله حارس الحرس » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه (صالح بن محمد بن زائدة) أبو واقد الليثى : ضعيف .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : فضل الحرس فى سبيل الله جـ ٩ صـ ١٤٩ من رواية عقبة بن عامر .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٣٠ من رواية ابن ماجه والحاكم عن عقبة بن عامر ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه ابن ماجه والحاكم فى الجهاد عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

متعلمين ، فقال عمر والله لذنبكم فى لحنكم أشد علىَّ من ذنبكم فى رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم الله .. الحديث وذكره، كر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس (١) .

٢٠٧/ ١٤٥٠٥ ـ « رَحِمَ اللهُ أَخِي يَحْيَى ؛ حِينَ دَعَاهُ الصِّبْيَانُ إِلَى اللَّعِبِ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَقَالَ : أَلِلَّعِبِ خُلِقْتُ ؟ ، فَكَيْفَ بِمَنْ أَدْرَكَ الحِنْثَ مِنْ مَقَالِه ؟ » .

كر عن معاذ ، وفيه إسحاق بن بشر كذَّاب (٢) .

٢٠٨/ ١٤٥٠٦ ـ « رَحِمَ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند القضاعى جـ ٥ صـ ١١٣ بلفظ : أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد البغدادى ، أنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، حدثنى أبى ، نا أبو منصور الصاغانى ، نايحيى بن هاشم الغشاى ، ثنا إسماعيل ابن أبى خالد عن مصعب بن سعد قال : مر عمر بن الخطاب ﷺ بقوم يرمون نبلا فعاب عليهم فقالوا : يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين ، فقال : لحنكم أشد على من سوء رميكم .
وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥١٣ رقم ١٣٦٨ فقد روى الحديث بلفظ : « رحم الله امرءاً أصلح من لسانه » وقال: رواه ابن عدى والخطيب عن عمر ، وابن عساكر عن أنس ، ورواه الديلمى عن ابن عباس ﷺ بلفظ : « رحم الله من حفظ لسانه ، وعرف زمانه ، واستقامت طريقته » وقال ابن الفرس قال : شيخنا : حديث ضعيف اهـ .
و (إبراهيم بن هدبة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٤٢ وقال : هو أبو هدبة الفارسى : ثم البصرى . حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل ، وقال النسائى وغيره : متروك وقال الخطيب : حدث عن أنس بالأباطيل .
(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صـ ٢٠٠ بلفظ : « رحم الله يحيى ؛ حيث دعاه الصبيان إلى اللعب » الحديث أسنده عن معاذ .
و (إسحاق بن بشر) ترجم الذهبى فى الميزان لرجلين بهذا الاسم : الأول برقم ٧٣٩ وقال : هو إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخارى تركوه وكذبه على بن المدينى ـ وقال الدراقطنى : كذاب متروك . والثانى برقم ٧٤٠ وقال: هو إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلى ، قال مطين : ما سمعت أبا بكر بن أبى شيبة كذب أحداً إسحاق بن بشر الكاهلى ، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبو زرعة .
(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الجهاد والسير) ، باب : ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم : الخ جـ ٤ صـ ١١٥ ط/ الشعب ، بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله ﷺ قال : لما كان يوم حنين آثر النبى ﷺ أناسًا فى القسمة ، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عيينة مثل ذلك ، وأعطى أناسًا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ فى القسمة ، قال رجل : والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله ، فقلت : والله لأخبرن النبى ﷺ فأتيته فأخبرته فقال : فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله : « رحم الله موسى » الحديث .
وانظر المصدر السابق باب : غزوة الطائف جـ ٥ صـ ٢٠٢ .
وانظر كتاب الأدب باب : من أخبر صاحبه بما يقال فيه ، جـ ٥ صـ ٢ .

٢٠٩/ ١٤٥٠٧ ـ « رَحِم اللهُ فُلاَنًا لقدْ ذكَّرَنِى كَذَا ، وكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا ، وكَذَا » .

حم ، خ ، م ، د عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٢١٠/ ١٤٥٠٨ ـ « رَحِم اللهُ إِخْوَانِى بقَـزْوِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ وَما قَـزْوِينُ ؟ قَالَ بَلْدَةٌ فِى آخِرِ الزَّمَانِ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ ؛ الشَّهِيدُ فِيهَا يَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ شُهَدَاءَ بَدرٍ » .

الحافظ أبو العلاء العطار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على (٢) .

٢١١/ ١٤٥٠٩ ـ « رَحِم اللهُ إِخْـوانِى بِقَـزْوِينَ ـ ثَلاَثًـا ـ قَـالَوا يا رَسُـولَ الله ، وَمَا قَزْوِينُ؟ قَالَ : قَزْوِينُ أَرضٌ مِنْ أَرْضِ الدَّيْلَم ـ هى اليوم فى يد الديلم ـ وسَتُفْتَح على أُمَّتِى، وَتكُونُ رِبَاطًا لطَوَائف من أُمَّتِـى ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذلك فليأخذ بِنَـصيبه مِنْ فَـضلِ رِبَاطِ قَزْوِين ؛ فإِنَّه يُسْتَشْهَد بهَا قومٌ يَعْدِلونَ شُهَدَاءَ بَدْرٍ » .

ابن أَبى حاتم فى فضائل قزوين ، عن أَبى هريرة ، وابن عباس معًا (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الشهادات) باب : شهادة الأعمى جـ ٣ صـ ٢٢٥ ، و جـ ٨ صـ ٩١ كتاب (الدعوات) باب : قول الله تعالى : ﴿ وصل عليهم إلخ ﴾ ط الشعب بلفظ : عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلاً يقرأ فى المسجد فقال : « رحمه الله لقد أذكرنى كذا وكذا آية أسقطتها فى سورة كذا وكذا والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد عبد الباقى فى كتاب صلاة المسافرين باب : فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص ٥٤٣ رقم ٢٢٤ ، ٢٢٥ بلفظ : عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل ، فقال : « يرحمه الله لقد أذكرنى كذا وكذا آيه كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا ».

ورقم ٢٢٥ بلفظ : عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل فى المسجد ، فقال : « رحمه الله لقد أذكرنى آية كنت أنسيتها » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) جـ ٦ صـ ٦٢ ، صـ ١٣٨ بلفظ : عن عائشة قالت : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ آية فقال : « رحمه الله لقد أذكرنى آية كنت نسيتها » .

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة لابن عراق جـ ٢ صـ ٦٢ رقم ٥٦ باب : فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب حديث على ، بلفظ : عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله إخوتى بقزوين ـ قالوا : يا رسول الله ، وما قزوين ؟ وما إخوانك ؟ قال : ـ بلدة فى آخر الزمان يقال لها قزوين ؛ إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر » الحافظ أبو العلاء من طريق (داود الغازى) و (داود الغازى) هذا من الوضاعين كما جاء فى نفس المصدر جـ ١ صـ ٥٨ رقم ٧ قال : (داود بن سليمان بن جعفر الجرجانى الغازى) . قال : قال ابن معين : كذاب له نسخة موضوعة على أبى موسى الرضى . وانظر الحديثين بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٤ من رواية ابن أبى حاتم فى فضائل قزوين عن أبى هريرة ، وابن عباس معا ـ وأبو العلا العطار فيها عن على بلفظ : « رحم الله إخوانى بقزوين » دون بقيته ورمز له المصنف بالضعف وانظر رقم ٢١١ ، ٢١٢ من هذا العدد ، وانظر تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ٦٢ .

٢١٢/ ١٤٥١٠ ـ « رَحِم اللهُ إِخْـواني بقَـزْوِينَ ـ ثلاثًـا ـ قـالوا : يا رسـول الله وما قزوين؟ قـال : قزوينُ بابٌ من أبواب الجنَّة ـ وهى اليوم فى يد المشـركين ـ ستفـتح فى آخر الزمان على أُمتى ، فمن أدركَ ذلك الزمانَ فليأخذ نصيبه من فضلِ الرباطِ بقَزْوِينَ » .

الخليل بن عبد الجبار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أَبى هريرة (١) .

٢١٣/ ١٤٥١١ ـ « رَحِم اللهُ امرءاً سَمِعَ مِنا حَدِيثًا فَوَعاه ، ثُمَ بَلَّغَهُ مَنْ هُو أَوْعَى مِنْهُ » .

كر عن زيد بن خالد الجهنى (٢) .

٢١٤/ ١٤٥١٢ ـ « رُحَمَاءُ أُمَّتى أَوْسَاطُها » .

الديلمى عن ابن عمرو (٣) .

٢١٥/ ١٤٥١٣ ـ « رحمة اللهِ عَلَى خُلَفَائِى ، قيل : وَمَنْ خلفاؤك يا رسول الله ؟ قال: الذين يُحْيُونَ سُنَّتى ويُعلمِونَها الناس » .

---

(١) فى تنزيه الشريعة المرفـوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضـوعة جـ ٢ صـ ٦٠ رقم ٦٠ حديث أبى هريرة بلفظ : بينمـا رسول الله ﷺ ذات يوم قـاعدا مـعنا إذ رفع بصـره إلى السمـاء كـأنه يتوقع أمـرًا ، فقـال : « رحم الله إخوانى بقزوين ـ يقولها ثلاثا إلخ » وقال ... وفيه (مـقابل بن سليمان) وعنه (عمر بن صبح) قال فى نفس المصدر جـ ١ صـ ٩٠ فى أسماء الـوضاعين : (عـمر بن صـبح البلخى) عن قتـادة وغيـره : كذاب اعـترف بالوضع ، وفى الميزان (عمر بن صبح) ليس بثقة ولا مأمون : قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث ... وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال الأزدى : كذاب ، وانظر الحديث الذى قبلهما .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٣ من رواية ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهنى ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه الحـاكم بنحوه . و (زيد بن خـالد الجهنى) ترجمـته فى أسد الغـابة رقم ١٨٣٢ ، وقال : سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

(٣) الحديث فى زهر الفـردوس مخطوط لابن حجر ص ١٨٧ قـال : أبو نعيم عن الطبرانى عن أحـمد بن إبراهيم النرسى عن سليمان بن حرب عن مـحمد بن شعيب بن سابور ، عن عثمـان بن عطاء ، عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « رحماء أمتى ... الحديث » .
والحديث فـى الصغيـر برقم ٤٤٤٧ من رواية الديلمى فى مـسند الفردوس عن ابن عـمرو ، ورمـز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : فيه (عثمان بن عطاء) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه الدارقطنى وغيره .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، كر عن الحسن بن على [1] .

٢١٦/ ١٤٥١٤ ـ « رحمةُ الله عليكَ ، قَدْ كنتَ وَصُولاً للرَّحم ، فَعُولاً للخيرات ، ولولا حُزْنُ مَنْ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنى أَنْ أَدعَكَ حَتى تَجِىءَ مِنْ أَفْواهٍ شَتَّى ـ يعنى حمزة ـ » .

ك عن أبى هريرة [2] .

٢١٧/ ١٤٥١٥ ـ « رَحِمكَ الله يا عُثْمانُ : مَا أَصبْت من الدُّنيا ولا أَصَابَتْ مِنْكَ » يعنى ابن مظعون » .

حل عن عبد ربه بن سعيد المدنى [3] .

٢١٨/ ١٤٥١٦ ـ « رَحِمكَ اللهُ ، إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهًا ، تَلاَّءً لِلْقُرآنِ » .

---

(١) الحديث فى كتاب جامع بيان العلم وفضله للإمام المحدث المجتهد حافظ المغرب أبى عمرو يوسف بن عبد البر النمرى القرطبى جـ ١ صـ ٤٦ باب : جامع فى فضل العلم ، بلفظ : أخبرنا خلف بن أحمد ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا ابن وضاح أحمد بن عمرو قال : حدثنى ابن أبى خيرة وعمر بن أبى كثير عن أبى العلاء عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فبينه وبين الأنبياء فى الجنة درجة واحدة » وبهذا الإسناد عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « رحمة الله على خلفائى ـ ثلاث مرات ـ قالوا : ومن خلفاوك يا رسول الله ؟ قال : الذين يحيون سنتى ويعلمونها عباد الله » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ١٩٧ فى كتاب (معرفة الصحابة عن) أبى هريرة ﷺ أن النبى ﷺ نظر إلى حمزة يوم أحد وقد قتل ومثل به ، فرأى منظرا لم ير منظرا قط أوجع لقلبه منه ولا أوجل ، فقال : « رحمة الله عليك ، قد كنت وصولا للرحم ، فعولا للخيرات ، وللولا حزن من بعدك عليك لسرنى أن أدعك حتى تجىء من أفواه شتى ـ ثم حلف وهو واقف مكانه ـ : والله لأمثلن بسبعين منهم مكانك فنزل القرآن وهو واقف فى مكانه لم يبرح ـ (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) حتى ختم السورة آية ١٢٦ من سورة النحل .

قال الذهبى فى التلخيص : من رواته (صالح المرى) ـ قلت : (صالح) واه سمعه منه خالد بن خداش .

و (ترجمة صالح المرى) فى الميزان رقم ٣٧٧٣ وقال : صالح بن بشير الزاهد أبو بشر المرى الواعظ . وضعفه.

(٣) الحديث فى الحلية لأبى نعيم جـ ١ صـ ١٠٥ عند الترجمة لعثمان بن مظعون بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر ـ يعنى ابن سليمان ـ ثنا أيوب عن عبد ربه بن سعيد المدنى أن رسول الله ﷺ دخل على عثمان بن مظعون ، وهو فى الموت فأكب عليه يقبله فقال : « رحمك الله يا عثمان ، ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك » .

وقد سبق حديث فى حرف الذال بلفظ : « ذهبت ولم تلبس منها بشىء إلخ » من رواية ابن سعد عن أبى النضر قال : لما مر بجنازة عثمان بن مظعون قال رسول الله ﷺ « ذهبت ... إلخ » . الحلية لأبى نعيم عن أبى النضر عن زياد عن ابن عباس .

قاله لعبد الله ذى البجادين قاله ﷺ له لما دَخَل القبرَ لَيْلاً ، وأُسْرِجَ له سِرَاجُ ، فأَخذه من جهةِ القبلةِ ، وقال ذلك .

ت حسن ، حل عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (١) .

٢١٩/ ١٤٥١٧ ـ « رحمكِ الله يا أُمِّى ، كنتِ أُمِّى بعد أُمِّى ، تَجُوعين وتُشْبِعينَى ، وتَعْرَيْن وتَكْسِينى ، وتَمْنَعين نَفْسَكِ طَيِّبًا وتُطْعِمينى ، تُريدين بذلكَ وجهَ الله والدارَ الآخرة ، اللهُ الذى يُحْيِى ويُمِيتُ ، وهو حَىٌ لا يموتُ ، اغفِر لأُمى (فاطمة بِنت أَسَد) ولَقِّنْها حُجَّتَها، وَوَسِّع عليها مدْخَلَها ، بِحَقِّ نبيِّك والأَنْبِياءِ الذين من قَبلى ، فإِنَّك أَرحم الراحمين» .

طب ، حل عن أَنس (٢) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ـ باب : ما جاء فى الدفن بالليل جـ ٤ صـ ١٦٤ رقم ١٠٦٣ بلفظ : حدثنا أبو كريب ومحمد بن عمر السواق قالا : أخبرنا يحيى بن اليمان ، عن المنهال بن خليفة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ دخل قبرًا ليلا فأسرج له سراج فأخذه من قبل القبلة وقال : « رحمك الله إن كنت لأواها ، تلاء للقرآن » وكبر عليه أربعا .
قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حسن صحيح ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا .
والحديث أيضًا فى الحلية جـ ١ صـ ١٢٢ فى ترجمة (عبد الله ذو البجادين) بلفظه من طريق يحيى بن اليمان عن ابن عباس ، وانظر بقية الروايات فى الحلية .
وترجمة (الحجاج بن أرطاة) فى الميزان رقم ١٧٢٦ ، وذكر فيه جرحا ، و (المنهال بن خليفة) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٠٥ وضعفه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب مناقب (فاطمة بنت أسد) أم على بن أبى طالب رضي الله عنه ج٩ صـ ٢٥٦ عن أنس بن مالك قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم على بن أبى طالب رضي الله عنه ، دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال : « رحمك الله يا أمى ، كنت أمى بعد أمى ، تجوعين وتشبعينى وتعرين وتكسينى ، وتمنعين نفسك طيبا وتطعمينى ، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة » ثم أمر أن تغسل ثلاثا ، فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبه رسول الله ﷺ بيده ، ثم خلع رسول الله ﷺ قميصه فألبسها إياه، وكفنها ببرد فوقه ، ثم دعا رسول الله ﷺ أسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصارى ، وعمر بن الخطاب ، وغلاما أسود يحفرون فحفروا قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله ﷺ بيده ، وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله ﷺ فاضطجع فيه فقال : « الله الذى يحيى ويميت ، وهو حى لا يموت ، اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ، ولقنها حجتها ووسع عليه مدخلها ، بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلى ، فإنك أرحم الراحمين » وكبر عليها أربعا ، وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (روح بن صلاح) وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . =

٢٢٠/ ١٤٥١٨ ـ « رَد سَلاَمِ المُسْلِم على المُسْلِم صَدَقَةٌ أبو الشيخ عن أَبى هريرة [(١)].

٢٢١/ ١٤٥١٩ ـ « رُدُّوا المِخْيَط والخِيَـاط من غَلَّ مخْيَطًا أَو خِياطًا كُلِّف يَوْم القِـيامةِ أَن يجىءَ به ، ولَيْس بِجَاءٍ به » .

طب عن المستورد [(٢)] .

٢٢٢/ ١٤٥٢٠ ـ « رُدُّوا السَّلامَ ، وغُضُّوا البَصَرَ ، وأَحْسِنوا الكَلاَمَ » .

ابن قانع ، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبى طلحة ، عن أَبيه عن جده [(٣)] .

٢٢٣/ ١٤٥٢١ ـ « رُدُّوا السائِلَ ولَوْ بظِلْف مُحْرَق » .

= و (روح بن صلاح المصرى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٨٠١ وقال : ضعفه ابن عدى يكنى أبا الحارث ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم : ثقة مأمون .

و (فاطمة بنت أسد) ترجمتها فى أسد الغابة فى النساء جـ ٧ رقم ٧١٦٨ ، وذكر عن على أن رسول الله ﷺ كفن فاطمة بنت أسد فى قميصه ، واضطجع فى قبرها ، وجزاها خيراً ، وروى عن ابن عباس نحو هذا وزاد ، فقالوا : ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ؟ قال : « إنه لم يكن بعد أبى طالب أبر بى منها ، إنما ألبستها قميصى ؛ لتكسى من حلل الجنة ، واضطجعت فى قبرها ، ليهون عليها عذاب القبر » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٤٩ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب عن أبى هريرة ، ورواه عنه الديلمى أيضًا ، وقال فى الهامش : الجار والمجرور متعلق برد ، ويجوز فتح السين وإسكانها ، وإن ثبتت الرواية بأحدهما فهى متبعة أى يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة ـ أى الزكاة ـ فإنه واجب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن المستورد ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قاله ﷺ لما قفل من حنين فجاء رجل يستحله خياطا أو مخيطا فذكره .

قال المناوى : رواه الطبرانى عن المستورد بن شداد بن عمرو القرشى الفهرى حجازى نزل الكوفة ولأبيه صحبة ـ قال الهيثمى : فيه (أبو بكر عبد الله بن حكيم الزاهرى) وهو ضعيف ، وقواه البعض فلم يلتفت إليه، ورواه البيهقى من وجه آخر ، وتعقبه الذهبى بأن فيه نكارة ا هـ مناوى .

و (المستورد بن شداد) صحابى له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٤٨٥٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥١ من رواية ابن قانع عن أبى طلحة ، ورمز له المصنف بالحسن ولعل هذا الرمز سقط من النساخ ، ا هـ .

قال المناوى : رواه ابن قانع فى المعجم عن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى ، ورمز المصنف لحسنه .

انظر ترجمة زيد بن سهل فى أسد الغابة رقم ١٨٤٣ .

مالك ، حم ، خ فى تاريخه ، ن ، هـ ، حب ، ق عن ابن بجيد الأنصارى عن جدته ، ابن سعد ، طب عن عمرو بن معاذ الأنصارى عن جدته حواء (١) .

٢٢٤/ ١٤٥٢٢ ـ « رُدُّوا هَدْمَةَ السَّائِل ولَوْ بِمِثْلِ رَأْسِ الذُّبَاب » .

عق عن عائشة (٢) .

٢٢٥/ ١٤٥٢٣ ـ « رُدُّوا القَتلى إِلى مَضَاجِعِها » .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزكاة) باب : رد السائل جـ ٥ صـ ٦١ بلفظ : أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا معن قال : حدثنا مالك (ح) وأبنأنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى عن جدته أن رسول الله ﷺ قال : « ردوا السائل ولو بظلف ـ فى حديث هارون ـ محرق » اهـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن نجاد) جـ ٤ صـ ٧٠ عن جدته ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ : «ردوا السائل ولو بظلف .. الحديث » وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : التحريض على الصدقة جـ ٤ صـ ١٧٧ عن محمد بن بجيد الأنصارى عن جدته حواء .

والحديث فى موطأ مالك فى كتاب (صفة النبى ﷺ) باب : ما جاء فى المساكين جـ ٢ صـ ٩٢٣ رقم ٨ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى ثم الحارثى عن جدته أن رسول الله ﷺ قال: « ردوا المسكين ولو بظلف محرق » .

والحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » للهيثمى فى كتاب (الزكاة) باب : إعطاء السائل ولو ظلفا محرقا صـ ٢١١ رقم ٨٢٥ من طريق مالك . ذكر الحديث بلفظه اهـ .

والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة (عبد الرحمن بن بجيد) جـ ٥ صـ ٢٦٢ رقم ٨٤٥ . عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصارى عن النبى ﷺ قال : « إن لم تجدى إلا ظلفا محرقا فادفعيه إلى السائل » اهـ .

و (أم بجيد الأنصارية) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٨٥٤ وقال : كانت من المبايعات من الأنصار إلخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٤ من رواية العقيلى فى الضعفاء عن عائشة بلفظ : « ردوا مذمة » بدل(هدمة).

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح والمتهم به (إسحاق ابن نجيح) قال أحمد : هو من أكذب الناس ، وقال يحيى : كان يضع ، وقال الذهبى : آفته من (عثمان الوقاص) .

ثم قال : وفى رواية « ولو بمثل رأس الطائر من الطعام » .

و (إسحاق بن نجيح الملطى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٧٩٥ وذكر فيه جرحا شديداً ثم قال : وذكره العقيلى فقال : ومن حديثه ما حدثناه أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا نصر بن عاصم حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء عن عائشة مرفوعًا : « ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الذباب » قلت : ما هذا بالملطى ، ذا آخر ؛ والآفة من عثمان الوقاصى .

وقد ترجم الذهبى أيضًا لعثمان بن عبد الرحمن الوقاص رقم ٥٥٣١ وضعفه .

و (الهدمة) : البغية والشهوة ، و (المذمة) بفتح الميم والذال وتكسر أى ما يذمك على إضاعته .

ط ، ت حسن صحيح ، حب عن جابر [1] .

٢٢٦/ ١٤٥٢٤ ـ « رُدِّيه فِيه ثُمَّ اعْجِنيه » .

---

(١) الحديث في سنن الترمذي في كتاب (الجهاد) باب : ما جاء في دفن القتيل في مقتله جـ ٤ صـ ٢١٥ رقم ١٧١٧ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة عن الأسود بن قيس قال : سمعت نبيحا العنزي يحدث عن جابر قال : كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله ﷺ « ردوا .. الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ونبيح ثقة اهـ .

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي ، ما روى نبيح العنزي عن جابر ﷺ جـ ٨ صـ ٢٤٦ رقم ١٩٨٠ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت نبيح العنزي يحدث عن جابر أن قتلى أحد حملوا حين قتلوا من مضاجعهم فنادى منادي النبي ﷺ أن ردوا القتلى ... الحديث وقال أبو داود : مرى إلى مصارعها .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الجنائز) باب : دفن الشهداء حيث تقتلوا صـ ١٩٦ رقم ٧٧٥ من طريق شعبة عن الأسود ... عن جابر بلفظ : « أن ردوا القتلى إلى مصارعهم » .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : دفن الشهداء جـ ٣ صـ ٤٣ ذكر الحديث بلفظ : « أن ردوا القتلى ... الحديث » من رواية أبي سعيد .

قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن .

والحديث في الصغير برقم ٤٤٥٢ من رواية الترمذي وابن حبان عن جابر ، ورمز له بالحسن .

قال المناوي : رواه الترمذي وحسنه . ورواه ابن حبان كلاهما من رواية (ربيح أو نبيح العنزي) عن جابر ، قال الترمذي : حسن صحيح ، قال الزين العراقي : وقد حكى الترمذي نفسه عن البخاري أنه قال في (ربيح): منكر الحديث ، وقال أحمد : غير معروف اهـ .

وقضية صنيع المصنف أن الترمذي تفرد به عن الستة وإلا لما خصه والأمر بخلافه ، فقد قال الزين العراقي : خرج حديث جابر هذا بقية أصحاب السنن .

قال المناوي بعد ذكر الحديث : وفي رواية (إلى مضاجعهم) أي لا تنقلوا الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة إليهم لكونها محل الشهادة ، وكذا من مات ببلد لا ينقل لغيره ، وهذا مستثنى من ندب جمع الأقارب في مقبرة واحدة ، قال الزين العراقي : وهذا تشريف عظيم للشهداء لشبههم بالأنبياء حيث يدفن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم في المكان الذي مات فيه فألحق بهم الشهداء ، وقال : المظهر فيه أن الميت لا ينقل من الموضع الذي مات فيه إلى بلد أخرى ، قال الأشرفي : هذا كان في الابتداء أما بعده فلا كما روى أن جابرا جاء بأبيه الذي قتل بأحد بعد ستة أشهر إلى البقيع فدفنه ، قال بعضهم : ولعله كان لضرورة ، وسبب الحديث كما في المناوي : عن جابر قال : جاءت عمتي بأبي يوم أحد لتدفنه في مقابرنا، فنادى منادي رسول الله ﷺ : « أن ردوا القتلى إلى مضاجعها » .

هـ عن أُم أَيمن [(١)] .

٢٢٧/ ١٤٥٢٥ ـ « رَسُولُ الرَّجُلِ إِلى الرَّجلِ إِذْنُه » .

د ، ق عن أَبى هريرة [(٢)] .

٢٢٨/ ١٤٥٢٦ ـ « رده من حيث أَخذته ـ ثلاثًا ـ » .

قاله ﷺ لسعد حين أَخذ سيفًا من المغنم فقال : يا رسول الله نَفِّلْنى هذا السيف».

عم عن سعد بن أَبى وقاص [(٣)] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأطعمة) باب : الحوارى ، جـ ٢ صـ ١١٠٧ رقم ٣٣٣٦ بلفظ : عن أم أيمن أنها غربلت دقيقا ، فصنعته للنبى ﷺ رغيفا . فقال : « ما هذا ؟ » قالت : طعام نصنعه بأرضنا ، فأحببت أن أصنع منه لك رغيفا . فقال : « رديه .. الحديث » وقال فى الزوائد : هـذا إسناد حسن وليس لأم أيمن عند المصنف إلا هذا الحديث ، وحديث ذكره فى كتاب الجنائز ، وليس لها فى الكتب الباقية شىء قلت أنا : بل أخرج لهـا مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) ، باب : من فضائل أم أيمن ؓ حديث رقم ١٠٣ وهو الحديث الذى رواه ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) برقم ١٦٣٥ .
وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٤ صـ ١٩٣ كتاب (التوبة والزهد) باب : ترفع النبى ﷺ عن الدنيا ـ عن أم أيمن ـ أنها غربلت دقيقا إلخ .
قال المنذرى : رواه ابن ماجه ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الجوع وغيرهما اهـ ورواه أبو نعيم فى الحلية جـ ٢ ص٦٨ فى ترجمة (أم أيمن) ، و (الحوارى) : ماحور من الطعام أى بيض وفى النهاية الخبز الحوارى : الذى نخل مرة بعد مرة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٣٤٨ رقم ٥١٨٩ فى كتاب (الأدب) والاستئذان ، باب : فى الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه ؟ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « رسول الرجل إلى الرجل إذنه » وانظر السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٣٤٠ كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : الرجل يدعى أيكون ذلك إذنا له ؟ من رواية أبى هريرة .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٥ من رواية أبى داود عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أبو داود فى الأدب عن أبى هريرة وسكت عليه ، ورواه أيضًا البخارى فى الأدب المفرد ، وابن حبان ، وعده البغوى فى الحسان اهـ مناوى و (معناه) أن رسول الرجل إلى الرجل بمنزلة إذنه له فى الدخول إذا وصل إلى محل المدعو إليه .

(٣) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٥٩ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ بلفظ : وأخرج عبد بن حميد والنحاس وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعد قال : أصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة فإذا فيها سيف فأخذته فأتيت به رسول الله ﷺ فقلت : نفلنى هذا السيف فأنا من علمت فقال: « رده من حيث أخذته ـ فرجعت به حتى إذا أردت أن ألقيه فى القبض لامتنى نفسى فرجعت إليه فقلت: أعطنيه فشد لى صوته ... وقال : ـ رده من حيث أخذته » فأنزل الله ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ .

٢٢٩/ ١٤٥٢٧ ـ « رُدِّيه يَا عَائشَةُ ، فَوَاللهِ لَوْ شِئت لأجْرى اللهُ تعالى معِى جِبَالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ » .

هب عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت امرأة من الأنصار عَلَيَّ ، فرأت فرش رسول الله ﷺ عباءَة مثنية ، فبعثت بفراشٍ حَشْوه الصوفُ ، فدخل على رسول الله ﷺ فقال : ما هذا ؟ قلت : بعثت به فلانة ، فقال : « رُدِّيه » فلم أرده ، وأعجبنى أن يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاث مرات (١) .

٢٣٠/ ١٤٥٢٨ ـ « رُصُّوا صُفُوفكم ، وقَارِبوا بَيْنَها وحاذُوا بالأَعْنَاقِ ، فوالذى نَفْسى بيدِه ، إنى لأرى الشياطينَ تَدْخلُ من خَلَل الصُّفوفِ كأنها الحَذَف » .

حم ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، ض عن أنس (٢) .

٢٣١/ ١٤٥٢٩ ـ « رضا الربِّ فى رضا الوالدِ ، وسَخطُ الرَّبِّ فى سَخَطِ الوَالِدِ » .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٤ صـ ٣٧١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت على امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة مثنية فبعثت إلى بفراش حشوه الصوف ، فدخل على رسول الله ﷺ فقال : « ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قلت : يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت ، فرأت فراشك ، فبعثت إلى بهذا ، فقال : رديه يا عائشة ... الحديث » .
قال المنذرى : رواه البيهقى من رواية (عباد بن عباد المهلبى) عن (مجالد بن سعيد) قال فى الميزان : مجالد ... قال ابن معين وغيره : لا يحتج به ، وقال ابن سعد فى الطبقات : لم يكن بالقوى . وقال الدارقطنى: ضعيف.
و (مجالد بن سعيد) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٧٠ .
(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها جـ ٢ ص٩٢ عن أنس .
والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف جـ ١ صـ ١٧٩ عن أنس .
والحديث فى صحيح ابن خزيمة جـ ٣ صـ ٢٢ باب الأمر بالمحاذاة بين المناكب والأعناق فى الصف .
و (الحذف) بالحاء المهملة مفتوحة والذال المعجمة مفتوحة أيضًا : الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة ـ بالتحريك وقيل : هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذناب يجاء بها من جرش اليمن كما فى النهاية .

ت ، حب ، ك ، خ عن ابن عمرو [1] .

٢٣٢/ ١٤٥٣٠ ـ « رِضَا الربّ فى رِضا الوَالِدين ، وسَخَطُهُ فى سَخَطِهما » .

طب عن ابن عمرو [2] .

٢٣٣/ ١٤٥٣١ ـ « رِضَاها صَمتُها » .

خ ، م ، حب عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله إن البكر تستحى ، قال : فذكره [3].

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين ، جـ ٤ ص٣١٠ رقم ١٨٩٩ بلفظ : حدثنا أبو حفص عمر بن على ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة بن يعلى ابن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : « رضا الرب ... » الحديث بلفظه .
حدثنا محمد بن الشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو نحوه، ولم يرفعه ، وهذا أصح قال أبو عيسى : وهكذا روى أصحاب شعبة ، عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ولا نعلم أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون قال: سمعت محمد بن المثنى يقول : ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ، ولابالكوفة ، مثل عبد الله بن إدريس.
قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود .
والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب البر والصلة باب بر الوالدين صـ ٤٩٦ رقم ٢٠٢٦ من طريق خالد بن الحارث عن شعبة بلفظه ا هـ .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب البر والصلة جـ ٤ صـ ١٥١ من طريق شعبة ، عن يعلى عن عبد الله بن عمرو ﷺ بلفظه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وانظر مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى البر وحق الوالدين جـ ٨ صـ ١٣٦ بلفظ : عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « رضا الرب تبارك وتعالى فى رضا الوالد ، وسخط الرب تبارك وتعالى فى سخط الوالد » . قال الهيثمى رواه البزّار وفيه (عصمة بن محمد) وهو متروك ، ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٦ من رواية الترمذى والحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الترمذى فى البر ، والحاكم فى البر ، عن ابن عمرو بن العاص ، على شرط مسلم ، والبزار فى مسنده : عن ابن عمر بن الخطاب . و (عصمة بن محمد) ترجمته فى الميزان رقم ٦٥٣١ وقال : قال أبو حاتم : ليس بالقوى : قال: يحيى كذاب يضع الحديث وقال العقيلى : حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطنى وغيره : متروك اهـ .
وانظر الحلية لأبى نعيم ترجمة (ابن السماك) جـ ٨ صـ ٢١٥ فقد ذكر الحديث من رواية ابن (عمرو) .
وقال : كذا أنبأه عن يعلى عن عبد الله ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ... قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (عصمة بن محمد) أيضًا وهو متروك .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (النكاح) باب: لا يناكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها ، جـ ٧ صـ ٢٣ بلفظ : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال : أخبرنا الليث ، عن ابن أبى مليكة ، عن أبى عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ، إن البكر تستحى قال: « رضاها صمتها » . =

٢٣٤/ ١٤٥٣٢ ـ « رِضا الله رِضا عُمَر ، ورضا عُمَر رِضا الله » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (١) .

٢٣٥/ ١٤٥٣٣ ـ « رَضيتُ لأمتى مَا رَضِى لها ابنُ أُمِّ عَبْدٍ » .

ك عن ابن مسعود ، ش عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً (٢) .

٢٣٦/ ١٤٥٣٤ ـ « رَضيتُ مَا رَضى اللهُ لى وَلأُمَّتى وَابنُ أُمِّ عَبْدٍ وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَهُ اللهُ لى وَلأُمَّتِى وَابنُ أُمِّ عَبْدِ » .

= وانظر زاد المسلم رقم ٤٦٠ جـ ١ قال : وسببه كما جاء عن عائشة أم المؤمنين ﵂ أنها قالت : يا رسول الله إن البكر تستحى ، قال : « رضاها صمتها » قال : هكذا أورده من طريق الليث مختصرا ، ووقع فى رواية ابن جريج فى ترك الحيل ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « البكر تستأذن » قلت : فذكره ، وفى الإكراه بلفظ : قلت : يا رسول الله تستأمر النساء فى أبضاعهن ؟ قال: « نعم » ، قلت : فإن البكر تستأمر فتستحى فتسكت ، قال « سكوتها إذنها » .

(١) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر ص ١٨٦ بلفظ : قال الحاكم : حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، حدثنا إسحاق بن محمد القزوينى ، حدثنا عبد الملك بن قدامة ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رضا الله رضا عمر ، ورضا عمر رضا الله » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٨ من رواية الحاكم عن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا البزار ، وزاد (وكرهت لها ما كره ابن أم عبد) قال الهيثمى : وفيه (محمد بن حميد الرازى) وهو ثقة ، وبقية رجاله وثقوا .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٣١٧ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر : محمد بن على الوراق بحمدان ، ثنا يحيى بن يعلى المحاربى ، ثنا زائدة عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رضيت لأمتى .. الحديث » قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله علة من حديث سفيان الثورى ، فأخبرنا محمد بن موسى ابن عمران الفقيه ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو كريب ، وثنا وكيع عن سفيان ، وأما حديث إسرائيل فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل جميعا ، عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال : « رضيت لأمتى مارضى لها ابن أم عبد » .
قال الذهبى فى التلخيص : حديث يحيى بن يعلى المحاربى ... عن زيد بن وهب ، عن عبد الله مرفوعا «رضيت لأمتى » الحديث مرسلا البخارى ومسلم وعلته أن سفيان وإسرائيل روياه ، عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا ا هـ .

طب ، وأبو نعيم ، كر عن أَبى الدرداء [١] .

٢٣٧/ ١٤٥٣٥ - « رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُه ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ، مَنْ أَدْرَكَ أَبويه عِنْدَهُ الْكِبرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

حم ، م عن أَبى هريرة [٢] .

٢٣٨/ ١٤٥٣٦ - « رَغِمَ أَنْف رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَه فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ » .

ت حسن غريب ، حب ، ك عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٠ فى باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود من كتاب (المناقب) عن أبى الدرداء ، وهو جزء من حديث طويل وليس فيه « وكرهت . إلخ الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات إلا أن (عبيد الله بن عثمان بن خثيم) لم يسمع من أبى الدرداء ، والله أعلم ، ثم قال الهيثمى : وعن عبد الله - يعنى ابن مسعود - قال : قال رسول الله ﷺ : « رضيت لأمتى مارضى لها ابن أم عبد ، وكرهت لأمتى ما كره لها ابن أم عبد » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط باختصار الكراهة ، ورواه فى الكبير منقطع الإسناد ، وفى إسناد البزار (محمد بن حميد الرازى) وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا ا هـ.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة) باب : رغم أنف من أدرك أبويه إلخ جـ ٤ صـ ١٩٧٨ رقم ٢٥٥١ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو عوانة عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ « رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ، ثم رغم أنفه - قيل من يا رسول الله ؟ قال - من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة » . وانظر الحديثين بعده من صحيح مسلم ا هـ وهو بهذا اللفظ فى الصغير برقم ٤٤٦٠ لأحمد ومسلم عن أبى هريرة قال المناوى : ولم يخرجه البخارى ا هـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى هريرة » جـ ٢ صـ ٢٥٤ ط/ دار بيروت .

ومعنى (رغم) قال أهل اللغة : معناه ذل - وقيل : كره وخزى ، وهو بفتح الغين وكسرها - وأصله لصق أنفه بالرغام ، وهو تراب مختلط برمل . وهو الرغم ، بضم الراء وفتحها وكسرها - وقيل : الرغم كل ما أصاب الأنف فما يؤذيه .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الدعوات) باب : قول رسول الله ﷺ « رغم أنف رجل » جـ ٥ ص٥٥٠ رقم ٣٥٤٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا ربعى بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل ... الحديث » قال عبد الرحمن : وأظنه قال أو أحدهما ، قال : وفى الباب عن جابر وأنس ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وانظر المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) جـ ١ صـ ٥٤٩ بلفظ : عن أبى هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على » وانظر الحديث قبله ا هـ . مستدرك . =

٢٣٩/ ١٤٥٣٧ ـ « رُفِعَ عنْ أُمَّتى الخطأُ ، والنِّسْيَانُ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليهِ » .

طب عن ثوبان (١) .

٢٤٠/ ١٤٥٣٨ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثلاثةٍ ، عـن النَّائم حَتى يَسْتَيقِظَ ، وَعَـنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَن الصَّبِىِّ حَتَّى يَكْبَرَ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، وابن جـرير ، ك ، ق عن عائشـة ، ك عن أَبى قـتادة ، ابن جـرير ، عن الحسن مرسلاً (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٤٥٩ للترمذى والحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة .

قال المناوى : الحـديث أخرجه الترمـذى فى الدعوات ، والحاكم فى المسـتدرك كلاهمـا : عن أبى هريرة ، قال الترمذى: حسن غـريب من هذا الوجه ، وقال الحاكم : صحيح ، قال ابن حـجر : وله شواهد ، وقال المناوى : «رغم » بكسر الغين وتفتح : أى لصق أنفه بالتراب ، وهو كناية عن حصول غاية الذل والهوان .

(١) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٤٦١ للطبرانى عن ثوبان ورمز له بالصحة . قال المناوى : رمز المصنف لصـحته غير صحيح ، وقد تعقبه الهيثمى بأن فيه (يزيد بن ربيع الرجى) وهو ضعيف ا هـ واستطرد المناوى يقول : وقصارى أمر الحـديث أن النووى ذكـر فى الطلاق من الروضة أنه حـسن ، ولم يسلم له ذلك بل اعـترض باخـتلاف فـيه وتباين الروايات ، وبقول ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة كـأنها موضوعة ، وذكر عبد الله بن أحمد فى العلل أن أباه أنكره ، ونقل الخلال عن أحمد من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف الكتاب والسنة ، وقال ابـن نصر : هذا الحديث ليس لـه سند يحتج بمثله . ا هـ . وقـد خفى هذا الحديث عـلى الإمام ابن الهمام فقال : هذا الحديث يذكره الفقهاء بهذا اللفظ ولا يوجد فى شىء من كتب الحديث ا هـ كلام المناوى .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة (ليزيد بن ربيعـة) رقم ٩٦٨٨ قال فيها : يزيد بن ربيعة الرجى الدمشقى عن أبى الأشـعث الصغـانى يكنى أبا كامـل وعنه أبو النضر الفـراديسى ، وأبو توبة الحلبى ، قـال البخـارى : أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : متروك . ثم قال فى الميزان : قال أبو مسهر : كان يزيد ابن ربيعة فقـيها غير متـهم ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكن أخشى عليـه سوء الحفظ والوهم . وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، وأما ابن عدى فقال : أرجو أنه لا بأس به .

(٢) الحديث فى سنن ابن مـاجه جـ ١ صـ ٦٥٨ رقم ٢٠٤١ فى كتاب (الـطلاق) طلاق المعتوه والصغير والنائم قال: حـدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يـزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمـد بن خالد بن خداش ، ومحـمد بن يحيى ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة أن رسـول الله ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عـن النائم حتى يسـتيـقظ ، وعن الصـغيـر حتى يكبـر ، وعن المجنون حتى يعقل ـ أو يفيق » قال أبو بكر فى حديثه : « وعن المبتلى حتى يبرأ » .

والحـديث فى مسند أحـمد « مـسند عـائشة » جـ ٦ صـ ١٠١ بلفظ « رفع القـلم عن ثلاثة : عن الصبى حـتى يحتلم ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حـتى يعقل » قال عفان : « وعن المجنون حتى يعقل » وقد قال حماد : «عن المعتوه حتى يعقل » وقال روح : « وعن المجنون حتى يعقل » . =

٢٤١/ ١٤٥٣٩ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثلاثة : عن المجنونِ المغلوب عَلَى عـقْلِهِ حتى يَبْرأَ ، وَعَن النَّائِم حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعن الصَّبِىِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ » .

حم ، د ، ك ، وابن جرير عن على ، وعمر [١] .

٢٤٢/ ١٤٥٤٠ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَن النَّائِم حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وعَن الصَّبِىِّ حَتى يَشِبَّ ، وعَن الْمَعْتُوهِ حَتى يعْقِلَ » .

د ، ت حسن غريب ،ن ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق عن على وصححه ابن حبان وأخرجه خ تعليقًا موقوفًا بصيغة الجزم ، ورواه ك من حديث أَبى قتادة ، ورواه د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن عائشة قال صاحب الإِمام : هو أَقوى إِسنادًا من حديث على [٢] .

= وذكر الإمام أحمد رواية أخرى صـ ١٠٠ فى نفس الجزء بلفظ : « رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبى حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل ، وقد قال حماد : وعن المعتوه حتى يعقل » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٢ لأحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه والحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة.

قال المناوى : قال الحاكم : هذا الحديث على شرطهما ، وقال ابن حجر : ورواه أبو داود والنسائى وأحمد والدارقطنى والحاكم وابن حبان وابن خزيمة من طرق عن على ، وفيه قصة جرت له مع عمر ، وعلقها البخارى ، ومعنى (وعن المبتلى) أى بداء الجنون ا هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٣ لأحمد وأبى داود والحاكم عن على وعمر .

قال المناوى : قد أورده الحافظ ابن حجر من طرق عديدة بألفاظ متقاربة ثم قال : وهذه يقوى بعضها بعضا ، وقد أطنب النسائى فى تخريجها ثم قال : لا يصح منها شىء ، والموقوف أولى بالصواب ا هـ .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الحدود) باب : فى المجنون يسرق جـ ١ صـ ١٤٠ ، وانظر المستدرك للحاكم كتاب الصلاة جـ ١ صـ ٢٥٨ ، وكتاب البيوع جـ ٢ صـ ٥٩ من رواية على وعمر صـ ٢٥٨ ومن رواية عائشة فى كتاب (البيوع) .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الحدود) باب : فى المجنون يسرق أو يصيب حدًا » جـ ٤ صـ ١٤١ رقم ٤٤٠٣ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهب ، عن خالد ، عن أبى الضحى ، عن على ﷺ عن النبى ﷺ قال : « رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبى حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل » قال أبو داود : رواه ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن على ﷺ عن النبى ﷺ زاد فيه : والخَرِف . ا هـ ، ورواية عائشة فى نفس الباب رقم ٤٣٩٨ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦٥٨ ط/ عيسى الحلبى رقم ٢٠٤١ عن عائشة بلفظ : « رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المجنون حتى يعقل ، أو يفيق » قال أبو بكر فى حديثه « وعن المبتلى حتى يبرأ » وذكره ابن ماجه أيضًا برقم ٢٠٤٢ عن على بن أبى طالب بلفظ : « يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم » وقال فى الزوائد : فى إسناده القاسم بن يزيد هذا مجهول ، وأيضًا لم يدرك على بن أبى طالب .

٢٤٣/ ١٤٥٤١ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ فى الْحدِّ ؛ عن الصَّغير حتى يَكْبَرَ ، وعن النَّائم حتَّى يسْتَيْقِظَ ، وعن المجنون حتى يُفيقَ ، وعن المعْتوهِ الهالكِ » .

طب ، ض عن أَبى إِدريس عن غير واحد من الصحابة ، منهم شداد بن أَوس ، وثوبان [(١)] .

٢٤٤/ ١٤٥٤٢ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ : عن النَّائم حتى يَسْتَيْقِظَ ، وَالْمَعْتُوهِ حَتَّى يُفِيقَ ، وَالصَّبِىِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

٢٤٥/ ١٤٥٤٣ ـ « رَضِىَ مَخْرَمَةُ » قاله ﷺ لِمَخْرَمَةَ والِد الْمِسْوَر رضي الله عنهما حين أَعطاه القَبَاءَ كما فى الصحاح وغيره [(٣)] » .

٢٤٦/ ١٤٥٤٤ ـ « رفعَ اللهُ عن هذه الأُمة ثلاثًا : الخطأ ، والنسيان ، والأَمر يُكْرَهُون عليْهِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : رفع القلم عن ثلاثة ، فى كتاب (الحدود والديات) جـ ٦ صـ ٢٥١ ط/ دار الكتاب بيروت ، عن أبى إدريس الخولانى عن غير واحد من الصحابة منهم (شداد بن أوس) و(ثوبان) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٥١ فى كتاب (الحدود) باب : رفع القلم عن ثلاثة ، عن ابن عباس ، وفيه « حتى يعقل أو يحتلم » بدل قوله هنا « حتى يحتلم » قال الهيثمى : ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وفيه (عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة) وهو ضعيف ا هـ .
و (عبد العزيز) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥١١٥ وقال : واه ضعفه أبو حاتم وابن معين وابن المدينى ، وما روى عنه سوى إسماعيل بن عباس .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للإمام المباركفورى ، جـ ٨ صـ ١٠٤ برقم ٢٩٧٢ ذكر الحديث ضمن حديث طويل . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقال المباركفورى : وأخرجه البخارى فى الهبة ، وفى الشهادات ، وفى الخمس ، وفى الأدب ، وأخرجه مسلم فى الزكاة ، وأبو داود فى اللباس ، والنسائى فى الزينة .
وانظر ترجمة (مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى) رقم ٤٧٩٠ فى أسد الغابة .

أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، وابن عدى فى الكامل من حديث أبى بكرة مرفوعًا ، وسنده ضعيف (١) .

٢٤٧/ ١٤٥٤٥ ـ « رُفِعَتْ إلىَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ـ مُنْتَهاها إلى السَّماءِ السَّابعَة ، نَبْقُها مثلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، وَوَرَقُها مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، فإذَا أرْبعَةُ أَنْهار : نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، ونَهْرانِ بَاطنَانِ ، فأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فالنيلُ والفراتُ ، وأَما الباطِنَانِ : فَنَهْرانِ فى الْجَنَّةِ ، وأُتيتُ بِثَلاَثَة أَقْدَاحٍ : قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ ، وقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ ، وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ ، فَأَخَذْتُ الذى فِيهِ اللبَنَ ، فَشَرِبْتُ ، فقيلَ لِى : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنت وأُمَّتُكَ » .

خ تعليقًا ، وأبو عوانة ، ك عن أنس ﷺ (٢) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى تاريخ أصبهان للحافظ أبى نعيم جـ ١ صـ ٩٠ عند الترجمة لأحمد بن الخليل ، وفى صـ ٢٥١ عند الترجمة (لجسر بن فرقد) بلفظ : حدثنا مطهر بن أحمد ، ثنا عمير بن عبد الله بن الحسن ثنا أحمد بن الخليل ، ثنا جعفر بن جسر ، ثنا أبى جسر عن الحسن ، عن أبى بكرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رفع الله عن هذه الأمة الخطأ ، والنسيان ، والأمر يكرهون عليه » فقال الحسن : يكرهون عليه باللسان ، فأما اليد فلا .

و (جعفر بن جسر بن فرقد) ترجم له فى الميزان رقم ١٤٩٣ وقال : هو جعفر بن جسر بن فرقد أبو سليمان القصاب ، بصرى و (جعفر) ذكره ابن عدى وقال : له مناكير ، وذكر منها الحديث « رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا : الخطأ ، والنسيان ، والأمر يكرهون عليه » قال الحسن : قول باللسان وأما اليد فلا . وذكره العقيلى فقال: فى حفظه اضطراب شديد كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير ا هـ ميزان .

وذكره ابن حجر فى اللسان جـ ٢ صـ ١١ رقم ٤٥٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٨١ باب : ذكر سدرة المنتهى ، من كتاب (الإيمان) عن أنس بروايتين : إحداهما مختصرة ، والأخرى كاملة مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

قال الحاكم عن الرواية الأولى : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وقال عن الثانية : قلت لشيخنا أبى عبد الله : لِمَ لَمْ يخرجا هذا الحديث ؟ قال: لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبى ﷺ إنما سمعه من مالك بن صعصعة ، قال الحاكم : ثم نظرت فإذا الأحرف التى سمعها من مالك بن صعصعة غير هذه ، وليعلم طالب هذا العلم أن حديث المعراج قد سمع أنس بعضه من النبى ﷺ وبعضه من أبى ذر الغفارى ، وبعضه من مالك بن صعصعة غير هذه ، وبعضه من أبى هريرة ا هـ .

٢٤٨/ ١٤٥٤٦ ـ « رُفِعَت الأَقْلامُ عن ثَلاثَة : عن الصغيرِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعن النَّائِم حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعن الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » .

ابن جرير عن ابن عباس (١) .

٢٤٩/ ١٤٥٤٧ ـ « رَفْعُ الْيَدَينِ منَ الاسْتِكَانَةِ التى قال الله ـ تعالى ـ : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ » .

ك ، ق عن على (٢) .

٢٥٠/ ١٤٥٤٨ ـ « رَقِيتُ عَلَى المنبر ، وقد علمتُ لَيْلة الْقَدْرِ ، فَأُنسِيتُها ، فالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ من الوتْرِ » .

طب عن كعب بن مالك ، طب عن كعب بن عجرة (٣) .

٢٥١/ ١٤٥٤٩ ـ « رُكِّبَ ابنُ آدمَ عَلَى ثَلاثمائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلا : فَمَنْ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا اللهُ ، والله أكبر ، وأَمر بمعروف ، ونهى عن منكر ، وعزل الأَذى عن طريق المسلمين ، أَو غُصْنَ شوكٍ (أَو شجرٍ) أَو حَجَرًا فبلغ ذلك عدد سُلاَمَاهُ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عن النار » .

---

(١) انظر حديث ابن عباس الذى أخرجه الطبرانى فى الكبير من هذا العدد رقم ٢٤٤ من نفس الحرف .
وانظر مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٥١ من كتاب (الحدود) باب : رفع القلم عن ثلاثة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٧٥ فى كتاب (الصلاة) باب : رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس ، بلفظ : وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ، ثنا أبو محمد بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، ثنا وهب بن أبى مرحوم ، ثنا إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حبان عن الأصبغ بن نباتة ، عن على بن أبى طالب ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿ إنا أعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر ﴾ قال النبى ﷺ لجبريل : « ما هذه النحيرة التى أمرنى بها ربى ؟ قال إنها ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع ، فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين فى السموات السبع ، قال النبى ﷺ رفع الأيدى من الاستكانة التى قال تبارك وتعالى: ﴿ فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ آية رقم ٢٣ من سورة المؤمنون .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٧ فى كتاب (الصيام) باب : فى ليلة القدر عن كعب بن مالك قال : قام رسول الله ﷺ فخطب الناس على المنبر فى رمضان فقال : « قمت على المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر فى وتر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير عن (حمدة بنت عبيد) عن أمها ، وأمها لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن عائشة [١] .

٢٥٢/ ١٤٥٥٠ ـ رَكْعَتَا الْغَدَاةِ لاَ تَدَعْهُمَا ؛ فإِن فيهِمَا الرَّغائِبَ » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٢٥٣/ ١٤٥٥١ ـ « رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابن آدمَ فِى جَوْفِ الليلِ الأَخيرِ خَيْرٌ لَهُ منَ الدُّنْيا وما فيها ، وَلولا أَنْ أَشُقَّ على أُمتى لَفَرَضْتُهُمَا عليهم » .

آدم فى الثواب ، وابن نصر عن حسان بن عطية مرسلاً ، الديلمى عن ابن عمر [٣] .

٢٥٤/ ١٤٥٥٢ ـ « رَكْعَتَانِ منْ رَجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ مِن أَلْفِ رَكْعَةٍ من مُخلطٍ » .

أَبو نعيم عن أَنس [٤] .

---

(١) سيأتى فى حرف الكاف حديث بلفظ : « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة .. إلخ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وابن حبان عن أبى هريرة ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن ابن عمر صـ ١٦٥ وفى كتاب تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ ص٣٩٣ ذكر الحديث فى ترجمة الفضيل بن عبد الوهاب الغطفانى ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى ، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا أبو وكيع عن عبد الله بن مجالد عن مجاهد عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ثم قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن القاسم بن محرز ، قال : سألت يحيى بن معين ، عن الفضيل بن عبد الوهاب فقال : ليس به بأس ، وقال فى موضع آخر : كان ثقة ليس به بأس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٧ لابن نصر عن (حسان بن عطية) مرسلا ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه (ابن نصر) محمد المروزى فى كتاب (قيام الليل) وآدم بن أبى إياس فى الثواب (عن حسان بن عطية مرسلا) وهو أبو بكر المحاربى قال الذهبى : ثقة عابد نبيل لكنه قدرى ، قال الحافظ العراقى : ووصله الديلمى فى مسند الفردوس من حديث ابن عمر ولا يصح ا هـ مناوى ، وانظر ترجمة « حسان بن عطية» فى الميزان رقم ١٨٠٩ وقال: هو من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل : وثقه أحمد ويحيى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٥ من رواية الديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (يونس بن عبيد) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : مجهول ، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ وأبو نعيم ، وعنهما تلقاه الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف إلى الأصل لأجاد . والمراد من قوله « مخلط » أى يخلط العمل الصالح بالعمل السيء ، ويخلط عمل الدنيا بعمل الآخرة .. إلخ ا هـ مناوى .
و (يونس بن عبيد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٩١٢ وقال : كوفى حدث عن البراء بن عازب لا يدرى من هو؟ وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحديثه فى ذكر راية النبى ﷺ أنها سوداء مربعة من نمرة حديث حسن .

٢٥٥/ ١٤٥٥٣ ـ « رَكْعَتَانِ مِنْ الضُّحَى تَعْدِلاَنِ عند الله بحجَّة وَعُمْرَةٍ مُتَقَبلَتَيْنِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس (١) .

٢٥٦/ ١٤٥٥٤ ـ « رَكْعَتَانِ بِعِمَامة أَفْضَلَ من سبعين رَكْعَةٍ بِغَير عمامَة » .

أبو نعيم عن جابر (٢) .

٢٥٧/ ١٤٥٥٥ ـ « رَكْعَتَانِ فِى جَوفِ الليلِ يُكَفِّرَانِ الْخَطَايَا » .

ك فى تاريخه عن جابر (٣) .

٢٥٨/ ١٤٥٥٦ ـ « رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ خيرٌ من سَبعين رَكْعَةٍ بِغيْر سِوَاك » .

قط فى الأفراد عن أم الدرداء (٤) .

٢٥٩/ ١٤٥٥٧ ـ « رَكْعَتَانِ بِسِوَاكَ أَفْضَلَ مِن سبعينَ ركعةٍ بلا سواك » .

حل من حديث عائشة وسنده جيد (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٢ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن أنس ، ورمز له بالضعف قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ، ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمى فلو عزاه إلى الأصل لكان أولى ، ثم إن فيه (طارق بن عبد الرحمن) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال النسائى : ليس بقوى ، عن (محمد بن عجلان) ذكره البخارى فى الضعفاء ، وقال الحاكم : سىء الحفظ ، ومن ثم قال السخاوى : هذا الحديث لا يثبت ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧١ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جابر ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : وفيه (أحمد بن محمد بن الأزهر) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن عدى : حدث بمناكير ، وذكر ابن حبان : أنه جرب عليه الكذب و (عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابورى) قال الذهبى فى الذيل : قال الحاكم : الغالب على روايته المناكير ، ورواه الحاكم أيضًا عن جابر ومن طريقه ، وعنه تلقاه الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف له لكان أجود ا هـ مناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٦ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن أم الدرداء ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه أيضًا البزار بلفظ : « ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » قال الهيثمى : ورجاله موثقون ا هـ . ورواه الحميدى وأبو نعيم عن جابر قال المنذرى : وإسناده حسن .

(٥) الحديث من هامش مرتضى . وهو الذى أشار إليه المناوى فى الحديث السابق . وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص٩٨ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى السواك ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال : « ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله موثقون ا هـ .

٢٦٠/ ١٤٥٥٨ ـ « رَكْعَتَانِ علَى إِثرِ السِّوَاك أَفْضَلُ من سَبْعِينَ رَكْعَةٍ بغيرِ سِوَاكٍ » .
خط فى المتفق والمفترق من حديث عائشة ، وسنده جيد (١) .

٢٦١/ ١٤٥٥٩ ـ « رَكْعَتَانِ بعد السِّوَاكِ أَحب إِلىَّ من سبعينَ ركعةٍ قبل السِّوَاكِ » .
الحارث فى مسنده فى غُنْيَة الملتمس (٢) .

٢٦٢/ ١٤٥٦٠ ـ « رَكْعَتَانِ من المتأَهِّل خيرٌ من اثنتين وثمانين ركعة من العزَب » .
تمام ، ض عن أَنس ، قال ابن حجر فى أَطرافه المختارة ، هذا حديث منكر ، ما لإِخراج الضياءِ له معنى (٣) .

٢٦٣/ ١٤٥٦١ ـ « رَكْعَتَا الفجر أَحب إِلىَّ من الدُّنيا جَميعًا » .
حم ، ط عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وسيأتى فى حرف الصاد حديث بلفظ : « صلاة بسواك ... إلخ » .
وفى الصغير برقم ٥١٠٠ حديث بلفظ : « صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك » من رواية ابن زنجويه عن عائشة ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : رواه ابن زنجويه فى كتاب الترغيب وهو عجب فقد خرجه الإمام أحمد ، والحاكم فى مستدركه وصححه ، وابن خزيمة والبيهقى وضعفه كلهم عن عائشة باللفظ المذكور ، وتعقبه النووى كابن الصلاح بأنه من رواية ابن إسحاق ، وهو تقصير بالعنعنة فاقتصاره على ابن زنجويه تقصير ا هـ مناوى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وانظر حديث رقم ٢٥٧ ، ٢٥٨ من هذا العدد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٤ من رواية تمام فى فوائده والضياء عن أنس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : أخرجه تمام فى فوائده عن (محمد بن هارون بن شعيب بن إسماعيل بن محمد العدوى) عن (سليمان بن عبد الرحمن) عن (مسعود بن عمرو البكرى) عن (حميد الطويل) عن (أنس بن مالك) (والضياء فى المختارة عن أنس) من هذا الطريق بعينه ا هـ قال المؤلف : لكن تعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه فقال : هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى ا هـ بنصه وفى الميزان : مسعود بن عمرو البكرى لا أعرفه وخبره باطل ثم ساق هذا الخبر بعينه ا هـ مناوى .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند عائشة » جـ ٦ صـ ٥٠ ، صـ ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى عن التيمى وابن أبى عروبة عن قتادة ، عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى ﷺ فى الركعتين قبل صلاة الفجر قال : هما أحب إلى من الدنيا جميعا صـ ٥٠ وفى صـ ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ... عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا » .
والحديث أخرجه مسلم فى كتاب المسافرين باب : استحباب ركعتى الفجر ... إلخ جـ ١ صـ ٥٠١ رقم ٧٢٥ عن عائشة من طريق قتادة . =

٢٦٤/ ١٤٥٦٢ ـ « رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا » .

ش ، م ، ت ، ن عن عائشة (١) .

٢٦٥/ ١٤٥٦٣ ـ « رَكْعَتَانِ خَفيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنَفَّلُونَ ، يَزِيدهُمَا هَذَا فِى عَمَلِه أَحبُّ إِليه مِنْ بَقِيَّة دُنْيَاكُم » .

ابن المبارك عن أبى هريرة قال : مر النبى ﷺ على قَبْرٍ دُفِنَ حديثًا قال : فذكره (٢).

٢٦٦/ ١٤٥٦٤ ـ « رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ خَيْرٌ مِنَ الدنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَلَوْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا أُمِرْتُم بِهِ لأَكَلْتُم غَيْرَ أَذْرِعَاءَ وَلاَ أَشْقِيَاءَ » .

طب ، وسمويه عن أبى أُمامة (٣) .

= وأخرجه الترمذى فى صحيحه فى كتاب (الصلاة)باب : ما جاء فى ركعتى الفجر من الفضل جـ ٢ ص٤٦٩ من رواية عائشة ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى كتاب (قيام الليل) باب : المحافظة على الركعتين قبل الفجر جـ ٣ صـ ٢١٠ من طريق قتادة عن عائشة بلفظ : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : تأكيد ركعتى الفجر جـ ٢ صـ ٤٧٠ من طريق قتادة عن عائشة بلفظ : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » وفى رواية مسدد قالت : قال رسول الله ﷺ مثله وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى (مسند سعد بن هشام عن عائشة ﵂) جـ ٦ صـ ٢٠٩ رقم ١٤٩٨ من طريق قتادة .. عن عائشة بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال فى ركعتى الفجر : « لهما أحب إلى من حمر النعم » اهـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٥ من رواية الترمذى والنسائى عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى واستدركه الحاكم فوهم .

(٢) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك فى باب : التحضيض على طاعة الله عز وجل صـ ١٠ رقم ٣١ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أملى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه ، وقال : هذا حديث غريب ، حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى ، قال : حدثنا حفص بن غياث عن أبى مالك ، وهو سعد بن طارق الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : مر النبى ﷺ على قبر دفن حديثا فقال : ركعتان خفيفتان مما تحقرون . الحديث » قال ابن صاعد : هذا حديث غريب حسن ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٠ من رواية ابن المبارك عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٩ وعزاه لسمويه والطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : شارحا : (الأذرعاء) بالذال المعجمة جمع ذرع ككتف وهو طويل اللسان بالشر ، والسيار ليلا ونهارا ، يريد عليه الصلاة والسلام بذلك : لو فعلتم ما أمرتم به من التطوع بالصلاة ، وتوكلتم على الله حق توكله لأكلتم رزقكم مساقا إليكم من غير نصب ، ولا تعب ولا جد فى الطلب ، ولم احتجتم إلى اللدد والخصومة ، والسعى ليلا ونهارا فى تحصيلها من غير إجمال فى الطلب ا هـ مناوى .

٢٦٧/ ١٤٥٦٥ ـ « رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ من سبعين رَكعة بغير سِوَاكٍ ، ودَعْوَةٌ فى السِّرِّ أَفْضَلُ من سبعينَ دَعْوَةً فى العلانِيَةِ ، وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ من سبعين صدقةً فى العلانيَةِ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٢٦٨/ ١٤٥٦٦ ـ « رَكْعَتَانِ من عالم أَفضلُ من سبعين ركعةً من غير عالم » .

ابن النجار ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

٢٦٩/ ١٤٥٦٧ ـ « ركعةٌ من عالِمٍ باللهِ خيرٌ من أَلفِ ركعة من متجاهل باللهِ » .

الشيرازى فى الألقاب من طريق مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أَنس عن على(٣).

٢٧٠/ ١٤٥٦٨ ـ « رمضانُ بالمدينة خَيْرٌ من أَلفِ رمضانَ فيما سواها من البلدان ، وجُمعةٌ بالمدينة خيرٌ من أَلفِ جُمُعَة فيما سواها من البلدان » .

طب ، كر ، ض عن بلال بن الحارث المزنى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٧ من رواية ابن النجار فى تاريخ بغداد والديلمى فى الفردوس وكلاهما عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .
قال المناوى : وفيه (إسماعيل بن أبى زياد) فإن كان الشامى فقد قال الذهبى عن الدارقطنى : يضع الحديث ، أو الشقرى فقد قال ابن معين : كذاب ، أو السكونى : فجزم الذهبى بتكذيبه .

(٢) انظر حديث رقم ٢٦٩ ـ ١٤٤٥٤ الآتى بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٦٤ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن على ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه الديلمى من حديث أنس .
و (مالك بن دينار) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠١٦ وقال : صدوق وثقه النسائى وغيره ، وقال بعضهم صالح الحديث ، وقال الأزدى : يعرف وينكر ، وقال ابن المدينى : له نحو من أربعين حديثا ، قلت استشهد به البخارى واحتج به النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات يكنى أبا يحيى يروى عن أنس بن مالك .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨٠ من رواية الطبرانى والضياء عن بلال بن الحارث المزنى ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عبد الله بن كثير) وهو ضعيف وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عبد الله بن كثير) ثم قال : وهذا باطل والإسناد مظلم ، تفرد به عنه (عبد الله بن أيوب المخزومى) ولم يصب ضياء الدين بإخراجه فى المختارة .
انظر ترجمة « عبد الله بن كثير » فى الميزان رقم ٤٥٢٠ .
و (بلال بن الحارث المزنى) راوى الحديث ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٩١ وقال هو : (بلال بن الحارث بن عاصم ابن سعيد بن قرة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور إلى أن قال المزنى ، وقال : وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة) .

٢٧١/ ١٤٥٦٩ ـ « رَمضانُ شهرٌ مبارك ، يفتح الله فيه أَبواب الجنة ويُغلق فيه أَبواب السَّعير ، وتُصَفَّدُ فيه الشياطين ، وينادى مناد كل ليلة يا باغىَ الخير هلم ، ويا باغى الشر أَقصر حتى ينقضى رمضان » .

حم ، والبغوى ، هب ، عن رجلٍ من الصحابة يقال له أَبو عبد الله (١) .

٢٧٢/ ١٤٥٧٠ ـ « رَمْيًا بَنى إِسماعيل ؛ فإِن أَباكم كان رَامِيًا » .

حم ، هـ ، ك ، هب ، طب ، ض عن ابن عباس (٢) .

٢٧٣/ ١٤٥٧١ ـ « رِهَانُ الْخَيْل طلْقٌ » .

الرافعى ، عن عمر بن عبد الله بن أَبى طلحة ، وسمويه ، ض عن يحيى بن إِسحاق ابن عبد الله بن أَبى طلحة ، عن أُمه عبيدة ، عن أَبيها رفاعة بن رافع ، وعن عمه عمر بن عبد الله بن أَبى طلحة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل من أصحاب النبى ﷺ جـ ٥ صـ ٤١١ ط/ دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، أنا عطاء بن السائب ، عن عرفجة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أنه ذكر رمضان فقال : تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبوا ب النار ، وتصفد الشياطين ... الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٤٧٩ من رواية أحمد والبيهقى عن رجل من الصحابة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه (عطاء بن السائب) قال فى الكاشف : ثقة ، ساء حفظه بآخرة ، وقال أحمد : من سمع منه قديما فصحيح .

انظر ترجمة (عطاء بن السائب) فى الميزان رقم ٥٦٤١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨١ من رواية أحمد ، وابن ماجه والحاكم فى المستدرك فى الجهاد عن ابن عباس قال : مر النبى ﷺ بنفر يرمون فذكره ، ورمز له السيوطى بالصحة ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه أحد من الشيخين وإلا لما عدل بغيره وهو ذهول فقد خرجه البخارى ولفظه فى الجهاد « ارموا بنى إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع بنى فلان » فأمسك أحد الفريقين بأيديهم .

فقال رسول الله ﷺ : « ما لكم لا ترمون » ؟ قالوا : كيف نرمى وأنت معهم ؟ قال : « ارموا فأنا معكم كلكم » والحديث من رواية أحمد والبخارى وابن حبان عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن أبى هريرة قد سبق فى حرف الألف رقم ١٥٢ ـ ٢٩٩٦ فانظره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨٢ من رواية سمويه والضياء عن رفاعة بن رافع ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : ورواه أبو نعيم فى الصحابة ، من رواية يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أمه عن أبيها مرفوعا .

=

٢٧٤/ ١٤٥٧٢ ـ « رَوَاحُ الجُمعَة واجبٌ على كُلِّ مُحْتلِمٍ ، وعلَى من راحَ إلى الجُمعَة غُسْلٌ » .

ن ، ق عن ابن عمر ، عن حفصة (١) .

٢٧٥/ ١٤٥٧٣ ـ « رَوحَةٌ فى سَبِيل الله خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ، وَغدْوَةٌ فى سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وإِن المؤمن على المؤمن حرام عرضه وماله ونفسُه ، حرمة كما حُرِّم هَذا اليومُ » .

= و (رفاعة بن رافع بن مالك) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٦٨٦ وقال هو : ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الخزرجى الزرقى ـ يكنى ـ أبا معاذ . و (يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى البخارى المدنى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ ص ١٧٦ رقم ٣٠٢ وقال : روى عن جده وعمه عمر وأمه حميدة بنت عبيد بن رفاعة وزيد بن أسلم وسعيد بن أبى مريم ، وعنه عكرمة ، ووثقه ثم قال: وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : لم يدرك يحيى ولا أبوه البراء بن عازب وحديثه عنه مرسل .

و (حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية أم يحيى) ترجمتها فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٤١٢ رقم ٢٧٦٩ وقال : روت عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك ، وعنها زوجها إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، وابنها يحيى بن إسحاق وقال : فى حديثه : عن أم حميدة أو عبيدة وقال : ذكرها ابن حبان فى الثقات . قلت : ورواية يحيى بن إسحاق ، عن أم حميدة من غير شك فى معرفة الصحابة لأبى نعيم .

ومعنى (طلق) بكسر الطاء المهملة : حلال ، قال فى النهاية مادة (طلق) الخيل : طلق الطلق بالكسر : الحلال، يقال : أعطيته من طالق مالى أى من صفوه وطيبه يعنى أن الرهان على الخيل حلال .

وفى الصغير قال المناوى : (رهان الخيل طلق) أى المراهنة ، يعنى المسابقة عليها جائزة ، قال فى العارضة : (رهان الخيل) عبارة عن حبسها على المسابقة من الرهن وهو الحبس ، وذلك لأنه تعالى سخر الخيل وأذن فى الكر والفر والإيجاف عليها ولم يكن بد من تدريبها ، وتأديبها ، والتأدب بها حتى يقتحم غمرة الحرب ليكون أنفع، وأنجع فى المقصود فشرع الشارع المسابقة عليها على الكيفية المبينة فى الفروع .

(١) الحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٣ بلفظ « رواح الجمعة واجب على كل محتلم » وعزاه للنسائى عن حفصة أم المؤمنين ، قال المناوى : ورواه عنها أيضًا الديلمى والحديث كما فى الجامع الصغير رواه النسائى فى كتاب (الجمعة) باب: التشديد فى التخلف عن الجمعة جـ ٣ صـ ٧٣ ط/ الحلبى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٧٢ فى كتاب (الجمعة) باب : من تجب عليه الجمعة بلفظ : عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال : « على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى من راح إلى الجمعة الغسل » .

حم ، طب عن سفيان بن وهب الخولانى [1] .

٢٧٦/ ١٤٥٧٤ ـ « رَوِّحُوا القُلُوبَ سَاعَةً » .

الديلمى عن أَنس [2] .

٢٧٧/ ١٤٥٧٥ ـ « رِيَاضُ الجنة المسَاجِدُ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند سفيان بن وهب) جـ ٤ صـ ١٦٨ وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٨٥ كتاب (الجهاد) باب : فضل الغدوة ، والروحة فى سبيل الله ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجال أحمد ثقات، وانظر المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ٨١ رقم ٦٤٠٤ عند الترجمة لسفيان بن وهب .
و (سفيان بن وهب الخولانى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٢٨ وقال يكنى أبا أيمن وفد على النبى ﷺ وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر وأفريقية ، وسكن المغرب ، وذكر الحديث فى ترجمته فقال : أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة باسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو عشانة أن سفيان بن وهب الخولانى ، حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع أو أن رجلا حدثه ذلك قال : قال رسول الله ﷺ : « روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضه وماله ونفسه حرام ، كما حرم هذا اليوم » أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٥ صـ ٣٠٨ قال : وروى فى المرفوع من حديث أنس بلفظ : « روحوا القلوب ساعة فساعة » وفى رواية « ساعة وساعة » قال : قال السخاوى فى المقاصد : رواه الديلمى من جهة أبى نعيم ، ثم من حديث أبى الطاهر الموقرى عن الزهرى عن أنس رفع بهذا ويشهد له ما فى صحيح مسلم وغيره من حديث أبى حنظلة (ساعة وساعة) وقال السيوطى فى الجامع : رواه أبو بكر بن المقرى فى فوائده والقضاعى فى مسند الشهاب عنه عن أنس ، ورواه أبو داود فى مراسيله عن الزهرى مرسلا . وقال المناوى نقلا عن شارح مسند الشهاب إنه حديث حسن ، وأما حديث حنظلة الذى أشار إليه السخاوى فقد أوردته فى شرحى على حديث أم زرع من الشمائل ، وانظر جـ ٦ صـ ٣٦٨ ، جـ ١٠ ص٣٤ من إتحاف السادة المتقين . ا هـ إتحاف .
والحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٤ من رواية أبى داود فى مراسيله عن ابن شهاب مرسلا وأبو بكر بن المقرى فى فوائده ، والقضاعى عنه « أى عن أبى بكر » عن أنس ا هـ .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ١ صـ ٥٢٤ رقم ١٤٠٠ بلفظ : « روحوا القلوب ساعة وساعة » وقال : رواه الديلمى وأبو نعيم والقضاعى عن أنس رفعه ، وفى رواية « القلب » بالإفراد ويشهد له ما فى مسلم وغيره من قوله ﷺ : « يا حنظلة ساعة وساعة » وفى المناوى قال أبو الدرداء : إنى لأجم فؤادى ببعض الباطل أى اللهو الجائز لأنشط للحق وقال على ؓ : أجموا هذه القلوب فإنها تمل كما تمل الأبدان ، وذكر عند المصطفى ﷺ القرآن والشعر فجاء أبو بكر فقال : أقراءة وشعر؟ فقال : « نعم ساعة هذا وساعة ذاك » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (١) .

٢٧٨/ ١٤٥٧٦ ـ « رَيْحَانَةٌ يَشمُّهَا وَلاَ بأس بذلك » .

قط فى الأفراد عن أنس أن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يُقَبِّلُ قال فذكره(٢).

٢٧٩/ ١٤٥٧٧ ـ « ريحُ الجنة توجد من مسيرة خَمْسمائَة عام ، ولا يَجِدُ رِيحَ الجَنَّةِ مَنْ طَلَبَ الدنيا بعَمَلِ الآخرَةِ » .

الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٢٨٠/ ١٤٥٧٨ ـ « ريحُ الجنوب من الجنة ، وهى ريحُ اللواقح التى ذكر الله فى كتابه (وفيها منافع للناس) والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها لفحة منها فيردها هذا من ذلك » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب السحاب ، وابن جرير ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، والديلمى عن أبى هريرة ، وهو ضعيف (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٥ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا ابن أبى شيبة والديلمى .

(٢) الحديث فى كتاب الأمالى للإمام المرشد بالله أبى يحيى بن الحسين الشجرى الشهير بالأمالى الخمسة جـ ٢ ص١١٤ قال : حدثنا القاضى التنوخى إملاء قال : حدثنا أبو الحسين عن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الرس ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن عبيد الله ، قال حدثنى أبى قال : حدثنى إبراهيم بن طهمان عن أبى حنيفة ، عن الهيثم ـ يعنى ابن حبيب العراف ـ كوفى عن موسى عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله ﷺ أيقبل الصائم ؟ قال : « وما بأس بذلك ريحانة يشمها » .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر رقم ٩٨٩ جـ ١ صـ ٢٨٩ أنس سئل رسول الله ﷺ عن قبلة الصائم فقال : « ريحانة يشمها » لابن أبى عمر ، قال المحقق : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط قال الهيثمى : قلت : فيه (أبان بن أبى عياش) وهو ممن يرغب عن الرواية عنه وسكت عليه البوصيرى .
و (أبان بن أبى عياش) ترجمته فى الميزان رقم ١٥ وقال هو (فيروز) وقيل (دينار الزاهد أبو إسماعيل البصرى) أحد الضعفاء وهو تابعى صغير يحمل عن أنس وغيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : ورواه عنه أيضًا ابن أبى شيبة ، والديلمى اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٤٨٧ من رواية ابن أبى الدنيا فى كتاب السحاب ، وابن جرير وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه (ابن أبى الدنيا) أبو بكر القرشى فى كتاب السحاب وابن جرير الطبرى الإمام المجتهد المطلق (وأبو الشيخ) ابن حبان فى كتاب العظمة و (ابن مردوية فى التفسير عن أبى هريرة) . =

٢٨١/ ١٤٥٧٩ ـ « ريحُ الولد من ريح الجنة » .

طس ، طص عن ابن عباس ، وضعف [١] .

« حرف الزاى »

١/ ١٤٥٨٠ ـ « زَادَكَ اللهُ حرْصًا ولا تَعُد » .

عب ، حم ، خ ، د ، ن حب عن أبى بكرة أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو راكع قبل أن يصل إلى الصف فقال : فذكره [٢] .

= وانظر تفسير ابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ آية ٢٢ فى سورة الحجر قال : وقد روى ابن جرير من حديث عبيس بن ميمون عن أبى المهزم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « الريح الجنوب من الجنة وهى (الريح اللواقح) وهى التى ذكر الله فى كتابه « وفيها منافع للناس » وهذا إسناد ضعيف انظر تفسير ابن كثير (ط الشعب جـ ٤ صـ ٤٤٩) ، وتفسير ابن جرير الطبرى جـ ١٤ صـ ١٥ .

(١) الحديث فى الصغير رقم ٤٤٨٨ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورمز لضعفه .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط وكذا فى الصغيرعن ابن عباس ، وقال : قال الهيثمى : رواه عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف ، وقال شيخه الزين العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وابن حبان فى الضعفاء : عن ابن عباس وفيه (مندل بن على) ضعيف ا هـ وأقول : رواه أيضًا البيهقى فى الشعب وفيه مندل المذكور .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الأولاد جـ ٨ صـ ١٥٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ريح الولد من ريح الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه تحت رقم ٣٣٧٦ فى باب : من دخل والإمام راكع فركع قبل أن يصل الصف ، ط/ المجلس العلمى تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى بلفظ : « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة، عن الحسن : أن أبا بكرة دخل المسجد والإمام راكع ، فركع قبل أن يصل إلى الصف فقال له النبى ﷺ : « زادك الله حرصا ولا تعد » قال : حبيب الرحمن محقق المصنف قال الشافعى : قوله : لا تعد يشبه قوله : « لا تأتوا الصلاة تسعون » يعنى ـ والله أعلم ـ ليس عليك أن تركع حتى تصل إلى موقفك لما فى ذلك من التعب كما ليس عليك أن تسعى إذا سمعت الإقامة ا هـ .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر، عن قتادة ، عن الحسن أن أبا بكرة دخل المسجد والإمام راكع ، فركع قبل أن يصل إلى الصف ، فقال له النبى ﷺ : « زادك الله حرصا ولا تعد » .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر جـ ٢ صـ ٢٦٧ ط/ السلفية فى « كتاب الأذان ، باب : إذا ركع دون الصف » بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا همام عن الأعلم ـ وهو زياد ـ عن الحسن، عن أبى بكرة أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : « زادك الله حرصا ولا تعد » . =

٢/ ١٤٥٨١ ـ « زَدَاكَ اللهِ على الخير حرْصًا ولا تَعُدْ » .

طب عن أَبى بَكْرة [١] .

٣/ ١٤٥٨٢ ـ « زَادَكَ اللهُ ـ عزَّ وجَلَّ ـ حرْصًا ولاَ تَعُد ، صَلِّ ما أَدْرَكْتَ واقْضِ مَا سَبَقَكَ » .

طب عن أَبى بكرة (أنه ركع دون الصف فقال : له النبى ﷺ : « زادك وذكره[٢] ».

٤/ ١٤٥٨٣ ـ « زاد وراحلة » .

= ورواه الإمام أبو داود فى باب : الرجل يركع دون الصف ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، أن يزيد بن زريع حدثهم ، ثنا سعد بن أبى قمريه ، عن زياد الأعلم ، ثنا الحسن ، أن أبا بكرة حدث أنه دخل المسجد والنبى ﷺ راكع قال : فركعت دون الصف ، فقال النبى ﷺ : « زادك وذكره » وفى رواية أخرى حدثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا حماد أخبرنا زياد الأعلم ، عن الحسن أن أبا بكرة جاء ورسول الله ﷺ راكع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى النبى ﷺ صلاته قال : أيكم الذى ركع دون الصف ، ثم مشى إلى الصف ؟ فقال : أبو بكرة : أنا ، فقال النبى ﷺ : « زادك الله .. وذكره » ورواه الإمام النسائى فى كتاب الصلاة « الركوع دون الصف » جـ ٢ صـ ٩١ ط/ الحلبى بلفظ : أخبرنا حميد بن مسعدة ، عن يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد عن زياد الأعلم ، قال : حدثنا الحسن أن أبا بكرة حدثه أنه ركع داخل المسجد ، والنبى ﷺ راكع فركع دون الصف فقال النبى ﷺ زادك الله وذكره .

ورواه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الصلاة) باب : ذكر الرخصة لداخل المسجد والإمام راكع أن يبتدىء صلاته منفردًا ، ثم يلحق بالصف عند الركوع فيتصل به ، جـ ٣ صـ ٤٧٤ رقم ٢١٨٥ بلفظ : أخبرنا على بن الأحمر الصيرفى بالبصرة ، قال : حدثنا العباس بن الوليد الترس ، قال : حدثنا وهب بن خالد عن عتبة الأعور ، عن الحسن أن أبا بكرة دخل المسجد والنبى ﷺ راكع ، فركع ثم مشى حتى لحق بالصف فقال له النبى ﷺ « زادك الله حرصا ولا تعد » .

(١) انظر الحديث الذى قبله والذى بعده .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فيما يدرك على الإمام ما فاته جـ ٢ صـ ٧٦ بلفظ : عن أبى بكرة أنه ركع دون الصف فقال له النبى ﷺ : « زادك وذكره » قال الهيثمى قلت : هو فى الصحيح وغيره خلا قوله « صل ما أدركت واقض ما سبقك » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الله بن عيسى الخزاز) وهو ضعيف .

وعيسى ترجمته فى الميزان رقم ٤٤٩٦ وقال : قال أبو عيسى منكر الحديث وقال النسائى : ليس بثقة .

قط ، ك عن أنس قال : سئل النبى ﷺ عن تفسير السبيل فقال : وذكره قال ك : على شرط الشيخين والأمر كما قال : لا كما رد عليه ، ورواه ت وحسنه (١) .

٥/ ١٤٥٨٤ ـ « زادنى ربِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صلاةً وهى الوتر ، وَقْتُـهَا مَا بَيْنَ العشَاءِ إِلى طُلُوع الفَجْر » .

حم عن معاذ (٢) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وأخرجه الدارقطنى فى سننه جـ ٢ صـ ٨/ ٢ فى كتاب (الحج) بلفظ : قال : ونا حصين عن يونس بن عبيد الله عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قيل : يا رسول الله وما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة وفى الدارقطنى كثير من الروايات عن هذا الحديث .

والحديث رواه الحاكم فى أول كتاب المناسك جـ ١ صـ ٤٤١ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن أبى حازم الحافظ بالكوفة (و) أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر (قالا) ثنا على بن العباس بن الوليد البجلى ثنا على بن سعيد بن مسروق الكندى ، ثنا ابن أبى زائدة ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبى ﷺ فى قوله تعالى : ﴿ ولله على الناس حج البيت الآية ﴾ آية رقم ٩٧ من سورة آل عمران قال :قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : « الزاد والراحلة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد تابع حماد بن سلمة سعيدا على روايته عن قتادة .

وقال الذهبى : يحيى بن أبى زائدة عن سيعد عن قتادة عن أنس مرفوعا فى قوله تعالى : ﴿ من استطاع إليه سبيلا ﴾ قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة ورمز للبخارى ومسلم ، وقال : متابعة أبو قتادة المزنى عن حماد بن سلمة عن قتادة (م) .

والحديث فى صحيح الترمذى فى كتاب (الحج) باب : ما جاء فى إيجاب الحج بالزاد والراحلة ، رقم ٨١٣ ط/ الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع ، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عياد بن جعفر عن ابن عمر قال :جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : : يا رسول الله ما يوجب الحج؟ قال : « الزاد والراحلة » وأخرجه ابن ماجه فى باب : ما يوجب الحج ، رقم ٢٨٩٦ من رواية ابن عمر بلفظ : عن ابن عمر قال : قام رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله : ما يوجب الحج ؟ قال : « الزاد والراحلة » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند معاذ) جـ ٥ صـ ٢٤٢ ط/ المكتب الإسلامى دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبيد الله حدثنى أبى حدثنا هارون بن معروف قال عبيد الله : وسمعته أنا من هارون ثنا ابن وهب أخبرنى يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى إفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام ، وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية مالى أرى أهل الشام لا يوترون ؟ فقال معاوية : وواجب ذلك عليهم ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « زادنى ربى وذكر الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٣٩ فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الوتر ، بلفظ : عن عبد الرحمن التنوخى قاضى إفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية « مالى أرى أهل الشام لا يوترون إلخ » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (عبيد الله بن زحر) وهو ضعيف متهم ، ومعاوية لم يتأمر فى زمن معاذ اهـ .

وانظر ترجمة (عبيد الله بن زحر) فى ميزان الاعتدال برقم ٥٣٥٩ .

٦/ ١٤٥٨٥ - « زَبِّبوا أَعْنَابَكُمْ - قال : فقلنا : ما نصنع بالزبيب ؟ قال : انْتَبِذُوه على غَدَائكم ، واشْرَبُوه على عَشَائكم ، وانْبذُوه على عشائكم ، واشربوه على غَدَائكم ، وانْبذُوه فى الشِّنَان ، ولاَ تَنْبذُوه فى القُلَل فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلا » .

د عن عبيد الله بن الديلمى عن أبيه قال : أتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله، قد علمت من نحن ؟ ومن أين نحن ؟ وإلى من نحن ؟ قال : إلى الله وإلى رسوله ، فقلنا : يا رسول الله إن لنا أعنابًا ما نصنع بها ؟ فقال : « زببوها وذكر الحديث » ورواه النسائى [١].

٧/ ١٤٥٨٦ - « زُرِ القبورَ تَذَكَّرْ بها الآخرَةَ ، واغسِلِ المَوْتَى ؛ فَإنَّ مُعَالَجةَ جسد خاوٍ موعظةٌ بليغةٌ ؛ وصلِّ على الجنائز ؛ لَعَلَّ ذلك يَحْزُنُك ؛ فإن الحَزِينَ فى ظلِّ الله يومَ القيامَةَ يَتَعَرَّضُ كلَّ خَيْرٍ » .

ك ، هب ، عن أبى ذر ، قال هب : هذا متن منكر وفيه (يعقوب بن إبراهيم أظنه المدنى المجهول [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه فى كتاب (الأشربة) ، باب : فى صفة النبيذ جـ ٢ صـ ٣٠٠ بلفظ : حدثنا عيسى بن محمد ، قال : ثنا ضمرة عن الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه قال : أتينا النبى ﷺ فقلنا : يا رسول الله قد علمت من نحن ؟ ومن أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ ... إلخ » .

ورواه الإمام النسائى فى كتاب (الأشربة) فى ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة إلخ جـ ٨ صـ ٢٩٨ بلفظ : أخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير بن النحاس عن ضمرة ، عن الشيبانى ، عن ابن الديلمى عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فماذا نصنع بها قال : « زببوها » فقلنا : فما نصنع بالزبيب ؟ قال : « انبذوه على غذائكم واشربوه على عشائكم . وانبذوه على عشائكم واشربوه على غداكم . وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلال ؛ فإنه إن تأخر صار خلا » والحديث من هامش مرتضى ا هـ .

وفى النهاية لابن الأثير : يقال : نبذت التمر والعنب ، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، وانتبذته : اتخذته نبيذاً اهـ. والشنان جمع شن وهو : الجلد البالى ، والقلة : الجرة العظمة .

و (الديلمى) هو ديلم بن فيروز الحميرى الجيشانى وقيل : اسمه فيروز وترجمته فى أسد الغابة رقم ١٥٢١ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٣٧٧ فى كتاب (الجنائز) وجـ ٤ صـ ٣٣٠ فى كتاب (الرقاق) بلفظ : أخبرنى أبى جعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ، ثنا موسى بن داود الضبى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبى مسلم الخولانى ، عن عبيد بن عمير ، عن أبى ذر رضي الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ : « زر القبور تذكر بها الحديث وذكره » . =

٨/ ١٤٥٨٧ ـ « زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » .

طب ، وأبو نعيم ، ك ، وتمام ، عن حبيب بن مسلمة الفهرى ، ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، بز ، حل ، هب ، والعسكرى فى الأمثال ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة ، هب عن أبى ذر ، ابن أبى الدنيا ، والعسكرى ، طب ، خط عن ابن عمر ، وخط ، عن عائشة ، العسكرى ، عن على [1] .

= قال الحاكم : هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات ، وقال الذهبى : قلت : لكنه منكر ، و (يعقوب) : هو القاضى أبو يوسف حسن الحديث ، ويحيى لم يدرك أبا مسلم ، فهو منقطع أو أن أبا مسلم رجل مجهول .
وانظر ترجمتى : يعقوب بن إبراهيم القاضى ، والمدنى فى الميزان رقم ٩٧٩٤ ، ٩٧٩٦ .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٥٥٤ للحاكم عن أبى ذر ورمز له بالصحة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٢٥ ط/ وزارة الأوقاف بالعراق بلفظ : حدثنا أزهر بن زفر المصرى ، حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعينى ثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن مكحول ، عن قزعة بن يحيى ، عن حبيب بن مسلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « زرْغبا تزدد حبا » .
ورواه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ صـ ٣٤٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن البزار، حدثنا ابن أزهر بن زفر المصرى حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعينى ؛ حدثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن مكحول عن قناعة بن يحيى ، عن حبيب بن مسلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « زر غبا تزدد حبا » .
ورواه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة فى كتاب (البر والصلة) باب « الضيافة» تحقيق الأعظمى رقم ١٩٢٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن مضر ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا طلحة ـ يعنى ابن عمرو ـ عن عطاء ـ يعنى ابن أبى رباح ـ ، عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ﷺ يا أبا هريرة «زرْغبا تزدد حبا » قال البزار : لا يعلم فى « زرغبا تزدد حبا » حديث صحيح .
ورواه الطبرانى فى الصغير فى باب من اسمه الأزهر جـ ١ صـ ١٠٧ بلفظ : حدثنا الأزهر بن زفر المصرى ، حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعينى ، حدثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن مكحول عن قزعة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة الفهرى قال :قال رسول الله ﷺ : « زرْغبا تزدد حبا » وقال : لا يروى عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد تفرد به أزهر .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : الزيارة وإكرام الزائرين جـ ٨ صـ ١٧٥ بألفاظ كالآتى: عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ﷺ : « يا أبا هريرة زرْغبا تزدد حبا » قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وقال البزار : لا يعلم فيه حديث صحيح . وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «زرغبا تزدد حبا » قال الهثمى : رواه البزار وفيه (عويد بن أبى عمران) وهو متروك . وعن حبيب بن مسلمة الفهرى قال: قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبا » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه (محمد بن مخلد الرعينى) وهو ضعيف . وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « زرغبا تزدد حبًا » قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « زرْغبا تزدد حبًا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده جيد . =

٩/١٤٥٨٨ - « زُرَّهُ عليك ولو بِشوْكة » .

ش ، حم ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ض عن سلمة بن الأكوع .

قال : قلت يا رسول الله : أكون أحيانًا فى الصيد فأُصلى فى قميص واحد فقال : زره وذكره (١) .

= وأورده ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية تحت رقم ٢٥٩٦ من رواية أبى هريرة وقال : هو للحارث .

ورواه أبو داود الطيالسى جـ ١٠ ص ٣٣٤ مسند عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة ، وهو فى الصغير برقم ٤٥٥٥ للبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة وللبزار وللبيهقى فى الشعب عن أبى ذر فى الكبير وللطبرانى والحاكم عن حبيب بن سلمة الفهرى وللطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، وللطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر وللخطيب عن عائشة . وقد رمز المصنف لحسنه . وقد تعقبه المناوى ببيان ما ورد فى رواته جرحا وتعديلا .

(١) ما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى . وروى ابن أبى شيبة فى مصنفه جـ ١ صـ ٣١٢ فى كتاب (الصلاة) باب : فى الصلاة فى الثوب الواحد ط/ الهند الحديث بلفظ حدثنا : حمد بن مسعدة عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع قال : كان سلمة يصلى فى الثوب ، ولم يقل : زره عليك ولو بشوكة .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا حماد بن خالد ،قال : حدثنا عطاء بن خالد عن موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع ، قال : قلت للنبى ﷺ : أكون أحيانًا فى الصيد، فأصلى فى قميص فقال: زره ولو لم تجد إلا شوكة .

وأخرجه النسائى فى سننه المجتبى فى كتاب (القبلة) الصلاة فى قميص واحد ط/ الحلبى جـ ٢ صـ ٥٥ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا العطاف ، عن موسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع قال : قلت يا رسول الله إنى لأكون فى الصيد وليس على إلا قميص فأصلى فيه ؟ قال: « زره عليك ولو بشوكة » ورواه ابن خزيمة فى صحيحه فى كتاب (الصلاة) باب: الأمر بزر القميص والجبة جـ ١ صـ ٣٨١ رقم ٧٧٧ بلفظ : أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر أنا نصر بن على ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن موسى بن إبراهيم قال: سمعت سلمة بن الأكوع يقول : قلت : يا رسول الله أكون فى الصيد فتحضر الصلاة على قميص قال: « شده ولو بشوكة » .

والحديث رواه الحاكم فى مستدركه فى جـ ١ صـ ٢٥٠ فى كتاب (الصلاة) بلفظ : أخبرنى أبو الحسن إسماعيل ابن محمد بن الفضل الشعرانى ، حدثنا جدى ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن إبراهيم ، قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول : سألت النبى ﷺ فقلت : أكون فى الصيد وليس على إلا قميص واحد أو جبة واحدة فأشده أو قال فأزره ؟ قال : « نعم ولو بشوكة » قال الحاكم : هذا حديث مدنى صحيح ، فإن موسى هذا هو ابن إبراهيم بن عبد الله المخزومى . وقال الذهبى : الحديث صحيح .

و (سلمة بن الأكوع) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٥٤ . وقال هو : سلمة بن الأكوع ، وقيل سلمة بن عمرو بن الأكوع ، كان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الربذة اهـ .

١٠/ ١٤٥٨٩ ـ « زعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ عثمانَ ورُقَيَّـة قد سَارَا فذهبَا ، والذى نفْسِى بِيَدِهِ إِنَّه لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبراهيمَ ، ولُوط » .

ابن منده ، كر عن أَسماء بنت أَبى بكر (١) .

١١/ ١٤٥٩٠ ـ « زكاةُ الفطرِ على كلِّ حُرٍّ وعَبـد ، ذَكرٍ وأُنثى ، صغيرٍ وكبيـرٍ ، فقيرٍ وغنىٍّ ، صاعٌ من تَمر ، أَو نصفُ صاع من قمح » .

ق عن أَبى هريرة (٢) .

١٢/ ١٤٥٩١ ـ « زكاة الفطر طهرةٌ للصائم من اللَّغو والرفث ، وطُعْـمةٌ للمساكين ، مَنْ أَدَّاها قَبْلَ الصلاة فهى زكاةٌ مقبولة ، ومن أَدَّاها بعَد الصلاة فهى صَدَقةٌ من الصدقات » .

قط ، ق عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٨١ فى كتاب (المناقب) باب : هجرة عثمان من رواية أنس مع اختلاف يسير فيه بلفظ : عن أنس قال : خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله ﷺ واحتبس على النبى ﷺ خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته فقال : النبى ﷺ : « إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الحسن بن زياد البرجمى) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

وعن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان بين عثمان ورقية ، ولوط من مهاجر يعنى أنهما أول من هاجر إلى الحبشة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عثمان بن خالد العثمانى) وهو متروك .

والحديث فى أسد الغابة ، فى ترجمة رقية بنت رسول الله ﷺ بلفظ : « صحبهما الله ، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام » .

(٢) فى نسختى مرتضى وتونس (ق) رمز البيهقى فى السنن ، وفى نسخة قوله (د) رمز أبى داود .

والحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٤ صـ ١٦٤ فى كتاب الزكاة . جماع أبواب زكاة الفطر باب : من قال بوجوبها على الغنى والفقير بلفظ : أخبرنا أحمد بن أبى العباس الزوزنى ، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبى هريرة قال : « كان زكاة الفطر على كل حر وعبد ، ذكر وأنثى ، صغير وكبير ، فقير وغنى : صاع من تمر أو نصف صاع من قمح » قال معمر : وبلغنى أن الزهرى كان يرفعه إلى النبى ﷺ .

(٣) الحديث رواه الدارقطنى فى كتاب (زكاة الفطر) جـ ٢ صـ ١٣٨ ط/ المدينة المنورة لهاشم يمانى بلفظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن عتيق العنسى بدمشق ، ثنا مروان بن محمد الدمشقى ، ثنا أبو يزيد الخولانى ، ثنا سيار بن عبد الصمد الصدفى ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات » ليس فيهم مجروح . =

١٣/ ١٤٥٩٢ ـ « زكاةُ الفِطر على الحاضِرِ والبَادِى » .

ق عن ابن عمرو (١) .

١٤/ ١٤٥٩٣ ـ « زملوهم فى ثيابهم بِكُلُومِهم ودِمَائِهم ؛ فإِنى قد شَهِدتُ عليهم وقَدِّموا أَكثَرهُم قرآنا » .

حم ، وابن منده ، ك ، كر عن عبد الله بن ثعلبة بن أبى صغير أن رسول الله ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : فذكره (٢) .

١٥/ ١٤٥٩٤ ـ « زَمِّلُوهم بدمائهم ، فإِنه ليس مِن كَلْمٍ يُكْلَمُ فى الله إِلاَّ هُو يأتى يَومَ القيامةِ يَدْمِى ، لونه لون الدم وريحه ريح المسك » .

= والحديث أخرجه البيهقى فى السنن جـ ٤ صـ ١٦٢ جماع أبواب زكاة الفطر باب : الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدى عنه زكاة الفطر بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الحسن أحمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى ، ثنا محمود بن خالد الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد الدمشقى ، ثنا يزيد بن مسلم الخولانى وكان شيخ صدق وكان عبد الله بن وهب يحدث عنه ، ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدفى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين من أداها وذكر الحديث .

(١) فى نسخة تونس عن (ابن عمر) وفى قوله ومرتضى (عن ابن عمرو وهو الموافق لما فى البيهقى فى السنن ج٤ صـ ١٧٢ فى جماع أبواب زكاة الفطر باب : وجوب زكاة الفطر على أهل البادية ، من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمى ببغداد ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاش ، ثنا مالك بن عبد الواحد ، ثنا المعتمد بن سليمان ، عن على بن صالح ، عن (ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « زكاة الفطر على الحاضر والبادى » ورواه إبراهيم بن مهدى عن المعتمر وساق الحديث بطوله ، ورواه سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو عن أبيه ، عن جده مرفوعا إلا أنه لم يذكر الحاضر والبادى قال أبو عيسى : سألت محمدا ـ يعنى ـ البخارى عن هذا الحديث فقال ابن جريج : لم يسمع من عمرو بن شعيب اهـ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٤٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن الزهرى عن عبد الله ابن ثعلبه بن أبى صعير وثبت فيه لعمر أن النبى ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : إنى أشهد على هؤلاء «زملوهم بكلومهم ، ودمائهم » والإمام أحمد فى هذه الرواية لم يذكر « قدموا أكثرهم قرآنا » ولكن ذكرها فى حديث آخر فى نفس الجزء والصفحة بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن الزهرى حدثنى عبد الله بن ثعلبه بن صعير أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : زملوهم فى ثيابهم ، قال : وجعل يدفن فى القبر الرهط وقال قدموا أكثرهم قرآنا ، ورواه الإمام الشافعى فى مسنده فى كتاب (الجنائز والحدود) صـ ٣٥٧ بلفظ : أخبرنا سفيان عن الزهرى وثبته معمر عن ابن أبى صعير أن النبى ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : « شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلومهم » .

ز ، طب عنه (١) .

١٦/ ١٤٥٩٥ ـ « زِنْ وَأَرْجِحْ » .

ط ، حم ، والدارمى ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ض ، عن سويد بن قيس ، طب عن مخرفة العبدى (٢) .

---

(١) الحديث رواه الإمام النسائى فى سننه جـ ٥ صـ ٧٨ فى كتاب (الجنائز مواراة الشهيد فى دمه) بلفظ : أخبرنا هناد ، عن ابن المبارك ، عن معمر عن الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة ، قال : قال رسول الله ﷺ لقتلى أحد «زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم يكلم فى الله إلا يأتى يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك » .
وفى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٤٣١ حديث قريب من هذا بلفظ حدثنى عبد الله بن أبى ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة حدثنى صعير قال : لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد فقال : « أشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح فى الله عز وجل إلا بعثه الله يوم القيامة وجرحه يدمى : اللون لون الدم ، والريح ريح المسك انظروا أكثرهم جمعا للقرآن فقدموه أمامهم فى القبر » وانظر التعليق على الحديث السابق ا هـ .

(٢) الحديث رواه أبو داود الطيالسى فى باب : ما جاء فى التسامح فى البيع والشراء ... إلخ رقم ١٣٠٨ تحقيق الساعاتى قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة بزا من هجر فبعت من رسول الله ﷺ سراويل وثم وزان يزن بالأجر ، فقال رسول الله ﷺ : « زن وأرجح » .
والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٣٥٢ ط/ المكتب الإسلامى دارصادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى ثيابا من هجر قال : فأتانا رسول الله ﷺ فساومنا ، فى سراويل وعندنا وزانون يزنون بالأجر فقال : للوزان : « زن وأرجح » .
ورواه الدارقطنى فى سننه جـ ٢ صـ ١٧٥ ط/ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٥٨٨ بلفظ : أخبرنا محمد ابن يوسف ، عن سفيان عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزا من البحرين إلى مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ يمشى فساومنا بسراويل أو اشترى منا سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال للوزان : « زن وأرجح » فلما ذهب يمشى قالوا : هذا رسول الله ﷺ .
ورواه الإمام أبو داود فى كتاب (البيوع) باب : الرجحان فى الوزن جـ ٢ صـ ٢٢٠ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا سفيان ، عن سماك بن حرب ، حدثنى سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزا من هجر فأتينا به مكة ، فجاءنا رسول الله ﷺ يمشى فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن بالأجر فقال له رسول الله ﷺ « زن وأرجح » .
ورواه الترمذى فى سننه فى باب : ما جاء فى الرجحان فى الوزن جـ ٣ رقم ١٣٠٥ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك بن حرب ، عن سويد ين قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزًا من هجر فجاءنا النبى ﷺ فساومنا بسراويل ، وعندى وزان يزن بالأجر فقال النبى ﷺ للوزان : « زن وأرجح » . =

١٧/ ١٤٥٩٦ ـ « زَمْزَم ، طعامُ طُعْم ، وشِفَاءُ سُقم » .

رواه البزار ، والطبراني في الصغير ـ ورجال البزار رجال الصحيح ـ من حديث أبي ذر ، وفي الصحيح منه (طَعَام طعم) [(١)] .

= وأخرجه النسائي في الرجحان في الوزن بلفظ : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن سماك عن سويد قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ، ووزان يزن بالأجر فاشترى منا سراويل فقال للوزان « زن وأرجح » ورواه ابن ماجه في سننه جـ ٢ صـ ١٢ كتاب (التجارات) باب : الرجحان في الوزن برقم ٢٢٢٠ بلفظ عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة إلخ .

ورواه الإمام الطبراني في الكبير جـ ٧ صـ ١٠٥ في ترجمة سويد بن قيس العبدي برقم ٦٤٦٦ ط/ العراق بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) وثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قالا : ثنا سفيان عن سماك أخبرني سويد قال : جلبت أنا ومخرمة بزا من هجر فأتينا به مكة فأتانا رسول الله ﷺ بمنى، فابتاع منا سراويل ، وثم وزان يزن بالأجر فقال وذكره .

و (مخرفة العبدي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٤٧٨٨ وقال : رأى النبي ﷺ وذكر الحديث في ترجمته .

و (سويد بن قيس) ترجمته في الإصابة رقم ٣٦٠١ ، وفي الاستيعاب بهامش الإصابة برقم ١١٢١ وفيها الحديث المذكور .

(١) الحديث من هامش مرتضى .

والحديث أخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة تحقيق الشيخ عبد الرحمن الأعظمي جـ ٢ صـ ٤٧ في باب : ما جاء في زمزم رقم ١٢٧١ بلفظ : حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد الحذاء عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم » ، قلت : طعام طعم في الصحيح .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الصغير في باب من (اسمه الأحوص) جـ ١ صـ ١٠٦ بلفظ : حدثنا الأحوص بن مفضل بن غسان الغلابي القاضي أبو أمية ، حدثنا أبي ، حدثنا روح بن أسلم ، حدثنا عبد الله بن بكر المزني ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر زمزم فقال : « إنها مباركة ، إنها طعام طعم ، وشفاء سقم » وقال : لم يروه عن عبد الله بن بكر إلا روح بن أسلم ، ولا نعلم رواه عن روح إلا المفضل وحجاج بن الشاعر .

والحديث في مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٨٦ في كتاب (الحج) باب: في زمزم بلفظ : عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم » قال الطبراني : قلت في الصحيح فيه طعام طعم .

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح .

والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية جـ ١ صـ ٣٦٨ رقم ١٢٤١ في فضل زمزم بلفظ : أبو ذر رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : « زمزم طعام طعم وشفاء سقم » لأبي بكر بن أبي شيبة ، وفي هامشه قال : قال البوصيري : طعم بضم الطاء وسكون العين أي طعام يشبع من أكله ، اهـ وانظر النهاية مادة (طعم) .

والحديث رواه الحاكم في المستدرك جـ ٣ صـ ٣٤١ في كتاب (معرفة الصحابة) عند الحديث عن إسلام بن أبي ذر وهو المعروف بحديث الشامين وفيه « وأقبلت حتى جئت رسول الله ﷺ ثم سلمت عليه عند ذلك =

١٨/ ١٤٥٩٧ ـ « زنَا اللِّسَانِ الكَلاَمُ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة [(١)] .

١٩/ ١٤٥٩٨ ـ « زنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ » .

ابن سعد ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، عن علقمة بن الحويرث الغفارى رضي الله عنه [(٢)] .

٢٠/ ١٤٥٩٩ ـ « زنا العينين النَّظَرُ ، واليَدُ زِنَاهَا البطْشُ » .

= فقال : (من أنت ؟ ومن أين أنت ؟ ومن أين جئت ؟ وما جاء بك ؟ فأنشأت أعلمه الخبر فقال : ـ من أين كنت تأكل وتشرب ؟ فقلت : من ماء زمزم فقال : ـ أما إنه لطعام طعم » قال الذهبى : إسناده صالح .
والحديث فى الصغير برقم ٤٥٦١ لابن أبى شيبة والبزار عن أبى ذر ، ورمز له السيوطى بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح ، وقال : رواه الطيالسى قال ابن حجر : وأصله فى مسلم دون قوله : وشفاء سقم قال المصنف : ولها أسماء ، منها : (برة) و (مصنونة) ، و (شراب الأبرار) قال ابن عباس : « صلوا فى مصلى الأخيار ، واشربوا من شراب الأبرار قيل : ما مصلى الأخيار ؟ قال : تحت الميزاب، قيل : ما شراب الأبرار ؟ قال : ماء زمزم وأكرم به من شراب ، اهـ مناوى .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٦٦ من رواية أبى الشيخ عن أبى هريرة ويؤيده ما رواه البخارى بشرح ابن حجر (فتح البارى) فى كتاب (الاستئذان) باب : زنا الجوارح » جـ ١٣ صـ ٢٦٢ ط/ الحلبى ١٩٥٩ م من رواية ابن عباس رضي الله عنهما قال : لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبى هريرة عن النبى ﷺ : « إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة .. وزنا اللسان المنطق إلخ » وما رواه الإمام مسلم فى (كتاب القدر) باب : قدر على ابن آدم حظه ... إلخ جـ ١٦ صـ ٢٠٥ ، ٢٠٦ من رواية ابن عباس عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إن الله كتب على ابن آدم حظه ... إلى أن قال وزنا اللسان النطق » وما رواه أبو هريرة عن النبى ﷺ قال : « كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة ... واللسان زناه : الكلام » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد : جـ ٦ صـ ٢٥٦ فى كتاب (الحدود) باب : زنا الجوارح ، بلفظ : عن محمد بن مطرف ، حدثنى جدى سمعت علقمة من أصحاب رسول الله ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى .وجد محمد بن مطرف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
والحديث فى المطالب العالية لابن حجر فى باب : أحكام النظر برقم ١٥٢٩ بلفظ علقمة بن الحويرث الغفارى من أصحاب رسول الله ﷺ رفعه يقول : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر » لأبى يعلى .
ويؤيد هذا الحديث ما رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما راجع جـ ١٣ صـ ٢٦٢ من (فتح البارى) وصحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ صـ ٢٠٥ ، ٢٠٦ فقد ورد فيهما « فزنا العينين النظر بالإفراد والتثنية ... إلخ » .

خ ، م عن ابن عباس (١) .

٢١/ ١٤٦٠٠ ـ « زنْجُ الخادم من السودان هو سيِّدُ القوم فى الآخرة » .

أَبو نعيم فى تر جمة إِبراهيم بن أَدهم من الحلية بسند ضعيف مع انقطاعه من حديث أَنس (٢) .

٢٢/ ١٤٦٠١ ـ « زِنِى شَعْـر الحُسيْن ، وتصدَّقى بِوزْنِه فِـضَّةً ، وأَعْطِى القـابلة رِجْلَ العقِيقة » .

ك ، وتعقُّب ، ق ، عن على (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى باب : « قدر على بن آدم حظه من الزنا وغيره من كتاب (القدر) ج١٦ صـ ٢٠٦ بلفظ : حدثنا إسحق بن منصور ، أخبرنا أبو هشام المخزومى ، حدثنا وهيب ، ثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة ، فالعينان زناهما النظر ، والأذنان زناهما الاستماع ، واللسان زناه الكلام ، واليد زناها البطش ، والرجل زناها الخطا ، والقلب يهوى ويتمنى ، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه » . وانظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١٣ صـ ٢٦٢ باب : زنا الجوارح دون الفرج ، من كتاب (الاستئذان) عنه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . هكذا جاء الحديث بلفظ (زنج) بالزاى وما فى الحلية (ويح) وهو الموا فق للمعنى ، ولعل كلمة (زنج) تصحيف ، ولأبى نعيم فى الحلية فى ترجمة إبراهيم بن أدهم جـ ٨ صـ ٥٣ ط/ الخانجى رواية بلفظ قال : حدث أحمد بن عبد الله الفاريانانى ثنا شفيق بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عياد بن كثير عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنا غير خائف ، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب » وقال ﷺ : « يا ويح الخادم فى الدنيا هو سيد القوم فى الآخرة » قال أبو نعيم : هذا ما تفرد به الفاريانانى بوضعه وكان وضاعًا مشهوراً بالوضع ا هـ .

وقد ذكر السخاوى هذا الحديث فى المقاصد الحسنة عند حديثه على حديث « سيد القوم خادمهم » رقم ٥٧٩.

(٣) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الصحابة) عقيقة الحسين وإعطاء القابلة رجل العقيقة ، جـ ٣ ص١٧٩ بلفظ : حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ثنا حسين بن زيد العلوى ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، عن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها فقال : « زنى شعر.. الحديث وذكره » قال الحاكم : صحيح الإسناد : قال الذهبى: أقول له : لا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى التصدق بزنة إلخ جـ ٩ صـ ٣٠٤ بلفظ : حدثنا أبو الحافظ ، ثنا الحسين بن على الحافظ ، أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ثنا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة فقال : « زنى ... الحديث وذكره » . =

٢٣/ ١٤٦٠٢ ـ « زكَاةُ الفِطرِ فَرْضٌ علَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، حُرٍّ وعبْدٍ ذكرٍ وأُنْثى مِن المُسْلِمِين ، صاعٌ مِن تمرٍ أَوْ صاعٌ مِنْ شعِيرٍ » .

قط ، ك ، ق عن ابن عمر (١) .

٢٤/ ١٤٦٠٣ ـ « زوالُ الشَّمْسِ دُلُوكُهَا » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٦٧ من رواية الحاكم عن على ورمز له المصنف بالصحة .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : وهو عند الترمذى منقطع بلفظ حسن وقال : ليس إسناده بمتصل ورواه أحمد من حديث أبى رافع وإسناده ضعيف ا هـ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : من قال زكاة الفطر فريضة .. إلخ جـ ٤ صـ ١٥٩ بلفظ : أخبرنا أبو ذر محمد بن أبى الحسين بن أبى القاسم المذكر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ : «فرض زكاة الفطر صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير على كل حر وعبد صغير أو كبير » وقال : أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الزكاة) جـ ١ صـ ٤١٠ بلفظ : عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بر ، على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين وقال الحاكم : وله شاهد صحيح بعد ذكر حديث أبى هريرة أن النبى ﷺ « حض على صدقة رمضان على كل إنسان » وقال الذهبى : صحيح .
والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى زكاة الفطر جـ ٣ صـ ٥٢ رقم ٦٧٦ بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : إن رسول الله ﷺ : فرض زكاة الفطر من رمضان : صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير، على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين » .
قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .
وحديث ابن عمر أخرجه الشوكانى فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٥٢ فى كتاب (الزكاة) باب: زكاة الفطر بلفظ : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير ، على العبد والحر ، والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين ـ رواه الجماعة .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٩٦ بلفظ : قال : حدثنا والدى ، أخبرنا أبو طالب الحسنى ، أخبرنا محمد بن على ، أخبرنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا ابن أبى عاصم ، حدثنا ابن أخى حربة حدثنا محمد بن عمر ، عن عمر بن قيس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «زوال الشمس دلوكها » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٥٠ فى كتاب (التفسير) سورة الإسراء مع تقديم دلوك الشمس على زوال الشمس عند تفسير قوله تعالى : ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ آية رقم ٧٨ من سورة الإسراء بلفظ : عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال : « دلوك الشمس زوالها » . =

٢٥/ ١٤٦٠٤ ـ « زوِّجُوا عثْمان ، لوْ كان لى ثالثةٌ لزوَّجْته ، وما زَوَّجْتُهُ إلاَّ بوحْى منَ اللهِ » .

طب عن عصْمة بن مالك الخطمى (١) .

٢٦/ ١٤٦٠٥ ـ « زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُم وبَنَاتكُم قيل : يا رسول الله ، هذا أَبْناؤنا نُزوِّجُ ، فكيف بناتنا ؟ قال : حلُّوهُنَّ الذَّهب والفضَّة ، وأَجِيدُوا لهُنَّ الكسْوة ، وأَحْسنُوا إِليْهِنَّ بِالنِّحلة ليرْغَبَ فيهِنَّ » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٢) .

= قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عمرو بن قيس) المعروف بسندل وهو متروك ، ا هـ والمراد بهذا الحديث يوضحه ما رواه ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية حيث يقول : يقول تبارك وتعالى لرسوله ﷺ آمرًا بإقامة الصلوات المكتوبات فى أوقاتها : (أقم الصلاة لدلوك الشمس) قيل : لغروبها ، قاله : ابن مسعود ، ومجاهد، وابن زيد وقال : هشيم عن مغيرة عن الشعبى عن ابن عباس : (ودلوكها زوالها) رواه نافع عن ابن عمر ورواه مالك فى تفسيره عن الزهرى عن ابن عمر . وقاله : أبو برزة الأسلمى وهو أيضا رواية عن ابن مسعود ومجاهد ، وبه قال الحسن والضحاك ، وأبو جعفر الباقر ، وقتادة ، واختاره ابن جرير ، ومما استشهد عليه ما رواه عن ابن حميد عن الحاكم بن بشير حدثنا (عمرو بن قيس) عن ابن أبى ليلى عن رجل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : دعوت رسول الله ﷺ ومن شاء من أصحابه ، فطعموا عندى ثم خرجوا حين زالت الشمس فخرج النبى ﷺ فقال : « اخرج يا أبا بكر فهذا حين دلكت الشمس » ثم رواه عن سهل بن بكار عن أبى عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ، عن جابر عن رسول الله ﷺ نحوه .

و (عمرو بن قيس) ترجمته فى الميزان رقم ٦١٨٧ وقال هو : عمرو بن قيس المكى سندول ويقال : سندل يروى عن عطاء وغيره ، تركه أحمد والنسائى والدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث، وقال أحمد : أحاديثه بواطيل .

والحديث إسناده ضعيف لما قاله علماء الجرح والتعديل فى عمرو بن قيس ا هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى مناقب عثمان » رضي الله عنه جـ ٩ صـ ٨٣ بلفظ : عن عصمة قال : لما ماتت بنت رسول الله ﷺ التى تحت عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجوا عثمان» الحديث وذكره .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الفضل بن المختار) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ١٩١ بلفظ : قال : أخبرنا بن خلف كتابة ، أخبرنا الحاكم، أخبرنا أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان ، حدثنا أبو سهل ، حدثنا أبو شريك أحيد بن على بن الحسن القاضى الربذى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الأبلى بالأبلة ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجوا أبناءكم وبناتكم قيل يا رسول الله فكيف بناتنا قال : حلوهن الذهب والفضة ، وأجيدوا لهن الكسوة ، وأحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن » . =

٢٧/ ١٤٦٠٦ ـ « زَوَّجْتُ المِقْدَادَ وزَيْدًا ليكونَ أَشْرَفكُمْ عنْدَ اللهِ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » .

قط ، ق عن الشعبى مرسلاً (١) .

٢٨/ ١٤٦٠٧ ـ « زوَّجتُك خيْرَ أَهلى : أعلمُهم علمًا ، وأفضلُهم حلمًا ، وأولهم سلمًا قاله لفاطمة » .

= و (عبد العزيز بن أبى رواد) ترجم له فى الميزان رقم ٥١٠١ وقال: هو : عبد العزيز بن أبى رواد ميمون ، ويقال : أيمن بن بدر المكى من موالى المهلب بن أبى صفرة الأزدى روى عن عكرمة ونافع ـ وعنه ابنه عبد المجيد وغيرهم .

قال : قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد . وقال أحمد : صالح الحديث وقيل كان مرجئا ، وقال الجنيد : ضعيف ، وقال ابن حبان : روى عن نافع عن ابن عمر ـ نسخة موضوعة هكذا قال ابن حبان : يعتبر منه . روى أحمد بن أبى مريم عن يحيى : ثقة يظن بالإرجاء ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٦٩ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر .

قال المناوى : ظاهره أن هذا الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند مخرجه الديلمى قيل : يا رسول الله ، هذا أبناؤنا نزوج ... إلخ .

وقال : رواه الديلمى من حديث عبد العزيز بن أبى رواد ، عن ابن عمر وعبد العزيز أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه ابن الجنيد . وقال ابن حبان : يروى عن نافع عن ابن عمر أشياء موضوعة ورواه عنه الحاكم ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحا ، فلو عزاه المصنف له لكان أولى ا هـ .

(١) الحديث رواه الدارقطنى فى سننه جـ ٣ صـ ٢٩٩ رقم ٢٠٢ فى كتاب (النكاح) باب : المهر ، بلفظ : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا العباسى بن الوليد النرسى ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن جابر عن الشعبى قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجت المقداد وزيدا ... الحديث » .

وأخرجه الإمام البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٧ صـ ١٣٧ فى كتاب (النكاح) باب : لا يرد نكاح غير الكفؤ إذا رضيت به الزوجة ... إلخ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحارس الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان عن جابر عن الشعبى قال : قال رسول الله ﷺ : « زوجت المقداد ... الحديث » قال البيهقى : هذا منقطع ثم قال : والمقداد هو: ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك حليف الأسود ، رجل من زهرة فنسب إليه ، ولم يكن من صلبهم ، وقد زوجت منه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ا هـ .

وقد ترجم له صاحب الإصابة برقم ٨١٧٨ .

أما زيد : فهو (زيد بن حارثة) مولى رسول الله ﷺ والذى زوجه رسول الله ﷺ زينب بنت جحش ، ثم طلقها ، وتزوجها الرسول ﷺ فصارت أمًا للمؤمنين . انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٢٨٨٤ ا هـ .

خط فى المتفق والمفترق عن بريدة [1] .

٢٩/ ١٤٦٠٨ ـ « زَوَّدَكَ الله التَّقْوى وَوَقَاكَ الردَى ، وغَفَر ذَنْبَكَ ، ويَسَّرَ لك الخَيْر حيثما كُنْتَ قاله لمن أراد توديعه » .

ت ، حسن غريب ، ز ، وابن خزيمة ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك ، ض عن أنس [2] .

---

(١) الحديث روى الذهبى قريبا منه فى ميزان الاعتدال برقم ٨٣٩١ عند ترجمته لمخلد بن عمر الحمصى الكلاعى عن عبيد الله بن موسى كذا سماه ابن حبان ، وتكلم فيه وصوابه خالد بن عمرو كما مر .
قال ابن حبان : روى عن عبيد الله ، عن الثورى ، عن الأعمش عن إبراهيم النخعى ، عن علقمة عن ابن مسعود قال : وقال : أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال النبى ﷺ : « زوجتك سيدا فى الدنيا وهو فى الآخرة من الصالحين يا فاطمة إنه لما أردت أن أصلك بعلى أمر الله جبرائيل فقام فى السماء الرابعة وصف الملائكة صفوفا ثم زوجك من على ثم أمر شجر الجنان فحملت الحلى والحلل ثم أمرها فنثرها على الملائكة فمن أخذ يومئذ شيئًا أكثر مما أخذ صاحبه افتخربه على صاحبه إلى يوم القيامة » حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا أبو الحسين بن بسطام الحرانى حدثنا مخلد قلت هذا باطل ما تفوه به الثورى أصلا وفى مجمع الزوائد فى باب : مناقب فاطمة ، باب منه (فى فضلها وتزويجها بعلى ﷺ) ذكر حديثًا طويلا عن قصة زواجها بعلى جاء فيه « ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسًا إلى النبى ﷺ بكت فخشى النبى ﷺ أن يكون بكاؤها أن عليا لا مال له فقال النبى ﷺ : ما يبكيك ما ألوتك فى نفسى وقد أصبت لك خير أهلى والذى نفسى بيده لقد زوجتك سعيداً فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين إلخ » جـ ٩ صـ ٢٠٧، ٢٠٩ ط بيروت ١٩٦٧ م .

(٢) ما بين الأقواس المعكوفة من هامش مرتضى . والحديث رواه الترمذى فى كتاب (الدعوات) باب : ماذا يقول إذا ودع إنسانا ؟ رقم ٣٤٤٤ جـ ٥ صـ ٤٩ ط الحلبى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيارحدثنا شعبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أريد سفرا ، فزودنى قال : « زودك الله التقوى » قال : زدنى قال « وغفر ذنبك » قال : زدنى بأبى أنت وأمى قال : « ويسر لك الخير حيثما كنت » رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب .
ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم ٤٩٦ بلفظ : أخبرنا ابن منيع ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطى ثنا سيار بن حاتم ، عن صفر بن سليمان ، عن ثابت بن أنس ، أن رجلا أتى النبى ﷺ : فقال : يا رسول الله ، إنى أريد سفرا فزودنى ، قال : « زودك الله التقوى » إلى آخر الحديث إلا أنه ذكر فى آخره ووجهك للخير حيثما توجهت بدل حيثما كنت .
والحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى « كتاب الجهاد » جـ ٢ صـ ٩٧ بلفظ : قال فيه أما حديث أنس فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس ﷺ قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أريد سفرا فزودنى قال: « زودك الله التقوى ـ قال : زدنى قال : ـ وغفر ذنبك ـ قال : زدنى بأبى أنت وأمى قال: ـ ويسر لك الخير ما كنت ». =

٣٠/ ١٤٦٠٩ ـ « زَوَّدَكَ اللهُ التقوى وصحبك ، وأَتَاكَ الخَيْرَ ، قاله : لمن ودعه » .

الطبرانى عن ابن عمر [(١)] .

٣١/ ١٤٦١٠ ـ « زوِّدُوا أَمواتُكم لاَ إِله إِلاَّ اللهُ » .

ك فى تاريخه عن أَبى هرير [(٢)] .

٣٢/ ١٤٦١١ ـ « زُورُوا القُبُور ؛ فإِنَّها تُذَكِّرُكُم الآخرة » .

هـ وابن منيع عن أَبى هريرة [(٣)] .

٣٣/ ١٤٦١٢ ـ « زُورُوا القُبُور ولا تقُولُوا هُجْرًا » .

طص عن زيد بن ثابت [(٤)] .

= ورواه أبو نعيم فى الحلية جـ ٥ صـ ٥٨ فى ترجمة سليمان الأعمش بلفظ : حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ـ إملاء ـ ، قال : ثنا عبد الله بن زيدان قال : ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحمانى ، قال : ثنا عمر بن عبيد ، عن الأعمش عن أبى وائل ، عن عبد الله أن النبى ﷺ ودع رجلا فيقال : زودك الله التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير » وقال غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه ا هـ .

(١) الحديث من هامش مرتضى . انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٧١ من رواية الحاكم فى تاريخ نيسابور عن أبى هريرة .

قال المناوى : ورواه عنه الديلمى .

وأخرج ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤٦٤ برقم ١٤٤٤ عن أبى هريرة بلفظ : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » وبرقم ١٤٤٧ عن أبى سعيد الخدرى بنفس اللفظ وبرقم ١٤٤٦ من رواية إسحاق بن عبد الله بن جعفر عن أبيه بنفس اللفظ .

(٣) الحديث رواه ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى زيارة القبور تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج١ صـ ٥٠٠ برقم ١٥٦٩ بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد بن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور ، فإنها تذكركم الآخرة » وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٢ من رواية ابن ماجه عن زيد بن ثابت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن أبى هريرة ورواه عنه ابن منيع والديلمى أيضًا ، وقضية صنيع المؤلف أن هذا مما لم لم يتعرض له الشيخان ولا أحدهما لتخريجه ، وليس كذلك فقد أخرجه مسلم بلفظه ا هـ .

(٤) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الصغير جـ ٢ صـ ٢١ فى باب : من اسمه « محمد » ط ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة بلفظ : حدثنا محمد بن عبده المصيصى أبو بكر ، حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطينى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور الحديث » وقال : لم يروه عن أبى الزناد إلا ابنه تفرد به (محمد بن كثير بن مروان) ولا كتبناه إلا عن محمد بن عبده ولا يروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد . =

٣٤/ ١٤٦١٣ ـ « زُورُوا إِخْوانَكُم وسلِّمُوا عليهم ، وصلُّوا ؛ فإِن لكم فيهم عبْرةً » .

الديلمى عن عائشة (١) .

٣٥/ ١٤٦١٤ ـ « زُورُوا موْتاكم فسلِّموا عليهم ، وصلُّوا عليْهم ؛ فإِنَّ لكُم فيهم عبْرة » .

ابن أَبى الدنيا فى القبور ، عن ابن أَبى مليكة مرسلاً ، وسنده حسن ، ورواه الديلمى عن عائشة متصلاً (٢) .

= والحديث هو فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب : زيارة القبور جـ ٣ صـ ٥٨ بلفظ : عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور ... إلخ » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (محمد ابن كثير بن مروان) وهو ضعيف جدًا ا هـ وترجمة محمد بن مروان فى الميزان رقم ٨١٠١ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٧٣ من رواية ابن ماجه عن زيد بن ثابت .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن زيد ثابت وقال : قال الهيثمى : فيه « محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف جدًا ، ا هـ مناوى .

ومعنى « هجرا » أى فحشا .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ١٩٢ بلفظ قال : أخبرنا عبدوس كتابة ، أخبرنا عبد الغافر ، حدثنا إسماعيل بن مكال ، أخبرنا عبدان الأهوازى ، حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « زوروا إخوانكم ، وسلموا عليهم ، وصلوا ؛ فإن لكم فيهم عبرة » .

و (عبد المجيد بن عبد العزيز) ترجم له فى الميزان رقم ٥١٨٣ وقال هو : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى راود صدوق مرجىء كأبيه وثقه الإمام يحيى بن معين وغيره ، وقال أبو داود : ثقة داعية إلى الإرجاء وقال ابن حبان : يستحق الترك ، منكر الحديث جدا ، يقلب الأخبار ويروى المناكير عن المشاهير .

إسناد الحديث : إسناده ضعيف لما قيل فى عبد المجيد اهـ .

(٢) الحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى جـ ٤ صـ ٤٧٤ باب : بيان زيارة القبور ، والدعاء للميت ، وما يتعلق به ، بلفظ : وقال ابن أبى مليكة قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا أمواتكم وسلموا عليهم ؛ فإن لكم فيهم عبرة » قال العراقى : حديث ابن أبى مليكة « زوروا أمواتاكم ... الحديث » ابن أبى الدنيا فيه هكذا مرسلا ، وإسناده حسن ا هـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٤ صـ ٣٦٣ وقال صاحب الإتحاف بعد قول العراقى هكذا مرسلا وإسناده حسن قلت : لفظ بن أبى الدنيا فسلموا عليهم ، وصلوا عليهم ، وقد رواه الديلمى من حديث عائشة متصلا بلفظ : « زوروا إخوانكم وسلموا عليهم ، وصلوا ؛ فإن لكم فيهم عبرة » .

٣٦/ ١٤٦١٥ ـ « زُوِيَتْ لِى الأَرْضُ حتى رَأَيْتُ مَشَارِقَها وَمَغَارِبَها ، وأُعطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ والأَصْفَرَ ، وَقِيلَ لِى : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَبْلُغُ إِلَى حَيْثُ زُوِىَ لَكَ » .

م ، ت عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ [١] .

٣٧/ ١٤٦١٦ ـ « زِيَارَةُ الغَنِىِّ كالقائِمِ الصَّائِمِ ، وَزِيَارَةُ الفَقِيرِ كالجهاد فى سبيل الله ، وتعدل خُطاه فى سبيل الله ـ عز وجَلَّ ـ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٨ صـ ١٣ فى كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا أبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد (واللفظ لقتيبة) حدثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها مازوى لى منها وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض » والحديث له بقية وانظر حديث زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن ثوبان بعده أيضًا صـ ١٤ .

والحديث رواه الترمذى فى سننه فى كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى سؤال النبى ﷺ ثلاثا فى أمته ، برقم ٢١٧٦ جـ ٤ صـ ٤٧٢ بلفظ حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها وأعطيت الكنزين : الأحمر والأصفر ، وإنى سألت ربى لأمتى ألا يهلكها بسنة عامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم ، وإن ربى قال : يا محمد إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنى أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة : وألا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم مَنْ بأقطارها ، أو قال : من بين أقطارها ؛ حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا ، ويسبى بعضهم بعضًا » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه أبو داود فى سننه فى كتاب الفتن والملاحم جـ ٢ صـ ٢١٣ ط الحلبى تعليق الشيخ أحمد سعد على بلفظ: حدثنا سليمان بن حرب ، ومحمد بن عيسى قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء عن ثوبان قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى زوى لى الأرض » أو قال : « إن ربى زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وفيه وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض إلخ وهى تتفق مع رواية مسلم وتختلف مع الأصل فى لفظى : الأحمر والأبيض إلخ .

ورواه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) جـ ٢ صـ ١٣٠٤ برقم ٣٩٥٢ بلفظ : عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « زويت ... الحديث وذكره » .

و (زوى) الشىء يزويه زيا : جمعه وقبضه . وفى الحديث (زويت لى الأرض إلخ) أى : جمعت وقبضت اهـ مختار الصحاح .

الديلمى عن أَبى هريرة (١) .

٣٨/ ١٤٦١٧ ـ « زَيْنُ الحاجِّ أَهْلُ اليَمَن » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٣٩/ ١٤٦١٨ ـ « زينُ الصلاةِ الحذاءُ » .

ع عن على بن أَبى طالب (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ١٩٣ بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى ، حدثنا أبو عمرو محمد بن يحيى النيسابورى ، أجاز لنا عبد الرحمن بن محمد الدهان ، حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث ، حدثنا عبيد بن هشام الجوزجانى ، حدثنا محمد بن الأزهر ، عن عبد المنعم ، عن عبد الغفور ، عن إسماعيل ، عن عمر بن سليمان ، عن مكحول ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « زيارة الغنى كالقائم الصائم ، وزيارة الفقير كالجهاد فى سبيل الله ، ويعدل خطاه فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أهل اليمن جـ ١٠ ص ٥٥ بلفظ : عن حيان بن بسطام الهذلى قال : كنا عند عبد الله بن عمر فذكروا حاج اليمن وما يصنعون فيه ، فسبهم بعض القوم ، فقال ابن عمر : لا تسبوا أهل اليمن ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « زين الحاج ... وذكره» قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وإسناده حسن ، وفيه ضعفاء وثقوا اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٤ فى رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث رواه الإمام السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور جـ ٣ صـ ٧٨ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يا بنى آدم خذوا زينتكم ﴾ الآية ، رقم ٣١ من سورة الأعراف بلفظ : أخرج أبو يعلى بسند ضعيف ، عن على بن أبى طالب ﷺ عن النبى ﷺ قال : « زين الصلاة الحذاء » .

والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد فى باب : الصلاة بالنعلين ، من كتاب (الصلاة) جـ ٢ صـ ٥٤ عن على بن أبى طالب . قال الهيثمى رواه أبو يعلى ، وفيه (محمد بن الحجاج اللخمى) وهو كذاب اهـ وقد ورد فى السنة كثير من الأحاديث فى موضوع الصلاة بالنعلين والخفين : منها ما رواه الإمام أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، عن أنس ﷺ أنه سئل أكان رسول الله ﷺ يصلى فى نعليه ؟ قال : نعم . ومنها ما أخرجه أبو داود ، والحاكم ، وصححه عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « خالفوا اليهود ؛ فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا نعالهم » . ومنها ما أخرجه الحاكم وصححه عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدًا ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما».
=

٤٠/١٤٦١٩ ـ « زَيِّنُوا القرآنَ بِأَصْوَاتِكُم » .

ط ، حم ، عب ، ش والدارمى ، حم ، د ، ن ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، والرويانى ، طب فى الصلاة ، ك ، ق ، ض عن البراء ، قط فى الأفراد ، طب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن النجار ، عن ابن عباس ، أبو نصر السجزى فى الإبانة ، عن أبى هريرة ﷺ (١) .

= وأخرج البزار بسند ضعيف عن أنس أن النبى ﷺ قال : « خالفوا اليهود وصلوا فى نعالكم فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا فى نعالهم ، وأخرج الطبرانى فى الأوسط بسند ضعيف عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : « من تمام الصلاة : الصلاة فى النعلين » .

وأخرج ابن عدى وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا زينة الصلاة قالوا : وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم فصلوا فيها » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٧٥ من رواية أبى يعلى عن على قال المناوى : والمراد بالحذاء : النعل ، يعنى : أن الصلاة فى النعال من جملة مكملاتها ؛ ومطلوباتها ، والكلام فى متيقنة الطهارة . أو المراد بها : الخفاف ، وهو أقعد . قال الزين العراقى : فيه جواز الصلاة فى النعال إذا كانت طاهرة وكان يفعله من الصحابة عثمان ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأنس، وقد اختلف نظر الصحب والتابعين فى لبس النعال فى الصلاة هل هو مستحب ؟ أو مباح ؟ أو مكروه ؟ قال ابن دقيق العيد : والحديث دليل للإباحة لا للندب ؛ لأن ذلك لا دخل له فى الصلاة ، وذلك وإن كان فيه كمال الزينة وكمال الهيئة ، لكن فى ملامسته للأرض التى يكثر فيها النجاسة ما يقصر به عن هذا المقصود . وروى الحديث غير أبى يعلى ، ابن عدى ؛ من حديث محمد بن الحجاج اللخمى عن عبد الملك بن عمير ، عن النزال ، عن على ـ أمير المؤمنين ـ قال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى : هذا ليس له أصل عن عبد الملك ، وهو مما وضعه محمد بن الحجاج ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن الحجاج العمى وهوكذاب انتهى فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

وقال ابن الجوزى القرشى : فى كتابه ـ الموضوعات ـ فى باب : الصلاة فى النعل ؛ إن حديث « إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا » هذا حديث لا يصح والمتهم بوضعه محمد بن الحجاج عن عروة بن رويم اللخمى عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل وهذا القول يتفق مع ما قاله الهيثمى .

وأما حديث عطاء ؛ عن أبى هريرة الذى رواه ابن عدى ؛ وهو « خذوا زينة الصلاة قالوا يا رسول الله وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم وصلوا فيها » قال أحمد بن حنبل : محمد بن الفضل ليس بشىء ، حديثه حديث أهل الكذب ، وأما حديث عباد بن جويرية ، عن الأوزاعى ، عن قتادة عن أنس ، عن النبى ﷺ إن كان قاله «خذوا زينتكم عند كل مسجد » قال : « صلوا فى نعالكم » هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بعباد بن جويرية ولا يتابع عليه ، قال أحمد والبخارى : هو كذاب ا هـ الموضوعات لابن الجوزى القرشى جـ ٢ صـ ١٥ .

وانظر سلسة الأحاديث الضعيفة للألبانى ـ المجلد الثانى صـ ١٣٢ رقم ٦٨٩ .

(١) الحديث رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده برقم ٧٣٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : ثنا شعبة ، عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » قال شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكر فيه الضحاك بن مزاحم ا هـ . =

....

= ورواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٢٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الأعمش عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا ... الحديث وذكره » .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه جـ ٢ صـ ٤٨٤ فى أبواب القراءة فى الصلاة باب : حسن الصوت ، بلفظ أخبرنا: عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر بن منصور ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال : « زينوا ... الحديث وذكره » .

ورواه الدارمى فى سننه فى كتاب (فضائل القرآن) باب : التغنى بالقرآن جـ ٢ صـ ٧٣٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، عن سفيان ، عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء عن النبى ﷺ قال : « زينوا ... الحديث وذكره».

وروا ه الإمام أبو داود فى السنن فى كتاب (الصلاة) باب : « الوتر » جـ ١ صـ ٣٣٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا .. الحديث وذكره » .

ورواه الإمام النسائى فى سننه فى كتاب (الافتتاح) باب : تزيين القرآن بالصوت جـ ٢ صـ ١٣٩ بلفظ : أخبرنا على بن حجر ، قال : ثنا جرير عن الأعمش ، عن طلحة ، عن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة أن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا ... الحديث وذكره » .

ورواه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة) باب : حسن الصوت بالقرآن ، جـ ١ صـ ٤٢٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، قال : سمعت طلحة اليامى قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة قال : سمعت البراء بن عازب يحدث قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا... الحديث وذكره».

وراجع المستدرك جـ ١ كتاب (فضائل القرآن) وراجع السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصلاة باب كيف قراءة المصلى ؟ جـ ١ صـ ٥٢ ففيهما الكثير من الأحاديث حول هذا الموضوع .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٦ من رواية أحمد ، وأبى داود والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم : عن البراء ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة : عن أبى هريرة ، والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ، وأبى نعيم فى الحلية : عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه فى الصلاة ، وابن حبان ، والحاكم فى فضائل القرآن : عن البراء بن عازب وقال الحاكم صحيح ، ورواه عنه أيضًا البخارى فى خلق الأفعال من عدة طرق ، ولعل المؤلف لم يستحضره ، وأبو نصر السجزى فى كتاب (الإبانة) عن أبى هريرة ورواه عنه ابن حبان فى صحيحه خلافًا لما يوهمه صنيع المصنف من أنه إنما رواه عنه من حديث البراء فقط ، ورواه الدارقطنى فى الأفراد والطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ، ورواه عنه أيضًا أبو داود فى المصاحف ورواه أبو نعيم فى الحلية عن عائشة . وفيه (سعيد بن المرزبان الأعور) ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وعلقه البخارى فى آخر الصحيح ، وقال ابن حجر : هذا الحديث لم يصله البخارى فى صحيحه ، ووصله فى خلق الأفعال عن البراء وفى الباب عن أبى هريرة أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، وعن ابن عباس، أخرجه الدارقطنى فى الأفراد بسند حسن ، وعن ابن عوف ، أخرجه البزار بسند ضعيف .

٤١/ ١٤٦٢٠ ـ « زَيِّنُوا أَصْوَاتكُم بالقُرآنِ » .
الطبرانى عن عبد الله بن عباس (١) .

٤٢/ ١٤٦٢١ ـ « زَيِّنُوا القرآنَ بأَصْواتِكُم ؛ فإِن الصَّوْتَ الحَسَنَ يَزِيدُ القرآنَ حُسْنًا » .
ك عن البراء (٢) .

٤٣/ ١٤٦٢٢ ـ « زَيِّنُوا أَعْيَادَكُم بِالتَّكْبِيرِ » .
الطبرانى فى الأوسط والصغير بسند ضعيف من حديث أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (التفسير) باب : القراءة بالصوت الحسن جـ ٧ صـ ١٧٠ بلفظ : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :قال رسول الله ﷺ : « زينوا أصواتكم بالقرآن » .
وفى رواية « أحسنوا أصواتكم بالقرآن » قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وفى أحدهما عبد الله بن خرش، وثقه ابن حبان ؛ وقال : ربما أخطأ ، ووثقه البخارى وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وسبق فى حرف الحاء حديث بلفظ : « حسنوا أصواتكم بالقرآن » من رواية الدارمى وأبو نصر السجزى إلخ وراجع الحديث السابق والتعليق عليه ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٧٥ ، فى كتاب (فضائل القرآن) قال الحاكم : أما حديث أبى عمر زادان فحدثنا أبو على الحافظ ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجابى ثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا صدقة بن أبى عمران عن علقمه بن مرثد ، عن زاذان عن البراء رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ : « زينوا القرآن » الحديث ولم يعلق الذهبى عليه بشىء وقد سبق فى حرف الحاء « حسنوا أصواتكم ... إلخ » من رواية الدارمى وأبى نصر السجزى وحديث «حسن الصوت زينة للقرآن إلخ » .
والحديث فى الحلية لأبى نعيم جـ ٥ صـ ٢٧ عن البراء وفى جـ ٧ صـ ١٧٩ من حديث عائشة .
والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٧ من رواية الحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . والحديث رواه الطبرانى فى المعجم الصغير ، فى باب : من اسمه عبد الله بن وهيب » جـ ١ صـ ٢١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن وهيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى السرى العسقلانى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا عمر بن راشد اليمامى ، حدثنا أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا أعيادكم ... » الحديث وقال : لم يروه عن أبى كثير إلا عمر ، ولا عن عمر إلا بقية تفرد به ابن أبى السرى .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : التكبير فى العيدين جـ ٢ صـ ١٩٧ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « زينوا أعيادكم » الحديث . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (عمر بن راشد) ضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائى وقال العجلى : لا بأس به ، و (عمر بن راشد) انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال برقم ٦١٠١ وقال : ضعفوه إلخ . =

٤٤/ ١٤٦٢٣ ـ « زَيِّنُوا العِيدَيْنِ بالتَّهْلِيل والتكْبِيرِ والتَّحْمِيدِ والتَّقْدِيسِ » .

زاهربن طاهر فى تحفة عيد الفطر عن أَنس (١) .

٤٥/ ١٤٦٢٤ ـ « زَيِّنُوا مـجالِسكُم بالصَّـلاةِ عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ صـلاَتَكُمْ علَيَّ نُورٌ لكُم يَوْمَ القِيامَةِ » .

الديلمى عن ابن عمر ، أَبو نعيم عن أَبى أُمامة (٢) .

= ورواه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ١ صـ ١٩٤ عند تفسير قوله تعالى : « ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » الآية رقم ١٨٥ فى سورة البقرة بلفظ : أخرج الطبرانى فى المعجم الصغير عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا أعيادكم بالتكبير » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٨ من رواية الطبرانى فى الصغير عن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفى نسخة عن أبى هريرة ، وهو الموافق لما فى المعجم الصغير والجامع الكبير ، ثم قال لم يروه عن أبى كثير إلا عمر ..إلخ إلى أن قال :قال الحافظ ابن حجر : وعمر ضعيف ، ولا بأس بالباقين و (بقية) وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٢ صـ ٢٨٨ عند الترجمة لـ (عبد الله بن زيد الجرمى) بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر قال : ثنا أبو رافع أسامة بن على بن سعيد قال : ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح ، قال : ثنا على بن الحسن قال : ثنا سفيان الثورى عن أيوب بن أبى تميمة عن أبى قلابة ، وسفيان عن حميد ، وعاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتكبير » غريب من حديث الثورى وأبى قلابة ، وأيوب ، لم نكتبه إلا من حديث على بن الحسن ـ وهو الشامى ـ نزيل مصر ، تفرد به وبغيره عن الثورى ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٥٧٩ من رواية زاهر فى تحفة عيد الفطر وأبى نعيم فى الحلية عن أنس ورمز له بالحسن، قال المناوى : أخرج زاهر فى كتاب تحفة عيد الفطر ، وأبو نعيم فى الحلية عن أنس بن مالك ورواه الديلمى ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٥٨٠ من رواية الديلمى عن ابن عمر ، قال المناوى : قال ابن حجر فى فتاويه الحديثية : ضعيف ، وفيه (عبد الرحمن بن غزوان) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق ؛ له غير حديث منكر ، و (محمد بن الحسن النقاشى) قال الذهبى : اتهم بالكذب ، و (الحسين بن عبدالرحمن) قال فى الميزان : تركوا حديثه وساق له أخباراً هذا منها ثم قال : منكر موقوف ا هـ مناوى .

وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٣٦ ، برقم ١٤٤٣ وقال : رواه الديلمى بسند ضعيف ، وله شاهد عند النميرى عن عائشة من قولها : زينوا مجالسكم بالصلاة على النبى ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقتصر الديلمى على الجملة الثانية بلا سند ولفظه كما فى الديلمى « زينوا مجالسكم بذكر عمر » واقتصر الخطيب فى تاريخه على الأولى عن أبى هريرة رضي الله عنه ، وقال ابن حجر فى فتاويه الحديثية : هو حديث ضعيف ، قال : وأما حديث « زينوا مجالسكم بالصلاة علىَّ فإن صلاتكم تعرض على أو تبلغنى » فجزء من حديث آخر ثابت قوى ا هـ .

١/ ١٤٦٢٥ ـ « سُؤَالُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِى وَجْهِهِ ؛ إِنْ أُعْطِىَ قَلِيلاً فَقَلِيلٌ وَإِنْ أُعْطِىَ كَثِيرًا فَكَثِيرٌ » .

ابن النجار ، عن عمران بن حصين (١) .

٢/ ١٤٦٢٦ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَنْ لاَ يُعَذِّبَ اللاَّهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ » .

ع قط فى الأفراد ، ض عن أنس رضي الله عنه (٢).

٣/ ١٤٦٢٧ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَن يَتَجَاوَزَ لِى عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ وَأَدْخَلَهُم الجَنَّةَ » .

أبو نعيم عن أنس .

٤/ ١٤٦٢٨ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَبْنَاءَ الْعِشْرِينَ مِنْ أُمَّتِى فَوَهَبَهُمْ لِى » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

وفى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٤٢٦ مسند (عمران بن حصين) رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبو الأشهب عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مسألة الغنى شين فى وجهه يوم القيامة » قال أبى : لم أعلم أحدا أسنده غير وكيع ، وفى صفحة رقم ٤٣٦ مسند عمران بن حصين أيضًا أورد الحديث بسند آخر بعد وكيع فقال : عن جعفر بن حيان عن الحسن ، عن عمران بن حصين ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مسألة الغنى شين فى وجهه » والمعنى : أن الغنى الذى يسأل الناس ـ وهو غير محتاج ـ تأتى المسألة فى وجهه شينا وعيبا يوم القيامة .

والأحاديث فى هذه المسألة كثيرة ، انظر نيل الأوطار بشرح منتقى الأخبار للشوكانى جـ ٤ صـ ١٣٧ باب : ما جاء فى السائل من غير حاجة . كتاب (الزكاة) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (القدر) باب : فى أولاد المشركين جـ ٧ صـ ٢١٩ بلفظ : عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربى اللاهين من ذرية البشر ألا يعذبهم فأعطانيهم » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير (عبد الرحمن بن المتوكل) وهو ثقة ولفظها : «سألتُ الله اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم » . وفى النهاية مادة (لهو) قال : وفيه « سألت ربى ألا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم » قيل : هم البله الغافلون ، وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب ، وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا ، وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا .

ابن أَبى الدنيا ، والرافعى عن أَبى هريرة رضي الله عنه (١) .

٥/ ١٤٦٢٩ ـ « سَأَلتُ رَبِّى فِيمَا يَخْتَلِفُ فِيه أَصْحَابِى مِنْ بَعْدِى ، فَأَوْحَى إِلَىَّ : يَا محمد ، إِنَّ أَصْحَابكَ عِنْدِى بِمَنْزِلَةِ النُّجوم فى السَّماءِ بعضُها أَضْوأُ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ أَخَذَ بِشَىْءٍ مما هُمْ عَلَيْه مِنْ أَخلاقِهِمْ فَهُوَ عِنْدِى عَلَى هُدى » .

أَبو نصر فى الإِبانة وَقَال : غَريب ، والديلمى ، ونظام الملك فى أَماليه ، والرافعى عن عمر ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أَبيه ضعيفان (٢) .

٦/ ١٤٦٣٠ ـ « سَأَلتُ رَبِّى مَسْأَلَةً وَوَددْتُ (أَنِّى لَمْ أَكُنْ سأَلْتُهُ إِيَّاهَا ؛ قُلْتُ : يارب ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ قَبْلِى رُسُلٌ ، مِنْهُم مَنْ كَانَ يُحيِى الْمَوْتَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَخَّرْتَ لَهُ الرِّيحَ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَجِدْكَ يتيما فأويتك ؟ قلت بلى يارب . قال : أَلم أجدك ضالاً فَهَدَيْتُكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَارَبِّ . قَالَ أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلاً فأَغْنَيْتُكَ ؟ قلت بلى يارب ، قَالَ : أَلم أَشرح لك صَدْرَكَ ؟ أَلم أَضَعْ عَنْكَ وِزْرَكَ الذى أَنقض ظهرك ؟ أَلم أَرفع لك ذكرك ؟ قلت : بلى يَارَبِّ . فوددت أَنى لم أَسأَله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٥٩٩ لابن أبى الدنيا : عن أبى هريرة وفى الحاوى للفتاوى للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٣٦٣ بلفظ : أخرج ابن أبى الدنيا قال: ثنا القاسم بن هاشم السمسار ، ثنا مقاتل بن سليمان الرملى ، عن أبى معشر، عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « سألت ربى أبناء العشرين من أمتى فوهبهم لى » .
و (مقاتل بن سليمان) ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٤١ وضعفه .
و (أبو معشر) اسمه نجيح ترجمته فى الميزان رقم ٩٠١٧ وضعفه أيضًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٠٣ من رواية السجزى فى كتاب الإبانة وابن عساكر فى التاريخ .
قال المناوى : وأخرجه البيهقى وابن عدى عن عمر قال المناوى : قال ابن الجوزى فى العلل : هذا لا يصح ؛ نعيم مجروح وعبد الرحيم قال ابن معين : كذاب ، وفى الميزان : هذا الحديث باطل ا هـ ، وقال ابن معين وابن حجر فى تخريج المختصر : حديث غريب ، سئل عنه البزار فقال : لا يصح هذا الكلام عن النبى ﷺ وقال الكمال بن أبى شريف : كلام شيخنا ـ يعنى ابن حجر ـ يقتضى أنه مضطرب ، وأقول : ظاهر صنيع المصنف أن ابن عساكر خرجه ساكتا عليه ، والأمر بخلافه ؛ فإنه تعقبه بقوله : قال ابن سعد : (زيد العمى) أبو الحوارى كان ضعيفًا فى الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه ومن يروى عنه ضعفاء ورواه عن عمر أيضًا البيهقى ، قال الذهبى : إسناده واه .
انظر ترجمة (عبد الرحيم بن زيد العمى) فى الميزان رقم ٥٠٣٠ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

ق فى (١) كر عن ابن عباس .

٧/ ١٤٦٣١ ـ « سَأَلْتُ الله يَا عَلى فِـيكَ خَمْسًـا : فَمنعنى واحـدةً ، وأَعْطَانى أَرْبعًا : سأَلتُ الله أَنْ يَجـمْعَ عَلَيْكَ أُمَّتى ، فَأَبى عَلَىَّ ، وأَعطانـى فيك أَن أَول مَن تَنْشق عنه الأَرض يومَ القِيَامـةِ أَنَا وأَنت مَعِى ، مَـعَكَ لِواءُ الحـمدِ وأَنت تَحـمِلُه بين يدىَّ ؛ تَسْـبِقُ به الأَولين والآخرين ، وأَعطانى أَنك ولى المؤمنين بعدى » .

خط ، والرافعى عن على (٢) .

٨/ ١٤٦٣٢ ـ « سَأَلت الله ـ عز وجل ـ أَن يُقَدِّمك ثلاثًا فَأَبى عَلَىَّ إِلاَّ تقديم أَبى بَكْرٍ» قاله لعلى .

خط ، كر عن على ﷺ (٣) .

٩/ ١٤٦٣٣ ـ « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ :أَىُّ الأَجلين قَضَى مُوسَى ؟ قال أَكْمَلُهُمَا وَأَعَمُّهُمَا».

---

(١) بياض بالأصل فى جميع النسخ وزيادة ك وهو رمز الحاكم بالظاهرية .
والحديث فى المستدرك للحـاكم جـ ٢ صـ ٥٢٦ فى كتاب (التفسير تفسيـر « سورة الضحى ») بلفظ : حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى إملاء ، ثنا أحمـد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن الجراح ، ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيـر ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ قال : « سألت الله مسألة ووددت أنى لم أكن سـألته ، ذكـرت رسل ربى فقلت : يا رب سـخرت لسـليمـان الريح ، وكلمت موسى ، فـقال تبـارك وتعالى : ﴿ ألم أجدك يتيـما فآويتك ؟ وضالا فهديتك ؟ وعائلا فأغنيـتك ؟ قال : فقلت نعم ، فوددت أن لم أسأله » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : صحيح .
والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٥٣ فى كـتاب (ذكـر الأنبيـاء عليهم الصلاة والسـلام) باب : عظم قدره ﷺ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٣٣٩ رقم ٢١٦٧ فى ترجمة « أحمد بن غالب بن الأجلح » قال: عن على بن أبى طالب قال : « قال رسول الله ﷺ « سألت الله فيك خمسا ، فأعطانى أربعا ، ومنعنى واحدة: سألته فأعطانى فيك أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيـامة ، وأنت معى ، معك لواء الحمد ، وأنت تحمله وأعطانى أنك ولى المؤمنين من بعدى » وهو موافق للحديث الذى معنا إلا أنه لم يرد فيه قوله : « سألت الله أن يجمع عليك أمتى فأبى علىّ » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١١ صـ ٢١٣ رقم ٥٩٢١ فى ترجمة « عـمر بن محمد النسائى » قال : عن علىٍّ قال : قال لى رسول الله ﷺ : « سألت الله أن يقدمك ثلاثا ، فأبى على إلا تقديم أبى بكر » .

ع ، ك عن ابن عباس [1] .

١٠/ ١٤٦٣٤ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَل ـ ألا أَتزوجَ إِلى أَحـدٍ مِنْ أُمَّتى ، وَلاَ يَتزَوَّجُ إِلَىَّ أَحَدٌ من أُمتى إِلا كان مَعى فى الجنة ، فأَعطانِى ذَلك » .

طب ، ك ، عن عبد الله بن أَبى أَوفى ، كر ، وابن النجار عن ابن عمرو [2] .

١١/ ١٤٦٣٥ ـ « سَـأَلْتُ رَبِّـى أَلا أُزَوِّج إِلاَّ مِنْ : أَهْلِ الجنَّة وَلاَ أَتَـزَوّج إِلاَّ من أَهْلِ الْجنَّة » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى الصـغير بـرقم ٤٦٠٩ من رواية أبى يعلى والحاكم : عن ابن عـباس . قال المناوى : قـال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن (إبراهيم) راوى الحديث لا يعـرف ا هـ وقال فى المنار : هو : رجل صالح لكنه لا يعرف ، وليس كل صـالح ثقة فى الحديث ؛ بل لم ير الصـالحون فى شيء أكذب منهم فى الحديث ؛ لسـلامة صدورهم وحسن ظـنهم عن تحديثهم وشغلهم بما هم فـيه عن الضبط والحفظ . ا هـ ورواه الطبـرانى عن جابر قال الهيثمى : وفيه (موسى بن سهل) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات قاله المناوى .

وانظر المستدرك للحـاكم جـ ٢ كتاب التفسـير ـ تفسير سورة القـصص صـ ٤٠٧ ، ٤٠٨ من رواية ابن عباس قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبى : قلت : إبراهيم لا يعرف ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب التفسير ـ سورة القصص ـ جـ ٧ صـ ٨٧ عند تفسير قوله تعالى : « فلما قضى مـوسى الأجل » الآية رقم ٢٩ من صورة القصص عن ابن عـباس قال :قال رسـول الله ﷺ : « سألت جبـريل أى الأجلين قضى مـوسى ؟ قال : أكـملهما وأتمـهما » قـال الهيـثمى : رواه أبو يعلى ورجـاله رجال الصحيح ، غير الحاكم بن أبان وهو ثقة ، ورواه البزار ؛ إلا أنه قال : عن ابن عباس أن النبى ﷺ سئل ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠٤ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن أبى أوفى. قال المناوى : قـال الحاكم : صـحيح ، وأقـره الذهبى ، وقال الهيـثمى : فـيه عند الطبـرانى (عمـار بن سيف) ضعفه جمع ، ووثقـه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ قال ابن حجـر فى الفتح : خرجه الحاكم فى مناقب على وله شاهد عن ابن عمر وعند الطبرانى فى الأوسط بسند واه . ا هـ مناوى .

والحديث فى المسـتدرك للحـاكم فى كتـاب المناقب : مناقب أميـر المؤمنين على بن أبى طالب جـ ٣ صـ ١٣٧ قال: حدثنا أبو محمد أحمـد بن عبد الله المزنى بنيسابور ، ثنا أبو جعفر محمد بن عـبد الله الحضرمى ، ثنا عقبة بن قبيـصة ، حدثنى أبى ، ثنا عمار بن سيـف ، عن إسماعيل بن أبى خـالد ، عن ابن أبى أوفى ؓ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ـ « سألت ربى ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

والحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية جـ ٤ صـ ٧٩ كتاب المناقب ، باب : فضل الأصهار والأختان رقم ٤٠١٨ وقال محققه : سكت عليه البوصيرى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠٧ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفى الباب عن ابن عمر ، وغيره عند الطبرانى ، وغيره ، وانظر الحديث السابق .

١٢/ ١٤٦٣٦ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى أَرْبَعًا فَأَعطانى ثلاثًا وَمنعنى واحدةً : سَأَلْتُهُ أَن لاَ يجمع أُمَّتى عَلَى ضَلاَلَة فَأَعْطَانيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَن لا يُهْلكُهُم بالسِّنين كَمَا أَهْلَكَ الأُمَم قَبْلَهُمْ ، فَأَعْطَانيها ، وَسَأَلته أَنْ لاَ يُظْهر عَلَيْهِمْ عَدُوا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانيهَا ، وَسَأَلْتهُ أَن لاَ يُلْبسَهُمْ شيعًا ، ولا يُذيقَ بَعْضهم بَأْس بَعْضٍ ، فَمنَعَنيها » .

حم ، طب عن أَبى بُصْرة الغفارى (١) .

١٣/ ١٤٦٣٧ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ثَلاثًا فَأَعْطَانى ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنى واحدة ، سأَلت ربى أن لاَ يُهلك أُمَّتى بالسنَة فَأَعْطَانيها ، وسأَلْتُه أَن لا يُهلِك أُمَّتى بالغرَقِ ، فَأَعْطَانيها ، وسأَلتُه أَن لاَ يجعل بَأْسَهم بيْنَهم ، فَمنَعَنيها » .

ش ، حم ، م ، وابن خزيمة ، حب عن عامر بن سعد ، عن أَبيه (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ، مسند (أبى بصرة الغفارى) جـ ٦ صـ ٣٩٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، قال :ثنا ليث ، عن أبى وهب الخولانى عن رجل قد سماه ، عن أبى بصرة الغفارى ، صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : سألت ربى ... الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢١ فى كتاب (الفتن) باب : فى قوله تعالى : ﴿ أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ آية ٦٥ من سورة الأنعام بلفظ : عن أبى بصرة الغفارى صاحب رسول الله ﷺ قال : « سألت ربى عز وجل ـ أربعا فأعطانى ثلاثا ؛ ومنعنى واحدة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه راو لم يسم .

وترجمة أبى بصرة الغفارى فى أسد الغابة رقم ٥٧٢٦ فى الكنى ، وقال اختلف فى اسمه فقيل : حُميل : بضم الحاء ، وقيل : جميل ، وقيل غير ذلك .

وانظر ترجمة جميل بن بصرة الغفارى جـ ١ صـ ٣٥١ برقم ٧٨٠ وقيل حميل بضم الحاء ، وفتح الميم ، وهو أكثر... إلخ .

وانظر المعجم الكبير جـ ٢ صـ ٣١٥ عند الترجمة لجميل بن بصرة الغفارى بلفظ : عن أبى بصرة الغفارى ، عن النبى ﷺ قال : سألت ربى أربعًا ، فأعطانى ثلاث .... الحديث .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : (هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض) جـ ٤ صـ ٢٢١٦ رقم ٢٨٩٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله (ح) وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى عثمان بن حكيم أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ، ثم انصرف إلينا فقال ﷺ : « سألت ربى ثلاث .. » الحديث .

والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه جـ ١ صـ ١٨٢ .

وانظر صحيح ابن خزيمة جـ ٢ صـ ٢٢٥ رقم ١٢١٧ كتاب الصلاة ، باب صلاة الترغيب والترهيب .

١٤/ ١٤٦٣٨ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عز وَجَلَّ ـ ثَلاَث خِصَال لأُمَّتِى ، فَأَعْطَانِى اثنتين ومنعنى واحدة ، قُلْتُ : يَارَبِّ لا تُهْلِكْ أُمَّتِى جُوعًا ، قال : هَذه ، قلت : ياربِّ لا تُسَلِّط عليهم عَدُوًا من غيرهم ـ يعْنى أَهل الشرك فَيَجْتَاحُهُم قال : لَكَ ذَاكَ ، قلت : ياربِّ لا تَجْعَل بأسهم بيْنَهم ، فَمنَعَى هذه » .

طب عن جابر بن سمرة عن على [(١)] .

١٥/ ١٤٦٣٩ ـ « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ : هَلْ ترى رَبَّكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنى وبَيْنَه سَبْعِين حِجَابًا من نُورٍ ، لَوْ رَأَيْتُ أَدْنَاها لاحْتَرَقْتُ » .

طس عن أنس [(٢)] .

١٦/ ١٤٦٤٠ ـ « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَن هَذه الآيَة : ﴿وَنُفِخَ فى الصُّور فصَعِقَ مَنْ فى السَّموات وَمَنْ فِى الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ﴾ مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَأْ اللهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ ؟ قَالَ: هُمْ شُهدَاءُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ك عن أبى هريرة [(٣)] .

١٧/ ١٤٦٤١ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَوَعَدَنى أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعِينَ أَلْفًا

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الفتن باب فى قوله تعالى : ﴿ أو يلبسكم شيعا ... ﴾ إلخ جـ ٧ صـ ٢٢٤ بلفظ : عن علىٍّ أن النبى ﷺ قال : « سألت ربى عز وجل ثلاثا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ... » الحديث . وقال : رواه الطبرانى ؛ وفيه (أبو حذيفة الثعلبى) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١٠ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (فائد الأعمش) قال أبو داود : عنده أحاديث موضوعة عنه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : اتهم كثيرا .
وانظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٧٩ كتاب (الإيمان) ـ باب : فى عظمة الله تعالى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١١ من رواية أبى يعلى والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة بزيادة « ثنية الله تعالى ، يتقلدون سيوفهم حول عرشه » .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح . وأقره الذهبى ، وعزاه إلى الديلمى أيضًا .
وانظر تفسير ابن كثير (سورة الزمر ـ آية رقم ٦٨) فقد ذكر الحديث ، و عزاه إلى أبى يعلى ا هـ ، ابن كثير جـ ٧ صـ ١٠ ط الشعب .

عَلَى صُورَةِ الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّى فَزَادَنى مَعَ كُلِّ أَلْف سَبْعِينَ أَلْفًا . فَقُلْتُ : أَى رَبِّ إِن لم يكن هَؤُلاَءِ مُهَاجِرِى أُمَّتِى ، قَالَ : إِذن أُكَمِّلُهم لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » .

حم عن أَبى هريرة (١) .

١٨/ ١٤٦٤٢ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِى ، فَقَالَ : لَكَ سبعون أَلْفًا يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ وَلا عَذَاب فقلت : رَبِّ زِدْنِى ، فَحَثَا لِى بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِه» .

هناد عن أَبى هريرة (٢) .

١٩/ ١٤٦٤٣ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ هَلْ لِقَاتِلِ مُؤمِنٍ مِن تَوْبَةٍ ، فَأَبَى عَلَىَّ » .

الديلمى عن أَنس (٣) .

٢٠/ ١٤٦٤٤ ـ « سَأَلْتُ رَبِّى لأَصْهَارِى الْجَنَّةَ فَأَعْطَانِيهَا الْبَتَةَ » .

أَبو الخير الحاكمى القزوينى عن ابن عباس (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) جـ ٢ صـ ٣٥٩ ط دار صادر بيروت قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن أبى بكر ، ثنا زهير بن محمد بن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سألت ربى عز وجل فوعدنى ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (أهل الجنة) باب ثان : منه فى كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة جـ ١٠ صـ ٤٠٤ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربى عز وجل فوعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفًا على صورة القمر ليلة البدر ، فاستزدته ، فزادنى مع كل ألف سبعين ألفًا ، فقلت : أى رب إن لم يكن هؤلاء مهاجر أمتى قال : إذن أكملهم لك من الأعراب » . قال الهيثمى : قلت : له حديث فى الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٠٨ من رواية هناد عن أبى هريرة ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال ابن حجر : إسناده جيد ، ورواه أيضًا ابن منيع والديلمى .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٠١ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا يوسف بن محمد الخطيب ، حدثنا أبو سهل عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المروزى بهمذان سنة ست وأربعمائة ، أخبرنا عبد الله بن عمر أحمد الجوهرى ، حدثنا يحيى بن ساسويه ، حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمى عن حميد عن أنس ، قال :قال رسول الله ﷺ : « سألت ربى ... الحديث » .

والحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ : « سألت ربى هل لقاتل مؤمن توبة فأبى علىَّ» .

(٤) انظر حديث عبد الله بن أبى أوفى السابق رقم ١٠ بلفظ سألت ربى عز وجل ألا أتزوج .

٢١/ ١٤٦٤٥ ـ « سَأَلْتَ اللهَ الْبَلاَءَ ، فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ » .

ت حسن ، عن معاذ قال : سمع النبى ﷺ رجـلاً يقول : اللهم إنِى أَسأَلك الصَّبر ، قال : فذكره [(١)].

٢٢/ ١٤٦٤٦ ـ « سَأَلْتُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عن ميرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ، فَسَارَّنِى جِبْرِيلُ: أَن لاَ مِيرَاثَ لَهُمَا » .

قط عن أَبى هريرة ، ثم قال : لم يسنده غير مسعدة بن اليسع الباهلى ، عن محمد بن عمرو ، وهو ضـعيف ، والصواب مرسل ، قلت وروَاه كذلك د فى مـراسيله عن عطاء بن يسار ، ووصله الحاكم بزيادة أَبى سعيد ، بإِسناد ضعيف لكن واه [(٢)] .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى فى كتاب الدعوات جـ ٥ صـ ٥٤١ رقم ٣٥٢٧ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن الجريرى ، عن أبى الدرداء ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال : سمع النبى ﷺ رجلا يدعو ؛ يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة .
فقال : أى شىء تمام النعمة ؟ قال : دعوة دعوت بها أرجو بها الخير .
قال : « فإن مـن تمام النعمة دخول الجنة ، والفـوز من النار وسمع رجلا ـ وهو يقول : « يـا ذا الجلال والإكرام قـال : « « استـجيب لك فـسل » ، وسمـع النبى ﷺ رجلا وهويقـول : اللهم إنى أسـألك الصبـر ، فقـال : «سألت الله البلاء فسله العافية » .
وقال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى بهذا الإسناد نحوه . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .
(٢) الحديث من هامش مرتضى .
والحديث فى سنن الـدارقطنى فى كتاب (الفـرائض) جـ ٤ صـ ٨٠ رقم ٤٢ بلفظ : ثنا إبراهيم بن حـماد ، أنا على ابن حرب ، نا عـبد الرحمن المحاربى عن مـحمد بن عمـرو ، حدثنى شريك بن عبـد الله بن أبى نمر قال : سئل النبى ﷺ عن ميراث العمة والخالة فسكت وهو راكب فسار هنيئة فقال : حدثنى جبريل عليه السلام أن لا ميراث لهـما ، وكذلك رواه عبد الوهاب الـثقفى وغيره عن محـمد بن عمرو ، ورواه مسـعدة بن اليسع عن محـمد ابن عـمرو ، عن أبى سلمـة عن أبى هريرة ووهم فيـه ، والأول أصح ، قال المحقـق : ورواه الحاكم من حديث عبـد الله بن دينار عن ابن عمر وصححـه ؛ وفى إسناده (عبد الله بن جعفـر المدينى) وهو ضعيف . ا هـ الدارقطنى .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٤٢ ، ٣٤٣ فى كتاب الفرائض ـ ذكر خمسة أخبار فى ميراث العمة والخالة .
أولهما حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أقـبل رسول الله ﷺ على حمار فلقيه رجل فقال : يا رسول الله رجل ترك عمته وخـالته لا وارث له غيرهما قال : فرفع رأسه إلى السـماء فقال : « اللهم رجل ترك عمته وخالتـه لا وارث له غيرهما ثم قال : أين السائل ؟ قال : هأنذا. قال : « لا ميـراث لهما » ، قال الحاكم : هذا حديث صـحيح الإسناد ، فإن عبـد الله بن جعفر المدينى ، وإن شـهد عليه ابنه على سـوء الحفظ فليس ممن يترك حديثـه . ووافقه الذهبى وقال :قلت : ولا احتـج به أحد ، ثم قال الحاكم : وله شاهد ، كـما حدثنا =

٢٣/ ١٤٦٤٧ ـ « سَـأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عَنْ سِتٍّ ـ خِـصَالٍ ـ كَـانَ يَظُنُّ أَنَّهَـا لَهُ خَاصَّـةً ـ وَالسَّابِعَـةُ لَمْ يَكُنْ مُوسَى يُحِـبُّهَا ، قَـالَ : يَاربِّ أَىُّ عِبَادِكَ أَتْقَى ؟ قَـالَ : الَّذِى يَذْكُرُ اللهَ وَلاَ يَنْسَى ، قال : فَأَى عِبَادِكَ أَهْدَى ؟ قال : الذى يتبع الهدى ، قَالَ : فَأَى عِبَادِكَ أَحْكَمُ ؟ قَالَ : الذى يحكم للناس كـما يحكم لنفسـه ، قَالَ : فَأَى عِـبَادِكَ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : عـالم لاَ يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ ـ يجمع علم الناس إلى علمه ، قَالَ : فَأَىُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ ؟ قَالَ : الَّذِى إِذَا قَدرَ عَفَا ، قَالَ: فَأَىُّ عِـبَادِكَ أَعْبَـدُ ؟ قَالَ: الَّذِى يَرْضَى بِمَا أُوتِى ، قَـالَ : فَأَىُّ عِـبَـادِكَ أَفْقَرُ ؟ قَـالَ : صَاحِبُ سِـفَرٍ. فَـقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فى الحديـث : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ ظَهْـرِ مَالٍ ، إِنَّمَـا الْغِنى غِنَى

= أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أحمد بن هارون العـودى ثنا سليمان بن داود الشاذكونى ، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، ثنا مـحمد بن عـمرو (ابن علقمـة ـ عن شريك بن أبى نمر ، أن الحـارث بن عبد الله ، أخبره أن رسول الله ﷺ سئل عن ميراث العـمة والخالة فسكت ، فنزل جبريل عليه السلام فـقال : « حدثنى جبريل أن لا ميراث لهما » وسكت عنه الذهبى .

ثم قال الحاكم : أخبرنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا أحـمد بن موسى بن إسحاق التميمى ، ثنا أبو نعـيم ضرار بن صـرد ، عن عبـد العزيز بن مـحمـد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عـن أبى سعـيد الخدرى رضي الله عنه أن النبى ﷺ ركب إلى قـباء ، وعلى الحمـار إكاف فقـال : « أستخـير الله تعالى : فى مـيراث العمة والخالة » فأوحى الله تعالى إليه أن لا ميراث لهما ، قال الحاكم : فقد صح حديث عبد الله بن جعفر بهذه الشواهد ولم يخـرجاه قـال الذهبى : قلت : الأول فيه الشـاذكونى وهو : مرسـل ، والثانى : فيـه ضرار وهو : هالك . ثم قال الحاكم : أخـبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، أنبـأ على بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبـيد ، حدثنى سعيـد بن عفير ، حـدثنى علوان بن داود عن صالح بن كيسان عن حميـد بن عبد الرحمن بن عـوف عن أبيه قال: دخلت على أبى بكر الصديق رضي الله عنه فى مرضـه الذى مات فيه أعوده ، فسمعـته يقول : وودت أنى سألت النبى ﷺ عن ميراث العمة والخالة فإن فى نفسى منها حاجة .

وقال الذهبى : سـمعه سـعيد بن عفـير من علوان ؛ وعلوان ضعـيف ، ثم قال : حدثنا أبو الـعباس محـمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا من هـو أبعد نسبا من المتوفى ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

والحديث فى نـيل الأوطار شرح منتـقى الأخبار جـ٦ صـ٦٣ ط الـعثمـانية وقـال : وقد أخرجـه أبو داود فى المراسيل ، والدارقطنى من طريق الداوودى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا ، وأخرجه النسائى من مرسل زيد ابن أسلم إلى آخر ما ذكره منه .

النَّفْس ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ غنَاهُ فى نَفْسِه وَتُقَاهُ فِى قَلْبِهِ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرا جَعَلَ فَقْره بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .

الروياني وأبو بكر بن المقرى في فوائده ، وابن لال ـ كـر عن أبى هريرة وروى هب بعضه (١) .

٢٤/ ١٤٦٤٨ـ« سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ ـ تَعَالَى ـ حِينَ أَعْطَاهُ التَّوْرَاة أَنْ يُعَلِّمَهُ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُو بِلاَ إِلَه إِلاَّ الله ، فَقَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ كُل عِبَادِك يَدْعُو بِهَا ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تَخُصَّنى بِدَعْوَةٍ أَدْعُوكَ بِهَا ، فَقَالَ تعالى : يَا مُوسى لَوْ أَنَّ السَّمٰوات وَسَاكِنَها وَالأَرْض وَسَاكِنَهَا وَالْبِحَار وَمَا فِيهَا ، وُضِعُوا فى كِفَّةٍ ، وَوَضِعَتْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ فِى كفَّة ، لَوَزَنَتْ لاَ إِله إِلاَّ الله » .

ع عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) فى نسخة مرتضى إشارة إلى رواية أخرى بدلا من كلمة (أعبد) (أغنى) .
والحديث ذكره الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان صـ ٥٠ فى كتاب (العلم) باب : فيمن لا يشبع من العلم ويجمع العلم رقم ٨٦ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ببيت المقدس ، حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ؛ أن أبا السمح حدثه ، عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خاصة ، والسابعة لم يكن موسى يحبها : قال : يا رب أى عبادك أتقى؟ قال : الذى يذكر ولا ينسى . قال فأى عبادك أهدى ؟ قال : الذى يتبع الهدى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : الذى لا يشبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه . قال : فأى عبادك أعز ؟ قال : الذى إذا قدر غفر . قال : فأى عبادك أغنى ؟ قال : الذى يرضى بما يؤتى قال : فأى عبادك أفقر ؟ قال : صاحب مبغوض . قال : رسول الله ﷺ : « ليس الغنى عن ظهر مال إنما الغنى غنى النفس ، وإذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه ، وإذا أراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه » .
وانظر جمع الجوامع رقم ١١٠٩ صـ ١٣٥٢هـ .

(٢) فى الدين الخالص للشيخ خطاب جـ ١ صـ ١٢٨ كتاب التوحيد قال : عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه أن النبى ﷺ قال : قال موسى عليه الصلاة والسلام : يا رب علمنى ما أذكرك به وأدعوك به فقال : يا موسى . قل لا إله إلا الله .
قال موسى عليه الصلاة والسلام : يا رب كل عبادك يقولون هذا ، قال : قل : لاإله إلا الله . قال : لا إله إلا أنت . إنما أريد شيئا تخصنى به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فى كفة و(لا إله إله الله) فى كفة لمالت بهن (لاإله إلا الله) وقال : أخرجه النسائى وابن حبان .

٢٥/ ١٤٦٤٩ ـ « سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ فَقَالَ يَارَبِّ : ما أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّة منزلة ؟ قَالَ : هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَمَا يدخل أَهل الْجَنَّة الجنَّةَ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادخُل الْجنة ، فَيَقُولُ : أَى رب كيف وقد نَزَلَ النَّاس مَنَازِلَهُمْ وأَخذوا أَخذاتهم ؟ فيقال له : أَترضى أَن يكون لك مثلُ مُلْك مَلك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : رَضيت رَبِّ ، فيقول : لك ذلك ومثله ، ومثله ، ومثله ، ومثله فقال الخامسة رضيت رب ، فيقول : هذا لك ، وعشرة أمثاله ، ولك ما اشتهت نفسك ولَذَّت عينك ، فيقول : رضيت رَبِّ قال : رَبِّ فأعلاهم منزلة ؟ قال : أُولئك الذين أَردت ، غرست كرامتهم بيدى ، وختمت عليها ، فلم تر عَيْنٌ ، ولم تسمع أُذُنٌ ، ولم يَخْطُر عَلَى قَلْب بَشَرٍ » .

حم ، ش ، م ، ت عن المغيرة بن شعبة (١) .

٢٦/ ١٤٦٥٠ ـ « سَأَلْتَنِى عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى ؛ مُدَّةُ أُمَّتِى مِن الرَّخَاءِ مِائَةُ سَنَةٍ ، قيل : فَهَلْ لِذَلِكَ مِن آيَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ : الْخَسْفُ ، وَالرَّجْمُ ، وإِرْسَالُ الشَّيَاطِين الْمُخَبَّلَةَ عَلَى النَّاسِ » .

حم ، ك عن عبادة بن الصامت (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، ج ١ ص ١٧٦ رقم ٣١٢ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا سعيد بن عمر الأشعثى ، حدثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن أبجر عن الشعبى قال : سمعت المغيرة بن شعبة ، رواية إن شاء الله (ح) وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان ، حدثنا مطرف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبى يخبر عن المغيرة بن شعبة ، قال سمعته على المنبر يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال وحدثنى بشر بن الحكم ـ واللفظ له ـ حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مطرف وابن أبجر سمعنا الشعبى يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر ، قال سفيان : رفعه أحدهما (أراه ابن أبجر) قال : « سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة .... الحديث » بلفظ : « فقال فى الخامسة » وقال ومصداقه فى كتاب الله عز وجل ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ [سورة السجدة الآية : ١٧] اهـ .

وفى الظاهرية ومرتضى (بعد ما يدخل أهل الجنة من الجنة) وفيهما (رضيت رب) بدل (رب رضيت رب).

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبادة بن الصامت) ج ٥ ص ٣٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحاكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن سعيد ، عن أبى عطاء السكسكى ، عن معاذ بن سعد السكسكى عن جنادة بن أمية ، أنه سمع عبادة بن الصامت يذكر أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله: مامدة أمتك من الرخاء ؟ فلم يرد عليه شيئًا حتى سأله ثلاث مرار ، كل ذلك لا يجيبه ، ثم انصرف الرجل، ثم إن النبى ﷺ قال : « أين السائل ؟ فردوه عليه فقال : لقد سألتنى عن شيء ما سألنى عنه أحد =

٢٧/ ١٤٦٥١ ـ « سُئِلَت الْيَهُودُ عَنْ مُوسَى فأَكْثَرُوا فيه ، وَزَادُوا ونَقَصُوا حَتَّى كَفَرُوا وَسُئِلَت النَّصَارَى عَنْ عِيسَى فَأَكْثَرُوا فيه وَزَادُوا ، وَنَقَصُوا حَتَّى كَفَرُوا ، وِإِنَّهُ سَتَفْشُو عَنِّى أَحَادِيثَ فَمَا أَتَاكُمْ مِنْ حَدِيثِى فَاقْرَءُوا كِتَابَ الله وَاعْتَبِرُوه ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ الله فَأَنَا قُلْتُهُ، وَمَا لَمْ يُوافِقْ كِتَابَ الله فلم أَقله » .

ك ، طب ، عن ابن عمر (١) .

٢٨/ ١٤٦٥٢ ـ « سَائِلِ الْعُلَمَاءَ وَخَالِلِ الْحُكَمَاءَ وَجَالِسِ الْكُبَرَاءَ » .

الحكيم عن أبى جحيفة (٢) .

٢٩/ ١٤٦٥٣ ـ « سَأُنَبِّئُكُم بِشَىْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ؛ تَقُولُون : اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سألك نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ مِنْكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ الْبَلاَغُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » .

= من أمتى : مدة أمتى من الرخاء مائة سنة ـ قالها مرتين أو ثلاثًا ، فقال الرجل يارسول الله : فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية ؟ فقال : نعم ـ الخسف والرجف وإرسال الشياطين المجلبة على الناس والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤١٨ كتاب (الفتن والملاحم) من رواية عبادة بن الصامت ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده مظلم .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٧٠ كتاب (العلم) باب : حفظ العلم ، بلفظ : وعن عبد الله بن عمر عن النبى ﷺ قال : « سئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ... » الحديث وذكره قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه) وهو منكر الحديث .

و(عبد الملك بن عبد ربه) له ترجمة فى الميزان رقم ٥٢٢٣ وقال : عن خلف بن خليفة وغيره : منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع ، وله عن شعيب بن صفوان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٢٥ باب : فضل العلماء ومجالستهم عن أبى جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخالطوا الحكماء » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين : أحدهما هذه ، والأخرى موقوفة ، وفيه (عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعى) وهومنكر الحديث والموقوف صحيح الإسناد .

و(عبد الملك بن حسين) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥١٩٨ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، وقال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وعد من مناكيره هذا الحديث ، وأبو جحيفة راوى الحديث ذكر له صاحب أسد الغابة ترجمتين : مرة فيمن اسمه (وهب بن عبد الله بن مسلم) رقم ٥٤٨٦ والأخرى فى الكنى رقم ٥٧٥٢ باسم أبى جحيفة .

طب عَنْ أَبِى أُمَامَةَ [1] .

٣٠/ ١٤٦٥٤ ـ « سَابُّ الْمَوْتَى كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ » .

طب عن ابن عمرو [2] .

٣١/ ١٤٦٥٥ ـ « سَابِقُنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ » .

ابن مردويه ، ق فى البعث عن عمر ، ابن النجار عن أنس [3] .

٣٢/ ١٤٦٥٦ ـ « سَادَةُ السُّودَانِ أَرْبَعَةٌ : لُقْمَانُ الْحَبَشِىُّ ، والنجَّاشِىُّ ، وَبِلاَلٌ ، ومَهْجعٌ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٧٩ ، ١٨٠ باب : الأدعية المأثورة إلخ ، من كتاب (الأدعية) عن أبى أمامة ، مع تغيير طفيف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو ضعيف ، و (الليث بن أبى سليم ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٧ ، وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وقال ابن معين أيضًا : لا بأس به وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦١٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه البزار فى مسنده وكذا أحمد ، والطبرانى ، والديلمى ، قال المنذرى : إسناده جيد ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات أ هـ ، ومن ثمه رمز لحسنه أ هـ .
وانظر الصغير رقم ٤٦١٣ أيضًا .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٤ من رواية ابن مردويه والبيهقى فى البحث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورمز له بالحسن قال المناوى رواه ابن مردويه فى تفسيره عن الفضل بن عمير الطفاوى عن ميمون الكردى عن عثمان النهدى عن ابن عمر ، وأعله العقيلى بالفضل ، وقال : لا يتابع عليه ، ورواه البيهقى فى كتاب البعث والنشور عن ابن عمر بن الخطاب أنه قرأ على المنبر (ثم أورثنا الكتاب) الآية ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ، وفيه أيضًا (الفضل بن عميرة القرشى) قال فى الميزان عن العقيلى : لا يتابع على حديثه، ثم ساقا له هذا الخبر ، ورواه عنه (عمرو بن الحصين) وعمرو ضعفوه أ هـ وتعجب منه ابن معين فكأنه استنكره أ هـ مناوى.
انظر ترجمة (الفضل بن عميرة) فى الميزان رقم ٦٧٣٩ فقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وقال : قال العقيلى الفضل لا يتابع على حديثه .... إلخ .
وترجمة (عمرو بن الحصين فى الميزان ، رقم ٦٣٥١) وقال : قال أبو حاتم : ذاهب الحديث وقال أبو زرعة : واه ، وقال الدارقطنى : متروك .

كر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلاً (١) .

٣٣/ ١٤٦٥٧ ـ « سَارِعُوا فِى طلَبِ الْعِلْمِ ؛ فالْحَدِيثُ مِنْ صَادِق خيْرٌ مِن الدُّنْيَا ومَا عَلَيْها : مِنْ ذهَب وَفِضَّة » .

الرَّافعى فى تاريخه عن جابر (٢) .

٣٤/ ١٤٦٥٨ ـ « سَاعَاتُ الأَذى فِى الدُّنْيَا يُذْهِبْن سَاعَاتِ الأذى فِى الآخِرَةِ » .

ابن شاهين عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٥ من رواية ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر مرسلاً ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى هو من رواية ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة بلال من طريق ابن المبارك مصرحا فلو عزاه المصنف إليه لكان أولى ، عن عبد الرحمن ابن يزيد عن جابر مرسلاً وقال: ثم قال أعنى ابن عساكر : ورواه معاوية ابن صالح عن الأوزاعى ، وروى نحوه عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكر مهجع .

و (لقمان الحبشى) هو الحيكم قيل : هو عبد داود ، وفى الكشاف أنه ابن باعور ابن أخت أيوب أو ابن خالته.

و (النجاشى) : هو أصحمة ملك الحبشة ، وبلال هو المؤذن ومهجع : مولى عمر بنى الخطاب أ هـ المناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٦ من رواية الرفاعى فى تاريخ قزوين عن جابر ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦١٨ من رواية البيهقى فى الشعب عن الحسن مرسلا والديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه أيضًا ابن شاهين وابن صاعد وعنهما أورده الديلمى فاقتصار المصنف عليه تقصير .

وفى الصغير أيضًا برقم ٤٦١٧ قال : « ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا » وعزاه السيوطى لابن أبى الدنيا فى (الفرج عن الحسن مرسلا) ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه البيهقى عن الحسن أيضًا فلو عزاه المصنف له لكان أولى .

وفى الصغير أيضًا رقم ٤٦١٩ قال : « ساعات الأمراض يُذهبن ساعات الخطايا » من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أيوب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب من حديث بشر بن عبد الله بن أبى أيوب الأنصارى عن أبيه عن جده أبى أيوب الأنصارى ، قال : عاد رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار فأكب عليه ، فسأله ، فقال : ما غمضت منذ سبع فذكره ، وضعفه المنذرى وذلك لأن فيه (الهيثم بن الأشعث) قال الذهبى فى الضعفاء مجهول عن فضالة بن جبير عن ابن عدى أحاديثه غير محفوظة ، ومن لطائف إسناده أنه من رواية الرجل عن أبيه عن جده ا هـ/ مناوى .

٣٥/ ١٤٦٥٩ ـ « سَاعَتَانُ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ؛ وقلما تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ : عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ » .

حب ، والدولابى ، طب ، وابن عبد البر فى التمهيد ، خط فى المتفق والمفترق ، ض عن سهل بن سعد ، مالك ، ش عنه موقوفًا (١) .

٣٦/ ١٤٦٦٠ ـ « سَاعَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِين حَجَّةً » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

٣٧/ ١٤٦٦١ ـ « سَاعَةٌ مِنْ عَالِمٍ يَتَّكِىءُ عَلَى فِرَاشِهِ يَنْظُرُ فِى عِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْعَابِد سَبْعِين عامًا » .

الديلمى عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٣ من رواية الطبرانى فى الكبير فقط عن سهل بن سعد الساعدى ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأعلى (أى فى كتاب درجته أعلى) من الطبرانى وهو ذهول عجيب؛ فقد خرجه الإمام مالك ، كما فى الفردوس باللفظ المذكور عن سهل بن سعد الساعدى ، ورواه أيضًا الديلمى وغيره .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (المواقيت) باب : فضل الأذان والمؤذن وإجابته والدعاء بين الأذان والإقامة ص ٩٦ رقم ٢٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن يخرجان أنبأنا مؤمل ابن إهاب ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثنا مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد (ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ... الحديث » .

والحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ ج ١ ص ٧٠ باب : ما جاء فى النداء للصلاة رقم (٧) قال : وحدثنى عن مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى أنه قال : « ساعتان يفتح لهما أبواب السماء ، وقل داع ترد عليه دعوته : حضرة النداء للصلاة ، والصف فى سبيل الله » .

قال ابن عبد البر : هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ ، ومثله لا يقال بالرأى .

وروى من طرق متعددة عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢١ من رواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو يعلى ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمى فاقتصار المصنف على عزوه للفرع دون الأصل غير جيد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٢ من رواية الديلمى فى الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى،وقال والمراد : العلم الشرعى المصحوب بالعمل كما مر مرارًا .

٣٨/ ١٤٦٦٢ ـ « سَاعَةُ السُّبْحَةِ حِين تزُولُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِين ، وَأَفْضلُها فِي شِدَّةِ الحَرِّ » .

كر عن عَوْفِ بن مالك (١) .

٣٩/ ١٤٦٦٣ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا وَتغْنموا » .

الشيرازى فى الألقاب ، (والقضاعى) خط ، وابن النجار عن ابن عمر ، ق عن ابن عباس ، ق عن ابن عبد الله بن دينار ، عن إبراهيم (٢) .

٤٠/ ١٤٦٦٤ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا وَاغْزوا تسْتغْنُوا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٠ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن عوف بن مالك ورمز له بالضعف .

قال المناوى فى تفسير (السبحة) قال الزمخشرى : السبحة من التسبيح كالمتعة من التمتيع ، والمكتوبة والنافلة وإن التقتا فى أن كل واحدة مسبح بها إلا أن النافلة جاءت بهذا الاسم أخص ، من قبيل أن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فكأنه قيل : النافلة سبحة على أنها شبيهة بالأذكار فى كونها غير واجبة ، وأما السبحات جمع سبحة كغرفة وغرفات فهى الأنوار التى إذا رآها الراءون من الملائكة سبحوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ٣٨٧ فى ترجمة (عبد الله بن الحسين العطار) رقم ٥٥٦٥ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٢٥ من رواية البيهقى عن ابن عباس ، والشيرازى فى الألقاب ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الطب ، والقضاعى عن ابن عمر ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : خرجه البيهقى ، عن بسطام بن حبيب ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن ابن عباس مرفوعًا ، والشيرازى فى كتاب الألقاب ، والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى كتاب الطب النبوى ، والقضاعى فى مسند الشهاب عن ابن عمر بن الخطاب ، ثم قال الطبرانى ، لم يروه عن ابن دينار إلا (محمد ابن رواد) وقال البيهقى : رواه (محمد بن عبد الرحمن بن رواد) عن (عبد الله بن دنيار) عن ابن عمر ، أ هـ قال فى المهذب : (بن رواد) واه أ هـ ، وفى الميزان عن الأزدى : لا يكتب حديثه ، ثم أورد له هذا الخبر وقد علمت أن (روادا) تفرد به فالحديث لأجله شديد الضعف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب النكاح) باب : قول الله تعالى : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ﴾ ج ٧ ص ١٠٢ بلفظ : عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «سافروا تصحوا وتغنوا » أ هـ .

وانظر ترجمة (محمد بن عبد الرحمن بن رواد) فى الميزان رقم ٧٨٤٨ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

حم عن أبى هريرة .

ورواه ابن بخيت فى جزئه من حـديثه بلفظ : « سَافِرُوا تربَحُوا ، وَصُومُـوا تصِحُّوا ، وَاغْزُوا تغْنموا » (١) .

٤١/ ١٤٦٦٥ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا وَتسْلمُوا » .

أَبو نعيم فى الطب من حديث مطرف ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر (٢) .

٤٢/ ١٤٦٦٦ ـ « سَافِرُوا تصِحُّوا ، وَاعْتمُّوا تَحْلمُوا » .

أَبو عـبد الله محـمد بن وضـاح فى فـضل لباس العـمائم عن أَبى المليح الهـذلى عن أَبيه(٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحـمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٨٠ قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ابنى لهيعة ، عن دراج عن ابن حجيرة عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « سافروا .... » الحديث .

وابن لهيـعة ضعـيف وحديثه يحسن كـما يقول الهيثمى والحـديث فى الجامع الصغـير برقم ٤٦٢٧ من رواية أحمد عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : اغـزوا فى السفر تغنموا ج ٣ ص ٢١٠ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سافروا تصحوا وتسلموا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى وهو ضعيف .

وانظر مجمع الزوائد كـتاب (الجهاد) باب : اغزوا تغنموا ..... إلخ » ، ج ٥ ص ٣٢٤ فقـد ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عمر وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن رواد) وهو ضعيف ، أهـ مجمع.

والحديث فى كـشف الخفـاء للعجلونى عند كـلامه على حـديث (سـافروا تربحـوا .....) رقم ١٤٥٥ قال : ورواه أبو نعيم فى الطب عن ابن عمر رفعه بلفظ : « سافروا تصحوا وتسلموا » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللبـاس) باب : ما جاء فى العمائم ج ٥ ص ١١٩ بلفظ : وعن أبى المليح ابن أسامة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « اعتموا تزدادوا حلما » قال الهـيثمى : رواه الطـبرانى وفـيه : « عبيد الله بن أبى حميد » وهو متروك .

ومحمد بن وضـاح القرطبى الحافظ محدث الأندلس له ترجمة فى الميـزان رقم ٨٢٩٠ وقال : قال ابن الفرضى له خطأ كثير وأشياء يصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية .

و (أبو المليح الهذلى) هذا تابعى ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١٢ رقم ١١٢٤ وقال : هو ابن أسامة الهذلى قيل: اسمه عامر وقيل : زيد بن أسامة بن عميـر ثم قال : روى عن أبيه ومعقل بن يسار ونبيشة الهذلى وعوف ابن مالك وعائشة وابن عباس وواثلة بن الأسقع وأبى عزة الهذلى وابن عمر وابن عمرو بن العاص وبريدة بن الحصيب وغيرهم .

٤٣/ ١٤٦٦٧ ـ « سَافِرُوا مَعَ ذَوِى الجُدُودِ والْميسرة » .

الديلمى عن معاذ (١) .

٤٤/ ١٤٦٦٨ ـ « سَامُ أَبُو العَرَب ، وَحَامُ أَبو الحَبَشِ ، ويَافِثُ أَبُو الرُّومِ » .

حم ، ت ، حسن ، وابن سعد ، ع ، طب ، ك ، ض عن سمرة (٢) .

٤٥/ ١٤٦٦٩ ـ « سَاقِى الْقَوْمِ آخِرُهُم » .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى قال : « سافروا مع ذوى الجدود والميسرة » عن معاذ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٢٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن معاذ ، قال : « سافروا مع ذوى الجدود وذوى الميسرة » ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (إسماعيل بن زياد) فإن كان الشامى فقد قال الذهبى عن الدارقطنى : ممن يضع ، أو (الشفرى) فقال ابن معين : كذاب ، أو (السكونى) فجزم الذهبى بأنه كذاب .
انظر ترجمة (إسماعيل بن زياد الشامى) فى الميزان رقم ٨٨٤ .
وأنظر ترجمة (اسماعيل بن زياد الشفوى) فى الميزان رقم ٨٨٥ .
وانظر ترجمة (إسماعيل بن زياد السكونى) فى الميزان رقم ٨٨١ .
إذن فالحديث موضوع لا محالة .

(٢) فى النسخ والجامع الصغير برقم ٤٦٣١ : وهو من رواية أحمد والترمذى والحاكم فى المستدرك عن سمرة ، وفى قوله عن أبى هريرة .
قال المناوى : وفى رواية لابن عساكر عن أبى هريرة « سام أبو العرب وفارس والروم وأهل مصر والشام ، ويافث أبو الخزرج ويأجوج ومأجوج ، وأما حام : فأبو هذه الجلدة السوداء » وقال الزين العراقى فى القرب فى محبة العرب : هذا حديث حسن ـ أى حديث سمرة ـ وقال الديلمى : وفى الباب عمران بن حصين .
والحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٩ مسند سمرة قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى : ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى ﷺ قال : « سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم » قال أبى: وثنا حسين ، ثنا شيبان عن قتادة قال : وحدث الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « سام أبو العرب ، ويافث أبو الروم ، وحام أبو الحبش » .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ج ١٠ ص ٤٣١ ، ٤٣٢ كتاب (الفضائل) باب : فى فضل العرب ، وقال : هذا حديث حسن ويقال : يافث ، ويافت ويفت ـ وقال صاحب التحفة : والثلاثة أولاد نوح لصلبه وقال أيضًا : تقدم هذا الحديث بسنده ومتنه فى تفسير سورة (الصافات) .
والحديث فى طبقات ابن سعد ج ١ ص ٦٨ ذكر نوح النبى ﷺ ذكر الحديث بسند أحمد الأول ولفظه وما فى المستدرك ج ٢ ص ٥٤٦ كتاب (التاريخ) باب : ذكر نوح عليه الصلاة والسلام ، ذكر سند الحديث عن سمرة بمثل سند أحمد غير أن اللفظ « ولد نوح ثلاثة : سام ، وحام ، ويافث أبو الروم » ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

حم ، د ، وعبد بن حميد ، طب ، ق عن عبد الله بن أبى أوفى ، طب عن أبى قتادة ـ رضي الله عنه ـ [(١)] .

٤٦/ ١٤٦٧٠ ـ « سَاقِى الْقَوْمِ آخِرُهُم شُرْبًا » .

ت حسن صحيح ، هـ عن أبى قتادة ، القضاعى ، عن المغيرة [(٢)] .

٤٧/ ١٤٦٧١ ـ « سَاوُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُم فِى العَطِيَّةِ فَلَو كُنْتُ مُفَضِّلاً أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٣٥٤ (مسند عبد الله بن أبى أوفى) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، حدثنى شعبة عن أبى المختار من بنى أسد قال : سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال : كنا فى سفر فلم نجد الماء ، قال : ثم هجمنا على الماء بعد فجعلوا يسقون رسول الله ﷺ ، فكلما أتوه بالشراب قال رسول الله ﷺ : « ساقى القوم آخرهم » ـ ثلاث مرات ـ حتى شربوا كلهم . وفى نفس المصدر ص ٣٨٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر و حجاج قالا : ثنا شعبة قال : سمعت أبا المختار من بنى أسد قال : سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال :أصاب رسول الله ﷺ وأصحابه عطش ، قال : فنزل منزلا فأتى بإناء فجعل يسقى أصحابه وجعلوا يقولون : اشرب ، فقال رسول الله ﷺ « ساقى القوم آخرهم » حتى سقاهم كلهم .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٦٢٩ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية أحمد والبخارى فى التاريخ وسنن أبى داود عن عبد الله بن أبى أوفى .

قال المناوى : ورواه مسلم فى الصلاة مطولا ، والترمذى وابن ماجة كما هنا فى الأشربة ، والنسائى فى الوليمة، فما أوهمه صنيع المصنف من تفرد أبى داود عن الستة غير جيد .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٣٣٨ تحقيق محمد محيى الدين رقم ٣٧٢٥ كتاب (الأشربة) باب : فى الساقى متى يشرب ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبى المختار عن عبد الله بن أبى أوفى أن النبى ﷺ قال : « ساقى القوم آخرهم (شربا) » ووضع كلمة شربا بين قوسين معكوفين ولعلها إشارة إلى روايتين وحديث عبد الله بن أبى أوفى أخرجه البيهقى فى السنن ج ٧ ص ٢٨٦ كتاب (الصداق) باب : فى ساقى القوم آخرهم ، ذكره من طريقين ثم قال : وقد روينا هذا فى الحديث الثابت عن أبى قتادة عن النبى ﷺ فى كتاب الصلاة .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوزى بشرح جامع الترمذى ج ٦ ص ١٨ كتاب (الأشربة) باب : ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربا رقم ١٩٥٦ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى : عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة عن النبى ﷺ قال : « ساقى القو م آخرهم شربا » وقال : وفى الباب عن ابن أبى أوفى ، هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٣٥ رقم ٣٤٣٤ كتاب (الأشربة) باب : ساقى القوم آخرهم شربا .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٠ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية الترمذى وابن ماجة عن أبى قتادة والطبرانى فى الأوسط والقضاعى عن المغيرة .

قال المناوى : كلا من حديث ثابت البنانى عن المغيرة بن شعبة قال الزين العراقى : و (ثابت) لا أعرف له سماعا من المغيرة.

خط ، كر عن ابن عباس (١) .

٤٨/ ١٤٦٧٢ ـ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

حم ،خ ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود ، هـ ، حل ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق، عن أبى هريرة ، قط فى الأفراد ، عن جابر ، هـ عن سعـد ، طب عن عبد الله بن مغفل ، ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن (٢) .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٠٨ فى ترجمة (عباد بن موسى الختلى) رقم ٥٨٠١ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٢ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية الطبرانى فى الكبير والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ، قال المناوى : قال الذهبى : فيه (إسماعيل بن عياش) وشيخه ضعيفان ، وشيخ إسماعيل بن عياش هو (سعيد بن يوسف الرحبى) كما جاء فى سند الخطيب .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٣ من رواية أحمد والبخارى ، ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة عن ابن مسعود ، وابن ماجة عن أبى هريرة وعن سعد ، والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مغفل وعن عمرو بن النعمان بن مقرون ، والدارقطنى فى الأفراد عن جابر ورمز له بالصحة .
قال المناوى : الحديث من رواية أحمد والبخارى ، ومسلم فى (الإيمان) والترمذى فى (البر) والنسائى فى (المحاربة) وابن ماجة عن ابن مسعود وابن ماجة عن أبى هريرة وعن سعد بن أبى وقاص والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مغفل ، وفيه عند الطبرانى (كثير بن يحيى) وهو ضعيف ، ذكره الهيثمى وعن عمرو بن النعمان مقرن ، والدارقطنى فى الأفراد عن جابر .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٣٨٥ مسند عبد الله ابن مسعود ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى عن شعبة ، حدثنى زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » قال : قلت لأبى وائل : أنت سمعت من عبد الله ؟ قال : نعم .
وكرره فى ص ٤١١ وفى ص٤٣٣ وفى ص ٤٥٤ من نفس الجزء بهذا اللفظ ، وفى ص ٤١٧ ، ٤٦٠ من نفس الجزء بلفظ : « قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق » وفى نفس الجزء ص ١٧٦ مسند سعد بن أبى وقاص ذكره بلفظ : « قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق » وكرره فى ص ١٧٨ بلفظ : « قتال المسلم كفر وسبابه فسوق».
وفى صحيح البخارى ط الشعب ج ١ ص ١٩ كتاب (الإيمان) باب : خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ، قال : حدثنا محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة عن زبيد قال : سألت أبا وائل عن جئة فقال : حدثنى عبد الله أن النبى ﷺ قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .
وأخرجه أيضًا بلفظه وسنده فى كتاب (الأدب) باب : ما ينهى من السباب واللعن) ج ٨ ص ١٨ ط الشعب.
وأخرجه فى كتاب (الفتن) باب : قول النبى ﷺ « لا ترجعوا بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » بلفظه.
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٨١ رقم ١١٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .
وأخرجه ابن ماجة فى المقدمة ج ١ ص ٢٧ رقم ٢٦٩ ، وأخرجه فى كتاب (الفتن) باب : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، رقم ٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠ ، ٣٩٤١ وقال عن حديث رقم ٣٩٤٠ فى الزوائد : إسناد حديث أبى هريرة حسن .
=

٤٩/ ١٤٦٧٣ ـ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » .

طب عن ابن مسعود [(١)] .

٥٠/ ١٤٦٧٤ ـ « سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ » .

طب عن معاوية [(٢)] .

٥١/ ١٤٦٧٥ ـ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ » .

حب ، قط ، عن أنس ، قال قط هذا الحديث غير محفوظ [(٣)] .

٥٢/ ١٤٦٧٦ ـ « سُبْحَانَ الله : وخمسٌ من الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُن إلاَّ الله : إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ـ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ـ ولكن إِن شئت حدثتك بِمَعَالِمِ لها دون

= و (أبو هلال) اسمه محمد بن سليم ، مختلف فيه ، وكذلك محمد بن الحسن الأسدى ، وباقى رجال الإسناد ثقات ، وقال فى الزوائد عن حديث رقم ٣٩٢١ : إسناد حديث سعد بن أبى وقاص صحيح ورجاله ثقات ، أ هـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٤ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية الطبرانى عن ابن مسعود .
قال المناوى : انتهى النبى ﷺ إلى مجلس للأنصار ورجل فيهم كان يعرف ، فذكره ورمز المصنف لصحته ، وهو كما قال : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما يقول فى ركوعه وسجوده ج ٢ ص ١٢٨ بلفظ : وعن معاوية بن أبى سفيان قال : ومقت النبى ﷺ واستمعت إليه فكان أكثر صلاته أن يقول : « سبحان رب العالمين » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : (صدقة بن عبد الله السمين) ضعفه البخارى ومسلم وغيرهما ، ووثقه أبو حاتم ودحيم وغيرهما أ هـ .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٠٧ عن أنس عن النبى ﷺ أنه كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذى أذنيه يقول : « سبحانك اللهم .... » وذكر الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .
والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : دعاء الاستفتاح بعد التكبير ، ج ١ ص ٢٩٨ رقم ١٢ بلفظ : ثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا الحسين بن على بن الأسود العجلى ، ثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذى أذنيه ثم يقول : (سبحانك اللهم وبحمدك .... » الحديث .

ذلك : إذا رأيت الأَمَةَ ولدت ربَّتها ، ورأيت أصحاب البنيان يتطالون بالبنيان ، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رُءُوسَ الناس ، فذلك من معالم الساعة ومن أشراطها » .

حم ، بز عن ابن عباس ، أن جبريل قال : يا رسول الله حدثنى متى الساعة ؟ قال : فذكره ، حم ، عن أبى عامر ، أو أبى مالك ، كر عن ابن غَنْم (١) .

٥٣/ ١٤٦٧٧ ـ « سُبْحَانَ الله نصفُ الْميزَانِ ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْميزَانَ ، وَاللهُ أَكْبرُ تَملأُ ما بيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، والطَّهُورُ نِصْفُ الإِيمانِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ » .

حم ، والبغوى ، هب ، عن رجل من بنى سليم (٢) .

٥٤/ ١٤٦٧٨ ـ « سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه ، لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ ، وَمَا لَم يَشأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بكُلِّ شَيءٍ علْمًا ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

أبو داود ، واللفظ له ، والنسائى عن بعض بنات النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : سبحان الله ... وذكره (٣) .

٥٥/ ١٤٦٧٩ ـ « سُبْحَانَ اللهِ الَّذِى يُرْسِلُ عَلَيْهِم الفِتَن إِرْسَالَ الْقَطْرِ » .

---

(١) هذا طرف من حديث طويل أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن ابن عباس ﷺ وهو فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٦٤ ، ٦٥ رقم ٧ فى باب : بيان الإيمان والإسلام ... إلخ من كتاب (الإيمان) .
وقال الساعاتى فى تخريجه : رواه البزار وأشار إليه الحافظ فى الفتح وقال : إسناده حسن يعنى ، رواية الإمام أحمد أ هـ .

وانظر ج ١٨ ص ٢٣٠ من الفتح الربانى كذلك ، باب : الله عنده علم الساعة ، فقد ذكر طرفا منه عن ابن عباس ، وقال الساعاتى فى تخريجه : هو حديث صحيح رواه الشيخان وغيرهما .

(٢) الحديث فى مسند (الإمام أحمد) ج ٤ ص ٢٦٠ عن رجل من بنى سليم ولم يسمه .
وفى أسد الغابة ج ٦ ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٦٥٢٧ باسم (جرى النهدى) عن رجل من بنى سليم ، وذكر الحديث.
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٥ عن رجل من بنى سليم ورمز له بالصحة .
قال المناوى : أخرجه أحمد ، والبيهقى فى الشعب عن (رجل من بنى سليم) من الصحابة وإبهامه لا يضر فإنهم كلهم عدول ولذا رمز المصنف لصحته .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣١٩ رقم ٥٠٧٥ ـ كتاب الأدب ـ من رواية (عبد الحميد مولى بنى هاشم) أن أمه حدثته ـ وكانت تخدم بعض بنات النبى ﷺ ؛ أن ابنة النبى ﷺ حدثتها أن النبى ﷺ كان يعلمها فيقول : « قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ... » الحديث ، والحديث من هامش مرتضى.

طب ، ض عن بلال [1] .

٥٦/ ١٤٦٨٠ ـ « سُبْحَانَ الله تُرْسِلُ الْفِتَنَ إِرْسَالَ القَطْرِ » .

البغوى ، وأبو نعيم : عَنْ عبد الله بن سيْلان [2] .

٥٧/ ١٤٦٨١ ـ « سُبْحَانَ الله مَاذَا يُرْسِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفِتَنِ كَإِرْسَالِ الْقَطْرِ ؟ » .

طب عن جرير [3] .

٥٨/ ١٤٦٨٢ ـ « سُبْحَانَ الله ! ! مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتَنِ ؟ وَمَاذَا فَتَحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ ؛ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِى الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِى الآخِرَةِ » .

حم ، خ ، ت ، عن أُم سلمة [4] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٧ ـ باب فيما يكون من الفتن ـ عن بلال يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال : رفع بصره الى السماء فقال : « سبحان الذى يرسل عليهم الفتن إرسال القطر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) فى ترجمة (عبد الله بن سيلان) فى أسد الغابة رقم ٣٠٠٠ ذكر الحديث بلفظ : « سبحان الله يرسل عليكم الفتن إرسال القطر » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم وضبط (سيلان) بكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان .
والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ٢٠٤٨٩ ص ٢٢٠ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن الحسن حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن بيان عن قيس عن عبد الله بن سيلان قال : قال رسول الله ﷺ : «سبحان الله ... » الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٧ باب فيما يكون من الفتن عن جريرعن النبى ﷺ أنه رفع بصره إلى السماء فقال : « سبحان الذى يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (يحيى بن سلمة بن كهيل) وهو ضعيف .
و (يحيى بن سلمة) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٧ ، وقال : قال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٨ عن أم سلمة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى والترمذى فى كتاب (العلم) عن أم سلمة .
وأخرجه البخارى فى (كتاب العلم) باب : العلم والعظة بالليل عن أم سلمة ج ١ ص ٢١١ من الفتح ، وفى صحيح البخارى فى تقديم وتأخير بعض الألفاظ ، وأخرجه فى كتاب الفتن ج ٩ ص ٦٢ ط الشعب .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٢٩٧٦ مسند (أم سلمة) قالت : استيقظ رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ما فتح الليلة من الخزائن ، لا إله إلا الله ، ما أنزل الليلة من الفتن ، من يوقظ صواحب الحجر ، يا رب كاسيات فى الدنيا عاريات فى الآخرة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥٩/ ١٤٦٨٣ ـ « سُبْحَانَ الله نصفُ الْميزَان ، وَالْحَمْدُ لله ملْءُ الْميزَان ، وَاللهُ أَكْبَرُ ملْءِ السَّمَوات وَالأَرْضِ ، ولاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ لَيْسَ دُونَهَا سِترٌ ولاَ حجَابٌ حَتَّى تَخْلُص إِلَى رَبِّهَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أَبو نصر السَّجزى فى الإِبانة ، عن ابن عمرو ، وقال إِسناده صالح ، كر عن أَبى هريرة (١) .

٦٠/ ١٤٦٨٤ ـ « سُبْحَانَ الله بِئْسَمَا جَزَتْهَا ؛ نَذَرَت لله إِنْ نَجَّاها اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ؛ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِى مَعصِيَةِ الله وَلاَ فِيمَا يَملكُ الْعَبْدُ » .

حم ، م ، د عن عِمران بن حُصَين (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٣٧ عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه السجزى فى كتاب الإبانة عن أصول الديانة عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه ابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، ومعنى (ليس دونها ستر؛ ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها) قال الطيبى : كناية عن سرعة قبولها وكثرة ثوابها .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١١ ص ٩٩ كتاب (النذر) عن عمران بن حصين قال : كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بنى عقيل وأصابوا معه العضباء ، فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو فى الوثاق ، قال : يا محمد ، فأتاه ، فقال: ما شأنك ؟ ، فقال :بم أخذتنى ؟ وبم أخذت سابقة الحاج ؟ ، ، فقال : « إعظامًا لذلك » ، أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ، ثم انصرف عنه فناداه فقال : يا محمد يا محمد ـ وكان رسول الله ﷺ ـ رحيما رقيقا ـ فرجع إليه فقال : ما شأنك ؟ ، قال : إنى مسلم ، قال : لوقلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ، ثم انصرف ـ فناداه فقال : يا محمد يا محمد ، فأتاه فقال : ما شأنك ؟ ، قال : إنى جائع فأطعمنى ، وظمآن فاسقنى ، قال : هذه حاجتك ، ففدى بالرجلين ، قال : وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء ، فكانت المرأة فى الوثاق ، وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم ، فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل ، فجلعت إذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهى إلى العضباء فلم ترغ ، قال : وناقة منوقة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ، ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ، قال : ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا : العضباء ناقة رسول الله ﷺ فقال : إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال : « سبحان الله بئسما جزتها ، نذرت لله عليها لتنحرنها، لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد » وفى رواية ابن حجر « لانذر فى معصية الله » .
والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الإيمان والنذور) باب : فى النذر فيما لا يملك ، ج ٣ ص ٢٣٩ رقم ٣٣١٣ تعليق محيى الدين عن عمران بن حصين بلفظه ، ولفظ المتن « بئسما جزيتهما ـ أو جزتها ـ إن الله نجاها عليها لتنحرها ، ولا وفاء لنذر فى معصية الله ، ولا فيما لا يملك العبد » .
والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد ج ١٤ ص ١٨٤ كتاب (الإيمان والنذور) ، باب : لا وفاء فى معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم .

٦١/ ١٤٦٨٥ ـ « سُبْحَانَ الله ، لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤجَرَ ويُحمَدَ » .

حم ، د ، طب ، ض عن سهل بن الحنظلية (١) .

٦٢/ ١٤٦٨٦ ـ « سُبْحَانَ الله ، هَذا كمَا قالَ قومُ مُوسَى : اجعَل لنا إِلهًا كمَا لهُم آلِهةٌ، وَالَّذِي نفْسِي بِيَدِه لتركبُنَّ سَنَن مَنْ كان قبلَكُم » .

ت حسن صحيح عن أَبى واقد الليثى (٢) .

٦٣/ ١٤٦٨٧ ـ « سُبْحَانَ الله !! إِنَّمَا هِىَ مِنْ مكارِم الأَخْلاَقِ : خُذِ الصَّغيرَ ، وَأَعطِ الْكَبِيرَ ، وَخُذ الْكبِيرَ ، وَأَعطِ الصَّغِيرَ ، وَخيرُكُم أَحسنكُم قضاءً » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٧٩ مسند (سهل بن الحنظلية) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال : ثنا هشام بن سعد قال ثنا قيس بن بشر الثقلبى قال أخبرنا أبى وكان جليسًا لأبى الدرداء رجل من أصحاب النبى ﷺ يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجلا متوحدا ، قلما يجالس الناس ؛ إنما هو فى صلاة ، فإذا فرغ فإنما يسبح ويكبر حتى يأتى أهله ، فمر بنا يوما ونحن عند أبى الدرداء فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس فى المجلس الذى فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه : « لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن فقال : خذها وأنا الغلام الغفارى ، كيف ترى فى قوله ؟ قال : ما أراه إلا قد أبطل أجره ، فسمع ذلك آخر فقال : ما أرى بذلك بأسا . فتنازعا حتى سمع النبى ﷺ فقال : « سبحان الله !! لا بأس أن يحمد ويؤجر » قال : فرأيت أبا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسه إليه ويقول : أنت سمعت ذلك من رسول الله ﷺ ؟ ، فيقول : نعم ، فما زال يعيد عليه حتى إنى لأقول ليبركن على ركبتيه ... ثم ذكر حديث طويلا .
والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٥٧ رقم ٤٠٨٩ ذكر الحديث بقصته من رواية سهل بن الحنظلية .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى ـ بشرح جامع الترمذى ج ٦ ص ٤٠٧ ـ باب : لتركبن سنن من كان قبلكم ـ عن أبى واقد الليثى أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى حنين مرَّ بشجرة للمشركين يقال لها : ذات أنواط ، يعقلون عليها أسلحتهم ، قالوا : يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال رسول الله ﷺ «سبحان الله .... لتركبن سنة من كان قبلكم » قال الترمذى : هذا حديذث حسن صحيح ، وقال المباركفورى : وفى حديث أبى سعيد عند البخارى : لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعًا ذراعًا ، حتى لو دخلوا حجر ضب تبعتموهم ، ورواه الحاكم عن ابن عباس وفى آخره ، « وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته فى الطريق لفعلتموه » ، وقال : قال المناوى : إسناده صحيح أ هـ .
و (أبو واقد الليثى) اسمه : الحارث بن عوف بن الحارث ، انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٢٧ .
و (أنواط) اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم : أى يعلقونه بها ويعكفون حولها ، وأنواط : جمع نوط ، وهو مصدر سمى به المنوط .

طب عن معاذ قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن استقراض الخمير ، وَالخُبز ... فذكره [1] .

٦٤/ ١٤٦٨٨ - « سُبْحَانَ الله ! هَذا من الشَّيطان ؛ لتجلس في مركَن ، فإذا رأَت الصُّفْرَةَ فوق المَاء فلْتغْتسل للظهْرِ وَالْعَصرِ غُسلاً وَاحدًا ، وتغتسلُ للمغرب ، والعشاء غسلاً واحدًا ، وتغْتسِل للْفجرِ غُسلاً ، وَتوَضَّأُ فيما بين ذلك » .

ك عن أَسماء بنت عميس قالت : قلت لرسول الله - ﷺ - إن فاطمة بنت أَبى حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل ، قال : فذكره [2] .

٦٥/ ١٤٦٨٩ - « سُبْحَانَ اللهِ ! وَهَلْ أَنْزلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ فِى الأَرْضِ إِلاَّ جَعَلَ لَهُ شفاءً؟ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٣٩ باب : حسن القضاء وقرض الخمير وغيره ، بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : سئل رسول الله ﷺ عن التقراض الخمير والخبز فقال سبحان الله إنما هى مكارم الأخلاق : خذ الصغير ، وأعط الكبير ، وخذ الكبير ،وأعط الصغير ، وخيركم أحسنكم قضاء » ، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « سليمان بن سلمة الجنائزى » ونسب إلى الكذب .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الطهارة) ج١ ص ١٧٤ بلفظ : وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ببغداد ، ثنا يحيى ابن جعفر ، ثنا عدى بن عاصم ، ثنا سهيل بن أبى صالح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن بالويه ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ، ثنا وهب بن بقية ، يثنا خالد بن عبد الله ، عن سهل بن أبى صالح عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس ، قالت : قلت لرسول الله ﷺ : إن فاطمة بنت حبيش استحاضت منذ كذا وكذا فلم تصل ... فقال رسول الله ﷺ : « فسبحان الله هذا من الشيطان ... الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ أ هـ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : على شرط (مسلم) .

وفى كتاب نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى ج ١ ص ٢٤٢ كتاب (الطهارة) باب : غسل المستحاضة لكل صلاة : ذكر الحديث بلفظ : وعن عروة ابن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت : قلت يا رسول الله : إن فاطمة بنت حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا من الشيطان .... الحديث » ، وقال : رواه أبو داود .

و (المركن) بكسر الميم (الأجانة) التى يغسل فيها الثياب والميم زائدة وهى التى تخص الآلات أ هـ نهاية مادة ركن .

و (أسماء بنت عميس) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٧٠٦ أسلمت قديما وهاجرت إلى المدينة ، فلما قتل عنها جعفر تزوجها أبو بكر الصديق ، ثم مات عنها فتزوجها على بن أبى طالب .

و (فاطمة بنت أبى حبيش) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧١٧١ وقال : وهى التى سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة .

حم عن رجل من الأنصار قال : عاد رسول الله ـ ﷺ ـ رجلاً به جرح فقال رسول الله ﷺ ادعوا له طبيبَ بنى فلان ، قال: فدعوه فجاءَ : فقالوا : يا رسول الله ؛ ويغنى الدواءُ شيئًا ؟ فقال : سبحان الله ، وذكره (١) .

٦٦/ ١٤٦٩٠ ـ « سُبْحَانَ الله أَيْنَ اللَّيْلُ إذا جاءَ النَّهارُ » .

حم عن التُّنُوخِي رسول هرقل ، أَن هرقل كتب إلى النبى ـ ﷺ ـ تدعونى إلى جنة عرضها السموات والأرض ؛ فأَين النار ؟ قال : فذكره (٢).

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد للساعاتى ج ١٧ ص ١٥٦ كتاب (الطب) ذكر الحديث عن هلال بن يساف عن ذكوان عن رجل من الأنصار وقال الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مسند أحمد حديث (رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ) ج ٤ ص ٧٤ ط دار صادر بيروت ، بلفظ : حدثنا عبد الله قال : ثنا سريج بن يونس من كتابه قال : ثنا عباد بن عباد ـ يعنى ـ المهلبى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن أبى راشد ـ مولى لآل معاوية) قال : قدمت الشام فقيل لى : فى هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول ا لله ﷺ ، قال : فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير ، فقلت له : أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ فقال : نعم ، قال : قلت : حدثنى عن ذلك ، قال : إنه لما غزا تبوك كتب إلى قيصر كتابا ، وبعث به مع رجل يقال له دحية بن خليفة ، فلما قرأ كتابه ، وضعه معه على السرير وبعث إلى بطارقته ورءوس أصحابه ، فقال : إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولا ، وكتب إليكم كتابا يخيركم إحدى ثلاث : إما أن تتبعوه على دينه ، أو تقروا له بخراج يجرى له عليكم ويقركم على هيئتكم فى بلادكم ، أو أن تلقوا إليه بالحرب ، قال : فنخروا نخرة حتى خرج بعضهم من برانسهم ، وقالوا : لا نتبعه على دينه ، وندع ديننا ، ودين آبائنا ، ولا نقر له بخراج يجرى له علينا ، ولكن نلى إليه الحرب فقال : قد كنا ذاك ، ولكنى كرهت أن أفتات دونكم بأمر ، قال عباد : فقلت : لابن خثيم : أو ليس قد كان قاربَ وهمَّ بالإسلام فيمابلغنا ؟ قال : بلى لولا أنه رأى منهم ؟ قال : فقال : أبغونى رجالا من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه ، قال : فأتيت وأنا شاب فانطلق بى إليه فكتب جوابه وقال لى : مهما نسيت من شىء فاحفظ عنى ثلاث خلال : انظر إذا ماهو قرأ كتابى الليل والنهار ؟ وهل يذكر كتابه إلى ؟ وانظر هل ترى فى ظهره علما ؟ قال : فأقبلت حتى أتيته ، وهو بتبوك فى حلقة من أصحابه منتجين فسألت فأخبرت به فدفعت إليه الكتاب ، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب ، فلما أتى عليه قوله : دعوتنى إلى جنة عرضها السموات والأرض ، فأين النار ؟ قال رسول الله ﷺ : « إذا جاء الليل فأين النهار ؟ » قال : فقال : إنى قد كتبت إلى النجاشى فخرقه فخرقه الله مخرق الملك ، قال عباد : فقلت لابن خثيم : أليس قد أسلم النجاشى ونعاه رسول الله ﷺ بالمدينة إلى أصحابه فصلى عليه ؟ ، قال : بلى ذاك فلان ابن فلان ، وهذا فلان بن فلان قد ذكرهم ابن خثيم جميعًا ، ونسيتهما ، وكتبت إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله تمزيق الملك ؛ وكتبت إلى قيصر كتابا فأجابنى فيه ، فلم تزل الناس يخشون منهم بأسا ما كان فى العيش خير ، ثم قال لى : من أنت ؟ قلت ، من تنوخ قال : يا أخا تنوخ هل لك فى الإسلام ؟ قلت : لا ، إنى أقبلت من قبل قوم ، وأنا فيهم على دين ، ولست مستبدلا بدينهم ، حتى أرجع إليهم قال : فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم ، فلما قضيت حاجتى قمت ، فلما وليت دعانى ، فقال : يا أخا تنوخ ، هلم فامض للذى أمرت به قال : وكنت قد نسيتها فاستدرت من وراء الحلقة ، وألقى بردة كانت عليه عن ظهره فرأيت غضروف كتفه مثل المحجن الضخم .

=

٦٧/ ١٤٦٩١ ـ « سُبْحَانَ الله ! لاَ يَعْلمُ مَـا فِي غد إِلاَّ اللهُ ، لاَ تقُولُوا هكذا ؛ وَقُولُوا : أَتيْناكُمْ أَتيْناكُمْ .. فحَيَّانا وَحيَّاكُمْ » .

ق عن عمرة بنت عبد الرحمن مرسلاً (١) .

٦٨/ ١٤٦٩٢ ـ « سُبْحَانَ الَّذى لاَ إِلهَ غيْرُه ، الإِلهُ الْعَالِمُ الدَّائِمُ الَّذى لاَ ينْفد ، الْقائِمُ الَّذى لاَ يَغْفل بَديعُ السَّموات والأَرض ، المبدع ، غيْـرُ المبتدع ، خالِقُ مَـا يُرَى ومَا لا يُرَى ، عَالِمُ كُلِّ عِلْمٍ بِغْيرِ تعْلِيمٍ » .

أَبو الشيخ فى العظمة ، عن أُسامة بن زيد .

٦٩/ ١٤٦٩٣ ـ « سُبْحَـانَ الله ، وَالْحَـمْدُ لله ، وَلاَ إِلـهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَـرُ ، فِى ذنْبِ الْمُسْلِمِ مِثْلَ الآكلةِ فى جَنْبِ ابنِ آدَمَ » .

الديلمى عن ابن عبَّاس (٢) .

٧٠/ ١٤٦٩٤ ـ « سُبْحَانَ الله ؛ تنْزِيهُ الله مِنْ كُلِّ سُوءٍ » .

الديلمى عن طلحة (٣) .

= والحديث أيضًا فى المسند ج ٣ ص ٤٤١ ، ج ٥ ص ٣٧٦ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٣٩ ـ من رواية أحمد عن التنوخى ـ بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة وخاء معجمة ـ نسبة إلى تنوخ قبيلة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٢٨٩ باب : ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه ومالا يستنكر من القول : أن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : كان النساء إذا تزوجت المرأة أو الرجل خرج جوارى من جوارى الأنصار ويغنين ويلعبن فمروا فى مجلس فيه رسول الله ، وهن يغنين وهن يقلن :

أهدى لها زوجها أكيسن ... يبجحن فى المـــربد
وزوجهـــا فى النادى ... يعلـم مـــا فى غـــد

وأن النبى ﷺ قام إليهن فقال : « سبحان الله .... الحديث » .

قال البيهقى : هذا مرسل جيد .

و(عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة) الأنصارية المدنية كانت فى حجر عائشة ، وأختها لأمها أم هاشم بنت ابن النعمان ، ترجمتها فى تهذيب التهذيب ج ١٢ برقم ٢٨٥١ : ووثقها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٣٦ لابن السنى عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رمز له المصنف بالحسن ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى تسديد القوس ـ مختصر مسند الفردوس للديلمى ـ لابن حجر ص ٢٠٦ مخطوط بالأزهر بلفظ « سبحان الله تنزيه الله من كل سوء » أسنده عن طلحة بن عبد الله .

٧١/ ١٤٦٩٥ ـ « سُبْحَانَ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَان ذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَان الْحَىِّ الَّذِى لاَ يَمُوت » .

الديلمى عن معاذ (١) .

٧٢/ ١٤٦٩٦ ـ « سُبْحَانَ الله نصْفُ الْميزَان ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَمْلأُ ما بَيْنَ السَّمَاء والأَرْضِ ، وَالطُّهُور نُصْفُ الإيمانِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ؛ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ؛ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ ، فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ بَائِعُهَا فَمُوبِقهَا » .

هب عَنْ أَبِى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً (٢) .

٧٣/ ١٤٦٩٧ ـ « سُبْحَانَ الله ؛ إِنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهُ ، هَلاَّ قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارَ » .

ش، حم، خ فى الأدب ، م، ت، ن ، ع، حب، هب عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ عاد رجلاً قد جهد ، حتى صار مثل الفرخ ، فقال له: أَما كنت تدعو؟ أَما كنت تسأَل ربك العافية ؟ قال كنت أَقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا ، قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ « سبحان ذى الملك والملكوت » الحديث أسنده عن معاذ .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٤٥٣ فقد ذكر الحديث وقال : أسنده الديلمى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

(٢) فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ٩٩ كتاب (الطهارة) باب : فضل الوضوء ـ بسنده عن أبى مالك الأشعرى ، قال : قال رسول الله ﷺ « الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ـ أو تملأ ـ ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها » .

قوله ﷺ كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها معناه : كل إنسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها أى : يهلكها والله أعلم ج ٣ ص ١٠٢ صحيح مسلم بشرح النووى .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٦٨ فى كتاب الذكر والدعاء باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة فى الدنيا رقم ٢٦٨٨ بلفظ : حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى محمد بن أبى عدى عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ « هل كنت تدعو بشىء أو تسأله إياه » ؟ قال : نعم كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا فقال رسول الله ﷺ « سبحان الله ؟ لا تطيقه ـ أو لا تستطيعه ـ فهلا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ؟ قال : فدعا الله له فشفاه ، أهـ . =

١٤٦٩٨/٧٤ ـ « سُبْحَانَ الله ؟ مَاذَا نَزَلَ من التَّشْديد فى الدَّين ، والذى نَفْسى بيَده لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتل فى سَبيلِ الله ثُمَّ أُحْيىَ ، ثُمَّ قُتل ثُمَّ أُحْيىَ ، ثم قُتلَ ، وعَلَيْه دَيْنٌ ؛ مَا دَخَلَ الجَنَّةَ حتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ » .

حم ، ن ، طب ، ك ، ق عن محمد بن جحش (١) .

١٤٦٩٩/٧٥ ـ « سُبْحَانَ الله ! مَا تَسْتَقْبلُونَ ؟ وَمَاذا يَسْتَقْبلكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ ؟ يَغْفرُ اللهُ فى أوَّل لَيْلَة لكُل أَهل القِبْلَة ، قيلَ يَا رَسُولَ الله ، الْمُنَافقُ ! ؟ قال : المنافق كَافرٌ ، وليس للْكَافرِ فى ذا شَىْءٌ » .

= والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد ج ١٤ ص ٢٨٧ باب : ماجاء فى أدعية كان النبى ﷺ يكثر الدعاء بها ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ « سبحان الله لا تطيقه ولا تسطيعه ؟ فهلا قلت : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ؟ » فدعا الله عز وجل فشفاه الله عز وجل .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه للحديث : أخرجه مسلم ، قال النووى فى هذا الحديث : النهى عن الدعاء بتعجيل العقوبة ، وفيه فضل الدعاء باللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ... إلخ ، وفيه كراهة تمنى البلاء لئلا يتضجر منه فيحرم من الثواب.

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٩ ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠ رقم ٣٥٥٤ : باب ما جاء فى عقد التسبيح باليد وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن أنس عن النبى ﷺ .

(١) الحديث فى مسند أحمد مسند (محمد بن عبد الله بن جحش) ج ٥ ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن زهير ، عن العلاء ، عن أبى كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش ، قال : أخبرنى محمد بن عبد الله بن جحش وذكر الحديث .

وانظر ـ الفتح الربانى ـ ج ١٥ ص ٩٠ ـ باب : التشديد على المدين إذا لم يرد الوفاء ، قال عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ، ورسول الله ﷺ بين ظهرينا ، فرفع رسول الله بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ثم قال : « سبحان الله سبحان الله ماذا نزل من التشديد ؟ قال : فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها خيراً حتى أصبحنا ، قال محمد : فسألت رسول الله ﷺ ؛ ما التشديد الذى نزل ؟ قال : فى الدين ، والذى نفس محمد بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل ... الحديث » قال الساعاتى : خرجه النسائى ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم وصححه ، وأقره الذهبى .

والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٢٧٦ فى كتاب (البيوع) التغليظ فى الدين بلفظ حديث أحمد وسنده ، من رواية محمد بن جحش .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢٥ فى كتاب (البيوع) من رواية محمد ابن جحش قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه ج ٥ ص ٣٥٥ فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء من التشديد فى الدين من رواية محمد بن جحش .

و (محمد بن جحش) هو محمد بن عبد الله بن جحش ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٧٤١ وقال : هو من حلفاء حرب بن أميه وأمه فاطمة بنت أبى حبيش ، يكنى أبا عبد الله ، هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة .... إلخ.

هب عن أنس (١) .

٧٦/ ١٤٧٠٠ ـ « سَبِّحُوا ثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعًا وَثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ سُجُودًا » .

ق عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه مرسلاً (٢) .

٧٧/ ١٤٧٠١ ـ « سَبِّحي اللهَ مائَةَ تَسْبِيحة ؛ فَإِنَّهَا تَعْدلُ لَك مائَةَ رَقَبَة تَعْتقيهَا منْ وَلَد إِسْمَاعيلَ واحْمدي اللهَ مَائَةَ تَحْميدَة فَإِنَّها تَعْدلُ مائَةَ بَدنَة مُقَلَّدَة مُتَقَبَّلَة ، وَهَلِّلى اللهَ مائَةَ تَهْليلَة فَإِنَّهَا تَمْلأُ مَا بيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمئذ لأَحد عَمَلٌ أَفْضَلُ منْهَا إِلاَّ أَنْ يَأْتى بِمِثْلِ مَا أَتَيْت » .

حم ، طب ، ك ، هـ عن أُم هانئٍ (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٤٣ ـ كتاب الصيام ـ باب فى شهور البركة وفضل شهر رمضان ـ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سبحان الله ؟ ماذا استقبلكم وماذا تستقبلون ـ ثلاثا ـ قال : فقال عمر بن الخطاب : أوحى نزل أم عدو حضر ؟ قال : فقال : إن الله يغفر فى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ـ قال : فقال رجل بين يديه وهو يهز رأسه : بخ . بخ ، فقال رسول الله ﷺ كأنه ضاق صدرك قال: لا ، ولكن ذكرت المنافق : فقال رسول الله ﷺ : « والمنافق كافر وليس لكافر فى ذلك الشىء » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (خلف أبو الربيع ولم أجد له راو غير (عمرو بن حمزة) كما ذكر ابن أبى حاتم .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٨٦ فى كتاب (الصلاة) باب : القول فى الركوع ، بلفظ : حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء ، أنبأ أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوى ـ بمكة حرسها الله تعالى ، أنبأ أبو حاتم الرازى ، أنبأ عيسى بن مرحوم العطار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاءت الحطابة أى : الجماعة الذين يجمعون الحطب ، فقالت : يا رسول الله لا نزال سفرا أبدا ، فكيف نصنع بالصلاة، فقال ﷺ : « سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعًا .... الحديث » وهذا أيضًا مرسل .
و (الحديث مرسل) هو ما سقط منه الصحابى قال صاحب التحفة النبهانية : ومرسل منه الصحابى سقط وقل غريب ما روى راو فقط أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٠ من رواية البيهقى فى السنن ـ عن محمد بن على مرسلاً ورمز له بالضعف .
قال المناوى : محمد بن على بن أبى طالب ـ وهو ابن الحنفية ـ مرسلاً .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٢ رقم ٣٨١٠ فى كتاب (الأدب) باب فضل التسبيح بلفظ : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا أبو يحيى زكريا بن منظور ، حدثنى محمد بن عقبة بن أبى مالك عن أم هانىء قالت : أتيت إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله : دلنى على عمل فإنى قد كبرت فضعفت وبدنت فقال: « كبرى الله مائة مرة ، واحمدى الله مائة مرة ، وسبحى الله مائة مرة ، خير من مائة فرس ملجم مسرج فى سبيل الله ، وخير من مائة بدنة ، وخير من مائة رقبة » قال فى الزوائد : فى إسناده زكريا وهو ضعيف أ هـ . =

٧٨/ ١٤٧٠٢ ـ « سَبْعةٌ لَعَنْتُهُم ـ وكُلُّ نَبِيٍّ مُجابٌ ؛ الزَّائِدُ فى كتَاب الله ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَر الله ، والْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ الله ، والْمُسْتَحِلُّ منْ عِتْرَتى مَا حَرَّمَ اللهُ ، والتَّارِكُ لِسُنَّتى ، وَالْمُسْتَأْثِرُ بالْفَيْءِ ، والْمُتَجَبِّرُ بِسُلْطَانه لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ » .

طب عن عمرو بن شغوى اليافعى (١) .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند (أم هانىء) ج ٦ ص ٣٤٤ بلفظ : قال عبد الله وجدت كتاب أبى بخط يده ، ثنا سعيد بن سليمان قال : ثنا موسى بن خلف قال حدثنا عاصم بن مهدلة عن أبى صالح عن أم هانىء بنت أبى طالب قال : قالت : مر بى ذات يوم رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنى قد كبرت وضعفت ـ أو كما قالت ـ فمرنى بعمل أعمله وأنا جالسة ـ قال : « سبحى الله مائة تسبيحة ... الحديث » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٥١٤ فى كتاب (الدعاء) بسند ابن ماجة عن أم هانئ بلفظ « كبرى الله مائة مرة ، واحمدى الله مائة مرة ، وسبحى الله مائة مرة ، فهو خير لك من مائة بدنة متقبلة ، وخير من مائة فرس مسرج ملجم فى سبيل الله ، وخير من مائة رقبة متقبلة ، وقول : لا إله إلا الله لا يترك ذنبًا ولايشبهها عمل » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وزكرياء بن منظور لم يخرجاه وقال الذهبى : زكريا ضعيف وسقط من بين محمد وأم هانئ وقال المحقق : ذكره أى زكريا فى تهذيب التهذيب فقال روى عن أبيه وابن عمر وابن عباس وأم هانئ رضي الله عنهم وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٢ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك عن أم هانئ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : أسانيده حسنة .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٢ فى كتاب الأذكار باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها بلفظ : وعن أم هانئ بنت أبى طالب قالت : مر بى رسول الله ﷺ ... إلخ ، غير أنه قال : واحمدى الله مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها فى سبيل الله ، وكبرى الله مائة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إلى بيت الله ، ووحدى الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (فضالة بن جبير) وهو ضعيف .

و (كبرت) بكسر الباء ـ أى : صرت كبيرة السن .

و (بدنت) من البدانة بمعنى كثرة اللحم .

و (ملجم) اسم مفعول من أسرج أ هـ سنن ابن ماجة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فيمن يستحل الحرام .... إلخ ، ج ١ ص١٧٦ بلفظ : وعن عمرو بن شقوى اليافعى ، قال : قال رسول الله ﷺ « سبعة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ . =

٧٩/ ١٤٧٠٣ ـ « سَبْعةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يومْ الْقيامةِ ولاَ يُزَكِّيهم ، ولاَ يجْمعُهم مع الْعالَمِين ، يُدْخِلُهم النَّار أَوَّل الدَّاخِلين إلاَّ أَنْ يتوبُوا ، إلاَّ أَنْ يتُوبُوا ، إلاَّ أَنْ يتوبُوا ، فَمنْ تَابَ تَاب اللهُ علَيْه : النَّاكِحُ يدهُ ، والْفَاعِلُ ، والْمفعُولُ بِهِ ، ومُدْمِنُ الْخَمْرِ ، والضَّارب أَبويْهِ حتَّى يسْتَغِيثا ، والْمُؤذِي جِيرانَهُ حتَّى يلْعنوهُ ، والنَّاكِحُ حلِيلَةَ جارِه » .

الحسن بن عرفة فى جزئيه ، هب عن أنس ـ رضي الله عنه ـ (١) .

٨٠/ ١٤٧٠٤ ـ « سبْعةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِى ظِلِّ عرْشِهِ يوْم لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ : الإمامُ الْعادلُ ، وشَابٌّ نَشَأَ فِى عِبادةِ اللهِ ، ورجُلٌ قَلْبُهُ مُعلَّقٌ فِى الْمساجِدِ ، ورجُلاَنِ تَحابَّا فِى اللهِ اجْتَمعا علَيْهِ وتَفرَّقَا علَيْهِ ، ورجُلٌ دعتْه امْرأَةٌ ذَاتُ منْصبٍ وجمالٍ فَقَال : إِنِّى أَخَافُ اللهَ رب الْعالَمِينَ ، ورجُلٌ تَصدَّق بِصدقَةٍ فأَخْفَاها حتَّى لاَ تَعْلَم شِمالُهُ ما تَنْفِقُ يمِينُهُ ، ورجُلٌ ذَكَر اللهَ خَالِيًا فَفَاضَت عيْنَاهُ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عمرو بن شغوى .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير من طريقين وتبعه الديلمى وقال : صحيح عن (عمرو بن شغوى) بشين معجمة وبغين معجمة بضبط المصنف ، اليافعى قال الذهبى : يقال : له صحبة شهد فتح مصر ، ومن ثم رمز المصنف لحسنه .

وعمر هذا ترجم له فى أسد الغابة ترجمتين : الأولى برقم ٣٩٣٤ ، وقال : عمرو بن سعواء ـ بسين مهملة وعين مهملة أيضًا ، وقيل : شعواء بشين معجمة وعين مهملة ، اليافعى شهد فتح مصر ويعد فى الصحابة وروى عن سليمان بن زياد وأبو معشر الحميرى ـ روى ابن لهيعة عن عباس بن عباس القتبانى عن أبى معشر الحميرى عن عمرو بن شغواء اليافعى قال : قال رسول الله ﷺ « سبعة لعنتهم...الحديث » ، وانظر رقم ٣٩٥٩ ومعنى (والمستحل من عترتى ما حرم الله) أى من فعل بأقاربى ما لا يجوز من إيذاء و (المستأثر بالفىء) أى المختص به من إمام أو أمير فلم يصرفه لمستحقه و (الفىء) ما أخذ من الكفار بلا قتال ولا إيجاف خيل أ هـ .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ص ١٧٤ بلفظ « سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولايزكيهم ولا يجمعهم مع العالمين ويدخلهم النار مع الداخلين إلا أن يتوبوا ومن تاب تاب الله عليه : الناكح يده والفاعل والمفعول به ومدمن الخمر والضارب أبويه حتى يستغيثا والمؤذى جيرانه حتى يلعنوه والناكح حليلة جاره » وزاد ابن عمر « وناكح اليدين » عن أنس وابن عمر .

حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة ، ت حسن صحيح ، عن أبى هريرة ، أو عن أبى سعيد ، م عن أبى سعيد ، وأبى هريرة معًا [1] .

---

(١) الحديث رواه الإمام البخارى فى كتاب (الصلاة ـ صلاة الجماعة) باب : من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة ج١ ص ١٦٨ ط الشعب عن أبى هريرة .

وفى المعجم المفهرس أشار إلى أن الحديث رواه البخارى فى الأذان ٣٦ وفى الرقاق ٢٤ والزكاة ١٦ والحدود ١٩ .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٧١٥ كتاب (الزكاة) باب : فضل إخفاء الصدقة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط / الحلبى عن أبى هريرة ، وقد ورد فيه قوله (ورجل تصدق بصدقة حتى لاتعلم يمينه ما تنفق شماله) قال محققه : هكذا وقع فى جميع نسخ مسلم فى بلادنا وغيرها ، وكذا نقله القاضى عن جميع روايات نسخ مسلم (لا تعلم يمينه ما تنفق شماله) ، والصحيح المعروف : (حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) هكذا رواه مالك فى الموطأ والبخارى فى صحيحه ، وغيرهما من الأئمة وفيه كلمة : (فى ظله) بدلا من (فى ظل عرشه) وكلمة (حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله) بدلا من (حتى لا تعلم شماله ماتنفق يمينه) ، ثم ذكر بعد هذه الرواية رواية أخرى بلفظ : وحدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى سعيد الخدرى (أو عن أبى هريرة) أنه قال : قال رسول الله ﷺ بمثل حديث عبيد الله ، وقال : « رجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٢٣٩١ باب : ما جاء فى الحب فى الله بلفظ : حدثنا الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا فى الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال : إنى أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن أنس من غير وجه مثل هذا ، وشك فيه وقال : عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد ، وعبيد الله بن عمر رواه عن حبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول عن أبى هريرة ، وحدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى حبيب بن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحو حديث مالك بن أنس بمعناه إلا أنه قال : « كان قلبه معلقًا بالمساجد » وقال : « ذات منصب وجمال » قال أبو عيسى : حديث المقدام حديث حسن غريب ، والمقدام يكنى أبا كريمة .

ورواه الأمام أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٣٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنا يحيى عن عبد الله قال: حدثنا حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : سبعة ... الحديث .

وفى الصغير برقم ٤٦٤٥ لمالك والترمذى عن أبى هريرة وأبى سعيد ولأحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن أبى هريرة ، ولمسلم عن أبى هريرة وأبى سعيد معا ، ورمز له بالصحة مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

ورواه النسائى فى كتاب (آداب القضاة) الإمام العادل ج ٨ ص ١٩٦ .

٨١/ ١٤٧٠٥ ـ « سبْعةٌ فى ظلِّ الْعرْشِ يوْم لاَ ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ ، رجلٌ ذَكَر اللهَ فَفَاضَتْ عيْنَاهُ ، ورجُلٌ يُحب عبْدًا لاَ يُحبهُّ إلاَّ لله ، ورجُلٌ قَلْبُهُ مُعلَّقٌ بالْمساجد من شدَّة حُبِّه إيَّاها ، ورجُلٌ يُعْطِى الصَّدَقَةَ بيمينه فَيكَاد يُخْفيهَا عنْ شماله ، وإمامٌ مُقْسطٌ فى رعيَّته ، ورجُلٌ عرضَتْ علَيْه امْرأَةٌ نَفْسها ـ ذَاتَ منْصب وجمال ـ فَتَركَهَا لجَلاَلِ الله ، ورجُلٌ كَانَ فى سرية فَلَقِيهُم الْعدُوُّ وانْكَشفُوا فَحمى أَدْبارهُمْ حتَّى نَجا ونَجواْ أَو اسْتُشْهِد » .

كر عن أَبى هريرة (١) .

٨٢/ ١٤٧٠٦ ـ « سبْعة يُظِلُّهُمُ اللهُ تَحْتَ ظلِّه يوْمِ لاَ ظلَّ إلاَّ ظلُّهُ : إمامٌ مُقْسطٌ ، ورجُلٌ لَقيتْهُ امْرأَةٌ ذَاتُ جمَال ومنصب فَعرَضَتْ نفسها عليه فقال إنِّى أَخاف الله ربَّ الْعالَمين ، ورجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعلقٌ بالْمساجد ، ورجُلٌ تَعلَّم الْقُرآنَ فى صغَره فَهُو يتْلُوه فى كبره ، ورجُلٌ تَصدَّقَ بصدقَة بيمنيه فَأَخْفَاها عنْ شماله ، ورجلٌ ذَكَر اللهَ فى بريَّةٍ فَفَاضَتْ عيْنَاهُ خَشْيةً من الله ، ورجُلٌ لَقِى رجُلاً فَقَال : إنِّى أُحبُّكَ فى الله فَقَال لَهُ الرَّجُلُ : وأَنَا أُحبُّكَ فى الله » .

هب عن أَبى هريرة (٢).

٨٣/ ١٤٧٠٧ ـ « سبْعةٌ من السُّنَّة فِى الصَّبىِّ يوْم السَّابع : يُسمَّى ، ويُخْتَنُ ، ويُماطُ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٦ لابن زنجويه عن الحسن مرسلا وابن عساكر مرسلا عن أبى هريرة مع تغيير فى بعض ألفاظه .

بالأصول بلفظ (وامرأة ذات جمال عرضت نفسها على رجل فتركها لخوف من الله) والتصويب من الجامع الصغير رقم ٤٦٤٦ (ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله) وهو الصواب والموافق للروايات الأخرى كما فى الحديث السابق .

وقوله (وإمام مقسط فى رعيته) أى متبع أمر الله فيهم بوضع كل شىء فى محله بغير إفراط ولا تفريط .

(٢) قال المناوى فى تعليقه على الحديث السابق : (تنبيه) ممن ورد أن يكون فى الظل أيضًا (١) رجل تعلم القرآن فى صغره ، فهو يتلوه فى كبره (٢) ورجل يراعى الشمس لمواقيت الصلاة (٣) ورجل إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت عن حلم ، (٤) وتاجر اشترى وباع فلم يقل إلا حقًا (٥) ومن أنظر معسرًا أو وضع له وسقًا (٦) ورجل ترك لغارم أو تصدق عليه (٧) ومن عان أحرق أى من لا صنعة له ولايقدر أن يتعلم صنعة (٧) ومن أعان مجاهدًا فى سبيل الله أو غارمًا فى عسرته أو مكاتبا فى رقبته (٩) ومن أظل رأس غاز (١٠) والوضوء على المكاره (١١) والمشى إلى المساجد فى الظلم (١٢) ومن أطعم الجائع حتى يشبع (١٣) ومن لزم البيع والشراء فلم يذم إذا اشترى ولم يحمد إذا باع وصدق الحديث وأدى الأمانة ، ولم يتمن للمؤمنين الغلاء، (١٤) ومن حسن خلقه حتى مع الكفار (١٥) ، ومن كفل يتيما أو أرملة (١٦) ومن إذا أعطى الحق قبله وإذا سئله بذله ، (١٧) ومن حاكم للناس كحكمه لنفسه (١٨) ومن صلى على الجنائز ليحزنه ذلك فأحزنه (١٩) ومن نصح واليا فى نفسه أو فى عباد الله (٢٠) ومن كان بالمؤمنين رحيمًا لا غليظًا (٢١) ومن عزى =

عنْهُ الأَذَى ، وتُثْقَب أُذُنُهُ ، ويُعقُّ عنْـهُ ، وتُحْلَقُ رأْسُهُ ، ويُلَطَّخُ بِدمِ عقِـيقَتِهِ ، ويُتَـصدَّقُ بِوزْنِ شعْرِه فِي رأْسِهِ ذَهبًا ، أَوْ فضَّةً » .

طس عن ابن عباس موقوفًا عليْه ، وله حكم الرفع ورجاله ثقات [(١)].

= ثكلى أو صبرها (٢٢) ومن يعـود المرضى ويشبع الهلكى (٢٣) وشـيعـة على ومحـبيـه (٢٤) ومن لا ينظر إلى الزنا ، ولايبتغى الربا ولا يأخذ الرشى (٢٥) ومن لم تأخـذه فى الله لومة لائم (٢٦) ورجل لم يمد يده إلى ما لا يحل له ، (٢٧) ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله عليه (٢٨) ومن قرأ إذا صلى الغداة ثلاثة آيات من سورة الأنعام إلى ﴿ ويعلم ما تكسبون﴾ (٢٩) وواصل الرحم (٣٠) وامرأة مات زوجهـا وترك عليها أيتاما صغارا فقـالت : لا أتزوج حتى يموتوا أو يغنيهم الله ، (٣١) وعبد صنع طعـاما فأطاب صنعه وأحسن نفـقته ودعا عليه اليـتيم والمسكين فأطعمـهم لوجه الله (٣٢) ورجل حيث توجه علم أن الله معه (٣٣) ورجل يحب الناس لجلال الله (٣٤) ومن فرج عن مكروب من أمة محمد وأحيـا سنته وأكثر الصلاة عليه ، (٣٥) وحملة القرآن (٣٦) والمرضى ، (٣٧) وأهل الجوع فى الدنيا ، (٣٨) ومن صام فى رجب ثلاثة عشر يومًا (٣٩) ، ومن صلى ركـعتين بعـد ركعتى المغـرب وقرأ فى كل ركعـة الفاتحة والإخـلاص خمس عشـرة مرة (٤٠) وأطفال المؤمنين (٤١) ومن ذكـر بلسانه وقلبه (٤٢) ومن لا يعق والديه (٤٣) ولا يمـشى بنميمة (٤٤) ولايحـسد الناس على مـا آتاهم الله من فضلـه (٤٥) والطاهرة قلوبهم البـريئة أبدانهم الذيـن إذا ذكر الله ذكـروا به وإذا ذكروا ذكـر الله بهم وينيبون إلى ذكر الله كما تنيب النسور إلى وكرها ويغضبون لمحارمـه إذا استحلت كما يغضب النمر ، ويكلفون بحبه كما يكلف الصبـى بحب الناس (٤٦) والذين يعمرون مـساجد الله ويستغفـرونه بالأسحـار (٤٧) والذين يذكرون الله كثـيرا ويذكرهم (٤٨) وأهل لا إله إلا الله(٤٩) وشهداء أحد (٥٠)ومطلق الشهـداء ، (٥١)ومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى قتل (٥٢) ومـعلم القرآن ، (٥٣) ومن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس إلى طاعـة الله (٥٤) وحملة القرآن (٥٥) وإبراهيم (٥٦) وعلى (٥٧) والحسن (٥٨) والحسين هذا محصول مـا التقطه ابن حـجر والسـخاوى والمؤلف فى الأخبار ، وأكثرها ضعاف ، ومن أراد الوقوف على ما فيها من الكلام، ومن رواها من الأعلام فليرجع إلى تلك التآليف .

(١)الحديث من هامش مرتضى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٥٩ باب : ما يفعل بالمـولود ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورجاله ثقات .

وقد جـاء فى نيل الأوطار شرح منتقـى الأخبار للشـوكانى ج ٥ ص ٢٢٦ كتـاب (العقيـقة وسنة الولادة) ط المنيرية : فـيمـا يتعلق بتلطيخ رأس الصـبى بالدم ما يأتى (وقـد كره الجمـهور التدمـية واستـدلوا عن ذلك بما أخرجـه ابن حبان فى صـحيحـة عن عائشة قـالت : كانوا فى الجاهلـية إذا عقوا عـن الصبى خضـبوا بطنه بدم العقيقة فإذا حلقوا رأس المولود وضعـوا الدم على رأسه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « اجعلوا مكان الدم خلوقا » زاد أبو الشيخ ونهى أن يمس رأس المولود بدم » وأخرج ابن مـاجة عن يزيد بن عبد الله المزنى أن النبى ﷺ قـال : « يعق عن الغـلام ولا يمس رأسه بدم » وهـذا مرسل لأن يزيد لا صـحـبة له ، وقـد وصله البزار من هذه الطريق ، وقال : عن أبيه ومع هذه فقد قيل : ابنه عن أبيه مرسل وحديث بريدة الأسلمى (قال : كنا فى الجاهلية إذا ولد لأحـدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جـاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران » رواه أبو داود .

ونقل ابن حزم عن ابن عمر وعطاء : استحباب التدمية ، وحكاه فى البحر عن الحسن البصرى وقتادة .

و (الخلوق) : نوع من الطيب كالزعفران وغيره .

٨٤/ ١٤٧٠٨ ـ « سبْعٌ يجْرى للْعبْد أَجْرُهُنَّ بعْد موْته وهُو فى قَبْره : منْ علَّم علْمًا ، أَوْ كَرى نَهرًا ، أَوْ حفَر بئْرًا ، أَوْ غَرس نَخْلاً ، أَوْ بنَى مسْجدا ، أَوْ أَوْرثَ مُصْحفًا ، أَوْ تَركَ ولَدًا صالحًا يسْتَغْفرُ لَهُ بعْد موْته » .

ابن أَبى داود فى المصاحف ، وسمويه ، (حل) ، هب عن أَنس (١) .

٨٥/ ١٤٧٠٩ ـ « سبْعُ مواطنَ لاَ تَجُوز فيهَا الصَّلاَةُ : ظَاهر بيْت الله الْعتيق ، والْمقْبرةُ، والْمزْبلَةُ ، والْمجْزَرةُ ، والْحمَّامُ ، وعطَنُ الإِبِلِ ، ومحجَّة الطَّرِيق » .

هـ ، وابن جرير فى تهذيبه عن عمر (٢) .

---

(١) كلمة (حل) رمز الحلية ساقط من الظاهرية ، والحديث فى الحلية ج ٢ ص ٣٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانى النخعى ، قال : ثنا محمد بن عبيد الله العزرمى عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « سبع يجرى أجرها للعبد بعد موته .... الحديث » قال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن العزرمى أ هـ .
والحديث فى الصغير رقم ٤٦٤٣ مع تغيير يسير فى بعض ألفاظه من رواية ، البزار وسمويه عن أنس ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى فى شرحه للحديث : (ورث) يعنى خلف لوارثه من بعده يعنى ليقرأ فيه ، قال فى الفردوس : ويروى أو كرى نهرا من كريت النهر أكريه كريا إذا استحدثت حفره فهو مكرى ، قال البيهقى : هذا الحديث لا يخالف الحديث الصحيح ، إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » فقد قال فيه : إلا من صدقة جارية وهى تجمع ما ذكر من الزيادة ، أخرجه البزار فى مسنده وسمويه وكذا أبو نعيم والديلمى كلهم عن أنس ورمز المصنف له بالصحة ، وهو باطل فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه « محمد بن العزرمى » وهو ضعيف ، أهـ ورواه البيهقى باللفظ المذكور عن أنس وعقبه بقوله (محمد بن عبيد الله العزرمى) ضعيف غير أنه تقدم ما يشهد لبعضه انتهى .
وقال المنذرى : إسناده ضعيف ، وقال الذهبى فى كتاب الموت : هذا حديث إسناده ضعيف .
و (محمد بن عبيد الله العزرمى) « ترجمته فى الميزان رقم ٧٩٠٥ وقال هو محمد بن عبيد الله بن ميسرة العزرمى الكوفى ، قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه وقال الفلاس : متروك ، قلت : هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم ولكن من عباد الله الصالحين .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة رقم ٧٤٧ ص ٢٤٦ باب : المواضع التى تكره فيها الصلاة بلفظ : حدثنا على بن داود ، ومحمد بن أبى الحسين قالا : حدثنا أبو صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : «سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ...الحديث » مع حذف كملة العتيق .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٤٤ وعزاه لابن ماجة عن عمر .
قال المناوى : أخرجه ابن ماجة من حديث (أبى صالح كاتب الليث) عن نافع عن ابن عمر وقال الذهبى فى التنقيح كابن الجوزى : وكاتب الليث غير عمدة وقال ابن عبد الهادى : كلهم طعن فيهم ، ورواه الترمذى من رواية (زيد بن جبير) ، عن (داود بن حصين) عن نافع عن (ابن عمر) بن الخطاب . =

٨٦/ ١٤٧١٠ - « سبْعُ خصال هُنَّ جوامعُ الْخَيْرِ : حُبُّ الإِسْلاَمِ ، وأَهْله ، وَالْفُقَرَاء ، وَمُجَالَسَتهم ، وَلاَ تأمن منْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى شَرٍّ فَيَرْجِعَ إِلَى خَيْر فَيَمُوتَ عَلَيْه ، ولاَ تأمن رَجُلاً يكُونُ عَلَى خَيْرٍ فَيَرْجِعَ إِلَى شَرٍّ فَيَمُوتَ عَلَيْه لِيَشْغَلكَ عَن النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ».

ابن السنى ، والديلمى عن أبى ذر (١) .

٨٧/ ١٤٧١١ - « سَبْعٌ لِلْبِكْرِ وثَلاَثٌ لِلثَّيِّب » .

حب عن أنس (٢) .

= قال الزين العراقى : و (زيد بن جبيرة) ضعيف وأورده فى الميزان من مناكير كاتب الليث ، انظر ترجمة زيد بن جبيرة فى الميزان رقم ٢٩٩٥ فقد ذكر الحديث فيها بعد أن قال : قال البخارى وغيره : متروك وقال أبو حاتم : لا كتب حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

ومعنى (عطن الإبل) أى مبرك الإبل حول الماء ، و (محجة الطريق) أى جادة الطريق أو وسطة ومعظمه (والمزبلة) الموضع الذى يرطح فيه الذبل ، و (المجزرة) الموضع الذى ينحر فيه الإبل ويذبح فيه البقر والشاة ، وقوله (ظاهر بيت الله) أى سطح الكعبة لإخلاله بالتعظيم وعدم احترامها للاستعلاء عليها .

(١) فى التونسية (وتأمن) ولا معنى لها .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٢٥ مخطوط بلفظ : قال ابن السنى : حدثنا ابن صاعد ،حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا زهير بن العلاء ، حدثنا ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ «سبع خصال هن جوامع الخير : حب الإسلام وأهله ... الحديث » .

والحديث إسناده ضعيف لما قيل فى زهير بن العلاء ، فقد ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٢٩١٦ وقال هو : زهير بن العلاء روى عن عطاء بن أبى ميمونة وروى عنه أبو الأشعث (أحمد بن المقدام) قال الذهبى : روى عن أبى حاتم الرازى أنه قال : أحاديثه موضوعة ، وأحمد بن المقدام أبو الأشعث ترجم له فى الميزان ٦٢٩ وقال هو : أبو الأشعث العجلى أحد الأثبات المسندين قال ابن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث .

وقال أبو حاتم صالح الحديث أ هـ .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ، (المخطوط بمكتبة الأزهر ص ١٧٤).

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٣ رقم ١١٣٩ فى كتاب (النكاح) باب : « ما جاء فى القسمة للبكر وللثيب ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، قال : حدثنا أبو سلمة : يحيى بن خلف ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : لو شئت أن أقول : قال رسول الله ﷺ ولكنه قال : « السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعًا وإذا تزوجَ الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثًا » قال : وفى الباب عن أم سلمة ، قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وقد رفعه محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس ولم يرفعه بعضهم ، قال : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا : إذا تزوج الرجل امرأة بكرا على امرأته أقام عندها سبعًا ثم قسم بينهما بعد بالعدل وإذا تزوج الثيب على أمرأته أقام عندها ثلاث وهو قول مالك والشافعى وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من التابعين : إذا تزوج البكر على امرأته أقام عندها ثلاثًا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين ، والقول الأول أصح . =

٨٨/ ١٤٧١٢ ـ « ستٌّ مَنْ جاءَ بواحدةٍ منْهُنَّ جاءَ ولَهُ عهْدٌ يومَ القيامة ، تقولُ كلُّ واحدةٍ منْهُنَّ : قَدْ كانَ يعْمَلُ بي : الصَّلاةُ ، والزَّكاةُ ، والحجُّ ، والصِّيامُ ، وأَداءُ الأمانة ، وصِلَةُ الرَّحِمِ » .

طب عن أبى أُمامة (١) .

٨٩/ ١٤٧١٣ـ « ستُّ مَجَالسَ ، المُؤمنُ ضَامنٌ علَى الله تعالَى ما كانَ فى شَىْءٍ منْهَا (فِى سَبِيلِ الله) فى مَسْجِدِ جمَاعَةٍ ، وعِنْدَ مَرِيضٍ ، أَوْ فِى جَنَازَةٍ ، أَوْ فى بيْتِه ، أَوْ عِنْدَ إمامٍ مقسطٍ يعزِّرُهُ ويوقِّرُهُ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٩٠/ ١٤٧١٤ـ « ست منْ أَشْراط السَّاعَة : مَوْتى ، وَفَتْحُ بَيْت المَقْدس ، وأَن يُعْطَى الرَّجُلُ أَلْفَ دينار فَيَتَسَخَّطَهَا ، وَفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرُّهَا بَيْتَ كُلِّ مُسْلم ، كَقُعَاصِ الغَنَمِ ، وأَن يَغْدرَ الرُّومُ فَيَسيرُونَ بِثَمَانِينَ بَنْدًا تَحْتَ كُلِّ بَنْد اثْنَا عشَرَ أَلْفًا » .

حم ، طب عن معاذ (٣) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه فيكتاب (النكاح) باب : الإقامة على البكر والثيب ج ١ ص ٦١٧ رقم ١٩١٦ بلفظ : حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن للثيب ثلاثًا وللبكر سبعًا » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٥ للطبرانى عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (يونس بن أبى خيثمة ، لم أر أحدًا ذكره) .

(٢) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصول والتصويب من الجامع الصغير برقم ٤٦٥٩ وعزاه للبزار والطبرانى عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

قال المناوى : لفظ رواية البزار فيما وقفت عليه من الأصول (ست مجالس ما كان المرء فى مجلس منها إلا كان ضامنا على الله) .

قال المناوى : أخرجه البزار من رواية (عبد الله بن يزيد) عن (عبد الله بن عمرو بن العاص) قال الزين العراقى : ورجاله ثقات ، ورواه عنه الطبرانى أيضًا .

(٣) فى نسختى : (قوله ، وتونس) فيستخطها والتصويب من الظاهرية ومرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٧ لأحمد والطبرانى عن معاذ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (النهاس بن فهم ، وهو ضعيف) أ هـ وظاهر صنيع المصنف أنه لا ذكر لهذا فى الصحيحين ولا أحدهما ، وقد عزاه فى الفردوس للبخارى ثم رأيته فى البخارى فى كتاب الجزية ، ولفظه : «اعدد ستا بين يدى الساعة : موتى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موت يأخذ كقعاص من الغنم ، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ، ثم فتنة لا يبغى أحد من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون =

٩١/ ١٤٧١٥ـ « سِتٌّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ : مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ـ وَاحِدَةَ ـ وَيَفِيضُ الْمَالُ فِيكُم حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى عَشَرَةَ آلافٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا ـ ثنتان ـ وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُم ـ ثَلاثٌ ـ ، وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ـ أَربع ـ وَهُدْنَةٌ تَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِى الأَصْفَرِ يَجْمَعُونَ لَكُمْ تِسْعَةَ أَشْهُر كَقَدْرِ حَمْلِ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَكُونُون أَولى بِالْغَدْرِ مِنْكُم ـ خمس ـ وفَتْحُ مَدِينَةٍ ـ ستٌّ ـ قيل : أى مَدِينَةٍ ؟ قال : قُسْطَنْطِينِيَّة » .

حم عن ابن عمرو (١) .

= بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثناعشر ألفا » ولا وجه لاعتراض المناوى على السيوطى إذا السيوطى قد ذكر حديث البخارى فى حرف الهمزة مع العين رقم ٤٠ ـ ٣٤٧٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٢٢ باب : ثان فى أمارات الساعة عن معاذ بن جبل وعزاه إلى أحمد والطبرانى وفيه (النهاس بن فهم ، وهو ضعيف) .

و (النهاس بن فهم) ترجمته فى الميزان رقم ٩١٢٤ وقال هو : أبو الخطاب القيسى البصرى القاص عن أنس وقال: تركه يحيى القطان وضعفه ابن معين ، وقال أبو أحمد الحاكم : لين .

والقعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت .

و (البند) العلم الكبير وجمعه بنود ومنه حديث أشراط الساعة (أن تغزو الروم فتسير بثمانين بندا) أ هـ نهاية.

(١) الحديث فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر ج ١٠ ص ١٥٣ رقم ٦٦٢٣ بلفظ : حدثنا حسن ، حدثنا خلف يعنى ابن خليفة عن أبى جناب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : دخلت على النبى ﷺ وهو يتوضأ وضوءاً مكيثًا (*) فرفع رأسه فنظر إلى فقال : « ست فيكم أيتها الأمة : موت نبيكم ﷺ فكأنما انتزع قلبى من مكانه قال رسول الله ﷺ واحدة قال : ويفيض المال فيكم حتى إن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يستخطها الحديث » واللفظ له .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لضعف أبى جناب الكلبى (واسمه يحيى بن حبة) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : ثان فى أمارات الساعة ج٧ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى وفيه (أبو جناب الكلبى) وهو مدلس .

و(أبو جناب) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٤٩١ وقال : قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال النسائى ، والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وقال ابن الدورقى عن يحيى : أبو جناب الكلبى ليس به بأس إلاأنه كان يدلس ، وروى عثمان عن ابن معين : صدوق ، ثم قال عثمان : هو ضعيف وقال الفلاس ؛ متروك .

(*) توضأ وضوءا مكيثا أى بطيئا متأنيًا غير مستعجل أ هـ النهاية .

٩٢/ ١٤٧١٦ـ « سِتَّةٌ لَعَنْتُهم ـ لَعَنَهُمُ اللهُ ـ وَكُلُّ نبِىٍّ مُجَابٌ ، الزَّائِدُ فِى كِتَابِ الله ، وَالْمُكذِّبُ بِقَدَرِ الله ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ ، فَيُعِزُّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ الله ، وَيُعِزُّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ ماحَرَمَ الله ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عترتِى مَا حَرَّمَ اللهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِى » .

ت ، ك وتعقب ، حل ، طب ، هب عن عائشة ، ك عن على بن الحسين عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنهما ـ [(١)] .

٩٣/ ١٤٧١٧ـ « ستٌّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ ، جِهادُ أَعْدَاءِ الله بِالسَّيْفِ ، وَالصَّوْمُ فِى يَوْمِ الصَّيْفِ ، وَحُسْنُ الصبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَأَنْتَ مُحِقٌّ ، وَتَبْكِيرُ الصَّلَاةِ فِى يَوْمِ الْغَيْمِ، وَحُسْنُ الْوَضُوءِ فِى أَيَّامِ الشِّتَاءِ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٦ فى كتاب (الإيمان) و ج ٤ ص ٩٠ فى كتاب (الأحكام) قال : حدثنا (عبد الله بن جعفر الفارسى) حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا (إسحاق بن محمد الفروى) حدثنا (عبد الرحمن بن أبى الموالى) عن (عبد الله بن موهب) عن (أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) عن (عمرة) عن (عائشة) رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « ست لعنتهم لعنهم الله ـ وكل نبى مجاب : المكذب بقدر الله ، والزائد فى كتاب الله ، والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز الله ويعزما أذل الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : إسحاق وإن كان من شيوخ البخارى فإنه يأتى بطامات ، قال فيه النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : واه ، وتركه الدارقطنى ، وأما (أبو حاتم) فقال : صدوق .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٠ بلفظ : « ستة لعنتهم ـ لعنهم الله ـ وكل نبى مجاب : الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى » وعزاه إلى الترمذى والحاكم عن عائشة ، والحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : أخرجه الترمذى والحاكم فى الإيمان عن عائشة والحاكم عن على أمير المؤمنين ، وقال : على شرط البخارى ، وتعقبة الذهبى فى التلخيص ، لكنه فى الكبائر خرجه من حديث عائشة ثم قال : إسناده صحيح .
والحديث فى سنن الترمذى : كتاب القدر باب رقم ١٧ ج١٤ ص ٤٥٧ رقم ٢١٧٤ عن عائشة ، وقال : قال أبو عيسى : هكذا روى عبد الرحمن بن أبى الموالى هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة عن النبى ﷺ ورواه سفيان الثورى وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن على بن حسين عن النبى ﷺ مرسلا وهذا أصح .

هب وضعفَّه، عن أَبى مالك الأشعرى [1] .

٩٤/ ١٤٧١٨ـ « ستٌّ خصَـال منَ السُّحْت : رشْوَةُ الإمَـام ـ وَهى أَخْبَثُ ذَلكَ كُلِّه ـ وثَمَنُ الكَلْبِ، وعَسْبِ الفَرَسِ، ومَهْرُ البَغىِّ، وكَسْبُ الحجَّامِ، وحُلْوانُ الكَاهنِ » .

ابن مردويه، والديلمى عن أبى هريرة [2] .

٩٥/ ١٤٧١٩ـ « ستٌّ من كُنَّ فيـه كَانَ مُؤمنًا حقًّـا، إسْباغُ الوُضُوء، والمُـبادرةُ إلَى الصَّلاَة فى يَوْمٍ دَجْنٍ، وكَثْـرَةُ الصَّوْمِ فى شدَّة الحَرِّ، وقَتْلُ الأَعْدَاء بالسَّـيْفِ، والصَّبْرُ عَلَى المُصيبَةِ، وتَرْكُ المراء، وإنْ كُنْتَ مُحقًّا » .

الديلمى عن أَبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ [3] .

٩٦/ ١٤٧٢٠ـ « ستَّـةُ أَشْيَـاءَ تُحْبطُ الأَعْـمَالَ : الاشْتـغَالُ بعُـيُوب الخَلْقِ، وقَـسْوَةُ القَلْبِ، وَحبُّ الدُّنْيَا، وَقلَّةُ الحياء، وَطُولُ الأَملِ، وَظَالمٌ لاَ يَنْتَهى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٣ ورمز له بالضعف .
وعزاه إلى البيهقى من حديث (يحيى بن أبى طالب) عن (الحرث الواسطى) عن (يحيى بن كثير) عن (يحيى ابن أبى كثير) عن (زيد بن سلام) عن (أبى سلام) عن (أبى مالك الأشعرى) ثم قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسكت عليه، والأمر بخلافه بل عقبة بإعلاله فقال : (يحيى بن كثير السقا) ضعيف وأقول : (يحيى بن أبى طالب) أورده الذهبى فى الذيل وقال : وثقه الدارقطنى، وقال : موسى بن هارون : أشهد أنه يكذب، يريد فى كلامه لا فى حديثه، و (الحرث الواسطى) قال ابن عدى : فى حديثه اضطراب، و (يحيى) قال الذهبى : اتفقوا على تركه، ومن ثمه قطع الحافظ العراقى بضعف سند الحديث، وانظر ترجمة (أبو مالك الأشعرى) فى أسد الغابة ج ٦ ص ٦٢١١ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٤ لابن مردويه عن أبى هريرة مع تغيير يسير ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عن أبى هريرة أيضًا البزار والديلمى ولقد أبعد المصنف النجعة حيث عزاه لابن مردويه مقتصرا عليه .
والحديث فى مختصر الفردوس ص ٨٤ عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى سعيد ورمز له بالضعف .
قال المناوى : الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس، وكذا ابن نصر عن أبى سعيد الخدرى، وفيه (إسحاق ابن عبد الله بن أبى فروة) قال الذهبى فى الضعفاء : متروك واه .
و (دجن) كفلس : المطر الكثير .

الديلمى عن عدى بن حاتم ، وفيه الكديمى (١) .

٩٧/ ١٤٧٢١ـ « سِتَّةُ أَيَّام منَ الدَّهْرِ يُكْرَهُ صِيَامُهُنَّ : آخرُ يَوْمٍ منْ شعْبَانَ ـ أَنْ يُوصَلَ برَمَضَانَ ، ويَوْمُ الفِطْرِ ، ويَوْمُ النَّحرْ ، وأَيَّام التَّشْرِيقِ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٩٨/ ١٤٧٢٢ـ « سِتَّةٌ يُفْطِرُونَ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ : الْمُسَافِرُ ، وَالْمَرِيضُ ، وَالْحُبْلَى ، إذا خَافَتْ أَنْ تَضَعَ ما فى بطنها ـ والمرضع ـ إِذَا خَافَت الفَسَادَ على وَلَدِهَا ، وَالشَّيْخُ الفَانِى ـ الَّذِى لاَ يُطِيقُ الصِّيَامَ ـ وَالَّذِى يُدْرِكُهُ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ـ إِنْ هُوَ تَرَكَهُمَا مَاتَ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٩٩/ ١٤٧٢٣ـ « سِتَّةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالْكِبْرِ ، وَالتجَّارُ بِالْكَذِبِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، والأَغْنِيَاءُ بِالْبُخْلِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٨ للديلمى فى مسند الفردوس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن عدى بن حاتم الطائى أبى طريف صحابى مشهور ، وفيه (محمد بن يونس الكديمى الحافظ) قال الذهبى فى الضعفاء : وقال ابن معين : اتهم بوضع الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات ، قال الذهبى : قلت : انكشف عندى حاله .
و (محمد يونس الكديمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ وقال هو أحد المتروكين .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس ص ٢٢٤ قال : أخبرنا والدى ، أخبرنا سفيان بن الحسين الثقة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن شعبة ، أخبرنا أبو سليمان أحمد بن محمد بن عبد الجمحى المكى بالمدينة ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السلات المدنى حدثنا سعد بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ستة أيام من الدهر ....الحديث » .
وانظر مسند الفردوس للديلمى المخطوط بالأزهر ص ١٧٤ من رواية أبى هريرة بلفظه ومنعاه صحيح .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر ص ٢٢٤ قال : أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب المزكى ، حدثنا محمد بن عمر بن خزر ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا الحسين بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد الشامى عن أبان عن أنس قال : « ستة يفطرون .... الحديث » .
وانظر مسند الفردوس للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ص ١٧٤ بلفظه عن أبى هريرة .

حل عن ابن عمر (١) .

١٠٠/ ١٤٧٢٤ـ « سِتَّةٌ يُعَذِّبُهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الأَسْوَاقِ بِالْخِيَانَةِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالْكِبْرِ ، وَأَهْلُ الرَّسَاتِيقِ بِالْجَهْلِ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

١٠١/ ١٤٧٢٥ـ « سِتَّةُ أَشْيَاءَ حُسْنٌ وَلَكِنْ فِى سِتَّة مِنَ النَّاسِ أَحْسَنُ ، الْعَدْلُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِى الإِمَامِ أَحْسَن ، وَالسَّخَاءُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، وَالْوَرَعُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، وَالصَّبْرُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ ، وَالتَّوْبَةُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِى الشَّبَّابِ أَحْسَنُ » .

الديلمى عن على ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

١٠٢/ ١٤٧٢٦ـ « سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللهُ وَلَعَنْتُهُم ـ وَكُلُّ نَبِىٍّ مُجَابٌ : الزَّائِدُ فِى كِتَابِ اللهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ، وَالرَّاغِبِ عَنْ سُنَّتِى إِلَى بِدْعَةٍ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِى مَا حَرَّمَ اللهُ ،

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس ص ١٧٤ بلفظ (ستة يدخلون النار بلا حساب : الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، والتجار بالكذب ، والفقراء بالحسد ، والأغنياء بالبخل » رواه ابن عمر والحديث فى زهر الفردوس ص ٢٢٤ قال أبو نعيم حدث أحمد بن محمد بن نصير عن عبد الله بن أحمد ابن يزيد الشيبانى عن على بن الحسن بن أبان عن عبد الله بن صالح عن الليث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ فذكر حديثا معناه ستة يدخلون النار الأمراء بالجور والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ... الحديث.

(٢) (الرساتيق) جمع رستاق قال فى القاموس : الرستاق الرزداق والرزداق بالضم : السواد والقرى معرب رستا، والرزدق : الصف من الناس والسطر من النخل معرب رستة .
والحديث فى زهر الفردوس ص ٢٢٤ قال : أخبرنا محمد بن الحسين التقومى حدثنا الحسين بن الحسين حدثنا خلف بن عمر الحيرى بهمذان حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبى حامد النيسابورى حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا محمد بن يزيد السلمى حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات عن الحكم بن ميسرة عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره بلفظ « ستة يعذبهم الله .... الحديث » .
و (الدهاقين) جمع دهقان بالكسر والضم : زعيم فلاحى العجم ورئيس الإقليم معرب ، قاموس دهق .

(٣) فى الظاهرية (ولكن فى الأمراء) بدلا من قوله (فى الإمام) و (حسن) جمع أحسن أو حسناء ، قال ابن مالك : فعل لنحو أحمر وحمراء .

وَالْمُتَسلِّطُ عَلَى أُمَّتِى بِالْجَبَرُوتِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ وَيُذِل مِن أَعَزَّ اللهُ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًا بَعْدَ هِجْرَتِهِ » .

قط فى الأفراد ، خط فى المتفق والمفترق ، عن على قال قط ، هذا حديث غريب من حديث الثورى ، (عن زيد بن على بن الحسين) ، تفرد به أبو قتادة الحرانى عنه (١) .

١٠٣/ ١٤٧٢٧ـ « سَبِّحِي اللهَ عَشْرًا ، وَأَحْمِدِى الله عَشْرًا ، وَكَبِّرِى اللهَ عَشْرًا ؛ ثُمَّ سَلِى اللهَ مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَدْ فَعَلْتُ » .

حم ، ت حسن غريب ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، هب ، ض عن أنس (٢) .

١٠٤/ ١٤٧٢٨ـ « سَبْعًا احْفَظُوهُنَّ منِّى : لاَ تَحْتَكِرُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِيعُ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلاَ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِها لِتَكْفِىءَ إِنَاءَهَا وَلِتُنْكَحَ ؛ فَإِن لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ غَنَاء» .

---

(١) أبو قتادة : هو عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانى مات سنة ستة عشر ومائتين ترجمته فى الميزان رقم ٤٦٧٢ وقال : قال البخارى : سكتوا عنه ، وقال أيضًا : تركوه ، وقال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ذاهب حديثه .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٤٦٤١ لأحمد والترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم .

قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن ، وقال الغزالى لا تظن أن الإجابة الموعودة بازاء تحريك اللسان بهذه الكلمات من غير حصول معانيها فى القلب (فسبحان الله) كلمة تدل على التقديس ، و (الحمد لله) تدل على معرفة النعمة من الواحد الحق ، و (التكبير) يدل على التعظيم ، فالإجابة بإزاء هذه المعارف التى هى أبواب الإيماء واليقين .

والحديث رواه الترمذى فى الصلاة ، باب ماجاء فى صلاة التسبيح انظر تحفة الأحوذى ج ٢ ص ٥٩٦ رقم ٤٨٠ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عكرمة بن عماز : قال : حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك : أن أم سليم عدت على النبى ﷺ فقالت : علمنى كلمات أقولهن : فى صلاتى ، فقال: « كبرى الله عشرا ... الحديث » وقال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن غريب وقال : وفى الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو والفضل بن عباس وأبى رافع وأخرجه النسائى أيضًا فى كتاب (الصلاة) باب : الذكر بعد التشهد ج ٣ ص ٤٤ .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٥٥ كتاب (الصلاة) باب : سبح واحمد وكبر الله عشرا ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

كر عن أبى الدرداء (١) .

١٠٥/ ١٤٧٢٩ـ « سَتَخْرُجُ نَارٌ من حَضرَموت ، أَوْ منْ بَحْرِ حَضرَموت قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ ، قَالُوا : يا رَسُولَ الله : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » .

حم ، ت حسن صحيح ، عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ط/ دار المسيرة بيروت ج ٥ ص ٣٤٩ عند الترجمة لزامل بن عمر السككى ، قال : وأسند الحافظ إلى زامل أن مخبراً أخبره عن أبى الدرداء قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ يوماً حتى وقف على أصحاب اللحم فقال : « لا تخلطوا ميتا بمذبوح ، والناس قرب عهد بجاهلية ، سبعة احفظوهن منى : لا تحتكروا ، ولا تناجشوا ... الحديث » إلا أنه ذكر « ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتلقى » بدلا من « لتكفىء» وقوله « فإن لها ما كتب الله لها » بدل « ما كتب الله غناء » .

و (زامل بن عمر السككى) هو زامل بن عمر السككى الحميرى الحمصى أمير دمشق ، وحمص من قبل مروان روى عن أبيه وجده وكان له صحبة أ هـ تهذيب تاريخ دمشق .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : ما نهى عنه من البيوع ج ٤ ص ٨١ من رواية (زامل بن عمرو عن أبيه) عن (جده) عن النبى ﷺ خرج يوم الفطر إلى العيد ومعه أبى بن كعب ، وعن يساره عمر ـ أو قال : ابن عمر . فلما فرغ مر على باب أبى كثير أو كبير ، واللحامون بقبائها ، والناس حديثو عهد بجاهلية فقال : « كيف تبيعون ؟ » قالوا : كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ « بيعوا كيف شئتم ، ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس ـ أيها الناس احفظوا : لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ، ولا يبع حاضر لباد ، ولا يبع الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يأذن له ، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفىء إناءها ولتنكح ؛ فإن رزقها على الله تعالى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عمر بن صهبان) وهو متروك أ هـ .

وفى نفس المصدر ذكر حديث أبى الدرداء مختصرا ، قال : وعن أبى الدرداء قال صلى رسول الله ﷺ : يوم فطر أو أضحى ثم أدبر فاتبعه أبى وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو واتبعتهم حتى انتهينا إلى اللحامين عند دار أبى كثير فقال لهم: رسول الله ﷺ : « لا تسلخوا ذبيحتكم حتى تموت ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، ولا تناجشوا ، ولا تلقوا السلع ، ولا تحتكروا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عمر بن صهبان أيضًا» وهو متروك .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا على ـ يعنى ـ ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو قلابة حدثنى سالم بن عبد الله حدثنى عبد الله بن عمر قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضر موت أو من حضر موت تحشر الناس » . قالوا : فيم تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : « عليكم بالشام » أ هـ أحمد .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الفتن) باب : ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز رقم ٢٢١٧ ج ٤ ص ٤٩٨ من طريق يحيى بن أبى كثير بلفظ « ستخرج نار من حضر موت ـ أو من نحو حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس ـ قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ـ قال : « عليكم بالشام » قال أبو عيسى : وفى الباب عن حذيفة بن أسيد ، وأنس ، وأبى هريرة وأبى ذر ، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر أهـ . =

١٠٦/ ١٤٧٣٠ـ « سَتَرَكَ اللهُ يَا عَمِّ ، وَسَتَرَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ النَّارِ ، قاله للعباس » .

ع ، والروياني ، طب عن سهل بن سعد (١) .

١٠٧/ ١٤٧٣١ـ « سَتَشْرَبُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ، يَكُونُ عَوْنُهُم عَلَى شُرْبِهَا أُمَرَاؤُهُمْ » .

كر عن أيوب بن نافع ، عن كيسان ، عن أبيه ، عن جده ، وفيه صدقة بن عبد الله ، عن سليمان بن داود الخولاني مختلف فيهما (٢) .

= والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء في فضل الشام ج ١٠ ص ٦١ بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تخرج نار من نحو حضرموت أو من حضرموت تسوق الناس ... الحديث » قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح أ هـ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني عن الترجمة لإسماعيل بن قيس الأنصاري عن أبي حازم ج ٦ ص ١٩٠ رقم ٥٨٢٩ قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا سعد بن سليمان ، ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : أقبل النبي ﷺ من غزاة له في يوم حار ، فوضع له ماء يتبرد به ، فجاء العباس رحمه الله فولاه ظهره ، وستره بكساء ، كان عليه ، فقال : « من هذا ؟ » فقال : عمك العباس يا رسول الله ، فلما فرغ النبي ﷺ رفع يديه حتى طلعت علينا من الكساء ، وقال« سترك الله .... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء في العباس عم رسول الله ﷺ ومن جمع معه من ولده ج ٩ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن سهل بن سعد قال : أقبل النبي ﷺ من غزاة له في يوم حار فوضع له ماءً يتبرد به فجاء العباس فولاه ظهره ، وستره بكساء كان عليه ، فقال : من هذا ؟ ، قالوا : عمك العباس يا رسول الله فلما فرغ النبي ﷺ رفع يديه حتى طلعت علينا من الكساء ، قال : « سترك الله ياعم ... الحديث»، قال الهيثمي :رواه الطبراني (وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس) وهو ضعيف أ هـ .

و (إسماعيل بن قيس) ترجمته في الميزان رقم ٩٢٧ وقال : هو إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب ، قال : قال البخاري والدارقطني : منكر الحديث .

وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وذكر الحديث في ترجمته ، بلفظ قال : قام رسول الله ﷺ رافعا رأسه يقول: «اللهم استر العباس وولده من النار » قال ابن عدي : وعامة ما يرويه منكر أ هـ .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بن بدران ج ٣ ص ٢١٧ عند الترجمة (لأيوب بن نافع بن كيسان) قال: وروى أيوب عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «ستشرب أمتي من بعدي الخمر ... الحديث » .

و (أيوب بن نافع) هو : أيوب بن نافع كيسان ، وكيسان له صحبة ، ويقال : لنافع أيضًا صحبة ، أ هـ تهذيب تاريخ دمشق .

والحديث في الصغير برقم ٤٦٦٥ من رواية ابن عساكر عن كيسان وسكت عنه المصنف ، قال المناوي : كيسان: هذا الاسم في الصحابة لجماعة فكان ينبغي تمييزه ثم قال في الهامش : لعله كيسان بن عبد الله بن طارق الذى ذكر في الإصابة أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ فجاء ، فقال : يا رسول الله : إني قد =

١٠٨/ ١٤٧٣٢ـ « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِى آدَمَ ؛ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخلاَءَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ » .

حم ، ت وضعفه ، هـ عن على [١] .

= جئت بشراب جيد ، فقال : يا كيسان إنها قد حرمت بعدك ، قال : أذهب فأبيعها ؟ قال : إنها حرمت وحرم ثمنها أ هـ هامش .

(كيسان) الذى ذكره المناوى ؛ ترجمته فى الإصابة رقم ٧٤٦٥ وقال : هو ابن عبد الله بن طارق نسبه البخارى ومن تبعه .

و (سليمان بن داود الخولانى) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٤٨ وقال : هو دمشقى روى عن يحيى بن حمزة حديث الديات والصدقات فيما قيل .

قال ابن معين : لا يعرف ، والحديث لا يصح ، وقال مرة : ليس بشىء وقال مرة : ضعيف .

وقوله ﷺ : « ستشرب أمتى من بعدى الخمر » هذه السين إما للتأكيد : فإن ما هو متحقق قريب كما فى قوله تعالى ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ أو بمعناها الحقيقى إشارة إلى أن شربها متراخ عن حياته والأول أولى.

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الطهارة) باب : ما يقول ا لرجل إذا دخل الخلاء ج ١ ص ١٠٩ رقم ٢٩٧ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، ثنا خلاد الصفار عن الحكم البصرى عن أبى إسحاق ، عن أبى جحيفة ، عن على قال : قال رسول الله ﷺ « ستر ما بين الجن وعورات بنى آدم إذا دخل الكنيف أن يقول : بسم الله » .

والحديث فى سنن الترمذى فى أبواب الصلاة ، باب : ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ج ٢ ص ٥٠٣ رقم ٦٠٦ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، حدثنا خلاد الصفار ، عن الحكم بن عبد الله النضرى ، عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة عن على بن أبى طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « ستر ما بين أعين الجن ..... الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإسناده ليس بذاك القول قال الشيخ شاكر : ونحن نخالف الترمذى فى هذا ؛ ونذهب إلى أنه حديث حسن إن لم يكن صحيحا ، وقد ترجمنا رواته وبينا أنهم ثقات ، وشاهده الحديث الذى سيشير إليه الترمذى عن أنس بعد هذا .

وحديث على هذا ، ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، ونسبه لأحمد والترمذى ، وابن ماجة ولم أجده فى المسند، وهو فى ابن ماجة ج ١ ص ٦٥ بهذا الإسناد نفسه ، ونقل الشارح عن المناوى أنه صحيح الحديث بهذا الإسناد، وقال الشيخ شاكر : لا منافاة بين هذا الحديث وحديث « اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث » إذ يسن أن يقول هذا وذاك إحداهما تسمية الله ، والآخر دعاء يستعيذ به من الخبث والخبائث .

وانظر شرح السنة للإمام البغوى ، باب : ما يقول إذ دخل الخلاء ج ١ ص ٣٧٨ رقم ١٨٧ من رواية على بن أبى طالب أ هـ.

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٢ من رواية أحمد والترمذى ، وابن ماجة ، عن على ورمز لحسنه ، قال بعض شراح أبى داود : هذا يدل على أن التسمية أول الذكر المسنون عند الدخول وهو : اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث ، وقد جاء زيادة التسمية أيضًا فى خبر رواه سعيد بن منصور فى سننه ، قال : كان النبى ﷺ إذا دخل الخلاء يقول : « بسم الله اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث » وما ذكره عزاه النووى فى الأذكار ؛ إلى الأصحاب فقال :قال أصحابنا : يستحب أن يقول أولا : بسم الله ثم يقول : اللهم إنى أعوذ بك.... إلخ .

وهذا الحديث والأحاديث الثلاثة التى بعده ؛ فى موضع واحد فلتراجع جميعها .

١٠٩/ ١٤٧٣٣ـ « سَتْرٌ بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَبَيْنَ عَوْرَاتِ بَنِى آدَم إِذَا وَضَعَ أَحَدُهُم ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ » .

الحكيم ، وابن أَبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وأَبو الشيخ فى العظمة ، طس ، عن أَنس ، وابن منيع ، وابن أَبى الدنيا ، والحكيم ، وأَبو الشيخ عن أَبى سعيد (١) .

١١٠/ ١٤٧٣٤ـ « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِى آدَمَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُم عَلَى الْخلاَءِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ حِينَ يَجْلِسُ » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : ما يقول إذاخلع ثوبا ، ص ١١٠ رقم ٢٧٥ قال : أخبرنا أبو عروبة ثنا على بن ميمون الرقى (ح) وأنبأنا أبو يحيى الساجى ، ثنا عبد الله بن حبيب (ح) وأنبأنا أبو منيع ، ثنا داود رشيد (ح) وحدثنى جعفر بن عبد السلام ثنا محمد بن غالب قالوا : ثنا سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن زيد العمى عن أنس بن مالك ﷺ قال رسول الله ﷺ : «ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا نزع أحدهم ثوبه يقول : بسم الله » .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : ما يقول عند الخلاء ج ١ ص ٢٠٥ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا وضعوا ثيابهم أن يقولوا : بسم الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين : أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ، ضعفه البخارى وغيره ، وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون أ هـ .
وترجمة (سعيد بن مسلمة الأموى) فى الميزان رقم ٣٢٧٣ وقال : قال البخارى : ضعيف أهـ .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، باب : الاستطابة من كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦ رقم ٣٨ قال : أبو سعيد الخدرى رفعه عن النبى ﷺ « سترة ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم ... الحديث » ، (لأحمد بن منيع) ، قال المحقق : رواه الطبرانى فى الدعوات ، وابن عدى من حديث أنس كما فى المسندة ، وقال الهيثمى فى الزوائد ج ١ ص ٢٠٥ رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين : أحدهما فيه (سعيد بن مسلمة الأموى) ضعفه البخارى وغيره ووثقه ابن حبان وابن عدى ، وبقية رجاله ثقات ، وفى سند ابن منيع (زيد العمى) قال البوصيرى : هو ضعيف أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٣ من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس ورمز لحسنه .
قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين إلخ .
و (ستر) بالكسر : الحجاب ، وبالفتح مصدر سترت الشىء استره إذا غطيته أ هـ المناوى .

ابن السنى عن أنس (١) .

١١١/ ١٤٧٣٥ـ « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْـيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِى آدَمَ أَنْ يُقُولَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يطْرحَ ثِيَابَهُ : بِسْمِ اللهِ الَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ » .

ابن السنى عن أنس (٢) .

١١٢/ ١٤٧٣٦ـ « سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ من خَلْفَهُ » .

طس ، عن أنس ، عب عن ابن عمر موقوفًا (٣) .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب التسمية عند الجلوس على الخلاء رقم ٢٠ ص ٨ قال :أخبرنا على بن الحسين بن قحطبة الصيقلى حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا أصرم بن حرشب حدثنا يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن يزيد العمى ، عن أنس بن مـالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « ستر ما بين أعين الجن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتا ب (الطهـارة) باب : ما يقول عند الخلاء ج ١ ص ٢٠٥ ، قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا وضعوا ثيابهم أن يقولوا : بسم الله » قال الهـيثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط بإسنادين : أحدهمـا : فيه سعيد بن مسلمـة الأموى ، ضعـفه البخارى وغيره ، ووثقه ابن حبان وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون ، أهـ ، وانظر الحديث السابق .

وقـوله (ما بين أعـين الجن وبين عـورات بنى آدم) يعنى : الشىء الذى يـحصل به عـدم قـدرتهم على النظر إليـها....واسمـه تعالـى كالطابع على ابن آدم فـلا تستطيع الجن فـك ذلك الطابع ... ومن هنا يتعـين طردهم بالمحافظة على التسمية .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب : مـا يقول إذا خلع ثوبا لغسل أو نوم رقم ٢٦٨ ص ٩٠ قال : حدثنا ابن منيع ، ثنا سـويد بن سعيد ، ثنا عبـد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه عـن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد ...الحديث » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : سـترة الإمام سترة من خلفه ج ٢ ص ٦٢ بلفظ : عن أنس ابن مالك عن النبى ﷺ قال : « سترة الإمام ....الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سويد بن عبد العزيز) وهو ضعيف أ هـ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : سترة الإمام سترة لمن وراء ج ٢ ص ١٨ رقم ٢٣١٧ بلفظ : عبـد الرازق عن عبد الله بن عمر عن نافـع عن بن عمر قال : « سـترة الإمام سترة من ورائه » قـال عبد الرزاق: وبه أخذ ، وهو الأمر الذى عليه الناس أ هـ .

والحديث فى الصغير رقم ٤٦٦٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ورمز المصنف لضعفه أ هـ .

قال المناوى : وكـذا أخرجـه الديلمى عن أنس ، قال الزين العـراقى فى شرح التـرمذى : فيـه (سويد بن عـبد العزيز) ضعيف ، وقال بعد أوراق : هذ ا حديث ضعيف ، وقال ابن حجر : قال الطبرانى : تفرد به سويد عن عاصم و (سويد) ضعف عندهم أ هـ مناوى . =

١١٣/ ١٤٧٣٧ ـ « سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمنًا ، فَتغزون أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًا من وَرَائهم فَتَسْلَمُونَ ، وَتَفْتَحُونَ ثُمَّ تَنْزِلُونَ بمَرْجٍ ذى تُلُول ، فَيَقُومُ رَجُلٌ من الروم فَيرفَعُ الصَّلِيبَ ، وَيَقُولُ : غلبَ الصَّلِيبُ ، فَيَقومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ من الْمُسْلمين فَيَقْتُلُهُ ، فيغدر الْقَوْمُ ، وَتَكُونُ الْمَلاَحِمُ ، فيجمعُوا لَكُمْ ، فَيَأْتُونَكُمْ من ثمانينَ غاية ، مع كل غَايَةٍ عَشْرَةُ آلاَف » .

حم ، د ، هـ ، حب ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ك ، ق فى البعث ، ض عن ذى محمر [١].

= قوله (سترة الإمام سترة من خلفه) وفى رواية (عن خلفه) فعلى الرواية الأولى لو مر بين يدى الإمام أحد تضر صلاته وصلاتهم ، وعلى الثانية تضر صلاته ولا تضر صلاتهم وأخذ منه المالكية اختصاص النيه عن المرور بين يدى المصلى بما إذا كان المصلى إماما أو منفردا ؛ لأن المأموم لا يضره من مر بين يده ، لأن سترة الإمام سترة له أ هـ .

و (سويد بن عبد العزيز ، ترجم له فى الميزان رقم (٣٦٢٣) وقال هو : (سويد بن عبد العزيز) الدمشقى قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، وقال البخارى : فى بعض أحاديثه نظر ، وقال أحمد وغيره : ضعيف ، وعن أحمد أيضًا متروك .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٩١ (حديث ذى مخمر الحبشى) وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ويقال : أنه ابن أخى النجاشى ، ويقول ذى مخمر : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان ، عن ذى مخمر رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون وهم عدوا ، فتنصرون ، وتسلمون ، وتفتحون ... الحديث » .

وانظر المسند ج ٥ ص ٣٧٢ مسند أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ فقد ذكر الحديث عن ذى مخمر ».

والحديث فى مسند أبى داود كتاب (الملاحم) باب : ما يذكر عن ملاحم الروم ج ٤ ص ١٠٩ رقم ٤٢٩٢ تحقيق محمد محى الدين ، من طريق حسان بن عطية ... إلى ذى مخبر (أو قال : ذى مخمر) ستصالحون الروم صلحا آمنا ، فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم ، فتنصرون ، وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول ، فيرفع رجل من أهل النصرانية ، فيقول غلب الصليب ، فيغضب رجل من المسلمين ، فيدقه ، فعند ذلك تغدر الروم ، وتجمع للملحمة .

والحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الفتن) باب : الملاحم ج ٢ ص ١٣٦٩ رقم ٤٠٨٩ من طريق حسان بن عطية عن ذى مخمر ، قال « ستصالحكم الروم ... الحديث » فى الزوائد إسناده حسن ، وروى أبو داود بعضه.

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤١ من طريق حسان بن عطية عن ذى مخمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستصالحكم الروم صلحًا آمنا ... الحديث قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وهو أولى من الأول ... وقال الذهبى : صحيح أهـ .

(والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى عند الترجمة (لذى مخمر) ويقال مخمر ابن أخى النجاشى جـ ٤ ص ٢٧٨ رقم ٤٢٢٩ بلفظ « تصالحون الروم صلحًا آمنًا ... الحديث » قال المحقق ورواه أحمد ج ٤ ص ٩٠ ، ج ٥ ص ٤٠٩ وأبو داود ج ٤٢٩٢ وابن ماجة رقم ٤٩٠٨ وابن حبان أرقام ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ وهو حديث صحيح .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان باب : ما جاء فى الملاحم ص ٤٦٣ رقم ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ من طريق حسان بن عطية بلفظه ....

١١٤/ ١٤٧٣٨ ـ « سَتَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَايَاتٌ سُودٌ مِن قبل خُرَاسَانَ ، فائتـوها ولَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ الله الْمَهْدِيُّ » .

الديلمى عن ثوبان (١) .

١١٥/ ١٤٧٣٩ ـ « سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّى تَصِيـرُوا فِى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ ، قـد مَـرِجَتْ عُهُودُهُم ، وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُم قال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَتُنْكِرُونَ بِقُلُوبِكُمْ » .

حل عن عمر (٢) .

١١٦/ ١٤٧٤٠ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ ، وَيَكْفِيكُم اللهُ ، فَلاَ يَعْجِزُ أَحَدُكُم أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢١٣ مخطوط ، قال : حدثنى الحسن بن صاحب الناس ، حدثنا محمد بن على النجار ، حدثنا عبد الرزاق ، عن الثورى عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « ستطلع عليكم رايات سود من قبل خراسان فأتوها ولوحبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى » أ هـ .

(٢) فى الأصل : (ستخربون) والتصويب من الحلية ومجمع الزوائد ، والمعنى عليه واضح .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (شريح بن الحارث الكندى) ، رقم ٢٥٦ ج ٤ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، قال : ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال : ثنا إسماعيل بن داود المخرافى ، ثنا سليمان بن بلال عن أبى الحسين الأيلى ، عن الحكم بن عبد الله الأيلى أن محمد بن كعب القرظى حدثه أن الحسن بن أبى الحسن حدثه ـ أنه سمع شريحًا ، وهو قاضى (عمر بن الخطاب) يقول : قال عمر بن الخطاب : قال رسول الله ﷺ « ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ، وخربت أماناتهم » فقال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : « تعملون بما تعرفون ، وتتركون ما تنكرون ، وتقولون : أحد ، أحد ، انصرنا على من ظلمنا ، واكفنا من بغانا » قال الحافظ : غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ، ما علمت له وجها ؛ غير هذا أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ، ج ٧ ص ٢٨٣ بلفظ : وعن عمر بن الخطاب أن النبى ﷺ قال : « ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس مرجت عهودهم ... الحديث » وهو كما عند أبى نعيم فى الحلية ، قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفهم أ هـ .

وفى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، فى مادة (مرج) ج ٤ ص ٣١٤ « كيف أنتم إذا مرج الدين » أى فسد ومنه حديث ابن عمر « قد مرجت عهودهم » أى اختلطت .

حم ، م ، عن عقبة بن عامر [(١)] .

١١٧/ ١٤٧٤١ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الأَمْصَارُ ، وَسَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فيها بُعُوثٌ فيكْرَهُ الرَّجُلُ منكُمْ البَعْثَ فيهَا ، فَيَتَخَلَّصُ منْ قَوْمه ، ثُمَّ يَتَصفَّحُ الْقَبَائلَ يَعْرضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُ : مَنْ أَكْفه بَعْثَ كَذَا ؟ مَنْ أَكْفه بَعْثَ كَذَا ؟ أَلاَ وَذَلكَ الأَجيرُ إلى آخر قَطْرَة منْ دَمه » .

م ، د ، ت عن أَبى أيوب [(٢)] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : فضل الرمى والحث عليه ، وذم من علمه ثم نسيه ، ج ٣ ص ١٥٢٢ رقم ١٩١٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، من رواية عقبة بن عامر بلفظه .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ ص ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون وسريج بن معروف قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن أبى على عن عقبة بن عامر أنه قال: ستفتح عليكم أرضون ... الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السبق والرمى) باب : التحريض على الرمى ج ١٠ ص ١٣ من طريق ابن وهب .... عن عقبة بن عامر الجهنى ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستفتح لكم أرضون ويكفيكم الله المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » ، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٦ من رواية أحمد ومسلم عن عقبة بن عامر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد ومسلم فى الجهاد عن عقبة بن عامر الجهنى ولم يخرجه البخارى .

وقوله فى الحديث (فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه) أى يلعب بنباله ولا عليكم أن تهتموا بالرمى إذا حاربتم الروم وتكونوا متمكنين منهم ، وإنما أخرج مخرج اللهو إمالة للنفوس على تعلمه فإنها مجبولة على ميلها للهو أ هـ المناوى .

(٢) فى الأصول (أكفة) بحذف حرف العلة ولا وجه للجزم إلا شذوذا ، فإن من استفهامية لا شرطية ، وفى مسند أحمد وأبى داود والترمذى (أكفية) بإثبات الياء .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فى الجعائل فى الغزو ج ٣ ص ١٦ رقم ٢٥٢٥ تعليق محمد محى الدين عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى ، أخبرنا (ح) وثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب المعنى وأنا لحديثه أتقن ، عن أبى سلمة سليمان بن سليم عن يحى بن جابر الطائى ، عن ابن أخى أبى أيوب الأنصارى ، عن أبى أيوب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة ... الحديث » .

وفى الفتح الربانى للساعاتى كتاب (الجهاد) باب : إخلاص النية فى الجهاد ... إلخ ، ج ١٤ ص ٢٢ من طريق محمد بن حرب ... إلخ ، مع اختلاف فى ألفاظه

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أخرجه أبو داود ، وسكت عنه ، وما سكت عنه أبو داود والمنذرى فهو صالح أهـ. =

١١٨/ ١٤٧٤٢ ـ « سَتُفْتَحُ مِصْرُ بعْدِى ، فانْتَجِعُوا خَيـرَهَا ، ولاَ تَتَّخِذُوهَا دَاراً ، فَإنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَاراً » .

خ فى تاريخه وقـال : لا يصح ، وابن يونس وقال : منكر جـداً ، وابن شاهين ، وابن السكن ، عن مطهر بن الهيثم ، عن موسى بن على بن رباح ، عن أبيـه ، عن جده ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١) .

١١٩/ ١٤٧٤٣ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُم الدُّنْيَـا حَتَّى تُنَجِّـدُوا بُيُوتَكْم كَمَـا تُنَجَّدُ الْكَعْـبَةُ ، وَأَنْتُم الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمئِذ » .

طب عن أبى جحيفة (٢) .

= وقال الشيخ الساعـاتى فى معنى الحديث : إذا بلغ الإسلام فى كل ناحية يحـتاج الإمام وأمراؤه ، أن يرسلوا إلى كل ناحية بعثا ، أى :طائفـة من كل قبيلة لجهاد الكفار فى تلك الناحية ، حتى لا يتـغلبوا على من فيها من المسلمين ، وقوله (ينكر الرجل منكم البعث) أى لا يرضى بالخروج معه (ويتخلف) ويتخلص من قومه بأى حيلة ، ثم يذهب يعرض نفسه على غير قومه ممن طلبوا إلى الغزو ليكون عوضا عن أحدهم بالأجرة ، فإن من فعل ذلك كـان خروجه للدنيا لا للدين ، ولـهذا قال : وذلك الأجر إلى آخـر قطرة من دمه : أى : لا يكون فى سبيل الله من دمه شىء ، بل فى سبيل ما أخذه من الأجره ، والله أعلم ، أهـ الفتح الربانى .

(١) الحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى فى باب : فى ذم مصر ج ٢ ص ٥٧ بلفظ : أنبأنا محمد بن ناصر الحـافظ عن أبى القاسم بن أبـى عبـد الله بن مندى عن أبيـه ، أنبأنا أبو سـعيـد بن يونس ، حـدثنا إسحـاق بن إبراهيم، حدثنا أبو همـام الوليد بن شجـاع حدثنا مطهر بن الهيـثم ، حدثنا موسى بن على عن أبيـه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : « إن مصر ستفتح بعدى فانزعوا خيرها ولا تتخذوها قـرارا ؛ فإنه يساق إليها أقل الناس أعمـارا » قال أبو سعيـد بن يونس : وهذا حديث منكر جدا ، وقـد أعاذ الله أبا عبد الرحـمن موسى بن على ، أن يحدث بمثل هذا ، ولم يحدث به إلا مطهر بن الهيثم ، ومطهر متروك الحديث أ هـ .

و (موسى بن على) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٩ وقال هو : موسى بن على بن رياح فوثقوه .

قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يتقن حديثه ، ولا يزيد ولا ينقص أ هـ .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد فى كـتاب (علامـات النبوة) باب : إخـباره ﷺ بالمغيـبات ، ج ٨ ص ٢٩١ ، بلفظ: وعن أبى جحيفة فيما يعلم بعض الرواة قـال : قال رسول الله ﷺ : « ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجد بيوكتم كما تنجد الكعبة » قلنا : ونحن على ديننا ؟ قـال : نعم قلنا : يومئذ خير من اليوم ، قال : بل أنتم اليوم خير من يومئذ » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات أهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى جحيفة بلفظه ورمزله بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (عبد الجبار بن العباس الشامى) وهو ثقة .

ومعنى (حتى تنجدوا بيوتكم) أى : تزينوها ، والتنجيد : التزين ، ومعنى (كما تنجد الكعبة ... الخ الحديث) هذا إشارة إلى فضل مقام الورع أ هـ مناوى .

١٢٠/ ١٤٧٤٤ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ؛ فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دمشق ؛ فَإِنَّهَا مَعْقِلُ المسلمينَ من الملاحم ، وفُسطاطُهَا منها بأَرض يُقَالُ لَهَا : الغُوطَةُ » .

أَحمد ، عن رجال من الصحابة (١) .

١٢١/ ١٤٧٤٥ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى الشَّامُ وَشيكًا ، فَإِذَا فَتَحتهَا وَاحْتَلَّتْهَا فَأَهْلُ الشَّام مُرَابِطُونَ إِلَى منتهى الْجَزِيرَةِ ، رجالهم ، وصِبْيَانُهُم ، ونساؤهم ، وَعَبِيدُهُم ، فمن احتل ساحِلاً من تلك السَّوَاحِلِ ، فهو فِي جهادٍ ، ومن احْتَلَّ بيت المقدسِ وما حولَهُ ؛ فَهُوَ فِى رباطٍ » .

كر عن أَبى الدرداء (٢).

١٢٢/ ١٤٧٤٦ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ ، وَسَتُفْتَح لَكُم مَدِينَةٌ يُقَالَ لَهَا ، قزوين ، من رابط فيها أَربعين يومًا أَو أَربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من ذهب ، وعليه زَبَرْجَدَةٌ خضراءُ ، عليها قُبَّةٌ من ياقوتَةٍ حمراءَ لها سَبْعُونَ أَلْف مصراعٍ من ذَهَب ، على كلِّ مصراعٍ زوجةٌ من الحورِ الْعينِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل الشام ج ١٠ ص ٥٧ بلفظ : عن جبير بن نفير : قال : حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ عن النبى ﷺ قال :« سيفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها : «دمشق » فإنها معقل المسلمين فى الملاحم ، وفسطاطها منها بأرض يقال لها : الغوطة » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (أبو بكر بن أبى مريم) وهو ضعيف أ هـ .

و (أبو بكر بن أبى مريم) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٠٠٦ وقال : ضعفه أحمد لكثرة ما يغلط ، وكان أحد أوعية العلم ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد ، وقال الجوزجانى : هو متماسك ، وقال ابن عدى: أحاديثه صالحة ، ولا يحتج به .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ١ ص ٥٩ باب : ما روى فى أن أهل الشام مرابطون ، وأنهم جند الله الغالبون ، قال : وفى رواية (سيفتح على أمتى من بعدى الشام وشيكا ، فإذا فتحتها واحتلتها فأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة .... الحديث) قال محققه : ومعنى (وشيكا) قريبا ، وضمير فتحتها واحتلتها ، للأمة ، وهذا من المعجزات ، حيث أخبر أنها تفتح من بعده أ هـ .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى عند تفسير قوله تعالى : « وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها» من الآية رقم ١٣٧ من سورة الأعراف ج ٣ ص ١١٢ قال : أخرج ابن عساكر ، والطبرانى ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ستفتح على أمتى من بعدى الشام وشيكا ... » الحديث .

هـ ، والخليلى فى فضائل قزوين عن أنس ، وفيه داود ابن المحبر كذاب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال المزنى فى التهذيب هو حديث منكر (١) .

١٢٣/ ١٤٧٤٧ ـ « سَتُفْتَحُ الإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَقَزْوِينَ عَلَى أُمَّتِى ، وَإِنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، مِنْ رَابَطَ فِيهِمَا أَوْ فِى إِحْدَاهِما لَيْلَةً وَاحِدَةً خَرَجَ مِن ذنوبهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الجهاد) ذكر باب الديلم وفضل قزوين رقم ٢٧٨٠ ج ٢ ص ٩٢٩ بلفظ :
حدثنا إسماعيل بن أسد ثنا داود بن المحبر أنبأنا الربيع بن صبيح ، عن زيد بن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « ستفتح عليكم الآفاق ... الحديث » قال فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف (يزيد ابن أبان الرقاشى) و (الربيع بن صبيح) و (داود بن المحبر) ، فهو ، مسلسل بالضعفاء ، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : هذا الحديث موضوع لاشك فيه ، ولا أتهم بوضع هذا الحديث غير(يزيد بن أبان) قال : والعجب من ابن ماجة مع علمه كيف استحل أن يذكر هذا الحديث فى كتاب السنن ولايتكلم عليه أهـ .
ونقل السيوطى عن ابن الجوزى أنه قال : هذا الحديث موضوع ، لأن (داود) وضاع وهو المتهم به ، و (الربيع) ضعيف ، و (يزيد) متروك .
قال السيوطى : أورده الرافعى فى تاريخه وقال : مشهور ، رواه عن داود جماعة ، وأورده الإمام ابن ماجه فى سننه، والحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبى داود والنسائى ويحتجون بما فيه ، لكن يحكى تضعيف داود عن أحمد وغيره ا هـ .
والحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى جـ ١ صـ ٢٤١ قال ابن عدى فى السنن : حدثنا إسماعيل بن راشد حدثنا داود بن المحبر ، حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس مرفوعا «ستفتح عليكم الآفاق ، وستفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين من رابط .. الحديث » موضوع ؛ داود وضاع وهو المتهم به ، والربيع ضعيف ، ويزيد متروك ، قلت : قال المزنى فى التهذيب : هو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود ، والله أعلم : ا هـ .
والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات باب : (فى فضيلة عسقلان والأسكندرية وقزوين) جـ ٢ صـ ٥٥ وقال: هذا حديث موضوع بلا شك فيه : فأول من فيه من الضعفاء (يزيد بن أبان) ، قال شعبة : لأن أزنى أحب إلى من أن أحدث عنه ، وقال أحمد : لا يكتب عنه شيء ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه .
والثانى (الربيع بن صبيح) قال عفان : أحاديثه كلها مقلوبة ، وضعفه يحيى ، وقال ابن حبان : لم يكن الحديث من صناعته فوقعت المناكيرفى حديثه من حيث لا يشعر .
والثالث (داود بن المحبر) قال أحمد والبخارى : هو شبه لا شيء ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو حاتم الرازى : غير ثقة .
وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، قال المصنف : قلت ، ولا أتهم بوضع هذا الحديث غيره ، والعجب من أن ابن ماجة ـ مع علمه ـ كيف استحل أن يذكر هذا فى كتاب السنن ولا تكلم عليه ؟ أتراه ما سمع فى الصحيحين عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من روى عنى حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين » أما علم أن العوام يقولون : لولا أن هذا صحيح ما ذكره مثل ذلك العالم ، فيعملون بمقتضاه ؟ ولكن غلب الهواء بالعصبية للبلد والوطن ، أ هـ الموضوعات .

الخليلى فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على قال أبو حفص عمر بن زادان ، غريب تفرد به خالد بن حميد عن الأعمش [١] .

١٢٤/ ١٤٧٤٨ ـ « سَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِى مدِينتـانِ : إِحْدَاهُمَا مِنْ أَرْضِ الدَّيْلَمِ يُقَالُ لَهَا : قَزْوِينُ ، والأُخْـرى مِنْ أَرْضِ الرُّومِ : يُقَالُ لَهَـا الاسكندريةُ ؛ مَنْ رابطَ فِى شَىْءٍ مِنْهَـا خَرج مِن ذُنُوبِهِ كَيْومِ ولَدتْهُ أُمهُ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأمصار ، ومحمد بن داود بن ناحية المهرى فى فضائل الاسكندرية ، وميسرة بن على فى مشيخته ، والرافعى عن بعض الصحابة [٢] .

١٢٥/ ١٤٧٤٩ ـ « سَتُفْتَحُونَ منَابِت الشِّيحِ » .

طب عن معاوية [٣] .

---

(١) انظر الأحاديث السابقة والحديث الآتى برقم ١٢٤ .

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة لابن عراق الكنانى : الفصل ٣ ص ٦٣ رقم ٦٢ بلفظ (حديث الأعمش) عن مولى لعمر بن عبد العزيز ، قال : رأيت رجلا يحدث عمر بن عبد العزيز يقول: حدثنى أبى عن جدى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ستفتح على أمتى مدينتان : إحداهما من أرض الديلم يقال لها : قزوين والأخرى من أرض الروم يقال لها : الإسكندرية ، من رابط فى أحديهما ـ يوما أو قال : يوما وليلة وجبت له الجنة ، قال : فجعل عمر يقول للرجل : حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله ﷺ ؟ قال عمر بن عبد العزيز : اللهم لا تمتنى حتى تجعل لى إحداهما دارا ومنزلا ، ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث (الخليل بن عبد الجبار) وفيه (رشدين) ضعيف ، وثلاثة لا يعرفون : مولى عمر ، والذى حدث عمر ، وأبوه أهـ .
وانظر حديث رقم ٧٣ من نفس المصدر ، فقد ذكر الحديث بلفظ : « تفتح مدينتان فى آخر الزمان : مدينة للروم ، ومدينة للديلم : أما مدينة الروم : فالإسكندرية ، ومدينة الديلم : قزوين ، من رابط فى شىء منها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » أبو الشيخ فى كتاب الأمصار من حديث مروان ابن الحكم ، قلت لم يبين علته ، (وفيه عبد الله بن إبراهيم الزهدى) عن جده أبى عقيل ولم أعرفهما ، والله تعالى أعلم أ هـ تنزيه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى جزيرة العرب وإخراج الكفرة ج ٥ ص ٣٢٥ قال : عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستفتحون منابت الشيح » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (ابن لهيعة) ، وفيه ضعف ، وحديثه حسن أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٦٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ومعنى (ستفتحون منابت الشيح) أشاربه إلى أنه سيفتح الله لهم من البلاد الشاسعة والأقطار النائية ويقيض لهم من الغلبة على الأقاليم وإن بعدت مما يظهر به الدين وينشرح له صدور المؤمنين ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وكذا الديلمى عن معاوية بن سفيان ، قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف وحديثه حسن .

١٢٦/ ١٤٧٥٠ ـ « سَتَفْتَحُون بعْدِى مدائنَ عِظَامًا ، وتَتَّخذُونَ فى أَسْواقِهَا مجالِس ، فإِذا كان ذَلِكَ فَرُدُّوا السلام ، وغُضُّوا مِنْ أَبْصارِكم ، واهْدُوا الأَعْمى ، وأَعِينُوا المظلوم » .

الديلمى عن وحشى بن حرب (١) .

١٢٧/ ١٤٧٥١ ـ « سَتكُونُ فِتَنٌ : القاعِدُ فيها خَيْرٌ مِنَ القائم ، والقائمُ فيها خَيْرٌ من الماشى ، والماشى فيها خيرٌ من السَّاعِى ، من تَشَرَّف لها تَسْتَشْرِفْهُ ، وَمَنْ وَجَدَ فيها مَلْجَأً أَوْ معاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (٢) .

١٢٨/ ١٤٧٥٢ ـ « سَتكُونُ بعْدِى أَثَرةٌ وأُمورٌ ، تُنْكِرُونَهَا ، قالوا : يا رسُول الله فَما تَأمُرُنَا ؟ قَال : تُؤَدُّونَ الحقَّ الَّذِى عليكم ، وتَسْأَلُونَ اللهَ الذى لَكُمْ » .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) (وحشى بن حرب) راوى الحديث ترجم له فى الإصابة رقم ٩١٠٩ وقال : هو وحشى بن حرب الحبشى مولى بنى نوفل ، قيل : كان مولى طعيمة بن عدى ، وقيل : مولى أخيه مطعمة ، وهو : قاتل حمزة ، قتله يوم أحد ، وقصة قتله له ساقها البخارى فى صحيحه مطولة وفيها قصة إسلامه إلخ .

(٢) بياض بالأصل بعد (م) وهى رمز مسلم .

الحديث فى صحيح البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : علامات النبوة ج ٤ ص ٢٤١ ط / الشعب ، من رواية أبى هريرة بلفظ : « ستكون فتن القاعد فيها خير ... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفتن) باب : نزول الفتن كموقع القطر رقم ٢٨٨٦ من طريق صالح بن كيسان بلفظه من رواية أبى هريرة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٨٢ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى .... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٠ من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى ومسلم فى الفتن : عن أبى هريرة ورواه مسلم بنحوه عن أبى بكرة أيضًا ـ أ ه المناوى.

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ، كتاب (الإمارة) باب : وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء ، الأول فالأول ، ج ٣ ص ١٤٧٢ رقم ١٧٤٣ من طريق الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون بعد أثرة وأمور تنكرونها ... الحديث » .

وفى مسند أحمد ج ٦ رقم ٤٠٦٦ ، ٤٠٦٧ من طريق الأعمش ذكر الحديث بلفظ مسلم .

وقوله : « ستكون بعد أثرة وأمور تنكرونها » هذا من معجزات النبوة ، وقد وقع الإخبار متكررا ، ووجد مخبره متكررا ، وفيه الحث على السمع والطاعة ... والمراد (بالأثرة) هنا : استئثار الأمراء بأموال بيت المال .

١٢٩/ ١٤٧٥٣ ـ « ستكُونُ أُمـراءُ ، فَتعْـرِفُون ، وتُنْكِرُونَ ، فَـمنْ عرَفَ بَرِىءَ ، ومن أَنْكر سلِم ، ولكن منْ رَضِىَ وتَابَعَ ، قَالُوا : أَفلاَ نُقَاتلُهُم ؟ قَال : لاَ ، ما صَلُّوا » .

م ، د عن أُم سلمة [(١)].

١٣٠/ ١٤٧٥٤ ـ « سَـتكُونُ فِتْنَةٌ : النَّائِم فِيها خَيْرٌ مِنَ القَاعِـد ، والقاعد فيها خيرٌ من الْمَاشِى ، والْمَاشِى فيها خَيْرٌ من السَّاعِى ، والساعى خيرٌ من الراكب » .

طب عن خريْم بنِ فَاتك [(٢)] .

١٣١/ ١٤٧٥٥ ـ « سَـتكُونُ هجرةٌ بَعْدَ هجْـرَة ، فَخيَار أَهْل الأرض أَلْزَمُهُم مُـهَاجَرَ إِبراهيمَ ، وَيَبْـقَى فى الأرض شِـرَارُ أَهْلِهـا ، تَلْفظُهُم أَرَضُـوهُم ، وَتَقْـذَرُهُم نَفْسُ الله ، وَتحْشُرُهُم النارُ مَعَ الْقِرَدَةِ ، والخنازيرِ ، تبيتُ مَـعَهُم إِذا بَاتُوا ، وَتَقيلُ مَعَهُم إِذا قَالُوا : وتأْكُلُ من تَخَـلَّفَ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع .... إلخ ج ٣ ص ١٤٨٠ رقم ١٨٥٤ بلفظ : حدثنا هداب بن خـالد الأزدى ، حدثنا همام بن يحيى ، حـدثنا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محسن عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون أمراء فتعرفون ... الحديث » أ هـ مسلم .

والحديث فى سنن أبى داود كـتـاب (السنة) بـاب : فى قـتل الخـوارج ج ٤ ص ٢٤٢ رقم ٤٧٦٠ من طريق الحسن ، عن ضبة بن محسن ، عن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : « ستكون عليكم أئمة تعرفـون منهم وتنكرون ، فمن أنكر » قال أبو داود : قال هاشم : بلسـانه فقد برىء ، ومن كره بقلبـه فقد سلم ، ولكن من رضى تابع » فـقيل : يا رسول الله أفـلا نقتلهم ؟ قال أبـن داود : أفلا نقاتلهم ؟ قـال : لا ، ما صلوا .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧١ من رواية مسلم وأبى داود عن أم سلمة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخـرجه مـسلم فى المغازى ، وأبو داود فى السنة ، عـن أم سلمة زوج المصطفى ﷺ وأخـرجه الترمذى أيضًا فى الفتن ، ولم يخرجه البخارى أ هـ : مناوى .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير للطبـرانى فى ترجمة (خـريم بن فاتك الأسدى) يكنى أبا عـبد الله ج ٤ ص ٢٤٩ رقم ٤١٦٤ قال : حدثنا حفص بـن عمر الرقى ، ثنا العلاء بن هلال ، ثنا أبى عن جعفـر بن برقان ، عن عمرو ابن وابصـة ، عن أبيه عن خريـم بن فاتك الأسدى من بـنى عمرو بن أسـد ، عن النبى ﷺ قال : « سـتكون فتنة: النائم فيها خير من القاعد ، والقاعد فيهـا خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى ، والساعى خير من الراكب » أ هـ .

قال المحـقق : شيخ الطبرانى ـ حـفص ـ قال فيـه أبو أحمد الحـاكم ، حدث بغـير حديث لم يتـابع عليه ، و (العلاء) ابن هلال ، فيه لين ، و(عمرو بن وابصة) صدوق ، وللحديث شواهد أ هـ .

حم عن ابن عمر ، حم ، د ، ك ، حل عن ابن عمرو (١) .

١٣٢/ ١٤٧٥٦ ـ « ستَكُونُ بَعْدِى هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَراد أَنْ يُفَـرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ، وهم جميعٌ ، فَاضْرِبُوهُ بالسَّيْفِ كائنًا مَنْ كَانَ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٤٨٦ كتاب (الفتن) قال : أخبرنى أبو عبد الله الصنعانى بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق أنبأ يعمر عن قتادة عن شـهر بن حوشب قال: لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية ، قلت : لو خرجت إلى الشام ، فتنحيت من شر هذه البيعة ، فـخرجت حتى قدمت الشـام ، فأخبـرت بمقام يقـومه (نوف)، فجئـته ، فإذا رجل فاسد العـينين ، عليه خميـصة ، وإذا هو (عبد الله بن عمـرو بن العاص) فلما رآه (نوف) أمسك عن الحديث ، فقال له عبـد الله : حدث بما كنت تحدث به ، قال : أنت أحق بالحديث منى أنت صـاحب رسول الله ﷺ قـال : إن هؤلاء قد منعـونا عن الحـديث ـ يعنى الأمراء ـ قـال : أعزم عليك إلا مـا حدثتنا حـديثًا سمعتـه من رسول الله ﷺ قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « إنها ستكـون هجرة بعد هجرة ، يجـتاز الناس إلى مهـاجر إبراهيم ، لا يبقى فى الأرض إلاشـرار أهلها ، تلفظهم أرضـهم ، وتقذرهم أنفسهم ، والله يحشـرهـم إلى النار مع القردة والخنازير ، تبيت معهم إذا باتوا ، وتقـيل معهم إذا قالوا ، وتأكل من تخلف » ولم يقل الحاكم ولا الذهبى رأيهما فى هذا الحديث أ هـ .

وحـديث عبـد الله بن عمـرو بن العاص هذا ؛ ذكـره صاحـب الحلية مـرتين الأولى فى ج٦ ص ٥٣، ٥٤ عند الترجمة (لنوف البكالى) بسنده قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا (يونس بن حبيب) ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن قتادة ، عن شهر بن حوشب قال : أتى عبد الله بن عمـرو نوفا ، فقال : حدث ، فإنا قد نهينا عن الحديث ، فقال: مـا كنت لأحدث وعندى رجل من أصحـاب النبى ﷺ من قريش فقال عـبد الله بن عمرو : سـمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة ... الحديث» مع اختلاف يسير .

وذكره مرة أخرى فى ج ٦ ص ٦٦ فى ترجمة (شهر بن حوشب) وعنه أيضًا ، عن عبد الله بن عمرو .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٩ رقم ٢٤٨٢ كـتاب (الجهاد) بـاب : فى سكنى الشام ط / دار الكتب العلمية بيروت ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمرو ، ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول : « ستكون هجرة بعد هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ، ويبقى فى الأرض شرارها ، تلفظهم أرضوهم ، تقذرهم نفس الله ، وتحشرهم النار مع القردة ... الحديث » .

والحديث فى مـسند أحمد (مسند ابن عـمر) ج ٢ ص ٢٠٩ بلفظ : « ستكون هجـرة ... إلخ » وأما لفظ : « أنها ستكون هجرة ... إلخ » فقد ذكرها فى ج ٢ ص ١٩٩ وفى صفحة ٨٤ بلفظ : « لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم ....الحديث » .

و (شهر بن حوشب) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٦ وقـال : قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسـانًا ، وروى ابن أبى خيثـمة ومعـاوية بن صالح عن ابن معـين : ثقة ، وقال أبو زرعـة : لا بأس به ، وقال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى ، وقال البخارى : (شهر) حـسن الحديث وقوى أمره ، وقال أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة ، شامى .

د ، ن ، ك عن عَرْفَجَةَ بن شُرَيح (١) .

١٣٣/ ١٤٧٥٧ - « ستَكُونُ بَعْدِى هَنَاتٌ وهَنَات ، فَمَنْ رَأَيْتمُوهُ فَارقَ الْجَمَاعَةَ أَو يُريد أَن يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّة مُحَمَّد ، وَأَمْرُهُم جَمِيعٌ ؛ فَاقْتُلُوهُ كَائنًا مَنْ كَانَ ، فَإِن يَدَ الله علَى الجماعَةِ ، وإِنَّ الشيطانَ مَعَ مَنْ فَارقَ الْجَمَاعَة يرْكُض » .

ن ، حب ، هب عن عرفجة بن شريح الأَشجعى (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى قتال الخوارج ج ٢ ص ٥٤٣ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن شعبة عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون فى أمتى هنات، وهنات وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان » .
والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (تحريم الدم) باب : قتل من فارق الجماعة ، ج ٧ ص ٨٥ من طريق عن شعبة ... عن عرفجة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون بعدى هنات ، وهنات ، فمن أراد أن يفرق أمر أمة محمد ﷺ وهم جميع ، فاضربوه بالسيف » وانظر بقية أحاديث الباب .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (قتال أهل البغى) باب: « الأمر بقتل من يفرق بين أمة محمد ﷺ ج ٢ ص ١٥٦ بلفظ : أخبرنا أبو العباس السيارى وأبو محمد الحليمى جميعًا بمرو وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البخارى بنيسابور قالوا : ثناأبو الموجه محمد بن عمر الفزارى ، ثنا عبدان بن عثمان ، ثنا أبو حمزة محمد بن ميمون عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأسلمى ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون بعدى هنات ، وهنات - ورفع يديه - فمن رأيتموه يريد أن يفرق أمر أمة محمد ﷺ وهم جميع فاقتلوه ، كائنا من كان من الناس » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما حكمت به على الشيخين لأن شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومعمر بن راشد ، قد رووه عن زياد بن علاقة ، ثم وجدت أبا حازم الأشجعى وعامر الشعبى وأبا يعفور العبدى وغيرهم تابعوا زياد بن علاقة على روايته عن عرفجة ، والباب عندى مجموع فى جزء فأغنى ذلك عن ذكر هذه الروايات أ هـ الحاكم ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند عرفجة) ج ٤ ص ٣٤١ .
و (عرفجة بن شريح) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٣١ ، وقال : هو الأشجعى ، وقيل الكندى ، وقيل : عرفجة ابن صريح .... إلخ ، وذكر الحديث فى الترجمة أ هـ .
و (الهنات) : شدائد وأمور عظام أو شرور وفساد ، يقال : فى فلان هنات وهنات ، أى : خصال شر ، ولا يقال فى الخير ، (وواحدها : هنت) ، وقد تجمع على هنوات ، وقيل : واحدها ، (هنة تأنيث : هن) أهـ نهاية.
(٢) الحديث رواه النسائى ج ٧ ص ٨٥ كتاب (تحريم الدم) باب : قتل من فارق الجماعة ، قال أخبرنى أحمد بن يحيى الصوفى قال ، حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يزيد بن مردانية عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأشجعى ، قال : رأيت النبى ﷺ على المنبر يخطب الناس فقال : « إنه سيكون بعدى هنات وهنات ، فمن رأيتموه فارق الجماعة أو يريد يفرق أمر أمة محمد ﷺ كائنًا من كان فاقتلوه ، فإن يد الله على الجماعة ، فإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض » .
=

١٣٤/ ١٤٧٥٨ ـ « ستَكُونُ أُمراءُ تَشْغَلُهُم أَشياءُ : يؤَخِّرونَ الصَّلاَةَ عنْ وقْتهَا ، فَاجْعلُوا صلاَتَكُم معهُمْ تَطَوُّعًا » .

هـ عن عبادة بن الصامت (١).

١٣٥/ ١٤٧٥٩ ـ « ستَكُونُ بعْدى أئمةٌ يؤَخِّرونَ الصَّلاَةَ عن مواقيتِهَا ، صلُّوها لوقْتهَا، فَإذا حضَرْتُم معهُم الصَّلاَةَ فَصلُّوا » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٢ برواية النسائى وابن حبان عن عرفجة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه النسائى وابن حبان ، وكذا أحمد والبيهقى والحاكم والديلمى عن عرفجة بن شرحيل أو شراحيل ،أو شريك الأشجعى ، وقيل : الكندى ، وقيل غير ذلك ، وانظر الحديث السابق .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ ص ٣٩٨ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) برقم ١٣٥٧ قال : حدثنا محمد ابن بشار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبى المثنى عن أَبِى أُبَىٍّ ابن امرأة عبادة بن الصامت ـ يعنى عن عبادة بن الصامت ـ عن النبى ﷺ قال : « سيكون ...الحديث » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٣ برواية ابن ماجة عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .
قال المناوى : (يؤخرون الصلاة عن وقتها) المختار أو عن جميعه ويويده الحديث الثانى ، وهذا من أعلام النبوة ، وقد وقع ذلك من بنى أمية (فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعًا) تفعُّل من الطاعة ، والمتطوع : المتبرع ، قال القاضى : أمرهم بذلك حذراً من هيج الفتن ، واختلاف الكلمة ، وقال ابن حجر : يشبه أنه أشار بذلك إلى ما وقع فى آخر خلافة عثمان ، من ولاية بعض أمراء الكوفة ، كالوليد بن عقبة حيث كان يؤخر الصلاة ، أو لا يقيمها على وجهها ، وقد وقع أشد من ذلك فى زمن الحجاج وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٤ برواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالصحة .
قال المناوى : (ستكون بعدى أئمة) أى : فسقة ، كما فى رواية الديلمى : (يؤخرون الصلاة) عن مواقيتها ، فإذا فعلوا ذلك (صلوها لوقتها) فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا ، قال ابن تيمية : هذا كالصريح فى أنهم كانوا يفوتونها ، وهو الصحيح ، وفيه ـ كما قبله ـ صحة الصلاة خلف الفاسق ، لأمره بالصلاة خلف أولئك الأئمة، وقال جمع منهم المهلب : أراد تأخيرها عن وقتها المستحب ، لا إخراجها عن وقتها ، قال ابن حجر : هو مخالف للواقع ، فقد صح أن الحجاج وأميره الوليد كانوا يؤخرونها عن وقتها ، ورمز المصنف لصحته ، وليس كما قال ، فقد قال الهيثمى : فيه (سالم بن عبد الله) ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما ، ووثقه أحمد .
و (سالم بن عبد الله) ترجمته فى الميزان رقم ٣٠٥٣ باسم : سالم بن عبد الله الخياط : فذكر ما قاله الهيثمى وزاد : أما ابن عدى فساق له تسعة أحاديث جيدة المتون ، وقال : لم أر بعامة ما يرويه به بأس ، وقد حدث عنه ابن عيينة.

١٣٦/ ١٤٧٦٠ ـ « ستَكُونُ معادن يحْضُرها شرار النَّاس » .

حم عن زيد بن أَسلم عـن رجل من أَصـحاب بنى سـليم عن جـده ، أنه أَتى النبى ـ ﷺ ـ بفضة ، فـقال : هذه من معدن لنا . فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « ستكون ... وذكره » ، وفيه راو لم يسمَّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح [(١)].

١٣٧/ ١٤٧٦١ ـ « ستَكُونُ لولَد العبَّاس راية : منْ تَبعـهَا رشَد ، ومنْ خَلَعَهَا هلَكَ ، ولَنْ يخْرج منْ أَيْديهم ما أَقاموا الْحق » .

الديلمى عن عائشة [(٢)] .

١٣٨/ ١٤٧٦٢ ـ « سـتَكُونُ فتْنَةٌ يفـارقُ الرَّجل فـيهَـا أَخَاه ، وأَباه ، تـطير الْفـتْنَةُ فى قُلُوبِ رِجال منْهُم إِلَى يوْمِ الْقيامة ، حتَّى يعيَّرَ الرَّجل فيهَا ببلاَئه ، كَما تُعيَّر الزَّانيةُ بِزِنَاها » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، طب عن ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ [(٣)].

١٣٩/ ١٤٧٦٣ ـ « سـتَكُونُ علَيْكُم أُمـراءُ منْ بعْـدى ؛ يأْمـرونَكُمْ بِمـا لاَ تَعْـرِفُـونَ ويعْملُونَ بِما تُنْكرونَ ، فَلَيْس أُولئكَ علَيْكُمْ بِأَئمَّة » .

طب عن عبادة بن الصامت [(٤)].

الحديث من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى مسند أحـمد (مسند رجل من بنى سليم رضي الله عنه) ج ت٥ ص ٤٣٠ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبـد الرحمن عن سـفيان ، عـن زيد العمس يعنى ابن أسلم عن رجل من بنى سليـم عن جده أنه أتى النبى ﷺ بفضة ، فقال : هذه من معدن لنا فقال النبى ﷺ : « ستكون معادن ... الحديث » .

والحديث فى مجـمع الزوائد ج ٤ ص ٦٥ باب : فى المعادن ، عن زيد بن أسلم بلفظ : « سيكون » بالياء التحـتية ، بدل التاء الفوقية ، وكذلك ما ذكر من سببه ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط لوحة رقم ٢٠٩ بلفظ : قال أخبـرنا عبدوس ـ كتابة ـ أخبرنا الحسين ابن فتحـويه ، حدثنا عبد الله بن أحـمد بن يعقوب المقرى ، حـدثنا العباس بن على النسائى ، حـدثنا يحيى بن يعلى الرازى ، حدثنا سـهل بن تمام ، حدثنا الحـارث بن شبل ، حدثتنا أم النـعمان عن عـائشة رضي الله عنها قالت : قـال رسول الله ﷺ : « سيكون لولد العباس راية من تبعها رشد ، ومن خلعها هلك ، ولن تخرج من أيديهم ما أقاموا الحق » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) ج ٧ ص ٣٠٧ عن عبد الله بن عمرو ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (محمد بن سليمان الحضرمى) ولم أعرفه ، و(ابن لهيعة) لين .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٤٦٧٥ برواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبـرانى فى الكبير عن عـبادة بن الصامت ، ورمز المصنـف لصحته ، وقـال الهيثمى : فـيه (الأعشى ابن عبد الرحمن) لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

١٤٠/ ١٤٧٦٤ ـ « ستَكُونُ فتْنَةٌ واخْتلافٌ ، قَالُوا : فَما تَأمرنا ؟ قَال : علَيْكُمْ بِالأمير وأَصْحابِه ـ وأَشَار إِلَى عثْمانَ ـ » .

ك عن أَبى هريرة (١) .

١٤١/ ١٤٧٦٥ ـ « ستَكُونُ فتْنَةٌ ، بكْماء ، عمْياء ، صمَّاء ، الْمضْطجع فيهَا خَيْرٌ منَ الْقَاعد ، والْقَاعد فيها خَيْرٌ منَ الْقَائمِ ، والْقَائم فيهَا خَيْرٌ من الْماشى ، والْماشى فيهَا خَيْرٌ من السَّاعى ، فَمنْ أَبى فَلْيَمْدُدْ عنُقَه » .

بقى بن مخلد فى مسنده ، خ فى التاريخ ، والبغوى ، وابن السكن والباوردى ، وابن قانع ، وابن شاهين عن أَنيس بن أَبى مرثد الأَنصارى (٢) .

١٤٢/ ١٤٧٦٦ ـ « ستَكُونُ بعْدى فتَنٌ كَقِطعِ اللَيْلِ الْمظْلمِ ، يُصْبحُ الرَّجل فيهَا مؤمنًا ، ويمْسى كافراً ، ويُمْسِى مؤمِنًا ، ويصْبح كَافِرا ، قيل : كَيْفَ نَصْنَع ؟ قَال : ادْخُلُوا بيوتكُم وأَخْملُوا ذكْركُم ، قيل : أَرأَيْتَ إِن أُدخل علَى أَحدنَا بيْتَه ؟ قَال : لِيُمْسكْ بيده ، ولْيكُنْ عبْدَ الله الْمقْتُول ، ولاَ يكُنْ عبْد الله الْقَاتل ، فَإِن الرَّجل يكُونُ فى فئة الإِسْلاَمِ فيأْكُل مال أَخيه ويسْفكُ دمه ، ويَعْصى ربَّه ، ويكْفُر بِخَالقه ، وتَجب لَه النَّار » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الفتن) باب : إخبار النبى ﷺ بفتنة عثمان ﷺ ج ٤ ص ٤٣٣ باختلاف يسير ، عن أبى هريرة (وهيب) أنبأنا موسى بن عقبة أخبرنى جدى أبو أمى أو حبيبة أنه دخل الدار، وعثمان ﷺ محصور فيها ، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان ﷺ فى الكلام ، فأذن له ، فقام ، وحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، ثم قال : إنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : وذكر الحديث ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٢) (أنيس بن مرثد) ترجم له فى أسد الغابة ، وقال : هو أنيس بن مرثد بن أبى مرثد الغنوى ويقال : أنس ، والأول أكثر ، قاله : أبو عمر ... إلخ » .
وشهد أنيس هذا مع النبى ﷺ فتح مكة وحنينا ...
وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى الأنصار ، فقال : أنيس بن أبى مرثد ، وروى له حديث الفتنة ، أن النبى ﷺ قال :« ستكون فتنة عمياء ، صماء ، بكماء » أهـ .

طب عن جندب البجلى [1] .

١٤٣/ ١٤٧٦٧ ـ « ستَكُونُ فِتَنٌ ـ قيل : يا رسول الله فَما تأمرنَا ؟ قَال : عليْكُمْ بِالشَّامِ» .

ت حسن صحيح ، وتمام ، كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما يفعل بالفتن ج ٧ ص ٣٠٣ عن جندب بن سفيان ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (شهر بن حوشب) و (عبد الحميد بن بهرام) وقد وثقا ، وفيهما ضعف .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر رقم ٤٤٠٥ كتاب (الفتن) باب : الأمر باتباع الجماعة ، بلفظ : جندب بن سفيان (رجل من بجيلة) قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون من بعدى فتن كقطع الليل المظلم يصدم الرجل كصدم حياة فحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلمًا ويمسى كافرًا ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا » فقال رجل : فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله ؟ قال : « ادخلوا بيوتكم ، وأخملوا ذكركم » فقال رجل من المسلمين : أرأيت إن دخل على أحدنا بيته ؟ قال : « فليمسك بيده ، وليكن عبد الله المقتول ، ولا يكن عبد الله القاتل ، فإن الرجل يكون فى فئة الإسلام ، فيأكل مال أخيه ، ويسفك دمه ، ويعصى ربه ، ويكفر بخالقه ، وتجب له جهنم » (لأبى بكر) : إسناده حسن ، وقال المحقق : ونحوه فى الإتحاف ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (شهر بن حوشب) و (عبد الحميد بن بهرام) وقد وثقا ، وفيهما ضعف ٧/ ٣٠٣ قلت : هما فى إسناد أبى بكر ـ أيضًا ـ وقال المحقق أيضًا : وجملة « يصدم الرجل إلى قوله الثيران » ليست هذه الفقرة فى الزوائد أ هـ .
وانظر حديث رقم ٤٤٢١ من نفس الكتاب ، فقد ذكر الحديث مرة أخرى من رواية جندب بن سفيان رجل من بجيلة ـ بلفظ : قال : إنى لعند رسول الله ﷺ فذكر الحديث ، فقال رسول الله ﷺ عند ذاك : « سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم حراة فحول الثيران ـ قال المحقق : « ليست هذه الفقرة فى الزوائد: يصبح الرجل فيها مسلمًا ويمسى كافرًا.... إلخ الحديث » .
وعزاه لأبى يعلى ، قال المحقق : قال البوصيرى : رواه إسحاق بسند صحيح أ هـ .
و (شهر بن حوشب) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٦ وقال : الأشعرى عن أم سلمة وأبى هريرة وجماعة ، وعنه قتادة ، وداود بن أبى هند وعبد الحميد بن بهرام وجماعة ، وذكر فيه توثيقًا وجرحًا .
و (عبد الحميد بن بهرام) ترجمته فى الميزان رقم ٤٧٦٦ وقال : صاحب شهر بن حوشب ، وثقه يحيى بن معين وأبو داود الطيالسى ، وقال أبو حاتم : أحاديثه عن شهر صحاح ، وقال أيضًا : لايحتج به ، وقال أحمد أحاديثه عن شهر بن حوشب مقاربة ، وقال محمد بن المثنى : ما سمعت يحيى ، ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئًا قط ، وقال القطان : من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن بهرام ، وقال أبو حاتم : هو فى شهر مثل الليث فى سعيد المقبرى .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ، ج ٦ ص ٤٣٣ أبواب : الفتن ، باب ما جاء فى أهل الشام باختلاف ، قال : حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله أين تأمرنى ؟ قال : « ها هنا » ونحا بيده نحو الشام ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

١٤٤/ ١٤٧٦٨ - « ستكُونُ بَعْـدى فِتَنٌ غلاَظٌ شـدادٌ ، خَيْر النَّاس فـيهَا مـسْلمو أَهْلِ الْبوادى الَّذينَ لاَ يتَنَدَّوْن منْ دماءِ الْمسْلمينَ وَلا أَمْوالِهمْ شَيْئًا » .

طب ، وابن منده ، وتمام ، كر عن أبى الغادية المزنى (١) .

١٤٥/ ١٤٧٦٩ - « ستكُونُ بعْدى فـتْنَةٌ ، الرَّاقد فيهَا خَيْـرٌ منَ الْيقظَان ، والْمضْطجع فيهَا خَيْرٌ من الْـقَاعِد ، والْقَاعد خَيْرٌ من الْقَائمِ ، والْقَائم خَيْـرٌ من السَّاعى ، ويهْلكُ فيهَا كُلُّ راكب موضع ، وكُل خَطيبٍ مصْقَعٍ ، فَإِن أَدْركْتَـهَا فَأَلْصق بطْنَكَ بِالأَرْض حتَّى تَسْتَرِيح برًا ويسُتَراح منْ فَاجر » .

ع عن حذيفة (٢) .

١٤٦/ ١٤٧٧٠ - « ستكُونُ علَـىَّ رواةٌ يرْوونَ الْحديثَ فَاعْـرِضُوه علَى الْقُـرْآنِ : فَإِنْ وافَقَت الْقُرْآن فَخُذُوها ، وإِلاَّ فَدعوها » .

كر عن على (٣) .

---

(١) الحـديث فى مجـمع الزوائد كـتاب (الفتن) بـاب : ما يفـعل فى الفتن ج ٧ ص ٣٠٤ عن أبى الغـادية المزنى بلفظه ، قال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبيـر وفيه (حبان بـن حجر) ولم أعرفه ، وبقـية رجاله ثقات .

و(أبو الغادية المزنى) ترجمته فـى أسد الغابة رقم ٦١٤١ وذكر الحديث فى ترجمته وهو غيـر قاتل عمار فإنه جهنى وهذا مزنى ، وقيل : هو . و (لا يتندون من دماء المسلمين) أى : لا يصيبون منها شيئًا .

(٢) الحديث يؤيده ما فى مـجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٢ باب (ما يفعل فى الفتن) بلفظ : عن عبـد الله بن مسعود قال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « تكون فتنة القائم فيـها خير من المضطجع ، والمضطجع فيـها خير من القـاعـد ، والقـاعـد فـيـهـا خيـر من القـائم ، والقـائـم فـيـهـا خير مـن الماشى ، والماشى فـيـهـا خيـر من الراكـب...الحديث».

والحديث فى (قوله) بلفظ : والمنضجع .

(٣) الأحاديث التى بهـذا المعنى تعرض لها الشيخ الشـوكانى فى الفوائد المجـموعة ص ٢٧٨ كتاب (الفـضائل) باب: فضل العلم رقم ٢٨ وفندها .

١٤٧/ ١٤٧٧١ ـ « ستَكُونُ أَئمَّةُ من بعْدى يقُولُونَ فَلاَ يردُّ علَيْهمْ قَوْلُهُمْ ، يتَقَاحمونَ فى النَّارِ كَما تَتَقَاحم القِرَدَةُ » . (١) .

ع ، طب ، كر عن معاوية .

١٤٨/ ١٤٧٧٢ ـ « ستَكُونُ فِتَنٌ يصْبح الرَّجل فيهَا مؤمنًا ، ويمْسى كَافراً إلاَّ منْ أَحْياه اللهُ بِالْعلْمِ » .

هـ والرويانى ، طب عن أَبى أُمامة ، الدارمى عنه موقوفًا (٢).

---

(١) فى (قوله) تقاحم القردة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣٩٣ فى ترجمة أبى قبيل (حى بن هانىء) عن معاوية رقم ٩٢٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا ضمام بن إسماعيل قال : سمعت أبا قبيل يأثر عن معاوية بن أبى سفيان أنه صعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته : « إنما المال مالنا ، والفىء فيئنا، فمن شئنا أعطيناه ، ومن شئنا منعناه » فلم يجبه أحد ، فلما كان فى الجمعة الثانية قال : مثل ذلك فلم يجبه أحد ، فلما كان فى الجمعة الثالثة قال مثل مقالته ، فقام إليه رجل ممن حضر المسجد ، فقال : كلا ، إنما المال مالنا ، والفىء فيئنا ، فمن حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا ، فنزل معاوية ، فأرسل إلى الرجل فأدخله ، فقال القوم : هلك الرجل ، ثم دخل الناس ، فوجدوا الرجل معه على السرير ، فقال معاوية للناس : إن هذا أحيانى، أحياه الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون بعدى أمراء يقولون ولا يرد عليهم ، يتقاحمون فى النار ، كما تتقاحم القردة » وإنى تكلمت أول جمعة ، فلم يرد على أحد ، فخشيت أن أكون منهم ، ثم تكلمت فى الجمعة الثانية فلم يرد على أحد ، فقلت : فى نفسى : إنى من القوم ، ثم تكلمت فى الجمعة الثالثة، فقام هذا الرجل فرد على فأحيانى ، أحياه الله ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأبو يعلى ورجاله ثقات أ هـ مجمع .

وقال المحقق : ورواه المصنف فى الأوسط ٢٢٠ مجمع البحرين مختصرا ورواه أبو يعلى ج ٢ ص ٣٤٧ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٣٠ كتاب (الفتن) باب: ما يكون من الفتن ، رقم ٣٩٥٤ ، بلفظ : حدثنا راشد بن سعيد الرملى ، ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنًا..... الحديث » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، قال ابن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة، هى ضعاف كلها ، وقال البخارى وغيره فى على بن يزيد منكر الحديث أهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٦ برواية ابن ماجة والطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (ستكون فتن يصبح فيها الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا إلا من أحياه الله بالعلم) لأنه على بصيرة من أمره وبينة من ربه فيتجنب مواقع الفتن بما يعلمه مما يستنبطه من الأحكام ، قاله الديلمى ، ويروى (إلا من اجتباه الله بالعلم) بدل (أحياه) ، ثم قال : رواه ابن ماجة والطبرانى فى الكبير ، وكذا أبو يعلى عن أبى أمامة قال الهيثمى : رجاله ثقات أ هـ مناوى .

١٤٩/ ١٤٧٧٣ ـ « ستَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعد فيهَا خَيْرٌ من الْقَائِم ، والْقَائِم فيهَا خَيْرٌ من الْماشى ، والماشى فيهَا خَيْرٌ من السَّاعى ـ قيل : أَفَرَأَيْتَ يا رسول الله إِن دخَل عَلَىَّ بيْتى ، وبسطَ إِلَىَّ يده ليقْتُلَنى ؟ قَال : كنْ كَابْنِ آدم » .

حم ، د ، ت حسن ، ع ، ك ، ض عن سعد بن أَبى وقاص (١) .

١٥٠/ ١٤٧٧٤ ـ « ستَكُونُ بعْدى فتَنٌ ، النَّائم فيهَا خَيْرٌ منَ اليقْظَانِ ، والْجالس فيهَا خَيْرٌ منَ الْقَائِمِ ، والْقَائم فيهَا خَيْرٌ منَ الْماشى ، أَلا فَمنْ أَتَتْ علَيْه فَلْيمْش بسيْفه إِلَى صفَاة فَلْيضْرِبْه بِهَا حتَّى ينْكَسِر ثُمَّ لِيضْطَجع حتَّى تَنْجلىَ عمَّا انْجلَتْ علَيْه » .

حم ، ع ، وابن منده ، والبغوى ، وابن قانع ، وعبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا ، طب ، ض عن خرشة المحاربى (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، كتاب (الفتن) باب : وصية النبى ﷺ أصحابه باجتناب الفتن عند وقوعها ، عن سعد بن أبى وقاص ، قاله عند فتنة عثمان ﷺ .
وأخرجه الترمذى فى كتاب (الفتن) برقم ٢١٩٤ عن سعد بن أبى وقاص قال عند فتنة عثمان ﷺ : أشهد أن رسول الله ﷺ قال : « إنها ستكون فتنة .... الحديث »، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن .
والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٩٩ كتاب (الفتن) باب : فى النهى عن السعى فى الفتنة بلفظ : حدثنا يزيد ابن خالد الرملى ، ثنا مفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعد عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعى أنه سمع سعد بن أبى وقاص عن النبى ﷺ فى هذا الحديث قال : فقلت : يا رسول الله أرأيت إن دخل على بيتى ، وبسط يده ليقتلنى ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : « كن كابن آدم » وتلا يزيد « لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ... إلخ » الآية رقم ٢٨ من سورة المائدة .
وانظر حديث رقم ٤٢٥٩ من نفس الكتاب والباب ، فقد ذكر الحديث من رواية أبى موسى الأشعرى ، بلفظ : عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بين يدى الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا ، القاعد فيها خير من القائم ، والماشى فيها خير من الساعى ، فكسروا قسيَّكُمْ ، وقطعوا أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دخل ـ يعنى على أحد منكم ـ فليكن كخير ابنى آدم » أهـ .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٠ ـ باب ما يفعل فى الفتن ـ عن خرشة بن الحر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون بعدى فتنة ، النائم فيها خير من اليقظان ، والقاعد فيها خير من الساعى ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى تنكسر ثم ليضجع لها حتى تنجلى عما انجلت » .
قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ، وفيه (أبو كثير المحاربى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
و (خرشة بن الحر المحاربى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٤٣٥ ، وقال : كان يتيمًا فى حجر عمه ، روى عن عمر وقال : ليس له عن النبى ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، وذكر الحديث فى ترجمته وقال : أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه .

١٥١/ ١٤٧٧٥ ـ « ستَكُونُ فِتْنَةٌ صمَّاءُ بكْماءُ ، عمْياءُ ، منْ أَشْرفَ لَهَا اسْتَشْرفَتْ لَه، وإِشْرافُ اللِّسَان فِيهَا كَوقُوعِ السَّيْفِ » .

د عن أَبى هريرة (١) .

١٥٢/ ١٤٧٧٦ ـ « ستَكُونُ لِبنى عمِّى مـدِينَةٌ منْ قِبلِ الْمشْرِقِ بيْنَ دِجْلَةَ ودُجيْلَةَ وقُطْربل والصَّراة ، يشيَّد فيهَا بالخَشَبِ ، والآجرِّ ، والجصِّ ، والذَّهب ، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللهِ وَجَبَابِرَةُ أُمَّتِى ، أَمـا إِنَّ هَلاكَهَا عَلَى يَدَى السُّفْيَانِى ، كَأَنِّى بِهَـا ـ وَاللهِ ـ قَد صَارَت خَاوِيَةً عَلَى عروشِهَا » .

خط ووَهَّاه عَنْ عَلِىٍّ (٢) .

١٥٣/ ١٤٧٧٧ ـ « سـتَكُونُ بيْنَكُم وبَيْنَ الروم أَرْبعُ هُدَنٍ ، يَوْمُ الرَّابِعَـةِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ هَارُون يَدُومُ سَبْع سنِينَ ، قِـيلَ : يَا رَسُـولَ اللهِ ! مَنْ إِمَـامُ النَّاسِ يَوْمَئـذ ؟ قَـالَ : مِنْ وَلَدِى ؛ ابنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً كَأَنَّ وَجْهَه كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ فِى خَـدِّهِ الأَيْمنِ خَالٌ أَسْوَدُ ، عَلَيْه عَبَاءَتَان قَطوَانِيَّتَـان ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِى إِسْـرَائِيلَ ، يَمْلِك عِشْـرِين سَنَةً ، يَسْتَخْـرِجُ الْكُنُوزَ ، وَيفْتَحُ مَدَائِنَ الشِّرْكِ » .

و (صفاة) أى : صخرة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الفتن ـ باب (كف اللسان) رقم ٤٢٦٤ ج ٤ ص ١٠٢ من رواية أبى هريرة .
وفى الصغير برقم ٤٦٧٨ ـ عن أبى هريرة ـ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز لصحتـه وليس كما زعم ، ففيه (عبد الرحمن بن البيلمـانى) قال المنذرى وغيره : لا يحتج به، وضعفه جمع آخرون .
و (عبد الرحمن بن البيلمانى) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨٢٧ ، وقال : من مشاهير التابعين ، يروى عن ابن عمر ، لينه أبو حاتم ، وقال الدارقطنى : ضعيف لا تقوم به حجة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقيل : كان من كبار الشعراء .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ٣٨ ضمن بقية الأخبار التابعة لحديث أبى عثمان عن جرير بعد أن ضعفـه بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى بكر قـال : أنبأنا شجاع بن جعـفر الأنصارى ، قال : ثنا محـمد بن زكريا الغلانى ، قال : ثنا محمـد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمى قال : ثنا أبى عن يـحيى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن حسن بن حسن ، عن محمد بن الحنفية قال : وحـدثنى عثمان بن عمران العجيفى عن نائل بن نجيح ، عن عـمرو ابن سمر ، عن أبى حـرب بن أبى الأسـود الدؤلى عن أبيه قالا : قـال على بن أبى طالب ﷺ : سمعت حبيبى محمداً ﷺ يقول : « سيكون لبنى عمى ...الحديث » .

طب عن أَبى أُمامة ـ رضي الله عنه ـ (١) .

١٥٤/ ١٤٧٧٨ ـ « ستكُونُ أَحْـدَاثٌ ، وَفِتْنَةٌ ، وَفُرْقـة ، وَاخْتِلاَفٌ ، فَـإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ فَافْعلْ » .

ك عن خَالِد بن عُرْفُطَةَ (٢) .

١٥٥/ ١٤٧٧٩ ـ « ستكُونُ أَرْبعُ فِتَن ، فِتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَـحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ ، وَالْمَالُ ، وَالْفَرْجُ » .

طب عن عمران بن حصين (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٨ ـ باب ما جاء فى الملاحم ـ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن ، الرابعة على يد رجل من أهل هرقل ، تدوم سبع سنين ، فقال رجل من عبد القيس يقال له : (المستورد بن حسلان) يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : « من ولدى ابن أربعين .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عنبسة بن أبى صفيرة) وهو ضعيف و (عنبسة) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٥١١ ، وقال : أتى عن الأوزاعى بخبر باطل .

(عباءتان قطوانيتان) المفرد : قطوانية ، وهى عباءة بيضاء قصيرة الخمل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٧٩ من رواية الحاكم عن (خالد بن عرفطة) ورمز له بالصحة .؛

قال المناوى : أخرجه الحاكم من حديث حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى عثمان عن خالد بن عرفطة بن إبراهيم الليثى أو البكرى أو القضاعى أو العذرى ، استعمله معاوية على بعض حروبه قال ابن حجر : وعلى بن زيد هو ابن جدعان ضعيف ، لكنه اعتضد ، ورواه أيضًا أحمد والحاكم والطبرانى وغيرهم ، قال الهيثمى : وفيه (على بن زيد) ضعيف وبقية رجاله ثقات أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الفتن ـ باب ما يفعل فى الفتنة ـ ج ٧ ص ٣٠٢ بلفظ : « وعن خالد بن عرفطة قال : قال لى رسول الله ﷺ : « يا خالد إنها ستكون بعدى أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه (على بن زيد) وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات أ هـ.

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٨٠ رقم ٤١٦ عند الترجمة لأبى معبد ، عن الحسن عن عمران بن حصين قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة الجحدرى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو معبد عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال :« ستكون أربع فتن .... الحديث » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٤٢٥ مجمع البحرين) .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٨ ـ باب : فيما يكون من الفتن بلفظ : « سيكون بعدى أربع ... » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ولم يذكر غير ثلاث ، وفيه (حفص بن غيلان) وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه الجمهور ، و(ابن لهيعة) لين .

و (حفص بن غيلان) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٦٢ .

١٥٦/ ١٤٧٨٠ ـ « ستكُونُ فتْنَةٌ كرِيَاحِ الصَّيْفِ ، القَاعدُ فيهَا خَيْرٌ منَ الْقَائمِ ، والْقَائمُ فيهَا خَيْرٌ منَ الْماشى ، منْ أَشْرفَ لَهَا اسْتَشْرفَتْه ، ومنَ الصَّلَوات صَلاةٌ منْ فَاتَتْه فكَأَنَّما وتر أَهْلَه ومالَه » .

طب عن نَوْفَل بْنِ معاوية [(١)].

١٥٧/ ١٤٧٨١ ـ « ستكُونُ علَيْكُمْ أَئمَّةٌ يمْلكُونَ أَرْزَاقَكُم ، يحدِّثُونكُم فَيكْذبونكُم ، ويعْملُونَ فَيسيـئُون الْعمل ، ثُمَّ لاَ يَرْضَوْن منْكُمْ حتَّى تُحسِّنُوا قَبيـحهُمْ ، وتُصدِّقُوا كَذبهُمْ ، فَأَعْطُوهم الْحَقَّ ما رضُوا به ، فَإِذَا تَجاوزُوا فَقَاتلُوهمْ ، فَمنْ قُتل علَى ذَلكَ فَهُو شَهِيدٌ » .

طب ، البـغوى ، عن أَبى سـلالة السلمى ، قـال البغـوى : واهى الإِسناد وفـيه عـدد مجهولون [(٢)] .

---

(١) فى أسد الغابة ترجمة لنوفل بن معاوية رقم ٥٣١٥ ، وقال : هو نوفل بن معـاوية بن عروة ، وقيل : نوفل بن معـاوية بن عمرو الديلى من بنى الديل بن بكر بن عبد مـناة بن كنانة ، ثم أحد بنى نفاثـة بن عدى بن الديل ، أسلم وشهد مع النبى ﷺ فتح مكة ، وهو أول مشـاهده ، ونزل المدينة حتى توفى بها أيام يزيد بن معاوية ، وذكر له حديثًا رواه الطيالسى عنه : « من ترك الصلاة كأنما وتر أهله وماله » .
وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد بإسناد مثله ج ٥ ص ٤٢٩ ، ٤٣٠ .
وروى البخارى فى كتاب (الفتن) ج ٩ ص ٦٤ ط الشعب حديثًا عن أبى هريرة بلفظ : « ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم ، والقـائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعـى ، من تشرف لها تستشرفه ، فمن وجد ملجأ أو معاذًا فَلْيَعُذْ به » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٠ من رواية الطبرانى عن أبى سلالة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أبو سلالة الأسلمى أو السـلمى ، قال الذهبى فى الصحابة : له حديث ضـعيف فى الخروج على الظلمة ، علقه البخـارى فى تاريخه أ هـ ، والحديث المشار إليه هو هذا ، وقال الهيـثمى عقب عزوه للطبرانى : فيه (عاصم بن عبيد الله) وهو ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الخلافة ـ باب : لا طاعة لمخلوق فى معصية ـ ج ٥ ص ٢٢٨ بلفظ : وعن أبى سلالة أن الـنبى ﷺ قال :« سيكـون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم ، يحـدثونكم فيكذبون ، ويـعملون ويسيئون العمل ، لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم ، وتصدقوا كذبهم ، فأعطوهم الحق ما رضوا به ، فإذا تجاوزوا فـمن قتل على ذلك فـهو شهـيد » قال الهيـثمى : رواه الطبـرانى وفيه (عـاصـم بن عبـيد الله) وهـو ضعيف أ هـ .
و أبو (سلالة الأسلمى) ترجمـته فى أسد الغابة رقم ٥٩٦٧ ، وقال : وقـيل : أبو سلالة السلمى ، وقيل : أبو سلام السلمى وأبو سلالة أكثـر ، ذكر فى الصحابة ، روى عاصم بن عبيد الله عن عبـد الله بن عبد الرحمن عن أبى سلالة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه سيكون عليكم أئمة ... الحديث » .

١٥٨/ ١٤٧٨٢ ـ « ستكُونُ فتْنَةٌ تكُونُ بعْدها جماعةٌ ثُمَّ تكُونُ فتْنَةٌ بعْدها جماعةٌ ، ثُمَّ تكُونُ فـتْنَةٌ لاَ يكُونُ بعْدها جـماعـةٌ ، يرْفَع فيـهَا الأَصْـواتُ ، وتَشْخَص الأَبْصـار ، وتَذْهل الْعقُول ، فَلاَ تَكَاد تَرى رجلاً » .

الديلمى عن حذيفة (١) .

١٥٩/ ١٤٧٨٣ ـ « ستَلْقُـوْنَ بعْدى فتْنَةً ، واخْتـلاَفًا ؛ قيل : يا رسـول الله بِم تأمرنَا ؟ قَال : عليْكُمْ بِالأَميرِ وأَصْحابِه ، وأَشَار إِلَى عثْمان » .

ك عن أَبى هريرة (٢) .

١٦٠/ ١٤٧٨٤ ـ « ستُهَـاجِرونَ إِلَى الشَّامِ فَيُفْتَح لَـكُمْ ، ويكُونُ فيكُمْ داءٌ كَالدُّمَّل أَو الحزَّة يأْخُذُ بِمراقِّ الرَّجلِ يسْتَشْهِد اللهُ بِه أَنْفُسهُمْ ، ويزَكِّى بِه أَعْمالَهُمْ » .

حم عن معاذ (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢٠٩ قال : أخبرنا أبى ، حدثنا أبو بكر التمار ، أخبرنا ابن خرشيد قـال : حدثنا المحاملى ، حدثنا يوسف بن موسى ، حـدثنا جرير عن ليث عن الحسن عن زيد بن وهب عن حـذيفة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « ستكون فـتنة يكون بعدها جـمـاعـة ، ثم تكون فتنة يكون بعـدها جمـاعة ، ثم تكون فـتنة يكون بعدها جـماعة ، ثم تكون فـتنة لا يكون بعدها جـماعة ، ترفـع فيهـا الأصوات وتذهل العقول ، فلا تكاد ترى رجلا » أ هـ .

(٢) الحديث فى المسـتدرك ج ٣ ص ٩٩ ـ كتاب (معرفة الصحـابة) فضل عثمان ﷺ بلفظ : حدثنا عـلى بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقـبة (قـالوا) : ثنا أبو أمنا أبو حسنة قـال : شهدت أبا هريرة ـ وعـثمـان محصـور فى الدار ـ واستـأذنته فى الكلام، فقال أبو هريرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنها سـتكون فتنة واختلاف ـ أو اختلاف وفتنة » قال : قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ ، قال : «عليكم بالأمير وأصحابه » وأشار إلى عثمان ﷺ .
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وذكره الذهبى فى التلخيص بلفظ : ستكون ، وقال : صحيح سمعه وهيب منهم .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) ـ باب فى الطاعون ، وما تحصل به الشهادة ج ٢ ص ٣١١ بلفظ :
وعن معـاذ بن جبل قال : سـمعت رسول الله ﷺ يقـول :« ستهـاجرون إلى الشـام .... إلى قوله : يزكى به أعمالهم » اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمـعه من رسول الله ﷺ فأعطه وأهل بيته الحظ الأوفر منه فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد ، فطعن فى أصبعه بالسبابة فكان يقول : ما يسرنى أن لى بها حمر النعم.
قال الهيثمى : رواه أحمد ، و (إسماعيل بن عبيد الله) لم يدرك معاذًا ، أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٢ من رواية أحمد عن معاذ ، ورمز له بالصحة .
و (يأخذ بمراق الرجل) المراق ـ بشـد القـاف ـ ما يسـفل من البـطن فما تحـتـه مـن المحال التى يرق جـلدها ، لا واحد لها ، أهـ مناوى .

١٦١/ ١٤٧٨٥ ـ « ستكُونُ بعْدى فتَنٌ : منْهَا فتْنَة الأحْلاَس ؛ يكُونُ فيهَا حربٌ وهربٌ ، ثُمَّ بعْدها فتَنٌ أَشَدُّ منْهَا ، ثُمَّ تكُونُ فتْنَةٌ كُلَّما قيل انْقَطَعتْ تَمادتْ ، حتَّى لاَ يبْقَى بيتٌ إلاَّ دخَلَتْه ، ولاَ مسْلمٌ إلاَّ ملَّته ، حتَّى يخْرج مسْلمٌ من عتْرتى » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى سعيد (١).

١٦٢/ ١٤٧٨٦ ـ « سجد لَكَ خَيالي وسوادى ، وآمن بكَ فُؤَادى ، فَهَذه يدى وما جنَيْتُ بهَا علَى نَفْسى ، يا عظيمًا يرْجى لكُلِّ عظيم ، اغْفر الذَّنْب الْعظيمَ ، سجد وجْهى للَّذى خَلَقَه ، وشَقَّ سمْعه وبصره ، أَعوذُ برِضَاكَ منْ سخَطكَ ، وأَعوذُ بعفْوكَ منْ عقَابكَ ، وأَعوذُ بكَ منْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ علَى نَفْسكَ ، أَقُول كَما قَال أَخى داود : أُعفِّر وجْهى فى التُّراب لسيِّدى ، وحقٌّ لسيِّدى أَنْ يُسْجَد لَه ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنى قَلْبًا نَقيًا منَ الشَّرِّ ، نَقيًا لاَ جافيًا ولا شَقيًا » .

هب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

---

(١) فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ١٣٣ ذكر حديثًا فى فتنة الأحلاس وكذلك فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٩٤ كتاب (الفتن) باب : ذكر الفتن ودلائلها ، وسيأتى هذا الحديث فى حرف الفاء بلفظ : «فتنة الأحلاس هرب وحرب » .

ومعنى (الأحلاس) كما فى النهاية مادة (حلس) قال : الأحلاس : جمع حلس ، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، شبهها به للزومها ودوامها .

(٢) من أول قوله : (سجد لك خيالى .... إلى قوله : وما جنيت بها) فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يقول فى ركوعه ـ ج٢ ص ١٢٨ من رواية عبد الله بن مسعود بلفظ ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول فى سجوده إذا سجد : « سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى ، أبوء بنعمتك على ، هذه يدى وما جنيت على نفسى » .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات أ هـ .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يقول فى ركوعه ج ٢ ص ١٢٨ من رواية أبى يعلى عن عائشة رضي الله عنها ذكر جزءًا من الحديث بلفظ : « وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت ليلتى من رسول الله ﷺ فانسل ، فظننت أنه انسل إلى بعض نسائه ، فخرجت غَيْرَى ، فإذا أنا به ساجداً كالثوب الطريح ، فسمعته يقول : «سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى ، رب هذه يدى وما جنيت على نفسى ، يا عظيم ترجى لكل عظيم ، فاغفر الذنب العظيم » قالت: فرفع رأسه فقال : ما أخرجك ؟ قالت : ظنا ظننته ، قال : « إن بعض الظن إثم فاستغفرى الله ، إن جبريل أتانى فأمرنى أن أقول هذه الكلمات التى سمعت ، فقوليها فى سجودك ، فإن من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر ـ أظنه قال :له » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه (عثمان بن عطاء الخراسانى) وثقه دحيم ، وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم أ هـ : مجمع .

١٦٣/ ١٤٧٨٧ ـ « ستَنْهَاهُ قراءتُه » .

ض عن جابر قيل : يا رسول الله ، إنَّ فُلانًا يقرأُ اللَّيْل كله فَإذَا أَصْبح سرقَ . قَال : فذكره [(١)] .

١٦٤/ ١٤٧٨٨ ـ « سجْدتَا السَّهْو فى الصَّلاَة تجْزيان منْ كُلِّ زيادة ونُقْصان » .

عد ، طس ، ق ، خط عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(٢)] .

---

(١) فى تفسير ابن كثير ـ سورة العنكبوت : آية ٤٥ ﴿ اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾ ج ٦ ص ٢٩٠ .

وقال الحافظ أبو بكرالبزار : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ـ يعنى ابن عبد الحميد ـ عن الأعمش عن أبى صالح قال : أراه : عن جابر ـ شك الأعمش ـ قال : قال رجل للنبى ﷺ : إن فلانًا يصلى فإذا أصبح سرق ، قال : (سينهاه مايقول) .

وانظر مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (صلاة الليل تنهى عن الفحشاء) ج ٢ ص ٢٥٨ بلفظ : وعن جابر قال : قال رجل للنبى ﷺ : إن فلانًا يصلى فإذا أصبح سرق قال : (سينهاه ما يقول) ، قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

والحديث كذلك فى المجمع : كتاب التفسير ـ سورة العنكبوت ـ عند قوله تعالى : ﴿ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ ج ٧ ص ٨٩ من رواية أبى هريرة بلفظ : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إن فلانًا يصلى بالليل فإذا أصبح سرق ، فقال : « سينهاه ما تقول » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الأعمش قال :أرى أبا صالح عن أبى هريرة أ هـ مجمع.

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٣٤٦ كتاب (الصلاة) باب : سجود السهو ـ قال بعد أن ذكر الحديث بروايتين الأولى : « سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان » ، الثانية : « سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان » قال : وهذا الحديث يعد من أفراد حكيم بن نافع الرقى ، وكان يحيى بن معين يوثقه ، والله أعلم .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٦٢ فى ترجمة (حكيم بن نافع) أبوجعفر القرشى بلفظ : حكيم ابن نافع القرشى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وذكر الحديث بلفظ : « سجدتا السهو تجزيان فى الصلاة من كل زيادة ونقصان » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٣ من رواية أبى يعلى وابن عدى والبيهقى عن عائشة رضي الله عنها ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أبو يعلى وابن عدى والبيهقى وكذا الطبرانى والديلمى عن عائشة ، ثم قال البيهقى : تفرد به (حكيم بن نافع الرقى) ، وكان ابن معين يوثقه ، أهـ وتعقبه الذهبى بأن أبا زرعة قال : ليس بشىء أ هـ مناوى .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : السهو فى الصلاة ج ٢ ص ١٥١ بلفظ : وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقص » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه (حكيم بن نافع) ضعفه أبو زرعة ، ووثقه ابن معين .

١٦٥/ ١٤٧٨٩ ـ « سجْدتَا السَّهْوِ بعْد التَّسْليم ، وفيهَا تَشهُّدٌ وسلاَمٌ » .

الديلمى عن ابن مسعود ، وأبى هريرة معًا (١) .

١٦٦/ ١٤٧٩٠ ـ « سجد داود للتَّوْبَة ، ونَسْجُدُها نَحْنُ شُكْرًا ـ يعنى ـ ص ـ) .

الشافعى فى القديم ، ق عن عمر بن ذَرٍّ عن أَبيه مرسلاً (٢) .

١٦٧/ ١٤٧٩١ ـ « سجد داود نَبى الله تَوْبةً ، ونَسْجدها شُكْرًا » .

قط ، ق عن ابن عباس أَن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى سجدة ـ ص ـ سجدها فذكرها ، قال ق : روى مرسلاً وروى موصولاً من أَوجه وليس بالقوى ، وأَما ابن السكن فصححه (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٤ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة وابن مسعود ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : فيه (يحيى بن العلاء) . قال الذهبى : فى الضعفاء ، وقال أحمد : كذاب يضع الحديث .

و (يحيى بن أكثم القاضى) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال ابن الجنيد : لا يشكون أنه يسرق الحديث .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٣١٩ فى كتاب (الصلاة) سجود التلاوة ، سجدة (ص) قال: وفيما روى الشافعى فى القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «سجدها داود ـ عليه السلام ـ لتوبة ونسجدها نحن شكرا ـ يعنى ـ ص » .

و (عمر بن ذر) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٧٣١ جـ ٧ وقال : ابن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمذانى المرهبى أبو ذر الكوفى ، روى عن أبيه وسعيد بن جبير ووثقه غير أنه قال : كان يرى الإرجاء ا هـ .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٣٤ رقم ١٢٣٨٧ قال : حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق ، عن عمر ابن ذر عن أبيه ، عن سعيد بن جبير عن النبى ﷺ بنحوه ولم يذكر ابن عباس .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٣١٩ قال : هذا هو المحفوظ مرسلا وقد روى من أوجه عن عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٩٧ ذكر حديث ابن عباس بلفظ « السجدة التى فى ص ـ سجدها داود توبة ونحن نسجدها شكرًا » . وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والخطيب فى تاريخ بغداد .

قال المناوى : فيه (محمد بن الحسن الإمام) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين وقال : قال النسائى : ضعيف ، ثم قال : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من الستة وهو عجيب فقد رواه النسائى فى سننه عن الحبر أيضًا.

والحديث فى تاريخ بغداد جـ ١٣ صـ ٥٤ فى ترجمة (موسى بن على الختلى) رقم ٧٠٢٤ بلفظ « السجدة التى فى (ص) سجدها داود توبة ونحن نسجدها شكرًا » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٣٤ رقم ١٢٣٨٦ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا على بن قتيبة الرفاعى ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ فى سجدة (ص) : « سجدها داود توبة ونسجدها شكرا » قال المحقق : رواه النسائى جـ ٢ صـ ١٥٩ وهو فى الصحيح من غير هذا الطريق .

١٦٨/ ١٤٧٩٢ ـ « سِحاقُ النِّساءِ زِنًا بيْنَهُنَّ » .

طب ، هب عن واثلة (١) .

١٦٩/ ١٤٧٩٣ ـ « سَخَافَةٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِم ضَيْفَه » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

١٧٠/ ١٤٧٩٤ ـ « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا » .

طب عن ابن عمرو (٣) .

١٧١/ ١٤٧٩٥ ـ « سَدِّدُوا وَقَـارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاعْلَمُـوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَـمَلُهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتغَمْدَنِى الله بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن واثلة ، ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : هو كالزنا فى الإثم والحرمة لكن يجب فيه التعزير لا الحد ، وما فى اللسان من أن عليا أمر فى امرأتين ـ وجدتافى لحاف واحد يتساحقان ـ بإحراقهما ، فأحرقتا بالنار ، فأثر منكر جدًا ، وبفرض صحته هو مذهب صحابى ، وبالجملة فقد عده الذهبى وغيره من الكبائر لهذا الحديث وغيره ، وأخرجه البيهقى فى الشعب : عن واثلة بن الاسقع ولفظ رواية الطبرانى « السحاق بين النساء زنا بينهن » وأما هذا اللفظ فهو لأبى يعلى وكيف ما كان ، قال الهيثمى : رجاله ثقات ، لكن أورده الذهبى فى الكبائر ولم يعزه لمخرج ، بل قال : يروى ، ثم قال: وهذا إسناد لين .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحدود والديات) ـ باب : زنا الجوارح جـ ٦ صـ ٢٥٦ بلفظ : وعن واثلة قال : قال رسول الله ﷺ : « السحاق بين النساء زنا بينهن » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورواه أبو يعلى ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ « سحاق النساء بينهن زنا ورجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : فيه (دبيس الملائى) قال الذهبى : قال أبو حاتم : ضعيف ، ورواه البزار أيضًا عن ابن عباس ، فهو بالعزو إليه كان أولى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته ليس بصواب ، فقد قال الهيثمى : فيه (سلام الطويل) وهو مجمع على ضعفه.

و (سلام الطويل) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٣٤٣ باسم : سلام بن سلم ويقال : ابن سليم التميمى السعدى الخراسانى ثم المدائنى الطويل روى عن زيد العمى ومنصور بن زادان وحميد والبصريين ، قال البخارى : تركوه .

حم ، خ ، م عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

١٧٢/١٤٧٩٦ - « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلاَ يُنْجِى أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةَ » .

حب عن أبى هريرة ، وجابر معًا (٢) .

١٧٣/١٤٧٩٧ - « سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَاعْمَلُوا : إِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُم الصَّلاَةُ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤمِنٌ » .

حب ، هب عن ثوبان (٣) .

١٧٤/١٤٧٩٨ - « سَدِّدُوا وَأَبْشِرواُ ؛ فَإِنَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيْسَ إِلَى عَذَابِكُمْ بِسَرِيعٍ ، وَسَيَأْتِى قَوْمٌ لاَ حُجَّةَ لَهُمْ » .

ع ، طب ، ض عن عبد الله بن بسر (٤).

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الرقاق) جـ ٨ صـ ١٢٢ باب المداومة على العمل ط/ الشعب قال : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « سددوا وقاربوا .. » الحديث . وذكر قبل هذه الرواية رواية أخرى عنها أيضًا بلفظ : «سددوا وقاربوا ، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة ، وإن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل » .

وذكر رواية بعدها عنها أيضًا بلفظ « سددوا وأبشروا » .

والحديث فى صحيح مسلم انظر كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) جـ ٤ صـ ٢١٧١ ط/ الحلبى تحقيق عبد الباقى من رواية عائشة .

ورواه أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ١٢٤ بمثل رواية مسلم عن عائشة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٨ عن عائشة ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح ابن حبان جـ ١ صـ ٣٣٨ - تحت رقم ٣٤٤ - عن أبى هريرة وجابر معا .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى - باب : المحافظة على الوضوء رقم ٦٩ ط/ المطبعة السلفية ، بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سريج بن يونس وأبو خيثمة قالا : حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن ثوبان حدثنى حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولى حدثه أنه سمع ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « سددوا واعلموا أن خير أعمالكم ... الحديث » .

والحديث أيضًا رواه الإمام أحمد فى مسنده مسند ثوبان جـ ٥ صـ ٢٨٢ قال : حدثنى عبد الله حدثنى أبى ثنا الوليد ابن مسلم .. كما فى موارد الظمآن .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله خير دينكم أيسره ونحو ذلك جـ ١ صـ ٦٣ بلفظ: وعن عبد الله بن بسر قال :قال رسول الله ﷺ : « سددوا وأبشروا ؛ فإن الله تعالى ليس ... الحديث » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (بقية) ولكنه جرح بالتحديث اهـ مجمع .

١٤٧٩٩/١٧٥ ـ « سُدُوا هَذِهِ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ » .

حم ، ك ، ض عن زيد بن أرقم ، خط عن جابر (١) .

١٤٨٠٠/١٧٦ ـ « سُدُّوا خِلاَلَ اللَّبِن ، أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ » .

---

(١) حديث زيد بن أرقم رواه الإمام أحمد في مسنده جـ ٤ صـ ٣٦٩ مسند زيد بن أرقم قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف : عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، قال : فقال يوما « سدوا هذه الأبواب إلا باب علي » قال : فتكلم في ذلك الناس .

قال :فقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي ، وقال فيه قائلكم ، وإني والله ما سددت شيئًا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك جـ ٣ صـ ١٢٥ كتاب في (معرفة الصحابة) مناقب علي : وإذ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزار ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال : كانت لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد فقال يوما : « سدوا هذه الأبواب .. الخ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : رواه عوف عن ميمون بن عبد الله .

والحديث رواه الخطيب في جـ ٧ صـ ٢٠٥ في ترجمة جعفر بن محمد العلوي الحسني ثم قال عقبة : تفرد به (أبو عبد الله العلوي الحسني) بهذا الإسناد .

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات جـ ١ صـ ٣٦٣ مناقب أمير المومنين علي رقم ١٤ قال : الحديث الرابع عشر في سد الأبواب غير بابه ، فيه عن سعد بن أبي وقاص وابن عباس وزيد بن أرقم وجابر وأخذ يوردها بطرقها ثم قال هذه الأحاديث كلها باطلة لا يصح منها شيء إلى أن جاء إلى حديث زيد بن أرقم فقال: فيه (ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة) قال يحيى بن سعيد : هو لا شيء ، وأما حديث جابر فتفرد به أبو عبد الله العلوي بهذا الإسناد ولا يصح إسناده ، وفيه مجاهيل . فهذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة قابلوا بها الحديث المتفق على صحته في « سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر » .

وجاء في مناقب علي ـ في مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١١٤ ـ باب : فتح بابه الذي في المسجد ـ عن زيد بن أرقم قال: وذكر الحديث كما رواه الحاكم وأحمد ثم قال : قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه (ميمون أبو عبد الله) ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

انظر ترجمة (ميمون أبو عبد الله) في الميزان رقم ٨٩٧١ فقد ذكر الحديث في ترجمته ثم قال : قال العقيلي عقيبه : وقد روى من طريق أصلح من هذا وفيها لين أيضًا .

الحسن بن سفين ك ، كر عن أَبى أُمامة لما وضعت أُم كلثوم بنت رسول الله - ﷺ - فى القبر قال : فذكره [١] .

١٧٧/ ١٤٨٠١ - « سَطَعَ نورٌ فِى الْجَنَّةِ ، فَقُلْت : مَا هَذَا ؟ فَإِذَا هُوَ مِنْ ثَغْرِ حَوْرَاءَ ضَحِكَتْ فِى وَجْهِ زَوْجِهَا » .

خط ، والحاكم فى الكنى عن ابن مسعود [٢] .

١٧٨/ ١٤٨٠٢ - « سَعْدٌ غَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيرُ مِنْهُ ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّى - قِيلَ : عَلَى أَىِّ شَىْءٍ يَغَارُ اللهُ ؟ قَالَ : يَغارُ عَلَى رَجلٍ مُجَاهِدٍ فِى سَبِيلِ اللهِ يُخَالِفُ إِلَى أَهْلِهِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٣٧٩ كتاب (التفسير) تفسير سورة طه قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادى ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فى القبر قال رسول الله ﷺ : « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى : بسم الله ، وفى سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله » فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول : « سدوا .. الحديث » وقال الذهبى : قلت: لم يتكلم عليه وهو خبرواه ؛ لأن (على بن يزيد) متروك .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : ما يقول عند إدخال الميت القبر جـ ٣ صـ ٤٣ بلفظ : عن أبى أمامة قال : « سدوا ... وذكر الحديث ثم قال : قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده ضعيف اهـ .
(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ صـ ٢٥٣ فى ترجمة (أبو أحمد المهلبى) رقم ٤٣٥٤ . جـ ١١ صـ ١٦٣ فى ترجمة عيسى بن الطباع .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩١ عن ابن مسعود ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (حلبس بن محمد) قال الذهبى فى الضعفاء : مجهول ، قال فى الميزان : إن الحديث باطل.
وانظر ترجمة (حلبس بن محمد) فى الميزان رقم ٢٢٣٣ وقال : حلبس الكلبى عن الثورى قال الدارقطنى : متروك الحديث ،قال ابن عدى : حلبس بن محمد الكلابى وأظنه حلبس بن غالب بصرى منكر الحديث .
حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ، حدثنا عيسى بن يوسف الطباع حدثنا حلبس بن محمد ، حدثنا الثورى ، حدثنا مغيرة بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « سطع نور فى الجنة فرفعوا رءوسهم ، فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت » ثم قال : هذا باطل .

حم ، طب ، ض ، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده (1) .

---

(1) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة ما أسند سعد بن معاذ عن رسول الله ﷺ جـ ٦ صـ ٢٨ رقم ٥٣٩٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا أبو معشر نجيح المدنى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال سعد بن عبادة : حضرت رسول الله ﷺ وجاءه رجل ، فقال : يا رسول الله وجدت على بطن امرأتى رجلا أضربه بالسيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « للرأى بينة أبين من السيف » ثم رجع فقال : « كتاب ربنا هذا » فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله أى بينة أبين من السيف ؟ فقال : « كتاب الله ، وشاهد ثمة » قال رسول الله ﷺ « يا معشر الأنصار هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله » فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله إن سعدا رجل غيور ، ما تزوج امرأة ثيبا قط لغيرته ، وما قدر أحد منا أن يتزوج امرأة طلقها لغيرته قال : فقال رسول الله ﷺ « سعد غيور ، وأنا أغير منه ، والله عز وجل أغير منى » فقال رجل من الأنصار : على أى شىء يغار الله تعالى ؟ قال : « يغار على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) جـ ٤ صـ ٣٢٨ بلفظ : وعن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن سعيد بن سعد بن عبادة يحدث عن أبيه عن جده قال : حضر رسول الله ﷺ سعد بن عبادة فقال : يا رسول الله إن وجدت على بطن امرأتى رجلا ... الحديث .
قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات .
والحديث فى المجمع أيضًا (كتاب الحدود والديات) باب : حرمة نساء المجاهدين جـ ٦ صـ ٢٥٨ بلفظ ؛ عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده قال : فقال رسول الله ﷺ : « سعد غيور وأنا أغير منه والله أغير منى : فقال رجل : على أى شىء يغار الله ؟ قال : « على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » قال الهيثمى رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب (النكاح ... الخ) باب : فى اللعان والغيرة رقم ١٦٩٣ بلفظ : سعد بن عبادة قال حضرت رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال إن وجدت على بطن امرأتى رجلا أضربه بالسيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أى بينة أبين من السيف ؟ » ثم رجع عن قوله فقال : «كتاب الله وشاهد » فقال سعد بن عبادة : أى بينة أبين من السيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كتاب الله وشاهد » فقال سعد : أى بينة أبين من السيف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « يا معشر الأنصار هذا سعد قد استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله « فقال رجل من الأنصار : إن سعدا غيور ما تزوج ثيبا قط ، ولا قدر رجل منا أن يتزوج امرأة طلقها ، فقال رسول الله ﷺ : « إن سعدا غيور وأنا غيور ، والله أغير منى » فقال رجل من الأنصار : علام يغار الله ، فقال : « على رجل جاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله » (لإسحاق) ، فيه انقطاع فيما أظن ، وأبو معشر ضعيف . قال المحقق : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات ، وقال البوصيرى : رواه إسحاق وأحمد بسند ضعيف لضعف أبى معشر وله شاهد من حديث ابن عباس ا هـ .

١٧٩/ ١٤٨٠٣ - « سُرْعَةُ الْمَشْى تُذْهِبُ بَهَاءَ - الْمُؤمِنِ » .

حل عن أبى هريرة ، وابن النجار ، عن ابن عباس (١) .

١٨٠/ ١٤٨٠٤ - « سَعَادَةٌ لابْنِ آدَمَ ثَلاَثٌ ، وَشَقَاوَةٌ لابْنِ آدَمَ ثَلاَثٌ : فَمِنْ سَعَادَةِ ابن آدَمَ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَشِقْوَةٌ لابنِ آدمَ ثَلاَثٌ : الْمَسْكَنُ السُّوءُ ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ » .

ط عن إِسماعيل بن محمد بن سعد بن أَبى وقاص ، عن أَبيه ، عن جده (٢) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ١٠ صـ ٢٩٠ فى ترجمة (محمد بن يعقوب أبو جعفر بن الفرجى) رقم ٥٧١ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن أحمد بن شبوية قالا : ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ، ثنا محمد بن يعقوب الفرجى ، ثنا محمد بن عبد الملك بن قريب الأحمر قال : حدثنى أبى ، ثنا أبو معشر عن سعد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن ».
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٨٩ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، ومن رواية الخطيب فى الجامع والديلمى عن ابن عمر ، ومن رواية ابن النجار عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : فيه (محمد بن عبد الله الأصمعى) قال الخطيب : لم أر له ذكرًا إلا فى هذا الحديث ، قال فى الميزان : وهو حديث منكر جدا ، رواه (محمد بن يعقوب) عنه عن أبيه عن (أبى معشر عن المقبرى) عن أبى هريرة ، قال : وهذا غير صحيح . اهـ . وأعله ابن حبان بأبى معشر وقال اختلط آخرًا ، وكثرت المناكير فى روايته فبطل الاحتجاج به ، ورواه الخطيب فى الجامع وكذا ابن عدى فى الكامل ، وهو فى الفردوس من حديث الوليد بن سلمة عن عمر بن محمد بن صهبان هذا . وقال : غالب أحاديثه مناكير وبالوليد بن سلمة ، وقال : عامة حديثه غير محفوظ . عن ابن عمر بن الخطاب ، وابن النجار عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى « أحاديث سعد بن أبى وقاص » ﷺ جـ ١ صـ ٢٩ رقم ٢١ قال : حدثنا أبو داود ، قال حدثنا محمد بن حميد الأنصارى ، قال : حدثنى إسماعيل بن محمد بن أبى وقاص عن أبيه عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « سعادة لابن آدم ثلاث ، وشقاوة لابن آدم ثلاث : فمن سعادة ابن آدم » الحديث .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (قسم الفىء) جـ ٢ صـ ١٤٤ من طريق محمد بن حميد عن إسماعيل ابن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن مالك ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ « سعادة لابن آدم .. » الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) لابن حجر جـ ٤ صـ ١٢٧ باب : (فضل خديجة أم المؤمنين) برقم ٤١٣٢ بلفظ : حذيفة بن اليمان .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٢ من رواية الطيالسى عن سعد ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد لأشهر من الطيالسى وإلا لما عدل إليه واقتصر عليه وليس كذلك بل رواه الحاكم فى المستدرك باللفظ المذبور عن سعد المذكور وقال : صحيح ، وأقره الذهبى . وعليه اعتمد المصنف فى الرمز لصحته .

١٨١/ ١٤٨٠٥ ـ « سَعَـةٌ فى الرِّزْقِ وردع شبـه الشّيْطان : الْوُضُـوءُ قَـبْلَ الطَّعَـام وَبَعْدَهُ».

ك فى تاريخه عن أنس (١) .

١٨٢/ ١٤٨٠٦ ـ « سُعِّرَتِ النَّارُ ، وَأُزْلِفَتِ الْجنةُ ، يَا أَهْلَ الْحُجُرات : لَوْ تَعْلَمونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُم قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُم كَثِيرًا » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

١٨٣/ ١٤٨٠٧ ـ « سُعِّرَتِ النَّار لأَهْلِ النَّار ، وَجَاءَت الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » .

طب عن ابن أُم مكتوم (٣) .

١٨٤/ ١٤٨٠٨ ـ « سُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ٢٠٤٨٩ دار الكتب صـ ٢٢٩ قال : وأخبرناه ، أبو منصور بن مندويه ، أخبرنا أبو نعيم قال الحاكم : حدثنا بكر بن محمد الصيرفى ، حدثنا عبد الله بن عبد الله النيسابورى ، حدثنا عبد الله بن الضحاك ، حدثنا بقيه بن الوليد ، حدثنا سعيد بن عبادة ، حدثنا الحارث ابن نعمان سمعت ابن مالك يقول : « سعة فى الرزق وردع شبه الشيطان ، الوضوء قبل الطعام وبعده » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الزهد ـ باب : جامع فى المواعظ ـ جـ ١٠ صـ ٢٢٩ بلفظ : (عن عبد الله بن مسعود أنه سمع النبى ﷺ يقول : « سعرت النار ، وأزلفت الجنة يا أهل .. » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار وفيه (عبيد الله بن سعيد) قائد الأعمش ، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف ا هـ .

و (عبيد الله بن سعيد) أبو مسلم قائد الأعمش ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٦٤ وقال : حدث عنه يحيى بن أبى بكير ، والحسين بن حفص وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد . قال أبو داود : عنده أحاديث موضوعة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد المصدر السابق بلفظ : وعن ابن مكتوم قال : خرج النبى ﷺ ذات غداة فقال : «سعرت النار لأهل النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح ا هـ .

د عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قلت : يا رسول الله : البكر تستحى أن تتكلم ، قال : فذكره [(١)] .

١٨٥/ ١٤٨٠٩ ـ « سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ » .

ابن سعد عن أيوب قال : قال العباس : يا رسول الله مرنى بدعاء ، قال : فذكره [(٢)] .

١٨٦/ ١٤٨١٠ ـ « سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِى الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

ت حسن ، هـ عن أنس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢٣٢ برقم ٢٠٩٤ فى كتاب (النكاح) باب فى الاستئمار ، بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، بهذا الحديث بإسناده ، زاد فيه قال: « فإن بكت أو سكتت » زاد (بكت) قال أبو داود : وليس بكت بمحفوظ ، وهو وهم فى الحديث ، الوهم من ابن إدريس ، أو من محمد بن العلاء ، قال أبو داود رواه أبو عمرو ، وذكوان عن عائشة قالت : يا رسول الله إن البكر تستحى أن تتكلم ، قال: « سكاتها إقرارها » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤ صـ ١٨ ط/ الشعب مناقب العباس بن عبد المطلب قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب قال العباس يا رسول الله مرنى بدعاء قال : « سل الله العفو والعافية » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٥ : من رواية البخارى فى التاريخ والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن جعفر بلفظ : « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة » ـ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه البخارى فى التاريخ عن عبد الله بن جعفر جاءه رجل فقال : مرنى بدعوات ينفعنى الله بهن قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ سأله رجل عما سألتنى عنه فذكره . ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (الدعاء) جـ ٩ صـ ٤٩٤ رقم ٣٥٧٩ قال : حدثنا يوسف بن عيسى أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله . أى الدعاء أفضل ؟ قال : « سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة » ثم أتاه فى اليوم الثانى فقال يا رسول الله ، أى الدعاء أفضل ؟ فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه يوم الثالث فقال له مثل ذلك قال : « فإذا أعطيت العافية فى الدنيا وأعطيتها فى الآخرة فقد أفلحت » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان ، وقال المباركفورى : عن سلمة بن وردان ـ وهو ضعيف .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٨ فى (كتاب الدعاء) باب الدعاء بالعفو والعافية ـ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا ابن أبى فديك ، أخبرنى سلمة بن وردان ، عن أنس ، وذكر الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٤ من رواية الترمذى وابن ماجه عن أنس . و (سلمة بن وردان) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤١٤ وقال : قال أبو حاتم : ليس بقوى ، عامة ما عنده عن أنس منكر ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشىء وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى : ليس حديثه بذاك .

١٨٧/ ١٤٨١١ ـ « سُلَّ عَمُودُ الإِسْلَامِ مِنْ تَحْت رَأْسِى فَأَوْحَشَنى ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِبَصَرى فَإِذَا هُوَ قَدْ حُرِزَ فِى وَسَطِ الشَّام ، فَقِيلَ لِى : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّامَ وَلِعِبَادِه ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ عِزًا ، وَمَحْشَرًا ، وَمَنْعَمَةً ، وَذِكْرًا ؛ مَنْ أَرَادَ اللهُ بِه خَيْرًا أَسْكَنَهُ الشَّامَ وَأَعْطَاهُ نَصِيبَهُ مِنْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ بِه شَرًا أَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِه وَهِىَ مُعَلَّقَةٌ فِى وَسَطِ الشَّام فَرَمَاهُ بِهَا ، فَلَمْ يَسْلَم فِى دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ » .

كر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(١)] .

١٨٨/ ١٤٨١٢ ـ « سَلَفِى فِى الدُّنْيَا وَسَلَفِى فِى الآخِرَةِ » .

طب ، ض عن طلحة قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رآنى ... فذكره [(٢)] .

١٨٩/ ١٤٨١٣ ـ « سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ » .

ابن سعد ، ش ، كر عن الحَسَنِ مُرْسَلاً [(٣)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ـ باب بيان أن الإيمان يكون بالشام .. الخ جـ ١ صـ ٣٢ بلفظ : وعن عائشة قالت : هبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه مذعورًا وهويرجّع ، فقلت : مالك أنت بأبى وأمى ؟ قال : « سُلَّ عمود الإسلام من تحت رأسى فأوحشنى ... الحديث» .

قال المحقق : لم أجد بعد الفحص من خرجه غير ابن عساكر فهو ضعيف . وقد قال الإمام السيوطى فى خطبة الجامع الكبير : وكل ما عزى إلى العقيلى ، وابن عدى والخطيب فى التاريخ وابن عساكر ، والحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، أو الحاكم فى تاريخه ، أو لابن الجارود فى تاريخه ، أو الديلمى فى مسند الفردوس ، فهو ضعيف اهـ راجع رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج .. الخ من كل عدد .

ومعنى (هب) استيقظ ، ومعنى (يرجع) بتشديد الجيم أى : يقول : (إنا لله وإنا إليه راجعون) اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٤٩ فى كتاب (المناقب) باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه بلفظه : وبسنده قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رآنى قال : « سلفى فى الدنيا وسلفى فى الآخرة » ولم يذكر فيه جرحًا .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد عندالترجمة لسلمان جـ ٤ صـ ٥٩ ط/ الشعب بلفظ : قال أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم الأسدى ، عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سلمان سابق فارس » اهـ .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٦٩٧ من رواية ابن سعد عن الحسن مرسلا ورمز له بالحسن .

قال المناوى : أخرجه ابن سعد فى الطبقات من حديث ابن علية ، عن يونس عن الحسن البصرى مرسلا ، ورواه عنه أيضًا ابن عساكر .

ومعنى (سابق فارس) : أى سبق أهل فارس إلى الإسلام : أى هو أولهم إسلاما ، وفى حديث آخر « أنا سابق ولد آدم وسلمان سابق الفرس » .

=

١٩٠/ ١٤٨١٤ ـ « سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْت» .

ابن سعد ، والحسن بن سفيان ، طب ، ك ، وتُعُقِّب ، كر ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف الْمُزَنى ، عن أبيه ، عن جده [(١)] .

١٩١/ ١٤٨١٥ ـ « سَلامٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ، أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتَىَّ مِنَ الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيل يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ ، وَاللهُ خَلِيفَتِى عَلَيْكَ ، قاله : لعلى »

= و (ابن علية) هو إبراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم أبو بشر البصرى المعروف بابن علية كما فى تهذيب التهذيب رقم ٥١٣ جـ ١ وذكر فيه توثيقا إذ قال : قال على بن الجعد عن شعبة : إسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء وقال يونس بن بكير عنه : ابن علية سيد المحدثين ، وجرحه أحمد بشرب النبيذ ، وله أيضًا ترجمة فى الميزان رقم ٨٤٣ ووثقه .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ٤ صـ ٥٩ فى ترجمة (سلمان) ط/ الشعب بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، قال : حدثنى كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخندق من أجم الشيخين طرف بنى حارثة عام ذكرت الأحزاب خطة من المذاذ ، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا ، فاحتج المهاجرون والأنصار فى سلمان الفارسى وكان رجلا قويا فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقالت الأنصار : لا ، بل سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت » (والمذاذ) بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذى حفره النبى ﷺ فى غزوة الخندق ا هـ .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٥٩٨ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا إبراهيم بن ا لمنذر الحزامى وإسماعيل بن أبى أويس قالا : ثنا ابن أبى فديك ، عن كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخندق عام الأحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فاحتج المهاجرون : سلمان منا . وقالت الأنصار : سلمان منا . فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت » وقال الذهبى فى التلخيص : قلت سنده ضعيف .
وذكر الحاكم رواية أخرى فقال : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال : وسلمان الفارسى يكنى أبا عبد الله كان ولاؤه لرسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ « سلمان منا أهل البيت » .
والحديث فى الصغير رقم ٤٦٩٦ وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك .
وقال المناوى : جزم الحافظ الذهبى بضعف سنده ، وقال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (كثير بن عبد الله المزنى) ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .
و (كثير بن عبد الله المزنى) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٤٣ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه .

حل ، كر عن جابر (١) .

١٩٢/١٤٨١٦ - « سَلامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِين ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمنَا أَجْرَهُمْ ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » .

حم عن عائشة - رضي الله عنها - (٢) .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ٣ صـ ٢٠١ فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) رقم ٢٣٦ قال :« حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، وأبو بحر محمد بن الحسن قالا : ثنا محمد بن يونس الشامى ، ثنا حماد بن عيسى الجهنى قال : ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتى من الدنيا خيرًا ، فعن قليل ينهد ركناك ، والله خليفتى عليك » . قال : فلما قبض النبى ﷺ قال على رضي الله عنه : هذا أحد الركنين الذى قال النبى ﷺ فلما ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها قال على رضي الله عنه : هذا الركن الذى قال النبى ﷺ » قال : هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد بن عيسى ، ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليًا .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عند الترجمة لسيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه جـ ٤ صـ ٣٢١ بلفظ: وعن جابر بن عبد الله أنه قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : « سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا من قبل أن ينهد ركناك والله خليفتى عليك » .

(٢) الحديث فى مسند عائشة رضي الله عنها من مسند أحمد جـ ٦ صـ ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ابن عامر قال : ثنا شريف عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت : قام النبى ﷺ من الليل فظننت أنه يأتى بعض نسائه ، فاتبعته ، فأتى المقابر ، ثم قال : « سلام عليكم ... الحديث » .

قالت : ثم التفت فرآنى ، فقال : « ويحها لو استطاعت ما فعلت » .

قال : ذكره شريك مرة أخرى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ مثله .

وفى صفحة ٧١ ذكر الحديث بسند آخر عن عائشة رضي الله عنها قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس قال : أنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها قالت : فقدته من الليل فإذا هو بالبقيع فقال : « سلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنتم لنا فرط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم » تعنى النبى ﷺ وفى صفحة ١١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا أسود ، ثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قام النبى ﷺ من فراشه فى بعض الليل فظننت أنه يريد بعض نسائه ، فتتبعته ، حتى قام على المقابر فقال : « السلام عليكم الحديث » كما فى صـ ٧٦ غير أنه بلفظ : ال - حرف التعريف - .

وفى صفحة ١٨٠ ذكر الحديث فقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن وثنا أبو عامر قالا : ثنا زهير ابن محمد عن شريك بن نمير عن عطاء بن يسار أن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج إذا كانت ليلة عائشة رضي الله عنها إذا ذهب ثلثا الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين فإنا وإياكم ما توعدون غدًا مؤجلون » قال أبو عامر : « تؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » . =

١٩٣/ ١٤٨١٧ ـ « سَلاَمَةُ الرَّجُلِ فِى الْفِتْنَة أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ » .

الديلمى ، عن أبى موسى [١] .

١٩٤/ ١٤٨١٨ ـ « سَلَّمَ عَلَىَّ مَلَكٌ (ثُمَّ) قَالَ (لى) لَمْ أَزَلْ أَسْتَأْذِنُ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِى لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوَانَ إِذْنِ رَبِّى لِى ، وَإِنِّى أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْكَ » .

حل ، وابن منده ، كر عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعرى [٢].

١٩٥/ ١٤٨١٩ ـ « سَلُوا اللهَ الْفِرْدَوْسَ ؛ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ » .

عبد بن حميد فى تفسيره ، طب ، ك وَتُعُقِّبَ ، وابن مردويه ، عن أبى أُمامة [٣] .

١٩٦/ ١٤٨٢٠ ـ « سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلاَ تَسْأَلُوه بِظُهُورِهَا » .

= وفى صحيح مسلم جـ ٧ صـ ٤٠ ذكر حديث شريك بن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون ، وأنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد » .

وحديث شريك عن عطاء عن عائشة ﷺ ذكره النسائى فى جـ ٤ صـ ٧٦ باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين بلفظ أحمد .

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٣٢ من رواية الديلمى فى الفردوس ، وأبى الحسن بن المفضل المقدسى فى الأربعين المسلسلة عن أبى موسى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه (فر) فى المسلسلات ، وأبو سعيد السمان ، وأبو الحسن ... الخ الرواية عن أبى موسى الأشعرى وقال : وله شواهد ، وقد أفرد الخطيب فى العزلة له جزءاً .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٤٦٩٨ لابن عساكر عن عبد الرحمن بن غَنْم : قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى التاريخ : عن عبد الرحمن بن غنم الأشعرى ، أسلم فى زمن النبى ﷺ وصحب معاذا قال : كنا جلوساً عند النبى ﷺ ومعنا ناس من أهل المدينة أهل نفاق فإذا سحابة ، فقال رسول الله ﷺ : « سلم على ملك .. إلخ الحديث » ورواه عنه أيضاً أبو نعيم والديلمى ، فاقتصار المصنف على ابن عساكر ليس على ما ينبغى .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب التفسير) ج ٢ ص ٣٧١ بلفظ : أخبرنى أبو أحمد محمد ابن إسحاق الصفار ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة وتلا قول الله ـ عز وجل ـ ﴿ كانت لهم جنات الفردوس نزلا ﴾ قال عمرو : أنبأ إسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة » . قال الحاكم : هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ، ولم نجد بداً من إخراجه ، وقال الذهبى فى التلخيص : عن أبى أمامة مرفوعا وقال : قلت جعفر هالك . =

طب عن أَبى بَكْرَةَ (١) .

١٩٧/ ١٤٨٢١ - « سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلاَ تَسْأَلُوه بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرغْتُم فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ » .

د ، ق عن ابن عباس (٢) .

= والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (جعفر بن الزبير) عن القاسم ج ٨ ص ٢٩٤ رقم ٧٩٦٦ ط / العراق بلفظ : حدثنا علان ، ثنا عمر بن محمد ، ثنا أبى ، ثنا أبراهيم بن طهمان ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة عن النبى - ﷺ - قال : « سلوا الله الفردوس .. الحديث » واللفظ له .
وانظر مجمع الزوائد كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى جنات الفردوس ج ١٠ ص ٣٩٨ عن أبى أمامة عن النبى - ﷺ - قال : « سلوا الله ..... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (جعفر بن الزبير) وهو متروك وانظر بقية أحاديث الباب .
والحديث فى الصغير برقم ٤٦٩٩ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن أبى أمامة .
و (جعفر بن الزبير) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٢ وقال : كذبه شعبة وقال : وضع على رسول الله - ﷺ - أربعمائة حديث .
و (الأطيط) كما جاء فى النهاية ج ١ باب الهمزة مع الطاء ص ٥٣ (أطط) فيه (أطت السماء وحق لها أن تئط) والأطيط : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها ، أى : أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت وهذا : مثل وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ،وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٦٩ فى كتاب (الأدعية) باب : ما جاء فى الإشارة فى الدعاء ورفع اليدين بلفظ « وعن أبى بكرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « سلوا الله ببطون أكفكم ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، غير عمار بن خالد الواسطى ، وهو ثقة .
والحديث فى الصغير رقم ٤٧٠٥ للطبرانى فى الكبير عن أبى بكرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير عمار بن خالد الواسطى وهو ثقة .
و (أبو بكرة) هذا ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٧٣١ وقال : واسمه : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج... إلخ.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب الدعاء ج ١ ص ٣٤٢ ط / الحلبى تعليق الشيخ أحمد سعد على ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن ، عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظى ، حدثنى عبد الله بن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تستروا الجدر ، من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر فى النار ، سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها .. الحديث » . وقال : روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية ، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضاً .
وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (الصداق) ج ٧ ص ٢٧٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضى قالا : نا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، نا أبى ، حدثنى عبد الرحمن الضبى عن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظى قال : حدثنى عبد الله ابن عباس يرفع الحديث =

١٩٨/ ١٤٨٢٢ ـ « سَلُوا الله أَنْ يَسْتُرَ عَورَاتِكُم ، وَيُؤَمِّنَ روْعَاتِكُم » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، عن أَبى هريرة [(١)] .

١٩٩/ ١٤٨٢٣ ـ « سَلُوا اللهَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْم لاَ يَنْفَعُ » .

ش ، وعبد بن حميد ، هـ ، ع ، هب ، ض عن جابر ـ رضي الله عنه ـ [(٢)].

٢٠٠/ ١٤٨٢٤ ـ « سَلُوا اللهَ الْيَقِين وَالْعَافِية » .

= إلى النبى ﷺ ـ قال : إن لكل شئ شرفا ، وأشرف المجالس مـا استقبل به القبلة ، لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم فى صلاتكم ، ولا تسترو الجدر بالثوب ... وذكر الحديث »، وروى ذلك أيضًا ابن زياد أبى المقدام عن محمد بن كعب ، وروي مـن وجه آخر منقطع عن محمـد بن كعب ، ولم يثبت فى ذلك إسناد .

والحديث فى الصغير رقم ٤٧٠٦ برواية أبى داود والبيهقى فى السنن عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أبو داود فى الصلاة والبيهـقى كلاهما عن ابن عبـاس ورمز المصنف لصـحته ، وليس كـما زعم ؛ فإن أبا داود نفسـه إنما خرجه مقرونا ببيان حـاله ، فقال : روى هذا من غير طريق عن ابن عبـاس يرفعه وكلها واهية ، وهذا الطريق أمثلهـا ، وهو ضعيف . ا هـ وساقه عند البيهـقى وأقره وارتضاه الذهبى وأقره ابن حجر ؛ فأعجب للمصنف مع اطلاعه على ذلك كيف أشار لصحته .

(١) الحديث فى مكارم الأخـلاق للخرائطى مـخطوط ج ٤ ص ٥٣ بلفظ : حدثنا العـباس بن محـمد الدورى ، نا يونس بن محمـد ، نا ليث بن سعد ، عن عيسى بن مـوسى بن محمد بن إياس الليـثى ، عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سلوا الله أن يستـر عوراتكم .. الحديث » .

سند الحديث : إسناده ضعيف لانقطاعه بجهالة الرجل من أشـجع . ولما قاله الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عيسى ابن موسى بن محمد ... الخ) رقم ٦٦١٥ قال : قال أبو حاتم : ضعيف : وذكره ابن حبان فى الثقات. ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجـه ج ٢ ص ١٢٦٣ رقم ٣٨٤٣ ، كتاب (الدعاء) باب : فضل الدعـاء قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكـيع عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جـابر قال : قال رسول الله ﷺ : «سلوا الله علما ... الحديث » ، قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٤٧٠٢ برواية ابن ماجه والبيهقى فى الشعب عن جابر ورمز له بالصحة .

وقال المناوى :رمز المصنف لصحته وأخطأ ؛ ففيه (أسامة بن زيد) فإن كان (ابن أسلم) فقد أورده الذهبى فى الضعفـاء وقال : ضعفه أحـمد وجمع وكان صالحـا ، وإن كان (الليث) فقد قال النسـائى : ليس بقوى وقال العلائى : الحديث حسن غريب .

و (أسامة بن زيد) هذا هو الليثى المزنى احتج به مسلم .

هب عن أبى بكر - رضي الله عنه - [1] .

٢٠١/ ١٤٨٢٥ - « سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَـافِيَةَ ؛ فَإِن أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَـقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ » .

حم ، والحميدى ، والعدنى ، ت حسن غريب ، ض عن أبى بكر - رضي الله عنه - [2] .

٢٠٢/ ١٤٨٢٦ - « سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِين فِى الأُولَى وَالآخِرَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَا أُوتِى الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِين خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ » .

ش ، حم ، ك عن أبى بكر - رضي الله عنه - [3] .

---

(١) ، (٢) ، (٣) فى إتحاف السادة المتقين جـ ٩ صـ ١٤٨ قال : روى أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « سلوا الله العافية فما أعطى أحد أفضل من العافية إلا اليقين » أورده صاحب القوت إلا أنه قال : « فما أعطى عبد » .

وقال العراقى : رواه ابن ماجه ، والنسائى فى اليوم والليلة بإسناد جيد . قلت : ورواه أحمد والحميدى والعوفى فى مسانيدهم ، والترمذى وحسنه ، والضياء بلفظ : « سلوا الله العفو والعافية - فإن أحدًا لم يعط بعد اليقين خيرًا من العافية » - وهذه هى الرواية رقم (٢٠٢) ثم قال : ورواه ابن أبى شيبة والحاكم بلفظ : « سلوا الله العفو والعافية واليقين فى الأولى والآخرة ، فإنه ما أوتى العبد بعد اليقين خيرًا من العافية » رواية رقم ٢٠٣ ، ثم قال : ورواه البيهقى فى الشعب بلفظ : « سلوا الله اليقين والعافية » رواية رقم ٢٠١ .

وفى الجامع الصغير رقم ٤٧٠٠ ذكر رواية رقم ٢٠٢ وعزاها لأحمد والترمذى ، وقال المناوى : رواه الترمذى فى الدعوات من رواية عبد الله بن محمد وقال : حسن غريب ، ورواه النسائى من طرق أحد أسانيدها صحيح، وقد رمز المصنف لحسنه .

وفى تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى جـ ١٠ صـ ٣ رقم ٣٦٢٩ ط/ الاعتماد كتاب (الدعوات) قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العقدى ، أخبرنا زهير ، وهو ابن محمد عن عبد الله عن محمد بن عقيل أن معاذ بن رفاعة أخبره عن أبيه قال : قام أبو بكر الصديق رضي الله عنه على المنبر ، ثم بكى فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول على المنبر ثم بكى فقال : « سلوا الله العفو والعافية فإن أحدًا لم يعط بعد اليقين خيرًا من العافية » وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبى بكر رضي الله عنه وقال صاحب التحفة : وأخرجه أحمد والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه .

وفى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ١ صـ ١٥٦ ، ١٥٧ رقم ٥ قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عن أوسط قال : خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى هذا عام الأول وبكى أبو بكر رضي الله عنه فقال أبو بكر رضي الله عنه : « سلوا الله المعافاة - أو قال : العافية - فلم يؤت أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة ، عليكم بالصدق ؛ فإنه مع البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب ؛ فإنه مع الفجور وهما فى النار ، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا =

٢٠٣/ ١٤٨٢٧ ـ « سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » .

ت ، طب ، عد ، هب عن ابن مسعود [(١)] .

= إخوانا كما أمركم الله تعالى » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح و (خمير) بضم الخاء المعجمة (أوسط) هو ابن إسماعيل بن أوسط البجلي . ذكر الحافظ فى الإصابة والتهذيب أنه تابعى .

وفى حديث رقم ٦ أى بعد هذا الحديث قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو عامر قالا : حدثنا زهير ـ يعنى ـ ابن محمد عن عبد الله يعنى ابن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصارى عن أبيه رفاعة بن رافع قال : سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقول على منبر رسول الله ﷺ : سمعت رسول الله ﷺ يقول: فبكى أبو بكر ﷺ حين ذكر رسول الله ﷺ ثم سرى عنه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى هذا القيظ عام الأول : « سلوا الله العفو والعافية واليقين فى الآخرة والأولى » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح و« عبد الله بن محمد بن عقيل » ثقة لا حجة لمن تكلم فيه و (معاذ بن رفاعة) : ثقة ، وأبوه رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان صحابى شهد بدراً . ا هـ الشيخ شاكر .

(عام الأول) أى : من الهجرة . و (العفو) : هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه ، أصله : المحو والطمس، و (العافية) : قال القارى : معناه السلامة فى الدين من الفتنة ، وفى البدن من سىء الأسقام وشدة المحنة ، وقال فى النهاية : العافية : أن تسلم من الأسقام والبلايا ، وهى الصحة ضد المرض .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ، باب : انتظار الفرج وغير ذلك جـ ١٠ صـ ٢٢ رقم ٣٦٤٢ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ العقدى البصرى ، حدثنا حماد بن واقد ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « سلوا الله من فضله فإن الله عز وجل يحب أن يسأل ، وأفضل العبادة انتظار الفرج » .

قال أبو عيسى : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وحماد بن واقد ليس بالحافظ ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم عن جبير عن رجل عن النبى ﷺ وحديث أبى نعيم أشبه أن يكون أصح .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠١ بلفظه للترمذى فى الدعوات عن ابن مسعود .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما قال : ففيه حماد بن واقد ، قال الترمذى نفسه : ليس بالحافظ ، وقال الحافظ العراقى : ضعفه ابن معين وغيره ا هـ ، وقصارى أمره أن ابن حجر حسنه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ١٢٤ رقم ١٠٠٨٨ باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ﷺ ليلة الجن . قال : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، ثنا محمد بن عبد الله الرزى ، ثنا حماد ابن واقد الصفار ، ثنا إسرائيل عن أبى أسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « سلوا الله من فضله .. إلخ الحديث » .

قال المحقق : رواه الترمذى برقم ٣٦٤٢ وابن أبى الدنيا فى القناعة والتعفف (١/١٠٦/١) من مجموعة الظاهرية ٩٠ وعبد الغنى المقدسى فى الترغيب فى الدعاء (٨٩/ ٢) من طريق حماد به ، ثم قال : قال شيخنا فى سلسلة الضعيفة (١ـ ٤٩٩ ـ٥٠٠) قلت : وحكيم بن جبير أشد ضعفًا من ابن واقد وقد اتهمه الجوزجانى بالكذب ، وإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو حديث ضعيف جداً .

والشطر الأخير من الحديث رواه البزار (٢٩٧ ـ ٢) والقضاعى فى مسند الشهاب (١٠٥ ـ ١) والبيهقى فى الشعب من حديث أنس ، قال فى المجمع جـ ١٠ صـ ٤١٧ بعد أن نسبه للبزار : وفيه من لم أعرفه .

٢٠٤/ ١٤٨٢٨ ـ « سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » .

ابن جرير عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسمه (١) .

٢٠٥/ ١٤٨٢٩ ـ « سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَالَ : أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » .

ت ، وابن مردويه عن أبي هريرة (٢) .

---

(١) ذكر هذا الحديث عندما علق الترمذى على الحديث السابق قال : وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن (حكيم بن جبير) عن رجل عن النبى ﷺ مرسلا وحديث أبى نعيم أشبه أن يكون أصح .

و (حكيم بن جبير) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٤٤٥ رقم ٧٧٣ وقال : هو حكيم بن جبير الأسدى ويقال : مولى الحكم بن أبى العاص الثقفى الكوفى روى عن أبى جحيفة وأبى الطفيل وعلقمة وموسى بن طلحة وأبى وائل وإبراهيم النخعى وجميع بن عمير التميمى ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعى وأبى صالح السمان وغيرهم . قال أحمد : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال ابن المدينى : سألت يحيى بن سعيد عنه فقال : كم روى إنما روى شيئًا يسيرًا . قلت : من تركه ؟ قال شعبة من أجل حديث الصدقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث له رأى غير محمود ، وقال البخارى : كان شعبة يتكلم فيه ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال البخارى فى التاريخ : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (الدعوات) جـ ١٠ صـ ٨٠ رقم ٣٦٩١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا سفيان وهو الثورى عن ليث وهو بن أبى سليم قال : حدثنى كعب ، حدثنى أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سلوا الله ... الحديث » ثم قال : هذا حديث غريب وإسناده ليس بقوى ، و (كعب) ليس هو بمعروف ولا نعلم أحدًا روى عنه غير ليث بن أبى سليم .

وعلق المباركفورى على قوله : « كعب ليس هو بمعروف » قال فى التقريب : كعب المدنى أبو عامر مجهول من الرابعة ،وقال فى تهذيب التهذيب : كعب المدنى ، روى عن أبى هريرة وعنه ليث بن أبى سليم ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كنيته أبو عامر ، أخرج له الترمذى حديثه عن أبى هريرة فى ذكر الوسيلة ، وابن ماجه حديث : « اللهم إنى أعوذ بك من الجوع » قال الحافظ : ولما ذكره المزى فى الأطراف قال : كعب المدنى أحد المجاهيل .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٣ دون لفظ « قالوا : يا رسول الله ، وما الوسيلة » قال : وعزاه إلى الترمذى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الترمذى فى المناقب من حديث كعب عن أبى هريرة وقال : غريب إسناده ،وليس بقوى ، وكعب غير معروف .ا هـ . فرمز المصنف لصحته مدفوع .

٢٠٦/ ١٤٨٣٠ ـ « سَلُوا اللهَ لِىَ الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْأَلُهَا لِى عَبْدٌ مُؤمِنٌ فِى الدُّنْيَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا ، وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طس ، ش ، وابن مردويه عن ابن عباس ، وفيه موسى بن عبيدة (١) .

٢٠٧/ ١٤٨٣١ ـ « سَلُوا عَنِ الْخَيْرِ وَلاَ تَسْأَلُوا عَنِ الشَّرِّ ، شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِى النَّاسِ » .

حل عن معاذ (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٤ وليس فيه لفظ (مؤمن) وعزاه لابن أبى شيبة والطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ، بل هو حسن ؛ لأن فى سنده من فيه خلاف ، قال الهيثمى تبعًا للمنذرى : فيه (الوليد بن عبد الملك) و (الحرانى) قال ابن حبان : مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

و (موسى بن عبيدة) هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٣٥٦ رقم ٦٣٦ وقال : هو موسى بن عبيدة ابن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى أبو عبد العزيز المدنى ، روى عن أخويه عبد الله ومحمد ،وعبد الله بن دينار ، وإياس بن سلمة بن الأكوع ، وأيوب بن خالد ، وروى عنه أخوه بكار بن عبد الله والثورى وابن المبارك وعيسى بن يونس الدراوردى .

قال الجوزجانى : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل الرواية عندى عنه فقال : حدثنا أبو عبد العزيز الربذى فقال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه ، وقال محمد بن الصايغ عن أحمد : لا تحل الرواية عنه ، وقال أحمد بن الحسن للترمذى عن أحمد : لا يكتب حديث أربعة ، وعده منهم ، وقال البخارى : قال أحمد : منكر الحديث ، وقال الأشرم عن أحمد : ليس حديثه عندى بشىء ، وقال أبو داود عن أحمد : ليس بشىء .

وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ ولعل قول المناوى : حسن أى لغيره .

(٢) الحديث فى الحلية جـ ١ رقم ٣٦ فى ترجمة معاذ بن جبل صـ ٢٤٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، حدثنا الحسن بن محمد بن نصر ، حدثنا محمد بن عثمان العقيلى ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوعى ، حدثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال : تصديت لرسول الله ﷺ وهو يطوف ، فقلت : يا رسول الله أرنا شر الناس ، فقال: « سلوا عن الخير ... الحديث فذكره » .

و (الخليل بن مرة الضبعى البصرى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٥٧٢ وقال : عن أبى صالح السمان وعكرمة وخلق، وعنه: ابن وهب ويعقوب الحضرمى وطائفة وكان من الصالحين ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن عدى : ليس بمتروك . قيل : مات سنة مات شعبة .

و (ثور بن يزيد الكلاعى) أبو خالد الحمصى أحد الحفاظ ترجمته فى الميزان رقم ١٤٠٦ وذكر أنه يرى القدر وما كتب فيه جرحًا قادحًا .

٢٠٨/ ١٤٨٣٢ ـ « سَلُوا اللهَ مَا بَدَا لَكُمْ مِنْ حَوَائِجِكُمْ حَتى شِسْعَ النَّعْلِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ » .

هب ، وضعَّفه ، عن أبي هريرة ، هب ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ موقوفًا (١) .

٢٠٩/ ١٤٨٣٣ ـ « سَلُوا اللهَ حَوَائِجَكُمْ حَتَّى الْمِلْحَ » .

هب عن بكر بن عبد الله المزني مرسلاً (٢) .

٢١٠/ ١٤٨٣٤ ـ « سَلُوا اللهَ أَهْلَ الشَّرَفِ عَنِ الْعِلْمِ ؛ فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ فَاكْتُبُوهُ ؛ فَإِنَّهُم لا يَكْذِبُونَ » .

حل عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث في الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٨ بلفظ : « سلوا الله كل شيء حتى الشسع (*) فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر » ، وعزاه لأبي يعلى عن عائشة رضي الله عنها .
قال المناوي : قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير (محمد بن عبد الله بن المناوي) وهو ثقة .
والحديث في مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥٠ باب : سؤال العبد حوائجه كلها والإكثار من السؤال ، بلفظ : عن عائشة رضي الله عنها قالت : « سلو ا الله كل شيء حتى الشسع ؛ فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير (محمد بن عبد الله بن المنادي) وهو ثقة .

(٢) في مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٥٠ باب : سؤال العبد حوائجه كلها والإكثار من السؤال بلفظ: عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليسئلن ـ وفي نسخة ليسئل ـ أحدكم ربه حاجته ـ أو حوائجه كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع وحتى يسأله الملح » . قلت : رواه الترمذي غير قوله : « وحتى يسأله الملح » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير (سيار بن حاتم) وهو ثقة .
و (بكر بن عبد الله المزني) ترجمته في تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٨٤ رقم ٨٨٩ ـ وقال : هو بكر بن عبد الله بن عمرو المزني ، أبو عبد الله البصري قال أبو حاتم : هو أخو علقمة بن عبد الله المزني ، وقال غيره : ليس بأخيه ، روى عن أنس بن مالك وابن عباس وابن عمر والمغيرة بن شعبة وأبي رافع الصائغ والحسن البصري وحمزة وعروة بن المغيرة بن شعبة وأبي تميمة الهجيمي وغيرهم ، وعنه : ثابت البناني وسليمان التيمي وقتادة وغالب القطان وعاصم الأحول وغيرهم ، قال ابن المديني : له نحو خمسين حديثًا ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن حبان في الثقات : روى عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني وله صحبه وكان عابدًا فاضلا وهو والد عبد الله بن بكر ، وقال حميد الطويل : كان بكر مجاب الدعوة ، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : لم يسمع بكر من المغيرة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : روايته عن أبي ذر مرسلة ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة .

(٣) الحديث في الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٠٩ بلفظه في الأصل ، وعزاه إلى الديلمي في الفردوس عن ابن عمر ورمز له بالضعف.
قال المناوي : رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ، ورواه عنه أيضًا أبو نعيم : ومن طريقه أورده الديلمي فلو عزاه المصنف إليه لكان أولى ا هـ مناوي .

(*) الشِّسْعُ : سير النعل .

٢١١/ ١٤٨٣٥ ـ « سمعتُمْ بمَدينَة ـ جَانبٌ منْهَا فى البَرِّ ، وَجَانبٌ منْهَا فى الْبَحْرِ ؟ قَالُوا : نَعمْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُون أَلْفًا منْ بَنى إسْحَاقَ ، فَإذَا جَاءُوهَا نَزلُوا : فَلَمْ يُقَاتلُوا بسلاَحٍ ، ولَمْ يَرْمُوا بسَهْم ، قَالُوا : لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانبَيْهَا الَّذى فى الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانيَةَ ، : لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فيسْقُطُ جَانبُهَا الآخَر ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالثَةَ : لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسمُونَ الْمَغَانمَ إذَا جَاءَهُمْ الصَّرِيخُ فَقَالَ : إنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجعُونَ » .

م عن أبى هريرة (١) .

٢١٢/ ١٤٨٣٦ ـ « سَمعْتُ كَلاَمًا فى السَّمَاء ، فَقُلْت : يَا جبْريل مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُوسَى . قُلْتُ : وَمَنْ يُنَاجى ؟ قَالَ : رَبَّهُ ـ تَعَالَى ـ قُلْتُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى رَبِّه ؟ قَال : إنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ عَرَفَ لَهُ حدَّتَهُ » .

حل عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان صـ ٢٢٣٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) عن ثور (هو ابن زيد الديلى) عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « سمعتم بمدينة ... الحديث » .

(٢) الحديث فى الحلية جـ ١٠ صـ ٣٨٦ فى ترجمة ابن حفيف رقم ٦٦٠ بلفظ : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد ابن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا شعيب بن أحمد الدراعى ، حدثنا (الخليل أبو عمرو (و) عيسى بن المساور) قالا : حدثنا (مروان بن معاوية) حدثنا (قنا بن عبد الله النهمى) عن (ابن ظبيان) عن (أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود) عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « سمعت كلامًا فى السماء فقلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا موسى . قلت : ومن يناجى ؟ قال ربه . قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : إنه قد عرف له حدته » .

وأما (عيسى) فله ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٨ صـ ٢٢٩ رقم ٤٢٥ ، وقال : (عيسى بن المساور) ابن مساور الجوهرى ، أبو محمد البغدادى ، روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن محمد ومروان بن معاوية ، وسويد بن عبد العزيز وغيرهم ، وروى عنه النسائى وابن أخيه أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مساور ، وأحمد ابن على الخزار ومحمد بن عبد ومعين بن كامل ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال النسائى لا بأس به ، وقال السراج : كان محمد بن إشكاب يحسن الثناء عليه ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان روايًا للوليد بن مسلم .. الخ .

٢١٣/ ١٤٨٣٧ ـ « سَمِعْتُ تَسْبِيحًا فِى السَّمَوات الْعُلَى ، مَعَ تَسْبِيح كَثِير ، سَبَّحْت السَّمَواتُ الْعُلَى مِنْ ذِى الْمَهَابَةِ مُشْفِقَاتٍ لِذِى الْعُلُوِّ بِمَا عَلاَ ، سُبْحَان الْعَلِىِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى » .

ض ، وابن أبى حاتم ، طب ، حل ، ق فى الأسماء عن عبد الرحمن بن قرط (١) .

٢١٤/ ١٤٨٣٨ ـ « سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ عَمْرو بْنَ نُفَيْل ... يقول : « فى أَكْلِ مَا ذُبِح لِغَيْرِ الله » مَا ذُقْت شَيْئًا ذُبِح عَلَى النُّصب حَتَّى أَكْرَمَنى اللهُ تَعَالَى مَا أَكْرَمَنِى بِهِ مِنْ رِسَالَتِه » .

الديلمى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ٢ صـ ٧ فى ترجمة « عبد الرحمن بن قرط » قال : حدثنا (سليمان بن أحمد) حدثنا (على بن عبد العزيز) و (معاذ بن المثنى) و (محمد بن على المكى الصايغ) قالوا : حدثنا (سعيد بن منصور) حدثنا (مسكين بن ميمونة) مؤذن مسجد الرملة ، حدثنى (عروة بن رويم) عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول ﷺ ليلة أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وكان بين زمزم والمقام ، وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، وطار به حتى بلغ السموات السبع ، فلما رجع قال : « سمعت تسبيحًا فى السموات العلا من ذى المهابة مشفقات لذى العلا بما علا ، سبحان العلى الأعلى سبحانه وتعالى » وقال فى الهامش : هذا فى الأصل ولم نقف عليه فى أحاديث المعراج .

وقال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو سليمان ، ثنا مسكين مثله ، وقال : لذى العلو بما علا .

و (عبد الرحمن بن قرط) له ترجمة فى أسد الغابة جـ ٣ رقم ٧٣٧٤ وقال : عبد الرحمن قرط الثمالى مذكور فى الصحابة ، قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قرط ، سكن الشام ، عداده فى أهل فلسطين ، روى مسكين بن ميمونة مؤذن مسجد الرملة عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرط أن النبى ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطار به حتى بلغ السموات السبع ، الحديث » أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : روى عنه مسكين بن ميمونة وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما (عروة) وفى تهذيب التهذيب جـ ٦ صـ ٢٥٥ رقم ٥٠٤ : عبد الرحمن بن قرط صحابى من أهل الصفة سكن الشام ، وروى عن النبى ﷺ فى الإسراء ، وروى عنه سليم بن عامر وعروة بن رويم وزعم الأزدى أن عروة بن رويم تفرد بالرواية عنه .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢٢٧ قال أبو سعيد المطرز أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن على الفقيه فى كتابه أخبرنا ابن أبى داود ، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، حدثنا يعقوب ابن محمد الزهرى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب ماذبح لغير الله .. فما ذقت شيئًا ذبح على النصب حتى أكرمنى الله بما أكرمنى به من رسالته » .

والنقاط التى بالأصل بياض بنسخة قوله .

٢١٥/ ١٤٨٣٩ ـ « سَلِينِى عَنْ طُول رُقَادِى (إن) أَهْلَ الْجَنَّة وَأَهْلَ النَّار يُعْرضُونَ عَلَىَّ ، وَإِنِّى اسْتَلَبْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بنَ عَوْف حَتَّى خَشِيتُ أَن لا يَمُرَّ بى فِيمَنْ يَمُرُّ بى ، قَالَتْ عَائشَةَ ـ رضي الله عنها ـ يَا رَسُولَ الله ، أَىُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ ؟ وَأَيُّهم أَقَلُّ ؟ قَالَ : أَكْثَرُهُمُ الْمَسَاكِينُ ، وَأَقَلُّهُمُ الأَغْنِيَاءُ وَالنِّسَاءُ ، قَالَتْ : مَا النِّسَاءُ فِى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : كَغُرَابٍ أَبْيَضَ فِى غِرْبَانٍ سُودٍ» .

أَبو سعد إِسماعيل بن على السمان فى مشيخته ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : اضطجع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مُقيلاً ـ ثم استيقظ ، قال : فذكره (١) .

٢١٦/ ١٤٨٤٠ ـ « سَمِعْتُ جِبْرِيلَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مِيكَائِيلَ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْرَافِيلَ يَقُولُ : قَال اللهُ ـ تَعَالَى ـ هذَا دِينٌ أَرْتَضِيه لِنَفْسِى ، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، أَلاَ فَأَكْرِمُوه بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوه » .

الرافعى ، عن أَنس . قال ، وقال : أَبو عبد الله الدقاق : هذا حسن من هذا الطريق(٢).

٢١٧/ ١٤٨٤١ ـ « سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمنِ » .

خ عن جابر (٣) .

٢١٨/ ١٤٨٤٢ ـ « سَمَّى هَارُونُ ابْنَيْهِ شَبَرًا وَشُبَيْرا ، وَإِنِّى سَمَّيْتُ ابْنَىَّ : الْحَسَنَ وَالْحُسَيْن ، بمَا سَمَّى به هَارُون ابْنَيْهِ » .

---

(١) فى الميزان رقم ٩١٩ ترجمة لإسماعيل بن على السمان وقال : صدوق لكنه معتزلى ، جلد .
والحديث فى كنز العمال رقم ١٦٦٦٣ جـ ٦ بلفظه فى الأصل : أبو إسماعيل بن السمان فى مشيخته عن عائشة رضي الله عنها قالت : اضطجع النبى صلى الله عليه وسلم مقيلا ثم استيقظ قال : « .. فذكره » . ومعنى : استلبت عبد الرحمن بن عوف ، افتقدته .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى باب السخاء من « الإكمال » جـ ٦ رقم ١٦٢١٤ .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الأدب) باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل جـ ٨ صـ ٥٢ قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا ابن عيينة ، حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا لانكنيك أبا القاسم ، ولا كرامة ؟ فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « سم ابنك عبد الرحمن » .
والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١١ ـ وعزاه للبخارى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

البغوى فى فضائل الصحابة ، كر عن سلمان (١) .

٢١٩/ ١٤٨٤٣ ـ « سَمِّه بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ (حَمْزَةُ) » .

محمد بن مخلد فى جزءيه ، ك ، خط عن عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، قال : وُلِدَ لى غلام فأتيت به النبى ـ ﷺ ـ فقلت : ما أُسميه ؟ قال : فذكره (٢).

٢٢٠/ ١٤٨٤٤ ـ « سَمُّوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيَّ (حَمْزَةُ) » .

ك ، وتُعقِّبَ عن عمرو بن دينار عن رجل (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٠ من رواية البغوى ، وعبد الغنى فى الإيضاح وابن عساكر عن سلمان ورمز له بالضعف .

ضبط المناوى فى شرحه للحديث كلمة (شبرا) و (شبيرا) فقال : كجبل وجبيل . قال فى الفردوس : قيل هما اسمان سريانيان معناهما مثل حسن وحسين . وعزاه للبغوى فى المعجم . وعبد الغنى الحافظ فى كتاب الإيضاح . وابن عساكر فى التاريخ ، وكذا أبو نعيم والديلمى : عن سلمان الفارسى ، رواه عنه الطبرانى بسند فيه (برذعة بن عبد الرحمن) وهو كما قال الهيثمى : ضعيف ، وفى الميزان : له مناكير منها هذا الخبر .

و (برذعة بن عبد الرحمن) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١١٤٧ وذكر الحديث فى ترجمته وعده من مناكيره .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ٣٢٣ رقم ٦١٦٨ عند الترجمة لأبى خليل عن سلمان ﷺ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٧٣ فى ترجمة محمد بن إدريس أبى حاتم الرازى : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال : أنبأنا محمد بن مخلد العطار ، قال : أنبأنا أبو حاتم الرازى محمد بن إدريس قال : أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب ، عن قيس بن الربيع ، عن شعبة عن عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لى غلام فأتيت النبى ﷺ فقلت : ولد لى غلام فما أسميه ؟ قال : « سمه بأحب الناس إلىّ : حمزة » هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه ، ورواه عن عبد العزيز محمد بن يزيد الأسفاطى وغيره من الأكابر .

و (عمرو بن دينار) هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٨ رقم ٤٦ وقال : هو عمرو بن دينار البصرى أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير بن شعيب البصرى ، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وصيفى بن صهيب ، وروى عنه سعيد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وخارجة بن مصعب ومعتمر بن سليمان وإسماعيل بن علية قال زياد بن أيوب عن ابن علية : كان لا يحفظ الحديث وقال اليمونى عن أحمد : ضعيف منكر الحديث ، وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين : لا شىء ، وقال يعقوب بن شيبة عن ابن معين : ذاهب الحديث ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو داود فى حديثه : ليس بشىء ، وقال الترمذى : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ليس بثقة ، روى عن سالم أحاديث منكرة ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ؛ كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ١٩٦ كتاب (المناقب) باب : مناقب حمزة بن عبد المطلب .

وفى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٢ بلفظه فى الأصل ، وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك فى المناقب : عن جابر ، وقال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى فقال : ويعقوب ، أى : ابن كاسب ـ أحد رجاله ـ ضعيف وصوابه : مرسل .

٢٢١/ ١٤٨٤٥ ـ « سَمُّوا السِّقط يُثَقِّلُ اللهُ بِهِ مِيزَانَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ : أَضَاعُونِي فَلَمْ يُسَمُّونِي » .

ميسرة بن على فى مشيخته عن أبى هدبة عن أنس (١) .

٢٢٢/ ١٤٨٤٦ ـ « سَمُّوا أَسْقَاطَكُم ؛ فَإِنَّهُم مِنْ أَفْرَاطِكُم » .

كر عن البُختري بن عبيد ، عن أبيه عن أبى هريرة والبخترى ضعيف ، ورواه كر أيضًا بلفظ : « سموا أولادكم فإنهم من أطفالكم » وقال : المحفوظ الأول (٢) .

٢٢٣/ ١٤٨٤٧ ـ « سَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِياءِ ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ : عَبْدُ اللهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمن ، وَأَصْدَقُهَا ، حَارِثٌ ، وَهَمَّامٌ ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةٌ » .

ع عن أبى وَهْب الجُشَمى (٣) .

٢٢٤/ ١٤٨٤٨ ـ « سَمُّوا باسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي » .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٤ بلفظه فى الأصل وعزاه إلى ميسرة فى مشيخته عن أنس .

قال المناوى : ورواه عنه الديلمى لكن بيض لسنده .

و(أبو هدبة) راوى هذا الحديث ـ هو إبراهيم بن هدبة له ترجمة فى الميزان رقم ٢٤٢ وكذبه .

(٢) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٧١٣ بلفظه فى الأصل وعزاه لابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة .

(٣) فى التاريخ الكبير للإمام البخارى جـ ٩ صـ ٧٨ كتاب (الكنى) رقم ٧٤٩ ـ أبو وهب الجشمى : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا هشام بن سعيد قال: أنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا عقيل بن شبيب عن أبى وهب ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله : عبد الله وعبد الرحمن ... إلخ الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٣٠٦ باب : ما يستحب أن يسمى به ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا هشام يعنى ابن سعيد الطالقانى ، حدثنا محمد بن مهاجر ، حدثنى عقيل بن شبيب عن أبى وهب الجشمى ﷺ وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « سموا بأسماء الأنبياء ... إلخ الحديث فذكره » .

و (أبو وهب الجشمى) هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ رقم ١٢٥٨ وقال : هو أبو وهب الجشمى له صحبة ، روى عن النبى ﷺ وروى عنه عقيل بن شبيب قلت : قال البغوى : سكن الشام وله حديثان ، وخلط ابن أبى حاتم ترجمته بترجمة أبى وهب الكلائى فوهم فى ذلك وهمًا واضحًا ، قال ابن القطان : ثم وقعت على مسند ابن أبى حاتم فى ذلك فى أثناء كتاب الأدب من كتاب العلل له ، فحكى عن أبيه أنه تعب على هذا الحديث إلى أن ظهر له أنه عن أبى وهب الكلائى ، وأنه مرسل ، وأن أحد الرواة وهم فى نسبه جشميًا ، وفى قوله : إن له صحبة الخ .

طب عن ابن عباس [1] .

٢٢٥/ ١٤٨٤٩ ـ « سَمُّوا بِـاسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي ؛ فَإِنِّي إِنَّمَـا بُعِثْتُ قَاسِمًـا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

خ ، م عن جابر [2] .

٢٢٦/ ١٤٨٥٠ ـ « سَمُّوا الله عَلَيْه أَنْتُمْ وكُلُوه » .

ع ، هـ عن عـائشة ـ رضي الله عنها ـ أَنَّ قَـوْمًا قـالوا للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِنَّ قَوْمًـا يأتون باللحم لا ندرى أَذُكر اسمُ اللهِ عليه أم لا ؟ قال : فذكره [3] .

٢٢٧/ ١٤٨٥١ ـ « سُمِّى (يَوْمَ الْـجُمُعَـةِ) لأَنَّ فِيـهَا طُبِعَـتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ ، وَفِيـهَا

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ صـ ٢٤٤ رقم ٥٤٧ قال : حدثنا محـمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عبد الله ابن أبى زياد العطوانى (ح) وحدثنا أحمد بن عبـد الله البزار التسترى ثنا محمد بن عبد الله بن عـبيد بن عقيل قالا : ثنا يعـقوب بن محـمد الزهرى ، ثنا إدريس بن مـحمد بن أنس بن مـحمد بن فـضالة ـ حدثنى جـدهما جدى عن أبيه قـال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبـوعين ، فأتى بى إليه فـمسح على رأسى وقال : «سموه باسمى ولا تكنوه بكنيتى » وحج أبى معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين قال : فلقد عمر محمد حتى شاب رأسه ومـا شاب موضع يد النبى صلى الله عليه وسلم قال المحـقق : قال فى المجمع جـ ٨ صـ ٤٨ : وفيـه (يعقوب بن محمد الزهرى) وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصـغير جـ ٤ رقم ٤٧١٥ بلفظه فى الأصل ، وذكر هذا الحـديث فى صحيح البخـارى (كتاب الأدب) باب : كنيـة النبى صلى الله عليه وسلم صـ ٢٢٦ جـ ٤ عن أنس ، وعن جـابر ، وابن سـيريـن : عن أبى هريرة بلفظ الحديث المذكور .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧١٦ من رواية البخارى ومسلم عن جابر ، ورمز له بالصحة .

وانظر زاد المسلم فقد ذكـر الحديث برقم ٤٧١ وقال : رواه البخارى فى كتاب (البـيوع) فى باب : كم يجوز الخيـار، وفى باب : ما ذكر فى الأسـواق ، وفى (ما جاء فى أسـماء رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفى بـاب : كنية النبى صلى الله عليه وسلم) وفى كتاب (الأدب) .

والحـديث أيضًـا فى صحـيح مـسلم ـ كـتاب (الآداب) باب : النهـى عن التكنى بأبى القـاسم ... جـ ٣ صـ ١٦٨٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى الـخ برقم ٤ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : ولد لرجل منا غلام فسماه محمدًا. فقلنا : لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره ، قال : فأتاه ، فقال : إنه ولد لى غلام فسميته برسول الله ، وإن قومى أبوا أن يكنونى به حتى تستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « سموا باسمى ... الحديث » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٠٥٩ رقم ٣١٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة ، ثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشـة أم المؤمنين : أن قوما قالوا : يا رسول الله ، إن قوما يأتون بلحم لا ندرى أذكر اسم الله عليه أم لا ؟ قال : « سموا أنتم وكلوا » وكانوا حديث عهد بالكفر ا هـ .

الصَّعْقَةُ ، وَالْبَعْثَةُ ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ ، وَفِي آخِرِ ثَلاث سَاعَات مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا الله فِيهَا اسْتُجَابَ لَهُ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٢٢٨/ ١٤٨٥٢ ـ « سَمَّيْتُمُوه بِأَسَامِي فَرَاعِنَتِكُم ، لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ ؛ هُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّة مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِه » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

٢٢٩/ ١٤٨٥٣ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْم ، وَشِرَارُكُم أَسْوَأُكُم خُلُقًا » .

خط عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة جـ ٢ صـ ٣١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ثنا الفرج بن فضالة ثنا على بن أبى طلحة عن أبى هريرة قال : قيل للنبى ﷺ : لأى شىء سمى يوم الجمعة ؟ قال :« لأن فيها طبعت .. » الحديث .

و (الفرج بن فضالة) ترجمته فى الميزان رقم ٦٦٩٦ وقال : التنوخى الحمصى ، وقيل : دمشقى روى عن عبد الله ابن عامر اليحصبى ، وربيعة بن يزيد ويحيى بن سعيد ، وروى عنه لوين وعلى بن حجر وطائفة .

وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال ابن معين : صالح الحديث وضعفه النسائى والدارقطنى ، وقال أحمد : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير .

و (على بن أبى طلحة) ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٧٠ وقال : قال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرات ، وقال النسائى : ليس به بأس .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤٩٤ فى كتاب (الفتن والملاحم) قال : أخبرنى محمد بن المؤمل بن الحسن ، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « سميتموه بأسامى ... الحديث » قال الزهرى : إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو ، وإلا فالوليد بن عبد الملك . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الحاكم : هو الوليد بن يزيد بلا شك ولامرية ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٠ من رواية الخطيب عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ٤ صـ ٢٧٦ رقم ٢٠٢٥ عند الترجمة لأحمد بن عيسى أبى سعيد الخراز الصوفى بلفظ : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس ، حدثنا على بن محمد المصرى ، حدثنا أبو سعيد بن عيسى الخراز البغدادى الصوفى ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، حدثنا جابر بن سليم بن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « سوء الخلق شؤم .. الحديث » وقال : وهكذا رواه أبو عبد الرحمن السلمى عن القواس ا هـ . =

٢٣٠/ ١٤٨٥٤ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَطَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ ، وَحُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ » .

ابن مندة عن أُم سعد ابنة الربيع الأنصارى عن أبيها [١] .

٢٣١/ ١٤٨٥٥ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » .

الحاكم فى الكنى عن ابن عمر ، العسكرى فى الأمثال ، حل عن أبى هريرة [٢] .

= وقال الألبانى فى كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٧٩٥ : موضوع رواه أبو نعيم فى الحلية جـ ١٠ صـ ٢٤٩ ، وعنه الخطيب (٤ ـ ٢٧٦) وعن هذا ابن عساكر (٢ ـ ٣١ ـ ٢) عن أبى سعيد بن عيسى الخراز البغدادى الصوفى ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى حدثنا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة مرفوعًا ، قلت : وهذا إسناد تالف . (الغفارى) هذا نسبه ابن حبان (٢/ ٣٩) إلى أنه يضع الحديث ، وأبو (سعيد الخراز) صوفى مشهور ، وقد ترجم له الخطيب ثم ابن عساكر ترجمة طويلة ولم يذكرا حاله فى الرواية وقال : والحديث أورده السيوطى فى الجامع الكبير من رواية الخطيب هذه فأساء لما عرفت من حال الغفارى ولم يتكلم المناوى على إسناده بشىء .

وأخرج الحديث أيضًا أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ١٠ صـ ٢٤٩ فى ترجمة (أحمد بن عيسى) أخرجه بمثل سند الخطيب .

(١) الحديث فى الصغيررقم ٤٧٢١ من رواية ابن منده عن الربيع الأنصارى ورمز له بالحسن .

والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ٧٩٤ بلفظ : « سوء الخلق شؤم وحسن الملكة نماء ، والصدقة تدفع ميتة السوء » وقال : ضعيف . رواه أحمد (٣/ ٥٠٢) وعباس الدورى فى التاريخ والعلل لابن معين (٤١/ ١/ ٢) وابن عساكر (٦/ ٩٥ ، ٢ ، ١١/ ١٤٨/ ١) وأبو داود (٩٦٢) بالشطر الأول عن عثمان بن زفر عن بعض ولد نافع بن مكيث عن رافع بن مكيث مرفوعا ، ولفظ أحمد : « حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم ، والبر زيادة فى العمر ، والصدقة تمع ميتة السوء » قلت : وهذا سند ضعيف ، و(عثمان هذا مجهول) كما فى التقريب مات سنة ٢١٨ ورافع بن مكيث صحابى وبعض ولده لم أعرفه .

وقد اضطرب فيه عثمان ، فمرة رواه هكذا ، ومرة قال : حدثنى محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان رافع من جهينة ـ قد شهد الحديبية ، أخرجه أبو داود (٥١٦٢) .

ورواه ابن منده فى المعرفة (١٤/ ٢ ـ ٤٤٤٣ عام) عن عثمان بن عبد الرحمن قال : ثنا عتبة بن عبد الرحمن عن حمد بن زادان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعا به وزاد (وطاعة النساء ندامة) .

قلت : وهذا سنده واه جدًا ، عتبة بن عبد الرحمن متروك ، وعثمان بن عبد الرحمن هو الحرانى ، ضعيف .

و (حسن الملكة) أى : حسن امتلاك الإنسان للأرقاء ومعاملتهم معاملة حسنة كما بيناه فى حديث : « حسن الملكة نماء » فى باب الحاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٢ من رواية الحارث والحاكم فى الكنى عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الحارث بن أبى أسامة فى سنده ، والحاكم فى كتاب الكنى والألقاب وكذا أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر بن الخطاب ، ورواه ابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة ، والبيهقى فى الشعب عن ابن عباس وابن عمر وضعفها . =

٢٣٢/ ١٤٨٥٦ ـ « سُوءُ الْخُلُقِ ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ خَطِيئَةٌ تَفُوحُ » .

الخرائطى فى مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ عن أَنَس (١) .

٢٣٣/ ١٤٨٥٧ ـ « سُوءُ الْمُجَالَسَةِ شُحٌّ ، وَفُحْشٌ ، وَسُوءُ خُلُقٍ » .

ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلاً (٢) .

٢٣٤/ ١٤٨٥٨ ـ « سَوْدَاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْنَاءَ لاَ تلدُ ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ حَتَّى بِالسِّقْطِ (يظل) مُحْبَنْطِئًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَةَ (فَيَقُولُ : يَارَبِّ وأَبَواى ؟ فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ) أَنْتَ وَأَبَوَاكَ » .

= والحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٧ صـ ٣٢١ ـ بيان فضيلة حسن الخلق ـ بلفظ : « سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل » قال وقال العراقى : رواه ابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة ، والبيهقى فى الشعب من حديث ابن عباس وأبى هريرة أيضًا وضعفهما . ا هـ ، وقال صاحب الإتحاف : قلت: ورواه أيضًا الحارث بن أبى أسامة فى مسنده والحاكم فى الكنى والألقاب ، وأبو نعيم والديلمى من حديث ابن عمر ، والمعنى : سوء الخلق .. الخ يعود على صاحبه بالإحباط ، وقال القشيرى : أراد : أن البذىء يفعل الخير إذا قرنه بسوء الخلق أفسد عمله وأحبط أجره كالمتصدق إذا أتبع بالمن والأذى ا هـ إتحاف .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٧ صـ ٣٢٤ باب بيان فضيلة الخلق ومذمة سوء الخلق ـ بلفظ : وقال ﷺ : « سوء الخلق ذنب لا يغفر ، وسوء الظن خطيئة تفوح » أى : تنتج الشر ، وقال : قال العراقى : رواه الطبرانى فى الصغير من حديث عائشة « ما من مسىء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد فى شر منه » ضعيف ا هـ .

قلت : سياق المصنف أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق من حديث أنس ا هـ .

و (النتوج) أى : كثيرة النتاج ، و (تفوح) أى : رائحتها منتشرة تؤذى .

(٢) الحديث فى كتاب (الزهد) باب: ما جاء فى الشح ، صـ ٢٣٤ رقم ٦٦٨ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا عتبة بن أبى حكيم عن سليمان ابن موسى يرفع الحديث قال : « سوء المجالسة فحش .. الحديث » والحديث فى الصغير رقم ٤٧٢٣ من رواية ابن المبارك ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن المبارك فى الزهد وكذا العسكرى فى الأمثال (عن سليمان بن موسى مرسلا) هو الأموى مولاهم الدمشقى الأسدى أحد الأئمة ، قال النسائى : غير قوى ، وقال البخارى : له مناكير ، مات سنة تسعة عشر ومائة ، وهذا الحديث معدود من الأمثال والحكم ا هـ مناوى .

طب ، وابن حبان فى الضعفاءِ ، والعقيلى ، وتمام ، كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [1] .

٢٣٥/ ١٤٨٥٩ ـ « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيدَةُ آيِ الْقُرْآنِ ؛ لا تُقْرأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَج مِنْهُ ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ » .

ك ، هب عن أبى هريرة [2].

٢٣٦/ ١٤٨٦٠ ـ « سُورَةُ يس تدعى فى التَوْرَاة الْمُعِمَّة ، تَعُمُّ صَاحِبَهَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وتُكَابد عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ أَهَاوِيلَ الآخِرَة ، وتُدْعَى الدَّافِعَة وَالْقَاضِيَة ؛ تَدْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا كُلَّ سُوءٍ ، وَتَقْضِى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حَجَّةً ، ومن سَمِعَهَا عَدَلَتْ لَهُ أَلْفَ دِينَار فِى سَبِيلِ الله ، وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلَت جَوْفَه أَلْفَ دَوَاءٍ ، وأَلْفَ نُورٍ ، وأَلْفَ يَقِين ، وأَلْفَ بَرَكَةٍ ، وأَلْفَ رَحْمَةٍ ، وَنُزِعَ مِنْه كُلُّ غِلٍ وَدَاءٍ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ صـ ٤١٦ رقم ١٠٠٤ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى بن درست ، ثنا على بن الربيع حدثنى ابن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «سوداء ولود خير من حسناء لا تلد ، إنى مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط ، يظل محبنطئا على باب الجنة يقال له: ادخل الجنة ، فيقول يا رب وأبواى فيقال له : ادخل الجنة أنت وأبواك » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية بن حيدة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (على بن الربيع) وهو ضعيف ، ورواه أيضًا ابن حبان فى الضعفاء من رواية بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده وقال : قال الحافظ العراقى : ولا يصح ، وأورده فى الميزان فى ترجمة (على بن الربيع) من حديثه عن بهز عن أبيه عن جده ، وقال : قال ابن حبان : هذا منكر لا أصل له ، ولما كثرت المناكير فى رواية على المذكور بطل الاحتجاج به .

انظر ترجمة (على بن الربيع) فى الميزان رقم ٥٨٤٠ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٨ كتاب (النكاح) باب : تزويج الولود بلفظ : وعن معاوية بن حيدة قال : قال رسول الله ﷺ : « سوداء ولود خير من حسناء لا تلد ، إنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط محبنطئا على باب الجنة ... الحديث » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (على بن الربيع) وهو ضعيف و(محبنطئا) أى : متغضبا ممتنعا امتناع طلب لا امتناع إباء .

وما بين الأقواس المعكوفة ساقط من الأصول والتصويب من المعجم الكبير والجامع الصغير .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) من سورة البقرة بلفظ : حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، حدثنى حكيم بن جبير الأسدى : عن أبى صالح عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن ، لا تقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : آية الكرسى » وسكت عنه الحاكم والذهبى اهـ .

الحكيم ، هب ، وضعَّفه ، عن أبى بكر - رضي الله عنه - (١) .

٢٣٧/ ١٤٨٦١ - « سُورَةٌ مِن الْقُرآنَ ثَلاثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِها حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِى : تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِه الْمُلْكُ » .

حم ، ن ، ك ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٢٣٨/ ١٤٨٦٢ - « سُورَةٌ فِى الْقُرآنِ ثَلاثُونَ آيَةً تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ : تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ » .

---

(١) الحديث فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى صـ ٣٠١ رقم ١٢ بلفظ : « سورة يس تدعى فى التوراة المعمة » قيل : يا رسول الله ، وما المعمة ؟ قال : « تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة ، وتكابد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهاويل الآخرة ... الخ » وقال : رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع ، اتهم بوضعه (محمد بن عبد بن عامر السمرقندى) وقد رواه العقيلى عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعا ، وفى إسناده (محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى) وهو متروك ، وقد أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقه ، وفى إسناده مجاهيل وضعفاء ا هـ .

ورواه الشوكانى أيضًا فى صـ ٣٠٠ بلفظ : « من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا فى سبيل الله ، ومن قرآها عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل » وقال : رواه الخطيب عن على رضي الله عنه مرفوعا وهو موضوع ، وقد قال ابن عدى : إن المتهم بوضعه (أحمد بن هارون) .

وفى الخطيب جـ ٢ صـ ٣٨٧ ، ٣٨٨ بعد أن ذكر الحديث بسنده عن أنس قال: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل أيضًا ، وإنما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن الجدعانى : عن سليمان بن مرفاع : عن هلال : عن السلط عن أبى بكر الصديق : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنيه أبو بكر عبد الله بن منصور الصايغ ، حدثنا ابن أبى أويس قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى ، ثم ذكر الإسناد الذى ذكرته والمتن الذى أورده (محمد بن عبد) سواء غير أن فى الألفاظ خلافا يسيرا ولا أعلم من يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعانى وفى إسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق متنه (محمد بن عبد) ووضع الإسناد الذى قدمناه.

(٢) الحديث فى سنن أبى داود - كتاب (الصلاة) باب : فى عدد الآى رقم ١٤٠٠ جـ ٢ صـ ٥٧ ذكر الحديث من رواية أبى هريرة .

والحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) جـ ٢ صـ ٢٩٩ ، ٣٢١ بسند واحد ولفظ واحد : حدثنا عبد الله: حدثنى أبى : ثنا محمد - يعنى ابن جعفر - ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن سورة من القرآن ثلاثون آية .. الحديث » .

والحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩٧ ، ٤٩٨ فى كتاب (التفسير) سورة الملك ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن سورة من كتاب الله عز وجل ما هى إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد سقط لى فى سماعى هذا الحرف (وهى سورة الملك) ووافقه الذهبى فقال : صحيح .

حب عن أبى هريرة (١) .

٢٣٩/ ١٤٨٦٣ ـ « سُورَةٌ فِى الْقُرآنِ مَا هِيَ إلاَّ (ثَلاثُونَ) آيَةً خَاصَمَت عَن صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ ، وهِى سُورةُ تَبارَكَ » .

طس ، ض عن أنسٍ (٢).

٢٤٠/ ١٤٨٦٤ ـ « سُورَةُ الْكَهْفِ تُدعى فى التَّوْراة الْحائلَةَ تَحُولُ بيْنَ قَارِئِهَا وبيْنَ النَّارِ » .

هب ، وضعَّفه ، والخليلى فى الإرشاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن ابن عباس (٣) .

٢٤١/ ١٤٨٦٥ ـ « سوُّوا بيْنَ أَوْلاَدكُمْ فِى الْعَطِيَّة ، فَلَوْ كُنْتُ مُفضِّلاً أَحداً لَفَضَّلْتُ النِّساءَ » .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمى كتاب (التفسير) سورة الملك صـ ٤٣٨ رقم ١٧٦٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ، حدثنى قتادة عن عباس الجشمى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « سورة فى القرآن ثلاثون آية الحديث ».
وتحت رقم ١٧٦٧ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : قلت لأبى أسامة: حدثكم شعبة ؟ قلت : فذكره أى الحديث السابق اهـ .

(٢) فى النسخ (ثلاثين) والتصويب من مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٢٧ كتاب (القرآن) باب : سورة تبارك ، وقال : رواه الطبرانى فى المعجم الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .
والحديث فى الصغير رقم ٤٧٢٦ من رواية الطبرانى فى الأوسط والضياء عن أنس بلفظ (من القرآن) و (هى تبارك ، ورمز له بالصحة) .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط وكذا فى الصغير ، والضياء المقدس عن أنس بن مالك وقال : قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح ، وقال ابن حجر : حديث صحيح ؛ فقد أخرج مسلم بهذا الإسناد حديثا آخر وأخرج البخارى به حديثين اهـ .
وفى تفسير (ابن كثير) لسورة الملك جـ ٧ صـ ٢٠١ قال : وقد روى الطبرانى والحافظ الضياء المقدسى من طريق سلام بن مسكين عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « سورة فى القرآن خاصمت .. الحديث » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٥ من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى فى تفسير سورة الكهف جـ ٤ صـ ٢٠٩ بلفظ : وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : سورة الكهف تدعى فى التوراة الحائلة .. الحديث » .

ص ، طب ، ق ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [١].

٢٤٢/ ١٤٨٦٦ ـ « سوُّوا بيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِى الْعطِيَّةِ ، فَإِنِّى لَوْ كُنْتُ مُؤثِرًا أَحداً علَى أَحد لآثَرْتُ النِّساءَ علَى الرِّجالِ » .

ص ، كر عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً [٢] .

٢٤٣/ ١٤٨٦٧ ـ « سوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِن إِقَامةِ الصَّلاَةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥٣ ـ (كتاب البيوع) باب : الهبة للولد وغيره ، بلفظ : عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « سووا بين أولادكم فى العطية .. الحديث » .
قال الهيثمى : وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب : ثقة مأمون ورفع من شأنه ، وضعفه أحمد وغيره .
و (عبد الله بن صالح) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٣٨٤ وقال : ابن مسلم العجلى الكوفى المقرىء .. الخ .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الهبات) باب : جماع أبواب عطية الرجل ولده ـ باب السنة فى التسوية بين الأولاد فى العطية جـ ٦ صـ ١٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو حازم ، وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة قالا : أنبأنا أبو الفضل بن خميرويه ، ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل ابن عياش: عن (سعيد بن يوسف) عن يحيى بن أبى كثير : عن عكرمة : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سووا بين أولادكم فى العطية ... الحديث » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٣٥٤ رقم ١١٩٩٧ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح (ح) .
وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا سعيد بن منصور قالا : ثنا إسماعيل بن عباس : عن سعيد بن يوسف : عن يحيى بن أبى كثير : عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « سووا ... الحديث » .
وقال المحقق الطبرانى بعد نقله لعبارة مجمع الزوائد السابقة ، قلت : وهذا تعليل قاصر ؛ لأن سعيد بن منصور تابعه ومن طريقه رواه أيضًا أبو بكر الآجرى فى الفوائد المنتخبة ١/ ١٠٣ / ١ والحارث بن أبى أسامة فى المسند ٧١/ ١ المطالب العالية النسخة المسندة ، والبيهقى ج ٦ ص ١٧٧ وفى إسناده (سعيد بن يوسف) وهو ضعيف متفق على ضعفه ومع هذا حسن الحافظ إسناده فى الفتح ٥/ ٢١٤ .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٠٧ فى ترجمة (عباد بن موسى الختلى) رقم ٥٨٠١ بلفظ : « ساووا ... الحديث » من رواية يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس .
(٢) انظر الحديث السابق .

ط ، حم ، والدرامى ، خ ، م ، د ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن أَنس [١] .

٢٤٤/ ١٤٨٦٨ ـ « سوُّوا صفُوفَكُمْ ، لاَ تَخْتَلفْ قُلُوبُكُمْ » .

الدارمى عن البراءِ [٢].

٢٤٥/ ١٤٨٦٩ ـ « سوُّوا صفُوفَكُم ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بيْنَ وُجُوهِكُمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٨ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود وابن ماجة عن أنس ورمز له بالصحة .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٢٤ ـ كتاب ـ (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها رقم ١٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

والحديث فى مسند الطيالسى (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٦٦ رقم ١٩٨٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » .

والحديث فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٧٧ .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الأذان) ج ١ ص ١٨٤ ط / الشعب (باب إقامة الصف ، من تمام الصلاة)، بلفظ الأصل أى : (فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة) .

ورواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف رقم ٦٦٨ بلفظ : « فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

ورواه ابن ماجة فى سننه ج ١ ص ٣١٧ رقم٩٩٣-كتاب (الصلاة) باب: إقامة الصفوف ط / الحلبى تحقيق عبد الباقى .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة عن أنس ج ٣ ص ٢١ رقم ٥٨ بلفظ : « أقيموا صفوفكم ، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ج ٣ ص ٤٦٣ ط / السلفية بالمدينة المنورة رقم ٢١٦٥ كتاب (الصلاة) باب : الأمر بتسوية الصفوف .

(٢) الحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٨٩ (كتاب الصلاة) باب : (فضل من يصل الصف الأول فى الصلاة) بلفظ : أخبرنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، أخبرنى طلحة بن مصرف ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ قال : « سووا صفوفكم ، لا تختلف قلوبكم » قال : وكان يقول : « إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٢٩ من رواية الدارمى : عن البراء ، ورمز له المصنف بالصحة .

هـ عن النعمان بن بشير (١) .

٢٤٦/ ١٤٨٧٠ ـ « سـوُّوا صُـفُـوفَكُم ، لاَ تَخْـتَلِفُـوا فَـتَـخْـتَـلِفَ قُلُوبُكُـمْ ، إنَّ الله ، وملاَئِكَتَهُ يُصلُّونَ علَى الصَّفِّ الأوَّلِ ، ـ وقَال : الصُّفُوفُ ـ ومنْ مَنح مُنيحةَ ورقٍ أَو لَبَنٍ أَوْ هُدى زُقَاقًا فَهُو عِدْلُ رقَبة » .

عب عن البراءِ ... صحيح (٢) .

٢٤٧/ ١٤٨٧١ ـ « سوُّوا الْقُبُورَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ إِذَا دفَنْتُمْ » .

ابن جرير ، طب عن فضالة بن عبيد (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى (كتاب إقامة الصلاة) باب : (إقامة الصفوف) ج ١ ص ٣١٨ رقم ٩٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا سماك بن حرب : أنه سمع النعمان بن بشير يقول كان رسول الله ﷺ يسوى الصف حتى يجعله مثل الرمح أو القدح ، قال : فرأى صدر رجل ناتئا، فقال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم ... الحديث » .

والمراد (بالقدح) بكسر القاف وسكون الدال : السهم قبل أن يراش ، وقيل : مطلقا (وناتئا) أى : مرتفعا بالتقدم على صدور الصحابة ، وقوله : (بين وجوهكم) أى : بين قلوبكم ، كما فى بعض الروايات ، أو ذلك لأن الاختلاف فى القلوب بالتباغض والتعادى ينشأ منه الاختلاف فى الوجوه أهـ : ابن ماجة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٣٠ من رواية ابن ماجة : عن النعمان بن بشير ، ورمز له المصنف بالصحة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٥ رقم ٢٤٣١ فى (كتاب الصلاة) باب : (الصفوف) بلفظ : عبد الرزاق عن معمر ، عن منصور ، عن طلحة اليامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، قال : كان النبى ﷺ يمسح صدورنا فى الصلاة ، وهاهنا إلى هاهنا ، فيقول « سووا صفوفكم ، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول » أو قال « الصفوف ، ومن منح منيحة ورق أو لبن ، أو أهدى زقاقا فهو عدل رقبة » وسيأتى برقم ٢٤٤٩ باب : (فضل الصف الأول) بلفظ : عبد الرزاق عن معمر، عن منصور ، عن طلحة اليامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول » .

قال المحقق فى تعليقه على الحديث رقم ٢٤٣١ : وأخرج الترمذى آخره من طريق أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة ، وقال : قد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة ، قال : ومعنى قوله : « من منح منيحة ورق » إنما يعنى به : قرض الدراهم ، وقوله : « أو أهدى زقاقا » قال إنما يعنى به هداية الطريق وإرشاد السبيل ٣/ ١٣٣ ، قلت : وقالوا : معنى « منيحة اللبن » أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ، و« الزقاق » بالضم: الطريق .

وأخرجه أحمد بتمامه عن عبد الرزاق ٤/ ٢٩٤ وأخرج ابن ماجة الصلاة على الصف الأول ٧١/ أهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٣١ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن فضالة بن عبيد ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن هذا الحديث لم يخرجه أحد من الستة والأمر بخلافه ، فقد عزاه الديلمى إلى مسلم والنسائى ، وكذا لأحمد أهـ : المناوى .

=

٢٤٨/ ١٤٨٧٢ ـ « سوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وأَحْسِنُوا رَكُوعَكُمْ ، وسُجُودكُمْ » .

ش عن أَبى هريرة (١) .

٢٤٩/ ١٤٨٧٣ ـ « سيأْتيكُمْ قَـوْمٌ بعْدِى ، يسْأَلُونكُمْ عنْ حدِيثى ، فَلاَ تُحدِّثُوهُمْ إِلاَّ بِما تَحْفَظُونَ ، فَمنْ كَذَبَ علَىَّ مُتَعمِّدًا فَلْيتَبوَّأْ مقْعدهُ مِنَ النَّارِ » .

حل عن أَبى موسى الغافقى (٢) .

٢٥٠/ ١٤٨٧٤ ـ « سيـأْتِيكُمْ ركْبٌ مُبْغَـضُونَ ، فَإِذا جـاءُوكُمْ فَرحِّبُوا بِهِمْ ، وَخَلُّوا بيْنَهُمْ وبيْنَ ما يبْتَغُـونَ ، فَإِذَا عدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ ظَلَمُوا فعلَيْهَـا ، وأَرْضُوهُمْ ، فَإِنَّمَا تَمَامُ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ ، ولْيَدْعُوا لَكُم »

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند فضـالة بن عبيد) ج ٦ ص ٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا الحسـن بن موسى قال : ثنا ابن لـهيعـة قال : ثنا يزيد بن أبى حـبيب أن أبا على الهـمدانى أخـبره أنه رأى فضـالة بن عبيد أمـر بقبور المسلمـين فسويت بأرض الروم ، وقـال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول :« سووا قبوركم بالأرض » أهـ.

والأمر بتسوية القبور ، ذكره الترمـذى فى صحيحه ج ٣ ص ٣٥٧ كتاب (الجنائز) رقم ١٠٤٩ قال : عن أبى وائل: أن عليا قال لأبى الهيـاج الأسدى : أبعثك على ما بعثنى به النبى ﷺ ؟ ، « أن لا تدع قبـرا مشرفا إلا سويته ، ولا تمثالاً إلا طـمسته » ، وقال محقـقه : الحديث أخرجه مسلم فى كـتاب (الجنائز) حديث رقم ٩٣ وأخرجه أبو داود فى (كتاب الجنائز) ٦٨ فى تسوية القبر رقم ٣٢٨١ أ هـ المحقق .

قال : وفى البـاب عن جابر ، قال أبو عـيسى : حـديث على حديث حسن ، والعـمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض .

قال الشافعى : أكره أن يرفع القبر ، إلا بقدر ما يعرف أنه قبر ، لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شـيبة فى كتاب (الصلاة) باب : ما قـالوا فى إقامة الصف ، ج ١ ص ٣٥٣ ط / الهنـد ، بلفـظ : حـدثـنا شيبة عن ابن أبى ذئـب ، عن عجلان ، عـن أبى هريرة قال : قال رسـول الله ﷺ : « سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم » .

(٢) الحديـث فى (زهر الفردوس) لابن حـجر ، مـخطوط ، وص ٢١١ قال أبو نعـيم : حدثنا مـحمـد بن وهب الحضـرمى ، حدثنا ضرار بن صرد ، حـدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحـارث ، عن يحيى بن ميمـون (قاض كان لأهل مصر) عن وداعة الحميرى ، عن أبى موسى الغافقى : مالك بن عبادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتيكم قـوم بعدى يسألونكم عن حديثى ، فـلا تحدثوهم إلا بما تحفظون ، فمن كـذب على متعمدا فليـتبوأ مقعده من النار » .

د ، ق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن أبيه [١] .

٢٥١/ ١٤٨٧٥ - « سَيأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لاَ يَكُون فِيهِ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلاَثَة : دِرْهَمٍ حَلاَلٍ ، أَوْ أَخٍ يُسْتَأْنُسُ بِهِ ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا » .

طس ، كر عن حذيفة [٢] .

---

(١) الحديث في سنن أبي داود في (كتاب الزكاة) باب: (رضا المصَدِّق) ج ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٨٨ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم ، ومحمد بن المعنى قالا : حدثنا بشر بن عمر ، عن أبي الغصن ، عن صخر بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :« سيأتيكم ركب مبغضون، فإذا جاءوكم فرحبوا بهم ، وخلوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » . قال أبو داود : أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن بن أبي تابع .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في (كتاب الزكاة) باب : (الاختيار في دفعها إلى الوالي) ج ٤ ص ١١٤ ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر ، أبو الغصن ، عن صخر بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا أتوكم فرحبوا بهم ، وخلوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » قال: أخرجه أبو داود وقال : أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن ، قال الشيخ : فهذا حديث مختلف في إسناده عن أبي الغصن.

والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب الزكاة) باب (رضا المصَدِّق) ج ٣ ص ٧٩ : عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا جاءوكم فرحبوا بهم ، وخلوا بينهم وبين ما يبغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم ، وليدعوا لكم » قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر أهـ .

وذكره الهيثمي مرة أخرى في (كتاب الأدب) باب : (مداراة الناس ومن لا يؤمن شره) ج ٨ ص ١٧ قال : عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « سيأتيكم ركب مبغضون ...الحديث » فذكره ، ثم قال : رواه البزار ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ج ٤ ص ٣٧٠ وج ٧ ص ١٢٧ وقال : غريب من حديث الثوري ، تفرد به (روح بن صلاح) عنه .

والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب ثان منه (في اتباع الكتاب والسنة ومعرفة الحلال من الحرام) ج ١ ص ١٧٢ قال : وعن حذيفة بن اليمان : عن رسول الله ﷺ قال : « سيأتي عليكم زمان ... الحديث » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (روح بن صلاح) ضعفه ابن عدي ، وقال الحاكم : ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات ، وبقية رجاله موثقون أ هـ .

والحديث في الصغير برقم ٤٧٣٤ من رواية الطبراني في الأوسط ، وأبي نعيم في الحلية عن حذيفة ورمز له بالضعف .

قال المناوي : أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في الحلية ، وكذا الديلمي عن حذيفة ، ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري انفرد به (روح بن صلاح) قال ابن عدي : وهو ضعيف ، وقال الهيثمي : فيه (روح ابن صلاح) ضعفه ابن عدي ، ووثقه الحاكم وابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

وترجمة (روح بن صلاح المصري) في الميزان رقم ٢٨٠١ .

٢٥٢/ ١٤٨٧٦ ـ « سَيَأْتِى عَلَى أُمَّتى مَا أَتَى عَلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ مثْلاً بمثل ، حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فيهِمْ مَنْ نَكَحَ أُمَّهُ عَلاَنِيَةً ، كَانَ فِى أُمَّتى مثْلُهُ ، إِنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ تَفرَّقُوا عَلَى ثِنْتَينِ وَسَبْعِينَ ملَّةً ، وَستَفْترق أُمَّتى عَلَى ثَلاَث وسَبْعينَ ملَّةً ، كُلُّهَا فِى النَّار غَيْرَ وَاحِدة قيلَ : ومَا تلْكَ الْوَاحدَةُ ؟ قَالَ : مَا أَنَا عَلَيْه الْيوْمَ وَأَصْحَابى » .

ك ، كر عن ابن عمرو [١].

٢٥٣/ ١٤٨٧٧ ـ « سيأْتى قَوْمٌ يقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يعْدُو تَراقيَهُمْ ، يخْرُجُونَ منَ الإِسْلاَمِ كمَا يخْرُجُ السَّهْمُ منَ الرَّميَّة ، لاَ يعُودُونَ فِى الإِسْلاَم حَتَّى يعُودَ السَّهْمُ فِى فُوقه ، طُوبى لمن قَتلُوهُ وقَتَلَهُمْ » .

أَبو نصر السجزى ، فى الإِبانة ، عن أَبى أُمامة .

٢٥٤/ ١٤٨٧٨ ـ « سيأتى علَى النَّاس يوْمٌ ، ولَو سُمع بالرَّجلِ منْ أَصحابِى منْ وراءِ الْبِحار لاَ لْتَمسُوهُ فَلا يُوجدُ » .

أَبو عوانة ، والديلمى عن جابر [٢] .

٢٥٥/ ١٤٨٧٩ ـ « سيأتى علَى النَّاس زَمانٌ تُفْتَحُ فيه فَتَحاتُ الأَرْض ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهَا رجالٌ يُصيبُونَ رخَاءً وَعَيْشًا ، وطَعامًا ، فَيمُرُّونَ علَى إِخْوان لَهُمْ حُجَّاجًا أَو عُمَّارًا ، فَيَقُولُونَ : ما يُقيمكُمْ فِى لأَدِّ الْعيْش وشدَّة الْجُوع ؟ فَذَاهبٌ وقَاعدٌ ، والْمدينَةُ خَيرٌ لَهُمْ ، لاَ يبيتُ بهَا أَحدٌ فَيصْبر علَى لأوائهَا وشدَّتهَا حتَّى يمُوتَ ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقيَامَة شَهيداً أَوْ شَفيعًا » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٤ ص ١٨١ عند الترجمة (للحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد أبى على العطار) قال : روى عنه الفقيه نصر المقدسى بسنده إلى عبد الله ابن عمرو : أن النبى ﷺ قال : « سيأتى على أمتى ما أتى على بنى إسرائيل ، مثلا بمثل ، حذو النعل بالنعل ،وإنهم تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة ، وستفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة ، كلها فى النار غير واحدة ، فقيل : يا رسول الله ، وما تلك الواحدة ؟ قال : ما نحن عليه اليوم وأصحابى » وقال : رواه ابن شاهين من طريق البغوى : أ هـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط بدار الكتب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢١٠ بلفظ : قال : أخبرنا أبى أخبرنا الطيان أخبرنا ابن خرشد قوله : حدثنا ابن زياد بن يوسف بن سعيد ، حدثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيأتى على الناس يوم لو سمع بالرجل من أصحابى وراء البحر لا لتمسوه فلا يوجد » .

طب عن أَبى أَيوب ، وزيد بن ثابت [1] .

٢٥٦/ ١٤٨٨٠ ـ « سَيأْتى نَاسٌ مِنْ أُمَّتى يَوْمَ الْقِيامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ ، فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِين يُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِى صَدْرِهِ ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ » .

حم ، ن عن ابن عمرو [2] .

٢٥٧/ ١٤٨٨١ ـ « سيأْتِى عَلَى أُمَّتِى زَمَانٌ يَكْثُرُ فيه الْقُرَّاءُ ، وَيَقلُّ الْفُقَهَاءُ ، ويُقْبَضُ العِلمُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذلكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُشْرِكُ بِاللهِ الْمُؤْمِنَ فِى مِثْلِ مَا يَقُولُ » .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ، للحافظ المنذرى فى (كتاب الحج) باب : (من مات بالمدينة) ج ٢ ص ٢٢٣ ط دار إحياء التراث العربى بيروت ، بلفظ : وعن أفلح بن يسار مولى أبى أيوب الأنصارى و أنه مر بزيد ابن ثابت ، وأبى أيوب ﷺ وهما قاعدان عند مسجد الجنائز ، فقال أحدهما لصاحبه : تذكر حديثا حدثناه رسول الله ﷺ فى هذا المسجد الذى نحن فيه ؟ ، قال : نعم ، عن المدينة ، سمعته يزعم أنه سيأتى على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض .... إلخ » قال الحافظ المنذرى : رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد جيد ورواته ثقات أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٧ قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحرث بن يزيد عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: « طوبى للغرباء » ، فقيل : من الغرباء يا رسول الله قال : « أناس صالحون فى أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » ، قال : وكنا عند رسول الله ﷺ يومًا آخر حين طلعت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : « سيأتى أناس من أمتى يوم القيامة نورهم كضوء الشمس » ، قلنا : من أولئك يا رسول الله ؟ ، فقال :« فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته فى صدره » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب (فى فضل الفقراء) ج ١٠ ص ٢٥٨ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : كنت عند رسول الله ﷺ يومًا ، وطلعت الشمس ، فقال « يأتى قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس » ، قال أبو بكر : نحن هم يا رسول الله ؟ ، قال : لا ، لا ولكن خير كثير ، ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض .... قلت : فذكر الحديث » رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير ، وزاد فى الكبير : ثم قال : « طوبى للغرباء » قيل : ومن الغرباء ؟ ، قال : « ناس صالحون ... » ، وقال : له فى الكبير أسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح أ هـ .

طس ، ك ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : غريب عن أبى هريرة (١) .

٢٥٨/ ١٤٨٨٢ ـ « سيَأْتِى عَلَى الناس سَنَوَاتٌ خَـداعاتٌ ، يُصَـدَّقُ فيهَـا الْكَاذبُ ، ويُكذَّبُ فيهَا الصَّادقُ ، ويُؤْتَمنُ فيهَا الْخَائنُ ، ويُخَـوَّنُ فيهَا الأَمينُ ، ويَنْطقُ فيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قيلَ : وَمَا الرُّويبضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافهُ يتكَلَّمُ فِى أَمْرِ الْعامَّةِ » .

حم ، هـ ، ك عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٥٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بـن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن دراج عن حجيرة عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قـال : « سيأتى على أمـتى زمان تكثر فـيه القراء ... الحديث » قـال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى أ هـ .

والحديث فى مـجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : (مـا يخاف على الأمة من زلة العـالم ، وجدال المنافق وغيـر ذلك) ج ١ ص ١٨٧ بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « سـيأتى على أمتى زمـان يكثر القراء ، ويقل الفقهاء ، ويقبض العلم ، ويكثر الهرج » ، قالوا : وما الهرج ؟ قال : « القتل بينكم ، ثم يأتى بعد ذلك زمان يـقرأ القرآن رجـال لا يجاوز تراقـيهم ، ثم يأتى زمـان يجادل المنافق والمشـرك المؤمن » ، قلت : فى الصحيح بعضه ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ .

والحديث فى الصـغير برقم ٤٧٣٥ من رواية الطبـرانى فى الأوسط ، والحاكم فى المسـتدرك : عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : قـال الهيثمى : فـيه (ابن لهيعـة) وهو ضعيف ، أهـ أى : فى رواية الطبـرانى فى الأوسط ، وأما رواية الحاكم فى المستدرك فصحيحه .

(٢) الحـديث فى سنن ابن مـاجة فى (كـتـاب الفتن) باب (شـدة الزمـان) ج ٢ ص ١٣٣٩ برقم ٤٠٣٦ بلفظ : حـدثنا أبو بكر بن أبى شـيبـة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عـبد الملك بن قـدامـة الجمـحى ، عن إسحـاق بن أبى الفرات، عن المقـبرى ، عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ﷺ « سـيأتى على الناس سنوات خـداعات ... الحديث » قال فى الزوائد : فى إسناده (إسحاق بن أبى الفـرات) قال الذهبى فى الكاشف : مجهول ، وقيل : منكر ، وذكـره ابن حبـان فى الثقات ، والمـراد بقوله : (سنوات خـداعات) الخداع : المكر والحيلة ، وإضـافة الخداعات إلى السنـوات مجازية ، والمراد : أهل السنوات ، وقال فى النهـاية : سنون خداعة ، أى : تكثر فـيها الأمطار ويقل الريع ، فذلك خداعـها ، لأنها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف ، وقـيل : الخداعة : القليلة المطر ، من خـدع الريق ، إذا جف ، و (الرويبضـة) تصغـير رابضـة ، وهو العاجـز الضعـيف الذى ربض عن معالِى الأمور ، وقعد عن طلبها ، وتاؤه للمبالغة ، و (فى أمر العامة) متعلق بـ (ينطق) أهـ : ابن ماجة .

والحديث فى مـسند الإمام أحـمد (مسند أبى هريـرة) ج ٢ ص ٢٩١ بلفظ : « إنها ستـأتى على الناس سنون خداعة، يصدق فيهـا الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيـها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة، قيل : وما الرويبضة ؟ قال : السفيه يتكلم فى أمر العامة » . =

٢٥٩/ ١٤٨٨٣ ـ « سيأتي عَلَى النَّاس زَمـانٌ يخَيَّرُ فيه الرَّجلُ بيْنَ الْعجْـزِ والْفُجورِ ، فَمنْ أَدْركَ ذَلكَ الزَّمانَ فَلْيخْتَرِ الْعجْزَ علَى الْفُجُورِ » .

ك عن أبي هريرة (١) .

٢٦٠/ ١٤٨٨٤ ـ « سيأْتي عَلَى النَّاس زَمـانٌ يَقْعُدُونَ فِي الْمساجِد حَلَقًـا حَلَقًا ، إِنَّما نُهْمَتُهُمُ الدُّنْيا ، فَلاَ تُجالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لله فيهِمْ حاجةٌ » .

حل عن ابن مسعود (٢) .

٢٦١/ ١٤٨٨٥ ـ « سيأْتي عَلَى الـنَّاس زَمانٌ يَتْرُكُونَ الأَذَانَ علَى ضُعـفَائِهِمْ ، وتلْكَ لُحُومٌ حرَّمَها اللهُ عَلَى النَّارِ ، لُحُومُ الْمؤَذنينَ » .

= والحديث في المستدرك للحاكم في (كتاب الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١٢ بلفظ : عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : « سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويخون فيها الأمين ، ويؤتمن فيها الخائن ، وينطق فيها الرويبضة » قال : قيل : يا رسول الله ، وما الرويبضة ؟ قال : «السفيه يتكلم في أمر العامة» قال ابن قدامة : وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن المقبري قال : « وتشيع فيها الفاحشة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن المقبري وقال ا لذهبي : صحيح .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم في (كتاب الفتن) ج ٤ ص ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله الصفار ، ثنامحمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن داود بن أبي هند قال :أخبرني شيخ سمع أبا هريرة ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان ... الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وإن الشيخ الذي لم يسم : هو سفيان الثوري ، وعن داود بن أبي هند هو (سعيد بن أبي جبيرة) ووافقه الذهبي في التلخيص ، وانظر الحديث بعده .

والحديث في الصغير برقم ٤٧٣٦ من رواية الحاكم في المستدرك عن أبي هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوي : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ ، عن أبي هريرة ، وبقية رجاله ثقات أ هـ ، وليس بسديد ، كيف (و أحمد بن عبد الجبار العطاردي) أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين ، وقال في الميزان : ضعفه غير واحد ، وقال ابن عدي : أجمعوا على ضعفه ، ولم أر له حديثًا منكرًا ، إنما ضعفوه لكونه لم يلق من حدث عنهم ، ولأن (لطين) كان يكذب ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، واختلف فيه شيوخنا أ هـ : مناوي .

(٢) الحديث في الحلية ج ٤ ص ١٠٩ عند الترجمة لـ (شقيق بن سلمة) رقم ٢٥٣ بلفظ : حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا محمد بن صدران ، ثنا بزيغ أبو الخليل عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتي على الناس زمان يقعدون ...الحديث » ، قال الحافظ : غريب ، من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع ، و (بزيع) هو الخصاف البصري : واهي الحديث أ هـ حلية .

ابن شاهين عن عمر (١) .

٢٦٢/ ١٤٨٨٦ ـ « سيَأْتي عَلَى النَّاس زَمانٌ لاَ يبْقَى مِنَ الْقُرآنِ إلا رَسْمُهُ ، ولاَ مِنَ الإِسْلام إلاَ اسْمُهُ يَتسمَّوْنَ به وهُمْ أَبعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مساجِدُهُمْ عامِرةٌ خَرابٌ مِنَ الْهُدَى ، فُقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمانِ شَرُّ فُقَهاءٍ تَحْتَ ظِلِّ السَّماءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَت الْفِتْنَةُ ، وإلَيْهِمْ تَعُودُ » .

ك في تاريخه ، عن ابن عمر ، الديلمى عن معاذ (٢) .

٢٦٣/ ١٤٨٨٧ ـ « سيَأتِي عَلَى النَّاس زَمانٌ يُصلِّى فى الْمسْجِدِ مِنْهُمْ أَلْفُ رجُلٍ وزِيادةٌ ، لاَ يكُونُ فيهمْ مُؤمِنٌ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢٠٩ ، بلفظ ، قال : أخبرنا أبو منصور العجلى ، أخبرنا العشارى أخبرنا ابن شاهين ، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا صالح بن سليمان القراطيسى ، حدثنا عتاب بن عبد الحميد ، عن قطر ، عن الحسن ، عن أبى وقاص ، أظنه عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «سيأتى على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار : لحوم المؤمنين » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب / ٢٠٤٨٩ دار الكتب ص ٢١٠ بلفظ ، قال الحاكم : أخبرنا ابن خلف ـ إجازة ـ أخبرنا الحاكم ، أخبرنا محمد بن حامد ، حدثنا أبو حاتم السلمى ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن يحيى ، حدثنا خالد بن يزيد الأنصارى ، عن ابن أبى ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، ولا من الإسلام إلا اسمه، يتسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة ، خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود » .
قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا على بن إبراهيم ، حدثنا أبو بكر بن خزر ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا الحسين بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ نحوه ، أ هـ زهر .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ ص ١٧٢ بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : (سيأتى زمان لا يبقى من القرآن إلا اسمه ولا من الإسلام ، يعنى يتسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتن ، وإليهم تعود ». أهـ.
و (إسماعيل بن أبى زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨١ وقال : قال ابن عدى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : إسماعيل بن زياد شيخ دجال لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح أ هـ : ميزان .

الديلمى عن ابن عمر [(١)].

٢٦٤/ ١٤٨٨٨ ـ « سَيَبْلُغُ الْبِنَاءُ سَلَعًا ، ثُم يأتِى على الْمدِينَة زَمانٌ يمرُّ السَّفْرُ على بعْضِ أَقْطَارِهَا ، فَيقُولُ : قَدْ كَانَتْ هَذِه مرَّةً عامِرةً ؛ مِنْ طُولِ الزَّمانِ ، وعَفْوِ الأَثَرِ » .

طب عن سهل بنِ حَنيف [(٢)].

٢٦٥/ ١٤٨٨٩ ـ « سيْحَانُ ، وَجَيْحَانُ ، والْفُرَاتُ ، وَالنِّيلُ ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » .

م عن أَبى هريرة ، وابن مردويه ، عن ابن عمر [(٣)].

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢١١ برقم ب/ ٢٠٤٨٩ بلفظ ، قال : أخبرنا عبدوس ـ كتابة ـ أخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا على بن أحمد بن صالح بقزوين حدثنا عبد الله بن الفضل الأعلى ، حدثنا القاسم بن عبد الله الفرغانى ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان يصلى فى المسجد منهم ألف رجل وزيادة ، لا يكون فيهم مؤمن» .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ ص ١٧٢ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيأتى على الناس زمان يصلى فى المسجد منهم ألف رجل وزيادة ،لا يكون فيهم مؤمن».

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ١٠٧ رقم ٥٥٩٧ عند الترجمة لرفاعة بن سهل الجهنى ، عن سهل بن حنيف ، قال : حدثنا محمد بن راشد الأصبهانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى ، ثنا حجاج بن محمد عن محمد بن مطرف أبى غسان المدينى : عن أبى الحويرث عن معاوية بن عبد الله بن يزيد : عن رفاعة بن سهل الجهنى أنه سمع سهل بن حنيف يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو خارج من بعض بيوته يجر رداءه وهو يقول : « سيبلغ البناء ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٥ (كتاب الحج) باب (خروج أهل المدنية منها) بلفظ : وعن سهل بن حنيف قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من بعض بيوته : « سيبلغ البناء سلعًا ، ثم يأتى على المدينة زمان يمر السفر على بعض أقطارها فيقول : قد كانت ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى) وهو متروك أ هـ .
و (سلع) جبل فى المدينة أ هـ : قاموس ، و (السَّفْرُ) بفتح السين وسكون الفاء : المسافر ، للواحد والجمع أ هـ : المعجم الوسيط .
و (إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٤ ، وقال : أحد المتروكين .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم فى (كتاب الجنة وصفة نعيمها) باب (ما فى الدنيا من أنهار الجنة) ج ٤ ص ٢١٨٣ رقم ٢٨٣٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير ، وعلى بن مسهر ، عن عبيد الله بن عمر (ح *) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان وجيحان ... الحديث » .
=

(*) رمز تحويل الإسناد .

٢٦٦/ ١٤٨٩٠ ـ « سَيَحْفَظُنِي فِيكُنَّ : الصَّابِرُون الصَّادِقُون ؛ قاله لأزواجه » .
الحسن بن سفيان عن عائشة (١) .

٢٦٧/ ١٤٨٩١ ـ « سَيَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْن رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرآنَ دِرَاسَةً لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٧٣٧ من رواية مسلم : عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .
قال المناوى : (وسيحان) من السيح ، وهو جرى الماء على وجه الأرض ، وهو نهر العواصم بقرب مصيصة ، وهو غير (سيحون) ، و(جيحان) : نهر أدنة ، و (سيحون) : نهر بالهند أو السند ، و (جيحون): نهر بلخ ، وينتهى إلى خوارزم ، فمن زعم أنهما هما فقدوهم ، فقد حكى النووى الاتفاق على المغايرة ، وأخرجه مسلم فى صفة الجنة ، عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى أ هـ : مناوى .

(١) أورد الإمام السيوطى أحاديث كثيرة فى معنى هذا الحديث جمعها صاحب الكنز فى باب واحد فى ج ١٢ ص ١٣٠ ، ١٤١ (فضل : أزواجه عليه الصلاة والسلام) ذكر حديثا للترمذى وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها بلفظ : « إن أمركن لما يهمنى بعدى ، ولن يصبر عليكن بعدى إلا الصابرون » وقال المحقق : أخرجه الترمذى فى (كتاب المناقب) باب (مناقب عبد الرحمن بن عوف) رضي الله عنه رقم ٣٧٤٩ ، وقال : حسن صحيح غريب .
والحديث فى المستدرك ج ٣ ص ٣١٢ كتاب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف بلفظ : « أمركن مما يهمنى... الحديث » ، والحديث على شرط البخارى ومسلم .
وذكر أحاديث أخرى ألفاظها وأرقامها كما يلى :
٣٤٣٩٢ ـ « إن الذى يحنو عليكن بعدى لهو الصادق البار » قاله لأزواجه ، وعزاه لأحمد وابن سعد والحاكم والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى فضائل الصاحبة عن أم سلمة ، وانظر المستدرك ج ٣ ص ٣١٠ مناقب عبد الرحمن بن عوف ، فقد ذكر هذا الحديث وقال : « اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة » فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنها ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .
٣٤٣٩٣ ـ « لن يحنو عليكن بعدى إلا الصالحون » ، وعزاه لأبى نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة رضي الله عنها .
٣٤٣٩٤ ـ « لا يحنو عليكن بعدى إلا الصابرون » قاله لأزواجه وعزاه لأحمد وابن سعد عن عائشة رضي الله عنها وهو فى المستدرك أيضًا فى نفس المكان ، وزاد « سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة » .
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : ليس بمتصل .
٣٤٣٩٥ ـ « لا يحنى عليكن إلا الصادق البار » ، وعزاه لابن سعد عن عائشة رضي الله عنها .
٣٤٣٩٦ ـ « لا يعطف عليكن بعد إلا الصابرون والصادقون » ، قاله لأزواجه ، وعزاه لابن عساكر عن أبى سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه » .
٣٤٣٩٧ ـ « إنى لأرجو لهن من بعدى الصديقين » يعنى لأزواجه ، ومن تعدون الصديقين ؟ هم المتصدقون ـ وعزاه للطبرانى فى الكبير عن المقداد بن الأسود .
٣٤٣٩٨ ـ « الذى يحافظ على أزواجى الصادق البار » ، وعزاه لابن سعد عن ابن أبى نجيح مرسلا ، أهـ كنز .

ابن سعد ، وابن منده ، طب ، كر عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده (١) .

٢٦٨/ ١٤٨٩٢ ـ « سَيَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَان ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ فِى قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عب ، خ ، م ، د ، ن عن على (٢) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ القسم الثانى ص ١٩٣ ط / الشعب ، عند الترجمة لأبى بردة ، بلفظ : أخبرت عن سعيد بن أبى مريم عن نافع بن يزيد قال : حدثنى أبو صخر عن عبد الله بن معتب أو مغيث ، عن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد بعده » .

قال نافع : قال ربيعة : فكنا نقول : هو محمد بن كعب القرظى ، والكاهنان : قريظة ، والنضير أهـ : طبقات .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب التفسير) باب (فيمن قرأ القرآن من ذرية اليهود) ج ٧ ص ١٦٧ بلفظ : عن أبى بردة الطوبى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه ، عن جده ، وعبد الله : ذكره ابن أبى حاتم ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٣فى (كتاب المناقب) باب (فى وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم وآخر من مات منهم ﷺ) باب (من رواية أبى بردة) ذكر الحديث ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه من رواية عبد الله بن مغيث عن أبيه ، عن جده ولم أعرف عبد الله ، ولا أباه ، إلا أن ابن أبى حاتم ذكر عبد الله ، والبخارى ذكر أباه ، ولم يجرحهما أحد ، (فى الأصل : يخرجهما) هامش المجمع أ هـ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وعبد الرزاق فأخرجه البخارى فى كتاب : (استتابة المرتدين المعاندين ... إلخ » باب : « قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم ... إلخ »ج ٩ ص ٢١ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة : قال على رضي الله عنه : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثًا ، فوالله لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم ، فإن الحرب خدعة ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيخرج قوم فى اخر الزمان أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم الحديث » وأخرجه فى كتاب (الأنبياء) باب (علامات النبوة) ... إلخ الحديث ج ٤ ص ٢٤٤ بلفظ : يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان .. إلخ عن على وأخرجه فى كتاب (فضائل القرآن) باب (إثم من راءى بقراءة القرآن .... إلخ) ج ٦ ص٢٤٣ بلفظ . يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان ..إلخ عن على . =

٢٦٩/ ١٤٨٩٣ ـ « سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَان ، الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأوَّلِ ، وَهُوَ مُبِيرٌ » .

ابن سعد ، عن أسماء بنت أبى بكر (١) .

٢٧٠/ ١٤٨٩٤ ـ « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَد احْتَرقُوا ، وَكَانُوا مِثْلَ الْحمَمِ ، فَلاَ يزَال أَهْلُ الْجنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيهِمُ الْماءَ ، حَتَّى يَنْبُتُوا كَمَا يَنْبُتُ الْقِثَّاءُ فِى حَمِيلِ السَّيْلِ » .

حم عن أبى سعيد (٢) .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب: (التحريض على قتل الخوارج) ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ١٠٦٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : سيخرج فى آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ..الحديث » عن على.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (السنة) باب (فى قتال الخوارج) ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٤٧٦٧ تعليق محيى الدين عبد الحميد ط المكتبة التجارية عن على وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (تحريم الدم) باب (من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس) ج ٧ ص ١٠٩ ط الحلبى بلفظ : « يخرج قوم فى آخر الزمان » عن على. وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (اللقطة) (باب ما جاء فى الحرورية) ج ١٠ ص ١٥٧ رقم ١٨٦٧٧ عن على ، وفسر الإمام السيوطى فى زهر الربا (أحداث الأسنان سفهاء الأحلام) أى صغار الأسنان، ضعاف العقول .

ومعنى (يقولون من خير قول البرية) قال النووى : معناه فى ظاهر الأمر كقولهم : لا حكم إلا لله ، ونظائره من دعائهم إلى كتاب الله ، أهـ نووى وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) شرح الشيخ أحمد شاكر رقم ٦١٦ وقال : إسناده صحيح .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ١٨٥ ط الشعب عند الترجمة لأسماء بنت أبى بكر ـ رضي الله عنها بلفظ : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن عوف الأعرابى عن أبى الصديق الناجى : أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبى بكر فقال لها : إن ابنك ألحدَ فى هذا البيت ، وإن الله أذاقه من عذاب أليم ، وفعل به وفعل ، فقالت له : كذبت ، كان برا بالوالدين ، صوامًا ، قوامًا ، ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ : « إنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير » .

فى الأصل (مبين) والتصويب من الطبقات ومجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٤ (كتاب الفتن) باب (ما جاء فى الكذابين الذين بين يدى الساعة) بلفظ : وعن سلامة بنت أبحر قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «فى ثقيف كذاب ومبير » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه نسوة مساتير .

و (مبير) أى : مهلك يسرف فى إهلاك الناس أ هـ مجمع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٧ ، بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة ،عن أبى الزبير عن جابر ، أن أبا سعيد الخدرى أخبره أنه سمع النبى ﷺ يقول :« سيخرج قوم من ا لنار قد احترقوا .. الحديث » .

٢٧١/ ١٤٨٩٥ـ « سَيَخْرُجُ قَومٌ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يجاوزُ تَرَاقيهُمْ ، يَمْرُقُونَ ، مِنَ الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » .

أَبو نصر السجزى فى الإِبانة عن عمرو ، عن ابن مسعود .

٢٧٢/ ١٤٨٩٦ـ « سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمتِى يقرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يعْدُو تَراقِيَهِمْ ، يقُولُون مِن أَحْسن قَوْلِ النَّاسِ ، إِذَا خَرجُوا فَاقْتُلُوهُمْ » .

أَبو نصر عن أَبى أُمامة .

٢٧٣/ ١٤٨٩٧ـ « سَيَخْرُجُ أَهْلُ مكَّةَ منْهَا ثُمَّ لاَ يعْبُرُهَا إِلاَّ قَلِيلٌ ، ثُمَّ تَمْتَلِىءُ وتُبْنَى ، ثُمَّ يخْرُجُونَ مِنْهَا فَلاَ يعُودُونَ فِيهَا أَبدًا » .

حم عن عمر وهو حسن (١) .

٢٧٤/ ١٤٨٩٨ـ « سَيَخْرُجُ نَاسٌ إِلَى الْمغْرِبِ يأْتُونَ يَوْمَ القِيامةِ وُجُوهُهُمْ علَى ضَوْءِ الشَّمْسِ » .

حم عن رجل (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ٢٢ ط دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى : ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر أن عمر بن الخطاب ﷺ عن رسول الله ﷺ أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها أو لا يعبرها إلا قليل ، ثم تمتلىء وتبنى ، ثم يخرجون منها فلا يعودون فيها أبدًا » أ هـ .

وهو فى (مسند جابر) كذلك من مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا موسى ، حدثنا ابن لهيعة ـ وبقية السند كالسند السابق بلفظ : « سيخرج أهل مكة منها ، ثم لا يعمروها ـ أولا تعمر ـ إلا قليلا ، ثم تعمر وتمتلىء وتبنى ، ثم يخرجون منها فلا يعودون إليها أبدا » أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(الحج) باب (خروج أهل مكة منها) ج ٣ ص ٢٩٨ بلفظ : عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه سمع النبى ﷺ يقول :« سيخرج أهل مكة منها ، ولا يعمرونها إلا قليلا ، ثم تعمر وتمتلىء وتبنى ، ثم يخرجون منها ولا يعودون إليها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح أ هـ .

والحديث فى الصغير رقم ٤٧٣٩ من رواية : أحمد عن عمر ، ورمز المصنف له بالضعف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل عن النبى ﷺ » ج ٣ ص ٤٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ثنا الحرث بن يزيد ، عن أبى مصعب قال : قدم رجل من أهل المدينة شيخ ، فرأوه موترًا فى جهازه ، فسألهم فأخبرهم أنه يريد المغرب ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيخرج ناس إلى المغرب ، يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس » . =

٢٧٥/ ١٤٨٩٩ـ « سَيَخْرُجُ عَلَيْكُمْ نَارٌ فِى آخِرِ الزَّمانِ مِنْ حضْرمَوْتَ تَحْشُرُ النَّاس ، قِيلَ : بِمَ تَأْمُرنَا يا رسُولَ الله قَالَ : علَيْكُمْ بِالشَّام » .

حب عن ابن عمر (١) .

٢٧٦/ ١٤٩٠٠ـ « سيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُول : اللَّـهُمَّ أَنْتَ رِبِّى ، لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ ،

= والحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٠ من رواية أحمد عن رجل ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : عن رجل ، أى من الصحابة ، قال أبو مصعب : قدم رجل ... إلخ ، قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ .

(١) الحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) للهيثمى فى (كتاب المناقب) باب (ماجاء فى الشام وأهله) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة رقم ٢٣١٢ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال . قال رسول ا؟ ـ ﷺ ـ : سيخرج عليكم فى آخر الزمان نار من حضر موت تحشر الناس » قال : قلنا :بم تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : « عليكم بالشام » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٤٩٨ رقم ٢٢١٧ ط مصطفى الحلبى (كتاب الفتن) باب (ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز) بلفظ : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « سيخرج نار من حضرموت ـ أو من نحو حضرموت ـ قبل يوم القيامة تحشر الناس ، قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا قال : عليكم بالشام » أ هـ .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن حذيفة بنى أسيد ، وأنس وأبى هريرة وأبى ذر ، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٨ بلفظ :عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تخرج نار من قبل حضر موت ، أو بحضرموت ، فتسوق الناس ،قلنا : يا رسول الله ، ما تأمرنا : قال : عليكم بالشام » .

وانظر نفس الجزء ص ٥٣ فقد ذكر الحديث من رواية ابن عمر ، بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : قال لنا رسول الله ﷺ « ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت ، أو من حضرموت تحشر الناس ، قالوا : فبم تأمرنا يا رسول الله قال : عليكم بالشام » .

والحديث ذكره الإمام الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٦٣ باب (الترغيب فى سكنى الشام وما جاء فى فضلها » بلفظ : وعن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيخرج عليكم فى آخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس ، قال : قلنا :بم تأمرنا يا رسول الله ؟ ، قال : عليكم بالشام » قال الحافظ : رواه أحمد والترمذى ، وابن حبان فى صحيحه ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح أ هـ ترغيب .

و الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦١ (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى فضل الشام) بلفظ : وعن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تخرج نار من نحو حضرموت ، أو من حضرموت تسوق الناس ...الحديث » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح أ هـ .

خَلَقْتَنِى ، وأَنَا عبْدُكَ ، وأَنَا علَى عهْدِك ووعْـدِكَ ما اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بكَ من شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بنعْـمتكَ علَىَّ ، وأَبوءُ لَك بِـذَنْبِى فَاغْـفِر لِى ، فَـإِنَّهُ لاَ يغْفِـرُ الذُنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، من قَالَهَا مِنَ النَّهارِ مُوقنًا فَماتَ مِنْ يوْمِه قَبْلَ أَن يمْسِىَ فَهو فِى الْجنَة ، ومنْ قَالَهَا وهو مُوقِنٌ بهَا فَماتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُو مِنْ أَهْلِ الْجنَّة » .

حم ، ش ، خ ، ن ، حب عن شداد بن أوس (١) .

٢٧٧/ ١٤٩٠١ـ « سيِّدُ الأَيَّام عنْد الله يوْمُ الْجُمُعة أَعْظَمُ مِنْ يوْم النَّحرِ والْفِطْرِ ، وفيه خَمْسُ خلال : فيهِ خَلَقَ اللهُ آدم ، وفيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْـجنَّة إِلَى الأَرْضِ ، وفيهِ تُوُفِّىَ ، وفِيهِ ساعَةٌ لاَ يسْأَلُ الْعـبْدُ فِيـهَا اللهَ شَيْـئًا إِلاَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، ما لَـمْ يـسْأَلْ إِثْمًا أَوْ قَطِيـعَةَ رحِم ، وفِيـهِ تَقُومُ السَّاعـةُ ، وما مِنْ ملَك مُقَـرَّبٍ ولاَ سماءٍ ولاَ أَرْض ، ولاَ رِيح ، ولاَ جبل ، ولاَ حـجر ، إِلاَّ وهُو مُشْفِقٌ مِنْ يوْم الْجُمُعة » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٨٣ ، ٨٨ (فى كتـاب الدعوات) باب(فضل الاستغفار) و باب (ما يقول إذا أصـبح ؟) من رواية شداد بن أوس فى الموضعـين ، بلفظ : « سيد الاسـتغفـار أن تقول : اللهم أنت ربى ...الحديث » .

والحديث فى سنن النسـائى جـ ٨ ص ٢٤٦ (كتاب الاستعاذة) بلفظ : (إن سيد الإسـتغفار) بتقديم بعض الجمل على بعض .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند شداد بن أوس) ج ٤ ص ١٢٣ ـ ١٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا محمد بن أبى عدى ثنا حسين المعلـم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ : « سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى ......الحديث » .

والحـديث فى التـرغيب والتـرهيب للحـافظ المنذرى ج ١ ص ٤٤٨ (التـرغـيب فى آيات وأذكـار يقولهـا إذا أصبح) من رواية شداد بن أوس ، بلفظ : « سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى ...الحديث » .

وقال الحافظ المنذرى : رواه البخـارى والنسائى والترمذى ، وعنده : « لا يقولها أحد حين يمـسى ، فيأتى عليه قدر قـبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ، ولا يقـولها حين يصبـح فيأتى عليـه قدر قبل أن يمـسى إلا وجبت له الجنة » وليس لشـداد بن أوس فى البـخارى غـير هذا الحـديث ، ورواه أبو داود ، وابن حـبان ، والحـاكم من حديث بريدة رضي الله عنه أ هـ ترغيب .

والحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ٧ ص ٣٥١ رقم ٧١٧٢ عند الترجمة لبشـير بن كعب العدوى ، عن شداد ، قال المحقق : ورواه أحمد ج ٤ ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ والبخارى ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣ سلفيه .

الشافعي ، حم ، وعبد بن حميد ، خ فى تاريخه ، والبغوى ، طب ، ض عن سعد بن عبادة (١) .

(١) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى ، للشيخ البنا الشهير بالساعاتى ج ١ ص ١٥٠ رقم ٤٢٩ بلفظ : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، حدثنى ابن المسيب أن النبى ﷺ قال : « سيد الأيام يوم الجمعة » وفى ص ١٤٩ رقم ٤٢٤ الشافعى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن يوم الجمعة ، ماذا فيها من الخير ؟ فقال النبى ﷺ : « فيها خمس خلال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط الله آدم... الحديث » .

قال الشيخ الساعاتى فى شرحه لقول المصطفى ﷺ : « سيد الأيام عند الله الجمعة » أى : أفضلها ، وبه جزم ابن العربى ، ويشكل على ذلك ما رواه ابن حبان فى صحيحه من حديث عبد الله بن قرط ، أن النبى ﷺ قال : « أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر » ، وما رواه ابن حبان فى صحيحه ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من يوم أفضل عند الله تعالى من يوم عرفة » .

قال : وقد جمع العراقى فقال : المراد بتفضيل يوم الجمعة بالنسبة إلى أيام الإسبوع ، وتفضيل يوم عرفة أو يوم النحر بالنسبة إلى أيام السنة ، وصرح بأن أحاديث أفضلية يوم الجمعة أصح ، وقد جاء فى الأثر موصولا عند الإمام أحمد وابن ماجة بسند حسن ، من حديث أبى لبابة البدرى بن عبد المنذر ، وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة » رواه مسلم ، ومالك ،و أحمد ، و الترمذى ، والنسائى ، أهـ : شرح بدائع المنن .

والحديث فى(مسند الإمام أحمد) زيادة فى حديث أبى لبابة بن عبد المنذر البدرى - رضي الله عنه ج ٣ ص ٤٣٠ بلفظ : عن أبى لبابة البدرى بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : « سيد الأيام يوم الجمعة ، وأعظمها عنده، وأعظم عند الله عز وجل من يوم الفطر ويوم الأضحى ، وفيه خمس خلال : خلق الله فيه آدم ، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيهاشيئًا إلا آتاه الله - تبارك وتعالى - إياه ، ما لم يسأل حرامًا ، وفيه تقوم الساعة ، ما من ملك مقرب ، ولاسماء ، ولا أرض ولا رياح ، ولا جبال ولابحر ، إلا هن يشفقن من يوم الجمعة » .

والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى ج ٤ ص ٤٤ رقم ١٩١١ عند الترجمة لسعد بن عبادة أبى ثابت الأنصارى الخزرجى المدنى ، شهد بدراً ، قال عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم : ثنا سعيد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن سعدعن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة عن النبى ﷺ قال: « سيد الأيام عند الله يوم الجمعة ، أعظم من النحر والفطر ، وفيه خمس خلال : خلق فيه آدم .. .. الحديث » .

وقال زهير بن محمد ، عن ابن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده عن سعيد (كذا فى الأصل ، والظاهرسعد (هامش)) عن النبى ﷺ ، وقال عبد الله بن عمرو : عن ابن عقيل عن عمرو بن شرحبيل - من ولد سعد - عن سعد بن عبادة ، عن النبى ﷺ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٣ (كتاب الصلاة) باب (فى الجمعة وفضلها) بلفظ : عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبى ﷺ فقال : أخبرنا عن يوم الجمعة ، ماذا فيه من الخير ؟ قال :« فيه خمس خلال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط .... الحديث » . =

٢٧٨/ ١٤٩٠٢ـ « سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يوْمُ الْجُمُعَةِ فيهِ خُلِقَ آدمُ أَبُوكُمْ ، وفِيهِ دخَلَ الْجنَّةَ ، وفِيهِ خَرَجَ ، وفِيهِ تَقُومُ الساعةُ » .

طب عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ (١) .

٢٧٩/ ١٤٩٠٣ـ « سيِّدُ الأَيَّام يومُ الْجُمُعة » .

ش عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

٢٨٠/ ١٤٩٠٤ـ « سيِّدُ الأيَّامِ يوْمُ الْجُمُعة ، وأَعْظَمُهَا عنْد الله ، وأَعْظَمُ عندهُ منْ يوْم الْفطرِ ، ويوْم الأَضْحى ، وفيه خَمْسُ خلاَل : خَلَقَ اللهُ تَعالَى فيه آدم ، وأَهْبطَ اللهُ فيه آدم إِلَى الأَرْضِ ، وفيه تُوُفِّى آدم ، وفيه ساعةٌ لاَ يسْأَلُ الْعبْدُ فيهَا شيْئًا إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ ، ما لَمْ يسْأَلْ حرامًا ، وفيه تَقُومُ السَّاعةُ ، ما منْ مَلَك مُقَرَّب ، ولاَ سماء ، ولاَ أَرْضٍ ، ولاَ رِياح ، ولاَ جِبال ، ولاَ بحْرٍ ، إِلاَّ وهُنَّ يشْفِقنَ منْ يومِ الجمعةِ » .

ش ، حم ، وابن سعد ، وابن قانع ، طب عن أَبى لبابة البدرى (٢) .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال فيه :« سيد الأيام يوم الجمعة » والطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : وقد تقدم حديث عائشة رضي الله عنها ، ومعاذ بن جبل فى أن اليهود حسدونا على الجمعة فى باب القبلة والتأمين .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٤ من رواية الشافعى ، وأحمد ، والبخارى فى التاريخ ، عن سعد بن عبادة .

قال المناوى : إسناده حسن أ هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٤ (كتاب الصلاة) باب (فى الجمعة وفضلها) بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الأيام عند الله يوم الجمعة ....الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه : (إبراهيم بن يزيد الخوزى) وهو ضعيف .

و (إبراهيم بن يزيد الخوزى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٥٤ وقال : قال النسائى وأحمد : متروك ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، قال ابن سعد : مات سنة إحدى وخمسين وكان يسكن شعب الخوز بمكة ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وقال المحقق : (الجوزى) وهو تحريف والمثبت فى اللباب أيضًا .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ١٤٩ (كتاب الصلاة) باب (فى فضل الجمعة ويومها) بلفظ : حدثنا حاتم ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ « سيد الأيام يوم الجمعة » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى لبابة البدرى الأنصارى) ج ٣ ص ٤٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبوعامر عبد الملك بن عمرو قال : ثنا زهير ـ يعنى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ـ عن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبى لبابة البدرى بن المنذر ، أن رسول الله ﷺ قال : « سيد الأيام يوم الجمعة ، وأعظمها عنده ، وأعظم عند الله عز وجل من يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وفيه خمس خلال : ... الحديث » أهـ .

ترجمة أبى لبابة فى أسد الغابة فى الكنى رقم ٦١٩٨ وله ترجمة أخرى باسم رفاعة بن عبد المنذر رقم ١٦٩٢ .

٢٨١/ ١٤٩٠٥ـ « سَيِّدُ الأَيَّام يومُ الْجُـمُعة ، فِيهِ خُلِقَ آدمُ ، وفِيـهِ أُدْخِلَ الْجنَّة ، وفِيهِ أُخْرج منْهَا ، ولاَ تقُومُ السَّاعةُ إلاَّ يوْمَ الْجُمُعة » .

ك ، هب عن أبى هريرة (١) .

٢٨٢/ ١٤٩٠٦ـ « سيِّدُ السِّلْعةِ أحقُّ أَنْ يُسام » .

د فى مراسيله ، ق عن أبى حسين (٢) .

٢٨٣/ ١٤٩٠٧ـ « سيِّـدُ الناسِ آدمُ ، وسيِّدُ الْعـرب مَحمَّـدٌ ، وسيِّد الرُّوم صـهيْبٌ ، وسيِّـدُ الفُرْسِ سلْمـانُ ، وسيِّـد الْحبشَةَ بلاَلٌ ، وسيِّـد الْجبـال طُور سَيْنَاءَ ، وَسـيِّـد الشَّـجَرِ السِّدْر، وَسَيِّد الأَشْهـرِ الأَشْهُـر الْحُرُمُ ، وَسيِّـدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَـة ، وَسيِّـدُ الْكَلاَم الْقُرآنُ ، وَسيِّـدُ الْقُرآنِ الْبقَرَةُ ، وَسَـيِّدُ الْبقَـرةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، أَمَا إِنَّ فِيـهَا خَمْسَ كَلِمَـاتٍ فِى كُلِّ كَلِمَة خَمْسُونَ بَرَكَةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الجمعـة) ج ١ ص ٢٧٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن موسى بن أبى عثمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الأيام يوم الجمعة ... الحديث » .،
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد استشهد بعبد الرحمن بن أبى الزناد ، ولم يخرجا (سيد الأيام) ووافقه الذهبى ، أهـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٣٥ (كتاب البيوع) باب (ما جاء فى الاستيام والمماسحة) بلفظ : روى أبو داود فى المراسيل : عن محمد بن العلاء ، عن ابن المبارك ، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة ، عن ابن أبى حسين قال: قال رسول الله ﷺ : « سيد السلعة أحق أن يستام » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٥ من رواية أبى داود فى مراسيله عن أبى حسين ، ورمز له بالصحة أ هـ .
و(السيـد) يطلق على : الرب ، والمالك ، والشريف ،والفاضل ، والكريم ، والعليم ، ومتحمل أذى قومه ، والزوج، والرئيس ، والمقدم ، وأصله من : ساد ، يسود ، فهو سيود فقلبت الواو ياء ، لأجل الياء ، الساكنة قبلها ، ثم أدغمت ، أ هـ نهاية .
والمراد بسيد السلعة : أى مالكها .
و(السوم) : المساومة ، أى : المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة ، وفصل ثمنها ، يقال : سام ، يسوم ، سومًا، وساوم ، واستام ، والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان على السلعة ، ويتغلب الانعقاد ، فيجىء رجل آخر يريد أن يشترى تلك السلعة ويخرجها من يد المشترى الأول بزيادة على ماستقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد ، فذلك ممنوع لما فيه من الإفساد ، ومباح فى أول العرض والمساومة ، وفيه نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه أ هـ : نهاية .

الديلمى عن على (١) .

٢٨٤/ ١٤٩٠٨ـ « سيِّدُ الشُّهُورِ ، شَهْرُ رَمَضَانَ ، وأَعْظَمُها حُرْمَةً ، ذُو الْحِجَّةِ » .

هب ، وضعفه ، ك عن أبى سعيد (٢) .

٢٨٥/ ١٤٩٠٩ـ « سيِّدُ الشُّهُورِ : شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَسيِّدُ الأَيَّام يَوْمُ الجُمُعَةِ » .

ش ، طب ، هب عن ابن مسعود موقوفًا (٣) .

٢٨٦/ ١٤٩١٠ـ « سيِّدُ الشُّهَدَاء عِنْدَ الله حَمْزَةُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٥٤ من رواية الديلمى فى الفردوس : عن على ، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : فيه (محمد بن عبد القدوس) عن (مجالد بن سعيد) و (محمد) قال الذهبى : مجهول ، و(مجالد) قال أحمد : ليس بشىء ، وضعفه غيره ، ورواه أيضًا ابن السنى ، وعنه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه للأصل لكان أولى أ هـ مناوى .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ١ ص ٥٥٧ وقال النجم : ورواه الديلمى عن على بلفظ : « سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الشجر السدر ، وسيد الأشهر المحرم ، وسيد الأيام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسى ، أما إن خمس كلمات ، فى كل كلمة خمسون بركة » .
قال: ويمكن الجمع بينهما (يقصد حديث البزار والديلمى عن أبى سعيد الخدرى رفعه : « سيد الشهور رمضان... الحديث ») بأن سيادة رمضان من وجه ، وسيادة محرم من وجه آخر ، فرمضان لخصوص الصوم ، وليلة القدر، والمحرم لخصوص أول الشهور وجودًا ، وكان فيه يوم عاشوراء ، لخصوص توبة آدم ، واستواء سفينة نوح ، ونجاة موسى وغير ذلك أهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٩ برواية البزار والبيهقى فى الشعب : عن أبى سعيد ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ليس كما قال ، فقد قال الهيثمى : فيه (يزيد بن عبد الملك النوفلى) ضعفوه أ هـ .
و (يزيد) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٢٦ وقال : وضعفه أحمد وغيره ، وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عنه ، فقال : ما كان به بأس ، ثم ذكر فيه جرحًا ، فانظر .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٩ ص ٢٣٢ رقم ٩٠٠٠ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودى : عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة قال : قال عبد الله : « سيد الشهور رمضان ، وسيد الأيام يوم الجمعة » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٤٠ (كتاب الصوم) باب (شهور البركة وفضل شهر رمضان) برواية عبد الله بن مسعود .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .
والحديث الموقوف : هو ما انتهى إلى الصحابى فقط ، ولم يرفع إلى النبى ﷺ .

ك عن جابر [1] .

٢٨٧/ ١٤٩١١ـ « سيِّدُ الشُّهَداءِ حَمْزَةُ بنُ عبدِ الْمُطَلِبِ » .

طب عن على [2] .

٢٨٨/ ١٤٩١٢ـ « سيِّدُ الشُـهَداءِ حمْزَةُ بْنُ عبْدِ الْمُطلب ، ورجلٌ قَـامَ إِلَى إِمام جائِرٍ فَأَمرهُ ونَهَاهُ فقَتَلَهُ » .

ك ، خط ، ض عن جابر [3] .

٢٨٩/ ١٤٩١٣ـ « سيِّدُ الْفَوارِسِ أَبُو مُوسى » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٩٩ (كتاب معرفة الصحابة) (مناقب حمزة) تحت عنوان : هذه أحاديث تركها فى الإملاء قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ـ إملاء ـ فى المحرم سنة ثلاث وأربعمائة (أخبرنى) أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ببغداد ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن أبى حماد الحنفى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول فقد رسول الله ﷺ يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال ، قال : فقال رجل : رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول : أنا أسد الله ، وأسد رسوله ، اللهم إنى أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ لأبى سفيان وأصحابه ـ وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهزامهم ، فسار رسول الله ﷺ نحوه ، فلما رأى جبهته بكى ، ولما رأى ما مثل به شهق ، ثم قال : ألا كفن ؟ فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب ، قال جابر : فقال رسول الله ﷺ : « سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة حمزة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، إذ ذكر الحديث بلفظ السيوطى : « سيد الشهداء عند الله حمزة » وقال : صحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٦٥ قال: حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا أبو أسامة الكلبى ، ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهانى ، عن أبى إسحاق الشيبانى عن على بن الحزور ثنا الإصبع بن نباتة قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : قال رسول الله ﷺ : « سيد الشهداء...الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب(من قام إلى إمام جائر للحق فقتله فهو سيد الشهداء) ج ٣ ص ١٩٥ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : (الصفار) المذكور فى السند لا يدرى من هو .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٨ (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى فضل حمزة عم رسول الله ﷺ) وقال : رواه الطبرانى وفيه (على بن الحَزَوَّر وهو متروك ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٠٣ .

ابن سعد عن نعيم بن يحيى التميمى مرسلاً [(١)] .

٢٩٠/ ١٤٩١٤ـ « سَيِّدُ إِدامِكُمُ الْمِلْحُ » .

هـ ، والحكيم ، عد ، هب ، ع ، طب ، والقضاعى عن أنس ، وهو ضعيف [(٢)] .

٢٩١/ ١٤٩١٥ـ « سَيِّدُ رَيْحان (أَهْلِ) الْجَنَّةِ الْحِنَّاءُ » .

طب ، خط ، عن ابن عمرو [(٣)] .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ق ١ ص ٧٩ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا نعيم بن يحيى التميمى قال: قال رسول الله ﷺ : « سيد الفوارس أبوموسى».
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٥٠ برواية ابن سعد فى الطبقات عن نعيم بن يحيى ـ مرسلا ـ .
و (الفوارس) : جمع فارس ، ويجمع على : فرسان ، وهو المستعمل ، أما فوارس فشاذ ، لأن (فواعل) جمع : (فاعلة) كصاحب ، وصواحب ، كما فى المصباح .
قال ابن مالك : وشذ فى الفارس مع ماماثله .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٠٢ رقم ٣٣١٥ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عيسى بن أبى عيسى ، عن رجل (أراه موسى) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد إدامكم الملح » .
وقال فى الزوائد : فى إسناده (عيسى بن أبى عيسى الخياط) قال فى تقريب التهذيب : متروك .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٥٥ لابن ماجة والحكيم الترمذى ، عزاه المناوى إلى أبى يعلى والطبرانى والقضاعى والديلمى من حديث (عيسى البصرى) عن رجل ، عن أنس .
و (عيسى) قال فى الميزان ـ عن أحمد : لا يساوى شيئًا ، ثم أورد له أخبارا ، هذا منها أهـ .
انظر ترجمة (عيسى بن أبى عيسى الخياط أو الحباط أو الحناط) فى الميزان رقم ٦٥٩٦ وقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وقال السخاوى : سنده ضعيف ، وأثبت بعضهم المبهم ، وحذفه آخرون .

(٣) ما بين القوسين وهوكلمة (أهل) ليس فى نسخة قوله ، وهى من المغربية .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٥٦ من رواية الطبرانى فى الكبير والخطيب عن ابن عمرو ،ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عبد الله بن أحمد عن أبيه عن معاذ بن هشام ، عن أبيه عن قتادة عن أبى أيوب عن ابن عمرو ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون وأخرجه الخطيب من حديث محمد بن عبد الله الشافعى عن أحمد بن محمد النيسابورى عن يونس بن حبيب والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٧ ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون .
ورواه الخطيب بسنده عن عكرمة عن ، ابن عمرو بن العاص ، ثم قال : أعنى الخطيب : تفرد به بكر بن بكار عن شعبة ، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه ، انظرالخطيب ج ٥ ص ٥٦ أ هـ ، وقال المناوى : (وبكر) هذا أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال النسائى : غير ثقة أ هـ ، وقال فى الميزان عن ابن معين : ليس بشىء ، وفى اللسان عن ابن أبى حاتم : ضعيف الحديث سيء الحفظ ، له تخليط ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ،وحكم ابن الجوزى بوضعه ونوزع .

٢٩٢/ ١٤٩١٦ـ « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمزَةُ » .

ك عن جابر [١] .

٢٩٣/ ١٤٩١٧ـ « سَيِّدُ الإِدامِ فِى الدُّنْيا والآخِرةِ اللَّحْمُ ، وسَيِّدُ الشَّرابِ فِى الدُّنْيا والآخِرةِ الْماءُ ، وسَيِّدُ الرَّياحِينِ فِى الدُّنْيا والآخِرةِ الْفَاغِيَةُ » ، وفى لفظ : « وسَيِّدُ رياحِينِ أَهْلِ الْجنَّةِ الْفَاغِيةُ » .

طب ، هب عن بريدة [٢] .

٢٩٤/ ١٤٩١٨ـ « سَيِّدُ الأَدْهانِ الْبَنَفْسجُ ، وإِنَّ فَضْلَ الْبنَفْسجِ علَى سائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِى علَى سائِرِ الرِّجالِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أَنس [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٩٩ (فى كتاب معرفة الصحابة) من رواية جابر ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأطعمة) باب (سيد الإدام والشراب) ج ٥ ص ٣٥ بلفظ : عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد الإدام فى الدنيا والآخرة اللحم ... » الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سعد بن عتبة القطان) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفيهم كلام لا يضر .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٤١ من رواية الطبرانى فى الأوسط وأبى نعيم فى الطب ، والبيهقى فى الشعب : عن بريدة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى كتاب الطب والبيهقى فى الشعب كلهم عن بريدة بن الخطيب ، وقال : قال ابن القيم إسناده ضعيف أهـ .

ومعنى (سيد الإدام فى الدنيا والآخرة اللحم) قال الطيب مستعار من الرئيس المقدم الذى يعمد إليه فى الحوائج ، ويرجع إليه فى ا المهمات ، والجامع لمعانى الأقوات ومحاسنها هو اللحم ويطلق السيد أيضًا على الفاضل ومنه خبر (قوموا إلى سيدكم) أى أفضلكم .

والمراد (بالفاغية) نور الحناء ، وهى من أطيب الرياحين معتدلة فى الحر ، واليبس فيها بعض قبض ، وإذا وضعت بين الثياب من الصوف منعت السوس ، ومنافعها كثيرة أهـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٤٢ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن أنس ، وهو أمثل طرقه ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الشيرازى فى كتاب الألقاب من حديث إبراهيم بن أحمد الوراق ، عن محمد بن عمر ، عن محمد بن صالح الترمذى عن داود بن حماد ، عن أبى ركاز ، عن محمد بن ثابت البنانى ، عن أنس وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة ، وهذا الطريق هو أمثل طرقه ومع ذلك فمحمد بن ثابت ضعيف ، وقال ابن القيم فى التنقيح : حديثان باطلان موضوعان ، هذا أحدهما ، والثانى فضل دهن البنفسج على الأدهان ، كفضل الإسلام على سائر الأديان أ هـ مناوى .

٢٩٥/ ١٤٩١٩ـ « سيِّدُ الشراب فِي الدُّنْيا والآخِرةِ الْماءُ ، وسيِّدُ الطَّعام فى الدُّنْيا والآخِرةِ اللَّحْمُ ، ثُمَّ الأُرْزُ » .

أَبو نعيم ، ك فى تاريخه عن صهيب [(١)] .

٢٩٦/ ١٤٩٢٠ـ « سيِّدُ الْقَوْم خَادِمُهُمْ » .

هـ عن قتادة ، خط فى التاريخ ، عن يحيى بن أَكثم عن المأمون ، عن الرشيد ، عن المهدى ، عن المنصور ، عن أَبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٥٧٧ بلفظ (سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ، ثم الأرز ، وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء » ، وقال : أخرجه الديلمى من جهة الحاكم ، ثم من طريق هشيم ، عن عبد الحميد بن صيفى بن صعب عن أبيه عن جده به مرفوعًا أهـ .

وله شواهد منها : عن على ـ رفعه ـ بلفظ :« سيد طعام الدنيا اللحم ، ثم الأرز » ، وقال : أخرجه أبو نعيم فى (الطب النبوى) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١٨٧ عند الكلام فى صفة (المأمون) .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٥١ من رواية أبى قتادة والخطيب عن ابن عباس ورمز له بالضعف وقال المناوى معللا ذلك بأن السيد هوالذى يفزع إليه فى النوائب ، فيتحمل الأثقال عنهم ، فهو سيد من يخدمهم بهذا الاعتبار ، كما قال المناوى : إن المصنف لم يذكر من خرجه عن أبى قتادة ، وعزاه فى الدرر المشتهرة ، لابن ماجة من حديث أبى قتادة ، وفى درر البحار ، للترمذى ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكثم عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس ، كما رواه السلمى فى آداب الصحبة عن عقبة بن عامر ، قال فى المواهب : وفى سنده ضعف وانقطاع .

وانظر كشف الخفاء ج ١ ص ٥٦١ ، ٥٦٢ فى لفظ : « سيد القوم خادمهم » ١٥١٥ .

والحديث فى المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٥٧٩ وقال : حديث « سيد القوم خادمهم » أبو عبد الرحمن السلمى فى (آداب الصحبة) له من رواية يحيى بن أكثم عن المأمون ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقبة بن عامر رفعه بهذا ، وفيه قصة ليحيى بن أكثم مع المأمون ، وفى سنده ضعف وانقطاع .

ورواه ابن عساكر فى ترجمة المأمون فى تاريخه ، وهو عند الخطيب من وجه آخر : عن يحيى بن أكثم ، فقال عن أبيه عن جده عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن جرير مرفوعًا .

ورواه أبو نعيم فى ترجمة (إبراهيم بن أدهم) من الحلية بسند ضعيف جدًا مع انقطاعه أيضًا من حديث أنس مرفوعًا ، بلفظ : « ويح الخادم فى الدنيا ، هو سيد القوم فى الآخرة » وأخرجه الديلمى فى مسنده ، عن طريق الحاكم ـ يعنى فى تاريخه ـ ثم من جهة على بن عبد الرحيم الصفار ، عن على بن حجر ، عن عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد رفعه : « سيد القوم فى السفر خادمهم ، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة » .

وعن الحاكم رواه البيهقى فى الشعب ، وقال : إنه فى ترجمة أبى الحسين النيسابورى الصفار ، من فقهاء أصحاب الرأى ، ومن أهل الورع منهم من تاريخ شيخه ، وجاء معنا فيما رواه الطبرانى بسند ضعيف ، عن أبى هريرة =

٢٩٧/ ١٤٩٢١ـ « سَيِّدُ القَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ فَمَنْ سبقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يسْبِقُوهُ بِعملٍ إلاَّ الشَّهَادةَ » .

ك في تاريخه عن سهل بن سعد (١) .

٢٩٨/ ١٤٩٢٢ـ « سَيِّدٌ بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَأْدَبَةً وبعَثَ دَاعيًا ، فَالسَّيِّدُ الْجَبَّارُ ، وَالْمَأْدُبَةُ الْقُرْآنُ وَالدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي أَنَا ، فَأَنَا اسْمِي فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ ، وَفِي الإِنْجِيلِ أَحْمَدُ ، وَفِي التَّوْرَاةِ أَحْيَدُ ، وإِنَّمَا سُمِّيتُ أَحْيد ؛ لأَنِّي أَحِيدُ عنْ أُمَّتِي نَار جهنَّم فَأَحِبُّوا الْعربَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ » .

عد ، كر عن ابن عباس ، وفيه إِسحاق بن بشر متروك (٢) .

= مرفوعًا ، « أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ، ثم الذي يأتيهم بالأخبار ، وأخصهم منزلة عند الله ـ تعالى ـ الصائم ، ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم إلى الجنة سبعين درجة أو سبعين عاماً » ، وقد أعد ابن دريد في (المجتبى) قوله ﷺ : « سيد القوم خادمهم » في الكلمات التي تفرد بها ﷺ (تنبيه) قد عزاه الديلمي للترمذي وابن ماجة : عن أبي قتادة ، فوهم . أ هـ مقاصد ص ٢٤٦ .

(١) الحديث في الجامع الصغير برقم ٤٧٥٣ من رواية الحاكم في تاريخه والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد . قال المناوي في شرحه : ينبغي كون السيد كذلك ، لما وجب عليه من الإقامة بمصالحهم ، ورعاية أحوالهم ، أو معناه : أن من يخدم القوم وإن كان أدناهم في الظاهر فهو في الحقيقة سيدهم لحيازته للثواب ، وإليه الإشارة بقوله « فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة » ذكر الطيبي : لأنه شريكهم فيما يزاولونه من الأعمال بواسطة خدمته قال البيهقي :

إن أخا الإحسان من يسعى معك ... ومن يضر نفسه لينفعك

ومن إذا ريب الزمان صدعك ... شتت فيك شمله ليجمعك

وقال المناوي : أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي ورواه عنه الديلمي أيضًا وقال : وفي الباب عن عقبة بن عامر أ هـ مناوي .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٧٥ باب(معرفة أسمائه .... إلخ) قال : وروى ابن عدي ، عن ابن عباس مرفوعًا : « إن سيدا بني دارا ....الحديث » .

وانظر ما ورد في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ص ١٨٥ بلفظ : حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا : « اسمي في القرآن محمد ، وفي الإنجيل أحمد ، وفي التوراة أحيد ، لأني أحيد أمتي عن النار ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم » .

ولفظ :(أحيد) اختلف العلماء في ضبطه اختلافا كبيراً لا نود أن نطيل بذكره ، لكنا نكتفي بذكر الراجح من هذا الاختلاف ،وهو أن الهمزة مفتوحة ، والحاء ساكنة ، والياء مفتوحة : قيل : وهو غير عربي ، فلا اشتقاق له، ولا وزن له ، لكن روى ابن عدي في الكامل ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ﷺ قال : « اسمي في القرآن محمد ، وفي الإنجيل أحمد ، وفي التوراة (أحيد) وإنما سميت أحيد لأني أحيد أمتي نار جهنم » وإذا فهو عربي ، من حاد ، يحيد ، إذا عدل ومال .

٢٩٩/ ١٤٩٢٣ـ « سيِّدُ كُهُول أَهْلِ الْجَنَّةَ : أَبو بكْر ، وَعُـمَرُ ، وإِنَّ أَبَا بَكْر فى الْجَنَّة مِثْلُ الثُّرَيَّا فِى السَّماء » .

خط عن أنس (١) .

٣٠٠/ ١٤٩٢٤ـ « سَـيِّدةُ نِسـاءِ الْعالَمِـينَ فُلانَـةٌ ، وخَديجـة بنْتُ خُويْلد أَوَّلُ نِسـاءِ الْمسْلمينَ إِسْلامًا » .

ع عن حذيفة (٢) .

٣٠١/ ١٤٩٢٥ـ « سيِّداتُ أَهْلِ الْجنَّة أَربعٌ : مريمُ ، وفَاطِمةُ ، وخَدِيجةُ ، وآسِيةُ » .

ك عن عائشة (٣) .

٣٠٢/ ١٤٩٢٦ـ « سـيِّداتُ نسـاءِ أَهْلِ الْجنَّةِ بَعْـدَ مـريْمَ بِنْتِ عِـمْـرانَ : فَـاطِمـةُ ، وخَدِيجةُ ، وآسِيةُ امْرأَةُ فرعوْنَ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغـداد للخطيب ج ٥ ص ٣٠٧ رقم ٢٨١٨ عند الترجمة لمحـمد بن سعيـد الخزاز ، بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بالصور ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع، أخبرنا أبو عبد الله الخزاز الطوسى ، حدثنا يحيى بن عقـبة المصيصى ـ أصله بصرى ـ حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدا كهول ... » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٥٨ من رواية الخطيب عن أنس قال المناوى فى شرحه : أفرد أبا بكر ثانيًا بعد ما جمعه مع عمر إيذانا بأنه أفضل منه وأكـمل ، وعلى ذلك قاطبة أهل السنة ، وأخرجه الخطيب فى ترجمـة ابن سعيد ، عن أنس، وفيه (يحيى بن عنبسة) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : دجال يضع الحديث أ هـ المناوى .

ويحـيى بن عنبسـة ترجـمتـه فى الميـزان رقم ٩٥٩٩ قال ابن حـبان : دجـال وضـاع ، وقال ابن عـدى : منكر الحديث، مكشوف الأمر ، وقال الدارقطنى : دجال يضع الحديث .

(٢) فى الأصول : (ثلاثة) مكان (فلانة) ولاوجه له والتـصحيح من الجامع الصغير برقم ٤٧٦٠ فـقد ذكر الحديث من رواية أبى يعلى عن حذيفة ورمز لحسنه ، رفعه عن رسول الله ﷺ : « سيدة نساء المؤمنين فلانة...» وذكره .

قال المحقق(حبيب الرحمن الأعظمى) فى الإتحاف بعد (فلانة) : « سقط عن أبى يعلى » ومعناه أن أبا يعلى نسى اسمها أو سقط اسمها من نسخة أبى يعلى ، ولم يحكم البوصيرى على إسناده بشىء .

و(فلانة) أى : مريم ، ويحتمل : عائشة .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب : (معرفة الصحابة) باب: (مناقب خديجة) ج ٣ ص ١٨٥ بلفظ : أخبرنا أحمد بن جعفـر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يـده ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا : ثنا أبى عن عالج ، عن ابن شهاب عن عـروة قال : قالت عائشة لفاطمة ﷺ بنت رسول ألا أبشرك لما لم أنى سـمعت رسول الله ﷺ يقول : « سـيدات نساء أهل الجنة أربع ... » الحـديث وقال الذهبى : على شرط الشيخين .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٥٩ من رواية الحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى ، ورواه الطبرانى بنحوه .

طب عن ابن عباس (١) .

٣٠٣/ ١٤٩٢٧ـ « سيُدْركُ رجلاَنِ مِنْ أُمَّتِى عيسى ابن مرْيم ، ويشْهَدانِ قتَالَ الدَّجَّالِ».

ابن خزيمة ، ك وتعقَّب عن أَنس (٢).

٣٠٤/ ١٤٩٢٨ـ « سِيرُوا ، هَذَا جُمْدانُ ، سبَقَ الْمُفَرِّدُونَ ، قَالُوا : وما الْمُفَرِّدُونَ يا رسُولَ الله ؟ قَال : الذَّاكِرُونَ الله كَثيرًا والذَّاكِراتُ » .

حم ، م ، حب عن أَبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب : (مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ ج ٩ ص ٢٠١ بلفظ: عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران ، فاطمة ، وخديجة ، ثم آسية بنت مزاحم امرأة فرعون » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، إلا أنه قال : « وآسية » ورجال الكبير رجال الصحيح، غير (محمد بن مروان الذهلى) وثقه ابن حبان .

و (محمد بن مروان الذهلى) ترجمته فى الميزان رقم ٨١٥٧ وقال: كوفى، روى حديثًا عن أبى حازم الأشجعى لايكاد يعرف .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٤١٥ رقم ١٢١٧٩ عند الترجمة لكريب عن ابن عباس قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدات نساء .. الحديث » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٤٤ بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن يحيى ، وأبو محمد بن زياد الدورقى الأزرق ، ثنا ريحان بن مسعود ، ثنا عباد هو ابن منصور ، عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيدرك رجال من أمتى عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام ، ويشهدون قتال الدجال » وسكت عليه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت منكر وعباد ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٦١ من رواية ابن خزيمة والحاكم فى المستدرك عن أنس ، قال المناوى : سيدرك رجلان فى رواية الترمذى فى العلل رجال من أمتى عيسى ابن مريم يشهدان ، لفظ رواية الترمذى ويشهدون وهى أولى « قتال الدجال » أى : قتل للدجال ، فإنه يقتله على باب لد .

والحديث أخرجه ابن خزيمة والحاكم فى الفتن عن أنس ، قال الذهبى حديث منكر ... أهـ قال الهيثمى رواه أبو يعلى وفيه (عباد بن منصور ضعيف جدًا أ هـ المناوى) .

و(عباد بن منصور) ترجمته فى الميزان رقم ٤١٤١ ، وقال : لم يرضه يحيى بن سعيد ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وضعفه النسائى ، وقال ابن الجيد : متروك قدرى ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ، وقال الساجى ضعيف مدلس أ هـ ميزان .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٧ ص ٤ ط المطبعة المصرية عام ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ م كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : بلفظ : عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة ، فمر على جبل يقال له : (جمدان) بضم الجيم وسكون الميم ، فقال : « سيروا....الحديث » . =

٣٠٥/ ١٤٩٢٩ـ « سِيرُوا باسْمِ الله ، وفى سبيل الله ، قَاتلُوا أَعْداءَ الله ، ولاَ تَغُلُّوا ، ولاَ تَغْدرُوا ، ولاَ تُنَفِّرُوا ، ولاَ تُمثِّلُوا ، ولاَ تَقْتُلُوا وليدًا ، ولْيَمْسَحْ أَحدُكُمْ ـ إِذَا كَانَ مُسافرًا ـ علَى خُفَّيْه إِذْ أَدْخَلَهُمَا طَاهِرينِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ولَيَالِيهُنَّ ، وإِذَا كَان مُقيمًا فَيوْم ولَيْلَةٌ » .

القاضى عبد الجبار بن أحمد فى أماليه ، عن صفوان بن عسال ، وروى هـ صدره إلى قوله :(وليدا) (١) .

٣٠٦/ ١٤٩٣٠ـ « سِيرى مُزيْنَةُ ، ما هَاجرتْ فتْيانٌ قَطُّ كَرُمُوا علَى الله ، إلاَّ كَانَ أَسْرعُهمْ فِينَا ، سِيرِى مُزَيْنَةُ لاَ يُدْرِكُ الدَّجَّال مِنْهَا أَحدٌ » .

تمام ، كر ، وقال : غريب جدًا ، عن مساور بن شهاب بن مسرور بن مساور عن أبيه عن جده مسرور ، عن جده سعد بن أبى العادية ، عن أبيه (٢) .

٣٠٧/ ١٤٩٣١ـ « سيُصِيبُ أُمَّتِى داءُ الأُممِ : الأَشَرُ ، والْبطَرُ ، والتَّكَاثُرُ ، والتَّشَاحُنُ فِى الدُّنْيَا ، والتَّباغُضُ ، والتَّحاسُدُ ، حتَّى يكُونَ الْبغْىُ » .

= و (المفردون) بفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة من (فرَّد) وفى بعض الروايات : (المفردون) بسكون الفاء وكسر الراء بدون تشديد من (أفرد) .

قال النووى فى شرح هذا الحديث : قال ابن قتيبة وغيره : وأصل المفردين : الذين هلك أقرانهم ، وانفردوا عنهم ، فبقوا يذكرون الله تعالى .

وجاء فى رواية أخرى : « هم الذين اهتروا فى ذكر الله » أى : لهجو به ، وقال ابن الأعرابى : يقال فرد الرجل ، إذا تفقه واعتزل وخلا بمراعاة الأمر والنهى أ هـ .

(١) ورد الحديث فى (الفتح الربانى مع) اختلاف يسير فى اللفظ تحت رقم ٣٣٦ ج ٢ ص ٦٥ (باب توقيت المسح على الخفين) .

و فى سنن ابن ماجة (كتاب الجهاد) باب (وصية الإمام) ج ٢ ص ٩٥٣ (ط / دار إحياء التراث العربى) ورد صدر الحديث مع تغير فى بعض الألفاظ ومع تقديم وتأخير ـ إلى قوله : (وليدا) قال فى الزوائد : إسناده حسن .

(ولا تغلوا) : من الغلول ، وهوالخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) الحديث فى (تهذيب تاريخ دمشق) لابن عساكر الشيخ عبد القادربدران جـ ٦ صـ ٣٤٥ عند الترجمة لشهاب بن مسرور ، بلفظ : شهاب بن مسرور بن مساور بن سعد بن أبى العادية بن سبع المزنى روى عن أبيه، وروى عنه ابنه مسرور ، وروى عن أبيه مسرور ، عن جده ، عن سعد ، عن أبيه قال : كان النبى ﷺ فى جماعة من أصحابه جالسا ، إذ مرت جنازة ، فقال : « ممن الجنازة » ؟ قالوا : من مزينة ، فما جلس مليا حتى مرت به الثانية ، فقال : « ممن الجنازة » ؟ فقالوا : من مزينة فقال : « سيرى مزينة ما هاجرت فتيان قط كرموا على الله إلا كان أسرعهم فناء ، سيرى مزينة ، لا يدرك الدجال منها أحد » .

قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدًا ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

ك عن أبى هريرة (١) .

٣٠٨/ ١٤٩٣٢ـ « سَيَقْرَأُ الْقُرآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

ع ، وابن خزيمة ، ص عن أنس (٢) .

٣٠٩/ ١٤٩٣٣ـ « سَيُقْتَلُ بِعذْراءَ نَاسٌ يغْضَبُ لَهُمُ اللهُ وأَهْلُ السَّماءِ » .

يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، كر عن عائشة (٣).

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب « البر والصلة » جـ ٤ صـ ١٦٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله ، أنبأ ابن وهب أخبرنى أبو هانى حميد بن هانىء الخولانى ، حدثنى أبو سعيد الغفارى أنه قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيصيب أمتى داء الأمم، فقالوا : يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال : الأشر » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب « الفتن » باب (فيما يكون من الفتن) جـ ٧ صـ ٣٠٨ بلفظ : عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيصيب أمتى داء الأمم ، قالوا : يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال : الأشر ، والبطر ، والتدابر ، والتنافس ، والتباغض ، والبخل حتى يكون البغى والهرج » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه « أبو سعيد الغفارى » لم يرو عنه غير « حميد بن هانىء » وبقية رجاله وثقوا.

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٨٣ من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة . قال المناوى : ورواه أيضًا الطبرانى . قال الهيثمى : وفيه أبو سعيد الغفارى .. الخ . ورواه عنه ابن أبى الدنيا فى ذم الحسد ، ا هـ . و (الأشر) كفر النعمة . و(البطر): الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرج . و (التكاثر) : جمع المال . و (التشاحن) : أى التعادى والتحاقد . اهـ.

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٦ برواية أبى يعلى : عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرح الحديث : (يمرقون من الدين) أى : يخرجون منه بسرعة ، وفى رواية : « يمرقون من الإسلام » وفى أخرى : « من الخلق » ثم قال : وجاء فى عدة طرق أن هذا نعت للخوارج ، أصله : أن أبا بكر قال : يا رسول الله إنى مررت بوادى كذا ، فإذا رجل حسن الهيئة متخشع يصلى فيه ، فقال : « اذهب فاقتله » فذهب إليه ، فلما رآه يصلى كره أن يقتله ، فرجع ، فقال النبى ﷺ لعمر : « اذهب فاقتله » فذهب ، فرآه على تلك الحالة ، فرجع فقال : « يا على اذهب فاقتله » فذهب فلم يره .. فذكره .رواه أبو يعلى عن أنس بن مالك ، قال ابن حجر : رجاله ثقات ، روى أحمد نحوه بسند جيد عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٥ . من رواية يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، وابن عساكر عن عائشة ، قال المناوى : رواه يعقوب بن سفيان فى تاريخه فى ترجمة حجر وابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة (حجر) من حديث ابن لهيعة ، عن أبى الأسود عن عائشة ، قال : دخل معاوية على عائشة ، فقالت : ما حملك على ما صنعت من قتل أهل عذراء حُجْر وأصحابه ؟ قال : رأيت قتلهم صلاحا للأمة ، وبقاءهم فسادًا ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره قال فى الإصابة : فى سنده انقطاع ا هـ مناوى . =

٣١٠/ ١٤٩٣٤ـ « سيُصيبُ أَهْلَ الْكُوفَةِ بلاَءٌ شَديدٌ (وسائر) الأَمْصارِ ، إلاَّ أَهْلَ الْبصْرةِ فإنَّها أَقْومُهَا قبْلَةً » .

الديلمى عن أبى ذر [١] .

٣١١/ ١٤٩٣٥ـ « سيصيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجنَّدةً ، جُنْدٌ بالشَّام ، وجُنْدٌ بالْيمنِ ، وجُنْدٌ بالْعراق ، قال ابن حوالة : خرْ لى يا رسُول الله إنْ أَدْركْتُ ذَلكَ : قَال : علَيْكَ بالشَّام ؛ فَإِنَّهَا خيرَةُ الله منْ أَرْضه يَجْتبى إلَيْهَا خيرتَهُ منْ عباده ، فَإِنْ أَبيْتُمْ فَعلَيْكُمْ بيمنكُمْ ، واسْقُوا منْ غُدُرِكُمْ ، فَإِنَّ الله قَدْ توَكَّلَ لِى بالشَّامِ وأَهْله » .

حم ، د ، طب ، ض عن عبد الله بن حوالة [٢] .

٣١٢/ ١٤٩٣٦ـ « سيُعزِّى النَّاسُ بعْضُهُمْ بعْضًا منْ بعْدِى ، التَّعْزِيَةُ بى » .

ابن سعد ، ع ، طب ، عد ، هب ، ض عن سهل بن سعد [٣] .

٣١٣/ ١٤٩٣٧ـ « سَيُقْتَلُ أَميرى ، ويُنْتَزَى منْبَرِى » .

= و (حجر) هذا ترجمه وقصته فى الإصابة رقم ١٦٢٥ باسم حجر ـ بضم أوله وسكون الجيم ـ بن عدى بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى المعروف بحجر بن الأدبر ، وحجر الخير وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ (يقتل) .

و (عذراء) هى مرج عذراء فتحها حجر ، وقتل بها . اهـ إصابة .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢١٢ بلفظ : قال : أخبرنا أبو عثمان بن ملة، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، حدثنا محمد بن مسلم بن واره ، حدثنا أبو سعيد بن عباد ، حدثنا أنيس بن سوار حدثنا مالك بن دينار ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيصيب أهل الكوفة بلاء شديد وسائر الأمصار » الحديث .

وانظر مسند الفردوس مخطوط برقم ٩٥ صـ ٨٤ .

وانظر تسديد مختصر الفردوس لابن حجر رقم ٤٧ ـ ٣٢١ صـ ٢١٥ مخطوط بمكتبة الأزهر .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الجهاد) باب (فى سكنى الشام) برقم ٢٤٨٣ ط مصطفى محمد : محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ .

وقد وردت به كلمة : « خر لى » مكان : « جز لى » وزيادة لفظ : (فإما) بعد : (من عباده) .

و (خر لى) أى : اختر لى الأصلح .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٤ . وفيه لفظ (بالعرية بى) مكان (التعزية) .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، غير (موسى ابن يعقوب الزمعى) وثقه جمع .

و (موسى بن يعقوب الزمعى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٤٥ وقال : وثقه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال أبو داود : هو صالح ، وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث .

حم عن عثمان (١) .

٣١٤/ ١٤٩٣٨ـ « سَيُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِى بَابٌ مِنَ الْقَدَرِ فِى آخِرِ الزَّمَانِ لاَ يَسُدُّهُ شَىْءٌ ، يَكْفِيكُمْ مِنْهُ أَنْ تَلْقَوْهُمْ بِهذِهِ الآيَةِ : ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِى أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِى كِتَابٍ ... ﴾ الآية » .

الديلمى عن سليم بن جابر الهجيمى (٢) .

٣١٥/ ١٤٩٣٩ـ « سَيَقْدُمُ عَلَيْكُمْ رجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ ، كَانَ بِهِ بياضٌ فَدعا اللهَ لَهُ ، فَأَذهَبَهُ اللهُ ، فَمنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيسْتَغْفِرْ لَهُ » .

ش عن عمر (٣) .

---

(١) فى الأصول : (وينتزى منبرى) والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عثمان) للشيخ شاكر جـ ١ صـ ٤٧٩ برقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ـ أرطاة ـ يعنى ابن المنذر ـ أخبرنى أبو عون الأنصارى : أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود : هل أنت منته عما بلغنى عنك ؟ فاعتذر بعض العذر ، فقال عثمان : ويحك، إنى قد سمعت وحفظت ، وليس كما سمعت ، أن رسول الله ﷺ قال :« سيقتل أمير وينتزى منتز» وإنى أنا المقتول ، وليس عمر ، إنما قتل عمر واحد ، وإنه يجتمع على .
وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٧ كتاب (الفتن) باب .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وقد قصر الهيثمى ؛ إذ لم يذكر علته .
(ينتزى منتز) الأنتزاء والتنزى : الوثوب وتسرع الإنسان إلى الشر .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢١٢ بلفظ : قال أخبرنا أبو على الحسن بن عبد الله بن الحسن بن ياسين : أخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا ابن المقرى ، حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن خالد بن موهب ، حدثنى ليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن سليم بن جابر الهيثمى قال : قال رسول الله ﷺ : « سيفتح على أمتى باب من القدر فى آخر الزمان لا يسده شىء يكفيكم منه » الحديث بلفظه . فى نسخة قوله « عن جابر الهيثمى » وفى نسخة المغربية « عن سليم بن جابر » .
وانظر تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر (مخطوط بالأزهر رقم ٤٧ ـ ٣٢١ صـ ٢١٥) ذكر الحديث بلفظه واسنده عن سليم بن جابر الهجيمى . وبهذا يعلم أن سليم هو ابن جابر روى عن والده . ا هـ .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ١٩٦٨ تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى حديث فى باب (من فضائل أويس القرنى ﷺ) بلفظ : عن أسيد بن جابر ﷺ أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس ، فقال عمر : هل هنا أحد من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل ، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد قال : « إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ، يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه ،إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم » .
والحديث فى التاج الجامع أيضًا جـ ٣ صـ ٤١٤ طبع دار إحياء التراث العربى ، باب (خير التابعين أويس القرنى ﷺ) .

٣١٦/ ١٤٩٤٠ ـ « سيكْفُرُ قَوْمٌ بعْد إِيمانِكُمْ ، ولسْتَ مِنْهُمْ » .

طب عن أَبى الدرداء [١] .

٣١٧/ ١٤٩٤١ ـ « سيكُونُ فِى أُمَّتِى أَقْوامٌ يتَعَاطَى فقهَاؤُهُمْ عُضَلَ الْمسائِلِ ، أُولَئِك شِرارُ أُمَّتِى » .

طب عن ثوبان ، وضُعِّف [٢] .

٣١٨/ ١٤٩٤٢ ـ « سيكون جِهادٌ ورباطٌ بقزوين يشْفَعُ أَحدُهُم فِى مِثْلِ ربيعةَ ومُضَر» .

خط فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن عباس [٣] .

٣١٩/ ١٤٩٤٣ ـ « سيكونُ أُنَاسٌ من أُمتى يضْرِبونَ الْقُرآنَ بعْضَه ببعْضٍ ليُبْطِلُوه ، ويتَّبِعونَ ما تَشَابه منْه ، ويزعمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِى أَمْرِ ربِّهِم سبِيلاً ، ولِكُل دِينٍ مجُوسٌ ، وهُمْ مجُوسُ أُمَّتِى وكِلاَبُ النَّارِ » .

---

(١) هكذا بالأصول (بعد إيمانكم) ولعله تصحيف ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٦٧ باب (ما جاء فى أبى الدرداء) بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ، بلغنى أنك تقول : « إن ناسا من أمتى سيكفرون بعد إيمانهم » قال : « أجل يا أبا الدرداء ، ولست منهم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، غير (أبى عبد الله الأشعرى) وهو ثقة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٦٧ من رواية الطبرانى عن ثوبان .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وليس ذا منه بحسن ، فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه : (يزيد بن ربيعة) وهو متروك .

انظر ترجمة (يزيد بن ربيعة) فى الميزان رقم ٩٦٨٨ وقال : قال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف . وقال النسائى : متروك .

(عضل المسائل) ـ بضم العين وفتح الضاد : صعابها .

وقوله : (أولئك شرار أمتى) أى من شرارهم فخيارهم من يستعمل سهولة الإلقاء بنصح وتلطف ومزيد بيان وساطع برهان ، ويبذل جهده لتقريب المعنى .

(٣) اكتفاء السيوطى بعزوه للخطيب وحده مشعر بضعفه. وأورد ابن الجوزى حديثا عن أنس بن مالك فى فضل قزوين والرباط فيها بلفظ : « ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها : (قزوين) من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين » وقال : هذا حديث موضوع بلا شك فيه .

كر عن البَخْتَرِيِّ بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة والبختري : متروك (١) .

٣٢٠/ ١٤٩٤٤ - « سيكون بعْدي خلفاءُ ، ومن بعْد الخُلَفَاء أُمراءُ ، ومنْ بعْد الأُمراء مُلُوكٌ ، ومنْ بعْد المُلوك جبابِرةٌ ، ثُمَّ يخْرُجُ رجُلٌ منْ أَهْل بيْتِي يمْلأُ الأَرْضَ عدْلاً كَما مُلئَتْ جوْرا ، ثُمَّ يُؤَمَّرُ بعْده القَحْطَانِيُّ ، فَو الَّذِي بعثَنِي بِالْحقِّ ما هُو بِدُونه » .

ابن منده ، طب ، حل ، كـر عن الأوزاعى عن قيس بن جـابر بن ماجد الـصدفى عن أبيـه عن جـده ، قـال : حل ، كر هكـذا يروى عن الأوزاعي ، ورواه ابن لهـيـعة عن عبـد الرحمن بن قيس بن جابر عن أبيه عن جده ، وهو الصحيح (٢) .

٣٢١/ ١٤٩٤٥ - « سـيكُونُ في آخـرِ الزمـان خَـسْفٌ وقَـذْفٌ ومـسْخٌ ؛ إِذَا ظَهَـرت الْمعازِفُ والْقِينَاتُ ، واسْتحِلَّت الْخمْرُ » .

طب عن سهل بن سعد (٣) .

---

(١) البختري بن عبيد . عن أبيه عبيد بن سليمـان ترجمته في ميزان الاعتدال جـ ١ رقم ١١٣٣ . وقال : ضعفه أبو حاتم ، وغيره تركه .

فأما أبو حاتم : فأنصف فيه ، فأما أبو نعيم الحافظ فقال : روى عن أبيه موضوعات .

وقال ابن عدى : روى عن أبيه قدر عشرين حديثا عامتها مناكير .

(٢) الحديث في مـجمع الزوائد كتاب الخـلافة ، باب : كيف بدأت الإمامة ومـا تصير إليه والخـلافة والملك جـ ٥ صـ١٩٠ بلفظ : وعن قيس بن جـابر الصدفى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قـال :« سيكون من بعدى خلفاء .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

والحديث في الصغير برقم ٤٧٦٨ من رواية الطبرانى في الكبير عن جابر الصدفى .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ١٨٤ رقم ٥٨١٠ عند الترجمة لعبـد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم « حـدثنا عمرو بن أبي الظاهر بن أبي السـرح المصرى ثنا سعـيد بن أبي مريم ، وثنا أبو حـصين القاضى ثنا يحيى الحمانى ، قالا : أنا عبد الرحـمن بن زيد بن أسلم حدثنى أبو حازم حدثنى سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :« سيكون في آخر الزمان ... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب الفتن باب : ما جـاء في المسخ والقذف وإرسال الشيـاطين والصواعق جـ ٨ صـ ١٠ بلفظ : وعن سهل بن سـعد أن رسول الله ﷺ قال :« سـيكون في آخر الزمان خسف ، وقـذف ومسخ - قيل : ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال : - إذا ظهـرت المعازف والقينات واستحلت الخمـر » قلت : روى ابن ماجه طرفا من أوله - رواه الطبرانى وفيه (عبد الله بن أبي الزناد) وفيه ضعف ، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح ا هـ .

وقال محقق الطبرانى بعد إيراده لكلام الهيثمى السابق : قلت : بل في إسناده (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) وهو ضـعيـف بل اتهم بالوضع ا هـ . =

٣٢٢/ ١٤٩٤٦ ـ « سيكُونُ رِجالٌ مِنْ أُمَّتى يأْكُلُونَ أَلْوانَ الطَّعامِ ويشْربُونَ أَلْوانَ الشَّرابِ ، ويلْبسُونَ أَلْوانَ اللِّباسِ ، ويتَشَدَّقُونَ فِى الْكَلاَمِ ، فَأولئكَ شِرارُ أُمَّتى » .

طب ، حل عن أَبى أُمامة (١) .

٣٢٣/ ١٤٩٤٧ ـ « سيكُونُ مِنْ بعْدِى أُمراءُ ، فَأَدُّوا إِليهمْ طَاعتَهُمْ ، فَإِنَّ الأَمِير مِثْلُ المجنِّ يُتَّقَى به ، فَإِنْ صلَحُوا واتَّقَوْا وأَمرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ ولَهُمْ ، وإِن أَساءوا وأَمرُوكُم بِهِ ، فَعلَيْهِم وأَنْتُمْ مِنْهُ برآءُ ، وإِنَّ الأَمِير إِذَا ابْتغَى الرِّيبَةَ فِى النَّاسِ أَفْسدهُمْ » .

طب عن شُرَيْح بن عبيد قال : أَخبرنى جُبَيْر بن نُفير ، وكثير بن مُرَّة ، وعمرو بن الأَسود ، والمقدام بن معد يكرب ، وأَبو أُمامة (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٦٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (عبد الله بن أبى الريان) وهو ضعيف ، وبقية رجال أحد الطريقين رجال الصحيح.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٢٦ رقم ٧٥١٢ عند الترجمة لحبيب بن عبيد الرحبى عن أبى أمامة قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا جميع بن ثوب الرحبى عن حبيب بن عبيد عن أبى أمامة ، قال :قال رسول الله ﷺ : « سيكون ... الحديث » ثم ذكر طريقا آخر رقم ٧٥١٣ .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب (ما جاء فى المتنعمين المتنطعين) جـ ١٠ صـ ٢٥٠ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون رجال من أمتى ... » الحديث بلفظه إلا أنه ذكر ألوان الثياب بدل اللباس ، وزاد بعد قوله : (شرار أمتى) « الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه أجسامهم » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) وقد وثق ، والجمهور على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٧٢ من رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وضعفه المنذرى ، وقال العراقى : وسنده ضعيف وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط من طريقين فى أحدهما (جميع بن ثوب) وهو متروك ، وفى الأخرى (أبو بكر بن أبى مريم) وهو مختلط .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٢٧ فى ترجمة شريح بن عبيد عن أبى أمامة رقم ٧٥١٥ قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثنى أبى عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أخبرنى جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أما هذا الأمر إلا فى قومك ؟ قال : بلى ، قال : فوصهم بنا ، فقال لقريش : « إنى أحذركم الله أن تشقوا على أمتى من بعدى ـ ثم قال الناس : ـ سيكون... » الحديث . =

٣٢٤/ ١٤٩٤٨ ـ « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ شُرْطَةٌ يغْدُونَ فِى غَضَبِ الله وَيَرُوحُونَ فى سخَطِ الله ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ بِطَانتهمْ » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٣٢٥/ ١٤٩٤٩ـ « سيكُونُ بَعْدِى سلاَطِينُ الْفِتَنِ علَى أَبْوابهم كَمبارِكِ الإِبلِ ، لا يُعْطُونَ أَحداً شَيْئًا إِلاَّ أَخَذُوا مِنْ دِينه مِثْلَه » .

طب ، ك عن عبد الله بن الحرث بن جَزْءٍ (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٩٣ كتاب الخلافة : باب الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ، بلفظ: عن شريح بن عبيد قال : أخبرنى جبير بن نفير ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبو أمامة أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أما هذا الأمر إلا فى قومك ؟ قال : بلى . قال : فوصهم بنا فقال لقريش : « إنى أحذركم الله أن تشقوا على أمتى من بعدى ـ ثم قال للناس : سيكون من بعدى أمراء الحديث » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

و (محمد بن إسماعيل بن عياش) ترجمته فى الميزان رقم ٧٢٢٥ وقال : الحمصى ، وقال : قال أبو داود : لم يكن بذاك ، وقال أبو حاتم الرازى : لم يسمع من أبيه شيئًا ا هـ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٦٠ رقم ٧٦١٦ فى ترجمة شرحبيل بن مسلم الخولانى عن أبى أمامة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، ثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون فى آخر الزمان شرطة .. إلخ الحديث » .

قال المحقق : ورواه أحمد جـ ٥ صـ ٢٥٠ والمصنف فى الأوسط ٢٢١ مجمع البحرين من طريق آخر ، قال فى المجمع جـ ٥ صـ ٢٣٤ : ورجال محمد ثقات ، وضعفه شيخنا فى ضعيف الجامع الصغير .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٧٧٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة .

قال المناوى : قال فى الفردوس عقب سياق هذا الحديث : وفى رواية : « يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قومًا فى أيديهم أسواط مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله » ، وعزاه فى الفردوس إلى مسلم وأحمد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فى أبواب السلطان والتقرب منها جـ ٥ صـ ٢٤٦ بلفظ : وعن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون بعدى سلطان الفتن على أبوابهم ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (حسان بن غالب) وهو متروك ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧١ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن الحرث بن جزء ورمز له بالصحة .

وضبط المناوى (ابن جزء) بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ـ الزبيدى بضم الزاى : صحابى سكن مصر وهو آخر من مات بها من الصحابة ، ا هـ مناوى . =

٣٢٦/ ١٤٩٥٠ ـ « سيكُونُ فى أُمَّتِى رجلٌ يُقَالُ له : أُوَيْسُ بنُ عبد الله القَرْنِى . وإنَّ شَفَاعتَهُ فِى أُمَّتِى مِثْلُ ربِيعةَ ومُضر » .

عد ، كر عن أبيه (١) .

٣٢٧/ ١٤٩٥١ ـ « سيكُونُ فِى أُمَّتِى اخْتلافٌ وفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسنونَ الْقيل ويُسيئُونَ الْفعْل ، يقْرأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجاوزُ تراقيهمْ ، يمْرقُونَ منَ الدِّين مُرُوقَ السَّهْم منَ الرَّميَّة ، لاَ يرْجعُونَ حتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقه ، هُمْ شرارُ الْخَلْق والْخَليقَة ، طُوبى لمنْ قَتَلَهُمْ وقَتَلُوه ، يدْعُونَ إلَى كتَاب الله ولَيْسُوا منه فى شَىْءٍ ، منْ قَاتلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بالله منْهُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، ما سيمَاهُمْ ؟ قَال : التَّحْليقُ » .

د ، ك ، ق ، ض عن قتادة عن أبى سعيد وأنس معا ، حم ، د ، هـ ، ك ، ض عن قتادة عن أنس وحده ، قال ك : لم يسمع قتادة هذا الحديث من أبى سعيد ، إنما سمعه من أبى المتوكل عن أبى سعيد (٢) .

= وترجمة (حسان بن غالب) فى الميزان رقم ١٨١٠ قال الذهبى : ذكره ابن حبان ، فقال : شيخ من أهل مصر : يقلب الأخبار ، ويروى عن الأثبات الملزقات ، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . وقال الحاكم: له عن مالك أحاديث موضوعة .

وترجمة (عبد الله بن الحرث بن جزء) فى أسد الغابة لابن حجر رقم ٢٨٦١ وقال : هو عبد الله بن جزء الزبيدى أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة .

(١) هكذا فى الأصول : (عن أبيه) وهو غير ظاهر . وما فى الصغير تحت رقم ٤٧٧٣ من رواية ابن عدى عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء قال المناوى : قال الحافظ العراقى ورويناه فى جزء السماك من حديث أبى أمامة : «سيدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » .
وإسناده حسن ، وليس فيه ذكر لأويس ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب السنة) باب (فى قتال الخوارج) جـ ٤ صـ ٢٤٣ رقم ٤٧٦٥ ط المكتبة التجارية محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ : عن أبى سعيد وأنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة ويسيئون الفعل ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شرار الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شىء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم » قالوا : يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال: « التحليق » .
ورواية أبى داود عن أنس وحده فى صـ ٢٤٤ من نفس المصدر رقم ٤٧٦٦ بلفظ : عن أنس أن رسول الله ﷺ نحوه ، قال : « سيماهم التحليق والتسبيد ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم » قال أبو داود : التسبيد : استئصال الشعر .
وانظر المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ١٤٥ وما بعدها ، وانظر السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ١٧١ .
« فوق السهم » : هو موضع الوتر منه . انتهى ا هـ .

٣٢٨/ ١٤٩٥٢ ـ « سيكُونُ بعْدى منْ أُمَّتى قَوْمٌ يقرأُونَ الْقُرآن لاَ يُجاوز حلاَقيمهم ، يخْرجُونَ منَ الدِّين كَمَا يخْرُجُ السَّهْمُ منَ الرَّميَّة ثُمَّ لاَ يعُودُونَ فيه ، هُمْ شَرُّ الْخَلْق وَالْخَليقَة، سيمَاهُمُ التَّحْليقُ » .

حم ، م ، هـ ، طب عن أبى ذر ، ورافع بن عمرو الغفارى معا (١) .

٣٢٩/ ١٤٩٥٣ ـ « سيكُونُ فى أُمَّتى أَقْوامٌ يتَعاطَى فُقَهاؤهُم عُضَل الْمسائلِ أُولَئكَ شِرار أمتى » .

طب عن ثوبان ، سمويه عن ثوبان (٢) .

٣٣٠/ ١٤٩٥٤ ـ « سيكُونُ بعْدى بُعُوثٌ كَثيرة ، فَكُونُوا فى بعْث خُراسان ، ثُمَّ انزلوا فِى مدينَة مرْو ، فَإِنَّه بنَاها ذُو الْقَرْنَيْنِ، ودعا لَهَا بِالبركَة ، ولاَ يُصيبُ أَهْلَهَا سوءٌ أَبدًا».

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب (الخوارج شر الخلق والخليقة) جـ ٢ صـ ٧٥٠ رقم ١٠٦٧ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بعدى من أمتى ـ أو سيكون بعدى من أمتى ـ قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه . هم شر الخلق والخليقة » ، فقال ابن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو الغفارى ، أخا الحكم الغفارى قلت : ما حديث سمعته من أبى ذر كذا وكذا ؟ فذكرت له هذا الحديث فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦٠ فى المقدمة باب فى ذكر الخوارج رقم ١٧٠ بلفظ : عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بعدى أو سيكون بعدى من أمتى قومًا يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم ... الحديث » وذكره.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ صـ ٦ رقم ٤٤٦١ فى ترجمة رافع بن عمرو الغفارى .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٣١ مسند رافع بن عمرو المزنى ﷺ وانظر الحديث رقم ٣١٧ السابق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٦٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ثوبان ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن ؛ فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه (يزيد بن ربيعة) وهو متروك .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب فى المعضلات والمشكلات بلفظ : « سيكون أقوام من أمتى يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل أولئك شرار أمتى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (يزيد بن ربيعة) وهو متروك .

وفى نسخة قوله : « سيكون أقوام من أمتى يغلطون فقهاءهم بعضل المسائل » سمويه عن ثوبان .

و (يزيد بن ربيعة) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٨٨ وقال : هو الرحبى الدمشقى . قال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف .

وقال النسائى : متروك اهـ .

حم ، كر عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده ، قال ابن كثير ، ثم ابن حجر فى الأطراف : تفرد به الإمام أحمد واتهم بعض الحفاظ أوس بن عبد الله هذا بوضعه ولم ينفرد به . فقد أخرجه طب من طريق (حسام بن مصك) عن (عبد الله بن بريدة) عن أبيه ـ و (حسام) ضعيف أيضًا ، وكذا قال كر : قد روى عن عبد الله بن بريدة من وجه آخر [(١)] .

٣٣١/ ١٤٩٥٥ ـ « سيكُونُ بَيْنَكَ وبيْنَ عائشَةَ أَمْر » قَالَهُ لِعَلِىٍّ . قَالَ : فَأَنا أَشْقَاهُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « لا . وَلَكنْ إِذَا كَانَ ذَلكَ فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنِهَا » .

حم ، طب عن أبى رافع وضُعِّف [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٤ من رواية أحمد عن بريدة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أحمد وكذا الطبرانى فى الكبير والأوسط من حديث أوس عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده بريدة وأوس ، قال الدارقطنى : متروك ، وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وأورده الذهبى فى ترجمة أوس من الميزان وقال : حديث منكر . و(سهل) لم يخرج له أحد من الستة ، وقال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن أبيه ما لا أصل له ، روى عنه أخوه أوس فذكر خبرًا منكرًا قال الذهبى : بل باطل ، ثم ساقه فى ترجمته أيضًا . وقال الهيثمى : فى إسناد أحمد والأوسط (أوس بن عبد الله) ، وفى إسناد الكبير (حبان بن مصك) وهما مجمع على ضعفهما . ا هـ ، وقال فى الميزان : حديث منكر ا هـ ، ومن ثمة أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، لكن تعقبه ابن حجر بأن الصواب أنه حسن .

و (بريدة) هذا هو ابن الحصيب : أسلمى من مشاهير الصحابة ، وليس فيهم بريدة بن الحصيب غيره ، ا هـ مناوى.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد حديث أبى رافع جـ ٦ صـ ٣٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين ابن محمد قال : ثنا الفضيل ـ يعنى ابن سليمان ـ قال : ثنا محمد بن أبى يحيى عن أبى أسماء ، مولى بنى جعفر عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب ﷺ : « إنه سيكون ... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ط/ العراق رقم ٩٥٥ جـ ١ صـ ٣١٤ عند الترجمة لأبى أسماء آل جعفر عن أبى رافع بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا الحسن بن قزحة ، ثنا الفضيل بن سليمان عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى عن أبى أسماء مولى آل جعفر عن أبى رافع قال :قال رسول الله ﷺ ـ لعلى ـ ﷺ : «سيكون بينك وبين عائشة ﷺ أمر » قال : أنا يا رسول الله ؟ قال : « نعم » .

قال : أنا من بين أصحابى ؟ قال : « نعم » . قال : أنا أشقاهم ؟ قال : « لا ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها».

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٣٤ كتاب (الفتن) باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما بلفظ : عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب ﷺ : « إنه سيكون بينك وبين عائشة ﷺ أمر » قال : أنا يا رسول الله ؟ « قال : نعم » قال : أنا أشقاهم يا رسول الله ؟ قال : « لا . ولكن إذا كان ذ لك فارددها إلى مأمنها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجاله ثقات .

٣٣٢/ ١٤٩٥٦ - « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِى الدُّعَاءِ » .

ط ، ش ، حم ، د عن سعد بن أبى وقاص (١) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : الدعاء جـ ٢ صـ ٧٧ رقم ١٤٨٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبى نعامة ، عن ابن سعد أنه قال : سمعنى أبى وأنا أقول : اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها ، وبهجتها ، وكذا ، وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، وكذا ، وكذا ، فقال : يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون قوم ... الحديث » فإياك أن تكون منهم ، إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار أعذت منها ، وما فيها من الشر » .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : الإسراف فى الماء رقم ٩٦ جـ ١ صـ ٢٤ فقد ذكر الحديث بلفظ: «إنه سيكون فى هذه قوم يعتدون فى الطهور والدعاء » . من رواية عبد الله بن مغفل أنه سمع ابنه يقول: «اللهم إنى أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، فقال : أى بنى : سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيكون ... الحديث » .

ورواية عبد الله بن مغفل فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) باب : كراهية الاعتداء فى الدعاء (جـ ٢ صـ١٢٧١ رقم ٣٨٦٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سعد بن أبى وقاص) جـ ١ - ١٧٢ ط . دار صادر بيروت ، صـ ١٨٣ من طريق شعبة عن زياد بن مخراق قال : سمعت أبا عباية عن مولى لسعد أن سعدا رضي الله عنه سمع ابنا له يدعو وهو يقول : « اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها .. » إلى أن قال : « إنه سيكون قوم يعتدون فى الدعاء » وقرأ هذه الآية « ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين » وإن حسبك أن تقول : « اللهم أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل » ، وفى صـ ١٨٣ : (قال شعبة لا أدرى قوله : « ادعوا ربكم ... الآية » هذا من قول سعد أو من قول النبى ﷺ .

وقال الشيخ شاكر عند شرحه للحديث فى جـ ٣ صـ ٤٧ رقم ١٤٨٣ إسناده ضعيف ، لجهالة مولى سعد . وزياد بن مخراق : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وقال الأثرم : سألت أحمد عنه فقال : ما أدرى : قال: وقلت له : روى حديث سعد أن النبى ﷺ قال : يكون بعدى قوم يعتدون فى الدعاء ، فقال : نعم ، لم يقيم إسناده .. إلخ . وانظر تفسير ابن كثير جـ ٣ صـ ٤٩٠ ، ٤٩١ اهـ شاكر .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى « مسند سعد بن أبى وقاص جـ ١ صـ ٢٨ رقم ١٩٩ من طريق شعبة عن زياد بن مخراق قال : سمعت أبا عباية - شك أبو داود - أنه سمع ابنا له يقول : « اللهم إنى أسألك الجنة غرفها.. الحديث » اهـ طيالسى .

و (أبو عباية) قال الشيخ شاكر : كذا فى المسند فى هذا الموضع فقال فى التعجيل ٤٩٧ : « هو قيس بن عباية» وهو كما قال ، ولكن كنية قيس « أبو نعامة » فلعل بعض الرواة وهم ، أو قال : (ابن عباية) ثم صحف خطأ، وقيس بن عباية : تابعى بصرى ثقة عند جميعهم اهـ الشيخ شاكر جـ ٣ صـ ٤٧ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٥ من رواية أحمد وأبى داود عن سعد قال المناوى : أخرجه أحمد ، وأبو داود، وكذا الديلمى ، عن سعد بن أبى وقاص .

٣٣٣/ ١٤٩٥٧ - « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُون بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الأَرْضِ » .

حم ، والشاشى ، هب ، ض عن سعد بن أبى وقاص (١) .

٣٣٤/ ١٤٩٥٨ - « سَيَكُونُ بِمِصر رَجُلٌ - مِنْ بَنِى أُمَيَّةَ - أَخْنَسُ ، يَلِى سُلْطَانًا ثُمَّ يُغْلَبُ عَلَيْه أَو يُنْزَعُ مِنْهُ ، فيفِرُّ إِلَى الرُّومِ فَيَأْتِى بِهِم إِلَى الإِسْكَندرِيَّةِ فَيُقَاتِلُ أَهْلَ الإِسْلاَمِ بِهَا فَذَلِكَ أَوَّلُ الْمَلاَحِمِ » .

الرويانى ، كر : عن أبى ذر . قال كر : وهو معلول (٢) .

٣٣٥/ ١٤٩٥٩ - « سَيَكُونُ بَعْدِى رَجُلٌ مِن التَّابعين وَهُوَ (زَيْدُ الْخَيْرِ) يَسْبقُه بَعْضُ أَعْضَائه إِلَى الْجَنَّة بِعِشْرِينَ سَنَةً » .

كر عن الحرث الأعور مرسلا (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، « مسند سعد بن أبى وقاص » جـ١ صـ ١٧٥ ، ١٨٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى ويحيى بن سعد قال يحيى : حدثنى رجل كنت أسميه فنسيت اسمه ، عن عمر بن سعد قال : كانت لى حاجة إلى أبى سعد قال : وثنا أبو حيان عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدى حاجته كلاما مما يحدث الناس يوصلون لم يكن يسمعه ، فلما فرغ قال : يا بنى قد فرغت من كلامك ؟ قال : نعم .

قال : ما كان من حاجتك أبعد ولا كنت فيك أزهد منى منذ سمعت كلامك هذا ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « سيكون قوم ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٦ من رواية أحمد عن سعد ورمز له بالضعف قال : المناوى : رواه أحمد وكذا البزار عن سعد بن أبى وقاص قال الحافظ العراقى : فيه من لم يسمَّ وقال الهيثمى : روياه من عدة طرق ، وفيه راو لم يسم ، وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد إلا أن زيدًا لم يسمع من سعد ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٧ من رواية الرويانى وابن عساكر عن أبى ذر .

قال المناوى : رواه الرويانى فى مسنده وابن عساكر فى ترجمة (حسان الرعينى) من حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن حسان عن أبى ذر ثم قال ابن عساكر : رواه أبو الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة ، واختلف عليه فيه ، فقال عنه ابن لهيعة عن كعب عن حسان سمعت أبا النجم سمعت أبا ذر قال أبو سعيد بن يونس : والحديث معلول ؛ إلى هنا كلام ابن عساكر وأقره عليه الذهبى ، فرمز المصنف لحسنه مع قطع مخرجه بأنه معلول غير مقبول ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ٦ صـ ١٤ عند الترجمة لزيد بن صُوحان بلفظ : « وأخرج الحافظ عن الحارث الأعور قال : كان ممن ذكره رسول الله ﷺ (زيد الخير) وهو زيد بن صُوحان فقال : «سيكون بعدى رجل من التابعين وهو (زيد الخير) يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة ، فقطعت يده اليسرى بنهاوند ، ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة ، وقتل يوم الجمل بين يدى على ، وقال قبل أن يقتل : إنى قد رأيت يدًا خرجت من السماء تشير إلى أن تعال وأنا لاحق بها يا أمير المؤمنين ، فادفنونى بدمى فإنى مخاصم القوم » .

=

٣٣٦/ ١٤٩٦٠ ـ « سَيَكُون فِى آخِر الزَّمَانِ قوم يقُـولُونَ : لاَ قَدَر . فَإِنْ مَرِضُـوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَ إِنْ مَـاتوا فَلاَ تَشْـهَدُوهُمْ ، فَـإِنَّهُمْ شِيـعَةُ الدَّجَّال ، وَحَقٌّ عَـلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ » .

ط عن حذيفة [١] .

٣٣٧/ ١٤٩٦١ ـ « سَيَكُونُ بَعْـدى خُلَفَـاءُ ، يَعْـمَلُون بمَـا يعْلمُـونَ ، ويَفْـعلُونَ مَـا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهم خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بمَـا لاَ يَعْلمُون وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ ؛ فَمَن أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِىءَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَه سَلِمَ ، وَلَكِن مَنْ رَضِىَ وَتَابَعَ » .

ق ، كر عن أبى هريرة [٢] .

٣٣٨/ ١٤٩٦٢ ـ « سَيَكُونُ قَـوْمٌ بَعْدِى ـ مِن أُمَّـتِى ـ يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَـفَقَّـهُونَ فى الدِّينِ ، يَأْتِيـهِمُ الشَّيْـطَان فَيـقُولُ : لَوْ أَتَيْـتُمُ السُّلْطَانَ فَـأَصْلَح مِنْ دُنْيَـاكُم ، واعْتَـزَلْتُمُـوهُمْ بِدِينِكُمْ؛ ولاَ يَكُونُ ذَلِكَ كَما لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَـادِ إِلاَّ الشَّوْك ، كَذَلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ الْخَطَايا » .

كر عن ابن عباس [٣] .

= وزيد الخيـر : هو زيد بن صوجـان بضم المهملة وسكون الواو ومـهملة ترجـمته فـى الإصابة رقم ٢٩٠٤ ، ٢٩٩١ وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

و (الحارث الأعور) : هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمـدانى الخارفى ـ بكسر الراء وفاء نسبة إلى خارف ـ بطن من همدان : أبو زهيـر الكوفى ويقال : الحارث بن عبـيد ، ويقال : الحوتى ـ وحـوت : بطن من همدان ، وترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ١٤٥ برقم ٢٤٨ .

(١) الحديث فى مسند حـذيفة من مسند الطيالسى جـ ٢ صـ ٥٨ ـ رقم ٤٣٤ بلفظ : حـدثنا أبو داود وقال : حدثنا أبو عتبة قال : حدثنا عمر مولى عفرة من أهل المدينة عن رجل من الأنصار من بنى عبد الأشهل عن حذيفة بن اليمان عن النبى ﷺ قال : « سيكون فى آخر الزمان ... الحديث » .

(٢) الحـديث فى مـجـمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٧٠ فـى باب (الأمـر بالمعـروف والنهى عن المنكر) بـلفظه عن أبى هريرة.

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير (أبى بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وهو ثقة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٧٨ من رواية ابن عساكر عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم والديلمى ، فاقتصار المصنف عليه غير سديد .

٣٣٩/ ١٤٩٦٣ ـ « سيكُونُ بعْدى أَئمَّةٌ لاَ يهْتدُون بهَدْيى ، ولاَ يسْتَنُّونَ بسُنَّتى ، وسيقُومُ رجالٌ قُلُوبُهُم قُلُوبُ رجال شَياطين فى جُثْمان إنْسان ، قَال حُذَيْفَة : كَيْفَ أَصْنَعُ إنْ أَدْركَنى ذَلكَ ؟ قَال : اسْمع للأَمِيرِ الأَعْظَم وإنْ ضَرَبَ ظَهْركَ وأَخَذَ مالَكَ » .

ابن سعد عن حذيفة (١) .

٣٤٠/ ١٤٩٦٤ ـ « سيكُونُ جُنْدٌ بالشَّام وجُنْدٌ باليمنِ . قَال رجلٌ : فَخرْ لى يا رسُول الله قَال : علَيْك بالشَّام ، عَلَيْكَ بالشَّام ، علَيْكَ بالشَّام ، فَمنْ أَبى فَلْيلْحق بيَمنه ولْيُسْقَ منْ غَدْره ؛ فَإنْ الله تَباركَ وتَعالَى قَدْ تَكَفَّل لى بالشَّام وأَهْله » .

حم ، حب ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن حوالة (٢) .

٣٤١/ ١٤٩٦٥ ـ « سيكُونُ بعْدى نَاسٌ منْ أُمَّتى يسدُّ الله بهمُ الثُّغُور ، تُؤخَذُ منْهُمُ الْحُقُوقُ ، ولاَ يُعْطَوْنَ حقُوقَهُم ، أُولَئكَ منِّى وأَنَا منْهُمُ » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٣٥٨ طبعة المنيرية . (كتاب الفتن) (باب مشروعية السكوت والطاعة والصبر فى زمن الفتن) بلفظ : عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال : « يكون بعدى أئمة لا يهتدون بهديى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان إنس . قال : قلت : كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك ؟ قال : تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع » ، وعزاه لأحمد ومسلم .
وقد أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ٣ صـ ١٤٧٦ (كتاب الإمارة) باب (وجوب ملازمة جماعة المسلمين) بلفظ: « يكون ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند (الإمام أحمد) (مسند عبد الله بن حوالة) جـ ٥ صـ ٣٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، وهاشم بن القاسم قال : ثنا ابن راشد ، ثنا مكحول عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قال : « سيكون جند بالشام ، وجند باليمن فقال رجل : فخر لى يا رسول الله إذا كان ذلك، فقال رسول الله ﷺ : « عليك بالشام ... الحديث » .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) جـ ٤ صـ ٥١٠ عن عبد الله بن حوالة بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « ستجندون أجنادًا : جندًا بالشام وجندًا بالعراق وجندًا باليمن ـ قلت : يا رسول الله اختر لى ، قال : عليكم بالشام ، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره ؛ فإن الله عز وجل تكفل لى بالشام وأهله».
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وانظر : مجمع الزوائد كتاب (الفضائل) باب : ما جاء فى فضل الشام ، جـ ١٠ صـ ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ .

ابن عبد البر - فى الصحابة عن زيد العقيلى [(1)] .

٣٤٢/ ١٤٩٦٦ - « سيكُونُ عليْكُمْ أُمراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عن مواقيتها ، ويُحْدِثُونَ الْبدع - قَال ابْنُ مسْعُود : فَكَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ ؟ قَال : - تَسْأَلُنى يا ابْنَ أُمِّ عبْد كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ لاَ طَاعَةَ لِمنْ عصى الله » .

هـ ، طب ، ق عن ابن مسعود [(2)] .

٣٤٣/ ١٤٩٦٧ - « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَان دِيدان الْقُرَّاءِ ، فَمنْ أَدْركَ ذَلكَ الزَّمان فَلْيَتَعوذ بالله منْهُمْ » .

---

(١) الحديث فى الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر رقم ٢٩٤٦ قال : وزيد العقيلى استدركه أبو عمر على كتاب ابن السكن فقرأت بخطه من طريق بقية عن نافع بن زيد : أنه سمعه يحدث عن نافع بن سليمان عن زيد العقيلى قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون بعدى ... إلخ » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب (لا طاعة فى معصية الله) جـ ٣ صـ ٩٥٦ رقم ٢٨٦٥ .
قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا يحيى بن سليم . وحدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش قالا : ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه عن جده عن عبد الله ابن مسعود أن النبى ﷺ قال : « سيلى أموركم بعدى رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها » فقلت : يا رسول الله إن أدركتهم كيف أفعل ؟ قال : « تسألنى يا ابن أم عبد كيف تفعل؟ لا طاعة لمن عصى الله » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصلاة) باب (الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه) جـ ٣ صـ ١٢٤ قال : وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنباء أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى بمكة ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأزرقى أنبأ داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « ستكون بعدى أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة ، فقال ابن مسعود : وكيف أصنع إن أدركتهم ؟ قال : تسألنى ابن أم عبد كيف تصنع ... إلخ » تابعه (إسماعيل بن زكريا عن ابن خثيم) وزاد فيه (ويطفئون السنة) .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٢١٣ رقم ١٠٣٣٦ فى الاختلاف على الأعمش فى حديث عبد الله .. إلخ . قال : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار : عن ابن خثيم : عن القاسم بن عبد الرحمن : عن أبيه : عن جده أن النبى ﷺ قال : «سيكون عليكم أمراء ... الحديث » .

وقال المحقق : رواه أحمد برقم ٣٧٩٠ وابنه عبد الله محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن ابن خثيم به ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر .

حل والسجزى فى الإبانة قال : غريب عن أبى أُمامة (١) .

٣٤٤/ ١٤٩٦٨ ـ « سيكُونُ فِي آخِرِ الزَّمان نَاسٌ مِنْ أُمتى يُحدِّثُونَكُمْ بِما لَمْ تَسْمَعُوا بِهِ أَنْتُمْ ولاَ آباؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وإِيَّاهُمْ » .

م ، ك عن أَبى هريرة (٢) .

٣٤٥/ ١٤٩٦٩ ـ « سيكُونُ علَيكُمْ أُمراءُ يُصلُّونَ بكُمُ الصَّلاَةَ ، فَإِنَّ أَتَمُّوا بِكُمْ رُكُوعهَا وسُجُودها وما فِيهَا فَلَكُمْ ولَهُمْ ، وإِن انْتَقَصُوا مِنْ ذَلِكَ فَلَكُمْ وعلَيْهِمْ » .

قط فى الأَفراد عن عقبة بن عامر (٣).

٣٤٦/ ١٤٩٧٠ ـ « سيكُونُ فِي آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ يجْلِسُونَ فِي الْمساجِدِ حِلَقًا حِلَقًا ، إِمامُهُم الدُّنْيا فَلاَ تُجالِسُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْس لله تَعالَى فِيهِمْ حاجة » .

طب عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٧٧٩ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى أمامة .
(وديدان القراء) ـ بكسر الدال : وجمع الدود ، وهم القوم الذين تنسكوا فى ظاهر الحال تصنعا .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى المقدمة ، باب (النهى عن الرواية عن الضعفاء ، والاحتياط فى تحملها) جـ ١ صـ ١٢ بلفظ : وحدثنى محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنى سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى أبو هانىء ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سيكون فى آخر أمتى أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٧٨٠ من رواية مسلم عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال الحاكم : ولا أعلم له علة.

(٣) الحديث ورد بمعناه فى (كتاب الترغيب والترهيب) جزء ١ صـ ١٦٩ ط/ منير الدمشقى ـ باب (الترغيب فى الإمامة مع الإتمام والإحسان فيها عند عدمها) بلفظ : « من أم قوم فإن أتم فله التمام ولهم التمام ؛ وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الإثم » رواه أحمد واللفظ له . وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه ، وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما ، ولفظهما : « من أم الناس فأصاب الوقت فأتم الصلاة فله ، ومن انتقص من ذلك شيئًا؛ فعليه ولا عليهم » .

(٤) الحديث ورد بمعناه فى (كتاب الترغيب والترهيب) جـ ١ صـ ٦٢٤ ط/ منير الدمشقى ـ باب (الترهيب من البيع فى المساجد) بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ـ ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون فى آخر الزمان قوم يكون حديثهم فى مساجدهم ليس لله فيه حاجة » رواه ابن حبان فى صحيحه .

٣٤٧/ ١٤٩٧١ ـ « سيكُونُ أَمراءُ تعْرِفُونَ وتُنْكِرُونَ فَـمنْ نَابذَهُمْ نَجا ، ومنْ اعْتَزَلَهُمْ سلِم ، ومنْ خَالَطَهُم هلكَ » .

ش ، طب عن ابن عباس (١) .

٣٤٨/ ١٤٩٧٢ ـ « سيكُونُ فى آخرِ أُمَّـتِى نِساءٌ يركَبن علَى سُرُوجٍ كأَشْباه الرِّجالِ ، ينْزلونَ علَى باب الْمسْجد كَاسِـيات عاريات ، علَى رُؤُوسهنَّ كـأَسْنِمَةِ الْبُخْت الْعـجاف ، فَالْعَنُوهنَّ فَـإِنَّهنَّ ملْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وراءَكُمْ أُمَّـةٌ مِن الأُممِ تَخدُمْنَهُمْ كَما يخْـدمكُمْ نِساءُ الأُممِ قَبْلكُمْ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٣٤٩/ ١٤٩٧٣ ـ « سـيكُونُ مِنْ بعْدِى أُمـراءُ يقْتَـتِلُونَ علَى الْمُلْكِ ، يقْـتُلُ بعْضُـهُمْ بعْضًا » .

---

(١) الحديث فـى المعجم الكبـير للطبرانـى جـ ١١ صـ ٣٩ رقم ١٠٩٧٣ فى ترجمـة طاوس عن ابن عبـاس قال : حدثـنـا محمـد بن عثـمان بن أبى شـيبة ، ثنا أبـى ، ثنا يحيى بن أبى بكيـر ، ثنا الهيـاج بن بسطام عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون أمراء ... الحديث » .

قال المحـقق : قال فى المجمع جـ ٥ صـ ٢٢٨ : وفيـه (هياج بن بسطام) وهو ضعـيف . قلت : وله شاهد من حديث أم سلمة عند مسلم رقم ١٨٥٤ . و (هياج بن بسطام الهروى) : ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٨٧ وقال: قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال سعيد بن هناد : ما رأيت أفصح من هياج .

والحديث فى الجامع الصـغير جـ ٤ صـ ١٣٢ رقم ٤٧٨١ من رواية ابن أبى شيبة والطبـرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالصحة والحسن .

قال المناوى : ظاهـر صنيع المصنف أنه لم يخرجـه من الستة أحـد وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عـجيب ؛ فـقد خرجه مسلم من حديث أبى سلمة .

نعم فى صـحيح مسلم جــ ٣ صـ ١٤٨٠ ط/ الحلبى بتحـقيق محـمد فـؤاد عبـد الباقى قال : عن أم سـلمة أن رسول الله ﷺ قـال : « ستكون أمراء فـتعـرفون وتنكرون ، فمن عـرف برىء ، ومن أنكر سلم ، ولكن من رضى وتابع ، قالوا : أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا ، ما صلوا » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٣٧ فى باب (كسوة النساء) عن عبد الله بن عمرو بلفظ مختلف ، قال الهيثمى : رواه أحمـد والطبرانى فى الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحـيح ، إلا أن الطبرانى قال : « سيكون فى أمتى رجال يركب نساؤهم على سروج كأشباه الرجال » .

و (البخت) : نوع من الإبل العجاف .

ش ، طب عن عمار (١) .

٣٥٠/ ١٤٩٧٤ ـ « سيكُون بعْدى خَسفٌ بِالْمشْرق وخسْفٌ بِالْمـغْرِب وخَسْفٌ فى جزيرةِ الْعـربِ » قِيل : يخْسَف بالأَرْضِ وفِيـهم الصالِحون ؟ قَـالَ : « نَعَمْ ؛ إِذَا كَانَ أَكْـثَرُ أَهْلِهَا الْخَبَثَ » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

٣٥١/ ١٤٩٧٥ ـ « سَيَكُون عَلَيْـكُمْ أُمرَاءُ ، يَأْمُرُونَكُمْ بمَا لاَ يَفْـعَلُونَ ، فَمَنْ صَـدَّقَهُم بِكَذِبِهِم ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّى وَلَسْت مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضَ » .

حم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٨٨٢ جـ ٤ صـ ١٣٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عمار ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر .
وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : القتال على الملك جـ ٧ صـ ٢٩٢ بلفظ : وعن مروان بن ملحان قال: كنا جلوسًا فى المسجد فـمر علينا عمـار بن ياسر ، فقلنا : حدثـنا ما سمعت من رسـول الله ﷺ قال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « يكون بعدى قوم يأخـذون الملك يقتل بعضهم بعضًا » . قال : قلنا له : لو حدثنا غيرك ما صدقناه ، قال : « فإنه سيكون » .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد (كتـاب الفتن) باب : ما جاء فى المسخ والقـذف وإرسال الشيـاطين والصواعق جـ٨ صـ ١١ بلفظ : وعن أم سـلمة قـالت : سـمـعت رسـول الله ﷺ يقول : « سـيكون بعـدى خسـف .. الحديث » مع اختلاف فى بعض ألفاظه .
قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضـه ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (حكيم بن نافع) وثقه ابن معين ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمـر) جـ ٢ صـ ٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ابن عامر ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عباس ـ عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم ، عن نافع ، عن ابن عـمر قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون عليكم ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٧ فى باب : (فيـمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم) من (كتـاب الخلافـة) بلفظ : وعن ابن عـمر قال : قـال رسول الله ﷺ : « سـيكون بعدى عليـكم أمراء ... الحديث» قال الـهيثمى : رواه أحمـد والبزار إلا أنه قال : خرج النبى ﷺ وفـى المسجد تسعة نفـر أربعة من الموالى ، وخـمسة من العـرب ، فقـال : « إنها سـتكون عليكم أمراء ، فـمن أعانهم علـى ظلمهم ، وصـدقهم بكذبهم ، وغشى أبوابهم فليس منى ، ولست منه ، ولن يرد على الحـوض ، ومن لم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم فهو منى وأنا منه وسيرد على الحوض » وفيه (إبراهيم بن قيس) ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٤٩٧٦/٣٥٢ ـ « سَيَكُون فى أُمَّتى أَقْوَامٌ يُكَذِّبون بالْقَدَرِ » .

حم ، ك ، ق عن ابن عمر [١] .

١٤٩٧٧/٣٥٣ ـ « سَيَكُونُ فِى هَذِهِ الأَمَّةِ مَسْخٌ أَلاَ وَذَاكَ فِى الْمُكَذِّبين بِالْقَدَرِ وَالزِّنْدِيقِيَّةِ » .

حم عن ابن عمر [٢] .

١٤٩٧٨/٣٥٤ ـ « سيكُونُ فِى آخر الزَّمان قوم يُكَذِّبونَ بالْقَدر ، أُولَئِكَ مجُوسُ هذِهِ الأُمَّة ، فَإِن مرضوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وإِنْ ماتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ » .

عد عن ابن عمر [٣] .

١٤٩٧٩/٣٥٥ ـ « سيكُون أُمراءُ تَشْغَلُهم أَشْياءُ ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عنْ وقْتِهَا ، فَصلُّوا الصَّلاَةَ لَوقْتِهَا ، واجْعلُوا صلاَتَكُمْ معهُمْ تَطَوُّعًا » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد ـ يعنى ـ ابن أبى أيوب ، حدثنى أبو صخر عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ؛ فكتب إليه مرة عبد الله ابن عمر : إنه بلغنى أنك تكلمت فى شىء من القدر ، فإياك أن تكتب إلىّ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون فى أمتى أقوام ... الحديث » .
والحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٧ صـ ٤٥٩ : عند تفسير قوله تعالى من سورة القمر : « إن المجرمين فى ضلال وسعر » الآية رقم ٤٧ بلفظ : قال الإمام أحمد : حدثنا عبد الله بن زيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو صخر عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه عبد الله بن عمر : بلغنى أنك تكلمت فى شىء من القدر ، فإياك أن تكتب إلىّ ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون فى أمتى أقوام يكذبون بالقدر » رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل » .
والحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب السنة) جـ ٤ صـ ٢٠٤ رقم ٤٦١٣ تعليق محيى الدين ، من رواية ابن عمر.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا رشدين عن أبى صخر حميد بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون فى هذه الأمة .. الحديث » .

(٣) الحديث ورد فى الجامع الكبير رقم ٦٨٦٣ فى لفظ : (إن لكل أمة مجوسًا وإن مجوس أمتى القدرية) ، وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب : عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وذكره أيضًا الشوكانى فى (الفوائد المجموعة) رقم ٨٩ صـ ٥٠٢ بلفظ : « إن لكل أمة مجوسًا وإن مجوس هذه الأمة القدرية ، فلا تعودوهم إن مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إن ماتوا » وقال : فى إسناده (جعفر بن الحارث) : وليس بشىء وله طرق أوردها صاحب اللآلىء وأطال الكلام ، ورد على ابن الجوزى حيث زعم أنه موضوع فليراجع .

حم عن أبى أُبى [(١)] .

٣٥٦/ ١٤٩٨٠ ـ « سيكُونُ معادِنُ يحْضرها شِرارُ النَّاسِ » .

حم عن رجل من بنى سليم [(٢)] .

٣٥٧/ ١٤٩٨١ ـ « سيكُونُ بَعْدى أُمراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عـنْ وقْتهَا ، قِيل : ما يَصْنَعُ منْ أَدْركَهُم ؟ قَال : صَلُّوا الصَّلاَةَ لوقْتِهَا ، فَإِذَا حضَرْتُم مَعَهُمْ الصَّلاَةَ فَصلُّوا » .

طس عن ابن عمرو [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى أبى ابن امرأة عبادة رضي الله عنه) باب (ما جاء إذا أخروا الصلاة عن وقتها) جـ ٦ صـ ٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن جعفر وحجاج قالا : ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يسار عن أبى المثنى عن أبى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت ، قال حجاج : عن ابن امرأة عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ قال : « سيكون أمراء .. الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه رقم ١٢٥٧ عن أبى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت ، عن النبى ﷺ قال : «سيكون... الحديث » والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (فيمن يؤخر الصلاة عن الوقت) جـ ١ صـ ٣٢٥ بلفظ : وعن ابن امرأة عبادة بن الصامت قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « إنها ستجىء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها ـ فقلنا : فما ترى يا رسول الله ؟ قال : « صلوا الصلاة لوقتها فإن أدركتموهم فاجعلوا صلاتكم معهم سنة » .

قال الهيثمى : هذا لفظ الطبرانى فى الكبير . ورواه أحمد وترجم له فقال : حديث أبى أبى ، وذكر له هذا الحديث، وقد رواه أبو داود وغيره عن عبادة بن الصامت ، ولأبى أبى صحبة فالله أعلم اهـ : مجمع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل من بنى سليم) جـ ٥ صـ ٤٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن : عن سفيان عن زيد ـ يعنى ابن أبى أسلم ـ عن رجل من بنى سليم عن جده أنه أتى النبى ﷺ بفضة فقال : هذه من معدن لنا ، فقال النبى ﷺ : « ستكون معادن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦٥ فى (كتاب البيوع) باب (فى المعادن) بلفظ : عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بنى سليم ، عن جده أنه أتى النبى ﷺ بفضة فقال : هذه من معدن لنا ، فقال النبى ﷺ : «سيكون معادن ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (من يؤخر الصلاة عن وقتها) جـ ١ صـ ٣٢٥ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « سيكون أمراء بعدى يؤخرون الصلاة .. الحديث» قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه (سالم بن عبد الله الخياط) ضعفه ابن معين والنسائى ووثقه أحمد وابن حبان وأبو أحمد بن عدى .

و « سالم بن عبد الله » ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٣ برقم ٨٠٩ وقال هو : سالم بن عبد الله الخياط البصرى نزل مكة ، يقال : مولى عكاشة روى عن الحسن ، وابن أبى مليكة ، وعطاء وابن سيرين وغيرهم ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، وزهير بن محمد التميمى ، والثورى ، وأبو عاصم ، وعبيد الله بن موسى وغيرهم . قال =

٣٥٨/ ١٤٩٨٢ ـ « سيكُونُ فِى آخِرِ الزَّمان أَقْوامٌ يُقالُ لَهُمْ : (اللُّوطِيةُ) علَى ثَلاَثَة أَصْنَاف : فَصنْفٌ ينْظُرُونَ ويتكَلَّمُونَ ، وَصِنْفٌ يُصافِحُون ويُعَانِقُونَ ، وَصِنْفٌ يَعْمَلُونَ ذَلكَ الْعمَلَ ، فَلَعْنَةُ الله عَلَيْهِمْ إِلا أَنْ يَتُوبُوا ، فَمَنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه » .

الديلمى عن أنس [(١)] .

٣٥٩/ ١٤٩٨٣ ـ « سَيكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى أَقْوام يُزَخْرِفُونَ مَسَاجِدَهُمْ وَيُخَرِّبُونَ قُلُوبَهُمْ ، يَتَّقِى أَحَدُهُمْ عَلَى ثَوْبِهِ مَا لاَ يَتَّقِى عَلَى دِينِهِ ، لاَ يُبَالِى أَحَدُهُمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ دُنْيَاه مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِه » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس [(٢)] .

٣٦٠/ ١٤٩٨٤ ـ « سَيَكُونُ فِى أُمَّتِى زَنَادِقَةٌ ، مِنْهُمُ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ رِياءً » .

حل عن أبى هريرة [(٣)] .

٣٦١/ ١٤٩٨٥ ـ « سَيَكُونُ بَعْدِى قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ ، أَلاَ مَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُم ، إِنِّى بَرِىءٌ مِنْهُمْ ، وهُمْ مِنِّى بُرَآءُ ، جِهَادُهُمْ كَجِهَادِ التُّرْكِ » .

الديلمى عن معاذ [(٤)] .

= يحيى بن آدم : عن سفيان حدثنا سالم المكى وكان مرضيًا ، وقال عمرو بن على : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشىء قط ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أرى به بأسًا ، وقال ابن أبى خيثمة وغيره عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو داود عن ابن معين : لا يساوى فلسًا ، ا هـ .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صـ ٢١٥ مخطوط بمكتبة الأزهر ٤٧ ـ ٣٢١ بلفظ : « سيكون فى آخر الزمان أقوام يقال لهم : اللوطية ثلاثة أصناف .. » الحديث إلخ ، وقال : أسنده عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر لوحة رقم ٢١٥ مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧ ـ ٣٢١ بلفظ : « سيكون فى آخر الزمان قوم يزخرفون مساجدهم ويخربون قلوبهم . الحديث » .

(٣) فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة جـ ١ صـ ٢٩٧ فى (فضائل القرآن) رقم ٣٨ حديث بلفظ : « من قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقى الله ووجهه عظم ليس فيه لحم ، وزخ القرآن فى قفاه حتى يقذفه فى النار فيهوى فيها مع من يهوى » ، وعزاه إلى الديلمى من حديث أبى هريرة وابن عباس وقال : وفيه (داود بن المحبر) و (ميسرة بن عبد ربه) وهما وضاعان ، قال المعلق : وزخ ـ بالزاى والخاء المعجمتين ـ أى : دفع ا هـ .

(٤) وردت أحاديث موضوعة فى ذم القدرية وقتالهم فى موضوعات ابن الجوزى جـ ١ صـ ٢٧٢ .

٣٦٢/ ١٤٩٨٦ ـ « سَيَكُونُ بعْدِى أَشْياءُ ، فَأَحبُّهَا إِلَىَّ أَنْ تَلْزَمُوا ما أَحْدثَ عُمرُ » .

حل عن عرْزَبٍ الكندى (١) .

٣٦٣/ ١٤٩٨٧ ـ « سيَكُونُ منْ بعْدِى فِتْنَةٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَموا علىَّ بنَ أَبى طَالب؛ فَإِنَّهُ الفَارُوقُ بيْنَ الْحقِّ والْباطِلِ » .

حل عن أبي ليلى الغفارى (٢) .

٣٦٤/ ١٤٩٨٨ ـ « سَتَكُونُ منْ بعْدِى فَتْنَةٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا عَلىَّ بن أَبى طَالب؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ منْ يرانى، وأَوَّلُ مَنْ يُصافحُنى يَوْمَ الْقِيَامَة ، هُو الصِّدِّيقُ الأَكْبرُ وهُو فَارُوقُ هذه الأُمَّةُ يُفرِّقُ بيْنَ الْحَقِّ والْبَاطِلِ وهُو يعْسُوبُ الْمُؤْمنينَ والْمالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافقينَ» .

و (إِسحاق بن بشر) ممن لا يحتج بنقله إذا تفرد لضعفه ونكارة حديثه (٣) .

---

(١) فى أسد الغابة ترجمة لعرزب الكندى رقم ٣٦٢٥ وقال : يعد فى أهل الشام ، روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستحدثون بعدى أشياء فأحبها إلى ما أحدثه عمر » أخرجه ابن منده .
أبو عفيف اسمه عبد الملك .

(٢) أبو ليلى الغفارى ترجمته فى الإصابة رقم ٩٨٦ صـ ٣٢٦ جـ ١١ قال ذكره أبو أحمد وابن منده وغيرهما ، وأخرجوا من طريق إسحاق بن بشر الأسدى ـ أحد المتروكين ـ عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفارى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون من بعدى فتنة فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب فإنه أول من آمن بى وأول من يصافحنى يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهوفاروق هذه الأمة وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين » ا هـ .
وانظر الاستيعاب صـ ١١٧ جـ ١٢ تحت رقم ٣١٥٧ وقال هو : أبو ليلى الغفارى : لا يوقف له على اسم . من حديثه ما رواه إسحاق بن بشر عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ستكون بعدى فتنة .. الحديث » وإسحاق بن بشر ممن لا يحتج بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثة .
و (اليعسوب) أمير النحل وذكرها والرئيس الكبير ا هـ : استيعاب .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صـ ٢٠٨ مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧ ـ ٣٢١ بلفظ : « سيكون من بعدى فتنة فإذا كان ذلك فالزموا على .. إلخ » أسنده عن أبى ليلى . ومعنى اليعسوب : السيد والرئيس والمقدم ، وأصله فحل النحل .
وانظر التعليق على الحديث السابق مباشرة .

٣٦٥/ ١٤٩٨٩ ـ « سيكُونُ مِنْ بعْـدى فتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، يذْهبُ النَّاسُ فِـيهَا أَسْرَعَ ذَهابٍ ، فَقِيل : كُلهُمْ هالكٌ ؟ قَال : حَسْبُهُمُ الْقَتْلُ » .

طب عن سعيد بن زيد (١) .

٣٦٦/ ١٤٩٩٠ ـ « سَيكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى نَاسٌ يسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِاسْمٍ يسمُّونَهَا إِياهُ».

عب عن عبد الله بن بحير بن الجمحى مرسلاً (٢) .

٣٦٧/ ١٤٩٩١ ـ « سَـيكُونُ مِنْ بعْدِى أُمـراءُ يأْمُـرُونكُم بِما تَعْـرِفُـونَ ويعْملُونَ مـا تُنْكِرُونَ ، فَلَيْس لأُولَئِكَ علَيْكُمْ طَاعةٌ » .

ش عن عبادة بن الصامت (٣) .

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٤ (كـتاب الفتن) باب (فـيما كـان بين أصحـاب رسول الله ﷺ والسكوت عما شـجر بينهم) بلفظ : عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قـال : « سيكون بعدى فتن يكون فيهـا ويكون ... إلخ » فقلنا : إن أدركنا ذلك هلكنا ؟ قال : « بحسب أصـحابى القتل » ، وفى رواية « يذهب الناس فيها أسرع ذهاب » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات . ورواه البزار كذلك .

و (ترجمة سعيد بن زيد) فى أسد الغابة لشخصين : أحدهما : سعيد بن زيد الأنصارى رقم ٢٠٧٤ والثانى : سعيد بن زيد القرشى رقم ٢٠٧٥ .

(٢) الحديث فى مـصنف عبد الرزاق فى كتـاب (الأشربة) باب أسماء (الخـمر) رقم ١٧٠٥٢ صـ ٢٣٤ جـ ٩ بلفظ : عبـد الرزاق عن جريج قال : أخبـرنى إبراهيم بن أبى بكر عن رجل من أهل الشام يقال له عـبد الله بن محـيرز الجمـحى عن النبى ﷺ قال : « سيكـون فى آخر أمتى ناس .. الحـديث » قال المحقق : أخـرجه ابن مـاجه من حـديث بن مـحيرز عن ثـابت بن السمط ، عـن عبـادة بن الصـامت مـرفوعًـا ؛ والنسـائى عن ابن محيرزفقال : عن رجل من الصحابة . قاله الحافظ . والملحوظ أن السيوطي قال فى الأصل : (عبد الله بن بحير الجمحى) وفى الميزان ترجمة لعبد الله بن بحير) رقم ٤٢٢٢ وقال شيخ لعبد الرزاق وثقه ابن معين ؛ وقال ابن حبان : يروى العـجائب التى كأنها معمـولة ؛ لا يحتج به ، وهو أبو وائل وما هو بعبد الله بن بحـير بن ريسان، ذاك ثقة ، أما عبد الله بن محيرز ؛ فـقد ترجم له ابن حجر فى التهذيب رقم ٣١ ـ ٦ وقال : ابن جنادة بن وهب ووثقه ثم قال : قد ذكره العقيلى فى الصحابة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٢٧ مع اخـتلاف يسير وهو فيه بلفظ : (عن عبـادة بن الصامت قال : قال رسـول الله ﷺ : « سيكون بعدى أمراء يأمرونكم بما تعرفون ويعملون ما تنكرون فليس أولئك عليكم بأئمة » . رواه الطبرانى وفيه (الأعشى بن عبد الرحمن) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٣٦٨/ ١٤٩٩٢ ـ « سَيَلِى أُمُورَكُمْ مِنْ بعْدِى رِجالٌ يُعرِّفُونَكُمْ بما تُنْكِرُونَ ويُنْكِرُونَ علَيْكُمْ ما تَعْرِفُونَ ، فَمنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلاَ طَاعَةَ لِمنْ عصى الله عزَّ وجلَّ » .

ابن جرير طب ، ك عن عبادة بن الصامت (١) .

٣٦٩/ ١٤٩٩٣ ـ « سيليكُمْ مِنْ بعْدِى وُلاَةٌ ، فَيليكُمْ البَرُّ ببِرِّه ، ويليكُمُ الْفَاجِرُ بفُجُورِه ، فَاسْمعُوا لَهُمْ وأَطِيعُوا فِى كُلِّ ما وَافَق الْحقَّ وَصَلُّوا وراءَهُم ، فَإِنْ أَحْسنُوا فَلكُمْ ولَهُمْ ، وإِنْ أَساءُوا فَلَكُمْ وعلَيْهِمْ » .

ابن جرير . قط وابن النجار عن أَبى هريرة وضُعِّفَ (٢) .

٣٧٠/ ١٤٩٩٤ ـ « سَيَليكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِدُونَ ؛ وما يُصْلِح الله بِهِمْ أَكْثَر ، فَمَنْ عَمِل مِنْهُم بِطَاعَةِ الله فَلَهُمُ الأَجْر وعلَيْكُمُ الشُّكْر ، ومنْ عمِلَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ الله فَعلَيْهِمُ الْوِزْرُ وعلَيْكُمُ الصَّبْر » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٧٨٥ وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأنه تفرد به (عبد الله بن واقد) وهو ضعيف . انتهى . وبه يعلم أن رمز المصنف لحسنه غير حسن .

وسبب الحديث كما فى المستدرك أن عبادة دخل على عثمان فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .. الحديث، ثم قال : « فو الذى نفسى بيده إن معاوية من أولئك فما راجعه عثمان حرفًا » اهـ : مناوى .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٢٦ من كتاب (الخلافة) باب (لا طاعة فى معصية) قال : وذكر له قصة . قال الهيثمى : ورواه أحمد بطوله .

ولم يقل عن إسماعيل عن أبيه ، ورواه عبد الله فزاد عن أبيه ، وكذلك الطبرانى . ورجالهما ثقات ، إلا أن إسماعيل بن عياش ، رواه عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة .

(٢) الحديث فى تفسير الطبرى جـ ٥ صـ ٩٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾ الآية رقم ٥٩ من سورة النساء . بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : «سيليكم بعدى ولاة : البر ببره والفاجر بفجوره .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢١٨ من كتاب (الخلافة) باب (لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم) بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « سيليكم بعدى ولاة فيليكم .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة) وهو ضعيف جدا .

هب ، وابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٣٧١/ ١٤٩٩٥ ـ « سَيهْلكُ منْ أُمَّتى نَفَرٌ فى الْكتَاب واللَّبَنِ ، قيلَ : وما أَهْلُ الْكتَاب؟ قَال : قَوْمٌ يتعلَّمُونَ كتَابَ الله يُجَادلُونَ به الَّذينَ آمَنُوا . قيل : وما أَهْل اللَّبَنِ ؟ قَال: قَوْمٌ يَتَّبعُونَ الشَّهَوات ويضيِّعُونَ الصَّلَوات » .

طب ، ك ، حب عن عقبة بن عامر (٢) .

٣٧٢/ ١٤٩٩٦ ـ « سيُوقدُ الْمسْلمون منْ قِسِىِّ يأجُوجَ ومَأجُوجَ وقُشَّابِهم وأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ » .

هـ عن النوَّاس بن سمعان (٣) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ١ صـ ٧٨ قال : قلت : بل هو فى حديث الربيع بن عميلة عن ابن مسعود رفعه بلفظ (سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فمن عمل منهم بطاعة الله ، فلهم الأجر وعليكم الشكر ، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر) قال : رواه هكذا البيهقى فى الشعب ، وأبو نعيم فى العادلين ، وابن النجار فى التاريخ ، وقد نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى هامش المعنى مختصرا .
والربيع بن عميلة ـ بفتح العين المهملة ـ الكوفى ، ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٤٧٦ ووثقه .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التفسير جـ ٢ صـ ٣٧٤ بلفظ : أخبرنى أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه ـ بالرى ـ حدثنا أبو حاتم الرازى ، حدثنى أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنى عبد الله ابن وهب حدثنا مالك بن خير الزيادى ، عن أبى قبيل ، عن عقبة بن عامر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن » قال عقبة : ما أهل الكتاب يا رسول الله ؟ قال : « قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا » قال : فقلت : ما أهل اللبن يا رسول الله ؟ قال : « قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
وفى النهاية مادة (لبن) قال : ومنه الحديث (سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن) . فسئل : من أهل اللبن؟ فقال : « قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات » قال الحربى : أظنه أراد : يتباعدون عن الأمصار ، وعن صلاة الجماعة . ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى ، وأراد بأهل الكتاب : قوم يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه تحت رقم ٤٠٧٦ جـ ٢ صـ ١٣٥٩ باب (طلوع الشمس من مغربها) بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا ابن جابر : عن يحيى بن جابر الطائى حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع النواس بن سمعان يقول : قال : رسول الله ﷺ : « سيوقد المسلمون .. الحديث » .
=

« حرف الشين »

١/ ١٤٩٩٧ ـ « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » قَالَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

م عن سلمة بن الأكوع ، حم عن أبى عبد الرحمن الفهْرى واسمه يزيد بن أُسيد ، عبد بن حميد : عن يزيد بن عامر ، طب عن الحارث بن بَدَل السعدى ، قال البغوى : وما له غيره ، قال : وبلغى أنه لم يسمعه من النبى ﷺ وإنما رواه عن عمر بن سفيان الثقفى ، البغوى ، طب عن شيبة بن عثمان ، طب عن حكيم بن حزام أنه قاله : يوم بدر ، ك عن ابن عباس أنه قاله لقريش بمكة [1] .

= و (النواس بن سمعان) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٣٠٧ وقال : النواس بن سمعان بن خالد بن عمر بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العائر الكلابى معدود فى الساميين .

ومعنى : (قسى) جمع قوس ـ و (نشابهم) : جمع نشاب وهو النبل والملحوظ أن ما فى الأصل للسيوطى (قشابهم) وفى القاموس مادة (قشب) قال : سيف قشيب مجلو ، وصدىء : ضده ، والقشيب : قصر باليمن، والجديد والخلق : ضده . وعليه فيكون قشاب جمع قشيب والمعنى ـ من سيوفهم كلها أو ثيابهم كلها. وفى ابن ماجه : قشابهم وهى جمع : قشاب : وهو النبل .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى الصحيح فى كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة حنين جـ ٣ صـ ١٤٠٢ رقم ١٧٧٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عمر بن يونس الحنفى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى إياس بن سلمة ، حدثنى أبى قال : غزونا مع رسول الله ﷺ حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية ، فاستقبلنى رجل من العدو ؛ فأرميه بسهم فتوارى عنى ، فما دريت ما صنع ، ونظرت إلى القوم ، فإذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وصحابة النبى ﷺ فولى صحابة النبى ﷺ وأرجع منهزما ، وعلىّ بردتان متزرا بإحداهما مرتديا بالأخرى ، فاستطلق إزارى فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله ﷺ منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله ﷺ : لقد رأى ابن الأكوع فزعا ؛ فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ، ثم استقبل به وجوههم فقال : « شاهت الوجوه » فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل ، وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين .

قال النووى فى شرحه الحديث جـ ١٢ صـ ١٢٢ ط/ المطبعة المصرية قال العلماء قوله : (منهزما) حال من ابن الأكوع ، كما صرح أولا بانهزامه ولم يرد أن النبى ﷺ انهزم وقد قالت الصحابة ـ كلهم ﷺ أنه ﷺ ما انهزم ولم ينقل أحد قط أنه انهزم ﷺ فى موطن من المواطن ، وقد نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يعتقد انهزامه ﷺ ولا يجوز ذلك عليه بل كان العباس وأبو سفيان بن الحارث آخذين بلجام بغلته يكفانها عن إسراع التقدم إلى العدو . وقال : ومعنى (شاهت الوجوه) أى : قبحت .

وحديث أبى عبد الرحمن الفهرى فى مسند الإمام أحمد مسند أبى عبد الرحمن الفهرى جـ ٥ صـ ٢٨٦ . =

= والحديث في مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٨١ باب (غزوة حنين) وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات .

وانظر الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب (السير) باب : غزوة حنين جـ ٢١ صـ ١٦٨ ـ ١٦٩ ، وقال الساعاتي : أخرجه أبو داود في سننه ، وأبو داود الطيالسي في مسنده والدارمي وسكت عنه أبو داود والمنذري .

قال الزرقاني في شرح المواهب : ورواه الترمذي وابن سعد ، وابن أبي شيبة والطبراني ، وابن مردويه والبيهقي ورجاله ثقات كلهم .

ورواية حكيم بن حزام في مجمع الزوائد في كتاب (المغازي) باب : غزوة بدر جـ ٦ صـ ٨٤ بلفظ : وعن حكيم ابن حزام قال لما كان يوم بدر ، أمر رسول الله ﷺ فأخذ كفًا من الحصى فاستقبلنا به فرمى بها وقال : «شاهدت الوجوه ، فانهزمنا فأنزل الله عز وجل « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » رواه الطبراني وإسناده حسن .

ورواية شيبة بن عثمان في المجمع في كتاب (المغازي والسير) غزوة حنين ، جـ ٦ صـ ١٨٤ بلفظ : وعن عكرمة قال : قال شيبة بن عثمان : لما غزا النبي ﷺ يوم حنين تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة ، فقلت اليوم: أدرك ثأري في محمد ، فإذا العباس عن يمينه ، وعليه درع بيضاء كأنها الفضة فكشف عنها العجاج ، فقلت : عمه لن يخذله ، فجئته عن يساره فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث ، فقلت ابن عمه لن يخذله ، فجئته من خلفه فدنوت ، ودنوت ، حتى لم يبق إلا أن أسور سورة بالسيف ، رفع لي شواظ من نار كأنه البرق ، فخفت أن يحبسني ، فنكصت القهقرى فالتفت إلى النبي ﷺ فقال : تعال يا شيب ، فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري ، فاستخرج الله الشيطان من قلبي ، فرفعت إليه بصري ، وهو أحب إلي سمعي وبصري ، ومن كذا ، فقال له : يا شيب قاتل الكفار ، ثم قال : يا عباس اصرخ بالمهاجرين الأولين الذين بايعوا تحت الشجرة وبالأنصار الذين آووا ونصروا فما شبهت عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلا البقر على أولادها حتى نزل رسول الله ﷺ كأنه صرحة قال : فلرماح الأنصار كانت عندي أخوف على رسول الله ﷺ من رماح الكفار ، ثم قال : يا عباس ناولني من البطحاء ، فأفقه الله البغلة كلامه ، فاختفضت به حتى كاد بطنها يمس الأرض ، فتناول رسول الله ﷺ من الحصباء فنفخ في وجوههم وقال : « شاهت الوجوه ، حم ، لا ينصرون » قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف ا هـ .

وانظر حديث ابن عباس في المجمع كتاب (علامات النبوة) باب : عصمته ﷺ ممن أراد قتله جـ ٨ صـ ٢٢٨ وعزاه لأحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة) عن حكيم بن حزام جـ ٣ صـ ٢٢٧ رقم ٣١٢٨ .

وحديث شيبة بن عثمان أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة من اسم أبيه شيبة جـ ٧ صـ ٣٥٨ رقم ٧١٩٢ بلفظ : « شاهت الوجوه ، حم ، لا ينصرون » ا هـ .

والحديث في الصغير برقم ٤٨٥٤ من رواية مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ا هـ .

و (يزيد بن عامر) ترجمته في أسد الغابة رقم ٥٥٦٩ وقال هو : يزيد بن عامر السوائي ، حجازي يكنى أبا حاجر، شهد حنينا مع المشركين ، ثم أسلم بعد ذلك ، وذكر الحديث في ترجمته .

و (الحارث بن بدل السعدي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٨٥٤ وذكر الحديث في ترجمته .

٢/ ١٤٩٩٨ ـ « شَاهِداكَ أَوْ يَمِينُهُ » .

م عن ابن مسعود (١) .

٣/ ١٤٩٩٩ ـ « شَاهِدُ الزورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتى يُبَشَّر بِالنَّارِ » .

ك والشيرازى فى الألقاب ك عن ابن عمر (٢) .

٤/ ١٥٠٠٠ ـ « شَاهِدُ الزورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حتى تَجِبَ لَهُ النَّارُ » .

أبو سعيد النقاش عن أنس ، النقاش ، ق ، كر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار جـ ١ صـ ١٢٣ رقم ٢٢١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن أبى وائل عن عبد الله قال : (من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان) ثم ذكر نحو حديث الأعمش رقم ٢٢٠ غير أنه قال : كانت بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال : « شاهداك أو يمينه » معناه : لك ما يشهد به شاهداك أو يمينه .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٤٠٣ فى ترجمة (محمد بن عيسى بن أبى موسى) رقم ٩٣٢ عن ابن عمر ، وما فى المستدرك هو الحديث الآتى بعد عن ابن عمر أيضًا ولم أجد لابن عمرو بن العاص شيئًا فى هذا الباب .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (آداب القاضى) باب: وعظ القاضى الشهود ... إلخ جـ ١٠ صـ ١٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا محمد بن الفرات التميمى قال : سمعت محارب بن وثار يقول : سمعت ابن عمر ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار » قال البيهقى (محمد ابن الفرات الكوفى) ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأحكام) باب : ظهور شهادة الزور من أشراط الساعة جـ ٤ صـ ٩٨ عن ابن عمر بلفظ « حتى يوجب الله لهما النار » بدلا من قوله « حتى تجب له النار » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٦ عن ابن عمر مع تغيير يسير فى لفظه وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية والحاكم فى المستدرك .

قال المناوى : رواه الحاكم فى الأحكام عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه أيضًا الخطيب ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص وتعقبه فى المهذب بأن فيه (محمد بن الفرات) ضعيف .

ومحمد بن الفرات أبو على التميمى ترجمته فى الميزان رقم ٨٠٤٧ وأورد له فى الميزان هذا الخبر ، ثم قال:قال النسائى : متروك ، وساق له ابن الجوزى عدة طرق لا يثبت منها شىء .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : ما جاء فى هون المطلع وشدة يوم القيامة جـ ١٠ صـ ٣٣٦ فقد =

٥/ ١٥٠٠١ ـ « شاهِد الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدمَاه حتى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ » .

النقاش كر عنه (١) .

٦/ ١٥٠٠٢ ـ « شَاهِد الزُّورِ مع العُشَّار فِى النَّارِ » .

الديلمى عن المغيرة بن شعبة (٢) .

٧/ ١٥٠٠٣ ـ « شَبابُ أَهْلِ الْجنَّةِ : الْحسَنُ ، والْحسَيْنُ وابْنُ عمر ، وسَعْدُ بنُ معاذ ، وأُبى بن كَعْبٍ » .

= ذكر الحديث ضمن قصة طويلة عن محمد بن الفرات قال : اختصم إلى محارب رجلان قال : فشهد على أحدهما رجل فقال المشهود عليه والله ما علمت إنه لرجل صدق ، ولئن سألت عنه ليحمدن أو ليزكين ، ولقد شهد على بباطل ، ولا أدرى ما اجتراؤه على ذلك ، فقال له محارب بن دثار : يا هذا اتق الله فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار ، وإن الطير يوم القيامة تضرب بأجنحتها فترمى ما فى أجوافها ما لها طلبة » والنبى ﷺ يعظ رجلا ، قلت : قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار عنه ؛ إلا إنه قال : « تطرح ما فى بطونها وليست عليها مظلمة فائقة » وفى إسناده : محمد بن الفرات ، وهو كذاب ا هـ مجمع .

(١) انظر الحديثين السابقين ، والمراد من قوله عنه : أى عن ابن عمر كما فى الحديث السابق .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٤١ مخطوط ، بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن طاهر بن ممان وحمد بن نصر ، عن أبى سعد محمد بن الفضل بن جعفر عن أبى سهل محمد بن يحيى بن أحمد العرقوبى عن على بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكرجى علان ، عن الحسين بن إسحاق العجلى عن جعفر بن محمد الرقى عن محمد بن حذيفة الأسدى وكان ثقة قال : أقمت على سفيان بن عيينة سنتين فقال لنا ذات يوم ونحن حوله اكتبوا زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة : « شاهد الزور مع العشار فى النار » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٧ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن المغيرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : قال ابن حبان : هذا خبر باطل و (محمد بن حذيفة) يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الإثبات .

ومحمد بن حذيفة الأسيدى انظر ترجمته فى الميزان رقم ٧٣٦٢ وقال : روى عن سفيان بن عيينة . جرحه ابن حبان وقال : روى عن سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة مرفوعا : « إن شاهد الزور مع العشار فى النار » وهذا باطل ، وما سمع زياد بن علاقة هذا ، ولا عند سفيان عن زياد سوى أربعة أحاديث معروفة . ا هـ ميزان و « العشار » هو المكاس .

وانظر (كشف الخفاء) للعجلونى جـ ٢ صـ ١٩ رقم ٥٦٨ بلفظ « شاهد الزور مع العشار فى النار » وقال : رواه الديلمى عن المغيرة ورواه أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » .

الديلمى عن أَنس (١) .

٨/ ١٥٠٠٤ ـ « شَبِيهُ إِبْراهِيم ، وإِن الْملاَئِكَة لَتَسْتَحْيى منْهُ » .

كـر عن مسلم بن يسار قـال : نظر رسول الله ﷺ إلى عثمان بـن عفـان فقـال : فذكره.

٩/ ١٥٠٠٥ ـ « شَـاوِروا النِّسَاءَ فِـى أَنْفُسِـهِن ، الثَّـيْب تُعْـرِبُ عن نَفْسِـهَـا ، والْبِكْر رِضَاها صمْتُها » .

ق عن عدى الكندى (٢) .

١٠/ ١٥٠٠٦ ـ « شِبْهُ الْعـمدِ مغلَظَةٌ ، وَلاَ يُقْتَلُ بِه صَاحِـبُهُ ، وذَلكَ أَنْ ينْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَبيلَةِ فيكُون بيْنَهُمْ رمْيا الْحِجارَةِ فى عَمِّيَّاء فِى غَيْرِ ضَغِينَةٍ ولاَ حمْلِ سِلاَحٍ » .

ق عن ابن عباس ، ق عن ابن عمرو ، عب عن عمرو بن شعيب مرسلاً (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٨ من رواية الديلمى فى الفـردوس عن أنس ورمز له بالضعف بلفظ : « شباب أهل الجنة خمسة : حسن ، وحسين ، وابن عمر ، وسعد بن معاذ ، وأبى بن كعب » .

قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس عن أنس وفيه أبو شيبة الجوهرى قال الذهبى : قال الأزدى : متروك .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (النكاح) باب : إذن البكر صمتها وإذن الثيب الكلام جـ ٧ ص١٢٢ قال (أخبرنا) أبو زكريا بن إسحاق المزكى وأبو بكر الحسن القاضى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى الليث بن سعد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن القرشى ، عن عدى بن عدى الكندى ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال « شاوروا النساء ... الحديث » .

و (عدى الكندى) هو عدى بن عميرة الكندى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦١٤ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ « وآمروا النساء فى بناتهن .. إلخ » .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنايات) باب: شبه العمد جـ ٨ صـ ٤٥ بلفظ (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهانى ، أنبأ أبو محمد بن حبان ، حدثنا أحمد بن الحسن الداركى ، حدثنا أبو حاتم حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله المخزومى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج بن عمرو بن دينار ، عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « شبه العمد ... الحديث » وأما رواية ابن عمرو بن العاص فهى فى نفس المصدر جـ ٨ صـ ٧٠ كتاب (الديات) باب: صفة الستين التى مع الأربعين ، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « عقل شبه العمد مغلظة .. الحديث » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٩ صـ ٢٧٨ رقم ١٧١٩٩ كتاب (العقول) عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « شبه العمد مغلظ .. الحديث » .

=

١١/١٥٠٠٧ ـ « شُدَّ حِقْوَكَ ولَوْ بِصرَار » .

الديلمى عن أَبى مريم مالك بن ربيعة السكونى (١) .

١٢/١٥٠٠٨ ـ « شِرَارُ أُمَّتِى الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ ، الَّذِينَ يأْكُلُونَ أَلْوانَ الطَّعَامِ ويَلْبَسُونَ أَلْوانَ الثِّيَاب ، ويَتَشَدَّقُونَ فِى الكَلاَمِ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة ، عد ، هب ، كر عن عبد الله بن الحسن عن أُمه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٢) .

= وجاء فى النهاية جـ ٣ صـ ٣٠٥ (من قتل فى عمِّيًّا فى رمى يكون بينهم فهو خطأ) وفى رواية (فى عمِّيَّة فى رمِّيًّا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ) العمِّيَّا بالكسر والتشديد والقصر : فعِّيلى . من العَمَى كـارِّميًّا من الرمى ، والخِصِّيصَى ، من التخصيص ، وهى مَصادرُ ، والمعنى أن يوجد بينهم قَتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية .

ومنه الحديث الآخر « ينزو الشيطان بين الناس فيكون دمًا فى عَمْيَاء فى غير ضغينة » أى فى غير جهالة من غير حقد وعداوة . والعمياء : تأنيث الأعمى ، يريد بها : الضلالة والجهالة . ا هـ نهاية .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٣٩ مخطوط . بلفظ : حدثنا عبدوس بن أبى بكر بن لال إجازة ، حدثنا حفص بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو هاشم الرازى ، حدثنا على بن نصر ، عن يحيى بن راشد عن محمد ابن حمران ، عن عمارة بن مطرف ، عن يزيد بن أبى مريم عن أبيه أبى مريم ؛ مالك بن ربيعة السلولى قال : قال رسول الله ﷺ « شد حقوك ولو بصرار » (والحقو) الأصل فيه معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمى به الإزار للمجاورة . انظر النهاية .

وما فى أسد الغابة رقم ٤٥٧٧ والإصابة رقم ٧٦٢٥ والاستيعاب ٢٢٦٧ مالك بن ربيعة السلولى يكنى (أبو مريم) من بنى سلول وليس السكونى كما فى الأصول (والصرار) هو ما يربط به ضرع الناقة الحلوب وهى سارحة فهى مصرورة ومصررة والرباط صرار .

و (مالك بن ربيعة) هو السلولى كما جاء فى أسد الغابة وزهر الفردوس وليس السكونى كما فى الأصل ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٥٩ من رواية ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة والبيهقى فى الشعب عن فاطمة الزهراء ورمز له بالضعف .

قال المناوى : عن (فاطمة الزهراء) قال البيهقى تفرد به (على بن ثابت بن عبد الحميد الأنصارى) ا هـ . و(على ابن ثابت) ساقه الذهبى فى الضعفاء وقال ضعفه الأزدى ، قال و (عبد الحميد) ضعفه القطان ، وهو ثقة ، وجزم بضعفه ، وقال الزين العراقى : هذا منقطع ، وروى من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلا : قال الدارقطنى فى العلل : وهو أشبه بالصواب ، ورواه أبو نعيم من حديث عائشة بإسناد لا بأس به ـ إلى هنا كلامه ـ وقال فى الميزان : هذا من رواية (أصرم بن حوشب) وليس بثقة عن (إسحاق بن واصل) وهو هالك متروك الحديث . =

١٣/ ١٥٠٠٩ ـ « شِرارُ أُمَّتِى الَّذينَ وُلِدوا فى النَّعيمِ وغُذُّوا به يأكُلُونَ مِنَ الطَّعامِ أَلْوانًا ، ويَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيابِ أَلْوانًا ، ويركَبونَ مِنَ الدَّوابِّ أَلْوانًا ، يتَشَدَّقُونَ فِى الْكَلَامِ » .

ك وتعقب عن عبد الله بن جعفر (١) .

١٤/ ١٥٠١٠ ـ « شرَارُ أُمَّتِى الَّذِينَ غُذُّوا فِى النعيم ، وإِنَّ الرَّجل الْهَارِبَ مِنَ الإِمامِ الظَّالِمِ لَيْس بِعاصٍ ، بل الإِمامُ الظَّالِمُ هو الْعاصِى ، أَلاَ لاَ طَاعَةَ لِمخْلُوقٍ فِى مَعْصِيةِ الْخَالِقِ » .

= و (إسحاق بن واصل) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٧٩٧ وقال : هو من الهلكى وساق الحديث فى ترجمته. وأصرم بن حوشب انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٠١٧ وقال : هو قاضى همذان هالك ، قال : قال يحيى . كذاب وقال : وقال البخارى ومسلم والنسائى : متروك وقال الدارقطنى منكر الحديث .
والحديث : إسناده ضعيف لما جاء فى إسحاق بن واصل ، وأصرم بن حوشب ا هـ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ٧ ص ٤٧٧ قال : وقالت فاطمة ﷺ وهى ابنة رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم ، الذين يأكلون .. الحديث». رواه ابن عدى والبيهقى وابن عساكر عن طريق عبد الله بن الحسين عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال العراقى : وفيه انقطاع قلت : ورواه ابن أبى الدنيا عن إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى حدثنا على بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ رفعته فذكره وهذا السند لا انقطاع فيه ا هـ .
وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٣ صـ ١١٥ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر عبد الله بن جعفر بن أبى طالب جـ ٣ صـ٥٦٨ عن عبد الله بن جعفر بلفظ : أخبرنى أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش قالا أنبأ الحسن بن سفيان ، أخبرنى محمد بن المؤمل ، حدثنا الفضل بن محمد قالا ، حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا إسحاق بن واصل الضبى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين ، قال : قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبى طالب حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ وما رأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شرار أمتى قوم ولدوا فى النعيم ... الحديث » .
قال الذهبى فى التلخيص : أظنه موضوعا فإسحاق متروك وأصرم متهم بالكذب .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فضل أهل البيت ﷺ جـ ١٠ صـ ١٧٠ بلفظ عن أبى جعفر محمد بن على قال : قلنا : لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ ، ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا به... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (أصرم بن حوشب) وهو متروك ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٨٦١ من رواية الحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن جعفر . قال المناوى : ورواه عنه أيضًا البيهقى فى الشعب ، قال الحافظ العراقى : وفيه أصرم بن حوشب ضعيف .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

١٥/ ١٥٠١١ - « شِرَارُ أُمَّتِي الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمتفيْهقُونَ ، وخِيار أُمَّتِي أَحاسِنُهُمْ أَخْلاَقًا » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

١٦/ ١٥٠١٢ - « شِرَارُ أُمَّتِي مَنْ يَلِى الْقَضَاءَ ؛ إِن اشْتَبَهَ عَلَيْهِ لَمْ يُشَاوِرْ ، وَإِنْ أَصَابَ بَطِر ، وَإِنْ غَضِبَ عَنَّفَ ، وَكَاتِبُ السُّوءِ كَالعَامِل بِهِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس صـ ١٧٨ عن ابن عباس بلفظ « شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا فيها ؛ الذين يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب ، وهم شرار أمتى حقا حقا ؛ إن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاص ، الإمام الظالم هو العاصى ، ألا لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » .

(٢) الحديث فى (الأدب المفرد) للإمام البخارى فى باب : فضول الكلام رقم ١٣٠٨ بلفظ : حدثنا مضر ، حدثنا يزيد قال : حدثنا البراء بن يزيد عن عبد الله بن شفيق ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « شرار أمتى الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ، وخيار أمتى أحاسنهم أخلاقا » قال المحقق : أخرجه الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى معالى الأخلاق ، (وهو فى الأصل عن جابر) .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٧ صـ ٤٧٧ قال ﷺ : « إن أبغضكم إلى الله وأبعدكم منى مجلسا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون فى الكلام » قال العراقى : رواه أحمد من حديث أبى ثعلبة وهو عند الترمذى من حديث جابر وحسنه بلفظ : « إن أبغضكم .. الحديث » ا هـ قلت : وروى الديلمى من حديث أبى هريرة « شرار أمتى الثرثارون .. الحديث » .

والحديث فى مسند الفردوس (المخطوط بمكتبة الأزهر) صـ ١٧٨ والثرثار : الذى يلقى الكلام لا يبالى بما كان منه له ولا ما كان منه عليه ، و (المتشدق) الذى يلون لسانه بالكلام كما تلون البقر ألسنتها بالرعى و (المتفيهقون) : المتكبرون .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٦٣ من رواية الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (شرار أمتى من يلى القضاء) ويكون موصوفا بأنه (إن اشتبه عليه) الحكم فى حادثة طلب منه فصلها هجم وحكم برأيه و (لم يشاور) العلماء امتثالا لقوله تعالى : ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ (وإن أصاب) الحق وحكم به باجتهاد أو تقليد صحيح (بطر) وتاه وتكبر (وإن غضب) على أحد الخصمين (عنف) لم يأخذه برفق ويعامله بالحكمة (وكاتب السوء كالعامل به) فى حصول الإثم له فمن كتب وتبعه بباطل كان كمن شهد به : وفيه (عبد الله بن أبان) قال الذهبى : قال ابن عدى : مجهول منكر الحديث ا هـ مناوى .

والحديث فى (كشف الخفاء) للعجلونى جـ ٢ صـ ٧ رقم ١٩٣٦ بلفظ : « شرار أمتى من يلى القضاء .. الحديث» وقال رواه الديلمى عن أبى هريرة ﷺ ونقل ابن الفرس عن شيخه حجازى أن الحديث حسن لغيره ا هـ .

والحديث الحسن لغيره هو الضعيف إذا تعددت طرقه على وجه يجبر بعضها بعضا بحيث لا يكون فيها كذاب، ولا يتهم بالكذب ا هـ .

١٧/ ١٥٠١٣ ـ « شِرَارُ أُمَّتِى الْوِجْدَانِىُّ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ الْمُرَائِى بِعَمَلِهِ ، الْمَخَاصِمُ بِحُجَّتِهِ ، قَلِيلُ الرِّيَاءِ شِرْكٌ » .

أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن جده (١) .

١٨/ ١٥٠١٤ ـ « شِرَارُ النَّاسِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ النَّاسَ وَيَبِيعُونَهُمْ » .

الديلمى عن أبى ذر (٢) .

١٩/ ١٥٠١٥ ـ « شِرَارَ النَّاسِ فَاسِقٌ قَرَأَ كِتَابَ الله وَتَفَقَّهَ فِى دِينِ الله ، ثُمَّ بَذَلَ نَفْسَه لِفَاجِرٍ ، إِذا نَشِطَ تَفَكَّهَ بِقِرَاءَتِهِ وَمُحَادَثَتِهِ ، فَيَطْبَعُ الله عَلَى قَلْبِ الْقَائِلِ وَالْمُسْتَمِعِ » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

٢٠/ ١٥٠١٦ ـ « شِرَارُ أُمَّتِى وَأَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الأَقْمَاعُ من أُمَّتِى الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَغنوا » .

تمام فى جزءٍ من حديثه عن على .

٢١/ ١٥٠١٧ ـ « شَرُّكُمْ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَضَرَبَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ » .

---

(١) الوجدانى : بكسر الواو منسوب إلى الوجدان مصدر وجد بمعنى حزن ، والوجدانى معناه الحزين ، أى : المتظاهر بالحزن والعبادة والتفكر والله أعلم .

والحديث فى مسند الفردوس فى لفظ الشين صـ ١٨٧ عن (ثابت بن ثوبان) .

و (عبد الرحمن بن ثابت) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨٢٨ وذكر فيه توثيقا وجرحا ، و(ثابت بن ثوبان العبسى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٤ رقم ٣ ووثقه . و (ثوبان العبسى) ترجمته فى الإصابة رقم ٩٦٦ وقال : هو ثوبان العبسى جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . روى ابن عساكر من طريق الأوزاعى عن ثابت ابن ثوبان عن أبيه أن النبى ﷺ أتى بطعام فقال : « يؤم الناس فى الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم » ثابت بن ثوبان تابعى معروف وأبوه لم أجد له ذكر إلا فى هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيها سماعا فما أدرى أهو مرسل أم لا ؟ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس حرف الشين صـ ١٧٨ عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى تذكرة الموضوعات للفتنى صـ ٢٦ وقال :فيه (محمد بن زيد ضعيف) ، و (عمر بن بكر) اتهمه ابن حبان : وفى الميزان : واه حديثه شبه موضوع اهـ .

طب عن ابن عباس [1] .

٢٢/ ١٥٠١٨ ـ « شَرُّ النَّاسِ ثَلاثَةٌ : مُـتَكبِّرٌ عَلَى وَالِدَيْه يحقرهُمَـا ، وَرَجُلٌ سَعَى فِي فَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْكَذِبِ حَتَّى يَتَبَاغَضُوا ويَتَبَاعَدُوا ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ رجلٍ وامْرأته بِالْكَذِبِ حَتَّى يُغَيِّره عليْهَا بِغَيْرِ الْحقِّ حتَّى فَرَّقَ بيْنَهما ثُمَّ يَخْلُفُه علَيْهَا مِنْ بعْدِه » .

حل عن ابن عباس .

٢٣/ ١٥٠١٩ ـ « شَرُّ الرَّقِيقِ الزِّنْجُ : إِذَا شَبعُوا زَنُوا ، وإِذَا جَاعُوا سَرَقُوا » .

حل عن عباد بن عبيد الله بن أَبى رافع عن أَبيه عن جده أَبى رافع [2] .

٢٤/ ١٥٠٢٠ ـ « شر النَّاسِ يومَ الْقيامَةِ مَنْ اتُّقِىَ مجْلسُهُ لِفُحْشِه » .

خط فى المتفق والمفترق ، وابن النجار عن عائشة ﵂ [3] .

---

(١) الحديث جزء من حـديث طويل فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨٣ عن ابن عـباس مع اختلاف يسـير لا يضر بالمعنى ولفظه : عن ابن عـباس قـال : قال رسـول الله ﷺ « ألا أنبئكم بشـراركم ؟ قالوا : بلى إن شـئت يا رسول الله . قـال : « شراركم الذى ينزل وحده ويجلد عـبده ويمنع رفـده » قال : أفلا أنبـئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله قال : « الذين لا يقيلون عثرة ولا يقـبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا » قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عيسى بن ميمون) وهو متروك .

(٢) الحديث فى زهـر الفردوس لابن حجـر مخطوط برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٢٤٦ بلـفظ : قال أبو نعيم : حـدثنا أبى ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، حدثنا أبو بكر الطرسوسى ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا الدراوردى عن محمـد بن أبى يحيى الأسلمى عن خالد بن عبد الله بن حـسين عن عباد بن عبـيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « شر الرقيق الزنجى : إذا شبعوا زنوا ، وإن جاعوا سرقوا » .

و (محمد بن أبى يحيـى سمعان الأسلمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣١٥ وقـال : مدنى ثقة . قال أبو حاتم : تكلم فيه يحيى القطان ا هـ .

(٣) يؤيد الحديث ما جاء فى إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٧ صـ ٥٦٥ بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « إن من شر الناس من اتقاه الناس لشره » رواه الشيخان من حديث عائشة ﵂ بنحوه، قال ابن أبى الدنيـا : حدثنا أبو خـيثمـة وإسحاق بن إسـماعيل قـالا : حدثنا سفـيان بن عـيينة عن محـمد بن المنكدرسـمع عروة حـدثتنى عائشـة ﵂ قالت : اسـتأذن رجل عـلى النبى ﷺ فقـال : ائذنوا له فبـئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيـرة . قلنا : إن دخل ألان له القول ، فلما خرج قلنا : قلت الذى قلت ، ثم ألنت له القول قال : أى عائشة ﵂ : « شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه الناس اتقاء شره » هكذا رواه الشيخان وأبو داود والترمذى ، وفى لفظ : بعضهم اتقاء فحشه وفى أوله : « إن شر الناس من تركه الناس » ا هـ .

٢٥/ ١٥٠٢١ ـ « شَرُّ الطَّعامِ طَعامُ الْوليمةِ ؛ يُدْعى إِلَيْهَا الأَغْنِياءُ ويمْنَعُهَا الْمساكِينُ ، ومنْ لَمْ يُجبِ الدَّعْوةَ فَقَدْ عَصَى الله ورسُولَهُ » .

ق عن أَبى هريرة (١) .

٢٦/ ١٥٠٢٢ ـ « شَرُّ الطَّعامِ طَعامُ الْولِيـمةِ يُدْعى الْغَنىُّ ويتْركُ الْمِسْكِينُ ، وهِى حقٌّ ومنْ تَركَهَا فَقَدْ عَصَى الله ورسُولَهُ » .

د عن أَبى هريرة (٢) .

٢٧/ ١٥٠٢٣ ـ « شَرُّ الطَّعـامِ طَعَامُ الْولِيـمة ؛ يُمْنَعُـهَا منْ يأْتِيـها ، ويُدْعى إِلَيْـهَا مَنْ يأْباها ، ومَنْ لاَ يُجب الدَّعْوةَ فقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ » .

م عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٢٦٢ فى كتاب (الصداق) باب : إتيان دعوة الوليمة قال : (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر الحميدى ، حدثنا سفيان قال : قلت للزهرى : يا أبا بكر كيف حدثت : شر الطعام طعام الأغنياء ،فضحك ، وقال : ليس هو شر الطعام طعام الأغنياء ، قال سفيان : وكان أبى غنيًا فأفزعنى هذا الحديث حين سمعت به ،فسألت الزهرى ، فقال : حدثنى الأعرج قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « شر الطعام .. الحديث » قال البيهقى : وكان سفيان ربما رفع هذا الحديث وربما لم يرفعه ، والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

وأخرجه مسلم فى كتاب (النكاح) باب : الأمر بإجابة الداعى إلى الدعوة عن الزهرى عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأطعمة) باب : ما جاء فى إجابة الدعوة جـ ٣ صـ ٢٤١ رقم ٣٧٤٢ بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أنه كان يقول : « شر الطعام طعام الوليمة .. الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصداق) باب : إتيان دعوة الوليمة حق بلفظه عن أبى هريرة قال: « شر الطعام ..إلخ الحديث » .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق ، وكذلك رواه أبو الزناد عن الأعرج موقوفًا على أبى هريرة ﷺ .

(٣) الحديث أخرجه مسلم بشرح النووى فى كتاب (النكاح) باب : الأمر بإجابة الداعى إلى الدعوة جـ ٩ ص٢٣٧ ، قال : (حدثنا) ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان قال : سمعت زياد بن سعد قال : سمعت ثابتًا الأعرج يحدث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « شر الطعام ... الحديث » ، قال النووى : (شر الطعام طعام الوليمة) ، ذكره مسلم موقوفًا على أبى هريرة ؛ ومرفوعًا إلى الرسول ﷺ والحديث إذا روى موقوفًا =

٢٨/ ١٥٠٢٤ ـ « شَرُّ الْكَسْبِ ثَلَاثَةٌ : مَهْرُ الْبغِىِّ ، وثَمنُ الْكَلْبِ ، وكَسْبُ الْحجَّامِ ».

حم ، م وابن جرير ، ن ، طب عن رافع بن خديج (١) .

٢٩/ ١٥٠٢٥ ـ « شَرُّ ما فِى رجُلٍ : شُحٌّ هالِعٌ وجُبْنٌ خَالِعٌ » .

خ فى تاريخه والحكيم ، وابن جرير فى تهذيبه ، هب عن أبى هريرة (٢) .

= ومرفوعًا حكم برفعه على المذهب الصحيح ؛ لأنها زيادة ثقة ، ومعنى هذا الحديث الإخبار بما يقع من الناس بعد رسول الله ﷺ من مراعاة الأغنياء فى الولائم ونحوها وتخصيصهم بالدعوة ، وإيثارهم بطيب الطعام ورفع مجالسهم وتقديمهم وغير ذلك .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصداق) باب : إتيان دعوة الوليمة حق جـ ٧ صـ ٢٦٢ بالسند المذكور عند مسلم .

و (ثابت الأعرج) هو : ثابت بن عياض الأعرج الأحنف القرشى العدوى مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وقيل : مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقيل : اسمه ثابت بن الأحنف بن عياض .

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كسب الحجام ، وقال : و (حدثنى) محمد بن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد بن يوسف قال : سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج قال : « سمعت النبى ﷺ يقول : « شر الكسب .. الحديث » .

وانظر : مسلم بشرح النووى جـ ١٠ صـ ٢٣٢ كتاب (المساقاة والمزارعة) باب: تحريم ثمن الكلب ... إلخ » عن رافع بن خديج .

و (البغى) : بفتح الباء وكسر الغين وتشديد الياء فعيل بمعنى فاعلة أو مفعولة وهى الزانية ، وأصل البغى الطلب غير أنه أكثر ما يستعمل فى طلب الفساد والزنا ، والمراد بمهر البغى ما تكتسبه الأمة بالفجور لا بالصنائع الجائزة ، وسماه مهرا لكونه على صورته . قال النووى : وهو حرام بإجماع المسلمين ا هـ فقوله : «شر الكسب.. إلخ » ظاهر فى تحريم ثمن الكلب ومهر البغى ، أما كسب الحجام فمكروه تنزيهًا لقيام الدليل عليه.

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (النهى عن ثمن الكلب) ـ بلفظ : أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « شر الكسب مهر البغى ، وثمن الكلب ، وكسب الحجام » ا هـ النسائى ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٤ صـ ٢٨٨ رقم ٤٢٦٣ فى ترجمة السائب بن يزيد عن رافع بن خديج .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب « الضحايا » باب (جماع أبواب كسب الحجام .. إلخ) جـ ٩ صـ ٣٣٧ من رواية رافع بن خديج . وقال : رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٧٤ من رواية أحمد ومسلم والنسائى عن رافع بن خديج ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٨٨١ من رواية البخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : « شر ما فى رجل » أى : شر مساوىء أخلاقه (شح هالع) : أى جازع يعنى شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه . وقال التوربشتى : والشح بخل مع حرص فهو أبلغ فى المنع من البخل ، فالبخل يستعمل فى الصفة بالمال والشح فى كل ما يمنع النفس عن الاسترسال فيه من بذل مال أو معروف=

٣٠/ ١٥٠٢٦ ـ « شَرُّ الرِّعاءِ الْحُطَمَة » .

حم وأبو عوانة ، حب ، طب عن عائذ بن عمرو المزنى [1] .

= أو طاعـة ، والهلع أفحش الجـزع ومعناه أنه يـجزع فى شـحه أشـد الجزع على اسـتخـراج الحق منه « وجبن خالع » : أى شديد كأنه يخلع فؤاده من شـدة الخوف والمراد به ما يعرض من أنواع الأفكار وضعف القلب عند الخـوف من الخلع وهو : نزع الشيء عن الشيء بقـوة يعني : حين يمنـعه مـحاربة الكفـار والدخول فى عـمل الأبرار كـأن الجبن يخلع القوة والنجـدة من القلب ، ثم قال : رواه البـخارى فى التـاريخ وأبو داود فى كـتاب الجهاد عن أبى هريرة قال ابن حاتم : إسناده متصل ، وقال الزين العراقى : إسناده جيد .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عـائذ بن عمرو) جـ ٥ ، صـ ٦٤ : حدثنا عبـد الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا جرير بن حازم قال : سـمعت الحسن يقول ، ويزيد بن هارون : أنا جرير بن حازم ، ثنا الحسن قـال : دخل عائذ بن عمرو قـال يزيد : وكان من صالحى أصـحاب النبى ﷺ على عبـيد الله بن زياد فقـال : إنى سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « شر الرعـاء الحطمة » . قال عـبد الرحمن فـأظنه قال : إياك أن تكون منهم ، ولم يشك يزيد ، فقال : اجلس إنماأنت من نخالة أصحاب محمد ﷺ قال: وهل كانت لهم أو منهم نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم وفى غيرهم .

وعائذ هذا : ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٧٥٢ .

و (حطم) قال : ومنه الحـديث : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « شـر الرعاء الحطمة » هو العـنيف برعاية الإبل فى السوق والإيراد والإصدار ، ويلقـى بعضها على بعض ، ويعسـفها ضربه مثـلا لوالى السوء ، ويقال أيضًا : حطم بلا هاء ، ا هـ نهاية .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٧١ من رواية ابن عمر .

قال المناوى : رواه العـقيلى فى الضـعفاء عن (أحـمد بن داود) عن (هشام بن عـبد الملك) عن (بقـية) عن (مبشر بن عبيد) عن (زيد بن أسلم) عن (أبيه) عن (ابن عمر بن الخطاب) ، و (مبشر بن عبيد الحمصى) قال فى الميزان : قال أحمد :يضع الحديث ، وقال : منكر الحديث ، ثم ساق له الخبر ا هـ مناوى .

و (مبشر بن عبيد) انظر ترجمته فى : الميزان رقم ٧٠٥٢ .

والراوى عن مبشر (بقيـة) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : مبشر يضع الحـديث وتعقبه المؤلف أن ابن ماجه روى له .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ١٨ صـ ١٧ رقـم ٢٦ فيما أسنده عائذ بن عمرو ... إلخ .

قال : حدثنا أبو مـسلم الكشي ، ثنا عارم أبو النعمان (ح) وحـدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو ربيعـة فهد بن عوف (ح) ، وحـدثنا أبو خليفة ، ثنا مـحمد بن عبـد الله الخزاعى (ح) ، وحـدثنا عبد الله بن أحـمد ، ثنا ابن فروخ قالوا : ثنا جرير بن حازم ، ثنا الحسن قال : دخل عـائذ بن عمرو على زياد فلم يسلم عليه بالإمرة ، فقال عائذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شـر الرعاء الحطمة » اتق أن لا تكون منهم ، فقال له زياد : اجلس فإنما أنت نخـالة أصحـاب محمـد ﷺ فقال له عـائذ : وكانت منهم نخـالة ؟ إنما كانت النخـالة بعدهم وفى غيرهم ، وذكـر الحديث برقم ٢٧ من طريـق القاسم بن حـمدان الحنفى الأصـبـهانى ، حـدثنا عبـد الله بن أبى يعقوب الكرمانى ، حدثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن أن عائذ بن عمرو قال لزياد :=

٣١/ ١٥٠٢٧ ـ « شَر الحَميرِ الأَسْوَدُ الْقَصِيرُ » .

عق ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عمر (١) .

٣٢/ ١٥٠٢٨ ـ « شَرُّ الْبيْتِ الحمام : تَعْلُو فِيه الأَصْواتُ ، وتُكْشَفُ الْعوْرَاتُ ، قِيل: يُدَاوى بِهِ الْمَرِيضُ ويَذْهَبُ فِيهِ الْوَسَخُ ، قَال : فَمنْ دخَلَهُ فَلاَ يَدْخُلُ إلاَّ مسْتَتِرًا » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= كان يقال لنا : « شر الرعاء الحطمة » وإياك أن تكون منهم ، فقال له زياد : إنك من نخالة أصحاب محمد ﷺ اهـ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٤٦ مخطوط بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى، أخبرنا أبو الوليد إسحاق البرمكى ، حدثنا أبو حفص الكنانى ، حدثنا على بن أحمد القزوينى ، حدثنا على بن أبى طاهر ، حدثنا أبو تقى ، حدثنا بقية ، حدثنا مبشر بن عبيد ، عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « شر الحمير القصير الأسود » .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ١١ رقم ٥٤٦ بلفظ : « شر الحمير .. إلخ » ، وقال : رواه الفضيلى عن ابن عمر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه السيوطى .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكتانى فى (كتاب الجهاد والسفر) الفصل الثانى جـ ٢ صـ ١٧٩ رقم ١٤ حديث : « شر الحمير الأسود القصير » ورواه العقيلى فى الضعفاء من حديث ابن عمر وفيه مبشر ابن عبيد (تعقب) بأن مبشرًا روى له ابن ماجه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وحديثه هذا من الداهيات لا من الموضوعات والله تعالى أعلم اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٢٥ رقم ١٠٩٢٦ فى ترجمة طاوس عن ابن عباس قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الصلت بن مسعود الجحدرى ، ثنا يحيى بن عثمان التيمى عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « شر البيت الحمام .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٧٨ كتاب « الطهارة » باب (فى الحمام والنورة) بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « شر البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات ، فقال رجل: يا رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب الوسخ ، فقال رسول الله ﷺ : « فمن دخله فلا يدخله إلا مستترًا » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (يحيى بن عثمان التيمى) ضعفه البخارى والنسائى ووثقه أبو حاتم وابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٧٠ بلفظ : « شر البيت الحمام تعلو فيه الأصوات وتكشف فيه العورات فمن دخله لا يدخل إلا مستترًا » .

وفى ميزان الاعتدال جـ ٤ رقم ٩٥٨٣ جاء فى ترجمة يحيى بن عثمان أبو سهل التيمى . عن أبى مليكة الصغير عن أبيه . تكلم فيه ابن حبان فقال : منكر الحديث جدًا . قال أبو حاتم : شيخ ، وقال البخارى وابن معين : منكر . و « ستر العورة » واجب ؛ إن كان ثم من يحرم نظره لعورته ومندوب : إن لم يكن ، ودخول الحمام مباح للرجال بالشرط المذكور مكروه للنساء إلا بعذر كحيض أو نفاس .

٣٣/ ١٥٠٢٩ ـ « شَرُّ الطَّعَام طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعى إِلَيْهِ الشَّبْعَانُ ويُحْبَسُ عَنْهُ الْجَائِعُ ».
طب عن ابن عباس [١] .

٣٤/ ١٥٠٣٠ ـ « شر الناسِ منْزِلَةً يوم الْقِيامةِ من يُخَافُ لِسانُهُ أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ » .
ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أَنس [٢] .

٣٥/ ١٥٠٣١ ـ « شَرُّ الْمجالِسِ الأَسْواق والطرق ، وخَيْـرُ الْمجالِسِ الْمساجدُ ، فَإِن لَمْ تَجْلِس فِى الْمسْجِد فَبيْتُكَ » .
طب عن واثلة [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجـم الكبير جـ ١٢ صـ ١٥٩ رقم ١٢٧٥٤ فى ترجمـة أبى العالية عن ابن عبـاس قال : حدثنا أبو حنيفة محـمد بن حنيفة الواسطى ، ثنا عبد القـدوس بن محمد الحجابى ، ثنا سعـيد بن سويد المغولى ، ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « شر الطعام ... الحديث » .
والحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٥٣ فى (كتاب الصيد) باب (فيـمن يدعو الشبعان ويتـرك الجيعان) عن ابن عبـاس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « شـر الطعام طعام الوليـمة يدعى إليه الـغنى ويترك الفقـير » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ولفظه : عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الشبعان ويحبس عنه الجيعان » .
قال الهـيثمى : وفـيه (سعـيد بن سويد المغـولى) ولم أجد من ترجمـه ، وفيه (عـمران القطان) وثقه أحـمد وجماعة وضعفه النسائى وغيره ا هـ .
وقال محقق المعجم الكبير للطبرانى : رواه البزار انظر جـ ٢ صـ ١٠٦ من المعجم الكبير وزوائد البزار .
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٨٣ بلفظه عن ابن عباس .
قال القـاضى : إنما سماه شراً لما عـقبه به فإن الغـالب فيها ذلك فكأنه قـال : شر الطعام طعام الوليـمة التى من شأنهـا هذا ، فاللفظ وإن أطلق فـالمراد به التقـييد بما عـقبه به وكـيف يريد به الإطلاق وقد أمـر باتخاذ الوليـمة وأوجب إجابة الداعى وترتب العصيان على تركها ؟ إلى هـنا كلام القاضى ؛ ونزيد على ما تقرر أن الطيبى قد ارتضى فى تقريره مسـلكا آخر وهو أن « الـ » فى الوليمة للعهـد الخارجى وكانت عادتهم تخـصيص الأغنياء ويدعى ... إلخ ، استئناف بيان لكونها شر الطعام .
(٢) الحديـث فى الجامع الصـغير جــ ٤ رقم ٣٨٧٩ بلفظه ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيـا (وأبو بكر) فى كـتاب ذم الغيبة عن أنس .
وانظر كشف الخفاء جـ ٢ صـ ١٢ رقم ١٥٤٧ حيث ذكـر الحديث بلفظه وقال: رواه ابن أبى الدنيا عن أنس ، وهو حسن لغيره كما قال حجازى فى الوعظ ا هـ .
(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٧٦ بلفظ : « شر المجـالس الأسواق والطرق وخير المجالس المساجد فإن لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك » . =

٣٦/ ١٥٠٣٢ ـ « شَر الْبِلْدانِ أَسْواقُهَا » .

ك عن جُبيْرِ بْنِ مُطْعم (١) .

٣٧/ ١٥٠٣٣ ـ « شَرْبتَان فِى شَرْبَة وأُدْمان فى قَدح ، لاَ حاجةَ لِي فِيه أَمَّا إِنِّى لاَ أَزْعُمُ أَنَّهُ حرامٌ ولَكِنِّى أَكْرهُ أَنْ يسْأَلَنى الله عنْ فَضُول الـدُّنْيَا يوْم الْقِيامة . أَتَواضَعُ لله ، فَمنْ تَواضَعَ لله رفَعهُ الله ، ومنْ تكَبَّر وضَعهُ الله ، ومن اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله ، ومنْ أَكْثَر ذِكرَ الله أَحَبَّهُ الله » .

= وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن واثلة بن الأسقع وقال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب (فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود) جـ ٢ صـ ٦ بلفظ : وعن واثلة قال : قال رسول الله ﷺ : « شر المجالس الأسواق والطرق ، وخير المجالس المساجد وإن لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (بكار بن تميم) قال فى الميزان : مجهول ا هـ .
انظر ترجمة بكار بن تميم فى الميزان رقم ١٢٥٣ إذ قال : بكار بن تميم عن مكحول وعنه بشر بن عون مجهول إذا أسند نسخة باطلة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب البيوع جـ ٢ صـ ٧ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، وإبراهيم بن عصمة العدل قالا : ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أى البلدان شر ؟ فقال : لا أدرى ، فلما أتاه جبريل عليه السلام قال : يا جبريل أى البلدان شر وإنى قلت لاأدرى ، وإنى سألت ربى فقلت : أى البلدان شر ؟ فقال : (أسواقها) .
قال الحاكم : هـذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد رواه (قيس بن الربيع) و (عمرو بن ثابت بن أبى المقدام) عن (عبد الله بن محمد بن عقيل) وله شاهد صحيح وابن عقيل فيه لين والشاهد الصحيح الذى ذكره الحاكم هـو : عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أى البقاع خير ؟ فقال : لا أدرى . قال : فأى البقاع شر ؟ فقال : لا أدرى ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : سل ربك . فقال جبريل عليه السلام : ما نسأله عن شىء فانتفض انتفاضة كاد أن يصعق منها محمد ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال الله تعالى : سألك محمد ﷺ أى البقاع خير ؟ فقلت : لا أدرى . وسألك أى البقاع شر ؟ فقلت : لا أدرى . فقال : نعم . قال : فحدثه : « إن خير البقاع المساجد وإن شر البقاع الأسواق » وسكت عليه الذهبى .
وقال الذهبى : قلت : زهير ذو مناكير وهذا منها .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٦٩ عن جبير بن مطعم بلفظه قال المناوى : رواه عنه أيضًا أحمد وأبو يعلى وكذا ابن حبان فى صحيحه عن ابن عمر بلفظ : « إن حبرًا من اليهود سأل النبى ﷺ أى البقاع خير ؟ فسكت فجاء جبريل عليه السلام فسأله ، فقال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ؟ ولكن أسأل ربى تبارك وتعالى . ثم قال جبريل عليه السلام : يا محمد إنى دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال : وكيف ؟ قال : كان بينى وبينه سبعون ألف حجاب من نور ، فقال : « شر البقاع أسواقها ، وخير البقاع مساجدها » .

قط فى الأفراد ، طس عن عائشة رضي الله عنها قالت : أُتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لَبَنٌ وعسل ، قال : فذكره (١) .

٣٨/ ١٥٠٣٤ ـ « شَرَفُ الدُّنْيَا الْغنى ، وَشَرَفُ الآخِرَةِ التُّقَى ، وأَنْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى ، شَرَفُكُمْ غِنَاكُمْ ، وكَرَمُكُمْ تَقْوَاكُمْ ، وأَحْسَابُكُمْ أَخْلاَقُكُمْ ، وأَنْسَابُكُمْ أَعْمَالُكُمْ » .

الديلمى عن عمر (٢) .

٣٩/ ١٥٠٣٥ ـ « شَرَفُ الْمُؤمِنِ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا فِى أَيْدِى النَّاسِ ».

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى الشهير بمرتضى جـ ١ صـ ١٢٥ بلفظ: « شربتان فى شربة وإدمان فى إناء واحد ، ثم قال ﷺ : لا أحرمه ولكنى أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا ، وأحب التواضع ؛ فإن من تواضع لله رفعه » .
قال العراقى : رواه البزار من حديث طلحة بن عبيد الله دون قوله « شربتان فى شربة » إلخ الحديث ، وسنده ضعيف اهـ قلت : رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى المستدرك فى « الأطعمة » من حديث أنس قال : أتى النبى ﷺ بقعب فيه لبن وعسل فأبى أن يشربه وقال : « إدامان فى إناء واحد لا آكله ولا أحرمه » قال الحاكم : صحيح وأورده الذهبى فى التلخيص .
وقال بعد عزوه للحاكم : فيه (عبد الكبير بن شعيب) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الحافظ ابن حجر فى طريق الطبرانى : رواه مجهول .
والحديث فى (الترغيب والترهيب) للمنذرى (كتاب الزهد) جـ ٤ صـ ١٩٧ (ط دار إحياء التراث العربى بيروت ، تعليق مصطفى محمد عمارة رقم ١١٥) وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت : أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل فقال :« شربتين فى شربة ، وأدمين فى قدح ؛ لا حاجة لى به ... الحديث » ، وقال المنذرى : رواه الطبرانى فى الأوسط .
وحديث الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ١٢٢ (كتاب الأطعمة) رده الذهبى بقوله : قلت : بل منكر ، رواه محمد ابن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب .
(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٤٧ بلفظ : قال : أخبرنا أبو إسماعيل بن عبد الجبار القزوينى إجازة ، أخبرنا أبو يعلى الخليلى ، أخبرنا يحيى بن محمد بن سهل بن نصر بن فتح بقزوين ، الشاشى أخبرنا أبو الهيثم سعيد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى ببلخ ، حدثنا أبو ظهير عبد الله بن فارس بن محمد بن على بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ، حدثنا أبى عن أبيه عن أبيه على عن أبيه يحيى عن أبيه سالم عن أبيه عن أبيه عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « شرف الدنيا(*) والآخرة التقوى وأنتم من ذكر وأنثى شرفكم غناكم ، وكرمكم تقواكم ، وأحسابكم أخلاقكم ، وأنسابكم أعمالكم » .

(*) كلمة (الدنيا) ساقطة من المخطوطة .

عق ، خط ، كر عن أَبى هريرة وضُعِّف ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

٤٠/ ١٥٠٣٦ ـ « شِعَارُ الْمُؤمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامةِ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ » .

ت غريب طب ، ك ، خط عن المغيرة بن شعبة [2] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٣ من رواية العقيلى فى الضعفاء والخطيب عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه العقيلى فى الضعفاء : عن يحيى بن عثمان بن صالح عن داود بن عثمان الثغرى عن الأوزاعى عن ابن معاذ عن أبى هريرة ثم قال مخرجه العقيلى : داود حدث عن الأوزاعى وغيره بالبواطيل منها هذا الحديث وليس له أصل اهـ ومن ثم قال الجوزى : موضوع ، والمتهم به داود ، وأورده الخطيب من حديث محمد بن حميد عن زاخر بن سليمان وغيره وكذا الديلمى كلهم عن « أبى هريرة » وداود بن عثمان الثغرى قال فى اللسان عن العقيلى : يحدث بالبواطيل ، ثم أورد له هذا الخبر وقال : يروى عن الحسن وغيره من قولهم ؛ وليس له أصل مسند اهـ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .
والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ١٢ رقم ١٥٥٠ بلفظ : « شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » وقال :قال الصغانى : موضوع انتهى ، لكن ذكر فى الجامع الصغير أنه رواه العقيلى والخطيب عن أبى هريرة بلفظ : « شرف المؤمن صلاته » ، وفى رواية .
« قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عما فى أيدى الناس » ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلمى باللفظ الثانى لأبى الشيخ ، وأبى نعيم عن سهل بن سعد ، قال : وفى الباب عن أبى هريرة ، وابن عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتى فى المؤمن ، وعقب فى الهامش على قوله قال : الصغانى موضوع؛ بقوله : وهو فإنه بعض حديث أورده فى الجامع الصغير للإمام السيوطى وأوله : « أتانى جبريل فقال : يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به ، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » وعزاه للشيرازى فى الألقاب ، والحاكم فى المستدرك فى (الرقاق) والبيهقى فى (الشعب) ، عن سهل بن سعد والبيهقى عن جابر وأبى نعيم فى الحلية عن على .
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر تهذيب عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ٣٢٢ عند الترجمة لشعيب بن إسحاق وقال : روى عنه تمام بن محمد بسنده إلى أبى هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « شرف المؤمن... إلخ الحديث » وقال رواه الخطيب اهـ .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى باب (ما جاء فى شأن الصراط) جـ ٧ صـ ١١٩ رقم ٢٥٤٩ ، حدثنا على بن حجر ، أخبرنا على بن سهل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « شعار المؤمن على الصراط : رب سلم سلم » . قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٢٢٣ عند الترجمة لأحمد بن عبد الله بن ميمون بن بكر الخواصى ، أبو عبد الله رقم ١٩٢٢ .
والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط جـ ١٥ صـ ١٤٩ رقم ٤٣٢ بلفظ: وعن المغيرة بن شعبة يقول : قال رسول الله ﷺ : « شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط : اللهم سلم سلم » ، وقال : قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق اهـ . =

٤١/ ١٥٠٣٧ ـ « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يُبْعَثُونَ مِنْ قُبورِهم (لاَ إِلهَ إِلاَّ الله) وَعَلَى الله فَلْيَتَوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » .

ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٤٢/ ١٥٠٣٨ ـ « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى ظُلَمِ الْقِيَامَةِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

الشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن ابن عمرو (٢) .

٤٣/ ١٥٠٣٩ ـ « شِعَارُ أُمَّتِى إِذَا حُمِلُوا عَلَى الصِّرَاطِ يَا لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

طب عن ابن عمرو (٣) .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٤ من رواية الترمذى والحاكم فى المستدرك له عن المغيرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الترمذى فى الحساب والقصاص والحاكم فى التفسير عن المغيرة بن شعبة ، قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، وقال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق . قال الذهبى: وإسحاق ضعفوه . اهـ وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح ، وقوله : « شعار المؤمنين على الصراط »: أى علامتهم التى يعرفون بها عنده « يوم القيامة رب سلم سلم » قال القاضى : أى يقول كل منهم : يا رب سلمنا من ضرر الصراط : أى اجعلنا سالمين من آفاته آمنين من مخافاته ، والشعار فى الأصل العلامة .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٦ من رواية ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها ورمز لحسنه ، والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢٢٧ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ آية رقم ١٣ من سورة « التغابن » بلفظ : أخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شعار المؤمنين ... الحديث » .
و (الشعار) فى الأصل العلامة التى تنصب ليعرف الرجل بها ، ثم استعير فى القول الذى يعرف الرجل به أهل دينه فلا يصيبه بمكروه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٧ من رواية الشيرازى عن ابن عمرو ورمز لحسنه بلفظ : « شعار المؤمنين فى ظلم القيامة لا إله إلا أنت » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب البعث) باب (ما جاء فى الصراط والميزان والورود) جـ ١٠ صـ ٣٥٩ بلفظ :
وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « شعار أمتى إذا ركبوا على الصراط يا لا إله إلا أنت » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من وثق على ضعفه و (عبدوس بن محمد) لم أعرفه . اهـ .
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٨٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الأوسط عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه وفيه من وثق على ضعفه . وعبدوس بن محمد:لا يعرف .
قوله : « إذا حملوا على الصراط » بناء حملوا للمفعول ويصح للفاعل بتكلف وكيفما كان المراد ؛ مشوا عليه ، وقوله : « يا لا إله إلا أنت » : أى يا من تفرد بالوحدانية ، فالمذكور فى الحديث الأول شعار أهل الإيمان من جميع الأمم والمذكور فى هذا شعار فئة خاصة فهم يقولون : هذا وذاك .

٤٤/ ١٥٠٤٠ ـ « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى ظُلَمِ الْقِيامَةِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

خط فى المتفق والمفترق عن ابن عمرو (١) .

٤٥/ ١٥٠٤١ ـ « شَعْبَانُ بَيْنَ رَجَبٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ تَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ يُرْفَعُ فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ فَأُحِبُّ أَلاَّ يُرْفَعَ عَمَلِي إِلاَّ وأَنا صائمٌ » .

هب عن أُسامة بن زيد (٢) .

٤٦/ ١٥٠٤٢ ـ « شَعْبَان شَهْرِى وَرَمَضَانُ شَهْرُ الله وَشَعْبَانُ الْمُطَهِّرُ وَرَمَضَانُ الْمُكَفِّرُ » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها (٣) .

---

(١) الحديث يؤيده ما جاء فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢٢٧ عند تفسير قوله تعالى : « الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون » آية رقم ١٣ من سورة التغابن ، بلفظ : أخرجه ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون» انظر الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٤٨٨٦ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ برقم ٤٨٨٨ برواية البيهقى فى الشعب عن أسامة بن زيد ورمز له بالضعف.
وقال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من الستة وهو ذهول عجيب فقد رواه النسائى فى الصوم باللفظ المذكور عن أسامة بن زيد .
وقوله : « فأحب ألا يرفع عملى إلا وأنا صائم » أى فأحب أن أصوم شعبان ولهذا ورد أنه ما كان يكثر الصوم بعد رمضان أكثر منه فيه .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٤٧ قال أخبرنا أبو طاهر الحسباذى ، أخبرنا أبو بكر الباطرفائى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن داود ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بنى هاشم حدثنا جعفر بن محمد اليزدى ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شعبان شهرى ، ورمضان شهر الله ، وشعبان المطهر ، ورمضان المكفر » اهـ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٨٨٩ بلفظ : « شعبان شهرى ، ورمضان شهر الله فقط » وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس عن عائشة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ظاهره أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمى : « وشعبان المطهر ورمضان المكفر » والمراد يكون شعبان شهره أنه كان يصومه من غير إيجاب عليه ويكون رمضان شهر الله أنه أوجب صومه فصار صومه حقًا لله تعالى على عباده . وقال : فيه الحسن بن يحيى الخشنى ، قال الذهبى : تركه الدارقطنى .

٤٧/ ١٥٠٤٣ ـ « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ـ مَلأَ الله قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا » .

الطحاوى حب ، طس ، حل عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب فذكره طب عن ابن عباس (١) .

٤٨/ ١٥٠٤٤ ـ « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلأَ الله تَعَالَى أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٣٨٤ برقم ١٢٠٦٩ فى ترجمة مقسم عن ابن عباس قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : شغل النبى ﷺ عن صلاة العصر حتى غربت فقال رسول الله ﷺ : «شغلونا.. إلخ الحديث » ، وقال محققه : فيه ابن أبى ليلى وهو سيء الحفظ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٤ صـ ٦٦ فى ترجمة هاشم بن الحارث المروزى من رواية عبد الله بن مسعود ، بلفظ : « شغلونا عن صلاة العصر لم نصلها حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارًا ـ أو بيوتهم نارًا» .

والحديث فى الحلية للحافظ أبى نعيم جـ ٤ صـ ١٦٥ من رواية ابن مسعود قال :قال رسول الله ﷺ : «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم ـ أو بيوتهم ـ نارًا » وقال عنه : صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم فى صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة .

وذكره أيضًا صاحب الحلية فى جـ ٥ صـ ٣٥ من رواية عبد الله بن مسعود بلفظ : « شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا » . وانظر جـ ١٠ صـ ٢٤ .

وانظر مجمع الزوائد (كتاب المغازى والسير) باب (غزوة الخندق) جـ ٦ صـ ١٤٠ بلفظ : وعن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شغلونا عن صلاة العصر ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارًا أو قلوبهم نارًا أو بيوتهم نارًا . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه أحمد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا هـ .

ورواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس أوردها الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (فيمن نام عن صلاة أو نسيها) جـ ١ صـ ٣٢٣ بلفظ : وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نسى صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب فذكرها بعد المغرب فقال النبى ﷺ : « شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار ، أدخل الله قبورهم نارًا ـ فصلاهما بعد المغرب » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ا هـ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى الهيثمى (كتاب المواقيت) باب (ما جاء فى صلاة العصر) صـ ٩٠ رقم ٢٧٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا هشام بن الحارث المروزى ، حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : « شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا أو قلوبهم .. إلخ » . قال : « ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس » ا هـ .

طب عن أُم سلمة ، عب عن على (١) .

٤٩/ ١٥٠٤٥ ـ « شَغَلَنِى هذَا عَنكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةً وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةً » .

حم عن ابن عباس أن النبى ﷺ اتخذ خاتما فلبسه ثم قال فذكره (٢) .

٥٠/ ١٥٠٤٦ ـ « شفَاءُ عِـرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّـةٍ تُذَابُ ثُمَّ تجزَأُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ تُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ كُلَّ يوْمٍ جُزْءًا » .

حم ، هـ ، ع ، طس ، ك ، ض عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٠٩ « كتاب الصلاة » باب « الصلاة الوسطى » بلفظ : عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « شغلونا عن الصلاة الوسطى ؛ صلاة العصر ، ملأ الله أجوافهم وقلوبهم ناراً » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مسلم بن الملاقى الأعور وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى (كتاب الصلاة) باب (الصلاة الوسطى) جـ ١ صـ ٥٧٦ رقم ٢١٩٢ بلفظ: عن عبد الرزاق عن الثورى ، عن عاصم عن زر بن حبيش قال : قلت لعبيدة : سل عليًا عن الصلاة الوسطى فسأله فقال : كنا نرى أنها صلاة العصر ، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : « شغلونا عن الصلاة الوسطى ... الحديث مع ذكر ملأ الله قبورهم نارًا بدل أجوافهم » ا هـ .

والحديث فى الحلية للحافظ أبى نعيم جـ ١٠ صـ ٢٤ من رواية على . قال : حدثنا أبو على الحسن بن على بن الخطاب الوراق ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن الحوارى ، ثنا حفص بن غباث ، ثنا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن على بن أبى طالب أن النبى ﷺ قال : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً » .

وانظر صحيح ابن خزيمة (كتاب الصلاة) باب (فضل الصلاة ... إلخ) جـ ٢ صـ ٢٩٠ رقم ١٣٣٧ فقد ذكر الحديث من رواية على ﷺ قال : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم ـ أو قال ـ بيوتهم نارا » .

وقال الأشج : بيوتهم وقبورهم ناراً ، ثم صلى بين العشاءين زاد مسلم : بين المغرب والعشاء ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند ابن عباس من مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٣٢٢ (ط دار بيروت) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن عمر أنا مالك بن مغول ، عن سليمان الشيبانى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ « اتخذ خاتمًا فلبسه ثم قال : « شغلنى هذا عنكم منذ اليوم . إليه نظرة وإليكم نظرة ثم رمى به » .

والحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى (كتاب أسرار الصلاة) باب (بيان الدواء النافع فى حضور القلب) جـ ١ صـ ١٦٥ . قال الحافظ العراقى : حديث رميه بالخاتم الذهب من يده وقال : « شغلنى هذا نظرة إليه ونظرة إليكم أخرجه النسائى من حديث ابن عباس باسناد صحيح وليس فيه بيان أن الخاتم كان ذهبًا ولا فضة إنما هو مطلق . ا هـ (عراقى) .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب « الطب » باب دواء عرق النسا (جـ ٢ صـ ١١٤٧ رقم ٣٤٦٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى : حدثنا هشام بن عمار ، وراشد بن سعيد الرملى ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا=

٥١/١٥٠٤٧ ـ « شَفَاعَتِى لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى » .

حم ، د ، ت حسن صحيح غريب ، وابن أبى عاصم ز ، ع وابن خزيمة ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض عن أنس ، ط ، ت ، هـ وابن خزيمة ، حب ، ك ، هب ، حل ، ض عن جابر ، خط عن ابن عمر ، قط فى الأفراد ، خط عن كعب بن عجرة طب عن ابن عباس[(١)] .

=هشام بن حسان . ثنا أنس بن سيرين ؛ أنه سمع أنس بن مالك يقول « سمعت رسول الله ﷺ يقول : «شفاء عرق النسا ألية شاة .. الحديث إلا أنه قال ثم يشرب على الريق فى كل يوم جزء قال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « الطب » باب (علاج عرق النسا) جـ ٤ صـ ٢٠٦ من طريق الوليد بن مسلم .. عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « شفاء عرق النسا ألية شاة عربية تذاب ، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ، فتشرب فى ثلاثة أيام » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه المعتمد بن سليمان عن هشام بن حسان بزيادة فى المتن .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وقد رواه الحاكم كذلك بألفاظ مختلفة بعد الحديث السابق وقال : هذه وقال : هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين .

قال أنس بن مالك : لقد وصفته لأكثر من ثلاثمائة كلهم يبرأون منه ا هـ : حاكم .

والحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) جـ ٣ صـ ٢١٩ من طريق هشام بن حسان .. عن أنس ابن مالك أن النبى ﷺ كان يصف من عرق النسا ألية كبش عربى أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير يجزأ ثلاثة أجزاء فيذاب فيشرب كل يوم جزءاً .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩١ من رواية أحمد ، وابن ماجه والحاكم عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : شفاء عرق النسا ـ كالعصا ـ عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ، والأفصح : « النسا » لا عرق النساء، ذكره فى النهاية وتعقبه ابن القيم : بأن العرق أعم فهو من إضافة العام إلى الخاص ، سمى به لأن ألمه ينسى سواه .

والمراد بقوله : ألية شاة أعرابية (فى رواية : كبش عربى أسود ليس عربى أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير) ثم قال: وهذا خطاب لأهل الحجاز ونحوهم ، فإن هذا العلاج ينفعهم ؛ إذ المرض يحدث من يبس ، وقد يحدث من مادة غليظة لزجة ، وفى الألية إنضاج وتليين ، والمرض يحتاجها ، وخص الشاة الأعرابية لقلة فضولها ولطف جوهرها وطيب مرعاها ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أنس بن مالك) جـ ٣ صـ ٢١٣ (ط دار صادر بيروت) بلفظ : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحرانى ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » .

=

٥٢/ ١٥٠٤٨ ـ « شَفَاعَتِى لأَهْلِ الذُّنُوبِ مِنْ أُمَّتِى ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغمِ أَنْفِ أَبِى ذَرٍّ» .

= والحديث عند أبى داود فى سننه فى (كتاب السنة) باب (فى الشفاعة) جـ ٤ صـ ٢٣٦ رقم ٤٧٣٩ من طريق سليمان بن حرب بلفظه ا هـ .

والحديث من رواية أنس عند الترمذى فى سننه فى (كتاب صفة القيامة) باب منه ، رقم ٢٤٣٥ بلفظ : حدثنا العباس العنبرى ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى.. الحديث » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وفى الباب عن جابر برقم ٢٤٣٦ قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن محمد بن ثابت البنانى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » قال محمد بن على : فقال لى جابر : يا محمد ؛ من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة ؟ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد ا هـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الزهد) باب (ذكر الشفاعة) جـ ٢ صـ ٤٤١ رقم ٤٣١٠ من طريق جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن شفاعتى يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتى » ا هـ .

والحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى) باب (جامع فى البعث) صـ ٦٤٥ رقم ٢٥٩٦ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « شفاعتى .. الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٤٨٩٢ من رواية أحمد وأبى داود والنسائى وابن حبان والحاكم : عن جابر، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ، والخطيب عن ابن عمرو عن كعب بن عجرة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عنده موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو وضاع ، كما عزاه للخطيب عن ابن عمرو بن العاص ، وعن كعب بن عجرة ، قال الترمذى فى العلل : سألت محمدا ـ يعنى البخارى ـ عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وفى الميزان رواه عن صديق من يجهل حاله أحمد بن عبد الله الزينى ، فما أدرى من وضعه ؟ وأعاده فى محل آخر وقال : هذا خبر منكر .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البعث) باب (الشفاعة) جـ ١٠ صـ ٣٧٨ قال : عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال ذات يوم : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » قال ابن عباس : السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب ، والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله ، والظالم لنفسه وأهل الأعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد ﷺ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار عنه . وفيه (موسى بن عبد الرحمن الصنعانى) وهو وضاع ا هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ١٨٩ رقم ١١٤٥٤ فى ترجمة (عطاء عن ابن عباس) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وعبد الرحمن بن معاوية العتبى قالا : ثنا أبو الطاهر بن السرح قال :ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعانى ، حدثنى ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال ذات يوم : « شفاعتى .. الحديث » .

خط عن أبى الدرداء (١) .

٥٣/ ١٥٠٤٩ ـ « شَفَاعَتِى لأُمَّتِى : مَنْ أَحَبَ أَهْلَ بيْتِى ؛ وَهُمْ شِيعَتِى » .

خط عن على (٢) .

٥٤/ ١٥٠٥٠ ـ « شَمِّت الْعَاطِسَ ثَلاثًا ؛ فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّته وإن شئت فلا»(٣).

ت غريب عن عمر بن إسحاق بن أبى طلحة عن أمه عن أبيها .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١ صـ ٤١٦ رقم ٤١٧ فى ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازى يعرف بابن البصرى قال : (أخبرنا الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء محمد بن على قالا : أنبأنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسى ، قال : نبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بحمص ، قال نبأنا محمد بن سنان الشيرازى ، قال : نبأنا إبراهيم بن حيان بن طلحة ، قال : نبأنا شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى الدرداء . قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى » قال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم ، وإن زنى ، وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء» قال لى الأزهرى : سمعت من أبى الفتح فى سنة ست وسبعين وثلثمائة . سألت الأزهرى عنه فقال : ثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩٣ من رواية الخطيب عن أبى الدرداء بلفظ : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى، وإن زنى ، وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء » . وفى الكبير « على رغم أنف أبى ذر » .

قال المناوى : وفيه (محمد بن إبراهيم الطرسوسى) قال الحاكم : كثير الوهم و (محمد بن سنان الشيرازى) قال الذهبى فى الذيل : صاحب مناكير .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ١٤٦ رقم ٥٦٢ عند الترجمة (لمحمد بن جعفر) المعروف بأبى قيراط :أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب ، قال : نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق ، قال : حدثنى محمد بن جعفر بن محمد ابن الحسن بن جعفر العلوى ، قال : أنبأنا سليمان بن على الكاتب ، قال : حدثنى القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب ، قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتى لأمتى: من أحب أهل بيتى وهم شيعتى » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩٤ من رواية الخطيب عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

قال المناوى : (من أحب أهل بيتى) بدل (من أمتى) وهذا لا ينافى قوله لفاطمة التى هى منه بتلك المزية الكبرى وقال فيها : (فاطمة بضعة منى لا أغنى عنك شيئا) لأن المراد إلا بإذن الله ، والشفاعة إنما هى لمن شاء الله الشفاعة له (من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه) .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى ، شرح جامع الترمذى جـ ٨ صـ ١٧ رقم ٢٨٩٢ قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، أخبرنا إسحاق بن منصور السلولى الكوفى . عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن أبى خالد الدالانى، عن عمر ابن إسحاق بن أبى طلحة ، عن أمه عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : « شمت العاطس ... الحديث » .

وقال : هذا حديث غريب وإسناده مجهول .

وقال صاحب التحفة : قال النووى : فيه رجل لم أتحقق حاله وباقى إسناده صحيح قال الحافظ : الرجل المذكور وهو (سليمان بن أبى داود الحرانى) . =

٥٥/ ١٥٠٥١ ـ « شِهَابَانِ مِنَ نَارٍ » .

حم عن امرأة قالت : رأى عَلَىَّ رسولُ الله ﷺ قُرْطَين منْ ذَهَب . قال : فذكره [١].

٥٦/ ١٥٠٥٢ ـ « شَهِدْتُ غُلامًا مع عُمُومَتِي حِلفَ الْمُطَيَّبِينَ ، فَمَا يَسُرُّنِي : أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَم ، وَإِنِّي أَنْكُثُه » .

حم ، وابن جرير ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ك ، ق عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

= والحديث فى الصغير برقم ٤٨٩٧ من رواية الترمذى عن رجل ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى رواه الترمذى فى الاستدراك (عن رجل) من الصحابة ، ثم قال ـ أعنى الترمذى ـ غريب ، وإسناده مجهول . أى : فيه من يجهل ، وإلا فقد قال الحافظ ابن حجر : معظم رجاله موثقون ورواه أبو داود أيضًا ، وفيه عنده إرسال وضعف بينه ابن القيم وغيره و (شمت العاطس) أى : قل له : يرحمك الله عقب عطاسه ـ والأمر فى الحديث للندب لا للوجوب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث امرأة رضي الله عنها) جـ ٦ صـ ٤٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، قال : حدثنى ديلم أبو غالب القطان ، قال : حدثنى الحكم بن حجل . قال : حدثتنى أم الكرام أنها حجت ، قالت : فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهن حلى إلا الفضة : فقلت لها : مالى لا أرى على أحد من حشمك حليا إلا الفضة ؟ قالت : كان جدى عند رسول الله ﷺ وأنا معه على قرطان من ذهب فقال رسول الله ﷺ : « شهابان من نار » فنحن أهل البيت ليس أحد منا يلبس حليا إلا الفضة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٤٨ فى (كتاب اللباس) باب (استعمال الذهب) عن أم الكرام ، أنها حجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليها حلى إلا الفضة قالت : كان جدى عند رسول الله ﷺ وأنا معه وعلى قرطان من ذهب فقال رسول الله ﷺ : « سهبتين من نار » فنحن أهل بيت ليس أحد منا يلبس حليا إلا الفضة .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأم الكرام لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . ومعنى (بئر سهبة) : بعيدة القعر ، ومسهبة إذا غلبتك سبهتها حتى لا تقدر على الماء ا هـ : قاموس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبد الرحمن بن عوف الزهرى) جـ ١ صـ ١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبى ﷺ قال : « شهدت حلف المطيبين مع عمومتى وأنا غلام فما أحب أن لى حمر النعم ، وأنى أنكثه » قال الزهرى : قال رسول الله ﷺ : « لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شهرة ، ولا حلف فى الإسلام وقد ألف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار » ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٠ من رواية أحمد والحاكم عن عبد الرحمن بن عوف ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وهذا الحديث روى بألفاظ ، فرواه الحاكم باللفظ المذكور ، ورواه الإمام أحمد ، وأبو يعلى الموصلى بلفظ : « شهدت حلف المطيبين وأنا غلام مع عمومتى .. إلخ » . =

٥٧/ ١٥٠٥٣ ـ « شُمِّى عَوَارِضَها وَانْظُرِى إِلَى ـ عُرْقُوبَيْهَا » .

حم ، طس ، ك ، ق عن أنس (١) .

٥٨/ ١٥٠٥٤ ـ « شَهَادَةُ الْقَوْمِ ؛ فَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ الله فى الأَرْضِ » .

= وقال المناوى : رواه الحاكم عن حذيفة وقال : على شرط الشيخين ، ورواه الإمام أحمد فى مسنده والحاكم فى المستدرك ؛ عن عبد الرحمن بن عوف ، وفيه « عبد الرحمن بن إسحاق » وفيه كلام معروف .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٦ صـ ١٣٦ ترجم لرجلين باسم : عبد الرحمن ، الأول باسم : عبد الرحمن ابن إسحاق بن سعد الحارث أبو شيبة الواسطى الأنصارى : قال : قال أبو داود : سمعت أحمد يضعفه .

وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بشىء ؛ منكر الحديث .

وقال الدورى عن ابن معين : ضعيف ليس بشىء .

وقال ابن سعد ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، والنسائى وابن حبان : ضعيف ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .

والثانى فى صـ ١٣٧ باسم : عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامرى القرشى مولاهم.

وقال : قال البخارى : ليس ممن يعتمد على حفظه ، إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل فى بعض .

وقال ابن عدى : فى حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه ولا أكثر منه صحاح ، وهو صالح الحديث كما قال أحمد .

وقال الدارقطنى : ضعيف يرمى بالقدر .

وحكى الترمذى فى العلل عن البخارى : أنه وثقه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند أنس جـ ٣ صـ ٢٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عمارة عن ثابت عن أنس أن النبى ﷺ أرسل أم سليم تنظر إلى جارية فقال : «شمى عوارضها وانظرى إلى عرقوبيها » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٨٧ فى (كتاب النكاح) باب (من بعث امرأة لتنظر إليها) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن على ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ﷺ أن النبى ﷺ أراد أن يتزوج امرأة فبعث بامرأة لتنظر إليها قال : « شُمى عوارضها وانظرى إلى عرقوبيها » قال : فجاءت إليهم . فقالوا : ألا نغديك يا أم فلان ؟ فقالت : لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة . قال : فصعدت فى رف لهم فنظرت إلى عرقوبيها . ثم قالت : قبلينى يا بنية ، قال : فجعلت تقبلها وهى تشم عارضها ، قال : فجاءت فأخذت ـ كذا رواه شيخنا فى المستدرك ، ورواه أبو داود السجستانى فى المراسيل عن موسى بن إسماعيل مرسلا مختصرا دون ذكر أنس ، ورواه أيضًا أبو النعمان عن حماد مرسلا ، ورواه محمد بن كثير الصنعانى عن حماد موصولا ، ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس موصولا .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب (الإرسال فى الخطبة والنظر) جـ ٤ صـ ٢٧٦ : بلفظ : عن أنس أن النبى ﷺ أرسل أم سليم تنظر إلى جارية فقال : « شمى عوارضها ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات . قلت : ويأتى إرسال النبى ﷺ خولة فى تزويج عائشة وغيرها فى المناقب إن شاء الله ا هـ : مجمع .

والعرقوب : عصب موثق خلف الكعبين يجمع على عراقيب ، مثل : عصفور وعصافير ا هـ : مصباح .

هـ ، ع عن أنس (١) .

٥٩/ ١٥٠٥٥ ـ « شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ ؛ شَهْرَا عِيدٍ : رَمَضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب (ما جاء فى الثناء على الميت) جـ ١ صـ ٤٧٨ رقم ١٤٩١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عَبْدَةَ ، ثنا حماد بن زيد عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : مُرَّ على النبى ﷺ بجنازة فأُثنى عليها خيراً ، فقال :« وجبت » . ثم مُرَّ عليه بجنازة فأثنىَ عليها شرا ، فقال : « وجبت » فقيل : يا رسول الله قلت لهذه وجبت ، ولهذه وجبت ، فقال : « شهادة القوم ، والمؤمنون شهود الله فى الأرض» .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر فى كتاب (الصوم) باب (شهرا عيد لا ينقصان) جـ ٥ صـ ٢٦ ط/ الحلبى قال: حدثنا مسدد : حدثنا معتمر قال : سمعت إسحاق ـ يعنى ابن سويد ـ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ (ح) وحدثنى مسدد : حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال : أخبرنى عبدا لرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ﷺ عن النبى ﷺ قال : « شهران ... الحديث » واللفظ له .

والحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الصيام) باب (بيان معنى قوله ﷺ : « شهرا عيد لا ينقصان » (جـ ٢ صـ٧٦٦ رقم ١٠٨٩ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا يزيد بن زريع ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه ﷺ عن النبى ﷺ قال : (شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة) .

وأخرجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة قال : (حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن إسحاق بن سويد ، وخالد ، عن عبدالرحمن بن أبى بكرة ، عن أبى بكرة ، أن نبى الله ﷺ قال : « شهرا عيد لا ينقصان » فى حديث خالد « شهرا عيد : رمضان وذو الحجة » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب « الصوم » باب (الشهر يكون تسعا وعشرين) جـ ٢ صـ ٢٩٧ رقم ٢٣٢٣ من طريق يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه بلفظ : « شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الصوم) باب (ما جاء شهرا عيد لا ينقصان) من طريق خالد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه بلفظ أبى داود .

قال الترمذى : حديث أبى بكرة حديث حسن . انظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى جـ ٣ صـ٣٧٤ رقم ٦٨٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الصيام) باب (ما جاء فى شهرى العيد) جـ ١ صـ ٥٣١ رقم ١٥٩ من طريق يزيد بن زريع .

عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « شهرا عيد لا ينقصان : رمضان ، وذو الحجة » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى حديث أبى بكرة ..إلخ ، جـ ٥ صـ ٣٨ من طريق خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : أحسبه عن النبى ﷺ قال : « شهران لا ينقصان : شهرا عيد : رمضان ، وذى الحجة » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٢ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى بكرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، عن أبى بكرة . لكن الذى رأيته للشيخين : « شهرا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة » ثم إن صريح كلامه أن الستة جميعا رووه لكن استثنى فيهم المناوى وغيره النسائى . =

٦٠/ ١٥٠٥٦ ـ « شَهْرَا عِيد لاَ يَنْقُصَان . فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِيدٌ : رَمَضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ » .

ابن النجار عنه (١) .

٦١/ ١٥٠٥٧ ـ « شَهْرُ رَمَضَانَ مُعلَقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَلاَ يُرْفعُ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ » .

ز ، هـ ابن شاهين فى الترغيب ، ض عن جرير ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات(٢).

٦٢/ ١٥٠٥٨ ـ « شَهْرُ الصبْرِ وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (صَومُ الدَّهْرِ) » .

ن (*) عن أبى هريرة (٣) .

= ومعنى (لا ينقصان) أى : فى الفضل ، وسماهما : شهرا عيد ؛ لمجاورتهما للعيد . انظر تحفة الأحوذى .
والحديث من رواية أبى بكرة وليس من رواية أنس كما فى الأصول ولعله سهو من النساخ ا هـ .

(١) انظر تعليقنا على الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٥ من رواية ابن شاهين فى ترغيبه ، والضياء : عن جرير ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ؛ فيه (محمد بن عبيد البصرى) مجهول .

(٣) وجد الحديث بنسخة قوله ناقصا وما بين القوسين المعكوفين من كنز العمال رقم ٢٤١٨٢ إذ الحديث فيه بلفظ: « شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » (من رواية : أبى هريرة) .
والحديث فى سنن النسائى جـ ٤ صـ ١٨٨ (كتاب الصوم) باب (فى ذكر الاختلاف على أبى عثمان فى حديث أبى هريرة فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر) .
أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا عبد الأعلى قال :حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى عثمان أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« شهر الصبر ، ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » .
(شهر الصبر) هو : شهر رمضان ، وأصل الصبر : الحبس ، فَسُمِّىَ الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح .
وترجمة حماد بن سلمة : فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ١١ قال : هو حماد بن سلمة بن دينار البصرى ؛ أبو سلمة مولى تميم . ويقال : مولى قريش وقيل : غير ذلك .
قال أحمد : حماد بن سلمة أثبت فى ثابت من معمر . وقال الدورى عن ابن معين : من خالف حماد بن سلمة فى ثابت فالقول قول حماد .
وقال ابن المدينى : لم يكن فى أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ، وروى له البخارى حديثاً واحدا .

(*) الحديث بدون سند فى نسخة : قوله .

٦٣/ ١٥٠٥٩ ـ « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الله ، وَشَهْرُ شَعْبان شَهْرِى ، شَعْبَانُ الْمُطَهِّرُ ، وَرَمَضَانُ الْمُكَفِّرُ » .

كر عن عائشة ﵂، وسنده ضعيف (١) .

٦٤/ ١٥٠٦٠ ـ « شُوبُوا شَيْبكُمْ بِالْحنَّاء ؛ فَإِنَّهُ أَسْرى لوُجُوهكُم ، وأَطْيَبُ لأفْوَاهكُمْ، وأَكْثَرُ لِجِمَاعِكُمْ ، الْحِنَّاءُ سَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنَّة ، الْحِنَّاءُ يَفْصِل مَا بيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمَان ».

كر عن أنس ، وفيه (أبو عبد الملك الأزْدى) مجهول (٢) .

٦٥/ ١٥٠٦١ ـ « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ كَتَبَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

هـ ، والحكيم ، وابن نصر ، هب عن عبد الرحمن ابن عوف (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ، من رواية عائشة مع تقديم وتأخير ، وقد سبق بلفظ : «شعبان شهرى ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر » .
والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٣ من رواية ابن عساكر عن عائشة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق عن عائشة ورواه باللفظ المذكور الديلمى أيضًا ، فعزوه إليه أولى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٩ من رواية ابن عساكر ، عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه من حديث (المسدد بن على الأملوكى الحمصى) عن (عبد الصمد بن سعيد ، عن عبد السلام بن العباس بن الزبير) عن (عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى الدمشقى) عن (إبراهيم عن أيوب الدمشقى) عن (إبراهيم بن الحميد الجرشى) عن (أبى عبد الملك الأزدى) (عن أنس بن مالك) وفيه من لا يعرف .
وقال ابن الجوزى فى الموضوعات جـ ٣ صـ ٥٦ (كتاب الزينة) ، باب فى (الحناء) بعد أن ذكر ثلاثة أحاديث موضوعة فيها : وقد رويت أحاديث فى فضل الحناء ليس فيها شىء صحيح .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى (كتاب إقامة الصلاة) باب (ما جاء فى قيام شهر رمضان) جـ ١ صـ ٤٢١ رقم ١٣٢٨ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، وعبد الله بن موسى ، عن نصر ابن على الجهضمى ، والقاسم بن الفضل الحدانى ، كلاهما عن النضر بن شيبان ، قال : لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت : حدثنى بحديث سمعته من أبيك يذكره فى شهر رمضان . قال : نعم ، حدثنى أبى ، أن رسول الله ﷺ ذكر شهر رمضان فقال : « شهر كتب الله عليكم صيامه ، وسننت لكم قيامه ، فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا ؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

٦٦/ ١٥٠٦٢ ـ « شُهُودُهُمَا لِلْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ مَا بَيْنَهُمَا » .

عب عن مجاهد مُرْسَلاً (١) .

٦٧/ ١٥٠٦٣ ـ « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَى الْبَرِّ ، وَالْمَائِدُ فِى الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دَمِه فِى الْبَرِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ فِى الْبَحْرِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِى طَاعَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِن الله عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلاَّ شُهَدَاءَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِم وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ البرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلاَّ الدَّيْنَ ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ كُلَّهَا وَالدَّيْنَ » .

هـ ، طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٦٨/ ١٥٠٦٤ ـ « شُهَدَاءُ الله فِى الأَرْضِ أُمَنَاءُ الله عَلَى خَلْقِهِ ؛ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى (كتاب الصلاة) باب (الصلاة فى جماعة) جـ ١ رقم ٢٠١٢ من رواية عبدا لرزاق ، عن ابن جريج ، عن أبى سليم مولى أم على ، عن مجاهد ، قال نبى الله ﷺ لرجل من الأنصار: « شهودهما العشاء والصبح أفضل من قيام ما بينهما » .

وقال المحقق : كذا فى (ص) ولم يسبق ذكره مرجع ضمير المثنى فانظر هل الصواب (لرجلين) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٢٨ رقم ٢٧٧٨ (كتاب الجهاد) باب (فضل غزو البحر) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف الجبيرى ، ثنا قيس بن محمد الكندى ، ثنا عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ الشامى عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شهيد البحر ... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٠٠ رقم ٧٧١٦ فى ترجمة (عفير بن معدان بن سليم بن عامر) قال : حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازى ، ثنا عيسى بن أبى حرب الصفار ، ثنا قيس بن محمد بن عمران الكندى ، ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شهيد البحر ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٧ من رواية ابن ماجه والطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن ماجه والطبرانى فى الكبير ، وكلاهما من رواية (قيس بن محمد الكندى) عن (عفير بن معدان) عن (سليم بن عامر) عن (أبى أمامة) الباهلى .

قال الزين العراقى : و (عفير بن معدان) ضعيف جداً .

و « عفير بن معدان الشامى » ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٧٩ وقال : الحمصى المؤذن أبو عائد ، عن عطاء وقتادة وسليم بن عامر ، وعنه أبو اليمان والنفيلى وجماعة . قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشىء وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

حم عن رجال من الصحابة (١) .

٦٩/ ١٥٠٦٥ ـ « شَهِيدُ الْبَرِّ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْب إِلاَّ الدَّيْنَ وَالأَمَانَةَ ، وَشَهِيدُ الْبَحْرِ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْب وَالدَّيْنُ وَالأَمَانَةُ » .

ابن النَّجَّار عَن بَعْضِ عَمَّات النَّبى ﷺ (٢) .

٧٠/ ١٥٠٦٦ ـ « شُوبُوا مَجْلِسَكُمْ بِمُكَدِّرِ اللذَّاتِ الْمَوْتُ » .

ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن عطاء الخراسانى : مرسلاً (٣) .

٧١/ ١٥٠٦٧ ـ « شَيْئَان لاَ أُذْكَرُ فِيهِمَا : الذَّبِيحَةُ وَالعُطَاسُ ، هُمَا مُخْلَصانِ لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠١ وعزاه لأحمد عن رجال من الصحابة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد من حديث محمد بن زياد الألهانى . قال : ذكر عند أبى عتبة الخولانى : الطاعون ، والمبطون ، والنفساء ، فغضب أبو عتبة وقال : حدثنا أصحاب نبينا ﷺ أنه قال : فذكره .

ثم أضاف المناوى : قال الهيثمى : ورجاله ثقات ، ومن ثمة رمز المصنف لصحته ا هـ .

و (ابن زياد الألهانى) : ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٧٥٤٤ وقال : هو محمد بن زياد الألهانى الحمصى . صاحب أبى أمامة . وثقه أحمد ، والناس ، وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعى : أخرج البخارى فى الصحيح لمحمد بن زياد وحريز بن عثمان ، وهما ممن قد اشتهر عنهم النصب .

(٢) فى نسخة قولة (شهداء) والتصويب من الجامع الصغير رقم ٤٩٠٦ برواية أبى نعيم فى الحلية عن عمة النبى ﷺ قال المناوى : أخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث (الموهبى) عن طالوت بن أدهم (عن هشام بن حسان) عن (يزيد الرقاشى) عن عمة النبى ﷺ وعبارة ابن القيم : عن بعض عمات النبى ﷺ وقضية صنيع المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من الستة ، وإلا لما عدل عنه ، والأمر بخلافه فقد عزاه فى الفردوس وغيره إلى ابن ماجه من حديث أنس مرفوعا ، قال ابن حجر : وسنده ضعيف ، وقال جدنا الأعلى الإمام الزين العراقى ، وفيه يزيد الرقاشى ضعيف .

و « يزيد الرقاشى » ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٩٦٦٩ وقال : هو يزيد بن أبان الرقاشى البصرى ، أبو عمرو الزاهد العابد ، روى عن أنس ، وغنيم بن قيس ، والحسن . وروى عنه حماد بن سلمة ، ومعتمر بن سليمان ، وجماعة ، قال ابن معين : هو خير من أبان بن أبى عياش . وقال النسائى وغيره : متروك . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٠٨ من رواية ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن عطاء الخراسانى مرسلا . قال المناوى : أخرجه ابن أبى الدنيا أبو بكر فى (كتاب ذكر الموت) عن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى البلخى ـ مولى المهلب بن أبى صفرة ـ بضم المهملة ، مرسلا ، قال : مر النبى ﷺ بمجلس قد استعلاه الضحك ؛ فذكره ، قال الحافظ العراقى : ورويناه فى أمالى الخلال من حديث أنس ، وقال : لا يصح ا هـ مناوى .

الديلمى عن نَهْشَل عَن الضَّحَّاك عن ابن عباس [١] .

٧٢/ ١٥٠٦٨ ـ «شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا » .

طب عن عقبة بن عامر ، ع ، طب عن أَبى جُحَيْفَةَ [٢] .

٧٣/ ١٥٠٦٩ ـ « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » .

ت حسن غريب ، ك عن ابن عباس ك عنه عن أَبى بكر رضي الله عنه [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩١٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه الديلمى من حديث الحسن بن أبى جعفر ، عن نهشل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، و(الحسن) هذا ؛ قال الذهبى : ضعفوه . و (نهشل) هذا ، قال ابن راهويه : كان كذابا ، ورواه عنه ابن لال أيضًا ، ومن طريقه أورده الديلمى مصرحا ، فلو عزاه له لكان أولى . ا هـ : مناوى .
فالحديث واه جداً .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٧ صـ ٢٨٦ رقم ٧٩٠ فى ترجمة أبى الخير : مرثد بن عبد الله اليزنى، عن عقبة قال : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا ليث بن سعد ، عن زيد بن أبى حبيب عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر ، أن رجلا قال : يا رسول الله شبت ؟ قال : « شيبنى هود وأخواتها » اهـ .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب التفسير) ، باب (سورة هود عليه السلام) جـ ٧ صـ ٣٧ قال : عن عقبة ابن عامر أن رجلا قال : يا رسول الله قد شبت ، قال : (شيبتنى هود .. الحديث) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح
والحديث فى الصغير برقم ٤٩١١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عقبة بن عامر . وأبى جحيفة .
وترجمة أبى جحيفة فى أسد الغابة رقم ٥٧٥٢ وقال هو : أبو جحيفة : وهب بن عبد الله ، ويقال : وهب بن وهب، وهو وهب الخير السوائى كان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم . ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه .

(٣) الحديث فى كتاب الشمائل للترمذى مع شرحه جمع الوسائل جـ ١ صـ ٩٢ ، ٩٣ باب ما جاء فى شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أخبرنا معاوية بن هشام عن شيبان ، عن أبى إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يا رسول الله قد شبت قال صلى الله عليه وسلم : (شيبتنى هود .. الحديث) .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٣٤٣ فى (كتاب التفسير) (تفسير سورة هود) ذكر الحديث بسند الترمذى ، ولفظه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٧ فى (كتاب التفسير) (تفسير سورة هود) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح . =

٧٤/ ١٥٠٧٠ ـ « شَيَّبَتْنِى هُودٌ ، وَأَخَوَاتُهَا : الْوَاقِعَةُ ، وَالْحَاقَّةُ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

طب وابن مردويه عن سهل بن سعد [١] .

٧٥/ ١٥٠٧١ ـ « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً ، قَالَهُ لِرَجُلٍ يَتْبَعُ حَمَامَةً » .

حم ، خ فى الأدب ، د ، هـ ، ق عن أبى هريرة ، هـ عن أنس ، هـ عن عائشة رضي الله عنها [٢] .

= والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ٣ صـ ٣٤٢ فى (كتاب التفسير) (تفسير سورة هود) رقم ٣٦٥٠ قال عكرمة : قال أبو بكر : سألت النبى ﷺ ما شيبك ؟ قال : شيبتنى هود... الحديث » لأبى بكر هذا مرسل صحيح ؛ إلا أنه موصوف بالاضطراب وقال محققه ؛ قال البوصيرى : رواه أبو يعلى ، والترمذى فى الشمائل ورواته ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩١٣ للترمذى فى الشمائل ، والحاكم فى التفسير ، عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب « التفسير » سورة هود عليه السلام جـ ٧ صـ ٣٨ قال : عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « شيبتنى هود وأخواتها : الواقعة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (سعد بن سلام العطار) وهو كذاب .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩١٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه سعيد .. إلخ ا هـ . فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الأدب) باب (فى اللعب بالحمام) جـ ٤ صـ ٢٨٥ رقم ٤٩٤٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن حمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ : « رأى رجلا يتبع حمامة فقال : « شيطان .. الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٣٨ رقم ٣٧٦٤ (كتاب الأدب) باب (اللعب بالحمام) من رواية عائشة . أن النبى ﷺ نظر إلى إنسان يتبع طائرا فقال : « شيطان يتبع شيطانا » وقال فى الزوائد : حديث عائشة هذا ؛ إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وبرقم ٣٧٦٥ : من رواية أبى هريرة أن النبى ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة . فقال : (شيطان يتبع شيطانة) وقال : رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى أمامة ، عن أبى هريرة .

وبرقم ٣٧٦٦ بلفظ : عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ رأى رجلا وراء حمامة فقال : (شيطان يتبع شيطانة) قال فى الزوائد : رجال الإسناد ثقات غير أنه منقطع ، فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن عفان قاله : أبو زرعة . والحديث برقم ٣٧٦٧ : من رواية أنس بن مالك قال: « رأى رسول الله ﷺ رجلا يتبع حماما فقال : (شيطان يتبع شيطانا) وقال فى الزوائد : فى إسناده رواد بن الجراح وهو ضعيف .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى هريرة » جـ ٢ صـ ٣٤٥ والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب « السبق والرمى » باب (ما جاء فى اللعب بالحمام) جـ ١٠ صـ ١٩ عن أبى هريرة .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩١٩ من رواية أبى داود ، وابن ماجه : عن أبى هريرة . وابن ماجه عن أنس ، وعن عثمان ، وعن عائشة . =

٧٦/ ١٥٠٧٢ ـ « شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْـتَذِرُه رَجُلٌ من بَجِيلَةَ يُقَـالُ لَهُ : (الأَشْهَبُ) أَوْ ابن الأَشْهَبُ ، رَاعِي الْخَيْلِ (وَرَاعِى الْخَيْل) عَلاَمَةٌ فِى الْقَوْمِ الظَّلَمَةُ » .

حم ، ع ، ك وتعقب ، ض عن سعد بن أبى وقاص بلفظ : « شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة يقال له : الأشهب أو ابن الأشهب ، راعى الخيل علامة سوءٍ فى قوم ظلمة(١) .

« حرف الصاد »

١/ ١٥٠٧٣ ـ « صَاحِبُ اليَمين أَمِين عَلَى صَاحِب الشِّمال ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا عمِل سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشِّمَالِ أَن يَكتُبَهَا قَالَ لهُ صَاحِبُ اليَمين:

= قال المناوى : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه فى الأدب وكذا البخارى فى الأدب المفرد عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن أنس بن مالك ، وعن عثمان بن عفان ، وعن عائشة ، وقال فيه : (محمد بن عمرو بن علقمة الليثى). فيه خلاف ا هـ مناوى .

(١) ما بين القوسين المعكوفين من المستدرك للحاكم .

الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٥٢١ فى (كتاب الفتن والملاحم) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، عن العلاء بن أبى العباس وكان شيعيا ، عن أبى الطفيل ، عن بكر بن قرواش سمع سعد بن أبى وقاص ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « شيطان الردهة .. الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : ما أبعده عن الصحة وأنكره .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سعد بن أبى وقاص) جـ ١ صـ ١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن العلاء يعنى : ابن أبى العباس عن أبى الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، عن سعد ؛ قيل : لسفيان عن النبى ﷺ ؟ قال : نعم . قال « شيطان الردهة ـ يحتذره يعنى رجلا من بجيلة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب ـ باب فيمن ذم من القبائل وأهل البدع جـ ١٠ صـ ٧٢ قال : وعن سعد يعنى ابن أبى وقاص عن النبى ﷺ قال : « شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة » قال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات وفى بكر بن قرواش خلاف لا يضر ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٢٠ من رواية أحمد وأبى يعلى والحاكم عن سعد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال فى مسند الفردوس للإمام الديلمى : ـ يعنى ـ ذا الثدية ، الذى قتله على ـ كرم الله وجهه ـ يوم النهروان . ورواه عنه الديلمى أيضًا ا هـ .

و (رده) : الردهة : النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ، وقيل الردهة قلة الرابية .

وفى حديث على أنه ذكر ذا الثدية فقال : شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة .

وفى حديثه أيضًا « وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه » قيل : أراد به معاوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخلد إلى المحاكمة ا هـ نهاية .

أَمْسِكْ فَيُمْسِكُ ستَّ سَاعَاتٍ أَوْ سَبْعَ سَاعَاتٍ ، فَإِن استَغفَرَ الله منهَا لَمْ يَكتُبْ عَلَيْهِ شَيْئًا وَإِن لَمْ يَسْتَغفِرِ الله كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ » .

طب ، وابن مردويه ، هب عن أَبى أُمامة (١) .

٢/ ١٥٠٧٤ - « صَاحِبُ الدَّين مأْسُورٌ فِى قَبْرِه يَشكُو إِلى الله الْوحْدَةَ » .

طس ، وأَبو الحسن : نعيم بن عبد الملك الاستربازى فى أَماليه ، وابن النجار عن البراءِ بن عازب (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى الشعب عن أبى أمامة ورمز له بالصحة بلفظ : (صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال ، فإذا عمل العبد حسنة كتبها بعشر أمثالها ، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين : أمسك فيمسك ست ساعات فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئًا ، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة » .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله وثقوا . انتهى . واعلم أن للطبرانى هنا ثلاث روايات : إحداها مرت فى حرف الهمزة وهذه الثانية وهما جيدتان ، وله طريق ثالثة فيها (جعفر بن الزبير) وهو كذاب كما بسطه الحافظ الهيثمى وقدسبقت رواية فى لفظ : (إن صاحب الشمال .. إلخ) رقم ٦٦٢٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٠٨ (كتاب التوبة) باب (العجلة بالاستغفار) وقال : رواه الطبرانى ، وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ، ولكنه موافق لما قبله ، وليس فيه شيء زائد ، غير أن الحسنة يكتبها بعشر أمثالها ؛ وقد دل القرآن والسنة على ذلك .

والحديث الذى قبله أشار إليه الهيثمى : عن أبى أمامة قال : « إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطىء أو المسىء فإن ندم واستغفر منها ألقاها ، وإلا كتبت واحدة » وقال : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها وثقوا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٢٩ باب (ما جاء فى الدين) عن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ قال : « صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى الله الوحدة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه مبارك بن فضالة وثقه عفان وابن حبان وضعفه جماعة .

والحديث فى الصغير ، برقم ٤٩٧٧ برواية الطبرانى فى الأوسط وابن النجار عن البراء ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال فى الفردوس المأسور : المحبوس وزاد فى رواية حتى يوفى عنه وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط ، وابن النجار ، وكذا الديلمى عن البراء بن عازب ، ورواه عنه أيضًا البغوى فى شرح السنة ، قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه (مبارك بن فضالة) وثقه عفان وابن حبان وضعفه جمع .

و (مبارك بن فضالة) ترجم له فى الميزان جـ ٣ رقم ٧٠٤٨ قال : وكان من علماء الحديث بالبصرة ، وروى عنه وكيع وعفان وشيبان . قال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال بعض العلماء : كان جده أبو أمية مولى لعمر بن الخطاب ﷺ .

٣/ ١٥٠٧٥ ـ « صَاحِبُ الصُّـورِ وَاضِعٌ الصورَ عَلَى فِيهِ ، مُنْذُ خُلِقَ يَنتَظِرُ مَـتَى يُؤْمَرُ أَن يَنفُخَ فِيهِ فَيَنفُخَ » .

خط عن البراء [١] .

٤/ ١٥٠٧٦ ـ « صَاحِبُ الصُّورِ جبرِيلُ عَن يَمِينِهِ ومِيكَائِيلُ عَن يَسَارِهِ » .

ك عن أبي سعيد [٢] .

٥/ ١٥٠٧٧ ـ « صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغلُولٌ فِى قَبْرِهِ ، لاَ يَفكُّهُ إلاَّ قَضَاءُ دَيْنه » .

الديلمى عن أبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١١ صـ ٣٩ عند الترجمة (لعبد الصمد بن النعمان النسائى) رقم ٥٧١٤ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحربى ، أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد ، حدثنا أحمد بن ملاعب ـ أبو الفضل ـ ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال : حدثنا عبد الأعلى وهو ابن أبى المساور ، عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ قال : « صاحب الصور .. الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ برقم ٤٩٨٣ من رواية الخطيب عن البراء بن عازب ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (عبد الصمد بن نعمان) أورده الذهبى فى الذيل ، وقال الدارقطنى : غير قوى . وعبد الأعلى ابن أبى المشادر أورده فى الضعفاء وقال : تركه أبو داود ، والنسائى .

والحديث قد سبق فى لفظ : إن « إن صاحبى الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران ؟ » انظر : الكبير رقم ٦٦٢٧ ، والصغير رقم ٢٢٩٢ .

و (صاحبا الصور) هما الملكان الموكلان به ، واشتهر أن صاحب الصور إسرافيل . ونقل الحلبى فيه الاجتماع ، فلعله أمير على الآخر فلذلك أفرد بالذكر (بأيديهما قرنان) : تثنية قرن بالتحريك ما ينفخ فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ١٠٢٩ (طبعة دار الفكر العربى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن سعد الطائى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : ذكر رسول الله ﷺ : « صاحب الصور ، فقال : عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل عليهم السلام » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر صـ ٢٦٦ قال أخبرنا عبدوس ، أخبرنا ابن فتحويه ، حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن على ، حدثنا زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسى ، حدثنى أبى ، حدثنا أحمد بن يزيد بن العوام ، عن هشيم عن أبى سفيان عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « صاحب الدين مغلول .. الحديث » .

والحديث إسناده ضعيف لما قاله الذهبى فى أحمد بن يزيد . كما جاء فى الصغير ا هـ .

والحديث فى مسند الفردوس صـ ١٨٧ قال : « صاحب الدين مغلول فى قبره ، لا يفكه إلا قضاء دينه » من رواية أبى سعيد الخدرى .

وانظر الجامع الصغير رقم ٤٩٧٨ فقد ذكر الحديث وعزاه إلى مسند الفردوس ، عن أبى سعيد الخدرى ورمز له بالضعف ، وفيه (أحمد بن يزيد أبو العوام) قال الذهبى فى الذيل : مجهول .

٦/ ١٥٠٧٨ ـ « صَاحِبُ الأَرْبَعِين ؛ يُصْرَفُ عَنهُ أَنواعُ البَلاء وَالأَمْرَاضِ وَالجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَصَاحِبُ الْخَمْسِينَ ؛ يُرْزَقُ الإِنَابَةَ ، وصَاحِبُ السِّتِّينَ ، يُخَفَّفُ عَنهُ الحساب ، وَصَاحِبُ السَّبْعين ؛ يُحِبُّهُ الله، والمَلاَئكَة فى السَّمَاء ، وَصَاحِبُ الثَّمَانين ؛ تُكتَبُ حَسَنَاتهُ وَلاَ تُكتَب سيِّئَاتُهُ ، وَصَاحِبُ التِّسْعِينَ ؛ أَسِيرُ الله فى الأَرْضِ فَيَشفَعُ فِى نَفسِهِ وَفِى أَهلِ بَيْتِهِ » .

الديلمى عن أنس (١) .

٧/ ١٥٠٧٩ ـ « صَاحِبُ الفِدْيَةِ يأْكُلُ مِنهَا » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٢٦٧ قال : قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، حدثنا الصباح بن عاصم الأصبهانى عن أنس قال :قال رسول الله ﷺ : « صاحب الأربعين تصرف عنه أنواع البلايا والأمراض ، والجذام ، والبرص وما أشبهها ، وصاحب الخمسين ، يرزق الإنابة ، وصاحب الستين ، يخفف عنه الحساب ... الحديث».

والحديث فى موضوعات ابن الجوزى جـ١ صـ ١٧٩ باب (صرف أنواع البلاء عن المعمرين) قال : ولقد ورد بثلاث طرق متقاربة فى معناها ، وذكر ابن الجوزى : أن هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الأولى : ففيها (يوسف بن أبى بردة) قال ابن حبان : يروى المناكير التى لا أصل لها من كلام رسول الله ﷺ لا يحل الاحتجاج به بحال ، روى عن جعفر بن عمر وعن أنس هذا الحديث . وقال يحيى بن معين : يوسف ليس بشىء .

أما الطريق الثانى : ففيها (عباد بن عباد) قال ابن حبان : غلب عليه التقشف وكان يحدث بالتوهم فيأتى بالمناكير فاستحق الترك ، وأما حديث أنس الموقوف ففيه الفرج وهو ابن فضالة ، قال يحيى والنسائى : هوضعيف وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به ، وأما (محمد بن عامر) فقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، وأما (محمد بن عبيد الله) فهو (العرزمى) . قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقد روى عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة ﵂ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل : دخل الجنة » .

تفرد به (عائذ) قال يحيى : هو ضعيف ، روى أحاديث مناكير ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ لا يحتج بما انفرد به ، وأما الطريق الثالث ففيه (عرزة بن قيس) وقد ضعفه يحيى ، وأبو الحسن الكوفى مجهول .

وانظر كتاب «اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة » للإمام السيوطى كتاب « المبتدأ » صـ ٧٠ وما بعدها.

وانظر « تنزيه الشريعة » لابن عراق كتاب « المبتدأ » (الفصل الثانى) جـ ١ صـ ٢٠٦ رقم ١٢٦٩ ا هـ .

الديلمى عن عائشة (١) .

٨/ ١٥٠٨٠ ـ « صَاحِبُ البَطن لاَ يُعَذَّبُ فِى قَبْرِهِ » .

طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عُرْفُطة (٢) .

٩/ ١٥٠٨١ ـ « صَائِمُ رَمَضَانَ فِى السَّفَر كالْمُفطِرِ فِى الْحَضَرِ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٦٧ رقم ٢٠٤٨٩/ ب دار الكتب قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن النفور ، حدثنا الكنانى ، حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبى الليث ، حدثنا أبو همام ، حدثنا عبد الله ابن قبيصة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ : « صاحب الفدية يأكل منها » اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (طبع العراق) جـ ٤ صـ ٢٢٧ رقم ٤١٠٨ عند الترجمة لخالد بن زيد الأنصارى بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا سلمة بن الفضل عن (عنبسة بن سعيد) عن (سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار الجهنى) قال : كان لنا ميت فعجلنا به فجئت إلى المسجد فلقينى خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد فقالا : ألا آذنتنا به ؟ فقلت : كان مبطونًا . فقالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « صاحب البطن لا يعذب فى قبره » .

وسليمان بن صرد ترجم له فى أسد الغابة رقم ٢٢٣٠ وقال : هو سليمان بن صرد بن الجون أبى الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو يحيى الخزاعى وكان اسمه فى الجاهلية يسارًا فسماه رسول الله ﷺ سليمان ويكنى أبا المطرف ، وكان خيِّرًا فاضلا ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى وعدى بن ثابت وعبد الله بن يسار وغيرهم : أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عدى ابن ثابت عن سليمان بن صرد أن رقلين تلاحبا فاشتد غضب أحدهما فقال النبى ﷺ : «إنى لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » أخرجه الثلاثة .

أما (خالد بن عرفطة) فقد ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٣٧٨ وقال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثى ويقال : البكرى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال : بل هو من قضاعة ثم من عذرة ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة بن صغير وهو ابن أخى ثعلبة بن صغير عذرى من بنى ضراز بن كاهل بن عذرة حليف لبنى زهرة ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفى بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة ، وروى عنه أبو عثمان النهدى ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفى بن الهائلة إلى حزاز ابن كاهل .

هـ عن عبد الرحمن بن عوف ، ن عنه موقوفا (١) .

١٠/ ١٥٠٨٢ ـ « صَاحِبُ الدابة أَحَق بِصَدْرِها » .

حب عن بريدة ، طب عن عصمة بن مالك الخطمى طب عن عروة بن مغيث الأنصارى ، حم عنه عن عمر ، أبو نعيم عن الحسين عن أُمه السيدة فاطمة ، حم ، طب عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة معًا (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ باب (ما جاء فى الإفطار فى السفر) صـ ٥٣٢ رقم ١٦٦٦ قال : حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامى ، حدثنا عبد الله بن موسى التميمى عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « صائم رمضان .. إلخ الحديث».

قال أبو إسحاق : هذا الحديث ليس بشىء ، وفى الزوائد ؛ فى إسناده انقطاع ، وأسامة بن زيد متفق على تضعيفه ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا ، قاله ابن معين : والبخارى ، ورواه النسائى مرفوعًا عن أنس بن مالك (هو عبد غير أنس بن مالك خادم النبى ﷺ) .

والحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الصيام) باب (ذكر قوله : « الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر جـ ٤ صـ ١٥٤ بثلاثة طرق . الأولى : أخبرنا محمد بن أبان البلخى قال : حدثنا معين عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال : يقال : « الصيام فى السفر كالإفطار فى الحضر » .

والطريق الثانية : أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال : حدثنا حماد بن خياط وأبو عامر قالا : حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة عبد الرحمن بن عوف قال : « الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر » .

والثالثة : أخبرنى محمد بن يحيى بن أيوب قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى ، عن حماد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : « الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر » .

(٢) حديث قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة معًا رواه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٢٥ رقم ٣٥٣٤ قال : حدثنا هارون بن ملول المصرى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا حيوة بن شريح عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل ، عن عبد الرحمن بن أمية الضمرة أن حبيب بن مسلمة القرشى لقى قيس بن سعد بن عبادة وهو على فرس فتأخر حبيب ابن مسلمة عن السرج وقال لقيس : اركب فقال قيس بن سعد :إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «صاحب الدابة أحق بصدرها » فقال حبيب : إنى لا أجهل ما قال رسول الله ﷺ ولكنى أخاف عليك .

وقال المحقق : رواه أحمد ٣/ ٤٢٢ ورواه أيضًا ٦/ ٧٠٦ عن قيس ورواه ١٠/ ١٩ عن عمر ورواه ابن حبان ٢٠٠١ عن بريدة ، ورواه المؤلف كما سيأتى عن عصمة بن مالك الخطمى ، وعروة بن مغيث الأنصارى .

ورواه فى الأوسط ٢٧٧ مجمع البحرين عن على ، ورواه البزار ١٤٨/ ٢ زوائد البزار عن أبى هريرة وأبو نعيم فى الحلية عن فاطمة الزهراء ﵂ وهو حديث صحيح . وقال فى المجمع ٨/ ١٠٧ : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ٢٧٧ ورجال أحمد ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٧٥ من رواية ابن حبان عن بريدة ، وأحمد والطبرانى فى الكبير عن قيس بن سعد وعن حبيب ابن مسلمة وأحمد عن عمر والطبرانى فى الكبير عن عصمة بن مالك الخطمى وعن عروة بن مغيث الأنصارى ، والطبرانى فى الأوسط عن على والبزار عن أبى هريرة وأبو نعيم عن فاطمة الزهراء ورمز له بالصحة . =

١١/ ١٥٠٨٣ ـ « صَاحِبُ الدَّابَّة أَحَقُّ بِصَدْرِهَا إِلاَّ مَن أَذِنَ » .

حل ، كر عن النُّعْمان بن بَشيرٍ عن أبيه (١) .

= قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الفضل بن المختار) ضعيف وعن (عروة بن مغيث الأنصارى) قال الهيثمى : مختلف فى صحبته وعده البخارى تابعيًا وهو الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط عن (على) أميرالمؤمنين ﷺ ورواه (البزار) فى مسنده عن (أبى هريرة) وضعفه (أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) ﷺ قال الهيثمى : فيه (الحكم بن عبد الله الأبلى) وهو متروك .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب البيوع صـ ٦٤ جـ ٢ قال : أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى وحدثنا إبراهيم بن هلال ، حدثنا على بن الحسين بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنى عبد الله ابن بريدة عن أبيه ، أن رجلا أتى النبى ﷺ بحمار وهو يمشى فقال : اركب يا رسول الله ، فقال : « إن صاحب الدابه أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لى » قال : « قد فعلت » الكبير فى لفظ : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد سبق الحديث فى الجامع « إن صاحب .. إلخ » رقم ٦٦٢٥ .

وعصمة بن مالك ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٦٩ وقال : هو عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبو عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عصمة ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : الخثعمى .

روى عنه عبد الله بن موهب عن النبى ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق » أخرجه الثلاثة .

وقيس بن سعد وقال فى أسد الغابة رقم ٤٣٤٧ فى ترجمته : هو قيس بن سعد بن ثابت الأنصارى أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة ، وروى عقيل عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبى مالك القرطبى ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصارى ، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ .

وحبيب بن مسلم ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٠٦٨ وقال : هو حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى الظهرى يكنى أبا عبد الرحمن ويقال له : حبيب الدروب وحبيب الروم لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم . قال الزبير بن بكار وحبيب ابن مسلمة : كان شريفًا وقال : وقد أنكر الواقدى أن يكون حبيب سمع من النبى ﷺ ، وروى ابن وهب عن مكحول قال : سألت الفقهاء هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه فأخبرونى أنه كان له صحبة . قال الواقدى : مات النبى ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتى عشرة سنة .

(١) فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ١٠٨ فى (كتاب الأدب) باب : صاحب الدابة أحق بصدرها . قال : وعن محمد بن على ابن الحسين قال : خرج الحسين وهو يريد أرضه التى بظاهر الحرة ونحن نمشى إذ أدركنا النعمان بن بشير على بغلة فنزل فقربها إلى الحسين ، فقال : اركب يا أبا عبد الله فلم يزل كذلك حتى أقسم النعمان عليه ؛ حتى أطاع الحسين بالركوب قال: أقسمت فقد كلفتنى ما أكره فاركب على صدر دابتك ؛ فأردفك فإنى سمعت فاطمة بنت محمد ﷺ تقول : قال رسول الله ﷺ : « الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، والصلاة فى منزله إلا ما يجمع الناس عليه » ، فقال النعمان: صدقت بنت رسول الله ﷺ ، قال : سمعت أبى بشيراً يقول : كما قالت فاطمة : وقال رسول الله ﷺ : «إلا من أذن » فركب . رواه الطبرانى وفيه (الحكم بن عبد الله الأيلى » وهو متروك .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٩٧٦ برواية ابن عساكر عن بشير ورمز له بالصحة قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن بشير الأنصارى .

١٢/ ١٥٠٨٤ ـ « صَاحِبُ الصَّفِّ ، وَصَاحِبُ الجُمعةِ : لاَ يَفضُلُ هَذَا عَلَى هَذَا ، وَلاَ هَذَا علَى هَذَا » .

أبو نصير محمد بن الحسين بن عبد الملك القزوينى فى مشيخته ، والرافعى عن ثوبان. قال الرافعى : كأنه يريد صف القتال [١] .

١٣/ ١٥٠٨٥ ـ « صَاحِبُ الشَّىءِ أَحَقُّ بحَمْلِه ، إلاَّ أَن يَكُونَ ضَعِيفًا يعْجزُ عَنْهُ فَيُعِينُهُ عَلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ » .

كر عن أبى هريرة [٢] .

١٤/ ١٥٠٨٦ ـ « صَالِحُ الْمُؤمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

طب ، وابن مردويه عن ابن مسعود [٣] .

١٥/ ١٥٠٨٧ ـ « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إلاَّ يَوْمَ الفِطْر وَيوم الأَضْحَى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨١ وعزاه (لأبى نصير القزوينى فى مشيخته عن ثوبان) مولى رسول الله ﷺ ورمز له بالضعف ، وفسر المناوى (صاحب الصف) بالملازم على الصلاة فى الصف الأول ، وفسره الرافعى : صاحب صف القتال .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٠ للطبرانى فى الأوسط وابن عساكر عن أبى هريرة ورمز له بالضعف بلفظ : «صاحب الشىء أحق بشيئه أن يحمله ... إلخ » .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وكذا أبو يعلى وابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، وقال بعد أن ذكر قصة للحديث : قال الحافظ الزين العراقى وابن حجر : سنده ضعيف ، وقال السخاوى : ضعيف جدًا ، بل بالغ ابن الجوزى فحكم بوضعه ، وقال : فيه (يوسف بن زياد) عن (عبد الرحمن الأفريقى) ولم يروه عنه غيره ووردّه المؤلف بأنه لم ينفرد به (يوسف) فقد خرجه البيهقى فى الشعب والأدب من طريق (حفص بن عبد الرحمن) ويرد بأن (عبد الرحمن) قال : ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات فهو كاف فى الحكم بوضعه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٥ برواية الطبرانى فى الكبير ، وابن مردويه عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف.

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وابن مردويه فى تفسيره ، وكذا الخطيب فى التاريخ (عن ابن مسعود) قال : سئل النبى ﷺ عن قوله تعالى : (وصالح المؤمنين) من هم ؟ فذكره .

وانظر تفسير ابن كثير فى قوله تعالى : ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ [سورة التحريم الآية : ٤] .

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٢٧ كتاب (التفسير) (تفسير سورة التحريم) قال : وعن عبد الله يعنى : ابن مسعود عن النبى ﷺ فى قول الله عز وجل : ﴿ فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ﴾، قال : صالح المؤمنين : أبو بكر وعمر ، رواه الطبرانى وفيه (عبد الرحيم بن زيد العمى) وهو متروك .

هـ عن ابن عمرو (١) .

١٦/ ١٥٠٨٨ ـ « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلاَّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى ، وَصَامَ دَاوُدُ نِصْفَ الدَّهرِ ، وَصَامَ إِبْراهِيمُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ من كُلِّ شَهرٍ ، صَامَ الدَّهرَ وأَفطَرَ الدَّهرَ » .

ابن زنجويه ، طب ، هب ، كر عن ابن عمرو (٢) .

١٧/ ١٥٠٨٩ ـ « صَبيحَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَطلُعُ الشَّمْسُ لا شُعَاعَ لَها ، كَأَنَّهَا طَستٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ » .

حم ، ع ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، حب عن أُبي بن كعب (٣) .

١٨/ ١٥٠٩٠ ـ « صَبِّحُوا بالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : ماجاء فى صيام نوح ـ عليه السلام ـ ج ١ ـ ص ٥٤٧ رقم ١٧١٤ بلفظ حدثنا سهل بن أبى سهل حدثنا سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبى فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :« صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (ابن لهيعة) وهوضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ قال : عن عبد الله بن عمرو ؓ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صام نوح عليه السلام الدهر ، إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود عليه السلام نصف الدهر ، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر ، صام الدهر وأفطر الدهر » ، قال الحافظ : صيام نوح رواه ابن ماجه ، وصيام داود فى الصحيح رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه (أبو قنان) ولم أعرفه.

والحديث فى الصغير برقم ٤٩٨٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن بن عمرو بن العاص ، وقال : قال الهيثمى : صيام نوح رواه ابن ماجه ، وصيام داود فى الصحيح ، وهذا الخبر فيه (أبو فارس) ولم أعرفه وأقول : فيه أيضًا ابن لهيعة.

(٣) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب(صلاة المسافرين وقصرها) باب: (الترغيب فى قيام رمضان ، وهو التراويح) ج ١ ص ٥٢٥ رقم ١٧٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط/ الحلبى ، بلفظ : حدثنا محمد بن مهران الرازى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى حدثنى عيدة عن زر ، قال : سمعت أبى بن كعب يقول :«وقيل له : إن عبد الله ابن مسعود يقول : من قام السنة أصاب ليلة القدر » فقال أبى : والله الذى لا إله إلا هو إنها لفى رمضان (يحلف ما يستثنى) ، ووالله ؟ إنى لأعلم أى ليلة هى ، هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله ﷺ بقيامها هى ليلة صبيحة سبع وعشرين ، وأمارتها أن تطلع الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لاشعاع لها (*).

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : ليلة القدر ج ١ ص ٣١٨ عن أبى بن كعب . =

(*) « لا شعاع لها » شعاع الشمس : ما يرى من ضوئها ممتدا كالرماح بعد الطلوع فكان الشمس يومئذ لغلبة نور تلك الليلة على ضوئها تطلع غير ناشرة أشعتها فى نظر العيون ، عبد الباقى.

أبو بكر بن كامل فى معجمه وابن النجار عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبى بكر الصديق عن بلال (١) .

١٩/ ١٥٠٩١ ـ « صَبْرًا بى ، أَبَا شِرْوَان ، يَاسِرْ ؛ فإِنَّ مَوْعِدَكُم الجَنَّةُ » .

الحاكم فى الكنى ، عن عبد الله بن جعفر (٢) .

٢٠/ ١٥٠٩٢ ـ « صَبْرًا آلَ يَاسِرِ ؛ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّة » .

الحارث حل عن عثمان (٣) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى ليلة القدر ج ٣ ص ١٦٠ رقم ٧٩٣ عن أبى بن كعب ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث زر بن حبيش) عن أبى بن كعب رضى الله تعالى عنهما ج ٥ ص ١٣١ فقد ذكر الحديث بطرق وألفاظ مختلفة .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٤٩٨٧ من رواية أحمد ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى والنسائى عن أبى ، ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى المطالب العالية ج ١ باب : (المواقيت) ص ٧٧ رقم ٢٦٩ رفعه بلال عن النبى ﷺ قال : «أصبحوا بصلاة الصبح ، فإنه أعظم للأجر » (أبو يعلى) قال المحقق أخرجه البزار أيضًا قال : (أسفروا بالفجر ، قال البزار : (أيوب) يعنى : (ابن سيار) ضعيف ، قلت : وقع فى المسندة (١/ ٨٢) (ابن سنان) خطأ وأخرجه الطحاوى أيضًا (١ / ١٠٦) .

وقد سبق فى الجامع الكبير عدة روايات فى لفظ ـ أسفروا رقم ٣١٧١ ، ٣١٧٢ ، ٣١٧٣ ، ٣١٧٤ وفى لفظ : (أصبحوا ...) رقم ٣٣٢٣ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٨٣ مناقب عمار بن ياسر قال حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يوسف بن جكير ، عن ابن إسحاق قال : كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام ، وكان بنو مخزوم يعذبونهم فقال رسول الله ﷺ « صبرًا يا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » قال : وكان اسم أم عمار بن ياسر : سمية بنت مسلم بن لحم ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص وفى ص ٣٨٨ قال : أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن أبى عبد الله عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال : أبشروا آل عمار وآل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الحلية ج ١ ص ١٤١ فى ترجمة عمار بن ياسر رقم ٢٢ ـ قال حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ابن أبى الجعد عن عثمان بن عفان قال : لقيت رسول الله ﷺ بالبطحاء فأخذ بيدى فانطلقت معه ، فمر بعماروأم عمار وهم يعذبون ، فذكر الحديث . =

٢١/ ١٥٠٩٣ ـ « صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ لَم تُحَلَّلْ أَوْكِيتُهُنَّ ؛ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ » .

عب عن عائشة (١) .

٢٢/ ١٥٠٩٤ ـ « صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَاتُ ، ف الله بِمَا وَعَدْتَهُ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلاَّ نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ ؛ فَفِ الله بِمَا وَعَدْتَهُ » .

ابن قانع ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، طب ، ك ، ض عن خوات بن صالح ابن خوات بن جبير عن أبيه عن جده (٢) .

٢٣/ ١٥٠٩٥ ـ « صَحِبَهُمَا الله ؛ إِنَّ عُثْمَانَ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الله تَعَالَى بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » .

ع ، ق فى (*) عن أنس أن عثمان هاجر إلى الحبشة ومعه امرأتهُ ، فقال النبى ﷺ فذكره (٣) .

= والحديث فى المطالب العالية ج ٤ ص ٧٨ رقم ٤٠٣٤ وقال : قال البوصيرى رواه الحارث بسند منقطع .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٦٠ رقم ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب : الوضوء فى النحاس ، بلفظ: عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه: « صبوا على سبع قرب لم تخلل أوكيتهن فأعهد إلى الناس » ، قالت عائشة : فأجلسناه فى مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء فنهض حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج ، قال المحقق : وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق عبد الرزاق ١ / ٣١ وأحمد أيضًا من طريقه ٦/ ١٥١ اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٠ كتاب (الأيمان والنذر) باب : فيمن نوى فعل الخير ، بلفظ : عن خوات بن جبير قال : مرضت فعادنى النبى ﷺ فلما برئت قال : « صح جسمك يا خوات ، ف الله بما وعدته، قلت : ما وعدت الله شيئًا » قال : « إنه ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئًا أو نوى شيئًا من الخير ، فف الله بما وعدته » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبد الله بن إسحاق الهاشمى » ضعفه العقيلى. والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤١٣ فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب خوات بن جبير الأنصارى ﷺ قال : حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا موسى بن زكريا التسترى ، ثنا شباب خياط ، قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن صالح عن خوات بن جبير عن أبيه عن جده قال : قال أبى : خوات بن جبير : مرضت فعادنى النبى ﷺ فلما برئت قال :« صح جسمك ياخوات ... » الحديث ، وسكت عنه الذهبى . والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٧٨ ، ١٧٩ رقم ٥٥٣ باب : ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه ، عن خوات بن جبير .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (المناقب) باب : هجرة عثمان ﷺ ج ٩ ص ٨٠ قال : =

(*) بياض بالأصل .

٢٤/ ١٥٠٩٦ ـ « صَدَقَ أُبَيٌّ ؛ فَإِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصِتْ حَتَّى يَتَكَلَّمَ » .

حم عن أبى الدرداء (١) .

٢٥/ ١٥٠٩٧ ـ « صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ ؛ إِنَّمَا أَموالُكُمْ وأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ؛ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِى وَرَفَعْتُهُمَا » .

= عن أنس قال : خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة ، ومعه رقية بنت رسول الله ﷺ واحتبس على النبى ﷺ خبرهم ، فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر ، فجاءته امرأة ، فأخبرته ، فقال النبى ﷺ « إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط » رواه الطبرانى وفيه (الحسن بن زياد البرجمى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى مناقب عثمان ج ٤ ص ٥٤ رقم ٣٩٤٣ قال الحسن : سمعت قتادة يقول : أول من هاجر من المسلمين بأهله إلى الحبشة عثمان بن عفان ، فاحتبس على النبى ﷺ خبره ، فجعل يخرج يتوكف الأخبار ، فقدمت امرأة من قريش فقالت له : يا أبا القاسم ، قد رأيت ختنك (بياض بالأصل) ... فى سفره ، وامرأته على حمار من هذه الدبابة ، وهو يسوق بها يمشى خلفها ، فقال النبى ﷺ : « وإن عثمان لأول من هاجر .... الحديث » .

والحديث فى ترجمة رقية بنت رسول الله ﷺ فى أسد الغابة رقم ٦٩٢١ عن أنس ، وقد سبق الحديث فى الجامع الكبير ج ١ ص ٢٢٧١ فى لفظ (إن) من رواية الطبرانى عن أنس .

و(يتوكف الأخبار) توكف الخبر : انتظر ظهوره ، ويتوكف : يسأل ويتوقع .

و (الدبابة) أى من هذه الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع اهـ مطالب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى الدرداء) ج ٥ ص ١٩٨ قال : حدثنا عبد الله ثنا المكى ، ثنا عبد الله ابن سعيد عن حرب بن قيس عن أبى الدرداء ﷺ قال : جلس رسول الله ﷺ يومًا على المنبر فخطب الناس، وتلا آية ، وإلى جنبى أبى بن كعب ، فقلت له : يا أبى ، متى أنزلت هذه الآية ، قال : فأبى أن يكلمنى ، ثم سألته فأبى أن يكلمنى ، حتى نزل رسول الله ﷺ فقال لى أبى : مالك من جمعتك إلا ما لغيت ، فلما انصرف رسول الله ﷺ جئته فأخبرته ، فقلت أى رسول الله ، إنك تلوت آية وإلى جنبى أبى بن كعب ، فسألته : متى أنزلت هذه الآية ؟ فأبى أن يكلمنى ، حتى إذا نزلت زعم أبى أنه ليس لى من جمعتى إلا ما لغيت، فقال : (صدق أبى فإذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ » .

وقال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٠ الحديث رقم ١٦٠٢ أخرجه أيضًا الطبرانى من رواية (شريك بن عبد الله بن أبى نمر) عن (عطاء بن يسار) عن أبى الدرداء ، قال الهيثمى: ورجال أحمد موثقون اهـ ، ويشهد له ما أخرجه أبو يعلى والطبرانى عن جابر قال : دخل ابن مسعود والنبى ﷺ يخطب ، فجلس إلى جنبه أبى ، فذكر نحو حديث أبى الدرداء المذكور فى الباب ، قال العراقى: ورجاله ثقات .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٨٤ـ ١٨٥ باب : الإنصات والإمام يخطب ، عن أبى الدرداء قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد موثقون اهـ .

حم ، د ، ت حسن غريب ن ، ع وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٢٦/ ١٥٠٩٨ ـ « صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ » .

خ ، م عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث ، ج ١ ص ٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، أن زيد بن حباب حدثهم ، ثنا حسين بن واقد ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما عليهما قميصان ، أحمران ، يعثران ويقومان ، فنزل فأخذهما ، فصعد بهما المنبر ، ثم قال : « صدق الله ؛ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، رأيت هذين فلم أصبر » ثم أخذ فى الخطبة .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ج ٥ ص ٦٥٨ رقم ٣٧٧٤ من طريق على بن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبى بريدة يقول : كان رسول الله ﷺ يخطبنا : إذ جاء الحسن والحسين رضي الله عنهما عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ، ويعثران فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما ، ووضعهما بين يديه ثم قال : « صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة » فنظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثى ، ورفعتهما .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الجمعة) باب : نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة (ج ٣ ص ٨٨) من طريق حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

وأخرجه النسائى فى كتاب (صلاة العيدين) باب : نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة ج ٣ ص ١٥٦ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبد الله بن بريدة) ج ٥ ص ٣٥٤ وقال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد ، فى كتاب (الجمعة) باب : جواز قطع الخطبة .... إلخ (ج ٦ ص ١٠٢)، رقم ١١٠٩ عن الحديث : سنده جيد .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الجمعة) باب : فضيلة الحسنين رضي الله عنهما (ج ١ ص ٢٨٧ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الجمعة) باب : كلام الإمام فى الخطبة ج ٣ ص ٢١٨ من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال : رواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى كتاب (الجمعة) باب : نزول الإمام عن المنبر ..... إلخ ، رقم ١٤٥٦ ، ١٨٠١ ، ١٨٠٢ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وقال المحقق : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى (فتح البارى شرح صحيح البخارى) لابن حجر ج ٤ ص ٦٨ (ط / الحلبى ١٣٧٨هـ ١٩٥٩) باب : الزكاة على الأقارب ، قال حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر قال :أخبرنى زيد ، عن عياض ابن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ فى أضحى أو فطر إلى المصلى ، ثم =

٢٧/ ١٥٠٩٩ - « صَدَقَ الله فَصَدَقَهُ » .

طب ، ك عن شَدَّادِ بن الهَادِ (١) .

= انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة ، فقال : « أيها الناس تصدقوا - فمر على النساء فقال : « يا معشر النساء تصدقن ، فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن : وبم ذلك يا رسول الله ؟ ، قال : تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير؛ ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء » ثم انصرف، فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه ، فقيل : يا رسول الله هذه زينب ، فقال : « أى الزيانب ؟ » ، فقيل : امرأة ابن مسعود ، قال : نعم ، ائذنوا لها » ، فأذن لها ، قالت : يا نبى الله ، إنك أمرت اليوم بالصدقة ، وكان عندى حليى فأردت أن أتصدق به ، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم ، فقال النبى ﷺ : « صدق ابن مسعود ؛ زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٨ باب : الصدقة على الأقارب ، و(صدقة المرأة على زوجها) برواية أبى سعيد الخدرى .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٥٩٥ كتاب (معرفة الصحابة) (ذكر شداد بن الهاد) قال : أخبرنى محمد بن على الصنعانى بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عكرمة بن خالد عن أبى عمار ، عن شداد بن الهاد : أن رجلاً من الأعراب آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أهاجر معك ، فأوصى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه به فلما كانت غزوة خيبر أو حنين ، غنم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئًا ، فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له ، وكان يرعى ظهرهم ، فلما جاء دفعوه إليه ، فقال : ما هذا ؟ ، قالوا : قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذه ، فجاءه ، فقال : يا محمد ، ما على هذا اتبعتك ولكنى اتبعتك على أن أرمى ها هنا - وأشار إلى حلقه - بسهم فأموت وأدخل الجنة، فقال :« إن تصدق الله يصدقك » فلبثوا قليلا ، ثم دحضوا فى قتال العدو ، فأتى به يحمل ، وقد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « أهو هو ؟ » ، قالوا : نعم ، قال : « صدق الله فصدقه » ، فكفنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدمه فصلى عليه ، وكان مما ظهر من صلاته عليه « اللهم هذا عبدك خرج مهاجرًا فى سبيلك فقتل شهيدًا ، فأنا عليه شهيد » .

وسكت عنه الذهبى فى التلخيص ، إلا أنه قال فى آخره : « فأنت عليه شهيد » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٨٨ من رواية الطبرانى والحاكم عن شداد بن الهاد الليثى ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قاله فى رجل جاهد حتى قتل ثم قال : أخرجه الطبرانى فى الكبير عن شداد بن الهاد الليثى ، واسم أبيه أسامة ، قيل له : الهاد ، لأنه كان يوقد النار ليلا لمن يسلك الطريق من الأضياف ، وشداد صحابى انظر ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٢٣٩٩ .

وقد سبقت رواية هذا الحديث برقم ٨٣٥٥ فى لفظ (إن تصدق الله يصدقك) من رواية النسائى والحاكم عن شداد بن الهاد ، فى الجامع الكبير وفى الجامع الصغير أيضًا برقم ٢٦٦١ .

٢٨/ ١٥١٠٠ ـ « صَدَق ؛ مَنْ أَحَقُّ بالْعَدْل منِّى ؟ لاَ قَدَّسَ الله تَعَالَى أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعيفُهَا حقَّهُ منْ شَديدهَا وَهُوَ لاَ يُتعْتعُه ، يَا خَوْلَةُ ، عديه وَادهشه واقْضيه ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ منْ غَريمٍ يَخْرُجُ منْ عنْد غَريمه رَاضيًا إلاَّ صَلَّتْ عَلَيْه دوَابُّ الْبَرِّ وَنُونُ الْبحَار ، وَلَيْسَ منْ غَريمٍ يَلْوى غَريمَهُ ـ وَهُوَ يَجدُ ـ إلاَّ كَتَبَ الله تَعَالَى عَلَيْه فى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إثْمًا » .

طب ، طس عن خولة بنت قيس (١) .

٢٩/ ١٥١٠١ ـ « صَدَقْتَ ؛ أَرْضٌ تُنْبتُ عَلَى شدَّة ، وَلَنْ تَهْلكَ ؛ بأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بأَيْديهمْ وَيُؤَاكلُونَ عَبيدَهُمْ » .

طب عن يزيد بن معبد(٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : حسن القضاء وقرض الخميرة وغيره ، ج٤ ص ١٤٠ بلفظ : عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب قالت : كان على رسول الله ﷺ وسق من تمر لرجل من بنى ساعدة ، فأتاه يقتضيه ، فأمررسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يقضيه ، فقضاه تمرًا دون تمرة ، فأبى أن يقبله ، فقال : أترد على رسول الله ﷺ ؟ ، قال : نعم ، ومن أحق بالعدل من رسول الله ﷺ ؟ ، فاكتحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعه ، ثم قال « صدق ؛ من أحق بالعدل منى ؟ لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويها حقه ، ولا يتعتعه » ، ثم قال : « يا خولة عديه وأذهبيه واقضيه ؛ فإنه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيًا إلا صلت عليه دواب الأرض ونون البحار ، وليس من عبد يلوى غريمه وهو يجد إلا كتب الله عليه فى كل يوم وليلة إ[illegible] » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى ال[illegible]وسط والكبير ، وفيه (حبان بن على) وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون .

ويتعتعه : يقلقله ويزعجه (نهاية) .

ويلوى غريمه : لوى فلانا دينه وبدينه ، ليًا ، وليَّانًا : مطله ، ولوى فلانا حقه : جحده إياه ، اهـ (المعجم الوسيط).

ونون البحار : الحوت اهـ (المعجم الوسيط) .

جاء فى الأصل : (وادهشه) ولا وجه له وفى القاموس مادة (دَهِشَ) كَفَرِحَ فهو دَهِش : تحير أو ذهب عقله من ذهل أوْ وَلَه وجاء فى مجمع الزوائد ياخولة عديه وأذهبيه وأقصه .

و (خولة بنت قَيس امرأة حمزة) ترجمتها فى (أسد الغابة) رقم ٦٨٨٨ وقال : الأنصارية النجارية (تكنى أم محمد) ، وقد قيل : إن امرأة حمزة خولة بنت تامر ، ولها ترجمة فى (أسد الغابة) رقم ٦٨٧٨ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى بنى عبيد ، ج ١٠ ص ٥١ ، ٥٢ بلفظ : عن يزيد بن معبد قال : وفدت على النبى ﷺ فسألنى عن اليمامة ، فيمن العدل من أهلها ؟ فأردت أن أقول : فى بنى عبد الدول ، ثم كرهت أن أكذب نبى الله ﷺ فقلت : العدل فى بنى عبيد ، فقال : « صدقت ، أرض ثبتت على شد ولن تهلك »، قالوا : يا رسول الله بم ذاك ؟ ، قال : « إنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم . =

٣٠/ ١٥١٠٢ ـ « صَدَقْتَ ؛ هُوَ أَخُوكَ ابْنُ أَبِيك وأُمك : آدَمَ وَحَوَّاءَ ، لَكَ أَجْرٌ بِيَمِينِكَ هَٰذه عَظِيمَةٌ » .

ابن قانع عن بِشْر بن حَنَظلة الجُعْفى [١] .

٣١/ ١٥١٠٣ ـ « صَدَقْتَ ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » .

حم ، هـ والبغوى وابن قانع طب ، ك ، ض عن سويد بن حنظلة ، وماله غيره [٢] .

= وقد ورد فى الأصل عبارة (تنبت على شدة) وفى مجمع الزوائد وردت بلفظ : « ثبتت على شد » .

و (يزيد بن معبد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٦٠٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) انظر الحديث الآتى بعده مباشرة .

و (بشر بن حنظلة الجُعْفيُّ) ترجمته فى الإصابة رقم ٦٥٦ وقال هو : بشر بن حنظلة الجعفى ، كأنه أخو سويد بن حنظلة إن صح الإسناد ، ذكره ابن قانع وأخرج له من طريق حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفى قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمى نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته فقالوا : أفيكم وائل ؟ قلنا : لا ... الحديث » .

وترجمته فى (أسد الغابة) برقم ٤٢٣ وقال : ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر ابن حنظلة قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمى نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخى ابن أبى وأمى ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : « صدقت هو أخوك ؛ أبوكما آدم وأمكما حواء » .

وقال : هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ها هنا ابن الدباغ الأندلسى .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٨٥ رقم ٢١١٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط / عيسى الحلبى وشركاه ، كتاب (الكفارات) باب : من ورى فى يمينه ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، عن عبد الرحمن بن مهدى عن إسرائيل ، عن إبراهيم ابن عبد الأعلى ، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة ، وذكر الحديث وسببه .

والحديث بلفظه فى المستدرك للحاكم كتاب(الأيمان والنذور) ج ٤ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى » .

و(سويد بن حنظلة) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٢٣٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن إسرائيل عن يونس عن أبى إسحاق ، عن إبراهيم .. .أخرجه الثلاثة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سويد بن حنظلة) ج ٤ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد ابن هارون قال : أنا إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق قال : ثنا إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال : خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج الناس أن يحلفوا وحلفت أنه أخى فخلى عنه فأتينا رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : « أنت كنت أبرهم وأصدقهم ، صدقت المسلم أخوالمسلم » اهـ .

٣٢/ ١٥١٠٤ ـ « صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ » .

ك عن ابن عباس طب عن أبى أسيد (١) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤٥٨ ـ ٤٥٩ برواية ابن عباس بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن بكر المؤذن ببيت المقدس ، ثنا عبد العزيز بن موسى اللاخوتى ، ثنا يوسف بن محمد ثنا إبراهيم بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نازلا على أبى أيوب الأنصارى فى غرفة ، وكان طعامه فى سلة من المخدع ، فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « تلك الغول ، فإذا جاءت فقل لها : عزم عليك رسول الله ﷺ ألا ترجعى » فقالت : يا أبا أيوب دعنى هذه المرة ، فوالله لاأعود ، فتركها ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبره ، قالت ذلك مرتين، ثم قالت : هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد ؟ ، قال : نعم ، قالت : اقرأ آية الكرسى : ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ... ﴾ قال : فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ، فقال : « صدقت وهى كذوب » .

وفى المستدرك أيضًا ، وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن أبيه ، أن أبا أيوب الأنصارى كان له مربد للتمر فى حديقة فى بيته .. .فذكر الحديث بنحو منه .

وفى المستدرك أيضًا من رواية عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب ... فذكر الحديث بنحو منه قال الحاكم: هذه الأسانيد إذا جمع بينها صارت حديثا مشهوراً ، والله أعلم .

وقال الذهبى فى تعليقه على رواية أبى أيوب : قلت : هذا أجود طرق الحديث اهـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٩٣ برقم ٤٠١١ عند الترجمة لعبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى (ح) وثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة قالا : ثنا محمد بن عبد الله الأسدى ، ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن أخيه عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب الأنصارى أنه كان فى سَهْوَةٍ له ، فكانت الغول تجيء فتدخل ، فشكاها إلى النبى ﷺ فقال : « إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبى رسول الله ﷺ » فجاءت ، فقال لها ، فأخذها ، فقالت لا أعود فأرسلها ، فجاءه ، فقال له النبى ﷺ « ما فعل أسيرك ؟ » ، فقال : أخذتها فقالت : لا أعود فأرسلتها ، فقال « إنها عائدة » ، فأخذتها مرتين أوثلاثة ، كل ذلك تقول : لا أعود ، ويجيء النبى ﷺ فيقول : « ما فعل أسيرك ؟ » ، فيقول : أخذتها فيقول : لاأعود ، فيقول : إنها عائدة » ، فأخذتها ، فقالت : أرسلنى وأعلمك شيئًا تقوله ، ولايقربك شيء : آية الكرسى ، فأتيت النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : « صدقت وهى كذوب » .

وانظر أرقام ٤٠١٢ ، ٤٠١٣ ، ٤٠١٤ من نفس المصدر ، فقد ذكر القصة بروايات مختلفة كلها من رواية أبى أيوب الأنصارى ، وفى بعضها (هرة) وفى بعضها (جنية) وفى رقم ٤٠١٤ ذكر عن أبى أيوب قال : كنت مُؤْذَىً بسامر البيت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ قال : وكانت روزنة فى بيت لنا ..... إلخ .

ويلاحظ أن الطبرانى رواه هنا بجميع طرقه : عن أبى أيوب ، وفى الأصل : عن أبى أسيد .

(السَّهْوَةَ) بيت صغير منحدر فى الأرض قليلا : شبيه بالمخدع والخزانة ، وقيل : هو كالصُّفَّة تكون بين يدى البيت ، وقيل شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء اهـ (نهاية) .

٣٣/ ١٥١٠٥ ـ « صَدَقَتْ أُمُّ طَلِيق ، لَوْ أَعْطَيْتَهَا جَمَلَكَ كَانَ فِى سَبِيلِ الله ، وَلَوْ أَعْطَيْتَها نَاقَتَك كَان فِى سَبيل الله ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا مِنْ نَفقَتِكَ أَخْلَفَكَهَا الله » .

البغوى عن أبى طليق (١) .

٣٤/ ١٥١٠٦ ـ « صَدَقَةُ الْفِطْر صَاعُ تَمْرٍ أَوْ صَاعُ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ رأسٍ ، أَوْ صَاعُ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْن صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، غَنِىٍّ أَوْ فَقِيرٍ ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيه الله ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ الله عَلَيْه أكثر مِمَّا أَعْطَاهُ » .

حم ، د وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، قط وصححه طب ، ك ، ض عن عبد الله ابن ثَعْلبة بن صُعَيْر ، ويقال : ابن أَبى صُعير العُذْرى عن أَبيه (٢) .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٨٠ باب : العمرة فى رمضان برواية أبى طليق حديث بلفظ : عن أبى طليق أن امرأته قالت له : « وله جمل وناقة ـ أعطنى جملك أحج عليه ، قال : هو حبيس فى سبيل الله ، قالت : إنه فى سبيل الله أن أحج عليه ، قالت : فأعطنى الناقة ، وحج على جملك ، قال : لا أوثر على نفسى أحدا ، قالت : فأعطنى من نفقتك ، قال ما عندى فضل عن ما أخرج به وأدع لكم ، ولو كان معى لأعطيتك ، قالت : فإذا فعلت ما فعلت فأقرىء رسول الله ﷺ السلام إذا لقيته ، وقل له الذى قلت لك ، فلما لقى رسول الله ﷺ أقرأه منها السلام وأخبره بالذى قالت له ، فقال رسول الله ﷺ : « صدقت أم طليق ، لو أعطيتها جملك كان فى سبيل الله ولو أعطيتها من نفقتك أخلفها الله لك » ، قلت : فما يَعْدِلُ الحج معك ؟ قال : «عمرة فى رمضان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار باختصار عنه ، ورجال البزار رجال الصحيح .

و(أبو طليق الأشجعى) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٦٠٣٠ وقال : وقيل : أبو طليق ، الأول أكثر وهو أشجعى له صحبة ، وذكر الحديث فى ترجمته ، وقال محققه : أخرجه البغوى وابن السكن ، انظر الإصابة ج ٤ ص١١٤ اهـ.

(٢) الحديث فى الفتح الربانى ج ٩ ص ١٤٣ ـ ١٤٤ برواية عبد الله بن ثعلبة بن صغير بلفظ : وعنه من طريق ثان، عن النبى ﷺ قال : « أدوا صاعا من قمح أو صاعا من بر » (وشك حمَّاد) عن كل اثنين صغير أو كبير ، ذكر أو أنثى ، حر أو مملوك ، غنى أم فقير ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما يعطى » .

وفى سنن أبى داود ج ٢ ص ١١٤ كتاب (الزكاة) باب : من روى نصف صاع من قمح ، رقم ١٦١٩ قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العنبكى قال : ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهرى قال مسدد عن ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صاع من بر أو قمح على كل اثنين صغير أو كبير ، حر أوعبد ، ذكر أو أنثى ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطاه » .

زاد سليمان فى حديثه : « غنى أو فقير » . =

٣٥/ ١٥١٠٧ ـ « صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى كل إِنْسَانٍ مُدَّان مِن دَقِيق أَوْ قَمْحٍ ، وَمِنَ الشَّعِير صَاعٌ ، وَمِنَ الْحَلْوَاءِ : زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ صَاعٌ صَاعٌ » .

طس ، قط عن جابر (١) .

= وفى رقم ١٦٢٠ من نفس المصدر قال : حدثنا على بن الحسن الداريجردى ، ثنا عبد الله بن يزيد ثنا همام ، ثنا بكر ـ هو ابن وائل ـ عن الزهرى ، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو قال : عبد الله بن ثعلبة عن النبى ﷺ ح وحدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا همام عن بكر الكوفى ، قال (محمد) بن يحيى : هو بكر بن وائل بن داود ، أن الزهرى حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه قال : قام رسول الله ﷺ خطيبًا فأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير ، عن كل رأس ، زاد عل حديثه أو صاع بر أو قمح بين اثنين ، ثم اتفقا : عن الصغير والكبير والحر والعبد .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٢٧٩ (كتاب معرفة الصحابة) باب (ذكر مناقب ثعلبة) قال: حدثنى محمد بن صالح بن هانىء ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا همام ، عن بكر بن وائل ابن داود الزهرى ، حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوى ، عن أبيه ؓ أن رسول الله ﷺ قام خطيبًا وأمر بصدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل واحد أو عن كل رأس من الصغير والكبير، صاع من تمر أو مدين من قمح ، اهـ هذا حديث رواه أكثر أصحاب الزهرى عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكروا أباه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٠ برواية الإمام أحمد وأبى داود : عن عبد الله بن ثعلبة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال ابن قدامة : تفرد النعمان بن راشد ، وهو كما قال البخارى : يتهم كثيرا ، وهو صدوق فى الأصل ، وقال ها هنا : ذكرت لأحمد حديث ابن ثعلبة هذا ، فقال : ليس صحيحًا ، إنما هو عن الزهرى مرسل ، قلت : من قبل هذا ؟ ، قال : عن قبل النعمان بن راشد فليس بقوى اهـ ، وقال ابن عبد البر : ليس دون الزهرى من يقوم به حجة .

و (عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير) بضم المهملة الأولى ـ العذرى ، ويقال : بن أبى صعير ، ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٢٨٤ ج ٥ وقال : قيل إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : بعدها ، وتوفى سنة سبع وثمانين ، وقيل سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل ابن ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك فى تاريخ وفاته ، ومبلغ سنه ،قلت : وقال ابن السكن : قال له صحبة ، وحديثه فى صدقة الفطر مختلف فيه ، وصوابه مرسل ، وليس يذكر فى شىء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبى ﷺ ولا حضوره إياه ، ثم قال : وزعم ابن حزم فى (المحلى) أنه مجهول اهـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩١ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن جابر ، ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الليث بن حماد) ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨١ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن جابر قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الليث بن حماد ، وهو ضعيف .

و (الليث بن حماد) ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٤ قال : ليث بن حماد الأصطخرى ، عن أبى يوسف القاضى ، ضعفه الدارقطنى اهـ .

٣٦/ ١٥١٠٨ ـ « صَدَقَـةُ السِّرِّ تَطْفِىءُ غَضَبَ الله ، وَصَنَائِعُ المعروفِ تَقِى مصارع السُّوءِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِى الْعُمُر » .

ابن صصرى فى أماليه عن نُبيْط بن شُرَيط (١) .

٣٧/ ١٥١٠٩ ـ « صَدَقَـةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرحم تَزِيدُ فِى الْعُمُر ، وَفِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ » .

هب عن أبى سعيد(٢).

٣٨/ ١٥١١٠ ـ « صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ سَنَةَ » .

حل عن هيْبَانَ (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٥ فى باب (صدقة السر) من كتاب الزكاة من رواية أبى أمامة مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه بلفظ : « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ، وصدقة السر تطفىء غضب الرب ، وصلة الرحم تزيد فى العمر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٩٥٣ فقد ذكر روايات كثيرة لهذا الحديث تؤيده .

(ونبيط بن شريط) ترجمته فى (أسد الغابة) رقم ٥١٩٤ وقال : ابن أنس بن مالك بن هلال الأشجعى : يروى عن النبى ﷺ روى عنه ابن سلمة .

(٢) صدر الحديث إلى قوله : (الرب) فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٥ من رواية الطبرانى فى الصغير عن عبد الله ابن جعفر ، والعسكرى فى السرائر : عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من طريق الطبرانى (أصرم بن حوشب) وهو ضعيف ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا لم يخرجه أحد من الستة ، وإلا لما عدل عنه ، وهو ذهول ، فقد عزاه هو نفسه للترمذى من حديث أنس اهـ .

وانظر الحديث قبله .

(٣) وردالحديث مع اختلاف فى اللفظ بالزيادة فى الإصابة عند الترجمة لهيبان الأسلمى ج ١٠ ص ٢٦٦ برقم٩٠٢٠ .

قال : (هيبان) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم موحدة ، الأسلمى ، ويقال : هيفان بالفاء بدل الباء ، أورد ابن منده من طريق يزيد بن أبى منصور عن عبد الله بن الهيبان عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جواز يوم ، وصدقته من جهد وفاقة كأطيب مسك فى بر أو بحر يوجد ريحه من مسيرة سنة » .

٣٩/ ١٥١١١ ـ « صَدَقَةُ ذِى الرَّحِمِ عَلَى ذِى الرَّحِمِ ، صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

طس عن سلمان بن عامر الضَّبىِّ (١) .

٤٠/ ١٥١١٢ ـ « صفتى أَحْمَدُ الْمُتَوَكِّلُ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظ ، يَجْزِى بِالْحَسَنَةِ الْحَسَنَةَ ، ولاَ يُكَافِئُ بالسَّيِّئَةِ ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، ومُهَاجِرُهُ طَيْبَةُ ، وأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ ، يأْتَزِرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ ، وَيُوَضِّئُونَ أَطْرَافَهُمْ ، أَجْلِيَتُهُمْ فِى صُدُورِهِمْ ، يُصَفُّونْ للصَّلاَة كَمَا يُصَفُّونَ لِلْقِتَالِ ، قُرْبَانُهُمْ الَّذِى يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَىَّ دِمَاؤُهُمْ ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ ، لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٤١/ ١٥١١٣ ـ « صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ فَلاَ يَنْتَهِى حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن سلمان بن عامر ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن سلمان بن عامر بن أويس الضبى ، صحابى سكن البصرة ، قال مسلم: ليس فى الصحب ضبى غيره ، واعترض ثم قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو خطأ لذهوله عن قول الحافظ الهيثمى وغيره : فيه (غالب بن فزان) وهو ضعيف اهـ .

و (سلمان بن عامر) انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٤٨ .

و (غالب) ترجم له الذهبى فى (ميزان الاعتدال) باسم (غالب بن قرّان) قال : شيخ حدث عنه نصر بن على ، قال الأزدى : ضعيف اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : (صفتى) أى : فى الكتب السابقة ، (أحمد المتوكل) على الله حق توكله ، والصفة هى : التوكل، وأما أحمد فهو اسم له ، كما نطق به التنزيل ، (ليس بفظ) : بفاء وظاء معجمة ، أى : سيء الخلق ، (ولاغليظ) : سيء الخلق شديده ، (طيبة) : هو اسم المدينة النبوية (أناجيلهم) : جمع إنجيل ، وهو الكتاب الذى يتلى ، ويقال الإنجيل : كل كتاب مكتوب وافر السطور ، كذا فى الفردوس ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى (عن ابن مسعود) رمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ، انتهى بتصرف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٧١ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، من رواية عبد الله بن مسعود ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم اهـ .

حم . م عن أبى هريرة (١) .

٤٢/ ١٥١١٤ ـ « صَفْوَةَ الله منْ أَرْضه الشَّامُ ، وَفيهَا صَفْوَتُهُ منْ خَلْقه وَعبَاده ، وَلَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ منْ أُمتِى ثَلاثَةُ لاَ حسَابَ عَلَيْهُمْ ولاَ عَذابَ » .

طب ، كر عن أبى أُمامة (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٩٩٧ برواية الإمام أحمد والإمام مسلم ، والإمام البخارى فى الأدب عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : (دعاميص الجنة) أى : صغار أهلها ، وهو بفتح الدال : جمع دعموص بضمها : الصغير ، وأصله : دويبة صغيرة يضرب لونها إلى سواد ،تكون فى الغدران لا تفارقها ، شبه الطفل بها فى الجنة لصغره وسرعة حركته ، وكثرة دخوله وخروجه ، وقيل : هى سمكة صفيرة كثيرة الاضطراب فى الماء ، فاستعيرت هنا للطفل ، يعنى هم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون ، كما لا يمنع صبيان الدنيا الدخول على الحُرم ، وقيل : الدعموص ، اسم للرجل الزَّوَّار للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج ، ولا يتوقف على إذن، ولا يبالى أين يذهب من ديارهم ، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه فى الجنة حيث شاء ، لا يمنع من أى مكان فيها.

ثم أضاف بعد ذكر السند : قال أبو حسان : قلت لأبى هريرة : إنه قد مات لى ابنان ، فماأنت محدثى عن رسول الله ﷺ بحيث تطيب به أنفسنا عن موتانا ؟ ، قال : نعم... ثم ذكره ، اهـ بتصرف يسير .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١٦ (كتاب الفضائل) ص ١٨٢ (باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه) بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الأعلى ، (وتقاربا فى اللفظ) قالا : حدثنا المعتمر عن أبيه ، عن أبى السليل ، عن أبى حسان قال : قلت لأبى هريرة : إنه قد مات لى ابنان ، فما أنت محدثى عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا ؟ ، قال : قال : « نعم صغارهم دعاميص الجنة ، يتلقى أحدهم أباه » أو قال: « أبويه ـ فيأخذ بثوبه ـ » أو قال : « بيده ـ كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا ـ فلا يتناهى ـ » أو قال: « فلا ينتهى ـ حتى يدخله الله وأباه الجنة » .

(صنفة ثوبك) : بفتح الصاد ، وكسر النون ، وهو طرفه ، ويقال أيضًا : صنيفة ، اهـ النووى على مسلم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب : ما جاء فى فضل الشام ،ج ١٠ ص ٥٩ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صفوة الله من أرضه الشام ... الحديث » بلفظه إلا أنه ذكر « وليدخلن الجنة منكم من أمتى ثلة لا حساب عليهم » بدل (ثلاثة) إلخ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد العزيز ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٠٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة بلفظ : « ثلاث حثيات لا حساب عليهم » ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه « عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى » وهو ضعيف .

و (عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى) ترجمته فى الميزان برقم ٥١١٦، وقال : هو عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى، وقيل : ابن عبد الله ، عن وهب بن كيسان ، أظنه الصهيبى ، ضعفوه ، وتركه النسائى اهـ .

٤٣/ ١٥١١٥ ـ « صُفُّوا كَمَا تُصفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِم ، يُقِيمُونَ الصُّفُوفَ وَيَجْمعُونَ مَنَاكِبهُمْ » .

طس عن ابن عمر (١) .

٤٤/ ١٥١١٦ ـ « صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْرَاة فِى الْمَالِ ، مَحبَّة فى الأَهْلِ ، مَنْسأَة فِى الأَجَلِ».

طس عن عمرو بن سهل (٢) .

٤٥/ ١٥١١٧ ـ « صِلْ مَن قطَعَك ، وأَحسِنْ إِلَى مـن أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وقُلِ الْحَقَ ولَوْ عَلَى نَفْسِكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٠ فى كتاب (الصلاة) باب : فى الصف فى الصلاة من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنه بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم » ، قالوا : يا رسول الله ، كيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ ، قال : « يقيمون الصفوف ويجمعون مناكبهم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه ولم أجد من ترجمه .

والحديث يؤيده ما أورده فى التاج الجامع ج ١ ص ٢٦٥ كتاب (الصلاة) باب : إتمام الصفوف وكراهة الانفراد برواية أبى داود والنسائى : عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ »، قلنا : وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ ، قال : « يتمون الصفوف المقدمة ، ويتراصون فى الصف » .

قال الشيخ ناصف : رواه أبو داود والنسائى بسند صالح اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٠٣ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن عمرو بن سهل ورمز له المصنف بالحسن.

قال المناوى : قال الذهبى : سمع من النبى ﷺ فى صلة الرحم إن صح ذلك ، اهـ قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم اهـ ، وقضية صنيع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجًا فى أحد دواوين الإسلام الستة والأمر بخلافه ، فقد عزاه الحافظ فى الفتح إلى الترمذى عن أبى هريرة بلفظ :« صلة الرحم محبة فى الأهل ، مثراة فى المال ، منسأة فى الأثر » هكذا ذكره .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٢ فى كتاب (البر) باب : صلة الرحم وقطعها ، بلفظ : وعن عمرو بن سهل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلة القرابة مثراة للمال ... » الحديث ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم اهـ .

و (عمرو بن سهل) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٩٥٢ ، وقال : « هو عمرو بن سهل الأنصارى سمع عن النبى ﷺ يحث على صلة القرابة ، روى حديثه : حنان بن سدير عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عنه مرسلاً ، أخرجه الثلاثة مختصراً » .

وانظر ترجمته فى الاستيعاب رقم ١٩٢٤ وقال : هو عمرو بن سهل الأنصارى سمع رسول الله ﷺ فى صلة الرحم : « صلة الرحم مثراة فى المال ، محبة فى الأهل ، منسأة فى الأجل »اهـ .

ابن النجار عن على (١) .

٤٦/ ١٥١١٨ ـ « صِلَةُ الرّحِمِ تَزِيدُ فى الْعُمر ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عزّ وجل » .

القضاعى عن ابن مسعود (٢) .

٤٧/ ١٥١١٩ ـ « صَلَّتِ الْمَلائِكَةُ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرت عَلَيهِ أَربعًا ، وقَالَت : هَذِهِ سُنَّتُكم عَلَى بَنِى آدَمَ » .

ق عن أُبَىٍّ (٣) .

٤٨/ ١٥١٢٠ ـ « صَلَّتِ الْملائكةُ على آدمَ فَكَبَّرُوا عليهِ أربعًا وَسَلَّمُوا تَسلِيمَتَين » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٤ من رواية ابن النجار عن على ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال ابن حجر : ورويناه فى جزء لابن شاذان عن أبى عمرو بن السماك ، من حديث على بن الحسن عن جده على بن أبى طالب قال : ضممت إلى سلاح النبى ﷺ فوجدت فى قائم سيفه رقعة فيها « صل من قطعك .... إلخ » ، قال ابن الرفعة فى المطلب : ليس فيه شىء إلا الانقطاع ، قال ابن حجر : وفيه نظر ، لأن فى سنده (الحسين بن يزيد بن على) ضعفه ابن المدينى وغيره ، قال المناوى .
والحسين هذا انظر ترجمته فى الميزان رقم ٢٠٠٢ ، وقال : هو الحسين بن يزيد بن على بن الحسين العلوى أبو عبد الله الكوفى روى عنه إسماعيل ويحيى وآخرون منهم على بن المدينى وقال : فيه ضعف ، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر ... إلخ .

(٢) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى مخطوط برقم ٤٥٢ حديث ج ١ ص ٢٦ بلفظ : أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولانى ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادى ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان البجلى ، عن عاصم بن بهدلة بن على بن وائل عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « صلة الرحم تزيد فى العمر ، وصدقة ... الحديث » .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٢ من رواية القضاعى عن ابن مسعود : وقد رمز المصنف له بالحسن ، قال المناوى : ليس بجيد ، فقد قال ابن حجر : فيه من لا يعرف .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٣٦ (كتاب الجنائز) ، قال : أخبرنا أبو حامد بن أبى العباس الزوزنى ، وفى الهامش (الدورقى) أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخى ، ثنا فضل بن الصباح السمسار ، ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن ، عن عتى، عن أبى أن النبى ﷺ قال : « صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعًا ، وقالت : هذه سنتكم يا بنى آدم» ، وقيل : عن عثمان بن سعد بإسناده موقوفًا على أبى بن كعب .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٠٦ وعزاه إلى البيهقى فى سننه عن أبى بن كعب ورمز المصنف لصحته ، وقال : وهو هفوة ، فقد تعقبه الذهبى فى المهذب بأن فيه (عثمان بن سعيد) وفيه لين .

الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٤٩/ ١٥١٢١ ـ « صَلِّ صَلاَةَ الصبحِ ثُمَّ أَقْصر عَن الصّلاة حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ ، حَتَّى تَرتَفِعَ ؛ فإنَّهَا تَطْلُعُ ـ حين تَطْلُعُ ـ بينَ قَرنَى شيطان ، وحينئذ يَسجدُ لَها الكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ ، فإنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَة محضُورة حَتَّى ينْتَقلَ الظِّلُّ بالرُّمح ثُمَّ أَقْصر عَن الصَّلاَة ؛ فإنَّ حينئذ تُسجَرُ جهَنَّمُ ، فإذَا أَقْبَل الْفيءُ فصلِّ ؛ فَإنَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَة مَحْضُورَة حَتَّى تُصَلِّىَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصرْ عَن الصَّلاة حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فإنَّها تَغْرُبُ بَيْنَ قَرنَىْ شَيْطَان وَحِينَئذ يَسْجُدُ لَها الْكُفَارُ » .

م عن عمرو بن عَبَسَة [(٢)] .

٥٠/ ١٥١٢٢ ـ « صَلِّ الصَّلاَةَ لوقْتها ، فإنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُم فَصَلِّ ، ولاَ تَقُلْ إنِّى قَدْ صَلَّيْتُ فَلاَ أُصَلِّى » .

عب ، ن ، حب عن أبى ذر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب/ ٢٠٤٨٩ لوحة رقم ٢٥٦ بلفظ قال نعيم: حدثنا على بن مالك البلخى ، حدثنا محمد بن أحمد الفرائضى ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا محمد بن محمود القاضى ، حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا شقيق البلخى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « صلت الملائكة على آدم فكبروا عليه أربعًا وسلموا تسليمتين » اهـ.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم (فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب : إسلام عمرو بن عبسة ج ١ ص ٥٦٩ حديث رقم ٢٩٤ يحكى فيه قصة إسلامه ـ إلى أن قال : فقلت : يا نبى الله ، أخبرنى عما علمك الله وأجهله، أخبرنى عن الصلاة ، قال : « صل صلاة الصبح ... وذكر الحديث » .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب (كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار) ج ١ ص ٤٤٩ ... إلخ بلفظ : عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ : « كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها ؟ قال : قلت : فما تأمرنى ، قال :« صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة » .

والحديث فى سنن الترمذى (كتاب الإمامة) باب (إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة) ج ٢ ص ٨٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ومحمد بن إبراهيم بن صدران واللفظ له عن خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة عن بديل قال : سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ وضرب فخذى : « كيف أنت إذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ » ، قال : ما تأمر ؟ قال: « صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك ، فإن أقيمت الصلاة ، وأنت فى المسجد فصل » . =

٥١/ ١٥١٢٣ ـ « صَلِّ الصَّلاَةَ لوَقْتِهَا ، فـإِنْ أدْرَكْتَ الإِمَامَ يُصَلِّى بِهِم فَصَلِّ مَعَهُم ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ ، وإِلاَّ فَهِى نَافِلَةٌ لَكَ » .

هـ ، والحكيم عنه (١) .

٥٢/ ١٥١٢٤ ـ « صَلِّ فِى الْقَوْسِ واطْرَحِ الْقَرَنَ » .

ش ، طب ، ك ، ق عن سلمة بن الأكوع (٢) .

= والحديث فى سنن النسائى فى (كـتاب الإمامة) باب (الصلاة مع أئمة الجـور) ج ٢ ص ٥٨ بلفظ : أخبرنا زياد ابن أيوب قال : حدثنا إسماعيل بن عليه قال : حدثنا أيوب عن أبى العالية البراء قال : أخر زياد الصلاة ، فأتانى ابن صامت فألقيت له كرسيًا فجلس عليه ، فذكـرت له صنع زياد ، فعض على شفتيه وضرب على فخذى، وقال : إنى سألت أبا ذر كمـا سألتنى فضرب فخـذى كما ضربت فـخذك ، وقال : إنى سألت رسول الله ﷺ كـما سألتنى ، فضرب فخذى كما ضربت فخذك فقال عليه الصلاة والسلام : (صل الصلاة ....) الحديث .

والحديث فـى مصنف عـبد الرزاق ج ٢ ص ٣٨٠ رقـم ٣٧٨٠ (كـتاب الصلاة) بـاب(الأمراء يؤخرون الـصلاة) بلفظ: عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى العالية قال : سألت عبد الله بن الصامت وهو بن أخى أبى ذر ـ عن الأمراء إذا أخروا الصلاة ، فضرب ركبتى ، فقال : سألت أبا ذر عن ذلك ففعل بى كما فعلت بك وضرب ركبتى وحدثنى أنه سأل رسول الله ﷺ ففعل كما فعل بى ، وضرب ركبتيه كما ضرب ركبتى فقال : «صل الصلاة لوقتها ، قال : فإن أدركتم معهم فصلوا ، ولا يقولن أحدكم إنى قد صليت فلا يصلى».

(١) الحديث فى سنن ابن ماجـه فى (كتاب إقامة الصلاة) باب (مـا جاء فيما إذا أخروا الصلاة عـن وقتها) رقم ١٢٥٦ بلفظ : حدثنا محـمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعـفر ، ثنا شعبة ، عن أبى عمـران الجونى ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ قال : « صل الصلاة لوقتها .... الحديث » .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣١ رقم ٦٢٧٧ ، فى ترجمـة محمـد بن إبراهيم التيـمى قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ثنا عـقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، حدثنى أبى عن سلمة بن الأكوع ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة فى القوس والقرن ، قال : « صل فى القوس، واطرح القرن » يعنى الكنانة .

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى ج ٣ ص ٢٥٥ كتاب (صـلاة الخوف) باب : ما لا يحـمل من السلاح لنجاسته أو ثقله ، بسند الطبرانى ولفظه ؛ غير أنه قال فى آخره : (موسى بن محمد) غير قوى ، وقال صاحب الجوهر النقى : قـال ابن معين : ضـعيف ، وقال أبـو حاتم : ضعيـف الحديث منكر الحديث ، وقـال أبو زرعة والنسائى : منكر الحديث ، وقال البـخارى : أحاديثه مناكير ، وقال الذهبـى : قـال الدارقطـنى وغيره متـروك ج ١ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ كتاب (صلاة الخوف) .

والحديث فى المسـتدرك للحـاكم بسند الطبرانى ولفظه ، وقـال الحاكم : هذا حـديث صحيح الإسناد إن كان محمد ابن إبراهيم التيمى سمع من سلمة بن الأكوع أنه سأل رسول صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة فى القوس؟ فقال : « صل فى القوس ، واطرح القـرن » ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح . =

٥٣/ ١٥١٢٥ ـ « صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاه فإِنَّهُ يرَاكَ ، وايْأَسْ مِمَّا فى أَيدِى الناسِ تَعِشْ غنيًا ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْه » .

ابن النجار عن ابن عمر (١) .

٥٤/ ١٥١٢٦ ـ « صَلِّ ركْعَتَيْن خَفِيفَتَيْنِ قَبلَ أَنْ تَجْلِسَ » .

حب عن جابر ، قال : دخل رجل المسجد والنبى ﷺ يخطب يوم الجمعة ، قال له فذكره (٢) .

٥٥/ ١٥١٢٧ ـ « صَلِّ رَكْعَتَينِ تَجوَّزْ فِيهِما ، وإِذَا جَاءَ أَحَدُكُم والإِمَامُ يَخْطُبُ يَومَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصلِّ رَكْعَتَين وَلْيُخَفِّفْهُما » .

حب عن جابر (٣) .

٥٦/ ١٥١٢٨ ـ « صَلِّ قائِمًا إِلاَّ أَنْ تَخَافَ الْغَرقَ » .

= الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٧ كتاب (الصلاة) باب (فيما يعفى عنه فى الصلاة) بلفظ : عن سلمة بن الأكوع قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة فى القوس والقرن فقال : « صل فى القوس واطرح القرن» ـ يعنى الكنانة ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى) وهو ضعيف ، والقرن بالتحريك: جعبة من جلد يجعل فيها النشاب ، وأمره بطرحها لأنها من جلد غير مذكى ولا مدبوغ ، اهـ : مجمع .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٧ من رواية ابن النجار عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٢٩ كتاب (الزهد) باب (جامع فى المواعظ) بلفظ : وعن ابن عمر قال: (أتى رجل النبى ﷺ فقال : يا رسول الله حدثنى حديثًا واجعله موجزًا ، فقال النبى ﷺ : « صل صلاة مودع ، فإنك إن كنت لا تراه ، فإنه يراك ، وايأس مما فى أيدى الناس تكن غنيًا ، وإياك وما يعتذر منه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفهم ، اهـ .

(٢) حديث جابر أورده الطحاوى فى معانى الآثار ج ١ ص ٣٦٥ باب : « الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب » ، بعدة روايات منها عن جابر ؓ قال : جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين ثم ليجلس » وهذه الرواية ذكرها السيوطى فى الجامع الكبير ، رقم ١٥٨٠ والجامع الصغير رقم ٥٤٣ لمسلم والبخارى والشافعى والطيالسى وأحمد والنسائى وابن ماجه .

وفى نيل الأوطار ذكر حديث جابر ج ٣ ص ٢١٧ كتاب (الجمعة) باب : (التنفل قبل الجمعة) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب ج ٢ ص ١٨٤ بلفظ : عن جابر قال : دخل النعمان بن قوقل ، ورسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقال له النبى ﷺ : « صل ركعتين تجوز فيهما ، فإذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما » قال الهيثمى : قلت : ليس للنعمان بن قوقل فى هذا الحديث ذكر فى الصحيح اهـ . =

ك ، ق فى المعرفة عن ابن عـمر قال : سئل النبى ﷺ عن الصلاة فى السَّفينة قال : فذكره ، قال الذهبى : شَاذٌّ بِمَرَّة [(١)] .

٥٧/ ١٥١٢٩ ـ « صَلِّ عَلَى الأَرْضِ إِن اسْتَطَعْتَ ، وإِلاَّ فأَوْمِىءْ إِيمَاءً ، واجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ » .

ق عن جابر [(٢)] .

= و (النعمان بن قوقل) ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٣ رقم ٥٢٥٤ وقال : هو النعمان بن قوقل ، وقيل : النعمان بن ثعلبة ، وثعلبة يدعى قوقلا ، قال : أبو عمر ، وشهد بدراً ، قاله : موسى بن عقبة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الصلاة) ج ١ص ٢٧٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عطية الشيبانى بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحسين ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر قال : سئل النبى ﷺ عن الصلاة فى السفينة فقال : كيف أصلى فى السفينة ؟ ، قال : « صلى فيها قائمًا إلا أن تخاف الغرق » ، قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وهوشاذ بمرة ، ووافقه الذهبى اهـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٩ من رواية الحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم وهو شاذ بمرة ، وقال البيهقى : حديث حسن ، وأقره عليه العراقى، ورواه الدارقطنى من حديث ابن عمر هذا وقال : فيه (بشر بن قانى) ضعيف ، ومن حديث جعفر ، وقال فيه رجل مجهول ، ومن حديث ابن عباس ، وقال : فيه (حسين بن علوان) متروك .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب (القيام فى الفريضة وإن كان فى السفينة مع القدرة) ج٣ ص ١٥٥ بلفظ : عن ابن عمر قال : سئل النبى ﷺ عن الصلاة فى السفينة فقال : كيف أصلى فى السفينة : فقال : « صلى فيها .... الحديث » .

والحديث فى منتقى الأخبار وشرحه نيل الأوطار كتاب (الصلاة) باب (الصلاة) فى السفينة ج ٣ ص ١٦٩، وقال : رواه الدارقطنى وأبو عبد الله الحاكم على شرط الصحيحين .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب (الإيماء) ج ٢ ص ٣٠٦ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى ببغداد وأنبأنا أبو عمرو بن السماك ، ثنا أبو بكر يحيى بن أبى طالب ، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ عاد مريضًا فرآه يصلى على وسادة فأخذها فرمى بها ، فأخذ عودا يصلى عليه فأخذه فرمى به ، وقال : « صل على الأرض ..... »، الحديث وقال : وكذلك رواه محمد بن معمر المحرانى عن أبى بكر الحنفى ، وهذا الحديث يعد فى أفراد أبى بكر الحنفى عن الثورى .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت : قد ذكر البيهقى بعد ذلك (أن عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثورى » وفى علل بن أبى حاتم أن أبا سلمة رواه عن الثورى كذلك فهؤلاء ثلاثة ثقات ، رووه مرفوعًا حتى حكى عن بعض الشافعية أنه قال : لعل الشافعى لم يطلع على هذا الحديث .

٥٨/ ١٥١٣٠ ـ « صَلِّ قائمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قاعِدًا فَلَه نِصفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَه نِصفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .

حب عن عمران بن حصين [(١)] .

٥٩/ ١٥١٣١ ـ « صَلِّ بالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ونحوها من السور» [(٢)] .

حم ، ع ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٦٠/ ١٥١٣٢ ـ « صَلِّ بِصَلاَةِ أَضْعَفِ الْقَوْمِ ، ولاَ تَتَّخِذْ مُؤَذِّنًا يَأخُذُ عَلَى أَذَانِه أَجْرًا».

طب عن المغيرة [(٣)] .

٦١/ ١٥١٣٣ ـ « صَلِّ بأَصْحَابِكَ صَلَاَةَ أَضْعَفِهِم ؛ فَإِنَّ فِيهم الضَّعِيفَ والْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، واتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لا يأْخُذُ عَلَى الأَذانِ أَجْرًا » .

الشيرازى فى الألقاب عن عثمان بن أبى العاصى [(٤)] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٨٨ رقم ١٢٣١ باب (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) من رواية عمران بن حصين وهو متفق مع هذا الحديث فى المعنى مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه فقد ورد بلفظ: (من صلى قائمًا فهو أفضل ... إلخ) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبد الله بن بريدة) ج ٥ ص ٣٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين ، ثنا عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبى بريدة يقول : إن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها (اقتربت الساعة) فقام رجل من قبل أن يفرغ فصلى وذهب ، فقال له معاذ قولا شديدًا ، فأتى الرجل النبى ﷺ فاعتذر إليه ، فقال : إنى كنت أعمل فى نخل فخفت على الماء فقال رسول الله ﷺ : « صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور » اهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (أجر المؤذن) ج ٢ ص ٣ بلفظ : عن المغيرة بن شعبة قال : سألت رسول الله ﷺ أن يجعلنى إمام قومى فقال :« صل بصلاة أضعف ... الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق (سعد القطيعى) ولم أجد من ذكره اهـ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن المغيرة .
قال المناوى : قال ابن حجر : أخرجه البخارى فى تاريخه من حديث المغيرة المذكور ، ولابن عدى نحوه اهـ مناوى.

(٤) الحديث روى الهيثمى الجزء الأول منه من أول قوله : (صل بأصحابك) ، إلى قوله : (وذا الحاجة) بلفظ : وعن عثمان ابن أبى العاصى قال : قال لى رسول الله ﷺ حين بعثنى إلى ثقيف : « تجوز فى الصلاة يا عثمان وأم الناس بأضعفهم فإن فيهم الضعيف وذا الحاجة والحامل والمرضع » قلت : هو فى الصحيح ، خلا قوله : « والمرضع والحامل » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون ، انظرمجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (من أم الناس فليخفف) ج ٢ ص ٧٣ .

٦٢/ ١٥١٣٤ ـ « صَلِّ قائمًا ، فإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فقَاعِدًا ، فإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلى جَنْبٍ » .

حم ، خ ، د ، ت ، هـ عن عمران بن حصين [(١)] .

٦٣/ ١٥١٣٥ ـ « صَلَّى فى مَسْجد الْخَيْف سَبْعُون نبيًا ، منْهم مُوسى ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إلَيه ـ وعَلَيْه عَبَاءَتَانَ قَطوانِيَّتَان ـ وَهُو مُحْرِمٌ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إبلِ شَنُوءَةَ مَخْطُومٍ ، الْخطَامُ مِن لِيفٍ ، ولَه ضَفيرتَانِ » .

طب ، كر عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى (كتاب الصلاة) باب (إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب) ج٢ ص ٦٠ ط الشعب بلفظه ـ من طريق إبرهيم بن طهمان قال : حدثنى الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كانت بى بواسير فسألت النبى ﷺ عن الصلاة فقال : « صل قائمًا ... الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب (فى صلاة القاعد) ج ١ ص ٢٥٠رقم ٩٥١ ط المكتبة التجارية، تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد من طريق إبراهيم بن طهمان بلفظه ا هـ .

والحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٥٠٠٨ من رواية عمران بن حصين .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الصلاة) باب (ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ج٢ ص ٢٠٨ رقم ٣٨٢ ط الحلبى ، تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : عن عمران بن حصين قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة المريض ؟ ، فقال : صل قائمًا فإن لم تستطع فقاعدًا ، فإن لم تسطع فعلى جنب » حدثنا بذلك هناد ، حدثنا وكيع ، عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم بهذا الحديث .

قال أبو عيسى : ولا نعلم أحد روى عن الحسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس .

ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم : فى صلاة التطوع .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب (صلاة القاعد .. إلخ) رقم ١٢٣١ بلفظ : عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يصلى قاعدًا قال : « من صلى قائمًا فهو أفضل ، ومن صلى قاعدًا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائمًا فله نصف أجر القاعد » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عمران بن حصين رضي الله عنه) ج ٤ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين ، قال : كان بى الناصور، فسألت النبى ﷺ عن الصلاة فقال : « صل قائمًا فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب » اهـ.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب (فى مسجد الخيف) ج ٣ ص ٢٩٧ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا منهم موسى كأنى أنظر إليه ، وعليه عباءتان قطوانيتان ، وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام من ليف عليه ضفيرتان » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط اهـ . =

٦٤/ ١٥١٣٦ ـ « صَلُّوا صَلاَةَ الظُّهْرِ حين تَميل الشَّمْسُ ، وَصَلُّوا صَلاَةَ الْعَصْرْ بِقَدْرِ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ إِلى ذِى الْحُلَيْفَة لِستَّة أَمْيَال ، وَصَلُّوا الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمسُ ، وَصَلوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ بَيْنَكُمْ وبَيْن نِصْفِ اللَّيْلِ » .

عب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : أُنبيت [(١)] .

٦٥/ ١٥١٣٧ ـ « صَلوا الْمَغْربَ حِينَ فِطْرِ الصَّائِمِ ؛ مُبادَرَة طُلُوعِ النُّجُومِ » .

ش عن أَبى أَيوب [(٢)] .

٦٦/ ١٥١٣٨ ـ « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الله وَرُسُلِه ؛ فَإِنَّ الله بعثَهم كَمَا بَعثَنى » .

= والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى باب (صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا) ج ٢ ص ١٨٥ بلفظ : وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا ..الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

و(الخيف) بفتح الخاء وسكون الياء : مسجد منى ، يسمى بهذا الاسم لأن فى سفح جبلها ، والخيف : ما ارتفع من مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل و (قطوان) بفتح القاف والطاء المهملة جميعًا : موضع بالكوفة تنسب إليه العبى والأكسية .

(١) ما فى مصنف عبد الرزاق من رواية ابن جريج عن سليمان بن موسى أربعة أحاديث ج ١ كتاب الصلاة أبواب المواقيت الأول رقم ٢٠٥٣ (وقت الظهر) بلفظ : « صلاة الظهر حين تميل الشمس » والثانى : رقم ٢٠٧٣ فى (وقت العصر) بلفظ : عن سليمان بن موسى : نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صلوا صلاة العصربقدر ما يسير الراكب إلى ذى الحليفة ستة أميال » والثالث رقم ٢٠٩٤ : بلفظ « صلوا المغرب حين تغيب الشمس » ، والرابع ٢١١٩ بلفظ « صلوا العشاء بعد أن يغيب الشفق بينكم وبين نصف الليل » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣١٠ فى كتاب (الصلاة) باب (وقت المغرب) قال : وعن أبى أيوب قال : قال صلى الله عليه وسلم : « صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجم » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ولفظه عند الطبرانى : « صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس » رواه أحمد عن يزيد بن أبى حبيب عن رجل عن أبى أيوب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن يزيد بن أبى حبيب عن أسلم أبى عمران عن أبى أيوب ، ورجاله موثقون .

(يزيد بن أبى حبيب) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣١٨ رقم ٦١٤ ووثقه ولم يذكر فيه جرحا .

خط عن أنس ، عب ، هب عن أبى هريرة وفيه (موسى بن عبيدة الزندى) (١) .

٦٧/ ١٥١٣٩ ـ « صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّين إِذَا ذَكَرْتُمُونِى ؛ فَإِنَّهم قَدْ بُعِثُوا كَمَا بُعِثْتُ » .

الشاشى ، كر عن وائل بن حجر (٢) .

٦٨/ ١٥١٤٠ ـ « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الله وَرُسُلِه كَمَا تصَلونَ عَلَىَّ ؛ فَإِنَّهم أُرْسِلوا كَمَا أُرْسِلْتُ » .

أَبو الحسن أحمد بن ميمون فى فوائده ، خط عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٣٤ من رواية ابن أبى عمر والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة والخطب عن أنس .
قال المناوى : قال ابن حجر عن رواية ابن أبى عمر والبيهقى : سنده واه .
والحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة الحسن التميمى المؤدب ج ٧ ص ٣٨١ وفيه عنده (على بن أحمد البصرى) قال الذهبى فى الضعفاء : لا يعرف حديثه ، كذاب .
والحديث ذكره ابن كثير فى تفسيره عند تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ [سورة الأحزاب الآية : ٥٦] ج ٦ ص ٤٦٦ بلفظ :قال إسماعيل القاضى: حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عمر بن هارون ، عن وسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا على أنبياء الله ورسله .... » الحديث .
فى إسناده ضعيفان ، وهما عمر بن هارون وشيخه والله أعلم ، وقد رواه عبد الرزاق عن الثورى ، عن موسى ابن عبيدة الربذى به اهـ .
والحديث فى المطالب العالية لابن حجر كتاب (الأذكار) باب (الصلاة على غير النبى ﷺ) رقم ٣٣٢٧ بلفظ: أبو هريرة رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثنى » ، صلوات الله عليهم أجمعين ، وعزاه لابن أبى عمر وأحمد بن منيع .
قال المحقق : أهمله المجرد ، وعزاه البوصيرى لأحمد ، أيضًا فى أسانيدهم (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف قاله البوصيرى .
و(موسى بن عبيدة الربذى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ ـ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على روايته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة: لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث جدًا .
(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٢٠٣٥ من رواية الشاشى وابن عساكر عن وائل بن حجر ورمز له بالضعف .
(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٠٥ عند الترجمة (للحسين بن محمد التميمى) ، بلفظ : أنبأنا التميمى ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ـ إملاء ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد البقاعى ، حدثنا =

٦٩/ ١٥١٤١ ـ « صَلُّوا فِى بيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذوهَا قُبُوراً » .

ش ، ت ، حسن صحيح ، ن عن ابن عمر ش ، طب عن زيد بن خالد الجهنى [١] .

٧٠/ ١٥١٤٢ ـ « صَلُّوا فِى بُيُوتِكُم وَلاَ تَتْرُكُوا النَّوَافِل فِيها » .

قط فى الأفراد عن أَنس وجابر معًا [٢] .

٧١/ ١٥١٤٣ ـ « صَلوا فِى بُيُوتِكُم وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً ، وَلاَ تَتَّخِذُوا بَيْتِى عِيدًا ، وَصَلُّوا عَلَىَّ وَسَلِّموا ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُم تَبْلُغُنِى حَيْثُمَا كُنْتُم » .

ع ، ض عن السيد الحسن [٣] .

= أبو عاصم حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا على الأنبياء كما تصلون على ، فإنهم بعثوا كما بعثت » .
وفيه (موسى بن عبيدة) وترجمته مرت فى الحديث السابق رقم ٦٨ .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (قيام الليل وتطوع النهار) باب (الحث على الصلاة فى البيوت والفضل فى ذلك) ج ٣ ص١٦١ بلفظ : أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال: حدثنا جويرية بن أسماء عن الوليد بن أبى هشام عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا فى بيوتكم .....الحديث » .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٤ من رواية الترمذى والنسائى عن ابن عمر .
قال المناوى : ورواه عنه ـ أيضًا ـ أحمد وابن منيع والديلمى ، والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب ((التطوع فى البيوت) ج ٢ ص ٢٤٧ بلفظ عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ـ وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى الشهير بمرتضى ط / دار إحياء التراث ـ بيروت ج ٣ ص ٤١٩ بلفظ : وروى الدارقطنى فى الأفراد من حديث أنس وجابر : « صلوا فى بيوتكم ....الحديث » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠١٥ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن أنس وجابر .
قال المناوى : والأمر للندب بدليل خبر (هل على غيرها) ؟ قال : إلا أن تطوع ، ورواه عنه الديلمى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٦ من رواية أبى يعلى والضياء عن الحسن بن على وقال المناوى : قال الهيثمى : « فيه عبد الله بن نافع » وهوضعيف .

٧٢/ ١٥١٤٤ ـ « صَلُّوا فِى مَرَابضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ تُصَلُّوا فى أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة ، حم ، طب عن عقبة بن عامر (١) .

٧٣/ ١٥١٤٥ ـ « صَلُّوا فِى مَـرَابضِ الغَنَمِ ، ولا تَوَضَّـؤُا من أَلْبَانِهـا ، ولا تُصَلُّوا فى مَعاطِنِ الإِبلِ ، وتوضَّؤُا من أَلْبَانِها » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتـاب (الصلاة) باب (الصلاة فى مرابض الغنم وأعطان الإبل) ج ٢ ص١٨٠ رقم ٣٤٨ بلفظ : حدثنا أبو كـريب حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبى بكر بن عـباس ، عن هشام ، عن ابن سـيرين ، عن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « صلوا فى مـرابض الغنم ....الحديث » وتحت رقم ٣٤٩: حدثنا أبو كـريب حدثنا يحيى بـن آدم عن أبى بكر بن عباس عن أبى حصيـن عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : بمثله أو بنحوه ، قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة ، والبراء وسبرة بن معد الجهنى ، وعبد الله بن مغفل وابن عمر وأنس .
قال أبو عيسى : حديث أبو هريرة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أصحابنا وبه يقول أحمد وإسحاق .
وحديث أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عـن النبى ﷺ حديث غريب ، ورواه إسرائيل ، عن أبى حصين ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة موقوفًا ولم يرفعه .
قال الشيخ شاكر : ومن أجل هذه الرواية الموقوفة رأى الترمذى غـرابة حديث أبى حصين والقواعد الصحيحة تأبى هذا فإن الحديث صحيح مرفوعًا من حديث أبى هريـرة ، ورواية إسرائيل إياه موقوفًا تأكيد للمرفوع ، ثم رواية أبى حصين إياه مرفوعًا من الطريق الذى رواه إسرائيل زيادة ثقة ، لا مندوحة عن الأخذ بها والاحتجاج، فالحديث صحيح من الطريقين المرفوعين ، والحديث رواه أيضًا أحمد وابن ماجه .
و(مرابض الغنم) جمع مربض بفتح الميم وسكون الراء وكسر الموحدة وآخره ضاد ، وهومأوى الغنم .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب (الصلاة فى مرابض الغنم) ج ٢ ص ٢٦ بلفظ : وعن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى أعطان ـ أو مبارك ـ الإبل » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأحمد ، ورجال أحمد ثقات .
وورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٥٠١٧ عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
وانظر سنن ابن مـاجـه ج ١ ص ٢٥٢ باب (الصـلاة فى أعطان الإبل ومـراح الغـنم) فـقد وردت فـيـه عـدة أحاديث بهذا المعنى .
و(أعطان الإبل) جمع عطن بالعين والطاء المهملتين المفتوحتين و (المعاطن) جمع معطن بفتح الميم وسكون العين وكسر الطاء المهملتين وآخره نون ، وهى : أماكن بروكها .
والنهى عن الصـلاة فى أعطان الإبل للـتحـريم فـلا تصح الصـلاة المحـرمة ، وهو مـذهب أحـمـد والظاهرية وغيرهم، وهو نهى تقيدى ، والأمر بالصلاة فى مرابض الغنم أمر للإباحة ، لا نعلم فى ذلك خلافًا .
و (حصين) بفتح الحـاء وكسر الصاد المهملتين ، وأبو حـصين كوفى أجمعوا على أنه ثقـة ، حافظ مات سنة ١٢٨ تقريبًا اهـ .

طب عن أُسَيْد بن حُضَيْر (١) .

٧٤/١٥١٤٦ ـ « صَلُّوا أَيُّهـا الناسُ فى بُيُوتكم ؛ فـإِنَّ أَفْضَلَ الصَّـلاة صَلاَةُ المَرْءِ فى بَيْته إِلا المكتوبةَ » .

خ عن زيد بن ثابت (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١٧٦ رقم ٥٥٩ قـال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو معمر القطيعى إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا عباد بن العوام عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله الرازى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أسيد بن حضير قال : قـال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابض الغنم ... الحديث » .

والحديث فى الجـامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠١٩ من رواية الطبـرانى فى الكبيـر عن أسيد بن حـضيـر ورمز له بالصـحة ، قـال المناوى : زعم ابن حزم أن أحـاديث النهى عن الصـلاة فى أعطان الإبل متـواترة تواترا يوجب العلم ، قال الحافظ الزين العـراقى : ولم يرد التواتر الأصلى ، بل الشهرة والاستفـاضة ، ثم قال : رمز المصنف لصحته وليس كما قال : فقد قال الحافظ الهيثمى : فيه (الحجاج بن أرطاة) وفيه مقال ...

والمرابض : جمع مربض ـ بفتح الميم وكسر الباء الموحدة ـ وفى رواية (مرابد) بدال مهملة وهى المواضع التى تحبس فـيها: وفى حديث البخارى أنه ﷺ كان يحب الصـلاة حيث أدركته ، أى حيث دخل وقـتها ، سواء كان فى مرابض الغنم ، أو غيرها وبين فى حديث آخر ، أن ذلك كان قبل أن يبنى المسجد ، ثم بعد بنائه صار لا يحب الصـلاة فى غيره إلا للضـرورة ، وقوله « ولا توضـؤا من ألبانهـا» أى : من شرب ألبـانها ، فـإنها لا تنقض الوضوء كأكل لحمها ، وقوله : « ولا تصلوا فى معاطن الإبل وتوضؤا من ألبانها » أى من شرب ألبانها فإنها ناقـضة للوضوء كأكل لحمـها ، وبهذاقال : أحمـد فالنهى عنده للتحريم ، والجـمهور على أن النهى فى هذه الأحاديث للتنزيه فتكره الصـلاة فى العطن ، وتصح حيث كان بينه وبين النجاسة حـائل ، والأمر بالصلاة فى مرابض الغنم للإباحة لا للوجوب ولا للندب ، وإنما ذكر دفعا لتوهم أنها كالإبل وأن العلة النجاسة .

(٢) الحديث أخرجه البـخارى فى صحيحه فى كتـاب (الصلاة) باب (صلاة الليل) ج ١ ص ١٨٦ ط الشعب ، قال : حدثنا عبد الأعلى بـن حماد قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا موسى بن عقـبة ، عن سالم عن أبى النضر عن بسر بن سعـيد ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجـرة قال : ـ حسبت أنه قال : ـ من حـصير فى رمضان فصلى فيهـا ليالى فصلى بصلاته ناس من أصحابه ، فلما علم بهم جعل يقعـد فخرج إليهم فقال : قد عرفت الذى رأيت من صنيعكم ، فصلوا أيها الناس فى بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتـوبة » قـال عفـان : حـدثنا وهيب حـدثنا مـوسى : سـمـعت أبا النضـر عن بـسر عـن زيد بن ثابت عن النبى ﷺ .

والحديث فى الجـامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠١٣ وعـزاه إلى البخارى عن زيد بن ثابت الأنصـارى كاتب الوحى قال: اتخذ رسول الله ﷺ حجـرة فى رمضان فصلى فيها ليالى ، فصلى بصـلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم خـرج إليهم فـقال : « قد عـرفت الذى رأيت من صنيـعكم صلوا .... إلخ » والأمر بأفـضلية الصـلاة فى البيوت جاء فى غير ما شرعت فى جماعة كالعيدين .

٧٥/ ١٥١٤٧ ـ « صَلُّوا صَلاَةَ المَغْرب مَعَ سُقوطِ الشَّمْسِ ، بَادِرُوا بها طُلُوعَ النَّجْمِ».

طب عن أَبى أيوب (١) .

٧٦/ ١٥١٤٨ ـ « صَلُّوا قَبْلَ المَغْرب رَكْعَتَين ، صلوا قَبْلَ المَغْرب رَكْعَتَيْن لِمَن شَاءَ » .

حم ، د ، طب عن عبد الله بن المُغَفَّلِ المُزَنى (٢) .

٧٧/ ١٥١٤٩ ـ « صَلُّوا عَلى صَاحِبكُم ؛ إِنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ فى سَبِيلِ الله » .

مالك ، حم ، وعبد بن حميد ، د ، هـ وابن الجارود ، حب ، ك ، ض عن زيد بن خالد الجهنى (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب (وقت المغرب) جـ ١ صـ ٣١٠ قال : وعن أبى أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجم » قال الهيثمى : رواه أحمد ولفظه عند الطبرانى « صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس » وقال : رواه أحمد عن يزيد بن أبى حبيب ، عن رجل عن أبى أيوب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن يزيد عن بن أبى حبيب عن أسلم أبى عمران عن أبى أيوب ورجاله موثقون .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٢٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أيوب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن مغفل المزنى ﷺ) جـ ٥ ص ٥٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا حسين وعفان ثنا عبد الوارث ثنا حسين ، ثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزنى أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا قبل المغرب ركعتين » ثم قال : « صلوا قبل المغرب ركعتين » ، ثم قال عند الثالثة : « لمن شاء » كراهية أن يتخذها الناس سنة .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب (الصلاة قبل المغرب ركعتين) ج ٢ ص ٢٦ رقم ١٢٨١ بمثل سند أحمد غير أنه كررها مرتين فقط ، وقال بعد الثانية (لمن شاء) خشية أن يتخذها الناس سنة .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٥ وعزاه لأحمد وأبى داود فقد خرجه البخارى فى الصلاة عن ابن معقل ، وخرجه فى الاعتصام أيضًا .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ ج ٢ ص ٤٥٨ فى كتاب (الجهاد) باب ما جاء فى الغلول رقم ٢٣ قال : وحدثنى عن مالك عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد الجهنى قال : توفى رجل يوم حنين وإنهم ذكروه لرسول الله ﷺ فزعم زيد أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا على صاحبكم » فتغيرت وجوه الناس لذلك ، فزعم زيد أن رسول الله ﷺ قال : «إن صاحبكم قد غل فى سبيل الله » قال : ففتحنا متاعه فوجدنا خرزات من خرز يهود ما تساوين درهمين .

والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : حديث « زيد بن خالد الجهنى رضى الله تعالى عنه » ج ٥ ص ١٩٢ بمثل سند مالك ولفظه ، غير أنه قال : (يوم خيبر) مكان (يوم حنين) .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب (فى تعظيم الغلول) ج٣ ص ٦٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩٥٠ رقم ٢٨٤٨ فى كتاب (الجهاد) باب الغلول من رواية زيد بن خالد.

٧٨/ ١٥١٥٠ ـ « صَلُّوا فى مُرَاحِ الغَنَم ، وامْسحوا رَغَامَها ؛ فَإِنَّها من دَوَابِّ الجَنَّةِ » .

عد ، ق عن أَبى هريرة (١) .

٧٩/ ١٥١٥١ ـ « صَلوا عَلَيَّ ، واجْتـهـدُوا فى الدُّعَـاء ؛ وقُـولُوا : الـلهم صَلِّ على مُحَـمد وعلى آل مُحَمَّـد ، وبَارك على مُحَمَّدٍ وعَلَـى آلِ مُحَمَّدٍ ، كـما باركت على إِبراهيمَ وعلى آلِ إِبراهيمَ ، إِنَّك حَميدٌ مَجيدٌ » .

حم ، ن وابن سعد ، والبغوى وابن قانع ، وأَبو نعيم فى المعـرفة ، والباوردى ، وابن أَبى عاصم، وسمويه ، طب ، ض عن زيد بن خارجة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن ج ٢ ص ٤٤٩ فى كتاب (الصلاة) باب (ذكر المعنى فى كراهية الصلاة فى أحد هذين الموضعين دون الآخر) ـ يعنى أعطان الإبل ومراح الغنم ـ قال : فأخبرناه أبو سعد المالينى أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمر بن سنان ، ثنا يعقوب بن كاسب ، ثنا ابن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ﷺ أن نبى الله ﷺ قال : « صلوا فى مراح الغنم ، وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة » ورواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ ورواه حميد بن مالك عن أبى هريرة ﷺ موقوفا عليه ،وقيل : مرفوعًا ، والموقوف أصح ، ورويناه من وجه آخر مرفوعًا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ص ١٩٩ ج ١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، حدثنا عثمان بن حكيم ، ثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنة فقال يا أبا عيسى كيف بلغك فى الصلاة على النبى ﷺ ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبى ﷺ فقال زيد : إنى سألت رسول الله ﷺ ، نفسى كيف الصلاة عليك ؟ قال : « صلوا واجتهدوا ، ثم قولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (السهو) ج ٣ ص ٤١ قال : أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى فى حديثه عن أبيه ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة قال : سألت زيد بن خارجة قال : أنا سألت رسول الله ﷺ فقال : « صلوا علىّ واجتهدوا فى الدعاء ، وقولوا : اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣٣ من رواية أحمد والنسائى وابن سعد وسمويه والبغوى والباوردى وابن نافع والطبرانى فى الكبير عن (زيد بن خارجة) ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه كلهم الأنصارى الخزرجى الحارثى ، قال ابن الأثير : زيد هذا هو الذى تكلم بعد الموت على الصحيح ، فتكلم بكلام حفظ فى أبى بكر وعمر ثم مات ثانيًا : ورمز المصنف لصحته ، وليس كما قال فيه (عيسى بن يونس) قال فى اللسان كأصله : قال الدارقطنى : مجهول و (عثمان بن حكيم) قال الذهبى فى الذيل : قال ابن معين : مجهول و (خالد بن سلمة) قال فى الضعفاء : مرجىء يبغض عليا .

و (زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرى إلقيس بن مالك الأعر بن ثعلبة بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى) انظر أسد الغابة ص ٢٨٤ ، ج ٢ وذكر الحديث فى الترجمة .

٨٠/ ١٥١٥٢ ـ « صَلُّوا على من قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ الله ؛ وَصَلُّوا وَرَاءَ مَن قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

قط ، حل ، خط عن ابن عمر وَضُعِّفَ (١) .

٨١/ ١٥١٥٣ ـ « صَلُّوا فى مَرَابضِ الغَنَمِ ، ولا تُصَلُّوا فى أَعْطَانِ الإِبلِ ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِين » .

ش ، هـ وابن جرير فى تهذيبه ، طب ، ق عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣٠ من رواية الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق مجاهد وأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ابن الخطاب قال الذهبى فى التنقيح : فيه (عثمان بن عبد الرحمن) واه ، و (محمد بن الفضل بن عطية) متروك ، وقال فى المهذب : أحاديث الصلاة على من قال لا إله إلا الله واهية ، وأورد ابن الجوزى طرقًا كثيرة ، وقال : كلها غير صحيحة ، وقال الهيثمى : فيه (محمد بن الفضل بن عطية) وهو كذاب وقال : ابن حجر فيه (محمد بن الفضل) متروك ، ورواه ابن عدى عن ابن عمر أيضًا من طريق آخر وفيه (عثمان بن عبد الله العثمانى) يضع ورواه الدارقطنى من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عمر عثمان كذبه ابن معين وغيره ، ومن حديث نافع عنه ، وفيه خالد بن إسماعيل عن العمرى ، وخالد : متروك اهـ ، وقال الفريابى فى اختصاره للدارقطنى : هذاحديث له خمس طرق ، ضعفها ابن الجوزى فى العلل ، ففى الأول (عثمان الوقاص) ، قال يحيى : كان يكذب ، وتركه الدارقطنى وقال البخارى : ليس بشىء ، وفى الثانى (محمد بن العيسى) بالياء : كذبه يحيى ، وفى الثالث (وهب بن وهب) يضع الحديث ، وفى الرابع (عثمان ابن عبد الله) كذلك ، قاله ابن حبان وابن عدى ، وفى الخامس (أبو الوليد المخزومى) خالد بن إسماعيل ، قال ابن عدى : وضاع .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٦ ص ٤٠٣ عند الترجمة لإسحاق بن إبراهيم أبى محمد الجرجانى رقم ٣٤٦١ بلفظ : « صلوا خلف من قال : لا إله إلا الله وصلوا على من قال : لا إله إلا الله » .

والحديث فى الحلية ج ١٠ ص ٣٢٠ فى ترجمة (نصر الصامت) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٧٦٩ فى كتاب (الصلاة فى أعطان الإبل ومراح الغنم) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو نعيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل المزنى قال : قال النبى ﷺ « صلوا فى مرابض .... الحديث ، قال فى الزوائد : إسناد المصنف فيه مقال ، وأصل الحديث رواه النسائى مقتصرا على النهى عن أعطان الإبل .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٤٩ فى كتاب (الصلاة) باب(ذكر المعنى فى كراهية الصلاة) قال : أنبأ أبو الحسن المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم أنبأ يونس عن الحسين ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابض .... =

٨٢/ ١٥١٥٤ ـ « صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُم ؛ فَإِنَّهم مِنْ أَفْرَاطِكُم » .

هـ عن أبى هريرة [(١)] .

٨٣/ ١٥١٥٥ ـ « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ باللَّيْل وَالنَّهَار » .

هـ عن جابر [(٢)] .

= الحديث » وقال : كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد ، وقال يزيد بن زريع عن يونس عن عبيد : كنا نؤمر، لم يذكر النبى ﷺ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠١٨ من رواية ابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال مغلطاى حديث صحيح متصل ، ومن ثم أشار المصنف بصحته ، وقال بعد قوله : (فى أعطان الإبل) وفى رواية : بدل (أعطان) (مبارك) وفى أخرى (مناخ) بضم الميم ، ثم قال بعد (فإنها خلقت من الشياطين) زاد فى رواية : (ألا ترى إذا نفرت كيف تشمخ بأنفسها) .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٨٣ رقم ١٥٠٩ فى كتاب (الجنائز) باب (ما جاء فى الصلاة على الطفل) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا البخترى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : « صلوا على أطفالكم ... الحديث » واللفظ له .

قال فى الزوائد : فى إسناده (البخترى بن عبيد) قال فيه أبو نعيم الأصبهانى والحاكم والنقاش : روى عن أبيه موضوعات ، وضعفه أبو حاتم وابن عدى وابن حبان والدارقطنى ، وكذبه الأزدى ، وقال يعقوب بن شيبة : مجهول .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٧ من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن ماجه من حديث البخترى بن عبيد عن أبيه عن أبى هريرة قال الذهبى : والبخترى ضعيف، وأبوه مجهول ، وقال الدميرى : هذا من منكراته ، وقال ابن حجر فى موضع : هو ضعيف متروك ، وفى آخر : هو ضعيف جداً ، وقال فى تخريج الهداية : سنده ضعيف ، قال : وقد ثبت أن المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى على ولده إبراهيم ، أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس وأحمد عن البزار ، وإسناده ضعيف ، قال : وروى أبو يعلى وابن سعد عن أنس أنه ﷺ صلى على ابنه إبراهيم وكبَّر عليه أربعًا ، وللبزار عن أبى سعيد مثله ، وفى مراسيل أبى داود مثله ، ويعارضه ما روى أبو داود أيضًا وأحمد والبزار عن عائشة أنه لم يصل عليه .

و(الأفراط) : جمع فرط وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيء لهم الدلاء .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب (ماجاء فى الأوقات التى لا يصل فيها على الميت ولا يدفن) ج ١ ص ٤٨٧ رقم ١٥٢٢ بلفظ : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبى ﷺ قال : « صلوا على موتاكم .... » الحديث بلفظه .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٩ لابن ماجه عن جابر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : لفظ رواية ابن ماجه : آناء الليل وأطراف النهار ، أربعًا وهكذا نقله عنه فى الفردوس ، وزاد الطبرانى فى الأوسط عن جابر أيضًا : الصغير والكبير والدنى والأمير أربعًا ، تفرد به (عمرو بن هاشم البيروتى) عن ابن لهيعة قال الذهبى : فيه ابن لهيعة .

قال فى الزوائد : قلت : ابن لهيعة ضعيف ، والوليد مدلس .

٨٤/ ١٥١٥٦ ـ « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّت ، وجاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » .

هـ عن واثِلة (١) .

٨٥/ ١٥١٥٧ ـ « صَلُّوا فى نِعَالِكُمْ ، ولاَ تَشَبَّهُوا بالْيَهُود » .

الحكيم طب ، ض عن شداد بن أَوس (٢) .

٨٦/ ١٥١٥٨ ـ « صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ » .

ابن مردويه عن أَبى هريرة (٣) .

٨٧/ ١٥١٥٩ ـ « صَلُّوا فِى مُرَاحَاتِ الْغنمِ وَلا تُصَلُّوا فى مُراحَاتِ الإِبلِ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب فى الصلاة على أهل القبلة ج ١ ص ٤٨٨ رقم ١٥٢٥ قال : حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحارث بن نبهان ، ثنا عتبة بن يقظان ، عن أبى سعيد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا على كل ميت ... » الحديث واللفظ له .
وقال فى الزوائد : فى إسناده عتبة بن يقظان وهو ضعيف و (الحارث بن نبهان) مجمع على ضعفه ، وأبو سعيد ، هو المطلوب ، كذاب .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٨ من رواية ابن ماجه عن واثله ابن الأسقع ورمز له بالضعف.
قال المناوى : رواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن شداد بن أوس .
قال المناوى : (صلوا فى نعالكم) إن شئتم ، فإن الصلاة فيها جائزة حيث لا نجاسة فيها غير معفوة ، ثم قال : رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ؛ ففيه (يعلى بن شداد) قال فى الميزان : توقف بعضهم فى الاحتجاج بخبره وهو : «صلوا إلى آخر ما هنا » و (يعلى) شيخ مشهور محله الصدق اهـ .
وقال ابن القطان : (يعلى) لم أر فيه تعديلا ولا تجريحا .
و (يعلى بن شداد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٨٣٥ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣١ من رواية ابن أبى شيبة وابن مردويه عن (أبى هريرة) ، قال المناوى : ظاهره أنه لم يره مخرجًا لأعلى ولا أحق بالعزو إليه من ابن مردويه وهو عجيب ، فقد خرجه الإمام أحمد ، وأخرجه أيضًا أبو الشيخ ، وابن أبى عاصم ، والحارث ، وفى سنده ضعف ، لكنه يقوى بتعدد طرقه فربما صار حسنا لذلك .

حم، والبغوى طب، ت عن عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَةَ بن معبد عن أبيه عن جده(١).

٨٨/ ١٥١٦٠ ـ « صَلُّوا مِنَ اللَّيلِ : صَلُّوا أَرْبعًا ، صَلُّوا ولَوْ رَكْعَتيْنِ ؛ مَا مِنْ أَهْلِ يُعْرَفُ لهمْ صَلاةٌ مِن اللَّيلِ إِلاَّ نَادَاهم مناد : يا أَهْلَ البيت قُومُوا لِصَلاَتكم » .

ش ، وابن نصر ، هب عن الحسن مرسلا (٢) .

٨٩/ ١٥١٦١ ـ « صَلُّوا عَلَىَّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ عَلَىَّ زَكَاةٌ لكم ، وسَلَوا الله تعالى لِى الوسيلَةَ ، قالوا : وما الوَسِيلةُ ؟ قال : هِى أَعْلَى دَرَجَة فى الجنةِ ، لا ينالُها إلا رجلٌ واحدٌ، وأَنَا أَرجو أن أكون أَنا هو » .

هناد ، البزار عن أَبى هريرة .

٩٠/ ١٥١٦٢ ـ «صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرِ وفَاجرِ ، وصَلُّوا على كُلِّ بَرِ وفاجرِ ، وجَاهِدوا مع كلِّ برٍّ وفَاجرِ » .

ق عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سبرة بن معبد) ج ٣ ص ٤٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى فى أعطان الإبل ورخص أن يصلى فى مراح الغنم .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٤٩ قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، ثنا حرملة ـ يعنى بن عبد العزيز ـ بن الربيع بن سبرة حدثنى عمر ـ يعنى عبد الملك بن الربيع ابن سبرة ـ عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مراحات الغنم ولا تصلوا فى مراحات الإبل » .

و(سبرة بن معبد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٩٣٦ وقال : ويقال : سبرة بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهنى ، وسبرة ـ بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة التحتية .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٦ من رواية ابن نصر والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا، ورمز له بالضعف .

ولفظه فى الصغير : « صلوا من الليل ولو أربعا، صلو ولو ركعتين ، ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناد : يا أهل البيت ، قوموا لصلاتكم » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٢ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة .

قال المناوى : سكت عليه فأوهم سلامته من العلل ، وليس كذلك فقد قال الذهبى فى المهذب : فيه انقطاع ، وجزم ابن حجر بانقطاعه قال : وله طرق أخرى عند ابن حبان فى الضعفاء من حديث عبد الله بن محمد بن=

٩١/ ١٥١٦٣ ـ « صَلُّوا عَلَى مـوتاكُم بالليلِ والنهـار والصـغيـر والكبيـر ، الذكـرِ والأُنثى أَربعًا » .

طس عن جابر (١) .

٩٢/ ١٥١٦٤ ـ « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُم بِالليل والنَّهَارِ أَربعَ تكبيراتٍ » .

ق عن جابر (٢) .

٩٣/ ١٥١٦٥ ـ « صَلُّوا رَكْعَتَيِ الضُّحَى بسُورَتَيْهِمَا : الشَّمْس وَضُحَاها ، والضحى».

الديلمى عن عقبة بن عامر (٣) .

٩٤/ ١٥١٦٦ ـ « صَلُّوا عَلَى صاحبكُم » يعنى الذى علية دينٌ .

= يحيى بن عروة عن هشام ، عن أبى صالح عنه ، و (عبد الله) متروك ورواه الدارقطنى وغيره من طرق كلها واهية جدًا ، قال العقيلى : ليس لهذا المتن إسناد يثبت ، البيهقى : كلها ضعيفة غاية الضعف ، والحاكم : هذا حديث منكر ، اهـ : مناوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٢٩ من رواية ابن ماجه عن جابر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : لفظ رواية ابن ماجه : آناء الليل وأطراف النهار أربعًا ، وهكذا نقله عنه فى الفردوس ، وزاد الطبرانى فى الأوسط عن جابر أيضًا « الصغير والكبير الدنىء والأمير أربعًا » تفرد به (عمرو بن هاشم البيرونى) عن ابن لهيعة ، رواه ابن ماجه عن جابر ، قال الذهبى : فيه ابن لهيعة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنائز) باب (عدد التكبير فى صلاة الجنازة) ج ٤ ص ٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحنى ، أنبأ ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « صلوا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات سواء » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢٥٥ قال : أنبأنا أبو إسحاق المراغى ، أخبرنا الفضل الرازى ، أخبرنا جعفر بن صافى ، حدثنا محمد بن هارون الزوبانى ، حدثنا الهيثم بن أحمد ، حدثنا مجاشع عن عمرو ، حدثنا ابن لهيعة عن عباس بن عياش قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا ركعتى الضحى ...الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٢٣ من رواية البيهقى فى الشعب والديلمى فى الفردوس عن عقبة ابن عامر .

قال المناوى : وفيه (مجاشع بن عمرو) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : يضع الحديث عن ابن لهيعة وهو ضعيف .

خ ، هب عن سلمة بن الأكوع ، هب عن أسماءَ بنت يزيد [١] .

٩٥/ ١٥١٦٧ ـ « صَلوا فى مَـرَابضِ الْغَنَم ، وامْسحـوا رغامـهـا ، فإنهـا من دوابِّ الجنة».

عب عن معـمر عن أبى إسـحق عن رجل من قريش مـرسلا وعن ابن عيـينة عن ابن حبان عن رجل بالمدينة مرسلا [٢] .

٩٦/ ١٥١٦٨ ـ « صلةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الخـلُقِ ، وحُسْنُ الجوار يَعْـمُرْنَ الديار ويَزِدْنَ فى الأعمار » .

حم ، وأبو الشيخ ، هب عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر فى كتاب (الإجارة) باب (إذا أحال دين الميت على رجل جاز) ج ٥ ص ٣٧٣ (ط الحلبى) بلفظ : حدثنا المكى بن إبراهيم ، حـدثنا يزيد بن أبى عـبيد ، عن سلـمة بن الأكوع رضي الله عنه قـال : كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ أتى بجنازة فـقالوا : صل عليـها : فقـال : (هل عليه دين ؟ قالوا : لا ، قال : (فهل ترك شيئًا) ، قـالوا : لا ، فصل عليه ، ثم أتى بجنازة أخرى ،فقالوا : يا رسول الله صل عليها ، قال : « هل عليه دين ؟ » قيل : نعم ، قال « فهل ترك شيئًا » ، قالوا : ثلاثة دنانير ، فصلى عليها ، ثم أتى بالثالـثة فقـالوا : صلى عليهـا ، قال : « هل ترك شـيئًـا ؟ » قالوا : لا ، قال : « فـهل عليه دين ؟ » قـالوا : ثلاثة دنانير، قال : « صلوا على صاحبكم » قال أبوقتادة : صلى عليه يا رسول الله وعلى دينه ، فصلى عليه .

وأخرجه البخارى فى باب (من تكفل عن ميت دينًا فليس له أن يرجع) وبه قال الحسن .

قال : حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبى ﷺ أتى بجنازة ليصلى عليهـا ، فقال : (هل عليه دين ؟ ، قـالوا : لا ، فصلى عليه ....) إلخ . وأخـرجه النسائى فى سننه فى كـتاب (الجنائز) باب (الصـلاة على من عليه دين) ج ٤ ص ٥٢ من طريق يزيد بن أبى عـبيـد قال : حدثنـا سلمة ـ يعنى ابن الأكواع ـ قال : أتى النبى ﷺ بجنازة فقالوا : يـا نبى الله صل عليها ، قال : « هل ترك عليه دينا... إلخ » وانظر بقية أحاديث الباب ا هـ النسائى.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٠٨ فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى مراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟ بلفظ : قـال رسول الله ﷺ : « صلوا فى مرابضِ الغنم وامسحوا رغامـها » فإنها من دواب الجنة ، قال المصنف : يعنى الضأن منها ، قلنا : ما رغامها ؟ قال : ما يكون فى مناخرها .

(الرغام): ما يسيل من أنوافها ، ورواه بعضهم بالغين المعجمة فقال : إنه يسيل من الأنف ، والمشهور فيه والمروى بالغين المهملة.

(٣) الحديث فى مـسند الإمام أحمد (مـسند عائشة) ج ٦ ص ١٥٩ قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنـا عبد الصمـد بن عبد الوارث ، ثنا مـحمد بـن مهزم عن عـبد الرحمن بن القـاسم ، ثنا القاسم عن عـائشة أن النبى ﷺ قـال لها : « إنه من أعطى حـظه من الرفق فقـد أعطى حظه من خـير الـدنيا والآخـرة وصلة الرحم ... الحديث » . =

٩٧/ ١٥١٦٩ ـ « صَلَوَاتُ الله عَلَى أَهْلِ قزوين ؛ فَإِنَّ الله يَنظر إِلَيْـهم فى الدُّنْيا فيرحمُ بهم أَهلَ الأَرضِ » .

إِسحق ، ومحـمد الكيسانى ، و أَبو يعلى الخـليلى معًا فى فضائل قـزوين ، والرافعى عن ابن مسعود ، وفيه (ميسرة بن عبد ربه) كَذَّابٌ(١) .

٩٨/ ١٥١٧٠ ـ « صَلَّى الله عَلَى أَخِى يَحْيى بن زَكَـريا قال : يَـكُونُ فى آخر الزَّمـان تُرعةٌ من تُرَع الجَنَّة ، يقال لها قَزْوين ، فمن أَدركها فَلْيُرابطْها ، ولْيُشْركنى فى رباطِها أُشْركه فِى فَضْلِ نُبُوَّتِى » .

أَبو حَـفص عمـر بن عـبـد الله بن زادن فى فوائده ، وأَبـو العلاءِ العطـار فى فضـائل قزوين ، والرافعى عن على (٢) .

= والحديث فى مـجمع الزوائد فى كتـاب (البر والصلة) باب (صلة الرحم وقطعهـا) ج ٨ ص ١٥٣ قال : وعن عائشة أن النبى ﷺ قال لها : « إنه من أعطى حظه من الرفق .... الحديث » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ؛ إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة .

والحديث فى الصغير رقم ٥٠٠١ من رواية أحمد والبيهقى فى الشعب عن عائشة ، ورمز له المصنف بالحسن.
قال المناوى : وهو كما قال : فقد قال الحافظ فى الفتح : رواه أحمـد بسند رجاله ثقات ، اهـ وإعلال العلاء له بأن فيه (محمد ابن عبد الله العرزمى) ضعفوه ، يكاد يكون غير صواب ، فقد وقفت على إسناد أحمد والبيهقى فلم أره فيهما فلينظر اهـ .

(١) الحديث فى (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة) لابن عراق فى كتاب (مناقب البلدان والأيام) بلفظه ، وعزاه إلى (الخليلى) من حديث ابن مسعود وقال : وفيه (ميسرة) ج ٢ ص ٦١ .
و(ميسرة بن عبـد ربه) الفارسى ثم البصرى التراس الأكال ترجمتـه فى الميزان رقم ٨٩٥٨ وذكر أنه وضاع ، وقال : قـال ابن حبان : كان مـحمد يروى الموضوعـات عن الأثبات ، ويضع الحديث ، وهو صـاحب حديث فضائل القـرآن الطويل ، وقال أبو داود: أقر بوضع الحـديث وقال الدارقطنى : متروك ، وقـال أبو حاتم : كان يفتـعل الحديث ، روى فى فضل قـزوين والثغور ، وقـال أبو زرعة : وضع فى فـضل قزوين أربعين حـديثًا ، وكان يقـول : إنى أحتسب فى ذلك ، وقـال البخارى : ميـسرة بن عبـد ربه يرمى بالكذب ، وعلى هذا يكون الحديث موضوعًا .

(٢) الحديـث فى (تنزيه الشريعـة المرفوعـة عن الأحاديث الشنيـعة الموضـوعة : لابن عـراق) فى كتـاب (مناقب البلدان والأيام) رقم ٥٧ ج٢ ص ٢ بلفظ : « صلى الله على أخى يحيى بن زكريا ، قال : يكون فى آخر الزمان ترعة مـن ترع الجنة (يعنى بابا من أبواب الجنة) يقـال لها قزويـن ، فمن أدركهـا فليرابط بهـا وليشـركنى فى رباطها أشـركه فى فضل نبـوتى » وعزاه (للحافظ أبى العـلاء) ، من حديث على (قلت) : لم يبين علته ، وفيه (أبو سعيد البحرانى) وعنه (أبو سالم) ما عرفتهما والله تعالى أعلم .

٩٩/ ١٥١٧١ ـ « صَلِّى فى الحِجْر إن أَرَدْتِ دُخُولَ البَيْتِ ؛ فإنما هُو قِطْعَةٌ من البيتِ ، ولكن قومَكِ اسْتقصروه حين بَنوْا الكعبة فأَخرجوه من البيت » .

حم ، ت حسن صحيح عن عائشة (١) .

١٠٠/ ١٥١٧٢ ـ « صُمْ شَوَّالاً » .

(*) والعدنى ، ض عن أُسامة بن زيد (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى ، وأحمد والهيثمى فى مجمع الزوائد والإمام السيوطى فى الجامع الصغير ، فأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الحج) باب (ما جاء فى الصلاة فى الحجر) ج ٣ ص ٢١٦ رقم ٨٧٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (ط الحلبى) بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن علقمة ، عن أمه عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أحب أن أدخل البيت فأصلى فيه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدى فأدخلنى الحجر ، فقال : « صلى فى الحجر إن أردت دخول البيت ... الحديث » واللفظ له .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح ، وعلقمة بن أبى علقمة هو علقمة بن بلال .

قال محمد فؤاد عبد الباقى : وأخرجه أبو داود فى كتاب (المناسك) باب (فى دخول الكعبة) حديث رقم٢٠٢٨ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (المناسك) باب (الصلاة فى الحجر) انتهى اهـ ، عبد الباقى .

وقال المباركفورى صاحب (تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى) ج ٣ ص ٦١٥ قال : كذا فى نسخة الترمذى ، وفى رواية أبى داود عن علقمة عن أمه عائشة ، وفى رواية النسائى : عن أمه عن أبيه عن عائشة بزيادة عن أبيه عن أمه اهـ تحفة .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٩٢ من طريق قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ..... عن عائشة أنها قالت : كنت أحب أن أدخل البيت فأصلى فيه .. إلخ » .

وأخرجه الحافظ الهيثمى فى (مجمع الزوائد) فى كتاب (الحج) باب (دخول الكعبة) ج ٣ ص ٢٩٣ بلفظ: وعن عائشة أنها قالت يا رسول الله ، كل أهلك قد دخل البيت غيرى ، فقال : أرسلى إلى شيبة ، فيفتح لك الباب ، فأرسلت إليه فقال شيبة : ما استطعنا فتحه فى جاهلية ولا إسلام بليل ، فقال النبى ﷺ : « صل فى الحجر، فإن قومك استقصروا على بناء البيت حين بنوه » ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط أبسط منه ، و فيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير ج ٤ رقم ٢٠٥ رقم ٥٠٣٦ من رواية أحمد والترمذى عن عائشة ورمز له بالصحة اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٠٣٧ من رواية ابن ماجه عن أسامة بن زيد ، ورمز المصنف لصحته .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصيام) باب (صيام أشهر الحرم) ج ١ ص ٥٥٥ رقم ١٧٤٤ بلفظ: حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز الداروردى عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم ، فقال له رسول الله ﷺ : « صم شوالا » ، فترك أشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات . =

(*) بياض بالأصل .

١٠١/ ١٥١٧٣ ـ« صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ من كُلِّ شَهْر ، صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ، صُمْ وأَفْطِرْ يَوْمًا».

طب عن حكيم بن حزام زدنى قال : « ثَلاَثًا من كُلِّ شَهْرٍ » ابن سعد ، طب عن كهمان الهلالى طب ، هب عن أَبى عقرب (١) .

١٠٢/ ١٥١٧٤ ـ « صُمْ شَهْرَ الصَّبْر : رَمَضَانَ ، قَالَ : زدْنى ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصبْرِ وَيَوْمًا بَعْدهُ ، قَالَ : زِدْنى ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْر وَيَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْر . قَالَ : زدنى ، قال : صُمْ شهر للصبر وثلاثة أيام من كل شهر ، قَالَ : زدْنى ، قَالَ : صُمْ مِنَ الحُرُم واتْرُكْ » .

حم ، د ، هـ وابن سعد ، والبغوى هب ، ق عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها (٢).

= قال فى الزوائد : إسناده صحيح إلا أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى وبين أسامة بن زيد. والحديث المنقطع : ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين أو أكثر بحيث لايزيد كل ما سقط منها على راو واحد .

(١) أما فى الأصول (كهمان الهلالى) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب (صيام ثلاثة أيام من كل شهر) ج ٣ ص ١٩٧ عن كهمس الهلالى قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأقمت عنده ، ثم خرجت عنه فأتيته بعد حول فقلت : يا رسول الله ، أما تعرفنى ، قال : لا ، قلت : أنا الذى كنت عندك عام الأول ، قال : فما غيرك بعدى ؟ ، قال : ما أكلت طعامًا بنهار منذ فارقتك ، قال : فمن أمرك بتعذيب نفسك ، صم يومًا من الشهر ، قلت : زدنى، فزادنى حتى قال : صم ثلاثة أيام من الشهر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (حماد بن يزيد المنقرى) ولم أجد من ذكره .

والحديث فى ترجمة أبى عقرب فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢١٨ بلفظ : أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده ، عن أبى داود الطيالسى ، حدثنا أبو بحر ، أخبرنا محمد بن شاذان ، أخبرنا عمرو بن حكام ، أخبرنا الأسود بن شيبان ، حدثنا أبو نوفل بن أبى عقرب عن أبيه : أنه سأل النبى ﷺ عن الصوم ، فقال : صم يومًا فى الشهر ، قال : يا رسول الله زدنى ، فلم يزل يستزيده حتى قال : ثلاثة أيام من الشهر .

و (كهمس الهلالى) ترجمته فى أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٢ رقم ٤٥٠٢ وقد ذكر الحديث فى الترجمة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند رجل من باهلة ﷺ) ج ٥ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل ثنا الجريرى عن أبى السليل ، قال : حدثتنى مجيبة ـ عجوز من باهلة ـ عن أبيها أو عن عمها ، قال : أتيت رسول الله ﷺ لحاجة مرة فقال : « من أنت ؟ » ، قال : أو ما تعرفنى ؟ ، قال : ومن أنت ؟ ، قال : أنا الباهلى الذى أتيتك عام أول ، قال : « فإنك أتيتنى وجسمك ولونك وهيئتك حسنة ، فما بلغ بك ما أرى ؟ »، فقال : إنى والله ما أفطرت بعدك إلا ليلا ، قال : « من أمرك أن تعذب نفسك ؟ من أمرك أن تعذب نفسك ؟ من أمرك أن تعذب نفسك ؟ » ـ ثلاث مرات ـ « صم شهر الصبر رمضان » ، قلت : إنى أجد قوة ، وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : « فصم يومًا من الشهر » ، قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : « فيومين من الشهر » قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : «وما تبغى عن شهر الصبر ويومين فى الشهر؟» =

١٠٣/ ١٥١٧٥ ـ « صُمْ ؛ أَفْضَلُ الصِّيَام: صِيَامُ دَاوُدَ ؛ صَوْمُ يَوْم وَفِطْرُ يَوْمٍ » .

ن عن ابن عمرو (١) .

= قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى . قال : « فثلاثة أيام من الشهر » قال : والجم عند الثالثة ، فماكاد.... قلت : إنى أجد قوة وإنى أحب أن تزيدنى ، قال : « فمن الحرم وأفطر».

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصوم) باب (فى صوم أشهر الحرم) ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٤٢٨ تعليق محمد محيى الدين ، قال : حدثنا موسى أبو إسماعيل ، ثنا حماد عن سعيد الجريرى عن أبى السليل عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة ، وقد تغيرت حالته وهيئته ، فقال : يا رسول الله ، أما تعرفنى ؟ قال : « ومن أنت ؟ » قال : أنا الباهلى الذى جئتك عام الأول ، قال : فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة ؟ » قال : ما أكلت طعامًا إلا بليل منذ فارقتك ، فقال رسول الله ﷺ : « ولم عذبت نفسك ؟ » ثم قال : « صم شهر الصبر ويوما من كل شهر » ، قال : زدنى فإن بى قوة ، قال: « صم يومين » قال : زدنى ، قال :« صم ثلاثة أيام » قال : زدنى ، قال : « صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك » ... وقال بإصبعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصوم) باب (صيام الأشهر الحرم) ج ١ ص ٥٥٤ رقم ١٧٤١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن الجرير عن أبى السيل عن أبى مجيبة الباهلى عن أبيه ، أو عن عمه قال أتيت النبى ﷺ فقلت : يا نبى الله ، أنا الرجل الذى أتيتك عام الأول ، قال : « فمالى أرى جسمك ناحلاً ؟ » ، قال : يا رسول الله ما أكلت طعاما بالنهار ، وما أكلته إلا باليل ، قال : من أمرك أن تعذب نفسك ؟ ، قلت : يا رسول الله إنى أقوى ، قال : صم شهر الصبر ويومًا بعده ، قلت : إنى أقوى ، قال : « صم شهر الصبر ويومين بعده » قلت : إنى أقوى ، قال :« صم شهر الصوم وثلاثة أيام بعده ، وصم شهر الحرم » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصوم) باب (فضل الصوم فى أشهر الحرم) ج ٤ ص ٢٩١ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الواحد ثنا (حماد بن سلمة) عن سعيد الجريرى عن أبى السليل عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة ، وفى رواية أبى موسى : فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله أما تعرفنى ، قال : ومن أنت ؟ قال : أنا الباهلى الذى جئتك عام أول ، قال : فما غيرك ؟ وقد كنت حسن الهيئة ؟، قال : ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بالليل فقال رسول الله ﷺ : « ولم عذبت نفسك؟ صم شهر الصبر ومن كل شهر يومًا » ، قال زدنى ، فإن بى قوة ، قال : « صم من كل شهر يومين » قال : زدنى ، فإن بى قوة ، قال : « صم ثلاثة أيام » زاد عبد الواحد ، : « من كل شهر » قال : زدنى ، فإن بى قوة ، قال : صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك » قال بأصبعه الثلاث : فضمها ثم أرسلها اهـ.

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١٧٩ فى كتاب (الصوم) باب (صوم يوم وإفطار يوم) ، وذكر اختلاف الناقلين فى ذلك الخبر عن عبد الله بن عمرو فيه ، وهو جزء من حديث أوله : أخبرنا محمد بن معمر قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال: حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة عن مجاهد قال : قال لى عبد الله بن عمرو : أنكحنى أبى امرأة ذات حسب ، فكان يأتيها فيسألها عن بعلها ، فقالت : نعم الرجل من رجل ، لم يطأ لنا فراشا ، =

١٠٤/ ١٥١٧٦ ـ « صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ؛ فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَام عِنْدَ الله : يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا ، وَإِنَّه كَانَ إِذَا وَعَد لَم يُخْلِفْ ، وإِذَا لاَقَى لَمْ يَفِرَّ » .

ن عن ابن عمرو (١) .

١٠٥/ ١٥١٧٧ ـ « صُمْـنَ مِنْ كُلِّ شَهْـرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام من أَوله ، أَو من الشهـر : الاثنين والخميس ، والخميس الَّذى يَلِيْه » .

طب عن أَم سلمة (٢) .

١٠٦/ ١٥١٧٨ ـ « صَمتُ الصَّائِم تَسْبِيحٌ ، وَنَوْمُهُ عِبادَةٌ ، وَدُعَاؤُهُ مَسْتَجابٌ وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ » .

=ولم يفش لنا كنفا منذ أتيناه ، فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : « ائتنى به » فأتيته معه فقال : «كيف تصوم » ، قلت : كل يوم ، قال : « صم من كل جمعة ثلاثة أيام » ، قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قال : صم يومًا وأفطر يومًا ، قال : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قال : صم أفضل الصيام ، صيام داود عليه السلام : صوم يوم وفطر يوم » اهـ .

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١٨١ فى كتاب (الصوم) باب : (صوم يوم وإفطار يوم) وهو جزء من حديث طويل أوله : « أخبرنى أحمد بن بكار قال : حدثنا محمد ـ وهو ابن سلمة ـ عن ابن إسحاق ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على عبد الله بن عمرو ، قلت : أى عم ، حدثنى عن ما قال لك رسول الله ﷺ قال : يا بن أخى ، إنى قد كنت أجمعت على أن أجتهد اجتهاداً شديداً حتى قلت : لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن فى كل يوم وليلة ، فسمع بذلك رسول الله ﷺ فأتانى حتى دخل على فى دارى ، فقال : « بلغنى أنك قلت : لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن ـ فقلت : قد قلت ذلك يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، صم من كل شهر ثلاثة أيام » قلت : إنى أقوى على أكثر من ذلك ، قال: « فصم من الجمعة يومين : الاثنين والخميس » قلت : فإنى أقوى على أكثر من ذلك ، قال : فصم صيام داود عليه السلام، فإنه أعدل الصيام عند الله ، يومًا صائمًا ويومًا مفطراً ، وإنه كان إذا وعد لم يخلف وإذا لاقى لم يفر» اهـ.

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصيام) باب : كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ؟ ، وذكر اختلاف الناقلين للخبر فى ذلك ج ٤ ص ١٩٠ بلفظ : أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال: حدثنا محمد بن فضيل ، عن الحسن بن عبد الله عن هنيدة الخزاعى عن أمه عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام ثلاثة أيام : أول خميس ، والاثنين ، والاثنين .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصوم) باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٦ بلفظ : «وعن هنيدة الخزاعى عن أمه قالت دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يأمرنى أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر : أولها الاثنين ، والجمعة، والخميس » قال الهيثمى : قلت : رواه النسائى خلا والجمعة ـ رواه أحمد و (أم هنيدة) لم أعرفها .

الديلمى عن ابن عمرو [1] .

١٥١٧٩/١٠٧ ـ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِى مَصَارِعَ السوءِ ، وَصَدَقَةُ السِّر تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِم تَزِيدُ فِى الْعُمُرِ » .

طب عن أبى أُمامة [2] .

١٥١٨٠/١٠٨ ـ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوف تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، والآفاتِ ، والْهَلَكَاتِ ، وأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِى الآخِرَةِ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ٢٠٤٨٩ ص ٢٦٧ قال : أخبرنا بخير(*) ، أخبرنا جعفر بن محمد الأبهرى ، حدثنا أبو على القومسانى ، حدثنا عمرو بن عثمان السقطى ، حدثنا سفيان، حدثنا الربيع بن بدر ، عن عوف الأعرابى ، عن أبى المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « صمت الصائم تسبيح ، ونومه عبادة .. .... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٣٩ من رواية أبى زكريا بن منده فى أماليه ، والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنه ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (شيبان بن فروخ) قال أبو حاتم : يرى القدر اضطر إليه الناس بآخره ، و (الربيع بن بدر) وهو ساقط ، قال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره :متروك ، وقال ابن حجر فى الفتح : فى إسناده (الربيع بن بدر) وهو ساقط اهـ : مناوى .

و (الربيع بن بدر) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٢٧٣٠ وقال : هو الربيع بن بدر أبو العلاء التميمى البصرى عليلة ....إلخ ، قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو داود وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : متروك، وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها .

و (شيبان بن فروخ) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٩ وقال : هو شيبان بن فروخ الأيلى أحد الثقات ، روى عن يحيى وخلف ، وعنه مسلم وأبو يعلى ، والبغوى وخلق كثير وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد ، قال أبو زرعة : صدوق وقال أبو حاتم : كان يرى القدر ... إلخ .

سند الحديث : الحديث إسناده ضعيف لما قاله الذهبى فى الربيع نقلا عن أبى داود وغيره اهـ .

والحديث فى الأصل عن ابن عمرو ، وفى زهر الفردوس ، والصغير عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة (عبد الرحمن أبى يزيد عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٣١٢ رقم ٨٠١٤ قال: حدثنا يحيى بن محمد الحنائى ، ثنا سيار بن فروخ ثنا عيسى عن حفص بن سليمان ، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ... الحديث».

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : صدقة السرج ٣ ص ١١٥ بلفظ : وعن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(*) غير واضح بالمخطوطة .

ك وتعقب عن أنس (١) .

١٠٩/ ١٥١٨١ـ « صَنَائِعُ الْمَعْرُوف تَقِى مَصَارِعَ السُّوء ، والصَّدَقَةُ خَفِيًا تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، زِيَادَةٌ فِى الْعُمُرِ ، وكُلُّ مَعْرُوف صَدَقَةٌ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوف فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهلُ الْمَعْرُوف فِى الآخِرَةِ ، وأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الآخِرَةِ وأوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ » .

طس عن أم سلمة (٢) .

١١٠/ ١٥١٨٢ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لَيْسَ لَهُمَا فِى الإِسلاَمِ نَصِيب : الْمُرجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ».

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (العلم) ج ١ ص ١٢٤ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا سمعان بن تجر العسكر أبو على ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمى ، ثنا أبى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « المعروف إلى الناس يقى صاحبها مصارع السوء والآفات والهلكات ، وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة » قال الحاكم : سمعت أبا على الحافظ يقول : هذا الحديث لم أكتبه إلا عن أبى عبد الله الصفار ، ومحمد بن إسحاق وابنه من البصريين لم نعرفهما بجرح وقول : أهل المعروف فى الدنيا قد روى من غير وجه عن المنكدر بن محمد عن أبيه جابر ، والمنكدر ، وإن لم يخرجاه فإنه يذكر فى الشواهد ، وقال الذهبى فى التلخيص : وآخر هذا الحديث قد روى عن المنكدر عن أبيه عن جابر ، قلت : بهذا وبما قبله انحطت رتبة هذا المصنف المسمى بالصحيح اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤١ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قالوا : هذا من جوامع الكلم ، قال الماوردى : وللمعروف شروط لا يتم إلا بها ولا يكمل إلا معها : فمنها : ستره عن إذاعته ، وإخفاؤه عن إشاعته ، قال بعض الحكماء : إذا اصطنعت المعروف فاستره ، وإذا اصطنع إليك فانشره ، لماجبلت عليه النفوس من إظهار ما أخفى ، وإعلان ما كتم ، ومن شروطه تصغيره عن أن تراه مستكبراً ، وتقليله عن أن يكون عنده مستكثرا ، لئلا يصير مذلا بطوا أو مستطيلا أشراً ، وقال : قال العباس : لايتم المعروف إلا بثلاث خصال : تعجيله ، وتصغيره ، وستره ، ومنها مجانبة الامتنان به وترك الإعجاب بفعله ، لما فيه من إسقاط الشكر ، وإحباط الأجر ، ومنها ألا يحتقر منه شيئًا ، وإن كان قليلا نزرا إذا كان الكثير معوزا وكنت عنه عاجزاً ، قال الهيثمى : فيه (عبد الله بن الوليد) ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١١٥ بلفظه فى باب : صدقة السر من كتاب (الزكاة) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عبيد الله بن الوليد الوصافى) وهو ضعيف اهـ .

خ فى تاريخه ، ت حسن غريب ، هـ ، عد عن ابن عباس ، هـ ، وابن أبى عاصم ، ص عن جابر وابن عباس ، خط عن ابن عمر (١) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمابركفورى فى كتاب (أبواب القدر) باب (ما جاء فى القدرية) ج ٦ ص ٣٦٢ رقم ٢٢٣٩ قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن فضيل عن القاسم ابن حبيب وعلى بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى... الحديث » قال وفى الباب : عن عمر وابن عمرو ورافع بن خديج وهذا حديث حسن غريب ، وقال المباركفورى بعد قوله هذا : حديث حسن غريب ، أخرجه ابن ماجه والبخارى فى التاريخ وفى سنده على بن نزار وأبوه نزار ، هما ضعيفان كما عرفت ... إلخ .
ورواية ابن عباس عند ابن ماجه فى المقدمة باب فى الإيمان ج ١ ص ٢٤ رقم ٦٢ من طريق على بن نزار بلفظه .
وقال فى الزوائد : هذا الحديث أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب وحديث جابر وابن عباس عند ابن ماجه فى المقدمة باب فى الإيمان ج ١ ص ٢٨ رقم ٧٣ من طريق نزار بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله ﷺ « صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام نصيب : أهل الإرجاء وأهل القدر » .
والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة سلام بنى أبى عمرة ج ٤ ص ١٣٣ عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « صنفان ليس لهما فى الإسلام سهم : القدرية والمرجئة » .
والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن الصباح الجرجرائى) ج ٥ ص ٣٦٧ رقم ٢٨٩٣ عن ابن عمر بلفظ : « صنفان ليس فى الإسلام لهما نصيب : المرجئة والقدرية » ، وقال : وهذا حديث منكر من هذا الوجه جدًا كالموضوع ، وإنما يرويه على بن بزار شيخ ضعيف واهى الحديث عن ابن عباس ، ولم يذكر يحيى ابن معين محمد بن الصباح هذا بسوء اهـ تاريخ بغداد .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٢ من رواية البخارى فى التاريخ والترمذى وابن ماجه ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ولفظ رواية ابن ماجه (من هذه أمتى) قال : قال ابن العربى عقب الحديث :وهذا صحيح ، لأن القدرية أبطلت الشريعة ، وقال التوربشتى : سميت المجبرة بالمرجئة لأنهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر ذاهبين إلى إفراط كما ذهبت القدرية إلى التفريط : وكلا الفريقين على شفا جرف هار ، والقدرية إنما نسبوا إلى القدر وهو ما يقدره الله بزعمهم أن كل عبد خالق فعله من كفر ومعصية ونفوا ذلك بتقدير الله وربما تمسك بهذا الحديث ونحوه من يكفر الفريقين ، قال والصواب ، عدم تكفير أهل الأهواء المتأولين ، لأنهم لم يقصدوا اختيار الكفر بل بذلوا وسعهم فى إصابة الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموه ، فهم كالمجتهد المخطئ، وهذا الذى عليه محققوا علماء الأمة فيجرى قوله : لا نصيب لهم مجرى الاتساع فى بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الإسلام كقولك : البخيل ليس له من حاله نصيب ، أو يحمل على ما آتاه من البيان ما ينقطع العذر دونه فأفضت به العصبية إلى تكذيب ما ورد فيه من النصوص ، أوعلى تكفير من خالفه فمن كفرنا كفرناه ،وقال : أخرجه البخارى فى التاريخ والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس قال الترمذى : غريب ، قال الذهبى : هو من حديث ابن نزار عن ابن حبان عن عكرمة عن ابن عباس ، (ونزار) تكلم فيه ابن حبان وأنه ضعيف وقد تابعه غيره من الضعفاء ، وأخرجه ابن ماجه عن جابر بن عبد الله لكن بلفظ : « أهل الإرجاء =

١١١/ ١٥١٨٣ـ « صِنْفَان مِنْ أَهْلِ النَّار لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كأَذْنَاب الْبَقَرِ ، يَضْرِبُون بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاتٌ مَائِلاتٌ رءُوسُهنّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ المائِلَةِ لا يدْخُلْنَ الجَنَّةَ ولاَ يَجِدْنَ رِيحهَا ، وإِن رِيحهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرة كَذَا وكذَا » .

حم ، م عن أبى هريرة (١) .

١١٢/ ١٥١٨٤ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لَنْ تَنَالُهمَا شَفَاعَتى : إِمَامٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ عَسُوفٌ وكُلُّ غَالٍ (*) ، مارِقٌ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، طب عن أبى أمامة (٢) .

= وأهل القدر » وفيه نزار المذكور ، والخطيب فى ترجمة محمد بن الصباح عن ابن عمر بن الخطاب ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد رمز المصنف لحسنه ، وقضية صنيع المصنف أن الخطيب خرجه وسكت عليه وليس كذلك فإنه عقبه بما نصه : هذا حديث منكر .... إلخ ، وقال غيره : فيه إبراهيم بن زيد الأسلمى قال فى اللسان عن الدارقطنى : متروك الحديث ، وعن ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى عن مالك ما لا أصل له ، وقال أبو نعيم : يحدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات ، قال العلائى : والحق أنه ضعيف لا موضوع اهـ: مناوى .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (اللباس والزينة) باب : (النساء الكاسيات العاريات ... إلخ) ج ٣ ص ١٦٨ برقم ٢١٢٨ قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط ... الحديث » مع زيادة قوله (بعد) وانظر نفس المرجع كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ ص ١٩٢ رقم ٢١٢٨ عن أبى هريرة اهـ .
والحديث فى مسند أحمد : (مسند أبى هريرة) ، ج ٢ ص ٤٤٠ .
والحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٥ برواية الإمام أحمد ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : وما ذكر فيه من تقديم (مائلات) هو ما فى كثير من الروايات لكن فى مسلم تقديم مميلات ، قال القرطبى : كذا جاء فى الروايات وحق (مائلات) أن يتقدم ، لأن ميلهن فى أنفسهن متقدم الوجود على إمالتهن ـ وصح ذلك ، لأن الصفات المجتمعة لا يلزم ترتيبها ، ألا ترى أنها تعطف بالواو وهى جامعة لا مرتبة وكلمة (كذا وكذا) كناية عن خمسمائة عام ، أى : يوجد من مسيرة خمسمائة عام كما جاء مفسرا فى رواية أخرى ، وورد الحديث برواية أحمد ومسلم فى صفة أهل الجنة عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٣٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : زاد مخرجه الطبرانى فى رواية (تشهد عليهم وتبرأ منهم) وأخذ الذهبى من هذا الوعيد أن الظلم والغلو من الكبائر فعدهما منها ، وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات ، ورواه عنه الديلمى أيضًا وفى الباب (معقل بن يسار) وانظرحديثا من رواية الطبرانى فى الكبير والشيرازى فى الألقاب عن معقل بن يسار بعد حديث واحد .

(*) فى المغربية : غال وفى قوله قال ولا وجه له .

١١٣/ ١٥١٨٥ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى إِذا صَلحوا صَلحت الأُمَّةُ : الأُمَراءُ ، والفقهاءُ ».

حل ابن النجار ، وابن عبد البر عن ابن عباس (١) .

١١٤/ ١٥١٨٦ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتى لاَ تَنَالُهُمَا شفَاعَتِى : سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ ، وغَالٍ فى الدِّينِ ، يَشْهَدُون عَلَيْهِم وَيَتَبرءُون مِنْهُمْ » .

الشيرازى فى الألقاب ، طب عن معقل بن يسار (٢) .

١١٥/ ١٥١٨٧ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتى لاَ تَنَالُهمْ شَفَاعَتِى يَوْمَ القِيَامَةِ : الْمُرْجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ» .

حل عن أنس (٣) .

١١٦/ ١٥١٨٨ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتى لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ والْمرْجِئَةُ » .

عد عن أبى بكر(٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٧ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، بلفظ : «صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس : العلماء والأمراء » .
قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية ، وكذا الديلمى عن ابن عباس ، ورواه عنه أيضًا ابن عبد البر ، قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالضعف ولفظه (صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى : إمام ظلوم غشوم ، وكل غال مارق » قال المناوى : « وزاد مخرجه الطبرانى فى رواية (تشهد عليهم وتتبرأ منهم) ثم عزاه المناوى إلى الطبرانى عن أبى هريرة ، وقال : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات ، ورواه عنه الديلمى أيضًا ، قال : وفى الباب: معقل بن يسار ، وانظر رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق والطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة قبل حديث واحد .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (محمد بن أسلم) ج ٩ ص ٢٥٤ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٤ برواية أبى نعيم فى الحلية عن أنس والطبرانى فى الأوسط عن واثلة بن الأسقع .
قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (محمد بن محصن) متروك ، وعن جابر بن عبد الله ، قال الهيثمى : وفيه (يحيى بن كثير السقاء) وهو متروك ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .
وانظر رواية ابن ماجه والترمذى والبخارى فى التاريخ وابن عدى السابقة قبل أربعة أحاديث .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣٨ فى (فرع فى ذم القدرية والمرجئة من الأكمال) برقم ٦٥٧ بلفظ : «صنفان لا يدخلون الجنة : القدرية والمرجئة » برواية ابن عدى فى الكامل .

١١٧/ ١٥١٨٩ـ « صِنْفَان منْ أُمَّتى لاَ سَهم لهم فِى الإِسْلاَم : المُرْجِئَةُ ، والْقَدَرِيَّةُ - قِيلَ : ومَا المُرْجِئَةُ ؟ قال : الَّذين يَقُولُونَ : الإيمانُ قَوْلٌ (بِلاَ) عَمَل ، قِيلَ فَما الْقَدَرِيَّةُ ؟ قَالَ الذين يَقُولونَ : لَمْ يُقَدِّر الشرَّ » .

ق عن ابن عباس (١) .

١١٨/ ١٥١٩٠ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتى لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ والْحَرورِيَّةُ » .

عد عن أنس .

١١٩/ ١٥١٩١ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتى لَعَنَهُمُ اللهُ عَلَى لسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًا : الْقَدرِيَّةُ والمرْجِئَةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الإِيمَان إِقْرَارٌ لَيْسَ فِيه عَمَلٌ » .

الديلمى عن حذيفة (٢) .

١٢٠/ ١٥١٩٢ـ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتى لاَ سَهْمَ لَهُمْ فِى الإِسْلاَم : الْقدرِيَّةُ ، والْمُرْجِئَةُ ، وَجِهَادُهُم أَحَبُّ إِلىَّ مِنْ جِهَادِ فَارِسَ والدَّيْلَم والرُّوم » .

الديلمى عن أبى سعيد (٣) .

١٢١/ ١٥١٩٣ـ « صَوْتُ أَبِى طَلْحَةَ فى الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُل» .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣٦ برقم ٦٤٢ قال : « صنفان من أمتى لاسهم لهم فى الإسلام : المرجئة ، والقدرية ، قيل : وما المرجئة ؟ قال : الذين يقولون : الإيمان قول بلا عمل ، قيل : فما القدرية ، قال : الذين يقولون : لم يقدر الشر » برواية البيهقى عن ابن عباس ... وما بين القوسين المعكوفين ليس فى نسخة قوله ، ومافيها (و) مكان (بلا) .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر ص ٢٦٦ بلفظ : قال : أخبرنا عبدوس أخبرنا محمد بن أحمد الطوسى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو عيينة عن بقية عن إسماعيل عن عبد الوهاب عن مجاهد عن أبيه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيًا : القدرية والمرجئة ، الذين يقولون الإيمان إقرار ليس فيه عمل » اهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (القدر) باب : ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة ج ٧ ص ٢٠٦ بلفظ : عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عمرو بن القاسم بن حبيب النجار) وهوضعيف ، وكذلك عطية العوفى .

سمويه عن أنس (١) .

١٢٢/ ١٥١٩٤ـ « صَوْتُ الدِّيكِ صَلاتَهُ ، وَضَرْبُه بِجَنَاحَيه رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى جزاء الديك عن عائشة (٢) .

١٢٣/ ١٥١٩٥ـ « صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ : مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ ، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ » .

البزار ، ض عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٨ برواية سمويه عن أنس ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : وأبو طلحة هو زيد بن سهل بن الأسود الأنصارى الخزرجى النجارى العقبى البردى - وكلمة (فى الجيش خير من ألف رجل) إنما قال : فى الجيش ليشعر بأن غلظة الصوت فى غير المعارك غيرمحمودة لقوله سبحانه وتعالى : ﴿ واغضض من صوتك ﴾ قال فى الفردوس : كان أبو طلحة إذا كان فى الجيش جثا بين يدى النبى ﷺ ونشر كنانته ، ويقول : نفسى لنفسك الفداء ووجهى لوجهك الوقاء رواه ابن منيع ، اهـ وقال : رمز المصنف لحسنه ، ورواه عنه أيضًا الديلمى وابن منيع وغيرهما اهـ مناوى .
وترجمة (أبى طلحة) : فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٨١ باب : الكنى ، وجاء فيه : هو أبو طلحة الأنصارى ، واسمه زيد بن سهل الأنصارى النجارى ، وله ترجمة فى ج ٢ ص ٢٨٩ تحت رقم ١٨٤٣ زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمر بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصارى الخزرجى النجارى ، عقبى بدرى نقيب ، وأمه عبادة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة من عدى يجتمعان فى زيد مناة ، وهو مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم بنت صلحان أم أنس بن مالك ، وهو الذى حفر قبر رسول الله ﷺ ولحده ، وكان يسرد الصوم ويواليه ويتابعه بعد رسول الله ﷺ وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى عبيدة ابن الجراح، وقال النبى ﷺ فيه : « صوت أبى طلحة فى الجيش خير من مئة » وكان يرمى بين يدى رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلفه ، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه، فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول الله لا يصبك سهم ، نحرى دون نحرك وقال له النبى ﷺ فى مرضه الذى توفى فيه : (أقرئ قومك السلام فإنهم أعفة صبر) وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم فى عهد النبى ﷺ من أجل الغزو فلما توفى رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يفطر إلا أيام العيد ، رواه ثابت عن أنس بن مالك ، وهذا يؤيد قول من قال : إنه توفى سنة إحدى وخمسين ، أخرجه الثلاثة .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٤٩ من رواية أبى الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة ، وابن مردويه عن عائشة ، ورمز له بالضعف ، بلفظ : « صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده » .
قال المناوى : وتمامه (ثم تلا أى : رسول الله ﷺ : ﴿ وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم.. ﴾ [سورة الإسراء الآية : ٤٤] ، وقال : ورواه عنها أيضًا أبو نعيم والديلمى ، اهـ مناوى .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٠ من رواية البزار والضياء المقدسى عن أنس بن مالك ؓ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال المنذرى :رواته ثقات ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

١٢٤/ ١٥١٩٦ـ « صَومُ يَوم عَرَفَة يُكَفِّرُ سَنَتَينِ : مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً ، وَصَوْم عَاشُوراءَ، يكفر سَنَةً ماضِيَةً » .

(....) وعبد بن حميد ، م ، د ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب عن أبى قتادة [١] .

١٢٥/ ١٥١٩٧ـ « صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيام مِنْ كُلِّ شَهْر ، ورَمَضَانَ إِلى رَمضَانَ : صَوْمُ الدَّهْرِ وإِفْطَارُه » .

حم ، م ، وابن زنجويه ، وابن خزيمة ، حب عن أبى قتادة [٢] .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين بياض بالأصل ، انظر صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس ج ٢ ص ٨١٨ رقمى ١٩٦ ، ١٩٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فقد ذكر الحديث بألفاظ مختلفة من رواية أبى قتادة الأنصارى .
وانظر سنن أبى داود كتاب (الصيام) باب : صوم الدهر تطوعًا ج ١ ص ٥٦٥ فقد ذكر الحديث من رواية أبى قتادة .
وانظرصحيح ابن خزيمة كتاب (الصيام) باب : ذكر تكفير الذنوب بصيام عاشوراء والبيان أن العمل الصالح يتقدم الفعل..... إلخ ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٢٨٧ بلفظ : ...... عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام يوم عاشوراء إنى لأحسب على الله أن يكفر السنة التى قبله ، وصيام يوم عرفة ، فإنى لأحسب على الله أن يكفر السنة التى قبله والتى بعده» اهـ قال أبو بكر : فإن النبى ﷺ قد أعلم صيام يوم عرفة يكفر السنة التى قبله والتى بعده ، فدل أن العمل الصالح قد يتقدم الفعل ، فيكون العمل الصالح المتقدم (يكفر) السنة التى تكون بعده ،اهـ ابن خزيمة .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند أبى قتادة) ج ٥ ص ٢٩٥ فقد ذكر الحديث بلفظ : سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة فقال : « كفارة سنتين » وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال : « كفارة سنة » اهـ ، وانظر ص ٢٩٦ من مسند أبى قتادة فقد ذكر لفظ حديث الباب .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٥ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود عن أبى قتادة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الصيام) باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة.... إلخ ج ٢ ص ٨١٨ رقمى ١٩٦ ، ١٩٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، ط / الحلبى ، فقد ذكر الحديث ضمن حديث طويل من رواية أبى قتادة .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند أبى قتادة) ج ٥ ص ٢٩٧ .
وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الصيام) باب : ذكر تفضل الله عز وجل على الصائم ثلاثة أيام من كل شهر بإعطائه أجر صيام الدهر بالحسنة الواحدة عشر أمثالها ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٢١٢٦بلفظ : عن أبى قتادة الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال : « صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » هذا لفظ حديث شعبة ، وفى حديث حماد بن زيد « صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله » .
قال أبو بكر: أخبار أبى هريرة وعبد الله بن عمرو فى هذا المعنى خرجته فى كتاب (الكبير ...إلخ)اهـ ..
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٢ من رواية أحمد ومسلم عن أبى قتادة ورمز له بالصحة اهـ .
قال المناوى : أخرجه أحمد ومسلم فى الصوم ، عن أبى قتادة ، ولم يخرجه البخارى .

١٢٦/ ١٥١٩٨ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصبر وثلاثةِ أيام من كل شهر صوم الدهر » .

حم ، وابن جرير ، ق ، هب عن أبى هريرة [١] .

١٢٧/ ١٥١٩٩ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر ، ويذهب بوحر الصدر » .

البغوى عن أعرابى من عُنكُلٍ [٢] .

١٢٨/ ١٥٢٠٠ـ « صَوْمُ ثَلاثَةِ أيام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صِيَامُ الدَّهْرِ وإفْطَارُهُ » .

ابن زنجويه ، وابن جرير ، حب عن معاوية بن قرة عن أبيه ، وقال : قال وكيع : عن

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثناحماد عن ثابت البنانى عن أبى عثمان النهدى ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » .

وانظر الفتح الربانى للشيخ الساعاتى كتاب (الصيام) باب : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام غير معينة من كل شهر ج ١٠ ص ٢٠٨ بلفظ : عن أبى عثمان أن أبا هريرة رضي الله عنه كان فى سفر ... إلخ وذكر الحديث وقال الساعاتى فى تخريجه للحديث : خرجه البيهقى وسنده جيد والجزء المرفوع منه رواه : مسلم وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه والبيهقى .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصوم) باب : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ج ٤ ص ٢٩٣ .

وانظر الجامع الصغير رقم ٥٠٥٣ من رواية أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ...

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، بلفظ : وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهرالصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : ثنا رجل من عكل ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وانظر الفتح الربانى للساعاتى كتاب (الصيام) باب فضل صيام رمضان وقيامه بلفظ : عن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث بلفظ الهيثمى : وقال فى تخريجه : أورده الحافظ المنذرى عن ابن عباس وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، قال : ورواه أحمد ، وابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى الثلاثة من حديث الأعرابى ، ولم يسموه ، ورواه البزار أيضًا من حديث على .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ص ٢٣٥ رقم ٩٤٩ و (وحر الصدر) : بالتحريك : غشه ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيظ ، وقيل : العداوة ، وقيل : أشد الغضب ، وفيه « الصوم يذهب وحر الصدر » اهـ نهاية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٤ من رواية البزار عن على ، وعن ابن عباس ،والبغوى والباوردى والطبرانى فى الكبير عن النمر بن تولب ورمز له بالصحة .

شعبة فى هذا الخبر وإفطاره ، وقال يحيى القطان عن شعبة وصيامه وهما جميعا حافظان متقنان (١) .

١٢٩/ ١٥٢٠١- « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ صَوْمُ سَنَة» .

ابن أبى الدنيا فى عشر ذى الحجة عن ابن عمر .

١٣٠/ ١٥٢٠٢- « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْر ، وَثلاثَةِ أيام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ».

البزار عن ابن عباس ، البزار عن على (٢) .

١٣١/ ١٥٢٠٣- « صَوْمُ شَهرِ الصَّبْر ، وَثلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ كَثِيراً مِنْ وَحَرِ الصَّدْرِ » .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ص٢٣٥ رقم ٩٤٧ بلفظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون ، حدثنا فياض بن زهير ، حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه ، - وكان النبى ﷺ مسح على رأسه - قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره » .
ورواية يحيى القطان تحت رقم ٩٤٨ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة ... فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : « صيام الدهر وقيامه » بدل وإفطاره .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٥ من رواية أحمد وابن حبان عن قرة بن إياس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : أخرجه أحمد وابن حبان : عن قرة بن إياس ، قال : الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) حديث على فى كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى : فى كتاب (الصيام) باب : (صوم ثلاثة أيام من كل شهر) ج ١ ص ٤٩٣ رقم ١٠٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن خمرة عن على أن النبى ﷺ قال : « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن بوحر الصدر » قال البزار : لا نعلم رواه عن أبى إسحاق هكذا إلا الحجاج ولا عنه إلا حماد ، وقد روى عن الحارث ، وحديث ابن عباس برقم ١٠٥٧ بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » قال البزار : تفرد به زائدة عن سماك ، وفى النسخة المغربية « وخز الصدر بدل : وحر الصدر» .
وانظر الصغير برقم ٥٠٥٤ من رواية البزار عن على وعن ابن عباس والبغوى والباوردى والطبرانى عن النمر بن تولب .

ابن زنجويه ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ق ، وأبونعيم فى المعرفة عن النمر بن تولب [(١)] .

١٣٢/ ١٥٢٠٤ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؛ صَوْمُ الدَّهْرِ ، وَيُذْهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ قيلَ : وَمَا مغلَة الصدر ؟ قال : وجس الشَّيطانَ » .

ط ، حم ، هب عن أبى ذر [(٢)] .

١٣٣/ ١٥٢٠٥ـ « صَوْمُ يَوْم التروية كفَّارَةُ سَنَةٍ ، وَصَوْمُ يَوْم عَرَفَة كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ » .

أبو الشيخ ، وابن النجار عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٤ من رواية البزار عن على وعن ابن عباس والبغوى والباوردى والطبرانى فى الكبير عن النمر بن تولب ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : أخرج البزار فى مسنده عن على وعن ابن عباس ، والبغوى فى المعجم والباوردى والطبرانى عن النمر بن تولب بمثناة ثم موحدة العكلى صحابى له حديث ، قال فى التقريب : هو غير النمر بن تولب الشاعر المشهور على الصحيح ، وقال الذهبى : يقال له : وفادة ، ورمز المصنف لصحته ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأعلى من هؤلاء ، ولاأحق بالعز ومع أن أحمد أخرجه فى المسند باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح ، وكذا رجال البزار ، وأما طريق الطبرانى ففيه مجهول ، فإنه قال : حدثنا رجل من عكل اهـ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ اهـ.

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٦٥ برقم ٤٨٢ بلفظ : أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بنى تميم قال : كنا على باب معاوية ﷺ ومعنا أبو ذر فذكر أنه صائم ، فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبو ذر يأكل ، قال : فنظرت إليه قال :ياأحمد مالك تريد أن تشغلنى عن طعامى؟ قلت ألم تخبرنا أنك صائم ؟ أو قلت : ألم تزعم أنك صائم ؟ ، قال : بلى ، ثم قال لى : أقرأت القرآن ؟ فقلت : نعم ، قال : لعل قرأت المفرده منه ولم تقرأ المضاعف ، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر » حسبته قال : صوم الدهر ولكن هذا لا شك فيه ـ يذهب مغلة الصدر قال : قلت : وما مغلة الصدر ؟ ، قال : « رجز الشيطان » ، ومغلة الصدر: أى فساده .

وانظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب (الصوم) أبواب : صيام التطوع ج ١٠ ص ٢١٠ برقم ٢٦٤ قال الشيخ الساعاتى فى تخريج الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده والبيهقى فى شعب الإيمان وفيه رجل لم يسم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٦ من رواية أبى الشيخ فى الثواب ، وابن النجار : عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

١٣٤/ ١٥٢٠٦ ـ « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَغْرَ الصدر » .

طب ، هب عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من عكل (١) .

١٣٥/ ١٥٢٠٧ ـ « صَوْمُكُمْ يَوْم تَصُومُونَ ، وأَضْحَاكُم يَوْمَ تُضَحون » .

ق عن أبى هريرة (٢) .

١٣٦/ ١٥٢٠٨ ـ « صوما ، فإنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ مِنْ النَّارِ ، ومِنْ بوائق الدَّهْرِ » .

ابن النجار عن أبى مليكة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٩٦ كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر برواية الطبرانى فى الكبير عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الأعرابى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : ثنا رجل من عكل ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

و (وحر الصدر) أى غشه ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيظ ، وقيل : العداوة ، وقيل : أشد الغضب .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : القوم يخطئون فى رؤية الهلال ج ٤ ص ٢٥٢ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ، أنبأ أبو الشيخ الأصبهانى ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ، ومحمد بن منصور قالا : ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى عن عثمان الأخنسى عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صومكم يوم تصومون ... الحديث بلفظه».

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٨ من رواية البيهقى عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه مزيف ؛ فقد قال الذهبى فى المهذب : فيه الواقدى الواهى ، وقال فى الميزان عن أحمد : هو كذاب يقلب الأخبار ، وعن ابن المدينى : يضع ، ثم ساق له هذا الخبر قال أعنى الذهبى : ورواه الدارقطنى هكذا من طريقين ثم قال : فيهما الواقدى ضعيف ، ورواه الترمذى من طريق آخر غريب اهـ.

(٣) الحديث فى الأصل عن ابن مليكة والتصويب من الصغير ومن كتاب (تهذيب الكمال فى أسماء الرجال) للمزِّى ، ترجمة أبى مليكة ص ١٦٥٠ قال : أبو مليكة جد عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة اسمه : زهير بن عبد الله بن جدعان، روى عن أبى بكر الصديق روى عنه عبد الله بن عبيد الله ، روى له البخارى تعليقا ، وقد تقدم فى الأسماء .

وبالرجوع إلى من اسمه زهير فى الأسماء قال : زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى أبو مليكة التيمى جد عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ذكره البخارى فى الإجارة فى حديث ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها النبى ﷺ ، قال ابن جريج : وحدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن جده بمثل هذه القصة قال : فأهدرها أبو بكر .

وانظر صحيح البخارى كتاب (الإجارة) ج ٣ ص ٨٩ طبع المطبعة الأميرية بولاق .

والحديث فى الصغير رقم ٥٠٥٩ من رواية ابن النجار عن أبى مليكة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى أخرجه ابن النجار فى تاريخه عن أبى مليكة . و (أبو مليكة) فى الصحابة بلوى وقرشى وتيمى وكندى فكان ينبغى تميزه ، وقضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة وليس كذلك ، بل رواه النسائى عن عائشة =

١٣٧/ ١٥٢٠٩ - « صُوما مكانه يومًا آخرَ » .

حب عن عائشة ، قالت : أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين فأُهدى لنا طعام فأفطرنا ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره [١] .

١٣٨/ ١٥٢١٠ - « صوموا من وضح إلى وضح » .

طب ، ص عن أبى مليح عن أبيه ، قط عن جابر [٢] .

١٣٩/ ١٥٢١١ - « صوموا لِرُؤْيَتِه ، وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَته » .

طب عن أبى بكرة ، ابن النجار عن جابر [٣] .

= وابن عباس . قال عبد الحق : وفيه خطاب بن القاسم عن حصين قال النسائى : حديثه منكر . والمراد من (بوائق الدهر) أى : غوائله وشروره ودواهيه . اهـ : مناوى .

و (خطاب بن القاسم) ترجمته فى الميزان رقم ٢٥٢٠ روى له أبو داود والنسائى . وثقه بن معين وغيره . وقال ابن أبى حاتم عن أبى زرعه : ثقة . وقال أبو سعيد البرزى عن أبى ذرعة : منكر الحديث . يقال أنه اختلط .. إلخ » .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٨١ كتاب (الصيام) باب : من رأى عليه القضاء قال : (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى حيوة وعمر بن عبد الهاد قال : حدثنى زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت : أهدى لى ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت إحداهما لصاحبتها : هل لك أن تفطرى ؟ ، قالت : نعم ، فأفطرتا ، ثم دخل رسول الله ﷺ فقالت له يا رسول الله ، إنا أهدى لنا هدية فاشتهيناه فأفطرنا فقال : « لا عليكما ، صوما يوما آخر مكانه » ، أقام إسناده جماعة عن ابن وهب ، وقال بعضهم : عن أبى زميل ولم يذكر بعضهم عروة فى إسناده .

فى المغربية (متطوعتين) بدل (متطوعين) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ كتاب (الصيام) باب : (فى الوصال فى الصوم) ص ١٥٨ برواية الطبرانى عن أبى مليح عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صوموا من وضح إلى وضح » رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (سالم بن عبد الله بن سالم) ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٣ من رواية الطبرانى فى الكبير وكذا الخطيب عن والد أبى المليح .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عبد الله بن سالم) ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون .

الوضح : الهلال ، وهو فى الأصل للبياض ، ذكره الزمخشرى .

(٣) فى عمدة القارى شرح البخارى ج ١٠ ص ٢٨١ كتاب (الصوم) باب : قول النبى ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا » فى شرحه لحديث « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » ، حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال النبى ﷺ أو قال : قال أبو القاسم ﷺ وقد اعترض الإسماعيلى بقوله : روى الشيخ هذا الحديث عن آدم عن شعبة ، وقال فيه : « فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » وقد رويناه عن غندر ، وابن مهدى وابن=

١٤٠/ ١٥٢١٢ ـ « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وأَفطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فإِنْ غُمَّ عليْكُمْ فأكملوا شَعْبَانَ ثَلاثِينَ ».

خ ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة ، طب عن البراء ، ن عن ابن عباس ، ط ، ق عن أبى بكرة [١].

= علية ، وعيسى بن يونس ، وشبابة ، وعاصم بن على والنضر بن شميل ، ويزيد بن هارون ، وأبى داود كلهم عن شعبة لم يذكر أحد منهم « فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يومًا » هذا يجوز أن يكون آدم رواه على التفسير من عنده للخبر ؛ وإلا فليس لانفراد أبى عبد الله عنه بهذا من بين من رواه عنه، ومن بين سائر من ذكرنا ممن روى عن شعبة وجه ، وإن كان المعنى صحيحاً، ورواه المقبرى عن ورقاء عن شعبة على ما ذكرناه أيضا ا هـ(قلت) حاصله أنه وقع للبخارى إدراج التفسير فى نفس الخبر .

إذن فهذا الحديث بهذا اللفظ فقط من رواية البخارى من الطرق التى ذكرها الإسماعيلى .

وانظر الحديث الآتى بعده .

(١) فى التونسية ذكر فى السند (ن) عن البراء مكان (طب) عن البراء .

والحديث فى عمدة القارى شرح صحيح البخارى للإمام بدر الدين العينى ج ١٠ ص ٢٨١ ط / الشيخ منير ، قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : قال النبى ﷺ أو قال : قال أبو القاسم ﷺ : « صوموا لرؤيته ،وأفطروا لرؤيته فإن غبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » .

والحديث فى سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى ج ٤ ص ١٣٥ ط/ إحياء العربى بيروت ، ذكر رواية النسائى عن ابن عباس بلفظ : « فأكملوا العدة ثلاثين » بدل « فأكملوا شعبان ثلاثين » .

ورواية أبى هريرة فى النسائى فى كتاب (الصوم) باب : (إكمال شعبان ثلاثين يومًا) من طريق شعبة بلفظ : (صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين » وانظر الروايات بعده اهـ .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ج ٣ ص ١١٨ حديث رقم ٨٧٣ بلفظ : أبو داود قال : حدثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن ، عن أبى بكرة قال : قال النبى ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصوم) باب : الصوم لرؤية الهلال أواستكمال العدد ثلاثين ، ج٤ ص ٢٠٦ ، قال : حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن أبى بكرة قال : قال النبى ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٤ من رواية الشيخين والترمذى عن أبى هريرة ، والنسائى عن ابن عباس ، والطبرانى فى الكبير عن البراء ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه البيهقى والنسائى فى الصوم عن أبى هريرة ، والنسائى عن ابن عباس ، والطبرانى عن البراء بألفاظ متقاربة واللفظ للبخارى .

ومعنى (فإن غبى عليكم) أى خفى ، ورواه بعضهم (غبى عليكم) بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله من الغباء : شبه الغبرة فى السماء ، اهـ ونهاية فى القاموس : التغبية : الستر ، والغباء : الخفاء .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ٩ ص ٢٦٤ عن رجال من الصحابة مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، وقال الشيخ الساعاتى : خرجه النسائى ، وذكره الحافظ فى التلخيص ولم يذكر فيه قدحا ، وإسناده لا بأس به على اختلاف فيه ، ولم يذكر فى رواية النسائى (مسلمان) .

١٤١/ ١٥٢١٣ ـ « صُومُوا لرُؤْيَته ، وأَفْطرُوا لرُؤْيَته ، وانْسكوا لَهَا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ ، وإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ ؛ فَصُومُوا وأَفْطرُوا فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ » .

حم ، ن عن رجلان من الصحابة (١) .

١٤٢/ ١٥٢١٤ ـ « صُومُوا لرُؤْيَتِه ، وأَفْطرُوا لرُؤْيَته ، فإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابُ فأَكْمِلُوا العِدَّةَ ـ عِدَّةَ شَعْبَانَ ـ ولاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً ، وَلاَ تَصِلُوا رَمضَانَ بيَوْم من شَعْبَانَ » .

ط ، ن ، حم ، ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصوم) باب (قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان ... إلخ) ج ٤ ص ١٠٧ ط الحلبى ، بلفظ : أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا سعيد بن شبيب أبو عثمان ، وكان شيخا صالحا بطرسوس ، قال : أنبأنا ابن أبى زائدة عن حسين بن الحارث الجدلى عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب الناس فى اليوم الذى يشك فيه فقال : ألا إنى جالست أصحاب رسول الله ﷺ وساءلتهم ، وأنهم حدثونى أن رسول الله ﷺ قال : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، وانسكوا لها ؛ فإن غم عليكم فأكملوا ثلاثين ، فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا » .

والحديث فى منتقى الأخبار للشوكانى فى كتاب (الصوم) باب (ما يثبت به الصوم والفطر) ج ٤ ص ١٦١ وقال : رواه أحمد والنسائى ولم يذكر النسائى فيه (مسلمان) ، وقال الحافظ ابن حجر فى التلخيص : ولم يذكر فيه قدحا .

إسناده لا بأس به على اختلاف ... .

ومعنى (انسكوا لها) هو أعم من قوله : صوموا لرؤيته ، لأن النسك فى اللغة : العبادة ، وكل حق لله تعالى ، كذا فى القاموس اهـ شوكانى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٥ برواية أحمد والنسائى عن رجال من الصحابة ولم يرمز له بشىء ، وليس فيه كلمة (فأتموا ثلاثين) وهو موافق للفظ المغربية ، كما جاء السند فيه بلفظ (عن رجال من الصحابة) بدلا من (عن رجلان من الصحابة) ، وفى المغربية (عن رجل من الصحابة) .

فى الأصل (عن رجلان من الصحابة) والقياس (عن رجلين) إلا على لغة من يلزم المثنى الألف .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصيام) باب (ذكر الاختلاف على مقصود فى حديث النبى فيه) ج ٤ ص ١١٠ ط / الحلبى ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا حاتم بن أبى صغيرة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة قال : حدثنا ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة ، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا».

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ؛ كتاب (الصوم) باب : ثبوت الشهر برؤية الهلال =

١٤٣/ ١٥٢١٥ ـ « صُومُوا الشَّهْرَ ، وَسَرَرَهُ » .

د ، طب ، ق عن معاوية (١) .

= فى الصوم والفطر ، أو إكمال العدة ثلاثين إن كان غيم ج ٩ ص ٢٥٣ ذكر الحديث بلفظ : عن عكرمة ، قال : سمعت ابن عباس ﵄ يقول : قال رسول الله ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب ، فكملوا العدة ثلاثين ، ولاتسقبلوا الشهر استقبالا » قال حاتم : يعنى ـ عدة شعبان (وعنه من طريق ثان مثله وفيه) فإن حال دونه غيابة فأكملوا العدة ، والشهر تسع وعشرون يعنى ـ أنه ناقص » ، وقال الشيخ الساعاتى فى شرحه للحديث : (وقوله قال حاتم) هو أبو يونس البصرى (وأبو صغيرة) اسمه مسلم، وهو جده لأمه ، وقيل : زوج أمه ، ثقة من السادسة اهـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : الصوم لرؤية الهلال أو استكمال العدة ثلاثين ج ٤ عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه ذكر الهلال فقال : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين » رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن بشير ، وقال فى هامشه : فى هامش (ى) بعد هذا ـ بخط المصنف ـ ومنها الرواية الثابتة عن ابن عباس ﵄ عن النبى ﷺ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٦ برواية أحمد والنسائى والبيهقى فى سننه عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الصوم باب (فى التقدم) ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ٢٣٢٩ ط / التجارية بلفظ : حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى من كتابه ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء ، عن أبى الأزهر المغيرة ابن فروة قال : قام معاوية فى الناس بدير مسحل الذى على باب حمص ، فقال : يأيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا ، وأنا متقدم بالصيام ، فمن أحب أن يفعله فليفعله ، قال : فقام إليه مالك بن هبيرة السَّبَئِىُّ فقال : يا معاوية أشىءٌ سمعته من رسول الله ﷺ أم شىء من رأيك ؟ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوموا الشهر وسرة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصوم (باب) : الخبر الذى ورد فى صوم سرر شعبان ج ٤عن أبى الأزهر المغيرة بن فروة قال : قام معاوية ـ ثم ذكر سبب الحديث كما فى أبى داود ـ ثم قال معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «صوموا الشهر وسره » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦١ من رواية أبى داود عن معاوية ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عن الديلمى أيضًا ، وقال : و (سرره) بفتحات أى : آخره ، كما صوبه الخطابى وغيره ، وجرى عليه النووى فقال : سرار الشهر بالفتح وبالكسر وكذا سرره : آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس وقال البيضاوى : سر الشهر وسرره آخره ، سمى به لاستسرار القمر فيه ، وحمل على أنه ﷺ على أن المخاطب نذر صومه واعتاد صيام سرر الشهر فأمره بالقضاء بعد عيد الفطر ، وخص النهى بخبر لا تقدموا شهر رمضان بصيام يوم أو يومين ممن يبتدئ به من غير إيجاب ولا اعتياد توفيقا بينهما ، وقيل : المراد به البيض، فإن سر الشىء وسطه وجوفه ، ومنه السرة ، وأيد بندب صيام أيام البيض ، ولم يرد فى صوم آخر الشهر ندب ، ويرد بأنه قد ورد ندب صوم الأيام السود وهو آخر أيام الشهر ، ورواه عنه الديلمى أيضًا اهـ مناوى .

وفى النهاية ج ٢ ص ٣٥٩ فى مادة (سرر) فيه : صوموا الشهر وسره أى : أوله ، وقيل : مستهله ، وقيل :=

١٤٤/ ١٥٢١٦ ـ « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُورا » .

ط عن ابن عمر (١) .

١٤٥/ ١٥٢١٧ ـ « صُومُوا يَومَ عَاشُوراَءَ ، وخَالِفُوا فيه اليهودَ ، وصُومُوا قَبْلَه يومًا وبعدَه يومًا » .

حم ، وابن جرير ، هب ، ق ، وتمام ، كر عن داود بن على عن أبيه عن جده (٢) .

= وسطه ، وسر كل شيء : جوفه ، فكأنه أراد : الأيام البيض ، قال الأزهرى : لا أعرف السر بهذا المعنى ، إنما يقال : سرار الشهر وسراره وسرره : وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ، وبهامشه قال : وفى الدر النثير قال البيهقى فى سننه : الصحيح أن سره آخره ، وأنه أراد اليوم أو اليومين اللذين يتسرر فيهما القمر وقال الفارسى : إنه الأشهر ، قال : وروى هل صمت من سرة هذا الشهر كأنه أراد وسطه ؛ لأن السرة : وسط قامة الإنسان .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى مسند عبد الله بن عمر ماروى سالم بن عبد الله عن أبيه ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨١٠ بلفظ: (صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فاقدروا له » وبهذا يتبين أن كلمة (له) قد سقطت من الأصل .

والحديث فى منتقى الأخبار مع شرح نيل الأوطار فى كتاب (الصيام) باب ماجاء فى يوم الغيم والشك ، ج٤ ص ١٦١ ذكر حديث ابن عمر بلفظ : « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم علكيم فاقدروا له » وقال : أخرجاه هما والنسائى وابن ماجه ، وفى لفظ : « الشهر تسع وعشرون ليلة ، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين » رواه البخارى ، وفى لفظ : أنه ذكر رمضان فضرب بيديه فقال : «الشهر هكذا وهكذا ثم عقد إبهامه فى الثالثة : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين» رواه مسلم وفى رواية أنه قال :« إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ؛ فإن غم عليكم فاقدروا له » ، رواه مسلم وأحمد وزاد قال : وكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسعة وعشرون يومًا يبعث من ينظر فإن رأى فذاك ، وإن لم يرو لم يحل دون منظره سحاب ولا قتر أصبح مفطرا ، وإن حال دون منظره سحاب أو قتر أصبح صائماً .

ومعنى (فاقدروا له) قال أهل اللغة : يقال قدرت الشىء أقدره وأقدره بكسر الدال وضمها ، وقدرت وأقدرته ، كلها بمعنى واحد ، وهى من التقدير كما قال الخطابى ، ومعناه عند الشافعية والحنفية وجمهور السلف والخلف : فاقدروا له تمام الثلاثن يومًا ، لا كما قال أحمد بن حنبل ، وغيره : أن معناه فذروه تحت السحاب ، فإنه يكفى فى رد ذلك الروايات المصرحة بالثلاثين كما تقدم ، ولا كما قال جماعة : منهم ابن شريح ، ومطرف بن عبد الله ، وابن قتيبة : إن معناه قد ورد بحسب المنازل اهـ شوكانى .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى الفصل الثالث فيمن قال : إن عاشوراء اليوم التاسع ، وما جاء فى صوم يوم قبله أو بعده من كتاب الصيام ج ١٠ ص ١٨٩ رقم ٢٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى قال هشيم : أنا ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه ، عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صوموا يوم عاشوراء ...الحديث » ، واللفظ له : وقال فى تخريجه : رواه البيهقى ، وسنده جيد . =

١٤٦/ ١٥٢١٨ - « صُومِي عن أُختكِ » .

ط عن ابن عباس (١) .

١٤٧/ ١٥٢١٩ - « صَلاحُ ذَاتِ البَيْنِ خيرٌ من عامَّةِ الصلاةِ والصَّوْم » .

الديلمى عن على (٢) .

= وفى منتقى الأخبار بشرحه نيل الأوطار ج ٤ ص ٢٠٨ كتاب (الصوم) باب : (صوم المحرم وتأكيد عاشوراء) قال : وفى رواية (أى) عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ (صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا اليهود ، صوموا قبله يوما ، وبعده يومًا) رواه أحمد ، وقال الشوكانى : رواية أحمد هذه ضعيفة منكرة من طريق داود بن على عن أبيه عن جده ، رواها عنه ابن أبى ليلى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٦٨ برواية أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس ورمز له بالصحة .، قال المناوى : فى شرحه للحديث : رمز المصنف لصحته ، وهو غفول عن قول الحافظ الهيثمى وغيره : فيه (محمد بن أبى ليلى) وفيه كلام كثير وفيه أيضًا (داود بن على الهاشمى) قال فى الميزان : ليس بحجة ، ثم ساق له هذا الخبر .

وفى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٩٦ رقم ١٠٨٣٤ ترجم (لابن أبى ليلى) وقال : هو محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى القاضى ، فأما أبوه ابن أبى ليلى فثقة ، وكذلك ابن عمه : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، يعرف بالقرائن .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٣٠٩ رقم ١٦٦٧ ترجمة (لابن أبى ليلى) وقال : هو محمد بن عبد الرحمن ، وابن أخيه عبد الله وأخوه عيسى وأبوه .

وفى الميزان ترجمة داود بن على الهاشمى ج ٢ ص ١٣ برقم ٢٦٣٣ وقال داود بن على الهاشمى : عم المنصور ليس بحجة ، وقال : قال ابن عدى : عندى لابأس برواياته عن أبيه عن جده وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ١٠ ص ٣٤٢ رقم ٢٦٣٠ من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بلفظ : أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة أتت النبى ﷺ ، فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرًا ، وأنها ركبت البحر فماتت ولم تصم ، فقال رسول الله ﷺ « صومى عن أختك » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٧٠ من رواية أبى داود الطيالسى عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ٢٠٤٨٩ / ب ص ٢٦٨ بلفظ : قال أخبرنا إسماعيل بن ملة ، أخبرنا عبد العزيز بن قادويه ، حدثنا أبو محمد بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بشر أخو خطاب حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا الفياض بن محمد الرقى ، عن عمرو بن يحيى الأنصارى ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاح ذات البين ....الحديث » .

١٤٨/ ١٥٢٢٠ ـ « صَلاحُ أَول هذه الأُمة بالزُّهدِ واليقينِ ، ويَهْلِكُ آخِرها بالبُخل وطُولِ الأمل » .

حم فى الزهد ، طس ، هب ، خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

١٤٩/ ١٥٢٢١ ـ « صَلاَةُ التَّطَوُّع حيثُ لاَ يَراهُ مِن الناسِ أَحَدٌ مِثْلُ خمس وعشرين صلاة حيث يراهُ الناس » .

أبو الشيخ عن صُهيب (٢) .

---

(١) الحديث فى كتاب (الزهد) للإمام أحمد بن حنبل ص ١٠ زهد رسول الله ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا محمد عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها بالبخل والأمل » .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٢ من رواية الإمام أحمد فى الزهد والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز له بالضعف ، وليس فيه كلمة (وطول) التى بين كلمتى (بالبخل وطول الأمل) .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عصمة بن المتوكل) ضعفه غير واحد ، ووثقه ابن حبان ، وقال المنذرى : إسناده محتمل للتحسين ، ومتنه غريب .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٨٦ رقم ٣٦٨٧ فى ترجمة (جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ) قال : حدثنا إبراهيم بن على الهجيمى ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ، حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا يحيى بن سليم الطائفى كذا فى حديث الهجيمى وفى حديث ابن خزيمة محمد بن مسلم وهو الصواب عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : أراه رفعه إلى النبى ﷺ كذا فى حديث الهجيمى ، وقال : ابن خزيمة عن جده رفعه ، قال : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين » .
وفى حديث الهجيمى قال : « صلاح هذه الأمة فى الزهد واليقين ، ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل » قال الهجيمى : قال لى على بن محمد بن بشار الجنابى : وهو أجمع من جمع : إنه ما سمع فى الزهد أحسن من هذا الحديث .
(٢) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٧ باب : التطوع فى البيوت ذكر الحديث بلفظ : وعن صهيب بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ « فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (محمد بن مصعب القرقسانى) ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه أحمد .
وفى الصغير حديث برقم ٥٠٨٢ بلفظ : « صلاة الرجل تطوعًا حيث لايراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسًا وعشرين » لأبى يعلى عن صهيب ورمز له بالضعف ، قال المناوى : صهيب الرومى .
وفى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ٣٩ ط ـ الشعب فى ترجمة (صهيب بن النعمان) رقم ٢٥٣٧ ذكر حديثًا بمعناه ، ولفظه : أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدى أبو غالب ، والقرانى ، ونوشروان قالوا: أخبرنا ابن ريذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم (قالا : أخبرنا) سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسين بن على المعمرى ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، أخبرنا محمد بن مصعب القرقسانى حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور : عن هلال بن يساف : عن صهيب بن النعمان قال : قال رسول الله =

١٥٠/ ١٥٢٢٢ ـ « صَلاةُ السَّفَرِ ركعتانِ ، مَنْ تَرَكَ السَّنَّةَ فَقَدْ كَفَرَ » .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

١٥١/ ١٥٢٢٣ ـ « صَلاةُ السُّبْحَةِ حِين تَزُولُ الشَّمْسُ عن كَبِدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صلاةُ الْمُخْبِتِينَ ، وأَفضَلُهَا فِي شِدَّةِ الْحرِّ » .

الديلمى عن عوف بن مالك (٢) .

١٥٢/ ١٥٢٢٤ ـ « صَلاةُ الضُّحى صلاةُ الأَوَّابِينَ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

١٥٣/ ١٥٢٢٥ ـ « صَلاةُ المرأةِ وحْدها تَفضل على صلاَتِها فى الجميعِ بِخمْسٍ وعِشرين درجةً » .

حل عن ابن عمر (٤) .

= ﷺ : « فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة » رواه عمر ابن شبة عن ابن مصعب وبهذا يظهر أن صهيبًا ليس هو الرومى كما قال المناوى .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر ، مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧ ـ ٣٢١ ص ٢٢٥ ، بلفظ « صلاة السفر ركعتان ، من ترك السنة فقد كفر » أسنده عن ابن عمر .

وفى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار ج ٣ ص ١٦٩ أبواب : صلاة المسافر باب : اختيار القصر وجواز الإتمام: عن ابن عمر قال : صحبت النبى ﷺ وكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه ، ومعنى (فقد كفر) أى : لم يعمل بالرخصة وكفر النعمة .

(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر ، مخطوط بمكتبة الأزهر ، تحت رقم ٤٧/ ٣٢١ ص ٢٢٦ ، بلفظ : « صلاة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء ، وهى صلاة المخبتين ، وأفضلها فى شدة الحر » أسنده عن عوف بن مالك .

وفى النهاية مادة (سبح) ج ٢ ص ٣٣١ قال : ويقال أيضًا للذكر ولصلاة النافلة : سبحة ، يقال : قضيت سبحتى ، والسبحة من التسبيح ، كالسخرة من التسخير ، وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح ، لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة سبحة ، لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة ، وقد تكرر ذكر السبحة فى الحديث كثيرا اهـ نهاية .

(٣) الحديث فى تسديد القوس ، مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط : بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧ ـ ٣٢١ ص ٢٢٦ ، بلفظ : « صلاة الضحى صلاة الأوابين » أسنده عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٩٢ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر وفيه (بقية بن الوليد) ورواه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحًا فلو عزاه المصنف إلى الأصل كان أولى اهـ مناوى . =

١٥٤/ ١٥٢٢٦ ـ « صَلاةُ الْمَغْرِب وتْرُ النهارِ » .

ش عن ابن عمر [١] .

١٥٥/ ١٥٢٢٧ ـ « صَلاةُ القَاعِدِ على مثلِ نِصْفِ صَلاَةِ القائمِ » .

ش ، حم ، ن ، هـ ، ع ، طب عن أنس ، هـ عن ابن عمر (و) ، حم عن عائشة ، طب ، عن ابن عمر ، طب عن عبد الله بن السائب ، طب عن المطلب بن أبى وداعة [٢] .

=وفى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٢٥٠ ترجمة (لبقية بن الوليد) وقال : قال ابن المبارك : صدوق لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال : قال يحيى بن معين : عند بقية ألفا حديث صحاحا ، عن شعبة ، وكان يذكر شعبة بالفقه ، قال غير واحد من الأئمة : بقية ثقة ، إذا روى عن الثقات ، وقال ابن عدى : إذا روى عن أهل الشام ؛ فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال غير واحد : كان مدلسا ، فإذا قال عن ؛ فليس بحجة قال ابن حبان : سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ، ثم سمع من أقوام كذا بين عن شعبة ومالك فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء ، وقال أبو حاتم : لايحتج به، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية ، فكن منها على تقية .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : (من قال وتر النهار المغرب) ج ٢ ص ٢٨٢، بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد عن خالد السلمى ، حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عمر ﷺ عن النبى ﷺ قال : « صلاة المغرب وتر النهار » اهـ .

(٢) الواو الفارقة بين عمر وعمرو محذوفة من الأصل .

والحديث فى سنن النسائى ج ٣ ص ٢٢٣ ط / بيروت ، باب : فضل صلاة القائم على القاعد بلفظ : أخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان ، قال حدثنا منصور عن هلال بن يَسَاف عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت النبى ﷺ يصلى جالسًا فقلت حدثت أنك قلت : « إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » وأنت تصلى قاعدا قال : « أجل ، ولكنى لست كأحد منكم » .

وفى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٦ ص ١٤ (ط / المطبعة المصرية) بلفظ : حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور بن يساف عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : «صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة » قال : فأتيته فوجدته جالسًا فوضعت يدى على رأسه ، فقال مالك يا عبد الله بن عمرو ؟ قلت : حدثت يارسول الله أنك قلت : « صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة » وأنت تصلى قاعدا ، قال : « أجل ، ولكنى لست كأحد منكم وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن محمد بن جعفر عن شعبه ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الإسناد ، وفى رواية شعبة عن أبى يحيى الأعرج اهـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنن فيها) باب : (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ، رقم ١٢٣٠ رواية عن أنس بن مالك ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ خرج فرأى أناسًا يصلون قعودا ، فقال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » ، وقال : فى الزوائد إسناده صحيح .

وفيه رواية عن عبد الله بن عمرو برقم ١٢٢٩ بلفظ : أن النبى ﷺ مر به وهو يصلى جالسًا فقال : « صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم » . =

١٥٦/ ١٥٢٢٨ ـ « صَلاةُ الرجلِ قاعداً نصفُ الصلاةِ ، ولكنى لستُ كأحد منكم » .

م ، د ، ن ، عن ابن عمر (١) .

١٥٧/ ١٥٢٢٩ ـ « صَلاةُ القاعد على النصفِ من صلاةِ القائم » .

ش عن ابن عمرو ، ش عن عائشة (٢) .

=والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد ج ٥ باب : جواز التطوع من جلوس لغير عذر وتنصيف أجره لغير النبى ﷺ رقم ١٢٨٠ الحديث بلفظ : عن السائب بن عبد الله ﵁ قال : دخلت على عائشة ﵂ فحدثتنا أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح اهـ .

وفى نفس المرجع حديث رقم ١٢٧٩ روى السائب بن عبد الله مثله عن النبى ﷺ مباشرة بدون واسطة ، وقال الساعاتى فى تخريجه : لم أقف عليه وتعضده أحاديث الباب اهـ .

وفيه حديث رقم ١٢٧٧ بلفظ : عن مجاهد أن السائب سأل عائشة فقال : إنى لا أستطيع أن أصلى إلا جالسًا فكيف ترين ؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « صلاة الرجل جالسًا مثل نصف صلاته قائما » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨٤ برواية أحمد والنسائى وابن ماجه عن أنس ، وابن ماجه عن ابن عمرو والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر عن عبد الله بن السائب قال الهيثمى : وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق ضعيف وعن المطلب بن أبى وداعة قال الهيثمى : وفيه صالح بن أبى الخضر ضعفه الجمهور .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى كتاب (الصلاة) باب : (فى جواز النافلة قائما وقاعدا) ج ٦ ص١٤ بلفظ : وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور بن يساف ، عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة ، قال : فأتيته فوجدته يصلى جالسًا ، فوضعت يدى على رأسه فقال لى : مالك يا عبد الله بن عمرو ، قلت : حدثت يا رسول الله أنك قلت: صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة ، وأنت تصلى قاعداً قال : « أجل ، ولكنى لست كأحد منكم » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب: (فى صلاة القاعد) رقم ٩٥٠ رواية ابن يساف عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمر ذكر رواية : مسلم السابقة ، وذكر فيها (فوضعت يدى على رأسى) بدل قوله « على رأسه » وليس فيها كلمة (على) فى قوله (على نصف الصلاة) التى ذكرها مسلم .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨٠ من رواية مسلم وأبى داود عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ج ٢ ص ٥٢ قال حدثنى ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهرى ، عن ابن عمر (وفى الهامش عن ابن عمرو) قال : قدمنا المدينة ، فأصبنا وباء حتى سبحنا قعودا ، فقال النبى ﷺ : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

ورواية عائشة فى نفس المصدر بلفظ : حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد أن السائب سأل عائشة عن صلاة القاعد فقالت : قال رسول الله ﷺ : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

١٥٨/ ١٥٢٣٠ ـ « صَلَاةُ المرأَةِ فى بيتِـها أَفضلُ من صَلَاتِها فى حُجْـرتِهَا ، وصلاتُهَا فى مخدعها أَفضلُ من صلاتها » .

د ، ق ، وابن جرير فى تهذيبه عن ابن مسعود (١) .

١٥٩/ ١٥٢٣١ ـ « صَلَاةُ الرجلِ قائمًا أَفضلُ من صَـلاتِه قَاعِدًا ، وصلاَتُهُ قاعدًا على النصفِ من صَلَاتِه قائِمًا ، وصلاتُهُ نائمًا على النصفِ من صلاته قاعِدًا » .

حـ ، د ، ش عن عمران بن حصين (٢) .

١٦٠/ ١٥٢٣٢ ـ « صَلَاةٌ فى إِثر صَلَاةَ لاَ لَغو بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِى عِلِّيِّينَ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصلاة باب التشديد فى ذلك ج ١ ص ١٥٦ رقم ٥٧٠ ط/ التجارية قال: « حدثنا ابن المثنى ، أن عمرو بن عاصم حدثهم ، قال: ثنا همام ، عن قتادة عن مورق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « صلاة المرأة ....إلخ » بزيادة كلمة (فى بيتها) فى آخره .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : خير مساجد النساء قعر بيوتهن ج ٣ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ، ثنا أحمد ابن مهدى بن رستم الأصبهانى ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ، ثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « صلاة المرأة فى بيتها ...... إلخ » بزيادة كلمة (فى بيتها) بعد قوله (أفضل من صلاتها) اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٩١ من رواية أبى داود عن ابن مسعود والحاكم فى المستدرك عن أم سلمة ورمز له بالصحة بزيادة (فى بيتها) فى آخر الحديث .
قال المناوى : سكت عليه أبو داود والمنذرى .
(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى كتاب (الصلاة) باب : من قدر على القيام بمشقة فى الفرض أو النفل وصلى قاعدا فصلاته على النصف من صلاة القائم ج ٥ ص ١٥٢ بلفظ : عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: كنت رجلا ذا أسقام كثيرة ، فسألت رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم ، عن صلاتى قاعدا ، قال : « صلاتك قاعدا على النصف من صلاتك قائما وصلاة الرجل مضطجعا على النصف من صلاته قاعدا .
قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أخرجه البخارى والأربعة .
والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : (فى صلاة القاعد) ج ١ ص ٢٥٠ رقم ٩٥١ ط التجارية بلفظ حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين ، أنه سأل النبى ﷺ عن صلاة الرجل قاعدا ، فقال : صلاته قائما أفضل ... إلخ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨١ من رواية أحمد ، وأبى داود عن عمران بن حصين ورمز له بالصحة .

د ، طب ، هب عن أَبى أُمامة [(١)] .

١٦١/ ١٥٢٣٣ ـ « صَلاةُ رجلين يؤُم أَحدُهُمَا صاحِبَهُ أَزكى عند الله من صلاة أربعة يؤُمهم أحدهم ، أزكى عند الله من صلاة ثمانية يؤمهم أحدهم ، أزكى عند الله من صلاة مائة تَترى » .

ابن سعد ، والبزار ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ق عن قباث بن أَشيم الليثى [(٢)] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب (ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة) ج ١ ص ١٥٣ رقم ٥٥٨ ط / التجارية .

قال : حدثنا أبو توبة ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن يحيى بن الحرث ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ قال : « من خرج من بيته متطهرًا إلى صلاة مكتوبة ، فأجره كأجر الحاج المحرم ، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين » .

والحديث فى الصغير رقم ٥١٠٣ من رواية أبى داود عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه (عبد الوهاب بن محمد الفارسى) قال فى الميزان : رمى بالاعتزال ، وكان يصحف فى الإسناد والمتن ، وصحف هنا قوله : كتاب فى عليين (كنار فى غلس) ، وعبد الوهاب الفارسى ليس من رجال السند عند أبى داود وترجمته فى الميزان رقم ٥٣٢٥ وذكرالحديث فى ترجمته اهـ .

(٢) هكذا نص الحديث فى النسخ وفى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (الصلاة فى جماعة) ج ٢ ص ٣٩ قال : وعن قباث بن أشيم الليثى قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى ، وصلاة أربعة يؤم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤم أحدهما أزكى عند الله من مائة تترى » .

قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى موثقون .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب(ما جاء فى فضل صلاة الجماعة) ج ٣ ص٦١ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبوالعباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدورى قال : كتب إلى إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أنبأ عيسى بن يونس عن ثور(ح وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائنى أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف القلاعى عن قباث بن أشيم أن رسول الله ﷺ قال: « صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى » وقال : هذا حديث الوليد بن مسلم ، وقال عيسى بن يونس فى روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث .

وكذلك رواه البخارى فى التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث .

والحديث فى الصغير رقم ٥١٠٢ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن عن قباث : بلفظ (صلاة رجلين يؤم أحدهما ... كما فى البيهقى .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجال الطبرانى موثقون ، والمصنف رمز لصحته فإن كان بالنظر لطريق الطبرانى=

١٦٢/ ١٥٢٣٤ ـ « صَلاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى وتَشَهَّـدٌ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وتَبَأَسٌ وتَمسْكُنٌ وتَقْنَعُ وتَقُولُ : اللهم اغْفِر لى فَمَنَ لم يَفْعَلْ ذَلِكَ فِهَى خِدَاجٌ » .

هـ عن المطلب بن أَبى وداعة (١) .

= فمسلم ، من طريق البيهقى فممنوع فقد قال الذهبى فى المهذب إسناده وسط ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأعلى من هذين مع أن الإمام البخارى خرجه فى تاريخه .

ومعنى (تترى) ... بفتح المثناه الفوقية وسكون الثانية وفتح الراء مقصورا ... أى متفرقين ـ غير مجتمعين ـ والتاء الأولى منقلبة من واو وهو من المتواترة لا التواتر كما وهم ، قال فى النهاية : والتواتر أن يجىء الشىء بعد الشىء بزمان ، وتصرف تترى ... ولاتصرف ... فمن لم يصرفه ـ جعل الألف للتأنيث كفضلى ومن صرفه ... لم يجعله للتأنيث ... وقال فى المصباح والمواترة المتابعة ولا تكون المواترة .... بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فترة ، وإلا فهى مداركة ومواصلة .

وأصل تترى ... وترى من الوتر .... وهوالفرد قال تعالى : ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾ أى واحد بعد واحد... ومن نونها جعل الفاء للإلحاق ... اهـ هامش المناوى .

وقباث بن أشيم الليثى .... ترجمته فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٧٩ رقم ٤٢٥ وقال : هو قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر .

وقال فى الاستيعاب فى ترجمته : شهد بدراً مع المشركين ثم أسلم وكان قديم المولد أدرك عبد شمس وعقل مجىء الفيل إلى مكة اهـ .

(١) هكذا ورد الحديث فى النسخ ، وهو فى سنن ابن ماجه باب (ماجاء فى صلاة الليل ركعتين) من كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب (ماجاد فى صلاة الليل مثنى مثنى) رقم ١٣٢٥ ج ١ ص ٤١٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة ، حدثنى عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبى أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن عبد الله ابن الحارث عن المطلب ، يعنى : ابن أبى وداعة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، وتشهد فى كل ركعتين ، وتباءس وتمسكن وتقنع وتقول : اللهم اغفر لى ، فمن لم يفعل ذلك فهى خداج .

قال المحقق : التباؤس ـ التفاقر ـ وتمسكن ـ من السكون وتقنع من الإقناع وهو رفع اليدين والدعاء .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٥٠٩٠ من رواية أحمد وأبى داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن المطلب بن أبى وداعة قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، قال الصدر المناوى : فيه (عبد الله بن نافع بن أبى العمياء) قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال الحسنى : فيه اضطراب ، وإعلال .

و (عبد الله بن نافع) ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥١٢ رقم ٤٦٤٤ وقال هو : عبد الله بن نافع بن أبى العمياء وربما قيل : ابن نافع ابن العمياء عن ربيعة بن الحارث ، قال البخارى : لايصح حديثه ، وقال العقيلى: روى عنه عمران بن أبى أنس حديثه : « الصلاة مثنى مثنى وتضرع وتخشع » الحديث اهـ .

و (المطلب بن أبى وداعة) ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٩٤٦ وقال هو : مطلب بن أبى وداعة واسم أبى وداعة الحارث بن حبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشى السهمى وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أسلم يوم الفتح ثم نزل الكوفة ، ثم تحول إلى المدينة وكان أبوه وداعة ، قال أسر يوم بدر فقال النبى ﷺ : « تمسكوا به فإن له إبنا كيسا » فخرج المطلب بن أبى وداعة سرا حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى من بدر ، وروى عنه ابناه كثير ، وجعفر ، والمطلب بن السائب بن أبى وداعة وغيرهم .

١٦٣/ ١٥٢٣٥ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْـجَمَاعَـةِ تَفْضُلُ عَلَى صَـلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فى بَيْتِه بِسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ ضِعْفًا » .

ص عن ثمامةَ بن عبد الله بن أنيس عن جده [١] .

١٦٤/ ١٥٢٣٦ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى الْجَمَاعَةِ تَفْـضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

هـ عن أُبى بن كعب [٢] .

١٦٥/ ١٥٢٣٧ ـ « صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ » .

طس ، ص عن أَنس ، ن ، حل عن عائشة [٣] .

١٦٦/ ١٥٢٣٨ ـ « صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ » .

م عن أَبى هريرة [٤] .

---

(١) ثمامة بن عبد الله ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٤٩ جـ ٢ وقال : قال أحمد والنسائى : ثقة ، وقال ابن عدى: له أحاديث عن أنس وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندى .
وهذا الحديث تشهد له روايات الصحاح .
وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصلاة) باب :فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٢٥٩ رقم ٧٩٠ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن عبد الله ابن أبى بصير عن أبيه عن أبى بن كعب : قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين درجه » ا هـ .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : (فضل الجماعة) جـ ٢ صـ ٨٠ : بلفظ أخبرنا عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار ، قال : حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة » ا هـ .
والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان) جـ ٨ ص٣٨٦ : من طريق يحيى بن سيعد عن عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ قال : «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين » وقال : غريب من حديث القاسم ،لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن عمار . ا هـ .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الصلاة) فضل صلاة الجماعة جـ ٥ صـ ١٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا أفلح عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن سلمان الأغر عن أبى هريرة .
قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٠٧٦ من رواية مسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . =

١٦٧/ ١٥٢٣٩ ـ « صَلاَةٌ مَعَ الإِمَام أَفْضَلُ مِنْ خَمْس وَعِشْرينَ صَلاَةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ».

عب ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٦٨/ ١٥٢٤٠ ـ « صَلاَةُ الْجَمْعِ تَفْضُلُ عَلَى صلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً وعشرين ضِعْفًا ، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِه » .

حم عن ابن مسعود (٢) .

١٦٩/ ١٥٢٤١ ـ « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

ن ، هـ عن أَبى هريرة (٣) .

= قال المناوى : قال ابن حجر : جاء عن بعض الصحب قصر التضعيف إلى خمس وعشرين ، على التجميع فى المسجد العام قال : وهو الراجح فى نظرى ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى صحيح مسلم باب (فضل صلاة الجماعة) جـ ٥ صـ ١٥٢ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، ومحمد بن حاتم قالا : حدثنا حجاج بن محمد قال : ابن جريج أخبرنى عمر بن عطاء بن أبى الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع فقال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة مع الإمام » الحديث بلفظه اهـ . والحديث فى مصنف عبدا لرزاق فى كتاب (الصلاة) ، باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٥٢٢ رقم٢٠٠٠ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عطاء أبى الخوار : أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير إذ مر أبو عبد الله ختن زيد بن الزيان ، فدعاه نافع ، فقال : سمعت أبا هريرة يقول: قال النبى ﷺ : « صلاة مع الإمام أفضل من خمسة وعشرين صلاة يصليها وحده » قال المحقق : هكذا بالأصل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجماعة جـ ٢ صـ ٣٨ ـ بلفظ : عن عبد الله ابن مسعود قال :قا ل رسول الله ﷺ : فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة » وفي رواية « بخمس وعشرين درجة » وفى رواية ... « كلها مثل صلاته » وفى رواية « كلها مثل صلاته فى بيته » وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وهو الذى قال : « فى بيته » فى الكبير ؛ ورجال أحمد ثقات .

(٣) الحديث فى سنن النسائى باب (فضل الجماعة) جـ ٢ صـ ١٠٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمسة وعشرين جزءا » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة جـ ١ صـ ٢٥٨ رقم ٧٨٧ بسند النسائى عن أبى هريرة بلفظ « فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمسة وعشرين جزءا » .

١٧٠/ ١٥٢٤٢ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى جَـمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَـى صَلاَتِه فى بَيْتِـه وَصَلاَتِه فى سُوقِه خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ؛ وَذَلكَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّـلاَةَ ، لَم يَخْطُ خُطْوَةً إِلاَّ رَفَـعَهُ اللهُ بِهَـا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْـهُ بِهَا خَطِيـئَةً ـ حَـتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَـسْجِدَ كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَت الصَّـلاَةُ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّى الملائكَةُ عَلَيْه مَا دَامَ فِي مَجْلسه الَّذى يُصَلِّى فِيْـه ، يَقولُونَ : اللَّهُم اغْفِرْ لَهُ . اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهم تُبْ عَلَيْه ـ مَالَمْ يُؤْذِ فيه أَوْ يُحْدِثْ فيه » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن أَبى هريرة (١) .

١٧١/ ١٥٢٤٣ ـ « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (البيوع) باب : ما ذكر الأسواق .. إلخ جـ ٣ صـ ٨٦ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «صلاة أحدكم فى جماعة تزيد على صلاته فى سوقه وبيته بضعًا وعشرين درجة ، وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة ـ لا ينهزه إلا الصلاة ـ لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حطت عنه بها خطيئة ، والملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى يصلى فيه ، اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ما لم يحدث ، ما لم يؤذ فيه ، وقال : أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ا هـ .
وفى (كتاب الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة جـ ١ صـ ١٦٦ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه .. الحديث » مع اختلاف فى بعض ألفاظه ا هـ .
والحديث أخرجه مسلم فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة) جـ ١ صـ ٤٥٩ رقم ٢٧٢ باختلاف فى بعض ألفاظه من رواية أبى هريرة ا هـ .
وأخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى فضل (المشى إلى الصلاة) جـ ١ صـ ١٥٣ من رواية أبى هريرة .
والحديث فى الصغير جـ ٤ صـ ٢١٨ رقم ٥٠٧٧ بلفظه من رواية أحمد والشيخين وأبى داود وابن ماجه : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن كلا منهم روى الحديث كله هكذا وليس كذلك بل قوله : (اللهم تب عليه) ليس عند الشيخين بل هو لابن ماجه كما ذكره القسطلانى .

مالك ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر [١] .

١٧٢/ ١٥٢٤٤ ـ « صَلاَةُ الْجمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِخمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

حم ، خ ، هـ عن أبى سعيد [٢] .

١٧٣/ ١٥٢٤٥ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى الْجَمِيع تَفْضُلُ على صَلاَتِه وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

السراج فى مسنده عن عائشة [٣] .

١٧٤/ ١٥٢٤٦ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى الْجَمِيع تَفْضُلُ على صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَه أَربعًا وَعِشْرِين صَلاَةً » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى باب : (فضل صلاة الجماعة) جـ ١ صـ ١٦٥ ط/ الشعب بلفظ : قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » .
وأخرجه مسلم فى كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة .. إلخ جـ ١ صـ ٤٥٠ رقم ٢٤٩ من رواية ابن عمر .
وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى فضل الجماعة جـ ١ صـ ٤٢٠ رقم ٢١٥ من رواية ابن عمر .
قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .
والحديث فى سنن النسائى باب : فضل الجماعة جـ ٢ صـ ١٠٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المساجد) باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٢٥٩ رقم ٧٨٩ من رواية ابن عمر .
وأخرجه مالك فى الموطأ فى كتاب (صلاة الجماعة) باب : فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ جـ ١ ص١٢٩ رقم ١ عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة جـ ١ صـ ١٦٦ : ط/ الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث . حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن يوسف عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول : « صلاة الجماعة تفضل .. الحديث » واللفظ للبخارى .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المساجد) باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٢٥٩ رقم ٧٨٨ من رواية أبى سعيد الخدرى .
والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٥٠٧٥ بلفظه من رواية أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى ﷺ ورمز له بالصحة .

(٣) انظر الأحاديث السابقة والتالية فإنها تؤيده .

عب عن الحسن مرسلا (١) .

١٧٥/ ١٥٢٤٧ ـ « صَلاَةُ الْجَمِيع تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا إِلَى صَلاَتِه خَمْسًا وَعَشْرِينَ » .

طب عن زيد بن ثابت ، عب عنه موقوفا (٢) .

١٧٦/ ١٥٢٤٨ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِى جَمَاعَةٍ تَعْدِل صَلاَتَهُ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ » .

طب عن صهيب (٣) .

١٧٧/ ١٥٢٤٩ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَة تَزِيدُ عَلَى صَلاَته وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، فَإِذَا صَلاَّهَا بِأَرْضٍ فَلاَة فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلاَتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً » .

عبد بن حميد ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن أبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٥٢٣ رقم ٢٠٠٢ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى الجميع .. الحديث » فذكره .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد باب : الصلاة فى جماعة جـ ٢ صـ ٣٨ بلفظ : عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعا وعشرين سهما » أى صلاته خمسا وعشرين قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الربيع بن بدر) وهو ضعيف .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة فى جماعة جـ ١ صـ ٥٢٩ رقم ٢٠٢٥ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح قال : دخل علينا زيد بن ثابت بيت المال فصلى بنا العصر ، ثم قال : إن صلاة الجميع تفضل صلاة الرجل وحده بضعا وعشرين ا هـ .
و (الربيع بن بدر) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٣٠ ـ وقال هو : أبو العلاء التميمى البصرى . قال ابن معين : ليس بشىء وقال أبو داود وغيره : ضعيف . وقال النسائى متروك وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها، وعليه يكون الحديث ضعيفا .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد باب : الصلاة فى جماعة جـ ٢ صـ ٣٨ بلفظ : عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال :« صلاة الرجل فى جماعة تعدل صلاته وحده خمسا وعشرين درجة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لم يسم .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجماعة .. إلخ جـ ١ صـ ٢٠٨ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى ، ثنا معاوية عن هلال بن أبى ميمونة ـ عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة فى الجماعة تعدل خمسا =

١٧٨/ ١٥٢٥٠ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فى جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ بِخمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً كُلُّها مِثْلُ صَلاَته فى بَيْته » .

طب عن ابن مسعود [١] .

١٧٩/ ١٥٢٥١ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحَدَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ صَلاَةً » .

طب عن ابن مسعود .

١٨٠/ ١٥٢٥٢ ـ « صَلاَةُ العِشَاءِ فى جَمَاعَة تَعْدلُ بقِيام لَيْلَةٍ وَصَلاَةُ الْفَجْرِ فى جَمَاعَة تَعْدِلُ بِقِيَام لَيْلَةٍ » .

خط عن عثمان [٢] .

= وعشرين صلاة ، فإذا صلاها فى الفلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبى هلال ، ويقال : ابن أبى ميمونة ، ويقال : ابن على ، ويقال : ابن أسامة ، وكله واحد ا هـ وافقه الذهبى فى التلخيص ا هـ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ـ فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الصلاة فى جماعة صـ ١٢١ ، ٤٣١ من طريق أبى معاوية .. عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فإن صلاها بأرض فلاة فأتم ركوعها وسجودها لتكتب صلاته بخمسين رجة » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٥٠٧٨ بلفظه وعزاه لعبد بن حميد وأبى يعلى وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد . ورمز لصحته .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب : الصلاة فى جماعة جـ ٢ صـ ٣٨ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة » ، وفى رواية كلها مثل صلاته ، وفى رواية كلها مثل صلاته فى بيته . قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وهو الذى قال : (فى بيته) ورجال أحمد ثقات .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٤٣٩ رقم ٦٩٠٤ فى ترجمة القاسم بن عبد الوارث الوراق .

حدث عن أبى الربيع روى عنه محمد بن مخلد والطبرانى قال : أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا القاسم بن عبد الوارث الوراق البغدادى ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى : حدثنا أبو حفص الآبار ـ عمر بن عبد الرحمن ـ عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة العشاء فى جماعة تعدل بقيام ليلة . وصلاة الفجر فى جماعة تعدل بقيام ليلة » .

قال سليمان : لم يروه عن يحيى إلا أبو حفص ، وتفرد به « الربيع » .

١٨١/ ١٥٢٥٣ ـ « صَلاَةُ اللَّيلِ مَثْنَى مثنى ، وَالْوِتْرُ ركعةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

طب عن ابن عباس ، ابن جرير عن ابن عمر (١) .

١٨٢/ ١٥٢٥٤ ـ « صَلاَةُ القَاعد عَلَىَ النِّصْف مِنْ صَلاَةِ القَائم » .

حم عن عائشة (٢) .

١٨٣/ ١٥٢٥٥ ـ « صَلاَةٌ فِى مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرة » .

ش ، ت ، حسن ، هـ ، ق عن أُسيد بن ظُهَيْر (٣) .

١٨٤/ ١٥٢٥٦ ـ « صَلاَةٌ فِي الْمسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدى أَلْفُ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فى بَيْتِ الْمقْدِسِ خَمْسُمائَة صَلاَةٍ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل والنهار مثنى مثنى جـ ٢ صـ ٢٦٤ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقه ولكنه مدلس .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٠٨٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١باب : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم جـ ١ صـ ٣٨٨ رقم ١٢٣٠ـ مع اختلاف الراوى بلفظ ـ حدثنا نصر بن على الجهضى ثنا بشر بن عمر ،ثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنى إسماعيل بن محمد بن سعيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج فرأى أناسا يصلون قعودا. فقال: « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » ، قال فى الزوائد : إسناده صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٩ باب : (صلاة المريض وصلاة الجالس ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » قال الهيثمى : « رواه البزار والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن وعن عائشة رفعته « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الصلاة فى مسجد قباء جـ ١ صـ ٤٥٣ رقم ١٤١١ ـ بلفظ :حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا أبو الأبرد مولى بنى خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصارى وكان من أصحاب النبى ﷺ يحدث عن النبى ﷺ أنه قال : « صلاة فى مسجد قباءكعمرة » .

وترجمة (أسيد بن ظهير) فى أسد الغابة جـ ١ رقم ١٧٤ صـ ١١٤ أسيد بن ظهير بضم الهمزة أيضًا وظهير ابن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى له صحبة ورواية ـ ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه إلا أنهما قالا : عدى بن زيد بن جشم فأسقطا زيدا الأول وعمرًا وأثبتهما ابن الكلبى وأبو عمر وغيرهما وهو الصواب ، وقالا : هو عم رافع بن خديج وليس كذلك وإنما هو ابن عمه ، لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدى فظهير عمه وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه وأخو عباد بن بشر لأمه أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف .

هب ، خط فى المتفق والمفترق عن جابر وفيه (إبراهيم بن أبى حَبَّة) واه [١] .

١٨٥/ ١٥٢٥٧ ـ « صَلاَةٌ فى مَسْجِدى هَذا أَفْضَلُ مِنْ أَربَع صَلَوات فى بَيْت المقْدسِ، ولَنعْمَ المصلِّى فى أَرْض المحْشَر والمنْشَر ، ولَيأْتينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ولَقيْدُ سَوْط الرَّجُلِ حَيْثُ يرَى منْهُ بيت المقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيا جَميعًا » .

هب ، طس عن أبى ذر ـ ورجاله رجال الصحيح [٢] .

١٨٦/ ١٥٢٥٨ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ نُورٌ فى قَلْبِهِ فَمَنْ شَاءَ منْكُمْ فَلْيُنوِّرْ قَلْبَهُ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٣] .

١٨٧/ ١٥٢٥٩ ـ « صَلاَةُ الرَّجُل وَحْدَهُ فى سَبِيلٍ بخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُهُ فِى رُفْقَتِهِ بِسَبْعِمَائَة صَلاَة ، وَصَلاَتُهُ فى جَمَاعَة بِتِسْعٍ وأَرْبَعِينَ أَلْف صَلاَة » .

الديلمى عن أبى أُمامة [٤] .

١٨٨/ ١٥٢٦٠ ـ « صَلاَةٌ فِى مَسْجِدى هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

ط ، حم ، ش وابن منيع ، والرويانى ، وابن خزيمة ، طب ، حل ، ض عن جُبير بن مطعم ش ، ط ، حم ، م ، هـ ، ن عن ابن عمر حم ، خ ، م ، ت ، ن ، حب عن أبى هريرة

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ صـ ٢٢٨ رقم ٥١٠٩ بلفظ : « صلاة فى المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، وصلاة فى مسجدى ألف صلاة ، وفى بيت المقدس خمسمائة صلاة » وعزاه إلى البيهقى فى الشعب عن جابر بن عبد الله . ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : ورواه الطبرانى عن أبى الدرداء وابن عبد البر عن البزار . قال الهيثمى : وسنده حسن .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢ باب : قوله : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، قال : عن أبى ذر قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيما أفضل ؟ مسجد رسول الله ﷺ أو بيت المقدس ؟ فقال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى هو ، وليوشكن أن يكون قوسه من الأرض حيث يرى فيه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث بلفظه فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صفحة رقم ٢٢٥ مخطوطة بالأزهر ٤٧ـ ٣٢١ وأسنده عن أبى هريرة .

(٤) الحديث بلفظه فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر صفحة رقم ٢٢٥ أسنده عن أبى أمامة .

ش ، م ، ن عن ابن عباس عن ميمونة أم المؤمنين ، حم ، ع ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، الشيرازى فى الألقاب عن عبد الرحمن بن عوف ، ش عن عائشة ، حم ، وأبو عوانة طب ، ك والباوردى ، وابن قانع ض ، عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم الأرقمى عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم (١) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٩ صـ ١٦٣ باب (فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة) . بلفظ ـ حدثنى محمد ابن رافع وعبد بن حميد قال : عبد : أخبرنا وقال ابن رافع : حدثنا عبد الرازق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ « صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فى غيره من المساجد إلا المسجد الحرام » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ رقم ١٤٠٤ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الصلاة فى بيت المقدس ، بلفظ : حدثنا أبو مصعب المدينى أحمد بن أبى بكر ، ثنا مالك بن أنس عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبى عبد الله . عن أبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » .

وحدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه.

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٤ صـ ١٢٨ رقم ٩٥٠ مسند جبير بن مطعم بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن يزيد بن ركانة ، عن جبير بن مطعم قال : قال النبى ﷺ الحديث فذكره ..

والحديث فى الجامع الصغير بروايات مختلفة فهو برقم ٥١٠٤ بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » من رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى والنسائى ، وابن ماجه : عن أبى هريرة ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، عن ابن عمر ، ومسلم : عن ميمونة، وأحمد : عن جبير بن مطعم ، وعن سعد وعن الأرقم ورمز له بالصحة .

وبرقم ٥١٠٥ بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام ، فإنى آخر الأنبياء ، وإن مسجدى آخر المساجد » من رواية مسلم ، والنسائى : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وبرقم ٥١٠٦ بلفظ « صلاة فى مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه » من رواية أحمد ، وابن ماجه : عن جابر ورمز له بالصحة.

قال المناوى : أخرجه أحمد ، وابن ماجه عن جابر قال الحافظ الزين العراقى : إسناده جيد ، وقال ولده الولى يقع فى بعض نسخ ابن ماجه من مائة صلاة بدون ألف ، والمعتمد الأول .

وبرقم ٥١٠٧ بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من صلاة فى مسجدى هذا بمائة صلاة » من رواية أحمد ، وابن حبان : عن ابن الزبير.

قال المناوى : أخرجه أحمد ، وابن حبان وكذا الطبرانى ، والبزار كلهم عن عبد الله بن الزبير ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : رجاله رجال الصحيح وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى رجال الصحيح . =

١٨٩/ ١٥٢٦١ ـ « صَلاَةٌ فى مَسْجدى هَذَا تَعْدلُ أَلْف صَلاَة فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجد إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

ق ، وابن زنجويه عن ابن عمر (١) .

١٩٠/ ١٥٢٦٢ ـ « صَلاَةٌ فِي مَسْجدى أَفْضَلُ من أَلْف صلاة فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصلاَةٌ فى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَة أَلْف صَلاَة فِيمَا سِوَاهُ » .

حم ، هـ ، والطحاوى ، والشاشى ، وابن زنجويه ش عن جابر (٢) .

= وبرقم ٥١٠٨ بلفظ : صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها » من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمر .

قال المناوى : أخرجه البيهقى فى الشعب : عن ابن عمر بن الخطاب وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح فى سنده فقال : هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع . اهـ مناوى .

وترجمة الأرقم فى الإصابة جـ ١ صـ ٤٠ رقم ٧٣ قال : الأرقم بن أبى الأرقم وكان اسمه عبد مناف بن أسد ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الله قال ابن السكن : أمه تماضر بنت حزيم السهمية ويقال : أمية بنت عبد الحارث الخزاعية كان من السابقين الأولين قيل بعد عشرة . وقال البخارى : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا . وروى الحاكم فى ترجمته فى المستدرك أنه أسلم سابع سبعة وكانت داره على الصفا وهى الدار التى كان النبى ﷺ يجلس فيها فى الإسلام .

ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم ، وهى عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدريا.

(١) الحديث فى سنن البيهقى فى كتاب (الحج) باب : فضل الصلاة فى مسجد رسول الله ﷺ جـ ٥ صـ ٢٤٦ بلفظه.
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٨ باب : الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس، إلا أنه ورد فيه لفظ : « أفضل » مكان « تعدل » وقال الهيثمى : هو فى الصحيح دون قوله : (فهو أفضل) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٥١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) برقم ١٤٠٦ وقال فى الزوائد : إسناد حديث جابر صحيح ، ورجاله ثقات ؛ لأن إسماعيل بن أسد وثقه البزار والدارقطنى والذهبى فى الكاشف ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وباقى رجال الإسناد محتج بهم فى الصحيحين اهـ .

والحديث فى مسند أحمد مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٤٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن يعنى : ابن محمد وعبد الجبار بن محمد الخطابى قالا : ثنا عبيد الله يعنى ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا الحديث » .

وجاء فى (نيل الأوطار للشوكانى) جـ ٨ صـ ٢١٠ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « صلاة فى مسجدى خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » رواه الجماعة إلا أبا داود . ولأحمد وأبى داود من حديث جابر مثله ، وزاد : « وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٦ برواية الإمام أحمد ، وابن ماجه : عن جابر ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال الحافظ الزين العراقى : إسناده جيد ، وقال ولده الولى : يقع فى بعض نسخ ابن ماجه (من مائة صلاة) بدون (ألف) والمعتمد الأول .

١٩١/ ١٥٢٦٣ ـ « صَلاَةٌ فِى مَسْجِدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف صَلاَة فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِد إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَام ؛ فَإِنِّى آخرُ الأَنْبياءِ ، وَإِنَّ مَسْجِدى آخِرُ الْمَسَاجِدِ » .

م ، ن عن أبى هريرة (١) .

١٩٢/ ١٥٢٦٤ ـ « صَلاَةٌ فى هَذَا الْمَسْجِدِ أَفْضَل مِنْ مِائَةِ صَلاَةٍ فى غَيْرِه إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَام » .

ع ، والطحاوى حب ، ض عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة جـ ٢ص١٠١٢ رقم٥٠٧ طبعة الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى : حدثنى إسحاق بن منصور ، حدثنا عيسى بن المنذر الحمصى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزبيدى عن الزهرى ، عن أبا سلمة بن عبد الرحمن ، وأبى عبد الله الأغر مولى الجُهنيينَ (وكان من أصحاب أبى هريرة) أنهما سمعا أبا هريرة يقول : صلاة فى مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام ، فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء ، وإن مسجده آخر المساجد » .

قال أبو سلمة : وأبو عبد الله : لم نشك أن أبا هريرة كان يقول : عن حديث رسول الله ﷺ فمنعنا ذلك أن نستثبت أبا هريرة عن ذلك الحديث ، حتى إذا توفى أبو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا ألا نكون كلمنا أبا هريرة فى ذلك حتى يسنده إلى رسول الله ﷺ إن كان سمعه منه ، فبينا نحن على ذلك ، جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذى فرطنا فيه من نص أبى هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن إبراهيم : أشهد أنى سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « فإنى آخر الأنبياء وإن مسجدى آخر المساجد » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ صـ ٢٨ كتاب (المساجد) فضل مسجد النبى ﷺ والصلاة فيه قال : أخبرنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى عبد الله الأغر مولى الجهنيين وكانا من أصحاب أبى هريرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : « صلاة فى مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء ومسجده آخر المساجد » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٥ برواية مسلم والنسائى : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال ابن عبد البر : روى عن أبى هريرة من طرق ثابتة صحاح متواترة . قال العراقى : لم يرد التواتر الذى ذكره أهل الأصول ، بل الشهرة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦ فى كتاب (الحج) باب : الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس ، برواية أبى سعيد الخدرى قال : ودع رسول الله ﷺ رجلا ، قال : « أين تريد ؟ » قال: أريد بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من مائة صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه إلا أنه قال : « أفضل من ألف صلاة » ورجال أبى يعلى رجال الصحيح .

١٩٣/ ١٥٢٦٥ ـ « صَلاَةٌ فى مَسْجِدى تَزِيدُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ صَلاَة ، غَيْرَ الْمَسْجِد الْحَرَام » .

طب عن جبير بن مطعم (١) .

١٩٤/ ١٥٢٦٦ ـ « صَلاَةٌ فى مَسْجِدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف صلاة فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِد إِلاَّ الْمَسْجِدَ الحَرَامَ ، وَصَلاَةٌ فى الْمَسْجِد الْحَرَام أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةٍ فى مَسْجِدى هَذَا بِمائَة صَلاَة » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، وابن زنجويه ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، طب ، ض عن ابن الزبير (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٥ حديث بلفظ : وعن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير ، وإسناد الثلاثة مرسل ، وله فى الطبرانى إسناد رجاله رجل الصحيح وهو متصل ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٦ صـ ١٩٥ قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » وصلاة فى المسجد الحرام تفضل بمائة » قال عطاء : فكأنه مائة ألف ، قال : قلت : يا محمد : هذا الفضل الذى يذكر فى المسجد الحرام وحده أو فى الحرم ؟ قال : لا ، بل فى الحرم فإن الحرم كله مسجد » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن الزبير جـ ٤ صـ ٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس قال : حدثنا حماد ـ يعنى ابن زيد ـ قال : حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى هذا » .

والحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٨ صـ ٢١١ برواية عبد الله بن الزبير ، قال الشوكانى : أخرجه أيضًا ابن حبان ، والبيهقى ، ولفظه : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى مسجدى » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٤ باب : الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى ﷺ ، وبيت المقدس ، برواية عبد الله بن الزبير ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى هذا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة » والطبرانى بنحو البزار، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح . =

١٩٥/١٥٢٦٧ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمائَةِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي المسجد الأَقْصَى بِخَمْسَةِ آلاف صَلاَةٍ وصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِي هَذَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ » .

هـ ، وابن زنجويه ، عد ، كر عن أنس (١) .

١٩٦/١٥٢٦٨ ـ « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلاَةُ الْجُمُعَةِ بِالْمَدِينَةِ كَأَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ كَصِيَامِ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا » .

هب وضعَّفه ، وابن عساكر عن ابن عمر (٢) .

= وأورده النووى فى شرحه على صحيح مسلم جـ ٩ صـ ١٦٤ قال : وعن عبد الله بن الزبير ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فى مسجدى » . وقال : حديث حسن رواه أحمد بن حنبل فى مسنده ، والبيهقى وغيرهما بإسناد حسن . والله أعلم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٧ برواية أحمد وابن حبان : عن ابن الزبير .

قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : رجاله رجال الصحيح ، وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى رجال الصحيح .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء فى الصلاة فى المسجد الجامع جـ ١ صـ ٤٥٣ رقم ١٤١٣ قال حدثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو الخطاب الدمشقى ، ثنا زريق أبو عبد الله الآلهانى : عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل .. » الحديث .

وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لأن (أبا الخطاب الدمشقى) لا يعرف حاله ، و (رزيق) فيه مقال ، حُكى عن أبى زرعة أنه قال : لا بأس به .

وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء ، وقال : ينفرد بالأشياء ، لا يشبه حديث الإثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٧٩ بلفظه ، من رواية ابن ماجه : عن أنس ، (يُجَمَّع فيه الناس) ـ بضم الياء وفتح الميم المشددة ـ أى : يقيمون الجمعة فيه . وفى نسخ حذف (الناس) وضبط بفتح الميم ـ وهو أوضح، أى : تقام فيه الجمعة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٠٨ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان : عن ابن عمر ، بلفظ : « صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها » ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : ظهر صنيع المصنف أن مخرجه سَكَتَ عليه ، والأمر بخلافه ، فإنه عقَّبه بالقدح فى سنده ، فقال : هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه ، فحذف المصنف له من سوء الصنع .

١٩٧/ ١٥٢٦٩ ـ « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ » .

الطحاوى عن عمر.

١٩٨/ ١٥٢٧٠ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى » .

مالك ، حم ، ش ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر [(١)] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٦ صـ ٣٠ فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ، من رواية ابن عمر ﷺ قال النووى : هكذا هو فى صحيح البخارى ومسلم .

والحديث فى سنن أبى داود برقم ١٣٢٦ فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل مثنى مثنى بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ١٩٢ فى كتاب (الصلاة) باب : كيف الوتر بواحدة ، من رواية ابن عمر.

والحديث فى الموطأ جـ ١ صـ ١٢٣ باب : الأمر بالوتر ، قال محققه : أخرجه البخارى فى ١٤ كتاب (الوتر) باب : ما جاء فى الوتر ومسلم فى ٦ كتاب (صلاة المسافرين) ، ٢٠ باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل ١٤٥ حديث . كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فى الوتر بركعة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٧١ أورد روايتين عن ابن عمر ؛ الأولى : رقم ١١٧٤ عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة .

والرواية الثانية : رقم ١١٧٥ عنه أيضًا قال: قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة » قلت : أرأيت إن غلبتنى عينى أرأيت إن نمت ؟ قال : اجعل أرأيت عند ذلك النجم ، فرفعت رأسى فإذا السماك ، ثم أعاد فقال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة قبل الصبح » .

ورواه أحمد فى مسند (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ٣٠ .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٢ صـ ٤٨٦ باب : صلاة الليل مثنى مثنى ، برواية ابن عمر ﷺ بدون لفظ : (واحدة) ثم قال : رواه البخارى ومسلم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٨٥ برواية مالك ، والإمام أحمد ، والبيهقى : عن ابن عمر ورمز المصنف لصحته .

وفى التاج الجامع للأصول ، أورد الحديث برواية ابن عمر ﷺ عن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت » .

قال الشيخ ناصف : رواه الخمسة .

ورواه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصلاة) ، باب : ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى انظر التحفة ط/ الحلبى جـ ٢ صـ ٥١٣ رقم ٤٣٥ وقال : وفى الباب عن عمرو بن عبسة قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم أن صلاة الليل مثنى مثنى ، وهو قول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ولفظه عند الترمذى : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة واجعل آخر صلاتك وترا » .

١٩٩/ ١٥٢٧١ ـ « صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ » .

ش ، حم ، ط وعبد بن حميد ، د ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن زيد بن أرقم، عبد بن حميد وسمويه عن عبد الله بن أبى أوفى (١) .

٢٠٠/ ١٥٢٧٢ ـ « صَلاَةُ الْهَجِيرِ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ » .

ابن نصر ، طسَ ، والشيرازى فى الألقاب عن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ، جـ ٦ صـ ٣٠ ، بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، وابن نمير ، قالا : حدثنا إسماعيل وهو ابن عليَّة ، عن أيوب ، عن القاسم الشيبانى ، أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من الضحى ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة فى غير هذه الساعة أفضل ؟ إن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الأوابين حين تَرْمض الفصال » .

وله فى مسلم رواية أخرى بلفظ : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » وفى مسند أحمد جـ ٤ مسند زيد بن أرقم كرر الحديث أربع مرات : الأولى فى صـ ٣٦٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائى عن القاسم بن عوف الشيبانى عن زيد بن أرقم ـ رضى الله تعالى عنه ـ بحال خرج رسول الله ﷺ على أهل قباء وهم يصلون الضحى فقال : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى » .

والثانية بمثل سند الأولى ولفظها : « إن صلاة الأوابين حين ترمض الفصال » صـ ٣٦٧ .

والثالثة صـ ٧٢ بلفظ الثانية .

والرابعة صـ ٧٥ بلفظ : « إن صلاة الأوابين كانوا يصلونها إذا رمضت الفصال .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٧٢ برواية أحمد ومسلم : عن زيد ابن أرقم ، وعبد بن حميد وسمويه : عن عبد الله بن أبى أوفى ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عن رواية عبد بن حميد : ولم يخرجه البخارى ، ثم قال : (صلاة الأوابين) أى : الرجاعين إلى الله بالتوبة والإخلاص فى الطاعة ، وترك متابعة الهوى . (حين ترمض الفصال) ـ بفتح التاء والميم ـ أى حين تصيبها الرمضاء فتحرق أخفافها لشدة الحر ، فإن الضحى إذا ارتفع فى الصيف يشتد حر الرمضاء فتحرق أخفاف الفصال لمستها .

والحديث فى التاج الجامع للأصول كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ، جـ ١ صـ ٣٢٠ برواية زيد بن أرقم بلفظه . وقال الشيخ : ناصف : رواه مسلم وأحمد .

(٢) الحديث فى الجامع ا لصغير برقم ٥٠٩٦ من رواية ابن نصر ، والطبرانى فى الكبير : عن عبد الرحمن بن عوف ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ومن ثم رمز المصنف لحسنه وقال : (صلاة الهجير) أى : الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر . (من صلاة الليل) فى الفضل والثواب لمشقتها ، كصلاة الليل ، وذكر أن الذى رآه فى نسخ الطبرانى (مثل) مكان (من) اهـ . =

٢٠١/ ١٥٢٧٣ ـ « صَلاَةُ النَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى » .

حم ، وابن جرير هـ ، د ، هب عن ابن عمر [(١)] .

٢٠٢/ ١٥٢٧٤ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ ؛ فَإِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .

=والحديث فى مسند الطيالسى مسند زيد بن أرقم جـ ٣ صـ ٩٤ رقم ٦٨٧ بلفظ : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة جـ ٢ صـ ٢٢٩ ط/ المكتب الإسلامى تحقيق الأعظمى رقم ١٢٢٧ كتاب (جماع أبواب صلاة الضحى وما فيها من السنن) بلفظ : « صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال » .

(١) فى مسند أحمد مسند ابن عمر جـ ٢ صـ ٢٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن على الأزدى عن ابن عمر : قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » وفى صـ ٥١ ذكره أيضًا ثم قال : وكان شعبة يفرقه .

والمعنى والله أعلم أن شعبة راوى الحديث كان يجزىء الحديث فيقول مرة « صلاة الليل مثنى مثنى » وأخرى «صلاة النهار مثنى مثنى » .

وفى شرح النووى لصحيح مسلم عند كلامه على حديث مسلم : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشى أحدكم.. الخ » قال : وروى أبو داود والترمذى بالإسناد الصحيح : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » .

والحديث أيضًا فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤١٩ برقم ١٣٢٢ من رواية ابن عمر . بهذا اللفظ أى « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » .

قال فى الزوائد : زيادة : (النهار) قد تكلم عليها الحافظ ، وضعفوها ، والحديث بدون هذه الزيادة صحيح .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢٩ رقم ١٢٩٥ .

وفى نيل الأوطار للشوكانى ، باب : إن أفضل التطوع مثنى مثنى ، ذكر الشوكانى الحديث ، ثم قال : رواه الخمسة ، وليس هذا بمناقض لحديثه الذى خص فيه الليل بذلك ، لأنه وقع جوابا عن سؤال سائل عيَّنه فى سؤاله . وقال فى الشرح : حديث ابن عمر الذى أشار إليه المصنف قد تقدم فى باب (الوتر ركعة) وقد قال فى هذا الباب عند شرح حديث : (صلاة الليل) : وقد اختلف فى زيادة قوله : (والنهار) فضعفها جماعة ، لأنها من طريق (على البارقى الأزدى) عن ابن عمر ، وهو ضعيف عند ابن معين ، وقد خالفه جماعة من أصحاب ابن عمر ، ولم يذكروا فيه (النهار) وقال الدارقطنى فى (العلل) : إنها وهم . وقد صححها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم فى المستدرك ، وقال : رواتها ثقات . وقال الخطابى : إن سبيل الزيادة من الثقة أن تقبل . وقال البيهقى : هذا حديث صحيح . و (على البارقى) احتج به مسلم ، والزيادة من الثقة مقبولة . وقد صححه البخارى لما سئل عنه ، ثم روى ذلك بسنده إليه . قال : وقد روى عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعا بإسناد كلهم ثقات انتهى كلام البيهقى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٠٨٧ برواية أحمد وأبى يعلى عن ابن عمر بلفظ : « صلاة الليل والنهار » .

محمد بن نصر هب عن ابن عمر [١] .

٢٠٣/ ١٥٢٧٥ ـ « صَلاَةُ الْوُسْطَى : صَلاَةُ العَصْرِ » .

ش ، ت حسن صحيح حب عن ابن مسعود . حم ، ش ، ت حسن صحيح ، والطحاوى طب ، ض عن سمرة ، ق عن أبى هريرة [٢] .

٢٠٤/ ١٥٢٧٦ ـ « صَلاَةُ الرَّجُلِ مُتَقَلِّدًا بِسَيْفِهِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ غَيْرِ مُتَقَلِّدٍ بِسَيْفِهِ ؛ بِسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ » .

الخطيب عن علّى [٣] .

٢٠٥/ ١٥٢٧٧ ـ « صَلاَةُ الأَوَّابِينَ وَصَلاَةُ الأَبْرَارِ : رَكْعَتَانِ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ، وَرَكْعَتَانِ إِذَا خَرَجْتَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٨٦ من رواية ابن نصر ، والطبرانى فى الكبير : عن ابن عمر .
قال المناوى : ورواه عنه الإمام أحمد أيضًا . قال الهيثمى : وفيه (أبو بكر بن أبى مريم) ضعيف .

(٢) فى الأصول اضطراب فى رموز الكتب ، والتصويب من الجامع الصغير .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٩٧ بروايات : أحمد والترمذى : عن سمرة ، وابن أبى شيبة والترمذى وابن حبان : عن ابن مسعود ، وابن أبى شيبة : عن الحسن مرسلا ، والبيهقى فى السنن : عن أبى هريرة ، والبزار : عن ابن عباس ، والطيالسى : عن على أمير المؤمنين .
قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ثم قال : (صلاة الوسطى) أى : الصلاة الفضلى هى العصر ، من قولهم للأفضل : أوسط وحديث ابن مسعود كرره الترمذى فى كتاب التفسير رقم ٤٠٦٩ وحديث سمرة أخرجه أيضًا برقم ٤٦٧ انظر تحفة الأحوذى جـ ٨ صـ ٣٢٨ ، ٣٢٩ وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذى فى كتاب (المواقيت) باب : ما جاء فى صلاة الوسطى أنها العصر برقم ١٨١ وحديث سمرة رقم ١٨٢ وحديث سمرة أخرجه أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٢٢ بلفظ : (صلاة الوسطى) وفى نفس المصدر صـ ١٢ ذكره بلفظ « الصلاة الوسطى صلاة العصر » وكذلك فى ٦٣ .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد عند الترجمة لـ (دهثم بن خلف القرشى الرملى) جـ ٨ صـ ٣٨٦ رقم ٤٤٩٢ بلفظ: أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن يوسف الواعظ ، حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ، قال : حدثنا العباس بن أحمد بن أبى شحمة ، حدثنا دهثم بن الفضل ، حدثنا داود بن الجراح ، حدثنا أبو صالح الجزرى ، عن ضرار ابن عمرو ، عن مجاهد ، عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل متقلدا سيفه ـ يعنى ـ تفضل على صلاة غير المتقلد سبعمائة ضعف » .

ص عن عثمان بن أبى سودة ، مرسلا [1] .

٢٠٦/ ١٥٢٧٨ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصبحَ فَصَلِّ وَاحِـدَةً وَسَجْدَتَيْن قَبْلَ الصُّبْح » .

حب عن أبى عمر [2] .

٢٠٧/ ١٥٢٧٩ ـ « صَلاَةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ حَتَّى يؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ أَوْ يَمُوتَ » .

الخطيب عن عمر [3] .

٢٠٨/ ١٥٢٨٠ ـ « صَلاَةُ الْخَـوْفِ قِيَـامُ الإِمَامِ وَطَائِفَةٌ مِـنَ النَّاسِ مَعَهُ ، فَيَسْـجُدُونَ

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٠٧١ من رواية ابن المبارك ، وسـعيد بن منصور : عن عثمان بن أبى سودة ، مرسـلا ، ورمز له بالصحـة ، بلفظ : « صلاة الأبرار ركـعتان إذا دخلت بيـتك . وركعتـان إذا خرجت » بدون لفظ: (صلاة الأوابين) .

ولكن المناوى ذكر فى شرحه : (لفظ هذه الروايـة كما حكاه المؤلف فى « مختصر الموضوعـات » وكذا غيره : «صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت » ثم قال : رواه (ابن المبارك) ، و (سـعيـد بن منصـور عن (الأوزاعى) عن : عـثـمـان بن أبى سـودة مرسـلا : هو المقـدسى ، تابعى . قـال الأوزاعى: أدرك عبادة ، وهو مولاه ، وفى التقريب : ثقة .

و (عثمان بن أبى سـودة) ترجمته فى (الميزان) رقم ٥٥١٧ وقال : وثقه مـروان الطاطرى وابن حبان . وقال الأوزاعى : أدرك عبادة بن الصامت ، وكان مولاه . قلت : فى النفس شىء من الاحتجاج به ا هـ .

(٢) هكذا بالأصل عن أبى عمر .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب عند الترجـمة لـ (عفيف بن سالم الموصلى) جـ ١٢ صـ ٣١٢ رقم ٦٧٥٤ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا عـفيف بن سـالم ، حدثنا بقـية بن الوليـد ، حدثنا أبان بن عـبد الله عن خـالد بن عثمـان ، عن أنس بن مـالك، عن عـمـر بن الخطاب : عن النبى ﷺ قـال : « صلاة المسافـر ركـعتـان حتى يؤوب إلى أهله ، أو يموت».

والحديث فى الجامع ا لصغير برقم ٥٠٩٣ من رواية الخطيب : عن عمر ﷺ ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : وفيه (بقيـة) ، و (خالد بن عثمان العثمانى) قال الذهبى : قال ابن حـبان : بطل الاحتجاج به . وظاهر صنيع المصنف أن ذا لم يخرجه أحد من الستة ، وهو ذهول ، فقد عزاه فى الفردوس وغيره إلى النسائى ا هـ .

ولـ (بقيـة بن الوليد) ترجمـة فى التهذيب جـ ١ صـ ٤٧٣ برقم ٨٧٨ وقـال : قال ابن المبارك : كان صـدوقا ولكنه كان يكتب عـمن أقبل وأدبر ، وقال العجـلى : ثقة فيمـا يروى عن المعروفين ، وما روى عن المجـهولين فليس بشىء ا هـ .

سَجْدَةً واحدَةً ، ويَكُونُ طَائفَـةٌ بيْنَهُمْ وبيْنَ العَـدُوِّ ، ثُمَّ ينْصَرفُ الَّذين سَـجَدُوا مَعَ أَمـيرهِمْ فَيكُونُونَ مكَانَ الَّذين لَمْ يُصلُّوا ، فَـيُصَلُّونَ مَعَ أَميرهِـمْ سَجْدَةً وَاحدَةً ، ثُمَّ يَنْصَـرفُ أَميرُهُمْ قَدْ قَضَى صَـلاَتَهُ ، ويُصَلِّى كُلُّ واحدٍ منَ الطَّائفَتَين بصَـلاَته سَجْدَةً لنَفْسه ، فَـإنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدُّ منْ ذَلكَ فَرجالاً ورُكْبَانًا » .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٠٩/ ١٥٢٨١ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى تُسَلِّمُ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

ابن جرير عن ابن عمر (٢) .

٢١٠/ ١٥٢٨٢ ـ « صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّى بَعْدَهُمَا : الصبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .

حم ، ع ، حب ، ض عن سعد بن أَبى وقاص (٣) .

---

(١) في صحيح مسلم ، كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف جـ ٦ صـ ١٢٥ ورد حديث عن ابن عمر قريب من هذا بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى بعض أيامه ، فقامت طائفة معه ، وطائفة بإزاء العدو ، فصلى بالذين معه ركعة ، ثم ذهبوا ، وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة .قال : وقال ابن عمر : فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكبًا أو قائما تومىء إيماءً » .

(٢) انظر حديث الصغير رقم ٥٠٨٧ السابق عند التعليق على حديث : « صلاة النهار مثنى مثنى » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ، باب (الصلاة مثنى مثنى) رقم ٦٣٦ صـ ١٦٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر ، حدثنا محمد بن الوليد البسرى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء ، عن على الأزدى ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى» بدون الزيادة فى آخره .

وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٦ صـ ٣٤ حديث عن ابن عمر ، لفظه : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت عقبة بن حريث قال : سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة » فقيل لابن عمر : ما مثنى مثنى ؟ قال : تسلم فى كل ركعتين .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٢٥ من رواية أحمد وأبى يعلى : عن سعد بن أبى وقاص ، بلفظ : عن سعد بن أبى وقاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صلاتان لا يصلى بعدهما : الصبح حتى تطلع الشمس ، والعصر حتى تغرب الشمس » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . =

٢١١/ ١٥٢٨٣ ـ « صَلاَتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنَ صَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ ».

طب، ق عن أُم حميد (١).

٢١٢/ ١٥٢٨٤ ـ « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا خَارِجَ ».

طس عن أُم سلمة (٢).

٢١٣/ ١٥٢٨٥ ـ « صَلاَةُ الظُّهْرِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ».

عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى، مرسلا (٣).

= وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي كتاب (المواقيت) باب الأوقات التي تكره فيها الصلاة رقم ٦٢٠ صـ ١٦٩.

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب: خروج النساء إلى المساجد وغير ذلك، وصلاتهن في بيوتهن وصلاتهن في المسجد، جـ ٢ صـ ٣٤ برواية الطبراني في الكبير، عن أم حميد، بلفظ: عن أم حميد قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك، فقال رسول الله ﷺ: فذكره. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

والحديث في الصغير برقم ٥١١١ من رواية أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي عن أم حميد.

قال المناوي: قال ابن حجر: عبد الحميد بيض له يعلى، وجدته أم حميد الأنصارية لها حديث في كتاب ابن أبي عاصم وليس في الصحابيات أم حميد غيرها ولم يخرج لها.

و (أم حميد) ترجمتها في (أسد الغابة) جـ ٧ صـ ٣٢٣ برقم ٧٤١٩ وقالت: أم حميد الأنصارية، امرأة أبي حميد الساعدي، وذكر الحديث في ترجمتها.

(٢) الحديث في مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٤ من رواية الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا (زيد بن المهاجر) قال ابن أبي حاتم: لم يذكر عنه راو غير ابنه محمد بن يزيد.

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب: وقت صلاة الظهر جـ ١ صـ ٥٤٣ بلفظ: عبد الرزاق عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، أن النبي ﷺ قال: « صلاة الظهر حين تميل الشمس ».. إلخ.

الحديث في الأصل بلفظ: « قبل الشمس » وفي المصنف: « تميل الشمس » ولذلك أثبتناه كما في المصنف وهو الصحيح.

٢١٤/ ١٥٢٨٦ ـ « صَلاَةُ اللَّيْل والنَّهارِ رَكْعَتَانِ » .

ش عن ابن عمر (١) .

٢١٥/ ١٥٢٨٧ ـ « صَلاَةُ المَغْربِ وَترُ صَلاَةَ النَّهارِ ، فَأَوْترْ صَلاَةَ اللَّيْلِ » .

عن ابن سيرين مرسلا (٢) .

٢١٦/ ١٥٢٨٨ ـ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى والوتْرُ وَاحِدٌ وَسجْدتَانِ قَبْلَ الصُّبْح » .

ش عن ابن عمر (٣) .

٢١٧/ ١٥٢٨٩ ـ « صلاَةُ المسَابَقَـةِ رَكْعَةٌ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ كَانَ الرَّجُـلُ يُجْزِىءُ عَنْه فَعلَ ذَلِك لَم يعده » .

البزار عن ابن عمر (٤) .

٢١٨/ ١٥٢٩٠ ـ « صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ من الشَّيْطَانِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة النهار كم هى ؟ جـ ٢ صـ ٢٧٤ ط/ المطبعة العزيزية حيدر اباد الهند بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، وغندر ، عن شعبة ، عن يعلى ابن عطاء عن على الأزدى عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل والنهار ركعتان » إلا أن غندرا قال: مثنى مثنى ا هـ .

(٢) الحديث يؤيده ما جاء فى الصغير برقم ٥٠٩٥ بلفظ : « صلاة المغرب وتر النهار » من رواية ابن أبى شيبة عن ابن عمر ورمز لحسنه .

قال المناوى : أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف عن ابن عمر بن الخطاب مع رمز السيوطى لحسن الحديث ، ورواه عنه أحمد أيضا بلفظ : « صلاة المغرب أوترت النهار ، فأوتروا صلاة الليل » . قال الحافظ العراقى : والحديث سنده صحيح ا هـ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب الصلاة باب « من كان يوتر بركعة واحدة » جـ ٢ صـ ٢٩١ ط/ المطبعة العزيزية حيدر آباد بالهند بلفظ : حدثنا هشيم ، قال أخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة .. الحديث » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف جـ ٢ صـ ١٩٦ قال : وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « صلاة المسابقة ركعة أى وجه كان الرجل يجزىء عنه » أحسبه قال (فعل ذلك لمن بعده) رواه البزار وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى) وهو ضعيف جدا .

و (عبد الرحمن بن البيلمانى) ترجمته رقم ٤٨٢٧ وقال : من مشاهير التابعين يروى عن ابن عمر ، لينه أبو حاتم وقال الدارقطنى : ضعيف ، لا تقوم به حجة وذكره ابن حبان فى الثقات فقال : روى عنه زيد بن أسلم وسماك بن الفضل وربيعة وابنه محمد بن عبد الرحمن وقيل : كان من كبار الشعراء اهـ .

م عن أَبي هريرة [١] .

٢١٩/ ١٥٢٩١ ـ « صِيَامُ الرَّجُلِ مُعلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ حتى يُعْطِيَ صَدَقَةَ الفِطْرِ » .

الديلمى عن أَنس [٢] .

٢٢٠/ ١٥٢٩٢ ـ « صِيامُ يوم عَرَفَةَ يَعْدِلُ السَّنَةَ وَالتَّى تَلِيهَا ، وَصِيَامُ عاشوراءَ يَعْدِلُ سَنَةً » .

ابن أَبى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة عن أَبى قتادة [٣] .

٢٢١/ ١٥٢٩٣ ـ « صِيَامُ كُلِّ يَوْم مِنْ أَيَّام عَاشُوراءَ كَصِيام شَهْرٍ ، وصِيَامُ عَرَفَةَ كَصِيَام أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَهْرًا » .

ابن زنجويه عن راشد بن معبد مرسلا [٤] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (فضائل الأنبياء) فضائل عيسى جـ ٥ صـ ١٢٠ قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، أخبرنا أبو عوانة ، عن سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان » .
قال النووى : المراد بقوله صياح المولود أى حين يسقط من بطن أمه ومعنى « نزغة » نخسة وطعنة ومنه قولهم نزغه بكلمة سوء أى : رماه بها .
والحديث فى الصغير برقم ٥١١٣ من رواية مسلم عن أبى هريرة .
قال المناوى : أخرجه مسلم ، فى الأنبياء ، عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط برقم ب ٢٠٤٨٩ صـ ٢٦٤ قال : أخبرنا والدى ، أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار ، حدثنا طلحة بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو بكر المقرى ، محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد بن أبى السرى ، حدثنا بقية ، حدثنى عبد الرحمن بن غنم عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ﷺ : « صيام الرجل معلق بين السماء والأرض .. الحديث » .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٨٩ كتاب (الصوم) ، باب : صيام يوم عرفة ، قال : عن أبى سعيد الخدرى ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ، ومن صام عاشوراء غفر له سنة » رواه : البزار وفيه (عمر بن صهبان) وهو متروك ، والطبرانى فى الأوسط باختصار يوم عاشوراء وإسناد الطبرانى حسن .

(٤) عاشوراء : قال القرطبى : عاشوراء معدول عن عاشر ؛ للمبالغة والتعظيم ، وهو فى الأصل : صفة لليلة العاشرة ؛ لأنه مأخوذ من العشر الذى هو : اسم العقد واليوم مضاف إليها وقد غلبت عليه الاسمية لما عدلوا به عن الصفة وامتنعوا عن الموصوف ؛ فحذفوا الليلة فصار هذا اليوم ؛ علما على اليوم العاشر . الفتح الربانى جـ٤ صـ ١٧٥ باب ما جاء فى يوم عاشوراء . =

٢٢٢/ ١٥٢٩٤ ـ « صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، بِشَهْرَيْنِ ، بَعْدَ الفِطْرِ ، فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ » .

حم ، ن ، وابن زنجويه ، والدارمى ، وابن أَبى عاصم ، والرويانى ، حب ، طب والباوردى ، هب ، ق ، ض عن ثوبان (١) .

٢٢٣/ ١٥٢٩٥ ـ « صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٢٢٤/ ١٥٢٩٦ ـ « صِيَامُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُه » .

حم ، طب ، حب عن معاوية بن قرة عن أَبيه (٣) .

٢٢٥/ ١٥٢٩٧ ـ « صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَهِيَ : أَيَّامُ الْبِيضِ ـ صَبِيحَةَ ثَلاَث عَشْرَةَ ورَابِعَ عَشْرَة وخَامِس عَشْرَةَ » .

=و(راشد بن معبد) قال ابن حبان : روى موضوعات وقال يحيى : ضعيف وقال أبو موسى المدينى : ضعفوه ، ا هـ ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ٣٦ رقم ٢٧٠٩ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : فضل صوم ستة أيام من شوال جـ ٤ صـ ٢٩٣ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصفانى ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنى يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبى يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة .. يعنى رمضان وستة أيام بعده » .

(٢) فى الصغير برقم ٥١١٥ جاء « صيام ثلاثة أيام من كل شهر ؛ صيام الدهر وإفطاره » من رواية أحمد ، وابن حبان عن قرة بن إياس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد وابن حبان عن قرة بن إياس ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٩٦ كتاب (الصوم) باب : صوم ثلاثة أيام من كل شهر قال : وعن قرة بن إياس قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام ثلاثة من كل شهر صيام الدهر وإفطاره » رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح وقرة : والدمعاوية هو : (قرة بن إياس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٢٨٦ وانظر الحديث السابق .

ن ، ع ، وابن جرير، وابن أَبي عاصم ، وسمويه ، طب ، هب ، ض عن جرير (١) .

٢٢٦/ ١٥٢٩٨ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِنِّى أَحْتَسِبُ عَلَى الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ ، والسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَه » .

ت ، هـ ، حب ، هب عن أَبى قتادة (٢) .

٢٢٧/ ١٥٢٩٩ ـ « صِيَامٌ حَسَنٌ : صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَفى لَفْظٍ « مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

ابن زنجويه ، حم ، ن ، حب ، طب ، هب عن عثمان بن أَبى العاص (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصوم) باب : كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر جـ ٤ صـ ٢٢١ قال : أخبرنا مخلد بن الحسن قال : حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبى أُنيسة عن أبى إسحق عن جرير بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وأيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥١١٤ من رواية النسائى وأبى يعلى والبيهقى عن جرير .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى فضل صوم عرفة جـ ٣ صـ ١٢٤ رقم ٧٤٩ قال : حدثنا قتيبة وأحمد بن عبدة الضبى قالا : حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة أن النبى ﷺ قال : « صيام يوم عرفة إنى أحتسب ... الحديث » قال : فى الباب عن أبى سعيد . قال أبو عيسى : حديث أبى قتادة حديث حسن ؛ وقد استحب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة .

وقال الترمذى : (حديث أبى قتادة حديث حسن) .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصوم) باب : صيام يوم عرفة جـ ١ صـ ٥٥١ رقم ١٧٣٠ من رواية أبى قتادة .

ومعنى تكفير السنة التى بعده مع أنه ليس للرجل ذنب فى تلك السنة معناه : أن يحفظه الله من الذنوب فيها .

والحديث فى الصغير برقم ٥١١٨ من رواية الترمذى وابن ماجه وابن حبان عن أبى قتادة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ظاهره أنه لم يخرجه من الأربعة إلا هذان ، وليس كذلك بل خرجه الجماعة جميعا إلا البخارى، وعجب للمصنف كيف خفى عليه حديث ثابت فى مسلم ا هـ .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصيام) باب : ذكر الاختلاف على ابن عثمان .. جـ ٤ صـ ١٨٨ ط/ مصطفى الحلبى قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سعيد بن أبى هند أن مطرفا حدثه أن عثمان بن أبى العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صيام حسن : ثلاثة أيام من الشهر » .

انظر منتقى الأخبار مع شرحه نيل الأوطار جـ ٤ صـ ٢١٥ كتاب (الصيام) باب : صوم أيام البيض وصوم ثلاثة أيام من كل شهر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبى العاص جـ ٩ صـ ٤١ رقم ٨٣٦٠ ، ٨٣٦١ ، ٨٣٦٤ عن عثمان بن أبى العاص . =

٢٢٨/ ١٥٣٠٠ - « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتى فيها ، والسَّنَةَ الَّتى بَعْدَهَا » .
طب عن زيد بن أَرقم (١) .
٢٢٩/ ١٥٣٠١ - « صِيامُ رمضَانَ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَةُ ما بَيْنَهُما » .
طب عن أَبى سعيد (٢) .
٢٣٠/ ١٥٣٠٢ - « صِيَامُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ من أَرْبعَ عشرة وخَمْسَةَ عَشْرَةَ صِيَامُ الدَّهْرِ وإِفطارُهُ » .
طب عن ابن مسعُود .
٢٣١/ ١٥٣٠٣ - « صِيَامُ الْمَرْءِ فى سَبيلِ الله يُبْعِدُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا » .
طب عن أَبى الدرداءِ (٣) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥١١٦ من رواية أحمد والنسائى وابن حبان عن عثمان بن أبى العاص ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الطبرانى والبيهقى والديلمى ا هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٩٠ فى كتاب (الصيام) باب صيام يوم عرفة قال : وعن زيد بن أرقم عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن صيام يوم عرفة . قال « يكفر السنة التى أنت فيها والسنة التى بعدها » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (رشدين بن سعد) وفيه كلام وقد وثق .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : فى شهور البركة ؛ وفضل شهر رمضان جـ ٣ صـ ١٤٢ بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « صيام رمضان إلى رمضان كفارة ما بينهما » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبد الله بن قريظ » ذكره ابن أبى حاتم وقال : يروى عنه يحيى بن أيوب ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : فيمن صام يوما فى سبيل الله جـ ٣ صـ ١٩٤ بلفظه وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (مسلمة بن على) وهو ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٥١٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء . قال الهيثمى : فيه مسلمة .. الخ وظاهر صنيع المصنف أن ذا لا يوجد مخرجا فى أحد الكتب الستة ؛ وهو ذهول شنيع ، فقد خرجه البخارى والترمذى فى الجهاد ومسلم والنسائى وابن ماجه فى الصوم .
والحديث الذى أشار إليه المناوى ؛ أخرجه كل من البخارى ، ومسلم ، والترمذى وابن ماجه من رواية أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة فأخرجه البخارى فى كتاب الجهاد باب فى فضل الصوم فى سبيل الله جـ ٤ صـ ٣١ ط/ الشعب بلفظ : « من صام يوما فى سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » عن أبى سعيد الخدرى . =

٢٣٢/ ١٥٣٠٤ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ » .

هب عن عائشة (١) .

٢٣٣/ ١٥٣٠٥ ـ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ : سَنَةٍ قَبْلَها ، وَسَنَةٍ بَعْدَهَا » .

ابن أَبى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة عن أَبى قتادة (٢) .

= وأخرجه مسلم فى كتاب الصيام باب فضل الصيام فى سبيل الله لمن يطيقه ؛ بلا ضرر ، ولا تفويت حق جـ ٢ صـ ٨٠٨ رقم ١٦٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ البخارى إلا أنه قال : (باعد) بدل قوله « بعد » . عن أبى سعيد الخدرى .

وأخرجه الترمذى فى كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء فى فضل الصوم فى سبيل الله جـ ٤ صـ ١٦٦ رقم ١٦٢٣ . بلفظ : لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » عن أبى سعيد الخدرى .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وانظر حديث أبى هريرة ، وأبى أمامة فى نفس الباب ا هـ .

وأخرجه النسائى فى كتاب الصيام باب ثواب من صام يوما فى سبيل الله عز وجل جـ ٤ صـ ١٤٣ ، ١٤٤ بألفاظ متقاربة من ألفاظ البخارى ومسلم عن أبى هريرة ، وعن أبى سعيد .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام باب فى صيام يوم فى سبيل الله جـ ١ صـ ٥٤٧ رقم ١٧١٧ بلفظ : من صام يوما فى سبيل الله ، باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٨٧٨٠ بلفظ : من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ، من رواية أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وسيأتى فى الكبير فى حرف (من) بألفاظ مختلفة ، وعلى ذلك يكون قول المناوى لا أساس له ا هـ .

و (مسلمة بن على) ترجمته فى الميزان رقم ٨٥٢٧ وقال : قال البخارى : منكر الحديث .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١١٩ بلفظه من رواية ابن حبان عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم) ليس فيها يوم عرفة ، وفيه قصة عند مخرجه البيهقى ، وفيها قول عائشة : يوم عرفة يوم يعرف الإمام ، ويوم الأضحى يوم يضحى الإمام كذا فى إحدى طريقى البيهقى فى الشعب ، وفيه ندب صوم يوم عرفة أى لغير الحاج ؛ لما يأتى من النهى عنه ، وقال : أخرجه ابن حبان عن عائشة وفيه « سليمان بن أحمد الواسطى » قال الذهبى : ضعفوه ، والوليد بن مسلم أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة ، مدلس ، سيما فى شيوخ الأوزاعى . وسليمان بن موسى قال البخارى : عنده مناكير . وقال النسائى : ليس بقوى . « دلهم بن صالح » ضعفه ابن معين ـ ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٠٥٥ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود عن أبى قتادة ورمز له بالصحة ، بلفظ «صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية » ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٨٧٨١ من رواية ابن ماجه عن قتادة بن النعمان ورمز له بالصحة ، بلفظ : « من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين : سنة أمامه وسنة خلفه » .

قال المناوى : أخرجه ابن ماجه عن قتادة بن النعمان ورمز المصنف لصحته مع أن فيه (هشام بن عمار) وفيه مقال سلف ، وعياض بن عبد الله قال فى الكاشف : قال أبو حاتم : ليس بقوى ا هـ .

٢٣٤/ ١٥٣٠٦ ـ « صِيَامُ يَوْم السَّبْتِ لاَلَك ، وَلاَ عَلَيْك » .

حم عن امرأة (١).

٢٣٥/ ١٥٣٠٧ ـ « صَيْدُ الْبَرِّ لَكُم حَلاَلٌ ـ وَأَنْتُمْ حَرُمٌ ـ مَالَمْ تَصِيدُوه أَوْ يُصَادُلَكُم » .

ك ، ت عن جابر (٢) .

« حرف الضاد »

١/ ١٥٣٠٨ ـ « ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلاً من بَنِى إِسْرَائِيلَ وَفِى دَارِه كَلْبَةٌ مُجِحٌّ ، فَقَالَت الْكَلْبَةُ : وَالله لاَ أَنْبحُ ضَيْفَ أَهْلى ، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِى بَطْنِهَا ، قِيلَ : مَا هَذَا ؟ فَأَوْحَى الله إِلَى رَجُل مِنْهُمْ : هَذَا مثلُ أُمَّة تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث امرأة ﷺ) جـ ٦ صـ ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا موسى بن وردان قال أخبرنى عمير بن جبير مولى خارجة أن المرأة التى سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته : أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا لك ولا عليك » اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥١٢٠ من رواية أحمد عن امرأة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال أحمد : عن حميد الأعرج ، وقال حدثتنى جدتى أنها دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتغذى ، وذلك يوم السبت فقال : « تعالى فكلى ـ قالت : إنى صائمة ، قال : أصمت أمس ؟ » قالت لا ـ فذكره قال الهيثمى : وفيه (ابن لهيعة) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) جـ ١ صـ ٤٥٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا الحسين بن الحسن المهاجرى ، ثنا هارون بن سعيد الأيلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى يعقوب عن عبد الرحمن الزهرى ويحيى بن عبد الله بن سالم أن عمر مولى المطلب أخبرهما عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : « لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصاد لكم » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ صـ ٥٨٤ أبواب الحج ، باب : ما جاء فى أكل الصيد للمحرم رقم ٨٤٨ قال : حدثنا قتيبة أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن جابر عن النبى ﷺ قال : « صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم » وفى الباب عن أبى قتادة وطلحة . قال أبو عيسى : حديث جابر حديث مفسر والمطلب لا نعرف له سماعا من جابر . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، لا يرون بأكل الصيد للمحرم بأسًا إذا لم يصطده أو يصد من أجله . قال الشافعى : هذا أحسن حديث روى فى هذا الباب وأقيس . والعمل على هذا . وهو قول أحمد وإسحاق . اهـ .

حم عن ابن عمرو [1] .

٢/ ١٥٣٠٩ ـ « ضَالَّةُ الْمُؤمِنِ الْعِلْمُ ؛ كُلَّمَا قَيَّدَ حَدِيثًا طَلَبَ إِلَيْهِ آخَرَ » .

حل ، والديلمى عن على [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمرو) جـ ٢ صـ ١٧٠ طبع دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه حدثهم عن النبى ﷺ قال : « ضاف ضيف رجلا من بنى إسرائيل وفى داره كلبة مجح فقالت الكلبة : والله لا أنبح ضيف أهلى ، قال : فعوى جراؤها فى بطنها ، قال : قيل : ما هذا ؟ فأوحى الله ـ عز وجل ـ إلى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها أحلامها » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : قهر السفيه الحليم ، جـ ٧ صـ ٢٨٠ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أنه حدث عن النبى ﷺ قال : « ضاف ضيف رجلا من بنى إسرائيل ، وفى داره كلبة مجح ، فقالت الكلبة: والله لا أنبح ضيف أهلى ، قال : فعوى جراؤها فى بطنها ، قال : ما هذا ؟ قال : أوحى إلى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها » رواه أحمد والبزار والطبرانى وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

فى الأصول (يحح) والتصويب من الصغير رقم ٥٢٠٤ ومن النهاية باب : الجيم مع الحاء مادة (ججح) قال: المجح الحامل المقرب التى دنا ولادها ، ومنه الحديث « إن كلبة كانت فى بنى إسرائيل مجحا فعوى جراؤها فى بطنها ، ويروى مجحة بالهاء على أصل التأنيث .

والحديث فى الصغير رقم ٥٢٠٤ برواية أحد عن ابن عمرو .

و « مجح » قال المناوى : « مجح » بضم الميم وجيم مكسورة وحاء مشددة بضبط المصنف أى :حامل مقرب دنت ولادتها ، ذكره الزمخشرى ، وما وقع فى أمالى المصنف من أنه بخاء معجمة فجيم اعترضوه ، وقال : قال فى الفردوس : يقدقد سفهاؤها أى يغلب بأصواتها العالية والقرقرة : رفع الصوت فى الجدال ، رواه أحمد وكذا البزار والطبرانى والديلمى عن ابن عمرو بن العاص ، وقال : قال الهيثمى : فيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط ا هـ مناوى .

وعطاء بن السائب ترجم له فى الميزان جـ ٣ برقم ٥٦٤١ وقال فيه كلاما كثيراً مداره على أنه كان ثقة فى حديثه القديم لكنه تغير .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب/ ٤٢٠٩٨ صـ ٢٩٢ بلفظ : قال أخبرنا عبدوس ، عن ابن لال ، عن عبد الرحمن بن على ، عن الحسن بن سفيان عن الحسن بن عمر ، عن قيس عن عبد الوهاب عن مجاهد عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ ضالة المؤمن العلم .. » الحديث .

وفى كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٤٤ حديث رقم ١٦٣٨ بلفظ : « ضالة المؤمن العلم » قال العجلونى : تقدم فى الحكمة ، وتمامه « ... كلما قيد حديثا طلب إليه آخر » رواه أبو نعيم عن على ؓ وقال فى شرحه لحديث « الحكمة ضالة المؤمن » جـ ١ صـ ٤٣٦ : وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان يقال : « العلم ضالة المؤمن يغدو فى طلبها ، فإن أصاب منها شيئًا حواه حتى يضم إليه غيره » وفى مسند الديلمى عن على مرفوعا « ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب إليه آخر » . =

٣/ ١٥٣١٠ ـ « ضَالَّةُ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » .

هب عن أَبى هريرة (١) .

٤/ ١٥٣١١ ـ « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

حم ، هـ ، والطحاوى ، حب ، طب ، ق ، ض عن عبد الله بن الشِّخِّير ، طب عن عُصْمة بن مالك (٢) .

=والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٦ من رواية الديلمى فى الفردوس عن على .

قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس من طريق عبد الوهاب عن مجاهد عن على أمير المؤمنين ، وفيه الحسن بن سفيان ، قال الذهبى : قال البخارى لم يصح حديثه ، وأخرجه أبو نعيم ، وابن لال أيضا ، و (الحسن بن سفيان) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٥٢ .

(ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا) أى بالكتابة (طلب اليه آخر) يقيده بجانبه وهكذا ، والأصل فى الضلال : الغيبة يقال ضل الشىء غاب وخفى موضعه وقال ابن الأعرابى أضله كذا إذا عجز عنه ولم يقدر عليه ، وضل الناشىء غاب حفظه وفيه جواز كتابة العلم فهى مستحبة بل قيل واجبة والإضاع .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (المناسك جـ ٢ صـ ١٣٩ بلفظ : حدثنا مخلد بن خالد ، ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عمرو بن مسلم : عن عكرمة أحسبه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ١٩١ بلفظ : « ضالة المكتوبة غرامتها ومثلها معها » من رواية أبى هريرة.

والمراد بالضالة : الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره ، يقال : ضل الشىء إذا ضاع ، وضل عن الطريق إذا حار ، وهى فى الأصل فاعلة ، وتجمع على ضوال والمراد بها فى الحديث : الضالة من الإبل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المرعى والماء بخلاف الغنم ا هـ نهاية .

فى الأصول جاءت كلمة (المكتوبة) والتصحيح من أبى داود .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (اللقطة) باب : ضالة الإبل والبقر والغنم جـ ٢ صـ ٨٣٦ رقم ٢٥٠٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد الطويل ، عن الحسن عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن أبيه قال :قال رسول الله ﷺ : « ضالة المسلم حرق النار » .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (اللقطة) جـ ٦ صـ ١٩٠ ذكر الحديث بلفظه : عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبى مسلم عن الجارود قال : أتينا رسول الله ﷺ ونحن على إبل عجاف ، فقلنا يا رسول الله : إنا نمر بالجرف، فنجد إبلا فنركبها ، فقال : « ضالة المسلم حرق النار » وقيل عنه عن يزيد عن أخيه مطرف عن الجارود .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٥ صـ ١٥٩ كتاب (اللقطة) باب : وعيد من آوى ضالة ولم يعرفها ذكر الحديث عن الجارود أنه سأل النبى ﷺ عن الضوال فقال « ضالة المسلم حرق النار » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٢٩٦ فى ترجمة الجارود عن ابن عمرو بن المعلى ذكر الحديث عن الجارود عدة مرات بطرق مختلفة .

=

٥/ ١٥٣١٢ ـ « ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ » .

حم ، هب ، طب ، قط في الصفات عن أبي رزين [(١)] .

= والحديث في مسند الفردوس صـ ١٩١ باب الضاد ، قال ، أبو جارود بشر بن عمرو العبدى « ضالة المسلم حرق النار ـ فلا يقربنها » ـ يعني ـ أنه نار مشتعل ، قالها ثلاث .

والحديث في الصغير برقم ٥٢٠٥ من رواية أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان عن (الجاوود بن المعلى) وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن عبد الله بن الشخير والطبرانى فى الكبير عن (عصمة بن مالك) ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان عن أبى المنذر أو أبى غياث قال الذهبى : وهو أصح عن الجارود ، واسمه بشر فلقب به ، لأنه أغار على بكر بن وائل وجرهم بن المعلى ، وقيل : العلاء وقيل عمرو صحابى جليل شهير ، قال الهيثمى : رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح ، رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان عن عبد الله بن الشخير ، والطبرانى فى الكبير عن عصمة بن مالك ، وقال : قال الهيثمى فيه (أحمد بن راشد) وهو ضعيف ، ورواه عنه أيضًا ابن ماجه فى الأحكام والحارث والديلمى قال : قدمت على المصطفى ﷺ فى رهط من بنى عامر ، فقلنا : يا رسول الله إنا نجد ضوال من الإبل ؟ فذكره وقال : قال ابن حجر : وحديث النسائى إسناده صحيح .

و « حرق النار» بالتحريك لهبها : والمعنى ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليتملكها أدت به إلى النار ا هـ نهاية .

ورواية عصمة بن مالك فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : اللقطة جـ ٤ صـ ١٦٧ بلفظ : وعن عصمة قال : قال رسول الله ﷺ « ضالة المسلم حرق النار ـ ثلاث مرات » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أحمد بن راشد وهو ضعيف ا هـ .

(١) قوله (غيَرِه) الغير بمعنى تغير الحال وهو اسم من قولك غيرت الشىء فتغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت والضمير لله والمعنى : أن الله تعالى يضحك من أن العبد يصير مأيوسًا من الخير لأدنى شر وقع عليه مع قرب تغييره تعالى الحال من شر إلى خير ومن مرض إلى عافية ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة .

وقوله (ولن نعدم من رب يضحك خيرا) أى : لن نفقد الخير من رب يضحك . وجاء فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٢٥٣ رقم ٢٥٠٧ بلفظ (ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره) .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : فيما أنكرت الجهمية جـ ١ صـ ٦٤ رقم ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا بزيد بن هارون . أنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبى رزين ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره » .. الخ قال : قلت يا رسول الله : أو يضحك الرب ؟ قال : « نعم » .

قلت : لن نعدم من رب يضحك خيرا .

وقال فى الزوائد : وكيع ذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجاله احتج بهم مسلم .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند المدنيين » جـ ٤ صـ ١١ ، عن أبى رزين كما فى ابن ماجه .

و (أبو رزين العقيلى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة جـ ٦ تحت رقم ٥٨٧٨ ط : الشعب .

٦/ ١٥٣١٣ ـ « ضَحِكَ اللهُ مِن رَجُلَيْن قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَكِلاَهُمَا فِى الْجَنَّةِ » .

حب ، قط فى الصفات عن أبى هريرة [(١)] .

٧/ ١٥٣١٤ ـ « ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يَأْتُونَكُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ » .

حم ، طب ، ض عن سهل بن سعد [(٢)] .

٨/ ١٥٣١٥ ـ « ضَحِكْتُ مِنْ قَوْمٍ يَسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِى السَّلاَسِلِ » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٤ صـ ٤٥٤ فى ترجمة حمزة بن محمد ابن عبد الله بن محمد أبو طالب الجعفرى الطوسى .. إلخ ، وروى بسنده من طريق مالك عن أبى هريرة قال : ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة هكذا رأيته فى النسخة التى بيدى موقوفا على أبى هريرة والصحيح رفعه والضحك هنا كناية عن الرضا وهذا الحديث رواه ابن حبان والدارقطنى فى الصفات عن أبى رزين » اهـ تهذيب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (سهل بن سعد) جـ ٥ صـ ٣٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن الفضيل ـ يعنى ابن سليمان ـ ثنا محمد بن أبى يحيى عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه قال : كنت مع النبى ﷺ بالخندق ، فأخذ الكرزين فحفر به ، فصادف حجرا ، فضحك ، قيل : ما يضحكك يا رسول الله قال : « ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق فى النكول يساقون إلى الجنة » .
و (الكرزين) الفأس وفى حديث الخندق « فأخذ الكرزين فحفر » الكرزين : الفأس ، ويقال له : كرزن أيضا بالفتح والكسر ، والجمع : كرازين وكرازن ، وفى القاموس كجعفر وزبرج وقنديل اهـ / نهاية .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : فيمن يسلم من الأسرى جـ ٥ صـ ٣٣٣ بلفظ : وعن سهل بن سعد قال : كنت مع النبى ﷺ . بالخندق فأخذ الكرزين وبقيته كرواية الإمام أحمد . قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال يؤتى بهم إلى الجنة فى كبول الحديد ، وفى رواية عنده يساقون إلى الجنة وهم كارهون ، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى الأسلمى وهو ثقة اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٨ لأحمد والطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن سهل بن سعد قال كنت مع النبى ﷺ فى الخندق ، فحفر، فصادف حجرا ، فضحك ، فقيل له : ما يضحكك ؟ قال : « ضحكت .. الخ » .
و (النكول) القيود قال : وفيه « يؤتى بقوم فى النكول » « يعنى : القيود ، الواحد نكل بالكسر ، ويجمع أيضا على أنكال ؛ لأنها ينكل بها : أى يمنع .

حم ، طب ، ص عن أَبي أُمامة (١) .

١٥٣١٦/٩ ـ « ضَحِّ بهَا أَنْتَ ، ولا رُخْصةَ لأَحد فيها بَعْدَهَا » .

ك ، ق عن عقبة بن عامر قال : أَعطَانى رسول الله ﷺ غَنَمًا أُقسمها ضحايا ، فبقى عتود منها ، قال : فذكره (٢) .

---

(١) فى المغربية (ض) مكان (ص) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أبى أمامة الباهلى) جـ ٥ صـ ٢٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى ؛ أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش عن شيخ عن أبى أمامة قال : ضحك رسول الله ﷺ فقلنا : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « عجبت من قوم يقادون فى السلاسل إلى الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : فيمن يسلم من الأسرى جـ ٥ صـ ٣٣٣ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : استضحك رسول الله ﷺ يوما فقيل له يا رسول الله ما يضحكك ؟ قال : قوم يساقون إلى الجنة مقرنين فى السلاسل » قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح اهـ.

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٩ من رواية أحمد عن أبى أمامة .

قال المناوى : رواه أحمد عن أبى أمامة بإسناد حسن .

وقال : أراد الأسارى الذين يؤخذون عنوة فى السلاسل فيدخلون فى الإسلام فيصيرون من أهل الجنة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٧٠ فى كتاب (الضحايا) باب : لا يجزى الجزع إلا من الضأن وحدها ، ويجزى الثنى من المعز والإبل والبقر ، بلفظ : عن عقبة بن عامر ﷺ قال : أعطانى رسول الله ﷺ غنما أقسمها ضحايا على أصحابه ، فبقى منها عتود ، فذكرته لرسول الله ﷺ فقال : « ضح بها أنت » رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة وغيره ، قال أبو عبيد : العتود من أولاد المعز ، وهو ما قد شب وقوى قال الشيخ رحمه الله : وهذا إذا كان من المعز ؛ فالجذعة من المعز لا تجزى لغيره ، فكأنها كانت رخصة له (وقد روى ذلك) من حديث الليث ـ أخبرنى أبو النصر الفقيه ؛ وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن جعفر المزكى قالا : ثنا أبو عبد الله البوشنجى ؛ ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ،ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر ﷺ قال : أعطانى رسول الله ﷺ غنما أقسمها ضحايا بين أصحابى ، فبقى عتود منها ،قال : « ضح بها أنت ، ولا أرخصه لأحد فيها بعد» فهذه الزيادة إذا كانت محفوظة كانت رخصة له كما رخص لأبى بردة بن دينار .

وانظر نيل الأوطار بشرح منتقى الأخبار جـ ٥ صـ ٩٦ كتاب (الهدايا والضحايا) باب : السن الذى يجزئ فى الأضحية وما لا يجزىء ، فقد ذكر حديث البراء بن عازب الذى رخص فيه لأبى بردة بن دينار ، بلفظ : وعن البراء بن عازب قال : ضحى خال لى يقال له : أبو بردة ـ قبل الصلاة فقال له رسول الله ﷺ : « شاتك شاة لحم ـ فقال : يا رسول الله : إن عندى داجنا جذعة من المعز قال : اذبحها ، ولا تصلح لغيرك » متفق عليه .

ثم ذكر حديث عقبة بن عامر المتفق عليه ، وقال : وفى رواية للجماعة إلا أبا داود وذكر حديثنا هذا . وقال الشوكانى : وقد أخرج هذا الحديث أيضا أبو داود بإسناد حسن ، وليس فيه « من المعز » .

١٠/ ١٥٣١٧ ـ « ضَحُّوا بالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْن ؛ فَإنَّه جَائِزٌ » .

حم ، طب ، ق عن أُم بلال بنت هلال الأسلمية (١) .

١١/ ١٥٣١٨ ـ « ضَحُّوا ، وطَيِّبوا بهَا أَنْفُسَكُمْ ؛ فَإنه لَيْس مِنْ مُسْلِمٍ يوجِّه أُضْحِيته إِلَى الْقِبْلَةِ إلاَّ كَانَ دَمُهَا ، وقَرْنُهَا ، وصوفُهَا حَسَنَاتٌ مُحْضَرَاتٌ فِي مِيزَانِه يوْم الْقِيامَةِ » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٧١ فى كتاب (الضحايا) باب : لا يجزى الجذع إلا من الضأن ، بلفظ: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، ثنا الحسن بن محمد ابن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ، أبى بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبى يحيى، حدثتنى أمى عن أم بلال أمرأة من أسلم وكان أبوها يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : «ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز » .

وعنها من طريق آخر أن النبى ﷺ قال : « يجوز الجذعة من الضأن أضحية » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أم بلال رضي الله عنها) جـ ٦ صـ ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبى يحيى قال : حدثتنى أمى عن أم بلال أن رسول الله ﷺ قال : « ضحوا بالجذع من الضأن ؛ فإنه جائز » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأضاحى باب ما يجزىء فى الأضحية جـ ٤ صـ ١٩ بلفظ : عن أم بلال أن رسول الله ﷺ قال : « ضحوا بالجذع .. الحديث » : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ا هـ .

« والجَذَع » بفتحتين : الشاب الفتى من الضأن وهو من الإبل ما دخل فى الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانية ومن الضأن ما تم له عام فإنه جائز أى مجزىء فى الأضحية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٠ من رواية أحمد والطبرانى عن أم بلال ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى عن أم بلال بنت بلال الأسلمية عن أمها ، وقال : قال الهيثمى : رجاله ثقات ا هـ .

و (أم بلال) ترجم لها فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٤٦٠ رقم ٢٩١٩ قال ابن حجر : أم بلال بنت هلال ابن أبى هلال الأسلميه المدنية روت عن أبيها : يجوز الجذع من الضأن ضحية : روى محمد بن يحيى الأسلمى عن أمه عنها قال العجلى : تابعية ، ثقة ، قلت : روى أحمد فى مسنده وأبو جعفر بن جرير الطبرى والبيهقى حديثا من روايتها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من غير ذكر أبيها وذكرت كذلك فى الصحابة ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ١٩١ بلفظ : عائشة « ضحوا وطيبوا بها أنفسكم ؛ فإنه ليس من مسلم توجه ضحيته إلى القبلة إلا كان دمها وقرنها وصوفها حسنات محضرات فى ميزانه يوم القيامة » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٤ صـ ٣٨٨ باب : الضحايا رقم ٨١٦٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سعيد الشامى ، قال : « ضحوا وطيبوا بها أنفسكم ، فإنه ليس من مسلم يوجه ضحيته إلى القبلة إلا كان دمها ، وفرشها ، وصوفها حسنات محضرات فى ميزانه يوم القيامة وكان يقول : انفقوا قليلا تؤجروا كثيرا ؛ إن الدم وإن وقع فى التراب فهو فى حرز الله ، حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة » .

١٢/ ١٥٣١٩ ـ « ضَرَبْتُ ضَرْبَتى الأُولَى فَبرقَ الذى رأَيْتُمُ ، فَأَضَاءَ لِى مِنْهَا قُصورَ الْحيرة ، ومدَائِنَ كِسرى كَأَنها أَنْيابُ الْكِلاَب ، وأَخْبرنِى جبْرِيل أَن أُمتى ظَاهرةٌ علَيْهَا ، ثُم ضَرَبْتُ ضَربتى الثانِيةَ ، فَبرقَ الذى رأَيْتُم أَضَاءَ لِى قصور الْحُمْرِ مِنْ أَرضِ الرُّومِ ، كَأَنَّهَا أَنْيابُ الْكِلاَبِ ، وأَخْبرنِى جِبْرِيل أَن أُمتِى ظَاهِرةٌ علَيْهَا ، ثُم ضَرَبْتُ ضَرْبتِى الثالِثَةَ ، فَبرقَ الذِى رأَيْتُم أَضَاءَ لِى مِنْهَا قُصور صنْعَاءَ ، كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلاَبِ ، وأَخْبرنِى جِبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتِى ظَاهِرةٌ علَيها يَبْلُغْنَ النَّصْرَ ، فَأَبْشِروا » .

ابن سعد عن كثير بن عبد الله المزنى عن أَبيه عن جده (١) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤ صـ ٥٩ (الطبقة الثانية من المهاجرين والانصار) ط/ الشعب: قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: حدثنى كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخندق من أجم الشيخين طرف بنى حارثة عام ذكرت الأحزاب خطة من المذاد فقطع لكل عشرة أربعين ذراعًا ، فاحتج المهاجرون والأنصار فى سلمان الفارسى ـ وكان رجلا قويا ـ فقال المهاجرون : سلمان منا وقالت الأنصار : لا ؛ بل سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت» قال : عمرو بن عوف : فدخلت أنا وسلمان وحذيفة بن اليمان ونعمان بن مقرن المزنى ، وستة من الأنصار تحت أصل ذباب ، فضربنا حتى بلغنا الندى فأخرج الله صخرة بيضاء مروة من بطن الخندق ، فكسرت حديدنا ، وشقت علينا فقلت لسلمان : ارق إلى رسول الله ﷺ وهو ضارب عليه قبة تركية ، فرقى إليه سلمان فقال : يا رسول الله صخرة بيضاء خرجت من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا ، ـ فإما نعدلَ عنها ـ والمعدلُ قريب ـ أو تأمرنا فيها بأمرك ، فإنا لا نحب أن نجاوز خطك ، فقال : أرنى معولك يا سلمان ، فقبض معوله ، ثم هبط علينا ، فكنا على شفة الخندق ، فنزل رسول الله ﷺ فتحا فضرب ضربة صدعها وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها ، فكبر رسول الله ﷺ تكبير فتح ، فكبرنا ، ثم ضرب الثانية ، فبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها حتى كأن مصباحا فى جوف بيت مظلم ، فكبر رسول الله ﷺ تكبير فتح فكبرنا ، ثم ضرب الثالثة فكسرها ، وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها فكبر تكبير فتح فكبرنا ، ثم رقى حتى إذا كان فى مقعد سلمان ، قال سلمان : يا رسول الله لقد رأيت شيئا ما رأيت مثله قط ، فالتفت إلى القوم ، فقال : هل رأيتم ؟ قالوا : نعم بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله رأيناك تضرب فيخرج موج كالبرق فتكبر فنكبر لا نرى ضياء غير ذلك، قال: صدقتم ، ضربت ضربتى الأولى ..) الحديث .

وليس فيه لفظ (ضربتى) فى قوله : ثم ضربت ضربتى الثالثة . وفيه (يبلغهم النصر) بدلا من (يبلغن النصر) .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ترجمة (لكثير بن عبد الله) جـ ٣ صـ ٢٨٧ ط ـ السعادة وقال : هو « كثير بن عبد الله » ذكره البخارى هكذا قال أبو موسى فى الذيل ولم يسق له خبرا ، (قلت) أخشى أن يكون هو شيخ عقبة بن مسلم .

١٣/ ١٥٣٢٠ ـ « ضَرَبَ الله تَعَالَى مَثَلاً صراطا ـ مُسْتَقيمًا ، وعلى جَنبَتَى الصِّرَاط سُورَان فيهمَا أَبْوابٌ مُفتحةٌ ـ عَلَى الأَبْوَاب سُتُورٌ مرخَاةٌ ، وَعَلَى بَاب الصِّرَاط دَاعٍ يَقُولُ : يا أَيُّهَا النَّاسُ ادخُلُوا الصِّرَاطَ جَميعًا ، ولاَ تَتَعوَّجُوا ، وداعٍ يدْعُو منْ فَوْق الصِّرَاط ، فَإذَا أَرَاد الإنْسَانُ أَن يَفْتَحَ شيئًا منْ تلْكَ الأَبْوَاب قَالَ : وَيْحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ ؛ فَإِنَّكَ إنْ تَفْتَحْه تَلجه ، فَالصِّرَاطُ : الإِسْلاَمُ ، وَالسُّورَان حَدُودُ الله ، وَالأَبْوَاب الْمُفتحَة : محَارمُ الله وذَلكَ الدَّاعِى عَلَى رَأسِ الصِّرَاطِ : كتَابُ الله ، والدَّاعِى منْ فَوْق : وَاعظ الله فِى قَلْب كُلِّ مُسْلم » .

حم ، طب ، ك ، هب عن النَّوَّاسِ بْن سَمْعَان (١) .

١٤/ ١٥٣٢١ ـ « ضَالَّةُ الْمُسْلِم حَرَقُ النَّار ، فَلا تَقْرَبَنَّهَا » .

ط ، عب ، حم ، ت ، ن والدارمى ، والطحاوى ، ع ، والحسن بن سفيان ، حب ، والبغوى والباوردى وابن قانع طب ، حل ، ق ، ض عن الجارود بن المعلى (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند النواس بن سمعان الكلابى الأنصارى) جـ ٤ صـ ١٨٢ بلفظ : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا ليث ـ يعنى ابن سعد ـ عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصارى عن رسول الله ﷺ قال : « ضرب الله مثلاً الحديث . وفيه (لا تنفرجوا) بدل (لا تتعوجوا) .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك بسنده عن النواس بن سمعان جـ ١ صـ ٧٣ فى كتاب (الإيمان) مع اختلاف طفيف فى بعض الألفاظ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا أعرف له علة ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أورده الديلمى فى مسند الفردوس ، صـ ١٩٢ مخطوط بمكتبة الأزهر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١١ من رواية أحمد والحاكم عن النواس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والحاكم فى الإيمان ، وكذا الطبرانى عن النواس بن سمعان ، وقضية صنيع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجا لأحد من الستة والأمر بخلافه ، فقد عزاه فى الفردوس للترمذى فى الأمثال ا هـ مناوى .

و (النواس بن سمعان) ترجم له فى أسد الغابة جـ ٥ صـ ٣٦٧ رقم ٥٣٠٧ ، وفى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٨٠ رقم ٨٦٧ .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٦ صـ ١٨٣ رقم ١٢٩٣ عن الجارود بلفظ : « ضالة المسلم حرق النار » فقط .

وفى مسند أحمد (حديث الجارود العبدى) جـ ٥ صـ ٨٠ عدة روايات عن الجارود منها ، ثنا مسلم الجذمى جذيمة عبد القيس ثنا الجارود قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، وفى الظهر قلة ؛ إذ تذاكر القوم الظهر ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمتنا ما يكفينا من الظهر ، فقال : « وما يكفينا » قلت :=

....

= زودنانى عليهن فى جرف فنستمتع بظهورهم ، قال : لا ، « ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها ، ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها ، ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها » وقال فى اللقطة : « الضالة تجدها فأنشدنها، ولا تكتم ، ولا تغيب ، فإن عرفت فأدها ، إلا فمال الله يؤتيه من يشاء » .

ومنها : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق أن سفيان وأحمد الحذاء قال : ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن مطرف بن الشخير عن الجارود العبدى يرفعه إلى النبى ﷺ قال : «ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها » كما ورد بعد هذا الحديث حديث عن الجاورد بن معلى العبدى ، وهذا يفيد أن الجارود بن معلى العبدى هو الجارود بن المعلى ا هـ .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه جـ ٤ صـ ٣٠١ رقم ١٨٨١ ولم يذكر فيه عجز الحديث « فلا تقربنها » وقال : والجارود هو ابن المعلى العبدى صاحب النبى ﷺ ويقال : الجارود بن العلاء أيضا والصحيح ابن المعلى اهـ.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٩١ فى كتاب (اللقطة) قال : وقد قيل عنه عن مطرف عن أبى مسلم عن الجارود (وقد قيل) عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٩ صـ ٣٣ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : قدمت على النبى ﷺ فى رهط من بنى عامر ، فقلنا : يا رسول الله إنا نجد ضوال من الإبل ، فقال النبى ﷺ : «ضالة المسلم حرق النار » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١٠ صـ ٣١ فى كتاب (اللقطة) عن الجارود العبدى يرفعه إلى النبى ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها » قال : نرى أنها الإبل ـ الثورى القائل ، قال محققه أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق المصنف وأخرجه النسائى من طريق أبى أسامة عن سفيان فى الكبرى .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب البيوع باب اللقطة جـ ٤ صـ ١٦٧ بلفظ : عن الجاورد قال : قلت يا رسول الله أو قال رجل : يا رسول الله اللقطة نجدها قال : أنشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء وفى رواية عن الجاورد أيضا قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وفى الظهر قلة إذ تذاكر القوم الظهر فقلت لرسول الله ﷺ قد علمت ما تلقينا من الظهر قال : وما يكفينا قلت : ذود فأتى عليه فى جرف فنستمتع بظهورهن قال: لا ، ضالة المسلم حرق النار فلا يقربنها ، ضالة المسلم حرق النار فلا يقربنها فذكر الحديث « قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح ا هـ .

والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب (البيوع) باب : فى الضالة جـ ٢ صـ ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون أنا الحريرى ، عن أبى العلاء ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود قال : قال رسول الله ﷺ « ضالة المسلم حرق النار ـ ثلاثا ـ لا تقربنها « قال : فقال رجل : يا رسول الله : اللقطة نجدها قال : « انشدها ولا تكتم، ولا تغيب وإن جاء ربها فادفعها إليه وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء » ا هـ دارمى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى اللقطة صـ ٢٨٤ رقم ١١٧٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا أبان ، حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن أبى مسلم الجذمى أن رسول الله ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار » قال المحقق : أبو مسلم الجذمى تابعى ذكره ابن حبان فى الثقات . وقد سقط هنا اسم الصحابى وهو الجارود كما ذكره المصنف فى مجمع الزوائد من حديث الجارود ... الخ . =

١٥/ ١٥٣٢٢ ـ « ضَحِّ بِالشَّاةِ ، وَتصَدَّقْ بِالدِّينَارِ » .

د ، ت غريب منقطع ، قط ، طب عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ بعثه ليشترى له أُضحية بدينار ، فاشترى أُضحيته فربح فيها دينارًا ، فاشترى أُخرى مكانها ، فجاءَ بالأُضحية والدينار إلى رسول الله ﷺ فقال : فذكره (١) .

١٦/ ١٥٣٢٣ ـ « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحد ، وَغلَظ جِلْده مَسِيرَةُ ثَلاَث » .

م ، ت عن أبى هريرة (٢) .

= وانظر حديث رقم ١١٧١ من نفس المصدر ا هـ .

وترجمة (جارود بن المعلى) فى أسد الغابة جـ ١ صـ ٦٥٥ رقم ٦٥٧ قال ابن الأثير : وجارود بن المعلى وقيل : ابن العلاء وقيل : جارود بن عمرو بن المعلى العبدى ، وقيل الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى ، وفد على النبى ﷺ سنة عشر فى وفد عبد القيس فأسلم ، وكان نصرانيا ، وفى ترجمته ذكر الحديث بلفظ : عن الجارود أن النبى ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار » وبالهامش قال : فى النهاية حرق النار بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٢٥٦ رقم ٣٣٨٦ ط/ التجارية بلفظ : عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار ليشترى له أضحية فاشتراها بدينار وباعها بدينارين ، فرجع فاشترى له أضحية بدينار ، وجاء بدينار إلى النبى ﷺ فتصدق به النبى ﷺ ودعا له أن يبارك له فى تجارته .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه جـ ٣ صـ ٥٤٩ رقم ١٢٥٧ ط/ الحلبى قال أبو عيسى : حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحبيب بن أبى ثابت لم يسمع عندى من حكيم بن حزام ، وقال : أخرجه أبو داود فى ٢٢ كتاب (البيوع) ، ٢٧ باب : فى المضارب يخالف .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (البيوع) جـ ٣ صـ ٩ رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا ابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمى ، قالا : نابندار ، نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان عن أبى حصين عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ أعطاه دينارا ليشترى به أضحيته فاشترى أضحيته بدينار فباعها بدينارين ، ثم اشترى أضحية بدينار ، وجاء بدينار وأضحية فتصدق النبى ﷺ بالدينار ، ودعا له بالبركة ا هـ قال المحقق : قوله فى السند عن شيخ من أهل المدينة والحديث أخرجه أبو داود قال البيهقى : ضعيف من أجل هذا الشيخ ، وقال الخطابى : هو غير متصل لأن فيه مجهولا لا يدرى من هو ا هـ .

(٢) فى نسخة قوله (د) مكان ت .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة وصفة أهلها ونعيمها) جـ ٤ صـ ٢١٨٩ باب ١٣ حديث رقم٤٤ بلفظ : حدثنى صريح بن يونس ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد بن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافر ـ أو ناب الكافر ـ مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث . =

١٧/ ١٥٣٢٤ ـ « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَفَخِذُه مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ مِثْلُ الرَّبْذَةِ » .

ت حسن غريب عن أَبى هريرة [(١)] .

١٨/ ١٥٣٢٥ ـ « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ ، وَمَقْعَدُهُ فِى النَّارِ (مِثْلُ مَا بَيْنِى) وَبَيْنَ الرَّبْذَةِ » .

=والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء فى عظم أهل النار جـ ٤ صـ ٧٠٤ رقم٢٥٧٩ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا مصعب بن المقدام عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة رفعه قال : « ضرس الكافر مثل أحد » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وأبو حازم : هو الأشجعى اسمه : سلمان ، مولى عزة الأشجعية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٢ من رواية مسلم والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه للحديث : ضرس الكافر فى جهنم مثل جبل أحد فى المقدار ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث. أى ثلاث ليال ، وإنما جعل كذلك ؛ لأن عظم جسده تضاعف فى إيلامه ، وذلك مقدور لله ، يجب الإيمان به قال القرطبى : وهذا إنما يكون فى حق البعض ، بدليل حديث « إن المتكبرين يحشرون يوم القيامة أمثال الذر فى صورة الرجال فيساقون إلى سجن فى جهنم يقال له : بولس ، قال : ولا شك أن الكفار متفاوتون فى العقاب كما علم من الكتاب والسنة . ا هـ ونازعه ابن حجر ، بأن ذلك فى أول الأمر عند المحشر ا هـ مناوى .

والحديث فى الجامع لشعب الإيمان للحافظ البيهقى مخطوط بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر جـ ٥ صـ ٢٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا عيسى بن حامد القاضى ، ثنا حامد بن الشعيب ثنا شريح بن يونس ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ؛ عن هارون بن سعد بن أبى حازم ؛ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافر فى النار مثل أحد .. » الحديث وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن شريح ابن يونس ا هـ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء فى عظم أهل النار جـ ٤ صـ ٧٠٣ بلفظ : حدثنا على بن حجر : أخبرنا محمد بن عمار ؛ حدثنى جدى محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ضرس الكافر .. الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٣ من رواية الترمذى عن أبى هريرة قال المناوى : رواه الترمذى فى صفة جهنم عن أبى هريرة .

و (الربذة) : قرية معروفة قرب المدينة بها قبر أبى ذر الغفارى ا هـ نهاية .

حم ، ك عن أَبى هريرة [1] .

١٩/ ١٥٣٢٦ ـ « ضِرسُ الْكَافِـرِ مِـثْلُ أُحُـدٍ ، وَغِلَظ جِلْدِهِ أَرْبَـعُـونَ ذِرَاعًـا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ».

ز عن ثوبان [2] .

٢٠/ ١٥٣٢٧ ـ « ضَعِ الْقَلَم علَى أُذُنِكَ ؛ فَإِنه أَكْثر لِلْمملى » .

ت ضعـيف ، وابن سعـد ، وسمـويه عن زيد بن ثابت قال : دخلت عـلى رسول الله

---

(١) فى المغربية (ومقعده فى النار ما بينى و بين الربذة) .
والحـديث فى مسند الإمـام أحمـد (مسند أبى هريـرة) رضي الله عنه جـ ٢ صـ ٣٢٨ بلفظ : عن أبى هريرة قال: قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ضرس الكافـر يوم القيامة مـثل أحد وعرض جلده سبـعون ذراعا ، وفخـذه مثل ورقان ، ومقعده من النار مثل ما بينى وبين الربذة » .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٥٩٥ فى كتاب (الأهـوال) وفيه « .. ومقعده من النار ما بينى وبين الربذة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط ووافقه الذهبى وقال : صحيح .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (صفة النار) باب : عظم خلق الكافر فى النار جـ ١٠ صـ ٣٩١ بلفظ : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضـرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلـده سبعون ذراعا ، ومقعـده من النار مثل ما بينى وبين الربذة ـ قلت رواه التـرمذى غير أنه قال : وغلظ جلـده أربعون ذراعا وهنا سبعون ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم وهو ثقة .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٤ من رواية أحمد والحاكم عن أبى هريرة ، ولـم يرمز له بشىء ولفظه يتفق مع لفظ المغربية .
قال المناوى فى شـرحه للحديث : (ورقان) كـقطران : جبل أسود على يمـين المار من المدينة إلى مكة . وعزاه (لأحمـد والحاكم) فى الأهوال عن أبى هريـرة وقال : قال الحـاكم صحيح وأقره الذهبى ، وقـال الهيـثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير (ربعى بن إبراهيم) وهو ثقة ا هـ مناوى .
(٢) الحديث من المغـربية فـقط وهو فى مجـمع الزوائد فى كتاب (صـفة النار) باب عظم : خلق الكـافر فى النار جـ١٠ صـ ٣٩٢ بلفظ : وعن ثوبان قال : وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرس الكافر مثل أحد .. » الحديث .
قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عباد بن منصور) وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .
والحديث فى الصغير جـ ٤ صـ ٢٥٥ رقم ٥٢١٥ من رواية البزار عن ثوبان : ورمز له بالصحة .
و (ذراع الجبار) أراد به هنا : مزيد الطول .

ﷺ وبين يديه كاتب ، وهو يملى فى بعض حوائجه فسمعته يقول : قال : فذكره ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأفرط [١] .

٢١/ ١٥٣٢٨ ـ « ضَعْ أَنْفَكَ لِيسْجُدَ معكَ » .

ق عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الاستئذان) جـ ٥ صـ ٦٧ رقم ٢٧١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبيد الله بن الحارث ، عن عنبسة عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد ، عن زيد بن ثابت قال : دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب ـ فسمعته يقول : « ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو إسناد ضعيف ، و (عنبسة بن عبد الرحمن) و (محمد بن زاذان) يضعفان فى الحديث .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ط/ الشعب جـ ٢ رقم ٢ صـ ١١٥ فى ترجمة (زيد بن ثابت) ذكر الحديث بلفظ : عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يمل فى بعض حوائجه ، فقال : « ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٦ من رواية الترمذى عن زيد بن ثابت ورمز له بالضعف ، وفيه « فإنه أذكر للمملى » بدلا من « فإنه أكثر للمملى » .

قال المناوى : رواه الترمذى فى الاستئذان عن قتيبة ؛ عن عبد الله بن الحرث ؛ عن عنبسة ؛ عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال : دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب ، فسمعته يقول : « ضع .. الخ » ثم قال : إسناده ضعيف ، وعنبسة ومحمد ضعيفان . وقال : وزعم ابن الجوزى وضعه ، ورد ابن حجر بأنه ورد من طريق أخرى لابن عساكر ، ووروده بسندين مختلفين يخرجه عن الوضع ا هـ مناوى .

والحديث أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات جـ ١ صـ ٢٥٩ باب : وضع القلم على الأذان ، بلفظ : أنبأنا الكروخى قال : أنبأنا الأزدى والغورجى قالا : أنبأنا الجراحى ، قال : حدثنا المحبوبى ، قال : حدثنا الترمذى ، قال : حدثنا قتيبة ، قال : عبيد الله بن الحارث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن أم سعيد عن زيد بن ثابت قال: « دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب فسمعته يقول : « ضع القلم على أذنك ، فإنه أذكر للمملى » .

هذا حديث لا يصح أما (عنبسة فهو : ابن عبد الرحمن البصرى) قال يحيى : ليس بشىء ، وقال النسائى : متروك، وقال أبو حاتم الرازى : كان يضع الحديث ، وأما (محمد بن زاذان) فقال البخارى : لا يكتب حديثه .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى السجود على الأنف جـ ٢ صـ ١٠٤ ، بلفظ : أنبأ أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض ؛ فإنكم قد أمرتم بذلك ، وكذلك رواه شريك عن سماك ، ورواه حرب عن ميمون عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ « ضع أنفك ليسجد معك » وقال : قال أبو عيسى الترمذى : حديث عكرمة عن النبى ﷺ مرسلا أصح .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢١٧ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس ورمز له بالحسن . =

٢٢/ ١٥٣٢٩ ـ « ضَعْ يدكَ عَلَى الـذى تَألَمُ مِنْ جسـدكَ ، وقُـلْ : باسْمِ الله ـ ثَلاثًا ـ وقُلْ سَبْعَ مرات : أَعُوذُ بِالله وقُدرته مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذر » .

حم ، م ، هـ ، حب عن عثمان بن أبى العاص الثقفى (١) .

٢٣/ ١٥٣٣٠ ـ « ضعْ يمينَكَ على الْمكَانِ الَّذى تَشْتكِـى ، فَامْسَـحْ بِهَا سَبْـعَ مرَّاتٍ وقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرته مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ـ فى كُلِّ مَسْحَة » .

حب ، طب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك عنه (٢) .

= قال المناوى : رواه البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس قـال : مر النبى ﷺ على رجل يسـجد على جبهـته فذكره . ورمز المصنف لحسنه ، قال فى العلل : وأصح منه خبر عكرمة عن النبى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم : « لا تجزىء صلاة لا يمس الأنف من الأرض ما يمس الجبين » .

(١) فى المغربية (بسم الله الرحمن الرحيم) مكان (باسم الله ثلاثا) .

والحديث فى صحيح مسلم باب : (استحباب وضع يده على موضع الألم . مع الدعاء) جـ ٤ صـ ١٧٢٨ رقم ٦٧ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا : أخبرنا ابن وهب ؛ أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب أخبرنى نافع بن جبير بن المطعم ، عن عثمـان بن أبى العاص الثقفى أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده فى جسده منذ أسلم ، فـقال له رسول الله ﷺ : « ضع يدك على الذى تألم من جسـدك ، وقل سبع مرات : أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر » .

والحديث فى سنن ابن مـاجه فى كتاب (الطب) باب : مـا عوذ به النبى ﷺ جـ ٢ صـ ١١٦٣ رقم ٣٥٢٢ بلفظ : عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبى العاص الثقفى أنه قال : قدمت على النبى ﷺ وبى وجع قد كاد يبطلنى ، فقـال لى النبى ﷺ « اجعل يدك اليـمنى عليه ، وقل : بسم الله ، أعـوذ بعزة الله وقدرته من شـر ما أجد وأحاذر ـ سبع مرات » فقلت ذلك فشفانى الله .

والحديث فى الصـغير برقم ٥٢٢٠ من رواية أحمـد ومسلم وابن ماجه : عن عـثمان بن أبى العاص الثـقفى ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه : عن عثمان بن أبى العاص الثقفى .

وظاهر صنيع المصنف أن ذنيك تفـردا بإخراجه من بين الستـة ، والأمر بخلافه ، بل رووه إلا البـخارى ، كلهم فى الطب إلا النسائى فى اليـوم والليلة ، وقال : هذا العلاج من الطـب الإلهى لما فيه من ذكر الله ، والتـفويض إليه ، والاسـتعـاذة بعزته ، وتكراره يكون أنجع وأبلغ كـتكرار الدواء الطبيـعى لاستـقصـاء إخراج المادة ، وفى السبع خاصية لا توجد لغيرها اهـ .

وانظر ترجمة (عثمان بن أبى العاص) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة جـ ٣ صـ ٥٧٩ رقم ٣٥٧٥ ط الشعب .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى كتاب (عـمل اليوم والليلة) صـ ١٨٥ ط الهند باب : (رقية الأوجاع) بلفظ : حدثنا أحمد بن علـى بن سليمان ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا شعـيب بن الليث ، عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، عن عثـمان بن أبى العاص ؓ قال : أتيت رسـول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله كنت=

٢٤/ ١٥٣٣١ ـ « ضَعُوا فِيهَا السِّكِّينَ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهَا ، وَكُلُوا » .

ط ، حم ، حب عن ابن عباس قال : أُتى النبى ﷺ بجنبة فى غـزوة الطائف قال : فذكره (١) .

٢٥/ ١٥٣٣٢ ـ « ضَعُوا ، وَتَعَجَّلُوا » .

= كأذكر الناس ثم دخلنى شىء فنسيت بعضه ، فوضع يده على صدرى ثم قال : « اللهم أخرج عنه الشيطان» فأذهب الله عنى النسيان قـال عثمان : ثم جئت رسول الله ﷺ مرة أخـرى ؛ أصابنى وجع ، فقال لى : « ضع عليه يدك ، وقل : أعوذ بعزة الله ، وقدرته من شر ما أجد » سبع مرات فأذهبه الله ـ عز وجل ـ عنى .

والحديث فى مسند أحمد (حديث عثمان بن أبى العاص) عن النبى ﷺ جـ ٤ صـ ٢١٧ بلفظ : عن عمرو ابن عبد الله بن كعب السلمى أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبى العاص قدم على النبى ﷺ وقد أخذه وجع قد كـاد يبطله ، فذكر ذلك للنبى ﷺ فزعم أن النبى ﷺ قال له : « ضع يمينك على مكانك الذى تشتكى فامسح به سبع مرات ، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد فى كل مسحة » .

والحديث فى الصغـير برقم ٥٢٢١ من رواية الطبرانى فى الكبيـر ، والحاكم فى المستدرك : عن عـثمان بن أبى العاص الثقفى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستـدرك فى (الجنائز) عن عثمان بن أبى العاص الثقفى وقال : قال الحاكم : ورواه مسلم بنحو منه من حديث يزيد بن الشخير عن عثمان .

(١) الحديث فى مـسند أحمد (مسند ابن عـباس) جـ ١ صـ ٢٣٤ بلفظ : عن عكرمة ، عن ابن عـباس : أن النبى ﷺ أتى بجبنة ، قال فجعل أصحابه يضربونها بالعصى ، فقال رسول الله ﷺ : « ضعوا السكين ، واذكروا اسم الله وكلوا » .

والحديث فى مـسند أبى داود الطيالسى جـ ١١رقم ٢٦٧٤ بلفظ : أبو داود قـال : حدثنا عبـد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن عكرمـة : عن ابن عباس قال : كنت أسمع قراء النبى ﷺ لما كان فتح بمكة رأى جبنة ، فقال : ما هذا ؟ قـالو : طعام يصنع بأرض العجم ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « ضعوا فيه السكين ، واذكروا اسم الله ، وكلوا » .

والحـديث فى مجـمع الزوائد فى كـتاب (الأطعـمة) باب : مـا جاء فـى الجبن جـ ٥ صـ ٤٢ بلفظ : عن ابن عباس قـال: أتى النبى ﷺ بجبنة فى غزاة ، فـقال : أين صنعت هذه ؟ قالوا : بفـارس ونحن نرى أنه يجعل فيـها ميتـة ، فقال : « اطعنوا فـيها السكين ، واذكـروا اسم الله وكلوا » وفى رواية أبى تجيبـة : فجعل أصـحابه يضربونهـا بالعصى ، قال الهـيثمى : رواه أحمـد والبزار والطبرانى ، وقـال : فى غزوة الطائف ، وفيـه (جابر الجعفى) وقد ضعفه الجمهور وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

وفى نفس البـاب صـ ٤٣ وعن الحسين بن على أنه سـئل عن الجبن فـقـال : « ضع السكين وسم وكل » قـال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

طس ، ك ، ق عن ابن عباس [١] .

٢٦/ ١٥٣٣٣ ـ « ضَعِى يَدَكَ عَلَيْه ثُمَّ قُولِى ـ ثَلاَثَ مَرَّات ـ : بسم الله : اللهم أَذْهِبْ عنِّى شَرَّ ما أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبارك الْمكين عنْدَكَ ، بسم الله » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، كر عن أَسماءَ بنت أَبى بكر قالت : خرج فى عنقى خْراج فتخوفت منه ، فسأَلت النبى ﷺ فقال : فذكره [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٥٢ فى كتاب (البيوع) بلفظ .. ثنا عبد العزيز بن يحيى المدينى ، ثنا مسلم بن خالد الزنجى عن محمد بن على بن يزيد بن ركانة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﷺ قال : لما أراد رسول الله ﷺ أن يخرج بنى النضير قالوا : يارسول الله : إنك أمرت بإخراجنا، ولنا على الناس ديون لم تحل ، قال : « ضعوا وتعجلوا » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبى : (قلت) : الزنجى ضعيف ، وعبد العزيز : ليس بثقة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ٢٨ فى كتاب (البيوع) باب : من عجل له أوفى من حقه قبل محله فقبله ، بلفظ : ... ثنا مسلم بن خالد الزنجى المكى ، عن محمد بن على بن يزيد بن ركانة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أمر النبى ﷺ بإخراج بنى النضير من المدينة جاءه ناس منهم فقالوا : : يا رسول الله إنك أمرت بإخراجهم ، ولهم على الناس ديون لم تحل ، فقال النبى ﷺ : « ضعوا وتعجلوا ـ أو قال : وتعاجلوا » وقال : ورواه الواقدى فى سيره عن ابن أخى الزهرى عن عروة بن الزبير .

ومعنى (ضعوا) فى النهاية باب : الواو مع الضاد جـ ٥ صـ ١٩٨ « ومن أنظر معسراً أو وضع له » أى : حط عنه من أصل الدين شيئًا ، ومنه الحديث : « وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه » أى : يستحطه من دينه .

ومعنى (تعجلوا) قال فى النهاية مادة (عجل) العجالة بالضم : ما تعجلته من شىء .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : فيمن أراد أن يتعجل جـ ٤ صـ ١٣٠ بلفظ : عن ابن عباس قال : لما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بنى النضير من المدينة ، أتاه ناس منهم فقالوا : إن لنا ديونا لم تحل، فقال :« ضعوا وتعجلوا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (مسلم بن خالد الزنجى) وهو ضعيف ، وقد وثق ا هـ .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ، باب (ما يستحب للمرء من الرقى والعوذ والقول عند الشىء يخافه من سلطان أو غيره) صـ ٩١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن جبلة، حدثنا عمرو بن النعمان ، عن كثير أبى الفضل ، أخبرنى أبى صفوان ـ شيخ من أهل مكة ـ عن أسماء بنت أبى بكر قالت : خرج على خراج فى عنقى فتخوفت منه فأخبرت به عائشة ، فقالت : سلى النبى ﷺ قالت : فسألته ، فقال : « ضعى يدك عليه ثم قولى ثلاث مرات بسم الله اللهم أذهب عنى شر ما أجد .. الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٤ من رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر : عن أسماء بنت أبى بكر ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى ـ كما قال المصنف : إن أسماء بنت أبى بكر خرج فى عنقها خراج فشكته إليه ... فذكره ، وقال : رواه الخرائطى فى كتاب (مكارم الأخلاق) وابن عساكر فى التاريخ عن أسماء بنت أبى بكر الصديق .

٢٧/ ١٥٣٣٤ ـ « ضَعِي فِي يدِ الْمِسْكِين ولَوْ ظِلْفًا مُحرَّقًا » .

حم ، وابن سعد طب عن أم بُجيد [(١)] .

٢٨/ ١٥٣٣٥ ـ (« ضُمَّ سعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً ، فَدعوْتُ الله أَنْ يكْشِفَ عنْهُ » .

ابن سعد ، والحكيم ، ك عن ابن عمر) [(٢)] .

٢٩/ ١٥٣٣٦ ـ (« ضَوالُّ الْمُسْلِم حرقُ النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث أم بجيد ﵂) جـ ٦ صـ ٣٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يأتينا فى بنى عمرو بن عوف فاتخذ له سويقة فى قعبة لى فإذا جاء سقيتها إياه ، قالت : قلت: يا رسول الله إنه يأتينى السائل فأتزهد له بعض ما عندى ، فقال : « ضعى فى يد المسكين ولو ظلفًا محرقًا » .
وذكر بعدها رواية أخرى عنها ، بلفظ : عن منصور بن حبان الأسدى عن ابن بجاد عن جدته قالت : قال رسول الله ﷺ : « ردوا السائل ولو بظلف شاة محرق أو محترق » .
والحديث بلفظه فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٨ صـ ٣٣٧ ط/ الشعب عن أم بجيد .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٣ من رواية أحمد والطبرانى : عن أم بجيد ورمز له بالحسن ، قال المناوى فى شرحه للحديث : رواه أحمد والطبرانى عن أم بجيد ـ بضم الباء ـ قالت : يا رسول الله ؛ يأتينى السائل فأتزهد له بعض ما عندى ، فقال ذلك .
والمراد (بالمسكين) ما يشمل الفقير . و (ولو ظلفًا محرقًا) قال القاضى ؛ هذا وما أشبهه إنما يقصد به المبالغة فى رد السائل بأدنى ما تيسر ، ولم يقصد به صدور هذا الفعل من المسئول ، فإن الظلف المحرق غير منتفع به .
و (أم بجيد) ترجم لها فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٤٦٠ تحت رقم ٢٩١٦ وقال : أم بجيد الأنصارية ، يقال : اسمها حواء ، وكانت من المبايعات ، روى حديثها عبد الرحمن بن بجيد الأنصارى عن جدته أم بجيد الأنصارية حديث : « ردوا السائل ولو بظلف محرق » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٣ صـ ١٢ القسم الثانى فى البدريين من الأنصار بلفظ : أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال : اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا ، قال : إنما يعنى السرير ، قال : إنما تفسحت أعواده قال: ودخل رسول الله ﷺ قبره ، فاحتبس ، فلما خرج قيل له : يا رسول الله ما حبسك ؟ قال : « ضم سعد فى القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه » .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٠٦ فى كتاب (معرفة الصحابة) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى (كتاب المناقب) باب : فضل سعد بن معاذ جـ ٤ صـ ٩٨ رقم ٤٠٦٠ ـ ابن عمر قال : اهتز العرش لحب الله لقاء سعد فقال : إنما يعنى السرير ، قال تعالى: ﴿ ورفع أبويه على العرش ﴾ قال : تفسخت أعواده . قال ودخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس ، فلما خرج قيل : يا رسول الله ، ما الذى حبسك ؟ قال : « ضم سعد فى القبر .. الحديث » قال ابن حجر : هو لأبى بكر . قال المحقق : قال البوصيرى : رواته ثقات ، وقال البزار : هذا الحديث بهذا التفسير لا نعلمه إلا عن ابن عمر وكذا فى المسنده ا هـ .

ابن سعد عن مطرف بن الشِّخِّير عن أَبيه [1]) .

٣٠/ ١٥٣٣٧ ـ « ضَعِى يدكِ الْيُمْنَى عَلَى فُؤَادكِ ، فَامْسحِيه ، وقُولِى : بِسْمِ الله . اللَّهُمَّ داوِنِى بِدوائِكَ ، واشْفِنِى بِشفَائِكَ ، وأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عمَّن سِواكَ ، واحذِر عنى أَذَاكَ ـ قَالَهُ لغَيْرَى » .

طب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ميمونة بنت أَبى عسيب [2] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٧ صـ ٢٢ القسم الأول ط/ التحرير ، بلفظ : عن مطرف بن الشخير عن أبيه قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فى وفد من بنى عامر ، فقال : « ألا أحملكم ؟ » فقلنا : إنا نجد بالطريق هوامل من الإبل ، فقال رسول الله ﷺ : « ضوال المسلم حرق النار » .
انظر ترجمة (مطرف بن عبد الله بن الشخير) فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ١٠ صـ ١٧٣ رقم ٣٢٤ .
(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : (ما تدعو به المرأة الغيرى) صـ ٢٣٢ رقم ٦٢٦ بلفظ: حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الحكم المنتجع بالمصعب العبدى ، حدثتنى ربيعة قالت ، حدثتنى منية عن ميمونة بنت أبى عسيب : أن امرأة من بنى جوش أتت النبى ﷺ على بعير ، فنادت : يا عائشة : أغيثينى بدعوة من رسول الله ﷺ لتسكنينى بها ، وتطمئنينى بها . وأنه قال لها : « ضعى يدك اليمنى على فؤادك ، فامسحيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داونى بدوائك ، واشفنى بشفائك ، وأغننى بفضلك عمن سواك ، واحذر عنى أذاك » قالت : فدعوت به فوجدته جيدا .
قال المنتجع : وأظن أن ربيعة قالت فى ذا الحديث : إن المرأة كانت غَيْرَى .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٥ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ميمونة بنت أبى عسيب ، ورمز له بالصحة .
وليس فيه كلمة (فامسحيه) وكلمة (اللهم) وفيه (واحدر عنى أذاك) بدلا من (واحذر عنى أذاك) .
قال المناوى فى شرحه للحديث : و (احذر) ضبطها بذال معجمة بخط الشارح ، وليس بصواب ، فقد وقفت على خط المصنف فى مسودته فوجدته (احدر) بدال مهملة ، وقال : قاله لغيرى ـ بفتح الراء ـ فَعْلَى من الغيرة، وهى الحمية والأنفة ، وعزاه (للطبرانى فى الكبير عن ميمونة بنت أى عسيب) وقيل : بنت أبى عنبسة قالت : قالت امرأة : يا عائشة أغيثينى بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنينى بها ، فذكرته قال المصنف : كانت غَيْرَى .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدعية) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ التى دعا بها .
و (ميمونة بنت أبى عسيب) ترجم لها فى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٢٧٦ رقم ٣٠٢ باسم (ميمونة بنت أبى عنبسة أو بنت عنبسة) قاله ابن منده وأبو عمر ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف ، وإنما هو عسيب ، روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدى ، عن ربيعة بنت مرثد وكانت تنزل فى بنى قريح عن منية ، عن ميمونة بنت أبى عسيب ، وقيل : بنت أبى عنبسة مولاة النبى ﷺ أن امرأة من جرش أتت النبى ﷺ فقالت : يا عائشة : أغيثينى بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنينى بها ، وتطمنينى بها ، وأنه قال لها : « ضعى يدك اليمنى على فؤادك ، فامسحيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داونى بدوائك ، واشفنى بشفائك ، وأغننى بفضلك عمن سواك » قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيدا . =

٣١/ ١٥٣٣٨ ـ « ضَعْهَا علَى الْحضِيضِ ، إِنَّما أَنَا عَـبْدٌ آكُلُ كَما يأْكُلُ الْعبْدُ وأَشْربُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ » .

الديلمى عن أَبى هريرة (١) .

٣٢/ ١٥٣٣٩ ـ « ضَـمَّنَ الله خَلْقَـهُ أَرْبَعًـا : الصَّـلاَةَ ، وَالزَّكَـاةَ ، وَصَـوْمَ رَمَـضَـانَ ، وَالْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ : وهن السَّرَائِرُ الَّتِى قَالَ الله : يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ » .

هب عن أَبى الدرداءِ (٢) .

=والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدعـية) باب : الاجتهاد فى الدعاء جـ ١٠ صـ ١٨٠ بلفظ : وعن ميمونة بنت أبى عسيب مولاة رسـول الله ﷺ أن امرأة من جرش أتت رسول الله ـ ﷺ ـ على بعير فنادت يا عائشة أعـينينى بدعوة من رسول الله ﷺ تسكننى أو تطمئننى ، قالت لهـا : ضعى يدك اليمنى على بطنك فامسحـيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داونى بدوائك واشفنى بشفائك ، وأغننى بفـضلك عمن سواك ، واحدر عنى أذاك . قالت ربيعة : فدعوت به فوجـدته جيدا قال المنتجع : فأرى أن ربيعة قـالت فى هذا الحديث : إن المرأة كانت غيرى ، رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم ا هـ .

(١) انظر الجامع الكبير حديث رقم ٧٧٠٤ بلفظ : « إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد ، وأشرب كما يشرب العبد » وعزاه إلى ابن عدى فى الكامل ، وابن عساكر : عن أنس ﷺ وقال الشيخ مرتضى فى هامش نسخته : ورواه الديلمى من حديث أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه أتى بهدية ، فلم يجد شيئًا يضعها عليه ، قال : « ضعها على الحضيض ـ يعنى الأرض ـ ثم نزل ، فأكل ، ثم قال : « ... إنما أنا عبد ... الحديث » .

وفى النهاية مادة (حضض) فيـه : أنه جاءته هدية ، فلم يجد موضعا يضعها عليه ، فـقال : « ضعه بالحضيض فإنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد » .

و (الحضيض) : قرار الأرض ، وأسفل الجبل .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كـتاب الأطعمة) باب : الأكل على الأرض ، جـ ٥ صـ ٢٤ بلفظ : عن أبى هريرة أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ بطعام ، فقال : ضعه بالحضيض أو بالأرض » قال الهيثمى رواه البزار وفيه (عبد الله بن رشيد) و (مجاعة أبو عبيدة البصرى) ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحـديث فى زهر الفردوس لابن حـجر صـ ٢٩١ مـخطوط بالهيـئة العامـة للكتاب رقم ب/ ٥٤٨٩ . قـال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو محمد بن ماهلة ، حدثنا ابن لال حدثنا أبو على الرفا ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامى ، حدثنا أبو على الحنفى ، حدثنا عمـران القطان عن قتادة عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ضمن الله خلقه أربعا : الصلاة والزكاة .. الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٦ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة .

قال المناوى فى شرحه للحديث : وذلك أن الله لما علم من عـبده الملل وتوالى التوانى والكسل لون له الطاعات ليدوم له بها تعمير الأوقات فجعلها أبوابا مـشتملة على أ جناس شتى ، وقال : رواه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء .

١/ ١٥٣٤٠ ـ « طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ ، يبْعَثُون إِلى رَجُل فَيأْتى مكَّةَ فَيَمْنَعُهُ الله تَعَالَى وَيخِيفُ بهم ، مَصْرَعُهُم واحِدٌ ومَصَادِرُهُم شَتَّى ، إِنَّ منهم مَنْ يُكْرَه فَيَجىءُ مُكْرَهًا » .

طب عن أُم سلمة (١) .

٢/ ١٥٣٤١ ـ « طَاعَـةُ الإِمَام حَقٌّ عَلَى الْمُـسْلِم مَا لمْ يَأْمُـرْ بِمَعْـصِيَـةِ الله ، فَإِذَا أَمَـرَ بِمَعْصِيَةِ الله فَلاَ طَاعَةَ لَهُ » .

هب وتمام ، خط فى المتفق والمفترق عن أَبى هريرة (٢) .

٣/ ١٥٣٤٢ ـ « طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أم سلمة) جـ ٦ صـ ٣١٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد قال : ثنا أبى ، ثنا على بن زيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة : أن رسول الله ﷺ استيقظ من منامه وهو يسترجع ، قالت : قلت : يا رسول الله ما شأنك ؟ قال : « طائفة من أمتي يخسف بهم ثم يبعثون إلى رجل فيأتى مكة فيمنعه الله منهم ويخسف بهم مصرعهم واحد ومصادرهم شتى ، قالت : قلت يا رسول الله كيف يكون مصرعهم واحد ومصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم من يكره فيجيء مكرها » ا هـ .

وانظر صحيح مسلم كتاب (الفتن) باب : الخسف بالجيش إلخ جـ ٤ صـ ٢٢٠٩ .

(٢) الحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة جـ ٢ صـ ٣٩١ رقم ٧٥٢ .

قال : أخرجه تمام فى الفوائد (١٠ / ١) : أخبرنا الحسن بن حبيب ثنا بدر بن الهينما الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن المغراء عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طاعة الإمام حق على المرء المسلم ، ما لم يأمر بمعصية الله ـ عز وجل ـ فإذا أمر بمعصية ، فلا طاعة له » .

قلت : وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات ، غير عبد الرحمن بن المغراء ، وهو صدوق فى حديثه عن الأعمش كما فى التقريب ، وهذا من روايته عن غيره ، كما ترى ، فالحديث جيد ، لا سيما وفى معناه أحاديث كثيرة فى الصحيحين وغيرهما .

و (بدر بن الهيثم) هو : أبو القاسم اللخمى القاضى الكوفى نزيل بغداد ترجمه الخطيب (٧/ ١٠٧ ، ١٠٨) وقال : (وكان ثقة ﷺ من المعمرين مات سنة ٣١٧) .

و(الحسن بن حبيب) هو أبو علي الفقيه الشافعي المعروف بالخضايري ترجمه ابن عساكر (٤ / ٢١٣ / ٢) ترجمة جيدة وقال : أحد الثقات الأثبات .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٤٦ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ، رمز المصنف لصحته .

عق ، والقضاعى ، وأبو على الحداد فى معجمه ، كر عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٤/ ١٥٣٤٣ ـ « طَاعَةُ الله طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ الله مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى جـ ٢ صـ ٤٥ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم نا إسماعيل ابن عمر بن الحسن الخولانى ، نا عيسى الرشا ثنا إسماعيل بن الخضر البغدادى ، ثنا عمرو بن هاشم البحيرونى عن ابن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « طاعة النساء ندامة».

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٢٦٢ رقم ٥٢٤٧ وعزاه إلى العقيلى فى الضعفاء عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال : المناوى فى شرحه : قال إمام الحرمين : لا نعلم امرأة أشارت برأى فأصابت إلا أم سلمة فى صلح الحديبية . انتهى . واستدرك عليه ابنة شعيب فى امر موسى فالحديث غالبى .

وقال : رواه العقيلى فى الضعفاء عن المطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح عن عمرو بن هاشم عن محمد ابن سليمان بن أبى كريمة عن هشام عن عروة عن عائشة ، ثم قال مخرجه العقيلى : (محمد بن سليمان) حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها منها هذا الخبر . وقال ابن عدى : ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف انتهى . ومن ثم قال ابن الجوزى : موضوع ، كما عزاه إلى (القضاعى) فى مسند الشهاب ، وابن عساكر فى تاريخه ، وكذا ابن لال والديلمى كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، وفى الميزان : فيه (محمد بن سليمان) ضعفه أبو حاتم وترجمته فى ا لميزان رقم ٧٦٢٩ .

وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب (النكاح) جـ ٢ صـ ٩٥ حيث قال : (العقيلى) حدثنا المطلب بن شعيب ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا عمرو بن هشام عن محمد بن سليمان ابن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طاعة النساء ندامة » قال العقيلى.. تقدم فى كلام المناوى .

قلت : أخرجه أبو على الحداد فى معجمه ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس ، حدثنا أبو الحسن على بن داود بن الخليل ، حدثنا أبو الحسن محمد بن حمدون ، حدثنا العباس بن ربيع بن ثعلب ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو البخترى عن هشام به ، وقال أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى فى جزئه : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف البخارى ، حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخارى ، حدثنا عمران بن موسى بن الضحاك حدثنا نصر بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن أشعث ، حدثنا عيسى بن يونس عن هشام به ، أخرجه ابن النجار فى تاريخه ، ومن شواهده ما أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه مرفوعا : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » وأخرج العسكرى فى الأمثال عن عمر قال : « خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة » ا هـ : اللآلىء .

وانظر كتاب الموضوعات للهندى باب (تأديب النساء) .. الخ صـ ١٢٨ قال : وعن عائشة مرفوعا بطرق ضعاف « طاعة النساء ندامة » وادخال ابن الجوزى حديث عائشة فى الموضوعات ليس بجيد .. الخ موضوعات ا هـ .

طس عن أبى هريرة [١] .

٥/ ١٥٣٤٤ - « طَالِبُ الْعِلْمِ تَبْسُطُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَطْلُبُ » .

خط فى (*) كر عن أنس ، وفى سنده ضَعْفٌ [٢] .

٦/ ١٥٣٤٥ - « طَالِبُ الْعِلْمِ طَالِبُ الرَّحْمن ، وَطَـالِبُ الْعِلْمِ رُكْنُ الإِسلام ، ويُعطَى أجْرُهُ مع النبيين » .

الديلمى عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٤٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة .
قال : المناوى أى والوالدة : وكأنه اكتفى به عنها من باب « سرابيل تقيكم الحر » ثم قال : والكلام فى الأصل : ما لم يكن فى رضاه أو سخطه ما يخالف الشرع وإلا فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، ولو أمر بطلاق زوجته قال جمع : امتثل لخبر الترمذى عن ابن عمر قال: كان تحتى امرأة أحبها وكان أبى يكرهها فأمرنى بطلاقها فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك . فقال : طلقها . قال ابن العربى فى شرحه : صح ، وثبت ، وأول من أمر بطلاق امرأته الخليل وكفى أسوة وقدوة ، ومن بر الابن بأبيه أن يكره من كرهه وإن كان له محبا، بيد أن ذلك إذا كان الأب من أهل الدين والصلاح يحب فى الله ويبغض فيه ولم يكن ذا هوى ، قال : فإن لم يكن كذلك استحب له فراقها لإرضائه ، ولم يجب كما يجب فى الحالة الأولى ؛ فإن طاعة الأب فى الحق من طاعة الله وبره من بره .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البر والصلة) باب (ما جاء فيى البر وحق الوالدين) ج٨ صـ ١٣٦ بلفظ: وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طاعة الله ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن إسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى باب : رضا الله فى رضا الوالد جـ ٣ صـ ٣٢٢ .
(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (إبراهيم بن عبد الحميد) أبى إسحاق الجرشى جـ ٢ صـ ٢٢٧ بلفظ : وعن أنس مرفوعًا : « طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها رضاء بما يطلب » قال أبو زرعة عن المترجم له : ما به بأس ا هـ .
وانظر الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٢٥٤٩ فقد عزا الحديث لابن عساكر من رواية أنس ، ورمز لحسنه.
قال المناوى : أخرج ابن عساكر الحديث فى التاريخ عن أنس ، ورواه الطيالسى والبزار ، والديلمى ا هـ .
(٣) الحديث فى مسند الفردوس مخطوط صـ ٩٤ عن أنس : « طالب العلم طالب الرحمة ، طالب العلم ركن الإسلام ويعطى أجره مع النبيين » .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٥٣ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن أنس ، ورمز له بالضعف.
قال المناوى : ورواه عنه أيضا الميدانى . =

(*) بياض فى الأصل .

٧/ ١٥٣٤٦ ـ « طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجُهَّالِ كالْحَيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ » .

العسكرى فى الصحابة . وأبو موسى فـى الذيل عن حَسَّان بْنِ أَبى سِنان مرسلاً ، ابن النجار من طريق أَبى القاسم منصور بن حكيم عن جعفر بن نسطور الرومى [١] .

٨/ ١٥٣٤٧ ـ « طَالِبُ الْعِلْمِ لله كَالْغَادِى وَالرَّائِح فِى سبيلِ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ » .

الديلمى عن أَنس ، حل عن عمار بن ياسر [٢] .

= والمراد بالعلم هنا : العلم بالله وصـفاته ومـعرفة مـا يجب وما يستحيل عـليه ، وذلك أشرف العلوم ، فـإن العلم يشرف بشـرف معلومه ، اهـ مناوى ، والحـديث فى زهر الفردوس لابن حـجر صـ ٢٨٥ بلفظ : قال : أخـبرنا أبى أخبرنا الميدانى أبو القاسم إسحاق بن عبد المقـرى الشروطى ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن الحسن بن نصر بن هارون الوليدى ، حدثنا أبو عـبد الله محمد بن مسـعود ، حدثنا أبو حجر عمرو بـن رافع البجلى عن منصور عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طالب العلم طالب الرحمن ، طالب العلم ركن من الإسلام .. الحديث » .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٢٦٣ تحت رقم ٥٢٥٠ ورمز له بالضعف .

قال المناوى فى شرحه : أى هو بمنزلته بينهم ؛ فإنهم لا يفهـمون ولا يعقلون كالأموات « إن هم إلا كالأنعام » وقال : أخرجه العسكرى فى الصحـابة وأبو موسى فى الذيل كـلاهـما من طـريق (أبى عاصم الحبطى) عـن (حسان بن أبى سـنان) مرسلا ، وهو البصرى ، أحـد زهاد التابعين ، مشـهور ، ذكره ابن حبـان فى الثقات ، وقال: يروى الحكايات ولا أعرفه له حديثا مسندا . قال فى الإصابة : قلت : أدركه جعفر بن سليمان الضبعى، وهو من صغار أتباع التابعين .

و (منصور بن الحـكم) ترجمتـه فى الميزان رقم ٨٧٧٣ وقـال : منصور بن الحكم عن جـعفر بن نسـطور طير غريب متهم بالكذب . روى إسماعيل النجمى عن منصور بن الحكم الفرغالى قال : سمعت جعفر بن نسطور الرومى . قال : كنت مع رسـول الله ﷺ فى تبوك فـسقط سوطه فـناولته . فقـال : « مد الله فى عـمرك » قال : فـعاش ثلاثمائة وأربعين سنة ، هذا باطل وروى على بن الحسن الكاشغرى عن سليمان بن نوح المرغينانى عن منصور ابن الحكم عن جعفر بن نسطور بنسخة مكـذوبـة سمـعها الـسلفى ببغـداد من شـيخ عن آخـر عـن عـلى هذا (رفيقان مجهولان) .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٥٥ .

(٢) الحديث فى زهر الفـردوس لابن حجـر مخطوط صـ ٢٨٥ بلفظ : قال أبو نعـيم حدثنا عـبد الله بن محـمد بن زكريا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا رشدين : عن أ بى سفيان عن عبد الله بن الهذيل ، عن عمار بن ياسر: « طالب العلم كالغادى والرائح فى سبيل الله » .

وقال : أخبرنا نصر بن محمد بن على المقرى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر بن روزية ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد المدينى بـفسطاط مصر حدثنا الهيثم بن أحـمد بن عبد الله بن زيد ، حدثنا نصر بن مـحمد السليطى حدثنا حميـد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه . وانظر مـسند الفردوس للديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر ٤٧/ ٣٢١ صـ ٩٤ ذكر الحديث بلفظ « طالب العلم لله عز وجل .. الخ » .

٩/ ١٥٣٤٨ ـ « طَبَقَاتُ أُمَّتِى خَمْسُ طَبَقَات ، كلُّ طَبَقَة مِنْهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً : فَطَبَقَتِى وطَبقَةُ أَصْحَابى أَهْلُ الْعِلْمِ وَالإِيمَان ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُم إِلَى الثَّمَانين أَهْلُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، والذين يَلُونَهُم إلى العشرين وَمائَة أَهلُ التَّراحُم والتَّوَاصل ، وَالَّذين يَلُونَهُم إِلَى السِّتِّين وَمِائَة أَهْلُ التَّقَاطُع وَالتَّدَابرِ ، وَالَّذينَ يَلُونَهُم إِلَى الْمائَتَيْنِ أَهْلُ الْهَرجِ وَالْحُرُوب » .

كر عن أنس (١) .

١٠/ ١٥٣٤٩ ـ « طَرْفُ الغَازِى إِذَا طَرَفَ بِعَيْنَيْه حَسَنَةٌ لَهُ ، وَالْحَسَنَةُ بِسَبْعمائَة » .

حل عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٥٢٥٤ من رواية ابن عساكر عن أنس .

قال المناوى : كلام المصنف كالصريح فى أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة وإلا لما أبعد النجعة عادلا عنه ، وهو عجيب ؛ فقد أخرجه ابن ماجه باللفظ المذكور وعزاه له الديلمى وغيره ، ورواه أيضا العقيلى وغيره كلهم بأسانيد واهية ، فقد أورد الحافظ ابن حجر فى عشارياته حديث أنس هذا من طريقين وقال: حديث ضعيف فيه (عباد) و (يزيد الرقاشى) ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف منها : أن (على بن حجر) رواه عن (ابراهيم بن مظهر الفهرى وليس بعمدة عن (أبى المليح بن أسامة الهذلى) عن (أبيه) ومنها ما رواه يحيى ابن عتبة القرشى ، وهو تالف عن الثورى عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس بنحوه قال : وإنما أوردته لأن له متابعا ، ولكونه من إحدى السنن ا هـ : مناوى .

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق (الفصل الثانى من كتاب الفتن) جـ ٢ صـ ٣٤٨ رقم (١٢) حديث طبقات أمتى .. الخ عبد الله بن محمد البغوى من حديث أنس ، وفيه (عباد ابن عبد الصمد) . وأخرج العقيلى من حديث أبى موسى بنحوه وفيه (عرفة) مجهول ، ورواه يحيى بن عنبسة من حديث ابن عباس ، ويحيى كذاب ، تعقب بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين فبرىء عباد منه (قلت) : فيه حازم) أبو محمد ، قال الذهبى : لا أعرفه وقال أبو حاتم : حديثه باطل ، وجاء من حديث دارم التميمى أخرجه الحسن بن سفيان ، وقال الحافظ ابن عبد البر : فى إسناده نظر . قلت : وقال الحافظ ابن حجر : فى إسناده ضعف والله أعلم ا هـ : تنزيه الشريعة لابن عراق .

وانظر اللآلىء المصنوعة للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٣٩٤ (كتاب الفتن) .

والحديث الذى أخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ٢ صـ ١٣٤٩ (كتاب الفتن) رقم ٤٠٥٨ .

قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا نوح بن قيس ، ثنا عبد الله بن مغفل عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « أمتى على خمس طبقات : فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة .. الحديث » ثم ضعفه وذكره من طريق آخر وضعفه أيضا .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٧٩ بلفظ : قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى سفيان ، حدثنا حفص حدثنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا قرة بن خالد ، عن عطاء بن أبى رباح عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « طرف الغازى إذا طرف بعينه حسنة له ، والحسنة بسبعمائة .. ا هـ .

١١/ ١٥٣٥٠ ـ « طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافٍ الثَّلاثَةَ ، وَطَعَامُ الثَّلاثَةِ كَافٍ الأَرْبَعَةَ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن أبى هريرة (١) .

١٢/ ١٥٣٥١ ـ « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِى الاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الاثْنَيْن يَكْفِى الأَرْبعَةَ ، وطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يكْفِى الثَّمَانِيَةَ » .

حم ، والدارمى م ، ت ، ن ، حب عن جابر ، طب عن سمرة طب عن ابن مسعود هب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث رواه مالك فى الموطأ فى (كتاب صفة النبى) جـ ٢ صـ ٩٢٨ رقم ٢ تحقيق عبد الباقى .
وأخرجه البخارى جـ ٧ صـ ٩٢ فى (كتاب الأطعمة) ومسلم فى الأشربة جـ ٣ صـ ١٦٣٠ .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى فى الأطعمة جـ ٥ صـ ٥٤٥ عن أبى هريرة وقال : وفى الباب عن ابن عمر ، وجابر وقال : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٥٥ وعزاه للشيخين والترمذى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٦٣٠ كتاب (الأشربة) باب : فضيلة المواساة فى الطعام رقم ١٧٩ .
ورواه ابن ماجه فى الأطعمة جـ ٢ صـ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٤ .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى فى الأطعمة رقم ١٨٨٠ جـ ٥ صـ ٥٤٥ إلى قوله : (يكفى الأربعة فقط) وفى جـ ٣ مسند جابر أخرجه كاملا فى صـ ٣٠١ ، ٣٨٢ ؟ ورواية سمرة عند الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (مبارك بن فضالة) عن الحسن عن سمرة جـ ٧ صـ ٢٧٨ رقم ٦٩٥٨ بلفظ : عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة » وانظر رقم ٦٩٦٣ بلفظ : عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « طعام الاثنين كافى الأربعة . وطعام الأربعة كافى الثمانية » .
قال المحقق : ورواه البزار ١/ ٢٧٢ زوائد البزار ولفظه : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، ويد الله مع الجماعة » قال فى المجمع جـ ٥ صـ ٢١ : فيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأطعمة) باب : الاجتماع على الطعام جـ ٥ صـ ٥٠ بلفظ : وعن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، ويد الله تعالى على الجماعة » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (أبو بكر الهذلى) وهو ضعيف جداً .
وقال : وعن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة كافى الثمانية » رواه الطبرانى ، وفى الرواية الأولى من لم أعرفه .. الخ .
وقال : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة » رواه الطبرانى ، وفيه (قيس بن الربيع) وثقه الثورى وشعبة وعفان وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

١٣/ ١٥٣٥٢ ـ « طَعَامُ الاثْنَيْن يَكْفِى الأَرْبَعَةَ ، وطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِى الثَّمَانِيَةَ ، فَاجْتَمِعُوا عَلَيْهِ ولاَ تَتَفَرَّقُوا عَنْهُ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤/ ١٥٣٥٣ ـ « طعامُ الْمُؤْمنين فِى زَمَن الدجَّال طَعَام الْمَلائكَة التَّسْبِيح وَالتَّقْدِيس، فَمَن كَانَ مَنْطقُهُ يَوْمَئذ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ أَذْهَبَ الله عَنْهُ الْجُوعَ » .

ك وتُعقب عن ابن عمر (٢) .

١٥/ ١٥٣٥٤ ـ « طَعَامُ السَّخِىِّ دوَاءٌ ، وَطَعَامُ الشَّحِيحِ دَاءٌ » .

ك فى التاريخ خط فى كتاب البخلاءِ عن ابن عمرو بن لال والديلمى عن عائشة رضي الله عنها(٣) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٥٧ بلفظه ، ورمز له بالصحة قال المناوى فى شرحه : وفيه حث على المواساة وعدم الاستبداد وتجنب البخل والشبع ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين ففى الرواية الأولى من لم أعرفه وفى الثانية (أبو بكر الهذلى) وهو ضعيف. وأبو بكر هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٠٠٠٥ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) جـ ٤ صـ ٥١١ بلفظ : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن طعام المؤمنين فى زمن الدجال ، قال : « طعام الملائكة » قالوا : وما طعام الملائكة ؟ قال : « طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس ، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس ، أذهب الله عنه الجوع ، فلم يخش جوعا » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التخليص : قلت : كلا ؛ فسعيد متهم تالف اهـ.

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٥٩ من رواية الحاكم فى المستدرك عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

وترجمة سعيد بن سنان فى الميزان رقم ٣٢٠٧ .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٧٨ بلفظ : وقال ابن لال : حدثنا أبو الحسن القطان ، حدثنا أبو سعيد سفيان بن خالد الشهر زورى حدثنا يوسف بن يحيى ، حدثنا عمرو بن هشام ، حدثنا سليمان ابن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، قال : وأخبرنا أبى أخبرنا يوسف الوراق ، أخبرنا ابن تركان ، حدثنا على بن محمد بن عامر حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن عمرو عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... « بياض بالأصل) وقد ذكر ابن حجر هذا بعد حديث ابن عمر .. «طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء » فلعل هذا السند هو سند حديث الباب . =

١٦/ ١٥٣٥٥ ـ « طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِى سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ ، وَمَنْ سَمَّعَ ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ » .

ت ، وضعَّفه ، طب ، عد ، ق عن ابن مسعود [١] .

= وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى فى باب : بيان فضيلة السخاء جـ٨ صـ ١٧٥ قال : ورواه الخطيب فى المؤتلف والمختلف ، وفى ذم البخلاء ، وأبو القاسم الخرقى فى فوائده بلفظ : « طعام السخى دواء ـ أو قال شفاء ـ وطعام الشحيح داء » ولفظ بعضهم : « طعام الكريم » وكذلك رواه الحاكم فى التاريخ ومن طريق الديلمى فى مسنده بلفظ : « طعام المسخى دواء ، وطعام الشحيح داء » قال السخاوى : قال شيخنا : هو حديث منكر .

وقال الذهبى : كذب ، وقال ابن عدى : إنه باطل عن مالك ؛ فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت .

ورواه ابن لال فى مكارم الأخلاق ، والديلمى من حديث عائشة ، بمثل لفظ الحاكم اهـ : إتحاف .

وانظر كشف الخفاء جـ ٢ صـ ٤٨ رقم ١٦٥٣ .

وانظر تذكرة الموضوعات للفتنى فضل السخاء صـ ٦٤ .

والحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٢٥٨ من رواية الخطيب فى كتاب (البخلاء) وأبو القاسم الخرفى فى فؤائد: عن ابن عمر .

قال المناوى : قال الزين العراقى : رواه ابن عدى والدارقطنى فى غرائب مالك ، وأبو على الصيرفى فى غرائبه وقال : رجاله ثقات أئمة . قال ابن القطان : وإنهم لمشاهير ثقات إلا (مقدام بن داود) فإن أهل مصر تكلموا فيه اهـ لكن فى الميزان ومختصره اللسان : إنه حديث كذب ، وعزاه المصنف فى الدر كأصله لابن عدى عن ابن عمر وقال : لا يثبت ؛ فيه ضعفاء ومجاهيل .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح سنن الترمذى فى كتاب (النكاح) جـ ٤ صـ ٢٢٠ رقم ١٠٣ عن ابن مسعود وقال : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث زياد بن عبد الله ، وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير سمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن محمد بن عصبة قال . قال وكيع : (زياد بن عبد الله) مع شرفه يكذب فى الحديث . وقال فى التحفة : قال الحافظ فى الفتح وشيخه : عطاء بن السائب وسماع زياد منه بعد اختلاطه فهذه علته ، وقال : قال الحافظ فى التقريب : لم يثبت أن وكيعا كذبه ، وله فى البخارى موضع واحد متابعة انتهى وقال أيضا : وحديث الباب أخرجه أبو داود من حديث رجل من ثقيف ـ قال قتادة: إن لم يكن اسمه (زهير بن عثمان) فلا أدرى ما اسمه وإسناده ليس بصحيح كما صرح به البخارى فى تاريخه الكبير وأخرجه ابن ماجه من حديث أبى هريرة ، وفى إسناده عبد الملك بن حسين النخعى الواسطى قال الحافظ : ضعيف . وفى الباب عن أنس عند البيهقى وفى إسناده (بكر بن خليس) وهو ضعيف ، وذكره ابن أبى حاتم والدارقطنى فى العلل من حديث الحسن عن أنس ورجحا رواية من أرسله عن الحسن . وفى الباب أيضا : عن وحشى بن حرب عند الطبرانى بإسناد ضعيف وعن ابن عباس عنده أيضا بإسناد انتهى تحفة الأحوذى وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصدق باب : أيام الوليمة جـ ٧ صـ ٢٦٠ عن رواية ابن مسعود .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٢٠٢ رقم ١٠٣٣٢ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (العين) باب : أيام الوليمة بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : « الوليمة أول يوم حق ، والثانية فضل ، والثالثة رياء وسمعة ومن سمع سمع الله به » قال البيهقى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عطاء بن السائب وقد اختلط ، فى الباب عن الماس ابن عباس .

١٧/ ١٥٣٥٦ ـ « طَعَامٌ بطَعَامٍ وَإِنَاءٌ بِإِنَاء » .

ت حسن صحيح عن أنس [١] .

١٨/ ١٥٣٥٧ ـ « طَعَامٌ كَطَعَامِهَا وَإِنَاءٌ كَإِنَائِهَا » .

حم ، ق عن عائشة رضي الله عنها [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الأحكام) باب : ما جاء فيمن يكسر له الشىء ما يحكم له من مال الكاسر جـ ٣ صـ ٦٣١ رقم ١٣٥٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحضرى ، عن سفيان الثورى عن حميد ، عن أنس قال : أهدت بعض أزواج النبى ﷺ طعاما فى قصعة . فضربت عائشة القصعة بيدها . فألقت ما فيها فقال النبى ﷺ « طعام بطعام .. الحديث » قال المحقق : أخرجه البخارى فى كتاب (المظالم والغضب) باب : إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ، حديث رقم ١١٢٥ ط/ السلفية .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (البيوع) باب : فيمن أفسد شيئا يغرم مثله حديث رقم ٣٥٦٧ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٦٢ من رواية الترمذى عن أنس ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى فى مناسبة ذكر هذا الحديث : لما أهدت إليه زوجته ـ زينب أو أم سلمة أو صفية . قال ابن حجر : ولم يصب من ظنها حفصة ـ طعاما فى قصعة ، فجاءت عائشة فضربت بها فانكسرت وألقت ما فيها فقيل : يا رسول الله ، ما كفارته ؟ فذكره ، قال ابن بطال احتج به الشافعى على أن من استهلك عرضًا أو حيوانا فعليه مثله . ولا يقضى بقيمته إلا بفقد مثله وذهب مالك إلى القيمة مطلقا وعنه ما كيل أو وزن فقيمته وإلا فمثله ، قال ابن حجر وما أطلقه عن الشافعى فيه نظر دائما يحكم فى الشىء بمثله إذا تشابهت أجزاؤه ـ القصعة مقومة، لاختلاف أجزائها والجواب ما قال البيهقى أن القصعتين كانتا للمصطفى ﷺ فعاقب الكاسرة بجعل المكسورة فى بيتها واحتج به الحنفية : ـ بقولهم إذا تلفت العين المغصوبة بفعل الغاصب فزال اسمها وعظم منافعها ملكها الغاصب وضمنها ولا يخفى تكلفه عن أنس بن مالك قال ابن حجر إسناده حسن .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) جـ ٦ صـ ٢٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سريج ابن النعمان ، قال : حدثنا عبد الواحد عن أفلت بن خليفة قال أبى سفيان يقول فليت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة قالت : بعثت صفية إلى رسول الله ﷺ بطعام قد صنعته له وهو عندى فلما رأيت الجارية ، أخذتنى رعدة حتى استقلنى أفكل فضربت القصعة فرميت بها قالت ، فنظر إلى رسول الله ﷺ ، فعرفت الغضب فى وجهه ، فقلت : أعوذ برسول الله ـ أن يلعننى اليوم ، قالت : قال أولى قالت : قلت وما كفارته يا رسول الله قال : « طعام كطعامها وإناء كإنائها » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الغصب) باب رد قيمته إن كان من ذوات القيم أورد مثله إن كان من ذوات الأمثال إذا أتلفه الغاصب أو تلف فى يديه جـ ٦ صـ ٩٦ بلفظ أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثنى فليت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت صانعة طعام مثل صفية رضي الله عنها بعثت إلى رسول الله ﷺ بإناء فيه طعام فضربته بيدى فكسرته فقلت : يا رسول الله ما كفارة هذا ؟ قال : « إناء مكان إناء ، وطعام مكان طعام » وقال : فليت العامرى وجسرة بنت دجاجة فيهما نظر .. الخ . =

١٩/ ١٥٣٥٨ ـ « طَعَامُ يَوْمٍ فِى الْعُرْسِ سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمَيْنِ فَضْلٌ ، وَطَعَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٠/ ١٥٣٥٩ ـ « طُعْمَةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ أَغْنَى الله تَعَالَى عَنْهَا » .

طب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ سئل عن أثمان الكلاب قال : فذكره، طب عن ميمونة بنت سعد مثله » (٢) .

٢١/ ١٥٣٦٠ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

= والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٦٣ من رواية أحمد عن عائشة ورمز له المصنف بالصحة .
ومناسبة هذا الحديث مرت فى الحديث قبله وزاد المناوى فى شرح هذا الحديث والغالب أنه ملك النبى ﷺ وله أن يحكم فى ملكه كيف شاء ، وفيه حسن خلق المصطفى ﷺ وانصافه وجميل معاشرته وصبره على النساء وروى أحمد فى مسنده عن عائشة قالت : ما رأيت صانع طعام مثل صفية ، صنعت طعاما لرسول الله ﷺ فبعثت به فأخذتنى غيرة . فكسرت الإناء . فقلت ما كفارة ما صنعت فذكره قال ابن حجر « إسناده حسن » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيد) باب : أيام الوليمة جـ ٤ صـ ٥٦ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : طعام يوم فى العرس سنة ، وطعام يومين فضل ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (محمد بن عبد الله العرزمى) وهو متروك ا هـ .
والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٩ صـ ٢٤٣ بلفظ : وعن ابن عباس رفعه « طعام فى العرس يوم سنة ، وطعام يومين فضل ، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة » وقال : أخرجه الطبرانى بسند ضعيف.
والحديث فى الصغير رقم ٥٢٦١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : وليس كما ظن فقد قال الحافظ ابن حجر : رواه الطبرانى عن وحش : وابن عباس ، وسندهما ضعيف : وقال الهيثمى : فيه (محمد بن عبد الله العرزمى) وهو ضعيف ، وقال فى موضع آخر ؛ طرقه كلها لا تخلو من مقال لكن مجموعها يدل على أن للحديث أصلا . ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : ثمن الكلب جـ ٤ صـ ٩١ . بلفظ : وعن عبادة أن رسول الله ﷺ سئل عن أثمان الكلاب ، فقال : « طعمة أهل الجاهلية .. الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية إسحاق بن يحيى عن عبادة وإسحاق لم يدركه ، وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الكلب فقال : طعمة جاهلية ... الحديث » .
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف ، وفيه من لا يعرف ا هـ .

عـد ، والحـاكم فى الكنى ، وابن عـبـد البـر فى العلم وتمام . هب ، خط ، كـر وابن النجار من طرق متعددة عن أَنس ، طب وتمام عن ابن عباس ، تمام ، كر ، والخليلى والرافعى عن ابن عمـر ، قال كر: غـريب جداً ، خط ، كر عن عـلى ، طس ، هب ، وتمام ، خط ، كر عن أَبى سعيد ، ط ، ض ، خط وابن النجار عن الحسين بن على (١) .

---

(١) الحديث فى جـامع بيان العلم وفضله وما ينبـغى فى روايته وحمله للإمـام المحدث المجتهد حـافظ المغرب أبى عمـر يوسف بن عبـد البر النمـرى القرطبى الأنـدلسى المتوفى ٤٦٣ هـ فى باب : قـوله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » جـ ١ صـ ٧ المطبعة المنيـرية بلفظ : قرأت على أبى القاسم خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ، أن أحمد بن صالح بن عـمر المغربى حدثه قال : أخبرنا عبـد الله بن سليمان بن الأشعث ، وأنا خلف ابن القاسم قـال : إنا أبو صالح أحـمد بن عبـد الرحمن بن صالح بمصـر قال : أخـبرنا عبـد الجبار بن أحـمد السمرقندى قالا جميعا : أخبرنا جعفر بن مسافر التنيسى قال : حدثنا يحيى بن حسان قال : نا سليمان بن قرم الضبى عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على قال : حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن علان قال : حدثنا جعفر بن مسافر فذكر بإسناده مثله » .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبـير لابن عساكر ترتيب الشـيخ عبد القادر بدران ترجمة سليـمان بن سلمة بن بـعد الجـبار الخـبائرى الحـمـصى» جـ ٦ صـ ٢٧٨ : قال ؛ وروى بسـنده عن أنس أن رسول الله ﷺ قـال : « طلب العلم فريضة على كل مـسلم » وقال : قال أبو محمد بن أبى حاتم سـمع أبى من سليمان ولم يحدث عنه، وسألته عـنه فقال : متروك الحـديث لا يشتغل به فذكـرت ذلك لعلى بن الحسين بن الجنيد فـقال : صدق كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا ، وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وذكر ابن عدى حديثه عن بقية عن الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله عن أنس « طلب العلم .. » ثم قال : أما الحديث الأول وهو « طلب العلم». فقد رواه غير سليمان عن بقية عن الأوزاعى .. الخ .

وانظر مجمع الزوائد كـتاب (العلم) باب : فى طلـب العلم جـ ١ صـ ١١٩ ، ١٢٠ بلفظ : عن عبـد الله بن مسعـود قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضـة على كل مسلم « قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه « عثمان بن عبد الرحمن القـرشى » عن حماد بن أبى سفيان ، وعثمان هذا قال البخارى مجهـول ولا يقبل من حديث حـماد إلا ما رواه عنه القدمـاء : شعبة وسفـيان الثورى والدستـوائى ، ومن عدا هؤلاء رواه عنه بعـد الاخـتـلاط ، وعن أبى سـعـيد الخـدرى قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « طلب العلم .. الحديث» رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (يحيى بن هاشم السمسار) كذاب وعن ابن عباس عن النبى ﷺ قـال : « طلب العلم .. الحـديث » رواه الطبـرانى فى الأوسط وفـيه (عـبـد الله بن عـبـد العـزيز بن أبى رواد) ضعيف جدا . وعن الحسين بن على قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم .. الحديث » رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (عبد العزيز بن أبى ثابت » ضعيف جداً .

٢٢/ ١٥٣٦١ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِه كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرَ الْجَوْهَرَ ، واللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ » .

هـ عن أَنس (١) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم جـ ١ صـ ٨١ رقم ٢٢٤ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير بن شنظير ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم .. الحديث » .

قال فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان ، وقال السيوطى : سئل الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال : إنه ضعيف أى : سندا ، وإن كان صحيحًا أى : معنى ، وقال تلميذه جمال الدين المزى هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وهو كما قال فإنى رأيت له خمسين وقد جمعتها فى جزء ، ا هـ كلام السيوطى .

والحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٢٦٥ من رواية ابن ماجه عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى قال الغزالى فى المنهاج : العلم المفروض فى الجملة ثلاثة : ـ علم التوحيد وعلم السر وهو : ما يتعلق بالقلب ومساعيه ، وعلم الشريعة ، والذى يتعين فرضه من ـ علم التوحيد ما تعرف به أصول الدين وما فوق ذلك من العلوم الثلاثة فرض كفاية ، وقال المناوى : رواه ابن ماجه فى السنة عن هاشم بن عمار عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس قال المنذرى : سنده ضعيف وقال المناوى وغيره٠ حفص بن سليمان بن امرأة عاصم) ثبت فى القراءة لا فى الحديث . وقال البخارى : تركوه وقال البيهقى متنه مشهور وطرقه كلها ضعيفة ، وقال البزار : أسانيده واهية ، وقال السخاوى : (حفص) ضعيف جدا .

بل اتهم بالكذب والوضع ، لكن له شاهد وقال ابن عبد البر : روى من وجوه كلها معادلة لكن معناه صحيح لكن قال الزركشى فى اللآلى : روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وقال المصنف : حديث حسن ، فقد قال المزنى: روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وقال المصنف فى الدرر : فى طرقه كلها مقال لكن حسن .

والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن إبراهيم الكسائى السمرقندى) جـ ١ صـ ٤٠ رقم ٣٨٧ من رواية على .

وفى جـ ٤ صـ ١٥٦ فى ترجمة (أحمد بن الصلت أبو العباسى الحمانى) رقم ١٨٩٦ من رواية أنس ، وقال لم يروه عن بشر غير أحمد بن الصلت ، وليس بمحفوظ عن أبى يوسف ، ولا يثبت لأبى حنيفة من أنس بن مالك والله أعلم .

وفى جـ ٤ صـ ٤٢٧ فى ترجمة أحمد بن محمد الضراب الدينورى رقم ٢٣٢٥ من رواية أبى سعيد الخدرى .

وفى جـ ٥ صـ ٢٠٤ فى ترجمة أحمد بن يحيى الخوارزمى رقم ٢٦٨٠ من رواية على بن الحسين بن على عن أبيه وقال : قال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن على إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سليمان ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ ، قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى وحدثنيه عنه أحمد بن محمد العتيقى ـ قال : أحمد بن يحيى بن أبى العباس الخوارزمى يحدث عن ابن قهزاد وغيره لا يحتج به ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٣ من رواية ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى الشعب عن أنس ، =

٢٣/ ١٥٣٦٢ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُل مُسْلِم ، وَاللهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » .

هب عن أنس (١) .

٢٤/ ١٥٣٦٣ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

هب عن أنس (٢) .

٢٥/ ١٥٣٦٤ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم فَاغْدُ أَيها الْعَبْدُ عالِمًا ، أَوْ مُتَعَلِّمًا ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ » .

الديلمى عن على (٣) .

=والطبرانى فى الصغير ، والخطيب فى تاريخ بغداد عن الحسين بن على والطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس، وتمام عن ابن عمر والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ، والخطيب فى تاريخ بغداد عن على والطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب عن أبى سعيد ، ورمز له المصنف بالصحة ا هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حـ ١٠ صـ ٢٤٠ رقم ١٠٤٣٩ عن عبد الله بن مسعود وقال محققه : ورواه فى الأوسط ١٨ مجمع البحرين قال فى المجمع ١ـ١١٩ ، ١٢٠ وفيه : عثمان بن عبد الرحمن القرشى ، عن حماد بن أبى سليمان ، وعثمان هذا قال البخارى : مجهول ، ولا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة وسفيان الثورى والدستوائى ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط .

قلت : وللحديث روايات عن جماعة من الصحابة يرتقى بها إلى الحسن أما زيادة « ومسلمة » التى اشتهرت على الألسنة فلا أصل لها البتة ، كما قال شيخنا فى تخريج المشكاة ١ ـ ٧٦ ، والشيخ عبيد الله المباركفورى فى المرقاة ١/ ٣٢٢ .

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٢٦٧ من رواية البيهقى فى الشعب وابن عبد البر : عن أنس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال البيهقى : متنه مشهور وإسناده ضعيف ، وقد روى من أوجه كثيرة كلها ضعيفة وسبقه الإمام أحمد فيما حكاه ابن الجوزى فى العلل فقال لا يثبت عندنا فى هذا الباب شىء ، وقال ابن راهويه : لم يصح فيه شىء أما معناه فصحيح ، وفى الميزان هذا الخبر باطل .

(٢) انظر الأحاديث السابقة .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٨٣ بلفظ : قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن لال ، عن القاسم ابن بندار ، عن إبراهيم بن الحسين ، عن عقبه بن مكرم ، عن مصعب بن سلام ، عن ركن بن عبد الله الشامى عن مكحول ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضه على كل مسلم » . الحديث .
وانظر مسند الفردوس مخطوط بمكتبة الأزهر صـ ١٩٧ فقد ذكر الحديث بلفظه من رواية على بن أبى طالب .
و (ركن بن عبد الله الشامى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٩١ وقال : وهاه ابن المبارك وقال يحيى : ليس بشىء وقال النسائى والدارقطنى : متروك .

٢٦/ ١٥٣٦٥ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِن الصَّلاَةِ وَالصِّيَام وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيل الله عَزَّ وَجلَّ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٢٧/ ١٥٣٦٦ ـ « طَلَبُ الْعِلْم سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيام لَيْلَة ، وَطَلَبُ الْعِلْم يَوْمًا خَيْرٌ مِن صِيَام ثَلاثَة أَشْهُر » .

أبو الشيخ ، حل عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس(٢) .

٢٨/ ١٥٣٦٧ ـ « طَلَبُ الْفِقْهِ حَتْمٌ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم » .

ك فى تاريخه عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ب/ ٢٠٤٨٩ بلفظ : قال أخبرنا طاهر القومسانى ، أخبرتنا ميمونة ، أخبرنا إبراهيم بن جهين ، أخبرنا أبو بكر المهرجانى ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل الربعى ، حدثنا محمد بن تميم السعدى ، حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة .. الحديث » .
وانظر مسندالفردوس للديلمى مخطوط بمكتبه الأزهر صـ ١٩٣ فقد ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عباس .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٢٦٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه محمد بن تميم السعدى » قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : كان يضع الحديث ، أكثر محمد بن إكرام عنه الموضوعات ، وفيه أيضا الحكم بن أبان العدنى : قال الذهبى : قال ابن المبارك : ارم به ، ووثقه غيره ، والمراد أن طلب العلم أفضل من النوافل .

(٢) الحديث فى تذكرة الموضوعات للفتنى فى كتاب (العلم) صـ١٨ قال « طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة... الخ » وقال : فيه مثل نهشل كذاب .
والحديث فى الصغير رقم ٥٢٦٩ من رواية الديلمى فى الفردوس .
قال المناوى : ورواه أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف للأصل كان أولى ثم إن فيه : « نهشل بن سعيد » قال الذهبى : قال ابن راهويه : كان كذابا ، ثم قال الديلمى : وفى الباب : أبى بن كعب وجابر ، وحذيفة ، وسلمان ، وسمرة ، ومعاوية بن حيدة ، ونبيط بن شريط وأبو أيوب وأبو هريرة وعائشة أم المؤمنين ، وعائشة بنت قدامة وأم هانىء وغيرهم .
ونهشل بن سعيد البصرى عن الضحاك بن مزاحم وغيره ترجمته فى الميزان رقم ٩١٢٧ وقال : اسحاق بن راهويه : كان كذابا وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . وقال يحيى والدارقطنى : ضعيف .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر « مخطوط » صـ ٢٨٤ بلفظ قال الحاكم : حدثنا أبو جعفر بن هانىء حدثنا إسماعيل بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن صالح الفراء ، حدثنا المعلى بن هلال ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم » . =

٢٩/ ١٥٣٦٨ ـ « طَلَبُ الْحَقِّ غُرْبَةٌ » .

أَبو إِسماعيل الأنصارى ، والدَّيلمى ،كر والرافِعى فى تاريخه : عن الجنيد عن السَّرى عن معروف الكرخى عن جعفر بن محمد عن أَبيه عن جدِّه عن على [١] .

٣٠/ ١٥٣٦٩ ـ « طَلَبُ كَسْبِ الْحلاَلِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » .

طب ، ق وضعَّفهُ عن ابن مسعود [٢] .

= وفيه (المعلى بن هلال) وقد ترجم له الذهبى فى الميزان وقال فيه : رماه السفيانيان بالكذب ، وقال ابن المبارك وابن المدينى : كان يضع الحديث وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع ، وقال النسائى وغيره : متروك وقال أحمد : كل أحاديثه موضوعة .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ترتيب للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة حمزة بن محمد بن عبد الله جـ ٤ صـ ٤٥٤ بلفظ : وأخرج أيضا من طريق كله صوفية عن على بن أبى طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال : « طلب الحق غربة » رواه الديلمى والرافعى فى تاريخه وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٥٣ رقم ١٦٦٢ ذكر الحديث وقال أخرج الهروى فى ذم الكلام ومنازل السائرين له بسند صوفى إلى على رفعه ، وكذا الديلمى ، وقال فى اللالئ : رواه شيخ الأنصارى فى خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السرى عن معروف الكرخى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب وقال هذا حديث غريب.. الخ ثم قال بعد كلام المناوى السابق ذكره لكن قال ابن الفرس أورده فى الجامع الصغير من حديث على وعزاه لابن عساكر قال شارحه بإسناد ضعيف .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٨٥٦ .

وانظر تذكرة الموضوعات للفتنى صـ ٢٠٠ .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٩٠ برقم ٩٩٩٣ والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٧٠ من رواية ابن عساكر عن على ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى تاريخه مسلسلا بالصوفية « عن على » أمير المؤمنين . ورواه أيضًا من هذا الوجه الديلمى والهروى فى ذم الكلام ومنازل السائرين وفى الميزان (علان بن زيد الصوفى) لعله واضع هذا الحديث ا هـ .

و (علان بن زيد) ترجمته فى الميزان رقم ٥٧٥٥ وقال لعله واضع الحديث الذى فى منازل السائرين ، فقال : سمعت الخلدى سمعت الجنيد سمعت السرى عن معروف الكرخى عن جعفر الصادق عن آبائه مرفوعا قال : طلب الحق غربة ، رواه عنه عبد الواحد بن أحمد الهاشمى ولا أعرف الآخر .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (المزارعة) باب : كسب الرجل وعمله بيده جـ ٦ صـ ١٢٨ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إبراهيم بن اسحاق السراج ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عباد بن كثير ، عن سفيان الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب كسب الحلال .. الحديث » واللفظ له : قال : تفرد به عباد بن كثير الرملى وهو=

٣١/ ١٥٣٧٠ ـ « طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ » .

حل عن ابن عمر ، القضاعى عن ابن عباس (١) .

= ضعيف ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبى عمر المستملى سمعت أبا أحمد الفراء يقول : سمعت يحيى بن يحيى يسأل عن حديث عباد بن كثير فى كسب الحلال قال : قال رسول الله ﷺ قال كان قاله ا هـ سنن .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٥٢٧١ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى سننه عن ابن مسعود بلفظ : « طلب الحلال فريضة بعد الفريضة » .

وأشار المناوى فى شرحه للحديث إلى أن لفظ رواية البيهقى فى سننه والديلمى فى فردسه بلفظ : « طلب كسب الحلال .. الخ » .

وقال : قال الهيثمى : فيه (عباد بن كثير الرملى) وهو متروك وقال البيهقى عقب روايته : تفرد به (عباد) وهو ضعيف وفى الميزان عن أبى زرعة وغيره : ضعيف وعن الحاكم : روى عن الثورى أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث « طلب الحلال فريضة بعد الفريضة » إلى هنا ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزهد باب (طلب الحلال والبحث عنه) ج ١٠ص٢٩١ ذكر الحديث بلفظ : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة من رواية عبد الله بن مسعود وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عباد ابن كثير الرملى وهو متروك .

و (عباد بن كثير الرملى) ترجمته فى الميزان رقم ٤١٣٣ وقال : هو فى عباد بن كثير البصرى وليس فى عباد بن كثير الرملى والصحيح أنه عباد بن كثير الرملى وليس البصرى اهـ .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٥٩ رقم ١٦٧١ ذكر الحديث وعزاه للبيهقى عن ابن مسعود وضعفه والطبرانى عن أنس وسيأتى فى كسب الحلال كما قال النجم . كذا أورده الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر ، وكسب الحلال كما سيأتى .

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على قاضى مصر مخطوط رقم ٤٥٢ « حديث » جـ ١ صـ ١٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد المالينى ، ومحمد بن إسماعيل الفارسى قالا : أبنأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى ، أنبأ الحسن بن محمد محمد شيظم ، ثنا محمد بن حامد ، ثنا إسحاق بن حمدان البيلق ثنا محمد بن يزيد النيسابورى ، ثنا زيد بن موسى المروزى ثنا محمد الفضل ، عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس قال :قال رسول الله ﷺ « طلب الحلال جهاد » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٥٢٧٣ للقضاعى فى مسند الشهاب عن ابن عباس ، ولأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ، وفيه (محمد بن مروان السدى الصغير) ، قال فى الميزان تركوه واتهم بالكذب ثم أورد له أخبارًا منها حديث ابن عمر هذا ، وقال ابن عدى ، الضعف على روايته بين .

ومحمد بن مروان ترجمته فى الميزان رقم ٨١٥٤ : وقال هو محمد بن مروان السدى الكوفى ، وهو السدى الصغير ، يروى عن هشام بن عروة والأعمش تركوه ، وأتهمه بعضهم بالكذب ، وهو صاحب الكلبى ، قال البخارى : سكتوا عنه وهو مولى الخطابين ، لا يكتب حديثه البتة . وقال ابن معين ليس بثقة . وقال أحمد : أدركته وقد كبر فتركته ، هشام بن يونس ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعا ، طلب الحلال جهاد ، قال ابن عدى : الضعف على روايته بين ا هـ .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٢٨٥ بلفظ : وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ، حدثنا على بن العباس البجلى ، حدثنا هشام بن يونس محمد بن مروان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « طلب الحلال جهاد » .

٣٢/ ١٥٣٧١ ـ « طَلَبُ الْحَلاَلِ مِثْلُ مُقَارَعَةِ الأَبْطَالِ فِى سَبِيلِ الله ، وَمَن بَاتَ عَيِيا مِنْ طَلَبِ الْحَلاَلِ بَاتَ وَالله عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ رَاضٍ » .

هب عن السكن (١) .

٣٣/ ١٥٣٧٢ ـ « طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَاى فِى الْجَنَّةِ » .

ت غريب ع ، ك وتعقَّب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن على (٢) .

٣٤/ ١٥٣٧٣ ـ « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

---

(١) الحديث فى كتاب مختصر شعب الإيمان للبيهقى مخطوط بالمكتبة المغربية بمكتبة الأزهر رقم ٨٦٧ فى الجزء الثالث عشر من شعب الإيمان وهو باب فى التوكل على الله تعالى صـ ١٠١ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ بإسناده عن السكن رفعه قال : « طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال فى سبيل الله ومن بات عيىا من طلب الحلال بات والله عنه راض » .

وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار مالك لا تقارع الأبطال ، قال وما مقارعة الأبطال ، قال : الكسب من الحلال وأن تنفق على العيال » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (المناقب) باب : مناقب طلحة بن عبيد الله ﷺ جـ ٥ صـ ٦٤٤ رقم ٣٧٤١ بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج . حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزى ، عن عقبة بن علاثة اليشكرى ، قال . سمعت على بن أبى طالب قال : سمعت من فىَّ رسول الله ﷺ وهو يقول : طلحة والزبير الحديث » قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٣٦٤ كتاب (معرفة الصحابة) مناقب الزبير . قال : حدثنا محمد ابن صالح بن هانىء ، ثنا أبو بكر بن النضر الجارودى ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ، ثنا أبو عبد الرحمن النضر بن منصور القدى .

حدثنى علقمه بن علاثة اليشكرى . قال سمعت عليا ﷺ يقول : سمعت أذنى من فى رسول الله ﷺ . وهو يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : لا .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٧٦ من رواية الترمذى والحاكم فى المستدرك عن على ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الترمذى والحاكم فى المستدرك فى المناقب عن على وقال : قال الحاكم : صحيح فرده الذهبى فقال : لا ا هـ وذلك أن فيه (عقبة بن علقمه) تابعى قال أبو حاتم : ضعيف انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٩٣ .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ترتب للشيخ عبد القادر بدر ان ترجمة (طلحة بن عبد الله بن عوف) جـ ٧ صـ ٨١ بلفظ : وأخرج عن على قال . سمعت أذناى رسول الله ﷺ يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة » وقال ورواه أبو يعلى الموصلى والترمذى .

ت ، غريب ، د ، طب عن معاوية كر عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٣٥/ ١٥٣٧٤ ـ « طَلْحَةُ شَهِيدٌ يمشى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

ك ، هـ ، كر عن جابر، كر عن أبى هريرة وأبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (التفسير) باب : ومن سورة الأحزاب جـ ٥ صـ ٣٥٠ رقم ٣٢٠٢ بلفظ: حدثنا عبد القدوس بن محمد القطان البصرى ، حدثنا عمر وبن عاصم ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن موسى بن طلحة قال : دخلت على معاوية فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : طلحة ممن قضى نحبه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإنما روى عن موسى بن طلحة . عن أبيه .

وانظر رقم ٣٧٤٠ من كتاب (المناقب) منا قب طلحة بن عبيد الله جـ ٥ صـ ٦٤٤ .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٧ صـ ٨٠ ترجمة (طلحة ابن عبيد الله) قال : وأخرج الحافظ عن معاوية أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طلحة ممن قضى نحبه» ورواه ابن منده عن أسماء بنت أبى بكر ثم قال : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، وروى هذا الحديث من رواية جابر بن عبد الله وغيره ورواه الطبرانى عن عائشة ، ورواه عنها تمام بلفظ : من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على ظهر الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة ، تابعه سعيد بن منصور ، ورواه الواقدى مرسلا وأخرجه الترمذى أيضا ا هـ فى قوله (طلحة من قضى) وفى الصغير (ممن قضى) .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٢٧٥ من رواية الترمذى وابن ماجه : عن معاوية بن أبى سفيان وابن عساكر فى تاريخه ، عن عائشة ورمز المصنف لصحته والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٦ رقم ١٢٧ قال حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسحاق عن موسى بن طلحة قال : كنا عند معاوية . فقال : أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طلحة ممن قضى نحبه » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة فى المقدمة باب : فضل طلحة بن عبيد الله ج ١ ص ٤٦ رقم ١٢٥ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، وعمرو بن عبد الله الأودى ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا الصلت الأزدى ، ثنا أبو نضرة عن جابر أن طلحة مر على النبى ﷺ فقال : « شهيد يمشى على الأرض » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٣٧٦ فى كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكى بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن أبى نضرة ، عن جابر ابن عبيد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » قال : الحاكم تفرد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب أ هـ .

قال الذهبى : قلت : الصلت واه .

و (الصلت) ترجمته فى الميزان برقم ٣٩٠٦ قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أحمد : متروك ، وقال البخارى : كان شعبة تكلم فيه ، وقال الدارقطنى والنسائى : ليس بثقة .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٤ رقم ٥٢٧٤ من رواية ابن ماجة عن جابر بن عبد الله وابن عساكر فى تاريخه عن أبى هريرة وأبى سعيد معا ورواه الديلمى عن جابر .

٣٦/ ١٥٣٧٥ ـ « طُلُوعُ الفجْرِ أَمَانٌ لأُمَّتِى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مغْرِبِهَا » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٣٧/ ١٥٣٧٦ ـ « طَهِّرُوا هَذِه الأَجْسَادَ ـ طَهَّركُمُ اللهُ ، فـإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِراً إِلاَّ بَاتَ مَعَـهُ (مَلَكٌ) فِي شِعَارِهِ لاَ يَنْقَلِبُ سَـاعَةً مِن اللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ : اللَّهُمْ اغْـفِرْ لِعَبْـدِكَ ، فإِنَّهُ بَاتَ طاهِراً » .

طب وأبو الشيخ عن ابن عباس (٢) .

٣٨/ ١٥٣٧٧ ـ « طَهِّرُوا أَفْنِيَتَكُمْ ، فإِنَّ الْيَهُودَ لا تُطَهِّرُ أَفْنِيَتَهَا » .

طس عن سعد (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٨٠ بلفظ : قال أخبرنا أبو طاهر المحدث ، أخبرنا عبد الله الإمام ، حدثنا محمد بن عبد الجليل بن أحمد الوزان ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر ، الهاشمى ، أخبرنا أبى وعماى محمد ومحمد قالوا : حدثنا العباس بن عبد الواحد ، حدثنال يعقوب بن جعفر سمعت أبى حدثنى عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « طلوع الفجر ... الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٢٥٧٧ من رواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه.

قال المناوى : أخرجه الديلمى عن ابن عباس وهو ضعيف أهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأذكار) باب : فيمن يبيت على طهارة ، ج ١٠ ص ١٢٨ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « طهروا هذه الأجساد ـ طهركم الله ، فإنه ليس من عبد يبيت طاهراً إلا بات معه فى شعاره ملك ..... الحديث » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن أ هـ .

وفى الصغير ج ٤ رقم ٥٢٧٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بزيادة لفظ (ملك) بعد قوله : بات معه ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه أيضًا أبو الشيخ والديلمى عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمى : أرجو أنه حسن الإسناد .

وانظرالترغيب والترهيب للحافظ المنذرى باب الترغيب فى أن ينام الإنسان طاهراً ناويًا للقيام ج ١ ص ٤٠٨ رقم ٣ بلفظ : وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « طهروا هذه الأجساد طهركم الله ... الحديث»، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد جيد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : فى الأرض تصيبها النجاسة ، ج ١ ص ٢٨٦ بلفظ : وعن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « طهورا أفنيتكم ؛ فإن اليهود ... الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى أ هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٧٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن سعد بن أبى وقاص ، قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح خلا شيخه الطبرانى .

وفى نسخة قوله (آنيتكم) بدل (أفنيتكم) وآنيتها بدل أفنيتها .

٣٩/ ١٥٣٧٨ ـ « طَهُورُ الرَّجُلِ لِصلاَتِه : يُكَفِّرُ الله بِطَهُورِهِ ذُنُوبَهُ وَتَبْقَى صَلاَتُهُ نَافِلَةً لَهُ » .

محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن أنس .

٤٠/ ١٥٣٧٩ ـ « طَهُورُ الطَّعَامِ يَزِيدُ فى الطَّعَامِ والدِّينِ والرِّزْقِ » .

أبوالشيخ عن عبد الله بن جراد (١) .

٤١/ ١٥٣٨٠ ـ « طهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ : أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْع مَرَّاتٍ أُولاهُنَّ بِالتُّرَابِ» .

م ، د ، عب ، ش عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٢٧٩ بلفظ : وقال أبو الشيخ : حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن أبى هاشم بن القاسم ، حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : «طهور الطعام يزيد فى الطعام والدين والرزق » .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٤ رقم ٥٢٨٣ من رواية أبى الشيخ عن عبد الله بن جراد ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أبو الشيخ (ابن حبان) عن عبد الله بن جراد ، ورواه الديلمى أيضًا .

وترجمة (عبد الله بن جراد) فى أسد الغابة ج ٣ ص ٨٢٥٩ وقال : هو عبد الله بن جراد الخفاجى ، وخفاجة هو ابن عمرو بن عقيل قال أبو نعيم : وقيل عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى ، له صحبة ساق هذا النسب ابن ماكولا ، عداده فى أهل الطائف ، حديثه عند ابن أخيه يعلى بن الأشدق .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣٤ كتاب (الطهارة) باب حكم ولوغ الكلب ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم٥٢٨٠ من رواية مسلم وأبى داود عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : لكنه خالفه فأمر بالغسل منه ثلاثًا فقط وذلك غير قادح فى وجوب العمل به عند الأكثر ، وقيل : إن مخالفة الراوى يمنع وجوب العمل ، لأنه إنما خالفه لدليل قلنا : فى ظنه وليس لغيره اتباعه ، لأنه المجتهد لا يقلد مجتهدًا .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب ج ١ ص ١٩ رقم ٧١ قال حدثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة فى حديث هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولا هن بتراب » ، قال أبو داود وكذلك ، قال : أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ط/ الهند فى كتاب (الطهارات) باب : فى الكلب يلغ فى الإناء ج ١ ص ١٧٣ بلفظ : حدثنا ابن علية هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب ....الحديث » أهـ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : الكلب ، يلغ فى الإناء ج ١ ص ٩٦ رقم ٣٢٩ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « طهروا إناء أحدكم .... الحديث » ومعنى يلغ يعنى يشرب بطرف لسانه .

٤٢/ ١٥٣٨١ - « طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعًا ، الأولَى بالتُّرَاب ، والهِرُّ مثلُ ذَلِكَ » .

ك : عن أبى هريرة (١) .

٤٣/ ١٥٣٨٢ - « طَهُورُ كُلِّ أَدِيم دِبَاغُهُ » .

أبو بكر فى الغيلانيات (الدارقطنى والبيهقى) كر عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٠ بلفظ : حدثناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ببخارى ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إملاء من كتابه سنة ست وتسعين ومائتين ، ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة قاضى الفسطاط ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلدة عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « لطهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب ، والهرة مثل ذلك » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين فإن أبا بكرة ثقة مأمون ، ومن توهم أن أبا بكرة ينفرد به عن أبى عاصم ، وإنما تفرد به أبو عاصم وهو حجة ، وقال الذهبى : قرة بن خالد عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبعًا الأولى - بالتراب والهرة مثل ذلك » على شرطهما ولم ينفرد به أبو بكرة القاضى مع ثقته عن أبى عاصم ، رواه حماد بن الحسن وعلى بن مسلم أيضًا عنه عن قرة ولفظه والهر مرة أو مرتين يشك ، وقال نصر على الجهضمى : ثنا أبى ثنا قرة عن محمد عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب ، ثم ذكر أبو هريرة الهر لاأدرى قال مرة أو مرتين ، تابعه فى أن الهر مرة من قول أبى هريرة مسلم بن إبراهيم عن قرة فرجعنا إلى حكم حديث مالك فى طهارة الهر أ هـ والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٨١ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال البيهقى كالدارقطنى : هذا فى الكلب مرفوع وفى الهر موقوف ، ومن رفعه فقد غلط وقال بعض الحفاظ : إن الهر مدرج وبفرض الرفع والصحة هو بالنسبة للهر متروك الظاهر عند الشافعى ومالك وأبى حنيفة وأخذ بقضيته طاووس فكان يجعل الهر مثل الكلب يغسل سبعًا وعن أبى جريج : قلنا لعطاء : والهر قال : هى بمنزلة الكلب أو أشر منه ، وذهب أحمد إلى أنه يجب غسل جميع الأنجاس سبعًا تمسكا بالأمر... بالتسبيع فى نحو هذه الأحاديث ولا يخفى ما فيه رواه الحاكم فى الطهارة .

وقال : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى .

(٢) فى نسخة قوله (أدم) مكان (أديم) وما بين القوسين منها .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٢٨٢ من رواية أبى بكر فى الغيلانيات عن عائشة ورمز له بالحسن . =

٤٤/ ١٥٣٨٣ ـ « طَوافُكِ بالْبيْتِ وَسَعْيُكِ بيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَة يَكْفيكِ لحَجِّكِ وعُمْرَتكِ » .

الشافعى ، م ، د عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٤٥/ ١٥٣٨٤ ـ « طُوبَى لِمَنْ تَواضَعَ فِى غَيْرِ مَنْقَصَة ، وذَلَّ فِى نَفْسه فِى غَيْرِ مَسْكَنَة ،

= قال المناوى : قالت : ماتت شاة لميمونة فقال لها رسول الله ﷺ : ألا استمتعتم بإهابها ؟ فقالت : نستمتع به وهى ميتة ؟ فذكره واقتصار المصنف على عزوه إليه يؤذن بأنه لايعرف لأحد من المشاهير مع أن البيهقى خرجه عن عائشة باللفظ المذكور ثم قال وتبعه الذهبى فقال : رواته ثقات أهـ ، ورواه الدارقطنى من عدة طرق ثم قال وتبعه الغربانى فى مختصره ، فقال : إسناده حسن كلهم ثقات أهـ ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى : طريقه صحيح .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الطهارة) باب : الدباغ ج ١ ص ٤٩ بلفظ : نا محمد بن مخلد وآخرون قالوا : حدثنا إبراهيم بن الهيثم نا على بن عياش ، ثنا محمد بن مطرف ، نا زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة ، عن النبى ﷺ قال : « طهور كل أديم دباغه » وقال : إسناد حسن ، كلهم ثقات .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : اشتراط الدباغ فى طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه وإن ذكى ج ١ ص ٢١ فقد ذكر الحديث من طريق إبراهيم الهيثم ... عن عائشة بلفظ : « طهور كل إهاب دباغه وقال عن رواته : كلهم ثقات . أهـ » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (المناسك) باب طواف القارن ، ج ٢ ص ١٨٠ ط / التجارية بلفظ : حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، أخبرنى الشافعى ، عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن عطاء ، عن عائشة أن النبى ﷺ قال لها : « طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك » .

قال الشافعى : كان سفيان ربما قال : عن عطاء ، عن عائشة ، وربما قال: عن عطاء أن النبى ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها أ هـ .

والحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع السنن للشيخ البنا الشهير بالساعاتى كتاب الحج باب : ماجاء فى طواف المتمتع والمفرد والقارن ج ٢ ص ٥١ رقم ١٠٥٧ : بلفظ : أخبرنا مسلم عن ابن جريج عن عطاء أن النبى ﷺ قال لعائشة : « طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك » ، والمراد به : طواف الإفاضة يوم النحر والسعى بعده ـ لأنها أى عائشة كانت أدخلت الحج على العمرة ولم تطف ، ولم تسع قبل الحج لكونها كانت حائضاً ، أ هـ الساعاتى .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٥٢٨٥ من رواية الشافعى وأبى داود عن عائشة .

قال المناوى : فيه أن القارن لا يلزمه إلا ما يلزم المفرد وأنه يجزئه طواف واحد وسعى واحد لحجته وعمرته وبه قال مالك ، والشافعى وأحمد فى رواية ، وقال أبو حنيفة : عليه طوافان وسعيان وعزاه إلى أبى داود عن عائشة ، وقال : ورواه عنها ، أيضًا أبو نعيم والديلمى .

وفى نسخة قوله (رمز : م) وهو رمز مسلم .

وَأَنْفَقَ منْ مَـال جَمَـعَهُ فِى غَيْـرِ مَعْـصِيَـة ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفـقْه والْحكْمَـة ، وَرَحمْ أَهْلَ الذُّلِّ والْمَسْكَنَة ، طُوبى لِمَنْ ذَلَّ فى نَفْسه وَطَابَ كَسْبُـهُ ، وَحَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَكَرُمَتْ عَـلاَنِيتُهُ ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعلْمِهِ وأَنْفَقَ الْفَضلَ مِنْ مالِه ، وأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِه ».

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ق ، هب ،تمام ، كر عن ركب المصرى (١) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهـقى فى كتاب (الزكاة) باب : كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه ج ٤ ص ١٨٢ بلفظ : أخبرنا علـى بن أحمد بن عبدان أنبـأ أحمد بن عبيـد الصفار ، حدثنى محـمد بن الفضل بن جابر ، ثنا الهـيثم بن خـارجة ، ومهـدى بن حفص قالا : ثـنا إسماعـيل بن عياش عن مطـعم بن المقدام ، عن نصيح العنبسى ، عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذل فى نفسـه من غيـر مسكنة ، وانفق مـا لا جمعـه فى غيـر معـصية ، ورحم أهل الذلـة والمسكنة وخالط أهل الفـقة والحكمة ....الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (ركب المصرى) ج ٥ ص ٦٨ رقم ٤٧١٥ بلفظ : حدثنا أحمد ابن رشد بن المصـرى ثنا يوسف بن عدى ، ثنا إسـماعيل بن عـياش عن عنبسـة بن سعيـد بن غنيم الكلاعى عن نصيخ عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن تواضع من غير منقصة ... الحديث » أهـ .

والحديث فى مـجمع الزوائد فى كـتاب (الزهد) باب جـامع فى المواعظ ج ١٠ ص ٢٢٩ بلفظ : وعن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن تواضع ...الحديث » قـال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق نصيح العبس عن ركب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات أ هـ .

وانظر التاريخ الكبير للإمام البخارى ج ٣ ص ٣٨٣ .

والحديث فى الجامـع الصغير برقم ٥٢٩٩ من رواية البـخارى فى تاريخه ، والبغوى ، والـباوردى ، وابن قانع والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن عن ركب المصرى ورمز له المصنف بالحسن .

قال المنـاوى : رمز المصنف لحسنه اغتـراراً بقول : ابن عبـد البر : حـسن وليس بحسـن ؛ فقد قـال الذهبى فى المهذب : ركب يجـهل ولـم يصح له صحبـة ، ونصيح ضعـيف أهـ ، وقال المنذرى : رواته إلى نصـيح ثقات ، وقال ابـن منده والبغـوى ركب مجـهول لا يعـرف له صحبة ، وأقـرهم العراقى ورواه البـزار عن أنس بسند ضعـيف ، وقال الهيـثمى : بعدمـا عزاه للطبرانى نصيح العنبسى عن ركب ....إلخ أهـ ، وقـال : فى الإصابة حديث سنده ضـعيف ، قال : ومـراد ابن عبد البر بأنه حـسن لفظه ، وقال السخـاوى : ضعيف حـتى قال ابن حبان : إنه لا يعتمد عليه ، وإن قال ابن عبدالبر حسن فإنما عنى اللغوى أ هـ مناول .

و (ركـب المصرى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٧١٠ وقال : غير منسوب وهو مجهول لا نعرف له صحبة ، قال ابن منده : وقال أبو عـمر : هو كندى له حديث واحد عن النبى ﷺ وليس بمشهور فـى الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكـره فيه روى عنه فصيح العبـسى كذا فى الأصل وقال بهامشه : وبعض نسخ الاسـتيعاب وفى المطبوعة العنبسى ... أنه قال : قال رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث أهـ .

٤٦/ ١٥٣٨٥ ـ « طُوبِى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتَهُ ، وبَكَى عَلَى خَطِيئَتِه » .
ابن أبى الدنيا فى العزلة عن ثوبان [(١)] .
٤٧/ ١٥٣٨٦ ـ « طُوبِى لِمَنْ هُدِى للإِسْلَامِ ، وَكَان ، عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ بِهِ » .
ابن المبارك ، ت صحيح ، طب ، ك ، حب عن فضالة بن عبيد[(٢)] .
٤٨/ ١٥٣٨٧ ـ « طُوبى للْشَّامِ ، لأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنَحتهَا عَلَيْهَا » .

---

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى فى ترجمة من اسمه (إبراهيم بن محمد) ج ١ ص ٧٨ بلفظ : إبراهيم ابن محمد بن عرق الحمص (الحفص) حدثنا عيسى بن سليمان (الشيرزى) حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن ملك لسانه ..... الحديث » ، وقال : لا يدرى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد . تفرد به عيسى بن سليمان وهو ثقة، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبى يقول : شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين ، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبةقال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن عياش ، ثقة فيما يروى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فإنه كتابة ضاع فخلط فى حفظه عنهم أهـ .
والحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى باب : ما جاء فى فضل العزلة ج ٣ ص ٤٤١ رقم ٩ بلفظ : وعن ثوبان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن ملك ......الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وحسن إسناده ، وانظرحديث رقم ١٠ بعده وانظر ص ٥٢٤ رقم ٥ من نفس المصدر.
والحديث فى الجامع الصغيرج ٤ رقم ٥٣٠٨ من رواية الطبرانى فى الصغير والأوسط وأبى نعيم فى الحلية عن ثوبان ، قال الهيثمى : كالمنذرى : إسناده حسن أهـ ومن ثم رمز المصنف لحسنه .
(٢) الحديث فى الجامع الصغيرج ٤ ص ٥٣٠٩ من رواية الترمذى وابن حبان ، والحاكم فى المستدرك فى (الإيمان) عن فضالة بن عبيد ، قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .
(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب المناقب) باب : فى فضل الشام واليمن ج ٥ ص ٧٣٤ رقم ٣٩٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن زيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن سمارة عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ : « طوبى للشام ، فقلنا : لأى ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأن ملائكة الرحمن...الحديث » .
قال أبو عيسى : هذا حسن غريب إنما نعرفه من حديث يحيى بن أيوب أ هـ .
وانظر الحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٢٢٩ فقد ذكر الحديث وقال صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى » أ هـ .
وانظر مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٤ ، ١٨٥ من طريق يحيى بن أيوب عن زيد بن ثابت قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : « طوبى للشام قيل ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال إن ملائكة الرحمن باسطة ....الحديث » وفى ص ١٨٤ من طريق ابن لهيعة . =

حم ، ش ، حسن غريب ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض عن زيد بن ثابت[٣] .

٤٩/ ١٥٣٨٨ ـ « طُوبى لِلشَّام إنَّ الْمَلائِكَةَ نَاشِرَةٌ أَجْنحَتهَا على الشَّامِ » .

طب عن زيد بن ثابت [١] .

٥٠/ ١٥٣٨٩ ـ « طُوبى لِلشَّامِ ، إِنَّ الرَّحْمَن لبَاسِطُ رَحْمَتَه عَلَيْه » .

= انظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى باب ما جاء فى الشام وأهله ص ٥٧٤ رقم ٢٣١١ من طريق يزيد بن أبى حبيب .. عن زيد بن ثابت .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٧٥ ، ١٧٦ فى ترجمة عبد الرحمن بن شحاتة المهرى عن زيد ابن ثابت رقم ٤٩٣٣ قال : حدثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيحلينى ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد ابن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة أخبره عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : « طوبى للشام قيل : يا رسول الله؟، ولم ذاك ؟ قال إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم » .

وقال محققه : ورواه أحمد ج ٥ ص ١٨٤ ، ١٨٥ والترمذى برقم ٤٠٤٩ وقال : حسن غريب وزاد فى بعض النسخ : صحيح وابن حبان برقم ٢٣١١ والحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢٢٩ والبغوى فى المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٣٠١ وابن عساكر فى تاريخ دمشق ج ١ ص ١١٢ ـ ١١٥ وصححه المنذرى فى الترغيب ج ٥ ص ٢٤٦ وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للالبانى ج ٢ ص ٥ رقم ٥٠٣ أهـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٨٦ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن زيد بن ثابت .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

ومعنى (طوبى) تأنيث (أطيب) أى راحة وطيب عيش حاصل للشام .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٧٦رقم ٤٩٣٤ فى ترجمة عبد الرحمن بن شماسة المهرى عن زيد بن ثابت قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب أنه سمع ابن شماسة يخبر عن زيد بن ثابت قال : كنا عند النبى ﷺ نكتب الوحى فقال : « طوبى للشام ـ ثلاث مرات ـ » فقلنا : وما ذاك يا نبى الله ؟ ، فقال : « إن الملائكة ناشرة أجنحتها على الشام » .

(٢) فى النسخة المغربية (إن الله) وفى قوله والجامع الصغير (إن الرحمن) .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٧٦ رقم ٤٩٣٥ فى ترجمة عبد الرحمن بن شماسة المهرى عن زيد بن ثابت قال : حدثنا أحمد بن رشد بن المصرى حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسة أنه سمع زيد بن ثابت يقول : قال رسول الله ﷺ ونحن عنده :« طوبى للشام فقلنا : ما باله يا رسول الله ؟ ، قال :« إن الرحمن لباسط رحمته عليه » ، وقال المحقق : قال فى المجمع ج ١٠ ص ٦٠ ورجاله رجال الصحيح وقال : قال شيخنا محمد ناصر الدين الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ج ٢ ص ١٦ : وحق العبارة أن تتبع بقوله : غيرأحمد بن رشدين فإنه ليس من رجال الصحيح بل من شيوخ الطبرانى الضعفاء ، وكثيراً مايصنع الهيثمى مثل هذا التعميم المخل فكن منه على ذكر تنجو إن شاء الله تعالى من الخطأ ، وفى نسخة فيض الله (ماله) . =

طب عن زيد بن ثابت [٢] .

٥١/ ١٥٣٩٠ ـ « طُوبِى لِمَنْ وَجَدَ فِى صَحِيفَتِه اسْتِغْفَاراً كثيراً » .

هـ ، والحكيم ، طب ، هب ، ض ، عن عبد الله بن بسر (حل ، هب ، خط ، عن عائشة رضي الله عنها) [١] .

٥٢/ ١٥٣٩١ ـ « طُوبِى لِمَنْ رَآنِى وآمَنَ بِى ، ثمَّ طُوبِى ، ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِى ولَمْ يَرَنِى ، قِيلَ : ما طوبى ؟ ، قال : شَجرةٌ فِى الْجَنَّةِ مَسيرةُ مَائَةِ عَام ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا » .

= والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٨٧ من رواية الطبرانى عن زيد بن ثابت بلفظ « طوبى للشام إن الرحمن لباسط رحمته عليه » ولفظ رواية الطبرانى (يده) بدل (رحمته) .

وقال المناوى : قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح .

ما بين القوسين من نسخة قوله فقط .

(١) والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة أبى جعفر القريانى جـ ١٠ صـ ٣٩٥ من طريق محمد بن يحيى بن منده.. عن عائشة قالت : (إن النبى ﷺ نهى عن سب الأموات وقال : طوبى لمن وجد .. الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٥٤ رقم ٣٨١٨ قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ثنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عمر ق ، سمعت عبد الله بن بسر يقول : قال النبى ﷺ : «طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيرًا » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ١١٠ فى ترجمة سعيد بن القاسم (أبو عمر البرذعى) بلفظ : أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا سعيد بن القاسم الحافظ حدثنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا الهذيل بن معاوية حدثنا إبراهيم بن أيوب حدثنا النعمان عن سفيان الثورى عن منصور بن حنفية عن أمه عن عائشة أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الأموات ، وقال : « طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيرًا » قال أبو نعيم حدثنا أبى وجماعة قالوا : حدثنا محمد بن يحيى به أ ، هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣١٠ من رواية ابن ماجة عن عبد الله بن بسر ، وأبى نعيم فى الحلية عن عائشة ومن رواية أحمد فى الزهد عن أبى الدرداء موقوفًا .

قال المناوى : قال النووى : سنده جيد .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن قال : سمعت عبد الله بن لهيعة قال : ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد عن رسول الله ﷺ أن رجلا قال له : يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال : « طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ثم طوبى .... الحديث » .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، باب : فيمن آمن بالنبى ﷺ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ أن رجلاً قال : يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال : « طوبى ..... » إلخ مع تغيير فى بعض ألفاظه » . =

حم ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، ع ، حب ، وابن مردويه ، ض عن أبى سعيد[٢] .

٥٣/ ١٥٣٩٢ - « طُوبى لِمَنْ رآنى وآمنَ بِى ، وطُوبى لِمْنَ آمنَ بى ولَمْ يَرَنِى - ثلاث مرات -».

ط ، عبد بن حميد ، حب ، فى الضعفاء عن ابن عمر [١] .

٥٤/ ١٥٣٩٣ - « طُوبى لِـمَنْ رآنِى وآمَن بِـى ، وَطُوبَى لِمَـنْ رآنى وآمَن بى ، طُـوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مآب » .

ابن أبى عاصم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن بسر[٢] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فيمن آمن بالنبى ﷺ ج ١٠ ص ٦٧ بلفظ: وعن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ أن رجلاً قال له يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال : طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ... الحديث ، قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٣٠٣ من رواية أحمد وابن حبان عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا ، قال: يا رسول الله : طوبى لمن رآك وآمن بك فذكره .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى مسند (ابن عمر) ﷺ ج ٨ ص ٢٥٢ رقم ١٨٤٥ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن أنتم نظرتم إلى رسول الله ﷺ بأعينكم هذه قال : نعم ، قال وكلمتموه بألسنتكم هذه ؟ قال : نعم قال : وبايعتموه بأيمانكم هذه ؟ قال : نعم ، قال : طوبى لكم يا أبا عبد الرحمن قال : أفلا أخبرك عن شىء سمعته منه ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول :« طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى ثلاثًا » أ هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٢ من رواية أبى داود الطيالسى وعبد بن حميد عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : رواه الطيالسى أبو داود ، وعبد بن حميد عن ابن عمر بن الخطاب قال : سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصبحه ، فقيل له : أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ وصدقك ولم يرك ؟ قال : أولئك إخوانى ، أولئك معى ثم ذكره .

وجاء ذكر الحديث أيضًا فى المطالب العالية ج ٤ رقم ٤٢٢١ بلفظه عن ابن عمر ، وقال : أخرجه البوصيرى فى الإيمان بالغيب بطوله ، وعزاه إلى الطيالسى وعبد بن حميد وضعف سنده لضعف (طلحة بن عمرو) وأخرجه فى المناقب مختصرًا وعزاه لابن أبى شيبة وعبد بن حميد وضعفه لضعف طلحة ، ولفظ الرواية هو «طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى ثلاثا » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٤ من رواية الطبرانى والحاكم فى المناقب عن عبد الله بن بسر ، بلفظ « طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن رأى من رآنى ، ولمن رأى من رأى من رآنى وآمن بى ، طوبى لهم وحسن مآب » ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المناقب عن عبد الله بن بسر وقال : قال الذهبى : فيه (جميع بن ثوب) واه ، وقال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (بقية) وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة ، وبقية رجاله ثقات .

٥٥/ ١٥٣٩٤ـ «طُوبِى لِمَنْ أَدْرَكَنى وآمَنَ بِى ، وَطُوبَى لِمَنْ لم يُدْرِكْنى ثُمَّ آمَنَ بِى».

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٥٦/ ١٥٣٩٥ ـ « طُوبى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحسُنَ عمله » .

طب ، حل عن عبد الله بن بسر (٢) .

٥٧/ ١٥٣٩٦ ـ « طُوبى لِمَنْ قَتَلهمْ وَقتَلُوهُ يَعْنِى الْخَوَارِجَ » .

حم عن عبد الله بن أبى أوفى (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٤ ص ٥٢٩٣ من رواية ابن النجار عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : زاد ابن وهب ، عن أبى سعيد : فقال رجل يا رسول الله وما طوبى ؟ قال :« شجرة فى الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » ، وقال : رواه ابن النجار فى تاريخه عن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى من حديث ابن عمر ، فاقتصار المصنف على ابن النجار غير سديد ـ وهذا يعتبر ، مؤيدا لحديث ابن عمر السابق ذكره فى رقم ٥٣٠٣ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة عمرو بن قيس الكندى ج ٦ ص ١١١ بلفظ : حدثنا على بن هارون ، حدثنا جعفر القريابى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا عمرو بن قيس السكونى عن عبد الله بن بسر المازنى ، قال : « جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما : يا رسول الله أى الناس خير؟ قال : « طوبى لمن طال عمره ، وحسن عمله » ، وقال الآخر : أى العمل خير؟ ، قال : « أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله » ، وقال رواه معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس مثله أ ، هـ .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٤ رقم ٥٣٠٧ من رواية فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بسر ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فيه (بقية) رواه بصيغة عدل وهو مدلس ، وقال : قاله جوابا لمَّا سأل أى الناس خير ؟ (وطوبى) كلمة إنشاء ؛ لأنها دعاء معناها أصاب الخير من طال عمره وحسن عمله ، وكان الظاهر أن يجاب بقوله : من طال فالجواب من الأسلوب الحكيم أى غير خاف أن خير الناس : من طال عمره وحسن عمله .

(٣) الحديث فى مسند أحمد مسند (عبد الله بن أبى أوفى) ج ٤ ص ٣٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى بهز وعفان المعنى قالا : ثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ قال عفان فى حديثه : ثنا سعيد بن جمهان ، وقال بهز فى حديثه حدثنى سعيد بن جمهان قال : كنا مع عبد الله بن أبى أوفى يقاتل الخوارج ، ولحق غلام لابن أبى أوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا ابن أبى أوفى ، قال : نعم الرجل لو هاجر ! ، قال : مايقول عدو الله ؟ قال : يقول نعم الرجل لو هاجر ، فقال هجرة بعد هجرتى ، فسمع رسول الله ﷺ يرددها ثلاثا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طوبى لمن قتلهم ثم قتلوه ، قال عفان فى حديثه وقتلوه ثلاثًا » .

و (عبد الله بن أبى أوفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٢٨ وقال شهد بيعة الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة ـ وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبى ﷺ أ هـ .

٥٨/ ١٥٣٩٧ - « طُوبىَ لِمَنْ أَكْثَـرَ فِى الْجِهَادِ فِى سَبِيلِ اللهِ مَنْ ذِكْـرِ اللهِ ، فإِنَّ لَهُ بِكُلِ كلمَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ مِنْهَا عشْرةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِى لَهُ عِنْـدَ اللهِ مِنَ الْمَزِيدِ ، والنفقةُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ » .

طب عن معاذ [(١)] .

٥٩/ ١٥٣٩٨ - « طُوبىَ لِمَنْ رَآنِى وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِى » .

طب عن وائل بن حجر [(٢)] .

٦٠/ ١٥٣٩٩ - « طُوبَى لِلْغُرباءِ ، أُنَاسٌ صالِحُونَ فِى أُنَاسِ سُوءٍ كَثِير ، مَنَ يَعصِيهم أَكْثَرُ مِمن يُطِيعُهُم » .

حم عن ابن عمر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب فى المجاهدين ونفقتهم ج ٥ ص ٢٨٢ بلفظ : وعن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن أكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله تعالى فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذى له عند الله من المزيد ، قيل يا رسول الله النفقة؟ ، قال: على قدر ذلك » ، قال عبد الرحمن : فقلت لمعاذ : إنما النفقة بسبعمائة ضعف فقال معاذ : قل فهمك إنما ذاك إذا أنفقوها وهم مقيمون بين أهليهم غير غزاة فإذا غزوا وأنفقوا خبأ الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد ، وصفتهم فأولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه رجل لم يسم ، وعن أنس بن مالك قال : « النفقة فى سبيل الله تضعف بسبعمائة ضعف » ، رواه البزار وفيه محمد بن أبى إسماعيل ولم أعرفه - وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاذ ورمز له بالضعف .

قال المناوى رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى عن معاذ بن جبل ، وقال : قال الذهبى فيه رجل لم يسم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : رؤيا النبى ﷺ ج ١٠ ص ٢٠ بلفظ : وعن وائل بن حجر قال : قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن رآنى ، وطوبى لمن رأى من رآنى طوبى لهم وحسن مآب » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم أ هـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا ج ٧ ص ٥٧٨ بلفظ ، وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده : « طوبى للغرباء - فقيل من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : « أناس صالحون فى أناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وقال : أناس صالحون قليل (وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف) أ ، هـ .

الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ١٢ ص ٢٨ ، ٢٩ رقم ٧٠٧٢ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن جندب بن عبد الله عن سفيان بن عوف عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ وقال : « طوبى للغرباء (الحديث) » قال الشيخ شاكر: إسناده صحيح .

=

٦١/ ١٥٤٠٠ ـ « طُوبَى لِلْمُخْلصِينَ أُولئِكَ مَصَابيحُ الْهُدَى تَنْجلى عنْهُم كُل فِتْنَة ظَلْمَاءَ » .

حل عن ثوبان (١) .

٦٢/ ١٥٤٠١ ـ « طُوبى لَكَ يَاطَيرُ تأوَى إِلَى الشَّجَر وتَأكُلُ مِن الثَّمَر وتصِيرُ إِلَى غير حِسَابٍ » .

ك فى تاريخه ، هب عن أنس (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٢٨٨ من رواية أحمد عن ابن عمرو بن العاص ، قال المناوى : قال الهيثمى فيه ابن لهيعة وفيه ضعف أ هـ ورواه الطبرانى بأسانيد قال الهيثمى : رجال أحدها رجال الصحيح .
وانظر مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : فضل الفقراء ج ١٠ ص ٢٥٨ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو، قال: كنت عند رسول الله ﷺ يومًا وطلعت الشمس فقال : يأتى قوم يوم القيامة نورهم نور الشمس ، قال أبو بكر: نحن يا رسول الله ، قال : لا ، ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض ،قلت : فذكر الحديث ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير وزاد فى الكبير ثم قال، طوبى للغرباء ، قيل ومن الغرباء ؟ قال : ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم ، وفى رواية فقالا أبو بكر وعمر : نحن هم ، وله فى الكبير أسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح أهـ.

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٥ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، وحدثنا ابو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروى حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار السخاوى ، حدثنا عبيدة ابن حسان ، عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان ـ مولى رسول الله ﷺ قال : حدثنا أبى عن جدى ، شهدت من رسول الله ﷺ مجلسا فقال : « طوبى للمخلصين .....الحديث » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٢٨٩ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ثوبان .
قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان ، حدثنى عن جدى ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : شهدت من رسول الله مجلسًا فقال : (طوبى ....) فذكره ، وقال : وهكذا رواه عنه الديلمى وفيه عند مخرجه « عمرون بن عبد الجبار السخاوى » أورده فى الضعفاء ، قال ابن عدى : روى عن عمه مناكير ، وعبيدة بن حسان أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء والمتروكين .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب عند الترجمة لأبى خالد السقا رقم ٧٧٢٠ ج ١٤ ص ٤٠٢ بلفظ : أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال : سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب المعدل يقول : سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء ، يقول : سمعت أبا خالد السقا يقول : سمعت أنس ابن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ونظر إلى طير فقال :« طوبى لك يا طير تأوى إلى الشجر وتأكل الثمر ... » وذكر الحديث : قال ابن نعيم قرأت بخط أبى عمرو المستملى هذا الحديث عن محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبا خالد السقا ببغداد وذكر مثله .
والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٧٧ ، قال : قال الحاكم سمعت الحسن بن يعقوب ، سمعت محمد بن عبد الوهاب ، يقول : سمعت أبا خالد السقا يقول : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله=

٦٣/ ١٥٤٠٢ ـ « طُوبَى شَجرةٌ غَرَسَها اللهُ بيـدِه ، ونَفَخَ فِيها منْ رُوحِه ، تَنْبُتُ بِالْحُلِيِّ والْحُلَل ، وإِنَّ أغصانَهَا لَتُرى مِن وراءِ سُورِ الْجنَّةِ » .

ابن جرير : عن قُرة بن إياس (١) .

٦٤/ ١٥٤٠٣ ـ « طُوبى لِمَنْ أَسْكَنَهُ اللهُ إِحدَى الْعروسَين عَسْقَلاَنَ أَوْ غَزَّةَ » .

الديلمى عن ابن الزبير (٢) .

٦٥/ ١٥٤٠٤ ـ « طُوبَى لِمَنْ بَاتَ حَاجًّـا وأَصْبَحَ غَازِيًا ، (رَجُلٌ) مَـسْتُورٌ ذُو عِـيَال مُتَـعففٌ قَـانِعٌ بِالْيَسِـيرِ مِن الدنْيَا يدْخُـلُ عَلَيْهِم ضَاحِكًـا ، ويخْرُجُ مِنْهُمْ ضَاحِـكًا ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بيدِه إِنَّهُمْ هُمْ الْحَاجُّونَ الْغَازون فِى سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

= عليه السلام : « طوبى لك يا طير تـقع على الشجرة تأكل الثـمر وتصير إلى غيرحـساب » قال الحـاكم : ما زلت أتعجب منه ، حـدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، حـدثنا يحيى بن يحيى أخـبرنا سفيان بن عـيينة عن رجل عن الحسن فقال نحوه وفى آخره لوددت أنى ثمرة ينقرها الطير .

قال : يحيى وحدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك ، قال : مر أبو بكر بطير فذكر حديثا طويلا أ هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣١٣ من رواية ابن جرير عن قرة بن إياس .

قال المناوى : رواه ابن جرير الطبرى عن أبى معاوية .

و(قرة بن إياس المزنى) ترجـمته فى أسـد الغابة رقم ٤٢٨٦ ، وقال هو : قـرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد ....إلخ .

وهوجد إياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء وكان قرة يسكن البصرة أ هـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٨٦ مخطوط بالهـيئة العامة للكتاب رقم ٢٠٤٨٩ ب بلفظ قال : أخبرنا إسماعيل بن مـحمد بن ملة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا أبو محـمد بن حيان ، حدثنا الوليد ابن أبان ، حدثنا أبو حـاتم ، حدثنا عقبة بـن سعيد الحمـصى ، حدثنا إسماعـيل بن عياش ، حدثنى سـعيد بن يوسف عن مـصعب بن ثابت ، عن عـبد الله بـن الزبير ، قـال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروسين عسقلان أوغزة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٥ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن الزبير ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه (إسماعيل بن عياش) وفيـه خلاف عن سعيد بن يوسف أورده الذهبى فى الضعفاء : وقال : ضعفه ابن معين والنسائى عن مصعب بن ثابت ، وقد ضعفوا حديثه أ هـ .

و (سعيـد بن يوسف) ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٩٨ وقـال هو : سعيد بن يوسف اليمـامى الرحبى الشامى ، روى عنه إسماعيل بن عياش ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائى ليس بالقوى ، قلت : له حديث منكر .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٦٦/ ١٥٤٠٥ ـ « طُوبَى لِمَنْ رزَقَهُ اللهُ الْكَفَافَ ثُم صَبرَ عَلَيْه » .

طب عن أبى الحويرث ، الديلمى عن عبد الله بن حنطب بن الحارث [٢] .

٦٧/ ١٥٤٠٦ ـ « طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، وأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِه ، وأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِه ، وَوَسِعَتْهُ السنَّةُ ، وَلَمْ يَعْدُ عَنْهَا إِلَى الْبِدعَةِ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ٢٠٤٨٩ ب ص ٢٨٦ بلفظ : قال : أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطى ، حدثنا عبد العزيز بن جعفر الجزفى ، حدثنا أحمد بن عمران بن موسى بن عمران البنى من حفظه حدثنا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن بات حاجا ، وأصبح غازيا رجل مستور ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا فوالذى نفسى بيده إنهم هم الحاجون الغازون فى سبيل الله عز وجل » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٧ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه إسحق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : استصغر فى عبد الرزاق .

و(إسحاق بن إبراهيم الدبرى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٣١ وقال هو : صاحب عبد الرزاق قال ابن عدى : استصغر فى عبد الرزاق .

قلت : ما كان الرجل صاحب حديث ، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به ...إلخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٠٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (وعبد الله بن حنطب) بفتح الحاء وسكون النون وفتح الطاء المهملة ابن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم : قال فى التقريب مختلف فى صحبته له حديث مختلف فى إسناده أى : وهو هذا وذلك لأن فيه (أحمد بن محمد بن مسروق) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال لينه الدارقطنى عن خالد بن مخلد ، قال أحمد : له مناكير ، وقال ابن سعد : منكر الحديث مفرط التشيع .

وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ٦٣ رقم ١٦٨٤ بلفظ « طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه » ، وقال : رواه الديلمى فى مسند الفردوس وفيه ضعف .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٧٦ ، قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقى ، حدثنا جدى ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ إسماعيل بن أحمد ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد بن السرى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن ، حدثنا أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن شغله .... » الحديث بلفظه أ هـ . =

٦٨/ ١٥٤٠٧ ـ « طُوبَى لِعَيْشٍ بَعْدَ الْمَسِيحِ : يُؤْذَنُ للسَّمَاءِ فِى الْقَطْرِ ، وَلِلأَرْضِ فِى النَّبَاتِ ، فَلَوْ بُذِرَتْ حَبَّةٌ عَلَى الصفَا لَنَبَتَتْ ، وَلاَ تَباغُضَ ، ولاَ تَحَاسُدَ حَتَّى يَمرَّ الرجُلُ عَلَى الأَسَدِ فَلاَ يَضُرُّهُ ، ويَطأُ عَلَى الْحيةِ فَلاَ تَضُرُّهُ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة (١) .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٣٠٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ورمز لحسنه .

قال المناوى : ورواه العسكرى عنه أيضًا وعده من الحكم والأمثال ورواه أيضًا أبو نعيم من حديث الحسين بن على ، والبزار من حديث أنس أوله وآخره والطبرانى والبيهقى وسطه الحديث قال الحافظ العراقى : وكلها ضعيفة.

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٥٩ رقم ١٦٧٣ بلفظ : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » وقال رواه الديلمى عن أنس مرفوعًا ، قال النجم وتمامه : « وأنفق الفضل من ماله ، ووسعته السنة ، ولم يعدل عنها إلى البدعة » وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة ، قال فى التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعًا « بإسناد حسن » .

وفى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ص ٢٥٦ رقم ١٢٢ ذكرالحديث بلفظ : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » ، وقال : قال الصغانى : موضوع أ هـ .

وانظر إحياء علوم الدين للغزالى كتاب (العلم) باب : فى آفات العلم ج ١ص١٣٦ ط / الشعب بلفظ : وفى خطبة رسول الله ﷺ : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الزلل والمعصية ، طوبى لمن ذل فى نفسه ، وحسنت خليقته ، وصلحت سريره ... إلخ » .

قال العراقى حديث (طوبى لمن شغله ...الحديث) أخرجه أبو نعيم من حديث الحسين بن على بسند ضعيف والبزار من حديث أنس أول الحديث وآخره والطبرانى والبيقهى من حديث ركب المصرى وسط الحديث وكلها ضعيفه .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢٧٧ بلفظ :

قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا عفان ، حدثنا سليم بن حيان .

وأملاه من قرطاس وأنا سألته ، حدثنا سعيد بن مينا عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء .... الحديث » بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٢ من رواية أبى سعيد النقاش فى فوائد العراقيين عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : ظاهر عدول المصنف للنقاش أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير وهو غفلة ، فقد أخرجه أبو نعيم ، والديلمى ، وغيرهما أ هـ . =

٦٩/١٥٤٠٨ ـ « طُوبِى لِمَنْ رَآنِى ، وآمنَ بِى مَرةً ، وطُوبى لِمَنْ لم يرنِى وآمنَ بى سَبْعَ مَرَّات » .

حم عن أنس ، ط ، حم ، وابن منيع ، خ في تاريخه ، ع ، حب ، طب ، ك ، ض عن أبى أمامة (١) .

= ومعنى « طوبى لعيش بعد المسيح » قال المناوى : أى بعد نزول المسيح إلى الأرض فى آخرالزمان وهو لقب عيسى عليه السلام أصله مسيحا ـ بالعبرانية وهو المبارك ، وما قيل إنه فعيل بمعنى مفعول لقب به ، لأنه مسح بالبركة وللطهارة من الذنوب ، أو لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن ، أو لأن جبريل مسحه بجناحه أو بمعنى فاعل لأنه كان يمسح الأرض بالسير أوكان لا يمسح ذا عاهة إلا برىء ، فلا يثبت ، كذا ذكره القاضى ، وذكر صاحب القاموس أنه جمع فى سبب تسميته بذلك خمسين قولا أوردها فى شرح المشارق أ هـ مناوى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أنس) ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ابن القاسم ، قال حدثنا حسن ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لم آمن بى ورآنى مرة ، وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرات ..... » وانظر ج ٥ ص ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب باب ما جاء فيمن آمن بالنبى ﷺ ...إلخ ، ج ١٠ ص ٦٧ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى » سبع مرات ـ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجالها رجال الصحيح غير (أيمن بن ملك الأشعرى) وهو ثقة .

والحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى عند الترجمة لأيمن ج ٢ ص ٢٧ رقم ١٥٧٦ ، قال : حدثنا موسى ابن أبى إسماعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن أيمن عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن رآنى ثم آمن بى ، وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى سبعًا » ولم يذكر قتادة سماعه عن أيمن ولا أيمن من أبى أمامة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٠١ من رواية أحمد والبخارى فى التاريخ وابن حبان والحاكم فى المناقب عن أبى أمامة ، وأحمد عن أنس بن مالك ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال لحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى بأن فيه جميع بن ثوب واه ، وقال : قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحمد : وفيه من لم أعرفه وقال مرة أخرى : إسناد أحمد ضعيف أ هـ .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ١٥٤ رقم ١١٣٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام عن قتادة عن أيمن عن أبى أمامة قال : سمعت النبى ﷺ يقول :« طوبى لمن رآنى وآمن بى، طوبى سبعا لمن لم يرنى وآمن بى » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (علامات النبوة) باب : فيمن آمن بالنبى ﷺ ورآه ... الخ رقم ٢٣٠٣ بلفظ : « طوبى لمن ..... الحديث » من رواية أبى هريرة كما فى الأصل عن أبى أمامة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أيمن عن أبى أمامة ج ٨ ص ٣١١ رقم ٨٠٠٩ بلفظ : « طوبى لمن رآنى وآمن بى.... الحديث » ، من رواية أبى أمامة .

قال المحقق : ورواه أحمد ج ٥ ص ٢٤٨ ، ٢٥٧، ٢٦٤ والبخارى فى التاريخ والحاكم ج ٤ ص ٨٦ وصححه فتعقبه الذهبى بقوله قلت : جميع واه .

٧٠/ ١٥٤٠٩ ـ « طُوبَـى لِمَنْ رآنـى ، ولِمَنْ رَأَى مَنْ رآنـى ولِمَنْ رأَى مَـنْ رأى مَنْ رآنِى » .

عبد بن حميد عن أبى سعيد ، وابن عساكر عن واثلة ، الخطيب عن على ، الخطيب عن أنس [(١)] .

٧١/ ١٥٤١٠ ـ « طُوبَى للسـابِقِـين إلى ظلِّ الله الَّذين إذا أُعْطـوا الحقَّ قَـبلوه ، وإذَا سُئِلوا بَذَلُوه » .

والذين يَحْكُمُون للنَّاسِ بحُكمِهِمْ لأنفسِهِمْ » .

الحكيم عن عائشة [(٢)] .

٧٢/ ١٥٤١١ ـ « طُوبَى لَكَ يَا عُثمَانُ ؛ لمْ تَلْبَسْكَ الدنيَا ولَم تَلْبسها » .

الديلمى عن عائشة [(٣)] .

٧٣/ ١٥٤١٢ ـ « طُوبَى لِمَن رآنِى ، وطُوْبَى لَمَنْ رأَى مَنْ رآنِى ، وطُوْبَى لِمَنْ رأَى مَنْ رأَى مَنْ رآنِى » .

خ فى تاريخه ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى سعيد [(٤)] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن عثمان أبو بكر الآمدى ج ٣ ص ٤٩ رقم ٩٨٦ بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن على ، حـدثنا محمد بن عثمان أبو بكر الآمدى ، حدثنى أبو الدنيا ـ رأيته بين المسجدين مكة والمدينة ـ قال : سمعت مولاى على بن أبى طالـب يقول : سمعت النبى ﷺ يقول : « طوبى لمن رآنى ، ومن رأى من رآنى ، ومن رأى من رأى من رآنـى » قال لى عـبـد العـزيز : سمـعت من هذا الشـيخ فى سـوق الجلود ، ولم يكن عنده سوى هذا الحديث أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٠٥ من رواية عبد بن حميـد عن أبى سعيد الخدرى ، وابن عساكر فى تاريخه : عن واثلة بن الأسقع ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٩٠ من رواية الحكيم الترمذى عن عائشة ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس (مخطوط) لابن حجر ص ٢٧٨ بلفظ ، قال أخبرنا أبى ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن السرى ، أخبرنا المخلـص ، حدثنا البغوى ، حدثنا محمـد بن عبد الواهب الحارثى ، حدثنا محـمد بن عبد الله بن عبيـد بن عمير ، عن يحيى بن سعـيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قـال رسول الله ﷺ يوم مات عثمان بن مظعون : « طوباك يا عثمان ...الحديث » أهـ .

(٤) انظر حديث رقم ٦٩ ـ ١٥٢٦٣ الحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير .

٧٤/ ١٥٤١٣ ـ « طُوبَى لكُل غَنـيٍّ تَقِيٍّ ، ولَكُلِّ فَـقِـيْرٍ خَـفِيٍّ يَعْـرَفُـه اللهُ ولاَ يَعْـرِفُـه النَّاسُ » .

العسكرى فى الأمثال عن أنس وسنده ضعيف [١] .

٧٥/ ١٥٤١٤ ـ « طُوفِى مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وأَنْتِ رَاكِبَةٌ » .

مالـك ، خ ، د عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمـة ، قال : شكوت إلـى رسول الله ﷺ أنى أشتكى ، قال : فذكره [٢] .

---

(١) انظر كنز العمال ج ٣ ص ١٥٦ رقم ٥٩٤٦ .

(٢) الحديث فى مـوطأ مالك فى كتاب الحـج ـ باب جامع الطواف ـ تحقيق مـحمد فـؤاد عبد الباقى قـال : حدثنى يحيى عن مالك عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة زوج النبى ﷺ : أنها قالت : شكوت إلى رسـول الله ﷺ أنى اشتكى ، فـقال : « طوفى من وراء الناس وأنت راكبة » قالت : فـطفت راكبة بعيرى ورسول الله ﷺ حينئـذ يصلى إلى جانب البيت وهو يقرأ بـ (والطور وكتاب مسطور) .

والحديث فى سنن ابن ماجـة من طريق محمد بن عبد الرحمـن بن نوفل عن عروة بنى الزبير عن زينب عن أم سلمة أنهـا مرضت فأمـرها رسول الله ﷺ أن تطوف من وراء الناس وهى راكـبة قالت : فـرأيت رسـول الله ﷺ يصلى إلى البيت وهو يقرأ : والطور وكتاب مسطور ، قال ابن ماجة : هذا حديث أبى بكر .

والحديث فى سنن النسـائى بشرح زهر الربى للإمـام السيوطى كتـاب مناسك الحج ، طواف المريض ج ٥ ص ٢٢٣ ، قال : أخبـرنا محمد بن سلـمة والحرث بن مسكين قـراءه عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قـال حدثنى مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى أشتكى فقال : « طوفى من وراء الناس وأت راكبة » فطفت ورسول الله ـ ﷺ ـ يصلى إلى جانب البيت يقرأ (والطور وكتاب مسطور » .

والحديث فى سنن أبى داود تعليـق محمد مـحيى الدين عبـد الحميـد فى كتاب المناسك رقم ١٨٨٢ قـال حدثنا القعنبى ، عن مـالك عن محمـد بن عبد الرحـمن ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينـب بنت أبى سلمة عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أنها قالت : شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى أشتكى : ، فقال : « طوفى من وراء الناس وأنت راكبة » قالت : فطفت ورسول الله ﷺ حينئذ يصلى جنب البيت وهو يقرأ « والطور وكتاب مسطور ».

والحديث فى فتح البارى بشرح صـحيح البخارى فى كتاب الصلاة باب إدخال البـعير فى المسجد للعلة ، ج٢ ص ١٠٣ ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مـالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة ، قـالت : شكوت إلى رسول الله ﷺ أنى أشتكى ، قال :« طوفى من وراء الناس وأنت راكبة » فطفت ورسول الله ﷺ يصلى إلى جنب البيت يقرأ « الطور وكتاب مسطور » .

ورواه مـسلم فى كتـاب (الحج) باب : جـواز الطواف على بعـيـر وغيـره ج ٣ ص ٩٢٧ رقم ١٢٧٦ عن أم سلمة:

٧٦/ ١٥٤١٥ ـ « طُولُ الْقُنُوتِ فِى الصلاةِ يُخَفِّفُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٧٧/ ١٥٤١٦ ـ « طَلَاقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

د ، ت ، غريب ، هـ ، ك عن عائشة ، هـ ، طب ، ق عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب ب / ٢٠٤٨٩ ص ٢٧٩ قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا الفتح بن إدريس ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد اليمامى ، حدثنا القاسم بن اليسع المدينى عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طول القنوت فى الصلاة ....الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الطلاق) باب : فى سنة طلاق العبد ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ٢١٨٩ ط / مصطفى محمد تعليق محيى الدين عبد الحميد بلفظ « حدثنا محمد بن مسعود ، ثنا أبوعاصم عن ابن جريج عن مظاهر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان» قال أبو عاصم : حدثنى مظاهر حدثنى القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ مثله إلا أنه قال : «وعدتها حيضتان » قال أبو داود : وهو حديث مجهول ، أ هـ .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمبار كفورى فى كتاب الطلاق باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان رقم ١١٩٢ من طريق أبى عاصم عن ابن جريج .... عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : طلاق الأمة .... الحديث ، قال الديلمى : وأخبرنا أبو عاصم أخبرنا مظاهر بهذا قال وفى الباب عن عبد الله بن عمر . قال أبو عيسى : حديث عائشة غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ، ومظاهر لا يعرف له فى العلم غير هذا الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق .

وحديث عائشة عند ابن ماجة من طريق أبى عاصم فى كتاب (الطلاق) باب : فى طلاق الأمة وعدتها ج ١ ص ٦٧٢ رقم ٢٠٨٠ بلفظ (طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان) ، قال أبو عاصم فذكرته لمظاهر ، فقلت : حدثنى كما حدثت ابن جريج فأخبرنى عن القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان » وحديث ابن عمر عند ابن ماجة فى كتاب (الطلاق) باب : فى طلاق الأمة وعدتها ج ١ ص ٦٧٢ رقم ٢٠٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن ظريف وإبراهيم بن سعيد الجوهرى قالا : ثنا عمر ابن شعيب الملى ، عن عبد الله بن عبس ، عن عطية عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان » قال فى الزوائد : إسناد حديث ابن عمر فيه (عطية العوفى) متفق على تضعيفه وكذلك عمر بن شبيب الكوفى .

والحديث رواه مالك فى الموطأ موقوفًا على ابن عمر ، ورواه أصحاب السنن سوى النسائى من طريق عائشة .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الطلاق) ج ٥ ص ٢٠٥ من طريق أبى عاصم .... عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان » مثل ما حدثه مظاهر بن أسلم شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمى مشايخنا بجرح ، فإذن الحديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى. =

٧٨/ ١٥٤١٧ ـ « طلاقُ الَّتِى لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَاحِدَةٌ » .

ق عن الحسن مرسلاً (١) .

٧٩/ ١٥٤١٨ ـ « طلاقُ الْعَبْد اثْنتان ، ولا تَحِلُّ لَه حتَّى تنْكِحَ زوْجًا غَيْرَهُ ، وَقرْءُ الأَمَة ، حيْضَتَان ، وتتزوج الحرةُ على الأَمة ، ولا تتزوج الأَمةُ على الحرَّة » .

قط ، ق عن عائشة (٢) .

٨٠/ ١٥٤١٩ ـ « طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِىَ لَوْنُه، وطِيبُ النِّساءِ مَا ظهَر لَوْنه وَخَفِى رِيحهُ » .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الرجعة) باب : ماجاء فى عدد طلاق العبد إلخ ج ٧ ص ٣٦٩ من طريق عمر بن شبيب المسلى عن عبد الله بن عيسى عن عطية العوفى عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « طلاق الأمة ثنتان وعدتها حيضتان » انفرد به عمر بن شبيب المسلى هكذا مرفوعًا وكان ضعيفا ، والصحيح ما رواه سالم ، ونافع عن ابن عمر مرفوعًا على ما مضى أهـ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب : ما جاء فى طلاق التى لم يدخل بها ج ٧ ص ٣٥٥ بلفظ : قال الشيخ : وهذا معنى ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا العباس ابن الفضل نا إسماعيل بن أبى إدريس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبى عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن الأرقم قال: قال الحسن إن رسول الله ﷺ قال : « طلاق التى لم يدخل بها واحدة » قال : وهذا مرسل ، ورواية (سليمان بن أرقم) وهو ضعيف أ هـ .

(٢) القرء بفتح القاف فى الأصل هو : الوقت المعلوم والمراد به هنا : العدة .

والحديث فى سنن الدارقطنى : كتاب (الطلاق) ج ٤ ص ٣٩ رقم ١١٢ تحقيق السيد عبد الله هاشم فى المدنى من سلسلة مطبوعات كتب السنة بلفظ : نا أبو عمر ويوسف بن يعقوب بن خالد نا إبراهيم بن عبد العزيز المقوم، نا صفدى بن سنان ، عن مظاهر بن أسلم عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ «طلاق العبد تطليقتان ولا تحل له حتى تنكح زوجا ، وقرء الأمة حيضتان ، وتتزوج الحرة على الأمة ولا تتزوج الأمة على الحرة » وأبى الطيب محمد شمس الحق العظيم أيادى صاحب التعليق المغنى على الدارقطنى، قال : الحديث رواه الحاكم وصححه ، ورواه البيهقى (ومظاهر بن أسلم) ضعفه أبو عاصم النبيل والنسائى ، وقال العقيلى : هو منكرالحديث وكذا ضعفه الآخرون .

عق ، طب ، ض عن أنس ، ت حسن ، ن عن أبى هريرة ، وابن عساكر عن يعلى بن مرة الثقفى ، عق عن أبى عثمان مرسلا ، وقال : هو أصح (١) .

٨١/ ١٥٤٢٠ ـ « طَيِّبُوا أَفْوَاهكُم ؛ فإنَّ أفْوَاهكم طرِيقُ الْقُرآنِ » .

أبو مسلم الكجى فى سننه عن وضَين مرسلا ، أبو نصر السجزى فى الإبانة عن الوضين بن عطاء عن عمرو بن مرثد ، وعن الوضين عن بعض الصحابة (٢) .

٨٢/ ١٥٤٢١ ـ « طَيِّبُوا أَفْوَاهكُم بالسِّوَاكِ ؛ فإنَّها طرُق الْقرآن » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الريحان والطيب ج ٥ ص ١٥٨ من رواية أبى موسى الأشعرى بلفظ : عن أبى موسى الأشعرى أن رجلاً أراد أن يبايع النبى ﷺ فأبصره النبى ﷺ ، وعليه أثر صفرة فأبى أن يبايعه وقال : « طيب الرجال .... الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (إبراهيم بن بشار الرمادى) وهو ضعيف أ هـ .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الأدب) باب : ماجاء فى طيب الرجال والنساء ج ٥ ص ١٠٧ رقم ٢٧٨٧ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحضرى عن سفيان عن الجريرى ، عن أبى خضرة عن رجل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « طيب الرجال ... الحديث » حدثنا على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى عن أبى خضرة عن الطفاوى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه بمعناه ، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوى لا نعرفه إلا فى هذا الحديث ، ولا نعرف اسمه وحديث إسماعيل بن إبراهيم أتم وأقول أ هـ .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزينة) باب : الفضل بين طيب الرجال وطيب النساء ج ٨ ص ١٥١ من رواية سفيان عن الجريرى بلفظه أهـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص برقم ٣١٤ حديث بلفظ : « طيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له » عن عمران بن حصين .

وقال محققه : رواه أحمد (٤/ ٤٤٢) ، وأبو داود برقم (٤٠٣٠) والترمذى برقم (٢٩٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه والحاكم (ج ٤ ص ١٩١) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣١٩ من رواية الكجى فى سننه عن وضين مرسلاً ، والسجزى فى الإبانة عنه عن بعض الصحابة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : طيبوا أفواهكم .... إلخ ، أى : نقوها ونظفوها واحسنوا ريحها بالإستياك فالمراد : اجعلوها طيبة مطيبة ، والمراد بالكجى بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة إلى الكج وهو الجف وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، وقوله عن بعض الصحابة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : طيبوا أفواهكم ..... إلخ ، أى : نقوها ونظفوها واحسنوا ريحها بالاستياك فالمراد : اجعلوها طيبة مطيبة ، والمراد بالكجى بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة إلى الكج وهو الجف وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، وقوله عن بعض الصحابة : لا يضر إبهامه ؛ لأنهم عدول اهـ .

هب وضعفه عن سمرة [1] .

٨٣/ ١٥٤٢٢ ـ « طَيرُ كُلِّ عبدٍ فى عُنُقِه » .

عبد بن حميد عن جابر [2] .

٨٤/ ١٥٤٢٣ ـ « طِينَةُ الْمُعْتَقِ مِنْ طِينَةِ الْمُعْتِقِ » .

ابن لال ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٥٣٢٠ من رواية ابن ماجة عن سمرة ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب من طريق (غياث بن كلوب) عن (مطرف بن سمرة) عن أبيه سمرة (ورمز المصنف لحسنه وظاهر صنيع المصنف أن البيهقى خرجه ساكتًا عليه وليس كذلك بل عقبه ببيان علته فقال: (غياث) هذا مجهول أ هـ ، وقال الذهبى : (غياث) ضعفه الدارقطنى أ هـ وأقول فيه أيضًا : (ا لحسن ابن الفضل بن السمح) قال الذهبى : مزقوا حديثه أهـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طير كل عبد فى عنقه » .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التفسير) باب : سورة الإسراء عند تفسير قوله تعالى (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) ج ٧ ص ٤٩ بلفظ : عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طير كل عبد فى عنقه» ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح أ هـ .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٢٨٠ بلفظ : وقال ابن لال أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم الدولابى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن على بن عبد الله بن العباس ، حدثنى محمد بن عبد الرحمن النجائبى حدثنا أبى عن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « طينة المعتق ... الحديث » ، قال : وأخبرناه أحمد بن سعد عن الخطيب، أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الزورى ، حدثنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلى ، قال : كنت ذات يوم بازاء المأمون سمعت أبى قال : سمعت جدى حدث عن أبيه عن ابن عباس فذكره وفيه قصة » .
والحديث فى الصغير رقم ٥٣٢٣ من رواية ابن لال وابن النجار والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، ورمزله المصنف بالضعف ، قال المناوى : رواه الديلمى من وجهين وهو بأحدهما عند الدولابى وفى رواية الأبناء عن الآباء فى العباسيين وفيه قصة ثم إن فيه أحمد بن إبراهيم الزورى قال فى الميزان : لو يدرى من هو وأتى بخبر باطل ثم ساق له هذا الخبر أهـ .
وانظركشف الخفاء للعلجونى ج ٢ ص ٦١ رقم ١٦٧٨ بلفظ (وطينة المعتق من طينة المعتق) وقال رواه ابن لال والديلمى عن ابن عباس مرفوعًا ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس ، سمعت العباس فذكره ، وسنده منقطع كما قال الذهبى ، قال الحافظ ابن حجر : فلعل المهدى أو المنصور الواقعين فى سنده سمعاه من شيخ كذاب فأرسله قال المناوى : سنده ضعيف ، وقيل باطل وقال ابن الفرس لكن الدائر على الألسنة : طينة العبد من طينة مولاه أ هـ وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة : العبد من طينة مولاه اهـ. =

(حرفُ الظاء)

١/ ١٥٤٢٤ ـ « ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللهَ تعالى سَلَّطَها عَلَيَّ مَا كانَ (اللهُ) ليفعل .... يَعْنِى : ذات الجنْب ، والذى نفسى بيده ، لا يبقى فى البيت أحَدٌ إلا لُدَّ إلا عَمِّيَ » .

ك عن عائشة (١) .

٢/ ١٥٤٢٥ ـ « ظَهْرُ المؤمنِ حمى إلا بِحَقِّهِ » .

طب عن عِصْمَةَ بن مالك (٢) .

= وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ج ٢ ص ٣٩٦ رقم ١٧ وقال حديث (طينة المعتق) إلخ لابن شاهين من حديث ابن عباس وفيه أحمد بن إبراهيم الزورى لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبى : فى الميزان هذا باطل أ هـ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب) ج ٤ ص ٢٠٢ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى وعلى بن عبد العزيز البغوى قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ، حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام بن عمرو ، أخبرنى أبى أن عائشة ﵂ قالت : يا ابن أختى لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمرًا عجيبًا ، وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به وكنا نقول : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرق الكلية ولا تهتدى أن تقول الخاصرة أخذت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أغمى عليه ، وخفنا عليه ﷺ وفزع الناس إليه ، فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ، ثم سرى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأفاق فعرف أنه قد لد ، ووجد أثر ذلك اللد ، فقال : « أظننتم أن الله سلطها على ما كان الله ....إلى قوله إلا عمى » قال : فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا قالت عائشة ﵂ : ومن فى البيت يومئذ فتذكر فضلهم ، فلد الرجال أجمعون ، وبلغ اللدود أزواج النبى ﷺ فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا ، قال أبو الزناد : ولا أعلمها إلا ميمونة ، قال : وقال الناس: أم سلمة ، فقالت : إنى والله لصائمة، فقلنا بئس والله ما ظننت أن نتركك ، وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى، (واللدود) هو بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ومنه الحديث (أنه لد فى مرضه فلما أفاق ... إلخ) فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (عصمة بن مالك الخطمى) ج ١٧ ص ١٨٠ رقم ٤٧٦ بلفظ: حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ثنا خالد بن عبد السلام الصدفى ، ثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله ابن موهب عن عصمة قال : قال رسول الله ﷺ : « ظهر المؤمن ...الحديث » .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الحدود) باب : فيمن جلد ظهر مسلم بغير حق ، ج ٦ ص ٢٥٣ بلفظ : عن عصمة بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ظهر المؤمن حمىً .... الحديث » .

قال الهيثمى : وفيه (الفضل بن المختار) وهو ضعيف .

و(الفضل بن المختار) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٥٠ وقال : قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل وقال الأزدى : منكر الحديث جدًا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها .

و(عصمة بن مالك) بكسر العين ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٦٩ وقال هو : عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى .

٣/ ١٥٤٢٦ ـ « ظَهَرَت لهم الصلاةُ فَقَبلوها ، وخَفِيت لهم الزكاةُ فأكلوها ، أُولئك هم المنافقون » .

البزار عن ابن عمر وضُعِّفَ (١) .

(حرف العين)

١/ ١٥٤٢٧ ـ « عائدُ المريض يَمْشِى فى مَخْرَفَةِ الجنة حتى يَرْجِعَ » .

ط ، م ، وابن جرير، وابن قانع عن ثوبان (٢) .

٢/ ١٥٤٢٨ ـ « عائدُ المريض فِى مَخْرفَةِ الجنَّةِ ، فإِذَا جَلَس عِنْدَهُ غَمَرتْه الرحمةُ » .

البزار عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : فرض الزكاة ج ٣ ص ٦٤ بلفظ : وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ظهرت لهم الصلاة فصلوها ، وخفيت لهم الزكاة فأكلوها ، أولئك هم المنافقون » قال الهيثمى : رواه البزار رقم ٤١٩٠ وقال : نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الدارقطنى حديثه منكر .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة) باب : فضل عيادة المريض ج ٤ ص ١٩٨٩ رقم ٢٥٦٨ بلفظ ، حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهرانى ..... قالا حدثنا حماد (يعنيان ابن زيد) عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، قال أبو الربيع ، رفعه إلى النبى ﷺ وفى حديث سعيد قال : قال رسول الله ﷺ عائد المريض فى مخرفة الجنة حتى يرجع » .

وانظر صحيح مسلم أرقام ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، فقد ذكر الحديث بألفاظ مختلفة من رواية ثوبان .

وانظر مسند الطيالسى أبى داود (مسند ثوبان) ج ٤ ص ١٣٢ رقم ٩٨٨ فقد ذكر الحديث بألفاظ مختلفة من رواية ثوبان أن النبى ﷺ قال : « عائد المريض فى خرفة الجنة حتى يرجع » .

وانظر مسند الإمام أحمد « ج ٥ ص ٢٧٩ من طريق أبى قلابة عن أبى أسماء ... عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى مخرفة الجنة حتى يرجع » وانظر ص ٢٨١ فقد ذكر الحديث بلفظ (من عاد مريضًا لم يزل فى خرفة الجنة فقيل : يا رسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها » أهـ.

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ج ٢ ص ٢٩٥ فقد ذكر الكثير من الأحاديث فى فصل عيادة المريض .

والمخرفة : هى سكة بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء أى يجتنى : وقيل المخرفة : الطريق ، أى أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٩٢ كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ، بلفظه عن عبد الرحمن بن عوف ، قال الهيثمى : (صالح بن موسى الطلحى) وهوضعيف ضعفه الأئمة وقال ابن عدى وهو ممن لا يتعمد الكذب انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٨٣١ .

٣/ ١٥٤٢٩ ـ « عائدُ المريض يَخُوضُ فِى الرحْمَة ، فإِذَا جَلَس عِنْدَه غَمَرته الرَّحْمةُ ، وَمِنْ تمَامِ عِيَادَة المريضِ أَنْ يَضعَ أَحدُكُم يَده على وجْهِه ، أَوْ عَلَى يَدِه ، فيسْأَله : كيف هُو ؟ وتمامُ تَحيَّتِكُمْ بيْنَكُمْ المُصَافَحَةُ » .

حم ، وابن أبى الدنيا ، طب ،هب ، عن أبى أمامة (١) .

٤/ ١٥٤٣٠ ـ « عائشة زوجتى فى الْجنَّة » .

ابن سعد ، ش عن مسلم البطين مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحـمد بن حنبل مسند أبى أمامة ج ٥ ص ٢٦٨ قال : حدثـنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن إسـحاق ، أنا عـبد الله ـ يعنى المبـارك ـ أنا يحيى بن أيوب عن عـبد الله بن زحـر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ عائد المريض يخوض فى الرحمة ووضع رسول الله ـ ﷺ ـ يده على وركه ثم قال : هكذا مقبلاً ومدبرا (وإذا جلس عنده غـمرته الرحمة » ورواه الطبرانى فى الكبير ج ٨ ص٢٥٠ رقم ٧٨٥٤ بسند أحمد وكما جاء فى الأصل بتمامه.

والحديث فى مجـمع الزوائد ج ٢ ص ٢٩٧ كتاب (الجنائز) باب عيادة المريض ولفظه : عن أبى أمـامة قال : قال رسول الله ﷺ « عائـد المريض يخوض فى الرحمة ووضع رسول الله ﷺ يده على وركه هكـذا مقبلا ومدبرا فـإذا جلس عنده غمرته الرحمـة » قال الهيـثمى : رواه أحمد والطبـرانى وفيه (عبـد الله بن زحر) عن (على بن يزيد) وكلاهما ضعيف .

والجزء الأخير من الحديث من أول (ومن تمام عيـادة المريض إلخ) فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد ج ١٩ ص ١٦٣ كتاب (المحبـة والصحبة) باب : التـرغيب فى زيارة الصاحب وعيادتـه ولفظه عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « ومن تمام عيـادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فـيسأل ، كيف ؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة » .

قال السـاعاتى : (سنده) حـدثنا خلف بن الوليد حدثـنا ابن المبارك وعلى بن اسحـاق أخبـرنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عـن عبيـد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسـم عن أبى أمامة ثم قـال : أخرجه التـرمذى وقال : إسناده لـيس بالقوى ، ونقل عن البـخارى أن عبـد الله بن زحر ، وكـذا القاسم ، ثقتـان لكن (على بن يزيد) ضعـيف أ هـ وقال الحافظ : حـديث الترمذى سنده لـين أ هـ وقال الحافظ السـيوطى له شواهد تعـضده (منها) عن أبى رهم السمعى عند الطبرانى (وفيها) عن أبى هريرة عند البيهقى ، (منها) عن عائشة عند ابن السنى وغيرذلك والله أعلم .

وترجمة (عبيد الله بن زحر) فى الميزان رقم ٥٣٥٩ .

و (على بن يزيد) ترجمته فى الميزان رقم ٥٩٦٦ .

(٢) الحدث أخرجه ابن سعـد فى الطبقات ج ٨ ص ٤٥ فقال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسـماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال : قال رسول الله ﷺ : « عائشـة زوجتى فى الجنة » والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

٥/ ١٥٤٣١ ـ « عائشةُ تفضلُ النِّسَاءَ كما يَفْضُلُ الثَرِيدُ سائِرَ الطَّعَامِ » .

ش عن مُصْعَبِ بن سَعْد مرسلا (١) .

٦/ ١٥٤٣٢ ـ « عاتِبُوا الخيلَ : فإنها تُعْتِب » .

طب ، ض عن أبى أُمامة (٢) .

٧/ ١٥٤٣٣ ـ « عادَى اللهُ من عادَى عَلِيًا » .

ابن منده عن رافع مولى عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : جامع فيما بقى من فضلها أى : عائشة رضي الله عنها جـ ٩ صـ ٢٤٣ بلفظ : وعن مصعب بن سعد عن سعيد ـ إن شاء الله ـ عن النبى ﷺ قال : « إن عائشة تفضل على النساء كما يفضل الثريد على سائر الطعام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وفى المجمع أيضا وعن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

و (مصعب بن سعد بن أبى وقاص) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ١٦٠ رقم ٣٠٤ وقال هو : مصعب ابن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو زرارة المدنى روى عن أبيه وعلى ، وطلحة ، وعكرمة ، وآخرين ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، وقال البخارى فى الصغير : لم يسمع من عكرمة بن أبى جهل . وقال البيهقى فى المدخل: حديثه عن عثمان منقطع ، قلت : ووقفت فى كتاب المصاحف لابن أبى داود على ما يدل على صحة سماعه منه ا هـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٣٢ رقم ٧٥٢٩ قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصى حدثنى جدى إبراهيم بن العلاء ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « عاتبوا الخيل ؛ فإنها تعتب » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٦٢ كتاب (الجهاد) باب : تأديب الخيل ، من رواية أبى أمامة بلفظه قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية (ابن العلاء الزبيدى عن (بقية) (وبقية) مدلس ، وسأل ابن حوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال : رأيته على ظهر كتاب إبراهيم ملحقًا فأنكرته فقلت له : فتركه . قال : وهذا من عمل ابنه (محمد بن ابراهيم) كان يسوى الأحاديث ، وأما أبوه فشيخ غير متهم . وقال أبو حاتم : صدوق ووثقه ابن حبان ..

ومعنى عاتبوا الخيل أى أدبوها وروضوها للحرب والركوب فإنها تتأدب وتقبل العتاب ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٥٣٦٢ برواية ابن منده عن رافع مولى عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عادى الله من عادى عليا) برفع لفظ الجلالة على الفاعلية أى : عادى الله رجلا عادى عليا وهو دعاء. أو خبر ، ويؤيده ما فى حديث البزار « اللهم عاد من عاداه » ثم قال : رواه ابن منده فى تاريخ الصحابة من طريق (أبى إدريس الوهبى) عن (رافع) مولى عائشة قال : كنت غلاما أحذفها إذا كان رسول الله ﷺ عندها ، وأنه قال : ذلك فى الإصابة قال : يعنى : ابن منده : هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الذهبى : قاله غيره .

٨/ ١٥٤٣٤ ـ « عَادَيُّ الأَرضِ اللهِ ولرَسُولِهِ ثمَّ لكُم مِنْ بَعْدُ ، فَمَنْ أَحْيَا شَيْئًا من مَوَتانِ الأَرضِ فَلَهُ رقبتها » .

عب ، ق عن طاووس مرسلاً ، وعن ابن عباس موقوفًا (١) .

٩/ ١٥٤٣٥ ـ « عَارِيَّة مؤدَّاة » .

ك عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٤٣ فى كتاب (إحياء الموات) باب : لا يترك ذمى بجيبه ـ بلفظ أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمر وثنا أبو العباس الأصم أنبأنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن طاووس قال: قال رسول الله ﷺ : « عادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم من بعدى ممن أحيا شيئا من موتان الأرض فله رقبتها » وبه قال : حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن إدريس عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال : « إن عادى الأرض لله ولرسوله ولكم من بعد ، فمن أحيا شيئا من موتان الأرض فهو أحق به » قال ابن التركمان : فى ذكره البيهقى من وجه مرسلا عن طاووس ، ومن وجه ثان موقوفا على ابن عباس ، ومن وجه ثالث مرفوعا ، ولفظه : « موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئا فهى له » ثم قال : تفرد به معاوية بن هشام انتهى كلامه.

(ومعاوية) هذا ذكره ابن الجوزى فى الضعفاء ، وقال : روى ما ليس بسماعه فذكوه ، وذكره غيره عن ابن معين ، قال : صالح وليس بذاك وعلى تقدير ثبوت حديثه هذا هو عام يشمل المسلم والذمى فهو مخالف لمقصود البيهقى وكذا قوله عليه السلام فى الحديث المذكور فى الباب الذى قبل هذا الباب ، العباد عباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فمن أحيا من موات الأرض شيئا فهو له » ، وقوله « ثم لكم من بعدى » على تقدير ثبوته وتسليم أنه خطاب للمسلمين خاصة هو ذكر فرد من أفراد العموم فلا يخصه على ماعرف فبقى الحكم للعام أهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٣ من برواية البيهقى فى السنن عن طاووس مرسلا وعن ابن عباس موقوفًا .

قال المناوى : (عادى الأرض) بتشديد الياء يعنى : القديم الذى من عهد عاد ، وقال القاضى : عاديها : الأبنية والضياع القديمة التى لا يعلم لها مالك نسبة إلى عاد قوم هود لتقادم عهدهم للمبالغة ، وقال الرافعى : يقال للشيء القديم : عادى نسبة إلى عاد والمراد هنا الأرض غير المملوكة الآن .

(٢) الحديث ذكره الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٤٧ شاهد الحديث قبله عن أمية بن صفوان ابن أمية ـ قال : وله شاهد عن ابن عباس ﷺ أخبرناه أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشى ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ استعار من صفوان بن أمية أدرعا وسنانا فى غزوة حنين فقال : يا رسول الله أعاريه مؤداة؟ قال : (عارية مؤداة) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وانظر كتاب المغازى فى المستدرك ج ٣ ص ٣٩ فقد ذكر حديثا طويلا لجابر فى هذا المعنى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٦٤ من رواية الحاكم عن ابن عباس ورمز له بالصحة . =

١٠/ ١٥٤٣٦ ـ « عَاشُوراءُ يَوُم التاسِعِ » .

حل عن ابن عباس [١] .

١١/ ١٥٤٣٧ ـ « عَاشُوراءُيومُ العَاشِرِ » .

قط والديلمى عن أبى هريرة [٢] .

١٢/ ١٥٤٣٨ ـ « عَاقبُوا أَرِقَّاءَكُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِم » .

=قال المناوى : (عارية مؤداة) بتشديد الياء وقد تخفف ، قيل : منسوبة إلى العار ، لأنهم رأوا فى طلبها عارا وعيبا قال : إنما أنفسنا عارية والعوارى حكمها أن ترد ، وقيل : من التعاور وهو التداول ، قال الطيبى : لا يبعد (مؤداة) إلى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند تلفها ، وفى رواية (عارية مضمونًا) وهذا قاله ﷺ لما أرسل يستعير من صفوان بن أمية عام الفتح دروعا لحنين ، فقال : أغصبًا يا محمد ؟ ، فقال : « بل عارية مؤداة أو مضمونة) أى لا آخذها غصبا بل أستعيرها وأردها .

فوضع الضمان موضع الرد مبالغة فى الرد ، وفيه أن العارية يضمنها المستعير وإن لم يفرط ، وهو مذهب الشافعى وأحمد ولم يضمن أبو حنيفة ، إلا بالتعدى ، ثم قال : رواه الحاكم عن ابن عباس ورواه أبو داود والنسائى عن صفوان بلفظ : « عارية مضمونة » قال ابن حجر : وأعل ابن حزم وابن القطان طرق هذا الحديث.

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة على بن بكار ج ٩ ص ٣٢٢ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المفتولى ثنا حاجب بن أزكين ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا على بن بكار ، ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد المقبرى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عاشوراء ...الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٧ برواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عاشوراء يوم التاسع) قال بعضهم : لا مخالفة بين هذا وبين من قال(عاشوراء يوم العاشر) لأن القصد مخالفة أهل الكتاب فى هذه العبادة مع الإتيان بها ، وذلك يحصل بأحد أمرين إما بنقل العاشر إلى التاسع ، أو بصيامهما معًا ، فأطلق ابن عباس العاشر على التاسع لهذا المعنى ، وكذا قوله أعنى (الحبر) (أعدوا تسعا وأصبح يوم التاسع صائما » فإنه لم يجعل عاشوراء هو يوم التاسع بل قال للسائل : صم اليوم التاسع واكتفى بمعرفة السائل أن يوم عاشوراء هو العاشر ، أ هـ قال عبد الحق واليقين المتحقق الرافع لكل خلاف إنما يحصل بصوم الثلاثة أيام ، ثم قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية ، من حديث أبى أمية بن يعلى المقبرى عن ابن عباس قال ابن الجوزى : حديث لا يصح (وأبو أمية) قال يحيى والدار قطنى : متروك الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٦ برواية الدارقطنى ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى (عاشوراء يوم العاشر) أى عاشر المحرم الذى يعده الناس ، وقيل : هو يوم الحادى عشر ، وقال : ورواه البزار عن عائشة ، قال الهيثمى : رجاله يعنى ، البزار ، رجال الصحيح .

قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن عائشة ، الديلمى عن ابن عباس [1] .

١٣/ ١٥٤٣٩ ـ « عالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ خيْرٌ من أَلف عَابِدٍ » .

الديلمى عن على [2] .

١٤/ ١٥٤٤٠ ـ « عَالِجيها بِكِتَابِ الله » .

حب عن عائشة [3] .

١٥/ ١٥٤٤١ ـ « عَامةُ أَهلِ النَّارِ النِّساءُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٨ برواية الدارقطنى فى الأفراد وابن عساكر عن عائشة .
قال المناوى : (عاقبوا) بالقاف فى خط المصنف هكذا وقفت عليه بخطه وفى رواية : (عاتبوا) وهو الأنسب ، لقوله (أرقاءكم على قدر عقولهم) أى بما يليق بعقولهم من العتاب وتقبله أذهانهم لا بحسب عقولكم أنتم ، ثم قال : رواه الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر فى التاريخ عن عائشة ورواه عنها الديلمى أيضًا .
والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب/ ٢٠٤٨٩ بدار الكتب ص ٢٩٥ قال : أخبرنا محمد ابن الحسين إذنا ، أخبرنى أبى أخبرنا ابن شيبة حدثنا أحمد بن الصفر بن ثوبان الكندى ، حدثنا يحيى بن الفضل العبدى ، حدثنا أبو خزيمة زفر بن هبيرة المرى ، حدثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عاتبوا أرقاءكم على قدر عقولهم » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس مخطوط لابن حجر بالهيئة العامة للكتاب رقم ب/ ٢٠٤٨٩ ص ٣٠٧ قال : أخبرنا أبى أخبرنا القومانى أخبرنا أحمد بن المظفر بن نجان أخبرنا على بن أحمد بن صالح أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن على بن الحسين الكندى ، حدثنا حمد بن منصور ، حدثنا الحكم بن سليمان عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٣٦٩ برواية الديلمى فى الفردوس عن على ورمز له بالضعف .
قال المناوى : (عالم ينتفع بعلمه) الشرعى (خير من ألف عابد) ليسوا بعلماء لأن نفع العالم متعدد ونفع العابد مقصور على نفسه ، وهذا بناء على أن ينتفع مبنى للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل أى ينتفع هو ، فإنه يعبد الله عبادة صحيحة بخلاف العابد الجاهل فقد يخل ببعض الواجبات وكم بين المتعدى والقاصر من مراحل ، ثم قال : رواه الديلمى (عن على) أمير المؤمنين وفيه (عمرو بن جميع) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن عدى : متهم بالوضع ـ انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٤٥ .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (الطب) باب ماجاء فى الرقى ص ٣٤٣ رقم ١٤١٩ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة (أن رسول الله ﷺ دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها ، فقال : « عالجيها بكتاب الله » .

طب عن عمران بن حصين [1] .

١٦/ ١٥٤٤٢ ـ « عَامة عَذاب الْقَبْرِ من الْبَوْل فتنزهُوا من الْبَوْلِ » .

عبد بن حميد ، ك عن ابن عباس [2] .

١٧/ ١٥٤٤٣ ـ « عِبَادَ الله ، لَتُسَوُّنَّ صفُوفكُم أَوْ ليُخَالِفنَّ الله بينَ وُجُوهِكُمْ » .

خ ، م ، د ، ت ، حب عن النعمان بن بشير [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١١٥ رقم ٢٢٤ قال : حدثنا محمد بن صالح الترسى ، ثنا محمد ابن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عامة أهل النار النساء » وقال محققه ، ورواه النسائى فى عشرة النساء من السنن الكبرى كما فى تحفة الأطراف جـ ٨ ص ١٩٥ من طريق معاذ من هذا اللفظ وأشار إلى حديث رقم ٢١٠ من نفس الجزء وهو بلفظ « اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الضعفاء، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء » ، وقال فى التحقيق ورواه أحمد ج ٤ ص ٤٢٩ و ٤٣٧ و ٤٤٣ والبخارى ٣٢٤١ ، ٥١٩٨ ، ٦٤٤٩ ، ٦٥٤٦ ، وعبد الرزاق ٢٠٦١٠ ، والترمذى ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٠ برواية الطبرانى فى الكبير عن عمران بن حصين ورمز له بالصحة ، قال المناوى (عامة أهل النار النساء) أى أكثر أهلها ، لأنهن لا يشكرن العطاء ولا يصبرن عند البلاء فى عامة أوقاتهن فهن فساق ، والفساق فى النار إلا من تداركه الله بعفوه بشفاعة أو نحوها .

(٢) الحديث فى المستدرك فى كتاب الطهارة باب : عامة عذاب القبر من البول عن ابن عباس قال : حدثنا إبراهيم ابن أبى طالب حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا إسرائيل عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رفعه إلى النبى ﷺ ولم يقل الحاكم فيه شيئا وكذلك الذهبى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧١ من رواية الحاكم عن ابن عباس أيضًا ورمز له بالصحة .

قال المناوى : بقيته (استنزهوا من البول) وفيه وجوب غسله إذا حصلت ملابسته وبه قال الشافعى وأحمد وأبو حنيفة ، لكن قال أبو حنيفة : يعفى عن قدر الدرهم منه ، واختلف المالكية ، ثم قال :رواه أيضًا الطبرانى والبزار والدارقطنى كلهم من رواية أبى يحيى الفتات عن مجاهد ، قال الدارقطنى : إسناده لا بأس به والفتات مختلف فى توثيقه .

وترجمة أبى يحيى الفتات فى الميزان برقم ١٠٧٢٩ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف عند الإقامة عن النعمان بن بشير ج ٢ ص ١٧٣ قال ابن حجر : المراد من تسوية الصفوف : اعتدال القائمين بها على سمت واحد أو يراد بها : سد الخلل الذى فى الصف .

وأخرجه مسلم ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١٢٨ ، كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها عن النعمان بن بشير، قال النووى : (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) معناه : يمسخها ويحولها من صورها أو يغير صفاتها ، والأظهر معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء ، واختلاف القلوب كما يقال : تغير وجه فلان على ، أى ظهر لى من وجهه كراهة لى ، وتغير قلبه على لأن مخالفتهم فى الصفوف مخالفة فى ظواهرهم ، واختلاف الظواهر سبب اختلاف البواطن أ هـ .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف ج ١ ص ١٥٤ من رواية النعمان بن بشير .

وانظر سنن الترمذى ، كتاب(الصلاة) باب : ما جاء فى إقامة الصفوف ج ١ ص ٤٣٨ رقم ٢٢٧ بلفظ : =

١٨/ ١٥٤٤٤ ـ « عبادَ الله المسلمين لتُقيمُنَّ صفُوفَكُم أوْ ليُخَالِفَنَّ الله بينَ وَجُوهكُم».

عبد الرزاق عنه [١] .

١٩/ ١٥٤٤٥ ـ « عبادةٌ فى الهَرج والفِتْنَة كَهجرٌ إلىَّ » .

طب عن معقل بن يَسار [٢] .

٢٠/ ١٥٤٤٦ ـ « عبد الله بن عمر منْ وَفْدِ الرحْـمَنِ ، وعمَّارُ بن ياسر منَ السَّابِقِين ، والمقداد بن الأسْودِ من المُجْتَهِدِين » .

= «لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكـم » قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة ، والبراء ، وجابر بن عبد الله ، وأنس وأبى هريرة وعائشة .

قال الشيخ شاكر : قال القاضى أبوبكر بن العربى فى العارضة ج ٢ ص ٢٥ « يعنى مقاصدكم فإن استواء القلوب يستدعى استواء الجوارح واعتدالها ، فإذا اختلفت الصفوف دل على اختلاف القلوب ، فلا تزال الصفوف تضطرب وتهمل حتى يبتلى الله باختلاف المقاصد وقد فعل ونسأل الله حسن الخاتمة .

والحديث رواه أبو داود ج ١ ص ٢٥٠ ، ونقل شارحه عن المنذرى قال : (وأخرجه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة ، وأخرج البخارى ومسلم من حديث سالم بن أبى الجعد عن النعمان بن بشير الفصل الأخير منه أهـ ، الشيخ شاكر ، ورواه البغوى فى السنن ج ٣ ص ٣٦٤ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف (برقم ٨١٦) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٥ رقم ٢٤٢٩ عن النعمان بن بشير قال : كان رسول الله ﷺ يقومنا فى الصلاة كأنما يقومه بنا القداح ففعل ذلك مرارا حتى إذا رأى أن قد علمنا فقدم فرأى صدر الرجل خارجا فقال : فذكره .

(القداح) بكسر القاف هى خشب السهام حين تنحت وتبرى واحدها قدح بكسر القاف معناه يبالغ فى تسوية الصفوف حتى تصير كأنها يقوم بها السهام لشدة استوائها واعتدالها .

(٢) فى شرح السنة للبغوى ج ١٥ ص ٢٣ ، ٢٤ كتاب (الفتن) باب الإعتزال فى الفتن برقم ٤٢٣٠ قال : أخبرنا ابن عبد القاهر أنا عبد الغفار بن محمد أنا محمد بن عبس نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « العبادة فى الهرج كهجرة إلىَّ » .

وقال محققه وهو فى صحيح مسلم برقم ٢٩٥٨ فى الفتن ، باب فضل العبادة فى الهرج وأخرجه أحمد فى المسند ج ٥ ص ٢٦ والترمذى برقم (٢٢٠٢) وابن ماجة برقم ٣٩٨٥ .

الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٢ .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى وانظر الترغيب والترهيب باب العمل الصالح عند فساد الزمان ج ٤ ص١٢٦ .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٢١/ ١٥٤٤٧ ـ « عبدُ الرَّحمَن بن عوفٍ يُسمَّى الأمين فى السَّمَاءِ » .

الديلمى عن على (٢) .

٢٢/ ١٥٤٤٨ ـ « عبدُ اللهِ بنُ سلامٍ عَاشرُ عشرة فى الجَنَّةِ » .

حم ، ك ، طب ، ق عن معاذ (٣) .

٢٣/ ١٥٤٤٩ ـ « عبدٌ أطَاعَ اللهَ وأَطاعَ مواليه أدخلَهُ اللهُ الجنةَ قبْل مَواليه بسبْعين خَريفًا ، فيقُولُ السَّيِّدُ : ربِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي فى الدُّنيَا ، قَالَ : جَازَيْتهُ بِعَمله وجَازَيتُك بعَمَلكَ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣١٧ بلفظ : قال أخبرنا أبى أخبرنا أبوطالب أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن بن عفان الفقيه بسجستان حدثنا الحسن بن محمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمران ، حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين ، حدثنا الزعفرانى النواصرنى ، حدثنا عبد الله بن عمر وحدثنا عبد الوارث عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عبد الله بن عمر من وفد الله.... الحديث » بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٥ من رواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط : بالهيئة العامة للكتاب برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣١٧ قال : أخبرنا أبى عن أبى منصورغردا عن أبى حَرْجَةَ القاضى ، عن على بن عبد الرحمن البكائى عن الحضرمى عن صالح بن زياد السوسى عن الهيثم بن جميل عن قراب بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف يسمى الأمين فى السماء » .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٣ ص ٤١٦ كتاب (معرفة الصحابة) عن معاذ بن جبل قال : حدثنا ابن إسحاق أخبرنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال ، لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال : أجلسونى ، ثم قال : إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، بقوله ثلاث مرات ، والتمسوا العلم عند أربعة رهط عند أبى الدرداء وعند سلمان الفارسى ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذى كان يهوديا ثم أسلم ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة فى الجنة » .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص ، صحيح .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٤/ ١٥٤٥٠ ـ « عبدُ مناف عِزُّ قُرَيْش ، وأسد بُن عبَيْد العُزَّى ركْنُها وعضُدُها ، وعبْد الدَّارِ قادتُها وأوَائِلُها وزُهْرَةُ الكَبِد ، وبنو تميم وعَدِى زِينَتها ، ومَخْزُومُ فيها كالأراكة فى نَضْرتِها ، وجُمح جَنَاحَاها ، وعَامر ليوثُها وفرسانُها ، وقُريشٌ تَبَعُ لوَالِد قَصى ، والناسُ تبعٌ لقريش » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن عثمان بن الضحاك مرسلاً (٢) .

٢٥/ ١٥٤٥١ ـ « عُثْمانِ حَيِىٌّ تَسْتَحِى مِنْهُ الْمَلائكَةُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢ ص ١٧٦ رقم ١٢٨٠٤ فى ترجمة الحسن بن عباس ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبد ربه حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن يونس عن الحسن عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « عبد أطاع الله .... الحديث » ، وقال محققه : ورواه فى الصغير ٢ والأوسط ١٨٢ مجمع البحرين ، قال : فى المجمع ٣/ ٢٣٩ ، ٢٤٠ بعد نسبه إلى الكبير والأوسط ، وقال الطبرانى : تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن أبيه ، قلت : ولم أجد من ذكر يحيى ، وأبوه ذكره الخطيب ولم يخرجه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه ج ١٤ ص ٢٢٩ فى ترجمة (يحيى بن عبد الله الصفار) رقم ٧٥٣٢ ثم قال : لم يرده عن يونس إلا عبد الوهاب تفرد به يحيى بن عبد الله عن أبيه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٦ برواية الطبرانى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن قال المناوى : (عبد أطاع الله وأطاع مواليه) لم يقل مولاه إشارة إلى أن دأبه الطاعة لكل من ملكه وإن انتقل من مولى إلى مولى (أدخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا ... إلخ » والمراد أن ذلك سيكون فى الآخرة ، وعبر عنه بالماضى لتحقق الوقوع ، وعلم منه أن رفع الدرجات فى الآخرة بالعمل لا بالحرية لانقطاع أحكام الرق بالموت ، والمراد بالخريف السنة ، وبالسبعين التكثير لا التحديد .

ثم قال الطبرانى : لم يروه عن يونس ، إلا (عبد الوهاب) تفرد به (يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار) عن أبيه أ هـ ، وعبد الوهاب هذا ابن عطاء ضعفه أحمد ، ويونس هو : ابن عبيد مجهول ذكره بعضهم ، وقال الهيثمى : لا أجد من ذكر يحيى وأبوه ذكره الخطيب ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن .

(٢) عثمان بن الضحاك ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ٢٦٦ صـ ١٢٣ ، وقال ذكره ابن حبان فى الثقات .

وأما عجز الحديث « الناس تبع لقريش » فقد ذكره فى الصحاح روى مسلم جـ ٣ صـ ١٤٥ كتاب الإمارة رقم ١٨١٨ « الناس تبع لقريش فى هذا الشان : مسلمهم لمسلمهم وكافرهم . لكافرهم .

والحديث فى مسند الفردوس حرف العين صـ ٢٠٢ .

ابن عساكر عن أبى هريرة (١) .

٢٦/ ١٥٤٥٢ ـ « عُثْمانُ بنُ عَفَّان وَلِيٌّ فِى الدُّنْيَا وَوَلِىٌّ فِى الآخِرَةِ » .

ع ، ابن عساكر عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٠ من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : الحديث عند ابن عساكر فى تاريخه عن أبى هريرة وهو من حديث ضمام بن عبد الله الأندلسى عن أبى مروان عن أبيه عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج ، قال فى اللسان : قال الدارقطنى : هذا حديث منكر ومن دون مالك ضعفاء .

و (ضمام بن عبد الله بن لحية الأندلسى) ترجمته فى اللسان برقم ٩١٦ جـ ٣ صـ ٢٠٤ ط/ دائرة المعارف النظامية بالهند ، عن أبى مروان عبد السلام بن سلمة بن سليمان الأندلسى عن أبيه عن مالك .. الخ وذكر الحديث فى ترجمته .

وقد ورد فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ١٦٩ أن عائشة قالت : يا رسول الله . مالى لم أرك فزعت لأبى بكر وعمر ﵄ كما فزعت لعثمان قال رسول الله ﷺ : « إن عثمان رجل حيى وإنى خشيت إن أذنت له على تلك الحال ألا يبلغ إلى فى حاجته » .

وقد ورد أيضا فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ١٦٨ فى فضائل عثمان بن عفان . قالت عائشة ﵂ لرسول الله ﷺ : « دخل أبو بكر فلم تهش له ولم تباله ، ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ، فقال : « ألا أستحى من رجل تستحى منه الملائكة » .

وانظر الجامع الكبير رقم ٢١٧٣/ ٦٦٥٩ ، ٢١٧٤/ ٦٦٦٠ لفظ (إن) والرواية الأخرى فى الجامع الكبير رقم ٤٠٠/ ٨٩٨٣ ، ٤٠١/ ٨٩٨٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٨ من رواية أبى يعلى عن جابر ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : أبو يعلى عن شيبان بن فروخ عن طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسان عن عطاء الكنجارانى عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى نفر من المهاجرين فقال : لينهض كل رجل إلى كفئه ونهض النبى ﷺ إلى عثمان فاعتنقه ثم ذكره قال ابن الجوزى : موضوع (طلحة) لا يحتج به . و (عبيدة) يروى الموضوعات عن الثقات ، وتعقبه المؤلف بما نصه : الحديث أخرجه الحاكم وقال صحيح . وتعقبه الذهبى فى تلخيصه . وقال : ضعيف فيه (طلحة بن زيد) وهو واه ، عن عبيدة بن حسان شويخ مقل ، وذكر المناوى فائدة فقال : روى أحمد عن ابن عمر ذكر رسول الله ﷺ فتنة فمر رجل فقال : يقتل فيها هذا يومئذ ظلما ، فقال فنظرت فإذا هو عثمان . قال ابن حجر فى الفتح : إسناده صحيح . قالوا : لا يعرف أحد تزوج بينتى نبى غيره، ولهذا سمى (ذا النورين) .

(عثمان بن عفان بن عمرو القرشى) يجتمع مع المصطفى ﷺ فى عبد مناف . يكنى أبا عبد الله الذى رزقه من رقيه وكان بعض من يتقصه يكنيه (أبا ليلى) يشير إلى لين جانبه حكاه ابن قتيبة . ا هـ فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامه المناوى جـ ٤ صـ ٣٠١ طبع المكتبة التجارية .

٢٧/ ١٥٤٥٣ ـ « عُثْمَانُ فِى الْجَنَة » .

ابن عساكر عن جابر ، قال : ما صعد النبى ﷺ المنبر قط إلا قال فذكره (١) .

٢٨/ ١٥٤٥٤ ـ « عُثْمَانُ أَحَيى أُمتى وأَكْرَمُها » .

حل عن ابن عمر (٢) .

٢٩/ ١٥٤٥٥ ـ « عَجَبًا لأَمْرِ الْمؤْمِنِ إنَّ أَمْرَهُ كلَّهُ لَهُ خيرٌ ، وليس ذلك لأحَدٍ إلا لِلمؤْمِنِ إنْ أصَابَته سَرَّاءُ شكَرَ وكان خَيْراً له ، وإن أصابته ضرَّاءُ صَبرَ فكان خيراً له » .

حم ، ك ، والدارمى ، حب عن صهيب (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٧٩ من رواية ابن عساكر عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : عثمان فى الجنة أى يدخلها مع السابقين الأولين ويلقب بذى النورين ، قيل له ذلك ؛ لأنه ينتقل من منزل إلى منزل فى الجنة فتبرق له برقتين رواه أبو سعيد المالينى عن سعد بإسناد ضعيف كما فى الإصابة وعزاه إلى ابن عساكر فى ترجمة (عثمان) عن جابر .

(٢) الحديث الصغير برقم ٥٣٨١ من رواية ابن عمر فى الحلية ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : الحديث فى الحلية فى ترجمة (عثمان بن عفان) (عن ابن عمر) ابن الخطاب ﷺ ، ورواه عنه الطبرانى والديلمى أيضًا ، فكان ينبغى للمصنف ضمها لأبى نعيم وفيه (زكريا بن يحيى المقرئ) قال الذهبى: أبو سعيد بن يونس ضعيف ، وقد ورد فى الحلية فى ترجمته عثمان بن عفان عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ : « أشد أمتى حياء عثمان بن عفان » جزء ١ ص ٥٥ ، قال المناوى أيضًا عن عثمان بن عفان : لم يضع عينه على فرجه منذ بايع النبى ﷺ وما مرت به جمعة منذ أسلم إلا وأعتق فيها رقبة فجملة ما أعتقه ألفان وأربعمائة تقريبًا ، ولا زنى ولا سرق جاهلية ولاإسلاما وجمع القرآن على عهد النبى ﷺ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٢ من رواية لأحمد ومسلم فى الزهد عن صهيب .

قال المناوى : ولم يخرجه البخارى ، وقال الطيبى (عجبا) أصله أعجب فعدل عن الرفع إلى النصب للثبات . والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الزهد ـ باب المؤمن أمره كله خير ـ رقم ٢٩٩٩ بلفظ عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبا لأمرالمؤمن إن أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خير له » أ هـ مسلم وانظر مسند الإمام أحمد مسند صهيب ابن سنان عن النمر بن قاسط رضى الله تعالى عنه ج ٤ ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ فقد ذكر الحديث مرتين .

وانظرج ٦ ص ١٥ ، ١٦ فقد ذكر الحديث من رواية صهيب أيضًا أ هـ .

وانظر سنن الدارمى (باب المؤمن يوجر فى كل شىء) ج ٢ ص ٢٢٦ رقم ٢٧٨٠ بلفظ : أخبرنا أبو حاتم البصرى روح بن أسلم ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب قال : بينما رسول الله ﷺ جالس وضحك ، فقال : ألا تسألونى مما أضحك ؟ ، فقالوا : مم تضحك ؟ ، قال : « عجبا من أمر المؤمن كله له خير ، إن أصابه ما يحب حمد الله عليه فكان خيرًا له وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خير ، وليس كل أحد أمره له خير إلا المؤمن » اهـ .

=

٣٠/ ١٥٤٥٦ ـ « عجبْتُ من قضاء اللهِ للمسلمِ ، كُلُّه خيرٌ ، إنْ أصابته سراءُ فشكرَ أَجره اللهُ عزَّ وجلَّ وإن أصابته ضراءُ فصبرَ أجره الله عز وجل فكلُّ قضاءٍ قضاه الله للمسلم خير » .

طب عن صُهيب (١) .

٣١/ ١٥٤٥٧ ـ « عَجِبْتُ لأَقْوَامٍ يُقَادُون إلى الْجنَّةِ فى السَّلاَسِلِ وَهم كارهون » ..

حل عن أبى هريرة (٢) .

٣٢/ ١٥٤٥٨ ـ « عَجِبْتُ لأَقْوَامٍ يُسَاقُون إِلى الْجنَّةِ فى السَّلاسِلِ وهم كَارِهُون» .

= وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٥ ص ٤٤٨ عن سعد بن أبى وقاص بلفظ : « عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يؤجر فى كل أمره حتى يؤجر فى اللقمة يرفعها إلى فى امرأته » .

قال محققه : سنده قوى وهو فى المسند ج ١ ص ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢ وأخرجه مسلم ٢٩٩٩ ، فى (الزهد باب المؤمن أمره كله خير) عن صهيب وانظر الحديث الآتى :

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى عند الترجمة لعبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب ج ٨ ص ٤٧ رقم ٧٣١٦ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة كلاهما عن ثابت البنانى عن ابن أبى ليلى عن صهيب عن النبى ﷺ قال : « عجبت من قضاء الله للمسلم كله خير إن أصابته سراء فشكر أجره الله عز وجل ، وإن أصابته ضراء فصبر أجره الله عز وجل » زاد فيه حماد وكل قضاء قضاه الله عز وجل للمسلم خير » .

وقال محققه : ورواه أحمد ج ٤ ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ وج ٦ ص ١٥ ، ١٦ ومسلم ٢٩٩٩ والدارمى ٢٧٨٠ ، وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الحلية ج ٨ ص ٣٠٧ فى ترجمة « أبى بكر بن عياش » قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : استضحك النبى ﷺ فقال : « عجبت ... الحديث » .

وأشار المناوى إلى هذا الحديث عند شرحه للحديث الآتى رقم ٥٣٩١ وبين معنى الحديث بقوله : « إن هؤلاء القوم قيدوا فى الدنيا بسلاسل حتى دخلوا فى الدين وهم كارهون فلما عرفوا صحته دخلوا طوعا فدخلوا (الجنة) وعلى هذا التقرير ، فالمراد حقيقة وضع السلاسل فى الأعناق وقيل : هو مجاز عن دخولهم فيه مكرهين .

طب عن أبى أمامة [(١)] .

٣٣/ ١٥٤٥٩ ـ « عَجِبْتُ للمُسْلم : إذا أصابَتْه مصيبةٌ احتسبَ وصبر ، وإذا أصابه خيرٌ حَمِدَ الله وشكرَ ، إِن المسلمَ يؤجَر فى كُلِّ شىءٍ حتى فى اللقمة يرفعُها إلى فيه » .

ط ، وعبد بن حميد ، هب عن سعد بن أبى وقاص [(٢)] .

٣٤/ ١٥٤٦٠ ـ « عَجِبْتُ من قضاء الله للمؤْمن : إنْ أصابه خَيرٌ حمدَ ربَّهُ وشكَرَ ، وإنْ أَصابَتْهُ مُصيبةٌ حَمَدَ ربَّهُ وَصَبَر يؤجَر المؤْمنُ فى كل شىءٍ حتى اللُّقمةَ يرفعُها إلى فى امرأته » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٨ ص ٣٤٠ رقم ٨٠٨٧ فى حديث (أبوغالب صاحب المحجن، واسمه حزور) قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبى عن الأعمش عن الحسن بن واقد عن أبى غالب عن أبى أمامة قال : استضحك النبى ﷺ ثم قال : « عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة فى السلاسل وهم كارهون » وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٢٤٩ ، ٢٥٦ قال فى المجمع ج ٥ ص ٣٣٣ وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح . قلت : هو من طريق ابن نمير به ٥ ـ ٢٥٦ .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ مسند سعد بن أبى وقاص ج ١ ص ٢٩ رقم ٢١١ قال حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت عيزار بن حريث يحدث عن عمر بن سعد عن أبيه قال : سمعت النبى ﷺ يقول: « عجبت ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٠ من رواية الطيالسى والبيهقى فى الشعب عن سعد بن أبى وقاص ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : وكذا رواه البيهقى فى السنن وقال الذهبى : ولم يخرجوه وما به شىء وقد خرج النسائى لعمر ، اهـ ومراده أنه من رواية عمر بن سعد بن أبى وقاص وقد خرج له النسائى لكن أنكر عليه قوم قائلين ـ كيف يظن بقاتل الحسين أنه ثقة ؟

وترجمة عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو حفص المدنى سكن الكوفة روى عن أبيه وأبى سعيد الخدرى ، قال العجلى : كان يروى عن أبيه وروى الناس عنه ، وهو تابعى ثقة وهو الذى قتل الحسين ، وذكر ابن أبى خيثمة بسند له أن ابن زياد بعث عمر بن سعد على جيش لقتال الحسين وبعث شمر بن ذى الجوشن وقال له : اذهب معه فإن قتله ، وإلا فاقتله ، وأنت على الناس وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : كيف يكون من قتل الحسين ثقةقال عمرو بن على : سمعت يحيى بن سعيد يقول : حدثنا إسماعيل ثنا العيزار عن عمر بن سعيد فقال له موسى رجل من بنى ضبيعة يا أبا سعيد هذا قاتل الحسين فسكت فقال له عن قاتل الحسين تحدثنا فسكت أهـ تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٥١ .

حم ، وعبد بن حميد ، ق ، ض ، عن سعد بن أبى وقاص (١) .

٣٥/ ١٥٤٦١ ـ « عَجبَ اللهُ من قَوْمٍ يدخْلون الجنَّةَ فى السَّلاسِلِ » .

خ عن أبى هريرة (٢) .

٣٦/ ١٥٤٦٢ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا من قومٍ يُقادُونَ إلى الجنَّةِ فى السَّلاسِلِ » .

حم ، د ، عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد شرح الشيخ أحمد شاكر ج ٣ ص ٤٩ طبع دار المعارف .
قال : حدثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق المعنى قال أنبأنا سفيان عن أبى إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر ابن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبت من قضاء الله المؤمن ....الحديث » وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٠٩ بلفظ : « عجبت من قضاء الله سبحانه للمؤمن إن أصابه خير حمد ربه وشكر ، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر المؤمن يؤجر فى كل شىء » ، وقال الهيثمى: رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح .
وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى بلفظه كتاب (الجهاد) باب : الأسارى فى السلاسل ـ ج ٤ ص ٧٣ طبعة / الشعب ، قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال :« عجب الله..... الحديث » .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ١١ ص ٧٦ رقم ٢٧١١ وقال : هذا حديث صحيح ، والعجب معناه : الرضى .
وفى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر الحديث بلفظ : « عجب الله من أقوام يجاء بهم فى السلاسل حتى يدخلوا الجنة » .
وقد ورد فى المناوى عند شرحه للحديث الآتى بعد ، قال : وفى رواية البخارى : « عجب ربنا من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل » .
وقد سبق الحديث حديثان من رواية الطبرانى وأبى نعيم رقم ٣١ ، ٣٢ وانظر الحديث الآتى :

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن حماد عن محمد بن زياد وعفان ثنا حماد أنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « عجب ربنا..... الحديث » .
ورواه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٥٦ كتاب (الجهاد) ، باب فى الأسير يوثق رقم ٢٦٧٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ـ يعنى : ابن سلمة أخبرنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« عَجِبَ رَبُّنا ....الحديث » .
و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقك ٢٢٥١ وذكر فيه توثيقا . =

٣٧/ ١٥٤٦٣ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا من ذَبحكُم الضأنَ فى يومِ عيدكم » .

أبو نعيم عن أبى هريرة (١) .

٣٨/ ١٥٤٦٤ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا مِن رجل غزَا فى سبيل الله فَانْهَزَمَ أَصحَابُهُ فَعَلم ما عَلَيْه فرجعَ حتى أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللهُ عز وجلَّ لملائكته : انْظروا إلى عَبْدِى ، رجعَ رَغْبَةً فيما عِنْدِى وشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِى حَتَّى أُهْرِيق دَمُهُ » .

د ، ق عن ابن مسعود (٢) .

= وكما قال : ثقة ، له أوهام ، وقال أيضًا : احتج مسلم بحماد بن سلمة فى أحاديث عدة فى الأصول وتحايده البخارى .

ومن قواعد المصنف أن كُل ما سكت عنه أبو داود فهو صالح .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٣ من رواية أحمد والبخارى وأبى داود عن أبى هريرة ورمز لصحته .

قال المناوى والمعنى : عظم الله شأن قوم يؤخذون عنوة فى السلاسل : فيدخلون فى الإسلام قهرا فيصيرون من أهل الجنة ، وقيل أراد بالسلاسل ما يرادون به من قتل الأنفس وسبى الأزواج وجميع ما يلحقهم إلى الدخول فى الدين الذى هو سبب دخول الجنة ، قال : أو المراد منها أنها جذبات الحق التى يجذب بها خالصة عبادة من الضلالة إلى الهدى ومن الهبوط فى مهاوى الطبيعة إلى العروج بالدرجات العلى إلى جنة المأوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٥ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة .

قال المناوى : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة وفيه (ابنُ أبى فُديك) قال ابن سعد : ليس بحجة (وشيل بن العلاء) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال ابن عدى : له مناكير ، وفى اللسان عن ابن عدى أيضًا : أحاديثه غير محفوظة ، والعلاء بن عبد الرحمن أورده أيضًا فى الضعفاء .

و(العلاءِ بن عبد الرحمن) ترجمته فى الميزان رقم ٥٧٣٥ ، وقال : صدوق مشهور ، وقال أحمد : ثقة لم أسمع من يذكره بسوء ، وقال يحيى بن معين ليس حديثه بحجة وقال ابن عدى : ليس بالقوى .

(وابن أبى فديك) ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٥٥ وقال : قال فى تهذيب التهذيب : هو محمد بن إسماعيل ، وقد ترجم له فى ج ٩ رقم ٦٢ باسم محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فديك ، وقال : قال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ١٩ كتاب (الجهاد) باب فى الرجل الذى يشرى نفسه رقم ٢٥٣٦ ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم (يعنى أصحابه) فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه » الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١١٢ كتاب (الجهاد) قال : أخبرنى أحمد بن محمد العنزى ثنا عثمان ابن سعيد الدارمى ثنا موسى بن إسماعيل وذكر بقية سند أبى داود ولفظه ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص وما فى البيهقى فى السنن هو الحديث الآتى فانظره . =

٣٩/ ١٥٤٦٥ ـ « عَجِبَ رَبُّنَا منْ رَجُلَيْـن : رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وطائه ولِحَافه منْ بَيْن حِبِّه وأَهْله ، إلى صَلاَته فيقُولُ اللهُ تعالى لملائكته ، انْظُروا إلى عَبْدى ثَارَ منْ وطَائه ولحَافه منْ بَيْن حِبِّه وأَهْله إلى صَلاَته رغْبَةً فيمَا عنْدى وَشَفَقًا ممَا عنْدى ورَجلٌ غزَا فى سبِيلِ الله فَانْهزَمَ فَعَلمَ مَا علَيْه فرَجعَ حتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ الله عزَّ وجَلَّ : انْظُرُوا إلى عَبْدى رَجعَ رَغْبَةً فيمَا عندى وَشَفَقَةً مما عنْدى حتَّى أُهْرِيْقَ دَمُهُ » .

حم ، وابن نصر، طب ، حب ، ك ، ق عن ابن مسعود [(١)] .

٤٠/ ١٥٤٦٦ ـ « عَجِبْتُ منْ قَومٍ منْ أُمَّتى يَرْكبُونَ الْبَحْرَ كالْمُلُوك عَلَى الأَسرَّة » .

خ عن أنس عن أم حرام [(٢)] .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٤ من رواية أبى داود عن ابن مسعود ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه عنه أيضًا الحاكم باللفظ المذكور، وقال : صحيح وأقره الذهبى .

ومعنى (عجب ربنا) قال المناوى : أى رضى واستحسن ، وقال فى النهاية : أى عظم عنده وكبر لديه ، وإطلاق التعجب على الله مجاز لأنه لا يخفى عليه أسباب الأشياء .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن مسعود)ج ١ ص ٤١٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال عفان : أنا عطاء بن السائب عن مرة الهمدانى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : «عجب ربنا عز وجل من رجلين ......الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ذكر الإختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله......إلخ ج ١٠ ص ٢٢١ ، رقم ١٠٣٨٣ من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب إلخ ما جاء فى أحمد .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب ثان : فى صلاة الليل ج ٢ ص ٢٥٥ وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، وله عند الطبرانى فى الكبير نحوه موقوفًا إلا أنه قال : ورجل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلى على محمد ﷺ وحمد الله واستفتح القراءة فيضحك الله منه يقول : انظروا إلى عبدى لا يراه أحد غيرى .... وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجهاد) باب : فضل الشهادة فى سبيل الله من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب بسند أحمد ولفظه .

وما فى المستدرك هو الحديث السابق فانظره .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب الصلاة باب : فيمن قام من الليل إلى الصلاة ص ١٦٨ رقم ٦٤٣ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى كتاب الجهاد والسير ـ باب البحر ج ٤ ص ٤٤ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حدثتنى أم حرام أن النبى ﷺ نام يومًا فى بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك ؟ ، قال : « عجبت من قوم من أمتى يركبون البحر .... » الحديث . =

٤١/ ١٥٤٦٧ ـ « عَجِبْتُ للمؤْمِنِ وجـزَعِهِ من السَّقَمِ لو كان يعلمُ مالـه فى السَّقَمِ لأحبَّ أن يكونَ سقيمًا حتى يلقى ربَّهُ ـ عز وجل » .

ط ، وابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٤٢/ ١٥٤٦٨ ـ « عُدْ مَن لاَ يَعُودك ، وأَهْدِ لَمن لاَ يُهدِى لكَ » .

=وترجمة أم حرام بنت ملحان العميصاء ، شهيدة البحر ، التواقة إلى مشاهدة الحيتان ، ج ٢ ص ٦١ حلية الأولياء قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوما فأطعمته وجلست تفلى رأسه ، فنام النبى ثم استيقظ يضحك، قالت : فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتى عرضوا غزاة فى سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوك أو مثل الملوك على الأسرة ، قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ؟ . فقلت : ما يضحكك يا رسول الله؟ ، فقال : كما ذكر سلفا .... فكررت دعوتها بأن رسول الله يجعلها منهم ، فقال لها أنت مع الأولين .

وانظر أسد الغابة ج ٧ ص ٣١٧ رقم ٧٤٠٣ وطبقات ابن سعد ج ٨ ص ٣١٨ ومسند أحمد ج ١ ص ٤٢٣ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٦ من رواية أم حرام ورمز المصنف لصحته .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند ابن مسعود) ج ٢ ص ٤٦ رقم ٣٤٧ ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنامحمد بن حبيب عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله .

وفى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى كتاب (الصبر والترغيب فيه) جزء ٢ ص ٤٥ عن ابن مسعود قال: كنا عند النبى ﷺ فتبسم فقلنا يارسول الله مم تبسمت ؟ قال : « عجبت للمؤمن .....الحديث » .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم عند الترجمة لعون بن عبد الله رقم ٢٧٤ جزء ٤ ص ٢٦٦ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب ما يجرى على المريض جزء ٢ ص ٣٠٤ وقال الهيثمى : روه الطبرانى فى الأوسط والبزار باختصار وفيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف جدًا .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر باب : كفارات المرض رقم ٢٤١٣ وقال المحقق فى المسند ... هذا حديث ضعيف الإسناد وقال البوصيرى مدار إسناد الحديث على محمد بن أبى حميد وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٨٨ وعزاه إلى الطيالسى والطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ،. بلفظ : (عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ماله فى السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل » .

قال المناوى : هذا الحديث ورد للطيالسى أبى داود وللطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ورمز المصنف لحسنه وليس كما قال بل ضعفه المنذرى وغيره ، قال الحافظ العراقى : حديث لايصح ، لأن فى سنده (محمد بن أبى حميد) وهو ضعيف عندهم ، وقال الهيثمى : فيه (محمد بن أبى حميد) وهو ضعيف جدًا ، أ هـ والملحوظ أن (محمد بن أبى حميد) هذا ليس فى سند الطيالسى .

الديلمى عن رجل من الصحابة (١) .

٤٣/ ١٥٤٦٩ - « عَـدَدُ دَرَجِ الجَنَّة عَـدَدُ آيِ القـرآن فـمنْ دَخَلَ الجنَّة من أهْلِ القـرآنِ فَلَيْس فوْقُه درجةٌ » .

ك فى تاريخه ، هب عن عائشة ، وقـال : هب إسناده صحيح ، وهو من الشواذ ، ش عن عائشة موقوفًا (٢) .

٤٤/ ١٥٤٧٠ - « عَدَّهُنَّ فى يَدِى جبْرِيلُ ، وقَـالَ جبْرِيل : هَكَذَا أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْد رَبِّ الْعِزَّة ، اللهم صَلِّ على مُحَمَّد ، وَعَلَى آل مُحَمَّد كما صليت على إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَـجيـدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَـمَّد وَعَلَى آل مُـحَمَّـد كَمَـا بَارَكْتَ عَلَى إبْراهيم وَعلَى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَـميدٌ مَجِيـدٌ ، اللَّهُمَّ وتَرَحَّم على مُـحَمَّـد وَعلَى آل مَـحَمَّـد كَمَـا تَرَحَـمْتَ عَلَى إبرَاهِيْم وَعَلَى آلِ إبرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَـميـدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وتَحَنَّن على مُـحَمَّـد وَعَلَى آلِ مُحَـمَّد . كما تَحَنَّنتَ عَلَى إبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبراهيـمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللهم وسلم على مـحمـد ، وعلى آل مـحمـد كـما سلمت على إبـراهيم وعلى آلِ إبراهيم ، إنَّكَ حميد مجيد » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٠٢ من رواية البخارى فى التاريخ والبيهقى فى الشعب عن أيوب بن ميسرة مرسلا .
قال المناوى : قال البيهقى : هذا مرسل جيد .
وترجمة أيوب بن ميسرة بن جلبس أخو يونس فى لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٩ ، قال : رأيت له مـا ينكر وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وروى عنه محمد بن أيوب ولأيوب رواية عن خريم بن فاتك وغيره ولم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٠٥ من رواية البيهقى فى الشعب عن عائشة ورمز له بالحسن .
قال المناوى : هذا الحديث للبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة قال - أعنى البيهقى - قال الحاكم : إسناده صحيح ولم يكتب هذا المتن إلا بهذا الإسناد ، وهو من الشواذ ، وقال المناوى فى شرحه : إن من لازم قراءة القرآن تدبرًا وعملا لا من قرأه وهو يلعنه .
والحديث الشاذ : هو ما رواه الثقة مخالفا لمن هو أرجح منه وقيل ما رواه الفرد الذى فى روايته من الثقة ما يجبر تفرده وقيل : ماروا ه الراوى غير الثقة - وإن تفرد الثقة لا يوجب شذوذاً ، أ هـ كتاب الطراز الحديث فى فن مصطلح الحديث لأبى الفضل الوراقى الجيزاوى ص ١٨ .

هب وضعفه ، والديلمى عن على (١) .

٤٥/ ١٥٤٧١ ـ « عَجِبْتُ لِصَبْرِ أخِي يُوسفَ وكَرَمِه ـ واللهُ يَغْفِرُ له ـ حيثُ أُرْسِلَ إليه لِيُسْتَفْتَى فى الرُّؤْيَا ، ولو كُنْت أنا لَمْ أَفعَلْ حَتَّى أَخْرُجَ ، وعَجبتُ لصبْره وكَرَمه والله يغفرُ له، أُتى ليَخْرُجَ فلم يخرج حَتى أخْبَرَهم بِعُذْرِه ، ولوكنتُ أنا لَبَادرتُ البابَ ، ولَولا الْكلمةُ، لما لَبِثَ فى السجنِ حَتَّى يبتغِيَ الفرجَ من عِندِ غيرِ الله عَزَّ وجلَّ ، قوله : « اذكرنى عند ربك».

طب ، وابن مردويه ، وابن النجار عن ابن عباس (٢) .

٤٦/ ١٥٤٧٢ ـ « عَجَبًا لِغَافِلٍ ولاَ يُغْفَلُ عنْه ، وعَجَبًا لطالبِ دُنْيا والموتُ يطلبهُ ، وعجبا لِضَاحك ملء فيه لا يَدْرِى ، أَأَرْضَى اللهَّ أمْ أسْخَطَهُ » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) أورده القرطبى الحديث فى تفسيره لقوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى ﴾ الآية ٥٦ من سورة الأحزاب . ذكر فى المسألة الثانية عدة روايات لكيفية . الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ ثم قال : وروينا بالإسناد المتصل فى كتاب الشفاء للقاضى عياض عن على ؓ قال : عدهن فى يدى رسول الله ـ ﷺ ـ وقال عدهن فى يدى جبريل قال : هكذا .. أنزلت من عند رب العزة : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم.. الحديث وقال : قال ابن العربى : من هذه الروايات صحيح ومنها سقيم وأصحها ما رواه مالك فاعتمدوه .. الخ .

(٢) أخرج الطبرانى الحديث فى المعجم الكبير ج ١١ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ رقم ١١٦٤٠ قال : وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بشار النسائى ، ثنا إسحق بن راهويه أنا عمرو بن محمد العنقرى ثنا (إبراهيم بن يزيد) عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « عجبت لصبر أخى يوسف .. » الحديث .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٧ ص ٣٩ ، ٤٠ كتاب (التفسير) باب سورة يوسف ـ عليه السلام ـ وقال : فيه « إبراهيم بن يزيد القرشى المكى » وهو متروك .
والحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٢ من رواية الطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن ابن عباس ورمز له بالضعف، ولم يذكر عبارة قوله « اذكرنى عند ربك » .
قال المناوى : ذكر هذا الحديث الطبرانى فى الكبير وابن مردويه فى التفسير عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣١٣ قال : أخبرنا يحيى بن أبى عمرو بن منده ، حدثنا عمى أبو القاسم أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمى ، أخبرنا محمد بن حامد ، حدثنا أبى حدثنا عمر بن عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن الطفيل عن يحيى بن يعلى عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجبا لغافل ولا يغفل عنه .. » وقال أبو الشيخ : حدثنا أبو بكر بن أبى عاصم حدثنا أبو بكر بن شيبة ـ حدثنا يحيى بن يعلى به وهو فى مسند ابن أبى شيبة رواه أبو نعيم عن عبد الله بن يحيى الطلحى عن عتبة بن تمام عنه .

٤٧/ ١٥٤٧٣ ـ « عَجِّلُوا الركعتَين بعد المغرب ، لِيُرفَعَا مع الْعَمَلِ » .

هب (وأبو الشيخ) عن حذيفة [١] .

٤٨/ ١٥٤٧٤ ـ « عَجِّلُوا صَلاَةَ النَّهَارِ فى يَوْمِ الْغَيْم وَأَخِّرُوا الْمَغْربَ » .

ش عن عبد العزيز بن رُفيع مرسلا [٢] .

٤٩/ ١٥٤٧٥ ـ « عَجِّلُوا الخروجَ إلى مَكَّةَ ، فإِنَّ أَحدَكُمْ لا يدْرِى ما يَعْرِضُ له من مَرضٍ ، أَو حَاجَةٍ » .

ق عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٩ من رواية البيهقى فى الشعب عن حذيفة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : الحديث للبيهقى فى شعب الإيمان : وكذا الدار قطنى ، والديلمى : عن حذيفة . وفيه (سويد بن سعيد) قال أحمد متروك وقبله أبو حاتم . عن (عبد الرحيم بن زيد العمى) أورده الذهبى فى المتروكين وقال: قال البخارى : تركوه .

و(عبد الرحيم بن زيد بن الحوارى العمى) عن أبيه وغيره ، قال البخارى تركوه وقال يحيى : كذاب . وقال مرة : ليس بشىء وقال الجورجانى غير ثقة . وقال أبو حاتم : ترك حديثه . وقال أبو زرعة : واه . وقال أبو داود ضعيف . قلت : مات سنة أربع وثمانين ومائة . ميزان الاعتدال ج٢ ص ١٢٤ رقم ٥٠٣٠ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٥٤٠١ من رواية أبى داود فى مراسيله ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : الحديث لأبى داود فى مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسلا . قال الذهبى : ثقة ، معمر ، وروى سعيد بن منصور فى سننه عن عبد العزيز المذكور بلفظ : « عجلوا صلاة العصر فى يوم الغيم » قال ابن حجر فى الفتح : وإسناده قوى مع إرساله .

(وعبد العزيز بن رفيع) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج٦ رقم ٦٤٩ وقال : الأسدى أبو عبد الله المكى الطائفى سكن الكوفة قال مطين : مات سنة ثلاثين ومائة ، وقال ابن حبان مات بعد الثلاثين ومائة . قلت: كذا قال فى الثقات ، وقال العجلى : تابعى ثقة وقال يعقوب بن شيبة : يقوم حديثه مقام الحجة .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٣ ص ٣٤٠ فى كتاب الحج ، باب : ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضى وأبو صادق بن أبى الفوارس العطار قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن على الوراق ، ثنا أبو حذيفة . ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمرو الفقيمى ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « عجلوا الخروج .. » الخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٣٩٨ من رواية أبى نعيم فى الحلية والبيهقى فى السنن عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه .

والحديث فى الحلية ج ٧ ص ١١٤ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد محمد بن زكريا (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى .. عن فضيل بن عمرو عن =

٥٠/ ١٥٤٧٦ ـ « عَجِّلُوا الإِفطَار ، وأَخِّرُوا السُّحورَ » .

طب عن أم حكيم بنْت وَدَاع (١) .

٥١/ ١٥٤٧٧ ـ « عَجِّلِيهَا يَاأُمَّ أَنس ، إِذا ملأَ الليلُ بطن كُلِّ وادٍ ، فَقَدْ حَلَّ وقتُ الصَّلاةِ ، فَصَلى ولا إِثم عليك » .

طب عن أم أنس ، قالت : قلت يا رسول الله ؟ إن عينى تَغْلبُنى عن عِشَاءِ الآخرة قال: فذكره (٢) .

= سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث .. ثم قال : إسماعيل الكوفى هو ابن إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل .

وقد سبقت رواية للإمام أحمد عن ابن عباس فى لفظ « تعجلوا إلى الحج رقم ١٢٦٢٢ وقال الشيخ . شاكر : إسناده ضعيف لضعف الملائى انظر المسند تحقيق الشيخ شاكر ج ١ ص ٣١٣ وفى رقم ١٢٦٢٤ أورد رواية الديلمى عن ابن عباس .

وانظر ترجمة إسماعيل الكوفى فى الميزان فى الكنى رقم ٩٩٥٧ وقال : ضعفوه ، وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان ﷺ وذكر فيه جرحا .

(١) الحديث فى الضغير برقم ٥٣٩٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أم حكيم ورمز لصحته .

قال المناوى : الحديث للطبرانى فى الكبير عن أم حكيم بنت وادع .

قال الهيثمى : رواه من طريق (حبابة بنت عجلان) عن (أمها) عن (صفية بنت جرير) وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يوثقهن .

ترجمة (أم حكيم بنت وداع) . ويقال : بنت وادع الخزاعية قال أبو نعيم : كانت من المهاجرات روت عنها صفية بنت جرير . اهـ الأصابة فى تميز الصحابة ج ٨ ص ٢٢٦ .

وتعجيل الفطر وتأخير السحور ثابت فى الصحاح روى البخارى فى كتاب الصيام ، باب تعجيل الإفطار ج ٥ ص ١٠١ من الفتح قال : عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» وقال فى الفتح : قال : ابن عبد البر : أحاديث تعجيل الإفطار وتأخير السحور : صحاح متواترة : وعند عبد الرزاق وغيره بإسناد صحيح عن عمرو بن ميمون الأودى قال : كان أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أسرع الناس إفطارا وأبطأهم سحورا .

ثم قال : وفى حديث أبى هريرة : « لا يزال الدين ظاهرا » وقال أيضا بعد قوله : « ما عجلوا الفطر » زاد أبو ذر فى حديثه « أخروا السحور » أخرجه أحمد ، وزاد أبو هريرة فى حديثه « لأن اليهود والنصارى يؤخرون » أخرجه أبو داود وابن خزيمة وغيرهما وقال أيضا : وقد روى ابن حبان والحاكم من حديث سهل أيضا بلفظ: « لا تزال أمتى على سنتى مالم تنتظر بفطرها النجوم » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة باب : وقت العشاء الآخرة ج ١ ص ٣١٤ بلفظ : وعن أم أنس قالت : قلت يا رسول الله : إن عينى تغلبنى عن العشاء الآخرة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ يا أم سليم إذا ملأ=

٥٢/ ١٥٤٧٨ ـ « عَجِبْتُ لِلْمؤمنِ ، إنَّ الله تَبَاركَ وتَعَالَى لَمْ يَقْضِ لهُ قَضَاءً إلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ » .

حم ، وهناد ، خ فى تاريخه ، والحاكم فى الكنى ، هب ، ض ، عن أنس [1] .

٥٣/ ١٥٤٧٩ ـ « عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصَلِّى ! ، إذا صليت فَقَعَدْتَ فاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُه، ثُمَّ صَلِّ عَلَىَّ ، ثُمَّ ادْعُه » .

= الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلى ولا إثم عليك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عنبسة بن عبد الرحمن) وهو متروك الحديث ولعل كلمة (أم سليم) خطأ من الناسخ (والصواب) يا أم أنس (انظر ترجمة عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعد الأموى : فى الميزان رقم ٦٥١٢ فقد قال البخارى : تركوه ، وروى الترمذى عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم كان يضع الحديث . قلت : أما جده : فثقة تابعى ذكرناه آنفا .

و(أم أنس) هى الانصارية ذكرها صاحب أسد الغابة رقم ٧٣٥٨ وقال وليست أم أنس بن مالك ذكرها الطبرانى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب أخبرنا أبو بكرح قال أبو موسى وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم : قالا حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسين بن إسحاق : هو التسترى ـ حدثنا هشام بن عمار حدثنى الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زادان عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت عن أم أنس قالت : قلت يا رسول الله : إن نفسى تغلبنى عن عشاء الآخرة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : عجليها يا أم أنس .. الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند أنس ج ٣ ص ١٨٤ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان عن القاسم بن شعيب عن أبى بحر عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجبت للمؤمن إن الله لا يقضى للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له » وأبو بحر اسمه ثعلبة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب القضاء (باب قضاء الله سبحانه للمؤمن) ج ٧ ص ٢٠٩ عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجبت للمؤمن ، إن الله تعالى لا يقضى للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له » رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال : تبسم رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال فذكره . ورجال أحمد ثقات ، وأحد أسانيد أبى يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبى بحر ثعلبة وهو ثقة .

والحديث فى الصغير رقم ٥٣٨٧ من رواية الإمام أحمد وأبى نعيم فى الحلية عن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال أبو البقاء : الجيد « إن » بالكسر على الاستئناف ويجوز الفتح على معنى فى أن الله أو من أن الله « لم يقض له قضاء إلا كان خيرًا له » توجيهه ما زاده فى بعض الروايات إن أصابته ضراء صبر وإن أصابته سراء شكر وقال : رواه أحمد وابن حبان عن أنس وكذا رواه أبو يعلى لكنه قال : تبسم رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ذكره . وقال : قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وأحد أسانيد أبى يعلى رجاله رجال الصحيح غير (أبى بحرثعلبة) وهو ثقة .

ت حسن ، ن ، طب ، عن فضالة بن عبيد (١) .

٥٤/ ١٥٤٨٠ ـ « عَجِّلُوا الركْعَتَيْن بَعْدَ الْمَغْرب ، فإِنَّهُمَا تُرْفَعَانِ مَع الْمَكْتُوبَةِ » .

ابن نصر عن حذيفة بن اليمان (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى وشرح تحفة الأحوذى ج٩ ص ٤٤٩ كتاب الدعوات رقم ٣٥٤٤ قال : حدثنا قتيبة أخبرنا رشدين بن سعد عن أبى هانىء الخولانى عن أبى على الجنبى عن فضالة بن عبيد قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ قاعد إذ دخل رجل فصلى فقال : اللهم اغفر لى وارحمنى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عجلت أيها المصلى إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل على ثم ادع » .

قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبى ـ ﷺ ـ فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « أيها المصلى ادع تجب » هذا حديث حسن وقد رواه حيوة بن شريح عن أبى هانىء الخولانى وأبو هانى ء اسمه حميد بن هانىء وأبو على الجنيبى اسمه عمرو بن مالك .

وفى المعجم الكبير للطبرانى رقم ج١٨ ص ٣٠٨ أخرج الحديث من ثلاثة طرق : طريقنا هذا رقم ٧٩٤ ، ٧٩٣ طريق آخر و ٧٩٢ ، ٧٩١ .

وانظر مجمع الزوائد ج٧ ص١٥ إذ قال فى هذا الحديث وفيه رشدين بن سعد وحديثه فى الرقاق مقبول وبقية رجاله ثقات .

ورواه البغوى فى شرح السنة ج ٣ ص ١٨٦ وقال محققه : وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان (٥١٠) والحاكم ج ١ ص ٢٦٨ ووافقه الذهبى .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب الصلاة باب : التمجيد والصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة ج ٣ ص ٣٨ بلفظ : « أخبرنا محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن وهب ، عن أبى هانىء أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمع رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا يدعو فى صلاته ، لم يمجد الله ، ولم يصل على النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « عجلت أيها المصلى » ثم علمهم رسول الله ـ ﷺ ـ وسمع رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا يصلى فمجد الله وحمده ، وصلى على النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ادع تجب، وسل تعط » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٠٠ من رواية ابن نصر عن حذيفة ورمز له بالحسن ابن اليمان .

قال المناوى : رواه ابن نصر عن حذيفة وفيه ما فيه .

وقد أورد الجامع الصغير أيضا حديثا برقم ٥٣٩٩ عن حذيفة أيضا بلفظ « عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل » .

وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن حذيفة بن اليمان وعزاه المناوى أيضا إلى الدار قطنى والديلمى .

وقال : وفيه (سويد بن سعيد) قال أحمد متروك . وقبله أبو حاتم وعد المناوى من رواته أيضا انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٢١ عبد الرحيم بن زيد العمى .

وقال : أورده الذهبى فى المتروكين . وقال البخارى : تركوه ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٠٣٠ .

وقال يحيى : كذاب .

٥٥/ ١٥٤٨١ ـ « عَدَدُ آنِيَةِ الْحَوْضِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

ابن النَّجار عن أنس(١) .

٥٦/ ١٥٤٨٢ ـ « عَدْلُ يوم وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِن عبادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » .

كر عن أبى هريرة (٢) .

٥٧/ ١٥٤٨٣ ـ « عُدُّ الآىَ فِى الفَرِيضَةِ والتَطَوُّعِ » .

الخطيب عن واثلة (٣) .

٥٨/ ١٥٤٨٤ ـ « عذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ » .

الخطيب عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٠٦ من رواية أبى بكر بن أبى داود فى البعث عن أنس ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى (عدد آنية الحوض) أى حوض الكوثر الذى يسقى منه أمته يوم القيامة ، والمراد بالآنية : الكيزان التى يشرب بها (كعدد نجوم السماء) أى كثيرة جدا . فالمراد به المبالغة فى التكثير لا التساوى فى العددين حقيقة .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٧٢١ وقال : رواه الديلمى عن أبى هريرة وأسنده من طريق أبى نعيم بلفظ « عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٣٥٥ فى ترجمة (محمد بن هارون المقرئ السواق) رقم ١٤٥٩ ، وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ ، حدثنا محمد ابن هارون المقرئ المعروف بالسواق ، حدثنا الحسن بن حمادة سجادة قال : حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى عن أبى سعيد الشافى عن مكحول عن واثلة بن الأسقع .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٠٣ من رواية الخطيب عن واثلة ورمز المصنف له بالضعف .

(عد) بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط المصنف برواية الخطيب عن واثلة بن الأسقع بإسناد ضعيف .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة أحمد بن محمد أبو بكر المقرئ ج ٥ ص ٦٤ رقم ٢٤٣٥ ، قال: حدثنا على بن الحسن بن عبد ربه أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : قال النبى ﷺ : « عذاب القبر حق » .

والحديث فى الصغير رقم ٥٤٠٨ من رواية الخطيب عن عائشة ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : زاد فى رواية الديلمى : (لا يسمعه الجن والإنس ، ويسمعه غيرهم » قال الغزالى : من أنكره فهو مبتدع محجوب عن نور الإيمان ، ونور القرآن ، بل الصحيح عند ذوى الأبصار ما صحت به الأخبار أنه حفرة من حفر النار ، أو روضة من رياض الجنة . =

٥٩/ ١٥٤٨٥ ـ « عَذَابُ أُمَّتِى فى دُنْيَاهَا » .

طب ، ك عن عبد الله بن يزيد [١] .

= وقال : قضية صنيع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجـا فى أحد الستة وإلا لما عدل عنه ، وأ بعد النجعة ، وهو ذهول عجيب وقد عزاه الديلمى وغيره إلى الشيخين جميعًا ، ثم رأيته فى صحيح البخارى .
انظر صحيح البـخارى ط الشعب ج ٢ ص ١٢٣ كتـاب الجنائز باب : ما جاء فى عذاب القبـر بهذا اللفظ من رواية المستملى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج٣ ص ٥٤ فى كتاب الجنائز باب : فى العذاب فى القبر عن عائشة ﵂ أن يهودية كانت تخدمهـا فلا تصنع عائشة إليها شيئـا من المعروف إلا قالت لها اليهودية : وقاك الله عـذاب القبر ، قالت : فدخل رسول الله ﷺ علىَّ فقلت : يا رسول الله هل للقبـر عذاب قبل يوم القيـامة ؟ ، قال : لا ، وعم ذاك ، قالت: هذه يهـودية لا نصنع إليها شيـئًا من المعروف إلا قالت : وقـاك الله عذاب القبر ، قال : كـذبت يهودهم على الله ، كذب ، لا عذاب دون يوم القـيامة ، قالت : ثم مكث بعد ذلك ما شـاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم بنصف النهار مشـتملا بثوبه محـمرة عيناه ، وهو ينادى بأعلى صوته : « أيهـا الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، أيها الناس لو تعلمـون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كـثيراً ، أيها الناس ، استعـيذو ا بالله من عذاب القبر ، فإن عذاب القبر حق » ، قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى المسـتدرك ج ١ ص ٥٠٤٩ فى كتاب الإيمـان بلفظ : (حدثناه) على بن حمشـاد ، ثنا موسى بن هارون ، والحسن بن سفيان قالا : حدثنا عثمـان بن أبى شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعى وكان ثقـة عن الحسن بن الحكم النخعى عن أبى بردة قـال : سمعت عـبد الله بن يزيد يقول سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « عـذاب أمتى فى دنياها » ، وسكت عنه الحـاكم والذهبى مع جعله شاهداً للحـديث قبله وهو بلفظ : « إن عذاب هذه الأمـة جعل فى دنياها » وقال عنه الحـاكم : صحيح على شرط الشيـخين ، ولاأعلم له علة ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤١١ من رواية الطبرانى والحاكم عن عبد الله بن يزيد ، ورمز المصنف له بالصحة .
قـال المناوى : (عذاب أمـتى) أمـة الإجابة (فـى دنياها) فى رواية فـى دنياهم ، أى ليس عـليهم عـذاب فى الآخرة وإنما عذابهم على ما اقـترفوه من الذنوب والبلاء والمحن والنكبات والمصائب فـهذه مكفرة لهذه ، لكن هذا بالنظر للغالب ، للقطع بأنه لابد من دخول بعضهم النار للتطهير .
وقال المناوى : قال الهيثمى : ورجاله يعنى الطبرانى ثقات .
وترجمـة (عبـد الله بن يزيد) فى الإصابة رقم ٥٠٢٤ ، وقـال : هو (عبد الله بن يزيد) بن زيـد بن حصن بن عمـرو بن الحارث بن خـطمة بن جـشم بن مالك ين الأوس الأنصـارى الخطمى ، قال الدارقطنى : له ولأبـيه صحبة ، وشهد بيـعة الرضوان وهو صغير ، وقال ابن حبان : كان الشعبى كـاتبه لما كان أمير الكوفة وروى فى ترجمته هذا الحديث (إن عذاب هذه الأمة فى دنياها) .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٤ كتاب الفتن ولفظه : عن عبد الله بن يزيد الخمطى قال : قال رسول الله ﷺ « عذاب أمتى فى دنياها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله ثقات .

٦٠/ ١٥٤٨٦ ـ « عَذَابُ هَذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِى دُنْيَاهَا » .

ك عن عبد الله بن يزيد [١] .

٦١/ ١٥٤٨٧ ـ « عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ ، فَمَنْ أَصَابَه بَوْلٌ فَلْيَغْسله فإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً ، فَلْيَمْسَحْهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ » .

طب عن ميمونة بنت سَعد[٢] .

٦٢/ ١٥٤٨٨ ـ « عُذِبَتْ امرأَة فى هرٍّ ، رَبَطَتْهُ حَتَّى مَاتَ ، وَلَمْ تُرْسِلِه فَيأْكُلَ مِنْ خشَاشِ الأَرْضِ ، فَوَجَبَتْ لَهَا النَّارُ بِذَلِكَ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٥٤ فى كتاب التوبة والإنابة بلفظ : (حدثنا) أبو العباس ، ثنا أحمد ابن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى بردة قال : كنت عند عبيد الله بن زياد فأتى برءوس خوارج فكان كلما مروا عليه برأس قال : إلى النار ، فقال عبد الله بن يزيد : أولا تدرى ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول :« عذاب هذه الأمة جعل بأيديها فى دنياها » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما أخرج مسلم وحده حديث طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبى موسى : (أمتى أمة مرحومة) ووافقه الذهبى فى التلخيص إذ قال : على شرط البخارى ومسلم .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤١٠ من رواية الحاكم عن عبد الله بن يزيد ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : « عذاب هذه الأمة جعل بأيديها فى دنياها » يقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم فى الآخرة والمراد : معظمهم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٠٩ فى كتاب الطهارة باب : الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : « يا رسول الله أفتنا مم عذاب القبر ؟ قال : « من أثر البول » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده ما بين ضعيف ومجهول والحديث فى الصغير رقم ٥٤٠٩ من رواية الطبرانى عن ميمونة بنت سعد ورمز المصنف له بالحسن .
قال المناوى : « عذاب القبر من أثر البول فمن أصابه بول فليغسله ، فإن لم يجد ماء (يطهر به) فليمسحه وجوبا بتراب طيب » أى طهور ، فإنه أحد الطهورين ، وبهذا أخذ بعض المجتهدين ، والذى ذهب إليه الشافعى إن التراب لا يطهر الخبث .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن ميمونة بنت سعد ، أو سعيد صحابية .
فى الإصابة رقم ١٠٢٤ (ميمونة) بنت سعد ويقال سعيد ، كانت تخدم النبى ﷺ وروت عنه ، وروى عنها زياد ، وعثمان إبنا أبى سودة ، وهلال بن أبى هلال ، وأبو يزيد الضبى ، وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز ، وأيوب بن خالد بن صفوان ، وطارق بن عبد الرحمن وغيرهم ، روى لها أصحاب السنن الأربعة ... عن طارق بن القاسم عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « يا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر ... » إلخ .

حم عن جابر [١] .

٦٣/ ١٥٤٨٩ ـ « عُذِّبَت امْرَأَةٌ فى هرةٍ حَبَسَتْها حَتَّى مَاتتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ فيها النَّارَ ـ قَالَ الله ـ لاَ أَنْتِ أَطْعَمْتِيها وَلاَ سَقَيْتِيها حِينَ حَبَسْتِيها ، ولاَ أَنْتِ أَرْسَلْتِيها فأَكَلتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، حب عن ابن عمر قط فى الأفراد عن أبى هريرة [٢] .

٦٤/ ١٥٤٩٠ ـ « عَرَامَةُ الصَّبِىِّ فى صِغَرِه زِيادَةٌ فى عَقْلِه فى كِبَره » .

الحكيم عن (عمرو بن معدى كرب) [٣] .

٦٥/ ١٥٤٩١ ـ « عُرَى الإِسْلام وقواعِدُ الدِّين ثلاثَةٌ عليهن أُسِّسَ الإِسْلامُ ـ مَنْ تَرَكَ

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير عن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « عذبت امرأة فى هر ـ أو هرة ـ ربطته حتى مات ولم ترسله فيأكل من خشاش الأرض فوجبت لها النار بذلك » أ هـ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب الوكالة باب : فضل سقى الماء ج ٣ ص ١٤٧ ط / الشعب بلفظ : حدثنا إسماعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :« عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعًا ، فدخلت فيها النار » ، قال : فقال والله أعلم : لا أنت أطعمتيها ولا سقيتها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب البر والصلة والآداب (باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى ج ٤ ص ١٧٦٠ رقم ٢٢٤٢ بلفظ : حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء بن الضبعى ، حدثنا جويرية (يعنى ابن أسماء) عن نافع عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : « عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى أطعمتها وسقتها إذ هى حبتسها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض » : وفى نفس الصفحة والباب روى الحديث عن أبى هريرة رقم ٢٢٤٣ بلفظ « عذبت امرأة فى هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض » .

وأخرجه أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٢٤ بلفظ : « عذبت امرأة فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها فتأكل من حشرات الأرض » .

وفى ج ٣ ص ٣٣٦ مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه روى حديثا عنه بلفظ :« عذبت امرأة فى هر ـ أو هرة ـ ربطته حتى مات ولم ترسله فيأكل من خشاش الأرض فوجبت لها النار بذلك » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ج ٦ ص ١٧١ رقم ١٦٧٠، وقال : هذا حديث متفق على صحته ، وقال محققه : البخارى ٦/ ٢٥٤ فى بدء الخلق باب إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم ، وفى الشرب ، باب : فضل سقى الماء وفى الأنبياء ، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ، ومسلم ٢٢٤٢ فى السلام باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٤١٣ من رواية الحكيم عن عمرو بن معد يكرب وأبو موسى المدينى فى (أماليه) عن أنس ورمز المصنف لصحته . =

وَاحِدَةً منْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ ، حَلاَلُ الدَّمِ ـ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ ، والصَّلاَةُ المَكْتُوبَةُ، وصَوْمُ رَمَضَانَ » .

ع ، عن ابن عباس (١) .

٦٦/ ١٥٤٩٢ ـ « عَرِّبُوا العَرَبِى ، وَهَجِّنُوا الْهَجين » .

عد ، ق عن مكحول مرسلا (٢) .

=قال المناوى : (عرامة الصبى فى صغره) أى حدته وشراسته إذا العرم كغراب الحدة والشرس (زيادة فى عقله فى كبره) قال الحكيم : العرم المنكر وإنما صار منه منكرا لصغره فذاك من ذكاوة فؤاده وحرارة رأسه .

وفى القاموس مادة (عرم) قال : عرام الجيش كغراب حدتهم وشدتهم وكثرتهم ومن العظم والشجر العراق وما سقط من قصر العوسج ومن الرجل الشراسة والأذى (عرم) كنصر وضرب وكرم وعلم عرامة وعراما بالضم فهو عارم وعرام اشتد والصبى علينا أشرد مرح أو بطر أو فسد .

وترجمة (عمرو بن معد يكرب) فى الإصابة رقم ٥٩٦٥ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤١٤ من رواية أبى يعلى عن ابن عباس ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : (عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة ، عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم : شهادة أن لا إله إلا الله ، أى لا معبود بحق فى الوجود إلا واجب الوجود (والصلاة المكتوبة) أى الصلوات الخمس المفروضة (وصوم رمضان) وهذا بالنسبة للشهادة على بابه ، وأما بالنسبة للصلاة والصوم فهو من قبيل الزجر والتهويل أو الحمل على مستحل الترك .

قال الذهبى فى الكبائر : هذا حديث صحيح ، وعند المؤمنين مقرر أن من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا عرض أنه شر من المكاس والزانى ومدمن الخمر بل يشكون فى إسلامه ، ويظنون به الزندقة والانحلال ، اهـ ، قال المناوى : الحديث من رواية أبى يعلى من حديث حماد بن زيد عن عمرو بن مالك اليشكرى عن أبى الجوارى عن ابن عباس ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب السير باب : تفضيل الخيل ج ٩ ص ٥١ بلفظ : (أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا هبنل بن محمد بن يحيى الحمصى ، ثنا أحمد بن أبى أحمد الجرجانى ، ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبى ﷺ : « عرب العربى وهجن الهجين » كذا رواه أحمد بن أبى أحمد الجرجانى ساكن حمص عن حماد بن خالد موصولا ، ورواه الشافعى وأحمد بن حنبل وجماعة عن حماد منقطعاً ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدى وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أبى بشر وهو العلاء عن مكحول أن رسول الله ﷺ : هجن الهجين يوم حنين وعرب العربى ، للعرب سهمان وللهجين سهم.

وهذا منقطع ولا تقوم به الحجة ، وقد روى فيه حديث آخر مسند بإسناد ضعيف (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبو بلال الأشعرى ، ثنا المفضل بن صدقة عن وائل بن داود عن البهى عن عائشة ؓ أن النبى ﷺ لم يعط الكودن شيئًا وأعطى دون سهمه العراب .

والكودن البرذون البطئ ـ أبو بلال الأشعرى لا يحتج به .

٦٧/ ١٥٤٩٣ ـ « عَرِّبُوا الْعَرَبِّى وهَجِّنُوا الْهَجِيْنَ ولِلْعَرَبِّى سَهْمَانِ ولِلْهَجِينِ سَهْم».

عد ، ق عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة موصولا ، وقالا : المرسل هو المحفوظ (١) .

٦٨/ ١٥٤٩٤ ـ « عُرِجَ بِى حَتَّى ظَهَرْتُ بمستوى أَسْمَعُ فِيهِ صريفَ الأقلام » .

خ ، طب عن ابن عباس وأبى حَبَّة الأنصارى (٢) .

٦٩/ ١٥٤٩٥ ـ « عُرِجَ بِى إِلَى السَّماءِ ، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلاَّ وَجَدْتُ فيها اسْمِى مَكْتُوبًا ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، وأَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ خَلْفِى » .

---

(١) انظر التعليق على الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١ ص ٤٥٩ فى كتاب الصلاة باب : كيف فرضت الصلوات فى الإسراء ذكر حديث أنس ﷺ بسنده قال : حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فرج عن سقف بيتى إلى أن قال : قال ابن شهاب فأخبرنى ابن حزم أن ابن عباس وأباحبة الأنصارى كانا يقولان : قال النبى ﷺ : « ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤١٥ من رواية البخارى ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : (أسمع فيه صريف الأقلام) بفتح الصاد المهملة تصويت أقلام الملائكة بما يكتبونه من أمر أقضية الله تعالى، والمعنى : بلغت فى الإرتقاء إلى رتبة عليا اتصلت بمبادىء الكائنات واطلعت على الأحوال وجرى المقادير ولذلك أخبر عن حوادث مستقبلة وأشياء معينة وانكشف الحال على ما قال ، وقال : رواه البخارى والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس وأبى حبة البدرى قال الذهبى : بموحدة هو الصحيح ، ويقال : بمثناه تحتية . ويقال بنون اسمه مالك ثابت الأنصارى الأوسى .

ترجمة (أبو حبة) بن غزية ، بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن ميذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى .

قال موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحدا واستشهد باليمامة ، وادعى الطبرى أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذى قبله وفرق بينهما غير واحد .

وقال أبو عمر : هذا خزرجى ، وذاك أوسى ، وهذا لم يشهد بدرًا وذاك شهدها ، والله أعلم .

الحسن بن عرفة فى جزئه ، عد ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى هريرة (١) .

٧٠/ ١٥٤٩٦ ـ « عُرُشٌ كَعُرُش موسَى » .

ق عن سالم بن عطية مرسلاً (٢) .

٧١/ ١٥٤٩٧ ـ « عَرَضَ لِى مَلَكٌ فَاستأذن أَنْ يُسَلِّم عَلَىَّ وَيُبَشِّرنى بِبُشْرَى : أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وأَنَّ الْحَسَنَ والْحُسَين سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٤٤٥ فى ترجمة (محمد بن عبد الله بن يوسف أبو بكر المهرى) ذكر روايات لهذا الحديث منها هذه الرواية قال : وعند الحسن بن عرفة فيه بإسناد آخر ، أخبرناه أبو عمر بن مهدى ، ومحمد بن أحمد بن رزق البزار ، وأبو الحسين بن الفضل القطان وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قالوا:حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنى عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عرج بى إلى السماء .... الحديث » .

وسبق فى حرف الراء حديث برقم ١١ بلفظ :« رأيت ليلة أسرى بى حول العرش فريدة خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض ، لا إله إلا الله محمد رسول الله » أبو بكر الصديق .

وعزاه إلى ابن حبان فى الضعفاء والدارقطنى فى الأفراد عن أبى الدرداء ﷺ .

والحديث فى كتاب المجروحين لابن حبان ج ١ص ٣٥٦ عند الترجمة للسرى بن عاصم مؤدب المعتز قال : كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموتوفات ولا يحل الاحتجاج به ثم ذكر الحديث ، والحديث فى ميزان الاعتدال للذهبى عند الترجمة للسرى بن عاصم رقم ٣٠٨٩ وفى كتاب الموضوعات لابن الجوزى جـ ١ صـ ٣٠٨ وما بعدها ذكر حديثين يشبهان هذا الحديث .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للإمام البيهقى ج ٢ ص ٤٣٩ فى كتاب الصلاة باب : كيفية بناء المساجد ولفظه : عن ليث بن سالم بن عطية قال : قال رسول الله ﷺ عرش الناس كعرش موسى يعنى أنه كان يكره الطاق فى حوالى المسجد .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤١٦ من رواية البيهقى عن سالم بن عطية مرسلا ، ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (عرش كعرش) ، كذا بخط المصنف ، وفى رواية (عريش كعريش) بياء قبل الشين (موسى) سببه أنه سئل أن يكحل له المسجد فقال : « لا عريش كعريش موسى » وقال : قال البيهقى : يعنى أنه كان يكره الطاق فى حوالى المسجد أ هـ .

والعريش ما يستظل به من خيمة أو غيرها ، والجمع عرش كقليب وقلب .

ومنه قيل لبيوت مكة العرش لأنه عيدان تنصب وتظل عليها ومعناه بأى شىء كان يستظل .

قال المناوى : قضيته أنه لا علة فيه غير الإرسال والأمر بخلافه فقد قال الذهبى فى المهذب ؛ إنه واه أيضًا .

وانظر رقم ٩٦ خاص بلفظ (عريش ـ كعريش ـ موسى) ثمام وخشيات والأمر أعجل من ذلك » من رواية الديلمى وابن النجار عن أبى الدرداء .

الرويانى ، حب ، ك عن حذيفة (١) .

٧٢/ ١٥٤٩٨ ـ « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّى لِيَجْعَلَ لِى بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهبًا ، فَقُلْتُ : لا يَارَبِّ وَلكنِّى أَشْبَعُ يومًا وأجوعُ يومًا ، فَإِذَا جُعْتُ تَضرَّعْتُ إِلَيْكَ وذَكَرْتُكَ وإذا شَبعْتُ حَمِدْتُكَ وشكَرْتُكَ » .

حم ، ت حسن ، وابن سعد ، طب ، هب عن أبى أمامة (٢) .

٧٣/ ١٥٤٩٩ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ الأنبياءُ ، فإِذَا موسى ضَرْبٌ من الرِّجالِ كَأَنَّهُ مِنْ رجال شَنُوءَةَ ، ورأيت عيسى بنَ مريمَ فإذَا أقربُ من رأيتُ به شبهًا عُروةُ بنُ مَسْعُود ، ورأيت إبراهيمَ فإِذَا أَقربُ من رأيتُ به شبهًا صَاحِبُكمْ يعنى : نفْسَه ، ورأيت جبْريلَ فإذا أقربُ منه رأيتُ به شبهًا دِحْيَةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) فى ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ ج ٣ ص ١٥١ ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ ج ٣ ص ١٥١ ، قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا إسحاق بن منصور السلومى ثنا إسرائيل عن ميسرة ابن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم على ـ لم ينزل قبلها ـ فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .
(تابعه) أبو مرى الأنصارى عن المنهال (أخبرنا) على بن عبد الرحمن بن عيسى ثنا الحسين بن الحكم الجيزى ثنا الحسن ابن الحسين العرنى ثنا أبو مرى الأنصارى عن المنهال بن عمرو بن زر بن حبيش عن حذيفة ؓ عن رسول الله ﷺ قال: « نزل من السماء ملك فاستأذن الله أن يسلم على ـ لم ينزل قبلها ـ فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .
فقال : قال الحاكم هذا صحيح مسند الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد أبى أمامة قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبى ثنا على بن إسحاق ثنا عبد الله أنا يحيى بن أيوب ثنا عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : ثنا بهذا الإسناد عن النبى ﷺ قال : « عرض على ربى ... » الحديث ورواه الترمذى فى سننه ج ٧ ص ١٢ رقم٢٤٥١ بمثل سند أحمد ولفظه ثم قال : وفى الباب عن فضالة بن عبيد وقال : هذا حديث حسن ، والقاسم : هو ابن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهوشامى ثقة ، وعلى بن يزيد يضعف فى الحديث ، ويكنى أبا عبد الملك .
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبيرج ٨ ص ٢٥٤ رقم ٧٨٣٥ بمثل سند أحمد .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤١٧ من رواية أحمد والترمذى من حديث ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن أبى أمامة .
قال المناوى : ورمز المصنف لحسنه وهو تابع للترمذى وقال فى المنار وينبغى أن يقال فيه ضعيف فإنه من رواية يحيى بن أيوب بن عبد الله بن زحر عن على بن زيد عن القاسم عنه قال العراقى : فيه ثلاثة ضعفاء على بن زيد ، والقاسم ، وعبيد الله بن زحر .

عبد بن حميد ، م ، ت ، حب ، وأبو عوانة عن جابر (١) .

٧٤/ ١٥٥٠٠ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ أَولُ ثلاثَة يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : شَهِيدٌ ، وعَفِيفٌ مُتعَفِّفٌ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ الله وَنَصحَ لِمَواليه » .

ت حسن عن أبي هريرة (٢) .

٧٥/ ١٥٥٠١ ـ « عُرِضَ عَلَيَّ أَولُ ثلاثَة مِنْ أُمَّتي يدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وأَولُ ثَلاثَة يَدْخُلُونَ النَّارَ ، فأَمَّا أولُ ثَلاثَة يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : فالشَّهِيدُ وَمَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَة ربِّه وَنَصَحَ لسيِّده ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ، وفي لفظ : وَعَبْدٌ مملوكٌ لم يَشْغَلْهُ رِقُّ الدنيا عن عبادة ربه وَفَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، وأَمَّا أَوَّلُ ثلاثة يدخلونَ النَّارَ: فأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ ، وذُو ثَرْوَةٍ من مَال لا يُؤَدى حَقَّ الله تعالى في ماله ، وفقيرٌ فَخُورٌ » .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم في كتاب الإيمان باب (الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات ج ١ ص ١٥٣ رقم ٢٧١ (١٦٧) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، وحدثنا محمد بن رمخ ، خبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسو ل الله ﷺ قال : « عرض على الأنبياء ، فإذا موسى ضرب من الرجال ، كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم صلوات الله عليه ، فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم (يعني نفسه) ورأيت جبريل عليه السلام ، فإذا أقرب من رأت به شبها دحية) (وفي رواية ابن رمح) دحية بن خليفة .

وفي الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، كتاب (خلق العالم) باب : ما جاء في خلق الملائكة ج ٢٠ ص ١٧ بلفظ عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « عرض على الأنبياء فإذا موسى عليه السلام .... إلخ الحديث » .

وفي شرح السنة للبغوي ج ١٣ ص ٢٢٧ رقم ٣٦٥١ ذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة .

وأورده الترمذي في سننه في كتاب المناقب ، باب في صفة النبي ﷺ ج ٥ ص ٦٠٤ رقم ٣٦٤٩ عن جابر وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٢) والحديث في سنن الترمذي ج ٤ ص ١٧٦ رقم ١٦٤٢ في كتاب فضل الجهاد باب : ماجاء في ثواب الشهداء بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة : شهيد ، وعفيف متعفف ، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

حم ، ش ، ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

٧٦/ ١٥٥٠٢ ـ « عُرِضَ عَلَىَّ الأَيَّامُ ، فَعُرِضَ عَلَىَّ فِيها يَومُ الجُمُعة ، فإِذَا هى كَمرآةٍ بيضاءَ ، وإِذَا فى وَسطها نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقُلْتُ : ما هَذِهِ ؟ ، قيل : السَّاعَةُ » .

طس عن أنس (٢) .

٧٧/ ١٥٥٠٣ ـ « عُرِضَتْ عَلَىَّ الذُّنُوبُ فَلَمْ أَرَ (فيها شيئًا) أعظمَ من حَامِلِ القرآن وتارِكه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤١٨ من رواية أحمد والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد والحاكم فى الزكاة والبيهقى من حديث عامر العقيلى عن أبيه عن أبى هريرة ، وعامر العقيلى هذا أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : شيخ مجهول ليحيى بن أبى كثير لكنه فى الكبائر أطلق على الحديث الصحة .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٨٧ كتاب الزكاة قال : حدثنا على بن حمشاد العدل ثنا أبوالمثنى العنبرى ثنا على عبد الله المدينى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى يحيى بن أبى كثير حدثنى عامر بن شبيب العقيلى أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة : فالشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار : فأمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله فى ماله ، وفقير فجور » .،

(عامر) بن شبيب العقيلى شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث ، وهذا أصل فى هذا الباب تفرد به عنه يحيى ابن أبى كثير ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : عامر بن شبيب هذا مستقيم الحديث مدنى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٤٢٥ بسنده إلى هشام الدستوائى وبقية السند والمتن كما فى المستدرك .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الزكاة باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته جـ٤ صـ ٨٢ بسنده إلى هشام أيضا وبقية السند والمتن كما فى أحمد والحاكم ، وقال الذهبى فى المهذب أخرجه الترمذى من حديث على بن المبارك عن يحيى وحسنه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٦٤ كتاب الصلاة باب فى الجمعة وفضلها للطبرانى فى الأوسط عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت علىَّ الأيام فعرض علىَّ فيها يوم الجمعة ، فإذا هى كمرآة بيضاء فإذا فى وسطها نكتة سوداء فقلت : ما هذه ؟ قيل الساعة » .

قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى وهو ثقة .

ش عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث (١) .

٧٨/ ١٥٥٠٤ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فرأَيْتُ فِيها عَمْرو بْنَ لُحَيٍّ بن قَمْعَة بن خُندف يَجُرّ قُصْبَه فى النَّارِ ، وهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إبْراهِيمَ : فَسَيَّبَ السَّوَائِبَ وبَحَّرَ البَحَائِرَ، وحَمَى الحَامِي ، ونَصبَ الأَوْثَانَ ، وأَشْبَهُ من رأَيتُ به (أَكْثَمُ بنُ أَبِى الجون) ، فقال : أَكْثَمُ: يا رسول الله (أَيَضرُنِّى شَبَهُهُ ؟) ، قال : لا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وإِنَّهُ كافِرٌ » .

حم ، ش ، ك عن أبى هريرة (٢) .

٧٩/ ١٥٥٠٥ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِى حَتَّى الْقَذَاة يُخْرِجُها الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِد، وَعُرِضتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِى فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ القُرآن أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَا رجلٌ ثُمَّ نَسِيهَا » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ٢٨٤٧ بلفظ : « عرضت على الذنوب فلم أر فيها شيئا أعظم من حامل القرآن وتاركه من رواية ابن أبى شيبة فى المصنف عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث » .

وترجمة (الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث) فى تهذيب التهذيب رقم ٢٣١ ج ١١ ص ١٣٩ قال: قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٦٠٥ فى كتاب الأهوال باب (ذكر أول من حمل العرب على عبادة الأصنام) (لا يضر شبه المسلم بالكافر) (أخبرنى) عبد الرحمن بن أبى الوزير ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محمد ابن عبد الله الأنصارى ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أبو عمرو ، وهو يجر قصبه فى النار وهو أول من سيب السوائب ، وغير عهد إبراهيم عليه السلام ، وأشبه من رأيت به أكثم بن أبى الجون ، قال : فقال أكثم : يا رسول الله يضرنى شبهه ؟ ، قال : لا ، إنك مسلم وإنه كافر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٧٥ ، ٣٦٦ بلفظ : « رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه ـ يعنى الأمعاء ـ فى النار وهو أول من سيب السوائب » .

وفى النهاية مادة (سيب) قال : كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك ، قال: ناقتى سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب ثم قال : أصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجىء كيف شاءت .

د ، ت غريب ، وابن خزيمة ، ق عن أنس (١) .

٨٠/ ١٥٥٠٦ - « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِى الْبَارِحَةَ لَدَى هَذه الْحُجْرَةِ - أَوَّلُها إلى آخرها ، حَتَّى لأَنا أَعْرَفُ بالرَّجُلِ منْهُم مِنْ أَحَدكُمْ بِصَاحِبِه ، قيل يا رسول الله : عُرِضَ عليكَ مَنْ خُلق منْهُم ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ ؟ ، قال : صُوِّرُوا لى فى الطِّين ، فوالَّذى نفسى بيده لأَنا أَعْرَفُ بالإِنْسَانِ منْهم مِنَ الرَّجُلِ بِصَاحِبه » .

طب ، الحسن بن سفيان ، ض عن الطفيل عن حذيفة بن أسيد (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٦١ كتاب الصلاة ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخزاز ، أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت على أجور أمتى .... الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٢١ من رواية الترمذى فى الصلاة من حديث (المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أنس) ويعقبه الترمذى بأنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه فإنه ذاكر به البخارى فلم يعرفه واستغربه ، وقال : لا أعرف للمطلب سماعا من أحد أصحابه ، وقال القرطبى : الحديث غير ثابت وأنكر ابن المدنى كون المطلب سمع من أنس .

وقال : قال ابن حجر : فى إسناده ضعف لكن له شواهد ، وقال الزين العراقى : استغر به البخارى ، لكن سكت عليه أبو داود .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ١٧٨ كتاب فضائل القرآن رقم ٢٩١٦ ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق البغدادى ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت على أجور أمتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتى ، فلم أر ذنبًا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ٤٩.

وأخرجه ابن خزيمة فى الصلاة باب : فضل إخراج القذى من المسجد ج ٢ ص ٢٧١ .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الصلاة ، باب : فى كنس المسجد ج ٢ ص ٤٤٠ عن أنس وقال : ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٢٢ من رواية الطبرانى فى الكبير والضياء عن حذيفة بن أسيد ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : (عرضت على أمتى البارحة) هو أقرب ليلة مضت وهذا يقتضى قرب عهده بالعرض (لدى هذه الحجرة) بالضم أى عندها (حتى لأنا أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه ، صوروا لى فى الطين » قال من خصائصه أنه عرض عليه أمته بأسرهم حتى رآهم وعرض عليه ما هو كائن فيهم حتى تقوم الساعة .

قال الاسفراينى : وعرضه عليه الخلق كلهم من لدن آدم فمن بعده كما علم آدم أسماء كل شىء .

وترجمة حذيفة بن أسيد أو سعيد فى الاستيعاب رقم ٢٩٨٨ قال : أبو سريحة الغفارى اسمه حذيفة بن أسيد ابن خالد كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

٨١/ ١٥٥٠٧ - « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا : حَسَنِهَا وسَيِّئِها ، فرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أعْمَالِهَا إمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيق ، ورأَيْتِ فِي سَيِّءِ أعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ » .

ط ، حم ، م ، هـ ، وابن خزيمة ، وأبوعوانة ، حب عن أبي ذر (١) .

٨٢/ ١٥٥٠٨ - « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فيها مِنَ الزَّهْرَة ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا مِنْ عَنَب لآتيكُمْ به فَحِيلَ بَيْنِي وبَيْنَهُ ، ولَوْ أَتَيْتُكُمْ به لأَكَلَ منْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاء والأَرْضِ ، ولاَ يَنْقُصُ مِنْهُ ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا ،وأَكْثَرُ مَنْ رأَيْتُ فيها النِّسَاءُ اللاَّتِي إن اؤْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ ، وإنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ ، وإنْ سُئِلْنَ بَخِلْنَ ، ورأَيْتُ فيهَا عَمْرو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ في النَّارِ ، وأشْبَهُ مَنْ رأَيْتُ بِه مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الكَعْبِي ، فَقَالَ مَعْبَدُ: يا رسولَ الله ، أَيُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ وَهُوَ والدِي ؟ ، قالَ : لا ، أَنْتَ مُؤمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، وكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ علَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ » .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم في (كتاب الصلاة) باب : (النهي عن البصاق في المسجد) ج ٥ ص ٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي وشيبان بن فروخ ، قالا : حدثنا مهدي بن ميمون ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن معمر عن أبي الأسود الديلي ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها ، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن » .

والحديث في سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢١٤ رقم ٣٦٨٣ في كتاب (الأدب) باب : (إماطة الأذى عن الطريق) .

ورواه الطيالسي في مسند أبي ذر ج ٢ ص ٦٥ برقم ٤٨٣ .

ورواه أحمد في مسند أبي ذر ج ٥ ص ١٧٨ ، ١٨٠ من ثلاثة طرق لأبي ذر .

وانظر الفتح الرباني ج ٣ ص ٦٠ برقم ٣٣١ .

والحديث في صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٥٨٥ (كتاب الصلاة) باب: النهي عن البزاق في المسجد إذا لم يدفن .

والحديث في الصغير برقم ٥٤٢٠ برواية الإمام أحمد ومسلم وابن ماجة عن أبي ذر .

قال المناوي : رواه أحمد ومسلم في الصلاة ، وابن ماجة في الأدب عن أبي ذر ، ورواه عنه أيضًا ابن حبان ، وابن منيع ، والديلمي وغيرهم ولم يخرجه البخاري .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٤٨٩ بلفظ :« عرضت أعمال أمتي حسنها وسيئها ، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ، ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن » وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن مهدي بن ميمون .

حم ، عبد بن حميد ، ع ، والشاشى ، ض عن جابر [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله ﷺ ج ٣ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى زكريا أنبأنا عبيد الله وحسين بن محمد قالا : حدثنا عبيد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى صفوفنا فى الصلاة ـ صلاة الظهر ـ أو العصر فإذا رسول الله ﷺ يتناول شيئا ثم تأخر فتأخر الناس فلما قضى الصلاة قال له أبى بن كعب :شيئًا صنعته فى الصلاة لم تكن تصنعه قال : « عرضت على الجنة .... » الحديث .

والحديث فى الفتح الربانى للساعاتى ج ٢٠ ص ٦ كتاب (خلق العالم) باب ما ورد فى خلق الجنة والنار وأنهما موجودتان الآن ، بلفظ : عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى صفوفنا فى صلاة الظهر أو العصر ، فإذا رسول الله ﷺ يتناول شيئًا ، ثم تأخر ، فتأخر الناس ، فلما قضى الصلاة قال أبى بن كعب : شيئًا صنعته ، فى الصلاة لم تكن تصنعه ؟ ، قال :« عرضت على الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة ، فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به ، فحيل بينى وبينه ، ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه شيئًا ، ثم عرضت على النار ، فلما وجدت سفعها تأخرت عنها ، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتى إن ائتمن افشين ، وإن يسألن بخلن ، وإن تسألن ألحفن » قال حسين : « وإن أعطين لم يشكرن ، ورأيت فيهالحى بن عمرو يجر قصبه فى النار ، وأشبه ما رأيت به معبد بن أكثم الكعبى » قال : يا رسول الله ، أيخشى على من شبهه وهو والد ، فقال : « لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان » .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أورده الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، وروى عن أبى بن كعب ، عن النبى ﷺ قال : بمثله ، وفى الإسنادين (عبد الله بن محمد بن عقيل) وفيه ضعف وقد وثق .

ثم قال : قلت : له شواهد كثيرة فى الصحيحين وغيرهما تعضده ، وفيه دلالة على أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان اليوم ، وأن فى الجنة ثمارا ، وهذا كله مذهب أهل السنة خلافا للمعتزلة .

وقد ورد بالحديث : « ورأيت فيه لحى بن عمرو » قال الشيخ الساعاتى هكذا بالأصل : لحى بن عمرو ، والمحفوظ : عمرو بن لحى ـ بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء التحتية ـ وقد جاء فى كتب السنة كلها : عمرو بن لحى ، فلعل هذا خطأ من الناسخ أوالطابع .

ثم قال : قال العلماء : عمرو بن لحى عمرو بن عامر الخزاعى ، ولحى لقب لوالده عامر ، انظر ترجمة (عبد الله ابن محمد بن عقيل) فى الميزان رقم ٥٤٣٦ ، وقال : ابن أبى طالب الهاشمى ، روى جماعة عن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن المدينى : لم يدخل مالك فى كتب ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق ، وقال أبو حاتم وغيره : لين الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به أ هـ .

(والقطف) بكسر القاف : العنقود من العنب ونحوه ، وهو اسم لكل ما يقطع ، كالذبح ، والطمن بكسر الذال والطاء المهملة فيها : اسم لكل مايذبح أو يطمن ، ويجمع على : قطاف ، وقطوف .

و(السفع) بتشديد السين المفتوحة وسكون الفاء ـ سفع النار : علامة تغير اللون إلى السواد ، يقال : سفعت الشىء إذا جعلت عليه علامة والمراد : أنه ﷺ خشى سفعها لو أصابته أ هـ .

(وحسين) هو : ابن محمد أحد الراويين اللذين روى عنهما الإمام أحمد : وانظرحديث رقم ٧٨ فى هذا العدد .

٨٣/ ١٥٥٠٩ ـ « عُرِضَتْ عَلَىَّ الأُمَمُ ، فَرأَيْتُ النَّبىَّ وَمَعَهُ الرَّهْطُ ، والنَّبِىَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ والرَّجُلانِ والنَّبِىَّ لَيْسَ معه أَحدٌ ، إِذْ رُفِع لِى سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِى ، فَقِيلَ لِى : هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ، وَلَكن انْظُرْ إِلى الأُفُقِ الآخَرِ ، فإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَقِيلَ لِى : هَذه أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَاب ولاَ عَذَاب ، فَقِيلَ : مَنْ هُم يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : هُمْ لا يَرقُونَ ولا يَسْتَرقُونَ ، ولاَ يَتَطَيَّرُونَ ، ولاَ يكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ» .

حم ، م عن ابن عباس ، طب عن عمران بن حصين (١) .

---

(١) الحديث فى البخارى (كتاب الطب) باب : من أكتوى أو كوى غيره ، ج ٧ ص ١٦٣ ط الشعب .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الإيمان) باب : الرقية ج ٣ ص ٩٣ ، ٩٤ برواية ابن عباس بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد ابن جبير ، فقال : أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أما إنى لم أكن فى صلاة ، ولكنى لدغت ، قال : فماذا صنعت ، قلت : استرقيت ، قال : فما حملك على ذلك ؟ ، قلت : حديث حدثناه الشعبى ، فقال : وما حدثكم الشعبى ؟ ، قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمى أنه قال : لا رقة إلا من عين أو حمة ، فقال : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس ، عن النبى ﷺ قال: « عرضت على الأمم فرأيت النبى ومعه الرهط ، والنبى ومعه الرجل والرجلان ، والنبى ليس معه أحد ، إذا رفع لى سواد عظيم ، فظننت أنهم أمتى ، فقيل لى : هذا موسى ﷺ وقومه ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت فإذا سواد عظيم ، فقيل لى : انظر إلى الأفق الآخر ، فإذا سواد عظيم ، فقيل لى : هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب » ، ثم نهض فدخل منزله ، فخاض الناس فى أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب ، فقال بعضهم : فلعلهم الذين صحبوا رسول الله ـ ﷺ ـ وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا فى الإسلام ولم يشركوا بالله ، وذكروا أشياء ، فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: « ما الذى تخوضون فيه ؟ » ، فأخبروه : فقال : « هم الذين لا يرقون ، ولايسترقون ، ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون » فقام عكاشة بن محصن ، فقال : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : « أنت منهم » ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : « سبقك بها عكاشة » .

والحديث بأقصر من ذلك فى سنن البيهقى ج ٩ ص ٣٤١ باب (ماجاء فى استحباب ترك الأكتواء والاسترقاء) بلفظ : عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « يدخل من أمتى سبعون ألفا بغير حساب»، قال : فقلت : من هم ؟ ، قال : « هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ، ولا يعثافون ، وعلى ربهم يتوكلون » ثم قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح ، عن إسحاق ، عن روح ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين أ هـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٤٤٨ برقم ٢٤٤٨ من رواية ابن عباس .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٢٣ رقم ٣٩ قال : حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت =

٨٤/ ١٥٥١٠ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ والنَّارُ آنفًا فى عُرْضِ هَذَا الْحَائط ، فَلَم أر كالْيَوْم فِى الْخَيْرِ والشَّرِّ، وَلَو تعْلَمُون مَا أَعْلَمُ لضَحكْتُم قَلِيلاً ، ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » .

م عن أنس (١) .

٨٥/ ١٥٥١١ ـ « عُرِضَت عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَو مَدَدْتُ يَدى تَنَاوَلْتُ منْ قُطُوفِهَا ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجعلْتُ أُنْفُخ خَشيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حرُّهَا ، ورَأَيْتُ فيهَا سَارقَ بَدَنَة رَسُول الله ﷺ ورَأَيْتُ فيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَع سَارقَ الْحَجِيج فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ : هَذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، ورَأَيْتُ فيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فى هرَّة رَبَطَتْهَا فَلمْ تُطْعمْهَا ، ولَمْ تَسْقهَا ، ولَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ منْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ، وَإنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لا يَنْكَسفَان لموْت أَحَد ولاَ لحَيَاته ، ولَكنَّهُمَا آيَتَانِ منْ آيَات الله ، فَإذَا انْكَسَفَتْ إحْدَاهُمَا فَاسْعَوْا إلَى ذكْرِ الله عزَّ وَجلَّ».

= على الأمم فجعل النبى والنبيين يمر معهم الرهط ... » الحديث ، وقال المحقق : ورواه أحمد ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩، والبخارى ٤٣١٠ ، ٥٧٠٥ ، ٥٧٥٢ ، ٦٤٧٢ ، ٦٥٤١ ، ومسلم ٢٢٠ وعند البخارى من حديث ابن فضيل به فجعل النبى والنبيان يمرون معهم .

والحديث أخرجه البغوى فى شرح السنة ج ١٥ ص ١٣٥ رقم ٤٣٢٢ عن ابن عباس ، وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن .

وقال المحقق أخرجه البخارى ١٠ـ ١٧٩ فى الطب ، باب من اكتوى أو كوى غيره ، وباب من لم يرق ، وفى الرقاق ، باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، وباب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، ومسلم (٢٢٠) (٣٧٤) فى الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغيرحساب وأخرجه أحمد ١/ ٢٧١، والترمذى ٢٤٤٨ وفى الأنبياء باب ، (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة » .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الفضائل ، باب توقيره ﷺ إلخ ج ٤ ص ١٨٣٢ رقم ٢٣٥٩ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمى ، ويحيى بن محمد اللؤلؤى وألفاظهم متقاربة قال محمود : حدثنا النضر بن شميل ، وقال الآخران : أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا موسى بن أنس بن مالك قال : بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيء فخطب فقال : « عرضت ..... الحديث » .

وفى مختصر صحيح مسلم برقم ١٥٩٨ باب (فى اتباع النبى ـ ﷺ وقوله تعالى : ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ بلفظ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : بلغ رسول الله ـ ﷺ ـ عن أصحابه شئ فخطب ، فقال : «عرضت على الجنة والنار ، فلم أرى اليوم فى الخير والشر ، ولو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً » قال : فما أتى على أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أشد منه ، قال : غطوا رءوسهم ولهم خنين ، قال : فقام عمرو ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، قال : فقام ذلك الرجل فقال : من أبى : قال أبوك فلان . فنزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء وان تبد لكم تسؤكم ﴾ وروى البخارى الحديث جـ ١ ص ١٤٣ كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت الظهر عند الزوال ط الشعب بلفظ « عرضت على الجنة والنار عرض هذا الحائط فلم أت كالخير والشر » .
=

ق عن ابن عمرو » (١) .

= والحديث فى الجامع الصغير برمق ٥٤١٩ برواية مسلم عن أنس ، ورمز له المصنف بالصحة .
قال المناوى : رواه مسلم عن أنس بن مالك ، والحديث في التاج الجامع للأصول جـ ٤ صـ ١٠٨ .
كتاب التفسير باب سورة (المائدة) من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ قال الشيخ ناصف : رواة الشيخان اهـ .

(١) ما فى الأصول (ق) رمز البيهقى فى سننه عن ابن عمرو . وما فى البيهقى برواية جابر بن عبد الله جـ ٣ صـ ٣٢٤ يقارب حديث ابن عمرو ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ثنا هشام عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « كسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ فى يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، قال : ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات وجعل يتقدم ويتأخر فى صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال: « إنى عرضت على الجنة والنار ، فقربت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته ـ أو قال : قصرت يدى عنه: « شك هشام » وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها ، فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لاتكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها ، فإذا انكسفا فصلوا حتى ينجلى » ثم قال البيهقى : أخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائى .
وحديث جابر هذا فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٦ صـ ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ بروايتين عن هشام الدستوائى .
وأما حديث ابن عمرو فهو فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ١١٢ بلفظ : أخبرنا هلال بن بشر قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن عطاء بن السائب قال : حدثنى أبى السائب : أن عبد الله بن عمرو حدثه قال : (انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ إلى الصلاة ، وقام الذين معه ، فقام قياما فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه وسجد فأطال السجود ، ثم رفع رأسه وجلس فأطال الجلوس ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم رفع رأسه وقام ، فصنع فى الركعة الثانية مثل ما صنع فى الركعة الأولى من القيام ، والركوع والسجود والجلوس ، فجعل ينفخ فى آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكى ، ويقول : « لم تعدنى هذا وأنا فيهم ، لم تعدنى هذا ونحن نستغفرك » ثم رفع رأسه ، وانجلت الشمس ، فقام رسول الله ﷺ : فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله عز وجل والذى نفس محمد بيده لقد أدنيت الجنة منى حتى لو بسطت يدى لتعاطيت من قطوفها ، ولقد أدنيت النار منى حتى لقد جعلت أتقيها خشية أن تغشاكم حتى رأيت فيها امرأة من حمير تعذب فى هرة ربطتها ، فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، فلا هى أطعمتها، ولا هى سقتها حتى ماتت ، فلقد رأيتها تنهشها إذا أقبلت ، وإذا ولت تنهش أليتها ، وحتى رأيت فيها صاحب السبتيتين أخا بنى الدعداع يُدفع بعصا ذات شعبتين فى النار ، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن كان يسرق الحاج بمحجنه ، متكئا على محجنه فى النار يقول : أنا سارق المحجن » . =

٨٦/ ١٥٥١٢ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، مِثْلُ مَا الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ ؟ قَالَ : كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ بِأُمِّكَ قَطُّ ».

خ ، ض عن أبي سعيد (١) .

٨٧/ ١٥٥١٣ ـ « عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا ، فَجَعَلَ النَّبِي يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى عُرِضَ عَلَيَّ مُوسَى مَعَهُ كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْجَبُونِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ فَقِيلَ : هَذَا أَخُوكَ مُوسَى وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ . قُلْتُ : فَأَيْنَ أُمَّتِي ؟ قِيلَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا الظِّرَابُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقِيلَ لِي : أَرَضِيتَ ؟ فَقُلْتُ : رَضِيتُ يَارَبِّ ، رَضِيتُ يَارَبِّ ، فَقِيلَ : إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فِدًى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا فَافْعَلُوا ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أُنَاسًا يَتَهَاوَشُونَ كَثِيرًا ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتْبَعُنِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

= وقد ورد بحديث ابن عمرو هذا لفظ (السبتيتين) وجاء بالتعليق : وفي كتب الغريب (صاحب السائبتين) وفي النهاية جـ ٢ صـ ٤٣١ (سائبتان) : بدنتان أهداهما النبي ﷺ إلى البيت ، فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما ، وسماهما سائبتين ، لأنه سيبهما لله تعالى .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، كتاب (أهل الجنة) باب (فيما أعده الله سبحانه وتعالى لأهل الجنة) جـ ١٠ صـ ٤١٤ برواية أبي سعيد ، بلفظ : عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « عرضت عليَّ الجنة فذهبت أتناول منها قطفا أريكموه ، فحيل بيني وبينه ، فقال رجل : يا رسول الله ما مثل الحبة من العنب ؟ قال : «كأعظم دلو فرتْ أمك قط » قال الهيثمي : رواه أبو يعلى بإسناد حسن .

وفي المطالب العالية بزوائد الثمانية لابن حجر ، باب (صفة الجنة) جـ ٤ صـ ٤٠٤ رقم ٤٦٩٠ بلفظ : أبي سعيد : أن رسول الله ﷺ قال: « عرضت عليَّ الجنة فذهبت لأتناول منها قطفا أريكموه ، فحيل بيني وبينه فقال رجل : يا رسول الله ، مثل ما في الجنة من العنب ؟ قال :« كأعظم دلو فرت أمك قط » قال المحقق: قال البوصيري : قال المنذري : إسناده حسن .

وفي القاموس (فرى المزادة) : خلقها وصنعها اهـ .

فقام عُكَّاشَةُ فَـقَالَ : ادْعُ الله لى يَا رَسُولَ الله أَنْ يَجْعَلَنى منَ السَّبْعينَ ، فَـدَعَا لَهُ ، فَقَامَ آخَـرُ فَقَـالَ : ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي منْـهُمْ ، فقَـالَ : قَدْ سَـبَقَكَ بِهَـا عُكاشَـةُ فَقـيلَ : مَنْ هَؤُلاَءِ السَّبْعُونَ الألْف ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذينَ لاَ يَكْتَـوُونَ ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

عبد الرزاق فى المصنف ، حم ، طب ، ك عن ابن مسعود (١) .

٨٨/ ١٥٥١٤ ـ « عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْله » .

حم ، طب ، ك (فى التوبة والإنابة) هب ، ض عن الأسود بن سريع قال : جيءَ بأسير إلى رسول الله ﷺ فقال : أنى أتوب إلى الله ، ولا أتوب إلى محمد . قال : فذكره (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (تحقيق الشيخ شاكر) برقم ٣٨٠٦ برواية ابن مسعود ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
وأيضا برقم ٣٩٨٧ برواية ابن مسعود ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
ورواه الطبرانى فى الكبير جـ ١٠ صـ ٥ رقم ٩٧٦٥ ، ٩٧٦٦ ، ٩٧٦٧ ، ٩٧٦٨ ، ٩٧٦٩ ، ٩٧٧٠ وقال محققه : رواه أحمد ٣٨٠٦ ، ٣٩٨٧ ، ٣٩٦٤ مختصرا ومطولا وأبو يعلى ٢٤٧/ ٢ باختصار كثير والبزار ورجاله رجال الصحيح ، وصحيح الحافظ فى الفتح ١١/ ٤٠٧ إسناد أحمد ورواه ابن حبان ٢٦٤٤ ، ٢٤٦٥ ، ٢٦٤٦ وصححه ابن كثير فى تفسيره ١/ ٣٩٣ .
(يتهاوشون) الهوْشُ الاختلاط أى يدخل بعضهم فى بعض .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠٥ ، ٤٠٦ برواية ابن مسعود .
قال الهيثمى : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبرانى وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١٠ صـ ٤٠٨ برواية ابن مسعود برقم ١٩٥١٩ .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤١٥ برواية ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت علىَّ الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبنى كثرتهم وهيبتهم ، قد ملأوا السهل والجبل ، فقيل : أى محمد ، رضيت ؟ فأقول : نعم ، أى رب ، فقال : إن لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، فدعا له ، فقام رجل آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : سبقك إليها عكاشة » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد من أوجه ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ صـ ٤٣٥ حديث الأسود بن سريع قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن مصعب ثنا سلام بن مسكين والمبارك عن الحسن عن الأسود بن سريع أن النبى ﷺ أتى بأسير فقال : « اللهم إنى أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبى ﷺ : عرف الحق لأهله . =

....

=وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التوبة والإنابة) جـ ٤ صـ ٢٥٥ قال : أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم القرشى ببغداد ، ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن مصعب القرقسانى ثنا سلام بن مسكين والمبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع ﷺ : قال : أتى النبى ﷺ بأعرابى أسير ، فقال : أتوب إلى الله عز وجل ولا أتوب إلى محمد فقال رسول الله ﷺ : « عرف الحق لأهله » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : قلت : ابن مصعب ضعيف ا هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أسود بن أحرم المحاربى جـ ١ صـ ٢٦٣ رقم ٨٣٩ ، ٨٤٠ عن الأسود بن سريع .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩٩ (كتاب التوبة) باب (التوبة إلى الله) بلفظ : عن الأسود بن سريع أن النبى ﷺ أتى بأسير فقال : اللهم إنى أتوب إليك ، ولا أتوب إلى محمد ، فقال النبى ﷺ : «عرف الحق لأهله » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى : وفيه (محمد بن مصعب) وثقه أحمد ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٣ برواية أحمد والحاكم : عن الأسود بن سريع ، ورمز المصنف لصحته. قال المناوى : رواه أحمد والحاكم فى التوبة ، وكذا الطبرانى ، عن الأسود بن سريع . قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى وقال : فيه (محمد بن مصعب) ضعفوه . وقال الهيثمى : فيه عند أحمد والطبرانى (محمد بن مصعب) وثقه أحمد ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

و (الأسود بن سريع) ترجمته فى (أسد الغابة) جـ ١ صـ ١٠٣ ، ١٠٤ برقم ١٤٤ وقال : الأسود بن سريع ابن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس ، واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، يكنى أبا عبد الله ، غزا مع النبى ﷺ ثم قال : وهو أول من قضى فى جامع البصرة ا هـ .

و (محمد بن مصعب) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٤٥٨ ، ٤٥٩ رقم ٤٧٠ وقال : محمد بن مصعب بن صدقة القرقسانى ـ بضم القافين بينهما راء ساكنة ـ أبو عبد الله ، وقيل : أبو الحسن نزيل بغداد ، ثم قال : قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : حديث القرقسانى عن الأوزاعى مقارب ، وله عن حماد بن سلمة : ففيه تخليط : قلت لأحمد : : تحدث عنه ؟ قال: نعم . وعن يحيى بن معين : ليس بشىء ، وقال البخارى : كان ابن معين سيء الرأى فيه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال صالح بن محمد : ضعيف فى الأوزاعى . وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : صدوق فى الحديث ، ولكنه حدث بأحاديث منكرة ، وقال الخطيب: كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه .

وما بين القوسين من نسخة المغربية ، ورمز (ض) لا يوجد بها .

٨٩/ ١٥٥١٥ ـ « عَرَفْتُ جَعْفَرًا فِي رُفْقَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُبَشِّرُونَ أَهْلَ بِيشَةَ بِالْمَطَرِ » .

عد ، وابن عساكر عن على [١] .

٩٠/ ١٥٥١٦ ـ « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ، وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٩١/ ١٥٥١٧ ـ « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

---

(١) فى الأصول : (بيتة) والتصويب من الصغير . (وبيشة) واد بطريق اليمامة .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤٢٤ برواية ابن عدى : عن على . ورمز المصنف لضعفه بلفظ : « عرفت جعفرا فى رفقة من الملائكة يبشرون أهل بيشة بالمطر » .
قال المناوى : (بيشة) بكسر الباء الموحدة أوله ،وسكون المثناة التحتية وفتح المعجمة .

(٢) أخرج الطبرانى فى الكبير جـ ١١ صـ ١١٩ رقم ١١٢٣١ الحديث بدون قوله « ومنى كلها منحر » قال :حدثنا محمد بن مالك الأصبهانى ثنا صالح بن مسمار ثنا معين بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر » .
وفى صفحة ٤٧ جـ ١١ رقم ١١٠٠١ قال: حدثنا أحمد بن عمر والبزار ثنا عبد الله بن شبيب ثنا يحيى بن أبى قتيلة ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن مالك عن زياد بن سعد عن أبى الزبير عن أبى معبد وطاووس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « مزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر ، ومنى كلها منحر » وقال محققه : ورواه البزار ٩٤/ ٢ زوائد البزار بلفظ : « عرفة كلها موقف ومنى كلها منحر » قال فى المجمع ٣/ ٢٥١ ورجاله ثقات ، ورواه فى الأوسط ١٥٠ مجمع البحرين بلفظ : « كل مزدلفة مشعر وارتفعوا عن بطن عرنة ، وكل عرفات موقف وارتفعوا عن وادى محسر » قال فى المجمع ٣/ ٢٥١ وفيه محمد بن جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق . وانظر المعجم الكبير جـ ١١ رقم ١١٠٠٥ ، ١١٣٩٩ ، ١١٤٠٨ ، ١١٥٧٠ .
وروى الخطيب البغدادى فى تاريخة جـ ٩ صـ ٢٢٧ فى ترجمة (سورة بن الحكم صاحب الرأى) قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس ابن محمد الدورى حدثنا سورة بن الحكم صاحب الرأى قال : حدثنا عبد الله بن حبيب ابن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: (عرفات كلها موقف والمزدلفة موقف) .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٥ برواية الطبرانى عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وكذا الديلمى عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

م ، ن عن جابر (١) .

٩٢/ ١٥٥١٨ ـ « عَرَفَةُ كُلُّهَـا مَوْقِفٌ إلاَّ بَطْنَ عُرَنَةَ ، وَالْمُزْدَلِفَـةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إلاَّ بَطْنَ مُحَسِّرٍ » .

ابن قانع ، وأبو نعيم عن حبيب بن خماشة (٢) .

٩٣/ ١٥٥١٩ ـ « عَرَفَةُ الْيَوْمُ الَّذِى يُعْرَفُ فيهِ النَّاسُ » .

أبو نعيم : وابن منده ، وابن عساكر عن عبـد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن أبيه (٣) .

٩٤/ ١٥٥٢٠ ـ « عَرِّفُـوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ ، وَأَدُّوا زَكَـاتَكُمْ ، فَلاَ دِينَ إلاَّ بِزَكَـاةٍ ، قِيلَ : وَمَا الزَّكَاةُ يَا رَسُولَ الله ؟ قال : زَكَاةُ الرقابِ . وزكاة الأموال » .

---

(١) هذا جزء حديث رواه جابر عن رسول الله ﷺ ورد فى صحيح مسلم بشرح النووى ط المطبعة المصرية جـ ٨ صـ ١٩٥ باب : (حجة النبى ﷺ) بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى عن جابر فى حديثه ذلك أن رسـول الله ﷺ قال: « نحـرت هاهنا ، ومنى كلـها منحـر ، فـانحروا فى رحـالكم ووقـفت هاهنا ، وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا ، وجمع كلها موقف » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ٢٠٦ (كتاب الحج) باب (رفع اليدين فى الدعاء بعرفة) بلفظ : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنى يحيى بن سعيد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنى أبى قال: أتينا جابر ابن عبد الله فسألناه عن حجة النبى ﷺ فحدثنا أن نبى الله ﷺ قال : « عرفة كلها موقف » .

ورواية مسلم فى التاج الجامع بنصه جـ ٢ صـ ١٣٧ (كتاب الحج) باب (السير إلى عرفة وكلها مواقف) .

قال الشيخ ـ ناصف : رواه الخمسة إلا البخارى .

(٢) الحديث فى أسد الغـابة عند الترجمة لحبيب بن خماشة ـ بضم الخـاء برقم ١٠٤٦ وقال : حبيب بن خـماشة الأنصارى الأوسى الخطمى . وخطمـة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس يعـد فى المدنيين ، حديثـه : أنه سمع النبى ﷺ يقول بعرفة : « عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٦ برواية ابن منده ، وابن عساكر : عن عبد الله بن خالد بن أسيد ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه ابن منده وابن عساكر ، وأبو نعيم والديلمى ، عن عبد الله بن خالد بن أسيد .

و (عبد الله بن خالد بن أسيد) ترجمته فى أسـد الغابة جـ ٣ برقم ٢٩١٠ وقال : عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى ، وهو ابن أخى عتاب بن أسيد ، فى صحبته ورؤيته نظر .

وذكر الحديث فى ترجمتـه وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقـال ابن منده : هو مخزومى ، وليس بشىء ، وهو أموى لا شبهة فيه واستعمله زياد على بلاد فارس ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد قاله الزبير ا هـ .

ابن منده عن نعيم بـن طريف بن معروف بن عـمرو بن حزابة عن أبيـه عن جده عن أبيه حزابة ابن نعيم الضِّبَّاني (١) .

٩٥/ ١٥٥٢١ ـ « عَزِيزٌ عَلَى الله أَن يَأْخُذَ كَرِيمتَىْ عَبْدٍ مُسْلِم ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ » .

حم ، طب عن عبد الرحمن بن عثمـان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون (٢) .

٩٦/ ١٥٥٢٢ ـ « عَـرِيشٌ كَعَـرِيشِ مُوسَى ، ثُمَـامٌ وَخُشَـيْبَـاتٌ ، وَالأَمْرُ أَعْـجَلُ مِنْ ذَلِكَ» .

---

(١) الحديث فى ترجـمة (حـزابة بن نعيم بن عمـرو بن مالك بن الضـبيب الضبـانى) بكسر الضـاد المشددة ، فى الإصابة جـ ٢ صـ ٢٣٤ برقم ١٩٨٦ وقـال : وروى ابن منده من طريق نعيم بن طريف بن معـروف بن عمرو ابن حزابة عن أبيه عـن معروف عن أبيه عن جده حـزابة قال: أتيت النبى ﷺ بتبوك فى جـماعة وهو نازل ، فقـال : « عرفـوا عليكم عرفـاء ، وأدوا زكاتكم ؛ فـلا دين إلا بزكاة » فـقال أبو يزيد اللقـيطىّ : وما الـزكاة يا رسول الله ؟ قال : « زكاة الرقاب وزكاة الأموال » فى إسناده من لا يعرف .
وذكر أول الحديث فى أسد الغابة عند الترجمة لحزابة بن نعيم جـ ٢ برقم ١١٤٧ .

(٢) الحديـث فى مسند الإمـام أحمـد جـ ٦ صـ ٣٦٥ ، ٣٦٦ حديث رائطة بنت سـفيـان وعائشـة بنت قدامـة بن مظعون ﷺ قال : حـدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إبراهـيم ويونس ، قالا : ثنا عبد الرحمـن قال : وحدثنى أبى عن أمه عائشة بنت قـدامة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عزيز على الله عز وجل أن يأخـذ كريمتى مسلم ثم يدخله النار » قال يونس : يعنى عينيه .
والحديث فى مجـمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب (فيمن ذهب بصـره) جـ ٢ صـ ٣٠٨ بلفظ : وعن عائشة بنت قدامة قالت : قال رسول الله ﷺ : عزيز على الله ... الحديث » .
قال يونس : يعنى عـينيه : قال الهيـثمى : ورواه أحمد والطبـرانى فى الكبير ، وفيـه (عبد الرحمن بن عـثمان الحاطبى) ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
والحديث فى الجـامع الصغير برقم ٥٤٣٠ برواية أحـمد والطبرانى فى الكبيـر ، عن عائشة بنت قـدامة ، ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وكذا أبو نعيم والديلمى عن عائشة بنت قدامة ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : فيه (عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى) ضعفه أبو حاتم وغيره .
و (عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى) ترجمته فى الميزان برقم ٤٩١٧ وقال : عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ، عن أبيه ، مُقِلٌّ ، ضعفه أبو حاتم الرازى ا هـ .
و (عائشة بنت قدامة) ترجمتها فى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٧٠٩٢ وقال : عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية ، هى وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات .

الديلمى ، وابن النجار عن أبى الدرداء (١) .

٩٧/ ١٥٥٢٣ ـ « عَزْمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَلاَّ يَتَكَلَّمُوا فى الْقَدَرِ » .

الخطيب عن ابن عمر (٢) .

٩٨/ ١٥٥٢٤ ـ « عَزْمَـةٌ عَلَى أُمَتى أَلاَّ يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَـدَرِ ، وَمَا يتكَلَّمُ فِي الْـقَدَرِ إِلاَّ شِرَارُ أُمَّتِي فِى آخِرِ الزَّمَانِ » .

عد عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٤٢٧ برواية المخلصى فى فوائده وابن النجار : عن أبى الدرداء ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : العريش : ما أقيم من البناء على عجل يدفع سورة الحر والبرد ، ولا يدفع جملتها كالكن . (ثمام) كغراب : نبت ضعيف قصير يشد به خصائص البيوت .. ثم قال : قال ذلك حين استأذنوه فى بناء المسجد .

وقال : رواه المخلصى فى فوائده وابن النجار فى تاريخه : عن أبى الدرداء .

وفى المغربية : (عريش) بالرفع ، خبر لمبتدأ محذوف . وفى (قولة ، والصغير) : عريشا بالنصب مفعول لفعل محذوف ، تقديره « ابنوا » .

وانظر حديث رقم ٧٠ خاص بلفظ « عرش كعرش موسى » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ٢ صـ ١٨٩ رقم ٦٠٨ عند الترجمة لمحمد بن الحسن الدورى ، بلفظ : أخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنى محمد بن الحسن الدورى قال : نبأنا محمد بن عوف قال: نبأنا محمد بن خالد البصرى أبو بكر قال : نبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « عزمة على أمتى ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٢٨ برواية الخطيب عن ابن عمر .

قال المناوى : رواه الخطيب فى القدر . عن ابن عمر بن الخطاب ، وفيه (محمد بن خالد البصرى) قال الذهبى: قال أبو حاتم : منكر الحديث . وفيه أيضا (محمد بن الحسين الدورى) قال الذهبى ؛ اتهم بالوضع . وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٢٩ برواية ابن عدى : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه ابن عدى من حديث عبد الرحمن القطامى عن أبى المهزم ، عن أبى هريرة قال ابن الجوزى فى العلل : هذا موضوع . قال الفلاس : والقطامى كان كذابا ، وأبو المهزم ليس بشىء .

و (عبد الرحمن القطامى) ترجمته فى الميزان برقم ٤٩٤٢ وقال : عبد الرحمن بن قطامى البصرى ، قال الفلاس : لقيته وكان كذابا .

و(أبو المهزم) ترجمته فى الميزان برقم ٩٧٠١ وقال يزيد بن سفيان أبو المهزم صاحب أبى هريرة ضعفوه ، قال: ضعفه ابن معين . وقال النسائى : متروك ، وقال ابن عدى : ما يرويه غير محفوظ . انتهى بتصرف .

٩٩/ ١٥٥٢٥ ـ « عَسَى أَنْ تُدْرِكُوا أَقْوَامًا يُؤْثِرُونَ أَمْوَالاً ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا دَارٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ الله » .

طب عن أَبى هاشم بن عتبة [١] .

١٠٠/ ١٥٥٢٦ ـ « عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِيءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي فيَقُولُ : مَا قال ذا رَسُولُ الله ، دَعْ هذا وَهات مَا فى الْقُرْآنِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٧ صـ ٣٦٢ رقم ٧٠٢١ ط/ الوطن العربى بالعراق تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى قال : حدثنا محمد بن نصر القطانى الهمدانى ثنا هاشم بن الوليد الهردى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبى وائل قال : دخل معاوية على خاله فلما رآه قال: مالك ؟ أجزع أو حرص على الدنيا ؟ قال: لا ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عسى أن تدركوا أقواما .. الحديث » وانظر رقم ٧١٩٩ ، ٧٢٠٠ وقال المحقق : رواه أحمد جـ ٤ صـ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ و جـ ٥ صـ ٢٩٠ ـ والنسائى جـ ٨ صـ ٢١٨ ، ٢١٩. وابن ماجه ٤١٠٣ والترمذى ٢٤٢٩ و (أبو هاشم بن عتبة) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٦٣١٣ وبعد أن ذكر نسبه أورد الحديث بلفظ : أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ، عن منصور ، والأعمش عن أبى وائل قال: جاء معاوية إلى أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده ، فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أوجع يُشْئِزك (يقلقك) أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا لم آخذ به . قال : « إنما يكفيك من المال خادم ومركب فى سبيل الله » وأجدنى اليوم قد جمعت .

وذكر الحديث فى الإصابة فى ترجمة أبى هاشم برقم ١١٧٠ بروايتين : إحداهما من طريق منصور والأعمش قال : جاء معاوية إلى أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده ، فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أوجع يسوءك ؟ أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا ، لم آخذ به ، قال : « أما يكفيك من الدنيا خادم ومركب فى سبيل الله ؟ » فأجدنى قد جمعت .

والثانية : من طريق البغوى وابن السكن عن أبى وائل عن سمرة بن سهم (رجل من قومه) قال: نزلت على أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم فذكره وزاد بعد قوله : (على الدنيا) فقد ذهب صفوها ، وقال فيه (عهدًا) وددت أنى كنت تبعته ، قال : إنك لعلك إن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك .. فذكره .

وفى الاستيعاب فى ترجمة أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة برقم ٣٢٠٥ ما هو قريب من ذلك .

وانظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب الزهد) باب (ما جاء فى هم الدنيا وحبها) ذكر الحديث برقم ٢٤٢٩ جـ ٦ صـ ٦١٩ ، ٦٢٠ .

(أبو يعلى) ، أبو نصر السجزى فى الإبانة وقال : حسن غريب : عن جابر ، أبو نصر عن أبى سعيد (١) .

١٠١ / ١٥٥٢٧ ـ « عَسَى رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِمَا يكُونُ بَيْنَهُ وَبيْنِ أَهْلِه ، أَوْ عَسَى امْرَأَةٌ تُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَها وَبيْنَ زوْجِها ، فلا تفْعَلُوا ؛ فإِنَّ مَثل ذلِكَ (مَثَلٌ) شيْطانٍ لقِيَ شيْطانة فِي ظَهْرِ الطَّرِيق فغشيَها وَالنَّاسُ يَنْظُرُون » .

طب عَن « أَسمَاءِ بنت يزيد » (٢) .

---

(١) الحديث برواية جابر فى مجمع الزوائد (كتاب العلم) باب (الأدب مع الحديث) جـ ١ صـ ١٥٥ بلفظ :
وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عسى أن يكذبنى رجل وهو متكىء على أريكته ، يبلغه الحديث عنى فيقول : ما قال رسول الله ﷺ دع هذا وهات ما فى القرآن » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه (يزيد بن أبان الرقاشى) وهو ضعيف .
و (يزيد بن أبان الرقاشى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٦٩ وقال : البصرى ، أبو عمرو الزاهد العابد ، عن أنس، وغنيم بن قيس ، والحسن . وعنه . حماد بن سلمة ، ومعقر بن سليمان ، وجماعة .
قال ابن معين : هو خير من (أبان بن أبى عياش) وقال النسائى وغيره : متروك . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال يزيد بن هارون : سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحبُّ إلى من أن أحدث عن يزيد الرقاشى ، ثم قال : يزيد ما كان أهون عليه الزنا .
فقال أحمد بن حنبل : إنما بلغنا هذا فى أبان : قال أحمد : كان يزيد منكر الحديث ، وكان سعيد يحمل عليه . وكان قاصا . وقال ابن الدورقى ، عن ابن معين : فى حديثه ضعف . وقال الفلاس : حدثنا عبد الرحمن عن الربيع بن صبيح عنه ، فليس بالقوى ا هـ .
وسيأتى فى حرف الياء حديث من رواية أحمد وابن ماجه والطبرانى والحاكم والبيهقى عن المقدام بن معد يكرب بلفظ : « يوشك أن يقعد الرجل منكر متكئا على أريكته يحدث بحديث من حدثنى فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنافيه من حلال استحللناهُ وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله ﷺ مثل ما حرم الله » وغيره من الأحاديث التى تدل على حجية السنة .

(٢) حديث أسماء بنت يزيد فى مجمع الزوائد (كتاب النكاح) باب (كتمان ما يكون بين الرجل وأهله) صـ ٢٩٤ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله ﷺ والرجال والنساء قعود عنده ، فقال « لعل رجلا يقول ما يفعله بأهله ، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها » فأرمَّ القوم ، فقلت : أى والله يا رسول الله ، إنهم ليفعلون ، وإنهن ليفعلن ، قال : « فلا تفعلوا ، فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقى شيطانة فغشيها والناس ينظرون» .
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه (شهر بن حوشب) وحديثه حسن ، وفيه ضعف .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤٣١ برواية الطبرانى فى الكبير : عن أسماء بنت يزيد ، ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير : عن أسماء بنت يزيد بن الشبلى الأنصارية ، صحابية ، تكنى أم سلمة ، أو أم عامر ، ورمز المصنف لحسنه . =

١٠٢/ ١٥٥٢٨ ـ « عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَة ، عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحضُرُ الْجُمُعَةَ ، عَسَى رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ، فَيَطْبعُ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ » .

هب عن جابر [١] .

١٠٣/ ١٥٥٢٩ ـ « عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصَّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ الْمِيلَيْنِ أَوِ الثَّلاَثَةِ ، فَتَكُونُ الْجُمُعَةُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، فَيَطْبعُ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ » .

= و (أسماء بنت يزيد) ورد فى أسد الغابة ترجمتان لأسماء بنت يزيد : إحداهما : (أسماء بنت يزيد بن السكن) رقم ٦٧١٠ وقال : الأنصارية ، وهى ابنة عمة معاذ بن جبل .

وثانيتهما : (أسماء بنت يزيد الأشهلية) رقم ٦٧١١ وقال : أسماء بنت يزيد الأنصارية من بنى عبد الأشهل ، رسول النساء إلى النبى ﷺ . ثم قال : قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن . وأما أبو عمر فجعل المرأتين واحدة ا هـ .

و (شهر بن حوشب) ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٦ وقال : الأشعرى ، عن أم سلمة وأبى هريرة وجماعة ، وعنه قتادة ، وداود بن أبى هند ، وعبد الحميد بن بهرام وجماعة . قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا . وروى ابن أبى خيثمة . ومعاوية بن صالح ، عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبى الزبير ، ولا يحتج به .

وقال أبو زرعة : لا بأس به . وروى النضر بن شُمَيْل ، عن ابن عون قال: إن شهرا تركوه ، وقال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى ، ووثقه جماعة ا هـ بتصرف .

(١) حديث جابر فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (فيمن ترك الجمعة) جـ ٢ صـ ١٩٣ بلفظ : وعن جابر قال : قام رسول الله ﷺ خطيبا يوم الجمعة ، فقال : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة » ثم قال فى الثانية : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها » وقال فى الثالثة : « عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ، ويطبع الله على قلبه » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله موثقون .

ش عن محمد بن عباد بن جعفر مرسلا (١) .

١٠٤/ ١٥٥٣٠ ـ « عَسْقَلاَنُ أَحَدُ الْـعَرُوسَيْنِ ، يَبْعَثُ الله مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَيُبْعَثُ مِنْهَا خَمْسُونَ أَلْفًا شُهَدَاءَ وُفُودًا إِلَى الله ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ ، رُءُوسُهُمْ مُقَطَّعَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَثِجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَمًا ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . فَيَقُولُ : صَدَقَ عَبِيدِى ، اغْسِلُوهُمْ بِنَهْرِ الْبَيْضَةِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نُقْيًا بِيضًا ، فَيَسْرَحُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » .

حم عن أنس . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وردَّ عليه ابن حجر فى القول المسَدّد ، وذكر له شواهد (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب (فيمن ترك الجمعة) حديث عن ابن عمر لفظه : وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة ، تأتى الجمعة فلا يشهدها ـ ثلاثا ـ فيطبع الله على قلبه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

و (محمد بن عباد بن جعفر) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٢٤٣ ثم قال : قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، مشهور ، وقال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه .

وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . والصُّبَّةُ : الجماعة .

(٢) الحديث فى (تنزيه الشريعة) جـ ٢ صـ ٤٩ بلفظ : « عسقلان أحد العروسين ، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، ويبعث منهم خمسون ألفا شهداء وفودا إلى الله ، وبها صفوف الشهداء ، رءوسهم مقطعة فى أيديهم ، تثج أو داجهم دما ، يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ، فيقول : صدق عبيدى ، غسلوهم بنهر البيضة ، فيخرجون منها نقيا بيضا ، فيسرحون فى الجنة حيث شاءوا » وقال الكنانى : رواه الإمام أحمد من حديث أنس من طريق أبى عقال ، وله طريقان آخران ، ومداره على (أبى عقال) ، تعقب فى الثلاثة بأن الحافظ ابن حجر قال فى القول المسدد فى حديث أنس : هو فى فضائل الأعمال ، والتحريض على الرباط ، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل ، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبى عقال لا يتجه ، وطريقة الإمام معروفة فى التسامح فى أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام .

والحديث فى تفسير ابن كثير جـ ١ صـ ٤٣٩ ط/ الحلبى . قال ابن كثير : وقد قال الإمام أحمد : حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن محمد ، عن أبى عقال ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، ثم قال ابن كثير : وهذا الحديث يعد من غرائب المسند ، ومنهم من يجعله موضوعا ، والله أعلم .

و (أبو عقال) ترجمته فى التهذيب جـ ١١ صـ ٧٩ برقم ١٥٥ وقال : هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبى ، أبو عقال الدمشقى ، مولى النبى ﷺ وذكر له حديثا غير الذى معنا ثم قال : وهو حديث منكر جدا . =

١٠٥/ ١٥٥٣١ ـ « عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْـرَزَهُمَا اللهُ مِنَ النَّارِ : عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » .

حم ، ن ، ق ، ض عن ثوبان (١) .

١٠٦/ ١٥٥٣٢ ـ « عُصْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ ، بَيْتَ كِسْرَى » .

= والحديث في مسند أحمد مسند أنس بن مالك ﷺ جـ ٣ صـ ٢٢٥ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو اليمان قال : ثنا إسماعيل عن ابن عباس عن عمرو بن محمد عن أبي عقال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عسقلان أحد العروسين .. الحديث » .

(١) أخرج الإمام أحمد في مسنده حديث ثوبان هذا جـ ٥ صـ ٢٧٨ قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا بقية ثنا عبد الله بن سالم وأبو بكر بن الوليد الزبيدي ، عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر الوصابي عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال : «عصابتان.. الحديث » .

وأخرجه النسائي في كتاب الجهاد ، غزو الهند جـ ٦ صـ ٣٦ بسند أحمد ولفظه .

والحديث في الجامع الصغير برقم ٥٤٣٦ برواية أحمد والنسائي والضياء : عن ثوبان ورمز المصنف لصحته .

قال المناوي : رواه أحمد والنسائي والضياء من حديث محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الجراح بن مليح ، عن ثوبان ، ورواه عنه الديلمي والطبراني وقال : لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به الزبيدي ا هـ .

والعصابة : هي الجماعة من عشرة إلى أربعين لا واحد لها من لفظها . و (محمد بن الوليد الزبيدي) ترجمته في تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٥٠٢ رقم ٨٢٦ وقال : سئل ابن معين : مَنْ أثبت مَنْ رَوَى عن الزهري ؟ فقال: مالك ثم معمر ، ثم عقيل ، ثم يونس ، ثم الأوزاعي والزبيدي ، وابن عيينة وكل هؤلاء ثقات ، والزبيدي أثبت من ابن عيينة . وقال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث وكان ثقة إن شاء الله تعالى ا هـ بتصرف .

و (الجراح بن مليح) ترجمته في التهذيب جـ ٢ صـ ٦٦ رقم ١٠٨ وقال : الجراح بن مليح بن عدي بن فرس ابن جمحة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس وهو الحارث بن كلاب الرؤسي الكوفي ؛ ثم قال: قال ابن سعد : ولي بيت المال في خلافة هارون ، وكان ضعيفا في الحديث عسرا . وقال ابن معين : ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا عن قيس شيئا قط . وقال ابن أبي خيثمة عنه : ضعيف الحديث ، وهو أمثل من أبي يحيى الحماني ، وقال عثمان الدارمي عنه : ليس به بأس ، وكذا قال ابن أبي مريم عنه ، وزاد : يكتب حديثه ، وقال في موضع آخر : ثقة ، وكذا قال الدوري عنه . وقال ابن عمار : ضعيف ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ا هـ .

والحديث أيضا في التاج الجامع للأصول جـ ٥ صـ ٣٢٥ (كتاب الفتن وعلامات الساعة) باب (غزو الهند والعجم) .

قال الشيخ ناصف : رواه النسائي .

وأخرجه البيهقي في كتاب السير جـ ٩ صـ ١٧٦ باب ما جاء في قتال الهند .

حم ، م عن جابر بن سمرة (١) .

١٠٧/ ١٥٥٣٣ ـ « عشْرٌ بيْنَ يَدَى السَّاعَة : خَسْفٌ بالْمغْرِب ، وَخَسْفٌ بالْمَشْرِق ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَة الْعَرَبِ ، وَالـدُّخَانُ ، ونُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَالـدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ ، وَيَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ ، وَرِيحٌ تَسْفِيهِمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْبَحْرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

البغوى ، طب عن الربيع بن عَصَيلة عن أبى سريحة (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٣ صـ ١٤٥٣ برقم ١٨٢٢ ضمن حديث طويل بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، قالا : حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ قال : فكتب إلىَّ : سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة ، عشية رجم الأسلمى ، يقول : « لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش » وسمعته يقول : « عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض ، بيت كسرى ، أو آل كسرى » وسمعته يقول : « إن بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم » وسمعته يقول : « إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته » وسمعته يقول : « أنا الفرط على الحوض » .

والحديث فى مسند أحمد (مسند جابر بن سمرة) جـ ٥ صـ ٨٩ من طريق المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى ، أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إلى سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة .. الخ .

ورواه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة عامر بن سعد بن أبى وقاص عن جابر بن سمرة جـ ٢ صـ ٢١٧ رقم ١٨٠٤ من طريق المهاجر بن مسمار وقال المحقق انظر ارقام ١٨٥٠ ، ١٨٧٨ ، ١٩٠٢ ، ١٩١٥ ، ١٩٧٥ ، ٢٠٤٠ ، ثم قال : ورواه أحمد فى جـ ٥ صـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٩ ومسلم رقم ١٨٢٢، ٢٩١٩ ، ١٨٠٥ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٠ صـ ٣٨ فى ترجمة (عبد الله بن عمران النجار) رقم ٥١٥٩ بلفظ « عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى وآل كسرى » وسمعته يقول : « إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه ، وأهل بيته » وسمعته يقول : « أنا على الصراط والحوض » .

و « عصيبة » ـ بضم العين وفتح الصاد المهملتين ـ تصغير عصبة ، وهى الجماعة أى : جماعة قليلة من المسلمين اهـ .

(٢) فى الأصل : الربيع بن عصيلة .

وفى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٤٩ ترجمة للربيع بن عملية الكوفى ، وقال : قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات ، ثم قال : وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة . وقال البخارى : كان فى أهل الردة زمن خالد بن الوليد اهـ .

و (أبو سريحة) ترجمته فى الإصابة جـ ١١ صـ ١٦٠ رقم ٥٠٥ وقال : هو حذيفة بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ وترجمة (حذيفة) هذا فى الإصابة جـ ٢ صـ ٢٢٢ رقم ١٦٤٠ وقال : حذيفة بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ =

١٠٨/ ١٥٥٣٤ ـ « عَشْرٌ مُبَاحَةٌ لَكُمْ فِي الغَزْوِ : الطَّعَامُ ، والإِدَامُ ، والثِّمارُ ، والشَّجَرُ ، وَالْخَلُّ ، والزَّيْتُ ، والتُّرابُ ، والحَجَرُ ، والعُودُ غَيْرَ مَنْحُوتٍ ، والجِلْدُ الطَّرِيُّ » .

طب وابن عساكر عن عائشة وفيه (أبو سلمة العاملى) متروك (١) .

= ويقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور بن واقعة بن حرام بن غفار الغفارى (أبو سريحة) بمهملتين ـ وزن: عجيبة ، مشهور بكنيته ، شهد الحديبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة .. ثم قال : توفى فصلى عليه زيد بن أرقم ، وقال ابن حبان : مات سنة اثنين وأربعين ، اهـ بتصرف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٠٤ رقم ٣٠٦٠ ط/ العراق ، حديث عند الترجمة للشعبى عن حذيفة ابن أسيد ، بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال :قال رسول الله ﷺ : عشر قبل الساعة : خَسْفٌ بالمشرق، وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفيهم فتطرحهم البحر، وطلوع الشمس من مغربها والدخان ، والدجال ، والدابة ، ونزول عيسى بن مريم » .

وقد روى الدولابى فى كتاب (الأسماء والكنى) جـ ١ صـ ٣٤ عند الترجمة لأبى سريحة الغفارى حديثا بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال: قال رسول الله ﷺ : « عشر قبل الساعة : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحجاز العرب ، والدخان ، والدابة والدجال ، ونزول عيسى ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفى الناس تطرحهم فى البحر ، وطلوع الشمس من مغربها ، وعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٦ ، ٧ من عدة طرق ، كلها عن أبى الطفيل عن أبى سريحة (حذيفة ابن أسيد الغفارى) .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد) باب (فى الطعام يصاب فى أرض العدو) جـ ٥ صـ ٣٣٦ بلفظ : عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ أنه قال يوم خيبر بالجعرانة : « عشرة مباحة للمسلمين فى مغازيهم : العسل ، والماء ، والزبيب ، والخل ، والملح ، والتراب ، والحجر ، والعودة مالم تنحت ، والجلد الطرى والطعام يخرج » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (أبو سلمة العاملى) متروك اهـ .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ط/ دار السيرة ـ بيروت جـ ٤ صـ ٣٣٦ عند الترجمة (للحكم بن عبد الله بن خطاف ابو سلمة العاملى) بلفظ : وأخرج أيضا من طريق المحاملى عن الحكم عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن عائشة : قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « عشر مباحة لكم فى الغزو : الطعام ، والإدام .. الخ » وهو متفق مع الأصل . وقال : قال السيوطى فى الجامع الكبير : رواه الطبرانى وابن عساكر عن عائشة وفيه (أبو سلمة العاملى) متروك .

والحديث فى نصب الراية للزيلعى جـ ٣ صـ ٤١٠ كتاب السير بلفظ : روى الطبرانى فى الأوسط عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « عشر مباحة للمسلمين فى مغازيهم : العسل ، والماء والملح .. الخ » .

و (أبو سلمة العاملى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ١٠٢٦٠ وقال هو أبو سلمة العاملى . قال أبو حاتم : كذاب ، قلت : اسمه (الحكم بن عبد الله) وذكر الحديث فى ترجمته . وقال : قال الطبرانى : تفرد به هشام اهـ .

١٠٩/ ١٥٥٣٥ ـ « عَشْرُ خِصَالٍ عَمِلَهَـا قَوْمُ لُوْطٍ ، بِهَا أُهْلِكُو ، وَتَزِيدُهَا أُمَّتى بخَلَّة : إِتْيَـانُ الرِّجَالِ بَعْـضِهِمْ بَعْـضًا ، وَرَمْـيُهُمْ بِالجُـلاَهِقِ والخَذْفِ ، وَلَعِـبُهُمْ بـالحَمَـامِ ، وَضَرْبُ الدُّفُوفِ ، وَشُرْبُ الخُمُورِ ، وَقَصّ اللِّحْيَةِ ، وَطُولُ الشَّارِبِ ، والصَّفِيرُ ، والتَّصْفِيقُ ، وَلِبَاسُ الْحَرِيرِ ، وَتَزِيدُهَا أُمَّتى بِخَلَّةٍ :إِتْيَانُ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا » .

ابن عساكر عن الحسن مرسلا وفيه (إسحاق بن بشرٍ) كذاب [(١)] .

١١٠/ ١٥٥٣٦ ـ « عَـشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّـارِبِ وإِعْـفَاءُ اللِّـحْـيَةِ ، والسِّـوَاكُ ، واستنشاق المَاءِ ، وَقَصُّ الأَظْـفَارِ ، وَغَسْلُ البراجِمِ ، ونَتْفُ الإِبط ، وَحَلْقُ العَـانَةِ ، وانْتقَاصُ الماءِ ، قَالَ مُصعَبٌ : وَنَسِيتُ العَاشِرَةَ إِلا أَنْ تَكُونَ : المَضْمَضَةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ٣٢٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث ﴾ [الآيتـان رقمى ٧٤ ، ٧٥ ، من سورة الأنبياء] بلفظ : وأخرج إسحاق بن بشر ، والخطيب ، وابن عساكر عن الحسن ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عشر خصال عملتها قوم لوط أهلكوا بها ، وتزييدها أمتى بخلة ؛ إتيان الرجال بعضهم بعضا .. الحديث » .
وأخرج الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٣ من رواية ابن عساكر عن الحسن مرسلا .
والمراد « بالخلة » الخصلة وزنا ومعنى ، ا هـ المصباح .
والمراد « بالجلاهق » بضم الجيم البندق المعمول من الطين ؛ الواحدة جلاهقة وهو فارسى ؛ لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ا هـ مصباح مادة (جله) .
والمراد (بالخذف) هو : رمى الحصاة أو النواة تأخذها بين سبابتيك وترمى ، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة وفيه « أنه نهى عن الخذف » ا هـ نهاية .
و (الصفير) هو الصوت بالفم والشفتين .
و(إسحاق بن بشر) ترجمته فى الميزان رقم ٧٣٩ وقال : هو أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب المبتدأ تركوه وكذبه على بن المدينى ، وقال ابن حبان : لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال الدارقطنى : كذاب متروك ا هـ .
والملحوظ أنه عد أحد عشرة خصلة . وقد قال فى أول الحديث : عشر وستأتى رواية أخرى ، أو هى من هذه بعد سبعة أحاديث .

ش ، حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ عن عائشة (١) .

١١١/ ١٥٥٣٧ ـ « عشْرُ آيَاتٍ بَينَ يَدى السَّاعَةِ » .

ابن السكن عن ربيعة المجرشى (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه جـ ١ صـ ١٩٥ كتاب الطهارات « فى الفطرة ما يعد فيها » بلفظ : حدثنا وكيع عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة عن طلق ، عن ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قال : رسول الله ﷺ : « عشر من الفطرة : قَصُّ الشارب وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ... الحديث » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند عائشة » جـ ٦ صـ ١٣٧ ط/ دار الفكر العربى ـ بيروت ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع .. عن ابن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عشر من الفطرة : قص الشارب .. الحديث » وأخرجه أبو داود فى سننه جـ ١ صـ ١٤ كتاب الطهارة باب السواك من الفطرة حديث رقم ٥٣ .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى تقليم الأظفار جـ ٥ صـ ٩١٠ رقم ٢٧٥٧ من رواية عائشة .

قال أبو عبيد : انتقاص الماء : الاستنجاء بالماء . وفى الباب عن عمار بن ياسر ، وابن عمر ، وأبى هريرة ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن اهـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ١٠٧ رقم ٢٩٣ كتاب(الطهارة وسننها) باب الفطرة من رواية عائشة

وأخرجه النسائى فى كتاب الزينة جـ ٨ صـ ١٠٩ من رواية عائشة .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه حـ ١ صـ ٩٥ كتاب (الطهارة) ـ باب السنن التى فى الرأس والجسد .

وأخرج الحديث الإمام مسلم فى صحيحه جـ ٣ صـ ١٤٧ كتاب (الطهارة) باب خصال الفطرة من رواية عائشة .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١ صـ ٣٩٨ رقم ٢٠٥ وقال: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وأخرج الحديث الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٢ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة ورمز له بالصحة اهـ .

(والبراجم) بفتح الموحدة وكسر الجيم جمع برجمة بضم الموحدة والجيم وهى عقد الأصابع ، ومفاصلها . وغسلها سنة مستقلة غير خاصة بالوضوء ، ويلحق بها ما يجتمع من الوسخ فى معاطف الأذن والصماخ فيزيله بالمسح ، لأن الغسل ربما أضر بالسمع ، وكذلك ما يجتمع داخل الأنف ، وكل وسخ اجتمع على أى موضع من البدن بالعرق والغبار ونحوهما ، اهـ الدين الخالص .

(٢) هكذا ورد بالأصول دون بيان للعشر .

وفى السنة ما يؤيد هذا الحديث روى الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ صـ ٢٠٤ رقم ٣٠٦٠ ط/ العراق عند الترجمة (للشعبى عن حذيفة بن أسيد) بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال: قال رسول الله ﷺ :« عشر قبل الساعة : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحجاز العرب ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفيهم فتطرحهم البحر ، وطلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدجال ، والدابة ، ونزول عيسى بن مريم » . =

١١٢/ ١٥٥٣٨ ـ « عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ فِى دُبُرِ صَلَوَاتِه إِذَا صَلَّى ـ لاَ إِلَهُ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الملكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىء قَدِيرٌ ـ كَتَبَ الله لَهُ بهنَّ عَشْرَ حَسَنَات وَمَحَا عَنْهُ بهنَّ عشْرَ سَيِّئَات وَرَفَع لَهُ بهنَّ عَشْرَ دَرَجَات ، وَكُنَّ عدلَ عَشْرِ رِقَاب وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا من الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِىَ وَمَنْ قَالَهُن حِينَ يُمْسِى كَانَ مِثْل ذَلِكَ حتى يُصْبِح » .

طب عن أبى أيوب (١) .

= ومنها ما رواه الدولابى فى كتاب الأسماء والكنى جـ ١ صـ ٣٤ عند الترجمة . (لأبى سريحة الغفارى) بلفظ : عن أبى سريحة الغفارى قال : قال رسول الله ﷺ عشر قبل الساعة : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحجاز العرب ، والدخان والدابة ، والدجال ، ونزول عيسى ، ويأجوج ومأجوج ، وريح تسفى الناس تطرحهم فى البحر ، وطلوع الشمس من مغربها ، وعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها » وسمعت ابن البرقى يقول : أبو سريحة اسمه : حذيفة بن أسيد بن الأعز بن واقعة بن حرام بن غفار .. ا هـ دولابى .

وفى المعجم المفهرس للسنة مادة (عشر) قال : لن تقوم الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات .. وأشار إلى أبى داود فى الملاحم ١٢ وابن ماجه فى الفتن ٣٨ ، ٦٥ .

وما فى سنن أبى داود كتاب الملاحم باب أمارات الساعة رقم ٤٣١١ جـ ٤ صـ ١١٤ عن حذيفة بن أسيد بلفظ : « لن تكون ـ أو لن تقوم ـ الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال وعيسى بن مريم ، والدخان وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك تخرج نار من اليمن من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٣٤١ كتاب (الفتن) باب : أشراط الساعة رقم ٤٠٤١ عن حذيفة بن أسيد أيضا قال : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات .

و (ربيعة الجرشى) ترجم له فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٦١ رقم ٤٩٥ وقال هو : ربيعة بن عمرو ويقال: ابن الحارث ، ويقال ابن الغاز الجرشى أبو الغاز الدمشقى مختلف فى صحبته ... الخ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٢٢٢ رقم ٤٠٩٢ عند الترجمة لعبد الله بن يعيش عن أبى أيوب بلفظ : حدثنا أبو خليفة . ثنا على بن المدينى حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنى أبى عن ابن اسحاق حدثنى يزيد بن جابر عن مكحول عن عبد الله بن يعيش عن أبى أيوب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عشر من قالهن فى دبر صلواته إذا صلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .. الحديث » .

وأخرج الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٠٣ (كتاب الأذكار) باب (ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة) بلفظ : وعن أبى أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « عشر من قالهن فى دبر صلواته .. الحديث » وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ا هـ .

وقال محقق الطبرانى : ورواه أحمد جـ ٢ صـ ٤١٥ إلا أنه قال : « بعد صلاة الصبح » .

١١٣ / ١٥٥٣٩ ـ « عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيشٍ فِى الجَنَّة : أَبُو بَكر فى الجَنة ، وَعُمَرُ فى الجَنة وَعُثْمانُ فِى الجنة ، وَعَلى فِى الجَنة ، وَطَلْحَةُ فِى الجَنة ، والزُّبَيْرُ فِى الجَنَّة ، وَسعدٌ فى الجنة ، وَسعيدٌ فى الجَنَّةِ ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوفٍ فى الجَنَّة ، وَأَبُو عُبَيْدَة بن الجراح فى الجنَّة » .

طب وابن عساكر عن ابن عمر ، ت ، وابن سعد ، قط فى الأفراد ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة كر عن سعيد بن زيد (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (المناقب) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف جـ ٥ صـ ٦٤٨ رقم ٣٧٤٨ بلفظ : عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه فى نفر أن رسول الله ﷺ قال : « عشرة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى ، والزبير ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة وسعد بن أبى وقاص » قال : فعد هؤلاء التسعة ، وسكت عن العاشر ، فقال القوم : ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر ؟ قال : نشدتمونى بالله ، أبو الأعور فى الجنة .

قال أبو عيسى : أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

وانظر حديث رقم ٣٧٤٧ من نفس الكتاب من صحيح الترمذى فقد ذكر الحديث من رواية عبد الرحمن بن عوف بلفظ : أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة .. الحديث » .

والحديث فى تاريخ دمشق جـ ٢ صـ ٢٥٥ عند الترجمة (لإبراهيم بن محمد بن أسد) سمع الحديث بدمشق وروينا من طريقه عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال :« عشرة من قريش فى الجنة أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة .. الحديث » وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٣١٦ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا على بن عبد العزيز ، ومحمد بن غالب ، قالا : ثنا أبو حذيفة ، وثنا دعلج بن أحمد السجزى ببغداد ، ثنا عبد العزيز بن معاوية النصرى ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثورى ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : عشرة فى الجنة فذكر أبا بكر ، وعمر وعليا ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود ﷺ .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد بذكر (ابن مسعود) فيه أبو حذيفة وقد احتج البخارى بأبى حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم .

قال الذهبى : قلت : ذكر البخارى عبد الله بن ظالم فقال : لم يصح حديثه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٣٤ من رواية أحمد وأبى داود وابن ماجه والضياء عن سعد بن زيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير حامد بن يزيد البلخى وهو ثقة وللحديث طرق كثيرة .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه جـ ٤ صـ ٩٧ فى ترجمة أحمد بن الحسين أبو الشمقمق المؤدب رقم ١٧٤٦ عن ابن عمر . وقال تفرد به حامد .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١٤ صـ ١٢٩ رقم ١٩٢٧ عن سعيد بن زيد بن عمرو بلفظ : « عشرة =

١١٤/ ١٥٥٤٠ ـ « عَشَرَةٌ فى الجَنَّة : النَّبىُّ فى الجَنَّة ، وأَبُو بَكْر فى الجَنَّة ، وَعُمَرُ فى الجَنَّة ، وَعُثْمَانُ فى الجَنَّة ، وَعَلَىٌّ فى الجَنَّة ، وَطَلْحَة فى الجَنَّة والزُّبيْرُ بنُ العَوَّامِ فى الجَنَّة ، وسَعْدُ بنُ مَالك فى الجَنَّة ، وَعَبد الرَّحْمَنِ بنُ عَوف فى الجَنَّة ، وَسَعيدُ بنُ زَيْد فى الجَنَّة » .

حم ، وابن منيع د ، هـ ، ض عن سعيد بن زيد (١) .

=من قريش فى الجنة ، أنافى الجنة وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، ثم سكت سعيد ، فقالوا له : من العاشر ؟

فقال سعيد : أنا قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ظالم هو عبد الله بن ظالم المازنى .

وقال محققه : حديث صحيح .

وأخرجه أحمد ١٦٣٠، ١٦٣١ ، ١٦٣٧ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ وأبو داود ٤٦٤٩ ، ٤٦٥٠ فى السنة باب فى الخلفاء وابن ماجه ١٣٤ والترمذى ٣٧٥٨ .

و (قريش) : اختلف فى أول من سمى به من أجداد النبى ﷺ والذى عليه الأكثرون أنه النضر بن كنانة وسميت به قريش ، لتجمعهم إلى الحرم . أو لأنهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها . أو لأن النضر بن كنانة اجتمع فى ثوبه يوما قالوا : تقرش أو لأنه جاء إلى قومه فقالوا : كأنه جمل قريش ، أى شديد ، أو لأن قصيا كان يقال له القرش أو لأنهم كانوا يفتشون الحاج فيسدون خلة المحتاج ـ أى حاجته ، أو سميت بمصغر القرش وهو دابة بحرية يخافها الدواب كلها . أو سميت بقريش بن مخلد بن غالب وكان صاحب عيرهم ، فكانوا يقولون : قدمت عير قريش ، وخرجت عير قريش .. الخ ا هـ قاموس .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب فى الخلفاء جـ ٤ صـ ٢١١ رقم ٤٦٤٩ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، بلفظ : حدثنا حفص بن عمر النمرى ، ثنا شعبة ، عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس أنه كان فى المسجد فذكر رجل عليا عليه السلام ، فقام سعيد بن زيد فقال : أشهد على رسول الله ﷺ أنى سمعته وهو يقول : « عشرة فى الجنة : النبى فى الجنة ، وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير بن العوام فى الجنة ، وسعد بن مالك فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة » ولو شئت لسميت العاشر ، قال : فقالوا : من هو ؟ فسكت ، قال : فقالوا: من هو ؟ فقال : هو سعيد بن زيد ا هـ .

وأخرج الحديث ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤٨ فى المقدمة رقم ١٣٣ فى باب فضائل العشرة بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ثنا صدقة بن المثنى النخعى عن جده رباح بن الحارث سمع سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل يقول : كان رسول الله ﷺ عاشر عشرة ؛ فقال : « أبو بكر فى الجنة .... فقيل له : من التاسع ؟ قال : أنا » ا هـ .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٤ من رواية أحمد وأبى داود ، وابن ماجه والضياء المقدسى عن سعيد بن زيد ، ورمز له بالصحة . =

١١٥/ ١٥٥٤١ - « عَشرَةُ أَبْيَاتٍ بالحِجَازِ أَبْقَى منْ عشْرينَ بَيْتًا بالشام » .

طب عن معاوية [١] .

١١٦/ ١٥٥٤٢ - « عَشرَةٌ منْ أَخْلاَق قَوم لُوط ، الخَذْفُ فى النَّادى ، وَمَضْغُ العلْك ، والسِّوَاكُ عَلى ظَهرِ الطَّريق ، والصَّفيرُ ، والحَمَامُ ، والجُلاهقُ ، والعمَامَةُ التى لا يُتَلَحَّى بها ، والسكينة ، والتَطْريف بالحنَّاء ، وَحَلُّ أَزْرَارِ الأَقْبِيَة ، والمشىُ بالأَسواَقِ والأَفْخَاذُ بَادِيَةٌ » .

الديلمى عن طريف (إبراهيم الطيان) عن (الحسين بن القاسم الزاهد) عن (إسماعيل بن أبى زياد) والشاشى : عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس . والطيان والثلاثة فوقه كذابون [٢] .

= قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (حامد بن يزيد البلخى وهو ثقة) ، وللحديث طرق كثيرة ا هـ .

وما فى المسند جـ ١ صـ ١٨٧ مسند سعيد بن زيد ذكر عدة طرق للحديث بألفاظ مختلفة وانظر الحديث السابق .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف) بلفظ : وعن معاوية قال : قال رسول الله ﷺ : « عشرة أبيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتا بالشام » قال الهيثمى : أورده الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٣٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى ا هـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٣١٢ بلفظ أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب الصباح بسنده إلى إسماعيل بن أبى زياد الشامى ، عن جويبر عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عشرة من أخلاق قوم لوط : الخذف فى النادى ، ومضغ العلك ، والسواك على ظهر الطريق ، والصفير والحمام والجلاهق والعمامة لا يتلحى بها ، والسكينة ، والتطريف بالحناء ، وحل أزرار الأقبية ، والمشى بالأسواق والأفخاذ بادية » .

و (الخذف فى النادى) : المراد به اللعب بالحصا أو النواة تأخذها بين سبابتيك وترمى ... الخ وفيه « أنه نهى عن الخذف » ا هـ نهاية .

و (العلك) المراد به المضغ أى مضغ اللبان وفيه : أنه مر برجل وبرمته تفور على النار ، فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم فى الصلاة ، أى : يمضغها ويلوكها . ا هـ نهاية .

و (جريبر بن سعيد) ترجم له صاحب الميزان ١٥٩٣ وقال هو : أبو القاسم الأزدى البلخى المفسر صاحب الضحاك وقال : قال ابن معين : ليس بشىء . وقال الجوزجانى : لا يشتغل به ، وقال النسائى والداقطنى وغيرهما : متروك الحديث قلت : له عن أنس شىء ا هـ . =

١١٧/ ١٥٥٤٣ ـ « عَضَّةُ نَمْلَةٍ أَشَدُّ عَلَى الشهيدِ مِنْ مَسِّ السِّلَاحِ بَلْ هُوَ أَشْهَى عِنْدَهُ مِنْ شَرَابِ مَاءٍ بَارِدٍ لَذِيذٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ » .

أبو الشيخ عن ابن عباس .

١١٨/ ١٥٥٤٤ ـ « عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكَ ، وَرَزَقَكَ العَافِيَةَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِكَ ، إِنَّ لَكَ مِنْ وَجَعِكَ خِلَالاً ثَلَاثًا : أَمَّا وَاحِدَةٌ فَتَذْكِرَةٌ مِنْ رَبِّكَ تُذْكَرُ بِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَمْحِيصٌ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَادْعُ بِمَا شِئْتَ فَإِنَّ دُعَاءَ المُبْتَلَى مُجَابٌ » .

ابن أبي الدنيا . كر عن (يحيى بن أبي كثير) قال : أتى رسول الله ﷺ سلمان يعوده قال فذكره (١) .

١١٩/ ١٥٥٤٥ ـ « عَفْوُ المُلُوكِ أَبْقَى لِلْمُلْكِ » .

الرافعي عن علي (٢) .

= و (اسماعيل بن أبي زيادة) ترجم له في الميزان رقم ٨٨٤ وقال : شامي وقال : قال الدارقطني : هو إسماعيل بن مسلم : متروك يضع الحديث .

والملحوظ أنه عد أحد عشرة خصلة وانظر الحديث الأسبق قبل سبعة أحاديث .

(١) الحديث في تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ٢٠٤ عند الترجمة لسلمان قال : ورواه من طريق ابن أبي الدنيا بلفظ إن رسول الله ﷺ فقد سلمان فسأل عنه ، فأخبر أنه عليل فأتاه يعوده ثم قال : « عظم الله أجرك ، ورزقك العافية في دينك وجسمك إلى منتهى أجلك .. الحديث » وقال : هذا الحديث من هذا الطريق منقطع اهـ .

و (سلمان) هو ابن الإسلام الفارسي سابق أهل فارس إلى الإسلام صحب النبي ﷺ وخدمه وروى عنه . اهـ تهذيب تاريخ دمشق جـ ٦ صـ ١٩٠ . وفي نسخة قوله سقط لفظ « سلمان » من السند وهناك فرق بين المقطوع والمنقطع : فالمقطوع : ما أضيف إلى التابعي فمن بعده ، والمقطوع : من صفات المتن ، والمنقطع من صفات الإسناد أي أن الحديث المقطوع من كلام التابعي فمن دونه . وقد يكون السند متصلا إلى ذلك التابعي، على حين أن المنقطع يعني أن إسناد ذلك الحديث غير متصل ، ولا تعلق له بالمتن اهـ .

و (يحيى بن أبي كثير) ترجمته في الميزان رقم ٩٦٠٧ وقال : هو يحيى بن أبي كثير اليمامي ، أحد الأعلام الأثبات . ذكره العقيلي في كتابه ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس ، قال يحيى القطان : مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح اهـ .

(٢) وفي نسخة قوله سقط لفظ عن علي من السند .

والحديث في الصغير برقم ٥٤٣٩ من رواية الرافعي عن علي ، ورمز المصنف لحسنة .

١٢٠/ ١٥٥٤٦ ـ « عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤكم » .

أبو عمرو بن فضالة فى أماليه عن ابن عباس (١) .

١٢١/ ١٥٥٤٧ ـ « عِفُّـو تَعِفَّ نسَاؤُكُمْ ، وبَرُّوا آبَاءكُـم تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُم ، ومَنْ اعـتَذَرَ إلى أَخيهِ المُسْلمِ ، منْ شَىءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلَىَّ الحَوْضَ » .

طس عن عائشة (٢) .

١٢٢/ ١٥٥٤٨ ـ « عِـفُّوا (عن نسـاءِ) الناس تَعِفَّ نِسَـاؤُكُمْ ، وبَرُّوا آبَاءكُمْ تَبَـرُّكُمْ أَبْنَاؤُكم ، ومَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلكَ مِنْهُ ـ مُحقًّا كَانَ أَوْ مبْطلاً ـ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَم يَرِدْ عَلَّى الْحَوْضَ » .

---

(١) الحديث فى الـصغير برقم ٥٤٤١ من رواية أبى القاسم بن بشـران فى أماليـه والعقـيلى فى الضعـفاء عن ابن عباس وهو متفق مع ما جاء فى كنز العمال جـ ٥ صـ ٣١٧ رقم ١٣٠١٣ .

(٢) فى نسخة قوله « اغتفر بدل اعتـذر فى المتن والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب الاعتذار جـ ٨ صـ ٨١ بلفظ : وعن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قـال : « عفوا تعف نساؤ كم .. الحديث » قال الـهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (خالد بن زيد العمرى) وهو كذاب ا هـ .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٣ صـ ٤٩٣ كـتاب (البر والصلة) باب الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره من رواية عائشة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ا هـ .

انظر المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٥٤ فقد ذكر الحديث مع تقديم وتأخير من رواية جابر بلفظ : « بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفـوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ومن تنصل إليه فلم يقـبل لم يرد على الحوض » وسكت عنه الحاكم والذهبى ا هـ .

ومن أحسن ما قيل فى الدعوة إلى العفة قول الشاعر :

عـفـوا تعف نـساؤكم فى المحـرم ... وتجنبـوا مـالا يـليـق بمسلم
يا هاتـكا حـرم الـرجـال وتابعـا ... طرق الفسـاد تعيش غيـر مكرم
مـن يزن فـى قـوم بألـفى درهـم ... فـى أهلـه يـزنـى بـربـع الـدرهـم
إن الزنـا دين إذا أقـرضـتـه ... كـان الـوفـا من أهل بيـتك فـاعلم

وستأتى رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة بعد هذا الحديث .

ك وتُعُقِّب عن أبى هريرة [١] .

١٢٣/ ١٥٥٤٩ ـ « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ زكَاةِ الجَبْهَةِ ، وَالْكُسْعة ، والنُّخَّةِ » .

ق عن أَبى هريرة [٢] .

١٢٤/ ١٥٥٥٠ ـ « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الحَيَّةِ والسَّفر » .

---

(١) فى الأصول (عفوا لنا الناس) وهو غير واضح والتصويب من الحاكم جـ ٤ صـ ٦٥٤ كتاب (البر والصلة) فقد أخرج الحديث بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا يحيى بن حكيم ، وإسحاق بن إبراهيم الصراف ، قالا : ثنا سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن أبى رافع عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا فإن لم يفعل لم يرد على الحوض » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : قلت بل (سويد) ضعيف اهـ .

و (سويد) ترجم له صاحب الميزان رقم ٣٦٩١ وقال هو : سويد بن إبراهيم البصرى العطار ، أبو حاتم ، صاحب الطعام ، قال عثمان عن ابن معين : أرجو ألا يكون به بأس . وروى أبو يعلى عن ابن معين : ليس به بأس . وقال النسائى : ضعيف . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .. الخ .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٣ صـ ٣١٠ كتاب (البر والصلة) فقد ذكر الحديث .

والحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ١٧٥ بلفظه .

وقد سبقت رواية الطبرانى فى الأوسط عن عائشة قبل حديثين فانظرها .

(٢) الحديث ليس فى نسخة قوله ، وهو فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١١٨ كتاب الزكاة باب لا صدقة فى الخيل بلفظ : وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد ، ثنا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا بقية ، حدثنى أبو معاذ الأنصارى ، عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة » قال بقية : الجبهة : الخيل ، والكسعة : بالبغال والحمير والنخة : المربيات فى البيوت وكذا رواه (بقية بن الوليد) عن أبى معاذ وهو سليمان بن أرقم متروك الحديث لا يحتج به ، وقد اختلف عليه فى إسناده فقيل هكذا ، وقيل عنه : عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة اهـ .

والحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٥٤٤٠ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ورمز لضعفه .

قال المناوى : قال ابن حجر : سنده ضعيف ، وقد اضطرب فيه راويه سليمان بن الأرقم أبو معاذ اهـ مناوى .

ن عن أبي هريرة [(١)] » .

١٢٥/ ١٥٥٥١ ـ « عُقْرُ دَارِ الإِسلاَمِ بِالْشَّام » .

طب عن سلَمَةَ بن نفيل » [(٢)] .

١٢٦/ ١٥٥٥٢ ـ « عُقْـرُ دَارِ الإِسلاَمِ بالْشام ، يَسُوقُ الله إليها صَفْوَتَهُ منْ عِبَاده لا ينزعُ إِلَيْهَا إلاَّ مَرْحُومٌ ، ولاَ يَرْغَبُ عَنْها إلا مَفْتُونٌ ، وَعَلَيْها عَيْنٌ منَ الله ، منْ أَوَّل يوْمٍ منَ الدَّهْرِ إِلى آخرِ يَوْم مِنَ الدَّهْرِ بِالطَّلِّ والمطَرِ فإِن أَعْجَزَهُمْ المَالُ لَم يُعْجِزْهم الخبزُ والماءُ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن كثير بن مرة مرسلاً [(٣)] .

---

(١) جاء في سنن النسائي في كتاب (الزكاة) باب زكاة الورق جـ ٥ صـ ٢٧ عن علي بلفظ : قد عفوت عن الخيل والرقيق فأدوا زكاة أموالكم .. الخ » : « قد عفوت عن الخيل والرقيق وليس فيما دون مائتين زكاة » .
ولم نجد حديث أبي هريرة بهذا اللفظ .
في النهاية مادة (حيى) قال : وفي حديث ابن عمر « إن الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله » أي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها .
وفي مادة (سفر) حديث « ابغني ثلاث رواحل مسفرات » بفتح الفاء أي عليهن السفار ، وإن روى بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه : أسفر البعير واستسفر (السفار) الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد .
ولعل معنى هذا الحديث « عفوت لكم عن صدقة الحية » أي الداجن في البيت وما يقتني في البيت من دجاج وحمام وغيره والسفر أي الرواحل المعدة للسفر أو المربوطة .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني جـ ٧ صـ ٦٠ رقم ٦٣٥٩ عند الترجمة (لسلمة بن نفيل السكوني ثم التراغمي) بلفظ : حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروني ، حدثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهاجر ، أن الوليد بن عبد الرحمن حدثه عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله ﷺ : « عقر دار الإسلام بالشام » .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٠ كتاب المناقب باب ما جاء في فضل الشام بلفظ : وعن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله ﷺ : (عقر دار الإسلام .. الحديث » وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. و (عقر الدار) بضم العين وفتحها أصلها ، ومنه الحديث « عقر دار الإسلام بالشام » أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن ، أي : يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الإسلام به أسلم . اهـ نهاية .
و (سلمة بن نفيل) ترجم له في أسد الغابة رقم ٢١٨٨ وقال : أخرجه الثلاثة .

(٣) ورد في فضل الشام كثير من الأحاديث في تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٣٢ عند بيان أن الإيمان يكون بالشام .. الخ .
=

١٢٧/ ١٥٥٥٣ ـ « عَقْل شِبهِ الْعمدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ العَمْدِ ولاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ » .

د ، ق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده (١) .

١٢٨/ ١٥٥٥٤ ـ « عَقْلُ الْمَرْأَةِ عَقْل الرَّجُلِ حتى يَبلُغَ الثلُثَ من دِيَتِها » .

ن عنه (بإِسناد ضعيف) عب عن عكرمة مرسلا (٢) .

= و(كثير بن مرة) ترجم له ابن سعد فى الطبقات فى جـ ٧ القسم الثانى صـ ١٥٧ فى الطبقة الثانية من التابعين بالشام وقال : هو كثير بن مرة الحضرمى ، ويكنى أبا شجرة وكان ثقة : قال عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد : قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرة الحضرمى ، وكان يسمى « الجند المقدم » قال : فكتب إليه أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله ﷺ من أحاديثهم إلا حديث أبى هريرة فإنه عندنا ا هـ طبقات .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الديات باب ديات الأعضاء جـ ٤ صـ ١٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس ثنا محمد بن بكار بن بلال العاملى أخبرنى محمد ـ يعنى : ابن راشد ـ عن سليمان ـ يعنى ابن موسى ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « عقل شبه العبد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه » قال : وزادنا خليل عن ابن راشد : « وذلك أن ينزو الشيطان بين الناس فتكون دماء فى عِمِّيًّا فى غير ضغينة ولا حمل سلاح » .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٨ صـ ٧٠ كتاب (الديات) مع الزيادة عن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده .

وقد سبقت رواية ابن عباس وابن عمر للبيهقى فى سننه فى حرف الشين لفظ :« شبه العمد مغلظة » رقم ١٠ .

وانظر سنن البيهقى جـ ٨ صـ ٤٥ كتاب الجنايات ـ باب شبه العمد مغلظة .

وفى النهاية مادة (عما) قال : (والعميا) بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمى والخصيصى وهى مصادر ، والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر : « ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما فى عمياء فى غير ضغينة » أى فى غير جهالة من غير حقد وعداوة .

والعمياء : تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة ا هـ نهاية .

(٢) ما بين القوسين من نسخة قوله .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٣٩ كتاب (القسامة) باب (عقل المرأة) بلفظ : أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا ضمرة عن إسماعيل بن عباس عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل المرأة مثل عقل الرجل ... الحديث » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف جـ ٩ صـ ٣٩٦ رقم ١٧٧٥٦ كتاب (الديات) باب (متى يعاقل الرجل المرأة) بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث ديتها وذلك فى المنقولة فما زاد على المنقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان » .
=

١٢٩/ ١٥٥٥٥ ـ « عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ » .

ن ، ق عنه (١) .

١٣٠/ ١٥٥٥٦ ـ « عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ » .

ن ، ق عنه (٢) .

١٣١/ ١٥٥٥٧ ـ « عُقُوبَةُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالسَّيْفِ » .

طب عن رجل من الصحابة ، الخطيب عن عقبة بن مالك (٣) .

= وحديث عكرمة أخرجه عبد الرزاق فى المصنف رقم ١٧٧٥٧ بلفظ عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن النبى ﷺ مثله ا هـ مصنف .

(وعمرو بن شعيب) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٣٨٣ وقال : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى أبو إبراهيم على الصحيح وقيل : أبو عبد الله : أحد علماء زمانه ، حدث عنه مكحول وعطاء وآخرون ، وثقه ابن معين وابن راهويه وصالح جزة . وقال الأوزاعى : ما رأيت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب .

ومعنى الحديث والله أعلم : أن جراح المرأة ديتها مثل دية جراح الرجل إلى (المنقولة) وهى المنقولة التى تنقل العظم التى فيها ثلث الدية فإذا زادت الجراح عن المنقولة فدية الجراح إذن مثل دية جراح الرجل .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (القسامة) باب (كم دية الكافر) جـ ٨ صـ ٤٠ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح . قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرنى أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « عقل الكافر نصف عقل المؤمن » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الديات) باب (دية أهل الذمة) جـ ٨ صـ ١٠١ بلفظ : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « عقل الكافر نصف عقل المؤمن » .

(٢) الحديث ليس فى نسخة قوله .

وفى سنن النسائى فى (كتاب القسامة) باب (كم دية الكافر) جـ ٨ صـ ٤٠ بلفظ . أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، وذكر كلمة معناها : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل أهل الذمة ، نصف عقل المسلمين ، وهم اليهود والنصارى » وأخرجه الإمام البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الديات باب دية أهل الذمة جـ ٨ صـ ١٠١ بلفظ : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال : « عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى » ا هـ .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب (فيما كان بين أصحاب رسول الله ﷺ والسكوت عما شجر بينهم) جـ ٧ صـ ٢٢٤ بلفظ : وعن أبى بردة قال : خرجت من عند عبد الله بن زياد فرأيته يعاقب عقوبة شديدة فجلست إلى رجل من أصحاب النبى ﷺ فقال :قال رسول الله ﷺ : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ا هـ . =

١٣٢/ ١٥٥٥٨ ـ « عَلامَةُ أَبْدَالِ أُمتى ؛ أَنَّهُمْ لا يَلْعَنُون شيْئًا أَبدًا » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الأَولياء ، عن بكر بن خُنَيْسٍ مرسلاً [(١)] .

١٣٣/ ١٥٥٥٩ ـ « عَلاَمَـةُ حُبِّ اللهِ (حُبُّ) ذكْرِ اللهِ ، وَعَـلاَمَةُ بُغْضِ اللهِ بُغْـضِ ذِكْرِ اللهِ » .

هب وَضَعَّفه عن أَنس [(٢)] .

١٣٤/ ١٥٥٦٠ ـ « عَـلاَمَةُ المنافقِ تَطْويلُ سَـرَاويله فَـمَنْ طَوَّلَ سَرَاويلَهُ حَـتَّى يَدْخُلَ تَحْتَ قَدَمَيْه ، فَقَدْ عَصى اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ عَصَى اللهَ ورَسُولَه فَلَهُ نَارُ جَهَنَّمَ » .

= والحديث أخـرجه الخطيب فى تاريخ بغـداد جـ ١ صـ ٣١٧ رقم ٢٠٨ عند الترجمـة (لمحمد بن أحـمد بن عبدك أبو بكر الرازى) بلفظ : عن عقبة بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «عقوبة هذه الأمة بالسيف » .
والحـديث فى المطالب العـالية لابـن حجـر رقم ٤٢١٩ باب فـضل هذه الأمة بـلفظ : أبو بردة ، عن رجل من المهاجرين قال : قال رسول الله ﷺ : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » قال المحقق : أخرجه البوصيرى من رواية ابن أبى شيبة عن أبى بردة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وسكت عليه (٢ـ ١٢٧) اهـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٤٩ من رواية ابن أبى الدنيا فى كتاب (الأولياء) عن بكر بن خنيس مرسلا .
قال المناوى : بكر بفتح الموحدة وسكون الكـاف ابن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مـصغرا كوفى تابعى عـابد زاهد سكن بغـداد ، وقـوله « مرسـلا » قـال : قال الذهبى : واه اهـ لكن فى التقـريب كـأصله : صدوق له أغلاط كثيرة ، وأفرط فيه ابن حبان اهـ مناوى .
وقال السـخاوى فى المقاصـد الحسنة رقم ٨ عند حـديثه عن الأبدان ... بل يروى فى مرفـوع معضل « عـلامة أبدال أمتى أنهم لا يلعنون شيئا أبدا » اهـ مقاصد .
والحديث المعضـل هو : ما حذف من أثناء سنده راويان فأكـثر على التوالى . و (بكر بن خنيس) ترجـمته فى الميزان رقم ١٢٧٨ وقال : هو بكر بن خنيس الكوفى العابد نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بشىء وقال مرة: ضعيف ـ وقال مرة : شيخ صالح لا بأس به ، وقال النسائى وغيره : ضعيف وقال الدارقطنى : متروك .. الخ.

(٢) ما بين القوسـين ليس فى نسخة قوله ، والتصـويب من المغربية . والحديث فى الصـغير برقم ٥٤٥٠ من رواية البيـهقى فى الشعب عن أنس .. قال المنـاوى : علامة حب الله تعالى... أى : عـلامة حب الله لعبده حب عـبده لذكره ، لأنه إذا أحب عبداً ذكره وإذا ذكره حـبب إليه ذكره ، فيذكر ربه بذكره تعالى ، كما يـحبه بحبه له قال تعـالى : ﴿ يحـبهم ويحبـونه ﴾ آية رقم ٥٤ من سـورة المائدة . ﴿ ولذكـر الله أكبـر ﴾ آية رقم ٤٥ من سـورة العنكبوت أى ذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد لله ، لأن ذكـر الله للعبد يثير من العبد ذكره له ، وقد يجرى على ظاهره ويكون المعنى علامة المحب لله كـثرة ذكره له ، لأن من أحب شيئا أكثـر من ذكره ، وفى الخبر (أنت مع من أحببت) : أى إن كنت كـذلك فـأنت مع من أحـببت شـهودا له بالقلب ، وذكـرا له باللسـان وخدمـة له بالأركان ، فذكـر الله من العبد بلسانه علامـة شهوده له بجنانه كمـا قال : اعبد الله كأنك تراه ، وقـال : أخرجه البيهقى فى الشعب عن أنس بن مالك ، ورواه عنه الحاكم والديلمى اهـ .

الديلمى عن على [1] .

١٣٥/ ١٥٥٦١ ـ « عَلِّقْ سَوْطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ » .

ابن جرير عن ابن عباس ، الديلمى عن على [2] .

١٣٦/ ١٥٥٦٢ ـ « عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ ؛ فَإِنَّهُ أَدَبٌ لَهُمْ » .

عب ، طب ، والخطيب ، كر عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٣٠٨ بلفظ : قال أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا الميدانى ، أخبرنا محمد بن يحيى العاصى حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث ، حدثنا شريح ابن عبد الكريم ، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن على ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا موسى الرضا عن شريك ، عن أبى إسحاق عن الحارث عن على : قال : قال رسول الله ﷺ : « علامة المنافق تطويل سراويله ، فمن طول سراويله حتى يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله ، ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم » ا هـ .

(٢) الحديث ذكر ما يؤيده الحافظ السخاوى فى المقاصد الحسنة صـ ٢٨٦ وقم ٧٠١ من حديث داود عن البزار بلفظ « ضع السوط حيث يراه الخادم » وانظر التعليق على الحديث الآتى .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١١ صـ ١٣٣ رقم ٢٠١٢٣ كتاب (الجامع) باب (بر الوالدين) بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمارة ، عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط حيث يراها .. » قال المحقق : كذا فى (الأصل) وظنى أنه سقط عقيبه « أهلك » أونحوه ، وقد أخرج البخارى فى الأدب المفرد من طريق أبى المغيرة ، عن داود بن على ولفظه « أن النبى ﷺ أمر بتعليق السوط فى البيت صـ ١٧٩ وفى الباب عن ابن عمر وجابر ، راجع الكافى الشاف، ا هـ كلام المحقق .

وروى الطبرانى فى الكبير جـ ١٠ صـ ٣٤٤ رقم ١٠٦٦٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت » وفى رقم ١٠٦٧٠ ، ١٠٦٧١ ، ١٠٦٧٢ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٠٦ كتاب (الأدب) باب (تأديب الأولاد وأهل البيت ، وتعليق السوط حيث يرونه) بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار وقال : « حيث يراه الخادم » وإسناد الطبرانى فيهما حسن ا هـ .

والحديث ذكره الحافظ السخاوى فى المقاصد الحسنة صـ ٢٨٦ رقم ٧٠١ وقال : حديث « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، فإنه أدب لهم » رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عيسى وعبد الصمد ابنى على بن عبيد الله بن عباس عن أبيهما عن جدهما ابن عباس به ، ومن طريق داود بن على عن أبيه بدون « فإنه أدب لهم » زاد فى رواية : « كى يرهب عنه الخادم » وهو من حديث داود عند البزار بلفظ : « ضع السوط حيث يراه الخادم » =

١٣٧/ ١٥٥٦٣ ـ « عِلْمُ القُرْآنِ عَلى ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ : حَلالٌ فَاتَّبِعْهُ ، وَحَرَامٌ فاجْتَنِبْهُ ، وَمُتَشَابِهٌ يُشْكِلُ عَلَيْكَ فَكِلْهُ إِلى عَالِمِهِ » .

الديلمى عن معاذ (١) .

١٣٨/ ١٥٥٦٤ ـ « عِلْمُ الإِيْمَانِ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ ، وَحَافَظَ عَلَيْهَا بِحَدِّهَا وَوَقْتِهَا وَسُنَنِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، والخطيب ، وقال : غريب جدا ، وابن النجار والديلمى عن أبى سعيد (٢) .

= وقال : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد من حديث ابن عباس ، وحديث ابن عباس عند البخارى فى الأدب المفرد : بلفظ : « علق سوطك حيث يراه أهلك » وفيه (ابن أبى ليلى) وفيه ضعف وفى الباب عن ابن عمر عند أبى نعيم فى ترجمة الحسن بن صالح من الحلية من روايته عن عبد الله بن دينار عنه بلفظ الترجمة، وعن جابر رفعه : « رحم الله رجلا علق فى بيته سوطا يؤدب به أهله » وفى سنده عبد بن كثير وهو ضعيف اهـ.

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١٢ صـ ٢٠٣ رقم ٦٦٦٢ عند الترجمة « لعمرو بن مسعده » كاتب المأمون ذكر الحديث بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط .. الحديث » اهـ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٣٠٦ مخطوط بلفظ أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب بن الصباح ، أخبرنا أبو بكر بن خزر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان ، حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد ، حدثنا إسماعيل بن أبى زياد الشامى ، عن أنور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : «القرآن على ثلاثة أجزاء : حلال فاتبعه ، وحرام فاجتنبه ، ومتشابه يشكل عليك فكله إلى عالمه » ا هـ زهر الفردوس .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط صـ ٣٠٧ بلفظ أخبرنا ابن إبراهيم ، أخبرنا أبو الحسين الصرام أخبرنا أبو على الطوسى ، حدثنا محمد بن حزاية البغدادى ، حدثنا محمد بن جعفر المدائنى ، حدثنا حمزة الزيات عن أبى سفيان ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « الإيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه ، وحافظ عليها بحدودها ووقتها وسننها فهو مؤمن » وقال ابن شاهين فى الأفراد حدثنا ابن عبدة ابن شقير الفزارى ، حدثنا حمزة به ا هـ .

وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٦٣٢ .. وكذا له « أى للقضاعى » والديلمى من حديث حمزة الزيات ، عن أبى سفيان ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد رفعه : « علم الإيمان الصلاة » ا هـ .

والحديث فى تاريخ بغداد جـ ١١ صـ ١٠٩ رقم ٥٨٠٣ عند الترجمة « لعباد بن على السيرينى » بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال : « علم الإسلام الصلاة .. الحديث » وقال : هذا الحديث غريب جدا ، لم أكتبه إلا من حديث (على بن عمر الختلى) بإسناده ، والمشهور عن عباد بن على حديث غير هذا ا هـ .

١٣٩/ ١٥٥٦٥ ـ « عُلَمَاءُ هَـذِه الأُمَّة رَجُلاَنِ : رَجُلٌ آتَاهُ الله عِلْـمًا فَبَـذَلَهُ للناس ولَمْ يَأْخُذ عَلَيْه طَمَعًا ، ولَم يَشْرِبه ثَمنًا ، فَذَلِكَ تَسْتَغْفر لَهُ حيتَانُ الْبحْر ، وَدَوَابُّ الْبَرِّ ، والطَّيْرُ في جَوِّ السَّـمَاءِ ، ويَقْـدمُ عَلى الله سَيِّـدًا شَرِيفًـا حتى يُرافِق (المرسلين) ، ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ عـلْمًا فَبَـخِلَ به عَلى عباد الله ، وأَخَـذَ عَلَيه طَمعـاً ، وَشَرَى بِه ثَمَنًا فَذَلِكَ يُلْـجَمُ بِلجَامٍ مِنْ نَار يَوْمَ الْقِيَـامَةِ ، ويُنَادي مُنَاد : هَذَا الذى آتَاهُ اللهُ عِلمًا فَـبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَـاد الله ، وأَخَذَ عَلَيْه طَمَـعًا ، واشْتَرى بِه ثَمنًا ، وكَذَلِكَ حَتَّى يَفْرُغَ منَ الحسَابِ » .

طس عن ابن عباس (١) .

١٤٠/ ١٥٥٦٦ ـ « عَلَّمَنى جِبـريلُ الْوُضُـوءَ ، وأَمَـرَنى أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ ثَوْبِى مِـمَّـا يَخْرُجُ منَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ » .

---

(١) فى النسخة المغربيـة (يرافق المسلمين) مكان (يرافق المرسلين) والتصويب من نسخـة قولة ، ومجمع الزوائد وزهر الفردوس لابن حجر وإحياء علوم الدين ، والمعنى عليه ظاهر .

والحديث أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس صـ ٣١١ بلفظ : وقال أبو نعيم : حدثنا الطبرانى ، حدثنا محمد ابن محمد بن مـحمويه ، حدثنا محمـد بن المقدام ، حدثنا عبد الله بن خراش عن العـوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علمـاء هذه الأمة رجلان : رجل آتاه الله علما فبذله للناس ، ولم يأخذ عليه طمعا ، ولم يشتر به ثمنا ، فذلك يستغـفر له حيتان البحر ، ودواب البر والطير فى جو السمـاء ، ويقدم على الله سـيدا شريفـا ، حتى يرافق المرسلين ، ورجل آتاه الله علمـا ضحك به على عـباد الله ، وأخذ عليه طمعا ، واشترى به ثمنا فذلك يلجم بلجام من نار يوم القيامة » ا هـ زهر الفردوس .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٤ كتاب (العلم) باب (فى فضل العالم والمتعلم) بلفظ : وعن ابن عـبـاس قال : قـال رسـول الله ﷺ : « علماء هذه الأمـة رجـلان : الحديث » وقـال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن خراش) ضعـفه البخارى وأبو زرعه ، وأبو حاتم ، وابن عدى ، ووثقه ابن حبان ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٢٨٧ .

والحديث فى إحياء علوم الدين جـ ١ صـ ١٠٤ ط الشعب كتاب (العلم) (الباب السادس فى آفات العلم) بلفظ: وروى الضحاك عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « علماء هذه الأمة رجلان .. الحديث».

قـال العـراقى : حديث ابـن عبـاس : « علمـاء هذه الأمـة رجـلان .. الخ » رواه الطبـرانى فى الأوسط بإسناد ضعيف اهـ إحياء .

هـ عن أُسامة بن زيد بن حارثة عن أَبيه (١) .

١٤١/ ١٥٥٦٧ ـ « عَلَّمَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَلْفَ حِرْفَةٍ منَ الْحرَفِ وَقَالَ لَهُ : قُلْ لِوَلَدِكَ وَذُرِّيَّتكَ إِنْ لَمْ تَصبرُوا فَاطْلُبُوا الدُّنْيَا بِهَذِهِ الْحِرَفِ وَلاَ تَطْلُبُوهَا بالدِّينِ فإِنَ الدِّينَ لِي وَحدِي خَالِصًا ، وَيْلٌ لِمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بالدِّينِ وَيْلٌ لَهُ » .

ك في تاريخه عن عطية بن بسر المازنى (٢) .

١٤٢/ ١٥٥٦٨ ـ « عَلِّمْهُم الشَّرَائعَ وَاقْضِ بَيْنَهُمْ ، اللَّهُمَّ اهْدِه للْقَضَاءِ ، قَالَهُ لِعَلِيٍّ، لَما بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ١ صـ ١٥٧ رقم ٤٦٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابى . ثنا حسان بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة قال : حدثنا أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة قال : قال رسول الله ﷺ : « علمنى جبرائيل الوضوء .. الخ » قال أبو الحسن ابن سلمة : ثنا أبو حاتم (ح) وثنا عبد الله بن يوسف التنيسى ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه . قال فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وعبد الله بن لهيعة . ترجمته فى الميزان رقم ٤٥٣٠ وقال : قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٥ من رواية ابن ماجه عن زيد بن حارثة ورمز له بالحسن .
قال المناوى : رواه ابن ماجه عن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى أبو أسامة مولى المصطفى ﷺ قال مغلطاى فى شرح ابن ماجه : حديث إسناده ضعيف ولما سئل عنه أبو حاتم قال : هذا حديث كذب باطل ا هـ فتحسين المصنف له غفلة عن ذلك .
وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٤٤١ ، ٤٤٢ كتاب (الطهارة) باب (نضح الفرج بعد الوضوء) . « عن أسامة بن زيد » عن النبى ﷺ : « أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبى ﷺ فعلمه الوضوء فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج فكان الرسول ﷺ يرش بعد وضوئه » رواه أحمد وفيه (رشدين بن سعد) وثقه هيثم بن خارجه وأحمد بن حنبل فى رواية وضعفه آخرون .
وترجمته فى الميزان برقم ٢٧٨٠ . وقال هو : رشدين بن سعد المهدى المصرى قال أحمد : لا يبالى عمن روى وليس به بأس فى الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجانى عنده مناكير كثيرة . وقال النسائى : متروك .
(٢) عطية بن بسر ـ بالسين المهملة ـ المازنى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٨٠ وقال : أخو عبد الله بن بسر سكن الشام ثم قال : أخرجه الثلاثة .

ك عن ابن عباس (١) .

١٤٣/ ١٥٥٦٩ - « عَلِّمُوا أَوْلادكم السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ونِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنَةِ فِى بَيْتِهَا الْغَزْلُ ، وإِذَا دعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِب أُمَّكَ » .

أَبو نعيم ، وابن منده ، وأَبو موسى عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى . وَضَعَّفَه(٢) .

١٤٤/ ١٥٥٧٠ - « عَلِّمُوا الصَّبِىَّ الصَّلاَةَ ابن سَبْع سِنِين واضربوه عَلَيْهَا ابنَ عَشْرٍ » .

حم ، ت حسن صحيح ، والبغوى ، طب ، ك عن عبد الملك بن الربيع عن سبرة عن أَبيه عن جده (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٨٨ فى كتاب الأحكام قال : أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدروى ثنا شبابة بن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر عن مسلم ، عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال : بعث النبى ﷺ إلى اليمن عليا فقال : « علمهم الشرائع واقض بينهم - قال : لاعلم لى بالقضاء فدفع فى صدره فقال - اللهم اهده للقضاء » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٨ ورمز له بالحسن . « علموا أولادكم السباحة والرماية » قال المناوى : فى رواية (الرمى) (ونعم لهو المؤمنة) فى رواية بدله « المرأة فى بيتها المغزل » (وإذا دعاك أبواك فأجب أمك) أوّلا ثم أباك لأنها مقدمة على الأب فى البر وهذا منه قال الحكيم : هذه خصال من رءوس الأدب فلا ينبغى أن يغفل عنها ، وكتب عمر ﷺ إلى الشام : أن علموا أولادكم السباحة والرمى والفروسية ، وزعم بعضهم أن المصطفى ﷺ لم يعم لأنه لم يثبت أن سافر فى بحر . ولا فى الحرمين بحر . ونوزع بما أخرجه البغوى عن ابن أبى مليكة أن المصطفى ﷺ دخل هو وأصحابه غديرا فقال : يسبح كل رجل إلى صاحبه فسبح كل رجل منهم إلى صاحبه حتى بقى أبو بكر والمصطفى ﷺ فسبح إلى أبى بكر واعتنقه .
وعزاه إلى ابن منده فى كتاب معرفة الصحابة وأبى موسى فى كتاب الذيل والديلمى فى الفردوس و أبى نعيم عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى وفيه (سليم بن عمر الأنصارى) قال فى الميزان : روى عنه على بن عياش خبرا باطلا وساق هذا الحديث ، انظر الميزان رقم ٣٥٣٩ قال السخاوى : سنده ضعيف لكن له شواهد.
(وبكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٨٨ قال : روى عنه أبو داود والنسائى . وذكر الحديث عند الترجمة بسنده .

(٣) الحديث جاء فى مسند أحمد (مسند سبرة) جـ ٣ صـ ٤٠٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب حدثنى عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهنى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بلغ الغلام سبع سنين أمر بالصلاة فإذا بلغ عشرا ضرب عليها » .
والحديث ذكره صاحب الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٢٣٧ كتاب (الصلاة) باب (أمر الصبيان بالصلاة) رقم ٨٥ وقال فى تخريجه : أخرجه الدارقطنى والترمذى وأخرجه البيهقى . =

= والحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٤٤٥ من تحفة الأحوذى فى كتاب (الصلاة) باب (ما جاء متى يؤمر الصبى بالصلاة) رقم ٢٩٥ قال : حدثنا على بن حجر أخبرنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنى عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « علموا .. الحديث » وقال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو . قال ابو عيسى : حديث سبرة بن معبد الجهنى حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال : ما ترك الغلام بعد عشر من الصلاة فإنه يعيد ؛ قال أبو عيسى : وسبرة هو ابن معبد الجهني ويقال : هو ابن عوسجة .

وقوله : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو إشارة إلى ما رواه أحمد وأبو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، انظر مسند أحمد جـ ٢ صـ ١٨٠ وما رواه أبو داود فى سننه جـ ١ صـ ١٣٣ تحقيق الشيخ محيى الدين عبد الحميد كتاب الصلاة رقم ٤٩٤ ـ ٤٩٥ .

والحديث فى المستدرك للحاكم حـ ١ صـ ٢٥٨ كتاب (الصلاة) قال : الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكيم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « علموا الصبى الصلاة ابن سبع سنين.. » الخ .

قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص وراه الطبرانى فى الكبير جـ ٧ صـ ١٣٥ رقم ٦٥٥٤٦ فى حديث الربيع بن سبرة بن معبد بلفظ (علموا) وذكر طرقا أخرى برقم ٦٥٤٧/ ٦٥٤٨/ ٦٥٤٩ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٦ من رواية أحمد والترمذى والطبرانى والحاكم عن سبرة ورمز له بالصحة ، وستأتى رواية البزار لهذا الحديث بعد خمسة أحاديث .

قال المناوى : وأخذ بظاهره بعض أهل العلم فقالوا : تجب الصلاة عل الصبى للأمر بضربه على تركها . وهذه صفة الوجوب وبه قال أحمد فى رواية . وحكى البندنيجى أن الشافعى أومأ إليه وذهب الجمهور إلى أنها لا تجب عليه إلا بالبلوغ . وقالوا : الأمر بضربه للتدريب وجزم البيهقى بأنه غريب منسوخ برفع القلم عن الصبى حتى يحتلم . وأخذ من إطلاق الصبى على ابن سبع : الرد على من زعم أنه لا يسمى صبيا إلا الرضيع ثم يقال له غلام إلى أن يصير ابن سبع ثم يافعا إلى عشر .

« تنبيه » وما ذكر من أن سياق الحديث هكذا هو ما وقع فى رواية أحمد وسياقه فى غيرهما علموا الصبى الصلاة إذا كان ابن سبع سنن واضربوه عليها إذا كان ابن عشر سنين وعزاه لأحمد والترمذى والطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك فى كتاب (الصلاة) من حديث (عبد الملك بن الربيع) عن أبيه عن جده (سبرة) ابن معبد . قال الحاكم على شرط مسلم . وأقره الذهبى . وقال فى الرياض : حديث حسن ا هـ .

لكن عبد الملك هذا ضعفه ابن معين وقال ابن القطان : هو غير محتج به وإن كان مسلم قد خرج له . قال الحافظ : وإنما خرج له متابعة ومن لطائف إسناد الحديث أنه من رواية الآباء عن الأجداد .

وستأتى رواية البزار لهذا الحديث عن أبى هريرة وترجمة (عبد الملك) فى الميزان رقم ٥٢٠٥ قال : عنه : صدوق إن شاء الله . ضعفه يحيى بن معين فقط . وقال ابن خيثمة : سئل ابن معين عن أحاديثه عن أبيه عن جده فقال : ضعاف . وقال ابن القطان : وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به .

١٤٥/ ١٥٥٧١ ـ « عَلِّمُوا ، وَيَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلا تُنَفِّروا ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ ، وَإِذا غَضِبَ أحدكم فليسكت ، وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

حم ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق وابن النجار ، عن ابن عباس (١) .

١٤٦/ ١٥٥٧٢ ـ « عَلِّمُوا وَلا تُعَنِّفُوا ؛ فَإِن الْمُعَلِّمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعَنِّفِ » .

الحارث ط ، عد ، هب عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) فى نسخة قوله تكرار الجملة « وإذا غضب أحدكم فليسكت » ثلاثا دون غيرها من النسخ والصغير .

والحديث فى مسند أحمد جـ ١ مسند ابن عباس ذكره فى صـ ٢٣٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت ليثا سمعت طاووسا يحدث عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال : « علموا وبشروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

وفى صـ ٢٨٣ لمسنده بلفظ : « علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت ،وإذا غضبت فاسكت » .

ثم ذكره فى صـ ٣٦٥ بنفس السند ، واللفظ السابقين .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٠ من رواية أحمد والبخارى فى التاريخ عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ليس بسديد فقد قال الهيثمى : فيه (ليث بن أبى سليم)وهو مدلس ولم يخرج له مسلم إلا مقرونا بغيره وترجمة (ليث بن أبى سليم) فى الميزان رقم ٦٩٩٧ . قال أحمد : مضطرب الحديث ؛ ولكن حدث عنه الناس . وقال يحيى والنسائى : ضعيف .

وقال ابن معين أيضا : لا بأس به وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة ؛ إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ، ومجاهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٨١ من رواية الحارث ، وابن عدى والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الماوردى : فعلى العلماء أن لا يعنفوا متعلما ولا يحتقروا ناشئا ، ولا يستصغروا مبتدئا ، فإن ذلك أدعى إليهم وأعطف عليهم وأحث على الرغبة فيما لديهم . وعزاه إلى الحارث بن أبى أسامة وابن عدى فى الكامل والبيهقى فى الشعب كلهم من حديث (إسماعيل ابن عياش) عن (حميد بن أبى سويد) عن (عطاء) عن أبى هريرة ورواه عنه الآجرى .

وقال : وظاهر صنيع المصنف أن مخرجيه سكتوا عليه ؛ وليس كذلك فإن ابن عدى قال عقب إيراده : حميد هذا منكر الحديث ، والبيهقى فى الشعب قال عقبة : تفرد به حميد هذا ؛ وهو منكر الحديث . هذه عبارته قال الزركشى : لكن من شواهده ما أخرجه مسلم عن أبى موسى أن النبى ﷺ بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال لهما « يسرا ولا تعسرا وعلما ولا تنفرا » .

(وحميد بن أبى سويد) ترجمته فى الميزان رقم ٢٣٣١ ويقال : حميد ابن أبى سوية ويقال : حميد بن أبى حميد ، عن عطاء ، وعنه إسماعيل بن عياش أحاديثه منكرة . لعل النكارة من إسماعيل .

ساق له ابن عدى مناكير ثم قال : كأنه قد أخذ عطاء بقباله .

١٤٧/ ١٥٥٧٣ ـ « عَلِّمُوا رِجَالَكُم سُورَةَ الْمَائِدَة وَعَلِّمُوا نسَاءَكُم سُورَةَ النورِ » .

ص ، هب عن مجاهد مرسلا (١) .

١٤٨/ ١٥٥٧٤ ـ « عَلِّمُوا بَنِيكُم الرَّمْيَ ؛ فَإِنَّهُ نكَايَةٌ للْعَدُوِّ » .

الديلمى عن جابر (٢) .

١٤٩/ ١٥٥٧٥ ـ « عَلِّمُوا نسَاءَكُم سُورَةَ الْوَاقعَة فإِنَّهَا سُورَةُ الغنى » .

الديلمى عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٤٨٢ من رواية سعيد بن منصور والبيهقى فى شعب الإيمان عن مجاهد مرسلا . ورمز له بالضعف .
قال المناوى : سعيد بن منصور رواه عن عتاب بن بشير . عن خصيف ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن مجاهد مرسلا . وظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال والأمر بخلافه . ففيه (عتاب بن بشير) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : مختلف فى توثيقة (وخصيف) ضعفه أحمد وغيره .
و (ترجمة عتاب بن بشير) فى الميزان رقم ٥٤٦٥ . وقال : قال أحمد : أرجو ألا يكون به بأس ، أتى عن خصيف بمناكير أداها من قبيل خصيف . وقال النسائى : ليس بذاك فى الحديث . وقال ابن المدينى كأن أصحابنا يضعفونه . وقال ابن معين : ثقة ؛ وقال مرة : ضعيف وقال على : ضربنا على حديثه ، وقال ابن عدى : أرجوا أنه لا بأس به ، وترجمة (خصيف) بن عبد الرحمن فى الميزان رقم ٢٥١١ وقال : ضعفه أحمد. وقال: مرة : ليس بقوى ، وقال ابن معين : صالح . وقال مرة : ثقة ، وقال أبو حاتم : تكلم فى سوء حفظه . وقال أحمد أيضا : تكلم فى الإرجاء . وقال يحيى القطان : كنا نجتنب خصيفا . وقال أبو زرعة ـ ثقة .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٩ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس عن جابر بن عبد الله . وفيه (عبد الله بن عبيدة) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعيف ووثقه غير واحد . (ومنذر بن زياد) قال الدارقطنى : متروك . ورواه عنه البزار أيضا وعنه تلقاه الديلمى فلو عزاه له لكان أولى وترجمة (منذر بن زياد) فى الميزان رقم ٨٧٥٩ وقال : قال الدارقطنى : متروك وساق بن عدى له مناكير . وقال الفلاس : كان كذابا .
(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن ـ حجر مخطوط برقم ـ ب ٢٠٤٨٩ صـ ٢٩٤ ـ قال أخبرنا أبى أخبرنا الميلانى حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن علبك حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمدان بالدينور حدثنا على بن محمد بن عامر حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا على بن الحسن بن حبيب حدثنا موسى بن فرقد البصرى عن أنس قال ـ قال رسول الله ﷺ : « علموا نساءكم سورة الواقعة ... الحديث ، وانظر تفسير ابن كثير فى تفسير سورة الواقعة جـ ٧ صـ ٤٨٧ ط الشعب فإنه أورد حديثا لابن عساكر وأبى يعلى عن ابن مسعود بلفظ : « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا » .

١٥٠ / ١٥٥٧٦ ـ « عَلِّمُوا أَوْلَادَكُم الصَّلَاةَ إذا بَلَغُوا سَبعًا، واضْرِبُوهُم عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا ، وَفَرِّقُوا بينَهُم فى المَضَاجع » .

البزار عن أبى هريرة (١) .

١٥١ / ١٥٥٧٧ ـ « علمُهَا عنْدَ رَبِّى ، لاَ يُجَلِّيهَا لوقْتها إلا هُوَ ، وَلكنْ سَأُخْبرُكُم بمشَاريطهَا ، ومَا يكُونُ بين يدَيْهَا ، إن بَينَ يَدَيْها فتْنَةً وَهَرْجًا . قالوا يارَسُولَ الله الفتْنَةُ قَدْ عرَفْنَاها . فَالْهَرْجُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : (هو) بِلِسَانِ الْحَبَشَة : القَتْلُ ، ويُلْقَى بَيْنَ الناس التناكُرُ فلا يَكَادُ أَحَدٌ يَعرِفُ أَحَدًا » .

حم ، ض عن حُذيفة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الساعة فذكره (٢) .

١٥٢ / ١٥٥٧٨ ـ « عَلامَ يَقْتلِ أَحَدُكم أَخَاهُ أَلا تُبَرِّكْ اغْتَسِلْ لهُ » .

حب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٩٤ كتاب (الصلاة) باب (فى أمر الصبى بالصلاة) بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا ... الخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (محمد بن الحسن العوفى) قيل فيه : لين الحديث ونحو ذلك ، ولم أجد من وثقه .

وقد سبقت رواية الترمذى وأحمد والبغوى والطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن الربيع ابن سبرة عن أبيه عن سبرة ، قبل خمسة أحاديث وترجمته فى الميزان رقم ٥٢٠٥ قال عنه : صدوق إن شاء الله . وضعفه يحيى بن معين فقط . وقال ابن أبى خيثمة : سئل ابن معين عن أحاديثه عن أبيه عن جده . فقال : ضعاف . وقال ابن القطان : وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به .

(٢) الحديث فى مسند أحمد مسند حذيفة جـ ٥ صـ ٣٨٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط قال : سمعت أبى يذكر عن حذيفة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الساعة فقال : « علمها عند ربى .. » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٩ ـ كتاب (الفتن) ـ باب (فيما يكون من الفتن) ـ عن حذيفة . قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) هذا الحديث والثلاثة التى بعده جاءت فى حادثة خاصة وقعت لسيدنا (سهل بن حنيف) رضي الله عنه وترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٨٨ ؛ وقال : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وثبت يوم أحد وذكر الحديث فى ترجمته فقال : أخبرنا أبو عمر بن محمد بن المعمر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريرى أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى . أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق أخبرنا =

١٥٣/ ١٥٥٧٩ - « عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُم أَخَاهُ ؟ إِذَا رأى أَحَدُكُم مِن أَخِيه مَا يُعجبُهُ فَلْيَدع له بالْبَرَكَة » .

ن ، هـ ، طب عن أبى أمامة أسَعَد بنِ سَهْل بن حَنيف طب عنه عن أبيه [(١)] .

= إسماعيل بن موسى الحاسب أخبرنا جبارة بن مغلس حدثنى عبد الرحمن بن سليمان الغسيل . أخبرنا مسلمة بن خالد عن أبى دجانة الساعدى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أنه كان مع رسول الله ﷺ فى غزاة فمر بنهر فاغتسل وكان رجلا حسن الجسم فمر به رجل من الأنصار فقال : ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة . وتعجب من خلقته فلبط به فصرع فحمل إلى النبى ﷺ محموما فسأله فأخبره فقال رسول الله ﷺ : « ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه فى نفسه أو فى ماله فليبرك عليه فإن العين حق» وانظر الأحاديث الآتية :

وقد سبقت رواية أخرى للحديث فى لفظ (إذا رأى أحدكم من نفسه) انظر الجامع الكبير رقم ١٨٢٢ وانظر الجامع الصغير ٦٢٢ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ١١٦٠ كتاب (الطب) باب (العين) تحت رقم ٣٥٠٩ . ونصه : حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال : مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به فأتى به النبى ﷺ فقيل له : أدرك سهلا صريعا قال : « من تتهمون به » ؟ : قالوا : عامر بن ربيعة قال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه (فليدع له بالبركة) ثم دعا بماء فأمر عامراً أن يتوضأ فغسل وجهه ويديه » إلى المرفقين وركبتيه وداخلة إزاره وأمره أن يصب عليه .

قال سفيان : قال معمر عن الزهرى ، وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه ومعنى قوله (ولا جلد مخبأة) فى النهاية المخبأة الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت و (لبط به) أى صرع وسقط إلى الأرض « فأمر عامر أن يتوضأ » .

قال النووى : وصف وضوء العين عن العلماء أن يؤتى بقدح ماء ولا يوضع القدح على الأرض فيأخذ العائن غرفته فيتمضمض : ثم يمجها فى القدح ثم يأخذ منه ماء يغسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء يغسل به كفه اليمنى ثم بيمينه ماء يغسل به مرفقه الأيسر ولا يغسل ما بين المرفقين ؛ والكعبين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة وكل ذلك فى القدح . ثم داخلة إزاره وهو الطرف المتدلى الذى يلى حقوه الأيمن فاذا استكمل صبه من خلفه على رأسه .

وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه وليس فى قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات فلا يدفع هذا بأن لا يعقل معناه ، ا هـ شرح مسلم .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٦ برواية النسائى وابن ماجه عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ورمز له بالصحة .

قال المناوى : واسم أبى أمامة (أسعد) وقيل (سعد الأنصارى) معروف بكنيته معدود فى الصحابة قال فى التقريب كأصله ، له رؤية ، ولم يسمع من النبى ﷺ شيئا فالحديث مرسل .

وانظر أسد الغابة رقم ١٠٠ ترجمة أسعد بن سهل بن حنيف فقد قال : ولد فى حياة النبى ﷺ قبل وفاته بعامين وأتى به أبوه النبى ﷺ فحنكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكناه بكنيته .

وكنية أسعد بن زراره أبو أمامة انظر أسد الغابة رقم ٩٨ ط/ الشعب .

١٥٤/ ١٥٥٨٠ ـ « عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُم أَخَاهُ أَلاَ بَرَّكْتَ ، فَإِنَ العَيْنَ حَقٌّ ، توضَّأْ له وَفِى لفظٍ : اغتسِلْ له ، إِذَا رَأَى أَحَدُكُم شَيئًا يُعجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ » .

مالك ، ط ، حم ، حب ، ك ، طب ، ض عن أَبى أُمامة بن سهل بن حنيف عن أَبيه[1].

---

(١) الحديث فى موطأ مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ٩٣٨ كتاب العين باب الوضوء من العين ـ ولفظه . حدثنى يحيى عن مالك عن محمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول : اغتسل أبى سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر قال : وكان سهل رجلا أبيض الجلد قال : فقال له عامر بن ربيعة : ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء قال : فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهل وعك وأنه غير رائح معك يا رسول الله فأتاه رسول الله ﷺ فأخبره سهل بالذى كان من شأن عامر فقال : رسول الله ﷺ : « علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت إن العين حق توضأ له » فتوضأ له عامر وراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس ظاهره الإرسال لكنه محمول على أنه أن أبا أمامة سمع ذلك من أبيه ، ففى بعض طرقه عن أبى أمامة . حدثنى أبى أنه اغتسل .

وحديث « العين حق » رواه الشيخان موصولا عن أبى هريرة فأخرجه البخارى فى : ٧٦ كتاب الطب ، ٣٦ باب العين حق ، ومسلم فى ٣٦ كتاب (السلام) ؛ باب (الطب والمرض والرقى) حديث ٤١ .

وقوله فى الحديث (بالخرار) موضع قرب الجحفة . (واشتد وعكه) أى : قوى ألمه (ألا) بمعنى هلا (بركت) أى قلت : بارك الله فيك (إن العين حق) أى الإصابة بها شىء ثابت فى الوجود مقضى به فى الوضع الإلهى لا شبهة فى تأثيره فى النفوس والأموال .

ورواية أحمد فى المسند (مسند سهل بن حنيف) جـ ٣ صـ ٤٨٦ بلفظ « علام يقتل أحدكم أخاه هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت ثم قال له اغتسل له » فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره فى قدح ثم صب ذلك الماء عليه يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه ثم يكفىء القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٠٧ باب ما جاء فى العين قال : رواه أحمد ثم قال : ورجال أحمد رجال الصحيح.

أما رواية ابن حبان : فأشار محقق الطبرانى أنها رقم ١٤٢٤ وأما روايات الطبرانى للحديث فجاءت فى الجزء السابع صـ ٩٥ فى مسند سهل بن حنيف رقم ٥٥٧٣ ، ٥٥٧٤ ، ٥٥٧٥ ، ٥٥٧٦ ، ٥٥٧٧ ، ٥٥٧٨ ، ٥٥٧٩، ٥٥٨٠ ، ٥٥٨١ ، ٥٥٨٢ .

وقال فى المعجم جـ ٦ صـ ٩٨ قال ابن شهاب : الغسل الذى أدركنا علماءنا يصنعون : أن يؤتى الرجل الذى يعين صاحبه بالقدح فيه الماء ويمسك له مرفوعا من الأرض فيدخل الذى يعين صاحبه يده اليمنى فى الماء فيصب على وجهه صبة واحدة فى القدح ثم يدخل يده اليسرى فيغرف من الماء على ظهر كفه اليمنى صبة واحدة فى القدح . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة فى القدح وهو فى يده إلى عنقه . ثم يفعل مثل ذلك فى مرفق يده اليسرى ثم يفعل مثل ذلك فى ظهر قدمه اليمنى من عند أصول الأصابع واليسرى كذلك . ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ظهر ركبته اليمنى . ثم يفعل باليسرى مثل ذلك يغمس داخلة إزاره اليمنى . ثم يقوم الذى فى يده القدح بالقدح فيصبه على ظهر ركبته اليمنى ، ثم يفعل باليسرى مثل ذلك يغمس وراءه .

١٥٥/ ١٥٥٨١ ـ « عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُم أَخَاهُ وَهُوَ عَنْ قَتْله غَنِىٌّ ، إِنِ الْعَينَ حَقٌّ ، فمَنْ رأى منْ أَحَد شَيْئًا يعجبه أَو منْ مَاله فَلْيُبَرِّكْ عَلَيه ؛ فَإِن العين حَقٌّ » .

ابن قانع عن أبى أُمامة عن أَبيه [1] .

١٥٦/ ١٥٥٨٢ ـ « عَلَى مِثْلِ جَعفَر فَلْتَبك الباكِيَةُ » .

ابن عساكر عن أَسماءَ بنت عميس [2] .

١٥٧/ ١٥٥٨٣ ـ « عَلامَ تُعَذِّرنَ أَولادَكُنَّ ؛ إِنَّما يَكْفى إِحدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قُسطا هِنْدِيًا فَتَحُكُّهُ بِماءِ سَبعَ مَرَّات ثُمَّ تُوجِرَه إِيَّاهُ » .

حم ، ك عن جابر قال : دخل رسول الله ﷺ على أُم سلمة وعندها صبى تنبعث منخراه دما فقال : ما لهذا ؟ قالوا : به العذرة قال : فذكره [3] .

---

(١) انظر الأحاديث قبله .

بياض بالأصول ولعله (عن أبى أمامة) كما يستفاد من الروايات السابقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٥ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن أسماء بنت عميس ورمز له بالحسن.

قال المناوى : والمراد : جعفر بن أبى طالب الذى استشهد فى غزوة مؤته .

(٣) فى بعض النسخ علام (تعذرن) بالذال والراء والأخر (تعذبن) كما فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٣١٥ مسند جابر قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو معاوية وابن أبى عتبة المعنى قالا : ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة قال ابن أبى عتبة : دخل على عائشة بصبى يسيل منخراه دما قال أبو معاوية فى حديثه : وعندها صبى يبعث منخراه دما قال : فقال : ما بهذا ؟قال : فقالوا : به العذرة . قال : فقال : « علام تعذبن أولادكن .. الحديث » .

وقال : قال ابن أبى عتبة : ثم تسعطه إياه ففعلوا فبرأ .

والحديث فى الفتح الربانى للشيخ الساعاتى جـ ١٧ صـ ١٧٣ كتاب (الطب والرقى والعين) عن جابر رضي الله عنه ، قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه أورده الهيثمى وقال : رواه أحمد وأبو يعلى فى مسنده والبزاز ورجالهم رجال الصحيح .

وما فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٠٥ كتاب (الطب) : قال : عن جابر رضي الله عنه قال : كان عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صبى يقطر منخراه دمًا فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « ما شأن هذا الصبى ؟ قالت به العذرة . فقال : ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن وأى امرأة بصبيها عذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطًا هنديا . قال : وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقد أخرج البخارى أيضًا حديث الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصرا.

وقال الذهبى : فى التلخيص : على شرط مسلم وانظر الحديث الآتى .

١٥٨/ ١٥٥٨٤ ـ « عَلاَمَ تدغُـرنَ أَوْلاَدكُنَّ بِهَذَا الْعِلاَقِ ؟ عَلَيكُنَّ بِهـذا العود الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فيه سَبعَةَ أَشفيَـةٍ من سَبعَة أَدواء مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ وَيُسعَطُ به مِنَ العُذْرَةِ ويُلَدُّ به منْ ذَاتِ الجَنْبِ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن (أم قـيس بنـت محـصـن) قالـت : دخلت بابن لى على النبى ﷺ وقد أعلقت عليه من العذرة قال : فذكره ، وأخرجه عبد الرزاق إلى قوله: منهـا ذات الجنب . قـال الزهرى : فيـسـعط للعذرة ويـلد من ذات الجنب . وظاهره أن هذا القدر مدرج [١] .

---

(١) الحديث أخرجه البـخارى فى صحيحه كـتاب (الطب) باب اللدود صـ ١٦٤ وفى باب (العذرة) صـ ١٦٥ وفى باب (ذات الجنب) وباب (السعوط بالقسط الهندى) ط الشعب .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى برقم ٢٢١٤ باب التـداوى بالعود الهندى ؛ وهو الكست ، ولفظه : عن عبيد الله بن عـبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت مـحصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله ﷺ وهى أخت عكاشـة بن محصن أحد بنى أسـد بن خزيمة قال : أخـبرتنى أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة .

(قال يونس : أعلقـت عليه ـ غمـزت فهى تخاف أن يكون بـه عذرة) قال : فـقال رسول الله ﷺ « عـلامة تعذرن .. الحديث » .

وأخرجه البغوى فى شرح جـ ١٢ صـ ١٥٤ برقم ـ ٣٢٣٨ كتاب (الطب والرقى) باب المداواة بالعود الهندى وهو القسط .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٨ (كتـاب الطب) ـ باب (فى العلاق) قال : حدثنا مسـدد وحامد بن يحيـى . قالا ثنا سفـيان عن الزهـرى عن عبيـد الله بن عبـد الله عن أم قيس بنت مـحصن قـالت : دخلت على رسول الله ﷺ بابن لى قد أعلقت عليه .. الخ .

والحديث فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٤٦ برقم ٣٤٦٢ كتاب الطب باب دواء العذرة والنهى عن الغمز .

قال مـحققـه ـ محمـد فؤاد عبـد الباقى ـ فى مـفردات الحديث (ذات الجنب) فى النهـاية هى : الدبيلة ، والدمل الكبيرة التى تـظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلمـا يسلم صاحبها . (وذو الجنب) الذى يـشتكى جنبه بسـبب الدبيلة إلا أن ذو للمذكـر وذات للمـؤنث . وصارت ذات الجنب علمـا لها وإن كـانت فى الأصل صفـة مضافة .

ورواه أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ٣٥٦ فى مسند أم قيس بنت محصن وفى صـ ٣٥٦ بلفظ مقارب .

والحديـث فى الفتح الربانى لتـرتيب مسنـد الإمام أحـمد بن حنبل للشـيخ الساعـاتى جـ ١٧ صـ ١٧٢، ١٧٣ كتاب (الطب والرقى والعين) .

ولفظه عن أم قيس « علام تدغـرن أولادكن بهذه العلائق عليكن بهذا العود الهندى يعنى : الكـست ، فإن فيه سبعة أشـفية منها ذات الجنب . ثم أخذ صبيهـا فى حجره فبال عليه فدعا بمـاء فنضحه ولم يكن الصبى بلغ أن يأكل الطعام .

=

١٥٩/ ١٥٥٨٥ ـ « عَلامَ تُؤمنُونَ بأيديكم ؟ كَـأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُـمْسٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِى أَحَدَكُم أَن يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخذِه ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخيِه . مَنْ عَلَى يَمِينِه وَشِماله » .

م عن جابر بن سمرة [١] .

= وعزاه إلى البخارى لم وأبو داود . والنسائى . وبان ماجة وغيرهم : « تدغرن » ماضيه بفتح الغين وفى النهاية الدغر غمز الحلق بالإصبع وذلك أن الصبى تأخذه العذرة وهى وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه .

والعلاق : وفى رواية أخرى الإعلاق . وهو الأشهر عند علماء اللغة حتى زعم بعضهم أنه الصواب وأن العلاق لا يجوز ، قالوا والعلاق مصدر أعلقت عنه أى أزلت عنه العلوق . وهى الآفة والداهية . والأعلاق : هو معالجة عذرة الصبى وهو وجع حلقه قال ابن الأثير ويجوز أن يكون العلاق هو الاسم منه .

العود الهندى : هو خشب يؤتى به من بلاد الهند طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة .

ذات الجنب : قال فى المنجد : هو التهاب غلاف الرئة فيحدث منه سعال وحمى ونخس فى الجنب يزداد عند التنفس وقال فى النهاية : هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وذو الجنب: الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة ـ وصارت ذات الجنب علمالها .

العذرة : وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل : هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الحلق والأنف : تعرض للصبيان غالبًا .

يلد : اللدود من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم . ولديدا الفم : جانباه .

يسعط : يقال : سعطته وأسعطته . فاستعط . والاسم السعوط بالفتح ، وهو ما يجعل من الدواء فى الأنف ا هـ نهاية .

وترجمة أم قيس بنت محصن فى أسد الغابة برقم ـ ٧٥٦٣ قال : أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية أخت عكشة بن محصن أسلمت بمكة قديما وبايعت النبى ﷺ وهاجرت إلى المدينة .

قال أبو عمر : روى عنها من الصحابة وابصة بن معبد وعبيد الله بن عبد الله ونافع مولى حمنة بنت شجاع .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية ـ أسد خزيمة ـ وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله ﷺ وهى : أخت عكاشة أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها . وساق بقية الحديث .

(١) فى النسخ الأخرى تكرار لكلمة (ثم يسلم على أخيه) .

والحديث فى صحيح مسلم شرح النووى جـ ٤ صـ ١٥٣ ، ١٥٤ كتاب الصلاة ـ باب الأمر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الإشارة باليد .. الخ ـ ولفظه : حدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبى زائدة عن مسعَر حدثنى عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا : السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول الله ﷺ : « علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس » الخ قال الإمام النووى فى شرح الحديث (أذناب خيل شمس) بإسكان الميم وضمها وهى التى لا تستقر بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها . والمراد بالرفع المنهى عنه : رفعهم أيديهم عند السلام مشيرين إلى السلام من الجانبين . =

١٦٠/ ١٥٥٨٦ ـ « عِلْم لايُقالُ به ككَنزٌ لاَ يُنْفقُ مِنْهُ » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، أَبُو خَيْثَمَة فى العلم عن سلمان موقوفا [١] .

١٦١/ ١٥٥٨٧ ـ « عَلَى الْخَيرِ وَالْبركَة ، بَارِكَ الله لك وبَارَك عَلَيكَ » .

ابن عساكر عن عَقيلِ بن أبى طالب أَنَّهُ تزوج فَقِيلَ له : بالرِّفَّاءِ وَالْبَنِين . قال : لا تقولوا هكذا . ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ : فذكره [٢] .

= وفيه دليل على استحباب تسليمتين وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور والمراد بالأخ : الجنس ؛ أى : إخوانه الحاضرين عن اليمين والشمال وفيه : الأمر بالسكون فى الصلاة والخشوع فيها والله أعلم .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٧٠ برواية ابن عساكر فى التاريخ عن ابن عمر ورمز له بالضعف أى العلم الذى لا ينتفع به صاحبه ولا ينفع به الناس مثل الكنز الذى لا ينتفع بالإنفاق منه .

وقد روى فى الصغير حديث آخر للقضاعى فى مسند الشهاب عن عبد الله بن مسعود ﷺ رقم ٥٤٧١ مرفوعا.

« علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه » وقال شارح الشهاب : غريب .

وجاء فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٨٤ كتاب العلم ـ باب فى علم لا ينفع ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق فى سبيل الله : قال الهيثمى رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى جـ ١٦ صـ ١٦٦ كتاب (النكاح) ما يقال للزوج عقب عقد الزواج ـ بلفظ حدثنا إسماعيل وهو ابن علية أنبأنا يونس عن الحسن أن عقيل بن أبى طالب تزوج امرأة من بنى جشم فدخل عليه القوم فقالو : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تفعلوا ذلك ، قالوا فما نقول يا أبا يزيد ؟ قال : « قولوا : بارك الله لكم وبارك عليكم ، إنا كذلك كنا نؤمر » قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : رواه النسائى وابن ماجه والبيهقى فى السنن والدارمى والطبرانى فى الكبير قال الحافظ : ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال : (قلت) وقوله فيما يقال يشعر بضعف هذا القول وهو كذلك لأنه ثبت أن الحسن سمع من عثمان وصحت روايته عن على وهما أقدم من عقيل فسماعه من عقيل ممكن والله أعلم .

وقد رواه ابن ماجه فى سننه جـ ١ كتاب (النكاح) باب (تهنئة النكاح) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى تحت رقم ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ عن أبى هريرة عن محمد بن بشار ولفظ حديث أبى هريرة : حدثنا سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان إذا رفَّأ «قال بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينكما فى خير » .

قال الشيخ الساعاتى : قال الترمذى : حسن صحيح وصححه ابن حبان والحاكم وأقره الذهبى .

و (عقيل بن أبى طالب) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٢٦ وقال : هو عقيل بن أبى طالب واسم أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى ابن عم رسول الله ﷺ وأخو على وجعفر لأبيهما وهو أكبر منهما ، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين ويكنى أبا يزيد أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم .

١٦٢/ ١٥٥٨٨ ـ « عَلَى كُلِّ مسلِم غُسلٌ فِي سَبعَةِ أَيَّام فى كُلِّ جُمُعَةٍ » .

حم وعبد بن حميد ، والطحاوى ض عن جابر (١) .

١٦٣/ ١٥٥٨٩ ـ « عَلَى كلِّ رَجُلٍ مُسلِم فِي كُل سَبعةِ أَيَّام غُسلُ يوم وَهُوَ يومُ الْجُمُعَةِ » .

ن ، حب عن جابر (٢) .

١٦٤/ ١٥٥٩٠ ـ « عَلَى كُلِّ بطن عُقُولُهُ » .

حم ، م وابن الجارود ق عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٠٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بشر بن الفضل عن داود عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « على كل مسلم غسل فى سبعة أيام كل جمعة » .

والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للشيخ الساعاتى جـ ٦ صـ ٤٩ كتاب (الصلاة) أبواب (صلاة الجمعة) تحت رقم ١٥٥٢ عن جابر بن عبد الله ﷺ .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه رواه النسائى . وصححه ابن خزيمة .

وروى البيهقى فى سننه كتاب (الطهارة) باب (الغسل لمن أراد الجمعة) عن أبى هريرة ﷺ بلفظ : « على كل مسلم حق أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ٧٦ باب (إيجاب الغسل يوم الجمعة) قال : أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا بشر قال حدثنا داود بن أبى هند عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل رجل مسلم .. الخ » .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ٢ صـ ١١٤٦ كتاب (العتق) باب (تحريم تولى العتيق غير مواليه) رقم ١٥٠٧ قال : وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كتب النبى ﷺ : « على كل بطن عقوله » ثم كتب : أنه لا يحل لمسلم أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه » ثم أخبرت أنه لعن فى صحيفته من فعل ذلك .

ورواه أحمد فى مسنده مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج (ح) وروح أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كتب النبى ﷺ : «على كل بطن عقوله » ثم إنه كتب أنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه » قال روح (يتولى) .

والحديث فى الفتح الربانى جـ ١٧ صـ ٩ كتاب (الديات) باب ما جاء فى العاقلة وما تحمله ـ بلفظ عن جابر بن عبد الله قال : كتب النبى ﷺ (على كل بطن عقوله) .

قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : أخرجه مسلم والنسائى وابن ماجه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب (الديات) باب ـ من فى الديون ومن ليس فيه من العاقلة سواء ـ جـ ٨ صـ ١٠٧ بلفظ : « عن جابر أن النبى ﷺ قال : « على كل بطن عقولة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٠ برواية أحمد عن جابر . =

١٦٥/ ١٥٥٩١ ـ « عَلى كُلِّ مُسلِم صَدَقَةٌ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ الله فَمَنْ لَم يجد ؟ قال : يَعمَلُ بيده . فَيَنْفع نَفسهُ وَيَتَصَدَّقُ » قالُوا : فإنْ لَم يَستَطع ؟ قال : « يُعينُ ذَا الْحَاجَة الْمَلْهُوفَ » قَالُوا : فَإنْ لَم يَستَطع ؟ قال : « يَأمُرُ بِالْمَعرُوف » قَالَ : أرَأَيتَ إنْ لَم يَفْعَلْ ؟ قال « لِيُمسكْ عن الشَّرِّ فإنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » .

حم ، خ ، م ، ن عن سعيد بن أبى بُردةَ عن أبيه عن جده [(١)] .

١٦٦/ ١٥٥٩٢ ـ « عَلَى كُلِّ مُحتَلِم رَوَاحُ الْجُمُعَة وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ الجُمُعَة الغُسلُ».

د ، حل ، ق عن ابن عمر عن حفصة [(٢)] .

= قال المناوى : قال ابن الأثير ـ البطن ـ : ما دون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم . اهـ قال غيره : معناه أن على الفخذ من القبيلة حصة من الدية لدخوله فى كونه عاقلة بشرطه أى وقال فى الفردوس : أراد بالحديث : دية الجنين إذا قتل فى البطن و (عقوله) جمع عقل وهو الدية اهـ نهاية وفى الباب ابن المليح وغيره .

(١) الحديث فى عمدة القارى شرح صحيح البخارى جـ ٧ صـ ٢٤٧ كتاب (الزكاة) باب (على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف) عن سعيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه عن جده . وجده (أبو موسى الأشعرى) رضي الله عنه .

وانظر البخارى ط الشعب ٣٧٤ ، ٣٧٥ فى الأدب باب كل معروف صدقة وهو فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد بعد الباقى تحت رقم ١٠٠٨ كتاب الزكاة ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف جـ ٢ صـ ٦٩٩ .

(يعين ذا الحاجة الملهوف) الملهوف . عند أهل اللغة : يطلق على المتحسر وعلى المضطر وعلى المظلوم .

ورواه أحمد فى مسنده جـ ٤ صـ ٣٩٥ وصـ ٤١١ مسند أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه .

ورواه النسائى فى كتاب الزكاة باب صدقة العبد جـ ٥ صـ ٤٨ ط الحلبى .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٦ صـ ١٤٣ ، ١٤٤ ، عن أبى موسى كتاب (الزكاة) باب (كل معروف صدقة) وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد عن آدم وأخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة كلاهما عن شعبة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود تحقيق محى الدين عبد الحميد جـ ١ صـ ٩٤ كتاب الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة تحت رقم ٣٤٢ بلفظ حدثنا يزيد بن خالد الرملى أخبرنا المفضل ـ يعنى ابن فضالة ـ عن عياش عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبى ﷺ قال : « على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسلُ » .

قال أبو داود : إذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة وإن أجنب . =

١٦٧/ ١٥٥٩٣ ـ « عَلى الْخَمسينَ جُمُعَة » .

قط عن أَبى أُمامة [(١)] .

= والحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٣٢٢ فى ترجمة المفضل بن فضالة . وقال بعد إيراده الحديث : غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل بن عياش .

وأورده البيهقى فى سننه جـ ٣ صـ ١٧٢ كتاب (الجمعة) باب (من تجب عليه الجمعة) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٦٢ من رواية أبى داود عن حفصة أم المؤمنين قال المناوى : إسناده صالح .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥١ من رواية الدارقطنى فى السنن عن أبى أمامة ورمز له بالضعف .

وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٧٦ كتاب (الصلاة) باب عدة من يحضر الجمعة ـ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (جعفر بن الزبير) صاحب القسم وهو ضعيف جدا ا هـ .

قال المناوى : ظاهر صنيعه أن هذا هو الخبر بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الدارقطنى « ليس فيما دون ذلك » .

وتعقبه مخرجه : بأن جعفر بن الزبير أحد رجاله متروك .

وقال عبد الحق : فيه جعفر بن الزبير متروك قال ابن القطان : وتضعيفه الحديث بجعفرظلم له إذ ما فوقه وتحته أضعف فلعل الجناية منه فهوولو كان معه ثقة ما صح الحديث وقال ابن حجر : فيه جعفر متروك وهياج بن بسطام متروك .

قال صاحب نيل الأوطار:

وخلاصة القول فى عدد من تنعقد بهم الجمعة كماذكره الحافظ فى فتح البارى للعلماء فى ذلك خمسة عشر قولا :

أحدها : تصح من الواحد : نقله ابن حزم . قلت وحكاه الدارمى عن القاشانى وصاحب البحر عن الحسن بن صالح .

الثانى : تصح من الاثنين كالجماعة ، الثالث : اثنان مع الإمام .

الرابع : ثلاثة مع الإمام . الخامس : سبعة . السادس : تسعة .

السابع : اثنا عشر عند ربيعه فى رواية . الثامن : اثنا عشر غير الإمام .

التاسع : عشرون . العاشر : ثلاثون . الحادى عشر : أربعون بالإمام .

الثانى عشر : أربعون غير الإمام . الثالث عشر : خمسون .

الرابع عشر : ثمانون . الخامس عشر : جمع كثير بغير قيد .

قلت : حكاه السيوطى عن مالك . قال الحافظ : ولعل هذا الأخير أرجحها من حيث الدليل . وقال : اعلم أنه لا مستند لا شتراط ثمانين أو ثلاثين أو عشرين أو سبعة كما أنه لا مستند لصحتها من الواحد المنفرد . وإنما اشتراط جمع كثير من غير تقييد : فمستنده : أن الجمعة شعار وهو لا يحصل إلا بكثرة تغيظ أعداء المؤمنين . قال عبد الحق : إنه لا يثبت فى عدد الجمعة حديث ، وكذلك قال السيوطى : لم يثبت فى شىء من الأحاديث تعين عدد مخصوص ا هـ . =

١٦٨/ ١٥٥٩٤ ـ « عَلَى الْيد مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤدِيَة » .

حم ، والدارمى ، د ، ت ، حسن ، ن ، هـ ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة (١) .

= نيل الأوطار جـ٣ كتاب الصلاة ـ باب انعقاد الجمعة بأربعين وإقامتها فى القرى جـ٣ صـ١٩٦ ـ ١٩٨ .
و (جعفر بن الزبير) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٢ وقال كذبه شعبة . وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه وقال ابن عدى : الضعف على حديثه بين . وقال يحيى القطان : لو شئت أن أكتب عنه ألفًا كتبت ، كان يروى عن سعيد بن المسيب أربعين حديثا ا هـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث سمرة بن جندب) جـ ٥ صـ ٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ومحمد بن بشر قالا : ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » وقال ابن بشير (حتى تؤدى) .
والحديث فى سنن الدارمى جـ ٢ صـ ٢٦٤ كتاب (البيوع) باب (العارية مؤداة) قال : أخبرنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » .
والحديث فى مسند أبى داود جـ ٣ صـ ٢٩٦ كتاب (البيوع) باب (تضمين العارية) قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة . عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤدى » .
وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٤ صـ ٤٨٢ رقم ١٢٨٤ (أبو البيوع) باب (ما جاء أن العارية مؤداة) قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن عدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤدى » قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .
وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ٦ صـ ٩٠ كتاب (العارية) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس المعقلى ثنا الصغانى ثنا سعيد بن عامر عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه » قال صاحب الجوهر النقى : لم يسمع الحسن عن سمرة هذا الحديث .
وفى سنن ابن ماجة ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ٨٠٢ كتاب (الصدقات) باب (العارية) تحت رقم ٢٤٠٠ قال : حدثنا إبراهيم بن المسمر ثنا محمد بن عبد الله ح وحدثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن أبى عدى جميعا عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « على اليد ما أخذت حتى تؤديه »
ورواه الطبرانى فى الكبير جـ٧ صـ ٢٥١ رقم ٦٨٦٢ بسنده إلى سعيد .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ٨ صـ٢٢٦ باب ضمان العارية وقال محققه : ورواه أحمد ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ وأبو داود ٣٥٤٤ والترمذى ١٢٨٤ ، والدارمى ٢٥٩٩ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٥ برواية أحمد والنسائى وابن ماجة وأبى داود والترمذى والحاكم عن سمرة ورمز السيوطى له بالصحة .
قال المناوى : كلهم من حديث الحسن عن سمرة فى سماع الحسن منه خلاف وزاد فيه أكثرهم ثم نسى الحسن فقال : « هو أمين ولا ضمان عليه » قال المناوى : قال الترمذى : حديث حسن .

١٦٩/ ١٥٥٩٥ ـ « عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يحجروا الأَوَّلَ فالأَوَّلَ وإِنْ كَانَتْ امرأَةً » .

د ، ن ، ق عن عائشة [١] .

١٧٠/ ١٥٥٩٦ ـ « عَلَى الرُّكْنِ اليَمَانِىِّ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ به مُنْذُ خَلَقَ (الله) السموات والأَرضَ ، فَإِذَا مَرَرتُم به فَقُولُوا : رَبَّنَا آتنَا فى الدنيا حَسَنَةً وفى الآخِرَة حَسَنَةً ، وقنَا عَذَابَ النَّارِ » فإِنَّهُ يَقُولُ : آمين آمين .

الخطيب عن ابن عباس هب عنه موقوفًا [٢] .

---

(١) فى المغربية (يحجروا) وفى قوله (يحتجروا) .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٨٣ ـ كتاب (الديات) باب (عفو النساء عن الدم) قال أبو داود . حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعى : أنه سمع حصنا أنه سمع أبا سلمة بخبر ؟ عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ أنه قال : على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة » قال أبو داود : بلغنى أن عفو النساء فى القتل جائز إذا كانت إحدى الأولياء . وبلغنى عن أبى عبيد فى قوله : « ينحجزوا » يكفوا عن القود والحديث فى سنن النسائى كتاب (القسامة) باب (عفوا النساء عن الدم) قال : أخبرنا إسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد عن الأوزاعى : حدثنى حصين قال حدثنى أبوسلمة (ح) وأنبأنا الحسين بن حريث قال : حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعى قال : حدثنى حصين أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: « وعلى المقتتلين أن ينحجروا الأول فالأول وإن كانت امرأة » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٥٩ كتاب (الجنايات) باب (عفو بعض الأولياء عن القصاص دون بعض) قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذ يا خى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبيد الحكم ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعى قال : حدثنى حصين حدثنى أبوسلمة بن عبد الرحمن حدثتنى عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٢٢٦ ، ٢٢٧ فى ترجمة (أبى محمد القرشى) برقم ٦٦٧٧ عن ابن عباس مرفوعا . وفيها قال : عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن ، أبو محمد القرشى يعرف بمرس ، وهو بخارى قدم بغداد حاجا وحدث بها ثم قال : أخبرنا على بن الحسن بن محمد أبو القاسم ابن أبى عثمان الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قال حدثنى عمرو بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد البخارى ـ حدثنا سهل بن شاذويه البخارى حدثنا عمرو بن محمد بن الحسين حدثنى أبى حدثنا عيسى ابن موسى عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن طاوس عن بن عباس عن النبى ﷺ :« على الركن اليمانى ملك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض ... الحديث » .

ومحمد بن الفضل بن عطية المروزى ترجمته فى الميزان برقم ٨٠٥٦ وفيها قال : قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب ، وقال يحيى : لا يكتب حديثه ، وقال غير واحد : متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٢ للخطيب عن ابن عباس ، وللبيهقى فى الشعب عن ابن عباس موقوفا ، ورمز له السيوطى بالضعف .

١٧١/ ١٥٥٩٧ - « عَلَى كل مَنْسِمٍ من الإنسان صَلاَةٌ كُلِّ يوم ، فَقَالَ بَعض الْقَوم : هَذَا شَدِيدٌ يَا رَسُولَ الله . قَالَ : إِنَّ أَمرًا بِالْمَعْرُوف وَنَهيًا عَن الْمُنْكَرِ صَلاَةٌ ، وَإِنَّ حَمْلاً عَلَى الضَّعِيف صَلاَةٌ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُم إِلَى الصَّلاَة صَلاَةٌ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١٧٢/ ١٥٥٩٨ - « عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ منْ بنى آدمَ صَدَقَة كُلَّ يوم ، قِيلَ : وَمَنْ يُطيقُ هَذا؟ قَالَ : أمرٌ بِالْمَعْرُوف ، ونَهْىٌ عَنِ المنكرِ صَدَقَةٌ ، والحَملُ عَلى الضَّعِيف صَدَقَةٌ ، وكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُم إِلَى الصَّلاَة صَدَقَةٌ » .

حب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٢٩٧ رقم ١٧٩١ ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقى المصيصى ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا الوليد أبى ثور ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل منسم من الإنسان صلاة .. الحديث » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠٤ ط بيروت - كتاب (الزكاة) باب (الصدقة التى على الإنسان كل يوم) : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « يصبح على كل مسلم من الإنسان صلاة ، فقال رجل من القوم : ومن يطيق هذا ؟ فقال : أمر بالمعروف صلاة ، ونهى عن المنكر صلاة ، وإن حملا عن الضعيف صلاة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى صلاة صلاة » وفى رواية : « يصبح على كل مسلم من ابن آدم كل يوم صدقة» بدل (صلاة) .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه ، وزاد فيها : « ويجزى من ذلك كله ركعتا الضحى » . ورجال أبى يعلى رجال الصحيح ا هـ .

وفى النهاية : المنسم : بفتح الميم وسكون النون وكسر السين - فى الأصل : خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل ، وقد يطلق على مفاصل الإنسان اتساعا ، ومنه الحديث : « على كل منسم من الإنسان صدقة » أى على كل مفصل ا هـ . بتصرف .

وفى مادة (وسم) قال : وفيه (على كل ميسم من الإنسان صدقة) هكذا جاء فى روايته فإن كان محفوظا فالمراد به : أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة ، هكذا فسر .

وفى نسخة (قوله) (مسلم) باللام مكان (منسم) وفى الطبرانى (ميسم) .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن فى كتاب (الزكاة) باب (ما على الإنسان من الصدقة) صـ ٢٠٧ رقم ٨١٢ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المغنى ، حدثنا أبو معمر العطيعى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ : « على كل مقسم من أبن آدم صدقة كل يوم ، فقال رجل من القوم : ومن يطيق هذا ؟ قال : أمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر صدقة ، وحمل عن الضعيف ، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة » قلت : وحديث أبى ذر فى باب فيما يؤجر فيه المسلم .

١٧٣/ ١٥٥٩٩ ـ « عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيت من الْمُسلِمينَ أَضْحَاةٌ وَعَتيرة » .

طب ، ق عن مِخْنَف بن سُلَيم [١] .

١٧٤/ ١٥٦٠٠ ـ « عَلَى أَهْلِ كُلِّ بيت أَنْ يَذْبَحُـوا شَـاة فى كُلِّ رَجَـب ، وَفى كُلِّ أَضْحَى شَاة » .

طب عنه [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الضحايا) باب قـول الله جل ثناؤه (فَصلِّ لِربِّكَ وانْحَر) جـ ٩ صـ ٢٦٠ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى، ثنا عثمان بن عـمرو بن فارس ، أنـبأ ابن عون ، أنبـأنا أبو رملة ، أنبأنا مـخنف بن سليم قال : بينمـا نحن مع رسول الله ﷺ وقـوف بعرفة ، فـقال : « إن على كل أهل بيت فى كل عـام أضحـاة وعتيـرة ، هل تدرى ما العتيرة؟ قال : فلا أدرى ما ردوا ، قال : هى التى يقول لها الناس الرجبية ا هـ .

وحديث مخنف بن سليم هذا ـ ذكره فى منتقى الأخـبار بشرحه نيل الأوطار جـ ٥ صـ ١١٧ فى (باب ما جاء فى الفرع والعـتيـرة) من (كتاب الأضـاحى) قال : « عن مخـنف بن سليم قال : كنا وقوفـا مع النبى ﷺ بعرفات فسـمعته يقول : يأيها الناس على كل أهل بيت فى كل عـام أضحية وعتيرة ، هل تدرون مـا العتيره ؟ هى التى تسمونها الرجبية » رواه أحمد وابن ماجه والترمذى ، وقال : هذا حديث حسن غريب وقال شارحه : حديث مخنف أخرجه أيضًا أبو داود والنسائى ، وفى إسنـاده أبو رملة واسمه عامر ، قال الخطابى : مخنف بن سليم ضعيف لا يحتج به ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٧ للطبرانى فى الكبير عن مخنف بن سليم ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : الأمر فيه للندب ، لأنه جمع بين الأضحية والـعتيرة ، والعتيرة غير واجبة إجماعا ، وقال البغوى : هذا ضعيف أو منسوخ ، وبفرض صحته فلا حـجة فيه لمن قال بوجوب الأضحية كأبى حنيفة ؛ لأن الصـيغة غـير صـريحة فى الوجـوب المطلق ، وقـد ذكر معـها العـتيـرة وهى غيـر واجبـة عند من أوجب الأضحـية، ثم قال المنـاوى : رواه الطبرانى عن (مخنف بن سـليم) بكسر الميم وسكون الخـاء المعجمـة وفتح النون فى مخنف ـ قال ابن عبد البر : لا أحفظ له غير هذا الحديث .

وقال الترمذى : غريب ضعيف لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال الخطابى : فيه (أبو رملة) مجهول ، وقال المغافرى : مخنف لا يحتج به ورواه الأربعة جميعا وأحمد فى الأضاحى إلا النسائى ففى الـفرع كلهم عن مخنف بلفظ : « على كل أهل بيت فى كل عام أضحيـة وعتيرة » قال ابن حجر : سنده قوى ا هـ .

وأخرج البغوى فى شرح السنة جـ ٤ صـ ٣٤٩ رقم ١١٢٨ عن مخنف بن سليم أنه شهد النبى ﷺ يخطب يوم عرفـة قال : « على أهل كل بيت فى كل عام أضحـية واجبة وعـتيرة ، تدرون ما العـتيرة ؟ التى تسمـونها رجبية » وقال : هذا حديث غريب ضعيف الإسناد للاتفاق على أن العتيرة غير واجبة .

قال المحقق : وأخرجه أحمد ٤/ ٢١٥ وأبو داود (٢٧٨٨) فى الضحايا ، باب ما جاء فى إيجاب الضحايا ،=

١٧٥/ ١٥٦٠١ ـ « عَلَى صَاحِبِكُم دَينٌ ؟ صَلُّوا عَلَى صَاحِبكُم » .

طب عن أَسماءَ بنت يزيد [(١)] .

١٧٦/ ١٥٦٠٢ ـ « عَلَى كُـلِّ نَفسٍ من ابنِ آدَمَ كُـتب حَظٌّ مِن الـزِّنَا ، أَدركَ ذَلكَ لاَ مَحَـالةَ ، فَالْعينُ زِنَاها النَّظَرُ ، والرِّجْلُ زِنَاهَا الْمَـشْيُ ، والأُذُنُ زِناها الاسْتِمـاعُ ، والْيدُ زِناها الْبَطْشُ ، واللِّسَانُ زِناهُ الكَلاَمُ ، والْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى ، ويُصَدِّقُ ذَلكَ أَو يُكَذِّبُهُ الفرجُ » .

ك عن أَبى هريرة [(٢)] .

= والترمذى (١٥١٨) فى الأضاحى والنسائى ٧/ ١٦٧ ، ١٦٨ فى أول كتاب الفرع والعتيرة ، وابن ماجه (٣١٢٥) فى الأضاحى باب الأضاحى واجبة هى أم لا ؟ وفيه عندهم (أبو رملة) وهو مجهول لا يعرف ، وله طريق آخر عند أحمد ٥/ ٧٦ وسنده ضعيف ، ولذلك حسنه الترمذى .

والعتيرة فى اللغة : هى النسيكة التى تعتر أى تذبح ، كانوا يذبحون فى رجب تعظيما له ؛ لأنه أول شهر من الأشهر الحرم ، والأشهر الحرم أربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ؛ واحد فرد وثلاثة سرد وكان ابن سيرين من بين أهل العلم يذبح العتيرة فى شهر رجب ، وذهب الأكثرون إلى أنها منسوخة فى رجب ، وروى أن رجلا قال : يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تأمرنا ؟ قال : « اذبحوا لله فى أى شهر كان وبروا الله وأطعموا » قال المحقق : أخرجه أحمد ٥/ ٧٦ وسنده حسن .

و (مخنف بن سليم) ترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٧٩٧ ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وقال محققه : أخرجه الترمذى فى أبواب الأضاحى اهـ .

وانظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٥ صـ ١١٠ رقم ١٥٥٥ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٤٠ ط/ بيروت فى باب (الصلاة على من عليه دين) من كتاب (الجنائز) عن أسماء بنت يزيد قالت : دعى رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار فلما وضع السرير تقدم نبى الله ﷺ ليصلى عليه ثم التفت فقال : « على صاحبكم دين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ديناران ، قال : « صلوا على صاحبكم » فقال أبو قتادة : أنا بدينه يا نبى الله ، فصلى عليه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجالة ثقات اهـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق أنبأ عبيد بن شريك البزاز ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة غير أن فيه (والأذن زناها السماع) بدل قوله هنا « والأذن زناها الاستماع » .

وفيه كذلك (والقلب يتمنى ويشتهى) بحذف « أن » قبل « يتمنى » وبزيادة لفظ « ويشتهى » بعدها ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط البخارى ومسلم .

وانظر المستدرك جـ ٢ صـ ٤٧٠ « كتاب التفسير » « توضيح معنى اللمم » وقد وردت عدة روايات فى هذا المعنى للبخارى ومسلم وغيرهما كما سبق بيان ذلك فى التعليق على حديث(زنا العينين النظر) فى « حرف الزاى » .

١٧٧/ ١٥٦٠٣ ـ « عَلَى كُلِّ مُسلم فِى كُل يوم صَدَقَةٌ ، قَالُوا : ومَنْ يُطِيقُ ذَلكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : السَّلاَمُ عَلى المُسلم صَدَقَةٌ ، وعِيَادَتُكَ المريضَ صَدَقَةٌ ، وصَلاَتُكَ عَلَى الجَنَازةِ صَدَقَةٌ ، وإِمَاطَتُكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وعَونُكَ الضَّعِيفَ صَدَقَةٌ » .

أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود (١) .

١٧٨/ ١٥٦٠٤ ـ « عَلَى كُل نَفْسٍ فِى كُلِّ يَوم طَلعتْ عَليه الشَّمسُ صَدَقَةٌ منْهُ عَلَى نفسه ، قَالَ ، قال : أَبُو ذَرٍّ : يَا رَسُول الله منْ أَينَ أَتَصدَّق وليسَ لِى مَالٌ ؟ قَالَ : منْ أَبوابِ الصَّدَقَة التَّكبِيرُ وسُبحَانَ الله والحمدُ لله ولاَ إِلَه إلاَّ الله وأَستَغْفرُ الله ، وتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وتَنْهَى عَنِ الْمُنْكرِ ، وتَعزِلُ الشَّوكَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، والعظمَ والحَجَرَ ، وتَهْدِى الأَعمَى ، وتسمعُ الأَصمَّ ، والأَبكَمَ حَتَّى يَفْقَهَ ، وتَدُلُّ الْمُستَدِلَّ عَلَى حَاجَة لَهُ قَد عَلِمْتَ مَكَانَهَا ، وتسعَى بِشدَّةِ سَاقَيْكَ إِلَى اللَّهْفَانِ المُستَغِيث ، وتَرفَعُ بِشدَّةِ ذِراعَيكَ معَ الضَّعِيف ، كُلُّ ذَلكَ مِنْ أَبوابِ الصَّدَقة مِنكَ عَلَى نَفْسكَ ، ولَكَ فِى جِمَاعِكَ زَوجتكَ أَجرٌ ، قَالَ أَبو ذَرٍّ : كَيفَ يكُون لِى أَجرٌ فى شَهْوَتِى قال : أَرَأَيتَ لَو كَانَ لَكَ وَلدٌ فأدرك ورَجَوتَ أَجرَهُ فَمَاتَ أَكُنْتَ تَحتَسِبُ به ؟ قَالَ : نَعم ، قَالَ : فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ ؟ فَأَنْتَ هَدَيته فَأَنْتَ كُنْت تَرزقهُ ؟ فَكَذَلكَ فَضَعهُ فى حَلاَلِه ، وجَنِّبْهُ حَرَامَهُ ، فإنْ شَاءَ الله . أَحيَاهُ ، وإِن شَاءَ أَماتَهُ ، ولكَ أَجرٌ» .

---

(١) الحديث ذكره الخطيب فى ترجمة سعيد بن نفيس الصواف المصرى برقم ٤٦٩٨ بلفظ : « أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا على بن الحسن الجراحى حدثنا أبو عثمان سعيد بن نفيس الصواف المصرى حدثنا عبد الرحمن بن خالد حدثنا أبو حازم ـ يعنى عبد الغفار بن الحسن بن دينار ـ حدثنا سفيان الثورى عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إن على كل مسلم فى كل يوم صدقة ـ قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله منا ؟ قال : إن تسليمك على المسلم صدقة ، وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الضعيف صدقة » .

وأبو حازم ـ عبد الغفار بن الحسن ـ أحد رواة هذا الحديث ترجمته فى الميزان برقم ٥١٤٥ وفيها : قال الجوزجانى : لا يغتر به ، وقال الأزدى : كذاب .

وروى البخارى حديثا فى كتاب (الزكاة) باب على كل مسلم صدقة جـ٢ صـ١٤٣ ط/ الشعب عن سعيد ابن أبى بردة عن أبيه عن جده وقد سبق .

حم ، ن والرويانى حب ، ض عن أبى ذر [(١)] .

١٧٩/ ١٥٦٠٥ ـ « عَلَى ذِروةِ كلِّ بَعيرٍ شَيطَان ، فَامتَـهِنُوهُنَّ بالرُّكوب ، فَإِنَّمَا يَحملُ الله تعالى » .

ك عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ١٦٨ مسند أبى ذر قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمر وثنا على يعنى ابن مبارك عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبى سلام قال أبو ذر : « على كل نفس فى كل يوم... الحديث » .
وفى الفتح الربانى ـ فى باب « خصال تعد من الصدقة وما جاء فى صدقة الجسد » « فصل منه فى صدقة الجسد » من كتاب (الزكاة جـ ٩ صـ ١٧٨) برقم ٢٣٠ عن زيد بن سلام عن أبى سلام قال أبو ذر : « على كل نفس فى كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه » وذكر الحديث بتمامه ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . قال شارحه : فى قوله « منه على نفسه » إشارة إلى أن للصدقة حالتين : فقد تكون من الشخص إلى غيره ، وقد تكون منه إلى نفسه ، وتكون بالمال أحيانا ، وبغيره أحيانا ، فيما فى هذا الباب من القسم الثانى .
وقال فى تخريجه : ـ أخرجه مسلم وأبو داود والبيهقى بألفاظ مختلفة ، وفى « رواية مسلم » . قالوا يا رسول الله : أيأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : أرأيتم لو وضعها فى حرام أكان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها فى الحلال كان له أجر ، وعند أبى داود بمعناه ا هـ .
وفى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب (الزكاة) باب ما يؤجر فيه المسلم صـ ٢١٩ رقم ٨٦٢ قال : أخبرنا ابن أسلم حدثنا حرملة . حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه عن أبى سعيد المهرى عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال: « ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة فى كل يوم طلعت فيه الشمس ، قيل يا رسول الله من أين لنا صدقة نتصدق بها ؟ فقال : « إن أبواب الخير لكثيرة : التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم ، وتهدى الأعمى ، وتدل المستدل على حاجته ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف ، فهذا كله صدقة منك على نفسك » .
(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « المناسك » باب آداب الركوب جـ ١ صـ ٤٤٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن أ بى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن على كل ذروة بعير شيطان ، فامتهنوهن .. » الحديث وقد قال الحاكم على الأحاديث السابقة على هذا الحديث وفى نفس الموضوع ومن رواية أبى لامس الخزاعى رضي الله عنه قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج فقلنا : يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه ؟ فقال : ما من بعير إلا على زروته شيطان فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم ، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله ـ قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح . حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب عن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من أصحاب النبى ﷺ أن النبى ﷺ . قال : « اركبوا هذا الدواب سالمة ، وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسى » . =

١٨٠ / ١٥٦٠٦ ـ « عَلَى الوَالِى خَمسُ خِصَال : جَمعُ الفَىءِ مِنْ حَقِه ، وَوَضْعهُ فِى حقّه ، وأَنْ يَستَعِينَ عَلَى أُمُورِهِم بِخَيرِ مَنْ يعلَمُ ، ولا يُجمِّرَهُم فَيُهْلِكَهُمْ ، ولا يُؤَخِّرُ أَمْرَ يوم لِغَدٍ » .

عق عن واثلة [١] .

١٨١ / ١٥٦٠٧ ـ « عَلَى كلِّ بَابٍ مِنْ أَبوابِ المسجدِ ملكَانِ يَكْتُبانِ : الأَوّلَ فَالأَوّلَ ، فَكَرَجلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ بقرةً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وكَرَجل قدمَ طَيْراً ، وكَرَجلٍ قَدَّمَ بَيضَةً ، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيت الصُّحفُ » .

حب عن أبى هريرة [٢] .

= ا هـ حاكم . وقال الذهبى فى التلخيص : (ابن أبى الزناد) عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعا «على ذروة كل بعير شيطان فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله » صحيح على شرط مسلم ا هـ الذهبى .
وأخرجه الإمام السيوطى فى الصغير رقم ٥٤٥٨ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : على ذروة كل بعير أى أعلى سنامه شيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل ، وقد يكون بها نار من جهة الخلقة يطفئها الركوب لأن المؤمن إذا ركب حمد الله وسبحه قال تعالى : ﴿ ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه » فكأنه قال : سكنوا هذا الكبر بالركوب المقرون بذكر الله المنفر للشيطان ، إلخ وقال : ورواه عنه الطبرانى أيضًا قاله الهيثمى : وفيه عنده (القاسم بن غصن) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٤ للعقيلى عن واثلة ، ورمز له السيوطى بالضعف .
قال المناوى : وفيه « جعفر بن مرزوق المدائنى » قال فى الميزان : عن العقيلى : أحاديثه مناكير لا يتابع على شىء منها ثم ساق له هذا الخبر ، وفى اللسان عن أبى حاتم : جعفر هذا شىء مجهول لا أعرفه . ا هـ فما أوهمه صنيع المصنف من أن مخرجه العقيلى خرجه و أقره عليه غير صواب ا هـ .
وانظر ترجمة جعفر بن مرزوق هذا فى ميزان الاعتدال برقم ١٥٣٤ .
ومعنى « لا يجمرهم فيهلكهم » كما فى المناوى : تجمير الجيش : جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود لأهلهم ذكره فى النهاية .

(٢) روى مسلم فى صحيحه كتاب (الجمعة) باب التهجير يوم الجمعة جـ ٢ صـ ٥٨٧ رقم ٨٥٠ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف يستمعون الذكر ومثل المهجر . كمثل الذى يهدى البدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كالذى يهدى الكبش ثم كالذى يهدى الدجاجة ثم كالذى يهدى البيضة « وروى حديثا آخر عن أبى هريرة بلفظ : « على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول (مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة » فإذا جلس الإمام طويت الصحف وحضروا الذكر » .

١٨٢/ ١٥٦٠٨ ـ « عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنَ الهِندَبَاءِ حَبَّةٌ مِنْ مَاءِ الجَنَّةِ » .

عد ، هب وضعفه عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا (١) .

١٨٣/ ١٥٦٠٩ ـ « عَلَى ظَهْرِ كلِّ بَعِير شَيطَانٌ ، فَإِذا ركبتمُوها ، فَسَمُّوا الله ثُمَّ لاَ تُقصِّرُوا عَنْ حاجَاتِكُم » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٧٠ فى (باب ما جاء فى الدهن) من « كتاب اللباس » عن بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمى قال : دخلت على محمد بن على الحسين وعنده ابنه فقال : هلم إلى الغداء ، فقلت قد تغديت يا بن رسول الله ﷺ فقال : إنه « هندباء » فقلت : يا بن رسول الله وما الهندباء ؟ فقال : حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله ﷺ قال : « ما من ورقة من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة . ثم أتى بدهن فقال : ادهن . فقلت : قد ادهنت يا بن رسول الله ﷺ ، فقال : إنه البنفسج ، قلت : وما البنفسج ؟ فقال حدثنى : أبى عن جدى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فضل البنفسج عن سائر الأدهان كفضل ولد عبد المطلب على سائر قريش ، وإن فضل البنفسج كفضل الإسلام على سائر الأديان » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه : أرطاة بن الأشعث وهو متهم بالوضع ا هـ .
وفى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٣ صـ ٢٠٤ فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) روى أبو نعيم بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن على رضوان الله عليهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .
قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد . أفادنا الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطنى عن هذا الشيخ ا هـ .
والشطر الأول من حديث الحلية ، وهو « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان » مذكور بروايات متعددة فى كتاب (الموضوعات) لابن الجوزى جـ ٣ صـ ٦٤/ ٦٦ فى باب (فضل دهن البنفسج) وقال عنها : ـ هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ الخ .
وفى ترجمة (جعفر بن محمد) فى ميزان الاعتدال برقم ١٥١٩ قال الذهبى : جعفر بن محمد بن على بن الحسين الهاشمى أبو عبد الله ، أحد الأئمة الأعلام ، بر ، صادق ، كبير الشأن ، لم يحتج به البخارى .
أما أرطاة بن الأشعث فترجمته فى الميزان برقم ٦٨٨ جـ ١ صـ ١٧٠ وفيها : أرطاة بن أشعث . عن الأعمش . هالك . وَهَّاه ابن حبان الخ .
وفى القاموس « فى باب الباء ، فصل الهاء » الهِنْدَبُ ، والهندبا بكسر الهاء وفتح الدال ، وقد تكسر مقصورة وتُمَدُّ : بقلة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكْلاً ، وللسعة العقرب ضَمَاداً بأصولها ، وطابخها أكثر حظا من غاسلها ، الواحدة هِنَدَبَاةٌ الخ .

حم ، ن ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب ، طب والباوردى ، ك ، ض عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه [1] .

---

(١) الحديث : أخرجه أحمد فى مسنده « مسند حمزة بن عمرو الأسلمى ﷺ » : جـ ٣ صـ ٤٩٤ (ط دار صادر بيروت) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عتاب ، قال : ثنا عبد الله وعلى بن اسحاق قال : أنا عبيد الله - يعنى ابن المبارك ، قال : أخبرنا أسامة بن زيد قال : أخبرنى محمد بن حمزة أنه سمع أباه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « على ظهر كل بعير شيطان . الحديث واللفظ له .
وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (الأدب) باب ما يقول : إذا ركب صـ٤٩٠ رقم ٢٠٠٠ من طريق أسامة بن زيد أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى حدثه أن أباه أخبره قال : قال رسول الله ﷺ : « على ظهر كل بعير شيطان ... الحديث » بلفظه .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه تحقيق محمد الأعظمى فى كتاب (المناسك) باب إباحة الحمل على الدواب المركوبة إلى السير طلبًا لقضاء الحوائج .. الخ جـ ٤ صـ ١٤٣ رقم ٢٥٤٦ من طريق أسامة بن زيد قال : حدثنى محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « فوق ظهر كل بعير شيطان، فإذا ركبتموهن ، فاذكروا اسم الله ولا تقصروا عن حاجة » وقال : وحدثنا رجاء بن محمد العزرى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أسامة ، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى ، قال : سمعت أبى بمثله مرفوعا .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المناسك) باب آداب الركوب جـ ١ صـ ٤٤٤ بلفظ : عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : سمعت أبى يقول : قال رسول الله ﷺ : « فوق ظهر كل بعير شيطان وإذا ركبتموهن فاذكروا اسم الله ، لا تقصروا عن حاجة » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد على شرطه . وهو حديث أبى هريرة السابق . ووافقه الذهبى فى التلخيص ا هـ .
وأخرجه الدارمى فى السنن فى كتاب الاستئذان باب ما جاء أن على كل ذروة كل بعير شيطانا جـ ٢ صـ ١٩٧ رقم ٢٦٧٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : وقد صحب أبوه رسول الله ﷺ قال : سمعت أبى يقول : قال رسول الله ﷺ : « على ذروة كل بعير شيطان ، فإذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم » .
قال المحقق : رواه أيضا أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسنادهما جيد ، وفى الدمشقية : على حاجاتكم والصواب عن حاجاتكم . ا هـ دارمى .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأذكار) باب ما يقول إذا ركب دابة ؟ جـ ١٠ صـ ١٣١ قال وعن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى أنه سمع أباه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « على كل بعير شيطان فإذا ركبتموها - الحديث » وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة وهو ثقة ا هـ .
وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الجهاد) باب الرفق بالدواب جـ ٢ صـ١٥٧ رقم ١٩٢٤ بلفظ : عن عبد الرحمن بن أبى عميرة رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : « على ظهر كل بعير شيطان ، فإذا ركبتموها .. الحديث » وعزاه لمسدد ، قال المحقق : رجاله ثقات ، قاله البوصيرى ا هـ . =

١٨٤/ ١٥٦١٠ ـ « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لاَ يَدْخُلُها الطَّاعُونُ ، ولا الدَّجَّال » .

مالك ، حم ، خ ، م عن أبى هريرة [(١)] .

١٨٥/ ١٥٦١١ ـ « عَلَى رِسْلِك يَا عَبـدَ الرَّحمَنِ ، أَخذَ اللِّوَاءَ زَيدُ بن حَارِثَةَ ، فَـقَاتَلَ

= وأخرجه الإمام السيـوطى فى الصغير برقم ٥٤٥٩ من رواية أحمد والنسائى وابن حـبان والحاكم عن حمزة ابن عمرو الأسلمى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : على ظهر كل بعير .. الخ « قال فى البحر : إن هذا معناه : أن الإبل خلقت من الجن ، وإذا كانت من جنس الجن جاز كونها هى من مراكبها » والشيطان من الجن قال تعالى : ﴿ إلا إبليس كان من الجن » فهما من جنس واحد ، ويجـوز كون الخبـر بمعنى العز والفـخر والكبر والعـجب لأنها من أجل أمـوال العرب ومن كثرت عنده لم يؤمن عليـه الاعجاب ، والعجب سبب الكبـر وهو صفة الشيطان ، فالمعنى على ظهـر كل بعير سبب يتولـد منه الكبر . وقال : أخرجـه أحمد والنسائى وابن حـبان ، وكذا الطبرانى ، والحاكـم عن حمزة بن عمرو بن عـويم الأسلمى ، أبو صالح وأبو محـمد المدنى صحابى جليل سـأل المصطفى ﷺ عن الصوم فى الصغر ، وكـان يسرد الصوم ، قال المنذرى : إسناد أحمد والطـبرانى جيد ا هـ بتأمل لا تقصـروا عن حاجاتكم أى لا تتركوها ، فى القاموس : قَصرَّ عن الأمر تركه وهو لا يقدر عليه .

(١) الحديث رواه البخارى فى صحـيحه بسنده عن أبى هريرة فى باب الفتن ١٣ ـ ٩٢ (فى باب لا يدخل الدجال المدينة) وفى كـتاب (الحج) جـ ٤ صـ ٤٦٧ فـتح البـارى ط الحلبى ١٣٧٨ هـ الموافق ١٩٥٩ م . وفى الطب باب (ما يذكر فى الطاعون) قال شارحه « ابن حجر » أنقاب : جمع نقب بفتح النون والقاف بعدها موحدة ، ووقع فى حـديث أنس وأبى سعـيد اللذين بعـده : (على نقابـها) جمـع نقب بالسكون وهما بمعنى قـال ابن وهب: المراد المدخل ، وقـيل : الأبواب ، وأصل النقـب : الطريق بين الجـبلين وقـيل : الأنقـاب : الطرق التى يسلكها الناس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فنقبوا فى البلاد ﴾ ا هـ .

ورواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة أيضًا فى باب « صـيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها » من كتاب (الحج) جـ ٩ صـ ١٥٣ ط المطبعة المصرية ١٣٤٧ هـ . ١٩٢٩ م . بشرح النووى ورواه مالك فى الموطأ بسنده عن أبى هريرة فى باب (ما جاء فى وباء المدينة) من كتاب (الجامع) جـ ٢ صـ ٨٩٢ ط الحلبى بتحقيق محمدفؤاد عبد الباقى .

وأخرجه أحـمد فى المسند جـ ٢ صـ ٢٣٧ من طريق عبد الرحـمن عن مالك عن أبى هريرة وفى صـ ٣٧٥ من طريق اسحق بن عيسى عن مالك عن أبى هريرة ، وفى صـ ٣٧٨ من طريق عـبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة .

وأخرجه البـغوى فى شرح السنة جـ ٧ صـ ٣٢٥ كتاب (الحج) باب المدينة لا يدخلهـا الطاعون والدجال من طريق أبو مصعب عن مالك عن نعـيم بن عبد الله المجمر عن أبى هريرة وقال البغـوى : هذا حديث متفق على صحته والحديث فى الصغير برقم ٥٤٥٦ لمالك فى الموطأ ولأحمد والبخارى ومسلم فى الحج عن أبى هريرة .

قال المناوى : ـ ورواه النسائى أيضًا ا هـ .

زَيدٌ حَتَّى قُتِلَ ، رَحِمَ الله زيداً ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل ، فقتل رحم الله عبد الله ، ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل ، (ثم أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعفَر فقاتل فقُتِلَ رحمَ الله جَعفَرًا) ثم أَخذ اللواءَ خَالِدٌ فَفَتحَ الله تعالى بخالدٍ ، فخَالِدٌ سَيفُ من سُيُوفِ الله تعالى».

الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة (١) .

١٨٦/ ١٥٦١٢ ـ « عَليك بِالْشَّام وأَهْلِهِ ، ثُمَّ الْزَم مِنَ الشَّام عَسقَلاَنَ ، فَإِنهَا إِذَا دَارَت الرَّحَى فِي أُمَّتِي كَانَ أَهْلُهَا فِي رَاحَة وَعَافِيَة » .

قط ، والديلمي عن ابن عباس (٢) .

١٨٧/ ١٥٦١٣ ـ « عَلَيكَ بالتِّبنِ ؛ فإِنَّ رأسَ مَالِه يَسِيرٌ ، ورِبحَهُ كَثِير ، وعَلَيكَ بالبَزِّ ؛ فإِن فِيهِ تسعَةَ أَعشَارِ البَرَكَةِ » .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين سقط من نسخة قولة وحديث اللواء هذا أو ما يسمى بحديث الراية رواه البخارى وأحمد والنسائى عن جمع من الصحابة .
انظر غزوة (مؤتة) فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٩ صـ ٥٤ ط/ الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م .
وفى مجمع الزوائد جـ٦ صـ ١٥٦ وما بعدها (باب غزوة مؤته) من كتاب (المغازى) .
وقد سبقت روايته والتعليق عليه فى « جمع الجوامع » فى « حرف الألف والخاء » بلفظ « أخذ الراية الخ » برقمى ٣٩ ـ ٧٩٧ ، ٤٠ ـ ٧٩٨ .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٩٢ رقم ١١٤٩ ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، ثنا محمد أبى السرى ، ثنا حفص بن ميسرة ، ثنا يحيى بن سليمان المدينى ، ثنا محمد بن أبى اسحاق عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أريد الغزو فى سبيل الله قال : عليك بالشام ، فإن الله ـ عز وجل قد تكفل بالشام وأهله ، والزم من الشام عسقلان الحديث .. » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٢ فى باب (ما جاء فى فضل مدائن الشام) من كتاب (المناقب) عن عبد الله بن عباس .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (يحيى بن سليمان المدنى) وهو ضعيف ا هـ .
وترجمة (يحيى بن سليمان المدنى) فى ميزان الاعتدال برقم ٩٥٣٦ .

الديلمى عن ابن عباس [1] .

١٨٨/ ١٥٦١٤ ـ « عَليكَ بالتُّرَابِ » .

عبد الرزاق عن أبى هريرة أن أعرابيا قال : ـ يا رسول الله : إنى أكون فى الرمل أربعة أشهر أو خمسة ، فتكون فينا النفساءُ أو الحائض أو الجنب فما ترى ؟ قال : فذكره [2] .

١٨٩/ ١٥٦١٥ ـ « عَلَيكَ بالهجرَة ؛ فإنهُ لا مثْلَ لَهـا ، عَلَيكَ بالجِهاد فإنَّهُ لا مثْلَ لَهُ ؛

---

(١) فى نسخة قوله (بالبر) مكان (بالبز) .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ٢٠٤٨٩ صـ ٣٠٥ قال : أخبرنا أبى عن الميدانى أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد بن إبراهيم البصرى حدثنا المخلص أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى حدثنا إبراهيم بن مهدى حدثنا هاشم بن القاسم الحرانى حدثنا أبو قتادة الحرانى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك بالتبن .. .الحديث » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٠٠ مخطوطة بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية فى «باب العين » عن ابن عباس بلفظ « عليك بالتبن فإنه رأس ماله يسير ، وربحه كثير ، وعليك بالبر فإنه فيه تسعة أعشار البركة » .

واقتصار المؤلف على عزوه للديلمى فقط مشعر بضعفه وفى النهاية : فى مادة : (تبن) قال : ـ وفى حديث عمر « صلى رجل فى تبان وقميص » التبان سراويل صغير تستر العورة المغلظة فقط ، ويكثر لبسه الملاحون ، وأراد به هنا : السراويل الصغير ، ومنه حديث عمار « أنه صلى فى تبان وقال : إنى ممثون : أى يشتكى مثانته ، وفى حديث عمرو بن معد يكرب : « وأشرب التبن من اللبن » التبن ـ بكسر التاء وسكون الباء ـ أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثم الصحن يروى العشرة ، ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم القدح يروى الرجلين ، ثم القعب يروى الرجل .

وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران أى يشبه لونه لون التبن ا هـ .

وفى القاموس المحيط ـ فى (باب النون ـ فصل التاء) التبن بالكسر عصيفة الزرع من بر ونحوه ، ويفتح والسيد والسمح والشريف والذئب وقدح يروى العشرين ، وتبن الدابة يتبنها أطعمها التبن ، ثم قال : والتبان كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة .

فإن كان معنى التبن عصف الزرع كان مقابلة البرأى القمح وإن كان السراويل كان مقابله البز والله أعلم وانظر حديث رقم ٢١٥ بلفظ عليك بالبز .... الخ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٢٣٦ ط/ بيروت ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م برقم ٩١١ فى (باب الرجل يعزب عن الماء) (من كتاب التيمم) ولفظه : عبد الرزاق عن المثنى بن الصباح قال : أخبرنى عمرو بن شعيب عن سعيد عن أبى هريرة .

قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أكون فى الرمل أربعة أشهر أو خمسة فتكون فيها النفساء أو الحائض أو الجنب فما ترى ؟ قال : « عليك بالتراب » . =

عليكَ بالصَّوم فإنَّهُ لا مثْلَ لَهُ ، عَلَيكَ بالسُّجُود فإنَّكَ لا تَسجُدُ لله سجْدَةً إلاَّ رَفَعَكَ اللهُ تعالى بها دَرَجَةً ، وحطَّ عَنْك بهَا خَطيئة » .

طب عن أبى فاطمة (١) .

١٩٠/ ١٥٦١٦ ـ « عَلَيْكَ وَعلَى أَبيكَ السَّلاَمُ » .

حم . وابن السنى فى عمل اليـوم والليلة عن رجل من بنى نمير عن أبيـه عن جده أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أبى يقرأُ عليك السلام . قال فذكره (٢) .

= والحديث بلفظه مع قصتـه من طريق عبد الرزاق عن أبى هريرة فى الفتح الربانى لترتيب مـسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ١٨٩ـ ١٩٠ فى باب (وجوب التيمم على النفساء والحائض والجنب إذا فقد الماء وإن مكثوا أشهرا) من (كتـاب التيـمم) قال شارحـه : الرمل : أى الصحراء لأنـه لا ماء فيـها ، ثم عزاه لأبى يعلـى فى مسنده ، وللطبرانى فى الكبير ، وقـال : وفى إسناده المثنى بن الصباح قال فى التقريب : ضعـيف : اختلط بآخره ، وكان عابدا من كبار السابعة مات سنة تسع وأربعين (يعنى ومائة) .

والحديث كذلك فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٦١ فى (باب فى) التيـمم عن أبى هريرة قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى وقال فيه (عليك بالأرض) والطبرانى فى الأوسط وفيه (المثنى بن الصباح) والأكثر على تضعيفه.

وروى عياش عن ابن معين : توثيقه ، وروى معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف يكتب حديثه ولا يترك اهـ.

وترجمة (المثنى بن الصباح) هذا فى ميزان الاعتدال برقم ٧٠٦١ جـ ٣ صـ ٤٣٥ ط الحلبى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٢ للطبرانى عن أبى فاطمة ، ورمز له السيوطى بالحسن .

قال المناوى : « عليك بالهـجرة » أى الزم التحـول من ديار الكفر إلى ديار الإيمـان ، وقال الديلمى : ـ يريد به الهجرة مما حرم الله وقـال رواه : (الطبرانى عن أبى فاطمة) الليثى أو السـدوسى أو الأسـدى : اسمه : أنيـس أو عبد الله بن أنيس صحابى سكن الشام ومصر ا هـ .

ونتيجـة لهذا الاختلاف فى اسم أبى فاطمـة جاءت ترجمته فى أسـد الغابة فى جـ ١ صـ ١٥٧ برقم ٢٧٠ فى حرف « الهمزة » وفيها : أنيس أبو فاطمة الضمرى عداده فى أهل مصر . وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف فى إسناد حديثه . ثم قال فى آخر ترجمتـه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ثم فى جـ ٣ صـ ١٧٨ فى حرف « العين » وفيها قـال : عبد الله بن أنيس ـ أبو فاطمة الأسـدى ، تقدم ذكره فى حرف المهمزة ، وقـال أبو عمر : روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل ، وجعله أبو عمر وأبو أحمد العسكرى أزديا . أخرجه الثلاثة مختصرًا ا هـ .

والمراد بالثلاثة : ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو عـمر بن عبد البر . وترجمته فى الاسـتيعاب جـ ٦ صـ ١٠٨ برقم ١٤٧٦ وفيها : عبد الله بن أنس أبو فاطمة الأسدى : روى عنه زهرة بن مبعد ، أبو عقيل ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند جـ ٥ صـ ٣٦٦ (مسند رجال من أصحاب النبى) ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمـد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت غـالبا القطان يحدث عن رجل من نمير عن أبيه عن جـده أنه أتى النبى ﷺ فـقـال : إن أبى يقـرأ عليك السـلام : فقـال النبى ﷺ : « عـليك وعلى أبيك السـلام » . =

١٩١/١٥٦١٧ ـ « عَلَيكَ بِالْحَالّ المرتحل ، صَاحبُ القُرآنِ ؛ يَضْرِبُ فى أَوَّله حَتَّى يَبلُغَ آخِرَهُ ، ويَضْرِبُ فى آخره حَتَّى يبلغَ أَولَهُ ، كُلَّمَا حَلَّ أَرتَحَلَ » .

هب عن ابن عباس [١] .

١٩٢/١٥٦١٨ ـ « عَلَيكَ بِقرَاءَة القُرآن » .

هب عن واثلة أن رجلاً شكى إِلى رسول الله ﷺ وجعا فى حَلْقه ، قال : فذكره[٢].

= وفى « الفتح الربانى » فى باب (ما جاء فى ألفاظ السلام والرد) من كتاب (السلام والاستئذان وآداب أخرى) جـ ١٧ صـ ٣٣٤ عن رجل من بنى نمير عن أبيه عن جده أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أبى يقرأ عليك السلام ، فقال النبى ﷺ : « عليك وعلى أبيك السلام » .

قال ـ الساعاتى فى تخريجه : ـ لم أقف عليه لغير الإمام أحمد ، وفى إسناده رجل لم يسم ا هـ .

والحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى برقم ٢٣٤ صـ ٨٠ ط/ الهند فى (باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام) قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت غالبا القطان يحدث عن رجل من بنى تميم عن أبيه عن جده ﷺ أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أبى يقرأ عليك السلام فقال : « عليك وعلى أبيك السلام » .

وفى أسد الغابة جـ ٦ صـ ٣٥٤ ط/ الشعب (فى ذكر من يعرف بالآباء من الصحابة) باب (الراء والجيم) رقم ٦٤١٥ : رجل من بنى نمير عن أبيه عن جده عن أبيه . روى شعبة عن غالب القطان عن رجل من بنى نمير عن أبيه : أن أبا جده بعثه إلى النبى ﷺ يقرئه السلام ، فقال النبى ﷺ : « على أبيك السلام » وقال: قال رسول الله ﷺ : « من ابتدأ قوما بالسلام فضلهم بعشر حسنات ، وإن ردوا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم ا هـ .

و (غالب القطان) ترجمته فى الميزان برقم ٦٦٤٢ وجاء فيها : غالب بن خطاف القطان البصرى ، صدوق مشهور . روى عن الحسن ، وابن سيرين وعنه بشر بن المفضل ، وابن عُلَيَّه . قال أحمد : ثقة وقال ابن معين : لا أعرفه .

ثم قال الذهبى فى ختام ترجمته : وغالب من رجال الصحيحين .

(١) فى نسخة : (قوله) : طب : عن ابن عباس بدل : هب عن ابن عباس .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٦ صـ ١٧٤ فى حديث صالح بن بشر المرى رقم ٣٥٧ قال : حدثنا أبى ثنا أحمد بن سعيد المروزى بالبصرة ـ ثنا زياد بن أيوب ثنا زيد بن الحباب حدثنى صالح المرى عن قتادة عن زرارة بن أبى أو فى عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله أى العمل أفضل ؟ قال : « عليك بالحال المرتحل » قال : وما الحال المرتحل ؟ قال : « صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ، ويضرب فى آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل » غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى فضائل القرآن من الإكمال جـ ١ صـ ٥٤٩ رقم ٢٤٦٠ .

١٩٣/ ١٥٦١٩ ـ « عَلَيكَ بتَلاوَة القُرآن ، وذكْرِ الله عَزَّ وجَلَّ ؛ فإنَّهُ ذكْرٌ لَكَ فى السماءِ ونُورٌ لَكَ فى الأرض ، وعَلَيكَ بِطُولِ الصَّمت ؛ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ للشَّياطينِ وعَونٌ لَكَ عَلَى أَمرِ دِينك ، وقُلِ الحَقَّ وإنْ كَانَ مُرًا » .

ابن لال عن أبى ذر ، أبو الشيخ عن أبى سعيد (١) .

١٩٤/ ١٥٦٢٠ ـ « عَلَيكِ بِالصَّلَاة ؛ فإنَّهَا أَفْضَلُ الجهاد ، واهْجُرِى الْمَعَاصِى ؛ فَإنَّهَا أَفْضَلُ الهِجَرة » .

البغوى عن أنس بن أم أنس ، وقال : لا أعلم له غيره ، المحاملى فى أماليه عن أم أنس (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٠١ فى باب (ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان) من كتاب (الزهد) عن أبى سعيد قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أوصنى ، قال : عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير ، وعليك بالجهاد فى سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك فى الأرض وذكر لك فى السماء ، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس وقد وثق وبقية رجاله ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٥ للمحاملى فى أماليه عن أم أنس ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : رواه (المحاملى فى أماليه) من طريق محمد بن اسماعيل عن يونس بن عمران بن أبى قيس عن جدته (أم أنس) الصحابية قالت : يا رسول الله جعلك الله فى الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك ، علمنى عملا، قال : « عليك بالصلاة .. الخ » وقضية تصرف المؤلف أن هذا الحديث لم يخرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، والأمر بخلافه فقد خرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، والأمر بخلافه فقد خرجه الطبرانى فى ترجمة أم أنس هذه من معجمه وقال : ليست هى أم أنس بن مالك فتنبه له ، قال البغوى : ولا أعلم لها غيره ا هـ .

وفى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٣٠٢ ط/ الشعب برقم ٧٣٦٠ ـ أم أنس ـ جدة موسى بن عمران بن أبى أنس الأنصارى ، روى عنها موسى بن عمران أنها قالت : يا رسول الله ، جعلك الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك فقال آمين . فقال لها : « عليك بالصلاة واهجرى المعاصى فإنه أفضل الجهاد » أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر قال : جدة يونس بن أبى أنس وقال أبو موسى ، جدة موسى ، وقد وافق البخارى أبا عمر ، فقد ذكره فى التاريخ الكبير فقال : يونس بن عمران بن أبى أنس ، يروى عن جدته أم أنس . والله أعلم . ورواها أبو موسى عن الطبرانى من طريقين ، فقال : أم موسى بن عمران اهـ .

وفى جـ ١ صـ ١٤٥ فى ترجمة أنس بن أم أنس برقم ٢٤٣ بسند طويل عن عمران بن أبى أنس عن جدته أم أنس أنها قالت : يا رسول الله : جعلك الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك ، قال أنس : قالت : يا رسول الله ، علمنى عملا ، قال : « عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصى فإنه أفضل الهجرة » كذا ذكره=

١٩٥/ ١٥٦٢١ ـ « عَلَيكَ بِكَثْرِةِ السجُود ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَسجُدُ لله سَجدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ الله بِهَا دَرَجَةً ، وحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » .

حم ، م ، ت حسن صحيح ن ، هـ وابن خزيمة ، حب عن ثوبان وأَبى الدرداءِ معًا[1].

= البغوى وابن شاهين ثم ذكره برواية أخرى وقال : أورده الطبرانى فى ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك وأورده فى ترجمة أنس بن مالك الخ .

(١) الحديث رواه مسلم فى صحيحه فى « باب فضل السجود والحث عليه » من « كتاب الصلاة » بلفظ حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعى قال : حدثنى الوليد بن هشام المعيطى ، حدثنى معدان بن أبى طلحة اليعمرى قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت : أخبرنى بعمل أعمله يدخلنى الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله . فسكت ، ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال : سألت عن ذلك ـ رسول الله ﷺ فقال : « عليك بكثرة السجود لله ، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة ، قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لى مثل ما قال لى ثوبان . ا هـ .صحيح مسلم جـ ١ صـ ٣٥٣ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

وأخرج الترمذى فى سننه كتاب (الصلاة) باب ما جاء فى كثرة الركوع والسجود رقم ٣٨٦ حـ ٢ صـ ٣٩٧ من تحفة الأحوذى قال : حدثنا أبو عمار أخبرنا الوليد مسلم عن الأوزاعى قال : حدثنى الوليد أبى هشام المعيطى قال : حدثنى معدان بن طلحة اليعمرى قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت له : دلنى على عمل ينفعنى الله به ويدخلنى الله الجنة؟ فسكت عنى مليا ثم التفت إلى فقال : عليك بالسجود فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ، قال معدان فلقيت أبا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فقال : عليك بالسجود : فإنى سمعت رسول الله .. الحديث وقال أبو عيسى : حديث ثوبان وأبى الدرداء فى كثرة الركوع والسجود حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤٥٧ رقم ١٤٢٢ كتاب (الصلاة) باب (ما جاء فى كثرة السجود) قال : حدثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان قالا : ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه قال قلت : يا رسول الله . أخبرنى بعمل أستقيم عليه وأعمله . قال : « عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٢٧٦ (مسند ثوبان) ﷺ قال : بمثل مسند مسلم ولفظه .

وذكره الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى كتاب (الصلاة) فضل طول القيام وكثرة الركوع جـ ٢ صـ ٢١٩ ، ٢٢٠.

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه جـ ١ صـ ١٦٣ كتاب (الصلاة) باب (فضيلة السجود فى الصلاة) رقم ١٦٣ بسند الترمذى ولفظه وقال محققه أخرج مسلم فى الصلاة نحوه : الفتح الربانى ٢ : ٢٢٠ .

وأخرجه النسائى فى المجتبى كتاب الصلاة ، باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة بسند الترمذى ولفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٢ لأحمد ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ثوبان وأبى الدرداء ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قالوا كلهم : قال معدان لقيت ثوبان فقلت أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة فقال : سألت عنه رسول الله ﷺ فذكره ، زاد مسلم والترمذى ثم لقيت أبا الدرداء فقال لى مثل ذلك ا هـ .

١٩٦/ ١٥٦٢٢ـ « عَلَيْكَ بِالسَّمْعِ والطَّاعَة ، فِي عُسْرِكَ ، وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ ، ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأَمْرَ أَهْلَهُ وإِنْ رأَيْتَ أَنَّ لَكَ إلا أنْ يأمروكَ بإِثْمٍ بواحًا عِنْدَكَ تأويله فى الكتاب » .

طب والرويانى ، وابن عساكر : عن عبادة بن الصامت [١] .

---

(١) روى ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة (خالد بن معدان بن أبى كرب) تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٩٠ قال: وأخرج أيضًا عن المترجم عن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : « عليك بالسمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ولا تنازع الأمر أهله » ، أقول : كذا رأيت لفظ هذا الحديث فى النسخة التى بيدى ورواه الطبرانى والرويانى بأبسط من هذا ولفظه : « عليك بالسمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك ، إلا أن يأمروك بإثم بواحا عندك تأويله فى الكتاب » ، وفى ص ١٧٠ فى ترجمة الخضر بن ربيع السلمى ذكر الحديث الاخير أيضًا وقال فى آخره : فقال خضير لعبادة : أفرأيت إن أنا أطعته ؟ قال : يؤخذ بقوائمك فتلقى فى النار، وليجىء هو فلينقذك ، رواه الطبرانى والرويانى .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٤١ حديث عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه ﷺ ذكر الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سيار ويحيى بن سعيد القاضى أنهما سمعا عبادة بن الوليد يحدث عن أبيه أما سيار فقال : عن النبى ﷺ وأما يحيى فقال : عن أبيه عن جده قال : بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا والأثرة علينا ، وأن لا ننازع الأمر أهله ، ونقوم بالحق حيث كان ولا نخاف فى الله لومة لائم .

وفى ج ٥ ص ٣١٨ كرر الحديث فى مسند عبادة ﷺ وفى ص ٣٢١ مسند عبادة ذكره بلفظ : « عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله ، إن رأيت أنه لك » .

وفى صحيح مسلم بتحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى فى (باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية » ج ٣ ص ١٤٧٠ تحت رقم ١٧٠٩ مكرر ، لمسلم بسنده عن جنادة بن أبى أمية قال : دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا : حدثنا ـ أصلحك الله ـ بحديث ينفع الله به ، سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه ، فكان فيما أخذ علينا ، أن بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا ، وعسرنا ويسرنا ، وأثرة علينا ، وألا ننازع الأمر أهله ، قال : « إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان » .

قال عبد الباقى : « بواحا » أى : جهارا ، من باح بالشىء ، يبوح إذا أعلنه وقال فى معنى « عندكم من الله فيه برهان ، أى : حجة تعلمونها من دين الله تعالى ، قال النووى : معنى الحديث : لا تنازعوا ولاة الأمور فى ولايتهم ولاتعترضوا عليهم إلا أن تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الإسلام .

فإذا رأيتم ذلك فأنكروه عليهم وقولوا بالحق حيثما كنتم ، وأما الخروج عليهم وقتالهم فحرام بإجماع المسلمين، وإن كانوا فسقة ظالمين أ هـ .

وفى نفس المصدر ص ١٤٦٧ لمسلم بسنده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » . =

١٩٧/ ١٥٦٢٣ـ « عَلَيْكَ بِالصَّعيد فَإِنَّهُ يَكْفيك » .

ش ، خ ، م ، ن ، عن عمران بن حصين [١] .

أن رجلا قال : يا رسول الله ﷺ أصابتنى جنابة ، ولا ماءَ ، قال : فذكره .

= وهناك روايات أخر فى هذا المعنى ولكنها مختلفة العبارات والألفاظ .

قال عبد الباقى : وهذه الأحاديث فى الحث على السمع والطاعة فى جميع الأحوال ، وسببها اجتماع كلمة المسلمين ، فإن الخلاف سبب لفساد أحوالهم فى دينهم ودنياهم أ هـ .

وانظر مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٢٥/ ٢٢٩ فى باب (لا طاعة فى معصية) .

(١) الحديث رواه البخارى فى باب (الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه عن الماء) بسنده عن عمران قال : كنا فى سفر مع النبى ﷺ ثم ساق خبرا طويلا ذكر فى أثنائه أن النبى ﷺ صلى بالناس : فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم ، قال : ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم ؟ ، قال : أصابتنى جنابة ولا ماء ، قال : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » ، فتح البارى ج ١ ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م .

وفى صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط الحلبى ج١ ص ٤٧٤ ، وما بعدها فى باب (قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها) من (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) أخرج مسلم هذا الخبر الطويل عن عمران بن حصين مع اختلاف فى ألفاظه وعباراته وفيه قال : « فسار بنا حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة ، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا ، فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ : « يا فلان ما منعك أن تصلى معنا ؟ » ، قال : يا نبى الله أصابتنى جنابة ، فأمره رسول الله ﷺ فتيمم بالصعيد فصلى... إلخ .

ثم ذكر مسلم أول الخبر إسنادا آخر عن عمران بن حصين ، ثم قال : وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زَرير ، وزاد ونقص إلخ .

ورواه النسائى فى (باب التيمم بالصعيد) من (كتاب الطهارة) ج١ ص ١٣٩ ط الحلبى بسنده عن عمران ابن حصين أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال : يا فلان ، ما منعك أن تصلى مع القوم ؟ ، فقال : يا رسول ا لله ، أصابتنى جنابة ولاماء ، قال : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ١٣٢ رقم ٢٧٦ فى حديث عوف بن أبى رجاء وقال محققه : ورواه أحمد ٤/ ١٣٤ ، ١٣٥ ، والبخارى ٣٤٤/ ٣٤٨ ، ومسلم ٦٨٢ ، وانظر ما بعده سيأتى : ٢٨٥/ ٢٨٩ ، من طريقين آخرين ، ورواه ابن خزيمة (٩٨٧) والنسائى ١/ ١٧١ وأبو عوانة ١/ ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٨ من رواية مسلم والنسائى عن عمران بن حصين .

قال المناوى : (عليك بالصعيد) أى التراب أو وجه الأرض .

١٩٨/ ١٥٦٢٤ـ « عَلَيْكَ السمعَ والطاعَـةَ فى عُسـرِك ويُسـرِكَ ومَنْشطِكَ ومكْرِهكَ وأَثرةٍ عَلَيْكَ » (١) .

حم ، م ، ن ، وابن جرير عن أبى هريرة .

١٩٩/ ١٥٦٢٥ـ « عَلَيْكَ بالرِّفْقِ ، إنَّ الرِّفْقِ لاَ يَكُونَ فى شَىءٍ إلاَّ زَانَهُ ، ولا يُنْزَعُ منْ شَىءٍ إلاَّ شَانَهُ » .

م ، عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند ج ٢ ص ٣٨١ (مسند أبـى هريرة) ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن منصور ، وقتيبة قالا : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قـال : « عليك بالسمع والطاعـة فى عسرك ويسـرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » ، وقال قتيبة : « الطاعة » ولم يقل « السمع » .

ورواه مسلم فى باب (وجـوب طاعة الأمراء فى غـير معـصية وتحريـمها فى المعصية » من كتـاب (الإمارة) بسنده عن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « عليك السـمع والطاعة فى عـسرك ويسـرك ، ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » صحيح مـسلم بتحقيق فؤاد عبد البـاقى ج ٣ ص ١٤٧٦ ط الحلبى ، وهو فى الصغير برقم ٥٤٨٤ لأحمد ومسلم والنسائى عن أبى هريرة بلفظ : « عليك السمع والطاعة » إلخ .

قال المناوى : السمع والطاعـة : بالنصب على الإغراء ، أى : إلزم طاعة أميرك فى كل مـا يأمر به وإن شق ، ما لم يكن إثما .

ثم قال : (ومنشطك) مفـعل : من النشاط (ومكرهك) اسما زمان أو مكان ، أى : فيـما يوافق طبعك وما لا يوافقه ، (وأثـرة عليك) بفتحات ومـثلثة ، وهو الإيثار ، يعنى إذا فضل ولى أمـرك أحد عليك بلا استـحقاق فاصبر ولاتخالفه ، وإنما قال : « وأثرة عليك » ، وإن شمله « مكرهك » إشارة لشدة تلك الحالة أ هـ .

(٢) الحـديث فى صحـيح مـسلم فى باب (فضـل الرفق) من كتـاب (البـر والصلة) ج ٤ ص ٢٠٠٤ ط الحلبى بتحقيق محمـد فؤاد عبد الباقى برقم ٢٥٩٤ : قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبـرى ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة عن المقـدام (وهو ابن شـريح بن هانىء) عن أبيـه عن عـائشـة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قـال : « إن الرفق لايكون فى شىء إلا زانه ، ولا ينزع من شىء إلاشانه » .

ثم قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة : سمعت المقدام بن شريح ابن هانىء بهذا الإسناد وزاد فى الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله ﷺ : « عليك بالرفق ثم ذكر بمثله .

وهو فى مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذرى فى باب (الرفق) من (كتاب البر والصلة) ج ٢ ص ٢٤٤ ط الكويت برقم ١٧٨٤ .

والحديث كذلك فى الجامع الصغير لمسلم عن عائشة برقم ٥٥٠٣ . =

٢٠٠/ ١٥٦٢٦ـ « عَلَيْكَ بِحُسنِ الكلاَمِ وبَذْلِ الطَّعَامِ » .

خد ، طب ، ك ، هب عن هانىء بن يزيد [(١)] .

٢٠١/ ١٥٦٢٧ـ « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلاَمِ ، وبَذلِ السَّلام » .

= قال المناوى : (عليك) بكسر الكاف خطابا لعائشة (بالرفق) أى بلين الجانب والإقتصاد فى جميع الأمور، والأخذ بأيسر الوجوه وأقربها وأحسنها ، و(شانه) أى : عابه ، قاله لها وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت ترده وتضربه .

قال الطيبى : و (كان) تامة ، و(فى شىء) متعلق به ، ويحتمل أن تكون ناقصة ، وفى شىء خبره ، والاستثناء مفرغ من أعم عام وصف لشىء أى : لا يكون الرفق مستترا فى شىء يتصف بصفة من الأوصاف إلا بصفة الزينة ، والشىء العام فى الأعراض والذوات أ هـ .

(١) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى ، باب كنية أبى الحكم ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ٨١١ قال : حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء الحارثى عن أبيه المقدام عن شريح بن هانىء قال : حدثنى هانىء بن يزيد أنه لما وفد إلى النبى ﷺ مع قومه فسمعهم النبى ﷺ وهم يكنونه بأبى الحكم ثم ذكر حديثه وقال : قال شريح : وإن هانئا لما حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبى ﷺ فقال : « أخبرنى بأى شىء يوجب لى الجنة قال : « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٩ للبخارى فى الأدب ، وللحاكم فى المستدرك عن هانىء بن يزيد .

قال المناوى : رواه (هانىء) أى : شريح بن يزيد المذحجى الحارثى صحابى له وفادة ، نزل بالكوفة ، قال : قلت يارسول الله : أخبرنى بشىء يوجب الجنة ، فذكره ، قال الحاكم : صحيح ولا علة له ، وعلته عندهما أن (هانىء) ليس له راو غير ابنه لكن له نظائر عندهما ، أ هـ أقره الذهبى .

وقال الحافظ العراقى فى أماليه : حديث حسن أ هـ .

وترجمة (هانىء بن يزيد) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٣ ط الشعب رقم ٥٣٣٣ وفيها : هانىء بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب ـ واسمه سلمة ـ بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثى .

وقيل : هانىء بن يزيد بن كعب المذحجى الحارثى ، قاله أبو عمرو وغيره ، يكنى أبا شريح ، بابنه شريح ، وفد على رسول الله ﷺ وهو كناه أبو شريح ، وإنما كانت كنيته أبا الحكم ، روى عن النبى ﷺ قال : قلت : يا رسول الله أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ، قال :« عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » أ هـ أسد الغابة .

وترجمته فى الإصابة ج ١٠ ص ٢٣٢ برقم ٨٩٢٨ وفيها :

وعند ابن أبى شيبة عن يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه عن جده عن أبيه هانىء : قلت يا رسول الله، أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ، قال : « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » أ هـ .

والحديث فى المستدرك ج ١ ص ٢٣ (كتاب الإيمان) قال : أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ، حدثنى أبى ثنا يحيى أنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء عن المقدام عن أبيه عن هانىء أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله ، أى شئ يوجب الجنة قال : عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » .

حب عنه (١) .

٢٠٢/١٥٦٢٨ـ « عَلَيْكَ بِطِيبِ الْكَلَامِ ، وبَذْلِ السَّلَامِ ، وإِطْعَامِ الطَّعَامِ» .

حب عنه (٢) .

٢٠٣/ ١٥٦٢٩ : « عَلَيْكَ بالشَّام ، هَلْ تَدْرُون مَا يَقُـولُ اللهُ ؟ ، يَقُولُ :" يَا شَامُ ، يدى عَلَيك ، يَا شَامُ أَنْتَ صَفْـوَتِى منْ بِلاَدِى ، أُدخل فيك خَيرَتى منْ عبَادى ، أَنْتَ سَـيفُ نقْمَتى وَسَوْطُ عـذَابِى ، أنت الأندر ، وإِليْكَ الْمَحـشرُ ، ورأَيتُ لَيلَةَ أُسـرِى بى عَمُودًا أَبـيضَ كأَنَّهُ لُؤلُؤة تحملُهُ الْمَلائكَةُ ، قُلْتُ : مَا تَحملُونَ ؟ ، قَالُوا : عَمُود الإِسلاَمُ أُمِرْنَا أَنْ نَضعَهُ بِالشام، وبَيْن أَنا نائم رأَيت كتابًا اخْتُلس منْ تَحت وسَادَتِى ، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ تَخَلَّى منْ أَهْلِ الأَرَض ، فأَتْبَعتُ بَصَرِى ، فإِذَا هُوَ نورٌ سَاطـعٌ بَيْنَ يَدَىَّ حَتَّى وُضعَ بالشَّامِ ، فَمنْ أَبَى أَنْ يَلْحقَ بالشَّامِ فَلْيَلْحَقْ بِيمنه ، وَلْيَستقِ منْ غُدُره ، فإِنَّ اللهَ قَد تَكَفُّل لى بالْشام وأَهله » .

طب ، وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة (٣) .

---

(١) الحديث فى مـوارد الظمآن إلى زوائد ابن حبـان للهيثمى فـى كتاب (الأدب) باب (ماجـاء فى السلام) ص ٤٧٧ رقم ١٩٣٨ ، قال : أخبرنا مـحمد بن إسحاق الثقفى ، حـدثنا قتيبة بن سعيـد ، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقـدام عن أبيه شريح ، عن أبيه هانىء أبى شريح أنه قال : يا رسـول الله أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ؟ ، قال : « عليك بحسن الكلام وبذل السلام » أ هـ .

وفى مجـمع الزوائد ج ٨ ص ٢٩ فى (باب ما جاء فى السـلام وإفشائه) من (كـتاب الأدب) عن هانىء بن يزيد أبى شريح قال : قلت : يا رسول الله دلنى على عمل يدخلنى الجنة ، قـال : « إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (أبو عبيـدة بن عبد الله الأشجعى) روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح أ هـ .

(٢) الحديث فى الفتح الكبير ج ٢ ص ٢٣٥ من رواية ابن حبان عن هانىء بن يزيد .

وهانىء بن يزيد ترجم له فى الحديث الأسبق .

(٣) فى مختـصر تاريخ ابـن عساكـر ج ١ ص ٣٤ (ما جاء فى الشـام) باب (بيان أن الإيمان يكـون بالشام عند وقوع الفتن) ذكرالحديث مختصراً .

وفى مجـمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٨ (باب ما جـاء فى فضل الشام) حـديث بلفظ : عن عبـد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قـال :« رأيت ليلة أسرى بى عمـوداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة ، قلت : مـا تحملون ؟ ، فقالوا : عمـود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام وبينا أنا نائم ثم رأيت عمـود الكتاب اختلس من تحت وسادتى ، فظننت أن الله عز وجل تخلى من أهل الأرض ، فأتبعته بصرى ، فإذا هو نور ساطع بين يدى حتى =

٢٠٤/ ١٥٦٣٠ـ « عَلَيْكَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ ؛ فإِنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ » .

ش ، د في مراسيله ، ق عن الزهرى مرسلا » [(١)] .

٢٠٥/ ١٥٦٣١ـ « عَلَيْكَ بِبَيتِ المَقْدِسِ ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ المَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ » .

عم ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وسمويه ، وابن شاهين ، وأبو نعيم عن ذى الأصابع [(٢)] .

= وضع بالشام » قال ابن حوالة : يا رسول الله : خر لى ، قال : « عليك بالشام، فإن الله عز وجل قد تكفل لى بالشام وأهله»، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير (صالح بن رستم) وهو ثقة .

وحديث آخر بلفظ : عن عبد الله بن حوالة الأزدى أنه قال: يا رسول الله : خر لى بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك تبقى لم أختر عن قربك شيئًا ، قال: « عليك بالشام » ، فلما رأى كراهيتى للشام قال : « أتدرى ما يقول الله فى الشام ؟ إن الله عز وجل يقول : يا شام أنت صفوتى من بلادى أدخل فيك خيرتى من عبادى ، إن الله قد تكفل لى بالشام وأهله » قلت : رواه أبو داود باختصار كثير؛ ورواه الطبرانى من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير (صالح بن رستم) وهو ثقة .

و (عبد الله بن حوالة) ترجمته فى أسد الغابة برقم ٢٩٠٧ وقال هو : عبد الله بن حوالة ، نسبه الهيثم بن عدى إلى الأزد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر بن لؤى ، والأول أشهر ، ويمكن أن يكون أزديا ، وهو حليف لبنى عامر ، سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة ، وقد ذكر طرفا من الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى السنن للبيهقى ج ٦ ص ٣٥ ، ٣٦ (كتاب البيوع) ، باب : « ماجاء فى الاستيام والمسامحة) قال: وعن أبى توبة عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال : مر النبى ﷺ على أعرابى يبيع شيئًا فقال : «عليك بأول سوم ـ أو أول السوم ـ فإن الأرباح مع السماح » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه الديلمى عن ابن عباس لكنه بيض لسنده.

والمعنى كما قال المناوى : أى : إذا أردت بيع سلعة فأعطيت فيها شيئًا يساويها فبع من أول السوم ، ولاتؤخر طلبا للزيادة ، فإن الربح مع السماح فى قرن .

والحديث فى كتاب المراسيل لأبى داود فى باب (ما جاء فى التجارة) ص ٢٠ ط محمد على صبيح ، قال : وعن الزهرى ، قال : مر النبى ﷺ على أعرابى يبيع شيئًا ، فقال : « عليك بأول سوم فإن الأرباح مع السماح » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند ج ٤ ص ٦٧ (حديث ذى الأصابع ﷺ) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو صالح الحكم بن موسى ، قال : ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبى عمران عن ذى الأصابع ، قال : قلت يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا ؟ قال : =

٢٠٦/ ٥٦٣٢ـ « عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله ، وإذَا قُمتَ منْ عنْد الْقَوم فسَمِعْتَهُم يَقولُون لَكَ ما يُعجِبُكَ فأْتِه ، وإذَا سَمِعْتَهم يَقُولُونَ لَكَ ما تَكْرَهُ فاتْرُكْهُ » .

ابن سعد عن ضرغامة بن علية بن حرملة عن أبيه عن جده (١) .

٢٠٧/ ١٥٦٣٣: « عَلَيْكَ بِالْصَّوم ، فإنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ » .

حم ، وابن منيع ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، طب ،ك ، هب ، ق ، ض عن أبى أمامة (٢) .

= « عليك ببيت المقدس ... الحديث» وأخرجه البغوى فى شرح سنة ج ١٤ ، ص٢١١ ، ٢١٢ باب (ذكر الشام) رقم ٤٠١٠ وقال المحقق : وإسناده ضعيف لضعف (عثمان بن عطاء الخراسانى المقدسى) .

وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٧ باب (الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد النبى ﷺ وبيت المقدس » حديث بلفظ : عن ذى الأصابع قال : قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا ؟ ، قال: « عليكم ببيت المقدس فلعله أن تنشو لكم ذرية تغدون إلى ذلك المسجد وتروحون رواه الطبرانى فى الكبير وعبد الله فى زياداته على أبيه ، وفيه (عثمان بن عطاء) وثقة دحيم وضعفه الناس .

انظر ترجمة (عثمان بن عطاء) فى الميزان رقم ٥٥٤٠ .

(وذو الأصابع) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٥٣٦ ، وقال : هو ذو الأصابع التميمى ، يقال : الخزاعى ، وقيل الجهنى ، سكن بيت المقدس ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

جاء فى النهاية ج ٥ ص ٥١ضمن مادة (نشأ) حديث لفظه : « كان إذا رأى ناشئا فى أفق السماء » أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ، ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشىء إذا كبر وشب ولم يتكامل .

ومنه الحديث (نشأ يتخذون القرآن مزامير) يروى بفتح الشين ، جمع ناشىء ، كخادم وخدم يريد : جماعة أحداثا .

(١) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣١٧ فى باب (وقت صلاة الصبح) حديث بلفظ : عن حرملة قال: انطلقت فى وفد الحى إلى رسول الله ﷺ فصل بنا صلاة الصبح ، فلما سلم جعلت أنظرإلى وجه الذى جنبى فلا أكاد أعرفه من الغلس ، فقلت : يا رسول الله أوصنى ، فقال : « اتق الله ، وإن كنت فى القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأته ، وإن سمعتهم يقولون لك ما تكره فدعه » رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ضر غامة بن علية بن حرملة عن أبيه عن جده ، وقد ذكره ابن أبى حاتم بما فيه ههنا لم يزد عليه ، وبقية رجاله موثقون ، وضرغامة وحرملة ذكرهما ابن حبان فى الثقات .

و(حرملة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٣٠ ، وقال هو : حرملة بن عبد الله إياس ، وقيل : حرملة بن أياسى التميمى العنبرى ، يعد فى البصريين ، حديثه عند صفية ودحيبة ابنتى علبة عن أبيهما علية عن جدهما حرملة وروى عنه أيضًا ضرغامة بن علية ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث أورده النسائى فى السنن ج ٤ ص ١٣٧ ط الحلبى كتاب (الصيام) ـ باب : ذكر الاختلاف على محمد ابن أبى يعقوب فى حديث أبى أمامة فى فضل الصائم ، قال : أخبرنا عمرو بن على ، عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا مهدى بن ميمون ، قال : أخبرنى محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال : أخبرنى رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : مرنى بأمر آخذه عنك ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » . =

= والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أمامة الباهلى ج ٥ ص ٢٤٨ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا روح عن هشام ، عن همام ، عن واصل مولى أبى عيينة ، عن محمد بن أبى يعقوب ، عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة ، قال : أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت : « يا رسول الله ﷺ ادع الله لى بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، قال : فسلمنا وغنمنا ، قال : ثم أنشأ غزواً ثالثًا ، فقلت : يا رسول الله ، أتيتك مرتين قبل مرتى هذه ، فسألتك أن تدعو الله لى بالشهادة فدعوت ـ عز وجل ـ أن يسلمنا ويغنمنا ، فسلمنا وغنمنا يا رسول الله ، فادع الله لى بالشهادة فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، قال : فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته فقلت : يا رسول الله مرنى بعمل ، قال «عليك بالصوم فإنه لا مثل له » قال : فما رؤى أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلاصياماً ....إلخ .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب (الصوم) ، باب : (فضل الصيام) ج ٣ ص ١٩٤ رقم ١٨٩٣ عن أبى أمامة قال : قلت : يا رسول الله دلنى على عمل ، قال « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » قال أبو بكر محمد بن أبى يعقوب : هذا هوالذى قال عنه شعبة : هو سيد بنى تميم أ هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (رجاء بن حيوة) عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٠٨ رقم ٧٤٦٤ ورقم ٧٤٦٥ ، ذكرقصة الحديث ، ثم قال :« عليك بالصوم ، فإنه لامثل له ولاعدل له » .

قال أبو أمامة : قد رزق من ذلك خيرًا أ هـ .

قال المحقق : رواه عبد الرازق برقم ٧٨٩٩ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (الصوم) باب (فضل الصوم) رقم ٩٢٩ من طريق محمد بن أبى يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة ، قال: أنشأ رسول الله ﷺ جيشًا فأتيته، فقلت : يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، حتى ذكر مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم أتيته ،فقلت : يا رسول الله أتيتك تترى ثلاث مرات أسألك أن تدعو الله لى بالشهادة ، فقلت : « اللهم سلمهم وغنمهم » ، فسلمنا وغنمنا يا رسول الله ، فمرنى بعمل أدخل به الجنة ، «عليك بالصوم ؛ فإنه لا مثل له » ،قال : فكان أبو أمامة لا يرى فى بيته الدخان نهارًا إلا إذا نزل بهم ضيف .

والحديث أخرجه الحاكم فى (كتاب الصوم) ج ١ ص ٤٢١ ، قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، قال : قرىء على عبد الملك بن محمد الرقاشى ، وأنا أسمع ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شبعة عن محمد بن أبى يعقوب ، قال: سمعت أبا نصر الهلالى يحدث عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة ، قال : قلت: يا رسول الله ، دلنى على عمل ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ومحمد بن أبى يعقوب هذا الذى كان شعبة إذا حدث عنه يقول : حدثنى سيد بنى تميم .

وأبو نصر الهلالى : هو حميد بن هلال العدوى ، ولاأعلم له راويا عن شعبة غير عبد الصمد ، وهو ثقة أ هـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصيام) باب (من لم ير بسرد الصيام بأسا إلخ) ج ٤ ص ٣٠١ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن ، قالا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب ، حدثنى جرير بن حازم أن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب الضبى حدثه =

٢٠٨/ ١٥٦٣٤ـ « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ » .

حب عن أبى أُمامة (١) .

٢٠٩/ ١٥٦٣٥ـ « عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا » .

ن عن أبى فاطمة (٢) .

= عن رجاء بن حيوة أحسبه عن أبى أمامة قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية... فذكر الحديث ، ثم قلت : يا رسول الله مرنى بأمر ينفعنى الله به ، قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » قال : فكان أبو أمامة لا يلقى إلا صائمًا هو وامرأته وخادمه ، فإذا رُئى فى داره دخان بالنهار ، قيل : اعتراهم ضيف ، ثم أتيت رسو ل الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنك أمرتنى بأمر أرجو الله أن يكون قد بارك الله لى فيه ، فمرنى بأمر ، قال : « اعلم أنك لاتسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وكتب لك بها حسنة ، وحط عنك بها سيئة » .

تابعه مهدى بن ميمون عن محمد بن أبى يعقوب ، ورواه شعبة عن محمد بن أبى يعقوب ، عن أبى نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٩ من رواية أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم : عن أبى أمامة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن القطان : هو حديث يرويه ابن مهدى ، وفيه (عبد الله بن أبى يعقوب) لا يعرف حاله أهـ .

وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨١ فى باب (فضل الصوم) ضمن حديث طويل عن أبى أمامة .

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى (كتاب الصوم) باب (فضل الصوم) ص ٢٣٢ رقم ٩٣٠ قال : حدثنا أبو عروبة ـ بحران ـ حدثنا بندار ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة عن محمد بن أبى يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة قال : قلت : يا رسول الله ، دلنى على عمل ، قال : « عليك بالصوم ... الحديث » واللفظ له .

والحديث ذكره المناوى فى فيض القدير عند شرحه الحديث : « عليك بالصوم فإنه لا مثل له » ، فقال : وفى رواية أبى نعيم بدله (فإنه لا عدل له) ، إذ هو يقوى القلب والفطنة ، ويزيد فى الذكاء ومكارم الأخلاق ، وإذا صام اعتاد قلة الأكل والشراب ، وانقمعت شهواته ، وانقلعت مواد الذنوب من أصلها ، ودخل فى الخير من كل وجه ، وأحاطت به الحسنات من كل جهة ، أ هـ : مناوى رقم ٥٤٨٩ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٧٣٠ فى كتاب : البيعة ، باب : الحث على الهجرة ، قال : أخبرنى هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، عن محمد ، هو ابن عيسى بن سميع قال : حدثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه أنه قال : يا رسول الله ، حدثنى بعمل أستقيم عليه وأعمله ، قال له رسول الله ﷺ : « عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها » .

وفى الصغير رقم ٥٤٩٢ حديث بلفظ : « عليك بالهجرة » ، فإنه لا مثل لها ، عليك بالجهاد ، فإنه لا مثل له ، عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له عليك بالسجود ، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة » من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى فاطمة الليثى أو السدوسى أو الأسدى اسمه : أنيس ، أو عبد الله بن أنيس ، صحابى سكن الشام ومصر ، ورمز لحسنه هكذا قال المناوى .

٢١٠/ ١٥٦٣٦ـ « عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ ، والتَّكبيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » .

ت حسن عن أبى هريرة (١) .

٢١١/ ١٥٦٣٧ـ « عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله ، فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِ خير ، وَعَلَيكَ بِالْجِهَاد ، فإِنَّهُ رَهَبَانِيَّةُ الْمُسْلمِينَ ، وعَلَيْكَ بِذِكرِ الله ، وتلاوَةِ كِتَابِ الله ، فَإِنَّهُ نورٌ لَكَ فِى الأَرْضِ ، وَذِكْرٌ لَكَ فِى السَّمَاءِ ، واخْزُنْ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيرٍ ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلبُ الشَّيطَانَ » .

ابن الضريس ، ع ، والخطيب ، عن أبى سعيد (٢) .

= = وقد سبق هذا الحديث فى الكبير فى حرف العين رقم ١٨٩ .

(أبو فاطمة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦١٥١ ، وقال : هو أبو فاطمة الضمرى وقيل الأزدى ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

وانظر تعليق حديث رقم ٢٠٧ / ١٥٤٨٨ـ .

و(كثير بن مرة) أورده ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٧٦٦ وقال : الحضرمى الرهاوى أبوشجرة ، ويقال : أبو القاسم الحمصى روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وعن معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب وعبادة بن الصامت وأبى الدرداء وأبى فاطمة الأزدى وتميم الدارى ونعيم بن همام وغيرهم ، ووثقه.

(١) الحديث فى سنن الترمذى بشرح تحفة الأحوذى ج ٩ ص ٤١٦ رقم ٣٥٠٨ (أبواب الدعوات) ، قال : حدثنا موسى بن الرحمن الكندى الكوفى ، أخبرنا زيد بن حباب قال : أخبرنى أسامة بن زيد ، عن سعيد بن المقبرى عن أبى هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله : إنى أريد أن أسافر فأوصنى قال : « عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف » فلما ولى الرجل قال : « اللهم اطوله البعد وهوّن عليه السفر » هذا حديث حسن .

وقال صاحب التحفة : أخرجه النسائى وابن ماجة .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٤ من رواية الترمذى ورمز له بالحسن وقال المناوى : ورواه عنه النسائى فى اليوم والليلة ، وابن ماجة .

وقال المناوى : (على كل شرف) بالتحريك ، أى : علو ، وهذا قاله لمن قال : أريد سفرًا فأوصنى ....فذكره ، ومراده : أوصيك بأن لا تعصى الله فى سفرك ما استطعت وبأن تكبر على كل محل عال ، فلما ولى الرجل قال: « اللهم اطو له البعيد وهون عليه السفر » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٣٩٣ فى ترجمة (الحسن بن على أبى سعيد الكتبى) رقم ٣٩٢٩ قال : أخبرنى أبو سعيد الحسن بن على ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يعقوب القمى عن ليث عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : « يا رسول الله أوصنى ، قال : « عليك بتقوى الله ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الوصايا) باب (وصية رسول الله ﷺ) ج ٤ ص ١٥ قال ، وعن أبى سعيد الخدرى أن رجلا جاءه ، فقال : أوصنى فقال : سألتنى عما سألت عنه رسول الله ﷺ من قبلك «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شىء وعليك بالجهاد فإنها رهبانية الإسلام ، وعليك بذكر الله وتلاوة =

٢١٢/ ١٥٦٣٨ـ « عَلَيْكَ بِالْخَيلِ ، فإنَّ الخيل مَعقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيرُ إِلَى يَوم الْقِيَامَةِ » .

أبو عوانة ، طب ، ض ، عن سوادة بن الربيع الجَرْمِيّ (١) .

٢١٣/ ١٥٦٣٩ـ « عَلَيْكَ يابنَ مَظْعُونٍ بِالصِّيَامِ فإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ » .

طب ، هب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون(٢).

= القرآن فإنه روحك فى السماء وذكرك فى الأرض » ، قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أوصنى ، قال : عليك بتقوى الله فإنه جماع كل خير ... فذكر نحوه وزاد، (واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان) ، ورجال أحمد ثقات وفى إسناد أبى يعلى (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس .

والحديث فى مجمع الزوائد كذلك فى كتاب (الزهد) باب (ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان) ج ١٠ ص ٣٠١ .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٥٤٩٥ ورمز له من رواية أبى يعلى عن أبى سعيد بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

و(ليث بن أبى سليم) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٧ ، وقال : قال أحمد مضطرب الحديث ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب ، وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١١٣/ ١١٤ رقم ٦٤٨٠ فى (ترجمة سوادة بن الربيع الجرمى) قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن راشد العمى ، ثنا محمد بن حمران ، ثنا سليمان الجرمى ، عن سوادة بن الربيع الجرمى ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فأمر لى بذود ، وقال لى : « عليك بالخيل ... » الحديث .

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٥٨ ـ كتاب الجهاد ـ باب : ماجاء فى الخيل ـ قال : وعن سوادة بن الربيع قال : أتيت النبى ﷺ فأمر لى بذود ، ثم قال لى : « إذا رجعت إلى أهلك فمرهم فليقلموا أظافرهم لا يغيظوا ضروع مواشيهم » وقال رسول الله ﷺ : « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

وانظر الجامع الكبير فى لفظ (الخيل) ، وما بعدها فستجد روايات الصحاح لهذا الحديث .

(٢) فى الصغير برقم ٥٤٩٠ حديث بلفظ : « عليك بالصوم ، فإنه مخصى » وعزاه إلى البيهقى فى الشعب عن قدامة بن مظعون عن أخيه عثمان ورمز له بالحسن . =

٢١٤/ ١٥٦٤٠ـ « عَلَيْكَ بالإِيَاسِ ممَّا فى أَيدى النَّاسِ ، وإِيَّاكَ والطَّمعَ ، فإِنَّهُ الْفَقْرُ الحَاضِرُ ، وَصَلِّ صَلاَتكَ وأَنْتَ مُودِّعٌ ، وإِيَّاكَ وَمَا يُعتَذَرُ مِنْهُ » .

ك ، ق فى الزهد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده ، البغوى من طريق محمد بن المنكدر عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده [1] .

٢١٥/ ١٥٦٤١ـ « عَلَيْكَ بالْبَزِّ ، فإِنَّ صَاحِبَ البَزِّ يُعجِبُهُ أَنّ يَكُونَ النَّاسُ بِخَيرٍ وَفِى خِصبٍ » .

= قال المناوى : (عليك) يابن مظعون ، هكذا جاء مصرحا به فى رواية الطبرانى (بالصوم فإنه مخصى) وفى رواية الطبرانى : (فإنه مجفرة) بدل (مخصى) كنى به عن كسر شهوته بكثرة الصوم و (قدامة) بضم القاف وفتح المهملة (ابن مظعون) بفتح الميم وسكون المعجمة (الجمحى) بضم الجيم وفتح الميم وكسر المهملة ، (المكى) من السابقين الأولين يروى عن (أخيه عثمان) وترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٥٨٨ وقال هو : عثمان ابن مظعون بن حبيب بن وهب بن خذامة بن جمح بن عمر بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى الجمحى ، يكنى أبا السائب ، أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا .

وفى القاموس المحيط ج ١ ص ٣٩٢« طعام مَجْفَرٌ ومَجْفَرَة بفتحهما : يقطع عن الجماع ، ومنه قولهم : الصوم مجفرة للنكاح ، وفى القاموس المحيط ج ٤ ص ٣٢٤ : خَصَاه خِصَاءً : سَلَّ خُصْيَيْه ، فهو خَصِى ومَخْصِىٌّ .

الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢٦ ، باب : (الرقاق) بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ، ثنا عمرو بن عثمان السواق ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا محمد ابن أبى حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده ﷺ قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : أوصنى وأوجز ، فقال له النبى ﷺ :« عليك بالإياس مما فى أيدى الناس ... » الحديث ، ثم قال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى الصغير رقم ٥٤٨٥ من رواية الحاكم فى المستدرك عن سعد .

قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه سعد بن أبى وقاص ، فإنه المراد عندهم إذا أطلق ، لكن ذكر أبو نعيم ، أنه سعد أبو محمد الأنصارى غير منسوب ، وذكر ابن منده : أنه سعد بن عمارة .

(وسعد بن عمارة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٢٤ ، وقال هو : سعد بن عمارة أحد بنى سعد بن بكر ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وقد جاء فى ترجمته بعض معانى الحديث .

وقال السخاوى : فيه أيضًا (محمد بن حميد) مجمع على ضعفه ، ورواه الرويانى فى مسنده والهيثمى فى الترغيب من حديث إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : أوصنى وأوجز ... فذكره أ هـ مناوى .

الخطيب عن أبى هريرة قال : سأل رجل النبى ﷺ بم تأمرنى أن أتجر ؟ قال : فذكره(١) .

٢١٦/ ١٥٦٤٢ـ « عَلَيْكَ بِرَكْعَتَى الْفَجْرِ ، فإِن فِيهِمَا فَضِيلَةً » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٢١٧/ ١٥٦٤٣ـ « عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ الله ، والْحَمْدُ لله ولاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، فإِنَّهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .

هـ عن أبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١٥٢ فى ترجمة (عبد الله بن مردان بن أبى عصمة) رقم ٥٣٠٥ قال : عبد الله بن مردان بن أبى عصمة حدث عن زيد بن الحريش ، روى عنه محمد بن مخلد العطار أخبرنى الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن مردان بن أبى عصمة ، حدثنا زيد بن حريش الأهوازى ، حدثنا عمرو بن سفيان قال : حدثنى محمد بن ذكوان ، حدثنى ابن لأبى هريرة أنه سمع جده أبا هريرة يقول : سأل رجل النبى ﷺ : بم تأمرنى أن أتجر ؟ . قال : « عليك بالبز » ، ثم سأله بم تأمرنى أن أتجر ؟ ـ ثلاثًا ـ قال : « عليك بالبز ؛ فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير وفى خصب » ، ثم قال : روى ابن جميع الصيداوى عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن هارون بن أبى عصمة وهو هذا الشيخ ، وإحدى الروايتين خطأ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٨٦ من رواية الخطيب عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : (البز) ثياب خاصة من أمتعة البيت ، وقيل : أمتعة التاجر من الثياب .

وانظر حديثا سبق برقم ١٨٧ بلفظ « عليك بالتبن فإن رأس ماله يسير وربحه كثير ، وعليك بالبز فإن فيه تسعة أعشار البركة » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢١٧ باب : « فى ركعتى الفجر » بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رجل : يا رسول الله دلنى على عمل ينفعنى الله به ، قال : « عليك بركعتى الفجر ، فإن فيهما فضيلة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (محمد بن البيلمانى) وهو ضعيف ، وفى النسخة الشامية (السلمانى) بدل (البيلمانى) ولعله تحريف .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ، وليس كما قال ، فقد قال الهيثمى : فيه (محمد بن البيلمانى) ضعيف .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٥٣ رقم ٣٨١٣ فى (كتاب الأدب) ، باب (فضل التسبيح) قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى الدرداء قال : قال لى رسول الله ﷺ : « عليك بسبحان الله ... » الحديث ، وقال فى الزوائد : فى إسناده : « عمر بن راشد » قال فيه البخارى : حديثه عن ابن أبى كثير مضطرب ليس بالقائم ، قال ابن حبان : يضع الحديث ، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه . =

٢١٨/ ١٥٦٤٤ـ « عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ » .

حم عن ابن عباس ، أن رجلا قال : يا نبى الله إنى شيخ كبير عليل يشق على القيام فمرنى بليلة لعل الله تعالى يوفقنى فيها لليلة القدر ، قال : فذكره (١) .

٢١٩/ ١٥٦٤٥ـ « عَلَيْكَ بحسنِ الْخُلُقِ ، فإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا أَحْسَنُهُمْ دينًا » .

طب عن معاذ (٢) .

= و (عمر بن راشد) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦١٠١ وقال : قال : اليمامى عن نافع عن يحيى بن أبى كثير.

الحديث فى الصغير برقم ٥٥٠١ من رواية ابن ماجة عن أبى الدرداء ، ورمز المصنف لحسنه .

(١) الحديث فى مسند (الإمام أحمد) مسند (عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٤٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله ، إنى شيخ كبير عليل يشق على القيام فأمرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها لليلة القدر قال : « عليك بالسابعة » .

والحديث فى شرح الشيخ شاكر للمسند (مسند ابن عباس) ج ٤ ص ٢١٥٠ رقم ٢١٤٩ ، وقال : إسناده صحيح ، والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان .

قال الشوكانى ٤/ ٣٩٣ : أو لسبع مضين بعد العشرين .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١١ ص ٣١١ رقم ١١٨٣٦ بسنده إلى أحمد ، وفى الحلية ج ٩ ص ٢٣٠ .

والحديث فى البيهقى فى السنن ج ٤ ص ٣١٣ وفى الخطيب ج ١٠ ص ٤٧٠ والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٦ فى كتاب (الصوم) باب : فى ليلة القدر ، بلفظ : عن ابن عباس أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله إنى شيخ كبيرعليل فمرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها لليلة القدر ، فقال : « عليك بالسابعة » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥ فى (باب ماجاء فى حسن الخلق) بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله أوصنى ، قال : « عليك بحسن الخلق ...الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى ، وفيه (عبد الغفار بن القاسم) وهو وضاع .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاذ بن جبل ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : أوصنى ... فذكره ، قال الهيثمى : فيه (عبد الغفار بن القاسم) وهو وضاع ، أ هـ فكان ينبغى للمصنف حذفه.

وترجمة (عبد الغفار بن القاسم) فى ميزان الاعتدال رقم ٥١٤٧ ، وقال : هو عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم الأنصارى ، رافضى ليس بثقة ، قال على بن المدينى : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم .

٢٢٠/ ١٥٦٤٦ـ « عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَاذْكُـرِ اللهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وشجرٍ ، وَما عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ للهِ فيه تَوْبَةً : السِّرُّ بالسِّرِّ ، والْعَلانِيَةُ بِالْعَلانِيَة » .

حم فى الزهد ، طب عن معاذ [١] .

٢٢١/ ١٥٦٤٧ـ « عَلَيْكَ بالرِّفْق والْعَفْوِ فى غيـرِ تَرْك الْحقِّ ، يَقُولُ الْجَاهِلُ : قَدْ تَرَكَ مِنْ حَقِّ اللهِ ، وأَمِتْ أمر الْجَـاهِلِيَة إِلاَّ مَا حَسَّنَهُ الإِسْـلامُ ، ولْيَكُنْ أَكْبَرَ هَمِّكَ الصَّلاَةُ ، فـإِنهَا رأس الإِسلامَ بَعْدَ الإِقْرَار بالله عز وجل » .

ابن لال عن معاذ [٢] .

٢٢٢/ ١٥٦٤٨ـ « عَلَيْكَ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ : فَإِنَّ فِيهَا شِفَاء مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّام ، والسَّامُ الْموتُ » .

هـ عن ابن عمر ، ت حسن صحيح ، حب عن أبى هريرة ، حم عن عائشة [٣] .

٢٢٣/ ١٥٦٤٩ـ « عَلَيْكُم بِهَذَا السَّحُورِ ، فَإِنَّهُ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كـتاب (الأذكار) باب (فـضل ذكر الله تعالى والإكـثار منه) ج ١٠ ص ٧٤ بلفظ : وعن معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله أوصنى ، قـال : « عليك بتقوى الله ما استطعت ، واذكر الله عند كلِ حجر وشـجر ، وما عملت من سـوء فأحدث لله فيه توبة ، السـر بالسر والعلانية بالعـلانية » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٥٤٩٦ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ التى لا تؤثر فى المعنى ، رواية أحمد فى الزهد والطبرانى فى الكبير : عن معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله أوصنى ... فذكره .

قال المناوى : قال المنذرى : إسناده حسن لكن عطاء لم يلق معاذا ، ورواه البيهقى فأدخل بينهما رجلا لم يسم، وقال الهيثمى : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٤٣٤٦٤ .

(٣) الحديث فى تحفة الأحـوذى بشرح جامع الترمذى ج ٦ ص ١٩٣ ، ١٩٤ كتـاب (الطب) باب : (ما جاء فى الحبة السوداء) رقم ٢١١٣ قال : وفى الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة ، وقال فى التحفة : أما حديث بريدة فأخرجه أبو نعـيم فى الطب ، وأما حديث ابن عمر فأخرجـه ابن ماجة ، وأما حديث عائشة فأخـرجه أحمد ، قال المناوى : إسناده صحيح .

وحديث أبى هريرة رواه أحمـد فى المسند ج ٢ ص ٤٢١ بلفظ : « عليكم بهذه الحبـة السوداء... الحديث » ، وأورده صاحب الفتح الربانى ج ١٧ ص ١٧٠ .

وحديث عائشة فى المسند ج ٦ ص ١٣٨ (مسند عائشة) . =

حم ، ن ، طب عن المقدام بن معدى كرب (١) .

٢٢٤/ ١٥٦٥٠ـ « عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِى يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ » .

حم ، م ، حب ، ن عن الفضل بن عباس (٢) .

= وأخرج البغوى الحديث فى شرح السنة ج ١٢ ص ١٤٢ (كتاب الطب) وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجاه من طرق عن ابن شهاب ولعله يشير إلى ما رواه البخارى فى الطب ج ٧ ص ١٦٠ ط الشعب عن عائشة فإنه بلفظ : « إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام ـ قلت وما السام ؟ ، قال : الموت» وعن أبى هريرة بلفظ : « فى الحبة السوداء شفاء » الحديث ، وما أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٣٥ رقم ٢٢١٥ تحقيق عبد الباقى (كتاب الطب) باب التداوى بالحبة السوداء عن أبى هريرة بلفظ : « إن فى الحبة السوداء » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٤١ كتاب (الطب) ، باب (الحبة السوداء) رقم ٣٤٤٨ ، قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا أبو عاصم عن عثمان بن عبد الملك قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام»، وقال : السام الموت ، والحبة السوداء هى الشونيز المعروفة بحبة البركة ، وقال فى الزوائد : حديث ابن عمر حسن ، وعثمان بن عبد الله مختلف فيه .

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١١٩ كتاب (الصوم) باب (تسمية السحور غداء) قال: أخبرنى سويد ابن نصر قال : أنبأنا عبد الله عن بقية بن الوليد قال : أخبرنى بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب عن النبى ﷺ قال :« عليكم بغداء السحور فإنه هو الغداء المبارك » .

والحديث أيضًا فى مسند أحمد مسند (المقدام بن معد يكرب) الكندى ج ٤ ص ١٣٢ بنفس سند النسائى وبلفظ : « عليكم بغداء السحر ، فإنه هو الغداء المبارك » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٧ من رواية أحمد والنسائى عن المقدام ورمز المصنف لصحته قال المناوى : رمز المصنف لصحته ليس بصواب ففيه كما قالوا : « بقية بن الوليد وغيره من الضعفاء » .

قال المناوى : زاد الديلمى فى روايته : وإن لم يصب أحدكم إلا جرعة ماء فليتسحر بها .

و (بَقِيَّة بن الوليد) ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ١٢٥٠ ، وقال هو : بقية بن الوليد بن صائد ، قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر وقال النسائى وغيره ، إذا قال : حدثنا وأخبرنا فهو ثقة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الحج ـ باب : استحباب إدامة الحاج التلبية ج ٢ ص ٩٣٢ رقم ١٢٨٢ ط الحلبى تحقيق عبد الباقى ، قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثنا ابن رمح ، أخبرنى الليث عن أبى الزبير ، عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وكان رديف رسول الله ﷺ أنه قال : فى عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا : (عليكم بالسكينة)وهو كاف ناقته ، حتى دخل محسرا وهو من منى قال : (عليكم بحصى الخذف الذى يرمى به الجمرة) .

وقال : لم يزل رسول الله ﷺ يلبى حتى رمى الجمرة .

والحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٢١٨ ـ كتاب الحج ـ باب : من أين يلتقط الحصى . =

٢٢٥/ ١٥٦٥١ـ « عَلَيْكُمْ بالأَبْكَارِ ، فإِنَّهُنَّ أعذَبُ أَفْوَاهًا ، وأَنْتَقُ أرحَامًا ، وأرضَى باليَسِيرِ » .

هـ ، طب ، أبو نعيم فى الطب ، ق عن عبد الرحمن بن سالم بن عويم ابن ساعدة عن أبيه عن جده (١) .

= وحديث أبى معبد ، عن ابن عباس فى مسند أحمد ج ٣ ص ٢٣٨ رقم ١٨٢١ بلفظه ، وزاد : (والنبى ﷺ يشير بيده كما يحذف الإنسان) وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وذكره أيضًا فى رقم ١٧٩٤، وقال : وهو فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٩٣ .

وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٦ ص ١٧٣ فى ترجمة (إبراهيم بن محمد أبى مسعود الدمشقى) عن نافع عن ابن عمر .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ٢٧٢ فى أحاديث أبى معبد مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن الفضل رقم ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، وقال محققه : ورواه أحمد فى رقم ١٧٩٤ ، ١٧٩٦، ١٢٨١ ، ومسلم فى رقم ١٢٨٢ والنسائى برقم ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب النكاح ـ باب تزويج الأبكار ـ ج ١ ص ٥٩٨ رقم ١٨٦١ قال : حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا محمد بن طلحة التيمى ، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم ابن ساعدة الأنصارى عن أبيه ،عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما ، وأرضى باليسير » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن طلحة) قال فيه أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن حبان : هو من الثقات ربما أخطأه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ، قال البخارى : لم يصح حديثه .

وأخرج الطبرانى الحديث فى المعجم الكبير ج ١٧ ص ١٤٠ رقم ٣٥٠ قال: حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، ثنا الحميدى ، ثنا محمد بن طلحة التيمى ، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار .... الحديث » ، وقال محققه : ورواه ابن ماجة برقم ١٨٦١، قال شيخنا : فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ١٩٢ ، ١٩٣ ، وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان ، الأولى الجهالة ، فإن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة لم يذكره عنه راويا غير محمد بن طلحة هذا ، ولذا قال الحافظ فى التقريب : مجهول ، قلت : مثله أبوه سالم بن عتبة ، فليس له راو غير ابنه عبد الرحمن هذا .

والأخرى الاضطراب فى إسناده ، ثم أطال شيخنا فى تخريجه وشواهده وقرر أنه حسن بشواهده فراجعها فى ٢/ ١٩٢ إلى ١٩٦ .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٩ ص ١٥ باب نكاح الأبكار .

وقال : يقال : امرأة ناتق ومنتاق كثيرة الأولاد ، وقيل هو من النتق والقلع ، ومنه قوله سبحانه وتعالى : « وإذ نتقنا الجبل) الأعراف : ٧١ . =

٢٢٦/ ١٥٦٥٢ـ « عَلَيْكُمْ بكِتَاب الله ، وسَتَرجعُونَ إلَى قَومٍ يُحبُّون الْحَديث عنِّى ، ومَنْ قَالَ عَلَىَّ مَالَم أَقُلْ فَلْيَتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ حَفظَ شيئًا فَلْيُحدِّثْ بِه » .

ابن الضريس عن عقبة بن عامر ، حم ، ك عن أبى موسى الغافقى [(١)] .

= وأخرجه البيهقى فى سننه ج ٧ ص ٨١ ـ كتاب النكاح ـ باب استحباب التزويج بالأبكار ـ من رواية عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، ثم ذكر طريقا أخرى عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ، ثم قال : وعبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة .

وقال فى الجوهر النقى : قلت : أخرج هذا الحديث ابن ماجة فى سننه ، ولفظه : عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم ، عن أبيه عن جده ، وعتبة بن عويم ذكره ابن منده وغيره فى الصحابة ، وذكر ابن طاهر والمزى هذا الحديث فى أطرافهما فى مسند عتبة هذا ، فتبين بذلك أن الحديث مرفوع ، وقد أخرج ابن منده فى معرفة الصحابة من حديث عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم عن أبيه عن جده عتبة : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لى أصحابا ...الحديث » فإن كان عبد الرحمن اسم جده عبد الرحمن كما ذكره البيهقى وابن منده يحمل على أن عبد الرحمن الذى هو الجد نسب فى الطريق الثانية من طريق البيهقى إلى جده (عويم) وأن أباه هو (عتبة) كما بينه ابن منده ، أن (سالما) فى طريق ابن ماجة نسب إلى جده (عتبة) ويحتمل قوله : فى الطريق الأولى من طريق البيهقى عن أبيه عن جده على أن المراد عن جد الأب هو (عتبة) كما صرح به ابن منده فى ذلك الحديث ، وإنما فعلنا ذلك توفيقا بين رواية البيهقى وابن ماجة .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٠٧ وعزاه إلى ابن ماجة والبيهقى ، عن عويمر بن ساعدة الأنصارى المدنى من بنى عمرو بن عون عقبى بدرى كبير ، كما أشار المناوى فى شرحه ، وليس فى الإصابة ولا الاستيعاب ولا أسد الغابة أحد اسمه (عويمر) بالراء كما فى الجامع الصغير وشرحه فيض القدير ، ولعله تصحيف .

وقال المناوى : وفيه (فيض) قال الذهبى فى المهذب : كذبه ابن معين لكن رواه غيره ، و(فيض هو (الفيض ابن وثيق) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٨٧ ، وقال : قال ابن معين : كذاب خبيث ، قلت : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، وهو مقارب الحديث .

و (عويم بن ساعدة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤١٣٢ وقال : هو عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن يزيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .،

وقال ابن الكلبى : شهد عويم العقبتين جميعًا ، وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين ، وقال ابن منده : عويم ابن ساعدة بن حابس ـ بالحاء وآخره سين مهملة ـ وهو تصحيف ، وإنماهو (عائش) آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبى بلتعة وشهد بدراً وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ١١٣ (كتاب العلم) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن يحيى بن ميمون الحضرمى أخبره عن أبى موسى الغافقى قال : آخر ما عهد إلينا رسول الله ﷺ أنه قال : « عليكم بكتاب الله ...الحديث » ثم قال : رواة هذا الحديث عن آخرهم يحتج بهم ، فأما أبو موسى مالك بن عبادة الغافقى فإنه صحابى سكن =

٢٢٧/ ١٥٦٥٣ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقُرآنِ فَاتَّخِذُوهُ إِمامًا وقَائدًا ، فإِنَّهُ كَلامُ رَبِّ العَالَمِين الذى هُوَ مِنهُ وإِلَيهِ يَعودُ » .

ابن مردويه عن على (١) .

٢٢٨/ ١٥٦٥٤ـ « عَلَيْكُمْ بالشِّفَاءَيْنِ :الْعَسلِ والقُرْآنِ » .

هـ ، وابن السنى فى الطب ، ك ، حل ، وابن مردويه ، ق ، والخطيب عن ابن مسعود(٢) .

= مصر وهذا الحديث من جملة ما خرجناه عن الصحابى إذا صح إليه الطريق على أن وداعة الجهنى قد روى أيضًا عن مالك بن عبادة الغافقى ، وهذا الحديث قد جمع لفظتين غريبتين إحداهما قوله (يحبون الحديث عنى) والأخرى (فمن حفظ شيئًا فليحدث به) وقد ذهب جماعة من أئمة الإسلام إلى أن ليس للمحدث أن يحدث بمالا يحفظه ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : رواته محتج بهم ، وأبو موسى مالك ابن عبادة صحابى .

والحديث فى مسند أحمد حديث (أبى موسى الغافقى) رضي الله عنه ج ٤ ص ٣٣٤ ذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٤٣ ، ١٤٤ باب فيمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وعن يحيى ابن ميمون الحضرمى أن أبا موسى الغافقى سمع عقبة بن عامر الجهنى يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم هذا لحافظ أوهالك ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخر ما عهد إلينا أن قال : « عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى ، فمن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن حفظ شيئًا فليحدث به » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

و (أبو موسى الغافقى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٢٩٢ ، وهو : أبو موسى الغافقى : اسمه مالك بن عبادة وقيل : مالك بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن مالك ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته ، وانظر حديثا سيأتى بعد حديثين من رواية الطبرانى ، فى الكبير .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٣ من رواية ابن شاهين فى السنة وابن مردويه عن على أمير المؤمنين ، ورواه عنه ابن لال والديلمى أيضًا ، ورمز المصنف لضعفه ، وزاد : « فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٤٢ رقم ٣٤٥٢ ـ كتاب الطب ـ باب : العسل ، قال: حدثنا على بن سلمة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » ، وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٠٠ ـ كتاب الطب ـ قال : حدثنا أبو على الحسين وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ (قالا) : ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا على بن سلمة حفظا ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » . =

٢٢٩/ ١٥٦٥٥ـ « عَلَيْكُمْ بالْقُرآنِ ، فإِنَّكُمْ سَتَرجْعُونَ إِلَى قَوم يَشْتَهُونَ الْحَديثَ عَنِّى، فَمَنْ عقَلَ شيئًا ، فَلْيُحدِّثْ بِهِ ، وَمَنِ افْتَرَى عَلَيَّ فَلْيَتَبَوأْ مَقْعدًا وبيتًا مِنْ جَهَنَّمَ » .

طب عن مالك بن عبد الله الغافقى [(١)] .

٢٣٠/ ١٥٦٥٦ـ « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الإِبلِ والْبَقَرِ ، فإِنَّهَا تَرُمُّ مَنَ الشَّجَرِ كُلِّه ، وهُوَ دَواءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ » .

= وقال : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن سفيان ، وذكر الحديث موقوفًا عن عبد الله بن مسعود ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : « ووافقه وكيع عن سفيان ، وكذا رواه محمد بن عبيد : ثنا الأعمش ، عن خيثمة والأسود عن عبد الله » .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ج ٧ ص١٣٣ ، وقال : غريب من حديث الثورى ، تفرد به عن زيد بن الحباب .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، كتاب الضحايا ، باب : أدوية النبى ﷺ ، سوى ما مضى فى الباب قبله ج ٤ ص ٣٤٤ من رواية عبد الله بن مسعود وقال البيهقى : رفعه غير معروف والصحيح موقوف ، ورواه وكيع عن سفيان موقوفًا .

ورواه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ١١ ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ فى ترجمة على بن الحسن بن كرنيب رقم ٦٢٥٨ وذكر أن (ابن كرنيب) هذا كان كذابا يدعى ما لم يسمع ويضع الحديث ، وأن فى كتبه نسخا عتقا قد قطع من كل جزء أول ورقه فيه ، وكتب بدلها بخطه وسمع فيها لنفسه أو كما قال .

وهذا لا يقدح فى روايتى ابن ماجة ولا فى رواية الحاكم ولا فى رواية أبى نعيم فى الحلية فإن (ابن كرنيب) كان بعدهما ، والكتب التى ادعاها لنفسه صحيحة ، وإن كان هوكذابا فى نسبتها إليه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٤ من رواية ابن ماجة والحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، قال البيهقى فى الشعب : الصحيح موقوف على ابن مسعود .

(١) انظر التعليق على الحديث السابق قبل هذا الحديث بحديثين فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٤٣ فى (باب فيمن كذب على رسول الله ﷺ » .

ومالك بن عبد الله الغافقى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٦٠٢ .

وهو مالك بن عبادة ، وقيل : ابن عبد الله ، أبو موسى الغافقى : وغافق هو ابن العاص بن عمر بن مازق بن الأزد بن الغوث ، مصرى ، وقيل : شامى له صحبة ، وقد ذكر الحديث بهذا اللفظ فى ترجمته .

وقال : أخرجه الثلاثة ، والملحوظ أنه ذكر الحديث الأسبق فى ترجمة أبى موسى الغافقى ، والحديث الذى معنا فى ترجمة (مالك) ومالك هو (أبو موسى) والحديثان بمعنى واحد .

ابن عساكر عن طارق بن شهاب [1] .

٢٣١/ ١٥٦٥٧ـ « عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ ، تَجِدُوا حَلَاوَةَ الإيمانِ فِى قُلُوبِكُم » .

ك وتعقب ، هب عن أبى أمامة [2] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٥ بلفظ : « عليكم بألبان الإبل والبقر ، فإنها ترم من الشجر كله وهو دواء من كل داء » رواية ابن عساكر عن طارق بن شهاب الأحمسى ، ورمز المصنف لصحته ح .

وطارق بن شهاب ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٩٢ وقال هو : طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم البجلى الأحمسى ، أبو عبد الله ، يعد فى الكوفيين ، قاله أبو عمر .

وفى مسند أحمد ج ٤ ص ٣١٥ مسند (طارق بن شهاب) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن يزيد أبى خالد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن النبى ﷺ قال : « إن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر » .

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٥٩ كتاب الطب ، باب : الدواء بألبان الإبل ، وذكر فيه حديث العرنين برواياته .

وفى النهاية مادة (رمم) ذكر الحديث وقال : ترم ، أى : تأكل ، وفى رواية : (ترتم) ، وهى بمعناه ، وقد تقدم فى رمرم .

(٢) حديث لباس الصوف ... إلخ تحدث عنه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الإيمان ج ١ ص ٢٨ وذكر حديث الباب شاهدا له قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال : « يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف ، وسروايل صوف ، وكمه صوف ، وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكى ..... قال الحاكم : قد اتفقا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور ، و (حميد) هذا ليس بابن قيس الأعرج ، قال البخارى فى التاريخ : حميد بن الأعرج الكوفى منكر الحديث ، وعبد الله بن الحارث النحرانى محتج به ، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة ، وهذا حديث كبير فى التصوف والتكلم ولم يخرجاه .

وله شاهد من حديث إسماعيل بن عياش ، حدثناه على بن حمشاد وأبو بكر بن بالويه قالا : حدثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله ...

عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان فى قلوبكم » أهـ .

وقال الذهبى فى التلخيص : حميد هذا ليس بابن قيس ، قال البخارى : حميد بن على الأعرج الكوفى منكر الحديث ، وقال : هذا حديث كبير فى التصوف وشاهده من حديث أبى أمامة مرفوعًا : « عليكم بلباس الصوف ...إلخ » ، قلت : ساقه من طريق ضعيف ، وسقط نصف السند من النسخة أ هـ ، الذهبى ، والملحوظ أن الفعل (تجدو) محذوف النون فى الأصل ثابتة فى المستدرك والجزم جائز لقصد الجزاء والرفع جائز أيضًا إذا لم يرد الجزاء . قال ابن مالك : ويعد غير النفى جزمًا اعتمد إن تسقط الفا والجزاء قد قصد .

وانظر اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (كتاب اللباس) ج ٢ ص ١٤٢ . =

٢٣٢/ ١٥٦٥٨ـ « عَلَيْكُمْ بِإنْقَاء الدُّبُرِ ، فإِنَّهُ يَذْهَبُ بالْبَاسُورِ » .

ع عن ابن عمر (١) .

٢٣٣/ ١٥٦٥٩ـ « عَلَيْكُمْ بالقُرآن فإِنَّهُ كلامُ رَبِّ العالمينَ ، هو منه فآمنوا بمُتَشابِهِ ، واعْتَبِرُوا بأمْثَالِهِ » .

الديلمى عن جابر ، وفيه (الكديمى) (٢) .

= وانظر الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى (كتاب اللباس) والتختم ص ١٩٢ رقم ١٤ قال : حديث (عليكم بلباس الصوف تعرفون به فى الآخرة) وعزاه للخطيب عن أبى أمامة مرفوعًا ، وفى إسناده ، محمد بن يونس الكديمى وهو وضاع ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٤ عن أبى أمامة .

قال المناوى : رواية البيهقى (تجدون) وقال : زاد الديلمى فى روايته من حديث أبى أمامة هذا : « وبقلة الكلام تعرفوا فى الآخرة ، والنظر إلى الصوف يورث التفكر ، والتفكر يورث الحكمة ، والحكمة تجرى فى أبدانكم مثل الدم ، فمن كثر تفكره قل طعمه ، ومن قل تفكره كثر طمعه وعظم بدنه وقسا قلبه ، والقلب القاسى بعيد عن الله عز وجل » أ هـ ، بلفظه : قال البيهقى : وهذه زيادة منكرة ، ويشبه كونها من كلام الرواة فألحقت بالحديث .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٩٠ .

وقال الزين العراقى : فيه (محمد بن يونس الكديمى) ـ وقد ضعفوه ، وقال غيره : فيه (عبد الله بن داود النجار) ضعفوه ، و(إسماعيل بن عياش) ج ١ ص ٩٢٣ وفيه مقال ، و(ثور بن يزيد) قدرى .

و(محمد بن يونس الكديمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ .

و (عبد الله بن داود النجار) ترجمته فى الميزان رقم ٤٢٩٤ .

و(إسماعيل بن عياش » ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣ .

و (ثور بن يزيد) ترجمته فى الميزان رقم ١٤٠٦ .

(١) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى فى (كتاب الطهارة) باب (الاستطابة) ج ١ ص ١٩ رقم ٥٥ ابن عمر رفعه ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : «عليكم بإنقاء الدبر ، فإنه يذهب الباسور » وقال : هن لابن يعلى .

قال المحقق : سنده ضعيف لضعف عثمان بن مطر .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب/ ٢٩٤٨٩ دار الكتب المصرية ص ٢٩٦ ، قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن لال ، حدثنا أبو عمرو محمد بن سمية بن حماد بالبصرة ، حدثنا محمد بن يونس حدثنا غانم بن الحسين بن صالح السعدى ، حدثنا مسلم بن خالد المكى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقرآن ، فإنه كلام رب العالمين هو منه ، فآمنوا ... » ، الحديث .

و (الكديمى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ وقال : هو محمد بن يونس بن موسى القرشى الكديمى البصرى الحافظ ، أحد المتروكين .

وقد سبق حديث فى الجامع الكبير رقم ٢٢٧ ، وفى الصغير ٥٥٤٣.

٢٣٤/ ١٥٦٦٠ـ « عَلَيْكُمْ بالسَّنَا والسَّنُّوتِ ، فإنَّ فيهما شفاءً من كل داءٍ ، إلاَّ السَّامُ ، قالوا : يا رسول الله وما السام ؟ قال : الموتُ » .

هـ ،والحاكم فى الكنى ، وابن منده ، طب ، ك ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، ق ، ابن عساكر عن أبى عبد الله بن أم حرام ، قال ابن منده : غريب [(١)] .

٢٣٥/ ١٥٦٦١ـ « عَلَيْكُمْ بالأسْوَدِ منْه ـ يعنى الكُبَاث ـ فإنه أَطْيَبُهُ فإنى كُنْتُ أجْنيه ، إذ كُنْتُ أرعَى الْغَنَم ، قالوا : وكُنْتَ تَرْعَى الغنم ؟ ، قال : نعم وهَلْ مِنْ نَبىٍّ إلاَّ وَقَد رَعَاهَا».

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى (كتاب الطب) باب السَّنا ، والسَّنُّوت ج ٢ ص ١١٤٤ رقم ٤٣٥٧ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابى ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسَكىّ ، ثنا إبراهيم بن أبى عبلة قال : سمعت أبا أبى بن أمِّ حرام ، وكان قد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« عليكم بالسنا والسنوت.... الحديث » ، قال عمرو : قال ابن أبى عبلة السنوت : الشِّبِتُّ ، وقال آخرون : بل هو العسل الذى يكون فى زقاق السَّمن ، وهو قول الشاعر :

هُمُ السُّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلسْنَ فيهمُ وَهُـــمْ يَمْنعُونَ جارهُمُ أَنْ يُقَرَّدا

وقال فى الزوائد : فى إسناده عمرو بن بكر السكسكى قال فيه ابن حبان روى عن إبراهيم بن أبى عبلة الأوابد والطامات ، لايحلّ الاحتجاج به لكن قال الحاكم : إنه إسناد صحيح .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الطب) ج ٤ ص ٢٠١ عن أبى ابن أم حرام ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبى : قلت عمرو اتهمه ابن حبان وقال ابن عدى : له مناكير .
وأخرج الحديث ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى ترجمة عبد الله بن أبى قال :وأخرج الحافظ الحديث بلفظ : «علكيم بالسنا والسنوت ... الحديث » .
قال : واختلف فى السنوت فقيل : هو العسل ، وقيل : الكمون البرى ، وقيل لعمرو بن بكر : ما السنوت ؟ ، فقال : فى غريب كلام العرب (رب عكة السمن يعصر فيخرج خطوطا سودا مع السمن) وقال ابن منده : هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أبى عبلة انظر تهذيب تاريخ دمشق ج ٧ ص ٢٩٤ .
والحديث فى الصغيربرقم ٥٥٢٩ عن عبد الله بن أم حرام ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وتعقبه الذهبى بأن (عمرو بن بكر) اتهمه عدى بأن له مناكير .
ورواه الحاكم فى الطب ، وابن ماجة تحت رقم ٣٤٥٧ .
(السنوت) : السمن والعسل ، أو رغوة السمن ، أو حب كالكمون وليس به أو الكمون الكرمانى ، أو الرازيانج ، أو التمر ، أو العسل الذى فى زقاق السمن .

حم ، خ ، م ، ابن سعد عن جابر [(١)] .

٢٣٦/ ١٥٦٦٢ـ « عَلَيْكُمْ بالدُّلْجَةِ ، فإِنَ الأَرْضَ تُطوى بالليل ، فإِذا تَغَولت لكم الغيلانُ فَنَادُوا بالأذان » .

ش عن جابر [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى ، ومسلم ، وأحمد والبغوى وابن سعد عن جابر ، وأخرجه الهيثمى فى المجمع : عن عبد الرحمن بن عوف .

فأخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب : يعكفون على أصنام لهم ..إلخ ، ج ٤ ص ١٩١ ـ ١٩٢ ط الشعب قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، أن جابر بن عبد الله ﷺ ، قال : كنا معا رسول الله ﷺ نجنى الكباث ، وإن رسول الله ﷺ قال:«عليكم بالأسود منه ، فإنه أطيبه ، قالوا : أكنت ترعى الغنم ؟ » قال : وهل من نبى إلا وقد رعاها » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى (كتاب الأشربة) باب : فضيلة ...الأسود من الكباث من رواية جابر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٢٣ ط صادر بيروت .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة فى (كتاب الأطعمة) باب : الكباث وهو ثمر الأراك ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٢٨٩٩ عن جابر بن عبد الله وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن أبى الطاهر ، عن عبد الله ابن وهب .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) ج ٨ ص ٢٢٩ من رواية عبد الرحمن بن عوف قال : مر بنا النبى ﷺ ونحن نجتنى ثمر الأراك فقال : « عليكم بالأسود منه ، فإنى كنت أجتنيه ، وأنا أرعى الغنم ، قالوا : رعيت يا رسول الله ؟، قال : نعم ، ما من نبى إلا وقد رعاها » وقد عزاه للطبرانى فى الأوسط ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه أ هـ .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ذكر رعيه رسول الله ﷺ الغنم بمكة ج ١ ص ٨٠ ط الشعب قال : أخبرنا عمر بن عمر بن فارس أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبى ﷺ نجنى الكباث فقال : « عليكم بالأسود منه ...الحديث » .

و(الكباث) ورق الأراك ، وقال أهل اللغة ، هو النضيج من ثمر الأراك .

(٢) روى البغوى فى شرح السنة ج ١١ ص ١٩ باب التأمير فى الحرب برقم ٢٦٧٢ قال : وروى عن الربيع بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » وقال محققه : أخرجه أبو داود رقم ٢٥٧١ فى الجهاد ، باب: فى الدلجة ، وفى سنده ضعف لكن له طريق آخر يتقوى به صححه الحاكم ١/ ٤٤٥ ووافقه الذهبى ، وأخرجه والبيهقى فى السنن الكبرى ٥/ ٢٥٦.

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٣ عن أنس ورمز له بالصحة ، ولفظ الصغير برقم (عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل) .

الدلجة ـ بالضم والفتح ـ : سير الليل ، وهو اسم من الإدلاج ، وهى السير أول الليل ، والإدراج : الليل كله ولعله المراد هنا . =

٢٣٧/ ١٥٦٦٣ـ « عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ الَّتِى تُلاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا » .

د عن ابن عباس [١] .

٢٣٨/ ١٥٦٦٤ـ « عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلاَنِ » .

ع ، ابن خزيمة ، ك ، حب ، وأبو نعيم فى الطب ، ق ، ص ، عن جابر ، شكا ناس إلى رسول الله ﷺ المَشْى قال: فذكره [٢] .

= ورواه الحاكم باللفظ المذكور فى المستدرك ج ١ ص ٤٤٥ كتاب المناسك عن أنس وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال المناوى : وأقره الذهبى فى موضع آخر : إن سلم من مسلم بن خالد بن يزيد العمرى فجيد ، وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن ولقد سبق فى لفظ (إذا) فى الجامع الكبير حديث برقم ١٥٢٦ بلفظ :« إذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان » ، وعزاه إلى ابن شيبة والبزار عن جابر وابن عدى عن سعد بن أبى وقاص ، وبرقم ١٥٢٧ فى الجامع الكبير حديث بلفظ : « إذا تغولت لكم الغول فنادوا بالأذان فإن الشيطان إذا سمع الأذان أدبر وله حصاص » وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة والحديث الثانى فى الصغير برقم ٥٢٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط .

وأورد فى مجمع الزوائدحديثا عن سعد بلفظ : « أمرنا رسول الله ﷺ إذا تغولت لنا الغول ، أو إذا رأينا الغول نادى بالأذان » وقال : رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن الحسن البصرى لم يسمع من سعد أما الحديث الثانى فقال الهيثمى : فيه الفضل وهومتروك .

وفى عمل اليوم والليلة لابن السنى عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ، فإذا سافرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها ولا تجاوزا بها المنازل ، وإذا سرتم فى الجدب فاستنجوا ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان ، وإياكم والصلاة على جوار الطريق ، فإنها ممر السباع ومأوى الحيات » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه فى (كتاب الأشربة) باب : فى الأوعية ج ٢ ص٢٩٧ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، قال : ثنا قتادة ، عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس فى قصة وفد عبد القيس قالوا : فيم نشرب يا نبى الله ، فقال نبى الله ﷺ : عليكم بأسقية الأدم التى يلاث على أفواهها » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند ابن عباس » ج ١ ص ٣٦١ فى قصة وفد عبد القيس بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٣ من رواية أبى داود عن ابن عباس .

قال المناوى : ورمز المصنف لحسنه .

و (الأدم) ـ بفتحتين ـ جمع أديم وهو الجلد المدبوغ ، والسقاء : الظرف للماء واللبن و (يلاث) أى : يشد ويربط على أفواهها أ هـ المناوى .

(٢) النسلان : الإسراع فى المشى ، وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا ، نهاية .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى (كتاب المناسك) باب : استحباب النسل فى المشى عند الإعياء من =

٢٣٩/ ١٥٦٦٥ـ « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ ، فإِنَّهُ منبتةٌ لِلشَّعْرِ ، مذهبةٌ لِلْقَذَى ، مَصْفَاةٌ لِلْبصَرِ ».

طب ، وابن السنى ، حل عن على (١) .

= المشي ليخف الناسل ويذهب عنه الإعياء ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٢٥٣٧ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، ثنا روح بن عبادة ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا جعفربن محمد عن أبيه عن جابر قال : شكا ناس إلى رسول الله ﷺ فدعا بهم وقال : « عليكم بالنسلان » فنسلنا فوجدناه أخف علينا ، وقال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم فى (كتاب المناسك) ج ١ ص ٤٤٣ من طريق روح بن عبادة بلفظه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وأخرجه أيضًا فى كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٠١ وقال ما قاله فى الحج .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى فى (كتاب الجهاد) ج ٢ ص ٢٦٣ من طريق روح .... عن جابر قال : شكا ناس إلى النبى ﷺ فدعا لهم وقال : « عليكم بالنسلان » فانتسلنا فوجدناه أخف علينا، قال البزار لا نعلم هذا إلا عن جابر بهذا الإسناد أ هـ .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ج ٩ ص ٢٣٧ من طريق روح بن عبادة... عن جابر ، وقال أبو نعيم : تفرد به روح عن ابن جريج .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى (كتاب الجهاد) باب : شدة العدو والمشى ج٢ ص ١٦٤ رقم ١٩٥٣ قال : قال جابر بن عبد الله : إن قوما شكوا إلى رسول الله ﷺ المشى فدعاهم فقال: « عليكم بالنسلان » فنسلنا فوجدناه أخف علينا أ هـ ، وعزاه لإسحاق .

قال المحقق قال البوصيرى : رجاله ثقات ، وسكت الهيثمى عليه وذهل عن عزوه ، وأخرجه البيهقى أيضًا ، وقال البوصيرى : النسلان : عدو الذئب ، أى : سرعة المشى أ هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد) باب : كيف المشى ج ٥ ص ٢٦٧ قال : عن جابر قال : شكا ناس إلى النبى ﷺ إلخ وسكت عليه الهيثمى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند إلى على بن أبى طالب رضي الله عنه ج ١ ص ٦٦ رقم ١٨٣ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه عن جده على بن أبى طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بالإثمد ...الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطب) باب : (ما جاء فى الإثمد والإكتحال) ، ج ٥ ص ٩٦ قال : وعن على قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمد ......الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عون بن محمد بن الحنفية) ذكره ابن أبى حاتم وروى عنه جماعة ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

وقال محقق المعجم الكبير للطبرانى : وورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٤١٢ .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد بن الحنفية ج ٣ ص ١٧٨ وقال: هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ، ولاعنه إلا يونس .

والحديث فى الصغيربرقم ٥٥١٣ من رواية على ورمز له بالحسن . =

....

= قال المناوى : قال المنذرى بعد عزوه للطبرانى : إسناده حسن ، قال : الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده جيد ، وقال ابن حجر فى الفتح سنده حسن وعن ابن عمر نحوه عند الترمذى فى الشمائل أ هـ .
والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٦٥ بلفظه .
وقال : رواه البخارى فى التاريخ ٤/ ٢/ ٤١٢ والطبرانى ١/ ١٢/ ١ عن أبى جعفر النفيلى ، ثنا يونس بن راشد، عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده على بن أبى طالب مرفوعًا ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٧٨ من طرق الفريابى به وقال: حديث غريب ....إلخ .
قلت : وهذا سند رجاله كلهم ثقات معرفون غير (عون) هذا فأورده ابن حبان فى الثقات ٢/ ٢٨٢ وقال: يروى عن أبيه عن جده ، روى عنه عبد الملك بن أبى عياش .
قلت : فقد روى عنه يونس بن راشد أيضًا ، وزاد فى الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٨٦ محمد بن موسى ، فالسند حسن كما قال المنذرى فى الترغيب ٣/ ١١٥ ، والمراد بالقذى ، أى : الوسخ ، من قذيت العين قذى ، صار : فيها الوسخ .
وأخرج المخلص فى الفوائد المنتقاة ٩/ ٤/ ٢ والبغوى فى شرح السنة ٣/ ٣٥٧ ، لكن ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه إلا أنه لم يتفرد به فقد أخرجه المخلص ، وابن عدى فى (الكامل) ١٤٣/ ٢ من طريق زياد بن الربيع ، قال : ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن المنكدر به .
قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط البخارى ، وقد أعل بما لا يقدح فقد ذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٢/ ٢٦٠ من هذه الطريق ، وأنه سأل عنه أباه ، فأجابه بقوله :« حديث منكر ، لم يروه عن محمد إلا الصعقل إسماعيل بن مسلم ، ونحوه ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم ، فإنه كان يدلس » ، قلت : لم أر من رماه بالتدليس مطلقا ، وإنما تكلموا فى روايته عن الحسن وعطاء خاصة ، لأنه كان يرسل عنهما كما قال أبو داود ، ولذلك قال الحافظ : ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء فقال : لأنه قيل : كان يرسل عنهما .
وهذا الحديث من روايته عن محمد بن المنكدر ، فلا مجال لإعلاله ، لاسيما وللحديث شاهد بنحوه من حديث ابن عباس عند الترمذى وحسنه وقد خرجته فى المشكاة رقم ٤٤٧٢ وليس لديه « عند النوم » لكنها عند أحمد (١/ ٢٧٤) وابن حبان ١٤٤٠ ، أى : فى زوائد ابن حبان للهيثمى ، من طريق أخرى عنه نحوه ، قلت : وإسناده صحيح على شرط مسلم .
وللزيادة شاهد آخر من حديث أبى النعمان معبد بن هوذة الأنصارى موفوعًا بلفظ : « اكتحلوا بالإثمد المروح فإنه يجلوا البصر وينبت الشعر » أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠) وأبو داود (٢٣٧٧) وقال : قال لى يحيى بن معين : هو حديث منكر ، قلت : وعلته أنه من رواية النعمان بن معبد بن هوذة ، وهو مجهول كما فى التقريب .
والحديث أخرجه ابن ماجة رقم ٣٤٩٥ ، والحاكم ج ٤ ص ٢٠٧ من حديث جابر مرفوعًا به دون الزيادة ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .
وأقول : فيه عثمان بن عبد الملك ، وهو لين الحديث كما قال الحافظ فى التقريب أ هـ ألبانى .

٢٤٠/ ١٥٦٦٦- « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

عبد بن حميد ، وابن منيع ، ع ، عق ، ض ، عن جابر ، هـ ، ك ، عن ابن عمر ، د عن ابن عباس [١] .

٢٤١/ ١٥٦٦٧- « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

ط ، ق عن ابن عباس ، وابن النجار عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) فى سنن أبى داود (فى كتاب الطب) باب : فى الأمر بالكحل ج ٢ ص ٣٣٥ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، وإن خير أكحالكم الإثمد ، يجلو البصر ، وينبت الشعر» .

والحديث فى سنن ابن ماجة فى (كتاب الطب) باب: الكحل بالإثمد ج ٢ ص ١١٥٦ رقم ٣٤٩٥ قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا أبو عاصم ، حدثنى عثمان بن عبد الملك قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر .... » الحديث .

قال فى الزوائد : فى إسناد حديث بن عمر مقال ؛ لأن عثمان بن عبد الملك قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث - وقال ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

وفى حديث رقم ٣٤٩٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » .

قال فى الزوائد : إن المتن أخرجه عروة من غير طريق جابر ، ولم يبين إسناد حديث جابر .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الطب ج ٤ ص ٢٠٧ من رواية ابن عمر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٢٤ وقال : أخرجه ابن ماجة ٣٤٩٦ والقاضى الخلعى فى الفوائد (٢٠/ ٥٠/ ١) من طريق إسماعيل بن مسلم المكى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره ، قلت : وإسماعيل هذا ضعيف ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه محمد ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر به .

(٢) الحديث أخرجه الطيالسى فى مسنده ج ١١ ص ٣٤٩ مسند عكرمة عن ابن عباس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عباد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » وزعم أن رسول الله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا فى هذه وثلاثا فى هذه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٦١ (كتاب الصيام) باب: الصائم يكتحل ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا عباد يعنى ابن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « عليكم بالإثمد ...الحديث » وقال : هذا أصح ما روى فى =

٢٤٢/ ١٥٦٦٨ـ « عَلَيْكُمْ بِرُخْصةِ اللهِ الَّتِي رَخَّص لَكُمْ » .

م عن جابر (١) .

٢٤٣/ ١٥٦٦٩ـ « عَلَيْكُمْ بهذا العودِ الهِندى ، فإِنَّ فيه سبعةَ أشْفِية : يُستَعَطُّ به من العُذْرَة ، ويُلَدُّ به من ذاتِ الْجَنْبِ » .

خ عن أم قيسٍ بنتِ محْصن (٢) .

٢٤٤/ ١٥٦٧٠ـ « عَلَيْكُمْ بالبياضِ من الثِّيابِ فَلْيَلْبَسها أَحْيَاؤُكم ، وكَفِّنُوا فيها مَوتاكم، فإنها مِنْ خيرِ ثيابكُم » .

حم ، ن ، وابن سعد والرويانى ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة (٣) .

= اكتحال النبى ﷺ وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع وليس بالقوى عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ كان يكتحل بالإثمد وهو صائم .

وعلق ابن التركمانى على قوله : (هذا أصح ما روى فى اكتحال النبى ﷺ) بما يفيد أن عباد بن منصور ضعيف عندهم وأن عبادا لم يسمع من عكرمة وفيه كلام كثير فانظره .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ـ عبد الباقى ـ كتاب الصيام ج ٢ ص ٧٨٦ عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ فى سفر ، فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه ، وقد ظلل عليه ، فقال : « ماله ؟ » ، قالوا : رجل صائم ، فقال رسول الله ﷺ « ليس من البر أن تصوموا فى السفر » ، وزاد ، قال شعبة : وكان يبلغنى عن يحيى بن أبى كثير أنه كان يزيد فى هذا الحديث وفى هذا الإسناد أنه قال : « عليكم برخصة الله التى رخص لكم » قال : فلما سألته لم يحفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٦٤ من رواية مسلم عن جابر ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ـ فتح البارى ـ ج ١٢ ص ٢٥٤ ـ كتاب الطب ـ باب : السعوط بالقسط الهندى، عن أم قيس بنت محصن ، قال فى الفتح : وقع الاقتصار فى الحديث من السبعة على اثنين ، فإما أن يكون ذكر السبعة فاختصره الراوى ، أو اقتصر على الاثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٨ عن أم قيس ، قال المناوى : أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة ، يقال اسمها آمنة من السابقات المهاجرات .

انظر ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٥٦٣ أخت عكاشة بن محصن ، وذكر الحديث فى ترجمتها .

(٣) الحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الزينة) باب : الأمر بلبس البيض من الثياب ج ٨ ص ١٨١ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب عن أبى قلابة عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها ...الحديث » واللفظ له .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الجنائز) ج ١ ص ٣٥٤ ذكر حديث سمرة بعد حديث ابن عباس بلفظ : « خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم » قال : وشاهده صحيح عن سمرة بن=

٢٤٥/ ١٥٦٧١ـ « عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلاةِ فِى البُيوتِ » .

ت غريب ، ن ، طب ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: صلى النبى ﷺ صلاة المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل فقام ناس يتنفلون قال : فذكره (١) .

= جندب بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، وأخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن غالب ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن حبيب ، عن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « البسوا الثياب البياض ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها أطهر وأطيب » .

وقد صححه الحاكم بقوله : وله شاهد صحيح ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الجنائز) باب : استحباب البياض فى الكفن ج ٣ ص ٤٠٣ عن سمرة بن جندب أنه قال : « عليكم بالبياض فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم » ، وقال : وقد رويناه عن ابن عباس عن النبى ﷺ فى كتاب الجمعة .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٢ ، ٢١ .

وقال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى أبواب الكفن ج ٧ ص ١٧٠ ، قال وأخرجه النسائى ، وابن ماجة ، والبيهقى وصححه وأخرجه أيضًا ابن ماجة والحاكم ، واختلف فى وصله وإرساله ، قال الحافظ فى الفتح : وإسناده صحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أبى المهلب عم أبى قلابة الحربى) عن سمرة بن جندب ج ٧ ص ٢٨٤ ، رقم ٦٩٧٥، ٦٩٧٦ ، ٦٩٧٧ ، أخرجه بألفاظ متقاربة عن سمرة .

وقال المحقق : رواه عبد الرزاق فى المصنف رقم ٦١٩٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى (كتاب اللباس) باب : فى البياض ج ٥ ص ١٢٨ بروايات ، الأولى قال : عن الحسن أظنه عن أنس بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بثياب البيض فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم » ، وقال : رواه البزار ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس من غير شك ، والثانية عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب بلفظ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم » وعزاه للطبرانى وقال : فيه من لم أعرفه ، والثالثة عن ابن عمر بلفظ : قال قال رسول الله ﷺ : «عليكم بثياب البياض ، فالبسوها ، وكفنوا فيها موتاكم » وعزاه للطبرانى فى الكبير والأوسط ، وقال : فيه (الوليد بن محمد الموقرى) وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥١٥ من رواية أحمد والنسائى ، والحاكم عن سمرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى أ هـ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الصلاة) باب : ما ذكر فى الصلاة بعد المغرب أنه فى البيت أفضل ج٢ص٥٠٠ رقم ٦٠٤ تحقيق وشرح أحمد شاكر بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير (البصرى ثقة) حدثنا محمد بن موسى عن سعد بن أبى إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : صلى النبى ﷺ فى مسجد بنى عبد الأشهل المغرب فقام ناس يتنفلون : فقال النبى ﷺ : « عليكم بهذه الصلاة ..... الحديث » واللفظ له . =

٢٤٦/ ١٥٦٧٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالرَّمْى فإِنَّهُ مِنْ خَيرِ لَهْوِكُم » .

بز عن سعد [١] .

= قال أبو عيسى : هذا حديث غريب (من حديث كعب بن عجرة) لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
والصحيح ما روى عن ابن عمر قال : كان النبى ﷺ يصلى ركعتين بعد المغرب فى بيته » .
قال أبو عيسى : وقد روى عن حذيفة أن النبى ﷺ صلى المغرب فمازال يصلى فى المسجد حتى صلى العشاء الآخرة .
ففى هذا الحديث دلالة على أن النبى ﷺ صلى الركعتين بعد المغرب فى المسجد أ هـ : الترمذى .
قال الشيخ أحمد شاكر : وحديث ابن عمر الصحيح الذى أشار إليه الترمذى بقوله : والصحيح ما روى عن ابن عمر رواه أبو داود والنسائى وهو حسن ـ وله شاهد بإسناد جيد رواه أحمد فى المسند ج ٥ ص ٤٢٧ من حديث محمود بن لبيد أخى بنى عبد الأشهل قال : أتانا رسول الله ﷺ فصلى بنا المغرب فى مسجدنا ، فلما سلم منها قال : « اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم للسبحة يعنى بعد المغرب ، ورواه أحد مرة أخرى فى الصفحة التى بعدها التى بعدها ثم قال : أبنه عبد الله : قلت لأبى : إن رجلاً قال من صلى ركعتين بعد المغرب فى المسجد لم تجزه إلا أن يصليهما فى بيته ؛ لأن النبى ﷺ قال : « هذه من صلوات البيوت » ، قال : من قال هذا ؟ قلت : محمد بن عبد الرحمن ، قال : ما أحسن ما قال ، أو ما أحسن ما انتزع ، وفى هذا ما يرجح حسن حديث كعب إن لم يرجح صحته .
والحديث أخرجه النسائى فى (كتاب قيام الليل وتطوع النهار) باب : الحث على الصلاة فى البيوت والفضل فى ذلك ج ٣ ص ١٦٢ من رواية سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل ، فلما صلى قام ناس يتنفلون فقال النبى ﷺ : «عليكم .. الحديث » واللفظ له .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى (كتاب الصلاة) باب : الأمر بأن يركع الركعتين بعد المغرب فى البيوت، بلفظ : أمر ، قد يحسب من لم يتبحر العلم أن مصليها فى المسجد عاص ، إذا النبى ﷺ أمرأن يصليها فى البيوت » ج ٢ ص ٢١٠ رقم ١٢٠١ من رواية سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده كما فى النسائى .
وحديث حذيفة الذى أشار إليه الترمذى رواه أحمد فى المسند ج ٥ ص ٤١٢ ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا إسرائيل ، أخبرنى ميسرة بن حبيب عن المنهال ، عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قالت لى أمى : متى عهدك بالنبى ﷺ ؟ قال : فقلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، قال : فهمت بى ، قلت : يا أمه دعينى حتى أذهب إلى النبى ﷺ فلا أدعه حتى يستغفر لى ، ويستغفر لك ، قال : فجئته فصليت معه المغرب ، فلما قضى الصلاة قام يصلى ، فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ، ثم خرج ، وهذا إسناد جيد : حسن أو صحيح .
ويجمع بين الأحاديث بأن النهى للتنزيه ، وأن صلاتهما فى المنزل أفضل ، أهـ : الشيخ شاكر .
وانظر مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (الصلاة قبل المغرب وبعدها) ج ٢ ص ٢٢٩ أ هـ .

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى فى (كتاب الجهاد) باب : (فى الرمى) ج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٧٠١ قال : حدثنا حاتم بن الليث الجوهرى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رفعه قال : « عليكم بالرمى فإنه خير ـ أو من خير ـ لهوكم » . =

٢٤٧/ ١٥٦٧٣ـ « عَلَيْكُمْ بالأَسْوَدِ البَهِيم ذِى النُّقْطَتين فإِنَّهُ شَيْطَانُ » .

م ، حب عن جابر قال : نهى النبى ﷺ عن قتل الكلاب ، وقال : فذكره [١] .

٢٤٨/ ١٥٦٧٤« عَلَيْكُمْ بِالصِّدق فـإِنَّ الصِّدقَ يَهْدى إِلَى البرِّ ، وإِنَّ البـرَّ يَهْدى إِلى الجَـنَّة ، ومَـا يزَال الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، ويتـحرَّى الصِّـدق حَـتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صدِّيقًـا ، وإِيَّاكُم والكَذِب ، فإِنَّ الكَذِبَ يَهْـدى إلى الْفُجُور ، وإِنَّ الفُجُور يَهْـدى إِلَى النَّار ، ومَا يزَالُ الرَّجلُ يَكْذِبُ ويَتَحرَّى الكَذِبَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا » .

= قال البزار : هو عند الثقات موقوف ، ولم يسنده إلا حاتم عن يحيى عن أبى عوانة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجهاد) باب (ما جاء فى القسى والرماح والسيوف) ج ٥ ص ٢٦٨ بلفظ : وعن سعد بن أبى وقاص رفـعه قال : « عليكم بالرمى فإنه خير ـ أو من خير ـ لَهْـوكم » قال الهيثمى : رواه البزار والـطبرانى فى الأوسط ، ولفظه قـال : قال رسـول الله ﷺ : « عليكم بالرمى فإنه خـير لعـبكم » ورجال البزار ، رجال الصحيح ، خلا حاتم بن الليث وهو ثقة ، وكذلك رجال الطبرانى ، أهـ مجمع .

والحديث فى سلسلة الأحاديث الصحية للألبانى رقم ٦٢٨ بلفظ الطبرانى فى الأوسط وقال : رواه أبو حفص المؤدب فى المنـتـقى مـن حـديث ابن مـخـد وغـيره (٢٢٥/ ٢) والخـطـيب فى الموضـح (٢/ ٣٠) عن حـاتم ابن الليث، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعًا .

قلت : وهذا سند حسـن رجـاله كلهم ثقـات من رجـال التـهـذيب غـيـر حـاتم بن الـليث ، فـقـال الخطيب (٨/ ٢٤٥): وكان ثقة ثبتا متقنا حافظًا » وبقية رجاله رجـال الشيخين ، ولولا أن عبد الملك بن عمير كان تغير حفظه فى آخر عمره لجزمت بصحة هذا السند .

والحـديث أورده المنذرى فى الترغـيب (٢/ ١٧٠) كـتـاب (الجـهاد) باب التـرغـيب فى الرمى فى سبـيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه .

وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وقال : فإنه من خير لعبكم ، وإسنادهما جيد .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (المساقاة) باب (الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد ، أو زرع أو مـاشية ونحو ذلك » ، ج ٣ ص ١٢٠٠ رقم ١٥٧٢ بلفـظ : حدثنا محمد بن أحـمد بن أبى خلف ، حدثنا روح (ح) حدثـنى إسحاق بن منصور ، أخبـرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جـريج أخبرنى أبو الوزير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أمرنا رسـول الله ﷺ بقتل الكلاب ، حتى إن امرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ، ثم نهى النبى ﷺ عن قتلها » وقال : « عليكم بالأسود البهيم ... » الحديث واللفظ له .

والحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند جابر ؓ) ج ٣ ص ٣٣٣ .

وأخرجه البيهقى فى السنن فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب ، ج ٦ ص ١٠ من رواية جابر وعزاه لمسلم فى الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره ، و(البهيم) : الأسود الحالك .

حم ، م ، ت ، حب عن ابن مسعود [1] .

٢٤٩/ ١٥٦٧٥ـ « عَلَيْكُمْ بِالصِّدقِ ، فإنَّهُ بَـابٌ مِنْ أَبوَابِ الجَنَّةِ ، وإيَاكُمْ وَالكذِبَ ، فِإنَّهُ بَابٌ مِن أبْوابِ النَّارِ » .

الخطيب ، وابن النجار عن أبى بكر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى .

فأخرجه مسلم فى (كتاب البر والصلة والآداب) باب : (قبح الكذب وحسن الصدق وفضله) ج ٤ ص ٢٠١٣ ، رقم ١٠٤، ١٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو معاوية ووكيع ، قالا : حدثنا الأعمش (ح) وحدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإن الصدق .... » الحديث واللفظ له .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الأدب) باب : (فى التشديد فى الكذب) من طريق وكيع عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ، وعليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا » .

وأخرجه الترمذى فى (كتاب البر والصلة) باب : (ما جاء فى الصدق والكذب) ج ٤ ص٢٤٧ رقم ١٩٧١ من رواية عبد الله بن مسعود بلفظه كما ذكره السيوطى فى الجامع الكبير ، وقال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق وعمر ، وعبد الله بن الشخير وابن عمر .

قال أبو عيس : هذا حديث حسن صحيح أهـ .

وأخرجه الإمام أحمد فى(مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٣٢.

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الكريم بن على بن السنى القصرى) ج ١١ ص ٨٢ رقم ٥٧٦٢ بلفظ : أخبرنا ابن السنى أخبرنا محمد بن عمر بن خلف الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الدسترى ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حدثنا حبيب بن مزيد الشنى قال : حدثنى ربيعة بن مرداس قال : سمعت عمرو بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإنه باب ......الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٧ من رواية الخطيب عن أبى بكر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه (عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة) قال الذهبى فى الضعفاء : كذبوه .

ورواه الطبرانى عن معاوية بلفظ : (عليكم بالصدق ، فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار » ، قال المنذرى : سنده حسن ، أ هـ مناوى .

و(عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة) ترجمته فى الميزان رقم ٤٩٢٨ ج ٢ ص ٥٨٠ وقال : قال أبو حاتم : كان يكذب فضربت على حديثه ، وقال الدارقطنى : متروك يضع الحديث اهـ .

٢٥٠/ ١٥٦٧٦ـ « عَلَيْكُمْ بالصدق فَإِنَّهُ يَهدى إلى البر ، وهما فى الجنة ، وإياكم والكذبَ ، فإنه يَهدِى إلى الفجورِ ، وهما فى النار » .

طب عن معاوية (١) .

٢٥١/ ١٥٦٧٧ـ « عَلَيْكُمْ بالصدقِ ، فإنه مع البرِّ ، وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه مع الفجورِ ، وهما فى النار ، وسَلُوا الله اليقينَ والمعافاةَ ، فإنَّهُ لم يؤْتَ أحدٌ بعدَ اليقين خيرًا من المعافاة ، لا تَحاسَدُوا ولاَ تبَاغَضوا ، ولا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابَرُوا ، وكونوا عباد الله إخْوانًا كَمَا أمرَكم الله » .

ط ، حم ، والحميدى ، خد ، ن ، هـ ، ع ، والشاشى ، قط فى الأفراد ، حب ، ك ، هب ، ض عن أبى بكر (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الإيمان باب : (ماجاء أن الصدق من الإيمان) ج ١ ص ٩٣ قال : وعن معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق ...الحديث » ، قال : الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٣ ، قال : حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال : أخبرنى يزيد بن خمير قال : سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلى قال : سمعت أبا بكر ؓ يخطب فذكر النبى ﷺ فبكى ثم قال : قال يعنى النبى ﷺ : « عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار ، واسألوا الله اليقين والمعافاة ، فإن الناس لم يعطوا شيئا بعد اليقين أفضل من المعافاة ، أو قال : العافية ، ولاتحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى بكر الصديق ؓ) رقم ١٧ بسنده إلى شعبة بلفظ السيوطى دون قوله: « كما أمركم الله » فى آخر الحديث وهو مكرر فى رقم ٥ ، ١٠ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد فى باب (من سأل الله العافية) ص ٢٥٢ رقم ٧٢٤ بلفظ : حدثنا آدم ، قال: حدثنا شعبة قال : حدثنا سويد بن حجير قال : سمعت سليم بن عامر ، عن أوسط بن إسماعيل قال سمعت أبا بكر الصديق ؓ بعد وفاة النبى ﷺ قال : قام النبى ﷺ عام أول مقامى هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال : « عليكم بالصدق فإنه مع البر ...الحديث » .

وقال محققه : أخرجه ابن ماجة ، والترمذى ، وأحمد برجال الصحيح والطحاوى فى مشكل الآثار ، وابن حبان من طريق الكتاب وصححه الحاكم .

والحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى (كتاب الدعاء) باب(الدعاء بالعفو والعافية) ج ٢ ص ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر وعلى بن محمد ، قالا : ثنا عبيد بن سعيد ، قال : سمعت شعبة عن يزيد ابن=

٢٥٢/ ١٥٦٧٨ـ « عَلَيْكُمْ بالْكُحلِ ، فإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعرَ ، ويَشُدّ الْعَينَ » .

البغوى فى مسند عثمان عن عثمان (١) .

٢٥٣/ ١٥٦٧٩ـ « عَلَيْكُمْ بالْبَاءَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ فَعَلْيه بالصَّومِ ، فإِنَّهُ لَهُ وجاءٌ » .

= خمير قال : سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل البجلى ، أنه سمع أبا بكر حين قبض النبى ﷺ يقول :« قام رسول الله ﷺ فى مقامى هذا ، عام الأول ـ ثم بكى أبو بكر ـ ثم قال :« عليكم بالصدق فإنه مع البر .... » الحديث بلفظه غير أنه قال : وسلوا الله المعافاة دون اليقين ، قال فى الزوائد : قلت : رواه النسائى فى اليوم والليلة من طرق : منهما عن يحيى بن عثمان ، عن عمر بن عبد الواحد ، وعن محمود ابن خالد عن الوليد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جابر ، عن سليم بن عامر .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان للهيثمى فى كتاب الأدعية ص ٦٠٠ رقم ٢٤٢٠ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية ابن صالح عن سليمان بن عامر الكلاعى عن أوسط بن عامر البجلى قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ فلقيت أبا بكر يخطب الناس وقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول ، فخنقته العبرة ثلاث مرات ، ثم قال :أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة ، ولا أشد من الريبة بعد الكفر ، وعليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار » أ هـ .

وأورده الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٥٢٩ (كتاب الأدعية) الحديث عن أبى بكر بلفظ : « سلوا الله العفو والعافية واليقين ، فى الأولى والآخرة فإنه ما أوتى العبد بعد اليقين خيرا من العافية » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد روى بغير هذا اللفظ من حديث ابن عباس .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٨ من رواية البغوى عن عثمان فى مسنده ورمز له بالضعف .

والحديث فى كتاب الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية تأليف أبى الحسن على بن عبد الكريم بن طرفان ابن تقى الدين الحموى علاء الدين الكحال المتوفى سنة ٧٢٠ هـ ج ٢ ص ٤٦ قال : وعن عثمان بن عفان مسندا قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالكحل ...الحديث » .

وحديث الكحل ذكره الزبيرى الشهير بمرتضى فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين فى الفصل الثانى فى آداب المسافر من كتاب السفر ج ٦ ص ٤١١ قال : وروى الضحاك فى كتاب الشمائل له من حديث على مرفوعًا : (أخبرنى جبريل بالكحل وأنبأنى أن فيه عشر خصال : يذهب بالهم ، ويلحس البلغم ، ويحسن الوجه ، ويشد الأضراس ، ويذهب النسيان ، ويزكى الفؤاد ، عليكم بالكحل فإنه سنة من سننى ، أو سنة الأنبياء قبلى) ، وحديث عثمان رواه البغوى فى معجمه بلفظ :« عليكم بالكحل فإنه ينبت الشعر ويشد العين » .

طس ، ض عن أنس [1] .

٢٥٤/ ١٥٦٨٠ـ « عَلَيْكُمْ بالْجِهَـادِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَـإِنَّهُ بَاب مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الهَم والغَمَّ ، وجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ القَرِيبَ والبَعِيد ، وأَقِيـموا حُدُودَ اللهِ فِي الْقَرِيبِ والْبَعِيدِ ، ولا تأْخُذْكُمْ فِي اللهِ لَومةُ لائمِ » .

ك ، ق عن عبادة بن الصامت [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن مسعود فى الاختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله أن النبى ﷺ قال : « عليكم بالباءة » ج ١٠ ص ١٥٠ ، رقم ١٠١٧١ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطى ، ثنا أبوالوليد الطيالسى ، ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن عبد الله قال : شكونا العزوبة إلى النبى ﷺ فقال : « عليكم بالباءة ...الحديث بلفظه » .
وقال محققه : وراجع أرقام (١٠١٦٦ ، ١٠١٦٧ ، ١٠١٦٨ ، ١٠١٦٩ ، ١٠١٧٠) من نفس المصدر .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب(الحث على النكاح وما جاء فى ذلك) ج ٤ ص ٢٥٢، بلفظ : عن أنس أن رسول الله ﷺ خرج على فتية من قريش شباب ، فقال: « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الطَّول فلينكح ـ أو فليتزوج ـ وإلا فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .
قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال الطبرانى ثقات .
و (الوجاء) هو أن ترضَّ أنثيا الفحل رضًا شديدا يذهب شهوة الجماع ، ويتنزَّل فى قطعه منزلة الخصى ، وقد وجيء وجاء فهو موجوء ، والمراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الجهاد) باب (الجهاد يذهب الله به الهم والغم) ج ٢ ص ٧٤ ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عمر بن سعد الدارمى ، ثنا محبوب بن موسى، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان بن موسى عن مكحول ، عن أبى أمامة ، عن عبادة بن الصمت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالجهاد ... » الحديث واللفظ له .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب السير) باب (إقامة الحدود فى أرض الحرب) ج ٩ ص ١٠٤ بلفظ : أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبوعمر بن مطر ، أنبأ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عامر ، ثنا إسماعيل ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، فذكره (*) (وروى) أبو داود فى المراسيل عن هشام بن خالد الدمشقى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « وأقيموا الحدود فى الحضر والسفر على القريب والبعيد ، ولا تبالوا فى الله لومة لائم » .
وحديث عبادة روى الهيثمى جزءا منه فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٧٢ (كتاب الجهاد) باب(فضل الجهاد) بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « جاهدوا فى سبيل الله ؛ فإن الجهاد فى سبيل الله تبارك وتعالى باب من أبواب الجنة ينجى الله تبارك وتعالى به من الهم والغم » . =

(*) قوله : فذكره ، غير معروف .

٢٥٥/ ١٥٦٨١ـ « عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجةِ ، فإنَّ الأرضَ تُطوَى باللَّيل » .

د ، وابن خزيمة ، حل ، ق ، ك ، عن أنس [١] .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط أطول من هذا وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات اهـ.
وانظر (الترغيب والترهيب) للحافظ المنذرى : الترغيب فى الجهاد فى سبيل الله تعالى ج ٢ ص ٤٨٧ وقال بعد ذكر صدر الحديث إلى قوله ...من الهم والغم ، رواه أحمد واللفظ له ـ عن عبادة بن الصامت ـ ورواته ثقات ، وللطبرانى فى الكبير والأوسط وللحاكم وصحح إسناده .
وفى إقامة الحدود من الترغيب أيضًا ج ٣ ص ٤٢٥ ذكرجزءا من الحديث من أول قوله .... أقيموا حدود الله » وعزا لابن ماجة عن عبادة بن الصامت ، وقال : رواته ثقات إلا أن ربيعة بن ناجد لم يرو عنه إلا أبو صادق فيما أعلم أ هـ ترغيب ، وانظرالميزان رقم ٢٧٥٨ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الجهاد) باب (فى الدلجة) ج ٣ ص٢٨ رقم ٢٥٧١ ، قال : حدثنا عمرو بن على ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة ..... » الحديث .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى(كتاب المناسك) باب (استحباب الدلجة بالليل إذ الله عز وجل يطوى الأرض بالليل فيكون السير بالليل أقطع للسفر) ج ٣ ص ١٤٧ رقم ٢٥٥٥ بلفظ : ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالدلجة ، فإن الأرض ......الحديث » .
قال المحقق : إسناده صحيح وهو مخرج فى الصحيح (٦٨٢) .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة محمد بن أسلم ج ٩ ص ٢٥٠ من طريق محمد بن أسلم عن أنس بن مالك بلفظه أ هـ .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٥ ص ٢٥٦ كتاب (الحج) باب (كيفية التعريس وما يستحب من الدلجة) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى، ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالدلجة ...الحديث » ثم قال : رواه أبو داود عن عمرو بن على عن خالد بن يزيد .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٤٥ من طريق محمد بن أسلم عن قبيصة ... عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم ... » الحديث إلا أنه زاد (للمسافر) بعد قوله : بالليل ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأخرجه أيضًا فى كتاب (الجهاد) ج ٢ ص١١٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا أبوجعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » . قد كنت أمليت فى كتاب المناسك من هذا الكتاب حديث رويم بن يزيد المقرى عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن أنس ، وجهدت إذ ذاك أن أجد له شاهدا فلم أجد ، وهذا شاهده إن سلم من خالد بن يزيد العمرى .
وقال الذهبى فى التلخيص : إن سلم من خالد فجيد . =

٢٥٦/ ١٥٦٨٢ـ « عَلَيْكُمْ هَدْيًا قاصِدًا ، عَلَيْكُم هَدْيًا قـاصِدًا ، عَليكُمْ هَدْيًا قاصِدًا ، فإِنَّهُ مَنْ يشَادَّ هَذا الدِّينِ يَغْلِبْهُ » .

ط ، حم ، وابن أبى عاصم والعسكرى فى الأمثال ، ع ، وابن خزيمة ، ك ، ق ، هب، ض عن بريدة ، حم عن أبى برزة (١) .

= وأخرجه البغوى فى شرح السنة ، بـاب (متى يخرج إلى السفر) ج ١١ ص ١٩ رقم ٢٦٧٢ ، قال : وروى عن الربيع بن أنس عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة ... » الحديث بلفظه .

قال المحقق : أخرجه أبو داود ، وفى سنده ضعف ، لكن له طريق آخر يتـقوى به ، وصححه الحاكم ، وأخرجه الطحـاوى فى مشكل الآثار ٥/ ٢٥٦ ، والبـيهـقى فى السنن ٥/ ٢٥٦ (كـتاب الحج) باب (مـا يستـحب من السـير) من طريق رويـم بن يزيد ، حدثنى الـليث بن سعـد ، عن عـقيل عن ابن شـهـاب ، أخبـرنى أنس ابن مالك.... وسنده صـحيح ، وله شـاهد من حديث عبـد الله بن مغـفل عند الطبرانى ، قال الهـيثـمى فى المجمع ٣/ ٣١٣ : رجاله ثقات ، وآخر عن خالد بن معدان عن أبيه ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والحديث فى الصغيربرقم ٥٥٢٣ وعزاه لأبى داود والحاكم والبيهقى فى السنن عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى فى موضع ، وقال فى آخر : إن سلم من خالد بن يزيد العمرى فجيد ، وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن .

قوله (عليكم بـالدلجة) بالضم وبالفتح ، سـير الليل وهو اسم من الإدلاج ـ بتـخفيف الدال ـ وهوالسـير أول الليل، وقيل : الإدلاج ، الليل كله ، ولعله المراد هنا لتـعقيبه لقـوله : (فإن الأرض تطوى بالليل) أى : ينزوى بعضها لبعض ويتداخل فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا لا سيما آخر الليل .

(١) الحديث أخرجـه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند بريـدة) ج ٣ ص ١٠٩ رقم ٨٠٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة قال : خرجت يوما أمشى فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضتـه حتى رآنى ، فأرسل إلى فأتيته ، فأخذ بيدى فانطلقنا نمشى جـميعًا ، فإذا رجل بين أيدينا يصلى ، يكثر الركوع والسجود ، فقال رسول الله ﷺ : « تراه مرائيا ؟ » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يدى فقال : « عليكم هديا قاصدا ، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » .

ورواية أحـمـد عن بريدة فـى المسند ج ٥ ص ٣٥٠ ، مسند بريدة قـال : حـدثنا عبـد الله ، حـدثـنى أبى ، ثنا إسماعيل، ثنا عـيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمى قال : خـرجت ذات يوم لحاجة فإذا أنا بالنبى عليه الصلاة والسـلام يمشى بين يدى ، فأخذ بيـدى فانطلقنا نمشى جميعًـا ، فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلى يكثر الركوع والسجود ، فقال النبى ﷺ : « أتراه يرائى ؟ » ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فترك يدى من يده، ثم جمع بين يديه فجعل يصـوبها ويرفعها ويقول : « عليكم هديا قاصـدا ، عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديًا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » .

وفى نفس الجزء ص ٣٦١ أخـرج الحديث فقـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكـيع ، ثنا عيينة بن عـبد الرحمن عن أبيـه عن بريدة الأسلمى ، قال : قال رسـول الله ﷺ :« عليكم هديا قاصدا ، فـإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » بدون ذكر المناسبـة وبدون تكرير كلمة « عليكم هديا قاصدا » . =

٢٥٧/ ١٥٦٨٣ـ « عَلَيْكُمْ بِقيَامِ اللَّيلِ ، فَإِنَّهُ دأبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ ، وإِنَّ قِيَامَ اللَّيلِ قُرْبَةٌ إِلى اللهِ ، ومَنْهاةُ عنِ الإِثْمِ ، وتَكْفِيرٌ للسَّيِّئَاتِ ، ومَطْرَدَةٌ للدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .

حم ، ت ، وابن السنى ، وأبو نعيم فـى الطب ، ك ، ق عن أبى إدريس الخولانى عن

=وفى الفتح الربانى ج ١٩ ص ١٥ كتاب الاقتصاد عن بريدة الأسلمى قال : خرجت يوما لحاجة فإذا أنا بالنبى ﷺ يمشى بين يدى ، فأخذ بيدى فانطلقنا نمشى جميعًا ، فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلى يكثر فى الركوع والسجود، فقال النبى ﷺ : « أتراه يرائى ؟ » ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فترك يدى من يده ثم جمع بين يديه فجعل يصوبهما ، ويرفعهما ويقول : « عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه » .

والحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٣ ص ١٩٩ رقم ١١٧٩ (كتاب الصلاة) باب (الأمر بالاقتصاد فى التطوع) بلفظ : ثنا يعقوب الدورقى ثنا ابن علية (ح) وثنا مؤمل بن هشام ،نا إسماعيل يعنى ابن علية عن عبينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال بريدة : خرجت ذات يوم أمشى لحاجة فإذا أنا برسول الله ﷺ يمشى، فظننته يريد حاجة ، فجعلت أكف عنه ، فلم أزل أفعل ذلك حتى رآنى ، فأشار إلى فأتيته ، فأخذ بيدى ، فانطلقنا نمشى جميعا ، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلى يكثر الركوع والسجود ، فقال رسول الله ﷺ : «أترى يرائى ؟ » فقلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يده وطق بين يديه ثلاثة مرات يرفع يديه ويصوبهما ويقول : «عليكم هديا ... » الحديث .

وقال : هذا لفظ مؤمل ، ومعنى (طق) فى القاموس : كلمة طق حكاية صوت الحجارة ، قال المحقق : قلت إسناده صحيح كما بينته فى تخريج كتاب السنة لابن أبى عاصم (٩٥ ـ ٩٧ ناصر) حم ٥/ ٣٥٠ من طريق إسماعيل ، وأخرجه البيهقى فى السنن ج ٣ ص ١٨ كتاب (الصلاة) ، باب ـ القصد فى العبادة والجهد فى المداومة) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣١٢ كتاب (الصلاة) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرج الحديث أيضا الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٨ ص ٩١ فى ترجمة الحسن بن محمد بن أبى معشر بخيح عن بريدة .

وأما رواية أحمد عن أبى برزة نقول ، ذكرها فى المسند ج ٤ ص ٤٢٢ مسند أبى برزة الأسلمى ذكر الحديث، وقال فى آخره : وقال يزيد ببغداد : بريدة الأسلمى ، وقد كان قال : عن أبى برزة ثم رجع إلى بريدة.

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٨٤ عن بريدة ورمز له بالحسن .

قال المناوى قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى : وقال الهيثمى : رجاله موثقون ، وقال ابن حجر فى تخريج المختصر ، إسناد أحمد حسن .

قوله : (عليكم هديا قاصدا) أى : طريقا معتدلا غير شاق ، يعنى : الزمو القصد فى العمل وهواستقامة الطريق ، أو الأخذ بالأمر الذى لا غلو فيه ولا تقصير .

عن بلال ، وقال ت : غـريب لايصح ، ت ، وابن جرير، وابن خزيمـة ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ق عن أبى إدريس عن أبى أمامة قال ت : وهذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال ، وابن عساكر عن أبى إدريس عن أبى الدرداءِ ، ابن السنى : عن جابر [1] .

---

(١) أخرج الترمذى الحديث فى (كتاب الدعوات) باب ١١٢ ج ٩ ص ٢١٢ ، ٢١٣ برقم ٣٦١٨ ، ٣٦١٩ من تحفة الأحوذى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو النضر ، أخبرنا بكر بن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن بلال أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين ....الحديث » ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ، ولايصح من قبل إسناده ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : محمد القرشى هو محمد بن سعيد الشامى وهو ابن أبى قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه ، وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة عن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن أبى إمامة عن النبى ﷺ .

وفى رقم ٣٦١٩ قال : حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل أخبرنا : عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد بن أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم » ، وهذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال .

وأخرج الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٠٨ (كتاب صلاة التطوع) حديث أبى إدريس عن أبى أمامة بلفظ : «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم » وقال هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب الدعوات .

وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥١ ـ باب (فى صلاة الليل) عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قربة إلى ربكم ، ومكفر للسيئات ومنهاة عن الإثم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث .

قال : عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون وضعفه جماعة من الأئمة .

ورواه الطبرانى فى الكبير فى حديث أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٠٩ رقم ٧٤٦٦ .

وقال المحقق : ورواه فى الأوسط ٩٣ مجمع البحرين .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٢ ص ١٧٦ ، ١٧٧ رقم ١١٣٥ فى كتاب (الصلاة) باب (التحريض على قيام الليل) عن أبى إدريس عن أبى أمامة .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج ٤ ص ٣٦٠ فى حديث الحسين بن محمد بن عبد الله أبى الفضل المصرى القاضى المعرف بابن المليجى قدم دمشق وحدث بها عن القاضى السعدى وسمع منه بمصر وعسقلان ، وأخرج بسنده إلى بلال أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بقيام الليل .....الحديث » ،أ هـ تهذيب تاريخ دمشق.

وستأتى رواية سلمان بعد هذه ، ورواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة رقم ٣١٩ .

٢٥٨/ ١٥٦٨٤ـ « عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللَّيلِ ، فَإِنَّهُ دأْبُ الصَّالحينَ قَبلَكُمْ ، ومَقْرَبَةٌ إِلَى الله ، ومَرضَاةٌ لِلربِّ ، ومكْفَرَةٌ لِلسيِّئَاتِ ، ومَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ ومَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .

طب ، وابن السنى ، وأبو نعيم ، هب ، وابن عساكر عن سلمان (١) .

٢٥٩/ ١٥٦٨٥ـ « عَلَيْكُمْ بِهذَا الْعِلْمِ قَبلَ أَن يُقْبَضَ ، وقَبلَ أَنْ يُرفَعَ ، الْعَالِمُ والْمُتَعَلِّمُ شريكانِ فِى الأجرِ ، ولاَ خَيرَ فى سَائِرِ النَّاسِ بَعدُ » .

هـ ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبى أمامة (٢) .

٢٦٠/ ١٥٦٨٦ـ « عَلَيْكُمْ بِالسواكِ ؛ فَإِنَّهُ مَطْهرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرضاةٌ لِلرَّبِ » .

حم ، وابن عساكر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث أبى قرة الكندى عن سلمان ج ٦ ص ٣١٧ رقم ٦١٥٤ قال : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون عن الأعمش عن أبى العلاء عن سلمان الفارسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « عليكم بقيام الليل .... الحديث » وستأتى رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة رقم ٣١٩ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥١ باب فى صلاة الليل عن سلمان الفارسى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون) وثقه دحية ، وابن عدى ، وضعفه أبو داود وأبو حاتم .

(٢) أخرج ابن ماجة الحديث فى سننه برقم ٢٢٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عثمان أبو عاتكة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه أن يرفع ـ وجمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام ـ ثم قال : العالم والمتعلم ..الحديث » قال فى الزوائد : فى إسناده (على بن يزيد) والجمهور على تضعيفه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه ج ٢ ص ٢١٢ فى ترجمة محمد بن الحسن القزوينى بسند ابن ماجة ولفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٠٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبى جعفر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: « عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم ، مرضاة للرب » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة إبراهيم بن على ابن أحمد بن إبراهيم ج ٢ ص ٢٣٥ قال : وروينا من طريقه عن ابن عمر مرفوعًا : « عليكم بالسواك .. » الحديث بلفظه .

وانظر الفتح الربانى للساعاتى باب (ماجاء فى فضل السواك) ج ١ ص ٢٩٠ فقد ذكر حديث الباب ، وأحاديث عن أبى بكر ، وعائشة وابن عباس وواثلة ، وأنس ، وأبى أمامة .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى : كتاب (الصلاة) باب(السواك) ج ١ ص ٢٢٠ فقد ذكر الحديث من رواية أبى بكر وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن محمد لم يسمع من أبى بكر ، أ هـ مجمع .

٢٦١/ ١٥٦٨٧ـ « عَلَيْكُمْ بالسِّوَاكِ فإِنهُ مَطيَبَةٌ للْفمِ ، مَرضَاةٌ للرَّبِّ » .

حم ، طس عن ابن عمر (١) .

٢٦٢/ ١٥٦٨٨ـ « عَلَيْكُمْ بالسِّواكِ ، فَنِعْمَ الشَّيءُ السِّوَاكُ ، يَذْهب بالْحَفَـر ، ويَنْزَع البلغمَ ، ويَجلو البصرَ ، ويَشُدُّ اللثة ، ويذهبُ بالبَـخْرِ ، ويُصلِحُ الْمَعِدَةَ ، ويزيدُ فى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ، ويُحْمَدَ الملائكة ، ويُرضِي الرب ، ويُسخط الشيطان » .

عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبى جعفر ، عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال :« عليكم بالسواك ... » الحديث بلفظه .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٠ (باب فى السواك) وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وانظرالفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ١٥٨ حديث ابن عمر ، قال الساعاتى فى تخريج الحديث : أورده السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للإمام أحمد وبجانبه علامة الصحيح، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وأما ضعف ابن لهيعة فقد أورده الشيخ أحمد شاكر فى شرح سنن الترمذى ج ١ ص ١٦ (هامش) قال : وابن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الغافقى ، وأبو عبد الرحمن المصرى القاضى الفقيه وهو ثقة صحيح الحديث ، وقد تكلم فيه كثيرون بغيرحجة من جهة حفظه ، وقد تتبعنا كثيرا من حديثه وتفهمنا كلام العلماء فيه ، فترجح لدينا أن صحيح الحديث ، وأن ما قد يكون فى الرواية من الضعف إنما هو ممن فوقه أو ممن دونه ، وقد يخطئ هو كما يخطئ كل عالم وكل راو ، وروى أبو داود عن أحمد ابن حنبل قال : ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وضبطه وإتقانه ؟، وقال سفيان الثورى : عند ابن لهيعة الأصول ، وعندنا الفروع » أهـ شاكر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٠ عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : قال المنذرى والهيثمى : فيه ابن لهيعة ، ورواه البخارى تعليقًا مجزومًا من حديث عائشة والنسائى وابن خزيمة موصولا كما بينه الحافظ العراقى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٣١ من رواية عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا : عن أنس ، ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : رواه عبد الجبار الخولانى ـ بفتح المعجمة وسكون الواو وآخره نون ـ نسبة إلى خولان : قبيلة نزلت الشام نسب إليها جمع من العلماء ، رواه فى تاريخ داريا عن أنس بن مالك ؓ .

وانظر إتحا ف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٥ ص ٢٦٧ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لعبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا .

٢٦٣/ ١٥٦٨٩ـ « عَلَيْكُمْ بلاَ إِلَهَ إلاَّ الله والإستغْفار فأكْثِرُوا منْهُمَا ، فإنَّ إبليس ، قال : أهْلَكتُ الـناسَ بالذّنُوبِ ، وأهْلَكُونـى بلاَ إله إلاَّ اللهُ والإسـتـغْـفَـارِ ، فَلَمَّـا رأيتُ ذَلكَ أهْلَكْتُهم بالأهواءِ ، وهُم يحسبُون أنّهُم مُهْتَدُونَ » .

ع عن أبى بكر ، وهو ضعيف [١] .

٢٦٤/ ١٥٦٩٠ـ « عَلَيْكُمْ بِالْحِنَّاءِ ، فإنَّهُ يُنَوِّرُ رُءُوسكُم ، ويُطَهِّرُ قُلُوبكُم ، ويَزِيدُ فِى الْجِمَاعِ وَهُو شَاهِدٌ فِى القَبْرِ » .

ابن عساكر عن معروف الخياط ، عن واثلة (معروف) منكر الحديث جدًا [٢].

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٠٧ كتاب التوبة باب : (ماجاء فى الإستغفار) عن أبى بكر عن النبى ﷺ قال : « عليكم لا إله إلا الله والإستغفار ، فإن إبليس قال : أهلكت الناس بالذنوب فأهلكونى بلا إله إلا الله والإستغفار ، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه (عثمان بن مطر) وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٨٦ من رواية أبى يعلى عن أبى بكر ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (الأهواء) جمع هوى مقصور : هوى النفس ، يعنى أهلكتهم بميل نفوسهم إلى الأمور المذمومة (وهم) مع ذلك (يحسبون أنهم مهتدون) .

و(عثمان بن مطر) ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٦٤ ، وقال : هو عثمان بن مطر الشيبانى المصرى ثم الرهاوى المقرىء ، نزيل بغداد ، عن ثابت وحنظلة السدوسى ، وعنه محمد بن الصباح الدولابى وسويد بن سعيد .

ضعفه أبو داود ، وروى عباس وغيره عن يحيى : ضعيف ، زاد أحمد بن أبى مريم عن يحيى : لايكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : ضعيف .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب (الرقائق والزهد) باب (التوبة والإستغفار) ج ٣ ص ١٩٧ رقم ٣٢٤٣ قال أبو بكر رفعه عن النبى ﷺ قال : « عليكم بلا إله إلا الله والإستغفار ، فأكثروا منهما ، فإن إبليس ، قال : أهلكت الناس بالذنوب ، فأهلكونى بلا إله إلا الله والإستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون » وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى وابن أبى عاصم بسند ضعيف (٣/ ٩٦) أ هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٢ من رواية ابن عساكر عن واثلة ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ من حديث (ثابت بن بندار) عن (أبيه) عن (محمد بن بكير البخارى) عن (أبى القاسم المؤدب النصيبى) عن (أحمد بن عامر الربعى) عن (عمر بن حفص الدمشقى) عن (معروف الخياط) عن واثلة بن الأسقع .

قال ابن الجوزى فى الواهيات : حديث لايصح ، قال ابن عدى : والمعروف أن عبد الله الخياط أحاديثه منكرة جدًا ، عامة ما يرويه لايتابع عليه . =

٢٦٥/ ١٥٦٩١- « عَلَيْكُمْ بِالتَّواضِعِ ، فَإِنَّ التَّواضُعَ فِى الْقَلْبِ ، ولاَ يُؤْذِيَنَّ مُسْلِمٌ مُسلِمًا ، فلَرُبَّ مُتَضاعِفٍ فِى أَطْمَارٍ لو أَقسم على اللهِ لأبرَّهُ » .

طب عن أبى أُمامةَ (١) .

= (ومعروف الخياط) ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٥٨ ، وقال : معروف بن عبد الله ، أبو الخطاب الدمشقى الخياط ، صاحب واثلة بن الأسقع ، قال أبو حاتم الرازى : ليس بالقوى .

وقال ابن عدى : له أحاديث منكرة جدًا ، وشذ ابن حبان فأخرجه فى كتاب الثقات وبه (مرفوعًا) : عليكم بالحناء ، فإنه ينور وجوهكم ويزيد فى الجماع » .

قلت : هذه موضوعات بيقين ، والبلية من عمر بن حفص ، لأن معروفًا قل ما روى : وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة وكان مولاه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة عروة بن رويم اللخمى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة صدى بن عجلان ج ٨ ص ٢١٩ رقم ٧٧٦٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد أبوجعفر الترمذى ، ثنا حفص بن عمر الجدل ، ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سعيد عن عروة بن رويم عن القاسم عن أبى أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالتواضع فإن التواضع فى القلب ، فلا يؤذين مسلم مسلمًا فلربما متضاعف فى أطمار لو أقسم على الله لأبره » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥١٧ من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز المصنف له بالضعف ، قال المناوى (عليكم بالتواضع فإن التواضع فى القلب) ، لا فى الزى واللباس (ولايؤذين مسلم مسلما فلرب متاضعف فى أطمار » جمع طمر ، وهوالثوب الخلق « لو أقسم على الله لأبره » أى حلف عليه لأبر قسمه وأعطاه ما طلبه فيجب ألا يحتقر أحد أحدًا ولا يستصغره فإنك لاتدرى لعله خير منك ، كما بينه الغزالى والحذر من احتقار من لا يعبأ به محمود وتركه مذموم ولبعض النفوس تأثير كتأثير السم بل أشد ، وقد جبلت النفوس البشرية على حيل ودهاء غامض ، فربما يخيل الفقير المزدرى فأوقع فى المهالك ، قال المناوى رواه الطبرانى وكذا الديلمى عن أبى أمامة .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٨٢ كتاب (الأدب) باب (فى التواضع) ولفظه : « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالتواضع فإن التواضع فى القلب ولا يؤذن مسلم مسلما فلرب متلفع فى أطمار لو أقسم على الله لأبره » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (محمد بن سعيد المصلوب) وهو يضع الحديث ، و(محمد بن سعيد المصلوب) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٩٢ ، وقال : هو محمد بن سعيد المصلوب ، شامى من أهل دمشق ، هالك اتهم بالزندقة ، فصلب والله أعلم ، وكان من أصحاب مكحول ، وروى عن الزهرى وعبادة بن نسى وجماعة ، وعنه ابن عجلان والثورى ومروان الفزارى وأبو معاوية والمحاربى وآخرون ، وقد غيروا اسمه على وجوه ستر له وتدليسا لضعفه ، فقيل : محمد بن حسان فنسب إلى جده .

قال النسائى : غير ثقة ولا مأمون ، وقال البخارى : المصلوب يقال له ابن الطبرى ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث . =

٢٦٦/ ١٥٦٩٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينة ، عَلَيكُم بالْقَصدِ فِى المَشْى بِجنَائِزكُمْ » .

طب ، ق ، الخطيب ، ز عن أبى موسى (١) .

٢٦٧/ ١٥٦٩٣ـ « عَلَيْكُمْ بِشَـوابِّ النِّسَـاءِ ، فـإِنَّهُن أَطْيَبُ أفْـوَاهًا ، وأنتقُ أرحَـامًـا (بُطُونًا) (*) وأَسخَن أقْبَالاً » .

الشيرازى فى الألقاب عن بشر بن عاصم عن (أبيه) عن (جده) (٢) .

= قال النسائى : غير ثقة ولا مأمون ، وقال البخارى : المصلوب يقال له ابن الطبرى ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٢ فى(كتاب الجنائز) باب (من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها) قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة عن ليث عن أبى بردة عن أبى موسى أن النبى ﷺ مر عليه بجنازة وهو يسرع بها وهى تمخض مخض الزق، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقصد فى المشى بجنائزكم » (وقد روينا) عن أبى موسى أنه أوصى فقال : إذا انطلقتم بجنازتى فأسرعوا بى المشى ـ وفى ذلك دلالة على أن المراد بما روينا ههنا إن ثبت : كراهية شدة الإسراع .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٨ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن عن أبى موسى ورمز المصنف له بالحسن ، قال المناوى : « عليكم بالسكينة » ، أى : الوقار « عليكم بالقصد » ، أى : التوسط بين طرفى الإفراط والتفريط (فى المشى بجنائزكم) بأن يكون بين المشى المعتاد والخبب لصحة الأمر بالإسراع بها : وحمل على ذلك ، لأن ما فوقه إزراء به وإضرار بالمشيعين فإن خيف تغير الميت بالإسراع أو بالتأنى فضده ، أى : المخوف أولى بل واجب إن غلب ظن تغيره .

رواه الطبرانى والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى موسى الأشعرى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ رقم ٦١٣٨ أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد القزوينى المعروف ببادويه ـ إملاء ـ أخبرنا محمد بن أيوب الرازى ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا زائدة ، عن ليث عن أبى بردة عن أبيه ، قال : مر على النبى ﷺ بجنازة وهى تمخض تمخض الزق ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقصد فى جنائزكم » .

(٢) ما بين القوسين المعكوفين من النسخة المغربية ولعله إشارة إلى رواية أخرى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٦٩ من رواية الشيرازى فى الألقاب عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده رحمهم الله .

قال المناوى : (عليكم بشواب النساء) ، أى : انكحوهن وآثروهن على المسنات (فإنهن أطيب أفواها وأنتق بطونا وأسخن أقبالا) أى : فروجا كما سبق : رواه الحافظ أبو بكر بن عبد الرحمن الشيرازى فى كتاب الألقاب له (عن يسير) بمثناة تحتيه مضمومة فمهملة مصغرا على ما نسخ ، وفى بعضها (بشر) بموحدة تحتية فمعجمة غير مصغر ابن عاصم بن سفيان الثقفى ، قال الذهبى : (ثقة عن أبيه) سفيان بن عبد الله الثقفى له =

(*) فى نسخة قوله (بطونا) بدل (ارحامًا) .

٢٦٨/ ١٥٦٩٤ـ « عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلامِ ، ولاَ يَسْتَهوِيَنَّكُم الشَّيطَانُ ، فَإِنَّ تشْقِيقَ الْكَلامِ مِنْ شقَائِق الشَّيطَانِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن حكيم بن جابر عن أبيه [(١)] .

٢٦٩/ ١٥٦٩٥ـ « عَلَيْكُمْ بِركْعَتَى الضُّحَى فإن فِيهما الرغائبَ » .

الخطيب عن أنس [(٢)] .

= صحبة ولى الطائف لعمر (عن جده) عبد الطائفى هكذا ساقه بعضهم ، قال الكمال بن أبى شريف فى كتاب من روى عن أبيه عن جده : لم أعرف يسيرا ولا أباه ولا جده ، ولم أجده أيضًا فى ثقات التابعين لابن حبان اهـ .

وهذا بناء على أنه يسيرـ بمثناة ومهملة ـ أما على أنه (بشر) بموحدة فمعجمة وهو ما فى التقريب كأصله فهو معروف من ثقات الطبقة الثالثة .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٧٢ من رواية الشيرازى عن جابر ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (عليكم بقلة الكلام) إلا فى خير (ولا يستهوينكم الشيطان فإن تشقيق الكلام) ، أى : التعمق فيه ليخرج أحسن مخرج (من شقائق الشيطان) ومن التشدق تكلف السجع والتصنع فيه ، قال فى المناهج : كثرة الكلام تتولد عن أمرين : إما طلب رئاسة يريد أن يرى الناس علمه وفصاحته ، وإما قلة العلم بما يجب عليه فى الكلام ، وعلاجه ودواؤه : ملاحظة ما ورد أن العبد مؤاخذ بما يتكلم به ومسئول عنه « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد » «وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين » ونحو ذلك من الآيات القرآنية والأخبار النبوية والآثار السلفية ، رواه الشيرازى فى الألقاب عن جابر : أن أعرابيا مدح النبى ﷺ حتى أزبد شِدقهَ ، أى : ظهر عليه شبه الرغوة ، فذكره .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٨١٨ فى ترجمة عبد الخالق السرخسى أخبرنا أبو أحمد الحسين عن على بن محمد بن نصر الأسد اباذى ـ بها ـ أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو الحسن عبد الخالق بن عبد الكريم بن يزيد ـ السرخسى ـ قدم علينا سنة تسع وتسعين ومائتين ـ حدثنا غياث بن حمزة ، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ، حدثنا عبد الحكم عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بركعتى الضحى فإن فيها الرغائب » .

فى نسخة قوله ، والخطيب (فإن فيها) بإفراد الضمير المؤنث ، وهو يعود على الضحى ، أى : صلاتها ، وفى المغربية ، والجامع الصغير (فإن فيهما) بتثنية الضمير عائد على الركعتين .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٦٦ من رواية الخطيب عن أنس ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : « عليكم بركعتى الضحى فإن فيهما الرغائب » : جمع رغيبة ، أى : الأجر العظيم ، فإن صلاها أربعا أوستا أو ثمانيا فهو أعظم للأجر وقول بعضهم : المواظبة على صلاتها تورث العمى لا أصل له .

قال المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة (عبد الخالق السرخسى) عن أنس بن مالك وفيه (إبراهيم بن سليمان الزيات) قال ابن عدى : ليس بالقوى .

٢٧٠/ ١٥٦٩٦ـ « عَلَيْكُمْ بِصَلاةِ اللَّيلِ ولَو رَكْعةً واحِدَةً » .

ابن نصر فى الصلاة ، طب عن ابن عباس (١) .

٢٧١/ ١٥٦٩٧ـ « عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ مِن الأعمالِ مَا تُطِيقونَ ، فإِنَّ اللهَ لا يَملُّ حَتَّى تَملُّوا ، وإِن أحَبَّ الأعمالِ إِلى اللهِ أدومُها وإِنْ قَلَّ » .

محمد بن نصر عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢١٢ رقم ١١٥٣٠ ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى محمد بن عجلان ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : « عليكم بصلاة الليل ولو ركعة » وخرج رسول الله ﷺ فإذا رجل يركع بعدما أقيمت الصلاة ، وقال أيضا : هل أنتم منتهون أصلاتان معا ؟ » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٧٠ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (عليكم بصلاة الليل أى : التهجد فلا تدعوها (ولو) كان إنما تصلون (ركعة واحدة) فإنها بركة ، وفيها ندب التهجد ، وهو الصلاة فى الليل بعد النوم ،ويكره ترك تهجد اعتاده ، رواه الإمام أحمد ابن حنبل فى (كتاب الزهد) وابن نصر والطبرانى عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : « عليكم ... إلخ » ، قال الهيثمى : فيه (حسين بن عبد الله) وهو ضعيف .

وستأتى رواية الديلمى عن ابن عمرو بأطول من هذه رقم ٣١٨ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥٢ فى كتاب (الصلاة) باب فى (صلاة الليل) عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (حسين بن عبد الله) وهو ضعيف .

و(حسين بن عبد الله) ترجمته فى الميزان رقم ٢٠١٢ ، وقال : هو الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى المدنى ، عن ربيعة بن عباد ، وكريب ، وعكرمة ، وعنه بن جريج ، وابن المبارك وسليمان بن بلال ، وجماعة قال ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : له أشياء منكرة ، وقال البخارى : قال على : تركت حديثه ، وقال أبو زرعة وغيره : ليس بقوى ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن معين « مرة » : ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال الجوزجانى : لايشتغل به ، وقال العقيلى : حدثنا آدم ، سمعت البخارى يقول : قال : حسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وعبد الله بن يزيد بن فنطس يتهمان بالزندقة .

(٢) فى الصحيحين ما يؤيد هذا الحديث ، انظر الجامع الصغير برقم ٥٥٨٥ بلفظ : يا أيها الناس .

وانظرمجمع الزوائد باب : الإقتصار فى العمل والدوام عليه ج ٢ ص ٢٥٩ وما بعدها .

وانظر حديثا سيأتى بعد عشرة أحاديث برقم ١٥٥٦٢/ ٢٨١ من رواية الطبرانى عن عمران بن حصين .

٢٧٢/ ١٥٦٩٨ـ « عَلَيْكُمْ بِالْحُـزْنِ فَإِنَّهُ مِـفْـتاحُ الْقَلْب قـالُوا يَا رسُول الله : وَكَـيفَ الْحُزْنُ؟ قال : أجِيعُوا أنْفُسَكُمْ بالْجُوعِ وأظْمِئُوهَا » .

طب عن ابن عباس [١] .

٢٧٣/ ١٥٦٩٩ـ « عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الأوَّلِ ، وعَلَيْكُـمْ بالْمَيْـمَنَةِ ، وإيَّاكُمْ والصَّفَّ بَينَ السَّوارِي » .

طب عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢٦٧ رقم ١١٦٩٤ ، قال : حدثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى ابن سليمان الحضرى ، ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «عليكم بالحزن ....الحديث » .
وقال محققه : قال فى المجمع ١٠/ ٣١٠ : إسناده حسن ، قلت : بل ضعيف من أجل الحضرى ، وجبرون مجهول .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : (عليكم بالحزن) بالضم ، أى الزمره : (فإنه مفتاح القلب) قالوا : يا رسول الله وكيف الحزن ؟، قال : (أجيعو أنفسكم وأظمئوها) إلى حد لا يضر فإنه بذلك تذل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتنور الباطن ، رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى عن ابن عباس .
قال الهيثمى : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٠٠٤ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى (ح) وحدثنا أحمد بن عنبر المصرى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى قال : ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن مسلم عن أبى يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالصف الأول ... الحديث » ، قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٦٦ ، ٦٧ مجمع البحرين .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٣٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز المصنف له بالضعف .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب منه (فى الصف الأول وميمنة الإمام) ج ٢ ص ٩٢ بلفظ ، عن ابن عباس قال : « عليكم بالصف الأول ...الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه « إسماعيل بن مسلم المكى » وهو ضعيف .

٢٧٤/ ١٥٧٠٠ـ « عَلَيْكُمْ بِثِيَابِ البِيضِ فَالْبَسُوهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوتاكُم » .

ت ، طب عن ابن عمر (١) .

٢٧٥/ ١٥٧٠١ـ « عَلَيْكُمْ بِالْعَمَائِم فَإِنَّهَا سِيمَا المَلائِكَةِ ، وأرْخُوا لَهَا خَلْفَ ظهُورِكُم».

طب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٢٧٦ رقم ١٣١٠٠ قال : حدثنا أحمد بن على الأبار ، ثنا على ابن حجر المروزى ، ثنا الوليد محمد الموقرى عن الزهرى عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ، : « عليكم بثياب البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم » .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط ٣٩٨ مجمع البحرين قال فى المجمع ٥/ ١٢٨ : وفيه (الوليد بن محمد الموقرى) وهو متروك .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٦٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ورمز المصنف له بالضعف.

قال المناوى : (عليكم بثياب البيض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم) ندبا فيهما ،رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب .

(٢) أشار السيوطى فى الجامع الكبير فقط إلى أن الحديث رواه الترمذى والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب ـ ﵄ ـ وما فى الترمذى فى كتاب اللباس رقم ١٧٩٠ ج ٥ ص ٤١١ من تحفة الأحوذى كان النبى ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه .

وقال فى التحفة ج٥ ص٤١٤ ، فائدة أخرى : لم أجد فى فضائل العمامة حديثا مرفوعا صحيحا ، وكل ماجاء فيه فهى إما ضعيفة أو موضوعة .

فمنها ما رواه القضاعى والديلمى فى مسند الفردوس عن على مرفوعًا (العمائم تيجان العرب والاحتباء حيطانها ، وجلوس المؤمن فى المسجد رباط » .

قال فى المقاصد : ضعيف وأخرج البيهقى معناه من قول الزهرى ، وفيها حديث (عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم » أخرجه ابن عدى والبيهقى فى الخلاصة وهو موضوع وقال فى اللآلىء : لا يصح ، وقال : له طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم فى المستدرك ومنها ما رواه ابن عساكر والديلمى عن ابن عمر مرفوعًا :« صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة » قال المناوى : قال ابن حجر: موضوع ، وكذلك قال : الشوكانى فى كتابه الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ، وفى الباب روايات أخرى ذكرها الشوكانى وغيره فى موضوعاته .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢ ص ٣٨٣ رقم ١٣٤١٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، ثنامحمد بن الفرج الهاشمى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مالك بن مغول عن ابن عمر ﵄ قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالعمائم....الحديث » . =

....

= وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب اللباس ج ص ١٤٠ .
والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى برقم ٦٦٩ بلفظه وقال: منكر الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/ ٢٠١/ ١) من طريق محمد بن الفرج المصرى : ثنا عيسى بن يونس عن مالك بن مغول ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.
وأورده الذهبى بإسناده إلى الطبرانى ، ذكره فى ترجمة محمد بن الفرج هذا وقال : « أتى بخبر منكر » ثم ساقه، وأقره الحافظ فى اللسان .
و(عيسى بن يونس) ليس هو ابن أبى إسحاق السبيعى ، بل هو عيسى بن يونس الرملى وكلاهما ثقة ، وقال المناوى : عن الدارقطنى :« ضعيف» فمن الظاهر أنه عنى رجلا آخر غير الرملى والظاهر عندى ما ذكرته والله أعلم.
والحديث خولف فيه محمد بن الفرج ، فرواه ابن عدى (٢٩/ ١) عن يعقوب بن كعب : ثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص بن كليم عن خالد بن معدان عن عبادة مرفوعًا .
قلت : وهذا أصح فإن يعقوب بن كعب وهو الجعبى ثقة ، فروايته مقدمة على رواية ابن الفرج المجهول ، لكن الأحوص بن كليم ضعيف من قبل حفظه فهو علة هذه الطريقة .
والحديث عزاه السيوطى للبيهقى فى الشعب عن عبادة ، قال المناوى : وكذا رواه ابن عدى كلاهما من حديث الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : والأحوص ضعيف.
والحديث ضعفه السخاوى فى المقاصد فى أحاديث ذكرها فى فضل العمامة قال : « وكله ضعيف ، وبعضه أو هى من بعض » اهـ سلسلة الألبانى .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٤١ .
قال المناوى : (عليكم بالعمائم) ، أى : دوامـوا لبسها (فإنها سيما الملائكة) أى : كانت علامتهم يوم بدر ، قال تعالى : «يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » .
قال الكلبى : معلمين بعمائم صفر مرخاة على أكتافهم (وأرخوها خلف ظهوركم) فيه ندب العذبة رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب ، قال الهيثمى : فيه (عيسى بن يونس) قال الدارقطنى : ضعيف رواه البيهقى فى شعب الإيمان وكذا ابن عدى كلاهما من حديث (الأحوص بن حكيم) عن (خالد بن معدان) عن عبادة بن الصامت قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : والأحوص ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٢٠ فى كتاب اللباس باب : ماجاء فى العمامة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالعمائم فإنه سيما الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عيسى بن يونس) قال الدرقطنى مجهول . =

٢٧٦/ ١٥٧٠٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالْغَنَم فإِنَّهَا مِنْ دَوابِّ الْجَنَّة ، فصَلُّوا فِى مُرَاحِهَا وَامسحُوا رَغَامَهَا » .

طب عن ابن عمر(١) .

٢٧٧/ ١٥٧٠٣ـ « عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النافِع التَّلْبِينَةُ ، فَوَالَّذِى نَفْسِ بِيَدِه إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُم كَمَا يَغْسِلِ أحَدُكُم الْوَسَخَ عَنْ وَجهِه بالْمَاءِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم ، هـ ، ك ، ق عن عائشة (٢) .

= وذكر الذهبى الحديث فى ترجمة يحيى بن عثمان بن صالح المصرى شيخ الطبرانى رقم ٩٥٨٦، وقال : هو صدوق إن شاء الله ، قال ابن أبى حاتم ، كتبت عنه ، وقد تكلموا فيه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب البيوع) باب : فيما يتخذ من الدواب ج ٤ ص ٦٧ بلفظ : وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :« عليكم بالغتم فإنها من دواب الجنة فصلوا فى مراحها ، وامسحوا رغامها ، قلت : ما الرغام؟ قال : المخاط » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية صبيح عن ابن عمر ولم أجد من ترجمه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٤٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ورمز المصنف له بالضعف.

قال المناوى : (عليكم بالغنم) ، أى : اتخذوها واقتنوها (فإنها من دواب الجنة ، فصلوا فى مراحها) بالضم مأواها (وامسحو رغامها) تمام الحديث عند مخرجه الطبرانى قلت : يا رسول الله ﷺ ما الرغام ؟ ، قال المخاط والأمر للإباحة والغنم : اسم جنس يطلق على الضأن والمعز ولا واحد للغنم من لفظها .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب (الطب) باب : (التلبينه) ج ٢ ص١١٤٠ ، ٣٤٤٦ ، قال : حدثنا على ابن أبى الخطيب ، ثنا وكيع عن أيمن بن نايل ، عن امرأة من قريش (يقال لها كلثم) عن عائشة قالت : قال النبى ﷺ : « عليكم بالبغيض النافع التلبينة » يعنى الحساء ، قالت : وكان رسول الله ﷺ : إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار ، حتى ينتهى أحد طرفيه ، يعنى يبرأ أو يموت .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الطب) باب : (التلبينة تغسل البطن) ج ٤ ص ٤٠٧ من طريق أيمن بن نايل ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أم كلثوم عن عائشة ﵂ عن النبى ﷺ قال : « عليكم بالتلبينة فوالذى نفس محمد بيده لتغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء ، قالت : وكان النبى ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتى على أحد طرفيه إما موت أو حياة .

قال الحاكم : هذا حديث على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الضحايا) باب : (أدوية النبى ﷺ) سوى ما مضى فى=

٢٧٨/ ١٥٧٠٤ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا والْقِسى الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّ بِهَا يُعِزُّ اللهُ دِينَكُمْ ويَفْتَحُ لَكُمْ الْبِلاَدَ » .

طب عن عبد الله بن بُسْر (١) .

٢٧٩/ ١٥٧٠٥ـ « عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَمس : سُبْحَانَ الله ، والْحَمْدُ لله ، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، ولاَحَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » .

= الباب قبله ج ٩ ص ٣٤٦ من طريق أيمن بن نابل ، قال : حدثتنى فاطمة بنت أبى ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب قالت : سمعت عائشة ﵂ تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عليك بالتلبين البغيض النافع ، والذى نفسى بيده إنه يغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ » ، وقالت : كان إذا اشتكى أحد من أهله .... إلخ .

والحديث فى الجامع الصغير ٥٥١٦ من رواية ابن ماجة ، والحاكم عن عائشة ، ورمز المصنف له بالصحة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٧ فى كتاب الجهاد باب : ماجاء فى القسى والرماح والسيوف ، عن عبد الله بن بسر قال بعث رسول الله ﷺ على بن أبى طالب إلى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم أرسلها من ورائه أو قال على كتفه اليسرى ثم خرج رسول الله ﷺ يتبع الجيش وهو متوكىء على قوس فمر به رجل يحمل قوسا فارسيا فقال : القها ملعونة ملعون من يحملها عليكم بالقنا والقسى العربية فإن بها يعز الله دينكم ويفتح لكم البلاد » .

قال يحيى بن حمزة إنما قال ذلك رسول الله ﷺ لأنها إذ ذاك على عهد رسول الله ﷺ فأما اليوم فقد صارت عدة وقوة لأهل الإسلام ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه (بكر بن سهل الدمياطى) .

قال الذهبى : وهو مقارب الحديث ، وقال النسائى ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أنى لم أجد لأبى عبيدة ، عيسى بن سليم من عبد الله بن بسر سماعا .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٤٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن بسر .

قال المناوى: رواه الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن بسر، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليا إلى خيبر ، فعممه بعمامة سوداء ، ثم أرسلها من ورائه ، أوقال على كتفه اليسرى ، ثم خرج النبى ﷺ يتبع الجيش متوكئا على قوس ، فمر برجل يحمل قوسا فارسيا ، فقال : ألقها فإنها ملعونة ملعون من يحملها... الحديث » وفيه بكر بن سهل الدمياطى ، قال الذهبى : مقارب الحديث وقال النسائى : ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

طب عن أبى موسى (١) .

٢٨٠/ ١٥٧٠٦ ـ « عَلَيْكُمْ بِالسَّمع والطَّاعَةِ ، فِيمَا أحببْتُم وكَرِهْتُم ، فِى مَنْشَطِكُم ومَكْرَهِكُمْ وأَثَرةٍ عَلَيْكُم ، ولاَ تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ » .

طب عن عبادة بن الصامت(٢) .

٢٨١/ ١٥٧٠٧ ـ «عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ بِما تُطِيقُونَ ، فإِنَّ الله تَعَالَى لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».

طب عن عمران بن حصين (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار باب : ماجاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ج ١٠ ص ٩٠ بلفظ: وعن أبى موسى الأشعرى أن النبى ﷺ قال : عليكم بهذه الخمس : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (جرير بن أيوب) وهو ضعيف جداً .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٨١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى موسى .
قال المناوى : (عليكم بهذه الخمس) كلمات أى : واظبوا على قولها (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله) فإنها الباقيات الصالحات فى قول ابن عباس ، رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى موسى الأشعرى .
قال المناوى : رمز المصنف لصحته وهو زلل فاحش ، فقد أعله الهيثمى وغيره بأن فيه (جرير بن أيوب) وهوضعيف جداً .
و (جرير بن أيوب) ترجمته فى الميزان رقم ١٤٥٩ وقال هو : جرير بن أيوب البجلى الكوفى مشهور بالضعف روى عباس عن يحيى ليس بشىء ، وقال أبو نعيم : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبادة بن الصامت) ج ٥ ص ٣١٩ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، ثنا أسامة بن زيد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جده عبادة بن ا لصامت قال : بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره ، وألا ننازع الأمرأهله ، وأن نقول بالحق حيثما كنا ولا نخاف فى الله لومة لائم ، وانظر ص ٣١٨ ، ٣٢١ .

(٣) أخرج الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ٢٢٨ رقم ٥٦٨ فى أحاديث أبى المليح بن أسامة الهذلى عن عمران ابن حصين قال : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى شباب العصفرى ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عقبة ابن خالد يحدث عن عبد الله بن غالب ، عن أبى مليح ، عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال : عليكم من العمل ... الحديث » ، قال المناوى فى شرحه للحديث رقم ٥٥٨٥ من الجامع الصغير
ورواه البخارى عن عائشة ، انظر صحيح البخارى فى كتاب الإيمان ج ١ ص١١ ط الشعب .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٥٩ فى كتاب الصلاة باب : الاقتصار فى العمل والدوام عليه : عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ« عليكم من العمل ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

٢٨٢/ ١٥٧٠٨ ـ «عَلَيْكُمْ بِالْحَجَامَةِ فِى جَوزَةِ القَمَحْدُوَةِ ، فإنه دَوَاءٌ مِنْ اثْنَينِ وَسَبْعِينَ دَاءً وَخَمْسَةِ أدواءٍ : مِنَ الجُنُونِ والْجُذَامِ والْبَرصِ وَوَجَعِ الأَضْرَاسِ » .

طب ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده [١] .

٢٨٣/ ١٥٧٠٩ ـ «عَلَيْكُمْ بِهَذهِ الشَّجَرَةِ المباركَةِ زيتِ الزَّيْتُون فَتَداوَوْا به فإنه مصحة من الباسورِ » .

طب وأبو نعيم فى الطب عن عقبة بن عامر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة صيفى بن صهيب عن صهيب ج ٨ ص ٤٢ رقم ٧٣٠٦ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن موسى الحرشى ، ثنا عيسى بن شعيب ، ثنا الدفاع أبو روح القيسى ، ثنا عبد الحميد بن صيفى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ عليكم بالحجامة فى جوزة القمحدوة ، فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطب) ج ٥ ص ٩٤ باب : موضع الحجامة بلفظ : عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : ـ ـ « عليكم بالحجامة فى جوزه القمحدوة فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون ، والجذام ، والبرص ، ووجع الأضراس » ، قال الهيثمى : قلت : هكذا وجدته فى الأصل المسموع، رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٢٠ من رواية الطبرانى فى الكبير وابن السنى ، وأبى نعيم : عن صهيب ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (عليكم بالحجامة فى جوزة القمحدوة) بفتح القاف والميم وسكون الحاء المهملة وضم الدال وفتح الواو بضبط المصنف : نقرة القفا ، والحجامة فيها تنفع من جحظ العين ونتئها العارض ، وثقل الحاجبين والجفن وغير ذلك ـ ـ « فإنها دواء من اثنين وسبعين وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس» المخاطب بالحديث أهل الحجاز ونحوهم .

قال ابن العربى : والحجامة بالحجاز أنفع من الفصادة والفصد ، فى هذه البلاد أنفع من الحجامة ، وهذا على الجملة وإلا فللفصد موضع وللحجم موضع قال : وبالجملة فالذين ترجموا عن الأطباء لم يجعلوا للحجامة قدرًا لكنهم رأوا ثناء المصطفى ﷺ عليها ، وقد أظهر الله رسوله ودينه وكلامه ولو كره المشركون ، وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ،وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب النبوى : عن صهيب ولم نجد فى جميع المصادر إلا أربعة أدواء فقط من الخمسة التى ذكرها .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٢٨١ رقم ٧٧٤ فى ترجمة أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنى أبى ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى =

٢٨٤/ ١٥٧١٠ ـ «عَلَيْكُمْ عُـقَـدٌ، فإِذَا وَضَّـأَ يَدَهُ انحلتَّ عُـقْـدَةٌ، وإِذَا وَضَّـأ وجهـه انحلَّت عُقْـدةُ، وإِذا مَسَحَ بِرأسه انحلَّت عُـقْدةٌ وإذا وَضَّأ رجلَيـه انحلت عُقْدةٌ، فيَـقُولُ الله للذى وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُروا إِلَى عَبدِى هَذَا يُعَالِجُ نَفْسه، يَسألُنى، ما سألنى عَبدِى فَهُو لهُ».

طب عن عقبة بن عامر [١].

٢٨٥/ ١٥٧١١ـ «عَلَيْكُمْ بِـذِكْـرِ ربِّكُمْ، وصَلُّوا صَلاَتَكم فـى أولِ وَقْـتِكُمْ فـإِن الله يُضاعِفُ لَكُم».

= الخير عـن عقبة بن عـامر عن رسول الله ﷺ قال: ـ ـ « عليكم بهـذه الشجرة المباركـة .... الحديث»، وقال المحقق: قال فى المجمع: ج ٥ ص ١٠٠ وفيه ابن لهيعة وحـديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، ولكن ذكر الذهبى فى هذا الحديث فى ترجمة عثـمان بن صالح ونقل عن أبى حاتم: أنه كذاب، قال ابن أبى حاتم فى العلل ج ٢ ص ٢٧٩ وسمعت أبى حدثنا عن يحيى بن عثمان، عن أبيه عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة مرفـوعًا بهذا الحديث قال أبى: هذا حديث كذب، وأقره الذهبى فى الميزان ولذلك حكم عليه شيخنا بأنه موضوع.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٠٠ فى كتاب الطب باب: دواء الباسور بلفظ: عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ قال: ـ ـ ـ « عليكم بهذه الشجرة المباركة الزيتون، فتداووا به فإنه مصحة من الباسور».

قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه (ابن لهيعة) وحـديثه حسن، وبقيه رجاله رجال الصحيح، ولكن ذكر هذا الحديث فى ترجمة عثمان بن أبى صالح ونقل عن أبى حاتم: أنه كذاب.

وانظرالسلسلة الضعيفة ١/ ٢٢٨.

(١) الحديث فى مجمع الـزوائد ج ١ ص ٢٢٤ فى كتاب الطهارة باب: فضل الوضوء، عن أبى عـشانة المغافرى أنه سمع عـقبـة بن عامـر يقول: لا أقول اليـوم على رسول الله ﷺ مـا لم يقل، سمـعت رسول الله ﷺ يقول: ـ ـ « رجلان من أمتى يقـوم أحدهما من الليل فيعالج نفـسه إلى الطهور، وعليه عقد فيـتوضأ فإذا وضأ يده انحلت عـقدة، وإذا وضأ وجـهه انحلت عـقدة، وإذا مسح رأسـه انحلت عقدة، وإذا وضـأ رجليه انحلت عقـدة، فيقـول الرب عز وجل للذى وراء الحجـاب: انظروا إلى عبدى هذا يعـالج نفسه، مـاسألنى عبدى فهوله» قال الهيثمى رواه أحمد والـطبرانى فى الكبير وزاد فيه سمعت النبى ﷺ يقول: من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم وزادـ ـ « رجال من أمتى يقوم أحدهم من الليل، فذكره»، وله سندان عندهما، رجال أحدهما ثقات.

والحديث ذكره مرة أخرى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٦٤ فى كتاب الصلاة باب: ما يفعل إذا قام من الليل، عن عقبة بن عامر قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول رجلان من أمتى يقوم أحدهما من اللـيل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فيتوضأ ...إلخ قال الهيثمى: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

وقد سبق هذا الحديث فى حرف الراء.

طب عن عياض [1] .

٢٨٦/ ١٥٧١٢ ـ « عَلَيْكُمْ بِألْبَانِ الْبَقَرِ ، فإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ، وهُو شِفَاءٌ مِنْ كلِّ داءٍ » .

ك عن ابن مسعود [2] .

٢٨٧/ ١٥٧١٣ـ «عَلَيْكُمْ بِألْبَانِ البَقَرِ وَسُمْنَانِهَا ، وإِيَّاكُم ولُحُومَها ، فإِنَّ أَلْبَانَها وسُمْنَانَها دواءٌ وشِفَاءٌ ، ولُحُومُها داءٌ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٦٩ رقم ١٠١٣ فى ترجمة (عياض بن زيد العبدى) قال : حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ، ثنا سليمان بن داود المنقرى ، ثنا عثمان بن عمر عن النهاس بن فهم ، ومحمد بن سعيد عن أبى شيخ الهنائى ، قال : حدثنى رجل من عبد القيس يقال له : عياض أنه سمع النبى ﷺ يقول :ـ ـ ـ « عليكم بذكر ربكم ... الحديث » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠٣ فى كتاب (الصلاة) باب : (الصلاة فى أول الوقت) عن رجل من عبد القيس يقال له : عياض أنه سمع النبى ﷺ يقول : ـ ـ « عليكم بذكر ربكم ، وصلوا صلاتكم فى أول وقتها ؛ فإن الله عز وجل يضاعف لكم » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (النهاس بن فهم) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب ج ٤ ص ٤٠٣) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن الركين بن الربيع ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ـ ـ « عليكم بألبان البقر ....الحديث » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٥٦ من رواية ابن عساكر عن طارق بن شهاب ورمز المصنف له بالحسن.
قال المناوى : (عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر) أى : لا تبقى شجراً ولا نباتًا إلا علقت منه فيكون لبنها مركبا من قوى أشجار مختلفة : وأنواع من النبات متباينة ، فكأنه شراب مجتمع مطبوخ (وهو) أى اللبن (شفاء من كل داء) .
قال ابن القيم :إذا شرب سمن بقر أو معز بعسل نفع من السم القاتل والحية والعقرب ، وفى الموجز : حار رطب فى الأولى منضج محلل سيما بعسل وهو ترياق السموم المشروبة ، وعزاه للحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود.
وتكرر هذا الحديث فى الجامع الكبير تحت أرقام ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ .

ك وتُعُقِّب عن ابن مسعود (١) .

٢٨٨/ ١٥٧١٤ـ «عَلَيْكُمْ بِالهليلج الأسودِ فَاشْرَبُوه فإِنَّهُ مِنْ شَجر الْجَنَّة ، طَعمهُ مُرٌّ وهو شفاءٌ من كُلِّ داء » .

ك وتعقب ، والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٢٨٩/ ١٥٧١٥ـ « عَلَيْكُمْ بِاصطِنَاع المعروف ، فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ وَعَلَيكُم بِصَدَقَةِ السِّرِّ ، فإِنَّهَا تُطْفِىءُ غَضَبَ الله عَزَّ وجَلَّ »(*).

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الطب) ج ٤ ص ٤٠٤ ، قال : حدثنى أبو بكر بن محمد ابن أحمد بن بالوجه ، ثنا معاذ بن المثنى العنبرى ، ثنا سيف بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ « عليكم بألبان البقر وسمانها ، وإياكم ولحومها ، فإن ألبانها وسمانها دواء وشفاء ، ولحومها داء » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى فى التخليص وقال : قلت : سيف وهاه ابن حبان .

و (سيف بن مسكين) ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٤٠ ، وقال : روى عن سعيد بن أبى عروبة يأتى بالمقلوبات والأشياء الموضوعة قاله ابن حبان ، وسمنان جمع سمن أ هـ ميزان .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب) ج ٤ ص ٤٠٤ قال حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أيوب ، أنبأ عبد الرحمن بن سلمة الرازى ثنا سيف بن محمد ، ابن أخت سفيان الثورى عن معمر عن أيوب ، عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ـ ـ « عليكم بالهليلج..... » الحديث ، وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى : قلت : قال أحمد وغيره : سيف كذاب .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٥٠ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ، ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : (عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه) إرشادًا (فإنه من شجر الجنة ، طعمه مر وهو شفاء من كل داء) فى الموجز : بارد فى الأولى يابس فى الثانية أكله يطفىء الصفراء ، وينفع الخفقان والجذام والتوحش ، والطحال ، ويقوى خمل المعدة وغير ذلك ، وعزاه للحاكم فى المستدرك فى الطب من حديث (سيف بن محمد الثورى) عن معمر عن أيوب ، عن محمد عن أبى هريرة .

قال الذهبى : وسيف ، قال أحمد وغيره ، كذاب أ هـ .

وفى القاموس : (الإهليلج) وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه أصفر ، ومنه أسود ، وهو البالغ النضيج ، ومنه كابلى ينفع من الخوانيق ويحفظ العقل ويزيل الصداع ، وهو فى المعدة كالكذبانونة فى البيت ، وهو المرأة العاقلة المدبرة ، وقال فى الهامش : قوله (الواحد) بهاء ، أى اهليلجة ، قال الجوهرى : ولا تقل (هليلجة) ، قال ابن الأعرابى : وليس فى الكلام (افعيلل) بالكسر ، ولكن افعيلل مثل اهليلج وإبريسم واطريفل أ هـ قاموس ، مادة (هاج) .

(*) فى نسخة قوله : (الرب) مكان (الله) .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج : عن ابن عباس [1] .

٢٩٠/ ١٥٧١٦ - « عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » (*).

طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [2] .

٢٩١/ ١٥٧١٧ - «عَلَيْكُمْ بِالشَّـامِ فإنَّهَـا صَفْـوَةُ بلاَدِ الله ، يَسكُنُهَا خِـيرتُهُ مِنْ خَلْـقِه ، فَمَنْ أبَى فَلْيَلْحق بِيَمِنِه ولَيَسْقِ مِنْ غُدُرِه ، فَإِنَّ الله تَعَالَى تَكفَّلَ لِى بالشَّامِ وأَهْلِهِ » .

طب ، قط فى الأفراد عن واثلة [3] .

٢٩٢/ ١٥٧١٨ - « عَلَيْكُمْ بِالْقَـرْعِ ، فَـإِنَّهُ يَزيدُ فِى الدِّمَـاغِ ، وَعَلَيكُمْ بالْعَـدْسِ فَـإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِين نَبيًا » .

---

(١) الحديث فى كتاب (قضاء الحوائج) للحافظ أبى بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى الدنيا (مؤدب أولاد الخلفاء) ص ٧٤ رقم ٦ قال: أخبرنا القاضى أبو قاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله بن محمد ، ذكر عبد الرحمن ابن صالح الأزدى ، نا عمرو بن هاشم الجنى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء ، وعليكم بصدقة السرفإنها تطفىء غضب الله عز وجل » .

وجويبر هذا : هو ابن سعيد الأزدى أبو القاسم البلخى عداده فى الكوفيين .

ويقال : اسمه جابر ، وجويبر لقب ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٢ رقم ٢٠٠ وذكر فيه جرحًا شديداً.

(٢) قد ورد فى فضائل الشام كثير من الأحاديث ، ذكر الهيثمى الكثير منها فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب (ما جاء فى فضل الشام) ج ١٠ ص ٥٧، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ فارجع إليها .

وانظر الحديث الآتى بعد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : (ماجاء فى فضل الشام) ج ١٠ ص ٥٩ بلفظ : وعن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه فى المنزل ، فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، قال :- - - « عليكما بالشام فإنها صفوة بلاد الله سكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فإن الله تكفل لى بالشام وأهله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد كلها ضعيفة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٣٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن واثلة ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن العربى : عقب سياقه هذه الأحاديث ونحوها أحاديث يرويها أهل الشام ، وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت النبى ﷺ - يقول لحذيفة ومعاذ - وهما يستشيرانه فى المنزل - فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، ثلاثًا ثم ذكره .

قال ابن الجوزى : حديث لايصح ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد كلها ضعيفة .

(*) فى نسخة قوله : تقديم هذا الحديث على الحديث السابق .

طب عن واثلة (١) .

٢٩٣/ ١٥٧١٩ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ ، فإِنَّهُ يَزِيدُ فى العَقْلِ ، ويُكْثِرُ الدِّمَاغَ » .

هب عن عطاء مرسلا (٢) .

٢٩٤/ ١٥٧٢٠ـ « عَلَيْكُمْ منازلكم ، فإِنَّهَا تَكْتُبُ آثَارَكُمْ » .

عبد الرازق عن أبى سعيد قال : شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله : ﴿ ونكْتبُ ما قدموا وآثارهم ﴾ قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأطعمة) باب : فى القرع والعدس ج ٥ ص ٤٤ عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ (عليكم بالقرع ....) الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عمرو بن الحصين) وهو متروك .

وانظر تنزيه الشريعة كتاب (الأطعمة) ج ٢ ص ٢٤٤ فقد ذكر الحديث بلفظه ، وقال : فيه (محمد بن عبد الله ابن علاثة) وعنه عمرو بن الحصين وهما متروكان ، وقال الكنانى : قلت : بل متهمان بالكذب والوضع ، انظر ترجمتهما فى الميزان رقم ٧٧٤٦ ، ٦٣٥١ .

وأخرج ابن السنى فى الطب عن أبى هريرة مرفوعًا أن نبيًا اشتكى إلى الله قساوة قلوب قومه ، فأوحى الله إليه ـ وهو فى مصلاه ـ أن مُرْقومَك يأكلوا العدس ، فإنه يرق القلب ، ويدفع العين ، ويذهب الكبر ، وهو طعام الأبرار .

وأخرج الديلمى عن ابن عباس يرفعه (من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس) ـ يعنى ـ العدس ، وفيهما متروك ، ومنكر الحديث وكذاب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الزركشى : ووجدت بخط ابن الصلاح أنه حديث باطل .

وقال النووى : حديث أكل البطيخ ، والباقلاء ، والعدس ، والأرز ليس فيها شيء صحيح ، وقال السخاوى : لايصح فيه شيء ، وحكى البيهقى فى الشعب أن ابن المبارك سئل عنه فقال : ـ ـ ـ « ولا على لسان نبى إنه لمؤذ » وذكره ابن فى الموضوعات من عدة طرق . وحكم عليه بالوضع ، انظرموضوعات ابن الجوزى كتاب (الأطعمة) باب : فضل العدس ج ٢٠ ص ٢٩٤ ، وقال: هذان حديثان موضوعان كافأ الله من وضعهما ؛ فإنه قصد شين الشريعة ، والتلاعب ...إلخ .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٤٠ .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٥٥٤٥ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن عطاء مرسلا ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه أيضًا الحاكم فى التاريخ ، وعنه تلقاه البيهقى مصرحًا ، فلو عزاه إليه لكان أولى ، ثم إن (مخلد بن قريش) ، أورده فى اللسان ، وقال : قال أبو سفيان فى الثقات يخطىء .

و(الحديث المرسل) هو ما سقط منه الصحابى .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة ج ١ ص رقم ١٩٨٢ بلفظ : عبد الرازق عن الثورى عن طريف عن أبى ندرة عن أبى سعيد قال : شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ =

٢٩٥/ ١٥٧٢١ـ «عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعُرُوقِ ومَذْهَبه للأَشَرِ » .

أبو نعيم فى الطب عن شداد بن عبد الله (١) .

٢٩٦/ ١٥٧٢٢ ـ « عَلَيْكُمْ بِالكَمَأة الرَّطْبَةِ ـ فإِنَّها مِنَ المَنِّ ،وَمَاؤُهَا شِفاءٌ لِلْعَيْنِ » .

ابن السنى وأبو نعيم عن صهيب (٢) .

= بعد منازلهم عن المسجد ، فأنزل الله (ونكتب ماقدموا وآثارهم) يس آية ١٢ فقال النبى ﷺ :ـ ـ ـ « عليكم منازلكم ؛ فإنما تكتب آثاركم » قال المحقق حبيب الأعظمى : أخرجه الترمذى عن محمد بن وزير ، وإسحاق بن يوسف عن الثورى فى التفسير ، وجاء فى تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى كتاب (التفسير) سورة (يس) ج ٩ ص ٩٤ رقم ٣٢٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن وزير الواسطى ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان الثورى ، عن أبى سفيان ، عن أبى ندرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : كانت بنو سلمه فى ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد ، فنزلت هذه الآية ﴿ إِنَّا نَحنُ نُحيى الموْتَى ونَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وآثَارَهُمْ ﴾ آية ١٢ سورة يس ، فقال رسول الله ﷺ :ـ ـ ـ « إن آثاركم تكتب » ، فلم ينتقلوا ، قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث الثورى .

و(أبو سفيان) هو طريف السعدى ، قال : وأخرجه بن أبى حاتم وابن جرير والبزار .

(١) أخرج ابن المبارك فى الزهد ص ٣٩٢ رقم ١١١٢ الحديث فقال : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن أبى عدى قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير عن شداد بن عبد الله أن نفراً من أسلم أتوا النبى ﷺ ليستأذنوه فى الاختصاء فقال : ـ ـ « عليكم بالصوم فإنه محسمة للعروق مذهب للأشر » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٠ من رواية أبى نعيم فى الطب عن شداد بن عبد الله ورمز له بالضعف .

(ومَحْسَمَة) بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الثانية والميم ،قال فى المصباح حَسَمَهُ حَسْماً من باب ضرب فأنحسم بمعنى قطعه فانقطع ، وحَسَمْتُ العرق على حذف مضاف ولأصل : حسمت دم العرق إذا قطعته ومنعته السيلان بالكى بالنار ، أ هـ ، وقال فى النهاية : محسمة العرب مقطعة للنكاح .

وفسر المناوى : الأشر بالبطر وقال : معنى أن الصوم يقلل دم العروق ، ويخفف مادة المنى ، ويكسر النفس فيذهب بطرها .

وترجمة (شداد بن عبد الله) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٣١٧ رقم ٥٤٣ ، وقال هو : شداد ابن عبد الله القرشى أبو عمار الدمشقى مولى معاوية بن أبى سفيان ، قال يحيى بن أبى كثير : كان مرضيًا ، وقال العجلى ، وأبوحاتم ، والدارقطنى : ثقة .

وقال عثمان الدارمى وابن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس ، وكذلك قال النسائى ، وقال صالح بن محمد : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعقوب بن سفيان : ثقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٦ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن صهيب الرومى ولم يرمز له الإمام السيوطى بشىء . =

٢٩٧/ ١٥٧٢٣ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْمَرْزَنْجُوشِ فشَمُّوه فإِنَّه جيِّدٌ لِلْخُشَامِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن أنس (١) .

٢٩٨/ ١٥٧٢٤ ـ «عَلَيْكُمْ بالزَّبيب فَإِنَّهُ يَكْشِفُ المَرة ، ويَذْهب البَلْغَم ويَشُدُّ العصبَ ويَذْهَبُ بالعيَاءِ ويُحسِّنُ الخلقَ ، ويُطيِّبُ النَّفس ، ويذْهَبُ بالهَمِّ » .

أبو نعيم عن على(٢) .

= و(الكمأة) بفتح الكاف وسكون الميم وبهمز ودونه ، واحدة الكمأ ، فتح وسكون وهمز : نبت لا ورق له ولاساق له ، يوجد فى الأرض بغير زرع .

و(المن) المنزل على بنى إسرائيل وهو الطل الذى يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل ، وقد سبق فى حرف الألف حديثان الأول برقم ٣٢ ـ ١١٥٢٦ كبير وبرقم ٦٤٦٣ صغير بلفظ : الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين» .

وعزاه إلى الشيخين وأحمد والترمذى عن سعيد بن زيد ،كما عزاه لأحمد والشيخين ، وابن ماجة عن أبى سعيد الخدرى ، وجابر وعزاه أيضًا إلى أبى نعيم فى الطب عن ابن عباس وعن عائشة .

كما أتى بحديث آخر برقم ٣٣/ ١١٥٢٧ كبير وبرقم ٦٤٦٤ صغير بلفظ :ـ ـ ـ « الكمأة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين » .

وعزاه لأبى نعيم فى الطب عن أبى سعيد الخدرى .

وانظرمجمع الزوائد كتاب الأطعمة باب ماجاء فى الكمأة ج ٥ ص ٤٤ بلفظ : عن عمرو بن حريث قال : حدثنى أبى عن رسول الله ﷺ قال :ـ ـ ـ « الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيهـ ـ ـ « عطاء بن السائب » وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعن سعيد بن زيد عن النبى، قال :ـ ـ ـ « الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين » قلت : هو فى الصحيح خلا قوله (من السلوى) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٤٩ من رواية ابن السنى ، وأبى نعيم معًا فى كتاب الطب النبوى عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن القيم : لاأعلم صحته .

(المرزنجوش) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة : الريحان الأسود ، أونوع من الطيب ، أو نبت له ورق يشبه ورق الآس فارسى .

و(الخشام) بخاء معجمة مضمومة : الزكام ، قال فى الفردوس : الخشام داء يأخذ الإنسان فى خيشومه والخيشوم: الأنف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٢٦ من رواية أبى نعيم فى كتاب الطب النبوى عن ، على أمير المؤمنين ، ورمز له بالضعف .

و (المرة) : بفتح الميم والراء ، مرض فى العين لترك الكحل أ هـ نهاية ، وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٥ ص ٢٦٥ .

٢٩٩/ ١٥٧٢٥ ـ « عَلَيْكُمْ بِألبَانِ البَقَر فإِنَّها شِفَاءٌ وسَمْنُهَا دَواءٌ ولحْمُهَا داءٌ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن صهيب (١) .

٣٠٠/ ١٥٧٢٦ـ « عَلَيْكُمْ بأبوال الإِبلِ الْبرِّيَّةِ وأَلْبَانِهَا » .

ابن السنى وأبو نعيم عن صهيب (٢) .

٣٠١/ ١٥٧٢٧ ـ « عَلَيْكُمْ بِالأبكار : فَإِنَّهنَّ أعذَبُ أفواهًا وأنتقُ أرحامًا وأسْخَنُ أقْبالاً وأرْضَى باليسِير من العَمَل » .

ابن السنى ، وأبو نعيم ، عن ابن عمر (٣) .

٣٠٢/ ١٥٧٢٨ـ « عَلَيْكُمْ بِسَيِدِ الخَضَابِ : الحِنَّاءُ؛ فَإِنَّهُ يُطَيِّبُ الْبَشَرَةَ وَيَزيد فى الجِمَاعِ» .

ابن النسى ، وأبو نعيم ، والديلمى عن أبى رافع (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٨ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى كتاب الطب ، عن صهيب ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا : الديلمى وغيره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٥٢ برواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن صهيب الرومى ، ورمز له بالصحة.

البرية : نسبة إلى البر الذى هو مقابل الحضر .؛

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٠٩ من رواية ابن السنى وأبى نعيم كلاهما .

فى كتاب الطب النبوى عن ابن عمر بن الخطاب .

قال المناوى : قال ابن حجر وفيه (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) ضعيف .

والحديث رواه ابن ماجة فى السنن ج ١ ص ٥٩٨ رقم ١٨٦١ بلفظ حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامى ثنا محمد ابن طلحة التيمى ، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصار ى، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : ـ ـ « عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها ، وأنتق أرحاما ، وأرضى باليسير » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن طلحة) قال فيه أبو حاتم : لايحتج به ، وقال ابن حبان : ربما أخطأه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ، قال البخارى : لم يصح حديثه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٦٨ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب من حديث معمر بن محمد بن عبد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أبى رافع ، قال المناوى : قال ابن حبان : معمر ينفرد ، عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوب والإحتجاج به لايجوز ، قال ابن العربى: حديث لا يصح .

٣٠٣/ ١٥٧٢٩ـ « عَلَيْكُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ فَكُلُوهُ وادْهِنُوا بِهِ فإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ البَاسُورِ » .

ابن السنى عن عقبة بن عامر (١) .

٣٠٤/ ١٥٧٣٠ ـ « عَلَيْكُمْ بِغَسلِ الدبُرِ فإِنَّهُ مَذْهَبَةٌ لِلْبَاسُورِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن ابن عمر (٢) .

٣٠٥/ ١٥٧٣١ ـ « عَلَيْكُمْ بِالثُّفاءِ فإِنَّ الله جَعَلَ فِيه شِفَاءً من كل داءٍ » .

ابن السنى وأبو نعم عن أبى هريرة(٣) .

٣٠٦/ ١٥٧٣٢ـ « عَلَيْكُمْ بِالْهِنْدَبَاءِ فـإِنَّهُ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يَقْطُرُ عَلَيـه قطرٌ مِنْ قطرِ الجنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٦٧ من رواية ابن السنى فى الطب النبوى عـن عقبة بن عامر الجهنى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الجـامع الصغيـر برقم ٥٥٧١ وعزاه إلى ابن السنى وأبى نعيم عن ابن عـمر ، ورمز له بالصـحة ، ولفظ الجامع الصغيـر :ـ ـ ـ « عليكم بغسل الدبر فإنه مذهبةٌ للباسـور » قال المناوى : رأيت الديلمى ضبطه بالقلم بعين مهـملة وفتح السين وفتح الدال وسكون الباء من الدبر ، ثم قـال : الدبر بفتح فسكون هو النحل ، وعليـه فـيكون المراد أكل عـسل النحل ، قـال المناوى : رواه عن ابن عـمـرأيضًا أبو يـعلى والديلمى ، وأورده الذهبى فى الميزان فى (ترجمـة عثمان بن مطر الشيـبانى) رقم ٥٥٦٤ من حديثه ، ونقل عن جمع تضعـيفه ، وأن حديثـه منكر ولا يثبت ، وسـياقه فى ا للسـان فى ترجمـة (عمر بن عـبد العزيز الـهاشمى) وقـال :شيخ مجهول له أحاديث مناكير ولايتابع عليها .

وفى النهاية : مادة (دبر) قـال : الدبْر بسكون الباء ، النحل ، وقيل الزنابير وقال فى هامشـه : فى الدر النثير : قلت : (عليك بغسل الدبر ، اخـتلف فيه فقـيل بعين مهملة والدبر النحل ، وقـيل بمعجمة يعنـى : الاستنجاء وهو الأرجح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٥١٨ من رواية ابن السنى وأبى نعيم عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

والثفاء : الخردل ويسميه أهل العراق (حب الرشاد) الواحدة (ثفاءه) اهـ نهاية .

أبو نعيم عن ابن عباس (١) .

٣٠٧/ ١٥٧٣٣ ـ « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْـبَقَرِ فإِنَّهَـا دواءٌ ، وأسمَانهَـا فَإِنَّهَا شـفاءٌ ، وإِيَّاكُمْ ولُحُومَهَا فإِنَّ لُحُومَها داءٌ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن ابن مسعود (٢) .

٣٠٨/ ١٥٧٣٤ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ ؛ فإِنَه قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِين نبيًا » .

أبو نعيم عن واثلة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٥٥٥١ من رواية أبى نـعيم عن ابن عبـاس ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : وفـيه (عمرو بن أبى سلمة) ضعفه ابن معين وغيره قال المناوى : قال الحافظ العراقى وله من حديث الحسن بن على وأنس بن مالك نحوه وكلها ضعيفه .

(وعمرو بن سلمة) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٧٩ .

(٢) الحديث فى الصـغير برقم ٥٥٥٧ من رواية ابن السنى وأبى نعـيم فى الطب النبوى والحاكم فى المسـتدرك فى كتـاب الطب عن ابن مسـعود ورمـز له بالصحـة ، قال المناوى : قـال الحاكم ، صـحيح وأقره الذهـبى ، وقال النسائى : قـد تساهل الحاكم فى تصحـيحه ، قال الزركـشى : قلت : بل هو منقطع وفى صحتـه نظر؛ فإنه فى الصحيح أن المصطفى ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر وهو لا يقرب بالداء .

والحديث الذى فى المستـدرك فى كتاب الطب ج ٤ ص ٤٠٤ ، قال : حدثنى أبو بكر بن محـمد بن أحمد ابن بالويه ، ثنا معاذ بن المثنى العنبـرى ، ثنا سيف بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن عبـد الله المسعودى ، عن الحسن ابن سعد عن عـبد الرحمن بن عبد الله بن مـسعود عن أبيه عن النبى ﷺ قال :ـ ـ ـ « عليكم بألبـان البقر وسمنانها، وإياكم ولحومها ؛ فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقـال الذهبى : قلت : سيف وهاه ابن حبان ، وقد سبق رقم ٢٧٨ فى لفظ (عليكم ....) .

وانظر المقاصد الحـسنة للسخاوى ص ٢٩٠ رقم ٧١٣ قال : حديث عليكم بألـبان البقر وسمنانها ولحـومها ، فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ، ولحومها داء » وعـزاه للحاكم من حديث ابن مسعود به مرفوعًا .... وقال: ومما أورده فيه ماصح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولـكن قال الحليمى : هذا ليبس الحجاز ويبوسه الحم البقر منه ، ورطوة لبنها وسمنها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، أ هـ مقاصد .

(٣) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الإعتدال عند الترجمة لعـمرو بن الحصين فقال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حـدثنا عمـرو بن الحصـين ، حدثنا عـلاثة عن ثور عن مكحـول عن واثلة قال : قـال ﷺ :ـ ـ ـ « عليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبـيًا » وقد سبقت رواية قبل هذا بعدة أحاديث عن واثلة بلفظ :ـ ـ ـ « عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيًا » .

وأخرجه فى الصغير برقم ٥٥٤٤٥ فانظره .

٣٠٩/ ١٥٧٣٥ ـ « عَلَيْكُمْ بِلَحم الظهرِ فإِنَّهُ مِنْ أطْيَبِه » .

أبو نعيم عن عبد الله بن جعفر [(١)] .

٣١٠/ ١٥٧٣٦ـ « عَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ فإِنَّهُ مَطْهَرةٌ للفم ، مَرضَاةٌ للربِّ مفرحةٌ للملائكةٌ، يَزِيدُ فى الحسنات ، وهو من السُّنَّة ، ويجلُو البَصَرَ، ويَذْهَب الحُفَر ، ويَشُد اللَّثَةَ ، ويُذْهِبُ البَلْغَم ، ويُطَيِّبُ الْفَمَ ، ويُصلِح الْمَعِدَة » .

عد ، هب عن ابن عباس [(٢)] .

٣١١/ ١٥٧٣٧ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقُرآنِ فاتَّخِذوه إِمامًا وقائدًا ، فإِنَّهُ كلامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الذى بدأ مِنْهُ وإِليهِ يعودُ » .

الديلمى عن جابر وفيه (الكديمى) [(٣)].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٧٥ من رواية أبى نعيم عن عبد الله بن جعفر ورمز له بالصحة قال المناوى : أهدى لرسول الله ﷺ شاة وأرغفة فجعل يأكل ويأكلون وسمعته يقول : فذكره ، ورواه عنه هكذا الطبرانى، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (أصرم بن حوشب) متروك .
أصرم بن حوشب انظرترجمته فى الميزان رقم ١٠١٧ .

(٢) حديث السواك تقدم أيضًا فى لفظ (عليكم بالسواك) فى ا لصغير برقم ٥٥٣١ وفى الجامع الكبير رقم ٢٦٠، ٢٦١ ، ٢٦٢ فانظره .

(٣) الحديث بلفظه عن جابر بن عبد الله فى مسند الفردوس للإمام الحافظ الديلمى ص ١٩٧ مخطوطة بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ .
والحديث فى زهر الفردوس لأبن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب ، برقم ب ٢٠٤٨٩ قال : أخبرنا أبى أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث التميمى ، حدثنا أبو بكر الشافعى ، حدثنا محمد بن يونس ، وحدثنا غانم بن السحين الزهر » حدثنا مسلم بن خالد المكى عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ :ـ ـ ـ« عليكم بالقرآن ، فاتخذوه إماما وقائدا فإنه كلام رب العامين الذى بدأ منه وإليه يعود » .
و(محمد بن يونس الكديمى) المترجم له فى الميزان برقم ٩٨٣٥٣ متهم بالوضع .

٣١٢/ ١٥٧٣٨ ـ « عَلَيْكم بتَعَلُّم الْقرآنِ وَكَثْرَةِ تلاَوَته وكَثْرَةِ عَجَائِبِه تَنَالُون به الدَّرجَاتِ فىْ الجَنَّةِ » .

أَبو الشيخ ، وأبو نعيم عن على (١) .

٣١٣/ ١٥٧٣٩ ـ « عَلَيْكم بحُسْنِ الْخُلُقِ ؛ فَإِنَّهُ فِى الْجَنَّةِ لاَ مَحَالَةَ ، وَإِيَّاكُم وسُوءَ الْخُلُقِ ؛ فَإِنَّه فى النارِ لاَ مَحَالَةَ » .

ابن لال ، عن على ، وفيه داود بن سليمان الغازى (٢) .

٣١٤/ ١٥٧٤٠ ـ « عَلَيْكم بِالصَّلاَةِ فِيمَا بينَ الْعِشَاءَين ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمُلاَغَاتِ أَوَّلِ النهار ، ومَهْدرَةَ آخِرِه » .

الديلمى عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٧٩ قال : أبو نعيم ، حدثنا الحسين بن على بن أحمد ، حدثنا الحسن بن محمد بن أبى هريرة (ح) قال : وحدثنا أبو الشيخ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال : حدثنا إسماعيل بن زيد ، حدثنا قتيبة بن مهران ، حدثنا عبد الغفور ، عن أبى هاشم عن زادان عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بتعلم القرآن ، وكثرة تلاوته ، وكثرة عجائبه تنالون به الدرجات فى الجنة » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٢٩٧ قال ابن لال: حدثنا عبد الله بن عمر بن سابور ، حدثنا داود بن سليمان بن يوسف الغازى ، حدثنا على بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه محمد ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «عليكم بحسن الخلق ... » الحديث .

و(داود بن سليمان بن الغازى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦٠٨ ، وقال هو داود بن سليمان الجرجانى الغازى روى عن على بن موسى الرضا وغيره ، كذبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة على علىٍّ الرضا ، رواها على بن محمد بن مهرويه القزوينى الصدوق عنه .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ص ١٩٧ ، ١٩٨ رقم ٩٥ بلفظ : عن ابن عباس قال : « عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فى الجنة لا محالة ، وإياكم وسوء الخلق ، فإن سوء الخلق فى النار لا محالة » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٣٩ إلى قوله : « أول النهار » فقط من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن سلمان الفارسى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه (إسماعيل بن أبى الشامى) وقال الحافظ العراقى : فيه (إسماعيل بن أبى زياد) بالياء لا بالنون خلافًا لما وقع للغزالى ، وإسماعيل هذا : متروك يضع الحديث قاله : الدارقطنى ا هـ فكان ينبغى للمصنف حذفه . =

٣١٥/ ١٥٧٤١ ـ « عَلَيْكم بالْمُشط فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالغَمِّ ، وَالوبَاء ، وَالفقْر » .

الديلمى عن على (١) .

٣١٦/ ١٥٧٤٢ ـ « عَلَيْكم بالسَّمْعِ والطَّاعة فيمَا أَحْبَبْتُمْ وكَرِهْتُمْ إلاَّ أَنَّ السَّامِعَ المطيعَ لاَ حُجَّةَ عَلَيْه ، وَإِنَّ السَّامِعَ العَاصىَ لا حُجَّةَ لَهُ ، أَلاَ وعَلَيْكُمْ بحُسْنِ الظَّنِّ بِـالله ؛ فَإِنَّ الله مُعْط كُلَّ عَبْد بحُسن ظنِّه وزَائدة عَلَيْه » .

أَبو الشيخ عن عبد الرحمن بن مسعود (٢) .

٣١٧/ ١٥٧٤٣ ـ « عَلَيْكم بِمَجَالِسِ الْغُرَبَاءِ مِنْ كُلِّ قَبِيلَة : رَجُلٌ أَوْ رَجُلاَن » .

أَبو نعيم عن أَنس .

٣١٨/ ١٥٧٤٤ ـ « عَلَيْكم بِصَلاة اللَّيلِ ولَوْ رَكْعَةً وَاحدَةً ؛ فَإِنَّ صَلاةَ الَّليلِ مَنهَاةٌ عن الإِثم ، وتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ـ تَبارَكَ وتَعَالَى ـ وتَدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَـا حَرَّ النَّار يوْمَ القيامَة ، وإنَّ أَبغضَ الخَلقِ إِلى الله ثَلاَثةٌ : الرَّجلُ يُكْثِـر النَّوْمَ بالنَّهَار ، ولَمْ يُصَل منَ اللَّيْلِ شَيْـئًا ، والرَّجلُ يُكْثـرُ الأَكْل ، ولاَ يُسَمِّى الله على طعَـامه ، ولاَ يَـحمَـدُهُ ، والرجلُ يُكْثِر الضَّـحكَ مِنْ غيـر عَجَب ؛ فَإِنَّ كَثرةَ الضَّحِك تُميتُ القلبَ ، وَتورِثُ الفقْرَ » .

الديلمى عن ابن عمرو (٣) .

= و(إسماعيل بن أبى زياد الشامى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٤) .

وقوله (بملاغات أول النهار) وقال فى القاموس : مالغه بالكلام مازحه بالرفث ، والتملغ : التحمق .

و(المهدرة) إن كانت بالراء المهملة ـ تعنى ـ الكلام المهدر الذى لا قيمة له ، وإن كانت بالمعجمة فمعناها الهذل .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ٩٧ .

(٢) انظر ترجمة عبد الرحمن بن مسعود فى أسد الغابة رقم ٣٣٨٧ .

(٣) انظر المقاصد الحسنة للسخاوى ص ٣١٣ رقم ٧٩٥ قال : وللديلمى من حديث إبراهيم بن أبى عبلة ، عن الوليد ابن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : « عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة ... » إلخ وذكر ما يؤيده من حديث كثرة الضحك تميت القلب وعزاه للقضاعى ، من حديث برد بن سنان عن مكحول ، عن واثلة ، عن أبى هريرة مرفوعًا ، وللعسكرى من حديث جعفر بن سليمان عن أبى طارق ، عن الحسن ، عن أبى هريرة رفعه : « اتق المحارم تكن أعبد الناس وارضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لك تكُنْ أغنى الناس وأحْسِنْ إلى جارك تكنْ مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا ولا تكثر الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب » وهو عند ابن ماجة ، عن أبى هريرة بلفظ : « لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . =

٣١٩/ ١٥٧٤٥ ـ « عَلَيْكم بِقِيـام اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَـبْلَكُمْ ، وهو قُرْبَة إِلى ربِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ للسيِّئَات » .

طس عن أَبى أُمامة (١) .

٣٢٠/ ١٥٧٤٦ ـ « عَلَيْكُمْ بِالقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ كَلاَمُ رَبِّ العالمينَ ، الَّذِى هُوَ مِنْهُ ، واعتبروا بِأَمْثَاله » .

أَبو عمرو الدارانى فى طَبَقَات القرَّاء عن على وسنده ضعيف (٢) .

٣٢١/ ١٥٧٤٧ ـ « عَلَيْكُمْ بكل كَمِيتٍ أَغر مُحَجَّل » .

ز عن أَبى وهب الجشمى (٣) .

= وللطبرانى ، وابن لال ، من حديث أبى ذر أنه ـ ﷺ ـ قال له : « يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله ـ وذكر حديثًا طويلاً فيه ـ وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت » زاد فى رواية عند غيرهما قول جبريل ما ضحكت منذ خلقت جهنم ... اهـ مقاصد .

وقد سبق فى لفظ « عليكم » برقم ٢٧٠ بلفظ « عليكم بصلاة الليل ، ولو ركعة واحدة » من رواية أبى نصر فى الصلاة ، وللطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٥١ باب فى صلاة الليل بلفظ : عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم . الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون وضعفه جماعة من الأئمة .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٣٠٨ فى كتاب صلاة التطوع من رواية أبى أمامة الباهلى بلفظه بزيادة : « ومنهاة عن الإثم » قال الحاكم ، هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وقد سبق الحديث فى لفظ : « عليكم بقيام الليل ... إلخ » من رواية الطبرانى فى الكبير وابن السنى ، وأبى نعيم ، والبيهقى فى الشعب والحاكم فى المستدرك عن سلمان انظر ، رقم ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن على بلفظ : « عليكم بالقرآن فإنه كلام رب العالمين هو منه ، فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله » اهـ مخطوطة مكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ١٩٧ .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ ص ٣٣٠ فى كتاب قسم الفىء قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا هشام ـ يعنى ـ ابن سعيد الطالقانى، ثنا محمد بن مهاجر ، حدثنى عقيل بن شبيب ، عن أبى وهب الجشمى وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل » . =

٣٢٢/ ١٥٧٤٨ ـ « عَلَيْكُمْ بِأَبكَارِ النِّسَاءِ ؛ فَإِنَّهن أَعذبُ أفواهًا ، وأَسْخَنُ جُلُودًا » .

ص عن عمر بن عثمان مُرْسَلاً (١) .

٣٢٣/ ١٥٧٤٩ ـ « عَلَيْكُمْ بالْجَوَارِى الشَّبَّابِ ؛ فَـإِنَّهُنَّ أَطيبُ أَفْوَاهًا ، وأَعزّ أَخلاقًا ، وَأَنْتج أَرحَامًا » .

ص عن مكحول مرسلاً (٢) .

٣٢٤/ ١٥٧٥٠ ـ « عَلَيْكُمْ بالْجَوَارِى الشَّـوابِّ ، فَانْكحُوهُنَّ ، فإِنَّهُنَّ أَفـتَحُ أَرْحَامًا ، وَأَعَزُّ أَخْلاَقًا ، وأَطْيَبُ أَفْوَاهًا ، إِنَّ ذَرارى المؤمِنِينَ أَرْوَاحُهُمْ فِى عَصَـافِيرَ خُضْرٍ فى شَجَرٍ فِى الْجَنَّةِ يكْفُلُهُمْ أَبُوهُم إِبْرَاهيمُ » .

ص عن مَكْحُولٍ مرسلاً (٣) .

= والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٢٢ فى كتـاب (الجهـاد) باب فى (ما يستحب من ألوان الخـيل) من طريق عقيل بن شبيب عن أبى وهب الجشمى وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بكل كميت أغر محجل ، أو أشقر محجل ، أو أدهم أغر محجل » .

وابن (وهب الجشـمى) ترجم له فى الإصابة رقم : ١٢١٤ وذكـر الاختلاف فـيه ، مع ذكر حـديث الباب فى ترجمته ، وفى المخطوطة الجشيمى .

والكميت هو الذى خالط حمرته قنوء ويؤنث . قاموس .

(١) فى مصنف عبد الرزاق جـ ٦ ص ١٥٩ حـديث رقم ١٠٣٤١ انظر باب نكاح الأبكار من كتاب النكاح قال : عبـد الرزاق عن معمـر بن خثيـم ، عن مكحول قال : « قـال رسول الله ـ ﷺ ـ عليكم بالأبكار فـانكحوهن فإنهم أفتح أرحامًا ، وأعذب أفواها وأغر غرة » .

قال المحقق : هذا الحـديث أخرجه سعيد بن مـنصور عن إسماعيل بن عيـاش عن عبد الله بن عثمـان بن خثيم عن مكحول ـ وفـيه (أغـر أخلاقًا) بدل قـوله (أغر غرة) قـال ابن الأثير فى النهـاية ، يحتمـل أن يكون من غرة البياض ، وصفاء اللون ، ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة . قلت : رواية سعيد تؤيد الثانى ا هـ .

(٢) أنتج أرحامًا : أى أكثر أولادًا وانظر الحديث الآتى .

(٣) الحـديث فى مصنف عبـد الرزاق ، كتـاب (النكاح) باب نكاح الأبكار والمـرأة العقيـم جـ ٦ ص ١٥٩ رقم ١٠٣٤٢ .

عبد الرزاق ، عن ابن جـريج ، قـال : حدثت عن مكحـول قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « أنكحوا الجـوارى الأبكار ؛ فـإنهن أطيب أفـواهًا ، وأنظف أرحـامًا ، وأعـز أخـلاقًـا ، ألم تعلمـوا أنى مكاثر بكم ، وأن ذرارى المؤمنين فى شجرة من عصاد الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم عليه السلام » .

قال ابن جريج : وقال عمر بن الخطاب ، أنكحوا الجوارى الأبكار فإنهم أطيب أفواهًا ، وأعذب وأفتح أرحامًا . =

٣٢٥/ ١٥٧٥١ ـ « عَلَيْكُمْ بالتَّسْبيحِ ، والتَّهْلِيل ، والتَّقْدِيس ، واعْقِـدْنَ بالأنامِلِ ، فإنَّهنَّ يأْتِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَسْئُولاتٍ مُسْتَنْطقَاتٍ ، ولاَ تَغفلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ » .

ش ، ت غريب ، حب ، ك عن هـانىء بن عثمـان عن أُمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يُسَيْرَةَ (١) .

٣٢٦/ ١٥٧٥٢ ـ « عَلَيْهِم مَا حُمِّلُوا ، وعَلَيكُم مَا حُمِّلْتُمْ » .

= وقوله : (من عضاد الجنة) قال المحقق ، كـذا فى نسخة (ص) ولعل الصواب من عضاه ، الجنة ، وفى رواية سعيد (أرواحـهم فى عصافير خضر فى شجر الجنة) وقال : أخرجه سعيـد بن منصور أوله عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مكحول بن منصـور أوله عن داود مرسلاً ، وآخره ـ أعنى ـ القول فى الذرارى من الوجه المذكور سابقًا .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : تزويـج الأبكار والصغار جـ ٤ ص ٢٥٩ بلفظ : عن جابر قال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بالأبكار ؛ فـإنهن أنتق أرحامًـا ، وأعـذب أفـواهًا ، وأقل حبًـا وأرضى باليسير» قال الهيثمى ، رواه الطبرانى وفيه (أبو بلال الأشعرى) ضعفه الدارقطنى .

وعن عبد الله بن مسعود قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « تزوجوا الأبكار ؛ فـإنهن أعذب أفـواها ، وأنتق أرحامًا ، وأرضى باليسير » رواه الطبرانى وفيه (أبو بلال الأشعرى) ضعفه الدارقطنى .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى أبواب الدعاء جـ ١٠ ص ٤٣ رقم ٣٦٥٣ قال : حدثنا موسى بن حـزام ، وعبد بن حميد وغير واحـد قالوا : أخبرنا محمد بن بشـر قال : سمعت هانىء ابن عثمـان عن أمه حميضـة بنت ياسر عن جدتها يسـيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قـالت : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكن ... الحديث » غير أنه قال : « فإنهن مسئولات » .

وقال : هذا حديث إنما نـعرفه من حديث هانىء بن عثمان وقد رواه محـمد بن ربيعة عن هانىء بن عـثمان ، وقال المباركفورى : وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى والحاكم وسكت عنه أبو داود والمنذرى .

وأخرجه الحاكم فى كتاب (الدعاء) جـ ١ ص ٥٤٧ وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : إنه حديث صحيح. وانظر زوائد ابن حبان رقم ٢٣٣٣ .

والحديث فى الصـغير رقم ٥٥٨٧ من رواية التـرمذى والحاكم عـن يسيرة قال المناوى : وهى بنت ياسر أو أم ياسر ، صحابية من الأنصاريات ، وقيل : من المهاجرات ، وظاهر اقتصار المصنف على الترمذى أنه تفرد به من بين الستة ، وليس كذلك ؛ فقد رواه أبو داود فى الصلاة ، ولم يضعفه .

و(يسيرة أم ياسر الأنصارية) ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٣٥١ ، وقيل بل هى يسيرة ينت ياسر ـ تكنى ـ أم حميضة كانت من المهاجرات المبايعات قاله : أبو عـمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، يَسيرة من المهاجرات ـ غير منسوبة ـ حديثها عن حميضة بنت ياسر .

طب عن يزيد بن سلمة الجعفى [١] .

٣٢٧/ ١٥٧٥٣ ـ « عَلِىٌّ مِنِّى ، وأَنَا مِن عَلِىٍّ ، ولاَ يُؤَدِّى عَنِّى إلاَّ أَنَا أَو عَلِىٌّ » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، هـ ، وابن أبى عاصم والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ص عن حبشى بن جنادة السلولى [٢] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ، جـ ٥ ص ٢٢٠ قال : وعن يزيد بن سلمة الجعفى أنه قال : يا رسول الله ـ ﷺ ـ أرأيت إن كان عيلنا أمراء من بعدك يأخذونا بالحق الذى علينا ، ويمنعونا الحق الذى لنا ، نقاتلهم ونعصيهم ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : «عليهم ما حملوا ، وعليكم ما حملتم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عبيد بن عبيدة) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٨٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن يزيد بن سلمة الجعفى .

و(يزيد بن سلمة الجعفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٥٥٤ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا ، وعليكم ما حملتم » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (المناقب) باب (مناقب على بن ابى طالب ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٥ ص ٦٣٦ رقم ٣٧١٩ طبع مصطفى الحلبى بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (على منى ، وأنا من على ، ولا يؤدى عنى ... الحديث واللفظ له) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى « المقدمة » فضل على بن أبى طالب » ـ رضي الله عنه ـ جـ ١ ص ٤٤ رقم ١١٩ من طريق إسماعيل بن موسى ... عن حبيشى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا على) .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسند « حبشى بن جنادة السلولى ـ رضي الله عنه ـ جـ ٤ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، وابن أبى بكير قالا : ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة قال يحيى بن آدم السلولى ، وكان قد شهد يوم حجة الوداع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على منى وأنا منه ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » وقال ابن أبى بكير : « لا يقضى عنى دينى إلا أنا أو على ـ رضي الله عنه ـ » .

وأخرجه كذلك فى ص ١٦٥ من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على منى ، وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » .

وأخرجه كذلك فى نفس الصفحة من طريق يحيى بن آدم عن شريك عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على منى ، وأنا منه ، ولا يؤدى عنى ، إلا أنا أو على » قال شريك: قلت : لأبى إسحاق : أنت أين سمعته منه ؟ قال : موضع كذا وكذا ألا أحفظه ، وأخرجه كذلك فى نفس الصفحة من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة السلولى ، وكان قد شهد حجة الوداع=

٣٢٨/ ١٥٧٥٤ - « عَلِىٌّ أَصْلِى ، وَجَعْفَرٌ فَرعِى » .

طب ، وابن عساكر ، ض عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أَبيه ، عن جده (١) .

٣٢٩/ ١٥٧٥٥ - « عَلِىٌّ مِنِّى بِمنْزِلَةِ رَأْسِى مِن بَدَنِى » .

الخطيب ، عن البراءِ ابن مردويه ، والديلمى عن ابن عباس (٢) .

= قال : قال رسول الله - ﷺ - : « على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (حبشى بن جنادة السلولى) جـ ٤ ص ١٩ رقم ٣٥١١ ط وزارة الأوقاف بالعراق بلفظ : عن حبشى بن جنادة قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا وعلى » زاد أبو بكر بن أبى شيبة فى حديثه قال : شريك قلت : يا أبا إسحاق رأيته؟ فقال : وقف علينا فى مجلسنا فحدثنا به .

وانظر حديث ٣٥١٣ فقد ذكر الحديث بلفظ : عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول لله - ﷺ - يقول : « على منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا أنا وعلى - رضي الله عنه - » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٥٩٥ من رواية أحمد والترمذى والنسائى ، وابن ماجة عن حبشى بن جنادة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرج الحديث أحمد والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، عن حبشى بضم الحاء وسكون الموحدة التحتية بعدها ياء مشناة تحتية ثقيلة ابن جنادة السلولى (بفتح السين المهملة) له صحبة نزل الكوفة ، قال الذهبى: قال البخارى : إسناد حديثه فيه نظر ، ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن جعفر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى كلاهما من طريق (محمد بن إسماعيل بن جعفر ، عن عمه موسى بن جعفر) ، عن (صالح بن معاوية) ، عن أخيه (عبد الله) عن أبيه ، عن جده (عبد الله بن جعفر) .

قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

قال المناوى : (على أصلى ، وجعفرفرعى) أو (جعفر أصلى ، وعلى فرعى - هكذا ورد على الشك فى رواية الطبرانى .

والحديث فى مسند الديلمى ص ٢٠٣ بلفظ « على أصلى وجعفر فرعى » ، « أو جعفر أصلى وعلى فرعى » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٧ ص ١٢ رقم ٣٤٧٥ في ترجمة « أيوب بن يوسف بن أيوب بن سليمان بن داود » قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجالى ، أخبرنا أيوب بن يوسف بن أيوب ، حدثنا عنبس بن إسماعيل ، حدثنا أيوب بن مصعب الكوفى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء عن رسول الله - ﷺ - قال : على منى ... الحديث » ثم قال : لم أكتبه إلا من هذا الوجه . =

٣٣٠/ ١٥٧٥٦ ـ « عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ ، فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ » .

الخطيب عن جابر وقال : منكر (١) .

٣٣١/ ١٥٧٥٧ ـ « عَلِيٌّ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

= والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٨٩ ص ٣١٦ وقال : أخبرنا ابن مردويه إجازة ، أخبرنا جدى ، حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا هيثم بن خلف ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابن هاشم وليس عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على منى مكان رأسى من بدنى » .
والحديث فى الصغير رقم ٥٥٩٦ من رواية الخطيب عن البراء والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرج الطبرانى عن ابن عباس قال : كنا نتحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلى سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره ، ثم قال : قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، رواه الخطيب فى تاريخه عن البراء بن عازب ، وقال : قال ابن الجوزى ، وفى إسناده مجاهيل ، ورواه الديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، قال ابن الجوزى : وفيه حسين الأشقر عنده مناكير وقيس بن أبى الربيع قال يحيى : ليس بشىء ، وقال أحمد : يتشيع .
وترجمة (قيس بن الربيع) فى ميزان الاعتدال جـ ٣ ص ٣٩٣ رقم ٦٩١١ ، وقال : هو (قيس بن الربيع الأسدى الكوفى) أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه سىء الحفظ كان شعبة يثنى عليه ، وقال أبو حاتم ، محله الصدق ، وليس بقوى وقال يحيى : ضعيف ، وقال مرة : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ وله أحاديث منكرة .
وترجمة (حسين الأشقر) فى ميزان الاعتدال جـ ١ ص ٥٣٢ رقم ١٩٨٦ وقال : قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال الجوزجانى : غال شتام للخيرة ، وأما ابن حبان فذكره فى الثقات ، وقال : مات سنة ثمان ومائتين ، وقال النسائى والدارقطنى : ليس بقوى .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد الخطيب جـ ٧ ص ٤٢١ رقم ٣٩٩٤ فى ترجمة الحسن بن محمد بن أخى طاهر العلوى قال : أخبرنا الحسن بن أبى طاهر ، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعى ، حدثنى أبو محمد العلوى الحسن بن محمد بن يحيى ـ صاحب كتاب النسب ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعانى ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «على خير البشر ، فمن امترى فقد كفر » وقال : هذا حديث منكر ، لا أعلم من رواه سوى العلوى بهذا الإسناد، وليس بثابت .
والحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى فى كتاب (الفضائل والمثالب) جـ ١ ص ٣٤٨ قال : فأما حديث جابر فله طريقان :
فى الطريق الأول : أبو محمد العلوى ولم يروه غيره ، وهو منكر الحديث .
وفى الطريق الثانى : الذارع ، وقد ذكرنا عن الدارقطنى أنه كذاب ، دجال .

طب عن ابن عمر (١) .

١٥٧٥٨/٣٣٢ ـ « عَلِيٌّ مَعَ الْقُرآنِ ، والقُرآنُ مَع علىٍّ ، لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوضَ » .

ك عن أُم سلمة (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٥٨٩ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير .
قال المناوى : رواه الطبرانى وكذا الديلمى عن (ابن عمر) بن الخطاب وقال : قال الحافظ العراقى : كل ما ورد فى أخوة على فضعيف ، قال المناوى .
كيف وقد بعث رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الاثنين فأسلم وصلى يوم الثلاثاء فمكث يصلى مستخفيًا سبع سنين كما رواه الطبرانى عن أبى رافع وفى الأوسط للطبرانى عن جابر مرفوعًا « مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى سنة » وفيه عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ آخى بين الناس ، وآخى بينه وبين على .
قال الإمام أحمد : ما جاء فى أحد من الفضائل ما جاء فى على ، وقال النيسابورى : لم يرد فى حق أحد من الصحابة من الأحاديث الحسان ما ورد فى حق على .
(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ ص ١٢٤ فى كتاب (معرفة الصحابة) مناقب على قال أخبرنا أبو بكر ، محمد بن عبد الله الحفيد ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ، ثنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه ، قال حدثنى أبو سعيد التميمى ، عن أبى ثابت ـ مولى أبى ذر ـ قال : كنت مع على ـ رضي الله عنه ـ يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلنى بعض ما يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين ، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة ، فقلت : إنى والله ما جئت أسأل طعامًا ولا شرابًا ، ولكنى مولى لأبى ذر ، فقالت : مرحبًا ، فقصصت عليها قصتى فقالت : أين كنت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قلت : إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قالت : أحسنت ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على مع القرآن ، والقرآن مع على ، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وأبو سعيد التميمى ، هو عقيصاء ، ثقة ، مأمون ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح ، وأبو سعيد عقيصاء ثقة مأمون .
والحديث فى الصغير رقم ٥٥٩٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى المستدرك عن أم سلمة ، وقد ذكر بدلا من كلمة (يتفرقا) (يفترقا) .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (صالح بن أبى الأسود) ضعيف ، وأخرج البزار عن أبى ذر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى « يا على من فارقنى فارق الله ، ومن فارقك فارقنى » قال الهيثمى رجاله ثقات.
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٣٤ باب : الحق مع ـ على ـ رضي الله عنه ـ عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « على مع القرآن ، والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه صالح بن أبى الأسود وهو ضعيف . =

٣٣٣/ ١٥٧٥٩ ـ « عَلِىٌّ إِمَامُ البَرَرةِ ، وقاتلُ الفجَرَةِ ، منصورٌ مَن نصرَهُ ، مَخذُولٌ مَن خَذَلَهُ » .

ك وتُعُقِّبَ عن جابر (١) .

٣٣٤/ ١٥٧٦٠ ـ « عَلِىٌّ عَيْبَةُ عِلْمِى » .

عد عن ابن عباس (٢) .

٣٣٥/ ١٥٧٦١ ـ « عَلِىٌّ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، والمالُ يَعْسُوبُ المنافقينَ » .

عد عن على (٣) .

= وترجمة صالح بن أبى الأسود الكوفى الخياط ، فى ميزان الاعتدال ج ٢ رقم ٣٧٧١ ص ٢٨٨ وقال : روى عن الأعمش وغيره ، واه ، قال ابن عدى ، أحاديثه ليست بالمستقيمة ، وليس بالمعروف .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ ص ١٢٩ قال الحاكم ، حدثنى أبو بكر محمد بن على الفقيه ـ الإمام الشاشى ـ ببخارى ، ثنا النعمان بن هارون البلدى ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان الثورى ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ، عبد الله بن عثمان قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو آخذ بضبع على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وهو يقول : هذا أمير البررة ، قاتل الفجرج منصور من نصره مخذول من خذله » ثم مد بها صوته » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص ، قلت : بل والله موضوع ، وأحمد كذاب فما أجهلك على سعة معرفتك .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٥٩١ من رواية الدارقطنى والحاكم : عن جابر ، وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى إيراده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٣ من رواية ابن عدى فى الكامل عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن عدى فى الكامل عن ابن عباس ، وفيه (ضرار بن صرد : أبو نعيم الطحان) ، قال البخارى والنسائى ، متروك ، وكذبه ابن معين .

(وضرار بن صرد) هو (أبو نعيم الطحان) ترجمته فى الميزان رقم ٣٩٥١ وقال : متروك وذكر الحديث فى ترجمته.

ومعنى على عيبة على أى مظنة استفصاحى وخاصتى ، وموضوع سرى ، ومعدن نفائسى ، والعيبة : ما يحرز الرجل فيه نفائسه قال ابن دريد ، هذا من كلامه الموجز الذى لم يسبق ضرب المثل به فى إرادة اختصاصه بأموره الباطنة التى لا يطلع عليها أحد غيره ، وذلك غاية فى مدح على وقد كانت ضمائر أعدائه منطوية على اعتقاد تعظيمه ، وفى شرح الهمزية أن معاوية كان يرسل ليسأل عليا عن المشكلات فيجيبه ، فقال أحد بنيه تجيب عدوك ، قال : أما يكفينا أن احتاجنا وسألنا ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٠٠ من رواية ابن عدى فى الكامل عن على . =

٣٣٦/ ١٥٧٦٢ ـ « عَلِيٌّ بن أَبى طالب بـابُ حِطَّةٍ ، مَنْ دَخَلَ منه كَـانَ مُـؤْمِنًا ، وَمَنْ خَرَجَ مِنهُ كَانَ كَافِرًا » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس (١) .

٣٣٧/ ١٥٧٦٣ ـ « عَلِيٌّ بن أَبى طَالِبٍ يَزْهُر فى الجنة كَكَوْكَبِ الصُّبْح لأَهْلِ الدنيا».

ك فى تاريخه ، ق فى فضائل الصـحابة ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أَنس (٢) .

= قال المناوى : أخـرج ابن عدى فى الكامل عن على وقال : قال ابن الجـوزى فى العلل : حديث غيـر صحيح ، ورواه الطبرانى والبزار عن أبى ذر وسـلمان مطولاً ، قال أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيـد على فقال : « هذا أول من آمن بى ، وأول من يصافحنى يوم القـيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فـاروق هذه الأمة ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسـوب المنافقين » ا هـ مناوى وقـال : قال فى المحكم : اليعسـوب أمير النحل ثم كثـر حتى سمى كل رئيس يعسـوبًا ، وقال ثعلب : اليعسوب : ذكر النحل الذى يتـقدمها ويحامى عنها ، وأما مـا اشتهر على الألسنة من أمير النحل على ، فلا أصل له كما قاله الزركشى وغيره انتهى مناوى .

وانظر كتاب الموضوعات لابن الجوزى باب فضائل على جـ ١ ص ٣٤٤ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٨٩ ص ٣١٥ قال : أخبرنا عبدوس من كـتابه ، أخبرنا مـحمد بن عيـسى الصواف ، أخبرنا الدارقطنى ، أخـبرنا أحمد بن مـحمد بن أبى بكر، حدثنا محمد بن على بن خلف ، حدثنا حـسين الأشقر ، حدثنا شريك عن الأعمش ، عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « على بن أبى طالب باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافرًا » .

و(حسين الاشقر) انظر ترجمته فى حديث رقم ٣٢٩/ ١٥٦١٠ من هذا العدد .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٢ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عباس .

قال المناوى : (على باب حطة) أى طريق حط الخطايا (من دخل فـيه) ، على الوجه المأمور به كما يشـير إليه قولـه سبـحانه وتعـالى فى قصـة بنى إسرائيل : ﴿ وإذ قلنا ادخـلوا هذه القرية فكلوا منهـا حيث شـئتـم رغدا وادخلوا الباب سجـدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ....﴾ آية رقم ٥٨ من الـبقرة وقال : وقضية صنيع المصنف أن الدارقطنى اخرجه وسكت عليه ، والأمر بـخلافه ، بل قال : تفرد به حسين الأشقر ، عن شريك وليس بالقوى ، قال ، وقال البخارى : حسين عنده مناكير ، وقال الهزلى : هو كذاب .

(٢) الحـديث فى زهر الفردوس لابن حـجـر مخطوط بالـهيـئة العـامـة للكتاب رقم ٧٠/ ٢٠٤٨٩ ص ٣١٥ قـال الحاكـم: حدثنا مـحـمـد بن سليمـان بن منصور ، حـدثنا إبراهيم بن على التـرمذى ، حـدثنى يحيى (بـياض بالمخطوطة) حـدثنا إبراهيم بن مـحـمـد ، عن حمـاد بن سلمـة ، عن حمـيد ، عن أنس قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « على بن أبى طالب يزهر فى الجـنة ككوكب الصبح لأهل الـدنيا » وقـال أخبـرنى زاهر بن طاهر أخبرنا أبو سعد اللـيووى ، أخبرنا محمد بن على بن الحسن بن القـاسم بن زيد بن الحسن بن على الهمذانى=

٣٣٨/ ١٥٧٦٤ ـ « عَلِىٌّ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هارونَ من مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِىَّ بَعدِى » .

أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى فى جزئه عن أبى سعيد (١) .

٣٣٩/ ١٥٧٦٥ ـ « عَلِىٌّ بنُ أَبِى طَالِبٍ ينجز عِدَاتى ، ويَقْضى دينى » .

= حدثنا الحسن بن محمد العلوى ، حدثنا عمى يحيى بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن محمد به .

ومعنى « على يزهر فى الجنة » أى كما تزهر الكواكب التى تظهر عند الفجر (لأهل الدنيا) يعنى يضىء لأهل الجنة كما يضىء الكوكب المنير المشرق لأهل الدنيا . أ هـ مناوى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٥٩٩ من رواية البيهقى فى فضائل الصحابة والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس بن مالك ، وقال المناوى ، رواه عنه الحاكم ومن طريقه وعنه أورده الديلمى مصرحًا فلو عزاه إليه لكان أولى ، وقد فعل ذلك فى الكبير (قال ابن الجوزى فى العلل : حديث لا يصح) فيه (يحيى الفاطمى) متهم ، وإبراهيم بن يحيى متروك .

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٤٤٩٧ من رواية أبى بكر المطيرى فى جزئه عن أبى سعيد .

قال المناوى : أبو بكر بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وسكون الياء كغيره نسبة إلى المطيرة ـ قرية بناحية سر من رأى ـ ينسب إليه جمع من المحدثين : منهم أبو بكر هذا ، واسمه : محمد بن جعفر بن أحمد الصدفى المطيرى حدث عنه الحسين بن عرفة وعنه الدارقطنى وغيره ، كان ثقة مأمونًا ، وقضية صنيع المصنف أنه لم ير أشهر ولا أعلى منه ، وإلا لما أبعد النجعة إليه ، وهو ذهول عجيب ، فقد خرجه أحمد ، والبزار ، قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، وقال المناوى : فى شرحه لمعنى قول الرسول ـ ﷺ ـ : « إلا إنه لا نبى بعدى » يعنى ينزل بشرع ناسخ لهذه الشريعة ، نفى الاتصال به من جهة النبوة فبقى من جهة الخلافة ؛ لأنها تلى النبوة فى الرتبة ثم إنها محتملة لأن تكون فى حياته وبعد مماته فخرج ما بعد مماته ؛ لأن هارون مات قبل موسى بأربعين سنة ، فتعين أن يكون فى حياته عند مسيره إلى غزوة تبوك كمسير موسى إلى مناجاة ربه ، ذكره جمع منهم القرطبى قال : « وإنما إلا ... إلخ » تحذيراً مما وقع فيه قول موسى من غلاة الروافض : فإنهم زعموا أن عليًا نبى يوحى إليه ، وتناهى بعضهم فى الغلو إلى أن صار فى على ما صارت إليه النصارى فى المسيح ، قالوا: إنه الإله ، وقد حرق على من قال ذلك ، فانفتن به الجماعة منهم ، فزادهم ضلالاً ، فقالوا : الآن تحققنا أنه الله ، لأنه لا يعذب بالنار إلا الله ، وهذه كلها ؛ أقوال عوام جهال ، سفهاء العقول ، لا يبال أحدهم بما يقول فلا ينفع معهم البرهان ، لكن السيف والسنان . اهـ مناوى .

وحديث أبى سعيد فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٠٩ فضائل على : باب منزلته ـ رضي الله عنه ـ قال : عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى » رواه أحمد ، والبزار إلا أنه قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعلى فى غزوة تبوك : « أخلفتك فى أهلى » قال على: يا رسول الله إنى أكره أن تقول العرب : خذل ابن عمه وتخلف عنه ، قال : « أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ؛ إلا أنه لا نبى بعدى » وفيه (عطية العوفى) وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة .

ابن مردويه ، والديلمى عن سلمان [1] .

٣٤٠/ ١٥٧٦٦ ـ « عَلِيُّ بن أَبى طَالِب أَعْلَمُ النَّاسِ باللهِ وَالنَّاسِ حُبًا ، وَتَعظِيمًا لأَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

أبو نعيم عن على [2] .

٣٤١/ ١٥٧٦٧ ـ « عَلِيٌّ بَابُ علمى ، وَمُبينٌ لأُمَّتِى مَا أُرسلْتُ به مِن بَعدِى ، حُبُّه إِيمَانٌ وَبُغْضُهُ نِفَاقٌ والنَّظرُ إليه رأفةٌ » .

الديلمى عن أَبى ذر [3] .

٣٤٢/ ١٥٧٦٨ ـ « عَلِيٌّ مِنِّى ، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ ولِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى » .

ش عن عمران بن حصين صحيح [4] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ب / ٢٠٤٨٩ بالهيئة العامة للكتاب العربى ص ٣١٥ قال أخبرنا ابن مردويه إجازة ، أخبرنا جدى ، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ ، حدثنا أبو الحسين القاضى ، حدثنا عبد الرحمن بن إدريس بن حميد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدى ، عن مطر عن أنس عن سلمان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على بن أبى طالب ينجز عداتى ويقضى دينى » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٠٣ من رواية سليمان بلفظ : « على بن أبى طالب ينجز عداتى ويقضى دينى » .

وفى موضوعات ابن الجوزى ذكر حديثًا فى جـ ١ ص ٣٤٧ عن أنس بن مالك من رواية مطر بن ميمون بلفظ: « إن أخى ووزيرى وخليفتى من أهلى وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز وعودى ، على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ » وقال : هذا حديث موضوع قال ابن حبان : (مطر بن ميمون) يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا تحل الرواية عنه .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣١٦ وقال أبو نعيم : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الجزار ، حدثنا أبى ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر ، حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى رافع ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه عن جده ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (على بن أبى طالب أعلم الناس بالله ، والناس حبا وتعظيمًا لأهل لا إله إلا الله .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٠٤ من رواية أبى ذر بلفظه وزاد « ومودته عبادة » .

انظر كتاب الموضوعات لابن الجوزى باب : فضائل على ص ٣٤٩ فقد عدد طرقه وحكم بوضعها جميعًا .

(٤) حديث عمران بن حصين أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده جـ ٣ ص ١١١ رقم ٢٨٩ مسند عمران بن حصين قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث عليًا فى جيش فرأوا منه شيئًا فأنكروه فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبى ـ ﷺ ـ بما صنع علىٌ ، قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر لم =

٣٤٣/ ١٥٧٦٩ ـ « عُمَّارُ مَسَاجِدِ اللهِ هُمْ أَهْلُ اللهِ ـ عز وجل ـ » .

ط ، ع ، حل ، والعسكرى فى الأمثال ، عن أنس [(١)] .

٣٤٤/ ١٥٧٧٠ ـ « عمَّارٌ خَلَطَ الله الإيمَانَ مَا بينَ قرنه إلى قدَمه ، وَخَلَطَ الإيمَانَ بلَحْمِهِ وَدَمِهِ يزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ ، ولَيْسَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا » .

ابن عساكر عن على [(٢)] .

٣٤٥/ ١٥٧٧١ ـ « عَمَّارٌ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ يَزُولُ » .

ابن عساكر عن ابن مسعود [(٣)] .

٣٤٦/ ١٥٧٧٢ ـ « عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إلاَّ اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا [(٤)] » .

هـ عن عائشة .

= نأت أهلنا حتى نأتى رسول الله ـ ﷺ ـ وننظر إليه ، فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال يا رسول ـ ﷺ ـ ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثانى فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما لهم ولعلى ، إن عليًا منى وأنا منه ، وهو ولى كل مؤمن بعدى » .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى مسند أنس جـ ٨ ص ٢٧٢ رقم ٢٠٤١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح المرى عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمار مساجد الله ... الحديث » .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة صالح بن بشير المرى جـ ٦ ص ١٧٣ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، وثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسى قالا : ثنا صالح المرى ، ثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمار مساجد الله ـ وقال العبسى ـ عمار بيوت الله ـ هم أهل الله هم أهل الله » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦٠٦ من رواية ابن عساكر عن على ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى التاريخ عن على أمير المؤمنين رواه أيضًا عنه الديلمى وغيره .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦٠٥ من رواية ابن عساكر عن ابن مسعود ، ورمز المصنف لضعفه .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجة فى المقدمة ـ فضل عمار ـ جـ ١ ص ٥٢ رقم ١٤٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ح ، وحدثنا على بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا جميعًا : ثنا وكيع عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما » .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٥٦٠٣ من رواية ابن ماجة عن السيدة عائشة وقد رمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : وفى الباب عن ابن مسعود عند أحمد ورجاله كما قال الهيثمى رجال الصحيح .

٣٤٧/ ١٥٧٧٣ ـ « عَمَّارٌ مُلِئَ إيمَانًا إلى مُشَاشِه » .

الحسن بن سفيان حل ، عن على ، ش عن عمرو بن شرحبيل مرسلاً (١) .

٣٤٨/ ١٥٧٧٤ ـ « عمدًا صَنَعْتُهُ يا عمرُ » .

عبد الرزاق ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن الجارود ، حب عن بريدة ، قال : صلى النبى ـ ﷺ ـ الصلوات بوضوء واحد ، ومسح على خفيه فقال له عمر : يا رسول الله : صنعت شيئًا لم تكن صنعته ؟ (قال فذكره) (٢) . .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ١ ص ١٣٩ فى ترجمة عمار بن ياسر أبى اليقظان .

قال أبو نعيم ـ حدثنا أبو عمر عن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن حماد الوراق وأحمد بن المقدام قالا : ثنا عثام بن على بن الأعمش عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء قال : كنا عند على فدخل عليه عمار فقال : مرحبًا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمار ملىء إيمانًا إلى مشاشه».
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦٠٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن على ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عمار وكذا الخطيب من حديث هانىء بن هانىء قال : كنا عند على فدخل عليه عمار فقال : مرحبًا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (فذكر الحديث) وفيه (أحمد بن المقدام) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة صاحب مزاح ورواه عنه أيضًا أبو يعلى ، والديلمى وفى الباب عن عائشة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب الطهارة جـ ١ ص ٥٤ رقم ١٥٨ بسند مسلم بلفظ « إنى عمدًا صنعته يا عمر » وقال محققه : ورواه الديلمى جـ ٥ رقم ١٦١٩ ، ٣٠٠٣ .
والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الطهارة) جـ ١ ص ٢٣٢ باب (جواز الصلوات كلها بوضوء واحد) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ح وحدثنى محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ، ومسح على خفيه فقال به عمر : لقد صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه ؟ قال : « عمدًا صنعته يا عمر » .
والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٣٥٠ مسند بريدة ذكر الحديث بلفظ « عمدًا صنعته » فقط ، وفى ص٣٥١ ذكر الحديث بلفظ « عمدًا صنعته يا عمر » وفى ص ٣٥٨ بلفظ : « إنى عمدًا فعلت يا عمر » .
والحديث فى سنن أبى داود جـ ١ ص ٤٤ رقم ١٧٢ من طريق يحيى عن سفيان بلفظ : « عمدًا صنعته » فقط.
وفى تحفة الأحوذى جـ ١ ص ١٩٤ رقم ٦١ أبواب الطهارة ، باب ما جاء أنه يصلى الصلوات بوضوء واحد من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد بلفظ : (عمدًا فعلته) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وخرجه النسائى فى سننه جـ ١ ص ٧٣ كتاب (الطهارة) باب : (الوضوء لكل صلاة) من طريق يحيى عن سفيان بلفظ : « عمدًا فعلته يا عمر » .
=

٣٤٩/ ١٥٧٧٥ ـ « عُمَرُ بن الخطاب سِرَاجُ أَهْلِ الجنة » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، خط ، كر ، عن ابن عمر ، ك ، كر ، عن الصعب بن جَثَّامة وأبو نعيم ، عن أبى هريرة (١) .

٣٥٠/ ١٥٧٧٦ ـ « عُمَرُ منِّى ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ ، وَالْحَقُّ بَعْدِى مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » .

عد ، طب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر عن ابن عباس عن أخيه الفضل (٢) .

= والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ ص ١٧٠ كتاب (الطهارة) رقم ٥١٠ باب (الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة صلى الصوات كلها بوضوء واحد .

وفى صحيح ابن حبان جـ ٣ ص ١٥٨ كتاب الصلاة رقم ١٧٠٠ ذكر الوقت الذى صلى فيه النبى ـ ﷺ ـ الصوات الخمس بوضوء واحد ، والسبب الذى من أجله فعله بسنده إلى سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه بلفظ « عمداً فعلت يا عمر » .

(١) الحديث فى الحلية جـ ١ ص ٣٣٣ فى ترجمة (مالك بن أنس ص ٣١٦) .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ ص ٤٩ فى ترجمة على بن الفتح بن محمد أبو القاسم القطان .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٧٨١ قال : رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف ، وأبو نعيم بسند غريب عن أبى هريرة ، وابن عساكر عن الصعب بن جثامة ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج مسند الفردوس للديلمى عن أبى هريرة قال : وفى الباب عن ابن عمر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٠٩ من رواية البزار فى مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ، قال المناوى : قال الهيثمى فيه (بن إبراهيم) (بن أبى عمر الغفارى) وهو ضعيف ، وعزاه أيضًا إلى أبى نعيم فى حليته من حديث (محمد بن عمر الواقدى) عن (مالك) عن ابن شهاب عن المسيب عن أبى هريرة ، ثم قال : غريب من حديث تفرد به عن الواقدى ، كما عزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه عن الصعب بفتح المهملة الأولى وسكون الثانية ضد السهل .

ابن جثامة بفتح الجيم وشد المثلثة ، الليثى نزيل ودان ، قيل : مات فى خلافة الصديق ، وقال فى التقريب ، والأصح فى خلافة عثمان .

و(الصعب بن جثمامة الليثى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٠١ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٥٦١٠ من رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وابن عدى فى الكامل عن الفضل بن عباس .

قال المناوى : تكلم عمر بكلمة ورسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر يودع الناس ويستحلهم فى أول مرضه فذكره ، قال الهيثمى ، وفى إسناده من لم أعرفه .

وهو قد ورد بلفظ : « عمر معى وأنا مع عمر والحق بعدى مع عمر حيث كان » .

٣٥١/ ١٥٧٧٧ ـ « عَمْرُو بْنُ العاصِ مِنْ صَالحى قُرَيْشٍ » .

ت ، وابن سعد ، طب ، حل ، ض عن طلحة (١) .

٣٥٢/ ١٥٧٧٨ ـ « عُمْرةٌ فى رَمضانَ تَعْدلُ حَجَّةً » .

حم ، خ ، هـ ، وابن زنجويه ، عن جابر ، حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب عن ابن عباس ، هـ ، طب عن وهب بن خَنْبَس ، طب ، والبغوى ، وابن عساكر عن أبى طليق ، ت حسن ،

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (المناقب) باب مناقب عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ رقم ٣٩٣٤ .

قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا أبو أسامة ، عن نافع بن عمر الجمحى ، عن ابن أبى مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن عمرو بن العاص من صالحى قريش » .

قال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحى ونافع : ثقة ، وليس إسناده بمتصل ، وابن أبى مليكة لم يدرك طلحة .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (طلحة بن عبيد الله) جـ ١ ص ١٦١ من طريق نافع بن عمر بلفظ : « إن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ من صالح قريش » وزاد عبد الجبار بن ورد عن ابن أبى مليكة عن طلحة قال : نعم أهل البيت عبد الله ، وأبو عبد الله ، وأم عبد الله .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث طلحة بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ جـ ١ ص ٧٣ رقم ٢٠٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان بن أيوب ، حدثنى أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن طلحة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « عمرو بن العاص من صالحى قريش » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣٥٤ فى كتاب المناقب باب : (ما جاء فى عمرو أيضًا » وقال : رواه الترمذى باختصار ـ ورواه أبو يعلى وأحمد بنحوه ورجاله ثقات .

قال المحقق : ومن طريقه رواه الضياء فى المختارة (٢٨٥) .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى جـ ٩ ص ٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد مجاشع ، ثنا محمد بن أبى يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن نافع بن عمر بن أبى مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : لا أحدث عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا أنى سمعته يقول : « عمرو ابن العاصى من صالحى قريش » .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٥٦١١ من رواية الترمذى فى السنن عن طلحة بن عبيد الله ورمز له بالصحة .

قال المناوى : يأتى كثيرًا فى كتب الحديث بحذف الياء أى ياء « العاص » لغة فى المنقوص والفصيح إثباتها وقال : قال أبو يزيد : جزع عمرو بن العاص عند موته جزعًا شديدًا فلما رأى ذلك ابنه قال : ما هذا الجزع ؟ وقد كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدنيك ويستعملك ، قال قد كان ذلك ، ولا أدرى أحق كان ذلك أم يتألفنى ؟ وقال أخرجه الترمذى عن طلحة بن عبيد الله قال : ألا أخبركم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشىء سمعته يقول : فذكره ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات اهـ ، مناوى .

هـ عن أُم معـقل ، طب ، ص عن ابن الزبير ، طب عن عـروة البارقى ، طب عن مـعقل ابن أبى معقل الأسدى[1] .

---

(١) رواية البخارى عن جابر .
الحديث أخرجه البخارى فى صحيـحه فى كتاب (الحج) باب (حج النساء) جـ ٣ ص ٢٣ ط الشعب قال : حدثنا عـبدان ، أخبرنـا يزيد بن زريع ، أخبرنا حـبيب المعلم عن عطاء ، عن ابن عبـاس ـ رضي الله عنه ـ قال : لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حجته قال لأم سنان الأنصـارية ما منعك من الحج ؟ قالت : أبو فلان ـ تعنى ـ زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما ، والآخر يسقى أرضًا لنا ، قال : « فإن عمرة فى رمضان تقضى حجة معى» رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .
رواية البخارى عن ابن عباس :
وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كـتاب الحج ، باب « عمرة فى رمضان » جـ ٣ ص ٤ قال : عن عطاء قال : سمـعت ابن عبـاس ـ رضي الله عنه ـ يخبـرنا يقول : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لامـرأة من الأنصار سـماها ابن عـباس فنسيت اسـمها مـا منعك أن تحجى مـعنا ؟ قالت : كان لنا ناضح فـركبه أبو فـلان وابنه لزوجهـا وابنها وترك ناضحًا ننضح عليه قال : « فإذا كان رمضان فاعتمرى فيه فإن عمرة فى رمضان حجة » أو نحوا من ذلك .
وأخرجه مسلم فى كتاب « الحج » باب : (فضل العمرة فى رمضان) جـ ٢ ص ٩١٧ رقمى ٢٢١ ، ٢٢٢ من رواية ابن عباس .
وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحج) باب (العمرة) جـ ٢ ص ٢٠٥ رقم ١٩٩٠ من رواية ابن عباس قال : أراد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحج ، فقالت امرأة لزوجها : أحجنى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (على جملك) فقـال : ما عندى ما أحجـك عليه ، قالت : أحجنـى على جملك فلان ، قال : ذاك حـبيس فى سبـيل الله ـ عز وجل ـ فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : إن امرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله ، وإنهـا سألتنى الحج معك ، قالت : أحـجنى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت مـا عندى ما أصحبك عليـه ، فقالت : (أحـجنى على جملك فلان فقلت : ذاك حبيس فى سبيل الله ، فقال : (إنك لو أحججتها عليه كان فى سبيل الله » قال : وإنها أمرتنى أن أسألك ما يعـدل حجة معك ؟ فقال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أقرئها السلام ورحمة الله وبركـاته ، وأخبرها أنها تعدل حجة معى » يعنى عمرة فى رمضان .
وأخـرجـه أبو داود من رواية أم مـعـقل فى كـتـاب (الحج) باب (العـمـرة) جـ ٢ ص ٢٠٤ برقم ١٩٨٨ ، ١٩٨٩، وقال فى رقم ١٩٨٨ : « عمرة فى رمـضان تجزى حجة » وقال فى الآخر : « يـا أم معقل ما منعك أن تخرجى معنا » قالت : لقد تهيأنا فهلك أبو معقل ، وكان لنا جمل هو الذى نحج عليه فأوصى به أبو معقل فى سبيل الله .
قال : « فهلا خرجت عليه ؛ فـإن الحج فى سبيل الله ، فأما إذ فاتتك هذه الحجة معنا ، فاعتـمرى فى رمضان فإنها كحجة ، فكانت تقول : الحج حجة ، والعمرة عمرة ، وقد قال هذا لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أدرى إلى خاصة ؟
وأخرجه الترمـذى فى كتاب (الحج) باب (ما جاء فى عمـرة رمضان) جـ ٣ ص ٢٧٦ رقم ٩٣٩ عن أم =

معقل عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عمرة فى رمضان تعدل حجة) .
وفى الباب : عن ابن عباس ، وجابر ، وأبى هريرة ، وأنس ، ووهب بن خنبش .
قال أبو عيسى : ويقال : هرم بن خنبش .
قال بيان ، وجابر : عن الشعبى عن وهب بن خنبش .
وقال داود الأودى : عن الشعبى عن هرم بن خَنبش ، ووهب أصح .
وحديث أم معقل : حديث حسن غريب من هذا الوجه .
وقال أحمد وإسحاق : قد ثبت عن النبى ـ ﷺ ـ : « أن عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
قال إسحاق : معنى هذا الحديث مثل ما روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من قرأ قل هو الله أحد ، فقد قرأ ثلث القرآن » .
وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : (فى العمرة) جـ ٢ ص ٩٩٦ كالآتى :
(أ) رواية جابر برقم ٢٩٩٥ قال : عن عطاء عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
(ب) رواية ابن عباس برقم ٥٩٩٤ قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
رواية وهب بن خَنْبش برقم ٢٩٩١ قال : عن الشعبى عن وهب ابن خَنْبش قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
وبرقم ٢٩٩٢ ذكر رواية الشعبى عن هرم بن خَنْبش قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
قال فى الزوائد : حديث وهب بن خنبش ، إسناده فى الطريق الأول رقم ٢٩٩١ من طريق صحيح ، وإسناد الطريق الثانى رقم ٢٩٩٢ ضعيف لضعف داود بن يزيد ، أحد رجال السند .
ورواية ابن عباس أخرجها الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ ص ٢٩٠ برقم ٢٨٠٩ تحقيق الشيخ شاكر قال : عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .
وقال الشيخ شاكر : إسناده حسن .
ورواية ابن عباس أخرجها الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة عطاء عن ابن عباس جـ ١١ ص ١٤٢ رقم ١١٢٩٩ قال : عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » زاد أبو معاوية فى حديثه (معى) .
قال المحقق : ورواه أحمد ٢٠٢٥ ، ٢٨٠٩ ، ٢٠١٠ والبخارى ١٧٨٢ ، ١٨٦٣ ومسلم ١٢٥٦ ، وأبو داود ١٩٧٤ ، وابن ماجة ٢٩٩٣ .
وأخرج عن ابن عباس فى نفس الجزء برقم ١١٣٢٢ قال عن ابن عباس قال : جاءت أم سليم إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إن أبا طلحة وابنه حجا على ناضحهما وتركانى فقال : « يا أم سليم « إن عمرة فى رمضان تجزىء عن حجة » . =

٣٥٣/ ١٥٧٧٩ ـ « عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِى » .

ابن زنجويه ، وسمويه ، طب ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، عن أنس ، ابن النجار عن على (١) .

= وعن ابن عباس كذلك برقم ١١٤١٠ قال وبإسناده أى بإسناد الحديث الذى قبله وهو : عن يعقوب بن عطاء عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« عمرة فى رمضان تعدل حجة »

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : « العمرة فى رمضان » جـ ٣ ص ٢٨٠ كالآتى : أخرجه عن على بلفظه وقال : رواه البزار وفيه حرب بن على ، ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ، وعن أبى طلق فى قصة ، وعزاه للطبرانى فى الكبير والبزار باختصار عنه ورجال البزار رجال الصحيح، وعن ابن عباس ، وابن الزبير أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » وقال : قلت: حديث ابن عباس فى الصحيح رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . وعن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ اعتمر فى رمضان ، وقال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (مسلم بن كيسان الأعور) وهو ضعيف لاختلاطه .

وعن عروة البارقى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » وعزاه للطبرانى فى الكبير ، وفيه جابر الجعفى وفيه كلام كثير ، وقد وثقه شعبة وسفيان ا هـ مجمع .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦١٣ من رواية أحمد والبخارى وابن ماجة عن جابر ، وأحمد والبخارى ، ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس ، وأبو داود ، والترمذى وابن ماجه عن أم معقل ، وابن ماجه، عن وهب بن خنبش ، والطبرانى عن ابن الزبير ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث أنس جـ ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٢٢ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا إبراهيم بن سويد ، ثنا هلال بن يسار ، أخبرنى أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمرة فى رمضان ..... » الحديث واللفظ له .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب « العمرة فى رمضان » جـ ١ ص ٢٨٠ قال : وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عمرة فى رمضان » الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (هلال مولى) أنس وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير للسيوطى رقم ٥٦١٤ من رواية سمويه عن أنس ، قال المناوى : أخرجه سمويه عن أنس بن مالك وفيه (داود بن يزيد الأزدى) ضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائى ، وغيرهم ، (وهلال بن يزيد) ، قال فى الميزان ، عن ابن حبان فى حديثه مناكير ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير ، وهو عجب فقد أخرجه الطبرانى ، والحاكم ، والبزار باللفظ المذكور ، بل هو عند مسلم على الشك بلفظ : «عمرة فى رمضان تقضى حجة أو حجة معى » ، وعزاه بن العربى فى شرح الترمذى إلى أبى داود بغير شك كما هنا ، وقال : إنه صحيح .

ومعنى « عمرة فى رمضان ... إلخ » المراد به فى حصول الثواب ، ا هـ مناوى .

و(داود بن يزيد الأزدى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦٥٥ وقال : هو داود بن يزيد الأزدى الكوفى أبو يزيد الأعرج ضعفه أحمد ، وابن معين وذكر الحديث فى ترجمته . =

٣٥٤/ ١٥٧٨٠ - « عُمُرُ أُمَّتِى مِنْ سِتِّينَ سَنَة إلى سَبْعِينَ » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة (١) .

٣٥٥/ ١٥٧٨١ - « عُـمْرَانُ بَيْتِ الْمَـقْـدِسِ خَرَابُ يَثْـرِبَ ، وخَـرابُ يثرب خـروجُ المَلْحَمة ، وخروجُ المَلْحَمَةِ فتحُ القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدَّجَّال » .

ش ، حم ، د ، والبغوى فى الجعديات ، طب ، ق فى البعث ، كر عن معاذ (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٨٠ فى كتاب (الحج) باب : « العمرة فى رمضان » قال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه هلال مولى أنس وهو ضعيف .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى باب : « مـا جاء فى طول العمر للمؤمن » جـ ٦ ص ٢٤٣٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بـن سعيد الجـوهرى ، أخبرنا محـمد بن ربيعة عن كـامل أبى العلاء ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « عمر أمتى ... الحديث » .
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبى صالح عن أبى هريرة ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة .
قال المباركفورى : وأخرجه ابن ماجه ، وقول الترمذى : وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة ، رواه الترمذى فى أواخـر أبواب الدعـوات بسند آخـر غـيـر السند المـذكـور ، وقال الحـافظ فـى الفـتح : سند حـسن : ا هـ المباركفورى .

(٢) الحديث فى مسند أحمـد ، مسند معاذ بن جبل جـ ٥ص ٢٣٢ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، حدثنى أبى عن مكحـول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « عمران بيت المقدس خـراب يثرب ... » الحديث ثم قال : « ثم ضرب على فخـذه أو على منكبه ثم قال : إن هذا الحق كمـا أنك قاعد ، وكان مـكحول يحدث به عن جبـير بن نفيل ، عن مـالك بن يخامر ، عن مـعاذ بن جبل عن النبى - ﷺ - مثله .
وفى صفحة ٢٤٥ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه، عن مكحول ، عن جبير بن نفيل عن مالك بن يخامـر ، عن معاذ وذكر الحديث إلى أن قال : إن هذا الحق كما أنك ها هنا أو كما أنك قاعد (يعنى معاذ) .
والحـديث فى سنن أبى داود فى كـتـاب (الملاحم) باب (فى أمـارات الملاحم) جـ ٤ ص ١١٠ رقم ٤٢٩٤ بسنده إلى عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .
وأخرجـه الخطيب فى تاريخ بغـداد فى ترجمـة عـبد الرحمن بن ثابت الشـامى جـ ١٠ ص ٢٢٣ رقم ٥٣٥٦ بسند أحمد الثانى ولفظه .
وأخرجـه البغـوى فى شرح السنة جـ ١٥ ص ٤٦ كـتاب (الملاحم) باب (مـا يكون من العلامـات بين يدى الساعة) وقـال محققه : وفـيه عبد الرحمن بن ثابت مـختلف فيه وترجمـة الذهبى له فى الميزان وأورد له هذا الحديث وغيره من جملة مناكيره ومع ذلك فقد قال الحافظ بن كثير : فى النهاية جـ ١ ص ٥٩ بعد أن رواه عن الإمام أحمد ؛ وهذا إسناد جيد وحديث حسن عليه نور الصدق وجلال النبوة .

٣٥٦/ ١٥٧٨٢ ـ « عَمَلُ الْجَنَّة الصِّدْقُ ، وَإِذا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجنَّةَ وعَـمَلُ النَّارِ الْكَذِبُ ، إِذَا كَذَبَ الْعَـبْدُ فَجـرَ ، وَإِذَا فَجرَ كَـفَرَ ، وَإِذَا كَـفرَ دَخَلَ النَّارَ» .

حم عن ابن عمر (١) .

٣٥٧/ ١٥٧٨٣ ـ « عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّة ؛ خَيْرٌ منْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فى بِدْعَة » .

الرافعى عن أبى هريرة ، الديلمى ، عن ابن مسعود(٢) .

٣٥٨/ ١٥٧٨٤ ـ « عَـمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ الرِّجَـالِ الْخِـيَـاطَةُ ، وَعَـمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ النِّسَـاءِ الْمِغْزَلُ » .

ابن لال ، وتمام ، والخطيب ، وابن عـساكـر عن سـهل بن سعـد ، الخطيب عن ابن عباس موقوفًا (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى كتاب الأخلاق الحسنة باب : (الترغيب فى الصدق والأمانة) جـ ١٩ ص ٩٢ قال : عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ـ ما عـمل الجنة ؟ قال : « الصـدق » وإذا صدق العبـد بر ، وإذا بر آمن ، وإذا آمن دخل الجنة » قـالوا : يا رسول الله، ما عمل النار ؟ قال : « الكذب ، إذا كذب فجر ، وإذا فجر كفر ، وإذا كفر دخل ، يعنى النار » .

قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنى حسين بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ـ يعنى ابن العاص ـ أن رجلاً ... الخ .

ثم قال الشيخ الساعاتى : لم أقف عليه لغير الإمام أحـمد ، وأورده الهيثـمى وقال : رواه أحمد ، وفـيه (ابن لهيعة) عده النسائى والبخارى فى الضعفاء ، وأورده كذلك المنذرى ، وقال : رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦١٨ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الإمام الرافـعى فى التاريخ عن أبى هريرة ، والديلمى فى مسند الفردوس ، وكـذا القضاعى والدارمى عن ابن مسعود ، وفيه (أبان بن يزيد العطار) لَيَّنَهُ القطان .

و(أبان بن يزيد) ترجمته فى الميزان رقم ٢٠ وقال : قلت : بل هو ثقـة حجة ، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال : كان ثبتا فى كل المشايخ وقال ابن معين والنسائى ثقة .

(٣) الحـديث فى تاريخ بغداد جـ ٩ ص ١٥ رقـم ٤٦١٣ فى ترجمـة سليمـان بن عـمرو ، وأبى داود النخـعى من رواية سهل بن سـعد المرفوعـة قال : أخبـرناه الحسن بن محـمد الخلال ، حـدثنا على بن عمر الحـافظ ، حدثنا إسماعيل ابن العباس بن مهران ، حدثنا عـباد بن الوليد ، حدثنا سلم بن المغيرة ، حدثنا أبو داود النخعى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمل الأبرار من رجال أمتى الخياطة ، وعمل الأبرار من النساء المغزل » وقال : وكذا رواه عبد الله بن إسحاق المدائنى ، عن عباد بن الوليد .

ورواية ابن عباس الموقوفة بلفظ : قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد الجواليقى ، حدثنا =

٣٥٩/ ١٥٧٨٥ ـ « عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِه ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » .

ك ، ق ، وابن عساكر ، عن ابن عمر ، ورافع بن خديج قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أطيب الكسب ؟ قال : فذكره (١) .

٣٦٠/ ١٥٧٨٦ ـ « عَمَلُ هَذَا قَليلاً ، وأُجِرَ كثِيراً » .

= محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا أبو داود النخعي ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس قال : « عمل الأبرار ... الحديث » وقال : كذا رواه يحيى بن أيوب عن أبي داود ، خالفه سلمة بن المغيرة ، فرواه عن أبي داود ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا اهـ تاريخ بغداد جـ ٩ ص ١٥ رقم ٤٦١٣ .

والحديث في الصغير برقم ٥٦١٥ من رواية تمام ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن سهل بن سعد ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه تمام في فوائده : عن عبد السلام بن أحمد القرشي عن محمد بن إسماعيل التميمي ، عن محمد بن عبد الله الخراساني ، عن موسى بن إبراهيم المروزى ، عن مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد.

قال المؤلف في مختصر الموضوعات : وموسى : متروك ، ثم قال : رواه الخطيب في ترجمة أبي داود النخعي ، من حديث أبي حازم عن سهل ، وابن لال في المكارم ، وابن عساكر في التاريخ ، وكذا أبو نعيم والديلمي ، كلهم عن سهل بن سعد الساعدى ، وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه ـ الخطيب خرجه وأقره ، والأمر بخلافه، بل قدح في سنده فعقبه بأن أبا داود النخعي ـ أحد رواته ـ كذاب وضاع دجال .

انظر ترجمة أبي داود النخعي ، في تاريخ بغداد جـ ٩ ص ١٧ ـ وبسط ذلك فذكر أنه أكذب الناس ، وجزم الذهبي في الضعفاء بأنه كذاب ، دجال ، وفي الميزان : عن أحمد ، كان يضع الحديث ، وعن يحيى : كان أكذب الناس ، ثم سرد له أحاديث ، هذا منها ، ووافقه في اللسان ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ولم يتعقبه إلا بإيراد حديث تمام ، وقال : إن موسى متروك ، ولم يزد على ذلك .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (البيوع) باب (أطيب الكسب) جـ ٢ ص ١٠ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، أنبأ المسعودى ، عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه قال : قيل : يا رسول الله : أى الكسب أطيب ؟ قال : « كسب الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » وقال الحاكم : وهذا خلاف ثالث على وائل بن داود ، إلا أن الشيخين لم يخرجا عن المسعودى ومحله الصدق ، ووافقه الذهبي في التلخيص ، وانظر الحديث قبله .

والحديث في السنن الكبرى جـ ٥ ص ٢٦٣ في كتاب (البيوع) باب (إباحة التجارة) فقد ذكر حديث أبي بردة بلفظه كما في الحاكم ، ثم ذكره عن البراء بن عازب بلفظه ، ثم قال : وقال المسعودى : عن وائل بن داود عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، وهو خطأ ، والصحيح ـ رواية وائل عن سعيد بن عمير ، عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلاً ، وقال البخاري : أسنده بعضهم ، وهو خطأ .

والحديث في مسند الإمام أحمد مسند رافع بن خديج جـ ٤ ص ١٤١ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في حديث عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع جـ ٤ ص ٣٢٩ رقم ٤٤١١ . =

خ ، م ، عن البراء أَن رجلاً أسلم ، ثم قاتل فقُتِل ، قال رسول الله - ﷺ - فذكره [1].

= والحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (البيوع) باب (أى الكسب أطيب) جـ ٤ ص ٦٠ قال : عن رافع ابن خديج قال : قيل : يا رسول الله : أى الكسب أطيب ؟ قال : « عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (المسعودى) وهو ثقة ، لكنه اختلط ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الجهاد والسير) باب (عمل صالح قبل القتال) جـ ٤ ص ٢٤ ط الشعب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا شبابة بن سوَّار الغزارى ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت البراء - رضي الله عنه - قال : أتى النبيَّ - ﷺ - رجل مقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله ، أقاتل أو أُسْلِمُ ؟ قال : « أسلم » ، ثم قاتل فأسْلَمَ ، ثم قاتل فقتل ، فقال رسول الله - ﷺ - : « عمل هذا قليلاً ، وأجَر كثيراً » قال ابن حجر : وقول البراء : (أتى النبى - ﷺ - رجل) لم أقف على اسمه ووقع عند مسلم من طريق زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق أنه من الأنصار ، ثم من بنى النبيت - بفتح النون وكسر الباء بعدها ياء ثم ثاء - ولولا ذلك لأمكن تفسيره بعمرو بن ثابت بن ثابت بن وقش - بفتح الواو والقاف بعدها شين - وهو المعروف بأصرم بن عبد الأشهل ، فإن بنى عبد الأشهل بطن من الأنصار « من الأوس » وهم غير بنى النبيت .

وقد أخرج ابن إسحاق فى المغازى قصة عمرو بن ثابت بإسناد صحيح عن أبى هريرة أنه كان يقول : أخبرونى عن رجل دخل الجنة لم يصلِّ صلاة ، ثم هو عمرو بن ثابت ، قال ابن إسحاق : قال الحصين بن محمد : قلت لمحمود بن لبيد ، كيف كانت قصته ؟ قال : كان يأبى الإسلام ، فلما كان يوم أحد بدا له فأخذ سيفه حتى أتى القوم فدخل فى عرض الناس ، فقاتل حتى وقع جريحًا فوجده قومه فى المعركة ، فقالوا ما جاء بك ؟ أشفقة على قومك ، أم رغبة فى الإسلام ؟ قال : بل رغبة فى الإسلام ، قاتلت مع رسول - ﷺ - حتى أصابنى ما أصابنى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إنه من أهل الجنة » .

ثم قال : وروى أبو داود ، والحاكم من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، كان عمرو يأبى الإسلام لأجل ربًا كان له فى الجاهلية ، فلما كان يوم أحد قال : أين قومى ؟ قالوا : بأُحُد ، فأخذ سيفه ولحقهم ، فلما رأوه قالوا : إليك عنا ، قال : إنى قد أسلمت ، فقاتل حتى جرح ، فجاءه سعد بن معاذ فقال : خرجت غضبًا لله ولرسوله ، ثم مات ، فدخل الجنة ، وما صلى صلاة .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإمارة) باب (ثبوت الجنة للشهيد) جـ ٣ ص ١٥٠٩ ط الحلبى ، تحقيق : عبد الباقى ، بلفظ : « عمل هذا يسيرا وأجر كثيراً » عن البراء .

وأخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٢ ص ٣٦٣ فى ترجمة (زاذان أبو عمر عن جرير) رقم ٢٣٣٠ بلفظ : « عمل قليلاً ، وأجر كثيراً » .

وأخرجه البيهقى فى سننه فى « كتاب السير » باب : من يسلم فيقتل مكانه فى سبيل الله جـ ٩ ص ١٦٧ ، بلفظ : « عمل هذا يسيراً وأجر كثيراً » عن البراء بن عازب وقال : رواه مسلم عن أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس .

وبلفظ : « هذا عمل قليلاً وأجر كثيراً » وقال رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن شبابة عن إسرائيل.

٣٦١/ ١٥٧٨٧ - « عَمُّ الرَّجُل صِنْوُ أَبِيه » .

ت ، حسن عن على ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس ، الخرائطى عن ابن مسعود ، وأبى هريرة (١) .

٣٦٢/ ١٥٧٨٨ - « عُمُّوا بِالسَّلام ، وَعُمُّوا بِالتَّشْمِيت » .

تمام ، وابن عساكر عن ابن مسعود (٢) .

٣٦٣/ ١٥٧٨٩ - « عَنْ يمينه جِبْرِيلُ ، وَعَنْ يَسَاره مِيكَائِيلُ » يعنى : صاحبَ الصُّورِ» .

حم ، ع ، ك ولم يُصَحِّحْهُ عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (المناقب) باب (مناقب أبى الفضل) عم النبى - ﷺ - وهو العباس ... الخ) جـ ١٠ ص ٢٦٦ رقم ٣٨٥٠ قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبى قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على أن النبى - ﷺ - قال لعمر فى العباس : « إن عم الرجل صنو أبيه » وكان عمر كلمه فى صدقته .

قال الترمذى : هذا حديث حسن .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ ص ٣٥٣ رقم ١٠٦٩٨ فى ترجمة عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا إسحاق بن كعب ، ثنا موسى بن عمير ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ - : « عم الرجل صنو أبيه » .

والحديث جزء من حديث جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٦٩ فى مناقب العباس ، قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « استوصوا بالعباس خيرًا ، فإنه بقية آبائى ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه : (عبد الله بن خراش) وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ، وبقية رجاله وثقوا .

و(عبد الله بن خراش) ترجمته فى الميزان رقم ٤٢٨٧ وقال : ضعفه الدارقطنى وغيره ، وقال أبو زرعة : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٠ من رواية ابن عساكر : عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عُمُّوا بالسلام) بأن يقول المبتدىء إذا سلم على جمع : السلام عليكم ، (وعموا بالتشميت) بأن يقول : يرحمكم الله ، أو يهديكم الله ، أو يغفر الله لكم ، ونحو ذلك ، فلو قال : يرحمك الله - حصل أصل السنة ، والأمر للندب فيهما ، ثم قال : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن ابن مسعود .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) جـ ٣ ص ١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سعد الطائى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : ذكر رسول الله - ﷺ - صاحب الصور ، فذكره .

٣٦٤/ ١٥٧٩٠ ـ « عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

ش ، حم ، د ، ن ، حب ، ض ، هـ ، ق عن أُم كرز، حم ، هـ ، حب ، ق عن عائشة، طب عن أَسماءَ بنت يزيد (١) .

٣٦٥/ ١٥٧٩١ ـ « عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَـةِ شَاةٌ ، لاَ يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أم كرز الكعبية الخثعمية ـ رضي الله عنها ـ) جـ ٦ ص ٤٢٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم قال : أنا منصور ، عن عطاء ، عن أم كرز الكعبية الخثعمية ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى العقيقة فقال : « عن الغلام ... الحديث » .

وبسند آخر ذكر الحديث ، وفسر المكافأتان : بالمثلين .

وحديث عائشة فى المسند جـ ٦ ص ٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، أنا بشر بن المفضل ، عن عبد الله ابن عثمان ، عن يوسف بن ماهك قال : دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عن الغلام ... » الحديث .

وحديث أسماء بنت يزيد فى المسند جـ ٦ ص ٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة قال : حدثنى إسماعيل بن عياش ، عن ثابت ابن العجلان ، عن مجاهد ، عن أسماء بن يزيد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « العقيقة عن الغلام شاتان ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأضاحى) باب (فى العقيقة) جـ ٣ ص ١٠٥ رقم ٢٨٣٤ عن أم كرز.

وأخرجه الترمذى فى باب (ما جاء فى العقيقة) جـ ٥ ص ١٠٣ من رواية عائشة .

قال الترمذى : حديث عائشة حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى كتاب (العقيقة) جـ ٧ ص ١٤٦ من رواية أم كرز .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الذبائح) باب (العقيقة) جـ ٢ ص ١٠٥٦ برقم ٣١٦٢ عن أم كرز .

أما حديث عائشة فهو فى سنن ابن ماجه رقم ٣١٦٣ بلفظ : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نعق عن الغلام شاتين ، وعن الجارية شاة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٥٧ باب (العقيقة) عن أسماء بنت يزيد ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله محتج بهم .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ص ٢٦١ رقم ١٠٦٠ بلفظ : عن أم كرز ، فذكر نحوه ، إلا أنه قال : « عن الغلام شاتان مكافئتان » قال : فقلت له ـ يعنى عطاء ـ ما المكافئتان ؟ قال : مثلان وذكر أنهما ـ أى الذكور ـ أحب إلى من إناثهما .

وأخرج الهيثمى رواية عائشة فى موارد الظمآن فى كتاب (الأضاحى) ص ٢٦١ رقم ١٠٥٨ بلفظ : عن يوسف بن ماهك قال : دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن ، فسألناها عن العقيقة ؟ فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة » .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق فى باب ذكر من اسم أبيه موسى جـ ٢ ص ١٠٢ ، ١٠٣ .

وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (الضحايا) باب (ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية) جـ ٩ ص ٣٠١ عن أم كرز .

ش ، حم ، د ، ت : صحيح ، ن ، ك ، حب عن أم كرز ، ت حسن صحيح عن سلمان بن عامر الضبى ، ت حسن صحيح عن عائشة (١) .

٣٦٦/ ١٥٧٩٢ ـ « عَنِ الغُلَامِ عَقِيقَتَانِ ، وَعَنِ الجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث أم كرز الكعبية ـ رضي الله عنها ـ جـ ٦ ص ٣٨١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، ثنا عبيد الله بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، سمعت أم كرز الكعبية التى تحدث عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالحديبية ، وذهبت أطلب من اللحم : « عن الغلام شاتان ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الأضاحى) باب : (فى العقيقة) جـ ٣ ص ١٠٥ عن أم كرز .

وأخرجه النسائى فى كتاب (العقيقة) باب : (كم يعق عن الجارية) ؟ جـ ٧ ص ١٤٦ عن أم كرز .

وأخرجه الترمذى فى باب : (ما جاء فى العقيقة) برقم ١٥٥٠ عن أم كرز انظر تحفة الأحوذى جـ ٥ ص ١٠٦ قال الترمذى : هذا حديث صحيح ، وأخرج مثله عن سلمان بن عامر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : هذا حديث صحيح .

وأما رواية الترمذى عن عائشة فهى الحديث السابق .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٣٧ فى كتاب (الذبائح) باب : (المرتهن بعقيقته) عن أم كرز : ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبير جـ ٩ ص ٣٠١ فى كتاب (الضحايا) باب : (ما يعق عن الغلام) ؟

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١١ ص ٢٦٥ رقم ٢٨١٨ فى باب : (العقيقة) وقال المحقق : هو حديث صحيح : وهو فى سنن أبى داود رقم ٢٨٣٥ ، ٢٨٣٦ ، وأخرجه أحمد جـ ٦ ص ٣٨١ وص ٤٢٢ ، والحميدى رقم ٣٤٥ ، ١٥٤١ ، والطيالسى رقم ١٦٣٤ ، وابن ماجة رقم ٣١٦٢ ، والدارمى جـ ٢ ص ٨١ ، والنسائى جـ ٧ ص ١٦٤ ، ١٦٥ ، وعبد الرزاق رقم ٧٩٥٤ ، والترمذى رقم ١٥١٦ ، وصححه وابن حبان رقم ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، وفى الباب عن عائشة بنحوه عند ابن حبان رقم ١٠٥٨ ، والترمذى رقم ١٥١٣ ، وابن ماجه رقم ٣١٦٣ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٦٢٤ من رواية أحمد ، وأبى داود ، والترمذى ، والنسائى ، والحاكم ، وابن حبان ، عن أم كرز ، والترمذى ، عن سليمان بن عامر ، وعن عائشة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال ابن حجر : له طرق عن الأربعة والبيهقى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ص ٢٦١ رقم ١٠٥٩ بلفظ : عن أم كرز أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى العقيقة قال : « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يضركم ذكرانا أم إناثًا » .

ترجمة أم كرز : هى أم كرز الخزاعية الكعبية : روى عنها ابن عباس وحبيبة بنت ميسرة ، ومجاهد ، وعطاء ابن أبى رباح : انظر أسد الغابة رقم ٧٥٧٠ .

و(سلمان بن عامر الضبى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٤٨ وقال : قال مسلم بن الحجاج ، لم يكن فى الصحابة ضبى غيره . اهـ .

طب عن ابن عباس (١) .

٣٦٧/ ١٥٧٩٣ ـ « عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

ابن عساكر عن أنس (٢) .

٣٦٨/ ١٥٧٩٤ ـ « عِنْدَ اتِّخَاذِ الأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ يَأْذَنُ الله بِهَلاَكِ الْقُرَى » .

هـ ، وابن عساكر عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١١ ص ١٥٠ رقم ١٣٢٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الحضرمى ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عمران بن (عيينة) عقبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « عن الغلام عقيقتان ، وعن الجارية عقيقة » .

وقال المحقق : انظر زوائد البزار رقم ١٠٦/١ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٥٨ باب : (العقيقة) عن ابن عباس بلفظ : « الغلام » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه (عمران بن عيينة) وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وفيه ضعف ، وعمران بن عيينة انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٠٠ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٢ من رواية الطبرانى عن ابن عباس .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ـ التهذيب ـ جـ ٤ ص ٣٥٠ فى ترجمة الحسين بن على بن الهيثم ، قال : وروى بإسناده إلى أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند كل ختمة دعوة مستجابة » .

والحدبث فى الصغير برقم ٥٦٣٠ من رواية أبى نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عند كل ختمة) من القرآن يختمها القارىء (دعوة مستجابة) فيه عموم للقارىء والمستمع ، بل والسامع ، ومن ثم أكدوا طلب الدعاء عند ختمه ، ثم قال : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث جعفر بن مجاشع عن حمدون بن عباد ، عن يحيى بن هاشم ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، وقال : لا أعلم من رواه عن مسعر غير يحيى ، ورواه ابن عساكر فى التاريخ ، وكذا الديلمى : عن أنس ، وفيه يحيى السمسار ، قال فى الميزان : كذبه ابن معين ، وتركه النسائى ، وقال ابن عدى : يضع الحديث ويسرقه ، قال : ومن بلاياه هذا الخبر ، ويحيى السمسار ، ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٤٣ .

والحديث فى الحلية جـ ٧ ص ٢٦٠ فى ترجمة مسعر بن كدام .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه فى كتاب التجارات : باب اتخاذ الماشية جـ ٢ ص ٧٧٣ رقم ٢٣٠٧ بلفظ: حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا على بن عروة ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال : « عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى » .

قال فى الزوائد فى إسناده على بن عروة ، تركوه ، وقال ابن حبان ، يضع الحديث ، وعثمان بن عبد الرحمن مجهول ، والمتن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

والحديث فى الصغير رقم ٥٦٢٨ من رواية ابن ماجه ، عن أبى هريرة . =

٣٦٩/ ١٥٧٩٥ ـ « عِنْدَ الله خَزَائِنُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ ، مِغْلاَقًا لِلشَّرِّ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلاَقًا لِلخَيْرِ » .

طب ، ض عن سهل بن سعد (١) .

٣٧٠/ ١٥٧٩٦ ـ « عِنْدَ الله عِلْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِى الصَّلْتِ » .

طب عن الشريد بنِ سُوَيْد (٢) .

= قال المناوى : « عند اتخاذ الأغنياء الدجاج » أى : اقتنائهم إياها ، « يأذن الله تعالى بهلاك القرى » أى : يكون ذلك علامة على هلاكها .

قال المناوى : وما ذكر من أن لفظ الحديث هكذا هو ما فى نسخ الكتاب ، لكن فى الفردوس وغيره ما نصه : «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج هلاك الفقراء ، ويأذن الله تعالى بهلاك القرى ، اهـ ، فسقط من قلم المؤلف لفظ : «هلاك الفقراء » .

وقال : أخرجه ابن ماجة عن أبى هريرة قال : « أمر رسول الله ـ ﷺ ـ الأغنياء ... » الحديث قال السخاوى: وهو ضعيف ، وقال المؤلف فى الميزان تبعًا للدميرى : إنه واه ، ولابن حبان فى الضعفاء عن ابن عمر مرفوعًا : « الدجاج غنم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها » . اهـ مناوى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ط العراق جـ ٦ ص ١٨٥ رقم ٥٨١٢ فى ترجمة عبد الرحمن بن زيد ابن سلم عن أبى حازم ، وقال : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ـ رفع الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند الله خزائن الخير والشر ، مفاتيحها الرجال ، فطوبى لمن جعله مفتاحًا للخير ، ومغلاقًا للشر ، وويل لمن جعله مفتاحًا للشر ، ومغلاقًا للخير » .

قال المحقق : ورواه أبو يعلى ٣٥٥/ ٢ إلا أنه جعل بين معتمر ، وعبد الرحمن ، عقبة بن محمد المدينى ، وفى إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ا هـ .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب الرقائق) جـ ٣ ص ١٥٠ رقم ٣١١٩ قال : سهل بن سعد رفع الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند الله خزائن ، للخير والشر مفاتيحها الرجال... » وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق : ضعَّف البوصيرى سنده لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (١/ ٢٩) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٦ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى ، عن سهل بن سعد الساعدى ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى ، عن سهل الساعدى ، ورواه عنه أيضًا أبو يعلى والديلمى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى ترجمة عمرو بن رافع عن الشريد جـ ٧ ص ٣٨٣ رقم ٧٢٥٩ قال حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثنى أبى ، حدثنى أبو يونس القشيرى ، ثنا =

٣٧١/ ١٥٧٩٧ ـ « عِنْدَ أَذَانِ الْمُؤَذِّنِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ الإِقَامَةُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُه» .

خط عن أنس (١) .

٣٧٢/ ١٥٧٩٨ ـ « عِنْدِى أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الضَّبْعِ إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيكُمْ صَبًّا ، فَيَالَيْتَ أُمَّتِى لاَ تَلْبَسُ الذَّهَبَ » .

= سماك بن حرب ، أن عمرو بن رافع حدثه ـ وكان مولى لأبى سفيان ـ أن الشريد بينما هو يمشى بين منى والشِّعب ، فى حجة رسول الله ـ ﷺ ـ التى حج ، قال : وإذا وَقْعُ ناقة خلفى ، فالتَفتُّ فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ فعرفنى فقال : الشريد ؟ قلت : نعم . قال : « إلا أحملك خلفى يا شريد ؟ » قلت : بلى يا رسول الله، قال : ما بى إعياء ولا لغوب ، ولكن ألتمس البركة فى مركبى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا شريد ، هل معك من شعر أمية بن أبى الصلت شىء ؟ » قلت : أنا أرْوَى الناس ، قال : « هات » فأنشدته ، فإذا سكت رسول الله ـ ﷺ ـ سكتُّ ، وإذا قال : « إيه » أنشدته ، حتى إذا طال ذلك قال رسول الله ـ ﷺ ـ عند ذلك: « عند الله علم أمية بن أبى الصلت » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ٣ ص ١٢٣ فى باب : ذكر من اسمه أمية .

والحديث فى الصغير رقم ٥٦٢٧ من رواية الطبرانى فى الكبير عن الشريد بن سويد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (عند الله علم أمية بن أبى الصلت) ، وذلك أن الشريد قال : ردفت النبى ـ ﷺ ـ فقال : « هل معك شىء من شعر أمية ؟ قلت : نعم ، فأنشدته مائة قافية ، كلما أنشدته قافية ، قال : « هه » أى زدنى ، ثم ذكره .

ثم قال المناوى : رواه الطبرانى عن الشريد بن سويد ، وظاهره أن هذا لا يوجد مخرجًا لأحد من الستة ، وهو ذهول عجيب ، فقد اخرجه مسلم باللفظ المذكور عن شريد المذكور ، كما فى الفردوس وغيره .

و(الشريد) هو : الشريد بن سويد الثقفى ، قال ابن السكن : له صحبة ، حديثه فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، والأكثر : أنه الثقفى ، انظر الإصابة ، رقم ٣٨٨٧ .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ ص ٢٠٨ رقم ٤٣٢٧ فى ترجمة الحارث بن مرة أبو مرة الحنفى اليمانى قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن طاهر الدقاق ، أنبأنا على بن عمر بن محمد الحربى ، حدثنا حامد بن عشيب البلخى ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا الحارث بن مرة قال : حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء ، فإذا كانت الإقامة لا ترد دعوته » .

والحديث فى الصغير رقم ٥٦٢٩ من رواية الخطيب ، عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عند أذان المؤذن) للصلاة (يستجاب الدعاء) إذا توافرت شروطه وأركانه ، وآدابه (فإذا كانت الإقامة لا ترد دعوته) أى الداعى ، كأنه يقول : إنه عند الإقامة أقوى فى تأكد رجاء القبول منه عند الأذان .

ثم قال : رواه الخطيب عن أنس بن مالك ، وبيض له الديلمى .

حم عن رجل (١) .

٣٧٣/ ١٥٧٩٩ ـ « عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بنِ أَبِى طَالِبٍ » .

الخطيب ، وابن النجار ، والديلمى عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ، فى كتاب « اللباس والزينة » باب : ما جاء عاما فى تحريم الذهب والحرير جـ ١٧ ص ١٦٤ : بلفظ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن يزيد بن أبى زياد : ، أن أعرابيًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، أكلتنا الضبع ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع ... الحديث » .

(الضَّبُعُ) : (بفتح الضاد المشددة ، وضم الباء) : السنة المجدبة ، وسيأتى هذا الحديث فى لفظ : (غير) .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ ص ٤١٠ فى ترجمة أحمد بن محمد العكبرى رقم ٢٣١٤ قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظًا ، حدثنا أبى الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملى ، حدثنا ميمون بن مهران بن مقلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان عن الزهرى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذى لا إله إلا هو سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : : « عنوان صحيفة المؤمن ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٣ من رواية الخطيب عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الخطيب عن أنس ، وفيه (أبو الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى) قال مخرجه الخطيب : فى حديثه مناكير ، قال الذهبى : قلت : له حديث موضوع ، اهـ ، كأنه يشير إلى هذا ، وقال ابن الجوزى ، حديث لا أصل له ، انظر موضوعات ابن الجوزى .

والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٠٩ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان ، حدثنا أبو النعمان عن الزهرى ، سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذى لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عنوان صحيفة المؤمن ... الحديث».

والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٧٨٩ ذكر الحديث بلفظه ، وقال : باطل ، رواه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٤١٠) ومن طريقه ابن عساكر (٢/ ٥٥/ ٢) عن أبى الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملى ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان ، عن الزهرى ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذى لا إله إلا هو سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره ، ورواه فى ترجمة أبى الفرج ، وقال: وفى حديثه غرائب ومناكير ، وقال الذهبى فى ترجمته عن خيثمة بحديث موضوع ، قال المناوى عقبه : كأنه يشير إلى هذا ، قلت : كلا ؛ فإن هذا الحديث ليس من روايته عن خيثمة كما ترى .

ثم قال المناوى : وقال ابن الجوزى : حديث لا أصل له ، وإنما أشار الذهبى إلى هذا الحديث فى ترجمة (قدامة بن النعمان) فقال : عن الزهرى لا يعرف ، والخبر باطل ، ثم إن سنده مظلم إليه .

قال الحافظ فى اللسان : والخبر المذكور رواه الخطيب ... ثم ذكر هذا الحديث .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ـ تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ـ جـ ١ ص ٤٥٥ فى ترجمة أحمد بن محمد بن جورى .

٣٧٤/ ١٥٨٠٠ ـ « عُنْوَانُ كِتَابِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسْنُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ » .
الديلمى عن أَبى هريرة (١) .

٣٧٥/ ١٥٨٠١ ـ « عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ـ تَعَالَى ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاء وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِم نَظَرَ النَّاظِرِينَ يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ والشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله ، هُمْ جِمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ الله ، فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلاَمِ كَمَا يَنْتَقِى آكِلُ الثَّمرِ أَطَايِبَهُ » .
طب عن عمرو بن عبسة (٢) .

٣٧٦/ ١٥٨٠٢ ـ « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّام » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ، مخطوط بهيئة الكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٠٨ قال : أخبرنا أبى عن الحسين بن صالح بن عمر بن عبد العزيز الدينورى عن أبى الفتح : منصور بن ربيعة ، عن أبى القاسم: عيسى بن أحمد بن زيد ، عن عمر بن سهل ، عن سعيد بن عمرو ، عن أحمد بن يحيى الأودى ، عن محمد ابن الحسن الأزدى ، عن محمد بن كثير المصيصى ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عنوان كتاب المؤمن ... الحديث » .
والحديث فى الصغير رقم ٥٦٣٢ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الديلمى في الفردوس عن أبى هريرة ، وفيه محمد بن الحسن الأزدى قال الذهبى : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، قلت : روى عنه مدرك بن تمام ، ومحمد بن كثير المصيصى : ضعفه أحمد ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨١٠٠ ، وانظر ترجمة محمد بن الحسن الأزدى فى الميزان رقم ٧٣٨٧ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأذكار) باب : (ما جاء فى مجالس الذكر) جـ ١٠ ص ٧٧ عن عمرو بن عبسة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : عن يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ رجال ... الحديث» .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله موثقون .
وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى جـ ٢ ص ٤٠٦ ، والدر المنثور للإمام السيوطى جـ ١ ص ١٥٢ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٦٢٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عمرو بن عبسة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : (عن يمين الرحمن ـ تعالى ـ وكلتا يديه يمين) ـ أى هما بصفة الكمال لا نقص فى واحدة منهما؛ لأن الشمال ينقص عن اليمين ، وكل ما جاء فى الكتاب والسنة من هذا فمجاز واستعارة (رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين ، يغبطهم النبيون والشهداء) أى : يحسدونهم حسداً خاصًا محموداً بمقعدهم وقربهم من الله ـ تعالى ـ (هم جماع من نوازع القبائل) أى جماعات من قبائل شتى : (يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب الكلام) أى : أحسنه وخياره كما ينتقى آكل الثمر أطايبه .

حم ، ش ، د ، ك ، ق عن عقبة بن عامر ، هـ ، ع ، طب ، ض عن سمرة [1] .

٣٧٧/ ١٥٨٠٣ ـ « عُهْدَةِ الرقيق ، أَرْبَعَةُ أَيَّام » .

ط ، هق عن الحسن عن سمرة ، أو عقبة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيوع) باب : (عهدة الرقيق) جـ ٣ ص ٢٨٤ رقم ٣٥٠٦ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (عهدة الرقيق ...) الحديث بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب (عهدة الرقيق) جـ ٢ ص ٧٥٤ رقم ٢٢٤٤ من طريق قتادة عن الحسن إن شاء الله عن سمرة بن جندب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عهدة الرقيق ... » الحديث بلفظه .

قال فى الزوائد : فى إسناد حديث سمرة ، رجال إسناده ثقات . إلا أن سعيد بن أبى عروبة اختلط بآخره ، وعبدة بن سليمان روى عنه قبل ، وسماع الحسن من سمرة فيه مقال .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) جـ ٢ ص ٢١ من رواية عقبة بن عامر وقال الحاكم هذا صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (البيوع) باب (عهدة الرقيق) جـ ٥ ص ٣٢٣ من رواية عقبة بن عامر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد مسند (عقبة بن عامر) جـ ٤ ص ١٥٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٥ من رواية أحمد ، وأبى داود والحاكم والبيهقى عن عقبة بن عامر ، وابن ماجة عن سمرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى فى السنن عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر ، وابن ماجه عن سمرة بن جندب قال الحاكم : صحيح لكن الحسن لم يسمع من عقبة فهو مقطوع .

وأخرج البغوى فى شرح السنة جـ ٨ ص ١٤٩ ـ حديث عقبة بن عامر ـ وقال : وضعف أحمد هذا الحديث ، وقال : لم يسمع الحسن من عقبة ، ولا يثبت فى العهدة حديث .

ومعنى (عهدة الرقيق ... إلخ) أى ذمة العبد على البائع ثلاثة أيام ، أى أن المشترى يملك الرد على البائع بوجدان العيب إلى ثلاثة أيام ويسعه الرد فيه ، هذا قول أهل المدينة كابن المسيب والزهرى وبه أخذ مالك ، وضعف أحمد الحديث ... » . ا هـ ابن ماجة عبد الباقى .

(٢) الحديث فى سنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (البيوع) باب : (ما جاء فى عهدة الرقيق) جـ ٥ ص ٣٢٣ من رواية عقبة بن عامر .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده مسند (سمرة) جـ ٤ ص ١٢٢ رقم ٩٠٨ قال أبو داود : وحدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عهدة الرقيق ... الحديث) بلفظه .

٣٧٨/ ١٥٨٠٤ ـ « عُهْدَةُ الرَّقيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ » .

حم ، ك ، هق عن قتادة بن الحسن عن عقبة (١) .

٣٧٩/ ١٥٨٠٥ ـ « عَهْدُ الله ـ عز وجل ـ أَحَقُّ مَا أُدِّىَ » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٨٠/ ١٥٨٠٦ ـ « عُودُوا الْمرِيضَ ، وأَجِيبُـوا الدَّاعِىَ وَأَغبُّوا فى العِيَادَةِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا ، فَلا يُعَادُ ، والعِيَادَةُ بَعْدَ ثَلاثٍ ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا قِيَامًا ، والتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) باب : عهدة الرقيق جـ ٢ ص ٢١ بلفظ : وحدثنا على ابن حمشاذ ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا بندار وأبو موس قالا : ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (عهدة الرقيق أربع ليال) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال ؛ فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عقبة بن عامر) جـ ٥ ص ١٥٠، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن عن عقبة بن عامر أن رسول الله ـ ﷺ ـ (عهدة الرقيق أربع ليال) قال قتادة : وأهل المدينة يقولون : (ثلاث ليال) وقال الشيخ الساعاتى ، قال الخطابى : معنى عهدة الرقيق : أن يشترى العبد أو الجارية ، ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشترى من العيب فى الأيام الثلاثة فإنه يردها فى تلك الأيام ، ولا يسأل البينة ، فإذا مضت عليه أيام لم يردها إلا ببينة ، وهكذا فسره قتادة فيما ذكره أبو داود عنه .

ثم قال : أخرجه أبو داود وضعفه الإمام أحمد وقال : لا يثبت فى العهدة حديث .

وقالوا : لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئًا ، والحديث مشكوك فيه ، فمرة قال : عن سمرة ، ومرة قال : عن عقبة ، ومرة قال : أربع ليال ، ومرة قال : ثلاثة أيام ، اهـ الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى جـ ١٥ص ٦٢ كتاب (البيوع) باب : (ما جاء فى عهدة الرقيق).

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (البيوع) باب (عهدة الرقيق) جـ ٥ ص ٣٢٣ من رواية قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أبى عامر الهوزنى ... إلخ جـ٨ ص ١٧٤ رقم ٧٦٤٨ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى وإسحاق بن داود الصواف التسترى قالا : ثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت الحجاج بن قرافصة يحدث عن محمد بن الوليد عن أبى عامر الهوزنى ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « العاريَّة مؤداة » قال رجل : يا رسول الله أرأيت عهد الله ؟ قال : (عهد الله أحق ما أدى) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٣٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : (عهد الله ـ عز وجل ـ أحق ما أدى) يحتمل أن المراد بالعهد الصلاة لقوله فى الخبر : « العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة » ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة الباهلى ، ورمز المصنف لحسنه .

الديلمى عن أنس[1].

٣٨١/ ١٥٨٠٧ ـ « عُودُوا المَرْضَى ، واتَّبعوا الجَنَائِز تُذَكِّرْكُم الآخِرَةَ » .

حب عن أبى سعيد [2] .

٣٨٢/ ١٥٨٠٨ ـ « عُودُوا المَرِيضَ ، واتَّبِعُوا الجَنَازَةَ ، تُذَكِّرْكم الآخِرة » .

ابن المبارك ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، ع ، ق ، ض عن أبى سعيد [3]

---

(١) انظر الحديث الآتى برقم ٣٨٣/ ١٥٦٦٤ .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض رقم ٧٠٩ قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن قتادة ، عن أبى عيسى الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (عودوا المرضى ...) الحديث بلفظه .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٥ ص ٣٧٩ رقم ١٥٠٣ باب : (فضل الصلاة على الجنازة وانتظار دفنه) وقال المحقق : صححه ابن حبان ، و(أبو عيسى الأسوارى) ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه الطبرانى وأخرج له مسلم فى صحيحه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أبى سعيد الخدرى) جـ ٣ ص ٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى عن المثنى ، ثنا قتادة عن أبى عيسى الأسوارى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عودوا المريض ، وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة) .
والحديث أخرجه الطيالسى ، فى الأفراد عن أبى سعيد جـ ٩ ص ٢٩٧ رقم ٢٢٤١ بلفظ : (عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة) .
وأخرجه ابن المبارك فى الزهد فى باب : (التفكر فى اتباع الجنائز) ص ٨٤ رقم ٢٤٨ بلفظ : أخبركم أبو عمر ابن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قتادة عن أبى عيسى الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة) .
والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الجنائز) باب : (الأمر بعيادة المريض) جـ ٣ ص٣٧٩ من رواية أبى سعيد الخدرى .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : (اتباع الجنائز والمشى معها والصلاة عليها) ج ٣ ص٢٩ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (عودوا المريض ، وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة).
قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله ثقات .
وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٦ من رواية أحمد ، وابن حبان ، والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : الأمر هنا للندب المؤكد ، قال بعضهم : أمر بذلك لحق المسلم وللاتعاظ ، فإن المرض والموت يذكران بالآخرة لأنهما من أسباب الرحيل فيستعد ، وكأنه يشير به إلى أن يكون معظم قصدكم من =

٣٨٣/ ١٥٨٠٩ ـ « عُودُوا المريضَ ، واتَّبعوا الجَنَائزَ والعِـيَادَةُ غِبًّا أَوْ رِبْعًا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا فلا يُعَادُ ، والتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » .

البغوى فى مسند عثمان عن عثمان وقال : مجهول الإسناد(١) .

٣٨٤/ ١٥٨١٠ ـ « عُـودُوا الـمَـرِيْضَ ، ومُـروهُمْ فَلْيَـدْعـوا اللهَ لَـكُمْ ، فَـإِنَّ دَعْـوَةَ الـمَرِيض مُسْتَجَابَةٌ ، وَذَنْبَهُ مَغْفُورٌ » .

الثقفى فى الثقفيات عن أنس (٢) .

٣٨٥/ ١٥٨١١ ـ « عَوِّدُوا قُلُوبَكُمْ التَّرقُّبَ ، وأَكْثِروا التَّفَكُّرَ والبُكَاءَ » .

ابن السنى عن الحكم بن عمير (٣) .

= اتباع الجنائز ذكـر الآخرة ، لا ما أحدثوا من الرسم والعـادة مع ما فيها من الـبركة بحضور المؤمنـين ومعونة أهله على تجهيزه .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٨ من رواية البغوى فى مسند عثمان عنه ورمز له بالضعف .

قال المناوى : عودوا المريض ... إلى قوله (غبا) أى : يومًـا بعد يوم بحيث لا يمل (أو ربعًا) بكسر الراء بأن يترك يومـين بعد العيـادة ثم يعاد فى الرابع ، قال فـى الإتحاف وهذا التقـييد بحسـب الأعم الأغلب وإلا فنحو الصديق ، والقريب بحسب الحاجة والمصلحـة والعادة . وقوله : (إلا أن يكون مغلوبًا) أى على عقله بأن كان لا يعرف العائد حينئذ فلا يعاد لعدم فائدة العيادة ، لكنه يدعى له .

وقوله : (والتعزية مرة) أى : واحدة فلا يكررها المعزى فـيكره لما فيه من تجديد الحزن ، ولا يجلس لها المعزى فإنه بدعـة مكروهة كما قـال ابن القيم : متـميزة ثم قـال : رواه البغوى فى مـسند عثمـان عنه ، وقال مجـهول الإسناد . اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٧ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن بطال : يحتمل كون الأمر للوجوب على الكفاية كإطعام الجائع ، وفك الأسير ، ويحتمل كونه الندب للحث على التواصل والألفة وجزم الداودى بالأول .

وقال الجمهور : هى فى الأصل ، وقد تصل إلى الوجوب فى حق بعض دون بعض ، وعند الطبرانى تتأكد فى حق من ترجى بركته ، وتسن فيمن يراعى حاله ، وتباح فيـما عداهما . وقوله (فإن دعوة المريض ... إلى قوله مغفور) فى المريض المسلم كما هو ظاهر ، ويحتمل تقييده بما إذا لـم يكن عاصيًا بمرضه .

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس وضعفه المنذرى ، ورواه عنه البيهقى فى الشعب اهـ مناوى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٣٩ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن الحكم بن عمير .

قال المناوى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن الحكم بن عـمير مُصغَّرا وفيه يحيـى بن سعيد العطار) قال الذهبى : قال ابن عدى : بين الضعف ، (وعيسى بن إبراهيم القرشى الهاشمى) قال الذهبى : قال ابن معين : ليس بشىء وتركه أبو حاتم ، و(موسى بن أبى حبيب) ضعفه أبو حاتم ، اهـ مناوى .

٣٨٦/ ١٥٨١٢ ـ « عَوْرَةُ الْمُؤمِنِ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ إِلى رُكْبَتِهِ » .

سمويه عن أَبى سعيد [١] .

٣٨٧/ ١٥٨١٣ ـ « عَوِّضُوهُنَّ وَلَوْ بِسَوطٍ ـ يعنى ـ من التَّزْويجِ » .

طب ، ض عن سهل بن سعد [٢] .

٣٨٨/ ١٥٨١٤ ـ « عورةُ الرَّجُل على الرجلِ كَعَوْرة المرأةِ على الرَّجُلِ ، وعَوْرَة المرأةِ على الـمرأة كَعَوْرَةِ الـمَرْأَةِ عَلى الرَّجُلِ » .

ك ، وتُعُقِّبَ عن على بن عمر بن على بن أَبى طالب عن أَبيه عن جده [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٤١ من رواية سمويه عن أبى سعيد .

قال المناوى : (عورة المؤمن) الذى رأيته فى أصول صحيحة (الرجل بدل المؤمن) وقوله : (ما بين سرته إلى ركبته) .

والعورة : هى كل ما يستحى منه .

وقال : رواه سمويه عن أبى سعيد الخدرى ، ورواه عنه أيضًا الحارث فى مسنده .

قال ابن حجر : وفيه شيخ الحارث داود بن المحبـر رواه عن عباد بن كثير عن أبى عبد الله الشامى عن عطاء عنه وهو سلسلة ضعفاء إلى عطاء اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ ص ٢٢٤ رقم ٥٩٣١ فى (أحاديث حماد بن سلمة عن أبى حازم) قال : حدثنا محمـد بن أحمد الرقام ، ثنا أبو حفص التسترى ، ثنا أحـمد بن روح الأهوازى ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن أبى حازم ، عـن سهل بن بن سعد أن النبى -ﷺ- قال : (عوضوهن ولو بسوط) ـ يعنى ـ فى التزويج .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب (الصداق) جـ ٤ ص ٢٨٠ قال : وعن سهل بن سعد أن النبى -ﷺ- قال : (عوضوهن ولو بسوط) ـ يعنى ـ فى التزويج ، قال الهيثمى ، رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

و الحديث فى الجامع الصـغير برقم ٥٦٤٣ من رواية الطبرانى فى الكبـير والضياء عن سهل بن سـعد ورمز له بالضعف .

قال المنـاوى : ومعنى (عوضـوهن) أى : عن صداقـهن ولو بسوط أى : ولو بشىء حـقيـر جدًا فـإنه إذا كان متمولا يجوز جعله صداقًا ولا تخلين العقد منه .

وقوله : (يعنـى فى التزويج) مدرج من كـلام الراوى أو المصنف للبيـان والإيضاح وقال : رواه الـطبرانى فى الكبير والضياء فى المختارة عن سهل بن سعد الساعدى .

(٣) الحديـث فى المستـدرك للحاكم فى كـتاب (اللبـاس) باب : (التشـديد فى كشف العـورة) جـ ٤ ص ١٨٠ بلفظ: حدثنى على بن حمشـاد العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القـاضى ، وعلى بن الصقر السكرى (قالا) ثنا إبراهيم بن حمزة الزهرى ، ثنا إبراهيم بن على الرافعى ، حدثنى على بن عمر بن على بن أبى طالب =

٣٨٩/ ١٥٨١٥ ـ « عُوذُوا بِاللهِ من عَذَابِ القَبْـرِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، عُوذُوا بِاللهِ مِن فِتْنَةِ المسِيحِ الدَّجَّالِ ، عُوذُوا بِاللهِ من فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

م ، ن عن أَبى هريرة (١) .

٣٩٠/ ١٥٨١٦ ـ « عُوَيْمِـرُ ، سَلْمانُ أَعلمُ منك ، لا تَخُـصَّنَّ لَيْلَةَ الجُمُـعَةِ بِقِيَامٍ بَيْنَ اللَّيَالِى ، وَلاَ تَخُصَّنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيامٍ بَيْنَ الأَيَّام » .

ابن سعد عن محمد بن سيرين مرسلاً (٢) .

= رضى الله عنه عن أبيه ، عـن جده ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عـورة الرجل على الرجل كعـورة المرأة على الرجل ، وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : (قلت) : الرافعى ضعفوه .

و(إبراهيم بن على الرافعى) ترجمته فى الميزان جـ ١ ص ٤٩ رقم ١٥٤ وقـال : قال البخارى : فيه نظر وقال الدارقطنى : ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٣٦٧ برقم ٥٦٤٢ من رواية الحاكم : عن على .

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : (ما يستعاذ منه فى الصلاة) جـ ١ ص٤١٣ برقم ٥٨٨ ط الحلبى تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : وحدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ابن عمرو عن طاوس قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « عوذوا بالله من عذاب القبر... » الحديث بلفظه .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الاستعاذة) جـ ٨ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، ومالك قالا : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عوذا بالله من عذاب القبر ، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ، وعوذوا بالله من فتنة المسيخ الدجال » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٤٠ من رواية مسلم ، والنسائى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

(٢) فى الأصول (عويمر وسلمان) والتصويب من الطبقات الكبرى لابن سعد ومسألة النهى عن تخصيص يوم الجمعة بصيام وليلتها بقيام فى نيل الأوطار كتاب (الصوم) باب (كراهية إفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم) جـ ٤ ص ٢١٢ قال : ولمسلم : « ولا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون فى صوم يصومه أحدكم » ولأحمد : « يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ، إلا أن تصوموا قبله أو بعده » وعن جويرية أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها يوم الجمعة وهى صائمة ، فقال أصمت أمس ؟ قالت : لا . قال : « تصومين غداً » قالت لا . قال «فأفطرى » رواه أحمد ، والبخارى ، وأبو داود . اهـ .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد عند الترجمة (لسلمان الفارسى) جـ ٤ ص ٦١ القسم الأول بلفظ: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : أخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين ، قال : دخل سلمان على =

٣٩١/ ١٥٨١٧ ـ « عُـوَيْمِرُ ، سَلْمـانُ أَعلم منْكَ ، لا تُحَـقْحِق فَـتُقْطَعَ ، ولا تَحْـبس فَتُسْبَقَ ، تَقْصِدُ سبر الركاب بطاقتها البَرْدَين والخَفْقَتين من اللَّيْل » .

ابن سعد عن قتادة مرسلاً (١) .

٣٩٢/ ١٥٨١٨ ـ « عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَعْظَمُ مِنَ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

= أبى الدرداء فى يوم جمعة فقيل له : هو نائم ، قـال : فقال : ماله؟ قالـوا : إنه إذا كان ليلة الجمعـة أحياها ، ويصوم يوم الجمعـة قال : فأمرهم فصنعوا طعـامًا فى يوم جمعة ثم أتاهم فقـال : كل . قال : إنى صائم . فلم يزل به حتى أكـل ثم أتيا النبى ـ ﷺ ـ فذكـرا له ذلك فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « عويمر ، سلمـان أعلم منك (ثلاث مرات) لا تخص ليلة الجمعة بقيام بين الليالى ، ولا تخص يوم الجمعة بصيام بين الأيام » .

والحـديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى جـ ٦ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ رقم ٦٠٥٦ قـال : حـدثنا إسحـاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن معـمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان أبو الدرداء يحـيى ليلة الجمعة ، ويصوم يومها فـأتاه سلمان وكان النبى ﷺ آخى بينهما فنام عنده ، فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلتـه فقام إليه سلمان فلم يدعـه حتى نام وأفطر ، فجاء أبو الدرداء إلى النبى ﷺ فـأخبره فقال ﷺ : « عـويمر ، سلمان أعلم منك ، لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام » .

وقال المحـقق : رواه عبـد الرزاق ٧٨٠٣ قال فى المجـمع ٣/ ٢٠٠ وهو مرسـل ورجاله رجـال الصحيـح ، أما المنذرى فقد قال فى الترغيب جـ ٢/ ٢٥٤ بإسناد جيد .

(١) الحديث فى الطبقات الكـبرى لابن سعد ، عند الترجمة لسلمـان الفارسى القسم الأول جـ ٤ ص ٦١ بلفظ : قال : أخبـرنا عفان بن مسلم ، قال أخبـرنا أبو عوانة ، قال : حدثنا قتـادة : أن سلمان أتى أبا الدرداء ، فشكت إليه أم الدرداء أنه يقوم الليل ويصوم النهار ، فبات عنده ، فلما أراد القيام حبس حتى نام ، فلما أصبح صنع له طعامًا ، فلم يزل به حتى أفطر ، فأتى أبو الدرداء النبى ـ ﷺ ـ فـقال النبى : « عويمر سلمان أعلم منك ، لا تحقحق فتقطع ، ولا تحبس فتسبق ، أقصد تبلغ سبر الركاب بطاقتها البردين والخفقتين من الليل » .

و(تحقحق) الحقحـقة : هو التعب من السير وقيل : هو أن تحمل على الدابة ما لا تطيـقه ، فى حديث سلمان : «شر السير الحقحقة » ومنه حديث مطرف أنه قال لولده : « شر السير الحقحقة » هو إشارة إلى الرفق فى العبادة اهـ .

(البردين) فيه : « من صلى البردين دخل الجنة » البردان والأبردان : الغداة والعشى ، وقيل : ظلاهما . (نهاية) .

و(الخفقتين من الليل) من خفق الليل إذا ذهب أكثره ، (نهاية) (سَبرَ) السبر ـ بالفتح ـ امتحان غور الجرح وغيـره كالاستـبار ، والأسد ، والأصل ، واللون ، والجـمال ، والهيـئة الحسنـة ، ويكسر فى الأربعة ، والسَّبْرة الغداة الباردة اهـ (قاموس) .

(٢) الحديـث فى الجامع الصـغير رقـم ٥٦٤٦ من رواية الديلمى فى الفردوس ، عن ابن عـمر ، ورمـز له المصنف بالضعف ولفظه : « عيادة المريض أعظم أجرًا من اتباع الجنائز » .

قال المناوى : رواه الديلـمى فى الفردوس ، عن ابن عمـر بن الخطاب ، ورواه عنه عبـد الرزاق ، وأبو الشيخ ، وغيرهما .

٣٩٣/ ١٥٨١٩ - « عَوْنُ الْعَبْدِ أَخاهُ يَومًا خَيْرٌ مِنَ اعْتِكَافِه شَهْرًا » .

ابن زنجويه عن الحسن مرسلاً وفيه (جويبر [١]) .

٣٩٤/ ١٥٨٢٠ - « عَيْنَان لا تَمَسُّهما النَّارُ أَبَدًا : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيل الله » .

ع ، خط ، ض عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٦٤٤ من رواية ابن زنجويه : عن الحسن ، مرسلاً ، ورمز له المصنف لضعفه. و(جويبر بن سعيد) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٩٣ وقال : قال ابن معين ، ليس بشىء ، وقال الجوزجانى : لا يشتغل به ، وقال النسائى ، والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث اهـ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن عبد الواحد اللبان) رقم ٨٦٧ جـ ٢ ص ٣٦٠ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعى فى قطيعة الربيع ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البرذعى ، حدثنا الحسين بن مأمون ، حدثنا بشر بن عمرو بن سام ، حدثنى أبى قال : حدثنى سليمان التميمى : عن قتادة : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله -ﷺ- : « عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله - عز وجل - » وقال الخطيب : ذكر لى أبو يعلى أنه سمعه منه فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة بعد رجوعه من الحج اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٦٤٧ من رواية أبى يعلى والضياء ، عن أنس ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه النسائى والضياء عن أنس ، وعزاه الذهبى لأبى داود ، قال المناوى : وهو وهم ، وعزاه الهيثمى لأبى يعلى وقال المنذرى : رجاله ثقات .

وأخرج البغوى فى شرح السنة جـ ١٠ ص ٣٥٥ رقم ٢٦٢٠ قال حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا على بن محمد بن أحمد المصرى ، نا هارون بن كامل ، أنا زهير بن عباد ، نا داود ابن هلال عن المسعودى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن ظلمة ، عن أبى هريرة قال : قال النبى -ﷺ- : « عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله » وقال المحقق : فى سنده المسعودى وقد رمى بالاختلاط ، وهو بنحوه من طريق المسعودى عند أحمد جـ ٢ ص ٥٠٥ والترمذى ١٦٣٣ لكن الحديث صحيح بشواهده فقد أخرجه الترمذى برقم ١٦٣٩ فى فضائل الجهاد باب : (ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله) من حديث شعيب بن زريق عن عطاء الخراسانى عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، وحسنه وله شاهد من حديث أبى ريحانة عند أحمد جـ ٤ ص ١٣٤ ، ١٣٥ ، والنسائى جـ ٦ ص ١٥ فى الجهاد باب « ثواب عين سهرت فى سبيل الله » والدارمى جـ ٢/ ٢٠٣ وصححه الحاكم بلفظ « حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله ، وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله » .

وفى الباب عن أنس عن أبى يعلى بلفظ (عينان لا تمسهما النار أبدًا عين باتت تكلى فى سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله » قال الهيثمى فى المجمع جـ ٥ ص ٢٨٨ : ورجاله ثقات ، وعن معاوية بن حيدة عند الطبرانى قال الهيثمى : وفيه أبو حبيب العنقزى ، ويقال القنوى لم أعرفه بقية رجاله ثقات .

٣٩٥/ ١٥٨٢١ - « عَيْنَانِ لا تُصِيبُهمَا النارُ : عين بكت فى جَوفِ الليلِ من خَشْيَةِ اللهِ، وعَيْنٌ باتت تَحْرُسُ فى سبيل الله » .

ت حسن غريب ، هب عن ابن عباس ، أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، طب ، كر عن العباس ، خط فى المتفق عن ابن عباس (١) .

« حرف الغين »

١/ ١٥٨٢٢ - « غَارَتْ أُمُّكُمْ » .

حم ، خ ، هـ عن أنس(٢) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب (الجهاد) باب : (ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله) جـ ٥ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ برقم ١٦٩٠ بلفظ : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، حدثنا بشر ابن عمر ، حدثنا شعيب بن رزيق ، أبو شيبة ، حدثنا عطاء الخراسانى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس، قال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله » .

ثم قال الترمذى : حديث ابن عباس ، حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق وعلق عليه الشارح بقوله : (قوله حديث ابن عباس حديث حسن غريب) .

وأخرجه الضياء والطبرانى فى الأوسط : عن أنس .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : (الحرس فى سبيل الله) جـ ٥ ص ٢٨٨ برواية العباس ابن عبد المطلب بلفظ : وعن العباس بن عبد المطلب ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « عينان لا تمسهما النار: عين بكت فى جوف الليل من خشية الله تبارك - وتعالى - وعين باتت تحرس فى سبيل الله - عز وجل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ، وهو متروك ووثقه دحيم .

وعطاء الخراسانى ترجمته فى الميزان برقم ٥٦٤٢ وقال : فأما رواياته عن ابن عباس وابن عمر ، وعبد الله بن السعدى ، وهذا الضرب ، فمرسلة فإن الرجل كثير الإرسال .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (النكاح) باب (الغيرة) جـ ٧ ص ٤٦ طبعة الشعب بلفظ : حدثنا على ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ ، عن حميد ، عن أنس قال : كان النبى -ﷺ- عند بعض نسائه ، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام ، فضربت التى النبى -ﷺ- فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلتت فجمع النبى -ﷺ- فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول : « غارت أمكم» ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها ، فدفع الصحفة الصحيحة إلى التى كسرت صحفتها وأمسك المكسورة فى بيت التى كسرت .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب (الحكم فيمن كسر شيئًا) برقم ٢٣٣٤ جـ ٢ ص٧٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد عن أنس بن مالك قال : =

٢/ ١٥٨٢٣ ـ « غُبَارُ الْمَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنَ الْجُذَامِ » .

أَبو سعد السمان فى مشيخته ، والرافعى عن إِسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس ابن شماس عن أَبيه ، والديلمى عن إِسماعيل عن جده ثابت [1] .

=كان النبى -ﷺ- عند إحدى أمهات المؤمنين فأرسلت أخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت ، فأخذ رسول الله -ﷺ- الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول : « غارت أمكم كلوا » فأكلوا حتى جاءت بقصعتها التى فى بيتها ، فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول ، وترك المكسورة فى بيت التى كسرتها .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) جـ٣ ص ١٠٥ وص ٢٦٣ وحديث ص ١٠٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ويزيد بن هارون ، أنا حميد عن أنس أن رسول الله - ﷺ - كان عند بعض نسائه قال : أظنها عائشة ، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم لها بقصعة فيها طعام ، قال : فضربت الأخرى بيد الخادم فكسرت القصعة بنصفين ، قال : فجعل رسول الله - ﷺ - يقول : « غارت أمكم » قال : وأخذ الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل فيها الطعام ثم قال : « كلوا » فأكلوا وحبس الرسول - ﷺ - والقصعة حتى فرغوا فدفع إلى الرسول قصعة أخرى وترك المكسورة مكانها، وحديث ص ٢٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا حميد عن أنس أن النبى -ﷺ - كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بقصعة فيها طعام فضربت يد الخادم ... إلخ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب ٢٠٤٨٩ ص ٣٤١ بلفظ : قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جرير كتابة ، حدثنا المهند بن المظفر ، حدثنا أحمد بن خميس ، حدثنا الحسن بن عثمان ابن زياد القطان ، حدثنا سليمان بن داود الجرجانى ، حدثنا أبو غزية ، محمد بن موسى الأنصارى ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس عن جده ثابت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « غبار المدينة ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٥٣ من رواية أبى نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الطب النبوى ، وكذا الديلمى .

وإسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى ترجمته فى تهذيب التهذيب برقم ٥٩٠ جـ١ وقال : يأتى بيانه فى عبد الخبير بن قيس .

(وعبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس الأنصارى) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٢٥٧ جـ٦ وقال : قال البخارى : حديثه ليس بقائم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : ووقع عند أبى داود (عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس) ، والصواب ، ما ذكره المؤلف فإن قيس بن شماس لا صحبة له ، وجزم الدمياطى بأنه (عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس) وقال أبو حاتم ، وابن عدى منكر الحديث ، حديثه ليس بالقائم ، وكذا قال الحاكم أبو أحمد ، اهـ . =

٣/ ١٥٨٢٤ ـ « غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ حَرَامٌ » .

طب عن أَبى أُمامة وسنده ضعيف (١) .

٤/ ١٥٨٢٥ ـ « غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ رِبًا » .

ق عن جابر ، ق عن أَنس ، ق عن على (٢) .

= و(ثابت بن قيس بن شماس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٦٩ وقال : يكنى : هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك ، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه امرأة من طىء يكنى (أبا محمد بابنه محمد) وقيل : أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار وخطيب النبى ـ ﷺ ـ كما كان حسان شاعره ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر شهيداً .

(١) المسترسل : هو الذى يثق فى حديثك ويطمئن إليك والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ١٤٩ رقم ٧٥٧٦ فى ترجمة مكحول الشامى عن أبى أمامة قال : حدثنا أحمد بن خليد الحلبى ، ثنا أبو توبة ، ثنا موسى ابن عمير عن مكحول ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غَبْنُ المسترسل حرام » .

وقال المحقق : مكحول لم يسمع من أبى أمامة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : (فى الغبن فى البيع) جـ ٤ ص ٧٦ قال : وعن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غبن المسترسل حرام » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن عمير الأعمى) ، وهو ضعيف جداً اهـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٧٥٦ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ورمز المصنف لضعفه .

(وموسى بن عمير) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٠٤ وقال : قال أبو حاتم ذاهب الحديث كذاب ، وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابعه عليه ثقات ، وذكر الذهبى الحديث فى ترجمته .

قال المناوى : ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الحديث ، وقال السخاوى ، ضعيف لكن له شاهد ، حيث عقبه به فقال : « غبن المسترسل ربا » وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث برواياته الثلاث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب البيوع ، باب : (ما ورد فى غبن المسترسل) جـ ٥ ص ٣٤٩ عن جابر ، وأنس بن مالك ، وعلى ـ رضي الله عنهم ـ .

رواية جابر :

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو جعفر محمد بن جعفر النسوى الفقيه بالدامغان من أصل كتابه ، ثنا الخليل بن أحمد النسوى ، أملاه علينا إملاء ، ثنا خداش بن مخلد ، ثنا يعيش بن هشام بن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غبن المسترسل ربا » .

رواية أنس بن مالك :

وحدثنا أبو الحسن محمد بن ظفر بن محمد العلوى ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الدقاق ، ثنا أحمد بن محمد القرشى ، ثنا أحمد بن عبد الله المنيحى ، ثنا يعيش بن هشام القرقيسانى ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « غبن المسترسل ربا » . =

٥/ ١٥٨٢٦ - « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ ، بُلْقٌ مِن آثَارِ الطَّهُورِ » .

هـ عن ابن مسعود قال : قيل يا رسول الله ، كيف تعرف من لم تر من أُمتك ؟ قال : فذكره ، طب ، والحاكم فى الكنى عن أَبى أُمامة بدون قوله (بُلْقٌ) (١) .

٦/ ١٥٨٢٧ - « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ » .

طس عن أَبى سَعيد (٢) .

= رواية على :

وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « غبن المسترسل ربا » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : (ثواب الطهور) جـ ١ ص ١٠٤ رقم ٢٨٤ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد عن عاصم ، عن زرِّ ابن حُبَيْش أن عبد الله بن مسعود قال : قيل : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : « غر محجلون ... » الحديث .

قال أبو الحسن القطان : حدثنا أبو حاتم ، ثنا أبو الوليد ، فذكر مثله .

قال فى الزوائد : أصل هذا الحديث فى الصحيحين من حديث أبى هريرة ، وحذيفة ، وهذا حديث حسن، وحماد : هو ابن سلمة (وعاصم) هو ابن أبى النجود ، كوفى صدوق فى حفظه شىء .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة أبى عتبة الكندى عن أبى أمامة جـ ٨ ص ١٢٥ رقم ٧٥٠٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا معاوية بن صالح عن أبى عتبة الكندى ، عن أبى أمامة الباهلى قال : قلت : يا رسول الله أتعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال : « نعم » قلت : من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « من رأيت ومن لم أر » قلت : بماذا ؟ قال : « غر محجلون من آثار الوضوء » .

وقال محققه : ورواه أحمد جـ ٥ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ .

وقال فى المجمع : جـ ١ ص ٢٢٥ : ورجاله موثقون .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : (فضل الوضوء) جـ ١ ص ٢٢٥ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من أمتى أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة » قالوا : يا رسول الله ، من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « من رأيت ومن لم أر ، غرًا محجلين من آثار الطهور » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .

ومعنى (غر) : جمع الأغر ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة ، اهـ نهاية و(محجلون) المحجل ، اسم مفعول من التحجيل ، وهى الدواب التى قوائمها بيض ، والمراد ظهور النور فى أعضاء الوضوء (وبلق) : جمع أبلق : وهو الفرس ذو سواد وبياض .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب (فضل الوضوء) جـ ١ ص ٢٢٥ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى قال : قالوا : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : « غر محجلون من الوضوء » . =

٧/ ١٥٨٢٨ ـ « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ كَوُجُوبِ غُسْلِ الْجَنَابَةِ » .

الديلمى عن أَبى هريرة ، الرافعى عن أَبى سعيد (١) .

٨/ ١٥٨٢٩ ـ « غَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن قانع عن سفيان بن وهب الخولانى (٢) .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (حسن بن حسين العرنى)وهو ضعيف جدًا و(حسن بن حسين العرنى) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٢٩ وقال : هو الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن شريك وجرير ، ثم قال: قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق عندهم ، كان من رؤساء الشيعة ، وقال ابن عدى : لا يشبه حديثه حديث الثقات .

وقال ابن حبان : يأتى عن الإثبات بالملزقات ويروى المقلوبات .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الطهارة) باب : (فضل إسباغ الوضوء وفضل الوضوء جـ ١ ص ٢٦ رقم ٨٥ قال : أبو سعيد قال : قيل : يا رسول اللهبم تعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال : « غرا محجلين من أثر الوضوء » وعزاه للحارث .

قال المحقق : أخرجه الطبرانى أيضًا قال الهيثمى : فيه حسن بن حسين العرنى وهو ضعيف جدًا ، قلت : رواه الحارث عن يحيى بن هشام ، عن ابن أبى ليلى ، عن عطية ، عن أبى سعيد وضعفه البوصيرى لضعف ابن أبى ليلى .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بهيئة الكتاب رقم ب/ ٢٠٤٨٩ ص ٣٣٩ بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا محمد بن الحسين القاضى ، حدثنا أبو نصر الحسين بن على بن محمد الحفصوى المروزى ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهرى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا إبراهيم بن بسطام الزعفرانى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو الوسيم ، عن عقبة بن صهبان ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غسل يوم الجمعة واجب كغسل الجنابة » اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٤ من رواية الرافعى عن أبى سعيد ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : رواه (الرافعى) إمام الدين القزوينى فى التاريخ عن (أبى سعيد الخدرى) ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة .

(٢) و(سفيان بن وهب الخولانى ، أبو أيمن) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٣٢٥ وقال : قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخارى فى تاريخه من طريق غياث الحرانى ، قال : مر بنا سفيان بن وهب وكانت له صحبة فسلم علينا ، وقال ابن يونس : وفد على النبى ـ ﷺ ـ وشهد فتح مصر ، وولى أمر إفريقية فى زمن عبد العزيز بن مروان ، ومات سنة اثنين وثمانين .

وترجمته أيضًا فى أسد الغابة رقم ٢١٢٨ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أحمد ، أخبرنا حسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو عُشَانَةَ أن سفيان بن وهب الخولانى حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حجة الوداع ، أو أنّ =

٩/ ١٥٨٣٠ ـ « غَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .حم ، خ ، م ، هـ ، حب عن أنس ، ط ، ن عن ابن عباس ، ت ، ن ، هـ ، م عن سهل بن سعد ، م ، هـ عن أبى هريرة ، ع ، ض عن الزبير ، طب عن معاوية بن خُديج [1] .

= رجلاً حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضه ، وماله ، ونفسه ، حرام كما حرم هذا اليوم » .

وانظر الحديثين الآتيين بعده .

(١) حديث أنس رواه البخارى فى كتاب (الجهاد) باب : (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) جـ ٦ ص ٣٥٤ قال : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، حدثنا حميد عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لغدوة فى سبيل الله ... » الحديث .

ورواه مسلم جـ ١٣ ص ٢٩ فى (كتاب الجهاد) باب : (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) بلفظ البخارى.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه جـ ٢ ص ٩٢١ رقم ٢٧٥٧ فى (كتاب الجهاد) بلفظ الشيخين .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ ص ٢٣٢ بلفظ الشيخين .

وأخرجه الترمذى فى الجهاد جـ ٤ ص ١٨١ رقم ١٦٥١ بلفظ : « لغدوة » وأطول من السابق .

وحديث ابن عباس أخرجه الطيالسى جـ ١١ ص ٣٥٢ مسند « مقسم » عن ابن عباس رقم ٣٦٩٩ بلفظ «لغدوة » ... الحديث .

وحديث سهل بن سعد أخرجه مسلم فى المصدر السابق ومكانه بلفظ : المصنف .

وأخرجه ابن ماجة فى المكان السابق برقم ٥٧٥٦ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٦ ص ٢١٠ رقم ٥٨٩٢ .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ ص ٤٣٣ « مسند سهل بن سعد » وفى جـ ٥ ص ٣٣٥ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الجهاد) باب : (فضل غدوة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ) جـ ٦ ص ١٤ بلفظ : «الغدوة فى سبيل الله ... الحديث » .

وحديث أبى هريرة أخرجه مسلم فى المصدر السابق ومكانه بلفظ أطول .

وأخرجه ابن ماجة جـ ٢ ص ٩٢١ رقم ٥٧٥٥ .

وحديث معاوية بن خديج ـ رضي الله عنه ـ أخرجه أحمد فى المسند جـ ٦ ص ٤٠٩ مسند معاوية .

و(معاوية بن خديج) بمهملة ثم جيم مصغرًا ، ترجمته فى الإصابة رقم ٨٠٥٧ وقال : وخرج له أبو داود ، والنسائى حديثًا فى السهو فى الصلاة ، والنسائى حديثًا فى التداوى بالحجامة ، والغسل ، والبغوى حديثًا قال فيه : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .

وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة وكلها من طريق يزيد بن أبى حبيب عن سويد بن قيس عنه .

١٠/ ١٥٨٣١ ـ « غَدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » .

حم عن أبى أيوب وعبد بن حميد (١) ... (*) .

١١/ ١٥٨٣٢ ـ « غُرَّةُ العَرَبِ كِنَانَةُ ، وَأَرْكَانُهَا تَمِيمُ ، وَخَطَبَاؤُهَا أَسَدٌ ، وَفُرْسَانُهَا قَيْسٌ ، وَلِلَّهِ تَعَالَى مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فُرْسَانٌ ، وفُرْسَانُهُ فِي الأَرْضِ قَيْسٌ » .

ابن عساكر ، عن أبى ذر (٢) .

١٢/ ١٥٨٣٣ ـ « غَرِيبَتَانِ : كَلِمَةُ حِكْمَةٍ مِنْ سَفِيهٍ فاقبلُوها ؛ وَكَلِمَةُ سَفَهٍ مِنْ حَكِيمٍ فَاغْفِرُوهَا ؛ فَإِنَّهُ لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ ، وَلاَ حَكِيمَ إِلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ » .

الديلمى عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الجهاد) باب : (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) جـ ١٣ ص ٢٧ من رواية أبى أيوب بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب.

و(اللفظ لأبى بكر وإسحاق) قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا المقرىء عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى شرحبيل بن شريك المَعَافرىُّ ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال : سمعت أبا أيوب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت ».

وأخرجه أحمد فى مسنده جـ ٥ ص ٤٢٢ مسند أبى أيوب الأنصارى .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٤ ص ٢١٧ رقم ٤٠٧٩ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الجهاد) جـ ٦ ص ١٥ باب : (فضل الروحة فى سبيل الله) .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٧٥٩ من رواية أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن أبى أيوب ، ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : ورواه أيضًا الديلمى .

(*) بياض بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٠ من رواية ابن عساكر : عن أبى ذر ولم يرمز له المصنف بشىء .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بهيئة الكتاب برقم ب/ ٢٠٤٨٩ ص ٣٤٠ بلفظ : قال : وأخبرناه عاليًا ، أخبرنا الميدانى ، حدثنا محمد بن محمد بن المظفر ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى ، حدثنا محمد بن محمد القرمقسينى ، حدثنا أبى : سمعت على بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن الحسين بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غريبتان : كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها ، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها ، فإنه لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر فى (باب الغين) ص ٢١٠ من رواية على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ .

١٣/ ١٥٨٣٤ ـ « غَزَا نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاء فَقَالَ لِقَوْمِه : لاَ يَتْبَعْنِى مِنْكُمْ رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَة وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِى بِهَا ، وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا ، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا ، وَلاَ أَحَدٌ اشْتَرى غَنَمًا أَوْ خَلِفَات وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا ، فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَة صَلاَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ : إِنَّك مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مأمور ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا ، فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْه ، فَجَمَعَ الْغَنَائِم فَجَاءَت النَّارُ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً ، فَلْيُبَايِعْنِى مِنْ كُلِّ قَبِيلَة رَجُلٌ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِه ، فَقَالَ : فِيكُمُ الغُلُولُ ، فَلْتُبَايِعْنِى قَبِيلَتُكَ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلاَثَة بِيَده ، فَقَالَ : فِيكُمُ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَة مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا ، فَجَاءَت النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الْغَنَائِم ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا ».

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الجهاد) باب : (تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة) ج١٢ ص ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ بلفظ : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابن مبارك ، عن معمر (ح) وحدثنا محمد بن رافع (واللفظ له) حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكر أحاديث منها ، وقال رسول الله ﷺ « غزا نبى من الأنبياء فقال لقومه: لا يتبعنى رجل قد ملك بضع امرأة ، وهو يريد أن يبنى بها ، ولما يبن بها ولا آخر قد بنى بنيانًا ولما يرفع سقفها ، ولا آخر قد اشترى غنمًا أو خلفات وهو منتظر ولادها ، قال : فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبًا من ذلك ، فقال للشمس : أنت مأمورة، وأنا مأمور ، اللهم احبسها على شيئًا فحبست عليه حتى فتح الله عليه ، فجمعوا ما غنموا ، فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه ، فقال : فيكم غلول ؛ فليبايعنى من كل قبيلة رجل ، فبايعوه ، فلصقت يد رجل بيده فقال : فيكم الغلول ، فلتبايعنى قبيلتك ، فبايعته ، قال : فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة ، فقال : فيكم الغلول ، أنتم غللتم قال : فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب ، قال : فوضعوه فى المال وهو بالصعيد ، فأقبلت النار فأكلته ، فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ، ذلك بأن الله ـ تبارك وتعالى ـ رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا » .

وأخرجه البخارى فى (كتاب النكاح) باب (من أحب البناء قبل الغزو) جـ ٧ ص ٢٧ ط الشعب قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «غزا نبى من الأنبياء فقال لقومه ، لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولم يبن بها » .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الجهاد) باب : (قول النبى ـ ﷺ ـ : أحلت لكم الغنائم) جـ ٤ ص ١٠٤ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الجهاد) باب : (الغلول) جـ ٥ ص ٢٤١ رقم ٩٤٩٢ . =

١٤/ ١٥٨٣٥ ـ « غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » .

مالك ، والشافعى ، حم ، الدارمى ، د ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب عن أبى سعيد (١) .

= وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (قسم الفىء والغنيمة) جـ ٦ ص ٢٩٠ .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند جـ ٢ ص ٣١٨ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ؛ عن همام ، عن أبى هريرة ، وذكر عدة أحاديث منها « غزا نبى من الأنبياء ... الحديث » .كما فى مسلم .

(١) الحديث فى (تنوير الحوالك) شرح موطأ مالك فى كتاب (الصلاة) باب : (العمل فى غسل يوم الجمعة) طبعة صبيح جـ ١ ص ١٢٤ ، ١٢٥ بلفظ : وحدثنى (أى : يحيى) عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» .

قال الإمام السيوطى : قال ابن عبد البر ، هكذا هذا الحديث فى الموطأ عند رواته لم يختلفوا فى إسناده ، ورواه بكر بن السرور الصفانى عن مالك ؛ عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه مرفوعًا ، قال : وهذا خطأ فى الإسناد بلا شك و(بكر) سىء الحفظ ، ضعيف ، عنده عن مالك مناكير ، وقال الحافظ ابن حجر : لم تختلف رواة الموطأ فى إسناده عن مالك ورجاله مدنيون ، وفى رواته تابعى عن تابعى ، صفوان عن عطاء ، وقد تابع مالكًا على روايته الدراوردى عن صفوان عند ابن حبان ... إلخ ثم قال : والصحيح من ذلك : صفوان عن ابن يسار ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ اهـ .

وقد ورد برواية أبى هريرة فى (الموطأ) فى كتاب (الصلاة) باب : (العمل فى غسل يوم الجمعة) جـ ١ ص١٢٢ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أنه كان يقول : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة » وأخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب الصلاة) باب : (إيجاب الغسل يوم الجمعة) جـ ٣ ص ٧٦ .

والحديث فى تاريخ بغداد عند الترجمة لمحمد بن يحيى بن الروزبهان رقم ١٥٧١ص ٤٣٤ .

وأخرج صاحب الحلية الحديث فى ترجمة مالك بن أنس جـ ٦ ص ٣٤٩ عن أبى هريرة ؛ وأخرجه عن أبى سعيد جـ ٨ ص ١٣٨ .

وأخرجه البغوى فى باب (غسل يوم الجمعة) جـ ٢ ص ١٦٠ رقم ٣٣١ من رواية أبى سعيد وقال : هذا حديث متفق على صحته ؛ أخرجه محمد عن عبد الله بن يوسف ، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه جـ ٣ ص ١٢٣ فى كتاب الجمعة ؛ جماع أبواب الغسل للجمعة) عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٣ ص ٦٠ مسند أبى سعيد بلفظ : « غسل الجمعة واجب على كل محتلم » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه جـ ٢ ص ٣ طبعة الشعب عن أبى سعيد الخدرى ، وفى باب : (الطيب للجمعة) وباب : (هل على ما يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ؟) فى الشهادات : باب (بلوغ الصبيان) . =

١٥/ ١٥٨٣٦ ـ « غَسْلُ الإِنَاءِ ، وَطَهَارَةُ الْفِنَاءِ يُورِثَانِ الْغِنَى » .

الخطيب ، وابن النجار عن أنس (١) .

١٦/ ١٥٨٣٧ ـ « غُضُّوا الأَبْصَارَ ، واهْجُرُوا الدُّعَّارَ ، واجْتَنِبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ » .

الحسن بن سفيان ، طب عن الحكم بن عمير (٢) .

١٧/ ١٥٨٣٨ ـ « غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ وَلاَ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَ إِلاَّ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الوَبَاءِ » .

= وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الطهارة) باب : (غسل يوم الجمعة) جـ ١ ص ٩٤ رقم ٣٤١ .
وأخرجه مسلم فى الجمعة ، باب (وجوب الجمعة على كل بالغ من الرجال) رقم ٨٤٦ .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ ص ٢٤٦ فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) رقم ١٠٨٩ .
وأخرجه الدارمى فى سننه جـ ١ ص ٢٩٩ ، رقم ١٥٤٥ كتاب (الصلاة) باب : (غسل يوم الجمعة) وقال محققه : رواه أيضًا مالك ، وأحمد ، وابن الجارود ، والبيهقى ، والستة إلا الترمذى .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب عند الترجمة (لعلى بن محمد الزهرى) رقم ٦٥٠٩ جـ ١٢ ص ٩٢ من رواية أنس بن مالك ، وقال الخطيب : الزهرى كذاب .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٥٧٦٦ من رواية الخطيب عن أنس قال المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة (على بن محمد الزهرى) من حديثه عن أبى يعلى عن شيبان ، عن سعيد عن عبد العزيز ، عن أنس ، ورواه عنه أيضًا أبو يعلى الموصلى ، وعنه تلقاه الخطيب عازيًا مصرحًا ، فعزوه للفرع دون الأصل غير جيد ثم فيه (شيبان بن فروخ) أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء المتروكين ، وقال أبو حاتم ، يرى القدر ، اضطر إليه الناس بآخره ، و(سعيد بن سليم) قال الذهبى : ضعفوه ، وفى الميزان : (على بن محمد الزهرى) عن أبى يعلى ، كذبه الخطيب وغيره ؛ وضع على أبى يعلى خبراً متنه : « غسل الإناء ، إلى آخر ما هنا » ، و(على بن محمد الزهرى) ترجمته فى الميزان رقم ٥٩٣٢ وقال : كذبه أبو بكر الخطيب وغيره ، وضع على أبى يعلى حديثًا متنه: « غسل الإناء ، وطهارة الفناء ، يورثان الغنى » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٣٨ بلفظ : قال أبو نعيم ، حدثنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا الحسن بن المصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالى قال : قال رسول الله ﷺ : «غضوا الأبصار ، واهجروا الدعار ، واجتنبوا أعمال أهل النار » والدعار جمع داعر ، وهو المفسد اهـ : زهر .
والحديث فى الصغير رقم ٥٧٦٩ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن الحكم بن عمير ، ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن الحكم بن عمير الثمالى ، وفيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى قال فى الميزان ـ عن البخارى والنسائى ـ منكر الحديث ، وعن أبى حاتم ، متروك ، ثم ساق له أخباراً هذا منها .
و(عيسى بن إبراهيم) ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٤٦ وقال : قال البخارى والنسائى : منكر الحديث ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم ، متروك الحديث وقال النسائى أيضًا متروك .

حم ، م عن جابر [١] .

١٨/ ١٥٨٣٩ ـ « غَطِّ فَخْذَكَ فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِه » .

حم ، طب ، ك ، خط عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : (استحباب تغطية الإناء ، وإيكاء السقاء ، وإغلاق الأبواب عند النوم) جـ ١٣ ص ١٨٦ ط المطبعة المصرية بلفظ : وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث بن سعد ، حدثنى يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى ، عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن القعقاع بن حكيم ؛ عن جابر بن عبد الله ؛ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غطوا الإناء ، وأوكوا السقاء ، فإن فى السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء ؛ أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء » .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ، مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٣٥٥ بسند مسلم ولفظه .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ١١ ص ٣٩٣ رقم ٣٠٦١ فى كتاب (إيكاء الأسقية وتخمير الآنية) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٧٣ من رواية أحمد ، ومسلم عن جابر ، ورمز له بالصحة قال المناوى : أخرجه أحمد ومسلم فى الأشربة عن جابر بن عبد الله .

وفى رواية لمسلم أيضًا (يومًا) بدل (ليلة) والمعنى (غطوا الإناء ... الخ) أى : استروه ، والتغطية : الستر ؛ والأمر للندب سيما فى الليل ، (وأوكوا السقاء) مع ذكر اسم الله فى هذه الخصلة وما قبلها من الخصال ، فاسم الله هو السور الطويل العريض ، والحجاب الغليظ المنيع من كل سوء ؛ قال القرطبى : هذا الباب من الإرشاد إلى المصلحة الدنيوية نحو (وأشهدوا إذا تبايعتم) وليس الأمر الذى قصد به الإيجاب ، وغايته أن يكون من باب الندب بل جعله جمع أصوليون قسمًا منفردًا عن الوجوب والندب ، قال النووى : فيه جملة من أنواع الآداب الجامعة ؛ وجماعها تسمية الله فى كل فعل وحركة وسكون لتحصل السلامة من الآفات الدنيوية والأخروية ، اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ٤ ص ٢٤٩٣ قال : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل عن أبى يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل وفخذه خارجة فقال : « غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته » .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث رواه الترمذى جـ ٤ ص ١٩ مختصرًا ، وقال حديث حسن غريب .

وأشار إليه البخارى فى الصحيح جـ ١ ص ٤٠٣ تعليقًا فقال : ويروى عن ابن عباس وجرهد ؛ ومحمد بن جحش ؛ عن النبى ـ ﷺ ـ « الفخذ عورة » .

وقال أنس : حسر النبى ـ ﷺ ـ عن فخذه ، وحديث أنس أسند ؛ وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٨١ قال : وأما حديث عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ؛ ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، أنبأ أبو يحيى قال : سمعت مجاهداً =

١٩/ ١٥٨٤٠ ـ « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ » .
حم ، د ، ت عن خَبَّاب [١] .

= يحدث عن ابن عباس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل فرأى فخذه مكشوفة فقال : « غط فخذك فإن الفخذ عورة » وستأتى روايات أخرى للحديث .

ورواية ابن عباس أوردها الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن جرير الطبرى) صاحب التفسير والتاريخ جـ ٢ ص ١٦٢ من طريقين : الأولى عن طاوس عن ابن عباس قال : مر النبى ـ ﷺ ـ والثانية عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر النبى ـ ﷺ ـ على رجل مكشوفة فخذاه فقال له : « غط فخذك فإن فخذ الرجل من العورة » ورواية أحمد والحاكم عن ابن عباس وردت فى الصغير برقم ٥٧٧١ ورمز لها المصنف بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، لكنه قال فى التنقيح : فيه ضعف.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند خَبّاب) جـ ٦ ص ٣٩٥ طبعة دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ؛ ثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت الأعمش يروى عن شقيق عن خباب قال : هاجرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فمنا من مات ، ولم يأكل من أجره شيئًا منهم (مصعب بن عمير) لم يترك إلا نمرة ، إذا غطوا بها رأسه بدت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه ؛ فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « غطوا رأسه » وجعلنا على رجليه إذخرًا ، ومنا من أينع الثمار فهو يهدبها .

(يهدبها) بكسر الدال وضمها ، أى يقطعها ويجتنيها ، من هدب الثمرة إذا اجتناها (الإذخر) ـ بكسر الهمزة والخاء ـ وهو حشيش معروف طيب الرائحة اهـ .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجنائز) باب (كراهية المغالاة فى الكفن) جـ ٣ ص ١٩٩ برقم ٣١٥٥ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان بن الأعمش عن أبى وائل ، عن خباب قال : إن مصعب ابن عمير قتل يوم أحد ولم يكن له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرج رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه شيئًا من الإذخر » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (المناقب) باب (مناقب مصعب بن عمير) جـ ١٠ ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ برقم ٣٩٤٣ بلفظ حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن خباب قال : هاجرنا مع النبى ـ ﷺ ـ نبتغى وجه الله ، فوقع أجرنا على الله ، فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئًا ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها ، وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوبًا كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا رجليه خرج رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : «غطوا رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرج الطبرانى فى الكبير فى ترجمة أبى وائل شقيق بن سلمة عن خباب جـ ٤ ص ٧٨ رقم ٣٦٥٧ وذكر روايات كثيرة ٣٦٥٦ ، ٣٦٥٨ ، ٣٦٥٩ ، ٣٦٦٠ ، ٤٦٦١ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ ، ٣٦٦٤ ، وقال محققه : رواه أحمد جـ ٥ ص ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، جـ ٦ ص ٣٩٥ ، والبخارى ١٢٧٦ ، ٣٨٧٦ ، ٣٩١٣ ، ٣٩١٤ ، وابن الجارود ٢٦٠ ، والترمذى ٤٩٤٣ ، وصححه ، والنسائى جـ ١ ص ٢٦٩ ، والبيهقى جـ ٣ ص٤٠١ ، وأبو داود ٣١٥٥ .

٢٠/ ١٥٨٤١ ـ « غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ » .

ط ، حم ، م ، حب عن أبى ذر ، طب عن أَبِى قِـرْصَافَةَ ، ط عن سلـمان ، ط عن ابن عمر ، خ عن أَبى هريرة ، ط ، م ، وأَبو عوانة عن جابر [١] .

---

(١) حديث أبى ذر رواه الطيالسى فى مسنده (مسند أبى ذر) جـ ٢ ص ٦١ رقم ٤٥٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ ما عـرف ، ثم قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى قـد وجهت إلى أرض ذات نخل ولا أراها إلا يثرب ، فهل أنت مـبلغ عنى قومك لعل الله ـ عز وجل ـ أن ينفعهم بك ويأجرك فـيهم ؟ » قلت : نعم . قال : فانطلقت ، فلقيت أخى أنيسًا ، قال لى : ما صنـعت ؟ قلت : أسلمت وصدقت ، فقال : ما بى رغبة عن دينك فقـد أسلمت وصدقت ، قـال : وأتينا أمنا فعرضنا عـليها الإسـلام ، فقالت : فـما رغبـة عن دينكما فـإنى قد أسلمت وصدقت ، فتحلمنا حتى أتينا قومنا غفـارًا فأسلم نصفهم ، وقال النصف الآخر : إذا قدم رسول الله ـ ﷺ ـ أسلمنا . قال: وكان يؤمهم خفاف بن إيماء بن رحضـة الغفارى ، وكان سيدهم ، فلما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ أسلم النصف الباقى ، وجاء إخواننا من أسلم ، فقالوا : نسلم على ما أسلم عليه إخـواننا من غفار ، فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

ورواه أحمد فى المسند جـ ٥ ص ١٧٤ بقصة أطول من هذه وبسند الطيالسى .

وأخرجه مسلم فى صـحيحه بهذا السند جـ ١٦ ص ٧٢ (ط المطبعة المصرية) كـتاب (الفضائل) باب (من فضائل غفار وأسلم) وفى صفحة ٣٠ ، ٣١ أورد الحديث مطولاً .

وحديث أبى قـرصافة أخـرجه الطبرانى فى الكبـير جـ ٣ ص ٣ رقم ٢٥١٧ فى حديث جندرة بن خـيشنة أبى قرصافة الليثى مـولى بنى ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة قال : حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أيوب ابن على الهيصم ، ثنا زياد بن سـيار : عن عزة بنت عياض قـالت : سمعت أبا قرصافة يقـول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

وأفاد محققه أن الهيثمى قال فى إسناده : لم أر من ترجمهم ، وقرصافة ـ بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء ـ .

وحديـث الطيالسى عن ابن عـمر أخـرجه فى المسند جـ ٨ ص ٢٥٣ رقم ١٨٥٤ قـال : حدثنا أبـو داود قال : حدثنا عبد الله عن نافع ، عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية الذين عصوا الله ورسوله » .

وحدث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه جـ ٧ مـن فتح البارى ص ٣٥٥ قال : حدثنى محمد ، أخبرنا عبـد الوهاب الثقفى عـن أيوب : عن محمـد عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أسلم سـالمها الله، وغفار غفر الله لها » .

وحديث جابر أخرجه الطيالسى جـ ٧ ص ٢٤٣ رقم ١٧٦٦ بلفظ : حدثنا أبو داود : حدثنا الحجاج بن حسان القيـسى ، عن رجل من بنى يشكر عن جابر قال : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « غفار غفـر الله لها ، وأسلم سالمها الله » . =

٢١/ ١٥٨٤٢ ـ « غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ » .

الدارمى عن أَبى ذر ، ط ، حم ، خ ، م ، ت عن ابن عمر ، حم ، م ، هب عن خُفَاف ابن إِيماء الغفارى [1] .

٢٢/ ١٥٨٤٣ ـ « غَزْوَةٌ فِى الْبَحْرِ مِثْلُ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ ، وَالَّذِى يَسْدَرُ فِى الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دَمِهِ فِى سَبِيلِ اللهِ » .

= وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ترتيب للشيخ عبد القادر بدران جـ ٧ ص ٢٠١ فى ترجمة (عامر بن مالك ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة المعروف بملاعب الأسنة) .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب (الدليل على أنه يقنت بعد الركوع) جـ ٢ ص ٢٠٨، ٢٤٥ ففيهما الحديث .

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٧ ص ٣٥٤ كتاب (المناقب) باب (ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع) برواية ابن عمر بلفظ : حدثنى محمد بن عزيز الزهرى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح ، حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال على المنبر : « غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله » .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى (ط المطبعة المصرية) كتاب (الفضائل) باب (من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس طيىء) جـ ١٦ ص ٧٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، قال يحيى بن يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار ، أنه سمع ابن عمر يقول : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفار غفرالله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعيصة عصت الله ورسوله » .

ورواية خفاف ـ بضم الخاء ، قاموس ـ ابن إيماء الغفارى فى نفس المصدر ص ٧٣ أيضًا مع اختلاف فى اللفظ بالزيادة ، والتقديم ، والتأخير بلفظ : عن خفاف بن إيماء الغفارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى صلاة : «اللهم العن بنى لحيان ، ورعلا ، وذكوان ، وعصية عصوا الله ورسوله ، غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ».

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (المناقب) باب : (مناقب لغفار وأسلم) جـ ٥ ص ٧٢٩ رقم ٣٩٤١ بلفظ : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وعصية عصت الله ورسوله » .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده جـ ٨ ص ٢٥٣ رقم ١٨٥٤ عن ابن عمر غير أنه قال : « عصية الذين عصوا الله ورسوله » .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٢ ص ١٣٠ ، ١٥٣ مسند ابن عمر بلفظه وفى ص ٢٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، بدأها بلفظ : « أسلم سالمها الله » .

ورواية خفاف بن إيماء الغفارى فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٤ ص ٢٥٤ رقم ٤١٧٤ بلفظه ، وفى مسند أحمد جـ ٤ ص ٥٧ .

هـ عن أم الدرداء (١) .

٢٣/ ١٥٨٤٤ ـ « غَزْوَةٌ فِى الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دَمِهِ » .

ك عن ابن عمرو (٢) .

٢٤/ ١٥٨٤٥ ـ « غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

البغوى عن أبى الدنيا (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجهاد) باب (فضل غزو البحر) جـ ٢ ص ٩٢٨ رقم ٢٧٧٧ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية عن معاوية بن يحيى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن يحيى بن عباد ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر ، والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله سبحانه » .
وقال فى الزوائد : فى إسناده (معاوية بن يحيى) وهو ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦١ من رواية ابن ماجه عن أم الدرداء .
قال المناوى : أخرجه ابن ماجه عن أم الدرداء ، ورواه عنها الديلمى أيضًا .
سدر من باب فرح ، والسدرة بالتحريك : كالدوار ، وكثيراً ما يعرض لراكب البحر .
والمتشحط : المتخبط فى دمه والمتمرغ فيه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ١٤٣ فى كتاب (الجهاد) قال : أخبرنا أحمد بن محمد الغذى، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عطاء ابن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ﵄ ـ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غزوة فى البحر ... الحديث » ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.
والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٢ من رواية الحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالد بن يزيد ، أى أحد رجاله يروى الموضوعات عن الإثبات .
و(خالد بن يزيد ـ أبو الهيثم العمرى المكى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٤٧٦ وذكر فيه جرحًا شديداً وليس فى سند الحاكم (خالد بن يزيد) هذا ، فمن أين أتى به المناوى ، لا سيما وقد صحح الحديث الذهبى .
و(المائد فى البحر) هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة .
والمتشحط فى دمه : هو الذى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ كما فى النهاية ، وقال المناوى : هو بالسين المهملة كما فى القاموس يقال : سحط الجمل : ذبحه ، أى كالمذبوح المتلطخ بدمه .

(٣) ترجمة أبى الدنيا فى أسد الغابة رقم ٥٨٦٠ وقال : روى الوليد بن مسلم عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبى الدنيا ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « غسل الجمعة واجب على كل مسلم » أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال محققه فى الإصابة جـ ٤ ص ٦١ : قال الأبار : رأيته فى حديث أهل حمص عن عمر بن قيس عن عطاء ، عن أبى الدرداء ، وأظنه التزق فى كتابه فصار عن (أبى الدنيا) .

٢٥/ ١٥٨٤٦ ـ « غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ » .

حب عن أبي سعيد (١) .

٢٦/ ١٥٨٤٧ ـ « غَسَّلَتْهُ الْمَلائِكَةُ » يعنى : « حَمْزَةَ » .

ك وتُعُقِّبَ عن ابن عباس (٢) .

٢٧/ ١٥٨٤٨ ـ « غَشِيَتْكُمْ السَّكْرَتَان : سَكْرَةُ حُبِّ العَيْشِ ، وحُبِّ الْجَهْل ، فَعِنْد ذَلك لاَ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوف وَلاَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكرِ ، والْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّة كَالسَّابِقين الأَوَّلِين مِنَ الْمُهَاجِرينَ وَالأَنْصَارِ » .

حل عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان جـ ٢ ص ٣٨١ رقم ٢١١٦ بلفظ : (أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، قال : حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة » .

وفى الصغير برقم ٥٧٦٣ حديث بلفظ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » رواية مالك فى الموطأ ، وأحمد ، وأبى داود ، والترمذى ، وابن ماجه : عن أبى سعيد الخدرى ، ورمز لصحته .

ورقم ٥٧٦٤ حديث بلفظ (غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة) ورواية الرافعى عن أبى سعيد الخدرى ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة ، ورمز لصحته .

وفى صحيح مسلم جـ ٢ ص ٥٨٠ حديث بلفظ : « حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب معرفة الصحابة (ذكر إسلام بن عبد المطلب) جـ ٣ ص ١٩٥ بلفظ : « أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقرى ببغداد ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ، ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطى ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ـ ﷺ ـ جنبًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « غسلته الملائكة » قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التخليص : قلت : (معلى) هالك .

انظر ترجمة (معلى) فى الميزان رقم ٨٦٧٣ ، وقال الدارقطنى : ضعيف كذاب ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وذهب ابن المدينى إلى أنه كان يضع الحديث .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم جـ ٨ ص ٤٨ فى مرويات إبراهيم بن أدهم قال : حدثنا أبو بكر : محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا القراطيسى ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن هارون : أبو نشيط ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن شعيب الخولانى عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غشيتكم السكرتان ... » الحديث وقال : غريب من حديث إبراهيم ، وهشام =

٢٨/ ١٥٨٤٩ - « غَشِيَتْكُمْ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسْلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعَنَانِ فَرَسِهِ من وَرَاءِ الدُّرُوبِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٢٩/ ١٥٨٥٠ - « غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » .

الخرائطى ، ك عن محمد عبد الله بن جحش (٢) .

= كذا حدث به القراطيسى مرفوعًا والقراطيسى فيما أرى اسمه : (عباس بن إبراهيم) .

وقال إبراهيم بن شعيب ح .

وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثنى إبراهيم بن سعيد ، حدثنى موسى بن أيوب ، ثنا يوسف بن شعيب ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة ، ، عن أبيه قال : « غشيتكم السكرتان ، سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، فعند ذلك لا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر » كذا حدث به إبراهيم بن سعيد ، عن موسى ولم يجاوز به عروة .

وهذا الحديث رواه سعيد بن أبى الحسن أخو الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعًا .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٧ من رواية أبى نعيم فى الحلية من حديث موسى بن أيوب ، عن إبراهيم ابن شعيب الخولانى ، وابن أدهم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وقال : غريب من حديث إبراهيم ، وهشام ، ورمز لضعفه .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الفتن والملاحم جـ ٤ ص ٥١٤ بلفظ : « حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النفير ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم ، عن نافع بن سرجس عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « غشيتكم الفتن ... » الحديث وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التخليص .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٦٨ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ، ورمز لصحته ، وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (اللباس) جـ ٤ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا الأستاذ أبو الوليد ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وعلى بن حجر قالا : حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن أبى كثير مولى محمد بن جحش أنه قال : مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال : يا معمر : « غط فخذيك فإن الفخذين عورة » قال : وقد روى على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - نحوه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ ص ٢٤٥ وما بعدها أحاديث (محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدى) ذكر أحاديث برقم ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ بألفاظ مقاربة ، وقال =

٣٠/ ١٥٨٥١ ـ « غَطِّها ، فَإِنَّها مِنَ الْعَوْرَة » .

عب ، حب ، والخرائطى ، ق عن جرهد (١) .

= محققـه : ورواه أحمد جـ ٥ ص ٢٩٠ ، والحاكم جـ ٤ ص ١٨٠ ، والبيهـقى ج ٢ ص ١٢٨ ، والبغوى فى شرح السنة ٢٢٥١ ونسبه الحافظ فى الفتح جـ ١ ص ٤٧٩ إلى البخـارى فى التاريخ وعلقه فى صحيحه ، قال الحافظ : ورجـاله رجال الصحيح غـير أبى كثيـر ، فقد روى عنه جـماعة لكن لم أجد فـيه تصريحًا بتـعديل ، قلت: وله شـاهد من حديث ابن عـباس عند أحـمد ٢٤٩٣ ، والتـرمذى ٢٨٥٠ ، والحـاكم جـ ٤ ص ١٨١ ، وتقدم عند المصنف ١١١١٩ وجـرهد . وتقدم ٢١٣٨ ، ٢١٤٩ قال شيـخنا فى تعليقه على مـختصر صـحيح البخارى له ج١ ص ١٠٧ : وفى أسانيده كلهـا مقال ، ولكن بعضها يقوى بعضهـا ، وحديث ابن عباس سبق فى هذا الحرف.

والحديث فـى الصغيـر برقم ٥٧٧٠ من رواية الحـاكم عن محـمد بن عبـد الله بن جحش ، قـال المناوى : رواه الحاكم فى اللباس مـن حديث أبى كثير مـولى محمد بن جحش ، عن مـحمد بن عبـد الله بن جحش الأسدى قـتل أبوه بمؤتة ، وله عن المصطفى ـ ﷺ ـ وعـائشة ، وقـال البخـارى ، قتل أبوه يوم أحـد ، قال : مـر النبى ـ ﷺ ـ على معمر وفخذاه مكشوفتان فذكره ، قال فى المنار : فى سنده اضطراب لكنه ليس بعلة عند الأكثر. اهـ ، وسيجىء أن البخارى أسنده فى تاريخه الكبير من حديث محـمد المذكور وعلقه فى صحيحه فهذا بعض اضطرابه.

وقال ابن حجـر : رجاله رجال الصحيح غـير أبى كثير ، وقد روى عنه جـمع ولم أجد فيه تصريحًـا بتعديل . و«معـمر » هو : (مـعمـر بن عبـد الله بن نضلة العدوى) انظر ترجـمتـه فى الإصابة رقم ٨١٤٥ ، وقـد ذكر الحديث فى ترجمته ، كـما ترجم له فى أسد الغابة رقم ٥٠٤٣ ، وذكر الحديث فى ترجمـته أيضًا ، وقال : قال ابن شاهين : المعروف حديث جرهد.

والحديث فى سنن الكبـرى للبيهقى ج٢ص٢٢٨ فى كـتاب (الصلاة) باب : (عورة الرجل) بلفـظ : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعـفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى ابن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعـفر بن أبى كثير قال : أخبرنا العلاء بن عـبد الرحمن ، أخبرنى أبو كثير مولى مـحمد بن عبد الله ابن نضلة القرشى ، وهو جالس عند داره بالسـوق وفخذاه مكشوفتان ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة » .

(١) الحديث فى مـوارد الظمآن إلى زوائد ابن حيان للهـيثمى كتـاب (المساجد) باب (ما جـاء فى الصورة) رقم ٣٥٣ بلفظ : أخبـرنا الحسين بن محـمد بن أبى المعشر ، حـدثنا إسحاق بن إبراهيم الصـواف ، حدثنا أبو عاصم عن سفيان ، عن أبى الزناد عن زرعة بن عبـد الرحمن عن جده جرهد : « أن النبى ـ ﷺ ـ مربه وقد كشف فخذه فقال : « غطها فإنها عورة » .

والحديث فى مـصنف عبد الرزاق فى كـتاب (الطهـارة) باب : (ستر الرجل إذا اغـتسل) رقم ١١١٥ جـ ١ ص٢٨٩ من رواية عـبد الرزاق عن مـعمـر عن أبى الزناد عن ابن جرهد عن أبيـه بلفظ قال : رآنـى رسول الله ﷺ وأنا كاشف فخذى فقال : النبى ـ ﷺ ـ : « غطها فإنها من العورة » . =

٣١/ ١٥٨٥٢ ـ « غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْنُ ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى ليلى (١) .

٣٢/ ١٥٨٥٣ ـ « غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ » .

ك وتُعُقِّب عن محمد بن عياض الزهرى (٢) .

= وقال المحقق : أخرجه الترمذى من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ٤/ ٨١٨ .

وأخرج الطبرانى حديثًا عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ جـ ١١ ص ٨٤ رقم ١١١١٩ بلفظ : « غطها فإن فخذا الرجل من عورته » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ٢٢٨ فى كتاب (الصلاة) باب : (عورة الرجل) بلفظ : (أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بشران ـ ببغداد ـ أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ، ثنا عمى ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن معمر بن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال : (غطها فإنها من العورة) .

(جرهد بن خويلد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٧٢٥ ، وقال : هو من أهل الصفة وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن سكن المدينة وله بها دار ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ، بلفظ ، حدثنا جعفر بن عامر البزار ، ونصر بن داود قالا : نا سعيد ابن عبد الحميد وسياق الحديث لنصر ، نا العباس بن الفضيل الأنصارى ، عن برد بن سنان ، عن عبيد بن يعلى، عن يحيى بن زيد ، عن أبى أنيسة ، عن أبى ليلى قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخرجنا معه فرأى رجلاً من بنى عدى كاشفًا فخذه فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « غط فخذك يا معن فإنها من العورة » .

وروى الطبرانى فى الكبير جـ ١٩ ص ٤٦ رقم ٥٥٤ عن محمد بن عبد الله بن جحش : « غط فخذك يا معمر فإنها من العورة » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٢٥٧ فى كتاب (المناقب) مناقب محمد بن عياض الزهرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « حدثنى أبو عبد الله بن أبى ذهل ، ثنا أحمد بن محمد بن ياسين ، ثنا محمد بن حبيب السماك، ثنا عبد الله بن زياد الثوبانى من ولد ثوبان ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهرى ، عن محمد بن عياض قال : رفعت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صغرى وعلى خرقة وقد كشفت عورتى فقال : « غطوا حرمة عورته ، فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ، ولا ينظر الله إلى كاشف عورة » ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده مظلم ومتنه منكر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٧٢ من رواية الحاكم فى المناقب عن محمد بن عياض الزهرى قال : رفعت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صغرى وعَلَىَّ خرقة فذكره ، كذا استدركه على الشيخين ، وتعقبه الذهبى بأن إسناده مظلم ومتنه منكر ، ولم يذكروا محمد بن عياض فى الصحابة .

٣٣/ ١٥٨٥٤ ـ « غِفَارُ وَأَسْلَمُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ مَوَالِى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَسُولِه » .

طب عن معقل بن سنان (١) .

٣٤/ ١٥٨٥٥ ـ « غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ أَمَاطَ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ».

أبو الشيخ عن أبى هريرة (٢) .

٣٥/ ١٥٨٥٦ ـ « غَفَرَ اللهُ لِزَيْدِ بن عَمْرو وَرَحِمَهُ ؛ فإنهُ مَاتَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ » .

ابن سعد ، كر عن سعيد بن المسيب مرسلاً (٣) .

٣٦/ ١٥٨٥٧ ـ « غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ وَمَا أَخْفَيْتَ ، وَمَا أَبْدَيْتَ ، وَمَا كَانَ مِنْكَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٤٥ فى باب (ما جاء فى قبائل العرب) بلفظ : عن معقل بن سنان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « غفار وأسلم وجهينة ، ومزينة موالى الله ـ عز وجل ـ ورسوله ـ ﷺ ـ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .
وقد ذكر فى الاستيعاب ترجمة لمعقل بن سنان رقم ٢٤٦٠ وقال : الأشجعى الكوفى ، وقال : « هو الذى قتل يوم الحرة صبراً فيما ذكر بن إسحاق والواقدى ووثيمة ، وغيرهم ، وقال : « وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق ، والشعبى ، وروى عنه الحسن البصرى ، وطائفة من البصريين .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٥٧٧٧ بلفظ : « غفر الله ـ عز وجل ـ لرجل أماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر » من رواية ابن زنجويه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة معًا .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ ، والديلمى ، ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد ج٣ ص ٢٧٧ طبعة الشعب عند الترجمة لسعيد بن زيد بلفظ : قال أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنى موسى بن شيبة ، عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : سمعت سعيد ابن المسيب ذكر زيد بن عمرو بن نفيل فقال : توفى وقريش تبنى الكعبة قبل أن ينزل الوحى على رسول الله ـ ﷺ ـ بخمس سنين ، ولقد نزل به وإنه ليقول : أنا على دين إبراهيم ، فأسلم ابنه سعيد بن زيد الأعور واتبع رسول الله ـ ﷺ ـ وأتى عمر بن الخطاب ، وسعيد بن زيد رسول الله ـ ﷺ ـ فسألاه عن زيد ابن عمرو فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفر الله لزيد ... الحديث » قال : فكان المسلمون بعد ذلك اليوم لا يذكره ذاكر منهم إلا ترحم عليه واستغفر له ، ثم يقول : سعيد بن المسيب : رحمه الله ، وغفر له ، اهـ طبقات .
والحديث المرسل هو ما سقط منه الصحابى .
والحديث فى الصغير رقم ٥٧٧٩ بلفظه : من رواية ابن سعد فى الطبقات عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، ورمز له بالحسن .

أَبو نعيم عن حسان بن عطية عن أَبى موسى الأَشعرى [١] .

٣٧/ ١٥٨٥٨ ـ « غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ سَهْلاً إِذا بَاعَ ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلاً إِذا اقْتَضَى » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، ق عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ٣٣٩ مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ب/ ٢٠٨٩ بلفظ : قال أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أبو يحيى الرازى حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا محمد ابن القاسم الأسدى ، حدثنا الأذرعى عن حسان بن عطية ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفر لك يا عثمان ما قدمت ، وما أخرت ، وما أعلنت ، وما أسررت ، وما أخفيت ، وما أبديت ، وما كان ، وما هو كائن إلى يوم القيامة » .

والحديث فى مسند الفردوس ص ٢٠٨ (باب الغين) عن أبى موسى إسناد الحديث : الحديث إسناده ضعيف لما قيل : فى محمد بن القاسم ، فقد ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٨٠٦٦ وقال : هو محمد بن القاسم الأسدى الكوفى قال : كذبه أحمد بن حنبل ، وقال النسائى : ليس بثقة اهـ .

و(حسان بن عطية) ترجمته فى الميزان رقم ١٨٠٩ وقال : من ثقات التابعين ومشاهيرهم قداتهم بالقدر فيما قيل ، ونقه أحمد ويحيى ، وزاد يحيى كان قدريًا ، وقال مروان بن محمد ، قال سعيد بن عبد العزيز هو قدرى.

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البيوع) باب : (ما جاء فى استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن) جـ ٣ ص ٥٩٩ رقم ١٣٢٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا عباس الدورى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا إسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غفر الله لرجل كان قبلكم ، كان سهلاً ... » الحديث بلفظ حديث الباب .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه .

وقال محمد فؤاد عبد الباقى فى تخريج الحديث : أخرجه البخارى فى كتاب (البيوع) باب (السهولة فى الشراء والبيع) حديث رقم ١٠٥٠ الطبعة السلفية جـ ٤ ص ٥٤٩ وقال المباركفورى فى تحفة الأحوذى عند شرحه للحديث برقم ١٣٣٥ : رواه أحمد ، والبيهقى ، والبخارى فى صحيحه من طريق على بن عباس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : (رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى) اهـ تحفة الأحوذى.

ومعنى اقتضى : أى طلب حقه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند جابر بن عبد الله » جـ ٣ ص ٣٤٠ بلفظ : « غفر الله لرجل كان من قبلكم سهلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى ، سهلا إذا قضى ، سهلا إذا اقتضى » .

وأخرجه البيهقى فى السنن جـ ٥ ص ٣٥٨ فى كتاب (البيوع) باب : (السهولة ، والسماحة فى الشراء ، والبيع).

وأورده السيوطى فى الصغير رقم ٥٧٧٦ ورمز لصحته ، وقال المناوى : ذكر الترمذى فى العلل أنه سأل عنه البخارى فقال : حديث حسن .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة جـ ٨ ص ٣٥ باب السهولة فى البيع ، والشراء .

٣٨/ ١٥٨٥٩ ـ « غَفَرَ لامْرأَة مُومسَة مرَّت بكَلْب عَلى رأس ركيٍّ يلْهث كَادَ يَقْتُلَه الْعَطَشُ ، فَنَزَعَتْ خُفَّها فَأَوْثَقَتْه بِخِمَارِهَا ، فَنَزَعَتْ لَهُ من المَاء ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلكَ » .

خ عن أبى هريرة [(١)] .

٣٩/ ١٥٨٦٠ ـ « غِلَظُ الْقُلُوبِ والْجَفَاءُ فِى أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، وَالإِيمَانُ والسَّكِينَةُ فى أَهْلِ الحِجَازِ » .

حم ، م ، حب عن جابر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ٤ ص ١٥٨ ط الشعب فى كتاب (بَدْء الخلق) باب : (إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه إلخ) بلفظ : حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا عوف عن الحسن ، وابن سيرين عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركى يلهث ، قال : كاد يقتله العطش ، فنزعت خفها فأوثقته بخمارها ، فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) جـ ٢ ص ٥١٠ بسند البخارى ولفظه .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٥٧٧٨ من رواية البخارى : عن أبى هريرة ، قال المناوى : رواه البخارى فى كتاب (بدء الخلق) عن أبى هريرة ورمز لصحته ، وقال : ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به البخارى عن صاحبه ، وهو كذلك من حيث اللفظ وأما بمعناه فرواه مسلم أيضًا ، انظر صحيح مسلم جـ ٤ ص ١٧٦١ رقم ٢٢٤٥ كتاب (السلام) باب : (فضل ساقى البهائم المحترمة) والركى : بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء ، جنس الركية وهى البئر وجمعها ركايا اهـ نهاية .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة باب : (فضل سقى الماء وإثم منعه) جـ ٦ ص ١٦٦ رقم ١٦٦٦ وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى خالد الأحمر ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله جـ ٣ ص ٣٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومى عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « غِلَظُ القلوب ... » الحديث بدون لفظ (والسكينة) وفى نفس المصدر ص ٣٤٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، أنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير عن جابر أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « غلظ القلوب ... » الحديث كما فى الأصل ، وأنت ترى أن الرواية التى فيها (السكينة) فيها ابن لهيعة) ، وابن لهيعة حديثه بحسن أما الرواية التى بدون (والسكينة) فقد أخرجها مسلم فى صحيحه .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب (تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه) جـ ١٠ ص ٧٣ رقم ٥٣ بلفظ : (وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومى عن ابن جريج ، قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (غلظ القلوب والجفاء فى المشرق ، والإيمان فى أهل الحجاز) . =

٤٠/ ١٥٨٦١ ـ « غَيْبٌ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ ، وَلَوْلاَ تَمَرُّغُ قُلُوبِكُمْ ، وتَزْيُّدكُم فى الحديث لَسَمِعْتُم ما أَسمع » .

حم ، طب عن أَبى أُمامة أَن النبى ـ ﷺ ـ مر على قبرين فقال : إِنهما ليعذبان الآن، ويفتنان فى قبرهما ، قالوا : وحتى متى هما يعذبان ؟ قال : فذكره [1] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف جـ ١٠ ص ٥٣ بلفظ : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غلظ القلوب والجفاء فى أهل المشرق والإيمان يمان والسكينة فى أهل الحجاز » قلت : هو فى الصحيح باختصار أهل الحجاز قال الهيثمى : رواه البزار وفيه « ابن أبى الزناد » وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، اهـ . وأخرجه البغوى (فى شرح السنة) جـ ١٤ ص ٢٠٢ باب ذكر أهل اليمن وذكر أويس القرنى ـ رضي الله عنه ـ رقم ٤٠٠١ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٠ ، من رواية أحمد ومسلم ، عن جابر ورمز لصحته ، قال المناوى : قال الهيثمى : وهو فى الصحيح يعنى صحيح البخارى باختصار أهل الحجاز .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أمامة الباهلى جـ ٥ ص ٢٦٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، حدثنى على بن يزيد ، قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبى أمامة قال : مر النبى ـ ﷺ ـ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد ، قال : فكان الناس يمشون خلفه ، قال: فلما سمع صوت النعال وقر ذلك فى نفسه ، فجلس حتى قدمهم أمامه ؛ لئلا يقع فى نفسه من الكبر ، فلما مر ببقيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين ، قال : فوقف النبى ـ ﷺ ـ فقال : من دفنتم ههنا اليوم ؟ قالوا : يا نبى الله فلان وفلان ، قال : إنهما ليعذبان الآن ويفتنان فى قبريهما ، قالوا : يا رسول الله ، فيم ذاك ؟ قال : أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول ، وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة ، وأخذ جريدة رطبة فشقها، ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبى الله ولم فعلت ؟ قال : ليخففن عنهما ، قالوا : يا نبى الله وحتى متى يعذبهما الله ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ، قال : ولولا تمرغ قلوبكم أو تزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع).

فى الأصل (وتزيدكم) وفى المسند (أو تزيدكم) .

و« تمزع القلوب » : تقلبها .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : (فى العذاب فى القبر) جـ ٣ ص ٥٦ بلفظ : وعن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : « مر النبى ـ ﷺ ـ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد ، فلما مر ببقيع الغرقد قال : إذا بقبرين ، دفنوا فيهما رجلين ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من دفنتم ههنا اليوم ؟ قالوا : يا رسول الله : وما ذاك ؟ قال : أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة ، وأما الآخر فكان لا يتنزه من البول ، وأخذ جريدة فشقها ، ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبى الله ولم فعلت ذاك ؟ قال ليخفف عنهما ، قالوا : يا نبى الله وحتى متى يعذبان ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ، ولولا تجافى قلوبكم ، وتزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (على بن يزيد) وفيه كلام .

٤١/ ١٥٨٦٢ ـ « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ » .

حم ، طب عن ابن عمرو (١) .

٤٢/ ١٥٨٦٣ ـ « غَنِيمَتَانِ غُبِنَهُمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ ، والْفَرَاغُ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٤٣/ ١٥٨٦٤ ـ « غيرُ الدَّجَّالِ أَخْوفُ عَلَى أُمَّتِى مِن الدَّجَّالِ : الأَئِمَّةُ الْمُضِلُّون » .

حم عن أبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص تحقيق الشيخ شاكر جـ ١١ رقم ٦٧٧٧ بلفظ : حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا ابن لهيعة عن راشد بن يحيى قال : عبد الله بن أحمد قال أبى ، قال : حسن الأشيب (راشد أبو يحيى المعافرى) أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى عن ابن عمرو ، قال : قلت : يارسول الله ما غنيمة مجالس الذكر ؟ قال : « غنيمة مجالس الذكر الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب فضل ذكر الله ـ تعالى ـ والإكثار منه جـ ٥ ص ٧٨ من رواية عبد الله بن عمرو عند أحمد ، والطبرانى وقال : إسناد أحمد حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨١ من رواية أحمد ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو بلفظ : « غنيمة مجالس أهل الذكر الجنة » قال المناوى : وكذا رواه الديلمى عن ابن عمرو بن العاص ورمز المصنف لحسنه ، وقال الهيثمى : وإسناد أحمد حسن .

وأنت ترى أن فيه (ابن لهيعة) ودائما يقول الهيثمى : حديثه يحسن ، انظر ترجمة عبد الله بن لهيعة فى الميزان رقم ٤٥٣٠ وقال : هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن قاضى مصر وعالمها ، قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن وهب : كان ابن لهيعة صادقًا .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط لوحة رقم ٣٤١ بلفظ : قال : أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا عبد الوهاب ، أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن قرة ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدى ، حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى إبراهيم بن المعتمر ، حدثنا عمرو بن عاصم البرجمى ، حدثنا الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غنيمتان غبنهما كثير من الناس الصحة والفراغ » اهـ.

ورواية البخارى عن ابن عباس ـ ﷺ ـ بلفظ : « نعمتنان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .

(انظر البخارى طبعة الشعب جـ ٨ ص ١٠٩ كتاب (الرقاق) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى ذر الغفارى » جـ ٥ ص ١٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، أخبرنى أبو تميم الجيشانى ، قال : أخبرنى أبو ذر قال: كنت أمشى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لغير الدجال أخوفنى على أمتى ، قالها ثلاثًا ، قال : قلت : يا رسول الله ما هذا الذى غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال « أئمة مضلين » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب (فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة) جـ ٥ ص٢٣٨ بلفظ : وعن أبى ذر قال : كنت أمشى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لغير الدجال أخوفنى =

٤٤/ ١٥٨٦٥ ـ « غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صبًا ، فياليت أُمَّتِى لاَ يَتَحَلَّوْنَ الذَّهَبَ » .

حم عن أَبى ذر (١) .

=على أمتى قالها ثلاثًا ، قال : قلت : يا رسول الله ما هذا الذى غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال : « أئمة مضلين » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة حديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٢ من رواية أحمد عن أبى ذر ، ورمز لصحته ، قال المناوى : وكذا رواه الديلمى عن أبى ذر ، قال الحافظ العراقى : سنده جيد ، ورواه مسلم فى آخر الصحيح بلفظ : (غير الدجال أخوفنى عليكم ، ثم ذكر حديثًا طويلاً) اهـ مناوى .

وقال المناوى : (غير الدجال أخوف على أمتى من الدجال) قال أبو البقاء : ظاهر اللفظ يدل على أن غير الدجال هو المخاف ، وليس معنى الحديث هذا ، إنما معناه أنى أخاف على أمتى من غير الدجال أكثر من خوفى منه ، فعليه يكون فيه تأويلان : أحدهما : أن غير مبتدأ وأخوف خبر مبتدأ محذوف ، أى غير الدجال أنا أخوف على أمتى منه ، الثانى : أن يكون أخوف على النسب ، أى غير الدجال ذو خوف شديد على أمتى ، كما تقول : فلانة طالق ، أى ذات طلاق .

قال : وقوله : (الأئمة المضلين) كذا وقع فى هذه الرواية بالنصب ، والوجه أن تقديره ، من تعنى بغير الدجال، قال : أعنى : الأئمة المضلين ، وإن جاء بالرفع كان تقديره الأئمة المضلون أخوف من الدجال أو غير الدجال الأئمة اهـ مناوى .

(١) الحديث فى مسند أحمد « مسند أبى ذر الغفارى » جـ ٥ ص ١٥٢ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ، ثنا زائدة ، ثنا يزيد عن زيد بن وهب عن أبى ذر قال : بينما النبى ـ ﷺ ـ يخطب ، إذ قام إليه أعرابى فيه جفاء ، فقال : يا رسول الله أكلنا الضبع ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : (غير ذلك أخوف لى عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبًا ، فياليت أمتى لا يتحلون الذهب) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب اللباس باب استعمال الذهب جـ ٥ ص ١٤٧ بلفظ : عن أبى ذر قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ يخطب إذ قام أعرابى فيه جفاء فقال : يا محمد أكلتنا الضبع فقال النبى ـ ﷺ ـ : «غير ذلك أخوف لى عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبًا ... الحديث) ، قال الهيثمى ، رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وانظر الحديث بعده عن زيد بن وهب عن رجل أن أعرابيًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غير الضبع عندى أخوف عليكم من الضبع إن الدنيا ستصب عليكم صبًا فياليت ... إلخ » قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار وفيه يزيد بن أبى زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات .

والضبع : هى السنة المجدبة ، قال فى النهاية مادة (ضبع) فيه أن رجلاً أتاه فقال : قد أكلنا الضبع يا رسول الله، يعنى السنة المجدية ، وهى فى الأصل الحيوان المعروف ، والعرب تكنى به عن السنة المجدبة .

٤٥/ ١٥٨٦٦ ـ « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

حم ، ن ، وابن سعد ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ع عن الزبير ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة ، خط عن ابن عمر ، خط عن عائشة (١) .

٤٦/ ١٥٨٦٧ ـ « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تُقَرِّبُوه السَّوادَ » .

حم عن أنس (٢) .

٤٧/ ١٥٨٦٨ ـ « غَيِّرُوا رَأْسَهُ بِشَىءٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ٣ رقم ١٤١٥ بلفظ : حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن عثمان بن عروة ، عن أبيه الزبير ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » .

وحديث الزبير رواه النسائى فى كتاب (الزينة) جـ ١ ص ١١٩ ، كما روى أيضًا حديث ابن عمر بنفس اللفظ ثم قال : وكلاهما غير محفوظ .

والحديث فى الطبقات لابن سعد فى ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه فى تغيير الشيب : جـ ١ قسم ٢ ص ١٤٠ طبعة الشعب بلفظ : أخبرنا محمد بن كناسة الأسدى ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا ... الحديث » .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث الزبير بن العوام جـ ٢ ص ١٨٠ فى ترجمة عروة بن الزبير .

والحديث فى سنن الترمذى وشرحه تحفة الأحوذى جـ ٥ ص ٤٣٣ كتاب (اللباس) باب (ما جاء فى الخضاب) رقم ١٨٠٥ عن أبى هريرة قال : وفى الباب عن الزبير ، وابن عباس ، وجابر ، وأبى ذر ، وأنس ، وأبى رمثه ، والجهدمة ، وأبى الطفيل ، وجابر بن سمرة ، وأبى جحيفة ، وابن عمر ، وحديث أبى هريرة حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٥٧٨٤ من رواية أحمد فى مسنده ، والنسائى ، عن الزبير بن العوام ، والترمذى فى اللباس ، عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : وهو فيه تابع للترمذى ؛ لكن فيه (عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف) قال فى الميزان : ضعفه ابن معين وشعبة ، ووثقه ابن حبان ، قال النسائى : غير قوى ، وأبو حاتم : لا يحتج به ، ثم ساق هذا الخبر وأعاده فى ترجمة (يحيى بن أبى شيبة الرهاوى) وقال : أجمعوا على ترك حديثه .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ ص ٧٧ فى ترجمة أحمد بن جناب أبو الوليد المصيصى رقم ١٧٠٥ عن ابن عمر ، وفى جـ ٥ ص ٤٠٥ فى ترجمة محمد بن عبد الله بن كناسة رقم ٢٩٢٠ ذكر حديث عائشة رضي الله عنها وكذلك فى ص ٤٠٦ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد مسند أنس جـ ٤ ص ٢٤٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا قتيبة قال : أنا ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أنس بن مالك قال : قال =

م ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن جابر [1] .

٤٨/ ١٥٨٦٩ ـ « غَيِّروا هَذَا البَيَاضَ ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِأَهْلِ الكِتَابِ ، وأَعْفُوا اللِّحى وجُزُّوا الشَّوَارِبَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة .

٤٩/ ١٥٨٧٠ ـ « غَيِّروهُمَا ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا ... الحديث » وابن لهيعة حديثه يحسن ، كما يقول الهيثمى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٦ ، رواية أحمد فى مسنده عن أنس بن مالك ، ورمز لصحته ، قال المناوى : قضية صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا فى أحد الصحيحين ، وهو ذهول ، فقد عزاه فى الفردوس وغيره إلى مسلم بلفظ : (وجنبوه) بدل (ولا تقربوه) .

قال الديلمى : وفى الباب أسماء وستأتى رواية مسلم بعد هذا الحديث .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (اللباس والزينة) باب (استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة وتحريمه السواد) جـ ٣ ص ١٦٦٣ رقم ٧٩ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن ابن جرير ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : أتى بأبى قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا هذا بشىء واجتنبوا السواد » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الترجل) باب (فى الخضاب) جـ ٤ ص ٨٥ رقم ٤٢٠٤ عن جابر .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الزينة) جـ ٨ ص ١١٩ بلفظ : « غيروا هذا بشىء واجتنبوا السواد » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١١٩٧ كتاب (اللباس) باب (الخضاب بالسواد) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن ليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : جىء بأبى قحافة يوم الفتح إلى النبى ـ ﷺ ـ وكأن رأسه ثغامة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره وجنبوه السواد » .

وقال فى الزوائد : أصل الحديث قد رواه مسلم ، لكن فى هذه الطريق التى رواه بها المصنف (ليث بن سليم) وهو ضعيف عند الجمهور .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب معرفة الصحابة ذكر مناقب أبى قحافة والد أبى بكر ـ رضي الله عنهما ـ جـ ٣ ص ٢٤٤ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن جريج، عن أبى الزبير ، عن جابر أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبى قحافة فأتى به النبى ـ ﷺ ـ فلما وقف على رسول الله ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروه ـ يعنى الشيب ـ ولا تقربوه سوادًا » .

قال الذهبى : قلت أخرجه مسلم اهـ .

وحديث جابر أخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٩ ص ٢٩ رقم ٨٣٢٤ ، ٨٣٢٥ ، ٨٣٢٦ ، ٨٣٢٧ ، ٨٣٢٨ وقال محققه : أخرجه عبد الرزاق رقم ٢١٧٩ ومن طريقه أحمد جـ ٣ ص ٣٢٢ ، ورواه أيضًا جـ ٣ ص ١٦٠ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ومسلم رقم ٢١٠٢ ، وأبو داود ٤١٨٦ ، والنسائى جـ ٨ ، وابن ماجه ٣٦٢٤ .

حب عن أنس (١) .

٥٠/ ١٥٨٧١ ـ « غَيِّرُوا وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

ق عن أبى هريرة (٢) .

٥١/ ١٥٨٧٢ ـ « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ، وَالنَّصَارَى » .

ابن سعد ، حم ، حب عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان الهيثمى كتاب (اللباس) باب (تغيير الشيب) رقم ١٤٧٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب ، حدثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : (جاء أبو بكر بأبى قحافة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه تكرمة لأبى بكر ، قال : فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضًا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروهما ، وجنبوه السواد » . اهـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أنس بن مالك » جـ ٣ ص ١٦٠ من طريق محمد بن سلمة الحرانى... عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن شاب إلا يسيرًا ، ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبى قحافة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر : « لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه مكرمة » وبقية الحديث كما جاءت فى موارد الظمآن .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب (ما جاء فى الشيب والخضاب) جـ ٥ ص ١٥٩ بلفظ : وعن محمد بن سيرين قال : سئل أنس عن خضاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن شاب إلا يسيرًا ، ولكن أبا بكر وعمر ... وبقية الحديث كما جاء فى رواية الموارد للهيثمى قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار باختصار وفى الصحيح طرف منه ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

و(الثَّغَامَةَ) نبت أصفر الزهر ، والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : هى شجرة تبيض كأنها الثلج ، وفى الأصل فى مواضع من هذا الباب (النعامة) وهو غلط اهـ مجمع .

(٢) الحديث فى سنن البيهقى جـ ٧ ص ٣١١ ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، نا الحسن بن هارون ، ثنا مكى بن إبراهيم ، أنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ذكر النبى ـ ﷺ ـ قال : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود واجتنبوا السواد » .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ١ قسم ١ ص ١٤٠ ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى » .

وفى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٢٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، =

٥٢/ ١٥٨٧٣ ـ « غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، فَإِنَّه يَزِيد فى شَبَابِ أَحَدِكُمْ وَجَمَالِه وَمُجَامَعَتِه النِّسَاءَ » .

الديلمى عن أنس (١) .

« حرف الفاء »

١/ ١٥٨٧٤ ـ « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ » .

ص ، هب عن أبى سعيد (٢) .

٢/ ١٥٨٧٥ ـ « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ من كُلِّ دَاءٍ » .

هب عن عبد الملك بن عمير مرسلاً (٣) .

= وابن نمير قالا : ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى » .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب رقم ٢٠٤٨٩ ص ٣٣٨ بلفظ : قال أخبرنا محمد بن نصر ، أخبرنا أبو داود محمد بن الفضل بن أبى اللوب ، حدثنا ابن تركان ، حدثنا منصورابن جعفر بن محمد الضيوفى ، حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر ، حدثنا محمود بن خداش ، ثنا يوسف بن العزب ، حدثنا عبد الله بن المثنى عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا الشيب فإنه يزيد فى شباب أحدكم ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٥٢ قال : أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن محمد بن زكريا ، عن عباد بن موسى ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبى سعيد رفعه « فاتحة الكتاب شفاء لمن سُمَّ » اهـ .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى جـ ١ ص ٤ ، ٥ بلفظ : وأخرج سعيد بن منصور فى سننه والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فاتحة الكتاب شفاء من السم ». وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ ص ١٠٧ فقد ذكر الحديث ، وقال : أورده سعيد بن منصور فى سننه ، والبيهقى فى شعبه عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٢٦ لسعيد بن منصور ، والبيهقى فى الشعب عن أبى سعيد الخدرى ، ولأبى الشيخ فى الثواب ، عن أبى هريرة ، وأبى سعيد معًا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم والديلمى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٢٧ للبيهقى فى الشعب عن عبد الملك بن عمير مرسلاً ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عن عبد الملك بن عمير) هو الكوفى رأى عليًا ، وسمع جريرًا ، قال أبو حاتم : صالح الحديث، ليس بالحافظ ، ثم إن فيه (محمد بن منده الأصبهانى) قال الذهبى : قال ابن أبى حاتم : لم يكن بصدوق . =

٣/ ١٥٨٧٦ ـ « فَارِسُ عُصْبَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ لأَنَّ إِسمَاعِيل عَمُّ وَلَدِ إِسْحَاق ، وَإِسْحَاقُ عَمٌّ وَلَدِ إِسماعيل » .

ك فى تاريخه ، وأَبو نعيم عن ابن عباس ، وفيه (إِبراهيم بن هرَاسَة) (١) .

٤/ ١٥٨٧٧ ـ « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِى » .

خ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمة (٢) .

= و(محمد بن منده الأصبهانى) ترجم له فى الميزان جـ ٤ ص ٤٧ رقم ٨٢٠٦ وقال : نزيل الرى عن بكر بن بكار ، والحسين بن حفص قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق ، ولم يكن سنه يلحق بكراً .

وفى كنز العمال جـ ١ ص ٥٥٧ رقم ٢٥٠٠، وللبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الملك بن عمير مرسلاً .

و(عبد الملك بن عمير) ترجم له فى الميزان جـ ٢ ص ٦٦٠ رقم ٥٢٣٥ وقال : كان من أوعية العلم ، ولكنه طال عمره وساء حفظه ، قال أبو حاتم ليس بحافظ ، وقال أحمد : ضعيف يغلط ، وقال ابن معين : مخلط ، وقال ابن خراش : كان شعبة لا يرضاه ، ووثقه العجلى ، وقال النسائى وغيره : ليس به بأس ، وأما ابن الجوزى فذكره ، فحكى الجرح وما ذكر التوثيق .

(١) فى المغربية : لأن إسحاق عم ولد إسماعيل .

الحديث فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم جـ ١ ص ١١ فى ترجمة إبراهيم بن سلام قال : حدثنا منصور بن محمد ابن الحسن الحذاء ، ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا أيوب الوزان ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثورى (ح) وحدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ، ثنا أحمد بن محمد بن أبى حمدان الأنطاكى ، ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج ، ثنا سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، ثنا إبراهيم بن هراسة ، ثنا سفيان الثورى ، عن معاوية بن قرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وذكرت عنده فارس « فارس عصبتنا أهل البيت » ، زاد جعفر : قيل لسعيد : ما يعنى عصبتنا أهل البيت ؟ قال : (هم ولد إسحاق عم ولد إسماعيل) .

و(إبراهيم بن هراسة الشيانى الكوفى) ترجم له فى الميزان برقم ٢٤٣ وقال : قال البخارى : تركوه ، تكلم فيه أبو عبيد وغيره ، كان مروان بن معاوية يقول : حدثنا أبو إسحاق بكنيتة لكيلا يعرف ، وقال النسائى : متروك .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب الأنبياء باب (مناقب قرابة رسول الله ـ ﷺ ـ) جـ ٥ ص ٢٦ ط الشعب بلفظ : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبى مليكة ، عن المسور ابن مخرمة أن رسول الله ـ ﷺ قال : « فاطمة بضعة منى ، فمن أغضبها أغضبنى » .

والحديث فى مشكاة المصابيح جـ ٢ ص ١٧٣٢ تحت رقم ٦١٣٠ قال صاحب المشكاة : وفى رواية « يريبنى ما أرابها ، ويؤذينى ما أذاها » متفق عليه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٣ من رواية البخارى فى المناقب عن (المسور بن مخرمة) ورمز له بالصحة .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب فضائل الصحابة ، مناقب فاطمة ـ ؓ ـ جـ ١٤ ص ١٥٨ رقم ٣٩٥٧ وقال : هذا حديث صحيح . =

٥/ ١٥٨٧٨ ـ « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ » .

ك عن أبي سعيد (١) .

= و(المسور بن مخرمة) مسور بـوزن منبر ترجم له فى أسد الغابة جـ ٥ ص ١٧٥ رقم ٤٩١٩ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهروردى الأسدى بترمذ ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبد الرزاق ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن على المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهانى ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح : وأخبرنا أبو على الحسن بن على الواعظ ببغداد فى آخرين قالوا : أخبرنـا أبو بكر بن أحمد بن جعـفر بن حمدان ، أخـبرنا عبد الله بن أحـمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعـقوب ابن إبراهيم بن سـعد ، حـدثنا أبى عن الوليد بن كـثيـر ، حدثنى مـحمـد بن عمـرو بن حلحلة الدؤلى أن ابن أبى شهاب حدثه أن على بن الحسين حدثهم أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين ين على ـ رضي الله عنه ـ لقيه المسور بن مخرمة ، فقال : هل لك إلى من حاجة تأمرنى بها ؟ قلت : لا ، فقال : إن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جـهل على فاطمـة ـ رضي الله عنها ـ فـسمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يخطب الناس فى ذلك على هذا المنبر ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إن فاطمة بضعة منى وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها ، فقال : ثم ذكر صهراً له من بنى عبد شمس ، فأثنى عليه فى مصاهرته إياه فأحسن ، قال : حدثنى فصدقنى ، ووعدنى ، فوفى لى وإنى لست أحرم حـلالا ، ولا أحلل حرامًا ، ولـكن والله لا تجتمع بنت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وابنة عدو الله مكانًا واحدًا أبدًا .

وبهامشه قال : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٤ ص ٣٢٦ وفى متنه زيادة .

و(البضعة) قال فى النهاية : جـ ١ ص ١٣٣ وفى الحديث : « فاطمة بضعة منى » البضعة بالفتح : القطعة من اللحم ، وقـد تكسر ، أى أنهـا جزء منى ، كـما أن القطعـة من اللحم جـزء من اللحم ، وحكى ضـمـها أيـضًا والأشهر الفتح .

(١) الحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ١٥٤ فى كتاب (مـعرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا أبـو جعفر محـمد بن على دحيم الصايغ بالكـوفة ، ثنا محمـد بن الحسين بن أبى الحسـين ، ثنا على بن ثابت الديان ، ثنا منصور بن أبى الأسود ، عن عبد الرحمن بن أبى نُعم ، عن أبى سـعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، إنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبى موسى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « خير نساء العالمين أربع » ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : صحيح .

والحديث فى مسند أحمد (مسند أبى سعـيد الخدرى) جـ ٣ ص ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن محمـد ، وسمعته أنا من عثمان ، ثنا جرير عن يزيد ، عن عبـد الرحمن بن أبى نعم ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٥ من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم فى فضائل أهل البيت ، عن أبى سعيـد الخدرى وقال : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، ورواه أيضًا عنه أحـمد والطبرانى ، ال ابن حـجر : وإسناده حسن ، وإذا ثبت فـفيه حجـة ، لمن قال : امرأة فرعون ليست بنبية .

٦/ ١٥٨٧٩ - « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا ، وَيَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا ، وَإِنَّ الأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِي ، وَسَبَبِي ، وَصِهْرِي » .

حم ، طب ، ك ، ق عن المسور (١) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث المسور بن مخرمة الزهرى ، ومروان بن الحكم - رضي الله عنهما - جـ ٤ ص ٣٢٣ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبى رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته ، فقال له : قل له : فليلقنى فى العتمة ، قال : فلقيه ، فحمد المسور الله ، وأثنى عليه ، وقال : أما بعد : والله ما من نسب ، ولا سبب ، ولا صهر أحب إلى من سببكم وصهركم ، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « فاطمة مضغة منى ، يقبضنى ما قبضها ، ويبسطنى ما بسطها ، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى ، وسببى ، وصهرى ، وعندك ابنتها ، ولو زوجتك لقبضها ذلك ، قال : فانطلق عاذراً له » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٠٣ كتاب (المناقب) باب : مناقب فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - - رضي الله عنها - بلفظ : وعن المسور بن مخرمة أن حسن بن حسن بعث إلى المسور يخطب ابنة له فقال : قل له يوافينى فى وقت ذكره فلقيه ، فحمد الله المسور وقال : ما من سبب ، ولا نسب ، ولا صهر ، أحب إلى من نسبكم، وصهركم ، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « فاطمة شجنة منى يبسطنى ما يبسطها ، ويقبضنى ما يقبضها ، وإنه تنقطع يوم القيامة الأنساب إلا نسبى ، وسببى وتحتك ابنتها ، فلو زوجتك قبضها ذلك ، فذهب عاذراً له » رواه الطبرانى ، وفيه أم بكر بنت المسور ، ولم يجرحها أحد ، ولم يوثقها ، وبقية رجاله وثقوا و(الشجنة) بالكسر والضم : شعبة فى غصن من غصون الشجرة : أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبه بذلك مجازاً واتساعًا .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ ص ١٥٨ بلفظ : أخبرنى أحمد ابن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن المسور أنه بعث إليه حسن ابن حسن يخطب ابنته ، فقال له : قل له : فليلقنى فى العتمة ، قال : فلقيه ، فحمد الله المسور وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : أيم الله ما من نسب ، ولا سبب ، ولا صهر ، أحب إلى من نسبكم ، وسببكم ، وصهركم ، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « فاطمة بضعة منى ، يقبضنى ما يقبضها ، ويبسطنى ما يبسطها ، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى ، وسببى ، وصهرى ؛ وعندك ابنتها ، ولو زوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وحديث المسور بن مخرمة فى جـ ٣ ص ١٥٤ أيضًا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ ص ٣٠٧ باب : ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة والإنصاف ، بلفظ : عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إن بنى المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى ، وينكح ابنتهم ، هى بضعة منى يريبنى ما رابها ، ويؤذينى ما آذاها » . =

٧/ ١٥٨٨٠ ـ « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بَعْدَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةَ بْنَةِ خُوَيْلِدٍ » .

ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) .

٨/ ١٥٨٨١ ـ « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

حم ، م ، د ، ن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بِوَضُوئِه وحاجته ، فقال لي : « سل » فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة ، قال : « أَوَ غيرَ ذلك ؟ » قلت : هو ذاك ، قال : فذكره (٢) .

= والحديث في تفسير ابن كثير جـ ٥ ص ٤٨٩ ط الشعب في تفسير قوله ـ تعالى ـ : ﴿فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾ آية ١٠١ من سورة المؤمنون ، قال محققه : ومعنى (يقبضني ما يقبضها) أي : أكره ما تكرهه ، وأتجمع مما تتجمع له ، ومعنى (يبسطني ما يبسطها) أي : يسرني ما يسرها ، لأن الإنسان إذا سر انبسط وجهه واستبشر ، والنسب بالولادة ، والسبب بالزواج .

والحديث في الصغير رقم ٥٨٣٤ من رواية أحمد ، والحاكم في المستدرك عن المسور ، ورمز له بالحسن .

قال المناوي في قوله : « غير نسبي ، وسببي ، وصهري » النسب بالولادة ، والسبب بالزواج ؛ أصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به إلى الماء ثم استعير لكل ما يوصل لأي شيء ، والفرق بين الصهر والنسب : أن النسب راجع لولادة قريبة من جهة الآباء ، والصهر من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج .

(١) الحديث في الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام السيوطي جـ ٢ ص ٢٣ ، بلفظ : وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فاطمة ... الخ الحديث » .

وفي المستدرك للحاكم جـ ٣ ص ١٥٧ بلفظ : عن قتادة عن أنس ـ ؓ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « حسبك من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويد ، وفاطمة بنت محمد » ؛ هذا الحديث في المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هكذا .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند ربيعة بن كعب الأسلمي ـ ؓ ـ جـ ٤ ص ٥٩ ، بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء ، عن نعيم بن محمد ، عن ربيعة بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « سلني ، أعطك قلت : يا رسول الله أنظرني أنظر في أمري ، قال : « فانظر في أمرك » قال : فنظرت فقلت : إن أمر الدنيا ينقطع ، فلا أرى شيئًا خيرًا من شيء آخذه لنفسي لآخرتي ، فدخلت على النبي ـ ﷺ ـ فقال : « ما حاجتك ؟ » فقلت : يا رسول الله اشفع لي إلى ربك عز وجل فليعتقني من النار فقال : « من أمرك بهذا ؟ » فقلت : لا والله يا رسول الله ما أمرني به أحد ، ولكني نظرت في أمري ، فرأيت أن الدنيا زائلة من أهلها فأحببت أن آخذ لآخرتي ، قال: « فأعني على نفسك بكثرة السجود » .

والحديث في صحيح مسلم جـ ١ ص ٣٥٣ كتاب الصلاة « باب : فضل السجود والحث عليه » ذكر الحديث وسببه . =

٩/ ١٥٨٨٢ ـ « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِه ، وَصَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِه ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِه ، إِنَّ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » .

ط ، حم ، د ، ن ، طب ، ق عن عبيد بن خالد السلمى قال : آخى رسول الله ﷺ بين رجلين ، فقتل أحدهما ، ومات الآخر بعده بجمعة ، فقلت : اللهم أَلحقه بصاحبه ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [1] .

= والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٣٥ رقم ١٣٢٠ فى كتاب (الصلاة) باب : (وقت قيام النبى) ـ ﷺ ـ من الليل .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ١٨٠ باب : فضل السجود ، بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار عن عقل ابن زياد الدمشقى قال : حدثنا الأوزاعى قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثنى ربيعة بن كعب الأسلمى قال : كنت آتى النبى ـ ﷺ ـ بوضوئه ، وبحاجته ، فقال : (سلنى) ، قلت: مرافقتك فى الجنة ، قال أو غير ذلك ؟ قلت : هو ذاك ، قال : « فأعنى على نفسك بكثرة السجود » .

ترجمة ربيعة بن كعب فى أسد الغابة رقم ١٦٦٠ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى مسند « عبيد بن خالد ـ ﷺ ـ جـ ٥ ص ١٦٥ رقم ١٩١١ بلفظ : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال : سمعت عبيد بن خالد يقول : آخى رسول الله ـ ﷺ ـ بين رجلين ، فقتل أحدهما ، وبقى الآخر ، ثم مات ، فصلوا عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قلتم ؟ » قالوا : دعونا الله أن يغفر له ، ويرحمه ، ويلحقه بصاحبه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فأين صلاته بعد صلاته ، وأين عمله بعد عمله ـ وأظنه قال : وأين صومه بعد صومه ، والذى نفسى بيده ، للذى بينهما أبعد ما بين السماء والأرض » قال عمرو ، وابن ميمون ، فأعجبنى هذا الحديث ، لأنه أسند لى .

والحديث فى مسند أحمد « حديث عبيد بن خالد السلمى ـ ﷺ ـ جـ ٣ ص ٥٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله ابن ربيعة السلمى عن عبيد بن خالد السلمى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « آخى النبى ـ ﷺ ـ بين رجلين : فقتل أحدهما على عهد النبى ـ ﷺ ـ ثم مات الآخر ، فصلوا عليه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ (ما قلتم ؟) قال : قلنا : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم ألحقه بصاحبه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « فأين صلاته بعد صلاته ، وأين صيامه ، أو عمله بعد عمله ، ما بينهما أبعد ما بين السماء والأرض » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) باب : فى النور يرى عند قبر الشهيد جـ ٣ ص ١٦ رقم٢٥٢٤ .

وأورده النسائى جـ ٤ ص ٦٠ كتاب (الجنائز) فى الدعاء ، وليس فيه (وصومه بعد صومه) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ ص ٣٧١ كتاب (الجنائز) فى باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله . =

١٠/ ١٥٨٨٣ ـ « فَـأَيْنَ أَبو بَكْرٍ ؟ يَأْبَى اللهُ ـ عَزَّ وَجَـلَّ ـ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُـونَ ، يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ » .

حم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن زمعة (١) .

١١/ ١٥٨٨٤ ـ « فَأَيْـنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ يَـا حُذَيْفَـةُ ؛ إِنِّى لأَسْتَغْـفِرُ اللهَ فِى الْـيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مائَةَ مَرَّةٍ » .

ط ، وهناد ، حم ، ن ، هـ ، حل ، هـب ، ك ، والرويانى ، ض عن حـذيفـة أنه قـال : يارسول الله ؛ إنى رجل ذَرِبُ اللسان ، قال : فذكره (٢) .

= والحديث فى مشكاة المصابيح جـ ٣ ص ١٤٥٣ رقم ٥٢٨٦ تحقيـق محمد ناصر الدين الألبانى بلفظ : وعن عبيد بن خالد أن النبى ـ ﷺ ـ آخى بين رجلين ، فقتل أحدهمـا ، ثم مات الآخر بعده بجمعة ، أو نحوها ، فصلوا عـليه ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : (فأين صـلاته بعد صـلاته ، وعمله بعـد عمله ؟ أو قال ـ صـيامـه بعد صيامه، بينهما أبعد مما بين السماء والأرض) رواه أبو داود والنسائى .

و(عبيد بن خالد السلمى) ترجم له فى الإصابة جـ ٦ ص ٣٥٨ برقم ٥٣٢٤ نشر الكليات الأزهرية تحقيق طه محمد الزينى ، وذكر الحديث وسببه .

(١) فى المغربية أسقط لفظ (ذلك) وفى السند ذكر (ق) بدل (ض) .

الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٣٢٢ (حديث عبـد الله بن زمعة ـ رضى الله تعالى عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يعـقوب ، ثنا أبى عن ابن إسحاق قـال : وقال ابن شهاب الزهرى : حدثنـى عبد الملك بن أبى بكر بن عبـد الرحمن بن الحرث بن هشـام عن أبيه ، عن عبـد الله بن زمعة بن الأسـود بن المطلب بن أسد قال: لما اسـتعز برسول الله ـ ﷺ ـ وأنا عنـده فى نفر من المسلمين قـال : دعا بلال للصلاة ، فقـال : مروا من يصلى بالناس ، قال : فخـرجت فإذا عمر فى الناس ، وكان أبـو بكر غائبًا ، فقال : قم يا عـمر فصل بالناس ، قال : فقام ، فلمـا كبر عمر سمع رسول الله ـ ﷺ ـ صـوته ، وكان عمر رجلاً مجهرًا قـال : فقال رسول الله ﷺ : (فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ، يأبى الله ذلك والمسلمون ، قال : فبعث إلى أبى بكر ، فجاء بعد أن صـلى عمر تلك الـصلاة فصلى بـالناس ، قال : وقال عبـد الله بن زمـعة ، قـال لى عمر : ويـحك ماذا صنعت بى يا بن زمـعة ؟ والله ما ظـننت حين أمرتـنى إلا أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرك بذلك ، ولـولا ذلك ما صليت بالناس ، قـال : قلت : والله مـا أمـرنى رسول الله ـ ﷺ ـ ولـكن حين لم أر أبـا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة .

والحديث أخـرجه الحاكم فى المسـتدرك جـ ٣ ص ٦٤١ فى كتاب (مـعرفة الصـحابة) مع تقديم وتأخـير فى بعض الألفاظ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، كما ذكر الذهبى سبب الحديث فى تلخيصه ، ولم يعقب على الحاكم بشىء .

قوله (استعز برسول الله) أى اشتد به المرض وأشرف على الموت .

(٢) فى نسخة (قولة) الحديث بلفظ (عن) مكان (من) وليس فيه (عز وجل) والسند فيها هكذا ط ، =

. . . .

= هناد ، حم ، ن ، ك ، عن ، والروياني ، هـ ، هب ، حل ، ض عن حذيفة أنه قال : يا رسول الله : إني رجل ذرب اللسان قال : فذكره .

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي جـ ٢ ص ٥٧ رقم ٤٢٧ ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الوليد بن المغيرة ، عن حذيفة قال : قلت : يا رسول الله ؛ إني رجل كذب اللسان ، وعامة ذلك على أهلي ، قال : (أين أنت من الاستغفار ؛ إني لأستغفر ربي في اليوم مائة مرة) .

والحديث في مسند أحمد حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ـ ﷺ ـ جـ ٥ ص ٣٩٦ ، بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت الوليد أبا المغيرة ـ أو المغيرة أبا الوليد ـ يحدث : أن حذيفة قال : يا رسول الله إني ذرب اللسان ، وإن عامة ذلك على أهلي ، فقال : « أين أنت من الاستغفار ، فقال : إني لأستغفر في اليوم والليلة أو في اليوم مائة مرة » .

والحديث في سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٢٥٤ كتاب (الأدب) باب : الاستغفار ، عن حذيفة قال : كان في لساني ذرب على أهلي ، وكان لا يعدوهم إلى غيرهم ، فذكرت ذلك للنبي ـ ﷺ ـ فقال : « أين أنت من الاستغفار ؟ تستغفر الله في اليوم سبعين مرة » قال في الزوائد في إسناده أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبي في الكاشف .

وأورده أبو نعيم في الحلية جـ ١ ص ٢٧٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي المغيرة عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : شكوت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ذرب لساني ، فقال : « أين أنت من الاستغفار ؛ إني لأستغفر الله ـ عز وجل ـ كل يوم مائة مرة » رواه عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة .

وأورده الحاكم في المستدرك جـ ١ ص ٥١١ كتاب (الدعاء) بلفظ حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق ، عن عبيد أبي المغيرة ، ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : كنت ذرب اللسان على أهلي ، قلت : يا رسول الله قد خشيت أن يدخلني لساني النار ، قال : «فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » ، قال أبو إسحاق : فذكرت ذلك لأبي بردة ، فقال : وأتوب .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا ، إنما أخرج مسلم حديث أبي بردة على الأغر المزني عن النبي ـ ﷺ ـ « أنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » وكذلك حديث نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ان كنا لنعد لرسول الله ـ ﷺ ـ اهـ ووافقه الذهبي في التلخيص .

ومعنى (ذرب اللسان) في النهاية جـ ٢ ص ١٥٦ الذرب بالتحريك : الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ، ويفسد فيها فلا تمسكه ، ومنه حديث الأعشى : « أنه أنشد النبي ـ ﷺ ـ أبياتًا في زوجته ، منها : قوله : إليك أشكو ذربة من الذرب » كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة ، وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها ، وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة ، وقيل : أراد سلاطة لسانها ، وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . =

١٢/ ١٥٨٨٥ ـ « فَأَيْنَ الدِّبَّاغُ » .

عم ، ت عن أبى ليلى أن رجلاً قال : يا رسول الله أُصلى فى الفراء قال : فذكره [١] .

١٣/ ١٥٨٨٦ ـ « فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ ـ وَعَقَدَ بِيَدِهِ لِتِسْعِينَ ».

ش ، حم ، خ ، م عن أبى هريرة [٢] .

= ومنه حديث حذيفة ، قال : يا رسول الله إنى رجل ذرب اللسان .

و« ذرب النساء على أزواجهن » أى فسدت ألسنتهن ، وانبسطن عليهم فى القول .

(١) فى المغربية (ق) مكان (ت) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ٤٢١ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الجلد المدبوغ بلفظ : أنبأ أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن عمرو قالا : ثنا أبو العباس ، عن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن إسحاق ، أنبأ عبيد الله ـ يعنى ابن موسى ـ أنبأ ابن أبى ليلى عن ثابت البنانى قال : كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبى ليلى فى المسجد ، فأتاه شيخ ذو ضفيرتين ، فقال : يا أبا عيسى حدثنى ما سمعت من أبيك فى الفراء قال : حدثنى أبى : قال : كنا جلوسًا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله أصلى فى الفراء ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ فأين الدباغ ؟ فلما ولى الرجل قلت : من هذا ؟ قالوا : سويد بن غفلة .

والحديث فى مسند أحمد (حديث أبى ليلى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى) ـ رضى الله تعالى عنه ـ جـ ٤ ص٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا على بن هاشم عن ابن أبى ليلى عن ثابت قال : كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبى ليلى فى المسجد ، فأتى برجل ضخم فقال : يا أبا عيسى ، قال : نعم ، قال : حدثنا ما سمعت فى الفراء فقال : سمعت أبى يقول : كنت جالسًا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتى رجل فقال: يا رسول الله أصلى على الفراء ؟ قال : « فأين الدباغ » فلما ولى ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا سويد بن غفلة.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الطهارة باب التوضىء من جلود الميتة والانتفاع بها إذا دبغت جـ ١ ص ٢١٨ بلفظ : وعن ثابت قال : كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبى ليلى، فأتى برجل ضخم ، فقال : يا أبا عيسى قال : نعم قال : حدثنا ما سمعت فى الفراء قال : سمعت أبى يقول : كنت جالسًا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتى رجل فقال يا رسول الله : أصلى فى الفراء ؟ قال : « فأين الدباغ » ؟ قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى) تكلم فيه لسوء حفظه ووثقه أبو حاتم .

(٢) فى المغربية « فتح الله من ردم » مكان « فتح اليوم » ، وفيها « من تسعين مكان « تسعين » .

والحديث أورده الإمام السيوطى فى (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور) جـ ٤ ص ٢٥١ ، بلفظ : وأخرج ابن أبى شيبة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فتح اليوم ... إلخ الحديث » إلا أن فيه « تسعين » بدلا من قوله : « التسعين » .
=

١٤ / ١٥٨٨٧ ـ « فَتَحَ اللهُ بَابًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا، لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ » .

كر عن صفوان بن عسال (١) .

١٥ / ١٥٨٨٨ ـ « فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّى فَتْرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِى سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِى قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا أَنَا بِالْمَلَكِ الَّذِى أَتَانِى فِى غَارِ حِرَاءَ عَلَى سَرِيرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَجِئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِى

= والحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٦٨ ط . الشعب ، بلفظ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ـ وعقد بيده تسعين » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢٠٨ رقم ٢٨٨١ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « فتح اليوم من ردم يأجوج مثل هذه ـ وعقد وهيب بيده تسعين » .

وأورده أبو نعيم فى الحلية جـ ٤ ص ٢١ بلفظ : « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ـ وعقد بيده تسعين » .

والحديث فى مسند أحمد (حديث أبى هريرة) جـ ٢ ص ٣٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ، وعقد وهيب تسعين » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٧ برواية أحمد والشيخين عن أبى هريرة بلفظ : « وعقد بيده تسعين » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وخرجاه أيضًا عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من النوم محمرًا وجهه ، يقول : « لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم ... الخ » وقال : فى قوله : « وعقد بيده تسعين » بأن جعل طرف سبابته اليمنى فى أصل الإبهام ، وضمها محكمًا بحيث انطوت عقدة إبهامها حتى صارت كالحية المطوقة ، واختلفت فى العاقد ، ورجح بعضهم أن العقد مدرج ، وليس من الحديث ، وإنما الرواة عبروا عن الإشارة مثل هذه بذلك ، والمراد بالتمثيل ؛ التقريب لا التحديد .

(١) الحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة صفوان بن عسال جـ ٤ ص ٣٠٤ رقم ٢٩٢١ قال : صفوان بن عسال المرادى له صحبة ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، نا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى عبد الرحمن بن مرزوق ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال المرادى : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فتح الله ـ عز وجل ـ بابا للتوبة فى المغرب عرضه سبعون عامًا لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه » .

قال : أبو عبد الله : لا يعرف سماع عبد الرحمن من زر .

دثّرونى فَدُثِّرْتُ ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ ؛ فَقَالَ بِرِجْلِهِ : أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، والرُّجْزَ فَاهْجُرْ » .

ط ، حم ، م ، ق عن جابر [١] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الإيمان باب بدء الوحى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ جـ ١ ص ١٤٣ رقم١٦١ قال : وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال : حدثنى يونس قال : قال ابن شهاب : أخبرنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصارى (وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كان يحدث قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه : « فبينا أنا أمشى سمعت صوتًا من السماء فرفعت رأسى فإذا الملك جاءنى بحراء جالسًا على كرسى بين السماء والأرض » قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فجئثت منه فرقًا فرجعت فقلت : زملونى زملونى فدثرونى فأنزل الله ـ تبارك وتعالى ـ : ﴿ يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر ﴾ وهى الأوثان ثم تتابع الوحى .

وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث قال : وحدثنى أبى عن جدى قال : حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : أخبرنى جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ثم فتر الوحى عنى فترة فبينا أنا أمشى » ثم ذكر مثل حديث يونس غير أنه قال : « فجئثت منه فرقًا حتى هويت إلى الأرض » قال : وقال أبو سلمة : الرجز : الأوثان ، قال : ثم حمى الوحى بعد وتتابع ، وانظر الأحاديث بعده . اهـ مسلم .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٧ ص ٢٣٥ رقم ١٦٨٨ بلفظ حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب ابن شداد عن يحيى بن أبى كثير قال : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن : أى القرآن أنزل أول ؟ قال : « يا أيها المدثر» قلت إنه بلغنى أن أول ما أنزل : اقرأ باسم ربك الذى خلق » فقال سلمة : سألت جابر بن عبد الله أى القرآن أنزل أول ؟ قال : « يا أيها المدثر » قلت : إنه بلغنى ، أن أول ما أنزل : « اقرأ باسم ربك الذى خلق » فقال جابر : لا أخبرك إلا بما قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال : جاورت فى حراء فلما قضيت جوارى انطلقت فلما هبطت الوادى نوديت فنظرت عن أمامى ، وعن يمينى ، وعن شمالى ، ومن خلفى فلم أر شيئًا ، فرفعت رأسى فإذا هو على عرش بين السماء والأرض فجئثت منه ـ قال أبو داود ـ يعنى فصرعت منه ، قال : فأتيت ، فقيل : « يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر » حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى ، عن أبى سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثم فتر الوحى .

والحديث فى مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٣ ص ٣٢٥ بلفظ : « ثم فتر الوحى عنى فترة فبينا أنا أمشى سمعت صوتًا من السماء ، فرفعت بصرى قبل السماء ، فإذا الملك الذى جاءنى بحراء الآن قاعد على كرسى بين السماء والأرض ، فجئثت منه فرقًا حتى هويت إلى الأرض ، فجئت أهلى ، فقلت : زملونى ، زملونى ، زملونى ، فزملونى ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : « يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر » قال أبو سلمة : الرجز : الأوثان ؛ ثم حمى الوحى بعد وتتابع .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ ص ٦ فى كتاب (السير) باب (مبدأ البعث) بلفظ : أخبرنا =

١٦/ ١٥٨٨٩ ـ « فتْنَةُ الـرَّجُلِ فِى أَهْلِه ، وَمَالِه ، وَنَفْسه ، وَوَلَده ، وَجَارِه ؛ يُـكَفِّرُهَا الصِّيَامُ ، وَالصَّلاَةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ » .

خ ، م ، ت ، هـ عن حذيفة [(١)] .

١٧/ ١٥٨٩٠ ـ « فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ هَرَبٌ وَحَرَبٌ ، ثُمَّ فِـتْنَةُ السَّرَّاء دَخَنُهَا مِنْ تَحْت قَدَمِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِـى يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّى وَلَيْسَ مِنِّى ، وَإِنَّمَا أَوْلِيَـائِى الْمُتَّقُـونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَـوَرِك عَلَى ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَـةُ الدُّهَيْـمَاء ، لاَ تَدَعُ أَحَـدًا مِنْ هَذه الأُمَّـة إِلاَّ لَطَمَتْـهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ : انْقَضَت تَمَادَتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَـا مُؤْمِنًا وَيُمْسِى كَافِرًا حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْـنِ : فُسْطَاطُ إِيمَانٍ لا نِفَـاقَ فِيهِ ، وَفُـسْطَاطُ نِفَاقٍ لاَ إِيمَـانَ فِيهِ ، فَـإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِه أَوْ غَده » .

= أبو الحسين بن بشران أنبأ عـبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم ، ثنا عبيـد بن عبد الواحد ، ثنا يحيى ابن بكير ، ثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شـهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحـمن يقول : أخبرنى جابر ابن عبـد الله ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقـول : « فتر الوحى عنى فـبينمـا أنا أمشى سمـعت صوتًا من السماء فـرفعت بصرى قبل السماء ، فـإذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كـرسى بين السماء والأرض ، فخشيت منه فرقًا ، حتى هويت [(١)] على الأرض فجئت أهلى ، فقلت لهم زملونى ، زملونى ، زملونى ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : « يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهـر ، والرجز فاهجر » قال : أبو سلمة : « الرجز»: الأوثان » قال : ثم حمى الوحى بعد وتتابع اهـ ، وبالهامش علق على كلمة ، فخشيت ، قال : كذا ، وفى م وفثجت ، والصواب فجئثت [(٢)] أى ذعرت وخفت كما فى النهاية ـ ح ـ .

وفى رواية عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فترا الوحى عنى فترة ـ فذكر الحديث ـ» رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير ، ورواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب .

(١) فى المغربيـة السند هكذا : ط ، حم ، م ، ق عن حـذيفة ، والحديث فى صـحيح البـخارى جـ ٤ ص ٢٣٨ ط ـ الشعب ـ باب (علامات النبـوة فى الإسلام) بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبـى عدى عن شعبة ، حدثنى بشر بن خالد ، حدثنا مـحمد عن شعبة عن سليمان ، سمعت أبا وائل يحـدث عن حذيفة أن عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : أيكم يحـفظ قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الفتنة ؟ فقـال حذيفة : أنا أحفظ كـما قال ، قال : هات إنك لجرىء ، قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فتنة الرجل فى أهله ، وماله ، وجـاره تكفرها الصلاة ، والصدقـة ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنـكر » قال : ليست هذه ، ولكن التى تموج كـموج البحـر ، قال : ياأمير المؤمنين لا بأس عليك منها ، إن بينك وبينهـا بابًا مغلقًا ، قـال : يفتح الباب أو يكسـر ؟ قال : لا بل =

---

(١) (هويت) هوى إلى الأرض وأهوى إليها لغتان : أى سقط .

(٢) (فجئثت) أى فزعت ورعبت وكذ اجتثت .

حم ، نعيم بن حماد فى الفتن ، د ، ك عن ابن عمر [1] .

= يكسر ، قال : ذاك أحرى أن لا يغلق ، قلنا : علم الباب ، قال : نعم كما أن دون غد الليلة ، إنى حدثته حديثًا ليس بالأغاليط ، فهبنا أن نسأله ، وأمرنا مسروقًا فسأله فقال : من الباب ؟ قال : عمر ، وانظر جـ ٩ ص٦٨ باب الفتنة التى تموج كموج البحر .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢١٨ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : (الفتنة التى تموج كموج البحر) بلفظه ، عن حذيفة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٣٠٥ كتاب (الفتن) باب : (ما يكون من الفتن) بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية ، وأبى عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال : كنا جلوسًا عند عمر فقال : أيكم يحفظ حديث رسول الله ـ ﷺ ـ فى الفتنة ؟ قال حذيفة : فقلت أنا ، قال : إنك لجرىء ، قال : كيف ؟ قال : سمعته يقول : « فتنة الرجل فى أهله ، وولده ، وجاره ، تكفرها الصلاة ، والصيام ، والصدقة ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » فقال عمر : ليس هذا أريد ، إنما أريد التى تموج كموج البحر . فقال : مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها بابًا مغلقًا . قال فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال : لا . بل يكسر . قال: ذاك أجدر أن لايغلق قلنا لحذيفة : أكان عمر يعلم من الباب ؟ قال : نعم ، كما يعلم أن دون غد الليلة ، إنى حدثته حديثًا ليس بالأغاليط.

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٣٩ للبيهقى فى السنن ، والترمذى ، وابن ماجه ، عن حذيفة ، ورمز له بالصحة.

قال المناوى : عن حذيفة بن اليمان وذكر سبب الحديث كما فى البخارى ومسلم ، وانظر الترمذى رقم ٢٢٥٨.

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ٩٤ كتاب (الفتن) باب (ذكر الفتن ودلائلها » بلفظه .

ومعنى (الأحلاس) فى النهاية جـ ١ ص ٤٣٣ مادة (حلس) قال : فى حديث الفتن « عد منها فتنة الأحلاس » جمع حلس ، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، شبهها به للزومها ودوامها ، ومنه حديث أبى موسى ، قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : « كونوا أحلاس بيوتكم ، أى : الزموها .

و(دخنها) فى النهاية مادة (دخن) فيه أنه ذكر فتنة ، فقال : دخنها من تحت قدمى رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وإثارتها ، شبهها بالدخان المرتفع و(الدخن) بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقى عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل : أصل الدخن أن يكون فى لون الدابة كدورة إلى سواد .

و(كورك على ضلع) فى النهاية مادة (ورك) قال : وفيه أنه ذكر فتنة تكون ، فقال : ثم يطلع الناس على رجل كورك على ضلع ، أى يصطلحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة ؛ لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه ؛ لاختلاف ما بينهما وبعده .

و(الدهيماء) فى النهاية مادة (دهم) أتتكم « الدهيماء ترمى بالرضف » هى تصغير الدهماء ، يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم ، وقيل : أراد بالدهيماء : الداهية ، ومن أسمائهم الدهيم ، زعموا أن الدهيم : اسم ناقة كان غزا عليها سبعة إخوة فقتلوا عن آخرهم ، وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلاً فى كل داهية .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ جـ ٢ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن سالم ، حدثنى العلاء بن عتبة الحمصى أو اليحصبى ، عن عمير بن هانىء العنسى سمعت عبد الله بن عمر يقول : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ قعودًا ، فذكر الفتن فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل : يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال : « هى فتنة هرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها من تحت قدمى رجل من أهل بيتى يزعم أنه منى ، وليس منى ، إنما وليى =

١٨/ ١٥٨٩١ ـ « فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِىَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُم عَـنِّى فَلاَ تَشُكُّوا » .

ك عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

١٩/ ١٥٨٩٢ ـ « فُـجِّـرَتْ أَرْبَعَةُ أَنْهَـارٍ مِنَ الْجَنَّـةِ : الْفُرَاتُ ، وَالـنِّيلُ ، وسِيْـحَـانُ ، وَجَيْحَانُ » .

حم ، خط عن أَبى هريرة (٢) .

٢٠/ ١٥٨٩٣ ـ « فَخِذُ الرَّجُلِ مِنَ الْعَوْرَةِ » .

طب ، وأَبو نعيم ، وابن جرير عن جُرْهُد (٣) .

= المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء ، لا تدع أحدًا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة ، فإذا قيل انقطعت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرًا ، حتى يصير الناس إلى فسطاطين ، فسطاط إيمان لا نفاق فيه ، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ٣٨٢ فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الأنبياء قال : أخبرنى أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنبأ الحسن بن على بن زياد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبى مليكة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فتنة... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التخليص : (قلت) بل (محمد) مجمع على ضعفه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤٠ من رواية الحاكم عن عائشة ورمز له بالحسن .

(و) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى المكى ، ويقال له : محمد المحرم . ترجم له فى الميزان جـ٣ رقم٧٧٣٤ ، وقال : ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة)جـ ٢ ص ٢٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ويزيد قالا : أنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فجرت أربعة أنهار من الجنة : الفرات ، والنيل ، والسيحان ، وجيحان » .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١ ص ٥٤ فى ذكر نهرى بغداد : دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات ، وفى جـ٨ ص ١٨٥ فى ترجمة (حمزة بن الحسين بن الكوفى الدلال) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤١ من رواية أحمد عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه ابن منيع ، والحارث ، والديلمى .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة جرهد الأسلمى جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢١٤٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، وعلى بن إبراهيم العامرى الكوفى قالا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا =

٢١/ ١٥٨٩٤ ـ « فَخذُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ عَوْرَتِهِ » .

ابن جرير ، طب ، وأبو نعيم عن عبد الله بن جرير الأسلمى عن أبيه (١) .

٢٢/ ١٥٨٩٥ ـ « فَخذُ عَبدِ الله بْنِ خرَاشٍ فِى جَهَنَّمَ مِثْلُ أُحدٍ ، وَضِرْسُهُ مثلُ البيضا ـ قِيلَ ـ وَلِمَ ذَاك ؟ قال : كَانَ عَاقًا لِوَالِدَيهِ » .

طس عن أبى هريرة (٢) .

= حسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فخذ الرجل من العورة » .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ١ ص ٣٥٣ رقم ٥٤ ذكر (جرهد بن خويلد) وقيل : ابن رزاح الأسلمى ، سكن الصفة متطرقًا شهد الحديبية .

وذكر الحديث بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبى ، عن مالك بن أنس ، عن أبى النضر ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه قال : كان جرهد من أصحاب الصفة وأنه قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ عندنا وفخذى منكشفة ، فقال : « أما علمت أن الفخذ عورة » .

وفى مشكل الآثار للطحاوى جـ ٢ ص ٢٨٥ باب : بيان مشكل ما روى فى ذكر الفخذ هل هى من العورة أم لا ، روايات : إحداها بلفظ : وكما حدثنا على بن معبد ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جرهد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فخذ الرجل من عورته ، أو قال : من العورة » .

والحديث ذكره المناوى فى شرحه لحديث رقم ٥٨٤٣ من الصغير بلفظ : « فخذ الرجل عورة » وعزاه للحاكم، والديلمى عن ابن عباس .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة جرهد الأسلمى جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢١٤٩ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الصباح الرقى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن عبد الله ابن جرهد الأسلمى أنه سمع أباه يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذ المرء المسلم من عورته » .

قال المحقق : ورواه أحمد فى جـ ٣ ص ٤٧٨ من طريق زهيرية .

والحديث فى مسند الإمام أحمد حديث جرهد الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٤٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر قال : ثنا زهير ـ يعنى ابن محمد ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله ابن جرهد الأسلمى أنه سمع أباه جرهدًا يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذ المرء المسلم عورة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن جرهد ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب البر والصلة باب ما جاء فى العقوق جـ ٨ ص ١٤٨ بلفظ : وعن أبى غسان الضبى قال : خرجت امشى مع أبى بظهر الحرة فلقينى أبو هريرة فقال : من هذا ؟ قلت : أبى قال : لا تمشى بين يدى أبيك ، ولكن أمش خلفه أو إلى جانبه ولا تدع أحدًا يحول بينك وبينه ، ولا تمش فوق أجار أبوك تحته ، ولا تأكل ما قد نظر أبوك إليه ، لعله قد اشتهاه ، ثم قال : أتعرف عبد الله بن خراش ؟ قلت : =

٢٣/ ١٥٨٩٦ ـ « فَذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ » .

د عن أبى أيوب أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الرجل يصلى فى منزله ، ثم يأتى المسجد ، ويصلى معهم ، قال : فذكره (١) .

٢٤/ ١٥٨٩٧ ـ « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لامَرأَتِه ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » .

حم ، م ، د ، ن ، وأبو عوانة ، حب عن جابر (٢) .

= لا قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذه فى جهنم مثل أحد ، وضرسه مثل البيضاء ، قال أبو هريرة فقلت : ولم ذاك يا رسول الله ، قال : كان عاقاً لوالديه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو غسان، وأبو غنم الراوى عنه لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

« والبيضاء » قيل : هو اسم جبل ، نهاية . مادة بيض .

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٤ ص ٤٨٦ فى عظم أهل النار وقبحهم فيها ، بلفظ : وعن أبى غسان الضبى قال : قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ يظهر الحرة تعرف عبد الله بن خراش ، وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فخذه فى جهنم مثل أحد ، وضرسه مثل البيضاء ـ قلت : لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : كان عاقاً لوالديه » رواه الطبرانى بإسناد لم يحضرنى .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصلاة باب فى الجمع فى المسجد مرتين جـ ١ ص ١٥٨ رقم ٥٧٨ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأت على بن وهب قال أخبرنى عمرو ، عن بكير أنه سمع عفيف بن عمرو ابن المسيب يقول : حدثنى رجل من بنى أسد بن خزيمة أنه سأل أبا أيوب الأنصارى فقال : يصلى أحدنا فى منزله الصلاة ، ثم يأتى المسجد وتقام الصلاة ، فأصلى معهم فأجد فى نفسى من ذلك شيئًا ، فقال أبو أيوب : سألنا عن ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ذلك له سهم » .

والحديث فى مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى جـ ١ ص ٣٦٣ رقم ١١٥٤ بلفظ : وعن رجل من أسد ابن خزيمة أنه سأل أبا أيوب الأنصارى قال : يصلى أحدنا فى منزله الصلاة ، ثم يأتى المسجد ، وتقام الصلاة ، فأصلى معهم ، فأجد فى نفسى شيئًا من ذلك ؟ فقال أبو أيوب : سألنا عن ذلك النبى ـ ﷺ ـ قال : « فذلك له سهم جمع » وقال : رواه مالك ، وأبو داود .

قال محققه : (محمد ناصر الدين الألبانى) توضيحًا لرواية أبى داود فى سننه مرفوعًا ، وإسناده ضعيف ، فيه مجهولان : أحدهما : الرجل الأسدى ، ولذلك أوردته فى « ضعيف السنن » (٩٠) ومن هذا الوجه رواه أيضًا مالك فى (الموطأ ١/ ١٣٢) لكنه عنده موقوف ، فإطلاق عزوه إليه لا يخفى ما فيه ، وقوله : « له سهم جمع » أى له سهم من نصيب الجماعة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٦٥١ بلفظ : حدثنى أبو طاهر بن عمرو بن سرح ، أخبرنا ابن وهب =

٢٥/ ١٥٨٩٨ ـ « وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَفِرَارِكَ مِنَ الأَسَدِ » .

ابن جرير عن أبى هريرة [(١)] .

= حدثنى أبو هانىء أنـه سمع أبا عبـد الرحمن يقول عن جـابر بن عبد الله ، أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال له : «فراش ... إلخ الحديث » .

والحـديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ٤١٤٢ كـتاب (اللبـاس) باب : فى الفـرش ، بلفظ : حـدثنا يزيد بن خالد الهمدانى الرملى ، ثنا ابن وهب عن أبى هانىء ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن جابر بن عبد الله قال: ذكـر رسـول الله ـ ﷺ ـ الفـرش فـقـال : « فراش لـلرجل ، وفـراش للمـرأة ، وفـراش للضـيف ، والرابع للشيطان» .

وفى مشكاة المصابيح جـ ٢ ص ١٢٤٠ كتاب (اللباس) رقم ٤٣١٠ لجابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

وفى الصغير برقم ٥٨٤٤ لأحمد ، ومسلم ، والنسائى عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ومسلم فى اللباس ، وأبو داود ، والنسائى عن جابر بن عبد الله ولم يخرجه البخارى.

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب النكاح باب الفرش جـ٦ ص ١١٠ ط الحلبى قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنبـأنا ابن وهب قال : أخـبرنا أبو هانىء الخولانـى أنه سمع أبا عبـد الرحمن الحبـلى يقول : عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فراش للرجل ، وفراش لأهله ... الحديث » .

والحديث فى مـسند أحمد (مـسند جابر بن عبـد الله ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٢٩٣ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا حيـوة ، أخبرنى أبو هانىء ، أنه سمع أبا عبد الرحـمن الحبلى يقول : إن جابر بن عـبد الله الأنصـارى برك به بعيـر ، قد أزحف به ، فـمـر عليه رسـول الله ـ ﷺ ـ فقـال له : مالك يا جـابر ؟ فأخـبره، فنزل رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البـعير ، ثم قال : « اركـب يا جـابر » فقال : يا رسـول الله إنه لا يقوم ، فقـال له : «اركب » فركـب جـابر البعـير ، ثم ضرب رسـول الله ـ ﷺ ـ برجله ، فوثب البـعيـر وثبة لولا أن جابرًا تعلق بالبعير لسقط من فوقه ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ لجابر : « تقدم يا جابر الآن على أهلك إن شاء الله تعالى تجـدهم قد يسـروا لك كذا وكذا حـتى ذكر الفرش ، فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « فراش للرجل ، وفراش لامرأته ، والثالث للضيف ، والرابع للشيطان » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى جـ ١٢ ص ٥٥ رقم ٣١٢٧ طبع المكتب الإسلامى ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، قال الإمام البـغوى : هكذا رواه ابن المبارك مرسلاً ، وهذا حـديث صحيح أخرجه مـسلم عن أبى الطاهر أحمد بن عمـرو بن سرح ، عن أبى وهب ، عن ابن هانىء قال : عن أبى عـبد الرحمن الحـبلى ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال المحقق ـ عن رواية مسلم : أخرجه فى اللباس والزينة ، باب : كراهة ما زاد على الحاجة .

(١) فى المغربية « فر » بدون الواو .

والحديث فى مـسند أحمد (مـسند أبى هريرة) جـ ٢ ص ٤٤٣ بلفظ : حدثنا عـبد الله حدثـنى أبى ، ثنا وكيع قـال: ثنا النهاس عن شـيخ بمكة عن أبى هريرة قـال : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « فر من المجـذوم فرارك من الأسد » .

والحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ ص ١٦٤ كتاب (الطب) باب (الجذام) ط ـ الشعب ـ بلفظ : =

٢٦/ ١٥٨٩٩ ـ « فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِى ـ وأَنَا بمكة ـ فَنزَلَ جبريلُ ، فَفَرَجَ صَدْرِى ، ثُمَّ غَسَلَهُ بماء زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهبٍ مُمْتَلِىءٍ حِكْمَةً وإيمانًا فَأَفْرَغَهَا فى صَدْرِى ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى فَعَرَجَ بى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قَالَ جبريل لِخَازِنِ السَّمَاء (١) : افْتَح ، قال : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا جبريلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِى مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأُرْسِلَ إليه ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَافْتَح ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ (٢) فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِه أَسْوِدَةٌ ، وعن يَسَارِه أَسْوِدَةٌ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ ، وإذا نظرَ قبلَ شمَاله بكى ، فَقَالَ مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّالِح ، وَالابنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : يَا جبريلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ ، وهَذه الأَسْوِدَةُ عَن يَمِينِه ، وَعَن شِمَالِه نَسَمُ بَنِيه ، فَأَهْلُ اليَمِينِ أَهْلُ الْجنة ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِى عَن شمَاله أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذا نَظَرَ قِبَلَ يمينه ضحك ، وإِذَا نَظَرَ قبلَ شمَاله بكَى، ثُمَّ عَرَجَ بِى جبريلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانية فقَالَ لِخَازِنِهَا : افْتَحْ ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا : مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّماء الدنيا فـفتح ، فلما مررت بـإدريس قال : مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّالِحِ ، والأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّالِحِ ، والأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّالِحِ ، والأَخِ الصَّالِح ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بالنَّبِىِّ الصَّالِحِ ، والأَبنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ عَرَجَ بِى حتى ظَهَرتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيه صَرِيفَ (٣) الأَقْلَامِ ، فَفَرَضَ اللهُ

= وقال عفان : حدثنا سليم بن حيان ، حدثنا سعيد بن ميناء قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر ، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ ص ١٣٥ كتاب (النكاح) باب : (اعتبار السلامة فى الكفارة) بلفظ : أخبرنا السيد أبو الحسن العلوى ، أنبأ أبو حامد بن الشرقى ثنا سعيد بن محمد الأنجذانى ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الأسد ـ أو قال : من الأسود».

وفى كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ ص ١١١ رقم ١٨٢٦ بلفظ : « فر من المجذوم فرارك من الأسد » وقال : رواه الشيخان عن أبى هريرة ، وتقدم فى : « اتقوا ذوى العاهات » مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى .

(١) فى النسخة المغربية : السماء الدنيا بزيادة لفظ (الدنيا) .

(٢) وفيها : (الدنيا) مكان الثانية .

(٣) فى النسخة المغربية : « صرير » مكان « صريف » .

عَلَى أُمَّتِى خَمْسِينَ صَلاَةً ، فَرَجعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مُوسَى : ماذَا فَرَضَ رَبك عَلَى أُمَّتكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِم خَمْسِينَ صَلاَة ، قَالَ لِي مُوسَى : فَرَاجع رَبك فإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلكَ ، فَرَاجعْتُ رَبِّى ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ: رَاجع رَبَّك ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّى ، فَقَالَ : هِىَ خَمْسٌ وَهِىَ [(١)] خَمْسُونَ ، لاَ يبدلُ الْقَوْلُ لدىَّ ، فَرَجعتُ [(٢)] إِلَى مُوسَى فَقَالَ : رَاجِع رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحْيَيتُ من رَبِّى ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِى حَتَّى انْتَهَى بِى إِلَى سِدْرَة الْمُنْتَهَى ، فَغَشِيهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِى مَا هِىَ ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّة ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤ ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْك » .

خ ، م ، حب عن أنس عن أبى ذر إلاَّ قوله : ثم عرج بى حتى ظهرت [(٣)] لمستوى أسمع فيه صرير الأقلام فإنه عن ابن عباس وأبى حبة البدرى ، عم ، ع ، ض عن أنس ، عن أُبى بن كعب ، قال الحافظ ابن حجر : وهو وهم ، والصواب عن أبى ذر فسقطت لفظة «ذر» ثم صحف (أبى) (بأَبى) قاله أبو حاتم وغيره [(٤)] .

٢٧/ ١٥٩٠٠ - « فَرَضُ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، وَطُعْمَةٌ

---

(١) وفى النسخة المغربية : (وهن) مكان (وهى) .

(٢) وفيها : سقطت جملة (فرجعت إلى موسى) أى بدونها .

(٣) وفيها : « حتى ظهرت » بزيادة لفظ (حتى) .

(٤) والحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٦٤ كتاب (بدء الخلق) باب : ذكر إدريس - عليه السلام - وقول الله - تعالى - : ﴿ ورفعناه مكانًا عليًا ﴾ لأنس بن مالك ، عن أبى ذر .

وكذا رواه البخارى جـ١ ص ٩٧ ، جـ ٢ ص ١٩١ .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٤٨ كتاب (الإيمان) باب : بدء الوحى إلى رسول الله - ﷺ - .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى بن كعب) جـ ٥ ص ١٤٣ فانظره ، وعزاه فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور جـ ٤ ص ١٤١ للبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن مردويه من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس - رضي الله عنه - قال : كان أبو ذر - رضي الله عنه - يحدث أن رسول الله - ﷺ - قال : « فرج ... الحديث وذكره » .

وفى مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى جـ ٣ ص ١٦٣٩ رقم ٥٨٦٤ لابن شهاب عن أنس قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله - ﷺ - قال : « فرج ... إلخ » وقال متفق عليه .

وفى الصغير برقم ٥٨٤٥ براية اتفق عليها البخارى ومسلم عن أبى ذر إلا قوله : « ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صرير الأقلام » فإنه عن ابن عباس ، وأبى حبة البدرى ، ورمز له بالصحة .

لِلْمَسَاكِينِ : مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَهِىَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهِىَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ » .

د عن ابن عباس (١) .

٢٨/ ١٥٩٠١ ـ « فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ أَجَلِهِ ، وَرِزْقِهِ ، وَأَثَرِهِ ، وَمَضْجَعِهِ ، وَشَقِىٌّ أَو سعيدٌ » .

حم ، طب ، كر عن أَبى الدرداء (٢) .

٢٩/ ١٥٩٠٢ ـ « فَرَغَ اللهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ من خَمْسٍ : مِن عَمَلِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَرِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ ، وَمَضْجَعِهِ ، لاَ يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ » .

=

= قال المناوى : فى أبى حبة البدرى الأنصارى وهو بحاء مهملة مفتوحة ، وباء موحدة ، وذكره الفاسى بمثناة تحتية وغلط وقال الواقدى ، بالنون واسمه (مالك بن عمرو بن ثابت) قال : وليس ممن شهد بدرا أحد يكنى بأبى حبة بالباء ، وإنما أبو حنة من غزية من بنى النجار قتل باليمامة ، ولم يشهد بدراً والأول قاله عبد الله بن عمارة الأنصارى : قال الزركشى : وهو أعلم الأنصار .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ٦٥ عن أبى بن كعب ، وقال : رواه أحمد ، وروى ابن ماجه منه قصة أكلة الربا ، وفيه أبو الصلت لا يعرف ولم يرو عنه غير على بن زيد ، وفى ابن عساكر جـ ١ ص ٣٨٠ وما بعدها ذكر حديث مالك بن صعصعة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ١١١ فى كتاب (الزكاة) باب : زكاة الفطر رقم ١٦٠٩ بلفظ : حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، قالا : ثنا مروان قال عبد الله ، ثنا أبو يزيد الخولانى ، وكان شيخ صدق وكان ابن وهب يروى عنه ، ثنا سيار بن عبد الرحمن ، قال محمود الصدفى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرض رسول الله ـ ﷺ ـ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو ، والرفث، وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات».

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى الدرداء) جـ ٥ ص ١٩٧ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد ابن يحيى الدمشقى ، ثنا خالد بن صبيح المرى قاضى البلقاء ، ثنا إسماعيل بن عبد الله أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله، ورزقه ، وأثره ، وشقى أم سعيد » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٩٥ كتاب (القدر) باب : فيما فرغ منه ، بلفظ : عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله ، ورزقه ، وأثره =

طب ، وابن جرير، كر عن أَبى الدرداء [١] .

٣٠/ ١٥٩٠٣ ـ « فَرَغَ اللهُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ ، وَالرِّزْقِ ، وَالأَجَلِ » .

كر عن أَنس [٢] .

=ومضجعـه» ، وفى رواية « وعمله » وقال : رواه أحمد ، والبزار ، والطبـرانى ، فى الكبير ، والأوسط ، وأحد إسنادى أحمد رجاله ثقات .

وفى الصـغيـر برقم ٥٨٤٧ بـروايـة أحمـد ، والـطـبرانى عن أبى الدرداء بلفظ : « فـرغ الله ـ عز وجل ـ إلـى كل عبد... إلخ » .

قال المناوى فى شرحه للحديث : وقال الغزالى : معنى الفراغ من ذلك أنه سـبحانه لما قسم العباد قسمين وقدر لكل قسم ما ذكر ، وقدر أحدهما على اليقين أن يكون من أهل الجنة ، والآخر من أهل النار ، وعينهم تعيينًا لا يقبل التغييـر والتبديل فقد فرغ من أمرهم : فريق فى الجنة ، وفـريق فى السعير ، والرزق لا يزيد بالطلب ، ولا ينقص بتـركه ؛ فإنه مـكتوب فى اللوح المحـفوظ ، مقـدر مؤقت ، ولا تبـديل لحكم الله ، ولا تغيـير لقسمـته وكتابتـه، لكن ما فى اللوح قسـمان : قسم مكتوب مطلقًـا ، وقسم معلق بفعل الـعبد ، وقال : تنبيه : قال ابن عطاء الله : سوابق الهمم لا تخرق أسوار الأقدار ، وقـال : رواه أحمد والطبرانى عن أبى الدرداء ، وقال : قال الهيثمى : أحد إسنادى أحمد رجاله ثقات ، ومن ثمة رمز المصنف لصحته .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمـة خالد بن يزيد بن صالح جـ ٥ ص ١١٨ قال : ورواه الطبرانى ، ورواه الحافظ أيضًا من طريقه بلفظ : « من أجله ، ورزقه ، ومضجعه ، وشقى أم سعيد » .

(١) فى المغربية السند هكذا (هـ ابن جرير ، كر عن أبى الدرداء) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب القـدر باب فيما فرغ منه جـ ٧ ص ١٩٥ بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله، ورزقه ، وأثره ، ومضجعه) وفى رواية وعملـه : قال الهيـثمى : رواه أحمـد ، والبزار ، والطبـرانى فى الكبيـر ، والأوسط ، وأحد إسنادى أحمد رجاله ثقات .

والحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق للشـيخ عبد القـادر بدران فى ترجمة أحـمد بن القاسم بن مـعروف جـ ١ ص٤٤٠ قال : وروينا من طريقه عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس : من أجله ، وعمله ، وأثره ، ومضجعه ، ورزقه » .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق جـ ٥ ص ١١٨ ترجـمة خالد بن يزيد بن صالح بن صبيـح قال : وأخرج الحافظ ، والبيـهقى عن المترجم بسنده إلى أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قـال : (فرغ الله إلى كل عبـد من خمس : من أجله ، وعمله ، ورزقه ، وأثره ، ومضجعه ، لا يتـعداهن » وقال : رواه الطبرانى ورواه الحافظ أيضًا من طريقه بلفظ : « من أجله » .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٩٥ فـى (باب فيما فرغ منه) من كـتاب (القدر) عن عبد الله بن مـسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (فرغ لابن آدم من أربع : الخلق ، والخلق ، والرزق ، والأجل) .

قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفـيه عيـسى بن المسيب البـجلى ، وهو ضعيـف عند الجمـهور =

٣١/ ١٥٩٠٤ ـ « فَرَغَ اللهُ من الْمَقَادِيرِ وأُمُورِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ بخمْسِينَ أَلْفَ سَنَة » .

طب عن ابن عمرو [١] .

٣٢/ ١٥٩٠٥ ـ « فَرْق مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلانَسِ » .

د ، ت وضعَّفه ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب عن ركانة بن عبد يزيد[٢] .

=ووثقه الحاكم والدارقطنى فى سننه ، وضعفه فى غيرها اهـ .

وفى الصغير برقم ٥٨٤٨ للطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود بلفظ (فرغ إلى ابن آدم من أربع : الخلق ، والخلق ، والرزق ، والأجل) ورمز له بالصحة وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه الدارقطنى فى سننه وضعفه فى غيرها اهـ .

وفى ترجمة عيسى بن المسيب البجلى فى الميزان برقم ٦٦٠٧ قال الذهبى : عيسى بن المسيب البجلى الكوفى ؛ عن الشعبى وغيره ، قال يحيى والنسائى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس بالقوى ، وتكلم فيه ابن حبان وغيره ، وقال أبو داود : هو قاضى الكوفة . ضعيف .

(١) فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ ص ٢٠٣ ط المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ فى « باب حجاج آدم وموسى » من كتاب (القدر) .

روى مسلم بسنده عن عبد الله بن العاص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال : وعرشه على الماء » ثم حدث بسند آخر عن أبى هانىء مثله بدون : « وعرشه على الماء » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (باب فى العمائم) من (كتاب اللباس) جـ ٤ ص ٥٥ برقم ٤٠٧٨ بسنده عن أبى جعفر بن محمد بن على بن ركانة عن أبيه أن ركانة صارع النبى ـ ﷺ ـ فصرعه النبى ـ ﷺ ـ ، قال ركانة : وسمعت النبى ـ ﷺ ـ : « فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس » .

وهو فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ط الفجالة الجديدة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م جـ ٥ ص ٤٨٢ فى كتاب اللباس برقم ١٨٤٤ للترمذى بسنده عن جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه ، بزيادة « إن » فى أوله ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، ولا نعرف أبا الحسن العسقلانى ولا ابن ركانة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦١٤ بسنده ولفظه وقال محققه ، ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٣٨ ورواه أبو يعلى ٢/ ٨٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٤٩ لأبى داود والترمذى عن ركانة ، ورمز له بالضعف وقال المناوى : رواه أبو داود والترمذى فى اللباس من حديث أبى الحسن العسقلانى عن أبى جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى صحابى من مسلمة الفتح، له حديث واحد وهو هذا ، قال أعنى الترمذى : غريب وليس إسناده بالقائم ، ولا يعرف العسقلانى ولا ابن ركانة . =

٣٣/ ١٥٩٠٦ ـ « فُسْطَاطُ الْمُسْلمينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَـةِ الْكُبْرَى بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلمينَ يَوْمَئِذٍ » .

حم ، طب ، ق فى البعث عن أَبى الدرداء (١) .

٣٤/ ١٥٩٠٧ ـ « فُسْطَاطُ الْمُسْلمينَ فِى الْمَلْحَمَةِ الْغُوطَةُ ـ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ » .

كر عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ مرسلاً (٢) .

= وانظر ترجمة محمد بن ركانة فى الميزان برقم ٧٥٢٢ وفيها : محمد بن ركانة : « أخرج له أبو داود والترمذى» عن أبيه ، لم يصح حديثه .

انفرد به أبو الحسن شيخ لا يدرى من هو ـ متنه ـ : « فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس » .

(وحدث عنه أيضًا ولده جعفر بحديث المصارعة) اهـ .

(١ ، ٢) فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٥ ص ١٩٧ ط دار الفكر العربى « باقى حديث أبى الدرداء » حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسحق بن عيسى ، حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنى زيد بن أرطاة قال : سمعنا جبير بن نفير يحدث ، عن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق » .

والحديث الأول فى الصغير برقم ٥٨٥٠ لأحمد عن أبى الدرداء قال المناوى : « فسطاط » بضم الفاء وكسرها، وبالطاء ، وبالتاء مكان الطاء ، المدينة التى يجمع فيها الناس ، وأبنية السفر دون السرادق ، وأبنية من نحو شعر، والمراد هنا الأول ، ثم قال : الغوطة ـ اسم للبساتين والمياه التى حول دمشق وهى غوطتها ، وأصل الغوطة كل موضع كثير الماء والشجر ، ثم قال : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة ، والأمر بخلافه فقد أخرجه أبو داود باللفظ المذكور ، قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة ومعاذ . اهـ .

وفى سنن أبى داود فى « باب فى المعقل والملاحم » من « كتاب الملاحم » برقم ٤٢٩٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا ابن جابر ، حدثنى زيد بن أرطاة قال : سمعت جبير بن نفير يحدث عن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام » وانظر باب « إن » فى الجامع الكبير رقم ٦٧١٠ وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص٢٨٩ فى (باب الإقامة بالشام زمن الفتن) عن جبير بن نفير قال : حدثنا أصحاب محمد ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ستفتح عليكم الشام فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة فيها يقال لها دمشق فإن فيها معقل المسلمين فى الملاحم ، وفسطاطها فيها بأرض يقال لها الغوطة » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه « أبو بكر بن أبى مريم » وهو ضعيف اهـ .

وفى تهذيب ابن عساكر جـ ١ ص ٥٠ فقد ذكر حديث أبى الدرداء وحديث جبير بن نفير . =

٣٥/ ١٥٩٠٨ ـ « فَضْلُ الصَّلاَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلاَةٍ ، وفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَةِ صَلاَةٍ » .

عد ، هب عن أبي الدرداء (١) .

٣٦/ ١٥٩٠٩ ـ « فَرِّقُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُم فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَ سِنِينَ » .

ز عن ابن عمرو (٢) .

= وفي كتاب (المناقب) من مجمع الزوائد روايات كثيرة في فضل الشام ومدائنها ، وترجمة جبير بن نفير في تهذيب التهذيب لابن حجر برقم ١٠٣ وفيها أنه أدرك النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ، وعن كثير من الصحابة منهم أبو الدرداء ثم قال : قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام .

وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال النسائي : ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابي من ثلاثة : قيس ابن أبي حازم ، وأبي عثمان النهدي ، وجبير بن نفير ... إلخ .

أما زيد بن أرطاة فترجمته في نفس المصدر برقم ٧٢٦ ، وفيها أنه روى عن جبير بن نفير الحضرمي ، وعن أبي أمامة ، وأبي الدرداء مرسل بينهما جبير بن نفير ، وروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره .

وقد وثقه العجلي ، ودحيم ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات ... إلخ .

وترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في الميزان برقم ٥٠٠٧ وفيها قال الذهبي : أحد العلماء الثقات ، لم أر أحداً ذكره في الضعفاء غير أبي عبد الله البخاري فإنه ذكره في الكتاب الكبير في الضعفاء فما ذكر له شيئًا يدل على ضعفه أصلاً ، إلخ .

(١) الحديث في الصغير برقم ٥٨٦٨ للبيهقي في الشعب عن أبي الدرداء ، ورمز له السيوطي بالضعف .

قال المناوي : وفيه (سعد بن سالم) يعني القداح ليس بذاك ، عن (سعيد بن بشير) قال الذهبي : شبه مجهول ، وترجمة « سعيد بن سالم القداح » في الميزان برقم ٣١٨٦ وفيها : قال ابن معين وغيره : ليس به بأس ، وقال عثمان الدارمي : ليس بذاك ، وقال محمد بن المقرى : كتبت عنه وكان مرجئا .

وساق ابن عدي له أحاديث وقال : هو عندي صدوق وساق له خبراً منكراً ، وقال أبو زرعة : هو إلى الصدق ما هو .

وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٢) في الصغير برقم ٨١٧٤ لأحمد ، وأبي داود ، والحاكم عن ابن عمرو بلفظ : « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة » ورمز له بالصحة .

قال المناوي : رواه أحمد ، وأبو داود ، والحاكم من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ابن عمرو بن العاص ، قال في الرياض بعد عزوه لأبي داود : إسناده حسن اهـ . =

٣٧/ ١٥٩١٠ ـ « فَصْلُ مَا بَيْنَ الحَلاَلِ وَالْحَرَامِ ضرب الدفِّ ، والصوتُ فى النكاح » (١).

= وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٩٤ فى باب (فى أمر الصبى بالصلاة) عن أبى رافع قال : وجدنا صحيفة فى قراب سيف رسول الله ـ ﷺ ـ بعد وفاته فيها مكتوب « بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين مضاجع الغلمان، والجوارى ، والإخوة ، والأخوات لسبع سنين ، واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا سبعًا ، ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه إلى غير مواليه ، ملعون من اقتطع شيئًا من تخوم الأرض يعنى بذلك طرق المسلمين » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله ، عن يوسف بن نافع ، ولم أجد من ذكرهما اهـ .

وفيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعًا ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا ، وفرقوا بينهم فى المضاجع » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه محمد بن الحسن العوفى ، قيل فيه لين الحديث ونحو ذلك ، ولم أجد من وثقه اهـ .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ ص ٤١٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا هشيم أنا أبو بلج عن محمد بن حاطب الجمحى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » وفى جـ ٤ ص ٢٥٩ كرر الحديث ، وفى الفتح الربانى جـ ١٦ ص ٢١٣ فى باب : (إعلان النكاح واللهو فيه والضرب بالدف) عن محمد بن حاطب الجمحى بلفظ : « فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٤ ص ٢٠٨ ط دار الاتحاد العربى للطباعة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م فى باب (ما جاء فى إعلان النكاح) من كتاب (النكاح) برقم ١٠٩٤ عن محمد بن حاطب الجمحى بلفظ : « فصل مابين الحرام والحلال الدف والصوت » قال : وفى الباب عن عائشة ، وجابر ، والربيع بنت معوذ . حديث محمد بن حاطب حديث حسن اهـ .

ورواه النسائى فى سننه فى باب (إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف) بسنده عن محمد بن حاطب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » وفى رواية « إن فصل ما بين الحلال ، والحرام الصوت » سنن النسائى جـ ٦ ص ١٠٤ ط الحلبى ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م .

ورواه ابن ماجه فى سننه فى باب (إعلان النكاح) برقم ١٨٩٦ بسنده عن محمد بن حاطب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت فى النكاح » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى جـ ٢ ص ١٨٤ عن محمد بن حاطب أيضًا بلفظ : « فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف » قال : الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، اهـ وأقره الذهبى .

ورواه الطبرانى فى الكبير جـ ١٩ ص ٢٤٢ رقم ٥٤٢ فى حديث محمد بن صيفى الأنصارى .

وهو فى الصغير برقم ٥٨٥١ لأحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم عن محمد بن حاطب ، ورمز له السيوطى بالصحة . =

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، والبغوى ، طب ، ك ، ق ، وأبو نعيم فى المعرفة عن محمد ابن حاطب الجُمَحِى .

٣٨/ ١٥٩١١ ـ « فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ » .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن عمرو بن العاص [١] .

= وقال المناوى : « عن محمد بن حاطب » ابن الحارث الجمحى له صحبة ورواية ، حسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى اهـ .

ورواه البيهقى فى السنن جـ ٧ ص ٢٨٩ كتاب (الصداق) باب (ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه) .

ورواه البغوى فى شرح السنة كتاب (النكاح) باب (إعلان النكاح بضرب الدف) جـ ٩ ص ٤٨ رقم ٢٢٦٦.

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٧ ص ٢٠٦ ط المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٧ هـ ١٩٢٩ فى «فضل السحور واستحباب تأخيره إلخ » من كتاب (الصيام) عن عمرو بن العاص .

وهو فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ١٩٧ حديث عمرو بن العاص عن النبى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا موسى عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فصل ما بين صيامنا ... الحديث » .

وفى الفتح الربانى ـ فى باب فضل السحور والأمر به (من كتاب (الصيام) جـ ١٠ ص ١٦، ١٧ برقم ٨٢ عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ كان يسرد الصوم وقلما كان يصيب من العشاء أول الليل أكثر ما كان يصيب من السحر ، قال : وسمعته يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ـ يقول : « إن فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » .

قال شارحه : أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن خزيمة اهـ والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد تحقيق وتعليق محمد محيى الدين عبد الحميد بسنده عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » اهـ .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ ص ٣٩٢ ـ ٣٩٥ برقم ٧٠٤ فى باب (ما جاء فى فضل السحور) من كتاب (الصيام) قال الترمذى : بعد أن ذكر حديث : « تسحروا فإن فى السحور بركة » والتعليق عليه ـ وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر» حدثنا بذلك قتيبة أخبرنا الليث ، عن موسى بن على ، عن أبيه ، عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمر بن العاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ بذلك .

وهذا حديث حسن صحيح ، وأهل مصر يقولون : موسى بن على ، وأهل العراق يقولون : موسى بن على بن رباح اللخمى اهـ . =

٣٩/ ١٥٩١٢ ـ « فَصلُّوا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَإِنَّ الإِمَامَ لَيُؤتَمّ بِهِ ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصلُّوا خَلْفَهُ قُعُودًا » .

ك عن أُسيد بن حضير (١) .

٤٠/ ١٥٩١٣ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الْجمْعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمسٌ وَعِشْرُونَ » .

طب عن معاذ (٢) .

٤١/ ١٥٩١٤ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » .

= وفى الميزان برقم ٨٨٩٩ قال الذهبى : فأما موسى بن على بن رباح فوثقوه اهـ .
والحديث فى سنن كتاب (الصيام) فصل (ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب) جـ ٤ ص ١٤٦ المصرية .
وأخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب (الصيام) باب (فضل السحور) جـ ٦ ص ٢٥٢ .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٦٧ فى (باب الإمام يصلى جالسًا) حديث طويل عن عبد الله بن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ جاء فيه قال : « فإن من طاعة الله أن تطيعونى ، وإن من طاعتى أن تطيعوا أئمتكم ، أطيعوا أئمتكم فإن صلوا قعودًا فصلوا قعودًا » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات اهـ وفى صحيح ابن حبان جـ ٣ ص ٤١٠ برقم ٢٠٩٣ فى باب (فرض متابعة الإمام) عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : سقط النبى ـ ﷺ ـ من فرس فجحش شقه الأيمن فحضرت صلاة فصلى بنا قاعدًا ، فلما قضى صلاته قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا أجمعين » اهـ .
وفى النسخة المغربية للجامع الكبير : « فإذا صلى » مكان « فإن صلى » .

(٢) فى سنن ابن ماجه كتاب (المساجد والجماعات) باب (فضل الصلاة فى جماعة) ذكر خمسة أحاديث : أرقام ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ منها : رواية عن أبى هريرة بلفظ : « فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءًا » .
وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٨ فى باب (الصلاة فى الجماعة) عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفى رواية : بخمس وعشرين درجة » وفى رواية : كلها مثل صلاته ، وفى رواية : كلها مثل صلاته فى بيته » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وهو الذى قال : « فى بيته » فى الكبير ورجال أحمد ثقات اهـ .
وفى هذا الباب من مجمع الزوائد روايات كثيرة متعددة عن عدد من الصحابة تدور حول هذا المعنى .
وفى النسخة المغربية ـ فضل صلاة الجميع ـ بدل ـ فضل صلاة الجمع .

عب عن ابن عمر [١] .

٤٢/ ١٥٩١٥ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً، وَفَضْلُ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ فِى الْبَيْتِ عَلَى فَضْلِها فِى الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْمُنْفَرِدِ » .

ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده [٢] .

٤٣/ ١٥٩١٦ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » .

حم عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ ص ٥٢٤ ط المجلس العلمى بالهند ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م فى باب (فضل الصلاة فى جماعة) برقم ٢٠٠٥ عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « فضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة » .
قال محققه : أخرجه الشيخان من طريق مالك عن نافع ولفظهما : « بسبع وعشرين درجة » .
وأخرجه مسلم أيضًا من طريق عبيد الله عن نافع ، وروى من طريق الضحاك عن نافع « بضعًا وعشرين » ١ : ٢٣١ اهـ .
وانظر ما سبق فإنه بمعناه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٩ لابن السكن عن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، ورمز له بالضعف .
وقال المناوى : رواه (ابن السكن عن ضمرة بن حبيب) الزهرى الحمصى ، وثقه ابن معين (عن أبيه) . حبيب . اهـ .
وترجمة ضمرة بن حبيب الحمصى فى ميزان الاعتدال برقم ٣٩٥٨ وفيها قال الذهبى عنه : بعد ترجمته لضمرة بن حبيب المقدسى المجهول فأما ضمرة بن حبيب الحمصى فتابعى ثقة روى عن شداد بن أوس ، وأبى أمامة وجماعة . ا هـ .

(٣) الحديث فى المسند جـ ١ ص ٣٧٦ مسند عبد الله بن مسعود قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل صلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة » .
وفى الفتح الربانى جـ ٥ ص ١٦٦ برقم ١٢٩٤ فى (أبواب صلاة الجماعة) باب ما ورد فى فضلها ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .
وهو فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٨ فى (باب الصلاة فى الجماعة) عن عبد الله بن مسعود بلفظه .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات اهـ .

٤٤/ ١٥٩١٧ - « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ ومَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

عب ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٤٥/ ١٥٩١٨ - « فَضْلُ الصَّلاَةِ بالسِّوَاكِ عَلَى الصَّلاَةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعِين ضِعْفًا » .

حم ، ك ، هب عن عائشة - رضي الله عنها - (٢) .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ١٠ ص ١٤ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م فى باب قوله تعالى : ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ من (كتاب التفسير) عن أبى هريرة بلفظه غير أن فيه « فى صلاة الصبح » بدل قوله هنا « فى صلاة الفجر » وفى نهايته يقول أبو هريرة ، اقرأوا إن شئتم : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً » .
وفى جـ ٢ ص ٢٧٧ فى باب : « فضل صلاة الفجر فى جماعة » عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً ، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر » ثم يقول أبو هريرة : فاقرؤا إن شئتم : « إن قرآن الفجر كان مشهوداً » .
وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٤٥٠ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، فى باب : فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد فى التخلف عنها برقم ٢٤٦ عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « تفضل صلاة الجميع عن صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة » . قال : « وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر » .
قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ ص ٥٢٢ - ٥٢٣ ط المجلس العلمى بالهند ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م فى (باب فضل الصلاة فى جماعة) برقم ٢٠٠١ عن معمر بن الزهرى عن أبى سلمة قال : سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الصبح » يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً » . قال قتادة : يشهد ملائكة الليل ، وملائكة النهار . اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٠ للبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى المسند جـ ٦ ص ٢٢٢ مسند عائشة ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يعقوب ، قال : ثنا أبى عن ابن إسحاق قال : وذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : وذكر الحديث .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ١٤٦ فى « فضيلة السواك » من كتاب (الطهارة) عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فضل الصلاة التى يستاك لها على الصلاة التى لا يستاك لها سبعين ضعفًا » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه اهـ ولم يتعقبه الذهبى .
والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ١ ص ٢٩٣ / ٢٩٤ ط مطبعة الإخوان المسلمين فى (باب فيما جاء فى السواك عند الصلاة) رقم ١٦٩ عن عائشة - رضي الله عنها - .
قال شارحه فى تخريجه : رواه البزار ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة وقال : فى القلب من هذا الخبر شىء ، فإنى أخاف أن يكون (محمد بن إسحاق) لم يسمعه من ابن شهاب اهـ .
قال النووى فى شرح المهذب : ورواه البيهقى من طرق وضعفها كلها وكذا ضعفه غيره . =

٤٦/ ١٥٩١٩ - « فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ النَّهَارِ ، كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ العَلاَنِيَةِ » .

ابن المبارك ، طب ، حب عن ابن مسعود ، وصحح هب وقفه [1] .

= وذكره الحاكم في المستدرك وقال : هو صحيح على شرط مسلم ، وأنكروا ذلك على الحاكم ، وهو معروف عندهم بالتساهل في التصحيح ، وسبب ضعفه أن مداره على (محمد بن إسحاق) وهو مدلس ، ولم يذكر سماعه ، والمدلس إذا لم يذكر سماعه لا يحتج به بلا خلاف كما هو مقرر عند أهل هذا الفن ، وقوله : إنه على شرط مسلم ليس كذلك ، فإن (محمد بن إسحاق) لم يرو له مسلم شيئًا محتجًا به ، وإنما روى له متابعة، وقد علم من عادة مسلم وغيره من أهل الحديث أنهم يذكرون في المتابعات من لا يحتج به للتقوية لا للاحتجاج ويكون اعتمادهم على الإسناد الأول ، وذلك مشهور عندهم ، والبيهقي أتقن في هذا الفن من شيخه الحاكم ، وقد ضعفه اهـ « قلت » حديث عائشة المذكور لم يتعقبه الذهبي في تلخيصه للمستدرك فلو كان معلولا لذكر علته ، وله شاهدان عند أبي نعيم ذكرهما الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب (أحدهما) عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلى أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك » قال المنذري : رواه أبو نعيم في كتاب السواك بإسناد جيد ، (والثاني) عن جابر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » قال المنذري : رواه أبو نعيم أيضًا بإسناد حسن والله أعلم . اهـ .

(١) الحديث في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٨ رقم ٢٥ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا أبو عمر الإمام عبد الحميد بن محمد بحران قال : حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال: حدثنا سفيان الثوري عن زبيد عن مرة ، عن عبد الله قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية » .

وفي المعجم الكبير للطبراني جـ ١٠ ص ٢٢١ رقم ١٠٣٨٢ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفرياني ثنا عمرو ابن هشام أبو أمية الحراني ثنا مخلد بن يزيد وذكر بقية السند والمتن مثل ابن المبارك وأورده في جـ ٩ ص ٢٣٢ رقم ٨٩٩٨ ، ٨٩٩٩ .

والحديث في مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٥١ في (باب في صلاة الليل) من كتاب (الصلاة) عن عبد الله - يعني ابن مسعود .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات اهـ .

والحديث في الصغير برقم ٥٨٧٢ لابن المبارك وللطبراني في الكبير ، ولأبي نعيم في الحلية عن ابن مسعود ، ورمز له السيوطي بالحسن قال المناوي : رواه (ابن المبارك) في الزهد ، (والطبراني ، وأبو نعيم عن ابن مسعود) قال الهيثمي : رجاله ثقات اهـ .

وأخرجه البيهقي باللفظ المذكور وصحح وقفه اهـ .

والحديث بلفظه في حلية الأولياء لأبي نعيم جـ ٤ ص ١٦٧ في ترجمة « مرة بن شراحيل » .

وفي جـ ٥ ص ٣٦ في ترجمة « زبيد بن الحارث الأيامي » . =

٤٧/ ١٥٩٢٠ ـ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى بَيْتِهِ عَلَى صَلاَتِهِ حَيْثُ يَرَاه النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » .

طب عن صهيب بن النعمان (١) .

٤٨/ ١٥٩٢١ ـ « فَضْلُ غَازِى الْبَحْرِ عَلَى غَازِى الْبَرِّ كَفَضْلِ غَازِى الْبَرِّ عَلَى الْقَاعِدِ فِى أَهْلِهِ وَمَالِهِ » .

= وفى جـ ٧ ص ٢٣٨ فى ترجمة « مسعر بن كدام » .

وفى النسخة المغربية للجامع الكبير ، فى السند (هب) مكان) حب) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٥٢ رقم ٧٣٢٢ فى حديث صهيب بن النعمان قال : حدثنا الحسن بن على المعمرى ثنا أيوب بن محمد الوراق ثنا محمد بن مصعب القرقسانى ثنا قيس بن الربيع عن منصور عن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٤٧ فى (باب التطوع فى البيوع) من كتاب (الصلاة) عن صهيب ابن النعمان .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن مصعب القرقسانى ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه أحمد اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧١ للطبرانى عن صهيب بن النعمان ، ورمز له السيوطى بالحسن .

وبين المناوى أن المراد بأفضلية الصلاة فى البيت للنوافل وليس للفروض بدليل خبر « أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة » .

ثم قال : رواه (الطبرانى عن صهيب بن النعمان) ورمز المصنف لحسنه ، قال الذهبى فى الصحابة : له حديث رواه عنه هلال بن يساف فى الطبرانى تفرد به قيس بن الربيع اهـ .

ثم ذكر المناوى ما قاله الهيثمى عن محمد بن مصعب القرقسانى .

وترجمة محمد بن مصعب هذا فى ميزان الاعتدال برقم ٨١٨٠ وفيها : أنه صاحب الأوزاعى ، وأنه حدث عنه أحمد ، والرمادى ، وعباس الدورى ، وخلق ، كما جاء فيها عن صالح جَزَرَة : عامة أحاديثه عن الأوزاعى مقلوبة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال الخطيب : كثير الغلط لتحديثه من حفظه ، ويذكر عنه الخير والصلاح ، وقال ابن عدى : ليس عندى برواياته بأس . إلخ .

وترجمة صهيب بن النعمان فى الإصابة برقم ٤١٠٠ جـ ٥ ص ١٦٣ ط مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦م وفيها : (صهيب) بن النعمان ... ذكره عمر بن شبة فى الصحابة ، وروى الطبرانى ، والمعمرى فى اليوم والليلة من طريق قيس بن الربيع ، عن منصور بن هلال بن سنان ، عن صهيب بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ : «فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة » اهـ .

وترجمته فى الاستيعاب برقم ١٢٢٧ فى نفس المصدر وفيها : صهيب بن النعمان ، روى عنه عبد الله بن يساف ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال « فضل صلاة الرجل فى بيته ... » وذكر الحديث .

طب عن أبى الدرداء [(١)] .

٤٩/ ١٥٩٢٢ ـ « فَضْلُ غَازِى الْبَحْرِ عَلَى غَازِى الْبَرِّ كَعَشْرِ غزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ » .

طب عن أبى الدرداء [(٢)] .

٥٠/ ١٥٩٢٣ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِى عَلَى أُمَّتِى » .

الحارث ، حب فى الضعفاء، وابن عبد البر فى العلم، وابن النجار عن أبى سعيد [(٣)].

٥١/ ١٥٩٢٤ ـ « فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضلُ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُم الْوَرَعُ » .

بز ، طس ، ك عن حذيفة [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٣ للطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالحسن ، ولم يعلق عليه المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٤ للطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وأقره المناوى بقوله : رواه (الطبرانى عن أبى الدرداء) وإسناده حسن اهـ .

(٣) الحديث فى كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله للإمام المحدث المجتهد حافظ المغرب أبى عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبى الأندلسى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فى كتاب العلم . باب تفضيل العلم على العبادة جـ ١ ص ٢١ قال : وقرأت على خلف بن القاسم أن أبا على سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ حدثه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الله بن عوف الخراز سنة ست وعشرين ومائتين قال : حدثنا محمد بن الفضل بن عطيه قال : حدثنى زيد العمى ، عن جعفر العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العالم ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٥٨ للحارث عن أبى سعيد ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : رواه (الحارث) بن أبى أسامة (عن أبى سعيد الخدرى) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ، فيه (سلام الطويل) قال الدارقطنى وغيره : متروك اهـ .

وسلام الطويل ترجمته فى ميزان الاعتدال برقم ٣٣٤٣ وكلها تجريح له ، وأنه منكر الحديث ، ومتروك والله أعلم .

والملحوظ أن رواية ابن عبد البر ليس فيها « سلام الطويل » .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب العلم ـ باب فضل العلم ـ إلخ جـ ١ ص ٩٢ قال : حدثناه أبو على الحافظ ، ثنا الهيثم بن خلف الدورى ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن مطرف بن الشخير ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع » .

وعبد الله بن عبد القدوس ترجمته فى الميزان برقم ٤٤٣١ وفيها أنه كوفى رافضى نزل الرى ، وروى عن الأعمش وغيره وقال : قال ابن عدى : عامة ما يرويه فى فضائل أهل البيت وقال يحيى : ليس بشىء رافضى خبيث ، وقال النسائى وغيره : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : ضعيف إلخ . =

٥٢/ ١٥٩٢٥ ـ « فَضْـلُ العالم عَلَى العَـابد كَفَـضْلي عَلَى أَدْنَاكم : إنَّ الله وَمَلاَئكَـتَهُ وَأَهْلَ السَّـمَوات والأَرَضِـين حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُـحْرِهَـا وَحَتَّى الْحُـوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُـعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ » .

ت حسن صحيح غريب ، طب عن أَبي أُمامة (١) .

٥٣/ ١٥٩٢٦ ـ « فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُم الْوَرَعُ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٠ فى (باب فى فضل العلم) من (كتاب العلم) عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار وفيه (عبد الله بن عبد القدوس) وثقه البخارى وابن حبان ، وضعفه ابن معين اهـ .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ ص ٤٥٦ ط الفجالة الجديدة ، رواه الترمذى بسنده عن أبى أمامة الباهلى قال : « ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ رجلان : أحدهما عابد ، والآخر عالم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله وملائكته... » إلخ الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح ، سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزاعى يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : عالم عامل معلم يدعى كبيرًا فى ملكوت السموات . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٥٩ للترمذى عن أبى أمامة ، ورمز له السيوطى بالصحة .

وقال المناوى : رواه « الترمذى » فى العلم عن أبى أمامة الباهلى ثم قال : قال الترمذى : غريب ، وفى نسخة : حسن صحيح ، قال الصدر المناوى : وفيه الوليد بن جميل لينه أبو زرعة اهـ .

وترجمة الوليد بن جميل فى الميزان برقم ٩٣٦١ وفيها عن أبى حاتم : أنه له عن القاسم أبى عبد الرحمن أحاديث منكرة ، كما جاء فيها عن أبى زرعة ، أنه شيخ لين ، وقال أبو داود : ليس به بأس .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٢٧٨ فى حديث الوليد بن جميل الدمشقى عن القاسم رقم ٧٩١١ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى روح بن عبد المؤمن المقرى ، وثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن أبى رجاء العبادانى ، ثنا سلمة بن رجاء ، عن الوليد بن جميل ، عن القاسم عن أبى أمامة قال : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ رجلين أحدهما عالم والآخر عابد فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم » .

وفى رقم ٧٩١٢ قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن الخلال المكى ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سلمة بن رجاء وذكر بقية سند الأول وقال : « إن الله وملائكته حتى النملة فى جحرها ... الحديث » . وقال محققه : قال فى المجمع ١/ ١٢٥ : وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وثقه البخارى ، وضعفه أحمد .

والحديث صدره فى شرح السنة للبغوى جـ ١ ص ٢٧٨ باب فضل العلم إلى قوله : « أدناكم » .

الحكيم، وسمويه، والشاشى، ك، ض عن مصعب بن سعد عن أبيه [1].

٥٤/١٥٩٢٧ - « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى غَيْرِهِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ عَلَى أُمَّتِهِ ».

خط عن أنس [2].

٥٥/١٥٩٢٨ - « فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِن الْعِبادَةِ، ، وَمِلاَكُ الدِّينِ الْوَرَعُ ».

---

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى جـ ١ ص ٩٢ فى « كتاب العلم » بسنده عن الأعمش عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - بلفظه، ثم ذكر سندًا آخر عن الأعمش، عن مصعب بن سعد وقال: فذكره بنحوه ولم يذكر الحكم، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحكم هذا، والحسن بن على بن عفان ثقة، وقد أقام الإسناد وقد أبهمه بكر بن بكار. اهـ.

وقال الذهبى: رواه بكر بن بكار عن حمزة فقال: عن رجل ولم يذكر الحكم، ورواه عباد الرواجنى ثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن مطرف بن الشخير، عن حذيفة مرفوعًا. اهـ.

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٤ للبزار والطبرانى فى الأوسط، وللحاكم عن حذيفة، وللحاكم عن سعد بن أبى وقاص.

وانظر الحديث قبل السابق.

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى جـ ٨ ص ١٠٧ فى ترجمة الحسين بن محمد البزرى قال الخطيب: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على - من لفظه - قال: حدثنى أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ - بانتقاء ابن المظفر - حدثنى أبو طلحة الوساوسى، حدثنا نصر بن على الجهضمى، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن سليمان بى أبى سلمة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ -: « فضل العالم على غيره كفضل النبى على أمته » حدثنى عيسى بن أحمد الهمذانى أن الحسين بن محمد البزرى حضر عند أبى الحسن بن الحمامى المقرىء يومًا فذكر أبو طاهر بن أبى هاشم فقال ابن البزرى: سمعت منه كذا وسمعت منه كذا، فقال ابن الحمامى: انظروا إلى هذا الشيخ، والله ما رأيته عند أبى طاهر وسنه لا يحتمل أن يكون أدركه - أو كما قال - قال لى أبو الفتح المصرى: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة منهم: الحسين بن محمد البزرى، حدثنى محمد بن على الصورى أن ابن البزرى قدم عليهم مصر فخلط تخليطًا قبيحًا وادعى أشياء بان فيها كذبه، ثم قال الصورى: وقد اشتهر بمصر بالتهتك فى الدين، والدخول فى الفساد، انتهى إلينا الخبر بوفاة ابن البزرى بمصر فى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. اهـ.

وفى ميزان الاعتدال برقم ٢٠٤٩: الحسين بن محمد البزرى الصيرفى عن أبى الفرج الأصبهانى كذاب توفى بمصر سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة اهـ.

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٣ للخطيب عن أنس، ورمز له السيوطى بالضعف.

طب عن ابن عباس[1] .

٥٦/ ١٥٩٢٩ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ » .

حل عن معاذ [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ ص ٣٨ فى حديث (طاوس عن ابن عباس) رقم ١٠٩٦٩ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح (ح) وحدثنا على بن عبد العزيز ثنا معلى ابن مهدى الموصلى قالا : ثنا سوار بن مصعب عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فضل العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٠ فى (باب فى فضل العلم) من « كتاب العلم » عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (سوار بن مصعب) ضعيف جداً اهـ .

وفى ميزان الاعتدال برقم ٣٦١٦ سوار بن مصعب الهَمْدانى الكوفى ، أبو عبد الله الأعمى المؤذن ، عن عطية العوفى وجماعة وعنه أبو الجهم وغير واحد .

قال عباس بن يحيى : كان يجىء إلينا ، ليس بشىء ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال أبو داود : ليس بثقة .

قلت : وفى جزء أبى الجهم عنه مناكير ، وذكر ـ أى الذهبى ـ بعضها .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٩ ص ٤٥ فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى ، قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ، ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ، ثنا أحمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عثمان الخراسانى ، عن أبيه قال : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « فضل العالم ... » وذكر الحديث .

وهو فى الصغير برقم ٨٥٦٠ لأبى نعيم فى الحلية عن معاذ ، ورمز له السيوطى بالضعف .

وقال المناوى : رواه (أبو نعيم فى الحلية) عن معاذ بن جبل ، قضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة وليس كذلك بل رواه أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . اهـ .

وقد رواه أبو داود جزءاً من حديث طويل عن أبى الدرداء عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أوله : « من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة » ثم جاء فيه : « وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » إلخ .

وفى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٣١٧ ط مصطفى محمد رقم ٣٦٤١ أول كتاب العلم ـ (باب الحث على طلب العلم) .

وهو كذلك فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٨١ برقم ٢٢٣ « باب فضل العلماء والحث على طلب العلم » من «كتاب العلم » جزء من حديث أبى الدرداء السابق عن أبى داود .

٥٧/ ١٥٩٣٠ ـ « فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّحْمنِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ » .

هب عن أَبى هريرة (١) .

٥٨/ ١٥٩٣١ ـ « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

ش ، خ عن أَنس ، خط فى المتفق والمفترق عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٦٥ لأبى يعلى فى معجمه ، وللبيهقى فى الشعب ، عن أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالصحة .

وقال المناوى : رواه (أبو يعلى فى معجمه ، والبيهقى فى الشعب) وفيه (أشعث الحرانى) قال الذهبى : ثقة ، (وشهر بن حوشب) أورده ـ أعنى الذهبى ـ فى الضعفاء وقال : قال ابن عدى : لا يحتج به ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه أحد من الستة وهو ذهول فقد خرجه الترمذى بلفظ : « فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » ؛ لكن عذر المصنف أنه وقع فى ذيل حديث فلم ينبه له ، ولفظه بتمامه : « يقول الرب ـ عز وجل ـ : « من شغله القرآن عن ذكرى ، وعن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام ، كفضل الله على خلقه » قال ابن حجر فى الفتح : ورجاله ثقات إلا (عطية العوفى) ففيه ضعف ، واخرجه ابن عدى من رواية شهر بن حوشب عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » وفيه عمر بن سعيد الأشج وهو ضعيف ، وخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر بن حوشب مرسلاً ، ورجاله لا بأس بهم ، وخرجه ابن حميد الحمانى فى مسنده من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وفيه صفوان بن أبى الصهب مختلف فيه ، وخرجه ابن الضريس أيضًا عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان رفعه « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » ثم قال : « وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » قال ابن حجر : أشار البخارى فى خلق الأفعال إلى أنه لا يصح مرفوعًا . اهـ .

والحديث الذى ذكره المناوى برواية الترمذى موجود فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ٨ ص ٢٤٤ باب ٢٤ من أبواب فضائل القرآن برقم ٣٠٩٤ الترمذى بسنده عن أبى سعيد ، بلفظ : « يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتى ... الحديث » قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقال شارحه : قوله (هذا حديث غريب) قال الحافظ فى الفتح بعد ذكر هذا الحديث : رجاله ثقات إلا (عطية العوفى) فيه ضعف ، اهـ قلت : وفى سنده محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى وهو أيضًا ضعيف ، قال الحافظ فى (تهذيب التهذيب) فى ترجمته قال الذهبى : حسن الترمذى حديثه فلم يحسن . اهـ .

والحديث أخرجه أيضًا الدارمى والبيهقى فى شعب الإيمان . اهـ .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ٨ ص ١٠٨ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ فى (باب فى فضل عائشة ـ رضي الله عنها ـ) للبخارى بسنده عن أنس بن مالك ، كما جاء فى ص ١٠٧ من نفس المصدر فى ذيل حديث رواه البخارى بسنده عن أبى موسى الأشعرى ، وتمامه : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » . =

٥٩/ ١٥٩٣٢ ـ « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ تِهَامَةَ عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الأَرْضِ، وَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة (١) .

٦٠/ ١٥٩٣٣ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرِ الفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُضَمَّرِ مِائَةَ عَامٍ ، وذلك أَن الشيطانَ يَصْنَعُ الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا ، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَتِهِ لاَ يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلاَ يَعْرِفُهَا » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

= قال شارحه : وقد أشار ابن حبان إلى أن أفضليتها التى يدل عليها الحديث وغيره مقيدة بنساء النبى ـ ﷺ ـ حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة ـ عليها السلام ـ جمعًا بين هذا الحديث وبين حديث « أفضل نساء أهل الجنة خديجة ، وفاطمة ... » الحديث إلخ .

ورواه الطبرانى فى الكبير جـ ١٩ ص ٢٨ رقم ٦٠ فى حديث شعبة الحجاج عن معاوية بن قرة قال : حدثنا طالب بن قرة الأذنى ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا أبو سفيان المعمرى ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

وقال محققه : قال فى المجمع : (٩/ ٢٤٣) وإسناده حسن ، ورواه الحاكم (٣/ ٥٨٧) .

وأخرجه البغوى فى (شرح السنة) كتاب الأطعمة باب الثريد والتلبينة وقال محققه ، أخرجه البخارى جـ٧/ ٨٣ فى الفضائل باب فضل عائشة ، وفى الأطعمة باب الثريد ، وباب ذكر الطعام ، ومسلم (٢٤٣١) فى فضائل الصحابة ، باب فضل خديجة ـ أم المؤمنين ـ كما أخرجه أيضًا فى الفضائل ، باب مناقب عائشة عن أنس بن مالك يقول : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام » وفى رواية أبى عيسى على سائر الطعام ، وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن على بن حُجْر وأخرجاه من طرق عن أبى طوالة ، وقال محققه : البخارى ٩/ ٤٧٩ فى الأطعمة ، باب الثريد ، ومسلم (٢٤٤٦) وأخرجه الترمذى (٣٨٨١) وابن ماجه (٣٢٨١) .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط دار الكتب ، برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٤٨ قال : أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا إسحاق بن أحمد ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير عن هشام، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض ، وفضل الثريد على الطعام » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٤٨ قال : أخبرنا عبدوس عن الطوسى عن الأصم ، عن أبى عتبة عن بقية ، عن عبد الله بن محرز ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كل درجتين حضر الفرس المضمر مائة عام ، وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها ، والعابد مقبل على صلاته لا يتوجه لها ولا يعرفها» اهـ .

وفى الصغير برقم ٥٨٦١ حديث بلفظ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » لأبى يعلى عن عبد الرحمن بن عوف. =

٦١/ ١٥٩٣٤ ـ « فَضْلُ الْجُمُعَـةِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْجُمَعِ كَـفَضْلِ رَمَضَانَ عَلَى سَائرِ الشُّهُورِ » .

الديلمى عن جابر (١) .

= وقد أشار المناوى فى شرحه لهذا الحديث إلى حديث السيوطى فى الكبير المذكور أعلاه بقوله تعليلاً لأفضلية العالم على العابد ، وذلك لأن الشيطان يصنع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها ، والعابد يقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها » هكذا ورد تعليله فى نص حديث عند الديلمى فى الفردوس اهـ .

قال المناوى : قال أبو البقاء ، كذا وقع فى هذه الرواية (سبعين) والصواب (سبعون) والتقدير : فضل سبعين ؛ لأنه خبر (فضل) الأول ، وقال الطيبى : سبعين مفعول مطلق أو ظرف أى تفضل مقدار سبعين ويجوز أن يكون الأصل (بسبعين) فحذفت الباء وبقى عملها .

وفى النهاية لابن الأثير ، فى مادة (حُضْر) قال : فى حديث ورود النار « ثم يصدرون عنها بأعمالهم كلمح البرق ، ثم كالريح ، ثم كحضر الفرس » الحضر بالضم ، العَدْوُ ، وأحْضَرَ يُحْضِرُ فهو مُحْضِرٌ ، إذا عَدَا . اهـ .

وفى مادة (ضمر) قال : تضمير الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخف؛ وقيل : تشد عليها سروجها ، وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهَلُهَا ويشتد لحمها .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط برقم ب / ٢٠٨٩ ص ٣٤٩ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفضل القومسانى إملاء ، حدثنا أبو منصور محمد بن عمر بن جعفر الحافظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن خالد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب حدثنا (هارون بن زياد) الحبابى ، حدثنا سعد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمر بن موسى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل الجمعة فى شهر رمضان ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى مسند الفردوس فى ص ٢١٢ من مصورة بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية ، بلفظ : «فضل الجمعة فى رمضان كفضل رمضان على سائر الشهور » .

وهو فى الصغير برقم ٥٨٥٤ من رواية الديلمى فى الفردوس عن جابر بلفظ : « فضل الجمعة فى رمضان كفضل رمضان على الشهور » ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : وفيه (هارون بن زياد) قال الذهبى ، قال أبو حاتم : له حديث باطل ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع ، و(عمر بن موسى الرجيبى) قال الذهبى : قال ابن عدى : يضع الحديث . اهـ .

وترجمة هارون بن زياد فى الميزان برقم ٩١٥٧ وفيها : قال : قال بن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات .

وقال الأزدى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

أما عمر بن موسى الرجيبى : ففى الميزان برقم ٦٢٢٢ عمر بن موسى بن وجيه الميتمى الوجيهى الحمصى روى عن مكحول ، والقاسم بن عبد الرحمن ، روى عنه بقية ، وأبو نعيم ، وإسماعيل بن عمرو والبجلى ، وآخرون.

قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة .

وقال ابن عدى : هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا ، وهو عمر بن وجيه الأنصارى الدمشقى ، ووَهِم من عدّه كوفيًا لأنه يروى أيضًا عن الحكم بن عتيبة وقتادة ... إلخ .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .　　٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان .　　٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .　　٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة .　　٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .　　١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .　　١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .　　١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .　　١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .　　٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .　　٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .　　٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .　　٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .　　٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .
٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .
٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى .
٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .
٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام .
٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات .
٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب .
٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الخامس

تم بحمد الله المجلد الخامس
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد السادس